

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى : مكتبة المكرمة
كلية اللغة العربية - قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة

قام الطالب بإصدار ما زالت اللجنة إصداره من أجله بطانة
وسيد بقدم، وعيد ذلك، وبتكليف هذه اللجنة
مصححة مراجعة، وكذلك توقيع أعضاء اللجنة

سليمان العايد
11/11/1409

عبدالله طهنة سالم
11/11/1409
محمد محرز الطائي
11/11/1409

مَجْمَعُ الْغَرَائِبِ وَمَنْبِعِ الرِّغَائِبِ

تصنيف الإمام الحافظ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي
(٤٥١ - ٥٢٩ هـ)



من أول الكتاب إلى نهاية باب الناء
دراسة وتحقيق

بمحت مقدم لنيل درجة الماجستير في سعة اللغويات
إعداد الطالب / محمد الهادي بن محمد القرني



إشراف

الدكتور / سليمان بن إبراهيم العايد
الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى

٢١٩٨٩ - ١٤٠٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله على نعمة التوفيق ، وفقنا للإسلام ، وجعلنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام ، أرسل رسوله بجوامع الكلم للخلق كافة تفضلاً منه ومنه ، ونصلي ونسلم على رسولنا محمد ، أرسله الله للناس رحمة ، وأنطقه بالهدى والحكمة ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين حفظوا هداة ، وبلغوه ، ورأوا نوره فاتبعوه ، وعلى أتباعهم من أئمة الحديث المميزين صحيحه من غيره ، والبيّنين لمعانيه ، وعلى كل من تبعهم بالعناية بهذه السنة بالضبط والتحقق ، الحائزين قصب السبق في مضمار الإيجاز والتدقيق .

أما بعد . . فإن طبيعة الكلام أنه على أقسام ثلاثة :

الأول : الغريب الحوشي ، الغريب في ذاته ، البعيد من صفة البلاغة والفصاحة .

الثاني : الواضح الذي يفهمه كل سامع أو قارئ .

الثالث : المشكل الذي لا يفهمه إلاّ العرب الخلف والعلماء المدققون .

فأما النوع الأول فلا مكان له في القرآن ، ولا وجود له في الحديث ، ولا استعمله الصحابة ولا العلماء الحاذقون ؛ لأنّه مستكره في النفس ، غريب عن السمع ، كريه على الذوق ، ولذلك خلت منه الدواوين اللغوية المتداولة بين علماء اللغة .

وأما النوع الثاني : فأمره واضح بيّن يكون في الكلام المتداول بين الناس في أحاديثهم ، ويكون في القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وأثار الصحابة والتابعين ، وكلام الفصحاء والبلغاء من العلماء ، ولا يعني قرب فهمه وسرعة معرفته أنه ركيك مبتذل . بل قد يكون مع ذلك في قمة الفصاحة والبلاغة كما هو الحال في القرآن الكريم والحديث الشريف وغيرهما .

وأما النوع الثالث : فهو ما تكون غرابته بسبب واضح جليّ كأن تكون بسبب جهل السامع بلغة القوم لقلة بضاعته من لسانهم ، أو تكون من الألفاظ التي جاء بها الدين

ولا عهد للعرب بها من قبل ، أو تكون من قبيل هجر اللفظ والبعد عن استعماله
حق يلحق بالفريب عن الفهم . وهذا القسم هو ما يطلق عليه العلماء " غريب القرآن
الكريم ، وغريب الحديث الشريف " ، وقد انتدب العلماء لخدمة الكتاب
الكريم والحديث الشريف واللغة العربية لغة القرآن والحديث فألفوا في غريب
القرآن وغريب الحديث وغريب اللغة وعظموا شأن هذا العلم ، وأعلوا مكانه .

وأقتصر في هذه المقدمة على الكلام عن غريب الحديث الشريف ، إن عظم
العلماء أمره ، فأحجم كثير منهم عن ركوبه ، وما أقحموا أنفسهم فيه . يقول الإمام
أحمد - رحمه الله ورضي عنه - عند ما سئل عن حرف من غريب الحديث : سلوا أصحاب
الغريب فإنني أكره أن أتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فأخطئ .
وروى أبو موسى الأصفهاني بسنده عن الأضمعي أنه قال : " يُتَقَى من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يُتَقَى من تفسير القرآن .

لذلك ما جسر العلماء على هذا العلم بالظن والتخرض صوتاً لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكلموا فيه بغير بيّنة ولا حجة . ولم يركب هذا
البحر إلا أهل الرّسوخ في العلم وأهل البصّر بكلام العرب .

وظهر الاهتمام بغريب الحديث في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث
- تقريباً - ذلك عند ما أدرك العلماء الأجلاء أنّ الحاجة ملحة إلى تتبع هذا
الغريب في موطنه ، وتفسيره وتوضيح المراد منه خدمة للعقيدة ، وإظهاراً للدين
بعد أن أتم الله - تعالى - نوره وجاوز الإسلام حدود جزيرة العرب . ودخل الناس
في دين الله أفواجاً واختلط العرب بغيرهم من الأعاجم ، واستحال اللسان
العربيّ أعجمياً أو كاد في كثير من أقطار الإسلام ، واستعجم أبناء العرب واغترب
اللسان العربي بين أبناء المسلمين .

ولما أدرك العلماء ذلك ، وتحركت عندهم الغيرة على حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم نشطوا منذ بدء التدوين إلى التصنيف في غريب الحديث طوال

القرن الثالث والرابع والخامس حيث لم يخل زمان وعصر مِمَّن جمع في هذا الفن شيئاً ، وانفرد فيه بتأليف ، واستبد فيه بتصنيف ، واستمرت الحال إلى عهد الإمام الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي - رحمه الله - وكان بعد الخمسة وقبلها ، وانتهى إليه أكثر ما ألف في هذا الفن ، فنظر فيه فوجد أنّ فيه ثغرة الهروي صاحب الغريبين يمكن أن يسدها ، وثلمة يمكن أن يبنّيها فبادر إلى ذلك ، واتخذ منهج أبي عبيد / مسلكاً؛ غير أنّه جرّد غريب الحديث من غريب القرآن، وجمع جُلّ المصنّفات التي ألفت قبله مضيئاً كلّ كلمة إلى اختها في بابها ، فسهل البحث عن الكلمات فيه ، ولطف مأخذ المعاني منه دون عسرا ومشقة ، وجاء كتابه سهل المتناول ، قريب المأخذ فكان بالغ الأهميّة في تاريخ هذا العلم ، ومؤلفه مقدم عند العلماء . وقد ضمّ الكتاب مادة غزيرة من هذا العلم في حسن ترتيب وتبويب .

هذا وقد كنت أتمنّى منذ أن اتجهت إلى دراسة اللغة العربيّة أن يوفّقني الله لإنتاج عمل يجمع بين خدمة الحديث الشريف وعلوم العربيّة ، ويصل اللغة بالشريعة تقرباً إلى الله ، وأملاً في رضاه . إذ أنّ اللغة ماهي إلا وسيلة لفهم الشّرع تبين وتعرب وتفسّر وتوضّح ، وتكشف الأسرار ، وترفع الحجب عن المعاني الشرعيّة ليتمكنّ الناس من العمل على أساس متين من الفهم والوضوح .

ولما يسّر الله لي الالتحاق بهذه الجامعة المباركة واطلعت على مجموعة من الكتب التي حَقَّقَت في غريب الحديث وقع في نفسي أنّ هذا السبيل فيه شيء كثير من تحقيق ما أرغب فيه ، ولا سيما أنّ كلّية اللغة العربيّة بهذه الجامعة ضمت مجموعة ممتازة من الأساتذة الكرام الذين لهم قصب سبق في هذا الميدان ، وخبرة واسعة في معاناة هذا الفنّ .

ولما اطلّعت على ما خرج من كتب غريب الحديث بما أخرجه أساتذتي الأجلّاء وغيرهم مِمَّن أسهم في إبراز هذه الكنوز العظيمة إلى حيز الوجود زادت الرغبة في سلوك هذا الطريق ورأيت أنّ الفرصة قد آن وأنها ، فاستعنت بالله

وأخذت أقتشش في مراجع الكتب والمصنفات والتراجم ، واستشير أساتذتي الأجلاء فوق الله إلى هذا الكتاب العظيم واخترته موضوعاً للرسالة .

عملي في التحقيق :

- ١ - اجتهدت - ما وسعني - في إخراج النص سليماً من التحريف والتصحيف ليكون أقرب إلى مراد المؤلف - إن شاء الله - واعتمدت في ذلك على أربع نسخ خطية ، وأثبت الفروق التي رأيت الحاجة داعية إلى بيانها . وتركت ما لا أرى الحاجة ماسة إلى بيانه مثل ، الترضي على الصحابة من عدمه ، وكقوله في بعض النسخ عن عليّ (عليه السلام) وفي بعض النسخ رضي الله عنه ونحو ذلك .
 - ٢ - لم أقتصر في إخراج النص على النسخ الخطية بل رجعت إلى كتب الغريب للثبوت من صحة النص وسلامته .
 - ٣ - ضبطت النص بالشكل معتمداً على المعاجم المصنفة، وستأنساً بما ورد من الضبط في النسخ لاسيما نسختي الاسكوريان وأيا صوفيا .
 - ٤ - عزوت الأحاديث إلى مصادرها ومطابقتها الأصلية في الصحيحين والسنيين والمسانيد والمعاجم والمصنّفات والتراجم والتاريخ . وعزوت الآيات إلى سورها .
 - ٥ - عزوت الأقوال المنسوبة إلى علماء الغريب والمعاجم إلى مصادرها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .
 - ٦ - ترجمت لبعض علماء اللغة الذين قد تشبه أسماءهم بغيرهم، أو كانت شهرتهم بغير ماورد في النص ، كابن الأنباري ، وابن عرفة .
 - ٧ - وقدّمت للنص المحقق بدراسة تضمنت مقدّمة وتمهيداً وفصلين .
- ١ - المقدّمة : بينت فيها أهميّة علم الغريب المؤلف في هذا العلم ، وأسّر
- وسبب اختياري للموضوع ، وعملي في التحقيق

- ب - التمهيد: بيّنت فيه معنى الغريب ونشأة التصنيف فيه ، وتطور ذلك التصنيف إلى القرن السابع تقريباً ، واستعنت فيه بمقدمات علماء الغريب، والفهرست لابن النديم، والمعجم العربي لحسين نصار ، وغريب الحديث حتى نهاية القرن السادس الهجرى - رسالة ماجستير في دار العلوم لإبراهيم يوسف .
- ج - الفصل الأول : ترجمت فيه للمؤلف وبيّنت اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ومذهبه ، ومولده ونشأته، ورحلاته وطلبه للعلم ، وتحدثت عن أسرته وشيوخه وتلاميذه ، ونقلت ما وقفت عليه من ثناء العلماء عليه ، ثم نقلت ما روي عنه من شعر لنفسه ، وأتبعته ذلك بذكر مصنفاته ووفاته .
- د - الفصل الثاني : درست فيه الكتاب وتضمنت الدراسة ما يلي :
- ١ - توثيق نسبة الكتاب وتسميته .
 - ٢ - منهجه في التأليف .
 - ٣ - موارده في الكتاب .
 - ٤ - رأيه وعلمه من خلال كتابه . وقد حوى هذا العنصر ما يلي :
 - أ - عرضه لآراء العلماء وموقفه منها .
 - ب - المسائل الصرفية واللغوية .
 - ج - مسائل فقهية في الكتاب .
 - د - حديثه عن الروايات وتصحيقات المحدثين .
 - هـ - من مصطلحات الكتاب .
 - ٦ - بين مجموع غرائب الأحاديث ومجمع الغرائب .
 - ٧ - بين مجمع الغرائب والنّهاية في غريب الحديث لابن الأثير ^{مقارنة}
 - ٨ - وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق .
- ثم نيلت الدراسة والنّمّ المحقق بالفهارس الغنيّة اللازمة فعطت ثمانية فهارس للآيات والأحاديث ، والأمثال ، والأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات ، والأعلام ،

والقبائل والطوائف والأصهار والوقائع والأيام وأعلام غير الأناسي ، والمصادر ، وموضوعات الكتاب .

هذا وإنني لأشكر أستاذي الجليل وشيخي الفاضل الدكتور / سليمان بن إبراهيم العايد على ما أولاني من عناية ورعاية ، فقد أحاطني بالنصح والتوجيه ، وبذل لـي الوقت والجهد ، فما كان في هذا البحث من عمل متقن ، وجهد مستحسن ، فيفضل الله ومنته ، ثم بفضل عناية أستاذي وتوجيهه ، وما كان فيه من نقص أو خلل فبسبب تقصيري وسهوي ، ولكن حسبي أني بذلت الجهد وحرصت على الإتقان قدر الإمكان والله وليّ الفضل والإحسان .

تہید ..

تمهيد :

يحتل الحديث النبويُّ مكانةً كبيرةً ، ويحظى باهتمامٍ بالغٍ لدى علماء المسلمين وذلك لأنه المصدر الثاني من مصادر التشريع ، فعلموه من أشرف العلوم ، ومباحثه من أجلِّ الباحت.

ومن المسلم به عند أهل الإسلام أنَّ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أفصحُ العرب قاطبةً ، وأنَّ حديثه الشريف لا يساميه أو يدايه كلام أحدٍ من الفصحاء والبلغاء مهما بلغ من فصاحةٍ وبلاغةٍ ، وصف الجاحظ فصاحته عليه الصلّاة والسّلام فقال :

* استعمل المبسوط في موضع البسط ، والمقصور في موضع القصر ، وهجر الغريب الوحشي ، ورغب عن الهجين السوقي ، فلم ينطق إلا عن ميراثِ حكمةٍ ، ولم يتكلم إلا بكلامٍ قد حُفَّ بالعصمة ، وشيّد بالتأييد ، ويسرّ بالتوفيق * ووصف حديثه فقال : * هو الكلام الذي ألقى الله عليه المحبة ، وغشاه بالقبول ، وجمع له بين المهابة والحلاوة ، وبين حسن الإفهام وقلة عدد الكلام ، مع استغنائه عن إعادته وقلة حاجة السامع إلى معاودته لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعاً ، ولا أقصد لفظاً ، ولا أعدل وزناً ، ولا أجمل مذهباً ، ولا أكرم مطلباً ، ولا أحسن موقعاً ، ولا أسهل مخرجاً ، ولا أفصح معنى ، ولا أبين فحوى من كلامه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كثيراً * (١)

ومع كل ذلك نرى إطلاق الفرابية على بعض ألفاظ الحديث النبوي الشريف ونرى العلماء يؤلفون المؤلفات الضخمة لشرح غريب الحديث، فما هو المقصود بالغريب الواقع منه ؟ مع الجزم بأن حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قمة فصاحة البشر ، بل لا يبلغ مداها ولا يقرب منها عمالقة الفصحاء والبلغاء . يقول الإمام

(١) البيان والتبيين ١٧/٢ و ١٨٩

الخطابي رحمه الله : " الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم ،
 كالغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل . ومنه قولك
 للرجل إذا نَحَيْتَهُ وَأَقْصَيْتَهُ : اغْرُبْ عَنِّي أي : ابعد . ومن هذا قولهم : نَوَى غَرْبَةً
 أي : بعيدة ، وَشَأُوْ مُغْرَبٌ ، وَعَنْقَاءُ مُغْرَبٌ أي : جائية من بعد . وكل هذا مأخوذ
 بعضه من بعض ، وإنما يختلف في المصادر ، فيقال : غَرَبَ الرَّجُلُ يَغْرُبُ غَرْبًا
 إِذَا تَنَحَّى وَذَهَبَ ، وَغَرَبَ غَرْبَةً إِذَا انْقَطَعَ عَنْ أَهْلِهِ ، وَغَرَبَتِ الْكَلِمَةُ غَرَابَةً وَغَرَبَتِ
 الشَّمْسُ غُرُوبًا " (١) .

فنخلص من هذا الكلام كله إلى أنّ الغرابة هي البعد سواء كان بعداً حسيّاً
 كما في الغريب عن بلده ، والشمس بعد غيابها ، أو الرجل يتنحى ويذهب ،
 أو بعداً معنوياً كما في الكلام البعيد عن الفهم .

حقيقة الغرابة في الحديث :

إذا كان معنى الغرابة في الكلام هو بعده عن الفهم ، فكيف يقع ذلك في
 الحديث ؟ بعد أن قررنا أنه في غاية الفصاحة وقمة البلاغة ؟
 لإدراك ذلك لا بُدَّ من معرفة حقيقة الغرابة . إنّ الغرابة عند إطلاقها
 تصدق على المعنى العام للكلام ، وتصدق على اللفظة الواحدة ، فغرابة المعنى
 أن يكون ما (يراد به بعيد المعنى غامضة لا يتناولها الفهم إلا عن بعدٍ ومعاناةٍ
 فكرٍ) . (٢)

وأما غرابة اللفظة الواحدة فمرجع ذلك إلى أحد ثلاثة أمور :

١ - أن تكون اللفظة من الغريب الحوشي ، الغريب في ذاته ، وهذا هو

(١) غريب الحديث للخطابي ١ / ٧٠ و ٧١ .

(٢) المصدر السابق .

الذي قال عنه الجاحظ بعد أن أورد بعض الأمثلة لمثل هذه الألفاظ، منها قول يحيى بن يعمر: "أَنَّ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شَكْرِيهَا ، وَشَرِكُ أَنْشَاتٍ تَطْلُمُهَا وَتَضْهَلُهَا" قال الجاحظ بعد تفسير هذه الألفاظ: "فإن كانوا إنمَّا رَوَوْا هَذَا الْكَلَامَ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى فَصَاحَةٍ فَقَدْ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنْ صِفَةِ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ، وَإِنْ كَانُوا إِنَّمَا دَوَّنُوهُ فِي الْكُتُبِ وَتَذَكَّرُوهُ فِي الْمَجَالِسِ لِأَنَّهُ غَرِيبٌ فَأَبْيَاتٌ مِنْ شِعْرِ الْعَجَاجِ وَشِعْرِ الطَّرْمَاحِ وَأَشْعَارٌ هَذِيلٌ تَأْتِي لَهُمْ مَعَ حَسَنِ الرَّصْفِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَوْ خَاطَبَ بِقَوْلِهِ : "أَنَّ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شَكْرِيهَا . . ." الْأَضْمَعِيَّ لظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَجْهَلُ بَعْضُ ذَلِكَ . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْكُتَّابِ وَلَا مِنْ آدَابِهِمْ" (١).

فهذا النوع مستكره، غريب على السمع، كره على الذوق، وتخلو منه الدواوين اللغوية المتداولة بين علماء اللغة.

٢ - أن تكون الألفاظ غير شائعة الاستعمال في بعض العصور أو البيئات بمعنى أنه كان في وقت من الأوقات متداولاً على السنة الفصحاء، ثم قلَّ استعماله مع مرور الزمن.

٣ - أن يراد به كلام من يعدت به الدار ونأى به المحل من شوان قبائل العرب فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استفريناها وإنمَّا هِيَ كَلَامُ الْقَوْمِ وَبَيَانُهُمْ، وعلى هذا ماجاء عن بعضهم وقال له قائل: أسألك عن حرف من الغريب. فقال: هو كلام القوم، إنمَّا الغريب أنت وأمثالك من الدخلاء فيه" (٢).

إذن ما الغريب الذي وقع في الحديث من هذه الأنواع؟

يقول ابن الصلاح عن ذلك: "هو عبارة عما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ

(١) البيان والتبيين ١/ ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١/ ٧١.

الفاضة البعيدة من الفهم لقلّة استعمالها ، وهذا علم مهم يقبح جهلة بأهل الحديث خاصّة ثمّ بأهل العلم عامّة ، والخوض فيه ليس بالهين ، والخائض فيهِ حقيق بالتحريّ ، جدير بالتوقّي ، وقد روي عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن حرف منه فقال : سلوا أصحاب الغريب فإني أكره أن أتكلّم في قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالظنّ فأخطئ^(١) .

وفي هذا المعنى وفي أسبابه يقول ابن الأثير رحمه الله : * واستمر عصره صلّى الله عليه وسلّم إلى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني - وهو عصر الصحابة - جاريّاً على هذا النمط ، سالكاً هذا المنهج . فكان اللسان العربيّ عند هم صحيحاً محروساً لا يتداخله الخلل ، ولا يتطرق إليه الزلل ، إلى أن فُتحت الأصار ، وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والتبّط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم ، وأفاء عليهم أموالهم ورقابهم ، فاختلفت الفرق ، وامتزجت الألسن ، وتداخلت اللغات ، ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربيّ ما لا بدّ لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللّغة ما لا غنى لهم في المحاورّة عنه ، وتركوا ماعداه لعدم الحاجة إليه وأهملوه لقلّة الرّغبة في الباعث عليه ، فصار بعد كونه من أهمّ المعارف مطّرحاً مهجوراً ، وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئاً مذكوراً ، وتمادت الأيام - والحالة هذه - على ما فيها من التماسك والثبات ، واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح ، إلى أن انقضى عصر الصحابة ، والشأن قريب ، والقائم بواجب هذا الأمر لقلّته غريب . وجاء التابعون لهم بإحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلّوا في الإتيان عدداً ، واقتفوا هديهم وإن كانوا مدّوا في البيان يداً ، فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلّا واللسان العربيّ قد استحال أعجمياً أو كان فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلّا الآحاد .



هذا والعصر ذلك العصر القديم ، والعهد ذلك العهد الكريم ، فجهل
الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته ، وأخروا ما كان يجب عليهم تقدّمه ،
واتخذوه وراءهم ظهرياً ، فصار نسيّاً منسياً ، والمشتغل به عندهم بعيداً قصيّاً .
فلما أعضل الداء ، وعزّ الدّواء ، ألهم الله عز وجل جماعةً من أولي المعارف والنهي
وذوي البصائر والحجى ، أن صرفوا إلى هذا الشأن طرفاً من عنايتهم ، وجانباً
من رعايتهم ، فشرعوا فيه للناس موارد، ومهدوا فيه لهم معاهد ، حراسة لهذا
العلم الشريف من الضياع ، وحفظاً لهذا المهم العزيز من الاختلال* (١)

فيرجع ابن الأثير السبب في غرابة بعض ألفاظ الحديث إلى اختلاط العرب
بغيرهم ، وتعلّم غير العرب العربيّة ، واقتصارهم على تعلّم بعض الألفاظ دون بعض
مما أدى إلى هجر ألفاظ عربيّة فصيحة حتى أصبحت فيما بعد غريبة بعيدة الفهم ،
احتاجت إلى التفسير والبيان . وهذا ما قام به علماء غريب الحديث الشريف .

ولاشك أن معرفة ألفاظ الحديث مقدّمة في الرتبة على معرفة معانيه ؛ لأنها
الأصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم ، فإذا عرّفت ترتبت المعاني عليها ، فكان
الاهتمام ببيانها أولى .

ولما أدرك العلماء الأجلاء هذا المعنى انتدبوا أنفسهم لخدمة هذا الفن ،
ففسّروا ما استغلق من معاني كلماته ، لورعهم وخوفهم من القول في حديث
رسول الله بغير علم . فلقد رُوِيَ عن الإمام أحمد أنّه قال عند ما سُئِلَ عن حرف من
الحديث : * سلوا أصحاب الغريب فإنني أكره أن أتكلّم في قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالظن فأخطئ* . (٢)

وقال أبو موسى : * وجدت بخطّ والدي (رحمه الله) - وهو إجازة لي عنه - حدثنا

(١) مقدّمة ابن الاثير في النهاية ١ / ٥٥ .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٥ .

أبو الحسن علي بن محمد بن علي إماماً أنا أبو القاسم بن إبراهيم بن محمد الجلاب
 نا أبو يعقوب نا محمد بن الربيعي بن نافع نا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال :
 " كانوا يكرهون أن يفسّروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم برأيهم كما كانوا
 يكرهون أن يفسّروا القرآن برأيهم " (١) وساق بسنده إلى نصر بن علي قال : سمعت
 الأصمعي يقول : يُتَّقَى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم كما يُتَّقَى من تفسير
 القرآن " (٢) ففي هذه الأخبار دليل واضح على حرص العلماء الأجلّاء على فهم معاني
 الحديث فهماً صحيحاً، وعلى خشيتهم من وقوع التخرص والظنون في تفسير الحديث
 لذلك قاموا بالبحث في غريبه ، وجمع ما يرون فيه غرابة في اللفظ والمعنى
 وصرّفوا إليه عنايتهم ورعايتهم .

وتنسب بداية التأليف في هذا الفن إلى أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت سنة

(٣)

٢٠٩هـ) .

يقول ابن الأثير : " فقل إنَّ أوَّل من جمع في هذا الفن شيئاً وألف أبو عبيدة
 معمر بن المثنى التَّيْمِيّ فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق
 معدودات، ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث ، وإنّما كان ذلك لأمرين :
 أحدهما : أن كل مبتدئٍ لشيءٍ لم يسبق إليه ، ومبتدعٍ لأمرٍ لم يُتقدّم فيه عليه
 فإنّه يكون قليلاً ثمّ يكثر ، وصغيراً ثمّ يكبر .

والثاني : أن الناس يؤمّنون كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عمّ

ولا الخطب قد طمّ " (٤)

وعاصر أبا عبيدة أبو عدنان عبد الرحمن بن عبد الأعلى السّلمي ، وهو راوي

(١) مقدمة المجموع المفهيم ١/٦٠ .

(٢) المصدر السابق

(٣) معجم الأدباء للحموي ١١/١٥٥ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٩٤ .

(٤) مقدمة النهاية في غريب الحديث ١/٥٥ .

لأبي البيداء الرياحي . ومعاصر ليونس ابن حبيب أستاذ أبي عبيدة ، وعمل كتاباً في
غريب الحديث ذكر فيه الأسانيد وصفه على أبواب السنن والفقهاء إلا أنه ليس بالكبير .^(١)

ثم جمع أبو الحسن النضر بن شعيل المازني المتوفي (سنة ٢٠٤)^(٢) كتاباً في
غريب الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة ، وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ،
ثم تابعت تأليف علماء اللغة في هذا الشأن فالف أبو علي محمد بن المستنير
المعروف بقطرب (ت سنة ٢٠٦)^(٣) كتاباً في ذلك وكذلك أبو عمرو إسحاق بن مزار
الشيواني (ت سنة ٢٠٦)^(٤) ، وأبو الحسن سعيد بن سعد المصمعي الأخفش
الأوسط المتوفى (سنة ٢١١)^(٥) ، وأبو سعيد أحمد بن خالد الضرير (ت سنة ٢١٤)^(٦)
وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت ٢١٥ هـ)^(٧) وأبو سعيد عبد الملك بن قريب
الأصمعي (ت سنة ٢١٦)^(٨) فقد ألف كتاباً (يقع في ورقات معدودة)^(٩) وقد أحسن
فيه الصنع وأجاد ونيف على كتاب أبي عبيدة وزاد وكان في عصره وتأخر عنه .^(١٠)

منهج جديد في التأليف في هذا الفن .

يرجع علماء غريب الحديث الفضل في شق هذا الطريق ، وسلوك هذا السبيل
إلى أبي عبيد القاسم بن سلام (ت سنة ٢٢٤) مصنف غريب الحديث وذلك لمنهجه

-
- (١) تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢ .
(٢) الفهرست ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ٢٤٣/١٩ .
(٣) الفهرست ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ ، وشذرات الذهب ١٦/٢ .
(٤) الفهرست (١٠٢) ، ومعجم الأدباء ٨٢/٦ ، إنباه الرواة ٢٢٧/١ .
(٥) تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢ ، والمجموع المفيث ٨/١ ، ٩ .
(٦) معجم الأدباء ١٧/٣ ، وإنباه الرواة ٧٦/١ ، بغية الوعاة ٣٠٥/١ .
(٧) الفهرست ١٢٩ .
(٨) الفهرست ٨٢ ، ١٢٩ ، وإنباه الرواة ٢٠٣/٢ ، ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ .
(٩) غريب الحديث للخطابي ٤٩/١ .
(١٠) النهاية في غريب الحديث بتصرف ٦/١ .

التميز في ذلك ، حيث جمع عامة ما في كتب الذين تقدّموه وفسّره ، وذكر الأسانيد ، وصنّف المسند على حدته وأحاديث كلّ رجل من الصحابة والتابعين على حدته ، وأجاد تصنيفه فرغب فيه أهل الحديث والفقه واللغة لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه (فإنه قد انتظم بتصنيفه عامة ما يُحتاج إلى تفسيره من مشاهير غريب الحديث ، فصار كتابه إماماً لأهل الحديث به يتذاكرون ، وإليه يتحاكمون) .^(١)

ولقد ذكرت كتب التراجم وفهارس المخطوطات كتباً بعد هذا العهد ولكنها لم توجد حتى يعرف ما إذا كانت سلكت المنهج المتميّز الذي سار عليه أبو عبيد أم هي سائرة على المنهج المتقدم . فمن ألف في هذه الفترة أبو الحسن علي بن المغيرة الأثـرم^(٢) (ت سنة ٢٣٠هـ) وأبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي^(٣) (المتوفى سنة ٢٣٠هـ) ، وعمرو بن أبي عمرو الشيباني^(٤) (ت سنة ٢٣١هـ) وعبد الملك بن حبيب^(٥) (ت سنة ٢٣٨هـ) ، ومحمد بن حبيب^(٦) (ت سنة ٢٤٥هـ) وأبو جعفر محمد بن عبد الله ابن قادم الكوفي^(٧) (ت سنة ٢٥١هـ) وشمر بن حمدويه الهروي^(٨) (ت سنة ٢٥٥هـ) وأحمد بن الحسن الكندي^(٩) . إلا أنّ الخطابي يضمّ هذه المصنفات إلى منهج ما قبل أبي عبيد إن يقول بعد ذكر كتاب أبي عبيد وابن قتبية : "وقد بقي في هذا الباب كتب

-
- (١) غريب الحديث للخطابي ١/٤٧ ، ٤٨ .
(٢) الفهرست ٨٤/١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٥/٧٧ ، وكشف الظنون ٢/١٤٦ .
(٣) الفهرست ١٢٩ .
(٤) الفهرست ١٠١ .
(٥) انباه الرواة ٢/٢٠٦ ، وبغية الوعاة ٢/١٠٩ .
(٦) الفهرست ١٢٩ ، ١٥٥ ، ومعجم الأدباء ١٨/١١٦ .
(٧) الفهرست ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٨/٢٠٩ ، وإنباه الرواة ٣/١٥٨ .
(٨) معجم الأدباء ١١/٢٧٥ ، وبغية الوعاة ٢/٥٥ .
(٩) الفهرست ٨٨ ، النهاية في غريب الحديث ١/٧ ، كشف الظنون ٥/١٢٠ .

غير ما ذكرناه ، منها كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى ، وكتاب ينسب إلى الأصمعي في ورقات معدودة ، وكتاب محمد بن المستنير الذي يعرف " بقطرب " ، وكتاب النضر بن شميل ، وكتاب إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، وكتاب أبي معاذ المروزي صاحب القراءات ، وكتاب شعر بن حمدوية ، وكتاب الباجدائي ، وكتاب آخر ينسب إلى رجل يعرف بأحمد بن الحسن الكندي . إلا أن هذه الكتب على كثرتها عددًا إذا حصلت كانت كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها لم يقصدوا بها مذهب التعاقب كصنيع القتيبي في كتابه ، إنما سبيلهم فيها أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتصموا به فيما بينهم ، ثم يتباروا في تفسيره ، ويدخل بعضهم على بعض ، ولم يكن من شرط المسبوق أن يفرج للسابق عما أحرزه ، وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله . . . ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى ، وجودة الاستنباط ، وكثرة الفقه ، ولا أن يكون مثل كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير ، وإيراد الحجّة وذكر النظائر ، وتخليص المعاني ، إنما هي أو عامتها إذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه إلا أطرافًا وسواقط من الحديث ، ثم لا يوفيهما حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى ، وبين مطيل يسرد الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ، ثم يتكلف تفسيرها ويطنب ، وفي بعض هذه الكتب خلل من جهة التفسير ، وفي بعضها أحاديث منكّرة لا تدخل في شرط ما أنشئت له هذه الكتب ، وكتاب شعر أشغها وأوقاها ؛^(١)

فمناهج المتقدمين من الذين صنّفوا في غريب الحديث غير منضبطة بضوابط واضحة ، ولعل من أهم الأسباب في ذلك - إضافة إلى ما ذكره الخطابي - ما ذكره ابن الأثير في سبب صغر كتاب أبي عبيدة واختصاره .^(٢)

(١) غريب الحديث للخطابي (١ / ٤٩) ، ٥٥٠ .

(٢) انظر ص ١٣ من هذا البحث .

ومع كل هذه التآليف في هذا الفن فإن العلماء قد أنزلوا كتاب أبي عبيد منزلة عظيمة وقدره حق قدره ، فعظموا شأنه وأعلوا مكانه . ساق الأصفهاني بسنده إلى عبد الله بن العباس الطيالسي قال : سمعت الهلال بن العلاء الرقي يقول : " من رأى الله عز وجل على هذه الأمة بأربعة في زمانهم . بالشافعي تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة ، ولولا ذلك لكفر الناس ، ويحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبأبي عبيد القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولولا ذلك لا قبح الناس في الخطأ ^(١) وقال ابن الأثير (. . .) فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار - وإن كان أخيراً - أولاً لِمَا حواه من الأحاديث والآثار الكثيرة، والمعاني اللطيفة، والفوائد الجمّة، فصار هو القدوة في هذا الشأن فإنه أفنى فيه عمره، وأطاب به ذكره ^(٢) .

غريب الحديث لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) .

بقي الناس يرجعون إلى كتاب أبي عبيد في غريب الحديث، ويعتمدون عليه إلى أن جاء أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المروزي الأصل ، وأقام بالدينور مدة عمل فيها قاضياً فنسب إليها . وألف كتاباً في غريب الحديث انتهى فيه نهج أبي عبيد (تتبّع فيه ما أغفله أبو عبيد من ذلك . . . لم يأل أن يبلغ به شأواً المبرز السابق ^(٣)) هذا فيه حد وأبي عبيد ، ولم يودعه شيئاً من الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد، إلا ما دعت إليه حاجة من زيادة شرح، وبيان أو استدراك

(١) المجموع المفيد ١ / ٧٠ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١ / ٦٠ .

(٣) غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٨ .

أو اعتراض ، فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد وأكبر منه (١) وقد ظنّ ابن قتيبة رحمه الله -
 أنّه لم يبق بعده مقال لقائل، وأنّه أتى على جميع الغريب . وما علم - كما قال ابن
 الأثير - أن الشّوطيطين، والمنهل معين . وقد افتتح ابن قتيبة (كتابه بشرح
 الألفاظ الدائرة بين الناس في الفقه وأبوابه والفرائض وأحكامها كالوضوء والصلاة
 والزكاة والأذان وغيرها ، ثم أتبع ذلك تفسير ما جاء في الحديث والكتاب من ذكر
 الكافرين والفاسقين والمنافقين والفاجرين والملحدّين، وأخيراً ما جاء في الحديث من
 ذكر أهل الأهواء : الرافضة والمرجئة والقدرية والخوارج، وهذا ما لم يفعله أبو عبيد
 في كتابه (٢)

وعاصر ابن قتيبة الحرّبي إبراهيم بن إسحاق - رحمه الله - (ت سنة ٢٨٥) (وجمع
 كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدّة ، جمع فيه وبسط
 القول ، وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها ، وأطاله بذكر متونها وألفاظها
 وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة ، فطال لذلك كتابه ، وبسبب طوله تُرك
 وهجر ، وإن كان كثير الفوائد ، جمّ المنافع ، فإنّ الرجل كان إماماً حافظاً متقناً
 عارفاً بالفقه ، والحديث واللغة والأدب ، رحمة الله عليه) (٣)

وقد حاول الحرّبي في كتابه أن يجمع بين طريقة من طرق المحدثين في التأليف
 وبين طريقة من طرق اللغويين في التصنيف ، أو طريقتين من طرائق أهل اللغة
 إذا نظرنا إلى ما أورده من موضوعات وأسماء للمعاني (٤) (ولم يكن في كتب غريب
 الحديث كتابٌ صنّف مرتباً ومقفى يرجع الإنسان عند طلب الحديث إليه إلا كتاب

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٦/١ .

(٢) غريب الحديث حتى نهاية القرن السادس الهجري دراسة لغوية تحليلية

لإبراهيم يوسف السيد ٩٢ .

(٣) النهاية ٦/١

(٤) مقدمة محقق المجلدة الخامسة من غريب الحديث للحرّبي ٩٢/١ .

الحريري، وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه إلا بعد تعب وعناء^(١)

وآلف في هذا الشأن أيضاً أبو العباس محمد بن يزيد العبري^(٢) (ت سنة ٢٨٥ هـ) ومحمد بن عبد السلام الخشني^(٣) (ت سنة ٢٨٦ هـ) وأبو العباس محمد بن علي بن الفضل المعروف (بفستقه)^(٤) (ت سنة ٢٨٩ هـ) وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بشعلب^(٥) (ت سنة ٢٩١ هـ) وأبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان^(٦) (ت سنة ٢٩٩ هـ) وجميع هذه المؤلفات لم يعثر عليها حتى الآن وإنما ذكرت في كتب التراجم، ولا نعلم شيئاً عن مناهجهم فيها. إلا أن الخطابي ذكر أن جميع المؤلفات التي تقدمت عصره إذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد وفي هذه الفترة ألف قاسم بن ثابت السرقسطي (ت سنة ٣٠٢ هـ) كتاباً سماه الدلائل (احتل منزلة عالية بين كتب غريب الحديث في الأندلس، إلا أنه كان مجهولاً في المشرق عند أصحاب غريب الحديث، فلم نقع له على إشارة في الكتب المؤلفة في غريب الحديث في المشرق حتى نهاية القرن السادس الهجري)^(٧).

وكذلك أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري^(٨) (ت سنة ٣٠٤ هـ)، وأبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض^(٩) (ت سنة ٣٠٥ هـ)،

-
- (١) النهاية في غريب الحديث ٨/١ .
 (٢) النهاية في غريب الحديث ٧/١ .
 (٣) طبقات الزبيدي ٢٦٨، هدية العارفين ٢/٢١، فهرسة مارواه عن شيوخه ١٩٥ .
 (٤) الفهرست لابن النديم ١٢٩ .
 (٥) النهاية في غريب الحديث ٧/١ .
 (٦) الفهرست لابن النديم ١٢٩، معجم الأدباء ١٧/١٣٩، وانباء الرواة ٣/٥٨ .
 (٧) غريب الحديث حتى نهاية القرن السادس الهجري لأبراهيم يوسف السيد ١٠٦ .
 (٨) الفهرست ١١٢، ومعجم الأدباء ١٧/٣١٧، وانباء الرواة ٣/٢٨ .
 (٩) الفهرست ١٢٩، تاريخ بغداد ٩/٦١ .

وسلمة بن عاصم^(١) (ت سنة ٣١٠ هـ) ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد^(٢)
(ت سنة ٣٢١ هـ) وأبو بكر محمد بن عثمان الجعد^(٣) (ت سنة نيف وعشرين
وثلاثمائة) وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري^(٤) (ت سنة ٣٢٨ هـ) قال عنه
الخطابي : (ولا بن الأنباري من وراء هذا مذهب حسن في تخريج الحديث
وتفسيره، وقد تكلم على أحاديث معدودة وقع إلي بعضها ، وعامتها مفسرة قبل ؛
إلا أنه قد زاد عليها وأفاد ، وله استدراقات على ابن قتيبة في مواضع من الحديث)^(٥)
وآلف كذلك محمد بن عبد الواحد^(٦) الزاهد المطرز (ت سنة ٣٤٥ هـ) كتاباً في
غريب الحديث صنّفه على مسند أحمد بن حنبل، وكذلك أبو محمد عبد الله بن جعفر
ابن درستويه^(٧) (ت سنة ٣٤٧ هـ)، وابن بابويه القمي^(٨) (ت سنة ٣٨١ هـ) وأبو
الحسن علي بن عمر الدارقطني^(٩) (ت سنة ٣٨٥ هـ) .

ونصيب هذه المؤلفات التي تلت غريب ابن قتيبة والحري من الحفظ والعناية ليس
بالكبير إن لم يذكر لكثير منها نسخ خطية فيما اطلعت عليه من فهارس المخطوطات .

-
- (١) الفهرست ١٠١، ١٢٩، ومعجم الأدباء ١١/٢٤٣، وبغية الوعاة ١/٥٩٦
(٢) الفهرست ١٢٩ .
(٣) المصدر السابق
(٤) المصدر السابق ، وتاريخ بغداد ٣/١٨١ . إنباء الرواة ٣/٢٠١ .
(٥) غريب الحديث ١/٥١ .
(٦) معجم الأدباء ١٨/٢٣٢ ، وإنباء الرواة ٣/١٧٧ .
(٧) الفهرست ١٢٩ ، وإنباء الرواة ٢/١١٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٨ .
(٨) الفهرست ٢٧٧ ، تاريخ بغداد ٣/٨٩ ، وكشف الظنون ٢/١٨٦ ، وهديّة
العارفين ٢/٥٢ ، معجم المؤلفين ١١/٣ .
(٩) وفيات الأعيان ٢/٤٥٩، ٤٦٠ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٧ ، وتاريخ
بروكلمان ٣/٢١٢ .

ثم أَلَفَ في هذا الفنَّ أبو سليمان حمد بن محمد الخطَّابي (ت سنة ٣٨٨ هـ) ،
 الحديث
 كتابه في غريب سلك فيه سلك أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما .
 يقول في مقدمة كتابه بعد ذكر الكتابين والثناء عليهما : " وبقيت بعد هما
 صَبَابَةٌ للقول فيها مُتَبَرِّضٌ، توليت جمعها وتفسيرها مستعيناً بالله ومسترسلاً إلى ذلك
 بحسن هدايتهما، وفضل إرشادهما ، وبما نحوه من التيمم لقصد هما ، والتقييل
 لآثارهما ، وكان ذلك منِّي بعد أن مضى عَلَيَّ زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا
 الباب لأحد مُتَكَلِّمٌ ، وأنَّ الأوَّل لم يترك للأخر شيئاً ، وَأَتَكَلَّ على قول ابن قتيبة
 حين يقول في آخر الخطبة من كتابه : " وأرجو ألا يكون بقي بعد هذين الكتابين
 من غريب الحديث ما يكون لأحدٍ فيه مَقَالٌ " (١) وقد عدَّ العلماء كتاب الخطَّابيِّ
 هذا ثالثَ كتَبِ غريبِ الحديث من حيث المكانة ، يقول ابن الأثير : " كانت هذه
 الكتب الثلاثة في غريب الحديث والأثر أمهات الكتب، وهي الدائرة في أيدي الناس،
 والتي يعول عليها علماء الأعمار " (٢) وقد كان في زمن أبي سليمان وبعده وفي طبقته
 أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي (ت سنة ٤٠١) صاحب أبي منصور
 الأزهرِيِّ اللِّغَوِيِّ فنحى منحى جديداً في التأليف حيث رتب الكلمات ، وسهل طريقة
 البحث ، وجمع بين غريب القرآن والحديث . يقول ابن الأثير في وصفه : " صنَّف
 كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريب القرآن العزيز والحديث ، ورتبه مقفَّسى
 على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث إليه ، فاستخرج
 الكلمات اللِّغَوِيَّة الغريبة من أماكنها ، وأثبتها في حروفها ، وذكر معانيها ،
 إذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وإعراباً
 ومعنى ، لا معرفة متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيدها وأسماء رواتها ، فإنَّ

(١) غريب الحديث ٤٨/١

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨/١

ذلك علم مستقلٌ بنفسه مشهور بين أهله ، ثم إنّه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما من تقدّم عصره من مصنّفي الغريب ، مع ما أضاف إليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنّقة قبله، فجاء كتابه جامعاً في الحسن بين الإحاطة والوضع . فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب ؛ إلاّ أنّه جاء الحديثُ مفرّقاً في حروف كلماته، حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأصاغر ، وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار ، وما زال الناس بعده يقتفون هديه ، ويتبعون أثره ، ويشكرون له سعيه ، ويستدركون ما فاته من غريب الحديث والآثار .^(١)

وألّف أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن الغازي البيهقي^(٢) (ت سنة ٤٠٢ هـ) ، كتاباً في غريب الحديث . ونسب إلى أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك^(٣) (٤٠٦) كتاب في غريب الحديث ، وأن له نسخة في راغب باشا باستانبول برقم (٣١٢)^(٤) والصحيح أنها نسخة من كتابه تأويل مشكل الحديث المطبوع . وألف في الغريب أيضاً أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن الصابوني^(٥) (ت سنة ٤٢٣ هـ) ، وأبو الفتح سليم بن أيوب الرازي^(٦) (ت سنة ٤٤٢ هـ) ، وأبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت سنة ٤٥٠ هـ) فقد ألف كتاباً سماه "مجموع غرائب الأحاديث" رتبته على حروف الهجاء، وحاول أن يجدد في طريقة التأليف ، فجعل ذات الأحرف

-
- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٨/١ ، ٠٩ .
(٢) معجم الأدباء ١٤١/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٤/٢ ، وإيضاح المكنون ٢٧/٢
(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٤٠٢/٣ ، والأعلام ٣١٣/٦ .
(٤) تاريخ الأدب العربي ٢١٨/٣ ، وانظر غريب الحديث حتى نهاية القرن السادس لإبراهيم السيد (١١٥) . وتاريخ التراث لسركين ٣٨٨/٢ .
(٥) الصلة في تاريخ أئمة الاندلس لابن بشكوال ٦١٥/٢ .
(٦) إنباه الرواة ٦٦/٢ ، ووفيات الاعيان ١٣٣/٢ .

الأصلية في الأبواب ، وأخر المزيد فجمعه في باب مستقل في آخر الكتاب . يقول في مقدمته : (صنفت هذا الكتاب جامعاً فيه ما تفرق في غيره من غرائب أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ورتبته على حروف التهجّي معتمداً فيه أوّل الحرف ، فإن زاد على ذلك أوردته في باب مفرد له في آخر الكتاب سمّيته " باب الأحاديث الطوال " ، وسمّيته مجموع غرائب الأحاديث . . .)^(١) ثم صنّف أبو محمد عبد العزيز بن عبد الله الأندلسي الشاطبي^(٢) (ت سنة ٤٦٥ هـ) غريب أبي عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم ، وجعله أبواباً .

ومن ألف في هذا الشأن أبو عبد الله محمد بن فتوح الأندلسي^(٣) (ت سنة ٤٨٨ هـ) ألف كتاباً سماه : تفسير غريب ما في الصحيحين ، شرح فيه غريب الكلمات الواردة في أحاديث الصحيحين (البخاري ومسلم) وكذلك إبراهيم بن محمد النسوي^(٤) (ت ٥١٩ هـ) وعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الذي ألف كتابين في هذا الفن ، أحدهما : (المفهم لشرح صحيح مسلم) والآخر (جمع الغرائب ومنبع الرغائب) وسيأتي الحديث عنه مفصلاً بعد هذا التمهيد ، ثم جاء أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت سنة ٥٣٨ هـ) فألف كتاب (الفائق في غريب الحديث) وصف ابن الأثير منهجه فقال : " رتبته على وضع اختاره مقفّي على حروف المعجم ، ولكن في العشور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة ، وإن كانت دون غيره من متقدّم الكتب ؛ لأنّه جمع في التقفية بين إيراد الحديث سروداً جميعه أو أكثره أو أقله ، ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كلّ كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من

(١) هدّية العارفين ١٢٥/٢ ، وتاريخ الأدب العربي ١٢٥/٦ و ١٢٦ ، ومعجم

المؤلفين ١٢٥/١٠ وفهرس مكتبة كوبريلي .

(٢) إنباء الرواة ١٨٣/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٥١/٥ .

(٣) معجم الأدباء ٢٨٤/١٨ ، و مرآة الجنان ١٤٩/٣ .

(٤) معجم الأدباء ١٤/٢ ، بغية الوعاة ٢٨٦/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٣/١ .

حروف المعجم ، فترد الكلمة في غير حروفها ، وإذا تطلبها الإنسان تعب حتى
يجدها ، فكان كتاب الهروي أقرب متناولاً وأسهل ماخذاً ، وإن كانت كلماته
متفرقة في حروفها ، وكان النفع به أتم ، والفائدة منه أعم .^(١)

وَأَلَّفَ فِي الْغَرِيبِ كَذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٢)
(ت سنة ٥٤٠ هـ) وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيُّ^(٣) (ت سنة ٥٤٦ هـ) حَيْثُ
تَعَرَّضَ إِلَى غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَقَفَّاهُ عَلَى حُرُوفٍ . كَذَا قَالَ
الْقَفْطِيُّ . فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ الْحَافِظِ أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَصْفَهَانِيِّ
(ت سنة ٥٨١ هـ) (صنّف كتاباً جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث
يناسبه قدرًا وفائدة ويمثله حجمًا وعائدة ، وسلك في وضعه سلكه ، وذهب فيهِ
مذهبه ، ورتبه كما رتبه . . . ولم يذكر في كتابه ما ذكره الهروي إلا كلمة اضطرَّ
إلى ذكرها إمّا لخلل فيها أو زيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها، ومع ذلك فإن
كتابَه يُضَاهِي كِتَابَ الْهَرَوِيِّ . . . ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملًا لكتاب
الهرويِّ ومتمًّا وجدته في غاية الحسن والكمال^(٤) ، ومن ألف في هذا العصر أيضًا
أبو الشجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان^(٥) (ت سنة ٥٩٠ هـ) ولمّا
كان زمن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي^(٦) (ت سنة
٥٩٧ هـ) أَلَّفَ كِتَابًا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، نَهَجَ فِيهِ مَنَهِجَ الْهَرَوِيِّ فِي تَرْتِيبِ الْكَلِمَاتِ

(١) النهاية في غريب الحديث ٩/١ .

(٢) بغية الوعاة ١٧١ ، ومعجم المؤلفين ٥/٩ .

(٣) انباه الرواة ٢٨٥/٢ ، ٢٨٦ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٩/١ ، ١٠ .

(٥) وفيات الاعيان ١٠٥/٤ ، بغية الوعاة ٧٦ ، وشذرات الذهب ٣٠٤/٤ .

(٦) وفيات الاعيان ٣٢١/٢ .

ولكنه كان يختصر في الشرح، ولا يوغل في التصريف والاشتقاق، لأنه يرى أن محل ذلك كتب اللغة. يقول في مقدمته - بعد ذكر من تقدمه في التأليف في الغريب :
 فرأيت أن أبذل الوسع في جمع جميع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم ، وأرجو أن لا يشذ عني مهتم في ذلك ، وأن يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك ، وقد رتبته على حروف المعجم ، وإنما آتيت بالمقصود من شرح الكلمة من غير إيغال في التصريف والاشتقاق ، إذ كتب اللغة أولى بذكر ذلك ، وإنما آثرت هذا الاختصار تطمناً للحافظ والله الموفق (١) . وقد أخذ عليه ابن الأثير تكرار ما جاء في كتاب الهروي فقال : (ولقد تتبعت كتابه فرأيت مختصراً من كتاب الهروي، منتزعا من أبوابه شيئاً فشيئاً ، ووضعاً فوضعا ، ولم يزد عليه إلا الكلمة الشاذة، واللفظة الغاذية، ولقد قايت ما زاد في كتابه على ما أخذه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءاً يسيراً من أجزاء كثيرة) (٢) . ولعل أبا الفرج - رحمه الله - كان يعيد كثيراً ما في كتاب الغريبيين ، ليختصرها ويخلصها من كثرة الاشتقاق والتصريف والشواهد ؛ لتتمشى مع منهجه الذي سلكه من الاختصار والبعد عن الإيغال .

ثم جاء زمن أبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير (٣) (ت سنة ٦٠٦ هـ) فاطلع على ما سبقه من تأليف ، ونظر في الكتب المتقدمة، فرأى أن ثغرة قد تركت يمكن أن يقوم بسدها، ألا وهي وجود كتابين واحد منهما مكمل للآخر، فيحتاج الباحث إلى عناء حتى يجد بغيته في أحد الكتابين ، فقام بجمعهم

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٤/١ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٠/١ .

(٣) معجم الأدباء ١٧/٧١ - ٧٧ ، انباه الرواه ٣/٢٥٧ - ٢٦٠ .

وجعلهما كالكتاب الواحد ^{وهما} كتابا (الغريبين للمهروبي) ، (والمجموع المغيبي) لأبي موسى الأصفهاني، يقول في مقدمة كتابه (. . . وكان الإنسان إذا أراد كلمة غريبة يحتاج إلى أن يتطلبها في أحد الكتابين، فإن وجدها فيه وإلا طلبها في الآخر ، وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة، ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة ، فرأيت أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجرداً من غريب القرآن ، وأضيف كل كلمة إلى اختها في بابها تسهيلاً للكلفة ^(١)) وحينما رأى أن الكتابين لم يأتيا على كل ألفاظ الغريب في الحديث أضاف إليهما ما فاتهما ، وجعل كل كلمة مع ما يناظرها في بابها .

ثم لما رأى ابن الأثير أن الأحاديث في النهاية لم تستتم فيه ، بل هي مجزأة مفرقة في الأبواب بحسب الكلمات الغريبة ، أراد أن يجمع كتاباً يذكر فيه الحديث كاملاً فصنف " منال الطالب في شرح طوال الغرائب " يقول في مقدمته : " وفرغت من تأليفه وجمعه (أي النهاية) وترتيبه في أحسن وضعه ، وكان الغريب السوارد فيه ، المدرج في أثناءه ومطابره مفرقاً في أنواع صنوفه ، مقسماً في أبواب حروفه ، حيث التزمنا في وضعه التقفية على حروف المعجم ، . . فلا تكاد تجد فيه حديثاً تاماً وإن قلّ كلمه ، ولا أثراً متسقاً وإن استقلّ منتظماً . فأحببت أن استأنف كتاباً مختصراً أجمع فيه من الأحاديث والآثار الطوال والأوساط ، ما أكثر ألفاظه غريب لا يفهمه أكثر الناس ، ويعجز إراك بعضه على كثير من الخواص ، أوردتها كاملة متناسقة الألفاظ تامّة الإيراد والاقتصاص ، وأتبع كل حديث منها وأثر شرح غريبه ، وتفسير معانيه ، وإيضاح المقاصد المودعة فيه . ^(٢)

وجاء بعد ابن الأثير شيخ الحنابلة موفق الدين ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠) فآلف كتاباً في غريب الحديث سماه (قنعة الأريب في تفسير الغريب) شرح فيه

(١) النهاية في غريب الحديث ١ / ١٠٠ .

(٢) منال الطالب في شرح طول الغرائب ١ / ٣٠٣ .

غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وهو شرح مجرد من الشواهد، وقد طبع بتحقيق د / علي حسين البواب، ثم جاء بعده اللغوي النحوي الفقيه الموفق أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (ت سنة ٦٢٩هـ) فألف كتاباً في غريب الحديث، ثم جرد منه كتاباً آخر سماه (المجرد للغة الحديث) أتى فيه بالألفاظ الغريبة دون ذكر أحاديثها، وإنما شرح الألفاظ وحدها. وصف منهجه في الكتابين فقال: "فإنني لما أنهيت كتابي في تفسير غريب الحديث، وكان كتاباً في غاية الإيجاز في مثله، لأنني جمعت فيه بين استيعاب الغريب وسرد الحديث برسته وبين وجازة الشرح وحذف الأسانيد، وكنت وضعت على ترتيب حروف المعجم، وبدأت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا تم تلوته بأحاديث أصحابه والتابعين... على طبقاتهم... وزدت مع ذلك نحو الحديث إن كان فيه نحو، وهذا أمر أهمله أكثرهم، رغب إلي بعض الإخوان أن أجرد كلماته اللغوية في كتاب مفرد على ترتيبها، منتزعة من الأحاديث، معفاة من البسط والنحو والتعليل، بل أذكر الكلمة اللغوية وتفسيرها بأقل ما لا بد منه، ليسهل لفظه، ويقرب تناوله... فرأيت أن أسعفه بما طلب". (٢)

ثم صنف أبو عمر عثمان بن عمر بن يونس بن الحاجب (٣) (ت ٦٤٦هـ) في غريب الحديث، ثم انحصرت الجهود بعد ذلك في التذييل على الكتب المتقدمة أو الاختصار كما فعل صفى الدين محمد بن أبي بكر الأزْمُونِي (ت سنة ٧٢٣هـ) حيث تذييل على كتاب النهاية لابن الأثير، ثم نظمه شعراً عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد البعلبي (ت سنة ٧٨٥هـ) وذكر بروكلمان (٤) أن نسخة من نسخه بربلين تحت رقم (١٦٥٩) باسم الكفاية في نظم النهاية (

وكذلك فعل السيوطي حيث لخصه وسماه "الدر النثير" وتذييل عليه أيضاً

(١) إنباه الرواة ٢/١٩٣، ١٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٢٠-٣٢٣، بغية الوعاة ٣١١.

(٢) مقدمة المجرد ص ٩٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٦٤، بغية الوعاة ٢/٣٥، كشف الظنون ص ١٢٠٧.

(٤) تاريخ الأدب العربي ٦/١٩٧.

بعنوان " التذييل والتذنيب على نهاية الغريب " (١)

وكذلك فعل عيسى بن محمد الصفوي (ت سنة ٩٥٣هـ) ^(٢) والشيخ على بن

حسام الدين الهندي الشهير بالعتقي (ت سنة ٩٧٥هـ)

وذكر العلماء في جملة من صنف في هذا الفن أبا القاسم محمود بن أبي الحسن

ابن الحسين النيسابوري الغزنوي الطبق ببيان الحق ^(٣) ، وأسم كتابه : " جمل

الغرائب في تفسير الحديث " ولم أعثر له على سنة وفاة .

أما أثر هذه الحصيلة المباركة في المعاجم العربية فإنه لا يخفى على كل من

يظالعها ويرجع إليها (فقد كان لكتب الغريب عامة أثر واضح في كتب اللغة ،

زادت في مادتها ، وأثرت اشتقاقها ، وشرحت غامضها ، واستشهدت بالحديث

في اللغة والنحو) (٤)

(١) تاريخ الأدب العربي ١٩٧/٦

(٢) كشف الظنون ص ١٩٨٩

(٣) معجم الأدباء ١٢٤/١٩ ، بغية الوعاة ٢٧٧/٢ ، كشف الظنون ٢٠٥ ،

٦٠١ ، ١٢٠٥

(٤) من مقدمة التحقيق (غريب الحربي) ١/٩١

مدخل التحقيق

الفصل الأول : ترجمة المؤلف

- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومنصبه .
- مولده ونشأته .
- طلبه للعلم ورحلاته .
- أسرته .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- تآاوالعلماءعليه .
- شعره .
- مؤلفاته .
- وفاته .

" ترجمة المؤلف "

اسمه ونسبه وكنيته ومد هبه :

هو الشيخ الإمام الحافظ مجد الدين أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ابن عبد الغافر (١) بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي شَمَّ النيسابوري الشافعي .

مولده ونشأته :

ولد الإمام الحافظ أبو الحسن في الثامن من (٢) شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة من الهجرة المباركة ، في نيسابور ، ونشأ في أسرة مشهورة بالعلم والمعرفة فأبوه (أبو عبد الله إسماعيل صاحب الرحلة إلى العراق ، وفارس ، والبصرة ، وكور الأهواز وأصبهان ، وجمع ما لم يجمع كبير أحد . (٣) وجدّه أبو الحسين عبد الغافر كانت الرحلة إليه من أقطار الأرض بسمع صحيح مسلم ، واعتنى به أخواله أبناء أبي القاسم القشيري فأقبل على حلقات العلم منذ حداثة سنّه ، فقرأ القرآن ولقّن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين ، وسمع من مشاهير علماء عصره منذ الصغر ، ويعتد أن عاد والده من رحلته كان أبو الحسن قد بلغ الثانية عشرة من عمره ، فسمعه والده تصانيف زين الإسلام ، وأخذ (٤) له الإجازة عن مشاهير علماء عصره .

(١) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية أنه إسماعيل بن عبد القادر ولعله تحرف وأسقط ابن قاضي شهبه من نسبه محمد بن عبد الغافر

(٢) التحبير للسمعاني ١/٥٠٩ .

(٣) معجم الشيخ للسمعاني ترجمة أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل رقم (٤٨)

لوحة (١٧)

(٤) المنتخب من السياق ٧٥٥ .

صادر الترجمة :

المنتخب من السياق ٧٥٤ - ٧٥٦ ، معجم الشيخ للسمعاني (ضمن =

طلبه للعلم ورحلاته :

كان أبو الحسن قد سُلم إلى المكتب وهو صغير فحفظ القرآن وهو ابن خمس سنين ، ثم بعد أن شب أخذ يطوف على المشايخ الباقين من أصحاب المخلدي ، والسراج والخفاف حتى سمع منهم ، ثم عن أصحاب السيد أبي الحسن ، وأصحاب الحاكم أبي عبد الله والزيادي وابن يوسف وطبقتهم ،^(١) ثم سمع من جدته وأخواله وعدد كثير من مشايخ عصره ، وقد سمع من خاليه واستفاد منهما الأصول والتفسير، وعلق عن الإمام أبي سعيد تعاليق في الكلام والربيع الأول من الفقه مذهباً وخلافاً ، ثم خرج إلى النواحي وخوارزم ، ولقي بها الأفاضل وعُقد له المجلس ، ثم خرج إلى غزنة، ومنها إلى لاهور وبلاد الهند ،^(٢) وسُمع منه تصانيف زين الإسلام د فعسات، وروى الأحاديث ، وقُرئَ عليه لطائف الإشارات ببلاد الهند . ثم رجع إلى نيسابور وأملى في مسجد عقيل أعصار يوم الاثنين سنين ، وولي خطابة نيسابور . ثم صنّف المفهم لصحيح مسلم ، ومكث في نيسابور إلى أن توفي بها .

= ترجمة ابنه أحمد رقم ٤٨) لوحة ١٧ . التحبير للسمعاني (١ / ٥٠٧ - ٥٠٩ .
وفيات الأعيان لابن خلكان ٣ / ٢٢٥ . سير أعلام النبلاء للذهبي ٢ / ١٦ ،
١٧ . تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٥ . العبر ٢ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ . البدايات
والنهاية لابن كثير ١٢ / ٢٥٣ . طبقات السبكي ٧ / ١٧١ - ١٧٣ . طبقات
الإسنوي ٢ / ٢٧٥ ، ٢٧٦ . مرآة الجنان لليافعي ٣ / ٢٥٩ . طبقات النحاة
لابن قاضي شهبه لوحة ١٩٢ / ١ . طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥ / ١٤ . شذرات
الذهب لابن العماد ٤ / ٩٣ . كشف الظنون لحاجي خليفة ٣٠٥ ، ١٦٠٢ .
هدية العارفين للبغدادي ١ / ٥٨٧ . تاريخ بروكلمان (الترجمة العربية)
٦ / ٢٤٥ - ٢٤٦ . الأعلام للزركلي ٤ / ٣١ . معجم المؤلفين لعمر رضا
كحالة ٥ / ٢٦٧ .

(١) المنتخب من السياق ٧٥٥ .

(٢) المصدر السابق ، وطبقات السبكي ٧ / ١٧٢ ، ١٧٣ ، وطبقات الإسنوي

أسرته :

يرى المتبع لتراجم أسرة أبي الحسن أنها أسرة عرفت بالعلم والعبادة ، واشتغلت به ، حتى شهّره كثيرٌ منهم ، وقد ذكر أصحاب التراجم عدداً منهم ، منهم :

١ - أبوه إسماعيل بن عبد الغافر الإمام المحدث المتقن العالم الصدوق ، قال عنه السمعاني: كان فاضلاً عالماً لم يفتر من السماع والتحصيل، أخذ عنه عبد الغافر غريب الحديث لابن قتيبة . ويقول عبد الغافر : "وما فيه من غريب أبي محمد عبد الله بن مسلم القتيبي فهو مسموع لي عن والدي الشيخ أبي عبد الله إسماعيل ابن عبد الغافر-تغمده الله برحمته-قراءةً عليه، وإجازةً لي من شيخه أبي الوليد الحسن بن محمد الدربندي ثم البلخي" ^(١) وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسة مائة وله نيف وثمانون سنة . ^(٢)

٢ - جدّه لأمه أبو القاسم عبد الكريم القشيري الإمام الزاهد القدوة الأستاذ الشافعيّ المفسّر صاحب الرسالة القشيرية، قال عنه الخطيب: كان ثقة، وكان حسن الوعظ، طبع الإشارة، يعرف الأصول على مذهب الأشعريّ، والفروع على مذهب الشافعيّ، ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وتوفي صبيحة يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة . ^(٣)

٣ - أمه أمة الرحيم ابنه أبي القاسم القشيريّ . من أسباط أبي عليّ الدقاق ولدت سنة اثنين وعشرين وأربعمائة وسمّتها والدها مسند الحسن بن سفيان وغيره .

(١) مجمع الغرائب ٣ / ٢٩١ / ب .

(٢) السير للذهبي ١٩ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ . وعيون التواريخ ١٣ / ٢٦٠ . شذرات الذهب ٤ / ٨٨٧ .

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ٨٣ . دمية القصر ٢ / ٩٩٣ - ٩٩٨ . اللباب ٣ / ٣٨ .

المنتظم ٨ / ٢٨٠ . إنباه الرواة ٢ / ١٩٣ .

توفيت في جماد الآخرة سنة ٤٨٦ هـ. (١)

٤ - جدته فاطمة بنت أبي عليّ الدقاق الشيخة العابدة العالمة أمّ النبيّ -
النيسابورية، أهل الأستان أبي القاسم القشيري، وأمّ أولاده ماتت في ذي القعدة
سنة ثمانين وأربعمائة ولها تسعون سنة. (٢)

٥ - خاله أبوسعيد بن أبي القاسم القشيريّ الإمام القدوة، كان زاهداً متاهلاً
متصوّفاً، ذا علم وذكاء وعرفان، توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة. (٣)

٦ - خاله أبوسعيد بن أبي القاسم القشيريّ، نشأ في العلم والعبادة، وأخذ من
الأدب بحظ وافر، اقتبس من فوائد والده، واقتدى بحركاته وسكناته، توفي يوم
الأحد الحادي عشر من جماد الأولى سنة ٤٩٤ هـ. (٤)

وأبو الحسن حفيد أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الذي حدث عن محمد بن عيسى
الجلودي (صحيح مسلم) وحدث عن الإمام أبي سليمان الخطابي ب (غريب
الحديث) له . قال عنه حفيده عبدالغافر :-

هو الشيخ الجد الثقة الأمين الصالح الدّين حدث قريباً من خمسين سنة
منفرداً عن أقرانه، مذكوراً مشهوراً في الدنيا، مقصوداً في الآفاق . .
توفي - رحمه الله تعالى - في خامس شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بنيسابور. (٥)

(١) المنتخب ق / ١٢٥ ، أ / ١٢٦ ، ب /

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٧٩ / ١٨ - ٤٨٠ . شذرات الذهب ٣ / ٣٦٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٦٢ / ١٨ ، ٥٦٣ ، وشذرات الذهب ٣ / ٣٥٤ .

(٤) تاريخ بغداد لابن النجار ١٦ / ٢٤٨ - ٢٥٢ .

(٥) المنتخب من السياق رقم الترجمة ١١٩٢ ،

سير أعلام النبلاء ١٨ / ١٩ - ٢١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

شيوخه :

سمع أبو الحسن وأخذ عن كثير من الشيوخ الذين أدركهم ، وحصل له والده الإجازة عن بعض المتقدمين في عصره ، ولذلك كان لأبي الحسن من العلم الوافر وأوفى نصيب إذ تربى في أسرة علم ، ولازم من تيسرت له ملازمته من المشايخ ، وأخذ عنهم العلم ، فأخذ

١ - عن إمام الحرمين أبي المعالي الجويني صاحب " نهاية المطلب " وغيرها من التصانيف . توفي أبوه وله عشرون سنة فدرس مكانه ، وكان يتردد إلى مدرسة البيهقي ، حجّ وجاور أربع سنين يدرس ، ويفتي ، ويجمع طرق الذهب ، وكان شيخ الشافعية ، ثم رجع إلى نيسابور فدرس بالمدرسة النظامية فيها ، وولي المنبر والمحراب والتدريس . وقع في هفوة اعتزال ثم تاب ورجع ، وأمّر النصوص على ظواهرها ، ووكل حقيقة العلم بكيفيتها إلى الله . توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . (١)

٢ - وأجاز له من نيسابور أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النيسابوري الكنجروني الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب ، مسند خراسان ولد بعد الستين وثلاثمائة ، له قدم في الطب والفروسية وأدب السلاح كان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم ، أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب ، وأدرك ببغداد أئمة النحو واللغة والأدب وسمع منه الخلق . وكانت إجازته لعبد الغافر عن طريق والده إن أخذ له الإجازة عن عامة الشيوخ الذين أدركهم ، يقول عبد الغافر : (فقد صحت إجازتي عن أبي سعد الكنجروني ، والجوهري ببغداد ، وأبي بكر الخطيب ، فإن الوالد ما قصر فلم يسمع في هذه البلاد حديثاً إلا وأخذ الإجازة لي ولأقراني ، وكلهما عندي بحول الله ومنه) ويقول : (أجاز لي جميع سموعاته وخطه عندي) (٢) يعني بذلك (الكنجروني) . توفي الكنجروني في صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . (٣)

(١) دمية القصر ٢/١٠٠ - ١٠٢ . السياق الورقة ٩٤٩ - ١٥١ . الأنساب ٣/٣٨٦ - ٣٨٧

تبيين كذب المفتري ٢٧٨ - ٢٨٥ . ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٨٥ - ٩٥ .

(٢) المنتخب من السياق ترجمة رقم (٦٢)

(٣) المصدر السابق ، وإنباه الرواة ٣/١٦٥ - ١٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/١٠١ - ١٠٢

- ٣ - وأجاز له من بغداد عن طريق والده أبو محمد الجوهري الشيخ الإمام المحدث الصدوق مسند الآفاق الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي الجوهري، ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . كان ثقة أميناً، وكان من بحور الرواية، وروى الكثير وأطى مجالس عدة، قال عبد الغافر (وما فيه من كتاب الغريب لإبراهيم الحربي فهو روايتي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري البغدادي بالإجازة الصحيحة باستجازة والدي روايته)^(١) مات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة^(٢) .
- ٤ - ومن حصلت له الإجازة^{منه} من أهل نيسابور أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ الإمام ، من القراء المذكورين ، صاحب التلاوة الحسنة، من أصحاب الخبازي، كتب عن أبي طاهر بن خزيمة، والجوزقي، والمخلدي، والخفاف، وأصحاب الأصم، توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة^(٣) .
- ٥ - وأجاز له الإمام العلامة شيخ الحنابلة القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء . أفتى ودرس وتخرّج به الأصحاب، وانتهت إليه الإمامة في الفقه، وكان عالم العراق في زمانه؛ مع معرفته بعلوم القرآن وتفسيره، والنظر والأصول، توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة^(٤) .
- ٦ - وسمع من أبي بكر أحمد بن منصور المغربي الشيخ الجليل الأمين ، سمع منه

(١) مجمع الفرائد ٣/٢٩٢/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٩٣ ، المنتظم ٨/٢٢٧ - ٢٢٨ . سير أعلام النبلاء

١٨/٦٨ - ٧١ .

(٣) المنتخب من السياق ترجمة رقم ١٠٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٢/٢٥٦ ، طبقات الحنابلة ٢/١٩٣ ، مناقب =

الأئمة الكبار، ورزق الراوية سنين، وعاش عيشاً نقيّاً، اختلف في وفاته، فقال
 عبد الغافر بن إسماعيل: توفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وقال غيره: توفي
 سنة ستين وأربعمائة ، وقال أبو القاسم بن عساكر: توفي في رمضان
 سنة تسع وخمسين وأربعمائة. هكذا نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء. (١) وقال:
 حدث عنه عبد الغافر الفارسي وأبو عبد الله الفراوي . . . قال عبد الغافر:
 (أحضرنى عنده زين الإسلام جدي أيام الصبا وغيبة الوالد عني حتى سمعت
 منه المتفق). (٢)

٧ - ومن أبي حامد أحمد بن الحسن الأزهرى النيسابورى العدل السنند
 الصدوق، من أولاد المحدثين، سمع من أبي محمد المخلدي وأبي سعيد
 حمدون وأبي الحسين الخفاف، وله أصول متقفة ، حدث عنه زاهر ووجيه ابنا
 طاهر، وعبد الغافر بن إسماعيل ، وآخرون ، توفي في رجب قال عبد الغافر:
 (اختلف بنا إليه في أيام الصبا سمعنا منه فوائد المخلدي ، والزهريات
 والتفريق، وآخر العهد به بكرة يوم حملنا الوالد إليه وقرأ عليه أحاديث
 البيتوة للسراج). (٣) توفي في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وكان مولده
 في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وله بصر بالشروط ولذلك نسب إليها فقيلاً
 الشرطي. (٤)

٨ - وأجاز لعبد الغافر الإمام العالم الخطيب المحدث الحجة سنند العراق
 أبو الحسن محمد بن علي بن المهدي بالله . كان ثقة نبيلاً، ولي القضاء

= الإمام أحمد ٥٢٠ - ٥٢١

(١) ٠٩٤/١٨

(٢) المنتخب من السياق ترجمة المفري رقم ٢٣٢

(٣) المنتخب من السياق ترجمة الأزهرى رقم (٢٣٣)

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٨ ، ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٣١

- بمدينة المنصور وحاز قصب السبق في كل فضيلة عقلاً وعلماً ودينًا وحزمًا وورعًا ورأيًا، ورحل إليه الناس من البلاد، ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة وتوفي في أول ذي الحجة سنة خمس وستين وأربعمائة (١).
- ٩ - وتفقّه على أبي بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي الشيخ الرئيس الفقيه المسند كان صحيح الأصول محتشمًا ، لقي المشايخ والصدور ، وتوفي في سابع ربيع الأول سنة ست وستين وأربعمائة، روى عنه أبو الحسن (٢).
- ١٠ - وروى عن أبي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر الشيخ العالم الصالح المسند، ارتحل في صباه وسمع من أصحاب ابن الصاعد والمحاملي وروى الكثير كان ثقة صالحًا كثيرًا ، مات سنة ثمان وستين وأربعمائة (٣).
- ١١ - وحدث عن أبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي النيسابوري الحاكم حدث به (سنن أبي داود) عن الحسن بن داود بن رضوان السمرقندي صاحب ابن داسة . حدث عنه جماعة منهم عبد الغافر بن إسماعيل ووثقه . ووثقه السمعاني ، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وأربعمائة، وقد قارب التسعين (٤).
- ١٢ - وعن أبي منصور عمر بن أحمد الجوري العالم الحافظ المفيد الحنفي الصوفي العابد ، فاضل ثقة، كان في شبابه من خواص أصحاب أبي بكر عبد الرحمن السلمي وصاحب كتبه ، كتب عنه الكثير، وسمع من تصانيفه، وقرأ الحديث

(١) تاريخ بغداد ٣/١٠٨ - ١٠٩ . المنتظم ٨/٢٨٣ . سير أعلام النبلاء

١٨/٢٤١ - ٢٤٣ .

(٢) المنتخب من السياق ترجمة رقم ١٦٦٠ . سير أعلام النبلاء ١٨/٢٤٥ ، ٢٤٦

(٣) المنتخب من السياق ترجمة رقم ١٠٢٧ . سير أعلام النبلاء ١٨/٣٥٥ ،

٣٥٦ . شذرات الذهب ٣/٣٣٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٢٥٠ .

- الكثير، أدرك الأسانيد العالية من الخفاف ، وأبي نعيم ، والحاكم أبي
عبد الله وجماعة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وأربعمائة^(١) .
- ١٣ - وسمع من أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد البحيري
النيسابوري راوي - "سند أبي عوانه" عن أبي نعيم عبد الملك بن الحسين .
مات سنة تسع وستين وأربعمائة^(٢) .
- ١٤ - وحدث عن شبيب بن أحمد البستي أبي سعد، صالح عفيف ثقة، سمع العاليي
عن السعد أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود ، وأبي نعيم والطبقية،
وكان يقرأ عليه قال عبد الغافر : (سمعنا منه الكثير ، ولد سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة وتوفي سنة نيف وستين وأربعمائة)^(٣) .
- ١٥ - وسمع من أبي القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب النيسابوري، صنف في
المواعظ، وكان خيراً ديناً عالماً، أثنى عليه السمعاني، توفي سنة ثلاث وسبعين
وأربعمائة، وكان من أبناء التسعين - رحمه الله^(٤) .
- ١٦ - وأخذ غريب الحديث للقاسم من أبي سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش
جليل مشهور نبيل صوفي ثقة في الحديث، كثير السماع والأصول، مستقيم الخط
كثير الكتابة . عقد له مجلس الإملاء في المدرسة النظامية يوم الجمعة وقت
العصر ثم ترك ذلك . قال عبد الغافر (نقرأ عليه بعد صلاة الجمعة من
سموعاته مثل غريب الحديث لأبي عبيد ، ومعاني الفراء ، وأنساب
-
- (١) المنتخب من السياق ترجمة رقم ١٢٢٤ . الإكمال ١٠ / ٣ - ١١ . الأنساب
المتفحة ٣٣ . الجواهر المضية ٦٣٣ / ٢ - ٦٣٤ .
- (٢) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٤٣ .
- (٣) المنتخب من السياق ترجمة رقم ٨١٢ . الأنساب ٢٠٧ / ٢ - ٢٠٨ . اللباب
١٥١ .
- (٤) المنتخب من السياق ١٢٠ / ١ - ١٢٠ ب ، سير أعلام النبلاء ١٨ / ٣٨٧ - ٣٨٠ .

الزبير بن بكار، والمتفرقات وغير ذلك إلى وقت وفاته في شعبان سنة أربع مئتين وسبعين وأربعمائة، وقال أيضاً * وكتابه (أي كتاب أبي عبيد) مسموع لي عالياً من الشيخ أبي سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش . . . (١)

١٧ - وأخذ عن أبي الفضل محمد بن عبيد الله الصّرّام الشيخ القدوة العابد المسند ، سمع مسند أبي عوانة من أبي نعيم عبد الطك بن الحسن، وكان أبوه من كبراء البلد، مات في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وكان يقرأ القرآن في ركعتين ويديم التعبد والتلاوة - رحمه الله - . (٢)

١٨ - وروى عن أبي عمرو عثمان بن محمد المحمي الشيخ العدل المسند، سمع المشايخ والصدور، وأدرك الإسناد العالي، وحضر الوقائع، وكان حسن الصحبة والعشرة، روى عنه جماعة منهم عبد الغافر، توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة. (٣)

١٩ - وتلمذ على أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، الأديب الصوفي، فاضل نسيب مشهور ثقة، أدرك الأسانيد العالية، سمع من الحاكم أبي عبد الله الحافظ، والزيادي، وعبد الله بن يوسف، وابن فورك، وجماعة، حصل على حظٍّ وافر من العربية وتخرّج منها، وعقد له مجلس الإملاء في المدرسة النظامية يوم الجمعة بعد الصلاة، وأملى سنين، قال عبد الغافر: (ولم أر في المشايخ الذين سمعنا منهم أكثر إتقاناً، ولا أضيظ في الرواية منه، فقد قرأت عليه أكثر من خمس عشرة سنة تغريق السموعات

(١) المنتخب من السياق ترجمة رقم (١٠٣١) . مجمع الغرائب ٣/٢٩١/ب

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٨٣ . شذرات الذهب ٣/٣٦٣ .

(٣) الأنساب (المحمي) . النجوم الزاهرة ٥/١٢٧ . سير أعلام النبلاء

والكتب والإملاء ، وكان راغباً في قراءتي ، ولا يسامح في أن يفوته ما نقرأ عليه كلمة لم يسمعها ولم يفهمها على مبلغ الإمكان ، ويراجع في المشكلات ، ويبالغ في الوقوف على معاني ما يسمعه . توفي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (١) .

٢٠ - وأخذ الغرييين للهروي بالسماع من أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي الإمام الرّحال . قال عنه عبد الغافر : (الإمام الحافظ عدو يسم النظر ، قدم نيسابور قديماً قبل الثلاثين وأربعمائة ، وسمع مشايخ عصره ثم خرج إلى سمرقند ، وعاد إلى نيسابور واستوطنها ، سمع من أهل سمرقند وبخارى ، وقرأ بنيسابور على المشايخ كأبي حفص بن مسرور ، والكنجـروندي وشيخ الإسلام الصابوني ، وغيرهم . توفي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، قال عنه عبد الغافر " وما فيه (أي ما في مجمع الفرائب) من كتاب الغرييين لأبي عميد الهرويّ هو سماعي من الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ (٢) .

وقد كثر عدد الشيوخ الذين أخذ منهم أبو الحسن ، وروى عنهم ، وقد طالعت المنتخب من السياق فألفيته روى عن أناس كثير لا يمكن حصرهم واستقصاؤهم في هذه الترجمة الموجزة له ، لذلك اكتفيت بذكر من اشتهر بالأخذ عنهم .

(١) المنتخب من السياق ترجمة رقم (٢٤٢) .

(٢) المنتخب من السياق ترجمة رقم (٥٣١) ومجمع الفرائب ٣/٢٩٢/١ .

تلاميذه :-

- روى عن عبد الغافر أبوسعبد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني الخراساني المروزي صاحب المصنفات الكثيرة منها الأنساب والتجيب ، والإذيل على تاريخ الخطيب ، وأدب الإملاء والاستملاء وغيرها ، درس وأفتى ووعظ وساد أهل بيته قال في التحبير في ترجمة عبد الغافر :-

(كتب في الإجازة بجميع سموعاته غير مرة) . ولد في شعبان سنة ست وخمسمائة بمرو . وتوفي بها في مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ست وخمسون سنة . (١)

- وروى عنه أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهذلي ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة . كان محدثاً مقرئاً نحوياً لغوياً أدبياً . من تصانيفه : الهادي إلى معرفة المقاطع والعماد في رسم المصحف وكتاب الأدب في حسان الحديث وغيرها . (٢)

- وروى عنه بالإجازة أبو القاسم ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف والتاريخ الكبير " تاريخ دمشق " . نقل عنه في تراجم كثير من الأعلام الذين ترجم لهم في تبیین كذب المفتری ، وغالباً ما يصدّر نقله عنه بقوله : " كتب إلي الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي من نيسابور . . . أو يقول : " أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في كتابه . . . " (٣) كان فقيهاً أدبياً ورعاً حافظاً متقناً انتهت إليه الرياسة في الحفظ والإتقان والثقة والمعرفة التامة . ولد في أول سنة تسع وتسعين وأربعمائة وسمع في سنة خمس وخمسمائة باعتناء أبيه وأخيه الإمام ضياء الدين . وتوفي في

(١) سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٢٠ - ٤٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ - ١٣١٩ .
 (٢) المنتظم ١٠/٢٤٨ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٩ ، بغية الوعاة ١/٤٩٤ ، ٤٩٥ .
 (٣) انظر التبيين ١٩٠ و ٢٠٠ و ٢٢٦ وغيرها .

حادى عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسةائة. (١)

- وآخر من حدث عنه أبوسعبد عبد الله بن عمر الصفار الشيخ الإمام العلامة
فخر الإسلام كان من أئمة العلماء الأثبات سمع " سنن أبي داود " من عبد القافر، وهو
إمام وعالم بالأصول ". فقيه ثقة . توفي في السابع عشر من شعبان سنة ستائة. (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٨ - ١٣٣٣ .

(٢) التكملة للمندري ٢/٣٤ ، ٣٥ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٦/١٨٧ .

ثناء العلماء عليه :

شهد المؤرخون لعبد الغافر - رحمه الله - بالإمامة والحفظ ، والبراعة والإتقان ، وأثنوا عليه ثناءً حسناً يدلّ على ماله من قدم راسخة في ميادين العلوم ، فمن أثنى عليه ، السّمعانيّ حيث قال عنه :-
 وأبو الحسن كان إماماً فاضلاً ، متقناً ، عارفاً بالحديث واللغة ، صاحب التصانيف الحسنة * كسياق التاريخ لنيسابور * و * المفهم في صحيح مسلم * وله شعر مليح رائق رشيق وشف ، وطرف وتصانيف تدلّ على كمال فضله وتبحره في الأدب. (١)
 وقال عنه في معجم شيوخه في ترجمة ابنه أحمد : ووالده (أي : والد أحمد ابن عبد الغافر) أبو الحسن عبد الغافر كان إماماً في الحديث واللغة والنظم والنشر صاحب التأليفات. (٢)

وقال ابن خلكان :

كان إماماً في الحديث والعربية ، وقرأ القرآن الكريم ، ولقن الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين . (٣)

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء :

الإمام العالم البارع الحافظ أبو الحسن بن الحافظ أبي عبد الله بن الشيخ الكبير أبي الحسين الفارسي ثم النيسابوري . . . تفقه بإمام الحرمين ، وبرع في المذهب ، وارتحل إلى غزوة والهند وخوارزم ، ولقي الكبار ، وولي خطابة نيسابور ، وكان فقيهاً محققاً ، وفصيحاً موهباً ، ومحدثاً مجوداً وأديباً كاملاً. (٤)
 وقال في تذكرة الحفاظ : الحافظ المفيد اللغويّ الإمام أبو الحسن الفارسي

(١) التحبير ١/٥٠٨ .

(٢) معجم شيوخ السمعاني لوحة (١٧) ترجمة رقم (٤٨) .

(٣) وفيات الأعيان ٣/٢٢٥ .

(٤) ١٧/٢٠ .

ثم النيسابوري مصنف "تاريخ نيسابور"، وكتاب "مجمع الغرائب" و "المفهم لشرح
المحدثين / بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة. (١)

وقال في العبر : الحافظ الأديب صاحب "تاريخ نيسابور"، ومصنف "مجمع
الغرائب" ومصنف "المفهم في شرح مسلم". وكان إماماً في الحديث وفي اللغة والأدب
والبلاغة. (٢)

وقال ابن السبكي في ترجمته : وكان إماماً، محدثاً، لغوياً، فصيحاً، أديباً، ماهراً،
بليغاً، آدب المؤرخين وأفصحهم لساناً، وأحسنهم بياناً، أورثته صحبة الإمام
(إمام الحرمين) فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرًا حمد صاحبه ،
وكان خطيب نيسابور وإمامها وفصيحها الذي ألفت إليه البلاغة زمامها ، وبليغها
الذي لم يترك مقالاً لقائل، وأديبها الآتي بما لم يستطعمه كثير من الأوائل. (٣)

وقال عنه الحافظ ابن كثير : عبد الغافر بن إسماعيل . . الحافظ . . رحل إلى
البلاد وصنف "المفهم في غريب مسلم" وغيره ، وولي خطابة نيسابور ، وكان فاضلاً ديناً
حافظاً. (٤)

وأغدق ابن قاضي شهبة على الإمام الحافظ أبي الحسن وافر الثناء - وهو لذلك
أهل - فقال عنه : الحافظ، الإمام، العلامة، الفقيه، النحوي، اللغوي، المحدث، المؤرخ،
كان ثقةً فاضلاً. (٥)

(١) ٠١٢٧٥/٤

(٢) ٠٤٣٥/٢

(٣) طبقات الشافعية ٧/١٧١ - ١٧٣

(٤) البداية والنهاية ١٢/٢٥٣

(٥) طبقات النحاة لوحة ١٩٢/أ

وقال عنه الإمام النووي : أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي الأديب الإمام المحدث بن المحدث بن المحدث ، صاحب التصانيف
”كذيل تاريخ نيسابور“ وكتاب ”جمع الغرائب“ والمفهم لشرح غريب صحيح مسلم
وغيرها . (١)

(١) شرح صحيح مسلم ١/٩٠ .

شعره :

ذكر السمعاني في التعبير^(١) أن لأبي الحسن شعراً رائعاً رشيماً، ولم يذكر منه شيئاً، ولكنه ذكر في معجم شيوخه^(٢) أبياتاً لعبد الغافر قال :-

أنشد أبو الليث الفقيه من حفظه بساحل آبسكون ، أنشدنا أبو الحسن

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي لنفسه :

طلبت غنى يدوم بلا افتقار .. فما أليت إلا في القناعة

وإن علاج من قد ضاق ذرعاً .. بأدواء الحكاره صبر ساعة

أنشد أبو الليث ، أنشدنا أبو الحسن الفارسي لنفسه :-

إن الذي بالكبرياء ارتدى .. وعزفي سلطانه سرمدا

لو لم يكن نارولا جنّة .. لكان يستوجب أن يحمدا

(١) التعبير ١/٥٠٨ .

(٢) معجم شيوخه لوحة ٦٧/ب ، ٦٨/أ ترجمة رقم ٢٢١ .

مؤلفاته :-

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت لعبد الغافر أن له من الكتب:

- ١ - السياق لتاريخ نيسابور وهو محاكاة وتكملة لكتاب (تاريخ نيسابور) للحاكم النيسابوري المتوفى سنة (٤٠٤) وفرغ من تأليفه سنة (٥١٠) ومنه مختصر لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي المتوفى بدمشق سنة (٦٤١) . وقد طبع هذا المنتخب في إيران قام بإعداده للطبع محمد كاظم الموسوي، ونشرته جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في (قم) سنة ١٤٠٣ هـ . قال السخاوي في " الإعلان بالتوبيخ " (١) : « كتاب " نيسابور " للحاكم و " الذيل " لعبد الغافر . كلاهما عندي الأول في ست مجلدات ، والثاني في مجلد واحد ضخمة » .
- ٢ - كتاب " مجمع الفرائب ومنبع الرغائب " . هو تفسير لفريب الحديث - وسيأتي الحديث عن هذا الكتاب مفصلاً في ثنايا هذا البحث .
- ٣ - كتاب " المفهم لشرح غريب صحيح مسلم " .
- ٤ - وذكر بروكلمان أن له كتاب " الأربعين " مجموعة من أربعين حديثاً . مخطوطاتها في (برلين ١٤٦٣ ، القاهرة ثان ١/٨٧) .
- ٥ - المناظر لأولي الأبصار والبصائر (٢)
- ٦ - شرح روضة الغائقين . (٣)

(١) ص ٢٨٤ .

(٢) ، (٣) ذكرهما البغدادي في هدية العارفين ٥/٥٨٧ .

وفاته :

ودع الحافظ الإمام أبو الحسن هذه الدنيا بعد حياة حافلة بالدرس. والرحلة
في طلب العلم والتعليم والإملاء والتصانيف وذلك سنة ٥٢٩ من الهجرة. (١)

(١) ذكره ابن كثير في وفيات سنة إحدى وخمسين وخمسة ، وهو مخالف لسائر
المصادر التي ترجمت لأبي الحسن .

الفصل الثاني - دراسة الكتاب

- توضيح نسبة الكتاب وتسميته .
- منزهة في التأليف .
- سواره في الكتاب .
- رأيه وعلمه من خلال كتابه .
- عرصته لأراء العلماء وموقفه منها .
- المسائل المصرفية واللغوية .
- مسائل فقريه في الكتاب .
- هديته عن الروايات والإشارة إلى تصنيفات المحدثين .
- من مصطلحات الكتاب .
- بين مجموع غرائب الأهديت ومجمع الفرائب .
- بين مجمع الفرائب والنزاهة في غريب الحديث والأثر .
- وصف النسخ الخطية .

دراسة الكتاب

توثيق نسبة الكتاب وتسميته :

يجمع المؤرخون الذين ترجموا لأبي الحسن الإمام عبد الغافر - رحمه الله تعالى - على أن له كتاباً في غريب الحديث بعنوان " مجمع الفرائب ". فمن ذكر ذلك الذهبي في تذكرة الحفاظ^(١) ، وفي العبر^(٢) وابن خلكان في وفيات الأعيان^(٣) ، والنووي في مقدمة شرح صحيح مسلم^(٤) ، والسبكي في طبقات الشافعية^(٥) ، والحاج خليفة في كشف الظنون^(٦) ، والبغدادي في هدية العارفين^(٧) ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي^(٨)

وأما عنوان الكتاب : فيؤخذ من قول المؤلف في مقدمته : (وسميته " مجمع الفرائب ومنبع الرغائب " وسهلت طريق الوصول على كل طالب ..) وما يعزز القول بنسبة هذا الكتاب إلى أبي الحسن ، وأنه هو المنسوب إليه ما عثرت عليه في ثنايا الشرح ، من ذكره لكتابه الآخر " المفهم لصحيح مسلم " حيث جاء في شرح مادة (أنن) ص ٨٩ في قول النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ إن قصر الخطبة وطول الصلاة مثنة من فقه الرجل ﴾ . بعد عرض أقوال الأئمة في شرح هذه المادة وما يراه من ما أخذ على بعضهم في شرحه : " وقد استقصيت الكلام على هذا في المفهم لصحيح مسلم " ، ثم أعقب ذلك بما يراه في الكلمة من غير بسط كبير .

وجاء على صفحة العنوان من نسخة " الأسكوريال " : الأول من مجمع الفرائب

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥ .

(٢) العبر ٢/٤٣٥ .

(٣) وفيات الأعيان ٣/٢٢٥ .

(٤) شرح صحيح مسلم ٩/١ .

(٥) ٧/١٧٢ .

(٦) ٢/١٦٠١ .

(٧) ٥/٥٨٧ .

(٨) ٦/٢٤٥، ٢٤٦ .

(٩) مجمع الفرائب ص ٥ .

تصنيف العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ابن
عبد الغافر الفارسي غفر الله له ولوالديه .

وفي نسخة " أيا صوفيا " ، جاء على الصفحة الأولى : كتاب مجمع الغرائب ومنبع
الغرائب : تصنيف الشيخ الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي غفر الله له ، وهذا العنوان بخط ناسخ النسخة - كما يظهر لي من المقارنة -
وهي نسخة قريبة العهد من عصر المؤلف .

ويزيد من قوة ثقتنا بصحة تسمية الكتاب ، ونسبته إلى الإمام عبد الغافر ما ذكره
في المقدمة من أن سبب عزمه على تأليف الكتاب ، هو ما عثر عليه من تصنيف لبعض
المتأخرين ، أراد أن يجمع ما تقدم في ترتيب حسن ، فلم يوفق إلى حسن التأليف
حيث خلط بعض الأبواب ببعض غير منبّه على أصل الكلمة ، وقد رأيت كتاب السمعاني
المسّى : " مجموع غرائب الأحاديث " فالفيتة يتصف بهذه الصفة كما سأبين فيما بعد
إن شاء الله تعالى - والقاضي أبو منصور مؤلف الكتاب المذكور من أعيان القرن
الخامس الهجري ، والذي قضى فيه أبو الحسن الفارسي معظم عمره .

منهجه في التأليف :

سلك الإمام أبو الحسن في تأليف هذا الكتاب ، منهج الهرويّ في ترتيبه " كتاب
الغريبين " ، فالألفاظ اللغوية ترد عنده على حسب ترتيب حروف الهجاء ، بادئاً
بالهمزة في أول الكلمة مع الباء ثم سائر الحروف مرتبة على حسب ترتيبها الهجائيّ ،
ثم بالباء مع الحروف على الترتيب ، جاعلاً الحرف الأول باباً ، والحرف الأول مع
الحرف الثاني فصلاً . فالباب الأول : باب الهمزة مع سائر الحروف ، والفصل الأول :
فصل الهمزة مع الباء . معتمداً الأصول في الكلمة ، إلا ما أورد من ألفاظ على غير
هذا المنهج وقد علّل سبب ذلك ، فأورد كلمة " الأَبْهَر " في مادة " أبه " ص ١٠٠ . ثم

قال : وحق الكلمة أن تذكر في فصل الباء ؛ لأن الألف زائدة ، إلا أنه لما لم تكن صفة وتجمع على الأباهر ، كما يجمع أكحل اليد على الأكاحل وأشجع الإصبع على الأشاجع ، صارت الهمزة كالأصل ، ولهذا ذكر الهروي الأروى في فصل الهمزة مع الراء - وإن كانت الهمزة زائدة - ولم يذكر الأبهري في البابين أصلاً. وجاء تفسير لفظ الأروى في فصل الهمزة مع الراء ص ٤٢ ، ثم قال : ولفظ الأروى ممّا حقّه أن يذكر في باب الراء؛ لأنّ الهمزة زائدة ؛ إلا أنّها لما لم تكن صفة ، صارت كالأصل بمنزلة الأبهري والأخشب والأكحل والأشجع ، وقد تقدمت نظائرها وذكرها الهرويّ هنا .

وأورد تفسير الأخشبين في فصل الهمزة مع الخاء ص ٢٣ ، وعلل سبب إيرادها في هذا الفصل قائلاً : وحقّ الكلمة أن تذكر في باب الخاء لأن الألف زائدة ؛ إلا أنه يجمع على الأخاشب ، وصار كاسم موضوع ليس بصفة كما ذكرناه في الأبهري والأكحل والأروى والأشجع .

ثم قال في مادة " خشب " لوجه ٢٣٢ / ب : " وقد ذكرت الأخشبين في فصل الهمزة للزومها الكلمة ، وهي على (أفعل) غير صفة ، كالأكحل والأبجل والأروى - وإن كانت الهمزة زائدة - فما أعدتها هنا " .

وفسر كلمة " أفكل " في مادة " أفك " وعلّل لها بلزومها الهمزة . وقد يذكر الكلمة الغربية التي لم يجزم لها بأصل يعرف فيما أورد فيهما السابقون ككلمة (بابوس) ، فقد أوردها في فصل الباء مع الهمزة ص ١٠٢ ، وجعل عنوان الكلمة لفظها . ثم قال : " هكذا أورد الهرويّ ، ثم قال : الحرف غير مهموز ، مع أنه أورد في باب الباء مع الهمزة ، والحرف غريب ليس إيرادها هنا إلا لما أورد الهرويّ .

أما طريقة إيراد الحديث ، فكان يورد الحديث على حسب ما تضمن من كلمات

غريبة، فإن كثر الغريب في الحديث ، فرقه على المواد ، ثم يفسر كل كلمة في مكانها ،
وقلما يشرح كلمة في غير بابها؛ إلا إذا رأى أن الحاجة ماسة إلى تفسيرها ، وليس
لإيرادها في بابها مناسبة ، فإنه كان يفسرها في أول موضع ترد فيه ، جاء ذلك
في تفسير " شناق " من قول يزيد بن المهلب عند الحجاج :
" وفي الدرع ضخم المنكبين شناق " .

حيث فسرهما في مادة (بخت) ص ١٢١ - ١٢٢ . وفسر " الخصلة " في مادة
(ثعل) ص ٢٩٣ . وذلك من قول عبد الملك بن مروان للحجاج : " فسّر إليها
كميش الإزار ، منطوي الثميلة ، خفيف الخصلة " . وفسر قوله : " قلب وكيع واع " في
مادة (بره) ص ١٥١ ، ولكن ذلك ليس كثيراً .

وإذا رأى من الكلمات ما تمس حاجة القارىء إلى شرحها نبه على أنّ تفسيرها
سيكون في بابها . ورد ذلك في ص ١٠٩ شرح مادة (بتل) في قوله : (بتل
عليه السلام العمري) حيث شرح معنى (بتل) ، ثم قال : (ومعنى العمري
مذكور في بابه) .

وكذا فعل في تفسير مادة (بخص) ص ١٢٣ . قال : ويروى منحوض القدمين
وهو مفسر في بابه .

وفي شرح مادة (ترج) ص ٢٣٣ شرح كلمة (المترج) من قوله : (نهى
عن القسي المترج) ثم قال : ويأتي شرح القسي في بابه .

وإن تقدم تفسير اللفظة نبه على ذلك ، جاء في شرح مادة (تنا) تفسير
معنى التناوة من قول قتادة : (كان حميد بن هلال من العلماء ، فأضرت به
التناوة) . ثم قال : هكذا في الحديث ، والمشهور ، تنا بالبلد إذا أقام به ،
مهموز وقد ذكر في موضعه .

وإن كثرت الألفاظ الغريبة التي تحتاج إلى تفسير ، أحال إحالة عامة على

الأبواب . جاء في تفسير مادة (بدأ) ص ٢٥ قوله : (منعت العراق درهمها
ودينارها . . . وعدتم من حيث بدأت) ففسر المصنف قوله : (بدأت) ثم
قال : وسائر الألفاظ مغسّر في الأبواب .

وفي مادة (أنن) ص ٨٩ نقل أقوال الأئمة في تفسير (مئة) ، من قوله
صلى الله عليه وسلم : (إنَّ قصر الخطبة ، وطول الصلاة مئة من فقه الرجل) ثم
أحال على كتابه (المفهم لصحيح مسلم) مشيراً إلى أنه قد بسط القول في تفسير
هذه اللفظة هناك ، ثم جاء بما يراه من التفسير لهذه اللفظة في هذا الموضوع
مصدراً رأيه بقوله : ووجه الكلام أن يقال . . .

وكان أبو الحسن رحمه الله يجتهد في إيراد ألفاظ الأئمة بألفاظها في الغالب
مصرحاً بأسماء قائلها تارةً، وتارةً يقول : وقيل أو قال بعضهم . ثم يستدرك على
أقوالهم ما يراه من معانٍ زائدة ، أو فوائد جديدة بالتسجيل والاهتمام . وفي بعض
المواضع ، يزيد على ما قالوه ما يحتمله المعنى من أوجهٍ أخرى .

جاء في تفسير مادة (الو) في رواية : * من صام الدهر فلا صام ولا آل (على
وزن عال .

قال إسحاق بن راهويه : قَالَ جَرِيرٌ ، (وهو الراوي) . معناه : ولا رجوع
إلى ما أمر به أو لا رجوع إلى ثواب الطاعة . والله أعلم .

وعلى هذا تكون الكلمة من الهجزة مع الواو لا من هذا الفصل . وغالباً ما يصدر
رأيه بقوله : قلت أو يحتمل . ولم يكن أبو الحسن يطنب في ذكر اللغات ولا يذكر
أسانيد الأحاديث ولا راوي الحديث في كثير من المواضع ، ولم يكن يستشهد
بالأبيات إلا ما كان اللفظ المقصود تفسيره في البيت المذكور ، أما أن يذكر البيت
كشاهد على ما يفسره فذلك ما لم يكن يفعله .

وقد علل سبب اتخاذ هذا المنهج في مقدمته فقال : * وابتدأت بالهجزة فسي
ابتداء الكلمة مع سائر الحروف ، ثم بالباء مع سائر الحروف ، إلى آخر الثمانين
والعشرين .

وحذفت الأسانيد والتطويلات، والاستشهاد بالأبيات، والإمعان في إطراف الكلام من الحكايات، والإطناب في اللغات ما يطوّل حجم الكتاب، ويخرج عن المقصود المطلوب في الباب.

وأبو الحسن كغيره ممن سبقه في التأليف في هذا الفن، يطلق الحديث على المرفوع والموقوف والخبر والأثر عن الصحابي فمن بعده، وتفسير القرآن المروي عن الصحابة والتابعين وغيرهم من ذوي الرسوخ في التأويل.

ومن المعالم البارزة في منهجه أنه كان أحياناً يدخل التفسير في داخل نص الحديث، والشواهد على ذلك كثيرة، أذكر منها ما جاء في مادة (أرث). في قول أسلم مولى عمر رضي الله عنه "خرجت معه حتى إذا كنا بحرة واقم (موضع بالمدينة) فإذا نار توث بصرار". حيث أدخل تفسير (حرة واقم) في ثنايا نص الأثر. وفي مادة (أسن) في قول العباس: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة...". فسر معنى ناهجة في ثنايا النص، فقال (أي: واضحة بينة).

وفي آسي: أدرج تفسيره قوله: "فإذا حال بينه وبينه ما هو أولى". في داخل نص الحديث فقال: (يعني الموت)، ثم أتم نص الحديث. وفي مادة (أطم) في نص قول صفية بنت عبد المطلب: "فاطل علينا يهودي" فسر معنى أطلّ في ثنايا النص فقال: (أي: أشرف)، ثم أتم نص الحديث. ويبدو هذا المعلم واضحاً جلياً في مادة (أنف) في حديث أبي بكر لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما، في مرضه حيث عرضه المؤلف بهذه الصورة "فقال أبو بكر: وأشد علي من وجعي أنني قد وليت عليكم، خيركم في نفسي فلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر ونه (أي: امتلاً غيظاً من ذلك؛ لأن من اغتاض، امتلاً أنفه حتى لا يمكنه أن يتنفس ويتكلم). ثم قال أبو بكر: والله لتتخذن نضائد الدياج (وهو ما ينضد من الوسائد والفرش. الواحدة نضيدة، والنضد: متاع

البيت الذي ينضد بعضه فوق بعض) .

ثم قال : ولتألمن النوم على الصوف الأذريّ (وهو منسوب إلى أذربيجان) كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان . (أراد من التنعم) ثم قال : واللهم لأن يقدم أحدكم فتضرب رقبته في غير حد خير له من أن يخوض غمرات الدنيا
ومثل ذلك ما جاء في مادة (بحن) من إدخال تفسير لفظه (بحنانه) قبل تمام نصّ الحديث .

موارده في الكتاب :

بدأ أبو الحسن تأليف هذا الكتاب واضعاً بين يديه جلّ تأليف السابقين له ، بل كل ما وصل إليه ، فأفاد منها جميعاً ، وكان هدفه - فيما ذكر - أن يجمع ما تفرق في كتب الغريب ، مُرتباً لها على حروف المعجم ، ويستقصي في كتابه ما أغفله السابقون ، ويضم إلى آرائهم ما يراه من زوائد لائحة ، وفوائد سانحة .
وكان الفارسيّ يعرض تفسيرات الأئمة السابقين معزوة إلى قائلها ، ثم يعقب بما يراه من استدراك أو زيادة مفيدة .

فقد نقل عن أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الشهير بـ (سيويه) المتوفى سنة (١٨٠ هـ) تقريباً في موضعين : في بشر ، وتم .

وعن أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة (١٨٩ هـ) في سبعة مواضع ، وذلك في المواد التالية : أتى ، أجل ، آدم ، بأر ، بطر ، بعل ، بيغ .
ونقل عن أبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) في موضعين : في : (أرز) و (بنن) .

ونقل عن أبي عبيدة : معمر بن المثنى المتوفى سنة (٢٠٩ هـ) في سبعة مواضع وذلك في المواد التالية : أخذ ، أرز ، أرى ، ألى ، أوب ، بدع ، بعل ، بكك ، ترع .

وعن النضر بن شميل المتوفى سنة (٢٠٤ هـ) في موضع ، واحد في مادة (بدل) ، وعن الأموي أبي محمد عبد الله ابن

سعيد أخي يحيى بن سعيد الأمويّ الذي يروي عنه أبو عبيد في ثلاثة مواضع
في المواد التالية : بأر ، بحر ، بدن .

ومنقول الفارسي عن الأمويّ لعله عن طريق أبي عبيد ،

انظر ما نقله أبو عبيد عن الأموي في (بأر) ١٤٦/١ وفي (بدن) ١٥٢/١ .

وعن أبي سعيد أحمد بن خالد الضرير المتوفى سنة (٢١٤ هـ) في موضعين :

بيب ، بهر .

وعن أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ المتوفى سنة (٢١٦ هـ) في
واحد وعشرين موضعاً في المواد التالية : أتى ، أجر ، أرب ، الو ، أهب ، بجر
نجع ، برث ، بره ، بزخ ، بطر ، بعل في موضعين ، بغي ، بنن ، بهن ، بها ،
بيض ، تنى ، تول ، تهم .

وفي مادة (ألت) نقل عن الهرويّ عن الأزهرّيّ عن الأصمعيّ حيث قال :
" وحكى الهرويّ عن الأزهرّيّ وجهاً آخر ، عن الأصمعيّ أنّه قال : يقال : ألتّه
يمينا ألتا إذا حلفه " . (١)

وفي مادة (أنن) نقل عن أبي عبيد عن الأصمعيّ ، فقال : " قال أبو عبيد :
قال الأصمعيّ : سألتني شعبة عنه ، فقلت : هو كقولك : علامة ، ومجدرة ، ومخلقة " . (٢)

وعن أبي عبيد في ثلاثة وثلاثين موضعاً . وذلك في المواد التالية : أبل ، آدم ،
أرز ، ألق ، الو ، أمع ، أمه ، أنن ، بأر ، بأو ، بيب ، بثث ، بجج ، بجبل ،

(١) انظر ص ٦٦ - ٧٧ من هذا الكتاب .

(٢) انظر ص ٨٨ - ٨٩ من هذا الكتاب .

بحر ، بدن ، بطن ، بقع ، بلبل ، بلو ، بهر ، بتي ، تبين (في موضعين)
 تول ، تيع ، ثدن ، ثغر ، ثغم ، ثفا ، ثلل ، شم ، ثني .
 وفي مادة (أنن) نقل عن الخطابي عن أبي عبيد فقال : وحكى أبو سليمان عن
 أبي عبيد أنه قال : مظنة ومعلم . . . (١)
 وكان أبو الحسن يأخذ الكتب المشهورة من كتب الغريب عن الأئمة بالسند
 ويحرص على ذلك ، فيقول في خاتمة كتابه : * وكتابه (أي : كتاب أبي عبيد) سموع لـ
 عالياً عن الشيخ أبي سعد عبدالرحمن بن منصور بن رام بن عبد الله رحمه الله -
 بروايته عن الشيخ أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج الكوشكي عن أبي الحسن
 محمد بن محمد الكادري عن علي بن عبدالعزيز ، عن أبي عبيد رضي الله عنهم
 أجمعين ، فما فيه من كتابه فإسناده ما ذكرته .
 ونقل عن ابن الأعرابي أبي عبدالله محمد بن زياد المتوفى سنة (٢٣٠ هـ) في إثني
 عشر موضعاً وذلك في المواد التالية : أرى ، بابوس ، بيب ، بثت ، بجر ، بدأ ،
 بشش ، بنى ، بوك ، شعر ، ثفل ، ثكن ،
 وعن شمر بن حمدويه الهروي ، المتوفى سنة (٢٥٥ هـ) في موضعين : في
 برج ، وثلج .
 وتضمن الكتاب نقولاً عن الفراء في أربعة مواضع في المواد التالية : أبو (وما نقله
 عن الفراء في هذا الموضوع مسألة نحوية) ، وهي قول الفراء في قولهم : * قضية
 ولا أبا حسن لها * .
 قال الفراء : هو معرفة وضعت في مكان نكرة فأعطيت إعرابها . وفي بيت
 * مسألة صرفية * وبله ، وتعس (مسألة صرفية كذلك) . (٣)

(١) انظر ص ٨٩ من هذا الكتاب .

(٢) قال : وأجاز الفراء يُبِتّ ، وقال : هما لغتان بَتَّ وأبت ص ١٠٦ .

(٣) قال الفراء : يقال : تعسَّت بفتح العين ، فإذا صرت إلى فعل

قلت : تعس بالكسر ص ٢٣٩ .

ونقل عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ المتوفى سنة (٢١٥ هـ) في مادة

أجر .

وعن الليث بن المظفر في ثلاثة مواضع ، في بشش ، بيخ : تيع .

وعن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت المتوفى سنة (٢٤٤ هـ) في ثلاثة

مواضع ، في أرض ، بخّ ، تيس ، (وما نقله في هذه المادة ليس تفسيراً لها ، وإنما

نقل عنه قول العرب للمرأة تشتمها : قومي جعاري) .^(١)

وتضمن كتاب أبي الحسن أقوالاً كثيرة لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

الدينوري المتوفى سنة (٢٧٦ هـ) ، فقد نقل عنه في عشرين موضعاً ، وذلك في

المواد التالية :

أرب ، أكل ، (في موضعين) ، الت ، الس ، ألق ، أنك ، بثث ، بسط ،

بشر ، بطق ، بغو ، بقع ، بلس ، بلل ، بهر ، بيت ، بيض ، شج ، ثغر .

وما نقله أبو الحسن عن ابن قتيبة من الأقوال مأخوذ من غريب الحديث أو إصلاح

غلط أبي عبيد أو تأويل مختلف الحديث ؛ إلا أنني وجدت أقوالاً لم أقف عليها

في شيء ما ذكر .

وهذا يدل على أن المنشور من غريب الحديث لا يمثل

الكتاب كاملاً ، فقد وجدت ثمانية أقوال نقلها أبو الحسن عن ابن قتيبة ،

ولم أشر عليها في غريب الحديث ، أو إصلاح الغلط ، وهي كما يلي :

في مادة (أكل) ص ٦٣ ، قال القتيبي في قوله : " نهى عن المؤالكة " : هو

أن يكون للرجل على آخر دين ، فهذا الآخر الذي عليه الدين ، يهدي لصاحب

الدين شيئاً ليؤخر الدين ، ويسك عن التقاضي عليه ، فسمي مؤالكة من الأكل ؛

لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه .

وفي المادة نفسها ص ٦٥ في تفسير قوله : " وماكول حمير خير من أكلها " .
قال القتيبي : المأكول : الرعية والعوام . والاكلون الطوك ، كأنه أراد : عوام
أهل اليمن ، خير من ملوكهم .

وفي مادة بسط ص ١٥٨ في قوله : " وفي الهمولة الراعية البساط " ، قال
أبو الحسن : ورواه القتيبي : بساط بضم الباء ، قال : " وهو جمع بسط ، كما تقول :
ظئر وظَّار " .

وجاء في مادة (بغو) في قول عمر رضي الله عنه : " رعيت بغوتها . . . " .
قال القتيبي : يرويه أصحاب الحديث : معوتها . وهو غلط ؛ لأن المعوّة
البُسرة التي جرى الإرتاب فيها ، والبغوّة الصواب ، وهي ثمرة السّمة أوّل ما تخرج
ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بعد ذلك البلة والقتلة ، والبرم أيضاً : ثمر السلم
وهو من العشاء .

وفي (بلس) ص ١٨٩ في تفسير الحديث : (من أحب أن يرق قلبه ، فليد من
أكل البلس) .

وقال القتيبي : هو عند كثير من الناس : العدس ، وهو غلط . قال : وقد
سألت غير واحد من أهل اليمن ، فقالوا : هو التين ، ولعل الأولين أخذوا ذلك
من أن العدس يسمّى باليمن البلسن ، فإن كان المحفوظ البلس فهو التين ، وإن
كان البلسن فهو العدس .

وفي (بلل) ص ١٩٢ في تفسير قول طهفة " ما تبئ ببلال " قال القتيبي :
ما تغطر ضرع النعم بلبن بيل .

وفي (بيت) ص ٢١٥ في قوله : (كيف نضع إذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف ؟) قال القتيبي : لم يرد بالبيت المسكن ؛ لأن البيوت التي هي المساكن
ترخص عند كثرة الموت ، وإنما أراد به القبر أراد موضع القبر يشتري بوصيف لضيق
مواقع القبور ، فيتنازع الخلق فيها .

قال : وإليه ذهب حماد في تأويله .

وفي ص ٢٦٢ في مادة (شج) في الحديث : (خيار أمتي أولها وآخرها ، وبين

ذلك شج أعوج ليس منك ولست منه) .

قال القتيبي : " الشج بسكون الباء : الوسط ، يقال : ضرب بالسيف شجج

الرجل ، أي : وسطه ثم قال : والجمع أثناج مثل جوز وأجواز .

وقد أخذ أبو الحسن ما نقله عن ابن قتيبة من كتاب غريب الحديث بالسند

المتصل . إلى ابن قتيبة " يقول في خاتمة كتابه : " وما فيه من غريب أبي محمد عبد الله

ابن مسلم القتيبي فهو مسموع لي عن والدي الشيخ أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر

تفطه الله برحمته قراءة عليه وإجازة لي من شيخه أبي الوليد الحسن بن محمد

الدريندي ثم البلخي روايته عن أبي القاسم علي بن محمد بن الحسن الخزاعي

المراغي عن أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج عن معقل الشاشي عن أبي محمد

عبد الله بن مسلم بن قتيبة وهو المصنف . (١)

ونقل أبو الحسن عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحريري المتوفى سنة (٢٨٥ هـ)

يقول في خاتمة الكتاب : " وما فيه من كتاب الغريب لإبراهيم الحريري فهو روايتي

عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهرري البغدادي بالإجازة الصحيحة باستجازة

والدي روايته .

ومنقوله عن أبي إسحاق جاء في موضعين : في الب، وأم .

وقول الحريري في الموضعين : ليس في الجزء المطبوع من غريبه .

ونقل عن أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الملقب بالجرّد المتوفى سنة

(٢٨٥ هـ) في مادة (أذر) في تفسير لفظة الأذري ، وما نقله أبو الحسن عنه

موجود في الكامل له .

(١) مجمع الفرائب ٣ / ٢٩١ / ب .

وفي مادة (ثقل) نقل عن أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني الطقب بشعلب
المتوفى سنة (٢٩١ هـ) قوله : "سماهما (أي : كتاب الله وعتره الرسول صلى الله
عليه وسلم) ثقلين ؛ لأنَّ الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل ، وأوصى إلى السائل
بجمع كَفَّه ."

ونقل أبو الحسن عن أبي إسحاق إبراهيم بن السريِّ الزَّجَّاج النحويِّ المتوفى سنة

(٣١١ هـ) في موضع واحد في مادة (بيت) .

وجاء نقله عن أبي بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزديِّ المتوفى سنة

(٣٢١ هـ) في موضع واحد في مادة (تقد) .

ونقل أيضاً عن أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقَّب بنفطوية المتوفى

سنة (٣٢٣ هـ) في موضعين : في (بحر) و (ترب) .

ونقل عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة (٣٢٨ هـ) في ثمانية

مواضع ، وذلك في المواد التالية : أرب ، أس ، ألق ، ثبث ، بكر ، بلل .

وفي مادة بجح ص ١١٣ ، قال أبو الحسن في تفسير قول المرأة الحادية عشرة

(بَجَحْنِي فَبَجَحْتُ) .

وحكى الهروي عن ابن الأنباري : أن معناه : عَظَّمَنِي فَعَظَّمْتُ عِنْدِي نَفْسِي .

ووقع في كتاب أبي الحسن من أقوال الأزهرِيِّ سبعة عشر قولاً ، وذلك في المواد

التالية : أخي ، أرك ، أسي ، ألت ، ألو ، أمت ، أنف ، بيب ، برق ، بره ،

بسط ، بكك ، بله ، بنى ، ترع ، شعع ، شكم .

ومنقول أبي الحسن عن الأزهرِيِّ ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ما عبر عنه بقوله : قال الأزهرِي : والقول موجود في تهذيب الأزهرِي

الثاني : ما عبر عنه بقوله : حكى الهروي عن الأزهرِي ، مع وجود القول في

التهذيب وقد وقع ذلك في موضعين : في مادة (ألت) ص ٦٦ حيث قال :

وحكى الهروي عن الأزهرِيِّ وجهاً آخر عن الأصمعيِّ أنه قال : يقال ، ألتة يمينا ألتا :

إذ ا حلفه . وقول الأزهري موجود في التهذيب ١٤ / ٣٢١ .
وفي مادة (بيب) ص ١٠٤ قال أبو الحسن : قال الهروي عن الأزهري : ليس
كما قال الضّير ، بل الحديث مشهور في الرواية الصحيحة ، وهي لغة يمانية
غير فاشية في لغة معد .

وقول الأزهري هذا موجود في التهذيب ١٥ / ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
الثالث : ما عبر عنه بقوله : قال الأزهري ، وليس موجوداً في تهذيب اللغة
غير أنه موجود في الغريين للهرويّ بالعبارة التي أوردها بها الإمام عبد الغافر
وقد وقع ذلك في مواضع :

في مادة (أرك) ص ٤٠ وهو في الغريين ١ / ٤٠ .

مادة (أسي) ص ٥٢ والقول في الغريين ١ / ٥٠ .

مادة (برق) ص ١٤٨ والقول في الغريين ١ / ١٥٩ .

مادة (بره) ص ٢٧٥ والقول في الغريين ١ / ٢٨٢ .

مادة (شك) ص ٢٨٦ والقول في الغريين ١ / ٢٩٢ .

وفي مادة (بره) ص ١٥٠ في تفسير (البرهرة) قال الخطابي : "وكنـت
كتبت به إلى الأزهريّ ، فقال : هو تصحيف ، وإنما الحديث : أنه شق قلبه ، ثم
غسل في طست رهرة ، وهو الواسع الذي لا قعر له ، يقال : رهرة ورحرح ."

وفي (أنف) ص ٨٣ في تفسير قوله : (لكل شيء أنفة . . .) قال أبو الحسن
وقال الأزهريّ : الرواية بالضمّ ، والصّحيح أنفة بالفتح . والقول موجود في الغريين
١ / ٩٩ ولم ينسبه لأحد .

ونقل أبو الحسن عن الإمام الخطابيّ في سبعة عشر موضعاً وذلك في المـواـد
التالية : أبو ، أرن ، أرى ، أف ، ألو ، أند ، أنن ، بدج ، برثم ، بره ،
بزز ، بسن ، بعن ، بكر ، بهن ، تعض ، تلو .

وما وقع في كتاب مجمع الفرائب من غريب الحديث للإمام أبي سليمان حمد بن

محمد بن إبراهيم الخطابي البستي المتوفى سنة (٣٨٨ هـ) فهو موصول السند بين
أبي الحسن والخطابي . ذكر ذلك الإمام عبد الغافر في خاتمة كتابه فقال : * وما فيه
من غريب أبي سليمان الخطابي فهو سموع لي عن والدي عن جدي الشيخ أبي الحسين
رواية الكتاب عن أبي سليمان - رحمه الله - .

وقد ينقل عنه في مواضع ولا يصرح بالنقل عنه . جاء ذلك في شرح قول سليمان
ابن يسار * الجذع التام التمس يجرى * حيث قال أبو سليمان الخطابي (١) : التمس
التام وأصله تم ، فأظهروا الميم لما رده إلى الأصل . يقال : تام وتم بمعنى
واحد قال رؤبة :

في حسبٍ تَمَّ إلى تَمَّتِمْ

قال سيويه : قد يبلغ بضعف الكلام الأصل فيقال في راد : راد ، وفي

(٢)

ضنوا : ضننوا كقول كعب بن زهير :

مهلاً أعانل قد جريت من خلقي

أني أجود لأقوام وإن ضننوا

(٣)

وكقول رؤبة :

الحمد لله العلي الأجلل .

وهذا التفسير نقله أبو الحسن كاملاً في شرح الحديث نفسه إلا أنه أسقط قول

رؤبة .

في حسبٍ تَمَّ إلى تَمَّتِمْ

وأسقط قول كعب بن زهير .

وفي مادة (تنخ) في تفسير حديث عبد الله بن سلام : أنه آمن ومن معه من

اليهود وتنخوا في الاسلام .

قال الخطابي : قوله : تنخوا ، معناه أقاموا وثبتوا ، يقال : تنخ الرجل بالمكان
تنوخاً : إذا أقام به ، وبذلك سميت تنوخ ؛ وذلك لأنها قبائل تحالفت وأقامت
في مواضعها ، فإذا قلت تنخوا ، النون قبل التاء ، : كان معناه : رسخوا

(١) غريب الحديث ٥٢ / ٣ .

(٢) هكذا نسب الخطابي وتأبعه الفارسي والبييت لقعب بن أم صاحب انظر الكتاب لسبيويه ٢٩ / ١

واللسان (ضنن) وشرح شواهد المغني للسيوطي ٣٢٦ وسط الألفي ٥٧٦ ، ٣٦٢ .

(٣) هكذا نسب الخطابي وتأبعه الفارسي وهو لأبي النجم العجلي من لاميته المشهورة انظر معجم شواهد

الحربية والشعراء ٥٨٦ .

في الإسلام وخلصوا إلى سره ، واستنبطوا علمه ، من قولك : نتخت الشوكة من رجلي إذا أخرجتها، ومنه سُمِّيَ المناقشَ مناقحاً .
وهذا هو ما شرح به أبو الحسن الكلمة ؛ إلا أن في غريب الخطابي زيادة (ومنه سمي المناقش مناقحاً) .

وفي مادة (تجر) في تفسير قول أبي ذر : * كُنَّا نتحدث أن التاجر فاجر * .
قال الخطابي (١) : التاجر عندهم : الخمار ، اسم يخصونه من بين التجار ،
قال الشاعر :

وتاجر فاجر جاء إليه به كان عشونه أذ ناب أجمال

وقال الأسود بن يعفر :

ولقد أروح على التجار مرجلاً قدلاً بما لي ليئناً أجيادي

فإن كان هو المراد فمن البين أنه محل للفجور وموضع له .

وفيه وجه آخر ، وهو أشبه بمعنى الحديث ، وهو أن يكون أراد بالتاجر كل من تجر في مال ، وتصرف في بيع وشراء ، وإنما جعله فاجراً لأن البيع والشراء مظنة للفجور لكثرة ما يجري في البيوع من الأيمان الكاذبة . ولما يقع فيها من الغبن والتدليس ، ولما يشوبها ويدخلها من الربا الذي لا يتحاشاه كثير من التجار ، بل لا يشعرون به ولا يفتنون لموضع لدقة علمه ولطف سلكه .

وعنه أخذ أبو الحسن هذا التفسير ، وتصرف فيه قليلاً ، غير أنه حذف الاستشهاد بالأبيات التزاماً بما أخذ على نفسه في مقدمته من حذف الاستشهاد وعدم التطويل .

وقد ذكر أبو الحسن أن قدوته في ترتيب الكلمات أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة (٤٠١ هـ) فقد أخذ منه ، وتأثر بمنهجه ، وسلك سلكه في

(١) غريب الحديث ٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨ .

الترتيب ، وقد صرح بالنقل عنه في ستة عشر موضعاً ، وذلك في المواد التاليه :

أبد ، أدب ، أرى ، أسي ، ألت ، أمت ، أنى ، بابوس ، بيب (في موضعين)
بجح ، بدأ ، بقع ، بلو ، بى ، شرر .

ويختلف أبو الحسن في منهجه عن الهرويّ أنّه جرّد معجمه لغريب الحديث
فحسب ، ولم يذكر من الآيات إلا ما كان استشهاداً ، وقد كثر ذلك عنده ، ولا شكّ
أن الفارسيّ قد أفاد كثيراً من الهرويّ ، ونقل كثيراً من تفسيره ولم يصرح باسمه
ولكنّه كان يزيد على ما أورده الهرويّ ، ولهذا أمثلة كثيرة سأذكر بعضاً منها .

جاء في الفريبيين في مادة (أتب) في تفسير قوله : (وعليها إتب وإزان) الإتب :
البقيرة ، وهى بردة تشقّ تلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب .

وجاء في المادة نفسها في مجمع الفرائب ، الإتب : البقيرة ، وهو أن يؤخذ
برد فيشقّ ، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب .

وجاء في الفريبيين في مادة (أثر) في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم : (إنكم
ستلقون بعدي أثره) . أي : يُستأثر عليكم ، فَيَفْضَلُ غَيْرُكُمْ نَفْسَهُ عَلَيْكُمْ فِي الْغِيءِ .

وفي المادة في تفسير اللفظ نفسه في (مجمع الفرائب) قال : أي يستأثر عليكم
فيفضل غيركم نفسه عليكم في الغيء والغنيمة ، والأثرة : الاسم من الإيثار . وجاء في
الفريبيين في مادة (أنف) في تفسير قوله : " المؤمنون هينون لينون كالجمل
الأنف " أي : المأنوف وهو الذي عقر الخشاش أنفه ، فهو لا يمتنع على قائده للوجع
الذي به ، والأصل فيه المأنوف ، كما يقال : مبطون ومصدر وقيل : الجممل
الأنف : الذلول .

وفي المادة والحديث جاء في (مجمع الفرائب) على وزن فَعَلَ ، وهو الذى قد عقره
الخطام إن كان بخشاش أو بيرة ، فهو لا يمتنع عن قائده ، لأنه يشتكي أنفه .

وكان ينبغي أن يقال : مأنوف لأنه فعل به ذلك ، كما يقال : مصدر ومبطون

إلا أنّه جاء شاذّاً .

وفي مادة (بعل) في تفسير قوله : " هل لك من بعل ؟ " جاء في (الغريبيين) البعل : الكل ، يقال : صار بعلاً على قومه ، أي ثقلاً وعيلاً ، ويقال : أراد هل بقي لك من تجب طاعته عليك كالوالدين والأهل والولد .

وجاء في (مجمع الفرائب) : البعل : الكل ، يقال : صار فلان بعلاً على قومه ، أي : ثقلاً وعيلاً عليهم ، ويقال : هل بقي لك من تجب طاعته عليك من الوالدين والأهل والولد ؟ وفيه وجه آخر ، وهو أن يقال : هل لك من بعِلٍ ؟ أي : ضعف وعجز عن السعي والعمل . يقال : بعِل الرجل وبَحِرَ وبَقِرَ ، إذا تحير فلم يهتد لأمره ، وفيه لغة أخرى . بعَل فهو بعِلٌ ، وهو الكل ، وقد تقدم ذكره .

وفي مادة (بلج) في قول أم معبد ، في وصف النبي صلى الله عليه وسلم : " أبلج الوجه " جاء في (الغريبيين) ، أي : مشرق الوجه ، سفره . ويقال : تبلَّج الصبح وانبلج ، ورجل أبلج ومتبلج . ويقال : الحقُّ أبلج ، أي واضح بيّن .

وجاء في (مجمع الفرائب) : أي مشرق الوجه ، يقال : رجل أبلج ومتبلَّج ، ومنه تبلَّج الصبح وانبلج إذا أسفر ، ولم ترد بلج الحاجب ، ألا تراها وصفته بالقرن ؟ وفي مادة (تبع) في تفسير قوله : " وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع " قال الهروي : معناه ، إذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل ، من الحوالة . والتببع : الذي يتبعك بحق يطالبك به .

وقال الفارسي : معناه : إذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل ، أي : فليقبل من الحوالة . والتببع الذي يتبعك بحق يطالبك به .

وفي مادة (تيم) في تفسير قوله : " والتيمة لصاحبها " . قال الهروي : يقال : إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى . ويقال : بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة ، فإذا ذبحها صاحبها

قيل : اتّام يتّام .

وقال أبو الحسن : يقال : إنها الشّاة الرّائدة على الأريعين ، حتى تبلّغ
الفريضة الأخرى ، وقيل : هي الشّاة يحتلبها صاحبها في بيته وليست سائمة
وهي الغنم الرّائب .

وإذا احتاج إلى ذبح تيمته ، قيل اتّام الرجل ، واتّامت المرأة .

وفي مادة (ثل) في تفسير قول عبد الملك بن مروان للحجاج " فسر إليها كمش
الإزار منطوي الثّميلة . . . " ، قال الهرويّ : الثّميلة أصلها : ما يبقى من العلف
في بطن الدّابة ، والماء الذي يبقى في بطن البعير ثميلةً أيضاً . وما يدّخره الإنسان
من طعام وغيره ، أراد : سرّ إليها مخفّاً .

والخصيلة : لحم السّاق ، أراد : سرّ اليهما نخيب السّاق .

وقال أبو الحسن : الثّميلة : أصلها ما يبقى من الطّعام والشّراب في بطن
الحيوان ، وما يدّخره الإنسان من طعام أو غيره .

أراد : سرّ إلى العراق مخفّاً غير معرّج على ثقل وأقمشة وعلائق ، والخصيلة : لحمة

السّاق .

فمن هذا يتضح أثر الفريين في مجمع الفرائب ، وأنّ أبا الحسن - رحمه الله
تعالى - كان ينقل عن الأئمة ، ويذكر أسماء من نقل عنهم في مواضع ، ويهمله في
مواضع أخرى . ولكنه أشار في مقدمته إلى أنه قد ندب نفسه لهذا العمل من أجل
الترتيب فحسب ، ليجمع جهود من تقدّموه في أبواب يسهل البحث فيها ، والعثور
على المطلوب منها ، قال رحمه الله (١) " وقد كان يدور في الخلد هذه مدة مديدة
أن يساعد الوقت لمجموع يحتوي على الفرائب ، مرتّباً على حروف المعجم نحو
ما أسسه أبو عبيد الهروي في الفريين ، مستقصياً فيه ما أغفله ، وضامّاً إليه بعض
ما يظهر من الفوائد السّانحة ، والزّوائد اللائحة الموافقة للأصول . . ليسهّل
بموجب الترتيب الوصول لكل طالب إلى مقصوده ، ويتيسر له العثور على مفقوده " .

والمح إلى أن التفسيرات الموجودة في الكتاب ماهي إلا تفسيرات الأئمة إلا ما كان يراه من فوائد وإشارات مهمة ، فقال (١) : " واجتهدت في إيراد ألفاظ الأئمة بأعيانها في تفسير الأحاديث ، إلا ما احتجت فيه إلى استدراك أو استنباط معني زائد على ما ذكره ما يستفاد نوعه " .

فهذا هو منهجه ، وتلك هي طريقته ، وقد حقق منها - رحمه الله - قدراً كبيراً ، فلا يعد ما لم يصرح فيه بالنقل عن سبقه مأخذاً لِمَا نَبَّه عليه في المقدمة ، ولا سيّما أبو عبيد الهروي .

وقد تضمن الكتاب نقولاً عن بعض العلماء الذين لم يشتهروا بالتأليف في هذا الفن فنقل عن محمد بن إسحاق بن يسار العلامة الحافظ الإخباري أبي بكر المتوفى بعد خمسين ومئة من الهجرة في موضع واحد في تفسير (البحيرة) قال :
فالبحيرة عن محمد بن إسحاق بنت السائبة .

ونقل عن أبي يعقوب إسحاق بن راهويه المتوفى سنة (٢٣٨ هـ) في موضع واحد في (الو) قال إسحاق بن راهويه : قال جرير (وهو الراوي) معناه :
لا رجوع .

وعن أبي محمد المعتز بن سليمان بن طرخان الإمام الحافظ القدوة المتوفى سنة (١٨٧ هـ) في موضع واحد في (بلل) من قول العباس في زمزم : (لا أهلها لمغتسل ، وهي لشارب حلٌّ وبلٌّ) .

قال المعتز بن سليمان : هو مباح بلغة حمير .
ونقل عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذريّ في موضع واحد في (بكر) وذلك في تفسير قول طهفة : " وسقط الأطوج من البكارة " .

قال أبو الحسن : وفسره العذريّ فقال : يريد البكر السمين يدركه الهزال .

وعن عبد الرحمن بن مهدي الإمام الناقد المجود المتوفى سنة (١٩٨ هـ) في موضعين : في (بيب) في تفسير قول عمر رضي الله عنه : " لألحقن آخر الناس بأولهم ، حتى يكونوا بيّاناً واحداً " .

قال عبد الرحمن بن مهدي : أي شيئاً واحداً .

وفي مادة (تبين) في تفسير قول سالم بن عبد الله : " كُنَّا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها كذا وكذا ، حتى تَبِينْتُمْ ما تَبِينْتُمْ " .
قال ابن مهدي : أراها خلطتم .

رأيه وعلمه من خلال كتابه :

عرضه لأراء العلماء ، وموقفه منها :

بيّن أبو الحسن - رحمه الله - في مقدمته أنه أقدم على تصنيف كتابه واضعاً بين يديه جهود كل من تقدّمه ، وقد أفاد من أقوال العلماء ، وعرضها في تفسيره للكلمات الغريبة في كتابه ؛ ولكنه كان يناقش كثيراً من الأقوال ، ويزيد على ما قالوه ما يراه مناسباً وموافقاً لما يشرح ، ويبين رأيه في أقوالهم ، ويرجّح قولاً على قول وهذا ظاهر في الكتاب .

فأبو الحسن صاحب رأي فيما يجمع وينقل ، وله حجة وبرهانه فيما يذهب إليه ، وسأورد بعض المواضع التي رأيت فيها ما يظهر رأيه ، ويبرز موقفه .

جاء في مادة (أرض) في حديث أم معبد : (. . وشرب آخرهم ثم أراضوا . .)

قوله : أراضوا : قيل معناه : شربوا حتى رووا فنقعوا بالريّ ، يقال : أراض

الوادي واستراض : إذا استنقع فيه الماء ، وكذلك أراض الحوض .

ويقال لذلك الماء : روضة ، وهذا الحرف من باب الراء مع الواو ، وهو من

الأجوف ، ولكن ذكر الهروي في باب الهمزة مع الراء عن ابن الأعرابي أنه قال

في قوله : " أراضوا " : أي : ناموا على الإراض وهو البساط ، والأراض مهوز الغاء ، وهو صحيح . فأما الإفعال منه : أراضوا ، كما يقال من الأسف : آسفوا . وأراضوا : لا يكون إلا من الأجوف على مثال : أقالوا ، وأجابوا ، ولا يمكن أن يكون هذا البناء من الإراض الذي هو البساط حتى يُورَدَ في هذا الباب .

ولست أدري كيف وقع لابن الأعرابي هذا اللفظ ؟ وكيف حكاه الهروي عنه وتركه في هذا الباب ؟ وقد أوردته في موضعه في باب الراء مع الواو ، والذي هو موضع الكلمة ، فأما في هذا الباب فلا أرى له وجهاً .

وفي مادة (أرن) ص ١٤ في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لرافع بن خديج عندما سأله عن الذبح : (أرن وأعجل . . .) عرض أقوال الإمام الخطابي فيها حيث يرى أنها (ائرن) على وزن (ائرن) ويحتمل أنه على وزن (عرن) ثم عقب عليها بقوله :

قال الشيخ الإمام عبدالغافر : وهذا كالبعيد ؛ لأنه لا يأتي من الكلمة الأمر بالإهلاك حتى يؤخذ منه وجه الحديث ، ولا يتأتى منه المتعدّي فيؤمر به . ثم قال بعد عرض آراء الخطابي في الكلمة ، وهل هي من الرنؤ ، أو أنها (أرنؤ) بتشديد الزاي في آخر الكلمة ؛ " وليس شيء من ذلك من هذا الباب إلا الأرن وهو النشاط والباقي من أبواب الراء . "

ثم قال : " وقد عثرت على لفظة أخرى بعد الطلب ، يقرب أن يؤخذ الحديث منها - إن صحت الرواية - وهو أن يقال : أرن من الرناء ، وهو الصوت كأنه أمره برفع الصوت في البسطه وذكر الله عز وجل عند الذبح مع إنهار الدم ، فإنه مأثور بأن يذبح على اسم الله تعالى ، إن كان المشركون يرفعون أصواتهم بذكر الأصنام . وهذا لا يقصر في الاتجاه على الوجوه التي تقدم ذكرها ، والله أعلم بالحال .

وإنما احتج إلى وجوه التوجيه لعدم الوثوق بحقيقة المنقول من جهة الرواة .

وفي مادة (أكل) ص ٦٣ في قوله : (نهى عن المؤاكله) أورد قول القتيبي في تفسيرها وأنها من الأكل ؛ لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه . ثم قال : "ويحتمل أن الكلمة ليست من باب الهمزة ، بل هي من الوكول من باب الواو والكاف ، فإن المعنى الذي ذكروه كالبعيد المتكلف وإنما النهي عن أن يكمل كل واحد صاحبه إليه ، ولا يعينه في أمره ويتاركة من غير سعي في حقه ، وكذلك صاحبه يكافئه بذلك فيؤدي إلى التقاطع والتهاجر ، وذلك منهى عنه ؛ لأن بقاء النوع على المعاونة والمواصلة وسعي البعض في حق البعض ، وهذا وجه صحيح متجه والله أعلم .

وفي مادة (ألو) ص ٧٠ في تفسير قوله : (من صام الدهر فلا صام ولا آل) على رواية البعض أورد قول إسحاق بن راهويه : قال جرير : وهو الراوي معناه : ولا رجع .

ثم قال : وليس للرجوع ههنا معنى ، إلا أن يحمل على أنه أراد : لا رجع إلى ما أمر به ، أو لا رجع إلى ثواب الطاعة ، والله أعلم .

وعلى هذا تكون الكلمة (أي : آل) من الهمزة مع الواو ولا من هذا الفصل . وفي مادة (أم) ص ٧٧ في تفسير قوله : (إن أطاعوها) (يعني أبا بكر وعمر) فقد رشدوا ورشدت أمهم) قال : أراد بالأم الأمة . وهذا التفسير هو ما في كتاب الغريبيين ، ثم قال أبو الحسن : ويحتمل أنه أراد بقوله : "رشدت أمهم" أي : ولدتهم لرشدة فهم أولاد نكاح لا سفاح .

وفي تفسير قوله : (لا يزال أمر هذه الأمة مؤاماً . . .) قال بعد عرض ما قيل في تفسيرها : ويحتمل عندي أن يكون اللفظ مؤاماً مفاعلاً من الوأم وهو الموافقة . أي : لا يزال أمر الأمة على اتفاق واجتماع وألفة ، من قولهم : واءمه مؤاماً أي : وافقه موافقة ، إن ساعد النقل فهو متجه .

وفي مادة (أنن) في تفسير قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّ قَصْرَ الْخَطْبِ—
 وطول الصَّلَاةِ مَنَّةٌ من فقه الرجل) عرض الأقوال في شرحها ، وأشار إلى كتابه "المفهم
 لصحيح مسلم" ثم قال معقباً على رأي الخطابي فيها : "وقد ذكر الخطابي في أثناء
 كلامه أَنَّ الْمَانَ مَعْتَلُ الْعَيْنِ ، وفيه نوع إنكار عليه ، إذ هو مهموز العين ، والمهموز
 جنس من الكلام كالمضاعف ، لا يقال لهما : المعتل . إذ المعتل مافيه أحد
 حروف العلة اللهم إلا أن يدعى إطلاق لفظ المعتل على ما سوى الصحيح فحينئذ يدخل
 المهموز والمضاعف تحت إطلاق المعتل . وإن لم يساعد على هذا الإطلاق فالإنكار
 عليه متجه فيما قال ، والله أعلم .

وفي مادة (بأو) ص ١٠٣ في تفسير قوله : " فأمرهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أن يتبأوا " قال أبو عبيد : هكذا قال هشيم ، والصواب عندي : يتبأوا على
 وزن يتقاولوا، يعني يتساووا في القصاص . . .

قال أبو الحسن : وهذا الفعل أجوف مهموز اللام . والذي رواه هشيم من
 البأو وهو الكبر وهو مهموز العين من الناقص ، ولا معنى له على ما استصوبه أبو عبيد .
 وفي مادة (بدن) ص ٢٣١ ، ٢٣٢ في تفسير قوله عليه الصلاة والسلام : (لا
 تبادروني بالركوع ، فإنني قد بدنت) . رواها هشيم - وكان فيما قيل لحناناً - بَدُنْتُ .
 قال أبو عبيد : ليس له معنى ههنا ؛ لأنه ليس كثرة اللحم من صفته . . .
 قال أبو الحسن بعد نقل كلام أبي عبيد : ولعل هشيماً روى ما حكي عنه من
 هذا الحديث ، فلا يحمل على لحنه ، والله أعلم .

وفي مادة (برق) ص ١٤٨ قال الأزهرى : لفظ الحديث : (أبرقوا) أي : اطلبوا
 الدَّسَمَ والسَّمْنَ . من قولهم : برقت لفلان إذا دسَّمت له طعامه بالسمن .
 قال أبو الحسن : ولست أثق بأن النقل ، هل يوافق هذا أم لا ؟
 وفي (بره) ص ١٥٠ - ١٥١ في تفسير (البرهرهة) عرض أقوال الأئمة في ذلك ، ثم

قال : ويقع لي شيءٌ أظهر من هذا موافق لسياق القصة ، وهو أنه زوي أنه قال :
 " فشق بطني ، وأخرج حشوتي " . وإنما يُحتاج إلى السكّين للشق ، فبعد أن أخرج
 العلقة السوداء ما كان يحتاج إلى الشق وآلته ، بل ردّ بقية الحشوة بعد إلقاء
 العلقة السوداء نقيّة صافية إلى جوفه كالبرهرة في صفائها ونقاها ولونها ثم
 ذرّ الذرور . وهذا هو الترتيب والوجه الحسن . وإنما وقع الخطابي في الإشكال ؛
 لأنه تخيل أن البرهرة سكّين أو ما شابهه من آلات الشق والقطع أدخله جوفه .
 وساق الحديث لا يحوج إليه ؛ لأنّ المراد إلى الجوف الحشوة المنقاة عن
 العلقة السوداء ، فهي كالبرهرة في صفائها ونقاها . والله أعلم .
 يؤكد ذلك أنّ تشبيه السكّين بالدرهم البيضاء بعيد جداً ، اللهم إلا أن يحمل
 على الصفاء دون الصورة ، وهو شيءٌ ستغنى عنه .

وفي مادة (بيت) ص ٢١٥ فسر لفظة (البيت) من قوله : (حتى يكون البيت
 بالوصيف) . ثم قال بعد عرض آراء الأئمة : ويحتمل أنّ المراد به أنّه يكثر الموت
 حتى لا يكون للبيت الذي كان فيه جماعة من الناس إلاّ خادم واحد بقي في البيت
 بعد أولئك الجماعة . ويحتمل أنّه أراد موت الرجال ، وكثرة النساء ، كما في
 حديث آخر : (أنه لا يكون لخمسین امرأة إلاّ قيم واحد) . فلا يكون للبيت إلا وصيف
 واحد . والله أعلم .

وفي مادة (تول) ص ٢٥٤ في تفسير حديث عبد الله : (التولة من الشّرك)
 ذكر قول أبي عبيد بعد أن فسرها : " ولم أسمع على هذا المثال إلاّ حرفاً واحداً ،
 يقال : هذا سبئي طيبةٌ ، يعني الطيب الذي لم يقع في رقّة إشكال ، وضده سبئي
 خبيثة .

ثم قال أبو الحسن : هذا قول أبي عبيد . وقد جاءت أحرف سوى ما ذكره ،

يقال : ثوب حبرة .

وفي مادة (ثفل) ص ٢٨١ في تفسيره قوله : (ومن كان معه ثفل فليصطنع) .

ذكر ما قيل في تفسيرها، ثم عرض ما يراه من تفسير محتمل غير ما ذكر فقال :

ويحتمل أنه أراد به من كان معه زيادة من القوت يحتمل أن يبقى معه فاضلاً
ما يحتاج إليه فليصطنع ، أي : فليعطه غيره ؛ لأن الثفل هو كالزيادة الفاضلة
عن المطعوم المحتاج إليه ، والله أعلم .

وكان أبو الحسن يعرض التفسيرات في بعض المواضع ثم يرجح ما يراه أليق بالمعنى ،

جاء ذلك في مواضع منها :

في مادة (بصر) ص ١٦٣ في تفسير (صلاة البصر) قال : أراد به صلاة
الفجر ، وسماها البصر ؛ لأنها إنما تصلّى عند إسفار الظلام وإثبات البصر للأشخاص
وقيل : إنها صلاة المغرب ؛ لأنها تؤدّى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الأبصار
والمرئيات ، والأول أظهر .

وفي مادة (ترب) ص ٢٣٢ في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم (تربت يداك) قال :

هذه كلمة جارية على السنة العرب ، يطلقونها ولا يريدون الوقوع .

يقال : ترب الرجل إذا افتقر وقل ماله حتى لصق بالتراب ، ومثله ما قال لصفية

(. . . عقرى حلقى أحابستنا هي ؟) . على ما سيأتي في بابه .

وقال ابن عرفة : هو دعاء عليه ، أراد : تربت يداك إن لم تفعل ما أمرتك

به . وقيل معناه : لله درك إذا اتعظت بعظمتي ، وفعلت ما أمرك به ، والأول أشبه .

وفي مادة (ثوب) ص ٣٠٠ في شرح قوله صلى الله عليه وسلم : (الميِّت يحشر

في ثيابه) . يُحْتَمَلُ في تأويله وجهان ، أحدهما : أنه يحشر في كفته الذي كفن فيه

على ظاهره . ثم يحشر إلى الموقف عارياً . لقوله صلى الله عليه وسلم : (إنكم تحشرون

عراة . . .) . والثاني : أنه أراد بالثياب : العمل الذي يموت عليه ويختم له به ؛

لما في الحديث : (يبعث المرء على ما مات عليه) . وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ وثيابك

فطهر ﴾ أي : وعملك فأصلح ، وهذا هو الأوجه والله أعلم .

وفي مادة (بكر) ص ١٨٦ في شرح قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (هذا) أي :
الطَّاعُونَ) عذاب ورجز أرسل على أناس ممن كان قبلكم) .

قال سفيان : قال عمرو بن دينار : لعله لقوم عذاب وقوم شهادة .
قال أبو الحسن : فأعجبني قول عمرو بن دينار ؛ لما روي أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ قال : (الطَّاعُونَ شهادة لأمتي ورحمة لهم ، ورجز على الكفار) .

وهذا الذي رأيناه من عرض لآراء الأئمة ، ثم الزيادة على ما قالوا أو الاستدراك
على ما نقلوا ، أو الترجيح لما أوردوا يدل على أن أبا الحسن لم يكن متابعاً
فحسب، وإنما كان صاحب رأي يصدر عنه، ومنهج يعبر عن شخصيته وتمييزه .

وقد تأثر أبو الحسن بمنهج الهروي ولكنه لم يتابعه في كل شيء بل أخذ عليه
مواضع منها ما ذكره الهروي في تفسير الباء وحدها إذا اتصلت بالكلام .

يقول أبو الحسن (١) : «وقد أورد الهروي للباء وحدها إذا اتصلت بالكلام
معاني ليست تتعلق بتفسير اللفظة ، إنما هي اختصارات في المخاطبات ، ذكرت
منها : (فبها ونعمت) في فصل الباء مع الهاء ، وأعرضت عما لا يدخل في
شرح اللفظة .

وهذا الموقف من أبي الحسن لم نجده عند ابن الأثير ولا عند الأصفهاني
بل تابعوا الهروي فيما أوردوه مع أن الغالب فيما أورد من ذلك أنه ألصق بالنحو
منه باللفظة .

(١) مجمع الفرائد ص ٢٢٣ .

المسائل الصرفية واللغوية :

حوى كتاب الفارسي عددًا من المسائل الصرفية واللغوية ، بعضها كانت له فيها مناقشة ورأي ، والأخرُ تعدّ فوائد مبثوثة في ثنايا الكتاب .
وسأحاول تقييد ما ييسر منها .

الميزان الصرفي :

أشار الفارسي إلى وزن عدد من الكلمات منها :

في مادة (أخي) ص ٢٣ ذكر أن وزن (آخية) فاعولة ، الهمزة فاء الكلمة .
وفي مادة (أرز) ص ٣٥ ذكر أن وزن (الآرزة) عند أبي عبيدة الفاعلة .
وتحدث في (أرض) ص ٣٨ عن وزن (أراضوا) وعن أصول الكلمة ، فذكر أن الهروي ذكرها عن ابن الأعرابي في باب الهمزة مع الراء ، فمعناه عندهم ناموا على الإراض وهو البساط ، والأراض مهموز الفاء وهو صحيح ، فأما الإفعال منه : (أرضوا) كما يقال من الأسف : (آسفوا) وأراضوا لا يكون إلا من الأجوف ، على مثال : أقالوا وأجابوا .

ثم قال : ولا يمكن أن يكون هذا البناء من الإراض الذي هو البساط حتى يورد في هذا الباب .

وتحدث عن أقوال الأئمة في تفسير كلمة (بيزيزي) فذكر أن بعضهم يقول :
إنما هو (بيزيزي) على وزن (فعيلِي) نحو الخليلي والرمي من البز .
وفي مادة (أمر) ص ٧٥ في تفسير قوله (إن أميري) قال : أي وليي وصاحبي ، والعقل أمير النفس لأنها إذا أرادت شيئاً شاورته ، على وزن الوزير والنديم .
وفي (أم) ص ٧٨ ، ٧٩ في تفسير لفظة (مؤاماً) قال عبد الغافر : ويحتمل أن يكون مؤاماً مفاعلاً من الوام ، وهو الموافقة ، من قولهم : واءم مؤامسة ، أي : وافقه موافقة .

وفي (أنف) ص ٨٣ في تفسير قوله : " كالجمل الأنف " قال : على وزن فَعِيل ، وهو الذي يشتكي أنفه . وكان ينبغي أن يقال : مأنوف ، لأنه فُعِلَ به ذلك ، كما يقال : مصدر ومبطون إلا أنه جاء شاذاً .
وفي مادة (بعل) ص ١٧٧ ذكر من الوجوه المحتملة في قوله : " فما زال وارثه بعلياً " أن يكون " بعلياً " الباء زائدة على وزن فعلاء .

القلب المكاني :

تضمن الكتاب عدداً من الكلمات التي حصل فيها قلب مكاني منها :

في مادة (أبه) ص ١١ في شرح الحديث : (كم من أشعت . . . لا يؤبه له .)
قال : يقال : ما أبهتُ ، وما بهأتُ وما بأهتُ ، وما بهتُ ، وما بهتُ ، وما وبهتُ كل ذلك بمعنى .

في مادة (ألت) ص ٦٧ في شرح قول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه :
(لا تغمدوا سيوفكم فتؤلتوا أعمالكم) قال : أي : تنقصوها . يقال : لات يلبت ، وألت يآلت .

وفي (بار) ص ١٠١ في تفسير قوله : (. . فلم يبتثر خيرآم) قال : وفيه لغتان : ابتأرت ، واثتبرت .

وفي (بصر) ص ١٦٤ في تفسير قوله : (بصر كل سماء) قال : وفيه لفظة أخرى " صبر " وهو أكثر ما يجيء في الكلام ، وهو جانب الشيء وحرفه .

وفي مادة (بيخ) ص ٢٢٠ - ٢٢١ في شرح قوله : (لا يتبجح بأحدكم الدّم) قال : وقال بعضهم : أصله من البغي فهو يتبغى . قدم الياء وآخر العين كقولهم ما أيطبه وما أطيبه وبابه .

وفي مادة (ثاد) ص ٢٦٠ في تفسير قوله : " ما كنت فيها بابن ثاداء " قال : أي : ما كنت لثيماً . وفيه لغتان : ثاداء ودأثاء ، مقلوب .

وفي (شن) ص ٢٦٩ في شرح (مَشْدُونُ اليَدِ أو مَشْدُونُ اليَدِ) قال بعضهم :
نُراه أخذَه من شندوة الشدي .

قال أبو عبيد : فإن كان منه فالقياس أن يقال : مَشْتَدٌ ؛ لأنَّ النَّونَ قبل الدَّالِ
في الشَّندوة إلا أن يكون من المقلوب مثل : جذب وجبذ وبابه .

وفي (شطى) ص ٢٧٣ في شرح (يمشي الشَّطَّى) قال : الشَّطَّى إفراط الحمق .
يقال : رجل شطبين الشَّطَّى . ويقال : إن الشَّطَّى من الشَّاطِة وهي الحمأة . والأصل
أن يقال : شَيْطُ بَيْنَ الشَّاطِ ، فأخروا الهمزة وخففوها حين صارت آخرًا ، وقدَّموا
الطَّاء فكانت من المقلوب .

القلب والإبدال :

حوى الكتاب مسائل من القلب والإبدال في مواضع ، منها :

١ - إبدال الهمزة من الواو .

جاء في مادة (أبل) ص ٩ في تفسير قوله : (فقد ذهبت أبلته) قوله : قال أبو عبيد : وأراه وبلته . فأبدل الواو بالهمزة ، كقولهم . أحد ووحيد .
وفي (أدف) ص ٢٥ في قوله : " في الأَدَافِ الدية " قال : هو الذكر سي أدافاً بالقطر ، يقال : ودفت الشحمة إذا قطرت دسماً . وهمز أول الكلمة كما يقال في الوجوه ، أجوه ، وأقتت في وقت وأشباهه .

في مادة (أرث) ص ٣٤ في تفسير قوله (إرث إبراهيم) قال : الإرث : الميراث وأصله الورث ، قلبت الواو همزة كما قالوا في الوشاح إشاح ، وفي الوسادة إسادة .
ومعلوم أن هذا الإبدال جائز لوقوع الواو مكسورة في أول الكلمة .

ومثل هذا ما جاء في مادة (أكي) ص ٦٥ في تفسير قوله : (لا تشربوا إلا من ندي إكاء) . قال : أراد الوكاء ، وهو السير الذي يشد به السقاء ، والواو تقلب همزة كما قالوا : وجاء وأجاء .

وفي مادة (ألق) ص ٦٨ نقل عن القتيبي قوله : الألقُ : أصله الولق من الكذب ، وقد تبدل الواو المفتوحة همزة كما يقال : وكّد وأكّد كالضمومة والمكسورة ، وخطأ ابن الأثيري هذا القول لأنه لا يجيز وقوع إبدال الهمزة إلا فيما سمع فيه ولا يقاس عليه .

٢ - إبدال الياء من الواو :

في (تبيخ) ص ٢٥٣ في شرح قوله : " خرج وفي يده متيخة " قال عبد الغافر :

هي الدرة من تاخ يتوخ .

يشير بذلك إلى أن الأصل واو انقلبت إلى ياء .

ورَدَّ أبو موسى هذا القول وقال : " وقالوا في المتيخة : من تاخ يتوخ ولا يصح ، فلو كان منه لصحت الواو كالمِسْوَرَة والمِرْوَحَة ، ولكنه من طيِّخه العذاب : ألح عليه . ودَيِّخه : ذلَّه ؛ لأن التاء أخت الدال والطاء كما اشتق سيويه تربوت من التدريب " (١) .

كان هذا القول لأبي موسى في مادة (متخ) وأورد ها مرة أخرى في مادة (وتخ) وقال : قال أبو زيد : يقال للعصا : المِثِيخَة والمِثِيخَة والمِثِيخَة ، فمن قال مِثِيخَة فهي مِفْعَلَة من وتخ يَتِيخُ ، ومن قال : مِثِيخَة فهو من تاخ يتيخ أو يتوخ . ومن قال مِثِيخَة فهي من متخ الجراد ، إذا أرزأ نابه في الأرض لبييض " (٢) .

إبدال الياء من الهمزة :

جاء ذلك في مادة (أرس) ص ٣٦ في شرح قوله عليه الصلاة والسلام في كتابه إلى هرقل : (فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيْسِيِّينَ) . قال : وفي بعض الروايات : (اليريسيين) إبدالاً للهمزة بالياء كما قالوا : يزني وأزني ، ويسروع وأسروع وبابه .

وفي (بيب) ص ٢١٥ في تفسير قول أم عطية " بيبا " قال : هي لغة في قولك بأبي : تبدل الهمزة ياء عند التقدير كأنها قالت : أفديه بأبي ، فقالت : بيبا .

زيادة الهمزة :

يحكم بزيادة الهمزة إذا وقعت متصدرة ويعدّها ثلاثة أصول ، فإنه يحكم بزيادتها وإن لم يعلم الاشتقاق ؛ لأنها قد كثرت زيادتها إذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه .

ومن هذا الباب وقع في الكتاب كلمات ذكرها المصنف في باب الهمزة مع عدم أصالة الهمزة فيها . من ذلك :

(١) المجموع المفهيم ١٧٨ / ٣ وانظر كتاب سيويه ٤ / ٣١٦ .

(٢) المصدر السابق ٣ / ٣٧٩ .

ما جاء في تفسير كلمة (الأبهـر) في مادة (أبه) ص ١٠ قال أبو الحسن مـعلـلاً لذلك : وحق الكلمة أن تذكر في فصل الباء ؛ لأن الألف زائدة ، إلا أنه لما لم تكن صفة وتجمع على الأباهر كما يجمع أكحل اليد على الأكاحل ، وأشجع الإصبع على الأشجاع صارت الهمزة كالأصل .

وكذلك جاء تفسير (الأخشب) في فصل الهمزة مع الخاء ص ٢٢ ، ٢٣ ، وعلّل ذلك بقوله : وحقّ الكلمة أن تذكر في باب الخاء ؛ لأن الألف زائدة ، إلا أنه يجمع على الأخشاب وصار كاسم موضوع ليس بصفة كما ذكرناه في الأبهـر ، والأكحل ، والأروى ، والأشجع .

وجاء تفسير (الأروى) في فصل الهمزة مع الراء ص ٤٢ وعلّل لذلك بما سبق في الأبهـر والأخشب .

وجاء تفسير (الأفكل) في مادة (أفك) ص ٦١ . وقال أبو الحسن معللاً لذلك : والألف زائدة ، ولكنها لما لزمّت صارت كأصل الكلمة .

وقد أورد الهروي في الهمزة مع الفاء ، ولها نظائر من الأسماء التي ليست بصفات نحو : أكحل اليد ، وأشجع الإصبع ، وأخواتهما .

وكذا جاء تفسير (أوقية) في مادة (أوق) ص ٩١ - ٩٢ والعلّة في ذلك - كما ذكر أبو الحسن - أنها لما لزمّت في الواحد والجمع صارت كالأصل وحقها أن تذكر في فصل الواو والقاف .

إبدال التاء من الهمزة في الافتعال :

في (أجر) ص ١٧ في تفسير قوله صلّى الله عليه وسلّم (كلوا وادخروا وائتجروا) قال : أي : اطلبوا الأجر ، ويجوز : اتجروا ، كما يقال : اتخذ والأصل : ائخذ .

إبدال الهمزة من الهاء :

جاء ذلك في مادة (أشش) ص ٥٤ في تفسير حديث علقمة بن قيس أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى من بعض أصحابه بعض الأشاش ما يعظهم حدّثهم .
قال : يريد الهشاش فجعل الهاء همزة ، مثل : هرقت الماء وأرقت .

إبدال الثاء من الغاء :

في مادة (أرف) ص ٣٩ في تفسير قول عثمان رضي الله عنه : (الأرف تقطع الشفعة) . قال : الأرف : الحدود ، واحدها أرفة . . .
يقال : أرقت الدار تأريفاً : إذا قسّمتها . وضربت الحدود عليها ، وهي الأرف^(١) أيضاً .

إبدال الميم من الباء :

جاء في مادة (بيد) ص ٢١٧ في شرح قوله : (بيد أني من قريش) قال : أي على أني .
وفيه لغة أخرى (ميد) بالميم . ويقال : الميم والباء يتبادلان ، كما يقال : سيّد رأسه وسنّده ، وأغمطت عليه الحمى وأغبطت .

إبدال الباء من الميم :

في مادة (بكك) ص ١٨٨ في تفسير قوله : فأصبح صوت ببكة عالياً .
قال : قال أبو عبيدة : بكّة اسم لبطن مكة بلأنّ النَّاس يتباكّون فيه ويزدحمون . وبعضهم يزعم أنه موضع المسجد ، وما حوله مكة . وبعضهم يجعل مكة وبكّة شيئاً واحداً يقيم الباء مقام الميم ، كما يقال : لازب ولازم .

إبدال الغاء من الباء :

في تفسير قوله : (رأيتهم بيلمانياً) ص ٢٢١ قال : رواه بعضهم " فيلمانياً "

(١) ينظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٦ . والإبدال لأبي الطيب اللغوي ١/١٨٦

وهو العظیم الجثة ، والباء والغاء يتبادلان لقرب مخرجيهما .

تعاقب الميم والنون :

في شرح قوله : * تميم برثمتها * ص ١٣٦ ، ١٣٧ قال : قال الخطابي : إنما هو برثنتها بالنون ، واحدة البراشن ، وهي المخالب ، وقد تتعاقب الميم والنون في مواضع .

والجرثمة : الجرثومة ، وهي الأصل ، ويحتمل أنه أبدل النون بالميم ليزدوج البرثم بالجرثم كما قالوا : الفدايا والعشايا وبابه .

تعاقب الغين والقاف :

جاء في (بزق) ص ١٥٤ في شرح قوله : (حين برقت الشمس) يقال : بزقت وبزغت .

تعاقب التاء والثاء :

في (ثغر) ص ٢٧٨ في تفسير قول إبراهيم النخعي : (كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا اثنغر) قال أبو عبيد : إذا سقطت رواقع الصبي قيل : ثغر فهو مشفور فإذا نبت بعد السقوط قيل : اثنغر واثنغر .

وقوع الهاء عوضاً عن محذوف :

جاء في (أرى) ص ٤٣ في تفسير قول زيد : (ثم صنعت في الإرة) . قال : الإرة : ستوقد النار ، وأصلها إري والهاء عوض من الياء . . . يقال ، أريت النار تارية : إذا أذكيته ، ويقال : أرّ نارك . وقال بعضهم : أصله وأر . يقال : وأرت إرة ، مثل وعد وعدة إذا حفرت للنار حفيرة .

فعلى القول الأول : الهاء عوض من الياء المحذوفة .

وعلى القول الثاني : الهاء عوض من الواو المحذوفة .

إبدال الياء من أحد المضعفين :

جاء في مادة (شج) ص ٢٧٥ في تفسير قوله : " شج شعة " قال : أي قاء قيئة ، ويقال للقيء أيضاً قد أثناع الرجل إثناع فهو مشيع ، ويقال للشاعي القاذف أيضاً والشاعة القذفة .

قال الأزهري : كأنه جعل إحدى العينين ياءً كما فعل ذلك في مواضع فيكون فيه لغتان : شج وشعي .

زيادة الياء :

من المواضع التي يحكم فيها بزيادة الياء إذا وقعت غير متصدرة وصحبها ثلاثة أصول فكثر . وقد أشار أبو الحسن إلى زيادة الياء في مواضع منها :

في مادة (برم) ص ١٤٨ حيث جاء في رواية الحديث : (من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ملأ الله سامعه من البرم) قال أبو الحسن : البرم والبيـرم : الكحل المذاب ، والياء زائدة في البيرم .

وفي (بزر) ص ١٥٢ في شرح الحديث : (ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بصوت البيازر على المواجن) قال : البيازر : العصي ، واحدها بيزارة ، والياء زائدة .

وفي (شتل) ص ٢٦٦ في شرح قوله : " في الشيتل بقرة " قال : هو ذكـر الأروى ، والياء زائدة .

زيادة التاء :

في تفسير " التعضوض " ص ٢٤٠ قال : التعضوض : ضرب من التمر وهو اسم موضوع كذلك ويحتمل أن تكون التاء زائدة ، وهو من العض ، كأنه التمر الذي يطيب في العض والعلك لحلاوته وصلابته .

وفي حديث ابن عمر : " ان هب بهذه تلان معك " ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

قال : أي : الآن . وهي لغة معروفة .

يزيدون التاء في الآن وفي حين فيقولون : تحين .

قال الله تعالى : «ولات حين مناص» .

هذا رأى أبي الحسن في زيادة التاء في حين وهو رأي أبي عبيد نقله عن

الأموي وارتضاه . (١)

والذي عليه سيبويه وأبو عبيدة في مجاز القرآن وابن قتيبة في تأويل مشكل

القرآن ، والنحاس ، وأبو البركات ابن الأنباري ، والعكبري في كتب إعراب القرآن

أن التاء مزيدة في (لا) لا في (حين) (٢)

استعمال فاعل بمعنى مفعول :

جاء ذلك في مواضع من الكتاب منها :

في (أبد) ص ٦ قال : الأوابد جمع الآبدة . . .

ولفظ الآبدة يشعر بأنها هي تنفر ؛ لأن الكلمة لازمة . اللهم إلا أن تجعل

فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى : «فبي عيشة راضية» أي : مرضية .

وفي شرح قوله عليه الصلاة والسلام : «الناس كابل مائة ليس فيها راحلة» قال :

هي إما ذات رحل ، أو فاعلة بمعنى مفعولة . أي : مرحولة .

فعل بمعنى مفعولة :

جاء ذلك في (بسط) ص ١٥٨ في تفسير قوله : «وفي الهمولة الراعية البساط»

قال : عن الأزهري : هي : جمع بسط وهي الناقة التي تركب وولدها لا يمنع منها

(١) انظر غريب الحديث ٤ / ٢٥٠ ، ٢٥١ . واللسان (ليت) .

(٢) انظر : الكتاب لسيبويه ١ / ٥٧ ، ٥٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢ / ١٧٦ ،

وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٥٢٩ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣ / ٤٥١ ،

والبيان في إعراب القرآن لابن الأنباري ٢ / ٣١٢ ، وإملاء مأمّن بن الرحمن

للعكبري ٢ / ٢٠٩ .

ولا تعطف على غيره .

قال : وهي بسط ويسوط فعول بمعنى مفعولة .

استعمال فعيل بمعنى مفعول :

في شرح قول رضي الله عنها في ردّها على اليهود : " عليكم السّام والأفن " عائشة

قال : النقص ، ورجل أفين : أي ناقص العقل ، ومنه يقال : أفن ما فسي

الضرع أي : استخرجه ، فكأنّ الأفين هو المنزوع العقل فعيل بمعنى مفعول .

فعل وأفعل

جاء ذلك في مواضع منها :

أمرها الله فهي مأمورة ، وأمرها فهي مؤمّرة ص ٧٤ .

ثويت وأثويت ص ٧٩

أنيت وأنيت ص ٩٠

أوى وآوى ص ٩٤

بت وأبت ص ١٠٦

بقّ وأبقّ ص ١٨٢

أفعل واستفعل بمعنى

أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء ص ٣٨

عضد واستعضد بمعنى كما يقال : علا واستعلا ، وفرّ واستقرّ ص ١٤١ .

فَعَلَّ وَفَعَّلَ

أرسّ يارس أرساً إذا صار أرسياً ، وأرسّ يؤرّس مثله . ص ٣٦ .

بشّرتّه فبشّر كما يقال : جبرته فجبر ، وبشّرتّه فأبشّر مثل فطرته فأفطر . ص ١٦٠ .

الإبدال لأجل التخفيف :

ذكر أبو الحسن بعض الكلمات التي حصل فيها إبدال لمنع توالي ثلاثة متماثلات:
 ففي (بثث) ص ١١١ في شرح قوله : (فلما حضره الموت بثثوه) قال : أي :
 كشفوه ، وهو من بثث الأمر إذا أظهرته . والأصل : * بثثوه * فأبدلوا من الوسطى
 بباء استثقلاً لاجتماع ثلاث ثاءات ، كما قالوا : حثثت ، والأصل : حثت .
 ومثل هذا ما جاء في تفسير قوله : * وتصبح الحيا * ص ١١٧ قال : أي : اتسع
 الغيث وأصل الكلمة (بح) فكرر الباء تخفيفاً .
 وفي (بشش) ص ١٦١ في شرح قوله صلى الله عليه وسلم : (إلا تبشش الله به) .
 قال : هو من البشاشة ، وأصله : تبشش ؛ إلا أنهم يستثقلون الكلمة إذا جاءت
 على هذا الوزن لاجتماع ثلاثة أحرف ، فيبدلون الأوسط منها كما قالوا : يتعلم على
 فراشه ، وأصله يتعلم ؛ لأنه من المنة .
 ومنه قولهم حثثته ، وإنما هو حثثته . وكفكفته وإنما هو كفكفته ومنه * أن ناقتي
 بركت ثم تلحلت * أي : أقامت ، مأخوذ من ألح يلح فإذا قدّمت الحائمين فقلت:
 تحلل فمعناه : ذهب ولم يبق وأصله تحلل .

التخفيف بالحذف .

في تفسير قوله : (إنه نزل عليه السلام في مسير له بأرض جرز مثل الأيم) قال
 أي : الحية اللطيفة ، وأصله أيم فحفف مثل (هين وهين) .
الإبدال لأجل الازدواج :

في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم عن المعذب في قبره : * فيقال له :
 لادريمت ولا تليت * ص ٧٢
 قال : هو على مزاججة الكلام .

وفي (تلو) ص ٢٤٧ قال في تفسير الكلمة نفسها : ولا تليت معناه : لا قرأت .
 حوّلت الواو ياء لتزدوج مع قوله : " لا دريت " كالفدايا والعشايا .
 ورد ذلك ابن الأنباري وقال : صوابه أحد وجهين :
 أحدهما : أن يقال : ولا ائتليت ، أي : ولا استطعت أن تدري . يقال :
 ما آله أي : ما أستطيعه ، وهو افتعلت منه .
 والثاني : لا دريت ولا ائتليت من الإتلاء وهو من باب التاء واللام . يدعو عليه
 بأن لا تتلو إبله أولادها . ورجح المصنف الوجه الأول .
 وفي قوله " تميم برثمتها " ص ١٣٦ ، ١٣٧ قال : ويحتمل أنه أبدل النون
 بالميم ليزدوج البرثم بالجرثم ، كما قالوا : الفدايا والعشايا وبابه .
فكّ المضاعف :

جاء في (تم) ص ٢٥٠ في شرح قول سليمان بن يسار : (الجذع التامّ التّم
 يجزى) قال أبو الحسن : التّم : التامّ ، وأصله تمّ فأظهروا الميمين لَمّا رُدَّوه إلى
 الأصل يقال : تامٌّ وتمّ وتمّ . قال سيويه : قد يبلغ بمضعف الكلام الأصل كما قالوا :
 راد في رادّ ، وضننوا في ضنّوا ، وكقول رؤبة :
 الحمد لله العلي الأجلل .

وفكّ المضاعف على هذا الأصل من كلام سيويه في الكتاب^(١) ، ولكنه في باب
 ما يحتمل الشعر، فكان سيويه يرى ذلك من ضرورات الشعر فحسب ، ويرى الخطابي^(٢)
 والفارسي أنه قد يصنع ذلك حتى في النثر .
الإتباع :

ناقش أبو الحسن بعض ما فسر على أنه من باب الإتباع وذلك في مواضع منها :

(١) ٢٩ / ١ .

(٢) في غريب الحديث ٥٢ / ٣ .

جاء في (بلل) ص ١٩٢ في تفسير قول العباس في زمزم : (لا أحلهم)
لمفتسل وهي لشارب حلُّ وبلُّ . قال بعضهم هو إتباع كقولهم : عطشان عطشان .
قال المعتمر بن سليمان : هو مباح بلغة حمير .

ورجح أبو عبيد قول المعتمر وقال : هو الوجه عندي ؛ لأن الإتياع لا يكون في
الغالب بالواو ، وكذلك قيل في " حياك الله وبياك " . معنى بيأك : أضحكك ،
يوضح ذلك أن بلاً له معنى وهو الشفاء يقال : بلّ من مرضه وأبّل واستبل .

ومثل هذا قاله في (بي) ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ في تفسير " حياك الله وبياك " .

وأشار إلى الخلاف المذكور في قول العباس الآنف الذكر .

ما يقال بالواو والياء :

في (ائي) ص ١٦ في تفسير قوله " لأئين بك " قال : معناه : لأشين بك ،
يقال أثوت به وأثيته إذا وشيت به ، كما يقال : حنوت العود وحنيته وأتوت فلاناً
وأثيته .

في (ألو) ص ٧١ قال في شرح (مجامرهم الألوّة) قال الأزهري . وبعضهم
يقول : لُوَّةٌ وِلِيَّةٌ وتجمع على أَلَوِيَّةٍ .

وفي (أسف) ص ٥٠ في شرح قوله " إنَّ أبا بكر رجل أسيف " قال : يقال
رجل أسيف وأسوف ، أي : سريع البكاء والحنن .

وفي (أيب) ص ٩١ في شرح قوله : " كان طالوت أياًباً " قال : أي : سقاءً
وأصله من الأوب . يقال : آب يؤوب أوباً وأوبة وإياباً إذا رجع ، وفلان سريع الأوبة .
قال أبو عبيدة : وقومٌ يحولون الواو ياءً . فيقولون : سريع الأيبة فيحمل قوله

" أياًباً " عليه .

مسألة في تصغير الجمع :

في شرح قول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن عباس رضي الله عنهما : (أُبَيْنِّي)
لا ترموا جمرة العقبة) ص ١٩٧ .

قال أبو الحسن : أصله الْأُبَيْنُون ، وهو تصغير البنين على غير قياس ؛ لأن القياس أن يصغر الواحد ، ويزاد عليه الواو والنون ، فيقال بنيون ؛ لأن أصل الابن : بنو ، ويقال في التصغير بُنَيَّ ، وجمعه بُنَيُون كما قالوا : ظُرَيْقُون ، وشَوَيْعِرُون ؛ إِلَّا أَنَّهُمْ زَادُوا الْأَلْفَ فِي أَوَّلِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وقيل : إِنَّهُمْ زَادُوا فِي أَوَّلِ (ابْن) وَلَمْ يَرُدُّوهُ إِلَى الْأَصْلِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ فَتَحَدَفَ مِنْهُ الْهَمْزَةُ ، فَأَمَّا الْوَاحِدَ فَرُدُّوا وَتَصَغِيرَهُ إِلَى الْأَصْلِ وَحَدَفُوا الْهَمْزَةَ مِنْهُ .

مسألة في جموع التكسير :

في شرح قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (اللَّهُمَّ عَلَى الْإِكَامِ) ص ٦٥ قال : الْإِكَامُ جمع أَكَمٍ مثل أَعْنَاقٍ جمع عُنُقٍ ، والْأَكُمُّ جمع إِكَامٍ مثل كتب جمع كتاب ، والْإِكَامُ جمع أَكَمٍ مثل جبال في جمع جبل ، والْأَكَمُّ والْأَكَمَاتُ جمع الْأَكَمَةِ وهي التل من الأرض المرتفع . وفي (أخذ) ص ٢١ قال : الْإِخَانُ مجتمع الماء ، وجمعه أُخْدٌ وهو مثل الغدير وقيل الْإِخَانُ : جمع إِخَانَةٍ والْأُخْدُ : جمع إِخَانٍ .
من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث .

في (أنح) ص ٨٢ في تفسير قوله : * رَأَى رَجُلًا يَأْنِحُ بِبِطْنِهِ *
قال : هو صوت من الجوف معه نفس وبهر يعتري السمين إذا مشى
يقال : رجل أنوح وفرس أنوح .

وفي (أيم) ص ٩٧ في شرح قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا) .
قال : يقال : رجل أيم وامرأة أيم ، وإنما لم يُقَلَّ لها أيمّة ؛ لأن أكثر ما يكون ذلك للنساء فهو كالمستعار للرجال .

الاختصار في الكلام :

فسر المصنّف مواضع ما جاء الكلام فيه غير تامّ بأنّه من الاختصار في الكلام . من ذلك :

ما جاء في مادة (ألي) ص ٧٣ وذلك في شرح قوله : " ولا إليك إليك " قال : أي : لم يَنْحِ الناس عن طريقه ، كما يمر المارّ فيتقدّمه مطرق له يقول : الطريق الطريق . فلم يكن يقال بين يديه ذلك .

وكذلك قول عمر لابن عباس رضي الله عنهم : " إنّي قاتل قولاً وهو إليك " أي : هو سرّاً أفضيت به إليك فلا تغشه وكذلك كل ما هو اختصار في الكلام من أمثاله .

في مادة (أنن) ص ٨٧ في قوله صلّى الله عليه وسلّم للمهاجرين عند ما ذكروا فضل الأنصار . فقال : (أتعرفون ذلك لهم ؟) قالوا : نعم . قال : (فإن ذلك) . أي : فإن معرفتكم ذلك لهم مكافأة منكم لهم .

قال عبد الغافر : وهذا اختصار في الكلام ، إذا عرف معناه والمقصود منه كان من أفصح كلام العرب .

ومثل ذلك ما جاء في قول عمر بن عبد العزيز للقرشي الذي جاءه يسأل حاجة . فقال " فإنّ ذلك ولعلّ " أي : إن ذلك كما قلت .

وكذلك في تفسير قوله : " ويقول ربك وإته " ص ٨٨ قال : فيه قولان : أحدهما : بمعنى نعم . والآخر : أن يجعل الكلام مختصراً ما بعده . وفي تفسير قوله صلّى الله عليه وسلّم : (فيها ونعمت) ص ٢١٤ قال : قال الأصمعيّ : أي بالسنة أخذ أضر ذلك تخفيفاً .

وقوله : " ونعمت " أي : ونعمت الخلة أو الفعلة حذفها اختصاراً . ويمكن أن يلحق بهذا ما حذف منه بعض الحروف للاختصار . مثل ما جاء في قول المرأة التي سألت ابن مسعود أن يكسوها ، فقال : إنني أخشى أن تدعي جلاب الله الذي جليبك . قالت : وما هو ؟ قال : بيتك . فقالت له : أجنك من

أصحاب محمد ؟ تقول هذا ؟ .

قال الكسائي وغيره : أرادت : من أجل أنك ، فتركت (من) والعرب تفعل
ذلك فتقول : فعلت ذلك أجلك ، أي : من أجلك وحذفت اللام والهمزة كقولهم
﴿لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ .

معناه : لكن أنا هو الله ربِّي ، فحذفت الألف فالتقى نونان ، فجاء التشديد

ومثله : لهنك ، معناه : لله إنك .

الاشتقاق

أشار أبو الحسن إلى اشتقاق بعض الأفعال والأسماء في مواضع منها :

في (ابن) ص ٩ في تفسير قول هند " لا تهن فيه الحرم " قال : يقال : هو ماخوذ من الأبن، وهي العقد تكون في القسي يعاب بها . الواحدة أبنة

وفي (أدى) ص ٢٧ في تفسير قوله (أدى شيء وأعداه) قال : أي أقوى .

يقال : فلان مؤيد أي : ذو قوة على الأمر . . . وليس الحرف من الأيد

أي : ليس مشتقاً من الأيد الذي هو القوة .

وفي (أرب) ص ٣٣ في تفسير " المؤربة " قال : المؤرّة التي لم ينقص منها شيء

يقال : أربت الشيء تأرياً إذا وقّرت ، ماخوذ من الأرب ، وهو العضو كأنه زيد بالتوفير في نفسه ، فاشتقّ الفعل من لفظه .

وفي (أشب) ص ٥٣ في تفسير قول عمران بن حصين : " فتأشب أصحابه حوله "

قال أبو الحسن : تأشّبوا : أي : اجتمعوا ، ومنه الأشابة وهم أخلاط الناس ، وهو ماخوذ من الأشب وهو اجتماع الشجر والتفافه في مكان واحد .

وفي تفسير قول علي رضي الله عنه " فأطرتها شققاً بين نسائي " ص ٥٧ ، ٥٨ قال :

معناه : عطفتها وقطعتها خمرًا ، فيكون من الأطر .

أو أنه أفعلتها من الإطارة ، فيكون معناه : صيرتها قسماً بينهن من قولهم :

طار لفلان سهم كذا ، أي : ظهر له ووقع في نصيبه .

وحول اشتقاق كلمة (أف) ص ٦٠ ، ٦١ قال : قال الخطابي : أرى أصله من الأف وهو الضجر ، يريد أنه غير ضجر ولا وكل في الحرب .

وقال بعضهم : الأفّة : المعدم العقل من الأف وهو الشيء القليل .

وقيل : هو الرجل القدر من الأف وهو وسخ الأذن .

وفي تفسير قوله : " نهى عن المؤالكة " ص ٦٣ قال : سُمّي مؤالكة من الأكل ، لأن

كل واحد منهما يؤكل صاحبه . هذا قول القتيبي .

وقال عبدالغافر : ويحتمل أن الكلمة ليست من باب الهمزة ، بل هي من الوكول من باب الواو والكاف فإن المعنى الذي ذكره كالبعيد المتكلف ، وإنما النهي عن أن يكل كل واحد صاحبه إليه ولا يعينه في مأربه ، ويتاركة من غير سعي في حقّه ، وكذلك صاحبه يكافئه بذلك .

وفي (أيض) ص ٩٧ في شرح قوله : " آضت كأنها تنوّم " قال : قوله آضت : من الأيض أي : صارت وعادت ، ومنه قولهم : أيضاً ، أي : زيادة وعوداً على بدء .
وفي (بطر) ص ١٦٩ قال : البطر : مأخوذ من قول العرب : ذهب دمه بيطراً ويطراً أي : باطلاً ، وقيل هو الحيرة ، وقيل هو الطفيان .

وفي (بهل) ص ٢١١ في شرح قول ابن عباس رضي الله عنهما : " من شاء باهله " قال : الباهلة من الابتهاج ، وهو الدعاء ، ومنه قيل : بهلة الله عليه ، أي : لعنه الله .

وفي (تبين) ص ٢٢٧ في شرح قوله : " إن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها " قال : مأخوذ من التبانة ، ومعناها : دقة النظر وشدّة الفطنة .
وكذلك قاله في شرح قول سالم بن عبد الله " حتى تَبَيَّنْتُمْ ما تَبَيَّنْتُمْ " هو مأخوذ من التبانة والطبّانة .

وفي شرح قول أم عطية " كنا لانعد التريّة حيضاً " ص ٢٣٧ .
قال : ليست التاء فيها أصلية من نفس الكلمة ، وهي إما من لفظ (وراء) ؛ لأنها تُرَى بعد الحيض . أو من قولهم : ورت الزند ؛ لأنها تسقط ممن يراها سقوط النار من الزند . وإبدال التاء من الواو معهود في كثير من كلامهم .
وفي (تيع) ص ٢٥٩ في قوله : " في التّيع شاة " قال : أصلها من التيع ، وهو القيّ يقال : أتاغ قيئه فتاع .

المشترك اللفظي

من الألفاظ المشتركة التي وقعت في الكتاب ما يلي :

في مادة (أد) ص ٢٥ في شرح قول علي رضي الله عنه : " ما لقيت بعـدك من الإِآتِ وَالْأَوَدِ " قال : الإِآتِ : الأمر العظيم الفظيع. والإِآتِ : العجب. والإِآتِ : الصوت.

وفي (بله) ص ١٩٥ في شرح الحديث (أكثر أهل الجنة البله) نقل عن الأزهرى قوله : الأبله في كلامهم على وجوه :

يقال : عيش أبله ، وشاب أبله إذا كان ناعماً ، ومنه أخذ بلهنية العيش.

والأبله : الذي لا عقل له . والأبله : الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر . وهو الذي في الحديث .

الترادف :

ما جاء فيه الترادف في الكتاب ما يلي :

في (أرى) ص ٤٤ في شرح قول عبد الرحمن بن يزيد النخعي " ما أَدَّى الأَرِيانُ " قال : وأشبهه أن يكون الأَرِيانُ ، وهو الزيادة على الحق . يقال : أريان وعريان .

وفي (ألب) ص ٦٦ في شرح قول عبد الله في ذكر البصرة : " لا يخرج منها أهلها إلا الأُلْبَةُ " قال : وهي المجاعة . وكذلك الجلبة .

وفي (أمع) ص ٧٦ في شرح قول عبد الله بن مسعود : " لا يكن أحدكم إمعة " قال : هو الذي لا رأي له ، وكذلك الإمرة .

وفي (بَضَّ) ص ٦٥ في شرح قول طهفة " ما تبَضَّ ببلال " قال : أي : ما تقطر
 ضرع النعم بلبن ييل . يقال : بَضَّ الماء : إذا سال وقطر ، وضَبَّ أيضاً وليس من
 المقلوب .

وفي (بوق) ص ٢٠٤ في شرح البيت :

بوائق في أكمامها لم تفتق

قال : هي جمع بائقة ، ويقال لها البائجة أيضاً .

وفي (ترر) ص ٢٣٣ في تفسير قول ابن مسعود رضي الله عنه : ترتره ومزمزه "

قال : وبعضهم يرويه " تَلْتَلُوهُ " أي : حرّكوه وزعزعوه . والتررة والتلثة والمززة كلها

بمعنى واحد .

وفي (ثلخ) ص ٢٨٩ في شرح قوله : " إن ن يثلغوا رأسي " قال : الثلغ :

فضحك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ .

والفضح والثلغ والشدخ بمعنى واحد .

تعلييل الأسماء :

- عَلَّ الفارسيّ عدداً من الأسماء التي يرى أنّ العلة كانت أصلاً في التسمية . جاء ذلك في مواضع منها :
- في مادة (أدف) ص ٢٥ في تفسير قوله : " في الأُدافِ الدية " قال : هو الذكر سمي أدافاً بالقطر .
- وفي (آدم) ص ٢٥ قال : واسم آدم مشتق من أدمّة الأرض وأديمها وهو وجهها فسمي بما خلق منه .
- في مادة (أرش) ص ٣٧ قال : سمي (الأرش) أرشاً لأنه من أسباب الخصومة ، يقال هو يُؤرّش بين القوم ، أي : يوقع بينهم الخصومات .
- وفي (أرى) ص ٤٤ قال : أرّينهما ، أي : احبس كل واحد منهما على صاحبه من قولهم تارّى في المكان : أي : تحبس وتلبث فيه . وسميت الآخية أريا ، لأنّها تحبس الدابة عن الانفلات والانقلاب .
- وفي (بدد) ص ١٢٩ قال : البادّ أصل الفخذ ، والبادّان من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس سميّاً باسم الفخذ ، وسمي الفخذ بهما .
- وفي مادة (بدل) ص ١٣١ في تفسير قوله : " الأبدال بالشام " قال : قيل لهم الأبدال لأنه إذا مات واحد أبدل الله مكانه واحداً .
- وفي (برر) ص ١٤٢ قال : قيل البريرة : كثرة الكلام من غير بيان ، وسمّي البربر بذلك ؛ لأنّ بعض ملوك حمير غزاهم فظفر بهم فقال : ما أكثر بربرتهم . أي : جلبتهم وصياحهم فسموا بربر .
- وفي (بسس) ص ١٥٧ ذكر أن من أسماء مكة الباسّة لأنها تبس من الحد فيها .
- وفي (بكك) ص ١٨٨ نقل عن أبي عبيدة أن قوله : " بكة " اسم لبطن مكّة لأنّ الناس يتباكون فيه ويزدحمون .

وكذلك جاء في (بلس) ص ١٩٠ أن إبليس سُمِّيَ بذلك لأنه أبلِس عن رحمة الله .
وفي (تنخ) ص ٢٥١ ذكر أن معنى (تنخوا) : أقاموا وثبتوا . وبه سميت
تنوخ، لأنها قبائل تحالفت فأقامت في مواضعها .

وفي (ثوب) ص ٣٠٠ - ٣٠١ في تفسير قوله : * إِذَا ثُوبٌ * قال : الأصل في
الثوب أن الرجل إذا جاء مستصرخاً لوح بثوبه فكان ذلك كالدعاء ، ثم كثر ذلك
حتى سُمِّيَ الدعاء ثوبياً ، والعامّة لا تعرف الثوب إلا قول المؤذن : * الصلاة خير
من النوم * في أذان الصبح . قالوا : وإنما سُمِّيَ ثوبياً ؛ لأن المؤذن يثوب إليه ،
أي : يرجع مرة بعد أخرى .

أسماء الأفعال :

في شرح قول ابن الزبير رضي الله عنهما * إِيءُ وَالْإِلَهُ * ص ٩٩ .
قال : كلمة استزادة للشيء كمن يحدثك حديثاً فتقول : إِيءُ . فان وصلت قلت :
إِيءُ حديثاً .

وإن كانت الرواية * إِيهًا * فمعناه الارتضاء للشيء والتصدق للقول . وله موضع
آخر وهو أن تقول : إِيهًا عنّا إذا أردت أن تسكت الرجل ، فإذا أغرته بشيء قلت :
وِيهًا ، فإذا تعجبت من طيب شيء قلت : وَاهًا .

مسائل فقهية في الكتاب.

لا غرابة أن يتعرّض أبو الحسن للمسائل الفقهية في ثنايا شرحه للأحاديث،
إذ الأحاديث هي المصدر الثاني للتشريع، فمنها تستنبط الأحكام، وبها تعرف
الأدلة، ومسائل الفقه جاءت مبثوثة في ثنايا الشرح أذكر منها ما يدل على سعة أفق
المصنف، وإدراكه لمسائل العلوم والمعارف.

جاء في مادة (أبد) ص ٦ حكم الأوابد التي لها نفار كنفار الوحش، وأن ذكاتها
تكون برميها بالسهم، أو طعنها بالرمح أو بما يتوصل إليها به، فهذا بمنزلة
الذبح والنحر في المقدور عليه.

وفي مادة (أسل) ص ٥ تحدث عن المذاهب في القود، وأن أهل العراق
يقولون: لا يقاد من أحد إلا بحديد وأن هو قتل بغيره، على حين أن أهل الحجاز
يجعلون المماثلة مرعية، وأنه يقتض منه بمثل ما به قتل.

وفي شرح حديث: (من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها) ص ٥٥: تحدث
عن هذه اليمين وذكر أنها إما أن تكون يمين الغضب بطلاق أو عتاق أو نذر فإنه
يلزم ويقع ولا كفارة فيه.

وإما أن تكون يمين الغموس، فهي يمين الإثم، ولا كفارة لها عند بعض
الفقهاء.

وفي تفسير ما روي عن معاوية رضي الله عنه "أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة
الأخيرة كانت إياها" ص ١٠٠. تحدث عن جلسة الاستراحة التي كان يقعد ها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يستوي قائماً.

وفي حديث: (أبردوا بالظَّهر فإن شدة الحرّ من فيح جهنّم) ص ١٣٩ تحدّث
عن هذا الإبراد. وهل هو التأخير حتى ينكسر وهج الشمس؟ أو هو التعجيل
في أول الوقت قبل اشتداد الحرّ؟

وأشار إلى أنّ الفقهاء لهم كلام في شروط الإبراد ومدته .

وفي قوله (تمسّحوا بالأرض فإنها بكم برة) تحدّث - رحمه الله - عن حكم السّجود على شيء دون الأرض ، وبين أنّ من سجد على شيء دون الأرض لم يكن تاركاً للسنة ، واستدلّ بفعل الرسول صلى الله عليه وسلّم حيث كان يسجد على الخمرة . ثم تحدّث عن مذهب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأتته كان يكره أن يسجد الرجل على شيء دون الأرض .

وفي قول سعيد بن المسيب - رحمه الله - : " في حريم البئر البديء خمس وعشرون ذراعاً " ص ١٢٦ تحدّث أبو الحسن عن حكم حريم البئر البديء والعماديّة ومقداره ، ونقل أقوال الأئمة في ذلك .

وفي تفسير البهيرة ص ١١٩ تحدّث عن حكم الإسلام في أفعال الجاهليّة ورسومهم التي كانوا يفعلونها في أنعامهم .

وفي مادة (ثنى) في تفسير قوله " لاثني في الصدقة " ص ٢٩٧ . تحدّث عن حكم أخذ الزكاة مرتين ، وأتته لا يُثنى على صاحب المال في ذلك .

وتحدّث عن حكم استثناء قدر مجهول من الشيء الجاع ، وبين أنّ ذلك سبب لفساد البيع ، وتحدّث كذلك عن تعريف الثنيا في المزارعة وأنها هي أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كيلاً معلوماً .

حديثه عن الروايات والإشارة إلى تصحيقات المحدثين .

تحدّث أبو الحسن عن الروايات التي ورد بها الحديث ، وأشار إلى ما قد يكون من تصحيف المحدثين . جاء ذلك في مواضع منها :

في تفسير (أن) ص ٤٠ - ٤٢ تحدّث عن الروايات الواردة في قوله صلى الله عليه وسلّم لرافع بن خديج عندما سأله عن الذبح إن لم يكن معهم مدى : (أُرْبُ وَأَعْجَلُ ، ما أنهر الدّم ، وذكر اسم الله تعالى عليه ، فكلوا ما لم يكن سين ولا ظفر) .

عرض تفسير الإمام الخطابي - رحمه الله - لِلْفِطَّةِ وَقَوْلُهُ : * قد أكثر السَّوَالِ
عن هذا الحرف ، فلم أجد عند أحد من الأئمة شيئاً يقطع بصحته * ثم قال :
* ولعله قال ذلك - رحمه الله - لإيهام الرواية فيه * .

وبعد عرض أقوال أبي سليمان في اللفظة ، وهل هي (ائتن) على وزن (اعرن)
أم (آين) على وزن (عرن) أم (أنن) من الرنن ، أم (أرز) بتشديد الزاي .
قال أبو الحسن : وقد عثرت على لفظة أخرى بعد الطلب يقرب أن يؤخذ الحديث
منها - إن صحّت الرواية - وهو أن يقال : أرُنُّ ، من الرنن ؛ وهو الصّوت كأنه أمره
برفع الصّوت في البسطة . ثم قال : وهذا لا يقصر في الاتجاه على الوجوه التي تقدم
ذكرها . والله أعلم بالحال .

ثم أشار إلى أنّ السبب في تلصُّر أصل الكلمة هو عدم الجزم بالمنقول الصحيح ،
إن ربما يكون أكثر ما احتل في تفسيرها من قبيل التصحيف .

قال : * وإنما احتيج إلى وجوه التوجيه لعدم الوثوق بحقيقة المنقول من جهة
الرواية * . وفي هذا القول يتضح رأي أبي الحسن في الاستشهاد بالحديث الشريف
في اللغة ، إذ يرى أنّها إذا صحّت الرواية والنقل فلا مندوحة من قبولها وجعلها
حجة فيما وردت فيه .

وفي مادة (أزم) ص ٤٨ في تفسير قوله * فَأَزَمَ الْقَوْمَ * أي : سكتوا .

قال أبو الحسن : ويروى : * فَأَزَمَ الْقَوْمَ * وهو - إن صحّت الرواية - من باب
الراء والميم .

وفي مادة (أم) ص ٧٨ ، ٧٩ في حديث ابن عباس : (لا يزال أمر هذه
الأمة مؤاماً ما لم ينظروا في الولدان والقدر) . فسّر (مؤاماً) بقوله : أي : مقارياً
من الأم وهو القريب . ثم قال : ويحتمل عندي أن يكون اللفظ (مواءماً) مفاعلاً
من الوام وهو الموافقة . ولكنّه قيّد ذلك بصحة النقل ، ومجيء الرواية الصحيحة به .

وفي مادة (أوي) ص ٩٣ في تفسير قول وهب بن منبه : " قرأت في الحكمة :
إن الله تعالى يقول : "إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرني" .

قال أبو الحسن : قيل : هو غلط إلا أن يجعل من المقلوب ، والصحيح :
أويت على نفسي . من الوأي وهو ضمان العدة ، يقال : وأيت أي وأيا إذا وعدت .
أما أويت فمعناه رحمت ، ويكون بمعنى الرجوع . يقال : أويت إلى فلان ، أي :
رجعت إليه ، ومنه قوله : «أَوَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» .

وفي مادة (برق) ص ١٤٨ في تفسير قوله «أبرقوا فإن دم عفراء أركى عند الله
من دم سوداوين» .

نقل عن الأزهرى قوله : ولفظ الحديث "أبرقوا" أي: اطلبوا الدسم والسمن
ثم قال : ولست أثق بأن النقل ، هل يوافق هذا ؟ ثم قال : أم لا . أي يسأل
لا يوافق النقل الصحيح .

وفي مادة (بهم) ص ٢١١ ، ٢١٢ في تفسيره قوله عليه الصلاة والسلام
«وَأَنْ يَتَاطَوْا فِي الْبَنِيَانِ الرَّعَاةَ الْبِهْمِ» . أوضح - رحمه الله - أن رواية البخاري :
الْبُهْمِ . بضم الباء ووجه الرواية بأنها جمع بهيم ، من صفات الرعاة ، وهم الذين
لا يعرفون .

ورواية سلم : الْبَهْمِ ، بفتح الباء ، وهي صفار الغنم ، جمع بهيمة .
ثم أوضح أن المعنى على الروایتين : أن أصحاب البوادي من الرعاة الذين
لا يعرفون يسكنون البلاد ، ويتناولون في البنيان ، ويتوسعون في المعيشة ،
ويتغلبون على من لهم قديم في الأنساب والحرمان من أهل البيوت والأشراف .
واستدل على ما ذهب إليه من التفسير بما ورد في الحديث الآخر من قوله :
«وتهلك الوعول ، وتظهر التحوت» ، وهم السفلة والأراذل .

وفي مادة (بهن) ص ٢١٢ ، ٢١٣ تعرض للروايات الواردة في قوله في قصة

حنين : خرجوا بدريد بن الصّمة يتبهنون به* .

وهل هي : " يتبهنسون به " كما هو رأي الخطابي أو " يتيمينون به " أو " يتهبون

به " كل هذه الاحتمالات عن الخطابيّ ثم قال - رحمه الله - والأوّل أشبه والله أعلم

بالمحفوظ المرويّ منه .

وفي مادة (ثنى) ص (٢٥١ ، ٢٥٢) في تفسير قول قتادة : " فأضرت بـ

التناوة " .

نقل قول الأصمعيّ : هي التناية بالياء . ثم قال : هكذا في الحديث

والمشهور : تنأ بالبلد . إذا أقام به مهموز .

من مصطلحات الكتاب :

صدر الفارسي مجموعة من الأحاديث التي ضمنها كتابه بقوله : " وفي مقطعات الحديث " . والمعلوم أن مقطعات الحديث قد جعل الخطابي لها باباً مستقلاً تحت هذا العنوان وعرفها بأنها تلك الأحاديث التي لم يجد لها في الرواية سنداً إلا أنها قد أخذت عن المقانع من أهل العلم ، والأثبات من أصحاب اللغة . (١)
ومن منهج أبي الحسن أنه لا يورد الأسانيد ولا أسماء الرواة إلا نادراً ، ولذلك لا يتميز الحديث المقطوع من غيره بخلاف ما عند الإمام الخطابي فقد كان يورد الأحاديث مسندة : ولذلك تميز عنده المسند من المقطوع .

وجاءت (مقطعات الأحاديث) عند الفارسي في مواضع منها :

في مادة (أ د ف) وفي مقطعات الحديث : " في الأُذافِ الدية "

وفي مادة (أ د ي) وفي مقطعات الحديث : " يخرج من قبل المشرق جيش آدى

شىء وأعدده ؟

وفي مادة (أ د ي) وفي مقطعات الحديث : " كل مؤذ في النار "

وفي مادة (ث ل ث) وفي مقطعات الحديث " شر الناس المثلث " .

وإنما كانت الكلمة المراد تفسيرها قد وردت في أكثر من حديث قال :

" وفي الأحاديث كذا " جاء ذلك في مواضع منها :

في مادة (أ ر ش) : وفي الأحاديث ذكر أروثر الجنائيات .

وفي مادة (ب ق ع) وفي الأحاديث ذكر بقيق الفرقد .

وفي مادة (ب ل س) وفي القرآن والحديث ذكر إبليس .

ومثل هذا - فيما يظهر لي - قوله " وفي متفرقات الأحاديث : " فحمل على الكتيبة

فجعل يثغنها " . (٢)

(١) انظر غريب الخطابي ١ / ٤٨ - ٤٩ .

(٢) انظر ص ٢٨٢ من هذا الكتاب .

مقارنة بين مجموع غرائب الأحاديث ومجمع الغرائب :

ذكر الفارسي في مقدمته أنه كان يدور في خلدّه أن يؤلف مجموعاً يحتوي على الغرائب ويرتبه على حروف المعجم ، ناهجاً فيه منهج أبي عبيد الهروي ، مضيفاً ومستقصياً ، وضاماً إليه ما أبهت ألفاظه على أهل الزمان المتأخر. إلا أنه لم يُعَيِّبِ الْعَزْمَ الْحَزْمَ إِلَّا عند ما عثر على تصنيف لبعض المتأخرين ، كان قد لاح له ملاح للفارسي فجمع الأحاديث وفسر غريبها ، إلا أن أبا الحسن أخذ عليه مأخذ منها :

أولاً : أنه اقتصر في جمعه على الأحاديث المرفوعة دون أحاديث الصحابة والتابعين .

ثانياً : أغفل الترتيب ، فلم يراع إلا الحرف الأول دون الثاني والثالث ، مما يسبب المشقة على طالب المعرفة ، فيتعذر عليه الحصول على ما أراد .

ثالثاً : لم ينبه على أصل الكلمة ، وهذا ينتج عنه ما نتج عن المأخذ الثاني .

رابعاً : ترك مقصود الحديث في كثير من المواضع .

وقد طالعت كتاب (مجموع غرائب الأحاديث) للقاضي الإمام أبي منصور محمد ابن عبد الجبار السمعاني المتوفى سنة (٥٠٤ هـ) فألفت المأخذ الأول لأبي الحسن ينطبق عليه .

فأبو منصور اقتصر في كتابه على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم دون غيرها ، ونصّ على ذلك في مقدّمته ، وعلّل سبب هذا المسلك فقال : (١)

” واقتصرت على أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتصل بهما من مقدّماتها صيانة لها من أن يجمع بينها وبين ما هو في المرتبة دونها ، وعلى أن من

(١) مجموع غرائب الأحاديث لائحة ٣ / ١ .

عزى أن أتبعه كتاباً آخر في تفسير غرائب أحاديث الصحابة والتابعين سالكاً فيه هذه الطريقة من الإيجاز والترتيب .

وماخذ أبي الحسن الثاني يجري في حق كتاب السمعاني هذا، فلم يراع الترتيب ، فحصل بسبب ذلك خلط بعض الأبواب ببعض . فنجد أن كتاب السمعاني بدأ بتفسير مادة (أبر) وهذا ما يمكن أن يطلق عليه - تمشياً مع منهج أبي الحسن - فصل الهمزة مع الباء . ثم أتبعه بمادة (بدع) من قوله : " أبدع بي " . وهـذه اللفظة كان حقها أن تكون في باب الباء ، فصل الباء مع الدال ، وقد فعل ذلك الفارسي ، وهذا ما جعلني أقول بأن الفارسي في نقده يقصد كتاب السمعاني هذا حيث قال : (١) " فنظرت فيه فوجدته ترك الترتيب في الترتيب وخلط ببعض الأبواب ببعض " .

وجاء بعد هذه اللفظة في كتاب السمعاني لفظة (أزلت) وبعدها (الألوة) وبعدها (الأرز) وكان مكان (الأرز) قبل سابقتيها؛ لأنها من (أرز) فصل الهمزة مع الراء ، بينما الألوة من فصل الهمزة مع اللام .

ويلاحظ على كتاب السمعاني هذا أنّ ماخذ أبي الحسن الثالث ينطبق عليه ، فهو يجعل عنوان الكلمة لفظها لا مادتها ، فجاءت الإشارة إلى الألفاظ المراد تفسيرها هكذا : الابار ، أبدع بي ، أزلت ، الألوة ، الأرز ، آنيت ، الـم ، الأخافيق ، الأسيف ، الإخفاق ، الإلحاف ، المتائل ، الإقعاء ، الأزيز ، الأطر الأقرم ، الإجار ، الإهلال ، الأوابد ، الآثر ، الآجام ، وهكذا .

وفي هذا بيان للخلط الذي حصل في كتاب السمعاني بين الأبواب ، وكذلك عدم التنبيه على أصل الكلمة .

أما قول أبي الحسن ، " وترك مقصود الحديث في كثير من المواضع " فلا أرى

(١) مجمع الغرائب ص ٤ .

ذلك إلا مراداً به عدم التنبيه أو الإشارة إلى بعض الأحكام أو المعاني التي تتضح من الحديث بتفسير تلك اللفظة .

فأبو الحسن عند ما فسّر قول النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلِبَكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا" قال في آخر تفسيره :

" ومعنى الحديث : إِنَّ فِي الْبَهَائِمِ أَوْ مِنَ الْبَهَائِمِ مَا فِيهِ نِفَارٌ كَنِفَارِ الْوَحْشِ وَالسَّلَامُ بِمَعْنَى (مِنْ) أَوْ (فِي) فَمَا لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَبْحِهِ يَرْمِي بِسَهْمٍ أَوْ يَطْعَنُ بِرِمْحٍ أَوْ بِمَا

يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِهِ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ فِي الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ " .

وهذا لانجده عند السمعاني في تفسيره للحديث نفسه .

مقارنة بين مجمع الفرائب والنهية في غريب الحديث والأثر :

ألف ابن الأثير - رحمه الله - كتابه النهية قاصداً منه أن يجمع ما تفرق فسي كتاب الهروي (الغريبين) وكتاب الأصفهاني (المجموع المغيث) من غريب الحديث دون غريب القرآن . ويرتب كل ذلك على حروف المعجم ، ويضيف إليهما ما وقع له من ألفاظ غريبة قد فاتتهما . وقد م لكتابه بمقدمة تحدث فيها عن نشأة غريب الحديث وأشهر الكتب التي صنفت في ذلك مع التعرّض لشيء من مناهج المتقدّمين ، ولكنّه لم يذكر كتاب عبد الغافر (مجمع الفرائب) مع أنه قد صرح باسمه في كتابه مرتين :

الأولى : في مادة (وحى) ٥ / ١٦٣ . وذلك في تفسير قول الحارث الأحور : " القرآن هين ، الوحي أشد منه " قال ابن الأثير في شرحه : أراد بالقرآن القراءة ، وبالوحي الكتابة والخط . يقال : وحيت الكتاب وحياً فأنا واح . قال أبو موسى : كذا ذكره عبد الغافر ، وإنما المفهوم من كلام الحارث عند أصحاب شيء ، تقوله الشيعة أنه أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فخص به أهل البيت والله أعلم .

والثانية في مادة (يتن) ٥ / ٢٩٢ . في تفسير قوله : (إذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليتنق الميتين . . .) .

فقد ذكر ابن الأثير عن عبد الغافر أنه قال : " يحتمل أن يكون " المتين " بنون قبل التاء ، لأنها موضع التنن . والميم في جميع ذلك زائدة .

ولعل سبب إهمال ابن الأثير ذكر عبد الغافر أنه لم يطلع على كتابه ، يرجح ذلك أنه لم يسمه في شرحه إلا في الموضعين الذين تقدم ذكرهما ، ويرى المتأمل أن ذكره له في هذين الموضعين كان نقلاً عن أبي موسى ، ففي الموضع الأول صرح

أن نقله عن عبد الغافر كان عن أبي موسى . وفي الموضوع الثاني لم يذكر ذلك ، ولكن عند الرجوع إلى مجمع الفرائب ، والمجموع المغيـث رأيت أن نسبة النقل لعبد الغافر كان بعبارة أبي موسى . إن العبارة عند عبد الغافر : * ويحتمل أنه يكون بمعنى المنتنين على اللغة العربية * . (١)

ويتفق ابن الأثير مع عبد الغافر - رحمهما الله - في المنهج وفي كثير من المواضع وينفرد كل واحد منهما عن الآخر ببعض الشواهد ، فعبد الغافر بدأ كتابه بمادة (بدأ) والتي تأتي في ترتيبها عند ابن الأثير الثانية حيث سبقتها مادة (أبب) ولكنه قد شرح في هذه المادة قول الله تعالى ﴿ وفاكهة وأباً ﴾ فتكون من غريب القرآن لا من غريب الحديث .

وفي مادة * أبد * يذكر ابن الأثير حديثين ليسا عند عبد الغافر وهما : قول أم زرع : * ومن كل أبدة ثنتين * وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (بل هي للأبد) . وفي رواية : (بل لأبد أبد) .

على حين أن عبد الغافر يتوسع في تصريف الكلمة فيبين أن الأبدة فاعلة بمعنى مفعولة ويذكر الحكم الفقهي لما نفر من البهائم وكيف تكون ذكاته .

(١) مجمع الفرائب مادة (يتن) ٣ / ٢٨٦ / ١ .

وصف النسخ

١ - نسخة الاسكوريال .

تقع هذه النسخة في مائتين وسبع وسبعين ورقة، كل ورقة مكونة من صفحتين،
وجه الورقة الأولى كتب فيه : الأول من مجمع الغرائب ومنبع...

تصنيف العبد الفقير إلى رحمة الله - تعالى - أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل
ابن عبد الغافر الفارسي ، غفر الله له ولوالديه .

وبعد هذا العنوان ترجمة مختصرة للمؤلف .

وفي جانب الصفحة من اليسار تملك بالاتباع لزين العابدين في ثالث عشر من
ذي الحجة عام ثمانية وخمسين وتسعمائة .

وتبدأ النسخة بمقدمة المؤلف؛ الحمد لله سبب الأسباب . . وتنتهي بفصل

الدال مع الواو ، وفي نهاية المادة كتب :

تم الجزء الأول من مجمع الغرائب ومنبع الغرائب

يتلوه في الثاني فصل الدال مع الهاء (دهر)

والحمد لله صلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلاته .

وبعد هذا معارضة على النسخة هذا نصّها .

عورض بالأصل الذي بخط الشيخ الحافظ أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد

المرادي رحمه الله وعلى خط المصنف فصّح صحّته والحمد لله .

وتحت هذا ورد قوله :

شاهدت في الأصل المقابل به هذه النسخة وهي في مجلد واحد ماصورته بخطّ

المصنّف؛ قرأ هذا الكتاب من أوله إلى آخره أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل . فويل

بالأصل المنقول منه ، فصّح ولله المنّة .

وتحت ذلك ترجمة مختصرة للمصنف تحتها هذا النص . فسمع من قراءة صاحب هذه النسخة وكاتبها، الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الأندلسي متعه الله به وبأمثاله ، وعارضها وقت القراءة بنسخة الأصل وسمع معه الشيخ الرئيس أبو محمد أحمد بن عثمان العارف، وكانت في مجالس آخرها وقع يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخسمائة ، وهذا خط أبي الحسن كتبه حجة له بذلك ولله الحمد والمنة .

نقله خالد بن يوسف بن سعد النابلسي عفا الله عنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

وتحتها خطوط لا علاقة لها بالنسخة منها؛ أسماء شهور العرب أولها، وفي الجانب الأيسر تمت ومعها كلام لم أستطع قراءته .

وكلمات في غير سياق منها : حابس ، نابس ، شامخ ، دامخ ، دم دم .

وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة خمسة عشر سطرًا وهي مصورة عن نسخة الأسكوريال برقم ١٤٨٤ وأصبحت الآن من مصورات مركز البحث العلمي برقم ٣٢٥ وخطها نسخ حسن، وهي مقابلة وجيدة، من أوفى النسخ وأتمها وإن كانت نسخة أيا صوفيا لا تبعد كثيراً في الجودة والإتقان عنها . غير أن هذه النسخة تتميز بوحدة المستوى في الخط، وحسن التنظيم والجودة، ولهذا اعتمدت على النسختين في النسخ ، وقدّمت هذه النسخة لما تميّزت به فجعلتها الأساس في ترقيم اللوحات، وما زاد في غيرها من كلمات رأيت النص بحاجة إليها جعلتها في النص بين معقوفتين ولم أشر إلى ذلك ، وما نقص في غيرها من كلمات إذا كانت كلمة واحدة لم أشر إليها ، وإن كانت أكثر من ذلك جعلتها بين حاصرتين وأشرت إليها في الهامش . ورمزت لهذه النسخة بالرمز (س) .

وقد وردت إشارات المقابلة في اللوحات التالية :

٩ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ومواضع أخرى .

نسخة أيا صوفيا :

هذه النسخة من مكتبة أيا صوفيا برقم (٤٧٥٨) وهي في مجلد ضخيم بلغت أوراقه ثلاثمائة وأربع ورقات ضخمة، في كل ورقة صفحتان ، وقد اختلف الخط فيها، فبدأ في أولها بخط واضح كبير ثم بدأ للناسخ أن الكتاب - بهذا الخط - سيضخم فعُدل إلى خط صغير .

ففي أول النسخة كانت الأسطر تتراوح بين سبعة عشر وتسعة عشر سطرًا ، فسي كل سطر أربع عشرة كلمة تقريبًا ، واستمر على ذلك إلى فصل الباء مع اللام ثم في منتصف هذا الفصل عدل إلى مابين ثمانية وعشرين إلى ثلاثين سطرًا وفي السطر الواحد من خمس عشرة كلمة إلى ثمان عشرة كلمة .

على الصفحة الأولى عنوان الكتاب : كتاب مجمع الفرائب ومنبع الرغائب، تصنيف الشيخ الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي غفر الله له . وهذا بخط كاتب النسخة - فيما يظهر لي من المقارنة -، وتحت عنوان الكتاب مرة أخرى بخط أكبر غير أنه لم يكتب منه إلا "كتاب مجمع الفرائب" . وعلى الصفحة أسماء وتلكات قرأت منها محمود بن عمر الحنفي . ومالكه العبد الضعيف إسحاق بن عبد اللطيف وجانبه إلى اليسار قليلاً "من كتب محمد بن محمد ... لطف الله به" وفوقه كذلك "من كتب محمد بن محمد ... غفر الله ذنوبه" في نوبة العبد ... أحمد بن اسفند ياربن حمد ... المكني بأبي المحامد .. بالفارزي أسعده الله في الدارين .

وفي الجانب الأيسر كتب اسم إبراهيم البقاعي وتحت سنة ٨٦٦ ، وعليها ختم مكتوب فيه " الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله " .

وبأسفل الصفحة كلام عن لا إله إلا الله لا علاقة له بالنسخة .

وهذه النسخة تامة لولا أنه أصابها رطوبة أن هبت شيئاً من أطرافها وبيدو أنه حصل تعرق في بعض أوراقها ولذلك قُدِّم فيها وأخر . وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ص) .

(١) إبراهيم البقاعي : هو جوهان الدين العالم المشهور صاحب كتاب « نظم الدرر في تناسب الآي والسور » و « مصرع التصوف » و « من الروح » اختصر من كتاب « الروح » لابن القيم ، توفي البقاعي ٨٨٥ وهذا يدل على قيمة النسخة وأنها كانت من ممتلكات هذا العالم المشهور .

تبدأ النسخة بقول المصنّف: الحمد لله سبب الأسباب . . . بعد قوله: بسم الله
 الرحمن الرحيم ربّ سهل ويسر بفضلك ، وتنتهي بفصل اليا مع الهاء ثم خاتمة
 المصنّف، وفي نهايتها .

تمّ كتاب مجمع الفرائب ومنبع الرغائب والحمد لله تعالى وصلواته على خير خلقه
 محمد وآله أجمعين . وكتب

قوبل فصّح بقدر الإمكان والله وليّ الفضل والامتنان في شهور سنة ست وأربعين
 وخمسائة [فيما يظهر لي] في ملك العبد الفقير ابن الفقراء . . . محمد بن
 محمد . . . لطف الله [به] .

نسخة مراد ملا :

هذه النسخة من مكتبة مراد ملا بتركيا برقم ٣٩٧/٥٧٤ ، وأصبحت الآن من مصورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٦٠٣) لغة، وخطها نسخ حسن مشكول وعدد أوراقها (٣٧٠) ورقة في كل ورقة صفحتان ، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ثلاثون سطرًا في كل سطر ثنتا عشرة كلمة - تقريباً -

وبها خرم حيث تبدأ بآخر فصل الباء مع السين (بسل) وتنتهي عند فصل الهاء مع الدال (هدن)

وفي اللوحة الثانية إشارة إلى مقابلة حيث كتب في أسفل صفحة اليمين " قويل وله الحمد " ولم أعر على مزيد من هذه الإشارة في بقية اللوحات.

وفي اللوحة الرابعة عند مادة (بقع) في تفسير : (الفرقد) قال المصنف " الفرقد نبت " فكتب في الهامش : حاشية : بل الفرقد شجر وقد رمزت له هذه النسخة بالرمز (م) .

نسخة جامعة ييل بأمریکا :

هذه النسخة من جامعة ييل بأمریکا برقم ٦٥٢٠ ، وهي بخط نسخ معتاد وعدد أوراقها مائتان وثمانون ورقة في كل ورقة صفحتان ، وعدد أسطرها ثمانية عشر سطرًا، ويبلغ عدد الكلمات في السطر الواحد سبع عشرة كلمة - تقريباً - وهذه النسخة تحتوي على نصف الكتاب تقريباً . حيث تبدأ بصفحة العنوان وعليها كتب : النصف الأول من مجمع الفرائب تأليف الشيخ الإمام النقاد المطلع اللغوي الاخباري أبي الحسين عبد الغافر التاجر سبط الشيخ أبي القاسم ، رفيق ابن عساكر القشيري رحمهما الله ، ويلاحظ أن كنيته (أبو الحسن لا كما ذكر) وتحت هذا كتب : ولد المذكور في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسائة بنيسابور رحمه الله .

وتبدأ النسخة بقوله : قال الشيخ الإمام الأوحى أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي كتابة قال : الحمد لله سبب الأسباب
ويلاحظ على هذه النسخة أنها لم تكتب فيها البسطة كما في النسخ الأخرى وتنتهى هذه النسخة عند آخر باب الضاد وكتب بعده : يتلوه باب الطاء مع سائر الحروف - إن شاء الله وبه الثقة - .

وهذه النسخة فيها إشارات مقابلة غير أنه يلاحظ عليها أن فيها سبق نظير في بعض المواطن أذكر منها على سبيل المثال في مادة (أرب) في تفسير قول عبد الرحمن بن يزيد النخعي لابنه محمد (يا بني لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أدى الأريان " حيث أسقط تفسير الكلمة ، وقول أبي عبيدة ونصف قول الخطابي فيها .

ومن مواطن إشارات المقابلة في هذه النسخة اللوحات التالية :

١٢ ، ٩ فيها (بلغ العرض والسمع والحمد لله) (١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ومواضع أخرى .

أما عبارة " بلغ العرض والسمع والحمد لله " فقد تكررت في ٣٦ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٨٣ ،

٩٩ ، ومواضع أخرى .

ورمزت لهذه النسخة بالرمز (ك) .

نسخة بودليانا :

هذه النسخة برقم ١ / ١١٥٤ (كما ذكر ذلك بروكلمان في تاريخ الأدب العربي)^(١)

وعدد أوراق هذه النسخة مائتان واثنان وتسعون ورقة تتكون كل ورقة من صفتين

وهي بخط نسخ حسن .

على صفحة العنوان : الثالث من مجمع الغرائب ومنبع الرغائب تصنيف العبد
 الفقير إلى رحمة [الله] أبي الحسن عبد الفافر بن إسماعيل بن عبد الفافر
 الفارسي غفر الله له ولوالديه . ثم كرر هذا الدعاء مرتين بعد هذا .
 وفي اللوحة الثانية تملكات للنسخة منها : ثم نقلته أدخلته في ملك
 العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير إبراهيم بن . . . بن عبد الرحمن المعروف بابن
 . . . الحلبي . . . الحنفي عامله الله بلطفه الخفي . . . وذلك في أوائل شهر
 محرم الحرام من شهر سنة واحد وخمسين وألف وبجانبه : انتقل انتقالاً شرعياً
 إلى ملك كاتبه الفقير أبي بكر بن أحمد الناسخ سنة ثلاث وستين وثمانمائة غفر الله
 [له] ولوالديه ، ولمن نظر فيه ودعا لمصنعه ومالكة ومملكه (رحمه الله) بالمغفرة
 والرحمة .

الحمد لله وصلى الله على مولانا وسيدنا محمد قمر النبيين وشمس المرسلين
 اللهم ارحم أمة محمد أجمعين . وفي الصفحة كلمات وخطوط لم أتبينها .
 ويبدأ هذا الجزء بأول باب الغين مع سائر الحروف . وينتهي بنهاية الكتاب
 وهذا الجزء هو تمام نسخة الأسكوريال وينقصها - بعد - الجزء الثاني .

وفي آخر النسخة كتب : عورض بنسخة عليها خط المصنف ، وبعد ها كتب : المقابلة
 بالأصل المنقول منه جهد الطاقة ولله الحمد والمنة . وبعد ها تاريخ أصابه بليل
 تبينت منه اثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة وفي نهايتها كتب الكلام
 الموجود في نهاية نسخة الأسكوريال وبالخط نفسه : شاهدت في نسخة بهذا الكتاب
 في سفر واحد وهي بخط الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد
 المرادي الأندلسي رحمه الله ، ماصورته بخط المصنف : قرأ هذا الكتاب من أوله
 إلى آخره أبو الحسن عبد الفافر بن إسماعيل بن عبد الفافر بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن سعيد الفارسي ثم النيسابوري . . . إلى نهاية الكلام المذكور في نسخة
 الأسكوريال .

نسخة القاهرة :

هذه النسخة من مخطوطات دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٠٦) حديث وأصبحت الآن مصورة على ميكروفلم برقم (١٨٠٨٠) في دار الكتب . وهذا الجزء هو الجزء الثالث أوله باب الفاء مع سائر الحروف (فأد) عدد لوحاته مائتان وأربع وثلاثون لوحة، في كل لوحة صفتان ، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة تسعة عشر سطراً بخط نسخ حسن . وينتهي الجزء بنهاية خاتمة المؤلف ، وكتب في آخرها : واتفق إتمامه لمصنّفه في شعبان سنة وعشرين وخمسة مائة .

وكتب عليها : عورض حسب الطائفة . وعليها ختم لم أتبينه .

نسخة مكتبة داما دزاده :

ذكرها بروكلمان في تاريخ الأرب العربي ،^(١) ولم استطع العثور عليها حيث أفاد المسئول عن المخطوطات في المكتبة أنها غير موجودة الآن في مكانها التي وضعت فيه وأعطيت الرقم عليه ، وآمل أن يوفقني الله للعثور عليها لأفيد منها .

حديث الأمان والنجاة

بسم الله الرحمن الرحيم
والأصليين السالكين
الالهيم ان النيران فان باربع الله انفسا وبها العوم حلالا

ومن فاطمة بنت محمد
فنتع عليه السلم فف ان الدم والهدم الحدم والاطم الحدم

العروم فنزل كرمي حنك وهدي صبك بابل ينفع الازال والوعلاه

الطنك فندظطن وكان له جسد نفوالفدم الهدم والدم والهدم

اي كرمي مع حرمك وبني مع سبلن فال واصل الهدم ما العدم حرمي

فمنزل اوجلهما لانفس دامة ويجوز ان ينحى المنبر عا ما لا ينحى

عكرتاه كرمي هو علامه فكانت له فالعله السلم فف كرمي

ان الهمك حتى نموت ومعنى فوهم كرمي كرمي اي كرمي في اصاب

طنت كرمي واطل برك وما يملك من الدنيا كرمي كرمي

عنه عفو عنه فتركه وكل ذلك كان كرمي كرمي كرمي

يا بان الماريت ٥ وفي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي

كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي

كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي

بسم الله الرحمن الرحيم
والأصليين السالكين
الالهيم ان النيران فان باربع الله انفسا وبها العوم حلالا

ومن فاطمة بنت محمد
فنتع عليه السلم فف ان الدم والهدم الحدم والاطم الحدم

العروم فنزل كرمي حنك وهدي صبك بابل ينفع الازال والوعلاه

الطنك فندظطن وكان له جسد نفوالفدم الهدم والدم والهدم

اي كرمي مع حرمك وبني مع سبلن فال واصل الهدم ما العدم حرمي

فمنزل اوجلهما لانفس دامة ويجوز ان ينحى المنبر عا ما لا ينحى

عكرتاه كرمي هو علامه فكانت له فالعله السلم فف كرمي

ان الهمك حتى نموت ومعنى فوهم كرمي كرمي اي كرمي في اصاب

طنت كرمي واطل برك وما يملك من الدنيا كرمي كرمي

عنه عفو عنه فتركه وكل ذلك كان كرمي كرمي كرمي

يا بان الماريت ٥ وفي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي

كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي

كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي كرمي



فهرس الدراسة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٦ - ١	- مقدمة
٢٧ - ٧	- تمهيد
	- مدخل التحقيق
٤٩ - ٣٠	- الفصل الأول
٣١	- اسمه ونسبه وكنيته ومذهبه
٣١	- مولده ونشأته
٣٢	- طلبه للعلم ورحلاته
٣٣	- أسرته
٣٥	- شيوخه
٤٢	- تلاميذه
٤٤	- ثناء العلماء عليه
٤٧	- شعره
٤٨	- مؤلفاته
٤٩	- وفاته
١٢٦ - ٥٠	- الفصل الثاني
٥١	- توثيق نسبة الكتاب وتسميته
٥٢	- منهجه في التأليف
٥٧	- موارده في الكتاب
٧١	- رأيه وعلمه من خلال كتابه
٧١	- عرضه لآراء العلماء وموقفه منها
٧٨	- المسائل الصرفية واللغوية
٧٨	- العيزان الصرفي
٧٩	- القلب المكاني
٨١	- القلب والإبدال
٨١	- إبدال الياء من الواو
٨٢	- إبدال الياء من الهمزة
٨٢	- زيادة الهمزة
٨٣	- إبدال التاء من الهمزة في الافعال

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٨٤	- إبدال الهمزة من الهاء
٨٤	- إبدال التاء من الفاء
٨٤	- إبدال الميم من الباء
٨٤	- إبدال الباء من الميم
٨٤	- إبدال الفاء من الباء
٨٥	- تعاقب الميم والنون
٨٥	- تعاقب الغين والقاف
٨٥	- تعاقب التاء والثاء
٨٥	- وقوع الهاء عوضاً عن محذوف
٨٦	- إبدال الياء من أحد المضعفين
٨٦	- زيادة الياء
٨٦	- زيادة التاء
٨٧	- استعمال فاعل بمعنى مفعول
٨٧	- مفعول بمعنى مفعولة
٨٨	- استعمال فعيل بمعنى مفعول
٨٨	- فعل وأفعل
٨٨	- أفعل وأستفعل بمعنى
٨٨	- فَعَلَ وَفَعَّلَ
٨٩	- الإبدال لأجل التخفيف
٨٩	- التخفيف بالحذف
٨٩	- الإبدال لأجل الازدواج
٩٠	- فك المضاعف
٩٠	- الاتباع
٩١	- ما يقال بالواو والياء
٩٢	- مسألة في تصغير الجمع
٩٢	- مسألة في جمع التكسير
٩٢	- من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث
٩٣	- الاختصار في الكلام

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٩٥	- الاشتقاق
٩٧	- المشترك اللفظي
٩٧	- الترادف
٩٩	- تعليل الاسماء
١٠٠	- أسماء الأفعال
١٠١	- مسائل فقهية في الكتاب
١٠٢	- حديثه عن الروايات والإشارة إلى تصحيقات المحدثين
١٠٦	- من مصطلحات الكتاب
١٠٧	- مقارنة بين مجموع غرائب الأحاديث ومجمع الغرائب
١١٠	- مقارنة بين مجمع الغرائب والنهية في غريب الحديث والأثر
١١٢	- وصف النسخ الخطية
١٢٠	- نماذج من المخطوطات
	- فهرس الدراسة

مَجْمَعُ الْغَرَائِبِ وَمَنْبَعُ الرَّغَائِبِ

تصنيف الإمام الحافظ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي

(٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي وكفى (١)

*

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ ، مُفْتَحِ الْأَبْوَابِ ، مَقَلِّبِ الْقُلُوبِ بَيْنَ صَفْوِ الْيَقِينِ (١/١) وَكَدِّرِ الْأَرْتِيَابِ ، مُصَرِّفِ الْأُمُورِ بَيْنَ طَوْرَيْنِ (٢) الْأَسْتَوَاءِ وَالْأَضْطْرَابِ ، الَّذِي خَمَصَ الْإِنْسَانَ بِلَطِيفَةٍ هِيَ مُرْتَبِطُ الْخِطَابِ ، وَمَنَاطُ التَّكْلِيفِ الْمَتَضَمِّنِ لِلْحِظْرِ وَالْإِجَابِ ، وَشَرَفَهُ بِإِرْسَالِ الرَّسُولِ إِلَيْهِ وَإِنْزَالِ الْكِتَابِ ، الْمَحْتَوِي عَلَى بَيَانِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، وَوَعْدَ عَلَى الطَّاعَةِ حُسْنِ الْمَأْتِ ، وَأَوْعَدَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ سُوءَ الْحِسَابِ ، وَذَلَّ الْحِجَابِ ، فَضلاً مِنْهُ وَعَدلاً عَلَى مَوْجِبِ الصَّلَاحِ وَمُقْتَضَى الصَّوَابِ .

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْأَصْطِفَاءِ وَالِانْتِخَابِ ، الْمَبْرُورِ مِنْ كُلِّ عَابِ ، الْمَجْتَبَى مِنْ أَكْرَمِ نَجَارٍ (٣) وَنِصَابِ ، الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ أَرْوَمَةِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ ، مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْبَرَّةِ الْأَنْجَابِ ، وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنَ الْأَصْحَابِ ، وَالسَّلَامِ عَلَى أَرْوَاحِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ . وَالْأَيْمَةَ الْمَاضِينَ ، الَّذِينَ رَتَبُوا الشَّرْعَ عَلَى الْأَبْوَابِ ، وَبَدَلُوا وَسَعَهُمْ بِكُنْهِ الْجَهْدِ وَالْإِدْأَبِ ، وَشَرَحُوا مَا اسْتَبْهَمَ مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَالْآدَابِ ، وَأَبْرَزُوا أَسْرَارَ الْعُلُومِ بِالْبَحْثِ وَالسَّبْرِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، وَسَفَرُوا عَنْ وَجْهِ الطَّلَبِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْدُثَ وَحْدَهُمْ / سَاتِرِ النَّقَابِ ، وَخَرَجُوا فِيمَا أَكْنَنَهُمْ مِنْ شَرِحِ (١/ب)

(١) في (ص) رب سهل ويسر.

* في (ك) قال الشيخ الإمام الأوحى أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن

عبد الغافر الفارسي كتابة ، فقال :

(٢) الطور : التارة والحالة ، قال النابغة :

تنازرها الراقون من سوء يسمها . . . تطلقه طوراً وطوراً تراجع

الصحاح (طور) ٧٢٧/٢ ، واللسان (طور) .

(٣) النجار يضم النون وكسرها : الأصل والحسب . اللسان (نجر) .

الألفاظ واستنباط المعاني من (١) الإهاب، حتى رسخت قواعد الدين مُبرمة الأسباب،
 وعلت أعلامه مستدة الأطناب، رضي الله عنهم، وجزاهم عن حسن سعيهم جزيلاً
 الثواب، إنه الكريم الوهاب.

أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ أَوْلَى مَا يَصْرَفُ الْإِنْسَانُ إِلَيْهِ هَمُّهُ ، مَا يِرَاهُ فِيمَا يَذَرُهُ وَيَأْتِيهِ أَهْمُهُ ،
 ويقصد به أكمل النفع وأعمه ؛ إذ فنون العلم أكثر من أن يفي به العمر القصير ، بل
 لا يحصل من كل واحد ، لكل أحد لو استفرغ وسعته فيه العشير . وَأَصْنَافُ الْعُلُومِ
 لا تنضب ، وهَمُّ النَّفُوسِ تَنْقِيزٌ عَنِ التَّحْصِيلِ وَلَا تَنْبَسِطُ . وَأَحَقُّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَدَّقَ
 به الاعتناء ، وَيُتَحَمَّلَ فِي مَعْرِفَتِهِ الْمَشَقَّةُ وَالْعَنَاءُ ؛ كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزُ ، وَقَدْ سَبَقَ
 فِيهِ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ فِي كُلِّ نَوْعٍ مَا شَفَى الْغَلِيلَ ، وَيَبَيِّنُوا التَّفْسِيرَ وَالنَّوِيلَ ، وَمَا بَقُوا فِي
 الْقُوسِ مَنزَعًا لِأَحَدٍ ، وَمَا قَصَرُوا عَنْ بُلُوغِ أَمْدٍ ، وَاسْتَقْصَوْا وُجُوهَ الْقِرَاءَاتِ : شَوَادِّهَا
 وَمَرْوِيَّهَا ، وَنَشَرُوا خَفِيَّهَا وَمَطْوِيَّهَا ، وَشَقَّ كُلُّ فِي شِقِّ تَوَلَّاهُ وَمَارَسَهُ وَعَانَاهُ الشَّعْرُ ،
 وَصَنَفُوا فِي وَجْهِهِ مَعَانِيَهُ وَلَطَائِفَهُ السَّحْرَ . وَيَتْلُوهُ الْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ / عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/٢)
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي إِلَيْهَا سَتَنَدُ الشَّرِيعَةِ وَمِنْهَا يُتَلَقَّى بَيَانُ الْأَحْكَامِ مِنَ الْمَشْهُورَاتِ
 الصَّاحِحِ ، وَالْفَرَائِبِ الْبَدِيعَةِ ، وَمَعْرِفَتُهَا الْبَحْرُ الْخِصْمُ الَّذِي لَا يُنْزَفُ ، وَالْأَمْرُ
 الْأَطْمَ الَّذِي يُبْقَى كُلُّ مَبْرَزٍ عَنْ إِذْرَاكِ نَهَائِهِ وَيَضَعُفُ .

وقد صنّف الحُذَّاقُ فِي الْفَرَائِبِ مُصَنَّفَاتٍ ، وَجَمَعُوا فِي شَرْحِهَا مَجْمُوعَاتٍ ، وَأَتُوا
 فِي تَفْسِيرِ الْأَلْفَافِ وَتَحْقِيقِ الْمَعَانِي ، وَاسْتِنْبَاطِ وَجْهِهِ الْفَقْوِ ، وَالْجَمْعِ بَيْنَ مَا يُوْهِمُ
 ظَاهِرُهُ التَّنَاقُضَ وَالتَّضَادَّ وَالْاِخْتِلَافَ بِالْعَجَائِبِ ، وَشَفَوْا خَلْفًا بَعْدَ سَلْفٍ حَسَّاسًا
 الصِّدْقِ وَمَا يَحِيكُ فِي الْقُلُوبِ لِكُلِّ طَالِبٍ ، وَشَرَحَ نَبْدًا (٢) مَا قَدَّمُوهُ وَأَوْدَعُوهُ كُتُبَهُمْ
 لَشَهْرَتِهِ تَكْلُفٌ ، وَمَا هُوَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ فِي كُتُبِهِمْ مُصَنَّفٌ . وَالْمَجْمُوعَاتُ مُتَدَاوِلَةٌ فِي بِلَادِ

(١) فِي (ص) عَنِ الْإِهَابِ .

(٢) أَيُّ شَيْءٍ يَسِيرُ .

الإسلام ، يستفيد منها العلماء والشادون ، ولا يحتاج شئ منه الى تجنيح وتنقيح ،
 وزيادة تلويح . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنَّهُمْ أَوْرَدُوا الأحاديثَ مرسلَةً ، من غير ترتيب يُسهِّلُ
 الوصولَ على طالبِها ، وَإِنْ عَنَّا (١) إِشْكَالٌ أَحْوَجُ إِلَى تَصْفِيحِ مجلداتٍ ، من عشرٍ إلى
 عشرين أو أكثر ، وربما يُعَانِيهَا ولا يَحْضُلُ على المقصودِ ولا به يَظْفَرُ . ولم يُوقِّفْ
 أَحَدٌ من المتأخرين لخرط ذلك في سلك / الترتيب على وجوه يوصل إلى الغرض (٢/ب) المقصود في آن قريب .

وقد كان يدور في الخلد مُدَّةٌ مَدِيدَةٌ أَنْ يَسَاعِدَ الوقتَ لِجَمْعِ (٢) يحتوى على
 الغرائب ، مُرتَّباً على حروف المعجم ، (٣) نحو مَا أَسَّسَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْغَرِيبِ ،
 مستقصياً فيه ما أغفله ، وضاماً إليه بعض ما يظُّهَرُ من الفوائد السَّانِحة ، والزَّوائِدِ
 اللَّائِحَةِ ، الموافقة للأصول ، وَطَائِفَةٌ من الأحاديث التي صارت غرائب لأهل زماننا
 من أمثالنا بعد تصانيفهم ؛ لَيْسَهُلَ بِجُوبِ الترتيب الوصولُ لِكُلِّ طالبٍ إلى مقصوده ،
 وَيَتَسَرَّرُ له العثورُ على مفقوده .

فلم يخرج اتِّفَاقُ التَّيْسِيرِ من مكنون التَّقْدِيرِ ، إِلَى أن عثرت على تصنيفٍ لِبَعْضِ
 المُتَأَخِّرِينَ ، عَنَّا لَهُ مَا عَنَّا لي ، فجمع الأحاديثَ المرفوعة دون أحاديث الصحابة
 والتابعين ، مُخَرَّجاً من الغرائب . فنظرت فيه فوجدته تركَّ الترتيبَ في الترتيبِ ،
 وخلط بعض الأبوابِ ببعضِ ، غير مُنَبِّهٍ على أصلِ الكلمة ، وترك مقصودَ الحديثِ في
 كثيرٍ من المواضع ، فَحَقَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَوَجَبَ الافتتاحُ بما انطوى عليه العزمُ ، وحنان
 أَن (٤) يَعْقِبَ الْعَزْمَ الْحَزْمُ واستخرت الله تعالى مُتَقَرِّباً إِلَيْهِ بما قصدته ، من تسهيل

(١) في (ص) وان شق .

(٢) في (ك) بمجموع .

(٣) في (ك) و (ص) على حروف الهجاء .

(٤) مكررة في (س) .

طريق الطلب على ذويه ، راجياً منه تيسير / الإتمام ، وَأَنْ تُغْنِنَ بِهِ الْبِرْكَهُ فَمَسَى (١/٣)
الانتفاع به ، وَأَنْ يَجْعَلَ السَّهْمِيَّ خَالِصاً لِرُؤْيِهِ ، وَيَصُونَ عَنِ الْخَطَا وَالزَّلَلِ ، وَيَعْصِمَ
عَنِ الزَّهْوِ وَالصَّلَفِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

وابتدأت بالهمزة في ابتداء الكلمة مع سائر الحروف ، ثم بالباء مع سائر الحروف ،
إلى آخر الثمانية والعشرين ، وَحَدَفْتُ الْأَسَانِيدَ وَالتَّطَوُّيَاتِ ، وَالاسْتَشْهَادَ
بِالْأَبْيَاتِ ، وَالْإِمْعَانَ فِي أَطْرَافِ الْكَلَامِ مِنَ الْحِكَايَاتِ ، وَالْإِطْنَابَ فِي اللَّفَاتِ بِمَا
يُطَوَّلُ حَجْمَ الْكِتَابِ وَيُخْرَجُ عَنِ الْمَقْصُودِ الْمَطْلُوبِ فِي الْبَابِ ، وَاجْتَهَدْتُ فِي إِسْرَادِ
الْفَاطِ الْأَيْتَةِ بِأَعْيَانِهَا فِي تَفْسِيرِ الْأَحَادِيثِ ، إِلَّا مَا احْتَجْتُ فِيهِ إِلَى اسْتِدْرَاكِ ، أَوْ
اسْتِنْبَاطِ مَعْنَى زَائِدٍ عَلَى مَا ذَكَرُوهُ ، مِمَّا يَسْتَفَادُ نَوْعَهُ .

وسميته «مجمع الفرائب ومنبع الرغائب» ، وَسَهَّلْتُ طَرِيقَ الْوُصُولِ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ
وَأَوْصَيْتُ إِلَى كُلِّ مَنْ يَطَالَعُهُ أَنْ يَقْضِيَ حَقَّ كَلْفَتِي ، وَجَزَاءَ مَشَقَّتِي بِدَعَاءِ صَالِحٍ ،
يَتَضَعْنَ سُؤَالَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ لِي ، وَخَتَمَ الْعَمْرَ بِالسَّعَادَةِ ، فَهُوَ الْأَهَمُّ الَّذِي لَا بُدَّ
مِنْهُ ، وَلَا غِنَى بِالْعَبْدِ الضَّعِيفِ الْمُدْنِبِ عَنْهُ ، وَأَنْ يُصْلِحَ مَا يَرَى فِيهِ مِنْ خَلَلٍ ،
أَوْ (١) يَنْبَهَ عَلَى مَا يَجِدُهُ مِنْ سَهْوٍ أَوْ زَلَلٍ ، هُوَ ضَرُورَةُ الْإِنْسَانِ ، الَّذِي هُوَ مَظْنَنَةٌ
الْغَفْلَةِ وَالنَّسْيَانِ .

وقد حان الآن وقتُ الشُّرُوعِ فِي / الْمَقْصُودِ ، بِتَوْفِيقِ ذِي الْمَعْنِ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ ، (٣/ب)

فَأَقُولُ :

(١) فِي (ك) وَأَنْ يَنْبَهَ .

* بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرف الهزمة مع سائر الحروف

فصل الهزمة مع الباء ثم سائر الحروف

(أ ب د) في حديث رافع بن خديج : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أْبَدٍ
بِعَيْرٍ شَرَدَ ، فَرَمَاهُ بِعَضْمِهِمْ يَسْتَهْمُ حَبْسَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« إِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمَ لَهَا أَوَايِدُ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا عَلَيْكُمْ فَاذْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » (١)
الأَوَايِدُ : جَمْعُ الْأَيْدِيَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْبَدُّتْ ، أَي : نَفَرَتْ وَتَوَحَّشَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
يُقَالُ : أَيْدَتْ تَأْبُدُ ، وَتَأْبُدُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مُبْجُودًا ، وَتَأْبَدَّتْ تَأْبُدًا .
وَتَأْبَدَّتِ الدَّارُ : خَلَّتْ مِنْ قُطَانِهَا ، وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَيْدِيَةٍ ، أَي : بِكَلِمَةٍ غَرِيْبَةٍ ،
أَوْ خَصَلَتْ لَهَا نُفْرَةٌ عَنِ النَّفْسِ .

قَالَ الْهَرَوِيُّ (٢) : (الَّتِي يَنْفَرُ مِنْهَا وَيَسْتَوْحِشُ) .

وَلَفْظُ الْأَيْدِيَةِ يُشْعِرُ بِأَنَّهَا هِيَ تَنْفَرُ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لَازِمَةٌ . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُجْعَلَ
فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « أَرَأَيْتُمْ رَاضِيَةً » [الْحَاقَّةُ : ٢١] ، أَي : مُرْضِيَةً
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : إِنْ فِي الْبَهَائِمِ أَوْ مِنَ الْبَهَائِمِ مَا فِيهِ نِفَارٌ كِنِفَارِ الْوَحْشِ ، وَاللَّامُ
بِمَعْنَى مِنْ أَوْ فِي . فَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَى ذَبْحِهِ يُرْمَى بِسَهْمٍ ، أَوْ يُطَعَنُ بِرُحٍّ ، أَوْ يَمَّا
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ [ب] ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ فِي الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ .

(أ ب ر) وفي حديث سويد بن هبيرة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / : « خَيْرٌ (١ / ٤) أْبَرُ »

* البسطة غير موجودة في (ك) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم ففي

المغانم ١٧٠ / ٤ . وفي مواضع أخرى في كتاب الشركة وكتاب الذبائح .

وسلم في كتاب الأغاخي باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السنن

والظفر وسائر العظام ١٥٥٨ / ٣ .

(٢) الغريبين ٨ / ١ .

الْمَالِ سِكَّةً مَأْبُورَةً ، وَمَهْرَةً مَأْمُورَةً (١) .

السُّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَى مِنَ النَّخْلِ ، كَالسُّكَّةِ الَّتِي فِيهَا دُورُ مُصْطَفَى .

وَالْمَأْبُورَةُ : الَّتِي قَدْ لَقِحَتْ ، يُقَالُ : أَبْرَتُ النَّخْلَةَ فَأَنَا أَبْرَاهَا (٢) فَأَتَيْتُ

وَتَأَبَّرْتَهُ وَهِيَ نَخْلَةٌ مَأْبُورَةٌ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : ائْتَبَرْتُ غَيْرِي : إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَأْبُرَ نَخْلَكَ .

فَالْأَبْرُ : الْعَامِلُ ، وَالْمُؤْتَبِرُ : رَبُّ النَّخْلَةِ .

ومنه الحديث الآخر : « مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتَ فَشَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ

الْمَبْتَاعُ » (٣) وَيُقَالُ : أَبْرَتُ مِنَ التَّابِيرِ .

وفي حديث الشورى : « وَتَوَجَّهُوا آثَارَكُمْ » (٤) .

قِيلَ مَعْنَاهُ : تَعَفَّوْا عَلَيْهَا حَتَّى يَنْمَحِيَ أَثَرُهَا .

ومنه قيل : إِنَّ عَنَاقَ (٥) الْأَرْضِ يُؤَبَّرُ أَثَرَهُ حَتَّى لَا يَعْرِفَ طَرِيقَهُ ، وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِهِ .

(أبط) وفي حديث أبي هريرة : « كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّابُطَ » (٦) .

أَيُّ هَيْئَةٍ رَدَّائِهِ ، وَصُورَتُهُ وَحَالَتُهُ : أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ ، فَيَلْقِيهِ عَلَى

مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ .

ومنه حديث عمرو بن العاص . أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَاللَّهِ مَا تَأْبَطْتَنِي

(١) أخرجه أحمد في مسنده من حديث سويد بن هبيرة ٤٦٨/٣ ، وأبو عبيد نسي

غريب الحديث ٣٤٩/١ ، والحري في غريبه عن سويد ٨٠/١ .

(٢) من بابي (قتل ، وضرب) هكذا في المصباح .

(٣) أخرجه البخاري في الشروط باب إذا باع نخلاً قد أبرت من حديث ابن عمر

٢٩/٤ . وفي مواضع أخرى .

ومسلم في البيوع باب من باع نخلاً عليها ثمر ، عن ابن عمر أيضاً ١١٢٢/٣ .

(٤) ذكره الهروي في الفريبيين ٩/١ .

(٥) عناق الأرض : دابة فوق الكلب الصيني ، يصيد كما ^{يصيد} الفهد ، ويأكل اللحم

وهو من السباع . يقال : إنه ليس شيء من الدواب يُؤَبَّرُ (أي : يعنى أثره

إذا عدا) غيره وغير الأرنب ، وجمعه : عنوق . التهذيب ٢٥٥/١ .

(٦) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٣٣٣/٤ .

إِلَّا مَاءٌ وَلَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي عِبْرَاتِ الْعَالِي (١) . أَي مَا حَمَلْتَنِي فِي الْحِضَانَةِ تَحْتَ آبَائِيهِمْ ،
وَلَمْ يَتَوَلَّيْنِ تَرْبِيَّتِي ، وَإِنَّمَا رَبَّتْنِي الْحَرَائِرُ .

(أبل) وفي حديث ابنِ عُمَرَ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((النَّاسُ كِبَابِلٌ مِائَةٌ لَيْسَ أَيْبَلُ فِيهَا رَاحِلَةٌ)) (٢) يُقَالُ لِلْمِائَةِ مِنَ الْبُعْرَانِ / : إَيْبَلٌ ، وَلِفَلَانٍ إَيْبَلٌ إِذَا كَانَ لَهُ مِائَةٌ (٤/ب) ٧ مِنْ الْإَيْبَلِ ، وَإَيْبَلَانٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ مِائَتَانِ . وَالرَّاحِلَةُ الْمُخْتَارَةُ مِنْهَا لِلرُّكُوبِ لِقُوَّتِهَا وَحُسْنِهَا وَارْتِيَاضِهَا وَتَمَامِ خَلْقِهَا . وَهِيَ إِمَّا ذَاتُ رَحْلِ ، أَوْ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ : أَي مَرْحُومَةٌ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّاسَ أَشْبَاهُ مُتَسَاوُونَ فِي الصُّورَةِ وَالنَّسَبِ ، وَلَا يُوجَدُ مِنْهُمْ (٣) مَنْ هُوَ مُخْتَارٌ لِلصُّحْبَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالِدِّيَانَةِ ، وَاحْتِمَالِ الْأَذَى عَنِ الْأَغْيَارِ . وَحُسْنِ الْخَلْقِ ، إِلَّا الْوَاحِدَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْأَلُوفِ ، كَمَا لَا يُوجَدُ فِي الْإَيْبَلِ مَا يَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ إِلَّا الْوَاحِدَ مِنَ الْمِائَةِ .

وفي الحديث : ((تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَى ابْنِهِ الْمُقْتُولِ كَذَا عَامًا لَا يُصِيبُ حَوَاءً)) (٤) .

فهو (٥) تَفَعَّلَ مِنَ الْإَيْبُولِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَزِيَ الْوَحْشَ عَنِ الْمَاءِ فَلَا يَقْرَهُ . يُقَالُ :

أَبَلَّتْ تَأَبَّلَ (٦) أَبُولًا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا وَتَوَحَّشَ عَنْهَا .

وفي حديث يحيى بن يعمر : ((أَيُّ مَالٍ أَتَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ نَهَبْتَ أَبْلَتَهُ)) (٧) . هَكَذَا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ٤ / ١٦١ ، والبيان والتبيين للجاحظ

٢ / ٢٨٣ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٩٠ .

(٢) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب قوله صلى الله عليه وسلم ((الناس كإبيل

مائة . . .)) ٤ / ١٩٧٣ ، وأحمد في سننه ٢ / ٧٠ .

(٣) في (ك) فيهم .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ٣٩٦ ، وهو في الفائق للزمخشري

١ / ١٩٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٧٠ ، والنهاية لابن الأثير ١ / ١٦٠ .

(٥) في (ص ، و ك) هو تفعل .

(٦) تأبل : بالضم والكسر . كذا في اللسان (أبل)

(٧) أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن جابر ((إذا أخرجت صدقة مالك فقد أذ هبت

شره وليس بكنز)) ٤ / ١٠٧ .

يُشْرَى .

قال أبو عبيد (١) (ويروى أنه وبلته ، فأبدل الواو بالهمزة . كقولهم : أحدٌ ووحيدٌ
 وويلته : شره (٢) ومصرته . وأصله الوخامة في الطعام . والمراد هاهنا : المأثم ، فإنه
 إذا أدب زكاته لم يخف فيه التبعة في الآخرة)

(ابن) وفي الحديث : « كان مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تؤمن فيه الحرم » (٣)
 / أي لا تعرف ولا تذكر بيقين (٤) بل تصان عن اللغو والفحش ، يقال : أبنت (١/٥)
 الرجل ابنه وأبنته إذا رميته بخلة سوء . ورجل مأبون ، أي مقروء بها .
 ويقال : هو مأخوذ من الأبن ، وهي العقد تكون في القسي تعاب بها ،
 الواحدة أبنة .

ومنه في حديث الإفك : « أشيروا علي في أناس ابنوا أهلي » (٦) . ثم قال : « وأبنوهم
 يعن ؟ » أراد به صفوان بن المعطل .

= وأخرجه بلفظ المصنف أبو عبيد في غريب الحديث ٣٩٦/٤ ، وهو في الفائق
 للزمخشري ١٩/١ ، والنهاية لابن الأثير ١٥/١ .

(١) غريب الحديث ٣٩٦/٤ .

(٢) في (س) شرته ، وما أثبتته من (ك ، و ص)

(٣) هذا من حديث هند بن أبي هالة المشهور .

أخرجه ابن سعد في طبقاته ٤٢٢/١ - ٤٢٥ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٤٨٧/١ -

٥٠٧ ، والترمذي في الشمائل ل ٩ - ١١ ، وأبو

نعيم في الدلائل ٦٢٧/٢ - ٦٣٢ ، والبيهقي في الدلائل ٢٣٨/١ - ٢٥١ ،

وانظر مال الطالب لابن الأثير ١٩٧ - ٢٠٠ ، والشمائل لابن كثير ٦٢/١

- ٦٩ ، والرصف للعاقولي ٦٢/١ - ٦٧ .

(٤) في (ك ، ص) بالقبیح .

(٥) في (ك) وهو .

(٦) أخرجه البخاري في ماجاء في تفسير القرآن (تفسير سورة النور) باب (إن

الذين يحيون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا . . .) من حديث طويل

١٩٥/٦

وسلم في التوبة باب في حديث الإفك ٢١٣٧/٤ ٢١٣٨٠

وفي حديث أبي الدرداء : « إِنْ نُؤِنَ بِمَا لَيْسَ فِينَا فَرَبَّمَا زَكِينًا بِمَا لَيْسَ فِينَا » (١)

(أبو) وفي حديث معاوية أنه كان إذا أتى بقضية شديدة قال : ((مُعْضَلَةٌ
وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا)) (٢)

قال الخطابي (٣) : (هذا نادرٌ جداً، لأنَّ التَّبْرَةَ لا تَقَعُ إِلَّا عَلَى النَّكْرَةِ ، كقولهم :
لَا بَاكِيةَ لِحَمْزَةٍ وَلَا حَامِيَةَ لِلْجَيْشِ).

قال الفراء : (هُوَ مَعْرَفَةٌ وَضَعَتْ فِي مَكَانٍ نَكْرَةً فَأَعْطِيَتْ إِعْرَابَهَا)
والمعنى : هِيَ مُعْضَلَةٌ وَلَا رَجُلٌ كَأَبِي حَسَنِ يُؤْخَذُ عَلْمُهَا مِنْ جِهَتِهِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ
كَانَ يُرِيدُ مُعْضَلَةً ، أَيْ مُفْحِمَةً لِنَاءٍ ، وَلَا تُنْحَمُ أَبَا الْحَسَنِ ، أَيْ يَعْنِي بِهَا كُلَّ النَّاسِ
إِلَّا أَبَا حَسَنِ . * يعنى علياً رضي الله عنه * .

(أبه) (٤) وفي حديث أكلة خيبر : « مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْبَرَ تُعَادِرُنِي فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعَتْ أَبَهُ
أَبَهْرِي)) (٥)

الأبهر : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ فِي الصَّلْبِ مُتَّصِلٌ (٦) بِهِ الْقَلْبُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
حَيَاةٌ . وَحَقُّ الْكَلِمَةِ أَنْ تُذَكَّرَ فِي فَصْلِ / الْبَاءِ ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ زَائِدَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا لَمْ
تَكُنْ صِفَةً ، وَتَجْمَعُ عَلَى الْأَبَاهِرِ ، كَمَا يُجْمَعُ أَكْحَلُ الْيَدِ عَلَى الْأَكَا حِمْزٍ

(١) الفائق للزمخشري ١/١٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٨ ، والنهاية

لابن الأثير ١/١٧٠ .

(٢) أخرج الإمام أحمد في فضائل الصحابة * فضائل علي رضي الله عنه * عن سعيد

ابن المسيب أن عمر كان يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن ٢/٦٤٧ ،

وابن سعد في طبقاته كذلك ٢/٣٣٩ . وهو شاهد حوي - انظر الكتاب لسبويه ٢/٢٩٧ .

(٣) في غريب الحديث ٢/١٩٩ - ٢٠٠٤ (٤) في (ص) بهر .

(٥) أخرجه الإمام البخاري في المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

من حديث عائشة ٥/١٣٧ .

وأحمد في مسنده من حديث امرأة كعب بن مالك أن أم بشر دخلت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في وجعه ٦/١٨٠ .

والدارمي في المقدمة باب ما أكرم النبي صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى ١/٣٢ ،

٣٣ .

(٦) في (ك ، و ص) يتصل .

وَأَشْجَعُ^(١) إِلَّا صَبَعَ عَلَى الْأَشْجَعِ ، صَارَتْ الْهَمْزَةُ كَالْأَصْلِ . ولهذا ذكر الهروي الأروى
 فى فصل الهمزة مع الراء وإن كانت الهمزة زائدة - ولم يذكر الأبهتر فى البابيين
 أصلاً .

وفى الحديث : ((كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَنِي طَمْرِينٍ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
 لَا بَرَهُ))^(٢) .

أى : لَا يُحْتَفَلُ بِهِ ، لِحِقَارَتِهِ عِنْدَهُمْ .
 يُقَالُ : مَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا بَهَأْتُ ، وَمَا بَاهَتْ ، وَمَا بَهَتْ وَمَا بَهَتْ ، وَمَا وَبَهَتْ^(٣) ،
 كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنَى .

(١) فى (س) والأشجع الإصبع .

(٢) أخرجه الترمذي فى كتاب المناقب باب مناقب البراء من حديث أنس وتمام

الحديث ((منهم البراء بن مالك)) ٥ / ٦٩٣ .

وابن ماجه عن معاذ بن جبل كتاب الزهد باب لا يؤبه له . وأول الحديث

عنده ((ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟ قلت : بلى قال : رجل ضعيف

مستضعف ذو طمرين . . .)) ٢ / ١٣٧٨ .

(٣) زاد الهروي فى الغريبين : ((وَمَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا وَبَهَتْ لَهُ)) .

وذكر الأزهرى فى التهذيب ((وَمَا وَبَهَتْ لَهُ)) .

فصل الهمزة مع التاء ثم سائر الحروف

(ا ت ب) فى حديث إبراهيم النخعي: ((اَنَّ جَارِيَةً لَهُ زَنَتْ فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ اَتَبَ وَعَلَيْهَا اِتَبٌ لَهَا وَاِزَارٌ)) (١)

الْاِتَبُ : البُقَيْرَةُ ، وهو اَنْ يُؤْخَذَ بِرَدِّ فَيْشَقُ ، ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا ، مِنْ غَيْرِ كَمِيْنٍ وَلَا جَيْبٍ .

(ا ت ي) وفى الحديث انه سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدُّحاح : ((هَلْ اَتَى تَعَلَّمُونَ لَهُ نَسَبًا فِيكُمْ ؟ . فَقَالَ : لَا ، اِنَّمَا هُوَ اَتَى فِينَا)) (٢)

قال الأَصْمَعِيُّ : (هُوَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّيْلِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ لَمْ يُمْطَرُ فِيهِ : اَتَى).

ومنه حديث عثمان ، رضي الله عنه ، حين بَعَثَ سَلِيطًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ / اِلَى (١/٦) عبد الله بن سلام ، فقال : ((قَوْلًا لَهُ : اِنَّا رَجُلَانِ اَنَاوِيَانِ)) (٣)

قال الكسائي : (هُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي وَطَنِهِ ، يُرْوَى بِالضَّمِّ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ

الْفَتْحُ)

وفى حديث طَبْيَانَ الْوَاغِدِ ، وَذَكَرُو بِلَادَ شَمُوْدَ : ((وَاَتَوْا جَدَّ اَوْلِيَاهَا)) (٤) اَيَّ سَهَّلُوا مَجَارِي الْمَاءِ اِلَيْهَا ، يُقَالُ اَتَيْتُ لِلْمَاءِ : اِذَا اَصْلَحَتْ مَجْرَاهُ اِلَى مَقْصِدِهِ .

(١) أخرجه الخطابي فى غريب الحديث ١٢٢/٣ . وهو فى الفائق للزمخشري ٢٢/١

وذكره ابن حزم فى المحلى بدون (اِتَب وَاِزَار) ٧٩/١٣ .

(٢) أخرجه الدارمي فى كتاب الفرائض باب ميراث ذوى الأرحام ٣٨١/٢ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى كتاب الجامع بلفظ (فتنكرا له كأنكما أناويان . . .)

٤٤٥/١١ ، وأبو عبيد فى غريب الحديث ٤١٤/٣ .

(٤) الغريبيين للهروي ١٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٩/١ ،

والحديث من قصة وفود مذحج على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها ابن

عبدربه فى العقد الفريد ٢٤٨/١ ، ٢٤٩ .

وفي حديث موت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : ((لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقٌ مِيتَاءٌ لَحَزْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ)) .^(١)

مِفْعَالٌ مِنَ الْإِثْيَانِ . معناه : طريق سلوك ، وقيل : مِيتَاءُ الطَّرِيقِ : مَحَجَّتُهُ .
ومنه في حديث اللُّقْطَةِ : ((مَا وَجَدْتُ فِي طَرِيقِ مِيتَاءٍ فَعَرَفْتُ سَنَةَ)) .^(٢)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بلفظ ((سبيل مائية)) ٣ / ٣٩٣ ، وفي

٥٥٣ / ٣ ((وسبيل ماتي)) .

وأبو عبيد في غريب الحديث ٢ / ٢٠٤ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب اللُّقْطَةِ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : وسئل عن

اللُّقْطَةِ فقال : ((ما كان في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرّفها سنة . . .))

فصل الهزة مع الناء ثم سائر الحروف

(أثر) في الحديث أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « أَلَا إِنَّ كُلَّ نَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتِرَةٍ كَانَتْ أَثْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهَا تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ » (١).

الْمَأْتِرَةُ : وَاحِدَةُ الْمَأْتِرِ ، وَهِيَ مَكَارِمُ الْأَبَاءِ وَالْأَنْسَابِ الَّتِي كَانَتْ تَوْثُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَحْكَى افْتِخَارًا بِهَا . أَبْطَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِسْلَامِ ذَلِكَ .

وَالْأَثْرُ : رَوَايَةُ الْحَدِيثِ ، يُقَالُ : أَثَرْتُ الْحَدِيثَ أَثْرُهُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ لَمَّا نُهِيَ عَنِ الْحَلْفِ بِالْأَبَاءِ قَالَ : « مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَا كِرَاءٍ وَلَا أَثْرًا » (٣) أَي حَاكِيًا لِأَيَّاهُ عَنْ أَحَدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ سَتَلْعَوْنَ بَعْدِي أَثْرَهُ » (٤) / أَي يُسْتَأْثَرُ عَلَيْكُمْ ، فَيُفَضَّلُ غَيْرَكُمْ (٦/ب) نَفْسَهُ عَلَيْكُمْ فِي الْفِيءِ وَالْفَيْنِيَةِ ، وَالْأَثْرَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِيثَارِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ فِي أَثْرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَتَهُ » (٥)

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الدِّيَاتِ بَابِ فِي الْخَطَأِ شِبْهَ الْعَمْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو ٤/١٨٥ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الدِّيَاتِ بَابِ دِيَةِ شِبْهِ الْعَمْدِ مَغْلُظَةً مِنْ

حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ٢/٨٧٨ ، وَأَحْمَدُ فِي السَّنَدِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ٢/١١١ .

وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ فَإِنِّي أُمِضُهُمَا

لِأَهْلِيهِمَا عَلَى مَا كَانَتْ) يَتَفَاوَتُ يَسِيرٌ فِي الْأَلْفَاظِ .

(٢) فِي (ك) فَقَالَ

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنَّذْرِ بَابِ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ٧/٢٢١ .

وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الْأَيْمَانِ بَابِ النَّهْيِ عَنِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى ٣/١٢٦٦ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (سَتَرُونَ

بَعْدِي أُمُورًا تَنْكُرُونَهَا ٨/٨٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ .

وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ بَابِ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ٢٠٠٠/٢٣٤ عَنْ

أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فِي حَادِثَةِ الْعَطِيَّاتِ يَوْمَ حَنْبِنٍ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بَابِ مَنْ بُسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ

بِصَلَةِ الرَّحْمِ ٧/٧٢٠ .

أراد في آجله ؛ لِأَنَّهُ (١) يَتَّبِعُ الْعُمُرَ .

(اثل) وفي الحديث في وصيِّ اليتيم : ((أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مَثَلٍ مَالًا)) (٢) .
أَثَلُ أَيُّ غَيْرِ جَامِعٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَصْلٌ ، فَهُوَ مُؤْتَلٌ وَمَثَلٌ ، وَأَثَلَةُ الشَّيْءِ :
أَصْلُهُ .

وفي حديث منبره عليه السلام في قول سهل بن سعد : ((مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنِّي بِهِ))
هُوَ مِنْ أَثَلِ الْغَابَةِ ، عَمَلُهُ غُلَامٌ نَجَّارٌ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (٤) .
الْأَثَلُ : شَجَرُ الطَّرْفَاءِ

(اشم) وفي حديث الحسن : ((مَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنْهُمْ تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَشْمِ
أَهْلِ الْقِبْلَةِ تَأْتِمًا)) (٥) . أَيُّ تَجَنَّبًا لِلِإِشْمِ .
ومنه في حديث معاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ . فَقَالَ مَعَاذُ :

= وسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها من حديث

أنس بن مالك ١٩٨٢/٤ .

(١) في (ك) فإنه يتبع العمر .

(٢) أخرجه أبوداود في كتاب الوصايا باب ما جاء في مالِوَلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يِنَالَ مِنْ

مال اليتيم ١١٥/٣ .

وابن ماجه في كتاب الوصايا ، باب قوله : (ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف)

٩٠٧/٢ .

(٣) في (ص) (أعلم به مني)

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب . . .

١٠٠/١ .

وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في بدء شأن المنبر

٤٥٥/١ .

وأحمد في مسنده عن سهل بن سعد ٣٣٠/٥ .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن سيرين بدون لفظ (تأتماً) ٥٣٧/٣ ،

وابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن سيرين كذلك ٣٥٠/٣ .

أَفَلَا أُخِيرُ بِهَا ؟ فَقَالَ : إِذَنْ يَتَكَلَّمُوا ، فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِيًا^(١) . أَيَّ
تَحَرُّجًا أَنْ يَتَّقَى لَدَيْهِ حَدِيثٌ [مَا] مَكْتُومًا ، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُويَهُ . فَيَلْحَقَهُ وَعَيْدُ
الْكِتْمَانِ .

أَثَى (أثنى) وفي حديث علي : ((لَأَتَيْنَنَّ عَلِيًّا فَلَأَشِينَنَّ بِكَ))^(٢)
معناه / لأَشِينَنَّ بِكَ ، يقال : أَثَوْتُ بِهِ وَأَثَيْتُهُ ، إِذَا وَشَيْتَ بِهِ ، كما يقال : (١ / ٧)
حَنَوْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ ، وَأَثَوْتُ فَلَانًا وَأَثَيْتُهُ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من خصَّ بالعلم قومًا دون قوم كراهية
أن لا يفهموا ٠٤١ / ١

وسلم في كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة
٠٦١ / ١

(٢) الغريبيين للهرودي ٢٠ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١١ / ١ ، والنهية
لابن الأثير ٠٢٤ / ١

فصل الهمزة مع الجيم ثم سائر الحروف

(أ ج) في حديث خير (أَنَّهُ لَمَّا أُعْطِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّأْيَةَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ بِهَا يُوجُّ حَتَّى رَكَزَهَا) (١)

يُوجُّ : أَي يُسْرِعُ ، وَقِيلَ : يَهْرُولُ . يُقَالُ : أَحَّ يُوْجُّ أَحًّا .

(أ ج ر) وفي حديث الأضاحي : (كَلُوا وَادَّخِرُوا وَانْتَجِرُوا) (٢) . أَي اطْلُبُوا الْأَجْرَ أَجْرَ بَيِّنٍ تَتَصَدَّقُوا بِهَا .

ويجوز اتَّجِرُوا ، كما يقال : اتَّخَذَهُ وَالْأَصْلُ اتَّخَذَ (٣) .

وفي الحديث أن رجلاً دخل المسجد ، وقد قَضَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : (مَنْ يَتَجِرُ فَيَقُومُ فَيُصَلِّيَ مَعَهُ) (٤) ، أَي مَنْ يَطْلُبُ الْأَجْرَ وَالشَّوَابَ بِأَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ .

وفي الحديث : (مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ) (٥) . وَهُوَ السَّطْحُ الَّذِي لَيْسَ حِوَالِيهِ مَا يَسْرُدُ

(١) ذكره ابن هشام في السيرة بلفظ (يأنج) ٣٣٥ / ٤ .

وقال السهيلي في الروض الأنف : وفي رواية ابن إسحاق (يوج) ٦٠ / ٤ وهو في الغريبين للهروي ٢٠ / ١ ، والفائق للزمخشري ٤٤٢ / ١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١١ / ١ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأضاحي باب في حبس لحوم الأضاحي ١٠٠ / ٣ ، والدارمي

في كتاب الأضاحي باب في لحوم الأضاحي ٧٩ / ٢ .

وأحمد في المسند ٧٥ / ٥ كلهم عن نبیثة الهذلي .

(٣) منع الزمخشري وابن الأثير إدغام الهمزة في التاء ، وجعلوا رواية (يتجر) من

التجارة . الفائق ٢٦ / ١ ، والنهية ٢٥ / ١ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صَلَّى فِيهِ

مرة عن أبي سعيد بلفظ (أَيُّكُمْ يَتَجِرُ عَلَيَّ هَذَا) (٢) ٤٢٧ / ١ .

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في النوم على سطح غير محجر بلفظ (ليس

له حجار) ٣١٠ / ٤ .

السَّاقِطَ مِنْهُ ، وَجَمَعَهُ أَجَاجِيرٌ ، (١) وَإِلَّا نَجَارُ لَفَةً فِيهِ ، وَالْأَنَاجِيرُ السُّطُوحُ .
وفي حديث قتادة عن خِلاصٍ قال : (فِي التَّرْقُوتِ بَعِيرَانِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا أُجُورٌ
فَارْبَعَةٌ) . (٢)

قال الأصمعي : (أَجَرَتْ يَدُ الرَّجُلِ فِيهِ تَأْجُرُ أُجُورًا ، إِذَا جُهِرَتْ عَلَى عُقْدَةٍ
فَبَقِيَ لَهَا عَشْمٌ) .

وقال أبو زيد : (هُوَ أَنْ تَبَرَّأَ عَلَى عُقْدَةٍ بَعْدَ الْجَبْرِ) .

وفي حديث الحسن : (أَنَّهُ أُصِيبَ بِمَعْصِيَةٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَجَرَنَا عَلَى

(٧ / ب)

مَالَابِدٍ لَنَا مِنْهُ ، وَأَتَابَنَا عَلَى مَا لَوْ كَلَفْنَا / سِوَاهُ صِرْنَا فِيهِ إِلَى مَعْصِيَةٍ) (٣)

معناه : أَمَرْنَا بِالصَّبْرِ لِيَأْجُرْنَا عَلَيْهِ ، وَلَوْلَمْ يَأْمُرْنَا بِالصَّبْرِ ، لَمَا كَانَ لَنَا مِنْهُ بَدٌّ ،

وَلَوْ كَلَفْنَا سِوَى الصَّبْرِ وَأَمَرْنَا بِالْجَزَعِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي وَسْعِنَا ، فَلَمْ نَتَمَالَكْ أَنْ نُدْهَلَ

عَنْهُ فَصِرْنَا إِلَى مَعْصِيَةٍ . يقال : أَجَرَهُ يَأْجُرُهُ ، أَي : أَعْطَاهُ الْأَجْرَ .

أجل

(أجل) وفي حديث ابن زياد : (لَهْوُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ رَشِيئَةٍ فُتِنَتْ بِسُلَالَةٍ تُفْبِ

فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْوَدِيقَةِ تَرْمَضُ فِيهِ الْأَجَالُ) (٥)

= وأحمد في مسنده عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (مَنْ بَكَاتَ

فَوْقَ أَجَارٍ أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرِثَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ . . .) ٧٩ / ٥

والبخاري في الأدب المفرد بلفظ (لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ) و(عَلَى إِنْجَارٍ . . .) ٣٩٥ ،

وعبد الرزاق في الجامع ١١ / ٣٠٧ ، وسعيد بن منصور في سننه ٢ / ١٥٢ .

(١) (وأجاجة) . قاله أبو عبيد في غريبه ١ / ٢٧٦ .

(٢) أوله في المصنف لابن أبي شيبة ٩ / ١٨٤ ، وهو في المجموع المفيد للأصفهاني

١ / ٣٤٤ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣ / ٨٧ .

(٤) في (ص) و (ك) معناه : أمر بالصبر . . . وفي (س) ولولم يأمر بالصبر .

(٥) أخرجه ابن معين في تاريخه ٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، رقم النص (٤٨٤٧) .

وابن الأعرابي في معجمه ل ١٧٥ - ب .

والخطابي في غريب الحديث ٣ / ٦٣ .

الْأَجَالُ : جَمْعُ إِجْلٍ وَهِيَ أَفَاطِيعُ الطَّبَّاءِ .

وفي حديث مكحول : « كُنَّا مُرَابِطِينَ بِالسَّاحِلِ فَتَاجَلَّ مُتَاجِلٌ ^(١) وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ »

أي: استاذن في الرجوع إلى أهله ، وطلب أن يُضْرَبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ .

وفي حديث عبد الله بن مسعود ^(٥) « أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَكْسُوَهَا فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَى

أَنْ تَدْعِيَ جِلْبَابَ اللَّهِ الَّذِي جَلْبَبِكَ ، قَالَتْ : وَمَاهُو ؟ قَالَ : بَيْتِكَ . قَالَتْ : أَجْنَبُكَ ^(٢)

مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ تَقُولُ هَذَا ^(٣) .

قال الكسائي وغيره : (أَرَادَتْ ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ . فَتَرَكْتُ (مِنْ) وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ

فَتَقُولُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ أَجْلَكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ ، وَحُدِفَتِ اللَّامُ وَالنَّهْمَةُ ، كَقَوْلِهِ : « لَكِنَّا

هُوَ اللَّهُ رَبِّي » [الكهف : ٣٨] .

معناه : لَكِنَ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ، فَحُدِفَتِ الْأَلِفُ فَالْتَقَى نُونَانِ فَجَاءَ التَّشْدِيدُ ، وَمِثْلُهُ

لَيْهَنِكَ ، مَعْنَاهُ : لِلَّهِ إِنَّكَ .

(أجم) وفي الحديث « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جِنَاةٍ ، (١ / ٨) أجم

فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا بِجَمْرٍ ، فَمَا زَالَ يَصِيحُ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ بِأَجَامِ الدِّيْنَةِ » ^(٤) وَهِيَ الْحِصُونُ

وَاحِدُهَا أُجْمٌ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهَا الْإِطَامَ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا أُطْمٌ .

(١) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٣٥ / ٣ ، وهو في الغريبين للهروي ٢٢ / ١

والفائق للزمخشري ١ / ٢٥ .

(٢) أجنك : قال أبو موسى : وفتح الجيم أكثر في (أجنك) وربما تكسر . المجموع

المفhit ١ / ٣٦ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٧٣ / ٤ ، وهو في الفائق للزمخشري ١ / ٢٢٩

والمجموع المفhit للأصفهاني ١ / ٣٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٧٨ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفة باختلاف يسير ٣ / ٢٧٢ ، وعبد الرزاق في مصنفة

٣ / ٤٢٠ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٢ / ٧٢ .

(٥) في جميع النسخ « امرأة » والصواب ما أثبتته من غريب القاسم ٣ / ٧٣

والمجموع المفhit نسخة ن ١ / ٣٦ حاشية .

(٦) عند أبي عبيد : « أمن أجلك وهو الأثرى » .

فصل الهمزة مع الحاء

(أحد) وفي حديث ابن عباس : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَتَابَعَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ، (١) أَحَدٌ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ (٢) آخَرَ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ، يَصُومُ شَهْرَيْنِ وَيُطْعِمُ سِتِّينَ سَكِينًا)) (٣) .

قيل في معناه : (٤) إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ : إِحْدَى الْأَحْدِ ، وَإِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ، يَعْنِي اشْتَدَّ الْغَتَوَى فِيهِ . وَأَرَادَ بِالسَّبْعِ سِنِي يَوْسَفَ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، أَيْ أَنََّّهُ فِي الشَّدَّةِ وَالصَّعُوبَةِ كَأِحْدَى تِلْكَ السَّنِينَ ، أَوْ أَرَادَ اللَّيَالِي السَّبْعَ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا الْعَذَابَ عَلَى عَادٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(أحن) وفي حديث [معاوية] ((أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَضْرِبُ غُلَامًا لَهُ ، فَقَالَ : أَحْنُ سَوَاءٌ لَكَ ! أَتَضْرِبُ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ مَنَعْتَنِي الْقُدْرَةَ مِنْ ذَوِي الْحِنَاتِ)) (٥) هي جمع حنة، وهي لغة رديئة ، (٦) واللغة العالية «أحنة» وتجمع على الإحن .

-
- (١) في (ك) رمضان
 (٢) في (ك) ثم سأل عنه آخر .
 (٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث وفيه إبهام ما سئل عنه ٤٦٣ / ٢ .
 وهو في الفائق للزمخشري ٢٦ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢ / ١ .
 (٤) في (ص) قيل معناه .
 (٥) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٥٢٩ / ٢ .
 وهو في المجموع المغيث للأصفهاني ٥١٦ / ١ ، وجعلها في مادة (حنة) .
 وغريب الحديث لابن الجوزي ١٣ / ١ .
 (٦) بل رَدَّهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : (حنة ليس من كلام العرب) ، وأنكر الأصمعي والفرّاء وغيرهما حنة . وقالوا : (الصواب إحنة) . التهذيب ٢٥٧ / ٥ .

فصل الهمزة مع الخاء

(أخذ) وفي حديث سرور بن الأجدع : ((مَا شَبَّهْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ أَخَذَ
 إِلَّا بِالْإِخَانِ ، تَكْفِي الْإِخَانَةَ الرَّكَّابِ ، وَتَكْفِي الْإِخَانَةَ الرَّكَّابِينَ ، وَتَكْفِي الْإِخَانَةَ (٨/ب)
 الْفِتَامَ مِنَ النَّاسِ)) (١)

الإخَانُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ أُخَذٌ : وَهُوَ مِثْلُ الْفَدِيرِ . وَقِيلَ الْإِخَانُ :
 جَمْعُ إِخَانَةٍ ، وَالْأَخَذُ جَمْعُ إِخَانٍ .

وقال أبو عبيدة ((الْإِخَانُ وَالْإِخَانَةُ (٢) جَمِيعًا جَمْعُ الْإِخَانِ ، وَهُوَ صَنَعٌ لِلْمَاءِ
 يَجْتَمِعُ فِيهِ)) .

ومنه في الحديث : ((وَكَانَتْ فِيهَا إِخَانَاتٌ أَسَكَّتِ الْمَاءَ)) (٣) .
 وهي الفدران التي تأخذ الماء ، وهي السَّاكَاتُ ، فَتَحْبِسُهَا عَلَى الشَّارِبَةِ ،
 الْوَاحِدَةُ إِخَانَةٌ .

ومنه في حديث الحجاج أن رجلاً وصف له غيثاً رآه فقال : ((وَامْتَلَأَتِ الْإِخَانُ ،
 وَأَفْعَمَتِ الْأُودِيَةَ)) (٤)

وفي حديث إبراهيم النخعي : ((إِنْ كَانُوا لِيَكْرَهُونَ أَخَذَةَ كَأَخَذَةِ الْأَسْفِ)) (٥) .

(١) أخرجه ابن المديني في علل الحديث ومعرفة الرجال (٤٣) .
 وهو في الغريبين للهروي مختصراً ٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
 كذلك ١٣/١ .

(٢) في (س) الإخان والأخان . وما أثبتته من (ك ، و ص) واللسان .

(٣) ذكره الإمام البيهقي في شرح السنة ٢٨٩/١ ، وابن حجر في فتح
 الباري وذكر أنها بدل (أجاب) وهي في رواية أبي ذر ١٧٦/١ .

وهو في الغريبين للهروي ٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٣/١ .

(٤) مجالس شعلب ٢٨٦/٢ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٥٦/٢ ،
 وغريب الحديث للخطابي ١٧٦/٣ .

(٥) الغريبين للهروي ٤٧/١ ، والفائق للزمخشري ٤٢/١ ، وغريب الحديث
 لابن الجوزي ٢٦/١ .

يريد موت الفجأة .

وَسئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، فَقَالَ : ((رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَأَخْذَةٌ أَسْفٍ لِلْكَافِرِ)) (١) أَيُّ حُزْنٍ وَنَدَمٍ أَوْ غَضَبٍ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ((فَلَمَّا آسَفُونَا)) [الزخرف : ٥٥] أَيُّ : ائْتَبَرْنَا .

وفي حديث عائشة : ((أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا : أَوْ أَخَذَ جَمَلِي ؟)) (٢)
التَّأْخِيذُ : حَبَسَ السَّوَاهِرَ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ . يُقَالُ : أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَأْخِيذًا . فَأَرَادَتِ الْمَرْأَةُ بِقَوْلِهَا : ((أَوْ أَخَذَ جَمَلِي ؟)) أَي هَلْ أَحْبَسَ زَوْجِي بِالرُّقْبَةِ وَالسَّحْرِ عَلَى نَفْسِي عَنْ غَيْرِي ؟

(آخر) وفي حديث أَبِي بَرزَةَ : ((لَمَّا كَانَ بِأَخْرَةٍ)) (٣) يُقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا / (١/٩) أَخْرَ بِأَخْرَةٍ : إِذَا لَقِيتَهُ آخِرِيًّا .

وفي حديث ماعز : ((إِنَّ الْأَخْرَ زَنْيٌّ)) (٤) . كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الشُّبَّهِ ، كَأَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى الْمُتَخَلِّفِ النَّأْخِرِ عَنِ الْخَيْرِ .

(أخشب) وفي حديث عائشة ، أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((انْطَلَقْتُ وَأَنَا أَخْشَبُ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ كِتَابَ الْجَنَائِزِ بَابَ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ بِلَفْظِ ((مَوْتِ الْفُجَاءَةِ أَخْذَةٌ أَسْفٍ)) ١٨٨/٣ ، وَأَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ عَمِيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْتِ الْفُجَاءَةِ أَخْذَةٌ أَسْفٍ . ٤٢٤/٣ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ بِاللَّفْظِ الَّذِي عِنْدَ عَبْدِ الْغَافِرِ ٥٩٨/٣ .

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعِزَّاهُ لِأَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ فِيهِ عَمِيْدُ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّصَافِيِّ وَهُوَ مَشْرُوكٌ ٣١٨/٢ .

(٢) الْغُرَيْبِيُّ لِلْمُهْرِيِّ ٢٤/١ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٨/١ ، وَغُرَيْبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٤/١ ، وَالنِّهَائِيُّ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٨/١ .

(٣) الْغُرَيْبِيُّ لِلْمُهْرِيِّ ٢٥/١ ، وَغُرَيْبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٤/١ ، وَالنِّهَائِيُّ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٩/١ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ بَابَ الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْمَكْرَهُ وَالسُّكْرَانَ ١٦٩/٦ .

وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ بَابَ مَنْ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّيْنِيِّ ١٣١٩/٣ .

مَهْمُومٌ إِذْ عَرَضَتْ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ ، فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَتَادَانِي
 مَلِكُ الْجِبَالِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ ؟ قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا (١)
 الْأَخْشَبَانِ جِبَلًا مَكَّةَ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِصَلَابَتِهِمَا ، وَغَلِظِ أَحْجَارِهِمَا . وَحَقَّ الْكَلِمَةُ
 أَنْ تُذَكَّرَ فِي بَابِ (٢) الْخَاءِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ زَائِدَةً ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى الْأَخْشَبِ ، وَصَارَ
 كاسمٍ مَوْضُوعٍ لَيْسَ بِصِفَةٍ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْأَبْهَرِ ، وَالْأَكْهَلِ ، وَالْأَرْوَى ، وَالْأَشْجَعِ .

أخو

(أخو) وفي الحديث : ((حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْإِخْوَانِ لِيَجْتَمِعُونَ)) (٣)

يُرِيدُ الْإِخْوَانَ الَّذِي يُؤَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَيُوضَعُ لِلْمَائِدَةِ .

(أخي) وفي حديث أبي سعيد الخدري : ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ

فِي أَخِيَّتِهِ)) (٤)

قِيلَ : هُوَ عَوْدٌ يَعْرَضُ فِي الْحَائِطِ ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَوَاحِي ، وَالْأَخَايَا

وَوَزْنُ الْأَخِيَّةِ : فَاعُولَةٌ ، الْهَمْزَةُ فَاءُ الْفِعْلِ .

قال الأزهري : (والعرب تقول للحبل الذي يُدْفَنُ مَشْنِيًّا وَيُرْزُؤُ طَرَفَاهُ ، وَيَجْعَلُ (٩/ب)

شبه حلقة تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ : أَخِيَّةٌ) (٦)

(١) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في

السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٤ / ٨١ .

وسلم في كتاب الجهاد والسير باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى

المشركين والمنافقين ٣ / ١٤٢٠ .

(٢) في (ك) في فصل الخاء .

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتابه الفتن باب دابة الأرض من حديث أبي هريرة وهو

جزء من حديث الدابة ٢ / ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ولغظه عنده (حتى أن أهل الخوَاء)

وأحمد في مسنده عن أبي هريرة بلفظ (الخوان) ٢ / ٢٩٥ ، ٤٩١

والخطابي في غريبه ١ / ٣٧٤ .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري ٣ / ٣٨ ، وهو في الغريبين

للهروري ١ / ٢٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٤ .

(٥) في (ك) الحلقة .

(٦) في (ك ، و ص) بالمد ، وما أثبتته من (س) وهو موافق لما في التهذيب

٧ / ٦٢٠ ، والقاموس (أخي)

فصل الهمزة مع الدال

(أدب) في الحديث : ((الْقُرْآنُ مَأْدُبَةُ اللَّهِ))^(١) يروى : مَأْدُبَةٌ وَمَأْدُبَةٌ .
 الْمَأْدُبَةُ : مَدْعَاةٌ لِلضِّيَافَةِ يَصْنَعُهَا الرَّجُلُ ، يَدْعُو إِلَيْهَا النَّاسَ ، يُقَالُ : أَدَبَ
 الْقَوْمَ يَأْدِبُهُمْ أَدَبًا ، أَي : دَعَاهُمْ .

أراد أن القرآن صنيع الله تعالى للناس ، دعاهم إليه ، فلهم فيه خيرٌ

ومنافع .

قال الهروي^(٢) : (وسمي الأدب أدباً ؛ لأنه يدعو إلى المحامد) وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 فِعْلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَي : يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ .

ومنه في حديث كعب ، وَذَكَرَ مَلْحَمَةً : ((إِنْ لِلَّهِ مَأْدُبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ))^(٣) .

أراد أن الله يقتل الروم بمرج عكا ، (وهو موضع) فتناب لُحُومَهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ

منها ، فَكَانَ ذَلِكَ مَأْدُبَةَ اللَّهِ .

وَالْمَأْدُبَةُ بِالْفَتْحِ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَدَبِ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ .

(أدد) وفي حديث علي رضي الله عنه قال : ((سَنَحَ لِي^(٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَدٌ

فِي السَّنَامِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَدَدِ ، وَالْأَوْدِ))^(٥) .

(١) أخرجه الدارمي في سننه كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن ٢ / ٤٢٩

وأبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ١٠٧ ، وهو في الغريبين للهروي ١ / ٢٨٠ .

(٢) في الغريبين ١ / ٢٨٠ .

(٣) الغريبين للهروي ١ / ٢٨ ، والفائق للزمخشري ١ / ٣١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ١ / ١٥٠ .

(٤) في (ص) سنح لي رسول الله . . .

(٥) أورده ابن سعد في طبقاته بلفظ " الأود والدد . . . " ٣ / ٣٦ . والخطابي

في غريبه ٢ / ١٤٥ .

وعزاه في كنز العمال ١٣ / ١٩٠ إلى أبي يعلى .

الإِرْدُ : الدَّوَاهِي الْعِظَامُ . وَاحِدَتُهَا إِدَّةٌ ، وَإِلْرْدٌ (١) : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْفَطِيحُ ،
وَإِلْرْدٌ : الْعَجَبُ ، وَإِلْرْدٌ : الصَّوْتُ .

وَالْأَوْدُ : الْعِوَجُ ، وَيُرْوَى «اللَّذْرَمَكَانِ الْإِرْدِ» ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ ، يُقَالُ

لِلرَّجُلِ : الدُّرُ / (١٠/١)

(أ د ف) وفي مقطعات الحديث : ((فِي الْأَدْفِ الدِّيَّةُ)) (٢) وَهُوَ الذَّكْرُ ، سُمِّيَ أَدْفُ

أَدْفًا بِالْقَطْرِ .

يُقَالُ : وَدَفَتِ الشَّحْمَةُ : إِذَا قَطَرَتْ دَسْمًا ، وَهِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ ، كَمَا يُقَالُ فِي

الْوَجُوهِ : أَجُوهٌ ، وَاقَّتَتْ فِي وَقَّتَتْ وَأَشْبَاهِهِ .

(أ د م) وفي الحديث : ((رَأَيْتُ جُدُونَ الْعَرَبِ ، فَإِذَا جُدُّ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَدْمُ

جَمَلُ أَدَمٍ ، مَقِيدٌ بِعَصَمٍ ، يَأْكُلُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ)) (٣) .

الْأَدَمُ : هُوَ الْأَبْيَضُ مَعَ سَوَادِ الْمُقْلَتَيْنِ ، وَأَمَّا اسْمُ أَدَمٍ فَفَسَّتَقَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ

وَأَدِيحِيهَا ، وَهُوَ وَجْهُهَا ، فَسَّتِي بِمَا خُلِقَ مِنْهُ .

وفي حديث المغيرة بن شعبة : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ - وَقَدْ

خَطَبَ امْرَأَةً - : ((لَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَمَ بَيْنَكُمَا)) (٤) .

قال الكسائي : (هُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا الْمَحَبَّةُ وَالاتِّفَاقُ . يُقَالُ : أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا

يَأْدِمُ أَدَمًا)

(١) في (س) وإِدُّ الأمر العظيم .

(٢) الفائق للزمخشري ٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٥/١ ، والنهاية

لابن الأثير ٣١/١ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده من حديث بريدة عن أبيه باختلاف يسير في الألفاظ

٥/٣٤٦ . والحديث في الفائق للزمخشري ٢/١٣٨ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب النكاح باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة ٣/٣٨٨

وابن ماجه في كتاب النكاح ، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

١/٥٩٩ ، وأحمد في مسنده عن المغيرة ٤/٢٤٥ .

قَالَ أَبُو عَمِيدٍ (١) : (وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ أَدَمِ الطَّعَامِ ؛ لِأَنَّ صَلَاحَهُ وَطَيْبَهُ بِهِ .

قَالَ : وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : أَدَمَ بَيْنَهُمَا يُؤَدِمُ إِيدَامًا فَهُوَ مُؤَدِمٌ بَيْنَهُمَا) .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : ((مَا مَالُكَ ؟)) فَقَالَ : أَدَمَةٌ (٢) فِي

النَّيْفَةِ (٣) .

هِيَ جَمْعُ أَدِيمٍ ، مِثْلُ حَرِيبٍ وَأَجْرِبَةٍ .

وَالنَّيْفَةُ : الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدَّبَاغِ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَوْمُهَا وَزَكَّاهَا . أَرَادَ أَنَّهَُا

مَالُ التَّجَارَةِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ ، وَنَزُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِهَا فِي

الْهَجْرَةِ ، وَبَرَكَتُهُ يَدَيْهِ (٤) فِي مَسْحِ الشَّاةِ ، وَنَزُولِ اللَّبَنِ ، قَالَ الرَّائِي : ((أَنَا رَأَيْتُ

الشَّاةَ وَإِنَّهَا لَتَأْدُمُهَا وَتَأْدُمُ / صِرْمَتَهَا) (٥) .

(١٠ / ب)

أَيَّ تَكْفِيهَا وَقَوْمَهَا لِأَدِيمِهِمْ ، يُقَالُ : أَدَمْتُ الْخُبْزَ أَدَمًا ، وَالاسْمُ : الإِدَامُ

وَالْأَدُمُ . وَالْخُبْزُ مَا دُوِمَ . أَشَارَ إِلَى بَرَكَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ((نِعَمَ الإِدَامُ الْخَلُّ)) (٦) .

وَإِدَامُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُصْطَبَعُ بِهِ مِنَ الْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَالنَّعْرِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهَا .

(١) فِي (ص) أَبُو عَمِيدَةَ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ كَمَا فِي النِّسْخِ الأُخْرَى وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي

عَمِيدٍ ١ / ١٤٢ .

(٢) بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَةٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ . التَّهْدِيبُ ٤ / ٢١٤ ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ٣٢

(٣) الْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٣ / ١٧٩ ، وَالنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الأَثِيرِ ١ / ٣٢ ،

٤ / ٣٦٣ .

(٤) فِي (ص) وَبَرَكَتُهُ يَدَيْهِ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ١ / ٤٢١ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعِزَّاهُ

لِلطَّبْرَانِيِّ وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّائِي ٦ / ٥٥ ، ٥٦٠ .

(٦) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الأَشْرَةِ بِأَبِ فَضِيلَةَ الْخَلِّ وَالتَّادِمُ بِهِ عَنْ جَابِرِ وَعَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٣ / ١٦٢٢ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الأَطْعَمَةِ بِأَبِ فِي الْخَلِّ عَنِ

جَابِرِ ٣ / ٣٦٠ .

(آدى) وفي مقطعات الحديث : ((يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ جَيْشٌ آدَى شَيْءٍ آدَى
وَأَعْدَهُ))^(١) آى أَقْوَى شَيْءٍ .

يقال : فَلَانَ مُؤَدٍ ، آى : نُوْقُوْةٍ عَلَى الْأَمْرِ .

وَيُقَالُ : آدَى عَلَى فُلَانٍ ، آى : قَوِيٌّ عَلَيْهِ . وَلَيْسَ الْحَرْفُ مِنَ الْأَيْدِ .

(١) الغريبين للمهروي ٢٩ / ١ ، والفائق للزمخشري ٣١ / ١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٣٢ / ١ ، والنهاية لابن الأثير ٣٢ / ١ .

فصل الهمزة مع الـدال

أذن (أذر) في حديث أبي بكر رضي الله عنه : « لتألمن النوم على الصوف الأذريي كما يألن أحدكم النوم على حسك السعدان » (١)

الأذريي : منسوب إلى أذريجان .

قال العبرد (٢) : (هكذا تقول العرب ، ولعله بالغ في اللين والوثارة . أراد به من

التنعيم)

أذن (أذن) وفي حديث أبي هريرة : أنه صلى الله عليه وسلم قال : (ما أذن الله

لشيء كان نومه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به) (٣)

يعني : ما استمع لشيء على طريق الرضا به كاستماعه له .

يقال : أذنت للشيء أذن له : إذا أصفيت إليه ، واستمعت له .

وبعضهم يرويه : كان نومه ، من الاستئذان ، ولا وجه له ؛ لأن أذنه في هذا

لا يكون أكثر من إنومه في غيره (٤)

(١/١١)

أذى (أذى) وفي الحديث في قوله للذي كان يتخطى رقاب الناس في الجمعة :

« أذيت وأذيت » (٥)

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤/١ ، والطبري في التاريخ ٤٢٩/٣ ، ٤٣٠ ،

والباقلائي في إعجاز القرآن ١٣٨ ، والبرد في الكامل ١١/١ ، وانظر منال

الطالب لابن الأثير ٢٨٠ ، ٢٨١ . وانظر ص ٨٤ من هذا الكتاب .

(٢) في الكامل ١٢/١ .

(٣) أخرج البخاري نحوه في كتاب التوحيد باب قوله تعالى : (ولا تنفع الشفاعة

عنده إلا لمن أذن له . . .) وفي كتاب فضائل القرآن باب من لم

يتغن بالقرآن ١٠٧/٦ ، ١٠٨ .

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

٥٤٦/١ .

(٤) ليس هذا التفسير سديداً ، إذ الإذن من الله سبحانه وتعالى على قسمين .

الأول : الكوني القدرى ، فلا يقع في هذا الكون إلا ما يأن الله بوقوعه ، ومنه

كفر الكافر ، ومعصية العاصي ونحو ذلك . والآخر : الشرعي ، وهو وقوع كل

ما يحبه الله ويأمر به إلا بإيمان والطاعة ونحو ذلك . وما في ذلك من الإذن الشرعي الذي يجب لله

(٥) أخرجه النسائي في كتاب الجمعة باب النهي عن تخطي رقاب الناس والإمام على

المنبر ١٠٣/٢ عن عبد الله بن بسر

مَعْنَى الْإِيذَاءِ : هُوَ تَخَطَّى الرَّقَابَ مِنَ الْأَذَى .

ومنه في حديث المولود : ((أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى)) (١)

أراد الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَدُ ، يُحَلَقُ عَنْهُ فِي السَّابِعِ .

ومنه في حديث الإيمان : ((وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ)) (٢)

وهو تنحيته من الشُّوكِ وَالْحَجَرِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا يَتَأَذَى الْمَارَّةُ بِهِ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ

نَفْضُهُ عَنِ اللَّصُوصِ ، وَقُطَاعِ الطَّرِيقِ ، وَكُلِّ مَا يُخِيفُ لِمَنْ اسْتَطَاعَ ذَلِكَ .

وفي حديث الكوثر : ((قَدَحٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الطَّوْفِ وَالْأَذَى)) (٣)

أراد بِالْأَذَى : الْحَيْضَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ((قُلْ هُوَ أَذَى)) [البقرة : ٢٢٢] .

أراد/ أَنَّ مَنْ شَرِبَ تِلْكَ الشَّرْبَةَ طَهَّرَ مِنَ الْحَدَثِ وَالْحَيْضِ .

وفي مقطعات الحديث : ((كُلُّ مُؤْنٍ فِي النَّارِ)) (٤) له وجهان :

= وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة . . باب ماجاء في النهي عن تخطي رقاب الناس

يوم الجمعة عن جابر (١/٣٥٤) ، وأحمد في مسنده عن عبد الله بن بسر

١٨٨/٤ ، ١٩٠ ، وصححه الألباني انظر صحيح سنن ابن ماجه (١/١٨٤) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العقيدة باب إماطة الأذى عن الصبي (٦/٢١٧) ، وأبو

داود في كتاب الأضاحي باب في العقيدة (٣/١٠٦) ، وأحمد في مسنده عن

سلمان بن عامر الضبي (٤/١٨) .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان عن أبي هريرة

(١/٦٣) ، والترمذي في كتاب الإيمان باب ماجاء في استكمال الإيمان (٥/١٠) ،

والنسائي في ذكر شعب الإيمان (٨/١١٠) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند من حديث لقيط بلفظ ((يَطَهَّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ

وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى)) (٤/١٤) ، والحاكم في المستدرک وقال : صحيح الإسناد

٥٦٠/٤ - ٥٦٤ ،

وانظر زاد المعاد

لابن القيم (٣/٦٧٣ - ٦٧٧) ، والسيرة النبوية لابن كثير (٤/١٥٦ - ١٦٠) ،

وشرح الزرقاني على المواهب اللدنية (٤/٦٥ - ٦٧) ، ومجمع الزوائد للهيثمى

٣٣٨/١٠ - ٣٤٠ .

(٤) تاريخ بغداد للخطيب (١١/٢٩٩) ، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية =

أحدهما : أَنَّ مَنْ آتَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَاقِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّارِ غَدًا .
والثاني : أَنَّ أَجْنَاسَ الْمُؤَذِّيَاتِ مَوْجُودَةٌ فِي النَّارِ عُقُوبَةً لِأَهْلِهَا ، كَالْعَقَابِ
وَالنَّحْيَاتِ . كَأَنَّهُ قَالَ : فِي جَهَنَّمَ كُلُّ جِنْسٍ مِنْ أَجْنَاسِ الْمُؤَذِّيَاتِ .

= لابن الجوزي . وقال : لا يصح؛ لأن الأشج الذي رواه عن علي غير موثوق بقوله

عند العلماء ٢ / ٢٦٣ .

وانظر فيض القدير للمناوي ٥ / ٣٠ .

فصل الهمزة مع الراء ثم سائر الحروف بعد ها

(أرب) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : ((كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِأَرْبِهِ)) (١)

الرَّبُّ : الْحَاجَةُ . وَهِيَ الْمَارِيَةُ . أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ / غَالِبًا لِهَوَاهُ ، يَمْلِكُ نَفْسَهُ (١/ب) وَهُوَ فِي الْكَلَامِ الْمَعْرُوفِ : الرَّبُّ أَوْ الْإِرْبَةُ ، بِمَعْنَى الْحَاجَةِ ، فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَحْفُوظًا ، فَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ : الرَّبُّ ، وَالْإِرْبَةُ ، وَالْإَرْبُ . وَالْإَرْبُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْعَضْوِ، وَجَمْعُهُ؛ آرَابٌ . فَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا أَرَادَتْ : كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِعَضْوِهِ ؛ لِأَنَّهَا ذَكَرَتْ التَّقْبِيلَ فِي الصُّومِ ، فَأَرَادَتْ قُدْرَتَهُ عَلَى حِفْظِ نَفْسِهِ عَنِ الْمَوَاقِعَةِ فِي مَحْظُورِ الصُّومِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ سَائِلًا اعْتَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ لِيَسْأَلَهُ ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : - دَعُوهُ ، أَرْبٌ . مَالَهُ ؟)) (٢)

قال بعضهم : أَيِ احْتِاجٍ فَسَأَلَ . فَمَا لَهُ ؟

ويروى على وجه آخر : «أَرْبٌ مَالَهُ» . معناه : فَحَاجَةٌ جَاءَتْ بِهِ ، وَ(مَا) صَلَةٌ .

وقال القسبي (٣) : «أَرْبٌ مَالَهُ» أَيِ اسْقَطَتْ آرَابُهُ فَأَصِيَّتْ .

وقال ابن الأنباري : (كَأَشْتَكْتُ آرَابَهُ وَسَقَطَتْ) .

وهذه كلمة تطلق ولا يرادُ بها الوقوع ، كما قال : عَقْرِي (٤) حَلَقِي ، وَتَرَبَّتْ

يَدَاكَ ، وَأَشْبَاهَهُ . وَهَذَا الدِّعَاءُ يُحْمَلُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب المباشرة للصائم ٢/٢٣٣ .

قال ابن عباس : مَارِبٌ : حَاجَةٌ ، وَقَالَ طَاوُوسٌ : أَوْلَى الْإِرْبَةِ : الْأَحْمَقُ لِأَنَّ حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ . وَاسْلَمٌ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقِبْلَةَ فِي الصُّومِ لَيْسَتْ مَحْرَمَةٌ عَلَى مَنْ لَمْ تَحْرِكْ شَهْوَتَهُ ٢/٧٧٧ ، وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ بِلَفْظِ (لِأَرْبِهِ) ١/٣٦٠ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب وجوب الزكاة ٢/١٠٨ ، ١٠٩ ، وَأَحْمَدُ فِي

سنده عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥/٣٧٢ .

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٥٧ .

(٤) فِي (ص) عَقْرِي وَحَلَقِي .

أحدهما : أَنَّهُ لَمَّا زَاخَمَهُ الرَّجُلُ ، وَغَلِبَهُ بِرَفْعِ صَوْتِهِ فِي الطَّرِيقِ ، دَعَا عَلَيْهِ دُعَاءً لَا يَسْتَجَابُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْخَيْرِ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَفْضُبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ ، فَاجْعَلْهُ رَحْمَةً لِي)) . (١)

والثاني : على (٢) طريق التعجب لما رأى من حرص السائل على العلم / كما يقال : (١/١٢) لِلَّهِ دَرَةٌ .

وبعضهم يرويه : «أَرَبٌ مَالُهُ؟» بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالتَّنْوِينِ عَلَى ضَمِّ البَاءِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ ذُو الْعِلْمِ وَالْخَبْرَةِ ، وَمِنْهُ الْأَرَبُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هُوَ كَامِلٌ حَانِقٌ ، ذُو خَبْرَةٍ وَعِلْمٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : «أَرَيْتُ بِالشَّيْءِ : إِذَا صُرْتَ مَا هِرًا بِهِ بَصِيرًا» .

وفي حديث عمر : ((أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَوْسٍ سَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَنْفِرُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا وَلَا تَطُوفُ طَوَافَ الْوُدَّاعِ ، فَأَفْتَاهُ بِأَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ . فَقَالَ الْحَارِثُ : كَذَلِكَ أَفْتَانِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَرَيْتَ مِنْ يَدَيْكَ . أَسَأَلْنِي وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟)) (٣)

قوله : أَرَيْتَ مِنْ يَدَيْكَ ، أَيُّ سَقَطَتْ أَرَابُكَ ، جَمْعُ إِرْبٍ ، وَهُوَ الْعُضْوُ ، أَرَادَ مِنْ يَدَيْكَ خَاصَّةً .

وفي حديث عكرمة يرفعه : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِكَنْفٍ مُؤَرَّةٍ فَأَكَلَهَا ، وَصَلَّى

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلاً لذلك بالفاظ متعددة ومتقاربة فسي المعنى ٢٠٠٧/٤ ، ٢٠٠٨ ، وأبو داود في كتاب السنة باب في فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١٥/٤ ، وأحمد في المسند من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة ٤٥٤/٥ .

(٢) في (ص) أنه على طريق التعجب .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب الحائض تخرج بعد الإفاضة ٢٠٨/٢ . وأبو عبيد في غريب الحديث ٣٤٨/٣ ، ٣٤٩ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٤٥٧/١ و الخطابي في غريبه ٤١٤/٢ .

(٤) زيادة ضرورية من مسند الإمام أحمد .

(٥) في الفائق والنهاية «عن ذي يديك» .

وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (١) .

المُؤَرَّبَةُ : الْمُؤَرَّبَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ . يُقَالُ : أَرَبْتُ الشَّيْءَ تَأْرِيْبًا : إِذَا وَفَّرْتَهُ تَأْخُودًا مِنَ الْإْرْبِ ، وَهُوَ الْعُضْوُ ، كَأَنَّهُ زِيدَ بِالتَّوْفِيرِ فِي نَفْسِهِ ، فَاشْتَقَّ الْفِعْلُ مِنْ لَفْظِهِ .

وفي حديث عثمان بن أبي العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الْحَيَاتِ فَقَالَ : ((مَنْ خَشِيَ إِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا)) (٢) .

الْإْرْبُ : الدَّهَاءُ وَالتُّكْرُ . يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو إِرْبٍ : أَيُّ ذُو دَهَاءٍ ، وَمَعْنَاهُ : مَنْ خَشِيَ غَائِلَتَهُنَّ ، وَجَمِنَ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى قَتْلِهِنَّ ، تَخْيِيلًا لِمَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَنَّهَا تَخْبِلُ قَاتِلَهَا / ، فَقَدْ خَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ .

(١٢/ب)

ومنه في حديث عمرو بن العاص : ((لَمْ تَضُرُّنِي إِرْبَةُ إِرْبَتِهَا قَطُّ مَا أَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ)) (٣) فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ . أَيُّ حِيلَةٍ أَحْتَلَّتْهَا ، وَأَصْلُ الْإْرْبِ : الدَّهَاءُ وَالتُّكْرُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ .
وفي حديث سعيد بن العاص (أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَمْرٍو : لَا تَتَأْرَبْ عَلَيَّ بِنَاتِي) (٤) . أَيُّ لَا تَشْدُدْ (٥) وَالْأُرْبَةُ : الْعُقْدَةُ .

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة باب الرخصة في الوضوء مما مست النار (١٦٤/١) ، وأحمد في مسنده من حديث أبي رافع ٩/٦ بغير لفظ (مُؤَرَّبَةٌ) عندهما ، والخطابي في غريبه بلفظ (مُؤَرَّبَةٌ) ١٦٦/١ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في قتل الحيات ٣٦٣/٤ ، والنسائي في كتاب الجهاد باب من خان غازياً في أهله ٥١/٦ ، بلفظ ((من خاف ثأرهن)) عندهما .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٤٨٣/٢ وتعقب القصة بأن فيها نظراً لكون إسلام عمرو عند التحقيق متقدماً على إسلام أبي هريرة .

والأثر في الفائق للزمخشري ٣٣٦/١ ، والنهاية لابن الأثير ٣٦/١ .

(٤) الغريبين للهروي ٣٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٨/١ ، والنهاية لابن الأثير ٣٦/١ .

(٥) في النهاية وفي (ص) فوق الكلمة . لَا تَشْدُدْ .

وفي الحديث : ((مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ)) (١) أَي أَنَّ الْأَرِيبَ لَا يُخْتَلُ عَنْ عَقْلِهِ وَلَا يُحَدِّعُ .

وفي الحديث : ((أَنَّ قُرَيْشًا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : لَا تَعَجَلُوا فِي فِدَاءِ أُسْرَاكُمْ لَا يَأْرَبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ)) (٢) أَي : يَلْتَوِي وَيَمْتَنِعُ ، من قولهم : فَلَانَ ذُو أَرْبٍ وَدَهَاءٍ وَمَكْرٍ (٣) ومنه يقال : أَرَبَ الدَّهْرُ يَأْرَبُ إِذَا اشْتَدَّ .

(أَرَثَ) وفي الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ابْنَ مَرْبِعِ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى أَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ : ((قُلْ لَهُمْ : اثْبُتُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ)) (٤) الإِرْثُ : الْمِيرَاثُ ، وَأَصْلُهُ الْوَرِثُ قَلْبَتِ الْوَاوِ هَمَزَةً ، كَمَا قَالُوا فِي الْوِشَاحِ : إِشَاحٌ وَفِي الْوِسَادَةِ : إِسَادَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ مِيرَاثِ إِبْرَاهِيمَ .

وفي حديث عمر رضي الله عنه ((أَنَّ مَوْلَاهُ أَسْلَمَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِحَرَّةٍ وَاقِمِ ، (مَوْضِعَ الْمَدِينَةِ) ، فَإِذَا نَارٌ تَوَرَّتْ بِصِرَارٍ)) (٥)

وَهُوَ مِنْ أَرَثْتَ النَّارَ تَأْرِيثًا إِذَا أَوْقَدْتَهَا ، وَصِرَارٌ / : بِنُزْءٍ قَدِيمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (١/١٣) مِنْ الْمَدِينَةِ .

(١) الفريسين للهروي ٣٨/١ ، والفائق للزمخشري ٣٨/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٨/١ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند عن أبي رافع ٩/٦ ، وابن هشام في السيرة (نواح

قريش على قتلهم) ٢/٦٤٧/٦٤٨/٦٤٩ ، والطبري في تاريخه بلفظ

(لا يتأرب) ٢/٤٦٣ .

(٣) في (ص) وتكرر . وهما بمعنى واحد

(٤) أخرجه أبو داود في المناسك باب موضع الوقوف بعرفة ١٨٩/٢ ، وابن ماجه

في كتاب المناسك باب الموقف بعرفات ١٠٠٢/٢ ، وأحمد في المسند من

حديث ابن مربي الأنصاري ١٣٧/٤ .

(٥) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة بغير لفظ (توارث) ٢٩١/١ ، والطبري

في تاريخه ٢٠/٥ ، والخطابي في غريبه ٥٢/٢ .

(أرز) وفي الحديث : ((إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا)) (١) أَي يَنْضُمُ إِلَيْهَا (٢) وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا . يُقَالُ : أَرَزَتِ الْحَيَّةُ تَأْرِزُ (٣) أُرُوزًا . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ فِي ابْتِدَاءِ الْهِجْرَةِ حِينَ كَانَتِ الْهِجْرَةُ إِلَيْهَا مَفْرُوضَةً مِنْ سَائِرِ الْمَوَاضِعِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنْ آخِرِ الزَّمَانِ ، وَهُوَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَقِلُّ فِي الْبِلَادِ وَيَبْرُقُ وَيَنْدَرِسُ ، فَيَنْضُمُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَقِي فِيهَا ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَدْخُلُ مِنْ نِقَابِهَا . كَمَا فِي الْحَدِيثِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي الحديث : ((مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ)) (٤)

قال أبو عمرو : (هي الأرزة مفتوحة الراء من الشجر الأرزن).

وقال أبو عبيدة : (هي الأرزة ، على وزن الفاعلة . وهي الثابتة ، وقد أرزت تأرز).

وقال أبو عبيد : (هي عندى الأرزة ، وجمعها أرز) . وهي شجرة معروفة بالشام

قال : (وقد رأيتها) (٥) ويسمى بالعراق الصنوبر ، والصنوبر شجرها ، فسوى الشجر

(١) أخرجه البخاري في فضائل المدينة باب الإيمان يأرز إلى المدينة بلفظ :

(إن الإيمان ٢٠٠٠ / ٢ / ٢٢٢ ، وسلم في كتاب باب بيان أن الإسلام بدأ

غريباً وسيعود غريباً . . .) بالفاظ متقاربة ١ / ١٣١ ، كلاهما عن أبي هريرة .

(٢) في (ك) إليه .

(٣) مثلثة الراء . انظر القاموس (أرز)

(٤) أخرجه البخاري في كتاب المرض والطب باب ما جاء في كفارة المرض بدون لفظ

(المجدية) ٢ / ٧ عن كعب ، وسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم

باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز من حديث كعب بن مالك

٤ / ٢١٦٣ .

وانظر : غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١ / ١١٦ - ١١٨ ، وسند

الغردوس بماثور الخطاب للدليعي ٤ / ٤٢١ .

(٥) في (س) وقال أبو عبيد . . . وما أثبتته من (ص) و(ك) واستأنست بما في كتاب

الغريب لأبي عبيد ١ / ١١٧ . اللسان (أرز)

(٦) في غريب الحديث ١ / ١١٧ .

(٧) في غير (س) رأيتها .

صنوبراً من أجل شمره (١).

وفي حديث معاوية أنه قال لصعصعة: ((إنك لا تنظر في أرز الكلام ، بل كل ما مرَّ
عليك جدلته)) (٢).

أرز الكلام : حصره وجمعه ، وأصل الكلمة: الاجتماع والانبساط كما قدمناه (٣) في

قوله صلى الله عليه وسلم : ((إن الإسلام ليأرز إلى المدينة)).

(أرس) وفي الحديث : ((أنه صلى الله عليه وسلم / كتب إلى هرقل : أسليم (أرس) (ب/١٣)

حيوتك الله أجرك مرتين ، وإن أبيت فإن عليك (٤) إثم الأريسيين (٥) . جمع أريس، وهُو

الأكار يقال : أرس يأرس أرساً إذا صار أريساً . وأرس يؤرس مثله . وجمعه أريسون

والأريس وجمعه: إريسون وأرايسة (٦).

ويروى في بعض الروايات : الأريسيين جمع أريسي منسوب ، وقد يضاف الشىء

إلى نفسه كما يقال : أحمرى وأحسى.

وفي بعض الروايات : اليريسيين إبدالاً للهمزة بالياء ، كما قالوا : يزني وأزني (٧)

ويسروع ، وأسروع ، وبأبه.

(١) في (ص) من أجل شمرته .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ٥٢١/٢ ، وابن عساكر في تاريخه ١٥٣/٨ .

(٣) في (ص) كما قدمنا .

(٤) في (ك) و (س) فعليك .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب . . عن

ابن عباس ٢/٤ - ٥ ، ومسلم في كتاب الجهاد والسير باب كتاب النبي صلى

الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام ٣/٣٩٣ - ١٣٩٧ وفيه رواية

اليريسيين عن ابن عباس كذلك .

(٦) في (س) أرايسة .

(٧) في (ك) كما يقال .

ومعناه : فعليك إثمُ الاتباع والجهال الذين يسلمون تقليدًا إن أسلمت تبعًا لك ، وإن لم تسلم لم يسلموا ، فيكون عليك إثمهم .

أرش

(أرش) وفي الأحاديث : (١) ذَكَرَ أَرُوشَ الْجِنَايَاتِ .

وَالْأَرُشُ : هو الذي يأخذه المشتري من البائع ، إِذَا وَقَفَ عَلَى عَيْبٍ لَمْ يَعْرِفْهُ بِالْبَيْعِ ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ أَرُوشُ الْجِرَاحَاتِ . وَسُمِّيَ أَرُشًا ، لِأَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ الْخِصُومَةِ ، يُقَالُ : هُوَ يُؤَرِّشُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَي يُوَقِّعُ بَيْنَهُمُ الْخِصُومَاتِ .

أرض

(أرض) وفي حديث ابن عمر عن حفصة ، أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَأَصِيَامَ

لِمَنْ لَمْ يُؤْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ » . (٢) أَي لَمْ يَهَيِّئْهُ وَلَمْ يُقَدِّمِ النِّيَّةَ لَهُ ، يُقَالُ : أَرْضَتْ الْكَلَامَ إِذَا هَيَّأْتَهُ ، وَهَكَذَا أَرِيضُ : خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (٤) يُقَالُ تَرَكْتُ الْقَوْمَ يَتَأَرَّضُونَ / الْمَنْزِلَ : أَي يَخْتَارُونَهُ . (١/١٤)

وفي الحديث : « مَنْ مَنَحَ الْمُشْرِكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ » . (٥)

وَجَهَّهُ : أَنَّ الْمُشْرِكَ إِذَا مَنَحَ الْمُسْلِمَ أَرْضًا عَارِيَةً لِيُزْرِعَهَا فَلَا أَرْضَ لَهُ . يَعْنِي :

خَرَّاجُهَا عَلَى رَبِّهَا الْمُشْرِكِ ، لَا عَلَى الْمُسْلِمِ ، وَإِنْ مَنَحَهُ إِيَّاهَا .

وفي حديث ابن عباس : « أُنزِلَتْ الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضًا ؟ ! » أَي رِعْدَةٌ ، وَالْأَرْضُ أَيْضًا :

(١) في (ك) وفي الحديث .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب الصيام باب النية في الصيام بلفظ (لم يبيت) ١٩٦/٤

وابن ماجة في كتاب الصيام باب ماجاء في فرض الصوم من الليل بلفظ (لمن لم

يفرضه) ٥٤٢/١ ، والدارمي في كتاب الصوم باب النية في الصيام بمثل لفظ

النسائي ٥٧/٢ .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في إصلاح المنطق ٣٤٩ .

(٥) في (ك) « من منحه المشركون أرضاً عارية ليزرعها فلا أرض له » . وبالهامش لحق

لعله تصحيح ولكنه لم يتضح لي .

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الكبير وعزاه للخطابي عن عمر رضي الله عنه

٥٨٣٨/١

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٨/٢ ، والفائق للزمخشري ٣٧/١ ، وغريب =

الرَّكَامِ . وَفُلَانٌ مَّارُوضٌ ، أَيُّ مَرْكُومٌ .
 وفي حديث أم معبد : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ بِيَدِهِ صَرَعَ الشَّاةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ
 بِهَا لَبَنٌ مِنَ الْجَهْدِ ، وَسَمَّى اللَّهَ ، وَدَعَا لَهَا فِي شَأْنِهَا ، فَتَفَاجَّتْ ، وَدَرَّتْ ، ثُمَّ
 دَعَا بِإِنَاءٍ يَرِيضُ الرَّهْطَ ، فَحَلَبَ فِيهِ شَجَا ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ
 فَرَوَوْا ، وَشَرِبَ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ أَرَاضُوا ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ ، وَغَادَرَهُ
 عِنْدَهَا)) (١)

قوله حتى أراضوا : قيل معناه ، شربوا حتى رَوَوْا ، فَتَقَعُوا بِالرَّيِّ ، يقال : أراض
 الوادي واستراض : إِذَا اسْتَقَعَّ فِيهِ الْمَاءُ ، وَكَذَلِكَ أَرَاغِ الْحَوْضُ ، ويقال لذلك
 الماء : رَوْضَةٌ ، وهذا الحرف من باب الراء مع الواو ، وهو من الأجوف ، ولكن ذكر
 الهروي في باب الهمزة مع الراء عن ابن الأعرابي أنه قال في قوله : ((أراضوا)) أَيُّ : ناموا
 على الإراض وهو البساط . وَالْأَرَاغُ مَهْمُوزُ الْفَاءِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، فَأَمَّا الْإِفْعَالُ مِنْهُ : أَرَضُوا ،
 كما يقال من الأسف : آسفوا ، وأراضوا لا يكون إلا من الأجوف / على مثال : أقالوا (١٤/ب)
 وأجابوا . ولا يمكن أن يكون هذا البناء من الإراض الذي هو البساط ، حتى يورد في

= الحديث لابن الجوزي ١/١٩ ، والنهية لابن الأثير ١/٣٩ .
 (١) أخرجه ابن سعد في طبقاته ١/٢٣٠ - ٢٣٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة
 ١/٢٢٨ - ٢٣٧ ، والحاكم في المستدرک ٣/٩ - ١١ ، وأبو نعيم في دلائل
 النبوة ٢/٣٣٧ - ٣٤٠ ، وانظر الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي ١/٢٤٢
 - ٢٤٦ ، والاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء للكلاعي ١/٤٤٦ - ٤٤٩
 والسيرة النبوية لابن كثير ٢/٢٥٧ - ٢٦٣ ، وعيون الأثر في فنون المغازي
 والشمائل والسير لابن سيد الناس اليعمري ١/١٨٧ - ١٩٠ ، والخصائص
 الكبرى للسيوطي ١/٤٦٦ - ٤٦٩ ، وشرح الزرقاني على المواهب اللدنية
 ١/٣٤٠ - ٣٤٦ ، وبلاغات النساء ص ٤٨ ، ومنال الطالب لابن الأثير
 ١٧١ - ١٧٤ ، والشمائل لابن كثير ١/٥٧ - ٥٩ .
 (٢) في (س) ولكن ذكره الهروي . . انظر الغريبيين ١/٣٩ .

هذا الباب ، ولست أدري كيف وقع لابن الأعرابي هذا اللفظ ، وكيف حكاه الهروري عنه ، وتركه كذلك في هذا الباب .

وقد أورده في موضعه من باب الراء مع الواو الذي هو موضع الكلمة . . فأما في هذا الباب فلا أرى له وجهاً .

(أرف) وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أَنَّهُ خَرَجَ بِالْقَسَامِ إِلَى وَادِي الْقُرَى فَقَسَمُوهَا عَلَى عَدَبِ السَّهَامِ ، وَأَعْلَمُوا أَرْفَهَا ، وَجَعَلُوا السَّهَامَ تَجْرِي ، فَكَانَ لِفُلَانٍ خَطَرٌ ، وَلِفُلَانٍ خَطَرٌ » (١) . إِلَى آخِرِهِ .
الأرف : الحدود ، واحدها أرفة .

ومنه في حديث عثمان رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : « الأرف تقطع الشفعة » (٢) .
يقال : أرفت الدار تأريفاً : إذا قسمتها وضربت الحدود عليها ، وهي الأرف أيضاً .

(أرك) وفي الحديث « أَنَّهُ أُتِيَ بِبَيْنِ إِبِلٍ أَوْ أَرِكٍ » (٣) . جمع أركية ، وهي التي ترعى الأراك مقيمة فيه . يقال : قد أركت تأرك أروكاً . فأما إذا اشتكت بطونها من أكل الأراك، قيل : إبل أراكي . كما يقال : رمأشي من الرمش ، وطلأحي من الطلح .
وفي الحديث : « يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِ » (٤) .

(١) أخرجه الواقدي في مغازيه ٢ / ٧٢٠ ، ٧٢١ .

والخطابي في غريب الحديث ٢ / ١٠٥ ، وفيه « لفلان خطر ولفلان نصف خطر » .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ١٠٥ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٣ / ٤١٢ .

(٣) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٣ / ٣ ، والحديث في الفائق للزمخشري ١ / ٣٣ ، والنهية لابن الأثير ١ / ٤٠ .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب السنة باب لزوم السنة عن المقداد بن معد يكرب وعن أبي رافع بالفاظ متقاربة ٤ / ٢٠٠ ، والترمذي في كتاب العلم باب مانهسي =

الأريكة: السرير في الحجلة، ولا يُسمى منفرداً أريكةً.

قال الأزهري: (١) «كُلُّ مَا يُتَكَا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرِيكَةٌ، ومنه قوله تعالى: «عَلَى الْأَرَائِكِ

يَنْظُرُونَ» [المطففين: ٢٣].

(أرم) / وفي حديث سلمة بن الأكوع، وَقَصَّوْهُ فِي اسْتِرْدَادِ اللَّقَاحِ، وَأَنَّه كَانَ أَرَمَ يَتَّبِعُ آثَارَ الْقَوْمِ، فَكَانُوا يُلْقُونَ مَا مَعَهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَكَانَ سَلْمَةُ يَأْخُذُهُ فَيُخْفِيهِ [في الطريق] قَالَ: (وَكُنْتُ أَجْعَلُ عَلَيْهِ آرَامًا أَعْرِفُ مَوَاضِعَهَا بِهَا). (٢)

الآرام: الأعلام من الحجارة التي (٣) يهتدى بها، جَمْعُ إِرْمٍ.

(أرن) وفي حديث عمر رضي الله عنه: «أَنَّه اسْتَسْقَى، فَآتَى الْمَطْرَ. قَالَ الرَّاوِي: أَرَنَ

فَرَأَيْتُ الْأَرِينَةَ تَأْكُلُهَا صِفَارُ الْأَيْلِ» (٤).

الأريئة: نبتٌ سريعُ النَّبَاتِ إِذَا مُطِرَتِ الْأَرْضُ.

وَالْمَحْدَثُونَ يَرَوُونَهُ: (الأريئة) بالبرك والنون وهو تصحيف.

وفي حديث الشعبي أنه قال: «اجْتَمَعَ جَوَارِ فَارِنٌ وَأَشْرِنٌ وَلِعَبِنَ الْحَزْقَةَ» (٥)

أَرِنٌ: أَي نَشِطُنَ، مِنَ الْأَرِنِ وَهُوَ النَّشَاطُ.

= عنه أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي رافع ٣٧/٥، وابن

ماجه في المقدمة عن المقداد ٦/١، وأحمد في المسند عن أبي هريرة ٣٦٧/٢

(١) نقله عنه الهروي في الفرييين ٤٠/١ ولم أجده في التهذيب (أرك). شرح الفاظ المختصر.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير من حديث طويل ساق فيه قصة سلمة، باب

غزوة ذي قرد وغيرها ٣/١٤٣٣ - ١٤٤٠، وأحمد في مسنده عن سلمة بلفظ

(الآ جعلت عليه حجارة) (٤) ٥٢/٤ - ٥٤.

(٣) في (س) الذي يهتدى بها.

(٤) الفرييين للهروي ٤٠/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢١/١، والنهاية

لابن الأثير ٤١/١ ٤٢٠.

(٥) أخرجه ابن معين في تاريخه ٢٩٦/٤ رقم النص (٤٤٧٩)، والخطابي في

غريبه ١١٨/٣.

وفي الحديث : ((أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ وَغَدَاً ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : - أَرِنِ وَأَعْجِلْ ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، فَكَلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلَا ظُفْرٌ)) (١) .

قال الخطابي (٢) : (قد أكثر السؤال عن هذا الحرف ، فلم (٣) أجد عند أحد من الأئمة شيئاً يُقَطِّعُ بصحته) .

ولعله قال ذلك رحمه الله - لإبهام الرواية فيه .

قال : (ثم طلبت توجيه ما احتمله صورة اللفظ ، فقلت : يَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ : إِرْنُ عَلَى وزن (إِعْرَنَ) ، مِنْ أَرِنَ يَأْرِنُ أَرْنًا ، وهو النشاط والخفة ، فمعناه : انشط ، واعجل وَأَنْهَرَ الدَّمَ) .

وهذا يتجه بأن السؤال وقع / عن ذبح الصيد أو الذبيحة ، فيليق بالحال (١٥/ب)

التعجيل حتى لا تموت .

قال : (ويحتمل أَنَّهُ أَرِنَ عَلَى وزن عَرِنَ ، مِنْ أَرَانَ الْقَوْمَ فَهَمُّ مَرِينُونَ ، إِذَا هَلَكْتَ مَوَاشِيَهُمْ . فيكون معناه : أَهْلِكُهَا ذَبْحًا ، وَأَزْهِقُ نَفْسَهَا بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ) .

قال الشيخ الإمام (٤) عبد الغافر : وَهَذَا كَالْبَعِيدِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي مِنَ الْكَلِمَةِ الْأَمْرُ بِالْإِهْلَاكِ حَتَّى يُؤْخَذَ مِنْهُ وَجْهُ الْحَدِيثِ ، وَلَا يَتَأْتَى مِنْهُ التَّعْجِيلُ فِيؤْمَرُ بِهِ .

قال : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرْنُ . مِنَ الرُّنْوِ وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : أَرِمِ النَّظَرَ ، وَرَاعِهِ بِبَصْرِكَ حَتَّى لَا يَزِلَّ عَنِ الْمَذْبَحِ (٥) ، وَهَذَا لَهُ وَجْهٌ إِذِنْ سَاعَدَهُ النُّقْلُ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الشركة باب من عدل عشرًا من الغنم بجزور في القسم

١١٤/٣ ، ١١٥ ، وسلم في كتاب الأضاحي باب جواز الذبح بكل ما أنهر

الدم ٠١٥٥٨/٣

(٢) غريب الحديث (١/٣٨٥ ، ٣٨٦)

(٣) في (س) ولم .

(٤) في (ص) قلت .

(٥) في (ص) الذبح .

قال : ويحتمل أنه أَرَزَّتْشديد الزَّاي في آخر الكلمة ، من قولهم : أَرَزَّ الرَّجُلُ إِصْبَعَهُ إِذَا آثَاخَهَا عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَرَزَّتِ الْجُرَادَةُ : إِذَا أَدْخَلَتْ ذَنبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبْيِضَ وَارْتَزَّ السَّهْمُ فِي الْجِدَارِ : إِذَا ثَبِتَ فِيهِ . وهذا له وَجْهٌ إِنْ صَحَّ بِهِ النَّقْلُ .
وليس شيءٌ من ذلك من هذا البابِ «الأَرَنُ» وهو النَّشَاطُ ، والباقي من باب الرَّاءِ .

قال الشيخ (٢) لوقد عثرتُ على لفظةٍ أخرى بعد الطلب، يقرب أن يُؤخذَ الحديث منها، إن صحَّت الرواية ، وهو أن يقال : أَرَنُ مِنَ الرَّئَاءِ وهو الصَّوْتُ ، كَأَنَّهُ أَمْرُهُ برفع الصوت في البسطة، وذكر الله عزَّ وجلَّ عند الذَّبْحِ ، مع إِنْهَارِ الدَّمِ ، فَإِنَّهُ مَأْمُورٌ بِأَنْ يَذْبَحَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى / إِذْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يرفعون أصواتهم بذكر الأصنام . (١٦/أ)
وهذا لا يقصر في الاتجاه على الوجوه التي تقدَّم ذكرها ، والله أعلم بالحال ، وَإِنَّمَا اِحْتِجَّ إِلَى وَجْهِ التَّوْجِيهِ؛ لِعَدَمِ الْوَثُوقِ بِحَقِيقَةِ الْمَنْقُولِ مِنْ جِهَةِ الرَّوَاةِ .

(٣) وفي حديث عون : ((أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ : تَكَلَّمَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرَوَى وَالنَّعَامِ)) (٤) أَرَوَى أَيَّ جَمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأَرَوَى يَكُونُ بِشَعْفِ الْجِبَالِ ، وَهِيَ جَمْعُ أَرَوِيَّةٍ وَهِيَ الشَّاةُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَجَمَعَهَا فِي الْقَلَّةِ ((أَرَاوٍ)) وَفِي الْكَثْرَةِ ((أَرَوَى)) ، وَالنَّعَامُ يَكُونُ فِي الْغِيَا فِي وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : ((لَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرَوَى وَالنَّعَامِ)) (٥)
ولفظ الأَرَوَى أَيضاً مِمَّا حَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي بَابِ الرَّاءِ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً ، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا لَمْ تَكُنْ صِفَةً صَارَتْ كَالْأَصْلِ ، بِمَنْزِلَةِ الْأَبْهَرِ ، وَالْأَخْشَبِ ، وَالْأَكْهَلِ ، وَالْأَشْجَعِ .
وقد تقدمت نظائرها وذكرها الهروي ها هنا .

(١) ثاخذ الإصبع : خاضت في وارم أورخو .

(٢) في (ص) قلت .

(٣) في (ص) أروى .

(٤) الفريبيين للهروي ١ / ٤١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٢٢ ، والنهاية

لابن الأثير ١ / ٤٣ .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ٢٧٩ ، والجمهرة للعسكري ٢ / ١٦٩ ، ومجمع الأشغال

للميداني ٣ / ٢٥٦ ، والمستقصى للزمخشري ٢ / ٣٣٥ .

وفي حديث لبيد بن أعصم ^(١) « أَنَّهُ سَحَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ فِي بَيْتْرِ ذِي أَرْوَانَ ^(٢) » بفتح الهمزة ، وَهِيَ بَيْتْرٌ مَعْرُوفَةٌ .

(أرى) وفي حديث بلال : « قَالَ لَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ؟ » أرى

أى [من] القديد .

قال ابن الأعرابي : (هُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بِالخَلِّ ، ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ) .

وفي الحديث : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَالَ : نُبِحَتْ لَنَا شَاةٌ ، ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْإِرَةِ حَتَّى

نَضِجَتْ ^(٤) . »

الْإِرَةُ : مُسْتَوْقَدُ النَّارِ / وَأَصْلُهَا إِزَى ، وَالْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى إِرِيْنِ ، (١٦ / ب)

وإِرُونَ . مِثْلُ عَزِينِ ، وَعَزُونَ . يُقَالُ : أَرَيْتَ النَّارَ تَارِيَةً : إِذَا أَذَكَيْتَهَا . وَيُقَالُ :

أَرَى نَارَكَ .

وقال بعضهم : أَصْلُهُ وَأَرٌ ، يُقَالُ : وَأَرْتُ إِرَةً . مِثْلُ وَعَدٍ وَعِدَةٍ . إِذَا حَفَرْتَ لِلنَّارِ

حُفِيرَةً ، وَالْإِرَةُ أَيضًا : لَحْمٌ يُجْعَلُ فِي كِرْشٍ وَيَشْوَى .

ويروى : « أَنَّ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيَّيْنِ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَةً ^(٥) ، أَي لِحْمًا

فِي كِرْشٍ . »

وفي الحديث : « أَنَّ رَجُلًا شَكَأَ إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَأَنَّهَا كَانَتْ تَفْرُكُهُ ^(٦) . » فَقَالَ : اللَّهُمَّ

(١) فِي (ك) « الْأَعْصَمُ »

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الطَّبِّ بَابِ السَّحْرِ بِلَفْظِ « بَيْتْرُ رِوَانَ » (٧ / ٢٨ ، ٢٩) .

(٣) الْفَرِيِّيْنَ لِلْمَهْرِيِّ (١ / ٤١) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١ / ٢١) ، وَالنِّهَايَةَ

لِابْنِ الْأَثِيرِ (١ / ٤٢) .

(٤) أَخْرَجَهُ الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِهِ (٢ / ٧٥١) ، وَهُوَ فِي النَّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١ / ٤٢) .

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١ / ٢١) ، وَالنِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ (١ / ٤٢) .

(٦) أَي : تَبْغِضُهُ . الصَّحَاحُ فَرَكٌ (٤ / ١٦٠٣) .

أَرَبَيْنَهُمَا ^(١) أَيِ أَثْبِتِ الْوَدَّ بَيْنَهُمَا . وفي رواية : « اللَّهُمَّ أَرَكُلْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ » .

معناه : اللَّهُمَّ احْبِسْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، حَتَّى لَا يَنْصَرِفَ قَلْبُهُ إِلَى غَيْرِهِ .
من قولهم : تَأَرَّى فِي الْمَكَانِ ، أَيِ تَحَبَّسَ وَتَلَبَّثَ فِيهِ .

وَسُمِّيَتْ الْأَخِيَّةُ أَرِيَاءً لِأَنَّهَا تَحْبِسُ الدَّابَّةَ عَنِ [الانقلاب] وَالانفلات .

قال الهروي ^(٢) : (وَالصَّوَابُ : أَرَكُدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ . إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ كَمَا

قَدْ مَنَاهُ ، فَإِنَّ صَحَّتْ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : تَعَلَّقَتْ بِفُلَانٍ ، وَتَعَلَّقَتْ فُلَانًا) .

وفي حديث عبد الرحمن بن يزيد النخعي : « أَنَّ ابْنَ مَحْدَا قَالَ لَهُ : أَتَفْزُو

فِي إِمْرَةِ الْحَجَّاجِ ؟ فَقَالَ : يَا بَنِي لَوْ كَانَ رَأْيِي النَّاسِ مِثْلَ رَأْيِكَ مَا أَدَّى الْأَرْيَانُ ^(٣) »

قال أبو عبيدة : (الْعَرَبُ تَسْمَى الْخِرَاجَ وَالْإِتَاةَ : الْأَرْيَانُ) .

قال الخطابي ^(٤) : (وَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ قَالَ الْأَرْيَانُ [أَوْ الْأَرْيَانُ . وَأَشْبَهُهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ] أَنْ يَكُونَ

الْأَرْيَانُ وَهُوَ الزِّيَادَةُ / عَلَى الْحَقِّ . يُقَالُ : أَرْيَانٌ وَعُرْيَانٌ .

(١٧ / أ)

(١) أخرجه الحري في غريبه ٧٨٥ / ٢ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ١٩٦ / ٣ ، وهو

في الغريبين للهروي ٤١ / ١ ، والنهية لابن الأثير ٤٢ / ١ .

(٢) الغريبين ٤١ / ١ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٥٥ / ٣ .

(٤) غريب الحديث ٥٥ / ٣ (٥) تكلمة من غريب الخطابي

(٦) مابين الحاكميتين ساقط من (ك) .

فصل الهمزة مع الزاي ثم سائر الحروف

(أزر) في حديث سقيفة بني ساعدة . قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْأَنْصَارِ : (١) لَقَدْ أَزَرَ نَصْرَتُمْ ، وَأَزَرْتُمْ ، وَأَسَيْتُمْ . (٢)

قَوْلُهُ أَزَرْتُمْ : أَيِ عَاوَنْتُمْ ، وَالْأَزْرُ الْقُوَّةُ . قَالَ تَعَالَى : « فَأَزَرَهُ فَاسْتَفْلَسَ » [الفتح : ٢٩] أَيِ قَوَاهُ

ومنه قول ورقة بن نوفل له صلى الله عليه وسلم : « إِنْ يَدْرِكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا » (٣) أَيِ قَوِيًّا بِالْفَاءِ .

وفي الحديث : « كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَيْقَطَ أَهْلَهُ ، وَشَدَّ الْعِزْرَ » (٤) له معنيان : أحدهما : أَنَّهُ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَشَدَّ الْإِزَارَ وَقَلَصَهُ لِلْعِبَادَةِ يُقَالُ ، شَدَّ لِهَذَا الْأَمْرِ عِزْرَهُ ، أَيِ شَدَّ لَهُ . (٥)

والثاني : أَنَّهُ أَرَادَ بِشَدِّ الْعِزْرِ : الْإِعْتِزَالَ عَنِ النَّسَاءِ وَإِتْيَانَهُنَّ اشْتِغَالًا بِالْعِبَادَةِ عَنْهُنَّ .

ويقال : إِزَارٌ وَعِزْرٌ ، كَمَا يُقَالُ : لِحَافٍ وَمُحَفٌّ .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ ، وَفِي كِنَانَتِهِ صَحِيفَةٌ ، وَفِيهَا شِعْرٌ أَوَّلُهُ :

(١) في (ك) الأنصاري .

(٢) الفريسيين للمهروي ٤٢ / ١ ، والفائق للزمخشري ٤١ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٣ / ١ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي باب كيف بدء الوحي ٤٣ / ١ ، وسلم في كتاب الإيمان باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣٩ / ١ - ١٤٢ عن عائشة رضي الله عنها .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب صلاة التراويح باب فضل ليلة القدر ٢٥٥ / ٢ ، وسلم في كتاب الاعتكاف باب الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان ٨٣٢ / ٢ .

(٥) في (س) أي : شعر له .

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا .. فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ إِزَارِيٍّ (١)
 أراد بقوله إِزَارِيٍّ : أهلي (٢) ، قال تعالى : « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ » . [البقرة

٠ [١٨٧

ويقال ، أراد بالإزار : نَفْسُهُ ؛ لِأَنَّ الْإِزَارَ يَشْتَمِلُ عَلَى جِسْمِهِ . فَسُمِّيَ الْجِسْمُ إِزَارًا

بِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ .

أَزَزْ (أزز) وفي حديث مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ / : « أَنَّهُ كَانَ صَلَّى (١٧ / ب)
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَلِجُوفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ » (٣)

الأزيزُ : الالتهابُ والحركةُ ، يُرِيدُ غَلِيَانَ جُوفِهِ بِالْبُكَاءِ مِنَ الْخَوْفِ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ

من الحركة .

وفي حديث سَمْرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ فِي كَسُوفِ الْقَمَرِ : « فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ
 بِأَزْزٍ » (٤) أَيِ بَجَمْعٍ كَثِيرٍ ضَاقَ عَنْهُمْ الْمَسْجِدُ . يُقَالُ : الْفَضَاءُ مِنْهُمْ أَزْزٌ ، وَالْبَيْتُ
 أَزَزٌ : أَيِ عَصٌّ بِهِمْ .

وفي رواية : « فَإِذَا الْمَسْجِدُ يَتَأَزَزُ » من الأزيز، وهو صوت الرجل . أي كثر فيه
 النَّفْسُ وَالصَّوْتُ لكَثْرَةِ الْإِزْدِ حَامٍ .

أَزَلْ (أزل) وفي الحديث : « أَنَّهُ حَظَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ الدَّجَالَ وَخُرُوجَهُ أَزَلْ
 وَأَنَّهُ يَحْضُرُ الْمُسْلِمِينَ فِي بَيْتِ الْقُدْسِ ، فَيُؤَزَلُونَ أَزَلًا شَدِيدًا إِلَى أَنْ يَهْرَمَ »

(١) أخرجه ابن سعد في طبقاته وهذا البيت من مجموعة أبيات ٢٨٦ / ٣ .

وانظر الأبيات وقصتها في اللسان والتاج مادة (أزر)

وقد استشهد بالبيت الخطابي في غريبه ١٠١ / ٢ .

(٢) في (ص) أي : أهلي .

(٣) أخرجه النسائي في كتاب السهو باب البكاء في الصلاة ١٣ / ٣ ، وأحمد ففي

المسند من حديث مطرف ٢٥ / ٤ .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف ٣٠٨ / ١ بلفظ (بَارَزٌ)

وكذلك الحاكم في المستدرک ٣٣٠ / ١ ، وأحمد في المسند =

اللَّهُ تَعَالَى وَجَنُودَهُ» (١).

قوله يُؤْزَلُونَ : أَي يُفْحَطُونَ .

قال الأَصْمَعِيُّ : (الأَزْلُ : الشَّدَّةُ ، يقال : أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلاً ، إِذَا صَبَّحَ عَلَيْهِ)

ومنه في حديثِ طَهْفَةَ : ((أَصَابَتْنَا سَنِيَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزِلَةٌ)) (٢) أَي مَوْقَعَةٌ فِي الأَزْلِ (٣) وهو

الشَّدة والقحط والضيق ، وَصَفَّرَ السَّنَةَ تشدداً لِأَمْرِهَا ، وكنتى عن شدتها بالحمرة

كما يقال : موتٌ أحمر .

(أزم) وفي الحديث : ((أَنَّهُ سَأَلَ الحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ - وَهُوَ طَبِيبُ العَرَبِ - عَنِ أزم

الدَّوَاءِ . فَقَالَ : الأَزْمُ)) (٤)

قال (٥) سفيان بن عيينة : (هُوَ الحِمِيَّةُ) .

وقال آخرون : هو إِسَاكُ الأَسْنَانِ بعضها على بعض . يقال : أزمَ الفرسُ على

فَأْسِ اللِّجَامِ : إِذَا قبضَ عليه ، ويقال للسَّنة : أزمَةٌ : إِذَا كانت فيها مجاعة . / (١٨/١)

وفي قصة أحد ، قال أَبُو بَكْرٍ : ((نَظَرْتُ إِلَى حَلْقَةِ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ فِي جَبِينِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنزِعَهَا ، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَأَزَمَ عَلَيْهَا بِثَنِيَّتِهِ فَجَذَبَهَا

من حديث سمرة ١٦/٥ ، والخطابي في غريبه ١٧١/١ و ٢٢٧/٣ بلفظ (يَأْزِرُ)

وَرَدَّ لَفْظَ (بَارِزٍ) وقال : رواه غير واحد من المشهورين بالرواية (فَإِذَا هُوَ

بارزٌ من البروز وهو خطأ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن سمرة بلفظ (فيزلزلون زلزلاً) ١٦/٥ ، والحاكم

في المستدرک بمثل لفظ أحمد ٣٣٠/١ ، والخطابي في غريبه ١٧١/١ .

(٢) حديث طهفة هذا طويل ، وقد أخرج بعضه الخطابي في غريبه ٧١٣/١ ، وابن

الأعرابي في معجمه لوحة (٢٢) ، وابن الأثير في أسد الغابة رقم (٢٦٤٣)

٩٦/٣ ، وانظر منال الطالب ٧-٩ ، والمثل السائر ٢٣٢/١ ، وذكره

المتقى في كنز العمال وعزاه للدليعي ٦١٧/١٠ - ٦٢٤ ، وانظر العقد الفريد

لابن عبد ربه ٢٥٩/١ .

(٣) في (س) في الإزل بكسر الهمزة ، وضبطه من (ك) والقاموس والنهاية

(أزل) .

(٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٩٣/١ ، ١٩٤ ، وهو في عيون الأنباء في

طبقات الأطباء ١٦١ .

(٥) في (س) وقال .

جَذْبًا رَفِيقًا. (١) أَي عَضَّ عَلَيْهَا فَأَسْكَبَهَا (٢) بِثَنِيَّتِهِ.

وفي الحديث : ((أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِكَذَا ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ (٣) . أَي سَكَتُوا .
وَالْأَزَمَ : الإِسْكَافُ عَنِ الْكَلَامِ وَالطَّعَامِ .

ويروى : « فَأَرَمَ الْقَوْمُ » . وهو إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ مِنْ بَابِ الرَّاءِ وَالسِّيمِ .

(أزي) وفي حديث ابن سعد رضي الله عنه : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أزي اِخْتَلَفَ مِنْ كَانَ قَبْلُنَا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا فِرْقَةُ آزَتِ الْمُلُوكِ ، وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى حَتَّى قُتِلُوا ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُؤَاذَةِ الْمُلُوكِ ، فَأَقَامُوا بَيْنَ قَوْمِهِمْ ، وَدَعَوْهُمْ إِلَى الدِّينِ ، فَأَخَذَتْهُمْ الْمُلُوكُ فَقَتَلَتْهُمْ ، وَقَطَعَتْهُمْ بِالْمَاشِيرِ (٤) . وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُؤَاذَةِ الْمُلُوكِ ، وَلَا بِيَأْنَ يُقِيمُوا بَيْنَ قَوْمِهِمْ ، فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ ، وَتَرَهَّبُوا لَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى [فِيهِمْ] :
« وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا » (٥) [لحديد : ٢٧] .

قَوْلُهُ آزَتِ الْمُلُوكُ : أَي قَاوَمَتْهُمْ وَقَابَلَتْهُمْ بِالْقِتَالِ ، مِنْ قَوْلِكَ : آزَيْتُ فُلَانًا إِذَا حَادَيْتَهُ فَأَنَا إِزَاؤُهُ /

(١٨ / ٣)

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٤١٠ ، وابن هشام في السيرة ٣ / ٨٠

وليس فيهما (فآزم) ، والحاكم في المستدرک ٣ / ٢٦٦ .

(٢) في (س) و (ص) فأسكه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام

والقراءة بلفظ ((فَأَرَمَ)) ١ / ٤١٩ ، ٤٢٠ ، والنسائي في كتاب الافتتاح باب نوع

آخر من الذكر بعد التكبير بلفظ ((فَأَرَمَ)) ٢ / ١٣٢ ، ١٣٣ ، والخطابي في

غريبه ١ / ١٩٣ بالروایتين .

(٤) في (ص) بالمشير .

(٥) أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ١ / ٢٢٤ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير . قال : وفيه عقيل بن الجعد . قال البخاري

منكر الحديث . انظر مجمع الزوائد ١ / ١٦٢ ، ١٦٣ .

فصل الهمزة مع السين

(أسد) في حديث أم زرع في قول المرأة السابعة : « زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَيْهَد ، أَسَدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ » (١) أَي: يَكُونُ كَالْأَسَدِ شَجَاعَةً فِي الْحَرْبِ ، وَعِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ .

(أسر) في حديث ثابت : « كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذُكِرَ عِقَابُ اللَّهِ تَخَلَّعَتْ أَسْرُ أَوْصَالِهِ ، لَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَسْرُ » (٢) .

الْأَسْرُ : أَنْ يَعْصَبَ وَيَشُدَّ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَا أَسْرَقْتَبَهُ : أَيُّ مَا أَحْسَنَ مَا شَدَّهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَخِيذِ أَسِيرٌ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ إِذَا أُخِذَ أُسْرَ أَيُّ شُدَّ بِالْقِدِّ .

(أسف) وفي الحديث : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ فَقَالَ : رَاحَةَ الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَأُخِذَةَ أَسْفٍ لِلْكَافِرِ » (٤) .

الْأَسْفُ : الْغَضَبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « غَضَبَانَ أَسْفًا » [طه : ٨٦] أَيُّ شَدِيدِ

الغضب .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ بَابِ حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ ١٤٦/٦ ، وَاسْلَمَ فِي كِتَابِ فِضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابِ ذِكْرِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ ١٨٩٦/٤ ، ١٨٩٧ ، وَفِيهِمَا أَنَّ هَذَا قَوْلُ الْخَامِسَةِ . وَحَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ مَشْهُورٌ فِي كِتَابِ السَّنَةِ وَقَدْ تَنَاوَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِالشرحِ وَالتَّحْلِيلِ مِنْهُمُ الطَّبْرِيُّ ، وَالْقَاضِي عِيَّاشُ فِي كِتَابِهِ (بَغِيَّةُ الرَّائِدِ لَمَّا تَضَمَّنَهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ مِنَ الْفَوَائِدِ) وَالبَعْثِيُّ فِي شرحِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مِصْنَفِهِ ٢٠٢/١٣ ، وَالحَدِيثُ فِي الْفَرِيِّبِيِّ لِلْمَهْرِيِّ ٤٦/١ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٤٤/١ .

(٣) فِي (ك) لِلْمُؤْمِنِ .

(٤) أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ بَابِ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ * مَوْتِ الْفَجَاءَةِ أَخْذَةَ أَسْفًا * وَأَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ١٨٨/٣ ، وَأَخْرَجَهُ كَمَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مِصْنَفِهِ ٥٩٨/٣ ، وَأُورِدَ بِهِذَا اللَّفْظُ أَيْضًا ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ٢٣٤/٢ .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : « إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ » (١) .
 وذلك لما أمرهم أن يفتدوا أبا بكر للصلاة في مرضه صلى الله عليه وسلم ، فاعتذرت
 عائشة وقالت : إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، أَي سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْحُزْنِ لَا يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ فِي مَقَامِكَ ،
 فَانْكُرْ ذَلِكَ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ : « مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . إِلَى أَنْ قَالَ
 لعائشة : « إِنَّكَ صَوَّاحِبَاتُ يُوسُفَ » الحديث .

يقال رجل أسيفٌ وأسوفٌ : أَي سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْحُزْنِ . وَأَمَّا الْأَسِيفُ فَهُوَ الْفُضْبَانُ .
 وفي حديث أبي ذر : « فِي زِكْرِ إِسَافٍ (٣) وَنَائِلَةٍ وَهَمَا صَنَمَانِ كَانَا إِنْسَانَيْنِ صَادَفَا
 خَلْوَةً مِنْ / الْكُعْبَةِ فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْكَسَمَا لِلَّهِ نَحَاسًا » (٤) .

(١ / ١٩)

(أسل) في حديث عمر رضي الله عنه : « وَلْيُذَكِّكُمْ الْأَسْلُ : الرَّمَّاحُ وَالنَّبِيلُ » (٥) .

قال بعضهم ، الْأَسْلُ : تَنْطَلِقُ عَلَى الرَّمَّاحِ وَالنَّبِيلِ جَمِيعًا ، لِأَنَّ عُمَرَ فَسَّرَ الْأَسْلَ
 بِالرَّمَّاحِ وَالنَّبِيلِ ، وَإِلَيْهِ نَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ مُحْتَجًّا بِهَذَا (٦) .

وقال آخرون : (٧) (الْأَسْلُ : الرَّمَّاحُ خَاصَّةً) . وَقِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِمَا رُكِبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ
 الْأَسِنَّةِ ، فَعَلِيَ هَذَا قَالَ : مَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ لِيُذَكِّكُمْ الْأَسْلُ : الرَّمَّاحُ ، وَلْيُذَكِّكُمْ النَّبِيلُ ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب حد المريض أن يشهد الجماعة ١ / ١٦٢

وسلم في كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر . ١٠ / ٣١٣ ، ٣١٤ .

(٢) في (ك) فأنكر ذلك عليها وقال . . .

(٣) ككتاب وسحاب . انظر القاموس (أسف) .

(٤) أخرج الحاكم في المستدرک حديثاً ذكر فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« إِنِّي لَا أَكُلُ مَا ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ » وكان صنماً من نحاس يقال له أساف ونائلة

يتسح به المشركون ٣ / ٢١٦ ، وذكره ابن كثير في تفسيره عن ابن إسحاق

١ / ٢٠٠ .

(٥) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٣ / ٣٢٤ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريب

الحديث ٣ / ٣١١ ، وابن قتيبة في غريبه ٢ / ٨٩ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣١١ .

(٧) في (ص) وقال الآخرون .

لَا أَسْنَ (١) الْأَسْلَ تَنْطَلِقُ عَلَى النَّبْلِ بِصُورَةِ الْعَطْفِ لِلنَّبْلِ عَلَى الرَّمَاحِ .
 وفي حديث علي رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : « لَا قَوْلَ إِلَّا بِالْأَسْلِ » (٢) وهو عنده كُـلُّ
 مَا أُرِقَّ مِنَ الْحَدِيدِ وَأَرْهَفَ ، كَالسَّيْفِ ، وَالسَّنَانِ ، وَالسَّكِّينِ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يِقَادُ مِنْ
 أَحَدٍ إِلَّا بِالْحَدِيدِ ، وَإِنْ هُوَ قَتَلَ بغيره ، وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَمَذْهَبُ أَهْلِ
 الْحِجَازِ أَنَّ الْمِثْلَةَ مُرْعِيَةٌ ، وَأَنَّهُ يَقْتَصَّرُ مِنْهُ بِمِثْلِ مَا بِهِ قَتَلَ . وَأَهْلُ اللَّفْظِ لَا يَعْرِفُونَ
 مِنَ الْأَسْلِ إِلَّا الرَّمَاحَ .

(أَسْن) وفي حديث العباس رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو رضي الله عنه في قصة أَسْنِ
 وَفَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْثُ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقِي
 نَاهِجَةٍ (أَيِّ وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ) فَخَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا حَتَّى نَدْفِنَهُ ، فَإِنَّهُ يَأْسِنُ
 كَمَا يَأْسِنُ النَّاسُ » (٣)

معناه : تَغْيِيرُ الرَّاحَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسْنَ الْمَاءُ / يَأْسِنُ أَسْنًا وَأُسُونًا : إِذَا تَغَيَّرَ (١٩ / ب)

ومنه قوله : « مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسْنٍ » [محمد : ١٥]

وفي حديث عمر : « فِي الطَّبِيِّ الَّذِي ضَرِبَ فَرْكَبَ رَدُّهُ عَنْهُ فَأَسِنَ فَمَاتَ » (٤) . مَعْنَى

أَسِنَ : أَيُّ دِيرِيو . نَزَلَ الْبَيْتُ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يُصِيبَهُ دُورًا : قَدْ أَسِنَ يَأْسِنُ أَسْنًا .
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ الْبَيْتُ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ رِيحُهَا حَتَّى يُصِيبَهُ دُورًا : قَدْ أَسِنَ يَأْسِنُ أَسْنًا .

(أَسَى) وفي الحديث : « أَيُّغَلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَاحَبَ صَوِيحِبَهُ فِي الدُّنْيَا أَسَى
 مَعْرُوفًا ، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَا هُوَ أَوْلَى (يَعْنِي الْمَوْتَ) اسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ : رَبِّ أَسِّنِي (٥)

(١) فِي (س) لِأَنَّ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي غَرِيبِهِ ٨٩ / ٢ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِينَ لِلْمَهْرِيِّ ٤٩ / ١ ، وَالْفَائِقِ

لِلْمَخْشَرِيِّ ٤٣ / ١ .

(٣) أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ فِي الْمَقْدَمَةِ ٣٩ / ١ ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٢٦٧ / ٢

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٦٢ / ٣ .

(٥) فِي جَمِيعِ النُّسخِ (أَسِّنِي) بِدُونِ مَدٍّ مَعَ تَشْدِيدِ السِّينِ ، وَكَذَا الْغَرِيبِيُّ . وَفِي

النِّهَايَةِ (آسِنِي) بِالْمَدِّ مَعَ تَخْفِيفِ السِّينِ .

لِمَا أَمْضَيْتَ ، وَأَعْتَبِي عَلَى مَا أَبْقَيْتَ (١) .

معنى أَسْنِي : أَي صَبَّرَنِي فِي الْمَصِيبَةِ ، وَعَزَّنِي ، يُقَالُ : أَسَيْتُ فُلَانًا : إِذَا عَزَّيْتَهُ وَهُوَ إِزَالَةُ الْأَسَى وَالْحُزْنَ عَنْهُ . أَوْ الْأَمْرَ بِالْأَسَى وَهُوَ الصَّبْرُ .

وَحِكِي الْمَهْرُويُّ (٢) عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (إِنَّمَا هُوَ أَسْنِي لِمَا أَمْضَيْتَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ الْعَوْضُ ، وَمَعْنَاهُ : عَوْضِي عَمَّا أَخَذْتَهُ مِنِّي) . وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْمَهْمَزَةِ مَعَ السَّيْنِ ، بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ الْمَهْمَزَةِ مَعَ الْوَاوِ .

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ : (أَنَّ رَجُلًا مِنْ عِبَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَقَبَ تَرْقُوتَهُ ، فَجَعَلَ فِيهَا سِلْسَلَةً ، ثُمَّ أَوْثَقَهَا إِلَى آسِيَةٍ مِنْ أَوَاسِيِ الْمَسْجِدِ (٣) . أَي سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِيِهِ ، وَهِيَ الْأَسْطُوانَةُ .

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ سَعُودٍ : (تَرْمِي الْأَرْضُ بِأَفْلَانٍ كَبِيرٍ هَا نَهْبًا وَفِصَّةً [أَشَالَ الْأَوَاسِي] وَهِيَ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، وَهِيَ الْأَسَاطِينُ ، وَقِيلَ الْأَوَاسِي : الْأَصُولُ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥٠/٣ ، وَالتَّهْيِيمِيُّ فِي مَجْمَعِ التَّرَاوُدِ ١٢٥٩/٦ ، وَابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِسْبَابَةِ ٤٨٠/٤

وَالتَّرْمِذِيُّ فِي الْمَطَالِبِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٨٨-٩٤ . (٢) انظُرِ الْفَرَيْدِينَ ١/٥٠٠ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤/٣٩٣ ، وَابْنُ وَضَّاحٍ فِي الْبَدْعِ وَالنَّهْيِ عَنْهَا

ص ٢٨ ، وَاللَّالِكَاثِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٢٨٧) ١/١٤٢

وَهُوَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١/٤٤ ، وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ لِلأَصْفَهَانِيِّ ١/٧١ ، وَغَرِيبِ

الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٢٧٠ .

(٤) أَخْرَجَهُ سَلَمٌ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ بِابِ التَّرْغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ لَا يَوْجُدَ مِنْ يَقْبَلُهَا

٢/٧٠١ ، وَالتَّرْمِذِيُّ فِي السَّنَنِ كِتَابِ الْفِتَنِ ٤/٩٣ ، وَاللَّفْظُ عِنْدَ هَمَّا

((أَمْثَالُ الْأَسْطُوانِ)) عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤/٣٩٤ .

فصل الهمزة مع الشين

(أشا) في الحديث عن يعلى : ((أَنَّ النَّبِيَّ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ إِلَى الْبَرَّازِ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ : ائْتِ هَاتَيْنِ الْأَشَاءِ تَيْنِ ، فَقُلْ لَهُمَا حَتَّى يَجْتَمِعَا ، فَاجْتَمَعَا فَقَضَى حَاجَتَهُ))^(١) أراد أن يستتر عند قضاء الحاجة .
الأشَاءُ : جَمْعُ أَشَاءَةٍ ، وهي النخل الصَّفار ، وهو من معجزاته وعلامات نبوته ، من خوارق العادات .

(أشب) وفي حديث عمران بن حصين : ((أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَرَفَعَ بِيَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ » [الحج : ١] فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، وَأَبْلَسُوا ، حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ))^(٢) .
قوله تَأَشَّبُوا :^(٣) أَي اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَحَاطُوا بِهِ ، وَمِنْهُ الْأَشَابَةُ ، وَهِيَ^(٤) أَخْلَاطُ النَّاسِ ، وَهِيَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَشْبِ : وَهُوَ اجْتِمَاعُ الشَّجَرِ وَالتَّفَافُهُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .
ومنه حديث ابن أم مكتوم : ((أَنَّهُ قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي رَجُلٌ صَرِيرٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشْبٌ ، فَرَخِّصْ لِي فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ))^(٥) .
الأشْبُ : كثرة الشجر ، أراد هاهنا النخيل . يقال بلدة أشبة : إذا كانت ذات شجر .

- (١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها باب الارتياح للفائظ أو البول ١٢٢/١ ، وأحمد في المسند عن يعلى بن مرة ١٧٢/٤ ، والحرابي في غريبه عن يعلى ٦١٧/٢ .
- (٢) أخرجه أحمد في سنده من حديث طويل وفيه ذكر الآية الأخرى . . . حتى بلغ آخر الآيتين ٤/٤٣٥ ، والطبري في تفسيره ١٧/١١١ ، وفي تهذيب سب الآثار ٢/٥٠ ، والحاكم في المستدرک ٢/٣٨٥ .
- (٣) في (ص) قوله : فتأشب أصحابه ، أي اجتمعوا .
- (٤) في (ك) وهي .
- (٥) أخرج نحوه ابن ماجه بغير هذه الألفاظ في كتاب المساجد والجماعات باب التفليظ في التخلف عن الجماعة ١/٢٦٠

فصل الهمزة مع الصاد

(أصر) في الحديث : ((مَنْ غَسَلَ وَغَتَّسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَدَنَا ثُمَّ أَصَرَ لِفَا كَانَ لَهُ كِفْلَانٍ مِنَ الْإِصْرِ)) (١)

الْإِصْرُ : الإِثْمُ ، أَيُ نَصِييَانٍ مِنَ الْوِزْرِ حِينَ لِفَا بَعْدَمَا تَكَلَّفَ الْغَسْلَ ، وَالِابْتِكَارَ ، وَالذُّنُوبَ مِنَ الْخُطْبَةِ .

ومنه في حديث ابن عمر : ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ . فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا)) (٢)
 قيل : هُوَ أَنْ يَحْلِفَ يَمِينَ الْغَضَبِ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ ، فَإِنَّهُ يَلْزَمُ وَيَقَعُ وَلَا كَفَّارَةَ فِيهِ .

ويحتمل أَنَّهُ أَرَادَ يَمِينَ الْفَمُوسِ ، فَهِيَ يَمِينُ الْإِثْمِ ، وَلَا كَفَّارَةَ لَهَا عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أصل

(أصل) وفي حديث الدَّجَّالِ : ((كَانَ رَأْسُهُ رَأْسُ أَصْلَةٍ)) (٣)
 وَهِيَ الْأَفْعَى ، يُشَبِّهُ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِهَا .

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْفَاظِ مَقَابِرَةَ . وَيَسُدُّ

« الْإِصْرُ » « الْوِزْرُ » ١ / ٩٣ .

(٢) الْفَرِييِّينَ ١ / ٥٣ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١ / ٤٥ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١ / ٢٩ ،

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ١ / ٣١٣ ، وَهُوَ فِي الْفَرِييِّينَ

لِلْمُهْرِيِّ ١ / ٥٤ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢ / ١٣٧ .

فصل الهمزة مع الضاد

(أضي) في الحديث : ((أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتَاهُ وَهُوَ عِنْدَ أَضَاةٍ لِبَنِي (١) أَضَى غِفَارٍ)) (٢)

هِيَ الْفَدِيرُ . وَجَمَعَهَا أَضَى ، مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَاً ، فَإِنْ كَسَرْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ / فَوَلَّتْ : (٢٠ / ب)

إِضَاءَةٌ مِثْلُ أَكَّةٍ وَإِكَامٍ .

(١) في (ك) و (ص) أضاة بني غفار .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف

١ / ٥٦٢ ، والنسائي في كتاب الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن ٢ / ١٥٢ ،

وأحمد في المسند عن أبي بن كعب ٥ / ١٢٧ .

فصل الهمزة مع الطاء

(أطر) في حديثه صلى الله عليه وسلم : ((أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَظَالِمَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ، وَذَكَرَ الْمَعَاصِي ، فَقَالَ : لَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَيَّ يَدِي الْمَظَالِمَ ، وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا)) (١) أَي تَعَطِفُوهُ عَلَيْهِ يَقَال : أَطَرْتُ الْعُودَ أَطْرًا إِذَا عَطَفْتَهُ .

وفي حديث عمر بن عبد العزيز : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّنَّةِ فِي قَصْرِ الشَّارِبِ فَقَالَ : أَنْ يَقْصَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْإِطَارُ)) (٢) وَهُوَ النَّاتِي وَالشَّائِخُ مِنْ طَرَفِ الشَّفَةِ الْمُحِيطِ بِالْفَمِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مُحِيطٍ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ .

وفي حديث مجاهد : ((كَانَ آدَمُ طَوَالًا ، فَأَطَرَ اللَّهُ مِنْهُ سَبْعِينَ بَاعًا)) (٣) .
معناه : شَنَاهُ وَقَصَّرَهُ .

وأما قول علي رضي الله عنه في الْحُلَّةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ كَرِهَ لَهُ لِبْسَهَا قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ((فَأَطَرْتَهَا شَقًّا بَيْنَ نِسَائِي)) (٤) . يحتمل معنيين :
أحدهما : أَنَّ مَعْنَاهُ عَطَفْتَهَا ، وَقَطَعْتَهَا خُمْرًا ، فَيَكُونُ مِنَ الْأَطْرِ .

(١) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن باب تفسير سورة المائدة ٢٥٢ / ٥ ، وابن ماجه في كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٣٢٨ / ٢ ، وأحمد في مسنده من حديث ابن مسعود ٣٩١ / ١ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٨ / ٨ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤١٤ / ١ .
(٣) أخرج الحاكم في المستدرک طرفاً منه (كان آدم طوالاً) وذكر حديثاً طويلاً عن أبي بن كعب ٣٤٥ / ١ ، وأخرج الحري في غريبه بسنده عن ابن عباس : (لما أهبط الله آدم إلى الأرض كان رأسه يمس السماء فوطده الله إلى الأرض حتى صار ثلاثين ذراعاً) ٧٤٩ / ٢ .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس باب ماجاء في لبس الحرير ٤٧ / ٤ ، والنسائي في كتاب الزينة باب الرخصة للنساء في لبس السيرا ١٩٧ / ٨ ، وأحمد في مسنده ١٣٩ / ١ كلهم بلفظ ((فأمرني فأطرتها بين نسائي)) .

والثاني : أَنَّهُ أَفْعَلَتْهَا ، مِنْ إِطَارَةٍ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ : صَيَّرَتْهَا قِسْمًا بَيْنَهُنَّ .
من قولهم «طَارَ لِفُلَانٍ سَهْمٌ كَذَا» أَي : ظَهَرَ لَهُ ، وَوَقَعَ فِي نَصِيْبِهِ ، وَسِيْرُحُ فِي بَابِ
الطَّاءِ .

(ا ط ط) (١) وفي الحديث / « لَهْ أَطِيطُ » (٢) كَأَطِيطِ الرَّحْلِ (٣) . هُوَ صَوْتُ (ا ط ط)
الْمَحَامِلِ ، وَأَطِيطُ الْإِبِلِ : صَوْتُهَا .

ومنه في حديث أم زرع : « فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ أَطِيطٍ وَصَهِيلٍ » (٤) . أَي فِي أَهْلِ إِبِلٍ
وَخَيْلٍ ؛ لِأَنَّهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِذَلِكَ تَعَزُّزًا ، وَقَدْ يَكُونُ الْأَطِيطُ صَوْتُ الزَّحَامِ .
ومنه . . . حديث عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ : « لِيَأْتِيَنَّ عَلَيَّ بَابِ الْجَنَّةِ وَقَدْ يَكُونُ لَهُ أَطِيطٌ » (٥)
أَي صَوْتُ بِالزَّحَامِ .

(ا ط م) وفي الحديث : « أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أَطْمٍ » . وَهُوَ
الْحَصْنُ الْمَبْنِيُّ بِالْحِجَارَةِ ، وَجَمْعُهُ أَطَامٌ .
قالت صفية : فَأَطَلَّ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ (أَي أَشْرَفَ) فَضَرَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ رَمَيْتُ
بِهِ عَلَيْهِمْ .

(١) فِي (ص) أَطِيطُ .

(٢) فِي (ك) الْأَطِيطُ الرَّحْلِ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السَّنَةِ بَابِ فِي الْجَهْمِيَّةِ بِلَفْظِ (وَإِنَّهُ لَيُذْطَبُهُ أَطِيطُ

الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ) ٢٣٢ / ٤ ، وَالدَّارِمِيُّ فِي كِتَابِ الرَّقَاقِ بَابِ فِي شَأْنِ السَّاعَةِ

وَنَزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى ٣٢٥ / ٢ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعِ الْمَشْهُورِ . وَسَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي مَادَّةِ (أَسَد) ص ٤٩

(٥) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ٢٢٧٨ / ٤ ، ٢٢٧٩ ، وَأَحْمَدُ فِي سُنَدِهِ

مِنْ حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ٠١٧٤ / ٤ وَ ٦١ / ٥ ، وَالْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِهِ ١١٨٥ / ٣ ،

١١٩٨ ، ١٢٠٩ كَلِمَهُمْ بِلَفْظِ « وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ . . »

(٦) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ١٠٥ / ١ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَسْرَاهُ

لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ ١١٤ / ٦ .

ومنه في الحديث : «إِنَّ يَلَالَكَ كَانَ يُغَدِّنُ عَلَى أُطْمٍ» (١) أَيُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ .
 وفي حديث الجنابة : «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ مَعَهَا مِجْرٌ ، فَمَازَلَتْ (٢) يَصِيحُ بِهَا حَتَّى
 تَوَارَتْ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ» (٣)
 يعني أَبْنَيْتَهَا الْمُرْتَفِعَةَ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣١ ، والنهية لابن الأثير ١ / ٥٤ .

(٢) في (ك) فما زال .

(٣) سبق تخريجه في مادة (أجم) ولم أجده برواية (أطام المدينة) . انظر ص ١٩

فصل الهمزة مع الفاء

(أف) وفي الحديث : « أَنَّهُ أَلْقَى طَرْفَ رِدَائِهِ عَلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَفَّ أَفَّ » (١) . أَفَفُ
معناه أَن يَسْتَقْدِرَ مَا يَشْعُرُ ، فَيَقُولُ : أَف ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يُبَالِغُ فِي الاسْتِحْقَاقِ (٢)
فَيَقُولُ : أَفَّ أَفَّ .

وفي الكلمة عشر لفات أَف ، وَأُف ، وَأُفُّ ، وبالتنوين في الثلاثة ، وَأَفَّةٌ وَأِفٌّ وَأِفٌّ لَكَ
بكسر الهمزة ، وَأُفُّ بضم الهمزة وسكون الفاء ، وَأُفِّي بتشديد الفاء . / (١/٢٢)
وفي حديث أبي الدرداء : « رَنِمَ الْفَارِسُ عَوِيْرَ غَيْرِ أَفَّةٍ » (٤) .

تفسيره في الحديث : غير جبان ، أو غير ثقيل .
قال الخطابي (٥) : وَأَرَى أَصْلَهُ مِنَ الْأَفْفِ ، وَهُوَ الضَّجْرُ ، يَرِيدُ : أَنَّهُ غَيْرُ ضَجْرٍ وَلَا وَكَلٍ
في الحرب .

وقال بعضهم : الْأَفَّةُ : الْمُعْدِمُ الْمَقْلُ مِنَ الْأَفْفِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

(١) أخرجه أحمد في المسند من حديث طويل في قصة الرهط الذين جاءوا إلى ابن عباس فحدثوه . . . وفيه « فجاء ينفذ ثوبه ويقول : أف وتف . وقعوا في رجل له عشر » ٣٣١ / ١ . وفي سنن أبي داود في كتاب الاستسقاء باب من قال يركع ركعتين . « ثم نفخ في آخر سجوده فقال : أف أف » ٣١٠ / ١ .

(٢) في (س و) الاستنثار .

(٣) في (ك) أَفَّةٌ وَأَفَّةٌ لك بكسر الهمزة ، وفي (س) وَأِفٌّ ، وَأَفَّةٌ . قدم (إف) على (أفة) ثم قال بكسر الهمزة . وما أثبتته من (ص) وهو الموافق لما في

الفريسيين ، وعن هذه اللغات قال ابن مالك في نظم الفوائد :

وَأَفٌ تَلَّتْ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدَتْ وَأُفٌّ أَفِيٌّ وَرَفَعًا وَنَصَبًا أَفَّةٌ قَبْلًا

وذكر الفيروزآبادي أن فيها أربعين لغة .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک مناقب أبي الدرداء رضي الله عنه . وفي المطبوع (غير أنه) ولعله خطأ ٣٣٧ / ٣ ، وابن سعد في طبقاته ٣٩٢ / ٧ ، والخطابي

في غريبه ٣٤٧ / ٢ .

(٥) غريب الحديث ٣٤٧ / ٢ .

وقيل : هو الرجل القذر من الأَفِّ ، وهو وسخ الأذنين .

ويقال : فلان أوفوفٌ ، وهو الذي لا يزال يقول لصاحبه أفُّ لك .

(أفق) وفي الحديث : « أَنْ عَمَرَ نَحَلَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ فِي مَشْرِيسَةِ أَفْقٍ وَعِنْدَهُ أَفِيقٌ »^(١) وهو الجلد الذي لم يتم دباغه . وجمعه أفقٌ ، مثل أديم وأدم ، وعمود وعمدٍ ، وإهاب وإهبي .

وفي حديث لقمان بن عاد حين ذكر بعض إخوته : « صَفَاقُ أَفَاقٍ »^(٢) . هو الذي يضرب في آفاق الأرض ، وينصرف سائراً في البلاد مكتسباً^(٣) . يقال : أَفَقَهُ يَأْفِقُهُ : إِذَا سَبَقَهُ فِي الْفَضْلِ .

(أفك) وفي حديث أنس رضي الله عنه : « الْبُصْرَةُ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ »^(٤) .

معناه أنها غرقت مرتين ، فهي انقلبت مرتين ، كالمؤتفكات من مدائن آل لوط . وفي الحديث : « فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ »^(٥) أي : رَعْدَةٌ ، والألف زائدة ، ولكنها لَمَّا لَزِمَتْ صَارَتْ كَأَصْلِ الْكَلِمَةِ .

وقد أورده الهروي في الهمزة مع الفاء /^(٦) ولها نظائر من الأسماء التي ليست (٧) بصفات نحو : أكهل اليد ، وأشجع الإصبع ، وأخواتهما .

(١) هذا من حديث إيلاء الرسول صلى الله عليه وسلم من أزواجه ، أخرجه مسلم في كتاب الطلاق باب في الإيلاء واعتزال النساء وهجرهن ، ١١٠٥ / ٢ ، وما بعدها . وأبو عبيد في غريب الحديث ١ / ٦٥ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١ / ٥١٤ - ٥٢٩ ، وهو في الفائق للزمخشري ١ / ٧٤ - ٧٨ ، ومنال الطالب لابن الأثير ١٢٠ - ١٢٢ .

(٣) في (ك) مستكسبا .

(٤) الغريبين للهروي ١ / ٥٩ ، والنهية لابن الأثير ١ / ٥٦ .

(٥) الغريبين للهروي ١ / ٥٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٢ ، والنهية لابن الأثير ١ / ٥٦ .

(٦) انظر الغريبين ١ / ٥٩ .

(٧) في (ك) ليس .

(أفن) وفي الحديث : « أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ : السَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ . أفن
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ ، وَالْأَفْنُ وَالذَّامُ » (١) .
الأفْنُ : النَّقْصُ ، وَرَجُلٌ أَفِينٌ أَي نَاقِصُ الْعَقْلِ (٢) ، وَنَهْ يَقَالُ : أَفَنَ مَا فِي الضَّرْعِ
أَي اسْتَخْرَجَهُ ، فَكَانَ الْأَفِينُ هُوَ الْمَنْزُوعُ الْعَقْلَ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بِأَبِ الرَّفْقِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ بِلَفْظِ « وَعَلَيْكُمْ السَّامُ
وَاللَّعْنَةُ » ٨٠ / ٧ وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى . وَاسْلَمَ فِي كِتَابِ السَّلَامِ بِأَبِ النَّهْيِ عَنِ
ابْتِدَاءِ الْكُفَّارِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفِيَةِ الرَّدِّ عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ لَفْظِ الْبُخَارِيِّ وَبِلَفْظِ « عَلَيْكُمْ
السَّامُ وَالذَّامُ » ١٧٠٦ / ٤ ، ١٧٠٧ .

(٢) فِي (ص) نَاقِصٌ فِي الْعَقْلِ .

فصل الهزة مع الكاف

أكل

(أكل) في الحديث : « نَهَى عَنِ الْمُؤَاكَلَةِ » (١) .

قال القسبي : (هو أن يكون للرجل على آخر دَينٍ ، فهذا الآخر الذي عليه الدين يهْدِي لصاحب الدين شيئا لِيُؤَخِّرَ الدَّيْنَ ، وَيُسْرِكَ عَنِ التَّقَاضِي عَلَيْهِ . (٢) فَسُمِّيَ مُؤَاكَلَةً مِنَ الْأَكْلِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُؤَكِّلُ (٣) صَاحِبَهُ) .

قال الشيخ (٤) ويحتمل أن الكلمة ليست من باب الهمز ، بل هي من الوكول ، من باب الواو والكاف ، فَإِنَّ الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ كَالْبَعِيدِ الْمُتَكَلَّفِ ، وَإِنَّمَا النَّهْيُ عَنِ أَنْ يَكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ إِلَيْهِ ، وَلَا يُعِينَهُ فِي مَآرَبِهِ ، وَيَتَارَكُهُ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ فِي حَقِّهِ ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُهُ يُكَافِتُهُ بِذَلِكَ ، فَيُؤَدِّي إِلَى التَّقَاطُعِ وَالتَّهَاجُرِ ، وَذَلِكَ مِنْهُيٌّ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ بَقَاءَ النَّوعِ عَلَى الْمَعَاوَنَةِ وَالْمَوَاصَلَةِ ، وَسَعْيِ الْبَعْضِ فِي حَقِّ الْبَعْضِ ، وَهَذَا / وَجْهٌ صَحِيحٌ مَسْجُودٌ . (١/٢٣) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي الحديث : « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمٌ بِطَعَامٍ فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ أكلةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ » (٦) .

(١) الفريبيين للهرودي ٦١/١ ، والفاثق للزمخشري ٥١/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٣٣/١ ، والنهاية لابن الأثير ٥٨/١ .

(٢) في (ك) عنه .

(٣) في الفريبيين واللسان (يؤكل) بكسر الكاف دون تشديد . وفي النهاية وغريب

الحديث لابن الجوزي (يؤكل) بكسر الكاف مع التشديد .

(٤) في (ك ، و ص) قلت .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب العتق باب إذا أتاه خادمه بطعامه . ولفظه

((فليناوله لقة أو لقتين أو أكلة أو أكلتين)) ١٢٥/٣ .

وأبوداود في كتاب الأطعمة باب في الخادم يأكل مع المولى ٣٦٥/٣ .

وأحمد في المسند من حديث أبي هريرة ٢٧٧/٢ .

أَيُّ لُقْمَةٍ أَوْ لُقْمَتَيْنِ .

ومنه : « مَا زَالَتْ أَكَلَةٌ خَيْبَرَ تَعَادَنِي » (١) . بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا لُقْمَةً وَاحِدَةً .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لِيُضْرِبَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ أَكِلَةِ اللَّحْمِ ، ثُمَّ يَكْرِى

أَخِي لَا أَقِيدُهُ » (٢) .

يعني عصاً محددة ، وَأَصْلُهُ فِي السُّكَّيْنِ ، شَبَّهَ الْعَصَا الْمَحْدَدَةَ بِهَا .

وقيل : أراد به (٤) السَّيَاطِ ، لِأَنَّهَا كَالنَّارِ حَيْثُ تَأْكُلُ اللَّحْمَ ، لِأَنَّ أَثَارَهَا

كَأَثَارِهَا .

وفي حديثه : « أَنَّهُ قَالَ لِلسَّاعِي : دَعْ الرَّبِيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ » (٥) .

قيل : الْأَكُولَةُ الَّتِي تَسْمَنُ لِلْأَكْلِ ، وَقِيلَ هُوَ الْخَصِيُّ ، وَالنَّهْرِيُّ وَالْعَاقِرُ مِنَ الْفَنَمِ .

أَمْرَ الْمُصَدِّقِ أَنْ لَا يَأْخُذَهَا فِي الصَّدَقَةِ .

وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكَلَتْ كَانَتْ لَهُ مِنْ الْوِزْرِ كَذَا » (٦) .

معناه أَنْ يُؤَاخِي رَجُلًا ، ثُمَّ يَدَّ هَبَّ إِلَى عَدُوِّهِ فَيُخَبِّرُهُ بِسِرِّهِ ، أَوْ يَطْعَنَ فِيهِ لِجُبْنِهِ

عَدُوَّهُ جَائِزَةٌ ، فَلَا يُبَارِكُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا ، لِأَنَّ أَكْلَ تِلْكَ اللَّقْمَةِ ، وَأَخْذَ الْجَائِزَةِ بِسَبَبِ

(١) سبق تخريجه في مادة (أبه) . ص ١٠

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣ / ٢٨٠ ، وهو في الغريبيين للهيروي ١ / ٦٢ ،

والفائق للزمخشري ١ / ٥١ .

(٣) في (ص) أراد بها .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣ / ١٣٤ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٤ / ١١ ، ١٢ ،

والبيهقي في سننه ٤ / ١٠٠ ، والخطابي في غريبه ٢ / ١٧٨ .

(٥) ورد في سنن أبي داود كتاب الأدب باب في الغيبة من حديث المستورد مرفوعاً

(من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم) . ٤ / ٢٧٠ .

وكذلك أحمد في مسنده من حديث المستورد بن شداد ٤ / ٢٢٩ ، وعبد الرزاق

في المصنف ، كتاب الجامع ١١ / ٤٥٨ .

أَنَّهُ نَالَ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَطَعَنَ فِيهِ عِنْدَهُ .

وفي الحديث : ((وَمَا كُولُ حُمَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا))^(١) .

قال القتيبي : (الماكول : الرعيّة والعوامُّ . والاكلون : الملوك ، كأنه أراد : عوامُّ

أهل اليمن خيرٌ من مُلوكِهِمْ) .

(أكم) وفي الحديث : ((أَنَّهُ قَالَ حِينَ كَثُرَ الْمَطَرُ وَدَامَ : اللَّهُمَّ / حَوَالَيْنَا))^(ب/٢٣) **أَكْم**

وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ ، وَالظَّرَابِ))^(٢) .

الأكام : جَمْعُ أَكْمٍ ، مِثْلُ أَعْنَاقٍ جَمْعُ عُنُقٍ . وَالْأُكْمُ : جَمْعُ إِكَامٍ ، مِثْلُ كُتُبٍ فِى

جَمْعِ كِتَابٍ ، وَالْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمٍ ، مِثْلُ جِبَالٍ فِى جَمْعِ جَبَلٍ^(٣) ، وَالْأَكْمُ وَالْأَكْمَاتُ : جَمْعُ

الْأَكْمَةِ ، وَهِيَ التَّلُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعُ .

(أكي) وفي الحديث : ((لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ نِيِّ إِكَاءٍ))^(٤) . أراد الْإِكَاءَ وَهُوَ السَّيْرُ **أَكِي**

الَّذِي يُشَدُّ بِهِ السَّقَاءُ ، وَالْوَاوُ تَقْلِبُ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا : وَجَاهٌ وَأُجَاهٌ .

(١) أخرجه أحمد في سنن عمرو بن عبس ٣٨٧/٤ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

من كلامه عليه الصلاة والسلام لعيينة بن حصن عن القبائل وعزاه لأحمد

والطبراني . ٤٣/١ ، وكذلك السيوطي في الجامع الكبير عن معاذ وعزاه للطبراني

٥١٤/١

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء باب الاستسقاء في المسجد الجامع ١٦/٢

ومسلم في كتاب الاستسقاء باب الدعاء في الاستسقاء ٦١٢/٢ وما بعدها .

(٣) في (ص) مثل جبل وجبال .

(٤) أخرجه أحمد في السنن من حديث ابن عباس ٢٨٧/١

وهو في الفريين للهروي ٦٣/١ ، والنهية لابن الأثير ٥٩/١ .

فصل الهمة مع السلام

(أ ب) في الحديث : ((إِنَّ النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا أَلْبًا وَاحِدًا)) (١) . أَيُّ مُجْتَمِعِينَ أَلْبٍ عَلَى عَدَاؤِنَا .

يقال تَأَلَّبَ الْقَوْمُ : أَي اجْتَمَعُوا .

وفي حديث عبد الله بن عمرو (٢) في ذكر البصرة : ((يُخْرِبُ الْبَصْرَةَ الْأَلْبَةُ)) . وهي الجوع .

هكذا ذكره الحرابي (٤) . ومنقول الهروي عن عبد الله مطلقاً ، وعبد الله مطلقاً : هو ابن سعود حين ذكر البصرة ، أَنَّهُ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا الْأَلْبَةُ ، وهي المجاعة ، وكذلك الْجُلْبَةُ ، مأخوذ من التَّأَلَّبِ ، كَانَتْهُمْ يَتَجَمَّعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ ، وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالًا .

(أ ل ت) وفي حديث عمر رضي الله عنه : ((أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : اتَّقِ اللَّهَ . فَمِعَهُ أَلْتٌ آخَرَةٌ ، فَقَالَ : أَتَأَلَّتْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)) (٦) .

هو من الأَلَّتِ وهو النقصان . معناه : أَتَنَقَّصَهُ وَتَضَعُ مِنْهُ / يَقُولُكَ ذَلِكَ ٠٢ (١/٢٤)

وَحَكَى الْهَرَوِيُّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ (٧) وَجْهًا آخَرَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (يُقَالُ أَلَّتْ يَمِينًا

(١) أخرجه أحمد في مسنده من حديث عدي بن حاتم في قصة إسلامه ومجيئه إلى

الرسول صلى الله عليه وسلم ٣٧٨/٤ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٣/٨٨ .

(٢) في (س ، ص) عبد الله بن عمرو . وما أثبتته من (ك) والنهاية واللسان والتاج .

(٣) الفريبيين للهروي ٦٤/١ ، والفائق للزمخشري ٥٤/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٣٤/١ .

(٤) ليس هذا في الجزء المطبوع من غريب الحرابي .

(٥) في (س) أمر المؤمنين

(٦) الفريبيين للهروي ٦٥/١ ، والفائق للزمخشري ٥٣/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٣٤/١ .

(٧) انظر التهذيب ٣٢١/١٤ ، والفريبيين ٦٥/١ .

أَلْتَا : إِذَا حَلَفْتَهُ (١) تقول العرب : أَلْتَك بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا ، أَي نَشَدْتَك اللَّهُ .
وفي حديث عبد الرحمن : ((وَلَا تُغَيِّدُوا سَيُوفَكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ فَتَوَلَّيْتُمْ أَعْمَالَكُمْ)) (٢)

قال القتيبي (٣) (أَي تَنْقُصُوهَا . يريد أنه كانت لهم أعمالٌ من الجهاد معه صلى الله عليه وسلم فإذا تركوها نقصوها . يقال : لَأْت يَلِيْتُ ، وَأَلْت يَأْلِيْتُ . وقد قرئ في القرآن « لَا يَلِيْتُمْ » و « لَا يَأْلِيْتُمْ » [الحجرات : ١٤] جميعاً (٤) . قال : ولم أسمع أولت يُولت إلا في هذا الحديث (٥)

(ألس) وفي الحديث : « أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ (٦) . ألس هو (٧) اختلاطُ العقل . يقال : ألس الرجلُ فهو نالوسٌ .

قال القتيبي (٨) (هو الخيانة من قولهم : لَا يَدُ الْإِسِّ وَلَا يُؤَالِسُ) .
وعطاء ابن الأنباري (٩) وقال : (معنى قولهم : لَا يُؤَالِسُ أَي لَا يُحَلِّطُ . قال : وَالْمَالُوسُ وَالْمَسْلُوسُ عند العرب هو الْمُضْطَرِبُ الْعَقْلَ يَلَا خِلَافٍ) .

(ألق) وفي الحديث : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَلْقِ » (١٠) .

ألق

(١) في (س ، و ك) أَلْتَهُ يَمِينًا أَلْتَا : إِذَا حَلَفْتَهُ .

(٢) أخرجه الطبري في تاريخه من كلام عبد الرحمن يوم الشورى ٢٣٤/٤ ، ٢٣٥ ، وأخرج الأزهري جزءاً منه في التهذيب ٢٦٤/١٥ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ١٧٥/٢ - ١٧٨ . وانظر منال الطالب لابن الأثير ٤٢٨ .

(٣) في غريب الحديث ١٧٧/٢ .

(٤) الذي قرأ (لا ياليتكم) هو أبو عمرو . من أَلْت يَأْلِيْتُ أَلْتَا ، وقرأ الباقون (يَلِيْتُمْ)

من لَأْت يَلِيْتُ . السَّبْعَةُ لابن مجاهد ص ٦٠٦ ، وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٧٦ (٥) هكذا جاء نفي سماع القتيبي في الأصول ، والتهذيب والغريبيين . وعجزة القتيبي : (والحرف في هذا الحديث : تَوَلَّيْتُمْ ، كأنه من أولت يُولت ، أو أَلْت ، إن كان مهموزاً ولم أسمع بهذه اللفظة إلا في هذا الحديث) وفي النهاية أن اللفظة التي نفي القتيبي سماعها هي (أَلْت يُولت) .

(٦) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٤٩٤/٤ ، والهروي في الغريبيين ٦٦/١ .

(٧) في (ص) وهو .

(٨) في غريب الحديث ٣٥٨/١ .

(٩) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري . كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً له ، كان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن ، وغريب الحديث ، والمشكل ، والوقف والابتداء . ت سنة (٣٢٨ هـ) تاريخ بغداد ١٨١/٣ ، إنباء الرواة ٢٠١/٣

- ٢٠٨ ، بغية الوعاة ٢١٢/١ - ٢١٤ .

(١٠) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٤٩٤/٤ .

قال أبو عبيد: (لا أحسبه ^(١) إلا الألق ، وهو الجنون . وإن أراد الكذب قال
الولق) .

وقرأت عائشة رضي الله عنها [(إِذْ تَلَقُّونَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ) / النور : ١٥ / من
وَلَقَّ يَلِيقُ وَلَقًا .

قال القنبي: ^(٣) الألق : أصله الولق من الكذب ، وقد تبدل الواو المفتوحة همزة
كما يقال : وَكَدَّ وَكَدَّ ، كالمضمومة / والمكسورة) .

(٢٤ / ب)

قال ابن الأنباري: (أخطأ ابن قتيبة ؛ لأنَّ إبدال الهمزة يؤخذ سماعاً لا قياساً
ولو جاز ذلك لجاز أن يقال في وعدت : أعدت . وهذا محال) .
قال : (والذي أذهب إليه أن الألق يحتمل معنيين : الجنون من قولهم ألق
الرجل فهو ألق) .

والآخر: الكذب من قولهم : ألق الرجل يألُق ألقاً فهو ألق ، إذا انبسط لسانه
بالكذب . ويقال للكذب أيضا : ألق ، ففيه ثلاث لغات : ألق ، وإلق ، وولق .

(الل) وفي الحديث : (عَجِبَ رُكْمُهُ مِنْ إِكْمِهِ وَقُنُوطِكُمْ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ) ^(٤) .

قال أبو عبيد: ^(٥) (أنا أحسبها من الكم ، بفتح الهمزة ، قال : وهو أشبه بالمصادر
يقال : أَلَّ يُولُّ الأَّ وَالِيلاً وَاللَّا ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْدَعَاءِ وَجَارْفِيهِ) .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حين ذكر له كلام سيلمة : (إِنْ هَذَا الْكَلَامَ

(١) في (س) «لا أحسبها» وقول أبي عبيد في غريب الحديث ٤ / ٤٩٥ .

(٢) أوردها ابن جنبي في المحتسب ٢ / ١٠٤ ونسبها لعائشة وابن عباس وابن يعمر وعثمان الثقفي .

(٣) في إصلاح غلط أبي عبيد ص ٩٥ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث بكسر الهمز ٢ / ٢٦٩ ، والخطابي في غريبه

بفتح الهمز ٣ / ٢٦٠ .

(٥) غريب الحديث ٢ / ٢٦٩ .

لَمْ يَخْرُجْ مِنْ آلٍ وَلَا بَيْرٍ (١)

أي: لم يخرج من ربوية . وقيل في قوله تعالى : « لَا يُزْفُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً »

[التوبة : ١٠]

قال: الله تعالى . أو قال : رباً ، وقيل في جبريل وميكائيل : إِنَّمَا أُضِيفَ

جبر وميكاء إلى إيل . ولهذا قال عبد الله بن عباس: هو كقولك : (عبد الله ، وعبد الرحمن) .

وفي حديث لَقِيَطِ بْنِ عَامِرٍ : « أَتَيْتَكَ بِحِجْلٍ ذَاكَ فِي إِيَّالِ اللَّهِ » (٢)

معناه في ربويته ، وَإِلِهَيْتِهِ ، وَإِلَالٌ فِي غَيْرِ هَذَا : الْعَهْدُ / وَالْقِرَابَةُ . (١/٢٥)

ومنه في حديث أم زرع : « بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ وَفِيَّ الْإِلُّ ، كَرِيمِ الْخِلِّ ، بَرُودِ الظِّلِّ » (٣)

أرادت أَنَّهَا وَفِيَّ الْعَهْدِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَتْ ، لِأَنَّهَا ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ . أَيُّ هِيَ

مثل الرجل الوفيِّ ، وَالخِلُّ الكَرِيمِ .

ألو

(ألو) وفي الحديث : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آلًا » (٤)

يَحْتَمَلُ أَنْ مَعْنَاهُ : وَمَاتَرَكَ الْجُهْدَ وَمَا قَصَرَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَقْصُرْ .

دعا عليه .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٤٣٨/١ ، وفي التاريخ ٣٠٠/٣ ، وانظر منال

الطالب لابن الأثير ٢٣٨ ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ٢٦٧/١ .

(٢) أخرجه أحمد في قصة وفادة لقيط بن عامر ، وهو في المطبوع (في آلاء الله)

١٣/٤ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ١/٥٣٠ - ٥٤١ ، وانظر السيرة

النبوية لابن كثير ٤/١٥٦ - ١٦٠ ، وزاد المعاد لابن القيم ٣/٦٧٣ -

٦٧٧ ، ومنال الطالب لابن الأثير ٢٣٤ - ٢٣٦ ، ومجمع الزوائد للهيثي

٣٣٨/١٠ - ٣٤٠ .

(٣) قطعة من حديث أم زرع المشهور وسبق تخريجه في مادة (أسد) ص ٤٩

(٤) أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده لوحة (٢٦٢) ب ، والخطابي في

غريبه ٥١٧/١

ويحتمل أن معناه : ولا استطاع أن يصوم دعا عليه أيضاً .
 وقال الخطابي : (١) الصواب ألا من ألوت ، أو ألى على وزن على .
 قال الأصمعي : ألا وألى مخفف ومشدد ، إذا قصر وترك الجهد . وقد يكون
 ألى بمعنى أبطأ .

ورواه بعضهم : لا صام ولا آل . على وزن عال .

قال إسحاق بن راهويه : (٢) قال جرير (وهو الراوي) معناه ولا رجع .
 قال الشيخ : (٣) وليس للرجوع ها هنا معنى إلا أن يحمل على أنه أراد : لا رجوع
 إلى ما أمر به ، أو لا رجوع إلى ثواب الطاعة . والله أعلم .

وعلى هذا تكون الكلمة من الهمزة مع الواو، لا من هذا الفصل .
 وفي حديث أبي هريرة في صفة أهل الجنة أنه قال صلى الله عليه وسلم ﴿ وَمَجَامِرُهُمْ
 الألوَّة ﴾ (٥)

قال الأصمعي : (هو العود الذي يتبخر به ، وكان ابن عمر يتبخر بالألوة غير
 مطراة) . (٦)

قال الأصمعي : (وأراها فارسية عريت) . (٧)

-
- (١) غريب الحديث ١ / ٥١٧ .
 (٢) انظر سنده لوحة (٢٦٢) ب .
 (٣) في (ك ، وص) قلت .
 (٤) في (س) ولا رجع .
 (٥) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة . من حديث
 طويل ٨٧ / ٤ ، وسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها باب أول زمرة تدخل الجنة
 على صورة القمر . ٠ / ٤ / ٢١٧٩ .
 (٦) المطراة : التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها ، كالعنبر والمسك ، والكافور
 النهاية ٣ / ١٢٣ .
 (٧) ونسب الجواليقي القول بتعريبها إلى أبي عبيد . المعرب ٩٢ .

قال أبو عبيد^(١): (فيها لفتان : الألوّة / والألوّة).

قال الأزهرى^(٢): (وبعضهم يقول : لوّة ، وليّة ، وتجمع على الأويّة).

(أله) وفي حديث وهيب^(٣) بن الورد : ((إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَانِيَةِ الرَّبِّ أَلِهَ

وَمَهْمِينِيَّةِ الصَّادِقِينَ ، وَرَهْبَانِيَّةِ الْأَبْرَارِ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ))^(٤).

قال القسبي : (هي مصدر الإله يقال : إله بين الإلهة^(٥) والألهانية ، وهو

ماخوذ من إله إذا تحير . كأنّ القلوب تأله عند التفكر في عظمته).

والمهمينية : الأمانة ، ومعناه : إذا وقع العبد في التفكر في عظمة الله وجلاله

وغير ذلك من صفات الربوبية وأوصاف الصديقين والأبرار ، لم يأخذ شيء من الخلق

بقلبه .

ألى

(ألى) وفي الحديث : ((وَمَنْ يَتَّأَلِ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبْهُ))^(٦).

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : ((أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ

مِنْ أُمَّتِي))^(٧). أراد الذين يحلفون أنّ الله تعالى لا يغفر ذنبا ، أولا يغفر لفلان

فيحكمون عليه بذلك . أو يقولون : فلان في الجنة ، وفلان في النار . وهو ماخوذ من

الألية : وهي اليمين . وقيل في قوله : ((وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ)) [النور : ٢٢]

(١) في غريب الحديث ١ / ٥٤٠ .

(٢) التهذيب ١٥ / ٤٣٢ ، والقول منسوب فيه إلى اللحياني .

(٣) في (س) وهب والمثبت من (ك) والغريبين والنهاية .

(٤) الغريبين للمهروي ١ / ٧٤ ، والفائق للزمخشري ١ / ٥٥٥ .

(٥) هكذا في جميع النسخ ، والذي في غريب الحديث لابن قتيبة (بين الآلهة)

٣ / ٧٢٨ ، وفي الغريبين والنهاية (الإلهية) . (أله)

(٦) أخرجه القضاعي في سند الشهاب ١ / ٢٢٠ .

وذكره الجاحظ في البيان والتبيين من خطبة لعبد الله بن مسعود

٥٦ / ٥٧٠ .

(٧) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٢ / ٨٧٤ ، والمتقي في كنز العمال ٣ / ٥٥٩ ،

وعزياه للبخاري في التاريخ عن جعفر العبيدي . ولم أجده في ترجمته .

أى لا يلحفوا ؛ لِأَنَّ أبا بكر حلفَ الْأَئِنَّفِقَ عَلَى سِطْحٍ فِي قِصَّةِ الْإِفْكَ .
وقال أبو عبيدة : (هو من الْأَلْوِ ، أَي لَاقِصَّرٌ) . وَالْأَلْوُ : تَرَكَ الْجَهْدَ ، وَيَكُونُ
بمعنى التقصير والاستطاعة جميعاً .

(١ / ٢٦)

وفي الحديث : ((لَا دَرَيْتَ / وَلَا أَتَلَيْتَ)) (١) .

قيل : هو على مزاججة الكلام .

قال ابن الأنباري : هو غلط ، وصوابه أحد وجهين :

أحدهما أن يقال : ((وَلَا أَتَلَيْتَ)) أَي : وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ تَدْرِي .

يقال : مَا آكُوهُ ، أَي مَا اسْتَطِيعَهُ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ مِنْهُ .

والثاني أن يقال : « لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ » (٢) مِنَ الْإِتْلَاءِ . وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّاءِ وَاللَّامِ

يدعو عليه بأن لا تتلوا ببله أولادها .

يقال : أَتَلَّتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُتَلِيَةً ، وَأَتَلَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ يَتْلُوهَا أَوْلَادُهَا ،

والأول أظهر .

وفي حديث عمرو بن العاص : ((وَاللَّهِ مَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي غَبْرَاتِ الْمَالِكِيِّ)) (٣) .

جمع غِبْلَةٍ . يقول : لم تلدني بغي كانت تزني وهي حائض . وَالْمِثْلَةُ : خِرْقَةٌ

الحيض ، وَأَصْلُهَا الْخِرْقَةُ الَّتِي تَمْسُكُهَا النَّوَائِحُ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا أَخَذْنَ فِي النِّيَاحَةِ

يُشْرِنَ بِهَا .

وفي الحديث : ((أَنَّهُ تَغَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَرْمَدٌ وَسَحَّهَا بِأَلْيَةِ إِبْرَاهِيمَ)) (٤) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب الميت يسمع خفق النعال ٩٢ / ٢ ، وأبو

داود في كتاب السنة باب في السألة في القبر وعذاب القبر ٢٣٨ / ٤ ، ٢٣٩ ،

وأحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري بزيادة ((ولا اهتديت))

٣ / ٤٠٤ .

(٢) في (ك) ايتليت .

(٣) سبق تخريجه في (أبط) . ص ٨

(٤) لم أجده بهذه الألفاظ فيما رجعت إليه من كتب السنة حيث لم تذكر (أليسة =

وفي حديث البراء بن عازب : ((فِي السُّجُودِ عَلَى الْيَتِي الْكَفِّ)) (١).

أَلْيَةُ الْكَفِّ : أصل الإبهام ، وما تحت ذلك من أسفل الراحة ، ما غلظ منها .
 مأخوذ من ألية الشاة لِلْيَتِيهَا . وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ الْهَمْزِيَّةُ ، وَلَا يُقَالُ : إِلْيَةٌ ، وَلَا لِيَّةٌ .

وفي الحديث : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْشِي فِي أَصْحَابِهِ ، لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ
 وَلَا إِلْيَةَ الْيَتِي)) (٢).

أَيُّ لَمْ يَنْحَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِهِ ، كَمَا يَمُرُّ الْمَارُّ فَيَتَقَدَّمُهُ مُطَّرَقٌ لَهُ يَقُولُ : الطَّرِيقُ / (٢٦/ب)
 الطَّرِيقُ . فلم يكن يقال بين يديه ذلك ، بل كان يمرُّ كواحدٍ من أصحابه .

وفي الحديث : ((إِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا وَهُوَ إِلْيَةُ)) (٣).

أَيُّ هُوَ سَرَّافُضِيَّتُ بِهِ إِلْيَةُ : فَلَا تُغْشِهِ .

وكذلك كل ما هو اختصار في الكلام من أمثاله .

= إبهامه) في شيء منها .

وأخرج القصة ابن ماجه في المقدمة في فضل علي بن أبي طالب (١/٣٣) ، وأحمد
 في السند من حديث علي رضي الله عنه (١/٩٩) ، وما ذكره عبد الغافر في
 الغريبين للهروي (١/٧٨) ، والفائق للزمخشري (١/٥٣) ،
 (١) أخرجه أحمد في سنده من حديث البراء (٤/٢٩٥) ، وذكره أبو موسى الأصفهاني
 في المجموع المغيث (١/٨٦) .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب المناسك باب الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم
 (٥/٢٦٩ ، ٢٧٠) ، والترمذي في كتاب الحج باب ماجاء في كراهية طرد الناس
 عند رمي الجمار (٣/٢٣٨) ، وابن ماجه في كتاب المناسك باب رمي الجمار ركباً
 (٢/١٠٠٩) ، والدارمي في كتاب المناسك باب رمي الجمار يرميها ركباً
 (٢/٦٢) ، والبغوي في شرح السنة (٨/١٤٢ و ١٢٨) .

(٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث وهو من قول عمر لابن عباس رضي الله عنهم ،
 (٢/١١٠) ، وذكره الهروي في الغريبين (١/٧٩) .

فصل الهمزة مع الميم

(أمت) في حديث الخدري : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أُمَّتَ فِيهَا » (١) .
 قال بعضهم : لَا عَيْبَ فِيهَا .
 قال الأزهرى (٢) : (معناه لا شك) . وَلَا ارْتِيَابَ (٣) أَنَّهُ تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ لِأَنَّ
 الْأُمَّتَ فِي اللُّغَةِ : التَّقْدِيرَ وَالْحَزْرَ .

يقال : بيننا وبين الماء ثلاثة أميال على الأمت ، أي على التقدير .
 قال الهروى (٤) : (معناه حرماً تحريماً لا لين فيه ، ولا هوادة) . يقال : سار سيرا
 لا أمت فيه ، أي لا فتور فيه .

(أمد) وفي حديث الحجاج : « أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ لَمَّا رآه : مَا أَمَدُكَ ؟ فَقَالَ : أَمَدُ
 سَنَتَانِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمَدِكَ » (٥) . أَرَادَ السُّؤَالَ عَنِ
 مَوْلِدِهِ . وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ ؛ مَوْلِدُهُ وَمَوْتُهُ .
 أَرَادَ أَنَّ مَوْلِدَهُ لِسَنَتَيْنِ (٦) بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ حَاضِرُهُ وَشَاهِدُهُ
 كَأَنَّهُ قَالَ : ظَاهِرُكَ يُرِي أَنَّكَ أَكْبَرُ سَنًا مِنْ مَدَّةِ سِنِّكَ مِنْ (٧) مَوْلِدِكَ .

(أمر) وفي الحديث : « خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » (٨) .
 أَي كَثِيرَةُ النَّتَاجِ وَالنَّسْلِ / يُقَالُ أَمَرَهَا اللَّهُ فَهِيَ مَأْمُورَةٌ ، وَأَمَرَهَا فَهِيَ مُؤْمَرَةٌ .
 (١/٢٧)

-
- (١) غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠ ، والنهية لابن الأثير ١/٦٥ .
 (٢) في التهذيب ١٤/٣٤٢ .
 (٣) في (س) ولا الارتياب .
 (٤) في الغريبين ١/٨٠ .
 (٥) أخرجه ابن سعد في طبقاته والحسن هو البصري ٧/١٥٧ ، وأبو عبيد فسي
 غريب الحديث ٤/٤٨٢ .
 (٦) في (س) لسنتان .
 (٧) في (ك) في مولدك .
 (٨) سبق تخريجه في (أبر) . ص ٧

وقيل في قوله : « أَمْرًا مُتَرَفِّهًا » [الإسراء : ١٦] أي: كثرنا .
وفي الحديث : «إِنَّ أَمِيرِي [مِنْ] الْمَلَائِكَةِ جِبْرِيلُ» (١) . أي: وليي ، وصاحبي ،
ومن أفرغ الي مؤامرتي ومشاورتني . والعقل أمير النفس ؛ لأنها إذا ارادت أمراً شاورته ،
على وزن الوزير والنديم .
وأراد مخالفة اليهود ؛ لأنهم يقولون : صاحبنا ميكائيل ؛ لأنه يأتي بالرحمة
والخير ، وعدونا جبريل ؛ لأنه يأتي بالعذاب والبلاء .
قال الله تعالى : « قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ .. الآية » .
[البقرة : ٩٧] .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : «الرجال ثلاثة ، رجل إذا نزل به أمر ائتمراه» (٢) .
أي شاور نفسه وارتأى (٣) قبل واقعة الأمر . وقيل المؤتمر : الذي يهتّم بالأمر
يفعله ، يقال : بشئ ما ائتمرت لنفسك ، وكل من عمل برأيه فلا بد له من موقعة الخطأ
إلا في النادر .

وفي الحديث : «الشيء أمانة كذا» : أي علامته .

(أمع) وفي حديث عبد الله بن مسعود : « أَعْدُّ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَكُنْ أَمْعٌ

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ١/١٢٢ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة من حديث قسّم فيه عمر رضي الله عنه النساء إلى ثلاث
والرجال إلى ثلاثة وهذا أحد أقسام الرجال بخلاف يسير في الألفاظ ٤/٣٠٩ ،
٣١٠ ، وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر بن الخطاب ٢٢٥ ، وانظر كتر العمال ٦٦/٢٦٣ .

(٣) في (ك) وارتأى أي: قبل . . .

إِمَّعَةً . قِيلَ : وَمَا الْإِمَّعَةُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ . (١)

قال أبو عبيد (٢) : (لم يكره عبد الله أن يكون مع الناس والجماعة ، ولكنه هو الذي لا رأي معه ولا عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ، ولا يثبت على شيء) .

وكذلك / الإمرة ، هو الذي يوافق كل إنسان على ما يريد من أمره كله ، والفعل (٢٧ / ب) منه : تَأَمَّعَ وَاسْتَأَمَّعَ .

(أم) وفي الحديث : ((اتَّقُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ)) (٣) أَيِ الَّتِي تَجْمَعُ كُلَّ أُمَّمٍ خَبِيثَةٍ .

قال بعض الأعراب : ((إِذَا قِيلَ أُمُّ الشَّرِّ ، فَهِيَ تَجْمَعُ كُلَّ شَرٍّ . وَإِذَا قِيلَ أُمُّ الْخَيْرِ ، فَهِيَ تَجْمَعُ كُلَّ خَيْرٍ)) .

وفي الحديث : ((يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو أُمَّةً وَاحِدَةً)) (٦) .

معناه : عَلَى دِينِ الْحَقِّ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ شَرِيعَةَ عِيسَى ، وَمَاتَ قَبْلَ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ ، فَهُوَ بَعُوثُ أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) أخرج الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الإحسان والعفو قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن حذيفة : ((لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً ، تَقُولُونَ : إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ .)) ٣٦٤ / ٤ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال فيه : (رجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الطك ابن عمير لم يدرك ابن مسعود وما ذكره الهيثمي ليس فيه لفظ (إِمَّعَةً) ١٢٢ / ١ وما عند المصنف أخرجه أبو عبيد في غريبه ٤٩ / ٤ .

(٢) في غريب الحديث ٤٩ / ٤ .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه وجعله من كلام عثمان رضي الله عنه ٢٨٧ / ٨ وذكر قصة الرجل الذي شرب وزنى وقتل ، وأخرج القضاعي في سند الشهاب ((الخمر أم الخبائث)) ٦٨ / ١ ، والدارقطني في العلل ((اجتنبوا أم الخبائث)) ٤١ / ٣ .

(٤) في (س) قال بعض العرب .

(٥) في (ك) فَإِذَا قِيلَ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث طويل عن زيد بن حارثة ٢١٦ / ٣ ، =

وفي الحديث : ((أَنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)) (١) .
يريد أَنَّهُم بِالصُّلْحِ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَأُمَّةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَلِمَتُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ .

وفي الحديث : ((إِنْ أَطَاعُوهُمَا (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ) فَقَدْ رَشِدُوا وَرَشِدَتِ
أُمَّتُهُمْ)) (٢) . أَرَادَ بِالْأُمَّةِ ، الْأُمَّةَ .

قال الشيخ : (٣) ويحتمل أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : رَشِدَتِ أُمَّتُهُمْ : أَي وَلَدَتَهُمْ لِرَشِيدَةٍ
فَهُمْ أَوْلَادٌ نِكَاحٍ لَا سِفَاحٍ .

وفي حديث علي رضي الله عنه : ((فِي الْأُمَّةِ ثَلَاثُ دِيَعَةٍ)) (٤) .
وفي الحديث : ((فِي الْمَأْمُومَةِ)) (٥) وهي الشَّجَّةُ الَّتِي بَلَغَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ ، وَالْأُمَّةُ
[هي] التي أُمَّتِ الدِّمَاغَ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ كَذَلِكَ .

(١ / ٢٨)

وَالوَاجِبُ أَنْ يُقَالَ فِي الْمَأْمُومِ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَأْمُومٌ وَأَمِيمٌ /
وفي حديث كعب : ((يُعْظَمُ أَهْلُ النَّارِ لِلنَّارِ ، ثُمَّ يُؤَمَّرُونَ)) (٦) يَوْمَ النَّبِيبِ عَلَيْهِمُ ،

= وقال صحيح علي شرط مسلم ، والذي في نص الحديث ((أمة وحده)) وكذا في

النهاية .
(١) المسيرة النبوية لابن هشام ١ / ٥٠٣ . الأموال لأبي عبيد من ١٨٤ . وانظر مسند
الإمام أحمد ١ / ٢٧١ ، عن ابن عباس ، ٢ / ٢٠٤ ، عن عبد الله بن عمر . ومنازل الطالب لابن الأثير ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

(٢) أخرج مسلم في كتاب المساجد باب قضاء الصلاة الغائبة ((فَإِنْ يُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ يَرْشِدُوا)) ١ / ٤٧٣ ، وأخرج نحوه أحمد في المسند من حديث أبي قتادة

٠٢٩٨ / ٥

(٣) في (ك ، ص) قلت .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩ / ١٤٥ ، ١٤٦ ، وأبو عبيد في غريب الحديث

٠٧٦ / ٣

(٥) ورد في سنن أبي داود ((وفي المأمومة ثلث العقول . . .)) كتاب الديات باب
دية الأعضاء ٤ / ١٨٩ ، وفي الموطأ كتاب العقول ((في المأمومة ثلث الدية))

٠٨٤٩ / ٢

(٦) في (س) يؤم وما أثبتته من سائر النسخ والغريبيين والنهاية واللسان (أم) .

فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا (١) غَمَّ أَبَدًا (٢).

قال الحربي (٣): (معناه: يُقَصِّدُ الْبَابَ فَيُسَدُّ عَلَيْهِمْ، قال: ولا أعرف له (٤) وجهاً

غيره).

وفي حديث كعب: ((لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مُؤَامًا بِهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الشَّامِ)) (٥).

مأخوذ من الأَمِّ وهو القربُ. وتقديره مُعَامٌ. يريد أنها لا تزال خفيفة مقارناً

بها ما لم تكن من فتنة الشام.

وفي حديث الحسن: ((لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمَّا مَا ثَبَتَتْ هَذِهِ الْجُيُوشُ فِي

أَمَاكِنِهَا)) (٦). الأَمُّ: اليسير، وهو القريب أيضاً.

وفي الحديث: ((بُعِثَتْ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ)) (٧).

وهي التي على أصل ولادة أُمَّهَاتِهَا، منسوبة إلى الأُمِّ، لم تتعلم الكتاب فهي على

جبلتها التي وُلِدَتْ عَلَيْهَا. وهو النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، معجزة له، منسوبٌ إلى ما ولدته أُمُّهُ عَلَيْهِ

مع ما يظهر عليه من العلامات الخارقة للعادة.

وفي حديث ابن عباس: ((لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْوَلَدَانِ وَالْقَدَرِ)) (٨)

(١) في (ك) منهم .

(٢) الغريبين للمهروي ١/٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢، والنهاية

لابن الأثير ١/٦٩.

(٣) ليس في المطبوع من غريب الحربي .

(٤) في (ك) لها .

(٥) المجموع المغيث لأبي موسى الأصفهاني ١/٨٩، الفائق للزمخشري ١/٥٨.

(٦) المجموع المغيث للأصفهاني ١/٨٩، والنهاية لابن الأثير ١/٦٩.

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب القراءات باب ماجاء أنزل القرآن على سبعة أحرف

بلفظ ((... إلى أمة أميين)) عن أبي بن كعب ٥/١٩٤، ١٩٥، وأحمد في

السند من حديث أبي بن كعب ٥/١٣٢.

(٨) أخرجه الحاكم في مستدركه بلفظ ((مؤامراً)) بدل ((مؤاماً)) ١/٣٣، والخطابي

في غريبه ٢/٤٦٥.

أَيُّ مُقَارَبًا ، من الأَمِّ وهو القريب، كما تقدم فيما قبل .

أراد ما لم يتكلموا في أطفال المشركين ، ولم يتنازعو فيها ، ولم يتكلموا فسي

القدر ، ولم يخوضوا في مذاهب أهل الأهواء المنكرين للقدر .

قال الشيخ : ويحتمل عندى أن يكون اللفظ مُوَاءَمًا / مُفَاعَلًا من الوام ، وهو (٢٨ / ب)

الموافقة . أى لا يزال أمر الأمة على اتفاق واجتماعٍ والْفَعِّ . من قولهم : وَاوَاءَمَةُ مُوَاءَمَةٌ ،

أَيُّ وَاوَاءَمَةٌ مُوَأَفَقَةٌ . إن ساعد النقل فهو مُتَجَّهٌ .

وفى الحديث : ((لَمْ تَضُرَّهُ أُمَّ الصَّبِيَّانِ)) (١) يعنى الرِّيحُ التي تَعْرِضُ لَهُمْ فَرِيماً يُفَشِي

عَلَيْهِمْ مِنْهَا .

وفى حديث عمر : ((أَنَّهُ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ قِيلَ لَهُ : مَتَى عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ ؟ فَقَالَ :

الْبَارِحَةَ . قِيلَ : بِمَنْ ؟ قَالَ : بِأُمَّ شَوَائِي)) (٢)

يعنى ربةً منزله ، والعرب تقول لِلرَّجُلِ الَّذِي هُمْ نَزُولُ بِهِ : هَذَا أَبُو مَنْزِلِنَا ،

وَأَبُو شَوَانَا وكذلك للمرأة : أُمُّ مَنْزِلِنَا وَأُمُّ شَوَانَا .

وَالشَّوَاءُ : النَّزُولُ بِالْمَكَانِ لِلْمَقَامِ [به ٢] وفيه لغتان : شَوَيْتُ ، وَاشَّوَيْتُ .

(أمن) وفى الحديث : ((الْأَمَانَةُ غِنَى)) (٣) قيل معناه : أَنَّهَا سَبَبُ الْغِنَى ، لِأَنَّ أَمْنَ

مَنْ عُرِفَ بِالْأَمَانَةِ كَثُرَ مَعَامِلُهُ ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِغِنَاهُ .

(١) الغريبين للهروي ٩٢ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢ / ١ . وانظر شمار القلوب للشعالبي ص ٢٦١

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث بزيادة ((. . . فقيل له : قد هلكت . قال :

ما علمت أن الله حرم الزنا ، فكتب عمر أن يُسْتَحْلَفَ مَا عِلْمُ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الزَّانَا ثُمَّ

يَخْلِي سَبِيلَهُ)) ٣ / ٣٦٨ .

وهو فى الغريبين للهروي ٣٠٨ / ١ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٨١ .

(٣) أخرجه القضاي في سند الشهاب عن أنس ٤٤ / ١ ، وذكره المتقي في كنز

العمال وعزاه للقضاي ٣ / ٦٠ .

(٤) فى (ص) سبب الغنى .

ويحتمل أن المراد به غنى الآخرة ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ أَمِينًا لَمْ يَكُنْ لَهُ خُصُومٌ فِي
الْآخِرَةِ يُدْفَعُ إِلَيْهِمْ ثَوَابُ أَعْمَالِهِ ، بَلْ تَبْقَى لَهُ أَعْمَالُهُ وَثَوَابُهَا ، فَيَكُونُ غَنِيًّا فِي الْآخِرَةِ
بِهَا .

وفي الحديث : ((آمين درجة في الجنة)) (١) .

قيل معناه : يَكْتَسِبُ صَاحِبُهُ بِقَوْلِهِ : (آمين) دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ .

وفي حديث آخر : ((آمين خاتم رب العالمين)) (٢) .

معناه (٣) أَنَّهُ طَابَعَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ ، كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ عَنْ إِفْسَادِهِ / فهذا (١/٢٩)

يدفع البلياء والآفات عنه .

وفي حديث عقبة بن عامر : ((قَالَ : أَسْلَمَ النَّاسُ ، وَأَمَّنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ)) (٤)

قيل هو إشارة إلى جماعة آمنوا مع عمرو خوفاً من السيف ونافقوا ، فكان إيمانهم

إسلاماً ظاهراً ينطوي على نفاق ، وكان إسلام عمرو إخلاصاً ، فكان إيماناً وتصديقاً ،

فهو من العام الذي أريد به الخاص .

(أ هـ) وفي حديث الزهري : ((مِنْ امْتَحَنَ فِي حَدِّ فَأَمَهُ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَمَهُ

عُقُوبَةٌ)) (٥)

قال أبو عبيد (٦) (أَمَهُ : أَيِ أَقْرَأَ) .

(١) الغريبين للبهري ٩٣/١ ، والنهية لابن الأثير ٧٢/١ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٣٢/٦ .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٦٧٧/٣ ، ٦٧٨ .

(٣) في (ص) يعني .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب عمرو بن العاص عن عقبة ٦٨٧/٥

وأحمد في المسند من حديث عقبة بن عامر ١٥٥/٤ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٧٧/٤ ، وهو في الغريبين للبهري ٩٥/١

والفائق للزمخشري ٥٨/١ .

(٦) غريب الحديث ٤٧٧/٤ .

قال : (١) «وَلَمْ أَسْمَعْ بِمَعْنَى الْإِقْرَارِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا النَّسْيَانِ». وقرأ ابن عباس : «وَأَذْكَرُ بَعْدَ أُمَّ» (٢) [يوسف : ٤٥] أَي : نِسْيَانٍ .

(١) في (س) يقال ، وما أثبتته من (ك ، و ص) ومن غريب الحديث لأبي عبيد .

(٢) المحتسب لابن جني ١/٣٤٤ .

فصل الهمزة مع النون

(أنت) في حديث إبراهيم : ((كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤْتَّ مِنْ الطَّيِّبِ ، وَلَا يَكْرَهُونَ أَنْتَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا)) (١)

أَرَادَ بِالْمُؤْتَّ ، طَيْبَ النَّسَاءِ مِمَّا لَهُ لَوْنٌ ، كَالْخُلُقِ وَالزَّعْفَرَانِ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا ،
وذكورة الطيب : كالمسك والكافور والعود وغيرها .

(أنح) (في حديث عمر) (٢) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَأْنِحُ بِبِطْنِهِ فَقَالَ : ((مَا هَذَا ؟)) فَقَالَ : أَنَحُ
بِرَكَّةٍ مِنَ اللَّهِ . فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ هُوَ عَذَابٌ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ بِهِ)) (٣)

هو من الأَنُوحِ ، وهو صوتٌ من الجوفِ معَهُ نَفْسٌ وَهَيَّرٌ ، يَعْتَرِي السَّمِينَ إِذَا مَشَى / (٢٩ / ب)
يقال : أَنَحَ يَأْنِحُ بِالْكَسْرِ أَنْحًا وَأُنُوحًا ، وَرَجُلٌ أَنُوحٌ ، وَفَرَسٌ أَنُوحٌ .

(أند) (٤) وفي حديث علي رضي الله عنه : ((أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أُنْدُ رُوْدِيَّةٍ)) (٥) .
يقال : هي فوق التبان ، ودون السراويل ، تغطّي الرُّكْبَةَ .

قال الخطابي : (٦) (أَرَاهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ ، أَوْ إِلَى صَانِعٍ) .

(أنف) وفي الحديث الرَّوِّيُّ (٧) فِي الْقَدْرِ الَّذِي يَزُوبُ يَحْتَى بِنُ يَعْمَرُ وَحَمِيدٌ أَنْفُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ مَعْبُدُ الْجَهَنِّيُّ : ((أَنْ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّ لِقَادَرَ ، وَأَنَّ

(١) الفريين للمهروي ٩٦/١ ، والفائق للزمخشري ٦٤/١ .

(٢) بياض في (س) .

(٣) تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ٢٢٧ ، والفريين للمهروي ٩٦/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٣/١ ، والروض الأنف للسهيلى ٦٠/٤ .

(٤) في (ص) أندر

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ١٩٨/٢ ، وهو في الفائق للزمخشري ٦٣/١ ، والمجموع

المغيث للأصفهاني ٩٦/١ .

(٦) في غريب الحديث ١٩٨/٢ .

(٧) في (س ، ك) وفي حديث القدر .

(٨) في (ك ، و ص) وَأَنَّ قَوْمًا ، وانظر غريب الخطابي ٢٩٣/٢

الْأَمْرُ أَنْفٌ. (١)

أَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَ مُسْتَأْنَفٍ ، لَمْ يَطَّلِ الْعَهْدُ بِهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : رَوْضَةٌ أَنْفٌ أَي لَسَمٌ
تَرَعٌ وَكَأْسٌ أَنْفٌ أَي : جَدِيدٌ لَمْ يُشْرَبْ بَعْدَ مِنْهَا .
ومنه قوله تعالى : « مَاذَا قَالَ أَنْفًا » [سورة محمد ١٦] أَي السَّاعَةَ ، وَأَنْفُ
الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ .

وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ ، فَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى » (١) . أَي ابْتِدَائُهَا
قال الأزهري (٢) : (الرَّوَايَةُ بِالضَّمِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنْفَةٌ بِالْفَتْحِ) .
وفي الحديث : « الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ » (٤) . على وزن فَعِيل .
وهو الَّذِي قد عقره الْخِطَامُ إِنْ كَانَ بِخِشَاشٍ أَوْ بَرَّةٍ (٥) ، فهو لا يمتنع على قائده ، لِأَنَّهُ
يَشْتَكِي أَنْفَهُ .

وكان ينبغي أن يقال : مَأْنُوفٌ ، لِأَنَّهُ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، كما يقال : مَصْدُورٌ [و]
مَبْطُونٌ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ شَادِرًا .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ٣٦/١ ،
٣٧ ، وأبو داود في كتاب السنة باب في القدر ٢٢٣/٤ ، والترمذي في كتاب
الإيمان باب ماجاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الإيمان والإسلام
٠٦/٥

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٧/٥ ، وهو في الغريبين للهرابي ٩٩/١ ، والفائق
للزمخشري ٠٦٤/١

(٣) في (ك) الزهري ، ولم أجد هذا القول في التهذيب ، وهو في الغريبين
للهرابي ولم ينسبه لأحد .

(٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة كتاب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين وهو
جملة من حديث ولفظه (فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ) ١٦/١ . وأحمد في
المسند من حديث العرباض بن سارية باللفظ الذي عند ابن ماجه ١٢٦/٤ ،
وأبو عبيد في غريب الحديث باللفظ الوارد عند عبد الغافر ٢٠/٣ .

(٥) الْخِشَاشُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ . وهو من خَشَبٍ ، وَالْبُرَّةُ : =

وقال بعضهم : الأَيْفُ هُوَ الذَّلُولُ ، وهو معنى ما قدمناه .

وفي حديث / أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اسْتِخْلَافِ عُمَرَ : (أَنَّ فُلَانًا دَخَلَ عَلَيْهِ (١/٣٠)
فَنَالَ مِنْ عُمَرَ وَقَالَ : لَوْ اسْتَخْلَفْتَ فُلَانًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَجَعَلْتَّ
أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ ، وَلَمَّا أَخَذْتَ مِنْ أَهْلِكَ حَقًّا (١) .

قوله : جعلت أنفك في قفاك ، يُتَأَوَّلُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أحدهما : أنه يريد إعراضه عن الحق . وإقباله على الباطل ؛ لِأَنَّ مِنْ أَعْرَضَ
بِوَجْهِهِ فَقَدْ أَقْبَلَ بِأَنْفِهِ إِلَى قَفَاهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَنْهَزِمِ : عَيْنَاهُ فِي قَفَاهِ ؛ لِأَنَّهُ يُكْتَسَبُ
الانفتاح إلى ما وراءه خوفاً من الطلب .

والوجه الآخر : أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّكَ تُقْبَلُ بِوَجْهِكَ عَلَى مَنْ وَرَاءَكَ مِنْ أَشْيَاعِكَ فَتُؤَثِّرُهُمْ
بِبِرِّكَ ، وَتُخَصِّصُهُمْ بِهِ ، وَتَعْرُضُ عَنِ الْوَاجِبَاتِ . وَلِهَذَا قَالَ : «لَمَّا أَخَذْتَ مِنْ أَهْلِكَ
حَقًّا» ؛ لِأَنَّكَ تُسَاحِبُهُمْ بِالْمَدَاهِنَةِ .

وفي مثل هذه القصة : (أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ
وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ وَجْعِي . أَنِّي قَدْ وَلَّيْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرَكُمْ فِيْسِي
نَفْسِي ، فَكَلِّكُمْ وَرِمَ أَنْفَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ دُونَهُ) .

أَيُّ امْتِلَاءٍ غِيظاً مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ مِنْ اغْتَاظَ امْتِلَاءِ أَنْفِهِ حَتَّى لَا يُمْكِنَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ
وَيَتَكَلَّمَ . ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ (وَاللَّهِ لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدَ الدِّيَابِجِ) . وَهُوَ مَا يُنْضَدُ مِنْ
الْوَسَائِدِ وَالْفُرْشِ . الْوَاحِدَةُ نَضِيدَةٌ ، وَالنَّضْدُ : مَتَاعٌ / الْبَيْتُ الَّذِي يُنْضَدُ (٣٠/ب)
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . ثُمَّ قَالَ : «وَلَتَأَلَمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَنْزَرِيِّ» (٢) . وَهُوَ مَنْسُوبٌ

= مِنْ صُفْرِ وَالْخِزَامَةِ مِنْ شَعْرِ . الصَّحَاحُ ٣/٤٠٠٤٠٠٤ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١/٣٤٠ / وَالطَّبْرِيُّ فِي التَّارِيخِ ٣/٤٢٩ ، ٤٣٠ ، وَالْبَاقِلَانِيُّ
فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ ١٣٨ ، وَانظُرِ الْكَامِلَ لِلْمَبْرَدِ ١/١١١ ، وَالْعَقْدَ الْفَرِيدَ
لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ٥/١٩٠ ، وَمَنَالَ الطَّالِبِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٨٠ ، ٢٨١ .

(٢) هَكَذَا فِي (س ، وَك) وَفِي (ص) أَنْزَرِي ، وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ ص ٢٨ بِمِثْلِ مَا فِي

(ص) وَلَكِنِّي أَثْبَتَ هُنَا الْأَفْصَحَ .

إِلَى أَنْ رِيحَانٍ ((كَمَا يَأْتُمُّ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ)).
 أَرَادَ مِنَ التَّنَعُّمِ ثُمَّ قَالَ: ((وَاللَّهِ لَأَنْ يَقْدَمَ أَحَدُكُمْ فَتَضْرِبَ رَقَبَتَهُ فِي غَيْرِ حَدِّ
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ غَمْرَاتِ الدُّنْيَا ، يَا هَادِي الطَّرِيقِ جُرَّتْ ، إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ
 أَوْ الْبَجْرُ)) (١)

وَالْبَجْرُ : الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

وَمَعْنَى كَلَامِهِ ، أَنَّهُ يَقُولُ : يَا مَنْ تَرِيدُ أَنْ تَهْدِيَ غَيْرَكَ ، جُرَّتْ ، أَيِ مَلَتْ عَنِ
 الطَّرِيقِ فَإِنَّكَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ، وَطَرِيقُ الدِّينِ غَيْرُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى
 يُضِيَّ لَكَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَى بِكَ إِلَى مَكْرُوهٍ ، فَلِهَذَا
 قَالَ : إِمَّا الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ .

يُقَالُ : بَجْرٌ وَبَجْرٌ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ .

(أنق) وفي حديث عبيد بن عمير : ((مَا مِنْ عَاشِيَةٍ أَطْوَلَ أَنْفًا ، وَلَا أَطْوَلَ
 شِبَعًا مِنْ عَالِمٍ مِنْ عَالِمٍ)) (٢) (٣)

الْعَاشِيَةُ : الإِبِلُ الَّتِي تَتَعَشَّى ، وَفِي الْمَثَلِ ((الْعَاشِيَةُ تَهْجُ الْآبِيَةَ)) (٤)

= قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَنَالِ الطَّالِبِ (٢٨٣) : وَيُرْوَى (الْأَذْرِي بِغَيْرِ بَاءٍ ، قِيلَ
 وَهُوَ الْأَفْصَحُ ، كَمَا يُقَالُ فِي النِّسْبِ إِلَى رَامِهْرَمَزٍ : رَامِي . وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي
 النِّسْبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ ، أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهَا .

(١) سَبَقَ تَخْرِيجَهُ فِي مَادَّةِ (أَنْف) ص ٨٤

(٢) قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : (مِنْ) فِي (مِنْ عَالِمٍ) يَتَعَلَّقُ بِأَفْعَلِ الثَّانِي عِنْدَنَا لِأَنَّهُ
 أَقْرَبُهُمَا ، وَفِي (مِنْ عَالِمٍ) بِالشَّبَعِ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِلَفْظِ مَقَارِبِ ٤ / ٩٤ ، ٩٥ ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي
 غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِاللَّفْظِ الَّذِي عِنْدَ عَبْدِ الْغَافِرِ ٣ / ٩ ، وَهُوَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ
 ٢ / ٤٣٥ ، وَالنِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ / ٢٤٣ .

(٤) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٩٤ ، الْفَاخِرُ لِلْمُفَضَّلِ بْنِ سَلْمَةَ : ١٦٠ ، الزَّاهِرُ

(٤٥٠) ، وَجَمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ لِلْعَسْكَرِيِّ ٢ / ٥٧٠ .

وقوله أطول أنقا : أي إعجاباً به ، من قولك أنقني الشيء ، أي : أعجبني .
وروض أنيق : أي ناضر يعجب الناظر . ومنه في دعاء الاستسقاء : « غيثاً أنيقاً »
أي مؤثقاً .

ومنه في حديث ابن مسعود : « إِنْ أَوْقَعْتُ فِي آلِ حِمٍّ وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتٍ / أَتَانَقُ (ب/٣١) فِيهِنَّ » .^(١) أي أتبع محاسنهن . وقيل : استلذ قراءتهن ، والأناق : الإعجاب بالشيء .

وفي حديث معاوية : « أَرَادَ بَيِّضَ الْأُنُوقِ » .^(٢)

الأنوق : العقاب ، وهي تبيض في الأماكن المرتفعة التي لا يمكن الوصول إليها يضرب ذلك مثلاً للذي يطلب المحال الممتنع .

(أنك) وفي الحديث : « مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صَبَّ فِيهِ أَنْكَ أَنْ نَبِيهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .^(٣)

وفي حديث آخر : « مَنِ جَلَسَ إِلَى قِيَّةٍ لَيْسَمَعَ مِنْهَا صَبَّ فِي أَنْبِيَةِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .^(٤)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠ / ٥٥٨ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ٩٣ ، وانظر الدر المنثور للسيوطي ٥ / ٣٤٤ .

(٢) الغريبين للهرابي ١ / ١٠١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٤٥ ، وهو مثل . انظر الدر الفخرة للأصبهاني ١ / ١٥٤ ، وثمار القلوب للشعالبي (٤٩٤) ، ومجمع الأمثال للميداني ١ / ٢٦٤ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التعبير باب من كذب في حلمه وهو جزء من حديث عن ابن عباس ٨ / ٨٢ ، ٨٣ .

والترمذي في كتاب اللباس باب ماجاء في المصورين ٤ / ٢٣١ ، والدارمي في كتاب الرقائق باب في حفظ السمع ٢ / ٢٩٨ ، وأحمد في المسند من حديث ابن عباس ١ / ٢٤٦ .

(٤) ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لابن عساكر عن أنس ٢ / ٥٦٩ . قال عنه الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزياداته موضوع ٥ / ١٦٤ ، وذكره =

الآنك : الأسرب. (١)

وقال أبو أمامة : (لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةٌ سَيُوفِهِمْ وَالذَّهَبُ وَالْفِصَّةُ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتَهَا الْعَلَابِيُّ وَالآنُكَ وَالْحَدِيدُ). (٢)
الْعَلَابِيُّ : الْأَعْصَابُ ، واحدها عِلْبَاءَةٌ .

قال القتيبي : (ولفني أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ ، أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ ، ولست من ذلك على

يقين).

(أنن) وفي الحديث : ((أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ ذَكَرُوا الْأَنْصَارَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّنْ إِيَّاهُمْ فَضَلُّونَا وَأَوْوْنَا وَفَعَلُوا بِنَا وَفَعَلُوا . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ)) (٣)

معناه : فَإِنَّ مَعْرِفَتَكُمْ ذَلِكَ لَهُمْ مُكَافَأَةٌ مِنْكُمْ لَهُمْ . فَإِنَّ مِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَكَافَأَةِ

بِالْإِحْسَانِ ، فَالْتِنَاءُ الْحَسَنُ مُكَافَأَةٌ مِنْهُ بِاللِّسَانِ .

وهذا اختصار في الكلام ، / إِذَا عُرِفَ مَعْنَاهُ وَالْمَقْصُودُ مِنْهُ كَانَ مِنْ أَفْصَحِ كَلَامٍ (٤) (٣١/ب)

= ابن القيم في إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ١ / ٢٣٩ ، كلهم بلفظ (من استمع قينة صب في أذنيه . . .)

(١) في (س ، وك) الأسرف ، وما أثبتته من (ص) واللسان وغريب الخطابي ١ / ٤٧٠

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب حلية السيوف ٣ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وابن

ماجه في كتاب الجهاد باب السلاح ٢ / ٩٣٨ .

(٣) في (س) ذاك والمثبت من (ك ، و ص) والنهاية .

والحديث أخرج معناه الحاكم في المستدرک عن أنس ولفظه عنده ﴿ ذهب

الأنصار بالأجر كله . قال : لا ، ماد عوتم لهم ﴾ ٢ / ٦٣ وصححه ووافقه الذهبي .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد قريباً منه (٦٤) وأبو داود في سننه في

كتاب الأدب باب في شكر المعروف ٤ / ٢٥٥ ، والخراطي في مكارم الأخلاق عن

أنس ٦٥ . وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ٣ / ٤٦ .

(٤) في (س) من أوضح .

العَرَبِ .

وَرَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ ^(١) أَنَّهُ قَالَ : (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ قَرِيْشٍ ، وَجَعَلَ يَمْتُ بِقَرَابَتِهِ إِلَيْهِ فِي حَاجَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَإِنَّ ذَلِكَ ^(١) وَلَعَلَّ ، وَلَمْ ^(٢) يَزِدْهُ عَلَى ذَلِكَ ^(٣) .)

أَيُّ : إِنْ ذَلِكَ كَمَا قُلْتَ ، وَلَعَلَّ حَاجَتَكَ تُقْضَى ، فَأَمَرَ لَهُ بِهَا .
وَمِثْلُ ذَلِكَ ^(٤) فِي حَدِيثِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ : ((وَيَقُولُ رِيكَ وَإِنَّهُ)) ^(٥) .

وفيه قولان :

أحدهما : أَنْ يُجْعَلَ (إِنَّهُ) بِمَعْنَى نَعْمَ .

والآخر : أَنْ يُجْعَلَ الْكَلَامُ مُخْتَصَرًا مَا بَعْدَهُ ، مُقْتَصِرًا عَلَى الْأَوَّلِ مِنْهُ . كَأَنَّهُ قَالَ :
وَإِنَّهُ كَذَلِكَ ، أَوْ إِنَّهُ عَلَى مَا تَقُولُ ، أَوْ إِنَّهُ لِحَقٍّ أَوْ صَحِيحٍ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مَا قَدِ مَنَاهُ
مِنْ حَسَنِ الْاِخْتِصَارِ إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ مَعْلُومًا .

وفي حديث ابن مسعود : ((إِنْ قَصَرَ الْخُطْبَةَ وَطَوَّلَ الصَّلَاةَ مِثْنَةً مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ)) ^(٦) .
وَهُوَ مَرْفُوعٌ فِي حَدِيثِ عَمَارٍ قَالَ : سَمِعْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ .
قال أبو عبيد : (قال الأصمعي ^(٨) : سألتني شعبة عنه ، فقلت : هو كقولك : عَلَامَةٌ

(١) في (ص) (ك) ذاك .

(٢) ساقطة من (ك) وفي (ص) لم يزد .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ .

(٤) في (ك) ومثل ذلك . وفي حديث . . .

(٥) هذا جزء من حديث لقيط بن عامر الطويل سبق تخريجه في (الل) ص ٦٩

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة من حديث عمار

٢/٥٩٤ ، والحاكم في المستدرک في کتاب معرفة الصحابة عن عمار ٣/٣٩٣ .

(٧) في (ك) وفي حديث عمار .

(٨) ساقطة من (ك ، و ص) ولحق في (س) وهو موافق لما في اللسان ، وانظر

غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٦١ .

وَمَجْدَرَةٌ وَمَخْلَقَةٌ، ومعناه : أَنَّهُ مِمَّا يُعْرَفُ بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ .

وحكى أبو سليمان عن أبي عبيد أنه قال : (مِظَنَّةٌ وَمَعْلَمٌ) واحتج بقول الرار :

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَّسُوا . . . مِنْ غَيْرِ تَمَيُّنَةٍ لِغَيْرِ مُعَرَّسٍ (١)

وقال : (٢) هذا غلط ؛ لِأَنَّ التَّمَيُّنَةَ تَفْعَلَةٌ مِنَ الْمَأْنِ ، وَالْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ / ومعناه (١/٣٢)

التَّهَيُّنَةُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا مَأْنَتْ مَأْنَةٌ ، وَلَا شَأْنَتْ شَأْنَةٌ : (٣) أَي مَاتَهَيَّاتْ لَهُ .

وَمِثْلُ مَفْعَلَةٍ ، وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

واستغرب الخطابي من القتيبي أنه لم يستدرك ذلك على أبي عبيد مع شدة شغفه

بتتبع سقطاته .

قال الشيخ (٤) : وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا فِي الْمَفْهَمِ لَصَحِيحِ سَلَمٍ ، وَوَجَّهْتُ

الْكَلَامَ أَنْ يُقَالَ : مِثْنَةٌ : مَفْعَلَةٌ مَبْنِيَّةٌ مِنْ لَفْظِ (إِنَّ) الَّتِي هِيَ كَلِمَةُ التَّكْيِيدِ فِي الْإِثْبَاتِ

فَإِنَّ مِنْ قَالَ : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، مَثَلًا . كَأَنَّهُ بَالِغٌ فِي الْإِخْبَارِ عَنْ قِيَامِهِ بِإِنَّ ، فَكَانَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ تَمَامِ فِقْهِ الرَّجُلِ بِمِثْنَةٍ فِيهِ ، فَبَنَى مِنْ لَفْظِ

(إِنَّ) هَذِهِ الْكَلِمَةَ . هَذَا هُوَ الْأَوْجَهُ .

والعرب تبني عند إرادة استحقاق الشئِ لِشَيْءٍ شَبَهَ الْجِبَالَةَ أَمْثَالَ

ذَلِكَ فِي مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ كَقَوْلِهِمْ : مَجْبَنَةٌ وَمَجْلَةٌ وَمَجْدَرَةٌ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

وَكَلَامُ أَبِي عَبِيدٍ فِي مَعْنَاهُ صَحِيحٌ ، وَوَجْهَ اسْتِشْهَادِهِ بِالْبَيْتِ فَاسِدٌ .

وقد ذكر الخطابي في أثناء كلامه أن المأْنُ معتل العين وفيه نوع إنكارٍ عليه ،

إِنَّ هُوَ مَهْمُوزُ الْعَيْنِ ، وَالْمَهْمُوزُ جَنْسٌ مِنَ الْكَلَامِ كَالْمَضَاعِفِ . لَا يُقَالُ لِهَذَا الْمَعْتَلِ ،

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٢/٢٥٩ ، ٢٦٠ ، والبيت في التهذيب

١٥/٥٠٩ ، و٥٦٣ ، والصحاح (مأن) واللسان (أنن ، مأن ، همس) ،

والتاج (مأن)

(٢) في (ص) قال : وهذا غلط .

(٣) في (س) ما مانت مانتة ، وما شانت شانتة .

(٤) ساقطة من (ك ، و ص) .

إِنَّ الْمَعْتَلَّ مَا فِيهِ أَحَدٌ حُرُوفِ الْعِلَّةِ . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُدْعَى بِإِطْلَاقِ لَفْظِ (١) الْمَعْتَلِّ عَلَى مَا سِوَى الصَّحِيحِ فَحِينَئِذٍ يَدْخُلُ الْمَهْمُوزُ وَالْمُضَاعَفُ / تَحْتَ إِطْلَاقِ الْمَعْتَلِّ . وَإِنْ لَمْ يَسَاعِدْ عَلَى هَذَا الْإِطْلَاقِ فَإِلَّا نَكَارُ عَلَيْهِ مُتَّجِهٌ فِيمَا قَالَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(أنى) وفي الحديث : ((أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْى يَخْطُبُ فَجَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَذَيْتَ وَأَنْيْتَ (٢)))
معناه : أَخْرَجْتَ الْمَجِيءَ وَأَبْطَأْتَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَمَكِّثِ فِي الْأُمُورِ مُتَأَنَّ .
قال الهروي : (يُقَالُ أَنْيْتَ وَأَنْيْتَ بِمَعْنَى) ، وَأَنَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَوْقَاتُهُمَا وَسَاعَاتُهُمَا وَاحِدَتُهُمَا (٤) أَنْيٌّ ، مِثْلُ مَعِيٍّ وَأَمْعَاءٍ ، وَإِنِّي (٥) مِثْلُ نَحِيٍّ وَأَنْحَاءٍ ، وَأَنْيٌّ مِثْلُ قَرَى وَأَقْرَاءٍ .

(١) فِي (ك) إِطْلَاقِ اللَّفْظِ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي (أَنْى) ص ٢٨ .

(٣) فِي الْغُرَيْبِينَ ١ / ١٠٣ .

(٤) فِي (ك) وَاحِدَتُهُمَا .

(٥) فِي (س) وَنَأَى مِثْلُ نَحِيٍّ . وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ (ك ، و) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللَّسَانِ .

فصل الهمزة مع الواو

أوب (أوب) في حديث عكرة : « كَانِ طَالُوتُ أَيَّابًا » (١)
 تفسيره في الحديث « أَنَّهُ كَانَ سَقَاءً » ، وأصله من الأوب ، يقال آب يُووبُ أَوْبًا
 وَأَوْبَةً وَإِيَابًا إِذَا رَجَعَ ، وفلان سريع الأوبَةِ .
 قال أبو عبيدة : (وقوم يُحوّلون الواو ياءً ، فيقولون : سريع الأيبَةِ ، فيحمل قوله :
 أَيَّابًا عَلَيْهِ) .

أود (أود) وفي الحديث : « وَأَقَامَ الْأودَ » (٢)
 الْأودُ : العوجُ ، وقد تَأَوَّدَ الشَّيْءُ إِذَا اعْوَجَّ (٤)
 أوق (أوق) وفي الحديث : « مَنْ سَأَلَ وَلَةَ أُوقِيَّةٍ » (٥)
 الْأُوقِيَّةُ : أربعون درهماً ، وجمعها أواقٍ .
 ومنه : « لَيْسَ (٦) فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ » (٧)

(١) أخرجه الطبري في التفسير بلفظ : « كان طالوت سقاءً يبيع الماء » ٦٠٣/٢ ،
 والخطابي في غريبه باللفظ الذي عند عبد الغافر ٧٨/٣ ، وذكره السيوطي في
 الدر المنثور وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير ٣١٦/١ .

(٢) ذكر ذلك ابن كثير في البداية والنهاية في بعض ما رثي به عمر رضي الله عنه
 والقائلة هي ابنة أبي خيثمة ١٤٤/٧ .

وهو في الفريبيين للمهروي ١٠٧/١ ، والفائق للزمخشري ٦٥/١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٤٧/١ .

(٤) في (ك ، ص) أي اعوجَّ .

(٥) أخرجه النسائي في كتاب الزكاة . باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها .
 وتام الحديث « . . . أو عدلها فقد سأل إلحاقاً » . ٩٩/٥ ، وأبو داود في
 كتاب الزكاة باب من يُعْطَى من الصدقة . وَحَدَّثَ الْفِئْتَى ١١٦/٢ ، وأحمد في
 المسند من حديث رجل من بني أسد ٣٦/٤ .

(٦) في (ك) وليس .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب زكاة التورق ١٢١/٢ ، وسلم في كتاب =

وقد تَشَدَّدُ فيقال : أَوَاقِي ، ويقال : وُقِيَّةٌ . ووزنها أفعولة .

والهمزة زائدة ، ولكنها لما لزم في الواحد / والجمع صارت كالأصل ، وحقها (١/٣٣)

أن تذكر في فصل الواو والقاف .

(أول) وفي الحديث عن الأحنف بن قيس : ((بَلَوْنَا بَنِي فُلَانٍ ، فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُمْ أُولَ

إِيَالَةَ لِلْمَلِكِ)) (١)

أي سياسة ، يقال : فلان حسن الإيالة ، إذا كان حسن القيام على ماله .

ويقال : ((أَلْنَا وَابِلَ عَلَيْنَا)) (٢) . أي سُسْنَا وَسَاسُونَا ، وكذلك الإيالة .

قال (٣) القتيبي : (وأحسبه من الإبل ، يقال لِلرَّاعِي الحسَن الرَّعِيَّةُ ؛ إِنَّهُ تَرَعِيَّةُ إِبِلٍ) .

وهو من باب الهمزة والباء .

وفي الحديث : ((مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آلَ)) (٤)

هكذا نُقِلَ في بعض الروايات . ومعناه : لا رجع إلى خير ، والأول الرجوع .

= الزكاة ٦٧٣/٢ ، ٦٧٥ .

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٥٣٥/٢ ، وهو في الغريبين للهرودي

١١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٩/١ .

(٢) ذكر أبو عبيد في الأمثال أنه يروى أن زياداً قاله في خطبته ١٠٦ ، وانظر

مجمع الأمثال للميداني ١٠٤/٢ ، والمستقصى للزمخشري ١٨٩/٢ .

(٣) في (ص) وقال القتيبي . وانظر قول القتيبي في غريب الحديث ٥٣٥/٢ .

(٤) سبق تخريجه في (الو) ولفظه ((ولا الأ)) ص ٦٩

وأخرج معناه البخاري في كتاب الصوم باب حق الأهل في الصوم . بلفظ ((لا صام

من صام الأبد)) ٢٤٦/٢ .

ومسلم في كتاب الصيام باب النهي عن صيام الدهر بمثل لفظ البخاري ٨١٥/٢ .

وعند الترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في صوم الدهر « لا صام ولا أفطر . . . »

١٢٩/٣

وفي حديث أبي موسى الأشعري: ((لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ)) (١).
أَرَادَ دَاوُدَ نَفْسَهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَخْصُوصًا بِهِ دُونَ قَوْمِهِ . وَالرَّجُلُ : مَنْ عَادَ
إِلَيْهِ فِي دِينٍ أَوْ مَذْهَبٍ أَوْ نَسَبٍ .

ومنه في الحديث : ((آلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ تَقِيٍّ)) (٢).

(أَوْن) وفي الحديث : ((هَذَا أَوَانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي)) (٣).

أَوْن

الأَوَانُ : الْحِينُ ، وَالْجَمْعُ آوِنَةٌ ، مِثْلُ زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ
آوِنَةً ، إِذَا كَانَ يَصْنَعُ مَرَارًا وَيُدْعَى مَرَارًا .

(أَوَى) وفي حديث وهب بن منبه أنه قال : قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ : إِنْ اللّٰهُ تَعَالَى أَوَى

يَقُولُ : ((إِنِّي أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مِنْ ذَكَرْنِي)) (٤).

قِيلَ : هُوَ غَلْطٌ ، إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَالصَّحِيحُ / : وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي مِمَّنْ

(ب/٣٣)

الْوَأْيِ وَهُوَ ضَمَانُ الْعِدَّةِ .

يُقَالُ : وَأَيْتُ أَلِيَّ وَأَيًّا إِذَا وَعَدْتَ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب حسن الصوت بالقراءة . ولفظه :

(يا أبا موسى لقد أوتيت . . .) ١١٢/٦ .

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن
بمثل لفظ البخاري ٥٤٦/١ ، والدارمي في فضائل القرآن باب التغني بالقرآن

٤٧٢/٢ .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٣٥) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية

٢٦٥/١ ، ولفظه عندهما : ((سئل النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد ؟

قال : كل مؤمن تقي)) . قال عنه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة

ضعيف جدًا وأورد له ثلاث طرق ٤٦٨/٣ ، ٤٦٩ .

(٣) سبق تخريجه في (أبه) ص ١٠ .

(٤) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٥٦١/٢ ، وهو في الغريبين للمهروي ١١١/١

والفائق للزمخشري ٣٧/٤ ، والنهاية لابن الأثير ٨٢/١ ، ثم ١٤٤/٥ ،

ولفظه عند الزمخشري وابن الأثير ((وأيت)) .

وَأَمَّا أَوَيْتُ فَمَعْنَاهُ رَجِئْتُ ، ويكون بمعنى الرجوع .

يقال : أَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ أَي رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، ومنه قوله : « أَوَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ »

[هود : ٨٠] .

وفي الحديث : « أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ : أَبَايَعُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي ، وَتَنْصُرُونِي » (١) . أَيِ

تُؤْوُونِي .

وفي حديث آخر : « لَا يَاوِي الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًا » (٢) . يقال : أَوَى وَأَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

وَهُوَ لَا يَزِمُ وَتَعَدَّى .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسند ابن مسعود ولفظه (. . .) وأسألکم لنفسی

ولأصحابي أن تؤونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسکم . . .) ٤ / ١٢٠ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب اللقطة باب في لقطة الحاج بلفظ « من أوى ضالة فهو

ضال ما لم يعرفها » ٣ / ١٣٥١ ، وأحمد في المسند من حديث زيد بن خالد

الجهني بلفظ مسلم ٤ / ١١٢ .

والطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ٢٢٥ .

فصل الهمزة مع الهاء

أهب

(أهب) في الحديث : ((وَفِي (١) الْبَيْتِ أَهَبَّ عَطْنَةً)) (٢) .
هو جمع إهاب ، يقال فيه : أَهَبَّ (٣) وَأَهَبَّ ، مثل أَدِيمٍ وَأَدَمٍ ، وَأَفِيقٍ وَأَفَاقِي
وَقَضِيمٍ وَقَضَمٍ .

وفي الحديث : ((لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ فَأَلْقِي فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ)) (٤) .
قيل معناه : أَنَّ مَنْ عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ لَا يُحْرِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالنَّارِ . قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

وقيل : كان ذلك معجزة في زمانه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وارتفع بعده .

وقيل : أراد به أَنَّهُ (٥) لَا يُحْتَرَقُ الْقُرْآنُ ، وَإِنِ احْتَرَقَ الْجُلْدُ .

أهل

(أهل) وفي الحديث : ((أَنَّ إِنْسَانًا آتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزٍ شَعِيرٍ
وَإِهَالَةٍ سَخِيحَةٍ)) (٦) .

(١) في (ك) في البيت .

(٢) أخرج البخاري في كتاب التفسير باب تفسير سورة التحريم من حديث عمر رضي

الله عنه ((. . . وعند رأسه أهب معلقة . . .)) ٧٠ / ٦ . وسلم في كتاب الطلاق

باب في الإيلاء واعتزال النساء . . . بلفظ ((ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر

إلا أهباً ثلاثة . . .)) ١١١٣ / ٢ .

(٣) في (ص) أَهَبَّ وَأَهَبَّ والذي أثبتته من النسخ الأخرى وهو موافق لما في القاموس .

(٤) أخرج الدارمي في كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن ٤٣٠ / ٢ .

وأحمد في المسند من حديث عقبة بن عامر ١٥١ / ٤ ، و (١٥٥) .

(٥) في (ص) أن لا يحترق .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب البيوع باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

٨ / ٣ وفي كتاب الرهن والذي آتاه بها هو أنس رضي الله عنه ، والترمذي في

كتاب البيوع باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل ٥١١ / ٣ ، والنسائي في

كتاب البيوع باب الرهن في الحضر ٢٨٨ / ٧ ، وأحمد في مسنده من حديث

أنس رضي الله عنه ١٣٣ / ٣ ، والحري في غريبه ١٠٣٦ / ٣ .

وهي الودك المتغير الريح من طول الزمان ، وقيل إهالة : كل شيء من الأدهان

(١/٣٤)

مما / يؤتدُم به .

ومنه حديث كعب في ذكر نار جهنم : ((كأنها متن إهالة)) (١)

قال ابن المبارك : (أما ترى الدسم إذا جمد على رأس العرق؟)

وقال غيره : متن إهالة ، ظهرها إذا سكبت في الإناء . شبه كعب سكسون

جهنم بالنار قبل أن يصير الكافر فيها بسكون ظهر إهالة .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣ / ١٦٩ ، وابن المبارك في الزهد (زوائد

نعيم) (١٢١ - ١٢٢) رقم الحديث (٤٠٥) .

وأبو عبيد في غريب الحديث . وتام الحديث : ((يجاء بجهنم يوم القيامة كأنها متن إهالة حتى إذا استوت عليها أقدام الخلائق نادى مناد : خذي

أصحابك ودعي أصحابي . قال : فتخسف بأولئك)) ٤ / ٣٤٦ .

وأبو نعيم في الحلية ٥ / ٣٦٧ .

فصل الهمزة مع الياء

أير (أير) في حديث علي رضي الله عنه « مَنْ يَطُلْ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » (١) .
 أراد من كثرت إخوته عزبهم وظهرت قوته ؛ لأنهم يعينونه في النوايب ، فصرَبَ
 ذلك مثلاً له لأن المنطقة مما يقوي الظهر .

أيض (أبيض) وفي الحديث : « أَنَّهُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ ارْتَفَعَتْ أَيْضُ
 قَيْدِ رُمَحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، وَأَسْوَدَتْ (٢) حَتَّى آضَتْ كَأَنَّهَا تَنْوَمُ » (٣) .
 قوله « آضت » من الأيض ، أى صارت ، وعادت ، ومنه قولهم : أيضاً ، أى زيادةً
 وعوداً على بدء .

أيم (أيم) وفي الحديث : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا » (٤) . وهي الشيب .
 والأيم : المرأة التي لا زوج لها ، وقد يقال للرجل الذي لا زوج له أيضاً « أيم » .
 يقال : رجل أيم ، وامرأة أيم ، وإنما لم يقل لها أيم ؛ لأن أكثر ما يكون ذلك
 للنساء فهو كالاستعمار للرجال .

(١) ذكره أبو عبيد في الأمثال ١٩٨ ، والعسكري ٢٥٤ / ٢ ، والميداني ٣ / ٣١١ ،

والزمخشري ٢ / ٣٦٤ ، وانظر مقدمة عيون الأخبار لابن قتيبة ص ٢٠٠ .

(٢) في (س) اسودت بدون حرف العطف .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب صلاة الكسوف ١ / ٣٠٨ ، وأحمد في

سنده من حديث سمرة ٥ / ١٦ ، والحاكم في المستدرک وصححه ووافقوه

الذهبي ١ / ٣٣٠ ، ٣٣١ ، والخطابي في غريبه ١ / ١٧١ ، و ٣ / ٢٢٧ .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب النكاح باب في الشيب ٢ / ٢٣٢ ، والترمذي في كتاب

النكاح باب ماجاء في استعمار البكر والشيب ٣ / ٤٠٧ ، وابن ماجه في كتاب

النكاح باب استعمار البكر والشيب ١ / ٦٠١ ، وأحمد في المسند من حديث ابن

عباس يلفظ « الشيب » ١ / ٢١٩ .

ومنه الحديث : « تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ مِنْ زَوْجِهَا » (١) . أَي صَارَتْ أَيْمًا .

(ب/٣٤)

وقد آمت / المرأة تَتَّيَّمُ . وتقول المرأة : إِيَّامْتُ مِنْ زَوْجِي .

وفي الحديث : « تَطُولُ أَيْمَةٌ إِحْدَاكُنْ » (٢) .

فهذا في البكر خاصة . أراد بَقَاءَهَا فِي الْبَيْتِ بَكَرًا بِلَا زَوْجٍ .

وفي الحديث : « كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنَ الْأَيْمَةِ وَالْعَيْمَةِ » (٣) .

فَالْأَيْمَةُ : طَوْلُ الْعُرْقِيَّةِ ، وَالْعَيْمَةُ : شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ .

وَأَمَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مِنْ زَوْجِهَا إِذَا قَتَلَ زَوْجَهَا فَبَقِيََتْ أَيْمًا .

وفي حديث عمر : « مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نِفَاقُ أَيْمِهِ » (٤) .

معناه : مِنْ جَدِّ الرَّجُلِ (٥) أَنْ تُخَطَّبَ إِلَيْهِ بَنَاتُهُ ، وَأَخَوَاتُهُ ، وَلَا يُتْرَكَنَّ حَتَّى

يَبْرُنَ وَيَكْسَدَنَّ فِي الْبَيْتِ بِلَا أَزْوَاجٍ .

وفي حديث القاسم : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَتْلِ الْجَانِّ ، فَقَالَ : أُمْرِي قَتْلُ الْأَيْمِ مِنْهُنَّ » (٦) .

الْجَانُّ : حَيَّةٌ بَيْضَاءٌ كَبِيرَةٌ ، وَالْأَيْمُ مَا لَطَفَ مِنَ الْحَيَّاتِ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب عرض الإنسان ابنته أو اخته على أهل

الخير ١٣٠/٦ ، والنسائي في كتاب النكاح باب عرض الرجل ابنته على من

يرضى ٧٨/٦ ، وأحمد في المسند من حديث عمر رضي الله عنه ١٢/١ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند من حديث أسماء بنت يزيد بلفظ « لعل إحداكين

أن تطول أيمتها بين أبايها . . . » ٤٥٣/٦ .

(٣) الفرييين للهروي ١١٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٩/١ .

(٤) الفائق للزمخشري ٢٩٣/١ .

(٥) في (ص) المرأة .

(٦) أخرجه الخطابي في غريبه ٤٧/٣ ، وهو في الفرييين للهروي ١١٥/١ ، والفائق

للزمخشري ٢٣٩/١ .

وفي حديث أبي قيس الأودي أنه قال : ((سئل ملك الموت عن قبض الأرواح فقال ،
أَيُّهَا فَتَحِينِي)) (٢) .

التأييه : الدعاء ، يقال : أَيَّهت بالفرس فأنأ أَيُّهت بها تأييهًا ، وأَيُّهت بفُلانٍ :
أَيُّهت به .

(أيي) وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : ((أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ : أَشْهَدُ أَنَّ صَلَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنِّي أَوْلِيَاكَ فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ)) (٣) .

يريد أنك فرعون هذه الأمة ، ولكنه أدخل نفسه معه في الكلام تعريضًا ، كما تقول
لآخر : اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَنَا كَاذِبٌ . وانت تعلم أنك صادق ، ولكن تُعَرِّضُ لِصَاحِبِكَ
بِأَنَّكَ كَاذِبٌ لِيَكُونَ بَعِيدًا مِنَ الْإِيحَاشِ .

وفي حديث معاوية : ((أَنَّهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأَخِيرَةِ كَانَتْ أَيَّاهَا)) (٥) . معناه
أَنَّهُ نَهَضَ قَائِمًا وَلَا يَقْعُدُ قَعْدَةَ الاسْتِرَاحَةِ .

وكان صلى الله عليه وسلم يقعد قعدة خفيفة ، ثم يقوم ويستوي قائمًا .

آخر ما وجد من حرف الهمزة مع سائر الحروف في الفرائب .

(٢) الغريبين للهرودي ١ / ١١٦ ، والفائق للزمخشري ١ / ٦٩ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ٥٠ .

(٣) الغريبين للهرودي ١ / ١١٧ ، والنهاية لابن الأثير ١ / ٨٨ .

(٤) في (ص) بأنك كاذب .

(٥) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢ / ٥٣١ ، وهو في الفائق للزمخشري ١ / ٦٨ ،

والنهاية لابن الأثير ١ / ٨٨ .

(ب/٣٥)

باب الباء مع سائر الحروف /

فصل الباء مع الهمزة ثم سائر الحروف

بأر

(بأر) في الحديث: «أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُتَّقِرْ خَيْرًا» (١).

الكسائي : معناه : (لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا).

قال الأُمويُّ (٢) : (هُوَ مِنَ الشَّيْءِ يُخْبَأُ) . كَأَنَّهُ لَمْ يَخْبَأْ شَيْئًا لِلْقِيَامَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ :

بَارَتْ وَابْتَارَتْ ، وَيُقَالُ لِلْحَفْرَةِ : الْبُؤْرَةُ .

قال أبو عبيد (٣) : (وفيه لفتان : ابْتَارَتْ ، وَابْتَارَتْ).

بابوس

(بابوس) وفي حديث كعب : «أَنَّ جَرِيحًا الْمَذْكُورَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ ، الَّذِي كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَلَمْ يَفْتَحْ لَهَا الْبَابَ لِاسْتِغْثَالِهِ

بِالْعِبَادَةِ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : اللَّهُمَّ لَا تَيْتَهُ حَتَّى تَرِيَهُ (٤) الْمَوْسَاتِ . وَكَانَتْ فِي زَمَانِهِ امْرَأَةً

فَاجِرَةٌ مَكَتَتْ (٥) مِنْ نَفْسِهَا رَاعِيَاءَ ، وَأَتَتْ مِنْهُ بِوَلَدٍ ، وَقَالَتْ : إِنَّهُ مِنْ جَرِيحِ الرَّاهِبِ

فَهَدَمَ النَّاسُ صَوْمَعَتَهُ . فَقَالَ جَرِيحٌ : أَيُّ سِنِّ الصَّبِيِّ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيَّ ؟ (٦)

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قوله تعالى (يُرِيدُونَ أَن يُدَّخِلُوا كَلِمَةَ

اللَّهِ . . . بلفظ «لم يبتثر أولم يبتثر» ٢٠٠/٨ .

وسلم في كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى . . بروايات ثلاث (لم

ابتهر) و(لم يبتثر) و(ما ابتأر) ٢١١١/٤ ، ٢١١٢ .

(٢) هو عبد الله بن سعيد الأموي اللغوي ، لقي العلماء ، ودخل البادية ، وأخذ

عن فصحاء الأعراب ، وأخذ عنه العلماء وأكثروا في كتبهم . وكان ثقة في نقله ،

حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب . إنباه الرواة ٢/١٢٠ ، طبقات الزبيدي

١٣٤ ، بغية الوعاة ٤٣/٢ .

(٣) في غريب الحديث ١/١٤٦ .

(٤) في (ك) توريه .

(٥) في (ص) فمكنت .

(٦) مكررة في (س) .

فَأَثَرُهُ بِهِ فَسَحَّ رَأْسَهُ، وَقَالَ : يَا بَابُوسُ مِنْ أَبُوكَ ؟ .

فَقَالَ الصَّبِيُّ مِنَ الْمُهْدِيِّ : أَبِي الرَّاعِي ، فَاعْتَذَرَ النَّاسُ إِلَى جُرَيْجٍ وَأَعَادُوا صَوْمَعَتَهُ (١)

قال ابن الأعرابي (٢) : (البَابُوسُ : الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ). هكذا أورده الهروي، ثم قال :

(الحرف غير مهموز)، مع أنه أورده في باب الباء مع الهمزة .

والحرف غريب ليس إيراده ها هنا إلا لما أورده الهروي .

بأو (١/٣٦)

(بأو) في الحديث : « فِي ذِكْرِ الرَّأَةِ السَّوِّءِ إِنْ أُعْطِيَتْهَا بَأَتْ » (٣) .

أَيَّ شَمَخَتْ بِأَنْفِهَا وَتَكَبَّرَتْ . مِنَ الْبَأْوِ : وَهُوَ الْكِبْرُ .

ومنه حديث عمر حين دُكِرَ لَهُ طَلْحَةُ لِلْخِلاَفَةِ : « فَقَالَ : لَوْلَا بَأُوفِيهِ (٤) أَيُّ زَهْوٍ وَكِبْرٍ .

ومنه في (٥) حديث ابن عباس حيث قال : « إِنْ أَبَانَ الزُّبَيْرُ لِمَا بُوِّعَ فَبَأَتْ بِنَفْسِي » (٦)

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

٦٠ / ٢ وفي مواضع أخرى . وسلم في كتاب البر باب تقديم بر الوالدين على التطوع

بالصلاة وغيرها بغير لفظ ((بابوس)) ١٩٧٦ / ٤ ، وعبد الرزاق في مصنفه

١١١ / ١٣٥ . وكلهم عن أبي هريرة .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي (ت سنة ٢٣١ هـ) صاحب اللغة

وأحد العالمين بها والمشار إليهم في معرفتها ، كثير الحفظ لها ، لم يكن

في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه . قال عنه الأزهري : (كان رجلاً صالحاً

ورعاً زاهداً صدوقاً) . انظر التهذيب ٢٠ / ١ ، ٢١ ، تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٢ ، إنباه

الرواة ٣ / ١٢٨ ، ١٢٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٧ ، ٦٨٨ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٣ / ١١٢ ، وهو في الغريبين للهروي ١ / ١٢١ ،

والفائق للزمخشري ١ / ١٣٢ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣ / ٣٣١ - ٣٣٣ . وهو في الفائق للزمخشري

٣ / ٢٧٥ - ٢٧٨ ، وانظر منال الطالب لابن الأثير ٣١٨ ، ٣١٩ ، وشرح

نهج البلاغة ١٢ / ١٤٣ .

(٥) في (ك) ومنه حديث .

(٦) الغريبين للهروي ١ / ١٢٠ ، والفائق للزمخشري ١ / ٣٣٥ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ٥١ .

أَي رَفَعْتُهَا وَعَظَّمْتُهَا وَلَمْ أَرْضَ بِالْهَوَانِ .

وفي الحديث : ((كَانَ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ ، وَلَا حِدَ هِمَا طُولٌ عَلَى الْآخِرِينَ فَقَالُوا : لَا نَرْضَى إِلَّا بِأَنْ يُقْتَلَ بِالْعَبْدِ مِنَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَّأُوا))^(١) . عَلَى وَزْنِ يَتَدَاعَوْا .

قال أبو عبيد^(٢) : (هكذا قال هشيم ، والصواب عندي : يَتَبَّأُوا عَلَى مِثَالِ يَتَقَاوَلُوا يَعْنِي يَتَسَاوَوُوا فِي الْقِصَاصِ . الْحُرُّ بِالْحُرِّ ، وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَاءَ فُلَانٍ بِفُلَانٍ أَيْ قَتَلَ بِهِ ، وَفُلَانٌ بَوَاءٌ لِفُلَانٍ ، أَيْ سَاوَاهُ) .

وهذا الفعل أجوف مهموز اللام ، والذي رواه هشيم من البأ وهو الكبر ، وهو مهموز العين من الناقص ، وَلَا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا عَلَى مَا اسْتَصَوَّبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢ / ٢٥٠ .

وأخرج ابن جرير في تفسيره نحوه منه وجعله بين حيين من الأنصار . وليس فيه

(يتبأوا) ٢ / ٨٠ . وانظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٦ .

(٢) في غريب الحديث ٢ / ٢٥٠ .

فصل الباء مع الباء

(بيب) (١) في حديث عمر رضي الله عنه : ((لَيْتَنِي عَشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأُلْحِقَنَّ آخِرَ بَيْبِ النَّاسِ بِأَوْلِيهِمْ حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا وَاحِدًا)) (٢) .

قال عبد الرحمن بن مهدي : (أَيْ شَيْئًا وَاحِدًا) .

قال أبو عبيد (٣) : (وَلَا أَحْسَبُ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً مَحْضَةً) .

وقال أبو سعيد الضرير (٤) : (ليس في / كلامهم بيان ، وإنما هو بيان واحد بالياء (٣٦ / ب)

من قول العرب لمن لا تعرفه : هُوَ هَيَّانُ [بَيْنُ] بَيَّانُ .

فمعنى قول عمر رضي الله عنه : لَأَسْوِينَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ ، حتى يكونوا كشيء واحد ،

لَا يُعْرَفُ فَضْلُ أَحَدٍ عَلَى غَيْرِهِ .

قال الهروي عن (٥) الأزهري : (لَيْسَ كَمَا قَالَ الضَّرِيرُ ، بَلِ الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ فِي

الرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ غَيْرُ فَاشِيَةٍ فِي لُفَّةٍ مَعْدَّةٍ) .

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه : ((أَنَّ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يَشْتَكِي ضَبْعَهُ (٦) سَلَّمَ عَلَيْهِ ،

(١) في (ص) بَيَّان .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢٦٨ / ٣ ، وهو في الفريبيين للهروي ١٢١ / ١

والفائق للزمخشري ٧١ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٥٢ / ١ .

(٣) في غريب الحديث ٢٦٨ / ٣ .

(٤) هو أحمد بن خالد أبو سعيد البغدادي الضرير اللغوي الفاضل الكامل لقي

ابن الأعرابي وأبا عمرو الشيباني وحفظ عن الأعراب نكتاً كثيرة ، أملى بنيسابور

كتبا في معاني الشعر والنوادر ، ورد على أبي عبيد حروفاً كثيرة من كتاب (غريب

الحديث) وقدّم عليه القتيبي وأخذ عنه ، وكان شمر وأبو الهيثم يوثقانه ويثنيان

عليه . التهذيب للأزهري ٢٤ / ١ ، إنباه الرواة ٧٦ / ١ ، بغية الوعاة ٣٠٥ / ١ .

ونكت الهميان ٩٦ - ٩٨ .

(٥) في الفريبيين ١٢١ / ١ ، وكلام الأزهري في التهذيب ٥٩٢ / ١٥ ، ٥٩٣ .

(٦) الضبع يسكون الباء وسط العضد بلحمه ، يكون للإنسان وغيره . . وقيل الإبط

اللسان (ضبع) .

فَرَدَّ ابْنُ عَمْرٍو عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لَهُ : مَا أَحْسَبُكَ عَرَفْتَنِي : فَقَالَ : ^(١) أَسْتَبَيْتَ بَيْتَهُ .

قال ابن الأعرابي : (يقال للشباب المُتَلَبِّئِ البَدَنِ مِنَ النَّعْمَةِ وَالنُّصْرَةِ: بَيْتَهُ) . وَكَانَ ذَلِكَ لِقَبِّ الْفَتَى الْقُرَشِيِّ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ فِي صِبَاهُ تُرَقِّصُهُ ، وَتَقُولُ :
لَأَنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خَدْبَةً ^(٣) تَجِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

وقال غيره : هِيَ كَلِمَةٌ يُوصَفُ بِهَا الْأَحَقُّ .

قال المَهْرِيُّ ^(٤) : (الْأَصْلُ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي الْحَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فِي صَدْرِ الْكَلِمَةِ مِنْ الْأَسْمَاءِ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمُحَضَّةِ) .

ثُمَّ أوردَ الْكَلِمَتَيْنِ لَنَا وَوردَ تَا عَلَي مَا أوردَ نَاه - وَالله أعلم بذلك - إِنَّ صَحَّ النُّقْلُ .

(١) في (س) قال .

باختلاف في سياق القصة

(٢) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٤١٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد

٢١٢/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٢٠٧ .

قال ابن دريد في الاشتقاق :

ومنهم (من رجال بني هاشم) عبدالله بن الحارث بن نوفل الذي يقال له :

ببسة ، وببسة : لقب لقبته به أمه وكانت ترقصه وتقول : لأنكحن ببسة

انظر الاشتقاق ص ٧٠ . وانظر نسب قريش لأبي عبدالله الزبير ٣٠-٣١ ، و ٨٦

(٣) في (ص) تُحِبُّ . وَتَجِبُّ : تغلب نساء قريش بجمالها .

(٤) الخريبي ١/١٦١ .

فصل الباء مع التاء ثم سائر الحروف

(١) بت () في الحديث المعروف : ((لَا تَبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ بِلْت لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْعَى)) (٢) .

وَهُوَ الْمُنْقَطِعُ بِهِ فِي سَفَرِهِ ؛ لِأَنَّهُ / كَلَّفَ نَفْسَهُ وَدَابَّتَهُ فَوْقَ الطَّاقَةِ حَتَّى عَطِبَتْ دَابَّتُهُ ، (١/٣٧)
وَتَعَبَ هُوَ فِي نَفْسِهِ ، وَانْقَطَعَ فِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِ ضَائِعًا .

وهو مثل ضربه للذي يجتهد في العبادة ، وَيَحْمِلُ نَفْسَهُ مَا يَفْتَرُ (٣) به ، فيقسي حسيراً. تُخِلُّ زِيَادَةُ النَّفْلِ بِالْفَرْغِ فَهُوَ كَالْمُنْقَطِعِ بِهِ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْبِتِّ وَهُوَ الْقَطْعُ .

ومنه في (٤) الحديث : ((لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ)) (٥) .

أَيُّ لَمْ يَنْوِهِ بِأَنْ يَقْطَعَهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي لَا صَوْمَ فِيهِ .

وَأَجَازُ الْفَرَاءُ «بُيَّتَ» وَقَالَ هُمَا لِفَتَانِ بَتَّ وَأَبَتَّ .

وفي الحديث : ((فِي كِتَابِهِ لِحَارِثَةُ بِنِ قَطْنٍ : وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ الْبِتَاتِ)) (٦) .

أَيُّ: عَشْرُ الْمَتَاعِ الَّذِي (٧) يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ لَيْسَ فِيهِ زَكَاةٌ .

(١) في (ص) منبت .

(٢) أخرجه أبو يعيد في غريب الحديث ٢٧/٢ ، وفي الأمثال ٣٦ ، و ٢٣٣ ، وابن

المبارك في الزهد عن عبد الله بن عمرو ٤٦٩ ، ٤٧٠ رقم الحديث (١٣٣٤) ،

والبيهقي في سننه عن عبد الله بن عمرو ١٩/٣ .

(٣) في (ك) ((وَيَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَى مَا يَفْتَرُ بِهِ)) .

(٤) في (ك) ومنه الحديث .

(٥) أخرجه النسائي في كتاب الصيام باب النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ . بلفظ : (من لم يُبَيِّتِ

الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ) ١٩٦/٤ ، والدارمي في كتاب الصوم باب من لم

يجمع الصيام من الليل ٧/٢ .

(٦) أخرجه أبو يعيد في غريب الحديث ١٢٦/٣ ، والواقدي في مغازيه ١٠٣٠ ، وابن

سعد في الطبقات ٣٣٥/١ ، وانظر مثال الطالب لابن الأثير ٤٥ .

(٧) في (ك) التي .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها - في بعض الروايات - : « تزوجني صلى الله عليه وسلم على بتة » (١) وهو الكساء الغليظ ، وقد يكون البت بمعنى البتات ، وهو متاع البيت والأثاث وقد روى الخدرى : « أنه تزوجها على متاع بيت قيمته خمسون درهماً » (٢) .

(بتر) في حديث علي رضي الله عنه : « أنه سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الضَّحَى ، فَقَالَ : حِينَ تَبْهَرُ الْبَتْرَاءُ الْأَرْضَ » (٣) .

قيل : الْبَتْرَاءُ الشَّمْسُ ، ويقال أَبْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى الضَّحَى . أَرَادَ حِينَ تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ .

وفي حديث زياد : « أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ الْبَتْرَاءُ : (كَذَا) » (٤) . ((وَسَمَّيْتُ الْبَتْرَاءَ)) (٥) لَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي الحديث : « كُلُّ أَمْرٍ زِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » (٦) .

(١) أخرجه ابن معين في تاريخه ٣٠٨/٣ رقم النص (١٤٦٢) ، وابن سعد في طبقاته بروايتين (على متاع بيت) و (على بيت) ولعله (بت) ٦٠٠٥٩/٨ ، والخطابي في غريبه ٥٨٢/٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في النكاح باب صداق النساء ٦٠٨/١ ، والخطابي في غريبه ٥٨٣/٢ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٢٣٢/٢ وهو في الغريبين للهروي بلفظ (صلاة الأضحى) (١٢٤/١) ، والفائق للزمخشري (٧٢/١) .

(٤) ، زيادة من (ك ، و ص) . وهذه الخطبة ذكرها الجاحظ في البيان والتبيين عن المدائني ((. . . فخطب خطبة بتراء لم يحمد الله فيها ولم يصل على النبي . . .)) (٦٢٠، ٦١/٢) . وابن عبد ربه في العقد الفريد ١٧٢/٤ .

(٥) في (ص ، و ك) فيه .

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب الهدى في الكلام ٥٦٠/٢ بلفظ * فهو أجدم * وابن ماجه في كتاب النكاح باب الخطبة في النكاح بلفظ فهو (أقطع) (٣٤٩/١) وأحمد في المسند عن أبي هريرة ٣٥٩/٢ .

أَيُّ أَقْطَعُ (وَنَهَى فِي الضَّحَايَا / عَنِ الْبِتُّورَةِ) (١)

(٣٧ / ب)

قيل : هِيَ الَّتِي قُطِعَ ذَنْبُهَا ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا الَّتِي اسْتُؤْصِلَتْ أُنْزُهَا قَطْعًا .

(بتع) وفي الحديث : (« أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْبِتِّعِ ، فَقَالَ : كُلُّ شَرَابٍ أَشْكِرَ فَهُوَ بِتِّعٌ »)

(٢) حَرَامٌ .

الْبِتِّعُ : نَبِيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ فِي الْبِلَادِ الْحَارَةِ .

بتل

(بتل) في الحديث : (« لَا تَبْتُلُ فِي الْإِسْلَامِ ») (٣)

التَّبْتُلُ : تَرَكَ النِّكَاحَ ، وَالْأَنْقَطَاعُ عَنِ النِّسْوَانِ ، وَهُوَ مِنَ الْبِتْلِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ .

ومنه : (« صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ ») (٤)

ويقال لِمَرْيَمَ : الْبِتُولُ (٥) ؛ لِأَنَّهَا لَمْ يَنْقَطَعْ عَنْهَا النِّكَاحُ .

وَيُقَالُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْبِتُولُ (٦) ؛ لِأَنَّهَا لَمْ يَنْقَطَعْ عَنْهَا نِسَاءُ الْأُمَّةِ فَضْلًا وَدِينًا

وَحَسَبًا .

(١) أخرجه النسائي في كتاب الضحايا باب المقابلة وهي ما قطع طرف أذن بها بلفظ

(« وَأَنْ لَا نَضْحِي بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مَدَابِرَةٍ وَلَا بِتْرَاءٍ وَلَا خِرْقَاءٍ . . . ») (٧ / ٢١٦٠) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع

أن يتطاوعا ولا يتعاصيا ولفظه عنده : (« . . . فقال له أبو موسى : إِنْهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتِّعُ ؟ فَقَالَ : كُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ ») (٨ / ١١٤) ، وسلم في كتاب الأشربة باب

بيان أن كل مسكر خمر ٣ / ١٥٨٥ ، ١٥٨٦ .

(٣) أخرجه أحمد من حديث أنس بلفظ : (« نَهَى عَنِ التَّبْتُلِ ») (٣ / ١٥٨) .

(٤) من ذلك قضاؤه عليه الصلاة والسلام فيمن أعر عمرى له ولعقبه فهي له بتلثة .

روى ذلك مسلم في كتاب الهبات باب العمرى ٣ / ١٢٤٦ ، والنسائي في كتاب

العمرى باب الاختلاف على الزهري في خبره ٦ / ٢٧٦ .

(٥) أخرج أحمد في مسنده عن أم سلمة في قصة المهاجرين إلى الحبشة وسؤال النجاشي

لهم عن قولهم في عيسى ؟ فقال جعفر : (« . . . هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ »)

وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول . . . ») (١ / ٢٠٣) .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (ك) .

وفي الحديث : « أَنَّهُ رَدَّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبْتَلَ » (١) . أَي : تَرَكَ النِّكَاحَ ،
وَالْإِنْقِطَاعَ عَنِ النِّسَاءِ .

وفي الحديث : « بَتَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُمَرَى » (٢) .

معناه : قَطَعَهَا عَنْ (٣) أَنْ تَعُودَ إِلَى مِنْ أَعْمَرَهَا ، وَمَعْنَى الْعُمَرَى مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب ما يكره من التبتل والخصاء ١١٨/٦ ،

١١٩ ، ومسلم في كتاب النكاح باب استحباب النكاح ٨٠٠ / ٢ / ١٠٢٠ .

(٢) أخرجه النسائي في كتاب العمري ٢٧٢/٦ .

(٣) في (ص) من أن تعود .

فصل الباء مع الشاء

بث

(بث) في حديث أم زرع : « زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ » (١).

يحتمل وجهين :

أحدهما : أَنَّهَا أَرَادَتْ لَا أَنْشُرُهُ لِقَبْحِ آثَارِهِ .

ويحتمل أَنَّهَا أَرَادَتْ كِتْمَانَ أَسْرَارِهِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا .

وفي سياق قول واحدة منهن : « وَلَا يُولِجُ الْكُفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ » (١).

قال أبو عبيد (٢) : « كانه كان بجسدها عيباً ، تريد أن تستره عنه . فقالت : إِنَّهُ

لَا يُدْخِلُ يَدَهُ / فِيمَنْ مَوْضِعَ الْعَيْبِ لِيَعْلَمَ بِأَنَّ ذَلِكَ يَحْزُنُهَا ، وَصَفَتْهُ بِالْكَرَمِ وَالْإِعْضَاءِ (١/٣٨) [على العيب] (٣) .

وقال ابن الأعرابي : (هذا ذمٌ لزوجها ، أَرَادَتْ أَنَّهُ يَلْتَفُّ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ

وَلَا^(٤) يَضَاجِعُهَا ، فَيَعْلَمُ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْحُزْنِ لِغَارِقَتِهَا إِيَّاهُ ، وَمَحَبَّتِهَا مِنْ دُنُوِّ

مِنْهَا) وقال بعضهم : أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا يَتَفَقَّدُ أُمُورِي ، وَلَا يَتَعَهَّدُ مَصَالِحَ أَسْبَابِي مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْأَمْرِ . أَيَّ لَا يَتَفَقَّدُهُ .

قال القتيبي^(٥) : (تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا وَصَفَتْهُ بِالْكَرَمِ لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ ؛ لِأَنَّهَا ذَمَّتْهُ

فِي صَدْرِ الْكَلَامِ . فَكَيْفَ تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ فِي آخِرِهِ ؟) .

قال ابن الأنباري : (وَلَا رَدٌّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ بِمَا ذَكَرَهُ ؛ لِأَنَّ النِّسْوَةَ تَعَاقَدَنَّ أَنْ

(١) هذا من حديث أم زرع المشهور وقد سبق تخريجه في (أسد) . ص ٤٩

(٢) في غريب الحديث ٢/٢٩٣ .

(٣) في (س) عن العيب .

(٤) في (ص) لا يضاعفها بدون (واو) العطف .

(٥) في إصلاح الغلط ، ص ٧٣ .

لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا . خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا .

فمنهم من كَانَ أُمُورُهُ كُلُّهَا حَسَنَةً ، ومنهم من كَانَ أُمُورُهُ كُلُّهَا قَبِيحَةً ، ومنهم من كَانَ بَعْضُ أَمْرِهِ (١) حَسَنًا ، وَبَعْضُهُ قَبِيحًا . فَأَخْبَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِأَمْرِ زَوْجِهَا كَمَا كَانَ فَلَا يُسْتَنْكَرُ الذَّمُّ فِي الْبَعْضِ وَالْمَدْحُ فِي الْبَعْضِ .

وفي حديث عبد الله في قِصَّةِ عَالِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : « لَبَسَ عَلَى الْيَهُودِ بِكِتَابِ اللَّهِ الَّذِي دَسَّهُ فِي قَرْنٍ وَعَلَقَهُ فِي عُنُقِهِ . . (إِلَى أَنْ قَالَ) : فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَشَّوهُ (٢) . أَي : كَشَفُوهُ ، وَهُوَ مِنْ بَشَّتْ الْأَمْرَ (٣) ، إِذَا (٤) أَظْهَرْتَهُ . وَالْأَصْلُ بَشَّوهُ ، فَأَبْدَلُوا

من الوسطى بَاءً اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نَاءَاتٍ ، كَمَا قَالُوا : حَشَحْتُ ، وَالْأَصْلُ / (٣٨ ب) حَشَّتْ .

(بش) فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « إِنْ عَمَّرَ بَشْنُ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ ، وَصَارَتْ بَشْنِيَّةً وَعَسَّالًا عَزَلَنِي . فَقَالَ رَجُلٌ : هَذَا وَاللَّهِ الْفِتْنَةُ . فَقَالَ خَالِدٌ : أَمَا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنَّ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بِلَى وَذِي بِلَى (٥) .

(١) فِي (ص) أُمُورِهِ .

(٢) الْغُرَيْبِينَ لِلْهَرَوِيِّ ١/١٢٨ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١/٧٣ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ

لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٤ .

(٣) فِي (ص) مِنْ بَشَّتِ الْخَبْرَ .

(٤) فِي (س) أَي : أَظْهَرْتَهُ .

(٥) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ بِلْفِظِ « بَذِي بِلْيَانٍ وَذِي بِلْيَانٍ » ٤/١٣٧ ،

وَأَبُو عَمِيدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤/٢٨ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَارِيخِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْفَاظِ مَقَابِرَةَ ص ٢٧٧ وَضَبَطَهَا

فِي (ص ، و س) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَمَا أَثْبَتَ ، وَسَيَاتِي فِي (ب ل و) ضَبَطَ آخِرَ

وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

البُثْنِيَّةُ : حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بِلَادٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ أَرْضِ بِلْدِ مَشَقِّ .
 وقيل : أرادَ بِالْبُثْنِيَّةِ : اللَّيْنَةَ ، لِأَنَّ الرَّمْلَةَ اللَّيْنَةَ يُقَالُ لَهَا : بَثْنَةٌ ، وَتَصْفِيرُهَا
 بُثْنَةٌ ، أَيْ صَارَتْ لَيْنَةً سَهْلَةً .
 وقيل البُثْنَةُ : الزُّدَّةُ ، فعلى هذا معناه : صَارَتْ كَأَنَّهَا زُودَةٌ نَاعِمَةٌ وَعَسَلٌ وَهِيَ
 عِبَارَةٌ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَرُخِصَ الْأَسْعَارُ ، وَطِيبَ الْعَيْشُ ، وَطَاعَةَ الرَّعِيَّةِ ، وَحُصُولِ
 الْأَمْوَالِ .

فصل الباء مع الجيم

بجج

(بجج) في الحديث : **﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَاكُم مِّنَ الْجِبَّةِ ﴾** (١) .
قال أبو عبيد (٢) : **﴿ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهَا مِنَ الْأَلْهَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾** .

وفي حديث عثمان : **﴿ أَنَّ صَعَصَعَةَ بِنَ صُوحَانَ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ هَذَا الْبُجْبَاجَ النَّفَّاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ وَأَيْنَ اللَّهُ ﴾** (٣) .

الْبُجْبَاجُ : الْكَثِيرُ الْبُجْبَجَةِ فِي كَلَامِهِ ، وَهُوَ الْهَذَرُ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ ، وَقِيلَ : الْبُجْبَاجُ الْأَحْمَقُ / ، وَيُرْوَى الْفَجْفَاجُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ . (٤)

(١ / ٣٩)

بجح

(بجح) وفي حديث أم زرع في قول المرأة الحادية عشرة (٥) في أبي زرع .

﴿ بَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ ﴾ (٦) أَي فَرَّخْنِي فَفَرَّخْتُ .

وحكى الهروي (٧) عن ابن الأنباري أن معناه : **﴿ عَظَّمَنِي فَعَظَّمْتُ عِنْدِي نَفْسِي ﴾** .

(١) أخرجه البيهقي في سننه بلفظ (عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْجِبَّةِ وَالْكَسْعَةِ وَالنَّخْصَةِ)

١١٨ / ٤ . وابن عدي في الكامل بالفاظ مقاربة لما عند البيهقي ١١٠٤ / ٣ ،
وأبو عبيد في غريب الحديث ٩ / ١ ، والخطابي في غريب الحديث ١٧٧ / ٢ .

(٢) في غريب الحديث ٩ / ١ .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٨ / ١ / ٨ . وفي تهذيب تاريخ دمشق

٤٢٦ / ٦ ، والخطابي في غريب الحديث ١٣٠ / ٢ .

(٤) القرب بينهما في المعنى كما قال في (فجج) الفججاج . . ورويت البججاج

وهما قريبان من السواء وهو البقباق المهذار . والقرب كذلك في مخارج الحروف إذ
الفاء والياء من مخرج واحد

وقال ابن الأثير : (هو بمعناه أو قريب منه) (فجج) ٤١٤ / ٣ .

(٥) في الأصل : الحادية عشر .

(٦) سبق تخريج حديث أم زرع في (أسد) ص ٤٩

(٧) الغريبين ١٢٩ / ١ .

يقال : فلان يتبجح بكذا ، أي يتعظم ويرتفع [بـ] (١) .

(بجد) في حديث جبير بن مطعم : « نَظَرْتُ وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَى شَلِّ بَجْدِ الْبَجَادِ الْأَسْوَدِ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى وَقَعَ ، فَإِذَا نَمَلٌ مَبْثُوثٌ مَلَأَ الْوَادِيَّ » (٢) .
الْبَجَادُ : الكساء ، وجمعه بَجْدٌ ، ومنه قيل ذُو الْبَجَادَيْنِ ، ويقال : بَجَسَدَ النَّسَاءِ إِذَا لَبَسْنَ الْبُجْدَ عَلَى الْمَيِّتِ .

(بجر) في حديث أم زرع : « أَذْكَرُ عَجْرَةٍ وَبَجْرَةٍ » (٣) .
الْبَجْرُ جمع بَجْرَةٍ ، وَرَجُلٌ أَبْجَرٌ وَهُوَ أَنْ يَتَعَدَّ الْعَصَبُ أَوْ الْعُرُوقُ حَتَّى تَرَى نَائِثَةً (٤) مِنْ الْجَسَدِ وَهُوَ فِي الْبُطْنِ خَاصَّةً ، يقال : لفلان بَجْرَةٌ : أَي عِظْمٌ فِي الْبُطْنِ وَتَوَفَّى السَّرَّةَ .

ومنه في حديث علي رضي الله عنه : « أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عَجْرِي وَبَجْرِي » (٥) .
قال الأصمعي : (أَيُّ هُمُومِي وَأَحْزَانِي) . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مَا قَدَّمَ مِنْهُ .
وقال ابن الأعرابي : (الْعُجْرَةُ نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي السَّرَّةِ فَهِيَ بَجْرَةٌ ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ) .

وفي الحديث : « أَنْتَ بَعَثَ بَعَثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجْرَاءِ » (٦) .
أَي : مَرْتَفَعَةٍ صُلْبَةٍ . مَا خُوذَ مِنَ الْأَبْجَرِ ، وَهُوَ الَّذِي / صَلَبَتْ سَرَّتُهُ وَارْتَفَعَتْ .

(٣٩ / ب)

(١) في (س) ويرتفع .

(٢) سيرة ابن هشام غزوة حنين (نصره الملائكة) ٤ / ٤٤٩ .

(٣) سبق تخريجه في (أسد) . ص ٤٩ .

(٤) في (ك) نائبة من الجسد .

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ترجمة طلحة بن عبيد الله ١ / ٣٦٠ .

(٦) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير عن أسماء بنت يزيد ٢٤ / ١٦٤ ، ١٦٥ ،

والخطابي في غريبه ١ / ٤٥٣ ،

(بجس) في حديث حذيفة : « مَا مِنَّا إِلَّا رَجُلٌ بِهِ آتَةٌ يَجْسُهَا الظُّفْرُ غَيْرَ الرَّجُلَيْنِ » (١) . يعني عَمْرٌ وَعَلِيٌّ

الآتَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي بَلَفَتْ أُمَّ الرَّأْسِ ، أَرَادَ أَنْ يَهْجُرَ نَفْلَةَ كَثِيرَةَ الصِّدِيدِ
إِنَّ حَكْمَهَا حَاكٌ يَظْفُرُهُ أَنْجَسَ الْقَيْحَ لِامْتِلَائِهَا ، وَلَمْ يَحْتَجِ إِلَى حَدِيدَةٍ يَضَعُهَا
بِهَا .

والمعنى : ما منا أحدٌ إِلَّا وَفِيهِ غِلٌّ (٢) وَغَشٌّ ، أَوْ عَيْبٌ يَتَلَطَّحُ بِهِ وَيَنْطَوِي عَلَيْهِ
غَيْرَهُمَا .

(بجل) في الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » (٣)
أَصَبْتُمْ خَيْرًا بِجِيلًا (٤) .

أَرَادَ كَبِيرًا ، وَاسِعًا كَثِيرًا ، يُقَالُ : رَجُلٌ بِجِيلٍ وَبِجَالٍ ، إِذَا كَانَ يُعْظِمُهُ
النَّاسُ . وَيُقَالُ : هُوَ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ خَطَبَ امْرَأَةً
قَدْ خَطَبَهَا إِخْوَتُهُ قَبْلَهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِيَةً فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ . فَقَالَ لُقْمَانُ لَهَا :
خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا (٥) الْبَجَلِ » (٦) .

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة بلفظ « . . وما منا من أحد إلا فتش عن

جائفة أو منقلة إلا عمر وابن عمر » (١/ ٨٣) .

وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار عن معاوية (١/ ٢٦٧) ، والخطابي في

غريبه (٢/ ٣٢٨) .

(٢) في (ك) غل أو غش .

(٣) في (ص) عليه السلام .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه (١/ ٧١٩) ، وهو في الغريبين للبهروي (١/ ١٣١) ،

والفائق للزمخشري (١/ ٧٤) .

(٥) في (س) هذا البجل .

(٦) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٥١٤ - ٥٢٩) ، وهو في الغريبين =

قال أبو عبيدٍ : (معنى البَجَلُ الحَسْبُ). يُقَالُ بَجَلِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَيِ حَسْبِي .

ومنه : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقَى تَمْرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ، وَقَالَ : بَجَلِي مِمَّنْ

الدُّنْيَا (١) .

فعلى هذا ذَمُّ لُقْمَانَ أَخَاهُ ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَصِيرُ الْهِمَّةِ ، رَاضٍ بِأَنْ يَكُونَ كَلًّا عَلَى غَيْرِهِ ،

يقول : حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَذِلَّةٍ / مِنَ الْأَمْرِ . (١/٤٠)

وقال لقمان في الأخ الآخر : ((حُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ)) .

فانه مدح ، يقال : رجل ذُو بَجَلَةٍ وَذُو بَجَالَةٍ ، وهو الرُّوَاءُ الْحَسَنُ ، وَالنَّبَاهَةُ

وَالنَّبِيلُ . وقيل هذه كانت القاباً لإخوة لقمان .

= للهرودي ١/١٣١ ، والفائق للزمخشري ١/٧٤ - ٧٨ ، ومنال الطالب

لابن الأثير ١٢٠ - ١٢٢ .

(١) الغريبين للهرودي ١/١٣٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦ ، والنهاية

لابن الأثير ١/٩٨ .

فصل الباء مع الحاء

(بحب) (١) في الحديث : « مِنْ سَرَّةٍ أَنْ يَسْكُنَ بِحُبُوحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلِزِمِ الْجَمَاعَةَ » (٣) .
 بِحُبُوحَةٍ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ ، يُقَالُ : قَدَّ تَبَحُّحْتُ فِي الدَّارِ إِذَا تَوَسَّطْتَهَا .
 ومنه في حديث خزيمة : « وَتَفَطَّرَ لِلْحَاءِ وَتَبَحَّحَ الْحَيَا » (٤) .
 أَي اتَّسَعَ الْفَيْثُ ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ (بَحَّ) فَكُرِّرَ الْبَاءُ تَخْفِيفًا .
 (بحث) في كتاب لعمر رضي الله عنه : « أَنَّهُ كَتَبَ أَنَّ عَامِلَ كُورَةٍ كَذَّابٌ كَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ
 مَبَاحَةَ الْمَاءِ ، وَغَلَا عَلَيْهِمُ الْعَسَلُ ، وَذَكَرَ الطَّلَا فَأَزِنَ لَهُ » (٥) .
 قوله : مباحة الماء : هو شرهه بحثاً (٦) غير ممزوج ، يقال : هذا الشيء مُبَحَّتْ
 أَي خَالَصَ صَرَفًا .

(بحث) وفي الحديث : « أَنْ غُلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ » (٧) .
 وَهِيَ لَعِبٌ بِالتُّرَابِ ، وَالبَحْثَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يَبْحَثُ عَمَّا يُطْلَبُ .
 (بحر) في الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ : بَحْرُ

(١) في (ك) "بحب" والثانية زائدة (أي الباء الثانية زائدة) .

(٢) في (ك) من أراد أن يسكن . . .

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن باب ماجاء في لزوم الجماعة ٤/٤٦٦ ، وأحمد

في سنده من حديث عمر ١/٢٦٠ .

(٤) هذا من حديث طويل ذكره ابن الأثير في منال الطالب ٢٥ - ٢٦ ، وليس فيه

(تبحيح الحيا) . وأشار إليه ابن حجر في الإصابة وقال : رواه الطبراني في

الأوسط مطولاً ١/٤٢٦ ، والمقطع المذكور في الغريبين للمهروي ١/١٣٢ .

(٥) المجموع المفهيم في غريب القرآن والحديث للأصفهاني ١/١٣١ ، والنهاية

لابن الأثير ١/٩٩ .

(٦) في (ك) أي غير ممزوج .

(٧) الغريبين للمهروي ١/١٣٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦ .

وَجَدْتُهُ بَحْرًا (١).

قال أبو عبيد: (يقال للفرس إذا كان واسع الجري: إنه لبحر).
وفي الحديث /: «أنه صلى الله عليه وسلم شكأ إلى سعد من عبد الله بن أبي
حين غزاه بشي». فقال سعد: أئف عنه يارسول الله. فلقد اصطلح أهل البحرة
[على] أن يعصبوه بالعصابة قبل مقدمك، فلما قدمت شرق بذلك (٢).
البحرة: يريد بها المدينة.

قال الأموي: (البحرة: الأرض والبلدة، يقال: هذه بحرنا، أي بلدتنا).
والعصابة للسيد المطاع في قومه كالنجاج للملوك.

وفي الحديث: «فتجدع هذه فتقول صرعى» (٤) وتقول بحيرة (٥).
فالبحيرة (٦) عن محمد بن إسحاق: بنت السائية، والسائية: الناقة إذا تابعت
بين عشر إنك ليس فيهن ذكر. فكانوا يسيئون لها لم تركب. ولم تجز، ولم يشرب
لبنها إلا ضيف، فما نتجت بعد ذلك من أنثى بحر أنثى، أي شق ثم خلص

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب السرعة والركض في الفزع بلفظ (إنه
لبحر) ١١/٤، وأحمد في المسند باللفظ الذي عند البخاري عن أنس
٠٢٦١/٣

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب تفسير سورة آل عمران ١٧٣/٥ عن أسامة
ابن زيد وسلم في كتاب الجهاد باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره
وأذى المنافقين ١٤٢٢/٣، ١٤٢٣، عن أسامة.

(٣) في (ك) العصابة السيد المطاع.
(٤) الصرعى: بوزن سكرى، من صرعت اللبن في الضرع إذا جمعته، ولم تحلبه.
وكانوا إذا جدعوها أعفوها من الحلب إلا للضيف. (مادة صرب) من هذا
الكتاب، والنهاية في غريب الحديث ٢٠/٣.

(٥) أخرجه أحمد في المسند من حديث الأوص عن أبيه بلفظ «فتقول صرماً...
وتقول بحيرة...» ٤٧٣/٣ و ١٣٦/٤ و ١٣٧. والحميدي في سننه
٣٩١/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٠ بلفظ «صرم وصرمى»، وابن
قتيبة في غريب الحديث ٤٢٧/١، والخطابي في غريب الحديث ٢٨٨/١.

(٦) في (ص) والبحيرة.

سبيلها مع أمها .

وقيل : الْبُحَيْرَةُ : النَّاقَةُ إِذَا نَتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ فَكَانَ آخِرُهَا سَقْبًا ذَكَرًا شَقُّوا
أُذُنَ النَّاقَةِ، وَخَلُّوا سَبِيلَهَا، فَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا ، وَلَا تُمْنَعُ عَنْ مَاءٍ وَلَا كَلَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا الْمُعْصِي
تَحْرَجًا .

وعن عكرمة : (أَنَّ الْبُحَيْرَةَ : النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ ، فَكَانَ فِي الْخَامِسِ سَقْبٌ
ذَبَحُوهُ فَأَكَلُوهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَثْنَى بَتَكُوا أُذُنَهَا فَقَالُوا : إِنَّهَا بُحَيْرَةٌ ، فَلَمْ يُشْرَبْ لِبَنِّهَا ،
وَلَمْ يُفَقَّرْ ظَهْرُهَا ، وَسَمِّيَتْ بُحَيْرَةً ؛ لِأَنَّهُمْ شَقُّوا أُذُنَهَا) .

وقال ابن عرفة : (١) (الْبُحَيْرَةُ / النَّاقَةُ إِذَا نَتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ كَانُوا يَنْظُرُونَ ، فَإِنْ
كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا نَحَرُوهُ ، فَأَكَلَهُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ أَثْنَى بَحَرُوا
أُذُنَهَا فَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ لَحْمَهَا وَلَبَنُهَا وَرُكُوبُهَا ، فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ) .

وكل هذه من أفعال الجاهلية ، وَرُسُومِهِمْ ، نسخها الإسلام وحكم بإبطالها .
قال تعالى : « مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ » الآية . [المائدة ١٠٣]

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه « أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَسْتَحَاضَةِ : إِذَا رَأَتْ الدَّمَ
الْبُحْرَانِيَّ فَلْتَدْعِ الصَّلَاةَ » (٣) .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه (ت سنة ٣٢٣ هـ) كان أديباً
مُفْتَنًا في الأدب ، حافظاً لنقائض جرير والغزدق وشعر ذي الرمة وغيرهم من
الشعراء ، وكان يروي الحديث ، وكان ضيقاً في النحو ، وكان ينكر الاشتقاق
في كلام العرب ، ويرى فساد ، وله في ذلك مصنف .

طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٥٤ ، تاريخ بغداد ١٥٩/٦ - ١٦٢

إنباه الرواة ٢١١ - ٢١٧ .

(٢) انظر الأقوال في تفسير هذه الآية ، ومعنى (البحيرة) في تفسير الطبري

٨٦/٥ - ٩٢ .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب من قال : إذا أقبلت الحيضة تسدع

الصلاة ٧٥/١ ، والدارمي في كتاب الوضوء باب في غسل المستحاضة ١٩٧/١

الدَّمُ الْبَحْرَانِيُّ : هُوَ دَمُ الْحَيْضِ ، لِأَنَّ دَمَ الْأَسْتِحَاضَةِ ، سَمَاهُ بَحْرَانِيًّا لِغَلِظِهِ وَشِدَّةِ
حُمْرَتِهِ حَتَّى يَكَادُ يَسْوَدُ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْبَحْرِ ، وَالْبَحْرُ عَمَقُ الرَّجْمِ ، وَكُلُّ عَمَقٍ وَشَقٍّ بِحَرٍّ ،
وَمِنْهُ يُقَالُ : تَبَحَّرَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَيُّ تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ ، وَيُقَالُ الْبَحْرَانِيُّ : الشَّدِيدُ
الْحَمْرَةَ ، يُقَالُ : أَحْمَرُ بَاحِرٍ (١) وَبَحْرَانِيٌّ .

(بَحْنٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((تَخْرُجُ بَحْنَانَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ . (أَيُّ شَرَارَةٌ ، وَهُوَ مَا يَتَطَايَرُ بِحَنْ
مِنْهَا) تَلْقَطُ الْمُنَافِقِينَ)) (٢)

(١) فِي (ص) أَحْمَرُ بَاحِرٍ وَبَحْرَانِيٌّ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢٠٥/٣ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِينَ لِلْمُهْرِيِّ

١٣٥/١ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٨١/١ .

فصل الباء مع الخاء

(١) وفي حديث أبي طلحة أنه قال : « أَحَبُّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرِحَا ، (٢) وَقَدْ جَعَلْتُهَا بَخَّ صَدَقَةً . فَقَالَ : بَخَّ بَخَّ (٣) . »

وفي الحديث الآخر أنه [لما قرأ : « وَسَارِعُوا / إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ »] [ال عمران (٤١ / ب)] ١٣٣ . قال رجل : بَخَّ بَخَّ (٤) .

وفيه أربع لغات : الجزم ، والخفض ، والتشديد ، والتخفيف ، فإذا كُـرِّرَ فلا اختيار أن يُنَوَّنَ الأوَّلُ وَيُسَكَّنَ الثَّانِي ، فيقال : بَخَّ بَخَّ ، وكذلك في كل مُشْتَقٍّ كقولهم صَهَّ صَهَّ ، وطَاطَبَ طَاطَبَ ، وهي كلمة تذكر عند استطابة شيء .

وقال ابن السكيت : (بَخَّ بَخَّ (٥) وَبِهِ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ) .

(بخت) وفي حديث الحجاج أنه أُتِيَ بِبَيْرِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ يَرْسِفُ فِي حَدِيدٍ ، فَأَقْبَلَ يَخْطُرُ بِيَدَيْهِ ، فَمَا ظَنَّا ذَلِكَ الْحَجَّاجَ ، فَقَالَ :

(١) في (ك) بَخَّ بِفِكَ الْإِدْغَامُ .

(٢) بَيْرِحَا : هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ . وَضَبَطَهَا فِي (ك ، و ص) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا مَعًا .

وفي غريب الخطابي ٦٠٩ / ١ (بَيْرِحَى) بِالْمَقْصُورَةِ . وَفِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ (بَيْرِحَا) بِالْمَدِّ .

قال الفيروز آبادي : وَبَيْرِحَى كَفَيْعَلَى : أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَيُصَحَّفُهَا الْمَحْدَثُونَ (بَيْرِحَا) .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ بَابِ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقْرَابِ ١٢٦ / ٢ ، وَمُسْلِمٍ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ بَابِ فَضْلِ النَّفَقَةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقْرَبِينَ ٦٩٣ / ٢ ، وَاللَّفْظُ عِنْدَهُمَا بِالْمَدِّ مَعَ الْهَمْزِ (بَيْرِحَا) .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنْ أَنَسٍ . بَلْفِظِ « . . . » فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ . . . » قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ . . . بَخَّ بَخَّ . . . ١٥١٠ / ٣ .

(٥) طَمَسَ فِي (س) وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ ، انظُرِ الْكَنْزَ اللَّغْوِيَّ

* جَمِيلُ الْمَحْيَا بِخَتْرِي إِذَا مَشَى *

وَقَدْ وُلِيَ عَنْهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ :

* وَفِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمُنْكَبَيْنِ شِنَاقٌ *

فَقَالَ الْحَجَّاجُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ . مَا أَمْضَى جَنَانَهُ ، وَأَحْلَفَ (١) لِسَانَهُ (٢)

يقال : رَجُلٌ بَخْتَرِيٌّ ، أَيُّ مُتَبَخِّرٍ ، وَهُوَ الْبُخْتِيرُ أَيْضًا .

وَالشِّنَاقُ : الطَّوِيلُ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ : شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ .

(بخس) وفي الحديث : ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْخَمْرُ بِبِخْسِ

بِالنَّبِيدِ ، وَالْبِخْسُ بِالزَّكَاةِ)) (٣)

الْبِخْسُ : النُّقْصَانُ ، وَأَرَادَ بِهِ الْمَكْسَ وَمَا يَأْخُذُهُ الْعَشَارُ لِلِسُلْطَانٍ ، يَتَأَوَّلُونَ

فِيهِ مَعْنَى الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يُرَادُ بِهِ الْخُسْرَانُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ فَإِنَّهُ إِذَا انْتَقَصَ ذَلِكَ يَحْسَبُهُ مَنْ

حَسَابَ الزَّكَاةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

بِخْصٍ
(بخس) وفي الحديث ((أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوضَ الْعَقِيبِينَ)) (٤) : أَيُّ قَلِيلٍ / لَحْمِ الْعَقِيبِينَ (١/٤٢)

(١) أَيُّ مَا أَمْضَاهُ وَأَذْرَبَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سِنَانٌ حَلِيفٌ : أَيُّ حَدِيدٍ مَاضٍ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ١٨٥/٣ . وَهُوَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ (١/٨٣) ،

وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ لِلأَصْفَهَانِيِّ مَخْتَصَرًا ١٣٤/١ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١/٢١٨) ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِينَ لِلْمَهْرِيِّ (١/١٣٦)

وَالْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ (١/٨٢) ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (١/٥٨) .

(٤) أَخْرَجَهُ سَلَمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ بَابِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنُهُ

وَعَقْبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بَلَفَظَ ((مِنْهُوسِ الْعَقِيبِينَ)) (٤/١٨٢٠) .

وَالْتَرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ بَابِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥/٦٠٣)

وَأَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ وَلَفْظُهُ عِنْدَهُ وَعِنْدَ التَّرْمِذِيِّ ((مِنْهُوسِ الْعَقِيبِ))

كَانَهُ بُحِصَ ، أَي نُقِصَ مِنْهُ فَعَرِيَ مَكَانُهُ مِنْهُ ، وَالْبُحْصَةُ : لَحْمٌ أَسْفَلَ الْقَدَمَيْنِ .

وَيُرْوَى مَنْحُوضُ الْقَدَمَيْنِ ، وَهُوَ مَفْسَرٌ فِي بَابِهِ .

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ »
[الأخلاق: ١] قَالَ : لَوْ سَكَتَ عَنْهَا لَتَبَخَّصَ لَهَا (١) رِجَالٌ فَقَالُوا : مَا صَمَدٌ ؟ فَأَخْبَرَهُمْ
أَنَّ الصَّمَدَ : الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . (٢) إِلَى آخِرِهِ .

تَبَخَّصَ : مَا خُونٌ مِنْ بَخْصِ الْعَيْنِ : وَهُوَ لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ ، يَظْهَرُ مِنْ
النَّظَرِ عِنْدَ التَّحْدِيقِ إِذَا أَبْصَرَ شَيْئًا فَانْكَرَهُ أَوْ تَعَجَّبَ مِنْهُ ، فَأَمَّا الْبُحْصُ سَاكِنَةُ الْخَاءِ
فَصَدْرُ بَخْصَتِ عَيْنِ الرَّجُلِ إِذَا بَخَقَتْهَا .

بخع

(بخع) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْخَعُ لَنَا بِطَاعَةٍ » (٣) .

يُقَالُ : قَدْ بَخَعَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بِالطَّاعَةِ إِذَا أَقْرَلَهُ بِهَا ، وَانْقَادَ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ : « بَخَعُ الْأَرْضَ فَقَاءَتْ أَكْلَهَا » (٤) . أَيِ
اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ بَخَعَتِ الْأَرْضُ بِالزَّرْعِ عَسَاءَةً :
إِذَا بَالِغَتْ وَتَابَعَتْ فِي الْحَرْثِ وَنَهَكَتْهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا سَنَةً فَتَعُوَى .

وَيُقَالُ : بَخَعَ الْحَزَنُ نَفْسَهُ ، أَيِ نَهَكَتْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ »

[الكهف : ٦] أَيِ مَهْلِكُهَا .

(١) مطبوسة في (س) والمثبت من (ك) و(ص)

(٢) أخرجه الطبري في التفسير بدون قوله : « لو سكت عنها لتبخص بها رجال »

٣٤٦/٣ ، والخطابي في غريب الحديث ١٤٦/٣ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣٩٢/٣ ، وهو في الفائق للزمخشري

٣٣٠/٢ .

(٤) هذا من خطبة لعائشة رضي الله عنها وردت في :

معجم الطبراني الكبير ١٨٣/٢٣ ، ١٨٥ ، بلفظ (نزع الأرض ونخعها)

وصبح الأعشى للقلقشندي ٢٤٧/١ ، ٢٤٨ ، ونهاية الأرب ٢٣٠/٧ ، ٢٣٣ ،

وبلاغات النساء (٣) . وانظر مقال الطالب لابن الأثير ص ٥٦٣ . وقد أورد

أبو بكر ابن الأثير شرحاً لهذه الخطبة نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

(المجلد السابع والثلاثين) ثم نشر مستقلاً ببيروت عام ١٤٠٠ هـ .

يقال : بَخَعَ بِالشَّاةِ ، إِذَا بَالَعَ فِي ذَبْحِهَا .

وفي حديث عُقْبَةَ بنِ عامر : « أَهْلُ اليَمَنِ أَبَخَعُ طَاعَةً » (١) أَي أَبْلَغُ .

وقال الأصمعي : (أَنْصَحَ) ، وقال غيره : أَنْصَعُ ، وهو بمعنى اِخْلَصَ .

وفي رواية / أخرى : بَعَجَ الأَرْضَ ، أَي شَقَّهَا لِلزَّرَاعَةِ ، وَالبُعْجُ شَقُّ البَطْنِ (٢/٤٢ ب)

(بَخَقَ) في الحديث « أَنَّهُ نَهَى عَنِ البُخْقَاءِ فِي الضَّحَايَا » (٢) وهي التي بُوخِقَتْ بِبُخْقِ

عَيْنِهَا . أَي صُرِّتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ، وَهي العَوْرَاءُ .

ومنه في حديث زيد بن ثابت أَنَّهُ قال : « فِي العَيْنِ القَائِمَةِ إِذَا بُخِقَتْ بِمَائَةٍ

دِينَارٍ » (٣) . معناه : إِذَا فُقِئَتْ بَعْدَ العَوْرِ وَذَهَبَ البَصَرُ . (٤)

(١) أخرجه أحمد في السند عن عقبة بلفظ (أنجع طاعة) ١٥٤/٤ ، والطبراني

في الكبير عن عقبة بلفظ (أسمع) ٢٩٨/١٧ .

قال الهيثمي في المجمع ١٠/٥٥ إسناده حسن .

(٢) أخرجه أبوداود في كتاب الأضاحي باب ما يكره من الضحايا بلفظ (إنما نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء . . .) ٩٧/٣

وأحمد في السند من حديث عتبة بن عبد السلمي بنحو لفظ أبي داود ١٨٥/٤

(٣) أخرج أبوداود في كتاب الديات باب ديات الأعضاء عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة

السادة لمكانها بثلاث الدية ١٩٠/٤ وأخرجه بلفظ عبد الغافر أبو عبيد في

غريب الحديث ١٥٨/٤ وهو في الفائق للزمخشري ١/٨٣ .

(٤) مطبوعة في (س) والمكتبة من (ص - ع) .

فصل الباء مع الدال

(بدأ) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « مَنَعَتِ الْعِرَاقُ يُرْزَمَهَا وَفَقِيْرَهَا ، بَدَأَ وَمَنَعَتِ الشَّامُ مَدِيْنَهَا وَدِيْنَارَهَا ، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَنْبَهَا ، وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » (١) .
 قيل معنى منعهم ، أَنَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ (٢) سَيُسْلِمُونَ عَلَى سِتْقَابِ الزَّمَانِ ، فَيَسْقُطُ بِإِسْلَامِهِمْ مَا وُظِفَ (٣) عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَزْيِ وَالْأَخْرَاجِ ، فَصَارُوا مَانِعِينَ بِإِسْلَامِهِمْ . فعلى هذا معنى قوله : « وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » لِأَنَّ ابْتِدَاءَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُمْ سَيُسْلِمُونَ ، فَعَادُوا فِي الْآخِرِ إِلَى ذَلِكَ ، وَهَذَا مِنْ عِلْمَاتِ نُبُوْتِهِ أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْغَيْبِ الَّذِي سَيَكُونُ بِإِعْلَامِ اللَّهِ تَعَالَى بِإِيَّاهُ بِهِ .
 وقيل : معنى المنع : أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ عَنِ الطَّاعَةِ ، وَيُرْتَدُونَ ، فَيَمْتَنِعُونَ عَنِ الزَّكَّاتِ . فعلى هذا قوله : « وَعَدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » معناه : رجعتُم إلى الكفر الذي هو بَدْءُ أَمْرِكُمْ ؛ لِأَنَّهُ وَجَدَهُمْ ضَلَالًا كُفْرًا ، فَأَخْبَرَ أَنَّ مِنْهُمْ / مَنْ يَرْتَدُّ فَيَعُودُ (٤) إِلَى الْكُفْرِ . وسائر الألفاظ مفسَّرٌ في الأبواب .
 وفي الحديث : « الْخَيْلُ مَبْدَأُ يَوْمِ الْوُرُودِ » (٥) . معناه إِذَا وَرَدَتْ الْخَيْلُ وَالْإِيْلُ وَالغَنَمُ الْمَاءَ بَدِئَتْ بِالْخَيْلِ فَتَسْقَى .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن . . باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من

ذهب ٤ / ٢٢٢٠ ، ٢٢٢١ ، وأبوداود في كتاب الإمارة باب في إيقاف أرض

السواد وأرض العنوة ٣ / ١٦٦ ، وأحمد في المسند عن أبي هريرة ٢ / ٢٦٢ .

(٢) في (ك) أنه .

(٣) في (ك ، و ص) ما يوظف .

(٤) في (ص) في بابه .

(٥) في (ك) الورد .

والحديث أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون باب قسمة الماء بلفظ (يبدأ

بالخيل . .) ٢ / ٨٣٠ ، والخطابي في غريب الحديث ١ / ٥١٠ .

(٦) في (ك) أوردت .

قال ابن الأعرابي: (لَيْسَ لِلْخَيْلِ وَرْدٌ إِلَّا مَا هِيَ عَلَى الْمَاءِ تُسْقَى). ويقال لِلسَّقِيَّيْهَا (١) شَاءَ الرَّقْمِ.

وفي الحديث: «أَنَّ نَفْلًا فِي الْبِدَاةِ الرَّبِيعِ وَفِي الرَّجْعَةِ الثَّلَاثُ» (٢). أراد ابْتَدَاءَ السَّفَرِ يَعْنِي فِي الْعَزْوِ . ويقال: أَكْثَرَ لِلْبِدَاةِ بِكَذَا وَلِلرَّجْعَةِ (٣) بِكَذَا.

وفي حديث سعيد بن المسيب (في حريم البئر البديءِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا) (٤)

هي البئر التي ابْتَدِئَتْ فَحْفَرَتْ فِي الْأَسْلَامِ ، وليست بِعَادِيَّةٍ ، إِذَا حَفَرَهَا الْحَافِرُ فِي مَوَاتٍ لَا رَبَّ لَهَا فَلَهَا مِنَ الْحَرِيمِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا ، لَا يَحْتَفِرُ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ، كَالرَّجُلِ يُحْيِي مَوَاتًا مِنَ الْأَرْضِ .

وفي القليب ، وَهِيَ الْبِئْرُ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يَعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا ، لِأَنَّهَا عَامَةٌ لِلنَّاسِ ، فَإِذَا نَزَلَهَا نَازِلٌ مَنَعَ غَيْرَهُ ، وَهُوَ أَنْ لَا يَتَّخِذَهَا دَارًا وَيَقِيمُ بِهَا (٥) فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَايِرَ سَبِيلٍ فَلَا .

(بدج) وفي حديث الزبير رضي الله عنه (أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِدَجٍ بِالسَّيْفِ ، حَتَّى شَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ ، وَقَطَعَ أَبْذُوجَ سَرِّجِهِ ، حَتَّى خَلَصَ إِلَى كَاهِلِ الْفَرَسِ) (٦).

(١) مطموسة في (س) وفي (ك) منها .

(٢) أخرجه أبوداود في كتاب الجهاد باب فيمن قال: الخمس قبل النفل ٣/٨٠ ،

والدارمي في كتاب السير باب في أن ينفل في البدأة الربيع وفي الرجعة

الثلاث ٢/٢٢٨ وأحمد في المسند من حديث حبيب بن مسلمة ٤/١٦٠ ،

والطبراني في المعجم الصغير عن حبيب ١/٩٧ .

(٣) في (ك) للركعة

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ٤/٢٢٠ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤/٣٩٨ ،

وذكره ابن قدامة في المغني وعزاه للدارقطني والخلال ٥/٣٤٥ ، ٣٤٦ .

(٥) في (ك) فيها .

(٦) أخرجه الواقدي في مغازيه بلفظ (أندوج) ٢/٤٧٢ ، والخطابي في غريب

أَبْدُوجُ السَّرْحِ : لِيَدُهُ .

قال الخطابي (١) : (وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ أَبْدُودًا) السَّرْحِ يريد

لِيَدٍ يَدَادِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (/) . (٤٣ / ب)

(بدح) في حديث بكر بن عبد الله أنه قال ((كَانَ أَصْحَابُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَحَ يَتَمَازَهُونَ حَتَّى انْتَهَمَ يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ)) (٢) أَي يَتَرَامُونَ بِهِ ، وَالْبَدْحُ رَمِيكَ بِالشَّيْءِ فِيهِ رَخَاوَةٌ كَالْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ وَغَيْرِهِمَا . فَإِذَا جَاءَتِ الْعَزَائِمُ وَالْحَقَائِقُ كَانُوا رِجَالَهَا وَالثَابِتِينَ لَهَا .

(بدد) في حديث أم سلمة رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ لِحَارِيَةَ لَهَا حِينَ سَأَلَهَا بَدَدَ السَّاكِينِ شَيْئًا ((أَبَدِيهِمْ تَعْرَةً تَعْرَةً)) (٤) أَي : أَعْطِيهِمْ (٥) وَفَرَّقِي فِيهِمْ . وَهُوَ مِثْلُ الْإِبْدَادِ . تَقُولُ : (٦) أَبَدَدْتُ لَهُمُ الْعَطَاءَ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

وفي الحديث أَنَّهُ لَمَا كَانَ انْكِشَافُ السُّلَيْمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : ((أَبَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(١) في غريب الحديث ٢ / ٢١٢ ، ٢١٣ .

(٢) قال الفيروزآبادي : أبْدُوجُ السَّرْحِ بالضم : ليد يداديه معرب (أبْدُود) (بدد)

(٣) وقع اختلاف في نص الحديث بين النسخ حيث وقع سقط في (س) وتبدل ببعض الألفاظ في (ك) وأثبت ما رأيته أكملها من (ص) .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد بلفظ ((يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ)) (١٠٤) والخطابي في غريب الحديث ٣ / ١١٤ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ٣٣٩ ، وهو في الغريبين للهروي مختصراً

١ / ١٤٢ ، والفاثق للزمخشري ١ / ٨٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي بلفظ (أبديهم ثمرة ثمرة) (٦٠ / ١)

(٥) في (ك ، و ص) معناه فرقي فيهم .

(٦) في (س) يقال .

(٧) في (ص) خيبر .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ (١) فَحَذَا بِهَا وَجُوهَهُمْ (٢).
أَبْدَيْدُهُ : أَيُّ مَدَّهَا ، يُقَالُ أَيْدِ السَّائِلِ رَغِيْفًا أَيُّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَأَبْدَيْدُ يَكْدَكَ ،
أَيُّ مَدَّهَا إِلَيْهِ . وَمِنْهُ التَّبْدِيدُ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ .

ومنه في حديث خالد بن سنان المَخْزُومِيَّ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّارِ وَعَلَيْهِ بِدْرَةٌ صُوفٍ
فَجَعَلَ يُعْرِقُهَا بِعَصَاهُ ، وَيَقُولُ : بَدًّا بَدًّا (٣) . أَرَادَ تَبْدِيدِي ، يُقَالُ : بَدَّدْتُ بَدًّا
وَبَدَّدْتُ تَبْدِيدًا ، وَالْبُدُّ الْفِرَاقُ . يُقَالُ لَأَبْدُ الْيَوْمَ مِنْ كَذَا : أَيُّ لَا فِرَاقَ دُونَهُ .

وفي حديث عمر بن عبد العزيز أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : « أَجْلِسُونِي . ثُمَّ قَالَ :
أَنَا الَّذِي أَمَرْتَنِي فَقَصَّرْتُ ، وَنَهَيْتَنِي فَعَصَيْتُ ، وَلَكِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَبَدَّ
النَّظَرَ ، وَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ بِأَنْسٍ وَلَا جِنَّ ثُمَّ قَبِضَ (٤) »

قوله : فَأَبَدَّ النَّظَرَ / أَيُّ مَدَّهُ كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ بَدَّتَهُ (٥) ، أَيُّ (١/٤٤)
حَقَّهُ مِنَ النَّظَرِ ، وَجَمَعَ الْبُدَّةَ بَدْدًا . ومنه الحديث : « أَحْصِهِمْ (٦) عَدْدًا وَأَقْتَلِهِمْ (٧) »

(١) في (ص) من ترابها .

(٢) أخرج مسلم في كتاب الجهاد والسير باب في غزوة حنين الحديث ولفظه (. . ثم

قبض قبضة من تراب الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال : (شأهت الوجوه)

١٤٠٢/٣ ، والدارمي في كتاب السير باب قول النبي صلى الله عليه وسلم شأهت

الوجوه بنحو الفاظ مسلم ٢٢٠ ، ٢١٩/٢ .

(٣) حديثه في الإصابة ٤٥٨/١ - ٤٦٠ وعزاه لأبي عبيدة في كتاب الأرجاء والجماع

وللحاكم وأبي يعلى والطبراني وهو من مخزوم عيس لا من مخزوم قريش .

وفي البداية والنهاية ١٩١/٢ . وانظر الغريبين للمهروي ١٤١/١ ، النهاية لابن الأثير ١٠٥/١

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ترجمة عمر بن عبد العزيز وفيه « فأحد النظر » بدل

(أبد) ١٤١/٥ ، والغريبين للمهروي ١٤١/١ .

وأخرج أحمد في المسند نحوه عن عمرو بن العاص عند وفاته ١٩٩/٤ ، ٢٠٠ .

(٥) هكذا بكسر الباء في (ص ، و ك) والذي في القاموس والنهاية واللسان «بُدَّتَهُ»

بضم الباء .

(٦) في هامش (س) الحق « اللهم اجمعهم » وجعله تصحيحاً ولم أجده إلا فيها

فلم أثبتة .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب المغازي في قصة مقتل =

بَدَدًا ^(١) أَي حِصَصًا بَيْنَهُمْ.

وفي حديث ابن الزبير : ((أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْبَادِ إِذَا رَكِبَ عَلَى السَّرِجِ)) ^(٢) .
الْبَادُ : أَصْلُ الْفَخْدِ ، وَالْبَادَانِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرْسِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَخِذُ الْفَارِسِ ، سُمِّيَا
بِاسْمِ الْفَخْدِ ، وَسُمِّيَ أَصْلُ الْفَخْدِ بِهِمَا ، وَالْأَبْدُ الْمَلَانُ الْفَخْدِيَيْنِ ^(٣) مِنَ اللَّحْمِ ،
وَالْمَرْأَةُ بَدَاءٌ .

وفي حديث عكرمة ^(٤) أَنَّ رَجُلًا بَاعَ مِنَ التَّمَارِينَ سَبْعَةَ أَصْوُعٍ بَدْرَهُمْ ، فَتَبَدَّدَ وَهُوَ بَيْنَهُمْ
فَصَارَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْوَرِقِ ^(٥) .

تَبَدَّدَ وَهُوَ : أَيِ اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا عَلَى السَّوَاءِ ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْبِدَّةُ . وَيُقَالُ : التَّقَى الْقَوْمَ
فَابْتَدَّ وَفُلَانًا بِالضَّرْبِ ، إِذَا أَخَذُوهُ مِنْ نَوَاحِيهِ .

(بدر) في حديث المولد والبعث : ((فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرْجَفَ بَوَادِرَهُ)) ^(٥) . وَاحِدَتَهَا بَادِرَةٌ وَهِيَ لَحْمَةٌ مَابَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُقِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ
الْفَرْسِ وَغَيْرِهِ ، وَإِنَّمَا تَرْجَفُ مِنَ الْفَرْعِ .

وفي الحديث : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ بَقْلٌ)) ^(٦) أَرَادَ بِطَبَقٍ ، قِيلَ :

= خبيب ٥ / ١١ ، ١٢ ، وأحمد في المسند من حديث أبي هريرة ٢ / ٢٩٤ .

(١) بكسر الباء : جمع بَدَّةٍ وهي الحصة والنصيب ، وبالفتح : أي متفرقين في القتل

وإحدٍ بعد واحدٍ من التبديد . النهاية ١ / ١٠٥ .

(٢) الفريسيين للهروي ١ / ١٤٠ ، والفائق للزمخشري ١ / ٨٧ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ١ / ٦٠ .

(٣) في (ص) الفخذ بالإفراد .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٣ / ٧٧ ، وهو في الفائق للزمخشري ١ / ٨٩ .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب التعبير باب التعبير وأول ما بدئ به رسول الله صلى

الله عليه وسلم من الرؤيا الصالحة ٨ / ٦٧ ، وسلم في كتاب الإيمان باب بدء

الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ٧٢ - ٧٣ .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب ماجاء في الثوم النيء والبصل والكراث

١ / ٢٠٨ ، وأبو داود في كتاب الأطعمة باب في أكل الثوم ٣ / ٣٦٠ .

شِبْهَ بِالْبَدْرِ فِي اسْتِدَارَتِهِ ، وَمِنْهُ عَيْنُ بَدْرَةٍ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً مُرْتَوِيَةً .

وفي الحديث : ((لَا تَبَارِزُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ)) (١) .

أَيُّ لَأَسَابِقُونِي . يُقَالُ : بَادَرْتُهُ فَبَدَرْتُهُ . أَيُّ سَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ .

(بدع) في الحديث أَنَّ رَجُلًا / قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنِّي أُبْدِعُ بِسِي (٤٤ / ب)

فَأَحْمِلُنِي)) (٢)

قال أبو عبيدة : (٣) (يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ لِهَلَاكِ دَابَّتِهِ أَوْ لِكَلَالِهَا

قَدْ أُبْدِعَ بِهِ .

وَأُبْدِعَتِ الرَّكَابُ : إِذَا كَلَّتْ ، أَوْ عَطِبَتْ .

وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ : ((أَرْضُ تِهَامَةَ كَبْدِيحِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ)) (٤) .

الْبَدِيحُ : الزَّقُّ ، وَشِبْهُ تِهَامَةَ بِهِ لِأَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ ، فَأَوَّلُهُ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ ،

وَلَيْسَ كَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْتَلِفُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، كَذَلِكَ تِهَامَةُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ وَآخِرِهِ .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام ١٦٨/١

وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب النهي أن يسبق الإمام

بالركوع والسجود ٣٠٩/١ والدارمي في كتاب الصلاة باب النهي عن ببادرة

الأئمة بالركوع والسجود ٣٠١/١ ، ٣٠٢ ، وأحمد في السند من حديث

معاوية ٩٨/٤ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب فضل إعانة الغازي ١٥٠٦/٣ ، وأبو داود

في كتاب الأدب باب في الدال على الخير ٣٣٣/٤ ، ٣٣٤ ، والترمذي في كتاب

العلم باب ماجاء في الدال على الخير كفاعله ٤١/٥ ، وأحمد في السند من

حديث أبي سعود الأنصاري ١٢٠/٤ .

(٣) في (ك) أبو عبيد ، والصواب ما أثبتته كما في النسخ الأخرى ، وغريب الحديث

لأبي عبيد ٩/١ .

(٤) الغريبين للهروي ١٤٣/١ ، والغائق للزمخشري ٨٦/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٦١/١ .

(بدل) في حديث عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ »^(١) .
 قال النَّضْرُ بْنُ شَعِيلٍ : هُمْ خِيَارٌ بَدَلٌ مِنْ خِيَارٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمْ الْعَبَّادُ ، الْوَاحِدُ
 بَدَلٌ وَبَدَلٌ ، وَإِنَّ عَدَدَهُمْ فِي الْأُمَّةِ أَرْبَعُونَ فَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَبَدَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَكَانَهُ وَاحِدًا فَلِذَلِكَ يُقَالُ لَهُمُ الْأَبْدَالُ .

(بدن) في الحديث : « لَا تَبَارِزُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ، فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ^(٢) .
 قال الْأُمَوِيُّ : (معناه كَبُرْتُ وَأَسْنَنْتُ) ، يُقَالُ : بَدَنَّ الرَّجُلُ تَبَدَّنًا إِذَا أَسَنَّ
 وَرَوَى هُشَيْمٌ : وَكَانَ فِيهَا قِيلٌ لِحَانًا بَدَنْتُ^(٣) .

قال أَبُو عُبَيْدٍ^(٤) : (ليس له معنى ها هنا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ مِنْ صِفَتِهِ ، لِأَنَّ مَنْ
 نَعَتَهُ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ^(٥) فِي جِسْمِهِ وَلَحْمِهِ) .

وفي صفة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ^(٦) : « بَارِنٌ وَمَتَّاسِكٌ »^(٧)
 الْبَارِنُ : الضَّخْمُ ، يُقَالُ بَدَنَّ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا^(٨) وَبَدَانَةً ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ

(١) أخرجه أحمد في السند عن علي رضي الله عنه ١١٢/١ .

ونص الحديث « الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلاً مات رجل أبدال
 الله مكانه رجلاً يسقى بهم الغيث ، وينتصر بهم على الأعداء ، ويصرف عن أهل
 الشام بهم العذاب » . قال عنه الشيخ أحمد شاکر : إسناده ضعيف لانقطاعه
 انظر السند بتحقيق الشيخ شاکر ١٧١/٢٠ رقم الحديث (٨٩٦) والمقطع
 المذكور في النص في الغريبين للمهروي ١٤٤/١ .

(٢) سبق تخريجه في (بدر) ص ١٣١

(٣) في (ك) قال .

(٤) في (ص) فقال . وقول أبي عبيد هذا في غريب الحديث ١٥٢/١ .

(٥) في (ك) الرجلين .

(٦) في (س) أبي أهالة .

(٧) سبق تخريجه في (ابن) ص ٩

(٨) هكذا في (ك) مفتوحة الباء ، وهو موافق لما في القاموس . وفي (ص) بَدَنَّ

بضم الباء .

لَمْ يَكُنْ مَهْرُولًا ضَعِيفًا ، وَإِنَّمَا عَلَيْهِ كِسْوَةٌ مِّنَ اللَّحْمِ تُخْرِجُهُ عَنِ الْهَزَالِ ، وَلَا تَبْلُغُ (١ / ٤٠)
بِهِ الصَّخَاةَ الْخَارِجَةَ عَنِ الْحَدِّ .

قال (١) الشيخ : ولعل هُشَيْمًا رَوَى مَا حُكِيَ عَنْهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَا يُحْمَلُ عَلَيَّ
لِحْنِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي حديث علي رضي الله عنه : ((أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَ فَاطِمَةَ قِيلَ لَهُ : مَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ :
فَرَسِي وَبَدْرِي)) . (٢) يريد بِالْبَدَنِ الدَّرْعَ الْقَصِيرَةَ ، وَيُرْوَى أَنْ دَرَعَ عَلِيٌّ كَانَتْ صَدْرًا لَأَقْسَبَ
لَهَا : أَي لَأَظْهَرَ لَهَا .

(بدو) (٣) في الحديث : ((مِنْ بَدَا جَفَا)) (٤) أَي مَن نَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ
الْأَعْرَابِ ، لِعَزَلَتِهِ (٥) ، وَأَنْفِرَائِهِ عَنِ النَّاسِ ، وَتَوَحُّشِهِ . وَقِيلَ جَفَاؤُهُ : تَأَخَّرُهُ عَنِ
الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ فَكَأَنَّهُ جَفَوُ فِي الدِّينِ .

وفي حديث آخر : ((كَانَ إِذَا أَهْتَمَّ بَدَا)) (٦) أَي خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ ، وَمَعْنَاهُ
يَخْلُو بِنَفْسِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ هَمُّهُ . يُقَالُ : بَدَوْتُ أَبَدُو ، وَقِيلَ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ «بَادِيَةٌ» وَالْبِدَاوَةُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا : الْخُرُوجُ إِلَى الْبَادِيَةِ .

(١) في (ص ، و ك) قلت .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من قصة طويلة فيها ذكر تزويج علي من فاطمة
رضي الله عنهما ٤٠٨ / ٢٢ - ٤١٠ ، والخطابي في غريبه ١٨٩ / ٢ ، وانظر
مجمع الزوائد للهيتمي ٢٠٥ / ٩ .

(٣) في (ص) بدى .

(٤) أخرجه أبوداود في كتاب الأضاحي باب في اتباع الصيد ١١١ / ٣ ، والنسائي
في كتاب الصيد باب اتباع الصيد ١٩٥ / ٧ ، والترمذي في كتاب الفتن باب
(٦٩) ٥٢٣ / ٤ ، ولفظه عندهم : ((من سكن البادية ، جفا)) .

وأخرجه أحمد في المسند من حديث أبي هريرة ٣٧١ / ٢ .

(٥) في (ك) بعزلته .

(٦) في (ص) وفي الحديث الآخر .

(٧) الغريبين للهروي ١٤٦ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٦٢ / ١ .

وفي حديث سلمة بن الأكوع قال : « خَرَجْنَا وَرِيَّاحٌ أُبْدِيَةٌ مَعَ الْإِبِلِ (١) . أَيُّ أَخْرَجُ بِهِ
إِلَى الْبَادِيَةِ وَأَبْرَزُهُ مَعَهَا إِلَى مَوْضِعِ الْكَلِّ وَالرَّعِي ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْهَرَهُ فَقَدْ أُبْدِيَتْهُ ،
وَيُقَالُ لِلْبَرِّيَّةِ بَادِيَةٌ . »

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة ذي قرد وغيرها بلفظ « أندية »
١٤٣٥/٣ - ١٤٤١ ، وأحمد في المسند بلفظ « . . . وبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهره مع غلامه رياح وأنا معه ، وخرجت بفرس طلحة أديه
على ظهره . . . » من حديث سلمة ٤٩/٤ ، ٥٢٠ .

فصل الباء مع الذال المعجمة

(بدأ) في حديث الشعبي : ((إِذَا عَظُمَتِ الْحَلَقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بِدَاءٌ (١) ، وَنَجَاءٌ (٢))) (٣) **بِذَا**
الْبَدَاءُ : الْمَبَانَاةُ وَهِيَ (٤) الْمَفَاحِشَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ بِدِيٌّ أَي فَاِحِشٌ / الْقَوْلُ ، (٥/ب) **بِذَا**
سَيِّءُ اللِّسَانِ وَقَدْ بَدُوَ وَيَبْدُو بَدَاءَةً ، هَكَذَا أوردَه الهروي مهموزاً ، والكلمة فسي
 الأصول (٥) من الناقص .

يقال منه **بَدُوْتُ وَأَبْدَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ** ، والمصدر **الْبَدَاءُ** . وَفُلَانٌ **بِدِيٌّ** اللِّسَانِ
 وَالْمَرْأَةُ **بِدِيَّةٌ** ، وَقَدْ **بَدُوَ الرَّجُلُ** ، بلا همز ، **يَبْدُو وَبَدَاءٌ** ، وأصله «بَدَاءَةٌ» كَسَائِرِ
 مَصَادِرِ الْمُصْعُومِ مِثْلَ الْخُطَابَةِ (٦) وَالصَّلَابَةِ ، فَحَذِفَتِ الْهَاءُ ، كما يقال : **جَمَلٌ جَمَالًا**
 وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَالنَّجَاءُ : الْمُنَاجَاةُ .

بِذَج (بذج) في الحديث : ((يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بِذَجٌ مِنَ الذَّلِّ)) (٧) .
الْبِذَجُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِّ كَالْعَتُودِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِزِّ ، وَهُوَ مَا قَدَّ شَبَّ وَقَوِي ، وَجَمْعُهُ
بِذَجَانٌ .

- (١) في اللسان (نجا) بكسر الباء وفي مادة (بدأ) بفتح الباء .
- (٢) في غريب الحديث لابن الجوزي بفتح النون ، وفي النهاية وردت في موضعين
 في (بدو) (١/١١١ بفتح النون ، وفي نجا) (٥/٢٦ بكسرهما
 وفي التهذيب والتكملة بكسر الباء من بداء وكسر النون من (نجا) التهذيب
 ١٥/٢٥ ، والتكملة بذا . وفي تاج العروس والجمهرة بالفتح فيهما .
- (٣) الغريبين للهروي (١/١٤٧) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/٦٢) .
- (٤) في (س) وهو المفاحشة .
- (٥) في (ص) في الأصل .
- (٦) في (ص) مثل الكرامة .
- (٧) أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب (٦) (٤/٦١٨) . وأحمد في المسند
 بلفظ (يدنو المؤمن من ربه . . .) من حديث ابن عمر (٢/١٠٥) ، وأبو يعلى
 في مسنده عن أنس (٧/١٥٢) ، وابن المبارك في الزهد (٣٥٢ رقم الحديث
 (١٠٠٩)

بذذ

(١) في الحديث : « البَذَاذَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ »

هُوَ أَنْ يَكُونَ رَثَّ الْهَيْئَةِ ، وَهُوَ التَّوَاضُّعُ فِي اللَّبَاسِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بَاذٌ الْهَيْئَةِ .

بذر

(٢) في حديث علي رضي الله عنه في ذكر الصحابة : « لَيْسُوا بِالْمُذَايِيعِ »

(٣) البُذْرُ « وهم الذين يُفْشُونَ ما يسمعون ، يُقَالُ : بَذَرْتُ الْكَلَامَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا تُبَذِّرُ الْحُبُوبُ ، وَوَاحِدُ الْبُذْرِ بَذْرٌ . »

بذعر

(٤) في الحديث : « أَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَلْعَبُونَ مِنَ الْحَبَشَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ »

لَمَّا رَأَوْا عَمَرَ ابْدَعَرُوا « (٥) يَعْنِي تَفَرَّقُوا . يُقَالُ : ابْدَعَرَ الْقَوْمُ ابْدَعَرَارًا . »

. وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا : « وَابْدَعَرَ النَّفَاقُ بِوَطْأَتِهِ » (٦) أَيِ وَطْأَهُ

(١ / ٤٦)

وَطْأًا فَابْدَعَرَ ، أَيِ تَفَرَّقَ ، وَشَلَّهُ اشْفَتَرَ . /

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ التَّرْجَمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ٧٥ / ٤ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ

الزَّهْدِ بَابِ مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ١٣٧٩ / ٢ .

(٢) فِي (ص) فِي ذِكْرِ آخِرِ الزَّمَانِ وَالْفِتَنِ . . .

(٣) فِي (ص) وَلَا الْبَذْرَ .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي الْمَقْدَمَةِ بَابِ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَحَسَنِ النِّيَّةِ فِيهِ

٨١ / ١ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤٦٣ / ٣ .

(٤) فِي (ص) ابْدَعَرَ .

(٥) أَخْرَجَ أَسْلَ الْحَدِيثِ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَلَيْسَ فِيهِ هَذَا الْمَقْطَعُ مِنْ

الْحَدِيثِ ١١٦ / ٦ . وَأَخْرَجَهُ كَامِلًا أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢١٩ / ٢ - ٢٢٠ .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجَهُ فِي (بِخَع) وَلَفْظُهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ (ابْدَعَرَ) . انظر ص ١٢٣

فصل الباء مع الراء

(برأ) في حديث أبي هريرة (« أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ عَمَلِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى عَمْرٍ ، نَاقَشَهُ بَرَأُ عَمْرٍ ، وَأَخَذَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ، وَأَلْقَاهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ ، ثُمَّ دَعَاهُ إِلَى الْعَمَلِ ، فَأَبَى ، فَقَالَ عَمْرٌ : إِنْ يُوسُفَ سَأَلَ الْعَمَلَ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنْ يُوسُفَ مِنْ بَرِيٍّ ، وَأَنَا مِنْهُ بَرَاءٌ »)^(١) . وذكر كلاماً إلى آخره .

لم ير أبو هريرة براءة الولاية ، وكيف يتبرأ من نبي من الأنبياء ، هو مأثور بموالاته ، والإيمان بنبوته ؟ وإنما أراد البراءة عن مساواته ، وقياس نفسه في الكفاية والقوة على العمل به ، يقال : أنا منه بريٌّ وبراءٌ ، وقوم براءٌ ،^(٢) [ويقال نحن منكم]^(٢) براءٌ وبراءٌ وبراءٌ ثلاث لغات .

(برث) في الحديث : (« يَدْعُ اللَّهُ مِنْهَا (يعني من حمص) سَبْعِينَ أَلْفًا ، بَرِثَ فِيمَا بَيْنَ الْبُرْثِ الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ كَذَا »)^(٣) .

قال الأصمعي : (الْبُرْثُ : أَرْضٌ لَيْثَةٌ ، وَجَمْعُهَا بَرَاثٌ) .

وفي حديث آخر : (« بَيْنَ الزَيْتُونِ إِلَى كَذَا بَرِثَ أَحْمَرٌ »)^(٣) .

(برشم) وفي الحديث أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُضَرَ فَقَالَ : (« تَمِيمٌ بَرِشْتَهَا ، وَجَرِشْتَهَا »)^(٤) . برشم

(١) في (ص) وأنا منه بريٌّ

والخبر أخرجه ابن سعد في الطبقات بلفظ : (« قلت يوسف نبي ابن نسي »)

بدلاً من (« بريٌّ وأنا منه براءٌ ») ٣٣٥ / ٤ . وعبد الرزاق في مصنفه ٣٢٣ / ١١

بمثل لفظ ابن سعد ، وابن قتيبة في عيون الأخبار ٥٣ / ١ ، وأخرج جزءاً منه

أبونعيم في الحلية ٣٨٠ / ١ ، وأخرجه كاملاً الخطابي في غريب الحديث ٤٣٢ / ٢

(٢) ساقطة من (ص) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند عن عمر ١٩ / ١ ، وهو في الغريبين للهروي ١٤٩ / ١ ،

والمقطعان من حديث واحد كما في المسند .

(٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٥٢٤ / ١ ، وهو في الفائق للزمخشري

٩٣ / ١ ، والمجموع المفيد للأصفهاني ١٤٢ / ١ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ (١) : (إِنَّمَا هُوَ بَرَّثَتْهَا بِالنُّونِ . وَاحِدَةُ الْبَرَّائِينَ ، وَهِيَ الْمُخَالِبُ) .
يُرِيدُ شَوْكَتَهَا وَقُوَّتَهَا ، وَقَدْ تَتَعَاقَبُ الِئِمُّ وَالنُّونُ فِي مَوَاضِعَ .

وَالْجُرْثُمَةُ . وَالْجُرْثُومَةُ ، وَهِيَ الْأَصْلُ (٢) . وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ أَبَدَلَ النُّونَ بِالِئِمِّ لِـ

الْبُرْثُمِ بِالْجُرْثُمِ ، كَمَا قَالُوا : الْفَدَايَا وَالْعَشَايَا وَبَابُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . / (٤٦/ب)

(برح) في حديث عائشة في قصة الإفك : « وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ (٣) وَهُوَ شِدَّةُ الْكُرْبِ . يُقَالُ بَرِحَ كُ
بِالرَّجْلِ ، إِذَا بَلَغَتْ بِهِ غَايَةَ الْأَذَى .

ومنه في حديث عكرمة : « نَهَى عَنِ التَّوْلِيهِ وَالتَّجْرِيحِ » وَهُوَ قَتْلُ السَّوءِ . جَاءَ مُتَّصِلًا

بِالْحَدِيثِ .

قال شعرة (٥) : (ذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ مَعَ مَا ذَكَرَ مِنْ كِرَاهَةِ الْفَاءِ السَّمَكِ

عَلَى النَّارِ حَيًّا) . وَيُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ بَرِحًا بَارِحًا .

(١) في غريب الحديث ١ / ٥٢٤ .

(٢) في (ص) والجرثومة والجرثومة الأصل .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب حديث الإفك ٣ / ١٥٤ - ١٥٨

وسلم في كتاب التوبة باب في حديث الإفك وقبول توبة القم ——— اذاف

٤ / ٢١٢٩ - ٢١٣٦ .

(٤) الفريين للهروي ١ / ١٥٠ ، والفائق للزمخشري ٤ / ٧٩ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ٦٣ .

(٥) هو أبو عمرو شعربن حمدوية الهروي (ت سنة ٢٥٥ هـ) كانت له عناية صادقة

باللغة ورواية الكتب والشعر والأخبار ، ويحفظ الغريب . ألف كتاباً كبيراً في

اللغات أسسه على الحروف المعجمة وابتدأ بحرف الجيم ، وَأَشْبَعَهُ وَجَعَلَهُ

إِلَّا أَنَّهُ طَوَّلَهُ بِالشَّوَاهِدِ وَالشَّعْرِ وَالرُّوَايَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ .

تهذيب اللغة ١ / ٢٥ ، ٢٦ ، إنباه الرواة ٢ / ٧٧ ، ٧٨ ، ونزهة الألباء

ص ١٩٦ ، ١٩٧ .

(٦) في (ك) من كراهية .

ومنه في قصة سلمة بن الأكوع : « أَنَّهُ تَبِعَ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى سَرْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّ
يَنْزِلُ يَجِدِيهِمْ وَيُرْمِيهِمْ وَيَتَّبِعُهُمْ إِلَى أَنْ قَالُوا : لَقِينَا مِنْهُ الْبَرْحَ (١) وهو شدة الأذى ومنه
يقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ (٢) أي الداهية الشديدة .

(برد) في الحديث « أَضَلُّ كُلِّ دَاءٍ الْبُرْدَةُ (٣) هي التخمُّ وثقل الطعام على برد
المعدة ، سُمِّيَتْ بُرْدَةً لِأَنَّهَا تُبْرَدُ الْمَعِدَةَ ، فَلَا تَقْوَى عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ .
وفي الحديث : « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ هُوَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ (٤) إِنَّمَا وَصَفَهَا بِالْبُرْدِ ،
لِأَنَّ الْغَنِيمَةَ يُؤْتَى بِهَا مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَبَعْدَ أَنْ يُيَاسِرَ حَرَّ الْقِتَالِ ، فَإِذَا حَصَلَتْ
الغنيمة من غير قتال كانت باردة هنية من غير أذى ، وقد تكون باردة لِأَنَّ الصَّوْمَ فِي
الشِّتَاءِ لَيْسَ فِيهِ أَدَى الْجَهْدِ وَالْعَطَشِ ، بخلاف الصيف . واستعمال لفظ البرد في
كَمَالِ الرَّاحَةِ وَتَمَامِ اللَّذَّةِ مِنَ النَّعْمَةِ مَشْهُورٌ فِي الْكَلَامِ /

(٤٧ / ١)

ومنه الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَجَّهَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ خَرَجَ بَرِيْدَةً
الْأَسْلَمِيَّ يَتَلَقَّاهُ فِي سَبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : بَرِيْدَةٌ ، فَالْتَفَتَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ : بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَحَ ، ثُمَّ قَالَ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ أَسْلَمَ ، فَقَالَ
لِأَبِي بَكْرٍ : سَلِمْنَا ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ بَنِي مَنْ ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، قَالَ : خَرَجَ سَهْمٌ (٥)

(١) سبق تخريجه في (أرم) .

(٢) مثلثة الباء ، وتعامل في الإعراب معاملة جمع المذكر السالم ، قال البعلبي في
كتابه المثلث ذو المعنى الواحد : البرحون : الدواهي ، وهو في الجـ
والنصب بالياء . انظر البعلبي وكتابه شرح حديث أم زرع والمثلث . . . ص ١٢٨
وقد ذهبت مثلاً انظر الأمثال للسدوسي بلفظ (التباريح) ٨٧ ، والأمثال
لأبي عبيد ٣٤٩ .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥١٣ / ٢ ، وانظر فيض القدير للمناوي ٥٣٢ / ١ ،
والمقاصد الحسنة للسخاوي ٦١ ، وضعيف الجامع الصغير وزياداته
للألباني ٢٨٦ / ١ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في الصوم في الشتاء ١٥٣ / ٣ .

وأحمد في المسند من حديث عامر بن مسعود الجمحي ٣٣٥ / ٤ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ١٨٠ / ١ ، ١٨١ ، والبزار في الزوائد ، انظر =

قوله : بَرَدَ أَمْرُنَا ، فيه قولان :

أحدهما : سَهَّلَ أَمْرُنَا ، ومنه عَيْشٌ بَارِكٌ أَيْ نَاعِمٌ ، وفي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ : ((اللَّهُمَّ
بَرِّدْ عَلَيَّ مَضْجَعَهُ)) .

والوجه الآخر : ثَبَّتَ أَمْرُنَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ حَقٌّ ، أَيْ ثَبَّتَ وَوَجَبَ .
وفيه وجه آخر : وهو أن يكون بَرَدٌ بِمَعْنَى ضَعْفٍ وَفَتْرٍ . يريد به أَمْرٌ قَرِيشٌ والخارجين
في أَثَرِهِ مِنَ الطَّلَبِ ، يُقَالُ : جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ شَمَّ بَرَدٌ ، أَيْ فَتَرَ وَاسْتَرْخَى . ويقال
ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ ، أَيْ مَاتَ وَسَكَنَ .

وقوله خَرَجَ سَهْمُكَ : مَعْنَاهُ الْفَلْجُ وَالظَّفَرُ ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ الْجَمَاعَةَ إِذَا اسْتَهَمُوا عَلَى
شَيْءٍ يَتَدَاعَوْنَهُ أَجَالُوا السَّهْمَ ، فَمَنْ خَرَجَ سَهْمُهُ مِنْهُمْ حَارَهُ دُونَ أَصْحَابِهِ ، أَيْ ظَفِرَ
بِهِ .

وفي الحديث : ((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)) (١)

الْبَرْدَانِ : الْفُدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَهُمَا الْأَبْرَدَانِ ، وَقِيلَ لَهُمَا ذَلِكَ ، لِطِيبِ الْهَوَاءِ
وَبَرْدِهِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَهُمَا صَلَاةُ الصُّبْحِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَقِيلَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ؛
لَأَنَّهَا فِي وَقْتِ اسْتِغْفَالِ الْخَلْقِ بِالرُّجُوعِ إِلَى سَاكِنَتِهِمْ / وَيُؤْتُونَهِمْ .

(٤٧/ب)

وفي الحديث : ((أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)) (٢) مَعْنَاهُ

= كشف الاستار عن زوائد البزار ٢ / ٣٠١ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

وعزاه للبزار ٦ / ٥٥ وقال فيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك .

(١) أخرجه البخاري في المواقيت باب فضل صلاة الفجر عن أبي بكر بن أبي موسى

عن أبيه ١ / ١٤٤ وسلم في كتاب المساجد باب فضل صلاتي الصبح والعصر

والمحافظة عليهما عن أبي بكر ١ / ٤٤٠ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المواقيت باب الإبراد بالظهر في السفر عن أبي ذر

١ / ١٣٦ ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب وقت صلاة الظهر عن أبي ذر ١ / ١١٠

والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في تأخير الظهر في شدة الحر عن أبي

هريرة ١ / ٢٩٥ ، والحاكم في المستدرک عن صفوان بن مخرمة ٣ / ٢٥١ .

أَخْرُوهَا عَنْ وَقْتِ الْمَهَاجِرَةِ إِلَى أَنْ يَسْكُنَ الْحَرَّ قَلِيلًا ، وَيَنْكَسِرَ وَهَجُ الشَّمْسِ بَعْدَ الزَّوَالِ
 وَسَيَّئُ إِتْرَادًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَهَاجِرَةِ ، وَحَمَلَهُ بَعْضُ الْمُؤَلِّمِينَ عَلَى الْإِسْرَاعِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
 صَلَّوْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا تَدْرِكُوا فَضِيلَتَهَا ، لِئَلَّا يَلْحَقَ الْوَعِيدُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ جَهَنَّمَ ؛ إِنْ
 الْغَالِبُ غَفْلَةُ النَّاسِ وَاشْتِغَالُهُمْ بِالْقِيلُولَةِ فِي الْمَهَاجِرِ ، فَحَشَّهُمْ عَلَى إِذْرَاكِ فَضِيلَةِ
 أَوَّلِ الْوَقْتِ ، وَهَذَا تَأْوِيلُ مَتَجِهِ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا ، وَالْأَظْهَرُ الْأَشْهَرُ هُوَ
 الْأَوَّلُ ، وَلِلْفُقَهَاءِ كَلَامٌ فِي شَرْطِ الْإِتْرَادِ وَمُدَّتِهِ . (١)

وفي الحديث ((إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا فَأَبْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ)) (٢)
 أَي إِذَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ رَسُولًا ، وَالْبَرِيدُ : الرَّسُولُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : الْحَمَى بَرِيدُ
 الْعَوْتِ . وَيُقَالُ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ بَرِيدٌ لِسَيَرِهِ فِي الْبَرِيدِ .
 وفي الحديث : ((إِنِّي لَا أَحْبِسُ الْبَرِيدَ)) (٣) أَي الرَّسُلَ الْوَارِدِينَ عَلَيَّ مِنَ الْمُلُوكِ
 وَالْأَطْرَافِ .

وفي حديث أبي ذرٍّ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِالرِّيْدَةِ ، وَاتَّفَقَ وَصُولُ رُقَيْقَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَيْهِ
 فَقَالَ لَهُمْ : ((أَنْشَدُكُمْ اللَّهَ أَنْ يُكْفِنَنِي مِنْكُمْ رَجُلٌ كَانَ أَمِيرًا ، أَوْ عَرِيفًا ، أَوْ بَرِيدًا ،
 أَوْ نَقِيًّا)) (٤) الْبَرِيدُ : الرَّسُولُ .

وفي الحديث : ((لَا تَبْرُدُوا عَنِ الظَّالِمِ)) (٥) أَي لَا تَشْتَمُوهُ فَتَخَفُّوا عَنْهُ / وَتَسَهَّلُوا (١ / ٤٨)

(١) انظر ذلك في المعنى لابن قدامة باب المواقيت ١ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، وفتح

الباري لابن حجر كتاب مواقيت الصلاة ٢ / ١٦ ، ١٧ .

(٢) أخرجه البزار في الزوائد . انظر كشف الأستار عن زوائد البزار ٢ / ٤١١ - ٤١٢ ،

عن بريدة وعن أبي هريرة . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للبخاري

والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة ٨ / ٤٧ .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في الإمام يستجن به في العهود عن أبي

رافع ٣ / ٨٣ .

(٤) أخرجه أحمد في المسند عن أبي ذر ٥ / ١٦٦ ، والحاكم في المستدرک كتاب

معرفة الصحابة باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه ٣ / ٣٣٧ .

(٥) الفريبيين للبهروي ١ / ١٥٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٦٤ .

عليه عُقُوبَةٌ ذَنْبِهِ ، كما قالت عائشة لِمَرْأَةٍ كَانَتْ تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ ، « لَا تَسْبَحِي عَنْهُ
يَدُ عَائِكَ عَلَيْهِ » (١) أَي لَا تَخَفِّي عَنْهُ ، وَلَا تَوْسَعِي عَلَيْهِ .

(برر) في حديث طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ وَذِكْرِهِ قِصَّتَهُ : « وَنَسْتَعِضُ الْبَرِيرَ » (٢) أَي بَرر
نَجْتِنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ .

وَالْبَرِيرُ : شَمْرُ الْأَرَاكِ ، وَأَصْلُ الْعَضْدِ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : عَضَدَ وَاسْتَعَضَدَ بِمَعْنَى
كَمَا يُقَالُ : عَلَا وَاسْتَعَلَا ، وَقَرَّ وَاسْتَقَرَّ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سِينُ السُّؤَالِ ، أَي نَسَأَلَ
أَنْ يُعَضَدَ لَنَا الْبَرِيرُ .

وفي الحديث : « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » (٣) هُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ
شَيْءٌ مِنَ الْمَأْثِمِ .

وَالْبَيْعُ الْمَبْرُورُ الَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ وَلَا خِيَانَةَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّهُ قَالَ لَخَالِدِ
الْحَدَّاءِ وَقَدْ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ : « بَرَّ الْعَمَلُ » (٤) دَعَا لَهُ بِالْبَرِّ يُقَالُ : بَرَّ اللَّهُ عَمَلَكَ ،
أَي جَعَلَ حَجَّكَ مَبْرُورًا وَهُوَ أَنْ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي فِيهَا تَخَالِطُ الْمَأْثِمِ .
وفي الحديث : « أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ
بَيْعٍ مَبْرُورٍ » (٥) عَلَى مَا ذَكَرْنَا .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « أَنْ أَهْلَ الطَّائِفِ سَأَلُوهُ شَيْئًا ، فَأَمْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب فيمن دعا علي من ظلم ٢٧٨/٤ ، وأحمد
في سند عائشة وهو من قوله صلى الله عليه وسلم ٤٥/٦ ، و ١٣٦ . وذكره
العسكري في تصحيقات المحدثين ٦٠/١ ، ٦١ .

(٢) سبق تخريجه في (أزل) ص ٤٧

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة عن أبي هريرة
٩٨٣/٢

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٦٨/٤ ، وهو في الغريبين للهـروي
١٥٤/١

(٥) أخرجه أحمد في المسند من حديث أبي بردة بن نيار ٤٦٦/٣ ، وأبو عبيد
في غريب الحديث عن سعيد بن عمير ٤٦٩/٤

فَقَامُوا لَهُمْ تَغْذِيرٌ وَبِرْبْرَةٌ (١) .
الْبِرْبْرَةُ : كَلَامٌ فِي غَضَبٍ ، وَالذَّمْدَمَةُ نَحْوُهُ .

وفي الحديث : « ان ناضح بنى فلان أبر عليهم » (٢) أي : غلبهم وشردهم عليهم . يقال :
أبر فلان على خصمه : أي : غلبه /

(٤٨ / ب)

وفي قصة أحدٍ أنه لما قُتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار أخذ اللسواء
بعد ما انتكس غلام أسود ، فنصبه وبرز يسب . قال سعد بن أبي وقاص (فرميتُهُ فأصبستُ
شُعرتُهُ ، فسقط صريعاً) (٣) .

قوله بربر : أي أكثر الكلام ، وقيل : البربرة كثرة الكلام من غير بيان ، وسمي البربر
بذلك لأن بعض ملوك حمير غزاهم فظفر بهم ، فقال : ما أكثر بربرتهم ! أي : جلبتهم ،
وصياحهم ، فسُموا بربر .

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بضرب خبائه في المسجد ، ليعتكف في
العشر الأواخر من شهر رمضان ، ف ضرب نساءه أجهتتهن في المسجد ، فلما رأى ذلك
أمر بنزع خبائه وقال : « البرير دن بهدا (٤) » إنكاراً عليهن ، فإن إقامتهن في البيوت
أولى بهن من الاعتكاف في المسجد فانكر ذلك ، ثم اعتكف بعد ذلك في عشر (٥) من
شوال ، كأنه أراد اجتنابهن في العشر اشتغالا بالعبادة ، فلما رأى ذلك علم أنهن
ما فعلن ذلك للبر ، وهو العمل الذي لا يخالطه غرض آخر ، ففعل ما فعل .

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١٣٩ / ٢ ، وهو في الغريبين للبهروي ١٥٤ / ١

والفائق للزمخشري ٥٨ / ٣ ، وانظر لسان العرب (برر) .

(٢) المجموع المفيد للأصفهاني ١٤٨ / ١ ، والنهاية لابن الأثير ١١٧ / ١ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢٢٠ / ٢ ، وهو في الفائق للزمخشري

١٠١ / ١

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

عن عائشة ٢٦٠ / ٢ .

وسلم في كتاب الاعتكاف باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه عن

عائشة ٨٣١ / ٢ .

(٥) في (ك) العشر .

وفي الحديث : « تَسَحَّوْا (١) بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَةٌ (٢) » معناه أَنْ تَبَاشَرَ الْأَرْضَ
بِنَفْسِكَ فِي الصَّلَاةِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ شَيْءٌ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وهذا على وجه
الْأَفْضَلِ لَا عَلَى أَنْ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ كَانَ تَارِكًا لِلسُّنَّةِ ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِ / السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي (١/٤٩)
عَلَى الْخُمْرَةِ .

وعن ابن مسعود (أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ (٣) أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ دُونَ الْأَرْضِ) (٤)
وقوله : (إِنَّهَا بِكُمْ بَرَةٌ) يعني منها خَلْقَتُمْ وَفِيهَا مَعَاشُكُمْ وَهِيَ بَعْدَ الْمَوْتِ كِفَاتُكُمْ
وَالنَّيْبَ مَعَادُكُمْ . فَهَذَا بَرُّ الْأَرْضِ .

(برز) في الحديث « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَّازَ انْطَلَقَ حَتَّى يَبْرُزَ
لَا يَرَاهُ أَحَدٌ » (٦)

الْبَرَّازُ : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ ، كُنِيَ بِهِ عَنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ . كَمَا قَالَ : إِذَا أَتَى الْفَإِطَ
وَإِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ .

في الحديث : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْقٍ » (٧) أَي جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ
مُخْتَلِفِينَ .

-
- (١) في (ك) تسحوا في الأرض .
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/١٤٨ ، ١٤٩) ، والحديث صحيح كما
قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/٤٠١ ، وعزاه فيها إلى تاريخ
أصبهان لأبي الشيخ ، وأبي نعيم في أخبار أصبهان .
(٣) في (ك ، و ص) أنه كره .
(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١/٣٩٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/٢٩٣) ،
وانظر مجمع الزوائد للمهشمي (٢/٥٧) .
(٥) بياض في (ك) .
(٦) أخرجه أبوداود في كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة عن جابر بن
عبد الله (١/١) ، وابن ماجه في كتاب الطهارة باب التباعد للبراز في الفضاء عن
جابر (١/٢١٢) .
(٧) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٤/١٠٠) ، وهو في الغريبين للهروي مختصراً =

ومنه في حديث زياد بن أبي سفيان : « وَهَذِهِ الْبَرَازِقُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ مَا يَرُونَ مِنْ قِيَامِكُمْ بِأَمْرِهِمْ حَتَّى انْتَهَكُوا الْحَرِيمَ » (١) . أَرَادَ الْمَوَاكِبَ وَالْجَمَاعَاتِ ، يُقَالُ : بَكَرَزِقُ وَبَرَازِقُ كَمَا يُقَالُ : طَوَاوِسٌ وَطَوَاوِيسٌ ، وَيُقَالُ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ بَرَزَةٌ (٢) .
وفي حديث أم معبد « أَنَّهَا كَانَتْ بَرَزَةً » (٣) . معناه أنه مَضَى لَهَا سِنَّ فُهِي تَبْرَزُ ، وَلَا تَحْتَجِبُ مِنَ الرِّجَالِ كَالشَّوَابِّ . . . ويحتمل أَنَّ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ جَلَادَتِهَا ، وَتَبْرُزُهَا فِي مَآرِبِهَا وَحَاجَاتِهَا بِنَفْسِهَا ، وَقَوَّتِهَا عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْأُطَارِ وَالْأَعْمَالِ ، كَمَا يُقَالُ زَنْمَرَةٌ (٤) لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ الرِّجَالِ .
وفي حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرَزَخًا » (٥) .

- = ١٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي مختصراً كذلك ٦٦/١ .
(١) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٥٧٢/٢ وهو في الفائق للزمخشري ٣٥٩/٢ وانظر البيان والتبيين للجاحظ (خطبة يزيد البتراء) ٦٢، ٦١/٢ ، والعقد الفريد لابن عبد ربه (خطبة يزيد) ١٧٢/٤ .
(٢) ذكر المحبي ؛ (أن (برازق) جمع برزقة : أرغفة رفاق يوضع عليها السمسم ، عامية) . انظر قصد السبيل ٣٣١/١ .
(٣) حديث أم معبد طويل مشهور في كتب دلائل النبوة والسيرة سبق تخريجه في (أرض) ص ٢٨ .
(٤) قال الجواليقي : (يفتح الزاء وكسر الميم . وتكون مِمَّا عَرَّبَ وَلَيْسَ لَهُ نُظَيْرٌ فِي ابْنِيَّةِ الْعَرَبِ ، وَرِيماً قِيلَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ) .
قال أبوالمعظس . كذا قال ابن جنبي ، وقال غيره الغَطْمَنُ الحَنْفِيُّ :
مُنِيَّتْ بَرَزْمَرَةٌ كَالْعَصَا أَلَسَّ وَأَخْبَتْ مِنْ كُنْدُشِ
المعرب ٢١٦/٢١٧ .
وقال ابن بري في حاشيته على المعرب : (. . .) فإن أصل الزاي من " زمردة " الفتح ؛ لأن " زن " امرأة و " مُرد " رجل ، ولما جعلت الكلمتين كلمة واحدة كسرت الزاي لتكون على أمثلة كلام العرب) .
انظر في التعريب والمعرب ص ١٠١ .
(٥) أخرجه أبويعبيد في غريب الحديث ٤٤٨/٣ ، وهو في الغريبين للهروي ١٥٦/١

الْبِرْزُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْعَيْنِ مِنْ حَائِلٍ ، وَمِنْهُ / قِيلَ : الْمَيْتُ فِي بِرْزٍ ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ (٤٩ / ب)
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وقال تعالى : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا » . [الفرقان : ٥٣] .
وقوله : « آسَوَى » أَي : أَشَقَطَ وَأَغْفَلَ ، وَأَرَادَ هَاهُنَا بِالْبِرْزِ : مَا أَسْقَطَهُ عَلَيَّ مِنْ
الموضع الذي انتهى إليه إلى الموضع الآخر من القرآن .

وفي الحديث : « وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الْإِبْرِيْزِ » (١) وَهُوَ الْخَالِصُ وَهُوَ الْإِبْرِيْزِيُّ (٢) أَيْضًا
(برشم) وفي حديث حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ كَلَامًا بَيْنَ يَدَيْ جَمَاعَةٍ بِرَشْمِ
فَبَرَشَمُوا إِلَيْهِ » (٣)

الْبَرَشْمَةُ : تَحْدِيقُ النَّظَرِ ، يُقَالُ : بَرَشَمَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَحَدَدَ
النَّظَرَ ، فِعْلٌ التَّنْكِيرُ لَهُ ؛ أَوْ التَّعَجُّبُ مِنْهُ .
(برض) في حديث الْحَدِيدِيِّ (٤) « يَبْرُضُهُ النَّاسُ تَبْرُضًا » (٥) أَيْ يَأْخُذُ وَنَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا بِرِضٍ
يُقَالُ : بَرَضْتُ لَهُ بَرَضًا : إِذَا أُعْطِيْتَهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

(١) الغريبين للبهروي ١ / ١٥٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٦٦ .

(٢) هكذا في (س ، و ص) والغريبين ، والتهديب ١٣ / ٢٠٢ .

واستشهد عليه الأزهري بقول النابغة :

مُرِيئَةٌ بِالْإِبْرِيْزِيِّ وَجَشُوهُكَ
رَضِيْعُ النَّدَى وَالْعُرْشَاتِ الْخَوَاصِنِ

وهو الذي في اللسان (برز)

وفي (ك) الإبريزي ، وهو موافق لما في القاموس (برز) .

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الفتن والملاحم . والكلام الذي ذكره هو

سؤاله عن الشر . وليس فيه (فبرشموا) ٤ / ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

والخطابي في غريبه ٢ / ٣٢٧ ، وهو في الغريبين للبهروي ١ / ١٥٧ .

(٤) في (س) فوق الحديدية كلمة (خف) إشارة إلى التخفيف .

قال الفيروزآبادي : (والحديدية كدويبية ، وقد تشدد : بشرق مكة) .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل

الحروب عن السور بن مخرمة ومروان ٣ / ١٧٨ .

(برطش) وفي الحديث : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبْرَطِشًا » ^(١) وهو برطش شبه الدلال بين البائع والمشتري ، والتفسير في الحديث .

(برطم) في حديث مجاهد في قوله : « وَأَنْتُمْ سَائِدُونَ » [النجم : ٦١] قال : هُوَ الْبُرْطَمَةُ بِرِطْمٍ هِيَ الْإِنْتِغَاخُ مِنَ الْقَضْبِ يُقَالُ : رَجُلٌ مُبْرَطِمٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مُعْتَرَبٌ (بَرَدَ مِيدَهُ) .

(برق) في حديث عمار رضي الله عنه : « الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ » ^(٣) وهي السُّيُوفُ ، بَرِقَ يُقَالُ : رَأَيْتَ بَارِقَةَ الْقَوْمِ / إِذَا رَأَيْتَ بَرِيقَ سُيُوفِهِمْ ، وهو معنى قولهم « الْجَنَّةُ تَحْتَ (١/٥٠) ظِلَالِ السُّيُوفِ » ^(٣) أَي فِي الْجِهَادِ .

وفي حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنَّ رَاكِبَ الْبَحْرَيْنِ غَرِقَ وَبَرِقَ ^(٤) .
الْبَرِقُ : الدَّهْشَرُ وَالْحَيْرَةُ .

ومنه قوله : « فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ » [القيامة : ٧] أَي حَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ . أَرَادَ أَنَّهُ بَيْنَ أَنْ يَفْرُقَ ، أَوْ يَحْيَرَ وَيَدَّ هَشَرَ .

ومنه حديث ابن عباس : « لِكُلِّ دَاخِلٍ بَرَقَةٌ » ^(٥) أَي دَهْشَةٌ .

(١) الغريبين للمهروي ١/١٥٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٦٠ .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/٨٣ ، والسيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد ابن

حميد وابن جرير وابن المنذر ٧/٦٦٧ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب الجنة تحت بارقة السيوف . بلفظ :

« (واعلموا أن الجنة تحت بارقة السيوف) » . عن عبد الله بن أبي أوفى ٣/٢٠٨ .

وسلم في كتاب الجهاد باب كراهة تمنى لقاء العدو عن ابن أبي أوفى ٣/١٣٦٢ -

١٣٦٣ .

(٤) أخرجه ابن قتبية في غريب الحديث ٢/٣٦٩ ، وهو في الغريبين للمهروي

١/١٥٨ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢/٤٦٦ . وذكره السخاوي في المقاصد

الحسنة . قال : (في رواية الأبناء عن الآباء من العباسيين للحلابي بسند

ضعيف من حديث الحسن بن علي مرفوعاً : للداخل دهشة فلقوه بالمرحبا)

ومنه في حديث مَقْتَلِ حَمَزَةَ: ((أَنَّ سِبَاعَ بْنَ أُمِّ أَسْمَارٍ اعْتَرَضَ لِحَمَزَةَ فَاحْتَمَلَهُ حَتَّى إِذَا بَرِقَتْ قَدَمَاهُ رَمَى بِهِ)) (١) أَي: ضَعُفْنَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَرِقَ بَصَرُهُ، أَي: ضَعُفَ.
وفي حديث قتادة أنه قال: ((تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى مَغَارِبِهَا سَوَّاقِ الْبَرْقِ الْكَسِيرِ)) (٢)

الْبَرْقُ: الْحَمَلُ، وَهُوَ مُعْرَبٌ (بَرَهُ) (٣). ومنه في بعض الأحاديث: ((صَاحِبُ رَايَةِ الدَّجَالِ رَجُلٌ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرْقِ، وَفِيهِ هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الْفَرَسِ)) (٤) (٥)
وَهِيَ شَعْرَاتٌ أَوْ خُصَلَاتٌ مِنْ شَعْرِ فِي ذَنْبِ الْفَرَسِ، وَالْهَلْبُ الشَّعْرُ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ وَامْرَأَةٌ هَلْبَاءُ.

وقال عبد الله بن عمر: ((وَالِدَاءُ الْهَلْبَاءُ الَّتِي كَلَّمَتْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ، هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ)) (٦)

أراد قتادة: أَنَّ النَّارَ تَسُوقُهُمْ سَوَّاقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الْجَمَلُ الظَّالِعُ.

= وانظر كشف الخفاء للعجلوني ٣٩٨، والغماز على اللماز ١٠٦.

(١) أخرجه الواقدي في المفازي ٢٨٥/١، والخطابي في غريب الحديث ٥٧١/٢.

(٢) أخرج أبوداود حديثاً يقرب منه عن حذيفة في كتاب الملاحم باب أمارات الساعة

١١٥/٤، والترمذي في كتاب الفتن باب ماجاء في الخسف عن حذيفة ٤٧٧/٤

وابن ماجه في كتاب الفتن باب الآيات عن حذيفة ١٣٤٧/٢، وأحمد فسي

السند عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٨/٢.

(٣) أنظر المعرب للجواليقي ص ٩٣.

(٤) هكذا في جميع النسخ بضم الهاء، وسكون اللام وهو جمع واحدتها هلبة. وفي

النهاية واللسان (هَلْبَات) مضبوطة بالفتح والتحريك في الهاء واللام والباء

(هلب).

(٥) النهاية لابن الأثير ١١٩/١. والمجموع المفهيم ٥٦/٣.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الفتن باب قصة الجساسة وهو حديث طويل ٢٢٦١/٤ -

٢٢٦٤، وأبوداود في كتاب الملاحم باب في خبر الجساسة عن فاطمة بنت قيس =

وفي الحديث : « أَبْرِقُوا ، فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدٍ أَوْيْنِ » (١)
 معناه : ضحوا بالبرقاء ، وَهِيَ الشَّاةُ / الَّتِي يَشُقُّ صُوفَهَا الْأَبْيَضَ طَاقَاتٍ (٥٠/ب)
 سَوْدٌ .

ويقال للمكان الذي (٢) يَخَالِطُ تَرْتَمَهُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَسَوْدٌ : أَبْرَقُ ، وَبَرَقَاءُ ، وَبَرَقَةٌ .
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (لَفْظُ الْحَدِيثِ « أَبْرِقُوا ») أَي اطْلُبُوا الدَّسَمَ وَالسَّمْنَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ
 بَرَّقْتُ لِفُلَانٍ : إِذَا دَسَمْتَ لَهُ طَعَامَهُ بِالسَّمَنِ .

قال الشيخ (٤) : وَلَسْتُ أَثِقُ بِأَنَّ النِّقْلَ ، هَلْ يُوَافِقُ هَذَا أَمْ لَا ؟

(برك) في حديث أم زرع في قول العاشرة : « لَمْ يُبَلِّ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ » (٥) وهو **برك**
 مَوْضِعُ الْبُرُوكِ ، ومعناه : أَنَّ إِبْلَهُ تَبْرُكُ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِهِ لَا يَسْرَحُهَا إِلَى الْمَرْعَى بِسَبَبِ
 نَزُولِ الْأَضْيَافِ ، حَتَّى إِذَا أَحْتَاجَ إِلَيْهَا مُغَافَصَةً لَمْ تَكُنْ بِعِيدَةٍ مِنْهُ فَيَحْتَاجُ إِلَيْهَا
 أَنْتَظَارٍ رَدَّهَا مِنَ الْمَرْعَى .

(برم) في الحديث : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ اللَّهُ بِرَمَ
 سَامِعَهُ مِنَ الْآنُكَ » (٦) وقال الآخر : مِنَ الْبَرَمِ .
 الْبَرَمُ (٧) وَالْبَيْرَمُ : الْكُحْلُ الْمُدَابُّ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْبَيْرَمِ .

= ١١٨/٤ ، وانظر ضوء الساري للمقريزي ٤١ ، و ٥٢ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي هريرة وليس فيه « أبرقوا » ٤١٧/٢ ، والخطابي

في غريبه ١٤٧/١ ، وانظر مجمع الزوائد للهيثمي ١٨/٤ .

(٢) في (ك) التي .

(٣) نقله الهروي في الغريبين عن الأزهرى . انظر الغريبين ١٥٩/١ ، وليس

هذا النص في التهذيب مادة (برق) ١٣٣/٩ .

(٤) في (ك) ، وص (قلت .

(٥) سبق تخريج حديث أم زرع في (أسد) ص ٤٩ .

(٦) سبق تخريجه في (أنك) برواية الآنك ص ٨٦ . وأشار إلى رواية (البرم)

الخطابي في غريبه ٤٧٠/١ وابن الأثير في النهاية ١٢١/١ .

(٧) في (ك) والبرم .

وفي حديث خزيمة السلمي : « أَيُنَعَتِ الْعِنْمَةُ ، وَسَقَطَتِ الْبِرْمَةُ » (١)
 الْبِرْمَةُ : شَرَّةٌ (٢) الطَّلْحُ ، وَجَمَعَهَا بِرْمٌ ، وَالْبِرْمُ فِي غَيْرِ هَذَا : جَمْعُ بَرْمَةٍ وَهِيَ دُوَيْبَةٌ
 ذَاتُ أَرْجُلٍ يُقَالُ : «أَرْضٌ بَرْمَةٌ مِنْهَا» .

وفي حديث قصة مَدْحَجٍ : «إِنَّا قَوْمٌ كِرَامٌ غَيْرُ أَبْرَامٍ» (٣)
 الْأَبْرَامُ : اللَّثَامُ وَاحِدُهُمْ بَرْمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ لِيُخْلِطَهُ
 وَلَوْ يَوْمًا .

(٤) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « شَرُّ بَيْتْرٍ فِي الْأَرْضِ بَرَهُوتٌ » (٥) / وَهِيَ بَيْتْرٌ (١/٥١)
 بِحَضْرَمَوْتٍ يُقَالُ : إِنْ بِهَا أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ .
 ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ : (إِنَّا نَجِدُ الرَّائِحَةَ الْكَرِيهَةَ الْمُنْتِنَةَ
 الْغَضِيحَةَ حِينًا حِدًّا ، ثُمَّ نَعُكُ حِينًا حِينًا فَيَأْتِينَا الْخَبْرُ بِأَنَّ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَاءِ الْكُفَّارِ قَدْ مَاتَ
 فَتَرَى أَنَّ تِلْكَ الرَّائِحَةَ الْمُنْتِنَةَ مِنْهُ) .

قال الأصمعي : (وَبَارُ بَيْتْرَيْنِ حَضْرَمَوْتٍ وَبَيْنَ رَيْسَوْتٍ وَبَرَهُوتٍ)

وفي حديث الجبعث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فِي بَيْتِي ،
 إِذْ أَنَانِي مَلَكَانِ ، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْرَمَ ، فَشَقَّ بَطْنِي ، فَأَخْرَجَا جُشُونِي ،
 فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : شَقَّ قَلْبُهُ ، فَأَخْرَجَ عِلْقَةً سَوْدَاءَ فَأَلْقَاهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ

(١) سبق تخريج حديث خزيمة في (بحب) ص ١١٧

(٢) في (س) ثمر .

(٣) هذا من حديث جهيش النخعي .

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٣٤٦ ، والخطابي في غريبه ١/٦٣٩ وأشار
 إليه ابن حجر في الإصابة ١/٢٥٦، ٢٥٧ ، وقال الذهبي في التجريد (ذكر
 في حديث كأنه موضوع) ١/٩٣ . وانظر منال الطالب لابن الأثير ٣٦، ٣٧ .

(٤) في (ص) برهوت .

(٥) انظر الفائق للزمخشري ١/١٠١ ، والمجموع المفيد للأصفهاني ١/١٥٣ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٨ ، والنهاية لابن الأثير ١/١٢٢ .

الْبَرْهَرَهَةَ ، ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهِ مِنْ ذُرُورٍ مَعَهُ ، وَقَالَ : قَلْبٌ وَكَيْعٌ وَاعٍ (١) .

قال الخطابي (٢) : قد أكثر السؤال عن البرهرة ، فلم أجد قولاً يقطع بصحتها .
قَالَ : (وَالْبَرْهَرَهَةُ : الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ الَّتِي تَرْتَجُّ لِرَطُوبَتِهَا ، قَالَ : وَكُنْتُ كَتَبْتُ
بِهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ : أَنَّهُ شَقَّ قَلْبَهُ ثُمَّ غَسَلَ فِي طَسْتٍ
رَهْرَهُ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا قَعْرَ لَهُ ، يُقَالُ : رَهْرَهُ وَرَحْرَحَ .

قال : وكنت على أن أهمل الحرف ولا أفسره ، حتى عثرت على رواية ، وفيها : أَنَّهُ
شَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَدَعَا بِسَكِينَةٍ كَانَتْهَا بِرَهْمَةٍ بَيْضَاءٍ ، فَأَدْخَلَتْ قَلْبِي .

فوقع لي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْبَرْهَرَهَةِ سَكِينَةَ بَيْضَاءَ / صَافِيَةَ الْحَدِيدِ ، شَبَّهَهَا بِالْبَرْهَرَهَةِ (٥١/ب)

مِنَ النِّسَاءِ فِي بَيَاضِهَا وَصَفَاءِ لَوْنِهَا . إِلَى هُنَا كَلَامُ الْخَطَّابِيِّ . (رحمه الله) .

قال (٣) الشيخ : وَيَقَعُ لِي شَيْءٌ أَظْهَرَ مِنْ هَذَا ، مُوَافِقٌ لِسِيَاقِ الْقِصَّةِ ، وَهُوَ أَنَّهُ
رَوِيَ أَنَّهُ قَالَ : فَشَقَّ بَطْنِي ، وَأَخْرَجَ حُشَوَتِي ، وَإِنَّمَا يُحْتَاجُ إِلَى السَّكِينِ لِلشَّقِّ ، فَبَعْدَ
أَنْ أَخْرَجَ الْعَلَقَةَ السَّوْدَاءَ مَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى الشَّقِّ وَالنَّوْءِ ، بَلْ رَدَّ بَقِيَّةَ الْحِشْوَةِ بَعْدَ
إِلْقَاءِ الْعَلَقَةِ السَّوْدَاءِ نَقِيَّةً صَافِيَةً إِلَى جَوْفِهِ كَالْبَرْهَرَهَةِ فِي صَفَائِهَا وَنَقَائِهَا وَلَوْنِهَا ، ثُمَّ
ذَرَّ الذَّرُورَ ، وَهَذَا هُوَ التَّرْتِيبُ وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْإِشْكَالِ ؛ لِأَنَّهُ
تَخَيَّلَ أَنَّ الْبَرْهَرَهَةَ سَكِينٌ أَوْ مَا يَشْبَهُهُ مِنْ آتَاتِ الشَّقِّ وَالْقَطْعِ أَدْخَلَهُ جَوْفَهُ .

وَسَأَلُ الْحَدِيثَ لَا يُحْجِجُ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ إِلَى الْجَوْفِ ، الْحِشْوَةُ الْمُنْقَاةُ عَنِ

(١) أخرج نحوه البخاري في كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء عن أبي

ذر ٩١/١ ومواضع أخرى ، وسلم في كتاب الإيمان باب الإسراء

برسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٨/١ .

وفيها : (ثم جاء بطست من ذهب) ، وأخرجه بما عند عبد الفافر الخطابي في

غريبه ٦٧٥/١ .

(٢) في غريب الحديث ٦٧٥/١ .

(٣) في (ك ، و ص) قلت .

الْعَلَقَةُ السَّوْدَاءُ فِيهِ كَالْبَرْهَرَهَةِ فِي صَفَائِهَا وَنَقَائِهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
يُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَنَّ تَشْبِيهَ السَّكِّينِ بِالذَّرْهَمَةِ الْبَيْضَاءِ بَعِيدٌ جِدًّا ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَحْمَلَ
عَلَى الصَّفَاءِ دُونَ الصُّورَةِ ، وَهُوَ شَيْءٌ مُسْتَفْنَى عَنْهُ .
وَقَوْلُهُ : قَلْبٌ وَكَيْعٌ مَعْنَاهُ : مَتِينٌ صُلْبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : سِقَاءٌ وَكَيْعٌ إِذَا أَحْكَمَ خَرْرُهُ
لِئَلَّا يَخْرُجَ الْمَاءُ مِنْهُ .

برى

(برى) في الحديث : ((صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّرَى وَالْبَرَى وَالْوَرَى)) (١) .

(١/٥٢)

الْبَرَى : التُّرَابُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : ((بِفِيهِ الْبَرَى)) (٢) /

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ٣٤/٣ ، وهو في الفريبيين للبهروي ١٦٠/١ ،

والفائق للزمخشري ١٠٣/١ .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١٦٦/١ .

فصل الباء مع الزاي

(بنخ) في الحديث أَنَّ رَجُلًا شَكَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : (١) «إِنَّهُ بِنَخِ هَجَنَ فَرَسَهُ . فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَدَعَا بِتُرْسٍ ، فَمَلَأَهَا مَاءً ، ثُمَّ دَعَا بِهَجِينٍ وَعَرِيٍّ ، فَشَرَعَا ، فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ لِيَشْرَبَ بِطُولِ عُنُقِهِ ، وَتَبَاخَ الْآخَرُ وَتَقَاصَرَ (٢) .
 قيل التَّبَاخُ أَنْ يَثْنِي حَافِرَهُ إِلَى بَطْنِهِ ، وَهُوَ تَقَاعَسٌ فِي الظُّهْرِ .
 وعن الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (الْبَنَخُ أَنْ يَتَطَامَنَ الظُّهْرُ تَطَامُنًا شَدِيدًا ، يُقَالُ : فَرَسُ أَبْنَخٍ وَالْأُنْثَى بِنَخَاءٍ) .

(بزر) فِي قِصَّةِ يَوْمِ الْجَمَلِ ، قَالَ الرَّأوِيُّ : « مَا شَبَّهَتْ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ بَزْرَ إِلَّا بِيصُوتِ الْبَيَازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ » (٤)
 الْبَيَازِرُ : الْعِصِيُّ ، وَاحِدُهَا بَيِزَارَةٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، يُقَالُ : بَزَرَهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَالْمَوَاجِنُ ، وَاحِدُهَا مِجَنَةٌ : وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الْقِصَارُ الشِّبَابَ .
 (بزر) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ نُبُوَّةُ رَحْمَةٍ ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةَ رَحْمَةٍ ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا

(١) فِي (ك ، و ص) وَقَالَ .

(٢) ذَكَرَ أَصْحَابُ كِتَابِ الْخَيْلِ قَرِيبًا مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَلَكِنْ نَسَبُوهَا إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَيْلِ ، وَعَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرُبُ . انظُرْهَا فِي أَسْمَاءِ الْخَيْلِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، الْأَقْوَالُ الْكَافِيَةُ وَالْفُصُولُ الشَّافِيَةُ فِي الْخَيْلِ لِلْفَسَّانِيِّ ١٦٥ ، وَكِتَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ جُرْزِيِّ الْفَرَنْطَاطِيِّ ١٧١ وَنَسَبَةُ عَبْدِ الْغَافِرِ أَوْرَدَهَا أَبُو مُوسَى فِي الْمَجْمُوعِ الْمَفْيُوثِ ١٥٥ / ١ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ١٢٣ / ١ .

(٣) فِي (ص) بِيَازِرَ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٧٣ / ٢ ، ١٧٤ ، وَهُوَ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَفْيُوثِ لِلْأَصْفَهَانِيِّ ١٥٥ / ١ .

(٥) فِي (ص) بَزْرَهُ .

ثُمَّ يَكُونُ بَزْزِيًّا، قَطَعَ سَبِيلَ ، وَسَفَكَ دَمًا ، وَأَخَذَ مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ (١) .

قال الخطابي (٢) : (إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنَ الْبَزْزَةِ ، وَهُوَ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْعَجَلَةُ .

يُرِيدُ بِهِ عَسْفَ الْوَلَاةِ وَإِسْرَاعَهُمْ فِي الظُّلْمِ) .

وقال بعضهم : إِنَّمَا هُوَ بَزْزِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَعِيلَى نَحْوِ الْخَلِيفَى وَالرَّيِّبَى مِنَ الْبَزْزِ (٥٢ / ب)

وَهُوَ السَّلْبُ وَالتَّغْلِبُ ، يُقَالُ بَزَزْتُهُ ثَوْبَهُ : أَي سَلَبْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمِنْهُ [فِي] الْمَثَلِ : ((مَنْ

عَزَّ بَزًّا)) أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبًا ، وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ (٤) .

(٥) وفي الحديث : ((دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَتَرَرْتُ بِقَصْرِ مُشَيَّدٍ بَزِيحٍ)) (٦) . أَي ظَرِيفٍ ، بَزِيعِ

شَبَّهَ الْقَصْرَ فِي حُسْنِهِ وَكَمَالِهِ بِالظَّرِيفِ مِنَ النَّاسِ .

(بَزِقَ) في حديث أنس : ((أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ)) (٨) ، هَذَا الرَّوَايَةُ بَزِقَ

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن حذيفة ٢٧٣ / ٤ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده

ذكر أوله ٥٨ ، ٥٩ رقم (٤٣٨) . وانظر مجمع الزوائد للمهيني ١٨٩ / ٥ ،

وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٨ / ١ ، وليس فيها (بززيا) وأخرجه

بلفظ (بززيا) الخطابي في غريبه ١٤٥ / ١ .

(٢) في غريب الحديث ١٤٥ / ١ .

(٣) أمثال العرب للمفضل ٥٣ ، والفاخر لابن عاصم ٨٩ ، وجمهرة الأشغال

للعسكري ٢٨٨ / ٢ ، ومجمع الأمثال للميداني ٣٢٣ / ٣ .

(٤) نقل ذلك عنه الهروي في الغريبين ١٦١ / ١ .

(٥) في (ص) بزيع .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب الغيرة بلفظ (فأبصرت قصرًا . .) عن

جابر بن عبد الله ١٥٧ / ٦ ، والترمذي في كتاب المناقب باب في مناقب عمر

بلفظ (على قصر مريع مشرف . .) عن بريدة ٦٢٠ / ٥ ، وأحمد في المسند بلفظ

(على قصر من ذهب مرتفع مشرف . .) من حديث بريدة ٣٥٤ / ٥ .

(٧) في (ص) في الحديث عن أنس .

(٨) أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب فضيلة إعتاقه أمة ثم يتزوجها بلفظ ((بزغت))

عن أنس ١٠٤٥ / ٢ وفي كتاب الجهاد باب غزوة خيبر ١٤٢٧ / ٣ ، وأحمد

في مسنده بلفظ ((بزغت)) من حديث أنس ٢٤٦ / ٣ .

يقال : بَزَقَتِ [الشَّمْسُ] وَبَزَغَتْ .

(بزل) في حديث زيد (أَنَّهُ قَضَى فِي الْبَارِزَةِ بِثَلَاثَةِ أَبْعَرَةٍ) (١)

بزل

الْبَارِزَةُ فِي الشَّجَاجِ : هِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا الْمَتَلَاخِمَةَ ؛ لِأَنَّهَا تَبْزُلُ اللَّحْمَ : أَي تَشُقُّهُ
وَمِنْ هَذَا بَزُولُ نَابِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ طُلُوعُهُ أَوَّلَ مَا يَغْطُرُ .

ومنه في حديث علي رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ فِي مَبَارَزَتِهِ :

بَارِزٌ عَامِينَ حَدِيثِ سِنِّي سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي حِنِّي (٢)

الْبَارِزُ : الَّذِي قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَمَانَ (٣) سِنِينَ ، فَتَمَّتْ قُوَّتُهُ ، يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنِّي (٤) اسْتَجَمَعْتُ الشَّبَابَ ، كَامِلُ الْقُوَّةِ ، مُسْتَعِدُّ لِلْبِرَازِ .

(بزی) وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ رَجُلًا فِي أَرْضٍ فَقَالَ : (إِنَّ هَذَا تَبَزَى (٥) عَلَيَّ

أَرْضِي وَغَصَبَنِيهَا) ، (٦) أَي غَلَبَ وَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَرْضِ قَهْرًا . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ يُعَاتِبُ

قُرَيْشًا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ويقول : (٧)

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ يُبْزِي مُحَمَّدٌ
وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَنَاضِلُ

(١/٥٣)

(١) أخرجه الدارقطني في سننه بلفظ ((وفي المتلاخمة ثلاث من الإبل)) ٢٠١ / ٣ ،

والبيهقي في السنن الكبرى ٨٤ / ٣ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٣٠٧ / ٩ . وأخرجه

بلفظ ((البارزة)) الخطابي في غريبه ٣٦٩ / ٢ .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ١٧٠ / ٢ ، وهو في الغريبين للهروي ١٦٢ / ١ ، والفائق

للمزمخشري ١٠٥ / ١ ، ١٠٦ ، وذكره المتقي في كنز العمال عن سعد بن أبي

وقاص وعزاه لأبي نعيم في المعرفة ٤١١ / ١٠ .

(٣) في (ك) ثلاث سنين .

(٤) في (ك) يقول أنا مستجمع الشباب .

(٥) في (ك ، و ص) ابتزى .

(٦) لم أجده فيما رجعت إليه من كتب السنة والغريب .

(٧) زيادة من (ك ، و ص) والبيت ذكره ابن هشام في السيرة من قصيدة طويلة

وفيها (تَبَزَى مُحَمَّدًا) ٢٧٢ / ١ - ٢٨٠ . وذكره الخطابي في غريبه ٣٥٧ / ٢ ،

وابن الأثير في النهاية ١٢٥ / ١ .

أَيُّ يُقَهَّرُ وَيُغْلَبُ ، والمعنى أَنَّهُ لَا يُبْزَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . ورواه ^(١) بَعْضُهُمْ (انْتَرَى)
بالنون وسيأتي في موضعه ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) في (س) وروي .

(٢) في (ك ، و ص) في بابه .

فصل الباء مع السين

(بسر) في حديث الأشجَّ العَبْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِبْنِيهِ : « لَا تَبَسِّرُوا ، وَلَا تَعَاقِرُوا بِسِرٍ فَتَسْكُرُوا » . (١)

لَا تَبَسِّرُوا : أَي لَا تَخْلِطُوا الْبُسْرَ بِالْتَّمْرِ فَيَصِيرَ نَبِيذًا ، وَكَرِهَ هَذَا حَذَارُ الْخَلِيطِينَ وَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ : بَسَّرْتُهُ أَبَسَّرُهُ بَسْرًا .

وفي حديث سعد أنه قال : « لَمَّا أَسْلَمْتُ رَاغَتْنِي أُمِّي ، فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبِشْرِ وَمَرَّةً بِالْبِسْرِ » (٢)

الْبِسْرُ : الْعَبُوسُ وَالْقُطُوبُ . قَالَ تَعَالَى : « ثُمَّ عَبَسَ وَسَبَرَ » [المدثر : ٢٢]
ومثله بَسَلَ ، وَيَوْمَ يَأْسِلُ أَي كَرِهَهُ ، يُقَالُ : بَسَرَ وَجْهَهُ يَبْسُرُهُ بَسْرًا .

وفي الحديث أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرِهِ ، فَإِذَا نَهَضَ قَالَ : « اللَّهُمَّ بِكَ ابْتَسَرْتُ » (٣) أَي ابْتَدَأْتُ سَفَرِي ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ عَضًا ، وَابْتَدَرْتُ إِلَيْهِ فَقَدْ بَسَّرْتَهُ .

ومنه بَسَّرَ الْفَعْلُ : وَهُوَ صَرْبُهُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ ، قَبْلَ وَقْتِ الضَّرَابِ .
ومنه قول الحسن ، لما أتاه الوليدُ التَّيَّاسُ ، فقال (٤) له : « إِنِّي رَجُلٌ تَيَّاسٌ ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَبَسِّرْ ، وَلَا تَحْلُبْ » (٥) .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ٣٠٠ ، وهو في الغريبين للمهروي ١ / ١٦٣

و ٢٧٥ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٠٩ .

(٢) الغريبين للمهروي ١ / ١٦٣ ، والفائق للزمخشري ٢ / ٦٨ ، والنهاية لابن

الأثير ١ / ١٢٦ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٧٢٧ ، وأخرجه بلفظ « اللهم بك انتشرت »

القضاعي في سند الشهاب ٢ / ٣٤٥ ، وأبو يعلى في مسنده ١ / ١٤٠ ، قال

عنه الهيثمي في مجمع الزوائد فيه عمرو بن ساور وهو ضعيف . وانظر المطالب

العالية لابن حجر ٣ / ٢٣٧ .

(٤) في (ك ، و ص) وقال .

(٥) الغريبين للمهروي ١ / ١٦٤ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٠٩ ، والنهاية لابن

الأثير ١ / ١٢٦ .

يقول : لَا تَحْمِلْ عَلَى الشَّاةِ وَلَيْسَتْ بِصَارِفٍ / وَلَا عَلَى النَّاقَةِ وَلَيْسَتْ بِضَبْعَةٍ يُقَالُ : (٥٣ / ب)
نَاقَةٌ مَبْسُورَةٌ .

ومنه في حديث ^(١) ابن الحنفية : ((إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُبَسَّرَ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَمْرَهَا)) .
مَعْنَاهُ : الْإِعْجَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَسَّرَ الْفَعْلُ الْقُلُوصَ ، أَيَّ ضَرَبَهَا قَبْلَ حِينِهَا ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ
« الْمَلَأَهُمْ : بِكَ انْتَشَرَتْ » .^(٣) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(بسس) يُقَالُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ « الْبَاسَّة » ؛ لِأَنَّهَا تَبَسُّ مِنَ الْإِخْتِصَابِ فِيهَا مِنْ قَوْلِهِ بَسَسَ
تَعَالَى : « وَسَتَّ الْجِبَالَ بَسًّا » [الواقعة : ٥٠] أَي فُتَّتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَالْعِرَاقِ ، وَالشَّامِ يَبْسُونُ ،
وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ »^(٦)

وفيه لغة ثانية : يَبْسُونُ ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ فِي زَجْرِ الدَّابَّةِ : يَبْسُ يَبْسُ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ
الْيَمَنِ إِذَا سَاقُوا حِمَارًا أَوْ غَيْرَهُ .

(بسط) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَتَبَ كِتَابًا لَوْفَدَ كَلْبٌ وَفِيهِ : « وَفِي الْهَمْوَلَةِ الرَّاعِيَةِ بَسَطًا
الْبَسَاطُ »^(٨) .

(١) فِي (ص) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ ٣٧١ / ١٥ ب بَلْفِظِ (إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَبِيَّزُ هَذِهِ
الْأُمَّةَ أَمْرَهَا) . وَانظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ ١٢٢ / ٤ .

(٣) فِي (ص) ابْتَسَرْتُ . وَفِي (س) (وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ . ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيَّ عَنْ)

(٤) أَخْرَجَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ٢٨٢ / ١ ، وَالخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ ٧١ / ٣ .

(٥) بَكَسَرَ الْبَاءَ وَضَمَّهَا كَمَا ضَبَطَهَا فِي (ك) وَوَضَعَ عَلَيْهَا إِشَارَةَ مَعًا .

(٦) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بَلْفِظِ يَخْتَلِفُ يَسِيرًا عَنْ هَذَا فِي كِتَابِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ بَابِ مَنْ
رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي زَهْرٍ ٢٢٢ / ٢ . وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ

التَّرْغِيبِ فِي الْمَدِينَةِ عِنْدَ فَتْحِ الْأَمْصَارِ عَنْ سَفْيَانَ أَيْضًا ١٠٠٨ / ٢ ، ١٠٠٩ .

(٧) بَكَسَرَ الْبَاءَ وَفَتْحَهَا ، كَمَا قَيَّدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (بَسَسَ) ١٢٧ / ١ .

(٨) الْفَرَيْسِيُّ لِلْمَهْرِيِّ ١٦٦ / ١ ، وَالتَّهْذِيبُ لِلأَزْهَرِيِّ ٣٤٥ / ١٢ ، وَالْفَائِضِيُّ

لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٦ / ٣ ، وَمُنَالُ الطَّالِبِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤٤ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) : (هُوَ جَمْعُ بَسِطٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرُكْتُ وَوَلَدُهَا لَا يُنْعَمُ مِنْهَا ، وَلَا تَعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ . وَهِيَ بَسِطٌ وَبَسُوطٌ ، فَعَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، كَالْحَلُوبِ وَالرَّكُوبِ ، أَيُّ بَسِطَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا) .

ورواه القتيبي (بساط بضم الباء ، قال : وهو جمع بسط كما تقول : طئرت وطوار) .

وفي الحديث في صفة الغيث : ((فَوَقَعَ بَسِيطًا مُتَدَارِكًا)) (٢) . أَي مُتَسِعًا مُتَابِعًا .

بسق

(١/٥٤)

(بسق) في حديث ابن الحنفية أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : / « كَيْفَ (١/٥٤)

بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » (٣) .

أى كيف علاهم في الفضيلة والدرجة ، وَالْبُسُوقُ الطُّولُ ، قال تعالى : « وَالنَّخْلَ

بِاسِقَاتٍ » . [ق : ١٠] .

(بسل) في حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « آمِينَ بسل

وَسَلًّا يَا رَبِّ » (٤) أَيُّ إِجَابًا ، وَالْبَسْلُ : بِمَعْنَى التَّوَكُّيدِ فِي الِاسْتِجَابَةِ ، وَالْبَسْلُ قَدْ

يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَرَامِ وَبِمَعْنَى الْحَلَالِ .

وفي حديث عمر : « أَنْ أَسِيدَ بَنِ حَضِيرٍ مَاتَ ، فَأَبْسَلَ مَالَهُ بَدِينِهِ » (٥) ، أَيُّ أَسْلِمَ

مَالَهُ إِذْ كَانَ الْمَالُ مُسْتَفْرَقًا بِالْدَيْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ » [الْأَنْعَامُ : ٧٠] .

(١) في التهذيب ٣٤٥ / ١٢ بلفظ « التي تركت » غير أن المحقق أشار إلى أن في د ، وجد « تركب » .

(٢) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٧٥ / ٣ ، وهو في النهاية لابن الأثير

١٢٧ / ١ ، وعند الزمخشري في الفائق « سبطاً متداركاً » ١١١ / ١ - ١١٤ ،

وكذلك ابن الأثير في منال الطالب ٦٢٣ .

(٣) أخرجه الحريري في غريب الحديث ، والسائل عنده سالم بن أبي الجعد يسأل

ابن الحنفية ، وهو في الغريبيين للهرودي ١٦٧ / ١ ، والنهائية

لابن الأثير ١٢٨ / ١ .

(٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٩٦ / ٢ ، وهو في الغريبيين للهرودي ١٦٨ / ١

والفائق للزمخشري ١٠٨ / ١ ، والنهائية لابن الأثير ١٢٨ / ١ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٩٥ / ٢ ، وذكره ابن حجر في الإصابة بنحو

ما ذكر ٦٤ / ١ .

(٦) في (س ، و) إذا كان المال مستفرقاً .

(بسن) وفي حديث أبي هريرة : ((أَنَّ آدَمَ نَزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَعَهُ الْحَجَرُ بِسَنِ
 الْأَسْوَدِّ ، وَنَزَلَ بِالْبَاسِنَةِ ، وَنَخْلَةَ الْعَجْوَةِ)) (١) .
 الْبَاسِنَةُ : آتَى الصُّنَّاعِ ، وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ .
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ (٢) : (وَيُشْبِهُهُ أَنْ تَكُونَ الْبَاسِنَةُ بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ) . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى
 أَنَّهُ نَزَلَ بِالْعَلَاةِ وَهِيَ السَّنْدَانُ .

(١) أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ١ / ٣٢٩ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٤٧٩ .

(٢) في غريب الحديث ٢ / ٤٨٠ .

فصل الباء مع الشين

(بشر) في الحديث : « مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ بَعْرٌ وَلَا إِبِلٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا ، إِلَّا بَطَّحَ بِبَشَرٍ لَهَا يَتَقَاعُ قَرَقَرٌ ، ثُمَّ جَاءَتْ كَأَكْثَرِ (١) مَا كَانَتْ وَأَعَدَّهُ وَأَبْشَرَهُ ، / فَوَطَّئَتْ بِأَخْفَافِهَا (٢) . » (ب/٥٤) قوله (وَأَبْشَرَهُ) أَيُّ وَأَحْسَنَهُ وَأَسَمَّنَهُ ، وَالْبَشَارَةُ الْجَمَالُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بَشِيرٌ ، جَمِيلٌ .

وفي حديث عبد الله : « مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشِرْهُ (٣) أَيُّ : فَلْيَفْرَحْ وَلْيَسِرَّ ، لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْقُرْآنِ دَلِيلٌ عَلَى مَحَبَّةِ الْإِيمَانِ ، وَقُرِئَ (٤) : « أَنْ اللَّهَ يَشْرِكُ » (٥) [آل عمران : ٣٩] وهو من قولهم : بَشَرْتُهُ فَبَشَرَ ، كَمَا يُقَالُ : جَبَرْتُهُ فَجَبَرَ ، وَيُقَالُ : بَشَرْتُهُ فَأَبْشَرْتُهُ ، مِثْلَ فَطَرْتُهُ فَأَفْطَرْتُهُ ، فِي كِتَابِ سَيُوبِيهِ (٦) .

قال القتيبي : (٧) « وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّفْقِ أَنَّهُ مِنْ بَشَرْتِ الْأَرِيمِ ، إِذَا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ »

(١) في (س ، و ك) كأكبر ، والمثبت من (م ، و ص) وهو موافق لما في رواية مسلم
(٢) « فوطئته بأخفافها » هذه العبارة ساقطة من (م) والحديث أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب إثم مانع الزكاة باختلاف في بعض الألفاظ من حديث طويل
٦٨٠ / ٢ ، وأبوداود في كتاب الزكاة باب في حقوق المال ١٢٤ / ٢ ، ١٢٥ ،
والنسائي في كتاب الزكاة باب التغليظ في حبس الزكاة ولفظه عنده : (كأغسد
ماكانت وأسمنه وآشره) ١٢ / ٥ - ١٤ .
وأحمد في مسند أبي هريرة بلفظ (أوفر ماكانت) ولفظ النسائي ٢٦٢ / ٢ ،
٣٨٣ ، ٤٩٠ .

(٣) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن ٤٣٣ / ٢ .

(٤) في (م) وقرا .

(٥) بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين قرأ بها حمزة والكسائي ، انظر السبعة في القراءات لابن مجاهد ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، وحجة القراءات لأبي زرعة ١٦٣ .

(٦) الكتاب لسبيويه ٥٨ / ٤ .

(٧) في غريب الحديث ٢٣٤ / ٢ .

بِشْفَرَةٍ) ، فمعناه فَلْيُضْمَرْ نَفْسَهُ لِلْقُرْآنِ بِقَلَّةِ الْأَكْلِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الطَّعْمِ (١) وَكَثْرَةَ الشَّحْمِ سَبَبٌ لِلنَّسْيَانِ ، وَلِهَذَا قَالَ (٢) عَبْدُ اللَّهِ : (إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ (٣) سَمِينًا نَسِيًّا لِلْقُرْآنِ) .

وفي حديث عبد الله بن عمرو : (« أَمْرُنَا أَنْ نَبَشِّرَ الشَّوَارِبَ بِبَشْرًا ») (٤) .

الْبَشْرُ : حَلْقُ الْبَشْرَةِ ، يُرِيدُ قَصَّ الشَّارِبِ حَتَّى تَبِينِ الْبَشْرَةُ .

وفي حديث الحجاج : (« أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ حَوْرَانَ فَقَالَ : هَلْ كَانَ وِرَاءَكَ مِنْ

غَيْثٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، قَالَ : انْعَمْتَ لَنَا كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ ») (٥)

يُرِيدُ أَوْلَ أَمْرِهِ ، وَاحِدُ التَّبَاشِيرِ ، وَهِيَ أَوَائِلُ الْأُمُورِ ، وَمَا يَتَقَدَّمُهَا مِنْ أَمَارَاتِهَا ، وَمِنْهُ

تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ ، وَقَلَّ مَا يُقَرَّدُ مِنْهُ اسْمٌ ، وَإِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْغَالِبِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ .

بشش
(١/٥٥)

(بشش) في الحديث : (« لَا يُؤْطَنُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرُ رَجُلٌ إِلَّا تَبَشَّشَ ») (٦)

اللَّهُ بِهِ مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِغَائِبِهِمْ » (٧) .

هُوَ مِنَ الْبَشَاشَةِ ، وَأَصْلُهُ تَبَشَّشٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَسْتَقْبِلُونَ الْكَلِمَةَ إِذَا سَجَّ جَاءَتْ عَلَى

هَذَا الْوِزْنِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، فَيُدِلُّونَ الْأَوْسَطَ مِنْهَا ، كَمَا قَالُوا : يَتَمَلَّلُ عَلَيَّ

(١) في (م) الطعام .

(٢) في (م) قول عبد الله .

(٣) في (م) رجلاً .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٤٩٦/٢ ، وهو في الغريبين للمهروي ١٧١/١ ،

والفائق للزمخشري ١١٠/١ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ١٧٥/٢ ، وابن عساكر . انظر تهذيب تاريخ دمشق

١٥٥/٧ ، وانظر منال الطالب لابن الأثير ٦٢٣ - ٦٢٥ .

(٦) في (ص) . . . إِلَّا رَجُلٌ تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ .

(٧) أخرجه ابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات باب لزوم المساجد وانتظار

الصلاة ٢٦٢/١ ، وأحمد في مسند أبي هريرة ٣٠٧/٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٤٥٣ ،

والحديث صحيح . انظر صحيح الترغيب والترهيب للألباني ١٣٠ .

فَرَأَيْتَهُ ، وَأَصْلُهُ يَتَمَلَّلُ ، لِأَنَّهُ مِنَ الطَّلَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَشَحْتَهُ إِنَّمَا هُوَ حَشْتُهُ ، وَكَفَفْتَهُ
وَإِنَّمَا هُوَ كَفَفْتُهُ .

ومنه الحديث : ((أَنَّ نَاقَتَهُ بَرَكَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ تَلَحَّحَتْ)) (١) أَيْ
أَقَامَتْ وَثَبَتَتْ . وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْحَبِّ يَلِيحُ ، فَإِذَا قَدَّمَتِ الْحَاءُ فَعَلَتْ تَلَحَّلَ ، فَمَعْنَاهُ :
ذَهَبَ وَلَمْ يُقَمْ ، وَأَصْلُهُ : تَحَلَّلَ .

قال ابن الأعرابي : (البشُّ: فرح الصديق بالصدق).

وقال الليث : (البشُّ : اللطف في المسألة والإقبال على أخيك) ، وَقَدْ بَشِشْتُ بِهِ
أَبَشُّ وَالتَّبَشِشُ مِنَ الْحَقِّ تَعَالَى . يُحْمَلُ عَلَى الرِّضَا وَغَايَةِ الْقَبُولِ .

(بشك) وفي حديث أبي هريرة ((أَنَّ مِرْوَانَ كَسَاهُ مِطْرَفٌ خَزْفَانَ يَنْبِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَشَاكٍ
سَعِيَةٍ ، فَأَنْشَقَ فَبَشَكَهُ بِشَاكًا)) (٢)

معناه : خاظه ، يقال : بَشَكَتُ الثَّوْبَ بِشَاكًا إِذَا خِطَّتُهُ .

(بشم) وفي حديث عبادة بن الصامت : ((يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ السُّلَيْمِ شَاءُ بَشْمِ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، يَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَارِ وَالْبَشَامِ)) (٣)

البشامُ / : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَاحِدُهُ بَشَامَةٌ ، وَخَصَمَا بِالذِّكْرِ (٥٥/ب)
لَأَنَّهُمَا أَكْثَرُ النَّبْتِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ .

ومنه في حديث عتبة بن غزوان : ((لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الْبَشَامِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا)) (٤)

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٢/٤٩٥ ، وانظر الروض الأنف للسهيلى ٢/٢٤٦ .

(٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته بلفظ ((فتشبهك تشبكا ولم يرفه كما يرفون))

٤/٣٣٣ .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ، وصححه ، ووافقه الذهبي ٤/٤٥٨ .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق بلفظ ((ورق الشجر)) و ((ورق الحبلية))

٤/٢٢٧٩ . وأحمد في سنده من حديث عتبة بلفظ ((ورق الشجر)) ٤/١٧٤

وابن المبارك في الزهد (١٨٨) وابن عبد البر في الاستيعاب . انظر الإصابة

مع الاستيعاب ٣/١١٤ .

فصل الباء مع الصاد

(بصر) في الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصْرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِبَصْرِ
يَتَّبِعُهُ أَبْصَرَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ » (١) .

أراد به صَلَاةَ الْفَجْرِ ، وَسَمَّاهَا الْبَصْرَ ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُصَلَّى عِنْدَ إِسْفَارِ الظَّلَامِ وَإِثْبَاتِ
الْبَصْرِ الْأَشْخَاصِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، لِأَنَّهَا تُؤَدَّى قَبْلَ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ الْحَائِلَةِ
بَيْنَ الْأَبْصَارِ وَالْمَرْتَبَاتِ [رَوْحُ الْأَوَّلِ أَظْهَرَ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ الْبَيْتَ ، وَرَجُلٌ مُتَعَوِّذٌ بِالْبَيْتِ قَدْ لَجَأَ بِهِ
مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَقِيلَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ الطَّرِيقُ قَدْ
تَجَمَّعَ التَّاجِرُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبِيرُ وَالْمَجْبُورُ ؟ قَالَ : يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاحِدًا ،
وَيَصُدُّرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى » (٢) .

الْمُسْتَبِيرُ : الْمُسْتَبِينُ لِلشَّيْءِ ، قَالَ تَعَالَى : « فَصَدَّ هُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا
مُسْتَبِيرِينَ » [الْعَنْكَبُوتُ : ٣٨] أَيْ كَانُوا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ ، يَرِيدُ أَنْ تَلِكَ
الرَّفِيقَةَ قَدْ تَجَمَّعَ مِنْ لَيْسَ يَقْصِدُ / إِلَّا لِحَادٍ فِيهِ مِنْ عَابِرِ سَبِيلٍ ، وَتَاجِرٍ ، وَصَيَّرٍ ، (١ / ٥٦)
وَمَجْبُورٍ ، أَيْ مِنْ جَبْرِهِمْ كَرَاهًا عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُمْ مُفَارِقًا لَهُمْ فِي النِّيَّةِ وَالْقَصْدِ ، وَلَكِنَّهُمْ
يَهْلِكُونَ جَمِيعًا ، ثُمَّ يُحْشَرُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ .

وفي حديث أم معبد : « فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ شَاةً ، فَرَأَى فِيهَا بَصْرَةً مِنْ لَبَنِ » (٣) . يُرِيدُ
أَثْرًا مِنَ اللَّبَنِ يُبْصَرُ فِي الضَّرْعِ .

(١) في (م) نصله .

والحديث أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة باب وقت المغرب عن رافع
ابن خديج ١ / ١٤٠ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب بيان
أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس عن رافع ١ / ٤٤١ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الفتن باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت عن عائشة
٤ / ٢٢١٠ ، ٢٢١١ . وأحمد في مسند عائشة ٦ / ١٠٥ ، ١٠٥٩ .

(٣) سبق تخريج حديث أم معبد في (أرض) ص ٣٨ .

وفي الحديث : « فَأَمَرَ بِهِ فَبُصِّرَ رَأْسَهُ » (١) أَيِ قُطِعَ رَأْسُهُ ، يُقَالُ بَصَّرَهُ بِسَيْفِهِ .
وفي حديث عبد الله : « وَبُصِّرَ كُلَّ سَمَاءٍ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (٢) معناه : غَلِظَ كُلَّ

سَمَاءٍ .

ومنه : « بَصَّرَ جِلْدَ الْكَافِرِ أَرِيْعُونَ ذِرَاعًا » (٣) أَيِ : غَلِظَ جِلْدَهُ .
وفيه لغة أخرى صُبْرٌ ، وهو أكثر ما يجيء في الكلام ، وهو جانب الشيء وحرفه .
(بصص) وفي حديث كعب الأحمار أنه قال : « تَمَسَّكَ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى
تَيْصَّ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالَةٌ » (٤) .
تَيْصٌ ، أَيِ : يَبْرُقُ ، ويقال : بَصَّ الشَّيْءُ يَيْصُ بَصِيصًا ، وَوَيْصَ وَيَيْصُ وَيَيْصًا :
إِذَا بَرَقَ .

-
- (١) الفريبيين للهمروي (١ / ١٧٤) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (١ / ٧٣) ، والنهية لابن الأثير (١ / ١٣١) ،
(٢) المصادر السابقة مع الفائق للزمخشري (١ / ١١٤) .
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد زوائد نعيم ٨٧ وفيه (بَصَّرَ جِلْدَ الْكَافِرِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا) .
(٤) سبق تخريجه في (أهل) ص ٩٦

فصل الباء مع الضاد

(بَضَضَ) وفي حديث طهفة في ذكر السنة وضيق القحط : « مَا تَبَضُّ بِبِلَالٍ » (١) **بِضْضِ**
 اى مَا يَقْطُرُ صَرْعُ النَّعْمِ بَلْبِنٍ يَبُلُّ . يقال : بَضَّ الْمَاءُ إِذَا سَالَ وَقَطَرَ ، وَضَبَّ أَيْضًا
 وليس من المقلوب.

وفي حديث الحسن : « تَلَقَى / أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ بَضًا » (٢) أَيْ رَفِيقَ اللَّوْنِ ، نَاعِمًا يَتَأَثَّرُ
 بِأَدْنَى شَيْءٍ يَصِيههُ ، سِوَاهُ كَانَ أَبْيَضَ أَوْ أَدَمَ ، وَالْمَرَأَةُ بَضَّةٌ ، يقال : هَذَا الشَّيْءُ غَضٌّ
 بَضٌّ : أَيْ طَرِيٌّ نَاعِمٌ .

ومنه الحديث : « قَدِمَ عَمْرُو عَلَى مُعَاوِيَةَ وَهُوَ أَبْضُ النَّاسِ » (٣) ، أَرَادَ فِي غَايَةِ شَبَابِهِ
 وَتَعَمَّةِ جَسَمِهِ .

وفي حديث إبراهيم : « أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي فِي الْإِحْلِيلِ وَيَبِضُّ فِي الدُّبْرِ » (٤) . أَيْ
 يَدْبُ فِيهِ حَتَّى يَخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ ، يقال : بَضَّ الْحَجَرُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ
 شِبْهُ الْعَرَقِ ، وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : « مَا يَبِضُّ حَجْرَهُ » (٥) أَيْ لَا تَنْدَى [صَفَاتُهُ] بِخَيْرٍ .

(بَضَعَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ ضَرَبَ الرَّجُلَ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ ثَلَاثِينَ سَوْطًا بِبَضْعِ »

(١) سبق تخريجه في (أزل) ص ٤٧

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ٤٥٤ ، والحري في غريب الحديث وفيه

(تَلَقَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ يَنْفُضُ مَذْرُوبُهُ ٠٠٠) ١ / ٢٥٢ وهو في المخصص لابن سيده

٣ / ٩٩ ، والغريبين للهرودي ١ / ١٧٦ ، والفائق للزمخشري ١ / ١١٦ .

(٣) الغريبين للهرودي ١ / ١٩٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٧٤ ، والنهاية

لابن الأثير ١ / ١٣٢ .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بلفظ « يعض » بدل « يبض » ولعله تحريف ١ / ١٤٢

والخطابي في غريب الحديث ٣ / ١٢٦ ، وإبراهيم هو النخعي .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ٣٠٧ ، والجمهرة للعسكري ٢ / ٣٧٦ ، والمجمع للميداني

٢ / ٢٢٩ ، والمستقصى للزمخشري ٢ / ٣٣٤ .

كلها يبضع (١)

أي: يشقُّ الجلدَ ، وَيَقْطَعُ . من البُضْع وهو القَطْعُ ، يقال : بَضَعَهُ وَبَضَعَهُ .
وفي الحديث : « أَنَّهُ أَمْرٌ بِلَا يَوْمٍ صَبَحَ خَيْرٌ أَنْ يُنَادِيَ : أَلَا مَنْ أَصَابَ حَبْلِي
فَلَا يَقْرِنَهَا ، فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصْرِ » (٢)

البُضْعُ : الْجِمَاعُ ، وقيل : الْفَرْجُ ، وَالْمُبَاضَعَةُ الْمُبَاشَرَةُ ، والاسم منه الْبُضْعُ
[وهو] كناية عن موضع الْفِشْيَانِ . أراد معنى قوله : (لَا تَسْقِي بِمَائِكَ زَرْعَ غَيْرِكَ) (٣)

وفي حديث عائشة : « وَلَهُ ، أَيُّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَصْنَتِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
بُضْعٍ » (٤)

(أَيُّ) : مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ ، لِأَنَّ تَرْوَجَهَا بِكْرًا .

وفي الحديث : « تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ » (٦) ويقال : أَبْضَعْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا

(١/٥٧)

زَوَّجْتَهَا /

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣/٢٤٣ ، وهو في الغريبين لله — روي

١/١٧٧ ، والفائق للزمخشري ١/١١٦ ، والنهاية لابن الأثير ١/١٣٤ .

(٢) ذكر ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق معنى هذا وليس فيه « فـان

البضع . . . » ٣/٣٣٢ .

(٣) أخرج أبو داود في كتاب النكاح باب في وطء السبايا ، في غزوة حنين عن رويغ

ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرأة يؤمن بالله

واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره » ٢/٢٤٨ .

(٤) هذا من خطبة طويلة لعائشة رضي الله عنها . ذكرها ابن قتبية في غريب

الحديث ، وفيه (خصني) بدل (حصنني) ٢/٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وابن

طيغور في بلاغات النساء ص (٧) وهو في الفائق للزمخشري ٢/١٦١ - ١٦٥

ومثال الطالب لابن الأثير ٥٧٤ - ٥٧٦ .

(٥) في (س) أو من كل نكاح .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الإكراه باب لا يجوز نكاح المكره . . . ٨/٥٧ ، والنسائي

في كتاب النكاح باب إذن البكر ٦/٨٥ ، ٨٦ ، وأحمد في المسند عن عائشة

رضي الله عنها ٦/٤٥ ، ٢٠٣ .

وَالاسْتِبْضَاعُ : نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ .
 ومنه الحديث : ((أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِمَرَأَةٍ ، فَدَعَتْهُ أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا)) (١) .

وفي الحديث : ((أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : هَذَا الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ (٢) أَنْفَهُ)) أَرَادَ أَنَّهُ الْكُفُّ الَّذِي لَا يَرُدُّ .
 وأصله : أَنَّ الْفَحْلَ الْهَجِينَ إِذَا أَرَادَ كَرَائِمَ الْإِبِلِ ضَرَبَ أَنْفَهُ بِعَصَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا فَضَرَبَ نَكَاحًا مَثَلًا

وفي الحديث : ((فِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ)) (٣) أَرَادَ فِي غَشْيَانِهِ ، وَمَبَاشَرَتِهِ إِيَّاهَا أَجْرُ الصَّدَقَةِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِعْفَافِ ، وَتَوَقُّعِ الْوَلَدِ الْمُسْلِمِ ، وَإِرْضَاءِ الْأَهْلِ .

-
- (١) ذكره ابن هشام في السيرة بلفظ « دعت إلى نفسها » ١٥٦/١ ، وابن سعد في الطبقات ٩٥/١ ، ٩٦ ، وأبونعيم في دلائل النبوة ١٢٩/١ - ١٣١ ، والخطابي في غريب الحديث ٧٢١/١ .
- (٢) في (س) هذا البضع الذي لا يقرع أنفه ، ثم صحح العبارة بالفاء (الذي) والخبر أخرجه ابن زبالة في المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم رواية ابن بكار ص ٢٧ ، والحري في غريب الحديث ١٠١٩/٣ ، ١٠٢٠ ، وابن سعد في الطبقات ١٣٢/١ ، والخطابي في غريب الحديث ٢٩٧/١ ، وانظر الروض الأنف للسهيلى ولفظه وفيه ((هذا الفحل لا يقدر)) ٢١٣/١ وهو مثل ذكره الميداني في مجمع الأمثال ٤٨٥/٣ .
- (٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف عن أبي نذر ٦٩٧/٢ ، وأبوداود في كتاب الصلاة باب صلاة الضحى عن أبي نذر ٢٦/٢ ، ٢٧ . وفي كتاب الأدب باب إمطة الأذى عن الطريق ٣٦٢/٤ ، وأحمد في المسند من حديث أبي نذر ١٦٧/٥ ، ١٦٨ .

فصل الباء مع الطاء

(بطح) في الحديث « كَانَتْ (١) كِمَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحًا (٢) . أَي لِرِزْقَةٍ بَطْحٌ بِالرَّاسِ ، غَيْرَ طَوِيلَةٍ ذَاهِبَةٍ فِي السَّهْوِ ، وَالْكِامُ : جَمْعُ كَمَةٍ ، وَهِيَ الْقَلَنْسُوَةٌ .
وفي حديث عبد الله بن الزبير : « أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ ، كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ جَرَاثِيمٌ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْطَحُوهُ (٣) . أَي يُسَوِّوهُ بِالْبَطْحَاءِ ، وَهُوَ حَصَى وَرَمْلٌ ، يُنْقَلُ مِنْ مَسِيلِ الْمَاءِ ، وَيُلْقَى فِي أَرْضِ الْمَسْجِدِ .

وفي حديث عمر : أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ (٤) وقال : « ابْطَحُوهُ مِنَ السَّوَابِيهِ الْبَارِكِ » . وَهُوَ أَنْ أُلْقِيَ فِيهِ الْحَصَى وَوَشَرَهُ .

وفي الحديث : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ ، لَمْ يُؤَدَّ زَكَاتَهَا / ، بَطِحَ لَهَا (٥٧/ب) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَقَاعٍ قَرَقِرٍ (٥) . أَي كُبٌّ وَأَلْقِيَ عَلَى وَجْهِهِ ، حَتَّى تَطَّاهُ بِأَقْدَامِهَا ، وَتَنْطَحَهُ بِقُرُونِهَا .

(بطر) في الحديث : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ أَوْ إِزَارَهُ بَطْرًا (٦) بَطْرًا

(١) في (ك) كان .

(٢) أخرجه الترمذي في اللباس باب كيف كان كمام الصحابة وفيه (. . كمام أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم . .) عن أبي كبشة ٢٤٦/٤ .

والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢٣٤/٢ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه من حديث طويل ١٢٤/٥ - ١٢٧ ، والخطابي

في غريبه ٥٦٢/٢ .

(٤) ذكر ابن سعد في الطبقات أن عمر أمر بالحصى فجيء به من العقيق فبسط

في المسجد ٢٨٤/٣ ، وأخرج الإمام أحمد في فضائل الصحابة - فضائل عمر

أنه أول من حسب المسجد ٣٢٥/١ و ٣٢٩ .

(٥) سبق تخريجه في (بشر) ص ١٦٠

(٦) أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء عن أبي هريرة

٣٤/٧ . وأبو داود في كتاب اللباس باب ماجاء في إسبال الإزار عن ابن عمر

٥٦/٤ ، وأحمد في مسنده من حديث أبي هريرة ٣٨٦/٢ ، ٩٣٧ ، ومواضع

أخرى .

وفي حديث آخر : ((الْكِبْرُ مِنْ بَطْرِ الْحَقِّ ، وَغَمْرِ النَّاسِ)) (١) .
الْبَطْرُ : مأخوذ من قول العرب : ذهب دمه يَطْرًا وَيَطْرًا (٢) . أَي بَاطِلًا . عَنِ
الْكَسَائِيِّ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : (الْبَطْرُ : الْحَيْرَةُ) ، ومعناه أَنْ يَتَحَيَّرَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا .
وقال بعضهم : البطر : أَنْ يَتَكَبَّرَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَقْبَلُهُ ، وقيل : هو الطُفْيَانُ
كُفْرًا لِنِعْمَةِ الْمُنْعَمِ وَتَشْبُعًا بِهَا نُوتَهُ ، وَيَتَضَمَّنُ ذَلِكَ تَكَبُّرًا بِهِ عَلَى غَيْرِهِ .
(بطش) في الحديث : ((فَإِنَّا أَنَا بِمُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ)) (٣) . أَي أَخِذْ
بِقُوَّةٍ مُتَعَلِّقٍ بِهِ .

(بطق) وفي حديث عبد الله بن عمرو : ((يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ تِسْعَةٌ بَطِقٌ
وَتِسْعُونَ سَجِلًا ، فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَتُخْرَجُ لَهُ بِلِطَاقَةٍ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
فَتَرَجَحُ بِهَا)) (٥) .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب ماجاء في الكبر عن أبي هريرة بلفظ « غمط »
٥٩ / ٤ ، والترمذي في كتاب البر باب ماجاء في الكبر عن عبد الله ٣٦١ / ٤ ،
وأحمد في المسند من حديث ابن مسعود ٣٨٥ / ١ ، ٤٢٧ ، بلفظ (غمط) .
(٢) في (ك ، و م) بَطْرًا أَوْ بَطْرًا . وفي (س) بَطْرًا وَبَطْرًا وهو الضبط الذي في
معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، والعثبت من (ص) والغريبين (بَطْر)
والتهذيب ٣٣٧ / ١٣ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب نفخ الصور عن أبي هريرة ١٩٣ / ٧ وفي
مواضع أخرى ، وسلم في كتاب الفضائل باب من فضائل موسى صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة ١٨٤٤ / ٤ .

(٤) في (م) عبد الله بن عمر ، والراوي هو عبد الله بن عمرو .

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان باب ماجاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله
إلا الله عن عبد الله بن عمرو ٢٤ / ٥ ، ٢٥ ، وابن ماجه في الزهد باب
ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة عن ابن عمرو ١٤٣٧ / ٢ ، وأحمد في المسند
من حديث عبد الله بن عمرو ٢١٣ / ٢ .

والحديث صحيح . انظر صحيح سنن ابن ماجه للألباني ٤٢٨ / ٢ .

الْبِطَاقَةُ : رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُتَدَلَّةٌ بِمِصْرَ ، يُسَمُّونَ الرُقْعَةَ الَّتِي تَكُونُ فِى الثَّوْبِ ، وَفِيهَا رَقْمٌ ثَمَنُهُ بِطَاقَةٌ .

قال القتيبي (١) : (ولا أدرى من أين أخذ ذلك) .

(بطل) فى الحديث : « وَلَنْ تَسْتَطِيعَهَا الْبِطْلَةُ » (٢) أَيْ السَّحْرَةُ . يقال : أَبْطَلَ بَطْلًا

إِذَا جَاءَ بِالْبَاطِلِ .

بَطْنٍ (بطن) / فى حديث الاستسقاء : « (وَجَاءَ (٣) أَهْلُ الْبِطَانَةِ يَضْجُونَ » (٤)

(١/٥٨)

الْبِطَانَةُ : خارج المدينة ، ويحتمل أنه أراد به الأكرة والحراثين أرباب الزروع لأنهم قد أبطنوا الحبوب فى الأرض رجاء المطر ، فَإِذَا قُحِطَ الْمَطْرُ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فلذلك كانوا يَضْجُونَ فى الاستسقاء . والله أعلم .

وفى الحديث : « رَأَيْتُ عِيسَى ، فَإِذَا رَجُلٌ أبيضُ بَطْنٌ مِثْلُ السَّيْفِ » (٥)

الْبَطْنُ : الضَّامِرُ الْبَطْنِ ، الذى كأنه قد لصق بطنه بظهره ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمَ الْبَطْنِ لَانْتِهِاشِمْ بَطْنُهُ لَجُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قِيلَ مِطَّانٌ ، وَالْبَطُونُ الَّذِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ .

وفى حديث عبد الله بن عمرو ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« مَا تَبِطَّنْتَهُ لَمْ يَتَفَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ » (٦)

(١) فى غريب الحديث ٢/٣٨٧ .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل قراءة القرآن وسورة

البقرة عن أبي أمامة ١/٥٥٣ ، والدارمي فى فضائل القرآن باب فى فضل سورة

البقرة عن خالد بن معدان ٢/٤٤٦ ، وأحمد فى مسنده من حديث أبي أمامة

٢٤٩/٥ ، ومواضع أخرى ، والطبرانى فى المعجم الأوسط عن أنس

٣٧٥/٢ .

(٣) فى (ص) وجعل .

(٤) الغريبين للمهروى ١/١٨٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزى ١/٧٧ .

(٥) أخرجه أحمد فى مسنده من حديث ابن عباس بلفظ (ميطان الخلق) ١/٣٧٤

والخطابى فى غريب الحديث ١/٣٠٢ .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات بلفظ « أَذْ هَبْ عَنْكَ ابْنَ عَوْفٍ فَقَدْ ذَهَبَتْ =

قال أبو عبيدٍ: (يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا فِي أَمْرِ الدِّينِ). أَبِي مَاتَ سَلِيمًا^(١) فِي دِينِهِ ، لَمْ يَثْلَمْ دِينَهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ مَيَاسِيرِ الدُّنْيَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْبَخِيلِ إِذَا مَاتَ وَمَالُهُ وَافِرٌ: «مَاتَ فُلَانٌ بِبِطْنَتِهِ لَمْ يَتَفَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ»^(٢) و«مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ»^(٣) فَسَى مَعْنَاهُ .

وفي حديث إبراهيم: «أَنَّهُ كَانَ يُدِطُّنُ لِحَيْتِهِ»^(٤) أَي: يَأْخُذُ مِنْ تَحْتِ الذَّقَنِ الشَّعْرَ .

-
- = ببطنتك ماتفضض منها شيء^٤ . ١٣٦/٣ . وأبو عبيد في غريب الحديث ١٦٥/٤
- (١) في (ص) مات مسلماً سليماً .
- (٢) أمثال أبي عبيد ٣١٤ ، وفصل المقال للبكري ٤٣٦ ، ومجمع الأمثال للميداني ٢٦٧/٢ ، والمستقصى للزمخشري ٣٣٨/٢ .
- (٣) مجمع الأمثال للميداني ٢٥٠/٣ ، والمستقصى للزمخشري ٣٣٩/٢ .
- (٤) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن إبراهيم أنهم كانوا يبطنون لحاهم ويأخذون من عوارضها ٣٧٦/٨ .
- وما ذكره عبد الغافر من فعل إبراهيم هو في الغريبين للمهروي ١٨٣/١
- والفائق للزمخشري ١١٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٧٧/١ .

فصل الباء مع الظاء

(بظر) في حديث علي رضي الله عنه أنه قال لِشُرَيْحٍ : ((مَا تَقُولُ فِي سَأَلَةِ كَذَا بِظَرَ
 أَيَّهَا / الْعَبْدُ الْأَبْظَرُ)) (١)
 (ب/٥٨)
 وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتِهِ الْعُلْيَا طُولٌ مَعَ نُتُوٍّ.

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٨٣/٣ ، وهو في الغريبين للهروي ١٨٣/١
 والفايق للزمخشري ١١٨/١ ، والتهديب للأزهري ٣٧٨/١٤

فصل الباء مع العين

(بعث) في حديث حذيفة : « **إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعْثَاتٍ وَوَقَعَاتٍ** » (١) . **أَيَّ إِثَارَاتٍ وَتَهْيِجَاتٍ بَعَثَ مِنْ قَوْلِكَ : بَعَثْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَثَرْتَهُ .**

وفي حديث معاوية أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : **أَخْبَرْنَا عَنْ نَسَبِكَ فِي قُرَيْشٍ .** قال : « **أَنَا ابْنُ بَعْثِطَهَا** » (٢) .

الْبَعْثُطُ : سُرَّةُ الْوَادِي ، يُرِيدُ أَنَّهُ وَسِطَةُ قُرَيْشٍ وَمِنْ سُرَّةِ الْقَبِيلَةِ .

(بعج) وفي حديث عمرو بن العاص ، وقد ذكر عمر رضي الله عنه : « **أَنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا** » (٣) . **مَثَلُ ضَرْبِهِ ، أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ مَخْبُوءًا عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْكُنُوزِ وَأَمْوَالِ الْفَتْوحِ . وَالْبَعْجُ شَقُّ الْبِطْنِ . وَحَنْتَمَةُ اسْمُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِنْتِ هَاشِمِ بْنِ الْمُغْيِرَةِ .**

(١) بتسكين العين والقاف في (م) ومهملة في غيرها . وفي التهذيب ٣٣٥ / ٢

اتفق معه في تسكين عين (بعثات) وحرك القاف في (وقعات) .

وفي الفريبيين والنهاية بالتحريك فيهما (بعث) والخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية بلفظ « وقعات ولفعات » ٢٧٤ / ١ ، والحاكم في المستدرک كتاب الفتن والملاحم بلفظ « وقعات وتعبات » ٤٣٣ / ٤ ، و ٥٠١ وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه الزبير في جمهرة نسب قريش ٥٢٥ / ١ ونسبه لأبي الحارث بن عبد الله بن

السائب . وابن قتيبة في غريب الحديث ٤٢٦ / ٢ ، وهو في الفريبيين للمهروزي ١٨٤ / ١ ، والفاثق للزمخشري ١٢٠ / ١ .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٧٠ / ٢ ، وهو في الفريبيين للمهروزي

١٨٤ / ١ ، ١٨٥ ، ومثال الطالب لابن الأثير ٤٦٧ . وفي فضائل الصحابة

لأحمد « **لله درابن حنتمة أي امرئ كان ؟** » ٣٢٦ / ١ .

والأثر من خطبة لعائشة رضي الله عنها سبق تخريجها في (بضع) ص ١٢٣ .

ومنه في حديث عائشة رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ فِي عَمْرٍ أَيْضًا : «بَعَجَ الْأَرْضَ» أَي شَقَّهَا لِلزَّرْعَةِ ، يُقَالُ : بَعَجَتِ بَطْنَهُ . «وَبَعَجَهَا» (١) ، أَيِ نَهَكَهَا بِالْحَرْثِ ؛ لِأَنَّهُ حَمَلَ النَّاسَ بَعْدَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ .

بعد (بعد) في الحديث : « أَنْهُ كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْخَلَاءِ أَبْعَدَ » (٢) .

أَي تَنَحَّى بَعِيدًا ، وَأَمَعَنَ فِي الْبُعْدِ .

(بَعَعَ) فِي الْحَدِيثِ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ : « فَبَعَّهَا فِي الْبِطْحَاءِ » (٣) أَيِ صَبَّهَا

صَبًّا وَاسِعًا .

وَالْبِعَاعُ : شِدَّةُ الْمَطْرِ / يُقَالُ : بَعَعَ الْمَطْرُ بَيْعًا . وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ « فَشَعَّهَا » (١/٥٩)

وهو من باب الثاء، ويستعمل في القِيءِ .

(بَعَقَ) فِي حَدِيثِ حَدِيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ بَعَقَ

رَجُلٌ فَأَيُّنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبْعِقُونَ لِقَاحَنَا » (٥) يَعْنِي يَنْحَرُونَهَا وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا .

(١) فِي (م) وَبَعَجَهَا . وَانظُرْ ص ١٢٣

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابِ التَّخْلِيقِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ ١/١ ،

وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابِ الْإِبْعَادِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ ١/١٨ ، وَالتِّرْمِذِيُّ

فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابِ (١٦) ٣٢/١ كُلِّهِمْ عَنِ الْمُغْبِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ ،

وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابِ التَّبَاعُدِ لِلْبِرَازِ فِي الْفِضَاءِ ١/١٢٠ عَنِ يَعْلَى

ابْنِ مَرَّةٍ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي السَّنَدِ عَنِ أَنَسِ بِلَفْظِ (فَاهِرَاقَهُ) ٣/٢٦٠ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ

فِي مِصْنَفِهِ ٦/٧٦ ، وَالخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ بِلَفْظِ (فَهَشَهَا ، أَوْ فَبَعَهَا) ١/٧١٩ ، ١٠٧٩/١

وَهُوَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٣/٢٥٥ ، وَالنَّهْأَيْةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١/١٤٠ ، ٥٠/٢٤٢

(٤) فِي (ص) أَنْهُ لَمَّا قَالَ .

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤/١٢٩ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِيِّنَ لِلْهَرَوِيِّ

١/١٨٦ ، وَالْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١/١٢٠ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ

(مَخْتَصَرًا) ١/٧٨٠ .

أَشَارَ إِلَى أَهْلِ الدَّعَارَةِ وَكَثَرَتْهُمْ بَعْدَ أَنْ قَالَ حُذَيْفَةُ : لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ
يقال : انْبَعَقَ الْمَطْرُ : إِذَا كَثُرَ وَسَالَ .

ومنه في حديث الاستسقاء : ((جَمَّ الْبُعَاقُ))^(١) وهو المطر الكثير الغزير وقد
تَبَعَقَ يَتَبَعَقُ تَبَعَقًا ، إِذَا كَثُرَ وَاتَّسَعَ .

(بعل) وفي الحديث في أَمَارَاتِ السَّاعَةِ : ((وَتَلِدُ الْأُمَّةُ بَعْلَهَا))^(٢) . وفي رواية : بعل

((وَتَلِدُ رَبَّتَهَا)) .

وَالْبَعْلُ : الْمَالِكُ ، يُقَالُ فَلَانٌ بَعْلٌ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيُّ مَالِكِهِ . ومعنى الحديث
اتِّسَاعُ السَّرَارِيِّ وَالْجَوَارِيِّ فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ وَلَدَ الْمُسْتَوْلِدَةِ إِذَا صَارَ سَبَبًا لِاسْتِحْقَاقِ
أُمَّ الْخُرَيْبَةِ بِسَبَبِهِ ، صَارَ كَأَمَالِكِ لَهَا وَكَرْبَتِهَا ، فَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ قَوْلُهُ : ((وَتَلِدُ الْأُمَّةُ
بَعْلَهَا)) .

وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((أَبَايَعُكَ عَلَى الْجِهَادِ .
فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ بَعْلٍ ؟))^(٣)

الْبَعْلُ : الْكَلُّ ، يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ بَعْلًا عَلَى قَوْمِهِ . أَيُّ ثِقَلًا وَعِيَالًا عَلَيْهِمْ .
ويقال : هَلْ بَقِيَ لَكَ مَنْ تَجِبُ عَلَيْكَ طَاعَتُهُ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ ؟ .
وفيه وجه آخر ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ بَعْلٍ ؟ أَيُّ ضَعْفٍ وَعَجْزٍ عَنِ السَّعْيِ

(١) هذا من بيت في قصيدة الكناجني في قصة استسقايتهم بالنبى صلى الله عليه وسلم وتتمام البيت :
رفاق الخرائل جَمَّ البعاق أغاث به الله عليا مُمْنِي
انظر الفرييني للمجروبي ١/١٨٧ ، وهذا الطائفة لابن الأثير ١٠٦ .

(٢) رواية ((ربها)) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب سؤال جبريل ١/١٨
وفي الفتن (٣٥) . وسلم في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام
والإحسان ١/٣٩ ، ٤٠ .

ورواية ((بعلها)) أخرجه سلم ١/٣٩ .

وذكر ابن حجر في فتح الباري أنها جاءت في بعض روايات البخاري ١/١٢٢ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٦٠٦ ، وهو في الفائق للزمخشري
١/١١٩ ، والنهية لابن الأثير ١/١٤١ .

والعمل يقال : بَعَلَ الرَّجُلُ / وَحَرَ وَبَقَرَ ، إِذَا تَحَيَّرَ فَلَمْ يَهْتَدِ لِأَمْرِهِ . وفيه لُغَةٌ (٥٩ / ب)
أُخْرَى : بَعَلَ [فهُوَ بَعَلٌ] (١) وهو الكَلُّ وقد تقدم ذكره .

وفي الحديث في صدقة النَّخْلِ : (مَأْسُقِي بَعْلًا فِيهِ الْعُشْرُ) (٢)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هُوَ مَا يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَقِي سَمَاءٍ ، فَإِذَا سَقَتْهُ
السَّمَاءُ فَهُوَ عِدْيٌ) .

[قَالَ] أَبُو عبيدة وَالْكَسَائِيُّ : (الْبَعْلُ هُوَ الْعِدْيُ ، وَمَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ) .
وفي الحديث في أيام التشريق : (إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ) (٣)
الْبِعَالُ : النِّكَاحُ وَمَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ تُبَاعِلُ زَوْجَهَا مُبَاعِلَةً
وَبِعَالًا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَعَهُ .

وفي حديث الأحنف (أَنَّ الْهَيَاظِلَةَ لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ بَعَلَ بِالْأَمْرِ) (٤) أَيُّ بَرَمَ بِهِ فَلَمْ
يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ .

وفي حديث عروة بن الزبير أَنَّهُ قَالَ : (وَقَعَ فِي بَنِي عَمْرٍو بَيْنَ عَوْفٍ قَتْلُ خَطَاٍ فَجَعَلَ
عَقْلُهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَازَالَ وَارِثُهُ (وَهُوَ عَمِيرُ بْنُ فُلَانٍ) بَعْلِيًّا حَتَّى مَاتَ) (٥) . رُوِيَ فِي تَفْسِيرِهِ ،

-
- (١) ساقطة من (س) وفي (م) فهو بَعَلٌ بكسر العين .
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب صدقة الزرع عن سالم عن أبيه ١٠٨ / ٢ ،
والنسائي في كتاب الزكاة باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ٤١ / ٥ ،
وابن ماجه في كتاب الزكاة باب صدقة الزرع والثمار ٥٨١ / ١ ، ومالك في الموطأ
كتاب الزكاة باب زكاة ما يخرص من ثمار النخيل والأعناب ٢٧٠ / ١ .
(٣) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار عن ابن عباس ٢١٠ / ١ ، ٢١١ ، وذكره
الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للطبراني في الكبير وقال إسناده حسن ٢٠٣ / ٣ .
(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٣٦ / ٣ ، وهو في الفائق للزمخشري ١٠٧ / ٤
والنهاية لابن الأثير ٢٦٦ / ٥ .
(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٦ / ١٠ - ٤٧ ، والخطابي في غريب الحديث
٤٥ / ٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٢ / ٤ ، ولفظ عبد الرزاق وابن الأثير
(فِي عَلِيَاءَ) بدل (بَعْلِيًّا) .

أَنَّ الْكَثِيرَ الْمَالَ ، يُقَالُ إِذَا عَلَا النَّاسَ بِمَالِهِ : إِنَّهُ بَعْلِيٌّ .
 قال الخطابي (١) : (ولست أدري كيف صحته ، ولا أراه إلا منسوبا إلى بعل النخل).
 يريد أنه اقتنى كثيرا من بعل النخل ، وصار (٢) بعليا ، كما نسب إلى النخل ف قيل
 نَحْلِيٌّ . وَالبَعْلُ : الرَّئِيسُ ، وَالْمَالِكُ .

قال : (وفيه وجه آخر وهو أن يكون بعليا) الباء زائدة على وزن فعلاء .
 قال الأضاعي : (وهو مثل يُقال للرجل الذي يفعل الفعل فيشرف به قدره :
 مَا زَالَ فُلَانٌ مِنْهُ بَعْلِيًّا) (٣) والله أعلم

وفي حديث آخر : ((الْعَجْوَةُ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ ، وَنَزَلَ / بَعْلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ)) (٤) أراد (١/٦٠)
 أضلها الرأسخ عروقها في الماء ، لا يسقى بنضح ولا غيره ، وقد استبعل النخل .
 وفي حديث الشورى : ((قَالَ عُمَرُ : قَوْمُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ
 فَاقْتُلُوهُ)) (٥) .

قيل : يعني من أبي ، وقيل من تأمر عليكم من غير مشورة ، أو بعل عليكم أمرا ،
 أَي خَالَفَكُمْ .

وفي رواية أخرى : ((فَإِنَّ بَعَلَ أَحَدٌ عَلَى السُّلَمِينَ يُرِيدُ تَشْتَتَ أَمْرَهُمْ ، فَقَدَّ مَوْهُ
 فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ)) (٥) .

(١) في غريب الحديث ٤٦/٣ .

(٢) في (م ، و ص) فصار .

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢٨٥/٣ .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الطب باب ماجاء في الكأمة والعجوة ٤٠١/٤ ، وابن

ماجه في الطب باب الكأمة والعجوة ١١٤٣/٢ ، والدارمي في كتاب الرقاق

باب في العجوة ٣٣٨/٢ ، وأحمد في السند من حديث أبي هريرة ٣٠١/٢

وفي مواضع أخرى كلهم بلفظ (والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم) .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦١/٣ .

فصل الباء مع الغين

(بغير) (١) [وفي] حديث أبي هريرة أنه قال : « إذا رأيتك يارسول الله بغير قرئت عيني ، وإذا لم أرك تبغثت نفسي » (٢) .

معناه : لقيت نفسي [وجاهت ، وخبثت ، وغثت]

(بغير) في الحديث « أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فأصابهم بغيض » (٣) هو تصغير بغيض ، وهو المطر الخفيف ، يقال : بغيضت الأرض فهي مبغوشة إذا نديت بالمطر .

(بغو) في حديث عمر رضي الله عنه أنه مر برجل يقطع سمرًا بالبادية ، فقال : « رعيت بغوته ، ومرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها ! » (٤)

قال القتيبي : (٥) يرويه أصحاب الحديث « معوتها » وهو غلط ، لأن المعوة : البصرة التي جرى الإرتطاب فيها ، والبغو : الصواب ، وهي شجرة السمر أول ما تخرج ، ثم تصير بعد ذلك برمة ، ثم بعد ذلك البلة والفتلة ، والبرم أيضا / شمر السلم وهو مس (٦٠ / ب) الأعضاء .

(بغي) في حديث أبي بكر رضي الله عنه « أنه خرج في بغاء إبل فسقت أمراة بغي »

-
- (١) في (ص ، و م) ومن ربايعه (بغير)
 (٢) أخرجه أحمد في المسند عن أبي هريرة بلفظ « إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني . . . » وليس فيه « وإذا لم أرك . . . » (٢٩٥ / ٢) ومواضع أخرى وذكره أبو موسى الأصفهاني في المجموع المغيث بما عند عبد الغافر ١ / ١٧٧ .
 (٣) أخرجه البيهقي في سننه ٣ / ٧١ ، والخطابي في غريبه ١ / ٧٢ .
 (٤) أخرجه البيهقي في سننه ٥ / ١٩٦ ، وعبد الرزاق في مصنفه بمعناه ٥ / ١٤٣ ، و ١٤٥ ، والخطابي في غريب الحديث ٢ / ١٤٠ .
 (٥) لم أجده في غريب الحديث المطبوع ، ونقله الهروي عنه في الغريبين ١ / ١٩٠ ، ١٩١ .

صَيِّحَةً حَامِضَةً^(١) أَي فِي طَلَبِ إِبِلٍ .

قال الأصمعيُّ : (يُقَالُ بَغَتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بَغَاءً بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْفُجُورِ ، وَبَغَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَهُوَ يَبْغِيهِ بَغَاءً بِالضَّمِّ وَبُغْيَةً) .

وفي حديث عمرو بن العاص : (مَا تَابَطَّتْنِي إِلَّا مَاءٌ ، وَلَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي غُبَسَرَاتِ

التَّالِيِ)^(٢) .

الْبَغَايَا جَمْعُ بَغْيٍ ، وَهِنَّ الْفَوَاحِشُ الزَّوَانِي ، وَالْبِغَاءُ الْفُجُورُ .

وفي حديث أبي سلمة^(٣) : ((أَنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا فَخَرَجَ فَأَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جِرْحَهُ حَتَّى

رَأَى أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ وَدَمِلَ^(٤) عَلَى بَغْيٍ لَا يُدْرَى بِهِ)) . يُقَالُ : بَغَى الْجِرْحُ يَبْغِي بَغْيًا^(٥)

إِذَا تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ .

وفي الحديث : ((فَانْطَلَقُوا بُغْيَانًا))^(٦) جَمْعُ بَاغٍ مِثْلُ رَاعٍ وَرَعِيَانٍ .

وفي حديث إبراهيم النخعي : ((أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ جَعَلَ عَلَى بَيْتِ السَّوْرِقِ ،

قَالَ النَّخَعِيُّ : مَا بَغِي لَهُ))^(٧) . أَي مَا خَيْرَ لَهُ .

(١) أخرجه الدارمي في المقدمة باب في كراهية الأخذ بالرأي ٧٠/١ ، والخطابي في

غريبه ١١/٢ .

(٢) سبق تخريجه في (أبط) ص ٨ .

(٣) في (ك) في حديث أم سلمة .

(٤) في (ص ، و ، م ، و ك) دَمِلَ بفتح الميم وهو الذي في الأفعال لابن القطاع

٣٣٦/١ . وفي القاموس : دَمِلَ كَسَمِعَ بَرِيءٌ كَانْدَمِلُ . وهو الضبط الذي فسي

النهاية ١٣٤/٢ .

(٥) في (س ، و ، م) بُغْيًا بضم الباء . وأثبت ضبط (ص ، و ك) لموافقته التهذيب

٢١١/٨ .

(٦) هو من حديث سراقة في حادث الهجرة . أخرجه الحاكم في المستدرک بلفظ

((بَغَاة)) ٦/٣ ، ٧ . والخطابي في غريبه ٣٣/٢ ، وهو في الغريبين للهروي

١٩٣/١ ، والمجموع المفهيم للأصفهاني ١٧٨/١ .

(٧) الغريبين للهروي ١٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨١/١ .

فصل الباء مع القاف

(بقر) في الحديث : ((نَهَى عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ)) ^(١) هُوَ التَّوَسُّعُ وَالتَّفَتُّحُ بِقَرٍ
يُقَالُ : بَقَرْتُ بَطْنَهُ : أَي شَقَقْتُهُ وَفَتَحْتُهُ . وَمَعْنَاهُ اسْتِفْرَاحُ التَّوَسُّعِ فِي طَلْبِهِ وَجَمْعِهِ ، ثُمَّ
فِي تَفْرِيقِهِ ، وَكَثْرَةِ التَّمَتُّعِ بِهِ .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قُتِلَ قِيلَ : ((إِنَّهَا فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ)) ^(٢) أَي فَاتِحَةٌ
شَاقَّةٌ عَصَا الْأَلْفَةِ / ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ انْصَدَعَ الْأَمْرُ وَحَصَلَتِ الْعُرْقَةُ وَالْعَصَبِيَّةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . (١/٦١)
وقيل : باقرة : كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَتْ بِوَجَعِ الْبَطْنِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى مَا السِّدِّي
هَاجَهُ ؟ . وكيف يُحْتَالُ فِي دَفْعِهِ ؟ .

وفي حديث ابن عباس في قصة الهدد : ((فَبَقَّرَ الْأَرْضَ)) ^(٣) قِيلَ مَعْنَاهُ : نَظَرَ
مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ .

(بقط) في الحديث : ((أَنَّ عَلِيًّا حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَازَلُوا يُبْقَطُونَ)) ^(٤)
أَي يَتَعَادَوْنَ إِلَى الْجِبَالِ ، يُقَالُ : بَقَطَ الرَّجُلُ وَبَرَّقَطَ إِذَا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، وَعَنْ
شُعَلْبٍ : (أَنَّ الْبَقَطَ : التَّفْرِقَةُ) .

وفي حديث ابن المسيب : ((لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجِنَانِ)) ^(٥) وَهُوَ أَنْ تُعْطَى الْبَسَاتِينُ
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود ٤٣٩/١ ، وأبو عبيد في غريب
الحديث ٥٢/٢ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٦٩/٢ ، وهو في الفائق للزمخشري ١٢٣/١
والنهاية لابن الأثير ١٤٤/١ وفيهما أنه من حديث أبي موسى رضي الله عنه .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره بلفظ ((فنقر الأرض)) ١٤٤/١٩ ، وهو في الغريبين
للهرابي ١٩٤/١ .

(٤) الغريبين للهرابي ١٩٥/١ ، والفائق للزمخشري ١٢٣/١ ، وغريب الحديث
لابن الجوزي ٨٢/١ .

(٥) الغريبين للهرابي ١٩٥/١ ، والفائق للزمخشري ١٢٤/١ .

وقيل البُقَطُ : مَا سَقَطَ مِنَ التَّرِيدِ إِذَا قُطِعَ يَحْرِطُهُ الْمِخْلَبُ فَيَسْقُطُ .

وفي حديث عائشة : ((مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ)) (١) . قيل : هي البُقْعَةُ مِنَ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَقَدْ تَفَعَّ عَلَى الْفِرْقَةِ مِنَ النَّاسِ .

(بقع) في حديث أبي هريرة ((يَوْشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ)) (٢) .
قال أبو عبيد (٣) : (أراد عبيدها وسببها ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْوَانِهِمُ الْبَيَاضُ وَالصُّفْرَةُ .
وقيل لهم «بُقْعَانُ» لِاخْتِلَافِ الْوَانِهِمُ) .

وقال القتيبي (٤) : (البُقْعَانُ : هُمُ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، لَا يُقَالُ لِمَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ يُخَالِطُهُ أَبْقَعٌ ، فَكَيْفَ جُعِلَ الرُّومُ بُقْعَانًا ، وَهُمْ بِيضٌ لَيْسَ لَهُمْ سَوَادٌ) ؟ (٦١ / ب)
قال الهروي (٥) : (وَأَرَى أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْكِحُ إِمَاءَ الرُّومِ ، فَيُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُهَا ، وَهُمْ بَيْنَ سَوَادِ الْعَرَبِ وَبَيَاضِ الرُّومِ ، فَيَصِحُّ أَنْ يُسَمَّوْا بُقْعَانًا) .
وَيُقَالُ لِلْفَرَابِ أَبْقَعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ .

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : ((أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ رِبِيعَةَ فَسَأَلَهُمْ عَنَّا أَنْسَابَهُمْ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فَوَجَدَهُمْ مِنَ الْمُتَوَسِّطِينَ ، فَعَارَضَهُ فَنَتَى مِنْهُمْ ، وَسَأَلَهُ عَنَّا

(١) ذكره العسكري في تصحيقات المحدثين بلفظ (في نقطة) ٢٠٦ / ١ ، وهو في

الغريبين للهروي ١٩٥ / ١ ، والنهية لابن الأثير ١٤٥ / ١ .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢٠٦ / ٤ ، وهو في الغريبين للهروي ١٩٤ / ١

والفائق للزمخشري ١٢٤ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨١ / ١ .

(٣) في غريب الحديث ٢٠٦ / ٤ ، وهذا معنى قول أبي عبيد وليس عبارته .

(٤) في إصلاح الغلط ، ص ١٣٢ .

(٥) في الغريبين ١٩٧ / ١ ، وهذا من كلام ابن قتيبة في إصلاح الغلط نقله الهروي

عنه ، انظر الإصلاح ص ١٣٢ .

(٦) في (م) أولادهم .

نَسَبِهِ فِي قُرَيْشٍ ، فَشَبَّ بِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَعْلَاهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ((لَقَدْ وَقَعْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ . فَقَالَ : أَجَلُ أَبِي حَسَنِ ، مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَةٌ)) . (١)

قِيلَ الْبَاقِعَةُ : طَائِرٌ حَدِرٌ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ بَاقِعَةٌ مِنْ بَوَاقِعِ الدَّهْرِ ، أَيُّ دَاهِيَةٍ مِنَ الدَّوَاهِي ، وَالطَّامَةُ : الدَّاهِيَةُ الْعُظِيمَةُ ، مَنْ قَوْلِهِمْ طَمَّ الْمَاءُ ، إِذَا عَظُمَ وَارْتَفَعَ ، وَالطَّمْطَامُ ، مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ .
وفي بعض الروايات : ((رَأَيْتُ أَبَا طَالِبٍ فِي صَحْحَاحٍ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْلَا مَكَانِي لَكَانَ فِي الطَّمْطَامِ)) (٢)

وفي الأحاديث : ((ذِكْرُ بَقِيعِ الْفَرْقَدِ)) [وهو مقبرة بالمدينة] ، وَالْفَرْقَدُ نَبْتُ (٣)

(بقق) وفي حديث يزيد بن مسيرة : ((أَنَّ حَكِيمًا مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثًا بَقِقِ

وَتَلَاثِينَ مُصْحَفًا مِنَ الْحِكْمِ فَبَشَّهَا فِي النَّاسِ / فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ (١/٦٢) نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قُلَّ لِفُلَانٍ : إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَاقًا ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا)) (٤) أَصْلُهُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ . يُقَالُ : بَقَّ عَلَيْهِمْ فِي الْكَلَامِ وَأَبَقَّ إِذَا أَكْثَرَ .

(١) هذا من حديث دغفل النسابة مع أبي بكر - انظر الحديث كاملاً في مناقب الطائفة ص ٢٨٦ - ٢٩١ .

وأخرجه الخطابي في غريب الحديث ٢ / ٢١ وليس فيه هذا . وذكره

السمعاني في الأنساب ١ / ٣٣ ، ٣٤ ، وقد ذهبت مثلاً . ذكر ذلك أبو بكر محمد الضبي في الأمثال ٨٣ ، والعسكري في جمهرة الأمثال ٢ / ٤١٣ - ٤١٥ ، والميداني

في مجمع الأمثال ١ / ١٧ ، ١٨ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب قصة أبي طالب بالفاظ تختلف يسيراً

٤ / ٢٤٧ وفي مواضع أخرى . وسلم في كتاب الإيمان باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب ١ / ١٩٥ بلفظ ((ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من

النار)) .

(٣) في (س) وفي الأحاديث ذكر بقيق الفرقد ، والفرقد نبت ، وهو مقبرة بالمدينة

والمثبت من النسخ الأخرى ، وفي هامش (م) بل الفرقد شجر ، ووضع عليه علامة تصحيح .

(٤) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد باب حسن السيرة عن إسماعيل بن عياش =

ومنه البَقَاقُ (١) : لِلْمِكَثَارِ الْمَهْدَارِ ، وقيل : البَقَاقُ هُوَ الْمِكَثَارُ .

(بقي) في الحديث عن معاذ رضي الله عنه : ((بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ)) (٢) . أَيِ انْتِظَرْنَاهُ . يُقَالُ : بَقَيْتُهُ أَبْقِيَهُ بَقِيًّا .
وفي الحديث : ((تَبَقَّه ، وَتَوَقَّه)) (٣) . معناه اسْتَبَقِ نَفْسَكَ وَلَا تُعَرِّضْهَا لِلتَّلَافِ
والهلاك ، وتحرز من الآفات . والمهاء فيهما للاستراحة .

-
- = (١٧) ، والخطابي في غريبه ١١٠/٣ ، وهو في الفائق للزمخشري ١/١٢٥ .
(١) في (م) البيهقي .
(٢) أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب وقت العشاء الآخرة بلفظ ((أبقينا))
١/١١٤ . وأحمد في المسند عن معاذ بلفظ (ربقنا) ٥/٢٣٧ .
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن ابن عمر ١/٢٦٦ ، ولفظه ((تنقه وتوقه))
وكذلك العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٣٠٤ ، والخطابي في غريبه ١/٦٩٩ ،
وانظر مجمع الزوائد للمهيني ٨/٨٩ .

فصل الباء مع الكاف

(بكا) في الحديث : ((نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ فَيُنَابِكُونَ))^(١) أَي قَلَّةٌ كَلَامٌ إِلَّا فِيمَا بَكَأ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ [يَسْأَلُ بِكَءِ النَّاقَةِ ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا ، يُقَالُ : بَكَاتِ النَّاقَةُ وَبَكَوَتْ فَهِيَ بَكِيَّةٌ]^(٢) .

ومنه في حديث عمر : أنه سأل جيشاً فقال : ((هَلْ يَثْبُتُ لَكُمْ الْعَدُوُّ وَقَدَرُ حَلْبِ شَاةٍ بِكِيَّةٍ))^(٣) وَهِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

ومنه في حديث علي رضي الله عنه : ((فَقَامَ إِلَى شَاةٍ بِكِيَّةٍ فَحَلَبَهَا))^(٤) .

(بكت) في الحديث : ((أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ فَقَالَ : بَكَّتُوهُ))^(٥) هُوَ التَّغْرِيعُ بِاللِّسَانِ بَكَتَ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَمَا تَسْتَحْيِي / يَا فَاسِقُ ، أَمَا تَتَّقِي ، وَقَدْ يَكُونُ بِالْعَصَا وَالْيَدِ وَنَحْوِهِ . (ب/٦٢)
(بكر) في الحديث : ((مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ))^(٦) . يَعْنِي إِلَى الْجُمُعَةِ فَأَنَاهَا لِأَوَّلِ وَقْتِهَا . بكر

(١) في (من) بَكَأٌ وهو موافق لما في التهذيب ٤٤٠/١ ، والغريبين والغائق وفي معجم مقاييس اللغة ((بِيكَاء)) بكسر الباء ٢٨٦/١ وفي النهاية وغريب ابن الجوزي ((بِيكَاء)) بفتح الباء .

والخبر في الغريبين للهروي ٢٠٠/١ ، والغائق للزمخشري ١٢٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨٢/١ ، والنهية ١٤٨/١ .

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من (ك) .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣٩١/٣ ، وهو في الغائق للزمخشري ١٢٥/١ والنهية لابن الأثير ١٤٨/١ .

(٤) أخرجه أحمد في المسند من حديث علي ١٠١/١ ، وابن قتبية في غريب الحديث ١٠٧/٢ ، وهو في الغائق للزمخشري ٣٢/٤ .

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الحدود / الخمر ١٦٣/٤ ، والخطابي في غريب الحديث ٣٦٧/١ .

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة ٩٥/١ . والنسائي في كتاب الجمعة باب فضل غسل يوم الجمعة بلفظ (من غدا وابتكر) ٩٥/٣ ،

٩٧٧ ، و ١٠٣ . والترمذي في كتاب الجمعة باب ماجاء في فضل الغسل يسوم =

صَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ مَعْنَاهُ : بَكَرَ الْفُدُوَ إِلَى الْمَسْجِدِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا التَّبَكُّيرُ
إِتْيَانُ الصَّلَاةِ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا ، وَكُلُّ مَنْ أَسْرَعَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَكَرَ إِلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ (١) جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ : « بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » .

وفي حديث آخر : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » (٣) .

وقوله : « وابتكر » أراد إدراك الخُطْبَةِ مِنْ أَوَّلِهَا ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : ابْتَكَرَ الرَّجُلُ
إِذَا أَكَلَ بَاكُورَةَ الْفَاكِهَةِ ، وَابْتَكَرَ الْجَارِيَةَ : إِذَا نَكَحَ بَكَرًا فَأَخَذَ عُذْرَتَهَا .
قال ابن الأنباري : (وَفَائِدَةُ التَّكْرِيرِ فِي اللَّفْظِ الْجَالِغَةِ وَالرِّيَادَةِ فِي التَّوَكُّيدِ ، لِأَنَّ
العرب إذا أرادت ذلك اشتقت من اللفظة الأولى التي ذكرتها لفظاً على غير بنائها ،
ثم أتبعوها إعرابها ، فيقولون : جَاءَ مُجِدٌّ ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَجَاءَتْ نَظَائِرُهَا فَنَسِيَ
الْأَشْعَارَ) .

وفي الحديث : « بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ (٤) حَبِطَ
عَمَلُهُ » (٥) .

ومعناه : قَدَّمَ مَوْهًا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَعَلَى الْجُمْلَةِ : التَّبَكُّيرُ هُوَ التَّقَدُّمُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ النَّهَارِ .

= الجمعة ٣٦٧/٢ ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء

في الفسل يوم الجمعة ٢٤٦/١ . وغيرهم .

(١) في (ص) ولقد .

(٢) في (م) يقال بدل جاء .

(٣) أخرجه أحمد عن السائب بن يزيد بلفظ ((لا تزال أمتي على الفطرة ماصلوا قبل

طلوع النجوم)) ٤٤٩/٣ ، ولفظ مقارب عن أبي أيوب ٤١٥/٥ ، والدارمي في

كتاب الصلاة باب كراهية وقت المغرب بلفظ مقارب ٢٧٥/١ .

(٤) في (م) الصلاة .

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصلاة باب ميقات الصلاة في الغيم ٢٢٧/١ ، وأحمد

في سننه عن بريدة الأسلمي ٣٦١/٥ .

وفي الحديث : « لَا تَعْلَمُوا أَبْكَارَ أَوْلَادِكُمْ كَتَبَ النَّصَارَى »^(١) أراد الأحداث. وَيَكْرُ
الرَّجُلِ . أَوْلُ وَوَلَدِهِ . ومنه في / حديث معاذ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَأَصَابَهُمُ الطَّاعُونَ^(٧)
قال : « اللَّهُمَّ اتِّ مُعَاذًا النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ ». فَمَا أَمْسَى حَتَّى أَصَابَ
ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ بِكْرُهُ وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ^(٢) . أَيِ أَوْلُ وَوَلَدِهِ ، يُقَالُ : هَذَا^(٣) بَيْكْرُ
أَبَوَيْهِ : أَيِ أَوْلُ وَوَلَدِهِمَا . وَعِجْرَةٌ^(٤) أَبَوَيْهِ : أَيِ آخِرُ وَوَلَدِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ مُعَاذٌ :
هَذِهِ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، لِأَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ
أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ »^(٥) .

وروى أسامة أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « هَذَا عَذَابٌ وَرَجَزٌ أُرْسِلَ عَلَى أَناسٍ مِنْ
كَانَ قَبْلِكُمْ »^(٦) .

قال سفيانُ : قال عمرو بن دينارٍ : (لَعَلَّهُ لِقَوْمٍ عَذَابٌ وَلِقَوْمٍ شَهَادَةٌ) . فاعجبني

(١) أخرجه الخطابي في غريب الحديث . وفيه أنه من كتاب عمر رضي الله عنه لأهل
حصص ٧٢ / ٢ ، وهو في الفائق للزمخشري ٤٠٢ / ٣ ، والنهاية لابن الأثير ٥٩ / ٥ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن معاذ باختلاف يسير في بعض الألفاظ ٢٤٠ / ٥ ،
وأبونعيم في الحلية ٢٤٠ / ١ ، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٥٠٠ / ١ ،
وعبد الرزاق في مصنفه عن قتادة ١٤٩ / ١١ ، والخطابي في غريبه ٣١٥ / ٢ .
(٣) في (م) هو بكر أبويه .

(٤) بكسر العين في (ص ، و س) ويفتحها في (ك) قال الفيروزآبادي : (والعجزة
بالكسر : آخر ولد الرجل) . ويضم (عجز) .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي موسى ٤٣٧ / ٣ ، وعن أبي بريدة بن قيس
٢٣٨ / ٤ وعن أبي موسى ٣٩٥ / ٤ .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب (٥٤) بلفظ : « الطاعون رجس أرسل
على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم » ١٥٠ / ٤ ، وسلم في كتاب
السلام باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها بعدة روايات متقاربة
١٧٣٨ / ٤ .

(٧) في جميع النسخ (اليمن) . عدا « س » حيث وضع فوقها الشام وهو الذي يتفق مع
الروايات التاريخية كما في المسند . وطبقات ابن سعد ٥٨٨ / ٣ ، ٥٨٩ ، وسير أعلام النبلاء
٤٥٨ / ١ .

قَوْلُ عَمْرُو بْنِ رِينَارٍ ؛ لِمَا رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي وَرَحْمَةٌ لَهُمْ ، وَرَجَزٌ عَلَى الْكُفَّارِ » (١) .

وفي حديث عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَتْ ضَرَبَاتُهُ مُبْتَكِرَاتٍ لَاعُونًا » (٢) . معناه :
 أَنَّ ضَرْبَتَهُ كَانَتْ وَاحِدَةً يَقْتُلُ بِهَا ، وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعِيدَ (٣) الضَّرْبَةَ بَعْدَهَا ، وَيُقَالُ :
 كَانَتْ لَهُ ضَرْبَتَانِ إِذَا تَطَاوَلَ قَدُّهُ ، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطُّهُ ، وَالْقَدُّ أَكْثَرُهُ فِي الْجِدِّ ، وَالْقَطُّ (٤)
 فِي الْعُظْمِ ، وَقِيلَ : الْقَدُّ مَا كَانَ طَوَّلًا ، وَالْقَطُّ مَا كَانَ عَرْضًا .
 وفي حديث طَهْفَةَ : « وَسَقَطَ الْأَطْوَجُ مِنَ الْبِكَارَةِ » (٥) . وَفَسَّرَهُ الْعُدْرِيُّ فَقَالَ : (٦)
 (بُرِيدُ الْبِكْرِ السَّمِينِ يُدْرِكُهُ الْهَزَالُ) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ (٧) : « أَرَادَ أَنَّ السَّمَانَ الَّذِي عَلَيْهِ بِمَا ارْتَعَى / مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (٦٣/ب) قَدْ سَقَطَ عَنْهُ مِنَ الْهَزَالِ » .

(بكع) في حديث أبي موسى رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ قَائِلًا فِي آخِرِ الصَّلَاةِ قَالَ : **بِكَع**
 « قَرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ . فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ، فَأَرَمَ الْقَوْمُ . أَيُّ سَكَنُوا .
 فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهُمَا ؟ قلت : مَا قُلْتُهُمَا وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهِمَا » (٨)
 أَيُّ تَسْتَقْبِلَنِي فِيهَا بِمَكْرُوهِ . يُقَالُ : بَكَعْتُ الرَّجُلَ بِكَعًا ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ ،

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ / ٨١

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ١٥٢ / ٢ ، وهو في الغائق للزمخشري ١٢٥ / ١ ،
 والنهاية لابن الأثير ٣ / ٣٢٣ .

(٣) في (ك) إلى أن يعيد .

(٤) في (م) القد .

(٥) سبق تخريج حديث طهفة في (أزل) ص ٤٤ .

(٦) في (ك) يقال . والعذري هو أحد رجال سند حديث طهفة ، وهو عبد الرحمن
 ابن يحيى بن سعيد العذري روى عن مالك . انظر تبصير المنتبه ص ١٠٠ ،
 وانظر غريب الخطابي ١ / ٧١٣ .

(٧) في غريب الحديث ١ / ٧١٣ ، ٧١٤ .

(٨) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة ١ / ٣٠٣ .
 والنسائي في كتاب الإمامة باب مبادرة الإمام ١ / ٩٦ - ٩٧ . واللفظ عندهما (أقرت)
 قال النووي : قالوا معناه : قرنت بهما وأقرت معهما وصار الجميع مأموراً به .

وَهُوَ نَحْوُ التَّبَكِّيتِ .

وفي حديث عمر : ((فَبَكَعَهُ بِالسَّيْفِ)) (١) ، أَي ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُتَابِعًا .

بَكَ

(بك) وفي الحديث : ((فَاصْبَحَ صَوْتُ بَيْكَةِ عَلِيًّا)) (٢) .

قال أبو عبيدة (٣) : (بكة اسم لبطن مكة ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكُونُ فِيهِ ، وَيَزِدُّ حِمُونَ .
وبعضهم يزعم أنه موضع المسجد، وما حوله مكة . وبعضهم يجعل مكة وبكة شيئاً واحداً ،

يقيم الباء مقام اليميم . كما يُقالُ لَا زِبَّ وَلَا زِمٌّ) .

وقال الأزهري (٤) : (سَمَّيْتُ بَكَّةً ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ :

أَي يَدْفَعُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ) .

وفي حديث : ((فَبَكَكَ النَّاسُ عَلَيْهِ)) (٥) . أَي : ازْدَحَمُوا .

(١) الغريبين للمهروي ٢٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨٤/١ ، والنهاية

لابن الأثير ١٤٩/١ .

(٢) هذا في ذكر الأبيات التي قيلت في حادثة الهجرة . ذكرها ابن هشام في

السيرة ٤٨٧/١ ، وأبونعيم في دلائل النبوة بلفظ ((بككة)) ٣٣٩/٢ .

(٣) فجميع النسخ أبو عبيد والمصاب ما أتتته ، انظر مجاز القرآن ٩٧/١ . وقد ذهب إلى فساده هذا القول ابن جرير في

تفسيره ٩/٤ . في تهذيب اللغة ٤٦٣/٩ ، ٤٦٤ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند عن أبي هريرة بلفظ (فتداك الناس عليه) ٤٥٤/٢ ،

والخطابي في غريبه ٤٢٨/٢ .

فصل الباء مع اللام

(بلج) في حديث أم معبد أنها قالت في صفة عليه السلام: ((أَبْلَجُ الْوَجْهُ)) (١) **بلج** أَي مُشْرِقُ الْوَجْهِ ، يقال رجل أَبْلَجٌ ، وَمُتَبَلِّجٌ . ومنه تَبْلَجُ الصُّبْحُ وَانْبَلَجَ إِذَا أُسْفِرَ / (١/٦٤) ولم تُرَدِّ بَلَجُ الْحَاجِبِ ، ألا تراها وصفته بِالْقَرْنِ ٢ .

(بلح) وفي حديث علي رضي الله عنه : ((إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ كَذَا وَكَذَا وَبِلَاءٌ مُكْلَعًا **بلح** مِيلِحًا)) (٢) . هو من قولهم : بَلَحَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْأَعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ وَقَدْ أَبْلَحَهُ السَّيْرُ . يريد أَنَّ ذَلِكَ الْبِلَاءُ يَقْطَعُهُمْ .

وفي الحديث : ((لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصَبَّ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَهُ فَقَدْ بَلَحَ)) (٣) . أَي أَعْيَا وَانْقَطَعَ . يُقَالُ : بَلَحَ الْفَرَسُ إِذَا انْقَطَعَ جَرِيهِ ، وَبَلَحَتِ الرَّكِيَّةُ إِذَا انْقَطَعَ مَاؤُهَا .

(بلس) في الحديث : ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِيقَ قَلْبُهُ فَلْيَدِّمْ مِنْ أَكْلِ الْبَلْسِ)) (٤) . **بلس** قال القُتَيْبِيُّ : (هُوَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ الْعَدَسُ ، وَهُوَ غَلَطٌ . قال : وقد سَأَلْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالُوا : هُوَ التَّيْنُ ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلِينَ أَخَذُوا ذَلِكَ مِنْ أَنْ

(١) سبق تخريجه في (أرض) ص ٣٨ .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤ / ١٤ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٢ / ٩٩

وهو في الفائق للزمخشري ٣ / ٣٤٨ .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨ / ٢٣١ ، وأبو داود في كتاب الملاحم باب

في تعظيم قتل المؤمن ٤ / ١٠٤ ، وأبونعيم في الحلية ٥ / ١٥٣ ، والطبراني في

معجمه الصغير عن أبي الدرداء ٢ / ١٢١ ، وهو صحيح انظر (صحيح الجامع

الصغير وزياداته للألباني ٦ / ٢٣٢ رقم (٧٥٢٠) ومشكاة المصابيح رقم

(٣٤٦٢) .

(٤) الغريبين للهروي ١ / ٢٠٥ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٢٨ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ٨٥ .

(٥) لم أجده في غريب الحديث المطبوع .

الْعَدَسَ يُسَمَّى بِالْيَمِينِ الْبُلْسُنِ . فَإِنَّ (١) كَانَ الْمُحْفَوظُ الْبُلْسُ فَهُوَ التَّيْنُ ، وَإِنْ كَانَ الْبُلْسُنَ فَهُوَ الْعَدَسُ .

وفي القرآن والحديث ذِكْرُ إِبْلِيسَ . قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَي يَنْسِي عَنْهَا وَتَحْيِرَ ، وَالْإِبْلَاسُ : الْحَيْرَةُ وَالْيَأْسُ . هَذَا فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ ، وَالْأَوْجَهُ أَنْ يُقَالَ : هُوَ اسْمٌ أَعْجَبِيٌّ ، وَلِيَهَذَا لَا يُصْرَفُ ، وَالْفُ الْإِبْلَاسِ زَائِدَةٌ .

بلغ

(بلغ) في الحديث : ((كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبِلَاحِ فَلْيُبَلِّغْ عَنَّا)) (٢)

الْبِلَاحُ : مَصْدَرُ الْمُبَالَغَةِ ، يُقَالُ : بَلَغَ مُبَالَغَةً وَبِلَاغًا . أَيِ مِنْ بَلَغَ فِي التَّبْلِيغِ

(٦٤/ب)

فَلْيُبَلِّغْ عَنَّا / وَإِنْ كَانَتْ الرَّوَايَةُ مِنَ الْبِلَاحِ فَلَهُ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْبِلَاحَ : مَا بُلِّغَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : مِنْ ذَوِي (٣) الْبِلَاحِ وَالتَّبْلِيغِ ، أَيِ الَّذِينَ (٤) بَلَّغُونَا .

أَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ (٥) : أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً .

وفي حديث عائشة أَنَّهَا قَالَتْ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ : ((قَدْ بَلَغْتَ مِنَّا

الْبُلْبُلَيْنِ)) (٦) .

أَرَادَتْ بَلَغْتَ مِنَ الظَّفِيرِ أَوْ مِنَ الْحَرْبِ كُلِّ مَبْلَغٍ يُكْفِي أَنْ يُبَلِّغَ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ

(١) في (س) وإن وكان ساقطة من (ك)

(٢) الغريبين للهروي ، وفيه ((فلبلغ عننا)) ٢٠٧/١ . والفائق للزمخشري ٧١/٢ ، والنهاية لابن الأثير ١٥٢/١ .

(٣) في (ك) من روى .

(٤) في (س) الذي بلغونا

(٥) في (س) كما يقال .

(٦) بضم الباء وكسرهما ، ويجري في إعرابه على النون والياء يُقَرُّ بِحَالِهِ ، أَوْ تَفْتَحُ النون ويعرب ما قبله . القاموس (بلغ) والخبر في الغريبين للهروي ٢٠٧/١ ، والفائق

للزمخشري ١٣٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨٥/١ ، وهو مثل ذكره

أبو عبيد في الأمثال ٣٤٩ ، والميداني في مجمع الأمثال ١٠٤/٢ .

قَدْ بَلَغَتْ غَايَتَهَا وَجَهَدَتَهَا . مثل قولهم : لَقِيتُ مِنْهُ الْبُرْجِينَ . وَبَنَاتِ بَرْحٍ ، وَهِيَ : الدَّوَاهِي .

(بلق) في الرُّبَاعِي: أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْيَمِينُ الْكَانِبَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَقَعٍ » . (١)

قيل : هو أَنْ يُفَرِّقَ اللَّهُ شَعْلَهُ ، وَيُغَيِّرَ عَلَيْهِ مَا أَوْلَاهُ مِنْ نَعِيمٍ . وقيل يُفْتَقِرُ الْحَالِفُ بِشُؤْمِهِ وَيَذْهَبُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الْمَالِ فَيَصِيرُ خَالِيًا كَالْبَلْقَعِ .
وفي الحديث : « شَرُّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ » (٢) يقال : امرأة بَلْقَعَةٌ إِذَا كَانَتْ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَالسَّلْفَعَةُ (٣) الْبِذِيَّةُ .

(بلل) في الحديث : « بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ » (٤) . أراد به صَلَاةَ الرَّحْمِ ، يُقَالُ بَلَلْتُ رَحْمِي (٥) أَبْلَاهَا بِلَالًا وَبِلَالًا ، إِذَا وَصَلْتَهَا وَنَدَّيْتَهَا . شَبَّهَتْ قَطِيعَةَ الرَّحْمِ مَنْ حَيْثُ إِنَّهَا تُوجِبُ النَّارَ بِالْحَرِّ . وَصَلْتَهَا بِالْبَرْدِ .
وفي الحديث في ذكر السَّنَةِ وَالْقَحْطِ : « مَا تَيْخُ بِلَالٍ » (٦) عَنَى بِالْبِلَالِ : اللَّبَنَ وَهُوَ جَمْعُ بَلَلٍ ، يُقَالُ : بَلَلْتُ بِلَالًا ، مِثْلُ جَمَلٍ وَجَمَالٍ ، وَجَبَلٍ وَجِبَالٍ .

(١) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٤٥٥/١ . والمتقي في كنز العمال ٦٩٦/١٦ ، ٦٩٧ . وعزياه لعبد الرزاق في المصنف ، والديلمي في الفردوس والخطيب في المتفق والمفترق والأطرابلسي في جزئه عن واثلة .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢٧٣/٢ ، وهو في الغريبيين للمهروي ٢٠٨/١ ، والفائق للزمخشري ١٩٤/٢ .

(٣) في (م) والبلقعة البذية .

(٤) أخرجه وكيع في الزهد ٧١٧/٣ ، وابن حبان في الثقات ٣٢٤/٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/١٣٢/٢ .

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣٧٨/٤ رقم (١٧٧٧) .

(٥) في (ك) رحمها .

(٦) هو من حديث طهفة وقد سبق تخريجه في (أزل) ص ٤٧ .

(١/٦٥)

قال القتيبي: (مَا / تَقَطَّرُ صُرُوعُ النَّعَمِ بِلَبْنٍ يَبِيلٌ) .

وفي حديث العباس في زمزم « لَا أَحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لِشَارِبٍ حِلٌّ وَبَيْلٌ » (١)

قال بعضهم هو إتياع كقولهم : عَطَشَانُ نَطَشَانُ (٢)

وقال المعتمر بن سليمان : (هُوَ مِجَاحٌ بِلُفَّةٍ حَمِيرٍ) (٣)

قال أبو عبيد (٤) : (وهو الوجه ؛ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ لَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ بِالْوَاوِ . وَكَذَلِكَ

قِيلَ فِي « حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ » . مَعْنَى بَيَّاكَ : أَضْحَكَكَ . يُوضِّحُ ذَلِكَ أَنَّ بِلًّا لَهُ مَعْنَى وَهُوَ

الشِّفَاءُ يُقَالُ : بَيْلٌ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلٌ .

وفي حديث عمر رضي الله عنه ، وَقَدْ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْطَعُ سَمْرًا بِالْبَادِيَةِ : « أَلَسْتَ

رَعَيْتَ بَلَّتَهَا وَفَتَلْتَهَا » (٥) . الْبَلَّةُ نَوْرُ الْعِضَاءِ ، قَبْلُ أَنْ يَتَعَقَّدَ ، فَإِذَا تَعَقَّدَ (٦)

وَتَفَتَلَّ فَهُوَ الْفَتْلَةُ .

وفي الحديث : « إِنَّمَا عَذَابُهَا » يَعْنِي هَذِهِ (٧) الْأُمَّةُ فِي الدُّنْيَا بِالْبَلَايِ وَالْفِتَنِ » (٨)

قال ابنُ الأَنْبَارِيِّ : (الْبَلَايِلُ : وَسَائِرُ الصَّدُورِ) (٩)

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١٤/٥ ، ومحب الدين الطبري في القرى لقاصد

أم القرى (٤٩٠) .

(٢) انظر الإتياع لابن فارس ٥٠ ، ٦٧٩ .

(٣) انظر ترجمته فسي طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٧/٨ - ٤٧٩

(٤) في غريب الحديث ٢٧/٤ .

(٥) سبق تخريجه في (بغو) ص ١٧٨ .

(٦) في (م) قبل أن ينعقد فإذا انعقد . .

(٧) في (ك) لحق في الهامش فتصبح العبارة : إِنَّمَا عَذَابُهَا . يَعْنِي عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

(٨) أخرجه أبوداود في كتاب الفتن باب ما يرجى في القتل بلفظ (الفتن والزلازل)

١٠٥/٤ ، وذكره المتقي في كنز العمال ١٢/١٧١ ، و ٤٩/١٤٩ .

(٩) في (ك) الصدر .

(بلو) ^(١) في حديث حذيفة أَنَّهُ لَمَّا أَلْحَ عَلَيْهِ فِي أَنْ يَتَقَدَّمَ لِإِمَامَةِ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا بَلَوِ سَلَّمَ قَالَ : ((لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا ، أَوْ لَتَصْلُنَّ وَحَدَانًا)) ^(٢) أَيُّ لَتَخْتَارُنَّ ، وَأَصْلُهُمُ التَّجْرِبَةُ وَالْخَيْرَةُ . يُقَالُ مِنْهُ فِي الدُّعَاءِ : ((اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ)) ^(٣) . أَيُّ لَا تَتَحَنَّنَا وَلَا تَخْتَبِرْنَا .

وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : ((إِنْ عَمَرَ اسْتَعَطِنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَمْ يَمُتْ ، ثُمَّ عَزَلْنِي . - وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ ^(٤) إِلَى أَنْ قَالَ رَجُلٌ : هَذَا - وَاللَّهِ - الْفِتْنَةُ . فَقَالَ خَالِدٌ : أَمَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا / وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بِلْيٍّ وَذِي بَلْيٍّ ^(٥)) أَرَادَ مُتَفَرِّقِينَ طَوَائِفَ مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعُدَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بِذِي بِلْيٍّ .

وفيه لغةٌ أُخْرَى : بِذِي بِلْيَانٍ .

[وَيُرْوَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ بِلْيَانَ ^(٦)]

قال أبو عبيد : ^(٧) (وَالصَّوَابُ بِبِلْيَانَ بِالْكَسْرِ) .

وأورد الهرويُّ حديث خالدٍ هذا في الباء واللام والياء . قال الشيخ ^س : وَلَسْتُ أَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَخَذَ أَصْلَ الْكَلِمَةِ .

(١) في (ص) بلي .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ٣٢٩ / ٢ ، ٣٣٠ ، وهو في الغريبين للهروي ٢١٠ / ١ والفاائق للزمخشري ٧٣ / ١ .

(٣) ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص ١٦٩ .

(٤) سبق تخريجه في (بش) ص ١١١ .

(٥) في (ص) بذى بليٍّ وذى بليٍّ . وفي (ك) بذى بليٍّ وذى بليٍّ . وما أثبتته من (س) والنهاية لابن الأثير .

قال الفيروزآبادي : (بذى بليٍّ : كحتى ، وَإِلَّا وَرَضِيَّ وَيَكْسِرُ (بلي)) .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (ميم) . وعاصم هو ابن أبي النجود القارئ .

(٧) في غريب الحديث ٣٠ / ٤ . وضبطت فيه بكسر اللام المشددة .

(بله) وفي الحديث : ((أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي ^(١) فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ)) ^(٢) .
 قال بَعْضُهُمْ ^(٣) : بَلْهَ مَعْنَاهُ : كَيْفَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ . ٢ .
 قال الفراء : (كَيْفَ مَا وَدَع) ^(٤) مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ . وَالْأَلْفُ أَنْ يُقَالَ : سِوَى أَوْ دُونَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ) .

وفي الحديث : ((أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَ)) ^(٥) . حَمَلَهُ أَقْوَامٌ عَلَى الْمَجَانِينِ وَمَنْ لَا يَكُونُ تَامَّ الْعَقْلِ ، وَيَتَّبِرُكُونَ بِجَنَائِزِهِمْ .
 قال الْعُلَمَاءُ : وَلَيْسَ الْمُوَحَّدُ مِنَ الدِّينِ يَعْبُدُ مِنَ الصَّانِعِ يَعْلَمُ وَعَقْلٍ - وَإِنْ كَانَتْ مِنْهُمْ الْهَفَوَاتُ وَالزَّلَّاتُ - دُونَ الْمَجَانِينِ ، وَلَا الْمَجَانِينُ أَوْلَى بِتَعْظِيمِ الْحُرْمَةِ مِنْهُمْ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَلَكِنْ وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْبُلْهَ الَّذِي غَلَبَتْ عَلَيْهِمْ سَلَامَةُ الصَّدُورِ ، وَحُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ ، وَسَلِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ مِنَ الْغِلِّ ، وَالْفِشْرِ ، وَالذَّهَائِ ، وَالْخُبِيثِ وَالْمَكْرِ ، ^(٦) أَوِ الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ مَهَارَةٌ فِي كَسْبِ الدُّنْيَا وَالسُّتَدْنِيقِ فِيهِ ^(٧) ، وَإِنْ كَانُوا / (١ / ٦٦)

(١) في غير (س) أعددت في الجنة لعبادي .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب تفسير سورة السجدة ٦ / ٢١ ، وسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ٤ / ٢١٧٥ كلاهما عن أبي هريرة .

(٣) المثبت من (س) وفي غيرها " قال بعض " .

(٤) قول الفراء وما بعده ساقط من (م) والنصر هكذا - كما أثبتته - في سائر النسخ . وفي غريب أبي عبيد : " كَفَّ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ، وَدَع مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ . . . وكلاهما عندي جائز " . انظر غريب الحديث ١ / ١٨٦ .

وفي اللسان : " كَفَّ وَدَع مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ " . وفي التهذيب ٦ / ٣١٣ : قال الفراء : " معناه كيف ودع " .

(٥) أخرجه الديلمي في سند الفردوس ١ / ٣٦٢ برقم (١٤٦٣) وابن عدي في الكامل في ترجمة سلامة بن روح الأيلي ٣ / ١١٦٠ ، والمرضى في أماليه ١ / ٤٠ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٧٩ .

(٦) في (م) والذين ليست لهم مهارة . . .

(٧) أصله من الدائق وهو سُدَسُ الدِينَارِ ، يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَخْلِ وَالْكَثْفِ .

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرِ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْأَحْتِيَاظِ فِي طَيِّبِ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ ، وَلِهَذَا قَالَ
بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَعَانِي : هُمُ الْبَلَاءُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا ، الْبُصْرَاءُ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ .

وفي بعض الأحاديث : ((أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامًا بِسَلَامَةِ الصُّدُورِ ،
لَيْسَ لَهُمْ كَثِيرٌ عَمَلٍ)) . هَذَا أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

قَالَ الْأُزْهَرِيُّ (١) : (الْأَبْلَةُ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى وَجْهِ :

يُقَالُ : عَيْشٌ أَبْلَةٌ ، وَشَابُّ أَبْلَةٌ : إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَمِنْهُ أَخَذَ بُلْهَيْبَةُ الْعَيْشِ .

وَالْأَبْلَةُ : الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ ، وَالْأَبْلَةُ : الَّذِي طُبِعَ عَلَى الْخَيْرِ فَهُوَ غَافِلٌ عَنِ الشَّرِّ .

قال : وهو الذي في الحديث .

(١) في التهذيب ٦ / ٣١١ ، ٣١٢ .

فصل الباء مع النون

(بنن) في الحديث : « إِنْ لِلْمَدِينَةِ بَنَّةٌ »^(١) أَي رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . عن أَبِي عَمْرٍو . **بنن**
قال الْأَصْمَعِيُّ : (هِيَ الطَّيِّبَةُ وَغَيْرُ الطَّيِّبَةِ ، وَالْجَمْعُ بِنَانٌ) .

ومنه في حديث الأشعث بن قيس : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمْ يَرْفَعِ
الْقُرْشِيَّ بِهِ رَأْسًا . فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ : مَا أَرَاكَ عَرَفْتَنِي . فَقَالَ الْقُرْشِيُّ لَهُ :^(٢) بَلَسَى
أَعْرَفَكَ ، وَإِنِّي لِأَجِدُ مِنْكَ بَنَّةَ الْغَزَلِ . وَكَانَ أَبُوكَ يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِبَيْمِينِهِ »^(٣)
بَنَّةُ الْغَزَلِ : رَائِحَةٌ تُوْجَدُ مِنْهُ . يقال : شَمِئْتُ بَنَّةً طَيِّبَةً ، وَسِنَّةً كَرِيهَةً . أَي
رِيحًا . وَالشَّمَالُ : جَمْعُ شَطَلَةٍ ، وَهُوَ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ .

(بنو) في الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / كَانَ يَلْطَحُ أَفْخَانَنَا وَيَقُولُ : (بنو
ب)^(٤) « أَبِينِي لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » رواه ابن عباس . وقال : بَعَثْنَا

(١) الغريبين للمهروي ٢١٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨٧/١ .

(٢) في (ك) فقال له القرشي .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه وفي آخره « وكان أبوك ينسج الشمال باليمين »
وذكر المحقق أنه في بعض النسخ بمثل (بنو) عند عبد الغافر ٢١٠/٣ .

وهو في الغريبين للمهروي ، وفيه نسب القول لعلي بن أبي طالب ٢١٢/١ ،
٢١٣ . وكذلك في الفائق للزمخشري ٧١/١ . ولفظه « ينسج الشمال
باليمين » .

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الحج باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع
الشمس ٢٧٠/٥ ، ٢٧١ ، والحميدي في سننه بلفظ « أَبِينِي » ٢٢١/١ ،
وأبو عبيد في غريب الحديث بلفظ « أَبِينِي » ١٢٩/١ ، وانظر فتح الباري
٣٤٣/٣ ، ومشكل الآثار للطحاوي ٣٨٢/٤ ، ٣٨٣ .

قال ابن منظور : (وقال أبو عبيد : هو تصغير بِنِي ، جمع ابن مضافاً إلى
النفس ، قال : وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث « أَبِينِي »
بوزن « سُرَيْجِي ») .

صلى الله عليه وسلم أُغْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَنْ جَمَعَ بَلِيلٍ ، ثُمَّ جَعَلَ يُلَطِّحُ أَفْخَادَنَا .
إلى آخره .

أُبَيِّنِي : أَصْلُهُ الْأُبَيِّنُونَ . وهو تصغيرُ البنين على غير القياس ؛ لِأَنَّ الْقِيَّاسَ
أَنَّ يُصَفَّرَ الْوَاحِدُ وَيَزَادَ عَلَيْهِ الْوَاوُ وَالنُّونُ ، فيقال : بُنَيُّونَ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْإِبْنِ بَنَوُ ،
ويقال في التَّصْفِيرِ : بُنْيَى ، وجمعه بُنْيُونُ ، كما قالوا : (١) ظُرَيْفُونَ ، وَشَوَيْعِرُونَ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ زَادُوا الْأَلِفَ فِي أَوَّلِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وقيل إِنَّهُمْ زَادُوا هَا كَمَا زَادُوا فِي
أَوَّلِ ابْنٍ ، وَلَمْ يَزِدْهُ إِلَى الْأَصْلِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ ، فَتَحَدَفَ مِنْهُ الْهَمْزَةُ ، فَأَمَّا الْوَاحِدُ
فَرَدُّوا تَصْفِيرَهُ إِلَى الْأَصْلِ ، وَحَدَفُوا الْهَمْزَةَ مِنْهُ .

وفي الحديث : أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الشَّعْرِ فَقَالَ : ((هَلْ شَرِبَ الْجَيْشُ فِي
الْبَنِيَّاتِ الصَّفَارِ . قَالَ (٢) : لَا ، إِنَّ الْعَوْمَ لَيُؤْتُونَ بِالْإِنَاءِ فَيَتَدَاوُلُونَهُ حَتَّى يَشْرَبُوهُ
كُلَّهُمْ)) (٣) . الْبَنِيَّاتُ هَاهُنَا : الْأَقْدَاحُ الصَّفَارُ .

(بني) وفي حديث عائشة رضي الله عنها : ((مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بَنِي
الْأَرْضِ بِشَيْءٍ إِلَّا فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ أَلْقَيْنَا تَحْتَهُ بِنَاءً)) (٤) هُوَ النَّطْعُ ، وَالْمَشْهُورُ الْجِنَاةُ .
يَقَالُ لِلنَّطْعِ نِبْنَاءٌ وَبِنَاءٌ ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا تَتَّخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُوَصِّلُ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ . /

(١/٦٧)

(١) في (ص) كما يقال . والمقصود بالتشبيه هنا زيادة علامة الجمع .

(٢) في (م) " فقال " .

(٣) الغريبين للمهروي ٢١٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٨٨ .

(٤) أخرجه أحمد في السند من حديث عائشة بلفظ ((تحته بتاً)) ٥٨/٦ ، وابن

المبارك في الزهد بمثل لفظ أحمد ٤٥١ رقم الحديث (١٢٧٢) ، والخطابي

في غريبه ٢٣٠/١ ، وعبد الرزاق في مصنفه إلى لفظ ((بشي)) ٣٩٧/١ ، وذكره

المتقي في كنز العمال وعزاه لعبد الرزاق ١٣٠/٨ .

(٥) قال الفيومي : (فيه أربع لغات ، فتح النون وكسرهما ، ومع كل واحد فتح الطاء

وسكونها) .

وَالْمَبْنَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْخَيْمَةُ ، وَهِيَ الْعَيْمَةُ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَصِيرُ .
ويقال للبيت : بِنَاءٌ ، وقد أَبْنَيْتُهُ ، أَيِ أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَّيَّنِي بِهِ بَيْتًا .

في الحديث : ((إِنْ الْمُوْتُ (١) قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّةٍ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ : إِنَّهَا إِذَا قَعَدَتْ تَبَتَّتْ)) (٢) قال ابن الأعرابي : (فَرَجَّتْ رِجْلَيْهَا) .
قال الأزهري (٣) : (كَانَتْ جَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الْمَبْنَاءِ ، وَهِيَ الْقَبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ إِذَا ضَرِبَتْ مَدَّتْ بِالْأَطْنَابِ فَانْفَرَجَتْ ، وَكَذَلِكَ هِيَ إِذَا قَعَدَتْ تَرَبَّتْ وَفَرَجَتْ رِجْلَيْهَا لِصِخَمِ رِكْبَتَيْهَا) .

ويحتمل أنه أرادَ صارت كالْمَبْنَاءِ ؛ لِسَمْنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَنَى الطَّعَامُ لَحْمَهُ بَيْنِيهِ بِنَاءً ؛ إِذَا عَظُمَ مِنَ الْأَكْلِ .

وفي حديث سليمان عليه السلام أنه قال : ((مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مُطْعَمُونَ)) (٤) .
يعنى به : قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمَ ، لِأَنَّ الْجِسْمَ بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيئُهُ .

(١) في (م) المخنث ، وهو المشهور . وفي سائر النسخ * المؤنث * وهو الذي في الغريبين .

(٢) حديث المخنث مشهور أخرجه البخاري في كتاب النكاح ، باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ١٥٩/٦ . وفي كتاب المغازي ، وسلم في كتاب السلام باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب ١٧١٥/٤ كلاهما عن أم سلمة بلفظ ((. . . فَإِنِهَا تَقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتَدِيرُ بِثَمَانٍ)) قال الحافظ في الفتح (وذكر ابن الكلبي في الصفة المذكورة زيادة بعد قوله : * وتدبير ثمان * بشعر كالأقحوان ، إن قعدت تثنَّت ، وإن تكلمت تغنَّت ، وبسمن رجليها مثل الإناء المكفوء) . انظر الفتح ٣٣٥/٩ .

وذكر القرطبي في تفسيره قصة المخنث بالألفاظ الواردة عند المصنف ٢٣٥/١٢ ، ٢٣٦ . وانظر الحديث في الغريبين للبهروي ٢١٤/١ ، والنهاية ٨٨/١ . واسم هذا المخنث (هيت) بهاء مكسورة ثم ياء تحتية . وانظر التهذيب للأزهري ٣٢٥/٦ .

(٣) في التهذيب ٤٩٥/١٥ .

(٤) المجموع المفيت للأصفهاني بلفظ ((بناء ربه)) ١٩٤/١ ، والنهاية لابن الأثير ١٥٨/١ ، وشار القلوب للثعالبي ص ٣٧ .

فصل الباء مع الواو

(بوا) في نَعَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبُو بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ » (١) . أَي أَقْرَبِيهِ ، **بِوَا** وَالزِّمَّةُ نَفْسِي .

وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ اللَّزُومُ . يُقَالُ : أَبَاءَ فُلَانٌ فُلَانًا بِفُلَانٍ أَي الزَّمَهُ (٢) دَمَهُ ، وَهُوَ **بِوَاءٌ** لَهُ ؛ إِذَا قُتِلَ بِهِ ، وَالْمَبُوءُ : الْمَنْزِلُ الْمَطْرُومُ السُّكُونُ ، وَالْمَتَّبُوءُ أَيضًا . وَالْبِءَاءُ وَالْمَبِءَاءُ : الْمَنْزِلُ . وَيُقَالُ لِعَقْدِ النِّكَاحِ بِءَاءٌ ، لِأَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً **بِوَاهَا** مَنْزِلًا . وَيُقَالُ لِلْجَمَاعِ (٣) نَفْسَهُ الْبِءَاءُ ، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « عَلَيكُمْ بِالْبِءَاءِ » (٤) يَعْنِي النِّكَاحَ .

وفي الحديث : « الْجِرَاحَاتُ **بِوَاءٌ** » (٥) . أَي مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ .

وفي بعض الحديث : « **بِوَاءٌ** / لِلْأَمِيرِ » (٦) أَي اعْتَرَفَ لَهُ وَأَقْرَبَ بِذَنْبِكَ .

(٦٧ / ب)

(١) هذا جزء من حديث سيد الاستغفار .

أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب ما يقول إذا أصبح ١٥٠ / ٧ ، وأبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح ٣١٧ / ٤ ، وابن ماجه في كتاب الدعاء باب ما يدعوه به الرجل إذا أصبح وإذا أسى ١٢٧٢ / ٢ ، وأحمد في المسند من حديث شداد بن أوس ١٢٢ / ٤ ، و ١٢٥ . ومن حديث أبي بريدته ٣٥٦ / ٥ .

(٢) في (ك) لزمه دمه .

(٣) في (م) ويقال : الجماع .

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب النكاح باب ما جاء في فضل التزويج . . عن ابن مسعود ٣٨٣ / ٣ ، والنسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف في حديث أبي أمامة . . ١٦٩ / ٤ ، والطبراني في المعجم الصغير ١ / ١٨٨ ، وانظر الروض الداني إلى معجم الطبراني ١ / ٣١٣ .

(٥) الغريبيين للهروي ٢١٧ / ١ ، والفاثق للزمخشري ١ / ١٣٣ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ٨٩ .

(٦) المصادر السابقة

وفي الحديث : ((مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَا كَافِرَ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا)) (١) أَي التَّزَمَهُ

وَرَجَعَ بِهِ .

وفي الحديث : ((يَتَبَاوَأُ فِي الْقِصَاصِ)) أَي يَتَسَاوَأُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ . (٢)

(بوج) فِي الْحَدِيثِ : ((ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءٌ فِيهَا بَرَقٌ مُتَبَوِّجٌ)) (٣) أَي مَتَلَسِّقٌ بوج

بِرَعُودٍ وَبُرُوقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ ائْتَبَاجُ يَنْبَاجُ : أَي انْفَتَحَ ، يُقَالُ : ائْتَبَجْتَ عَلَيْهِمْ بَوَائِجَ

مَنْكَرَةٌ . أَي دَوَاهٍ .

(بوح) فِي الْحَدِيثِ : ((وَلَا تَنَازِعِ الْأُمْرَاءَ هَلَهُ ، إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ)) بوح

بَوَاحًا أَوْ بَرَاحًا (٤)

بَوَاحًا : يَرِيدُ ظَاهِرًا بَادِيًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَاحَ بِسِرِّهِ : إِذَا أَدَاعَهُ وَأَظْهَرَ رُؤْيَهُ .

وَالْبَرَّاحُ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ الْأَرْضُ الْقَفْرَاءُ الَّتِي لَا أَنْبَسَ بِهَا وَلَا مَاءَ فِيهَا . وَيُقَالُ : لَقِيْتَهُ

صَرْحَةً بَرَحَةً . أَي ظَاهِرًا بَادِيًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ ، وَلَهُنَّ حَجَرَاتُ الطَّرِيقِ)) (٥)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بَابِ مَنْ كَفَرَ أَخَاهُ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ

٠٩٧/٧ . وَاسْلَمَ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ بَيَانِ حَالِ الْإِيمَانِ مِنْ قَوْلِ الْأَخِيهِ السَّلْمِ

يَا كَافِرَ ٠٧٩/١

(٢) سَبَقَ فِي مَادَّةِ (بَاو) ص ١٠٣ .

(٣) الْفَرَيْبِيُّ لِلْمَهْرِيِّ ٢١٧/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٨٩/١ ، وَالنِّهَايَةُ

لِابْنِ الْأَثِيرِ ٠١٦٠/١

(٤) الْحَدِيثُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ بَابِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((سَتْرُونَ بَعْدِي

أُمُورًا تَنْكُرُونَهَا)) ٨٨/٨ ، وَاسْلَمَ فِي كِتَابِ الْإِمَارَةِ بَابِ وَجُوبِ طَاعَةِ الْأَمْرَاءِ فِي

غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحْرِيمِهَا فِي الْمَعْصِيَةِ ٠١٤٧٠/٣ .

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بَابِ فِي مَشْيِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الطَّرِيقِ

وَلَفْظُهُ ((لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ)) ٣٦٩/٤ ، وَابْنُ

حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ انظُرْ مَوَارِدَ الظَّمَانِ لِلْمُهَيْبِيِّ (٤٨٤) وَانظُرْ سِلْسِلَةَ

الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ لِلْأَلْبَانِيِّ ٠٥٣٦/٢

بَاحَةُ الطَّرِيقِ : وَسَطُهَا ، وَبَاحَةُ الدَّارِ : عَرْضُهَا ، وَحَجْرَتَاهُ : جَانِبَاهُ (١) .
 ومنه الحديث الآخر : ((لَيْسَ لَكِنَّ أَنْ تَحْفَقَنَّ الطَّرِيقَ عَلَيْكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ)) (٢) .
 (بور) وفي حديث عون بن عبد الله أَنَّهُ قَالَ : ((بَلَّغْنِي أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بِبُورِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يُتَارُ عَلِمَهُ)) (٣) . أَي يَرُوزُهُ وَيَخْتَبِرُهُ .
 يقال : بُرْتُ فَلَانًا وَابْتَرْتُهُ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
 فَأَرَادَ وَ أَنَّ يَعْلمُوا صِحَّةَ لِقَاحِهَا عَرَضُوهَا عَلَى الْفَحْلِ ، فَإِذَا اسْتَكْبَرَتْ / وَقَطَّعَتْ (١/٦٨)
 بَوْلَهَا ، عَلِمُوا عِنْدَ ذَلِكَ صِحَّتَهَا ، يقال : بُرْتَهَا أَبُوْرَهَا وَابْتَرْتَهَا ، وَمِنْهُ الْابْتِيَارُ ،
 وَهُوَ أَنْ يَقْدِفَ الْغَلَامُ الْجَارِيَةَ بِنَفْسِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْ بُرْتُهُ إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .
 وفي الحديث : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ فِي كِتَابِ أَكْبَدِرِ دَوْمَةَ : ((وَأَنَّ لَكُمْ
 الْبُورَ وَالْمَعَامِي)) (٤)

الْبُورُ : (٥) الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ ، وَالْمَعَامِي : الْأَرْضِ الْمَجْهُولَةُ ، وَالْأَغْفَالُ مِثْلُهَا .
 وفي الحديث : ((نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُورِ (٦) الْأَيْمِ)) . أَي مِنْ كَسَادِهَا . يقال :

- (١) في (ص) ناحيته وجانباه .
 (٢) انظر ص ٢٠٠ هامش (٥) .
 (٣) أخرجه الخطابي في غريبه ١١٢/٣ ، وهو في الفائق للزمخشري ١٣٢/١ ، ١٣٣ ،
 (٤) أخرجه الواقدي في المغازي ١٠٣ ، وابن سعد في الطبقات ٢٨٩/١ ،
 وأبو عبيد في غريب الحديث ١٩٩/٣ ، وانظر الروض الأنف للسهيلى ١٩٦/٤
 والفائق للزمخشري ٤١٦/٣ ، ومثال الطالب لابن الأثير ٥١ .
 (٥) البور : يُرَوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، فَمِنْ ضَمِّ نَ هَبَ إِلَى جَمْعِ الْبُورِ . . . وَمِنْ فَتْحِ
 نَ هَبَ إِلَى الْمَصْدَرِ . . . وَقَدْ يَكُونُ الْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ أَيْضًا . . . انظر
 الفائق ٤١٧/٣ ، ومثال الطالب ص ٥٣ .
 (٦) في (م) الأرض المجهولة .
 (٧) في (س) بور الأيم والخبر أخرجه سعيد بن منصور عن حكيم بن عمير وضمرة بن
 حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من كساد الأيام ويدعو
 لهم بالنفاق ١٨٧/١ ، وذكره الهروي في الغريبين ٢١٨/١ .

بَارَتِ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ ، أَرَادَ أَنْ تَبْقَى الْمَرَاةُ أَيَّمَا لَا طَالِبَ لَهَا .

وفي الحديث : « كُنَّا نَبُورُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِيٍّ » (١) أَي نَجْرِبُ .

وفي الحديث : « كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ » (٢) .

فيه ثلاث لغات : الْبُورِيَّةُ ، وَالْبَارِيَّةُ ، وَالْبُورِيَاءُ (٣) .

قال ابن السكيت : (وَالْبَارِيَاءُ) (٤) .

(بوس) وفي الحديث : « أَنَّهُ كَانَ فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظِّلُّ » (٥) بوس

أَي يَنْقِضُ ، يُقَالُ : بَاصَ يَبُوصُ : إِذَا سَبَقَ ، وَالْبُوصُ : السَّبْقُ ، وَالنُّبُوصُ : التَّأَخُّرُ .

وفي الحديث : « أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ فَبَاصَ (٦) مِنْهُ » .

أَي اسْتَتَرَ وَهَرَبَ .

(١) الغريبين للمهروي ٢١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٩٠ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ولفظه في المطبوع (البردي) ١/٣٩٧ . وهو

في الغريبين للمهروي ٢١٩/١ ، والمجموع المغيث للأصفهاني ١/١٩٨ .

(٣) قال الجواليقي : قال ابن قتيبة : « الْبُورِيَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ . وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ

بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ . الْمَعْرَبُ : ٩٤ . وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٤٩٧ ، ٥٦٦ .
(٤) إصلاح المنطق ص ١٧٧ وفيه يقال : هو الباري ، وهو البارياء قال العجاج :

كَالْحَصِّ إِذْ جَلَلَهُ الْبَارِيُّ
والمصنف لم يفسره ، وبيت العجاج يعين التفسير ، وهو الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ انظر
القاموس (بور) .

(٥) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٥٩٠ ، وهو في الفائق للزمخشري ١/١٣٤ .
والنهيأة لابن الأثير ١/١٦٢ .

(٦) في (م) والبوس التأخر .

(٧) في (ص) فناصر منه ، والخبر في الغريبين للمهروي ١/٢١٩ ، والفائق

للزمخشري ١/١٣٤ ، وفيه : «(أراد أن يستعمل سعيد بن عامر)» ولعله

الصواب لأن المشهور أن عمر رضي الله عنه استعمل سعيد بن عامر على حمص

ولما حاول الامتناع أجبره على ولايتها .

والنهيأة لابن الأثير ١/١٦٢ .

(بوع) في الحديث : ((إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي بَوْعًا)) (١) . الْبُوعُ وَالْبَاعُ وَاحِدٌ .

(بوع) وفي الحديث : ((وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَهِيَ سِبَاحٌ وَمَوْعًا)) (٢)

الْبُوعَاءُ : التُّرْبَةُ اللَّيِّنَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ .

(ب/٦٨)

ومنه في حديث سَطِيحٍ :

* تَلَفَهُ فِي الرَّيْحِ بَوْعَاءُ الدَّمَنِ (٣) *

الْبُوعَاءُ : التُّرَابُ .

بوق

(بوق) في الحديث : ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ)) (٤)

أَيُّ غَوَائِلِهِ وَسُرُورِهِ . يُقَالُ : (٥) أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَمُصِيبَاتِ الأَيَّامِ .

ومنه في حديث عمر أَنَّ الْجِنَّ نَاحَتْ عَلَيْهِ فِي أَبْيَاتٍ مِنْهَا :

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته

عن ربه ٢١٢/٨ بلفظ ((باعًا أو بوعًا)) وسلم في كتاب الذكر والدعاء باب

الحث على ذكر الله تعالى بلفظ ((باعًا)) ٢٠٦١/٤ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس ١٦٦/٣ ،

وسلم في كتاب الجهاد باب في دعائه صلى الله عليه وسلم وصبره على أذى

المنافقين ١٤٢٤/٣ واللفظ عندهما ((وهي أرض سبخة)) وليس عندهما لفظ

((بوعًا)) والحديث في غريب الخطابي باللفظ الذي أورده المصنف ٣٤٧/١ .

(٣) حديث سَطِيحِ الكاهن طويل في كتب السيرة .

ذكره أبونعيم في دلائل النبوة ١٢٢/١ - ١٢٨ - ١٣٨ - ١٤١ وليس فيه

هذا الشطر ، والبيهقي في دلائل النبوة ٦٧/١ - ٧٢ ، والطبري في

التاريخ ١٦٦/٢ - ١٦٨ ، وابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى

١٠٠ - ٩٧/١ ، وانظر الروض الأنف للسهيلى ٢٩/١ - ٣٠ ، و ٣٣ وما

بعدها . ومثال الطالب لابن الأثير ١٥٧ .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه ٧٨/٧ ، وسلم

في كتاب الإيمان باب بيان تحريم إيذاء الجار ٦٨/١ .

(٥) في (س) فقال .

قَصِيَتْ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا . . . بَوَائِقَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ (١)
 هِيَ جَمْعُ بَائِقَةٍ ، وَيُقَالُ لَهَا الْبَائِجَةُ (٢) أَيْضًا . أَرَادَتْ فِتْنًا سَتَبْدُ وَهِيَ سَتُّورَةٌ
 بَعْدُ .

(بوك) وفي الحديث أَنَّهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ جَاءَهُمْ يَبُوكُونَ حِسِّي تَبُوكَ بِقَدْحٍ . فقال : **بُوكُ**
 ((مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَعْدَ ؟)) فَسَمِيَتْ تَبُوكَ . (٣)

تَبُوكُونَ : أَيُّ مُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدْحُ وَهُوَ (٤) السَّهْمُ ، وَتَحَرَّكَوْنَهُ ، لِيَخْرُجَ الْمَاءُ . وَمِنْهُ
 يُقَالُ : بَاكَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ .

وفي الحديث : ((أَنْ بَعْضَ الْمُنَافِقِينَ بَاكَ عَيْنًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَضَعَ فِيهَا سَهْمًا)) (٥)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبُوكُ تَشْوِيرُ الْمَاءِ . يُقَالُ : بَاكَ الْقِنِيَّ (٦) يَبُوكُهَا بُوكًا) .
 وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كَانَتْ (٧) لَهُ بُنْدُقَةٌ مِنْ سِكِّ ، وَكَانَ يَلُفُّهَا ، ثُمَّ يَبُوكُهَا
 بَيْنَ رَاغَتَيْهِ)) (٨) . أَرَادَ تَدْوِيرَهَا بَيْنَ كَفَيْهِ .

(١) ذكره ابن سعد في طبقاته ٣/٣٧٤ ، والمحِب الطبري في الرياض النضرة

٠٤٢٢/٢

(٢) في (م) النائحة ، ومهملة في (س) .

(٣) ذكر ذلك الزبير في جمهرة نسب قريش ١/٥٢٦ ، ٥٢٧ / معجم ما استعجم

٠١٥/٢ ، ومعجم البلدان

(٤) في (م) وهي السهم .

(٥) الفريبيين للهروي ١/٢٢١ ، والفائق للزمخشري ١/١٣٢ ، والنهاية لابن

الأثير ١/١٦٢ .

(٦) جمع قناة : وهي كُلُّ عَصَاً مَسْتَوِيَةً ، قيل ولو معوجة . انظر القاموس (قنو) .

(٧) في (ص ، و م) كان .

(٨) الفريبيين للهروي ١/٢٢١ ، والفائق للزمخشري ١/١٣٢ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١/٩١ .

ومنه في حديث عمر [بن عبد العزيز] ^(١) « أَنْتَ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ » قال لآخر :
 إِنَّكَ تَبُوكُهَا - يعني امرأةً ذكرها - فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ « هُوَ عَلَى [ما ذكرناه من قولهم] : / بَاكَ (١/٦٩)
 الْجِمَارُ الْأَتَانِ : إِذَا نَزَا عَلَيْهَا، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَطْلُقُ فِي ضْرَابِ الْبَهَائِمِ .

(بون) في حديث خالد بن الوليد ، حين خطب الناس ، فقال : ((إِنْ عَمَرَ بُونِ
 اسْتَعْمَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ ، وَصَارَتْ بَشْنِيَّةً وَعَسَاكَلًا
 عَزَلْنِي)) ^(٣)

قَوْلُهُ أَلْقَى بَوَانِيَهُ : مَثَلٌ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا اطْمَأَنَّ بِالْمَكَانِ وَاجْتَمَعَ لَهُ أَمْرُهُ قَدْ
 أَلْقَى بَوَانِيَهُ ، وَكَذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ ، وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ ^(٤) .

-
- (١) بياض في (ك) والخبر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٤/٤١٦ ، وهو في غريب
 الحديث لابن الجوزي ١/٩١ ، والنهاية لابن الأثير ١/١٦٣ .
 (٢) في (ص) على ما ذكرنا من قولهم . ومكان العبارة بياض في (ك) .
 (٣) سبق تخريجه في (بشن) ص ١١١ .
 (٤) ذكر (ألقى أرواقه) الحربي في غريب الحديث ٢/٦٣٥ ، والميداني في
 مجمع الأمثال ٣/١٣٢ .

فصل الباء مع الهاء

- (بها) وفي حديث عبد الرحمن : ((أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَأُوا بِهَذَا الْمَقَامِ)) (١) . أَيْ بِهَا
 أَنْسُوا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ ، يُقَالُ : بَهَأْتُ بِالْمَكَانِ أَيَّهَا .
- وفي حديث ميمون بن مهران : كتب إلى يونس بن عبيد : ((عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّيْلِ ،
 فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَأُوا بِهِ وَاسْتَخَفُّوا ، وَاسْتَحَبُّوا عَلَيْهِ الْأَحَادِيثَ : أَحَادِيثَ الرَّجَالِ)) (٢) .
 معناه : أَنْسُوا بِهِ فَقَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ (٣) ، وَخَرَجَ اعْظَامُهُ مِنْ صُدُورِهِمْ .
- (بهر) وفي الحديث : ((أَنَّهُ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى ابْتَهَارَ اللَّيْلُ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى شَهَوَ)) (٤) .
 ابْتَهَارَ : معناه انْتَصَفَ ، وَبُهِرَ الشَّيْءُ : وَسَطُهُ .
 ومنه في حديث عبد الرحمن بن عوف : ((أَنَّهُ دَعَا عَلِيًّا وَنَاجَاهُ حَتَّى ابْتَهَارَ
 اللَّيْلُ)) (٥) أَيْ : مَضَى نِصْفُهُ .
- قال أبو سعيد الضرير : ((قَدْ يَبْهَرُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَصِفَ ، وَابْتِهَارُهُ : طُلُوعُ نَجُومِهِ
 إِذَا تَنَامَتْ / لِأَنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَتْ فَحَمَّتْ ، فَإِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَهَبَتْ تِلْكَ
 الْفَحْمَةَ .
 وَابْتَاهَرُ : الْمُتَلَيُّ النُّورِ .

- (١) في (م) المكان. والأثر في الفائق للزمخشري ١/١٤٠ ، وغريب الحديث لابن
 الجوزي ونسبه إلى ابن سعد ١/٩١ ، والنهاية لابن الأثير ١/١٦٤ .
- (٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/٤٧٣ ، والخطابي في غريبه ٣/٢٦٥ .
- (٣) في (م ، و س) من قلوبهم .
- (٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة
 عن أبي قتادة ١/٤٧٢ .
- (٥) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب كيف
 يبائع الإمام الناس ٨/١٢٣ .
- (٦) في (م) معناه .
- (٧) سبقت ترجمته ص ١٠٤ .

وقيل لِعَلِيٍّ : ((أَصْلِي الضُّحَى إِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا حَتَّى تَبْهَرَ
الْبَيْتِرَاءُ)) . أَي : الشَّمْسُ ، أَي : حَتَّى تَرْتَفِعَ وَيَقْوَى ضَوْوُهَا .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ رَفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شِعْرِهِ . (١)

الابْتِهَارُ : أَنْ يَقْدِفَهَا بِنَفْسِهِ كَانِبًا ، ، فَيَقُولُ : فَعَلْتُ بِهَا ، وَلَمْ يَفْعَلْ .

ومنه حديث (٢) العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ : ((الْابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ)) . (٣) إِذَا

ذَكَرْتَهُ مُبْتَهَجًا بِهِ ، مِثْلَ أَنْ تَقُولَ : زَيْنْتُ وَلَمْ تَزِنْ ، وَقَتَلْتُ وَلَمْ تَقْتُلْ ، تَقُولُهُ مُفْتَخِرًا
بِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَدَّعِيهِ إِلَّا وَهُوَ لَوْ قَدِرَ لَفَعَلَ ، فَهُوَ فَاعِلٌ بِالنِّيَّةِ ، وَهَاتِكُ سِتْرَ نَفْسِهِ .

وفي الحديث : ((أَنْتَهُمْ كَانُوا فِي بَعْثٍ ، فَلَمَّا أَبْهَرَ الْقَوْمَ احْتَرَقُوا)) . (٤)

مَعْنَاهُ صَارُوا فِي بَهْرَةٍ النَّهَارِ . أَي : فِي وَسْطِهِ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَهْرَةِ اللَّيْلِ .

وفي حديث عمرو بن العاص : ((أَنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ ، فِي كُلِّ بُهَارٍ

ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ)) . (٥)

قال أبو عبيد : (لَفْظَةُ «بُهَارٍ» أَحْسَبُهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَأَرَاهَا قِبْطِيَّةٌ ، وَهُوَ فِي

كَلَامِهِمْ ثَلَاثُمِائَةٌ رَطْلٍ م .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢٨٩/٣ ، وهو في الغريبين للمهروزي

٢٢٣/١ ، والفائق للزمخشري ١٣٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٩٢/١

(٢) في (م) زيادة " في " .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٧١٨/٣ ، وهو في الغريبين للمهروزي

٢٢٣/١ ، والفائق للزمخشري ١٣٩/١ .

(٤) سبق تخريجه في (بجر) ص ١١٤ .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٢/٣ وفيها قال عمرو : سمعت أن البهار

جلد ثور . وأبو عبيد في غريب الحديث ١٦٤/٤ ، وهو في الغريبين للمهروزي

٢٢٣/١ ، والفائق للزمخشري ١٤٠/١ ، والنهية لابن الأثير ١٦٦/١ .

(٦) في (ك) أبو عبيدة ، والصواب ما أثبتته ، انظر غريب الحديث لأبي عبيد

١٦٤/٤ ، والمعرب للجواليقي ص ١١٠ ، ١١١ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١) : (الْبَهَارُ هُوَ مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ).

وابن الصَّعْبَةِ : طلحة بن عبيد الله ، نَسَبَهُ إِلَى أُمِّهِ .
 ومن رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : ((أَنَّ أَبَا الطَّلِيحِ كَتَبَ إِلَيْهِ / أَنَّهُ أَتَى بِجِرَابٍ لَوْلُؤٍ (١/٧٠) بَهْرَجَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُخَمِّنَ)) (٢) .
 الْبَهْرَجُ : الْبَاطِلُ ، يُقَالُ : بَهْرَجَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ أَي أَبْطَلَهُ .
 ورواه بعضهم : نَبَهْرَجَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (نَبَهْرَةٌ) (٣) .
 قال القتيبي : (٤) وليس لَوْصِفِ اللَّوْلُؤِ بِأَنَّهُ بَهْرَجٌ وَجَهٌ ، قَالَ وَأَحْسِبُهُ أَنَّهُ يُبَهْرَجُ ، أَي عُدِلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْعَشَارِ . واللَّهِ أَعْلَمُ .
 ومنه في حَدِيثِ أَبِي مِجْنَنٍ : ((أَمَا إِذَا بَهْرَجْتَنِي فَلَا أَشْرِيهَا أَبَدًا)) (٧) . يَعْنِي الْخَسْرَ .

-
- (١) في التهذيب ٦/٢٨٨ .
 (٢) ذكر قريباً منه الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ ٢/٢٢٤ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيْبِيْنَ لِلْهَرَوِيِّ ١/٢٢٥ وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ١/١٤٠ .
 (٣) الْجَمْهَرَةُ لِابْنِ دَرِيْدٍ ٣/٢٩٨ ، وَالْمَعْرَبُ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ٩٦ ، وَرِسَالَةٌ فِي التَّعْرِيْبِ لِلْمَنْشِيِّ ١٩٩ ، وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ١٥٠ .
 (٤) فِي غَرِيْبِ الْحَدِيثِ ٣/٧٠٧ .
 (٥) فِي (ص) أَبِي الْمَحْجَنِ .
 (٦) فِي (ص ، و م) إِذَا بَهْرَجْتَنِي . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (ك ، و س) وَسَنَّ سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُورٍ .
 (٧) هَذَا مِنْ قِصَّةِ أَبِي مِجْنَنٍ مَعَ سَعِيْدٍ فِي الْقَادِسِيَّةِ . أَخْرَجَهُ سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَتِهِ ١٩٧/٢ - ١٩٨ ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ . انظُرْهَا بِهَا مَشْرُوقًا فِي الْإِسْتِيعَابِ ٤/١٨٧ ، وَابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِسْتِيعَابِ ٤/١٧١ - ١٧٢ .

معناه : أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي .

(بهز) في الحديث : « أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ فَخَفِقَ بِالنُّعَالِ ، وَبِهِزَ بِالْأَيْدِي » (١) .
 أَي دَفَعَ دَفْعًا عَنِيفًا ، وَوَجِعَ بِالْأَيْدِي ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يُضْرَبُ ضَرْبًا
 مَبْرَحًا، بِخِلَافِ سَائِرِ الْحُدُودِ .

(بهش) في الحديث : « أَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ حُمَرَةً لِسَانِهِ بَهَشَ إِلَيْهِ » (٢) .
 يُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ (٣) فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ فَتَنَاوَلَهُ (٤) وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ
 وَفَرِحَ بِهِ : بَهَشَ إِلَيْهِ .

ومنه الحديث : « أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا لُبَابَةَ إِلَى الْيَهُودِ ، فَبَهَشَ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَانَ
 يَبْكُونَ » (٥) . أَي خَفُّوا إِلَيْهِ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّ أَبَا بَشَامَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنِّي أُرَانِي قَتَلْتُ حَبِيَّةً وَأَنَا
 مُحْرِمٌ ، فَقَالَ : هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ (٦) (أَي: هَلْ وَثَبْتَ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ ؟ .
 يُقَالُ : بَهَشَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا : أَي خَفَّ إِلَيْهِ) . فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِقَتْلِ
 الْأَفْعُوِّ وَلَا بِرَيْءِ الْحِدْوِّ » . أَرَادَ / الْأَفْعَى وَالْحِدَاةَ ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَدْ تَبَدَّلُ (٧٠/ب)

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري بلفظ ((نهز)) ٣٤/٣ ،

٤٦ ، والخطابي في غريب الحديث ٣٦٦/١ .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ١٤٤/٣ ، والعسكري في تصحيفات

المحدثين ٣٨٤/١ ، وهو في الفريسين للمهروي ٢٢٦/١ ، والنهية لابن

الأثير ١٦٦/١ .

(٣) في (ص) إلى شئ .

(٤) في (م) وتناوله .

(٥) في غير (س) الصبيان والنساء بتقديم الصبيان . والخبر ذكره ابن هشام في

السيرة بلفظ ((فجهش)) ٢٣٦/٣ .

(٦) الفريسين للمهروي ٢٢٦/١ ، والنهية لابن الأثير ١٦٦/١ .

الْوَاوِ مِنْ الْأَلِفِ آخِرًا فَيَقُولُونَ: أَفَعُو وَحَبَلُوا. ذَكَرَهُ سَيِّوِيهِ (١).

وفي حديث عمر رضي الله عنه: ((أَنْتَ قَرَأَ عَلَيْهِ رَجُلٌ حَرْفًا فَأَنْكَرَهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو مُوسَى ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ (٢)) هُوَ الْمُقْلُ مَا كَانَ رَطْبًا . فَإِذَا نَبَسَ فَهُوَ الْخَشَلُ . أَرَادَ أَنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَالْمُقْلُ : يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ .
ومنه قَوْلُهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ يُقْرَأُ النَّاسَ «عَتَى حِينَ» يريد : «حَتَّى حِينَ» : ((إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ بِلُغَةِ هُدَيْلٍ ، فَأَقْرَأِ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ)) .
ومنه في الحديث (٣) : ((أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ أَبُو ذَرٍّ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ بَهْشٍ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ)) (٤) .
وعن عطاء : ((لَابَّاسَ بِنَزْعِ الْبَهْشِ فِي الْحَرَمِ)) (٥) ، قِيلَ هُوَ الْمُقْلُ الرَّطْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ زَيْدِي الْمُقْلُ .

(بهل) في حديث ابن عباس رضي الله عنه : ((مَنْ شَاءَ بَاهَلْتُهُ أَنَّ اللَّهَ)) بهل

(١) الكتاب ٤ / ٢٤١ .

(٢) الغريبين للمهروي ١ / ٢٢٦ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٣٦ ، والنهاية لابن الأثير ١ / ١٦٧ .

(٣) في (ص) ومنه الحديث .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات من حديث طويل في إسلام أبي ذر ٤ / ٢٢٣ وهو مختصراً في الفائق للزمخشري ١ / ١٣٦ . والنهاية لابن الأثير ١ / ١٦٧ .

(٥) أخرج عبد الرزاق عن عمرو بن دينار (لَابَّاسَ بِنَزْعِ الْمَيْسِ وَالضَّفَابِيْسِ وَالسَّوَاكِ مِنْ الْبَشَامَةِ فِي الْحَرَمِ) ٥ / ١٤٤ .

وأخرج ابن قتيبة في غريب الحديث أنه لَابَّاسُ بِالشَّرْقِ وَالضَّفَابِيْسِ مَا لَمْ تَنْزَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ٣ / ٦٦٣ .

والمذكور عند عبد الغافر في الفائق للزمخشري ٢ / ٢٢٠ ، والنهاية لابن الأثير ٣ / ٤٤٠ .

لم يذكُرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبٌ (١) .

الْبَاهِلَةُ : مِنَ الْإِبْتِهَالِ ، وَهُوَ الدُّعَاءُ . قَالَ تَعَالَى : « ثُمَّ نَبَّهَلْ » [آل عمران : ٦١] وَمِنْهُ قِيلَ : بَهَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . أَي لَعَنَهُ اللَّهُ . وَفِيهَا لُفْتَانِ : بَهْلَةٌ وَبَهْلَةٌ . وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ اللَّهِ » (٢) .

بِهِمْ
(١/٧١)

(بهم) / فِي الْحَدِيثِ : « يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا بِهِمْ » (٣) .

الْبِهْمُ : جَمْعُ بَيْمٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنَ آخَرَ ، أَي لَوْنٌ كَانَ .
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ (٤) ، وَإِنَّمَا هِيَ أَجْسَادٌ مُصَحَّحَةٌ لِخُلُودِ الْأَبَدِ .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : « وَأَنْ يَتَطَاوَلَ فِي الْبُنْيَانِ الرَّعَاءُ الْبِهْمُ » . فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ . [وَرَعَاءُ الْبِهْمِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ (٥)]

- (١) أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ بِلَفْظٍ ((لَاعِنْتَهُ)) ٤٧/١ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ بِلَفْظٍ ((بَاهِلْتَهُ)) ٢٥٥/١٠ ، وَالدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ بِلَفْظٍ ((لَوْدِدْتُ أُنْسِي)) وَالذَّيْنِيُّ يَخَالِفُونِي تَلَاغَةً أَيْنَا أَسْوَأُ قَوْلًا)) ٣٥٦/٢ . وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِاللَّفْظِ الْمَذْكُورِ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٤/٢٣٠ .
- (٢) أَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ قَرِيبًا مِنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ . وَلَفْظُهُ ((مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مَحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا حَتَّى يَدْخُلَهُ جَهَنَّمَ)) ٩٣/٤ .
- (٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي سَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ ٤٩٥/٣ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ تَفْسِيرًا (حَمَّ الْمُؤْمِنِ) عَنْ ابْنِ أَنَيْسٍ ٤٣٨/٢ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَعَزَاهُ لِأَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِي ٣٤٥/١٠ ، ٣٤٦ .
- (٤) فِي (م) وَالْعَائِيَاتِ .
- (٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ الْإِيمَانِ بِأَبِ سَوْالِ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ ١٠٠٠/١٨١ .
- (٦) صَحِيحُ مُسْلِمِ كِتَابِ الْإِيمَانِ بِأَبِ بَيَانَ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ وَالْإِحْسَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٩/١ .

أما رواية البخارى^(١) فَالْبَهْمُ جَمْعُ بَهِيمٍ ، مِنْ صِفَاتِ الرَّعَاةِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ
 وَأَمَّا الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى : فَهِيَ رَعَاءُ^(٢) الْبَهْمِ ، وَهِيَ صِفَارُ الْغَنَمِ ، جَمْعُ بَهِيمَةٍ ، وَالْمَعْنَى عَلَى
 الرَّوَايَتَيْنِ : أَنَّ أَصْحَابَ الْبَوَادِي مِنَ الرَّعَاةِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ ، يَسْكُنُونَ الْبِلَادَ ،
 وَيَتَطَاوَلُونَ فِي الْبَنِيَانِ وَيَتَوَسَّعُونَ فِي الْمَعِيشَةِ ، وَيَتَغَلَّبُونَ عَلَى مَنْ لَهُمْ قَدِيمٌ فِي
 الْأَنْسَابِ وَالْحَرَمَاتِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْوَاتِ وَالْأَشْرَافِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ حَيْثُ
 قَالَ : ((وَتَهْلِكُ الْوَعُولُ ، وَتَظْهَرُ التَّحَوُّتُ))^(٤) ، وَهُمْ السَّفَلَةُ وَالْأَرَاذِلُ^(٥) .
 وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ إِحْدَى الْبَهَمَاتِ قَالَ كَذَا))^(٦) .
 أَرَادَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ مُعْضَلَةٍ شَاقَّةٍ ، وَقِيلَ لَهَا بَهِيمَةٌ ، لِأَنَّهَا قَدْ أُبْهِمَتْ
 عَنِ الْبَيَانِ ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا دَلِيلٌ ظَاهِرٌ ، كَمَا قِيلَ لِمَنْ لَا يَنْطِقُ بِبَهِيمَةٍ .

(بهن) وفي الحديث في قصة حنين : ((أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ بَهْنِ

يَتَبَهَّنُونَ [يَوْ]))^(٧) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٨) : (أَحْسِبُهُ / غَلَطًا ، وَإِنَّمَا هُوَ يَتَبَهَّنُونَ بِهِ . وَهُوَ كَالْتَبَخُّرِ (٧١ / ب)

(١) مابين الأحاميرتين ساقط من (م) و " ابن الحجاج " ساقط من (ص) .

(٢) في (س) رعاة .

(٣) في (ص) من الرعاة والذين لا يعرفون .

(٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣١ / ٢ وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد

إلى الطبراني في الأوسط من حديث طويل . وقال : في الصحيح بعضه

٣٢٤ / ٧ ، ٣٢٥ .

(٥) في (ك ، و ص) الأردال .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ((وكان عليُّ أعلمهما بالبهيمات)) ٣٦٧ / ٢ ،

وأخرجه ابن قتيبة من كلام طويل لعلي رضي الله عنه عن عبد الله بن هبيرة

١٢٠ / ٢ ، وانظر الفائق للزمخشري ١٦٠ / ١٥ ، وشرح نهج البلاغة لابن

أبي الحديد ٩٠ / ١ .

(٧) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣٣٢ / ١ ، وهو في الفريبيين للهرودي ٢٢٨ / ١

وغريب الحديث لابن الجوزي ٩٤ / ١ .

(٨) في غريب الحديث ٣٣٢ / ١ .

في المشي . يُرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ رَاحِلَتَهُ عَلَى مَهْلٍ ، فَيَحْكُونَ سِيرَةَ الْمُتَبَحِّرِ . قَالَ :
 وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْكَاتِبُ قَدْ مَدَّ السَّيْنَ ، فَتَوَهَّمُ (١) الرَّاوي يَتَبَهَّنُونَ)
 وفيه وجه آخر : وهو أن تكون الرواية «يتبهنون به» أي يتبركون برأيه ومشهده ،
 لِأَنَّهُ كَانَ مُعْظَمًا فِيهِمْ ، مَرْجُوعًا إِلَيْهِ فِي رَأْيِهِ . قَالَ : وَيَحْتَمَلُ أَنْ ذَلِكَ «يَتَبَهَّنُونَ بِوَجْهِ» .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (فَلَانٌ يَتَبَهَّنِي : إِذَا جَاءَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ نَشَاطًا) . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُهُ .
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمَحْفُوظِ الرَّوِيِّ مِنْهُ .

(بهو) في الحديث : ((أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا حِينُ (٢) فَتَحَتْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ أَوْ مَكَّةَ بِهَوِ
 يَقُولُ : أَبْهَوُ الْخَيْلِ فَقَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْارَهَا)) (٣)
 أَبْهَوُ الْخَيْلِ مَعْنَاهُ : عَطَّلُوهَا عَنِ الْغَزْوِ ، وَكُلُّ إِنَاءٍ فَرَّغَتْ فَقَدْ أَبْهَيْتَهُ .
 وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ الْخَالِي : بَاهٍ . فَقَالَ (٤) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَا تَزَالُونَ
 تَقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتِلَ بِقِيَّتِكُمْ (٥) الدَّجَالَ)) .

(بها) في الحديث : ((مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَذَلِكَ بِهَا
 أَفْضَلُ)) (٦)

(١) في (م) فتوهم الراوي . .

(٢) في (س) من . . .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣ / ١١٤ ، والخطابي في غريبه ١ / ٥١٧ .

(٤) في (ك) قال .

(٥) في (س) بهيتكم ، وسائر النسخ بما أثبتته ولفظ الحديث موافق للمثبت . وقد
 أخرجه أبوداود بلفظ مقارب وفيه ((حتى يقاتل آخرهم الدجال)) كتاب الجهاد

باب في دوام الجهاد ٣ / ٤ ، وأحمد في السنن عن عمران بن حصين بدون
 لفظ ((بهيتكم)) ٤ / ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، والحاكم في المستدرک بلفظ ((يقاتل آخرهم))
 ٢ / ٧١ وصححه ووافقه الذهبي وانظر النجاشية ١ / ١٧٠ .

(٦) أخرجه أبوداود في كتاب الطهارة باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

١ / ٩٧ ، والنسائي في كتاب الجمعة باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة

٣ / ٩٤ ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة

قوله : فِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (أَيُّ بِالسُّنَّةِ أَخَذَ ، أَضْمَرَ ذَلِكَ تَخْفِيفًا) ، وَقِيلَ
بِالرُّخْصَةِ أَخَذَ ، لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي الْجُمُعَةِ الْفَسَلُ .

وقوله : * وَنَعِمَتْ * أَيُّ نِعِمَّتِ الْخَلَّةُ أَوْ الْفَعْلَةُ ، حَذَفَهَا اخْتِصَارًا .

ويروى : * وَنَعِمَتْ * أَيُّ نَعَمَكَ اللَّهُ إِذَا ^(١) خَفَّفَ عَلَيْكَ بِالْوُضُوءِ وَإِجْرَائِهِ عَنْكَ . / (١ / ٧٢)

(١) فِي (س) إِذَا .

فصل البناء مع الياء

(بيب) في حديث حفصة قالت : ((كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ : بَيْيَا)) (١)
 هِيَ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ يَا بِي ، تَبْدُلُ الْهَمْزَةَ يَاءً عِنْدَ التَّعْدِيرِ (٢) كَأَنَّهَا قَالَتْ : أَفْدِيهِ
 يَا بِي فَقَالَتْ : بَيْيَا .

(بيت) في الحديث أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : ((كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ
 الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ؟)) (٣)
 قَالَ الْقَتَيْبِيُّ (٤) : (لَمْ يُرِدْ بِالْبَيْتِ الْمَسْكَنَ ، لِأَنَّ الْبُيُوتَ الَّتِي هِيَ الْمَسَاكِينُ تَرُخِّصُ
 عِنْدَ كَثْرَةِ الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْقَبْرَ ، أَرَادَ أَنَّ مَوْضِعَ الْقَبْرِ يُشْتَرَى بِوَصِيفٍ لِيُضِيقَ
 مَوَاضِعَ الْقُبُورِ ، فَيَتَنَازَعُ (٥) الْخَلْقُ فِيهَا . قَالَ : وَإِلَيْهِ نَهَبَ حَمَادٌ فِي تَأْوِيلِهِ) .
 قَالَ الشَّيْخُ (٦) وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنَّهُ يَكْتُمُ الْمَوْتَ حَتَّى لَا يَكُونَ لِلْبَيْتِ الَّذِي
 كَانَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا خَارِئٌ وَاحِدٌ ، بَقِيَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ مَوْتِ أَوْلِيَاكِ الْجَمَاعَةِ .

(١) مابين القوسين ساقط من (ك) ماعدا كلمة (بيبا) والحديث أخرجه البخاري
 في كتاب الحج باب تقضي الحائض المناسك كلها بلفظ ((بأبي)) ١٧٢/٢ .
 والنسائي في كتاب الحيض باب شهود الحيض العيدين ودعوة المسلمين بلفظ
 ((يَا أَبَا)) ١٩٤/١ ، والحميدي في مسنده بلفظ النسائي ١٧٥/١ ، وأحمد
 في المسند عن أم عطية بلفظ ((بيبا)) ٨٤/٥ .

(٢) في (م) عند التعدية .
 (٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب في قطع النباش ١٤٢/٤ وكذلك في
 كتاب الفتن وابن ماجه في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ١٣٠٨/٢ ، والحاكم
 في المستدرک ٤٢٤/٤ ، والبيهقي في سننه ١٩١/٨ ، وهو صحيح انظر
 إرواء الغليل ١٠١/٨ .

(٤) في (س) فقال .

(٥) في (س ، و م) فتنازع .

(٦) المثبت من (س) وفي سائر النسخ (قلت) .

ويحتمل أنه أراد موت الرجال وكثرة النساء ، كما في حديث آخر : ((أنه لا يكون
 لخمسين امرأة إلا قيم واحد^(١) . فلا يكون للبيت إلا وصيف واحد . والله أعلم .
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها : ((تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم على بيت
 قيمته خمسون درهماً^(٢) .

تعني متاع بيت ، هذا هو المحفوظ / ويرويه بعضهم «على بيت» ، وقد مضى تفسيره (٧٢/ب)
 وفي الأبيات التي خاطب بها العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله :
 حتى احتوى بيتك المهين من .. خندف علياء تحتها النطق^(٣)
 أراد بيته : شرفه العلي ، جعله في أعلى خندف .
 وفي الحديث : ((أنه كان لا يبيت مالا ولا يعيله^(٤))
 معناه : أنه إذا وافته مال ساء لم يسكه حتى يبيت المال عنده ، لكن يفرقه
 قبل الليل ، فإذا وافته صباحا لم يتركه إلى وقت القائلة ، وهو نصف النهار ، بل
 يفرقه قبل ذلك .

وفي الحديث : ((لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل^(٥)) .
 معناه : إذا لم يفكره ولم ينو من الليل .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب رفع العلم وظهور الجهل ٢٨/١ عن أنس .

والترمذي في كتاب الفتن باب ما جاء في أشرط الساعة ٤/٤٩١ .

(٢) سبق تخريجه في (بتت) ص ١٠٧ .

(٣) البيت هذا من مجموعة أبيات خاطب بها العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها

ابن الجوزي في الوفا ١/٣٥ ، وابن كثير في السيرة ٤/٥١ ، والزجاجي في

أماله ص ٦٥ ، وابن الشجري في أماليه ٢/٣٣٧ ، وابن الأثير في منال

الطالب ص ٤٤٠ ، ٤٤١ .

(٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١/٥٣٢ ، وابن الأعرابي في معجمه لوحة ١٩٦

(٥) سبق تخريجه في (أرض) ص ٣٧ .

قال الزجاج : (كُلُّ مَا فُكِّرَ فِيهِ أَوْ خِيضَ فِيهِ بَلِيلٌ ، فَقَدْ بُيِّتَ) .

(بيد) في الحديث أنه قال : ((نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِيَدِ بَيْدِ أَنْتُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأَوْتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ)) (١) .

بيد : بمعنى غير . أي غير أنهم ، وقد يكون بمعنى على أنهم .

ومنه / في / الحديث الآخر : ((أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ)) (٢) أَي عَلَى

أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ . وفيه لغة أخرى : مِيدَ بِالْمِيمِ ، ويقال : الميم والباء يتبادلان كما

يقال : سَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ ، وَأَعْمَطَ (٣) عَلَيْهِ الْحَمَى وَأَعْبَطَ .

وَمَعْنَى الْمُحَدَّثِينَ يَرُوبِهِ : بِأَيْدٍ أَنَا أَوْتِينَا (أَي بِقُوَّةٍ) أَنَا أُعْطِينَا .

قال أبو عبيد : (وَهُوَ غَلَطٌ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى يَعْرِفُ) .

وفي الحديث : ((أَنْ قَوْمًا / يَغْرُونَ الْبَيْتَ ، فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ ، بَعَثَ اللَّهُ (١/٧٣)

جَبْرِيلَ فَقَالَ : يَا بَيْدَاءُ أَيْدِيهِمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ)) (٥) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب فضل الجمعة ٢١١/١ ، وسلم في كتاب

الجمعة باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ٥٨٥/٢ ، وليس عند البخاري

(وأوتينا من بعدهم) والحديث مروى عن أبي هريرة .

(٢) ذكره العجلوني في كشف الخفاء بلفظ ((أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني

من قريش)) ثم نقل عن صاحب اللالكعي المصنوعة كلاماً عليه ، منه : ((. . . ومثله

أنا أفصح العرب بيد أني من قريش أورده أصحاب الفرائب ولا يُعلم من

أخرجه ولا إسناده)) . انظر كشف الخفاء ٢٠٠/١ ، ٢٠١ .

(٣) في (ك) وأعظمت .

(٤) في غريب الحديث ١٣٩/١ .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب البيوع باب ما ذكر في الأسواق عن عائشة ١٩/٣ ،

وسلم في كتاب الفتن باب الخسف بالجيش الذي يوم البيت عن أمهات

المؤمنين بروايات متعددة ٢٢٠٩/٤ ، وليس فيهما بعث جبريل .

الْبَيْدَاءُ : مَفَازَةٌ لِأَشْيَاءَ بِهَا ، وَبَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ أَرْضٌ مَلْسَاءٌ ، اسْمُهَا بَيْدَاءٌ (٢)
 وَقَوْلُهُ : «أَبِيدِيهِمْ» ، أَيُّ أَهْلِكِيهِمْ ، يُقَالُ : أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ .

(بيض) في الحديث : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَعُ يَدُهُ ، وَالْحَبْلُ بِيضٌ فَتُقَطَعُ يَدُهُ » (٣)

حَمَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَغْفَرُ ، وَعَلَى حَبْلِ السَّفِينَةِ
 الَّذِي يَسَاوِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا (٦) دَنَانِيرًا . حَتَّى لَا يُنَاقِضَ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ فِيهِ أَنَّهُ
 قَالَ : « لَا قَطْعَ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (٧) وَلَيْسَ ذَلِكَ وَجْهَ الْحَدِيثِ ؛ لِأَنَّ سَاقَ الْكَلَامِ (٨) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
 الْوَعِيدَ يَلْحَقُ مَنْ سَرَقَ (٩) الشَّيْءَ الْحَقِيرَ ، فَتُقَطَعُ يَدُهُ النَّفِيسَةُ بِهِ ، إِنْ لَا يَحْسُنُ
 أَنْ يُقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسْرِقُ عِقْدَ الْجَوَاهِرِ ، أَوْ جِرَابَ الْمَسْكِ ، فَتُقَطَعُ يَدُهُ ، بَلْ
 يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : قَبَحَ اللَّهُ مَنْ عَرَضَ يَدَهُ لِلْقَطْعِ فِي حَبْلِ رَثٍّ ، أَوْ كَبَّةِ شَعْرٍ ، أَوْ شَيْءٍ
 خَلَقِي ، أَوْ بَيْضَةِ طَائِرٍ .

(١) في (س) ومن المسجدين .

(٢) وهو الشرف الذي أمام ذي الحليفة في طريق مكة ، وهو أدنى إلى مكة من ذي الحليفة . معجم ما استعجم (١/٢٩٠ ، ٢٩١) ، معجم البلدان (١/٥٢٣) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الحدود باب لعن السارق إذا لم يُسَمَّ (٨/١٥٠) .

وسلم في كتاب الحدود باب حد السرقة ونصابها عن أبي هريرة (٣/١٣١٤) .

(٤) في (ك) الذي هي .

(٥) في (ك) التي يساوي .

(٦) في غير (س) يساوي كل واحد منه .

(٧) في تأويل مختلف الحديث ص (١٦٦ ، ١٦٧) .

(٨) في (م) لأن ساق الحديث .

(٩) في (م) يلحق من يسرق .

فَإِذِنِ الْوَجْهَ أَنْ يُقَالَ : كَانَ الْأَمْرُ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنْ مَنْ يَسْرِقُ ^(١) شَيْئًا مَا قُطِعَتْ
يَدُهُ أَخْذًا بَظَاهِرِ قَوْلِهِ : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » [المائدة : ٣٨]
وَلَمْ يُبَيِّنِ النَّصَاحُ ، ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّصَابِ ، وَاسْتَقَرَّ الشَّرْعُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَكِرِدِ
الشَّرْعُ وَأَحْكَامُهُ جُمْلَةً مَرَّةً وَاحِدَةً ، بَلْ كَانَ تَرُدُّ الْمُجْمَلَاتُ وَالْمُطْلَقَاتُ / ثُمَّ وَرَدَتْ (ب/٧٣)
التَّفَاصِيلُ وَالْحُدُودُ وَالْمَقَابِرُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَعَلَى ذَلِكَ أَكْثَرُ وَقَائِعِ الشَّرِيعَةِ وَأَحْكَامِهَا .
والله أعلم .

وفي حديث طبيان وذكر حمير قال : ((وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ)) [وَفَارِسُ
الْحَمْرَاءُ ، وَالْجِزْيَةُ الصَّفْرَاءُ] ^(٢) .

أَرَادَ بِالْبَيْضَاءِ وَالسُّودَاءِ ^(٣) الْخَرَابَ وَالْعَايِرَ مِنَ الْأَرْضِ ؛ لِأَنَّ السَّمَاتَ مِنَ
الْأَرْضِ أَبْيَضُ ، فَإِذَا غُرِسَ فِيهِ اخْضَرَ .

وَأَرَادَ بِفَارِسِ الْحَمْرَاءِ الْعَجَمَ . وَبِالْجِزْيَةِ الصَّفْرَاءِ : الذَّهَبَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَأْخُذُونَ فِي الْخَرَاكِ الذَّهَبِ .

وفي الحديث : ((حَتَّى يَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ)) ^(٤) .

قال الأَصْمَعِيُّ : (بَيْضَةُ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا ، يُرِيدُ جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلَهُمْ) .

(ببيع) في الحديث : ((لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ)) ^(٥)

بيع

(١) في (س) من سرق .

(٢) الفريسين للمهروي ١/٢٣١، ٢٣٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٩٧ ،

وانظر خبره كاملاً في العقد الفرید لابن عبد ربه ١/٢٤٨، ٢٤٩ .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من (م) .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الفتن باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٤/٢٢١٥ ،

والترمذي في الفتن باب ما جاء في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً في

أمته ٤/٤٧٢ ، والإمام أحمد في سننده عن ثوبان ٥/٢٧٨ و ٢٨٤ .

(٥) أخرجه البخاري عن ابن عمر ، وعن أبي هريرة في البيوع باب لا يبيع على بيع

أخيه . . . ٣/٢٤ وفي مواضع أخرى . وسلم في البيوع عن ابن عمر باب تحريم

بيع الرجل على بيع أخيه . . . ٣/١١٥٤ وفي مواضع أخرى .

معناه : لَا يَشْتَرِ عَلَى شِرَاءٍ أَحِيهِ ، لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَدُ خُلَّ عَلَى الْبَائِعِ ، إِنَّمَا يَدُ خُلَّ الْمُشْتَرِي عَلَى الْمُشْتَرِي ، وَلِهَذَا يُقَالُ : الْبَيْعُ فِيمَنْ يَزِيدُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : بَيْعٌ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : ((الْمَتْبَاعَانِ بِالْخِيَارِ))^(١) وَهُوَ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنْ آخَرَ سِلْعَةً ، وَلَمْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا ، فَيَعْرِضُ رَجُلٌ آخَرَ سِلْعَةً أُخْرَى عَلَى ذَلِكَ الْمُشْتَرِي تُشَبِّهُهُ السِّلْعَةَ الَّتِي اشْتَرَاهَا قَبْلَ ، لِيَبْعَهَا مِنْهُ ، فَنَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا يَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ بِأَنْ يَعْضُ سِلْعَتَهُ فَيَرْغَبُ / الْمُشْتَرِي فِيهَا وَيَرُدُّ الْأَوَّلَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١ / ٧٤)

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه : ((أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَاحَ يَمْرُؤُا سَقَّاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ))^(٢) .

الْبَيْعَةُ : الْحَالَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ وَالْقِعْدَةَ .

وَالسَّقَّاطُ بِيَاءِ السَّقَطِ^(٣) . أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يُفْشِي السَّلَامَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ .

بيع

(بَيْعٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَّبِعُ بِأَحَدِكُمْ الدَّمَ فَيَقْتُلُهُ))^(٤)

قَالَ الْكَسَائِيُّ : (هُوَ الْهَيْجُ م .

قَالَ اللَّيْثُ : (هُوَ نُؤُورُ الدَّمِ ، يُقَالُ : تَبَيَّخَ بِهِنَّ الدَّمُ إِذَا غَلَبَهُ)^(٥) حَتَّى يَقَهَّرَهُ م .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ بَابِ إِذَا بَيَّنَّ الْبَيْعَانِ ، وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ١٠ / ٣ . وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى . وَمُسَلَّمٌ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ بِسَبَابِ

ثَبُوتِ خِيَارِ الْمَجْلِسِ لِلْمَتْبَاعِيَيْنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ١١٦٣ / ٣ وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى .

(٢) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ كِتَابَ السَّلَامِ بَابِ جَامِعِ السَّلَامِ ٢ / ٩٦١ ، ٩٦٢ .

(٣) فِي (س) بَيْعِ السَّقَّاطِ .

(٤) فِي (س) يَقْتُلُهُ . وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الطَّبِّ بَابِ فِي أَيِّ الْأَيَّامِ

يَحْتَجَمُ ٢ / ١١٥٣ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ١٦٠ ، وَالْحَرَبِيُّ فِي

غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢ / ٦٠٢ .

(٥) فِي (س) إِذَا غَلَبَ .

[وقال بعضهم : تَبَيَّحَ بِوِ الدَّمِ : أَي تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَتَبَيَّحَ الْمَاءُ ، إِذَا تَرَدَّدَ فَتَحِيرَ
مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا] (١)

وقال بعضهم : أَضْلَهُ مِنَ الْبَغْيِ فَهُوَ يَتَبَعَى . قَدَّمَ الْيَاءَ وَأَخَّرَ الْعَيْنَ . كقولهم :
مَا أَيَّطَهُ وَمَا أَطْيَيْهُ ، وبابه .
[و] من رباعيه ملحقاً .

بيل (بيل) في الحديث في ذكر الدَّجَالِ : ((رَأَيْتُهُ بَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرُ هِجَانًا)) (٢)

ورواه بعضهم ((فَيْلَمَانِيًّا)) وهو العَظِيمُ الْجُثَّةُ ، والباءُ والفاءُ يتبادلان لقرب
مخرجيهما .

بين (بين) في الحديث : ((أَلَا إِنَّ التَّبَيُّنَ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ)) (٣)

هو التَّثَبُّتُ فِي الْأُمُورِ وَالتَّأَنِّي فِيهَا . والبيان : هُوَ الْفَهْمُ وَذِكَاؤُ الْقَلْبِ مَعَ اللَّسَنِ
قال صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا)) (٤)

وفي حديث النعمان بن بشير قال : ((طَلَبْتُ أُمَّيَ إِلَى بَشِيرِ أَبِي أَنْ يَنْحَلِنِي مِنْ مَالِهِ
نَحْلًا ، وَيُشْهِدَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
هَلْ لَكَ [لَكَ] مَعَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ ؟ قال : نَعَمْ . قال : فَهَلْ أَبْنَتٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمْثِلُ
الَّذِي أَبْتَتْ / هَذَا ؟ قال : لَا قال : فَلَا تُشْهِدُنِي عَلَى جَوْرٍ)) (٥)

(٧٤/ب)

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من (م) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن ابن عباس بلفظ (فيلمانياً) ٣٧٤/١ ، والخطابي

في غريبه ٥٨٠/١ .

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ماجاء في التأنّي والعجلة بلفظ

((الأناة من الله . . .)) ٣٦٧/٤ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٣٢/٢ .

(٤) أخرجه البخاري عن ابن عمر في كتاب النكاح باب الخطبة ١٣٧/٦ وفي مواضع

أخرى . وسلم عن عمار في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة ٥٩٤/٢

(٥) أخرجه أبو داود بالفاظ متقاربة في البيوع باب في الرجل يفضل بعض ولده في

النحل ٢٩٢/٣ ، ٢٩٣ . والنسائي في كتاب النحل ٢٦٠/٦ ، ٢٦١ وأحمد =

قوله : هَلْ أَبْنَتْ ؟ أَي هَلْ ^(١) أَعْطَيْتِ كُلَّ وَاحِدٍ مَالًا تُبَيِّنُهُ بِهِ ^(٢) . والاسم مِنْهُ
الْبَائِنَةُ يُقَالُ : طَلَبَ فُلَانٌ الْبَائِنَةَ إِلَى أَبِيهِ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُبَيِّنَاهُ بِمَالٍ
فَيَكُونُ لَهُ عَلَى حِدَةٍ ، وَلَا تَكُونُ الْبَائِنَةُ إِلَّا مِنَ الْوَالِدَيْنِ ^(٣) أَوْ أَحَدِهِمَا . وَقَدْ أَبَانَ لَهُ
أَبَوَاهُ حَتَّى بَانَ بَيِّنًا بَيُونًا .

ومنه حديث ^(٤) أبي بكر [أَنَّهُ] قَالَ لِعَائِشَةَ : وَقَدْ حَضَرْتَهُ الْوَفَاةُ : ((إِنَّنِي
كُنْتُ أَبْنَتِكَ جِدَادَ عِشْرِينَ وَسَقًا وَالْآنَ هُوَ مَالٌ وَارِثٍ)) ^(٥) .

(بي) في حديث آدم عليه السلام أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ ابْنُهُ ، مَكَثَ مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَضْحَكُ
فَقِيلَ لَهُ : ((حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ)) ^(٦) .

قَالَ بَعْضُ النَّاسِ هُوَ إِتْبَاعٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَضْحَكَ [اللَّهُ] .

= في مسنده عن النعمان ٢٦٨/٤ - ٢٧٠ . والشافعي في مسنده في كتاب الهبة
والعمرى بلفظ ((نحلتي)) بدل ((أبنيت)) ١٦٧/٢ . وفي السنن المأثورة
له ص ٣٨٤ .

(١) وقع في (م) سبق نظر حيث أسقط من الحديث ما بعد : هل أبنيت إلى بداية
تفسيرها ومن (س) سقط (هل أبنيت أي . .) .

(٢) في (س) منه ، وساقطة من (م) .

(٣) في (ص) من الأبوين .

(٤) في (ك) ومنه في حديث أبي بكر . . .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأفضية باب ما لا يجوز من النحل ٧٥١/٢ ، ٧٥٢ .

(٦) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢٧٩/١ .

وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٣٥٥/٢ وفيه ((. . . فقعد آدم حزينا
قعدة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه ، فبعث الله إليه جبريل ، فزاره فقال :
يا آدم ، ما هذا الجزع والغزع والهلع ؟ فقال : يا جبريل لا أزال هكذا
حتى يأتي أمر الله . قال : فإن الله يقرئك السلام ويقول : حياك الله يا آدم
وياك . قال : قلت : يا جبريل . أمّا حياك فأعرفها ، فما بياك ؟ قال :
أضحك . قال : فضحك آدم .))

قال أبو عبيد (١) : (لَيْسَ هُوَ بِإِتْبَاعٍ ؛ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ لَا يَكُونُ مَعَ الْوَاوِ ، كَمَا يَقَالُ :
 جَائِعٌ نَائِعٌ ، وَمِثْلُ هَذَا الْخَلَافِ فِي زَمَنٍ) (فَبِهِي لِسَارِبٍ حِلٌّ وَبِلُّ) (٢)
 وقد أورد الأهروريُّ للبَاءِ وحدها إذا اتصلت بالكلام معاني ليست تتعلق بتفسير
 اللُّفَّةِ ، إِنَّمَا هِيَ اختصارات في المخاطبات ذكرت منها . (فيها ونعمت) في فصل الباء
 مع الهاء ، وأعرضت عما لا يدخل في شرح اللُّفَّةِ ،
 وقد تم حرف الباء مع الحروف

(٢) انظر ما تقدم ص ١٩٢ .

(١) في غريب الحديث ١ / ٢٧٩ .

(٣) في (ص) بالتفسير في اللُّفَّةِ .

باب التاء مع سائر الحروف

فصل التاء مع الهمزة

(تار) / في الحديث : « أَنْ رَجُلًا أَنَاهُ فَاتَّارَ إِلَيْهِ النَّظَرُ » (١) . أَي أَحَدًا إِلَيْهِ (١/٧٥) النَّظَرَ ، وكان على الرجل شارةً .

(تاق) وفي حديث عبد الله بن مسعود ، أَنَّهُ قَالَ : « يُوضَعُ الصَّرَاطُ عَلَى سَوَاءِ جَهَنَّمَ أَي مَن جَهَنَّمَ مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ ، فَيَمْرُ بَعْضُهُمْ كَالْبَرْقِ ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الْفَرَسِ التَّتِيقِ الْجَوَادِ » (٢) .

التَّتِيقُ : النَّشِيطُ الشَّدِيدُ الْجَرِي ، يُقَالُ : فَرَسٌ تَتَّقُ وَتَائِقٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمُتَلِيقُ نَشَاطًا وَرَحًا ، وَأَصْلُ التَّاقِ ، الْإِمْتِلَاءُ .

وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : « أَتَيْتُ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَتَتَّى تَتَّقُ » (٣) .
أَي أَنَّكَ ذُو كِبَرٍ ، وَأَنَا ذُو أَنْفَةٍ . وَالْمَاءَةُ الْأَنْفَةُ .

(تال) وفي حديثه أيضاً في قصة أبي جهل يوم بدر ، لَمَّا رَأَى الدَّبْرَةَ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ لِقْرِيشٍ » (٤) التُّؤَلَةُ (٥) . مضمومة التاء مهموزة ، هِيَ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ .

(١) الغريبين للمهروي ٢٤٣/١ ، والفاائق للزمخشري ١٤٤/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٠١/١ .

(٢) أخرج البخاري عن أبي سعيد « فيمر المؤمن عليها كالطرف والبرق والريح

وكأجاويد الخيل الركاب » كتاب التوحيد باب قوله تعالى « وجوه يوشك

ناصرة . . . » ١٧٩/٨ - ١٨٤ . وسلم في كتاب الإيمان باب معرفة طريق

الرؤية عن أبي سعيد ١٦٧/١ - ١٧١ .

(٣) الأمثال لأبي عبيد ٢٧٨ ، وجمهرة الأمثال للمسكوي ١٠٦/١ ، ومجمع الأمثال

للميداني ٧٧/١ ، والمستقصى للزمخشري ٣٧٩/١ .

(٤) في (ك ، و م) بقريش .

(٥) الغريبين للمهروي ٢٦٦/١ ، والفاائق للزمخشري ١٥٧/١ ، وغريب الحديث =

فَأَمَّا التَّوَلَّةُ فَهِيَ ضَرْبٌ (١) مِنَ السَّحْرِ.

= لابن الجوزي ١/١١٤ .

كلهم من (تول) وليس من (تال) .

(١) المثبت من (س) وفي سائر النسخ (فضرِب من السَّحْرِ) .

فصل التاء مع الباء

(تبر) في الحديث : ((الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ)) (١) تبر
التَّبْرَةُ : الْقِطْعَةُ مَا لَمْ تُطْبَعْ ، فَإِذَا طُبِعَ سُمِّيَ عَيْنًا .

(تبع) في الحديث : ((إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ)) (٢)
معناه : إِذَا أَحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ مُوسِرٍ فَلْيَحْتَلْ . أَيْ فَلْيَقْبَلْ . مِنَ الْحَوَالِهِ
وَالتَّبِيعُ الَّذِي يَتَّبِعُكَ بِحَقِّ يُطَالِبُكَ بِهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ فِي صَدَقَةِ الْبَقْرِ : ((فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ)) (٣) وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ
أَوَّلَ سَنَةٍ وَبَقْرَةٌ / مُتَّبِعٌ : مَعَهَا تَبِيعٌ .

(ب/٧٥)

وفي حديث قيس بن عاصم قال : ((أَتَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .
مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا ضَيْفٍ ؟ . فَقَالَ : نِعَمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ
وَالكُثْرُ سِتُونَ)) (٤)

يُرِيدُ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ وَيَلْحَقُهُ مِنْ نَوَائِبِ الْحُقُوقِ مِنَ الزَّكَاةِ الْوَاجِبَةِ ، وَنَوَافِلِ
الصَّدَقَةِ ، وَحَقِّ الْقَرَى وَالضِّيَافَةِ لِعَابِرِي السَّبِيلِ . (٥)

(١) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع باب في الصرف عن عبادة بن الصامت ٢٤٨/٣
والنسائي في كتاب البيوع باب بيع الشعير بالشعير من حديث طويل عن
عبادة ٢٧٦/٧ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحوالة باب في الحوالة . . عن أبي هريرة ٥٥/٣ ،
وسلم في كتاب المساقاة باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة ١١٩٧/٣ .

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ، باب في زكاة الساعة ١٠٠/٢ ، والترمذي
في كتاب الزكاة باب ما جاء في زكاة البقر ١٠٠/٣ ، وابن ماجه في كتاب
الزكاة باب صدقة البقر ٥٧٧/١ .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦١٢/١ ، والخطابي في غريب الحديث ٨٧/١
وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٠/٤ ، ٢٢١ .

(٥) في (م) سبيل .

وفي حديث أبي واقد الليثي : ((تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا)) (١) أَي أَحْكَمَهَا وَعَرَفْنَاهَا . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّقَنَ الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ : قَدَّ تَابَعَ عَمَلَهُ .

وفي حديث الأشعري : ((اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ)) (٢) .

معناه : اجْعَلُوهُ أَمَامَكُمْ وَاتْلُوهُ . أَي اعْمَلُوا بِمَا فِيهِ واقْرؤوه ، وَلَا تُعْرِضُوا عَنْهُ فَتَكُونُوا قَدْ جَعَلْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا .

وقيل (٣) : لَا يَطْلُبَنَّكُمْ بِتَضْيِيعِكُمْ إِيَّاهُ ، كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبِعَةِ .

(تين) في الحديث : ((إِنْ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يَتَبَّنُ)) (٤) فِيهَا يَهْوَى بِهَا فِي تَبْنِ

النَّارِ (٥)

قال أبو عبيد (٦) : (هُوَ مِنَ التَّكَايُسِ وَإِغْمَاضِ الْقَوْلِ فِي الْجَدَلِ وَالْخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ) .

مَأْخُودٌ مِنَ التَّبَانَةِ . وَمَعْنَاهَا رِقَّةُ النَّظَرِ وَشِدَّةُ الْفِطْنَةِ .

ومنه في حديث سالم بن عبد الله قال : ((كُنَّا نَقُولُ فِي الْحَايِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا

زَوْجَهَا كَذَا وَكَذَا حَتَّى تَيْتَمَّ مَا تَيْتَمُّ)) (٧) .

(١) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٢) وأحمد في الزهد رقم (٢٠٠) ، وعبد الله

ابن أحمد في زوائد الزهد (١٧١) ، وأبونعيم في الحلية ٣٥٩/٨ .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ١٧٢/٤ ، وهو في الغريبين للهرودي

٢٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٠٢/١ .

(٣) في (م) وقليل .

(٤) في النهاية (يُتَبَّنُ) وكلا الضبطين صحيح انظر القاموس (تين) .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب حفظ اللسان ١٨٤/٧ ، وسلم في كتاب

الزهد باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار ٢٢٩٠/٤ ، كلاهما عن أبي

هريرة بلفظ ((مَا يَتَبَّنُ)) .

(٦) في غريب الحديث ٤٠٩/٤ .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٠٨/٤ ، وهو في الغريبين للهرودي

(مختصراً) ٢٤٧/١ ، والفائق للزمخشري ١٤٤/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٠٣/١ .

قال ابن مهدي: (أَرَاهَا خَلَطْتُمْ).

قال أبو عبيد (١): (هُوَ مِنَ التَّبَانَةِ وَالطَّبَانَةِ . يقال: / رَجُلٌ تَبِنٌ طَبِينٌ، إِذَا
 ٢/٧٦ كان فَطِنًا دَقِيقَ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ).

وفي حديث عمار: ((أَنْتَ لَيْسَ تَبَانًا)). (٢)

التَّبَانُ : سَرَاوِيلُ الْمَلَّاحِ ثُمَّ تَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ سَرَاوِيلٍ .

وفي حديث عمر بن عبد العزيز: ((أَنْتَ كَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً مُتَبِنًا)) (٣). أَيُّ مُلُونًا يَلُونِ

التَّبِينِ يُصْنَعُ بِسَيْرٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ .

(١) في غريب الحديث ٤/٤٠٩ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن العلاء بن حبيب ٨/٤٠٢ ، وهو في الفائق للزمخشري ١/١٤٧ وفيه ((أنه صلى في تبان)) ، والمجموع المفيـث

للأصفهاني ١/٢١٧ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ٣/١٤٤ ، وهو في الفائق للزمخشري

١/١٤٧ ، والمجموع المفيـث للأصفهاني ١/٢١٧ .

فصل التاء مع الجيم

تجر

(١) تجر (في حديث عمر : « عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجْرٍ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ . »)
يُرِيدُ أَنَّ تَاجِرَ هَجْرٍ كَيْفَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا مَعَ شِدَّةِ مَوَائِجِهَا؟ ، وَرَاكِبِ الْبَحْرِ كَيْفَ يَتَجَرُّ
فِيهِ (٢) مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَخْطَارِ وَالْأَهْوَالِ؟
وفي الحديث عن أَبِي ذَرٍّ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ » (٣) .
التَّاجِرُ عِنْدَهُمُ الْخَمَارُ ، اسْمٌ يَخْصُونَهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ التَّجَارِ ، فَإِنْ كَانَ مُرَادُهُ هَذَا
فَلَا شَكَّ فِيهِ (٤) الْفُجُورُ .

وفيه وجه آخر : وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ (٥) مِنْ اشْتَفَلَ بِالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَتَصَرَّفَ فِي
الْأَمْوَالِ فَلَا يَخْلُو عَنْ فُجُورٍ ؛ لِأَنَّهَا مِطْنَةُ الْأَيْمَانِ الْكَاذِبَةِ ، وَمَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْغَبْنِ
وَالتَّدْلِيْسِ وَيَدْخُلُهَا مِنَ الرِّبَا ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّ التَّجَارَةَ كُلَّهَا فُجُورٌ ، وَلَا أَنَّ كُلَّ تَاجِرٍ
كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ لَمَّا كَثُرَ وُجُودُهَا فِي التَّجَارِ أُضِيفَتْ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ ، وَلِهَذَا
نَطَّأَتْ .

وَأَصْلُ الْفُجُورِ السَّلُّ وَالْعُدْوَلُ ، وَيُقَالُ لِلْكَذِبِ الْفُجُورُ ؛ لِمِثْلِهِ عَنِ الصَّدِّقِ وَعَدُّوهُ

(ب / ٢٦)

عنه .

(١) المجموع المغيث للأصفهاني (هجر) ، والفائق للزمخشري ٤ / ٩٤ ، والنهاية

لابن الأثير ٥ / ٢٤٦ ،

(٢) في (ك ، و م) يتجر فيها .

(٣) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار ١ / ٤٧ ، والخطابي في غريب الحديث ٢ / ٢٧٧

وعزاه السيوطي في الجامع الكبير لابن النجار ٢ / ٦٤٨ .

(٤) في غير (س) في الفجور .

(٥) في (ص ، و م) أنه أراد من اشتغل .

فصل التاء مع الحاء

(تحت) في الحديث : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلِكَ الْوَعُولُ ، وَتَظْهَرَ التُّحُوتُ » (١) .
أَرَادَ بِالتُّحُوتِ الْأَرْدَالَ (٢) الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ قَدِيمٌ ، وَلَا شَرَفٌ أَصْلٌ ، وَلَا نَسَبٌ
وَأَرَادَ بِالْوَعُولِ : السَّادَةَ ، وَالْأَشْرَافَ ، وَالْكَرَامَ .

(١) سبق تخريجه في ص ٢١٢ .
(٢) في (ص ، و ك) الأردال .

فصل التاء مع الخاء

(تخم) في الحديث : « مَطْعُونٌ مِنْ غَيْرِ تَخْوَمِ الْأَرْضِ » (١) . هِيَ الْحُدُودُ وَالْمَعَالِمُ تَخْمٌ
وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : هِيَ التَّخْوَمُ مَفْتُوحَةٌ التَّاءُ ، وَجَمْعُهُ تَخْمٌ .
وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَيَقُولُونَ التَّخْوَمُ بِالضَّمِّ عَلَى الْجَمْعِ ، وَالْوَاحِدَةُ : تَخَمٌ (٢) .
ومعناه : أَحَدُ شَيْئَيْنِ :

إِمَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى تَغْيِيرِ حُدُودِ الْحَرَمِ الَّتِي حَرَّمَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
أَوْ يُحْمَلَ عَلَى غَضَبِ الرَّجُلِ أَرْضَ غَيْرِهِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا ، فَإِنَّ أَحْكَامَ الشَّرْعِ فِي تَخْصِيصِ
الْأَمْلاكِ بِمَلَائِكِهَا حُدُودٌ لَا يَجُوزُ تَغْيِيرُهَا إِلَّا بِطَرُقِهَا الْمَشْرُوعَةِ فِيهَا .
أَوْ يُحْمَلَ عَلَى تَغْيِيرِ الْمَسَاجِدِ وَالْأَوْقَافِ وَخَلْطِهَا بِالْأَمْلاكِ ، أَوْ عَلَى طَمَعِ الْأَعْلَامِ
الْمَنْصُوبَةِ فِي الطَّرُقِ عَلَى الْجَادَّةِ ، لِيَهْتَدِيَ بِهَا الْمَارَّةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده عن علي (١/١٠٨) ، وعن ابن عباس ٢/٢١٧ وموافق
أخرى . وانظر المطالب العالية لابن حجر ١/٢٣٤ ، ومجمع الزوائد للهيثمي
وعزاه للبزار ١/٢٩٤ .

(٢) في (ك) الواحد ، وفي (ص) الواحدة بغير حرف العطف .

فصل التاء مع الراء

(ترب) في الحديث في مواضع من الكلام ((تَرَبَّتْ يَدَاكَ)) .
 منها قوله / صلى الله عليه وسلم : ((تُنَكِّحُ الْعُرَاةُ لِبَالِهَا وَجَمَالِهَا وَحَسْبِهَا (١/٧٧)))
 فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ)) (١) .
 هذه كلمة جارية على السنة العرب ، يُطْلِقُونَهَا وَلَا يُرِيدُونَ الْوُقُوعَ .
 يُقَالُ : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ وَقَلَّ مَالُهُ حَتَّى لَصِقَ بِالتُّرَابِ .
 ومثله ما قال لصفية بنت حيي وقد حاضت في أثناء النسك : ((عَفَّرَى حَلْقِي
 أَحَابِسْتَنَا هِيَ ؟)) (٢) على ما سيأتي في بابه .
 وقال ابن عرفة : (٣) (هُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ . أَرَادَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ
 بِهِ) .
 وقيل معناه : لِلَّهِ دَرْكٌ إِذَا اتَّعَطَّتْ بِعِظْتِي ، وَفَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ . وَالْأَشْبَهُ
 الْأَوَّلُ .

- (١) أخرجه البخاري في النكاح باب الأكفاء في الدين عن أبي هريرة ١٢٣/٦ ،
 وسلم في كتاب الرضاع باب استحباب نكاح ذات الدين ١٠٨٦/٢ ،
 ١٠٨٧ .
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب التمتع والإقران و ١٩٦، ١٥١/٢ . . .
 ١٩٨ ، وفي مواضع أخرى . وسلم في كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام عن
 عائشة رضي الله عنها ٨٧٧/٢ ، ٨٧٨ ، وفي مواضع أخرى
 (٣) سبقت ترجمته ص ١١٩ .

وذهب بعضهم إلى أنه دُعَاءٌ لَهُ لَا عَلَيْهِ ، والعرب تقول : لَا أُمَّ لَكَ وَلَا أَبَ لَكَ
يُرِيدُونَ : لِلَّهِ دُرُكٌ .

وقال بعضهم : قَوْلُ الْقَائِلِ لَا أَبَالَكَ ، وَلَا أَبَ لَكَ مَدْحٌ ، وَلَا أُمَّ لَكَ
وَلَا أَرْضَ لَكَ ذَمٌّ .

ترج

(ترج) في الحديث : ((نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقِسِيِّ الْمُرَجِّ)) (١) .

قيل : هُوَ الَّذِي صَبِغَ صَبْغًا مُشْبَعًا . ويأتي شرح الْقِسِيِّ في بابه .

ترد

(ترد) في حديث ابن زَيْلِ الْجُهَنِيِّ : ((رِبْعَةٌ تَارٌّ)) (٢) .

التَّارُّ : الْمُعْتَلِيُّ الْعَظِيمُ ، يقال : تَرَّتْ تَرَارَةٌ ، وَقَدْ تَرَّتْ بَعْدِي .

وفي حديث عبد الله : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِسَكَرَانَ فَقَالَ : تَرَّتْ رُؤُوسُهُ ، وَمَزْمَرُوه)) (٣) .

وبعضهم يرويه : تَلْتَلُوهُ : أَي حَرَكُوهُ ، وَزَعَزَعُوهُ ، وَاسْتَنْكَبُوهُ حَتَّى يُعْلَمَ مَاذَا

شَرِبَ ، وَهَلْ يُوْجَدُ مِنْهُ رِيحُ الْخَمْرِ ، احْتِيَاطًا فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ .

وَالْتَرْتَرَةُ ، وَالتَّلْتَلَةُ ، وَالْمَزْمَرَةُ / كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٧٧ / ب)

(١) أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة باب النهي عن لبس الرجل الثوب

المعصفردون لفظ (المترج) ١٦٤٨ / ٣ ، وأحمد في المسند عن علي
رضي الله عنه بدون لفظ (المترج) ٨٠ / ١ ومواضع أخرى ، والخطابي في
غريبه ٧٣١ / ١ ، ٧٣٢ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٤٧٩ / ١ - ٤٨٦ ، وذكره الزمخشري في

الفائق ٣٠٦ / ٣ - ٣٠٨ ، وابن الأثير في منال الطالب ٢٤٧ - ٢٥٠ .

وانظر مجمع الزوائد باب تعبير الرؤيا من حديث طويل وعزاه للطبراني ، وقال
فيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف ولفظه في المجمع ((ناز ربيعة))

١٨٣ / ٧ ، ١٨٤ .

(٣) في (ص) وفي الحديث : أنه أُتِيَ بِسَكَرَانَ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧ / ١٠ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٣٧٠ / ٧ ،

٣٧١ ، والبيهقي في سننه ٣١٨ / ٨ ، وانظر نصب الراية ٣٢٣ / ٣ .

(ترز) وفي الحديث : ((أَنَّ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَقَى لِيَهُودِيٍّ ، كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ غَيْرِ تَرَزٍ تَارِزَةٍ))^(١)

وَهِيَ الْحَشْفَةُ الْيَابِسَةُ .

يقال : تَرَزَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ .

ومنه في حديث مجاهد : ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ التَّرَازُ))^(٢)

هُوَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : تَرَزَ الشَّيْءُ إِذَا بَيَسَ . يقال : حُبْزَةٌ تَارِزَةٌ ، وَقَدْ أَتَرَزَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَيَسَتْهُ .

(ترص) في بعض الأحاديث : ((لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ بِمِيزَانٍ تَرِصٍ لَأَعْتَدَلَا))^(٣)

أَيُّ مِيزَانٍ مُحْكَمٍ مُعَدَّلٍ . يُقَالُ : تَرَصَ الشَّيْءُ تَرَاصَةً فَهُوَ تَرِصٌ . أَيُّ مُحْكَمٍ وَتَرَصَتْ الشَّيْءُ وَأَتَرَصَتْهُ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ وَأَجَدَّتْ عَمَلَهُ .

(ترع) في حديث سهل بن سعد : ((أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ مِثْبَرِي تَرَعٌ هَذَا عَلَى تَرَعَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ))^(٤)

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ١١١/٢ ، وذكره الأصفهاني في المجموع

المغيث ٢٢٤/١ ، وابن الأثير في النهاية ١٨٦/١ .

(٢) التراز : بضم التاء وكسرها . النهاية ١٨٦/١ .

والخبر أخرجه ابن معين في تاريخه ٤٩٤/٣ رقم النص (٢٤١٦) ، والخطابي

في غريب الحديث ٦٧/٣ .

(٣) الغريبين للهروي ٢٥٢/١ ، والفائق للزمخشري ١٥٠/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٠٦/١ .

(٤) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي هريرة ٣٦٠/٢ ، وفي مواضع أخرى

وعن جابر بن عبد الله ٣٨٩/٣ ، وعن عبد الله بن زيد ٤١/٤ ، وعن سهل

ابن سعد ٣٣٥/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٢/٦ ، والبيهقي في

سننه ٢٤٧/٥ ، والحري في غريبه بلفظ ((من ترع الحوض)) ٢٠٣/١ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (التَّرْعَةُ ، الرُّوْضَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ خَاصَّةً) .
وقال غيره : هِيَ الدَّرَجَةُ ، وَقِيلَ التَّرْعَةُ : الْبَابُ ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَهُ سَهْلُ بْنُ
سَعْدٍ .

وفي حديث آخر : (إِنَّ قَدَمِي عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْحَوْضِ) (١) .
[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (تَرْعَةُ الْحَوْضِ) (٢) مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَرَعْتُ
الْحَوْضَ إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَسَحَابٌ تَرَعٌ : كَثِيرٌ الْمَطَرِ) .
وفي الحديث : (أَنَّ الْمُتَنَفِّقَ قَالَ : طَلَبْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِرْفَاتٍ ، وَأَتَيْتُهُ
فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ فَمَا تَرَعَنِي) (٤) .
أَيُّ مَا أَسْرَعَ إِلَيَّ يُقَالُ : تَرَعَتْ وَإِنَّهُ لَمُتَرَعٌ .

(ترك) في حديث إسماعيل / عليه السلام ذكره سعيد بن جبيرة (وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ بِمَكَّةَ مَعَ أُمِّهِ ، وَأَنَّ جُرْهُمَ زَوْجُوهُ لَمَّا شَبَّ ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَأَنْفَسَهُمْ
(أَيُّ (٥) : أَعْجَبَهُمْ) . ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ يُطَالِعُ تَرْكَةَ) (٦) .

- (١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١ / ٦٢) ،
قال محققه وصي الله بن محمد عباس : ضعيف لأن طريقه المجالد بن سعيد
عن الشعبي عن جابر ومجالد ضعيف .
وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٦) .
(٢) في التهذيب (٢ / ٢٦٧) .
(٣) مابين الحاصرتين ساقط من (ك) .
(٤) أخرجه الحربي في غريبه عن ابن المنفق (١ / ٢٠٣) ، وأحمد بالفاظ مقاربة ،
وليس فيه (فما ترعني) عن عبد الله اليشكري (٣ / ٤٧٢) . وذكره ابن حجر
في الإصابة عن الطبراني بلفظ (فما غير علي) (٢ / ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٩ / ١٨٥)
وأبوموسى في المجموع المغيث (١ / ٢٢٤) .
(٥) في (س) أو .
(٦) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب (٩) من حديث طويل (٤ / ١١٣ - ١١٦)
وعبد الرزاق في مصنفه (٥ / ١٠٥ - ١١١) ، والخطابي في غريب الحديث (٣ / ٨١)

أَيُّ، وَلَدَهُ الَّذِي تَرَكَ بِالْمَكَانِ الْغَفْرِ ، وَأَصْلُهُ فِي النَّعَامِ الَّتِي تَتْرُكُ بَيْضَهَا بِالْعَمَاءِ
لَا تَحْضُنُهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا عُمُرٌ ، فَيُقَالُ لِتِلْكَ الْبَيْضَةِ «التَّرْكَةُ» وَهِيَ «التَّرِيكَةُ» أَيْضًا .

وفي حديث الحسن : ((إِنْ لَلَّ لِرَّائِكَ فِي خَلْقِهِ)) . (١) هِيَ جَمْعُ تَرِيكَةٍ ، يَعْنِي
أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْغَفْلَةِ حَتَّى يَتَسَطَّطُوا بِهَا إِلَى الدُّنْيَا .

(ترق) وفي الحديث : ((مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تَرِياقًا ، أَوْ تَعَلَّقْتُ

تَسِيمَةً)) (٣)

أَمَّا شُرْبُ التَّرِياقِ فَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِمَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْحَيَاتِ وَمَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ ،
فَإِنَّمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالتَّدَاوِي .

ويحتمل أَنَّ التَّرِياقَ اسْمٌ مُعَرَّبٌ (٤) ، وَقَدْ يُقَالُ : الدَّرِياقُ ، وَالْعَرَبُ تَسَمِّي

الْخَمَرَ التَّرِياقَ ؛ لِأَنَّهَا تُشْفِي مِنَ الهمَمِ .

وفي حديث أم عطية : ((كُنَّا لَأَنَعُدُّ التَّرِيَةَ حَيْضًا)) . (٥) وَهِيَ الصُّفْرَةُ وَالْكُودْرَةُ ،

تَرَاهَا الْمَرْأَةُ بَعْدَ الْحَيْضِ .

(١) الغريبين للهرابي ٢٥٣/١ ، والفاائق للزمخشري ٢٤١/٢ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٠٧/١ .

(٢) في (ص) ترياق . وفي (م) تريق .

(٣) أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطب باب في الترياق ٦/٤ ، وأحمد في

السنن عن عبد الله بن عمرو ١٦٧/٢ ، ٢٢٣ وعزاه الهيثمي في مجمع

الزوائد للطبراني في الأوسط ١٠٣/٥ .

(٤) قال المنشي في رسالته في التعريب ص ١٤٤ :

الترياق : دواء السموم . أو هي معرب تريك ، والفصحى : الدرياق . بالبدال

المهبطة .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه واللفظ فيه ((التربة)) ولعله خطأ ٩٣/١ ،

والدارمي عن علي قال : ((إذا رأت المرأة التربة بعد الغسل بيوم أو يومين

فإنها تطهر وتصلح)) . وعن الحسن نحوه ٢١٥/١ . وانظر كنز العمال

وَلَيْسَتْ التَّاءُ فِيهَا ^(١) أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَعْمِ الْكَلِمَةِ ، وَهِيَ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ :
 إِمَّا مِنْ لَفْظِ وَرَاءَ ؛ لِأَنَّهَا تُرَى وَرَاءَ الْحَيْضِ .
 أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ وَرَتِ الزَّنْدُ ؛ لِأَنَّهَا تَسْقُطُ مِمَّنْ يَرَاهَا سُقُوطَ النَّارِ مِنَ الزَّنْدِ .
 وَإِذَا لُ التَّاءُ / مِنَ الْوَاوِ مَعَهُودٌ ^(٢) فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ .

(ب/٧٨)

(١) فِي (ص) فِيهِ .

(٢) فِي (ص) وَأَبْدَلِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ مَعَهُودٌ فِي كَلَامِهِمْ .

فصل التاء مع السين

(تسخ) في الحديث : (([أَنَّهُ] أَمَرَهُمْ بِالسُّخِّ عَلَى الْمَشَاوِرِ وَالتَّسَاخِينِ)) (١) . تسخ
والتَّسَاخِينِ : (٢) الخِفاف ، ويقال : الجَوَارِبِ ، الواحد تَسْخَانٌ وَتَسْخِيٌّ
وقيل : لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

(تسع) في حديث ابن عباس : ((أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الْيَهُودَ
يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَالَ : لَيْتَنِي بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ)) (٣)

قيل : أَرَادَ عَاشُورَاءَ مِنْ عِشْرِ الْوَرْدِ وَهِيَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ وَرَدَّتْ الْإِبِلُ عِشْرًا : إِذَا وَرَدَتْ (٤) يَوْمَ التَّاسِعِ ، وَلِهَذَا قَالُوا فِي
الْجَمْعِ عِشْرِينَ ، وَلَمْ يَقُولُوا عِشْرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا ثَمَانِيَةَ عِشْرَ يَوْمًا عِشْرِينَ وَالتَّاسِعَ
عِشْرَ وَالْمُكْمَلَ عِشْرِينَ طَائِفَةً مِنَ الْوَرْدِ الثَّلَاثِ فَجَمَعُوهُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الشَّيْئَيْنِ
وِبَعْضِ الثَّلَاثِ أَشْيَاءَ ، فَعَلَى هَذَا التَّاسِعَ عَاشِرًا .
وقيل أَرَادَ مُخَالَفَةَ الْيَهُودِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَصُومُونَ الْعَاشِرَ فَأَرَادَ أَنْ يَصُومَ التَّاسِعَ الْيَوْمَ
مُخَالَفَةً لَهُمْ [وَاللَّهُ أَعْلَمُ] .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب المسح على العمامة ١ / ٣٦ ، وأحمد
في المسند عن ثوبان ٥ / ٢٧٧ ، والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط
مسلم ووافقه الذهبي ١ / ١٦٩ .

(٢) الثبت من (س) وفي سائر النسخ (التساخين) بغير حرف العطف .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب أي يوم يصام في عاشوراء ٢ / ٧٩٨ ، وابن
ماجه في كتاب الصيام باب صيام يوم عاشوراء ١ / ٥٥٢ ، وأحمد في المسند
من حديث ابن عباس ١ / ٢٢٥ ، و٢٣٦ ، و٣٤٥ .

ووقع في (ص) سبق نظر حيث ترك بقية الحديث بعد لفظة (عاشوراء)
وكتب ما بعد عاشوراء في الشرح .

(٤) في (م) أوردت .

فصل التاء مع العين

(تعر) في حديث طَهْفَةَ : « مَا طَمَا الْبَحْرُ ، وَمَا قَامَ تِعَارٌ »^(١) **تعر**

(١/٧٩)

وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ /

(تعمس) في الحديث : « تَعَمَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، تَعَمَسَ عَبْدُ الدَّرْهَمِ »^(٢) **تعمس**

وفي حديث عائشة : « تَعَمَسَ سِدْطَحٌ »^(٣) معناه انكب وعثر .

يقال : تَعَمَسَ يَتَعَمَسُ : أَي اتَّعَسَهُ اللَّهُ .

قال الفراء : (يقال تَعَمَسَتْ بفتح العين ، فَإِذَا صِرَتْ إِلَى فَعَلٍ ، قُلْتُ تَعَمَسَسَ

بِالْكَسْرِ) .

(تعض) وفي الحديث : « كَانَ فِيهَا أَهْدَوْهُ لَهُ »^(٤) قَرَّبَ مِنْ تَعَضُّوْصٍ »^(٥) **تعض**

وفي حديث عبد الملك بن عمير : « أَنَّهُ تَفَاخَرَ عِنْدَهُ سَبْعَةٌ نَفَرٍ فَقَالَ الْمُضَرِّيُّ كَذَا ،

وَقَالَ الشَّامِيُّ كَذَا ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كَذَا ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : وَاللَّهِ لَتَعَضُّوْصٌ كَأَنَّكُمْ

أَخْفَافُ الرَّبَاعِ أَطْيَبُ مِمَّا قُلْتُمْ »^(٦) .

(١) سبق تخريجه في (أزل) ص ٤٤٤ .

(٢) في (ص) تعمس عبد الدينار والدرهم ، وفي (م) تعمس عبد الدنيا .

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب الحراسة في الغزو في سبيل

الله ٢٢٣/٣ وفي مواضع أخرى . وابن ماجه في كتاب الزهد باب في المكثرين

عن أبي هريرة ١٣٨٦/٢ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب حديث الإفك ١٥٤/٣ - ١٥٨ وفي

مواضع أخرى . وسلم في كتاب التوبة باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف

٢١٢٩/٤ - ٢١٣٦ .

(٤) في (ص) إليه .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في حديث وفد عبد القيس ٢٠٦/٤ ، وهو في الفائق

للزمخشري ٢٣٢/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٠٤/٢ ، والنهاية لابن

الأثير ٢٥٣/٣ .

(٦) أخرجه الخطابي في غريبه ١٦١/٣ ، ١٦٢ ، وهو في الفائق للزمخشري ٢٠٤/٢

التَّعْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّثْرِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ كَذَلِكَ . (١)
ويحتمل أن تكون التاء زائدة ، وهو من العَضِّ ، كأنه التثر الذي يطيب في
العَضِّ وَالْعَلَكِ لِحَلَاوَتِهِ وَصَلَابَتِهِ ، ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ (٢) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
(تعهن) (٣) في الحديث : « أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْهِنِ
سَفَرٍ ، فَتَأَخَّرَ عَنْهُ قَالَ : فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ لَقِيْتَهُ فَقَالَ : تَرَكَتُهُ بِتَعْهِنِ »
وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ . (٤)

-
- (١) في (ك) لذلك .
(٢) لم أجد هذا القول في غريب الخطابي في تفسير (التعضوض) ١٦٦/٣ .
(٣) في (ك) تعه .
(٤) تَعْهِنِ : بكسر أوله واسكان ثانيه وكسر الهاء : ماء لبني ليث بن بكر بدين
القاحه والسقيا في طريق مكة من المدينة . معجم ما استعجم ١/٣١٥ .
قال القاضي عياض في مشارق الأنوار ١٢٧١ :
عين ماء سمي به الموضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة وهو بكسر التاء
أولا وكسر الهاء وسكون العين المهملة . كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا . . .
وضبطناه عن بعضهم بفتح التاء أولا .
وحكي عن أبي زر : سمعت العرب تقول فيه : تَعْهِنِ بضم التاء وفتح العين
وكسر الهاء .
والخبر ذكره الأصفهاني في المجموع المغني مختصراً ١/٢٣٠ ، وابن الأثير
في النهاية ١/١٩٠ .

فصل التاء مع الغين

تغيب

(١) (تغيب) في الحديث : ((لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَهَادَةَ ذِي تَغِيْبَةٍ)) . (٢)

وَهُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ أَعْمَالِهِ . يُقَالُ : تَغَيَّبَ يَتَغَيَّبُ تَغْيَبًا إِذَا هَلَكَ

(٢٩ / ب)

فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا . /

(١) الغريبيين للهروي ٢٥٦/١ ، والفائق للزمخشري ١٥١/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٠٨/١ .

(٢) هكذا بسكون الغين وفتح الباء مخففة ، وهو كذلك في التهذيب والنهاية

والفائق . والذي في الغريبيين بكسر الغين وتشديد الباء .

قال الزمخشري : (وروي) (ذِي تَغِيْبَةٍ) وقيل هي العيب والفساد ، ولا تخلو

من أن تكون (تَفْعِلَةٌ) من غيب الذي هو مبالغة في معنى غَبَّ الشَّيْءِ إِذَا

فسد وتغير أو من غَبَّبَ فِي الْحَاجَةِ إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهَا ، وفي ذلك فسادها ،

أو من غَبَّبَ الذئب الغنم : إِذَا عَاتَ فِيهَا وَعَضَّ أَغْيَابَهَا . انظر الفائق

١٥١/١

فصل التاء مع الفاء

(تفل) في الحديث : ((لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ سَاجِدِ اللَّهِ ، وَلِيَخْرُجَنَّ تَفْلَاتٍ)) (١) تفل
أَيَّ غَيْرِ مُتَطَيِّبَاتٍ ، وَأَرَادَ بِمَنْزِلَةِ التَّفْلَاتِ ، وَهِنَّ الْمُتَنَتَاتُ الرِّيحِ . يقال : امْرَأَةٌ
تَفْلَةٌ وَمِثَالٌ .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : ((قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَتْفَلُ الرِّيحَ)) (٢)
أَيَّ تَغْيِيرٍ إِلَى النَّتَنِ .

(تغه) في حديث عبد الله بن مسعود في صفة القرآن : ((لَا يَتَغَهُ وَلَا يَتَشَانُ)) (٣) تغه
(٤) هُوَ مِنَ الشَّيْءِ التَّافِهِ الْحَقِيرِ . معناه : لَا يَقِلُّ قَدْرُهُ ، وَلَا يُسْتَحَقَرُّ .
وَلَا يَتَشَانُ : أَيَّ لَا يَخْلُقُ ، مَا خُوذَ مِنَ الشَّنِّ وَهُوَ الْجِلْدُ الْخُلْقِيُّ الْبَالِي .

(١) أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة باب ماجاء في خروج النساء إلى السجود
١٥٥/١ ، والدارمي في كتاب الصلاة باب النهي عن منع النساء عن المساجد
عن أبي هريرة ٢٩٣/١ ، وأحمد في المسند عن أبي هريرة ٤٣٨/٢ ، ٤٧٥ ،
٥٢٨ وعن زيد بن خالد ١٩٢/٥ ، ١٩٣ ، وعن عائشة ٩٦/٦ ، ٧٠ ، وابن
حيان في صحيحه ٤٨٥/٣ ، ٤٨٧ .

(٢) هكذا في (س) والنهاية (تفل) وفي سائر النسخ والغريبين (تَفْلُ)
بضم التاء .

والخبر أخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس بلفظ ((وَتَتِنُّ الرِّيحَ))
وسكت عنه ، قال الذهبي : (ذا من وضع الطحان) ٤/١١١ .
وابن أبي شيبة في مصنفه عن الحارث بن كلدة قال : (أكره الشمس فإنها تُتْفَلُ
الرياح) . . . ٩٤/٨ . وانظر عيون الأنباء في طبقات الأطباء عن الحارث
أيضا بلفظ ((وتنقل الرياح)) ١٦٥ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند عن ابن مسعود ٤٠٥/١ ، وهو في الفائق للزمخشري
١٥٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١١٠/١ ، والنهاية لابن الأثير
١٩٢/١ .

(٤) في (س) وهو من الشيء . . .

وفي حديث عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ((لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ)) (١) .
 وفي الحديث : ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَنْطِقَ الرَّؤْيِيَّةُ . قيل : وَمَا الرَّؤْيِيَّةُ ؟
 قَالَ : الرَّجُلُ التَّافَهُ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ)) (٢) .
 يَعْنِي الْخَسِيسَ الْخَامِلَ الدَّكْرَ مِنَ النَّاسِ ، وَكُلَّ خَسِيسٍ فَهُوَ تَافَهُ .

-
- (١) أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن باب ماجاء في فضل القرآن ١٧٢/٥ ،
 ١٧٣ ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ القرآن ٤٣٥/٢ .
 (٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب الفتن باب في شدة الزمان ١٣٣٩/٢ ، ١٣٤٠ ،
 والحاكم في المستدرک عن أبي هريرة ٤٦٥/٤ ، ٤٦٦ و ٥١٢ ، وأحمد في
 المسند من حديث أبي هريرة ٢/٢٩١ ، و ٣٣٨ ، والخرائطي في مكارم
 الأخلاق ص ٣٤ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٥٠٨/٤ ،

فصل التاء مع القاف

(تقد) في حديث عطاء : ((أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ تَقْدَ فَقَالَ : فِي الْكُلِّ صَدَقَةٌ)) (١) . وَذَكَرَ الدُّخْنَ وَالْجُلْجُلَانَ وَالْبُلْسْنَ وَالْإِحْرِيضَ وَالتَّقْدَةَ .
التَّقْدَةُ : الكُزْبَةُ ، يقال : تَقْدَهُ وَتَقْدَهُ .
قال ابن دريد (٢) : (هِيَ التَّقْرِدَةُ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْأَبْزَارَ كُلَّهَا التَّقْرِدَةَ) . (١ / ٨٠)

(١) في (ص ، و م) في الكل الصدقة والخبر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بلفظ
((العدس) بدل (البلسن)) ((التقديدة) بدل (التقدة)) (١١٤ / ٤ ،
١١٥ . وهو في الفائق للزمخشري ٢٣١ / ١ ، والنهاية لابن الأثير
١٥٢ / ١)

(٢) في الجمهرة ٢ / ٢٥٤ .

فصل التاء مع السلام

(تلد) وفي حديث عائشة : ((أَنَّ أَخَاهَا مَاتَ فِي مَنَامٍ ، فَأَعْتَقَتْ عَنْهُ تِلَادًا مِنْ تِلْدِ
أَتْلَانِهِ)) (١)

التَّلَادُ : كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ يَرِثُهُ الرَّجُلُ عَنْ آبَائِهِ ، أَوْ مَالٍ اسْتَخْرَجَهُ كَالدَّابَّةِ
يُنْتِجُهَا ، وَالرَّقِيقُ يُوَلَدُ وَنَ فِي مَلِكِهِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
والتَّالِدُ أَيضًا هُوَ التَّلَادُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّمْلُدُ .

وفي حديث شريح : ((أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً ، وَشَرَطُوا لَهَا (٢) أَنَّهَا مَوْلَدَةٌ ،
فَإِذَا هِيَ تَلِيدَةٌ ، فَرَدَّهَا)) (٣)

التَّلِيدَةُ : هِيَ الَّتِي وُلِدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ وَحُطَّتْ ، فَنشأت (٤) بِبِلَادِ الْعَرَبِ .
والمَوْلَدَةُ : الَّتِي وُلِدَتْ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

وفي حديث عبد الله : ((أَلْ حَمِيمٍ مِنْ تِلَادِي)) (٥) أَي مِنْ أَوَّلِ مَا تَعَلَّمْتُ بِمَكَّةَ مِنْ
الْقُرْآنِ . وَلَمْ تَجْرِ الْأَحْكَامُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ فِي الْقِصَاصِ ، وَهِيَ كُلُّهَا (٦) مَكَّةُ لَيْسَ
فِيهَا حُكْمٌ .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٣٠٩/٤ ، وهو في المجموع المفيeth للأصفهاني ٢٣٦/١
والفائق للزمخشري ١٥٤/١ .

(٢) في (ص) واشترط أنها مولدة . وفي (م) وشرطوا لها .

(٣) الغريبين للهروي ٢٥٩/١ ، والفائق للزمخشري ٨١/٤ ، وغريب الحديث
لابن الجوزي ١١٠/١ .

(٤) في (ك) ونشأت .

(٥) أخرج البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة بني إسرائيل عن عبد الله
قال في بني إسرائيل والكهف ومريم : ((إِنَّهِنَّ مِنْ الْعَتَاقِ الْأَوَّلِ وَهِنَّ مِنْ تِلَادِي))
٥/٢٢٣ . وكذلك في كتاب فضائل القرآن ٢/٦ ، وانظر تحفة الأشراف

للمزي ٨٨/٧ .

(٦) في (ك) وهي كلمة مكية .

تلع

(تلع) في الحديث في صفة الغيث : « وَأَنْ حَضَّتِ التَّلَاعُ » (١).

هِيَ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيَكُونُ مَا ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ ، جَمْعُ تَلْعَةٍ .

معناه : تَرَكْتَ التَّلَاعَ زَلَقًا تَزَلِقُ (٢) فِيهَا الْأَرْجُلُ .

(تلل) في الحديث : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَتَلَّتْ فِي تَلَلِ

(٣)

يَدِي » .

أَيُّ الْقَيْتِ فِي يَدِي . وقيل : « فَصَبَّتْ فِي يَدِي » . وَالتَّلُّ : الصَّبُّ .

يقال : تَلَّ يَتَلُّ إِذَا صَبَّ . وَتَلَّ يَتَلُّ بِالْكَسْرِ إِذَا سَقَطَ .

وتأويل رؤياه : مَا فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِأُمَّتِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ خَزَائِنِ مُلُوكِ [الْأَرْضِ] / (٨٠/ب)

وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ لَيْسَ لَكَ

مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا عَرَضُ زِرَاعَيْنِ فِي طُولِ أَرْبَعِ ، تَرَكَوكَ لِمَتَلِّكَ » (٤).

أَيُّ لِمَصْرَعِكَ . يُقَالُ تَلَّتْ الرَّجُلَ إِذَا صَرَعْتَهُ . ومنه قوله : « فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّاهُ

لِلْجَبِينِ » [الصفات : ١٠٣]

تلن

(تلن) في حديث ابن عمر : « إِذْ هَبَّ بِهَيْدِهِ تَلَانٌ مَعَكَ » (٥) أَيُّ الْآنَ .

(١) هذا من حديث طويل يسأل الحجاج فيه عن وصف المطر سبق تخريجه في

(بشر) وقد ذكر هذا المقطع ابن دريد في وصف المطر والسحاب وما نعته

الرواد من البقاع ص ٧١ .

(٢) في (م) أي تزلق

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التعبير باب رؤيا الليل ٧٢/٨ وفي مواضع أخرى ،

وسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٧٠٦) ٣٧٢/١ ومواضع أخرى

عن أبي هريرة وفيهما ((فوضعت في يدي)) بدل ((تلت في يدي)) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ولفظه (تركوك بمثل ذلك) ٣٧١/٣ والأخطأني في

غريب الحديث انظر ١/٥٨ - ٣٣٦/٢ ، وابن معين في تاريخه مختصراً ٣٧٥/٤

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٢٤٩/٤ ، وهو في الفائق للزمخشري

١/١٥٤ ، والمجموع المفيد للأصفهاني ١/٢٣٨ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ١/١١١ .

وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

يزيدون التاء في الآن وفي حين ، فيقولون: تحين [وتلان] قال تعالى : « وَلَا تَحِينَنَّ »

مَنَاصِيحُ » [ص : ٣] .

والتاء زائدة ، وَلَكِنْ صَارَتْ بِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ .

(١) (تلو) في حديث ابن عباس : « أَنَّ عَمْرُو بْنَ حُبْشِي قَالَ : جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : تلو

أَشْرْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَرَمَاهَا الْكَرِيُّ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « يَحْكُمُ بِهِ نَوَآءُ عَدْلِيكُمْ » [المائدة

٩٥] . ثُمَّ قَالَ : أَفْتِنَا فِي دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرِيهِ لَمْ تُشْفَرْ . فَقُلْتُ

تِلْكَ عِنْدَنَا الْفُطَيْمَةُ وَالتَّوَلَةُ وَالْجَدْعَةُ . فَقَالَ لَهَا : اخْتَارِي مِنْ هَؤُلَاءِ مَا شِئْتِ (٢) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ (٣) : (التَّوَلَةُ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ التَّلْوَةُ . يُقَالُ لِلْجَدْيِ إِذَا ارْتَفَعَ

وَتَبِعَ أُمَّهُ ، تَلَوُ ، [وَلِلْأُنثَى (٤) تَلْوَةٌ] . وَيُقَالُ لِلْأُمَّهَاتِ إِذَا تَلَاهَا أَوْلَادُهُنَّ :

الْمَتَالِي ، وَصَاحِبُهَا مُتَلٍ .

وفي الحديث : « إِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، يُقَالُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي

هَذَا الرَّجُلِ ٢ . (يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيقول : لَا أَدْرِي . سَمِعْتُ

النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُمْ . فيقولُ الْمَلِكُ : لَا دَرِيَّتَ ، وَلَا تَلَيْتِ (٥) / ومعناه : لَا قَرَأْتَ ، (١ / ٨١)

(١) في (س) امرأتها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بلفظ (التَّوَلَةُ) بدل (التولة) وبلغه

(إن شئت) بدل (ماشئت) ٤ / ٤٣٦ ، والخطابي في غريب الحديث ٢ / ٤٧٨

وهو في الفائق للزمخشري بلفظ (التلوة) بدل (التولة) ١ / ٦٧ .

(٣) في غريب الحديث ٢ / ٤٧٨ ، ٤٧٩ .

(٤) سقط في (ك) وفي (م) والأنثى تلوة .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب الميت يسمع خفق النعال ٢ / ٩٢ وما جاء

في عذاب القبر ٢ / ١٠٢ ، وأبوداود في كتاب السنة باب في المسألة في القبر

وعذاب القبر ٤ / ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، والنسائي في كتاب الجنائز باب مسألة الكافر

٤ / ٩٧ ، ٩٨ ، وأحمد في المسند من حديث أبي سعيد ٣ / ٤ وعن أنس

٣ / ١٢٦ وعن البراء بن عازب بلفظ (ولا تلوت) ٤ / ٢٩٦ .

حَوَّلَتِ الْوَأُيَاءَ لِتَزْنَوجَ مَعَ (١) قَوْلِهِ : لَا دَرَيْتَ ، كَالْفَدَايَا وَالْعَشَايَا .
 وقيل هو (٢) غَلَطٌ ، وهو «لَا أَتَلَيْتَ» سَاكِنَةَ التَّاءِ ، يَدْعُو عَلَيْهِ أَنْ لَا تُتَلِّيَ إِبْنَهُ ، أَيُّ
 لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتَّبَعُهَا وَتَتَّلُوهَا .
 وقيل : هو «لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ» ، أَيُّ لَا اسْتَطَعْتَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ مَا الْكَوْتُ
 هَذَا ، وَلَا الْوُكْدَا ، أَيُّ لَا اسْتَطِيعُهُ ، وَهَذَا أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) في (ك) " معنى " بدل " مع "

(٢) في (ك) وقيل هي .

فصل التاء مع الميم

(تمر) في حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ تَمْرٌ
أَعْرَابِيٌّ بَبِيضَاتٍ نَعَامٍ ، وَتَتْمِيرٍ ^(١) وَحَشِيٍّ » .
وَهُوَ قَدِيدٌ لَحْمِ الْوَحْشِ وَصَفِيفٌ .

ومنه في حديث إبراهيم : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالِتَّتْمِيرِ بَأْسًا ^(٢) »
أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّدَهُ الْمُحْرِمُ ، يُقَالُ تَعَرَّتْ اللَّحْمُ تَتْمِيرًا .

وفي حديث سعد رضي الله عنه أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ قَالَ فِيهِ : « إِنَّهُ عَرَبِيٌّ
فِي نَعْرَتِهِ ، نَبَطِيٌّ فِي حَبُوتِهِ ، أَسَدٌ فِي تَامُورَتِهِ ^(٣) » .

قِيلَ التَّامُورَةُ : عَرِينُ الْأَسَدِ ، وَأَصْلُ الصَّوْمَعَةِ . أَرَادَ أَنَّهُ أَسَدٌ فِي شَجَاعَتِهِ
وَإِنْ كَانَ فِي صَوْمَعَتِهِ .

وقيل التَّامُورُ : عَلَقَةُ الْقَلْبِ ، أَرَادَ أَنَّهُ أَسَدٌ فِي شِدَّةِ قَلْبِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

وروى : أَسَدٌ فِي نَامُوسَتِهِ ^(٤) . فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مَكْنٌ ^(٥) الصَّائِدِ ، شَبَّهَ بِهِ مَوْضِعَ الْأَسَدِ

(تم) في الحديث « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / قَالَ : (مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ ^(٦))

إِذَا أَنَا شَرِيتُ تَرِيَاقًا ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيَةً ، أَوْ قُلْتُ الشَّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي » .

(١) في (م) (وبتميم) والحديث أخرجه أحمد في المسند عن علي رضي الله عنه

٠ ١٠٤ / ١

(٢) الغريبين للبهروي ١ / ٢٦١ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٥٥ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ١١٢ .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢ / ١٦٧ ، وهو في الفائق للزمخشري

١ / ٢٥٦ ، والمجموع المغيب للأصفهاني ١ / ٢٤٠ ، والبيان والتبيين للجاحظ

٠ ٦٨ / ٢

(٤) في (س) " ناموسه " بدل " ناموسته " .

(٥) في (م) " مكن " .

(٦) سبق تخريجه في (ترق) ص ٣٣٦ .

ومنه في حديث عبد الله : ((إِنَّ التَّائِمَ وَالرَّقِيَّ مِنَ الشَّرِكِ)) (١)
 التَّيْمَةُ : خَرَزَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُعَلِّقُهَا فِي الْعُنُقِ وَالْعَصَدِ ، تَسْتَرْقِي
 بِهَا ، وَيُظَنُّ أَنَّهَا تَدْفَعُ عَنِ الْمَرْءِ الْعَاهَاتِ ، وَبَعْضُهُمْ يَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَدْفَعُ الْمَنِيَّةَ
 حِينَئِذٍ فَنَهَى عَنْهُ لِهَذَا .

كما في الحديث الآخر : ((مَنْ تَعَلَّقَ تَيْمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ)) (٢)
 فَأَمَّا التَّعَاوِيذُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَآيَاتُ الْقُرْآنِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ (٣)
 وَالرَّقِيَّ الْكُرُوهَةَ مَا كَانَ يَغَيِّرُ لِسَانَ الْعَرَبِيَّةِ .

وفي حديث سليمان بن يسار : ((الْجَذَعُ التَّائِمُ التَّمُّ يَجْزِي)) (٤)
 التَّمُّ : التَّائِمُ ، وَأَصْلُهُ تَمَّ فَاظْهَرُوا الْبَيْعِينَ لَمَّا (٥) رَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ . يُقَالُ :
 تَمَّ وَتَمَّ وَتَمَّ .

قال سيويه : (٦) قَدْ يُبْلَغُ بِمُضَعَفِ الْكَلَامِ الْأَصْلُ ، كَمَا قَالُوا : رَايِدٌ فِي سِي رَايِدٌ
 وَضَنَّوْا فِي ضَنَّوْا . وَكَقَوْلِ رُؤْيَةَ : (٧)
 * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ *

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطب باب في تعليق التائم ١٠٠٩/٤ ، وابن ماجه
 في كتاب الطب ، باب تعليق التائم ١١٦٦/٢ ، وابن حبان في
 صحيحه . انظر الإحسان ٦٣٠/٧ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند من حديث عقبة بن عامر الجهني ١٥٦/٤ .
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للطبراني عن عقبة ١٠٣/٥ .

(٣) في (ص) بها .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٥٢/٣ ، وهو في الفريبيين ٢٦٣/١ ، والفائق
 للزمخشري ١٥٥/١ .

(٥) في (م) كما ردوه .

(٦) كتاب سيويه ٢٩/١ .

(٧) هكذا نسبها الخطابي وتابعه الفارسي وهولاني النجم العجالي انظر ص ٦٥ من
 قسم الدراسة .

فصل التاء مع النون

(تنخ) في حديث عبد الله بن سلام : « أَنَّهُ آمَنَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْيَهُودِ ، وَتَنَخُوا تَنَخًا فِي الْإِسْلَامِ » (١)

معناه : أَقَامُوا وَشَبَتُوا . يقال : تَنَخَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ تَنُوحًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تَنُوحٌ ؛ لِأَنَّهَا قَبَائِلُ تَحَالَفَتْ فَأَقَامَتْ فِي مَوَاضِعِهَا / (١ / ٨٢)

فَإِذَا قُلْتَ : « تَنَخُوا » النَّوْنُ قَبْلَ التَّاءِ ، فَمَعْنَاهُ : رَسَخُوا فِي الْإِسْلَامِ ، وَخَلَصُوا إِلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَنْبَطُوا عَلَيْهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَتَخْتُ الشُّوكَةَ مِنْ رَجُلِي إِذَا أَخْرَجْتَهَا . (تنم) وفي الحديث في كسوف الشمس على عهدِ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهَُا تَنَمَّ اسْوَدَّتْ حَتَّى آصَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ » (٢) .

هي مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِيهِ أَوْ فِي شَرِّهِ سَوَادٌ وَجَمْعُهُ تَنُومٌ . (تنن) في حديث عمار : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنَنَى وَتَرَبَّى » (٣)

تَنَنَى الرَّجُلُ وَتَرَبَّى وَسِنَّهُ وَاحِدٌ . أَيُّ مِثْلُهُ فِي السَّنَنِ . (تنى) في حديث قتادة : « كَانَ حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَصْرَتْ بِهِ تَنَى التَّنَاؤُ » (٤)

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ٣٢٦/٢ ، وهو في الفائق للزمخشري ١٥٦/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١١٢/١ .

(٢) سبق تخريجه في (أنزل) ص ٦٤

(٣) أخرجه الفسوي في التاريخ والمعرفة في ذكر عمار قصة زواج النبي صلى الله عليه

وسلم من خديجة قال : (إِنِّي كُنْتُ لَهُ تَرَبَّى) ٢٥٣/٣ ، وهو في الغريبين

للهمروي ٢٦٤/١ ، والمجموع المفيد للأصفهاني ٢٤٥/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١١٢/١ .

(٤) الغريبين للهمروي ٢٦٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١١٣/١ ، والنهية

لابن الأثير ١٩٩/١ .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (هِيَ التَّنَائِيَةُ بِالْيَاءِ . يُقَالُ : تَنَّى بِالْمَكَانِ ، وَهُمْ تَنَاءُ الْبَلَدِ

إِذَا أَقَامُوا بِهِ).

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَضْرَّ بِوَتْرِكَ الْمَذَاكِرَةِ ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ قَرْيَةً عَلَى طَرِيقِ الْأَهْوَازِ . هَكَذَا

فِي الْحَدِيثِ وَالْمَشْهُورِ تَنَّى بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ بِهِ مَهْمُوزٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

فصل التاء مع الواو

(توح) في الحديث : « خَرَجَ وَفِي يَدِهِ شَيْخَةٌ ^(١) وَهِيَ الدَّرَّةُ مِنْ تَاخَ يَتَوَخُّ .
ومنه الحديث الآخر : « أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ فَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالشَّيْخَةِ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ صَرَبَهُ بِالنَّعْلِ ^(٢) .»

ومنهم من يرويه : « بِالشَّيْخَةِ » ، بتقديم الياء . وهو من باب آخر .
(تور) وفي حديث أنس رضي الله عنه : « صَنَعَتْ أُمِّي أُمَّ سَلِيمٍ حَيْسًا فَجَعَلْتَهُ / (٨٢ / ب)
فِي تَوْرٍ ^(٣) . وَهُوَ إِنَاءٌ يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَتَوَصَّأُ . وَأَظَنُّهُ مِنْ خَرَفٍ .

(٤) وفي حديث علي رضي الله عنه : « قَلَّتْ لَهُ مَالِي أَعْمَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَالِكَ تَتَوَقُّ فِي
قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا ^(٦) . »

- (١) في الغريبين (ميتخة) بتقديم الياء على التاء ٠٢٦٥ / ١ .
وذكره ابن الأثير في (متخ) ٢٩١ / ٤ ، ٢٩٢ ، وقال : هذه اللفظة قد
اختلف في ضبطها ، فقيل : هي بكسر الميم وتشديد التاء ويفتح الميم مع
التشديد ، وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء ، وبكسر الميم وتقديم الياء
الساکنة على التاء .
(٢) أخرجه الخطابي في غريب الحديث باختلاف يسير في الألفاظ وفيه « الميتخ » ٦٢٠ / ١
وعبد الرزاق في مصنفه بلفظ « فضرىوا بالأيدي ويجريد النخل ٠٠ » ٣٧٧ / ٧
وابن الأعرابي في معجمه لوحة ١٠٥ / ب بمثل لفظ الخطابي .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب زواج زينب بنت جحش ١٠٥١ / ٢ ، ١٠٥٢ ،
والنسائي في كتاب النكاح باب الهدية لمن عرس . وليس فيه (في تور) ١٣٦ / ٦
١٣٧ ، والترمذي في كتاب التفسير - تفسير سورة الأحزاب ٣٥٧ / ٥ ، ٣٥٨ .
(٤) ساكطة من (ص) .

- (٦) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع باب تحريم ابنة الأخ من الرضاة ١٠٧١ / ٢ ،
والنسائي في كتاب النكاح باب تحريم بنت الأخ من الرضاة ٠٩٩ / ٦ =

تول

معناه : تَشْتَأُقُ وَتَرْغَبُ فِي نِكَاحِهِنَّ .
 (١) (تول) في حديث عبد الله : « التَّوَلَّ مِنْ الشَّرْكِ »
 قال الْأَصْمَعِيُّ : (٢) « هُوَ الَّذِي يُحِبُّ الرَّأَةَ إِلَى زَوْجِهَا » .
 قال أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَى هَذَا الْحَالِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا . يُقَالُ : هَذَا سَبِيٌّ
 طَيِّبٌ ، يَعْنِي الطَّيِّبُ الَّذِي لَمْ يَقَعْ فِي رِقْوِهِ إِشْكَالٌ ، وَضِدُّهُ سَبِيٌّ خَبِيثٌ) . هذا قَوْلُ
 أَبِي عُبَيْدٍ (٣) .

وقد جاءت أحرف سبوى مذكوره . يقال : نَوَّبَ حَبْرَةً .

(نوم) وفي الحديث : « أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ (٤) أَنْ تَتَّخِذَ حَلَقَتَيْنِ أَوْ تَوَمَّتَيْنِ مِنْ نَوْمِ
 فَضَّةٍ ، ثُمَّ تَلَطَّخَهَا بِعَبِيرٍ ، أَوْ وَرْسٍ ، أَوْ زَعْفَرَانٍ » (٦) .

= وأحمد في السند من حديث علي رضي الله عنه ٨٢/١ ومواضع أخرى وعند

الجميع بلفظ (تَنَوَّقَ) بدل (تتوق) .

قال القاضي عياض في مشارق الأنوار ١/٢٥٥ : (مالك تتوق في نساء قريش)

كذا لبعض رواة سلم بالتاء من التوق وهو الاشتياق أي تحب . ولكافة الرواة

تنوق بهالنون ومعناه تختار وتبالغ فيما يعجبك منهم . والأنيق من الشيء

المعجب المختار (. . .)

(١) أخرجه أبوداود في كتاب الطب باب في تعليق التمام ٩/٤ ، وابن ماجه

في كتاب الطب باب تعليق التمام ٢/١١٦٦ ، ١١٦٧ ، وابن حبان في

صحيحه . انظر الإحسان ٧/٦٣٠ .

(٢) في (ص) وهو .

(٣) في (م) هذا قول عبد الله . وقول أبي عبيد هذا في غريب الحديث ٤/٥٠ ، ٥١

(٤) في (ص) أيعجز أحدكم .

(٥) في (م) بعنبر .

(٦) أخرجه أحمد في سنده من حديث أم سلمة ٦/٣١٥ ، والطبراني في الكبير

عن أم سلمة أيضاً ٢٣/٢٨٢ .

التَّوْمَةُ : مِثْلُ الدُّرَّةِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَجَمَعَهَا تَوْمٌ وَتُومٌ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التُّومُ : الْفِرْطَةُ وَمَا يُعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَالشَّنْفُ : مَا يُعْلَقُ
 فِي أَعْلَاهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ الَّذِي هُوَ الْكَوْثَرُ : « رَضْرَاضُهُ التُّومُ » (١)
 يَعْنِي الدَّرَّ . وَأَمَّا التَّوَامِيَةُ فَهِيَ الدُّرَّةُ بِعَيْنِهَا ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَوَامٍ ، وَهِيَ قَصْبَةٌ
 عَمَانٌ .

(تو) فِي الْحَدِيثِ : « الْاسْتِجْمَارُ تَوْ ، وَالسَّعْيُ وَالطَّوَافُ تَوْ » (٢) . مَعْنَاهُ تَو

الوتر .

أَرَادَ أَنَّ الطَّوَافُ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ ، وَكَذَا السَّعْيُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَنَّ الطَّوَافَ

(١ / ٨٣)

الواجب واحد ، وَكَذَا / السَّعْيُ لَا يُشْتَقُّ عَلَيْهِ ، قَارِنًا كَانَ أَوْ مُفْرَدًا .

فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « فَمَا مَضَتْ إِلَّا تَوْءٌ حَتَّى قَامَ الْأَخْفُفُ مِنْ مَجْلِسِهِ » (٣)

أَرَادَ سَاعَةً وَاحِدَةً .

(توى) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ،

كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ . أَيُّ قُلْ هَلُمَّ » (٤) (أَي أَقْبِلْ) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ » (٥) .

أَيُّ إِذَا دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ لَا هَلَكَ عَلَيْهِ » (٦) .

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي سَنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ ٣٩٨/١ ، ٣٩٩٠ .

(٢) أَخْرَجَهُ سَلْمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ بَيَانِ أَنَّ حَصَى الْجَمَارِ سَبْعٌ عَنْ جَابِرٍ ٩٤٥/٢ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٠٢/١ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِينَ لِلْمُهْرِيِّ

٢٦٧/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١١٤/١ .

(٤) فِي (م) تَقُولُ هَلُمَّ أَقْبِلْ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بَابِ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢١٣/٣ .

وَفِي بَدَأِ الْخَلْقِ ٨٠/٤ ، وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ بَابِ مَنْ جَمَعَ الصَّدَقَةَ وَأَعْمَالَ

الْبِرِّ ٧١٢/٢ ، ٧١٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٦) الْمَثْبُوتُ مِنْ (س) وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : لَا تَوَى عَلَيْهِ إِذَا دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ

أَيُّ لَا هَلَكَ عَلَيْهِ .

فصل التاء مع الهاء

(تهم) في الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْ كَانَ بِيْطِنٍ ^(١) يَدِهِ تَهْمٌ وَصَحٌّ : انْظُرْ بَطْنَ وَإِ لَّا تُنْجِدِ وَلَا تُشْهِمِ ، فَتَمَعَّكَ فِيهِ ^(٢) .
 التُّنْجِدُ : الدَّاخِلُ فِي نَجْدٍ ، وَالتُّشْهِمُ : الدَّاخِلُ فِي تِهَامَةٍ . .
 يقال : اتهم الرجل : إذا أتى تِهَامَةً .
 قال الْأَصْمَعِيُّ : (تقول العرب إذا خَلَفَتْ عَجَلَزًا ^(٣) مُصْعِدًا ، فَقَدْ انْجَدَتْ فَلَا تَزَالُ مُنْجِدًا حَتَّى تَنْحَدِرَ فِي ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَتَهَمْتَ إِلَى الْبَحْرِ ، فَإِذَا بَدَّتْ لَكَ الْحِرَارُ وَأَنْتَ تُنْجِدُ فَذَلِكَ الْحِجَازُ) . والله أعلم / .

(١) في (ص ، م ، ع) أنه قال عليه السلام : لمن كان بيده وضوح .
 (٢) الفائق للزمخشري ٦٦/٤ ، والنهية لابن الأثير مفرقاً ٣٤٣/٤ و ١٩٦/٥
 (٣) عجلز : بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، وبالزاي المعجمة في آخره : ماء في الطريق بينه وبين القريتين تسعة أميال ، وإلى جنبه ماء يقال له : رُحْبَةُ .
 معجم ما استعجم ٨٧٢/٢ ، معجم البلدان ٨٦/٤ .

فصل التاء مع الياء

(تيس) في حديث عليّ أَنَّهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى الْبُصْرَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ لَهُ : « لِمَ تَحِلُّ تَيْسَ لَنَا بِمَاؤُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَنَا نِسَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ؟ فَسَمِعَ بِهِ الْأَحْنَفُ / فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : (٨٣ / ب) إِنَّ أَصْحَابَكَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَا يَمُ اللَّهُ لِأَتَيْسَنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ (١) .»

معناه : لَا زِدْنَهُمْ وَلَا بَطِّلَنَّ قَوْلَهُمْ ، قال : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْسِي ، كلمة تقولها

العرب تُرِيدُ بِهَا إِبْطَالَ الشَّيْءِ وَالتَّكْذِيبَ بِهِ .

ومنه في حديث أبي أيوب : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْغُولَ ، وَقَالَ : قُلْ لَهَا تَيْسِي جَعَارٍ (٢) .»

يريد إبطال ما جاءت به من كيدها ، كَأَنَّهُ قَالَ لَهَا : كَذَّبْتِ يَا خَارِيَةَ (٣) .

ومن أمثال العرب في الرجل يتكلم بكلمة حق « أَحَقُّقِي وَتَيْسِي » (٤) وَأَصْلُ الْعَثَلِ عَلَى

خَطَابِ التَّائِبِ ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ : « أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » (٥) .

قال ابن السكيت : (العرب تشتم المرأة فتقول لها : قومي جَعَارٍ)

[تَشْتَبَهُ بِالضَّبْعِ . وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ جَعَارٌ] (٦) لِأَنَّهَا مُتَلَوِّثَةٌ بِجَعْرِهَا ، معدول من

(١) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٧٥ / ٢ ، وهو في الغريبين للهمروي

مختصراً ٢٦٨ / ١ ، والفائق للزمخشري ١٢٩ / ٤ .

(٢) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٧٥ / ٢ ، وهو في النهاية لابن الأثير

٢٠٢ / ١ . وذكره الميداني في مجمع الأمثال ، وقال : (لم يعرف أصل هذه

الكلمة) ٢٤٦ / ١ .

(٣) في (س ، و ك) يا جارية وكذلك في التهذيب والتاج .

وفي (ص ، و م) يا جاعرة . وفي النهاية واللسان يا (خارية) وهو الذي أثبتة .

(٤) المستقصى للزمخشري ٨٦ / ١ .

(٥) الأمثال لأبي عبيد ١١٥ ، وجمهرة الأمثال للعسكري ٥٠ / ١ ، ومجمع الأمثال

للميداني ٢٨٢ / ٢ .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (ك) .

جاعة ، مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكَسْرِ . والعرب تقول : «أَفْسَدُ مِنْ جَعَارٍ» (١) - «أَعَيْتُ مِنْ جَعَارٍ» (٢) .

(تبيع) في حديث أسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَا يَحِطُّكُمْ تَبِيعَ عَلَى أَنْ تَتَابِعُوا فِي الْكُذِبِ كَمَا يَتَتَابِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » (٣) .

وفي حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه : « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً » [النور : ٤] قَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْ رَأَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ أَخْبَرَ بِمَا رَأَى جَلَدْتُمُوهُ ، وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتَهُ لَضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْفِحٍ /

(١/٨٤)

فقال صلى الله عليه وسلم : أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ . . الحديث . ثم قال : كَفَى بِالسَّيْفِ شَأً . (أى شاهداً) . ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ يَتَتَابِعَ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكْرَانُ (٤) .
ومنه في حديث الحسن بن علي رضي الله عنه في قصة الجمل : « أَنْ عَلِيًّا

(١) الدررة للأصبهاني ٣٢٨/١ ، والجمهرة للعسكري ١٠٤/٢ ، ومجمع الأشكال

للميداني ٤٦٢/٢ .

ولفظه عندهم : أفسد من الضَّبْعِ .

(٢) الدررة للأصبهاني بلفظ (أعبت) ٣١٠/١ ، والشار للشعالبي (٤٠) ، ومجمع

الأمثال للميداني ٤٠١/٢ .

(٣) أخرجه أحمد في سنده عن أسماء بنت يزيد ٤٥٤/٦ ، والطبراني في المعجم

الكبير عن أسماء ١٦٤/٢٤ ، ١٦٥ ، والطبري في تهذيب الآثار ١٠٨/١ ،

كلهم بلفظ « تتابعوا » بالياء الموحدة ، وذكر العسكري في التصحيفات

أن هذا تصحيف . قال : وبعد الألف ياء تحتها نقطتان ، ومن لا يضبسط

يرويه : تتابعوا ، فيجعل بعد الألف ياء تحتها نقطة . ١٩٢/١ ، ١٩٣ .

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود باب الرجل يجد مع امرأته رجلا بلفظ

« شاهداً » ٨٦٨/٢ ، ٨٦٩ . ولفظ « شا » أخرجه عبد الرزاق في الجامع

ذكر ذلك المتقي في كنز العمال ٤٦٠/٥ .

أَرَادَ أَمْرًا، فَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَنَزَعًا ۖ» (١)

التَّابِعُ : التَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ ، وَالتَّمَتُّبَةُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (٢) « وَيُقَالُ إِنَّهُ اللَّجَاجَةُ ، قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : (الرجل يتتابع ، أَي يَرِي بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي التَّيْعَةِ شَاةٌ » (٣) وَهِيَ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّيْعَةُ أَدْنَى مَا يَجِبُ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالشَّاةِ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ

وَفِي خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ . أَصْلُهَا مِنَ التَّيْعِ وَهُوَ الْقَيْءُ يُقَالُ : أَتَاعَ قَيْئُهُ فَتَاعَ .

(تيم) وَفِي الْحَدِيثِ : « وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا » (٤)

يُقَالُ : إِنَّهَا الشَّاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْأُخْرَى .

وَقِيلَ : هِيَ (٥) الشَّاةُ الَّتِي يَحْتَلِبُهَا (٦) صَاحِبُهَا فِي بَيْتِهِ وَليست سَائِعَةً ، وَهِيَ

الغَنَمُ الرَّيَائِبُ .

وَإِذَا احتاج إلى ذبح تَيْمَتِهِ قِيلَ : أَتَمَّ (٧) الرَّجُلُ ، وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٣/١) ، وَهُوَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ (١٥٨/١) وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٢٠٣/١) .

(٢) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٤/١) .

(٣) هَذَا مِنْ حَدِيثِ طَوِيلِ لُؤَائِلِ بْنِ حَجْرٍ عِنْدَ مَا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ بِلَفْظِ « وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ مِنَ التَّيْعَةِ » (١٤٣/٢) -

١٤٦ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢١١/١) ، الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ

(٢٨٠/١) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبِيقَاتِ (٢٨٧/١) ، وَهُوَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ

(١٤/١) ، وَمُنَالُ الطَّالِبِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٦٤ ، ٦٥) .

(٤) فِي (م) وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَلَعَلَّهُ قَصِدُ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ الْمُقْطَعِينَ مِنْ حَدِيثِ

وَاحِدٍ حَيْثُ هُمَا مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ الْمُتَقَدِّمِ .

(٥) فِي (م) هُوَ .

(٦) فِي (ص ، و م) الَّتِي يَحْتَلِبُهَا .

(٧) هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ بِدُونِ مَدٍ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْقَاسِمِ

وَالْتَهْذِيبِ (١٤/٣٣٧) . وَفِي الْفَرِيدِينَ « أَتَمَّ » بِمَدِّ الْهَمْزَةِ .

باب الثاء مع سائر الحروف

فصل الثاء مع الهمزة

(ثأج) في الحديث : أَنَّهُ قَالَ لِعِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ حِينَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ : **ثَأَج** « اتَّقِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ شَاةٌ لَهَا ثَوَاجٌ » (١)

هو (٢) صوت / النَّعْجَةِ ، يقال : **ثَأَجَتِ تَثَأُجُ ثَأْجًا وَثَوَاجًا** ، على قياسِ بابه فسى (٨٤/ب)

النُّهَاقِ وَالْيِعَارِ وَالرَّغَاءِ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْوَاتِ .

(ثأد) في حديث عمر أَنَّهُ قَالَ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ - وَكَانَتْ سَنَةَ الْقَحْطِ وَهَلَاكِ النَّاسِ - « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَعَ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ شَبْعِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتَ فِيهَا بِابْنِ ثَأْدَا » (٣)

يعنى ابن الأئمة ، أَيِّ مَا كُنْتَ لَثِيمًا . وفيه لغتان : **ثَأْدَا** ، وَدَأْنَا مَقْلُوبٌ .

وقيل : هو من الثَّأْدِ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُبْتَلُّ ، يقال : **ثَنَدَ** بِالْبَعِيرِ مَبْرُكُهُ ، إِذَا ابْتَلَّ

تَحْتَهُ ، وَفَسَدَ عَلَيْهِ .

(ثأل) في حديث عبد الله بن سرجس قال : « دُرْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَفَيْهِ عِنْدَ نَافِضِ كَفَيْهِ (٤) جُمُعًا عَلَيْهِ خِيْلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِيْلِ » (٥)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب الغلول ٣٦/٤ ، ٣٧ ، وسلم في

كتاب الإمارة باب غلظ تحريم الغلول ٣/١٤٦١ ، ١٤٦٢ .

وفيها « ثغاء » بدل « ثؤاج » .

(٢) في (م) وهو .

(٣) الغريبيين للهروي ١/٢٧٠ ، والفايق للزمخشري ١/١٦٠ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي مختصراً ١/١١٢ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد

١٢/١٤٣ .

(٤) في (م) كفيه بالتثنية .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل باب إثبات خاتم النبوة ٤٠٠/١٨٢٣ ، ١٨٢٤ ،

وأحمد في المسند عن عبد الله بن سرجس ٥/٨٢ ، ٨٣ .

هِيَ جَمْعُ ثَوْلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ مِنْ زِيَادَةِ اللَّحْمِ ، وَأَكْثَرُهُ

يَخْرُجُ بِالصَّبْيَانِ .

(ثأى) فى الحديث : « رَأَبَ اللّٰهُ بِهِ الثَّأْيُ » (١) أَي أَصْلَحَ الْفَاسِدَ . وَالثَّأْيُ (٢) ثَأَى

الْفَسَادَ بَيْنَ (٣) الْقَوْمِ ، وَأَصْلُهُ خَرَمَ مَوَاضِعَ (٤) الْخَرْزِ مِنَ الْقَرْبَةِ وَغَيْرِهَا .

يُقَالُ : أَثَأَى الْخَارِزُ ، أَي أَفْسَدَ الْخَرْزَ .

(١) هو من خطبة طويلة لعائشة رضى الله عنها سبق تخريجها في (بخم) ص ١٢٣ .

(٢) في (م) والنهية (الثأى) بسكون الهجزة . وفي (ص) والغريبين (الثأى)

بفتحها قال الفيروزآبادي : ((الثأى) كالثأى ، وكالثأى) .

(٣) في (س) من القوم .

(٤) في (س) موضع .

فصل الشاء مع الباء

(شج) في الحديث : « خِيَارُ أُمَّتِي أَوْلَهَا وَآخِرُهَا ، وَيَبِينُ ذَلِكَ ثَبِجٌ أَعْوَجُ شَجِجٌ لَيْسَ مِنْكَ / وَلَسَتْ مِنْهُ » (٢) .
(١ / ٨٥)

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (الثَّبِجُ بِسُكُونِ الْبَاءِ : الْوَسْطُ ، يُقَالُ : ضَرَبَ بِالسَّيْفِ ثَبِجَ الرَّجُلِ ، أَيَّ وَسَطَهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْجَمْعُ أَثْبَاجٌ ، مِثْلُ جَوْزٍ وَأَجْوَازٍ) .

وفي سائر النسخ « الثَّبِجُ » مفتوح الباء ، ما بين الكنفيين .

ومنه في حديث أنس : « دَخَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ ، فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَضْحَكُكَ ؟ قَالَ : نَأَسُ مِنْ أُمَّتِي عُرْضُوا عَلَيَّ غُرَاةً يَرْكَبُونَ ثَبِجَ هَذَا الْبَحْرِ » (٣) .

ثَبِجُ الْبَحْرِ : مَتْنُهُ ، وَمُعْظَمُهُ ، وَثَبِجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ .

وفي حديث وائل بن حجر : « وَأَنْطُوا الثَّبَجَةَ » (٤) .

أَيُّ أَعْطُوا الْوَسْطَ فِي (٥) الصَّدَقَةِ ، لَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ ، وَلَا مِنْ رُذَالَتِهِ (٦) .

ومنه في حديث عبادة : « يُوشِكُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ مِنْ ثَبِجِ الْمُسْلِمِينَ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعَادَهُ وَأَبْدَأَهُ ، لَا يَحُورُ فِيكُمْ إِلَّا كَمَا يَحُورُ صَاحِبُ الْجِمَارِ الْمَيِّتِ » (٧) .

(١) في (ص) ليس مني .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧/١٠ وعزاه للطبراني .

وانظر فيض القدير للمناوي ٤٦٣/٣ ، وضعيف الجامع للألباني ١٢٩/٣ .
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ... ٢٠١/٣ وفي مواضع أخرى ، وسلم في كتاب الإمارة باب فضل الغزوة في البحر ١٥١٨/٣ .

(٤) سبق تخريج حديث وائل في (تيسع) ص ٢٥٩ .

(٥) في (ص) من الصدقة .

(٦) في (ص) رذاله .

(٧) لفظ (الميت) ساقطة من (ك) والحديث أخرجه أحمد في مسنده عن شداد بن أوس ١٢٥/٤ ، والحري في غريب الحديث ولفظه عنده =

قوله : مِنْ شَبَحِ السُّلَيْمِينَ : أَي مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلِيَّتِهِمْ ^(١) ، وَالشَّبْحُ أَعْلَى مَتْنِ الشَّيْءِ ،
 وقوله : لَا يَحُورُ فِيكُمْ : أَي لَا يَرْجِعُ فِيكُمْ بِخَيْرٍ ، وَلَا يَنْتَفِعُ بِمَا حَفِظَهُ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَكُمْ ،
 كَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِالْحِمَارِ الْمَيْتِ صَاحِبُهُ .

وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْحَوْرُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى النِّقْصَانِ .
 وَمِنْهُ فِي الدُّعَاءِ : ((نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ)) ^(٢) أَي مِنَ النِّقْصَانِ بَعْدَ
 الزِّيَادَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : ((إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُشْبِجُ)) ^(٣) . تَصْغِيرُ الْأَشْبِجِ ، [وَهُوَ النَّاتِيءُ
 الشَّبْحِ] ^(٤) ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَوَسَطِ الظَّهْرِ كَمَا قَدَّمَ نَاه .

(شبر) / فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : ((أَنَّهُ قَالَ : لِأَنْعَسِ بْنِ مَالِكٍ : مَا شَبَّرَ النَّاسَ ؟)) ^(٥) . (شبر / ٨٥)
 أَي : مَا بَطَّأ بِهِمْ ^(٦) .

شَبَّرَ النَّاسَ : أَضْلَهُ مِنَ الشُّبْرَةِ ، وَهُوَ تَرَابٌ يُشْبِهُ النُّورَةَ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْأَرْضِ ،
 فَإِذَا بَلَغَهُ عِرْقُ النَّخْلَةِ وَقَفَّ وَلَمْ يَنْفِذْ .

= ((لَا يَجُوزُ فِيكُمْ إِلَّا كَمَا يَجُوزُ رَأْسُ الْحِمَارِ)) ١١٨١ / ٣ ، وَفِي السَّنَدِ وَغَرِيبِ
 الْحَرْبِيِّ ((رَأْسُ الْحِمَارِ)) بَدَلَ ((صَاحِبِ الْحِمَارِ)) .

(١) فِي (س) وَغَلَبَتْهُمْ .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ بِلَفْظِ

((بَعْدَ الْكُورِ)) ٩٧٩ / ٢ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ بَابِ الْإِسْتِعَاذَةِ

مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ٢٧٢ / ٨ - ٢٧٣ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الدُّعَوَاتِ بَابِ

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ سَافِرًا (بِالرُّوَايَتَيْنِ) ٤٩٧ / ٥ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ

الدُّعَاءِ بَابِ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ ١٢٧٩ / ٢ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ بَابِ فِي اللَّعَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٢٧٧ / ٢ ، ٢٧٨ ،

وَالطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ٣٢٠ / ١ .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ك) .

(٥) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ بِلَفْظِ (مَا أَبْطَأَ بِالنَّاسِ عَنِ الْآخِرَةِ ، وَمَا شَبَّرَهُمْ

عَنْهَا ؟) ٢٥٩ / ١ ، وَالخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٦٥ / ٢ .

(٦) لَفْظَةٌ (أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ (ص) وَعِبَارَةٌ : (وَمَا شَبَّرَ النَّاسَ : أَي : مَا بَطَّأَ بِهِمْ) سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

يريد أبو موسى : مَاصِدَ النَّاسِ وَمَنَعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
أَصْلَ الثُّبُورِ الَّذِي هُوَ الْهَلَاكُ . يُقَالُ : شَبَّرَهُ اللَّهُ ، بِمَعْنَى أَهْلَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

«لَا ظَنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ مَثُورًا» [الإسراء: ١٠٢] .

يُقَالُ : (١) شَبَّرَهُ يَشْبُرُهُ ، وَيَشْبُرُهُ شَبْرًا وَثُبُورًا .

وفي حديث معاوية : « أَنْ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ ،
قَالَ : هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَاَنْظُرْ . فَنَظَرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ شَبَّرَتْ » (٢) . أَي : انْفَتَحَتْ .

وَالشَّبْرَةُ : النَّقْرَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّقْرِ فِي الْجِبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ شَبْرَةً .

وفي حديث حكيم بن حزام : « أَنْ أُمَّهُ دَخَلَتْ الْكُعْبَةَ وَهِيَ حَامِلٌ فَأَذْرَكَهَا
الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكُعْبَةِ ، فَحَمِلَ فِي نِطْعٍ ، وَأَخَذَ مَا تَحْتَ مَشْرِهَا فَغَسَلَ عِنْدَ
حَوْضِ زَمْزَمَ ، وَأَخَذَتْ ثِيَابَهَا الَّتِي وُلِدَتْ فِيهَا فَجَعَلَتْ لِقَى » (٣) .

الْمَشِيرُ : سَقِطُ الْوَلَدِ (٤) ، يُقَالُ : هَذَا مَشِيرُ النَّاقَةِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْرَحُ

فِيهِ الْوَلَدُ ، وَمَا يَخْرُجُ مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ .

وقوله : « جَعَلَتْ ثِيَابَهَا لِقَى » : هُوَ الشَّيْءُ الْمُلْقَى ، أَيْ مَطْرُوحًا فِي الْمَطَافِ ، وَكَانُوا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَجُّوا نَزَعُوا ثِيَابَهُمْ فَرَمُوا بِهَا فِي الْمَطَافِ ، وَطَافُوا عُرَاةً وَلَمْ
يَلْبَسُوهَا إِذَا قَضَوْا نُسُكَهُمْ / وَتَرَكُوهَا تَدُوسُهَا الْأَرْجُلُ وَالْأَقْدَامُ حَتَّى تَبْلَى ، وَيَقُولُونَ : (٥)
إِنَّهَا ثِيَابٌ قَارَفْنَا فِيهَا الْإِثَامَ فَلَا نَعُودُ فِيهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ ضَرْبًا مِنْ نُسُكِهِمْ .

(١) في (ص) بدل (يقال) (وقد) .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٤٢٤/٢ ، وهو في الغريبين للهروي

٢٢٣/١ ، والغائق للزمخشري ١٦٢/١ ، والنهية لابن الأثير ٢٠٦/١ .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک وفيه زيادة في آخره ٤٨٣/٣ ولفظه « ماتحتها
من الثياب » . والأزقي في أخبار مكة ١٧٤/١ ، والخطابي في غريب

الحديث ٥٥٧/٢ .

(٤) في (م) مسقط المطر

(٥) في (م) لم يلبسوها بغير حرف عطف .

(شبط) في حديث عائشة : « أَنْ سَوْدَةَ اسْتَأْذَنَتْ لَيْلَةَ الْمُرْدَلِفَةِ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَهُ شَبْطاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهَةَ الزَّحَامِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً شَيْطَةً ، فَأَذِنَ لَهَا ^(١) .
 أرادت أنها كانت بَطِيئَةً شَقِيلَةَ الْمَشْيِ ، من قولهم : شَبَّطَهُ ^(٢) عن الأمر .
 ومنه قوله تعالى : « فَتَبَّطُّهُمْ » . [التوبة : ٤٦] .

(ثبن) وفي حديث عمر رضي الله عنه : « فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالشَّرِّ فِي البُسْتَانِ . ثَبْنٌ .
 قَالَ : يَأْكُلُ وَلَا يَتَّخِذُ ثَبَانًا ^(٣) . أَي لَا يَتَّخِذُ خُبْنَةً ، وَلَا يَحْمِلُهُ فِي وَعَاءٍ ^(٤) .
 وَالثَّبْنَةُ الوِعَاءُ الَّذِي تُحْمَلُ فِيهِ الفَاكِهِةُ وَغَيْرُهَا ، فَإِنْ حَمَلْتَ الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي ثَوْبِكَ وَتَلَحَّفْتَ بِهِ فَقَدْ تَثَبَّنْتَهُ ^(٥) . وَتَجْمَعُ الثَّبْنَةُ ثَبَانًا .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب من قدم ضعفة أهله بليل .. ١٧٨/٢ .

وسلم في كتاب الحج باب استحباب تقديم دفع الضعفة ... ٩٣٩/٢ .

(٢) في (م) شبطه عن الأمر .

(٣) الفريبيين للهروي ٢٧٣/٣ ، والفاائق للزمخشري ١٦١/١ ، وغريب

الحدِيث لابن الجوزي ١١٨/١ ، والنهائية لابن الأثير ٢٠٧/١ .

(٤) الخبنة : نعطف الإزار وطرفا الثوب ، أي : لا يأخذ منه في ثوبه . انظر النجاة ٩/٢ .

(٥) في (م) فقد تثبنت .

فصل الشاء مع التاء

(شتل)^(١) في حديث إبراهيم النخعي : « أَنَّهُ قَالَ : فِي الشَّيْتَلِ بَقَرَةٌ »^(٢) . شتل
هُوَ ذَكَرُ الْأَرْدَى ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

(١) في (س) شيل ، وفي (ك) شتت والصحيح (شتل) وهو المثبت في (ص ، م) .
(٢) المجموع المغيث للأصفهاني ٢٨٧/١ وجعله من (شيتل) لا من (شتل)
والنهاية لابن الأثير عن الأصفهاني ٢٣١/١ .

فصل الثاء مع الجيم

ثَجَج

(١) في حديث أمّ معبد : « حَلَبَ فِي الْإِنَاءِ ثَجًّا » (١) .

الثَّجُّ : السَّيْلَانُ . وماء ثَجَّاجٌ .

يقال : ثَجَّجْتُهُ فَثَجَّ ، لَأَزِمُ وَمُنْعَدٌ .

ومنه : « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ » (٢) يَعْنِي / صَبَّ الدَّمَاءُ فِي الْقَرَابِينِ . (ب/٨٦)

ومنه في حديث المستحاضة : « إِنِّي أَثَجُّ ثَجًّا » (٣) .

تعني كثرة الدم .

وقال الحسن : « كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْجًا » (٤) يَعْنِي كَانَ يَصُبُّ الْكَلَامَ صَبًّا

لوفور فضله وفصاحة لفظه .

(١) حديث أمّ معبد طويل وقد تقدم تخريجه في (أرض) ص ٣٨ .

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الحج باب ما جاء في فضل التلبية والنحر ١٨٠/٣

ومواضع أخرى ، وابن ماجه في كتاب المناسك باب ما يوجب الحج ٢ / ٩٦٢

ومواضع أخرى ، والدارمي في كتاب المناسك باب أيّ الحجّ أفضل ٢ / ٣١ .

(٣) هذا من حديث حمزة بنت جحش رضي الله عنها ، أخرجه الترمذي في كتاب

الطهارة باب ما جاء في المستحاضة ١ / ٢٢١ ، ٢٢٢ ، وابن ماجه في

كتاب الطهارة باب ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،

والشافعي في مسنده ١ / ٤٧ ، ٤٨ .

(٤) أخرجه ابن سعد في طبقاته بلفظ « مشجه » ٢ / ٣٦٧ ، وهو في الغريبيين

للهمروي ١ / ٢٧٥ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٦٣ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١ / ١١٩ .

شجر

(شجر) في الحديث : ((وَلَا تَشْجُرُوا)) (١)

قيل الشَّجِيرُ ما عَصِرَ من العنب فَجَرَّتْ سَلَاْفَتُهُ ، ومَقِيْت عَصَارَتُهُ ، فهو الشَّجِيرُ ويقال الشَّجِيرُ تُفْلُ البُسْرِ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ فَيَنْتَبَذُ .

(شجل) وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ : أَنَّهَا قَالَتْ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

((وَلَمْ ^(٢) تَعْبُهُ شَجَلَةٌ)) .

وَهُوَ عِظْمُ البَطْنِ وَاشْتِرَخَاءُ أَشْفَلِهِ .

يُقَالُ رَجُلٌ أَشْجَلٌ وَهُوَ العُشْجَلُ أَيضًا .

(١) هذه عبارة من حديث الأشج العبدى وقد تقدم تخريجه في (بسر) إذ لفظ

الحديث ((لا تبسروا ولا تشجروا)) ص ١٥٦ .

(٢) في (م) لم تعب به بغير حرف عطف ، وحديث أم معبد سبق تخريجه في

(أرض) ص ٣٨ .

فصل الشاء مع الدال

(١) ثدن) في حديث علي رضي الله عنه في ذي الشذية المقتول بالنهروان : ثدن
 « مُشَدَّنُ الْيَدِ » أَوْ مُشَدُّونَ الْيَدِ (٣) .

قال بعضهم : نراه أخذته من شذوة الشذي ، شبه يده في قصرها واجتماعها
 بِذَاكَ .

قال أبو عبيد (٥) ، (فَإِنَّ كَانَ مِنْهُ فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ : مُشَدَّنٌ ، لِأَنَّ النُّونَ قَبْلَ
 الدَّالِ فِي الشَّدْوَةِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُقْلُوبِ) . مثل جذب وجذب وبابه .
 والشذوة مفتوحة الشاء بلا همز ، فإذا اضممت الشاء قلت شذوة مهموزة .

(١) في (ك ، و - م) ثدي .

(٢) في (ك ، و م) مُشَدَّنٌ ، بسكون الشاء ، وضبطته من (ص) والنهائية
 والقاموس .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج بلفظ « مخرج
 اليد ، أو مودن اليد ، أو مشدون اليد » ٧٤٧/٢ ، وأبو داود في كتاب
 السنة باب في قتال الخوارج بمثل لفظ مسلم ٢٤٢/٤ ، ٢٤٣ ، وابن ماجه
 في المقدمة باب في ذكر الخوارج ٥٩/١ ، وأحمد في المسند عن علي
 رضي الله عنه ٨٣/١ ، ٩٥ ، وعبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة
 ٦٢٠ - ٦٢١ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤٤٤/٣ .

(٤) في (ص) أخذ .

(٥) في غريب الحديث ٤٤٦/٣ .

(شرب) وفي الحديث : « إِذَا زَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجِدْهَا الْحَدَّ ، وَلَا يَثْرَبْ »^(١) .
معناه : لَا يُعْتَفَى بِذَلِكَ ، وَلَا يُقَرَّعُهَا ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا الْحَدُّ .

ومنه قوله : « لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ » [يوسف : ٩٢] أَي لَا لَوْمَ وَلَا تَعْنِيفَ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ كَالْأَثَرِ »^(٢) .

هُوَ مِنْ ثُرُوبِ الشَّحْمِ ، وَهِيَ سَمَاحِيْقُ رِقَاقٍ مِنَ الشَّحْمِ .

شَبَّهَ الشَّمْسَ إِذَا رَقَّ ضَوْؤُهَا عِنْدَ التَّطْفِيلِ بِهَا .

وَوَاحِدُ الثُّرُوبِ ثَرَبٌ ، وَالْأَثَرُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

(شرد) في حديث الصَّيْدِ وَمَا يُذْبَحُ بِهِ : « كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُشْرَبٍ »^(٣) .

هُوَ الَّذِي يُقْتَلُ بِغَيْرِ ذَكَاةٍ مِنْ غَيْرِ قَرْيِ الْأَوْدَاجِ وَإِسَالَةِ الدَّمِ .

ومنه في حديث ابن المسيَّب : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جَمَاعَةٍ نَحَرُوا بَعِيرًا بِعَصَا شَقُوهُمَا

إِنَّ لَمْ يَجِدْوا مَا يَنْحَرُونَهُ بِهِ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَتْ مَارَتْ فِيهِ مَوْرًا فَكَلُوهُ ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنْكَارًا
ثَرَدَ تَمُوهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ »^(٥) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحدود باب لا يثرب على الأمة إذا زنت عن أبي هريرة

٢٩/٨ وفي موضع آخر ، وسلم في كتاب الحدود باب رجم اليهود أهل الذمة

في الزنى عن أبي هريرة ١٣٢٨/٣ .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ٧١٧/١ ، وهو في الفريبيين للهرزي ٢٧٧/١ ،

والفائق للزمخشري ١٦٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٠/١ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٩٧/٤ ، وأبو عبيد في غريب الحديث

٥٧/٢ .

(٤) في (س) سأل .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ولفظه « . . . وإن لم يكن مار فيه فلا تأكلوه »

٤٩٨/٤ ، والحربي في غريب الحديث بلفظ « وإن كان ثرد فلا تأكلوه »

٨٣/١ ، وهو في الفائق للزمخشري ٣٩٤/٣ ، والنهاية لابن الأثير

٢١٠/١ .

مَعْنَى قَوْلِهِ مَارَتْ فِيهِ : أَي زَهَبَتْ وَجَاءَتْ . مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : « يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا » [الطور : ٩] أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ .

وقوله تَرَدُّ تَمُوهُ : مِنَ التَّشْرِيدِ (١) فِي الذَّبْحِ ، وَهُوَ أَنْ يَذْبَحَ الذَّبِيحَةَ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ حُدٌّ ، وَلَا يُسِيلُ الدَّمَ ، فَيَكُونُ قَتْلًا وَلَيْسَ يَذْبَحُ ، هُوَ إِرَاحَةُ الذَّبِيحَةِ .

(شرر) وفي حديث خزيمة وذكر السنة وشيئة الفحط : « غَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ ، شَرَرُ وَنَقَصَتْ الشَّرَّةُ » (٢) .

(٣/٨٧)

معناه كَثْرَةُ اللَّبَنِ ، يُقَالُ مَالٌ شَرٌّ : أَي كَثِيرٌ /

قال الهَرَوِيُّ : (٣) وَقَرَأْتُ يَخَطُّ شَيْخِي : وَنَقَصَتْ لَهَا الشَّرَّةُ ، بِكسر الشاءِ وَهِيَ سَعَةٌ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ ، وَالشَّرَّةُ: الصَّفَّةُ (٤) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ شَرَّةٌ إِذَا خَلِيلٌ ، وَنَاقَةٌ شَرُورٌ ، بِمعناها

(٥) وفي الحديث : « أَبْفَضْكُمْ إِلَيَّ الشَّرَّارُونَ » .

أَي الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكَلَامَ تَكْلُفًا وَخُرُوجًا عَنِ الْحَقِّ . يُقَالُ : عَيْنٌ شَرَّارَةٌ ، أَي

وَأَسِيعَةُ الْمَاءِ .

(شرى) في الحديث : « أَنَّهُ دَعَى فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ بِالْأَزْوَادِ ، فَلَمْ يُؤْتِ شَرِي

إِلَّا بِالسَّوِيقِ ، فَأَمْرِيهِ فَتَرِّي فَأَكَلَّ » (٦) .

(١) في (ص) من الشَّرْدِ .

(٢) سبق تخريج حديث خزيمة في (بحب) ص ١١٧ .

(٣) في الغريبين ٢٧٨/١ .

(٤) في (م) الصفية .

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب البرباب ما جاء في معالي الأخلاق ٣٧٠/٤ ،

وأحمد في المسند من حديث أبي هريرة ٣٦٩/٢ ، ومن حديث

أبي ثعلبة الخشني ١٩٣/٤ ، ١٩٤ . وانظر الكامل للبهرد ٦/١ .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ ٥٩/١

وفي موضع آخر ، والنسائي في كتاب الطهارة باب المضمضة من السويق

١٠٨/١ ، ١٠٩ ، ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما

مسته النار ٢٦/١ ، كلهم عن سويد بن النعمان .

شَرِي : أَي بُلَّل ، يُقَالُ : شَرَى يَشْرِي شَرِيَةً ، إِذَا بَلَ التُّرَابَ .
ويُقَالُ : شَرَّ الْمَكَانَ ، أَي رَشَّهُ . وَأَصْلُ الشَّرَى النَّدى ، ولذلك قيل لِلْعَرَقِ شَرِيٌّ

وفي حديث ابن عمر : ((أَنَّهُ كَانَ يُقْعِي ، وَيُشْرِي فِي الصَّلَاةِ)) (١) .

أَي : يُغْضِي بِيَدَيْهِ (٢) إِلَى الشَّرَى بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ لَا يَرْفَعُهُمَا مِنَ الْأَرْضِ

حَتَّى يَعُودَ إِلَى السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ ، وَمَنْ أَقْعَى فَعَلَ كَذَلِكَ (٣) .

وفي حديث أم زرع : ((وَأَرَا حَ عَلَيَّ نَعْمًا شَرِيًّا)) (٤) .

أرادت الإبل الكثرة ، والشَّرَى : الكثير من المال وغيره .

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٠٦/٢ ، ٣٠٧ ، وهو في الغريبين

للهمروي ٢٨٠/١ ، والغائق للزمخشري ١٦٥/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٢١/١ .

(٢) في (ك) ببده .

(٣) في (س) فعل ذلك .

(٤) حديث أم زرع سبق تخريجه في (أسد) ص ٤٩

(٥) المثبت من (س) وفي سائر النسخ : أراد .

فصل الشاء مع الطاء

ثطى

(ثطى) في الحديث : ((أَنَّ جَارِيَةَ تَرَقَّصُ صَبِيًّا لَهَا وَتَقُولُ :

ذُوَالِ يَا بَنَ الْقَرَمِ يَا ذُوَالِهَ تَمَشِي الثَّطَى وَتَجْلِسُ الْمَهْبَقَةَ)) (١)

الثَّطَى : إِفْرَاطُ الْحَقِّ . يُقَالُ : رَجُلٌ ثَطٌّ : بَيْنَ الثَّطَى ، أَرَادَتْ أَنَّهُ يُمَشِي

مَشْيَ الْحَقِّ .

والعرب تقول / للجاهل : ((فَلَانَ مَا يَعْرِفُ مِنْ ثَطَاتِهِ قَطَاتِهِ مِنْ لَطَاتِهِ)) (٢) القَطَاةُ (٩/٨٨)

مِنَ الْفَرَسِ : مَقْعَدُ الرَّدْفِ . وَاللَّطَاةُ : الدَّائِرَةُ فِي وَسَطِ جَبْهَتِهِ .

ويقال إِنَّ الثَّطَى مِنَ الثَّاطَةِ ، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْأَحْمَقِ الْمُغْرِطِ فِي

الْحَقِّ : ((ثَاطَةُ مَدَّتْ بِمَاءٍ)) (٣) . يُرِيدُ وَنَ أَنَّهُ حَمَاءَةٌ صَبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَازْدَادَتْ فَسَادًا

وَالْأَصْلُ أَنَّ يُقَالُ : ثِئَطُ بَيْنَ الثَّاطِ ، فَأَخْرَجُوا الْهَمْزَةَ وَخَفَّفُوهَا (٤) حِينَ صَارَتْ

آخِرًا وَقَدَّمَ مَوَاطِئًا ، فَكَأَنَّهُ مِنَ الْمُقْلُوبِ .

(١) التهذيب للأزهري ٤/١٤ ، ٥ ، الغريبين للهرودي ٢٨٠/١ ، والفائق

للزمخشري ٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢١/١ ، والنهاية

لابن الأثير ٢١١/١ .

(٢) مجمع الأمثال للبيداني ٢٤٤/٣ .

(٣) الأمثال لأبي عبيد ١٢٥ ، والجمهرة للعسكري ٢٨٨/١ ، ومجمع الأمثال

للبيداني ٢٧٠/١ ، والمستقصى للزمخشري ٣٤/٢ .

(٤) في (ك) حتى صارت آخرًا .

فصل الشاء مع العين

(ثعب) في الحديث في ذكر^(١) الشهيد : ((يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَحُهُ يُثَعَّبُ ثَعْبَ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْبَيْسِكِ))^(٢) .

يقال، ثَعَبْتُ الْمَاءَ إِذَا فَجَّرْتَهُ فَانْتَعَبَ ، وَمِنْهُ الثَّعْبُ لِلْمِيزَابِ .

ومن ربايعه في حديث ابن عباس: ((عَلِيٌّ بِالْقُرْآنِ فِي عِلْمٍ عَلَيَّ كَالْقَرَارَةِ فِي الشُّعْنَجْرِ))^(٣) .

الْقَرَارَةُ: الْغَدِيرُ الصَّغِيرُ .

الشُّعْنَجَرُ: أَكْثَرُ مَوْضِعِ مَاءٍ مِنَ الْبَحْرِ .

(ثعر) في حديث^(٤) الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ (فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الشَّعَارِيرُ)^(٥) .

يَعْنِي رُؤُوسَ الطَّرَائِثِ ، شَبَّهُوا فِي الْبَيَاضِ بِهَا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشُّعْرُورُ قِتَاءٌ صِفَارٌ ، وَهِيَ الضَّغَابِيْسُ) .

(ثعع) وفي الحديث: ((أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ / : إِنَّ ابْنِي^(٦)))

هَذَا يُصِيبُهُ جُنُونٌ ، فَمَسَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَشَعَّ ثَعَّةً ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوًا سَوْدًا))^(٦) .

(١) في (م) في الحديث : ذكر الشهيد .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله

١٤٩٦/٣ ، والنسائي في كتاب الجهاد باب من كُلم في سبيل الله ٢٨/٦ ،

٢٩ ، ومالك في الموطأ كتاب الجهاد باب الشهداء في سبيل الله ٤٦١/٢ ،

وأحمد في المسند من حديث أبي هريرة ٢٤٢/٢ .

(٣) الغريبين للهرودي ٢٨٢/١ ، والفائق للزمخشري ١٨١/٣ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٢٢/١ ، والنهاية لابن الأثير ٢١٢/١ .

(٤) في (ك) في الحديث .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار عن جابر ٢٠٢/٧ ،

وأحمد في المسند من حديث جابر ٣٢٥/٣ ، ٣٢٦ ، ٣٧٩ .

(٦) أخرجه الدارمي في المقدمة ١٢/١ ، وأحمد في المسند من حديث

ابن عباس ٢٥٤/١ ، ٢٦٨ ، والحربي في غريبه عن ابن يعلى بن مرة =

شَعَّ شَعَةً: أَي قَاءَ قَيْئَةً ، وَيُقَالُ لِلْقَيْءِ (١) أَيضًا: قَدَّ أَشَاعَ الرَّجُلُ إِشَاعَةً فَهُوَ مُشِيعٌ ،
ويقال: الشَّاعِي الْقَانِفُ أَيضًا ، وَالشَّاعَةُ الْقَدْفَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢): «كَأَنَّهُ جَعَلَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ يَاءً كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ ، فَيَكُونُ

فِيهِ لَفْتَانٌ: شَعَّ وَشَعَى» .

(ثعل) فِي قِصَّةِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ((كَذَا شَاءَ لَيْسَ فِيهَا ثُعُولٌ)) (٤) . ثعل
وَهِيَ الشَّاءُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةٌ حَلْمَةٌ ، وَهِيَ الشُّعْلَاءُ .
وَأَصْلُ الثُّعْلِ فِي زِيَادَةِ السِّنِّ ، وَيُقَالُ لِيُنْكَرَ الزِّيَادَةَ الثُّعْلُ .

ومن ربايعه (ثعلب)

فِي الْحَدِيثِ: ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، فَقَامَ
أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَايِدِ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ
اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرِيدِهِ بِإِزَارِهِ «أَوْ يَرِدَ إِيَّهِ» . قَالَ: فَمَطَّرْنَا
حَتَّى قَامَ أَبُو لُبَابَةَ وَنَزَعَ إِزَارَهُ فَجَعَلَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرِيدِهِ)) (٥) .

= عن أبيه ٣١٥/١ ، وعن ابن عباس ٧٢٩/٢ ، والحاكم في المستدرک
٦١٧/٢ - ٦١٨ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٥١/١ رقم

الحدیث (٤٨٥) .

(١) فِي (م) وَيُقَالُ فِي الْقَيْءِ

(٢) فِي (س) مَشَعٌ بِالْهَمْزِ وَفِي سَائِرِ النُّسخِ (شِيعٌ) بِغَيْرِ هَمْزٍ .

(٣) نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ ٢٨٢/١ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي التَّهْدِيبِ

فِي (شع) (١/٩٨، ٩٦) وَلَا فِي (شعا) ٣/١٥٤ .

(٤) الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ ٢٨٣/١ ، وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ مِنْ حَدِيثِ ذَكَرَ فِيهِ أَجْرَةٌ

مُوسَى مِنْ شُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ٢١٧/٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١٢٣/١ .

(٥) وَقَعَ فِي نَسْخَةِ (م) سَبَقَ نَظْرَ حَيْثُ أُسْقِطَ مَا بَعْدَ قَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «... يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرِيدِهِ» إِلَى نَهَايَةِ الْحَدِيثِ .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، وَذَكَرَهُ =

الْمَيْرِدُ : الْجَرِينُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ بَعْدَ الصَّكْرَامِ
وَالْقِطَافِ ، وَتَعَلَّبَ الْمَيْرِدُ هُوَ جَحْرُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ .

= الهيثمي في مجمع الزوائد . وقال : فيه من لا يعرف ٢١٥/٢ ، وانظر
الروض الداني إلى معجم الطبراني ٢٣٧/١ .

فصل الشاء مع الغين

ثغب

(ثغب) في حديث ابن مسعود: ((مَا شَبَّهْتُ مَا غَبَّرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثَغْبٍ / (٨٩/أ) .
 ذَهَبَ صَفْوُهُ ، وَبَقِيَ كَدْرُهُ (١) .

الثَّغْبُ: الْمَوْضِعُ الْمُطْمَئِنُّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَجَمْعُهُ ثَغْبَانٌ .

وقوله: غَبَّرَ أَي: بَقِيَ ، وَالغَائِرُ: الْبَاقِي .

وفي حديث زياد: ((رَشِيْقَةٌ قُنْتُتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ ثَغْبٍ)) (٢) وهو ما ذكرناه .

ومنه الحديث أيضاً: ((مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ

الْكَبِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَعِنَهَا ثَغْبَةٌ)) (٣) قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَمِنْهَا

كَذَا ، وَمِنْهَا كَذَا)) (٤) .

الثَّغْبَةُ: مَسْتَنْقِعُ الْمَاءِ فِي الْجِبَالِ ، وَهُوَ الثَّغْبُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

وقد يُسَكَّنُ فَيُقَالُ ثَغْبٌ وَجَمْعُهُ ثَغَابٌ وَأَثْغَابٌ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير باب عزم الإمام على الناس فيما

يطيقون ٩/٤ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٧٩/٤ .

(٢) سبق تخريجه في (أجل) ص ١٨٠ .

(٣) هكذا ضبطها في (س) وهو الموافق لما نقله ابن حجر في الفتح ، وفي

سائر النسخ (ثَغْبَةٌ) بسكون الغين المعجمة .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب فضل من علم وتعلم بلفظ «نقية» ٢٨/١ ،

قال ابن حجر في فتح الباري: كذا عند البخاري في جميع الروايات التي

رأيناها بالنون من التقاء وهي صفة لمحدوف ، لكن وقع عند الخطابي

والحميدي وفي حاشية أصل أبي زر ((ثَغْبَةٌ)) بمثلثة مفتوحة وغين معجمة

مكسورة بعدها موحدة خفيفة مفتوحة . . . ١٧٦/١ .

شفر

(شفر) في حديث الضحَّاك: « أَنَّهُ وُلِدَ وَهُوَ مُشْفَرٌ » (١) .

أَي نَبَتَ شَفْرُهُ ، يُقَالُ : اشْفَرَ الصَّبِيُّ إِذَا نَبَتَ شَفْرُهُ ، وَإِذَا سَقَطَ جَمِيعاً .
وَشْفَرَ الصَّبِيُّ ، إِذَا سَقَطَ شَفْرُهُ لَا غَيْرَ .

وفي حديث إبراهيم: « كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُعَلَّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ إِذَا اشْفَرَ » (٢) .
أَي إِذَا سَقَطَ شَفْرُهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدٍ : « إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ ، قِيلَ شْفِرَ فَهُوَ مُشْفُورٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ
بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ : اشْفَرَ وَاشْفَرَ » .

وفي الحديث في غزاة قيسارية: « وَقَدْ شَفَرُوا مِنْهَا شَفْرَةً » (٤) فَأَخَذَ مَعَاوِيَةَ اللِّوَاءَ ،
وَمَضَى حَتَّى رَكَزَ اللِّوَاءَ عَلَى الشَّفْرَةِ ، وَقَالَ : أَنَا عُنْبَسَةٌ (٥) .
الشَّفْرَةُ : الثُّلَمَةُ ، وَعُنْبَسَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَأَصْلُ الشَّفْرِ الْكُسْرُ . يُقَالُ :
شَفَرْتُ الْجِدَارَ أَي هَدَمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ .

ثغم

(ثغم) في الحديث: « أَنَّهُ أَتَى بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَكَانَ رَأْسُهُ / ثَغَامَةً » (٦) .
(٨٩/ب)

- (١) الغريبين للمهروي ٢٨٣/١ ، والنهاية لابن الأثير ٢١٤/١ .
(٢) الغريبين للمهروي ٢٨٣/١ ، والفائق للزمخشري ١٦٧/١ ، والنهاية
لابن الأثير ٢١٣/١ .
(٣) لم أقف عليه في غريب الحديث المطبوع ، وقد حكى الأزهري في التهذيب
هذا القول عن أبي عبيد يرويه عن أبي زيد ٨٨/٨ .
(٤) في (ص) بضم الثاء المثلثة في الموضعين ، وفي بعض النسخ الأخرى ضم
الثاء في بعض المواضع ، وما أثبتته من القاموس والنهاية ، وجزموا بأن (الشفرة)
بالضم هي النقرة في النحر بين الترقوتين .
(٥) الغريبين للمهروي ٢٨٤/١ ، والفائق للزمخشري ١٦٨/١ ، وغريب الحديث
لابن الجوزي مختصراً ١٢٣/١ .
(٦) أخرجه مسلم في كتاب اللباس باب استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة . . .
١٦٦٣/٣ ، وأبو داود في كتاب الترجل باب في الخضاب ٨٥/٤ ، والنسائي
في كتاب الزينة باب في النهي عن الخضاب بالسواد ١٣٨/٨ وفي موضع
آخر ، وابن ماجه في كتاب اللباس باب الخضاب بالسواد ١١٩٧/٢ ، وأحمد =

قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : (١) ، (هُوَ نَبْتُ أَبِيضِ الشَّعْرِ وَالزَّهْرِ . وَيَشْتَبَهُ (٢) بَيَاضُ الشَّيْبِ (٣) بِهِ) ،
 وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَبْيِضُ (٤) مِثْلَ الشَّلْحِ .

-
- = في المسند عن أنس ١٦٠/٣ ، وعن جابر ٣١٦/٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ،
 . وعن أسماء بنت أبي بكر ٣٤٩/٦ .
- (١) في غريب الحديث ٢٧٨/٢ .
 (٢) في (س) وضع فوقها (شُبَّه) .
 (٣) في (م) النبت .
 (٤) انفردت نسخة (س) بكلمة بعد (تبيض) هذا رسمها (مجه) ولم أستطع
 قراءتها .

فصل الشاء مع الفاء

ثفاً) في الحديث: ((مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشَّفَاءِ؟ الصَّبْرُ وَالشَّفَاءُ)) (١).

تفسير الشفاء في الحديث: الحُرْفُ ، وهو الخُرْدُ لُ الحَرِيفُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) ، (وَلَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَهُ نَظَائِرٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الْوَارِدِ فِي الْحَدِيثِ مِمَّا لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِهِمْ ، وَلَا أَشْعَارِهِمْ ، كَالزَّمَارَةِ: لِلزَّانِيَةِ ، وَالصَّبْرِ: لِلصَّحْنَاءِ وَالْجَدَفِ: لِمَا لَا يُغَطِّي مِنَ الشَّرَابِ ، وَيُقَالُ: هُوَ نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ مَنْ يَأْكُلُهُ إِلَى أَنْ يَشْرَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ) ، .

ثفر) وفي حديث المستحاضة: ((أَنَّهُ أَمْرٌهَا أَنْ تَسْتُفِرَّ وَتَلْجَمَ)) (٣).

الاسْتِثْفَارُ: (٤) أَنْ تَشُدَّ فَرْجَهَا بِخِرْقَةٍ عَرِيضَةٍ فَوْقَ الْكُرْسُفِ الَّذِي تَحْتَشِي بِهِ ،

وَتَعْقِدَ طَرْفَيْهَا فِي خَيْطٍ تَتَمَسَّقُ بِهِ حَتَّى لَا يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْهَا .

وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ ثَفْرِ الدَّابَّةِ ، تَشُدُّهُ كَمَا يُشَدُّ الثَّفْرُ تَحْتَ الذَّنْبِ .

وقيل: الثَّفْرُ اسْمٌ لِفَرْجِ السَّبَاعِ خَاصَّةً ، كَمَا أَنَّ الْحَيَاءَ خَاصَّةً بِالنَّاقَةِ ، لِكِنَّةِ

اسْتُعْمِيرِ لِلنِّسَاءِ ، فَلَا اسْتِثْفَارَ مِنْهُ .

يقال: اسْتُثْفِرَ الْكَلْبُ ، إِذَا أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَاسْتُثْفِرَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْخَلَ

ذَيْلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

ومنه حديث الزبير بن العوام في وصف الجن: ((كَأَنَّهُمْ الرِّمَاحُ)) (٥) مُسْتُثْفِرِينَ / (٩٠/أ)

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٠/٢ ، وأخرجه أبو داود في العراسيل

ص ٤٨ عن قيس بن رافع . وانظر زاد المعاد لابن القيم ٣٠٠/٤ ، و٣٣٤٩ .

(٢) في غريب الحديث ٤١/٢ ٣٨٢/٣٠

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة باب في المرأة تستحاض عن أم سلمة (٧١/١) ،

ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب المستحاضة ٦٢/١ ، وأحمد في المسند

من حديث أم سلمة ٢٩٣/٦ ، والدارمي في كتاب الوضوء باب غسل

المستحاضة ١٩٩/١ ، ٢٠٠ .

(٤) في (م) والاستثفار بواو العطف .

(٥) في (س) كأنهم الرياح .

شكياتهم^(١) .

ومن ربايعه في حديث مجاهد، في قوله : ((وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَايِهِ)) [الأنعام : ١٤١] قال : ((يُلْقَى لِلْمَسَاكِينِ عِنْدَ الْحِدَايِ الشُّفْرُوقُ))^(٢) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٣) : (سمعت فقيهاً بالمدينة يقول : هُوَ الْغِغْمُ الَّذِي يَلْزَقُ بِالْبُسْرَةِ) .
والحديث يدل على غير ذلك ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَرُ بِأَنْ يُلْقَى لِلْمَسَاكِينِ الْأَقْمَاعُ إِذْ لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يُلْقَى لَهُمْ شُعْبَةً مِنَ الشُّمْرَاخِ وَهُوَ الْعِنْفُودُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ ، فَإِذَا أُلْقِيَ لَهُمْ شُعْبَةٌ كَانَ عَلَيْهَا تَمْرَاتٌ أَوْ بُسْرَاتٌ ، فَكُنِيَ بِالشُّفْرُوقِ عَنْهَا^(٤) .
(ثفل) وفي قصة الْحُدَيْبِيَّةِ : ((وَمَنْ كَانَ مَعَهُ ثُفْلٌ فَلْيَصْطِنَعْ))^(٥) .

أَرَادَ بِالثُّفْلِ الدَّقِيقَ ، وَكُلُّ مَا لَا يُشْرَبُ فَهُوَ ثُفْلٌ .

قال الشيخ^(٦) : ويحتمل أنه أراد به : مَنْ كَانَ مَعَهُ زِيَادَةٌ مِنَ الْقُوْتِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَبْقَى مَعَهُ فَاضِلاً عَمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَلْيَصْطِنَعْ ، أَيْ فَلْيُعْطِهِ غَيْرَهُ ؛ لِأَنَّ الثُّفْلَ هُوَ كَالزِّيَادَةِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الْمَطْعُومِ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وفي الحديث عن عبد الله : ((أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ : الزَّمَّ بَيْتَكَ ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ فَكُنْ مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَوْرَقِ الشَّغَالِ))^(٧) .

(١) ذكر نحوه الهروي في الغريبين ٢٨٦/١ ، والزمخشري في الفائق ١٦٨/١ ،

وابن الجوزي في غريب الحديث ١٢٤/١ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٨٥/٣ ، ١٨٦ ، والطبري في تفسيره

١٦٣/١٢ ، وابن زنجويه في الأموال ٧٩٤/٢ ، وأنظر الدر المنثور

للسيوطي ٣٦٨/٣ .

(٣) في غريب الحديث ٥٩٤/٢ ، ٥٩٥ .

(٤) قوله : " فكنى " الخ زيادة على ما في غريب ابن قتيبة المطبوع .

(٥) أخرجه الواقدي في المغازي ٥٨٥/٢ بلفظ ((ثقل)) ، والخطابي في غريب

الحديث ٧٢٠/١ .

(٦) المثبت من (س) وفي سائر النسخ : قلت .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٨١/٤ ، وهو في الغريبين للهروي ٢٨٧/١ =

وَهُوَ الْبَطِيءُ الشَّقِيلُ الَّذِي لَا حَرَكَ بِهِ .

وفي حديث ابن عمر: « أَنَّهُ أَكَلَ ^(١) الدَّجْرَ وَهُوَ اللَّوِيَاءُ - ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالشَّغَالِ ^(٢) .

قال ابن الأعرابي: (هُوَ الْإِبْرِيْقُ) .

وفي حديث علي أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « وَتَدُّ قُهُمُ الدَّقِّ الرِّحَى ^(٣) .

^(٤) بِثِفَالِهَا .

الشَّغَالُ: جِلْدَةٌ تَبْسُطُ تَحْتَ الرَّحَى لِيَقَعَ الدَّقِيقُ / عَلَيْهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي (ب/٩٠)

رَحَى الْيَدِ أَرَادَ تَدُّ قُهُمُ دَقِّ الرَّحَى الْحَبِّ إِذَا كَانَ ^(٥) مَعَهَا أَوْ تَحْتَهَا الشَّغَالُ .

(ثفن) وفي متفرقات الأحاديث: « فَحَمَلَ عَلَى الْكُتَيْبَةِ فَجَعَلَ يَثْفِنُهَا ^(٦) .

ثفن

يريد يَطْرُدُهَا ، ويجوز أن يكون يَفْشُهَا ، وَالْفَنُّ: الطَّرْدُ .

وفي حديث أبي الدرداء: « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ ثَفْنَةِ الْعَمْرِ ^(٧) .

= عن حذيفة ، والفائق للزمخشري ٥٥/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

١٢٤/١ .

(١) في (ص ، وم) أنه كان أكل .

(٢) الغريبين للهروي ٢٨٧/١ ، وتهذيب اللغة للأزهري ٩٠/١٥ ، والفائق

للزمخشري ٤١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٥/١ .

(٣) هكذا في جميع النسخ (الرحى) ما عدا نسخة (م) فإنها مرة بالمدودة

ومرة بالمقصورة .

(٤) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٥٨٢/١ ، وهو في الغريبين للهروي

٢٨٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٥/١ ، والنهية لابن الأثير

٢١٥/١ .

(٥) المثبت من (ص) وفي غيرها (كانت) .

(٦) الغريبين للهروي ٢٨٧/١ ، والفائق للزمخشري ١٦٩/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٢٥/١ ، والنهية لابن الأثير ٢١٦/١ .

(٧) في (ص ، وك) مثل ثفنة البعير وكذلك في النهاية والخبر أخرجه أبو عبيد

في غريب الحديث ١٥٢/٤ وعند (ثفنة البعير) وهو في الغريبين للهروي =

الثَّفِنَةُ : كُلُّ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ نَيْ أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ ، مِنَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْفَخْدَيْنِ
وَالِكِرْكِرَةِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ رَئِيسِ الْخَوَارِجِ : نُو الثَّفِنَاتِ ،
لِأَنَّ طُولَ السُّجُودِ أَشْرَفِي ثَفِنَاتِهِ .

= يلفظ (العنز) ٢٨٧/١ ، والفائق للزمخشري ١٦٩/١ ، والمجموع
المغيث باختلاف بين النسخ ففي بعضها ((العنز)) وفي بعضها ((البعير))
كما ذكر المحقق ٢٦٧/١ .

فصل الشاء مع القاف

(ثقب) في حديث الحجاج أنه سأل الشَّعْبِيَّ عَنِ الْمُخَمَّسَةِ وَهِيَ سَأَلَةٌ اِخْتَلَفَ (١) ثَقَبَ

فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . عَلِيٌّ ، وَعَثْمَانُ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُ سَعْدٍ ،
وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهِيَ : أُمُّ وَأُخْتُ وَجَدُّ .

فقال : ((فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ؟ إِنْ كَانَ لَعُثْبًا)) (٢) .

هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ الثَّاقِبُ الْعِلْمِ ، وَمِثْلُهُ الْعَمِيَّتُ .

(ثقف) في حديث الغار: ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ كَمَا فِيهِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ ، يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ لَقِنٌ ، فَيَدْلِجُ
مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ)) (٣)

أَبَى دُوَيْفَنَةَ . يقال / : رَجُلٌ ثَقِفٌ وَامْرَأَةٌ ثَقَافٌ . (أ/٩١)

قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : ((إِنِّي حَصَانٌ فَمَا أَلْكُمُ وَثَقَافٌ فَمَا أَعْلَمُ)) (٤) .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا : ((وَأَقَامَ أَوْدَ الدِّينِ بِثِقَافِهِ)) (٥) .

الأَوْدُ : الْعِوَجُ .

(١) في (س) اختلفت .

(٢) في (ك) إن كان لمثقباً والخبر أخرجه البيهقي في سننه بلفظ (لمقبياً)

و (لمنقباً) ٢٥٢/٦ ، والخطابي في غريبه ١٧٣/٣ .

وهو في كشف الأستار عن زوائد البزار ١٤٢/٢ برقم (١٣٨٨) ، وذكره

البيهقي في مجمع الزوائد وغراه للبزار والبيهقي ٢٢٩/٤ ولفظه عنده

(لمتقناً) .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه إلى المدينة ٢٥٤/٤ - ٢٥٨ وفي مواضع أخرى .

وأبو نعيم في دلائل النبوة في هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

٣٢٦/٢ ، ٣٢٧ .

(٤) أخرجه الحميدي في سننه ١٥٤/١ ، والخطابي في غريب الحديث ٢٠٨/١ .

(٥) سبق تخريج خطبة عائشة رضي الله عنها في (بخع) ص ١٤٣ .

وَالشَّقَافُ: مَا تُقَوِّمُ^(١) بِهِ الرِّمَاحُ ، كَانَ إِسْلَامَ كَانَ رُمْحًا أَعْوَجَ ، فَقَوِّمَهُ بِالشَّقَافِ ،
أَيَّ حَتَّى بَيَضَتْهُ ، وَنَفَى عَنْهُ شَرَّ الْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَغَيْرِهِمْ .

ثقل

(ثقل) في الحديث: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ ، كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِزَّتِي»^(٢) .
قال ثعلب: (سَمَاهُمَا)^(٣) ثَقَلَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا وَالْعَمَلَ بِهِمَا ثَقِيلٌ^(٤) وَأَوْمِيٌّ

إِلَى السَّائِلِ بِجُمْعِ كَفِّهِ) .

وقال غيره: العرب تقول لِكُلِّ خَطِيرٍ نَفِيسٍ ثَقْلٌ ، فجعلهما ثقلين إعظاماً لِقَدْرِهِمَا

وَتَفْخِيمًا لِشَأْنِهِمَا .

ومنه قيل لِلجِنِّ وَالْإِنْسِ: الثَّقَلَانِ ؛ لِأَنَّهُمَا فَضَّلَا بِالتَّخْيِيرِ الَّذِي لَهُمَا عَلَى سَائِرِ

الحيوان . ويقال لبيض النعامِ ثَقْلٌ ؛ لِأَنَّ أَخْذَهُ يُفْرِحُ بِهِ إِذْ هُوَ قَوْتُ يُقَاتُ بِهِ .

(١) في (ص) الشقاق ما يثقف: أي ما تقوم به الرماح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بلفظ «وأهل بيتي»

١٨٧٣/٤ ، ١٨٧٤ ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن باب فضل من قرأ

القرآن ٤٣٢/٢ ، وأحمد في المسند من حديث أبي سعيد ١٤/٣ ، ١٧ ،

(٣) في (س) سماها .

(٤) في (ص) لأن العمل بهما يشقل .

فصل الثاء مع الكاف

(شك) في حديث عثمان رضي الله عنه، أَنَّ أُمَّ سَلْمَةَ قَالَتْ لَهُ فِي مَخَاطِبَتِهَا إِيَّاهُ: **شَكَم**
 « وَتَوَخَّى مَا تَوَخَّى صَاحِبَاكَ فَإِنَّهُمَا شَكَمَا الْأَمْرَ شَكْمًا » (١).

أَيُّ لَزِمَاهُ، تعني أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُفَارِقَاهُ .
 يقال : شَكَمْتُ الْمَكَانَ وَشَكَمْتُ الطَّرِيقَ أَشْكُمُهُ إِذَا لَزِمْتَهُ، ثُمَّ قَالَتْ: «وَلَمْ يَظْلِمَاهُ» أَي :

لَمْ يَعْدِلَا عَنْهُ، وَلَمْ / يَتَّعِدَا يَاهُ .

وَالظُّلْمُ تَعَدِّي الْحَدِّ الْمَحْدُودِ .

قال الأزهري (٢) : (مَعْنَاهُ رَكِبَا شَكْمَ الطَّرِيقِ وَقَصَدَهُ) .

(ثكن) في الحديث « يُحْشِرُ النَّاسُ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] عَلَى ثُكْنِهِمْ » أَي عَلَى

مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَنْ خَلُوا قُبُورَهُمْ .

وقال ابن الأعرابي : (الثُّكْنَةُ، الرَّايَةُ . أَي عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

وَالثُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ) .

ومنه حديث عليّ أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ قَالَ لَهُ : « مَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ؟ قَالَ : بَيْتٌ فِي

السَّمَاءِ يُدْعَى الضَّرَاحَ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ عَلَى ثُكْنَتِهِمْ » (٤).

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٧٨ - ٨٤ . وهو في الغريبين للهروي

١/٢٩١ ، والفاثق للزمخشري ٢/١٣٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

والنهاية لابن الأثير ١/٢١٧ ، وانظر منال الطالب ٣٤١

(٢) ذكره الهروي في الغريبين قال : سمعت الأزهري يقول : (أراد ركبا شكم

الطريق وهو قصده) ١/٢٩٢ ، وليس موجوداً في التهذيب (شك) ١٠/١٨٦ .

(٣) زيادة من (ص) والحديث أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/٤٨٨ ،

وهو في الغريبين للهروي ١/٢٩٢ ، والفاثق للزمخشري ١/١٧١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٢٦ .

(٤) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٥/٢٩ ، والأزرقي في أخبار مكة ١/٤٩٠ ،

بدون قوله « على ثكنهم » . والخطابي في غريب الحديث ٢/١٧٩ ، ١٨٠ .

وهو في الفائق للزمخشري ٢/٣٣٥ ، ٣٣٦ .

أَيَّ جَمَاعَتِهِمْ، أَوْ رَأَيْتِهِمْ، ^(١) وَهُوَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ . أَيَّ تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ
أَفْوَاجًا بِرَأْيَاتِهِمْ وَعَلَامَاتِهِمْ .
وَالشُّكْنَةُ أَيْضًا الْقَبْرُ .
وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ : ^(٢)

تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بُوغَاءُ الدَّمَنِ

كَأَنَّا حُثِّعَكَ مِنْ حِصْنِي تَكْنُ

تَكْنُ : اسْمُ جَبَلٍ . ^(٣)

(١) فِي (ك) أَيَّ جَمَاعَاتِهِمْ وَرَأَيْتِهِمْ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجَ حَدِيثِ سَطِيحٍ فِي (بُوغُ) ص ٢٠٣ .

وَزَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ «كَأَنَّا حُثِّعَكَ مِنْ حِصْنِي تَكْنُ»

(٣) فِي (م) رَجُلٍ .

فصل الثاء مع السلام

(ثلب) وفي حديث مالك بن النَّمَط : ((لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ)) (١) وهو ثلب الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَتَكَسَّرَتْ .

ومنه : كتب عمرو بن العاص إِلَى معاوية : ((إِنَّكَ قَدْ جَرَّبْتَنِي فَوَجَدْتَنِي لَسْتُ بِالْعُمْرِ الضَّرْعِ وَلَا الثَّلْبِ الْغَانِي)) (٢)

(ثلث) وفي مَقَطَعَاتِ الْحَدِيثِ : ((شَرُّ النَّاسِ الْمُثَلَّثُ)) (٣) وَهُوَ الَّذِي يَسْعَى بِأَخِيهِ إِلَى الْإِمَامِ وَالسُّلْطَانِ فِيهِلِكَ / ثَلَاثَةً ، نَفْسَهُ ، وَأَخَاهُ ، وَالسُّلْطَانَ . (١/٩٢)

(ثلث) في الحديث المشهور الذي ضرب فيه عليه السلام مثل المُسْتَكْبِرِ مِنْ الدُّنْيَا ، وَمِثْلَ الْمُكْفِي مِنْهَا بِمَقْدَارِ الْكِفَايَةِ ، فَقَالَ فِيهِ : ((إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا إِذَا أَصَابَتْ مِقْدَارَ شَبْعِهَا تَرَكَّتِ الْأَكْلَ ، وَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ ، وَثَلْطَتْ وَبَالَثَتْ ، فَإِذَا خَلَّتْ أَجْوَافَهَا مِنْهَا نَجَتْ ، وَلَمْ تَهْلِكْ فَذَلِكَ مَثَلُ الْمُقْتَصِدِ فِي أَخْذِ الدُّنْيَا يَجْمَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيُعْطِي حَقَّهُ ، وَيَنْجُو مِنْ وَبَالِ عَاقِبَتِهِ)) (٥)

- (١) هذا من حديث مالك ووفده مع قومه (همدان) أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٥٤٨/١ ، وهو في الغريبين للبهري باختصار ٢٩٣/١ ، والفائق للزمخشري بطوله ٤٣٣/٣ ، ٤٣٤ ، ومنال الطالب لابن الأثير ٥٦ ، ٥٥ .
- (٢) ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ٥٥٣/١ ، وهو في الغريبين للبهري ٢٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي مفرقاً ١٢٧/١ ، ١٠/٢٥ ، والنهية لابن الأثير ٢١٨/١ .
- (٣) أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١٩٩/٣ . وأخرج عبد الرزاق في المصنف ((يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة ، قال عمر : ويلك وما قاتل الثلاثة ؟ قال : الرجل يأتي إلى الإمام بالكذب ..))
- (٤) في (س) يقال فيه ، وفي (ص) فقال له .
- (٥) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير باب فضل النفقة في سبيل الله عن أبي سعيد الخدري ٣/٢١٣ ، ٢١٤ وفي مواضع أخرى . =

فقوله ثَلَطَتْ : معناه خَرَجَ مِنْهَا رَجِيعَهَا عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ لِاسْتِرْحَاءِ ذَاتِ بَطْنِهَا ،
فَيَبْقَى نَفْعُهَا ، وَيَخْرُجُ فُضُولُهَا وَلَا تَتَأَذَى بِهَا ، بِخِلَافِ الْمُسْتَكْبِرِ مِنَ الْأَكْلِ الَّذِي
يَتَأَذَى بِمَا أَكَلَهُ وَيَبْقَى فِي وَآلِهِ .

(ثلغ) وفي الحديث : « أَنْتَ قَالَ غَدَاةَ يَوْمٍ : أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، فَانْطَلَقَا بِي . ثلغ
(وَذَكَرَ الرَّؤْيَا إِلَى أَنْ قَالَ) : فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ،
يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ (١) .
معناه : يَشْدُخُهُ وَيَكْسِرُهُ .

ومنه في الحديث : « إِذَنْ يَثْلَغُوا رَأْسِي كَمَا تَثْلَغُ الْخَبْرَةَ » (٢) .
قَالَ شِمْرٌ : (الثَّلْغُ : فَضْحُكَ الشَّيْءِ الرَّطْبِ بِالشَّيْءِ الْيَاسِسِ حَتَّى يَنْشُدَّخَ ، وَالْفَضْحُ
وَالثَّلْغُ وَالشَّدْحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ) .

(ثلل) وفي الحديث : « لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : ثَلَّةُ الْبَيْتْرِ .. » (٣) .
وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَرَابِهَا إِذَا حُفِرَتْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : (مَعْنَاهُ أَنْ يَحْتَفِرَ الرَّجُلُ بَيْتًا فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ بِمَلِكٍ لِأَحَدٍ ، (٩٢ / ب)

-
- = والنسائي في كتاب الزكاة باب الصدقة على اليتيم ٩١ / ٥ ،
وابن ماجه في كتاب الفتن باب فتنة المال ١٣٢٣ / ٢ .
(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد بالليل ، باب عقد الشيطان على قافية
الرأس إذا لم يصل بالليل ٤٧ / ٢ ، وهو في التعبير كذلك من حديث طويل
عن سمرة ٨٤ / ٨ - ٨٦ ، وأحمد في مسنده من حديث سمرة بن جندب ٩٠٨ / ٥ .
(٢) أخرجه سلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها باب الصفات التي يعرف بها في
الدينا أهل الجنة وأهل النار من حديث طويل ٢١٩٧ / ٤ ، ٢١٩٨ .
وأحمد في المسند من حديث عياض الجاشعي ١٦٢ / ٤ .
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بلفظ « ثلة القلب » ٣٧٥ / ٦ ،
وأبو عبيد في غريب الحديث ٢ / ٢٧٦ ، وبقية الثلاث : طَوْلُ الْفَرَسِ ، وَحَلْقَةُ
الْقَوْمِ .
(٤) في غريب الحديث ٢ / ٢٧٦ .

فَيَكُونُ لِلْبَيْتِ حَرِيمٌ يُلْقَى فِيهِ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّرَابِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي حَرِيمِ بَيْتِهِ.
وَالثَّلَاةُ فِي غَيْرِ هَذَا هِيَ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ.

ومنه في حديث الحسن أَنَّهُ قَالَ : (يُصِيبُ الْوَصِيَّ مِنْ مَاشِيَةِ الْيَتِيمِ الَّتِي فَسَى

يَدِيهِ مِنْ ثَلَاثِهَا وَرَسَلِيهَا . (أَي: مِنْ صُوفِهَا وَلَبَنِيهَا) بِالْمَعْرُوفِ^(١) .

وَالثَّلَاةُ جَمَاعَتُهَا وَأَصْوَابُهَا .

وَالثَّلَاةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

ومنه في كتابه لِأَهْلِ نَجْرَانَ : (زِمَّةُ اللَّهِ وَزِمَّةُ رَسُولِهِ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

وَوَلَدِهِمْ)^(٢) . أَيَّ جَمَاعَتِهِمْ .

وفي حديث عمر أَنَّهُ رُئِيَ فِي النَّوْمِ فَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ : (ثَلَّ عَرْشِي لَوْلَا أَنِّي

صَادَفْتُ رَبًّا رَحِيمًا)^(٣) .

هَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَلَّ وَهَلَكَ : (ثَلَّ عَرْشَهُ)^(٤) .

يُقَالُ : ثَلَّتُ الشَّيْءَ ، إِذَا هَدَمْتَهُ وَكَسَرْتَهُ ، وَالْعَرْشُ لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : السَّرِيرُ

وَالْآخَرُ : الْبَيْتُ يُنْصَبُ مِنَ الْعِيدَانِ وَيُظَلَّلُ ، وَجَمَعَهُ عُرُوشٌ .

(١) أخرجه الطبري في التفسير بلفظ ((فيصيب من جذانها وعوارضها ورسلمها)) .

٢٥٩/٤ . وانظر الدر المنثور للسيوطي ٤٣٧/٢ . وهو في الغريبين

للهرودي ٢٩٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٧/١ .

(٢) أخرجه ابن سعد في طبقاته وليس فيه ((ثلثهم)) ٢٨٧/١ ، ٢٨٨ ، والبيهقي

في دلائل النبوة ٣٨٩/٥ ، وابن زنجويه في الأموال ٤٤٩/٢ رقم (٧٣٢) ،

والخطابي في غريب الحديث ٤٩٧/١ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات بلفظ ((يهد أو يهوي)) ٣٧٥/٣ والسدي

راه هو العباس رضي الله عنهما ، وهو في الفائق للزمخشري ١٧٢/١ .

وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٨/١ ، والنهاية لابن الأثير ٢٢٠/١ .

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢٧١/١ .

فصل الثاء مع الميم

(شمد) وفي كتابه لبني نهدي في حديث طَهْفَةَ: « وَأَفْجُرْ لَهُمُ الشَّمَدَ ^(١) . وَهُوَ شَمْدُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، أَيْ اجْعَلْهُ غَزِيرًا كَثِيرًا لَهُمْ .
يقال : فَجَرْتُ الْعَيْنَ [أَفْجَرُهَا] : إِذَا وَسَعْتَهَا ، وَشَفَقْتَهَا ، وَفَجَرْتَهَا تَفْجِيرًا .
ومنه في قصة الْحُدَيْبِيَّةِ / : « فَنَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَمَدٍ مِنْ مَائِهَا ^(٢) . » (٩٣ / ٩)
وهو الماء القليل ، وجمعه شِمَادٌ .

شمر

(شمر) في الحديث : « لَا قَطْعَ فِي شَمْرٍ وَلَا كَثْرٍ ^(٣) . »
الشَّمْرُ : الرُّطْبُ مَا دَامَ فِي رَأْسِ الشَّجَرَةِ ، فَإِذَا صُرِمَ فَهُوَ الرُّطْبُ ، فَإِذَا كُنَزَ فَهُوَ الشَّمْرُ .
وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ أَخَذَ بِشَمْرٍ لِسَانِهِ ^(٤) » أَي بِطَرَفِهِ ، وَشَمْرَةُ السَّوْطِ : طَرَفُهُ .
(شمع) في حديث عمر : « نِذْرٌ شَمْعٌ ^(٥) » وَهِيَ ضَيْعَةٌ لَهُ وَمَالٌ .

شمع

- (١) حديث طهفة سبق تخريجه في (أزل) ص ٤٧٠ .
- (٢) أخرجه البخاري في كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة ...
١٢٨ / ٣ ، وأبو داود في كتاب الجهاد باب في صلح العدو ٨٥ / ٣ ،
وأحمد في المسند من حديث السور بن مخرمة ٣٢٩ / ٤ .
- (٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب مالا قطع فيه ١٣٧ / ٤ ،
والنسائي كتاب قطع السارق باب مالا قطع فيه ٨٦ / ٨ ،
والترمذي في كتاب الحدود باب ماجاء لا قطع في شمر ولا كثر ٥٣ ، ٥٢ / ٤ .
وابن ماجه في كتاب الحدود باب لا يقطع في شمر ولا كثر ٨٦٥ / ٢ ،
ومالك في الموطأ كتاب الحدود باب مالا قطع فيه ٨٣٩ / ٢ كلهم عن رافع
ابن خديج والكثير بفتحيتين : جمار النخل ، وهو شحمه الذي وسط النخلة .
- (٤) أخرجه أحمد في الزهد ١٨٩ ، وابن المبارك في الزهد ١٢٥ ، وأبو نعيم
في الحلية ٣٢٨ / ١ ، والخطابي في غريبه ٢٦٥ / ٢ .
- (٥) في الفائق : شمع : مال لعمر كان وقفه ٢٩٦ / ٢ .
وفي النهاية لابن الأثير : في حديث صدقة عمر رضي الله عنه « إِنْ حَدَثَ
بِهِ حَدَثٌ أَنْ شَمْعًا وَصَرْمَةً بِنِ الْإِكْوَعِ وَكَذَا وَكَذَا جَعَلَهُ وَقْفًا » هما مالا ن معروفان
بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفهما ٢٢٢ / ١ .

(شمل) وفي حديث أمِّ معبد في بعض الروايات : ((فَحَلَبَ فِي الْإِنَاءِ ثَجًّا حَتَّى شَمَلَ
عَلَاهُ الثُّمَالُ)) (١) . وَهِيَ جَمْعُ ثَمَالَةٍ ، وَهِيَ الرَّغْوَةُ .

وفي رواية أخرى : ((حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ)) وتفسيره : الرَّغْوَةُ .
وفي حديث عمر أَنَّهُ قَالَ لِلْمُصَدِّقِ : ((وَلَا تَأْخُذِ الْمَاخِضَ وَذَوَاتِ الدَّرِّ ، فَإِنَّهَا
شِمَالٌ حَاضِرَتِهِمْ)) (٢) .

يُرِيدُ عِضَّتَهُمْ وَغِيَابَهُمْ ، يُقَالُ هُوَ شِمَالٌ قَوِيهِ ، إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .

ومنه في الحديث في بعض الشُّعْرِ :

شِمَالُ الْيَتَامَى عِضَّةٌ لِلْأَرَامِلِ (٣) .

معناه : مُطْعِمُ الْيَتَامَى ، يُقَالُ هُوَ يَشْلُطُهُمْ ، أَيُّ يُطْعِمُهُمْ .

وفي حديث عبد الملك بن مروان أَنَّهُ قَالَ لِلْحَجَّاجِ : ((أَمَا بَعْدُ : فَقَدْ وَلَيْتُكَ الْعِرَاقَ
فَسِرَّ إِلَيْهَا كَمِيشَ الْإِزَارِ ، مُنْطَوِيَّ الشَّمِيلَةَ ، خَفِيفَ الْخَصِيلَةِ)) (٤) .

ص ٣٨

(١) سبق تخريج حديث أم معبد في (أرض) والشمال : رواية ابن سعد في

الطبقات : ٢٣٠ / ١ ، والبهاء رواية أبي نعيم في الدلائل ٣٣٨ / ٢ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بلفظ مقارب وفيه (فإنها مال حاضرتهم) ١٧ / ٤ ،

وهو في الفائق للزمخشري ٤٤ / ٢ ، والمجموع المغيث للأصفهاني ٢٧٤ / ١ ،

والنهاية لابن الأثير ٢٢٢ / ١ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في الدعاء

والاستسقاء وهو قول أبي طالب يقول ابن عمر : ربما ذكرت قول الشاعر وأنا

أنظر إلى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم على المنبر . فما نزل حتى جيش

كل ميزاب بالمدينة فأذكر قول الشاعر ، وذكر البيت وأوله :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ٤٠٥ / ١

وابن هشام في السيرة ٢٨١ / ١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٦ / ١٤

وانظر من ذلك كتاب لابن الأثير ١٠٣ - ١٠٦ .

(٤) الفريبيين للهروي ٢٩٦ / ١ ، ٢٩٧ .

والفائق للزمخشري ٢٩١ / ٢ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٨ / ١ ،

والنهاية لابن الأثير مفرقاً ٢٢٢ / ١ ، ٢٢٣ ، ٣٨ / ٢ ،

الشَّمِيلَةُ ، أَصْلُهَا : مَا يَتَّقَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْحَيَوَانِ ، وَمَا يَدَّ خِرُّهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

أَرَادَ : سَبَّرَ إِلَى الْعِرَاقِ مُخْفًا غَيْرَ مُعَرَّجٍ عَلَى ثَقَلٍ وَأَقْمِشَةٍ وَعَلَائِقٍ / وَالْخَصِيلَةُ (٩٣ / ب)
لَحْمَةٌ السَّاقِ .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَطْلِي بَعِيرًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِقَطْرَانٍ ، فَقَالَ
رَجُلٌ : « لَوْ أَمَرْتَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِ الصَّدَقَةِ كَهَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَضَرَبَ بِالثَّلَّةِ
فِي صَدْرِهِ وَقَالَ : (١) وَعَبْدٌ أَعْبَدُ مِنِّي ؟ » .

الثَّلَّةُ : (٢) خِرْقَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ ، أَوْ يُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ . وَهِيَ الرَّبْدَةُ أَيْضًا .
وفي حديث حمزة رضي الله عنه : « وَأَنَّ نَحَرَ الشَّارِفِينَ لِعَلِّيٍّ ، وَكَانَ يَشْرَبُ فِيهِ
قَوْمٌ شَرِبَ ، فَذَكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى
الْقَوْمِ ، فَرَأَاهُمْ حَمَزَةً وَهُوَ ثَمَلٌ ، فَقَالَ : هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ آبَائِي ؟ فَعَرَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَأَنْصَرَفَ » (٣) .

قوله : وَهُوَ ثَمَلٌ ، أَيُّ سَكْرَانٍ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ مَا خَذًا .
ويقال إِنَّهُ سَبَبُ نَزُولِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ .

- (١) في (م ، و ك) قال : وعبد أعبد مني ؟
والأثر في المجموع المغني للأصفهاني ١ / ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، والنهاية
لابن الأثير عن الأصفهاني ١ / ٢٢٢ .
- (٢) هكذا بالتحريك مع فتح التاء شديدة في (ك ، و م) وهو الموافق لما في
المجموع المغني والنهاية . وفي القاموس ضبطها بالضم ، وقال : هي كالثَّلَّةِ .
قال الأصفهاني : وقال الجبان : الثَّلَّةُ والثَّلَّةُ ، والثَّلَّةُ لهذه الصوفية ،
انظر المجموع المغني ١ / ٢٧٤ .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير باب فرض الخس من حديث طويل
عن علي رضي الله عنه ٤ / ٤١ ، ٤٢ وفي مواضع أخرى .
ومسلم في كتاب الأشربة باب تحريم الخمر ٣ / ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ .

(ثم) وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله ثم
فيه : « كُنَّا أَهْلَ نَمَّةٍ وَرَمَّةٍ ، حَتَّى اسْتَوَى ^(١) عَلَيَّ عَتَمَةٌ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) : (هَكَذَا يَرَوِي بِالضَّمِّ ، وَالْوَجْهَ عِنْدِي ، أَهْلَ نَمَّةٍ وَرَمَّةٍ بِالْفَتْحِ .
وَالنَّمُّ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ ^(٣) . يُقَالُ : شَمَّتْ أُمَّ نَمًّا .

وَالرَّمُّ مِنَ الْمَطْعَمِ . يُقَالُ : رَمَّتْ أَرَمَ رَمًّا . وَمِنْهُ سَمِيَتْ مِرْمَةً الشَّاةُ لِأَنَّهَا بِهِ تَأْكُلُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْتُمْ أَرَانُ وَإِعْمَارَةُ السَّجْدِ فَكِرْهُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ :

خَشَبَاتٌ ، وَشَمَامَاتٌ / وَعَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » ^(٤) .

(٩٤ / ٩)

الشَّامُ نَبْتُ ضَعِيفٍ رَمًّا حُشِي بِهِ ، وَكَانُوا يُظَلِّلُونَ بِهِ الْعُرُشَ ، وَيَسُدُّونَ بِهِ

الْفَرْجَ بَيْنَ الْخَشَبِ .

ومنه في حديث عمر : « اغزوا ^(٦) والغزوا حُلُوٌّ أَخْضَرٌ ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ شَمَامًا ثُمَّ رَمَامًا
ثُمَّ حَطَامًا » . أَرَادَ بِالشَّامِ النَّبْتُ الضَّعِيفُ ، وَمَعْنَاهُ اغزوا وَأَنْتُمْ تَنْصُرُونَ ، وَتَوْفُرُ
عَلَيْكُمْ الْفَنَائِمُ فِي غَضَاظَةِ الْإِسْلَامِ وَقُوَّتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَهِنَ وَيَضْعَفَ ، فَيَصِيرَ كَالشَّامِ الضَّعِيفِ .

-
- (١) في (س، و ك) حتى إذا استوى على عمه . والمثبت من (ص، و م) وهو موافق
لما عند أبي عبيد . والخبر أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤٠٣ / ٤ .
وهو في الغريبين للهروي ١ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، والفائق للزمخشري ١ / ١٧٥ ،
وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٢٩ . والنهاية لابن الأثير ١ / ٢٢٣ ، ٣٠١ / ٣ .
- (٢) في (س) أبو عبيدة ، والمثبت من سائر النسخ وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٤ / ٤ .
- (٣) في (ص) والنم الإصلاح والإحكام .
- (٤) أخرجه ابن سعد في طبقاته من حديث طويل في بناء مسجد عليه الصلاة
والسلام ١ / ٢٣٩ ، ٢٤٠ . والبيهقي في سننه ٢ / ٤٣٩ .
والفضل الجندي في كتاب فضل المدينة كما ذكر ذلك الألباني في سلسلة
الأحاديث الصحيحة ٢ / ١٧٨ .
- (٥) في (س) ويشدون به الفرج .
- (٦) في (م) اغزوه . والخبر في الغريبين للهروي ١ / ٢٩٨ ، والفائق للزمخشري
١ / ٣٧٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٢٩ ، والنهاية لابن الأثير
١ / ٢٢٣ .

وَيُقَالُ لِلْأَمِيرِ (١) الَّذِي يَسْهَلُ مَا خَذَهُ وَيَقْرُبُ مَتَنَاوِلُهُ : (رَهْوًا عَلَى طَرَفِ الشَّامِ) (٢)
لِأَنَّ الشَّامَ لَا يَطُولُ ، فَمَا كَانَ عَلَى طَرَفِهِ فَأَخَذَهُ سَهْلًا مُتَمَكِّنًا .

(١) فِي (م) الْأَمْرِ .

(٢) الْأَمْثَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٤١ ، جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ لِلْعَسْكَرِيِّ ٣٦٠ / ٢ .

وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٤٧٠ / ٣ .

فصل الثاء مع النون

(١) في صفته صلى الله عليه وسلم: ((عَارِي الشُّدَّةُ وَتَيْنِ)) (٢) .

شند

هُمَا لِلرِّجَالِ ، وَالتَّذْيَانِ لِلنِّسَاءِ . مَنْ ضَمَّهُمَا هَمَزَهُمَا ، وَمَنْ فَتَحَهُمَا لَمْ يَهْمِزْهُمَا .
أَرَانَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهُ كَثِيرٌ لَحْمٍ .

(شئ) في حديث المولد قالت أمّةُ صلي الله عليه وسلم (٣) إِبْرَارًا عَنْهُ شئ

حِينَ كَانَتْ حُبْلَى بِهِ : ((مَا وَجَدْتُهُ فِي شِنَّةٍ وَلَا قَطْنٍ)) (٤) .

الشُّنَّةُ : أَسْفَلُ البَطْنِ ، ((وَلَا أَجِدُهُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ كَيْدِي وَفِي ظَهْرِي)) .

وَالْقَطْنُ : أَسْفَلُ الظَّهْرِ .

وفي حديث وَهْشِيِّ وَمَقْتَلِ حَمْزَتُهُ أَنَّهُ قَالَ : ((سَدَدْتُ رُحْمِي لِشِنْتِي)) (٥) وَهِيَ نُونُ

(٩٤/ب)

السُّرَّةِ وَفَوْقَ العَانَةِ / .

(شئ) في الحديث: ((أَنَّهُ قَالَ لِلْفَاتِحَةِ : إِنَّهَا السَّبْعُ مِنَ المَثَانِي وَالْقُرْآنُ العَظِيمُ)) (٦) شئ

قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا سَبْعُ آيَاتٍ سَوَاءٌ عُدَّ مِنْهَا «بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ»

(١) في (م) شند و .

(٢) هذا من حديث هند بن أبي هالة وقد سبق تخريجه في (أبن) هـ .

(٣) في (م) عليهما السلام ، والضمير يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٤) أخرج ابن سعد في طبقاته : (ولا وجدت له ثقلة كما تجد النساء) (٩٨/١) ،

وأخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث (٣٧٨/١) ،

وهو في الغريبين للهروي (٢٩٩/١) ، والفائق للزمخشري (٢٠٨/٣) .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب المعازي باب قتل حمزة (٣٦/٥) ،

وأحمد في المسند من حديث وهشي (٥٠١/٣) ،

وابن هشام في السيرة (٢٠-٢٢) .

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

من حديث طويل عن أبي هريرة (١٥٥/٥) ،

والدارمي في فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب (٤٤٥/٢) .

ومالك في الموطأ كتاب الصلاة باب ما جاء في أم القرآن (٨٣/١) .

آيَةٌ أَوْلَمَ تُعَدُّ عَلَى اخْتِلَافِ الْقُرَاءِ . وَتُنْتَقَى فِي كُلِّ صَلَاةٍ .
 وَيُقَالُ لِجَمِيعِ الْقُرْآنِ مَثَانِي ، لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقَصَصَ تُنْتَقَى فِيهِ (١) .
 وَيُقَالُ لِمَا كَانَ دُونَ الْمِائَتَيْنِ وَفَوْقَ الْمَفْصَلِ مِنَ السُّورِ مَثَانِي ، لِأَنَّهَا تُنْتَقَى عَنِ
 الْمِائَتَيْنِ وَعَنِ الْمَفْصَلِ ، أَيُّ صُرِفَتْ عَنْهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَا تُنْتَقَى فِي الصَّدَقَةِ)) (٢) أَيُّ لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، فَلَا يُشْنَى
 عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ لِرَجُلٍ نَاقَةٌ نَحِييَّةٌ ، فَمَرَضَتْ ، فَبَاعَهَا مِنْ رَجُلٍ ، وَأَشْتَرَطَ
 ثَنِيَاهَا)) (٣) . أَرَادَ قَوَائِمَهَا وَرَأْسَهَا .
 وَالثَّنْيَا الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا فِي الْبَيْعِ ، أَنْ يُبَاعَ شَيْءٌ (٤) وَيُسْتَنْتَقَى مِنْهُ قَدْرٌ مَجْهُولٌ فَيُفْسَدُ
 الْبَيْعُ .

وَالثَّنْيَا فِي الْمُرَاعَةِ أَنْ يُسْتَنْتَقَى بَعْدَ النُّصْفِ أَوِ الثَّلَاثِ كَيْلًا مَعْلُومًا .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : ((الشُّهْدَاءُ ثَنِيَّةٌ)) (٥) وَاللَّهُ (٦) .

- (١) فِي (م) فِيهَا .
 (٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ بِلَفْظِ ((لَا ثَنَاءٌ)) ٨٣١ / ٢ ، وَابْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ فِي مِصْنَفِهِ بِاللَّفْظِ الَّذِي عِنْدَ ابْنِ زَنْجَوِيهِ ٢١٨ / ٣ ، وَأَبُو عَيْبَةَ فِي
 الْأَمْوَالِ ٤٦٥ .
 (٣) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي مِصْنَفِهِ ١٩٤ / ٨ ، وَهُوَ فِي الْغُرَيْبِينَ لِلْمَهْرِيِّ
 ٣٠٠ / ١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي مَعْرِضِ الشَّرْحِ وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ
 حَدِيثٌ ١٣٠ / ١ ، وَالنِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٢٤ / ١ .
 (٤) فِي (م) بِشَيْءٍ .
 (٥) هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي (ص ، م) وَفِي التَّهْذِيبِ ١٤٠ / ١٥ وَالْغُرَيْبِينَ وَالنِّهَايَةَ
 (ثَنِيَّةٌ) بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ النُّونِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
 مَعَ الضَّبْطَيْنِ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (شَيْ) .
 (٦) أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ ٢٢٠ / ٢ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ
 ٨٣ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ ١٤٨ / ٢ ، وَالطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٣٠ / ٢٤ .

يعنى هُمْ مِمَّنِ اسْتَشْنَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الصَّعْقَةِ حَيْثُ قَالَ : « فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ » [الزمر: ٦٨] فَإِنَّهُمْ لَا يُصَعِقُونَ^(١).
يُقَالُ : هَذَا تُشْنِي مِّنْ كَذَا ، أَيِّ مَا اسْتَشْنَيْتَهُ مِنْهُ^(٢).

وفى حديث^(٣) عمر : « أَنَّهُ كَانَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ بَارَكَةٌ مُّشْنِيَةٌ بِشِنَائِيْنِ »^(٤).

(٩٥ / ٩)

أَيِّ مَشْدُودَةِ الْيَدِ بِيَعْقَالِيْنِ . وَاسْمُ ذَلِكَ / الْحَبْلِ الشَّنَائِيَّةُ .

وفى حديث عوف بن مالك أَنَّهُ سَأَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِمَارَةِ فَقَالَ :
« أَوْلَاهَا مَلَامَةٌ ، وَشِنَاؤُهَا نَدَامَةٌ ، وَثَلَاثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ »^(٥).

شِنَاؤُهَا : أَيِّ تَانِيهَا ، وَثَلَاثُهَا : أَيِّ ثَالِثُهَا .

وفى حديث عبد الله بن عمر : « وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقْرَأَ الْحَشَاةُ عَلَى رُؤُوسِ »^(٦)

(١) وقع سقط في (ك) ما يقارب سطرًا ونصفًا حيث أسقط الآية والعبارة السابقة لها وكذلك التي تليها .

(٢) في (س) ما استشنت، ولفظة (منه) ساقطة من (م) .

(٣) في (م) ومنه في حديث عمر ... والحديث الذي رأيته في كتب السنة أن ابن عمر مر برجل ينحر بدنته بركة، فنهاه عن ذلك وقال : ابعثها قيامًا مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم .

وأخرج ذلك مسلم في كتاب الحج باب نحر البدن قيامًا مقيدة ٩٥٦ / ٢ .

وأبو داود في كتاب المناسك باب كيف تنحر البدن ١٤٩ / ٢ .

وأحمد في المسند عن ابن عمر ٣ / ٢ .

وما ذكره عبد الغافر هو الذي عند الهروي في الغريبين ٣٠١ / ١ .

وغريب الحديث لابن الجوزي ١٣٠ / ١ .

(٤) في (ك ، و م) بشنائين بالهمز ، وقد نقل الأزهري في التهذيب ١٣٤ / ١٥ ، ١٣٥ .

عن العلماء أن المتفق عليه أن لا تهمز .

ثم قال تعقيبًا على ما نقله : قلت : والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز

في (الشنائين) وعلى أن لا يفرد الواحد .

(٥) الغريبين للهروي ٣٠٢ / ١ ، والفاثق للزمخشري ١٧٧ / ١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ١٣٠ / ١ ، والنهائية لابن الأثير ٢٢٥ / ١ .

(٦) في (م) من أشراط الساعة ... بغير عطف .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٥٤ / ٤ ، وأبو عبيد في غريب الحديث ٢٨١ / ٤ .

الناس لا تُغَيَّر، قِيلَ: وَمَا الْمُنَاةُ؟ قَالَ: مَا اسْتُكْبِتَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ ﴿١﴾ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (١) سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأُولَى عَنِ الْمُنَاةِ، فَقَالَ:
 إِنَّ الْأَحْبَارَ وَالرَّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَسَمَّوْهُ
 الْمُنَاةَ، أَحَلُّوا فِيهِ مَا شَاءُوا، وَحَرَّمُوا مَا شَاءُوا عَلَى خِلَافِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤ / ٢٨٢ .

فصل الشاء مع السواو

ثوب

(ثوب) في الحديث: ((الْمَيِّتُ يُحْشَرُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا)) (١).

يُحْتَمَلُ فِي تَأْوِيلِهِ وَجْهَانِ :

أحدهما : أَنَّهُ يُحْشَرُ فِي كَفَنِهِ الَّذِي كَفَّنَ فِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ ، ثُمَّ يُحْشَرُ إِلَى الْمَوْقِفِ

عَارِيًّا ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ عُرْلًا)) (٢).

والثاني : أَنَّهُ أَرَادَ بِالثِّيَابِ ، الْعَمَلَ الَّذِي يَمُوتُ عَلَيْهِ ، وَيُخْتَمُّ لَهُ بِهِ لِمَا فِي الْحَدِيثِ :

((يُبَعَثُ الْمَرْءُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ)) (٣).

وقد قيل في قوله : ((وِثْيَابَكَ فَطَهَّرْ)) [المدثر: ٤] أَي وَعَمَلِكَ (٤) فَأَصْلِحْ ، وَهَذَا

هُوَ الْأَوْجَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي الحديث: ((إِذَا ثُوبَ بِالصَّلَاةِ / فَاتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ)) (٥).

(٩٥/ب)

أَي دُعِيَ إِلَيْهَا ، وَالْأَصْلُ فِي التَّثْوِيبِ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ فِرْعَاءً مُسْتَصْرِخًا

لَوْحٍ يَتَوْبُهُ ، فَكَانَ (٦) ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ الدُّعَاءُ تَتْوِيبًا .

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت

عند الموت ٣ / ١٩٠ ، والخطابي في غريب الحديث ١ / ٦١٣ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب قوله تعالى : ((وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا)) عن ابن عباس ٤ / ١١٠ وفي موضع آخر ،

وسلم في كتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٤ / ٢١٩٤ .

(٣) أخرجه سلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها باب الأمر بحسن الظن بالله عند

الموت عن جابر بن عبد الله ٤ / ٢٢٠٦ .

(٤) في بقية النسخ ((أبي عمك فأصلح)) .

(٥) أخرجه سلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب إتيان الصلاة

بوقار وسكينة ١ / ٤٢١ ، ومالك في الموطأ كتاب الصلاة باب ما جاء في

النداء للصلاة ١ / ٦٨ ، وأحمد في المسند من حديث أبي هريرة

٢ / ٤٢٧ ، ٤٦٠ ، ٥٢٩ .

(٦) في (م) وكان ذلك ..

وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ التَّثْوِيبَ إِلَّا قَوْلَ الْمُؤَدِّنِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فِي أَذَانِ الصُّبْحِ
قَالُوا : وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَثْوِيًّا ، لِأَنَّ الْمُؤَدِّنَ يَثُوبُ إِلَيْهِ ، أَيُّ يَرْجِعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،
وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ .

وفي حديث عمر أنه قال : « لَا أُتَى بِأَحَدٍ انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لِي
مَثَابَتِهِمْ شَيْئًا إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ كَذَا » (١) .

الْمَثَابَاتُ : الْمَنَازِلُ ، وَاحِدُهَا مَثَابَةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ، ثُمَّ يَثُوبُونَ
إِلَيْهِ ، أَيُّ يَعُودُونَ .

يقال : ثَابَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا أَيُّ رَجَعَ ، وَالْمَثَابَةُ : الْمَرْجِعُ ، وَالْمَثَابَةُ : الْمُجْتَمَعُ .
أَرَادَ : لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَدْخَلَهُ فِي دَارِهِ لِيُضِيقَ
الطَّرِيقَ عَلَى الْعَارِقِ .

وفي حديث عمرو بن العاص : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ وَهُوَ فِي النَّزْعِ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟
فَقَالَ : أَدُوبٌ وَلَا أَثُوبٌ » (٢) . أَيُّ لَا أَرْجِعُ .

يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْقُصُ وَلَا يَرْجِعُ شَيْءٌ مِمَّا نَقَصَ مِنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَابَ جِسْمٌ فُلَانٍ بَعْدَ
النَّهْكَ ، أَيُّ صَلَحَ وَعَادَ .

وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

« إِنْ عَمِدَ الْإِسْلَامَ لَا يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ .

(أَيُّ لَا يَرُدُّ بِهِنَّ إِلَى الْاسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتِوَاءِ . مِنْ قَوْلِكَ : ثُبْتُ إِلَى كَذَا : أَيُّ عُدْتُ

إِلَيْهِ) . وَلَا يُرَابُّ بِهِنَّ إِنْ صُدِعَ » (٣) : أَيُّ لَا يُشَدُّ ، وَقَدْ مَضَى مَعْنَاهُ . (١/٩٦)

(١) الغريبين للمهروي ٣٠٦/١ ، والفاثق للزمخشري ١٨١/١ ، والنهائية

لابن الأثير ٢٢٧/١ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢٦٠ ، وهو في الفاثق للزمخشري ١٨١/١ ،

والنهائية لابن الأثير ٢٢٧/١ .

(٣) الغريبين للمهروي ٣٠٥/١ ، والفاثق للزمخشري ١٦٨/٢ من حديث

طويل جداً ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٣١/١ وانظر الحديث بطوله في

حنايف الطالب لابن الأثير ٥٨٦-٥٨٧ .

ثور

(ثور) في الحديث: ((تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ))^(١).

هُوَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَجَمَعَهُ أَثْوَارٌ .

وفي حديث آخر: ((فِي الشَّفَقِ إِذَا سَقَطَ ثَوْرُهُ))^(٢) وَهُوَ انْتِشَارُهُ ، وَثَوْرَانُهُ يُقَالُ

مِنْهُ : نَارٌ يَثُورُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا إِذَا انْتَشَرَ .

وفي الحديث: ((مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ))^(٣).

أَيُّ لِيَنْقُرَ^(٤) وَلِيَبْحَثَ عَنْهُ ، وَتُثَوِّرُ الْقُرْآنَ قِرَاءَتُهُ ، وَمَذَاكِرَةُ الْعُلَمَاءِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ .

ومنه حديث عبد الله: ((أَثِيرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّ فِيهِ عِلْمَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ))^(٥).

وفي الحديث: ((أَحْبَبِي لِلْفَرَسِ ، وَالرَّاحِلَةِ ، وَالْمُثِيرَةِ))^(٦).

أَرَادَ بِهَا الْبَقَرَ الْعَوَامِلَ فِي الْحَرْثِ ، لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب الوضوء مما مست النار عن أبي هريرة باختلاف

يسير ٢٧٢/١، والنسائي في كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار وفيه

((أكلت أثوار أقط...)) ١٠٥/١، والترمذي في كتاب الطهارة باب ماجاء

في الوضوء مما غيرت النار ١١٤/١، وأحمد في السند من حديث ابن عباس

٣٦٦/١، وعن أبي هريرة ٢٦٥/٢ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الساجد باب أوقات الصلوات الخمس ولفظه ((ووقفت

المغرب ما لم يسقط ثور الشفق)) عن عبد الله بن عمرو ٤٢٧/١ .

والنسائي في كتاب المواقيت باب آخر وقت المغرب بمثل لفظ مسلم ٢٦٠/١ .

(٣) الفريبي للمهروي ٣٠٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١٣٢/١ .

والنهاية لابن الأثير ٢٢٩/١ .

(٤) في (ك) فلينقر، وفي (م) أي: لينقره .

(٥) الفريبي للمهروي ٣٠٧/١، والنهاية لابن الأثير ٢٢٩/١ .

(٦) الفريبي للمهروي ٣٠٧/١، والفايق للزمخشري ١٧٩/١ وفيه: في كتابه

لأهل جرش، والنهاية لابن الأثير ٢٢٩/١ .

شول

(شول) وفي حديث الحسن: ((لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَى بِالشُّوْلَاءِ)) (١).

الشَّوْلُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ كَالْجُنُونِ يَلْتَوِي مِنْهُ عُنُقُهَا .

يقال: شَاءَ شَوْلًا، وَتَيْسٌ أَشْوَلٌ .

(شوى) فى حديث أبى هريرة: ((أَنَّ شَيْخًا مِنْ طُفَاوَةِ قَالَ: تَشْوَيْتُهُ فَلَمْ

أَرَ أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ)) (٢).

أَيَّ تَضَيَّفْتُهُ، وَالتَّوَيْ: الضَّيْفُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّوَاءِ وَهُوَ الْإِقَامَةُ. وَيُقَالُ لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ:

أُمُّ مَشَاوَاهُ .

وفى الحديث، فى كِتَابِهِ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: [«وَعَلَى أَهْلِ نَجْرَانَ» (٣) مَشْوَى رُسُلِي]

أَيَّ نَزَلْتَهُمْ وَمَا يَتَوَيْبُهُمْ مَدَّةَ مَقَامِهِمْ .

والتَّوَيْ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِ .

وَيُقَالُ لِرَبِّ الْمَنْزِلِ: هُوَ أَبُو مَشَاوَاهُ .

هذا آخر باب حرف الشاء

ويليه حرف الجيم (باب الجيم مع سائر الحروف)

(١) المجموع المفيت للأصفهاني (١/٢٨٥)، والنهية لابن الأثير (١/٢٣٠) .

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب النكاح باب ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من

إصابته أهله من حديث طويل (٢/٢٥٢، ٢٥٣) .

وأحمد فى مسنده من حديث أبى هريرة وليس فيه (تشويته) (٢/٥٤٠) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) وفى (ك) وعلى نجران بدون لفظة (أهل)

وهذا من كتابه لأهل نجران وسبق تخريجه فى (ثلل) ص٢٩٠ .

فهارس الكتاب

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار .
- ٣- فهرس الأمثال .
- ٤- فهرس الأشعار والارجاز وانصاف الأبيات .
- ٥- فهرس مسائل العربية
- ٦- فهرس الاعلام .
- ٧- فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام وأعلام غير الاناسى
- ٨- فهرس المصادر .
- ٩- المحتوى .

فهرس الآيات القرآنية

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
<u>سورة البقرة</u>		
٧٥	٩٧	- (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ ...)
٢٩	٢٢٢	- (قُلْ هُوَ أَدْنَى ...)
٤٦	١٨٧	- (هُنَّ لِيَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٍ لَهُنَّ ...)
<u>سورة آل عمران</u>		
١٦٠	٣٩	- (إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ ...)
٢١١	٦١	- (... ثُمَّ نَبَّهتَهُ ...)
١٢١	١٣٣	- (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ...)
<u>سورة المائدة</u>		
١١٩	١٠٣	- (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ ...)
٢١٩	٣٨	- (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ...)
٢٤٧	٩٥	- (... يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ...)
<u>سورة الأنعام</u>		
١٥٨	٧٠	- (أَنْ تُسَلِّسَ لِنَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ...)
٢٨١	١٤١	- (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ...)
<u>سورة التوبة</u>		
٢٦٥	٤٦	- (... فَثَبَّطَهُمْ ...)
٦٩	١٠	- (لَا يَرْجُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ...)
<u>سورة هود</u>		
٩٤	٨٠	- (أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
<u>سورة يوسف</u>		
- (لَا تَتَّزِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ . . .)	٩٢	٢٧٠
- (وَاتَّكَرَبَ عَدَاؤُهُ . . .)	٤٥	٨١
<u>سورة الإسراء</u>		
- (أَمْزَنَّا مُتْرَفِيهَا . . .)	١٦	٧٥
- (.. لِأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)	١٠٢	٢٦٤
<u>سورة الكهف</u>		
- (فَالْعَلَّكَ بِأَخِيعِ نَفْسِكَ . . .)	٦	١٢٣
- (.. لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي . . .)	٣٨	١٩
<u>سورة طه</u>		
- (غَضَبَانَ أَسِفًا)	٨٦	٤٩
<u>سورة النور</u>		
- (.. إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ . . .)	١٥	٦٨
- (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ)		
فَاجْلِبْهُ وَهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً)	٤	٢٥٨
- (وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ . . .)	٢٢	٧١
<u>سورة الفرقان</u>		
- (.. وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا)	٥٣	١٤٥
<u>سورة العنكبوت</u>		
- (.. فَصَدَّ هُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ)	٣٨	١٦٣

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
		<u>سورة الصافات</u>
٢٤٦	١٠٣	- (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)
		<u>سورة ص</u>
٢٤٧	٣	- (وَلَا تَحِينَنَّاصِ)
		<u>سورة الزمزر</u>
٢٩٨	٦٨	- (فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ) ٦٨
		<u>سورة الزخرف</u>
٢٢	٥٥	- (فَلَمَّا آسَفُونَا)
		<u>سورة محمد</u>
٨٣	١٦	- (مَاذَا قَالَ آتِفَا)
٥١	١٥	- (مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ)
		<u>سورة الفتح</u>
٤٥	٢٩	- (.. فَأَزْرَهُ فَاسْتَفْلَظَ)
		<u>سورة الحجرات</u>
٦٧	١٤	- (.. لَا يَلِيْتِكُمْ ..)
		<u>سورة ق</u>
١٥٨	١٠	- (.. وَالنَّحْلَ بِاسِيقَاتٍ ..)
		<u>سورة النجم</u>
١٤٦	٦١	- (.. وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ)

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
<u>سورة الطور</u>		
- (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مُمْرًا)	٩	٢٧١
<u>سورة الواقعة</u>		
- (وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا)	٥	١٥٧
<u>سورة الحديد</u>		
- (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعَوْهَا)	٢٧	٤٨
<u>سورة الحاقة</u>		
- (فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ)	٢١	٦
<u>سورة المدثر</u>		
- (ثُمَّ عَمَّسَ وَيَسَّرَ)	٢٢	١٥٦
- (وَشِيَابَكَ فَطَّهَّرَ)	٤	٣٠٠
<u>سورة القيامة</u>		
- (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ)	٧	١٤٦
<u>سورة المطففين</u>		
- (عَلَى الْأَرْئِكِ يَنْظُرُونَ)	٢٣	٤٠
<u>سورة الإخلاص</u>		
- (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ . .)	٢٠١	١٢٣

فهرس الأحاديث

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٢٨	- آذيت وآنيت
٢٤٥	- آل حميم من تلامي
٩٣	- آل محمد كل تقي
٨٠	- آمين درجة في الجنة
٢٨	- آمين خاتم رب العالمين
٩٤	- أبايعكم على أن تأووني
١٧٥	- أبايعك على الجهاد
١٣٠	- الأبدال بالشام
١٣٩	- أبردوا بالظهر
٢٧١	- أبغضكم إلي الشراون
١٨٩	- أبلج الوجه
١٩٩	- أبو بنعمتك علي
٦٦	- أتألت علي أمير المؤمنين
٢٢٧	- اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم
٢٥٨	- أتعجبون من غيرة سعد
٢٥٤	- اتعجز احداكن أن تتخذ حلقتين ؟
٨٧	- أتعرفون ذلك لهم ؟
٤٤	- أتغزو في إمرة الحجاج ؟
٢٦٠	- اتق الله أن يأتي يوم القيامة على رقبتك
٦٦	- اتق الله
٧٦	- اتقوا الخمر فإنها أم الخبائث
٦٩	- أتيتك بمثل ذلك في إله الله
٢٢٦	- أتيت صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما المال . . . ؟
١٥٣	- أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس
٣٠٢	- أثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين
٤٠	- اجتمع جوار فأرن
١٢٨	- أجلسوني ثم قال أنا
١٢١	- أحب مالي إلي بيزحا
٢٠	- إحدى من سبع
٣٠٢	- احني للفرس والراحلة المشيرة

وضعت فهرس الحديث معتبراً فيه حكاية المصنف ، وأول طرف الحديث المذكور في الكتاب فمثلاً، وفي الحديث : أنه أمر بلالاً أن ينادي : ألا من أصاب حبلي فلا يقربنها . وضعت في (أنه أمر) و (ألا من أصاب حبلي) وكذلك إذا طال الحديث ذكرت له أكثر من طرف تيسيراً للعثور عليه .

الصفحة

طرف الحديث

- ١٧٣ - أخبرنا عن نسبك في قريش
- ٤٨ - اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة
- ١٣٩ - إذا أبردتم إليّ بريدًا
- ٢٢٦ - إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع
- ٦٣ - إذا أتى أحدكم خادمه بطعام فليضع
- ١٧٨ - إذا أتيتك يا رسول الله فرت عيني
- ٢٠٣ - إذا تقرب العبد مني بوعاء
- ٣٠٠ - إذا تُوب بالصلاة فأتوها وعليكم السكينة
- ١١٩ - إذا رأيت الدم البحراني فلتدع الصلاة
- ٢٧٠ - إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها
- ١٣٤ - إذا عظمت الخلقة فإنما هي بذاء ونجاء
- ٧١ - إذا وقع العبد في الهانية الرب
- ٨٦ - إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات
- ١١٤ - أذكر عجرة ويجره
- ٢٨٩ - إن ن يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة
- ٢٤٦ - ان هب بهذه تلان معك
- ٣٠١ - انوب ولا اثوب
- ٨٦ - أراد بيض الأنوق
- ١٣٠ - أرض تهامة كبد يع العسل
- ٣٩ - الأرف تقطع الشفعة
- ٢٠٦ - أرى الناس قد بهاوا بهذا المقام
- ٣٧ - أزلزلت الأرض؟
- ٢٥٥ - الاستجمارتو والسعي تو
- ٨٠ - أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص
- ٣٦ - أسلم يؤتك الله أجره مرتين
- ٢٤٧ - أشرت إلى أرنب فرماها الكري
- ١١٤ - أشكوا إلى الله عجري ويجري
- ١٠٠ - أشهد أنه صلى الله عليه وسلم قال: إني أو إياك فرعون هذه الأمة
- ٩٠ - أشيروا علي في اناس أبناوا أهلي
- ٤٧ - أصابتنا سنية حمراء مؤزلة
- ١٣٨ - أصل كل داء البردة

الصفحة	طرف الحديث
١٩٤	- أعددت لعبادي في الجنة ما لا عين رأت
٧٥	- أغد عالمًا أو متعلمًا ولا تكن إمعة
٢٩٤	- اغزوا والغزو حلوا أخضر
٢٦٧	- أفضل الحج العج والثج
١٩٤	- أكثر أهل الجنة البلة
٢٢١	- ألا إن التبين من الله والعجلة من الشيطان
١٤	- ألا إن كل دم ومال
١٦٦	- ألا من أصاب حبلتي فلا يقربنيها
١٨٦	- اللهم آت معاذًا النصيب الأوفر
١٨٦	- اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون
١٢٨	- اللهم اجمعهم عددًا
٤٤	- اللهم أرتب بينهما
٢٧٥	- اللهم اسقنا
٦٥	- اللهم حوالينا ولا علينا
١٩٣	- اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن
٧٩	- الأمانة غني
١٦١	- أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا
٢٣٨	- أمرهم بالمسح على المساود
٤٣	- أمعكم شيء من الإبرة؟
٢٠	- أمّا إن بهرجتني فلا اشربها
٢٩	- أميطوا عنه الأذى
٧٧	- إن أطاعوهما - يعني أبا بكر وعمر - فقد رشدوا
٢٦٣	- إن جاءت به أشيخ
٢١	- إن كانوا ليكرهون أخذه كأخذه الأسف
١٠	- إن نوئين بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فيها
٤٥	- إن يد ركني يومك أنصرك
٢١٧	- أنا أفصح العرب
٢٦	- أنا رأيت الشاة وإنما لتأدمها
١٤٠	- أنشدكم الله أن لا يكفيني منكم رجلاً كان يريدًا
٢٣٠٢٢	- انطلقت وأنا مهموم إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
٢٠٨	- أن أبا الطيخ كتب إليه
٥٠	- إن أبا بكر رجل أسيف
٢٦٤	- أن أبا بردة قال بدخلت
٢٠٩	- أن أبا شامة قال قلت له
٢٤٠	- أن أبا قتادة كان معه صلى الله عليه وسلم في سفر
١٧٩	- أن إبراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق
٢٣٥	- أن إبراهيم عليه السلام تركه بمكة
٢٨٦	- أن ابن الكواء قال له ما البيت المعمور؟

الصفحةطرف الحديث

- ٢٠٧ - أن ابن الصعبة ترك مائة بهار
- ١٧٣ - أن ابن حنتمة بعجت لها الدنيا معها
- ٤٤ - أن ابنه محمداً قال له أتغزوا في إمرة الحجاج ؟
- ٢٧٤ - أن ابني هذا يصيبه جنون
- ٢٤٥ - أن أخاها مات في منامه فأعتقت عنه ثلاثاً من أولاده
- ١٥٩ - أن آدم نزل من الجنة ومعه الحجر الأسود
- ١٥٨ - أن أسيد بن حضير مات
- ٢٢ - إن الآخر قد زنى
- ٣٥ - إن الإسلام ليأرز إلى المدينة
- ٢٣٤ - أن الأنصارى استقى ليهودى
- ٢٥٠ - إن التمام والرقى من الشرك
- ٢٠٣ - أن الجن ناحت عليه
- ٣٢ - أن الحارث بن أوس سأله
- ١٣٥ - أن الذين كانوا يلعبون من الحبشة
- ٢٢٧ - أن الرجل ليتكلم بالكلمة يَتَّبَنُّ فيها
- ١٠٢ - أن ابن الزبير لما بويع
- ١٦٥ - إن الشيطان يجرى في الإحليل
- ٢١٠ - إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل
- ٢٤٧ - إن الكافر أو المنافق إذا وضع في قبره
- ٢٢٤ - إن الله أراد لقريش التؤلة
- ٧٤ - أن الله حرم الخمر فلا أمت فيها
- ١١٣ - إن الله تعالى أراحكم من البجة
- ١٩٥ - إن الله تعالى يدخل الجنة أقواماً
- ٢٣٥ - إن المنتفق قال : طلبته صلى الله عليه وسلم بعرفات
- ٨٧ - أن المهاجرين ذكروا الأنصار
- ١٩٨ - إن المؤنث قال لعبد الله بن أمية
- ٦٦ - إن الناس كانوا علينا إلباً واحداً

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٢٥	- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له - وقد خطب امرأة-
٢٤٩	- أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعرابي ببيضات
٢٧٥	- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا
٥٣	- أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق إلى البراز
	- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما من عبد يشهد أن لا اله
١٥	إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار
٦	- أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بعير
١٤٩	- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
١٧٦	- أن الهيا طلة لمن نزلت به بعمل بالأمر
٦٢	- أن اليهود كانوا يقولون السام
٢٨٦	- أن أم سلمة رضي الله عنها قالت له في مخاطبتها
٢٧٤	- أن امرأة قالت له صلى الله عليه وسلم
١٩	- أن امرأة سألته أن يكسوها
٢٢	- أن امرأة قالت لها: أوأخذ جملي
٥٩٠١٩	- أن امرأة جاءت معها مجمر
٢٦٤	- أن أمه دخلت الكعبة وهي حامل
٧٥	- إن أميري من الملائكة جبريل
٩٥	- أن إنساناً أتاه صلى الله عليه وسلم بخبز
١٤١	- إن أهل الطائف سأله شيئاً
٩٨	- أن أهل الشام نادوا ابن الزبير
٤٣	- أن بريدة الأسلمي أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٠٤	- أن بعض المنافقين باك عيناً
٥٩	- إن بلالاً كان يؤذن على أطم
٢٧٣	- أن جارية ترقص صبيّاً لها وتقول
١٢	- أن جارية له زنت فجلدها خمسين
٥٦	- إن جبريل عليه السلام أتاه وهو عند أضاة لبني غفار

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
١٠١	- أن جريجاً المذكور في بني إسرائيل
١٨٢	- أن حكيماً من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين
٤١	- أن رافع بن خديج قال: قلت إنا نلقى العدو وغدا
٢٤٥	- أن رجلاً اشترى جارية وشرطوا له أنها مولدة
١٠١	- أن رجلاً آتاه الله مالاً
٢٢٤	- أن رجلاً آتاه فأثار النظر إليه
١٢٩	- أن رجلاً باع من التمارين سبعة أصوع
٤٨	- أن رجلاً جاء وقد حفزه النفس
٩٠	- أن رجلاً جاء إلى الجمعة
١٥٤	- أن رجلاً خاصم رجلاً في أرض
١٧	- أن رجلاً دخل المسجد وقد قضى صلى الله عليه وسلم الصلاة
٤٣	- أن رجلاً شكى إليه امرأته
١٥٢	- أن رجلاً شكى عمرو بن العاص إلى عمر
١٣٠	- أن رجلاً قال له صلى الله عليه وسلم: إني أبتدع بي فاحظني
٥٢	- أن رجلاً من عباد بني إسرائيل ثقب ترقونه فجعل فيها
٢١	- أن رجلاً وصف له غيثاً رآه
٢٨٤	- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر كئنا فيه
٥١	- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة
٣١	- أن سائلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه
١٤٧	- أن سباع بن أم أنمار اعترض لحمزة
٢٦٥	- أن سودة استأذنت ليلة المزلفة
٣٠٣	- أن شيخاً من طفاوة قال: تثويته
١١٣	- أن صعصعة بن صوحان تكلم عنده
١٦٧	- أن عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة
٢١٢	- أن علياً إذا نزل به إحدى المبهمات
٢٥٩ / ٢٥٨	- أن علياً أراد امرأاً فتتايعت عليه الأمور
١٨٠	- أن علياً حمل على معسكر المشركين
٢٠٢	- أن عمر أراد أن يستعمل سعيد بن العاص

الصفحةطرف الحديث

٢٠٥ / ١٩٣ / ١١١	- إن عمراستعطنى على الشام
٦١	- أن عمر دخل عليه صلى الله عليه وسلم وهو فى مشربة
١٩٧	- أن عمر سأل رجلاً قدم من الثغر
٢٤٧	- أن عمرو بن حبشي قال: جاءت امرأة
٣٠١	- إن عمود الإسلام لا يثاب
١١٧	- أن غلامين كانا يلعبان
١٠٤	- أن فتى من قريش يشتكى
٨٤	- أن فلاناً دخل عليه فنال من عمر
٢٣٥	- إن قدمي على ترعة من ترع الحوض
٢٤	- أن قريشاً قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا فى فداء أسراكم
٨٨	- إن قصر الخطبة وطول الصلاة
٨٢	- إن قوماً يزعمون أن لا قدر
٢١٧	- أن قوماً يغزون البيت فإذا نزلوا
١١٥	- أن لقمان بن عاد خطب امرأة
١٧٣	- إنَّ للفتنة بعثات ووقفات
١٩٦	- إنَّ للمدينة بنة
٢٣٦	- إنَّ لله ترائك فى خلقه
٢٤	- إنَّ لله مآدبة من لحوم الروم
١٦٢	- أن مروان كساه مطرف خنزيراً
٢٢١	- إنَّ من البيان لسحراً
١٨٩	- إنَّ من ورائكم كذا وكذا
٢٣٤	- إنَّ منبري هذا على ترعة من ترع الجنة
٣٤	- أن مولاة أسلم قال خرجت معه
١٤٢	- أن ناضح بنى فلان أبراً عليهم
١٦٢	- أن ناقته بركت عند بيت أبي أيوب

الصفحةطرف الحديث

- ٦٩ - إن هذا الكلام لم يخرج من إيل ولا يبر
- ٦ - إن هذه البهائم لها أوابد
- ٧٧ - إن يهود بني عوف أمة من المؤمنين
- ١٤٩ - إنا قوم كرام غير أبرام
- ٤١ - إنا نلقى العدو وغداً وليس معنا مدى
- ٢٨٨ - إنك قد جريتني فوجدتني
- ٣٦ - إنك لا تنظر في أرز الكلام
- ٣٠٠ - إنكم تحشرون حفاة عراة
- ١٤ - إنكم ستلقون بعدي أثرة
- ٣٢ - إنما أنا بشر أغضب
- ١٩٢ - إنما عذابها في الدنيا البلبال والفتن
- ٢٧٨ - أنه أتى بأبي قحافة يوم الفتح
- ٢٣٣ - أنه أتى بسكران فقال : تتروه
- ١٨٤ - أنه أتى بشارب فقال بكتوه
- ١٢١ - أنه أتى بيزيد بن المهلب
- ٣٩ - أنه أتى بلبن إبل أوارك
- ٢٠٩ - أنه أتى بشارب فخفق بالنعال
- ٢٥٣ - أنه أتى بشارب فمنهم من جلده بالمتيخة
- ٢٩١ - أنه أخذ بشرة لسانه
- ١٠٠ - أنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها
- ٤٠ - أنه استسقى فأتى المطر

الصفحة

طرف الحديث

١٨	- أنه أصيب بمصيبة فقال الحمد لله
٨٢	- أنه أقبل وعليه أنذر وردية
٢٨٢	- أنه أكل الدجر
٥٩	- أنه ألقى طرف رذائه على أنفه
١٦٦	- أنه امر بلالاً يوم خيبر أن ينادي
٢٨٠	- أنه أمرها أن تستغفر وتلجم
٢٥١	- أنه آمن ومن معه من اليهود
١٢٨	- أنه انتهى إلى النار وعليه مدرعة
٩٩	- أنه أنشد صلى الله عليه وسلم شعر أمية
٩٧	- أنه انكسفت الشمس على عهده
١٦٨	- أنه أول من بطح المسجد
١١٤	- أنه بعث بعضاً فأصبحوا
٢٠٩	- أنه بعث أبا لبابة إلى اليهود فبهش
١٣٨	- أنه تبع قوماً أغاروا على سرحه عليه السلام
٢٣٩	- أنه تفاخر عنده سبعة نفر
٧٢	- أنه تغل في عين علي عليه السلام وهو أرمد
١٢٥	- أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
٣٩	- أنه خرج بالقسام إلى وادي القرى
١٧٨	- أنه خرج في بغاء إبل
٤٦	- أنه خطب صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال وخروجه
١٦١	- أنه دخل عليه رجل من حوران
١٩٦	- أنه دخل على رجل من قریش
٢٠٦	- أنه دعا علياً فناجاه
٢٧١	- أنه دعا في بعض أسفاره بالأزواد
١٦٣	- أنه ذكر قوماً يؤمنون البيت
٣٣	- أنه ذكر الحيات فقال من خشى ربهن فليس منا

- ٢٥٧ - أنه ذكر الغول وقال لها تيسى جعار
- ٢٨١ - أنه ذكر الفتنة فقال الزم بيتك
- ٤٢ - أنه ذكر رجلاً فقال: تكلم فجمع بين الأروى والنعام
- ١٤٥ - انه ذكر كلاماً بين يدي جماعة
- ٥٧ - انه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل
- ٢٩٠ - أنه رُعي في المنام فسئل عن حاله
- ٨٢ - أنه رأى رجلاً يانح ببطنه فقال ما هذا
- ٢٨٢ - أنه رأى رجلاً بين عينيه مثل ثفنة العنز
- ٢٠ - أنه رأى رجلاً يضرب غلاماً له
- ١٠٩ - أنه رد على عثمان بن مظعون التبتل
- ٢٠٥ - أنه رفع إليه رجل قال لآخر: إنك تبوكها
- ٢٠٧ - أنه رفع إليه غلام ابتهر جارية
- ٩٨ - أنه سئل عن قتل الجان
- ٢٧٠ - أنه سئل عن جماعة نحروا بغيراً
- ٥٧ - أنه سئل عن السنة في قص الشارب
- ٢٠ - أنه سئل عن رجل تتابع عليه رمضان
- ١٠٧ - أنه سئل عن صلاة الضحى
- ١٤١ - أنه سئل أي الكسب أفضل ؟
- ٤٩ - أنه سئل عن موت الفجأة فقال: راحة المومن
- ١٠٨ - أنه سئل عن البتغ فقال: كل شراب أسكر فهو حرام
- ٢٠٦ - أنه سأل ليلة حتى ابهار الليل
- ١٨٤ - أنه سأل جيشاً فقال: هل ثبت لكم العدو
- ٤٧ - أنه سأل الحارث بن كلدة - وهو طبيب العرب
- ١٢ - أنه سأل عاصم بن عدي عن ثابت
- ٢٨٤ - أنه سأل الشعبي عن الخمسة
- ٤٣ - أنه سحر النبي صلى الله عليه وسلم في مشط ومشاطة

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
١٨٢	- أنه سمع قائلاً في آخر الصلاة قال: قرت الصلاة بالبر
٢١٣	- أنه سمع رجلاً حين فتحت جزيرة العرب
١٧٩	- أنه شهد أحداً فخرج
	- أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى من بعض أصحابه بعض
٥٤	الأشاش ما يعظهم حدثهم
٣٨	- أنه صلى الله عليه وسلم مسح بيده ضرع الشاة
١٩	- أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن يصلي على جنازة
٣٦	- أنه صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل أسلم
١٣٨	- أنه صلى الله عليه وسلم لما توجه نحو المدينة
١٤٢	- أنه صلى الله عليه وسلم أمر بضرب خبائه
١١٦	- أنه صلى الله عليه وسلم ألقى تمرات
	- أنه صلى الله عليه وسلم قال: هذا عذاب ورجز أرسل على أناس
١٨٦	ممن كان قبلكم
٣٤	- أنه صلى الله عليه وسلم بعث ابن مريم الأنصاري
١١٥	- أنه صلى الله عليه وسلم قال: إن لقمان بن عاد
١٤٣	- أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز
٣٢	- أنه صلى الله عليه وسلم أتى بكتف مؤرّبة
١١٥	- أنه صلى الله عليه وسلم أتى القبور فقال: السلام عليكم
٢٤٩	- أنه صلى الله عليه وسلم قال: ما أبالي ما أتيت
١١٧	- أنه صلى الله عليه وسلم ركب فرساً لأبي طلحة
١٢٩	- أنه صلى الله عليه وسلم أتى ببدر فيه بقل
٢٠١	- أنه صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً للأكيدر ومة
٢٨	- أنه صلى الله عليه وسلم قال: ما اذن الله لشيء
١٩٦	- أنه صلى الله عليه وسلم كان يلمح أفخازنا
٢٣٨	- أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى اليهود يصومون
٤٨	- أنه صلى الله عليه وسلم قال: اختلف من كان قبلنا

الصفحة

طرف الحديث

- ١١٨ - أنه صلى الله عليه وسلم شكاً إلى سعد من عيد الله
- ٢٣، ٢٢ - أنه صلى الله عليه وسلم قال: انطلقت وأنا مهموم
- ١٤٤ - أنه صلى بقوم فأسوى برزخاً
- ١٦٥ - أنه ضرب الرجل الذي أقسم على أم سلمة
- ٢٤٩ - إنه عربي في نعرة ، نبطي في حيوته
- ٥٣ - أنه عليه السلام كان في سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته
- ٢٥١ - إنه عليه السلام تنبى وتربي
- ٢٣٤ - أنه عليه السلام قال إن منبري هذا
- ٢٠٤ - أنه في غزوة تبوك جاءهم
- ٦٦ - أنه قال له رجل اتق الله فسمعه آخر
- ٢٣٢ - أنه قال لصفية وقت حاضت في أثناء النسك
- ٢٦٠ - أنه قال عام الرمادة - وكانت سنة القحط وهلاله الناس -
- ١٢١ - أنه قال: أحب مالي إليّ
- ١٠٧ - أنه قال في خطبة البتراء
- ١٥٨ - أنه قال لأبيه عليّ عليه السلام: كيف بسق أبو بكر . . ؟
- ٢٦٠ - أنه قال لعبادة بن الصامت حين استعطه على الصدقة
- ١٢٤ - أنه قال في العين القائمة إذا بخقت مائة دينار
- ٢١ - أنه قال لأبي نر: كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
- أنه قال يوم فتح مكة: ألا إن كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فإنها
- ١٤ تحت قدمي هاتين
- ٢٦٣ - أنه قال لأنس بن مالك ما شبر الناس ؟
- ٥١ - أنه قال: لا قود إلا بالأسل
- ١٠٠ - أنه قال: سئل ملك الموت عن قبض الأرواح
- ١١٩ - أنه قال في المستحاضة إذا رأت الدم البحرانيّ فلتدع الصلاة
- ١٩٨ - أنه قال من هدم بنيان ربه فهو ملعون
- ٢٦ - أنه قال لرجل: ما مالك ؟ فقال أدمه في المنية.

- ٩٤ - أنه قال للأنصار: أبايعكم على أن تأووني
- ١٥٤ - أنه قال في مبارزته: بازل عامين
- ٩٣ - أنه قال: قرأت في الحكمة أن الله تعالى يقول: إني أويت على نفسي
- ٢٨٢ - أنه قال لعمر رضى الله عنهما: وتد قهم الفتن
- ٦٤ - أنه قال للساعي: دع الريسى والماخض
- ٧١ - أنه قال صلى الله عليه وسلم: ويل للمتألمين من أمتي
- ٢٤٢ - أنه قال: قم عن الشمس فإنها تتغل الرياح
- ٥٣ - أنه قال له صلى الله عليه وسلم: إني رجل ضريب وبينى وبينك أشب
- ٢٨٩ - أنه قال غداة يوم: أتاني الليلة آتيان
- ١٣٠ - أنه قال: أرض تهامة كيد يع العسل
- ٢٩٢ - أنه قال للمصدق: ولا تاخذ الماخض وذاوت الدر
- ٧٠ - أنه قال صلى الله عليه وسلم: ومجارهم الألو
- ٢٩٢ - أنه قال للحجاج: أما بعد: فقد وليتك العراق
- ٣٣ - أنه قال لابنه عمرو: لا تتأرب على بناتي
- ٦٧ - أنه قال صلى الله عليه وسلم: نعوذ بك من الألس
- ٣٦ - أنه قال لصمصعة: إنك لا تنظر في أرز الكلام
- ٦٥ - أنه قال حين كثر المطر ودام: اللهم حولينا
- ٢٩٦ - أنه قال: سدود رمحي لثنته
- ٢٩٦ - أنه قال للقاتحة: إنها السبع العثاني
- ٢٠١ - أنه قال: بلغني أن داود سأل سليمان
- ٢٤٦ - أنه قال: أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين ...؟
- ٤٥ - أنه قدم عليه رجل من بعض الفروج
- ١٢١ - أنه قرأ: " وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ "
- ٢١٠ - أنه قرأ عليه رجل حرفاً فأنكره
- ١٥٤ - أنه قضى في البازلة بثلاثة أبعرة

الصفحةطرف الحديث

- ٣٠١ - أنه قيل له وهو في النزح : كيف تجدك ؟
- ١٥٦ - أنه كان في سفره فإذا نهض قال : اللهم بك ابتسرت
- ٢٤٩ - أنه كان لا يرى بأساً بالصلاة على البورى
- ٢٩٨ - انه كان ينحدر بدنته وهى باركة
- ٢٧٢ - أنه كان يقعي ويثري في الصلاة
- ١٢٢ - انه كان مبخوص العقبين
- ٤٦ - أنه كان صلى الله عليه وسلم يصلى ولجوفه أزيز
- ٢٢٠ - أنه كان يفدو فلا يعربسقاط
- ٢٩٣ - أنه كان يطلي بعيراً من الصدقة
- ١٧٤ - أنه كان إذا ذهب إلى الخلاء أبعد
- ٢١٦ - أنه كان لا يبيت مالا ولا يقيله
- ١٢٩ - أنه كان حسن الباد
- ٢٠٩ - أنه كان صلى الله عليه وسلم يدلح لسانه
- ١٧١ - أنه كان ييطن لحيته
- ١٤٣ - أنه كان يكره أن يسجد الرجل على شيء دون الأرض
- ٢٢٨ - أنه كان يلبس رداءً متبناً
- ١٨٧ - أنه كانت ضرباته مبكرات لا عوناً
- ١٠ - أنه كان إذا أتى بقضية
- ١٦٣ - أنه كان يصلي بنا صلاة البصر
- ١٥ - أنه كان يأكل من ماله
- ٢٠٢ - أنه كان في ظل حجرة قد كاد ينباص عنه الظل
- ٢٠٤ - أنه كانت له بندقة من مسك
- ١٤٦ - أنه كتب إلى عمران راكب البحر بين غرق ووبرق
- ١١٧ - أنه كتب أن عامل كورة كذا
- ٧٩ - أنه كتب إليه في رجل قيل له: متى عهدك بالنساء ؟
- ١٥٧ - أنه كتب كتاباً لوفد كلب وفيه ---

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٢٢٨	- أنه لبس تبيّناً
٢٢٢	- أنه لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك
	- أنه لاّ غلب على البصرة قال أصحابه له: لم تحل لنا دماً وهم ولا تحل لنا
٢٥٧	نساءهم وأموالهم ؟
٢٥٨	- أنه لما نزل قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ "
١٣٢	- أنه لما خطب فاطمة قيل له : ما عندك ؟
١٧	- أنه لما أعطى صلى الله عليه وسلم الراية عليّاً
١٦٨	- أنه لما أراد بناء الكعبة كانت في المسجد جراثيم
١٣٦	- أنه لما قدم من عمل البحرين على عمر
١٨٦	- أنه لما قدم الشام وأصابهم الطاعون
٢١٠	- أنه لما سمع أبو نذر يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
١٩٣	- أنه لما ألحّ عليه في أن يتقدم لإمامة الصلاة
١٤٢	- أنه لما قتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار
٥٨	- أنه لما خرج إلى أحد
١٤٠	- أنه لما حضرتة الوفاة بالزّيدة
١٢٧	- أنه لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين
١٦٧	- أنه لما تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة
١٩٢٠ ١٧٨	- أنه مرّ برجل يقطع سمرّاً بالبادية
٢٩٣	- أنه نحر الشارفين لعليّ
٩٩	- أنه نزل عليه السلام في سيره
١٢٥	- أنه نفل في البداية الربيع وفي الرجعة الثلث
٢٧٠	- أنه نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب
١٢٤	- أنه نهى عن البخفاء في الضحايا
٢٧٨	- أنه ولد وهو مشفر
١٥٨	- أنه يقول في دعائه: آمين ويسلا ياربّ
٢١٦	- أنه لا يكون لخمسين امرأة إلقيم واحد
٢٥١	- أنسها اسودت حتى أضت كأنها تنوّمة

- ١٧٦ - أنها أيام أكل وشرب ويعمال
- ٢٩٦ - إنها السبع العثاني والقرآن العظيم
- ١٢٣ - أنها ذكرت عمر فقالت: بخع الأرض
- ٢٦٨ - أنها قالت في صفة صلى الله عليه وسلم: ولم تعب شجرة
- ١٢٧ - أنها قالت لجارية لها حين سألها المساكين شيئاً
- ١٤٤ - أنها كانت برزة
- ٢٩٤ - أنهم أرادوا عمارة المسجد
- ٢١٢ - أنهم خرجوا بدريد بن الصمة
- ٢٠٧ - أنهم كانوا في بعث فلما أبهر القوم احترقوا
- ١٧٨ - أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
- ١٣٠ - إني أبدع بي فأحطني
- ٢٠٩ - إني أشجه شجا
- إني أراي قتلت حية وأنا محرم
- ١٠٠ - إني أو إياك فرعون هذه الأمة
- ٢٨٥ - إني تارك فيكم الثقلين
- ٢٨٤ - إني حصان فما أكلم
- ٥٣ - إني رجل ضرير بيني وبينك أشب
- ١٥٦ - إني رجل تياس
- ٧٣ - إني قائل قولاً وهو إليك
- ١٥٧ - إني كرهت أن أسر هذه الأمة أمرها
- ٢٢٢ - إني كنت أبتك جداد عشرين وسقاً
- ١٦١ - إني لأكره أن أرى الرجل سميناً
- ١٤٠ - إني لا أحبس البرد
- ١٢٤ - أهل اليمن أبخع طاعة
- ٢٩٨ - أولها ملامة وثناؤها ندامة
- ٨ - أي مال أدت زكاته
- ٥٣ - ايت هاتين الأشاءتين فقل لهما تجتمعا
- ٥١ - أيغلب أحدكم أن يصاحب صويحبه في الدنيا معروفاً ؟
- ٢٤٦ - أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين ... ؟
- ٩٧ - الأيّم أحق بنفسها من وليها

- ١٣١ - بادن متماسك
- ١٠٩ - بتل عليه السلام العمري
- ١١٣ - بجحني فبجحت
- ١١٦ - بجلى من الدنيا
- ١٢٣ - بخع الأرض فقاءت
- ١٣٥ - البذانة من الإيما
- ١٤١ - بر العسل
- ١٦٤ - بصر جلد الكافر أربعون ذراعاً
- ٦١ - البصرة إحدى الموءتفكات
- ٧٨ - بعثت إلى أمة أمة
- ١٧٤ - بعج الأرض
- ١٨٣ - بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٨٥ - بكروا بصلاة المغرب
- ١٨٥ - بكروا بالصلاة في يوم الغيم
- ١٩١ - بلوا أرحامكم ولو بالسلام
- ٩٢ - بلونا بني فلان فلم نجد عندهم للملك إيالة
- ٦٩ - بنت أبي زرع وفي الإل كريم الخل برود الظل
- ١٩٩ - بوء للأمير
- ١٣٦ - بين الزيتون إلى كذا برث أحمر
- ١٤٩ - بينا أنا نائم في بيتي
- ٢٤٦ - بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
- ٢٢٧ - تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ من الزهد
- ٨ - تأبل آدم على ابنه المقتول
- ٩٨ - تأيمت حفصة من زوجها
- ١٨٣ - تيقه وتوقه

الصفحة	طرف الحديث
١٢٠	- تخرج بحنانة من جنهم
٥٢	- ترمى الأرض بأفلاذ كبدها ذهباً
٢١٦	- تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته أربعون درهماً
١٠٧	- تزوجني صلى الله عليه وسلم على بيت
١٦٦	- تستأمر النساء في أبضاعهن
٩٨	- تطول آية إحدكن
٢٣٩	- تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم
٢٣٩	- تعس سطح
١٤٣	- تسحوا بالأرض فإنها بكم برّة
١٦٤	- تسك النار يوم القيامة حتى تبض
١٣٦	- تميم برثمتها وجرثمتها
٢٣٢	- تنكح المرأة لمالها
٣٠٢	- توضحوا ما غيرت النار
٢٥٤	- التوله من الشرك
٢٥٩	- التيبة لصاحبها
٢٠٠	- ثم هبت ريح سوداء
٢٩٠	- ثل عرشي لولا أنني صادفت رباً رحيماً
٨٨	- جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز من قريش
٢٥٠	- الجذع التام التميمي يجرى
١٩٩	- الجراحات بواء
١٧٥	- جم البعاق
١٤٦	- الجنة تحت البارقة
٢٣	- حتى إن أهل الإخوان ليجتمعون
٢١٩	- حتى يستبيح بيضتهم
١٤١	- الحج العبرور ليس له جزاء إلا الجنة
١٨	- الحمد لله الذي آجرنا
٢٢٢	- حياك الله وبياك
١٢	- حين بعث سليطاً وعبد الرحمن بن عتاب إلى عبد الله بن سلام
١٠٧	- حين تبهر البتيرا
٢٩٤	- حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : كنا أهل ثمة
٢٥٣	- خرج وفي يده متيخة
٣٤	- خرجت معه حتى إذا كنا بحرة واقم فإذا نار تؤرث بصرار
١٣٣	- خرجنا ورياح أبدية مع الإبل

الصفحة	طرف الحديث
٢٩٤	- خشات وشامات وعريش كعريش موسى عليه السلام
٢٦٢	- خيار أمي أولها وآخرها
٧٤	- خير المال مبرة مأمورة
٧	- خير المال سكة مأبورة
١٢٥	- الخيل مبدأة يوم الورد
٢٦٢	- دخل عليه السلام على أم حرام
١٥٣	- دخلت الجنة فمررت بقصر
٢٦٤	- دخلت عليه حين أصابته قرحة
٢٦٠	- دخلت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الى خاتم
٦٤	- دع الربى والمأخى والاكولة
٣١	- دعوه أرب ماله -
٤٣	- ذبحت لنا شاه ثم صنعت في الارة
١٨٢	- ذكر بقيق الفرقد
٢٩١	- ذكر شمع
٢٩٠	- زمة الله وزمه رسوله على د مائهم
٢٢٦	- الذهب بالذهب تيرها وعينها
٢٦١	- رأب الله به الثأبي
٤٩ ، ٢٢	- راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر
١٨٢	- رأيت أبا طالب في ضحضاح من نار
٢٥	- رأيت جدود العرب
١٧٠	- رأيت عيسى فإذا رجل أبيض
٢٢١	- رأيت بيلمانياً أقرهجاناً
٢٣٣	- ربعة تار
٢٧٧	- رشيقة فثقت بسلاله ثغب
٧٥	- الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به أمر ائتم رأيه
٢٥٥	- رضاضه التوم
١٩٢ ، ١٧٨	- رعيت بفقوتها وبرمتها
٤٩	- زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد
١١٠	- زوجي لا أبث خبره

- ٢٢ - سئل صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة
- ١٠٠ - سئل ملك الموت عن قبض الأرواح
- ٢٤٤ - سألته عن صدقة الحب
- ١١٥ - السلام عليكم أصبتم خيراً بجيلاً
- ٢٤ - سئلتني صلى الله عليه وسلم في المنام
- ٢٠ - سؤلة لك أتضرب من لا يستطيع أن يعتنع ؟
- ١٤٩ - شربئ في الأرض برهوت
- ٢٨٨ - شر الناس المثلث
- ١٩١ - شر النساء السلفعة
- ٢٩٧ - الشهداء ثنية الله
- ٧٥ - الشيء أمانة كذا
- ١٤٧ - صاحب رايه الدجال رجل في عجب ذنبه مثل إليه البرق
- ١٠٨ - صدقة بتلة
- ٦١ - صفاق أفاق
- ١٥١ - صلّى على محمد عدد الثرى
- ٢٥٣ - صنعت أمي أم سليم حيساً
- ١٣٨ - الصوم في الشتاء الغنية الباردة
- ١٨٧ - الطاعون شهادة لأمتي
- ٢٢١ - طلبت أمي إلى بشير أبي أن ينحطني
- ٢٩٦ - عاري الشندؤ تين
- ٦٨ - عجب ريكم من ألكم وقنوطكم
- ٢٢٩ - عجبت لتاجر هجر وراكب البحر
- ١٧٧ - العجوة شفاء من السم
- ٢٣٢ - عقرى حلقى أحابستنا هي ؟
- ٢٧٤ - علمي بالقرآن في علم علي
- ٢٠٦ - عليك بكتاب الله
- ٢٢٠ - عليكم بالحجامة لا يتبغ بأحدكم الدم فيقتله
- ١٩٩ - عليكم بالباءة
- ١٤١ - عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور
- ٢٧١ - غاضت لها الدرّة
- ١٦٩ - فإذا أنا بموسى باطش بجانب العرش
- ١٦٣ - فأرسلت إليه شاه فرأى فيها بصرة من لبن
- ١٨٨ - فأصبح صوت ببكة عالياً

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٥٧	- فأطرتها شققاً بين نسائي
١٦٣	- فأمر به فبصر رأسه
١٧٩	- فانطلقوا بغيانا
٦١	- فبات وله أفكل
١٨٠	- فبقرا الأرض
١٧٤	- فبعثها في البطحاء
١٨٨	- فبكمه بالسيف
١٨٨	- فتباك الناس عليه
١١٨	- فتجدع هذه فتقول صربي
٥٨	- فجعلني في أهل أطيظ وصهيل
٢٩٢	- فحلب في الإناججاً
٢٨٢	- فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها
٤٦	- فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بأرز
١٢٩	- فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
١٣٢	- فرسي وبدني
١٨٤	- فقام إلى شاه بكي فحلبها
١١١	- فلما حضره الموت بثثوه
٢٥٥	- فما مضت إلا توة حتى قام
٢٩١	- فنزل صلى الله عليه وسلم على ثمد من ما ثها
١٥٨	- فوقع بسيطاً متداركاً
١٨	- في الترقوة بعيران
٢٥٩	- في التبعة شاة
٢٦٦	- في الشيتل بقرة
٧٣	- في السجود على أليتي الكف
٣٠٢	- في الشفق إذا سقط ثوره
١٢٤	- في العين القائمة إذا بخقت

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٧٧	- في العاصمة
٢٥	- في الأراف الدية
٧٧	- في الآمة ثلاث الدية
١٦٧	- في بضع أحدكم أهله صدقة
١٢٦	- في حريم البئر البديء خمس وعشرون ذراعاً
٢٦٩	- في ذي الشدية المقتول بالنهروان
١٠٦	- في كتابه لحارثة بن قطن
٢٢٦	- في كل ثلاثين تبيع
٤٥	- قال أبو بكر رضي الله عنه للأنصار: لقد نصرتكم وآزرتكم
٨٠	- قال: أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
٤٣	- قال لنا صلى الله عليه وسلم: أمعكم شيء من الإارة؟
١٩٠	- قد بلغت منا البلغين
٢٩	- قدح مطهرة ————— الطّوف والأذى
١٦٥	- قدم عمرو على معاوية وهو أبخّ الناس
٢٤	- القرآن مادة الله
١٨٧	- قرت الصلاة بالبر والزكاة
٢٥٧	- قل لها تيسي جعاري
٣٤	- قل لهم اثبتوا على مشاعركم
٢٤٢	- قم عن الشمس. فإنها تتغل الرياح
١٢	- قولاً له : إنا رجلان أتاويان
١٧٧	- قوموا فتشاوروا فمن بعث عليكم أمركم فاقتلوه
٢٦٧	- كان ابن عباس مشجاً
٥٧	- كان آدم طوالاً فأطر الله منه سبعين باعاً
٤٥	- كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله
١٣٢	- كان إذا اهتم بدا
١٢٧	- كان أصحابه صلى الله عليه وسلم يتبات حون بالشيء
١٠٣	- كان بين حيين من العرب قتال

الصفحة

طرف الحديث

- ٢٥١ - كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة
- ٤٩ - كان داود صلى الله عليه إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله
- ٥٥ - كأن رأسه رأس أصله
- ٣١ - كان صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم
- ٩١ - كان طالوت أياًباً
- ١٤٦ - كان عمر رضى الله عنه في الجاهلية ميرطشاً
- ٢٣٩ - كان فيما أهدوه له قرب من تعضوض
- ٢٩٧ - كان لرجل ناقة نجبية
- ٩ - كان مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تؤمن في الحرم
- ٩٨ - كان يتعود من الأئمة
- ١٥٨ - كان يقول: آمين وبسلاً يارب
- ٧٣ - كان يمشي في أصحابه لا ضرب ولا طرد
- ٢٠٢ - كان لا يرى بأساً بالصلاة على البوري
- ٢١٥ - كانت أم عطية لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بييا
- ٧ - كانت رديته التائب
- ١٦٨ - كانت كمام النبي صلى الله عليه وسلم بطحاً
- ١٥٢ - كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة
- ٩٦ - كأنها متن إهالة
- ٢٨٠ - كأنهم الرواح مستغفرين ثيابهم
- ٢٧٨ - كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة
- ٨٢ - كانوا يكرهون المؤنت من الطيب
- ١٦٩ - الكبر بطر الحق وغط الناس
- ٢٧٥ - كذا شاة ليس فيها شعول
- ١٠٧ - كل أمرني بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتتر
- ١٩٠ - كل رافعة رفعت علينا من البلاغ
- ٢٧٠ - كل ما أفرى الأوداج غير مشرد
- ٢٩ - كل مؤذ في النار

الصفحة	طرف الحديث
١٧	- كلوا وادخروا واتجروا
١١	- كم من أشعث أغبر ذي طمرين
٢٩٤	- كنا أهل شه وره
١٩	- كنا مرابطين بالساحل
٢٠٢	- كنا نبور أولادنا بحب علي
٢٢٩	- كنا نتحدث أن التاجر فاجر
٢٢٧	- كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها كذا
٢٣٦	- كنا لا نعد التريّة حياءً
١٥٨	- كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله
٢١٥	- كيف تصنع إذا مات الناس
١٦	- لآتين علياً فلأئين بك
٢٣٨	- لئن بقيت إلى قاهل لأصومن التاسع
١٠٤	- لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم
٢٨	- لتألن النوم على الصوف
٢١٨	- لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
٩٣	- لقد أوتى هذا مزماراً
١٦٢	- لقد رأيتني سابع سبعة
٨٧	- لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة
٤٥	- لقد نصرتم وآزرتهم وآسيتم
٢٦٠	- لقد هممت أن أجعل مع كل بيت من المسلمين
١٨١	- لقد وقعت يا أبكر من الأعرابي على باقة
١٤٦	- لكل داخل برقة
٨٣	- لكل شيء أنفة
٢٥٧	- ليم تحل لنا دماءهم ولا تحل لنا نساءهم؟
٣٣	- لم تضرني إربة أربتها قط
٧٩	- لم تضره أم الصبيان

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
١٥٦	- لما أسلمت راغمتني أمي
١٨٠	- لما قتل عثمان قيل إنها فتنة باقرة
٢٢	- لما كان بأخرة
١٤٨	- له إبل كثيرات المبارك
٥٨	- له أطيط كأطيط الرحل
٢٨٨	- لهم من الصدقة الثلب
١٨	- لهوا شهى إليّ من رشيئة
١٢٣	- لو سكت عنها لتبخص بها رجال
٨٤	- لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفاك
٩٥	- لو كان القرآن في إهاب فألقي في النار ما احترق
٢٥	- لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يودم بينكما
٢٣٤	- لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه
١٣	- لولا أنه طريق ميتاء لحزنا عليك
١٠٢	- لولا بأوفيه
٥٨	- لياتين على باب الجنة وقت يكون له أطيط
٩١	- ليس فيما دون خمس أواق صدقة
٢٠١	- ليس لكن أن تحققن الطريق
٢٠٠	- ليس للنساء من باحة الطريق شيء
١٣٥	- ليسوا بالمذاييع البذر
٦٤	- ليضربن أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم
٢٣٦	- ما أبالي ما أتيت إذا أنا شربت تريباً
١٨١	- ما اختلفوا في بقطة
٢٨	- ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي
٢٨٦	- ما البيت المعمور
٧٤	- ما أمدك مني قال سنتان من خلافة عمر
١٧٤	- ما بقي أحد أعلم مني بربه

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
١٧٤	- ما بقي من المنافقين إلا أربعة
١٧٩	- ما تأبطتني الإمام
١٦٥ ، ١٩١	- ما تبخ ببلال
١٧٢	- ما تقول في مسأله كذا
٢٦٣	- ما شبر الناس
١٤	- ما حلفت بها ذاكرًا ولا آثرًا
١٩٧	- ما رأيت صلى الله عليه وسلم يتقي الأرض
١٠	- ما زالت أكلة خبير تعادني
١٧٦	- ما سقي بعلًا ففية العشر
٢١	- ما شبهت أصحاب محمد إلا بالإخاد
٢٧٧	- ما شبهت ما غير من الدنيا
١٥٢	- ما شبهت وقع السيوف على الهام
١٥	- ما علمنا أحدًا منهم ترك الصلاة
٢٤	- ما لقيت بعدك من الإرد والأود
١٦٠	- ما من رجل له بقرة ولا إبل
١٨٢	- ما من طامة والا وقوقها طامة
٨٥	- ما من عاشية أطول أنقا
١٥	- ما من عبد يشهد أن لا اله الا الله
١١٥	- ما منا إلا رجل به آمة
٢٩٦	- ما وجدت في ثنة ولا قطن
١٣	- ما وجدت في طريق ميتا
٢٥٨	- ما يحطكم على أن تتابعوا في الكذب
١٧٠	- مات ببطته لم يتعضض
٢٨٠	- ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والشفاء؟
٢٣٩	- ما طما البحر وما قام تعار
٢٥٣	- مالك تتوق في قريش وتدعنا
٨٣	- المؤمنون هينون لينون
٢٢٠	- المتبايعان بالخيار
٧٩	- متى عهدك بالنساء؟
٢٨٨	- مثل المستكثر من الدنيا ومثل المكتفي

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٣٥	- مثل المنافق مثل الأرزة
٢٣	- مثل المؤمن والإيمان
٢٧٧	- مثل ما بعثني الله به من الهدى
٣٠٢	- مثوى رسلي
٥٠	- مروا أبا بكر فليصل بالناس
١٠	- معضلة ولا أبا حسن لها
٢٣١	- ملعون من غير تخوم الأرض
١٦٠	- من أحب القرآن فليشر
١٨٩	- من أحب أن يرق قلبه
٣٠٢	- من أراد العلم فليثور القرآن
٨٦	- من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون
١٤٨	- من استمع إلى حديث قوم
١٥٧	- من أسماء مكة الباسة
٢٤٣	- من أشرط الساعة أن ينطق الرويضة
٦٤	- من أكل بأخيه أكله كان له من الوزر كذا
٨٠	- من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة
١٣٨	- من أنت ؟ قال بريدة
٢٥٥	- من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
١٧	- من بات على إجار
٧	- من باع نخلاً قد أبرت
١٣٢	- من بدا جفا
١٨٤	- من بكر وابتكر
٢٥٠	- من تعلق تمية فقد أشرك
٢١٣	- من توطأ للجمعة فيها ونعمت
٨٦	- من جلس إلى قينة يستمع منها صب في أذنية الآتك
٩٨	- من حظ المرء نفاق آتية

الصفحة

طرف الحديث

- ٥٥ - من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها
- ٣٣ - من خشى إريمهن فليس منا
- ٩١ - من سأل وله أوقية
- ١٤ - من سره أن يبسط الله في رزقه
- ١١٧ - من سره أن يسكن بحبوحة الجنة
- ٢١٠ - من شاء باهلتة أن الله لم يذكر جداً
- ٦٩ - من صام الدهر فلا صام ولا آلاً
- ٩٢ - من صام الدهر فلا صام ولا آل
- ١٣٩ - من صلى البردين دخل الجنة
- ٥٥ - من غسل واغتسل وبكر وابتكر
- ٢٠٠ - من قال لأخية المسلم يا كافر فقد باء به أحدهما
- ١٦٨ - من كانت له إبل أو بقراً أو غنم
- ١٢٣ - من لم يكن يبضع لنا بطاعة
- ٣٧ - من منحه المشركون أرضاً فلا أرض له
- ١٩٨ - من هدم بنيان ربه فهو ملعون
- ٢١١ - من ولي من أمر الناس شيئاً
- ١٧ - من يتجر فيقوم فيصلي معه
- ٩٧ - من يطل أير أبيه ينتطق به
- ١٢٥ - منعت العراق درهمها وقفيزها
- ٣٤ - مؤاربة الأريب جهل وعناء
- ٢٢ - موت الفجاءة تخفيف على المؤمن وأخذة أسف على الكافر
- ٣٠٠ - الميت يحشر في ثيابه التي يموت فيها
- ٨ - الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة
- ٢١٧ - نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
- ١٨٤ - نحن معاشر الأنبياء فينا بكاء
- ١١٤ - نظرت والناس يقتتلون يوم حنين
- ٢٢٦ - نعم المال أربعون والكثرتون

الصفحةطرف الحديث

- ٦٠ - نعم الفارس عويمر غير أفة
- ٢٦ - نعم الإرام الخل
- ٦٧ - نعوذ بك من الألس
- ٢٠١ - نعوذ بالله من بور الأيم
- ٢٦٣ - نعوذ بالله من الحور بعد الكور
- ٦٧ - نعوذ بالله من الألق
- ١٣٧ - نهى عن التولية والتبريح
- ١٠٨ - نهى في الضحايا عن المبتورة
- ٦٣ - نهى عن المؤاكلة
- ٢٣٣ - نهى عن ليس القسي المترج
- ١٨٠ - نهى عن التبقر في المال والأهل
- ٩٣ - هذا أوان قطعت أبهرى
- ١٨٦ - هذا عذاب ورجز أرسل
- ١٢ - هل تعلمون له نسبا فيكم
- ١٩٧ - هل شرب الجيش في البنيات الصفار
- ١٦١ - هل كان من ورائك من غيث
- ١٥٦
- ١٠٦
- ١٣٥ - وايدع النفاق بوطاته
- ١٢ - واتوا جدا ولها
- ٢٤٦ - وأحضت التلاع
- ٢٩ - وأزناها إماطة الاندى عن الطريق
- ٢٧٢ - وأراح على نعماً ثرياً
- ٨٤ - وأشد على من وجعى أني قد وليت عليكم خيركم
- ٢٩١ - وافجر لهم الشمد
- ٢٨٤ - وأقام أود الدين بثقافه

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
٩١	- وأقام الأود
١٤٧	- والدابة الهلباء التي كلمت تميماً
١٧٩٥ ٧٢٠ ٨ ٣ ٧	- والله ما حطنتي البغايا في غبرات المألبي
١٣٧	- وأن رسول الله أخذه ما كان يأخذه عند نزول الوحي
٢١١	- وأن يتناول في البنيان
٢٦٢	- وانطوا الشجرة
١٦٤	- وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة علم
١١٧	- وتفطر اللحاء تحبج الحيا
١٧٥	- وتلد الأمة بعلمها
٢١٢	- وتهلك الوعول وتظهر التحوت
٧	- وتؤبروا آثاركم
٢٨٦	- وتوخ ما توخى صاحبك
١٧٠	- وجاء أهل البطانة يضحون
١٨٧	- وسقط الأمواج من البكارة
٩٥	- وفي البيت أهب عطنة
٥٠	- وفي حديث أبي زر في ذكر إساف ونائلة ، وهما صنمان
٥١	- وفي حديث عمر في الطبي الذي ضرب فركب رد
٧٤	- وفي حديث الحجاج أنه قال للحسين لما رآه: ما أمذك؟
٦٩	- وفي حديث أبي بكر حين ذكر له كلام سيلمة
٢٧٨	- وقد شغروا منها شجرة
١٧٦	- وقع في عمرو بن عوف قتل خطأ
٢٠٣	- وكانت المدينة وهي سباخ
٢١	- وكانت فيها إخانات
٢١٩	- وكانت لهم البيضاء والسوداء
٤٠	- وكنت أجعل عليه آراما
١٧٠	- ولن تستطيعها البيطة

<u>الصفحة</u>	<u>طرف الحديث</u>
١٦٦	- وله (أي النبي صلى الله عليه وسلم) حصنني ربي
٥٠	- وليذك لكم الأسل الرماح والنبيل
٦٥	- وماكول حمير خير من أكلها
٧٠	- ومجامرهم الألوة
٢٩٨	- ومن أشرط الساعة أن تقرأ المثناة
٢٨١	- ومن كان معه ثفل فليصطنع
٧١	- ومن يتأل على الله يكذبه
١٤٥	- ومنه ما يخرج كالذهب إلا بربيز
١٤١	- ونستعضد البربر
١٤٤	- وهذه البرازق
٨٨	- ويقول ربك وإنه
٧١	- ويل للمتألمين من أمتي
١٦٩	- ويوتى برجل يوم القيامة له تسعة وتسعون سجلا
٢٩٢	- ولا تأخذ الماخض وذوات الدرّ
٦٧	- ولا تغمدوا سيوفكم على أعدائكم
٢٠٠	- ولا تنازع الأمر أهله
١٠٦	- ولا يؤخذ منكم عشر البتات
١٩٢	- لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حلّ وبلّ
٣٠٣	- لا بأس أن يضحى بالشولة
٢١٠	- لا بأس بنزع البهش في الحرم
١٣١	- لا تبادلروني بالركوع فإني قد بدنت
١٣٠	- لا تبادلروني بالركوع ولا بالسجود
١٠٨	- لا تَبْتَلْ في الإسلام
١٤٠	- لا تبردوا عن الظالم
٢٦٨ / ١٥٦	- لا تبسروا ولا تعاقروا
١٠٦	- لا تبفض إلى نفسك عبادة الله
٣٣	- لا تتأرب على بناتي
٧٨	- لا تزال الفتنة مؤاماً بها

الصفحةطرف الحديث

- ١٨٥ - لا تزال أمتي على سنتي
- ٢١٣ - لا تزالون تقاتلون الكفار
- ١٤١ - لا تسبخي عنه بدعائك عليه
- ١٦٦ - لا تسق بمائك زرع غيرك
- ٣٤ - لا تعجلوا في فداء أسراكم
- ١٨٦ - لا تعلموا أباكار أولادكم كتب النصراري
- ٢٣٤ - لا تقوم الساعة حتى يكثرتراز
- ٢٣٠ - لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول
- ١٤٣ - لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق
- ٢٤٢ - لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
- ٢٩٧ - لا ثني في الصدقة
- ٢٨٩ - لا حمى إلا في ثلاث
- ٢١٦ - لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل
- ٣٧ - لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل
- ١٠٦ - لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل
- ٢٩١ - لا قطع في شمر ولا كثر
- ٥١ - لا قود إلا بالأسل
- ٥٧ - لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يد الظالم
- ٩٤ - لا يأوى الضالة إلا ضالاً
- ٢١٩ - لا يبيع أحدكم على بيع أخيه
- ٢٤٢ - لا يتفه ولا يتشان
- ٢٤٣ - لا يخلق على كثرة الرد
- ٢٠٣ - لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
- ١٨٩ - لا يزال المؤمن معنعناً صالحاً
- ٧٨ - لا يزال أمر هذه الأمة أمماً
- ٧٨ - لا يزال أمر هذه الأمة مؤامناً

الصفحة	طرف الحديث
١٨٠	- لا يملح بقط الجنان
٢٤١	- لا يقبل الله شهادة ذي تغبة
١٦٨	- لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه أو إزاره بطراً
١٦١	- لا يوطن المسجد للصلاة والذكر رجل إلا بتشيش الله به
٣٠١	- لا أوتى بأحد انتقص من سبيل المسلمين
٦٥	- لا تشربوا إلا من ذي إكاء
٧٢	- لا تدرت ولا تليت
١٢٢	- يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
٢٦٥	- يأكل ولا يتخذ ثياباً
١٣٦	- يبعث الله منها سبعين
٣٠٠	- يبعث المرء على ما مات عليه
٧٦	- يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة واحدة
٢٠٠	- يتباؤوا في القصاص
١٤٥	- يتبرضه الناس تبرضاً
٢٧٤	- يجيء يوم القيامة وجرحه يشعب دماً
٢٨٦	- يحشر الناس على ثكنهم
٢١١	- يحشر الناس يوم القيامة حفاة
٦٦	- يخرب البصرة الألبية
١٥٧	- يخرج قوم من المدينة إلى اليمن والعراق
٢٧	- يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء وأعدّه
١٤٧	- يخرج نار من مشرق الأرض
٢٩٠	- يصيب الوصي من ماشية اليتيم
٧٧	- يعظم أهل النار ثم يؤم بأم الباب
٣٩	- يقعد أحدكم على أريكته
١٦٥	- يلقي أحدهم أبيض بضعاً
٢٨١	- يلقي للمساكين من الجداد الثفروق
١٩١	- اليمين الكاذبة تدع الديار بلا قع
١٣٤	- يؤتى بابن آدم يوم القيامة
٢٦٢	- يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين
١٨١	- يوشك أن يستعمل عليكم بقعان أهل الشام
١٦٢	- يوشك أن يكون خير مال المسلم شاء
٢٢٤	- يوضع الصراط على سواء جهنم مدحضة مزلة

فهرس الأشال

<u>الصفحة</u>	<u>المثل</u>
٢٥٧	- احمقي وتيسي
٨٦	- اراد بيض الأنوق
٢٥	- أطرى فإئك ناعلة
٢٥٨	- أعيت من جعار
٢٥٨	- أفسد من جعار
٢٠٥	- ألقى بوانيه
٢٠٥	- ألقى عصاه
٢٠٥	- ألقى أرواقه
٢٢٤	- أنت تثق وأنا متق فمتى نتفق ؟
١٧٣	- إن ابن حنطة بعجت له الدنيا معاها
١٠٦	- إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى
١٥١	- بفيه البرى
٢٥٧	- تيسي جعار
٢٧٣	- نأطة مدّت بماء
٢٩٠	- ثل عرشه
١٣٤	- الحُمى بريد الموت
٨٥	- العاشية تهيج الآبية
٢٧٣	- فلان ما يعرف من ثطاته قطاته من لطاته
١٩٠	- قد بلغت منا البلغين
١٠	- لا باكية لحمزة ولا حامية للجيش
٤٢	- لا تجمع بين الأروى والنعام
١٣٧	- لقيت منه برحاً بارحاً
١٧١	- مات فلان بيطنته لم يتفضفض منها شيء
١٧١	- مات وهو عريض البطان
٨٩	- ما مانت مأنه ولا شانت شأنه

الصفحة

المثل

١٨٢

- ما من طائفة إلا وفوقها طائفة

١٠

- معضلة ولا أبا حسن لها

١٥٣

- من عزَّ بزرَّ

٨

- الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة

١٦٧

- هذا البضع لا يقرع أنفه

٢٩٥

- هو على طرف الثمام

فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
٥٤	الأعشى الحرمازى	رجز	- وقد فتني بين عيص مؤتشب
٥٤	" "	رجز	- وهن شر غالب لمن غلب
١٠٥	هند بنت أبى سفيان	رجز	- لأنكهن بيّه
١٠٥	" "	رجز	- جارية خدّ به
١٠٥	" "	رجز	- تجب أهل الكعبة
٤٦	نفيلة الاكبر أبوالمنهال	وافر	- فدى لك من أخي ثقة إزاري
٢٧٣	امراة سوداء	رجز	- تمشى الشطى وتجلس الهبنقة
١٢٢	يزيد بن المهلب	طويل	- وفي الدرع ضخم المنكبين شناق
٢٠٤	الشماخ بن ضرار	طويل	- بوائق في أكمامها لم تفتق
٢١٦	العباس بن عبد المطلب	متسرح	- خندف علياء تحتها النطق
١٥٤	أبوطالب	طويل	- ولما نطاعن دونه وتناضل
٢٩٢	أبوطالب	طويل	- شمال اليتامى عصمة للأرامل
٢٥٠	أبو النجم العجالي	رجز	- الحمد لله العلي الأجل
٢٨٧، ٢٠٣	سطيح	رجز	- تلفه في الريح بوغاء الد من
٢٨٧	سطيح	رجز	- كأنما حثحثت من حضني تكن
١٥٤	على بن أبى طالب	رجز	- بازل عامين حديث سني
١٥٤	" "	رجز	- سنحنح الليل كأنى رحبي
٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	- وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
١٢٢	الحجاج	طويل	- جميل المحيا بخترى إذا مشى

فهرس مسائل العربية

الصفحة	
١٠	- وقوع التبرئة على المعرفة
	- الميزان الصرفي : آخيه ٢٣، الارزة ٣٥ ، أراضوا ٣٨ ، بيززي ١٥٣ ، أميري ٧٥ ، مؤاماً ٧٨ ، الأنف ٨٣ ، بعلياء ١٧٧ .
	- القلب والإبدال :
	القلب المكاني : ما أبهت وما بهأت . . . ١١ ، لات يليت وألت يألت ٦٧ ، ابتأرت ، وائتبرت ١٠١ ، بصر وصبير ١٦٤ ، يتبيغ ويتبغى ٢٢٠ ، تأراء وأثاء ٢٦٠ شذن وشند ٢٦٩ ، شط وشطط ٢٧٣ .
٦٨،٦٥،٣٤،٢٥،٩	إبدال الهمزة من الواو :
٢٥٣	إبدال الياء من الواو
١٢٥،٣٦	إبدال الياء من الهمزة
١٧	إبدال التاء من الهمزة في الافتعال
٥٤	إبدال الهمزة من الهاء
٢٧٥	إبدال الياء من أحد المضعفين
١٦١،١١٧،١١١	الإبدال لأجل التخفيف
٢٤٧،١٣٦،٧٢	الإبدال لأجل الازدواج
٩٩	- التخفيف بالحذف
٢٥٠	- فك المضاعف
٩١،٦١،٤٢،٢٢،١٠	- زيادة الهمزة
٢٦٦،١٥٢،١٤٨	- زيادة الياء
٢٤٦،٢٤٠	- زيادة التاء
٢٤٣	- وقوع الهاء عوضاً عن محذوف
١٩٧	- مسألة في تصغير الجمع
٦٥	- مسألة في جموع التكسير
٩٧،٨٢	- من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث
٨٠٦	- استعمال فاعل بمعنى مفعول

الصفحة	
١٥٨	- فعول بمعنى مفعولة
٦٢	- فعيل بمعنى مفعول
١٨٢، ١٠٦، ٩٤، ٩٠، ٧٩	- فعل وأفعال
١٤١، ٣٨	- أفعل واستفعل بمعنى
١٦٠، ٣٦	- فَعَّلَ وَفَعَّلَ
٣٩	- إبدال الثاء من الفاء
٢١٧	- إبدال الميم من الباء
١٨٨	- إبدال الباء من الميم
٢٢١	- إبدال الفاء من الباء
١٣٦	- تعاقب الميم والنون
١٥٤	- تعاقب الغين والقاف
٢٧٨	- تعاقب التاء والثاء
٩١، ٧١، ٥٠، ١٦	- ما يقال بالواو والياء
١٩٥، ٢٥	- المشترك اللفظي
٢٣٣، ٢٠٤، ٧٦، ٦٦، ٦٥، ٤٤	- الترادف
٢٨٩	
٢٤٦، ١٥٨	- التضاد
٩٧، ٦٣، ٦٠، ٣٥، ٣٣، ٢٧، ٩	- الاشتقاق
٢٥٩، ٢٣٧، ٢٢٧، ٢١١، ١٦٩	
٢١٤، ٨٧، ٧٣، ١٩	- الاختصار في الكلام
٩٩	- أسماء الأفعال
١٤٢، ١٣١، ١٢٩، ٤٤، ٣٧، ٢٥	- تعليل الأسماء
٣٠٠، ٢٥١، ١٩٠، ١٨٨، ١٥٧	

فهرس الأعلام

<u>الصفحة</u>	
٢٢٢،٥٧،٨	- آدم عليه السلام
٢٩٦	- آمنة أم الرسول صلى الله عليه وسلم
	- إبراهيم بن إسحاق = الحربي
٢٣٥،٢٣١	- إبراهيم عليه السلام
	- إبراهيم بن السرى = الزجاج
	- إبراهيم بن محمد = ابن عرفة
١٧٩	- إبراهيم بن المهاجر
١٧٩، ٢١، ٢١، ٨٢، ١٦٥، ١٧١، ١٧٩، ١٧٩	- إبراهيم النخعي
٢٧٨، ٢٦٦، ٢٤٩	- إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
	- أحمد بن خالد = أبوسعيد الضرير
٢٥٧، ٢٥٥، ١٧٦	- الأحنف بن قيس
٢٩٤	- أحيحة بن الجلاح
١٠٤، ٨٣، ٧٤، ٧١، ٦٦، ٥٢، ٤٠، ٢٣	- الأزهرى (أبو منصور محمد بن أحمد)
١٩٨، ١٩٥، ١٨٨، ١٥٨، ١٥٠، ١٤٨	
٢٨٦، ٢٧٥، ٢٣٥	
١٨٦	- أسامة بن زيد
٧٠	- إسحاق بن راهويه
	- إسحاق بن مرار الشيباني = أبوعمر
٣٤	- أسلم مولى عمر
٢٥٨	- أسماء بنت يزيد
٢٣٥	- إسماعيل عليه السلام
١٥٨	- أسيد بن حضير
١٥٦	- الأشج العبدى
١٩٦	- الأشعث بن قيس

الصفحة

١٢، ١٨، ٣٢، ٦٦، ٧٠، ٨٨، ٩٥،	- الأَصمعي (عبد الملك بن قريب)
١١٤، ١٢٤، ١٣٦، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٩،	
١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٦، ٢١٣، ٢١٤،	
٢١٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦،	
٤٣، ١٠٢، ١٠٥، ١١٠، ١٢٦، ١٦٢،	- ابن الأعرابي (محمد بن زياد)
١٩٨، ٢٠٤، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٦،	
٥٤	- الأَعشى (عبد الله بن الأعور الحرمازي)
٨٧	- ابوأمامة
١٠١، ١١٨، ١٣١،	- الأموي (عبد الله بن سعيد)
٩٩	- أمية بن أبي الصلت
٣١، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ١١٠، ١١٣، ١١٤،	- ابن الأنباري (محمد بن القاسم)
١٨٥، ١٩٢،	
٦١، ٢٥٣، ٢٦٣،	- أنس بن مالك
١٦٢، ٢٥٧،	- أبو أيوب الأنصاري
١١١، ٢١٢،	- البخاري (محمد بن إسماعيل)
٧٣	- البراء بن عازب
٢٦٤	- أبوبردة
٢٢	- أبوبرزة (نضلة بن عبید الأسلمي)
٢٠٩	- أبوشامة
٢٦، ٢٨، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٦٨، ٧٢، ٧٧،	- أبوبكر (عبد الله بن عثمان رضي الله عنه)
٨٤، ١٣٨، ١٥٨، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ٢١١، ٢٢٢،	
٢٥٥، ٢٨٤،	
١٣٨	- بريدة الأسلمي
٢٢١	- بشير بن سعد
١٢٧	- بكر بن عبد الله
٤٣، ٥٩، ١٦٦،	- بلال بن رباح

الصفحة

٤٩	- ثابت البناني
١٢	- ثابت بن الدحداح
٢٨٥	- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)
٨٨	- الثورى (سفيان بن سعيد)
٧٥، ٦٩، ٥٦	- جبريل عليه السلام
١١٤	- جبير بن مطعم
١٠١	- جريح (الراهب)
٢٤٤	- ابن جريح (عبد الملك بن عبد العزيز)
٧٠	- جرير (بن عبد الحميد الضبي)
	- جندب بن جنادة = أبوزر
٢٢٤	- أبوجهل بن هشام
٣٢	- الحارث بن أوس
١٠٦	- حارثة بن قطن
٤٧	- الحارث بن كلدة
٢٠٨، ١٦١، ١٢٢، ١٢١، ٧٤، ٢١	- الحجاج بن يوسف الثقفي
٢٩٢، ٢٨٤	
١٩٣، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٤٥، ١١٥	- حذيفة بن اليمان
٢٦٢	- أم حرام بنت ملحان
٧٨، ٦٦	- الحرابي (إبراهيم بن إسحاق)
٢٣٦، ١٦٥، ١٥٦، ٧٨، ٧٤، ١٨	- الحسن بن أبي الحسن البصري
٣٠٣، ٢٩٠، ٢٦٧	
٢٥٨، ٢٠٩	- الحسن بن علي
١٨٧	- حطان
٢١٥، ٩٨، ٣٧	- حفصة بنت عمر (أم المؤمنين) رضي الله عنهما
٢٦٤	- حكيم بن حزام
٢٨٤	- أم حكيم بنت عبد المطلب
٢٩٦، ٢٩٣، ١٤٧	- حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
٢١٥	- حماد بن زيد

الصفحة

- حميد بن عبد الرحمن ٨٢
- حميد بن هلال ٢٥١
- حنمة بنت هاشم بن المغيرة ١٧٣
- ابن الحنفية (محمد بن علي بن أبي طالب) ١٥٨، ١٥٧
- خالد الحذاء ١٤١
- خالد الربيعي ٥٢
- خالد بن سنان المخزومي ١٢٨
- خالد بن الوليد ٢٠٥، ١٩٣، ١١١
- الخدري (أبوسعيد سعد بن مالك) ١٠٧، ٧٤، ٢٣
- خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ١٦٧
- خزيمة السلمي ٢٧١، ١٤٩، ١١٧
- الخطابي (أبوسليمان حمد بن محمد) ٨٩، ٨٢، ٧٠، ٦٠، ٤٤، ٤١، ١٠
- ٢١٢، ١٧٧، ١٥٩، ١٥٣، ١٥٠، ١٣٧، ١٢٧
- ٠٢٤٧، ٢٤٠
- خلاص بن عمرو الهجري ١٨
- داود عليه السلام ٢٠١، ٤٩
- أبوالدرءاء (عويمر بن زيد) ٢٨٢، ٢٤٦، ٦٠، ١٠
- دريد بن الصمة ٢١٢
- ابن دريد (أبوبكر محمد بن الحسن) ٢٤٤
- أبوزرّ (جندب بن جنادة) ٢٢٩، ٢١٥، ٢١٠، ١٤٠، ١٠٠، ٥٠
- رافع بن خديج ٤١، ٦
- رباح غلام رسول الله صلى الله عليه ١٣٣
- الزبير بن العوام رضي الله عنه ٢٨٠، ١٢٦
- ابن الزبير (عبدالله بن الزبير رضي الله عنه) ١٦٨، ١٢٩، ١٠٢، ٩٩
- الزجاج (إبراهيم بن السري) ٢١٧
- أم زرع (بنت أكيم بن ساعدة) ١١٤، ١١٣، ١١٠، ٦٩، ٥٨، ٤٩
- ٠٢٧٢، ١٤٨
- ابن زمل الجهني ٢٣٣

الصفحة

٨٠	- الزهري (محمد بن مسلم)
٢٧٧ ، ١٤٤ ، ١٠٧ ، ١٨	- زياد بن أبي سفيان
٢٨٤ ، ١٢٤	- زيد بن ثابت
٤٣	- زيد بن حارثة
	- زيد بن سهل = أبوظلحة
٧٦	- زيد بن عمرو
١٨	- أبوزيد (سعيد بن أوس الأنصاري)
٢٢٧	- سالم بن عبدالله
١٤٧	- سباع بن أم أنمار
٢٨٧ ، ٢٠٣	- سطيح بن ربيعة (الكاهن)
٢٤٩ ، ١٥٦ ، ١٤٢	- سعيد بن أبي وقاص
٢٥٨ ، ١١٨	- سعد بن عبادة
	- سعد بن مالك = الخدري
	- سعيد بن أوس الأنصاري = ابوزيد
٢٩٧ ، ٢٣٥	- سعيد بن جبير
	- أبوسعيد الخدري = الخدري
٢٠٦ ، ١٠٤	- أبوسعيد الضرير (أحمد بن خالد)
٢٠٢ ، ٣٣	- سعيد بن العاص
٢٧٠ ، ١٨٠ ، ١٢٦	- سعيد بن المسيب
	- سفيان بن سعيد = الثوري
١٨٦ ، ٤٧	- سفيان بن عيينة
٢٥٧ ، ١٢١ ، ٣٧	- ابن السكيت (أبيوسف يعقوب بن إسحاق)
١٣٨ ، ١٣٣ ، ٤٠	- سلعة بن الأكوع
١٧٩	- أبوسلعة بن عبد الأسد
٣٠١ ، ٢٨٦ ، ١٦٥ ، ١٢٧	- أم سلعة بنت أبي أمية (أم المؤمنين)
١٢	- سليط
٢٥٣	- أم سليم (بنت ملحان)

الصفحة

	- أبو سليمان حمد بن محمد = الخطابي
٢٠١، ١٩٨	- سليمان عليه السلام
٢٥٠	- سليمان بن يسار
٤٦	- سمرة بن جندب
٢٣٥، ٢٣٤، ١٥	- سهل بن سعد
٢٦٥	- سودة بنت زمعة
٦	- سويد بن هبيرة
١٦٠	- سيوية (عمرو بن عثمان)
٢٤٥، ١٧٢	- شريح بن الحارث القاضي
٨٨	- شعبة بن الحجاج
٢٨٤، ٢٥٥، ١٣٤، ٤٠	- الشعبي (عامر بن شراحيل)
٢٧٥	- شعيب عليه السلام
٢٨٩، ١٣٧	- شمر بن حمدوية
٢٠٨، ٢٠٧، ١٠٢	- ابن الصعبة (طلحة بن عبيد الله)
١١٣، ٣٦	- صعصعة بن صوحان
٩	- صفوان بن المعطل
٢٣٢	- صفية بنت حيي
٥٨	- صفية بنت عبد المطلب
٢٧٨	- الضحاك
١٥٤	- أبوطالب (بن عبد المطلب)
٩١	- طالوت
١٢١، ١١٧	- أبوظلحة (زيد بن سهل)
	- طلحة بن عبيد الله = ابن الصعبة
٢٩١، ٢٣٩، ١٨٧، ١٦٥، ١٤١، ٤٧	- طهفة (بن أبي زهير النهدي)
٢١٩، ١٢	- ظبيان الوافد
	- عاتكة بنت خالد الخزاعية = أم معبد
١٩٣	- عاصم بن أبي النجود
١٢	- عاصم بن عدي

الصفحة

٠١٠٧٠٧١٠٦٨٠٦٢٠٥٠٠٣١٠٢٢	- عائشة بنت الصديق (أم المؤمنين
٠١٧٤٠١٦٦٠١٤١٠١٣٧٠١٣٥٠١٢٣	رضي الله عنها)
٠٢٣٩٠٢٢٢٠٢١٦٠١٩٧٠١٩٠٠١٨١	
٠٣٠١٠٢٨٤٠٢٦٥٠٢٤٥	
٢٦٢٠٢٦٠٠١٦٢	- عبادة بن الصامت
	- أبوالعباس أحمد بن يحيى = شعلب
٢١٦٠١٩٢٠٥١	- العباس بن ^{عبد} المطلب رضي الله عنه
	- أبوالعباس محمد بن يزيد = المبرد
	- عبد الرحمن بن صخر = أبوهريرة
١٢	- عبد الرحمن بن عتاب
٢٠٦٠١٧٠٠٨٤٠٦٧	- عبد الرحمن بن عوف
١٨٦	- عبد الرحمن بن معاذ
٢٢٨٠١٠٤	- عبد الرحمن بن مهدي
	- عبد الرحمن بن يحيى = العذري
٤٤	- عبد الرحمن بن يزيد النخعي
١١٨	- عبد الله بن أبي (بن سلول)
	- عبد الله بن الأعور الحرمازي = الأعشى
١٩٨	- عبد الله بن أمية
٢٨٤	- عبد الله بن أبي بكر
	- عبد الله بن الزبير = ابن الزبير
٢٦٠	- عبد الله بن سرجس
	- عبد الله بن سعيد = الأموي
٢٥١٠١٢	- عبد الله بن سلام
١١٩٠١٠٢٠٨١٠٧٨٠٦٩٠٣٧٠٢٠	- عبد الله بن عباس
٠٢٣٨٠٢١٠٠٢٠٩٠١٩٦٠١٨٠٠١٤٦	
٠٢٩١٠٢٨٤٠٢٧٤٠٢٤٧	
١٦٧	- عبد الله بن عبد المطلب

الصفحة

	- عبد الله بن عثمان = أبوبكر
٢٠٤، ١٤٧، ١٠٥، ١٠٤، ٥٥، ٣٧، ٨	- عبد الله بن عمر
٠٢٩٨، ٢٨٢، ٢٧٢، ٢٤٦، ٢٢٠	
١٧٠، ١٦٩، ١٦١، ٦٦	- عبد الله بن عمرو
٠٨٦، ٧٦، ٧٥، ٦٦، ٥٢، ٤٨، ١٩	- عبد الله بن مسعود
٠١٦٤، ١٦١، ١٦٠، ١٤٣، ١١١، ٨٨	
٠٢٥٠، ٢٤٥، ٢٤٢، ٢٣٣، ٢٢٤، ٢١٠	
٠٣٠٢، ٢٨٤، ٢٨١، ٢٧٧، ٢٥٤	
	- عبد الله بن المبارك = ابن المبارك
	- عبد الله بن مسلم = القتيبي
٢٨٣	- عبد الله بن وهب الراسبي
	- عبد الملك بن عبدالعزيز = ابن جريج
٢٣٩	- عبد الملك بن عمير
	- عبد الملك بن قريب = الأصمعي
٢٩٢	- عبد الملك بن مروان
	- أبو عبيد أحمد بن محمد = الهروي
٨٥	- عبيد بن عمير
٠٨٨، ٨٠، ٧٦، ٧١، ٦٨، ٣٥، ٢٦، ٩	- أبو عبيد (القاسم بن سلام)
٠١١٣، ١١٠، ١٠٤، ١٠٣، ١٠١، ٨٩	
٠١٨٨، ١٨١، ١٧١، ١٣١، ١١٨، ١١٦	
٠٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٠٧، ١٩٣، ١٩٢	
٠٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٦٩، ٢٥٩، ٢٥٤	
٢٩٩، ٢٩٤، ٢٨٩	
٤٧	- أبو عبيدة عامر بن الجراح
٠١٧٦، ١٣٠، ٩١، ٧٢، ٤٤، ٣٥، ٢١	- أبو عبيدة معمر بن الشثي
٠٢٣٥، ١٩٨	
٠١٦٢، ٥٨	- عتبة بن غزوان
٣٣	- عثمان بن أبي العاص

الصفحة

	- عثمان بن عامر = أبوقحافة
٢٨٦، ٢٨٤، ١٨٠، ١١٣، ٣٩	- عثمان رضي الله عنه
١٠٩	- عثمان بن مظعون
١٨٧	- العذري (عبد الرحمن بن يحيى)
	- ابن عرفة (إبراهيم بن محمد الملقب
٢٣٢، ١١٩	ب نفطويه)
٢٩٤، ١٧٦	- عروة بن الزبير
٢٤٤، ٢١٠	- عطاء (بن أبي رياح)
٢٣٦، ٢١٥	- أم عطية (نسيبة بنت الحارث)
١٢٤، ٨٠	- عقبة بن عامر
١٣٧، ١٢٩، ١١٩، ٩١، ٣٢	- عكرمة بن أبي جهل
٥٤	- علقمة بن قيس
	- علي بن حمزة الأسدي = الكسائي
٧٧، ٧٢، ٥٧، ٥١، ٢٤، ١٧، ١٦، ١٠	- علي بن ابي طالب رضي الله عنه
١٣٥، ١٣٢، ١٣١، ١١٥، ١١٤، ١٠٧، ٩٧، ٨٢	
١٧٢، ١٥٨، ١٥٤، ١٤٩، ١٤٥، ١٤٤، ١٤١	
٢٠٢، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٧، ١٨٤، ١٨٢، ١٨٠	
٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٩، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢١٢، ٢٠٧	
٢٩٣، ٢٨٦، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٧٤، ٢٦٩، ٢٥٨	
٢٥١، ٢٢٨، ١٤٦، ٨٨	- عمار (بن ياسر)
٥٣	- عمران بن حصين
٤٥، ٤٠، ٣٩، ٣٤، ٣٢، ٢٦، ١٤، ٧	- عمر بن الخطاب
٧٩، ٧٧، ٧٥، ٧٤، ٦٦، ٦٤، ٦١، ٥١، ٥٠	
١١٧، ١١٥، ١١١، ١٠٤، ١٠٢، ٩٨، ٨٤، ٨٢	
١٦٥، ١٥٨، ١٥٢، ١٤٦، ١٣٦، ١٣٥، ١٢٣	
١٨٨، ١٨٤، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٤، ١٧٣، ١٦٨	
٢١٠، ٢٠٥، ٢٠٣، ٢٠٢، ١٩٧، ١٩٣، ١٩٢	
٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٢، ٢٦٥، ٢٦٠، ٢٢٩	
٣٠١، ٢٩٨، ٢٩٤، ٢٩٣	

الصفحة

٢٢٨،٢٠٥،١٢٨،٨٨،٥٧	- عمرو بن عبد العزيز
١٦٧	- عمرو بن أسد
٢٤٧	- عمرو بن حبشي
	- عمرو بن حبيب الثقفي = أبو محجن
١٨٧،١٨٦	- عمرو بن دينار
٣٣	- عمرو بن سعيد بن العاص
١٦٥،١٥٢،١٤٦،٨٠،٧٢،٣٣،٧	- عمرو بن العاص
٣٠١،٢٨٨،٢٠٧،١٧٩،١٧٣	
	- عمرو بن عثمان بن قنبر = سيوية
٢٤٩	- عمرو بن معدى كرب
١٩٦،٣٥	- أبو عمرو (إسحاق بن مرار الشيباني)
١٧٦	- عمير بن فلان
٢٩٨	- عوف بن مالك
٤٢	- عون
٢٠١	- عون بن عبد الله
	- عويمر بن زيد = أبو الدرداء
١٧٠،٧٦	- عيسى عليه السلام
١٣٢،١٠٨	- فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٩،١٩٤،١٠٦،١٠	- الفراء (يحيى بن زياد)
	- القاسم بن سلام = أبو عبيد
٩٨	- القاسم بن محمد
٢٥١،١٤٧،١٨	- قتادة (بن ملحان القيسي)
٢٤٠	- أبو قتادة الانصاري
٨٩،٨٧،٦٨،٦٧،٦٥،٦٣،٣١	- القتيبي (عبد الله بن مسلم)
١١٠،١٥٨،١٦٠،١٧٠،١٧٨،١٨١	
٢٨١،٢٦٢،٢١٨،٢١٥،٢٠٨،١٩٢،١٨٩	
	- ابن قتيبة = القتيبي
٢٧٨	- أبو قحافة (عثمان بن عامر)

الصفحة

- أبوقلابة (عبد الله بن زيد الجرمي) ١٤١
- أبوقيس الأودي ١٠٠
- قيس بن عاصم ٢٢٦
- الكسائي (علي بن حمزة الأسدي) ١٢ ، ١٩ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٠
- كعب الأخبار (بن ماع الحميري) ٢٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٦٤ ، ١٢٣
- كعب القرظي ١٢٣
- ابن الكواء (حدث عن علي بن أبي طالب) ٢٨٦
- أبولبابة (ابن عبد المنذر الأنصاري) ٢٠٩ ، ٢٧٥
- لبيد بن أعصم ٤٣
- لقيط بن عامر ٨٨ ، ٦٩
- لقمان بن عاد ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٢ ، ٢٢٠ ، ٢٥٩
- الليث (بن المظفر) ١٦٢
- ماعز (بن مالك) ٢٢
- مالك بن النمط ٢٨٨
- المؤنث (المخنث هيت) ١٩٨
- ابن المبارك (عبد الله بن المبارك) ٩٦ ، ١٣٧
- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) ٢٨
- مجاهد (بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي) ٥٧ ، ٤٦ ، ٢٣٤ ، ٢٨١ ، ٢٠٨
- أبو محجن (عمرو بن حبيب الثقفي) ٢٠٨
- محمد بن أحمد بن منصور = الأزهرى
- محمد بن إسحاق ١١٨
- محمد بن إسماعيل = البخاري
- محمد بن الحسين = ابن دريد
- محمد بن زياد = ابن الأعرابي
- محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي ٤٤
- محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية
- محمد بن القاسم = ابن الأنباري

الصفحة

	- محمد بن مسلم = الزهري
	- المخنف هيت = المؤنف
٨٩	- المراد
٣٤	- ابن مريع الأنصاري
١٠٨	- مريم عليها السلام
٢١	- مسروق بن الأجدع
٢٣٩ ، ٧٢	- مسطح (بن أثانة)
٢١١	- سلم بن الحجاج
٦٨	- سيلمة (الكذاب)
٤٦	- مطرف بن عبد الله بن الشخير
٢٢٦ ، ١٨٦ ، ١٨٣ ، ١٦ ، ١٥	- معاذ بن جبل رضي الله عنه
١٧٣ ، ١٦٥ ، ١٠٠ ، ٨٦ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ١٠	- معاوية بن أبي سفيان
٢٨٨ ، ٢٧٨ ، ٢٦٤	
٨٢	- معبد الجهني
٢٦٧ ، ١٨٩ ، ١٦٣ ، ١٤٤ ، ٣٨ ، ٢٦	- أم معبد (عاتكة بنت خالد الخزاعية)
٠٢٩٢ ، ٢٦٨	
١٩٢	- المعتمر بن سليمان
	- معمر بن العثنى = أبو عبيدة
٢٥	- المفيرة بن شعبة
٥٣	- ابن أم مكتوم (عبد الله)
١٩	- مكحول (الشامي أبو عبد الله)
٢٠٨	- أبو الطيح (عامر الهذلي)
٢٣٥	- المنتفق (عبد الله اليشكري)
٢٩٩ ، ٢٩٤ ، ٢٧٥ ، ١٦٩	- موسى عليه السلام
٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٢٧ ، ٢١٠ ، ١٨٧ ، ٩٣	- أبو موسى الأشعري
٧٥ ، ٦٩	- ميكائيل عليه السلام
٢٠٦	- ميمون بن مهران
١٣١	- النضر بن شميل

الصفحة

- نضلة بن عبيد الأسلمي = أبوبرزة
٢٢١
- النعمان بن بشير
- نبطويه = ابن عرفة
١٢٦
- نوفل بن عبد الله
- ابن أبي هالة (هند بن أبي هالة)
١٣١
- هرقل
٣٦
- الهروي (أحمد بن محمد أبو عبيد)
١٠٢، ٩٠، ٧٤، ٦٦، ٥٢، ٤٤، ٢٤، ٦
١٠٩٣، ١٨١، ١٣٤، ١١٣، ١٠٥، ١٠٤
٠٢٧١، ٢٢٣
- أبوهريرة (عبد الرحمن بن صخر)
١٥٩، ١٣٦، ١٢٥، ٧٠، ٣٣، ٢٨، ٧
٣٠٣، ١٨١، ١٧٨، ١٦٢
- هشيم (بن بشير بن القاسم السلمي)
١٣١، ١٠٣
- هند بن أبي هالة = ابن أبي هالة
- وائل بن حجر
٢٦٢
- أبو واقد الليثي
٢٢٧
- وحشي (مولى جبير بن مطعم)
٢٩٦
- ورقة بن نوفل
٤٥
- الوليد التياس
١٥٦
- وهب بن منبه
٩٣
- وهيب بن الورد
٧١
- يحيى بن زياد = الفراء
- يحيى بن يعمر
٨٢، ٨
- يزيد بن المهلب
١٢١
- يزيد بن مسيرة
١٨٢
- يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت
٥٣
- يعلى بن مسيرة
يوسف (عليه السلام)
١٣٦، ٢٠
- يونس بن عبيد
٢٠٦

فهرس القبائل والطوائف والأصاار
والوقائع والأيام وأعلام غير الأناسي

<u>الصفحة</u>	
١٩	- آجام المدينة
٩٣	- آل داود
٩٣	- آل محمد صلى الله عليه وسلم
١٩٠	- إبليس
١٤٢، ٥٨، ٤٧	- أحد
٢٣	- الأخشبان
٨٥	- أنزريجان
٥٠	- أساف
٢٩٩، ١٨٢، ١١١، ١٠١، ٥٧، ٥٢	- بنو إسرائيل
١٣٨	- أسلم
٢٠١	- أكيدر دوة
٩٤، ٨٧، ٤٥	- الأنصار
٢١٠	- أهل الحجاز
٢٣١، ١٨١، ٩٩	- أهل الشام
٣٠٣، ٢٩٠	- أهل نجران
٢٤٤، ١٨٩	- أهل اليمن
٢٥٢	- الأهواز
١٥٧	- الباسة
١٣٦	- البحرين
٢٢٤	- بدر
١٤٢	- البربر
٢٥٧، ٦٦	- البصرة
١٨٢	- بقيع الفرقد
١٨٨	- بكة
١٢	- بلاد شمود

الصفحة

	- بنو إسرائيل = إسرائيل
	- بنو سهم = سم
	- بنو عامر بن صعصعة = عامر بن صعصعة
	- بنو عبد الدار = عبد الدار
	- بنو عمرو بن عوف = عمرو بن عوف
	- بنو غفار = غفار
	- بنو نهد = نهد
١٦٣، ٢١٧، ٢١٨ * موضع *	- البيداء
٤٣	- بئر ذى أروان
٢٠٤	- تبوك
٢٣٩	- تعار * جبل معروف *
٢٤٠	- تعهن
١٤٧، ١٣٦	- تميم
٢٨٧	- ثكن * اسم جبل *
٢٣٥	- جرهم
٢١٣	- جزيرة العرب
١٩٧	- جمع «وهي المزدلفة»
١٩٠، ١٥٢	- الجمل
٢٩١، ٢٨١، ١٤٥	- الحديدية
٣٤	- حرة واقم * اسم موضع * = واقم
١٣٦	- حمص
٢١٩، ١٤٢، ٦٥	- حمير
١٢٧، ١١٣	- حنين
١٦١	- حوران
١٢٦	- الخندق
١٦٦، ١٥٣، ١٧	- خيبر
٢٢١	- الدجال
١٤٠	- الريذة
١٨١، ٢٤	- الروم

<u>الصفحة</u>	
٤٥	- سقيفة بني ساعدة
١٣٨	- بنو سهم
١١١ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ،	- الشام
٢٠٥	
٣٤	- صرار " اسم بئر "
١٤١	- الطائف
٢٠	- عاد
٢٦٠	- عام الرمادة
٢٥	- بنو عامر بن صعصعة
١٤٢	- بنو عبدالدار
٢٣	- ابن عبد ياليل
٢٥٦	- عجلز " موضع "
٢٩٢ ، ١٥٧ ، ١٢٥	- العراق
٢٣٥	- عرفات
٢٥٥	- عمان
١٧٦	- بنو عمرو بن عوف
٢٠٤	- غزوة تبوك
٢٧٨	- غزاة قيسارية
٢٤٠ ، ٥٦	- بنو غفار
٢١٩	- فارس
٢٧٨ ، ١٤	- الفتح
٣٤ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ،	- قريش
٢٢٤ ، ١٨٢	
٢١٢	- قصة حنين
١٦٨	- الكعبة
١٥٧	- كلب
١٥ ، ٣٥ ، ١١٨ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ،	- المدينة
٢٠٣ ، ١٩٦	

<u>الصفحة</u>	
١٤٩	- مذحج
٢٤	- مروج عكا
١٢٥	- مصر
١٤١، ١٥٧، ١٦٢، ١٧٠، ١٨٢،	- مكة
١٨٨، ٢١٣، ٢٤٥	
٨٧	- المهاجرون
٥٠	- نائلة
٢٩١	- بنونهد
٢٦٩	- النهروان
١٧٦	- الهياطة
٣٩	- وادي القرى
٦٥، ١٥٧، ١٩٠، ٢٨٠	- اليمن
٦٢، ٧٥، ٢٠٩، ٢٣٨، ٢٥١	- اليهود
٧٧	- يهود بني عوف
	- يوم بدر = بدر
	- يوم الجمل = الجمل
	- يوم حنين = حنين
	- يوم الخندق = الخندق
	- يوم خيبر = خيبر
	- يوم فتح مكة = الفتح

فهرس المصادر

- الإبدال لأبي يوسف يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) تحقيق وتقديم د. حسين محمد شرف ، مراجعة علي النجدي ناصف . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٣٩٨ هـ (ت ٣٥١ هـ)
- الإبدال ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي . تحقيق عز الدين التنوخسي دمشق ، ١٣٧٩ هـ .
- الإتياع والمزاوجة لابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي مصر .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) لعلاء الدين الفاسي . تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان . ط أولى ١٣٩٠ هـ ، نشر محمد عبدالمحسن الكتبي .
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار / لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزقي (قبل ٣٠٠ هـ) تحقيق رشدي الصالح ، ط الخامسة / مطابع دار الثقافة ، مكة .
- أدب الكاتب / ابن قتيبة ، (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق محمد الدالي ط . أولى ١٤٠٢ هـ مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- الأدب المفرد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب .
- إرواء الفليل في تخريج أحاديث منار السبيل . تأليف محمد ناصر الدين الألباني ط . الأولى ، المكتب الإسلامي دمشق .
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، لابن عبد البر القرطبي المالكي (ت ٤٦٣ هـ) مع الاصابة لابن حجر) دار الكتاب العربي - بيروت .
- أسد الغابة لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) تحقيق د . محمد البنا ، ود . محمد عاشور . دار الشعب بالقاهرة ، ١٣٩٣ هـ .
- أسماء خيل العرب وأنسائها لأبي محمد الطقب بالأسود الفندجاني (ت ٤٣ هـ) تحقيق محمد علي سلطاني ، مؤسسة الرسالة .
- الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مؤسسة الخانجي ، مصر (ت ٣٢١ هـ)
- ١٣٧٨ هـ .

- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- إصلاح غلط أبي عميد في غريب الحديث ، لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق عبد الله الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، ط . ثانية ، ١٣٧٥ هـ ، دار المعارف بمصر .
- إعجاز القرآن للباقلاني (ت ٤٠٣ هـ) تحقيق السيد أحمد صقر ، ط . الثالثة دار المعارف بمصر .
- إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق د . زهير غازي زاهد . ط ثانية ، عالم الكتب .
- الأعلام . خير الدين الزركلي ط . سادسة ١٩٨٤ م ، دار العلم للملايين .
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي ، (ت ٩٠٢ هـ) ، نشرة القدسي طبعة مصورة عن نسخة خزانة أحمد باشا تيمور . (ت ٧٥١ هـ)
- إغاثة المهفان من مصائد الشيطان لأبي عبد الله ابن قيم الجوزية ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت . (ت ٧٦٤ هـ)
- الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل للغساني تحقيق د / يحيى وهيب الجبوري ، ط . أولى ١٤٠٧ هـ ، دار الغرب الاسلامي . بيروت .
- الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء للإمام أبي الربيع الكلاعي (ت ٦٣٤ هـ) ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ومكتبة الهلال ببيروت ، ١٣٨٧ هـ .
- الإكمال لابن ماكولا (ت بعد ٤٨٠ هـ) اعتنى بتصحيحه الشيخ عبد الرحمن المعلي ط أولى ، ١٣٨١ هـ ، الهند .
- الألفاظ الفارسية المعربة لأتاي شير ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٠٨ م .
- أمالي الزجاجي ، للزجاجي ، (ت ٣٣٧ هـ) تحقيق عبد السلام هارون ، ط أولى ١٣٨٢ هـ ، القاهرة ، المؤسسة العربية الحديثة .
- أمالي المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) المسماة : غرر الفوائد ودرر القلائد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ثانية ١٣٨٧ هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- أمالي ابن الشجري ، لهبة الله بن علي (ت ٥٤٢ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) تحقيق د . عبد المجيد قطامش
ط أولى ، ١٤٠٠ هـ . مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- الأمثال لأبي فييد السدوسي (ت ١٩٨ هـ) تحقيق د / أحمد محمد الضبيب
ط أولى ، ١٣٩٠ هـ ، مطابع الجزيرة ، الرياض
- أمثال العرب للمفضل الضبي (ت ١٦٨ هـ) تقديم وتعليق د / إحسان عباس
ط أولى ، ١٤٠١ هـ ، دار الرائد العربي ، بيروت .
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء
العكبري (ت ٦١٦ هـ) ط أولى ، ١٣٩٩ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت
- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) تصحيح محمد خليل
الهراس .
- الأموال لابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ) تحقيق د . شاكرون فياض ، طبعة أولى
١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الملك فيصل الخيرية .
- إنباء الرواة على أنباه النحاة للقفطي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت
ط أولى ، ١٤٠٦ هـ .
- الأنساب لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) تحقيق الشيخ عبدالرحمن
المعلمي ، ط أولى ، ١٣٨٢ هـ ، وطبعة بيروت ، ١٤٠٠ هـ .
- الأنساب المتفقة للقيسراني (ت ٥٠٧ هـ) صورته عن طبعة أوربا .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩)
استانبول ١٣٦٤ هـ
- البداية والنهاية لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة طابعة
دار الكتب العلمية ، بيروت .
- البدع والنهي عنها لابن وضاح (ت ٢٨٦ هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان
ط ثانية ، ١٤٠٠ هـ ، دار البصائر ، دمشق .

- البعلبي وكتابه ، شرح حديث أم زرع ، والمثلث ذو المعنى الواحد ، تحقيق
د . سليمان العايد ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .
- بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد للقاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ)
تحقيق صلاح الدين أحمد الأدلبي ، ومحمد الحسن ، ومحمد عبدالسلام
الشرقاوي ، الرباط ، المغرب الأقصى ١٣٩٥ هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم ، ط أولى ، ١٣٨٤ هـ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- بلاغات النساء لابن طيفور (ت ٢٨٠ هـ) دار النهضة المصرية ، ١٩٧٢ م .
- البيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الجيل
بيروت .
- تاج العروس للمرتضى الزبيدي (ت ٢٠٥ هـ) ط أولى بالمطبعة الأميرية ، مصر
١٣٠٦ هـ . صورة .
- تاريخ ابن معين (ابن معين وكتابه التاريخ) تحقيق د . أحمد محمد نور سيف
ط أولى ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، النسخة العربية ، طبعة ثانية ، دار المعارف .
- تاريخ أمبيجان لأبي تميم = ذكر أخبار أمبيجان .
- تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت
- تاريخ التراث لسزكين ط . مصر .
- تاريخ دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) صورة عن النسخة الخطية بمكتبة جامع
القطري ، مكة المكرمة .
- تاريخ الطبري لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم ، ط رابعة ، دار المعارف .
- تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تقديم أسامة عبدالكريم
الرفاعي ، مكتبة السلام العالمية .
- التاريخ الكبير للإمام البخاري (ت ٢٥٦ هـ) طبعة مصورة ، توزيع دار الباز
مكة المكرمة .

- تأويل مختلف الحديث لابن قتبية (ت ٢٧٦هـ) صححه محمد زهري النجار
ط. أولى ، ١٣٩٣هـ ، دار الجيل ، بيروت.
- تأويل مشكل القرآن لابن قتبية (ت ٢٧٦هـ) شرحه ونشره السيد أحمد صقر
ط. ثانية ، ١٣٩٣هـ ، دار التراث ، القاهرة .
- تبصير المنتبه بتحرير المشته لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محمد
علي النجار ، القاهرة .
- تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام الأشعري لابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)
طبعة مصورة عني بنشره . القدسي ١٣٩٩هـ ، دار الكتاب العربي ،
بيروت .
- تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٧٤٨هـ) تصحيح صالح عبد الحكيم . الهند
١٣٨٩هـ .
- التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) تحقيق منيرة ناجي سالم
رئاسة ديوان الأوقاف ، بغداد .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزني (ت ٧٤٢هـ) تحقيق عبد الصمد
شرف الدين . إشراف زهير الشاويش ، ط. ثانية ١٤٠٣هـ . المكتب
الإسلامي ، بيروت .
- تذكرة الحفاظ للذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ترتيب مسند الإمام الشافعي . نشر وتصحيح يوسف الزواوي ، وعزت العطار
الحسيني ، ١٣٧٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تصحيقات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
(ت ٣٨٢هـ) تحقيق محمود ميره ، ط أولى ١٤٠٢هـ ، المطبعة العربية
الحديثة ، القاهرة .
- تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر ، ١٤٠٠هـ .
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) لابن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)
ط. ثانية ، ١٣٧٣هـ ، مطبعة الحلبي ، مصر .

- تفسير القرطبي للإمام القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، دار الشعب .
- التكملة للصاغاني (ت ٦٥٠هـ) تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب
٠١٩٧٠
- تهذيب الآثار للإمام ابن جرير الطبري ، تحقيق د . ناصر الرشيد ، وعبد القيوم
عبد رب النبي ، مطابع الصفا ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١هـ) رتبته الشيخ عبد القادر بدران
ط . ثانيه ، ١٣٩٩هـ . دار المسيرة ، بيروت .
- تهذيب اللغة للأزهري (ت ٣٧٠هـ) تحقيق عبد السلام هارون ، وجماعة من العلماء
المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ .
- الثقات لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) طبع بمراقبة د . محمد عبد المعيد خان
ط أولى ، الهند ، ١٣٩٣هـ .
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم ، دار نهضة مصر ، ١٣٨٤هـ .
- الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
- الجامع الكبير للسيوطي (ت ٩١١هـ) وهو " جمع الجوامع " الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، القاهرة ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية .
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (ت ٤٠٠هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
وعبد المجيد قطامش ، ط أولى ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة .
- الجمهرة في اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ) صورة عن طبعة دائرة المعارف العلمانية ، حيدرآباد
الهند ، تصحيح كرنكو .
- جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) تحقيق محمود محمد شاكر
مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨١هـ .
- الجواهر المضيه لعبد القادر القرشي (ت ٧٧٥هـ) ط . أولى ، الهند .
- الجهاد للإمام عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق د . نزيه حماد ، دار
المطبوعات الحديثة ، جدة .
- حاشية في المعرب = التعريب والمعرب .
- حجة القراءات لأبي زرع (القرن الرابع) تحقيق سعيد الأفغاني ، ط . ثالثة
مؤسسة الرسالة .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق د . محمد خليل الهراس ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .
- الدر المنثور للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ط . أولى ١٤٠٣ هـ ، دار الفكر ، بيروت .
- الدر الفخرة في الأمثال السائرة . لحمزة الأصبهاني (نحو ٣٥١ هـ) ، تحقيق د . عبدالمجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢ م .
- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) تحقيق د . محمد رواس قلعهجي وعبدالبرعباس ط . ثانية ١٤٠٦ هـ ، دار النفائس ، بيروت .
- دلائل النبوة للبيهقي (٤٥٨ هـ) تحقيق د . عبدالمعطي قلعهجي . ط أولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- دمية القصر وعصرة أهل العصر لأبي الحسن الباخري (ت ٤٦٧ هـ) تحقيق د . سامي مكي العاني ، ط . أولى ، مطبعة النعمان - النجف .
- ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم (٤٣٠ هـ) الدار العلمية ، الهند .
- رسالة في التعريب للمنشي = رسالتان في المغرب
- رسالتان في المغرب لابن كمال والمنشي ، تحقيق د . سليمان العايد ، الناشر معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى .
- الرصف لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف للعاقولي (ت ٧٩٧ هـ) ط . ثانية ، مكتبة التوعية الاسلامية لآحياء التراث الاسلامي
- ط ١٤٠٦ هـ ، القاهرة .
- الروض الأنف للسهيلى (ت ٥٨١ هـ) علق عليه وضبطه طه عبدالرؤف سعد ط ١٣٩٨ هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
- الروض الداني إلى معجم الطبراني ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج . ط . أولى ، ١٤٠٥ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري (ت ٦٩٤ هـ) ط . أولى ١٤٠٥ هـ دار الكتب العلمية ، بيروت .

- (٧٥١ت)
 - زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم، حققه شعيب الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرنؤوط، ط. ثانيه ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٣٩٩هـ.
- الزهد للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.
- الزهد والرقائق لابن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزهد لوكيع بن الجراح (ت ٣٠٦هـ) تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الغريوائي، ط. أولى، ١٤٠٤هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة. (ت ٣٢٤هـ)
- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف. ط. ثانية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٢م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة / محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة / الألباني، المكتب الإسلامي
- سنن ابن ماجه للحافظ محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- سنن أبي داود للإمام أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة الرياض الحديثة بالرياض. (ت ٢٧٩هـ)
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. ثانيه ١٣٩٨هـ، مطبعة الحلبي (ت ٣٨٥هـ)
- سنن الدارقطني للحافظ علي بن عمر، ط. رابعة ١٤٠٦هـ، عالم الكتب، بيروت.
- سنن الدارمي للإمام أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥هـ) طبع بعناية محمد أحمد دهان، دار الكتب العلمية، بيروت.

- (٢٢٢٧ هـ)
 - سنن سعيد بن منصور للحافظ سعيد بن منصور الخراساني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط . أولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- السنن الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) صورة عن طبعة الهند .
- سنن النسائي ، للحافظ أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) اعتنى به عبدالفتاح أبوغدة ، ط أولى ، مفرسة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
- (٢٠٤٣ هـ)
 - السنن المأثورة للإمام الشافعي ، تحقيق د . عبدالمعطي أمين قلنجي ط . أولى ١٤٠٦ هـ ، دار المعرفة ، بيروت .
- سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة ط . ثانية ١٤٠٢ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (ت ٢١٨ هـ)
 - السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي ، مؤسسة علوم القرآن .
- (١٠٨٩ هـ)
 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ، القاهرة . ١٣٥٠ هـ .
- (ت ٤١٨ هـ)
 - شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ، تحقيق د . أحمد سعد حمدان ، دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض .
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) مصورة ، بيروت ١٣٩٣ هـ
- شرح السنة للإمام البغوي (ت ٥١٦ هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وزهيم الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- شرح صحيح مسلم للإمام النووي (ت ٦٧٦ هـ) ط . ثانية ، ١٣٩٢ هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- (ت ٦٥٥ هـ)
 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط . أولى دار إحياء الكتب العربية .
- شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ط . أولى ، ١٤٠٢ هـ المكتبة الأدبية العربية . أنور أحمد الدريني .
- الشمائل للترمذي (ت ٢٧٩ هـ) تعليق عزت عبيد الدعاس ، ط . أولى ١٣٨٨ هـ حمص .

- صحیح الأعشى فی صناعة الإنشاء ، للقلقشندي ، نسخة مصورة عن الطبعة
الأميرية ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، مصر .
(ت ٨٢١ هـ)
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري (ت ٣٩٣ هـ) تحقيق أحمد
عبدالغفور عطار ، ط . ثانية ، ١٤٠٢ هـ .
- صحیح ابن حبان = الاحسان فی تقريب صحیح ابن حبان
(ت ٢٥٦ هـ)
- صحیح البخاری (الجامع الصحیح) للإمام البخاری ، الطبعة السلفية .
(ت ٦٥٦ هـ)
- صحیح الترغیب والترهیب للمنذري ، اختيار وتحقيق محمد ناصر الدين الألباني
ط . ثانية ، ١٤٠٦ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- صحیح الجامع الصغير وزياداته ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ط . الثالثة
١٤٠٢ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- صحیح سنن ابن ماجه ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ط . ثانية ، ١٤٠٨ هـ .
الناشر ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
(ت ٢٦١ هـ)
- صحیح مسلم للإمام مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار احیاء التراث
العربي ، بيروت .
- صفة الصفوة لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق محمود فاخوري ، ود . محمد
رواس قلعة جي . دار المعرفة ، بيروت .
(ت ٥٧٨ هـ)
- الصلة فی تاریخ أئمة الأندلس لابن بشكوال ، إدارة إحياء التراث ، السدار
المصرية ، ١٩٦٦ م .
(ت ٣٢٢ هـ)
- الضعفاء الكبير للعقيلي ، تحقيق د . عبدالمعطي أمين قلعجي ، ط . أولى
١٤٠٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ضعيف الجامع الصغير وزياداته ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ثانية
١٣٩٩ هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ضوء الساری فی خبر تميم الداري للمقريزي ، (ت ٨٤٥ هـ) ، تحقيق محمد أحمد
عاشور ، ط . أولى ١٣٩٢ هـ ، دار الاعتصام ، القاهرة ، بيروت .
- طبقات الحفاظ للسيوطي (ت ٩١١ هـ) ط . أولى ، ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب
العلمية ، بيروت .

- طبقات الحنابلة لمحمد بن أبي يعلى (ت ٤٥٨هـ) دار المعرفة ، بيروت.
- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي (ت ٣٧٩هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر.
- طبقات الشافعية للاستنوي، تحقيق د. عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٠هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق د. عبدالفتاح الحلو ، ود. محمود الطناحي ، عيسى الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ.
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، (ت ٢٣٠هـ) صورة دار صادر ، بيروت.
- طبقات النحاة لابن قاضي شهبه ، صورة عن النسخة الخطية في المكتبة الظاهرية بدمشق ، تحت رقم (٤٣٨) تاريخ، صورة في مركز البحث العلمي بدمشق
- (١٠٥٢)
- العبر في خبر من غير للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، تحقيق محمد سعيد العريان ، دار الفكر.
- العلل للدارقطني ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة (ت ٣٨٥هـ)
- علل الحديث ومعرفة الرجال لابن المديني (ت ٢٣٤هـ) تحقيق عبد المعطي أمين قلجعي ، ط. أولى ، دار الوعي ، حلب ، ١٤٠٠هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثري ، ط. أولى ١٣٩٩هـ ، دار نشر الكتب الإسلامية ، لاهور.
- علوم الحديث لابن الصلاح ، تحقيق نور الدين عتر ، المدينة المنورة ١٣٨٦هـ.
- عيون الأثر في فنون المفاز والشمائل والسير لابن سيد الناس اليعمرى الشيخ حسام الدين القدسي . القاهرة ، ١٣٥٦هـ.
- عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٥م.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيعة ، (ت ٦٦٨هـ) ، تحقيق د. نزار رضا (ت ٧٦٤هـ)
- عيون التواريخ لمحمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق د. فيصل السامر ، ونبيلة عبدالمنعم ، العراق .

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) تصحيح محمد عظيم الدين . صورة عن طبعة حيدرآباد الهند ، ١٣٩٦هـ .
- غريب الحديث لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تحقيق د . عبدالله الجبوري ، بغداد ١٣٩٧هـ .
- غريب الحديث للإمام الحارثي (ت ٢٨٥هـ) تحقيق د . سليمان العايد ، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ط . أولى ، ١٤٠٥هـ .
- غريب الحديث للخطابي (ت ٣٨٨هـ) تحقيق د . عبدالكريم القزباوي وعبدالقيوم عبد رب النبي ، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ .
- غريب الحديث لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق د . عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠٥هـ .
- غريب الحديث حتى نهاية القرن السادس عشر لإبراهيم يوسف ، رسالة جامعية في دار العلوم
- الغريبيين ، غريب القرآن والحديث - للهرودي (ت ٤٠١هـ) الجزء الأول تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة .
- (ت ٩١١هـ)
- الفماز على اللماز لأبي الحسن السمهودي ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ط . أولى ، ١٤٠٦هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، عيسى الحلبي ، القاهرة ، ط . ثانية . (ت ٢٩٠هـ)
- الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة ، تحقيق عبدالعليم الطحاوي ط . أولى ١٣٨٠هـ ، الإدارة العامة للثقافة بمصر .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) رقم أبوابه وأحاديثه . محمد فؤاد عبدالباقي ، وصححه وأخرجه محاسب الدين الخطيب ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ، بيروت .

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ، (ت ١٤٨٧ هـ) تحقيق
د . إحسان عباس ، ود / عبدالمجيد عابدين ، دار الأمانة ،
ومؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ .
- فضائل الصحابة للإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) تحقيق وصي الله بن محمد عباس
ط . أولى ، ١٤٠٣ هـ . الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث
الإسلامي بجامعة أم القرى .
- الفهرست لابن النديم (ت ٤٣٨ هـ) دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٣ هـ .
(ت ٥٧٥ هـ)
- فهرست مارواه ابن خير عن شيوخه / : طبع بمراجعة فرنسشكة قداره زيددين
وتلميذه خليان رباطة طرغوه . ط ثانية ١٣٨٢ هـ صورة عن طبعة
قومش بسرقسطة .
- فهرس مكتبة كوبريلي ، اعداد د . رمضان ششن ، جواد بزكي ، جميل
آفيكار ، استنبول ١٤٠٦ هـ .
- في التعريب والمعرب لابن بري
تحقيق د . ابراهيم السامرائي ط . أولى ، ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة
بيروت .
- فيض القدير للمناوي ، (ت ١٠٣١ هـ) ط . ثانية ، دار الفكر ، بيروت .
- القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) طبعة مصورة ، دار الجيل ، بيروت
- القرى لقاصد أم القرى لمحـب الدين الطبري (ت ٦٩٤ هـ) عارضه مصطفى السقا
ط . ثالثة ، ١٤٠٣ هـ ، دار الفكر .
- قصد السبيل / لمحمد الأمين بن فضل الله المحبي ، تحقيق ودراسة الأستاذ
عثمان محمود حسين ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى . إلى نهاية
باب الزاي ، ١٤٠٢ هـ .
- القلب والإبدال لابن السكيت = الكنز اللغوي
- قنعة الأريب في تفسير الفريب لابن قدامة المقدسي (٦٢٠) تحقيق
د / علي حسين البواب .
- الكلام في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٦٥) تحقيق لجنة من المختصين
ط . أولى ، ١٤٠٤ هـ ، دار الفكر .

- الكامل في الأدب ، للبرد (ت ٢٨٦ هـ) تحقيق محمد أحمد الدالي ، ط أولى
١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة .
- كتاب الخيل لابن جزى ، تحقيق محمد العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي
بيروت ، ١٤٠٦ هـ .
- كتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد (ت ٢٩٠ هـ) تحقيق د . محمد بن سعيد
القحطاني ، ط أولى ، ١٤٠٦ هـ ، دار ابن القيم .
- الكتاب لأبي بشر (سيويه) (ت ١٨٠ هـ /) تحقيق عبدالسلام هارون ، ط الثالثة
١٤٠٣ هـ ، عالم الكتب
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس
للعجلوني ، صورة عن الطبعة الثانية (١٣٥١ هـ ، دار إحياء التراث
العربي ، بيروت .
- كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) تحقيق حبيب الرحمن
الأعظمي ، ط أولى ، ١٣٩٩ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
(ت ١٠٦٧ هـ)
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة ، استانبول (١٩٤١ م)
(ت ٩٧٥ هـ)
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للمتقي الهندي ، مؤسسة الرسالة ،
بيروت ، ١٣٩٩ هـ .
- الكنز اللغوي (مجموعة رسائل لغوية نشرها د . أوغست هفغر) (١٩٠٣ م)
بيروت / صورة .
- اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) دار صادر ،
بيروت .
- لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ) دار صادر ، بيروت .
- المؤلف والمختلف للآمدي (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة ،
١٣٨١ هـ .
- (٦٣٧ هـ)
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، لضياء الدين بن الأثير ، تحقيق
د . أحمد الحوفي و د . بدوي طيبانه ط . أولى ، ١٣٧٩ هـ ، مطبعة
نهضة مصر ، القاهرة .

- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) تحقيق فؤاد سزكين - ط. ثانية ، ١٣٩٠ هـ.
- مجالس ثعلب لأبي العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٩١ هـ) تحقيق عبدالسلام هارون ، النشرة الثانية ، دار المعارف بمصر.
- المجرد للغة الحديث لعبد اللطيف البغدادي ، تحقيق فاطمة حمزة الراضي (ت ٦٢٩ هـ) مطبعة الشعب ، بغداد ، ١٩٧٧ م.
- مجمع الأمثال للميداني (ت ٥١٨ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، عيسى البابي الحلبي .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ط. الثالثة ، ١٤٠٢ هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت.
- مجموع غرائب الأحاديث للسمعاني (ت ٤٥٠ هـ) صورة عن مخطوطة مكتبة كوبريلي تحت رقم (٣٩٦ هـ)
- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث لأبي موسى الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق عبد الكريم القزباوي ط . أولى ١٤٠٦ هـ . الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .
- المحتسب في تبين وجوه شوان القراءات والإيضاح عنها لابن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق علي النجدي ناصف ، ود . عبد الحلیم النجار ، ود . عبدالفتاح شلبي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ.
- المحلى لابن حزم (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق طه زيدان ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ.
- المخصص لابن سيده ، دار الفكر ، بيروت ، صورة . (ت ٤٥٨ هـ)
- المراسيل لأبي داود السجستاني (ت ٣٢٧ هـ) مكتبة محمد علي صبح ، مصر .

- مرآة الجنان لليافعي (٧٦٨) ، حيدرآباد ، الهند ، ١٣٣٨ هـ .
- المستدرك على الصحيحين للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) طبع بإشراف د . يوسف العسلي دار المعرفة ، بيروت .
- المستقصى في أمثال العرب لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ط . ثانية ١٣٩٧ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
(ت ٣٠٧ هـ)
- مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد ، ط . أولى ، ١٤٠٤ هـ ، دار المأمون للتراث ، دمشق .
(ت ٢٣٨ هـ)
- مسند إسحاق بن راهويه ، نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية برقم ٤٥٤ حديث .
- مسند الإمام أحمد (٢٤١ هـ) ط . خاصة ١٤٠٥ هـ ، مودة عن الطبعة اليمنية بمصر .
ونسخة أخرى بتحقيق الشيخ أحمد شاکر ، ط . دار المعارف بمصر .
- مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط أولى ، ١٣٩٠ هـ .
- مسند الشهاب للقضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط أولى ، ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة .
- مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) دار المعرفة ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة (ت ٥٠٩ هـ)
- مسند الفردوس بماثور الخطاب للدليبي لشيرويه بن شهر دار الدليبي ، تحقيق سعيد بن بسيوني زغلول ، ط أولى ، ١٤٠٦ هـ ، دار الكتب العلمية .
- مشارق الأنوار للقاضي عياض اليعصبي (ت ٥٤٤ هـ) بيروت ، صورة .
(ت بعد ٧٣٧ هـ)
- مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ط . ثانية ١٣٩٩ هـ ، المكتب الاسلامي ، بيروت .
(٣٢١ هـ)
- مشكل الآثار للطحاوي ط . دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، الهند ١٣٣٣ هـ .
- المصباح المنير للفيومي (ت ٧٧٠ هـ) المكتبة العلمية ، بيروت ، صورة .
- المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط ثانية ، ١٤٠٣ هـ .

- المصنف لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) تحقيق عبد الخالق الأفغاني ، حيدرآباد
١٣٨٧ هـ ، صورة .
- المطالب العالية لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع
البازمكة المكرمة .
- معجم ابن الأعرابي ، نسخة مصورة عن مجمع الظاهرية بدمشق برقم ١٠٧١
حديث
- معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) مطبعة عيسى الحلبي ، مصر .
- المعجم الأوسط للطبراني (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق د . محمود الطحان ، طاولي
١٤٠٥ هـ ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- المعجم الصغير للطبراني (ت ٣٦٠ هـ) صححه وراجع أصوله عبدالرحمن محمد
عثمان ، ط . ثانية (١٤٠١ هـ) ، دار الفكر
(٦٢٦ هـ)
- معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
- معجم الشيوخ للسمعاني (ت ٥٦٢ هـ) نسخة مصورة عن النسخة الخطية . (مكتبة
احمد الثالث ٢٩٥٣ - تركيا)
- المعجم العربي لحسين نصار ، دار مصر للطباعة .
- المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد ، وزارة الأوقاف
وإحياء التراث الإسلامي ، بغداد .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث / لفيف من المستشرقين ، دار الدعوة
استانبول ، ١٩٨٦ م .
- معجم ما استعجم للبكري (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب .
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار
الفكر .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، دمشق ، ١٣٧٦ هـ .
- المعرب للجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) تحقيق الشيخ أحمد شاکر ، ط . ثانية ١٣٨٩ هـ
(٢٧٧٣ هـ)
- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف الفسوي ، تحقيق د . أكرم ضياء العمري . ط أولي
(١٤٠١ هـ) مؤسسة الرسالة .

- المغازي للواقدي (ت ٢٠٧هـ) تحقيق د. مارسدن جونز ، مطبعة جامعة
اكسفورد ، ١٩٦٦م
(ت ٦٢هـ)
- المغني في الفقه لابن قدامة ، ط مفرسة أولى ، ١٤٠٥هـ ، دار الفكر ، بيروت .
- المقاصد الحسنة للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) دار الهجرة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
- مكارم الأخلاق للخراطي ، راجعه عبدالله بن حجاج ، مكتبة السلام العالمية
- مناقب الإمام أحمد ، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تصحيح محمد أمين
الخانجي ، ط أولى ، ١٣٤٩هـ ، مطبعة السعادة ، مصر .
- منال الطالب ، لابن الأثير ، (ت ٦٠٦هـ) تحقيق د. محمود الطناحي ،
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .
- المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم رواية ابن بكار لابن زبالة ،
تحقيق د. أكرم ضياء العمرى ط. أولى ، ١٤٠١هـ ، المجلس العلمي
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- (ت ٦٤١هـ)
- المنتخب من السياق للصريفيني (والأصل لعبد الغافر الفارسي) أعداه للطبع
محمد كاظم المحمودي ، ونشرته جماعة المدرسين في الحوزة العلمية في
(قم) ١٤٠٣هـ وصورة النسخة الخطية بمركز البحث تحت رقم
(١٨٣٩) تراجم .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ط. أولى بمطبعة
دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٥٧هـ .
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق محمد
عبدالرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- المعوط للإمام مالك (ت ١٧٩هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عيسى البياي
الحلبي ، القاهرة .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) نسخة مصورة عن
طبعة دار الكتب المصرية .

- نزهة الألباء لابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
- نسب قريش لمصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) نشرة . ا . ليفي بروفنسال ، دار المعارف (٧٦٢هـ)
- نصب الراية لأحاديث الهداية لجمال الدين الزيلعي ، ط أولى ١٣٥٧هـ ، القاهرة .
- نظم الفوائد لابن مالك ، تحقيق د . سليمان العايد ، مجلة جامعة أم القرى العدد الثاني (٧٦٤هـ)
- نكت الهميان ، للصفدي ، وقف على طبعه الأستاذ أحمد زكي بك . المطبعة الجمالية ، مصر ، ١٣٢٩هـ .
- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي . (٧٣٣هـ)
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق د . محمود الطناحي ، وطاهر الزاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- وصف المطر والسحاب ومانعته الرواد من البقاع لابن دريد (ت ٣٢١هـ) تحقيق عز الدين التنوخي ، دمشق ، ١٣٨٢هـ .
- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩م) استانبول ، ١٩٥١م
- الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق مصطفى عبد الواحد دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .
- وفيات الأعيان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق د . إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، ١٣٩٨هـ .

فهرس المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٦ - ١	مقدمة التحقيق
٢٨ - ٧	تمهيد
٤٩ - ٣٠	الفصل الأول : ترجمة المؤلف
١١١ - ٥٠	الفصل الثاني : دراسة الكتاب
١١٩ - ١١٢	وصف النسخ الخطية
١٢٤	فهرس مدخل التحقيق
	أبواب الكتاب
٥ - ٢	مقدمة المؤلف
٦	باب الهمزة مع سائر الحروف
٦	فصل الهمزة مع الباء ثم سائر الحروف
١٢	فصل الهمزة مع التاء ثم سائر الحروف
١٤	، ، ، ، التاء ، ، ، ،
١٧	، ، ، ، الجيم ، ، ، ،
٢٠	، ، ، ، الحاء ، ، ، ،
٢١	، ، ، ، الخاء ، ، ، ،
٢٤	، ، ، ، الدال ، ، ، ،
٢٨	، ، ، ، الذال ، ، ، ،
٣١	، ، ، ، الراء ثم سائر الحروف بعد ها
٤٥	، ، ، ، الزاي ثم سائر الحروف
٤٩	، ، ، ، السين ثم سائر الحروف
٥٣	، ، ، ، الشين ثم سائر الحروف
٥٥	، ، ، ، الصاد ، ، ، ،
٥٦	، ، ، ، الضاد ، ، ، ،
٥٧	، ، ، ، الطاء ، ، ، ،
٦٠	، ، ، ، الفاء ، ، ، ،

الصفحةالموضوع

٦٣	فصل الهمزة مع الكاف ثم سائر الحروف
٦٦	“ “ اللام “ “
٧٤	“ “ الميم “ “
٨٢	“ “ النون “ “
٩١	“ “ الواو “ “
٩٥	“ “ الهاء “ “
٩٧	“ “ الياء “ “
	باب الباء مع سائر الحروف
١٠١	فصل الباء مع الهمزة ثم سائر الحروف
١٠٤	فصل الباء مع الباء ثم سائر الحروف
١٠٦	“ “ التاء “ “
١١٠	“ “ الثاء “ “
١١٣	“ “ الجيم “ “
١١٧	“ “ الحاء “ “
١٢١	“ “ الخاء “ “
١٢٥	“ “ الدال “ “
١٣٤	“ “ الذال المعجمة “ “
١٣٦	“ “ الراء “ “
١٥٢	“ “ الزاي “ “
١٥٦	“ “ السين “ “
١٦٠	“ “ الشين “ “
١٦٣	“ “ الصاد “ “
١٦٥	“ “ الضاد “ “
١٦٨	“ “ الطاء “ “
١٧٢	“ “ الظاء “ “
١٧٣	“ “ العين “ “
١٧٨	“ “ الغين “ “

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٨٠	فصل الباء مع القاف
١٨٤	، ، ، الكاف
١٨٩	، ، ، اللام
١٩٦	، ، ، النون
١٩٩	، ، ، الواو
٢٠٦	، ، ، الهاء
٢١٥	، ، ، الياء
	باب التاء مع سائر الحروف
٢٢٤	فصل التاء مع الهمزة
٢٢٦	فصل التاء مع الباء
٢٢٩	، ، ، الجيم
٢٣٠	، ، ، الحاء
٢٣١	، ، ، الخاء
٢٣٢	، ، ، الراء
٢٣٨	، ، ، السين
٢٣٩	، ، ، العين
٢٤١	، ، ، الغين
٢٤٢	، ، ، الفاء
٢٤٤	، ، ، القاف
٢٤٥	، ، ، اللام
٢٤٩	، ، ، الميم
٢٥١	، ، ، النون
٢٥٣	، ، ، الواو
٢٥٦	، ، ، الهاء
٢٥٧	، ، ، الياء
	باب التاء مع سائر الحروف
٢٦٠	فصل التاء مع الهمزة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٦٢	فصل التاء مع الباء
٢٦٦	فصل التاء مع التاء
٢٦٧	فصل التاء مع الجيم
٢٦٩	فصل التاء مع الدال
٢٧٠	فصل التاء مع الراء
٢٧٣	، ، الطاء
٢٧٤	، ، العين
٢٧٧	، ، الغين
٢٨٠	، ، الفاء
٢٨٤	، ، القاف
٢٨٦	، ، الكاف
٢٨٨	، ، اللام
٢٩١	، ، الميم
٢٩٦	، ، النون
٣٠٠	، ، الواو
٣٠٤	فهرس الفهارس
٣٠٥	فهرس الايات
٣٠٩	فهرس الأحاديث والاثار
٣٤٢	فهرس الأمثال
٣٤٤	فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات
٣٤٥	فهرس مسائل العربية
٣٤٧	فهرس الاعلام
٣٦٠	فهرس الطوائف والقبائل والأمصار والوقائع والأيام وأعلام غير الأناسي
٣٦٤	فهرس المصادر
٣٨٣	محتويات الكتاب

باب اللام مع سائر الحروف

فصل الحاء والباء مع سائر الحروف

(حَب) في الحديث : (إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ)^(١) (٢) .

الْحَبَّةُ : بُزُورُ الْبَقْلِ . عَنِ الْفَرَّاءِ .^(٣)

قال أبو عمرو : هِيَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ صِبْغًا .^(٤)

قال الكسائي : هِيَ حَبُّ الرِّيحِ .^(٥)

قال الهروي : هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ لِجُيُوبِ الْبُقُولِ الَّتِي تَنْتَثِرُ إِذَا هَاجَتْ ثُمَّ إِذَا مُطِرَتْ مِنْ قَابِلٍ نَبَتْ .^(٦)

وَوَاحِدُهَا حَبَّةٌ ، فَأَمَّا الْحِنْطَةُ وَنَحْوُهَا فَهِيَ الْحَبُّ لِأَنَّهَا لَا غَيْرَ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ رَجُلًا كَانَ اسْمُهُ / الْحُبَابُ فَسَمَّاهُ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ . ١٣٨ / أ

(١) (في حميل السيل) ساقطة من ص .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ٢٤ كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان حديث ٢٢ ، وفي ١ / ٢٦١ كتاب الأذان باب فضل السجود حديث ٨٠٦ ، وفي ٤ / ٢٠٤ كتاب الرقاق باب الصراط حسر جهنم حديث ٦٥٧٣ ، وفي ٤ / ٣٩٢ ، ٣٩١ ، كتاب التوحيد باب قول الله : ﴿ وَجِئُوا يَوْمَئِذٍ نَاضِرًا ﴾ حديث ٧٤٣٧ ، ٧٤٣٩ ، ومسلم ١ / ١٦٥ كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية حديث ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، وفي ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ كتاب الإيمان باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار حديث ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، والنسائي ٢ / ٢٢٩ كتاب التطبيق باب موضع السجود حديث ١١٤٠ ، وابن ماجه ٢ / ١٤٤١ كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة حديث ٤٣٠٩ ، والدارمي ١ / ٢٨ المقدمة باب ما أعطي النبي صلى الله عليه وسلم من الفضل ، وأحمد ٢ / ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، وغيرها ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٥٠ ، والخطابي ٣ / ٢٥٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٤ ، والفاائق ٢ / ٣٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٥ ، والنهية ١ / ٣٢٦ وسيأتي في (حمأ) ص ٣٠٥ ، وفي (حمل) ص ٣١٥ .

(٣) انظر غريب أبي عبيد ١ / ٥١ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٧ .

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) المصدرين السابقين .

(٦) الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٤ ، ١٩٥ .

وَقَالَ : الْحُبَابُ : اسْمُ شَيْطَانٍ (١) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحُبَابُ : الْحَيَّةُ ، وَإِنَّمَا قَالَ : اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا
شَيْطَانٌ (٢) .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الْحُبَابُ : حَيَّةٌ بِعَيْنَيْهَا (٣) .
وَإِنَّمَا كَرِهَ اسْمَ الْحَيَّةِ لِخُبِيثَتِهَا وَغَائِلَتِهَا .
❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ (٤) فِي صِفَتِهِ ﷺ : (وَيَفْتَرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ
الْغَمَامِ) (٥) .

وَحَبُّ الْغَمَامِ : هُوَ الْبَرْدُ ، شَبَّهَ ثَغْرَهُ فِي الصَّفَاءِ وَالنَّقَاءِ بِالْبَرْدِ .
(حَبِج) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَطَبَ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ مُصْعَبٍ
فَقَالَ : (إِنَّا وَاللَّهِ لَأَنَمُوتُ حَبِجًا وَلَأَنَمُوتُ إِلَّا قِتْلًا قَعَصًا بِالرَّمَا حِ تَحْتَ ظِلَالِ
السُّيُوفِ وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ) (٦) .
الْحَبِجُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ (٧) ، وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْعَرَفِجَ فَيَجْتَمِعَ فِي بُطُونِهَا عُجْرٌ
تَشْتَكِي مِنْهُ . يُقَالُ : حَبِجَتْ تَحْبِجُ حَبِجًا (٨) ، فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مَا فِي بُطُونِهَا

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١١ / ٤٠ ، والمخطابي في غريبه ١ / ٥٢٧ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٥٣ ،
والمجموع المغيث ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، والنهية ١ / ٣٢٦ .
(٢) انظر غريب الخطابي ١ / ٥٢٧ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٩ .
(٣) انظر غريب الخطابي ١ / ٥٢٧ .

(٤) هند بن أبي هالة بن زرارة الأسدي التميمي ، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد
أم المؤمنين ، وهو رجل والغالب في (هند) أن يسمّى به النساء . انظر ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات
١٤٠ / ٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١٠ ، وأسد الغابة ٥ / ٤١٧ ، والإصابة ٦ / ٢٩٣ .

(٥) انظر تخريج الحديث في (جرد) ص ٤٤ في صفته صلى الله عليه وسلم وأنه أنور المتجرد ، فإن هذا الحديث
جزء منه ، وانظر أيضًا المجموع المغيث ١ / ٣٨٨ ، والنهية ١ / ٣٢٦ .

(٦) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ١٥٦ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ١٩٣ ، والفائق ١ / ٢٥٧ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٦ ، والنهية ١ / ٣٢٧ .

(٧) انظر الإبل للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) ١٢٠ ، ١٥٣ .

(٨) ما بين القوسين مروى عن أبي زيد رواه عنه أبو عبيد . انظر التهذيب ٤ / ١٦٣ .

وَأَنْتَفَخَتْ قَيْلَ : حَبَطَتْ تَحْبُطُ حَبَطًا . وهو في الحديث : قال ﷺ : (وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلْمُ)^(١) .

وَالْقَعَصُ : هو أَنْ يَمُوتَ الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَرْمِيُّ مَكَانَهُ . أَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّا لَأَنْمُوتُ عَنِ التُّخَمِ وَالْإِكْتَارِ فِي الْمَطْعَمِ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَتْلًا فِي الْجِهَادِ أَوْ فِي طَلَبِ الْأُمُورِ الْعَالِيَةِ .

(حَبْر) فِي الْحَدِيثِ : (يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ)^(٢) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هو الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ .^(٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : هو الْحَبْرُ وَالسَّبْرُ - بِالْفَتْحِ - لِحُسْنِ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ / : هو بِالْفَتْحِ أَشْبَهُ^(٤) ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ حَبْرُهُ حَبْرًا ، أَي : حَسَنَتُهُ ،
وَأَمَّا الْحَبْرُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ فَيُقَالُ فِيهِ حَبْرٌ وَحَبْرٌ^(٥) وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ . وَيُقَالُ : كَعَبَ
الْحَبْرَ ، مِنَ الْحَبْرِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ كُتُبٍ .^(٦)

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ : (لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ ﷺ اسْتَمَعَ لِقِرَاعَتِي

(١) سيأتي الحديث كاملاً في (حبط) ص ١٥٥ فانظر تحريجه هناك .

(٢) أخرجه أبو عبيد ١ / ٦٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٣ ، والفائق ١ / ٢٥١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٦ ، والنهية ١ / ٣٢٧ .

(٣) انظر غريب أبي عبيد ١ / ٦٠ .

(٤) قال صاحب العين : [والحبر والسبر : الجمال والبهاء بالفتح والكسر] . ٣ / ٢١٨ .

(٥) قال أبو عبيد في غريبه : [وقال الفراء : إنما هو حبرٌ يقال للعالم ذلك ... قال الأصمعي : ما أدري هو الحبرُ أو الحبرُ للرجل العالم] ١ / ٦٠ ، ٦١ ، وقال الأزهري : [وكان أبو الهيثم يقول : واحد الأحبار حبرٌ لا غير ، وينكر الحبرُ [التهذيب ٥ / ٣٣ . وروى ابن السكيت عن ابن الأعرابي أنه قال : [وحبرٌ وحبرٌ من العلماء] إصلاح المنطق ٣٢ ، وقال صاحب العين : [والحبرُ والحبرُ : العالم من علماء أهل الدين ، وجمعه أحبار ، ذمياً كان أو مسلماً بعد أن يكون من أهل الكتاب] ٣ / ٢١٨ ، وقال المروزي : [والعرب تقول : رجلٌ حبرٌ وحبرٌ إذا كان عالماً كما قالوا رطلٌ ورطلٌ وتوتبٌ شَفٌ وشيفٌ . (قال) : وللبراء في الكسر حجةٌ أخرى : وهو أن العرب تقول في جمعه أفعالٌ وسبيله ألا يكون جمعاً لفعلٍ إلا في أحرفٍ معدودة ، منها قولهم : حَمَلٌ وأحمالٌ وفَرْدٌ وأفرادٌ ، فإذا كان على هذه السبيل فالواجب أن يجعل جمعاً لفعلٍ لأن أفعالاً في جمعٍ فعلٌ كثيرٌ منقاسٌ عليه غير مدفوع ، من ذلك عدلٌ وأعدالٌ وضررسٌ وأضراسٌ وسينٌ وأسنانٌ واسمٌ وأسماءٌ [الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٤ .

(٦) انظر غريب الحديث ١ / ٦٠ ، ٦١ .

لَحَبَّرْتُهَا (١).

يُرِيدُ : تَحْسِينَ الْقِرَاءَةِ ، وَتَحْزِينَ الصَّوْتِ ، يُقَالُ : حَبَّرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا حَسَّنْتَهُ .

وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : ﴿ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ (٢) .

الْحَبْرُ : السَّمَاعُ ، وَقِيلَ : يُحْبَرُونَ : يُسْرُونَ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : (إِنْ كُنْتُ لَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ السُّورَةَ رَجَاءً أَنْ

يَذْهَبَ بِي إِلَى بَيْتِهِ فَيُطْعِمَنِي وَذَلِكَ حِينَ لَا أَكُلُ الْخَمِيرَ ، وَلَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ) .

هُوَ مِنَ الْبُرُودِ مَا فِيهِ وَشَيْءٌ وَتَخْطِيطٌ .

يُقَالُ : حَبَّرْتُ الثَّوْبَ وَحَبَّرْتُهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا بُرْدٌ حَبِيرٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَّنْتُهُ

فَقَدْ حَبَّرْتُهُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى) (٣) .

خَصَّ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ (٤) فِي الْحُمُقِ وَالْمُوقِ ، يَقُولُ : فَهِيَ عَلَى

مُوقِهَا تُحِبُّ وَلَدَهَا وَتُعَلِّمُهُ الطَّيْرَانَ ، فَتَطِيرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَنْهُ (٥) وَهُوَ يَنْظُرُ لِيَتَعَلَّمَ

ذَلِكَ .

(حَبْس) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ فَبَعَثَ أَبَاعِيْبَةَ عَلَى الْحَبْسِ) (٦) .

هُمُ الرَّجَالَةُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَحْبُسِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ فِي السَّفَرِ وَتَأْخِرِهِمْ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ : وَأَحْسِبُ الْوَاحِدَ : حَبْسًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُفِهِ ٢ / ٤٨٥ ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٣١٨ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوط)

١٩٤ / ١ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ١٢٣ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٢٧ .

(٢) سُورَةُ الرُّومِ آيَةُ ١٥ .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٣٣٤ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ١٩٤ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٥٥ ،

وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٢٨ .

(٤) انْظُرْ جَمْعَ الْأَمْثَالِ ٢ / ١٤٦ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٢ / ٢٢٧ .

(٥) فِي ص : (عِنْدَهُ) .

(٦) الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ١٩٤ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٣٧ ، وَغَرِيْبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ١ / ١٨٧ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٢٩ .

يَكُونُ حَابِسًا كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنَ الرُّكْبَانِ لِمَسِيرِهِ (١).

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : (بَعَثَ أَبَاعُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسْرِ) . وَسَيَأْتِي / فِي مَوْضِعِهِ (٢).

❖ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : (جَاءَ مُحَمَّدٌ بِإِطْلَاقِ الْحُبْسِ) (٣) .

أَرَادَ بِذَلِكَ : مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهَا مِنْ ظُهُورِ الْحَامِ وَالسَّائِبَةِ
وَالْبَحِيرَةِ وَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَحْكَامِهَا تَحْرِيمًا وَإِحْلَالًا فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِإِحْلَالِ مَا حَرَّمُوا
مِنْهَا فَذَلِكَ إِطْلَاقُهَا .

وَالْحُبْسُ : الْوَقْفُ ، وَهُوَ مَا يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَتُسَبَّلُ غَلَّتُهُ وَرَيْعُهُ .

❖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (إِنَّ خَالِدًا جَعَلَ أَمْوَالَهُ وَرَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ (٤) حُبْسًا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ) (٥) .

❖ وَمِنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ لَمَّا أَرَادَ التَّصَدَّقَ بِبَعْضِ ضَيْعَتِهِ : (حُبْسٌ أَصْلُهَا

وَتَصَدَّقَ بِشَمْرَتِهَا ، لِأَجْنَاخِ عَلَى مَنْ يَأْكُلُهَا بِالْمَعْرُوفِ) (٦) .

(١) لم أعر عليه في غريب الحديث .

(٢) ص ٢٢٩ .

(٣) الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٤ ، والفائق ١ / ٢٥٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٧ ، والنهية ١ / ٣٢٩ :

(٤) في م : (وأعبده) .

(٥) ذكره البخاري تعليقا في ١ / ٤٥٥ كتاب الزكاة باب قول الله تعالى : ﴿ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ

اللَّهِ ﴾ وفي ٢ / ٣٣٦ كتاب الجهاد باب ما قيل في ورع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه مسلم ٢ / ٦٧٧

كتاب الزكاة باب في تقديم الزكاة ومنعها حديث ٩٨٣ ، وأبوداود ٢ / ٢٧٤ كتاب الزكاة باب في تعجيل الزكاة

حديث ١٦٢٣ ، والنسائي ٥ / ٣٣ كتاب الزكاة باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق حديث ٢٤٦٤ ،

وأحمد ٢ / ٣٢٢ ، وفي كل المواضع السابقة جاء الحديث بلفظ : (أما خالد فقد احتبس أذراعه في سبيل الله) .

وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٧ ، والنهية ١ / ٣٢٨ .

(٦) أخرجه البخاري ٢ / ٢٨٥ كتاب الشروط باب الشروط في الوقف حديث ٢٧٣٧ ، ومسلم ٣ / ١٢٥٥

كتاب الوصية باب الوقف حديث ١٦٣٢ ، وأبوداود ٣ / ٢٩٨ كتاب الوصايا باب ماجاء في الرجل يوقف الوقف

حديث ٢٨٧٨ ، والترمذي ٣ / ٦٥٩ كتاب الأحكام باب في الوقف حديث ١٣٧٥ ، والنسائي ٦ / ٢٣٠ كتاب

الإحباس باب كيف يكتب الحبس حديث ٣٥٩٩ ، وابن ماجه ٢ / ٨٠١ كتاب الصدقات باب من وقف حديث

٢٣٩٦ ، وأحمد ٢ / ١٢ ، والشافعي في مسنده ٣٣٩ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٥٣ ، والمجموع المغيث ١ / ٣٩٠ ،

والنهيية ١ / ٣٢٩ .

(حَبَط) وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ : (إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا . فَقَالَ رَجُلٌ : أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلْمُ إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِيرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ^(١) خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَرَتَعَتْ)^(٢) .

ذَكَرَ ﷺ فِي الْحَدِيثِ مَثَلَيْنِ^(٣) : أَحَدُهُمَا لِلْمُفْرِطِ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا وَمَنْعِهَا مِنْ حَقِّهَا بِالْإِسْرَافِ فِيهَا وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهَا ، شَبَّهَهُ بِالْحَيَوَانِ الَّذِي يَسْتَكْثِرُ مِمَّا يُنْبِتُهُ الرَّبِيعُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَالْعُشْبِ فَتَحْبَطُ أَمْعَاؤُهَا - أَي : تَنْفِخُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ فَتَهْلِكُ / فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الدُّنْيَا يَجْمَعُ مَا لَا يَحْتَمِلُهُ وَلَا يَقُومُ بِحَقِّهِ وَلَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَهُوَ سَبَبُ هَلَاكِهِ .

وَقَوْلُهُ : (أَوْ يُلْمُ) أَي : يَقْرُبُ مِنَ الْهَلَاكِ بِسَبَبِهِ .

وَالْمَثَلُ الثَّانِي : لِلْمُقْتَصِدِ الْقَانِعِ الْمُسْتَعْمِلِ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، التَّارِكِ لِمَا يَفْضُلُ مِنْهُ ، فَشَبَّهَهُ بِأَكَلَةِ الْخَضِيرِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَالْعُشْبِ ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَرَعَاهَا الْمَوَاشِي بَعْدَ هَيْجِ الْبُقُولِ فَلَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهَا ، وَلَكِنَّهَا إِذَا أَصَابَتْ مِقْدَارَ شِبَعِهَا تَرَكَتْ الْأَكْلَ وَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ، فَإِذَا خَلَّتْ أَجْوَأَهَا مِنْهَا نَجَتْ وَلَمْ تَهْلِكْ وَعَادَتْ إِلَى الْأَكْلِ فَكَذَلِكَ الْمُقْتَصِدُ يَجْمَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيُعْطِي حَقَّهُ وَيَنْجُو مِنْ وَبَالِ عَاقِبَتِهِ .

(١) هكذا في جميع النسخ ، وفي كتب الحديث والغريب : (امتدَّت) .

(٢) أخرجه البخاري ٢ / ٣١٧ كتاب الجهاد والسير باب فضل النفقة في سبيل الله حديث ٢٨٤٢ ، وفي ٤ / ١٧٨ كتاب الرقاق باب ما يجذر من زهرة الدنيا حديث ٦٤٢٧ ، ومسلم ٢ / ٧٢٧ كتاب الزكاة باب تحوُّف ما يخرج من زهرة الدنيا حديث ١٠٥٢ ، وابن ماجه ٢ / ١٣٢٣ كتاب الفتن باب فتنه المال حديث ٣٩٩٥ ، وأحمد ٣ / ٧ ، ٢١ ، والحميدي في مسنده ٢ / ٣٢٥ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٦٢ ، وابن قتيبة في غريبه ٢ / ٢٥٧ ، والخطابي في غريبه ١ / ٧١٠ ، وذكر في الفائق ٢ / ١٤٠ ، والنهية ١ / ٣٣١ ، ومر جزء من الحديث ص ١٥٢ .

(٣) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٥ ، وفصل المقال ٩ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٢٠ ، وجمع الأمثال ١ / ٨ ، والمستقصى

وَجُمْلَةُ الْكَلَامِ أَنَّهُ نَبَهَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى أَنَّ الْمُسْتَكْتَرِ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ كِفَايَتِهِ سَاعٍ فِي إِهْلَاكِ نَفْسِهِ ، كَالْحَيَوَانَ الَّذِي يَأْكُلُ فَوْقَ الشَّبَعِ ، وَفَوْقَ مَا يَحْتَمِلُهُ حَتَّى أَدَّى ذَلِكَ إِلَى هَلَاكِهِ ، وَإِنَّ الْقَانِعَ الْمُقْتَصِدَ كَالْحَيَوَانَ يَأْخُذُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الزِّيَادَةِ فَيَحْتَرُّ مِمَّا أَكَلَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ أَذَى مَا أَكَلَهُ بَأَنَّ تَلَطَّ وَبَالَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْأَكْلِ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ ، وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِ وَبَالِغِ حِكْمَتِهِ فِي ضَرْبِ الْأَمْثَالِ ، وَمَأُوتِي مِنَ مَفَاتِحِ الْكَلِمِ .

❁ وفي الحديث : (يَظَلُّ السَّقَطُ مُحَبَّنِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَيْشْفَعَ لِأَبَوَيْهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ)^(١) .

قال أبو عبيدة : الْمُحَبَّنِي : بِغَيْرِ هَمْزٍ هُوَ الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ ، وَهُوَ بِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُتَفَخُّ . وَمِنْهُ يُقَالُ / لِعَظِيمِ الْبَطْنِ : حَبْنُطًا^(٢) .
وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّ الْهَمْزَ وَتَرَكَهُ فِيهِ لُغَتَانِ^(٣) .

(حَبَق) فِي الْحَدِيثِ : (نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ : لَوْنُ الْحَبِيقِ ...)^(٤) .
قال الأصمعيُّ : عَذَقُ حَبِيقٍ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيءٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : لَوْنُ الْحَبِيقِ لِأَنَّ الدَّقْلَ يُقَالُ لَهُ الْأَلْوَانُ ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ^(٥) .
وَأِنَّمَا نَهَى أَنْ تُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ لِرَدَائِعَتِهَا .

(حَبِكَ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : (أَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ^(٦) فِي الصَّلَاةِ)^(٧) .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٨٤ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ١٦٥ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ١٩٦ ، والفائق ١ / ٢٥١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٨ ، والنهية ١ / ٣٣١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ١١ ، وعزاه للطبراني في الأوسط قال : [وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف] .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٨٤ ، وغريب ابن قتيبة ١ / ١٦٥ .

(٣) انظر غريب أبي عبيد ١ / ٨٥ .

(٤) تقدّم تخريجه في (جعر) ص ٧٦ ، وانظر غريب ابن الجوزي ١ / ١٨٩ ، والنهية ١ / ٣٣١ .

(٥) انظر غريب ابن قتيبة ١ / ١٧٧ .

(٦) في ص : (الدَّرَاع) .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٥١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ١٩٦ ، والفائق ١ / ٢٥٧ ، وغريب =

الاحتباك : شدُّ الإزارِ وإحكامُهُ .
معناه : أنها كانت لا تُصَلِّي إلا مُؤْتَزِرَةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتَ
عَمَلَهُ ، فَقَدْ احْتَبَكْتُهُ .

ويقالُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾^(١) .
معناه : حُسْنُهَا وَاسْتَوَاؤُهَا^(٢) ، وَقِيلَ : ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ^(٣) .
ويقالُ لِلْفَرَسِ^(٤) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ : مَحْبُوكٌ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّ الْاِحْتِبَاكَ : الْاِحْتِبَاءُ . قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ
الْأَصْمَعِيُّ غَيْرَهُ^(٥) .

قالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْاِحْتِبَاكُ - بِالْيَاءِ - يُقَالُ : احْتَبَاكَ يَحْتَبَاكُ
وَتَحَوَّكَ يَتَحَوَّكُ : إِذَا احْتَبَى لَهُ ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٦) . قَالَ :
وَقَدْ ذَهَبَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ^(٧) .
وَلَيْسَ لِلْاِحْتِبَاءِ هَهُنَا مَعْنَى .
وَالْحُبُكَةُ : الْحُجْرَةُ .

وَلَيْسَ مَعْنَى الْاِحْتِبَاكِ إِلَّا شَدُّ الْاِزَارِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .
❖ وفي الحديثِ في صِفَةِ الدَّجَّالِ : (رَأْسُهُ حُبُّكَ حُبُّكَ)^(٨) .

= ابن الجوزي ١ / ١٨٩ ، والنهية ١ / ٣٣١ .

(١) سورة الذاريات آية ٧ .

(٢) هذا التفسير مروى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر . انظر تفسير الطبري ١١ / ٤٤٥ .

(٣) هذا التفسير مروى عن ابن عباس والحسن وعكرمة وقتادة والربيع بن أنس . انظر تفسير الطبري ١١ / ٤٤٥ .

(٤) في الأصل : (القوس) .

(٥) غريب الحديث ٢ / ٣٥١ .

(٦) لم أجد هذه الرواية في إصلاح المنطق أو تهذيب الألفاظ ، بل جاء في تهذيب الألفاظ قوله : [قال - أي

الأصمعي - : والاحتراك هو الاحتزام بالثوب ، والاحتباك والاحتباء] . كثر الحفاظ ٢ / ٦٦٨ .

(٧) انظر التهذيب ٤ / ١٠٩ .

(٨) أخرجه أحمد ٤ / ٢٠ ، ٥ / ٣٧٢ ، وأبو عبيد ١ / ٤٥٣ ، وابن قتيبة في غريبه ٢ / ٢٦٤ ، وذكر في الفائق

١ / ٢٥١ ، والمجموع المغيث ١ / ٣٩٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٩ ، والنهية ١ / ٣٣٢ .

أي : طرائق. (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ (٢) ، أي : ذات طرائق .

أَرَادَ أَنَّ شَعْرَهُ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجُعُودَةِ ، مِثْلُ الْمَاءِ / الْقَائِمِ الَّذِي تَضْرِبُهُ الرِّيحُ ١٤٠ / ب
فَيَكُونُ لَهُ حُبْكُ .

(حَبْلٌ) فِي الْحَدِيثِ : (كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ) . (٣)

أَي : نُورٌ مَمْدُودٌ ، يَعْنِي : نُورٌ هُدَاهُ ، وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النُّورَ الْمُمْتَدَّ بِالْحَبْلِ
وَالْحَيْطِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (٤) .

هُوَ بِيَاضُ الصُّبْحِ وَنُورُهُ .

❖ وَفِي الدُّعَاءِ : (يَا ذَا الْحَبْلِ الْمَتِينِ) (٥) .

مَعْنَاهُ : أَنَّ مَنْ تَعَلَّقَ بِهِ فِي حَوَائِجِهِ فَكَأَنَّمَا تَعَلَّقَ بِحَبْلِ قَوِيٍّ مَأْمُونٍ الْإِنْقِطَاعِ
. وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ (٦) .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : (يَا ذَا الْحَبْلِ) [بِالْيَاءِ] (٧) ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ (٨) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (نَهَى عَنْ حَبْلِ الْحَبْلَةِ) (٩) .

(١) فِي الْأَصْلِ : طَرَائِقُ طَرَائِقُ .

(٢) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةٌ ٧ .

(٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ٥ / ٦٢٢ كِتَابُ الْمَنَاقِبِ بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ ٣٧٨٨ ،
وَالدَّارِمِيُّ ٢ / ٤٣١ ، وَأَحْمَدُ ٣ / ١٤ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٥٩ ، ٥ / ١٨٢ .

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ ١٨٧ .

(٥) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ٥ / ٤٥٠ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ بَابُ ٣٠ حَدِيثٌ ٣٤١٩ بَلْفِظُ : (اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ) ،
وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٧٢ بَلْفِظُ : (ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ) ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٣٣٢ .

(٦) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةٌ ١٠٣ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفِينَ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٨) مَادَةٌ (حَوْلُ) ص ٣٤٨ .

(٩) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢ / ١٠٠ كِتَابُ الْبَيْعِ بَابُ بَيْعِ الْغُرْرِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ حَدِيثٌ ٢١٤٣ ، وَفِي ٢ / ١٢٧ كِتَابُ
السَّلَامِ بَابُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ تَنْتَجِ النَّاقَةُ حَدِيثٌ ٢٢٥٦ ، وَفِي ٣ / ٥٣ كِتَابُ الْمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ حَدِيثٌ =

وَهُوَ وَلَدُ الْجَنِينِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ .

قال ابنُ عُليَّةَ^(١) : هُوَ نِتَاجُ النَّتَاجِ .^(٢)

وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ ، فَفُهِوا عَنْ بَيْعِ ذَلِكَ .

وَدَخَلَتِ الْهَاءُ فِي الثَّانِي لِلْمُبَالَغَةِ ، كَمَا يُقَالُ : نَكَحْتُ وَسُخِرْتُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ

الْهَرَوِيُّ^(٣) . وَلَيْسَ الْهَاءُ فِي الْحَبْلَةِ عَلَى قِيَاسِ نَكَحْتُ ، وَلَا مُبَالَغَةَ هَهُنَا فِي الْمَعْنَى ،

وَلَعَلَّهُ طَلَبَ لِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَجْهًا فَأُطْلِقَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وفي الحديثِ : (لَقَدْ رَأَيْتَنَا مَعَهُ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقٌ

السَّمْرِ)^(٤) .

وَهُمَا ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ .

= ٣٨٤٣ ، ومسلم ١١٥٣ / ٣ كتاب البيوع باب تحريم بيع حبل الحبله حديث ١٥١٤ ، وأبوداود ٦٧٥ / ٣ كتاب البيوع باب في بيع الغرر حديث ٣٣٨٠ ، والترمذي ٥٣١ / ٣ كتاب البيوع باب ماجاء في بيع حبل الحبله حديث ١٢٢٩ ، والنسائي ٢٩٣ / ٧ كتاب البيوع باب بيع حبل الحبله حديث ٤٦٢٣ ، وابن ماجه ٧٤٠ / ٢ كتاب التجارات باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام حديث ٢١٩٧ ، ومالك في الموطأ ٦٥٣ / ٢ كتاب البيوع باب مالا يجوز من بيع الحيوان حديث ٦٢ ، وأحمد ١ / ٥٦ ، ٢ / ٢ ، ١١ ، ١٥ ، ٦٣ ، ٦٧ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٢٨ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ١٩٧ ، والفاثق ١ / ٢٥١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٨٩ ، والنهائة ١ / ٣٣٤ .

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، أبو بشر الأسدي ، المشهور بابن عُليَّةَ - وهي أمه - ولد سنة ١١٠ هـ ، وكان إماماً محدثاً ، روى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم كثير مات سنة ١٩٣ هـ . انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٣٤٢ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٢١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٢٠ ، والكاشف للذهبي ١ / ٦٩ ، وسير أعلام النبلاء له ٩ / ١٠٧ .

(٢) انظر غريب أبي عبيد ١ / ١٢٩ .

(٣) انظر الغريبين (المخطوط) ١ / ١٩٨ .

(٤) أخرجه البخاري ٣ / ٤٣٨ كتاب الأطعمة باب ما كان النبي وأصحابه يأكلون حديث ٥٤١٢ ، وفي ٤ / ١٨٣ كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه حديث ٦٤٥٣ ، ومسلم ٤ / ٢٢٧٨ كتاب الزهد حديث ٢٩٦٥ ، والترمذي ٤ / ٥٠٣ كتاب الزهد باب ماجاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديث ٢٣٦٦ ، والدارمي ٢ / ٢٠٨ ، وأحمد ١ / ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ١٧٢ ، وابن قتيبة ١ / ٢٨٢ ، والخطابي ٢ / ١٤١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ١٩٨ ، والفاثق ١ / ٢٥٦ ، والنهائة ١ / ٣٣٤ .

قال ابن الأعرابي: الحَبْلَةُ: ثَمْرُ السَّمْرِ شَبَهُ اللُّوبِيَاءِ .^(١)
وقال غيره^(٢): هِيَ ثَمْرُ العِضَاهِ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ: (الحَبْلَةُ أَفْضَلُ أُمِّ النَّخْلَةِ ؟)^(٣) .
الحَبْلَةُ: الأَصْلُ مِنَ الكَرَمِ ، وَهِيَ الجَفْنَةُ أَيضًا .

❖ وفي حديثِ ابنِ سِيرِينَ فِي / قِصَّةِ سَفِينَةِ نُوحٍ : (فَلَمَّا أَرْفَأَتِ السَّفِينَةَ فَقَدَّ حَبْلَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ)^(٤) .

يَعْنِي: قَضِييْنِ مِنَ قُضْبَانِ الكَرَمِ ، يُقَالُ: لَهُ: الحَبْلَةُ .
❖ وفي حديثِ أَنَسٍ: (أَنَّهُ كَانَ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا)^(٥) ، وَكَانَ يُسَمِّيهَا أُمَّ العِيَالِ^(٦) .

هِيَ الأَصْلَةُ مِنَ الكَرَمِ ، يُقَالُ: حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ جَمِيعًا .
❖ وفي حديثِ قَتَادَةَ: (أَنَّ الدَّجَالَ مُحِبُّ الشَّعْرِ جَعْدُهُ)^(٧) .
وَأَصْلُهُ مِنَ الحَبْلِ ، كَأَنَّ كُلَّ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهِ حَبْلٌ لالتِفَافِهِ وَغَلْظِهِ .
قال القُتَيْبِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَهُوَ مُحِبُّ الشَّعْرِ ، لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ رَأْسَهُ حَبْلٌ حَبْلٌ .^(٨)

(١) انظر التهذيب ٥ / ٨٢ .

(٢) كالأصمعي . التهذيب ٥ / ٨٢ .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٨٢ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٥٤ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٤٤٢ ، وذكر في النهاية ١ / ٣٣٤ .

(٥) الكر: ستون قفيزًا ، والقفيز ثمانية مكايك ، والمكوك: صاع ونصف ، والكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقًا ، كل وسق ستون صاعًا . ويبلغ الكر بالوزن العشري المعروف اليوم وأساسه الغرام ألفًا وستمائة وثمانية وستون كيلًا وتسعمائة وستة وخمسون غرامًا تقريبًا ، أو نحو طن وثلاثي الطن تقريبًا . انظر تهذيب اللغة ٩ / ٤٤٣ ، ومعجم متن اللغة ٥ / ٤٦ .

(٦) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٨٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٨ ، والفائق ١ / ٢٥٤ ، والنهاية ١ / ٣٣٤ .

(٧) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ٢٦٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٨ ، والفائق ١ / ٢٥١ ، والنهاية ١ / ٢٣٥ .

(٨) عبارة ابن قتيبة في غريب الحديث ٢ / ٢٦٤ بعد أن ساق الحديث: [وفي حديث آخر: (رأسه حبل)] ، =

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ^(١). وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبَّعِ فَقَالَ :
أَوْيَا كُلُّهَا أَحَدٌ . فَقَالَ السَّائِلُ : إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَتَحَبَّلُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا - يَعْنِي
الضَّبَّعَ)^(٢) .

أي : يَصْطَادُونَهَا بِالْحِبَالَةِ ، يُقَالُ : تَحَبَّلْتُهُ وَاحْتَبَلْتُهُ .
(حَبْن) وفي الحديث : (أَنَّ رَجُلًا أَحْبَنَ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا ، فَجُلِدَ بِأَثْكُولِ
النَّخْلِ)^(٣) .

الأَحْبِنُ : الْمُقْعَدُ . وَالْحَبْنُ : نَتُوءُ الْبَطْنِ لِمَرَضٍ .
وَيُقَالُ : الأَحْبِنُ : الَّذِي بِهِ دَاءُ السَّقْيِ .^(٤) وَقَدْ حَبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا .
وَسُمِّيَتْ الدُّوَيْبَةُ أُمَّ حَبِينٍ : وَهِيَ عَلَى خِلْقَةِ الْحَرْبَاءِ ، لِنَتُوءِ بَطْنِهَا .
وَالْأَثْكُولُ وَالْإِثْكَالُ لُغَتَانِ فِي الْعُثْكَوْلِ وَالْعِثْكَالِ : هُوَ الشَّمْرَاخُ مِنَ الْعَدْقِ .^(٥)
❖ وَمِنْهُ مَارُويَ أَنَّهُ ﷺ رَأَى بِلَالًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ : أُمَّ حَبِينٍ - عَلَى
طَرِيقِ الْمَرْحِ -)^(٦) .
أَرَادَ ضِخَمَ بَطْنِهِ .

= والحبك المتكسر من الجعودة مثل الماء القائم تضربه الريح ، فيكون له حبك . والرملة تصيها الريح ، وعلى هذه
الرواية يجوز أن يكون : مُحَبِّكُ الشَّعْرِ] .

(١) في (حبك) ص ١٥٧ .

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده ١ / ١٩٤ بلفظه ، وأحمد ٥ / ١٩٥ ، و ٦ / ٤٤٥ بدون ذكر الشاهد ، والخطابي
في غريبه ٣ / ٤٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٨ ، والفائق ١ / ٢٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ /
١٨٩ ، والنهية ١ / ٣٣٤ .

(٣) أخرجه الشافعي في مسنده . انظر بدائع المنن ٢ / ٢٨٨ ، والخطابي في غريبه ١ / ١٥٣ ، وذكر في الغريين
(المخطوط) ١ / ١٩٨ ، والفائق ١ / ٢٥٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٠ ، والنهية ١ / ٣٣٥ .

(٤) السقي : ماء أصفر يقع في البطن . التهذيب ٩ / ٢٢٩ .

(٥) انظر كتاب النخل والكرم للأصمعي (ضمن البلغة في شذور اللغة) ٧١ .

(٦) الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٨ ، والفائق ١ / ٥٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٠ ، والنهية ١ / ٣٣٥ .

❖ وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ / : (يُبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ فَيَرْجِعُونَ حُبْنًا)^(١) .
 جَمْعُ الْأَحْبَنِ : وَهُوَ الَّذِي يَعْظُمُ بَطْنُهُ مِنَ الْاسْتِسْقَاءِ .
 ❖ وَمِنْهُ أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ : (إِنَّ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ مَرَّ بِجَبْرِيلَ - عَلَيْهِ
 السَّلَامُ - فَأَشَارَ إِلَى بَطْنِهِ فَاسْتَسْقَى فَمَاتَ حُبْنًا)^(٢) .

(حَبْو) فِي الْحَدِيثِ فِي صَلَاتِي الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ : (لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا
 لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا)^(٣) .

أَي : زَحْفًا عَلَى الْأَرْضِ لِتَعَذُّرِ الْمَشْيِ .
 وَمَعْنَاهُ : لَوْ عَجَزُوا عَنِ الْمَشْيِ لَزَحَفُوا إِلَيْهِمَا ، لِمَا فِيهِمَا مِنَ الثَّوَابِ .
 ❖ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الشُّورَى : (إِنَّ حَابِيًا خَيْرٌ مِنْ
 زَاهِقٍ)^(٤) .

الْحَابِي مِنَ السَّهَامِ : هُوَ الَّذِي يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ ، يُقَالُ : حَبَا يَحْبُو ، فَإِنْ
 أَصَابَ الرُّقْعَةَ فَهُوَ خَاسِقٌ وَخَازِقٌ ، فَإِنْ جَاوَزَ الْهَدَفَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ .
 أَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ضَرْبَ الْمَثَلِ لِوَالِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا : يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ بَعْضَهُ وَهُوَ

(١) أَخْرَجَهُ الْحَرَبِيُّ ٢ / ٤٠٠ بِلَفْظٍ : (يُبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَفَدَهُمْ فَيَقُولُونَ : مَا تَطَّلَعُونَ وَمَاتَرُونَ فَيَرْجِعُونَ حُبْنًا زُبًّا) ،
 وَذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ١ / ٣٩٥ ، وَالنَّهْيَةِ ١ / ٣٣٥ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْحَرَبِيُّ ٢ / ٤٠٠ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ١ / ٤١٠ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١ / ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٧ كِتَابُ الْأَذَانِ بَابُ الْاسْتِهَامِ فِي الْأَذَانِ حَدِيثٌ ٦١٥ ، وَبَابُ فَضْلِ
 التَّهَجِيرِ إِلَى الظَّهْرِ حَدِيثٌ ٦٥٤ ، وَبَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ مَعَ الْجَمَاعَةِ حَدِيثٌ ٦٥٧ ، وَبَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَدِيثٌ
 ٧٢١ ، وَفِي ٢ / ٢٦٤ كِتَابُ الشَّهَادَاتِ بَابُ الْقِرْعَةِ فِي الْمَشْكَلَاتِ حَدِيثٌ ٢٦٨٩ ، وَمُسْلِمٌ ١ / ٣٢٥ كِتَابُ
 الصَّلَاةِ بَابُ تَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ وَإِقَامَتِهَا ... حَدِيثٌ ٤٣٧ ، وَفِي ١ / ٤٥١ ، ٤٥٢ كِتَابُ الْمَسَاجِدِ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ
 الْجَمَاعَةِ حَدِيثٌ ٢٥٢ ، وَأَبُو دَاوُدَ ١ / ٣٧٦ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ حَدِيثٌ ٥٥٤ ، وَالنَّسَائِيُّ
 ١ / ٢٦٩ كِتَابُ الْمَوَاقِيتِ بَابُ الرَّخِصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةُ حَدِيثٌ ٥٤٠ ، وَابْنُ مَاجَةَ ١ / ٢٦١ كِتَابُ
 الْمَسَاجِدِ بَابُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ جَمَاعَةً حَدِيثٌ ٧٩٦ - وَمَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ١ / ١٣١ كِتَابُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ بَابُ
 مَاحَاءِ فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ حَدِيثٌ ٦ ، وَأَحْمَدُ ٢ / ٢٣٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ ، وَغَيْرُهَا . وَذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ
 ١ / ٣٩٥ ، وَالنَّهْيَةِ ١ / ٣٣٦ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ ١ / ٣٩٣ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيْبِيْنَ (الْمَخْطُوط) ١ / ١٩٨ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٢٥٥ ، وَغَرِيْبِ ابْنِ
 الْجَوْزِيِّ ١ / ١٩٠ ، وَالنَّهْيَةِ ١ / ٣٣٦ ، وَمَنَالِ الطَّالِبِ ٤٢٨ .

ضَعِيفٌ ، كَالسَّهْمِ الْحَابِي .

وَالْآخِرُ يَجُوزُ الْحَقَّ وَيَعْدُ مِنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ كَالسَّهْمِ الزَّاهِقِ ، فَقَالَ : الْأَوَّلُ خَيْرٌ
مِنَ الثَّانِي .

❖ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : (أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ الْحُرُوبِ فَحَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ
وَأَخَذَ يَرْتَجِزُ ، فَقِيلَ لَهُ : فِي الْحَرْبِ ! أَيُّنَ الْحِلْمِ يَا أَبَا بَحْرٍ ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْحَبَا)^(١) .
هِيَ جَمْعُ الْحُبُورَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَبِيَ بِثَوْبٍ وَيَضُمُّ السَّاقَ إِلَى الْبَطْنِ .
أَرَادَ أَنَّ الْحِلْمَ يَحْسُنُ فِي السَّلْمِ عِنْدَ الْقُعُودِ مُحْتَبِيًّا لَا فِي الْحَرْبِ ، فَلِكُلِّ مَقَامٍ
مَا يَلِيقُ بِهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : (أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَمْرَوَ بْنَ مَعْدٍ يُكْرِبُ عَنْهُ ، فَقَالَ :
إِنَّهُ خَيْرٌ أَمِيرٍ / ، نَبْطِيٌّ فِي حُبُوتِهِ)^(٢) .

أَي : هُوَ فِي حِبُورَةِ الْعَرَبِ كَالنَّبْطِيِّ فِي عِلْمِهِ بِأَمْرِ الْخِرَاجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِينَ ،
أَي : هُوَ فِي لِبْسَةِ الْعَرَبِ وَمَعْرِفَةِ النَّبْطِيِّ .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ (حِبُوتَهُ) بِالْجِيمِ^(٣) فَإِنْ صَحَّ فَمَعْنَاهُ : حِبَابَةُ الْخِرَاجِ ، يُقَالُ :
حِبُوتُهُ وَحَبِيَّتُهُ ، وَهُوَ حَسَنُ الْجِبُورَةِ وَالْجِبِيَّةِ لِلْخِرَاجِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ أَنَّهُ قَالَ : (كَانَ رَمَضَانُ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ يَثْقُلُ
عَلَيَّ كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَابِي)^(٤) .

هُوَ الْمَشْرِفُ ، مِنْ قَوْلِكَ : حَبَا الشَّيْءُ : إِذَا اتَّصَلَ بِعُضْهِ بِيَعُضٍ ، وَبَعِيرٌ حَابِي
الضُّلُوعِ . وَمِنْهُ الْحَبِيُّ مِنَ السَّحَابِ : وَهُوَ الْمُتْرَاكِمُ بِعُضْهِ فَوْقَ بَعْضٍ .

(١) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ ٣ / ٣٧ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ ١ / ٤٠٠ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ)
١٩٩ / ١ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٣٠٠ ، ٣٠١ ، وَغُرَيْبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ١ / ١٩٠ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٣٣٦ .
(٢) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي (حَبُو) ص ١١ .
(٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (حَبُو) ص ١١ .
(٤) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غُرَيْبِهِ ٣ / ١٠٦ ، ١٠٧ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ١٩٩ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٥٧ ،
وَالنَّهْأَةُ ١ / ٣٣٦ .

❁ وفي حديثِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ : (يَا عَمُّ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أُجِيزُكَ
ثُمَّ عَلَّمَهُ الصَّلَاةَ) . (١)

قَوْلُهُ : (أَلَا أَحْبُوكَ) أَي : أَلَا أُعْطِيكَ حَبَاءَ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . عَدَّ تَعْلِيمَهُ إِيَّاهُ
الصَّلَاةَ عَطِيَّةً شَرِيفَةً يَمْنَحُهَا إِيَّاهَا لِعِظَمِ ثَوَابِهَا .

(١) أخرجه أبو داود ٦٧ / ٢ كتاب الصلاة باب صلاة التسبيح حديث ١٢٩٧ ، والترمذي ٢ / ٣٥٠ أبواب
الوتر ، باب ماجاء في صلاة التسبيح حديث ٤٨٢ ، وابن ماجه ١ / ٤٤٢ كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في صلاة
التسبيح حديث ١٣٨٦ ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٣٩٦ ، والنهية ١ / ٣٣٦ .

فصل الحاء مع التاء

(حَت) في الحديث : (أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ ^(١) : اِحْتَهُمْ يَاسَعِدُ ^(٢)) .
 أي : ارْدُدْهُمْ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَتِّ الشَّيْءِ ، وَهُوَ حَكُّهُ وَقَشْرُهُ .
 * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (أَنَّ الْمَرْأَةَ سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ تَجِدُهُ فِي الثَّوْبِ . فَقَالَ ^{صلى الله عليه وسلم} : حَتِيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ ثُمَّ اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ ^(٣)) .
 مَعْنَاهُ : حُكِّيهِ .

* وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ : (يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَقِيَعِ الْغَرْقَدِ سَبْعِينَ أَلْفًا هُمْ خِيَارٌ مَنْ يَنْحَتُ عَنْ خَطْمِهِ الْمَدْرُ ^(٤)) .
 أي : تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضُ .
 وَالخَطْمُ : مَقَادِيمُ أَنْوْفِ السَّبَاعِ وَأَفْوَاهُهَا ، وَهُوَ هَهُنَا مُسْتَعَارٌ فِي الْوَجْهِ .
 * وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ :
 يَا أَسْلَمُ حَتَّ عَنْهُ قِشْرُهُ ^(٥)) .
 أي : حُكَّهُ وَنَحَّ عَنْهُ وَنَقَّه .

(١) الذي يظهر أنه سعد بن أبي وقاص ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (فداك أبي وأمي) كما في الفائق ٢٥١/١ ، ومعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لأحد فداك أبي وأمي إلا لسعد بن أبي وقاص في يوم أحد .
 (٢) الغريين (المخطوط) ١٩٩ / ١ ، والفائق ٢٥٨ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ١٩٠ / ١ ، والنهية ٣٣٧ / ١ .
 (٣) أخرجه أبوداود ٢٥٥ / ١ كتاب الطهارة باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها حديث ٣٦٢ ،
 والترمذي ٢٥٥ / ١ كتاب الطهارة باب ماجاء في دم الحائض يصيب الثوب حديث ١٣٨ ، والنسائي ١٥٥ / ١
 كتاب الطهارة باب دم الحيض يصيب الثوب حديث ٢٩٣ ، وفي ١٩٥ / ١ كتاب الحيض باب دم الحيض يصيب
 الثوب حديث ٣٩٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١٩٩ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ١٩١ / ١ ، والنهية
 ٣٣٧ / ١ .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٦ / ٣ ، وذكر في الفائق ٢٥٩ / ١ ، والجموع المغيث ٣٩٨ / ١ ، والنهية
 ٣٣٧ / ١ .

(٥) أخرجه أبويعبيد في غريبه ١٠٤ / ٢ ، وذكر في الفائق ٢٥٨ / ١ ، والنهية ٣٣٧ / ١ ، وسيأتي في (حسف)
 ص ٢٣٣ .

(حَتْف) وفي الحديث : (وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) (١) .

وهو أَنْ يَمُوتَ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا غَرَقٍ وَلَا سُبُعٍ .

وهو مِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِ ﷺ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ .

وقيل : إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ بِتَنْفُسِهِ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ ، غُلِبَ أَحَدُ

الاسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ وَهُوَ الْأَنْفُ عَلَى الْفَمِ لِتَجَاوُرِهِمَا .

❖ وَمِنْهُ مَارُويَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ (٢) فِي السَّمَكِ : (مَمَاتَ مِنْهَا حَتْفَ أَنْفِهِ

فَلَا تَأْكُلُهُ) (٣) .

يَعْنِي : الطَّافِي .

وَالْحُكْمُ عَلَى خِلَافِهِ لِقَوْلِهِ ﷺ : (أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ ، أَمَّا الْمَيْتَانِ

فَالسَّمَكُ وَالْجَرَادُ) (٤) .

❖ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ (٥) : (أَنَّ صَاحِبَهَا قَالَ لَهَا : أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قِيلَ : حَتْفَهَا

تَحْمِلُ ضَانٌّ بِأُظْلَافِهَا) (٦) .

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٣٦ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢٤٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٩ ،

والفائق ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩١ ، والنهية ١ / ٣٣٧ .

(٢) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي الواعظ المفسر ، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، كان من

ثقات التابعين وأئمتهم بمكة ، وكان يذكر الناس فيحضر ابن عمر رضي الله عنه مجلسه . انظر ترجمته في حلية

الأولياء ٣ / ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ١٥٦ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٧١ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٤ / ٨ (طبعة مجمع اللغة بمصر) ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٩ ،

والنهيية ١ / ٣٣٧ .

(٤) أخرجه ابن ماجه ٢ / ١٠٧٣ كتاب الصيد باب صيد الحيتان والجراد حديث ٣٢١٨ ، وفي ٢ / ١١٠٢

كتاب الأطعمة باب الكبد والطحال حديث ٣٣١٤ ، وأحمد ٢ / ٩٧ .

(٥) قَيْلَةُ بنت مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةُ هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع حُرَيْثِ بْنِ حَسَّانٍ وافد بني بكر بن وائل .

انظر ترجمتها في أسد الغابة ٧ / ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤٦ ، والإصابة لابن حجر ٨ / ١٧١ -

١٧٣ .

(٦) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، وذكر في مجمع الزوائد ٦ / ٩ - ١٢ ، والعقد الفريد ٢ / ٤٢ -

٤٧ ، والإصابة لابن حجر ٨ / ١٧١ - ١٧٣ ، وبلاغات النساء ١٢٣ ، والغريين (المخطوط) ١ / ١٩٩ ، =

قال المروزي: (أصله: أن رجلاً كان جائعاً يبلد قفر فوجد شاة، ولم يكن معه ما يذبحها به، فبحثت الشاة عن مديّة فذبحت بها، فصار مثلاً لكل من أعان على نفسه بسوء التدبير).^(١)

وقال الخطابي: (هو مثل^(٢) ضربته حريث بن حسان^(٣) حين أراد أن يكتب النبي ﷺ له بالدهناء، فاعترضت قبلة فيه، فأمر أن لا يكتب، مع أن قبلة قدمت في صحبة حريث على رسول الله ﷺ. وأصله: أن النعمان بن المنذر عمداً إلى كبش فعلق في عنقه مديّة وأرسله، ونذر أن يقتل من تعرض له، لأنه ملك العرب، فبقي مدة يسرح ولا يمسسه أحد خوفاً منه واحتشاماً لأمره، ثم مر على أرقم بن علباء اليشكري^(٤)، فقال: كبش يحمل حنفة بأظلافه، فوثب عليه فذبحه واشتواه، وقال فيه شعراً، وله قصّة^(٥)).

(حك) في حديث العرياض: (كان ﷺ يخرج في الصفة وعلينا^(٦) الحوتكية^(٧)).

قال شير: هي عمّة يتعمّمها الأعرابُ يُسمونها بهذا الاسم.^(٨)

= والفائق ٣ / ١٠٠، ١٠١، والنهية ١ / ٣٣٨، ومثال الطالب ٨٨.

(١) الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٩.

(٢) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٢٩، وفصل المقال ٤٥٦، وجمهرة الأمثال ١ / ٢٣٩، وجمع الأمثال ١ / ١٩٢، والمستقصى ٢ / ٥٩.

(٣) حريث وقيل: الحارث - قال ابن الأثير: والحارث أصح - ابن حسان الربيعي البكري الذهلي، له صحبة، وسكن الكوفة، وهو صاحب قبلة بنت مخزومة. انظر ترجمته في أسد الغابة ١ / ٣٨٦ - ٣٨٨، ٤٧٧.

(٤) قيل: إنه أرقم بن علباء، وقيل: علباء بن أرقم بن سعد بن عجل بن عتيك بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، شاعر جاهلي كان معاصراً للنعمان بن المنذر، وله قصيدة في كبش النعمان. انظر الأصمعيّات ١٥٧، وانظر ترجمته في الخزانة ٤ / ٣٦٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٦٩، ١٧٠.

(٥) انظر غريب الحديث ١ / ٤٠٦.

(٦) هكذا في جميع النسخ والفائق وغريب ابن الجوزي، وفي الغريين والنهية: [وعليه].

(٧) أخرجه أحمد ٤ / ١٢٨، وذكر في جمع الزوائد ١٠ / ٢٦٠، ٢٦١، والغريين (المخطوط) ١ / ١٩٩، والفائق ١ / ٢٥٩، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩١.

(٨) انظر الغريين (المخطوط) ١ / ١٩٩، ٢٠٠.

وَالْحَوْتَكُ وَالْحَوْتَكِيُّ فِي غَيْرِ هَذَا : الْقَصِيرُ الضَّائِي . وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ .
(حتم) وفي حديث الملائنة : (إن جاءت به أسحم أحتم كان كذا ،
فجاءت به على النعت الذي نعت به)^(١) .

الأسحم : الأسود ، والسحمة : السوداء . والأحتم : الخالص السواد ، مثل
لون الغراب ، لأنه يُسمى^(٢) حاتمًا .

قال الهروي : (سمعت الأزهرري يقول : الحتمة - بفتح الحاء والتاء - : السوداء
، والأحتم : الأسود)^(٣) .

❖ وفي حديث الحجاج : (من أكل وتحتم دخل الجنة)^(٤) .

تحتم : من الحتامة ، وهي دُفاق الخبز والطعام مما فضل على الطبق ، وأما
ما يفضل في الإناء من طعام وأدم فهو الثرم ، والقشامة والخشارة : ما بقي على
المائدة مما لا خير فيه ، وقد روي بالثاء^(٥) وهو تصحيف .

(حتي) وفي الحديث : (أنه لما بعث النبي ﷺ / أبارافع^(٦) يتلقى جعفر بن
أبي طالب أعطاه علي حنينا وعكّة من سمن)^(٧) .

(١) أخرجه البخاري ٣ / ٢٦٣ كتاب التفسير تفسير سورة النور حديث ٤٧٤٥ بلفظ : (أسحم أدعج العينين) ،
وابن ماجة ١ / ٦٦٧ كتاب الطلاق باب اللعان حديث ٢٠٦٦ ، وأحمد ٥ / ٣٣٤ ، والبيهقي في السنن ٧ / ٣٩٩ ،
٤٠٠ كلهم بلفظ البخاري ، وأخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٣٧١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ،
والفائق ٢ / ١٥٩ ، ١٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩١ ، والنهية ١ / ٣٣٨ .
(٢) في الأصل : (سمي) .

(٣) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ١٩٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، والفائق ١ / ٢٦٠ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩١ ، والنهية ١ / ٣٣٨ .

(٥) أي : تحتّم ، يروي : تحتّم .

(٦) أبارافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال : اسمه إبراهيم ، ويقال : أسلم ، وقيل : ثابت ،
وقيل : هرمز ، وقيل : غير ذلك ، قيل : مات بالمدينة قبل عثمان ييسر أوبعده ، وقيل : مات في خلافة علي بن أبي
طالب . انظر المقتنى في سرد الكنى للذهبي ١ / ٢٣١ ، والإصابة ٧ / ٦٥ .

(٧) أخرجه ابن قتيبة ١ / ٣٥٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، والفائق ١ / ٢٥٩ ، وغريب ابن
الجوزي ١ / ١٩١ ، والنهية ١ / ٣٣٨ .

الْحَتِيُّ : سَوِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمُقْلِ .^(١)

(١) [الْمُقْلُ : حَمَلُ الدَّوْمِ ، وَاحِدَتُهُ مُقْلَةٌ ، وَالدَّوْمُ : شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا] . اللسان ١١ / ٦٢٨ .

فصل الحاء مع التاء

(حثل) وفي الحديث في دعاء الاستسقاء : (اللهم ارحم بهائمنا الحائمة ، والأطفال المحتلة)^(١) .

هم الذين انقطع رضاعهم ، والحثل : سوء الرضاع وسوء الحال .
ويقال لِرُدَالَةِ النَّاسِ : الحثالة .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (كَيْفَ أَنْتَ^(٢) إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ !)^(٣) .
أَيُّ : رُدَالَةٌ . وَالْحُثَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

❖ وفي حديث آخر : (اللهم إني أعوذ بك من أن أبقى في حثل من الناس ، لا تبالي أغلبوا أم غلبوا)^(٤) .

(حثي) وفي حديث عمر أن ابن عباس قال : (دعاني عمر ، فإذا بين يديه حصير عليه الذهب مثنوراً نثر الحثي فأمرني بقسمه)^(٥) .
الحثي^(٦) : التبن ، ويُقال : هو دقاق التبن .

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٣٣٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، والفائق ٢ / ٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٢ ، والنهية ١ / ٣٣٩ ، وسياتي في (حوم) ص ٣٤٩ .
(٢) الخطاب لعبدالله بن عمر .

(٣) أخرجه البخاري ١ / ١٧٠ كتاب الصلاة باب تشبيك الأصابع حديث ٤٨٠ ، وابن ماجه ٢ / ١٣٠٧ كتاب الفتن باب التبت في الفتن حديث ٣٩٥٧ ، وأحمد ٢ / ١٦٢ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ١٣١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٢ ، والنهية ١ / ٣٣٩ .

(٤) أخرجه ابن قتيبة ١ / ١٣٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، والفائق ١ / ٢٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٢ ، والنهية ١ / ٣٣٩ .

(٥) أخرجه ابن قتيبة ١ / ٢٧٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، والفائق ١ / ٢٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٢ ، والنهية ١ / ٣٤٠ .

(٦) قال الفراء : [والحثي : حشافة التمر ودقاق التبن ... يكتب بالياء وربما كتب بالألف] المقصور والممدود ٦٧ ، وانظر أيضاً حروف الممدود والمقصور لابن السكيت ١١٧ ، وقال ابن ولاد : (والحفا : دقاق التبن يكتب بالألف ، وأجاز بعضهم كتابه بالياء وحكي عن العرب حثيث وحثوت) [المقصور والممدود ٢٧ .

فصل الحاء مع الجيم

(حجب) وفي الحديث : (أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ مُحَمَّدٌ حَقٌّ ، وَلَكِنَّ نَبِيَّ قُصِيَّ قَالُوا : فِينَا الْحِجَابَةُ . فَقُلْنَا : نَعَمْ . ثُمَّ قَالُوا : فِينَا اللَّوَاءُ . قُلْنَا : نَعَمْ . ثُمَّ قَالُوا : وَفِينَا النَّدْوَةُ . قُلْنَا : نَعَمْ . ثُمَّ قَالُوا : فِينَا السَّقَايَةُ . قُلْنَا : نَعَمْ . ثُمَّ أَطْعَمُوا / وَأَطْعَمْنَا ، حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ ، قَالُوا : مِنَّا نَبِيٌّ . وَاللَّهِ لَأَنْفَعَلُ)^(١) .

الحِجَابَةُ : حِجَابَةُ الْبَيْتِ ، وَهِيَ فِي نَبِيِّ عَبْدِ الدَّارِ . وَاللَّوَاءُ : لِوَاءُ الْحَرْبِ ، وَهُوَ فِيهِمْ .

وَالنَّدْوَةُ: الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ ، وَكَانُوا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ تَنَادَوْا فِي دَارِ عَبْدِ مَنَافٍ .
 * وفي الحديث : (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ . قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْحِجَابُ ؟ . قَالَ : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ)^(٢) .
 قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : (مَنْ أَطَّلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَاورَاءَهُ) .

قَالَ : إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَاورَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ الْجَنَّةِ ، وَحِجَابِ النَّارِ لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَا .

(حَجَج) وفي الحديث : (تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى ...) الحديثُ الْمَعْرُوفُ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي آخِرِهِ : (فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى)^(٣) .

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢ / ٢٠٧ ، والخطابي في غريبه ١ / ٤٥٠ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٠١ ، والجموع المغيث ١ / ٣٤٠ ، والنهية ١ / ٣٤٠ ، وسيأتي في (حكك) ص ٢٨٤ .
 (٢) أخرجه أحمد ٥ / ١٧٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٠ ، ٢٠١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٢ ، والنهية ١ / ٣٤٠ .

(٣) أخرجه البخاري ٣ / ٢٦٠ كتاب التفسير ، باب تفسير سورة طه حديث ٤٧٣٦ ، ٤٧٣٨ وفي ٤ / ٢١٢ كتاب القدر باب تَحَاجَّ آدَمَ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ حَدِيثَ ٦٦١٤ ، وفي ٤ / ٤٠٧ كتاب التوحيد باب ماجاء في قوله عز وجل : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ حديث ٧٥١٥ ، ومسلم ٤ / ٢٠٤٢ - ٢٠٤٤ كتاب القدر باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام حديث ٢٦٥٢ ومابعده ، وأبوداود ٥ / ٧٦ - ٧٨ كتاب السنة ، باب في =

مَعْنَاهُ : اِحْتَجَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِحُجَّتِهِ ثُمَّ حَجَّ آدَمُ مُوسَى ، أَي :

غَلَبَ آدَمُ مُوسَى بِالْحُجَّةِ (١) وَأَلْزَمَهُ مَا أَسْكَنَهُ بِهِ .

يُقَالُ : حَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ . أَي : غَلَبْتُهُ بِالْحُجَّةِ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى لَمْ أَدْعُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَتَيْتُهَا) (٢) .

فَسَّرَهُ الْقُتَيْبِيُّ فَقَالَ : (مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي إِلَّا رَكِبَهُ ، وَدَاجَةٌ : إِتْبَاعٌ كَقَوْلِهِمْ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ) (٣) .

وَقَدْ رُوِيَ الْحَرْفُ مُثَقَّلًا فَقِيلَ : (لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ هَلْ لَهُ تَوْبَةٌ ؟) (٤) .

وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الْحَاجَّةُ : الْحُجَّاجُ إِذَا أَقْبَلُوا ، وَالْدَّاجَةُ إِذَا رَجَعُوا .

وَقِيلَ / : الْحَاجَّةُ : الْقَاصِدُونَ الْبَيْتَ ، وَالْدَّاجَةُ : مَنْ كَانَ فِي صُحْبَتِهِمْ مِنْ

مُكَارٍ وَتَاجِرٍ وَأَتْبَاعٍ .

وَعَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : هُمُ الْحَاجُّ وَالْدَّاجُ وَالنَّاجُ . فَالْحَاجُّ : أَصْحَابُ النِّيَّاتِ

وَالْعِبَادَةِ ، وَالْدَّاجُ : الْأَتْبَاعُ ، وَالنَّاجُ : الْمُرَاعُونَ . (٥) .

= القدر حديث ٤٧٠١ ، والترمذي ٣٨٧ / ٤ ، كتاب القدر باب ماجاء في حجج آدم وموسى عليهما السلام
حديث ٢١٣٤ ، وابن ماجه ١ / ٣١ ، ٣٢ المقدمة باب في القدر حديث ٨٠ ، ومالك في الموطأ ٢ / ٨٩٨ كتاب
القدر باب النهي عن القول بالقدر حديث ١ ، وأحمد ٢ / ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨ ، وذكر
في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٠١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٢ ، والنهية ١ / ٣٤١ .

(١) في هامش الأصل : [وهي الذليل والبرهان] .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٢٥٤ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٧ ، والنهية ٢ / ١٠١ .

(٣) ليس في غريب الحديث المطبوع ، ونقله عن ابن قتيبة الخطابي في غريبه ١ / ٢٥٤ ، وانظر جمهرة اللغة

٣ / ٤٣٠ ، والإتباع لأبي الطيب اللغوي ٤١ ، ٤٢ ، ٧٥ ، والإتباع والمزاوجة لابن فارس ٦٧ ، ولأبي علي القاسمي

- مطبوعًا مع كتاب ابن فارس - ٧٢ ، والمخصّص ١٤ / ٢٩ .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢ / ٧٠٨ ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٥٥ ، وذكر في المجموع المغيث

١ / ٤٠١ ، والنهية ١ / ٣٤٠ .

(٥) انظر غريب الخطابي ١ / ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

وَأَمَّا الْمُخَفَّفُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ .^(١)
 (حجر) في الحديث : (أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ لَمَّا قَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَمُحَمَّدًا
 وَلَا تَغْفِرْ مَعَنَا أَحَدًا - قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا)^(٢) .
 مَعْنَاهُ : ضَيِّقَتْ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ، حَيْثُ قَالَ : ﴿ وَرَحِمْتِي وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ ﴾^(٣) .

وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ : الْمَنْعُ ، وَمِنْهُ الْحَجْرُ عَلَى الْيَتِيمِ ، وَالْحِجْرُ : الْحَرَامُ لِأَنَّهُ مَنَعُ
 مِنْهُ ، وَالْحِجْرُ : الْعَقْلُ لِأَنَّهُ يَحْجُرُ الْجَهْلَ عَلَى صَاحِبِهِ .

❖ وفي حديثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : (أَنَّهُ تَرَكَ الْغَزْوَ عَامًا فَبَعَثَ مَعَ رَجُلٍ صُرَّةً
 فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلًا يَسِيرُ حَجْرَةً فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ)^(٤) .
 أَي : يَسِيرُ نَاحِيَةً ، وَحَجْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ ، وَجَمْعُهَا^(٥) حَجَرَاتٌ .
 ❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (لِلنِّسَاءِ حَجَرَتَا الطَّرِيقِ)^(٦) .
 أَي : نَاحِيَتَاهُ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ ﷺ احْتَجَرَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ يُصَلِّي فِيهَا بِخَصْفَةٍ أَوْ

(١) لأنه أحوف من مادة (حوج) وسيأتي فيها ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٩٣ كتاب الأدب باب رحمة الناس والبهائم حديث ٦٠١٠ بلفظ : (حجرت واسعا) ،
 وأبوداود ١ / ٢٦٤ كتاب الطهارة باب الأرض يصيبها البول حديث ٣٨٠ ، والترمذي ١ / ٢٧٦ كتاب الطهارة
 باب ماجاء في البول يصيب الأرض حديث ١٤٧ ، والنسائي ٣ / ١٤ كتاب السهو باب الكلام في الصلاة حديث
 ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، وأحمد ٢ / ٢٣٩ ، ٢٨٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠١ ، والمجموع المغيث
 ٤٠٢/١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ١ / ٣٤٢ .

(٣) سورة الأعراف آية ١٥٦ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٤٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ، والفائق ١ / ٢٦٣ ،
 وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ١ / ٣٤٢ .

(٥) في الأصل : وجميعها .

(٦) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٥٣٤ ، وذكر في المطالب العالية ٢ / ٤٣٩ بلفظ : (ليس للنساء باحة الطريق)
 يعني : وسطه ، وعزاه لأبي يعلى ، وذكر بلفظ المصنف في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٢ ، والفائق ١ / ١٣٣ ،
 وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ١ / ٣٤٢ .

حَصِيرٌ^(١) .

أي : اتَّخَذَ شِبْهَ الْحُجْرَةِ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ ﷺ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ كِتَابًا ، فَذَكَرَ فِيهِ أَلْفَاظًا مِنْهَا أَنَّهُ قَالَ : بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا - يَعْنِي فِي حَضْرُمَاتٍ - مِنْ مُلْكٍ وَعُمُرَانٍ وَمَزَاهِرٍ وَعُرْمَانَ وَمِلْحٍ وَمَحْجِرٍ ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ)^(٢) .

مَحْجِرٌ : قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِيهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْمَحْجِنُ - بِالنُّونِ - وَمَحَاجِنُ النَّخْلِ : حَطَّائِرٌ تَتَّخِذُ

حَوْلَهَا^(٣) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْمَحْجِرُ ، وَهُوَ الْحَدِيقَةُ وَالْمَحَاجِرُ : الْحِدَائِقُ^(٤) .

وَالْعُرْمَانُ : الْمَزَارِعُ .

وَالْعُرْمَةُ : الْكَلْدِيسُ ، وَهُوَ حَصِيدُ الزَّرْعِ إِذَا دُقَّ قَبْلَ أَنْ يُذَرَّى .

وَالْمَزَاهِرُ : الرِّيَاضُ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ لَقِيَ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ)^(٥) .

قِيلَ : هِيَ قُبَاءٌ .

❖ وفي حديثِ الْأَخْنَفِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ ﷺ حِينَ دُعِيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

لِلْحُكُومَةِ : (لَقَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ)^(٦) .

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١١٢ كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله حديث ٦١١٣ ، ومسلم ٥٣٩/١ كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد حديث ٧٨١ ، وذكر في النهاية ١ / ٣٤٢ .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ١٤٨ ، وذكر في مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٤ ، والنهية ١ / ٣٤٤ ، ومنال الطالب ٦٤ ، وقد تقدم جزء من هذا الحديث في (جي) ص ١١ .

(٣) انظر غريب الخطابي ١ / ١٤٩ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٤ / ١٣٤ .

(٥) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٠٢ ، والنهية ١ / ٣٤٣ .

(٦) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٠٢ ، والفائق ١ / ٢٤٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ١ / ٣٤٣ .

مَعْنَاهُ : بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بِكُلِّ حَجَرِ الْأَرْضِ .

❖ وفي حديثِ الدَّجَالِ : (مَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَتْ بِنَاتِيَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ)^(١) .
إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَحْفُوظَةً - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ - فَمَعْنَاهَا ، أَنَّهَا لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ
مُتَحَجَّرَةٍ .

وَقَدْ رُوِيَ جَحْرَاءُ - بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ - ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِهِ .^(٢)

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهُ : كَيْفَ إِذَا وَكَيْتَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ :
وَحَجْرًا)^(٣) لَقَدْ لَقِيتُ إِذَا شَرًّا) .

مَعْنَى قَوْلِهِ : (حَجْرًا) أَي : مَنَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، دَعَا لِنَفْسِهِ أَنْ يَمْنَعَهُ اللَّهُ مِنَ
الْوَلَايَةِ .

(حَجَزَ) فِي الْحَدِيثِ : (لِأَهْلِ الْقَبِيلِ أَنْ يَنْحَجِرُوا ، الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى ، وَإِنْ
كَانَتْ امْرَأَةً)^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَنْ يَكْفُوا عَنِ الْقَوَدِ .

وَمَعْنَى الْكَلَامِ : أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ حَقِّهِ ، وَيَنْكَفَّ عَنْ اسْتِيفَاءِ
الْقَصَاصِ ، فَلَهُ ذَلِكَ ، سَوَاءً كَانَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً ، قَلَّ نَصِيْبُهُ أَوْ كَثُرَ .

❖ وفي حديثِ قَيْلَةَ : (أَيَّلَامُ ابْنُ ذِهْ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ ، وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ
الْحَجَزَةِ !)^(٥) .

الْحَجَزَةُ : الرَّجَالُ الَّذِينَ يَحْجِرُونَ مِنَ النَّاسِ وَيَمْنَعُونَ ظُلْمَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ .

(١) تقدّم تخريجه في (جحر) ص ١٧ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٢٠٢ / ١ ، والنّهاية ٣٤٣ / ١ .

(٢) انظر مادة (جحر) ص ١٧ .

(٣) في ك : (حَجْرًا) بدون واو .

(٤) أخرجه أبو داود ٤ / ٦٧٥ ، كتاب الديات باب عفو النساء عن الدّم حديث ٤٥٣٨ ، والنسائي ٨ / ٣٩ ، كتاب
القسامة باب عفو النساء عن الدّم حديث ٤٧٨٨ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢٩٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط)
٢٠٢ / ١ ، والفائق ١ / ٢٦١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنّهاية ١ / ٣٤٥ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٤٠٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٠٢ / ١ ، والفائق ٣ / ١٠٠ ، ١٠١ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنّهاية ١ / ٣٤٥ ، وقد تقدّم جزء من حديث قيلة في (حتف) ص ١٦٦ .

وابنُ ذِه : الإنسانُ .

وَمَعْنَاهُ : أَنْ مَنْ ظَلِمَ / بِظُلَامَةٍ فَاحْتَجَّ عَنْ نَفْسِهِ وَعَبَّرَ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الظُّلْمَ ،
عَنْ نَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ مَلُومًا عَلَى ذَلِكَ ، وَصَفَتْهُ بِجُودَةِ الرَّأْيِ وَحَمِدَتْهُ بِدَفْعِهِ الظُّلْمَ
عَنْ نَفْسِهِ .

❖ وفي حديثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ : (أَشَدُّنَا حُجْرًا ، وَأَطْلَبُنَا
لِلْأَمْرِ لِأَيْنَالٍ فَيُنَالُونَهُ)^(١) .

يُقَالُ : رَجُلٌ شَدِيدُ الْحُجْرَةِ . أَي : صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ .

❖ وفي الحديثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ : (وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ)^(٢) .

الْحُجْرَةُ : نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ^(٣) ، كُنِيَ بِهَا عَنْ وَسَطِهِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الْحُجْرَةِ .

❖ وفي الحديثِ : (تَزَوَّجُوا فِي الْحُجْرِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ)^(٤) .

أَي : فِي الْأَصْلِ الصَّالِحِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ حُجْرٍ صِدْقٍ وَمِنْ سِنْخٍ^(٥) صِدْقٍ .
وَقِيلَ : الْحُجْرُ : الْعَشِيرَةُ لِأَنَّهُ يُحْتَجَرُ بِهِمْ .

(حَجَفَ) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : (لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُحْدِ انْهَزَمَ النَّاسُ وَأَبْوَطَلِحَةَ بَيْنَ

يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوَّبٌ عَلَيْهِ بِحَجْفَةٍ لَهُ - وَكَانَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ)^(٦) .

(١) الغريين (المخطوط) ٢٠٢ / ١ ، والفائق ٢٦٢ / ١ ، والنهية ٣٤٤ / ١ ، ٣٤٥ .

(٢) أخرجه مسلم ٤ / ٢١٨٥ كتاب الجنة وصفة نعيمها باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها حديث ٢٨٤٥ ،
وأحمد ٥ / ١٠ ، ١٨ ، وذكر في غريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ٣٤٤ / ١ .

(٣) [نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ : الموضع المتسع منه] . الصحاح للجوهري ٤ / ١٥٦٠ ، وهي كلمة معربة . انظر
المعرب للجواليقي ٣٣٣ .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧ / ٧٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٠٣ / ١ ، والفائق ١ / ٢٦٣ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ٣٤٥ / ١ ، وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم ٢٤٢٧ وقال عنه :
موضوع .

(٥) [السِّنْخُ : الأصل من كل شيء] . اللسان ٣ / ٢٦ .

(٦) تقدم تخريجه في (حوب) ص ١٣٣ .

الحَجَفَةُ : التُّرْسُ .

(حجل) وفي الحديث : (أَنَّهُ قَالَ ﷺ لِزَيْدٍ : " أَنْتَ مَوْلَانَا " فَحَجَلَ زَيْدٌ)^(١) .

الحَجَلُ : أَنْ يَرْفَعَ رِجْلًا وَيَقْفِزَ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْفَرَحِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِالرَّجْلَيْنِ جَمِيعًا .

وقال اللَّيْثُ : (الحَجَلُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ)^(٢) .

✽ وفي الحديث : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشًا وَقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الحَجَلِ)^(٣) .

الحَجَلُ : القَبْحُ يَأْكُلُ الحَبَّةَ بَعْدَ الحَبَّةِ لَا يَجِدُ .

قال الأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ غَيْرُ جَادِّينَ فِي إِجَائِي حِينَ أَدْعُوهُمْ إِلَى / ١٤٦ / أ
الإِسْلَامِ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا الوَاحِدُ بَعْدَ الوَاحِدِ .^(٤)

✽ وفي حديثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ قَالَ : (فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ)^(٥) .

الحَجَلَةُ : السِّتْرُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ البَيْتِ .

والزِّرُّ : مِنَ زِرِّ القَمِيصِ . وَكَأَنَّ الخَاتَمَ كالثَّالِيلِ^(٦) ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ

(١) أخرجه أحمد ١ / ١٠٨ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٦٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٣ ، والفائق

١ / ٢٦١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٣ ، والنهية ١ / ٣٤٦ .

(٢) العين ٣ / ٧٩ .

(٣) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٤ ، والنهية ١ / ٣٤٦ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٤ / ١٤٤ .

(٥) أخرجه البخاري ١ / ٨٢ كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس حديث ١٩٠ وفي ٢ / ٥١٤

كتاب المناقب باب خاتم النبوة حديث ٣٥٤١ ، وفي ٤ / ٣٠ كتاب المرضى باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى

له حديث ٥٦٧٠ ، وفي ٤ / ١٦٣ كتاب الدعوات باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم حديث ٦٣٥٢ ،

ومسلم ٤ / ١٨٢٣ كتاب الفضائل باب إثبات خاتم النبوة حديث ٢٣٤٦ ، والترمذي ٥ / ٥٦٢ كتاب المناقب

باب في خاتم النبوة حديث ٣٦٤٣ ، وذكر في غريب ابن الجوزي ١ / ١٩٤ ، والنهية ١ / ٣٤٦ .

(٦) (الثاليل : جمع ثؤلول ، وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها) . اللسان ١١ / ٨١ .

كالزَّر الذي يُوضَعُ على السُّتورِ يَدْخُلُ بَعْضُهُ في البَعْضِ .
 قالَ الشَّيْخُ - وَقَدْ سُئِلَ عَن ذَلِكَ بَعْدُ - : فَرَاجَعْتُ فِيهِ جَمَاعَةً مِنَ العُلَمَاءِ فَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِمَا يُقْنِعُ ، وَرَاجَعْتُ الكُتُبَ فَلَمْ أَعُثِرْ عَلَى تَفْسِيرٍ شَافٍ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الكُتُبِ أَنَّ زِرَّ الشَّيْءِ : أَصْلُهُ ، فَاسْتَبَطْتُ مِنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحَجَلَةِ : القَبَجَةَ ، وَزَرُّهَا بَيِّضُهَا الَّذِي هُوَ أَصْلُهَا^(١) ، إِذْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ (مِثْلُ بَيِّضِ الحَمَامَةِ)^(٢) .
 فَبِدَلَالَةِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ظَهَرَ وَجْهُ مَا اسْتَبَطْتُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 (حَجْم) وفي الحديثِ : (إِنَّ المَرَأَةَ لَا تَلْبَسُ رِقَاقَ الثِّيَابِ حَتَّى لَا تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِهَا)^(٣) .

قالوا : الحَجْمُ عِنْدَ العَرَبِ : النَّشُوزُ وَالتَّوَهُؤُ .
 أَرَادَ : لَا يَلْتَصِقُ الثَّوْبُ بِبَدَنِهَا فَيَحْكِي مَا نَشَزَ وَتَنَأَ مِنْ عِظَامِهَا وَلَحْمِهَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِذَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الوَاصِفِ لَهَا بِلِسَانِهِ .
 (حَجْن) وفي الحديثِ : (تُوَضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ المِغْزَلِ)^(٤) .

أَرَادَ بِهِ : الصَّنَارَةَ ، وَهِيَ الحَدِيدَةُ المُعَقَّفَةُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الحَيْطُ ثُمَّ يُفْتَلُ المِغْزَلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْعَقَفَ فَهُوَ أَحْجَنُ بَيْنَ الحُجْنَةِ / كَمَا يُقَالُ : أَحْمَرُ بَيْنَ الحُمْرَةِ .

(١) قال الترمذي في سننه بعد إيرادهِ للحديث السابق ٥ / ٥٦٢ : [الزَّرُّ يُقَالُ : بَيِّضُهَا] . أي للحجلة .

(٢) عن جابر بن سمرة قال : (كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الكتفين غدة حمراء مثل بيض الحمامة) أخرجه مسلم ٤ / ١٨٢٣ كتاب الفضائل باب شبيه صلى الله عليه وسلم وباب إثبات خاتم النبوة وصفته حديث ١٠٩ ، ١١٠ ، والترمذي ٥ / ٥٦٢ كتاب المناقب باب في خاتم النبوة حديث ٣٦٤٤ ، وأحمد ٢ / ٢٢٦ ، ٥ / ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٧ .

(٣) أخرجه أحمد ٥ / ٢٠٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٤ ، والنهية ١ / ٣٤٧ .

(٤) أخرجه أحمد ٢ / ١٨٩ ، ٢٠٩ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ١١١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٣ ، والفائق ١ / ٢٦١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٤٧ .

ومنه المِحْجَنُ في الحديث^(١) ، شبه الصَّوْلَجَانِ .

وصاحبُ المِحْجَنِ : الذي كَانَ يَسْرِقُ مِنَ الْحَاجِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

✽ ومنه في حديثِ أَبِي بَكْرٍ : (كَانَ يَخْرِشُ بَعِيرَهُ بِمِحْجَنِهِ)^(٢) .

وهو العَصَا الْمُعَوَّجَةُ كَالصَّوْلَجَانِ .

✽ وفي حديثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ^(٣) فِي وَصِيَّتِهِ : (عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَاحْتِجَانِهِ)^(٤) .

فَالْحِجَانُ : ضَمُّكَ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِكَ وَإِمْسَاكَ إِيَّاهُ .

وسمِّي الصَّوْلَجَانُ : لِأَنَّهُ يُجَذَّبُ بِهِ الشَّيْءُ .

✽ وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِإِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ : (مَا أَقْطَعَكَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

الْعَقِيقَ لِتَحْتَجَنَهُ)^(٥) .

أَي : تَحُوزُهُ وَتَمْتَلِكُهُ دُونَ النَّاسِ .

وَالأَصْلُ فِي الْكَلِمَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ .

✽ وفي الحديثِ : (أَنَّهُ كَانَ ﷺ عَلَى الْحُجُونِ كَثِيْبًا لَمَّا آذَاهُ الْمُشْرِكُونَ)^(٦) .

الْحُجُونُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَكَّةُ .

وقيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ بِحِذَاءِ الْمَسْجِدِ ، الَّذِي يَلِي شِعْبَ الْجَزَارِينِ^(٧) ،

(١) المراد بالحديث: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ). انظر غريب ابن قتيبة ١١١/١ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣ / ٣٩٩ برقم ١٥٣٢٥ ، والبيهقي في سننه ٥ / ١٢٥ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٦ ، ٧ ، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٣ / ١٩٢ .

(٣) ذكر أبو عبيد في غريبه هذا الحديث في أحاديث قيس بن عاصم رضي الله عنه ، وقد ذَكَرَ قَبْلَ أَحَادِيثِ قَيْسِ أَحَادِيثَ عبيد الله بن عامر . فلعلَّ الشَّيْخَ وَهَمَ . انظر غريب أبي عبيد ٣٣٨ - ٣٤٠ ، والفائق ٤ / ٣٢ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٤٠ ، وذكر في الفائق ٤ / ٣٢ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في الأموال ٤٠٨ بلفظ : (لتحجره) والخطابي في غريبه ٢ / ١١٩ ، وذكره السَّمْهُودِي فِي وِفَاءِ الْوَفَاءِ ٣ / ١٠٤٢ بلفظ أبي عبيد ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٤ ، والفائق ١ / ٢٦٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنَّهْيَاةُ ١ / ٣٤٨ .

(٦) المجموع المغيث ١ / ٤٠٧ ، والنَّهْيَاةُ ١ / ٣٤٨ .

(٧) كذا في جميع النسخ ومعجم البلدان ، وفي معجم ما استعجم : (الحرَّارِينِ) بالحاء والراء .

إلى ما بين الحوضين في حائطِ عَوْفٍ وبيوتِ ابنِ الصَّيْقَلِ.^(١)

(حجى) في حديثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : (إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ هَمْدَانَ مِنْ أَحْحَى حَيٍّ ، يَمُوتُ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتْرُكُ عَصَبَةً ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلْيُوصِ بِمَالِهِ كُلِّهِ)^(٢) .
قال الخطَّابيُّ : (قَوْلُهُ : (مِنْ أَحْحَى) أَي : مِنْ أَجْدَرٍ وَمِنْ أَوْلَى ، يُقَالُ :
أَحْحَجَ بِذَلِكَ وَأَحْرَبَ بِهِ وَأَقْمِنُ وَأَجْدِرُ : كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ)^(٣) .
وقال آخرون : هو مِنَ الْحَجَى وهو الْعَقْلُ .

مَعْنَاهُ : إِنَّكُمْ أَعْقَلُ الْأَحْيَاءِ ، وَالْعَقْلُ مُوجِبُ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ / رَأَى أَنْ بُطْلَانَ ١٤٧ / أ
الْوَصِيَّةَ بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ إِنَّمَا هُوَ لِحَقِّ الْوَرْتَةِ فَإِذَا لَمْ تَكُنْ وَرْتَةٌ فَلَهُ أَنْ يَضَعَ مَالَهُ
حَيْثُ شَاءَ .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّ عُمَرَ رَأَى نَاقَةً قَدْ انْكَسَرَتْ لِفُلَانٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ
مَا هِيَ بِمُعِدَّةٍ فَيَسْتَحْجِي لَحْمَهَا)^(٤) .

المُعِدَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْهَا الْغَدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ .

وقَوْلُهُ : فَيَسْتَحْجِي ، أَي : يَتَغَيَّرُ رَائِحَةُ لَحْمِهَا مِنَ الْمَرَضِ الْعَارِضِ لَهَا .

❖ وفي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : (رَأَيْتُ عَلِيجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكْنَى)^(٥) وَتَحَجَّى
فَقَتَلَتْهُ)^(٦) .

يُقَالُ : تَحَجَّى : إِذَا زَمَزَمَ . وَالْحِجَاءُ - مَمْلُودٌ - : الزَّمَزَمَةُ .

(١) انظر أخبار مكة للفاكهي ٤ / ٥٨ ، ٥٩ ، وأخبار مكة للأزرقي ٢ / ٢٧٣ ، ومعجم ما استعجم ٢ / ٤٢٧ ،
ومعجم البلدان ٢ / ٢٦٠ . وابن الصيقل مولى لآل الزبير بن العوام رضي الله عنه ...

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ١ / ٦٠ ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٥٨ ، وذكر في مجمع الزوائد ٤ / ٢١٢
بلفظ : (أخرى حى) ، والفائق ١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٠٨ ، والنهية ١ / ٣٤٨ .

(٣) غريب الحديث ٢ / ٢٥٩ .

(٤) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٤ ، والفائق ٣ / ٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٤٨ .

(٥) "تكنى" أي : تستر .

(٦) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٤ ، والفائق ١ / ٢٦٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٤٩ .

فصل الحاء مع الدال

(حدأ) وفي حديث لُقمان بن عاد^(١) : (إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَجِدْأُ تَلْمَعُ)^(٢) .
الجِدْأُ : جَمْعُ جِدْأَةٍ ، وهي الطَّائِرُ المَعْرُوفُ الَّذِي يَنْقَضُ عَلَى اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ
 فَيَسْلُبُهُ .

مَعْنَاهُ : إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَنْقَضَتْ عَلَيْهِ كَمَا تَنْقَضُ الجِدْأُ .
 وَيُقَالُ : لَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ : إِذَا خَفَقَ بِهِمَا .
 وَأَمَّا الفَاسُ فَهِيَ حَدْأَةٌ وَجَمْعُهَا : حَدْأٌ .

(حدب) وفي حديث عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث^(٣) : أَنَّهُ كَتَبَ
 إِلَى الحَجَّاجِ : (سَأَحْمِلُكَ عَلَى صَعْبِ حَدْبَاءِ^(٤) جِدْبَارٍ يَنْجُ ظَهْرُهَا)^(٥) .
 يُقَالُ : نَاقَةٌ جِدْبَارٌ وَجِدْبِيرٌ ، وهي التي بَدَأَ عَظْمُ ظَهْرِهَا ، وَنَشَزَتْ حَرِاقِفُهَا
 مِنَ الهُزَالِ .

أَرَادَ أَنَّهُ يُرِيهِ مَا يُؤْذِيهِ وَيَتَعَبُهُ ، كَمَنْ يَرَكِبُ دَابَّةً مَهْزُولَةً يَتَأَذَى بِعِظَامِهَا مِنْ
 هُزَالِهَا .

(حدث) في الحديث : (المَدِينَةُ حَرَمٌ ، فَمَنْ أَحَدَثَ فِيهَا حَدَثًا / أَوْ أَوْى / ١٤٧ / ب)

(١) تقدمت ترجمته في ص ٩٩ .

(٢) تقدم تخريج حديث لقمان بن عاد في (حلفظ) ص ٩٩ ، و جاء في النهاية ١ / ٣٥٥ بلفظ : (فَجِدْأُ تَلْمَعُ) .

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أمير سجستان ، بعثه الحجاج عليها فثار هناك وأقبل في جمع

كبير ، وقام معه علماء وصلحاء لما انتهك الحجاج من إمامة وقت الصلاة ولجوره وجبروته ، مات سنة ٨٤ هـ .

انظر ترجمته في تاريخ يعقوبي ٢ / ٢٧٧ - ٢٧٩ ، وتاريخ الطبري ٦ / ٣٢٦ - ٣٢٨ و ٣٣٤ - ٣٤١ و ٣٤٤ -

٣٤٦ و ٣٦٨ و ٣٨٩ ، والكامل في التاريخ ٤ / ٤٥٤ - ٥٠٢ والمرصع لابن الأثير ٥٦ ، والبداية والنهاية ٣٧/٩ -

٥٤ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ / ١٢٩ - ١٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ١٨٣ .

(٤) (حدباء) ساقطة من م .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ٣ / ١٧١ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٦٩ ، والمجموع المغيث ١ / ٤١٠ ، والنهاية

مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ (١) .

مَعْنَاهُ : مَنْ ابْتَدَعَ فِيهَا بَدْعَةً لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا ، أَوْ اسْتَحَلَّ مِنْهَا مَا حَرَّمَهُ ﷺ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ مِنْ حَرَمِ مَكَّةَ . ذَكَرَ ذَلِكَ مُبَالَغَةً فِي إِثْبَاتِ حُرْمَتِهَا .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَنْ ارْتَكَبَ فِيهَا مَا يُوجِبُ الْحَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ أَوْ آوَى مَنْ التَّجَأَ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَجِبُ عَلَيْهِ حَدٌّ فَلَا يَسْقُطُ الْحَدُّ عَنْهُ ، كَمَنْ التَّجَأَ إِلَى مَكَّةَ .

وَلِلْعُلَمَاءِ فِي اسْتِيفَاءِ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ خِلَافٌ (٢) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي فَعُمَرُ) (٣) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ يُصَيَّبُونَ وَجْهَ الصَّوَابِ إِذَا ظَنُّوا ظَنًّا فَكَأَنَّهُمْ حَدَّثُوا بِذَلِكَ ، وَقَالَ ذَلِكَ لِإِصَابَةِ عُمَرَ وَجْهَ الصَّوَابِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ فِيمَا يُشِيرُ بِهِ أَوْ يَرَاهُ . كَمَا قَالَ ﷺ : (الْحَقُّ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ) (٤) .

(١) أخرجه البخاري ٢ / ٢١ ، ٢٢ كتاب فضائل المدينة باب حرم المدينة حديث ١٨٦٧ و ١٨٧٠ وفي ٢ / ٤١١ - ٤١٥ كتاب الجزية باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أذناهم ، وباب إثم من عاهد ثم غدر حديث ٣١٧٢ و ٣١٧٩ وفي ٤ / ٢٤٢ كتاب الفرائض باب إثم من تيرأ من مواليه حديث ٦٧٥٥ ، وفي ٤ / ٣٦٥ كتاب الاعتصام باب إثم من آوى محدثاً حديث ٧٣٠٦ ، ومسلم ٢ / ٩٩٤ - ٩٩٩ كتاب الحج باب فضل المدينة حديث ١٣٦٦ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ وفي ٢ / ١١٤٧ كتاب العتق باب تحريم تولي العتيق غير مواليه حديث ٢٠ ، وأبوداود ٢ / ٥٢٩ - ٥٣١ كتاب المناسك باب في تحريم المدينة حديث ٢٠٣٤ ، والترمذي ٤ / ٣٨١ - ٣٨٤ كتاب الولاء والهبة باب ماجاء فيمن تولى غير مواليه حديث ٢١٢٧ ، وأحمد ١ / ٨١ ، ١٢٦ ، ١٥١ ، ٣٩٨ / ٢ ، ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٤٢ ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٤١١ ، والنهية ١ / ٣٥١ .

(٢) انظر الخلاف فيمن " أصاب حداً في الحرم أو أصاب حداً خارج الحرم ثم لجأ إليه ، هل يقام عليه الحد فيه " . في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤ / ١٤٠ ، ١٤١ ، ومجموع الفتاوى لابن تيمية ١٤ / ٢٠١ ، ٢٠٢ .

(٣) أخرجه البخاري ٢ / ٤٩٧ كتاب الأنبياء باب ٥٤ حديث ٣٤٦٩ ، وفي ٣ / ١٦ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر حديث ٣٦٨٩ ، ومسلم ٤ / ١٨٦٤ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر حديث ٢٣ ، والترمذي ٥ / ٥٨١ كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب حديث ٣٦٩٣ ، وأحمد ٦ / ٥٥ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ٩٧ ، وأبو هلال العسكري في تصحيفات المحدثين ٦٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٤ ، والفاثق ١ / ٢٦٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٥٠ .

(٤) أخرجه الترمذي ٥ / ٥٧٦ ، ٥٧٧ كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب حديث ٣٦٨٢ ، وابن ماجه ١ / ٤٠ المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله حديث ١٠٨ ، وأحمد في المسند ٢ : ٥٣ ، ٩٥ ، ٤٠١ ، وفي فضائل الصحابة ١ / ٢٥٠ ، ٢٥١ ، وعبد بن حميد كما في المنتخب ٢ / ١٩ ، وابن قتيبة في غريبه =

❁ وفي حديثِ الحَسَنِ : (حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ)^(١) .
مَعْنَاهُ : اجْلُوهَا وَاصْقُلُوهَا بِتَجْدِيدِ ذِكْرِ اللَّهِ وَحَدَاثَةِ الْعَهْدِ بِهِ ، وَلَا تَنْسَوْهُ
فَيَطْوَلَ الْعَهْدُ بِهِ ، كَمَا يُحَادِثُ عَهْدُ السَّيْفِ بِالصَّقَالِ .

❁ وفي الحديثِ أَنَّهُ قَالَ ﷺ لِعَائِشَةَ : (لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْإِسْلَامِ لَأَمَرْتُ
أَنْ يُهْدَمَ الْبَيْتُ وَيُنَى عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ)^(٢) .

مَعْنَاهُ : لَوْلَا قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلِ إِسْلَامِهِمْ .
مَصْدَرٌ مِنَ الْحَدَاثَةِ وَحُدُوثِ الشَّيْءِ .

(حَدِج) فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : (حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ)^(٣) . / ١٤٨ / أ

أَي : رَمَوْكَ بِهَا وَنَظَرُوا إِلَى كَلَامِكَ مُسْتَمِعِينَ مُسْتَطِيبِينَ^(٤) أَيَّاهُ .
أَي : حَدَّثَهُمْ مَا اشْتَهَوْا كَلَامَكَ ، فَإِذَا مَلَّوهُ فَلَاتَزِدُ وَاسْكُتُ .

❁ وفي حديثِ المِعْرَاجِ : (أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِيَصْرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ

إِلَى المِعْرَاجِ)^(٥) .

= ٩٧/١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٦٦ بلفظ : (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرِ وَقَلْبِهِ) .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٤٣٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٤ ، والفائق ١ / ٢٦٨ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٥١ .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ٤٨٨ كتاب الحج باب فضل مكة وبنائها حديث ١٥٨٣ ، وفي ٢ / ٤٦٦ كتاب
الأنبياء باب ١٠ حديث ٣٣٦٨ و ٣ / ١٩٣ كتاب التفسير ، تفسير سورة البقرة باب ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾ حديث ٤٤٨٤ ، ومسلم ٢ / ٩٦٩ و ٩٧٢ كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها حديث
٣٩٩ و ٤٠٤ ، والنسائي ٥ / ٢١٤ كتاب الحج باب بناء الكعبة حديث ٢٩٠٠ ، ومالك في الموطأ ١ / ٣٦٣
كتاب الحج باب ماجاء في بناء الكعبة حديث ١٠٤ ، وأحمد ٦ / ١١٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ بلفظ :
(لولا حدثان قومك بالكفر ...) ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٤١١ ، والنهية ١ / ٣٥٠ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٢١٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٤ ، والفائق ١ / ٢٦٤ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٥٢ .

(٤) في ك و ص : مستطيلين ، وفي م : مستطيين .

(٥) أخرجه مسلم ٢ / ٦٣٥ كتاب الجنائز باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه حديث ٩٢١ بلفظ : (ألم تروا
الإنسان إذا مات شخص بصره ...) وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٢١٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٥ ،
والفائق ١ / ٢٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٥ ، والنهية ١ / ٣٥١ ، ٣٥٢ .

أي : حينَ يَرْمِي بِبَصِيرِهِ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : (حَجَّةٌ هَهُنَا ثُمَّ أُحْدِجُ هَهُنَا حَتَّى تَفْنَى) (١) .
مَعْنَاهُ : أَحْجُ مَرَّةً وَأَغْزُو أُخْرَى .

وَالْحَدِجُ : شَدُّ الْأَثْقَالِ وَالْأَحْمَالِ وَتَوَسِيقُهَا . (٢) وَالْحِدْجُ : الْمَرْكَبُ ، وَجَمْعُهُ : حُدُوجٌ .
وَشَدُّ الْحِدَاجَةِ : وَهِيَ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ .

❖ وفي حديثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي جَهْلٍ : (وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ
فِي النَّوْمِ أَنِّي أَخَذْتُ حَدِجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ) (٣) .

الْحَدِجَةُ (٤) : الْحَنْظَلَةُ إِذَا صَلَبَتْ وَاشْتَدَّتْ ، وَجَمْعُهَا : حَدَجٌ ، يُقَالُ : قَدْ
أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةَ . وَهِيَ مِنَ الْبَطِيخِ أَيْضًا : أَوَّلُ مَا يَنْعَقِدُ وَيَصْلُبُ وَيَشْتَدُّ .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّ أَصْحَابَهُ ﷺ يَتَبَادَحُونَ بِالْحَدَجِ) (٥) .

أي : يَتَرَامُونَ بِهِ ، يَتَمَارَحُونَ .

(حُدِدَ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشَرِ *

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٥) قَالَ : أَنَا أَكْفَيْكُمْ بِنَفْسِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْتُمْ تَكْفُونِي (٦)

الْبَاقِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْحَزَنَةِ . فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : (تَقِيْسُ
الْمَلَائِكَةَ بِالْحَدَادِينَ !) (٧) .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٥١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٥ ، والفائق ١ / ٢٦٦ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ١٩٦ ، والنهية ١ / ٣٥٢ ، وجامع الأحاديث للسيوطي ١٤ / ٣٥٢ .

(٢) قال صاحب اللسان : [وَسَقَتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتَهُ وَحَمَلْتَهُ] . ١٠ / ٣٨٠ .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٥ ، والفائق ١ / ٥٢ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ١٩٦ ، والنهية ١ / ٣٥٢ .

(٤) انظر النبات للأصمعي ٣٣ ، وإصلاح المنطق ٦٣ .

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٠٤ بلفظ: (البطبخ)، والخطابي في غريبه ٣ / ١١٤ بلفظ: (الشئيء) .

(٥) سورة المدثر آية ٢٩ ، ٣٠ .

(٦) كذا في ك ، وفي بقية النسخ : (تكفون) .

(٧) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٦ ، والنهية ١ / ٣٥٣ .

يَعْنِي : السَّحَّانِينَ . وَالْحَدَّادُ : الْبَوَّابُ . /

وَأَصْلُ الْحَدِّ : الْمَنْعُ ، وَحَدُّ الدَّارِ : هُوَ النَّهْيَةُ الَّتِي تَمْنَعُ مَاوَرَاءَهُ .

وَحُدُودُ اللَّهِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي مُنِعَ عَنْ قُرْبِهِنَّ أَوْ مُجَاوَزَتِهِنَّ .

❖ فِي الْحَدِيثِ : (لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ) .^(١)

يُقَالُ : أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَهِيَ مُحِدَّةٌ ، وَحَدَّتْ تُحَدُّ وَتَحِدُّ إِذَا

تَسَلَّبَتْ^(٢) عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ الْحِدَادِ .

❖ فِي الْحَدِيثِ : (خِيَارُ أُمَّتِي أَحِدَاؤُهَا)^(٣) .

جَمْعُ حَدِيدٍ : وَهُوَ الَّذِي فِيهِ حِدَّةٌ وَسُورَةٌ ، يَجِيشُ قَلِيلًا مِنَ الْأَشْيَاءِ ثُمَّ يَهْدَأُ

وَيَسْكُنُ سَرِيعًا ، وَلَا يَكُونُ حَقُودًا حَنِقًا يَنْطَوِي عَلَى سَخِيمَةٍ وَبُغْضٍ ، وَلَا يَلِينُ

وَلَا يَرْعَوِي عَنْ غُلُؤَائِهِ .^(٤) وَقَدْ تَكُونُ الْحِدَّةُ بِمَعْنَى الْخِفَّةِ فِي التَّصَرُّفِ وَمَلَابَسَةِ

الْأُمُورِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ بَطِيئًا ثَقِيلًا مُتْكَاسِلًا عَنِ الْحُقُوقِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) أخرجه البخاري ١ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ كتاب الجنائز باب إحداد المرأة على غير زوجها حديث ١٢٨٠ -

١٢٨٢ ، وفي ٣ / ٤٢٠ ، ٤٢١ كتاب الطلاق باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً ، وباب الكحل للحادة ،

وباب تلبس الحادة ثياب العصب حديث ٥٣٣٤ ، ٥٣٣٥ ، ٥٣٣٩ ، ٥٣٤٢ ، ومسلم ٢ / ١١٢٣ - ١١٢٦

كتاب الطلاق باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة حديث ١٤٨٦ - ١٤٨٨ ، وأبو داود ٢ / ٤٣ كتاب الطلاق

باب إحداد المتوفى عنها زوجها حديث ٢٢٩٩ ، والترمذي ٣ / ٥٠٠ ، ٥٠١ كتاب الطلاق باب ماجاء في عدة

المتوفى عنها زوجها حديث ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، والنسائي ٦ / ١٩٨ ، ١٩٩ كتاب الطلاق باب الإحداد ، وباب

سقوط الإحداد عن الكفاية المتوفى عنها زوجها حديث ٣٥٢٥ - ٣٥٢٧ ، وابن ماجه ١ / ١٧٤ كتاب الطلاق

باب هل تحد المرأة على غير زوجها حديث ٢٠٨٥ - ٢٠٨٧ ، ومالك في الموطأ ٢ / ٥٩٦ ، ٥٩٧ كتاب الطلاق

باب ماجاء في الإحداد حديث ١٠١ ، ١٠٢ ، وأحمد ٦ / ٣٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٤ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤٢٦ ، كلهم بلفظ : (لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث ...) .

(٢) تسلبت المرأة : إذا لبست السلاب ، وهو ثوب أسود تغطي به الحد رأسها . اللسان ١ / ٤٧٣ .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٦ / ٣١٣ ، والعقيلي في الضعفاء ٢ / ٢٩٠ ، وتمام الرازي في الفوائد

٢ / ٢٤٠ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٨ / ٢٦ ، ٦٨ ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة

١٨٧ ، والعراقي في تخريج الإحياء ٤ / ١٨٠٢ ، والسيوطي في الدرر المنتشرة ١١٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط)

١ / ٢٠٦ ، والفائق ١ / ٢٦٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٦ ، والنهية ١ / ٣٥٣ ، وقال عنه الألباني :

[باطل] . كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١ / ٥٠ .

(٤) الغلواء : سرعة الشباب وأوله . الصحاح ٦ / ٢٤٤٩ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي) (١) .
❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (عَشْرٌ مِنَ السَّنَةِ ... وَعَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْاسْتِحْدَادَ) (٢) .
وهو حَلَقُ الْعَانَةِ بِالْحَدِيدِ لِأَنَّ الْقَوْمَ مَاعَرَفُوا النُّورَةَ . (٣)
❖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الطُّرُوقِ لَيْلًا . وَقَالَ : لَا تُغَافِصُوا (٤)
أَهْلِيكُمْ ، وَأَمْهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيْبَةَ) (٥) .
وهو اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدِ بِمَعْنَى الْاسْتِحْلَاقِ ، أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّ تُنْقِي الْمَرْأَةَ
نَفْسَهَا وَتَهَيِّئَ لِلزَّوْجِ .

(حدر) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ ضَرَبَ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ ثَلَاثِينَ سَوْطًا
كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيُحْدِرُ) (٦) .

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١١ / ١٥١ ، ١٩٤ ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ٣ / ٤٧ ، وَالدَّيْلَمِيُّ فِي الْفَرْدُوسِ
١٥٢ / ٢ ، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ٣ / ٣٠٢ ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي أَحْبَابِ أَصْفَهَانَ ٢ / ٧ ، ٦١ ، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي
تَارِيخِهِ ١٤ / ٧٣ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٨ / ٢٦ ، وَالسَّخَاوِيُّ فِي الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ ١٨٦ ، وَالسِّيَوطِيُّ فِي
الدَّرَرِ الْمُنْتَرَةِ ١٠٩ ، وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَارِ الْمَرْفُوعَةِ ٣٦٤ ، وَالْغَرِّيْبِيُّ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٠٦ ، وَالنَّهْأَيْ ١ / ٣٥٢ .
(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٤ / ٧٢ كِتَابَ اللَّبَاسِ بَابَ قَصِّ الشَّارِبِ وَبَابَ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ حَدِيثَ ٥٨٨٩ ، ٥٨٩١ ،
وَفِي ٤ / ١٥١ كِتَابَ الْاسْتِئْذَانِ بَابَ الْحَتَانِ بَعْدَ الْكَبْرِ حَدِيثَ ٦٢٩٧ ، وَمُسْلِمٌ ١ / ٢٢١ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابِ
خِصَالِ الْفِطْرَةِ حَدِيثَ ٢٥٧ ، وَأَبُو دَاوُدَ ٤ / ٤١٢ كِتَابَ التَّرَجُّلِ بَابِ فِي أَخْذِ الشَّارِبِ حَدِيثَ ٤١٩ ، وَالتِّرْمِذِيُّ
٥ / ٨٥ كِتَابَ الْأَدَبِ بَابِ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ حَدِيثَ ٢٧٥٦ ، وَالنَّسَائِيُّ ١ / ١٤ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابِ ذِكْرِ
الْفِطْرَةِ وَبَابِ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ حَدِيثَ ٩ ، ١٠ ، وَفِي ٨ / ١٨١ كِتَابَ الزَّيْنَةِ بَابِ ذِكْرِ الْفِطْرَةِ حَدِيثَ ٥٢٢٥ ، وَابْنُ
مَاجَةَ ١ / ١٠٧ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابِ الْفِطْرَةِ حَدِيثَ ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، وَأَحْمَدُ ٢ / ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ،
٤٨٩ كَلَّمَهُمْ بِلَفْظِ : (مِنَ الْفِطْرَةِ ... وَعَدَّ الْاسْتِحْدَادَ) ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٢٢٩ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِّيْبِيِّ
(الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٠٦ ، وَالْفَائِقِيُّ ١ / ٢٦٤ ، وَغَرِيْبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ١٩٦ ، وَالنَّهْأَيْ ١ / ٣٥٣ .

(٣) قَالَ فِي التَّهْذِيبِ ١٥ / ٢٣٤ : [وَالنُّورَةُ مِنَ الْحَجَرِ : الَّذِي يُحْرَقُ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْكِلْسُ وَيَحْلَقُ بِهِ شَعْرَ الْعَانَةِ] .
(٤) غَافَصَ الرَّجُلُ مَغَافَصَةً وَغَفَاصًا : أَخَذَهُ عَلَى غَرَّةٍ . اللَّسَانُ ٧ / ٦١ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣ / ٣٥٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ كِتَابَ النِّكَاحِ بَابَ تَرْوِيجِ الثِّيَابِ ، وَبَابِ طَلْبِ الْوَلَدِ ، وَبَابِ
تَسْتَحِدِّ الْمَغِيْبَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْنَةَ حَدِيثَ ٥٠٧٩ وَ ٥٢٤٥ - ٥٢٤٧ ، وَمُسْلِمٌ ٢ / ١٠٨٨ كِتَابَ الرِّضَاعِ بَابِ
اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ الْبِكْرِ حَدِيثَ ٥٧ ، وَفِي ٣ / ١٥٢٧ كِتَابِ الْإِمَارَةِ بَابِ كِرَاهَةِ الطُّرُوقِ وَهُوَ الدَّخُولُ لَيْلًا مَنْ وَرَدَ
مِنْ سَفَرٍ حَدِيثَ ١٨١ ، ١٨٢ ، وَأَحْمَدُ ٣ / ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٥٥ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٢٢٩ ، وَذَكَرَ فِي
الْغَرِّيْبِيِّ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٠٦ ، وَالْفَائِقِيُّ ١ / ٢٦٥ ، وَالنَّهْأَيْ ١ / ٣٥٣ .

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيْبِهِ ٢ / ٢٣ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِّيْبِيِّ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٠٦ ، وَالْفَائِقِيُّ ١ / ١١٦ وَفِيهِ : [كَانَ =

قَوْلُهُ: / (يُحْدِرُ) أَي : يَرِمُ .

وَقِيلَ : يَحْدُرُ - بِالضَّمِّ - ، فَإِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلْجَلْدِ فَالْجَلْدُ يَحْدُرُ أَي : يُشَقُّ ،
لَاغَيْرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ يُحْدِرُ إِحْدَارًا .^(١)

❖ وفي الحديث : (أَنَّ أَبِيَّ بْنَ خَلْفٍ كَانَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ يَقُولُ :
يَا حَدْرَاهَا ... يَا حَدْرَاهَا)^(٢) .

مَعْنَاهُ : يَا قَوْمٍ : هَلْ أَحَدٌ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ - لِمَا رَأَى مِنْ ظَفَرِ الْمُسْلِمِينَ وَنُصْرَةِ
الْمَلَائِكَةِ وَقَتْلِ رُؤُوسِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْرِهِمْ .

وهو على طَرِيقَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾^(٣) . مَعْنَاهُ : أَلَا يَا قَوْمٍ
اسْجُدُوا .^(٤)

= لرجل حق على أم سلمة فأقسم عليها أن تعطيه فضربه عمر أدباً له ثلاثين سوطاً كلها يبضع ويحدر . وغريب
ابن الجوزي ١ / ١٩٧ ، والنهية ١ / ٣٥٤ .

(١) قال أبو عبيد : [وقد اختلف الأصمعي وغيره في إعرابه : فقال بعضهم : يُحْدِرُ إِحْدَارًا مِنْ أَحْدَرْتُ ، وَقَالَ
بعضهم : يَحْدُرُ حُدُورًا مِنْ حَدَرْتُ ، وَأُظْنَمَا لِعَتَيْنِ إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلضَّرْبِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجَلْدِ نَفْسَهُ أَنَّهُ
الَّذِي تَوَرَّمَ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ حَدَرَ جِلْدُهُ يَحْدُرُ حُدُورًا ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمَهُ] . غريب الحديث ٢ / ٢٣ .

(٢) (يا حدرها) الثانية ساقطة من م . وفي ص : (يا حدرها) . والحديث أخرجه ابن معين في تاريخه كما في
كتاب " يحيى بن معين وكتابه التاريخ " ٣ / ٢٤١ ، وفيه أن الذي قال ذلك هو أمية بن خلف بدلاً عن أبي بن
خلف ، وأخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٢٢٦ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٦٥ ، والمجموع المغيث ١ / ٤١٢ ، وغريب
ابن الجوزي ١ / ١٩٧ ، والنهية ١ / ٢٥٤ .

(٣) سورة النمل آية ٢٥ .

(٤) قرأ الكسائي من السبعة ، وأبو جعفر ، ورويس عن يعقوب من العشرة بتخفيف (ألا) ، وقرأ الباقون
بالتشديد ، وفي توجيه قراءة التخفيف وجوه : الأول : أن (ألا) حرف تنبيه و (يا) حرف نداء ، وحذف المنادى ،
والتقدير : ألا ياهؤلاء . والوجه الثاني : أن (ألا) حرف تنبيه ، و (يا) حرف تنبيه زائد ، ويُعترض عليه أنه
لا يصح دخول حرف تنبيه على آخر ، واعتذر عن ذلك بأنه جُمع بينهما تأكيداً . وفي الوجهين السابقين حذفت
ألف الوصل في (اسجدوا) وحذفت الألف التي في (يا) فأصبحت في الرسم واللفظ (يسجدوا) . والوجه
الثالث : أن (يسجدوا) فعل مضارع حذفت منه نون الرفع بلا ناصب ولا جازم ، وقد قال بعض أهل العلم : إن
حذفها للموجب لغة صحيحة ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا) وهذا الوجه قد
ذهب إليه الإمام الشنقيطي في أضواء البيان . انظر فيما سبق : مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢ / ٩٣ ، ٩٤ ، ومعاني
القرآن للأخفش ٢ / ٤٢٩ ، ومعاني القراءات للأزهري ٢ / ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، وإعراب القراءات لابن خالويه =

❖ وفي حديث عليّ : (أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَهُ : وَوُلِدَ لَنَا غُلَامٌ أَحَدَرُ شَيْءٍ
وَأَسْمُهُ ، فَحَلَفَ أَبُوهُ لَا يَقْرَبُ^(١) أُمَّهُ حَتَّى تَقْطِعَهُ)^(٢) .

الْحَدَارَةُ : السَّمْنُ وَالْاِكْتِنَارُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَادِرٌ : إِذَا كَانَ غَلِيظًا مُجْتَمِعًا ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ حَيْدَرًا ،
وَذَلِكَ لِغَلْظِ رَقَبَتِهِ .^(٣)

❖ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ :

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَةً^(٤)

وَإِنَّمَا خَصَّ الْأُمَّ بِالتَّسْمِيَةِ ، لِأَنَّ أَباطِلِبِ كَانَ غَائِبًا^(٥) عَنْ مَوْلِدِهِ فَسَمَّتهُ أُمَّهُ
- فَاطِمَةَ بِنْتُ أَسَدٍ - أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا لِذَلِكَ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَالِبٍ كَرِهَهُ فَسَمَّاهُ عَلِيًّا .
(حَدَق) فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : (يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ
أَهْلَ هَذِهِ الْأَمْصَارِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ مِنَ الْعُيُونِ الْعِذَابِ)^(٦) .

= ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، والحجّة له أيضًا ٢٧١ ، والحجّة لأبي عليّ الفارسي ٥ / ٣٨٣ ، والكشف لمكيّ بن أبي طالب ٢ / ١٥٧ ، ١٥٨ ، وشرح الهداية للمهدوي ٢ / ٤٥٣ ، والتيسير لأبي عمرو الداني ١٦٧ ، والموضح لابن أبي مريم ٢ / ٩٥٤ ، ومنظومة الشاطبية ٧٤ ، وإبراز المعاني لأبي شامة ٦٢٦ ، والدرّ المصون للتسمين الحلبي ٨ / ٥٩٨ ، والنشر لابن الجزري ٢ / ٣٣٧ ، وإتحاف فضلاء البشر للبنا الدميّاطي ٢ / ٣٢٥ ، وأضواء البيان ٤٠٤/٦ .

(١) في م : (لأقرب) .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧ / ٣٨١ ، ٣٨٢ ، وعبدالرزاق في مصنفه ٦ / ٤٥١ ، وابن أبي شيبة ٤ / ١٣٣ ، والطبري في تفسيره ٢ / ٤٣٠ ، ٤٣١ ، كلّهم باختلاف يسير في الألفاظ ودون ذكر الشاهد ، وأخرجه أيضًا الخطّابي في غريبه ٢ / ١٧٨ ، ١٧٩ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٦٦ ، والمجموع المغيث ١ / ٤١٣ ، والنّهاية ١ / ٣٥٤ ، وكنز العمال ٣ / ٩٢٧ .

(٣) انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٠ ، وأسماء الأسد لابن خالويه ١٢ .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ٤١ ، والخطّابي في غريبه ٢ / ١٧٩ ، وذكر في الغريسين (المخطوط) ١ / ٢٠٦ ، والفائق ١ / ٢٦٦ ، وغريب ابن الجزري ١ / ١٩٧ ، والنّهاية ١ / ٣٥٤ .

(٥) في ك : (غريباً) .

(٦) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٩٣ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٦٧ ، والمجموع المغيث ١ / ٤١٣ ، والنّهاية ١ / ٣٥٤ ، ومنال الطالب ٦٠٥ .

أرادَ بذلكَ : كَثْرَةَ مِيَاهِهِمْ وَخِصْبِهِمْ وَأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ دَائِمٌ ، وَشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّ الْمَخَّ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءَهُ فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامَى . / ١٤٩ ب

(حدل) وفي بعض الأحاديث : (القضاة ثلاثة ... وذكر منهم : رجل علم فحدل ، فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه)^(١) .

قوله : (حدل) أي : جار وظلم ، يقال : إنه لحدل غير عدل .

(حدو) في حديث ابن عباس : (لا بأس بقتل الحدو والأفعو للمحرم)^(٢) .
قال الأزهرِيُّ : (كأنها لغة في الحدأ)^(٣) .

وهي جمعُ حدأة ، وهي الطائرُ المعروفُ .

❁ وفي حديثٍ مُجاهدٍ : (كنتُ أتحدِّي القراءَ فأقرأ)^(٤) .

أي : أتعمدُهُم وأطلبُهُم وأتحرَّهُم .

يقالُ : تحدأه وتحرأه : إذا تعمده ، وهو حديا الناس ، أي : يتعمدُهُم

يُغالبُهُم ويُنازِعُهُم .

(١) قوله : (ويهلك نفسه) ساقط من ك . وقد ورد حديث تقسيم القضاة بدون ذكر الشاهد عند أبي داود ٥/٤ كتاب الأفضية ، باب القاضي يخطئ حديث ٣٥٧٣ ، والترمذي ٣ / ٦١٣ كتاب الأحكام باب ماجاء عن رسول الله في القاضي حديث ١٣٢٢ ، وابن ماجه ٢ / ٧٧٦ كتاب الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق حديث ٢٣١٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٧ ، والفائق ١ / ٢٦٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٧ ، والنهاية ١ / ٣٥٥ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٧ ، والنهاية ١ / ٣٥٥ .

(٣) تهذيب اللغة ٥ / ١٨٨ .

(٤) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٧ ، والفائق ١ / ٢٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٧ ، والنهاية ١ / ٣٥٥ .

فصل الحاء مع الذال

(حذذ) في حديث عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ حَطَبَ فَقَالَ : (إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً)^(١) .

الْحَذَاءُ : السَّرِيعَةُ السَّيْرِ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ آخِرُهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَطَاةِ : حَذَاءٌ لِقِصْرِ ذَنْبِهَا مَعَ خِفَّتِهَا . وَيُقَالُ : لِلْحِمَارِ الْقَصِيرِ الذَّنْبِ : أَحَذُّ .

(حذف) وفي الحديث : (سَوُّوا^(٢) صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا لَا يَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيْطَانُ^(٣) كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ)^(٤) .

أَي : لَا يَدْخُلُ الشَّيْطَانُ خِلَالَ صُفُوفِكُمْ كَأَنَّهَا الْغَنَمُ الصَّغَارُ^(٥) الْحِجَازِيَّةُ . وَاجِدْتُهَا : حَذَفَةٌ .
وَيُقَالُ : هِيَ النَّقْدُ^(٦) .

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْحَذَفِ عَنْ لَفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : (هِيَ ضَأْنٌ سُودٌ صِغَارٌ / ١٥٠ / أ تَكُونُ بِالْيَمَنِ) . وَتَفْسِيرُهُ أَوْلَى مِنْ تَفْسِيرِ غَيْرِهِ .

(١) أخرجه مسلم ٤ / ٢٢٧٨ كتاب الزهد حديث ٢٩٦٧ ، وأحمد ٥ / ٦١ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٦٢ ، والحربي في غريبه ٣ / ١١٨٥ ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٧ ، والفائق ١ / ٢٧١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٧ ، والنهية ١ / ٣٥٦ .
(٢) في ك : صُفُوفًا .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي كتب الغريب (الشياطين) .

(٤) أخرجه أبو داود ١ / ٤٣٤ كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف حديث ٦٦٧ ، والنسائي ٢ / ٩٢ كتاب الإمامة باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها حديث ٨١٥ ، وأحمد ٣ / ٢٦٠ ، ٤ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٥ / ٢٦٢ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٠١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٧ ، والفائق ١ / ٢٦٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٨ ، والنهية ١ / ٣٥٦ ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود ١٣١ / ١ .

(٥) انظر إصلاح المنطق ٦٣ .

(٦) تقدم تفسير النقد في (جرث) ص ٤٢ هامش ٥ .

(حذل) وفي الحديث : (مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَأَكَلَ^(١) مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذْلِهِ شَيْئًا)^(٢) .

الْحَذْلُ وَالْحَذْلُ^(٣) : حُجْرَةُ الْإِزَارِ .

وَيُرْوَى : (فِي حُذْنَةٍ) عَاقَبَتِ النَّوْءُ اللَّامَ .

أَرَادَ : أَنْ لَا يَخْرُجَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَائِطِ خَفِيَّةً بَعْدَ مَا يُبِيحُ لَهُ الْأَكْلُ ، كَمَا قَالَ : (وَلَا يَتَّخِذُ حُبْنَةً)^(٤) .

فَأَمَّا الْحَذْلُ - بِفَتْحِ الدَّالِ - : فَهُوَ انْتِشَارُ شَعْرِ أَجْفَانِ الْعَيْنِ ، وَالنَّعْتُ مِنْهُ أَحْذَلُ .

(حذم) في حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : (وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ)^(٥) .

أَصْلُ الْحَذْمِ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ .

أَمْرُهُ بِالْتَّخْفِيفِ فِي الْإِقَامَةِ ، وَتَرْكِ الْمَدِّ وَالتَّطْوِيلِ فِيهَا .

فَأَمَّا الْحَذْمُ وَالْحَذْمُ - بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ^(٦) - فَهُمَا مِنَ الْقَطْعِ وَلَيْسَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

(حذو) وفي حديثٍ : (ذَاتُ عِرْقٍ - مِنْ مَوَاقِيتِ الْإِحْرَامِ - هِيَ حَذْوُ قَرْنٍ)^(٧) .

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي كتب الغريب : (فليأكل) .

(٢) الغريين (المخطوط) ٢٠٨ / ١ ، والفائق ٢٧٠ / ١ ، والمجموع المغيث ٤١٦ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ١٩٨ / ١ ، والنهية ٣٥٦ / ١ .

(٣) الحَذْلُ : بِضَمِّ الْحَاءِ وَكسرها ، كذا ضبطت في التهذيب ٤ / ٤٦٥ ، وقال في النهاية ١ / ٣٥٦ : [بالفتح والضَم] ونقله في اللسان كذلك ١١ / ١٤٩ .

(٤) جزء من حديث عمر : (إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَّخِذْ حُبْنَةً) . سيأتي في باب الحاء فصل الباء .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١ / ٤٢٨ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٤ ، والحربي في غريبه ٣ / ١١٨٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٨ ، والفائق ٢ / ٥٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٨ ، والنهية ٣٥٧ / ١ .

(٦) (بالحاء والجيـم) ساقطة من ص .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٩٨ ، والحربي في غريبه ٣ / ١١٨٧ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٠ ، والمجموع =

أي : هي مُحاذِيَّتُها ، فَحَذُو الشَّيْءِ وَوزَانُهُ سِوَاءٌ .
مَعْنَاهُ : فَمَنْ أَحْرَمَ مِنْ هَذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ أَحْرَمَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ عَلَى
طَرِيقٍ آخَرَ .

❖ وفي حديثِ المِعْرَاجِ : (رِجَالٌ يَعْمِدُونَ إِلَى عُرْضِ جَنْبِ أَحَدِهِمْ فَيَحْذُونَ
مِنْهُ الْحَذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ النَّعْلِ)^(١) .

أي : يَقْطَعُونَ . مِنْ قَوْلِكَ : حَذَوْتُ النَّعْلَ أَحْذُوها حَذْوًا . وَالْحَذَاءُ : الَّذِي
يَقْطَعُهَا .

❖ وفي الحديثِ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ : (مَالِكٌ وَلَهَا ، مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا)^(٢) .
يَعْنِي بِالْحِذَاءِ : أَخْفَافَهَا .

ب / ١٥٠ : وَمَعْنَاهُ : أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى السَّيْرِ فِي أَيِّ جِهَةٍ شَاءَتْ ، وَمَعَهَا سِقَاؤُهَا / : أي :
تَقْوَى عَلَى وُرُودِ الْمَاءِ ، فَتَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ ، وَتَقْوَى عَلَى أَظْمَائِهَا ، بِخِلَافِ
الْغَنَمِ .

❖ وفي قِصَّةِ حُنَيْنٍ : (فَأَخَذَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَدَا بِهَا فِي
وُجُوهِهِمْ)^(٣) .

= المغيث ١ / ٤١٧ ، والنهية ١ / ٣٥٨ .

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ١٣٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٨ ، والفائق ١ / ٢٧٠ ،
والنهيية ١ / ٣٥٧ .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ٥٠ كتاب العلم باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره حديث ٩١ ، وفي
١٦٨/٢ كتاب الشرب والمساقاة باب شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار حديث ٢٣٧٢ ، وفي ١٨٤ / ٢ ،
١٨٥ كتاب اللقطة باب ضالة الإبل وباب ضالة الغنم وباب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حديث ٢٤٢٧ - ٢٤٢٩ ، ومسلم ٣ / ١٣٤٦ - ١٣٤٩ كتاب اللقطة حديث ١ ، ٢ ، ٥ ، وأبو داود ٣٣٢/٢
كتاب اللقطة حديث ١٧٠٤ ، والترمذي ٣ / ٦٥٥ ، ٦٥٦ كتاب الأحكام باب ماجاء في اللقطة وضالة الإبل
والغنم حديث ١٣٧٢ ، وابن ماجه ١ / ٨٣٦ كتاب اللقطة باب ضالة الإبل والبق والغنم حديث ٢٥٠٤ ،
ومالك ٢ / ٧٥٧ كتاب الأفضية باب القضاء في اللقطة حديث ٤٦ ، وأحمد ٢ / ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ،
١١٥ / ٤ - ١١٧ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٣١٦ ، وذكر في النهية ١ / ٣٥٧ .

(٣) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٨ ، والفائق ١ / ٨٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٨ ، والنهيية ١ / ٣٥٧ .

أي : حَسَا ، فَأَبْدَلَ الدَّالَ مِنَ التَّاءِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا ، وَمِثْلُهُ : جَثَوْتُ
وَجَذَوْتُ .^(١)

❖ وفي حديثِ فَاطِمَةَ : (إِنَّمَا هِيَ حِذِيَّةٌ مِني)^(٢) .

أَيُّ : قِطْعَةٌ قُطِعَتْ مِني .

(حذي) وفي الحديثِ : (مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِي^(٣)) إِنْ لَمْ يُحْذِكَ
مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ^(٤) .

أي : إِنْ لَمْ يُعْطِكَ . يُقَالُ : أَحْذَيْتُهُ إِحْدَاءً ، وَهِيَ الْحُذْيَا وَالْحِذْيَةُ^(٥) ، يَعْنِي :
العَطِيَّةُ .

❖ وفي حديثِ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ^(٦) : (أَنَّ الْهُدْهُدَ ذَهَبَ إِلَى خَازِنِ الْبَحْرِ
فَاسْتَعَارَ مِنْهُ الْحِذْيَةَ ، فَجَاءَ بِهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى الزُّجَاجَةِ فَفَلَقَهَا)^(٧) .
قال^(٨) : أَظْنُهُ الْمَاسَ الَّذِي يَحْذِي الْحِجَارَةَ ، أَي : يَقْطَعُهَا .

(١) انظر الإبدال لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي الطيب اللغوي ١ / ١٦٠ .

(٢) أخرجه أحمد ٤ / ٣٢٣ ، ٣٣٢ بلفظ : (مضغة وشحنة) ، وأخرجه الحربي في غريبه ٣ / ١١٨٦ ، وذكر في

المطالب العالية ٤ / ٦٧ بلفظ : (شحنة) وعزاه لأبي يعلى ، وفي النهاية ١ / ٣٥٧ .

(٣) الدَّارِي : العَطَّار ، نُسِبَ إِلَى دَارِينَ ، بَلَدٌ يَنْسَبُ الْعَطْرُ إِلَيْهَا . الفائق ١ / ٤٤٣ .

(٤) أخرجه أحمد ٤ / ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٠٨ ، والفائق ١ / ٤٤٣ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ١٩٨ ، والنهية ١ / ٣٥٨ .

(٥) ويجوز فيها : الحُذْيَا ، والحِذْوَةُ . وعلى هذا فالكلمة ياتيةً بدليل الحُذْيَا وواريةً بدليل الحِذْوَةُ . انظر اللسان

١٧١ / ١٤ .

(٦) تقدمت ترجمته ص ٣٢ .

(٧) أخرجه الحربي في غريبه ٣ / ١١٨٦ ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٤١٦ ، والنهية ١ / ٣٥٨ .

(٨) أي : الحربي . انظر غريبه ٣ / ١١٩٠ .

فصل الحاء مع الراء

(حراً) في الحديث : (كَانَ عَلَى حِرَاءٍ فَتَحَرَكَ)^(١) .

هو مَهْمُوزٌ مَمْدُودٌ^(٢) ، وَالنَّاسُ يَقْصُرُونَهُ وَهُوَ لَحْنٌ .

(حُوب) في الحديث : (أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِبَ)^(٣) .

أَي : لَمْ يَكُنْ يُجِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَى النَّاسِ .

وَالْمِحْرَابُ : صَدْرُ الْمَجَالِسِ .

وَيُقَالُ : الْمِحْرَابُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى الْقَوْمِ ، شِبْهُ الْعُرْفَةِ ، وَيَدُلُّ

عَلَيْهِ مَارُوي : (أَنَّهُ بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ ، فَأَتَاهُمْ وَدَخَلَ / ١٥١ / أ

مِحْرَابًا لَهُمْ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَذَّنَ لِلصَّلَاةِ)^(٤) .

وَيُقَالُ : الْمِحْرَابُ : الْقَصْرُ .

وَالْمِحْرَابُ : أَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِي الْمَسْجِدِ مُقَدَّمُ الصُّفُوفِ . قَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) :

سُمِّيَ مِحْرَابًا لِانْفِرَادِ الْإِمَامِ فِيهِ ، وَيُعَدُّ مِنَ الْقَوْمِ .

وَمِنْهُ يُقَالُ : فَلَانٌ حَرْبٌ لِفَلَانٍ : إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَبَاعُدٌ وَبَغْضَاءٌ .

وَيُقَالُ : دَخَلَ الْأَسَدُ مِحْرَابَهُ . أَي : غِيْلَهُ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُسَمَّى الْمِحْرَابُ

(١) أخرجه مسلم ٤ / ١٨٨٠ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير حديث ٢٤١٧ ، والترمذي ٥ / ٥٨٢ كتاب المناقب باب في مناقب عثمان حديث ٣٦٩٦ ، والنسائي في السنن الكبرى ٥ / ٥٩ ، والخطابي في غريبه ٣ / ٢٤٠ ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٤٣٧ بلفظ : (كان يأتي حراء) ، والنهية ١ / ٣٧٦ بلفظ : (كان يتحنث بحراء) ، وعلماء الغريب يجعلون هذا الحديث في (حري) .

(٢) انظر المقصور والمدود للقرآء ٨٥ ، ولابن السكيت ٩٠ ، ولابن ولاد ٣٢ .

(٣) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٩ ، والنهية ١ / ٣٥٩ .

(٤) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٨ ، والفائق ١ / ٢٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٩ ، والنهية ١ / ٣٥٩ .

(٥) روى الأزهري هذا القول في التهذيب ٥ / ٢٤ عن ابن الأنباري عن أحمد بن عبيد ، وهو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح ، معدود في نخة الكوفة ، ويعرف بأبي عصيدة ، روى عنه جماعة منهم القاسم الأنباري . انظر ترجمته في الفهرست لابن النديم ٧٩ ، وإنباه الرواة ١ / ١١٩ ، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٤ ، وإشارة التعيين ٣٩ ، والبلغة للفيروز آبادي ٦٠ .

مِحْرَابًا لِأَنَّ الْإِمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ وَيُخْطِئَ ، لِهُيْبَةِ الْمَقَامِ ، فَهُوَ مَكَانٌ خَوْفُهُ ، كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ (١) .

قَالَ الشَّيْخُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُسَمَّى مِحْرَابًا لِأَنَّ الْإِمَامَ كَأَنَّهُ يُحَارِبُ فِيهِ الشَّيْطَانَ إِذَا قَرُبَ مِنْهُ لِيُؤَسِّسَهُ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ يُجَاهِدُ الشَّيْطَانَ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِلْمَامُ الَّذِي هُوَ ضَامِنُ الْقَوْمِ أَوْلَى بِذَلِكَ ، فَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُحَارِبُ فِيهِ الشَّيْطَانَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْحَرِيْبَةِ ، وَهِيَ الْمَالُ الْخَطِيرُ النَّفِيسُ الَّذِي بِهِ قِوَامُ الرَّجُلِ ، فَكَأَنَّ الْمَكَانَ سُمِّيَ مِحْرَابًا لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِلُ فِيهِ الْإِمَامُ إِلَى حَرَائِبِ الثَّوَابِ وَنَفَائِسِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْتَمَلٌ مَتَّجِهٌ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍِّّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : (فَلَمَّا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ حَرَبَ) (٢) .

أَي : غَضِبَ . يُقَالُ : حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرْبًا ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا أَي : أَغْضَبْتُهُ ، وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ ، أَي : مُغْضَبٌ .

❖ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : (أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ إِلَيْهِ فِي ابْنِ أَخِيهِ فَجَعَلَ يَحْجُجُ خَصْمَهُ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : أَنْتَ كَمَا قَالِ الشَّاعِرُ / :

أَنِّي أُتِيحُ لَهُ (٣) حِرْبَاءُ تَنْضِبَةٍ (٤) لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسِيكًا سَاقًا (٥)

الْحِرْبَاءُ : الدَّوِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَهِيَ تَصْعَدُ نِصْفَ الشَّجَرَةِ ثُمَّ

(١) انظر التهذيب ٥ / ٢٥ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٠٩ ، والفائق ٣ / ٢٧٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٩٩ ، والنهية ١ / ٣٥٨ .

(٣) في ك : لهم .

(٤) التنضبة : شجرة ضخمة يقطع منها العمد للأخبية ، والتاء زائدة . التهذيب ١٢ / ٤٧ ، واللسان ١ / ٧٦٤ .

(٥) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ١٤٠ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٥٢٧ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٦٣ ، والبيت منسوب في جمهرة الأمثال ٢ / ٣٠٣ لأبي دواد الإيادي ، قيل : اسمه جارية بن الحجاج ، وقيل : حنظلة بن الشريقي ، شاعر قديم من شعراء الجاهلية كان وصافًا للخيل . انظر الأصمعيات ١٨٥ ، والشعر والشعراء ١ / ٢٣٧ ، والأغاني ١٦ / ٢٩٤ ، والخزانة ٩ / ٥٩٠ .

تَرْتَقِي عَلَى أَغْصَانِهَا إِذَا حَمَيْتُ الْهَاجِرَةَ فَتَقْبِضُ عَلَى الْغُصْنِ بِكَفِّهَا ثُمَّ تَرْتَقِي إِلَى
غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ فَلَا تُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى تَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ . وَهَذَا مِثْلُ^(١) يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ لَا يَفْرَغُ مِنْ حَاجَةٍ حَتَّى يَسْأَلَ أُخْرَى .

❖ وَفِي قِصَّةِ ابْنِ حَارِثَةَ^(٢) : (أَنَّهُ لَمَّا أُدْخِلَتْ^(٣) امْرَأَةُ الْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ^(٤) عَلَى
سَعْدٍ - قَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَرِكِي^(٥) حَرِيبٍ . قَالَتْ : مَنْ آوَى إِلَى مِثْلِكَ
حَرِيبٌ) .

الْحَرِيبُ وَالْمَحْرُوبُ : الَّذِي حُرِبَ مَالُهُ ، أَيْ : سُلِبَتْ حَرِيَّتُهُ ، يُقَالُ : حُرِبَ
الرَّجُلُ : نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : (أَوْلِيَائِي الَّذِينَ
إِذَا اسْتُحِلَّتْ مَحَارِمِي غَضِبُوا كَمَا يَغْضَبُ النَّمْرُ إِذَا حُرِّبَ) .

أَيْ : إِذَا أُغْضِبَ . يُقَالُ : حَرَّبْتُ الرَّجُلَ : إِذَا حَرَّشْتَهُ حَتَّى غَضِبَ ،
وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالنَّمْرِ يُحَرِّشُ .

(حَرِثٌ) فِي الْحَدِيثِ : (احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاحْرُثْ
لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا)^(٦) .

احْرُثُ : أَيْ : اَعْمَلْ . يُقَالُ : حَرِثْتُ وَاحْتَرِثْتُ .

(١) انظر أمثال أبي عبيد ٢٤٢ ، وفصل المقال ٣٥٠ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٣٠٣ ، وجمع الأمثال ٢ / ٢١٧ ،
والمستقصى ٢ / ٢٦٩ ، وعيون الأخبار ٣ / ٢١٤ ، والحيران ٦ / ٣٦٧ .

(٢) (ابن حارثة) ساقطة من م و ك و ص .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (دَخَلَتْ) .

(٤) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : (حَارِجَةٌ) .

(٥) الْوَرِكَانُ : هُمَا فَوْقَ الْفَخْذَيْنِ كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعَضْدَيْنِ . انظر اللسان ١٠ / ٥١٠ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزَّهْدِ ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، وَابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢ / ٨١ ، ١٢٢ ، وَغَرِيبِ الْقُرْآنِ
٣٩٢ ، كِلَاهُمَا أَخْرَجَهُ مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣ / ١٩ بَلْفِظِ : (وَاعْمَلْ عَمَلِ امْرِئٍ يَظُنُّ أَنَّ لَمَمَاتٍ إِلَّا هَرْمًا ، وَاحْذَرِ حَذْرَ امْرِئٍ يَحْسِبُ أَنَّهُ يَمُوتُ
غَدًا) ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِيِّ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٠٩ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ١٩٩ ، وَالنَّهْأَيْةَ ١ / ٣٥٩ ، وَذَكَرَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي سِلْسَلَةِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ ١ / ٢٠ ، ٢١ ، بَلْفِظِ : (اَعْمَلْ) بَدَلَ احْرُثْ .

وَمَعْنَاهُ : لَا تَعَجَلْ فِي كَسْبِ الدُّنْيَا ، كَمَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ يَعِيشُ أَبَدًا فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ ، إِنْ قَصَرَ الْيَوْمَ فَسَيُدْرِكُ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ لِأَنَّهُ يَأْمَنُ أَنْ يَعِيشَ ، وَأَعْجَلَ فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ كَمَنْ يَتَحَقَّقُ أَنَّهُ لَا يَبْقَى غَدًا فَيَعْمَلُ ، فَالْحَزْمُ أَنْ لَا يُقْصَرَ الْيَوْمَ فَيَفُوتَهُ ، وَلَعَلَّهُ لَا يُدْرِكُ غَدَهُ . /

أ / ١٥٢

❁ وفي حديث معاوية أنه قال لأهل المدينة : (ما فعلت نواضحكم ؟ . قالوا : أحرثناها يوم بدر)^(١) .

يَعْنِي : هَزَلْنَاهَا . يُقَالُ : حَرَّثْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَثْتُهَا ، لُغْتَانِ .^(٢)

❁ في الحديث : (أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَصْدَقُهَا : الْحَارِثُ وَهَمَّامٌ ، وَأَقْبَحُهَا : حَرْبٌ وَمُرَّةٌ)^(٤) .

أَمَّا الْحَارِثُ : فَهُوَ الْكَاسِبُ . يُقَالُ : حَرَّثَ وَاحْتَرَّتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَحْرُثُ ، أَيْ : يَكْسِبُ ، وَكَذَلِكَ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَهُمُّ .

❁ وفي الحديث : (أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا بَلَغَهُمْ خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ يَرْصُدُونَ الْعِيرَ قَالُوا : اخْرُجُوا إِلَى حَرَائِكُمْ وَمَعَايِشِكُمْ)^(٥) .

الْحَرَائِثُ : أَنْضَاءُ^(٦) الْإِبِلِ ، جَمْعُ حَرِيثَةٍ ، وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ إِذَا هُزِلَتْ ، يُقَالُ : أَحْرَثْنَا الْخَيْلَ وَحَرَثْنَاهَا ، أَيْ : هَزَلْنَاهَا ، وَفِي الْإِبِلِ أَحْرَفْنَاهَا ، يُقَالُ : نَاقَةٌ حَرَفٌ .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٣٣٧ / ٢ ، وذكر في الفائق ٣٨٣ / ٢ ، والمجموع المغيث ٤١٨ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٠ / ١ ، والنهية ٣٦٠ / ١ .

(٢) انظر كتاب فعلت وأفعلت للزجاج ٢٦ .

(٣) عند الله (ساقطة من م .

(٤) أخرجه أبو داود ٢٣٧ / ٥ كتاب الأدب باب في تغيير الأسماء حديث ٤٩٥٠ ، وأحمد ٣٤٥ / ٤ ، وابن قتيبة في غريبه ٨٠ / ١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢١٠ / ١ ، والنهية ٣٦٠ / ١ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ٥٥٤ / ١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢١٠ / ١ ، والفائق ٢٧٤ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٠ / ١ ، والنهية ٣٦٠ / ١ .

(٦) جمع " نضو " وهو : البعير المهزول . اللسان ٣٣٠ / ١٥ .

وَقَدْ تَكُونُ الْحَرَائِثُ^(١) : الْمَكَاسِبَ وَالْمَتَاجِرَ ، وَالْإِحْتِرَاطُ : اِكْتِسَابُ الْمَالِ .
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : (حَرَائِبِكُمْ) جَمْعُ الْحَرِيْبَةِ ، وَحَرِيْبَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي
يَعِيْشُ بِهِ ، وَهَذَا أَشْبَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .^(٢)

❖ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) : (اِحْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ)^(٤) .

أَي : فَتَشُوهُ وَاطْلُبُوا عَجَائِبَهُ وَاسْتَخْرِجُوا مَعَانِيَهُ . وَسُمِّيَ الْحَرَائِثُ : لِأَنَّهُ
يُفْتَشُ الْأَرْضَ وَيَقْلِبُهَا يَطْلُبُ رَيْعَهَا وَخَيْرَهَا .

(حَرْج) فِي الْحَدِيثِ : (الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَا يَنْتَوِي عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ)^(٥) .

أَي : لَا يُقِيمُ عِنْدَهُ^(٦) حَتَّى يَضِيقَ صَدْرُهُ . وَالْحَرْجُ : الضِّيْقُ .

وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى : (حَتَّى يُؤْتِمَّهُ) . وَوَجْهُهُ : أَنَّهُ إِذَا ضَاقَ / صَدْرُهُ بِمُقَامِهِ
اسْتَقْلَهُ وَوَقَعَ فِيهِ فَأْتِمَ بِهِ .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : وَهُوَ أَنَّهُ يَمُنُّ عَلَيْهِ بِمَا يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ ، فَتَكُونُ صَدَقَةً
عَلَيْهِ ، أَبْطَلَهُ^(٧) بِالْمَنْ وَالْأَذَى فَأْتِمَ بِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ : (يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ . قَالُوا : لَبِيْكَ . وَتَأَشَّبُوا^(٨)

حَوْلَهُ حَتَّى تَرَكَوْهُ كَأَنَّهُ فِي حَرَجَةٍ سَلَمَ)^(٩) .

الْحَرْجُ : الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ . الْوَاحِدَةُ^(١٠) : حَرَجَةٌ .

(١) فِي ك : (الْحَرَائِفُ) .

(٢) انظر غريب الخطابي ١ / ٥٥٤ ، ٥٥٥ .

(٣) أَي : ابن مسعود . انظر غريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٠ .

(٤) الغريبن (المخطوط) ١ / ٢١٠ ، والفائق ١ / ٢٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٠ ، والنهية ١ / ٣٦٠ .

(٥) تقدم تخريج حديث الضيافة في (جوز) ص ١٣٦ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (لَا يَفْهَمُ غَيْرَهُ) .

(٧) لَعَلَّ الصَّوَابَ : أَبْطَلَهَا .

(٨) " تَأَشَّبُوا " : التَّفُّوا ، مِنْ أَشَبَّ الشَّجَرُ - وَرَوَى : تَنَاشَبُوا . الفائق ٢ / ٣٢٠ .

(٩) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٢٣٩ ، وذكر في الفائق ٢ / ٣١٩ ، وفيهما : (ذَلِكَ فِي حَنِينٍ ، وَأَنَّ الْمَنَادِي

العباس بن عبدالمطلب) ، والجموع المغيث ١ / ٤٢١ ، والنهية ١ / ٣٦٢ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ م وَ ص : (الْوَاحِدُ) .

❖ وفي الحديث في قصة مذحج : (على حراجيج)^(١) .
 وأحدتها : حرجوج ، وهي : الناقة الطويلة ، وقيل : الضامرة .
 ❖ ومن رابعه في حديث خزيمه وذكر السنة فقال : (تركت كذا وكذا
 والذئخ محرنجما)^(٢) . أي : متقبضا كالبحا من شدة الجذب .
 يُقال : أحرنجم : إذا انقبض واجتمع .
 والذئخ : ذكر الضباع .

(حرد) في حديث الزهري : (أنه سئل عن رجل معه مامع المرأة والرجل .
 كيف يورث ؟ فقال : من حيث يخرج الماء الدافق . فقال في ذلك قائلهم :
 ومهممة أعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك^(٣) الجاهل
 عجلت قبل حينها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصيل^(٤)
 قوله : " قطعت محردها " ، أي : اقتطعت من سنامها .

والحرد : القطعة من السنام . يُقال : حرذت منه حرذاً : أي قطعت .
 وهذا مثل ضربته يريد أنه لم يعي بالجواب ولم يؤخر القول في هذه المعضلة ،
 وشبهه برجل نزل به ضيف فنحر جزوراً ، وعجل قراه / بما اقتلذ له من كبدها ،
 واقتطع من سنامها قبل أن يأتيه بالحنيذ والقديد والشواء ، وهو المحمود عندهم في
 القرى ، وإذا لم يفعل ذلك وأخر القرى قيل : فلان عاتم القرى ، يذمونه ، أي :
 يؤخره إلى وقت العتمة .

(١) أخرجه الخطابي ١ / ٦٣٩ ، وذكر في الفائق ٢ / ٣٨٦ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٢٠ ، والنهية ١ / ٣٦٢ ،
 ومنال الطالب ٣٦ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٠ ، والنهية ١ / ٣٦٢ .
 (٣) في الأصل : (مثل) .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١ / لوحة ٧٦ بلفظ : (تذر الحليم) بدل : (الفقيه) ، و (أبنت
 مقطعا) بدل : (وقطعت محردها) ، وفي لوحة ٧٧ بلفظ : (تدع الفقيه ، وضربت محردها ...) وعزا هذه
 الأبيات إلى فائد بن الأقرم البلوي ، وأخرجه أيضاً الخطابي في غريبه ٣ / ١٥٠ ، وذكر في الفائق ٣ / ٤٥ ،
 والمجموع المغيث ١ / ٤٢٣ ، والنهية ١ / ٣٦٢ ، وذكر ابن الأثير أنه من حديث الحسن .

(حور) في حديثِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حِينَ دَعَاهُ إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ : (إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَإِنِّي لِأَخْشَى أَنْ يَمُوتَ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ وَيَضِيعَ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ) (١) .

قَوْلُهُ : (قَدْ اسْتَحَرَّ) أَي : كَثُرَ وَاسْتَدَّ .

❖ وفي حديثِ عَلِيٍّ : (أَنَّ حَبَّةَ الْعُرْنِيِّ (٢) قَالَ : شَهِدْنَا مَعَهُ الْجَمَلَ فَقَسَمَ مَا فِي الْعَسْكَرِ بَيْنَنَا فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِثْلَ حَمْسِمَائَةٍ ، حَمْسِمَائَةٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَوْمَ صِفِّينَ فِي كَلَامٍ لَهُ :

قُلْتُ لِنَفْسِي السُّوءِ لَا تَفْرِيَنِ لِأَحْمَسَ إِلَّا جَنْدُلُ الْإِحْرِينِ (٣)

أَرَادَ : بِالْإِحْرِينِ : جَمْعُ الْحَرَّةِ ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

يُقَالُ : حَرَّةٌ وَحَرَّاتٌ وَحِرَارٌ وَحَرُونَ - بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا قَالُوا : أَرْضُونَ - .

وَأَحْرُونَ (٤) / وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَحْرُونَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٥) : إِحْرَةٌ وَإِحْرُونَ ،

مِثْلُ : إِوْزَةٌ وَإِوْزُونَ (٦) .

(١) أخرجه البخاري ٣ / ٢٤٠ كتاب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، باب تفسير قوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم ...) حديث ٤٦٧٩ ، وفي ٣ / ٣٣٧ كتاب فضائل القرآن باب جمع القرآن حديث ٤٩٨٦ ، وفي ٤ / ٣٤٠ كتاب الأحكام باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً حديث ٧١٩١ ، والترمذي ٥ / ٢٦٤ كتاب التفسير ، تفسير سورة التوبة باب ١٨ حديث ٣١٠٣ ، وأحمد ١ / ١٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٠ ، والنهية ١ / ٣٦٤ .

(٢) حبة بن حوین البجلي ثم العرني أبو قدامة ، لم تكن له صحبة ، وإنما كان من أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما . ترجمته في أسد الغابة ١ / ٤٣٩ ، ٤٤٠ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٢٠٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١١ ، والفائق ١ / ٣٦٩ ، والنهية ١ / ٣٦٤ ، وانظر الاشتقاق لابن دريد ١٣٦ ، وسفر السعادة ١ / ٣٧ ، ٣٨ . والبيت منسوب في الجمهرة ١ / ٥٩ ، واللسان ٤ / ١٧٩ لزيد بن عتاهية التميمي .

(٤) وممن قال به ثعلب كما في المحكم ٢ / ٣٦٣ .

(٥) منهم يونس بن حبيب كما في الكتاب ٣ / ٦٠٠ .

(٦) قال ابن جنِّي : [فإن قلت : ... ما بالهم قالوا في جمع (حرة) : حرون ، وفي (إحرّة) : إحرّون ، وفي (إوزة) : إوزون ... وليست حرة ولا إحرّة ولا إوزة مما حذف شيء من أصوله ، ولا هو بمنزلة أرض في أنه مؤنث بغير هاء ، فالجواب : أن الأصل في إحرّة : إحرّرة ، وفي إوزة : إوزرة ، وكتناهما : إفعلة ، ثم إنهم كرهوا اجتماع حرفين =

وَمَعْنَى الْكَلَامِ : أَنَّهُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ ، وَيَقُولُ لَهَا : لَيْسَ لَكَ الْيَوْمَ إِلَّا الْحِجَارَةُ
وَالْحَيْبَةُ .

وَالْحَرَّةُ : حِجَارَةٌ سُودٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

❖ وفي الأحاديثِ ذِكْرُ : (الْحُرُورِيَّةِ)^(١) .

قَوْمٌ نُسِبُوا إِلَى حُرُورَاءَ ، قَرْيَةٍ تَعَاقَدُوا فِيهَا عَلَى مَذْهَبٍ لَهُمْ .^(٢)

❖ وفي حديثِ الْحَجَّاجِ : (أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارِهِ)^(٣) .

هو مَصْدَرُ حَرِّ الْمَمْلُوكِ يَحْرُ حَرَارًا / : إِذَا صَارَ حُرًّا . وَحَرَّ الْيَوْمَ يَحْرُ حَرًّا / ١٥٣ ب

وَحَرَارَةٌ ، وَحَرَّتِ الرِّيحُ حُرُورًا ، وَحَرَّتْ كَبِدُهُ تَحْرُ حَرَّةً وَحَرَّرًا .

وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْحَجَّاجَ لَمْ يَبِعْ رَقَبَةً حُرًّا قَطُّ ، وَإِنَّمَا بَاعَ وِلَاءَهُ فَقِيلَ

= متحرّكين من جنس واحد فأسكنوا الأوّل منهما ونقلوا حركته إلى ما قبله ، وأدغموه في الذي بعده ، فلمّا دخل
الكلمة هذا الإعلالُ والتّوهين ، عوضوها منه أن جمعوها بالواو والنون ، فقالوا : إِحْرُونَ وَإِرْزُونَ ، ولمّا فعلوا ذلك
في إِحْرَةٍ أُحْرُوا عليها حَرَّةً فقالوا : حَرُونَ وإن لم يكن لحقها تغيير ولا حذف لأنّها أخت إِحْرَةٍ من لفظها ومعناها ،
وإن شئت فقل : لأنّهم قد أدغموا عين حَرَّةً في لامها . وذلك ضرب من الإعلال لحقها [. سرّ صناعة الإعراب
٢ / ٦١٦ - ٦١٨ ، وانظر الكتاب لسبويه ٣ / ٥٩٩ - ٦٠٠ ، وكتاب الشّعر لأبي عليّ الفارسي ١ / ١٤٠ -
١٤٣ ، والمحكم ٢ / ٣٦٣ ، وسفر السّعادة للسّخاوي ١ / ٣٧ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥ / ٥ ، والأمازي لابن
الشّجري ٢ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(١) وهو حديث عائشة وقد سئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت : (أحرورية أنت ...) أخرجه البخاري
١٢٠/١ كتاب الحيض باب لاتقضي الحائض الصلّاة حديث ٣٢١ ، ومسلم ١ / ٢٦٥ كتاب الحيض باب وجوب
قضاء الصّوم على الحائض دون الصلّاة حديث ٣٣٥ ، وأبوداود ١ / ١٨٠ كتاب الطّهارة باب الحائض لاتقضي
الصلّاة حديث ٢٦٢ ، والتّرمذي ١ / ٢٣٤ كتاب الطّهارة باب ماجاء في الحائض أنّها لاتقضي الصلّاة حديث
١٣٠ ، والنّسائي ١ / ١٩١ كتاب الحيض باب سقوط الصلّاة عن الحائض حديث ٣٨٢ ، وفي ٤ / ١٩١ كتاب
الصّيّام باب وضع الصّيّام عن الحائض حديث ٢٣١٨ ، وابن ماجه ١ / ٢٠٧ كتاب الطّهارة باب الحائض لاتقضي
الصلّاة حديث ٦٣١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١١ ، والنّهاية ١ / ٣٦٦ .

(٢) وهم الخوارج ، كانوا يوجبون على الحائض قضاء الصلّاة ، وحروراء قرية على ميلين من الكوفة نزل بها
الخوارج . انظر فتح الباري ١ / ٥٠٢ ، وشرح مسلم للتّوحي ٣ / ٢٦٧ ، ومعجم البلدان ٢ / ٢٨٣ ، والأنساب
للسمعاني ٢ / ٢٠٧ .

(٣) أخرجه الخطّابي في غريبه ٣ / ١٨٠ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٧ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٢٧ ، والنّهاية
١ / ٣٦٣ .

- على هذا - قد باعه .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا اسْتَحَلَّتِ الْقُرَأَةُ قِتَالَهُ لِأَنَّهُ بَاعَ حُرًّا ، فَقَالُوا :
غَيْرَ وَبَدَّلَ (١) .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : إِنَّمَا اسْتَحَلُّوا الْخُرُوجَ عَلَيْهِ لِكُفْرِهِ بِقِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ ، وَلِقَوْلِهِ : إِنَّهَا رَجَزٌ مِنْ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ . (٢)

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ قَدَّمَ طَاعَةَ بَنِي أُمَيَّةَ وَهُمْ ظَلَمَةٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

❖ وفي الحديث : (كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ (٣) يُشَبَّهُهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ)
فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الصَّحَابَةِ : مَا رَأَيْنَا بَعْدَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَشْبَهَ بِهِ مِنْهُ ، إِلَّا أَنَّهُ ﷺ
كَانَ أَحَرَ حُسْنًا مِنْهُ (٤) .

أي : أَرَقَّ حُسْنًا مِنْهُ ، وَمِنْهُ الْحَرِيرُ : لِلثَّوْبِ الرَّقِيقِ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً يَطُوفُ فَرَأَى ضَوْءَ نَارٍ فِي بَيْتٍ
فَأَتَاهُمْ ، فَرَأَى امْرَأَةً فِي صَبِيَّةٍ ، بِهِمْ ضُرٌّ وَجُوعٌ ، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَحَمَلَ عِدْلَ
دَقِيقٍ وَشَيْئًا مِنَ الدَّسَمِ وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَأَتَاهُمْ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ
لِلْمَرْأَةِ : ذُرِّي أَنْتِ وَأَنَا أَحْرُ لَكَ (٥) .

مَعْنَاهُ : ذُرِّي الدَّقِيقَ لِأَنَّ خَدَّ حَرِيرَةَ لَكَ ، وَهِيَ حِسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ .

(١) انظر غريب الخطابي ٣ / ١٨٠ .

(٢) انظر غريب الخطابي ٣ / ١٨١ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ / ٧٢ .

(٣) كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن حُسم بن ربيعة ، كان يُشَبَّهُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
استقدمه معاوية بن أبي سفيان فنظر إليه . ترجمته في مختصر تاريخ دمشق ٢١ / ١٢٨ ، ١٢٩ ، والإكمال لابن
ماكولا ٢ / ١٠٢ .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق بلفظ : (أَحَدٌ حَسْنَا) . انظر مختصر تاريخ دمشق ٢١ / ١٢٨ . وذكر
في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢١١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٢ ، والنهية ١ / ٣٦٥ في ذكر الحسن .

(٥) أخرجه الطبري في تاريخه ٤ / ٢٠٦ بلفظ : (وَأَنَا أَحْرُ لَكَ) ، والخطابي ٢ / ٥٢ ، ٥٣ باختلاف يسير .
وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢ / ٢١١ ، والفائق ١ / ٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠١ ، والنهية
١ / ٣٦٥ .

❖ وفي حديثِ فاطمةَ : (أَنَّهَا كَانَتْ تَطْحَنُ بِنَفْسِهَا ، وَتَسْتَقِي الْمَاءَ ، وَتَتَأَذَى بِالْمِهْنَةِ . فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتِ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ)^(١) .

يَعْنِي : التَّعَبَ وَالْمَشَقَّةَ لِأَنَّ مَعَهَا الْحَرَارَةَ وَالْإِعْيَاءَ ، وَمَعَ السُّكُونَ وَالرَّاحَةَ الْبَرْدُ .^(٢)

(حرز) في الحديثِ : (أَنَّهُ قَالَ لِلَّذِينَ كَانَ يَبْعَثُهُمْ إِلَى أَخْذِ الصَّدَقَاتِ : لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذُوا الشَّارِفَ^(٣) وَكَذَا [وَكَذَا]^(٤) .
الْحَرْزَةُ : خِيَارُ الْمَالِ .

مَعْنَاهُ : لَا تَأْخُذُوا مِنْ خِيَارِهَا ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ خِيَارَ الْمَالِ يُحْرَزُ وَيُصَانُ ضِنًا بِهِ^(٥) .

وَيُرْوَى : مِنْ حَزْرَاتِ النَّاسِ بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ .^(٦)

❖ وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ : (كَانَ يُؤْتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَيَقُولُ : " وَاحْرَزَاهُ وَأَبْتَعِي النَّوَافِلَ " .

وفي روايةٍ أُخْرَى : أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَعِي النَّوَافِلَ)^(٧) .

(١) أخرجه أبو داود ٣ / ٣٩٤ كتاب الخراج باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى حديث ٢٩٨٨ ، وأحمد ١ / ١٥٣ بلفظ : (يقيك حرّ ...) وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١١ ، والفائق ١ / ٢٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠١ ، والنهية ١ / ٣٦٣ .

(٢) في الأصل وك : (ومع البرد السكون والراحة) وفي ص : (ومع السكون الراحة والبرد) .

(٣) الشارف : السنة الهرمة . غريب أبي عبيد ١ / ٢٥٦ .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . والحديث أخرجه مالك في الموطأ ١ / ٢٦٧ كتاب الزكاة باب النهي عن التضييق على الناس في الصدقة حديث ٢٨ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢٥٦ ، كلاهما بلفظ : (حزرات) بتقديم الرّاي ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٢ ، والفائق ١ / ٢٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٣ ، والنهية ١ / ٣٦٧ ، وسيأتي في (حزر) ص ٢١٩ .

(٥) كذا في الأصل ، وبقية النسخ : (ضنًا بها) .

(٦) سيأتي في (حزر) ص ٢١٩ .

(٧) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣ / ١٥ ، والخطابي في غريبه ٢ / ١٤ ، ١٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) =

قَوْلُهُ : (وَاحْرَزَاهُ) مَثَلٌ لِلْعَرَبِ ^(١) تَقْوَلُهُ عِنْدَ الظَّفَرِ بِالشَّيْءِ وَإِحْرَازِ المَطْلُوبِ مِنْهُ .

يُرِيدُ أَنَّهُ قَضَى الواجِبَ مِنَ الوِثْرِ وَأَمِنَ فَوَاتَهُ ، ثُمَّ إِنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ ، وَإِلَّا فَقَدْ أَحْرَزَ حَقَّ الوِثْرِ وَخَرَجَ مِنْ عَهْدَتِهِ .
وَالْحَرَزُ : مَا أَحْرَزْتَهُ مِنْ شَيْءٍ ^(٢) كَالرَّسْلِ لِمَا أُرْسَلَتْهُ وَالقَبْضِ لِمَا قَبَضْتَهُ وَأَشْبَاهِهِ .

وَالنَّهْبُ : الغَنِيمَةُ . فَقَوْلُهُ : (أَحْرَزْتُ نَهْبِي) أَي : أَصَبْتُ غَنِيمَتِي .

(حَرَسَ) فِي الحَدِيثِ : (لاقَطَعَ فِي حَرِيسَةِ الجَبَلِ) ^(٣) .

قِيلَ : هِيَ السَّرِقَةُ نَفْسُهَا . مَعْنَاهُ : لَيْسَ فِيمَا سُرِقَ مِنَ المَاشِيَةِ فِي الجَبَلِ قَطْعٌ حَتَّى يُؤْوِيَهُ المَرَاخُ .

وَقِيلَ : الحَرِيسَةُ : المَحْرُوسَةُ . يَعْنِي : مَا يُحْرَسُ بِالجَبَلِ فَسُرِقَ لاقَطَعَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَوْضِعِ حِرْزٍ ، وَإِنْ حُرِسَ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : (سُئِلَ عَنِ حَرِيسَةِ الجَبَلِ . فَقَالَ : فِيهَا غُرْمٌ مِثْلُهَا) ^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَنَّ الإِبِلَ وَالبَقَرَ وَالعَنَمَ إِذَا أُدْرِكَهَا اللَّيْلُ وَهِيَ فِي الجَبَلِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ

إِلَى المَرَاخِ / فَلَا قَطْعَ عَلَى سَارِقِهَا ، فَإِذَا آوَاهَا المَرَاخُ فَكَانَتْ فِي حِرْزِ مِثْلِهَا وَهِيَ

= ٢١١/١ ، ٢١٢ ، والفائق ١ / ٢٧٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٣ ، والنهية ١ / ٣٦٦ ، وذكره السيوطي

في جامع الأحاديث الكبير ١٣ / ١٧٩ .

(١) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٠٠ ، وفصل المقال ٢٩٣ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٣٢٩ ، وجمع الأمثال ٢ / ٤١٩ .

(٢) في ك : (من كل شيء) .

(٣) أخرجه النسائي ٨ / ٨٤ ، ٨٥ كتاب قطع السارق باب الثمر المعلق يسرق حديث ٤٩٥٧ ، ومالك في الموطأ

٢ / ٨٣١ كتاب الحدود باب ما يجب فيه القطع حديث ٢٢ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٢٢ ، وذكر في الغريبين

(المخطوط) ١ / ٢١٢ ، والفائق ١ / ٢٧١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٤ ، والنهية ١ / ٣٦٧ .

(٤) أخرجه النسائي ٨ / ٨٥ ، ٨٦ كتاب قطع السارق باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين حديث ٤٩٥٩ ،

وابن ماجه ٢ / ٨٦٥ كتاب الحدود باب من سرق من الحرز حديث ٢٥٩٦ ، وأحمد ٢ / ١٨٠ ، ٢٠٣ باختلاف

يسير ، والطبراني في الأوسط ٣ / ٣١٣ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٥٢ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧١ ، والنهية

٣٦٧/١ .

حافظٌ فَجِيئْتُهُ عَلَى سَارِقِهَا الْقَطْعُ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ غِلْمَةً لِحَاطِبٍ ^(١) احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَانْتَحَرَوْهَا) ^(٢) .

الاحْتِرَاسُ : أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى . ^(٣)

وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَسْرُوقَةِ مِنَ الْمَرْعَى : حَرِيْبَةٌ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَرِيْسَاتِ :

إِذَا سَرَقَ أَغْنَامَ النَّاسِ وَأَكَلَهَا ^(٤) . وَالسَّارِقُ : مُحْتَرِسٌ ^(٥) .

(حَرَشَ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِضَبَابٍ قَدْ احْتَرَشَهَا ، فَقَالَ : إِنَّ

أُمَّةً مُسِيحَتْ فَلَا أُدْرِي لَعَلَّ هَذِهِ مِنْهَا) ^(٦) .

الاحْتِرَاشُ : أَنْ يَأْتِيَ جُحَرَ الضَّبِّ فَيُدْخِلَ فِيهِ عُوْدًا يُحَرِّكُهَا حَتَّى يَظُنَّ الضَّبُّ

أَنَّهُ حَيَّةٌ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْجُحْرَ ، فَإِذَا سَمِعَ تِلْكَ الْحَرَكَةَ أَخْرَجَ إِلَيْهَا ذَنْبَهُ

لِيَضْرِبَهَا فَرُبَّمَا قَطَعَهَا بِأَثْنَيْنِ ، فَإِذَا رَأَاهُ الْمُحْتَرِشُ قَدْ أَخْرَجَ ذَنْبَهُ قَبْضَ عَلَيْهِ حَتَّى

يَجْتَذِبُهُ ، هَكَذَا احْتِرَاشُ الضَّبَابِ ، فِيمَا تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ رضي الله عنه فِي صِفَةِ التَّمْرِ : (وَيُحْتَرَشُ بِهِ الضَّبَابُ) ^(٧) .

أَي : تُصْطَادُ . يُقَالُ : إِنَّ الضَّبَّ يُعْجَبُ بِالتَّمْرِ .

❖ وفي حديثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ) .

(١) ابن أبي بلتعة . الصحابي المشهور ، توفي سنة ٣٠ هـ في خلافة عثمان وله ٦٥ سنة . الإصابة ١ / ٣١٤ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٢ ، والفائق ١ / ٢٧٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٤ ، والنهية ١ / ٣٦٧ .

(٣) عن شير ، كما في التهذيب ٤ / ٢٩٦ .

(٤) عن ابن الأعرابي ، كما في التهذيب ٤ / ٢٩٦ .

(٥) انظر الزاهر للأزهري ٣٨٤ .

(٦) أخرجه أبو داود ٤ / ١٥٤ ، ١٥٥ كتاب الأطعمة باب في أكل الضب حديث ٣٧٩٥ ، والنسائي ٧ / ١٩٩

كتاب الصيد باب الضب حديث ٤٣٢٠ ، وابن ماجه ٢ / ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ كتاب الصيد باب الضب حديث

٣٢٣٨ بدون ذكر الشاهد ، وأحمد ٤ / ٢٢٠ ، ٢٢٠ / ٥ ، ٣٩٠ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٤٦ ، والحري في غريبه ١ /

٢٨٥ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٢ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٢٩ ، والنهية ١ / ٣٦٧ .

(٧) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٨١ ، ٢٨٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٢ ، والفائق ١ / ٢٥٤ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٤ ، والنهية ١ / ٣٦٨ .

يَعْنِي : مُعَاوِيَةَ .^(١)

وَمَعْنَاهُ : الخَدِيعَةُ .

❖ وفي بَعْضِ الأحَادِيثِ : (فَأَخَذَ مِنْهُ دَنَانِيرَ حُرْشًا)^(٢) .

هي : الخُشْنُ لِجِدَّتِهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِينٍ فَهُوَ أَحْرَشُ ، وَيُقَالُ لِلضَّبِّ :

أَحْرَشُ ، لِخَشُونَةِ جِلْدِهِ .^(٣)

❖ وفي الحديثِ : (نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ)^(٤) .

هو أَنْ يُغْرَى بَعْضُهَا عَلَى الْبَعْضِ ، كَمَا يُعْتَادُ / بَيْنَ الْكِبَاشِ أَنْ تُدْعَى إِلَى ١٥٥ / أ

التَّنَاطُحِ ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الدِّيَكَةِ ، أَنْ يُنَاقِرَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

(حِرْصٌ) فِي الشَّجَاجِ : (الْحَارِصَةُ)^(٥) .

وهي التي تَحْرِصُ الْجِلْدَ ، أَيُ : تَشْقُهُ . يُقَالُ : حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ : إِذَا

شَقَّهُ وَخَرَقَهُ .

(حِرْضٌ) فِي الْحَدِيثِ : (مَامِنٌ مُؤْمِنٌ يَمْرُضُ مَرَضًا حَتَّى يُحْرِضَهُ إِلَّا حَطًّا

اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ خَطَايَاهُ)^(٦) .

مَعْنَاهُ : يُدْنِفُهُ .^(٧)

(١) الغريبن (المخطوط) ٢١٢ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤ / ١ ، والنهائة ٣٦٨ / ١ .

(٢) الغريبن (المخطوط) ٢١٢ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤ / ١ ، والنهائة ٣٦٨ / ١ .

(٣) في ص : (لخشونته) .

(٤) أخرجه أبو داود ٥٦ / ٣ ، كتاب الجهاد باب في التحريش بين البهائم حديث ٢٥٦٢ ، والترمذي ١٨٢ / ٤ ،

١٨٣ ، كتاب الجهاد باب ماجاء في كراهية التحريش بين البهائم حديث ١٧٠٨ ، ١٧٠٩ ، والحريبي في غريبه ١ /

٢٨٥ بلفظ : (إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ مَنْ يَجْرَسُ بَيْنَ الْبَهَائِمِ) ، وذكر في المجموع المغيث ٤٣٠ / ١ ، والنهائة ٣٦٨ / ١ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٤١١ / ١ ، والحريبي في غريبه ٣٣ / ١ ، والخطابي في غريبه ٣٦٩ / ٢ ، وذكر في

الغريبن (المخطوط) ٢١٢ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٤ / ١ ، والنهائة ٣٦٨ / ١ .

(٦) أخرجه أحمد ٣ / ٣٤٦ ، ٣٨٦ بنحوه دون كلمة (يمرضه) ، وأخرجه الديلمي في الفردوس ٤ / ٢٧ ، وابن

أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ٩٦ ، وابن المبارك كما في زيادات الزهد ٣٠ ، والخطابي في غريبه ١٣٨ / ١ ،

وذكر في الغريبن (المخطوط) ٢١٣ / ١ ، والفائق ٢٧٣ / ١ ، والنهائة ٣٦٨ / ١ .

(٧) أي : يمرضه حتى يشفي على الموت . اللسان ١٠٧ / ٩ .

(وَالْحَرِضُ : الذي أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ . ويُقالُ : أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ : إذا أَفْسَدَ بَدَنَهُ)^(١) .

وَقِيلَ : الْحَرِضُ : هو الْفَسَادُ فِي الْمَذْهَبِ وَالْبَدَنِ وَالْعَقْلِ . ويُقالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قَوْمِهِ : أي فَاسِدُهُمْ . وقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾^(٢) . أي : حَتَّى تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أي : حَتَّى تَكُونَ مُضْنَى مُذْنَفًا . ويُقالُ : رَجُلٌ حَرَضٌ وَحَارِضٌ : إذا أَشْفَى عَلَى الْمَلَائِكَةِ^(٣) .

❖ وفي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ : (أَنَّهُ رَأَى مُحَلِّمَ^(٤) بْنَ جَثَامَةَ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ : وَجَدْنَا رَبًّا رَحِيمًا غَفَرَ لَنَا . فَقَالَ : أَكُلُّكُمْ ؟ فَقَالَ : كُلُّنَا غَيْرَ الْأَحْرَاضِ . قلتُ : وَمَنِ الْأَحْرَاضُ ؟ . قَالَ : الَّذِينَ يُشَارُ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ)^(٥) .

الْأَحْرَاضُ : جَمْعُ الْحَرِضِ ، وهو الْمَهْزُولُ مِنَ الْمَرَضِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ .
وَالْحَارِضُ : الرَّجُلُ السَّاقِطُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : رَجُلٌ حَارِضَةٌ لِلْأَحْمَقِ^(٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ك .

(٢) سورة يوسف آية ٨٥ .

(٣) هذا الكلام في التهذيب مرفقاً . انظر ٤ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وهو بنصّه عند تلميذه الهروي في الغريين . انظر (المخطوط) ١ / ٢١٣ .

(٤) في الأصل : (محكم) . وهو مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ ، أخو الصعب بن جثامة ، حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيناً وله فيها قصة ، ويقال : إنه الذي مات في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ودفن فلفظته الأرض مرة بعد أخرى . انظر ترجمته في المغازي للواقدي ٣ / ٩١٩ - ٩٢١ ، وأسد الغابة ٥ / ٧٦ ، ٧٧ ، والإصابة ٦ / ٤٩ .

(٥) أخرجه الواقدي في مغازيه ٣ / ٩٢١ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٥٠٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٣ ، والفائق ١ / ٢٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ .

(٦) غريب الخطابي ٢ / ٥٠٦ ، وانظر التهذيب ٤ / ٢٠٤ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْحِرَاضَةِ أَنْ يَضَعَ الْكَاتِبُ دَوَاتَهُ عَلَى يَسَارِهِ. (١)

أي : من الحُمُقِ .

فَالْأَحْرَاضُ : الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ ارْتِكَابِ الْكِبَائِرِ حَتَّى اسْتَوْجِبُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ فَأَشْرَفُوا عَلَى / الْهَلَاكِ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : (يُشَارُ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ) . أي : اشْتَهَرُوا بِالشَّرِّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِذَلِكَ أَهْلُ الرِّيَاءِ وَالنَّفَاقِ الَّذِينَ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالصَّلَاحِ وَأَضْمَرُوا فِي الْبَاطِنِ خِلَافَ مَا أَظْهَرُوهُ حَتَّى أُشِيرَ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ .

❁ وفي حديثِ عَطَاءٍ : (أَنَّهُ ذَكَرَ مَا يَجِبُ فِيهِ الْعُشْرُ مِنَ الْحُبُوبِ ، فَذَكَرَ الْإِحْرِيضَ) (٢) .

قِيلَ : هُوَ الْعُصْفُرُ . (٣)

(حَرْفٌ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : (آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ) (٤) .

أي : الْمَزِيغُ لَهَا الْمَزِيلُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَحْرَكُ .

وهو مِثْلُ قَوْلِهِ ﷺ فِي حَلْفِهِ : (لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ) (٥) .

(١) انظر غريب الخطابي ٢ / ٥٠٦ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٠٣ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ١ / ٢١٣ ، والفائق ١ / ٢٣١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٦٩ .

(٣) قاله أبو يزيد في النوادر ٢٢٢ ، وهو نبات يصبغ به . انظر المخصّص ١١ / ٢٠٩ ، ٢١٠ ، وجاء في النبات للأصمعي ١٩ : [الإخريط] ولعله هو ، وانظر الزاهر للأزهري ١٥٣ .

(٤) الغريبن (المخطوط) ١ / ٢١٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٧٠ .

(٥) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٣ كتاب القدر باب يحول بين المرء وقلبه حديث ٦٦١٧ ، وفي ٤ / ٢١٥ كتاب الأيمان والنور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم حديث ٦٦٢٨ ، وفي ٤ / ٣٨٢ كتاب التوحيد باب مقلب القلوب حديث ٧٣٩١ ، والترمذي ٤ / ٩٦ كتاب النور والأيمان باب ماجاء كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم حديث ١٥٤٠ ، والنسائي ٧ / ٢ كتاب الأيمان والنور الباب الأول حديث ٣٧٦١ ، ومالك في الموطأ ١ / ٤٨٠ كتاب النور والأيمان باب جامع الأيمان حديث ١٥ ، وغيرهم .

❖ وفي الحديث : (أَنْزَلَ الْقُرْآنُ ^(١) عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ) ^(٢) .

قال أبو عبيد : سَبْعُ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي

الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعَةٌ أَوْجُهُ .

وَلَكِنْ يَقُولُ : هَذِهِ اللَّغَاتُ السَّبْعُ مُفْرَقَةٌ فِي الْقُرْآنِ بَعْضُهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ وَبَعْضُهُ

(بِلُغَةِ هُذَيْلٍ) ^(٣) وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَوَازِنَ وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ^(٤) .

وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ فَوَجَدْتُهُمْ مُتْقَارِبِينَ . فَاقْرَأُوا

كَمَا عَلَّمْتُمْ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ : هَلُمَّ وَتَعَالَ وَأَقْبِلْ ^(٥) .

(١) في م : (الفرقان) .

(٢) أخرجه البخاري ٢ / ١٨١ كتاب الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حديث ٢٤١٩ ، وفي ٣٣٩/٣ ، ٣٤٩ ، كتاب فضائل القرآن باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ، وباب من لم ير بأساً أن يقول : سورة البقرة وسورة كذا وكذا حديث ٤٩٩١ ، ٤٩٩٢ ، ٥٠٤١ ، وفي ٤ / ٢٨٢ كتاب استتابة المرتدين باب ماجاء في التأولين حديث ٦٩٣٦ في ٤ / ٤١٦ كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ﴾ حديث ٧٥٥٠ ، ومسلم ١ / ٥٦٠ - ٥٦٣ كتاب صلاة المسافرين باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف حديث ٨١٨ - ٨٢١ ، وأبوداود ٢ / ١٥٨ - ١٦١ كتاب الصلاة باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حديث ١٤٧٥ - ١٤٧٨ ، والترمذي ٥ / ١٧٧ - ١٧٩ كتاب القراءات باب ماجاء أنزل القرآن على سبعة أحرف حديث ٢٩٤٣ ، ٢٩٤٤ ، والنسائي ٢ / ١٥٠ - ١٥٤ كتاب الانتاح باب جامع ماجاء في القرآن حديث ٩٣٦ - ٩٤١ ، ومالك في الموطأ ١ / ٢٠١ كتاب القرآن باب ماجاء في القرآن حديث ٥ ، وأحمد ١ / ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ ، ٤٤٥ ، وغير هذه المواضع ، وابن جرير في التفسير ١ / ٣٥ - ٤٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ١٣٧ ، ١٣٨ ، والطبراني في الكبير ٣ / ١٦٧ ، ١٠ / ١٠٢ ، ١٤٨ ، والبيهقي في السنن ٢ / ٣٨٣ ، والحاكم في المستدرک ١ / ٥٥٣ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢ / ٧ ، ٨ ، وابن حبان كما في الإحسان - تحقيق الأرنؤوط - ٣ / ١١ ، ١٨ ، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٢ / ١٦٣ - ١٦٨ ، وفي غريب الحديث ١ / ٤٥٠ ، ٤٥١ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ١ / ٢١٤ ، والفائق ١ / ٤٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٦٩ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) المراد بالأحرف السبعة فيه خلاف طويل بين العلماء وفيه آراء وأقوال متعددة . ذكر السيوطي أنها تصل إلى أربعين قولاً . انظر الإتقان ١ / ٤٥ - ٤٩ ، وقد بحث هذه المسألة الدكتور / عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارئ في كتاب بعنوان (حديث الأحرف السبعة) أفاض فيه وأفاد ، وفصل روايات الحديث وأقوال العلماء في المراد بالأحرف السبعة وناقشها .

(٥) في هامش الأصل : (هذا قول أبي عبيد وقول أبي العباس أحمد بن يحيى) . وهو في غريب أبي عبيد ١ / ٤٥١ ،

وانظر تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي ١٤٨ .

❖ وفي حديث ابن عباسٍ : (إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ^(١) النَّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ)^(٢) .

أي : على جنبٍ .

❖ وفي حديث ابن مسعودٍ : (أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَرَأَى جَبِينَهُ يَعْزِقُ . فَقَالَ : مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بَعْرَقِ الْجَبِينِ تَبْقَى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيَحَارِفُ عِنْدَ الْمَوْتِ)^(٣) .

المُحَارَفَةُ : الْمُقَايَسَةُ .

أ / ١٥٦

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يُقَايَسُ بِذُنُوبِهِ / عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ لِيَكُونَ كَفَّارَةً لَهُ .
وَالْمُحَارِفُ : الْمَيْلُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ لِيُعْرَفَ بِهِ غَوْرُهَا قِيَاسًا .

❖ وفي حديث عمرَ : (أَنَّهُ ذَكَرَ فُتَيَانَ قُرَيْشٍ وَسَرَفَهُمْ فِي الْإِنْفَاقِ . فَقَالَ : لِحَرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ)^(٤) .

الْحَرْفَةُ : أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ الرِّزْقَ وَلَا يَتَّجِرُ فَيَكُونُ مَحْدُودًا مُحَارِفًا لِأَيْرِزْقٍ إِذَا طَلَبَ .

أَرَادَ : أَنَّ إِغْنَاءَ الْفَقِيرِ أَيْسَرُ مِنْ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ .

وَالْحَرْفَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْاِكْتِسَابُ بِالصَّنَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ . وَفُلَانٌ حَرِيفٌ
فُلَانٍ : إِذَا عَامَلَهُ ، فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ .

(١) في هامش الأصل : (أي لا يأتون) .

(٢) أخرجه أبو داود ٢ / ٦١٨ ، ٦١٩ كتاب النكاح باب في جامع النكاح حديث ٢١٦٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٣ ، والفائق ١ / ٢٧٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٦٩ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٢١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٣ ، والفائق ١ / ٢٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٧٠ .

(٤) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٥ ، والجموع المغيثة ١ / ٤٣٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٥ ، والنهية ١ / ٣٧٠ .

❖ وفي الحديث : (إِنَّ الرَّجُلَ لِيُحَارِفُ عَلَى عَمَلِهِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ)^(١) .

أي : يُجَازِي . يُقَالُ : لَاتُحَارِفُ أَحَاكُ بِالسُّوءِ . أي : لَاتُجَازِيهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(حَرَقَ) فِي الْحَدِيثِ : (ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ)^(٢) . هُوَ لَهْبُهَا .

وَمَعْنَاهُ : مَنْ أَخَذَهَا لِيَحْتَجِنَهَا^(٣) وَيَحْبِسَهَا وَلَا يَرُدُّهَا بِشَرَائِطِهَا عَلَى صَاحِبِهَا وَيَخُونُ فِيهَا ، أَدَّتْهُ الضَّالَّةُ إِلَى النَّارِ ، فَأَمَّا مَنْ يَأْخُذُهَا لِيُعْرِفَهَا وَيُؤَدِّيَهَا إِلَى صَاحِبِهَا فَهُوَ الْمُنْدُوبُ إِلَيْهِ شَرَعًا لِئَلَّا تَضِيعَ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ صَلَّى ﷺ شَرِبَ الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ)^(٤) .

أَرَادَ : الْمُغْلَى بِالنَّارِ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَحْرَقْنَا هَذَا الْمَاءَ ،

أَي : سَخَّنَهُ .

❖ وفي الحديث : (الْحَرَقُ وَالْعَرَقُ وَالشَّرْقُ شَهَادَةٌ)^(٥) .

أَرَادَ : مَنْ وَقَعَ فِي النَّارِ ، أَوْ وَقَعَتْ النَّارُ فِيهِ / فَأَحْرَقَتْهُ فَهُوَ شَهِيدٌ .

ب / ١٥٦

(١) الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، والنهية ١ / ٣٧٠ .

(٢) أخرجه الترمذي ٤ / ٢٦٦ كتاب الأشربة باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً حديث ١٨٨١ ، وابن ماجه

٢ / ٨٣٦ كتاب اللقطة باب ضالة الإبل والبقر والغنم حديث ٢٥٠٢ ، وأحمد ٤ / ٢٥ ، ٨٠ / ٥ ، والدارمي

٢ / ٢٦٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ١٩١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٦٤ - ٢٦٧ ، وفي المعجم

الصغير كما في الروض الداني ٢ / ٩٥ ، والنسائي في السنن الكبرى ٣ / ٤١٤ ، ٤١٥ ، وابن حبان في صحيحه

كما في الإحسان - تحقيق الأرنؤوط - ١١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، وأبو نعيم في الحلية ٩ / ٣٣ ، وعبدالرزاق في مصنفه

١٠ / ١٣١ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١ / ٢٧٩ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢٤ ، ٣١٨ ، وذكر في الغريين

(المخطوط) ١ / ٢١٤ ، والفائق ٤ / ١١٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٧ ، والنهية ١ / ٣٧١ .

(٣) في هامش الأصل : (لِيَتَمَلَّكَهَا) والمعنى متقارب .

(٤) الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٧ ، والنهية ١ / ٣٧١ .

(٥) أخرجه النسائي ٤ / ١٤ كتاب الجنائز باب النهي عن البكاء على الميت حديث ١٨٤٦ ، وفي ٦ / ٥٢ كتاب

الجهاد باب من خان غازياً في أهله حديث ٣١٩٤ ، وأحمد ٥ / ٤٤٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٤ ،

والفائق ١ / ٢٧٧ ، والنهية ١ / ٣٧١ .

❁ وفي حديثِ عَلِيٍّ : (عَلَيْكُمْ بِالْحَارِقَةِ مِنَ النِّسَاءِ)^(١) .

وَهِيَ الضِّيْقَةُ الْفَرْجِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الَّتِي تُؤْتَى عَلَى جَنْبِهَا فَتَثْبُتُ لِلرَّجُلِ^(٢) عَلَى حَارِقَتِهَا أَي :

عَلَى شِقِّهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرُقَ أَنْبَابَهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، مِنْ

قَوْلِهِمْ : هُوَ يَحْرُقُ عَلَى فُلَانٍ الْأَرَمَ^(٣) غَيْضًا . وَالْبَعِيرُ يَحْرُقُ نَابَهُ : إِذَا صَرَفَ

لَأَنَّهُ يَشُدُّ نَابًا عَلَى نَابٍ .

فَالْحَارِقَةُ : هِيَ الَّتِي تَضُمُّ مُلْتَقَاهَا كَمَا يَشُدُّ الْعَاضُ الْمُغْتَاطَ أَسْنَانَهُ . وَيُقَالُ

لَهَا : الْعَضُوضُ وَالْمُصُوضُ .

❁ وفي حديثِ بَعْضِهِمْ^(٤) : (رَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً حَرَقَانِيَّةً)^(٥) .

وَقَالَ^(٦) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَذَكَرَ عُمَالَهُ : (أَمَّا عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ^(٧) فَإِنَّمَا

غَرَّبَنِي بِعِمَامَتِهِ الْحَرَقَانِيَّةِ) .

ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ^(٨) بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَرَقَانِيَّةُ بِضِمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ .

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٣٥٩ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٧ ، والنهية

١ / ٣٧١ بلفظ : (غير النساء الحارقة) .

(٢) في الأصل : الرجل .

(٣) الأرم : الأضراس . اللسان ١٢ / ١٤ .

(٤) هو عمرو بن حريث في روايته لدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة . انظر غريب الخطابي ٣ / ١٤٠ .

(٥) في ص و م : (حرقانية) ، والحديث أخرجه النسائي ٨ / ٢١١ كتاب الزينة باب لبس العمائم الحرقانية

حديث ٥٣٤٣ ، والخطابي في غريبه ٣ / ١٤٠ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢١٥ ، والفائق ١ / ٢٧١ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٧ ، والنهية ١ / ٣٧٢ .

(٦) قول عمر بن عبدالعزيز ساقط من م .

(٧) عدي بن أرتاة الفزاري الدمشقي أمير البصرة لعمر بن عبدالعزيز قُتِلَ سنة اثنتين ومائة ١٠٢ هـ . انظر ترجمته

في تاريخ خليفة بن خياط ٣٢٢ و ٣٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٥٣ .

(٨) في غريب الحديث ٣ / ١٤٠ .

تفسيره في الحديثِ عِمامةِ سَوْداءِ .

قال المَرْوِيُّ : (وَلَا يُدْرَى مَا أُصْلُهُ) . (١)

قال الشيخُ : وَيَحْتَمِلُ فِي تَوْجِيهِهِ أَنْ يُقَالَ : لَوْنُهَا لَوْنُ الْحُرَاقَةِ ، وَهِيَ سَوْدَاءُ ، كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ ثُمَّ أُطْفِئَتْ ، كَمَا يُفْعَلُ بِالْحُرَاقَةِ ، فَبَقِيَتْ سَوْدَاءً .
* وفي حديثِ عائِشَةَ : (أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنْ حَرْقِ النَّوَاةِ ، وَأَنْ تُقْصَعَ بِهَا الْقَمَلَةُ) (٢) .

قيلَ : نَهَى عَنْ ذَلِكَ كَرَامَةً لِلنَّخْلِ وَصِيَانَةً لَهَا ؛ إِذْ فِي الْحَدِيثِ : (أَكْرَمُوا النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا عَمَّتْكُمْ) (٣) .

أ / ١٥٧

وَمِنْ إِكْرَامِهَا أَنْ لَا يُحْرَقَ / مَا يَكُونُ مِنْهَا ، وَأَنْ لَا تُقْصَعَ بِهَا الْقَمَلَةُ .
وقيلَ : نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهَا قُوْتُ الدَّوَابِّ وَعَلْفُ الْإِبِلِ . (٤)

* وَمِنْ رُبَاعِيهِ فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا أَتَتْهُ فَمَرَّتْ بِشَجَرَةٍ فَطَارَ مِنْهَا طَائِرٌ فَحَادَتْ فَندَرَ عَنْهَا عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ . قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ نَسَعَى فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَرَضُ رُكْبَتَيْهِ وَحَرَقَتْهُ وَمَنْكِيئِهِ وَعَرَضُ وَجْهِهِ مُنْسَحٍ يَبِضُّ بِمَاءٍ أَصْفَرَ) (٥) .

الْحَرَقَقَتَانِ : مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْفَخِذِ وَرَأْسِ الْوَرِكِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَهِيَ الْحَرَكَلَتَانِ ، وَاحِدَتُهَا حَرَكَلَةٌ .
وَمُنْسَحٍ : مُنْقَشِرٌ . وَيَبِضُّ : يَنْدَى .

(١) الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٥ .

(٢) الفائق ١ / ٢٧٣ ، والنهية ١ / ٣٧١ .

(٣) أخرجه ابنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ٦ / ٤٣١ ، وَأَبُونَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٦ / ١٢٣ ، وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي فِي كِتَابِ النَّخْلِ ٣٤ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٢٧٣ ، وَالنَّهْيَةِ ١ / ٣٧١ ، وَاللَّالِي الْمَصْنُوعَةَ لِلْسَيُوطِيِّ ١ / ١٥٥ . قَالَ الْأَلْبَانِيُّ عَنِ الْحَدِيثِ : [مَوْضُوعٌ] . سَلْسَلَةُ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْمَوْضُوعَةِ ١ / ٢٨٣ .

(٤) فِي النَّهْيَةِ ١ / ٣٧١ : [حَرْقِ النَّوَاةِ : هُوَ بَرْدُهَا بِالْمَرْدِ ، يُقَالُ : حَرَقَ بِالْحَرْقِ : أَي بَرَدَهُ بِهِ] .

(٥) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٥٢٣ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ٣ / ٤١٧ ، وَالنَّهْيَةِ ١ / ٣٧٢ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٥ / ٢٦٤ ، وَعَزَاهُ لِلطَّرْبَانِيِّ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سُؤَيْدٍ : (أَنَّهُ مَرِضَ فَدَبَّرَتْ حَرْقَفَتُهُ فَكَانَتْ ضَجَعَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَا كَانَ يَنْقُصُ شَيْئًا مِنْ أَوْرَادِ عِبَادَتِهِ) (١) .
الحَرْقَفَةُ : مَا ذَكَرْنَاهُ .

(حَرَمٌ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَلَامَاتِ الْإِسْلَامِ فَذَكَرَهَا ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ ، أَخْوَانِ نَصِيرَانِ) (٢) .

أَي : الْمُسْلِمُ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ مُمْتَنِعٌ بِحُرْمَتِهِ مِمَّنْ أَرَادَ دَمَهُ وَمَالَهُ .
وَيُقَالُ : مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقِعُ بِهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : (الصَّيَّامُ إِحْرَامٌ) (٣) .

أَرَادَ أَنَّهُ (٤) يَجِبُ عَلَى الصَّائِمِ أَنْ يَجْتَنِبَ مَا يَنْهَى عَنْهُ وَيُفْسِدُهُ ظَاهِرًا ، أَوْ يُبْطِلُ ثَوَابَهُ .

وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ : مُحْرِمٌ ، وَعَلَى ذَلِكَ يُحْمَلُ مَا قِيلَ :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا / (٥) ١٥٧ / ب

أَي : صَائِمًا (٦) .

وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ : مُحْرِمٌ ، لِتَحْرِمِهِ بِهِ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : (الرَّجُلُ يُحْرِمُ فِي الْغَضَبِ) (٧) .

(١) النِّهَايَةُ ١ / ٣٧٢ .

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٥ / ٨٣ كِتَابَ الزَّكَاةِ بَابِ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَدِيثَ ٢٥٦٨ ، وَأَحْمَدُ ٥ / ٤ ، ٥ ، وَالخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ١ / ٣٢٢ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢١٥ ، ٢١٦ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٣٨٩ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٠٨ ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ٣٧٢ .

(٣) الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢١٦ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٠٨ ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ٣٧٢ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (بِهِ) .

(٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ تَكْمِلَةُ الْبَيْتِ : وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا .

وَهُوَ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ . انظُرْ شِعْرَهُ ١٤٤ .

(٦) هَذَا الْمَعْنَى مَرُورِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ . انظُرْ التَّهْذِيبَ ٥ / ٤٥ .

(٧) الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢١٦ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٧٧ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٠٨ ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ٣٧٢ .

أي : يَحْلِفُ . وَلِلْإِحْرَامِ مَعَانٍ أُخْرَى .^(١)

❖ وفي حديث عائشة : (كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أُحِلَّ)^(٢) .

أي : لإِحْرَامِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ .

❖ وفي حديث ميمونة : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ بِهَا ^(٣) وَهُوَ مُحْرِمٌ)^(٤) .

قيل : كَانَ ﷺ مُحْرِمًا فَدَخَلَ مَكَّةَ ، وَحَلَّ ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا ، وَهُوَ حَلَالٌ .

وقيل : يُحْمَلُ عَلَى خِصَائِصِهِ فِي بَابِ النِّكَاحِ ، وَلَا يَجُوزُ لِغَيْرِهِ ، كَمَا هُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ أَنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكَحُ .

وقيل : المرادُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ دَاخِلًا الْحَرَمَ ، كَمَا يُقَالُ : أَحْزَنَ وَأَسْهَلَ .^(٥)

❖ وفي الحديث أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : (أَرَادَ ﷺ الْبَدَاوَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى نَاقَةٍ مُحْرَمَةٍ)^(٦) .

(١) انظر : مااتفق لفظه واختلف معناه لليزيدي ١٤ .

(٢) أخرجه مسلم ٢ / ٨٤٧ كتاب الحجّ باب الطّيب للمحرم عند الإحرام حديث ١١٨٩ ، ومابعده ، والنسائي ٥ / ١٣٧ كتاب مناسك الحجّ باب إباحت الطّيب عند الإحرام حديث ٢٦٨٧ ، أخرجاه بهذا اللفظ : (لحرمة) ، وأخرجاه وغيرهما بلفظ : (لإحرامه) ، وذكر بهذا اللفظ في الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٨ ، والنّهاية ١ / ٣٧٣ ، وسيأتي في (حلل) ص ٣٠١ .

(٣) من هذا الموضع إلى قوله : (ثم تزوّج بها) ساقط من ك .

(٤) أخرجه البخاري ٢ / ١٤ كتاب جزاء الصّيد باب تزويج المحرم حديث ١٨٣٧ ، وفي ٣ / ١٤٥ كتاب المغازي باب عمرة القضاء حديث ٤٢٥٨ ، ومسلم ٢ / ١٠٣١ ، ١٠٣٢ كتاب النّكاح باب تحريم نكاح المحرم وكرامة خطبته حديث ١٤١٠ ، ومابعده ، وأبوداود ٢ / ٤٢٣ كتاب مناسك الحجّ باب المحرم يتزوّد حديث ١٨٤٤ ، والترمذي ٣ / ٢٠١ ، ٢٠٢ كتاب الحجّ باب ماجاء في الرّخصة في تزويج المحرم حديث ٨٤٢ - ٨٤٤ ، والنسائي ٥ / ١٩١ ، ١٩٢ كتاب مناسك الحجّ باب الرّخصة في النّكاح للمحرم حديث ٢٨٤٠ - ٢٨٤٢ ، وأحمد ١ / ٢٤٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ - ٢٨٥ وغير هذه المواضع .

(٥) مسألة نكاح المحرم مسألة خلافيّة ، انظر بسطها في المغني لابن قدامة ٣ / ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، والمجموع شرح المهذب للنووي ٧ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، وأضواء البيان للشنقيطي ٥ / ٣٦٣ - ٣٧٥ .

(٦) أخرجه أبوداود ٣ / ٧ كتاب الجهاد باب ماجاء في الهجرة وسكنى البلدو حديث ٢٤٧٨ ، و ٥ / ١٥٦ كتاب الأدب باب في الرفق حديث ٤٨٠٨ ، وأحمد ٦ / ٥٨ ، ٢٢٢ ، والخطابي في غريبه ١ / ٣٤٣ ، وذكر في =

النَّاقَةُ الْمُحَرَّمَةُ : هي التي لَمْ تُرَكَبْ وَلَمْ تُذَلَّلْ .

وَسَوَاطُ مُحَرَّمٌ لِلَّذِي لَمْ يُكْمَلْ دِبَاعُهُ .

وَيُقَالُ : أَعْرَابِيٌّ مُحَرَّمٌ إِذَا لَمْ يُخَالِطْ أَهْلَ الْحَضَرِ .

❖ وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : (مَا اجْتَمَعَ حَرَامٌ وَحَلَالٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ

الْحَلَالُ) .

وهو مِثْلُ الْخَمْرِ إِذَا مُزِجَ بِالْمَاءِ حَرَمَ الْمَاءِ ، وَالْبَعْلُ يُحْرَمُ أَكْلُهُ لِأَنَّهُ مُمْتَزِجٌ مِنْ

الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ .

❖ وفي حديثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : (الَّذِينَ تَدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ تُلْقَى عَلَيْهِمُ

الْحِرْمَةُ وَيُنْتَزَعُ مِنْهُمْ الْحَيَاءُ)^(١) .

الْحِرْمَةُ : الْعُلْمَةُ ، يُقَالُ : اسْتَحْرَمَتِ الْمَاشِيَةُ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَمَأْيِنَ

حِرْمَتِهَا .

❖ وفي الحديثِ : (كَانَ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ^(٢) حَرَمِيًّا رَسُولِ اللَّهِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ)^(٣) .

قِيلَ : الْحَرَمِيُّ : أَشْرَافُ الْعَرَبِ وَهَمُ الْحُمْسُ ، إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا

طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ^(٤) ، وَلَمْ يَطْفُ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ ، فَكَانَ لِكُلِّ شَرِيفٍ مِنْ قُرَيْشٍ

رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرَمِيٌّ صَاحِبِهِ ، كَمَا يُقَالُ : كَرِيٌّ لِلْمُكْتَرِي

= الغريبين (المخطوط) ٢١٦/١ ، والفائق ١٥٣/١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/١ ، والنهية ٣٧٤/١ .

(١) أخرجه ابن قتيبة ٣٦٠/٢ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢١٦/١ ، والفائق ٢٧٧/١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٨/١ ، والنهية ٣٧٤/١ .

(٢) عياض بن حمار بن ناجية بن عقال المجاشعي التميمي له رواية . سكن البصرة ، روى عنه مطرف بن عبد الله ، وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير وغيرهما . وأبوه بإسْم الحيوان المشهور . انظر ترجمته في الاستيعاب ١٢٣٢/٣ ، وأسد الغابة ٤/٣٢٢ ، ٣٢٣ ، والإصابة ٤٨/٥ .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٧٢٢/١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢١٧/١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٠٩/١ ، والنهية ٣٧٥/١ .

(٤) في م : من العرب .

وَلِلْمُكْرِي ، وَخَصِيمٍ لِلْمُخَاصِمِ وَالْمُخَاصِمِ جَمِيعًا ، فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ حَرْمِيَّةً
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَي : مُتَمَسِّكًا بِحُرْمَتِهِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : (إِذَا اجْتَمَعَتْ حُرْمَتَانِ طَرِحَتْ الصُّغْرَى
لِلْكُبْرَى)^(١) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ : إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِيهِ مَنَفَعَةٌ لِعَامَّةِ النَّاسِ وَمَضْرَرَةٌ عَلَى خَاصٍّ
مِنْهُمْ قُدِّمَتْ مَنَفَعَةُ الْعَامَّةِ ، كَمَا لَوْ كَانَ نَهْرٌ يَجْرِي لِشُرْبِ الْعَامَّةِ وَفِي مَجْرَاهُ
حَائِطٌ أَوْ حَمَّامٌ أَوْ دَارٌ يُضَرُّ النَّهْرُ بِهِ فَلَا تُتْرَكُ مَنَفَعَةُ الْعَامَّةِ ، وَلَا يُسَدُّ النَّهْرُ لِلْمَضْرَرَةِ
الْخَاصَّةِ^(٢) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَا لَوْ ثَبَّتْ قَرَابَتَانِ فِي أَنْكِحَةِ الْمَجُوسِ الَّذِينَ يَتَزَوَّجُونَ
بِالْأَخْوَاتِ وَالْبَنَاتِ ، ثُمَّ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُتَصَوَّرُ التَّوْرِيثُ وَبِنَاءُ الْأَحْكَامِ عَلَى
وُجُوهِ الْقَرَابَةِ ، فَتَسْقُطُ الصُّغْرَى بِالْكُبْرَى وَيَجْرِي الْحُكْمُ عَلَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
(حَرَو) فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ^(٣) : (أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقَرُّ^(٤) بِحِرَاهُ
سَخَطَ اللَّهِ)^(٥) .

حِرَاهُ : مَا حَوْلَهُ وَمَوْضِعُهُ وَحَيْثُ يَكُونُ ، وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ الْبَيْضِ ، وَهُوَ الْأَفْحُوصُ .
وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقُ حِرَانَا ، أَي : لَا تَحْمُ حَوْلَنَا .

(حَرِي) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : (أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ ﷺ أَصَابَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ ،
فَمَا زَالَ يَحْرِي بَدَنَهُ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ)^(٦) .

(١) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ٣٤٤ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢١٦ ، والنهية ١ / ٣٧٤ .

(٢) انظر غريب الحديث ٢ / ٣٤٤ ، وقد روى ابن قتيبة هذا القول عن أبي حاتم عن الأصمعي .

(٣) زيد بن خالد الجهني صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، شهد الحديبية ، وكان معه لواء
جهينة يوم الفتح مات سنة ٧٨ هـ ، وقيل : ٦٨ هـ بالمدينة . الإصابة ٣ / ٢٧ .

(٤) في المجموع المغيث والنهية : (لم يكن ... يُقَرُّ به حِرَاهُ) .

(٥) المجموع المغيث ١ / ٤٣٧ ، والنهية ١ / ٣٧٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ٦٣ ، ٦٤ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٤٩ ، ٥٠ ، وذكر في الغريبين (المخطوط)

١ / ٢١٧ ، والفائق ١ / ٢٧٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٠٩ ، والنهية ١ / ٣٧٥ ، وكنز العمال ١٢ / ٥٣٨ ، =

أَيُّ يَذُوبُ وَيَنْقُصُ .
يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا طَالَ عُمُرُهَا نَقَصَ جِسْمُهَا ،
وَهِيَ أَحْبَبُ مَا تَكُونُ .^(١)
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَحْرِي كَمَا يَحْرِي الْقَمَرُ إِذَا نَقَصَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

= وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٨١ ، بلفظ : (يضى) .
(١) عن الأصمعي كما في غريب الخطابي ٥٠ / ٢ .

فصل الحاء مع الزاى

(حَزَأَ) من رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ : (دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فَأَتَيْتُهُ وَعَمَّرَ مُحْزِرٌ لِّي فِي الْمَجْلِسِ)^(١) .

يُقَالُ : أَحْزَأَلَ الرَّجُلُ : إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ وَأَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مُسْتَوْفِزًا يُرِيدُهُ، وَكَانَ عُمَرُ يُنَكِّرُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ وَافَقَهُ وَعَلِمَ أَنَّ الْحَقَّ فِي مُتَابَعَتِهِ .

(حَزَبَ) فِي الْحَدِيثِ : (طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ)^(٢) .

الْحِزْبُ : الْوَضِيفَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْ صَلَاةٍ .

وَهُوَ الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْحِزْبُ : النَّوْبَةُ فِي^(٣) وَرُودِ الْمَاءِ .

(حَزَرَ) فِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلِيهَا : (لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا)^(٤) . هِيَ خِيَارُ الْمَالِ .

وَيُرْوَى : مِنْ حَزْرَاتِ - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا قَبْلُ .^(٥) فَمَنْ قَالَ :

(حَزْرَاتِ) قَالَ : لِأَنَّ صَاحِبَهَا^(٦) / لَا يَزَالُ يَحْزُرُهَا فِي نَفْسِهِ لِوُقُوعِهَا مِنْ قَلْبِهِ ، ١٥٩ / أ

(١) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي ٢ / ٣٦٨ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢١٧ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٧٩ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٠٩ ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٣٧٩ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ٢ / ١١٤ - ١١٦ كِتَابَ الصَّلَاةِ بَابَ تَحْزِيبِ الْقُرْآنِ حَدِيثَ ١٣٩٣ ، وَابْنُ مَاجَةَ ١ / ٤٢٧ كِتَابَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بَابَ فِي كَمْ يَسْتَحَبُّ يَخْتَمُ الْقُرْآنَ حَدِيثَ ١٣٤٥ ، وَأَحْمَدُ ٤ / ٩ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢١٧ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٣٧٦ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مِنْ .

(٤) تَقَدَّمَ تَحْرِيجِهِ فِي (حَزَرَ) ص ٢٠٣ .

(٥) فِي (حَزَرَ) ص ٢٠٣ .

(٦) زَادَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ قَوْلِهِ : (صَاحِبَهَا) قَوْلُهُ : [أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا هِيَ خِيَارُ الْمَالِ وَيُرْوَى مِنْ حَزْرَاتِ بِتَقْدِيمِ] =

ومن قال (حَرَزَات) قَالَ : لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرِزُهَا ، أَي : يَصُونُهَا فِي الْحِرْزِ .

(حَزَزَ) فِي الْحَدِيثِ : (الْإِثْمُ حَوَازٌ ^(١) الْقُلُوبِ) ^(٢)

قِيلَ : مَا حَزَزَ فِي صَدْرِكَ وَحَكَ ، وَلَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ الْقَلْبُ . ^(٣)

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (وَقَفْلَانٌ آخِذٌ بِحُزْرَتِهِ) ^(٤) .

أَي : بِعُنُقِهِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحَزِّ .

وَيُقَالُ : بِحُجْرَتِهِ ، وَهِيَ حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حُزَّةٌ ، فِي مَعْنَى : حُجْرَةٌ . ^(٥)

(حَزَقَ) فِي الْحَدِيثِ : (لَأَرَأَيْ لِحَازِقِ) ^(٦) .

هُوَ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزَقَ رِجْلَهُ ، أَي : ضَغَطَهَا ، فَاعِلٌ فِي مَعْنَى

مَفْعُولٍ .

❖ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ ^(٧) : (لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُتَحَزِّقِينَ

= وَيَدُو أَنَّهُ انْتَقَالَ نَظْرَ .

(١) فِي م وَص : (حَزَّازٌ) .

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٩ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، وَأَبُو عَيْبِدٍ فِي غَرِيبِهِ ١ / ٤٤٠ بِلْفِظِ : (حَرَازٌ) بِرَاءٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢١٨ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٢٧٩ بِلْفِظِ : (حَزَّازٌ) وَ(حَوَازٌ) ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٣٧٧ ، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١ / ١٧٦ ، وَسَيَأْتِي فِي (حَكَّكَ) ص ٢٨٤ ، وَفِي (حَوَزَ) ص ٣٣٩ .

(٣) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : [هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَحْزَنُ فِيهَا أَي : تَتَوَثَّرُ كَمَا يَتَوَثَّرُ الْحَزَّ فِي الشَّيْءِ ... وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ : جَمْعُ حَازٍ ... وَرَوَاهُ شَمْرٌ : (الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَي : يَحُوزُهَا وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا ، وَيُرْوَى : (الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ) بِزَايِنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٍ ، وَهِيَ فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ] . النَّهْأَةُ ١ / ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

(٤) الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢١٨ ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٣٧٨ .

(٥) انظُرِ التَّهْذِيبَ ٣ / ٤١٢ ، وَالْمُدْخَلَ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ لِابْنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ ٦٠ .

(٦) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ ٢ / ٣٦١ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢١٨ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٣٠٠ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٠ ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٣٧٨ .

(٧) قَصَدَ الْمَصْنَفُ بِالْقَاسِمِ : الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَعَلَّ سَبَبَ هَذَا السُّهْوِ هُوَ أَنَّ الْمَصْنَفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - نَقَلَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَرِيبِ الْخَطَّائِيِّ الَّذِي أوردَ أَحَادِيثَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أوردَ بَعْدَهَا أَحَادِيثَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ أَوَّلَ أَحَادِيثِهِ ، فَظَنَّ الْمَصْنَفُ أَنَّ هَذَا =

وَلَا مُتَمَاوِرَتَيْنِ (١) .

التَّحْرُقُ : التَّجْمَعُ وَالتَّقْبُضُ .

وَالْحَزْبَةُ : الْجَمَاعَةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى حَزَقٍ ، وَالْحَزِيقُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ .
وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ كَانُوا مُنْبَسِطِينَ يُؤْنَسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالْكَلَامِ وَتَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ ،
وَذَكَرَ أَيَّامَ الْجَاهِلِيَّةِ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : (اجْتَمَعَ جَوَارٍ فَأَرْنٌ ^(٢) وَلَعِينُ
الْحُزْبَةُ ^(٣)) .

وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ أُخِذَ مِنَ التَّحْرُقِ ، وَهُوَ التَّقْبُضُ وَالتَّجْمَعُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (كَانَهُمَا ^(٤) حَزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ) ^(٥) .

أَيُّ : جَمَاعَتَانِ ، وَالْحِزْقُ وَالْحَزِيقُ وَالْحَازِقَةُ : الْجَمَاعَةُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُرَقِّصُ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَيْهِ
عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَيَقُولُ :

حُزْبَةُ حُزْبَةٍ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ /

الْحُزْبَةُ : الَّذِي يُقَارِبُ الْخَطْوَةَ إِذَا مَشَى مِنْ ضَعْفِ بَدَنِهِ .

وَتَرَقَّ : أَيُّ : أَرَقَ ، وَشَبَّهَهُ فِي صِغَرِهِ بِعَيْنِ الْبَقَّةِ ^(٦) .

= الحديث تابع لما قبله، ولعله لم يتنبه لتبويب الخطابي بقوله: [حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن] . انظر غريب
الخطابي ٤٧/٣-٤٩ .

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ٤٩ / ٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢١٩/١ ، والفائق ٢٨٠/١ ، والنهية ١ / ٣٧٨ .

(٢) "أرن" أي : نشطن . انظر غريب الخطابي ١١٨ / ٣ ، وتقدم تفسيرها في (أرن) في الجزء الأول الذي
حققه الدكتور / عبدالله القرني ص ٤٠ .

(٣) أخرجه ابن معين في تاريخه انظر كتاب "يجي بن معين وكتابه التاريخ" ١٤ / ٢٩٦ رقم النص ٤٤٧٩ ،
والخطابي في غريبه ١١٨ / ٣ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٨ ، والنهية ١ / ٣٧٩ .

(٤) أي : سورة البقرة وآل عمران يوم القيامة . انظر صحيح مسلم ١ / ٥٥٤ .

(٥) أخرجه مسلم ١ / ٥٥٤ كتاب صلاة المسافرين باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة حديث ٨٠٥ ، وذكر في
الغريبين (المخطوط) ٢١٨ / ١ ، والفائق ٣ / ٨٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١١ ، والنهية ١ / ٣٧٨ .

(٦) "البقة" : البعوض ، والجمع : البق . الصّاح ٤ / ١٤٥١ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَزْقَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الضَّيِّقِ .^(١) وَكَذَلِكَ الْكُبْنَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَزْقَةُ : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ إِلَيْتَهُ .^(٢)
وَفِيهَا^(٣) ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَزْقَةٌ ، وَحَزْقَةٌ وَحَزْقٌ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : (أَنَّهُ نَدَبَ النَّاسَ لِقِتَالِ الْخَوَارِجِ ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ قَالُوا : أَبْشِرْ فَلَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ . فَقَالَ عَلِيٌّ : حَزَقُ عَيْرٍ ، حَزَقُ عَيْرٍ . قَدْ بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ)^(٤) .

هَذَا مَثَلٌ^(٥) يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِلْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحَصَّلٍ .

حَزَقُ عَيْرٍ : أَيُّ : هُوَ^(٦) حُصَاصُ^(٧) حِمَارٍ . مَعْنَاهُ : لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا ، بَلْ أَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ ،

كَحَزَقِ حِمْلِ الْحِمَارِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرِبُ بِمَا حُمَلَهُ فَرُبَّمَا يُلْقِيهِ فَيُحْزَقُ حَزْقًا شَدِيدًا ، وَهُوَ شِدَّةٌ جَذَبِ الرَّسَنِ وَالرَّبَاطِ .^(٨)

فَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ .

(حَزْمٌ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : مَتَى تُوتِرُ ؟ . فَقَالَ : مِنْ أَوَّلِ

اللَّيْلِ . وَقَالَ لِعُمَرَ ، فَقَالَ : مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ ،

وَلِعُمَرَ : أَخَذْتَ بِالْعَزْمِ)^(٩) .

(١) انظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٩ .

(٢) انظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٩ .

(٣) في الأصل : (وفيه) .

(٤) الغريين (المخطوط) ١ / ٢١٨ ، والفائق ١ / ١٧٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٠ ، والنهية ١ / ٣٧٩ .

(٥) المستقصى ٢ / ٦٢ .

(٦) في الأصل : (هو أي : هو) ، وفي ك : (هو أي) .

(٧) الحُصَاصُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعَةٍ ... وَالْحُصَاصُ أَيْضًا الضَّرَاطُ . اللسان ٧ / ١٣ .

(٨) انظر التهذيب ٤ / ٢٦ .

(٩) أخرجه أبو داود ٢ / ١٣٨ كتاب الصلاة باب في الوتر قبل النوم حديث ١٤٣٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى

٣ / ٣٥ ، والخطابي ١ / ١١٨ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٨ ، والنهية ١ / ٣٧٩ .

الْحَزْمُ : الحَذْرُ . وَالْعَزْمُ : الْقُوَّةُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : " رَجُلٌ حَازِمٌ " مَعْنَاهُ : جَامِعٌ لِرَأْيِهِ وَمُتَشَبِّهُ فِي أَمْرِهِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : " حَزَمْتُ الْمَتَاعَ " : إِذَا جَمَعْتَهُ فِي حُزْمَةٍ . /

❖ وَفِي حَدِيثِ قِصَّةِ بَدْرٍ : (أَنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ عَلَى فَرَسٍ ،
وَكَانَ يُسْمَعُ مِنَ الْهَوَاءِ : أَقْدِمَ حَيَزُومٌ)^(١) . وَهُوَ اسْمُ فَرَسِ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِقْدِمَ^(٢) حَيَزُومٌ .

(حَزَنٌ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ
ﷺ " إِنَّا بَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ)^(٣) .

يُقَالُ : حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَأَحْزَنَهُ ، وَرَجُلٌ مَحْزُونٌ ، وَلَا يُقَالُ : مُحْزَنٌ . وَاخْتَارَ
أَبُو حَاتِمٍ : فِي الْمَاضِي : أَحْزَنَهُ وَفِي الْغَابِرِ^(٤) يُحْزِنُهُ^(٥) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ حَزْنَ بْنَ أَبِي وَهَبٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَائِدِ الْقُرَشِيِّ أَتَى
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ . قَالَ : حَزْنٌ . قَالَ : أَنْتَ^(٦) سَهْلٌ . قَالَ : لَا أُغَيِّرُ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٣ / ١٣٨٤ كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ بَابُ الْإِمْدَادِ بِالْمَلَانِكَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَإِبَاحَةِ الْغَنَائِمِ حَدِيثٌ
١٧٦٣ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي السَّيْرَةِ كَمَا فِي سِيْرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢ / ٦٣٣ ، وَذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيْثِ ١ / ٤٤٢ ،
وَكَتَابَ مَرْوِيَّاتِ غَزْوَةِ بَدْرٍ ٢٣٥ .

(٢) قَالَ فِي الصَّحَاحِ ٥ / ٢٠٠٧ : [وَفِي حَدِيثِ الْمَغَازِي (إِقْدِمَ حَيَزُومٌ) بِالْكَسْرِ ، وَالصَّوَابُ فَتَحَ الْهَمْزَةَ] .
وَفِي اللِّسَانِ ١٢ / ٤٦٧ : [وَأَقْدِمَ وَأَقْدَمُ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ وَأَمَّرَ لَهُ بِالْتَقْدَمِ] .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١ / ٤٠٢ كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّا بَكَ لَمَحْزُونُونَ) حَدِيثٌ
١٣٠٣ ، وَمُسْلِمٌ ٤ / ١٨٠٧ كِتَابُ الْفَضَائِلِ بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضَعَهُ وَفَضَلَ
ذَلِكَ حَدِيثٌ ٢٣١٥ ، وَأَبُو دَاوُدَ ٣ / ٤٩٣ كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ حَدِيثٌ ٣١٢٦ ، وَابْنُ مَاجَةَ
١ / ٥٠٦ ، ٥٠٧ كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ حَدِيثٌ ١٥٨٩ ، وَأَحْمَدُ ٣ / ١٩٤ .

(٤) الْغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : غَابَرَ لِلْمَاضِي وَغَابَرَ لِلْبَاقِي . الْأَضْدَادُ لِلنَّبَارِيِّ ١٢٩ ، وَالْمُرَادُ هُنَا الثَّانِي ، وَهُوَ
الْمُضَارِعُ .

(٥) فِي كِتَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ قَوْلُهُ : [قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُرِئَتْ ﴿ يُحْزِنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ ﴾ وَ ﴿ يُحْزِنُهُمْ ﴾ ،
وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ﴾ وَ ﴿ يُحْزِنُكَ ﴾ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : حَزَنْتَنِي الْأَمْرُ .
وَلَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ ، وَهُوَ يُحْزِنُنِي . وَقَالَ مَرَّةً : أَظَنَّ بَعْضُهُمْ قَالَ : أَحْزَنْتَنِي] . ٩٤ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (إِنَّهُ) .

اسمًا سَمَّاني بِهِ أَبِي . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ (١) .
يُقَالُ : فِي خُلُقِهِ حُزُونَةٌ ، أَي : شِدَّةٌ وَعِظْمَةٌ . وَأَرْضٌ حَزْنَةٌ : غَلِيظَةٌ .
وَحَزْنٌ هَذَا : هُوَ جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ بْنِ حَزْنِ .

(حَزْوُ) وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ عَمَّ خَدِيجَةَ ، وَكَانَ رَجُلًا حَزَاءً
لَمَّا سَمِعَ مَبَادِيءَ الْوَحْيِ قَالَ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُوسَى -
عَلَيْهِ السَّلَامُ -) (٢) .

الْحَزَاءُ وَالْحَازِي : هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَالْحَيْلَانَ يَتَكَهَّنُ وَيَقْدِرُ الْأُمُورَ .
يُقَالُ : حَزَا يَحْزُو أَوْ حَزَى يَحْزِي - بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ جَمِيعًا - أَي : قَدَّرَ .
* وَفِي الْحَدِيثِ : (كُنَّا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - غِلْمَانًا حَزَاوِرَةً) (٣) .

وَهِيَ جَمْعُ حَزْوَرٍ / وَحَزْوَرٌ : وَهُوَ الْغُلَامُ إِذَا شَبَّ وَقَوِيَ وَاشْتَدَّ وَخَدَمَ .

ب / ١٦٠

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧ باب اسم الحزن وباب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه حديث ٦١٩٠ ،
٦١٩٣ ، وأبوداود ٥ / ٢٤١ كتاب الأدب باب في تغيير الاسم القبيح حديث ٤٩٥٦ ، وأحمد ٥ / ٤٣٣ .
(٢) أخرج البخاري حديثاً طويلاً طويلاً جاء فيه : [وكان هرقل حزاءً ينظر في النجوم] . انظر الجامع الصحيح ١ / ١٨
كتاب بدء الوحي باب ٦ حديث ٧ .
(٣) أخرجه ابن ماجه ١ / ٣٢ المقدمه باب في الإيمان حديث ٦١ ، وابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٦٧ ، وذكر في
المجموع المغيث ١ / ٤٤٤ ، والنهية ١ / ٣٨٠ ، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ١ / ١٦ .

فصل الحاء مع السين

(حَسَبٌ) في الحديث : (الْحَسَبُ الْمَالُ) .^(١)
 مَعْنَاهُ : (أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ عَظَّمَهُ النَّاسُ)^(٢) ، وهو أَيضًا يَصِيرُ ذَاهِمَةً
 فِي نَفْسِهِ .

وقال سُفْيَانُ^(٣) : (إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَرْءُ نَفَقَةَ زَوْجِهِ^(٤)
 فَرَّقَ بَيْنَهُمَا)^(٥) .
 كَأَنَّهُ لَاحَسَبَ لَهُ .

❁ وفي الحديث : (من صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ)^(٦) .

أَي : طَلَبًا لِيُوجِبَ اللَّهُ وَأَبْتِغَاءً لِثَوَابِهِ .

(١) أخرجه الترمذي ٣٦٣/ ٥ كتاب تفسير القرآن باب سورة الحجرات حديث ٣٢٧١ ، وابن ماجه ٢ / ١٤١٠ ،
 كتاب الزهد باب الورع والتقوى حديث ٤٢١٩ ، وأحمد ٥ / ١٠ ، والخطابي في غريبه ١ / ٩٨ ، وذكر في
 الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٥ ، والفاثق ١ / ٢٨١ ، والنهائة ١ / ٣٨١ .
 (٢) ذكره الخطابي من قول وكيع . غريب الحديث ١ / ٩٨ ، ٩٩ .
 (٣) المراد به ابن عيينة . انظر غريب الخطابي ١ / ٩٨ .
 (٤) في ك : (زوجته) .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٩٩ .

(٦) أخرجه البخاري ١ / ٢٩ كتاب الإيمان باب صوم رمضان إيمانًا واحتسابًا حديث ٣٨ ، وفي ٢ / ٣١ كتاب
 الصوم باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا حديث ١٩٠١ ، وفي ٢ / ٦٢ كتاب فضل ليلة القدر باب فضل ليلة
 القدر حديث ٢٠١٤ ، ومسلم ١ / ٥٢٤ كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح
 حديث ٧٦٠ ، وأبوداود ٢ / ١٠٣ كتاب الصلاة باب في قيام شهر رمضان حديث ١٣٧٢ ، والترمذي ٣ / ٦٧
 كتاب الصوم باب ماجاء في فضل شهر رمضان حديث ٦٨٣ ، والنسائي ٤ / ١٥٧ كتاب الصيام باب ثواب من
 قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا حديث ٢٢٠٣ - ٢٢٠٥ ، وابن ماجه ١ / ٤٢٠ كتاب إقامة الصلاة باب
 ماجاء في قيام شهر رمضان حديث ١٣٢٦ ، وفي ١ / ٥٢٦ كتاب الصيام باب ماجاء في فضل شهر رمضان
 حديث ١٦٤١ ، وأحمد ٢ / ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٣٨٥ ، ٤٧٣ ، ٥٠٣ ، وغير هذه المواضع ، وذكر في الغريبن
 (المخطوط) ١ / ٢٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١١ ، والنهائة ١ / ٣٨٢ .

وَالْاِحْتِسَابُ : أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَرْءُ بِعَمَلِهِ الثَّوَابَ وَلَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا حِسْبَةَ لَهُ ، وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ : (أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ ؛ فَإِنَّ مِنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُهُ عَمَلِهِ)^(١) .

❁ وفي الحديث : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ ^(٢) الصَّلَاةَ] فَيَجِيئُونَهَا بِلَادَاعِ)^(٣) .

أي : يَتَوَخَّوْنَ وَقْتَهَا وَيَتَرَقَّبُونَ ، فَيَأْتُونَهَا قَبْلَ الْأَذَانِ .

❁ وفي الحديث : (تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَمَيْسَمِهَا وَحَسْبِهَا)^(٤) .
فَاعْتَبَرَ الْحَسْبَ .

وَاحْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ :

فَقِيلَ :^(٥) هُوَ الْفَعَالُ الْحَسَنُ لِلرَّجُلِ ، مَاخُوذٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ .

(١) في هامش الأصل - وكأنه تكلمة لقول عمر - : (" وأجر حسبته " يقول : اعملوها لله . والحسبة : اسم من الاحتساب) . وهو في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٠ بنصه ، والحديث ذكر في الفائق ١ / ٢٨٢ ، والنهية ١ / ٣٨٢ .
(٢) في الأصل : (يحتسبون) .

(٣) قوله : (فيجيئونها بلا داع) ساقط من الأصل . والحديث أخرجه البخاري ١ / ٢٠٥ كتاب الأذان باب بدء الأذان حديث ٦٠٤ ، ومسلم ١ / ٢٨٥ كتاب الصلاة باب بدء الأذان حديث ٣٧٧ ، والترمذي ١ / ٣٦٣ كتاب الصلاة باب ماجاء في بدء الأذان حديث ١٩٠ ، والنسائي ٢ / ٢ كتاب الأذان باب بدء الأذان حديث ٦٢٦ ، كلهم بلفظ : (يتحسبون) ، وأخرجه أيضا ابن قتيبة ٢ / ٣٦٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢١ ، والفائق ١ / ٢٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٢ ، والنهية ١ / ٣٨٢ .

(٤) (وحسبها) ساقط من م . والحديث أخرجه البخاري ٣ / ٣٦٠ كتاب النكاح باب الأكفاء في الدين حديث ٥٠٩٠ ، ومسلم ٢ / ١٠٨٦ كتاب الرضاع باب استحباب نكاح ذات الدين حديث ١٤٦٦ ، وأبوداود ٢ / ٥٣٩ كتاب النكاح باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين حديث ٢٠٤٧ ، والنسائي ٦ / ٦٨ كتاب النكاح باب كراهية تزويج الزناة حديث ٣٢٣٠ ، والدارمي ٢ / ١٣٤ ، وأحمد ٢ / ٤٢٨ ، كلهم بدون ذكر (ميسمها) ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢٥٨ بلفظ : (ولحسنها) ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢١ ، والفائق ٤ / ٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٢ ، والنهية ١ / ٣٨١ .

(٥) ذكر الأزهرى أن هذا من قول شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث ، ثم قال : [وهذا الذي قاله شمر ، صحيح] . التهذيب ٤ / ٣٢٩ .

فَالْحَسْبُ : الْعَدُّ . وَالْحَسْبُ : الْمَعْدُودُ ، كَالْعَدِّ وَالْعَدَدِ وَالنَّقْضِ (١) وَالنَّقْضِ
وَالْحَبْطِ وَالْحَبْطِ .

وَالْحَسْبُ مَعْنَى آخِرُ : وَهُوَ عَدَدُ ذَوِي قَرَانَتِهِ ، سُمِّيَ حَسْبًا لِكثْرَةِ عَدَدِهِمْ ،
وَيَبِينُ ذَلِكَ : (أَنْ وَقَدْ هَوَازِنَ لَمَّا قَدِمُوا وَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / فِي سَبِيهِمْ .
قَالَ لَهُمْ : اخْتَارُوا إِمَّا الْمَالَ أَوْ السَّبِيَّ . فَقَالُوا : أَمَا إِذْ خَيْرَتَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسْبِ
فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسْبَ) (٢) . فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ .
فَسَمَّوْا الْأَوْلَادَ وَالنِّسَاءَ : حَسْبًا .

❖ وَفِي حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ (٣) : (مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ) (٤) .

أَي : مَا أَكْرَمُوهُ . يُقَالُ : حَسَبْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَجْلَسْتَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ ، وَهِيَ :
الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَأَحْسَبْتُهُ : أَي : أَعْطَيْتُهُ حَتَّى قَالَ : حَسْبِي .

❖ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : (أَنَّهُ اشْتَرَى غُلَامًا بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ ،
وَأَعْتَقَهُ ، وَكَتَبَ كِتَابًا أَنَّهُ : اشْتَرَى طَلْحَةَ فَتَاهُ دِينَارًا ، بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ بِالْحَسْبِ
وَالطَّيِّبِ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ (٥) الثَّمَنَ ، وَأَعْتَقَهُ لِوَجْهِ اللَّهِ) (٦) .

قَوْلُهُ : بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ : أَرَادَ بَيْعَ رَغْبَةٍ وَطَيْبِ نَفْسٍ . وَالْحَسْبُ : الْكِرَامَةُ ،
يُقَالُ : حَسَبْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَكْرَمْتَهُ ، وَرَجُلٌ حَسِيبٌ : أَي : كَرِيمٌ .

(١) فِي م : (كَالنَّقْضِ) .

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٦ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ كِتَابُ الْهَبَةِ بَابُ هَبَةِ الْمَشَاعِ حَدِيثُ ٣٦٨٨ ، وَأَحْمَدُ ٢ / ١٨٤ ، ٢١٨ ،
وَذَكَرَ فِي الْغُرَبِيِّينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٢١ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨١ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٣٨٢ .

(٣) سِمَاكِ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ الذَّهْلِيِّ أَبُو الْمَغِيرَةِ ، تَابِعِيٌّ ، كَانَ فَصِيحًا مَفْوَهًا ، يَزِينُ الْحَدِيثَ مَنْطِقَهُ وَفَصَاحَتَهُ ،
مَاتَ فِي آخِرِ وِلَايَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ ١٢٣ هـ . تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ خَيْطٍ ١٦١ ، وَالنَّقَاتِ لِابْنِ حَبَّانٍ
٤ / ٣٣٩ ، وَمَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ لَهُ ١١٠ ، وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥ / ٢٤٥ .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غُرَيْبِهِ ٢ / ٣٤٠ ، وَالْخَطَّابِيُّ ٢ / ٢١٤ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَبِيِّينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٢١ ،
وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨٣ ، وَغُرَيْبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٢ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٣٨٢ .

(٥) أَي : إِلَى السَّيِّدِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَاعَ الْفَتَى لَطْلُحَةَ . وَلَيْسَ إِلَى الْفَتَى . انظُرْ غُرَيْبُ الْخَطَّابِيُّ ٢ / ٢١٤ .

(٦) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غُرَيْبِهِ ٢ / ٢١٤ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَبِيِّينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٢١ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨٢ ، وَالنَّهْأَةُ
١ / ٣٨٢ .

وَالْحَسَبُ وَالْكَرْمُ مِنْ جِهَةِ النَّفْسِ ، وَالْمَجْدُ وَالشَّرْفُ مِنْ قِبَلِ
النَّسَبِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْحَسَبِ وَالطَّيِّبِ : إِيفَاءَ الثَّمَنِ كَامِلًا ، وَإِعْطَاءَ
الْقِيَمَةِ مِنْ غَيْرِ بَخْسٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ : أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَتَيْتُهُ بِمَا يَكْفِيهِ مِنْ طَعَامٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

وَرُوِيَ مَكَانَ قَوْلِهِ بِالْحَسَبِ : بِالنَّقْدِ الْجَيِّدِ .

(حَسَدٌ) فِي الْحَدِيثِ : (لِحَسَدِ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَهُوَ
يَقْرُؤُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ)^(١) .

ب / ١٦١

مَعْنَاهُ : لَا يَحْسُنُ الْحَسَدُ - لَوْ حَسُنَ فِي / مَوْضِعٍ - إِلَّا فِي هَذَيْنِ .
وَالْحَسَدُ : أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لَهُ وَتُرَوَى عَنْ أَخِيهِ .
وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَالغَبْطُ : أَنْ يَرَى النِّعْمَةَ فَيَتَمَنَّاهَا لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزُولَ عَنْ صَاحِبِهَا^(٢) ،
وَهُوَ مَحْمُودٌ .

(حَسِرٌ) فِي الْحَدِيثِ : (الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ)^(٣) .

مَعْنَاهُ : لَا يَجُوزُ لِلْغَازِي إِذَا حُسِرَتْ دَابَّتُهُ أَنْ يَعْقِرَهَا وَيُعْرِقَهَا ، مَخَافَةَ أَنْ
يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ ، وَلَكِنْ يُسَبِّحُهَا .

يُقَالُ^(٤) : حَسِرْتُ الدَّابَّةَ : إِذَا أَتَعَبْتُهَا حَتَّى تَبْقَى .

(١) أخرجه البخاري ٣ / ٣٤٦ كتاب فضائل القرآن باب اغتباط صاحب القرآن حديث ٥٠٢٥ ، ٥٠٢٦ وفي
٤ / ٤١١ كتاب التوحيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار حديث ٧٥٢٨ ، ٧٥٢٩ ، ومسلم ١ / ٥٥٨ كتاب صلاة المسافرين باب فضل من يقوم بالقرآن يعلمه
حديث ٨١٥ وما بعده ، والترمذي ٤ / ٢٩١ كتاب البر والصلة باب ماجاء في الحسد حديث ١٩٣٥ ، وأحمد
٩ / ٣٦ ، وذكره النووي في التبيان في آداب حملة القرآن ١٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٢١ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٢ ، والنهية ١ / ٣٨٣ .

(٢) في ك : (صاحبها) .

(٣) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٢ ، والنهية ١ / ٣٨٤ .

(٤) القائل : أبو الهيثم . التهذيب ٤ / ٢٨٧ .

❖ ومنه الحديثُ : (حَسَرَ أَخِي فَرَسًا لَهُ بَعَيْنِ التَّمْرِ^(١)) وهو معَ خالدِ بنِ الوليدِ^(٢) .

❖ وفي حديثِ جابرٍ : (فَأَخَذْتُ حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ)^(٣) .

يَعْنِي : غُصْنَا مِنْ أَعْصَانِ الشَّجَرَةِ ، يُرِيدُ : قَشَرْتُهُ^(٤) .

❖ وفي حديثِ آخَرَ : (ادْعُوا اللَّهَ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا)^(٥) .

أَي : لَا تَمَلُّوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾^(٦) .

❖ وفي الحديثِ : (يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعُصْبِ أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ)^(٧) .

أَي : مُحَقَّرُونَ أَذِلَّةً .

❖ وفي قِصَّةِ الفَتْحِ : (أَنَّ أَبَاعِبِيدَةَ كَانَ عَلَى الْحُسْرِ)^(٨) .

هُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَلَا دِرْعَ .

❖ وفي الحديثِ : (يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ رَأَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا)^(٩) .

(١) عين التمر : بلدة قرية من الأنبار غربي الكوفة ، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ هـ . معجم البلدان ٤ / ١٩٩ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٢ ، والنهية ١ / ٣٨٤ .

(٣) أخرجه مسلم ٤ / ٢٣٠٧ كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر حديث ٣٠٠٦ - ٣٠١٢ ، والخطابي في غريبه ١ / ١٢٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٢ ، والفائق ١ / ٣٥١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٣ ، والنهية ١ / ٣٨٤ .

(٤) في الأصل : (قشرتها) .

(٥) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٢ ، والفائق ١ / ٢٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٣ ، والنهية ١ / ٣٨٤ .

(٦) سورة الأنبياء آية ١٩ .

(٧) أخرجه الخطابي في غريبه ٣ / ٢٠٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٢ ، والفائق ١ / ٢٨٣ ، والنهية ١ / ٣٨٤ .

(٨) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٣ ، والفائق ١ / ٢٣٧ ، والنهية ١ / ٣٨٤ ، وقد تقدم في (حبس) ص ١٥٤ .

(٩) قوله (شيئاً) ساقط من ك . والحديث أخرجه البخاري ٤ / ٣٢٤ كتاب الفتن باب خروج النار حديث ٧١١٩ ، ومسلم ٤ / ٢٣١٩ ، ٢٣٢٠ كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يحسر =

مَعْنَاهُ : يَكْشِفُ عَنْ ذَلِكَ . يُقَالُ : حَسَرَ اللَّثَامَ عَنْ وَجْهِهِ : إِذَا أَلْقَاهُ .

(حَسَسَ) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : (فَقَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

لَيْلَةً^(١) / فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ فَأَنْطَلَقْتُ لِأَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ . فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ
فَقُلْتُ : هَلْ أَحَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ ؟ أَوْ هَلْ حَسْتُمَا^(٢) مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَا^(٣) : لَا . إِلَّا أَنَا
سَمِعْنَا هَزِيئًا كَهَزِيئِ الرَّحِيئِينَ)^(٤) .

قَوْلُهُ : هَلْ أَحَسْتُمَا . أَي : أَحَسَسْتُمَا ، يُقَالُ : أَحَسْتُ بِالْخَبْرِ وَحَسَيْتُ بِهِ ،
وَهُوَ مِنَ الْإِحْسَاسِ فَطَرِحَتْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ أَوْ قُلِبَتْ يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ .^(٥)

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَتَى أَحَسَسْتَ أُمَّ مِلْدَمٍ ؟)^(٦) .

أَي : مَتَى مَسَّتْكَ ؟ . وَهَلْ وَجَدْتَهَا ؟ يُقَالُ : وَجَدَ حِسَّ الْحُمَى : إِذَا وَجَدَ
مَسَّهَا .

❖ وَمِنَ الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ)^(٧) .

الْحِسُّ : الْحَسِيْسُ يَمُرُّ بِكَ قَرِيْبًا وَلَا تَرَاهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (لَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا) .

= الفرات عن جبل من ذهب ٢٨٩٤ وما بعده ، وأبوداود ٤٩٣/٤ كتاب الملاحم باب في حسر الفرات عن كثر
حديث ٤٣١٣ ، والترمذي ٤ / ٦٠٢ كتاب صفة الجنة باب ٢٦ حديث ٢٥٦٩ ، وأحمد ٢ / ٢٦١ ، ٣٠٦ ،
٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٤١٥ ، ١٣٩ / ٥ ، ١٤٠ .

(١) (ليلة) ساقطة من م و ص .

(٢) في ص و م : (حُسْتُمَا) .

(٣) في الأصل : قالوا .

(٤) أخرجه الخطابي ٢ / ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، وذكر في الفائق ٢ / ٢٠٠ ، والنهية ١ / ٣٨٤ .

(٥) قال سيبويه : [... أَحَسْتُ يَرِيدُونَ : أَحَسَسْتُ ، وَأَحَسَّنَ يَرِيدُونَ أَحَسَّسَنَ . وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهِ فِي كُلِّ بِنَاءٍ تَبْنِي
اللام من الفعل فيه على السكون ولا تصل إليها الحركة شبهوها بأقمت لأنهم أسكنوا الأولى فلم تكن لتثبت ،
والآخرة ساكنة . فإذا قلت : لم أحسَّ لم تحذف ... وليس هذا النحو إلا شاذًا) . الكتاب ٤ / ٤٢١ ، ٤٢٢ وبناء
على كلامه فإن وزن أحسنت : أفلتت .

(٦) أخرجه أحمد ٢ / ٣٦٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٣ ،
والنهيية ١ / ٣٨٤ .

(٧) أخرجه أحمد ١ / ٣٨٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٣ ، والنهيية ١ / ٣٨٤ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ (١).

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَكَدَّتْ ، فَدَعَا لَهَا بِشَرْبَةِ سَوِيقٍ ، وَقَالَ : اشْرَبِي . هَذَا يَقْطَعُ الْحِسَّ) (٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

وفي حديثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ (٣) : (أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ ارْتَثَ (٤) : اذْفَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا) (٥) .

أَي : لَا تَنْفُضُوهُ ، وَمِنْهُ : حَسُّ الدَّابَّةِ : وَهُوَ أَنْ يَنْفُضَ عَنْهَا التُّرَابَ بِالْمِحْسَةِ ، وَهِيَ : الْفِرْجَوْنُ .

❖ وفي الحديثِ : (مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ دَوَابِّ الْغَزَاةِ الْكَلَالِ) (٦) .

هُوَ إِسْقَاطُ التُّرَابِ عَنْ ظُهُورِهَا .

❖ وفي حديثِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ (٧) : (يَطَّأُ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ : حَسٌّ) (٨) .

هَذِهِ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ الشَّيْءُ غَفْلَةً فَأَمَضَهُ وَأَحْرَقَهُ / كَالْجَمْرَةِ ب / ١٦٢

تَسْقُطُ عَلَى يَدِهِ أَوْ الْجِرَاحَةِ تُصِيبُهُ .

(١) ص ٦٩ .

(٢) الغريين (المخطوط) ٢٢٣ / ١ ، والفاثق ٢٨٢ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢١٣ / ١ ، والنهائة ٣٨٥ / ١ .

(٣) زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن المحرس العبدي الكوفي ، أبو سليمان ويقال : أبو عائشة ، كان فاضلاً ديناً سيِّداً في قومه ، قيل : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ، شهد الجمل مع علي ، وكان من الأمراء فيها ، وقتل فيها سنة ٣٦ هـ . ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٣ / ٦ ، والاستيعاب ٥٥٥ / ٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٥ / ٣ ، والإصابة ٤٥ / ٣ ، والروافي بالوفيات ٣٢ / ١٥ .

(٤) قال أبو عبيد : [ارتث : هو أن يحمل من المعركة - وبه رَمَقَ ...] . غريب الحديث ٣٩١ / ٢ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٣٩١ / ٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٢٤ / ١ ، والفاثق ٣٧ / ٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢١٣ / ١ ، والنهائة ٣٨٥ / ١ .

(٦) الغريين (المخطوط) ٢٤٤ / ١ ، والنهائة ٣٨٥ / ١ .

(٧) تقدّمت ترجمته في (حجر) ص ٤٩ .

(٨) تقدّم تخريج حديث لقيط بن عامر في (حجر) ص ٤٩ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : ضَرَبْتُهُ فَمَا قَالَ : حَسٌّ وَلَا بَسٌّ - مَفْتُوحَةَ الْأَوَّلِ مَكْسُورَةً
الْآخِرِ - . (١)

❖ وفي حديثِ أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ^(٢) : (أَنَّهُ قَالَ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ : بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ
فِي مَضِيقٍ وَإِلَى جَنْبِي رَجُلٌ قَدْ ضَغَطَهُ بَعْضُ الْمِرَارِ^(٣) ، فَقَالَ : حَسٌّ . فَنظَرْتُ فَإِذَا
هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)^(٤) .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ أُصِيبَتْ إِصْبَعُ طَلْحَةَ . فَقَالَ :
حَسٌّ . فَقَالَ ﷺ : مَهْ ... لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ لَرَأَيْتَ بُنْيَانَكَ فِي الْجَنَّةِ)^(٥) .
❖ وَكَانَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى شُعْلَةٍ نَارٍ فَإِذَا لَدَعَتْهَا^(٦) قَالَ : (حَسٌّ
حَسٌّ ! كَيْفَ صَبْرُكَ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ وَأَنْتَ تَجْزَعُ مِنْ هَذَا !)^(٧) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَسٌّ مِثْلُ : أَوْهَ .^(٨)

❖ وفي بَعْضِ الْحَدِيثِ : (أَنَّ فُلَانًا قَالَ : كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمٌّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا ،
فَقَالَتْ : لا . أَوْ تُعْطِينِي مِائَةَ دِينَارٍ . فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي)^(٩) .

(١) انظر غريب ابن قتيبة ١ / ٢٣٢ والإتباع والمزاوجة لابن فارس ٤٧ .
(٢) أبو رهم : كلثوم بن حصين ، وقيل : ابن حصن الغفاري أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، لم
يشهد بدرًا وشهد أحدًا ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، واستخلفه النبي على المدينة مرتين . ترجمته في
الاستيعاب ٣ / ١٣٢٧ ، وأسد الغابة ٦ / ١١٧ ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي ١ / ٢٣٩ ، والإصابة ٧ / ٦٨ .
(٣) (المرار : الحبل) . غريب ابن قتيبة ١ / ٢٣٢ .
(٤) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٣٢ .
(٥) أخرجه النسائي ٦ / ٢٩ ، ٣٠ كتاب الجهاد باب ما يقول من يطعنه العدو حديث ٣١٤٩ ، والحاكم في
المستدرک ٣ / ٣٦٩ ، وابن سعد في الطبقات ٣ / ٢١٧ ، وابن عساکر في تاريخ دمشق كما في مختصره ١١ / ١٩٤ ،
وابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٣٢ ، وذكر في النهاية ١ / ٣٨٥ .
(٦) في ك : (لذعته) .
(٧) الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٢٤ ، وانظر تهذيب اللغة ٣ / ٤٠٧ .
(٨) انظر التهذيب للأزهري ٣ / ٤٠٧ ، والغريبن (المخطوط) ١ / ٢٢٤ .
(٩) الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٤٤ ، والنهية ١ / ٣٨٥ .

قال الأصمعيُّ : يُقالُ : جئُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ . أي : من حيثُ شِئْتِ .^(١)

❖ وفي الحديثِ : (بَعَثْتُ عَائِشَةَ إِلَيْهِ بِجِرَادٍ مَحْسُوسٍ)^(٢) .

قالَ الحَرَبِيُّ : هو الذي مَسَّتْهُ النَّارُ .^(٣)

(حَسْفٌ) في حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَسْلَمَ وَقَدْ أَتَاهُ بِصَاعٍ مِنْ

التَّمْرِ : حُتَّ عَنْهُ قِشْرُهُ . فَأَحْسِفُهُ)^(٤) .

يُقالُ : حَسَفْتُ التَّمْرَ : إِذَا حَتَّتَّ عَنْهُ قِشْرُهُ ، وَالْحُسَافَةُ : قُشُورُ التَّمْرِ وَرَدِيئُهُ .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ كَانَ أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ فَجُهِدَ فِي

الإِسْلَامِ حَتَّى لَقِدَ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَّفُ / تَحَسَّفَ جِلْدُ الْحَيَّةِ)^(٥) . أَي : يَتَقَشَّرُ جِلْدُهُ حَتَّى يَتَساقَطَ عَنْهُ .

وَمِنْ تَمَامِ قِصَّتِهِ : (أَنَّهُ كَانَ يُدِيلُ يُمْنَهُ)^(٦) (الْيَمَنُ) .

أَي : يَلْبَسُهَا وَيُطِيلُ ذَيْلَهَا عَلَى زِيِّ أَهْلِ التَّرَفِ . (فَصَارَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى

ظَلْفٍ مِنَ الْعَيْشِ يَكَادُ يَهْمُدُ) أَي : يَهْلِكُ^(٧) ، يُقالُ : هَمَدَ الثَّوْبُ : إِذَا يَلِي يَهْمُدُ .

(حَسَكٌ) في الحديثِ : (تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطِي الْمَرْأَةَ حَتَّى

(١) انظر التهذيب ٣ / ٤٠٧ ، والغريين ١ / ٢٢٤ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٤ ، والفائق ١ / ٢٨٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٣ ، والنهاية ١ / ٣٨٥ .

(٣) ليس في المطبوع من غريبه . وانظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٤ .

(٤) الذي قال : (فأحسفه) أسلم مولى عمر ، ففي غريب أبي عبيد ٢ / ١٠٤ ، والفائق ١ / ٢٥٨ : (حُتَّ عَنْهُ

قِشْرُهُ . قَالَ : فَأَحْسِفُهُ فَيَأْكُلُهُ) . وفي الغريين والنهاية : (قال فأحسفه ثم يأكله) . فدل ذلك على أن القائل هو

أسلم . والله تعالى أعلم . وقد تقدم تخريج الحديث في (حتت) ص ١٦٥ ، وانظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٤ ،

والنهاية ١ / ٣٨٦ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٢٩١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٤ ، والفائق ٢ / ٣٧٩ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٣ ، والنهاية ١ / ٣٨٦ ، وأسد الغاية ٥ / ١٨٢ بلفظ : (يتحسّف) .

(٦) " اليمنة " : ضرب من بُرودِ اليمن . اللسان ١٣ / ٤٦٣ .

(٧) قوله : (أي : يهلك) ساقط من ك .

يَبْقَى ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا حَسِيكَةً (١) .

أي : عداوةً وحقدًا ، ومثله الحسيفة .

❖ وفي حديثِ عُثْمَانَ : (أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَفَارِيقِ (٢) الْعَرَبِ فَقَالَ : حَيْفَانُ بْنُ

عَرَابَةَ (٣) : أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بُلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكُ أَمْرَسُ (٤) .

الْحَسَكُ : جَمْعُ حَسَكَةٍ ، وَهِيَ شَوْكَةٌ حَدِيدَةٌ صُلْبَةٌ تَقُومُ مِنْ أَيِّ جَانِبٍ

أَلْقَيْتَهَا ، عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ .

شَبَّهَ صَلَابَتَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ وَأَمْتِنَاعَهُمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ بِالْحَسَكِ .

وَالْأَمْرَسُ : الَّذِينَ مَارَسُوا الْحُرُوبَ وَجَرَّبُوهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَرِسٌ .

❖ وفي حديثِ أَبِي أُمَامَةَ : (أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ : إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ مُحَسَّكُونَ) (٥) .

قِيلَ : هُوَ مِنْ الْإِمْسَاكِ وَالصَّرَّ عَلَى الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَشِينًا : إِنَّهُ لَحَسَكَةٌ .

(حَسَمَ) فِي الْحَدِيثِ : (عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ) (٦) .

أَي : مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ ، كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : (فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءُ) (٧) .

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٦ / ١٧٤ ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٦٦ ، وذكر في الغريبين (المخطوط)

١ / ٢٢٤ ، والفائق ٤ / ١٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، والنهية ١ / ٣٨٦ .

(٢) قال ابن قتيبة : [أفاريق العرب : جمع أفراق ، وأفراق جمع فِرْقٍ وَفِرْقَةٌ وَفِرْقٌ ، بمنزلة واحدة] . غريب

الحديث ١ / ٣٤٠ .

(٣) هكذا جاء في غريب ابن قتيبة وجميع النسخ ، وجاء في الإكمال لابن ماكولا ٦ / ١٨٤ ، ١٨٥ : [حيفان بن

عرانة] ، وفي تبصير المنتبه لابن حجر ٣ / ٩٣٨ : [حيفان] ، وضبط والده : (عَرَآنَةٌ) بتثقيل الراء ونون ، وفي

القاموس ١٥٦٨ : [حيفان بن عَرَآنَةَ - كُثْمَامَةَ -] ، وفي منال الطالب ٣٤٩ : حيفان بالخاء المعجمة والفاء وعرانة

بفتح العين المهملة والنون .

(٤) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٢٤ ، والفائق ٣ / ١٠٨ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٤ ، والنهية ١ / ٣٨٦ ، ومنال الطالب ٣٤٨ .

(٥) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٢٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٤ ، والنهية ١ / ٣٨٦ .

(٦) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٣٤٩ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٢٥ ، والفائق ١ / ٢٨٣ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ٢١٤ ، والنهية ١ / ٣٨٦ .

(٧) أخرجه البخاري ٢ / ٣٢ كتاب الصوم باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حديث ١٩٠٥ ، وفي ٣ / ٣٥٤ =

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ أُتِيَ بِسَارِقٍ فَقَالَ : أَقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ)^(١) .

ب / ١٦٣

أي : أَقْطَعُوا عَنْهُ الدَّمَ بِالْكَئِ ، وَالْحَسْمُ : كَيْ العِرْقِ بِالنَّارِ لِيَنْقَطِعَ / الدَّمُ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ كَوَى سَعْدًا^(٢) فِي أَكْحَلِهِ بِمِشْقَصٍ وَحَسَمَ الدَّمَ عَنْهُ

بِالْكَئِ)^(٣) .

(حَسَن) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ

وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَسَمِعَ تَوَلُّوْلَ فَاطِمَةَ وَهِيَ تُنَادِيهِمَا : يَا حَسَنَانُ

يَا حُسَيْنَانُ . فَقَالَ ﷺ : الْحَقَّا بِأُمَّكُمَا)^(٤) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (كَأَنَّهَا غَلَبَتْ اسْمَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ ، كَمَا يُقَالُ :

الْعُمَرَانُ)^(٥) .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : رَوَتْ الرُّوَاةُ : يَا حَسَنَانُ - بِضَمِّ النُّونِ - فَكَأَنَّمَا جُعِلَ الْأَسْمَانُ

اسْمًا وَاحِدًا فَأُعْطِيََا حَظَّ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ مِنَ الْإِغْرَابِ ، كَمَا قَالُوا : الْجَلْمَانُ

لِلْجَلْمِ ، وَالْقَلْمَانُ لِلْمِقْلَامِ : وَهُوَ الْمِقْرَاضُ ، وَالْجُحْرَانُ لِلْفَرْجِ . هَكَذَا رُوِيَ عَنْ

= ٣٥٥ ، كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ) وَبَابُ (مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ) حَدِيثٌ ٥٠٦٥ ، ٥٠٦٦ ، وَمُسْلِمٌ ٢ / ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ حَدِيثٌ ١٤٠٠ ، وَالنَّسَائِيُّ ٤ / ١٦٩ ، ١٧١ ، كِتَابُ الصِّيَامِ بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ حَدِيثٌ ٢٢٣٩ - ٢٢٤٣ ، وَابْنُ مَاجَةَ ١ / ٥٩٢ ، كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النِّكَاحِ حَدِيثٌ ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، وَالدَّارِمِيُّ ٢ / ١٣٢ ، وَأَحْمَدُ ١ / ٣٧٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٣٤٩ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٢٥ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٢٥٧ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٨٦ .

(٢) أَي : سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، كَمَا فِي مُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ وَأَحْمَدَ .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٤ / ١٧٣١ ، كِتَابُ السَّلَامِ بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ حَدِيثٌ ٢٢٠٨ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٤ / ١٢٢ ، كِتَابُ السِّرِّ بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّزُولِ عَلَى الْحُكْمِ حَدِيثٌ ١٥٨٢ ، وَأَحْمَدُ ٣ / ٣١٢ ، ٣٨٦ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٣٤٩ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٢٥ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٢٥٧ ، وَغَرِيْبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٤ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٨٦ .

(٤) الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، وَغَرِيْبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٤ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٨٧ .

(٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤ / ٣١٨ .

الْفَرَاءِ بَضْمٌ النَّونِ فِيهِمَا جَمِيعًا .^(١) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❖ وفي حديثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : (وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ)^(٢) .

أَرَادَ الْاِقْتِصَادَ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ فَرَطَ وَقَصَرَ فِي الْعِبَادَةِ فَهُوَ سَيِّئٌ ، وَإِنْ غَلَا فِي الْجَهْدِ وَزَادَ فَهُوَ سَيِّئٌ ، وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ .

❖ وفي الحديثِ : (وَأَيْنَمَا تُحْسِنُ يَكْفِكَ)^(٣) .

يَقُولُ : لَا تَعْجِزْ أَنْ تَفْعَلَ خَيْرًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَرَضًا عَلَيْكَ .

(حَسُو) فِي الْحَدِيثِ : (عَلَيْكُمْ بِالْحَسَاءِ فَإِنَّهُ^(٤) يُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ وَيَرْتُو^(٥))

فُؤَادَ الْحَزِينِ)^(٦) .

الْحَسَاءُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ يَتَحَسَّاهُ الْمَرِيضُ . وَيُقَالُ لِلْمُكْتَرِ مِنْهُ : الْحَسُوُّ .

(حَسِي) فِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ^(٧) : (أَنَّهُمْ / أَكَلُوا عِنْدَهُ وَشَرِبُوا

مِنْ مَاءِ الْحَسِيِّ)^(٨) .

(١) الغريبن (المخطوط) ٢٢٧ / ١ . قال الأزهرى : (ويحتمل أن يكون كقولهم : الجلمان للحم والقلمان للبقلام وهو المقراض ، هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعاً كأنه جعل الاسمين اسماً واحداً فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الإعراب] . التهذيب ٣١٨ / ٤ . وانظر (جحر) ص ١٦ ، ١٧ ، فيما سبق من هذا الكتاب .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٣٩٨ / ٢ .

(٣) أخرجه أحمد ٤ / ٥ ، والخطابي في غريبه ٣٢٢ / ١ .

(٤) في الأصل : (فهو) .

(٥) قال الأصمعي : [يرتو فؤاد الحزين : يشده ويقويه] . غريب أبي عبيد ٦٣ / ١ .

(٦) أخرجه الترمذي ٣٣٦ / ٤ كتاب الطب باب ماجاء ما يطعم المريض حديث ٢٠٣٩ ، وابن ماجه ٢ / ١١٤٠

كتاب الطب باب التليينة حديث ٣٤٤٥ ، وأبو عبيد في غريبه ٦٣ / ١ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ٣٩٧ / ١ ،

والفائق ٢ / ٣٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٣٧٩ ، والنهية ٢ / ١٩٤ .

(٧) مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد الأنصاري الخزرجي ، حليف بني عبد الأشهل ، صحابي شهد بدرًا ، ومات

سنة ٢١ هـ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٧ ، وطبقات ابن خياط ٧٨ ، والاستيعاب ٣ / ١٣٤٨ ، وأسد

الغابة ٥ / ١٤ ، والإصابة ٦ / ٢٠ .

(٨) أخرجه الترمذي ٤ / ٥٠٤ - ٥٠٦ كتاب الزهد باب ماجاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حديث ٢٣٦٩ بدون ذكر (الحسي) ، والخطابي في غريبه ١ / ٤٨١ ، وذكر في الفائق ٢ / ٤٠٥ ، والنهية

٣٨٧ / ١ .

هي : بئرٌ قَرِيْبَةُ القَعْرِ كَحَفِيْرَةٍ .

ويُقَالُ : هي بئرٌ في أَرْضٍ أَسْفَلُهَا حِجَارَةٌ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَنْشَفُ المَاءُ ، فَيَبْقَى المَاءُ تَحْتَهُ فِي الحِجَارَةِ ، فَيُنْبَشُ عَنْهُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ ، وَيُسْتَسْقَى مِنْهُ المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ .^(١)

(١) انظر المخصّص ١٠ / ٤٦ ، ٤٧ ، والبئر لابن الأعرابي ٦٦ .

فصل الحاء مع الشين

- (حشد) في صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ)^(١) .
- أي : عِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ أَي : جَمَاعَةٌ يَخْدُمُونَهُ ، مَجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ / يُقَالُ : احْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ : إِذَا اجْتَمَعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا .
- وَاحْشُدُوا وَأَحْشُدُوا وَكَفَلُوا^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
- ❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَأَقْتَرَابَهَا ثُمَّ قَالَ : احْشُدُوا) .
- أي : تَهَيَّئُوا لَهَا وَاجْمَعُوا أَسْبَابَهَا .
- ❖ وفي حديثِ الْحَجَّاجِ : (أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ مِمَّنْ يُظَنُّ بِهِ أَنَّهُ يُضْمِرُ لَهُ خِلَافًا أَوْ خُرُوجًا عَلَيْهِ : أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ^(٣) وَالرَّهْسَمَةِ^(٤) أَنْتَ ؟ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَالْمَخَاطِبِ وَالْمَرَاتِبِ ؟)^(٥) .
- أي : مِمَّنْ يَحْشُدُ ، أَي : يَجْمَعُ وَيُعِدُّ الشَّتْمَ وَالْخُرُوجَ عَلَيْهِ ، وَيَخْطُبُ فِي ذَلِكَ وَيَطْلُبُ الْجَاهَ وَالْقَدْرَ لِمُخَالَفَتِهِ .
- ❖ وفي قِصَّةِ مَذْحِجٍ : (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ : حَيَّ حُشْدٌ رُفْدٌ)^(٦) .

(١) من حديث أم معبد الطويل الذي تقدم تحريجه في (جهد) ص ١٤٣ ، وانظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٥ ، والنهية ١ / ٣١٨ ، وسيأتي في (حشد) ص ٢٦٥ .

(٢) كذا في جميع النسخ بالكاف ، والصواب أنه بالحاء (حفلوا) . جاء في اللسان ١١ / ١٥٧ : [وَحَفَلَ الْقَوْمُ يَحْفَلُونَ حَفْلًا وَاحْتَفَلُوا : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا] . وجاء في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٧ : [وَحَشَدُوا وَحَشَكُوا وَحَفَلُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ] .

(٣) قال ابن قتيبة : [الرِّسُّ ههنا : التعريض بالشتم ، وإنما قيل لذلك : رسٌّ لأنَّ الشَّامَ يرسُّ القول ، أي : يأتي منه بالأطراف والبعض ولا يفصح به كله ...] غريب الحديث ٢ / ٣٣٢ .

(٤) " رهسم في كلامه ورهسم الخير : أتى منه بطرف ولم يفصح بجميعة ، ورهسمه مثل رهسمه " . اللسان ١٢ / ٢٥٨ .

(٥) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٣١ ، وذكر في الفائق ٢١ / ٥٨ ، والمجموع المغني ١ / ٤٥١ ، والنهية ١ / ٣٨٨ .

(٦) سبق تحريج قصة مذحج في (حرج) ص ١٩٩ ، وانظر النهاية ١ / ٣٨٨ .

جَمْعُ حَاشِدٍ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ أَهْلُ احْتِشَادٍ ، أَي : اجْتِمَاعٍ وَمَعُونَةٍ وَرِفْدٍ ،
مَدَحَهُمْ بِذَلِكَ .

(حَشْر) فِي الْحَدِيثِ : (انْقَطَعَتِ الْمِجْرَةُ إِلَّا مِنْ / ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ
حَشْرٍ)^(١) .

أَرَادَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، (أَوْ نِيَّةً) يُفَارِقُ الرَّجُلُ الْفِسْقَ وَالْفُجُورَ ، إِذَا لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى تَغْيِيرِهِ ، (أَوْ حَشْرٍ) أَي : جَلَاءٍ يَنَالُ النَّاسَ فَيَخْرُجُونَ عَنْ دِيَارِهِمْ .
وَالْحَشْرُ^(٢) : هُوَ الْجَلَاءُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : (النَّسَاءُ لَا يُحْشَرْنَ وَلَا يُعْشَرْنَ)^(٣) .

لَا يُحْشَرْنَ^(٤) : يَعْنِي إِلَى الْمُصَدِّقِ لِيَأْخُذَ مِنْهُنَّ الصَّدَقَاتِ ، وَلَكِنْ تُؤْخَذُ مِنْهُنَّ
الصَّدَقَاتُ فِي مَوَاضِعِهِنَّ .

وَالْأَظْهَرُ أَنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُنَّ لَا يُخْرَجْنَ إِلَى الْمَغَازِي وَلَا يُضْرَبُ عَلَيْهِنَّ الْبُعُوثُ^(٥) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢ / ٣٠٢ ، ٣١٣ ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ بِابِ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ بِابِ وَجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ
مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ حَدِيثٌ ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥ ، وَمُسْلِمٌ ٢ / ٩٨٦ ، كِتَابُ الْحَجِّ بِابِ تَحْرِيمِ مَكَّةَ وَصَيْدِهَا حَدِيثٌ
١٣٥٣ ، وَفِي ٣ / ١٤٨٨ كِتَابُ الْإِمَارَةِ بِابِ الْمَبَايَعَةِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ حَدِيثٌ ١٨٦٤ ،
وَأَبُو دَاوُدَ ٣ / ٨ كِتَابُ الْجِهَادِ بِابِ فِي الْمِجْرَةِ هَلْ انْقَطَعَتْ حَدِيثٌ ٢٤٨٠ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٤ / ١٢٦ كِتَابُ السَّيْرِ بِابِ
مَاجَاءِ فِي الْمِجْرَةِ حَدِيثٌ ١٥٩٠ ، وَالنَّسَائِيُّ ٧ / ١٤٦ كِتَابُ الْبَيْعَةِ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي انْقِطَاعِ الْمِجْرَةِ حَدِيثٌ
٤١٦٩ ، ٤١٧٠ ، وَأَحْمَدُ ١ / ٢٢٦ ، ٣١٦ ، ٣٥٥ ، كَلَّمَهُمْ بَدُونَ لَفْظًا : (الْحَشْرُ) ، وَأَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيهِ
٥٠١ / ١ (لَاهِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ إِنَّمَا هُوَ الْحَشْرُ وَالنِّيَّةُ وَالْجِهَادُ) ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٧٧ ،
وَعَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٥ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٨٨ .

(٢) فِي ك : فَالْحَشْرُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (لَا يُحْشَرُونَ وَلَا يُعْشَرُونَ) ، وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو عَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ ١٧٦ - ٢٧٨ ، وَابْنُ
قَتِيْبَةَ فِي غَرِيهِ ١ / ١٤٦ ، وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيهِ ١ / ٥٠١ عَنْ ابْنِ قَتِيْبَةَ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطُ)
١ / ٢٢٨ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٤٣٢ ، وَعَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٥ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٨٩ .

(٤) (لَا يُحْشَرْنَ) سَاقَطَ مِنْ م .

(٥) أَوْرَدَ ابْنُ قَتِيْبَةَ هَذَا الْوَجْهَ ثُمَّ قَالَ : [وَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ] . غَرِيبُ الْحَدِيثِ ١ / ١٤٧ ، وَأَوْرَدَ الْخَطَّابِيُّ الْقَوْلَيْنِ
وَخَالَفَ ابْنَ قَتِيْبَةَ ، وَذَكَرَ الْأَدْلَةَ عَلَى مَرَاة . انظُرْ غَرِيبُ الْحَدِيثِ ١ / ٥٠١ .

(حشش) في الحديث: (أَنَّ أُمَّي حُشًّا، أَوْ^(١) حَائِشَ نَخْلٍ)^(٢).

الحُشُّ: البُسْتَانُ. وَفِيهِ لُغَتَانُ: حَشٌّ وَحُشٌّ^(٣).

❁ ومنه في حديثِ طَلْحَةَ: (أَدْخَلُونِي الحُشَّ فَوَضَعُوا اللُّجَّ^(٤) عَلَى

قَفِيٍّ)^(٥).

الحُشُّ: البُسْتَانُ. وَجَمَعُهُ: حُشَّانُ.

❁ وفي حديثِ عُمَرَ: (أَنَّ أُمَّي بَامْرَأَةٍ وَكَدَّتْ مِنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِهَا، بَعْدَ

أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، وَقَدْ اعْتَدَّتْ مِنْ زَوْجِهَا الأَوَّلِ بَعْدَ مَامَاتٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

وَعَشْرًا. فَسَأَلَ النِّسَاءَ عَنْ ذَلِكَ، فَقُلْنَ لَهُ: هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَامِلًا مِنْ زَوْجِهَا

الأَوَّلِ، فَلَمَّا مَاتَ حَشٌّ وَكَدَّهَا فِي بَطْنِهَا)^(٦).

أَي: يَيْسَ.

وَأَحَشَّتِ المَرَأَةُ فِيهَا مُحِشًّا: إِذَا فَعَلَتْ وَكَدَّهَا ذَلِكَ. وَيُقَالُ لِلْيَدِ إِذَا شُلَّتْ

وَيَيْسَتْ: قَدْ حَشَّتْ.

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ - بِالضَّمِّ - حُشًّا.

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: (الحُشُّ: الوَلَدُ الهَالِكُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ)^(٧).

(١) في الأصل: (أي).

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٤٦٤/١، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٧٤/١، والفائق ٣٣١/١، والنهاية ٤٦٨/١.

(٣) انظر غريب أبي عبيد ٤٦٥/١، ١٦٥/٢.

(٤) (قال الأصمعي: يعني: السيف). غريب أبي عبيد ١٦٥/٢. وقال الزمخشري: (شبه السيف بلج البحر في كثرة مائه) الفائق ٤٣١/٣.

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١٦٥/٢، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٢٨/١، والفائق ٤٣١/٣، والنهاية ٣٩٠/١.

(٦) أخرجه مالك في الموطأ ٧٤٠/٢ كتاب الأقضية باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه حديث ٢١، وأبو عبيد في غريبه ٩٨/٢، وابن قتيبة في غريبه ٣٦٣/٢، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٢٩/١، والفائق ٢٨٥/١، وغريب ابن الجوزي ٢١٦/١، والنهاية ٣٩١/١.

(٧) انظر تهذيب اللغة ٣/٣٩٣.

❖ وفي حديث عائشة: (وَذَكَرَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ
فَقَالَتْ: وَأَطْفَاءً مَاحَشَّتْ يَهُودُ)^(١) . /

أَرَادَتْ : مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْحَرْبِ وَالْفِتْنَةِ ، يُقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ : إِذَا
أَلْهَبْتَهَا .

وَلَمْ يُصْرَفْ يَهُودُ ، لِأَنَّهُ يُجْعَلُ كَالْقَبِيلَةِ ، وَكَذَلِكَ مَجُوسُ^(٢) .

❖ ومنه في الحديث: (أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَصِيرٍ^(٣) ، وَقَدْ أَنْفَلْتَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ، بَعْدَمَا جَرَى الْعَهْدُ بَأَنَّ مِنْ أَتَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلَيْهِمْ فِي عَهْدِ
سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو : (وَيَلُ أُمَّه مِحَشَّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ)^(٤) ؛ لِأَنَّهُ قَتَلَ
مِنْهُمْ وَاحِدًا وَخَرَجَ هَارِبًا إِلَيْهِ ﷺ .

يُقَالُ : حَشَّ الْحَرْبَ : إِذَا هَاجَهَا ، كَمَا يُقَالُ : حَشَّ النَّارَ .

❖ وفي بعض الحديث: (أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْغَزْوَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ : مَنْ
لِلْوَدِيِّ؟^(٥) - وَكَانَ غَرَسَ وَدِيًّا - فَقَالَ الْغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِيِّ . فَمَا مَاتَتْ وَدِيَّةٌ
وَلَا حَشَّتْ)^(٦) .

أَي : مَا يَسْتُ . وَهُوَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ^(٧) أَنَّهُ يُقَالُ : حَشَّ الصَّبِيُّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ،

(١) تقدّم تخريج خطبة عائشة في (جحظ) ص ١٨ ، وانظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٩ ، وغريب ابن الجوزي
٢١٦ / ١ ، والنّهاية ١ / ٣٩٠ .

(٢) انظر الكتاب ٣ / ٢٥٤ ، وما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٨١ ، ٨٢ .

(٣) اسمه : عتبة بن أسيد بن حارية . أسلم بعد صلح الحديبية ، وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت قريش
في طلبه . وقصته في ذلك مشهورة . انظر ترجمته في أسد الغابة ٦ / ٣٥ ، ٣٦ .

(٤) أخرجه البخاري ٢ / ٢٨٣ كتاب الشروط باب الشروط في الجهاد حديث ٢٧٣١ ، وأبوداود ٣ / ٢٠٩
كتاب الجهاد باب في صلح العدوة حديث ٢٧٥٦ ، وأحمد ٤ / ٣٣١ كلهم بلفظ : (مسعّر حرب) ، وأخرجه
بلفظ : (محش) ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٢٥ ، وذكر في سيرة ابن هشام ٣ / ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، والغريين (المخطوط)

١ / ٢٢٩ ، والفائق ١ / ٢٨٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٦ ، والنّهاية ١ / ٣٨٩ ، وأسد الغابة ٦ / ٣٦ .

(٥) الودّي : صغار النحل . التهذيب ١٤ / ٢٣١ .

(٦) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٦٣ ، وذكر في الفائق ٤ / ٢٨ ، والنّهاية ١ / ٣٩١ .

(٧) ص ٢٤٠ .

أَي : يَس .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يُحْسُ عَلَيْهَا فِي بَيْدَاءِ ذِي الْحُلَيْفَةِ)^(١) .

إِنَّمَا هُوَ يَهْشُ - بِالْهَاءِ - : وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ لِيَتَحَاتَّ وَرَقُهَا ، فَتَرَعَاهُ الْغَنَمُ . وَالْهَاءُ وَالْحَاءُ أُخْتَانِ فِي قُرْبِ الْمَخْرَجِ .

❖ وفي حديثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : (مَحَاشُ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ)^(٢) .
يُرِيدُ : الْأَذْبَارَ . وَالْمَحْشَةُ : الدُّبْرُ ، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا .^(٣)

❖ وفي حديثِ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا / خَطَبَهَا . فَقَالَ ﷺ : هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ : لَا . فَقَالَ : أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ؟ فَجِئْتُ بِهَا فَزَوَّجَنِيهَا . فَلَمَّا أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ قَالَ : لَا تُحَدِّثْنَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا . قَالَ : فَجَاءَ وَعَلَيْنَا كِسَاءٌ وَقَطِيفَةٌ . فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحْنَا . فَقَالَ : مَكَانِكُمَا . فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَرَشَّهُ عَلَيْنَا . قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَنَا؟ فَقَالَ : هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا)^(٤) .
تَحَشَّحْنَا : أَي : تَحَرَّكْنَا لِلنُّهُوضِ .

(١) أخرجه أحمد ٣ / ٨٩ بلفظ : (يَهْشُ) وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٩١ ، وأخرجه بلفظ : (يَحْسُ) الخطابي في غريبه ١ / ٣٤٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٩ ، والفائق ١ / ٢٨٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٦ ، والنهية ١ / ٣٩٠ ، ومرّ جزء من القصة في (جهجه) ص ١٤٧ .

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣ / ٤٦ ، والبيهقي في سننه الكبرى ٧ / ١٩٩ ، والطبراني في الكبير ١٠ / ٢١٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٨ ، والفائق ١ / ٢٨٥ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٥٧ بلفظ : (محاشي) ، والنهية ١ / ٣٩١ ، وذكره الهيثمي في المجموع ٤ / ٢٩٩ مرفوعاً عن جابر .

(٣) بعد هذا الموضع في الأصل تكرار لحديث عبد الله بن مسعود السابق .

(٤) أخرجه أبوداود ٢ / ٥٩٦ كتاب النكاح باب الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقلها شيئاً حديث ٢١٢٥ ، والنسائي ٦ / ١٢٩ ، ١٣٠ كتاب النكاح باب تحلة الخلوة حديث ٣٣٧٥ ، وأحمد ١ / ٨٠ ، والطبراني ١١ / ٣٤٦ ، والحربي ٢ / ٣٨٨ كلهم بـدون ذكر : (تحشحشنا) ، وأخرجه الحميدي ١ / ٢٣ بلفظ : (تحشحشنا) ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٩١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، والفائق ١ / ٢٩١ ، والنهية ١ / ٣٨٨ ، وسيأتي في (حطم) ص ٢٥٨ .

وَأَصْلُهُ : (تَحَشَّشَ)^(١) زِيدَتْ فِيهِ الْحَاءُ ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ
وَاحِدٍ .^(٢)

يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ حَشْحَشَةً وَحَشْحَشَةً جَمِيعًا ، أَي : حَرَكَةً .

(حَشَفَ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٣) أَنَّهُ قَالَ : (خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى
الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ بِالْفِ عَامٍ ، وَكَانَ الْبَيْتُ زُبْدَةً يَبُضَاءَ ، حِينَ كَانَ
الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُ ، كَأَنَّهَا حَشَفَةٌ ، فَدَحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ
تَحْتِهِ) .^(٤)

الْحَشْفَةُ : وَاحِدَةُ الْحَشْفِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ نَبَاتًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (يُقَالُ : لِلْحِجْرَةِ فِي الْبَحْرِ لَا يُعْلُوها الْمَاءُ : حَشْفَةٌ ، وَالْجَمْعُ :
حِشَافٌ) .^(٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ^(٦) : (أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ لَهُ : يَا بَنَ عَمِّي^(٧) مَالِي

(١) فِي الْأَصْلِ : تَحَشَّشَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ جَنِّي : [وَقَدْ حَمَلَ قُرْبُ اللَّفْظِ قَوْمًا عَلَى أَنْ قَالُوا : إِنَّ أَسْلَ (حَشَحَتْ وَرَقَرَتْ حَشَّتْ وَرَقَّتْ)
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْحَرْفِ الْأَوْسَطِ حَرْفًا مِنْ لَفْظِ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، وَهَذَا عِنْدَ حُدَاقِ أَهْلِ التَّصْرِيفِ مَحَالٌ ، عَلَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ -
أَي : ابْنَ السَّرَّاجِ - قَدْ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَاتَّبَعَ فِيهِ الْبَغْدَادِيُّ ، وَإِنَّمَا هِيَ أَلْفَاظٌ مُتَقَابِرَةٌ ، وَأَصُولٌ مُخْتَلِفَةٌ لِمَعَانٍ مُتَّفَقَةٌ .
وَسَأَلْتُ أَبَاعْلِيَّ عَنِ (حَشْحَشَتْ) هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا (حَشَّتْ) ؟ فَقَالَ : ذَلِكَ لَا يَجُوزُ ؛ لِأَنَّ الْحَاءَ الثَّانِيَةَ
لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ فَاءً مُكَرَّرَةً أَوْ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَاءً ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ لَمْ تَكْرُرْ إِلَّا شَاذَةً يَرِيدُ :
(مَرْمِيسَ) وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا لِأَنَّ أَصْلَ الْبَدْلِ لِقَابِ الْحُرُوفِ ، وَحَشْحَشَتْ بِمَنْزِلَةِ (رَدَّ) يَرِيدُ أَنَّ الثَّاءَ لَا تَقْرُبُ
مِنَ الْحَاءِ ، وَأَنَّ هَذَا مُضَاعَفٌ فِي الْأَرْبَعَةِ ، كَمَا أَنَّ (رَدَّ) مُضَاعَفٌ فِي الثَّلَاثَةِ] . الْمُنْصَفُ ٢ / ٢٠٠ ، وَانظُرْ سِرَّ
صِنَاعَةَ الْإِعْرَابِ ١ / ١٨٠ ، وَالْخِصَائِصُ ٢ / ٥٤ .

(٣) فِي م : (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) .

(٤) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٣ / ٣٥٥ بِدُونِ لَفْظِ : (حَشْفَةٌ) ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٢ / ٤٩٥ ، وَذَكَرَ فِي
الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٢٩ مُخْتَصَرًا ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨٦ ، وَذَكَرَهُ السِّيَوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمُنْشُورِ ٢ / ٩٣ عَنِ ابْنِ
جَرِيرٍ .

(٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤ / ١٨٧ ، ١٨٨ .

(٦) فِي ك وَص : عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . انظُرْ غَرِيبَ ابْنِ قَتِيبَةَ ١ / ٣٣٣ .

(٧) فِي ك : يَا بَنَ عَمِّي .

أراك مُتَحَشِّفًا؟ أُسْبِلُ . فقال عُثْمَانُ : هَكَذَا كَانَ إِزْرَةُ صَاحِبِنَا (١) .

قَوْلُهُ : (مُتَحَشِّفًا) أَي : مُتَيْسًّا (٢) قَالِصَ الثَّوْبِ .

وَمِنْهُ يُقَالُ لِإِبْسِ التَّمْرِ الرَّدِيِّ مِنْهُ : حَشَفٌ . وَيُقَالُ : الْمُتَحَشِّفُ : اللَّابِسُ

لِلْحَشِيفِ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلْقُ . /

وَقَوْلُهُ : هَكَذَا إِزْرَةُ صَاحِبِنَا . أَي : هَيْئَةُ إِزَارِهِ ، وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلْحَالَةِ ،

كَالْقَعْدَةِ وَالْجَلْسَةِ . /

(حَشَى) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ) (٣) .

أَي : فِي جَانِبِهِ ، مِثْلَ حَاشِيَةِ الثَّوْبِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَّتْ

أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ فَإِذَا هُوَ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ ، ثُمَّ رَجَعَ

فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ وَكَانَتْ تَعْدُو فَأَخَذَهَا الرَّبُّو . فَقَالَ لَهَا : مَا لَكَ

حَشِيًّا رَابِيَةً ؟) (٤) .

أَي : قَدْ وَقَعَ عَلَيْكَ الرَّبُّو ، وَهُوَ الْبُهْرُ ، يُقَالُ لَهُ : الْحَشَى ، وَرَجُلٌ حَشِيَانٌ

وَحَشٍ وَامْرَأَةٌ حَشِيًّا وَحَشِيَّةٌ .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ ١ / ٣٣٣ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٢٩ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨٥ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٧ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٣٩١ .

(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَالنَّهْيَةُ : (مُبْتَيْسًّا) ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَابْنِ الْجَوْزِيِّ .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ ٢ / ٨٩٦ كِتَابَ الْمَنَاسِكِ بَابَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّوَافِ حَدِيثُ ٢٩٥٨ بِلَفْظِ : (فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ) ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٣٠ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨٦ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٧ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٣٩٢ .

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٢ / ٦٦٩ - ٦٧١ كِتَابَ الْجَنَائِزِ بَابَ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ ، وَالدَّعَاءُ لِأَهْلِهَا حَدِيثُ ١٠٣ ، وَالنِّسَائِيُّ ٤ / ٩١ - ٩٣ كِتَابَ الْجَنَائِزِ بَابَ الْأَمْرِ بِالْإِسْتِغْفَارِ لِلْمَشْرُوكِينَ حَدِيثُ ٢٠٣٧ ، وَفِي ٧ / ٧٤ كِتَابِ عَشْرَةِ النِّسَاءِ بَابَ الْغِيْرَةِ حَدِيثُ ٣٩٦٤ ، وَأَحْمَدُ ٦ / ٢٢١ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٣٠ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٨٦ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٧ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٣٩٢ .

فصل الحاء مع الصاد

(حصب) في حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : (يَا آلَ خُزَيْمَةَ أَصْبِحُوا) . وفي بَعْضِ الحديثِ : (حَصَّبُوا) .^(١)

قال أبو عبيدٍ : (التَّحْصِيبُ : إذا نَفَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ لِلتَّوَدِيعِ ، أَنْ يُقِيمَ بِالشَّعْبِ الَّذِي يُخْرِجُهُ إِلَى الأَبْطَحِ حَتَّى يَهْجَعَ بِهَا مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً ثُمَّ يَقْدَمَ مَكَّةَ .

وهذا شيءٌ كان يُفَعَلُ فَتَرَكَ ، وَلِهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا فَعَلَهُ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِلخُرُوجِ)^(٢) .

❁ وفي الحديثِ : (أَنَّهُ ﷺ أَبْطَأَ الخُرُوجَ لِلْعِشَاءِ / لَيْلَةً وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَهُ إِلَى أَنْ حَصَّبُوهُ)^(٣) .

أي : رَمَوْهُ بِالْحَصْبِ ، أَرَادُوا إِعْلَامَهُ . يُقَالُ : حَصَبْتُهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحَصْبِ .
❁ وفي الحديثِ : (أَنَّهُ أَمَرَ بِتَحْصِيبِ المَسْجِدِ)^(٤) .

وهو أَنْ يُلْقَى فِيهِ الحَصَى الصَّغَارُ لِيَكُونَ أَوْثَرًا لِلْمُصَلِّي ، وَأَسْتَرَ لِلأَقْمِشَةِ^(٥) ، وَأَصْبَرَ عَلَى قُبُولِ الأَنْدَاءِ وَالْأَمْطَارِ / .

❁ وفي مَقْتَلِ عُثْمَانَ ﷺ : (أَنَّ القَوْمَ تَحَاصَّبُوا فِي المَسْجِدِ حَتَّى مَارُئِي أَدِيمُ

(١) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ١٠٧ ، ١٠٨ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٨٨ بلفظ : (يا خزيمة) ، والجموع المغيث ١ / ٤٥٨ ، والنهية ١ / ٣٩٣ بلفظ الفائق ، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث ١٤ / ٢٣٥ .

(٢) غريب الحديث ٢ / ١٠٨ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ١١٢ كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله حديث ٦١١٣ ، ومسلم ١ / ٥٣٩ ، ٥٤٠ كتاب صلاة المسافرين باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد حديث ٧٨١ ، وأبوداود ٢ / ١٤٥ كتاب الصلاة باب في فضل التطوع في البيت حديث ١٤٤٧ .

(٤) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٧ ، والنهية ١ / ٣٩٣ .

(٥) (القماش : هو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء) . العين ٥ / ٤٧ ، وجمعه قُمُش ، ولم أجد من أصحاب المعاجم من ذكر أقمشة .

السَّمَاءِ) (١).

أي : تراموا بالحصباء .

(حصد) في الحديث : (نهى عن حصاد الليل) (٢) .

قيل : النهي خشية أن تُصيبَ الهوامُ بالليلِ العملة . وقيل : لِمَكَانِ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ حَتَّى يَحْضُرُوا بِالنَّهَارِ فَيُصَيَّبُوا مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ السَّنَابِلِ وَيَرْتَفِقُوا بِهِ. (٣)

❁ وفي الحديث : (وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ) . (٤)

معناه : هل يَقْعُونَ في أنواعِ البلاءِ إِلَّا مِنْ عَشْرَاتِ اللِّسَانِ ، شَبَّهَ مَا يَقْتَطِعُهُ اللِّسَانُ مِنَ الْكَلَامِ بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ .

(حصر) في الحديث : (أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ قِبْطِيًّا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَةَ ، فَأَمَرَ

عَلِيًّا بِقَتْلِهِ . فَأَخَذَ السَّيْفَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَقِيَ عَلَى شَجَرَةٍ ، فَرَفَعَتِ الرِّيحُ ثُوبَهُ فِإِذَا هُوَ حَصُورٌ . فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ) (٥) .

الحصورُ : الذي لا يَأْتِي النِّسَاءَ ، وَهُوَ الْمَجْبُوبُ ، سُمِّيَ حَصُورًا لِأَنَّهُ حُصِرَ

عَنِ النِّسَاءِ وَعَنِ الْجَمَاعِ ، أَي : حُبْسَ وَمُنْعَ ، وَجَاءَ عَلَى فَعُولٍ / وَمَعْنَاهُ : أ / ١٦٧ / أ
مَفْعُولٌ ، كَقَوْلِكَ : فَرَسٌ رَكُوبٌ وَنَاقَةٌ حُلُوبٌ .

(١) أخرجه الطبري في تاريخه ٤ / ٣٥٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣١ ، والفائق ١ / ٢٨٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٧ ، والنهية ١ / ٣٩٤ ، وتاريخ الإسلام للنهني ١ / ٤٤٠ .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٣٧٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣١ ، والفائق ١ / ١٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٨ ، والنهية ١ / ٣٩٤ ، وقد تقدّم حديث بمعناه وهو : (نهى عن جداد الليل) في (جدد) ص ٢٥ .

(٣) في الأصل : (له) .

(٤) أخرجه الترمذي ٥ / ١٣ كتاب الإيمان باب ماجاء في حرمة الصلاة حديث ٢٦١٦ ، وابن ماجه ٢ / ١٣١٤ ، ١٣١٥ كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة حديث ٣٩٧٣ ، وأحمد ٥ / ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٤٨٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣١ ، والفائق ١ / ٢٧٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٨ ، والنهية ١ / ٣٩٤ .

(٥) أخرجه الخطابي ١ / ٦٩٨ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٨٧ ، والنهية ١ / ٣٩٥ ، وجمع الزوائد ٤ / ٣٢٩ بلفظ : (فإذا هو أحب أمسح ، ماله قليل ولا كثير) بدل : (فإذا هو حصور) وبدون ذكر الجملة الأخيرة .

❁ وفي حديث أبي بكرٍ : (أَنَّ سَعْدًا الْأَسْلَمِيَّ ^(١)) قَالَ : رَأَيْتُهُ فِي سَفَرٍ وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةً مُعَلَّقَةً فِي مُؤَخَّرِ الْحِصَارِ ، فَإِذَا قُرَيْصٌ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَّضِيفِ ^(٢) ، وَإِذَا حَمِيَتْ ^(٣) مِنْ سَمْنٍ فَدَعَانِي فَأَصَبْتُ مَعَهُ ^(٤) .

الْحِصَارُ : حَقِيبةٌ عَلَى الْبَعِيرِ ، يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا ، فَيُجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مُقَدَّمُهَا ، فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ ، وَتُشَدُّ عَلَى الْبَعِيرِ وَتُرَكَّبُ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدِ احْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ .

❁ وفي حديثِ حُذَيْفَةَ : (تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ) ^(٥) .
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ أَنْ تُحِيطَ بِالْقُلُوبِ ، يُقَالُ : حَصَرَهُ الْقَوْمُ ، أَي : أَطَافُوا بِهِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ حَصِيرَ الْجَنْبِ ، وَهُوَ عِرْقٌ أَوْ لَحْمَةٌ يَمْتَدُّ مُعْتَرِضًا عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا ، شَبَّهَ إِحَاطَةَ الْفِتَنِ بِالْقُلُوبِ بِهِ .

❁ وفي حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، كَانَ النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْهُ أَرْجَاءَ وَادٍ رَحْبٍ ، لَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ) ^(٦) .
الْحَصِيرُ : الْبَحِيلُ ، وَالْحَصُورُ أَيْضًا .

(حَصَصَ) فِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ وَلَهُ حُصَاصٌ) ^(٧) .

(١) سعد الأسلمي ، ويقال له العرجي ، لأنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بالعرج وهو يريد المدينة فأسلم ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم من العرج إلى المدينة . انظر الإصابة ٣ / ٩٠ - ٩٢ .

(٢) " الرضيف : ما يشوى به اللحم على الرضف ، وهو الحجارة المحماة يلقى عليها اللحم حتى ينشوي " . قاله الخطابي في غريبه ٢ / ٨ .

(٣) سيأتي معنى حميت في (حمت) ص ٣٠٥ .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٧ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٢ ، والفائق ١ / ٣٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٨ ، والنهية ١ / ٣٩٥ ، وسيأتي في (حمت) ص ٣٠٥ .

(٥) تقدم تخريج حديث حذيفة في الفتن في (جنحي) ص ٢٢ ، وانظر غريب الخطابي ٢ / ٣٣٣ ، والغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٢ ، والنهية ١ / ٣٩٥ .

(٦) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ١٠٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٢ ، والفائق ٢ / ٤٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٨ ، والنهية ١ / ٣٩٥ ، ٣٩٦ .

(٧) أخرجه مسلم ١ / ٢٩١ كتاب الصلاة باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه حديث ١٧ ، ١٨ ، وأحمد =

الحُصَّاصُ : شِدَّةُ العَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ . وَالْحُصَّاصُ أَيضًا : الضَّرَاطُ .
وَقَالَ عاصِمُ بنُ أَبِي النُّجُودِ : (أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بِذَنبِهِ
وَعَدَا ؟ فِذَاكَ حُصَّاصُهُ)^(١) .

ب / ١٦٧ . قَالَ الشَّيْخُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ الحِصِّ / وَهُوَ : إِذْهَابُ^(٢) الشَّعْرِ .
وَرَجُلٌ أَحَصُّ : إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَذَهَبَ فَظَهَرَتْ مَوَاضِعُهُ .
وَحَصَّتِ الأَرْضُ حَاصَّةً : أَي : أَصَابَهَا مَا يُذْهِبُ نَبَاتَهَا .
❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ [ابنِ] عُمَرَ^(٣) : (أَلْقَى اللهُ فِي رَأْسِهَا الحَاصَّةَ)^(٤) .
يَعْنِي : مَا يَحْصُ شَعْرَهَا .

وَيُقَالُ : بَيْنَ بِنِي فُلَانٍ رَحِمٌ حَاصَّةٌ ، أَي : مَحْصُوصَةٌ قَطَعُوهَا وَذَهَبُوا بِهَا .
فَكَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ فَلَهُ ذَهَابٌ وَهَلَاكٌ وَفَنَاءٌ مِنْ سَمَاعِ الأَذَانِ ،
وَهُوَ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ^(٥) الَّذِي هُوَ بِنَاءُ العَلَلِ كَالْحَلَّاقِ وَالصُّدَارِ وَبَابِهِ^(٦) ، وَهَذَا
وَجْهٌ حَسَنٌ مُتَّجِهٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ : (أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ عَنِينِ ، فَسَأَلَ مُعَاوِيَةَ ،
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ اشْتَرِ لَهُ جَارِيَةً وَأَدْخِلْهَا مَعَهُ لَيْلَةً ، ثُمَّ سَلَهَا عَنْهُ . فَفَعَلَ . فَلَمَّا
أَصْبَحَ قَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَصَّحَصَ فِيهِ . فَسَأَلَ الجَارِيَةَ فَقَالَتْ :

= ٢ / ٤٨٣ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ ٢ / ٢٧٢ مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَذَكَرَ فِي الغُرَيْبِينَ (المَخْطُوط) ١ / ٢٣٤ ، وَالفَائِقُ
١ / ٢٨٩ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الجَوْزِيِّ ١ / ٢١٩ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٣٩٦ .
(١) انظُرْ غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢ / ٢٧٢ .

(٢) فِي ص : (ذَهَابٌ) .

(٣) فِي جَمِيعِ النُّسخِ عُمَرُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ كِتَابِ الغَرِيبِ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِهِ ٢ / ٣٢٣ ، وَالغُرَيْبِينَ (المَخْطُوط) ١ / ٢٣٣ ، وَالفَائِقُ ١ / ٢٨٩ ، وَغَرِيبُ ابْنِ
الجَوْزِيِّ ١ / ٢١٨ .

(٥) ضَبَطَتْ فِي الأَصْلِ : (فُعَالٌ ... كَالْحَلَّاقِ وَالصُّدَارِ) . بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ . انظُرْ المَخْصَصُ ١٤ / ١٣٥ .

(٦) انظُرْ المَخْصَصُ ١٤ / ١٣٥ .

مَفْعَلٌ شَيْئًا . فَقَالَ : خَلَّ عَنْهَا يَأْمُحَصِّصُ^(١) .

الْحَصْحَصَةُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ وَيَسْتَقِرَّ فِيمَا حُرِّكَ فِيهِ . يُقَالُ :
حَصْحَصْتُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ : إِذَا حَرَّكْتُهُ وَفَحَصْتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَفِي غَيْرِ هَذَا حَصْحَصَ الْحَقُّ : إِذَا بَانَ وَظَهَرَ .

وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ : حَصٌّ ، فَأَدْخِلْتَ الْحَاءَ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ،
كَنْظَائِرِهِ مِنْ حَشْحَشَ وَخَشْخَشَ وَغَيْرِهِ^(٢) .

وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ :

بِمِيزَانِ حَقٍّ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً
أَي : لَا يَنْقُصُ .
.....^(٣)

❖ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : (أَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَجَعَلَ
لَهُ / ثَلَاثَ دِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُنَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ ، فَفَعَلَ الْغَسَّانِيُّ ذَلِكَ ،
فَهُمْ بَطَارِقَتُهُ بِقَتْلِهِ ، فَنَهَاهُمْ الْمَلِكُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةَ أَنْ أَقْتَلَ هَذَا غَدْرًا
وَهُوَ رَسُولٌ ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ^(٤) بِكُلِّ مُسْتَأْمِنٍ مِنَّا ، فَلَمْ يَقْتُلْهُ ، وَرَجَعَ إِلَى
مُعَاوِيَةَ فَقَالَ حِينَ رَأَاهُ : أَفَلْتَ وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ . فَقَالَ : كَلَّا ، إِنَّهُ لِبَهْلِيَةٍ^(٥) .
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا^(٦) لِمَنْ أَفَلْتَ بَعْدَ مَا أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ .

(١) أخرجه أبو عبيد ٢ / ٣٤٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٣ ، والفائق ١ / ٢٨٨ ، وغريب ابن
الجوزي ١ / ٢١٨ ، والنهية ١ / ٣٩٤ .

(٢) تقدّم الكلام على هذه المسألة في (حشش) ص ٢٤٣ .

(٣) هذا صدر بيت من قصيدة لأبي طالب عجزه :

لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

انظر القصيدة في سيرة ابن هشام ١ / ٢٧٧ .

(٤) في ك : (فيفعل ذلك) .

(٥) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، والفائق ١ / ٢٨٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٨ ، والنهية
١ / ٣٩٦ .

(٦) أمثال أبي عبيد ٣٢٠ ، وفصل المقال ٤٤٧ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٩٧ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٧٠ ، والمستقصى
١ / ٢٧٤ .

وَقَوْلُهُ : (انْحَصَّ الذَّنْبُ) أَي : ذَهَبَ وَانْتَشَرَ .

(حَصِفَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : (لَا يَصْلُحُ أَنْ يَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا حَصِيفٌ الْعُقْدَةُ)^(١) .

أَرَادَ الْكَامِلَ الْحَصَافَةَ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ وَالِاعْتِقَادِ .

وَالْعُقْدَةُ : مَا يَنْعَقِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِصَابَةِ فِي الرَّأْيِ وَاسْتِعْمَالِ الْعَقْلِ .

وَالْحَصِيفُ : الْمُحْكَمُ الْعَقْلِ .

(حَصَلَ) فِي الْحَدِيثِ : (أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ)^(٢) .

الْحَوَاصِلُ : جَمْعُ حَوْصَلَةٍ ، وَهِيَ لِلطَّائِرِ كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : (أَنَّهُ قَالَ لَطَبَّاحِهِ : اتَّخَذْنَا لَنَا عَبْرِيَّةً^(٣) وَأَكْثَرَ مِنْ فَيْجِنِهَا وَحَيْصَلِهَا)^(٤) .

الْحَيْصَلُ : الْبَاذِنَجَانُ^(٥) ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

وَالْفَيْجِنُ : السَّدَابُ^(٦) .

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْإِشْرَافِ فِي مَنَازِلِ الْأَشْرَافِ ١٥٦ ، وَالْخَطَّابِيُّ ٢ / ٨٩ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ٣ / ٢٧٦ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٣٩٦ ، وَكُنْزُ الْعَمَالِ ٥ / ٧٧٦ .

(٢) أَخْرَجَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِ ٢ / ٢٠٦ مَوْقُوفًا ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٣ / ١٥٠٢ كِتَابَ الْإِمَارَةِ بَابِ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ حَدِيثِ ١٨٨٧ ، وَأَبُو دَاوُدَ ٣ / ٣٣ كِتَابَ الْجِهَادِ بَابِ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ حَدِيثِ ٢٥٢٠ كِلَاهِمَا بِلَفْظِ : (فِي جَوْفِ طَيْرٍ) ، وَأَخْرَجَهُ بَدُونٌ لَفْظًا : (حَوَاصِلِ) التِّرْمِذِيُّ ٤ / ١٥١ كِتَابَ فَضَائِلِ الْجِهَادِ بَابِ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الشُّهَدَاءِ حَدِيثِ ١٦٤٠ ، وَفِي ٥ / ٢١٥ كِتَابَ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، تَفْسِيرَ آلِ عِمْرَانَ بَابِ ١٩ حَدِيثِ ٣٠١١ ، وَابْنُ مَاجَةَ ١ / ٤٦٦ كِتَابَ الْجَنَائِزِ بَابِ مَا جَاءَ فِيهَا بِمَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ إِذَا أَحْضَرَ حَدِيثِ ١٤٤٩ ، وَأَحْمَدُ ٦ / ٣٨٦ .

(٣) الْعَبْرِيَّةُ : السَّمَّاقُ ، وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ وَلَهُ ثَمْرٌ حَامِضٌ وَعِنَاقِيدُ فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ يَطْبِخُ . انظُرِ اللِّسَانَ ١ / ٥٧٥ ، ١٠ / ١٦٤ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ ٣ / ١٧٥ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ٢ / ٣٣٨ ، وَالْمَجْمُوعُ الْغَيْثُ ٢ / ٣٩٧ ، وَالنَّهْأَةُ ٣ / ١٧١ بَدُونٌ لَفْظًا : (وَحَيْصَلِهَا) .

(٥) انظُرِ الْقَامُوسَ (حَصَلَ) ١٢٧٣ .

(٦) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : [وَالْفَيْجِنُ الَّذِي يَسْمَى السَّدَابَ لُغَةً شَامِيَّةً ، وَلَا أَعْلَمُ لِلْسَّدَابِ اسْمًا بِالْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ =

❁ ومن رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ قَالَ : (وَحِصْلِيَّهَا الصُّوَارُ) .^(١)

الْحِصْلِبُ : التُّرَابُ . وَالصُّوَارُ : الْمِسْكُ .

(حَصْن) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقِيلَ فِيهَا :

حَصَانٌ رَزَانٌ مَاتَرَنُ / بَرِيَّةٌ

.....^(٢)

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَصَانٌ : لِلْعَفِيفَةِ وَالْمُحْصَنَةِ .

وَأَصْلُ الْإِحْصَانِ : الْمَنْعُ ، وَالْمَرْأَةُ مُحْصَنَةٌ بِالْإِسْلَامِ : أَي : مَمْنُوعَةٌ إِلَّا مِمَّا

أَبَاحَهُ اللَّهُ . وَمُحْصَنَةٌ بِالْعَفَافِ وَالْحُرِّيَّةِ ، وَهِيَ بَيْنَةُ^(٣) الْحُصْنِ .

وَفَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ التَّحْصُنِ : إِذَا كَانَ نَجِيًّا مُنْجِبًا .

(حِصَى) فِي الْحَدِيثِ^(٤) : (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ

الْجَنَّةَ)^(٥) .

= يَسْمُونَهُ الْخُتْفُ] . الْجُمْهُرَةُ ١ / ٢٥٠ ، ٣٥٠ ، وَاظْهَرَ الْمَعْرَبَ ١٨٩ ، ٢٤٢ ، وَاظْهَرَ النَّبَاتَ لِأَبِي حَنِيفَةَ ١٩٥/٢ .

(١) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ ٢ / ٤٧٣ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٣٤ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ١٩٤ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٩ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٩٧ .

(٢) فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣ / ١٢٦ ، ١٢٧ كِتَابُ الْمَغَازِيِّ بَابُ حَدِيثِ الْإِفْكِ حَدِيثٌ ٤١٤٦ ، وَفِي ٣ / ٢٦٨ كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّوْرِ بَابُ ٩ ، وَبَابُ ١٠ حَدِيثٌ ٤٧٥٥ ، ٤٧٥٦ ، وَمُسْلِمٌ ٤ / ١٩٣٤ كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ ٢٤٨٨ ، وَذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ١ / ٤٥٩ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٩٧ ، وَالْبَيْتُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَجَزَهُ " وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ " .

اَنْظُرْ شَرْحَ الدِّيَوَانِ ٣٢٤ .

(٣) (بَيْنَةُ) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) (فِي الْحَدِيثِ) سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢ / ٢٨٥ كِتَابُ الشَّرُوطِ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَشْرَاطِ وَالنُّبْيَا فِي الْإِقْرَارِ حَدِيثٌ ٢٧٣٦ ، وَفِي ٤ / ٣٨٢ كِتَابُ التَّوْحِيدِ بَابُ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا حَدِيثٌ ٧٣٩٢ ، وَمُسْلِمٌ ٤ / ٢٠٦٢ ، ٢٠٦٣ ، كِتَابُ الذِّكْرِ وَالِدَّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ بَابُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلٍ مِنْ أَحْصَاهَا حَدِيثٌ ٢٦٧٧ وَمَابَعْدَهُ . وَالتِّرْمِذِيُّ ٥ / ٤٩٦ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ بَابُ ٨٣ حَدِيثٌ ٣٥٠٦ ، وَأَحْمَدُ ٢ / ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٣١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ١ / ٧٢٩ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٣٥ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٩ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٣٩٧ .

قِيلَ : مَنْ عَدَّهَا إِيمَانًا بِهَا وَإِخْلَاصًا . وَقِيلَ : مَنْ عَلِمَهَا وَأَحَاطَ بِهَا .^(١)
يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ : إِذَا كَانَ عَاقِلًا مُمَيِّزًا ذَا مَعْرِفَةٍ بِالْأُمُورِ ، وَالْحَصَاةُ :
العَقْلُ .

❖ وفي الحديث : (اسْتَقِيمُوا وَلَكِنْ تَخْصُوا)^(٢) .
أي : لَنْ تُطِيقُوا أَنْ تَسْتَقِيمُوا بِحَيْثُ لَا تَمِيلُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلِمَ أَنْ
لَنْ تُخْصُوهُ ﴾^(٣)
أي : لَنْ تُطِيقُوهُ .

❖ وفي الحديث : (نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَيَبِّعُ الْحَصَاةَ)^(٤) .
وهو أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، (أَوْ يَقُولَ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ
الْحَصَاةُ مِنْ بَيْنِ الْأُمْتِعَةِ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ)^(٥) عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ ،
وهي^(٦) من عُقُودِ الْجَاهِلِيَّةِ نَسَخَهَا الْإِسْلَامُ وَأَبْطَلَهَا .

(١) انظر تفصيل الأقوال في المراد بالإحصاء في الحديث في غريب الخطابي ١ / ٧٣٠ ، ٧٣١ .
(٢) أخرجه ابن ماجه ١ / ١٠١ ، ١٠٢ كتاب الطهارة باب المحافظة على الرضوء حديث ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ومالك
في الموطأ ١ / ٣٤ كتاب الطهارة باب جامع الرضوء حديث ٣٦ ، وأحمد ٥ / ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، والدارمي ١ / ١٦٨ ،
والحاكم في المستدرک ١ / ١٣٠ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٣٥ ، والفائق ١ / ٢٨٧ ، وغريب ابن
الجوزي ١ / ٢٢٠ ، والنهية ١ / ٣٩٨ .

(٣) سورة المزمل آية ٢٠ .

(٤) أخرجه مسلم ٣ / ١١٥٣ كتاب البيوع باب بطلان بيع الحصاة حديث ١٥١٣ ، وأبوداود ٣ / ٦٧٢ ، ٦٧٣
كتاب البيوع باب في بيع الغرر حديث ٣٣٧٦ ، والترمذي ٣ / ٥٣٢ كتاب البيوع باب ماجاء في كراهية بيع
الغرر حديث ١٢٣٠ ، والنسائي ٧ / ٢٦٢ كتاب البيوع باب بيع الحصاة حديث ٤٥١٨ ، وابن ماجه ٢ / ٧٣٩
كتاب التّجارات باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر حديث ٢١٩٤ ، وأحمد ٢ / ٢٥ ، ٣٧٦ ، ٤٣٦ ،
٤٣٩ ، ٤٦٠ ، ٤٩٦ ، والدارمي ٢ / ٢٥٤ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٣٥ ، والفائق ١ / ٢٨٧ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٠ ، والنهية ١ / ٣٩٨ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م .

(٦) في م : (وهو) .

فصل الحاء مع الطاء

(حَضَج) في حديثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ : (أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَفْعَلْ)^(١) .

مَعْنَاهُ : أَنْ يَنْقُدَّ مِنَ الغَيْظِ وَيُنْشَقَّ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ وَتَفَتَّقَ : قَدْ انْحَضَجَ .

وَيُقَالُ / : انْحَضَجَ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ غَضَبًا . وَحَضَجْتُهُ أَنَا : إِذَا ١٦٩ / أ

فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ^(٢) .

❖ وَمِنْهُ فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ : (أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا تَنَاوَلَ الحِصَى لِيَرْمِيَ بِهِ فِي وُجُوهِ المُشْرِكِينَ حَيْثُ قَالُ : شَاهَتِ الوُجُوهُ ، فَهَمَّتْ بَعْلَتُهُ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ)^(٣) .

أَي : انْبَسَطَتْ كَأَنَّهَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - تَطَامَنَتْ وَدَنَّتْ مِنَ الأَرْضِ .

(حَضِر) فِي الحَدِيثِ عَنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ^(٤) قَالَ : (ذَكَرَ ﷺ فَتَنَّهُ ،

فَقَرَّبَهَا وَعَظَّمَهَا .. قَالَ : ثُمَّ مَرَّ^(٥) رَجُلٌ مُتَمَنَّعٌ فِي مِلْحَفَةٍ فَقَالَ : هَذَا يَوْمٌ مِئِدٍ عَلَى الحَقِّ ، فَانْطَلَقْتُ مُحَضِّرًا فَأَخَذْتُ بَضْبَعِيهِ^(٦) ، فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : هَذَا . فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ^(٧) .)

(١) أخرجه أبو عبيد ٢ / ٢٤٨ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٣٥ ، والفائق ١ / ٢٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٠ ، والنهية ١ / ٣٩٨ .

(٢) انظر كتاب السلاح لأبي عبيد ٣٦ .

(٣) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٣٥ ، والفائق ١ / ٢٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٠ ، والنهية ١ / ٣٩٨ .

(٤) كعب بن عجرة بن أمية بن عدي البلوي ، حليف الأنصار ، وقيل : أنصاري ، مات بالمدينة سنة إحدى وثمانين ، وقيل : ثلاث وخمسين ، وله خمس وقيل : سبع وسبعون سنة . انظر ترجمته في الاستيعاب ٣ / ١٣٢١ ، وأسد الغابة ٤ / ٤٨١ ، ٤٨٢ ، والإصابة ٥ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

(٥) في الأصل : (ثم قال : مر ...)

(٦) (أخذ بضبعيه أي : بعضديه) . اللسان ٨ / ٢١٦ .

(٧) أخرجه أحمد ٤ / ٢٤٢ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٣٦ ، والفائق ١ / ٢٩١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٠ ، والنهية ١ / ٣٩٨ .

قَوْلُهُ : (مُحْضِرًا) أَي : مُسْرِعًا أَعْدُو . يُقَالُ : أَحْضَرَ : إِذَا عَدَا ،
وَاسْتَحْضَرَ دَابَّتَهُ : إِذَا حَمَلَهَا عَلَى الْحُضْرِ ، وَهُوَ الْعَدُو .
❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (كَحُضْرِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ)^(١) .
أَي : كَعَدُوهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : (أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، وَأَنَّهُمْ قَدْ أَحَاطُوا
لَيْلًا^(٢) بِحَاضِرٍ فَعَمَّ)^(٣) .
الْحَاضِرُ : الْحَيُّ الْحُضُورُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اتَّخَذُوهُ دَارًا ، اسْمٌ جَامِعٌ لَهُمْ
كَالْحَاجِّ وَالسَّامِرِ ، وَرُبَّمَا جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمَحْضُورِ فِيهِ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُقَالُ : نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ .
قَوْلُهُ : فَعَمَّ : أَي : كَثِيرٌ ضَخْمٌ .

(حَضَضَ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ أَتَى ﷺ بِهَدِيَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ .
فَقَالَ : ضَعَهَا بِالْحَضِيضِ)^(٤) .
أَرَادَ بِهِ : الْأَرْضَ .

وَالْحَضِيضُ : / مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ الْمُفْضِي إِلَى الْأَرْضِ ، خِلَافُ الْعُرْعُرَةِ^(٥) .
❖ وَفِي الْحَدِيثِ : ذِكْرُ الْحَضَضِ^(٦) .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ٢ / ٥ / ٢٩٧ كِتَابَ التَّفْسِيرِ ، تَفْسِيرُ سُورَةِ مَرْيَمَ حَدِيثِ ٣١٥٩ ، وَالدَّارِمِيُّ ٢ / ٣٢٩ بِلَفْظِ :
(كَحُضْرِ الْفَرَسِ) ، وَذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ ١ / ٣٩٨ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الْمُرُورِ عَلَى الصِّرَاطِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : إِلَيْكَ .

(٣) فِي الْمَغَازِيِّ ٢ / ٧٢٤ : (وَفِي الْحَاضِرِ نَعَمٌ) . وَتَبِعَهُ مَحَقَّقُ غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ فِي ٢ / ٢٨٨ ، وَمَأْتَبَتُهُ هُوَ فِي جَمِيعِ
النُّسخِ وَالْفَائِقِ ١ / ١٨٨ ، وَالنِّهَايَةِ ١ / ٣٩٩ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِهِ ١ / ٤٦٥ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٢٩٠ ، وَالمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ١ / ٤٦٢ ، وَالنِّهَايَةِ
٤٠٠ / ١ .

(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : [الْعُرْعُرَةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ] . غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢ / ٤٥٦ .

(٦) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ٣ / ٣٦٢ ، ٣٦٣ كِتَابَ الْخِرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ بِأَبٍ فِي كِرَاهِيَةِ الْإِفْتِرَاضِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
حَدِيثِ ٢٩٥٨ ، وَذَكَرَ فِي النِّهَايَةِ ١ / ٤٠٠ .

ويُقَالُ : بِالظَّاءِ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْعَقَاقِيرِ .

(حَضَنَ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطَّفَيْلِ (٢) قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : اجْعَلْنِي وَالِيَّ الْأَمْرِ بَعْدَكَ . فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : أَخْرَجَ بِدِمَّتِكَ لِأَنْفَذَ حِضْنِكَ بِالرُّمْحِ) (٣) .

الْحِضْنَانُ : الْجَنَابَانِ ، يُقَالُ : احْتَضَنْتُهُ : إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى جَنْبِكَ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : (لِأَنَّ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي أَعْنَزِ حَضْنِيَّاتِ أَرْعَاهُنَّ ، خَيْرٌ مِنْ كَذَا) (٤) .

الْحَضْنِيَّاتُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَضَنٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ بِنَجْدٍ . (٥) تَقُولُ الْعَرَبُ : (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا) (٦) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : (أَنَّهُ أَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ وَإِنِّيهِ : أَنْ لَا يُزَوِّجَ بَنَاتَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ، وَلَا تُحْضَنُ زَيْنَبُ امْرَأَةٌ عَبْدًا لِلَّهِ عَنْ ذَلِكَ) (٧) .

(١) اللغات الواردة فيه هي : الحُضْضُ ، والحُضْضُ ، والحُضْضُ ، والحُضْضُ ، والحُضْضُ ، والحُضْضُ ، وهو : شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر ولها ثمر كالفلفل ، ومن هذه الشجرة يتخذ الحُضْضُ وهو نوعان : مكسي وهندي ، وقيل هو دواء يعقد من أبوال الإبل . انظر اللسان ٧ / ١٣٦ ، والمعتمد في الأدوية المفردة ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) عامر بن الطفيل ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم للإسلام فأبى واستكبر وكان قد دبر هو ومن معه لقتل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمكنهم الله ، وتوعد عامر النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتيه بجيش كبير فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهلك في الطريق . انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ٣١٠ ، وتاريخ الطبري ٣ / ١٤٤ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٥ / ٣١٨ - ٣٢١ ، وسيرة ابن هشام ٤ / ٥٦٧ - ٥٦٨ ، والبداية والنهاية ٥ / ٥١ - ٥٤ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ٣١٠ بدون قول أسيد ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٦ ، والفائق ١ / ٢٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢١ ، والنهاية ١ / ٤٠١ .

(٤) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٩٠ ، والحربي في غريبه ٢ / ٨٩٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٦ عن عمر وهو تصحيف ، والفائق ١ / ٢٩١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢١ ، والنهاية ١ / ٤٠١ .

(٥) انظر معجم ما استعجم ٢ / ٤٥٥ ، وهو جبل معروف بجوار تربة .

(٦) انظر أمثال أبي عبيد ٢١٠ ، وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ٣٠٣ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٦٨ ، وجمع الأمثال ٢ / ٣٣٧ ، والمستقصى ١ / ٣٨٤ .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٢٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٦ ، والفائق ١ / ٢٩١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢١ ، والنهاية ١ / ٤٠١ .

قَوْلُهُ : (لَا تُحْضَنُ) يَعْنِي : لَا تُحْجَبُ وَلَا يُقَطَّعُ دُونَهَا .

يُقَالُ : حَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا اخْتَزَلْتَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : (إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ

يَخْتَزِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ) (١) .

أَيُّ : يُخْرِجُونَنَا فِي نَاحِيَةٍ .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢٥٨ / ٤ كِتَابَ الْحُدُودِ بَابَ رَجْمِ الْجَبَلِيِّ مِنَ الزَّانَا حَدِيثَ ٦٨٣٠ ، وَأَحْمَدُ ١ / ٥٦ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ ٢ / ٢٢٤ ، وَالْحَرَبِيُّ ٢ / ٨٩٨ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَبِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٣٦ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٩٠ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٢١ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٤٠١ .

فصل الحاء مع الطاء

(حطأ) في الحديث : (أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخَذَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِقَفَايَ فَحَطَّابِي حَطَّةً) .^(١)

أي : ضَرَبْتَنِي بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، وَمِثْلُهُ لَطَحَنِي .^(٢)

وَيُقَالُ : / حَطَّابِي ، أَي : دَفَعَنِي .

وَيُقَالُ : / حَطَّاتِ الْقِدْرُ بَزَبِدِهَا إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ .

❖ ومنه : (قَالَ الْمُغِيرَةُ لِمُعَاوِيَةَ حِينَ وُلِّيَ عَمْرًا : (مَا لَبَّثَكَ السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَّابَكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا))^(٣) .

أَي : دَفَعَكَ عَنْ رَأْيِكَ .

وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ : (فَحَطَّابِي حَطْوَةً) بِلَاهِمَزٍ . وَذَكَرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْحَطْوَةَ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ مُزْعَزَعًا .^(٤) وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْأُصُولِ إِلَّا مَهْمُوزًا .

(حطط) في الحديث : (جَلَسَ ﷺ إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ وَرَقَهَا)^(٥) .

أَي : حَتَّ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الطَّاءِ فَإِنَّهُمَا أُخْتَانِ .

(حطم) في الحديث : (شَرُّ الرَّعَاءِ الْحُطْمَةُ)^(٦) .

(١) أخرجه مسلم ٤ / ٢٠١٠ كتاب البر والصلة والآداب باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أوسبه أودعا عليه وليس هو أهلاً لذلك ، كان له زكاة وأجرًا ورحمة حديث ٢٦٠٤ ، وأحمد ١ / ٢٤١ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ .

(٢) في م : (بطحني) وهو تصحيف .

(٣) الغريين (المخطوط) ٢٣٨ / ١ ، والفائق ٢٩٢ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٢٣ / ١ ، والنهية ٤٠٤ / ١ .

(٤) الغريين (المخطوط) ٢٣٨ / ١ ، وانظر التهذيب ١٨١ / ٥ .

(٥) الغريين (المخطوط) ٢٣٧ / ١ ، والفائق ٢٩٢ / ١ ، والنهية ٤٠٢ / ١ .

(٦) أخرجه مسلم ٣ / ١٤٦١ كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل ، وعقوبة الجائر حديث ١٨٣٠ ، وأحمد =

مَعْنَاهُ : الذي يَسُوقُ الماشِيَةَ سَوْقًا عَنِيفًا يَحْطِمُهَا ، أَي : يُلْقِي بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَيَكْسِرُهَا .

وَأَصْلُ الحَطْمِ : الكَسْرُ .

ويُقَالُ : الحَطْمُ بلاهَاءٍ .

❖ ومنه قَوْلُ الحَجَّاجِ فِي حُطْبَتِهِ^(١) :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ * لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ^(٢) .

(أرادَ نَفْسَهُ ، وَصَفَهُ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يُدْعِنُوا لَهُ حَطْمَهُمْ)^(٣) حَطْمَ الرَّاعِي السُّوءِ

المال .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّهُ لَمَّا حَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ : أَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟

قَالَ : لَا . قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الحُطْمِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتُكَهَا ؟)^(٤) .

هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطْمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ

الدُّرُوعُ^(٥) ، كَمَا تُنْسَبُ التَّبَعِيَّةُ إِلَى تَبَعٍ ، (وَإِنَّمَا قِيلَ / لِمُلُوكِ حَمِيرَ : التَّبَاعِ

لَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا)^(٦) ، (وَالْأَسِنَّةُ الزَّيْنِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنَ^(٧) مِنْ مُلُوكِ

= ٦٤/٥ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٦٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٢ ، والنهية ١ / ٤٠٢ .

(١) أخرج الخطبة ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٢٣ ، وذكرت في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٧ ، والفائق ١ / ١٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٢ ، والنهية ١ / ٤٠٣ .

(٢) نَسِبَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ فِي الأَغَانِي ١٥ / ٢٥٤ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١ / ٣٥٥ ، وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١ / ١٤٤ ، وللحطيم القيسي في الكتاب ٣ / ٢٢٣ ، وله أو لأبي زغبة الأنصاري في شرح أبيات سيبويه للسيرا في ٢ / ٢٨٦ ، وللحطيم أولأبي زغبة الخزرجي أو لرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ فِي لِسَانِ العَرَبِ ١٢ / ١٣٩ ، وبلانسة في المقتضب ١ / ١٩٣ ، وما ينصرف وما لا ينصرف ٥٢ ، والمنصف ١ / ٢٠ ، وأساس البلاغة ٨٨ ، وشرح المفصل ١ / ٦٢ ، وسمط اللآلي ٥٩ .

(٣) ما بين القوسين مكرر في م .

(٤) تقدّم تخريجه في (حشش) ص ٢٤٢ .

(٥) انظر جمهرة أنساب العرب ٢٩٧ .

(٦) ما بين القوسين من كلام أبي عبيدة . انظر غريب الخطابي ١ / ٢٩٢ .

(٧) واسمه : عامر بن أسلم بن زيد ، أخو ذي رعين . جمهرة أنساب العرب ٤٣٦ .

جَمِيرَ ، وَالسَّيَاطُ ^(١) الْأَصْبَحِيَّةُ إِلَى ذِي أَصْبَحٍ ^(٢) ، مَلِكٌ مِنْ جَمِيرٍ ^(٣) .

وَقِيلَ : الحَطْمِيَّةُ هِيَ مِنَ الدُّرُوعِ : العَرِيضَةُ الثَّقِيلَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الَّتِي تَحَطَّمُ السُّيُوفَ أَي : تَكْسِرُهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : (أَنَّهَا سُئِلَتْ هَلْ كَانَ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ ^(٤) ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . بَعْدَ مَا حَطَّمَهُ النَّاسُ) ^(٥) .

مَعْنَاهُ : بَعْدَ مَا تَوَّاهُ وَشَغَلُوهُ بِالزَّحَامِ وَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ ، حَتَّى ^(٦) كَانَهُمْ كَسَرُوهُ بِكَثْرَةِ الْأَشْغَالِ .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : (يُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ : إِذَا كَبَرَ فِيهِمْ كَانَهُمْ بِمَا حَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ صَيَّرُوهُ شَيْخًا مَحْطُومًا) . ^(٧)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ هَرَمَ بْنَ حَيَّانَ ^(٨) غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ ، فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا) ^(٩) .

(١) فِي ك وَ ص : (الْبِسَاطُ)

(٢) وَاسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَوْثِ بْنِ سَعْدٍ ، أَخُو يَحْصَبَ . جَمْهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤٣٥ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . انْظُرْ غَرِيبَ الْخَطَّابِيِّ ١ / ٢٩٢ .

(٤) فِي م : (قَائِمٌ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ١ / ٥٠٦ . كِتَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا حَدِيثٌ ٧٣٢ ، وَأَبُو دَاوُدَ

٥٨٦/١ كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ حَدِيثٌ ٩٥٦ ، وَأَحْمَدُ ٦ / ١٧١ ، ٢١٨ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّبِينَ

(الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٣٧ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٢٢ ، وَالنَّهْأَيْةُ ١ / ٤٠٣ .

(٦) (حَتَّى) سَاقَطَ مِنْ م .

(٧) الْغَرِيِّبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٣٧ ، وَالْهَرَوِيُّ نَقَلَ عَنْ شَيْخِهِ الْأَزْهَرِيِّ . انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤ / ٤٠٠ .

(٨) هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْوَلِيِّ : هُوَ مِنْ صَفَارِ الصَّحَابَةِ ، وَعَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي

الزَّهَادِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ . تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٧ / ١٣١ ، وَالْجَرَحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٩ / ١١٠ ، وَالْحَلِيَّةُ

لَأَبِي نَعِيمٍ ٢ / ١١٩ ، وَالْإِسْتِيعَابُ ٤ / ١٥٣٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٥ / ٣٩١ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤ / ٤٨ ،

وَالْإِصَابَةُ ٦ / ٢٨٣ .

(٩) الْغَرِيِّبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٣٨ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٢٣ ، وَالنَّهْأَيْةُ ١ / ٤٠٣ .

أي : يَتَلَطَّى وَيَتَوَقَّدُ ، مَأْخُودٌ مِنَ الحُطْمَةِ ، وَهِيَ : النَّارُ الَّتِي تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَهُ^(١) الأَزْهَرِيُّ .^(٢)
وَلَوْ قِيلَ : يَتَحَطَّمُ : أَي يَتَكَسَّرُ مِنَ الغَيْظِ ، لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ .

(١) في م : (قال الأزهرى) .

(٢) ليس في التهذيب . بل رواه عنه تلميذه المروى في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٨ .

فصل الحاء مع الظاء

(حظر) في حديث أُكَيْدِر^(١) : (وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ)^(٢) .

أي : لَا يَحْرُمُ . وَمَعْنَاهُ : لَا تُمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ وَالْحَرْثِ حَيْثُ شِئْتُمْ .

❖ وفي الحديث : (لَاحِمَى فِي الْأَرَاكِ^(٣) . فَقَالَ رَجُلٌ : أَرَاكَةَ فِي حِطَارِي)^(٤) .

أي : فِي أَرْضِي الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ / الْمُحَاطُ عَلَيْهَا .

وَهُمَا لُغَتَانِ : حِطَارٌ وَحِطَارٌ .

❖ ومنه في حديث مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ : (السُّنَّةُ فِي الْمُسَاقَاةِ الَّتِي

يَجُوزُ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ أَنْ يَشْتَرِطَهَا عَلَى الْمُسَاقِي شِدُّ الْحِطَارِ -

وهو حَائِطُ الْبُسْتَانِ أَنْ يَعْمرَهُ - وَخَمُّ الْعَيْنِ^(٥) وَسُرُو الشَّرْبِ^(٦) ، وَجَدُّ الثَّمَرِ ،

وَلَا يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ عَمَلًا جَدِيدًا ، مِنْ بَثْرِ يَحْفِرُهَا ، أَوْ ضَفِيرَةٍ^(٧) يَبْنِيهَا ، تَعْظُمُ نَفَقَتُهُ

(١) أكيدر بن عبد الملك الكندي ، كان نصرانياً ملكاً على دومة الجندل ، أسرته خالد بن الوليد وأحضره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وصالحه على الجزية ثم خلى سبيله فرجع إلى بلده ، ومن الناس من يقول : إنه أسلم ، والأوّل أصح . انظر مختصر تاريخ دمشق ٥ / ١٩ ، ومنال الطالب ٥١ ، ٥٢ ، وأسد الغابة ١٣٥/١ ، والتجريد للذهبي ١ / ٢٨ ، والإصابة ١ / ١٢٩ - ١٣١ .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٤٧٢ ، وفي الأموال ٢٨٢ ، والواقدي في المغازي ٣ / ١٠٣٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٨ ، والفائق ٣ / ٤١٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٣ ، والنهية ١ / ٤٠٥ ، ومنال الطالب ٥١ ، والعقد الفريد ٢ / ٤٧ ، ٤٨ .

(٣) في جميع النسخ والغريين : (لاهمى إلا في الأراك) وهو خلاف الصواب . انظر كتب الغريب الآتي ذكرها .
(٤) أخرجه أبو داود ٣ / ٤٤٧ ، ٤٤٨ كتاب الخراج والإمارة والفسىء باب في إقطاع الأرضين حديث ٣٠٦٦ ، والدارمي ٢ / ٢٦٩ ، والخطابي في غريبه ١ / ٤٧٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٨ ، والفائق ١ / ٢٩٢ ، والنهية ١ / ٤٠٤ .

(٥) خمّ العين : كَنَسَهَا . غريب ابن قتيبة ٢ / ٣٤٨ .

(٦) ذكر ابن قتيبة فيها روايتين : ١- بضم السّين والجرّ (سُرو) عطفاً على " العين " ، جمع سَرِي ، وهو النهر والمراد تنقية العين وأنهار الشرب . ٢- بفتح السّين والرفع عطفاً على (خمّ) مصدر سَرَوْتُ سَرَوْاً بمعنى نزعته ، والمراد : كنس العين وتنقية الشربيات ، وهي موافقة لما في ص و م . انظر غريب الحديث ٢ / ٣٤٨ .

(٧) الضفيرة: جدار يبنى في وجه السيل من حجارة لئلا يدخل ماء السيل العين فيفسدها. غريب ابن قتيبة ٢/٣٤٩.

فيها (١).

(حفظ) في بعض الأحاديث : (فَذَاكَ حَظُّكَ مِنْ صَلَاتِكَ) .

أي : نصيبك . والحظ : النصيب .

❖ وفي الحديث : (مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ) (٢) .

أي : يُعْطَى مِنَ الثَّوَابِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ .

وَحُظُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْظُوظٌ .

(حظو) في حديث عائشة : (تَزَوَّجَنِي ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ .

فَأَيُّ نِسَائِهِ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي !) (٣) .

أي : أَكْثَرُ حُظُوءَةً وَمَنْزِلَةً وَتَمَكُّنًا مِنْ قَلْبِهِ ﷺ .

(١) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ٣٤٨ ، وذكر في غريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٣ ، والنهية ١ / ٤٠٥ .

(٢) أخرجه أبوداود ١ / ٣٢٠ كتاب الصلاة باب في فضل التعمد في المسجد حديث ٤٧٢ .

(٣) أخرجه مسلم ٢ / ١٠٣٩ كتاب النكاح باب استحباب التزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه

حديث ١٤٢٣ ، والنسائي ٦ / ١٣٠ كتاب النكاح باب البناء في شوال حديث ٣٣٧٧ ، والدارمي ٢ / ١٤٥ ،

وأحمد ٦ / ٥٤ ، ٢٠٦ .

فصل الحاء مع الفاء

(حفاً) في الحديث : (حِينَ سُئِلَ ﷺ فَقِيلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ : مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، أَوْ تَغْتَبِقُوا ، أَوْ تَحْتَفِنُوا بِهَا بَقْلًا ، فَشَأْنُكُمْ بِهَا)^(١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (لِأَعْرِفُهُ بِالْحَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَحْتَفُوا - بِالْحَاءِ - أَي : تَقْتَلِعُوا الْبَقْلَ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ : اخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ ، أَي : أَخْرَجْتُهُ)^(٢) .

وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبَاشُ / : الْمُخْتَفِي ، وَكَذَلِكَ خَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَي : أَخْرَجْتُهُ .^(٣) / ١٧١ ب

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَأَلْتُ أَبَاعَمْرٍو وَأَبَاعُبَيْدَةَ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ بِالْحَاءِ ، ثُمَّ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ مِنَ الْحَفَاءِ ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ، وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ يُؤْكَلُ . فَتَأَوَّلَهُ عَلَى أَنَّهُ مَا لَمْ تَقْتَلِعُوا هَذَا بَعِيْنِهِ فَتَأْكُلُوهُ .

وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : (مَا لَمْ تَحْتَفِنُوا) بِالْجِيمِ . وَهُوَ أَنْ يَقْتَلِعَ الشَّيْءَ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ ، يُقَالُ : جَفَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا صَرَغْتَهُ وَضَرَبْتَهُ بِهِ الْأَرْضَ . وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ : (مَا لَمْ تَحْتَفُوا) بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ اخْتَفَفْتُ كَمَا تَحْفُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ^(٤) .

وَحَكَى الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٥) أَنَّهُ قَالَ : (صَوَابُهُ : (مَا لَمْ تَحْتَفُوا) مُخَفَّفَ الْفَاءِ وَبِالْحَاءِ) .

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢١٨ / ٥ ، والدارمي ٨٨ / ٢ ، وأبو عبيد في غريبه ٤٤ / ١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢٣٤ / ١ ، والفائق ٢٩٤ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٢٦ / ١ ، والنهية ٤١١ / ١ .

(٢) انظر غريب أبي عبيد ٤٤ / ١ .

(٣) انظر الأضداد للأصمعي ٢١ ، ولابن السكيت ١٧٧ ، ولأبي حاتم ١٩١ ، ١٩٢ ، ولابن الأنباري ٧٦ ، ٩٥ ، وللصاغاني ٨٩ .

(٤) كل ماسبق من كلام أبي عبيد فهو في غريبه ٤٥ / ١ .

(٥) هو أبو سعيد الضرير كما في النهاية ٤١١ / ١ ، وتقدمت ترجمته ص ٨١ .

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُؤْصِلَ فَقَدْ اخْتَفِيَ ، ومنه إخفاء الشعر .
 ويُقالُ : اخْتَفَى الرَّجُلُ يَخْتَفِي : إذا أَخَذَ من وَجْهِ الأَرْضِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .
 قالَ : (وَمَنْ قالَ : (يَخْتَفِي) بِالْمَعْرِضِ مِنَ الحَفَا فَباطِلٌ ؛ لأنَّ البَرْدِيَّ لَيْسَ من
 البَقْلِ ، والبُقُولُ : ما يُنْبَتُ من العُشْبِ على وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّا لا عِرْقَ لَهُ ، ولا بَرْدِيَّ
 في بلادِ العَرَبِ .^(١) .

هذا كلامه ، وهذا تعسف . أمّا قوله : (لابردي في بلادهم) فدعوى ؛ إذ
 لا يُعَدُّ ذَلِكَ . وقوله : (لَيْسَ البَرْدِيُّ من البُقُولِ) لا يَمْنَعُ أَنْ يَبْنِيَ الإخْتِفاءَ مِنْهُ^(٢) ،
 بِمَعْنَى الإقْتِلاعِ ، فَإِنَّ المَقْصودَ مِنْهُ صُورَةُ الإقْتِلاعِ لا المَقْلُوعُ بِعَيْنِهِ ، وأبو عبيد
 وأبو عبيدة أعرفُ بهذا وأمثاله / من المُحدِّثين ؛ لأنَّ مَعْنَى الحَدِيثِ وَمَقْصودُهُ
 - وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ اسْتِغْلالاً مِنْهُمْ بِتَفْسِيرِ اللَّفْظِ واسْتِخْراجِ المُحْتَمَلِ مِنْ ظاهِرِهِ -
 أَنَّهُ أَباحَ المِيتَةَ ما لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْها طَعامَ الغَداءِ والعِشاءِ كما يُعْتادُ في غَيْرِ الضَّرورةِ ،
 وما لَمْ يَجِدُوا من القُوَّةِ ما يَقْتَلِعُونَ شَيْئاً من البُقُولِ وما مَكَّنْ أَكْلُهُ اِكْتِفاءً في
 الضَّرورةِ بِهِ ، فَأَمَّا إِذا أَمَكَّنَهُمْ ذَلِكَ فلا يَجِلُّ لَهُمْ أَكْلُ المِيتَةِ .
 فإذا فَهِمَ ذَلِكَ من الحَدِيثِ / فما ذَكَرَهُ أبو عبيدٍ مُحْتَمَلٌ لا وَجْهَ لِتَخْطِئَتِهِ . واللهُ
 أَعْلَمُ .

وَإِنْ صَحَّ النُّقْلُ على وَجْهِهِ وَجَبَ الوُقُوفُ عَلَيْهِ واسْتِغْنِي عَن وُجُوهِ
 الاحْتِمالاتِ .

وهذا المكانُ لِذِكْرِ المَهْمُوزِ مِنْهُ ، وَأَمَّا غَيْرُ المَهْمُوزِ فَمَحَلُّهُ آخِرُ الفِصْلِ .^(٣)
 (حَفْد) في الحَدِيثِ في القُنُوتِ : (وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ)^(٤) .

(١) انظر الغريين (المخطوط) ٢٤٣ / ١ .

(٢) في ك : (عنه) .

(٣) ص ٢٧٢ .

(٤) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٥٥ / ٢ ، ١٥٦ ، وأبو عبيد في غريبه ٩٦ / ٢ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ١٧ ،

١٩٧ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٣٩ / ١ ، والنهية ٤٠٦ / ١ .

أَصْلُ الْحَفْدِ : الخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ ﴾ ^(١) : (الخَدْمُ) ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : (الأَصْهَارُ) ^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ : نَعْبُدُكَ وَنَسْعَى فِي رِضَاكَ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَحْفَدَ

إِحْفَادًا . ^(٤)

❖ وَفِي صِفَتِهِ ﷺ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : (مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ) ^(٥) .

فَالْمَحْفُودُ : الَّذِي يَخْدِمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ الْحَفْدِ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ^(٦) .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : (أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ذَكَرَ لَهُ عُثْمَانُ لِلْخِلَافَةِ بَعْدَهُ ،

فَقَالَ : أَحْشَى حَفْدَهُ وَأَثَرَتَهُ . /) ^(٧) .

أَرَادَ : إِقْبَالَهُ عَلَى أَقَارِبِهِ وَسُرْعَتَهُ إِلَى مَرْضَاتِهِمْ وَإِثَارَتِهِمْ عَلَى غَيْرِهِمْ .

مَأْخُودٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ آفِنًا فِيمَا تَقَدَّمَ .

(حَفْرٌ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ . فَقَالَ : أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللَّهَ

بِنِدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ) ^(٨) .

مَعْنَاهُ : عِنْدَ مُوَاقِعَةِ الذَّنْبِ ، لِاتَّوَخُّرِهَا فَتَكُونَ مُصِرًّا .

(١) سورة النحل آية ٧٢ .

(٢) انظر تفسير الطبري ٦١٨ / ٧ .

(٣) وكذا روي عن ابن عباس . انظر تفسير الطبري ٦١٧ / ٧ .

(٤) غريب الحديث ٩٦ / ٢ .

(٥) تقدم تخريجه في (حشد) ص ٢٣٨ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٩٧ .

(٧) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٤٨ / ٥ بلفظ : (أحشى عقده وأثرته) ، والخطابي في غريبه ١١١ / ٢ ،

وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢٣٩ / ١ ، والفائق ٢٧٥ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤ / ١ ، والنهية

٤٠٦ / ١ .

(٨) أخرجه الخطابي ٤٧٢ / ١ ، وذكر في الفائق ٢٩٣ / ١ ، والمجموع المغيث ٤٦٧ / ١ ، والنهية ٤٠٦ / ١ ،

وذكره السوطي في الدر المنثور ٣٧٦ / ٦ ، وعزاه لأبي حاتم وابن مردويه والبيهقي .

يُقَالُ : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ (١) مَعْنَاهُ : عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ ، يُرِيدُ : لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَنْقُدَ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ : عِنْدَ السَّبْقِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا سَبَقَ أَخَذَ الرَّهْنَ ، وَالْحَافِرَةُ : الَّتِي حَفَرَ الْفَرَسُ بِقَوَائِمِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَعْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (٢) . أَي : الْأَرْضِ . وَالْأَصْلُ فِيهَا مَحْفُورَةٌ ، فَنُقِلَتْ إِلَى فَاعِلَةٍ ، كَمَا يُقَالُ : مَاءٌ دَافِقٌ ، أَي : مَدْفُوقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَي : مَكْتُومٌ . (٣) وَيُقَالُ : عَادَ فُلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ ، أَي : طَرِيقَتِهِ الْأُولَى . وَعَلَى هَذَا ﴿ أَعْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (٤) . أَي : فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ (٥) مِنَ الْحَيَاةِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُتْرَكُ عَلَى حَالَتِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى حَافِرَتِهِ) (٦) .

أَي : عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ .

(حَفَزَ) وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ صَلَّى فَجَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ) (٧) .

أَي : جَهَدَهُ وَعَلَاهُ الْبُهِرُ .

وَأَصْلُ الْحَفَزِ : الْحَثُّ وَالِاسْتِعْجَالُ .

(١) انظر أمثال أبي عبيد ٢٨٣ ، وفصل المقال ٣٩٨ ، والفاخر ١٤ ، ٢٧٩ ، وجمع الأمثال ٢ / ٣٣٧ ، والمستقصى ١ / ٣٥٤ .

(٢) سورة النازعات آية ١٠ .

(٣) انظر مجالس ثعلب ٢ / ٥٥٦ ، وغريب الخطابي ١ / ٤٧٢ ، وجمع الأمثال ٢ / ٣٣٧ .

(٤) سورة النازعات آية ١٠ .

(٥) في ك : (إلى الأمر الأول) .

(٦) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٤ ، والنهية ١ / ٤٠٦ .

(٧) أخرجه مسلم ١ / ٤١٩ ، ٤٢٠ كتاب المساجد باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة حديث ٦٠٠ ،

وأبو داود ١ / ٤٨٥ كتاب الصلاة باب ما يفتح به الصلاة من الدعاء حديث ٧٦٣ ، والنسائي ٢ / ١٣٢ ، ١٣٣ ،

كتاب الافتتاح باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير حديث ٩٠١ ، وأحمد في المسند ٣ / ١٦٧ ، ٢٥٢ ،

والخطابي في غريبه ١ / ١٩٣ ، والفائق ١ / ٢٩٦ .

والاحتِفَازُ : الاستِيفَازُ .

❖ وفي الحديثِ / مِنْهُ : (أُتِيَ بِتَمْرٍ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ)^(١) .

أي : وهو مُسْتَعَجِلٌ مُسْتَوْفِزٌ .

❖ ومنه حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ : (أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ الْقَدْرُ فَاحْتَفَزَ)^(٢) .

أي : اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرِكَيْهِ .

يُقَالُ : احْتَفَزَ لِلْأَمْرِ : إِذَا انْتَصَبَ لَهُ .

(حَفَشَ) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ بَعْضَ عُمَّالِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَى بِمَالٍ لِنَفْسِهِ .

فَرُوجِعَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَهْدِيْ هَذَا لِي . فَقَالَ ﷺ : هَلَّا جَلَسَ فِي حَفَشِ أُمِّهِ ، فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا ؟)^(٣) .

الحِفْشُ : الدُّرُجُ ، وَجَمْعُهُ : أَحْفَاشٌ ، كُنِيَ بِهِ عَنْ صِغَرِ بَيْتِ أُمِّهِ وَضَيْقِهِ .

وَعَنْ الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ : (الحِفْشُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ

الْقَرِيبُ السَّمْكُ)^(٤) .

قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ ، وَالتَّحْفُشُ : الضَّيْقُ وَالاجْتِمَاعُ .

(حَفِظَ) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : (فَبَدَرَتْ مِنِّي كَلِمَةٌ أَحْفَظْتُهَا)^(٥) .

أي : أَغْضَبْتُهُ .

وهي الحَفِيزَةُ والحَفِظَةُ ، بِمَعْنَى : السَّخِيمَةِ والحِقْدِ .

(١) أخرجه مسلم ٣ / ١٦١٧ كتاب الأشربة باب استحباب تواضع الأكل وصفة قعوده حديث ١٤٩ ، وذكر في

الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٠ ، والفائق ١ / ٢٩٣ ، والنهية ١ / ٤٠٧ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٠ ، والفائق ١ / ٢٩٣ ، والنهية ١ / ٤٠٧ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢٩٣ كتاب الحيل باب احتيال العامل ليهدى له حديث ٦٩٧٩ ، ومسلم ٣ / ١٤٦٣ ،

١٤٦٤ كتاب الإمارة باب تحريم هدايا العمال حديث ١٨٣٢ ، كلاهما بلفظ : (هلا جلس في بيت أبيه

وأمه...) ، وأخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٤٧٠ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٠ ، والفائق ١ / ٢٩٥ ،

والنهيية ١ / ٤٠٧ .

(٤) انظر الزاهر للأزهري ٣٤٨ ، وتهذيب اللغة ٤ / ١٨٩ .

(٥) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٠ ، والنهية ١ / ٤٠٨ .

(حَفَف) في الحديث : (مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ)^(١) .

أي : مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَغْلُوبَنَّ فِيهِ .

وَالْحَفَّةُ : الْكِرَامَةُ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَاعُبَيْدَةَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا)^(٢) .

الْحُفُوفُ وَالْحَفَفُ : شِدَّةُ الْعَيْشِ وَضِيقُهُ .

وَأَصْلُهُ : الْيُبْسُ ، يُقَالُ : هُمْ قَوْمٌ مَحْفُوفُونَ : إِذَا كَانُوا مَحَاوِيحَ .

وَالشَّظْفُ مِثْلُ الْحَفَفِ / .

❖ وفي حديثِ مُعَاوِيَةَ : (أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدًا لِلَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٣) حَفَّفَ وَجْهَهُ^(٤))

مِنْ بَذْلِهِ وَإِعْطَائِهِ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْقَصْدِ وَيَنْهَاهُ عَنِ السَّرْفِ)^(٥) .

وَمَعْنَاهُ : قَلَّ مَالُهُ .

وَالْحَفَفُ : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ ، وَالضَّفْفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ^(٦) .

❖ وفي حديثِ الْحَسَنِ عَنِ عُنْتِي^(٧) قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ أَيْبُضِ

(١) الغريبن (المخطوط) ٢٤١ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٢٤ / ١ ، والنهابة ٤٠٨ / ١ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢٩٢ / ١ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ٢٤١ / ١ ، والفائق ١٢٩ / ١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢٢٤ / ١ ، والنهابة ٤٠٨ / ١ .

(٣) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، كنيته : أبو محمد ، وقيل : أبو جعفر ، وقيل : أبو هاشم ، أمه أسماء بنت

عميس الخثعمية ، أخباره في الكرم كثيرة وشهيرة ، مات سنة ثمانين ، وقيل : تسعين ، وقيل : أربع أو خمس وثمانين

. انظر ترجمته في أسد الغابة ٣ / ١٩٨ ، والإصابة ٤ / ٤٨ .

(٤) في ك : (وحميد) .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ٥٣٤ / ٢ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ٢٤١ / ١ ، والفائق ٢٩٧ / ١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢٢٤ / ١ ، والنهابة ٤٠٨ / ١ .

(٦) انظر إصلاح المنطق ٦٤ .

(٧) عُنْتِي بن ضمرة التميمي السعدي البصري ، روى عن أبي بن كعب ، وابن مسعود ، وروى عنه الحسن

البصري ، كان ثقة قليل الحديث ، مات سنة ٤٤٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٧ / ١٠٤ ، وتوضيح المشتبه ٦ / ٤٤٢ ،

وتبصير المنتبه ٣ / ١٠٥٢ .

الرَّأْسِ ^(١) وَاللَّحْيَةِ حَافٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (حَفَّ رَأْسُهُ مِنَ الدُّهْنِ حُفُوفًا : إِذَا يَبَسَ وَدَامَ شَعْنُهُ ، وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا إِحْفَافًا) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : (كَانَ حَافًا الْمَطْعَمِ) ^(٢) .

مِنَ الْحُفُوفِ : وَهُوَ الْيُبُوسَةُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ ، وَسَوِيْقٌ حَافٌ : غَيْرٌ مَلْتَوْتٍ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ : (حَجَّتْ امْرَأَتِي فَدَخَلَتْ عَلَيَّ عَائِشَةَ . فَقَالَتْ : إِحْدَانَا تَحْفُ جَبِينَهَا . قَالَتْ : أَمِيطِي عَنْكَ الْأَذَى) .

مَعْنَاهُ : تَأْخُذُ مَا عَلَيْهِ ^(٣) مِنَ الشَّعْرِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : (كَانَ أَصْلَعَ لَهُ حِيفًا) ^(٤) .

وَهُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ الشَّعْرُ عَنْ قِمَّةِ الرَّأْسِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ .

❖ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : (ظَلَّلَ اللَّهُ مَكَانَ الْبَيْتِ بِغَمَامَةٍ فَكَانَتْ حِيفًا الْبَيْتِ) ^(٥) .

أَيُّ : مُحْدِقَةٌ بِهِ ، وَحِيفًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ) ^(٦) .

مَعْنَاهُ : أَنَّ الْمَكَارَةَ أَحَاطَتْ بِالْجَنَّةِ ، فَلَاتُنَالُ إِلَّا بِالْإِمْعَانِ فِي الطَّاعَاتِ وَتَحْمُلُ

مَشَاقِّ التَّكَالِيفِ وَالْأَنْزِجَارِ عَنِ الْمَنَاهِي ، وَذَلِكَ كُلُّهُ مِمَّا تَكْرَهُهُ النَّفْسُ ^(٧) .

(١) فِي م : النَّاسُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) النَّهْيَةُ ١ / ٤٠٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ م وَ س : (مَا عَلَيْهَا) .

(٤) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٢ / ٦٦ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٤١ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٢٩٧ ، وَغَرِيبُ

ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٢٤ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٤٠٨ .

(٥) أَخْرَجَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي أَنْحِبَارِ مَكَّةَ ١ / ٦١ ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢ / ٦٦ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط)

(١ / ٢٤٠ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٤٠٨ .

(٦) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٤ / ٢١٧٤ أَوَّلَ حَدِيثٍ فِي كِتَابِ الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا حَدِيثٌ ٢٨٢٢ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٤ / ٥٩٨

كِتَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ بَابُ مَا جَاءَ حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ حَدِيثٌ ٢٥٥٩ ، وَأَحْمَدُ ٢ / ٢٦٠ ، ٣٨٠ ،

٣ / ٢٥٤ .

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ ك وَ ص : (وَذَلِكَ كُلُّهَا مَكْرُوهَةُ النَّفْسِ) .

وَالنَّارُ تُسْتَحَقُّ بِمُتَابَعَةِ الشَّهَوَاتِ ، وَرُكُوبِ الْأَهْوَاءِ ، وَإِعْطَاءِ النَّفْسِ مُنَاهَا / مِنْ ١٧٤ / أ
المعاصي التي هي من طباعها . فهذا معنى الحديث .

(حفل) في الحديث : (نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحْفَلَةِ)^(١) .

وهي التي جُمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا وَحُبِسَ حَتَّى كَثُرَ ، فَيُظَنُّهَا مَنْ نَظَرَ
إِلَيْهَا غَزِيرَةً .

وَكَلُّ شَيْءٍ كَثَرَتْهُ فَقَدْ حَفَلَتْهُ ، وَمِنْهُ مُحْفِلُ الْقَوْمِ .

وهو النهي عن المصراة - وسيأتي في بابها - .

✽ ومنه في حديث عائشة : (أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - اللَّهُ أُمَّ

حَفَلَتْ لَهُ)^(٢) .

أي : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي تَدْيِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ؛ لِمَا رَأَتْ مِنْ حُسْنِ سِيرَتِهِ وَعَدْلِهِ .

✽ وفي الحديث : (وَتَبَقَى حُفَالَةٌ مِنَ النَّاسِ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ)^(٣) .

وَمِثْلُهُ^(٤) : (حُثَالَةٌ) وهي : الرَّدِيُّ مِنْ التَّمْرِ .

أي : تَبَقَى رُدَالَةٌ : وهي ما يُجْمَعُ مِنَ التُّفَايَةِ وَيُلْقَى .^(٥)

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ إِبْدَالِ التَّاءِ بِالفَاءِ ، كَمَا يُقَالُ : جَدَفٌ وَجَدَثٌ .^(٦) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) أخرجه البخاري ٢ / ١٠٢ كتاب البيوع باب النهي للبائع ألا يخفل الإبل والبقر والغنم حديث ٢١٤٩ ،
وأبو داود ٣ / ٧٢٧ ، ٧٢٨ كتاب البيوع باب من اشتراها مصراة فكرها حديث ٣٤٤٦ كلاهما بلفظ : (من
اشتري شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر) ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٣٤١ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٩٦ ،
والنهاية ١ / ٤٠٨ بلفظ البخاري وأبي داود .

(٢) في جميع النسخ : (به) والتصويب من كتب الغريب . والحديث في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤١ ، والفائق
٢ / ١١٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٥ ، والنهاية ١ / ٤٠٩ .

(٣) أخرجه البخاري ٣ / ١٢٨ كتاب المغازي باب غزوة الحديبية حديث ٤١٥٦ ، وفي ٤ / ١٧٩ كتاب الرقاق
باب ذهاب الصالحين حديث ٦٤٣٤ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤١ ، والفائق ١ / ٢٩٦ ، وغريب
ابن الجوزي ١ / ٢٢٥ ، والنهاية ١ / ٤٠٩ .

(٤) في م : (ومنه) .

(٥) انظر المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال ٧٤ .

(٦) الإبدال لابن السكيت ١٢٥ .

(حَفْن) في حديث أَبِي بَكْرٍ فِي قِصَّةِ الشَّفَاعَةِ : (إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى) (١) .

الحَفْنَةُ : هِيَ الْحَثْوَةُ . يُقَالُ : حَفَنَ لِلْقَوْمِ مِنَ الْمَالِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْكَفِّ .
أَرَادَ : إِنَّا عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ عِنْدَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَفْوِهِ عَنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَالْحَفْنَةِ مِنْ الشَّيْءِ .

(حَفْو) فِي الْحَدِيثِ (٢) : (إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاءً / ١٧٤ ب / غُرْلًا) (٣) .

الْحُفَاةُ : جَمْعُ الْحَافِي : وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي بِلَانَعْلٍ وَلَا حُفٍّ . وَيُقَالُ : حَفِيَ يَحْفَى حِفَايَةً وَحَفَاءً ، فَأَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ : أَيْ : رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافِرُهُ فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الْحَفَى .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ اللَّحَى) (٤) .
الإِحْفَاءُ : هُوَ الْاسْتِقْصَاءُ فِي أَخْذِ الشَّارِبِ وَقَصِّهِ .

(١) أخرجه ابن قتيبة ١ / ٢٥٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤١ ، والفائق ١ / ٢٩٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٥ ، والنهية ١ / ٤٠٩ .

(٢) هذا الحديث مؤخر في الأصل عن الحديث الذي بعده ، وفي الهامش توضيح ذلك .

(٣) أخرجه البخاري ٢ / ٤٥٩ كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى : ﴿ وَأَتَّخِذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ حديث ٣٣٤٩ ، وفي ٢ / ٤٩٠ باب قول الله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا ... ﴾ حديث ٣٤٤٧ ، وفي ٣ / ٢٢٦ كتاب التفسير ، تفسير سورة المائدة باب ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾ . حديث ٤٦٢٥ ، وغير هذا الموضع ، ومسلم ٤ / ٢١٩٤ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة حديث ٢٨٥٩ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٢٢ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢ / ٣٦٧ ، والفائق ١ / ١٣٦ ، والنهية ١ / ١٦٧ .

(٤) أخرجه البخاري ٤ / ٧٣ كتاب اللباس باب تقليم الأظافر حديث ٥٨٩٢ ، ومسلم ١ / ٢٢٢ كتاب الطهارة باب خصال الفطرة حديث ٢٥٩ وما بعده ، وأبوداود ٤ / ٤١٣ كتاب الترجل باب في أخذ الشارب حديث ٤١٩٩ ، والترمذي ٥ / ٨٨ كتاب الأدب باب ما جاء في إعفاء اللحي حديث ٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤ ، والنسائي ١ / ١٦ كتاب الطهارة باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحي حديث ١٥ ، ومالك ٢ / ٩٤٧ كتاب الشعر باب السنة في الشعر حديث ١ ، وأحمد ٢ / ١٦ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٩٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٣ ، والفائق ١ / ٢٩٤ ، والنهية ١ / ٤١٠ .

❖ وفي حديث مُجاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : (كَأَنَّكَ اسْتَحْفَيْتَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ السُّؤَالَ حَتَّى عَلِمْتَهَا)^(١) .

أي : بِالْعَتَا وَأَكْثَرْتَ السُّؤَالَ عَنْهَا . يُقَالُ : أَحْفَى فِي الْمَسْأَلَةِ وَالْحَفَ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَأَحْفَى بِهَا)^(٢) .

يُقَالُ : أَحْفَى بِصَاحِبِهِ وَحَفِي بِهِ وَتَحْفَى بِهِ أَي : بِالْبَلَّغِ فِي بَرِّهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .

❖ ومنه حديثُ عُمَرَ : (أَنَّهُ التَّقَى بِأُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ فَاحْتَفَاهُ)^(٣) .

أي : بِالْبَلَّغِ فِي إِكْرَامِهِ وَالطَّافِهِ وَمَسْأَلَتِهِ .

❖ ومنه حديثُ عَلِيِّ : (أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَحَفٍّ)^(٤) .

أي : لَمْ يَهْشَ لَهُ وَلَمْ يُكْرِمْهُ فِي الْجَوَابِ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَهُ ﷺ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَقَالَ لَهُ :

حَفَوْتُ)^(٥) .

مَعْنَاهُ : الْمَنْعُ . يُقَالُ : حَفَا فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ : أَي : مَنَعَهُ . وَحَفَوْتُهُ

مِنْ بَرِّي ، أَي : حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ .

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : مَنَعْتَنَا مِنْ تَشْمِيَتِكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ ، وَقَطَعْتَنَا عَنْهُ .

❖ ومن هذا الحَرْفِ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ^(٦) فِي قَوْلِهِ ﷺ فِي حِلِّ الْمَيْتَةِ : (مَا لَمْ

تَحْتَفُوا) .

بِالْحَاءِ - مُخَفَّفًا - مِنَ الْإِحْتِفَاءِ : بِمَعْنَى الْإِسْتِصْصَالِ ، إِنَّ وَاقَفَهُ النَّقْلُ . وَقَدْ

(١) الغريبن (المخطوط) ٢٤٢ / ١ .

(٢) الغريبن (المخطوط) ٢٤٢ / ١ ، والنهية ٤٠٩ / ١ .

(٣) الغريبن (المخطوط) ٢٤٢ / ١ ، والفائق ٢٩٧ / ١ بلفظ : (أنزل أويسا ...) ، وغريب ابن الجوزي

٢٢٥ / ١ بلفظ : (ولقي عمر أويسا) ، والنهية ٤١٠ / ١ بلفظ الغريبن .

(٤) الغريبن (المخطوط) ٢٤٢ / ١ ، والفائق ٢٩٧ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٢٥ / ١ ، والنهية ٤١٠ / ١ .

(٥) الغريبن (المخطوط) ٢٤٢ / ١ ، والفائق ٢٩٥ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٢٥ / ١ ، والنهية ٤١٠ / ١ .

(٦) الضرير ، الذي تقدم قوله في ص ٢٦٣ ، وترجمته في ص ٨١ .

تَقَدَّمَ شَرْحُهُ . (١)

❁ وفي الحديث : (أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِآدَمَ : / أَخْرِجْ (٢) نَصِيبَ ١٧٥ / أ
جَهَنَّمَ (٣) مِنْ ذُرِّيَّتِكَ . فَيَقُولُ : كَمْ ؟ . فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ .
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! احْتَفَيْنَا إِذَا ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا ؟) (٤) .
الاحتفاء : الاستقصاء ، كأنه قال : استؤصلنا وأتينا على جميعنا ، من
الإحفاء : وهو الاستقصاء في السؤال كما قدمناه . (٥)

(١) ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ .

(٢) في ص : (اجمع) .

(٣) في الأصل : (النار) .

(٤) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٦ كتاب الرقاق باب الحشر حديث ٦٥٢٩ ، وأحمد ٢ / ٣٧٨ كلاهما بدون لفظ :

(احتفينا) ، والخطابي في غريبه ١ / ٥٨١ ، والفائق ١ / ٢٩٦ ، والنهية ١ / ٤١٠ .

(٥) ص ٢٧٢ .

فصل الحاء مع القاف

- (حقب) في الحديث : (لارأى لِحاقين ولا لِحاقب)^(١) .
- فالْحَاقِبُ : الذي حَبَسَ ذَا بَطْنِهِ وَحَصَرَهُ ، فَلَمْ يَتَخَلَّ وَهُوَ مُرْهَقٌ إِلَيْهِ .
- ✽ وفي حديث سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : (غَزَوْنَا مَعَهُ ﷺ هُوَازِنًا ، فَفَحْنُ نَتَضَحَّى إِذَا جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَاخَهُ ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ)^(٢) .
- الطَّلُقُ : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ .
- وَالْحَقَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ مِمَّا يَلِي ثِيْلَ الْبَعِيرِ عَلَى حَقْوِهِ .
- يُقَالُ : أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَدْتَهُ بِالْحَقَبِ .
- ✽ ومنه في حديث عُبَادَةَ^(٣) : (فَجَمَعْتُ إِبِلِي فَرَكِبْتُ الْفَحْلَ فَحَقَبَ فَتَفَاجَّ^(٤) يَبُولُ فَتَزَلَّتْ عَنْهُ)^(٥) .
- الْحَقَبُ : أَنْ يَحَقَبَ الْبَعِيرُ بَبُولِهِ^(٦) ، وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الْحَقَبُ ثِيْلَهُ فَيَحْتَبِسَ بَوْلُهُ . يُقَالُ : حَقَبَ الْبَعِيرُ يَحَقَبُ حَقْبًا .

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٦١ ، وفيه : (ولأرأى لحاقين) ، وقد تقدم تحريمه في (حرق) ص ٢٢٠ .

(٢) أخرجه مسلم ٣ / ١٣٧٤ كتاب الجهاد والسير باب استحقات القاتل سلب القتل حديث ١٧٥٤ ، وأبوداود ٣ / ١١٢ كتاب الجهاد باب في الجاسوس المستأمن حديث ٢٦٥٤ بلفظ : (فانتزع طلقاً من حقو البعير) ، وأحمد ٤ / ٤٩ ، ٥١ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ١١٩ ، وذكر في الفائق ٢ / ٣٣١ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٦٩ ، والنهاية ١ / ٤١١ .

(٣) ذكر ابن قتيبة أنه عبادة بن أحمر المازني ، وتبعه الزمخشري وابن الأثير ، والصواب أنه : (عمارة) ، فقد استدرك ابن عساكر على ابن قتيبة ذلك ، وقال بعد أن ساق قوله : (والصواب عمارة) وهو صحابي له وفادة . انظر تاريخ دمشق (المخطوط) ١٢ / ٥٧٤ - ٥٧٦ ، وأسد الغابة ٤ / ١٣٥ ، والإصابة ٥ / ١٢٩ .

(٤) التَّفَاجُّ : المبالغة في تفريج ما بين الرجلين . اللسان ٢ / ٣٣٩ .

(٥) في ك : (عليه) . والحديث أخرجه ابن قتيبة ١ / ١٢٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (المخطوط) ١٢ / ٥٧٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، والفائق ١ / ٢٩٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٦ ، والنهاية ١ / ٤١١ .

(٦) في الأصل : (بوله) .

(حَقَف) في الحديث : (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ - وَهُمْ مُحْرِمُونَ - مَرُّوا بِظَبْيٍ حَاقِفٍ)^(١) .

ب / ١٧٥

مَعْنَاهُ : الَّذِي انْتَنَى وَأَنْحَنَى فِي نَوْمِهِ . /
وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُنْحِنِيًّا : حَقَفَ ، وَجَمَعُهُ أَحْقَافٌ . وَيُقَالُ : احْقَوْقَفَ الشَّيْءُ : إِذَا مَالَ وَاعْوَجَّ .

(حَقَق) في الحديث : (مَا حَقُّ امْرِئٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ تَحْتَ وَسَادَتِهِ)^(٢) .

أَي : لَيْسَ حَقِيقًا لَامْرِئٍ أَنْ يُؤَخَّرَ الْوَصِيَّةَ مَعَ مَا هُوَ بِصَدَدِهِ مِنْ مُفَاجَأَةِ الْمَوْتِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : مَعْنَاهُ : مَا الْحَزْمُ لَامْرِئٍ .^(٣)
❖ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ [عَلِيٍّ] ^(٤) : (إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ - وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْحِقَاقِ - فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى)^(٥) .

مَعْنَاهُ : الْإِدْرَاكُ ؛ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى الصَّغَرِ إِلَى الْكِبَرِ ، فَإِذَا بَلَغْنَ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى مِنَ الْأُمَّ .

(١) أخرجه النسائي ١٨٣ / ٥ كتاب مناسك الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد حديث ٢٨١٢ ، ومالك ٣٥١ / ١ كتاب الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد حديث ٧٩ ، وأحمد ٤١٨ / ٣ ، ٤٥٢ ، وأبو عبيد في غريبه ٣٠٩ / ١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢٤٤ / ١ ، والفائق ٢٩٩ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٧٧ / ١ ، والنهية ٤١٣ / ١ .

(٢) أخرجه البخاري ٢ / ٢٨٦ كتاب الرضايا باب الرضايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (وصية الرجل مكتوبة عنده) حديث ٢٧٣٨ ، ومسلم ٣ / ١٢٤٩ كتاب الوصية أول حديث فيه ١٦٢٧ ، والترمذي ٣ / ٣٠٤ كتاب الجنائز باب ماجاء في الحث على الوصية حديث ٩٧٤ ، والنسائي ٦ / ٢٣٩ كتاب الرضايا باب الكراهية في تأخير الوصية حديث ٣٦١٥ ، ٣٦١٦ ، وابن ماجه ٢ / ٩٠١ كتاب الرضايا باب الحث على الوصية حديث ٢٦٩٩ ، وأحمد ٢ / ٥٠ ، ٥٧ ، ٨٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢٧٢ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ٢٤٥ / ١ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٧١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٧ ، والنهية ١ / ٤١٤ .

(٣) انظر شرح صحيح مسلم للنووي ١١ / ٨٤ .

(٤) في جميع النسخ (عن عمر) والتصويب من كتب الغريب .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ١٤١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٥ ، والفائق ٣ / ٤٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٧ ، والنهية ١ / ٤١٤ ، وجامع الأحاديث للسيوطي ١٦ / ١٤٦ .

والْحِقَاقُ : مَصْدَرُ الْمُحَاقَّةِ ، وَهِيَ : أَنْ تُحَاقَّ الْأُمُّ الْعَصْبَةَ فَهِيَ تَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ وَهُمْ يَقُولُونَ : نَحْنُ أَحَقُّ . وَمَعْنَاهُ : بُلُوغُ الْعَقْلِ (١) .
وَنَصُّ الشَّيْءِ : غَايَتُهُ وَمُنْتَهَاهُ .

وَمَنْ رَوَى : (نَصَّ الْحَقَائِقَ) فَهِيَ : جَمْعُ حَقِيقَةٍ ، وَهِيَ : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ : إِذَا رَعَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيُرَاعِيَهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (جَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَانِ) (٢) .
أَي : يَخْتَصِمَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ يَقُولُ : الْحَقُّ لِي .
❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْجَبَ مَسْلِمًا بَعْيْبٍ هُوَ فِيهِ) (٣) .

مَعْنَاهُ : مَحْضُ الْإِيمَانِ وَخَالِصُهُ .
❖ وَفِي أَسْنَانِ الْإِبْلِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ (الْحِقَّةُ) (٤) .
وَهِيَ : الَّتِي اسْتَكْمَلْتَ السَّنَةَ الثَّلَاثَةَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَحَقَّتِ الرُّكُوبَ وَالْحَمَلَ . /

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي الْاسْتِسْقَاءِ : (فَجَعَلَ يَسْتَغْفِرُ حَتَّى قَلَدَتْهَا السَّمَاءُ - أَي : مَطَرَتْهَا) (٥) قَلْدًا ، يُقَالُ : سَقَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أَي : مَطَرَتْهَا لَوْقَتٍ - وَحَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَابَةَ يَأْكُلُهَا صِبْغَارُ الْإِبْلِ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفِطِ) (٦) .

(١) هذا المعنى مروى عن ابن المبارك . انظر غريب أبي عبيد ٢ / ١٤٢ .
(٢) أخرجه مسلم ٢ / ٨٢٧ كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر حديث ٢١٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٧ ، والنهية ١ / ٤١٤ .
(٣) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٦ ، والنهية ١ / ٤١٥ .
(٤) غريب أبي عبيد ١ / ٤٠٩ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٧ ، والنهية ١ / ٤١٥ .
(٥) في ك : (أمطرتنا) .
(٦) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٣٢١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٦ مختصراً ، والفائق ٣ / ٢٢١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٧ ، والنهية ١ / ٤١٥ مختصراً .

أَرَادَ : أَنَّ الْأَرَانِبَ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفِطِ ، وَهُوَ شَجَرٌ ذَوْشَوْكِيٌّ .
 وَالْحِقَاقُ : الصَّغَارُ مِنْهُ مَا أُخُوذُ مِنَ الْحِقَّةِ فِي الْبَعِيرِ ، شَبَّهَ صِغَارَ الْعُرْفِطِ
 وَشَوَائِبَهَا بِحَقَائِقِ الْإِبِلِ ، وَخَصَّ الصَّغَارَ لِأَنَّ شَوْكَهَا قَرِيبٌ مِنَ الْأَرْضِ يَتَعَلَّقُ
 مَا يَحْمَلُهُ السَّيْلُ بِهِ وَيَتَشَبَّثُ ، وَالْإِبِلُ : تَأْكُلُ عِظَامَ الْمَيْتَةِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :
 (الْأَرِينَةَ) : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِهِ .^(١)
 ❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : (أَنَّهُ خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لَهُ :
 مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ : مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ)^(٢) .
 يُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ .

فَمَنْ ثَقُلَ فَمَعْنَاهُ : كَلَبُ الْجُوعِ وَشِدَّتُهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ - وَاللَّهُ -
 الرَّجُلُ حَاقَّةُ الرَّجُلِ وَحَاقُّ الرَّجُلِ ، وَحَاقُّ الشُّجَاعِ ، وَحَاقَّةُ الشُّجَاعِ .
 تُرِيدُ : تَحْقِيقَ نَعْتِهِ بِالرُّجُولِيَّةِ وَالشُّجَاعَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا كَذِبَ فِيهِ .
 وَمَنْ خَفَّفَ : فَهُوَ الْمَصْدَرُ مِنْ حَاقَ يَحِقُّ حَيْثُ وَحَاقًا ، كَالْعَيْبِ وَالْعَابِ :
 وَذَلِكَ مِنْ إِصَابَةِ الْبَلَاءِ وَالشَّدَّةِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ ﴾^(٣)
 وَقَالَ : ﴿ وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرُ / السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : (أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَلَاَفَيْتُ
 أَمْرَكَ ، وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهُولِ فَمَا زِلْتُ أُرْمُهُ^(٥)) حَتَّى تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ
 فَلَكَةِ الْمَدِيرِ^(٦) .

(١) فِي مَادَةِ (أَرْن) ص ٤٠ ، مِنْ تَحْقِيقِ الدَّكْتُورِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْنِيِّ .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ كَمَا فِي مَوَارِدِ الظُّمَّانِ ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، وَالخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ
 ١٠/٢ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ١/٢٤٦ ، وَالْفَائِقُ ١/٣٠٠ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٢٢٨ ،
 وَالنَّهْجَةُ ١/٤١٥ .

(٣) سُورَةُ هُودٍ آيَةٌ ٨ ، وَالنَّحْلُ ٣٤ ، وَالزَّمْرُ ٤٨ ، وَغَافِرٌ ٨٣ ، وَالْجَاثِيَةُ ٣٣ ، وَالْأَحْقَافُ ٢٦ .

(٤) سُورَةُ فَاطِرٍ آيَةٌ ٤٣ .

(٥) فِي م : (أَوْمَهُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي (جَعَد) ص ٧٥ .

قَدْ ذَكَرَهُ الْقَتِيبِيُّ : فَقَالَ : مِنْ حُقِّ الْكَهْدَلِ^(١) قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا يُوثِقُ بِهِ . قَالَ : وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ . وَفَسَّرَ الْمُدِرَّ بِأَنَّهَا الْجَارِيَةُ الَّتِي يَنْزِلُ لَهَا الدَّرُّ ، وَأَرَادَ بِالْفَلَكَةِ : حَلْمَةَ تَذِيهَا .^(٢)
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ^(٣) حُقُّ الْكَهُولِ ، وَهُوَ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ) .^(٤)

وَأَمَّا الْمُدِرُّ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْغَزَالُ ، وَيُقَالُ لِلْمِغْزَلِ : الدَّرَارَةُ ، يُقَالُ : أَدَرَ فُلَانٌ مِغْزَلَهُ : إِذَا أَدَارَهُ بِشِدَّةِ الْفَتْلِ .^(٥)

قَالَ : وَهَذَا أَشْبَهُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ ، لِأَنَّ فَلَكَ الْمِغْزَلِ إِذَا انْتَهَتْ إِلَى مُسْتَعْلَظٍ عَوْدِ الْمِغْزَلِ ثَبَتَتْ ثَبَاتًا لَا يُزَعْرَعُهُ شَيْءٌ .^(٦)

قَالَ الشَّيْخُ : وَيَقَعُ لِي بَعْدَ هَذَا التَّهْوِيلِ وَالتَّخْطِئَةِ وَالتَّصْوِيبِ أَنَّهُ أَرَادَ : حُقُّ الْكُهُولِ ، وَعَنَى بِهِ تَذِي الْمَرْأَةِ الْكَهْلِ ، وَجَمَعُهُ : كُهُولٌ ، وَهُوَ بِالْبَلْغِ فِي الْإِسْتِرْحَاءِ . فَفَلَكَ الْمُدِرُّ : تَذِي الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ الَّتِي يَدِرُّ لَبْنَهَا ، فَهُوَ^(٧) صُلْبٌ ثَابِتٌ غَيْرُ مُسْتَرَحٍ . فَأَرَادَ : إِنِّي رَأَيْتُ أَمْرَكَ ، وَاهِيًا مِثْلَ وَهَاءِ تَذِي الْكُهُولِ وَإِسْتِرْحَائِهَا ، فَمَا زِلْتُ أُصْلِحُهُ حَتَّى تَرَكَتُهُ كَثْدِي الشَّوَابِ مُكَثَّرَةً صُلْبَةً قَرِيبَةً^(٨) الْعَهْدِ بِالنُّهُودِ ، وَهَذَا مَعْنَى صَحِيحٌ مُنْتَضِمٌ مُتَنَاسِبٌ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، مُغْنٍ عَنِ تَكْلُفِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ ، وَاسْتِخْرَاجِ مَعْنَى / الْفَلَكَ الْمُدِرَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي م : (الْكُهُولِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٢ / ١١٨ .

(٣) فِي ص : (هُوَ) .

(٤) غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٢ / ٤٩٠ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِهِ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ رَوَاهُ عَنْ ثَعْلَبِ عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ .

(٥) انْظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ١٤ / ٦٢ .

(٦) انْظُرْ غَرِيبَ الْخَطَّابِيِّ ٢ / ٤٩١ .

(٧) فِي ص : (فَهِيَ) .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (كَثِيرَةٌ) .

وَقَدْ تَقَعُ مِثْلُ هَذِهِ التَّغْلِيظَاتِ لِلأئِمَّةِ الَّذِينَ يَغْلِبُ عَلَى طِبَاعِهِمْ اسْتِخْرَاجُ
المَعَانِي الدَّقِيقَةِ وَاسْتِنْبَاطُ وَجُوهِ الحَقَائِقِ ، فَيَقْعُونَ فِي بُنْيَاتِ الطَّرُقِ ، وَيَتْرُكُونَ
جَادَّةَ الكَلَامِ .

وَأَمَّا لَفْظُ (الكَهْدَلُ) ^(١) فَمَهْجُورٌ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ . ^(٢)

❖ وفي الحديث : (إِيَّاكُمْ وَالحَقِّقَةَ فِي الأَعْمَالِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ العَبْدُ ^(٣) وَإِنْ قَلَّ) .

الحَقِّقَةُ : هُوَ أَنْ يَسِيرَ سَاعَةً وَيَتْرَكَ أُخْرَى ، وَلَا يُدَاوِمَ عَلَى العَمَلِ .

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ : هِيَ المُتَعَبُ مِنَ السَّيْرِ . ^(٤)

وَقِيلَ : أَنْ تُحْمَلَ الدَّابَّةُ عَلَى مَا لَا تُطِيقُهُ مِنْ زِيَادَةِ الحِمْلِ أَوْ زِيَادَةِ السَّيْرِ حَتَّى

يُبدِعَ بِصَاحِبِهِ . ^(٥)

❖ وفي الحديث : (لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ) ^(٦) .

(أَي : يَمْشِينَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ) ^(٧) ، وَلَكِنْ لَهُنَّ الحَوَاشِي ، وَأَنْ لَا يَقْرُبْنَ

مِنْ طَرِيقِ الرِّجَالِ فِي الشُّوَارِعِ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ لَمَّا طَعِنَ أُوقِظَ لِلصَّلَاةِ فَقِيلَ : الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ

المُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : الصَّلَاةُ إِذَا ، وَلاحِقٌ) ^(٨) .

(١) فِي م : (الكَهُولُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) قَوْلُ عَبْدِ الغَافِرِ السَّابِقِ مَوْجُودٌ فِي جَمِيعِ النُّسخِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ طَمَسَ بِخَطِّينِ فِي ك ، وَلَكِنَّهُ لَا زَالَ يُقْرَأُ .

(٣) فِي ص : (صَاحِبِهِ) .

(٤) انظُرِ التَّهذِيبَ ٣ / ٣٨٣ .

(٥) يَجُوزُ تَذَكِيرُ الدَّابَّةِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ رُوَيْبَةَ : قَرَّبَ ذَلِكَ الدَّابَّةَ . انظُرِ اللِّسَانَ ١ / ٣٧٠ .

(٦) الغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ١ / ٢٤٦ ، وَالفَائِقُ ١ / ٢٩٩ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الجَوْزِيِّ ١ / ٢٢٨ ، وَالنَّهَائِيَةُ ١ / ٤١٥ .

(٧) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ك .

(٨) الغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ١ / ٢٤٦ ، وَالفَائِقُ ١ / ٣٠٠ ، وَالنَّهَائِيَةُ ١ / ٤١٣ ، وَذَكَرَهُ السُّوْتِيُّ فِي جَامِعِ

الأَحَادِيثِ ١٣ / ٣٩٠ بِلَفْظِ : (لَاحِظْ لِمَنْ لَاصَلَاةَ لَهُ) ، وَعِزَاهُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

قال ابن عَرَفَةَ^(١) : الْمَعْنَى : وَلَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ .^(٢)
 قَالَ الشَّيْخُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ : وَلَا حَقَّ مِثْلُ حَقِّ الصَّلَاةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
 وَلَا وَجْهَ لِتَرْكِهَا ، وَلَا حَقَّ مِثْلُ حَقِّهَا ؛ إِذْ قَالَ ﷺ : (بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ^(٣)
 تَرَكَ الصَّلَاةَ)^(٤) . فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ يُوَازِيهَا فِي الْحَقِيَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 (حَقْل) فِي الْحَدِيثِ : (نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ)^(٥) .

ب / ١٧٧

قِيلَ : هُوَ اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ / بِالْحِنْطَةِ ، جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ .^(٦)
 وَقِيلَ : هِيَ الْمَزَارَعَةُ بِالثُّلْثِ وَالرُّبْعِ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ يَبِيعُ الزَّرْعَ فِي سُنْبُلِهِ بِالْبُرِّ ، مِنَ الْحَقْلِ ، وَهُوَ الزَّرْعُ .^(٧)
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : (مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ ؟)^(٨) .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بـ : (نفظويه) ت ٣٢٣ ، وقد تقدّمت ترجمته في ص ١١٩ من تحقيق الدكتور / عبد الله القرني .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٦ .

(٣) في ك و ص : (والكفر) .

(٤) أخرجه مسلم ١ / ٨٨ كتاب الإيمان باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة حديث ٨٢ ، وأبوداود ٥ / ٥٨ ، ٥٩ كتاب السنّة باب في رد الإرجاء حديث ٤٦٧٨ ، والترمذي ٥ / ١٤ كتاب الإيمان باب ماجاء في ترك الصلاة حديث ٢٦١٨ ، وابن ماجه ١ / ٣٤٢ كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء فيمن ترك الصلاة حديث ١٠٧٨ ، وأحمد ٣ / ٣٧٠ ، ٣٨٩ .

(٥) أخرجه البخاري ٢ / ١١٠ كتاب البيوع باب بيع المزبنة حديث ٢١٨٦ ، ٢١٨٧ ، ومسلم ٣ / ١١٦٨ ، ١١٧٤ كتاب البيوع باب تحريم بيع الرطب بالتمر وباب النهي عن المحاقلة والمزبنة حديث ٥٩ ، ٨١ ، وأبوداود ٣ / ٦٩١ كتاب البيوع باب في التشديد في المزارعة حديث ٣٤٠٠ ، والترمذي ٣ / ٥٢٧ كتاب البيوع باب ماجاء في النهي عن المحاقلة والمزبنة حديث ١٢٢٤ ، والنسائي ٧ / ٢٦٣ كتاب البيوع باب بيع التمر قبل أن يبدو صلاحه حديث ٤٥٢٣ ، وابن ماجه ٢ / ٧٦٢ كتاب التّجارات باب المزبنة والمحاقلة حديث ٢٢٦٦ ، ٢٢٦٧ ، ومالك في الموطأ ٢ / ٦٢٥ كتاب البيوع باب المحاقلة والمزبنة حديث ٢٤ ، وأحمد ٢ / ٣٩٢ ، ٣ / ٦٠ ، ٣١٣ ، والدارمي ٢ / ٢٥٢ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٣٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٦ ، والفائق ١ / ٢٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٢٩ ، والنّهاية ١ / ٤١٦ .

(٦) انظر صحيح مسلم ٣ / ١١٦٨ .

(٧) غريب الحديث ١ / ١٣٩ .

(٨) أخرجه البخاري ٢ / ١٥٨ كتاب الحرث والمزارعة باب ما كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم =

أي : بِمَزَارِعِكُمْ . وَمَعْنَى النَّهْيِ : مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ هَذِهِ الْعُقُودُ مِنَ الْجَهَالَةِ الْمَوْقَعَةِ فِي الرَّبَا .

وَقِيلَ : لِأَنَّ هَذَا يَقَعُ فِي الْمَكِيلَاتِ ، وَإِذَا كَانَتْ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَلَا مَخْلَصَ مِنَ الرَّبَا فِيهَا إِلَّا بِالْمَكِيلِ وَالْوَزْنِ ، وَإِذَا لَمْ يُجَرَ الْكَيْلُ لَمْ يُدْرَأْ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : (الْحَقْلُ : الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ سَاقُهُ) ، فَإِذَا كَانَتْ الْمُحَاقَلَةُ مِنْهُ فَهُوَ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ ، فَوَقَعَ النَّهْيُ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ يُعْرَضُ لِللَّافَةِ .

(حَقْن) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : (تُوْفِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَاقِنِي وَذَاقِنِي)^(٢) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَاقِنَةُ : هِيَ النَّقْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوعَةِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ ، وَهِيَ الْحَاقِنَتَانِ^(٣) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحَاقِنَةُ : الْمُطْمِئِنُّ بَيْنَ التَّرْقُوعَةِ وَالْحَلْقِ ، وَالذَّاقِنَةُ : نُقْرَةُ الذَّقْنِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (لَأَرَأَيْ لِحَاقِنٍ وَلَا حَاقِبٍ وَلَا حَازِقٍ)^(٤) .

الْحَاقِنُ : الَّذِي يَحْبِسُ بُوْلَهُ ، وَهُوَ مُرْهَقٌ إِلَيْهِ ، وَالْحَقِنُ : مِثْلُهُ .

(حَقْو) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ أُعْطِيَ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي غَسَلْنَ أَبْتَتَهُ حَقْوَهُ ، وَقَالَ :

= يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرَاعَةِ وَالثَّمْرِ حَدِيثٌ ٢٣٣٩ ، وَمُسْلِمٌ ٣ / ١١٨٣ كِتَابُ الْبُيُوعِ بَابُ إِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ حَدِيثٌ ١١٤ ، وَالنِّسَائِيُّ ٧ / ٤٩ كِتَابُ الْمَزَارَعَةِ بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثَّلْثِ وَالرَّبْعِ .. حَدِيثٌ ٣٩٢٣ ، وَابْنُ مَاجَةَ ٢ / ٨٢١ ، ٨٢٢ كِتَابُ الرَّهُونِ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْمَزَارَعَةِ حَدِيثٌ ٢٤٥٩ ، وَابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٣٠ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّبِ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٤٦ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٣٠١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ١ / ٢٢٩ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٤١٦ .

(١) هُوَ الْخَلِيلُ . انظُرِ الْعَيْنَ ٣ / ٤٥ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣ / ١٨٢ ، ١٨٣ كِتَابُ الْمَغَازِي بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ حَدِيثٌ ٤٤٣٨ ، وَالنِّسَائِيُّ ٤ / ٦ ، ٧ كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ شِدَّةِ الْمَوْتِ حَدِيثٌ ١٨٣٠ ، وَأَحْمَدُ ٣ / ٦٤ ، ٧٧ ، وَأَبُو عَمْرٍو فِي غَرِيْبِهِ ٢ / ٣٥٦ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّبِ (الْمَخْطُوط) ١ / ٢٤٧ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ١٦١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ١ / ٢٢٩ ، وَالنَّهْيَاةُ ١ / ٤١٦ ، وَمَنَالُ الطَّلَبِ ٥٧٤ .

(٣) لَيْسَ فِي كِتَابِ الْجَمِيمِ ، وَانظُرِ غَرِيبُ أَبِي عَمْرٍو ٢ / ٣٥٦ .

(٤) تَقَدَّمَ فِي (حَزَق) ص ٢٢٠ ، وَ(حَقَب) ص ٢٧٤ .

أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ (١) .

الْحَقُّوْ : الإِزَارُ .

وَالْأَصْلُ فِيهِ مَعْقِدُ الإِزَارِ ، فَسُمِّيَ الإِزَارُ بِهِ لِلزُّومِ لَهٗ ، وَالْجَمْعُ : أَحْقِي
وَأَحْقَاءُ وَحُقِّي .

أ / ١٧٨

❁ وفي حديثِ عُمَرَ : (لَا تَزْهَدَنَّ فِي جَفَاءِ / الْحَقُّوِ) (٢) .

يَعْنِي : فِي غِلْظِ غَزَلِهِ ، فَإِنْ كَانَ مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَهُوَ أَسْتَرُ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ لَطِيْفًا
فَهُوَ أَخْفَى لَهُ .

أَرَادَ : أَنْ لَا يَكُونَ الإِزَارُ رَقِيْقًا بَحِيْثٌ يَحْكِي مَا وَّرَاءَهُ .

(١) أخرجه البخاري ١ / ٣٨٨ - ٣٩٠ كتاب الجنائز باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وباب ما يستحب أن يغسل وترًا وباب يجعل الكافور في الأخيرة وباب كيف الإشعار للميت ؟ حديث ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٨ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٣ ، ومسلم ٢ / ٦٤٦ ، ٦٤٧ كتاب الجنائز باب غسل الميت حديث ٩٣٩ ، وأبو داود ٣ / ٥٠٣ كتاب الجنائز باب كيف غسل الميت ؟ حديث ٣١٤٢ ، والترمذي ٣ / ٣١٥ كتاب الجنائز باب ماجاء في غسل الميت حديث ٩٩٠ ، والنسائي ٤ / ٢٨ ، ٢٩ كتاب الجنائز باب غسل الميت بالماء والسدر حديث ١٨٨١ ، وابن ماجه ١ / ٤٦٨ ، ٤٦٩ كتاب الجنائز باب ماجاء في غسل الميت حديث ١٤٥٨ ، ومالك في الموطأ ١ / ٢٢٢ كتاب الجنائز باب غسل الميت حديث ٢ ، وأحمد ٦ / ٤٠٧ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٧٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٧ ، والفائق ١ / ٢٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٠ ، والنهية ١ / ٤١٧ .

(٢) تقدّم تخريجه في (حفو) ص ٩٠ .

فصل الحاء مع الكاف

(حكر) في حديث عُثْمَانَ : (أَنَّهُ كَانَ يَشْتَرِي الْعَيْرَ حُكْرَةً)^(١) .

أي^(٢) : جُزْأًا لِلأَحْتِكَارِ .

وَأَصْلُ الْحَكْرِ : الْجَمْعُ وَالإِمْسَاكُ ، وَمِنْهُ أَحْتِكَارُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الأَحْتِبَاسُ بِهِ طَلَبَ الغَلَاءِ .

ثُمَّ يَقُولُ عُثْمَانُ : (مَنْ يُرْبِحُنِي عُقْلَهَا ؟) .

أي : كَانَ يَبِيعُ بِرِبْحِ العُقْلِ .

والعير : الإِبِلُ بِمَا عَلِيهَا مِنَ الأَحْمَالِ .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ يَشْتَرِي الْعَيْرَ جُمْلَةً إِذَا وَرَدَتِ المَدِينَةَ طَلَبَ الرِّبْحَ فِيهَا .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : (فِي الكِلَابِ إِذَا وَرَدَتِ الْحَكْرَ الصَّغِيرَ . قَالَ :

لَا تَطْعَمُهُ)^(٣) .

الحكْرُ : المَاءُ المُسْتَنْقَعُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ وَقْبَةٍ^(٤) مِنَ الأَرْضِ أَوْ نَحْوِهَا . وَهُوَ قَلِيلٌ ،

وَسُمِّيَ حَكْرًا : لِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِيهِ وَيُحْبَسُ وَلَا يَجْرِي لِقَلَّتِهِ .

وَمِنْهُ الأَحْتِكَارُ فِي الطَّعَامِ .

(حَكَكَ) فِي الْحَدِيثِ : (الإِثْمُ مَاحِكٌ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ

النَّاسُ)^(٥) .

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ١٣٥ ، وذكر في الفائق ٣ / ٤٣ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٧٧ ، والنهية ١ / ٤١٨ .

(٢) في م : (أو) بدل (أي) .

(٣) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٣٨ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٠٢ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٧٦ ، وغريب ابن

الجوزي ١ / ٢٣٠ ، والنهية ١ / ٤١٨ .

(٤) الرُقْبَةُ : نَقْرٌ فِي الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ المَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ نَحْوُ البئرِ فِي الصَّفا تَكُونُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ ، يَسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ

السَّمَاءِ . اللسان ١ / ٨٠١ .

(٥) أخرجه مسلم ٤ / ١٩٨٠ كتاب البر والصلة باب تفسير السر والإثم حديث ٢٥٥٣ ، والترمذي ٤ / ٥١٥

كتاب الزهد باب ماجاء في البر والإثم حديث ٢٣٨٩ ، وأحمد ٤ / ١٨٢ ، كلهم بلفظ : (الإثم ماحك ..) ، =

يُقَالُ : حَكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِي : إِذَا لَمْ تَكُنْ مُطْمَئِنِّ الْقَلْبِ بِهِ وَمُنْشَرِحًا لَهُ ،
كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ : (الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ) (١) .

❖ وَفِي قِصَّةِ أَبِي جَهْلٍ أَنَّهُ قَالَ : (إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ مُحَمَّدٌ حَقٌّ ،
وَلَكِنَّهُمْ اسْتَأْثَرُوا بِالْحِجَابَةِ / وَاللَّوَاءِ وَالسَّقَايَةِ وَالنَّدْوَةِ ، وَاشْتَرَكْنَا فِي إِطْعَامِ الْحَاجِّ ،
حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ قَالُوا : مِنَا نَبِيٌّ ... وَاللَّهُ لَا أَفْعَلُ) (٢) .

قَوْلُهُ (٣) : (تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ) أَي : تَسَاوَيْنَا فِي الشَّرَفِ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : جَمَعْتَنَا الْمَحَافِلُ فَتَمَاسَّتِ الرُّكْبُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَجْنُبُ فُلَانًا
وَيُحَاكُّهُ : إِذَا كَانَ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ غَيْرَ مُتَفَاوِتَيْنِ .

❖ وَفِي قِصَّةِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَكَلِمَاتِ الْأَنْصَارِ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ حُبَابُ بْنُ
الْمُنْذِرِ : (أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ) (٤) .

هُوَ عُوْدٌ يُنْصَبُ لِلجَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ تَحْتَكُ بِهِ فَتَسْتَشْفِي مِنَ الْحِكَّةِ .
وَصَغَرَ الْجَذَلَ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ . (٥)

أَرَادَ : أَنَّهُ يُسْتَضَاءُ بِرَأْيِهِ ، وَيُسْتَشْفَى بِغَنَائِهِ ، لِتَوَسُّطِهِ شَرَفَ قَوْمِهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : (أَنَّهُ مَرَّ بِصَيَّانٍ يَلْعَبُونَ الْحِكَّةَ (٦) فَأَمَرَ بِهَا
فَلُفِنَتْ) . (٧)

هِيَ لُعْبَةٌ يَحْتَمِلُ أَنَّهَا شَبِهُ صُورَةٍ مَكْرُوهَةٍ ، حَيْثُ أَمَرَ بِدَفْنِهَا .

= وَعِنْدَ أَحْمَدَ ٥ / ٢٥١ بَلْفِظَ : (إِذَا حَكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءً فَدَعِهِ) ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٤٤٠ ، وَذَكَرَ
فِي الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٤٧ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٣٠٢ ، وَغَرِيْبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٣٠ ، وَالنَّهْأَيَةُ ١ / ٤١٨ ،
وَسِيَائِي فِي (حَيْك) ص ٣٥٥ .

(١) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي (حَزَز) ص ٢٢٠ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي (حَجَب) ص ١٧١ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (قَالُوا) .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ فِي (جَذَلَ) ص ٣٥ .

(٥) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ ص ٣٥ .

(٦) فِي م وَك : (الْحُكَّةُ) بِضَمِّ الْحَاءِ .

(٧) الْمَجْمُوعُ الْمَغْيَبُ ١ / ٤٧٧ ، وَالنَّهْأَيَةُ ١ / ٤١٨ .

(حَكْم) في الحديث : (إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحُكْمًا)^(١) .

أي : مِنْ كَلِمَاتِ الشَّعْرِ مَا يَكُونُ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ عَنِ السَّفْهِ وَالْجَهْلِ .
ويقالُ : (الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ)^(٢) .

يُقالُ : أَرادَ بِهِ حِكْمَةً .

وَفِيهِ مَعْنَى آخَرُ : وَهُوَ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ صَمَتَ عَنِ الشَّيْءِ ، فَهُوَ فِي حُكْمِهِ إِنْ شَاءَ نَطَقَ ، وَإِنْ شَاءَ أَخْفَى ، فَأَمَّا إِذَا نَطَقَ بِالشَّيْءِ فَقَدْ خَرَجَ الْأَمْرُ مِنْ يَدِهِ فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَتَدَارَكَهُ لَمْ يَتِمَّكَّنْ مِنْهُ ، كَمَا قِيلَ : السَّاكِتُ أَمِيرٌ فَإِذَا نَطَقَ فَهُوَ أَسِيرٌ^(٣) .

❖ وفي حديث / إبراهيم النخعي أنه قال : (حَكْمُ الْيَتِيمِ كَمَا تُحَكِّمُ

وَلَدَكَ)^(٤) .

قِيلَ : امْنَعُهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلِحْ تَرْبِيَتَهُ كَمَا تُصْلِحُ وَلَدَكَ .

وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَكَّمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ .

وَمِنْهُ حَكْمَةُ الدَّابَّةِ ؛ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهَا عَمَّا^(٥) لَا يُرَادُ مِنْهَا .

وَقِيلَ^(٦) : (مَعْنَاهُ : حَكَّمَهُ فِي مَالِهِ وَمَكَّنَهُ مِنْهُ إِذَا صَلَحَ لِذَلِكَ كَمَا تُحَكِّمُ

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١١٨ كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرحز والحداء وما يكره منه حديث ٦١٤٥ بلفظ : (إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ) ، وأبو داود ٥ / ٢٧٧ ، ٢٧٨ كتاب الأدب باب ماجاء في الشعر حديث ٥٠١١ ، والترمذي ٥ / ١٢٦ كتاب الأدب باب ماجاء إن من الشعر حكمة حديث ٢٨٤٤ ، ٢٨٤٥ ، وابن ماجه ٢ / ١٢٣٦ كتاب الأدب باب الشعر حديث ٣٧٥٦ ، وأحمد ١ / ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٠ ، والنهية ١ / ٤١٩ .

(٢) هذا القول رفعه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسند ضعيف ، وجعله قوم من قول لقمان الحكيم . انظر الكامل لابن عدي ٥ / ١٦٩ ، ومسند الشهاب للقضاي ١ / ١٦٨ ، وشعب الإيمان للبيهقي ٤ / ٢٦٤ ، ومسند الفردوس للدليمي ٢ / ٤١٧ ، وروضة العقلاء لابن جبان ٢٨ ، والأمثال لأبي عبيد ٤٤ ، وفصل المقال ٣٠ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٤٦٨ ، وجمع الأمثال ١ / ٤٠٢ ، والمستقصى ١ / ٣٢٨ ، والعقد الفريد ٢ / ٤٧١ .

(٣) في م : (فإذا نطق بالشئ فهو أسير)

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٤٢٠ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٨ ، والفائق ١ / ٣٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣١ ، والنهية ١ / ٤٢٠ .

(٥) في الأصل : (مما)

(٦) القائل : أبو سعيد الضَّرِير . انظر الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

وَلَدَاكَ^(١) ، وَأَعْرِضْ عَلَيْهِ مَا يَحْتَمِلُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ وَيَسْتَحْيِي مِنْكَ فَيَتَحَكَّمُ بِهِ عَلَيْكَ
كَمَا تَفْعَلُ بِوَلَدِكَ .

❖ وفي الحديث : (في رأس كل عبد حكمة ، إذا هم بسيئة فإن شاء الله أن
يقدهه بها^(٢) قدعه^(٣)) .

الحكمة : حكمة اللجام . يُقال : فرسٌ محكومةٌ في رأسها حكمةٌ .

❖ وفي حديث ابن عباسٍ أنه قال : (كان الرجلُ يرثُ امرأةً ذاتَ قرابةٍ
فيعضلُها حتى تموتَ أو تردَّ إليه صداقها ، فأحكَمَ اللهُ عن ذلك ونهى عنه^(٤)) .
قوله : (أحكَمَ اللهُ عنه) أي : منع منه ونهى عنه .

يُقال : حكمتُ الفرسَ وأحكمتُهُ وحكمتُهُ^(٥) : إذا قدعته .

❖ وفي حديث كعبٍ : (أنه ذكر داراً في الجنة ووصفها ، ثم قال : لا ينزلها
إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ^(٦) أو مُحكَّمٌ في نفسه^(٧)) .

المُحكَّمُ في نفسه : هو الذي يُخيَّرُ بين الشرك بالله أو القتل ، فيختارُ القتلَ
فيقتلُ^(٨) ولا يُشركُ .

ويروى : (مُحكَّمٌ في نفسه) - بالكسر - فمعناه : المنصفُ من نفسه لغيره -

(١) في ك : (إذا صلح لذلك وحكمه كما تحكّم ولدك) .

(٢) (بها) ساقطة من ك .

(٣) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٩ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٧٩ بلفظ : (مامن آدمي إلا وفي رأسه
حكمة) . وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٢ ، والنهية ١ / ٤٢٠ .

(٤) أخرجه أبو داود ٢ / ٥٧٢ كتاب النكاح باب قول الله تعالى : ﴿ لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا
وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ حديث ٢٠٩٠ ، والطبري في تفسيره ٣ / ٦٤٧ من حديث عكرمة والحسن ، والخطابي في غريبه
١٢ / ٤٦١ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٠٣ ، والمجموع المغيث مختصراً ١ / ٤٧٨ ، والنهية ١ / ٤٢٠ .

(٥) (وحكمته) ساقط من ك .

(٦) (أو شهيد) ساقطة من ص .

(٧) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥ / ٤١٢ ، ٤١٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٩ ، والفائق ١ /
٣٠٣ ، والنهية ١ / ٤٢٠ .

(٨) (فيقتل) ساقطة من ص .

عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ (١).

ب / ١٧٩

❖ وفي الأحاديث : (في أرشِ بعضِ الجِنَايَاتِ / الحُكُومَةِ) (٢) .

وَصُورَتُهُ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جُرِحَ جِرَاحَةً لَيْسَ فِي أُرْشِهَا مِقْدَارٌ مَوْظَفٌ فِي نَصِّ كِتَابٍ أَوْ سُنَّةٍ فَيَقِيسُ الْحَاكِمُ أُرْشَهُ بِأَنْ يَقُولَ : لَوْ كَانَ هَذَا عَبْدًا غَيْرَ مَشِينٍ بِهِذِهِ الْجِرَاحَةِ كَانَتْ قِيمَتُهُ كَذَا ، وَقَدْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهِ بِسَبَبِ هَذَا الشَّيْنِ عَشْرُ الْقِيمَةِ مَثَلًا ، فَيَجِبُ عَلَى الْجَارِحِ عَشْرُ الدِّيَةِ لِأَنَّ الْمَجْرُوحَ حُرٌّ . فَيُقَالُ : هَذِهِ حُكُومَةٌ هَذِهِ الْجِرَاحَةِ .

❖ وفي الحديث : (شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَاءٍ وَحَكَمٍ) (٣) .

هُمَا حَيَّانٍ مِنَ الْيَمَنِ فِي آخِرِ رَمَلٍ يَبْرِينِ .

(حَكِي) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ امْرَأَةً قَصِيرَةً فَحَكَتْ مِشِيَّتَهَا .

فَرَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَمَا أَنَا فَلَأُرِيدُ أَنْ أَحْكِي أَحَدًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا - إِنْكَارًا عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَكَتِ الْمَرْأَةَ) (٤) .

يُقَالُ : حَكَيْتُ فُلَانًا وَحَاكَيْتُهُ : إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ إِمَّا تَشْبُهًا (٥) ، وَإِمَّا

إِنْتِقَاصًا مِنْهُ وَاسْتِخْفَافًا .

(١) انظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٩ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٤٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣١ ، والنهية ١ / ٤٢٠ .

(٣) أخرجه بدون لفظ : (حتى حاء وحكم) أبو داود ٥ / ١٠٦ كتاب السنة باب الشفاعة حديث ٤٧٣٩ ، والترمذي ٤ / ٥٣٩ ، ٥٤٠ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ماجاء في الشفاعة حديث ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٦ ، وابن ماجه ٢ / ١٤٤١ كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة حديث ٤٣١٠ ، وأحمد ٣ / ٢١٣ .

(٤) أخرجه الترمذي ٤ / ٥٧٠ كتاب صفة القيامة باب ٥١ حديث ٢٥٠٢ ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٤٨١ ، والنهية ١ / ٤٢١ مختصرًا .

(٥) في الأصل : (تشبيهاً) .

فصل الحاء مع اللام

(حلا) في حديث سلمة بن الأكوع : (أَنَّهُ تَبِعَ ^(١) آثَارَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ وَفِيهَا : (وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاتُهُمْ عَنْهُ) ^(٢) .

أي : مَنَعْتُهُمْ مِنْهُ وَطَرَدْتُهُمْ عَنْهُ . يُقَالُ : حَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَةً : إِذَا مَنَعْتَهَا الْوَرْدَ . /

(حلب) في الحديث : (مِنَ الْحَقِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ) ^(٣) .
مَعْنَاهُ : أَنْ يَحْلِبَهَا عِنْدَ الْمَاءِ لِيُصِيبَ الْفُقَرَاءُ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّهُ نَهَى عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ ، لِئَلَّا يُحْرَمَ الْمِسَاكِينُ الْارْتِفَاقَ بِمَا يَتَسَاقَطُ مِنْهُ .

❁ وفي الحديث : (أَنَّهُ قَالَ لِنُقَادَةَ الْأَسْلَمِيِّ ^(٤) : أَبْغِنِي نَاقَةَ حَلْبَانَةَ رَكْبَانَةَ غَيْرَ أَنْ لَا تُؤَلِّهَ ذَاتَ وَكَدٍ عَنْ وَكَدِهَا) ^(٥) .
أَرَادَ : نَاقَةَ غَزِيرَةَ تُحَلَبُ وَرَاحِلَةً تُرَكَبُ .

(١) في الأصل : (تمنع) .

(٢) أخرجه مسلم ٣ / ١٤٣٨ كتاب الجهاد ، باب غزوة ذي قرد وغيرها حديث ١٨٠٦ ، وذكر في الفائق ٨٥ / ١ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٨٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٢ ، والنهية ١ / ٤٢١ .

(٣) أخرجه البخاري ١ / ٤٣٢ كتاب الزكاة باب إثم مانع الزكاة... حديث ١٤٠٢ وفي ٢ / ١٦٩ كتاب الشرب والمساقاة ، باب حلب الإبل على الماء حديث ٢٣٧٨ ، والنسائي ٥ / ٢٤ كتاب الزكاة باب مانع زكاة الإبل حديث ٢٤٤٨ ، وأحمد ٢ / ٣٦٠ ، ٤٨٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ بلفظ : (صاحب الركوب) ، والفائق ٢ / ٣٥٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٢ ، والنهية ١ / ٤٢١ .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي كتب الغريب : (الأسدي) ، وهو : نقادة بن عبيد الله وقيل : ابن خلف الأسدي ، وقيل : الأسلمي ، قال البخاري : له صحبة ، وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٨ / ١٢٦ ، والاستيعاب ٤ / ١٥٣١ ، وأسد الغابة ٥ / ٣٥٥ ، والإصابة ٦ / ٢٥٣ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ١١٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ ، والفائق ٣ / ٦٩ ، والنهية ١ / ٤٢٢ .

يُقَالُ : [نَاقَةٌ]^(١) حَلْبَاءُ رَكْبَاءٍ^(٢) وَحَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ : إِذَا كَانَتْ صَالِحَةً لِأَنَّ تَحْلَبُ وَتُرَكَّبُ .

وَيُقَالُ : ابْغَيْني كَذَا أَي : اطلبهُ لي ، وَأَبْغَيْني - بِقَطْعِ الأَلْفِ - أَي : أعني عَلَى طَلْبِهِ .

❖ وفي الحديث : (كَانَ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الحِلَابِ)^(٣) . وَهُوَ إِنَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لَهُ : المِحْلَبُ ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : (دَعَا بِإِنَاءٍ نَحْوِ الحِلَابِ) . وَهُوَ مَا يَتَسَعُ حَلْبَةَ نَاقَةٍ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ لَمَّا رَأَى كَثْرَةَ اسْتِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ ظَنَّ أَنَّهُ أَرَادَ اسْتِنطاقَ الأَنْصَارِ شَفَقًا أَنْ لَا يَسْتَحْلِبُوا مَعَهُ)^(٤) . يُقَالُ : أَحْلَبَ القَوْمُ وَاسْتَحْلَبُوا : إِذَا اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ جَلَسَ الحَلْبَ - وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَجْلِسُ الحَلْبَ -^(٥) فِي مَنْزِلِهِ)^(٦) . وَهُوَ جُلُوسُ الرَّجُلِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَمَا يَجْلِسُ الَّذِي يَحْلِبُ الشَّاةَ ، وَهُوَ يَأْكُلُ .

يُقَالُ : أَحْلَبَ فَكُلُّهُ .

❖ وفي حديثِ أُمِّ مَعْبَدٍ / : (وَلا حُلُوبَةَ فِي البَيْتِ)^(٧) .

يُقَالُ : الحُلُوبُ وَالْحُلُوبَةُ وَاحِدَةٌ : وَهِيَ الَّتِي تُحْلَبُ كَالرَّكُوبِ وَالرَّكُوبَةُ .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٢) في م : حلبانة ركبانة .

(٣) تقدم تخريج الحديث في (حلب) ص ٩٢ .

(٤) أخرجه الخطابي ١ / ٣٩٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ مختصرًا ، والفائق ١ / ٣٠٧ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ٢٣٣ ، والنهية ١ / ٤٢٣ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ك .

(٦) المجموع المغيث ١ / ٤٨٣ ، والنهية ١ / ٤٢٢ .

(٧) تقدم تخريج حديث أم معبد في (جهد) ص ١٤٣ .

(حَلَج) في حديثِ عَدِيٍّ (١) : (لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ) (٢) .

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : دَعُ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ . أَيُ : مَا شَكَّكَ فِيهِ (٣) .

وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(حَلَسَ) في حديثِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه : (أَنَّهُ قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، فَقَالَ : نَحْنُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ وَقَدْ قَدْنَاهَا مَعَنَا) (٤) .

يُقَالُ : هَوَّلَاءِ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ : إِذَا كَانُوا يَقْتُونُهَا وَيُضَمُّونَهَا ، وَيَلْزَمُونَ ظُهُورَهَا فِي الرُّكُوبِ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْفِتْنَةِ : (كُنْ جِلْسَ بَيْتِكَ) (٥) .

أَيُ : الزَّمَةُ فِي الْفِتْنَةِ وَالْهَرَجُ لُزُومَ الْبِسَاطِ لَهُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : (أَنَّهُ أُتِيَ بِهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ لَهُ : أَخْرَجْتَ عَلَيَّ يَا شَعْبِيُّ ؟ . فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ . أَجْدَبَ بِنَا الْمَنْزِلُ وَأَحْزَنَ - مِنَ الْحُزُونَةِ ،

(١) هو عدي بن حاتم ، كما في الترمذي .

(٢) أخرجه أبو داود ٤ / ١٤٧ ، ١٤٨ كتاب الأطعمة ، باب في كراهية التقدر للطعام حديث ٣٧٨٤ عن قبيصة بن هلب ، وأخرجه الترمذي ٤ / ١١٣ كتاب السير باب ماجاء في طعام المشركين حديث ١٥٦٥ عن قبيصة وعن عدي بن حاتم بلفظ : (لَا يَتَحَلَّجَنَّ) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وأخرجه ابن ماجه ٢ / ٩٤٤ كتاب الجهاد باب الأكل في قدور المشركين حديث ٢٨٣٠ بلفظ : (لَا يَتَحَلَّجَنَّ) ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ عن (علي) وهو تصحيف ، والفائق ١ / ٣١٢ ، والنهية ١ / ٤٢٣ .

(٣) ليس في العين ، وانظر التهذيب ٤ / ١٥٢ .

(٤) أخرجه ابن قتيبة ١ / ٢٤٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٤ ، والنهية ١ / ٤٢٤ .

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٤٨ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ ، والفائق ١ / ٣٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٤ ، والنهية ١ / ٤٢٣ .

وهي : غَلَطُ الْمَكَانِ وَخُشُونَتُهُ - وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ (١) .
 أي : لَزِمْنَاهُ حَتَّى صَارَ كَالْحِلْسِ فِي الْبَيْتِ . فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ .
 * وفي الحديث : (أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ . فَقِيلَ لَهُ : وَمَاهِي ؟ قَالَ : هِيَ
 هَرَبٌ وَحَرَبٌ) (٢) .

شَبَّهَهَا بِالْحِلْسِ لِظُلْمَتِهَا وَالتَّبَاسِهَا ، أَوْ لِأَنَّهَا تَرَكُّدٌ وَتَدْوُمٌ فَلَا تُقْلِعُ ، كَأَنَّهَا
 حِلْسُ الْبَيْتِ الَّذِي يُلَازِمُهُ . (٣) /

* وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذِكْرِ مَانِعِ الزَّكَاةِ فِي الْإِبِلِ : (أَنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ مُحَلْسٌ أَخْفَافُ شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ تَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا) (٤) .
 مَعْنَاهُ : أَنَّ أَخْفَافَهَا قَدْ طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ . قِيلَ : إِنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ
 الْحِلْسِ ، وَهُوَ كِسَاءٌ يَلِي ظَهَرَ الْبَعِيرِ ، يُسْتَعَارُ عِنْدَ لُزُومِ الشَّيْءِ ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ
 أَنَّهُ يُقَالُ : (كُنْ حِلْسٌ بَيْتِكَ) .

(حلف) وفي حديث ابن عَبَّاسٍ : (أَنَّهُ لَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
 خَلْفٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرَوْنَ وِلَايَةَ هَذَا الْأَخْلَافِيِّ ؟ قَالَ : وَجَدْنَا
 خِلَافَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيَّبِيِّ خَيْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ) . (٥)

الْأَخْلَافُ وَالْمُطَيَّبُونَ : قَبَائِلُ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَمَّا الْمُطَيَّبُونَ : بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ وَأَسَدُ
 بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَتَيْمٌ بْنُ مِرَّةَ وَزُهْرَةُ بْنُ / كِلَابٍ وَعَبْدُ بْنُ قُصَيٍّ .
 وَالْأَخْلَافُ : مَخْزُومٌ وَعَدِيٌّ وَسَهْمٌ وَجَمَحٌ وَعَبْدُ الدَّارِ .
 أَرَادَ بِالْأَخْلَافِيِّ : عُمَرَ لِأَنَّهُ مِنْ عَدِيٍّ ، وَبِالْمُطَيَّبِيِّ : أَبَا بَكْرٍ لِأَنَّهُ مِنْ تَيْمِ بْنِ

(١) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ٢٩١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ ، والفائق ١ / ٢٨٠ ، وغريب ابن
 الجوزي ١ / ٢٣٤ ، والنهية ١ / ٤٢٤ .

(٢) أخرجه أبوداود ٤ / ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، كتاب الفتن والملامح باب ذكر الفتن ودلائلها حديث ٤٢٤٢ ، وأحمد في
 المسند ٢ / ١٣٣ ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٨٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٠ ، والفائق ١ / ٣٠٤ ،
 والنهية ١ / ٤٢٣ .

(٣) في م : لزمه .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، وذكر في الفائق ٣ / ٤٠٩ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٨٥ ، والنهية ١ / ٤٢٤ .

(٥) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٧٧ ، وذكر في الفائق ١ / ٣١١ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٨٦ ، والنهية ١ / ٤٢٥ .

مُرَّةً ، وَسُمُّوا الْأَحْلَافَ : لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا حِلْفًا مُؤَكَّدًا عَلَى أَنْ لَا يَتَّخِذُوا ، كَمَا أَنَّ الْمُطَيِّبِينَ أَخْرَجُوا جَفَنَةً مَمْلُوءَةً طَبِيبًا ، فَتَحَالَفُوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَتَعَاقَدُوا عَلَى أَنْ لَا يَتَّخِذُوا فِسْمِي هَؤُلَاءِ الْمُطَيِّبُونَ وَأَوْلِيكَ الْأَحْلَافُ^(١).

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ)^(٢) .

أي : آخَى بَيْنَهُمْ ، وَأَبْطَلَ حِلْفَ الْجَاهِلِيَّةِ .

❖ وقال : (لِاحْتِلافِ فِي الْإِسْلَامِ)^(٣) .

أرادَ : عُهُودَ الْجَاهِلِيَّةِ .

❖ وفي حديثِ / الْحَجَّاجِ : (أَنَّهُ لَمَّا أُتِيَ بِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ^(٤) - وَهُوَ مُقَيَّدٌ - ١٨١ / ب

كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ ، فَأَجَابَهُ يَزِيدٌ بِمَا أَعْجَبَهُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَحْلَفَ لِسَانُهُ !)^(٥) . أي : مَا أذْرَبَهُ .

وَالْحَلِيفُ اللَّسَانُ : هُوَ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : سِنَانٌ حَلِيفٌ أَي : حَدِيدٌ .

(حلق) فِي الْحَدِيثِ : (كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ [بَيضاء]^(٦) مُحَلَّقَةٌ)^(٧) .

(١) انظر السيرة النبوية لابن هشام ١ / ١٣٢ .

(٢) أخرجه البخاري ٢ / ١٤١ كتاب الكفالة باب قول الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيحَتَهُمْ ﴾ حديث ٢٢٩٤ ، وفي ٤ / ٣٧٠ كتاب الاعتصام باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضر على اتفاق أهل العلم... حديث ٧٣٤٠ ، ومسلم ٤ / ١٩٦٠ كتاب فضائل الصحابة باب مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه حديث ٢٥٢٩ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٢١٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥١ ، والفاق ١ / ٣٠٧ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٤ ، والنهية ١ / ٤٢٤ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ١٠٧ كتاب الأدب باب الإخاء والحلف حديث ٦٠٨٣ ، ومسلم ٤ / ١٩٦ كتاب فضائل الصحابة باب مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه حديث ٢٥٢٩ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٢١٢ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٨٨ ، والنهية ١ / ٤٢٤ .

(٤) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأمير أبو خالد الأزدي ، ولي المشرق بعد أبيه ، ثم ولي البصرة لسليمان بن عبد الملك ثم عزله عمر بن عبدالعزيز قتل في صفر سنة ١٠٢ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٠٣ - ٥٠٦ .

(٥) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥١ ، والفاق ١ / ٨٣ ، ٨٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٥ ، والنهية ١ / ٤٢٥ .

(٦) زيادة من ك .

(٧) أخرجه النسائي ١ / ٢٥٣ كتاب المواقيت باب تعجيل العصر حديث ٥٠٨ ، وأحمد ٣ / ١٣١ ، ١٩٦ ، =

أرادَ : أَنَّها مُرْتَفِعَةٌ تَسْقُطُ بَعْدَ إِلى الانْحِطاطِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ : إِذا ارْتَفَعَ جَدًّا .

❖ وَمِنه فِي حَدِيثٍ آخَرَ : (فَحَلَّقَ بِيَصْرِهِ إِلى السَّمَاءِ)^(١) .

أَي : رَفَعَ طَرْفَهُ كَمَا يُحَلِّقُ الطَّائِرُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ كَتَبَ فِي مُصَالِحَةٍ : وَأَنَّ لَنَا أَغْفَالَ الْأَرْضِ وَالْحَلَقَةَ)^(٢) .

قِيلَ : أَرَادَ بِهَا السَّلَاحَ . وَقِيلَ : هِيَ الدَّرُوعُ خَاصَّةً .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (لَا حِمَى إِلا فِي ثَلَاثٍ ، وَذَكَرَ حَلَقَةَ الْقَوْمِ)^(٣) .

وَهُوَ أَنَّ يَجْلِسَ الْقَوْمُ حَلَقَةً فَلَهُمْ أَنْ يَحْمُوا وَسَطَهَا حَتَّى لَا يَجْلِسَ فِيهِ أَحَدٌ .

❖ وَمِنه حَدِيثٌ^(٤) حُدَيْفَةَ : (الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ مَلْعُونٌ)^(٥) . وَيُقَالُ : هُوَ

أَنْ يَتَخَطَّى رِقَابَ قَوْمٍ قَعَدُوا حَلَقَةً فَيُمْنَعُ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْحَلَقَةَ كَالْحِمَى لَهُمْ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (نَهَى عَنِ الْحَلْقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ)^(٦) .

أَرَادَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ حَلَقَةٍ ، مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصَعٍ وَبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ .^(٧)

= ١٨٤ ، ٢٣٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥١ ، والفائق ١ / ٣١٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٥ ،
والنهاية ١ / ٤٢٦ .

(١) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٥ ، والنهاية ١ / ٤٢٦ .

(٢) هذا جزء من حديث أكيكر المتقدم في (حظر) ص ٢٦١ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٣٥٩ ، والفائق ١ / ١٧٢ ، والمجموع المغني ١ / ٤٨٩ ، والنهاية ١ / ٤٢٦ .

(٤) في م : (ومنه في حديث) .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٣٥٩ ، والفائق ١ / ١٧٢ ، والمجموع المغني ١ / ٤٨٩ ، والنهاية ١ / ٤٢٦ .

(٦) أخرجه أبو داود ١ / ٦٥١ كتاب الصلاة باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة حديث ١٠٧٩ بلفظ : (التحلق) ،

والترمذي ٢ / ١٣٩ كتاب الصلاة باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر في المسجد حديث

٣٢٢ بلفظ : (وأن يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة) ، والنسائي ٢ / ٤٧ كتاب المساجد باب النهي عن البيع

والشراء في المسجد وعن التحلق قبل صلاة الجمعة حديث ٧١٤ ، وأحمد ٢ / ١٧٩ ، وابن خزيمة في صحيحه

٢ / ٢٧٤ ، ٣ / ١٥٨ ، ١٥٩ ، والخطابي في غريبه ٣ / ٢٢٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٢ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٦ ، والنهاية ١ / ٤٢٦ .

(٧) البدرية : جلد السخلة إذا فطم . اللسان ٤ / ٤٩ .

❁ وفي حديث عائشة : (أَنَّهَا بَعَثَتْ بِقَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ بَيْنَ أَظْهُرِ الْجَمَاعَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَانْتَحَبَ النَّاسُ وَبَكَوْا . قَالَ : فَحَلَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ^(١) إِلَيَّ وَقَالَ : تَزَوَّدَ مِنْهُ ، / وَاطْوَاهُ) ^(٢) .

أ / ١٨٢

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ جَمَعَهُ وَرَمَى بِهِ إِلَيْهِ .

❁ وفي الحديث : (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ : الْبَغْضَاءُ ^(٣) وَالْحَالِقَةُ) ^(٤) .

قِيلَ : هُوَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالتَّخَاصُّمُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَحْلِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : أَي : يَقْتُلُ .-

❁ وفي الحديث : (فَهَمَمْتُ أَنْ أُطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ) ^(٥) .

أَي : مِنْ جَبَلٍ أَوْ تَلٍّ عَالٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ عَالِيًا عَمَّا حَوْلَهُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ .

❁ وفي الحديث : (أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَصَلَقَ) ^(٦) .

أَرَادَ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْلِقُ رَأْسَهَا فِي الْمُصِيبَةِ تُصِيبُهَا .

❁ وفي الحديث : (أَنَّ صَفِيَّةَ لَمَّا حَاضَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّسْكِ . قَالَ لَهَا ﷺ :

عَقْرِي حَلَقِي ! أَحَابِسْتُنَا هِيَ ؟) ^(٧) .

(١) في ك : (فَحَلَّقَ أَبُو بَكْرٍ بِهِ) ، وفي م : (فَحَلَّقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيَّ) .

(٢) الغريين (المخطوط) ٢٥٢ / ١ ، والنهية ٤٢٦ / ١ .

(٣) كذا في جميع النسخ والغريين والفائق ، وفي كتب الحديث : (البغضاء هي الحالقة) وفي النهاية : (وهي الحالقة) .

(٤) أخرجه الترمذي ٥٧٣ / ٤ كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ٥٦ حديث ٢٥١٠ ، وأحمد ١ / ١٦٥ ،

١٦٧ ، وذكر في الترغيب والترهيب للمنذري ٣ / ٥٤٨ ، والغريين (المخطوط) ٢٥١ / ١ ، والفائق ١ / ٣١٣ ،

والنهي ١ / ٤٢٨ ، وضعفه الألباني في تخريج أحاديث مشكلة الفقرة ٢٢ .

(٥) الغريين (المخطوط) ٢٥١ / ١ ، ٢٥٢ ، والنهية ١ / ٤٢٦ .

(٦) أخرجه مسلم ١ / ١٠٠ كتاب الإيمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية حديث

١٠٤ ، والنسائي ٤ / ٢٠ كتاب الجنائز باب الخلق حديث ١٨٦٣ ، وابن ماجه ١ / ٥٠٥ كتاب الجنائز باب

ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب حديث ١٥٨٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٢ ،

والفائق ٢ / ٣٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٦ ، والنهية ١ / ٤٢٧ بلفظ : (ليس منا من صلق أو حلق) .

(٧) تقدم تخريجه ص ٢٣٢ من تحقيق الدكتور عبدالله القرني .

قال أبو عبيد^(١) : (معناه : عقرها الله وحلقها ، أي : أصابها بوجع في حلقها ، كما يقال : رأسه : أي : أصاب رأسه)^(٢) .

وقال الأصمعي : (هي كلمة تذكر عند التعجب من الشيء)^(٣) .

وقال بعضهم : يقال امرأة عقرى حلقى أي : مشؤمة^(٤) .

وعلى الجملة هي^(٥) من جملة الألفاظ التي تطلق دعاءً على بعض الأشياء ، ولا يراد بها الوقوع ، كما تقدم من نظائره في قولهم : تربت يدك ، ولأبالك ، وأشباهها^(٦) .

❖ وفي حديث أبي هريرة أنه قال : (لما نزل تحريم الخمر كنا نعيد إلى الحلقانة - وهي التذنوبة - فنقطع ما ذنب منها حتى يخلص البسر ثم نفتضخه)^(٧) .

يقال للبسر إذا بدا فيه الإرتاب : بسر موكت ، فإن كان ذلك من قبل ذنبها / فهو المذنب ، فإذا بلغ الإرتاب نصفه [فهو]^(٨) مجزع ، فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقتن^(٩) .

(حلل) في الحديث : (أن المسيح ينزل فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وي زيد في الحلال . فقال رجل لأبي هريرة : ما يزيد في الحلال إلا النساء . فقال :

(١) في م : (أبو عبيدة) .

(٢) غريب الحديث ١ / ٣٥٨ وقال : (إنما هو عندي عقرًا وحلقًا ، وأصحاب الحديث يقولون : عقرى حلقى) .

(٣) انظر الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٢ .

(٤) قال الخليل : (ويقال : امرأة عقرى حلقى : توصف بالخلاف والشؤم . ويقال : عقرها الله أي : عقر جسدها وأصابها بوجع في حلقها ، واشتقاقها من أنها تحلق قومها وتعقرهم) . العين ١ / ١٥٢ .

(٥) في م وك : هو .

(٦) انظر ص ٢٣٢ من تحقيق الدكتور عبد الله القرني .

(٧) (افتضاخه : أن يفضخ باليد وهو شدخه فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ) الفائق ١ / ٣١٠ . والحديث

أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٧٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٢ ، والفائق ١ / ٣١٠ ، والنهية ٤٢٨ / ١ .

(٨) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٩) انظر كتاب النحل لأبي حاتم ٧٨ ، وقد ضبط محققه (حلقان) بفتح الحاء .

وَذَاكَ . ثُمَّ ضَحِكَ أَبُوهُرَيْرَةَ (١) .

قال العلماء : (وليس المراد أنه يُجِلُّ للرجلِ خمسًا وسِتًّا ، وإنما المراد أنَّ المسيحَ - عليه السلامُ - لم يَنكِحْ حتى رَفَعَهُ اللهُ إليه ، فإذا أَهْبَطَهُ يَتَزَوَّجُ امرأةً ، فزادَ فيما أَحَلَّ اللهُ لَهُ ، أي : ازدَادَ مِنْهُ ، فَحِينَئِذٍ لا يَتَّقَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا عِلِمَ أَنَّهُ عَبْدٌ لِلَّهِ وَأَيُّقِنَ أَنَّهُ بَشَرٌ . فهذا معناه) .

❖ وفي حديثِ مسروق : (أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ تَحْتَهُ الْأُمَّةُ ، فَيُطَلِّقُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا : لِاتِّجَلُّ لَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ حَرَمَتْ عَلَيْهِ) (٢) .

معناه : أَنَّهَا حَرَمَتْ عَلَيْهِ بِتَطْلِيقَتَيْنِ ، فَإِذَا اشْتَرَاهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى يُزَوِّجَهَا ثُمَّ تُطَلِّقَ تَطْلِيقَتَيْنِ فَتَحِلُّ لَهُ بِهِمَا ، وَهُوَ مَذْهَبُ سُفْيَانَ أَنَّ تَمَامَ الطَّلَاقِ بِالنِّسَاءِ . (٣) وَمَنْ قَالَ (٤) : الْمَمْلُوكَةُ لِاتِّبِينُ إِلَّا بِثَلَاثِ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْحُرِّ ، فَلَا تَبِينُ إِلَّا بِثَلَاثِ ، فَإِنْ بَانَ ثُمَّ اشْتَرَاهَا لَمْ يَطَّأْهَا حَتَّى تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ثُمَّ تَحِلَّ لَهُ . فهذا معنَى مآقاله .

❖ وفي الحديث : (أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ : الْحَالُ الْمُرْتَجِلُ) (٥) .

أي : الخاتِمُ لِلْقُرْآنِ الْمُفْتَحُ لَهُ كَالْمَسَافِرِ الَّذِي يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ ثُمَّ يَرْتَجِلُ بِأَنْ يَفْتَحَ الْقُرْآنَ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : الْحَالُ الْمُرْتَجِلُ فِي الْغَزْوِ / وَالْجِهَادِ ، كُلَّمَا عَادَ مِنْ غَزْوٍ / ١٨٣ / أ
تَجَهَّزَ لِأَخْرَ .

(١) المجموع المغيث ١ / ٤٩٠ ، والنهية ١ / ٤٣٢ مختصراً .

(٢) أخرجه مرفوعاً الدارقطني في سننه ٣ / ٣١١ ، وأخرجه موقوفاً ابن قتيبة ١ / ٢٠٨ ، وذكر في النهاية ٤٣١ / ١ .

(٣) معناه أن الطلاق تابع للمرأة ، فإن كانت حرة كانت الطلقات ثلاث ، وإن كانت أمة كانت طلقتين .

(٤) كالإمام مالك رحمه الله . انظر غريب ابن قتيبة ٢ / ٢٠٨ .

(٥) أخرجه الترمذي ٥ / ١٨١ كتاب القراءات باب ١٣ حديث ٢٩٤٨ ، والدارمي ٢ / ٤٦٩ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٤ ، والفائق ١ / ٣٠٨ .

❦ وفي الحديث: (لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ).^(١)
 حَمَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِذَا أَرَادَهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾^(٢) .

قال : فَلَا يَرُدُّهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا يُبِيرُ اللَّهُ [بِهِ]^(٣) قَسَمَهُ^(٤) .
 وَأَعْتَرَضَ الْقَتِيبِيُّ^(٥) عَلَيْهِ بِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِقَسَمٍ . قال : (وَوَجْهُهُ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يُعْبَرُوا عَنْ تَقْلِيلِ مُدَّةِ الشَّيْءِ شَبَّهُوهُ بِتَحْلِيلِ الْقَسَمِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ
 الرَّجُلُ بَعْدَهُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَيَقُولُونَ : مَا يُقِيمُ عِنْدَنَا فُلَانٌ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ،
 وَمَا يَنَامُ الْعَلِيلُ إِلَّا كَتَحْلِيلِ الْأَلْيَةِ وَكَحَسْوِ الطَّائِرِ)^(٦) .

قال الخطابي : (وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَمَوْضِعُ الْقَسَمِ
 قَوْلُهُ : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهِنَّ وَالشَّيَاطِينَ ﴾^(٧) . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مُضْمَرٌ وَمَعْنَاهُ : وَإِنْ
 مِنْكُمْ - وَاللَّهِ - إِلَّا وَارِدُهَا . كَقَوْلِهِ : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ
 مَوْتِهِ ﴾^(٨) . وَمَعْنَاهُ : وَاللَّهِ . وَلَكِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَغْفَلَ ذَلِكَ - مَعَ أَنَّ الْمَعْنَى مَا ذَكَرَهُ -

(١) أخرجه البخاري ١ / ٣٨٧ كتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب حديث ١٢٥١ ، ومسلم
 ٤ / ٢٠٢٨ كتاب البر والصلة ، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه حديث ٢٦٣٢ ، والترمذي ٣ / ٣٧٤ كتاب
 الجنائز باب ماجاء في ثواب من قدم ولدا حديث ١٠٦٠ ، والنسائي ٤ / ٢٥ كتاب الجنائز باب من يتوفى له ثلاثة
 حديث ١٨٧٥ ، وابن ماجه ١ / ٥١٢ كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من أصيب بولده حديث ١٦٠٣ ،
 وأحمد ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢١٨ ، والخطابي في غريبه ١ / ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، والفاثق ١ / ٣٠٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٦ ،
 والنهية ١ / ٤٢٩ .

(٢) سورة مريم آية ٧١ .

(٣) ساقط من الأصل .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ٢١٨ .

(٥) لا يفهم من عبارة ابن قتيبة اعتراض لأنه قال عن تفسير أبي عبيد : (هذا مذهب حسن من الاستخراج إن كان
 هذا قسما ، وفيه مذهب آخر أشبه بكلام العرب ومعانيهم ...) ثم ذكر توجيهه . والله أعلم .

(٦) انظر إصلاح غلط أبي عبيد ٦٤ .

(٧) سورة مريم آية ٦٨ .

(٨) سورة النساء آية ١٥٩ ، وسقط من الأصل وم : (قبل موته) .

لِظُهُورِ تَضَمُّنِ الْكَلَامِ ذَلِكَ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ حَدِيثٌ آخَرُ وَهُوَ : (أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ السُّلْطَانُ ، لَمْ يَرِ النَّارَ تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ (١) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : (إِلَّا قَسَمَ الْيَمِينِ) (٢) . وَهُوَ لَا يَحْتَمِلُ التَّحْلِيلَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ فِيهِ : إِلَّا قَسَمَ الْيَمِينِ (٣) .

فَهَذَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ حِكَايَةِ الْإِعْتِرَاضِ / وَالْكَلامِ عَلَيْهِ .

وَالْتَحِلَّةُ مَصْدَرٌ بَابِ التَّفْعِيلِ بِمَعْنَى التَّحْلِيلِ كَالْتَعَلَّةِ (٤) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ نَجْرَانَ حِينَ صَالَحَهُمْ : أَنْ عَلَيْهِمْ أَلْفِي حُلَّةٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ) (٥) .

وَالْحُلَّةُ : ثَوْبَانِ إِزَارٍ وَرِدَاءٍ ، وَلَا تَكُونُ حُلَّةً مَا لَمْ تَكُنْ ثَوْبَانِ جَدِيدَانِ تَحُلُّ عَنْ طَيِّهَا فُتُلْبَسُ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ) (٦) .

(١) سورة مريم آية ٧١ ، والحديث ذكره الخطابي في غريبه ١ / ٣١٥ ، والهروي في الغريين (المخطوط) ٢٥٣ / ١ ، وابن الأثير في النهاية ١ / ٤٣٠ .

(٢) جزء من حديث جاء فيه : (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لابن الزبير لصنيع كان منه : (لَأَتَمَسِكَ النَّارَ إِلَّا قَسَمَ الْيَمِينِ) ذكره الخطابي في غريبه ١ / ٣١٥ .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ٣١٤ ، ٣١٥ .

(٤) قال الرضوي : (تفعليل في غير الناقص مطردٌ قياسي ، وتفعلة كثيرة ، لكنّها مسموعة وكذا في المهموز اللام نحو تخطيماً وتخططة ... وأما إذا كان لام الكلمة حرف علة فإنه على تفعلة لا غير ، وذلك بحذف الياء الأولى وإبدال الهاء منها ، لاستئصال الياء المشددة) شرح الشافية ١ / ١٦٤ ، ومعنى كلامه أن مصدر فعل الصحيح تفعليل قياساً وتفعلة سماعاً . وقد سمع تحلة وتعلة . انظر سر الصناعة ٢ / ٧٦٢ ، وانظر فيما سبق همع الهوامع ٦ / ٥٠ ، ٥١ .

(٥) أخرجه أبوداود ٣ / ٤٣٠ كتاب الخراج والإمارة والنفية باب في أخذ الجزية حديث ٣٠٤١ ، والخطابي في غريبه ١ / ٤٩٧ ، وذكر في الفائق ١ / ١٧٩ .

(٦) أخرجه أبوداود ٣ / ٥٠٩ كتاب الجنائز باب كراهة المغلاة في الكفن حديث ٣١٥٦ ، والترمذي ٤ / ٨٣ كتاب الأضاحي باب ١٨ حديث ١٥١٧ ، وابن ماجه ٢ / ١٠٤٦ كتاب الأضاحي باب ما يستحب من الأضاحي حديث ٣١٣٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٨ ، والنهية ١ / ٤٣٢ .

وهي بُرُودُ الْيَمَنِ .

❖ ومنه في حديثٍ آخَرَ : (أَنَّهُ رَأَى عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً اتَّزَرَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخَرَ)^(١) .

فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْحُلَّةَ ثَوْبَانٌ .

❖ وفي الحديثِ : (أَجِلُّوا اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ)^(٢) .

إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ : الْخُرُوجُ مِنْ حَظْرِ الشَّرْكِ إِلَى حِلِّ الْإِسْلَامِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : أَحَلَّ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ ، وَأَحَلَّ فِي يَمِينِهِ : إِذَا خَرَجَ مِنْ عَهْدَتِهَا بَيْرٌ أَوْ كَفَّارَةٌ ، وَكَذَلِكَ أَحَلَّ فِي نَذْرِهِ .

وفي البُخَارِيِّ : (أَجِلُّوا اللَّهَ) - بِالْجِيمِ^(٣) - وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : أَسْلِمُوا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : قُولُوا يَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ ، كَمَا قَالَ : (أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ)^(٤) .

❖ وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ : (أَنَّهُ مَرَّ بِجَارِيَةٍ وَهِيَ تَطْحَنُ لِمَوْلَاتِهَا وَهِيَ تَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَعْتِقُكَ حَتَّى يُعْتِقَكَ صُبَاتُكَ)^(٥) . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حِلًّا أُمَّ فُلانٍ . فَاشْتَرَاهَا فَأَعْتَقَهَا)^(٥) .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ أُمَّ كَلْثُومٍ ، قَالَ عَلِيٌّ : هِيَ صَغِيرَةٌ ، وَأَنَا أَبْعَثُهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى صِغَرِهَا . فَجَاءَتْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي / يَقُولُ لَكَ : هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ . فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ قَدْ رَضِيتُهَا)^(٦) .

(١) في ك : الأخرى ، والحديث في الغريبين (المخطوط) ٢٥٥ / ١ ، والنهية ٤٣٣ / ١ .

(٢) تقدّم تخريجه في (جلال) ص ١٠٤ .

(٣) التاريخ الكبير (كتاب الكنى) ص ٦٣ .

(٤) أخرجه الترمذي ٥ / ٥٠٤ كتاب الدعوات باب ٩٢ حديث ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ ، وأحمد في المسند ٤ / ١٧٧ .

(٤) قال صاحب اللسان ١٤ / ٤٥١ : [وصبا إليه صبوة وصبوا : حن ، وكانت قريش تسمي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صبوة] .

(٥) أخرجه ابن إسحاق في السيرة ١٧١ بلفظ : (أحل يأم فلان) ، والخطابي في غريبه ٢ / ١٣ ، وذكر في

الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٤ مختصراً ، والفائق ١ / ٣٠٨ ، والنهية ١ / ٤٣٠ .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨ / ٤٦٤ بلفظ : (البرد) بدل (الحلة) ، والخطابي في غريبه ٢ / ١٠٠ ، =

كُنِيَ بِالْحُلَّةِ عَنْهَا . وَقَدْ يُكْنَى عَنِ النَّسَاءِ بِالشَّيَابِ وَاللَّبَاسِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾^(١) .

وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾^(٢) : (نِسَاءَكَ فَطَهَّرْهُنَّ) .^(٣)
* وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : (أَنَّهُ ذَكَرَ شَأْنَ الْفِيلِ وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَزِمَ الْحَرَمَ بَعْدَ جَلَاءِ قُرَيْشٍ . وَقَالَ :

لَا هُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمُ
نَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعُ حِلَالِكَ)^(٤) .

أَي : جِيرَانَ بَيْتِكَ وَسُكَّانَ حَرَمِكَ .

يُقَالُ : قَوْمٌ حِلَّةٌ وَحِلَالٌ : إِذَا كَانُوا مُتَجَاوِرِينَ مُقِيمِينَ .

* وَفِي حَدِيثِ [إِبْرَاهِيمَ]^(٥) : (فِي الْمَحْرَمِ يَعْدُو عَلَيْهِ السَّبْعُ أَوْ اللَّصُّ . فَقَالَ :

أَحِلٌّ بِمَا أَحَلَّ بِكَ)^(٦) .

مَعْنَاهُ : مَنْ تَرَكَ الْإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ فَقَاتَلَكَ ، فَأَحِلُّ أَنْتَ بِهِ أَيْضًا وَقَاتِلُهُ ، وَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مُحْرَمًا عَنْهُ . يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ تَعَرَّضَ لِلْمُحْرَمِ بِغَيْرِ حَقٍّ .

* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (إِنَّ (حَلَّ) لَتَوَطُّئٌ وَتَوَوُّدِي وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ

اللَّهِ)^(٧) .

= وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٣٠٩ ، وَالْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ١ / ٤٩١ ، وَالنَّهَائِةِ ١ / ٤٣٣ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٨٧ .

(٢) انظُرِ الْجَامِعَ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ١٩ / ٦٢ ، ٦٤ ، وَالْبَحْرَ الْمَحِيْطَ ١٠ / ٣٢٦ ، وَفَتْحَ الْقَدِيرِ ٥ / ٣٢٤ .

(٣) سُورَةُ الْمُدَّثَّرِ آيَةُ ٤ .

(٤) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ ٥ / ٣١٣ وَفِيهِ : (اللَّهُمَّ) بَدَلُ : (لَا هُمْ) وَ (رَحَالِكُ) بَدَلُ : (حِلَالِكَ) ، وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي السِّيَرَةِ ٣٨ ، ٣٩ ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ ٣ / ١٥١ ، ١٥٢ ، وَذَكَرَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِابْنِ هِشَامٍ ١ / ٥٠ ، ٥١ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٣١٢ ، ٣١٣ ، وَالْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ١ / ٤٩١ ، وَالنَّهَائِةِ ١ / ٤٣٣ .

(٥) فِي جَمِيعِ النَّسَخِ : (مُجَاهِدٌ) وَالصَّوَابُ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ النَّحْعِيُّ . انظُرِ غَرِيْبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيْبِدٍ ٢ / ٤٢٢ .

(٦) أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ ٤ / ٤٤٢ ، ٤٤٣ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَالشَّعْبِيِّ بِلَفْظِ : (مَا أَحَلَّ بِكَ مِنَ السَّبَاعِ فَأَحَلَّ بِهِ) وَأَخْرَجَهُ أَبُو عِيْبِدٍ فِي غَرِيْبِهِ ٢ / ٤٢٢ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٣١٢ ، وَالنَّهَائِةِ ١ : ٤٢٩ .

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي غَرِيْبِهِ ٢ / ٩٤ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٥٥ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٣١٠ ، وَغَرِيْبَ

ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٣٨ ، وَالنَّهَائِةِ ١ / ٤٣٣ .

حَلٌّ : هو زَجْرُ النَّاقَةِ ، يُقَالُ : حَلَّ حَلٌّ : إِذَا حَثَّتْهَا . وَمَعْنَاهُ : إِنَّ إِعْجَالَكَ
النَّاقَةَ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ يُوطِئُ النَّاسَ وَيُؤْذِيهِمْ وَيَشْغُلُكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرُّ
عَلَى هَيْبَتِكَ وَلَا تَعْجَلْ .

وَأَنَّ لَمْ يَخْتَصَّ هَذَا الْكَلَامُ لِهَذِهِ الْحَالَةِ عَلَى مَا نُقِلَ فَيَحْتَمِلُ وَجْهًا آخَرَ ،
وهو : أَنَّ يُقَالُ : أَرَادَ لَا تَسْتَفْرِغْ عُمْرَكَ فِي زَجْرِ النَّاقَةِ وَحَثِّهَا وَالِاشْتِغَالِ بِهَا فِي
الْأَسْفَارِ وَفِي الْبَادِيَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُتَعَبُكَ / وَيُؤْذِيكَ وَيَمْنَعُكَ عَنْ حُضُورِ الْجَمْعِ
وَالْجَمَاعَاتِ وَعَنْ سَائِرِ الْأَذْكَارِ . فَجَبَّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْإِشْتِغَالِ بِمُعَانَاةِ ذَلِكَ وَتَرْبِيَّتِهَا
وَاسْتِفْرَاغِ الْعُمْرِ فِيهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❖ وفي حديثِ زَمَزَمَ : قَالَ الْعَبَّاسُ : (لَسْتُ أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبٍ
حِلٌّ وَبِلٌّ)^(١) .

الْحِلُّ : الْحَلَالُ .

❖ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : (كُنْتُ أُطِيبُهُ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ)^(٢) .
أَي : لِإِحْلَالِهِ مِنَ الْحُرْمِ .

❖ وفي الحديثِ : (لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ^(٣) وَالْمُحَلَّلَ لَهُ)^(٤) .

هو الذي يَتَزَوَّجُ بِالْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا عَلَى نِيَّةٍ أَنَّهُ يُلِمُّ بِهَا وَيُطَلِّقُهَا لِتَحِلَّ لِلزَّوْجِ

(١) أخرجه عبدالرزاق ١١٤ / ٥ ، والأزرقي في أخبار مكة ٢ / ٥٨ ، والفاكهي في أخبار مكة ٢ / ٦٣ ،
وأبو عبيد في غريبه ٢ / ١٧٦ ، وذكر في القرى لقاصد أم القرى ٤٩٠ ، والغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٢ ،
والفائق ١ / ١٢٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٦ ، والنهية ١ / ٤٢٩ .

(٢) تقدّم تخريجه في (حرم) ص ٢١٥ .

(٣) كذا في ك ، وفي بقية النسخ : (المُحِلُّ) .

(٤) أخرجه أبو داود ٢ / ٥٦٢ كتاب النكاح باب التحليل حديث ٢٠٧٦ ، والترمذي ٣ / ٤٢٨ كتاب النكاح
باب ما جاء في المحلّ والمحلل له حديث ١١١٩ ، والنسائي ٦ / ١٤٩ كتاب الطلاق باب إحلال المطلقة ثلاثاً وما فيه
من التغليظ حديث ٣٤١٦ ، وابن ماجه ١ / ٦٢٢ كتاب النكاح باب المحلل والمحلل له حديث ١٩٣٤ ، وأحمد
١ / ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، وغيرها ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٤ ، والفائق ١ / ٣٠٨ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٧ ، والنهية ١ / ٤٣١ .

الأوّل .

قال الهروي : (وفيه ثلاث لغات : حلّتها - بالتخفيف - للرجل فأنا حال وهو محلول له . وحلّتها له - بالتشديد - وأحلّتها فأنا محلّ ومحلّل وهو محلّ له ومحلّل له)^(١) .

❖ وفي حديث عائشة : (أنّ امرأة مرّت بها . فقالت عائشة : ما أطول ذيلها ! . فقال : اغتبيها ! . قومي إليها فتحلّليها)^(٢) .

يقال : تحلّلته واستحلّلته : إذا سألته أن يجعلك في حلّ من قبله .
❖ ومنه الحديث : (من كان عنده مظلمة من أخيه فليأته فليستحله من قبل أن يأتي يوم كذا)^(٣) .

أي : فليطلب منه أن يعفو عنه ويحله في حلّ من جهته .

❖ وفي حديث ابن عباس : (أنّ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أرادت أن تحجّ ، فقال لها ﷺ حجي واشترطي أنّ محلي حيث حبستني)^(٤) .
أراد أنّ موضع حلّها من إحرامها حيث يحبسها العذر . /

(حلم) في حديث عمر : (أنّه قضى على المحرم في الأرنب بحلّام) .
ويروى : (بحلان)^(٥) .

(١) الغريين (المخطوط) ٢٥٤ / ١ .

(٢) الغريين (المخطوط) ٢٥٤ / ١ ، والفائق ٣١٢ / ١ ، والنهية ٤٣٠ / ١ .

(٣) أخرجه البخاري ١٩٢ / ٢ كتاب المظالم والغضب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلّها .. حديث ٢٤٤٩ ، وفي ١٩٧ / ٤ كتاب الرقاق باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة .. حديث ٦٥٣٤ ، وأحمد ٥٠٦ / ٢ كلاهما بلفظ : (فليتحلّه) ، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٥٤ / ١ ، والنهية ٤٣٠ / ١ .

(٤) أخرجه البخاري ٣٦٠ / ٢ كتاب النكاح باب الأكفاء في الدين حديث ٥٠٨٩ ، ومسلم ٨٦٧ / ٢ ، ٨٦٨ كتاب الحجّ باب حواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه حديث ١٢٠٧ وغيرهما .

(٥) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٠٥ / ٤ بلفظ : (أنه حكم في الأرنب جديا أو عناقا) ، وأبو عبيد في غريه ٤٩ / ٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ٢٥٥ / ١ ، والفائق ٣٠٩ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٣٨ / ١ ، والنهية ٤٣٥ / ١ .

وهو الجَدْيُ .

وَعَنْ عَثْمَانَ : (أَنَّهُ قَضَى فِي أُمَّ حَبِيبٍ بِذَلِكَ أَيضًا) .^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (وَلَدُ الْمِعْزَى حُلَامٌ وَحُلَانٌ) .^(٢)

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : (الْحُلَامُ : الْحَمَلُ ، وَالْحُلَانُ : الْجَدْيُ) .^(٣)

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ

دِينَارًا) .^(٤)

يَعْنِي : فِي الْجَزِيَّةِ .

قِيلَ : أَرَادَ بِالْحَالِمِ^(٥) : كُلُّ مَنْ بَلَغَ سِنَّ الْحَلَمِ ، حَلَمٌ أَوْ لَمْ يَحْلَمْ . يُقَالُ :

حَلَمَ وَاحْتَلَمَ .

❖ وَمِنَ فِي الْحَدِيثِ : (الْغُسْلُ وَاجِبٌ فِي الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ) .^(٦)

(حَلَو) فِي الْحَدِيثِ : (نَهَى عَنْ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ) .^(٧)

(١) انظر القرى لقاصد أم القرى ٢٢٨ ، والغريين (المخطوط) ٢٥٥ / ١ ، والفائق ٣٠٩ / ١ ، والنهية ٤٣٥ / ١ .

(٢) قال أبو عبيد : [قال الأصمعي وغيره : قوله : (الحُلَانُ) : يعني الجدي] . غريب الحديث ٤٩ / ٢ ، وقال الأزهري : [وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : ولد المعز حُلَامٌ وَحُلَانٌ] . التهذيب ١٠٩ / ٥ . ولم أجد هذا القول في غريب أبي عبيد .

(٣) انظر الغريين (المخطوط) ٢٥٥ / ١ .

(٤) أخرجه أبو داود ٢ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة حديث ١٥٧٦ ، والترمذي ٣ / ٢٠ ، كتاب الزكاة باب ماجاء في زكاة البقر حديث ٦٢٣ ، والنسائي ٥ / ٢٥ ، ٢٦ كتاب الزكاة باب زكاة البقر حديث ٢٤٥٠ - ٢٤٥٢ ، وأحمد ٥ / ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، والفائق ١ / ٣٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٩ ، والنهية ١ / ٤٣٤ .

(٥) في م : أراد الحالم .

(٦) أخرجه البخاري ١ / ٢٧٥ كتاب الأذان باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل حديث ٨٥٨ ، وفي ١ / ٢٨١ ، ٢٨٥ كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة ... وباب الطيب للجمعة وباب هل على من لم يشهد الجمعة غسل ؟ حديث ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٩٥ ، ومسلم ٢ / ٥٨١ كتاب الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة حديث ٨٤٦ ، كلهم بلفظ : (محتلم) ، وذكر في الفائق ١ / ٣٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٩ ، والنهية ١ / ٤٣٤ .

(٧) أخرجه البخاري ٢ / ١٢٣ كتاب البيوع باب ثمن الكلب حديث ٢٢٣٧ وغير هذا الموضوع ، ومسلم =

أَرَادَ مَا يُعْطَى الْكَاهِنُ عَلَى كِهَانَتِهِ ، وَالْحُلْوَانُ : الرَّشْوَةُ . يُقَالُ : حَلَوْتُهُ
أَحْلُوهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْلُهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ شَبَّهَ بِالشَّيْءِ الْحُلْوِ لِأَنَّ الْآخِذَ يَسْتَحْلِيهِ .
يُقَالُ : حَلَوْتُهُ : أَي : أَعْطَيْتُهُ الْحُلْوَ ، كَمَا يُقَالُ : عَسَلْتُهُ وَتَمَرْتُهُ .

(حلي) في الحديث : (حَلِيَّةُ الْمُؤْمِنِ مِنْ حَيْثُ يُلْبَغُ الْوَضُوءُ) (١) .

أَرَادَ بِهِ التَّحْجِيلَ الْمَذْكُورَ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ : (أَنَّهُ ﷺ سُئِلَ كَيْفَ
تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتِي غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ
آثَارِ الْوَضُوءِ) (٢) .

أَرَادَ بِهِمْ : بِيضَ الْوُجُوهِ وَالْأَطْرَافِ . فَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالْحَلِيَّةِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ حَتَّى
عَلَى إِتْمَامِ الْأَعْضَاءِ / بِالْغَسْلِ وَإِدْخَالِ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْمَحَلِّ الْوَاجِبِ فِيهِ تَطْوِيلًا
لِلْغَرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ .

= ١١٩٨/٣ كتاب المساقاة والمزارعة باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن حديث ١٥٦٧ ، وأبوداود ٣ / ٧١٠
كتاب البيوع والإجازات باب حلوان الكاهن حديث ٣٤٢٨ ، والترمذي ٣ / ٥٧٥ كتاب الطبّ باب ماجاء في
ثمن الكلب حديث ١٢٧٦ ، والنسائي ٧ / ٣٠٩ كتاب البيوع باب بيع الكلب حديث ٤٦٦٦ ، وابن ماجه
٢ / ٧٣٠ كتاب التجارات باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حديث ٢١٥٩ ، وأبو عبيد في
غريبه ١ / ٤٠ ، وذكر في غريب الخطابي ٢ / ٤٧٤ ، والغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٦ ، والفائق ١ / ٣٠٤ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٣٩ ، والنّهاية ١ / ٤٣٥ .

(١) أخرجه مسلم ١ / ٢١٩ كتاب الطهارة باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء حديث ٢٥٠ والنسائي ١ / ٩٣
كتاب الطهارة باب حلية الوضوء حديث ١٤٩ ، وأحمد ٢ / ٣٧١ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٢ / ٧٤ ،
وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٦ ، والفائق ١ / ٣١٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٠ ،
والنّهاية ١ / ٤٣٥ .

(٢) أخرجه مسلم ١ / ٢١٧ كتاب الطهارة باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل حديث ٢٤٧ ، وابن قتيبة في
غريبه ٢ / ٧٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٦ ، والفائق ١ / ٣١٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٠ ،
والنّهاية ١ / ٤٣٥ .

فصل الحاء مع الميم

(حَمَأ) في حديثِ الجَهَنَّمِيِّينَ الَّذِينَ ^(١) يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيَّةٍ - أَوْ حَمِيلَةٍ - السَّيْلِ ^(١) .

أَمَّا حَمِيَّةُ السَّيْلِ : فَهُوَ مِنْ أَحَدٍ وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يُهْمَزَ ، فَيُقَالُ : فِي حَمِيَّةٍ ^(٢) السَّيْلِ : أَي : فِي مَوْضِعٍ يَمُرُّ السَّيْلُ فِيهِ فَيَقِفُ قَلِيلٌ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُظْهِرُ قَلِيلٌ مِنَ الْحَمَاءِ فَتَنْبُتُ فِيهِ ^(٣) الْحَبَّةُ ، إِذْ لَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ بَيْنَ الْغُثَاءِ مَا لَمْ يَقَعْ فِي تُرَابٍ أَوْ حَمَاءَةٍ . فَتَكُونُ الْحَمِيَّةُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنْ لَا يُهْمَزَ ، فَيُقَالُ : هُوَ مَا يَحْمِيهِ السَّيْلُ وَيَمْنَعُهُ فِي مَكَانٍ وَيَجْمَعُهُ مِنَ الْغُثَاءِ وَغَيْرِهِ فَتَنْبُتُ فِيهِ الْحَبَّةُ . وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ الْأَخِيرِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(حَمَت) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ^(٤) : (أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلَكْتُ . فَقَالَ

عُمَرُ : أَهَلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتُ نَيْثُ الْحَمِيَّتِ ؟) ^(٥) .

الْحَمِيَّتُ : الزَّقُّ الْمَشْعَرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ ، وَجَمْعُهُ : حُمْتُ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّحْيُ ، وَالَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ : وَطْبٌ ، وَمَا كَانَ لِلشَّرَابِ : فَهُوَ الذَّوَارِغُ ، وَمَا كَانَ لِلْمَاءِ فَهُوَ السَّقَاءُ ، وَالزَّقُّ : اسْمٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ سَعْدًا الْأَسْلَمِيَّ ^(٦) قَالَ : (رَأَيْتُهُ فِي سَفَرٍ وَقَدْ

حَلَّ سَفْرَةً / مُعَلَّقَةً فِي مُؤَخَّرِ الْحِصَارِ ، فَإِذَا قُرَيْصٌ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرُّضَيْفِ ، وَإِذَا

(١) (الذين) ساقطة من ص .

(١) تقدّم تخريجه في (حجب) ص ١٥٠ ، وقد أخرج الحديث بهذا اللفظ مسلم ١ / ١٧٢ كتاب الإيمان باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار حديث ٣٠٥ .

(٢) في الأصل و ك : إلا في حمئة السيل .

(٣) في الأصل : به .

(٤) (قال) ساقطة من ك و م .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٠ ، وذكر في الفائق ٤ / ١٠٩ ، ومثال الطالب ٣٠٧ ، وشرح نهج البلاغة ١٢ / ٢٠ ، ١٢٩ .

(٦) تقدّمت ترجمته في (حصر) ص ٢٤٧ .

حَمِيْتُ مِنْ سَمْنٍ ، فَدَعَانِي فَأَصَبْتُ مَعَهُ (١) .

الْحَمِيْتُ : مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلسَّمْنِ صَغِيرٌ لَطِيفٌ كَالْعُكَّةِ .

(حَمَج) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : (مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا) (٢) .

التَّحْمُجُ : هُوَ النَّظَرُ بِتَحْدِيدٍ (٣) ، وَقِيلَ : هُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ فَزَعًا (٤) .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : (أَنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَجَاءَهُ شُهُودٌ يَشْهَدُونَ ، فَطَفِقَ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ يُحَمِّجُ فِي الشَّاهِدِ النَّظَرَ) (٥) .

هُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ .

(حَمْد) فِي الْحَدِيثِ : (الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ ، فَاشْكُرِ اللَّهَ عَقْدًا بِحَمْدٍ) (٦) .

قَالَ الْأَيْمَةُ : (الشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ : شُكْرُ الْقَلْبِ (٧) : وَهُوَ اعْتِقَادُ أَنَّ وَلِيَّ النِّعَمِ

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَشُكْرُ اللِّسَانِ : وَهُوَ إِظْهَارُ النِّعْمَةِ بِاللِّسَانِ ، وَهَذَا الْحَمْدُ رَأْسُ

الشُّكْرِ ، كَمَا أَنَّ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ وَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَأْسُ الْإِيمَانِ . وَشُكْرُ الْعَمَلِ :

وَهُوَ إِدَابُ النَّفْسِ فِي الطَّاعَةِ) .

وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ : (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ) مَعْنَاهُ : وَبِحَمْدِكَ أَيْتِدِي .

❖ وَفِي كِتَابِهِ ﷺ : (أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ...) (٨) .

(١) تقدّم تحريجه في (حصر) ص ٢٤٧ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٦ ، والفائق ١ / ٣١٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٠ ، والنّهاية ١ / ٤٣٦ .

(٣) قاله الأزهري . انظر التّهذيب ٤ / ١٦٧ .

(٤) قاله ابن الأعرابي . المصدر السابق .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٨٤ ، والخطّابي في غريبه ٣ / ١٤٢ ، والفائق ١ / ٣١٨ بلفظ : (يُحَمِّجُ)

والمجموع المغيث ١ / ٣٤٦ ، والنّهاية ١ / ٤٣٦ .

(٦) أخرجه عبدالرزاق في مصنّفه ١٠ / ٤٢٤ ، والخطّابي في غريبه ١ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ كلاهما بلفظ : (ماشكر

الله عبد لا يحمده) ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٧ بلفظ عبدالغافر ، والفائق ١ / ٣١٤ بلفظ :

(ماشكر الله عبدًا لا يحمده) ، والنّهاية ١ / ٤٣٧ بلفظ الخطّابي وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة

٥٥٢/٣ .

(٧) في ك : (شكر الحمد) وهو خطأ .

(٨) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٧ ، والفائق ١ / ٣١٤ ، والنّهاية ١ / ٤٣٧ .

قال الخليلُ : (معناه : معك)^(١) .

❖ وفي الحديث : (أحمَدُ إليكم غسَلُ الإخيلِ)^(٢) .

وقيل : معناه أرضى / لكم ، أقام (إلى) مُقامَ اللامِ^(٣) كما تُقامُ اللامُ مُقامَ ب / ١٨٦ ، قال تعالى : ﴿ بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾^(٤) أي : إليها^(٥) .

❖ وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة وهي تنصحها أن لاتخرج إلى

البصرة : (وحماديات النساءِ غَضُّ الأطرافِ وخَفَرُ الإعراضِ)^(٦) .

هي جمعُ حمادى : وهي بمعنى الغاية ، يُقالُ : قَصَارَى هذا الأمرِ وحماداهُ

- كذا - أي : غايتهُ وجهدُهُ .

أرادتُ أن غايَةَ أمرِ النساءِ غَضُّ طرفِ/ العينِ وحيأؤها ، بأن تُعرضَ عمَّا يُكرهُ لها أن تلتفتَ إليه ، وإن كانت الروايةُ : (الأعراضِ) فإنه جمعُ عرضٍ ، وهو الجسدُ . أريدتُ : أنهنَّ للخفرِ يستترنَ بأجسادهنَّ وأنفسهنَّ^(٧) .

(حمر) في الحديثِ : (بُعِثتُ إلى الأحمَرِ والأَسودِ)^(٨) .

(١) العين ٣ / ١٨٩ .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٥٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٨ ، والفائق ١ / ٣١٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٠ ، والنهية ١ / ٤٣٧ .

(٣) انظر الجنى الداني ٣٨٧ .

(٤) سورة الزلزلة آية ٥ .

(٥) انظر اللامات للهروي ٢٠ - ٢٣ ، ووصف المباني ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، والجنى الداني ٩٩ .

(٦) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ١٨٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٨ ، والفائق ٢ / ١٦٨ ، ١٦٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٠ ، والنهية ١ / ٤٣٧ ، ومثال الطالب ٥٨٦ ، وشرح نهج البلاغة ٦ / ٢٢٠ .

(٧) قال الزنجشري : [غَضُّ الأطرافِ : أورده القتيبي هكذا ، وفسر الأطراف بجمع طرف وهو العين . ويدفع ذلك أمران : أحدهما : أن الأطراف في جمع طرف لم يرد به سماع ، بل ورد برده ، وهو قول الخليل أيضاً أن الطرف لا يثنى ولا يجمع ، وذلك لأنه مصدر طرف : إذا حرك جفونه في النظر . والثاني : أنه غير مطابق لخفر الأعراض ، ولا أشك أنه تصحيف . والصواب : غَضُّ الإطراق ، وخفر الأعراض . والمعنى : أن يغضضن من أبصارهن مطرقات أي : راميات بأبصارهن إلى الأرض ، ويتخفرن من السوء معرضات عنه] . الفائق ٢ / ١٧٠ .

(٨) أخرجه مسلم ١ / ٣٧٠ كتاب المساجد الباب الأول حديث ٥٢١ بلفظ : (إلى كلٍّ أحمر وأسود) ، وأحمد ١ / ٢٥٠ ، ٣٠١ ، ٤ / ٤١٦ ، ٥ / ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، والدارمي ٢ / ٢٢٤ ، وذكر في =

أَرَادَ : الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ، وَقِيلَ : الْجِنَّ وَالْإِنْسَ .

وَالْعَرَبُ تُكْنَى بِالْأَحْمَرِ عَنِ الْأَبْيَضِ .

✽ وَمِنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : (يَا حُمَيْرَاءُ)^(١) .

يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْرَاءُ أَيُّ : بَيْضَاءُ .

✽ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ لَهُ : (غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ)^(٢) .

يَعْنُونَ الْعَجَمَ وَالرُّومَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : (وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْمَوَالِي الْحَمْرَاءَ)^(٣) .

وَلِذَلِكَ قَالَ عَلِيٌّ وَقَدْ عَارَضَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي : (اسْكُتْ يَا بَنَ حَمْرَاءِ

الْعِجَانِ)^(٤) .

يَعْنِي : الْأُمَّةَ .

✽ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَهْلَكَهُنَّ الْأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّرْعَفْرَانُ)^(٥) .

وَيُقَالُ : الْأَحْمَرَانِ^(٦) : اللَّحْمُ وَالشَّرَابُ ، وَالْأَصْفَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّرْعَفْرَانُ .

✽ وَفِي الْحَدِيثِ : (فَأَصَابَتْنَا سُنِّيَّةٌ حَمْرَاءُ)^(٨) /

= الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٢٥٨ / ١ ، وَالْفَائِقُ ٣١٧ / ١ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٤٩٦ / ١ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٣٧ / ١ .

(١) وَرَدَ اللَّفْظُ فِي أَحَادِيثَ مِنْهَا : (يَا حَمِيرَاءُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ طَهَرَ اللَّهُ مَوْضِعَ سَجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ) وَهُوَ مَوْضِعُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ٥٩ / ٢ ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ ١٥٦ / ١ ، وَذَكَرَ فِي الْمَوْضُوعَاتِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ٩٣ / ٢ ، وَتَرْتِيبَ الْمَوْضُوعَاتِ لِلذَّهَبِيِّ ١٥٣ ، وَالْأَلْيُ الْمَصْنُوعَةُ ١٦ / ٢ ، وَتَنْزِيهِ الشَّرِيعَةِ ١٠٠ / ٢ ، وَالْفَوَائِدُ الْمَجْمُوعَةُ ٢٢ ، ٢٣ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِهِ ١٥٧ / ٢ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٢٥٨ / ١ ، وَالْفَائِقُ ٣١٩ / ١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢٤١ / ١ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٣٨ / ١ .

(٣) انظُرِ الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٢٥٨ / ١ .

(٤) (الْعِجَانُ : مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذَّبْرِ) . الْمَصْدَرُ السَّابِقُ . وَالْحَدِيثُ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٢٥٨ / ١ ، وَالْفَائِقُ ٣١٩ / ١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢٤١ / ١ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٤٠ / ١ .

(٥) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٢٥٩ / ٥ بِلَفْظٍ : (وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَمَنَ الْأَحْمَرَانِ : الذَّهَبَ وَالْحَرِيرَ) . وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٢٥٩ / ١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢٤١ / ١ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٣٨ / ١ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : لِلْأَحْمَرَانِ .

(٨) جِزْءٌ مِنْ حَدِيثِ طَهْفَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ ص ٧٤ .

أَرَادَ : الْقَحْطَ الشَّدِيدَ^(١) ، وَالْعَرَبُ تُصِفُ الشَّدَّةَ بِالْحُمْرَةِ ، فَيَقُولُونَ : مَوْتُ أَحْمَرُ ، وَيَقُولُونَ : إِنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُ أَيَّامَ الْقَحْطِ .

❖ وفي حديثِ شُرَيْحٍ : (أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ)^(٢) .
هي التي تَتَّبِعُ الْحُمْرَ ، أَوْ لَهَا شِيَّةُ الْحُمْرِ ، وَطَبَعُهَا فِي الْمَشِيِّ لِاتِّهَمَلِجُ وَلَا تَعْدُو .
قال القُتَيْبِيُّ : (وَلَمْ أَسْمَعْهُ^(٣)) إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ الْمَحَامِرُ^(٤) مِنَ الْخَيْلِ^(٥) .

قال أَبُو عُبَيْدَةَ : (هي التي تُشَبِّهُ الْحَمِيرَ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَمْ يُلْحِقْهَا بِالْعِتَاقِ فِي سِبْهَامِ الْغَنِيمَةِ)^(٦) .

وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : (الْحَمَّارَةُ : أَصْحَابُ الْحَمِيرِ ، لَمْ يُلْحِقْهُمْ بِأَصْحَابِ الْخَيْلِ ، كَمَا يُقَالُ : الْبَعَالَةُ لِأَصْحَابِ الْبِغَالِ ، وَالْجَمَّالَةُ لِأَصْحَابِ الْجِمَالِ)^(٧) .
وهذا مُنْقَاسٌ إِلَّا أَنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ لَا يُسَاعِدُهُ لِأَنَّهُ قَالَ : كَانَ يَرُدُّ الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرُدُّ هَذَا الْجِنْسَ مِنَ الْخَيْلِ لِأَرْبَابِهَا .^(٨)

❖ وفي حديثِ الْحَجَّاجِ : (أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا اشْتَهَى قَتْلَهُ لِمَا رَأَى مِنْ حُسْنِهِ^(٩) وَهَيْبَتِهِ^(١٠)) فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا لَا يُقِرُّ الْيَوْمَ بِالْكَفْرِ . فَقَالَ الرَّجُلُ : عَنْ دَمِي تَخْدَعُنِي ، بَلْ أَكْفَرُ مِنْ جِمَارٍ)^(١١) .

(١) من بداية الحديث إلى هذا الموضع ساقط من ك .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٢٠١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٩ ، والفائق ١ / ٣٢١ ، والنهية ١ / ٤٣٩ .

(٣) في م : (ولم أظنه ولم أسمعه) .

(٤) في ك : (المجاري) .

(٥) غريب الحديث ٢ / ٢٠١ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٩ .

(٨) في الأصل : (لاربابها) .

(٩) كذا في جميع النسخ ، وفي غريب الخطابي والفائق : (من جسمه) .

(١٠) في الأصل م و ص : (وهيبته) .

(١١) أخرجه الخطابي ٣ / ١٨٣ ، وذكر في الفائق ٣ / ٢٧٢ من حديث عبد الملك ، وكلاهما بلفظ : (بلى) =

لَمْ يُرِدْ بِهَذَا الْحِمَارِ الْمَعْهُودَ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ ،
كَفَرَ بِاللَّهِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِهِ ، وَانْتَقَلَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ، وَاسْمُهُ : حِمَارٌ . فَصَارَ ذَلِكَ
مَثَلًا ، فَيُقَالُ : فُلَانٌ أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ .^(١)

ب / ١٨٧

❖ وفي حديث عليٍّ : / (أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ)^(٢) .

قال الحرّبيُّ : (هِيَ الْمُشْرِفُ بَيْنَ مَفْصِلَيْهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ فَوْقُ)^(٣) .

❖ وفي الحديث : (كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ)^(٤) .

أي : اشْتَدَّ الْحَرْبُ . قال الأصمعيُّ : (يُقَالُ : الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ وَالْمَوْتُ
الْأَسْوَدُ ، أَي الشَّدِيدُ) .

❖ وفي حديث يزيد بن شجرة^(٥) عاملِ عُمَرَ أَنَّهُ خَطَبَ ، فَقَالَ : (اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ، مِنْ بَيْنِ^(٦) أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ
وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا)^(٧) .

قيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ زِينَةَ الْحُورِ الْعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لِلشُّهَدَاءِ .

قال أبو عبيدٍ : (وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ زَهْرَةَ الْأَرْضِ وَحُسْنَ نَبَاتِهَا وَهَيْئَةَ الْقَوْمِ فِي

= بدل (بل) .

(١) تقدّم الكلام عن حمار وقصته والمثل في (حوف) ص ١٣٩ .

(٢) النّهاية ١ / ٤٣٩ .

(٣) ليس في المطبوع من غريبه .

(٤) أخرجه مسلم ٣ / ١٤٠١ كتاب الجهاد باب غزوة حنين حديث ٧٩ من حديث البراء ، وأبو عبيد في غريبه

١٥٤/٢ من حديث عليٍّ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٥٨ ، والفائق ١ / ٣١٨ ، وغريب ابن الجوزي

١ / ٢٤٠ ، والنّهاية ١ / ٤٣٨ .

(٥) يزيد بن شجرة بن أبي شجرة الرّهّاوي ، مختلف في صحبته ، كان أمير الجيش في غزو الروم ، وقتل هو

وأصحابه في البحر سنة ٥٨ هـ في خلافة معاوية . انظر ترجمته في الطبقات لابن سعد ٧ / ٤٤٦ ، وأسّد الغابة

٥ / ٤٩٥ ، والسير ٩ / ٥٠٦ ، والإصابة ٦ / ٣٤٣ .

(٦) في الفائق : (مما بين) .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٨٠ ، وذكر في الفائق ١ / ٣١٧ .

لِبَاسِهِمْ . وَلِذَلِكَ قَالَ : وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا (١) .

وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْحُورَ الْعَيْنَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ .

(همز) وفي حديث ابن عباسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ :

(أَحْمَزُهَا) (٢) .

يَعْنِي : أَمْتَنَهَا وَأَقْوَاهَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ وَحَامِيزٌ ، وَقَدْ حَمَزَ - بِالضَّمِّ - حَمَازَةً .

❖ وفي حديث أنسٍ : (كَنَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَقْلَةٍ كُنْتُ أُجَنِّبُهَا ، فَقَالَ

لِي : يَا أَبَا حَمَزَةَ) (٣) .

وهي بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ ، وَالْحَمَزُ : حَرَاةُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : شَرَابٌ يَحْمِزُ

اللِّسَانَ .

(حمس) في الحديث : (أَنَّهُ ﷺ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ فَرَأَاهُ / جُبَيْرُ بْنُ

مُطْعِمٍ فَقَالَ : (هَذَا مِنَ الْحُمْسِ ، فَمَا بِالْهُ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ !) (٤) .

الْحُمْسُ : قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٥) ، وَاحِدُهَا : أَحْمَسُ . وَقِيلَ

لَهُمْ (٦) : حُمْسٌ : لِشِدَّتِهِمْ فِي دِينِهِمْ ، وَيَوْمٌ أَحْمَسُ : شَدِيدٌ (٧) .

(١) غريب الحديث ٢ / ٣٨٠ ، ٣٨١ .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٠١ ، وذكر في غريب ابن قتيبة ١ / ٧١ ، والغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٩ ،

والفائق ١ / ٣١٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٢ ، والنهية ١ / ٤٤٠ .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٧١ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٩ ، والفائق ١ / ٣١٥ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ٢٤٢ ، والنهية ١ / ٤٤٠ .

(٤) أخرجه البخاري ١ / ٥١٠ كتاب الحج باب الوقوف بعرفة حديث ١٦٦٤ ، ومسلم ٢ / ٨٩٤ كتاب الحج

باب في الوقوف وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ حديث ١٢٢٠ ، وغيرهما ، وذكر في

الغريين (المخطوط) ١ / ٢٥٩ ، والفائق ١ / ٣١٥ ، والنهية ١ / ٤٤٠ .

(٥) كني عامر بن صعصعة ، وثقيف ، وخزاعة . انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١ / ٢٦٢ .

(٦) في ك : هم .

(٧) انظر اشتقاق الأسماء للأصمعي ١١٣ .

وَكَانَ الْحُمْسُ لَا يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ ، وَلَا يُوقِدُونَ الْجِلَّةَ ، وَلَا يَلْتَقِطُونَهَا^(١) وَلَا يَغْزُلُونَ الصُّوفَ ، وَلَا يَسْلُتُونَ السَّمْنَ^(٢) ، وَيَأْتُونَ الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ، وَلَا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءً ، وَيُقُولُونَ : نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ لَسْنَا كَسَائِرِ النَّاسِ فَلَا نَخْرُجُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى . وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْقَبَائِلِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ ، وَعَرَفَةُ خَارِجَ الْحَرَمِ ، حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾^(٣) .

فَأَمَرَهُمُ ﷺ بِالْخُرُوجِ عَنِ الْحَرَمِ^(٤) وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ . وَذَكَرَ الْحَرْبِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُمْ^(٥) سُمُوا حُمْسًا بِالْكَعْبَةِ لِأَنَّهَا حُمْسَاءُ ، وَحَجَرُهَا أَيْضُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ^(٦) .

(حَمَش) وفي حديثِ الْمَلَاعِنَةِ : (حَمَشُ السَّاقِينِ)^(٧) . أَي : دَقِيقُهُمَا .
 * وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِي السُّوَيْفَتَيْنِ الَّذِي يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ : (حَمَشَ السَّاقِينِ)^(٨) .

* وفي حديثه أَيْضًا : (أَنَّهُ كَانَ يُحْمَشُ أَصْحَابَهُ)^(٩) .
 أَي : يُغْضِبُهُمْ وَيَهَيِّجُهُمْ وَيَحْرِضُهُمْ عَلَى الْإِقْدَامِ فِي الْقِتَالِ .
 يُقَالُ : أَحْمَشْتُ الرَّجُلَ وَأَحْفَظْتُهُ : إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وَأَحْمَشْتُ النَّارَ : إِذَا أَلْهَبْتَهَا .

(١) قال الجوهري : [والجِلَّةُ : البَعْرُ . يُقَالُ : إِذَا بَنِيَ فُلَانٌ وَقَوَّدَهُمُ الْجِلَّةَ ، وَقَوَّدَهُمُ الْوَالَةَ . وَهَمَّ يَجْتَلُونَ الْجِلَّةَ : أَي : يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ] . الصَّحاح ٤ / ١٦٥٨ .

(٢) (سَلَأَ السَّمْنَ ، كَمَنَعَ : طَبَخَهُ وَعَالَجَهُ) . الْقَامُوسُ ٥٤ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٩٩ .

(٤) (عَنِ الْحَرَمِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ك .

(٥) فِي الْأَصْلِ : ثُمَّ إِنَّهُمْ .

(٦) لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ غَرِيبِهِ .

(٧) تَقْدِيمُ تَخْرِيجِ حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ فِي (جَعْد) ص ٧٤ .

(٨) أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِهِ ٢ / ١٤٠ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ٢ / ٤٢ ، وَالنَّهْيَاةَ ١ / ٤٤٠ .

(٩) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ ١ / ٣٦٢ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٦٠ ، وَالْفَائِقِ ٢ / ١٢٦ ، وَغَرِيبِ ابْنِ

الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٤٢ ، وَالنَّهْيَاةَ ١ / ٤٤١ .

(حمص) وفي حديث [ذي] ^(١) الثُدَيَّة : (كَانَ لَهُ / تُدَيَّةٌ مِثْلُ تُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحَمَّصَتْ) ^(٢) .

أي : تَقَبَّصَتْ ^(٣) وَعَرُضَتْ ، يُقَالُ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَّ : حَمَصَ وَأَنْحَمَصَ . ^(٤)

(حمض) في حديث ابن عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ : (أَحْمِضُوا) ^(٥) .

هو من الحَمْضِ ، وهو ماملح من النَّبْتِ ، وَالْعَرَبُ تُلْقِي الْإِبِلَ فِي الْخُلَّةِ وَهُوَ ماحِلا من النَّبْتِ ، فَإِذَا مَلَّتُهُ أَلْقَتْهَا فِي الْحَمْضِ .

أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا مَلَلْتُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ فَخُذُوا فِي الْأَشْعَارِ وَأَخْبَارِ الْعَرَبِ ، لِيَتَرَوْحُوا بِذَلِكَ قُلُوبَكُمْ ، فَتَنْشَطَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ ، كَمَا تَنْشَطُ الْإِبِلُ بَعْدَ الْحَمْضِ لِلْخُلَّةِ .

❖ وَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : (الْأُذُنُ ^(٦) مُجَاغَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمُضَةٌ) ^(٧) .

هي الشَّهْوَةُ لِلشَّيْءِ مِثْلُ شَهْوَةِ الْإِبِلِ لِلْحَمْضِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْعَرَبُ تَقُولُ : الْخُلَّةُ : خُبْزُ الْإِبِلِ ، وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) ^(٨) .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ ^(٩) سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ^(١٠) عَنِ التَّحْمِيضِ ،

(١) ذي : ساقطة من الأصل .

(٢) الغريبن (المخطوط) ٢٦٠ / ١ ، والفائق ٣٢٢ / ١ ، وابن الجوزي ٢٤٢ / ١ ، والنهية ٤٤١ / ١ .

(٣) (أي : تَقَبَّصَتْ) ساقطة من ك .

(٤) في م و ك : (يقال للورم إذا انفش وسكنت فورتها : حمص ، وانحمص) .

(٥) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١١١ / ٢ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ٢٦٠ / ١ ، والفائق ٣٢٠ / ١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢٤٢ / ١ ، والنهية ٤٤١ / ١ .

(٦) في الأصل : (في الأذن) وفي ك : (للأذن) .

(٧) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٤٤٧ / ٢ ، وذكر في الغريبن (المخطوط) ٢٦٠ / ١ ، والفائق ٣٢٠ / ١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢٤٣ / ١ ، والنهية ٤٤١ / ١ .

(٨) غريب أبي عبيد ٤٤٧ / ٢ .

(٩) في م : سأل .

(١٠) أبو الحباب ، ثقة متقن ، يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه . مات بالمدينة سنة ١١٧ هـ . ترجمته في التاريخ =

فَقَالَ : وَهَلْ يَفْعَلُهُ مُسْلِمٌ ؟ (١)

أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّ تُوْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبْرِهَا ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ انْتِقَالِ الْإِبِلِ مِنَ الْخُلَّةِ فِي مَرَعَاهَا إِلَى الْحَمْضِ ، كَنَى سَعِيدٌ بِهِ عَنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ ، وَشَبَّهَ انْتِقَالَهُ عَنِ الْمُبَاحِ مِنَ الْمَاتِيِّ إِلَيْهِ بِانْتِقَالِ الْإِبِلِ مِنَ الْخُلَّةِ إِلَى الْحَمْضِ .

(حَقِ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ،

فَأَمْسَكَ / ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَوَابِ . ثُمَّ قَالَ لِيَزِيدَ : أَكْتُبْ إِلَيْهِ . فَلَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي ١٨٩ / ب
أَحْمُوقَةَ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ (٢) .

أَي : يَقَعُ فِي حِمَاقَةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَنْسَبِي إِلَى الْجَهْلِ وَيَنْسَبَ نَفْسُهُ إِلَى الْعِلْمِ .
وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِحِمَاقَتِهِ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ جَوَابَ الْمَسْأَلِ (٣) أَفْتَى بِالْخَطِّ جَهْلًا
وَحِمَاقَةً ، لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ عَالِمٌ ، فَإِذَا لَمْ يُجِبْهُ عَنْ مَسْأَلِهِ أَتَمَّ بِذَلِكَ
حَيْثُ حَمَلَهُ عَلَى الْحِمَاقَةِ وَالْجَهْلِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ إِلَّا فِي
هَذَا الْحَدِيثِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ ، قَالَ :
يُرَاجِعُهَا ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فِي قُبْلِ عِدَّتِهَا ، قِيلَ : أَفِيَعْتَدُ بِالطَّلَاقِ ؟ قَالَ : فَمَهْ ؟ . أَرَأَيْتَ
إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ) (٤) .

= الكبير للبخاري ٣ / ٥٢٠ ، والثقات لابن حبان ٤ / ٢٧٩ .

(١) أخرجه الدارمي ١ / ٢٦٠ ، والطبري في تفسيره ٢ / ٤٠٧ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٢٠ ، والمجموع المغيـث
١ / ٤٩٨ ، والنهـاية ١ / ٤٤١ .

(٢) أخرجه مسلم ٣ / ١٤٤٥ كتاب الجهاد باب النساء الغازيات ... حديث ١٣٩ ، وذكر في النهاية ١ / ٤٤٢ .
(٣) في م : السائل .

(٤) أخرجه البخاري ٣ / ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢٠ كتاب الطلاق باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حديث
٥٢٥٢ وباب من طلق ، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حديث ٥٢٥٨ ، وباب مراجعة الحائض حديث
٥٣٣٣ ، ومسلم ٢ / ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض حديث ٩ ، ١٠ ، وأبوداود
٢ / ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، كتاب الطلاق باب في طلاق السنة حديث ٢١٨٤ ، والترمذي ٣ / ٤٧٨ كتاب الطلاق باب
ما جاء في طلاق السنة حديث ١١٧٥ ، والنسائي ٦ / ١٤١ كتاب الطلاق باب الطلاق لغير العدة حديث ٣٣٩٩ ،
وابن ماجه ١ / ٦٥١ كتاب الطلاق باب طلاق السنة حديث ٢٠٢٢ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٤٠١ ، وذكر في =

فيه اختصارٌ وحذفٌ وتامُّه : أَيُطْلُ الطَّلَاقُ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ بِمُخَالَفَةِ
السُّنَّةِ ؟ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الطَّلَاقَ وَقِعَ فِي الْحَيْضِ وَقُوعُهُ فِي الطُّهْرِ .
يُقَالُ : اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ : إِذَا صَارَ أَحْمَقَ أَوْ فَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقَى ، كَمَا يُقَالُ :
اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ وَاسْتَنَوَكَ وَبَابُهُ .

(حمل) وفي الحديثِ فِي صِفَةِ قَوْمٍ : (يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ
الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ)^(١) .
هُوَ مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ وَغُثَاءٍ وَغَيْرِهِ ، بِمَعْنَى مَحْمُولٍ . وَالْحَبَّةُ إِذَا
وَقَعَتْ فِيهِ أَسْرَعَتْ النَّبَاتَ لِأَنَّهَا تَنْبَتُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .
أَرَادَ سُرْعَةَ نَبَاتِهِمْ / بَعْدَ مَا خَرَجُوا مِنَ النَّارِ .

❖ وفي حديثٍ آخَرَ : (الْحَمِيلُ لِأَيُّورَثُ إِلَّا بَيِّنَةٌ)^(٢) .

هُوَ الْوَلَدُ الْمَحْمُولُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا ، أَو الَّذِي هُوَ مَحْمُولُ النَّسَبِ ، وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ : هَذَا أَخِي أَوْ ابْنِي أَوْ ابْنَتِي^(٣) يُرِيدُ أَنْ يَدْفَعَ مِيرَاثَ مَوْلَاهُ الَّذِي
أَعْتَقَهُ ، فَلَا يُصَدَّقُ إِلَّا بَيِّنَةٌ .
وَيُقَالُ لِلدَّعِيِّ : حَمِيلٌ .

❖ وفي الحديثِ : (يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِي كَذَا - فِي قَبْرِهِ - ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا
حَمَائِلُهُ)^(٤) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) : (هِيَ عُرُوقُ أَنْثِيهِ) .

= الفائق ٣ / ٣٩٥ ، والمجموع المغيث ١ / ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، مختصرًا ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٣ ، والنهية
٤٤٢ / ١ مختصرًا .

(١) تقدّم تخريجه في (حجب) ص ١٥٠ .

(٢) أخرجه الدارمي ٢ / ٣٨٧ ، وذكر في غريب أبي عبيد ١ / ٥١ ، والغريين (المخطوط) ١ / ٢٦١ ، وغريب
ابن الجوزي ١ / ٢٤٣ ، والنهية ١ / ٤٤٢ .

(٣) في ك و م : (هذا أخي أو أبي أو ابني) .

(٤) أخرجه أحمد ٥ / ٤٠٧ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٣ ، والنهية ١ / ٤٤٢ .

(٥) انظر الغريين (نسخة المكتبة الأحمديّة مجلد) ١ / ل ١٧٥ .

❖ وفي حديث ابنِ عُمَرَ : (أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحَمِيلِ بَأْسًا فِي السَّلْمِ)^(١) .
 أَرَادَ بِالْحَمِيلِ : الْكَفِيلَ ، لِأَنَّهُ حَمَلَ عَنِ الْمَضْمُونِ عَنْهُ ، حَيْثُ تَكْفَلُ بِهِ .
 ❖ وفي الحديثِ الَّذِي يَرَوِيهِ قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقٍ^(٢) أَنَّهُ ﷺ قَالَ : (لَا تَجُلُّ
 الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً بَيْنَ قَوْمٍ)^(٣) .
 وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ حُصُومَةً فِي دَمٍ أَوْ حَرْبٍ ، يُحْتَاجُ فِي تَسْكِينِ الثَّائِرَةِ
 بَيْنَهُمْ إِلَى مَالٍ يُنْذَلُ فِيهِ ، أَوْ تَحْمُلِ دِيَّةً ، فَيَتَحَمَّلُ رَجُلٌ ذَلِكَ لِإِصْلَاحِ ذَاتِ
 الْبَيْنِ ، فَتَجُلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ بِسَبَبِ ذَلِكَ .

❖ وفي حديثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : (كَانَ ﷺ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى
 السُّوقِ فَتَحَامَلَ فَيُصِيبُ الْمُدَّ ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ)^(٤) .
 تَحَامَلَ : مَعْنَاهُ تَكَلَّفَ الْحَمْلَ بِالْأَجْرَةِ لِيَكْسِبَ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ .

(حَمَم) فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ^(٥) وَذَكَرَهُ إِخْوَتُهُ : (خُذِي / أَخِي ذَا
 الْحَمَمَةِ)^(٦) .

الْحَمَمَةُ : الْفَحْمُ ، وَجَمْعُهَا : حُمَّمٌ .

(١) المجموع المغيث ١ / ٤٩٩ ، والنهية ١ / ٤٤٢ .

(٢) قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد العامري ، يكنى أبا بشر ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية . ترجمته في الاستيعاب ٣ / ١٢٧٣ ، وأسد الغابة ٤ / ٣٨٣ .

(٣) أخرجه مسلم ٢ / ٧٢٢ كتاب الزكاة باب من تحمل له المسألة حديث ١٠٤٤ ، وأبوداود ٢ / ٢٩٠ كتاب الزكاة باب ما يجوز فيه المسألة حديث ٨٦٤٠ ، والنسائي ٥ / ٨٩ ، ٩٧ ، كتاب الزكاة باب الصدقة لمن تحمل بحمالة حديث ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٠ ، وباب فضل من لا يسأل الناس شيئاً حديث ٢٥٩١ ، وأحمد ٣ / ٤٧٧ ، ٦٠ / ٥ ، والخطابي ١ / ١٤٣ باختلاف يسير ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٣ ، والنهية ١ / ٤٤٢ .

(٤) أخرجه البخاري ٣ / ٢٣٧ كتاب التفسير ، تفسير سورة براءة باب ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ . حديث ٤٦٦٨ ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٥٠٠ ، والنهية ١ / ٤٤٣ .

(٥) تقدمت ترجمته في (جلظ) ص ٩٩ .

(٦) تقدم تخريج حديث لقمان في (جلظ) ص ٩٩ .

❖ ومنه : (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ)^(١) .
 أي: مُسَوِّدُ الْوَجْهِ مِنَ الْحَمَمِ . يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْمٌ وَأَمْرَأَةٌ حَمَاءُ: إِذَا كَانَا أَسْوَدَيْنِ .
 ❖ ومنه في حديثِ أَنَسٍ : (أَنَّهُ كَانَ يُقِيمُ بِمَكَّةَ ، فَإِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ خَرَجَ فَاعْتَمَرَ)^(٢) .

مَعْنَاهُ : نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ وَذَلِكَ حِينَ يَسْوَدُ . يُقَالُ : حَمَمَ الْفَرْخُ : إِذَا اسْوَدَّ جِلْدُهُ مِنَ الرَّيشِ .
 وَحَمَمَ وَجْهَ الْغُلَامِ : إِذَا نَبَتَ الشَّعْرُ فِيهِ .

❖ وفي حديثِ الْجَسَّاسَةِ : (أَخْبَرُونِي عَنْ حَمَّةِ زُغَرَ)^(٣) .
 الْحَمَّةُ : الْعَيْنُ . وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ^(٤) .

❖ وفي الحديثِ : (مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ ، يَأْتِيهَا الْغُرَبَاءُ وَيَتْرُكُهَا الْقُرَبَاءُ ، فَيَبِينَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ غَارَ مَأْوُهَا ، فَانْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَفَكَّهُونَ)^(٥) .
 الْحَمَّةُ : عَيْنٌ مَاءٍ حَارٌّ يَسْتَشْفِي بِهِ^(٦) الْمَرْضَى .

(١) أخرجه مسلم ٣ / ١٣٢٧ كتاب الحدود باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا حديث ١٧٠٠ ، وأبوداود ٤ / ٥٩٦ كتاب الحدود باب في رجم اليهوديين حديث ٤٤٤٨ ، وابن ماجه ٢ / ٨٥٥ كتاب الحدود باب رجم اليهودي واليهودية حديث ٢٥٥٨ ، وأحمد ٤ / ٢٨٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٤ ، والنهية ١ / ٤٤٤ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ١٣٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٣ ، والفائق ١ / ٣٢١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٥ ، والنهية ١ / ٤٤٤ .

(٣) أخرجه مسلم ٤ / ٢٢٦٣ كتاب الفتن وأشراف الساعة باب قصة الجساسة حديث ٢٩٤٢ ، وأبوداود ٤ / ٥٠٠ ، ٥٠١ كتاب الملاحم باب في خبر الجساسة حديث ٤٣٢٦ ، وابن ماجه ٢ / ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ كتاب الفتن باب فتنة الدجال .. حديث ٤٠٧٤ ، وأحمد ٦ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، كلهم بلفظ : (عين زُغَرَ) ، وأخرجه الخطابي في غريبه ١ / ١٥٣ ، وذكر في الفائق ٢ / ١٢٩ ، والنهية ١ / ٤٤٥ .

(٤) قال الأزهري : [وَزُغَرَ : قرية بمشارف الشام ... وبهذه القرية عين غزيرة الماء يقال لها عين زُغَرَ] . التهذيب ٨ / ٤٨ ، وانظر معجم البلدان ٣ / ١٦١ .

(٥) ذكره أبو عبيد في غريبه ٢ / ٤٥٦ ، والمهروبي في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، والزنجشيري في الفائق ١ / ٣٢٢ ، وابن الجوزي في غريبه ١ / ٢٤٤ ، وابن الأثير في النهاية ١ / ٤٤٥ .

(٦) في ك : بها ، وفي م : منها .

❖ وقال مسلمة^(١) في خطيبته : (إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا هُمَا أَقْلُهُمْ حَمًّا) .^(٢)
قال سفيان^(٣) : (أَي : مُتَعَةٌ) .

❖ وفي حديث عبد الرحمن بن / عوف : (أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ^(٤)
حَمَمَهَا إِيَّاهَا)^(٥) .

يَعْنِي : مَتَّعَهَا بِهَا^(٦) بَعْدَ الطَّلَاقِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا التَّحْمِيمَ . وَقَدْ
ذَكَرْنَا مَعْنَى التَّحْمِيمِ فِيمَا تَقَدَّمَ .

❖ وفي حديث أبي بكر : (أَنَّ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ^(٧) دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّا
جِئْنَاكَ فِي غَيْرِ مُجِئَةٍ وَلَا عَدَمٍ)^(٨) .

المُجِئَةُ : الْحَاجَةُ الْحَامَّةُ^(٩) لِلْإِنْسَانِ . يُقَالُ : أَحَمَّتِ الْحَاجَةُ / : إِذَا
أَهَمَّتْ وَكَرِهَتْ .

(١) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، أبو سعيد ، وأبو الأصبح الأموي ، ولقي غزوة القسطنطينية
لأخيه سليمان وغزا الروم وكان بطلاً شجاعاً مهيباً مات سنة ١٢٠ هـ . ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر
(المخطوط) ١٦ / ٤٤٢ ، ٤٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤١ ، وتاريخ الإسلام ٥ / ٤٦٨ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (المخطوط) ١٦ / ٤٤٨ بلفظ : (إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا هُمَا أَقْلُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمَا) . ولفظ : (إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ هُمَا فِي الْآخِرَةِ أَقْلُهُمْ هُمَا بِالْدُّنْيَا) ، وذكر في الغريين (المخطوط)
١ / ٢٦٢ ، والفائق ١ / ٣٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٤ ، والنهية ١ / ٤٤٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي
٥ / ٤٦٩ .

(٣) الذي يترجح أنه ابن عيينة ، لأنه أحد رواة الخبر . انظر تاريخ دمشق (المخطوط) ١٦ / ٤٤٨ .

(٤) قال الزمخشري : [الخادم : واحد الخدم غلاماً كان أو جارياً] . الفائق ١ / ٣٥٧ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ١٦٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، والفائق ١ / ٣٥٦ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٤ ، والنهية ١ / ٤٤٥ .

(٦) في ك : (به) .

(٧) اسمه : عمرو بن سفيان بن قائف ، وقيل : سفيان بن عمرو والأول أكثر ، شهد حينئذ كافرًا . ثم أسلم ، عدّه
قوم من الصحابة ، وأبى ذلك آخرون ، كان مع معاوية وعمرو بن العاص في صفين . ترجمته في الاستغناء في معرفة
المشهورين من حملة العلم بالكنى ١ / ١٠٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٦٠٠ ، وأسد الغابة ٤ / ٢٣٢ ، ٦ / ١٥ .

(٨) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ١٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، والفائق ١ / ٣١٧ ، وغريب
ابن الجوزي ١ / ٢٤٤ ، والنهية ١ / ٤٤٥ .

(٩) (الحامة) ساقطة من ك .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ كَانَ يُوصِي الْجِيُوشَ : أَنْ لَا يَقْتُلُوا هِمًّا ^(١) ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا وَلِيدًا وَأَنْ يَتَّقُوا قَتْلَهُمْ عِنْدَ حُمَّةِ النَّهَضَاتِ) ^(٢) .

مَعْنَاهُ : شِدَّتُهَا وَمُعْظَمُهَا . وَحُمَّةٌ كُلٌّ ^(٣) شَيْءٌ : مُعْظَمُهُ يُقَالُ : حُمَّةُ الْحَرِّ . وَيُقَالُ : حُمَّ لَهُ قَضَاءُ اللَّهِ : أَي قُدِّرَ لَهُ .

❖ وفي الحديثِ : (أَنْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ وَفْدٍ ثَقِيفٍ إِلَى حَامَتِهِ) ^(٤) .

يَعْنِي : سَامَتَهُ وَهِيَ الْخَاصَّةُ . وَهُوَ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ . وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ .

❖ ومنه الحديثُ : (كَانَ يَغْتَسِلُ ^(٥) بِالْحَمِيمِ) ^(٦) .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ قَبْلَكُمْ قَالَ لِنَبِيِّهِ : إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ،

حَتَّى إِذَا صِرْتُ حُمَمًا فَاسْحَقُونِي ، ثُمَّ ذُرُونِي فِي يَوْمِ رِيحٍ) ^(٧) .

الْحُمَمُ : الْفَحْمُ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

(حِم) في الحديثِ : (أَنَّهُ لَقِيَ الْعَدُوَّ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ :

حِم . لَا يُنْصَرُونَ) ^(٨) .

(١) (الهمم : الشيخ الفاني) . غريب الخطابي ١١٨ / ٢ .

(٢) أخرجه الخطابي في غريبه ١١٨ / ٢ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، والفائق ٤ / ١١٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٤ ، والنهية ١ / ٤٤٥ ، وكتز العمال ٥ / ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، وفيه : (هرما) بدل : (هما) و (جمة) بدل (حمة) .

(٣) (كل) ساقطة من م .

(٤) أخرجه الخطابي ١ / ٥٧٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، والفائق ١ / ٣١٦ ، والنهية ٤٤٦ / ١ .

(٥) في الأصل : يغسل .

(٦) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ٨٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، والفائق ١ / ٣٢٠ ، والنهية ٤٤٥ / ١ .

(٧) أخرجه أحمد ٢ / ٣٠٤ ، ٣ / ٤ ، ٥ ، والدارمي ٢ / ٣٣٠ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٢٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٤ ، والنهية ٤٤٤ / ١ .

(٨) أخرجه أبو داود ٣ / ٧٤ كتاب الجهاد باب في الرجل ينادي بالشعار حديث ٢٥٩٧ ، والترمذي ٤ / ١٧٠ ، كتاب الجهاد باب ماجاء في الشعار حديث ١٦٨٢ ، وأحمد ٤ / ٢٨٩ ، والنسائي في السنن الكبرى ٥ / ٢٧٠ ، =

قِيلَ : هُوَ دُعَاءٌ مِنْهُ .^(١)

وَقِيلَ : هُوَ إِخْبَارٌ كَأَنَّهُ قَالَ : وَاللَّهِ لَا يُنْصَرُونَ .^(٢)

وَجَاءَ عَنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ : أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَأَنَّهُ حَلَفَ بِاسْمِ مَنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُمْ لَا يُنْصَرُونَ .

(هَمْن) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (أَنَّهُ أَمَرَ عِكْرِمَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ : قَرِّدْ
هَذَا الْبَعِيرَ . فَقَالَ : إِنِّي مُحْرِمٌ . قَالَ : قُمْ فَانْحَرَهُ . فَانْحَرَهُ . فَقَالَ لَهُ : كَمْ تُرَاكُ
قَتَلْتَ مِنْ قُرَادٍ وَمِنْ حَلَمَةٍ وَمِنْ حَمْنَانَةٍ ؟)^(٣) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ لِلْقُرَادِ أَصْغَرَ مَا يَكُونُ : قَمْقَامَةٌ ، فَإِذَا كَبُرَتْ / فَهِيَ
حَمْنَانَةٌ ، فَإِذَا عَظُمَتْ فَهِيَ حَلَمَةٌ)^(٤) .

(هَمُو) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : (أَلَا لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَيَّ مُغِيْبَةً - أَيِ امْرَأَةٍ غَابَ
عَنْهَا زَوْجُهَا - وَلَوْ قِيلَ : حَمُوهَا^(٥) ، أَلَا حَمُوهَا الْمَوْتُ)^(٦) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (مَعْنَاهُ : لِقَاوُهُ كَالْمَوْتِ فِي الْإِثْمِ وَشِدَّةِ الْوِزْرِ كَمَا يُقَالُ :
الْأَسَدُ الْمَوْتُ . وَيُقَالُ : السُّلْطَانُ نَارٌ : أَيِ مِثْلُ النَّارِ . وَالْمَعْنَى : أَحْذَرُوهُ كَمَا

= ٢٧١ ، وفي عمل اليوم والليلة ٣٩٨ ، والخطابي في غريبه ١ / ٦٥٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٣ ،
والفائق ١ / ٣١٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٥ .

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٢١٥ .

(٢) قاله ثعلب . انظر غريب الخطابي ١ / ٦٥٣ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣ / ٣٩٥ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، وذكر في الفائق ٣ / ١٨٣ ،
والجموع المغيث ١ / ٥٠٤ ، والنهية ١ / ٤٤٦ .

(٤) انظر غريب أبي عبيد ٢ / ٢٩٤ . والقراءد : واحد القردان : دُوَيْبَةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ . انظر اللسان ٣ / ٣٤٨ .

(٥) [قال الأصمعي : فيه ثلاث لغات : هو حَمَاهَا مِثْلُ قَفَاهَا ، وَحَمُوهَا مِثْلُ أَبُوهَا ، وَحَمُوهَا مَقْصُورٌ وَمَهْمُوزٌ] .
غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٨٤ ، ٨٥ .

(٦) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٧ / ١٣٧ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٧١ ، وذكر في غريب أبي عبيد ٢ / ٨٤ ،
والغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٣ ، والفائق ١ / ٣١٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٥ ، والنهية ١ / ٤٤٨ ،
وجامع الأحاديث للسيوطي ١٤ / ٤٢٥ .

تَحْذَرُونَ الْمَوْتَ (١).

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : (مَعْنَاهُ : فَلَيَمُتْ وَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ) (٢) .
قَالَ الشَّيْخُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَلَّتْ فِيهَا مَحَلُّ الْآفَةِ وَلَا يُؤْمَنُ
عَلَيْهَا أَحَدٌ ، فَلْيَكُنْ حَمُوهَا الْمَوْتُ ، أَي : لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا
الْمَوْتُ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ (٣)

وَهَذَا مُتَّجِهٌ لِإِتِّقْ بِكَمَالِ الْغَيْرَةِ وَالْحَمِيَّةِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (فِي نُزُولِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَتْلِهِ الدَّجَالِ وَأَنَّهُ تُنَزَعُ
حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ حَتَّى يُدْخَلَ (٤) الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِي الْحَنْشِ) (٥) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : (لَارُقِيَّةٌ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ) (٦) .

الْحُمَةُ : سُمُّهَا لِاشْوَكُهَا . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ : حُمُوٌ . وَقِيلَ : حُمِيٌّ . وَالْهَاءُ
عِوَضٌ عَنِ السَّاقِطِ مِنْهَا .

(١) انظر غريب الخطابي ٢ / ٧١ .

(٢) غريب الحديث ٢ / ٨٥ .

(٣) عجز بيت لم أقف على قائله ، صدره : سَمِيَّتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ

وهو في العين ٧ / ٣٥٩ بلفظ : زَمِيْتُ ، والجمهرة ٢ / ١٦ بلفظ : (صالح) بدل (ضامن) ، والتّهذيب
١٨٦/١٣ وجعل هذا الشطر صدرًا وعجزه : (ليس لمن ضمّنه تربيت) والصّحاح ١ / ٢٥٠ ، والأفعال
للسرّسطيني ٢ / ٢٣٤ ، واللسان ٢ / ٣٣ ، ٣٥ ، والزّميتُ والزّميتُ : الوقور الساكت .

(٤) من بداية الحديث إلى هذا الموضع ساقط من ك .

(٥) أخرجه ابن ماجه ٢ / ١٣٥٩ - ١٣٦٣ كتاب الفتن باب فتنة الدّجال وخروج عيسى بن مريم ... حديث
٤٠٧٧ ، وعبدالرزاق في مصنفه ١١ / ٤٠٠ ، وذكر في الفائق ٣ / ٥٩ ، ٦٠ ، والنّهاية ١ / ٤٤٦ مختصرًا .

(٦) أخرجه البخاري ٤ / ٣٧ كتاب الطبّ باب من اكتوى أو كوى غيره ، وفضل من لم يكتو حديث ٥٧٠٥
من كلام عمران بن حصين ، ومسلم ١ / ٩٩ كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنّة بغير
حساب ولا عذاب حديث ٢٢٠ من كلام بريدة الأسلمي ، وأبو داود ٤ / ٢١٣ كتاب الطبّ باب في تعليق التّمائم
حديث ٣٨٨٤ ، والترمذي ٤ / ٣٤٥ كتاب الطبّ باب ماجاء في الرخصة في الرقية حديث ٢٠٥٧ ، وأحمد
١ / ٢٧١ من كلام بريدة ، وذكر في المجموع المغيث ١ / ٥٠٤ ، والنّهاية ١ / ٤٤٦ بلفظ : (رخص في الرقية من
الحمة) وفي رواية : (من كلّ ذي حمة) .

(حمي) في حديث عائشة : (أنها ذَكَرَتِ الحِصَالَ الَّتِي نَقَمُوهَا مِنْ
عُثْمَانَ رضي الله عنه فَعَدَّتْ مِنْ حُمَلَتِهَا : مَوْضِعَ الغَمَامَةِ المَحْمَاةِ)^(١) .

أَرَادَتْ : الحِمَى الَّذِي حَمَاهُ عُثْمَانُ . وَقَدْ قَالَ صلوات الله عليه / : (لاجِمَى إِلَّا لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ)^(٢) .

يُقَالُ : أَحْمَيْتُ المَكَانَ فَهُوَ مُحْمَى ، وَإِنَّمَا قَالَتْ : مَوْضِعَ الغَمَامَةِ ؛ لِأَنَّهَا
مِمَّا يَسْقِيهِ المَطَرُ .

وَالغَمَامَةُ : السَّحَابَةُ .

وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِي الكَلَاءِ إِذَا سَقَتَهُ السَّمَاءُ ، فَأَنكُرُوا عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَ كَلَاءً
يَسْقِيهِ^(٣) المَطَرُ .

وَقَوْلُهُ : (لاجِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ) . قَالَ الأئِمَّةُ^(٤) : كَانَ الشَّرِيفُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا
نَزَلَ بَلَدًا فِي حَيِّهِ ، اسْتَعْوَى كَلْبًا فَحَمِي لِصَاحِبِهِ مَدَى عَوَاءِ الكَلْبِ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ
غَيْرُهُ ، وَهُوَ يُشَارِكُ القَوْمَ فِي سَائِرِ مَا يُرْعَوْنَ ، فَنَهَى صلوات الله عليه إِلَّا مَا يُحْمَى لِلخَيْلِ الَّتِي
تُرْصَدُ لِلجِهَادِ وَالرِّكَابِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ^(٥)
لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ .^(٦)

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ١٦٩ ، وذكر في البيان والتبيين ٢ / ٢٩٥ ، والفائق ٣ / ٧٧ ، والمجموع المغيث
١ / ٥٠٥ ، والنهية ١ / ٤٤٧

(٢) أخرجه البخاري ٢ / ١٦٧ كتاب الشرب والمساقاة باب لاجمى إلا لله ولرسوله حديث ٢٣٧٠ وفي ٢ / ٣٦٢
كتاب الجهاد باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والقراري حديث ٣٠١٢ ، وأحمد ٤ / ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ،
وابن قتيبة ٢ / ١٦٩ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٣ ، والمجموع المغيث ١ / ٥٠٦ ، وغريب ابن
الجوزي ١ / ٢٤٥ ، والنهية ١ / ٤٤٧ .

(٣) في الأصل : سقته .

(٤) منهم الشافعي . انظر الأم ٤ / ٤٧ .

(٥) قال البكري : [النقيع بفتح أوله وكسر ثانيه بعده ياء وعين مهملة : موضع تلقاء المدينة ، بينها وبين مكة ،
على ثلاث مراحل من مكة] . معجم ما استعجم ٤ / ١٣٢٣ .

(٦) انظر البخاري ٢ / ١٦٧ كتاب الشرب والمساقاة باب لاجمى إلا لله ولرسوله حديث ٢٣٧٠ .

فصل الحاء مع النون

- (حتم) في الحديث : (نَهَى عَنِ الْحَتَمِ)^(١) .
وهي جِرَارٌ خُضْرٌ . وَقِيلَ : حُمْرٌ ، يُحْمَلُ فِيهَا الْحُمْرُ . وَيُقَالُ : النَّهْيُ
لِضْرَاوَتِهَا وَسُرْعَةِ اسْتِحَالَةِ الْعَصِيرِ فِيهَا .
- (حنت) في الحديث : (مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ لَمْ يَلْغُوا الْحِنْتَ ،
دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ)^(٢) .
مَعْنَاهُ : قَبْلَ أَنْ يَلْغُوا سِنًا يُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْإِثْمُ .
وَيُقَالُ : حِنْتُ فِي يَمِينِهِ أَي : أَيْمٌ ، وَالْحِنْتُ الْعَظِيمُ : الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ^(٣) .
- ❁ وفي الحديث : (أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي جِرَاءً فَيَتَحَنَّتُ فِيهَا اللَّيَالِي /)^(٤) .

(١) أخرجه البخاري ١ / ٣٤ كتاب الإيمان باب أداء الخمس من الإيمان حديث ٥٣ ، ومواضع أخرى ، ومسلم ٤٦ / ١ كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ... حديث ١٧ ، ومواضع أخرى ، وأبو داود ٤ / ٩٣ كتاب الأشربة باب في الأروعية حديث ٣٦٩٠ ومواضع أخرى ، والترمذي ٤ / ٢٦٠ كتاب الأشربة باب ماجاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والحتم والتقير حديث ١٨٦٨ ، والنسائي ٤ / ٨٩ كتاب الجنائز باب في زيارة القبور حديث ٢٠٣٣ ، ومواضع أخرى ، وابن ماجه ٢ / ١١٢٧ كتاب الأشربة باب النهي عن نبذ الأروعية حديث ٣٤٠١ ، ٣٤٠٣ ، ٣٤٠٤ ، وأحمد ١ / ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٤ / ٢ ، ٢٧ ، ومواضع أخرى ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٣٠٥ ، والحري في غريبه ٢ / ٦٦٦ ، وذكر في غريب الخطابي ١ / ٣٦١ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٤ ، والفائق ١ / ٤٠٦ ، والمجموع للغيث ١ / ٥٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٦ ، والنهية ١ / ٤٤٨ .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ٥٣ كتاب العلم باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حديث ١٠٢ ، وفي ٤٢٤ / ١ كتاب الجنائز ، باب ما قيل في أولاد المسلمين حديث ١٣٨١ ، ومسلم ٤ / ٢٠٢٩ كتاب البر والصلة باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه حديث ٢٦٣٤ ، والنسائي ٤ / ٢٤ كتاب الجنائز باب من يتوفى له ثلاثة حديث ١٨٧٣ ، وابن ماجه ١ / ٥١٢ كتاب الجنائز باب ماجاء في ثواب من أصيب بولده حديث ١٦٠٤ ، وأحمد ١ / ٣٧٥ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ ، ومواضع أخرى ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٦ ، والنهية ١ / ٤٤٩ .

(٣) ليس المراد به الذي في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يُصْرَوْنَ عَلَى الْخِنْتِ الْعَظِيمِ ﴾ إذ إن المراد به في الآية : الشرك أو الكبير من الذنوب . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٥٠ .

(٤) أخرجه البخاري ١ / ١٤ كتاب بدء الوحي باب ٣ حديث ٣ ، وفي ٣ / ٣٢٧ كتاب التفسير تفسير سورة =

أي : يَتَعَبَّدُ ، وَقِيلَ لِلتَّعَبُّدِ : تَحَنُّتٌ ؛ لِأَنَّهُ إِقَاءُ الْحِنْتِ عَنِ النَّفْسِ ، وَمِثْلُهُ :
التَّحَوُّبُ ، وَالتَّائُّمُ .

❖ ومنه قولُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : (يَارَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مِنْ صَدَقَةٍ وَصِلَةٍ رَحِمٍ ، هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ ؟) (١) .
يُرِيدُ : أُلْقِي عَنِ نَفْسِي الْحِنْتَ ، وَأَطْلُبُ النَّمَاءَ وَالْبَرَكَاتَةَ .

❖ وفي الحديثِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : (وَيَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ الْحِنْتِ ، أَوْ وُلْدِ الْحِنْتِ) (٢) .

وهم الذين وُلِدُوا لِغَيْرِ رِشْدَةٍ (٣) ، وَأَصْلُهُ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ .
وَسُئِلَ بَعْضُ الْعَرَبِ عَنِ الْحِنْتِ فَقَالَ : هُوَ الْعِدْلُ الثَّقِيلُ ، وَالْأَحْنَاتُ :
الْأَعْدَالُ الثَّقَالُ ، فَشَبَّهَ [الذَّنْبَ] (٤) الْعَظِيمَ بِالْعِدْلِ الثَّقِيلِ (٥) .

(حنذ) في الحديثِ : (أَنَّهُ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُودٍ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ ، وَقَالَ :

= ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ حديث ٤٩٥٣ ، وفي ٤ / ٢٩٥ كتاب التعبير باب أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة حديث ٦٩٨٢ ، ومسلم ١ / ١٣٩ ، ١٤٠ كتاب الإيمان باب بدء الوحي إلى رسوله صلى الله عليه وسلم حديث ١٦٠ ، وأحمد ٦ / ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٤ ، والفائق ١ / ٢٧٢ ، والجموع المغيث ١ / ٥١٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٦ ، والنهاية ١ / ٤٤٩ .

(١) أخرجه البخاري ١ / ٤٤٣ ، ٤٤٤ كتاب الزكاة باب من تصدق في الشرك ثم أسلم حديث ١٤٣٦ ، وفي ٢ / ١١٩ كتاب البيوع باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه حديث ٢٢٢٠ ، وفي ٢ / ٢١٨ كتاب العتق باب عتق المشرك حديث ٢٥٣٨ ، وفي ٤ / ٩٠ كتاب الأدب باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حديث ٥٩٩٢ ، ومسلم ١ / ١١٣ ، ١١٤ كتاب الإيمان باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده حديث ١٢٣ ، وأحمد ٣ / ٤٠٢ ، وذكر في الفائق ١ / ٢٧٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٦ ، والنهاية ١ / ٤٤٩ .

(٢) أخرجه أحمد ٣ / ٤٣٩ ، والخطابي ١ / ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٤ ، والفائق ١ / ٣٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٧ ، والنهاية ١ / ٤٤٩ ، ومجمع الزوائد ١ / ٢٠٢ .

(٣) يقال : هذا ولد رِشْدَةٍ : إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال في ضده : ولد زنية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء في كتاب المصادر : ولد فلان لغير رشدة ، وولد لِعَيْبَةٍ وَلزْنِيَةٍ ، كُلُّهَا بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ الكسائي : يجوز لِرِشْدَةٍ وَلزْنِيَةٍ ، واختاره ثعلب في الفصح . انظر الفصح ٢٩٤ ، وتهذيب اللغة ١١ / ٣٢١ ، واللسان ٣ / ١٧٦ .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٣٩ .

إِنِّي لِأَجِدُ نَفْسِي تَعَافُهُ (١).

المَحْنُودُ : المَشْوِيُّ عَلَى الرِّضَافِ ، يُقَالُ : حَنَدْتُهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ ، قِيلَ : أَصْلُهُ مِنْ حِنَاذِ الحَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِ الجُلُّ فَوْقَ الجُلِّ لِيَعْرَقَ تَحْتَهَا .

(حنر) فِي الحَدِيثِ : (لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ الرَّسُولِ) (٢) .

الحَنِيرَةُ : القَوْسُ بِلاوَتَرٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّاقُ المَعْقُودُ . مَعْنَاهُ : لَوَاجِثُهُمْ فِي العِبَادَةِ حَتَّى تَتَقَوَّسَ ظُهُورُكُمْ وَتَنحَنِي لَمْ يَنْفَعَكُمْ ذَلِكَ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : (كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مُنْحِنِيًّا فَهُوَ حَنِيرَةٌ) (٣) .

(حنش) فِي الحَدِيثِ / : (أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ وَيَقْتُلُ الدَّجَالَ وَتُنزَعُ حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ حَتَّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يَدَهُ فِي الحَنَشِ) (٤) .

يَعْنِي : فِي فَمِ الأَفْعَى فَلَا تَضُرُّهُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (أَنَّ سَطِيحًا (٥) قَالَ : أَحْلِفُ بِمَا بَيْنَ الحَرْتَيْنِ

مِنْ حَنَشٍ) (٦) .

(١) أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ٤٦٣ / ٣ كِتَابَ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ ، بَابِ الضَّبِّ حَدِيثٌ ٥٥٣٧ ، وَفِي ٤٣٥ / ٣ كِتَابِ الأَطْعِمَةِ بَابِ الشَّوَاءِ حَدِيثٌ ٥٤٠٠ ، وَأَبُو دَاوُدَ ١٥٣ / ٤ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ١٥٤ ، كِتَابِ الأَطْعِمَةِ بَابِ فِي أَكْلِ الضَّبِّ حَدِيثٌ ٣٧٩٤ ، وَمَالِكٌ فِي المَوْطَأِ ٩٦٨ / ٢ كِتَابِ الاسْتِزْنَانِ بَابِ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبِّ حَدِيثٌ ١٠ ، وَأَحْمَدُ ٨٩ / ٤ ، وَالحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٤٧١ / ٢ ، وَذَكَرَ فِي الغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ٢٦٤ / ١ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الجَوْزِيِّ ٢٤٧ / ١ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٥٠ / ١ .

(٢) غَرِيبُ الخَطَّابِيِّ ٥٩ / ١ ، وَغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ٢٦٥ / ١ ، وَالفَائِقُ ٣٢٤ / ١ بَلْفِظَ : (كَالْحَنَائِرِ) ، وَغَرِيبُ ابْنِ الجَوْزِيِّ ٢٤٧ / ١ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٥٠ / ١ .

(٣) انظُرِ الغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ٢٦٥ / ١ .

(٤) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي (حَمُو) ص ٣٢١ .

(٥) هُوَ سَطِيحُ الكَاهِنِ ، وَاسْمُهُ : رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَدِيِّ الذُّبَيْبِيِّ الأَزْدِيِّ قِيلَ : وُلِدَ فِي زَمَنِ سَيْلِ العَرَمِ ، وَعَاشَ إِلَى مَلِكِ ذِي نَوَاسٍ أَيْ : خَمْسَةَ قُرُونٍ أَوْ ثَلَاثَةَ ، وَكَانَ مَسْكَنَهُ البَحْرَيْنِ ، تَوَفَّى فِي العَامِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَرَجَمَتْهُ فِي المَعْمَرِينَ لِأَبِي حَاتِمٍ ٤ ، وَالوَائِي بِالوَقَايَاتِ ١٤ / ٨٥ ، ٨٦ ، وَمُخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٨ / ٢٩٥ ، وَتَوْضِيحُ المَشْتَبِهِ لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ ٨٢ / ٤ .

(٦) المَجْمُوعُ المَغِيثُ ٥١١ / ١ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٥٠ / ١ .

قيل : هو ما يُشبهُ رأسَهُ رُعُوسَ الحَيَاتِ ، كَالوَزَغِ وَالْحِرْبَاءِ وَمَا شَبَّهَهَا .
(حنط) في حديثِ عَطَاءٍ : (وَسُئِلَ : أَيُّ الحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ فقال :
الكافورُ)^(١) .

الحِنَاطُ وَالْحُنُوطُ وَاحِدٌ : وهو ما يُخَلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمَوْتَى خَاصَّةً .
(حنط) من رُبَاعِيَّةٍ في حديثِ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ : (مَنْ قَتَلَ قُرَادًا أَوْ حُنْطُبَانًا
وهو مُحْرَمٌ يَتَصَدَّقُ بِتَمْرَةٍ أَوْ تَمْرَتَيْنِ)^(٢) .
الحُنْطُبَانُ : ذَكَرُ الحَنَافِسِ ، وهو الحُنْطُبُ .
(حنط) في الحديثِ : (بُعِثْتُ بِالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ)^(٣) .
أي : بِالْمِلَّةِ الحَنِيفِيَّةِ .

قال ابنُ عَرَفَةَ^(٤) : (الحَنَفُ : الاستِقَامَةُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلْمَائِلِ القَدَمِ : أَحْنَفُ
تَفَاوُلاً بِالاستِقَامَةِ ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَهْلَكَةِ : مَفَارَةٌ)^(٥) .
وَقِيلَ : الحَنِيفِيَّةُ فِي الإِسْلَامِ : (المَيْلُ إِلَيْهِ ، وَالإِقَامَةُ عَلَى اعْتِقَادِهِ ، فَالحَنِيفُ :
الصَّحِيحُ المَيْلُ إِلَى الإِسْلَامِ)^(٦) الثَّابِتُ عَلَيْهِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) : (الحَنِيفُ عِنْدَ العَرَبِ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) .

(١) أخرجه عبدالرزاق ٣ / ٤١٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٥ ، والفائق ١ / ٣٢٧ ، وغريب ابن
الجوزي ١ / ٢٤٧ ، والنهية ١ / ٤٥٠ .

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤ / ٤٤٨ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٤٠٥ ، والخطابي في غريبه ٣ / ٤٣ ، وذكر
في الفائق ١ / ٣٢٦ ، والجموع المغيث ١ / ٥١١ ، والنهية ١ / ٤٥١ .

(٣) أخرجه أحمد ٥ / ٢٦٦ ، ٦ / ١١٦ ، ٢٣٣ بدون لفظ : (السهلة) ، وذكر في النهاية ١ / ٤٥١ .

(٤) تقدمت ترجمته في ص ١١٩ ، من تحقيق الدكتور عبدالله القرني .

(٥) انظر الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٥ .

(٦) مابين القوسين ساقط من م .

(٧) كذا في جميع النسخ والغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٥ ، والصواب أبو عبيدة ، قال في مجاز القرآن ١ / ٥٨ :
[الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم] . وانظر التهذيب ٥ / ١١٠ .

(حَقَق) في حديثِ عُمَرَ : (لَا يَصْلُحُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا مَنْ لَا يَحْنُقُ عَلَى جَرَّتِهِ)^(١) .

مَعْنَاهُ : مَنْ لَا / يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ . وَالْحَنْقُ : الْغَيْظُ وَالْحِقْدُ ، وَعَبَّرَ عَنِ الرَّعِيَّةِ بِالْجِرَّةِ ، وَهِيَ مَا تَرُدُّهُ النَّعْمُ مِنْ حُلُوقِهَا إِلَى أَفْوَاهِهَا فَتَعْلِكُهَا ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مَقْدُورًا عَلَيْهَا لَهَا ، كَالرَّعِيَّةِ لِلْأَمِيرِ الرَّاعِي يَتَصَرَّفُ فِيهَا كَيْفَ يَشَاءُ .

وَمَعْنَى الْكَلَامِ : لَا يَصْلُحُ لِلْإِمَارَةِ إِلَّا مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى حَقْدٍ مِنَ الرَّعِيَّةِ بَلْ يَكُونُ مَعَ النَّصْفَةِ وَالْعَدْلِ مَعَ الْمُوَافِقِينَ وَالْمُخَالَفِينَ .

(حَنَكَ) وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُحْنِكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ)^(٢) .

هُوَ أَنْ يَمْضَغَ التَّمْرَ ثُمَّ يَدُلُّكَ بِهِ حَنَكَ الصَّبِيِّ ، يُقَالُ مِنْهُ : حَنَكْتُهُ وَحَنَكْتُهُ .

(حَنَّ) وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَهُوَ يُعَذَّبُ : (فَمَرَّ بِهِ وَرَقَةٌ بِنُ نَوْفَلٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّهُ حَنَّانًا)^(٣) .

مَعْنَاهُ : لِأَتَّعَطَفَنَّ عَلَيْهِ وَلِأَتَرَحَّمَنَّ وَلِأَتَمَسَّحَنَّ بِهِ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ الْجَذْعَ حَنَّ إِلَيْهِ^(٤) لَمَّا اتَّخَذَ الْمُنْبِرَ)^(٥) .

(١) الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٦٥ ، والفائق ١ / ٣٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٧ ، والنهية ١ / ٤٥١ .
(٢) أخرجه مسلم ١ / ٢٣٧ كتاب الطهارة باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله حديث ٢٨٦ ، وأبوداود ٥ / ٣٣٣ كتاب الأدب باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه حديث ٥١٠٦ ، وأحمد ٦ / ٢١٢ كلهم بلفظ : (كان يؤتى بالصبيان فيحنكهم) وأخرجه أيضا أبو عبيد في غريبه ١ / ١٠٦ وذكر في الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، والفائق ١ / ٣٢٣ ، والنهية ١ / ٤٥٢ .

(٣) أخرجه ابن إسحاق ١٧٠ ، والزبير بن بكار كما نقل ذلك عنه ابن حجر في الإصابة ٦ / ٣١٨ ، وقال بعد أن نقل الحديث : (وهذا مرسل جيد يدل عليه أن ورقة عاش إلى أن دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام حتى أسلم بلال ... والجمع بين هذا وبين حديث عائشة - الذي يدل على وفاة ورقة قبل البعثة - أن يحمل قوله : (ولم ينشب ورقة أن توفي) أي : قبل أن يشتهر الإسلام ويؤمر النبي بالجهاد ... الخ) . وذكر الحديث في الغريبن (المخطوط) ١ / ٢٦٦ ، والفائق ١ / ٣٢٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٨ ، والنهية ١ / ٤٥٢ ، والسيرة النبوية لابن هشام ١ / ٣١٨ ، وزاد المعاد ٣ / ٢٢ ، وانظر كتاب ورقة بن نوفل في بطنان الجنة ١٢٨ ، ١٣٤ .

(٤) في م : عليه .

(٥) أخرجه البخاري ٢ / ٥٢٤ كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام حديث ٣٥٨٣ ، والترمذي ٢ / ٣٧٩ كتاب الصلاة - أبواب الجمعة - باب ماجاء في الخطبة على المنبر حديث ٥٠٥ ، وابن ماجه ١ / ٤٥٤ ، ٤٥٥ =

أي : اشتاقَ وَنَزَعَ إِلَيْهِ ، وَأَصْلُ الْحَنِينِ : تَرْجِيعُ النَّاقَةِ صَوْتَهَا إِثْرًا وَلَدِهَا .
❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ لَمَّا قَالَ [الْوَلِيدُ] ^(١) بِنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ :

أَوْقَلْتُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ ! فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا ^(٢) .
مَثَلٌ ^(٣) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ
ادِّعَاؤُهُ كَوْنُهُ مِنْ قُرَيْشٍ بَحَيْثُ يَكُونُ عُذْرًا لَهُ فِي أَنْ لَا يُقْتَلَ كَمَا لَا يُقْتَلُ غَيْرُهُ مِنْهُمْ .

❖ وفي حديثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ / : (أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي تَلْبِيَّتِهِ :
(وَحَنَانِيكَ) . ^(٤)

يُرِيدُ : وَرَحْمَتِكَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : حَنَانِكَ يَارَبِّ وَحَنَانِيكَ يَارَبِّ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . ^(٥)

وَقَالَ عِكْرِمَةُ [فِي] ^(٦) قَوْلِهِ : ﴿ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا ﴾ ^(٧) قَالَ : الرَّحْمَةُ . ^(٨)
(حَنُو) وفي الحديثِ : (أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَهُ ﷺ فَأَشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ ^(٩) فَإِذَا
قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ) ^(١٠) .

= كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في بدء شأن المنبر حديث ١٤١٥ ، وأحمد ١ / ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ومواضع أخرى ،
والدَّارِمِيُّ ١ / ١٥ - ١٩ ، وذكر في غريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٨ ، والنَّهْيَاةُ ١ / ٤٥٢ .

(١) (الوليد) ساقطة من الأصل .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٢٨٦ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٦ ، والفائق ١ / ٢٣٢ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٨ ، والنَّهْيَاةُ ١ / ٤٥٢ .

(٣) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٨٥ ، وفصل المقال ٤٠١ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٢٩٩ ، ومجمع الأمثال ١ / ١٩١ ،
والمستقصى ٢ / ٦٨ ، وتمثال الأمثال ٢ / ٤٢٨ ، وسمط اللآلي ١ / ١٧١ .

(٤) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٤٠٥ ، وذكر في الفائق ٣ / ٢٩٦ .

(٥) (واحد) ساقطة من الأصل .

(٦) (في) ساقطة من الأصل .

(٧) سورة مريم آية ١٣ .

(٨) وهذا القول مروى أيضًا عن ابن عباس وقتادة والضحاك . انظر تفسير الطبري ٨ / ٣١٥ ، ٣١٦ .

(٩) [واقم : أُطْمَ من أطام المدينة تنسب إليه الحرّة وفيها سقاية مؤنة] . معجم ما استعجم ٢ / ٤٣٧ ، ٤ / ١٣٦٥ .

(١٠) أخرجه أبو داود ٢ / ٥٣٥ كتاب المناسك باب زيارة القبور حديث ٢٠٤٣ ، وأحمد ١ / ١٦١ ، والخطابي
١ / ١٤٤ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٦ ، والفائق ١ / ٣٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٩ ، =

هي مُنْحَنِي الْوَادِي وَمُنْعَرِجُهُ^(١) حِينَ يُنْعَطِفُ ، وَمِنْهُ جِنُّ الْوَادِي ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ فَهُوَ جِنُّ ، وَالْجَمْعُ : أَحْنَاءُ .

❖ وفي الحديث : (إِيَّاكُمْ وَالْحَنُوءَ - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ -)^(٢) .

وهي طَأْطَأَةُ الرَّأْسِ وَتَقْوِيسُ الظَّهْرِ .

❖ وفي الحديث : (أَنَا وَسَفْعَاءُ الْحَدِيثِ الْحَائِيَّةُ^(٣) عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ -

وَأَشَارَ إِلَى أُصْبَعِيهِ)^(٤) .

الْحَائِيَّةُ : الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا لِاتِّزَاجٍ ، يُقَالُ : حَنَتْ عَلَيْهِنَّ ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ

فَلَيْسَتْ بِحَائِيَّةٍ ، يُقَالُ : حَنَا عَلَيْهِ يَحْنُو ، وَأَحْنَى يُحْنِي ، وَحَنَى يُحْنِي : إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ .

❖ وفي الحديث : (خَيْرُ النِّسَاءِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ^(٥) أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ وَأَرْعَاهُ

لِزَوْجِ)^(٦) .

أَرَادَ : أَشَدَّهُ إِشْفَاقًا وَعَطْفًا .

= والنَّهْيَةُ ١ / ٤٥٤ .

(١) فِي ك : وَمُنْعَرِجُهُ .

(٢) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ ١ / ٥٣٧ - ٥٣٩ بِلَفْظِ : (الْحَبُوءُ) بَدَلُ (الْحَنُوءُ) ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٤٣٣ / ٢ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٦٦ ، وَالْفَائِقُ ١ / ١٢٠ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٤٩ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٤٥٤ .

(٣) فِي ك : (هِيَ الْحَائِيَّةُ) .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ٥ / ٣٥٦ كِتَابُ الْأَدَبِ بَابُ فِي فَضْلِ مَنْ عَالَ يَتِيمًا حَدِيثُ ٥١٤٩ ، وَأَحْمَدُ ٦ / ٢٩ كِلَاهِمَا بَدُونَ لَفْظَةً : (الْحَائِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا) ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٦٦ ، وَالْفَائِقُ ١ / ١٨٣ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٤٩ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٤٥٤ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (نِسَاءُ الْأَنْصَارِ) وَفِي الْهَامِشِ : (نِسَاءُ قُرَيْشٍ) وَكَأَنَّهُ تَصْحِيحٌ .

(٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٢ / ٤٨٦ كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ... ﴾ حَدِيثُ ٣٤٣٤ ، وَفِي ٣ / ٣٥٨ كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكَحُ ، وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ حَدِيثُ ٥٠٨٢ ، وَفِي ٣ / ٤٢٨ كِتَابُ النِّفَقَاتِ بَابُ حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنِّفْقَةُ حَدِيثُ ٥٣٦٥ ، وَمُسْلِمٌ ٤ / ١٩٥٩ كِتَابُ فِضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ مِنْ فِضَائِلِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ حَدِيثُ ٢٥٢٧ ، وَأَحْمَدُ ١ / ٣١٩ ، ٢ / ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، وَمَوَاضِعُ أُخْرَى ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٦٦ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢٤٩ ، وَالنَّهْيَةُ ١ / ٤٥٤ .

فصل الحاء مع الواو

(حوَّءب) وفي الحديث : (لَيْتَ شِعْرِي أَيُّكُنَّ تَنْبُحُهَا كِلَابُ الحَوَّءَبِ)^(١) .
والْحَوَّءَبُ : ماءٌ من مِيَاهِ العَرَبِ على طَرِيقِ البَصْرَةِ .^(٢)
وَقَالَ القُتَيْبِيُّ : (أَصْلُ الحَوَّءَبِ : الوَادِي الوَاسِعُ) .

(حَوْب) في الحديث : (أَنْ / رَجُلًا أَنَاهُ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ الجِهَادَ . ١٩٤ / أ
فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ حَوْبَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاجْلِسْ عِنْدَهَا)^(٣) .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الحَوْبَةُ : الأُمُّ والأُخْتُ والبِنْتُ . قَالَ : وَأَرَاهُ أَرَادَ هَهُنَا :
الأُمَّ خَاصَّةً . وَالْحَوْبَةُ : الأُمُّ والحَاجَةُ ، ويُقَالُ : فِيهَا حَيْبَةٌ)^(٤) .
وَيُقَالُ : حَابٌ يَحُوبُ : إِذَا فَعَلَ مَا يَأْتُمُّ بِهِ ، وَتَحَوَّبَ : إِذَا أَلْقَى الحَوْبَ عَن نَفْسِهِ .
وَمَعْنَاهُ : هَلْ لَكَ مِنْ تَأْتُمٍ لَوْ ضَيَّعْتَهُ بالخُرُوجِ إِلَى الجِهَادِ ؟ .
* وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِي دُعَائِهِ : (تَقَبَّلْ تَوْتِي وَأَغْسِلْ حَوْتِي)^(٥) .
يَعْنِي : المَأْتَمَ . يُقَالُ : حَوْبٌ وَحُوبٌ وَحَابٌ^(٦) .

(١) أخرجه أحمد ٥٢ / ٦ ، ٩٧ ، والحاكم ٣ / ١٢٠ ، وعبدالرزاق في مصنفه ١١ / ٣٦٥ ، والخطابي في غريبه ٢٣٠ / ٣ ، ٢٣١ ، وذكر في الفائق ١ / ٤٠٨ ، والمجموع المغيث ١ / ٥١٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٦ .

(٢) انظر معجم ما استعجم ٢ / ٤٧٢ .

(٣) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٥ / ١٧٥ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢٢٠ ، والخطابي في غريبه ١ / ٦٠٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٧ ، والفائق ١ / ٣٢٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٥ .

(٤) انظر إصلاح المنطق ١١٧ ، والتهديب ٥ / ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(٥) أخرجه أبوداود ٢ / ١٧٥ كتاب الصلاة باب تفرغ أبواب الوتر باب ما يقول الرجل إذا أسلم حديث ١٥١٠ ، والترمذي ٥ / ٥١٨ كتاب الدعوات باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حديث ٣٥٥١ ، وابن ماجه ٢ / ١٢٥٩ كتاب الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ٣٨٣٠ ، وأحمد ١ / ٢٢٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٧ ، والفائق ١ / ٣٢٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٩ ، والنهية ١ / ٤٥٥ .

(٦) انظر غريب ابن قتيبة ٢ / ٩٥ .

قال الفراءُ : (الحوبُ لأهلِ الحِجازِ ، والحوبُ لِتَمِيمِ)^(١) .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّ أبا أَيُّوبَ أرادَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ أَيُّوبَ فقالَ ﷺ : إِنَّ طَلاقَ أُمَّ أَيُّوبَ لَحوبٌ)^(٢) .

قِيلَ : إِنَّ طَلاقَها لَوَحشةٌ ، والحوبُ : الوَحشةُ .

❖ وفي الحديثِ : (الرِّبَا سَبْعُونَ حوبًا)^(٣) .

أَي : سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الإِثْمِ ، تَغْلِيظًا لِأَمْرِهِ .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قالَ : آيُونَ تَائِبُونَ لِربِّنا حَامِدُونَ . حوبًا حوبًا)^(٤) .

وَحوبٌ : زَجْرٌ لِلذُّكُورِ مِنَ الإِبِلِ ، يُقالُ : حوبٌ وَحوبٌ وَحوبٌ ثلاثُ لُغاتٍ^(٥) ، وَمَعْنَاهُ : [أَنَّهُ]^(٦) إِذَا فَرَغَ مِنَ الدُّعَاءِ حَتَّى بَعِيرُهُ فَأَعَجَلَهُ .

❖ وفي الحديثِ : (اتَّقُوا اللهَ فِي الحوبَاتِ)^(٧) .

أرادَ : النِّساءَ المُحتاجاتِ إِلى مَنْ يَقومُ عَلَينَ وَيَتَعَهَّدُهُنَّ لِئَلَّا يَتَّقِينَ ضائِعَاتٍ .

❖ وفي الحديثِ : (أَنَّ صَفْوانَ كَشَفَ عُرْقُوبَ راحِلَةٍ / فقالَ لَهُ ﷺ : اخرُجْ

فقالوا : إِنَّ آلَ صَفْوانَ تَتَحَوَّبُ رِحالنا وَتَقولُ : إِلى أَيِّنَ اأخرَجنا ﷺ إِلى النارِ

(١) انظر التهذيب ٥ / ٢٦٨ .

(٢) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٧ ، والفائق ١ / ٣٢٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٥ .

(٣) أخرجه ابن ماجه ٢ / ٧٦٤ كتاب التجارات باب التغليظ في الربا حديث ٢٢٧٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٧ ، والفائق ١ / ٣٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٩ ، والنهية ١ / ٤٥٥ .

(٤) أخرجه البخاري ١ / ٥٤٤ كتاب العمرة باب مايقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حديث ١٧٩٧ ، ومسلم ٢ / ٩٨٠ كتاب الحج باب مايقول إذا قفل من سفر الحج وغيره حديث ١٣٤٤ ، وأبوداود ٣ / ٧٥ كتاب الجهاد باب مايقول الرجل إذا سافر حديث ٢٥٩٩ ، وغيرهم بدون لفظ : (حوبًا حوبًا) . وابن قتيبة ٢ / ٩٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٧ ، والفائق ١ / ٣٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٦ .

(٥) انظر غريب ابن قتيبة ٢ / ٩٤ ، والتهذيب ٥ / ٢٦٧ ، والغرر المثلثة ٢٨١ .

(٦) (أنه) ساقط من الأصل .

(٧) أخرجه الخطابي ٣ / ٢٠٥ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٥ .

أَخْرَجَنَا ؟ (١) .

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَحَوَّبُ : إِذَا اشْتَدَّ صِيَاحُهُ بِالْدُّعَاءِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ :
(التَّحَوَّبُ صَوْتُ مَعَ تَوْجُعٍ) (٢) . وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ التَّحَوَّبَ : هُوَ إِقْبَاءُ الْحَوْبِ
وَالتَّوَقُّي مِنْهُ .

(حَوْث) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ التَّلِبَ بْنَ ثَعْلَبَةَ (٣) قَالَ : أَصَابَهُ ﷺ حَوْثَةٌ فَرُمِيَ
إِلَيْهِ أَنَّ عِنْدِي طَعَامًا فَاسْتَقْرَضَهُ مِنِّي) (٤) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (هَكَذَا نُقِلَ ، وَقَوْلُهُ : حَوْثَةٌ (٥) لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ الْحَوْبَةُ
بِالْحَاءِ - وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ ، يُقَالُ : حَابَ الرَّجُلُ يَحُوبُ حَوْبًا : إِذَا افْتَقَرَ (٦) .
فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَمَعْنَاهُ : التَّفْرِقَةُ وَقِلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : تَرَكَتُهُ
حَوْثٌ بَوْثٌ وَحَوْثًا بَوْثًا : إِذَا فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ (٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(حَوْج) فِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَاتَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُهَا) (٧) .

دَاجَةٌ : إِتْبَاعٌ لِلْحَاجَةِ .

وَمَعْنَاهُ : مَاتَرَكْتُ شَيْئًا دَعَتْنِي إِلَيْهِ نَفْسِي مِنَ اللَّذَاتِ وَالْمَعَاصِي وَمَاتَهُوَاهُ

(١) المجموع الغيث ١ / ٥٢٠ ، والنهية ١ / ٤٥٦ .

(٢) في م : ترجع .

(٣) التَّلِبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أُخَيْفِ التَّمِيمِيِّ الْعَنَرِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَلَاثًا . سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَيَكْنَى أَبُو الْمَلَقَامِ . تَرَجَمَتْهُ فِي الْإِسْتِيعَابِ ١ / ١٩٧ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ٢٥٣ ،
وَالْإِصَابَةُ ١ / ١٩٠ .

(٤) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ ١ / ٦٠٢ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٤٠١ ، وَالنَّهْيَةَ ٢ / ٨٦ بِلَفْظِ : (حَوْثَةٌ) ، وَذَكَرَ فِي مَجْمَعِ
الزَّوَائِدِ ٤ / ١٤١ ، بَدُونَ لَفْظِ : (حَوْثَةٌ) .

(٥) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ : بِالْجِيمِ حَوْثَةٌ . وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ إِذْ فِي النَّهْيَةِ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي (حَوْثٌ) ١ / ٣١١ ، وَلَمْ
أَجِدْ مِنْ ذِكْرِ حَوْثَةَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٦) غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ٦٠٢ .

(٧) انظُرِ الْإِتْبَاعَ لِأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ ١٩ .

(٧) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ فِي (حَجَج) ص ١٧٢ .

نَفْسِي إِلَّا أَتَيْتُهُ .

وَقَدْ رُوِيَ الْحَرْفَانِ بِالتَّثْقِيلِ ، فَقِيلَ : مَا تَرَكَ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ، فَهَلْ لَهُ تَوْبَةٌ ؟ .

وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الْحَاجَةُ : الْحُجَّاجُ إِذَا أَقْبَلُوا ، وَالْدَّاجَةُ : إِذَا رَجَعُوا .

وَقِيلَ : الْحَاجَةُ : الْقَاصِدُونَ / الْبَيْتَ ، وَالْدَّاجَةُ : مَنْ فِي صُحْبَتِهِمْ مِنْ مُكَارٍ وَتَاجِرٍ وَأَتْبَاعٍ .

وَعَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : (هُمُ الْحَاجُّ أَصْحَابُ النَّيَاتِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَالْدَّاجُ : الْأَتْبَاعُ ، وَالنَّاجُ : الْمُرَاعُونَ) .

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ .^(١)

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ : أَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ : لَا . إِلَّا الْقَدْحُ الَّذِي نَشْرَبُ مِنْهُ ، وَالْحِلْسُ الَّذِي نَلْبَسُهُ . فَقَالَ : هَاتِيهِمَا . فَجَاءَ الرَّجُلُ بِهِمَا ، فَبَاعَهُمَا فِي مَنْ يَزِيدُ بِدِرْهَمَيْنِ وَقَالَ لَهُ : اشْتَرِ بِأَحَدِ الدَّرْهَمَيْنِ طَعَامًا لِأَهْلِكَ ، وَاشْتَرِ لَهُ بِالْأُخْرَى قَدُومًا وَأَعْطَاهُ وَقَالَ لَهُ : انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَلَاتَدْعُ حَاجًا وَلَا حَاطَبًا ، وَلَا تَأْتِنِي إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَجَاءَ وَقَدْ كَسَبَ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا)^(٢) .

الْحَاجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ ، الْوَاحِدَةُ : حَاجَةٌ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ عَلَّمَهُ الْكَسْبَ وَرَغِبَ بِهِ عَنِ السُّؤَالِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : (أَنَّهُ لَمَّا اخْتَلَفَ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ فِي ﴿ حَمِّ السَّجْدَةِ ﴾ فَبَعْضُهُمْ يَرَاهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ ﴾ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ

(١) لَأَنَّهُ مِنْ مَادَةِ (حَجَجَ) وَكُلُّ مَا سَبَقَ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِيهَا ص ١٧٢ .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ٣ / ٥٢٢ كِتَابُ الْبُيُوعِ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ حَدِيثَ ١٢١٨ ، وَابْنُ مَاجَةَ ٢ / ٧٤٠ كِتَابُ التَّجَارَاتِ بَابُ بَيْعِ الْمَزَايِدَةِ حَدِيثَ ٢١٩٨ كِلَاهُمَا مُخْتَصَرًا ، وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيْبِهِ ١ / ٢٥٣ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّبِ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٦٧ ، وَالْفَائِقُ ١ / ٣٣٠ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٤٥٧ .

تَعْبُدُونَ ﴿١﴾ . وَبَعْضُهُمْ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿ وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ ﴾ (٢) . فَقَالَ قَتَادَةُ : أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ أُخْرَى أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءُ (٣) .

الْحَوْجَاءُ : الْحَاجَةُ . أَرَادَ : أَنَّ السُّجُودَ عِنْدَ الْأَخِيرِ أَوْلَى لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ السُّجُودَةُ عِنْدَ الْأَوْلَى لَمْ يَضُرَّ تَأْخِيرُهَا بِآيَةٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ الْأَخِيرَةِ : كُنْتَ قَدْ قَدَّمْتَ السُّجُودَةَ فَلَا يُجْزَى ذَلِكَ .

(حَوْذُ) فِي الْحَدِيثِ : (أَغْبَطُ النَّاسَ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ) (٤) .

أَي : قَلِيلُ الْمَالِ .

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (وَيَكُونُ الْقَلِيلَ الْعِيَالِ) .

وَالْحَاذُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ الْفَخِذَيْنِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ

طَرِيقَةُ الْمَتْنِ ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ الْحَالُ .

فَضْرَبَ قِلَّةَ اللَّحْمِ وَخَفَّتَهُ لَهُ مَثَلًا ، كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ .

﴿ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فِيهِ بِخِفَّةِ الْحَاذِ

كَمَا يُغْبَطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ) (٥) .

أَرَادَ : قِلَّةَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْعِيَالِ .

﴿ وَفِي الْحَدِيثِ : (عَلِمَ الْإِيمَانَ الصَّلَاةَ فَمَنْ حَاذَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا فَهُوَ

مُؤْمِنٌ) (٦) .

(١) سورة فصلت آية ٣٧ .

(٢) سورة فصلت آية ٣٨ ، وفي ك : (ولاهم يسأمون) وهو خطأ .

(٣) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ٢٦٢ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٣٨ ، والنهية ١ / ٤٥٦ .

(٤) أخرجه الترمذي ٤ / ٤٩٧ كتاب الزهد باب ماجاء في الكفاف والصبر عليه حديث ٢٣٤٧ ، وابن ماجه

١٣٧٩/٢ كتاب الزهد باب من لا يؤبه له حديث ٤١١٧ ، وأحمد ٥ / ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، وذكر في الغريسين

(المخطوط) ١ / ٢٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٥٧ .

(٥) أخرجه الحربي في غريبه ٣ / ١١٨٦ ، وذكر في الغريسين (المخطوط) ١ / ٢٦٨ ، والفائق ١ / ٢٠ ،

والنهيية ١ / ٤٥٧ .

(٦) أخرجه الخطابي في تاريخ بغداد ١١ / ١٠٩ بلفظ : (فمن قرَّغ لها قلبه) ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٦٩ ، =

المَحْفُوظُ : (فَمَنْ حَافِظَ عَلَيْهَا) فَإِنَّ صَحَّ حَاذٌ فَهُوَ بِمَعْنَاهُ . يُقَالُ : حَاذَ عَلَى الشَّيْءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ ^(١) أَي : غَلَبَ .
 وَيُقَالُ : حَاذَ الْإِبِلَ يَحُوذُهَا وَحَازَهَا يَحُوْزُهَا : إِذَا جَمَعَهَا لِيَسُوْقَهَا .
 (حور) في الحديث : (أَنَّهُ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ) ^(٢) .
 هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ : (يُقَالُ : " حَارَ بَعْدَمَا كَانَ " أَي : كَانَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ حَسَنَةٍ فَحَارَ عَنْهَا أَي : رَجَعَ) ^(٣) .

وَيُرْوَى : (مِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ) أَي : مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . ^(٤)
 وَقِيلَ : هُوَ مِنْ كَوْرِ الْعِمَامَةِ . فَمَعْنَاهُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ أَنْ كُنَّا فِي الْكَوْرِ / أَي : فِي الْجَمَاعَةِ . يُقَالُ : كَارَ عِمَامَتَهُ : إِذَا لَفَّهَا ، وَحَارَهَا : إِذَا نَقَضَهَا . أَوْ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ تَفْسُدَ أُمُورُنَا بَعْدَ صَلَاحِهَا كَمَا تَنْتَقِضُ الْعِمَامَةُ بَعْدَ اسْتِقَامَتِهَا عَلَى الرَّأْسِ .

= وذكر في الفردوس للدليمي ٤٠ / ٣ ، والغريين (المخطوط) ٢٦٨ / ١ ، والفائق ١ / ٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٧ ، وجامع الأحاديث للسيوطي ٥ / ١٨٠ .
 (١) سورة المجادلة آية ١٩ .

(٢) أخرجه مسلم ٢ / ٩٧٩ كتاب الحج باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره حديث ١٣٤٣ ، والترمذي ٥ / ٤٦٤ كتاب الدعوات باب مايقول إذا خرج مسافراً حديث ٣٤٣٩ ، والنسائي ٨ / ٢٧٢ ، كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من الحور بعد الكور حديث ٥٤٩٨ - ٥٥٠٠ ، وابن ماجه ٢ / ١٢٧٩ كتاب الدعاء باب مايدعو به الرجل إذا سافر حديث ٣٨٨٨ ، وأحمد ٥ / ٨٢ ، ٨٣ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٣٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٦٩ ، والفائق ٤ / ٧١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٥٨ .
 (٣) غريب الحديث ١ / ١٣٥ .

(٤) قال النووي في شرح مسلم ٩ / ١١٩ : [قوله : (والحور بعد الكون) هكذا هو في معظم النسخ من صحيح مسلم (بعد الكون) بالنون ، بل لا يكاد يوجد في نسخ بلادنا إلا بالنون وكذا ضبطه الحفاظ المتقنون من وراة مسلم] . وقال القاضي عياض : [قوله : (من الحور بعد الكون) هكذا هي رواية العذري ... ورواه الفارسي وابن سعيد : بعد الكون - بالنون - ، وهو المعروف من رواية عاصم الأحول الذي ذكره مسلم . قال أبو إسحاق الحربي : يقال : إن عاصماً وهم فيه وصوابه الكور بالراء] . انظر إكمال المعلم شرح مسلم للقاضي عياض بتحقيق منظور بنخش ٤ / ١٨٦٢ ، ١٨٢٧ ، وحكى قوله النووي وعقب على كلام الحربي بقوله : [قلت : وليس كما قال الحربي ، بل كلاهما روايتان ، ومن ذكر الروايتين جميعاً الترمذي في جامعه وخلاتق من المحدثين ، وذكرهما أبو عبيد وخلاتق من أهل اللغة وغريب الحديث] . شرح مسلم ٩ / ١١٩ .

- ❖ وفي حديث مالك بن النَّمَطِ^(١) : (وَالْكَبْشُ الْحَوْرِيُّ)^(٢) .
 قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (أُرَاهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْحَوْرِ وَهِيَ جُلُودٌ حُمْرٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْمَعَزِ
 وَمِنْ جُلُودِ بَعْضِ الضَّأْنِ)^(٣) تَغَشَّى بِهَا السَّلَّةُ .
- ❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ عَلَى عَاتِقِهِ حَوْرَاءَ) .
 ❖ وفي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : (كَوَاهُ فَحَوْرَةٌ بِحَدِيدَةٍ)^(٤) .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (يُقَالُ : حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ . أَي : حَجَّرَ حَوْلَهَا بِكَيٍّ)^(٥) .
 وَالْكَيَّةُ يُقَالُ لَهَا : حَوْرَاءُ ؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ . وَالتَّحْوِيرُ : التَّبْيِضُ .
- ❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ لَمَّا أُخْبِرَ ﷺ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ عَهْدِي بِهِ فِي
 رُكْبَتَيْهِ حَوْرَاءُ ، فَانظُرُوا ذَلِكَ)^(٦) .
 يُرِيدُ : أَثَرَ كَيَّةِ كَوِيٍّ بِهَا . وَهُوَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَوَّرَ عَيْنَ دَائِيهِ :
 إِذَا حَجَّرَ حَوْلَهَا بِكَيٍّ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا وَتُسَمَّى الْكَيَّةُ : حَوْرَاءَ .
- ❖ وفي حديثٍ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ : (يُؤْخَذُ مِنْ سِدْرٍ وَيُجْعَلُ فِي مَحَارَةِ ثُمَّ
 يُدْلَكُ بِهِ الْمَيِّتُ)^(٧) .
 أَرَادَ بِالْمَحَارَةِ : الصَّدْفَةَ ، يُقَالُ : حَنَّكَهُ الْبَيْطَارُ فِي مَحَارَةٍ .

(١) مالك بن نمط بن قيس بن مالك الهمداني ، يكتنى أباثور ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان حين رجع عليه السلام من تبوك . انظر ترجمته في الاستيعاب ٣ / ١٣٦٠ ، وأسد الغابة ٥ / ٥٠ ، والإصابة ٣٥ / ٦ .

(٢) تقدم تخريج حديث مالك في (جنب) ص ١٢٤ .

(٣) غريب الحديث ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٤) ذكرت الرواية الثانية في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، وذكرت الروايتان في الفائق ١ / ٣٣٢ ، والنهية ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

(٥) انظر التهذيب ٥ / ٢٢٨ .

(٦) أخرجه عبدالرزاق ٥ / ٣٥١ بلفظ : (حور) ، وابن سعد في الطبقات ٢ / ٢٦ بألفاظ مختلفة ، والخطابي ١ / ٢٢٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٩ ، والفائق ١ / ٣٣٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٥٩ .

(٧) المجموع المغيث ١ / ٥٣٢ ، والنهية ١ / ٤٦٧ .

❁ وفي الحديث : (الزبيرُ ابنُ عمِّتي وحواريٌّ من أمتي)^(١) .

أي : ناصرِي والمباليغُ في نصرَتِي . وأصلُهُ من أنصارِ عيسى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

وَشَيْعَتِهِ ، سُمُّوا حَوَارِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْسِلُونَ / الثَّيَابَ يُحَوِّرُونَهَا أَي : يَبِيضُونَهَا . فَسُمِّيَ كُلُّ نَاصِرٍ بِذَلِكَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ وَنِسَاءٌ حَوَارِيَّاتٌ لِبَيَاضِهِنَّ .

وَيُقَالُ : دَقِيقٌ حَوَارِيٌّ - بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الواوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - لِمَا حُوِّرَ : أَي :

بَيَّضَ . وَحَوَّرْتُهُ : أَي : بَيَّضْتُهُ فَاحْوَرَّ : أَي : ابْيَضَّ .

❁ وفي حديثِ عَلِيٍّ : (أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ وَقَدْ بَعَثَ ابْنَهُ^(٢)) مع آخَرَ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ لِيُؤَلِّمَهُمَا بَعْضَ الْأَعْمَالِ ، فَرَأَاهُمَا عَلِيٌّ . فَقَالَ : لَا تَبْعَثَاهُمَا إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ

لَا يَسْتَعْمِلُ عَلَى الْأَعْمَالِ أَحَدًا مِنْ أَقْرَابِهِ . فَخَالَفَاهُ وَذَهَبَا إِلَيْهِ . فَقَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ

[لَا]^(٣) أَرِيمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ^(٤) .

أَي : بِجَوَابِ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَارَدٌ حَوْرًا وَلَا حَوِيرًا . أَي : جَوَابًا.^(٥)

وَيَحْوَرُّ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْحَوْرِ : الْحَنِيْبَةَ ، مِنَ الْحَوْرِ وَهُوَ الرَّجُوعُ إِلَى النُّقْصَانِ .

❁ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ ذَكَرَ الرَّجَالَ فَقَالَ : هُمْ ثَلَاثَةٌ : وَمِنْهُمْ حَائِرٌ بَائِسٌ)^(٦) .

(١) أخرجه البخاري ٢ / ٣١٨ ، ٣٥٨ كتاب الجهاد باب فضل الطليعة وباب هل يبعث الطليعة وحده ؟ وباب

السَّير حديث ٢٨٤٦ ، ٢٨٤٧ ، ٢٩٩٧ ، وفي ٣ / ٢٦ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير حديث

٣٧١٩ ، ومسلم ٤ / ١٨٧٨ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة و الزبير حديث ٢٤٥١ ، وابن ماجه

١ / ٤٥ المقدمة باب في فضائل أصحاب الرسول حديث ١٢٢ ، وأحمد ١ / ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ٣٠٧ / ٣ ،

٣١٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٢١٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٩ ، والفائق

١ / ٣٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٥٧ .

(٢) في الأصل : (إليه) بدل : (ابنه) .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . ومعنى : لأريم : أي : لأبرح . انظر اللسان ١٢ / ٢٥٩ .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ١٩٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٦٩ ، والفائق ٢ / ٣٢٢ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٥٨ .

(٥) قوله : (أي : جوابًا) ساقط من م .

(٦) أخرجه ابن قتيبة ١ / ٢٧٥ ، وذكر في الفائق ١ / ١٢٢ ، والنهية ١ / ٤٦٦ .

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَائِرُ مِنَ الْحَوْرِ وَهُوَ الْهَلَكَةُ وَالْبَائِرُ مِنَ الْبَوَارِ^(١) ، وهو الكَسَادُ. فَيَكُونُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَيْرَةِ. وَسَيَأْتِي فِي فَصْلِهِ.^(٢)

(حوز) في الحديث : (فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ)^(٣) .

أي: مَا تَنَحَّى. وَفِيهِ لُغَتَانِ: التَّحَوُّزُ وَالتَّحْيِزُ قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ ﴾^(٤)

يُقَالُ : تَحَوَّزَ وَتَحَيَّزَ وَأَنْحَازَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (فَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ)^(٥) .

يَعْنِي : حُدُودَهُ وَنَوَاحِيَهُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ / لِحَوَزَتِهِ أَي : لِحَرَمِهِ^(٦) وَمَا فِي حَيْزِهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَهَا : إِنِّي نَحَلْتُكَ جَادًا^(٧) عِشْرِينَ

وَسَقًا وَوَدِدْتُ لَوْ حُزْتِيهِ ، وَالْآنَ هُوَ مَالٌ وَارِثٌ)^(٨) .

مَعْنَاهُ : وَدِدْتُ لَوْ جَمَعْتِيهِ وَضَمَمْتِيهِ إِلَيْكَ أَي : قَبَضْتِيهِ ، مِنْ الْحَوْرِ : وَهُوَ

الْجَمْعُ .

❖ وَفِي حَدِيثِهَا : (أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ : كَانَ - وَاللَّهِ - أَحْوَزِيًّا نَسِيَجَ وَخَلِدِيٍّ)^(٩) .

فَهُوَ السَّائِقُ الْحَسَنُ السِّيَاقِ مَعَ نِفَارٍ .

(١) انظر الإتياع لأبي الطيب اللغوي ٢٣ .

(٢) ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

(٣) أخرجه أحمد ٤ / ٢٠١ ، ٥ / ٣١٤ ، ٣٢٣ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٢٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط)

١ / ٢٧٠ ، والفاثق ١ / ٣٣١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٦٠ .

(٤) سورة الأنفال آية ١٦ .

(٥) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥١ ، والنهية ١ / ٤٦٠ .

(٦) (أي : لحرمة) ساقط من ك .

(٧) في ك : جداد .

(٨) تقدم تخريجه في (جدد) ص ٢٦ .

(٩) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ١٢ ، وذكر في غريب الخطابي ١ / ٢٧٠ ، والغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٠ ، والنهية ١ / ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، وجمع الزوائد ٩ / ٥٠ ، والمطالب العالية ٤ / ٣٩ ،

وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٥ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَحْوَزِيُّ : الْخَفِيفُ)^(١) .
وَيُرْوِيهِ بَعْضُهُمْ : (كَانَ أَحْوَذِيًّا - بِالذَّالِ -) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هُوَ الْمُشَمَّرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا الَّذِي لَا يَشِدُّ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ)^(٢) .
❁ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ : (فَلَمْ نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَا حَوَزْنَا)^(٣) .
قِيلَ^(٤) : أَرَادَ مَقْصِدَهُمَ الَّذِي أَرَادُوهُ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْمَكَانَ الَّذِي بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ مَكَائِبُهُمْ^(٥) : مَا حَوَزًا .
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِ^(٦) : حُزْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَحْرَزْتَهُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقِيلَ : مَحَازِنَا أَوْ^(٧) مَحْوُزْنَا . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ
مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ مَا حَوُذًا)^(٨) .
قَالَ الْهَرَوِيُّ^(٩) : (وَرَوَى بَعْضُهُمْ : الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ^(١٠)) - بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ -
مَعْنَاهُ : يَحْوُزُ الْقَلْبَ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْمِكَ مَا لَا يُحِبُّ . مَنْ حَازَ يَحْوُزُ - إِنَّ
صَحَّ النَّقْلُ - وَالْمَشْهُورُ : (الْإِثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ) ، مِنْ الْحَزِّ^(١١) . وَقَدْ مَرَّ فِي
بَابِهِ .^(١٢)

- (١) انظر غريب أبي عبيد ٢ / ١٢ ، وعبارته : [وكان أبو عمرو يقول : الأحوذِيّ : الخفيف ، والأحوزيّ مثله] .
(٢) غريب أبي عبيد ٢ / ١٢ .
(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٣٩٨ ، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ٨٤ ، ١٨٨ بدون ذكر الشاهد ،
وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٢ ، والنّهاية ٤ / ٣٠١ .
(٤) نسب هذا القول إلى ثمر . انظر التهذيب ٥ / ١٧٩ ، والمعرب ٣٢٣ .
(٥) في الأصل وك : (مكائتهم) وهو تصحيف .
(٦) في م و ك وص : قولهم .
(٧) في م : (أي) .
(٨) مأخوذاً : ساقط من ك و م و ص . وانظر التهذيب ٥ / ١٧٩ ، والمعرب ٣٢٣ .
(٩) في ك : الأزهري .
(١٠) تقدّم تخريجه في (حرز) ص ٢٢٠ .
(١١) الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ .
(١٢) ص ٢٢٠ .

(حوس) في الحديث : (فَحَاسُوا الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُواهُمْ عَنْ أَنْقَالِهِمْ)^(١) .

أي : أَنَحُوا عَلَيْهِمْ ضَرْبًا وَنَكَايَةً فِيهِمْ .

وَأَصْلُ الْحَوْسِ : مُدَارَكَةٌ / الضَّرْبِ وَشِدَّةِ الْإِنْحَاءِ . وَرَجُلٌ أَحَوْسٌ : أي : جَرِيءٌ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ رضي الله عنه : (أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ : بَلِّ تَحَوْسُكَ فِتْنَةً)^(٢) .

مَعْنَاهُ : تُخَالِطُ قَلْبَكَ وَتُحَثِّكُ وَتُحَرِّكُكَ عَلَى رُكُوبِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْحَوْسُ وَالْجَوْسُ وَاحِدٌ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَطِئْتُهُ وَخَالَطْتُهُ فَقَدْ حُسَّتُهُ وَجُسَّتُهُ)^(٣) .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : (أَنَّ وَفْدًا قَدِمُوا عَلَيْهِ وَقَدْ جَعَلَ فِتْنَةً

مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ)^(٤) .

أي : يَتَأَهَّبُ لِلْكَلامِ ، وَكَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ يَتَلَبَّثُ وَيَتَرَدَّدُ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ : (أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً وَهُوَ يَخْطُبُ ، وَهِيَ تَحَوْسُ

الرِّجَالِ)^(٥) .

أي : تُخَالِطُهُمْ وَتَلَابِسُهُمْ .

(١) تقدّم تخريجه في (جهض) ص ١٤٥ .

(٢) أخرجه أحمد ٦ / ٢٢٠ ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ١١١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ ، والفائق ١ / ٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٢ ، والنّهاية ١ / ٤٦٠ .

(٣) غريب الحديث ٢ / ١١١ .

(٤) أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١ / ٣٣٣ بلفظ : (يتحوّز) ، والخطابي في غريبه ٣ / ١٤١ ، وذكر في العقد الفريد ٢ / ١٤٠ بلفظ : (يتحوّش) ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٠ ، والفائق ١ / ٣٣٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٢ ، والنّهاية ١ / ٤٦٠ .

(٥) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧١ بلفظ : (وفي حديث عمر : وفلان يخطب امرأة تحوس الرجال) ، والفائق ١ / ٣٣٢ بلفظ : (أنّه رأى فلاناً وهو يخطب امرأة تحوس الرجال) ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٢ بلفظ الغريبين ، والنّهاية ١ / ٤٦٠ بلفظ الفائق .

(حوش) في الحديث : (أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا حَائِشَ نَخْلٍ - وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ مِنْهَا - ،
وَمِثْلُهُ الصَّوْرُ - فَرَأَى فِيهِ بَعِيرًا حَنَّ أَوْحَنَّ ^(١) وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ . فَمَسَحَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
- سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ ^(٢) فَسَكَنَ ^(٣) .

الحائشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا قَالُوا لِجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ ^(٤) .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : (وَلا يَتَّبِعُ حُوشِيَّ الْكَلَامِ) ^(٥) .

حُوشِيَّ الْكَلَامِ وَوَحْشِيَّهِ وَاحِدٌ .

قَالَهُ ﷺ لِزُهَيْرِ الشَّاعِرِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَفِيهِ حُوشِيَّةٌ .

❖ وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ : (أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا فَرَأَى فِيهَا كَلْبًا فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ

عَلَيَّ . فَأَخَذَ الْمِسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضْرَبَهُ بِهَا فَقَتَلَهُ . وَعَاتَبَ قِيَمَهُ فِي أَنْ أَدْخَلَ أَرْضَهُ
كَلْبًا) ^(٦) .

قَوْلُهُ : (أَحْيِشُوهُ) : أَي : سَوْقُوهُ إِلَيَّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حُشْتُ الصَّيْدَ

وَأَحَشْتُهُ/ : إِذَا أَخَذْتَ مِنْ حَوَالِيهِ لِتَصْرِفَهُ إِلَى الْحَبَائِلِ .

وَقَوْلُهُ : (اسْتَقْفَاهُ) أَي : أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ . يُقَالُ : تَقَفَّيْتُ الرَّجُلَ وَاسْتَقَفَيْتُهُ

أَي : أَتَيْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ .

❖ وفي حديثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَوَقِصَّةِ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ قَالَ : (أَقْبَلْتُ مُتَوَجِّهًا

(١) في ك و م وص : أَوْحَرَ .

(٢) (السَّارَةُ : الظَّهْر ، وَالذَّفْرِيَانِ : أَصُولُ الْأَذْنَيْنِ) . غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ١٧٥ .

(٣) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ ١ / ١٧٤ ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ١ / ٣٣١ .

(٤) انظُرِ الْمُنْتَخِبَ لِكِرَاعِ النَّمْلِ ١ / ٢٩٢ .

(٥) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِهِ ١ / ٣٠٨ ، وَابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ فِي جَمْهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١ / ١٨٨ بِلَفْظِ : (وَحْشِيَّ

الْكَلَامِ) ، وَذَكَرَ فِي الْفَائِقِ ٣ / ٣ ، وَالْمَجْمُوعَ الْمَغِيثِ ١ / ٥٢٤ ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٤٦٠ .

(٦) أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٢ / ٤١٠ ، وَذَكَرَ فِي الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطِ) ١ / ٢٧٤ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٣٣٦ ،

وَالْمَجْمُوعَ الْمَغِيثِ ١ / ٥٢٤ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ١ / ٢٥٦ ، وَالنَّهْأَةَ ١ / ٤٦١ .

إلى المدينة على جملٍ لي ، فبينما أنا أسيرُ ببعضِ الطريقِ إذا ببياضٍ أنحاشٍ منه مرةً
وينحاشٍ مني أُخرى ، فإذا أنا بأبي هريرةَ الدوسي . فقلتُ : أين تريدُ ؟ . قال :
المدينة . فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة . قال عمرو : فأربتُ بأبي هريرةَ ولم
تضررني إربةٌ أربتها قبلَ يومئذٍ . قلتُ : أقدمُ أبا هريرةَ فيدخلُ فيجدُ رسولَ الله
ﷺ مشغولاً . فجبنا والصلاةُ قائمةٌ والناسُ ينظرونَ إليه في الصلاة فتشأيره الناسُ
وشهرَ وتأخرتُ أنا حتى صلى . (١) .

قوله : (أنحاشٌ وينحاشٌ) هو أن يُوجسَ منه خوفاً فيتوقاهُ ويحذره .
والأنحاشُ : الاكترُ للشيء . يُقالُ : فلانٌ لاينحاشُ من شيءٍ : إذا لم
يكثرَ به .

(حوص) وفي حديثِ عليٍّ : (أنه قطعَ من كمي قميصه مافضلَ عن
أصابعه وقصرهما ، ثم قال للخياط : حصه) (٢) .
أي : خطَّ كفافه . ويُقالُ : حصَّ عينَ صقرٍ ، أي : خطها .
والحوصُ : الخياطةُ .

(حوط) وفي حديثِ عبادةَ بنِ الصامتِ حيثُ قالَ في مرضه : (والله ما من
حديثٍ سمعتهُ من رسولِ الله ﷺ / [لكم] (٣) فيه خيرٌ إلا حدثتكموه إلا حديثاً
واحداً وسأحدثكموه اليومَ وقد أُحيطَ بنفسي) (٤) .
قوله : (أُحيطَ بنفسي) عبارةٌ عن قُربِ أجله وأوانِ هلاكه . ومنه قوله

(١) تقدّم تخريجه في (أرب) ص ٣٣ من تحقيق الدكتور عبد الله القرني .

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٢٣ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧١ ، والفتاوى ١ / ٣٣٥ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٣ ، والنهية ١ / ٤٦١ .

(٣) (لكم) ساقطة من الأصل و م .

(٤) أخرجه مسلم ١ / ٥٧ ، ٨٥ كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً حديث
٤٧ ، والترمذي ٥ / ٢٣ ، ٢٥ كتاب الإيمان باب من جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله حديث
٢٦٣٨ ، وأحمد ٥ / ٣١٨ .

تعالى: ﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾^(١). أي: قَرُبُوا مِنَ الْهَلَاكِ . وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾^(٢). يُقَالُ: أَحَاطَ بِهِ/ الْأَمْرُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ بِحَيْثُ لَا يَكُونُ لَهُ فِيهِ مَخْلَصٌ وَمُتَنَفِّسٌ . فَعَبَّرَ عَنِ ضَيْقِ الْأَمْرِ وَالْإِشْفَاءِ عَلَى الْهَلَاكِ بِهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾^(٣) .

(حوف) في حديث عائشة : (تَرَوُّجِنِي ﷺ وَعَلَيَّ حَوْفٌ أَوْ حَوْفَةٌ)^(٤) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : هُوَ ثَوْبٌ مِنَ السُّيُورِ تُلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ أَوْلَادُهُمْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هُوَ الْبَقِيرَةُ يَلْبَسُهَا الصَّبِيُّ)^(٦) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ جِلْدٌ يُشَقُّ كَهَيْئَةِ الْإِزَارِ فَيَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ .

وَالْمُرَادُ أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الصَّغَرِ بِحَيْثُ تَلْبَسُ هَذِهِ الثِّيَابَ .

قَالَ الْحَرَبِيُّ : (وَالْحَوْفُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْهُودُجُ ، وَالْحَوْفُ : الْقَرْبَةُ)^(٧) .

❖ وفي حديث عمرو بن العاص : (أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي الْبَحْرِ ،

فَجَلَسَ عَمْرُو عَلَى مِيْحَافِ السَّفِينَةِ فَدَفَعَهُ عُمَارَةُ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ)^(٨) .

قَالَ الْحَرَبِيُّ : (مَا سَمِعْتُ فِيهِ شَيْئًا اتَّحَقَّقَهُ ، بَلْ^(٩) سَمِعْتُ حَافَةَ الشَّيْءِ وَهُوَ

نَاحِيَتُهُ وَجَانِبُهُ مِثْلُ : حَاقَتِي الْوَادِي فَلَعَلَّهُ أَرَادَ نَاحِيَةَ السَّفِينَةِ)^(١٠) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) سورة يونس آية ٢٢ .

(٢) سورة يوسف آية ٦٦ .

(٣) سورة البقرة آية ١٩ .

(٤) أخرجه الحميدي في مسنده ١ / ١١٤ ، وأبو يعلى ٤ / ٤٠٧ بلفظ : (حفوف) والطبراني في الكبير ٢٣ / ٦٤ ،

١٥٤ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٥٧٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧١ ، والفائق ١ / ٣٣٨ ، وغريب

ابن الجوزي ١ / ٢٥٣ ، والنهية ١ / ٤٦٢ ، وجمع الزوائد ٩ / ٢٢٧ ، والمطالب العالية ٤ / ١٢٨ .

(٥) كسفيان بن عيينة . انظر مسند الحميدي ١ / ١١٤ ، وغريب الخطابي ٢ / ٥٧٤ .

(٦) غريب الخطابي ٢ / ٥٧٤ .

(٧) ليس في المطبوع من غريبه .

(٨) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٨٩ ، وذكر في النهاية ١ / ٤٦٢ ، والسيرة لابن كثير ٢ / ١٣ بسياق آخر .

(٩) في جميع النسخ : بلى .

(١٠) ليس في المطبوع من غريبه .

وَلَوْ صَحَّ النَّقْلُ كَانَ الْمِيحَافُ مِنْ مُعْتَلِّ الْفَاءِ ، كَالْمِيَقَاتِ مِنَ الْوَقْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ .

أ / ١٩٩ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (وَيُرْوَى : أَنَّهُ جَلَسَ / عَمَّرُو عَلَى مِنْجَافِ السَّفِينَةِ - بِالنُّونِ وَالْجِيمِ -)^(١) . وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ بِمَا سَنَدُكُرُهُ فِي بَابِ النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ .

(حَوْل) فِي الْحَدِيثِ : (لَا تُوْطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَحِيضَ) .
وَفِي رِوَايَةٍ : (حَتَّى تَسْتَبْرِيَّ بِحِيضَةٍ)^(٢) .

فَالْحَائِلُ : الَّتِي وَطِئَتْ فَلَمْ تَحْمِلْ . يُقَالُ : حَالَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ فَهِيَ تَحْوُلُ حِيَالًا ، وَالْجَمْعُ : حَوْلٌ وَحَوْلٌ .

وَقِيلَ فِي الْحَوْلِ : إِنَّهُ مَصْدَرٌ زِيدَتْ فِيهِ لَامٌ كَمَا زَادُوا الدَّالَ فِي سُؤْدَدٍ وَالْأَصْلُ دَالٌ وَاحِدَةٌ ، كَقَوْلِهِمْ : عُوْطُطٌ فِي عُوْطٍ^(٣) .

❖ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : (وَالشَّاءُ عَارِبٌ حِيَالٌ)^(٤)

وَالْحِيَالُ : الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ . يُقَالُ : حَالَتِ الشَّاءُ حِيَالًا فَهِيَ حَائِلٌ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ عَهْدِ كَتَبَهُ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ : لَا يَحْوُلُ الْكِتَابُ دُونَ ظَلَمٍ ظَالِمٍ وَلَا آثِمٍ) . يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ بَيْنَهُمْ فِي التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُحِ لَا يَحْوُلُ دُونَ ظَلَمٍ ظَالِمٍ مِنْهُمْ إِنْ هُوَ ظَلَمَ وَأَعْتَدَى ، وَلَكِنْ مَنْ خَرَجَ بِالظُّلْمِ عَنِ الْعَهْدِ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ بِمَا جَنَى .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (نَهَى ﷺ أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ)^(٥) .

(١) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٨٩ .

(٢) أخرجه أبوداود ٢ / ٦١٤ كتاب النكاح باب في وطء السبايا حديث ٢١٥٧ ، والدارمي ٢ / ١٧١ ، وأحمد

٣ / ٦٢ ، والحاكم ٢ / ١٩٥ ، والبيهقي ٧ / ٤٤٩ كلهم بلفظ : (ولاغير حامل حتى تحيض) ، والدارقطني

٣ / ٢٥٧ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ٤٠٦ ، وذكر في الفائق ٤ / ٧٩ ، وصححه الألباني في إرواء الغليل ١ / ٢٠٠ .

(٣) الزيادة في هذه المصادر للإلحاق بجندب أو جندب . انظر الصحاح ٢ / ٤٩٠ ، وشرح الشافية للرضي

١ / ٤٨ ، ٦٤ ومثلها (قعدد) . انظر الكتاب ٤ / ٤٢٥ .

(٤) تقدم تخريج حديث أم معبد في (جهد) ص ١٤٣ .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ١ / ٥٦ ، والخطابي في غريبه ١ / ٢٣٨ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧١ =

أي : مُتَغَيِّرٍ مِنَ الْبَلَى . وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ اللَّوْنِ حَائِلٌ . وَكُرِّهَ الْاسْتِنْجَاءُ بِالرَّمِيمِ
لَأَنَّهُ يَعْلُقُ مِنْهُ بِالْمَكَانِ بَعْضُ أَجْزَائِهِ لِتَفْتِيهِ ، مِثْلُ مَا كُرِّهَ فُتَاتُ الْمَدْرِ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّهُ صَبَّحَ خَيْبَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا مِنْهُ
بِالْمَسَاحِي . فَلَمَّا رَأَوْهُ حَالُوا / إِلَى الْحِصْنِ)^(١) .

أي : تَحَوَّلُوا إِلَيْهِ . يُقَالُ : حَلْتُ عَنْ الْمَكَانِ وَأَحَلْتُ : إِذَا تَحَوَّلْتَ مِنْهُ .

❖ وفي بعضِ الْحَدِيثِ : (مَنْ أَحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ)^(٢) .

يُرِيدُ بِذَلِكَ : مَنْ أَسْلَمَ ، وَهُوَ مِنَ التَّحَوُّلِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ : مَنْ أَنْحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ . أَيُّ : أَقْلَعَ عَنِ الْكُفْرِ .

يُقَالُ : أَنْحَالَ عَنَّا وَأَنْجَمَ أَيُّ : أَقْلَعَ .

❖ وفي الحديث : (أَنَّ جِبْرِيلَ أَخَذَ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدْخَلَهُ فَمَ فِرْعَوْنَ حِينَ

فَرَعَ عِنْدَ الْغَرَقِ إِلَى كَلِمَةِ الشَّهَادَةِ بَعْضًا لَهُ مِنْهُ حَيْثُ ادَّعَى الرَّبُّوِيَّةَ وَخَوْفًا أَنْ
تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ)^(٣) .

الْحَالُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيِّرُ ، وَهُوَ الْحَمَاءُ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِحَالَتِهِ وَتَغْيِيرِهِ .

❖ وفي حديثِ الْاسْتِسْقَاءِ لَمَّا دَامَ بِهِمُ الْمَطَرُ : (حَوَّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا)^(٤) .

= لفائق ١ / ٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٣ ، والنهية ١ / ٤٦٣ .

(١) أخرجه أحمد ٣ / ١١١ ، والحميدي ٢ / ٥٠٤ ، والخطابي ١ / ٦٠٥ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٣٤ ،
والمجموع المغيث ١ / ٥٢٩ ، والنهية ١ / ٤٦٣ .

(٢) أخرجه الخطابي ١ / ٦٨٩ ، ٣ / ٢٠٣ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٢ ، وذكر في الفائق
١ / ٣٣٤ ، والمجموع المغيث ١ / ٥٢٩ ، والنهية ١ / ٤٦٣ .

(٣) أخرجه أحمد ١ / ٢٤٥ ، ٣٠٩ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧١ ، والفائق ١ / ٣٣٢ ، والنهية
١ / ٤٦٤ .

(٤) أخرجه أبوداود ١ / ٦٩٤ كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الاستسقاء حديث ١١٧٤ ، والنسائي ٣ / ١٦٠ -
١٦٢ كتاب الاستسقاء باب كيف يرفع حديث ١٥١٥ وباب ذكر الدعاء حديث ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، وابن ماجه
١ / ٤٠٤ كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الدعاء في الاستسقاء حديث ١٢٦٩ ، وأحمد ٣ / ١٠٤ ، ١٨٧ ،
١٩٤ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٤ / ٢٣٦ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٣ ،
والنهيية ١ / ٤٦٤ .

مَعْنَاهُ : حَوْلُهُ اللَّهْمُ إِلَى مَا حَوَّلْنَا مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِيهَا النَّبَاتُ وَالْكَأَلُ خَوْفًا عَلَى الْإِنِّيَّةِ أَنْ تَتَهَدَّمَ . وَفِيهِ وَجُوهٌ : يُقَالُ : رَأَيْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ وَحَوْلِيهِ وَحَوَالَهُ وَحَوَالِيهِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)^(١) .
قِيلَ : الْحَوْلُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : حَالَ : إِذَا تَحَرَّكَ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لِحَرَكَةٍ وَلَا اسْتِطَاعَةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى .
وَقِيلَ : الْحَوْلُ : الطَّاقَةُ .
وَقِيلَ : الْحَوْلُ : الْحِيلَةُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : (اللَّهُمَّ بِكَ أَحْوَلُ وَبِكَ أَصُولُ) .
أَيُّ : بِكَ أَتَحَرَّكَ وَأَحْمِلُ عَلَى الْعَدُوِّ . وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : (بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَلُ)^(٢) .

أَيُّ : بِكَ أَقَاتِلُ وَأَطْلُبُ الظَّفَرَ وَالنُّصْرَةَ .

❖ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ^(٣) : (وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ)^(٤) / أَيُّ : نَنْظُرُ إِلَيْهِ . يُقَالُ : ٢٠٠ / أ
اسْتَحِيلُ كَذَا : أَيُّ : أَنْظُرُ إِلَيْهِ .
وَالْجَهَامُ : سَحَابٌ لَامَاءٌ فِيهِ .

وَمَعْنَاهُ : لَا نَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى الْجَهَامِ الَّذِي لَامَاءٌ فِيهِ إِذَا نَظَرْنَا . أَرَادَ مِنَ الْيُسِّ وَالْقَحْطِ وَشِدَّةِ السَّنَةِ .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣ / ١٣٧ كِتَابَ الْمَغَازِي بَابَ غَزْوَةِ حَيْبَرَ حَدِيثَ ٤٢٠٥ ، وَمُسْلِمٌ ٤ / ٢٠٧٦ ، ٢٠٧٧ ، كِتَابَ الذِّكْرِ وَالِدَّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ بَابَ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حَدِيثَ ٢٧٠٤ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٥ / ٤٧٦ كِتَابَ الدَّعَوَاتِ بَابَ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ حَدِيثَ ٣٤٦١ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٧٢ ، وَالمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ١ / ٥٣٠ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٤٦٢ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ٣ / ٩٦ ، ٩٧ كِتَابَ الْجِهَادِ بَابَ مَا يَدْعَى عِنْدَ اللِّقَاءِ حَدِيثَ ٢٦٢٣ ، وَأَحْمَدُ ٤ / ٣٣٢ ، ١٦ / ٦ ، وَذَكَرَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١ / ٢٧٢ ، وَالفَائِقُ ١ / ٣٣٤ ، وَالنَّهْأَةُ ١ / ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

(٣) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي (جَعْتُ) ص ٧٤ .

(٤) تَقَدَّمَ تَخْرِيجَ حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي (جَعْتُ) ص ٧٤ .

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : (وَنَسْتَجِيلُ - بِالْجِيمِ -) فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَمَعْنَاهُ : إِنَّا نَرَاهُ جَائِلًا فِي الْأُفُقِ .

قال القُتَيْبِيُّ : (هو أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى) .

❖ وفي حديثِ مُجَاهِدٍ : (أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ)^(١) .

وهي التي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ إِلَى الْعُوجِ .

❖ وفي حديثِ الْأَخْنَفِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : (إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ مِنْ ثِمَارٍ مُتَهَدَّلَةٍ^(٢) ، وَأَنْهَارٍ مُتَفَجَّرَةٍ)^(٣) .

حَوْلَاءُ النَّاقَةِ : هِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ وَعَلَيْهَا حُطُوطٌ حُمْرٌ وَخَضْرٌ .

تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا وَصَفَتِ الْأَرْضَ وَخِصَبَهَا : تَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ مِثْلَ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ .

وَقَدْ تُشَبَّهُ الْأَرْضُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ مُخْصِبَةً بِالسَّيْبَاءِ . وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَتَفَقَّأُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

❖ وفي حديثِ مُعَاوِيَةَ : (أَنَّهُ لَمَّا احْتَضَرَ جَعَلَ بِنَاتِهِ يُقَلِّبُهُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكَ لَتُقَلِّبَنَ حَوْلًا قَلْبًا - وَيُرَوَى قَلْبِيًا - إِنَّ وَقِيَّ كَبَّةَ^(٤) النَّارِ)^(٤) .

(١) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٤١٨ ، وذكر في الفائق ٤ / ٥٥ ، والمجموع المغيث ١ / ٥٢٩ ، والنهاية ١ / ٤٦٤ .

(٢) في جميع النسخ : متدلّة ، وما أثبت من كتب الغريب .

(٣) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٢١٦ ، وذكر في غريب الخطابي ٣ / ١١٩ ، والفائق ١ / ٢٦٧ ، والمجموع المغيث ١ / ٥٢٧ ، والنهاية ١ / ٤٦٤ ، ومنال الطالب ٦٠٥ .

(٤) في ص و ك : (كَبَّة) وهو خلاف الصَّوَابِ .

(٤) أخرجه الطبري في تاريخه ٥ / ٣٢٦ ، والخطابي في غريبه ٢ / ٥٢٧ ، وذكر في غريب ابن قتيبة ١ / ١٢٤ ، والفائق ١ / ٣٣٧ ، والمجموع المغيث ١ / ٥٢٩ ، والنهاية ١ / ٤٦٤ .

الْحَوْلُ : ذُو التَّصَرُّفِ وَالِاحْتِيَالِ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْيَاءِ فَقَلِبْتَ / وَأَوَّأ كَالْقَصْوَى ، وَأَصْلُهَا ٢٠٠ / ب الْيَاءُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ أَحْيَلُ مِنْ فُلَانٍ وَأَحْوَلُ مِنْ فُلَانٍ ^(١) ، مِنَ الْحَيْلَةِ . وَالْقَلْبُ : الَّذِي يُقَلِّبُ الْأُمُورَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ) ^(٢) .

وَالْأَصَحُّ أَنَّ أَصْلَ الْكَلِمَةِ مِنَ الْوَاوِ ، وَالْحَيْلَةُ أَصْلُهَا حَوْلَةٌ ^(٣) ، وَكَذَلِكَ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ ، وَالْيَاءُ لُغَةٌ فِيهِ ^(٤) . يُقَالُ : مَا أَحْوَلَهُ وَمَا أَحْيَلَهُ ، وَالْحَوْلُ : الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ . فَهَذَا أَوْلَى مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : (أَقْسَمَ رَبُّنَا بِيَمِينِهِ وَعِزِّ حَيْلِهِ) ^(٥) .

فَإِنَّهُ أَرَادَ حَوْلَهُ . وَهُمَا الْحَيْلَةُ . يُقَالُ : مَالَهُ حَوْلٌ وَلَا حَيْلٌ .

وَمِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ : فَوْحُ الطَّيِّبِ وَفَيْحُهُ ، وَمَوْتُ الدَّوَاءِ وَمَيْتُهُ ، وَلَوْطٌ وَلَيْطٌ ^(٦) .

❖ وَفِي الدُّعَاءِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ : (اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ) ^(٧) .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : (هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ : (ذَا الْحَبْلِ

الْمَتِينِ) . قَالَ : (وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَالصَّوَابُ الْيَاءُ) ^(٨) .

قَالَ الشَّيْخُ : وَالْمَشْهُورُ الْحَبْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ ^(٩) .

وَالْأَزْهَرِيُّ الَّذِي رَوَى الْحَبْلَ مَارَوَاهُ إِلَّا ^(١٠) عَنْ ثِقَةٍ . وَإِنْكَارُهُ الْحَبْلَ لَا وَجْهَ

(١) قوله (وأحول من فلان) ساقط من م .

(٢) انظر غريب الحديث ٢ / ٥٢٧ .

(٣) انظر الصحاح ٤ / ١٦٨١ ، ١٦٨٢ ، وسر صناعة الإعراب ٢ / ٥٨٧ ، والتبصرة للصيمري ٢ / ٨٢٥ .

(٤) ف م : (والمبالغة فيه) .

(٥) أخرجه ابن قتيبة ٢ / ١٢٤ ، وذكر في الفائق ٣ / ٢٨٢ كلاهما بلفظ : (وعزة) .

(٦) انظر إصلاح المنطق ١٣٧ ، وغريب ابن قتيبة ٢ / ١٢٤ .

(٧) تقدّم تخريجه في (حبل) ص ١٥٨ .

(٨) انظر التهذيب ٥ / ٢٤٤ ، والغريبن (المخطوط) ١ / ٢٧٢ .

(٩) سورة آل عمران آية ١٠٣ .

(١٠) (إلا) ساقطة من م .

لَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(حَوْم) وفي حديثِ عُمَرَ : (مَا مِنْ وَالٍ إِلَّا حَامٌ عَلَى قَرَائِبِهِ)^(١) .
أَي : عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَقَصَدَ النَّفْعَ لَهُمْ . مِنْ قَوْلِهِمْ : الْإِبِلُ تَحُومٌ عَلَى الْمَاءِ :
إِذَا دَارَتْ حَوْلَهُ لِتَشْرَبَ .

✽ ومنه في حديثِ الاستِسْقَاءِ : (اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِهَائِمِنَا الْحَائِمَةَ)^(٢) .

أ / ٢٠١

أَي : الَّتِي تَحُومُ عَلَى الْمَاءِ . أَي : تَطُوفُ فَلَا تَجِدُ / مَاءً تَرِدُهُ .
✽ وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : (وَكَانَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَحُومُ وَلَا يَرِدُ ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ فَاسِقَ الشَّعْرِ عَفِيفَ الْفِعْلِ)^(٣) .

✽ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : (وَمَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ الْحِمَى)^(٤) .

✽ وفي الحديثِ في قِصَّةِ مَذْحِجٍ ذَكَرُ الْحَوْمَانَةِ^(٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هِيَ أَمَاكِينُ غِلَاظٌ مُنْقَادَةٌ)^(٦) .

وفي شِعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّسِمِ *

(١) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٣٢٤ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٣٤ ، والجموع المغيث ١ / ٥٣٠ ، والنهية ٤٦٥ / ١ .

(٢) تقدّم تخريجه في (حثل) ص ١٧٠ .

(٣) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٤ .

(٤) أخرجه البخاري ١ / ٣٤ كتاب الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه حديث ٥٢ ، ومسلم ٣ / ١٢٢٠ كتاب المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات حديث ١٥٩٩ ، وغيرهما بلفظ : (ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالرأعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه) .

(٥) تقدّم تخريج قصة مذحج في (حرج) ص ١٩٩ .

(٦) غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٤٢ .

(٧) عجز مطلع قصيدة زهير بن أبي سلمى :

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

وهو في الديوان ٧٤ ، وشرح المعلقات ٦٩ ، والأغاني ١٠ / ٣٧٥٠ ، ومعجم الأدباء ١٦ / ١٨٢ ، وجمهرة أشعار العرب ١ / ٢٨٠ ، وبلوغ الأرب ٣ / ٩٨ .

(حوي) في حديث أبي عمرو النخعي^(١) : (الأَحْوَى)^(٢) .

وهو الأَسْوَدُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ جَدِيًّا أَحْوَى فَأَرَادَ أَنَّ الْجَدِيَّ كَانَ أَسْوَدَ لَطِيمًا فِي الْخَدَّيْنِ بَيَاضٍ .

❖ وفي الحديث : (خَيْرُ الْخَيْلِ الْحُوُّ)^(٣) .

وهي جَمْعُ أَحْوَى ، وهو الكُمَيْتُ الذي يَعْلُوهُ سَوَادٌ يُقَالُ : حَوِيَ يَحْوَى حُوَّةً وَأَحْوَوَى ، وَأَحْوَاوَى .

❖ وفي حديث البراق ليلة أُسْرِي بِهِ قَالَ : (فَدَنَوْتُ لِأَرْكَبَهُ فَأَنْكَرَنِي فَتَحَيَّا مِنِّي)^(٤) .

إنما هو (تَحَوَّى مِنِّي) أَبَدَلَ الْوَاوَ يَاءً ، وهو أَنْ يَلْتَوِي وَيَسْتَدِيرَ .

وَسُمِّيَتِ الْحَيَّةُ حَيَّةً لِتَحْوِيَّهَا . يُقَالُ : حَوَيْتِ الْحَيَّةُ تَحْوَى : إِذَا اسْتَدَارَتْ . وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ حَيَّةً^(٥) لِطُولِ حَيَاتِهَا .^(٦)

❖ وفي الحديث : (أَنَّ رَجُلًا قَالَ : إِنَّ أَدَيْتُ زَكَاتَةَ مَالِي فَهَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي

(١) زرارة بن عمرو النخعي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن في النخع في النصف من الحرم سنة إحدى عشرة ، وقيل سنة تسع وقيل سنة عشر . انظر ترجمته في الاستيعاب ٢ / ٥١٧ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٥٤ ، والإصابة ٣ / ٨ .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٢١٦ ، وذكر في الفائق ٢ / ١٨٢ ، ١٨٣ ، والمجموع المغيث ١ / ٥٣١ ، والنهية ١ / ٤٦٥ ، ومنال الطالب ٢٤٣ ، والاستيعاب ٥١٧ ، ٥١٨ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٥٤ ، والإصابة ٣ / ٨ ، ٩ ، وزاد المعاد ٣ / ٦٨٦ ، وعيون الأثر ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، والخصائص الكبرى للسيوطي ٢ / ١٩٨ ، ١٩٩ ، وشرح الزرقاني على المواهب اللدنية ٤ / ٦٧ ، ٦٩ ، والعقد الفريد ٢ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مراسلاً ٦ / ٤٢٢ بلفظ : (الحَرَّ) ، وأبو عبيدة في كتاب الخيل ٥ ، والخطابي في غريبه ١ / ٣١٧ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٣ ، والفائق ١ / ٣٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٥ ، والنهية ١ / ٤٦٥ ، وجامع الأحاديث للسيوطي ٤ / ٣١٧ بلفظ ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ١٦١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٣ ، والفائق ١ / ٣٤١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٥ ، والنهية ١ / ٤٧٢ .

(٥) في ك : حوة . وهو خطأ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٦٢ .

شَيْءٌ؟ فَقَالَ ﷺ: فَأَيُّنَ مَاتِحَاوَتْ عَلَيْكَ الْفُضُولُ؟ (١).

هو تَفَاعَلَتْ (٢) من حَوَيْتُ الشَّيْءَ: إِذَا جَمَعْتَهُ. مَعْنَاهُ: إِنَّ أَدَيْتَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، فَلَا تَنْسَ الْمُوَاسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ / تَطَوُّعًا وَتَكْرُمًا.

❁ وفي الحديث: (أَنَّهُ أُقْبِلَ بِصَفِيَّةَ مِنْ خَيْبَرَ. وَكَانَ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعِبَاءَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ يُرَدُّفُهَا) (٣).

يُحَوِّي مَعْنَاهُ: أَنَّهُ كَانَ يُدِيرُ كِسَاءً حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَرَكِبُهُ، وَهِيَ الْحَوِيَّةُ.

❁ ومنه الحديثُ فِي قِصَّةِ بَدْرِ: (أَنَّ أَبَا جَهْلٍ بَعَثَ عُمَيْرَ بْنَ وَهَبِ الْجُمَحِيِّ لِيَحْزُرَ أَصْحَابَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَطَافَ عُمَيْرٌ بِهِمْ ثُمَّ عَادَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: رَأَيْتُ الْحَوَايَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا، نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ، تَحْمِلُ الْمَوْتَ النَّاقِعَ) (٤).

❁ وفي حديثِ قَيْلَةَ (٥): (فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ) (٦).

الْحِوَاءُ: بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى مَاءٍ، وَتُجْمَعُ أَحْوِيَّةٌ.

(١) أخرجه الخطابي في غريبه ١ / ٥١٩ ، ٥٢٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٣ ، والفائق ١ / ٣٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٥ ، والنهية ١ / ٤٦٦ .

(٢) أصله تحاوى ، فلما دخلت تاء التانيث الساكنة حذفت الألف لالتقاء الساكنين .

(٣) أخرجه البخاري ٢ / ١٢٢ ، ١٢٣ كتاب البيوع باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستترتها ؟ حديث ٢٢٣٥ ، وفي ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣٠ كتاب الجهاد والسير باب من غزا بصي للخدمة حديث ٢٨٩٣ ، وفي ٣ / ١٣٨ كتاب المغازي باب غزوة خيبر حديث ٤٢١١ ، وأحمد ٣ / ١٥٩ ، والخطابي في غريبه ١ / ٥٧٥ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٣ ، والفائق ١ / ٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٤ ، والنهية ١ / ٤٦٥ .

(٤) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٢٢ بلفظ : (البلايا) بدل (الحوايا) ، والفائق ١ / ٣٣٣ ، والنهية ١ / ٤٦٥ .

(٥) تقدمت ترجمة قبيلة في (حتف) ص ١٦٦ .

(٦) تقدم تخريج حديث قبيلة في (حتف) ص ١٦٦ .

فصل الحاء مع الياء

(حير) وفي حديث العرنين : (أَنَّهُ ﷺ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَطَرَحُوا فِي حَائِرٍ حَتَّى مَاتُوا)^(١) .

قال الحربي : (الحائر : المطمئن من الأرض المرتفع الحروف ، والحيران أيضا . قال : عن الفراء : والحائر : مجتمع الماء ، وتَحَيَّرَ الماء : إذا اجتمع ودار ، وجمعه : حيرانٌ وحورانٌ)^(٢) .

❖ وفي حديث عمر : (أَنَّ قَوْمًا سَلَكُوا طَرِيقًا يُرِيدُونَ أَرْضًا ، فَمَضَى الْأَوَّلُ وَهُوَ الدَّلِيلُ ، فَأَخَذَ الطَّرِيقَ فَلَمْ يَجِرْ عَنْهُ) .

هو من قولهم : حار الماء وتَحَيَّرَ : إذا لم يذهب على جهة واحدة .

❖ وفي حديث ابن عمر : (مَاتَعَاطَى النَّاسُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الطَّرِيقِ ، يُطَرِّقُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَذْهَبُ حَيْرِيَّ دَهْرٍ . قِيلَ لَهُ : وَمَا حَيْرِيَّ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : النَّسْلُ)^(٣) .

يُقَالُ : ذَهَبَ / ذَلِكَ حَيْرِيَّ الدَّهْرِ وَحَارِيَّ الدَّهْرِ وَحَيْرِ الدَّهْرِ أَي : مَا يُحَيْرُ الدَّهْرُ . يُرِيدُ أَبَدَ الدَّهْرِ . كَمَا يُقَالُ : أَبَدَ الْأَيْدِ وَأَبَدَ الْآبِدِينَ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ النَّسْلَ يَتَوَالَى وَلَا يَنْقَطِعُ ، فَيَبْقَى ذَلِكَ الْخَيْرُ أَبَدَ الدَّهْرِ .

❖ وفي حديث عمر : (أَنَّهُ ذَكَرَ الرِّجَالَ فَقَالَ : هُمْ ثَلَاثَةٌ : وَمِنْهُمْ حَائِرٌ بَائِرٌ)^(٤) .

(١) تقدّم تخريج حديث العرنين في (حوى) ص ١٤١ .

(٢) ليس في المطبوع من غريبه .

(٣) أخرجه ابن معين في تاريخه كما في كتاب يحيى ابن معين وكتابه التاريخ ٤ / ٤٢ رقم النص ٣٠٤٧ ، والخطابي في غريبه ٣ / ٢٣٨ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٣ ، والفائق ١ / ٣٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٥ ، والنهية ١ / ٤٦٦ .

(٤) تقدّم تخريج الحديث في (حور) ص ٣٣٧ .

قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنَ الْحَوْرِ ، وَهُوَ الْهَالِكُ . فِي فَصْلِ الْحَاءِ مَعَ الْوَاوِ .^(١)
وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ .

وَالْحَائِرُ : الْمَتَحِيرُ فِي أَمْرِهِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَيْرَانٌ وَحَائِرٌ وَأَمْرَةٌ حَيْرَى .
وَالْبَائِرُ : الْهَالِكُ .

(حيس) فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ : (وَلَا يُحِينَا اللَّكْعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ)^(٢) .

قِيلَ : هُوَ الَّذِي أَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

قَالَ الْهَرَوِيُّ : (كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْحَيْسِ)^(٣) وَهُوَ طَعَامٌ يُؤْخَذُ مِنْ أَنْحِلَاطٍ مِنْ
التَّمْرِ وَالْحُبْزِ وَالسَّمْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ نَقْلًا وَمَعْنَى .

(حيش) وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنَّ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدِمُوا

الْمَدِينَةَ بِلَحْمٍ فَتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ مِنْهُ . وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسْمُوا عَلَيْهِ .
فَسَأَلُوهُ . فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا)^(٤) .

مَعْنَاهُ : نَفَرَتْ أَنْفُسُهُمْ عَنْهُ . يُقَالُ : حَاشَتْ نَفْسُهُ تَحْيَشُ حَيْشًا .

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : (فَتَحَيَّشَتْ - بِالْجِيمِ -)^(٥) فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ

قَوْلِهِمْ : حَاشَتْ نَفْسُهُ : إِذَا خَبِتْ وَأَرْتَدَّتْ مِنَ الرَّغْبِ .

(حيص) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي غَزَاةِ : (فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً)^(٦) .

إِنَّمَا هُوَ الرَّوْغَانُ وَالْعُدُولُ / عَنْ طَرِيقِ الْقَصْدِ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا لَهُمْ

مِنْ مَحِيصٍ ﴾^(٧) . أَي : مِنْ مَحِيدٍ يَحِيدُونَ إِلَيْهِ .

(١) ص ٣٣٨ .

(٢) الغريبن (المخطوط) ٢٧٤ / ١ ، وغريب ابن الجوزي ٢٥٦ / ١ ، والنهية ٤٦٧ / ١ .

(٣) الغريبن (المخطوط) ٢٧٤ / ١ .

(٤) تقدم تخريجه في (حيش) ص ١٤٨ .

(٥) وقد تقدم تخريجه في (حيش) ص ١٤٨ .

(٦) تقدم تخريجه في (حيض) ص ١٤٨ .

(٧) سورة فصلت آية ٤٨ ، والشورى آية ٣٥ .

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : فَجَاضَ الْمُسْلِمُونَ جَيْضَةً^(١) وَمَعْنَاهُمَا^(٢) وَاحِدٌ .
 * وفي حديثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : (هُوَ الْمَوْتُ نَحَائِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ)^(٣) .
 مَعْنَاهُ : نَفَرٌ وَنَرُوغٌ مِنْهُ وَنَهْرُبُ ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنَّ
 الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾^(٤) .

* وفي حديثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : (أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُكَاتَبٍ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَلَّا
 يَخْرُجَ عَنِ الْمِصْرِ فَقَالَ : جَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ حَيْصَ^(٥)) .
 قَالَ بَعْضُهُمْ : حَيْصَ بَيْصَ - بِالْكَسْرِ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : بِفَتْحِهِمَا .
 وَالْمَعْنَى : التَّضْيِيقُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يُمَكِّنَهُ أَنْ يَتَصَرَّفَ .
 يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يُطِيقُهُ وَلَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ : وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصَ^(٦) ،
 وَحَيْصَ بَيْصَ ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ .

(حَيْضٌ) فِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ : (تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا)^(٧) .
 مَعْنَاهُ : أَقْعُدِي أَيَّامَ حَيْضِكَ وَدَعِي الصَّلَاةَ وَكُونِي فِي حُكْمِ الْحَيْضِ . وَيُقَالُ :
 حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَتَحْيَضَتْ تَحْيِضٌ حَيْضًا وَمَحَاضًا وَمَحِيضًا : إِذَا سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي

(١) وقد تقدّم في (حَيْضٌ) ص ١٤٨ .

(٢) في ك : ومعناه .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريبه ٢ / ٣٩٧ ، وذكر في الغريسين (المخطوط) ١ / ٢٧٤ ، والفائق ١ / ٣٤٤ ،
 وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٧ ، والنّهاية ١ / ٤٦٨ .

(٤) سورة الجمعة آية ٨ .

(٥) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٨ / ٣٧٨ بلفظ : (جعلوا الأرض عليك حصص) ، وأبو عبيد في غريبه
 ٢ / ٤٢٧ ، وذكر في الغريسين (المخطوط) ١ / ٢٧٤ ، والفائق ١ / ٣٤٤ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٧ ،
 والنّهاية ١ / ٤٦٨ .

(٦) انظر جمهرة الأمثال ٢ / ٢٦٤ .

(٧) أخرجه الترمذي ١ / ٢٢٣ كتاب الطهارة باب ماجاء في المستحاضة أنّها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد ،
 وابن ماجه ١ / ٢٠٥ كتاب الطهارة باب ماجاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة حديث ٦٢٧ ، وأحمد ٦ / ٣٨٢ ،
 ٤٤٠ ، وأبو عبيد في غريبه ١ / ١٦٨ ، وذكر في الفائق ٣ / ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، والنّهاية ١ / ٤٦٩ .

نَوْبَةٍ مَعْلُومَةٍ ، فَإِذَا اسْتَمَرَ دَائِمًا مِنْ غَيْرِ نَوْبَةٍ : قِيلَ اسْتَحِيضَتْ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .
 وَلَفْظُ الْحَدِيثِ وَرَدَ فِيهِ ، وَبَيَّنَّ أَنَّهُ دَمٌ عِرْقِيٌّ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْيَاءِ .
 وَنَقَلَ الْهَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ^(١) : (أَنَّهُ قَالَ : الْمَحِيضُ وَالْحَيْضُ اجْتِمَاعُ الدَّمِّ
 إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَمِنْهُ^(٢) سُمِّيَ الْحَوْضُ لِاجْتِمَاعِ الْمَاءِ فِيهِ)^(٣) .

وَهَذَا زَلْلٌ ظَاهِرٌ / ؛ لِأَنَّ الْحَوْضَ مِنَ الْوَاوِ ، يُقَالُ : حَضَّتْ أَحْوَضُ أَي :
 اتَّخَذَتْ حَوْضًا ، وَاسْتَحَوْضَ الْمَاءُ أَي : اجْتَمَعَ . وَالْحَائِضُ تُسَمَّى حَائِضًا عِنْدَ
 سَيْلَانِ الدَّمِّ مِنْهَا ، لِاعْتِدَادِ اجْتِمَاعِ الدَّمِّ فِي رَحِمِهَا ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَاضَةُ تُسَمَّى
 بِذَلِكَ عِنْدَ اسْتِمْرَارِ السَّيْلَانِ بِهَا . فَإِذَا أَخَذَ الْحَوْضُ مِنَ الْحَيْضِ خَطَأً لَفْظًا وَمَعْنَى ،
 فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ وَقَعَ [ذَلِكَ]؟^(٤)

(حَيْك) فِي الْحَدِيثِ : (الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ)^(٥) .

هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءُ بِقَلْبِكَ بِحَيْثُ^(٦) يَخْتَلِجُ فِيهِ .

يُقَالُ : مَا يَحِيكُ كَلَامُكَ فِي فُلَانٍ ، وَلَا يَحِيكُ الْفَأْسُ فِي الْخَشَبَةِ .

وَيُرْوَى^(٧) : (مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ) وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ^(٨) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : (أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : مَا حَيَّاكُمْ

هَذِهِ؟^(٩) . قَالَ : زَهُوٌّ)^(١٠) .

(١) تقدّم التعريف به في (حقق) ص ٢٨٠ .

(٢) (منه) ساقطة من م .

(٣) انظر الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٤ .

(٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٥) تقدّم تخريجه في (حكك) ص ٢٨٣ .

(٦) في م : (حيث) .

(٧) في م : وروي .

(٨) ص ٢٨٣ .

(٩) (هذه) ساقطة من ك .

(١٠) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣ / ٤٤٢ ، والخطابي في غريبه ٣ / ١٣٣ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٤٤ ،

والمجموع المغيث ١ / ٥٣٧ ، والنّهاية ١ / ٤٧٠ .

الحَيَاكَةُ : مَشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخَّرَتْ وَتَثَبَّتْ .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَيَّاكٌ ، وَقَدْ تَحَيَّكَ فِي مَشِيهِ .

قال أبو زيد : (الحَيَّكَانُ وَالضَّيْطَانُ : أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَمْشِي ^(١)) مَعَ

كَثْرَةَ لَحْمِهِ ، وَيُفَحِّجُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ^(٢) .

وَيُقَالُ مِنْهُ : ضَبَّةٌ حَيَّكَانَةٌ ^(٣) أَي : ضَخْمَةٌ تَحَيَّكُ إِذَا سَعَتْ .

(حَيْلٌ) يُقَالُ : (لَاحَيْلٌ وَلاَقُوَّةٌ) لُغَةٌ فِي لَاحَوْلٍ .

وَكَذَلِكَ : (مَا أَحْيَلَهُ) لُغَةٌ فِي مَا أَحْوَلَهُ . وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الْحَاءِ وَالْوَاوِ ^(٤) .

(حَيْنٌ) فِي الْحَدِيثِ : (تَحَيْنُّوا نُوقَكُمُ) ^(٥) .

وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَحْلُبُهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ . يُقَالُ : قَدَّ

حَيْنَهَا : إِذَا جَعَلَ لَهَا وَقْتًا مُعَيَّنًا . /

❖ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ^(٦) : (أَنَّهُ أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ ^(٧)) - وَكَانَ

حَانُوتًا - ^(٨) .

يُرِيدُ بَيْتًا فِيهِ الْخَمْرُ . وَالْحَانَاتُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ . وَالْحَانِيَّةُ :

[الْخَمْرُ] ^(٩) مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ ، وَهُوَ حَانُوتُ الْخَمَّارِ .

(١) فِي م : (فِي مَشِيهِ) بَدَلَ (حَيْنٌ يَمْشِي) .

(٢) انظر الغريب المصنف لأبي عبيد ١ / ٣٥٠ .

(٣) فِي ك : (حَيْكَانَةٌ) .

(٤) ص ٣٤٨ .

(٥) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٤٥٩ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٥ ، والفائق ١ / ٣٤٠ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٧ ، والنهاية ١ / ٤٧٠ .

(٦) فِي كَتَبِ الْغَرِيبِ وَالْإِصَابَةِ : عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

(٧) رُوَيْشِدُ الثَّقَفِيِّ ، صَهْرُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِمَنَّافٍ ، لَهُ قِصَّةٌ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَأَحْرَقَ

عَمْرُ بَيْتَهُ . تَرَجَمَتْهُ فِي الْإِصَابَةِ ٢ / ٢١٤ .

(٨) أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ١١٢ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٣٤ ، والجموع المغيث ١ / ٥٠٩ ، والنهاية

١ / ٤٤٨ ، والإصابة ٢ / ٢١٤ .

(٩) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

وَالْحَانُوتُ أَصْلُهُ حَانُوتَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً .
وهي تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ . وَالْجَمْعُ : الْحَوَانِيتُ . هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ (١) .
وَقِيلَ : أَصْلُ حَانُوتٍ حَنُوتٌ ، مِنْ حَنَا يَحْنُو فَوْضِعَ الْوَاوِ الَّذِي هُوَ لَامٌ
مَوْضِعَ الْعَيْنِ الَّذِي هُوَ نُونٌ فَصَارَ : حَوْنُوتٌ ، ثُمَّ قَلِبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا
وَأَنْفِتَاحِ مَاقِبِلِهَا ، فَصَارَ حَانُوتٌ وَمِثْلُهُ الطَّاعُوتُ مِنَ الطُّغْيَانِ ، وَوَزَنُهُمَا فَلَعُوتُ
بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْعَيْنِ (٢) .

(حَمِي) فِي الْحَدِيثِ : (التَّشَهُدُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) (٣) .
أَي : الْمَلِكُ لِلَّهِ ، وَالْجَمْعُ لِلْمُبَالَغَةِ . وَالتَّحِيَّةُ : الْمَلِكُ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ ، مَصْدَرُ
التَّفْعِيلِ (٤) .

وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْبَقَاءِ ، يُقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ ، أَي : أَبْقَاكَ [اللَّهُ] (٥) .
وَيَكُونُ بِمَعْنَى السَّلَامِ فِي غَيْرِ التَّشَهُدِ ؛ فَإِنَّ فِي الْحَدِيثِ : (كُنَّا نَقُولُ فِي
التَّشَهُدِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ . فَقَالَ ﷺ : لَا تَقُولُوا هَكَذَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ
قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) (٦) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (إِنَّمَا قَالَ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلُوكٌ يُحْيَوْنَ
بِتَحِيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَيُقَالُ لِبَعْضِهِمْ : أَيْتَ اللَّعْنِ ، وَلِبَعْضِهِمْ : اسْلَمَ / وَأَنْعِمَ وَغَيْرُ

أ / ٢٠٤

(١) ٥ / ٢١٠٦ ، ٢١٠٧ .

(٢) ذهب إلى هذا القول واستحسنه أبو علي الفارسي في المسائل البصريّات ٢ / ٧٦٩ ، والزنجشيري في الفائق ٣٣٥ / ١ ، وهناك قول ثالث وهو أن يكون وزن حانوت فاعولاً من حنوت تشبيهاً بالحنية من البناء ، وتأوّه بدل من الواو ، وهذا القول ذكره أبو علي في البصريّات في الموضع السابق وابن سيده في المحكم ٤ / ١٤ .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٧٤ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٦ ، والنّهاية ١ / ١٨٣ .

(٤) تقدّم الكلام عن هذا المصدر في (حلل) ص ٢٩٨ .

(٥) لفظ الجلالة ساقط من الأصل وك وص .

(٦) أخرجه البخاري ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ كتاب الأذان باب التّشهُد في الآخرة حديث ٨٣١ ، وباب ما يتخيّر من الدّعاء بعد التّشهُد حديث ٨٣٥ ، وفي ١ / ٣٧١ ، ٣٧٢ كتاب العمل في الصّلاة باب من سمى قومًا أو سلّم في الصّلاة حديث ١٢٠٢ ، ومسلم ١ / ٣٠١ كتاب الصّلاة باب التّشهُد في الصّلاة حديث ٤٠٢ ، وغيرهما من أصحاب السنن وأخرجه أبو عبيد في غريبه ١ / ٧٤ ، وذكر في الفائق ١ / ٣٣٩ .

ذَلِكَ . فَكَأَنَّ الْقَائِلَ إِذَا قَالَ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ أَي : الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَلِكِ وَيُكْنَى بِهَا عَنْهُ ، كُلُّهَا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ) .

❁ فِي الْحَدِيثِ : (مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ : إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)^(١) .
قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : أَنْ تُرِيدَ أَنْ تَعْمَلَ خَيْرًا فَتَدْعُهُ حَيَاءً مِنَ النَّاسِ ، خَوْفًا مِنَ الرِّيَاءِ . يَقُولُ : فَلَا يَمْنَعُكَ الْحَيَاءُ مِنَ الْمُضِيِّ لِمَا أَرَدْتَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (هَذَا الْمَعْنَى صَحِيحٌ ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ ، وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ وَجْهٌ سِوَى هَذَا وَهُوَ أَنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّ مَنْ لَمْ يَسْتَحِي مِنَ النَّاسِ صَنَعَ مَا شَاءَ ، عَلَى وَجْهِ الذَّمِّ لِتَرْكِ الْحَيَاءِ ، وَلَيْسَ أَمْرًا بَأَنْ يَصْنَعَ مَا يَشَاءُ ، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ . وَلَهُ نِظَائِرٌ ، وَالْمُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ الْحَثُّ عَلَى الْحَيَاءِ وَالْأَمْرُ بِهِ)^(٢) .

قَالَ الشَّيْخُ : وَيُحْتَمَلُ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ مَعْنَاهُ : اعْمَلْ مَا لَيْسَتْ حَيٌّ مِنْ عَمَلِهِ ، فَأَمَّا مَا يُسْتَحَى مِنْهُ فَلَا تَصْنَعُهُ وَهُوَ وَجْهٌ حَسَنٌ .

❁ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : (إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ)^(٣) .

مَعْنَاهُ : عَلَيْكَ بِعُمَرَ أَوْ ادْعُ عُمَرَ . أَي : أَنَّهُ بِهِذِهِ الصِّفَةِ .
وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَيَّ هَلْ ، وَحَيَّ هَلْ ، وَحَيَّ هَلَا .
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ حَيَّ وَحْدَهُ كَمَا قِيلَ فِي الْأَذَانِ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَعْنَاهُ : هَلُمَّ وَأَقْبِلْ .

(١) أخرجه البخاري ٥٠١ / ٢ كتاب الأنبياء باب ٥٤ حديث ٣٤٨٣ ، ٣٤٨٤ ، وفي ١١٣ / ٤ كتاب الأدب باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حديث ٦١٢٠ ، وأبوداود ١٤٨ / ٥ ، ١٤٩ ، كتاب الأدب باب الحياء حديث ٤٧٩٧ ، وابن ماجه ١١٤٠ / ٢ كتاب الزهد باب الحياء حديث ٤١٨٣ ، ومالك ١٥٨ / ١ كتاب قصر الصلاة في السفر باب وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة حديث ٤٦ ، وأحمد ١٢١ / ٤ ، ١٢٢ ، ٢٧٣ / ٥ .

(٢) انظر غريب الحديث ١ / ٣٩١ .

(٣) أخرجه أحمد ١٤٨ / ٦ من حديث عائشة ، وأبو عبيد في غريبه ٢ / ٢١٠ ، وذكر في الغريين (المخطوط) ١ / ٢٧٧ ، والفائق ١ / ٣٤٢ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٨ ، والنهية ١ / ٤٧٢ .

وَفُتِحَتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قِيلَ : لَيْتَ وَلَعَلَّ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : حَيٌّ عَلَى الثَّرِيدِ . وَهِيَ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ .

وَهَلَّا اسْتَعْجَالٌ / وَحَثٌّ ، يُنْبِتُ حَيٌّ مَعَهُ اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ ،
وَسُمِّيَ بِهِ / الْفِعْلُ ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ :
" حَيٌّ هَلَا " الْأَلْفُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ ، وَالْأَحْسَنُ فِي الْوَصْلِ (" حَيٌّ هَلْ " ، وَيَحُوزُ
فَحْيً هَلًا تُجْعَلُ نَكِرَةً ، وَأَمَّا حَيٌّ هَلَا بِلَاتْنَوِينِ فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ فِي الْوَصْلِ)^(١) .
وَحَكَى سَبِيوِيهِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ^(٢) : (أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ / تَقُولُ : حَيٌّ هَلْ
الصَّلَاةِ ، يَصِلُ بِهِمَا كَمَا يُوصَلُ بَعَلَى . وَمَعْنَاهُ : هَلُمُّوا إِلَى الصَّلَاةِ أَوْ اتُّوا
الصَّلَاةَ)^(٣) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٤) : (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
عَنْ حَيَّةِ أَهْلِهِ)^(٥) .

يَعْنِي عَنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَحْتَ حُكْمِهِ مِثْلِ : الدَّابَّةِ وَالْهَرَّةِ وَالْحَمَامِ وَغَيْرِهَا
لِئَلَّا يُضَيِّعَهَا ، وَلَا يُخِلَّ بِتَعَهُدِهَا .

❖ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : ([اسْقِنَا]^(٦) غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيًّا رَبِيْعًا)^(٧) .

(١) مابن القوسين ساقط من م .

(٢) عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطّاب ، الأخفش الكبير من أئمة اللغة والنحو ، وله ألفاظ لغوية انفراد بنقلها عن العرب ، وهو أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين أخذ عنه سيبويه والكسائي ويونس وأبو عبيدة . انظر ترجمته في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٤٠ ، ومراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ٢ / ١٥٧ ، وبغية الوعاة ٢ / ٧٤ .

(٣) انظر الكتاب ١ / ٢٤١ ، و ٣ / ٣٠٠ .

(٤) تقدّمت ترجمته في (حثف) ص ١٦٦ .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١ / ٣١٩ بدون ذكر الشاهد عن ابن عمر ، والخطّابي في غريبه ٣ / ٢٠١ ، وذكر في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٧ ، والفائق ١ / ٣٤٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٨ ، والنّهاية ٤٧٢ / ١ .

(٦) مابن المعكوفين ساقط من الأصل و م و ص .

(٧) الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٧ ، والفائق ١ / ٣٤١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٥٧ ، والنّهاية ١ / ٤٧٢ ، ومنال الطالب ١٠٣ .

الحيا - مقصور^(١) - : المطرُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالْمَالُ ، يُقَالُ :
أَحْيَا الْقَوْمَ : إِذَا حَسُنَتْ حَالُ مَوَاشِيهِمْ ، يُحْيُونَهَا .

❁ وفي الحديث : (الحياءُ من الإيمان)^(٢) .

قال بَعْضُهُمْ : جَعَلَ الْحَيَاءَ وَهُوَ غَرِيزَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ الَّذِي هُوَ كَسْبٌ ؛ لِأَنَّ
الْمُسْتَحْيِيَّ يَنْقَطِعُ بِحَيَائِهِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي ، فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[آخِرُ بَابِ الْحَيَاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ]

(١) انظر المقصور والممدود للقراء ٢٢ ، ولابن السكيت ١٠٠ ، ولأبي الطيب الرشاء ٤٩ ، ولابن ولاد ٢٦ .
(٢) أخرجه البخاري ١ / ٢٤ كتاب الإيمان باب الحياء من الإيمان حديث ٢٤ ، وفي ٤ / ١١٣ كتاب الأدب باب
الحياء حديث ٦١١٨ ، ومسلم ١ / ٦٣ كتاب الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان حديث ٣٦ وغيرهما ، وذكر
في الغريبين (المخطوط) ١ / ٢٧٧ ، والفائق ١ / ٣٤٠ ، والنهية ١ / ٤٧٠ .

فهارس الكتاب

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار .
- ٣- فهرس الأمثال .
- ٤- فهرس الأشعار والأرجاز .
- ٥- فهرس مسائل العربية .
- ٦- فهرس الأعلام .
- ٧- فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام .
- ٨- فهرس المصادر .
- ٩- فهرس المحتويات .

١- فهرس الآيات

الآية رقمها الصفحة

سورة البقرة

٣٤٣	١٩	﴿ والله محيط بالكافرين... ﴾
٦	٩٧	﴿ قل من كان عدواً لجبريل... ﴾
٦	٩٨	﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل... ﴾
١٢٦	١٨٢	﴿ فمن خاف من موصٍ جنفاً... ﴾
٣٠٠	١٨٧	﴿ هن لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهنّ... ﴾
١٥٨	١٨٧	﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود... ﴾
٣١٢	١٩٩	﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾
١٣	٢٢٣	﴿ نساءؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم... ﴾
٣٧	٢٧٥	﴿ كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾

سورة آل عمران

٣٤٨، ١٥٨	١٠٣	﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ﴾
----------	-----	-------------------------------

سورة النساء

٢٩٧	١٥٩	﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته... ﴾
-----	-----	---

سورة المائدة

١٢٣	٩٦	﴿ متاعاً لكم وللسيارة... ﴾
-----	----	----------------------------

سورة الأنعام

٥٠	١٦٤	﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى... ﴾
----	-----	-------------------------------

سورة الأعراف

﴿ورحمتي وسعت كلَّ شيءٍ...﴾ . ١٧٣ ١٥٦

سورة الأنفال

﴿أو متحيزاً إلى فئةٍ...﴾ . ٣٣٨ ١٦
﴿والركب أسفل منكم...﴾ . ٣٦ ٤٢

سورة التوبة

﴿لا يرقبون في مؤمنٍ إلاً ولا ذمَّةً...﴾ . ٦ ١٠

سورة يونس

﴿أحيط بهم...﴾ . ٣٤٣ ٢٢
﴿قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزقٍ فجعلتم منه حراماً
وحلالاً...﴾ . ١٤٠ ٥٩

سورة هود

﴿وحاق بهم...﴾ . ٢٧٧ ٨

سورة يوسف

﴿إلا أن يحاط بكم...﴾ . ٣٤٣ ٦٦
﴿حتى تكون حرصاً...﴾ . ٢٠٧ ٨٥

سورة الرعد

﴿فأما الزبد فيذهب جفاءً...﴾ . ٨٢ ١٧

سورة النحل

٢٦٥	٧٢	﴿وبنين وحفدة...﴾ .
٢٧٧	٣٤	﴿وحاق بهم...﴾

سورة الإسراء

٥٠	١٥	﴿ولاتزر وازرة وزر أخرى...﴾ .
١٠٥	٦٤	﴿وأجلب عليهم بخلك ورجلك...﴾

سورة مريم

٣٢٨	١٣	﴿وحناناً من لدنا...﴾ .
٢٩٧	٦٨	﴿فوربك لنحشرنهم والشياطين...﴾
١٥	٦٨	﴿ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً﴾
٢٩٨، ٢٩٧	٧١	﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً﴾ .

سورة الأنبياء

٢٢٩	١٩	﴿ولا يستحسرون﴾
٣٢	٥٨	﴿فجعلهم جذاذاً...﴾

سورة النمل

١٨٧	٢٥	﴿ألا يسجلوا...﴾
-----	----	-----------------

سورة الروم

١٥٣	١٥	﴿في روضةٍ يجرون﴾ .
-----	----	--------------------

سورة فاطر

٥٠	١٨	﴿ولاتزر وازرة وزر أخرى...﴾
٢٧٧	٤٣	﴿ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله...﴾

سورة الزمر

٥٠	٧	﴿ولاتزر وازرة وزر أخرى...﴾
٢٧٧	٤٨	﴿وحاق بهم...﴾

سورة غافر

٢٧٧	٨٣	﴿وحاق بهم...﴾
-----	----	---------------

سورة فصلت

٣٣٣	٣٧	﴿واسجدوا لله الذي خلقهنّ إن كنتم إياه تعبدون...﴾
٣٣٤	٣٨	﴿وهم لا يستمّون﴾
٣٥٣	٤٨	﴿ما لهم من محيص﴾

سورة الشورى

٣٥٣	٣٥	﴿ما لهم من محيص﴾
-----	----	------------------

سورة المجاثية

٢٧٧	٣٣	﴿وحاق بهم...﴾
-----	----	---------------

سورة الأحقاف

٢٧٧	٢٦	﴿وحاق بهم...﴾
-----	----	---------------

سورة الفتح

٩٤	٢٠١	﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً... وماتأخراً...﴾
----	-----	---

سورة ق

٧	٤٥	﴿وما أنت عليهم بجبار...﴾
---	----	--------------------------

سورة الذاريات

١٥٨، ١٥٧	٧	﴿والسّماء ذات الحبك﴾
----------	---	----------------------

سورة المجادلة

﴿ استحوذ عليهم الشيطان ... ﴾

٣٣٥ ١٩

سورة الجمعة

﴿ قل إنّ الموت الذي تفرّون منه فإنّه ملائكم ... ﴾

٣٥٤ ٨

سورة المزمل

﴿ علم أن لن تحصوه ... ﴾

٢٥٢ ٢٠

سورة المدثر

﴿ وثيابك فطهر ﴾

٣٠٠ ٤

﴿ لواح للبشر * عليها تسعة عشر ﴾

١٨٤ ٣٠، ٢٩

سورة النازعات

﴿ أعنا لمرودون في الحفرة ﴾

٢٦٦ ١٠

سورة التكوير

﴿ والليل إذا عسعس ﴾

١٣٥ ١٧

سورة الزلزلة

﴿ بأن ربك أوحى لها ﴾

٣٠٧ ٥

٢- فهرس الأحاديث والآثار

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الحديث</u>
٤٧	اتتني بجريدة
٢٠٨	آمنت بمحرف القلوب
٢٨٨	ابغني ناقة حلبانة ركبانة
٣٠٥	أتاه رجل فقال : هلكت
٢٦٧	أتى بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه
١٢٠	أتى صلى الله عليه وسلم بمجمعة فيها ماء وفيها شعرة
٢٥٤	أتى صلى الله عليه وسلم بهدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه
٢٥٠	اتخذ لنا عبْرِيَّةً وأكثر من فيجنها
٣٣١	اتقوا الله في الحوبات
١١٥	اتقوا هذه الأهواء فإن جمعها الضلالة
٦٤	اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر
٣٣٩، ٢٢٠	الإثم حواز القلوب
٣٥٥، ٢٨٣	الإثم ماحك في نفسك
٢٢١	اجتمع جوار فأرنَّ ولعين الحزقة
٢٩٩، ١٠٤	أجلوا الله يغفر لكم
١٢٣	أجناب الناس كلهم
١٤٠	أجون أم غير جون
٢٧	احبس الماء يازبير إلى الجدر
١٦٥	احتتهم ياسعد
١٧٣	احتجز حجرة في المسجد يصلي فيها
١٩٦	احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً
١٩٨	احرثوا هذا القرآن

١٩٧	أحسن الأسماء عند الله عبداً لله وعبداً للرحمن
٢٣٨	احشوا
٣٠٠	أحل بما أحلّ بك
١٦٦	أحلت لنا ميتتان ودمان
٢٩٩	أحلوا الله يغفر لكم
٣٠٧	أحمد إليكم غسل الإحليل
٣٤١	أحيشوه عليّ
٣١٧	اخبروني عن حمة زغر
٢٢٧	اختروا إما المال أو السي
١٤٥	أخذ الحسن والحسين فقال : إنكم لتجهلون وتجنون وتبخلون
٢٥٧	أخذ عليه السلام بقفاي فحطاني حطأة
٩٦	أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي
٤٨	أخرج لنا أنس نعلين جرداوين
٢٥٥	أخرج بدمتك لأنفذ حضنيك
٢٩٠	أخرجت عليّ ياشعبي
٢٦٥	أحشى حفده وأثرته
٢٥٦	إخواننا من الأنصار يريدون أن يختزلوا الأمر دوننا
٢٤٠	أدخلوني الحش فوضعوا اللج عليّ قفي
٢٢٩	ادعوا الله ولا تستحسروا
٢٣١	ادفوني في ثيابي ولا تحسوا عني تراباً
٢١٧	إذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى
٥٩	إذا أجريت الماء فقد جرى عنك
١١٠	إذا أجمرت الميِّت فأجمروه ثلاثاً
٢٠	إذا أردت العز فحججخ في چشم
٩٩	إذا انضجعت لأجلنظي

١٣٦	إذا باع المميزان فالبيع للأول
٢٧٥	إذا بلغ النساء نصّ الحقاق
١٦	إذا حاضت المرأة حرم الجحران
٣٥٨	إذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر
١٠٩	إذا وقعت الجوامد فلاشفعة
٣١٠	اذكروا نعمة الله عليكم
٣١٣	الأذن بمحاجة وللنفس حمضة
٦٣	أرأيت إن لقيت غنم ابن عمّي أجتزر منها شاة
٢١٥	أراد صلى الله عليه وسلّم البداوة فأرسل إلى ناقة محرمة
١٢٣	أربع لا يجنبن : الثوب والإنسان والأرض والماء
١٢٥	الأرواح جنود مجنّدة
٢٥٠	أرواح الشهداء في حواصل طير نحضر
١٣٧	الاستحياء من الله أن لاتنسوا الجوف وماوعى
٢٥٢	استقيموا ولن تحصوا
٣٩	أسرعكنّ لحوقاً بي أطولكن يداً
٣٠	اسقنا غيثاً كذا وكذا جدا طبّقاً
٣٥٩	اسقنا غيثاً مغيثاً وحيّاً ربيّاً
٣٠٨	اسكت يا بن حمراء العجان
٣٤	أسلم والله أبوبكر وأنا جذعمة
١٢	اشترطوا عليه ألا يحشروا ولا يعشروا
٢٣١	اشربي هذا يقطع الحسّ
١٤٤	أصابنا عطش بالحديبية فجهشنا إليه
٣٣٢	أصابه صلى الله عليه وسلّم حوثة فرمي إليه أنّ عندي طعاماً
٩٣	أضربه لكي يلبّ ، ويقود الجيش ذا الجلب
٨٣	انطلق جفاء من الناس وحسر إلى هذا الحيّ من هوازن

١٣٤	أعاذكم الله من ضغم الدهر
٣٠	أعزز علي أبا محمد...
١٢٦	اعقلها ولا ترثها...
٢٠	أعور مطموس العين
٣٣٤	أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ
٣٠٢	اعتبتها! قومي إليها فتحليلها
٢٩٦	أفضل الأعمال: الحال المرتحل
٣٤١	أقبلت متوجهاً إلى المدينة على جمل لي
٥٧	أقبلت مجرماً إلى الحسن
٣٤٨	أقسم ربنا بيمينه وعز حيله
٢١٣	أكرموا النخلة فإنها عمتمكم
٧٧	ألا أخيركم بأهل النار كلّ جظ جعظ
٣٢٠	ألا يدخلن رجل على مغيبة
٢٣٥	الحقا بأمكما...
٢٤٨	ألقي الله في رأسها الحاصة
٢٩٨	إلا قسم اليمين
١٨٣	ألم تروا إلى ميتكم حين يحدج ببصره
٢٥٣	أما أنا فلا أدعهما - أي الركعتين بعد العصر -
٣٠٦	أما بعد فإنني أحمد إليك الله
٢٧٧	أما والله لقد تلافيت أمرك
١٢٧	الإمام جنة
٢٧١	أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي
١٢٥	أمر صلى الله عليه وسلم بالتجنح في الصلاة
٣٢	أمر نوحاً البكالي أن يأخذ من مزوده جديداً
١١٩	أمرنا أن نبني المساجد جما

٢٣٨	أمن أهل الرس والرهسمة أنت
٣٥٠	إن أديت زكاة مالي فهل علي في مالي شيء؟
١٨١	إن أر مطمعي فحداً تلمع
٢٦٥	أن تستغفر الله بندامتك
٣٣٤	أن تسجد بالآخرة أحرى أن لا يكون ...
١٦٨	إن جاءت به أسحم أحتم
٧٤	إن جاءت به جعدا
١١٦	إن جاءت به جعدا جماليا
١١٢	إن كان جامساً فألق الفأرة
١٣٦	إن كان مجيزاً وكفل لك غرم
١٥٣	إن كنت لأستقري الرجل السورة
١٨٤	أنا أكفيكم بنفسي كذا وكذا وأنتم تكفوني الباقي
٢٩٤	أنا بريء ممن حلق وصلق
٢٨٤،٣٥	أنا جذيلها المحكك
١٨٨	أنا الذي سمتني أمي حيدرة
١٦٦	أنا وأنت كما قيل : حتفها تحمل ضأنً بأظلافها
٣٢٩	أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها
١٠٧	أنت كما قال القائل : وكل الصيد في جوف الفرا
١٧٧	أنت مولانا
٣٦	انجذم أبوسفيان بالعيبر
٢٣	انزل فاجدح لي
٢٠٩	أنزل القرآن على سبعة أحرف
٣١٩	انصرف كل رجل من وفد ثقيف إلى حامته
٦٥	انطلق بنا صلى الله عليه وسلم إلى أهله فإذا ثلاثة أعنز
٢٣٩	انقطعت الهجرة إلا من ثلاث : جهاد أو نية أو حشر

- ١٠٩ أن آدم رمى إبليس بمنى فأجهر
- ٣١٨ أن أبا الأعور الأسلمي دخل عليه
- ٣٣١ أن أبا أيوب أراد أن يطلق أم أيوب
- ٣٣٨ أن أبا بكر قال لها : إنني نخلتك
- ٣٥١ أن أبا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحرز أصحابه
- ١٧١ أن أبا جهل قال : إنني لأعلم أن ما يقوله محمد حق
- ٩٥ أن أبا عبيدة بن الجراح في صلح صاحب بصرى
- ٢٢٩ أن أبا عبيدة كان - يوم الفتح - على الحُسْر
- ١٣٤ أن أبان بن سعيد قدم عليه صلى الله عليه وسلم
- ١٢٤ إن الإبل جنبت قبلنا العام
- ١٠٢ أن إبليس عرض لهم في صورة شيخ جليل
- ١٠٣ أن أبي بن خلف قدم في فداء ابنه - وكان أسير يوم بدر-
- ١٨٧ أن أبي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو يقول : يا حذراهما
- ٣٤٧ إن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء
- ١٣٧ إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان
- ١٠٥ أن أسعد بن زرارة أخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٦٥ أن أسلم مولى عمر كان يأتيه بالصّاع من التمر
- ١٦٢ أن الأسود بن عبد يغوث مرَّ بجبريل
- ٢٧٢ أن الأشعث سلّم عليه فردَّ عليه
- ١٨٤ أن أصحابه كانوا يتبادحون بالحدج
- ٣١٨ إن أقل الناس في الدنيا هما أقلهم حما
- ٣٢ أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
- ١٩ أن امرأة سائلة وقفت عليهم
- ٣٠٢ أن امرأة مرت بها فقالت عائشة
- ٣٠٤ إن أمي غرَّ محجلون من آثار الوضوء

- ٢٠٥ إنَّ أُمَّةً مَسَخَتْ فَلَا أُدْرِي لَعَلَّ هَذِهِ مِنْهَا
- ٢١٠ إنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَى عَلِيٍّ حَرْفٌ
- ٣٤٥ أنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ
- ٢٢٣ أنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ
- ٢٩ إنَّ الْجَدْفَ مَا لَا يَغْطِي مِنَ الشَّرَابِ
- ١٢٦ أنَّ الْجَذَامِيَّ قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ
- ٣٢٧ أنَّ الْجَذَعَ حَنَّ إِلَيْهِ لَمَّا اتَّخَذَ الْمَنِيرَ
- ١٦٢ إنَّ حَابِيًّا خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ
- ٥٠ أنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَّةِ قَالَ : رَأَيْتَهُ يَوْمَ أَحَدٍ
- ٢٠٠ أنَّ حَبَّةَ الْعَرْنِيِّ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَهُ الْجَمَلَ فَنَقَسَمَ مَا فِي الْعَسْكَرِ
- ٢٢٣ أنَّ حَزْنَ بْنَ وَهَبٍ وَبْنَ عَمْرٍو بْنَ عَائِذِ الْقُرَشِيِّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
- ٣٠٠ إنَّ حَلَّ لَتَوَطَّى وَتَوَذَّى
- ١٥٤ إنَّ خَالِدًا جَعَلَ أَمْوَالَهُ وَأَعْتَدَهُ حَبِيسًا
- ١٦٠ أنَّ الدَّجَالَ مَجْبَلُ الشَّعْرِ جَعْدُهُ
- ١٩٠ إنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِصَرْمٍ وَوَلْتَ حَذَاءً
- ١٤٧ أنَّ رَاعِيًّا عَدَا عَلَيْهِ الذَّبَّ
- ٣٣٠ أنَّ رَجُلًا أَتَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ
- ٢٠٥ أنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِضَبَابٍ قَدْ احْتَرَشَهَا
- ١٦١ أنَّ رَجُلًا أَحْبَبَ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا
- ٢٤١ أنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْغَزْوَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ
- ١٩٥ أنَّ رَجُلًا خَاصِمَ إِلَيْهِ فِي ابْنِ أَخِيهِ
- ٩ أنَّ رَجُلًا خَاطَبَ آخَرَ بِخُطَابٍ فَسَكَتَ عَنِ الْجَوَابِ
- ١٣٥ أنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ الْوَتْرِ فَلَمْ يُجِبْهُ
- ٨٧ أنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : أَتَى الْبَحْرَ
- ٢٧٢ أنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَوْقَ ثَلَاثِ

- ٣١٩ أن رجلاً فيمن قبلكم قال لبيته : إذا مت
- ١٠٤ أن رجلاً قال له : أريد أن أصحبك
- ١٥٠ إن رجلاً كان اسمه الحباب ، فسمّاه - صلى الله عليه وسلّم - عبداً لله .
- ٥٠ أن رجلاً كان يجز الجريز فأصاب صاعين
- ٢١١ إن الرجل ليحارف على عمله الخير والشرّ
- ٣٥٩ إن الرجل ليُسأل عن كلّ شيء
- ٣ أن رجلاً مرّ بيجوب بدر
- ٢٤٢ أن رجلاً من أسلم كان في غنم له يحش
- ٨٨ أن رهط بني عامر قدموا عليه وسلّموا وأثنوا عليه
- ٥٩ أن رهط بني عامر قدموا عليه وسلّموا
- ٣٢٥ أن سطيحا قال : أحلف بما بين الحرتين
- ٣٠٥، ٢٤٧ أن سعداً الأسلمي قال : رأيت في سفر وقد حل
- ٢٨٩ أن سعد بن معاذ لما رأى كثرة استشارة النبي صلى الله عليه وسلّم
- ١٦١ أن سعيد بن المسيّب سئل عن أكل الضبع
- ١٠٢ أن سويد بن صامت قدم مكة فدعاه صلى الله عليه وسلّم إلى الإسلام
- ٢٤٧ إن الشيطان إذا سمع الأذان خرج
- ٦١ إن الشيطان أيس أن يعبد في جزيرة العرب
- ٣١ أن صفوان بن أمية أهدى له جداية
- ٣٣١ أن صفوان كَشَفَ عرقوب راحلة
- ٢٩٤ أن صفية لما حاضت فيما بين النسك
- ٣٠٢ أن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب أرادت أن تحج
- ٤٣ أن طالوت قال لداود : أنت رجل جريء
- ٣٣١ إن طلاق أم أيوب لحوب
- ٢٨٧ أن عائشة رأت امرأة قصيرة
- ٢٥٥ أن عامر بن الطفيل قال لرسول الله ﷺ : اجعلني والي الأمر بعدك

٣١٨	أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
٢٧٢	أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَأَحْفَى بِهَا
٥٨	إِنَّ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : إِنَّ الطَّلَاقَ بَعْدَ الزَّوْجِ
١٨٠	أَنَّ عَمْرَ رَأَى نَاقَةً قَدْ انكسرت
١٦٣	أَنَّ عَمْرَ سَأَلَ عَمْرُو بْنَ مَعْدِيكَرِبَ عَنْهُ
٢٩٨	إِنَّ عَلَيْهِمُ أَلْفِي حَلَةَ كُلِّ سَنَةٍ
٢٤٢	أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ فَاطِمَةَ
٣٣٦	إِنَّ عَهْدِي بِهِ فِي رَكْبَتِهِ حَوْرَاءَ
١٤١	أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَتَجْوِي الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ
٣٢٥	أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ وَيَقْتُلُ الدَّجَالَ
٢٠٥	أَنَّ غَلَمَةً لِحَاطِبٍ احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَانْتَحَرَوْهَا
٢٠٠	إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ
١٣٥	إِنَّ قَرِيشًا لَمَّا أَرَادَتْ هَدْمَ الْبَيْتِ
٣٥٣	أَنَّ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٤٥	أَنَّ الْقَوْمَ تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ
٣٥٢	أَنَّ قَوْمًا سَلَكَوا طَرِيقًا يَرِيدُونَ أَرْضًا
١٥٠	أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبِتُونَ
٨٥٠٢	أَنَّ لَيْدَ بْنَ الْأَعْصَمِ لَمَّا سَحَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٤٠	إِنَّ لِكُلِّ امْرَأَةٍ جَوَانِيَا وَبِرَانِيَا
١٠	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَا حَكَمَ مِنَ الْجِبْهَةِ
١٢	إِنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بَيْتَ فِي الْجَنَّةِ
١٧١	إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقْعِ الْحِجَابَ
١٣٩	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَنْفَاءَ
٢٧٣	إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِآدَمَ : أَخْرِجْ نَصِيبَ النَّارِ
٢٥١	إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا

- ٩٩ إنَّ مجلس بني عوف ينظرون إليه
- ١٣٥ أنَّ امرأة أخته فقالت : إنني رأيت في المنام
- ١٦٥ أنَّ المرأة سألت عن دم الحيض تجده في الثوب
- ١٧٨ إنَّ المرأة لا تلبس رفاق الثياب
- ٢٢٦ أنَّ المسلمين كانوا يتحییون الصلّاة
- ٢٩٥ أنَّ المسيح ينزل فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
- ٥٤ أنَّ المشركين أغاروا على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلّم
- ١٩٧ أنَّ المشركين لما بلغهم خروج رسول الله صلى الله عليه وسلّم
- ٢٣٣ أنَّ مصعب بن عمير كان أنعم غلام بمكة
- ١١٢ أنَّ المغيرة وضأه عليه السّلام وضاق عليه كما جمّازة
- ٢٨٥ إنَّ من الشّعر لحكماً
- ١٤٦ إنَّ من العلم جهلاً
- ٢١٥ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم تزوّج بها - أي ميمونة - وهو محرم
- ٢٤٤ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم خرج من عندها ذات ليلة
- ٢١٣ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم ركب فرساً
- ١١٧ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم سئل فقيل له : كم المرسلون ؟
- ٥٣ إنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم سيدنو منك فإذا دنا
- ٣١٤ أنَّ نجدة الحروري كتب إليه يسأله عن أشياء
- ٢٦٦ إنَّ هذا الأمر لا يترك على حالته
- ١٩٣ أنَّ الهدهد ذهب إلى خازن البحر
- ٢٥٩ أنَّ هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم
- ١١٠ أنَّ الهرمزان قال : إنَّ كسرى أفسد فارس
- ٢٢٤ أنَّ ورقة بن نوفل عمّ خديجة وكان رجلاً حزّاء
- ٣٣ أنَّ ورقة بن نوفل لما سمع ما كان يظهر عليه صلى الله عليه وسلّم
- ٣٤٠ أنَّ وفداً قدموا عليه وقد جعل فتى منهم يتحوس

٢٢٧	أَنَّ وَفد هوازن لما قدموا وكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٢	أَنَّ اليهود كانوا يقولون : من أتى امرأته مجيبة
٢٢٣	إِنَّا بك يا إبراهيم لمحزونون
١٢١	إِنَّا لاندع مروان يرمي جماهير قریش بمشاقصه
١٠٩	إِنَّا ما نجد عن الحقِّ
١٥١	إِنَّا والله لانموت حبجا
٢٧١	إِنَّكُمْ تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا
١٤٥	إِنَّكُمْ لتجهلون وتجننون وتبخلون
٢٣٤	إِنَّكُمْ مصررون محسكون
١٨٠	إِنَّكُمْ معاشر همدان من أحجى حي
٢٤٦	إِنَّمَا شفاء العي السَّوَال
٢٧١	إِنَّمَا نحن حفنة من حفنة الله تعالى
٥	إِنَّمَا هو جبريل وميكائيل
١٩٣	إِنَّمَا هي حذية مني
٢٤٠	أَنَّهُ أتى بامرأة وَلَدَتْ من رجل
٢٤٨	أَنَّهُ أتى برجل عنين
٢٣٥	أَنَّهُ أتى بسارق فقال : اقطعه ثم احسموه
٣٢٤	أَنَّهُ أتى بضب مخوذ فأمسك عنه
٦١	أَنَّهُ أتى بقناع جزء
٥٩	أَنَّهُ أتى بقناع رطب وأجر زغب
١٢٩	أَنَّهُ أتى بالمال فكوم كومة من ذهب
٨٧ ، ١٤	أَنَّهُ أتى بيهودي حمل امرأة مسلمة على حمار
٢٤٠	أَنَّهُ أتى حشا أو حائش نخل
١٠٨	أَنَّهُ أجلى الجبهة
٣٥٦	أَنَّهُ أحرق بيت رويشد - وكان حانوتاً -

- ٣٠٦ أنه اختصم إليه جماعة وجاءه شهود
- ٣٢ أنه أخذ جذيدة كان يأخذها قبل أن يغدو
- ٢٦٨ أنه أرسل رسولاً إلى أبي عبيدة
- ٢٤٩ أنه أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم
- ١٦ أنه استؤذن في قتال أهل الشام
- ٩٦ أنه استحلف خمسة نفر فيها
- ٣٣٥ أنه استعاذ بالله من الحور بعد الكون
- ٢٢٧ أنه اشترى غلاماً بخمسمائة درهم
- ٩٨ أنه أعطى بلال بن الحارث معادن
- ٢٨١ أنه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوقه
- ١٢٦ أنه أفطر في رمضان على ظن أن الشمس قد غربت
- ٣٥١ أنه أقبل بصفية من خيبر
- ٢٧٢ أنه التقى بأويس القرني فاحتفاه
- ١٤٩ أنه ألقى جيف الكفار في قليب بدر
- ٦١ أنه أمر بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب
- ٢٤٥ أنه أمر بتحصيب المسجد
- ٣٢٠ أنه أمر عكرمة وهو محرم
- ٦٢ أنه أمره أن يقوم على بدنه
- ٨٩ أنه انكسرت قلوب من إبل الصدقة
- ٢٥٥ أنه أوصى إلى الزبير أن لا يزوج بناته إلا بإذنها
- ١٩٤ أنه بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف
- ٣٠٣ أنه بعث معاذاً إلى اليمن
- ٢٦٨ أنه بلغه أن عبداً لله بن جعفر حفف
- ٢٤٦ أنه بلغه أن قبطياً كان يتحدث إلى مارية
- ٢٨٨ أنه تتبع آثار القوم الذين أغاروا

١٧٣	أنه ترك الغزو عاماً فبعث مع رجل صرة
٢٣	أنه جذب السم بعد العشاء
٤١	أنه جذا منخراه وشخصت عيناه
٥٥	أنه جرت له مجارة مع الوليد بن عبد الملك
٥٢	إنه حار جار
٢٧	أنه خاصم في شراج الجرة
٢٧٧	أنه خرج بالهاجرة إلى المسجد
٢٠٢	أنه خرج ليلة يطوف فرأى ضوء نار
١٥١	أنه خطب حين بلغه قتل مصعب
١٦٣	إنه خير أمير ، نبطي في حبوته
٣٤١	أنه دخل أرضاً فرأى فيها كلباً
٢١٠	أنه دخل على مريض فرأى جبينه يعرق
١٥٣	أنه دخل مكة فبعث أبا عبيدة على الجيش
٣٤١	أنه دخل يوماً حائش نخل
٢٨٦	أنه ذكر داراً في الجنة ووصفها
٣٥٢، ٣٣٧	أنه ذكر الرجال فقال : هم ثلاثة
٣٠٠	أنه ذكر شأن الفيل وأن عبدالمطلب لزم الحرم
٦٩	أنه ذكر عوجاً وقتل موسى إياه
٢٩١	أنه ذكر فتنة الأحلاس
٢١٠	أنه ذكر فتیان قريش وشرفهم
٢٦٧	أنه ذكّر له القدر فاحتفز
٢٠٨	أنه ذكر ما يجب فيه العشر من الحبوب
٣٤٠	أنه رأى امرأة وهو يخطب وهي تحوس الرجال
٣٠٩	أنه رأى رجلاً انتهى قتله لما رأى من حسنه
٨٣	أنه رأى رجلاً في الشمس

٢٩٩	أنه رأى على رجل حلة اتزر
٢٠٧	أنه رأى محمّ بن جثامة في المنام
٢٨	أنه سأل رجلاً استهوته الجنّ
٢٣٤	أنه سأل عن أفاريق العرب
٣١١	أنه سئل عن أفضل الأعمال
١٧٦	أنه سئل عن بني أمية فقال : أشدنا حجراً
٢٦	أنه سئل عن الجدجد يموت في الوضوء فقال : لا بأس به
٣١٤	أنه سئل عن رجل طلق امرأته في الحيض
١٩٩	أنه سئل عن رجل معه مامع المرأة والرجل
٢١٤	أنه سئل عن علامات الإسلام
٣٥٤	أنه سئل عن مكاتب اشترط عليه أهله
٣١٣	أنه سأله سعيد بن يسار عن التحميص
٤٩	أنه شهد الفتح وهو فرس حرون
٩١	أنه صالح أهل الحديبية من المشركين
٣٤٥	أنه صبح خبير يوم الخميس
٢٦٦	أنه صلى فجاء رجل وقد حفزه النفس
٢٤٥	أنه صلى الله عليه وسلّم أبطأ الخروج للنساء ليلة
٧٦	أنه صلى الله عليه وسلّم بعث عثمان إلى أهل مكّة رسولاً
٢١	أنه صلى الله عليه وسلّم تزوّجها فكان يأتيها
٥٨	أنه صلى الله عليه وسلّم دخل حائطاً فإذا جملان
١٦١	أنه صلى الله عليه وسلّم رأى بلالاً وقد خرج بطنه
٥٢	أنه صلى الله عليه وسلّم رأى عند أسماء الشرم
١٢٢	أنه صلى الله عليه وسلّم رجم يهودياً ويهودية
١٧	أنه صلى الله عليه وسلّم سقط من فرس فجحش شقه الأيمن
٢١١	أنه صلى الله عليه وسلّم شرب الماء المحرق من الخاصرة

- ٣٣٣ أنه صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي سأله شيئاً
- ٣٥٢ أنه صلى الله عليه وسلم قطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
- ٣١١ أنه صلى الله عليه وسلم كان واقفاً بعرفة مع الناس فرآه
- ٣٢٧ أنه صلى الله عليه وسلم كان يحنك أولاد الأنصار
- ٣١٧ أنه صلى الله عليه وسلم مرّ بيهوديٍّ محمّمٍ مجلود
- ٢١٣ أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن حرق النّواة
- ٢٧٥ أنه صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم محرمون مرّوا
- ١٨٦ أنه ضرب الذي أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً
- ١٤٤ أنه فعل كذا وكذا واجتهد دفن الرواء
- ٢٩٦ أنه قال في الرّجل تحته الأمة فيطلقها
- ٢٢٢ أنه قال لأبي بكر : متى توترت؟
- ١٧٧ أنه قال لزبيدٍ : أنت مولانا
- ٣٣٧ أنه قال للعبّاس وقد بعث ابنه مع آخر
- ٢٩٠ أنه قام له رجل من بني فزارة
- ١٤٥ أنه قصد يوم أحد رجلاً قال فجاهضني
- ٣٠٢ أنه قضى على المحرم في الأرنب بجلام
- ٣٠٣ أنه قضى في أمّ حبين بذلك
- ٣٤٢ أنه قطع من كمي قميصه ما فضل عنه
- ٢٥٣ أنه عليه السّلام لما تناول الحصى ليرمي به
- ٩٩ أنه كان أجلع فرجاً
- ٢٨٩ أنه كان إذا دعى إلى طعام جالس الحلب
- ٣٣١ أنه كان إذا قدم من سفر قال : آييون
- ١٠٠ أنه كان رجلاً ضخماً جلعباً
- ١٧٩ أنه كان صلى الله عليه وسلم على الحجون كهيئاً
- ٦٢ أنه كان عينا إلى بني قريظة

- ١٦٣ أنه كان في بعض الحروب فحمل على العدو وأخذ يرتجز
- ٢٥٤ أنه كان في سرية وأنهم قد أحاطوا
- ٦٨ أنه كان فيما مضى رجل يداين الناس
- ٢٣٠ أنه كان في مسجد الخيف فسمع جس حية
- ٢٧ أنه كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد
- ٣٤٧ أنه كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى
- ٣١٦ أنه كان لا يرى بالحميل بأساً في السلم
- ١٦٠ أنه كان له حيلة تحمل كرا
- ٣٤٣ أنه كان مع عمارة بن الوليد في البحر
- ٧١ أنه كان يأتي بطعام جشب غليظ
- ٣٢٣ أنه كان يأتي حراء فيتحنث
- ٣١٢ أنه كان يحمش أصحابه
- ٢٥ أنه كان يختار الصلاة على الجُدِّ
- ٣٠٩ أنه كان يرد الحمارة من الخيل
- ٦٥ أنه كان يسبح بالنوى المجرع
- ٨٩ أنه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان
- ٢٨٣ أنه كان يشتري العير حكرة
- ٢٤٤ أنه كان يصلي في حاشية المقام
- ٣١٠ أنه كان يغسل رجله من حمارة القدم
- ٣٢٨ أنه كان يقول في تلبيته : وحنانيك
- ٣١٧ أنه كان يقيم بمكة فإذا حمم رأسه
- ١٩٤ أنه كان يكره المحارِب
- ٩٦ أنه كان ينزع الدلو بتمرّة
- ٢٠٣ أنه كان يوتر من أوّل الليل
- ٣١٩ أنه كان يوصي الجيوش : أن لا يقتلوا هما

- ٦٩ أنه كانت له امرأة سوداء مشنعة
- ٧٧ أنه كتب إلى عمر بن سعد : أن جمع بالحسين
- ٣٠ أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لأهل المدينة
- ٢٩٨ أنه كتب كتاباً لأهل نجران حين صالحهم
- ٣٣٦ أنه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه
- ٢٣٥ أنه كوى سعداً في أكحله بمشقص
- ١٧٤ أنه لقي جبريل عليه السلام بأحجار المراء
- ٣١٩ أنه لقي العدو في بعض مغازيه
- ٢٩٢ أنه لما أتى بيزيد بن المهلب وهو مقيد
- ٣٤٧ أنه لما احتضر جعل بناته يقلبونه
- ٣٣٦ أنه لما أخبر صلى الله عليه وسلم بقتل أبي جهل
- ٣٣٣ أنه لما اختلف في موضع السجود في حم . السجدة
- ١٩٦ أنه لما أُدخِلت امرأة المثنى بن حارثة على سعد
- ١٠٧ أنه لما استأذن أبو سفيان على النبي صلى الله عليه وسلم حجه
- ١٦٨ أنه لما بعث صلى الله عليه وسلم أبارافع يتلقى جعفر بن أبي طالب
- ٢٩٩ أنه لما خطب إلى علي أم كلثوم
- ٢٥٨ أنه لما خطب علي فاطمة قال صلى الله عليه وسلم
- ٦٦ أنه لما صار إلى العزى ضربها بالسيف
- ٢٧٩ أنه لما طعن أوقف للصلاة
- ٣٢٨ أنه لما قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط : أؤقتل من بين قريش ؟
- ٢٣٢ أنه لما كان يوم أحد أصيبت إصبع طلحة
- ٢٢٣ أنه لما مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢١٧ أنه لما مات صلى الله عليه وسلم أصابه حزن شديد
- ٢١٧ أنه لم يكن يقرّ بجراه سنخط الله
- ٢٩٩ أنه مرّ بجارية وهي تطحن لمولاتها

٢٨٤	أنه مر بصبيان يلعبون الحكمة
٧٨	أنه مر بمصعب بن عمير وهو منجحف
٢١٤	أنه مرض فدبرت حرقفته
٦٦	أنه مضى حتى قطع الخيوف وجزع الصفيراء
٢٢٢	أنه ندب الناس لقتال الخوارج
٩٢	أنه نزل عليه أعرابي وأخبره أنه قدم المدينة بجلوبة
١٢٧	أنه نصب على البيت منجنيقين
٢٥	أنه نهى عن جداد الليل
٣٠	أنه وقف على طلحة يوم الجمل
٦٥	أنه وقف على وادي محسر فقرع راحلته
٦٦	أنه يخرج ويدعو رجلاً شاباً ممتلاً فيضربه جزلتين
٢٩١	أنها تأتي يوم القيامة مجلس أخفافها
٣٢٢	أنها ذكرت الخصال التي نقموها من عثمان
٤٦	أنها رأت امرأة شلاء
٢٧	أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أمن البيت هو؟
٢٥٩	أنها سئلت هل كان صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد
٣٣٨	أنها قالت لعمر : كان والله أحوزيا نسيج وحده
٢٠٣	أنها كانت تطحن بنفسها وتستقي الماء
١٠٦	أنها كانت تكره للمحدة أن تكتحل بالجلال
٢٣٦	أنهم أكلوا عنده وشربوا من ماء الحسي
٣٢٨	أنهم كانوا معه صلى الله عليه وسلم فأشرفوا على حرة
٦٤	أنهم مروا براع فقالوا ياراعي أجزرنا شاة
٩٨	إني أحب أن أجمّل بجلاز سوطي
١٥٥	إني أخاف عليكم بعدي مايفتح عليكم
١٢٥	إني أخاف عليكم الجنادع

٧٦	إني رجل مجعار البطن والنبيد يلائمني
١٩	إني عجوز طهملة
٢٦	إني كنت نخلتك جاد عشرين وسقاً
١٢٩	أهلدي له أجن زغب
٧٣	أهل النار كل حظ ، قيل : ما الجظ ؟
١٣٧،٧٧	أهل النار كل جعظري جواظ
٣٠٥	أهلكت وأنت تنثّ نثيث الحميت ؟
٣٠٨	أهلكهن الأحمران : الذهب والزعفران
١١٣	أوتيت جوامع الكلم
٤	أودع مطعم بن عدي لما أراد أن يهاجر جبجبة
٨	أول دينكم نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة
٧٢	أولم صلى الله عليه وسلم على بعض أزواجه بجشيشة
١٩٦	أوليائي الذين إذا استحلحت محارمي غضبوا
١٧٥	أيلام ابن ذه أن يفصل الخطة
٢٧٩	إياكم والحققة في الأعمال
٣٢٩	إياكم والحنوة - يعني في الصلاة
٧٥	إياكم ونومة الغداة فإنها مبخرة
٢٢٦	أيها الناس احتسبوا أعمالكم
٢٠١	باع معتقاً في حراره
١٣٤	باعده الله عن النار سبعين خريفاً
١١٤	بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنياً
١٤٨	بعث صلى الله عليه وسلم سرية فلقوا العدو
٣٠٧	بعثت إلى الأحمر والأسود
٣٢٦	بعثت بالحنيفية السمحة السهلة
٢٩٤	بعثت بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر

- بعثت عائشة إليه بجراد محسوس ٢٣٣
- بعثني صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ١١٥
- بكي معاذ جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٢
- بل تحوسك فتنة ٣٤٠
- بلغني أن أناساً منكم يخرجون إلى سوادهم ٧١
- بما كان لهم فيها - يعني حضرموت - من ملك وعمران ١٧٤
- بهيمة جمعاء ١١٤
- بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ٢٨٠
- بيننا أنا أسير في مضيق وإلى جنبي رجل ٢٣٢
- بينما رجل يمشي في حلة فأعجبته ١٠٥
- تبصر القذى في عين أخيك ٣٥
- تجددوا بالحج وإن لم تحرموا ٤٥
- تجزى عنك ولا تجزي عن أحد بعدك ٦٧
- تحتاج آدم وموسى ١٧١
- تخيضي في علم الله ستاً أو سبعاً ٣٥٤
- تخينوا نوقكم ٣٥٦
- تذبح يوم السَّابع وتقطع جدولاً ٣٠
- تركت كذا وكذا والذبيح محرّجماً ١٩٩
- تركنا صلى الله عليه وسلم ومامننا أحد لو فتش إلا فتش عن جائفة ١٣٨
- تزوجت امرأة قد تجالت ١٠٤
- تزوجني صلى الله عليه وسلم في شوال ٢٦٢
- تزوجني صلى الله عليه وسلم وعليّ خوف ٣٤٣
- تزوجوا في الحجز الصالح ١٧٦
- التَّشهد التَّحيّات لله ٣٥٧
- تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ٢٤٧

٤٨	تفتتح الأرياف فيخرج إليها الناس
٣٣٠	تقبل توبتي واغسل حوبتي
٦٧	التكبير جزم والقراءة جزم والتسليم جزم
١٢٠	التليينة مجمة لفؤاد المريض
٢٢٦	تنكح المرأة لملها وميسمها وحسبها
١٧٨	توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل
٢٨١	توفي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
١١٩	توفي صلى الله عليه وسلم والوحي أجم ما كان لم يفتر
٢٣٣	تياسروا في الصداق فإن الرجل ليعطي المرأة
٤٩	ثم بايعه على ألا يجر عليه إلا نفسه
٢٧٦	جاء رجلان يحتقان
١٥٤	جاء محمد بإطلاق الحبس
١٤٨	جاءوا بلحم فتجيشت أنفص الصحابة منه
٢٩٣	الجالس وسط الحلقة ملعون
٤٤	جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم
٣٥٤	جعلتم الأرض عليه حيص حيص
٢٥٧	جلس صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة
٢٦٨	جلست إلى رجل أبيض الرأس واللحية حاف
١٣٢	جوف الليل الغابر
١٣١	جواب ليل
١٣١	جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها
١٨٣	حدثوا هذه القلوب بذكر الله
٢٩٢	حالف بين المهاجرين والأنصار
١٥١	الحباب اسم شيطان
١٥٤	حبس أصلها وتصدق بثمرتها

١٦٠	الحبلة أفضل أم النخلة
٢٣٣	حت عنه قشره
٥٨	حتى ضرب الحق بجرانه
١٦٥	حتيه ثم اقرصيه ثم اغسله بالماء
٢٦٩	حجت امرأتي فدخلت على عائشة
١٨٤	حجة ههنا ثم احدج ههنا
٣٠٢	حجي واشترطي أن محلي
١٨٣	حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم
١٨٦	الحدة تعترني خيار أمّي
٢١١	الحرق والغرق والشرق شهادة
٢٢٥	الحسب المال
٢٢٩	حسر أخي فرساً له بعين التمر
٢٣٢	حسّ . حسّ ! كيف صيرك على نار جهنم
٢٢٨	الحسير لا يُعقر
٢٦٩	حُفّت الجنة بالمكاره وحفّت النار بالشهوات
١٨٢	الحق ينطق على لسان عمر
٢٨٥	حكّم اليتيم كما تحكم ولدك
٢٩٩	جلاً أم فلان
٣٠٤	حلية المؤمن من حيث يبلغ الضوء
٣٠٦	الحمد رأس الشكر ، فاشكر الله عقداً بحمد
٣١٢	حمش السّاقين
٣١٢	حمش السّاقين (في ذي السّويتين) .
٣١٥	الحميل لا يورث إلا بيّنة
٣٤٥	حوالينا ولاعلينا
٣٦٠	الحياء من الإيمان

٤٢	حين أراد هدم الكعبة وبنائها
٢٣٨	حيّ حُشِدَ رُفْدٌ
١٣٦	حيات مثل أجواز الإبل
١٨	خذوا العطاء ما كان عطاء
٣١٦	خذني أخي ذا الحممة
٤٦	خرجت سرية أميرها أبو قتادة
٧٢	خرجنا إلى جسر لنا
٨٢	خلق الله تعالى الأرض السفلى من الزبد الجفاء
٢٤٣	خلق الله تعالى البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام
١٨٥	خيار أمّي أحداؤها
٣٥٠	خير الخيل الحوُّ
٢٩٨	خير الكفن الحلة
٣٢٩	خير النساء نساء قريش
٢٩٤	دب إليكم داء الأمم : البغضاء والحالقة
٥١	دخلت امرأة النار من جراء هرة
٢١٩	دعاني أبو بكر إلى جمع القرآن
١٧٠	دعاني عمر فإذا بين يديه حصير
٩٩	دليني على امرأة حلوة من قريب فخمة من بعيد
١٩١	ذات عرق من موافيت الإحرام
٢٠٢	ذري أنت وأنا أحر لك
٢٥٣	ذكر صلى الله عليه وسلّم فتنة فقربها وعظمها
١٥٧	رأسه حبك
٣٧	رأيت شفاهم تقرض بمقاريض
١٨٠	رأيت علجاً يوم القادسيّة
٢١٢	رأيت عليه عمامة حرقانية

٨٨	رأيت قوماً جافلة جباههم يقتلون الناس
٥٠	رأيته يوم أحد عند جرّ الجبل
٣٣١	الربا سبعون حوباً
١٩٢	رجال يعملون إلى عرض جنب أحدهم
٢١٤	الرجل يجرم في الغضب
٩٧	ردوا الأيمان على أجالدهم
٧٩	الرشوة في الحكم سحت ، وثمن الدم
١١٩	رمى صلى الله عليه وسلّم إلى بسفرجلة وقال : دونكها
٣١	رميت يوم بدر سهيل بن عمرو
٣٣٧	الزبير ابن عمّي وحواريّ من أمّي
١٨١	سأحملك على صعب حدباء حدبار
٣	سئل بعض الصحابة وقد تزوّج امرأة
٢٦٥	سئل عن التوبة النصوح
٦٠	سئل عن الجري فقال : هو شيء حرمه اليهود
٢٠٤	سئل عن حريسة الجبل فقال : فيها غرم مثلها
١٤٠	سأل عن سحائب مرت
١١٢	سئل عن فأرة وقعت في سمن
٣٠٤	سئل كيف تعرف أمتك من بين سائر الخلائق
٧٤	سئل لا يدخلون الجنة : الجعثل والجواظ
٩٧	سلط علينا النعاس يوم بدر
٣٥٣	سُموا أنتم وكلوا
٢٦١	السنة في المساقاة التي تجوز لصاحب الأرض
١٩٠	سوا صفوفكم وتراصوا
٣٤٤	والشاء عازب حيال
١٤٣	شاة خلفها الجهد عن الغنم

٢٥٣	شاهت الوجوه
٢٨	شر الحديث التجديف
٢٥٧	شر الرعاء الحطمة
٢٧٨	شفاعتي لأهل الكبائر من أمي
٧١	شهدت اليمامة فكفونا من أول النهار
٢	صبحنا حياً من جهينة
٢٨٥	الصمت حكم وقليل فاعله
١٢٧	الصوم جنّة
٨٣	صوموا ووفروا أشعاركم
٢١٤	الصيام إحرام
١١٠	الضّافر والجمر عليه الخلق
٢١١	ضالة المؤمن حرق النار
١٩٨	الضيافة ثلاثة أيام
١٣٦	الضيافة ثلاثة أيام وما زاد فهو صدقة
٢١٩	طراً عليّ حزبي من القرآن فأحببت أن لأخرج حتى أقضيه
٢٦٩	ظلل الله مكان البيت بغمامة
١١٤	عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم
٦	العجماء والبئر والمعدن جبار
١٨٦	عشر من السنة وعدّ من ذلك الاستحداد
٢٩٤	عقرى حلقى . أحابستنا هي
١٩٩	على حراجيج
٣٣٤	علم الإيمان الصلّاة فمن حاذ عليها
٢١٢	عليكم بالحارقة من النساء
٢٣٦	عليكم بالحساء فهو يجمّ فؤاذ المريض
٢٣٤	عليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق

١٧٩	عليكم بالمال واحتجانه
١٤٠	عليه جلد كبش جوني
٥	العيافة والطرق وكذا من الجيت
٢٤١	الغزو أئني للودي
٢٧٤	غزونا معه صلى الله عليه وسلم هوازن
٣٠٣	الغسل واجب في الجمعة على كل حامل
٣٠٨	غلبتنا عليك هذه الحمراء
٢٥	فأتينا على جدجد متدمن
١٤٥	فأجهضوهم عن أثقالمهم
١٩٢	فأخذ عليه السلام قبضة من تراب
٢٠٦	فأخذ منه دنانير حُرشا
٢٢٩	فأخذت حجراً فكسرتة وحسرتة
٤٧	فإذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا
٩٦	فارتحلنا حتى إذا كنا بأرض جلدة
٣٠٨	فأصابتنا سنية حمراء
١٣٣	فأصابتة جائحة فاجتاحت ماله
٥٥	فأفلت منه بجريعة الذقن
١٣٢	فانجاب السحاب
٤٩	فإنّ هناك سرحة لم تجرد
١٣٧	فإنما الرّضاعة من الجماعة
٢٣٤	فإنّه له وجاء
٣٥١	فأين ماتحوت عليك الفضول
٢٦٧	فبدرت مني كلمة أحفظته
١٣٩	فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف
١٠٠	فجاءه رجل جلف جاف

١	فجئت منه فرقاً
٢٧٦	فجعل يستغفر حتى قلدنا السماء
١٠١	فخلق إلي بصرة لأدري ما فيها
١٠١	فخلق إلي أبوبكر قميصه
٢٧٤	فجمعت إبلي فركبت الفحل
٣٤٠	فحاسوا العدو ضرباً حتى أجهضوهم
٣٥٣	فخاص المسلمون حيصة
٢٩٣	فخلق يبصره إلى السماء
٣٣٨	فحمى حوزة الإسلام
٣٥٠	فدنوت لأركبه فأنكرني
٢٦٢	فذاك حظك من صلاتك
٣٨	فر من المجدوم فرارك من الأسد
١٤٥	فسأبني فأجهشت
٣	فطفق يلقي إليهم الجبوب
٣٦	فعلا جذم حائط فأذن
١٢٢	فعلق الرجل يجني عليها
٢٣٠	فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في بعض الأسفار
٣٣٩	فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا
١١١	فلما أذلقته الحجارة جمز
١٦٠	فلما أرفأت السفينة فقد حبلتين كانتا معه
١٩٥	فلما رأيت العدو على ابن عمك قد حرب
٣٣٨	فما تحوز له عن فراشه
١٧٧	فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
٢٩٤	فههمت أن أطرح نفسي من حلق
٣٥١	فوالنا إلى حواء

- ١٢١ فوالله ما رام صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من أهل البيت
- ٢٨٧ في أورش بعض الجنائيات الحكومة
- ٨٥ في الأرنب يصيبه المحرم جفرة
- ٧ في ذكر الكافر وكثافة جلده أربعون ذراعاً
- ٢٨٦ في رأس كل عبد حكمة ، إذا هم بسيئة
- ٨٧ في صفة الدجال : جفال الشعر
- ٢٨٣ في الكلاب إذا ورد الحكر الصغير
- ٣٢١ في نزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال
- ١١ فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد
- ٤٥ قد جرسك الدهور وعجمتك البلايا
- ٣١ قد طال عليهم الجذب
- ١٨٢ قد كان في الأمم محدثون فإن يك في أمي فعمر
- ٣٢٠ قرّد هذا البعير
- ١٨٩ القضاة ثلاثة وذكر منهم : رجل علم فحدل فذلك الذي يهلك الناس
- ١٢٨ قلبت لابن عمك ظهر الجنّ
- ٨٦ قلت لأبي سعيد : التبيذ في الجف .
- ٨٣ قم عنها فإنها مبخرة بجفرة
- ٥٩ قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
- ٨٩ كان أبو مسعود تشبه تجاليد تجاليد عمر
- ٢٨٩ كان إذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب
- ٢١ كان إذا سجد جنحى
- ١١٥ كان إذا مشى مشى مجتمعاً
- ٢٦٩ كان أصلع له جفاف
- ٤٤ كان أنور المتجرد
- ٢٣٢ كان بعض الصالحين يمدُّ يده إلى شعلة نار

٢٦٩	كان حافاً المطعم
٣١٣	كان ذو الثدية له ثديّة مثل ثدي المرأة
٢٥	كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة
٢٨٦	كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة
٢٠٢	كان رجل يقال له كابس بن ربيعة يُشَبَّهُ بالنبيّ صلى الله عليه وسلّم
١٦٣	كان رمضان إذا دخل عليّ يثقل عليّ
٩٢	كان صلى الله عليه وسلّم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيءٍ
٣١٦	كان صلى الله عليه وسلّم إذا أمرنا بالصدقة
١٤٠	كان صلى الله عليه وسلّم إذا دخل إلينا لبس مجولاً
٢٠	كان صلى الله عليه وسلّم إذا سجد جنحاً
١٦٧	كان صلى الله عليه وسلّم يخرج في الصفة
٢٩٢	كان صلى الله عليه وسلّم يصليّ العصر والشمس محلّقة
١٩٤	كان على حراء فتحرّك
٣٤٩	كان عمر بن أبي ربيعة يحوم ولا يرد
٢١٦	كان عياض بن حمار حرّمي رسول الله في الجاهليّة
١١٥	كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة
١٤٣	كان في مسير له فتزل بأرض جهاد
١١٨	كان له صلى الله عليه وسلّم جمّة جعدة
٨٩	كان يجافي عضديه عن جنبه
١٧٩	كان يخرش بعيره بمحجنه
٢٢١	كان يرقص الحسن والحسين
٨٤	كان يشب في اليوم شباب الصبيّ في الشّهر
٣١٩	كان يغتسل بالحميم
٣١٣	كان يقول إذا أفاض من عنده في الحديث
٧٨	كان يكره الجعائل

- ١٥٦ كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة
- ٤ كانت تموت له البقرة فيأمر أن يتخذ من جلدها جياجب
- ٢٣٢ كانت لي ابنة عمّ فطلبت نفسها
- ٢٧٢ كأنك استحفيت عن المسألة السؤال حتى علمتها
- ١ كأنني أنظر إلى موسى له جوار
- ٢٢١ كأنهما حزقان من طير
- ١٥٨ كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض
- ٢٩ كتبت نبياً في أم الكتاب
- ٤٦ كثر الرمي بالسهم كأنها رجل جراد
- ٤٣ كثرت هذه الأحاديث واستجرحت
- ٢٥٤ كحضر الجواد المضمّر
- ٣٨ كلُّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله
- ٣٨ كلُّ خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء
- ١٥٣ كلُّ شيء يجب ولده حتى الحبارى
- ٨٧ كل ما لم تر شيئاً طافياً
- ٢٩٠ كن جليساً بيتك
- ٣١١ كناني رسول الله صلى الله عليه وسلّم ببقلة كنت أجتنيها
- ٣١٠ كنّا إذا احمرّ البأس اتقينا برسول الله
- ١٠٢ كنّا إذا أكثرنا على أنس ألقى إلينا
- ١٠٣ كنّا على عهده صلى الله عليه وسلّم وعهد أبي بكر
- ٢٣٥ كنّا عند النبيّ صلى الله عليه وسلّم في ليلة مظلمة وعنده الحسن
- ٢٣ كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلّم في سفر وكنّا نصوم
- ٢٢٤ كنّا معه عليه السّلام غلماناً حزاورة
- ٣٥٧ كنّا نقول في التشهد: السّلام على الله
- ١٣٤ كنت بين جارتين لي

١٨٩	كنت أتخذى القراء فأقرأ
٢١٥	كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة
٣٠١	كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحرمة
١٧٥	كيف إذا وليت يا عمر ؟
١٧٠	كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس
٢٩١	كيف ترون ولاية هذا الأحلافي
١٠١	لأحمل المسلمين على أعواد نجرها النجار
٧٩	لأغزو على أجر ولأبيع أجري من الجهاد
١٨٩	لابأس بقتل الحدو والإفعو للمحرم
٢٠٣، ٢١٩	لاتأخذوا من حزرات أنفس الناس شيئاً
٣٣٧	لاتبعثاهما إليه فإنه لا يستعمل
٥٠	لاتجار أخاك ولا تشاره
٢٨	لاتجلفوا بنعم الله
٦٩	لاتجسسوا ولا تحسسوا
٢٣٠	لاتجسسوا ولا تحسسوا
٣١٦	لاتحل المسألة إلا لثلاثة
٢٨٢، ٩٠	لاترهدن في جفاء الحقو
٥٤	لاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس
١١٠	لاتضربوا المسلمين فتذلوهم
٣٩	لاتعجلوا ثواب القرآن
٣٥٧	لاتقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
٣٤٤	لاتوطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض
٥٧	لاجرم لأفلن حدها
٦٤	لأجزرنك جزر الضرب
١٢٢، ٩١	لاجلب ، ولاجنب

٢٢٨	لا حسد إلا في اثنتين : رجل تعلم القرآن
٢٩٢	لا حلف في الإسلام
٢٩٣	لا حمى إلا في ثلاث
٣٢٢	لا حمى إلا لله ورسوله
٢٦١	لا حمى في الأراك
٣٤٦	لا حول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة
٩٥	لأدعئك جلحاء ولأهبن سلبك لبني قاذر
٢٢٠	لأرأي لحازق
٢٧٤	لأرأي لحاقن ولالحاقب
٢٨١	لأرأي لحاقن ولحازق
٣٢١	لأرقية إلا من عين أو حمة
٥١	لا صدقة في الإبل الجارة
٥٨	لا قطع في ثمر معلق حتى يؤويه الجرين
٢٠٤	لا قطع في حريسة الجبل
١٣١	لأن أطلي بجواء قدر أحب إليّ
٢٥٥	لأن أكون عبداً حبشياً في أعنز
١٧٥	لأهل القتل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى
٣٤٩، ١٧٠	اللهم ارحم بهائمنا الحائمة
١٧٣	اللهم اغفر لي ومحمدًا ولا تغفر معنا أحدًا
١٧٧	اللهم إنني أدعو قريشًا وقد جعلوا طعامي
١٧٠	اللهم إنني أعوذ بك من أن أبقى في حثلى
٣٤٦	اللهم بك أحول وبك أصول
١٤٨، ٧	اللهم جبار القلوب على فطراتها
١٣٣	اللهم حوالينا ولا علينا
٣٤٨	اللهم ذا الحيل الشديد

٢٠٨	لاومقلب القلوب
٢٧٦	لايبلغ المؤمن حقيقة الإيمان
٢٩٠	لايتحلّجن في صدرك طعام
١٤٣	لايجهد الرجل ماله ثم يقعد
١٨٥	لايجل لأحد أن يجد على ميت
٣٤٤	لايحول الكتاب دون ظلم ظالم ولاآثم
١١١	لايزال هذا الحيُّ من قريش بأمتي
٢٥٠	لايصلح أن يلي هذا الأمر إلا حصيف العقدة
٣٢٧	لايصلح لهذا الأمر إلا من لاينحق
٢٩٧	لايموت لأحد ثلاثة من الولد فتمسه النار
٢١٠	لحرفة أحدهم أشدّ عليّ من عيلته
٥٢	الذي يشرب في آنية الذهب والفضة
٢١٦	الذين تدرّكهم الساعة تلقى عليهم الحرمة
٣٠١	لست أحلّها لمغتسل وهي لشارب حل وبل
١١٨	لعن الله الجممات من النساء
٣٠١	لعن الله المُجِلَّ والمُحَلَّل له
١١٦	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملواها
١١٧	لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً
٢٣	لقد استسقيت بمجاديح السماء
١١٩	لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إياي
١١٥	لقد حدثنا أنس منذ عشرين سنة
٧٥	لقد رأيتك وإن أمرك أشد انفضاجاً
١٥٩	لقد رأيتنا معه صلى الله عليه وسلّم ومالنا طعام إلا الحيلة
١٧٤	لقد رميت بحجر الأرض
١١٧	لكل أناس في جميلهم خير

- لله أم حفلت له ٢٧٠
- لم يترك حاجة ولا داجة إلا أقتطعها ١٧٢
- لم يكن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين ٢٢٠
- لما انهزم الناس يوم أحد كان أبوظلحة ١٣٣
- لما بعث إلى ذي الحاجين ٥٧
- لما رأى العلاء بن الهيثم حيث وفد عليه من الكوفة ١١٧
- لما ضحى بالجدعة من المعزة قال: تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك ٣٤
- لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان الناس يتوقعون قدومه ٨٧
- لما قدمنا الحديبية قعد صلى الله عليه وسلم على جباها ١٠
- لما كان يوم أحد انهزم الناس وأبوظلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٦
- لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد إلى الحلقة ٢٩٥
- للنساء حجرتا الطريق ١٧٣
- لو أتيت أباك فسألته خادماً ٢٠٣
- لو جمعت جراميزك فوثبت وثبة ٥٧
- لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيتها ٥٥
- لو صليتم حتى تكونوا كالخنائر ٣٢٥
- لو علمت أنه صلى الله عليه وسلم استمع لقراءتي ١٥٢
- لولا حدثان قومك بالإسلام لأمرت أن يهدم البيت ١٨٣
- لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ١٦٢
- ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه ٣٣٤
- ليت شعري أيتكن تنبجها كلاب الحووب ٣٣٠
- ليس بالجافي ولا المهين ٨٩
- ليس على المسلم جزية ٦٧
- ليس عندي من مال المسلمين ٤٧
- ليس في الجبهة صدقة ٩

٥٦	ليس لابن آدم حقّ فيما سوى هذه الخصال
٢٧٩	ليس للنساء أن يَحُقُّنَّ الطريق
١٧	ليست عينه بناتئة ولا جحراء
٢١٦	ما اجتمع حرام وحلال إلا غلب الحرام الحلال
١٧٩	ما أقطعك - عليه السّلام - العقيق لتحتجنه
١٢٢	ما بال أحدكم يكون كاسراً
٢٨٠	ما تصنعون بمحاقلكم
٣٥٢	ما تعاطى النَّاس شيئاً أفضل من الطَّرْق
١٧٢	ما جئتكَ حتّى لم أدع حاجة ولا داجة
٢٢٧	ما حسبوا ضيفهم
٢٧٥	ما حقّ امرئٍ أن يبيت ليلتين
٣٥٥	ما حياكتكم هذه
٢٤٧	ما رأيت أحداً أخلق للملك من معاوية
٢٠٥	ما رأيت رجلاً ينفر من الحرش مثله
١٩٦	ما رأيت كالיום وركي حريب
١٩٧	ما فعلت نواضحكم
٢٨	ما كان طعام الجنّ؟
٨٥	ما كنت لأدع المسلمين بين جفين
١٢٠	مال أبي زرع فما مال أبي زرع
٢٥٧	مالبك السهمى أن حطاً بك
٢٤٤	مالك حشياً رابية
١٩٢	مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
٢٦٣	ما لم تصطبحوها أو تغتبقوها أو تحتفتوها
٣٠٦	مالي أراك محمّجاً
١٦٦	مامات منها حتف أنفه فلا تأكله

٣٤٩	مامن والٍ إلا حام على قرابته
٢٣١	مامن قرية إلا وفيها ملك يحس
٢٠٦	مامن مؤمن يمرض مرضاً حتى يجرضه إلا حطَّ الله تعالى عنه خطايا
١٣٩	مامناً أحد إلا وقد مالت به الدنيا
٢٣٠	متى أحسست أم ملدم ؟
٢٦٣	متى تحلّ لنا الميتة ؟
٤	التمسك بطاعة الله إذا جيب الناس
١٧٨	مثل بيض الحمامة
١٩٣	مثل المجلس الصالح مثل الداري
٣١٧	مثل العالم مثل الحمة يأتيها الغرباء
٤٧	مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل الغيث الكثير
٤٠	مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع
٧٨	مثل المنافق مثل الأرزة المجدية
٢٤٢	محاش النساء عليكم حرام
٢٦٥، ٢٣٨	محفود محشود
١٨١	المدينة حرم ، فمن أحدث فيها حدثاً
١٦	مر بامرأة مجح
٢٣١	مرّ بامرأة وكَلَدَتْ ، فدعا لها
٤٠	مر بقوم يتجادون حجراً
١٧٥	مطموس العين ليست بناتمة ولا جحراء
١٣٤	ملء كسائها وغيظ جارتها
٢٦٢	من أتى المسجد لشيء فهو حظه
٨٥	من اتخذ قوساً عربياً وجفيرا
٣٤٥	من أحال دخل الجنة
١٢٠	من أحبَّ أن يستجمَّ له بنو آدم قياماً

٩٤،٨٦	من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جلياباً
١٤٦	من استجهل مؤمناً فعليه إثم
٥٠	من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه جرير
١٦٨	من أكل وتحتم دخل الجنة
٩٥	من بات على سطح أجلح فلا ذمّة له
٣٩	من تحلّم كاذباً كلّف أن يعقد شعيرةً في النار
٤٠،٣٦	من تعلّم القرآن ثمّ نسيه
٢٩٨	من حرس ليلة من وراء عورة المسلمين
٢٦٨	من حفنا أو رفنا فليقتصد
٢٨٨	من الحق على صاحب المال حليها على الماء
١٩٩	من حيث يخرج الماء الدافق
١٩١	من دخل حائطاً فأكل منه غير آخذ في حذله شيئاً
١٤	من دعا بدعوى الجاهليّة فهو من جثا جهنّم
١٤٤	من رآه جهره
٢٢٥	من صام رمضان إيماناً واحتساباً
٣٢٦	من قتل قراداً أو حنظلياً وهو محرم
٣٠٢	من كان عنده مظلمة من أخيه فليأته فليستحلّه
٣٥٨	من كلام النبوّة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
٣٢٣	من مات له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحنث
٣٨	من نكث بيعته لقي الله وهو أجذم
٢٣٢	مه . لو قلت بسم الله لرأيت
٢١٠	موت المؤمن بعرق الجبين
٢٠	نام وهو جالس حتى سمع جنخيفه
١١	نبطي في جبوته
٢٩٠	نحن يا خليفة رسول الله أحلاس الخيل

٢٣٩	النساء لا يحشرون ولا يعشرون
٥٣	نصبت على باب حجرتي عباءة
٨٧	نعس على راحلته في بعض أسفاره
٩٢	نهى صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد
٣٤٤	نهى صلى الله عليه وسلم أن يستنجي بعظم حائل
٢٧٠	نهى عن بيع المحفلة
٢٠٦	نهى عن التحريش بين البهائم
٣	نهى عن الجب
٨٠	نهى عن الجعة
١٠١	نهى عن الجلالة ولحومها
١٠٢	نهى عن جوال القرى
١٥٨	نهى عن حبل الحيلة
٢٤٦	نهى عن حصاد الليل
٢٩٣	نهى عن الحلق قبل الصلاة
٣٠٣	نهى عن حلوان الكاهن
٣٢٣	نهى عن الخنتم
١٨٦	نهى عن الطروق ليلاً
١٢٨	نهى عن قتل جنان البيوت
٨٢	نهى عن لحوم الحمر الأهلية
١٥٦، ٧٦	نهى عن لونين من التمر
١٤	نهى عن المجمة والجلالة
٢٨٠	نهى عن المحاقلة
٢٥٢	نهى عن المنابذة وبيع الحصاة
٤٩	نهى عن نبيذ الجرار
٩٤	هذا لك وبقينا نحن في جلع

٢٤٢	هل عندك شيء؟ فقال: لا
٢٦٧	هلا جلس في حفش أمه
٣٥٤	هو الموت نحايصه ولا بد منه
٧	واجبرني وأغنني
٩٧	واجلوذ المطر
٢٠٣	واحرزاه وأبتغي النوافلا
١٠٩	وإذا استجمرت فأوتر
٢٤	وإذا أصحاب الجد محبوسون
١٩١	وإذا أقتت فاحدم
٢٤١، ١٨	وأطفأ ما حشت اليهود
١٤٣	وأعوذ بك من جهد البلاء
٤٣	وأولى بها جبريل في جو السماء
٢٦٤	وإليك نسعى ونحفد
٢٩٣	وأن لنا أغفال الأرض والحلقة
١٥٢	وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً
٢٣٦	وأينما تحسن يكفك
٦٥	وتفرق الناس إلى غنيمة فتجزعوها
٤٢	وجرائيم العرب ترتهمس
١٢٤	وجناب الهضاب
٢٣٦	والحسنة بين السيئتين
٢٥١	وحصلبها الصوار
٣٠٧	وحماديات النساء غضّ الأطراف
٣٢٦	وسئل: أيّ الحنات أحبّ إليك؟
٤٢	وعاد لها النقاد مجرثما

١٢٤	وعلى الجانب الخير
١٢٤	وعلى جنبتي الصراطِ داعٍ
٢٢٠	وفلان آخذٌ بجزته
١٣٥	وقد أجرنا من أجرنا
٤٤	وقد وعظتكم فلم تزيدوا إلا استجراحاً
٢٢	وقلب أسود مربد كالكوز مجحياً
٨	وكبريائي وجبريائي
٣٣٦	والكيش الحوري
١٠٠	وكل شيء من الدنيا فضل إلا جلف الطعام
٢١٥	وكل مسلم عن مسلم حرام
٧٥	ولا الجعد القطط
٢٨٩	ولا حلوبة في البيت
١١١	ولألحقن كل قوم بجمرتهم
١٦	والله إنها لعقوبة
٣٠٩	والله إنني لأرى رجلاً لا يقرُّ اليوم بالكفر
٣٢٧	والله لئن قتلتموه لأتخذنه حناناً
١٨٤	والله لقد رأيت في النوم أني أخذت حذجة حنظل
٣٨	والله لا يقتله رجل إلا لقي الله أجذم لا يد له
١١٢	والله ما كان إلا الجمز بالجناز
٣٤٢	والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خير
١٨٠	والله ما هي بمغذ فيستحجي
٣٤١	ولا يتبع حوشي الكلام
٣٥٣	ولا يجبن اللكع ولا المحيوس
٢٦١	ولا يحظر عليكم النبات

٢٤	ولا ينفع ذا الجلد منك الجلد
١٨٨	ولد لنا غلام أحدر شيء وأسمنه
١٤٥	الولد مجهلة مجبنة مبخله
٥٧	والذي أخرج العذق من الجريمة
١١١	ومجامرهم الألوّة
١٢٣	والمجنوب شهيد
١١	ومن أجبى فقد أربى
٣٤٩	ومن حام حول الحمى يوشك أن يرتع الحمى
٢٨	ومن كانت له أرض جادسة قد عرفت له في الجاهلية
١٦٦	ومن مات حتف أنفه في سبيل الله
١١٣	ومنهم أن تموت المرأة بجمع
١٧٦	ومنهم من تأخذه النار إلى كعبيه
٨	والنار جبار
٣٤٦	ونستحيل الجهام
٢٤٦	وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
١٢٥	ووسطها جناز من ذهب وفضة
٧٤	وييس الجعثن
٢٧٠	ويبقى حفالة من الناس كحفالة التمر
٢٠٥	ويحترش به الضباب
١٥١	ويفتّر عن مثل حب الغمام
٣٢٤	ويكثر أولاد الحنث
٢٤١	ويل أمّه محشّ حرب لو كان معه رجال
٢٤٥	يا آل خزيمة أصبحوا
١٦٥	يا أسلم حت عنه قشره

١٨٨	ياأمر المؤمنين : إنَّ هذه الأمصار نزلوا في مثل حدقة البعير
٢٤٣	يا بن عمِّي مالي أراك متحشفا
١٢٩	يا حمراء ويا بيضاء غرِّي غيري
٣٠٨	يا حميراء
٣٣٦	يؤخذ شيء من سدر ويجعل في محارة
٥٨	يا ذا الحبل المتين
٣٢٤	يا رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهليَّة
١١٢	يا رسول الله إن لقيت غنم ابن عمِّي هل أجتزر منها شاة
١٢٨	يا رسول الله إنَّ فيها جنائناً كثيرة
١٣٢	يا رسول الله أيُّ الليل أجوب دعوة
٣٣٢	يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيتها
١٦٤	يا عمُّ ألا أحبوك
٣٣	يا ليتني فيها جذعاً
١٩٨	يا معشر الأنصار قالوا : لبيك
١٦٢	يبعث أهل النار فيرجعون حيناً
١٦٥	يبعث الله تعالى من بقيع الغرقد سبعين ألفاً
٢٢٩	يخرج رجل في آخر الزمان يسمَّى أمير العصب
١٥٢	يخرج من النار رجل قد ذهب جبره وسيره
٣١٤	يراجعها - أي المطلقة - في قبل عدتها
١٢٧	يرد من صدقة الجانف في مرضه
١٠٤	يستر المصلي مثل مؤخرة الرّجل
٦٣	يصيب من جزرها ورسلها وعوارضها
٣١٥	يضغط المؤمن في كذا في قبره ضغطة
٢٣١	يطأ أحدكم الجمره فيقول : حسّ
١٥٦	يظل السقط مخبئطاً على باب الجنة ليشفع

يكفيه ذراع الجفرة

٨٤

يوشك أن يحسر الفرات عن جبل من ذهب

٢٢٩

٣- فهرس الأمثال

<u>الصفحة</u>	<u>المثل</u>
١٤٤	اجتھر دُفن الرّواء
٥٦،٥٥	أفلت منه بجريرة الذّقن
٢٤٩	أفلت وانحصّ الذّنب
٣١٠،٣٠٩	أكفر من حمار
١٦٢	إن حايياً خیر من زاهق
٢٤	جَدُّكَ لا كَدُّكَ
١٦٧،١٦٦	حتفها تحمل ضأنً بأظلافها
٢٢٢	حزقٌ عیّر
٢٨٥	الصمت حکم وقليل فاعله
١٩٩	عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحکم فاصل
١٢٨	قلب له ظهر المجنّ
١٠٧	كلّ الصيّد في جوف الفرا
٧٥	لابيض حجره ولا تندى صفاته
١٩٦	لا يرسل السّاق إلا ممسكاً ساقاً
١١٧	لكلّ أناس في جُميلهم خُبْر
١٢٩	هذا جنای وخياره فيه * وكلّ جان يده إلى فيه
٢٠٣	واحرزاه وأبتغي النّوافل
٣٥٤	وقع في حيص بيص

٤- فهرس الأشعار والأرجاز

ص	القائل	البحر	البيت
			سميتها إذ ولدت تموت
٣٢١	الرجز	والقبر صهر ضامن زميت
١٨٨	علي بن أبي طالب	الرجز	أنا الذي سمتني أمي حيدرته أنى أتيج له حرباء تنضبة
١٩٥	أبودؤاد الإيادي	البيسط	لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً
٣٠٠	عبدالمطلب	الكامل	لاهمم إنَّ المرء يم * سنع رحله فامنع حلالك قتلوا ابن عقان الخليفة محرماً
٢١٤	الراعي النميري	الكامل	ودعا فلم أر مثله مخذولاً بميزان حق لا يحص شعيرة
٢٤٩	أبو طالب	الطويل	له شاهد من نفسه غير عائل حصان رزان ماترن برية
٢٥١	حسان بن ثابت	الطويل	وتصبح غرثي من لحوم الغوافل ومهمة أعياء القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها
١٩٩	فائد بن الأقرم البلوي	الكامل	وقطعت محردها بحكم فاصل وواد كجوف العير قفر مضلة
١٣٩	امرؤ القيس	الطويل	به الذئب يعوي كالخليع المعيل وهل كنت إلا مثل قاطع كفه
٣٧	المتلمس	الطويل	بكف له أخرى فأصبح أجلدا أمين أم أوفى دمنة لم تكلم
٣٤٩	زهير بن أبي سلمى الفرزدق ، وقيل: الحزين	الطويل	بجومانة الدراج فالمتلم في كفه جنهي رجه عبق
١٢٨	الليثي ، وقيل : داود بن سلم	البيسط	من كف أروع في عرينه شمم

			قد لفها الليل بسواق حطم
٢٥٨	رُشيد بن رميض ، أو الأغلب العجلي ، أو الحُطم القيسي ، أو أبوزغية الأنصاري	الرجز	ليس براعي إبل ولاغنم
	نهشل بن حرّي ، أو		بيض مفارقنا تغلي مراجلنا
٨٨	بشامة بن حزن ، أو المرقس الأكبر	البيسط	نأسو بأموالنا آثار أيدينا
			أنا ابن جلاً وطلاّع الثنايا
١٠٦	سحيم بن وثيل الرّياحي	الوافر	متى أضع العمامة تعرفوني قلت لنفسي السوء لاتفرّين
٢٠٠	زيد بن عتاهية التميمي	الرجز	لاخمس إلا جندل الإحرّين
١٢٩	عمرو بن عدي	الرجز	هذا جناي وخياره فيه * وكلُّ جانٍ يده إلى فيه

٥- فهرس مسائل العربية

<u>الصفحة</u>	<u>المسألة</u>
٣٠٧ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٥ ،	الاشتقاق
١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٢١ ،	
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٢٧ ،	
٣٥٣ .	
٣٧ ، ٦١ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،	تعليل الأسماء
١١٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،	
١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،	
٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ،	
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ،	
٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ .	
٨٧ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٢١٤ ، ٣٤٣ .	المشترك اللفظي
٥٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ،	الترادف
٢٥٧ .	
٧١ ، ٧٤ ، ١٤٠ .	التضاد
٥٢ ، ١٧٢ ، ٣٣٣ ،	الإتباع
٥ ، ٩٣ ، ١٢٥ ، ٣٣٩ .	المعرّب
١٣٢ ، ٣٣١ .	المثلث
٩ .	الإمالة
٢٣٥ ، ٣٠٨ .	التغليب
٨ .	المزاوجة

الميزان الصّرفي :

١٨٦	(تستحد)
٢٤٦	(حصور)
٢٤٨	(حُصَّاص)
٣٥١	(تحاوى)
٣٥٧	(حانوت)

القلب المكاني :

١٢	(مجبأة ، مجوبة)
١٦	(ججججت ، حجججت)
٧٤	(الجعتل ، العنجل)
٧٨	(جعف ، جفع)
١٤٧	(جهجه ، هجهج)
٣٥٧	(حَنَوَت ، حونوت)

القلب والإبدال

٣٥٧	قلب الواو ألفاً
٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧	قلب الواو ياءً
١٤٧	قلب الهاء همزةً
٣٥٦	قلب هاء التأنيث تاءً

حذف الواو أو الياء والتعويض عنها

٣٢١ ، ٨١	بالهاء
٢٧٠	إبدال الثاء بالفاء
٩٥	إبدال الراء باللام
١٩٢	إبدال الثاء بالذال

٢٥٧	إبدال التاء بالطاء
٢٤٢	إبدال الهاء بالحاء
١٩١	تعاقب النون واللام
٣٠٣ ، ٣٠٢	تعاقب النون والميم
٣٤٠	تعاقب الحاء والجيم
٢٥٥ ، ٢٥٤	تعاقب الضاد والظاء
١٨٩	تعاقب الدال والراء
٢٤٢	تعاقب الشين والسين
٥٦	تعاقب العين والهمزة
	- زيادة الألف والنون في آخر
٢٣٥ ، ١٧ ، ١٦	الكلمة
٢٥٠	- زيادة الياء ثانية
٣٤	- زيادة الميم في الأواخر للتوكيد
	والمبالغة
١٥٩ ، ١٥٨	- زيادة تاء التانيث للمبالغة
٨٦	- زيادة التاء أولاً للإلحاق
٣٤٤	- تكرير اللام للإلحاق
١٢٥	- زيادة النون ثانية
٢٥٠ ، ١٦٨	- زيادة الواو ثانية
٢٣٠	- مسألة في الماضي المضعف اللام
٢٠٤ ، ١٩٦ ، ١٥٣	- استعمال فعيل بمعنى مفعول
٣١١ ، ١٥٤ ، ١٥٣	- استعمال فعيل بمعنى فاعل
٢٤٦ ، ٤٩	- استعمال فُعُول بمعنى مفعول

- ٤٩ - استعمال فَعُول بمعنى فاعل
- ٢٦٦ ، ٢٥٤ ، ٢٢٠ ، ٥١ ، ٢٦ - استعمال فَاعِل بمعنى مفعول
- ٣٢ - استعمال فُعَال بمعنى مفعول
- ٢١١ ، ٢١٠ - استعمال فَعِيل بمعنى مُفاعِل
- استعمال فَعِيل بمعنى المُفاعِل
- ٢١٧ والمفاعِل
- ٣٤١ ، ٢٦٥ ، ١٩٧ ، ١٨٥ ، ١٢٧ - استعمال فعل وأفعل بمعنى واحد
- استعمال فعل وأفعل وفَعَّل بمعنى واحد
- ٣٢٩ ، ٣٠٢ ، ٢٨٦ واحد
- ٣٠٣ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٠٢ - استعمال فَعَل وافتَعَلَ بمعنى واحد
- استعمال فعل وأفعل وافتَعَلَ بمعنى واحد
- ٥٧
- ٣٢٧ ، ١٥٣ - استعمال فعل وفَعَّل بمعنى واحد
- ٢٨٧ - استعمال فعل وفاعل بمعنى واحد
- استعمال فعل وتفاعِل بمعنى واحد
- ١٠٣
- استعمال فَعِل وأفَعَلَ وتَفَعَّل بمعنى واحد
- ٢٧٢
- استعمال أفعل واستفعل بمعنى واحد
- ٢٨٩
- ٢٨٥ - استعمال فَعَّل وأفَعَلَ بمعنى واحد
- استعمال فَعَّل واستفعل بمعنى واحد
- ٦٠

- الأصل في البناء أن يكون على

٣٥٩ ، ٣٥٨

السّكون

٦- فهرس الأعلام

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العلم</u>
١٠٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٧٣ ،	آدم عليه السلام
٢٤٣ ، ١٣٤	أبان بن سعيد
٣٢٦	إبراهيم عليه السلام
٣٤ ، ٧٦ ، ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ ،	إبراهيم بن إسحاق الحربي
٣٥٢	
٢٨٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥	إبراهيم بن محمد بن عرفة (نفظويه)
٢٢٣	إبراهيم ابن النبي ﷺ
٤٥ ، ٦٧ ، ١١٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠	إبراهيم النخعي
١٠٩	إبراهيم بن يزيد التيمي
١٠٩ ، ١٠٢	إبليس
١٨٧ ، ١٠٣	أبي بن خلف
٤٥	أحمد بن حنبل
٨١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢	أحمد بن خالد (أبوسعيد الضّرير)
٢ ، ٤٩ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ،	أحمد بن محمد الهروي
١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،	
٢٦٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ،	
٣٥٥ .	
٢٢٢ ، ٢٦٦ ، ٣٣٣	أحمد بن يحيى (ثعلب)
١١٩ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ٣٤٧ .	الأحنف بن قيس
١٦٧ .	أرقم بن علباء الشكري
	الأزهري = محمد بن أحمد
٢ ، ٢٥٤ .	أسامة بن زيد
٣ ، ٦ ، ٣٣ ، ١٣١ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٣ ،	إسحاق بن مرار الشيباني (أبو عمرو)
٢٨١ ، ٣٣٩ .	
١٠٥ ، ٣٣٦ .	أسعد بن زرارة

٢٣٣ ، ١٦٥ .	أسلم مولى عمر
٥٢ .	أسماء بنت عميس
١٥٩ .	إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة
٣٥٧ ، ٨٠ .	إسماعيل بن حماد الجوهري
١٦٢	الأسود بن عبد يغوث
٢٥٥	أسيد بن حضير
٢٧٢	الأشعث بن قيس
	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
	ابن الأعرابي = محمد بن زياد
٣١٨	أبو الأعور السلمي (عمرو بن سفيان) .
٢٦١	أكيدر بن عبد الملك الكندي
٢٣٤	أبو أمامة صُدَي بن عجلان الباهلي
٣٢ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ١٠٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ،	أنس بن مالك
١٣٢ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ٣١١ ، ٣١٧	
٢٧٢	أويس القرني
٣٣١	أبو أيوب الأنصاري
٣٣١	أمّ أيوب الأنصارية
٢٠ ، ٤٦ ، ٨٣	البراء بن عازب
٧١	البراء بن مالك
٦٧ ، ٣٤	أبو بردة بن نيار
٢٤١	أبو بصير
.....	أبو بكر بن الأنباري = محمد بن القاسم
٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ١٠١	أبو بكر الصديق
١٠٣ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٧	
٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٠	
٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٨	
١٧٩ ، ٩٨	بلال بن الحارث
٣٢٧ ، ١٦١	بلال بن رباح

٣٣٢	التَّلبُّ بن ثعلبة
.....	التَّيمِّي = إبراهيم بن يزيد
٤٨	ثابت بن أسلم البناني
.....	ثعلب = أحمد بن يحيى
١٢ ، ١٠٤ ، ١٣٩	جابر بن عبد الله السَّلَمي
٣٤٥ ، ٢٢٣ ، ١٧٤ ، ١٦٢ ، ٩٦ ، ٤٣ ، ٥	جبريل عليه السَّلَام
٣١١	جبير بن مطعم
	الجدامي = علي بن زيد
١٢٩	جذيمة الأبرش
٣٥٥	ابن جريج
٨٢	جرير بن عبد الله البجلي
١٦٨	جعفر بن أبي طالب
٦٩	جندب بن جنادة
	أبو جهل = عمرو بن هشام
	الجوهري = إسماعيل بن حماد
	أبو حاتم السَّجستاني = سهل بن محمَّد
٤٦	الحارث بن ربيعي الأنصاري
٥٠	الحارث بن الصَّمَّة
١٢٤	الحارث بن عوف
٢٠٥	حاطب بن أبي بلتعة
٢٨٤ ، ٣٥	حياب بن المنذر
١٥٠	الحياب
٢٠٠	حَبَّة بن جُوَيْن العرني
٦٤ ، ١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ٢٠١ ،	الحجَّاج بن يوسف الثَّقفي
٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ،	
٢١ ، ٣٢ ، ١٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٣	حذيفة بن اليمان
	الحربي = إبراهيم بن إسحاق
١٦٧	حريث بن حسان
٢٢٣	حَزَن بن أبي وهب بن عمرو القرشي
٤٢٠	

٨١	الحسن بن أحمد بن عبدالغفار (أبو علي الفارسي)
١٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٤٣ ، ١٨٣ ،	الحسن البصري
٢٦٨ ، ٢١٤	
٢٣٥ ، ٢٢١ ، ١٤٥	الحسن بن علي بن أبي طالب
٢٢١ ، ١٤٥ ، ٧٨	الحسين بن علي بن أبي طالب
٥٣	حفصة بنت عمر
٣٢٤	حكيم بن حزام
٨٤	حليمة السعدية
٣١٠ ، ٣٠٩ ، ١٣٩	حمار بن مويلع أو ابن مالك
١٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٧٤ ، ١٠٠ ،	حمد بن محمد بن سليمان الخطابي
١٠١ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ،	
٣٤٨ ، ٣٣٢	
٥	حي بن أخطب اليهودي
٢٢٩ ، ١٥٤ ، ١٢٤ ، ٦٦	خالد بن الوليد
٢٢٤ ، ١٢	خديجة بنت خويلد
٤٢	خزيمة بن حكيم السلمي
	أبو الخطاب الأخفش الكبير = عبد الحميد بن
	عبد المجيد
	الخطابي = حمد بن محمد بن سليمان
١٣١	خلف الأحمر
٣٠٧	الخليل بن أحمد
١٠٣	خولة بنت قيس (أم صبية الجهنية)
٦٢	خوات بن جبير
٢٣٤	خيفان بن عرابة
٤٣	داود عليه السلام
١٧ ، ٢٠ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ١٠٨ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،	الدجال
١٧٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥	
	أبو الدرداء = عويمر بن زيد
	الدردي = أبو الحسن علي بن أحمد

	أبوذر = جندب بن جنادة
١٦٨	أبورافع مولى رسول الله ﷺ
٨٦	رُفيع بن مهران الرياحي
	أبورهم الغفاري = كلثوم بن حصين
٣٥٦	رويشد الثقفي
٣٤٩	الزبير بن بكار
٣٣٧ ، ٢٢٥ ، ١٢٤ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٢٧	الزبير بن العوام
٣٥٠	زرارة بن عمرو النخعي
١٢٠	أبوزرع
١٣٤ ، ١٢٠ ، ٨٤	أمّ زرع
٨٤	ابن أبي زرع
	الزّهري = محمد بن شهاب
٣٤٩ ، ٣٤١	زهير بن أبي سلمى
٢١٩ ، ٣٠	زيد بن ثابت
١٧٧	زيد بن حارثة
٢١٧	زيد بن خالد الجهني
	أبوزيد = سعيد بن أوس
١٧٦ ، ١٣٣	زيد بن سهل (أبوطلحة الأنصاري) .
٢٣١	زيد بن صوحان
٢١	زينب بنت أبي سلمة
١٧٧	السائب بن يزيد
٣٢٥	سطيح الكاهن
٣٠٥ ، ٢٤٧	سعد الأسلمي
٨٦	سعد بن مالك بن سنان (أبوسعيد الخُدري)
٢٨٩ ، ٢٣٥ ، ١٠٠	سعد بن معاذ
١٩٦ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ٣١ ، ١١	سعد بن أبي وقاص
٢٣٢ ، ١٤١ ، ٦٦ ، ٤	سعيد بن أوس
٣٥٤	سعيد بن جبير

أبوسعيد الخدري = سعد بن مالك بن سنان

أبوسعيد الضّرير = أحمد بن خالد

٣٢٦ ، ٢٢٤ ، ١٦١

سعيد بن المسيب

٣١٣

سعيد بن يسار

١٤٥ ، ١٠٧ ، ٧٦ ، ٣٦

أبوسفيان بن حرب

٢٩٦

سفيان الثوري

٣١٨ ، ٢٢٥

سفيان بن عيينة

١٤٠

سلمان الفارسي

٢٨٨ ، ٢٧٤

سلمة بن الأكوع

٣٠٧ ، ١٠٦ ، ٢١

أم سلمة أم المؤمنين

٢٢٧

سماك بن حرب

٢٤٨

سمرة بن جندب

٩٤

سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم

٢٤١ ، ٣١

سهيل بن عمرو

٥٣ ، ٣٩

سودة بنت زمعة أم المؤمنين

٣٨

سويد بن جبلة الفزاري

١٠٢

سويد بن الصّامت

٢١٤

سويد بن مَعْبَة

٣٥٩ ، ١٠٦

سيبويه

الشّافعي = محمد بن إدريس

٣٠٩ ، ١٥٤ ، ١٣٦

شريح القاضي

الشّعبي = عامر بن شراحيل

١٦٧

شمر بن حمدويه

أم صبية الجهنية = نخولة بنت قيس

٣١

صفوان بن أمية

٣٣١

صفوان

٣٥١ ، ٢٩٤

صفية بنت حيي

٩٣

صفية بنت عبدالمطلب

٧٢

صلة بن أشيم

٣٠٢	ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب
٢٤٩ ، ١٨٨	أبو طالب
٤٣	طالوت
١٣٥	أبو الطفيل
	أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل
٢٤٠ ، ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ١١٩ ، ٩٢ ، ٥٤ ، ٣٠	طلحة بن عبيد الله
٤٠	طلّح بن حبيب
٣٤٦ ، ٧٤	طهفة بن زهير
١٣٩	ظبيان بن كرادة
٤٦ ، ٣٩ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٦ ، ٢	عائشة بنت أبي بكر
١٤٠ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ٩٢ ، ٥٨ ، ٥٣	
٢٣٣ ، ٢١٥ ، ٢١٣ ، ١٨٣ ، ١٥٦ ، ١٤٤	
٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤١	
٣٠١ ، ٢٩٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩	
٣٣٨ ، ٣٢٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٢	
٢٤٨ ، ١١٧	عاصم بن أبي النجود
	أبو العالية = رُميع بن مهران الرياحي
٢٦٨ ، ٢٢٩ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٢١ ، ٩٥	عامر بن الجراح
٢٩٠ ، ٢٢١ ، ٥٨	عامر بن شراحيل الشعبي
٢٥٥	عامر بن الطفيل
٢٧٤	عبادة بن أحمر المازني (عمارة)
٣٤٢ ، ٤٢	عبادة بن الصّامت
٣٣٧ ، ٣٠١ ، ١٦٤ ، ١٢٨	العبّاس بن عبدالمطلب
٣٥٩	عبد الحميد بن عبدالمجيد (أبو الخطّاب الأخفش الكبير)
٢٩١ ، ٢٨٣ ، ٢٠٨ ، ١٥٣ ، ٦٥ ، ٥٥	عبد الرحمن بن صخر الدوسي
٣٤٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥	
٣١٨ ، ١٦٢ ، ٥٠ ، ٤	عبد الرحمن بن عوف
٦٢	عبد الرحمن بن أبي ليلي
٤٢٤	

١٨١	عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث
٢٣	عبدالله بن أبي أوفى
٨٩	عبدالله بن جدعان
٢٦٨	عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
٤٦	عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي
٢٥٥ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٢١ ، ٤٢	عبدالله بن الزبير
٣٤٨ ، ٧٨ ، ٣٨	عبدالله بن سلام
٢٩٠	عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف
١٧٩	عبدالله بن عامر
٣ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١١٠ ،	عبدالله بن عباس
١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ،	
١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ،	
٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،	
٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ .	
٢٠ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،	عبدالله بن عمر
١٢٢ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٣ ،	
٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ .	
١٣٧ ، ٢١٦ ، ٢٤٣	عبدالله بن عمرو بن العاص
١٥٢	عبدالله بن قيس (أبو موسى الأشعري)
٢٠٢ ، ١٤٦	عبدالله بن المبارك
١١ ، ٤٤ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،	عبدالله بن مسعود
١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٤٢ ،	
٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٥٨ .	
٥ ، ٧ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١١٧ ،	عبدالله بن مسلم بن قتيبة
١١٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٢١٧ ،	
٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ،	
٣٥٧ ، ٣٤٧ .	
٣٠٠	عبدالمطلب
٣٥٥	عبدالمملك بن جريج

عبدالمملك بن قريب الأصمعي

٣ ، ٦ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٧١ ،
٧٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١١١ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،
١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،
٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،
٣٤٩ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩

٤٤ ، ٤١

عبدالمملك بن مروان

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد بن عمير

أبو عبيد الهروي = أحمد بن محمد الهروي

عبيد الله بن زياد

أبو عبيدة = عامر بن الجراح

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عُتْبَةُ بن غزوان

عُتَيْ بن ضمرة التميمي

عثمان بن عفان

١٩٠

٢٦٨

١٨ ، ٣٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ،
١٥٣ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ .

٢١٢

عَدِيّ بن أرطاة

٢٩٠

عَدِيّ بن حاتم

١٢٦

عَدِيّ بن زيد الجذامي

١٦٧

العرباض بن سارية

٤ ، ١٢٧ ، ١٦٢ ، ٣٢٨

عروة بن الزبير

١٩٤

عروة بن مسعود

٢٦ ، ٢٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥

عطاء بن أبي رباح

٥٥

عطاء بن يسار

أم عطية الأنصارية = نسيبة بنت الحارث

٩٧

عقبة بن عمرو الأنصاري أبو مسعود

٤٢٦

عكرمة مولى ابن عباس

العلباء بن الهيثم

علي بن أحمد الدردي

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

علي بن حمزة الكسائي

علي بن أبي طالب

٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٥٨ ، ٩

١١٧

٤

١٢٨

١٥٦ ، ١٥٠ ، ١١٨ ، ١١٣ ، ١٨

٨٣ ، ٦٢ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٧

٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ،

١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٨ ،

١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ،

٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ،

٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢

أبو عليّ الفارسي = الحسن بن أحمد بن

عبد الغفار

ابن عليّة = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم

عمار بن الوليد

عمر بن الخطاب

٣٤٣

١٤ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٤

٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١١ ،

١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ،

١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ،

١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،

٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،

٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،

٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ،

٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ،

٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨

٣٤٩

عمر بن أبي ربيعة

٧٧	عمر بن سعد بن أبي وقاص
١١٤ ، ٢١٢ ، ٣٠٦ ، ٣٤٠	عمر بن عبدالعزيز
٢٥٥	عمران بن حصين
٧٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار
٣٤٤ ، ٣٤٣	عمرو بن العاص
١٢٩	عمرو بن عديّ
١٦٣	عمرو بن معديكرب
	أبو عمرو النخعي = زرارة بن عمرو النخعي
١٧١ ، ١٨٤ ، ٢٨٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥١	عمرو بن هشام (أبو جهل)
١١٢	عمرو بن يثربي الضمريّ
٢١	عمّار بن ياسر
٣٥١	عمير بن وهب الجمحي
٦٩	عُوج بن عُوق
٢٣٠ ، ٢٠٧	عوف بن مالك
٢٥٣ ، ١٧٣	عويمر بن زيد (أبو الدرداء)
٢١٦	عياض بن حمار
٤٨	عيسى بن طهمان
٥٧	عيسى بن عمر
١٤١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧	عيسى بن مريم - عليه السلام -
	الفارسي أبو علي = الحسن بن أحمد بن
	عبد الغفار
١٨٨	فاطمة بنت أسد
١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨	فاطمة بنت محمد ﷺ
	الفراء = يحيى بن زياد
	الفرزدق = همام بن غالب
٣٤٥	فرعون
٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٧٨ ، ٨٢	القاسم بن سلام

٨٦ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،
٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٨٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ،
٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨

٢٢٠

٣١٦

٣٦ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٦٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤

٥٧

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ٣٥١

٢٠٢

١١٠

٢٨ ، ٩٥ ، ١٦٥ ، ٢٨٦

٢٥٣

٢٣٢

٣ ، ٢٩٩

٢ ، ٨٥

١٠٢

٩٩ ، ١٣١ ، ١٨١ ، ٣١٦

٤٩ ، ٢٣١

٣٢٨

٥٧ ، ١٧٧ ، ٢٩٠

٢٤٦

٦١ ، ٢٦١

٢٣٦

٣٣٦

القاسم بن محمد

قبيصة بن مخارق

أبوقتادة = الحارث بن ربيعي الأنصاري

قتادة بن دِعامَة السّدوسي

ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

قيس بن عاصم

قبيلة بنت مخزومة العنبرية

كابس بن ربيعة

الكسائي = علي بن حمزة

كسرى

كعب الأحبار

كعب بن عجرة

كلثوم بن حصين (أبورهم الغفاري)

أم كلثوم

لييد بن أعصم

لقمان الحكيم

لقمان بن عاد

لقيط بن عامر

الوليد بن عقبة بن أبي معيط

الليث بن المظفر

مارية القبطية

مالك بن أنس

مالك بن النّيهان

مالك بن النّمط

الميرد = محمد بن يزيد الميرد

١٩٦	المتنى بن حارثة
٣٤٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٥ ، ١٨٩ ، ١٢٣	بجاهد بن جبر المكي
٢٠٧	مُحَلِّم بن جَثَّامة
٢٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ،	محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور
١٧٧ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ،	
٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ،	
٢٠٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ،	محمد بن إدريس الشافعي
٢٩٩	محمد بن إسماعيل البخاري
٢٨ ، ٣٩ ، ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ،	محمد بن زياد بن الأعرابي
٢٥٧ ، ٣٢٠ ،	
٢٥ ، ٨٦ ، ١٦٠ ،	محمد بن سيرين
١٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٣ ،	محمد بن شهاب الزهري
٣٨	محمد بن القاسم الأنباري
١٤٥	محمد بن مسلمة
١٥١	محمد بن يزيد المبرّد
١٢١	مروان بن الحكم
٧٨ ، ٢٩٦ ،	مسروق بن الأجدع
	أبو مسعود الأنصاري = عقبه بن عمرو
٨	مسلم بن الحجاج القشيري
٣١٨	مسلمة بن عبد الملك
٢٠٥	المِسُور بن مَخْرَمَة
٦	مسيمة الكذاب
١٥١	مصعب بن الزبير
٧٨ ، ٢٣٣ ،	مصعب بن عمير
٢٣٦ ، ٣٥٤ ،	مطرف بن عبد الله بن الشخير
٤	مُطْعَم بن عَدِيّ
٢٨ ، ٧٢ ، ٣٠٣ ،	معاذ بن جبل
٣٠ ، ٧٥ ، ١٢١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ،	معاوية بن أبي سفيان

٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ،

٣٤٧

١٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨٩ ، ٣٤٤ ،

٩ ، ٤٠ ، ٦٢ ، ١٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ،

٣٠٩ ، ٣٣٠ ،

٥٧ ، ١١٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٣٥٦ ،

٦٥

١٣٦

٤

١ ، ٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ،

٥ ، ٩٦ ،

٢١٥

١٢٤

٣١٤

١٨٨

٤٦ ، ٢٤٠ ، ٣٠٣ ،

١٦٧

٢٨٨

١٦٠

٣٢ ، ٦٩ ، ١٩٣ ،

١٣٥

٢٥٩

١١٠

١٦٢

١٢٨

أم معبد

معمر بن المثنى

المغيرة بن شعبة

المقداد بن الأسود

أبو المنهال

مورق بن مشمرج العجلي

موسى - عليه السلام -

أبو موسى الأشعري = عبدا لله بن قيس

ميكائيل عليه السلام

ميمونة بنت الحارث

نَجْبَة بن ربيعة

نجدة الحروري

نسيبة بنت الحارث الأنصارية (أم عطية)

النضر بن شميل

النعمان بن المنذر

نفظويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة

نُقادة بن عبيدا لله الأسلمي

نوح عليه السلام

نوف بن فضالة البكالي

أم هانئ

هرم بن حيان

الهرمزان

الهروري = أحمد بن محمد

أبو هريرة = عبدالرحمن بن صخر الدوسي

هشام بن عروة

همام بن غالب الفرزدق

١٥١	هند بن أبي هالة
	أبوالهيثم بن التيهان = مالك بن التيهان
١٧٤ ، ١١	وائل بن حجر
٣٢٧ ، ٢٢٤ ، ٣٣	ورقة بن نوفل
٢٨٧	وكيع بن الجراح
١٦٣ ، ٤٣	وهب بن منبه
٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٠٨ ، ١٥٠ ، ٥٧	يحيى بن زياد الفراء
٣١٠	يزيد بن شجرة
٢٩٢	يزيد بن المهلب بن أبي صفرة
١٥٧ ، ١٠٤ ، ٩٨	يعقوب بن السكيت

٧- فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام

<u>رسم الصفحة</u>	
٢٤٥	الأبطح
١٧٤	أحجار المراء
٢٣٢ ، ١٧٦ ، ١٤٥ ، ١٣٣ ، ٥٠	أحد
٢٩٢ ، ٢٩١	الأحلاف
٢٩١	أسد بن العزى
٢٤٢	أسلم
٣٤٤ ، ٢٩٢	الأنصار
٣٣١ ، ٢١٥ ، ٣	أهل الحجاز
٩١	أهل الحديبية
٣٣٩ ، ١٦	أهل الشام
٣٤٧	أهل الكوفة
٢٢٥ ، ١٩٧ ، ٣٠	أهل المدينة
١٣٤ ، ٧٦	أهل مكة
٢٨٩	أهل نجران
٧٦	أهل يثرب
٢٠٠	أهل اليمامة
٢٠٩ ، ٥٩ ، ٩	أهل اليمن
٢	بئر ذي أروان
٢٨٩ ، ٢٢٣ ، ١٩٧ ، ١٨٧ ، ١٤٩ ، ١٠٣ ، ٩٧ ، ٦٦ ، ٣١	بدر
٣٥١ ،	
٩٥	بُصْرَى
٣٣٠	البصرة
٢٤٤	البيقع
٨٥	بكر
٢٣٤	بلحارث بن كعب
٨٨ ، ٥٩	بنو عامر
٤٣٣	

٢٩١،١٧١	بنو عبدالدار
٢٩١	بنو عبدمناف
٩٩	بنو عوف
٢٩٠	بنو فزارة
٩٦	بنو قاذر
١٧١	بنو قصي
١٩١	بيت المقدس
٢٥٨	تَبَع
٢٣٢	تبوك
٣٣١،٨٥	تميم
١١٥	تهامة
٢٩١	تيم بن مرة
٣١٩	تقيف
٦٢	جدة
٦٢،٦١	جزيرة العرب
٢٠	جشم
٢٩١	جُمَح
١١٥	جمع
٢٣١،٢٠٠،٣٠	الجمل
١٢٤	جناب الهضب
٢	جهينة
٢٨٧	حاء
١٧٩	الحجون
١٤٤،١٠	الحديبية
٣٢٣،١٩٤	حراء
٢٠١	حروراء
٢٠١	الحرورية
١٧٤	حضر موت
٢٥٥	حَضَن
٤٣٤	

٢٥٨	حطمة بن محارب
٦٢	حفر أبي موسى
٢٨٧	حَكَم
٣١٢،٣١١،٢١٦	الحُمس
٣١٧	حممة زغر
٢٥٩،٢٥٨	جَمِير
٢٥٣،١٩٢،٨٨،٨٣	حنين
٣٣٠	الحوءب
٣٣٧	الحوارين
١١٢	خبت الجميش
٢٤٥	آل خزيمة
٣٥١،٣٤٥	خبير
١٧١	دار عبدمناف
١٠٢	دار الندوة
١٦٧	الدَّهْناء
١٢١	دير الجماجم
١٩١	ذات عرق
٢	ذي أروان
٢٥٨	ذي أصبح
؟	ذي الحليفة
٢٥٨	ذي يزن
٢٨٧،٦٢	رمل يبرين
٣٠٨	الرُّوم
٩٥	رومية
٦٢	ريف العراق
١٢٨	زمنم
٢٩١	زهرة بن كلاب
٢٨٤،٢٥٦،٣٥	سقيفة بني ساعدة
٢٩١	سهم
٤٣٥	

٦٢	الشام
١٧٩	شعب الجزارين
٣٣١	آل صفوان
٢٠٠	صفين
١٩٤	الطائف
٢٩١	عبد بن قصي
٢٥٨	عبد القيس
١٧١	عبد مناف
٦٢	عدن أبين
٢٩١	عدي
٣١٢، ٣١١، ٣٠١	عرفات
٣٥٢	العربيين
٢٢٩	عين التمر
١١٠	فارس
٢٢٩، ١٣٥، ٤٩	فتح مكة
٢٢٩	الفرات
١٨٠	القادسية
١٧٤	قباء
٩٨	القبليّة
١٩١	قرن
٢١٦، ٢١٠، ٢٠٩، ١٣٥، ١٣٢، ١٢١، ١١١، ١٨	قريش
٢٩١	
٣٤٤، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣١١، ٣٠٠	
٤٢	الكعبة
١١٧	الكوفة
١٧٤	مخجر
٢٩١	مخزوم
٤٣	مدائن قوم لوط
٣٤٣، ٤٢، ٢٨٣، ١٨١، ١٤١، ٩٢، ٨٧، ٦٢، ٦١، ١٤	المدينة

٥٣	مذبح
٣٤٩٠٢٣٨٠١٩٩	المزدلفة
١١٥	المسجد الحرام
٤٢	مسجد الخيف
٢٣٠	مصر
٦٩	المطَّيَّون
٢٩٢٠٢٩١	مكة
٠ ٢١٥ ٠١٨٢٠١٧٩٠١٥٣٠١١٢٠١٠٢٠٩٢٠٧٦	
٠ ٢٣٣	
٣١٧٠٢٤٥	
٢٤٥٠١٠٩٠٥	منى
٦٢	مُنْقَطَعُ السَّمَاوَةِ
٢٩٢	المهاجرون
٩٨	نجد
٢٩٠٠٦١	النَّصَارَى أَوْ النَّصْرَانِيَّة
٦٩	نيل مصر
٢٠٩	هذيل
١٨٠	هَمْدَان
٢٧٤٠٢٢٧٠٢٠٩٠٨٣	هوازن
٣٥١	يثرب
٧١	اليمامة
٢٨٧٠٢٣٣٠٦٢٠٢٩	اليمن
٢٤١٠١١٦٠٦٠٠١٨٠١٢	اليهود
	يوم أحد = أحد
	يوم بدر = بدر
	يوم الجمل = الجمل
	يوم حنين = حنين
	يوم صفين = صفين
	يوم القادسية = القادسية

٨- فهرس المصادر والمراجع

- ١/ ائتلاف النصرة في اختلاف نخاة الكوفة والبصرة - لعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي ت ٨٠٢ هـ ، تحقيق : د. طارق الجنابي ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢/ الإبدال - لأبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي ت ٣٥١ هـ ، حققه وشرحه : عز الدين التنوخي ، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٣/ الإبدال - لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ت ٢٤٤ هـ ، تحقيق : د. حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بمصر ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٤/ الإبدال والمعاقبة والنظائر - لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي ت ٣٣٧ هـ ، حققه : عز الدين التنوخي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٣ م .
- ٥/ إبراز المعاني من حرز الأمان قى القراءات السبع - لأبي شامة المقدسي ، تحقيق : إبراهيم عطوه عوض ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر .
- ٦/ الإبل - لعبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ ، طبع ضمن (الكنز اللغوي في اللسن العربي) .
- ٧/ الإتياع والمزاوجة - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥ هـ ، حققه وضبطه : كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بمصر .
- ٨/ الإتياع - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، طبع مع كتاب الإتياع لابن فارس .
- ٩/ الإتياع - لأبي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي ت ٣٥١ هـ ، حققه وشرحه وقدم له : عز الدين التنوخي ، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .
- ١٠/ الإتياع - لأبي علي القالي ، طبع مع كتاب الإتياع لابن فارس .
- ١١/ اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - أحمد بن محمد البنا الدمياطي ت ١١١٧ ، حققه : شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ١٢/ الإتيقان في علوم القرآن - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، عالم الكتب - بيروت .
- ١٣/ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٧٣٩ ، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرنؤوط ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٤/ أخبار أصفهان = ذكر أخبار أصفهان .
- ١٥/ أخبار مكة - لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي (القرن الثالث) ، دراسة وتحقيق : د. عبد الملك بن دهيش ، دار خضر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

- ١٦/ أخبار مكة - لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى ت ٢٤٤هـ ، تحقيق : رشدي الصالح
ملحس، مطابع دار الثقافة - مكة ، الطبعة السابعة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ١٧/ الأخبار الموفقيات - لأبي عبد الله الزبير بن بكار ت ٢٥٦هـ ، تحقيق : د. سامي مكّي العاني ،
مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٢م .
- ١٨/ أدب الكاتب - لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ ، شرحه وكتب هوامشه :
الأستاذ : علي فاعور ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ -
١٩٨٨م .
- ١٩/ ارتشاف الضرب من لسان العرب - لأبي حيان الأندلسي ت ٧٤٥ ، تحقيق : د. مصطفى
النّمس ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٢٠/ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - لمحمد بن ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي
، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢١/ كتاب الأزهية في علم الحروف - لعليّ بن محمد الهروي ت ٤١٥ ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي -
جمع اللغة بدمشق ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ٢٢/ أساس البلاغة - لجمار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّخشي ت ٥٣٨ ، بتحقيق :
عبدالرحيم محمود ، دار المعرفة - بيروت .
- ٢٣/ الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى - للحافظ : أبي عمر يوسف بن عبد الله
ابن عبد البر النمري القرطبي ت ٤٦٣ ، دراسة وتحقيق وتخرّيج : د . عبد الله مرحول السوالمة ،
دار ابن تيمية للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٢٤/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، تحقيق : عليّ محمد
البجاوي - مطبعة نهضة مصر بالقاهرة .
- ٢٥/ أسد الغابة في معرفة الصحابة - لعزّ الدين أبي الحسن عليّ بن محمد بن الأثير ت ٦٣٠ - تحقيق
وتعليق : محمد إبراهيم البنّا ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب .
- ٢٦/ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة - لملاّ عليّ القاري ت ١٠١٤ حقه وعلق عليه : محمد
الصّبّاغ ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ، بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ٢٧/ أسس علم اللغة ، تأليف : ماريوباي ، ترجمة وتعليق د : أحمد مختار عمر - عالم الكتب -
القاهرة .
- ٢٨/ أسماء الأسد - لابن خالويه ت ٣٧٠ - تحقيق : د. محمود جاسم الدرويش - مؤسسة الرسالة ،
الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٩ / الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع الحجاز - للإمام العزّ بن عبدالسّلام ت ٦٦٠ - دار المعرفة - بيروت .

٣٠ / إشارة التعيين في تراجم النّحاة واللّغويين - تأليف : عبد الباقي بن عبدالمجيد اليماني ت ٧٤٣ ، تحقيق : د. عبدالمجيد دياب - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٣١ / الاشتقاق - لعبدالله أمين - مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنّشر - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .

٣٢ / الاشتقاق لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١ - تحقيق وشرح : عبدالسّلام هارون ، دار الجليل - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٣٣ / الإشراف في منازل الأشراف لأبي بكر عبدالله بن محمّد بن أبي الدّنيا ت ٢٨١ هـ ، قدّم له وحقّقه : د . نجس عبدالرحمن خلف . مكتبة الرّشد - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

٣٤ / اشتقاق الأسماء لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ ، حقّقه : د. رمضان عبدالنّواب و د .صلاح الدّين الهادي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة - الطّبعة الثّانية ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

٣٥ / الإصابة في تمييز الصّحابة - لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ - دار الكتب العلميّة - بيروت .

٣٦ / إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث - لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٣٧ / إصلاح ماغلط فيه أبو عبدالله النّمري ت ٣٨٥ في معاني أبيات الحماسة لأبي محمّد الأعرابي الملقّب بالأسود الغنّديجاني - كان حيّاً سنة ٤٣٠ هـ ، حقّقه وقدّم له : د . محمّد علي سلطاني . منشورات معهد المخطوطات العربيّة - الطّبعة الأولى - الكويت ١٤٠٥ هـ .

٣٨ / إصلاح المنطق - ليعقوب بن إسحاق المعروف بابن السّكّيت ت ٢٤٤ هـ - شرح وتحقيق : أحمد محمّد شاكر وعبدالسّلام هارون ، دار المعارف ، الطّبعة الرّابعة .

٣٩ / الأصمعيّات - اختيار أبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ ، تحقيق وشرح : أحمد محمّد شاكر وعبدالسّلام هارون ، بيروت - لبنان ، الطّبعة الخامسة .

٤٠ / كتاب الأصنام - لأبي المنذر هشام بن محمّد بن السّائب الكلبي ت ٢٠٤ هـ ، تحقيق : الأستاذ . أحمد زكي باشا - مطبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة - الطّبعة الثّانية ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .

- ٤١/ الأصول في النحو - لأبي بكر بن السراج ت ٣١٦ ، تحقيق : د. عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
- ٤٢/ الأضداد للأصمعي = انظر ثلاثة كتب في الأضداد .
- ٤٣/ الأضداد لرضي الدين الحسن بن محمد الصاغاني ت ٦٥٠ - تحقيق ودراسة: د. محمد عبدالقادر أحمد - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .
- ٤٤/ الأضداد - لابن السكيت = انظر ثلاثة كتب في الأضداد .
- ٤٥/ الأضداد - لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ت ٢٥٥ ، تحقيق : محمد عبدالقادر أحمد ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ٤٦/ الأضداد - لمحمد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٧ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ٤٧/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن - للإمام محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي ت ١٣٩٣هـ ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
- ٤٨/ إعجاز القرآن - لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني ت ٤٠٣هـ ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار المعارف . مصر - الطبعة الرابعة .
- ٤٩/ إعراب الحديث النبوي - لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت ٦١٦ ، تحقيق : عبد الإله نبهان ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .
- ٥٠/ إعراب القراءات السبع وعللها - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٨٠هـ ، مطبعة المدني - مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ٥١/ الأعلام - خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين - بيروت .
- ٥٢/ أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري - لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨ ، تحقيق ودراسة : د. محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود - مركز إحياء التراث بجامعة أمم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م .
- ٥٣/ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت ٩١٢ ، تحقيق : فرانز روزنتال ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٥٤/ كتاب الأغاني - لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ت ٣٥٦ ، مصور عن طبعة دار الكتب .
- ٥٥/ الإغفال - لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ت ٣٧٧ (مخطوط) ، صورة منه لدى زميلنا الأستاذ : سعيد القرني .

- ٥٦/ الأفعال - لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي ت بعد ٤٠٠هـ ، تحقيق : حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٥٧/ الأفعال - لأبي علي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطّاع ت ٥١٥ ، عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٥٨/ الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء - للإمام أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي ت ٦٣٤هـ ، تحقيق : د . مصطفى عبدالواحد ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م .
- ٥٩/ إكمال الإعلام بتلخيص الكلام - لمحمد بن عبدالله بن مالك ت ٦٧٢ ، تحقيق : د . سعد حمدان الغامدي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٦٠/ الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب - للحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا ت ٤٧٥ ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٦١/ إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي ت ٥٤٤ ، بتحقيق : منظور بخش ، رسالة دكتوراه (بجامعة أمّ القرى).
- ٦٢/ الألفاظ الكتابية - لعبدالرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني ت ٣٢٠ ، تحقيق : إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٦٣/ الألفاظ المترادفة - لأبي الحسن علي بن عيسى الرّمّاني ت ٣٨٤هـ ، اعتنى بشرحها محمد محمود الرّافعي ، المطبعة المحمودية بمصر ، الطّبعة الثانية .
- ٦٤/ الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة - لأبي عبدالله محمد بن مالك ت ٦٧٢هـ ، دراسة وتحقيق : د . نجاة حسن نولي ، مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٦٥/ الأم - لمحمد بن إدريس الشّافعي ت ٢٠٤ ، أشرف على طبعه وباشر تصحيحه محمد زهري النّجّار ، دار المعرفة للطباعة والنّشر - بيروت - لبنان .
- ٦٦/ الأمالي - لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي ت ٣٥٦ - تحقيق : محمد عبدالجواد الأصمعي ، دار الحديث ، الطّبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٦٧/ أمالي السّهيلي - لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الأندلسي ت ٥٨١ ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، مطبعة السّعادة - مصر .
- ٦٨/ الأمالي - لأبي القاسم عبدالرحمن بن القاسم الرّجّاج ت ٣٣٧ ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطّبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- ٦٩/ أمالي ابن الشَّحري - هبة الله بن علي بن محمد العلوي ت ٥٤٢ - تحقيق ودراسة : د. محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ٧٠/ أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) - للشَّريف المرتضى علي بن الحسين العلوي ت ٤٣٦ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤ م .
- ٧١/ الأمالي النَّحوية - لأبي عمرو عثمان بن عمر الحاجب ت ٦٤٦ ، تحقيق : هادي حمودي ، عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ٧٢/ إمتاع الأسماع بمالرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع - لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ ، صحَّحه وشرحه : محمود محمد شاكر ، طبع الشئون الدنيَّة بدولة قطر ، الطبعة الثانية
- ٧٣/ الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ ، حقَّقه وعلَّق عليه وقَدَّم له : د. عبدالمجيد قطاش ، مركز البحث العلمي بجامعة أمِّ القرى .
- ٧٤/ الأمثال - لأبي فيد مؤرَّج بن عمرو السدوسي ت ١٩٥ ، حقَّقه : د. رمضان عبدالتَّوَّاب ، دار النَّهضة العربيَّة ، بيروت ١٩٨٣ م .
- ٧٥/ أمثال العرب - المفضَّل بن محمد الضَّبي ت ١٧٨ - قَدَّم له وعلَّق عليه : د. إحسان عبَّاس ، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- ٧٦/ الأمثال في الحديث النَّبويِّ - لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشَّيخ الأصبهاني ت ٣٦٩ ، تحقيق : عبدالعلي عبدالحميد حامد ، الدَّار السِّلْفِيَّة في الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧ م .
- ٧٧/ الأموال - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ ، تحقيق : محمد خليل هراس ، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م .
- ٧٨/ إنباه الرُّواة على أنباه النَّحاة لجمال الدِّين أبي الحسن علي بن يوسف الففطي ت ٦٢٤ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي (القاهرة) ، ومؤسَّسة الكتب التَّقافيَّة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
- ٧٩/ الأنساب - لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السَّمعاني ت ٥٦٢ ، تقديم وتعليق : عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
- ٨٠/ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النَّحويين البصريين والكوفيِّين - لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن الأنباري ت ٥٧٧ ، تحقيق : محمد محيي الدِّين عبدالحميد ، دار الجيل ١٩٨٢ م .

- ٨١ / الأنواء - لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
بجدير آباد - الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٨٢ / الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف - لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ت
٣١٨ ، تحقيق : د . أبي حماد صغير أحمد حنيف ، دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م .
- ٨٣ / أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لأبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري ت
٧٦١ ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجليل - بيروت ، الطبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ -
١٩٧٩ م .
- ٨٤ / الإيضاح في علوم البلاغة - للخطيب القزويني ، المكتبة الفيصلية - الطبعة الأولى .
- ٨٥ / إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - إسماعيل باشا البغدادي - دار الفكر ١٤٠٢ هـ -
١٩٨٢ م .
- ٨٦ / كتاب البئر - لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي ت ٢٣١ هـ ، حققه : د . رمضان عبدالنواب
، دار النهضة العربية - بيروت ١٩٨٣ م .
- ٨٧ / البحر الزخار المعروف بمسند البزار - لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار ت ٢٩٢ هـ ، تحقيق : د .
محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٨٨ / البحر المحيط - لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ت ٧٥٤ ، دار الفكر للطباعة والنشر -
بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٨٩ / بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن - لعبد الرحمن بن أحمد البنا الشهير بالساعاتي
، طبع دار الأنوار بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ .
- ٩٠ / البداية والنهاية - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤ ، تحقيق : د . أحمد أبو ملحم وآخرين ،
دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٩١ / البعلي اللغوي وكتابه : شرح حديث أم زرع ، والمثلث ذو المعنى الواحد ، تحقيق ودراسة :
أ.د. سليمان العايد ، مكتبة الطالب الجامعي - مكة المكرمة .
- ٩٢ / بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي
ت ٥٤٤ ، تحقيق : صلاح الدين الأدلبي وزميليه ، الناشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ١٣٩٥ هـ -
١٩٧٥ م .
- ٩٣ / بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ ، تحقيق : محمد
أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- ٩٤/ بلاغات النساء - لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور ت ٢٨٠هـ ، صححه وشرحه : أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والده عباس الأول بالقاهرة ١٣٦٢ هـ - ١٩٠٨ م .
- ٩٥/ البلغة في أصول اللغة - تأليف : محمد صدّيق خان القنوجي ت ١٣٠٧هـ ، تحقيق : نذير محمد مكتبي ، دار البشائر الإسلاميّة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .
- ٩٦/ البلغة في تراجم أئمّة النحو واللغة - لمجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧ ، حقّقه : محمد المصري ، جمعيّة إحياء التراث الإسلامي - الكويت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- ٩٧/ البلغة في شذور اللغة - نشرها الدكتور : أوغست هفنر والأب . ل . شيخو اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكيّة - بيروت ١٩١٤ م .
- ٩٨/ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب - تأليف : محمود شكري الألوسي البغدادي ، عُنِيَ بشرحه وتصحيحه وضبطه : محمد بهجة الأثري ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الثانية .
- ٩٩/ بناء الجملة في الحديث النبويّ الشّريف في الصّحّاحين - تأليف : د . عودة خليل أبو عودة ، دار البشير ، عمّان ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .
- ١٠٠/ بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذّاهن والهاجس - لأبي عمر يوسف بن عبدالبير القرطبي ت ٤٦٣ ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، الدّار المصريّة للتأليف والترجمة .
- ١٠١/ البيان والتبيين - لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ ، بتحقيق وشرح : عبدالسلام محمد هارون .
- ١٠٢/ تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان ، نقله إلى العربيّة : د . يعقوب بكر . وراجع الترجمة : د . رمضان عبدالنوّاب ، دار المعارف - مصر ١٩٧٧ م .
- ١٠٣/ تاريخ الإسلام - لشمس الدّين محمد بن أحمد الذّهبي ت ٧٤٨ ، تحقيق : د . عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .
- ١٠٤/ تاريخ بغداد أو مدينة السّلام - للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ ، النّاشر : دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- ١٠٥/ تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين - طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٠٦/ تاريخ الخلفاء - لجلال الدّين السيوطي ت ٩١١ ، حقّقه وقدم له : الشّيخ قاسم الشّماعي الرّفاعي والشّيخ محمد العثماني ، دار القلم - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١٠٧/ تاريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠ ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، دار طيبة - الرياض ، الطّبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

- ١٠٨ / تاريخ دمشق (مخطوط) - للحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن المعروف بابن عساكر ت
٥٧١ :
١ - نسخة
- مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٨٨٧ / ١١ ، ومنه صورة في مركز البحث العلمي برقم ١٤٢
تاريخ .
٢ - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ،
نشره مخطوطاً مكتبة الدار بالمدينة ١٤٠٧ هـ ، ومنه صورة بمكتبة جامع الفرقان بمكة .
- ١٠٩ / تاريخ الطبري - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ - تحقيق : محمد أبو الفضل
إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية .
- ١١٠ / تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم - لأبي المحاسن المفضل بن محمد
التنوخني المعري ت ٤٤٢ ، تحقيق : د . عبدالفتاح محمد الحلو ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ١١١ / التاريخ الكبير - لأبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت ٢٥٦ هـ ، دار الفكر .
- ١١٢ / تاريخ يعقوبي - لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر الكاتب ، دار صادر - بيروت .
- ١١٣ / التبصرة - لمكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧ هـ ، تحقيق : د . محمد غوث الندوي ، الدار
السلفية الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- ١١٤ / التبصرة والتذكرة - لأبي محمد عبدالله بن عليّ الصيميري ت في القرن الرابع ، تحقيق : د .
فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث - جامعة أم القرى - الطبعة
الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١١٥ / تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - للإمام الحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ،
طبع الدار العلمية - موري كيت دلهي - الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- ١١٦ / التبيان في آداب حملة القرآن ، حققه وخرّج أحاديثه : عبدالقادر أرناؤوط ، مكتبة دار البيان -
دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١١٧ / تثقيف اللسان وتلقيح الجنان - لأبي حفص عمر بن مكي الصقلّي ت ٥٠١ ، قدّم له وقابل
مخطوطاته وضبطه : مصطفى عبدالقادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ١١٨ / التحبير في المعجم الكبير - لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ ، تحقيق :
منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد - بغداد ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ١١٩ / تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي
عبدالرحمن بن يوسف المزّي ت ٧٤٢ هـ ، مع التكت الأطراف على الأطراف - تعليقات الحافظ

- ابن حجر العسقلاني - تحقيق : عبدالصّمد شرف الدّين ، إشراف : زهير الشّاويش ، طبع الدّار القيمة - الهند ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطّبعة الثّانية - ١٤٠٣هـ .
- ١٢٠ / تخريج أحاديث إحياء علوم الدّين - للعراقي وابن السّبكي والزّبيدي ، استخراج : محمود الحدّاد - دار العاصمة - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- ١٢١ / تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام - لمحمّد ناصر الدّين الألباني ، المكتب الإسلامي - الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ١٢٢ / تدريب الرّأوي في شرح تقريب النّواوي - لجلال الدّين السيوطي ت ٩١١ ، تحقيق وتعليق : نظر محمّد الفاريابي ، مكتبة الكوثر - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- ١٢٣ / تذكرة الحفاظ - لأبي عبدالله شمس الدّين محمّد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان .
- ١٢٤ / التذكرة السّعدية في الأشعار العربيّة - لمحمّد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد العبيدي من رجال القرن الثامن الهجري ، تحقيق : د . عبدالله الجبوري ، الدّار العربيّة للكتاب - ليبيا ١٩٨١م .
- ١٢٥ / ترتيب الموضوعات - لابن الجوري ، تصنيف : شمس الدّين الذهبي ت ٧٤٨هـ ، اعتنى به وعلّق عليه : كمال بسيوني زغلول ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ١٢٦ / التّرجيب والتّرهيب - لأبي محمّد زكي الدّين المنذري ت ٦٥٦هـ ، حقّقه : محمّد محيي الدّين عبدالحميد ، المكتبة التّجاريّة الكري . بمصر ، الطّبعة الأولى ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- ١٢٧ / تصحيقات المحدثين - لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ت ٣٨٢ ، ضبطه وصحّحه : الأستاذ . أحمد عبدالشّافي ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ١٢٨ / تفسير الطّبري المُسمّى جامع البيان في تأويل القرآن - لأبي جعفر محمّد بن جرير الطّبري ت ٣١٠هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ١٢٩ / تفسير غريب القرآن - لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، تحقيق : السيّد : أحمد صقر ، دار الكتب العلميّة - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- ١٣٠ / تفسير غريب ما في الصّحّحين - لأبي عبدالله محمّد بن أبي نصر الحميدي ت ٤٨٨هـ ، دراسة وتحقيق : د . زبيدة محمّد سعيد عبدالعزيز ، مكتبة السنّة بالقاهرة ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ١٣١ / تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ ، قدّم له : د . يوسف عبدالرحمن المرعشلي - دار المعرفة ، بيروت ، لبنان - الطّبعة الثّانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٣٢ / تلخيص مجّمع الاداب في معجم الألقاب - لكمال الدّين أبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد المعروف بـ : (ابن الفوطي) ، تحقيق : د . مصطفى جواد ، مطبوعات مديريّة إحياء التّراث القديم .

١٣٣ / تمثال الأمثال - لأبي المحاسن محمّد بن علي العبدري الشيبني ت ٨٣٧هـ ، حقّقه وقدم له : د . أسعد ذبيان ، دار المسيرة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٣٤ / تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة - لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن عراق الكنانني ت ٩٦٣هـ ، حقّقه : عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمّد الصديق ، مطبعة عاطف بمصر ، الطّبعة الأولى .

١٣٥ / تهذيب الأسماء واللغات - لأبي زكريا يحيى بن شرف النّووي ت ٦٧٦هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت .

١٣٦ / تهذيب تاريخ دمشق - لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ ، هدّبه ورّبه الشّيخ . عبدالقادر بدران ت ١٣٤٦هـ ، دار إحياء التّراث العربي - بيروت ، الطّبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٣٧ / تهذيب التّهذيب - للإمام الحافظ الحجّة شيخ الإسلام شهاب الدّين أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، طبع دار الكتاب الإسلاميّ لإحياء ونشر التّراث الإسلاميّ - القاهرة .

١٣٨ / تهذيب سيرة ابن هشام - عبدالسلام هارون ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة السّابعة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٣٩ / تهذيب اللغة - لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهري ت ٣٧٠هـ ، حقّقه : عبدالسلام هارون وآخرون ، المؤسّسة المصريّة العامّة للتّأليف والنّشر .

١٤٠ / التّوضيح لشرح الجامع الصّحيح (المقدّمة وكتاب الوحي) - للإمام سراج الدّين أبي حفص عمر بن عليّ بن أحمد المعروف بابن الملّقن ت ٨٠٤هـ ، تحقيق : زين بن عبد الله العتيبي ، رسالة ماجستير - جامعة أمّ القرى .

١٤١ / توضيح المشتبه - لابن ناصر الدّين الدّمشقي ت ٨٤٢هـ ، حقّقه : محمّد نعيم العرقسوسي .

١٤٢ / التّيسير في القراءات السّبع - لأبي عمرو الدّانسي ت ٤٤٤هـ ، عني بتصحيحه : أوتوبرتزل ، مطبعة الدّولة - استانبول ١٩٣٠م .

١٤٣ / الثّقات - للإمام الحافظ محمّد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التّميمي البستي ت ٣٥٤هـ ، طبع تحت مراقبة د . محمّد عبدالمعيد خان ، الطّبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بجيدر آباد - الدّكن - الهند ، نشر دار الفكر ١٣٩٣هـ .

- ١٤٤ / ثلاثة كتب في الأضداد - للأصمعي والسجستاني ولابن السكيت ، نشر : د . أوغست هفتر ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٤٥ / ثلاثيات الأفعال المقول فيها أفعل أو أفعل بمعنى واحد وزوائده - لأبي عبد الله محمد بن مالك ت ٦٧٢ هـ ، ولأبي الفتح محمد بن أبي الفتح البجلي ت ٧٠٩ ، تحقيق : أ . د . سليمان العايد - دار الطباعة والنشر الإسلامية - القاهرة .
- ١٤٦ / ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ت ٤٢٩ هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف .
- ١٤٧ / جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، جمع وترتيب : أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ، دار الفكر - بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ١٤٨ / جامع الأصول في أحاديث الرسول - للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري ت ٦٠٦ ، تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط ، طبع دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ١٤٩ / الجامع الصحيح - لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ ، قام بشرحه وتصحيح تجاربه وتحقيقه : محب الدين الخطيب ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديث واستقصى أطرافه : محمد فؤاد عبدالباقي ، نشره وراجعه وقام بإخراجه وأشرف على طبعه : قصي محب الدين الخطيب ، عُنت بنشره المطبعة السلفية ومكبتها - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٥٠ / الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٩٧ هـ ، بتحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٥١ / الجامع لأحكام القرآن - لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١ هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٥٢ / الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرّجها الألباني - لأبي أسامة سليم بن عبيد الهلالي ، نشر دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ١٥٣ / الجرح والتعديل ، للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرّازي ت ٣٢٧ هـ ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ .
- ١٥٤ / جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، حققه : د . محمد علي الهاشمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ١٥٥ / جمهرة الأمثال - لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ت ٣٨٢هـ ، ضبطه : د . أحمد عبدالسلام ، وخرّج أحاديثه : أبوهاجر محمد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ١٥٦ / جمهرة أنساب العرب - لأبي محمد عليّ بن أحمد بن حزم ت ٤٥٦هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٥٧ / جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ ، دار صادر - بيروت .
- ١٥٨ / الجنى الدّاني في حروف المعاني - للحسن بن قاسم المرادي ت ٧٤٩هـ ، تحقيق : فخر الدّين قباوة ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ١٥٩ / كتاب الجيم - لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشّيباني ت ٢١٣هـ ، حقّقه وقدم له : إبراهيم الأبياري ، مجمع اللّغة العربيّة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- ١٦٠ / الحجّة في القراءات السّبع - لابن خالويه ت ٣٧٠هـ ، تحقيق وشرح : د . عبدالعال سالم مكرم ، مؤسّسة الرّسالة ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ١٦١ / الحجّة للقراء السّبعة - لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ت ٣٧٧هـ ، تحقيق : بدر الدّين قهوجي وبشير جويجاني ، دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .
- ١٦٢ / حديث الأحرف السّبعة - للدكتور : عبدالعزيز بن عبدالفتّاح القارئ ، دار النّشر الدّولي - الرّياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- ١٦٣ / حرز الأمانى ووجه التّهاني - القاسم بن فيّره بن خلف الشّاطبي ت ٥٩٠هـ ، ضبطه وصحّحه وراجعته : محمد تميم الزّعبي ، دار المطبوعات الحديثة ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ .
- ١٦٤ / حروف الممدود والمقصور - لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السّكّيت ت ٢٤٤هـ ، تحقيق : د . حسن شاذلي فرهود ، دار العلوم للطباعة والنّشر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٦٥ / حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ ، نشر دار أمّ القرى للطباعة والنّشر - القاهرة .
- ١٦٦ / الحماسة - لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحرّي ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الثّانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ١٦٧ / الحماسة - لأبي تمام حبيب بن أوس الطّائي ، تحقيق : د . عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة ١٤٠١هـ .

- ١٦٨ / الحماسة الشجرية - لجة الله بن علي بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري ت ٥٤٢ هـ ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ م .
- ١٦٩ / الحيوان - لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ ، بتحقيق وشرح : عبدالسلام هارون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- ١٧٠ / خزانة الأدب ولباب لسان العرب - تأليف : عبدالقادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ ، تحقيق وشرح : عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١٧١ / الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ هـ ، بتحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- ١٧٢ / الخصائص الكبرى - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق : د . محمد خليل هراس ، مطبعة المدني بمصر .
- ١٧٣ / خلق الإنسان - لعبدالمملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ هـ ، طبع ضمن (الكنز اللغوي في اللسن العربي) .
- ١٧٤ / الخيل - لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠ هـ ، دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد - الدكن - الهند ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م .
- ١٧٥ / دراسات في فقه اللغة - د . صبحي الصالح ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الحادية عشرة ١٩٨٦ م .
- ١٧٦ / الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون - أحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبي ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، دار القلم - دمشق ، الطبعة الأولى .
- ١٧٧ / الدرّ المنتثر في الأحاديث المشتهرة - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق : د . محمد لطفي الصبّاغ - عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود - الرياض .
- ١٧٨ / الدرّ المنثور في التفسير المأثور - وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن ، للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- ١٧٩ / دلائل الإعجاز - لعبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني ت ٤٧١ هـ ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١٨٠ / دلائل النبوة - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق : د . عبدالمعطي قلعي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- ١٨١ / دلائل النبوة - لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني ت ٤٣٠هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف بجيدر آباد - الدكن ، الطبعة الأولى ١٣٢٠هـ .
- ١٨٢ / ديوان امرئ القيس - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٦٤ م .
- ١٨٣ / ديوان زهير بن أبي سلمى - دار صادر - بيروت .
- ١٨٤ / ديوان شعر المتلمس - رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، غُنِّيَ بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : حسن كامل الصيرفي ، طبع معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٨٥ / ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٨٦ / ذكر أخبار إصبهان - للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ ، طبع الدار العلمية - موري كيت دلهي - الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .
- ١٨٧ / رسالتان في المعرب لابن كمال باشا والمنشي ، تحقيق : أ . د . سليمان العايد ، طبع معهد اللغة بجامعة أمّ القرى .
- ١٨٨ / الرّصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف - لمحمد بن محمد العاقولي ت ٧٩٧هـ ، ١٩٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٨٩ / رصف المباني في حروف المعاني - لأحمد المالقي ت ٧٠٢هـ ، تحقيق : د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٩٠ / الرّوض الأنف - لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السّهيلي ت ٥٨١هـ ، قدّم له وعلّق عليه وضبطه : طه عبدالرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية - مصر .
- ١٩١ / الرّوض الدّاني إلى المعجم الصّغير - للطبراني ، تحقيق : محمود شكور محمود الحاج أمرير ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٩٢ / روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ ، شرح وتحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد وزميليه ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م .
- ١٩٣ / الرّيح - لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٧٠هـ ، قدّم له وضبطه وعلّق عليه : د . حسين محمد محمد شرف ، مكتبة إبراهيم الحلبي العلمية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٩٤ / زاد المعاد في هدي خير العباد - لابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ ، تحقيق : شعيب عبدالقادر الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة - الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .

- ١٩٥ / الزّاهر في غريب ألفاظ الشّافعي - للإمام أبي منصور الأزهرى ت ٣٧٠هـ، حقّقه : د . محمّد جبر الألفي ، التّراث الإسلامي - الكويت ، الطّبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ١٩٦ / الزّاهر في معاني كلمات النّاس - لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٨هـ، تحقيق : د . حاتم الضّامن ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت - الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ١٩٧ / الزّهد - للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٩٨ / الزّهد والرّقائق - للإمام عبد الله بن المبارك ت ١٨١هـ، حقّقه : حبيب الرّحمن الأعظمي ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت .
- ١٩٩ / زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي ت ١١هـ - حقّقه : د. محمّد حجّي و د . محمّد الأخضر ، دار الثقافة - المغرب ، الطّبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٢٠٠ / كتاب السّبعة - أبوبكر بن مجاهد ت ٣٢٤هـ ، تحقيق : د . شوقي ضيف، دار المعارف ، الطّبعة الثّانية .
- ٢٠١ / سرُّ صناعة الإعراب - لأبي الفتح عثمان بن جنّي ت ٣٩٢هـ ، دراسة وتحقيق : د . حسن هنداوي ، دار القلم - دمشق ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٠٢ / سرقات المتنبّي ومشكل معانيه - لابن بسّام النّحوي ، تحقيق : الشّيخ . محمّد الطّاهر بن عاشور ، الدّار التونسيّة للنّشر ١٩٧٠م .
- ٢٠٣ / سفر السّعادة وسفير الإفادة - تأليف : علم الدّين أبي الحسن عليّ بن محمّد السّخاوي ت ٦٤٣هـ ، تحقيق : محمّد أحمد الدّاني - مجمع اللغة العربيّة بدمشق ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٠٤ / كتاب السّلاح - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، تحقيق : د . حاتم الضّامن ، مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٠٥ / سلسلة الأحاديث الصّحيحة - محمّد ناصر الدّين الألباني ، المكتب الإسلامي - الطّبعة الرّابعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٠٦ / سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة - محمّد ناصر الدّين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطّبعة الخامسة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٠٧ / سمط اللآلي - لأبي عبيد الله بن عبدالعزيز البكري ت ٤٨٧هـ ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنّشر ١٣٥٤هـ .
- ٢٠٨ / سنن الدّارقطني - للإمام الحافظ أبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطني ت ٣٨٥هـ ، وبذيله التّعليق المغني على الدّارقطني للشّيخ : محمّد شمس الحقّ العظيم آبادي ، طبع عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٣هـ .

٢٠٩ / سنن الدارمي - للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥هـ ، طبع دار الفكر - القاهرة ١٣٩٨هـ .

٢١٠ / سنن أبي داود - للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت ٢٧٥هـ ، ومعه كتاب معالم السنن للخطابي ، تعليق : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، طبع دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ .

٢١١ / سنن سعيد بن منصور ت ٢٢٧هـ - دراسة وتحقيق : د . سعد بن عبد الله آل حميد ، دار الصميعي بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٢١٢ / السنن الكبرى - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، وبذيله الجواهر النقى لابن التركماني ، طبع دار المعرفة - بيروت .

٢١٣ / السنن الكبرى - للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ ، تحقيق : د . عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٢١٤ / سنن ابن ماجه - للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه ت ٢٧٥هـ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع دار إحياء الكتب العربية .

٢١٥ / سنن النسائي - للإمام أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ ، بشرح السيوطي ، وحاشية السندي ، طبع بعناية وترقيم عبد الفتاح أبو غدة ، طبع دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .

٢١٦ / سوائر الأمثال على أفعال - لحمزة بن الحسن الأصفهاني ت ٣٦٠هـ ، دراسة وتحقيق : د . فهمي سعد ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٢١٧ / سير أعلام النبلاء - للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه : شعيب الأرنؤوط ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ .

٢١٨ / سيرة ابن إسحاق - لمحمد بن إسحاق بن يسار ت ١٥١هـ ، تحقيق وتعليق : محمد حميد الله ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٢١٩ / السيرة النبوية - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

٢٢٠ / السيرة النبوية - لابن هشام ، حققها : مصطفى السقا وزميلاه ، دار الكنوز الأدبية .

٢٢١ / كتاب الشاء - لأبي سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي ت ٢١٦هـ ، حققه : د . صبحي التميمي ، دار أسامة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- ٢٢٢ / الشَّاطِيبِيَّة = حرز الأمانى ووجه التَّهَانِي .
- ٢٢٣ / شذرات الذهب في أخبار من ذهب - للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ ، طبع دار الكتب العلميَّة - بيروت - لبنان .
- ٢٢٤ / شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك - لبهاء الدِّين عبد الله بن مالك بن عقيل ت ٧٦٩هـ ، تحقيق : محمَّد محيي الدِّين عبد الحميد ، دار الخير - دمشق ، الطَّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
- ٢٢٥ / شرح أبيات سيويه - لأبي جعفر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل النَّحَّاس ت ٣٣٨هـ ، تحقيق : د . وهبة متولِّي سائلة ، مكتبة الشَّباب بالقاهرة ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٢٦ / شرح أبيات سيويه - لأبي محمَّد يوسف بن أبي سعيد السِّيرافي ت ٣٨٥هـ ، حقَّقه وقَدَّم له : د . محمَّد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ م .
- ٢٢٧ / شرح التَّسهيل - لجمال الدِّين محمَّد بن عبد الله بن مالك ت ٦٧٢هـ ، تحقيق : د . عبدالرحمن السِّيد و د . محمَّد بدوي المختون ، حجر للطباعة والنَّشر ، الطَّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
- ٢٢٨ / شرح جمل الرَّجَّاجِي - لعلي بن مؤمن بن عصفور ت ٦٦٩هـ ، تحقيق : د. صاحب أبوجناح
- ٢٢٩ / شرح حماسة أبي تمام - تأليف : يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشَّتمري ت ٤٧٦هـ ، تحقيق : د . علي المفضَّل حمودان ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتَّراث بدبِّي ، الطَّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٣٠ / شرح ديوان حسَّان بن ثابت الأنصاري - وضعه وضبطه الدِّيوان وصحَّحه: عبدالرحمن البرقوقي ، المكتبة التجاريَّة الكبرى بمصر .
- ٢٣١ / شرح ديوان الحماسة - لأبي زكريَّا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ت ٥٠٢هـ ، عالم الكتب - بيروت .
- ٢٣٢ / شرح ديوان الحماسة - لأبي عليٍّ أحمد بن محمَّد بن الحسن المرزوقي ت ٤٢١هـ ، نشره : أحمد أمين وعبدالسَّلام هارون ، مطبعة لجنة التَّأليف والتَّرجمة والنَّشر - القاهرة ، الطَّبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥١ م .
- ٢٣٣ / شرح الزُّرقاني على المواهب اللدنيَّة للقسطلاني - لمحمَّد بن عبدالباقى الزُّرقاني ، المطبعة الأزهرية بمصر ، الطَّبعة الأولى ١٣٢٥هـ .
- ٢٣٤ / شرح السنَّة - لأبي محمَّد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٦هـ ، تحقيق : سعيد اللِّحَّام ، دار الفكر - بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .

- ٢٣٥ / شرح شافية ابن الحاجب - لرضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ت ٦٨٦هـ ، تحقيق : محمد نور الحسن وزميله ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٢٣٦ / شرح صحيح مسلم - لأبي زكريّا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ ، راجعه : خليل الميس ، دار القلم - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٣٧ / شرح القوائد السّبع الطّوال الجاهليّات - لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٨هـ ، تحقيق وتعليق : عبدالسلام هارون ، دار المعارف - مصر ، الطّبعة الثّانية .
- ٢٣٨ / شرح الكافية - لرضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ت ٦٨٨هـ ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قاربيونس - ليبيا ، الطّبعة الثّانية ١٩٩٦م .
- ٢٣٩ / شرح الكافية الشّافية - لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ت ٦٧٢هـ ، حقّقه : د . عبد المنعم أحمد هريدي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلاميّ بجامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٢٤٠ / شرح كتاب سيويه - لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السّيرافي ت ٣٨٦هـ (مخطوط) منه صورة في مركز البحث العلمي .
- ٢٤١ / شرح معاني الآثار - لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطّحاوي ت ٣٢١هـ ، حقّقه وعلّق عليه : محمد زهري النّجّار ، طبع دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- ٢٤٢ / شرح المعلّقات السّبع - لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني ، عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٢٤٣ / شرح المفصل الموسوم بالتخمير لصدر الأفاضل - القاسم بن الحسين الخوارزمي ت ٦١٧هـ ، تحقيق : د . عبدالرحمن العثيمين ، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٩٩٠م .
- ٢٤٤ / شرح المفصل - لموفق الدّين بن يعيش النّحويّ ت ٦٤٣هـ ، عالم الكتب - بيروت .
- ٢٤٥ / شرح المفضليّات - لأبي زكريّا يحيى بن عليّ الخطيب التّبريزي ت ٥٠٢هـ ، تحقيق : عليّ محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطّبع والنّشر .
- ٢٤٦ / شرح نهج البلاغة - لعزّ الدّين أبو حامد ابن أبي الحديد ت ٦٥٥هـ ، بتحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربيّة ، الطّبعة الأولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- ٢٤٧ / شرح الهداية - لأبي عباس أحمد بن عمّار المهدي ت ٤٤٠هـ ، تحقيق : د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرّشد بالرياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٦هـ .
- ٢٤٨ / شعب الإيمان - لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : أبي هاجر محمد السّعيد زغلول ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- ٢٤٩ / شعر الرَّاعي النَّميري وأخباره - جمعه وقَدَّم له وعلَّق عليه : ناصر الحاني ، وراجعه : عزَّالدين التَّنوخي ، دمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .
- ٢٥٠ / كتاب الشَّعر أو شرح الأبيات المشكَّلة الإعراب - لأبي عليِّ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي ت ٣٧٧هـ ، تحقيق وشرح : د . محمود محمَّد الطنحاحي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٥١ / الشَّعر والشَّعراء - لأبي محمَّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، تحقيق وشرح : أحمد محمَّد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م .
- ٢٥٢ / شمائل الرِّسول - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ ، تحقيق : مصطفى عبدالواحد ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م .
- ٢٥٣ / الشَّمائل المحمَّديَّة - لأبي عيسى محمَّد بن عيسى بن سورة التَّرمذي ت ٢٧٩هـ ، خرَّج أحاديثه وعلَّق عليه : عزَّت عبيد الدَّعَّاس ، مؤسَّسة الرِّعي للطَّباعة والنَّشر - سوريا ، الطَّبعة الثَّانية ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- ٢٥٤ / شواذ النَّسب - للدكتور : سليمان بن إبراهيم العايد ، جامعة الإمام محمَّد بن سعود (بحوث ودراسات في اللغة العربيَّة وآدابها) الجزء الأوَّل ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٥٥ / شواهد التَّوضيح والتَّصحيح لمشكَّلات الجامع الصَّحيح - لمحمَّد بن عبدالله بن مالك ت ٦٧٢هـ ، تحقيق وتعليق : محمَّد فؤاد عبدالباقي ، عالم الكتب - بيروت ، الطَّبعة الثَّالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٥٦ / الصَّاحبيِّ - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ ، تحقيق : السَّيِّد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .
- ٢٥٧ / الصَّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة - تأليف : إسماعيل بن حمَّاد الجوهري ت ٣٩٣هـ ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطَّبعة الثَّانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٥٨ / صحيح الجامع الصَّغير - للشَّيخ محمَّد ناصر الدِّين الألباني ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطَّبعة الثَّانية ١٤٠٦هـ .
- ٢٥٩ / صحيح سنن أبي داود - للشَّيخ محمَّد ناصر الدِّين الألباني ، نشر مكتب التَّربية العربي لدول الخليج ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- ٢٦٠ / صحيح سنن التَّرمذي - للشَّيخ محمَّد ناصر الدِّين الألباني ، نشر مكتب التَّربية العربي لدول الخليج ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٢٦١ / صحيح سنن ابن ماجه - لمحمَّد ناصر الدِّين الألباني ، نشر مكتب التَّربية العربي لدول الخليج ، إشراف المكتب الإسلامي في بيروت ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

- ٢٦٢ / صحيح سنن النسائي - للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٢٦٣ / صحيح مسلم بن الحجاج القشيري ت ٢٦١ هـ ، تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية .
- ٢٦٤ / صفة صلاة النبي ﷺ - للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الحادية عشرة ١٤٠٣ هـ .
- ٢٦٥ / الضعفاء الكبير - لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ت ٣٢٢ هـ ، حققه ووثقه : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٢٦٦ / ضعيف الجامع الصغير وزيادته - لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٦٧ / ضعيف سنن ابن ماجه - تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٦٨ / الطبقات - لأبي عمرو خليفة بن خياط ت ٢٤٠ ، حققه : د . أكرم ضياء العمري ، دار طيبة - الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٦٩ / طبقات الحفاظ - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، بتحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة .
- ٢٧٠ / طبقات الشافعية - لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر ، تقي الدين ، ابن قاضي شهبه ت ٨٥١ هـ ، صححه وعلق عليه : عبد العليم خان ، طبع دار الندوة - بيروت ١٤٠٨ هـ .
- ٢٧١ / طبقات الشافعية - لجمال الدين عبدالرحيم الإسنوي ت ٧٧٢ هـ ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٢٧٢ / طبقات الشافعية الكبرى - لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي السبكي ت ٧٧١ هـ ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى الباسي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى .
- ٢٧٣ / طبقات فحول الشعراء - لمحمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١ هـ ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، دار المعارف للطباعة والنشر .
- ٢٧٤ / الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ ، دار صادر - بيروت .

- ٢٧٥ / طبقات النحويين واللغويين - لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ت ٣٧٩هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف ، الطبعة الثانية .
- ٢٧٦ / العباب الزاخر واللباب الفاخر - لرضي الدين الحسن بن محمد الصاغانى ت ٦٥٠هـ ، بتحقيق : د . فير محمد حسن - الجزء الأول ، المجمع العلمي العراقي ، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م
- ٢٧٧ / العبر في خبر من غير - لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٧٨ / العربية دراسات في اللغة واللهجات - تأليف : يوهان فك ، ترجمة : د . رمضان عبدالنواب ، مكتبة الخانجي ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٢٧٩ / العقد الفريد - لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي ت ٣٢٧هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٢٨٠ / العلم الخفاق من علم الاشتقاق - تأليف : محمد صديق خان القنوجي ت ١٣٠٧هـ ، تحقيق : نذير محمد مكتبي ، دار البصائر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٨١ / عمدة القاري شرح صحيح البخاري - لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ت ٨٥٥هـ ، دار الفكر ١٣٩٩هـ .
- ٢٨٢ / عمل اليوم والليلة - للإمام أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ ، دراسة وتحقيق : د . فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٨٣ / كتاب العين - لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٥هـ ، تحقيق : د . مهدي المخزومي و د . إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال .
- ٢٨٤ / عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير - لابن سيد الناس ، عُنيت بنشره : مكتبة القدس - القاهرة ١٣٥٦هـ .
- ٢٨٥ / عيون الأخبار - لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، تحقيق : د . يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- ٢٨٦ / الغرر المثلثة والدُرر المبثثة - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ ، تحقيق : أ . د . سليمان العايد ، مكتبة نزار مصطفى الباز .
- ٢٨٧ / غريب الحديث - لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ت ٢٨٥هـ (المجلد الخامس) ، تحقيق ودراسة : د . سليمان بن إبراهيم العايد ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٨٨ / غريب الحديث - لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ ، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢٨٩ / غريب الحديث - لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت ٥٩٧هـ ، تحقيق: د . عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٩٠ / غريب الحديث - لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ : ١ - دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، صنع فهارسه : نعيم زرزور . ٢ - تحقيق : د . عبد الله الجبوي ، طبع إحياء التراث الإسلامي بالعراق ، الطّبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٢٩١ / غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ : ١ - طبع دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . ٢ - طبع بجمع اللغة العربيّة بمصر ، تحقيق : د . حسين محمد محمد شرف ، راجعه : عبدالسلام هارون وآخرون ١٤٠٤هـ - ١٤١٥هـ - ١٩٨٤م - ١٩٩٥م . ٣ - طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ببيدر آباد - الدكن - الهند ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

٢٩٢ / الغريب المصنّف - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، الجزء الأوّل ، حقّقه : د . رمضان عبدالنّواب ، مكتبة الثقافة الدّينيّة ، الطّبعة الأولى - القاهرة ١٩٨٩م .

٢٩٣ / كتاب الغريبين - لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ت ٤٠١هـ : ١ - الجزء الأوّل ، تحقيق : محمود الطناحي - طبع لجنة إحياء التراث الإسلامي بمصر ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م . ٢ - بقية الكتاب مخطوط ، مكتبة دار الكتب المصريّة (المكتبة التّيموريّة) رقم ٥٥ لغة ، ومنه صورة في مركز البحث العلميّ بجامعة أم القرى رقم ٣٨٥ لغة ، ومنه صورة لدى الدكتور عبد الله القرني . ٣ - نسخة المكتبة الأحمدية بجلب رقم ٨٦٩ لغة ، ومنها صورة في مركز البحث العلميّ بجامعة أم القرى .

٢٩٤ / الغيبة والنّميّة - لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدّنيا ت ٢٨١هـ ، دراسة وتحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، مؤسّسة الكتب الثقافيّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

٢٩٥ / الفائق في غريب الحديث والأثر - لجار الله محمود بن عمر الزّخشي ت ٥٣٨هـ ، تحقيق : علي بن محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، الطّبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- ٢٩٦/ الفاخر - لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ت ٢٩١هـ ، تحقيق : عبدالعليم الطحاوي ،
ومراجعة : محمد علي النجار ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٢٩٧/ فتح الباري بشرح صحيح البخاري - للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ،
تحقيق : محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبد الباقي ، دار الريان للتراث ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ -
١٩٨٨ م .
- ٢٩٨/ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير - تأليف : محمد بن علي
الشوكاني ت ١٢٥٠هـ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ -
١٩٦٤ م .
- ٢٩٩/ فتوح مصر وأخبارها - لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالحكم ت ٢٧٥هـ ، تقديم
وتحقيق : محمد صبيح ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .
- ٣٠٠/ الفردوس بمأثور الخطاب - لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي ت ٥٠٩هـ ، طبع دار
الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ٣٠١/ الفرق - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ ، حققه : د . رمضان عبدالنور ، مكتبة
الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٣٠٢/ الفرق - لثابت بن أبي ثابت اللغوي (من علماء القرن الثالث الهجري) ، تحقيق : د . حاتم
الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٠٣/ الفروق في اللغة - لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ت بعد ٤٠٠هـ ، تحقيق
: لجنة إحياء التراث في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة
الرابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٣٠٤/ الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم - للدكتور . محمد بن عبدالرحمن بن صالح
الشنايع ، مكتبة العبيكان - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- ٣٠٥/ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال - لأبي عبيد البكري ت ٤٧٨هـ ، حققه وقدم له : د .
إحسان عباس و د . عبدالمجيد عابدين ، دار الأمانة - بيروت ، لبنان ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ٣٠٦/ الفصيح - لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ت ٢٩١هـ ، تحقيق : د . عاطف مذكور ، دار
المعارف - القاهرة .
- ٣٠٧/ فضائل الصحابة - لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ ، حققه : د . وصي الله بن محمد
عباس ، مؤسسة الرسالة ومركز البحث العلمي - جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ -
١٩٨٣ م .

- ٣٠٨ / فضائل القرآن - للحافظ إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ ، تحقيق : د . محمد إبراهيم البنا ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٣٠٩ / فضائل القرآن - لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ت ٣٠١هـ ، تحقيق : يوسف عثمان فضل الله جبريل ، مكتبة الرشد - الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٤٠٩هـ .
- ٣١٠ / فضائل القرآن - لبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤هـ ، دراسة وتحقيق : أحمد عبدالواحد الخياطي ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٣١١ / فعلت وأفعلت - لأبي إسحاق الزجاج ت ٣٣٧هـ ، تحقيق وشرح وتعليق : ماجد حسن الذهبي ، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا - دمشق .
- ٣١٢ / فعلت وأفعلت - لأبي حاتم السجستاني ت ٢٥٥هـ ، حققه ودرسه : د. خليل إبراهيم العطية ، منشورات جامعة البصرة ١٩٧٩م .
- ٣١٣ / فقه اللغة - د . عبدالواحد وافي ، دار نهضة مصر ، الطبعة الثامنة .
- ٣١٤ / فقه اللغة وخصائصها - د . إميل بديع يعقوب ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٦م .
- ٣١٥ / فقه اللغة وسرُّ العربية - لأبي منصور عبدالملك الثعالبي ت ٤٣٠هـ ، تحقيق : مصطفى السقا وآخرين ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٣١٦ / الفهرست - لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب بن النديم ت ٣٨٠هـ ، تحقيق : رضا علي زين العابدين الحائري ، دار المسيرة ، الطبعة الثالثة ١٩٨٨م .
- ٣١٧ / فهرسة مارواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف - أبو بكر محمد بن خير بن عمر الإشبيلي ت ٥٧٥هـ ، طبعه عن مطبعة قوش بسرقسطة سنة ١٨٩٣م .
- ٣١٨ / الفوائد - لأبي القاسم تمام بن محمد الرّازي ت ٤١٤هـ ، حققه : حمدي عبدالمجيد السلفي ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٣١٩ / الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - لمحمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ ، بتحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ٣٢٠ / القاموس المحيط - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧هـ ، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة - مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٢١ / القرى لقاصد أم القرى - لمحبّ الدين الطبري ت ٦٩٤هـ ، عارضه بمخطوطات مكة والقاهرة : مصطفى السقا ، المكتبة العلمية - بيروت .

- ٣٢٢ / قصد السبيل فيما في اللغة من الدخيل للعلامة : محمد الأمين بن فضل الله المحبي ت ١١١١هـ ، تحقيق وشرح : د. عثمان الصبني ، مكتبة التوبة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .
- ٣٢٣ / الكاشف - للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٣٢٤ / الكامل في التاريخ - لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير ت ٦٣٠هـ ، دار صادر - بيروت ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- ٣٢٥ / الكامل في ضعفاء الرجال - لأبي أحمد عبد الله بن عدي ت ٣٦٥هـ ، تحقيق : د . سهيل زكار ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ٣٢٦ / الكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد الميرد ت ٢٨٥هـ ، كتب هومشه : نعيم زرزور ، وتغريد بيضون ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٢٧ / كتاب سيبويه - لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠هـ ، تحقيق وشرح : عبدالسلام محمد هارون ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٣٢٨ / الكشاف - لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- ٣٢٩ / كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة ، دار الفكر ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٣٣٠ / الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها - لمكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ ، تحقيق : د . محي الدين رمضان ، مجمع اللغة بدمشق ١٣٩٤هـ .
- ٣٣١ / كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ - لابن السكيت ، هذب أبو بكر يحيى بن علي الخطيب التبريزي ت ٥٠٢هـ ، وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته لويس شيخو اليسوعي ، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة .
- ٣٣٢ / كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال - للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، ضبطه وفسر غريبه : الشيخ . بكري حيان ، صححه ووضع فهارسه ومفتاحه : الشيخ . صفوة السقا ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ .
- ٣٣٣ / الكنز اللغوي في اللسن العربي - نشره الدكتور . أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣م .
- ٣٣٤ / اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

- ٣٣٥/ اللامات - لعليّ بن محمّد المروي ت ٤١٥هـ ، تحقيق : د . أحمد عبدالمنعم أحمد الرّصد ، مطبعة حَسَّان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٣٣٦/ لسان العرب - لأبي الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم بن منظور ت ٧١١هـ ، دار صادر - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٣٣٧/ اللغة - لفندريس ، تعريب : عبدالحميد الدواخلي ، ومحمّد القصّاص .
- ٣٣٨/ اللّمع في العربية ، لأبي الفتح عثمان بن جنّي ت ٣٩٢هـ ، تحقيق : حامد المؤمن ، عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٣٣٩/ ماتفق لفظه واختلف معناه - لإبراهيم اليزيدي ت ٢٢٥هـ ، تحقيق : د. عبدالرحمن العثيمين ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٤٠/ ماينصرف ومالاينصرف - لأبي إسحاق الزّجاج ت ٣١١هـ ، تحقيق : د. هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطّبعة الثّانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٣٤١/ المثل السائر في أدب الكاتب والشّاعر - لأبي الفتح ضياء الدّين نصر الله بن محمّد بن الأثير ت ٦٣٧هـ ، تحقيق : محمّد محيي الدّين عبدالحميد ، المكتبة العصريّة - بيروت ١٤١١هـ .
- ٣٤٢/ المثلث (مخطوط) - لابن السيّد البطليوسي ، مصوّر عن مكتبة ملي بإيران ، برقم ٣٢٨ ، ومنه صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى برقم ١٧٠ .
- ٣٤٣/ مجاز القرآن - لأبي عبيدة معمر بن المنثى ت ٢١٠هـ ، حقّقه : د . محمّد فؤاد سزكين ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٣٤٤/ مجالس ثعلب - لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ت ٢٩١هـ ، شرح وتحقيق : عبدالسلام بن محمّد هارون ، دار المعارف ، الطّبعة الخامسة .
- ٣٤٥/ المحرّد للغة الحديث - موفق الدّين عبداللطيف البغدادي ت ٦٢٩هـ ، تحقيق : فاطمة حمزة الرّاضي ، مطبعة الشّعب - بغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- ٣٤٦/ مجمع الأمثال - لأبي الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم النّيسابوري الميداني ت ٥١٨هـ ، حقّقه : محمّد محيي الدّين عبدالحميد ، دار الفكر ، الطّبعة الثّالثة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م .
- ٣٤٧/ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار - لمحمّد طاهر الصّديقي الفتني ت ٩٨٦هـ ، دار الكتاب الإسلاميّ - القاهرة ، الطّبعة الثّانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ٣٤٨/ مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد - للحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ ، بتحرير الحافظين الجليلين : العراقي وابن حجر ، طبع دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ١٤٠٨هـ .

- ٣٤٩/ المجموع شرح المهذب - للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، ت ٦٧٦ ومعه فتح العزيز شرح الوجيز ، للإمام أبي القاسم عبدالكريم بن محمد الرافعي، طبع دار الفكر .
- ٣٥٠/ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ت ٧٢٨هـ ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي وساعده ابنه محمد ، مطابع الرياض ، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ .
- ٣٥١/ المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث - لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني ت ٥٨١هـ ، تحقيق : عبدالكريم العزباوي ، طبع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٣٥٢/ المحاسن والأضداد - لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥هـ ، حققه: محمد سويد ، دار إحياء العلوم - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- ٣٥٣/ المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات - لأبي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢هـ ، تحقيق : علي النجدي ناصف وزميله ، دار سزكين للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٣٥٤/ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة - لعلي بن إسماعيل بن سيده ت ٤٥٨هـ ، بتحقيق : مصطفى السقا وحسين نصار ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .
- ٣٥٥/ مختصر تاريخ دمشق - للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ت ٧١١هـ ، تحقيق : رياض عبدالحميد مراد وآخرون ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٣٥٦/ المخصّص - لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : لجنة التراث العربي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣٥٧/ المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان - لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي ت ٥٧٧هـ ، دراسة وتحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٣٥٨/ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان - لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي ت ٧٦٨هـ ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- ٣٥٩/ مراتب النحوين - لأبي الطيب اللغوي ت ٣٥١هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي .
- ٣٦٠/ المراسيل - للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ ، تحقيق : عبدالعزيز السيروان ، طبع دار القلم - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٣٦١/ المرصع - لمجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير ت ٦٠٦هـ ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، دار الجليل - بيروت ، ودار عمّار - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- ٣٦٢/ المرض والكفارات للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ ، تحقيق :
عبدالوكيل الندوي - الدار السلفية - الهند ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٣٦٣/ مرويات غزوة بدر ، جمع ودراسة وتحقيق : أحمد محمد العليمي باوزير ، مكتبة طيبة - المدينة
المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٣٦٤/ المزهري في علوم اللغة وأنواعها - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ ، تحقيق: محمد أحمد جاد
المولى وزميليه ، دار الفكر .
- ٣٦٥/ المسائل البصرية - لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ت ٣٧٧هـ ، تحقيق : الشاطر أحمد
محمد أحمد ، مطبعة المدني - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٣٦٦/ المساعد على تسهيل الفوائد لبهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل ت ٧٩٦
، تحقيق : د . محمد كامل بركات ، دار الفكر - دمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٣٦٧/ المستدرک علی الصحیحین - للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت
٤٠٥هـ ، تحقيق : مصطفى عطا ، طبع دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٣٦٨/ المستقصى في أمثال العرب - لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ ، دار الكتب
العلمية - بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٦٩/ مسند الإمام أحمد - للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ ، طبع المكتب
الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ .
- ٣٧٠/ المسند - للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩هـ ، تحقيق : حبيب
الرحمن الأعظمي ، نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- ٣٧١/ مسند الإمام الشافعي - للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، طبع دار الريان -
القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .
- ٣٧٢/ مسند الشهاب - لأبي عبد الله محمد بن سلامة الفضايعي ت ٤٥٤هـ ، حققه : حمدي
عبدالمجيد السلفي - مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٣٧٣/ مسند أبي يعلى الموصلي - للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المنثري ت ٣٠٧هـ ، تحقيق :
إرشاد الحق الأثري ، نشر دار القبلة - جدة ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق ، الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ .
- ٣٧٤/ مشاهير علماء الأمصار - من تصنيف : محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ ، عني بتصحيحه :
م - فلايشهر ، دار الكتب العلمية .
- ٣٧٥/ مشكاة المصابيح - للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ت ٧٣٧هـ ، تحقيق : محمد ناصر
الدين الألباني ، طبع المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ .

- ٣٧٦ / المصباح المنير - لأحمد بن محمد بن عليّ الفيومي ت ٧٧٠هـ ، مكتبة لبنان - بيروت ١٩٨٧م .
- ٣٧٧ / المصنّف - للحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي .
- ٣٧٨ / المصنّف في الأحاديث والآثار - لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ت ٢٣٥هـ ، تقديم وضبط : كمال يوسف الحوت ، طبع دار التّاج - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- ٣٧٩ / المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع عباس أحمد الباز - مكّة .
- ٣٨٠ / المعارف - لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، صحّحه وعلّق عليه وراجعته : محمد إسماعيل الصّاوي - قديمي كتب خانة - باكستان .
- ٣٨١ / معاني الحروف - لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّماني ت ٣٨٤هـ ، حقّقه : د . عبدالفتاح شليبي ، دار الشّروق - جدّة ، الطّبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٣٨٢ / معاني القراءات - لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ت ٣٧٠هـ ، تحقيق ودراسة : د . عيد درويش ، و د . عوض القوزي ، دار المعارف ، الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- ٣٨٣ / معاني القرآن - لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأحفش الأوسط ت ٢١٥هـ ، حقّقه : د . فائز فارس ، الطّبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٣٨٤ / معاني القرآن الكريم - لأبي جعفر النّحاس ت ٣٣٨هـ ، تحقيق : محمد بن عليّ الصّابوني ، مركز إحياء التراث بجامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- ٣٨٥ / معاني القرآن - لأبي زكريّا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ ، بتحقيق : محمد عليّ النّجار وآخرين .
- ٣٨٦ / معاني القرآن وإعرابه - لأبي إسحاق إبراهيم بن السّريّ الزّجاج ت ٣١١هـ ، شرح وتحقيق : د . عبدالجليل عبده شليبي ، عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٣٨٧ / المعتمد في الأدوية المفردة - ليوسف بن عمر الغسّاني التّركماني ت ٦٩٤هـ ، صحّحه وفهرسه : مصطفى السّقا ، دار المعرفة - بيروت .
- ٣٨٨ / المعجم - لأبي سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابي ت ٣٤١هـ ، تحقيق : أحمد بن ميرين البلوشي ، نشر مكتبة الكوثر - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- ٣٨٩ / معجم الأدباء - لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- ٣٩٠ / المعجم الأوسط - للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبراني ت ٣٦٠هـ ، تحقيق : د . محمود الطّحّان ، طبع مكتبة المعارف - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

- ٣٩١ / معجم البلدان - لشهاب الدّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦هـ ، تحقيق : فريد الجندي ، طبع دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ٣٩٢ / معجم الشعراء - للمرزباني أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى ، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ٣٩٣ / المعجم العربي " نشأته وتطوّره " - د . حسين نصّار ، دار مصر للطباعة .
- ٣٩٤ / المعجم في بقيّة الأشياء - لأبي هلال العسكري ت ٣٨٢هـ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شليبي ، مكتبة الهداية ، الطّبعة الثّانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ٣٩٥ / المعجم الكبير - لأبي القاسم الطّبراني ت ٣٦٠هـ ، حقّقه وخرّج أحاديثه: حمدي عبد الحميد السّلفي ، طبع وزارة الأوقاف والشّئون الإسلاميّة بالعراق ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٣٩٦ / معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع - لأبي عبيد عبد الله بن عبدالعزيز البكري ت ٤٨٧هـ ، تحقيق : مصطفى السّقا ، عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٣٩٧ / معجم المؤلفين - عمر رضا كحّالة ، مكتبة المثنى ودار إحياء التّراث العربي للطباعة والنّشر والتّوزيع - بيروت - لبنان .
- ٣٩٨ / معجم متن اللغة - للشّيخ أحمد رضا ت ١٩٥٣م ، دار مكتبة الحياة - بيروت ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .
- ٣٩٩ / معجم مفردات ألفاظ القرآن - لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضّل المعروف بالراغب الأصبهاني ت ٥٠٣هـ ، تحقيق : نديم مرعشلي - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- ٤٠٠ / المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النّبويّ عن الكتب السّنة ومسنّد الدّارمي وموطأ مالك ومسنّد أحمد - ربّه ونظّمه لفيف من المستشرقين ، ونشره الدّكتور : أ . ي . ونسك . مكتبة بريك في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م .
- ٤٠١ / معجم المقاييس في اللغة - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ ، حقّقه: شهاب الدّين أبو عمرو ، دار الفكر - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٤٠٢ / المرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ت ٥٤٠هـ ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصريّة - القاهرة ١٣٦١هـ .
- ٤٠٣ / معرفة علوم الحديث - لأبي عبد الله الحاكم النّيسابوري ت ٤٠٥هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- ٤٠٤ / كتاب المعرّين - لأبي حاتم سهل بن محمد السّجستاني ت ٢٣٥هـ ، عني بتصحيحه وتعليق حواشيه : الشّيخ . أحمد بن الأمين السّنقيطي ، مطبعة السّعادة بمصر ، الطّبعة الأولى ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م .

- ٤٠٥ / المغازي - لمحمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧هـ ، تحقيق : د . مارسدن جونز ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٤٠٦ / المغني - لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ت ٦٢٠هـ ، مكتبة الجمهورية العربية ، ومكتبة الكليات الأزهرية .مصر .
- ٤٠٧ / مغني اللبيب عن كتب الأعراب - لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ت ٧٦١هـ ، حققه وعلق عليه : د . مازن المبارك وزميلاه ، دار الفكر ، الطبعة السادسة - بيروت ١٩٨٥م .
- ٤٠٨ / المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة - وضعه الدكتور : صلاح الدين المنجد ، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ .
- ٤٠٩ / الفضليات - اختيار : الفضل بن محمد الضبي ت ١٧٨هـ ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - بيروت - لبنان ، الطبعة السادسة .
- ٤١٠ / المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة - شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ ، صححه وعلق على حواشيه : عبدالله محمد الصديق ، قدمه وترجم للمؤلف : عبدالوهاب عبداللطيف ، مكتبة الخانجي .مصر .
- ٤١١ / المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية - للإمام العيني ت ٨٥٥هـ ، مطبوع بهامش خزانة الأدب للبغداد ، مطبعة بولاق ، الطبعة الأولى .
- ٤١٢ / المقتضب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت ٢٨٥هـ ، تحقيق : محمد عبدالخالق عزيمة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر - القاهرة ١٣٩٩هـ .
- ٤١٣ / المقتنى في سرد الكنى - لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : محمد صالح المراد ، إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية ١٤٠٨هـ .
- ٤١٤ / مقدمة ابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن ت ٦٤٢هـ ، مكتبة العلم بجدة .
- ٤١٥ / المقرّب - لعلي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ت ٦٦٩هـ ، تحقيق : أحمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجبوري ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ٤١٦ / المقصور والمدود - لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد ت ٣٣٢هـ ، عني بتصحيحه : محمد بدر الدين النعساني ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ٤١٧ / المقصور والمدود - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ ، حققه : ماجد الذهبي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٤١٨ / المتع - لعلي بن مؤمن بن عصفور ت ٦٦٩هـ ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- ٤١٩ / الممدود والمقصود - لأبي الطيب محمد بن أحمد الرشاء ت ٣٢٥هـ ، حققه: د . رمضان عبدالتّوّاب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩م .
- ٤٢٠ / منال الطالب في شرح طوال الغرائب - لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن الأثير ت ٦٠٦هـ ، تحقيق: الدكتور . محمود الطناحي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلاميّ بجامعة أمّ القرى .
- ٤٢١ / المنتخب - للحافظ عبد بن حميد ت ٣٠٩هـ ، تحقيق وتعليق: أبي عبد الله مصطفى بن العدوي شلباية ، طبع دار الأرقم - الكويت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٤٢٢ / المنتخب من السّياق لتاريخ نيسابور - تصنيف: أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي ت ٥٢٩هـ ، انتخبه: إبراهيم بن محمد الصريفيني ، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٤٢٣ / المنتخب من غريب كلام العرب - لأبي الحسن عليّ بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل ت ٣١٠هـ ، تحقيق: د . محمد بن أحمد العمري ، مركز إحياء التراث بجامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٤٢٤ / منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود - وبذيله: التعليق المحمود على منحة المعبود ، للشّيخ أحمد عبدالرحمن البنا السّاعاتي ، نشر مكتبة الفرقان، الطّبعة الثانية ١٤٠٣هـ .
- ٤٢٥ / المنصف شرح التصريف - لأبي الفتح عثمان بن جنّي ت ٣٩٢ ، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، إدارة إحياء التراث القديم بمصر ، الطّبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- ٤٢٦ / المنهج الأسعد في ترتيب أحاديث مسند الإمام أحمد ، معه: الفتح الرّبانيّ للسّاعاتي ، وشرح الحافظ أحمد شاكر - إعداد عبدالله ناصر عبدالرشيد رحمانى ، طبع دار طيبة للنشر والتّوزيع - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٤٢٧ / موارد الظّمآن إلى زوائد ابن حبان - لابن حجر الهيتمي ، تحقيق: محمد عبدالرزاق حمزة ، المطبعة السلفيّة .
- ٤٢٨ / الموضح في وجوه القراءات وعللها - نصر بن عليّ بن محمد الفسويّ ، المعروف بابن أبي مريم ت ٥٦٥هـ ، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي ، مطبوعات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- ٤٢٩ / الموضوعات - لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن الجوزي ت ٥٩٧هـ ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن بن محمد عثمان ، الطّبعة الولي ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .
- ٤٣٠ / الموطأ - للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ ، رواية أبي مصعب الزّهري ، تحقيق: د . بشّار عواد معروف ومحمود محمد خليل ، طبع مؤسسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ .

- ٤٣١ / الموطأ - للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩ " رواية يحيى بن يحيى الليثي " - تصحيح وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- ٤٣٢ / ميزان الاعتدال في نقد الرجال - لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة - بيروت .
- ٤٣٣ / النبات - لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ت ٢٨٢ هـ ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية - بالقاهرة .
- ٤٣٤ / النبات والشجر - لعبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ هـ ، طبع ضمن (البلغة في شذور اللغة) .
- ٤٣٥ / النبات - لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ هـ ، حققه ونشره: عبدالله يوسف الغنيم، مطبعة المدني بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ٤٣٦ / كتاب النخل - لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ت ٢٤٨ هـ ، حققه: د . إبراهيم السامرائي ، دار اللواء - الرياض ومؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٤٣٧ / النخل والكرم - لعبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦ هـ ، طبع ضمن (البلغة في شذور اللغة) .
- ٤٣٨ / نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لأبي البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن الأنباري ت ٥٧٧ هـ ، تحقيق: د . إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار - الأردن ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٤٣٩ / نسب قريش - لأبي عبدالله الزبيري ت ٢٣٦ هـ ، عني بنشره: إلفي بروفنسال ، دار المعارف - ١٩٥٣ م .
- ٤٤٠ / النشر في القراءات العشر - لابن الجزري ت ٨٣٣ هـ ، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٤٤١ / النهاية في غريب الحديث والأثر - لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق: طاهر أحمد الزواوي ومحمود الطناحي ، دار الباز للنشر والتوزيع .
- ٤٤٢ / نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول - لأبي عبدالله محمد الحكيم الترمذي ، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٤٤٣ / النوادر في اللغة - لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ت ٢١٥ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٤٤٤ / هدية العارفين - إسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- ٤٤٥ / همع الهوامع في شرح جمع الجوامع - لجلال الدّين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق وشرح :
عبدالسّلام هارون وعبدالعال سالم مكرم ، مؤسّسة بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٤٤٦ / الوافي بالوفيات - لصلاح الدّين خليل بن إيّك الصّفدي ت ٧٦٤ هـ ، باعتناء : هلموت ريتز ،
الطّبعة الثّانية ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٤٤٧ / ورقة بن نوفل في بطنان الجنّة - للدّكتور : عويّد بن عياد المطرفي ، رابطة العالم الإسلاميّ .
- ٤٤٨ / الوسيط في الأمثال - لأبي الحسن عليّ بن أحمد بن محمّد الواحدي ت ٤٦٨ هـ ، تحقيق : د .
عفيف محمّد عبدالرحمن ، مؤسّسة دار الكتب الثّقافيّة - الكويت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٤٤٩ / الوفا بأحوال المصطفى - لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق : مصطفى
عبدالواحد ، دار المعرفة للطباعة والنّشر - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٤٥٠ / وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى - لنور الدّين عليّ بن عبد الله السّمهودي ، مطبعة الآداب
والمؤيّد بمصر سنة ١٣٦٢ هـ .
- ٤٥١ / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان - لأبي العباس شمس الدّين أحمد بن محمّد بن خلّكان ت
٦٨١ هـ ، حقّقه : د . إحسان عبّاس ، دار الثّقافة - بيروت - لبنان .
- ٤٥٢ / يحيى بن معين وكتابة التاريخ - دراسة وترتيب وتحقيق : د . أحمد محمّد نور سيف ، مركز
البحث العلمي - جامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

فهرس المنهبات

<u>الصّفحة</u>	<u>الموضوع</u>
أ	* المقدمّة
١	* التّمهيد :
٣٣	* الباب الأوّل : الدّراسة العامّة للكتاب
	* الباب الثّاني : الدّراسة الخاصّة بلغة الخطاب في الحديث
٨١	النّبويّ من خلال الجزء المحقّق
١٤٢	* وصف النّسخ الخطّيّة
١٤٧	* نماذج من النّسخ الخطّيّة
١٥١	* فهرس الدّراسة
١	* باب الجيم مع سائر الحروف
١	فصل الجيم مع الهمزة مع سائر الحروف
٢	فصل الجيم مع الباء
١٤	الثاء = = = = =
١٦	الحاء = = = = =
٢٠	الخاء = = = = =
٢٣	الدّالّ = = = = =
٣٢	الذّالّ = = = = =
٤٢	الرّاء = = = = =
٦١	الرّايّ = = = = =
٦٩	السّينّ = = = = =
٧١	الشّينّ = = = = =
٧٣	الظّاء = = = = =

٧٤	العين = = = = =
٨٢	الفاء = = = = =
٩١	اللام = = = = =
١٠٩	الميم = = = = =
١٢٢	النون = = = = =
١٣١	الواو = = = = =
١٤٣	الهاء = = = = =
١٤٨	الياء = = = = =

* باب الحاء مع سائر الحروف :

١٥٠	فصل الحاء والباء مع سائر الحروف
١٦٥	التاء = = = = =
١٧٠	الثَّاء = = = = =
١٧١	الجيم = = = = =
١٨١	الدَّال = = = = =
١٩٠	الذَّال = = = = =
١٩٤	الرَّاء = = = = =
٢١٩	الزَّاي = = = = =
٢٢٥	السِّين = = = = =
٢٣٨	الشِّين = = = = =
٢٤٥	الصَّاد = = = = =
٢٥٣	الضَّاد = = = = =
٢٥٧	الطَّاء = = = = =

٢٦١	الظَّاء = = = = =
٢٦٣	الفاء = = = = =
٢٧٤	القاف = = = = =
٢٨٣	الكاف = = = = =
٢٨٨	اللام = = = = =
٣٠٥	الميم = = = = =
٣٢٣	النَّون = = = = =
٣٣٠	الواو = = = = =
٣٥٢	الياء = = = = =
٣٦١	* فهرس الفهارس
٣٦٢	* فهرس الآيات
٣٦٧	* فهرس الأحاديث والآثار
٤١٠	* فهرس الأمثال
٤١١	* فهرس الأشعار والأرجاز
٤١٣	* فهرس مسائل العربيّة
٤١٨	* فهرس الأعلام
٤٣٣	* فهرس الطوائف والقبائل والأمصار والوقائع والأيام
٤٣٨	* فهرس المصادر
٤٧٢	* فهرس المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
جامعة أمّ القري
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا (فرع اللغة)

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبد العزيز بن محذور بن عائض السلمي قسم : اللغة والتحو والصرف
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : اللغة والتحو والصرف
عنوان الأطروحة : مجمع الخرائب ومنبع الرمائب لبني اللاسن بمبدا الخافر الفارسي ت ٥٢٩ هـ
مترجمة وتلخيص : القسر الثالث من بداية حرف اللاء إلى نهاية حرف الراء مع دراسة ظاهرة
الاصطفي في الاصطيف من للال الجزء الملتق .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه

أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه ، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/١٢/٢٣ هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة المذكورة أعلاه ، والله الموفق .

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي

الاسم: أ.د. مصطفى بن عبد الحفيظ سالم
التوقيع

المناقش الداخلي

الاسم: أ.د. سليمان بن إبراهيم العايد
التوقيع

المشرف

الاسم: د. جمعان بن ناجي السلمي
التوقيع

رئيس قسم الدراسات العليا

أ. د. محسن بن سالم العميري



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا (فرع اللغة)

٢٠٠١١٣١

٣٣٥٨

مجموع الخرائط ومنبع الرخائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

القسم الثالث من حرف الخاء إلى نهاية حرف الراء

مع دراسة الحذف من خلال الجزء المحقق

بمبحث مقدم لتبيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

الطالب / عبد العزيز بن مخضوم بن عائض السلمي

(٤١٦ - ٩٧٨٧ - ٤)

إشراف

سعادة الدكتور / جمعان بن ناجي السلمي

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الجزء الأول

كبير

١٠٣٧١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن عنوان الرسالة مجمع الغرائب ومنبع الرغائب لأبي الحسن عبد الغافر الفارسي ت ٥٢٩ هـ دراسة وتحقيق: القسم الثالث من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الراء مع دراسة ظاهرة الحذف في الحديث من خلال الجزء المحقق. وينقسم هذا البحث إلى قسمين: القسم الأول: الدراسة، وتتضمن المقدمة والتمهيد وباين:

التمهيد: ويتضمن الحديث عن المؤلف والمؤلف، وكان الحديث موجزاً. الباب الأول: الدراسة العامة للكتاب، وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأول: المسائل النحوية والصرفية، والفصل الثاني: المسائل اللغوية، والفصل الثالث: المسائل العقديّة والفقهية. وكانت الدراسة في هذا الباب دراسة وصفية.

الباب الثاني: الحذف في الأحاديث المحققة، وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأول: حذف الصوت، والفصل الثاني: حذف الكلمة، والفصل الثالث: حذف الجملة والجمّل. وكانت الدراسة في هذا الباب دراسة تطبيقية.

القسم الثاني: تحقيق النص من هذا الكتاب الذي يعد من أمّات كتب غريب الحديث، وقد ذكر فيه أحاديث لم تذكر في النهاية لابن الأثير، وهو مرتّب على حروف المعجم في ثمانية وعشرين باباً، والنص الذي في الرسالة من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الراء. ثمّ أتبعته بفهارس؛ لتتم الفائدة منه.

وأسأل الله التوفيق والسداد، والعمل والصواب، والمتابعة لبيّننا محمد صلّى الله عليه وسلّم.

عميد الكلية

د. صالح بن جمال بدوي

المشرف

د. جمعان بن ناجي السلمي

الطالب:

عبد العزيز بن محذور السلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا ، الحمد لله الذي له مافي السمّوات وما في الأرض ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، الحمد لله ذي المنّ والعطاء ، الحمد لله ذي الجبروت والكبرياء ، الحمد لله فاطر الأرض والسمّاء ، الحمد لله عالم السرّ والخفاء ، الحمد لله منزل القرآن فيه هدىً وشفاء، الحمد لله كما يحب ربنا ويرضى ، الحمد لله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، الحمد لله كما نقول وخير مما نقول ، الحمد لله كما يقول ربنا ، الحمد لله حتى يرضى والحمد لله إذا رضي والحمد لله بعد الرضى ، الحمد لله كثيرًا كما أنعم كثيرًا ، له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون .والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله ، خير من بلغ عن ربّه ومولاه ، أفصح العرب لسانًا ، وأوضحهم بيانًا وأعذبهم نطقًا، وأسهلهم لفظًا وأعرفهم بمواقع الخطاب ، وأهداهم إلى طريق الصواب ، أوتي جوامع الكلم وروي أنّه قال : (أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أبي من قريش)، وعلى آله وصحبه ومن سار على فهمه واقتفى أثره إلى يوم يلقاه ، أما بعد :

فإن الله هدى العرب إلى أفصح لسان وأوضح بيان وأرسل إليهم رسولاً من أنفسهم يبلغهم رسالة ربه ، وآتاه القرآن ومثله معه ، بأعذب لفظة ، وأبين عبارة ، حتى تركهم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ، وقد اهتم العلماء من تلامذ هذا الدين بتفهم ألفاظ القرآن الكريم الذي حفظه الله بحفظه ، وقبض لكلام رسوله - ﷺ - من سلوع إلى معرفته ، والوقوف على معانيه ودلالته ، فمنهم من جند نفسه لمعرفة صحيحه من ضعيفه ومنهم من انبرى لمعرفة حلاله من حرامه، ومنهم من سارع إلى معرفة غريبه وغامضه ، وقد بينوا رحمهم الله تعالى سبب كثرة الغرابة في حديث رسول الله - ﷺ - فقال أبو سليمان الخطابي - رحمه الله - :- إن الذي قدّمناه من ذكر جوامع كلامه ، وفصلناه من ضروب بيانه يكفي سبباً لكثرة ما يُوجد من الغريب في حديثه ، ثمّ إنّه - ﷺ - بعث مُبلِّغًا ومُعلِّمًا ، فهو لا يزال في كل مقام يُقومه ، وموطن يشهده يأمر بمعروف وينهي عن منكر ، ويشروع في حادثة ، ويُفتي في نازلة ، والأسماع إليه مُصغية ، والقلوب لما يرد عليها من قوله واعية ، وقد تختلف عنها عباراته ويتكرر فيها بيانه ؛ ليكون أوقع للسامعين ، وأقرب إلى فهم من كان منهم أقلّ فقهًا وأقرب بالإسلام عهدًا ، وأولو الحفظ والإتقان من فقهاء الصحابة يروونها

كلها سمعاً ، ويستوفونها حفظاً ، ويُؤدونها على اختلاف جهاتها ، فيجتمع لذلك في القضية الواحدة عدة ألفاظ تحتها معنى واحد... وقد يتكلم - ﷺ - في بعض النوازل وبمحضرتيه أخلاط من الناس قبائلهم شتى ، ولغاتهم مختلفة ، ومراتبهم في الحفظ والإتقان غير متساوية ، وليس كلهم يتيسر لضبط اللفظ وحصره ، أو يتعمد لحفظه ووعيه ، وإنما يستدرك المراد بالفحوى ويتعلق منه بالمعنى ، ثم يُؤديه بلغته ، ويُعبر عنه بلسان قبيلته ، فيجتمع في الحديث الواحد إذا اُنشبت طرقة عدة ألفاظ مختلفة موجهها شيء واحد . أ - ه .

ومن هولاء الأئمة الأعلام الإمام الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ت ٥٢٩ هـ -
 فله في جمع حديث رسول الله - ﷺ - كتابه الموسم بالأربعين ، وفي معرفة حلاله من حرامه كتابه الموسم بالمفهم في شرح صحيح الإمام مسلم ، وفي بيان غريبه وغامضه كتابه الموسم بمجمع الغرائب ومنبع الرغائب ، فنسأل الله أن يجزيه خير الجزاء على ما قدم للعلم والعلماء .
 ثم من الله ووفق بعض عباده لإخراج هذا الكتاب : مجمع الغرائب ، فله الشكر أولاً وآخراً أن جعلني من المساهمين في إخرجه ، ثم يعود شكري لشيخي وأستاذي سعادة الدكتور/ جمعان بن ناجي السلمي الذي أشار على بهذا الموضوع (تحقيق القسم الثالث من مجمع الغرائب ومنبع الرغائب لعبد الغافر الفارسي من بداية حرف الخاء إلى نهاية حرف الراء مع دراسة ظاهرة الحذف في الحديث من خلال الجزء المحقق) فغرسه في نفسي فكرة وسقاه من بحر علمه نبتة حتى استوى على سوقه ، وأسأل الله أن يقطف ثمره يوم القيامة أجراً ومغفرة ، ففرحت بعرضه مستبشراً ووافقت غير متردد ، ولم أجد والله الحمد مشكلة إلا وجدت لها في علم شيخي حلاً مما جعلني لا أتردد في سؤاله وأسير في بحثي مستنيراً بعلمه مسترشداً برأيه ، فالله هو المكافئ عبده وأسأله أن يجزيه جزاء العلماء العاملين ، فهو القادر على ذلك وهو ولي التوفيق . وكان عملي في البحث كما يلي :

قسمت البحث إلى قسمين :

القسم الأول: ويتضمن المقدمة والتمهيد وبابين:

المقدمة: وكان الحديث فيها عن سبب اختياري الموضوع وعن المشكلات التي واجهتني، وعن منهجي في البحث.

التمهيد: ويتضمن الحديث عن المؤلف؛ اسمه ونسبه ونشأته، ورحلاته، وشيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وآثاره، ووفاته ثم الحديث عن المؤلف وذلك من خلال: توثيق اسمه، ونسبته إلى مؤلفه، ومنهجه، ومصارفه، ثم موقف المؤلف من العلماء، ثم وصف النسخ المخطوطة. وكان الحديث موجزاً نظراً لتطرق من سبقني من المحققين إلى ذلك.

الباب الأول: الدراسة العامة للكتاب، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المسائل النحوية والصرفية.

الفصل الثاني: المسائل اللغوية.

الفصل الثالث: المسائل العقدية والفقهية.

الباب الثاني: الحذف في الأحاديث المحققة، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حذف الصّوت، وفيه مباحثان:

المبحث الأول: حذف الصّائت، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حذف الحركات.

المطلب الثاني: حذف حروف المدّ.

المبحث الثاني: حذف الصّامت، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: حذف الهمزة.

المطلب الثاني: حذف التّاء.

المطلب الثالث: حذف الخاء.

المطلب الرابع: حذف الثّون.

المطلب الخامس: حذف الهاء.

المطلب السادس: حذف الواو.

المطلب السابع: حذف الياء.

الفصل الثاني: حذف الكلمة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حذف الاسم، وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: حذف المبتدأ

المطلب الثاني: حذف الخبر

المطلب الثالث: حذف اسم كان

المطلب الرابع: حذف اسم عسى وخبرها

المطلب الخامس: حذف خبر ليت وكان

المطلب السادس: حذف خبر لا انتافية للجنس

المطلب السابع: حذف الفاعل

المطلب الثامن: حذف المفعول به.

المطلب التاسع: حذف المفعول الثاني لأفعال القلوب والتصيير.

- المطلب العاشر: حذف المفعول المطلق.
- المطلب الحادي عشر: حذف الحال.
- المطلب الثاني عشر: حذف التمييز.
- المطلب الثالث عشر: حذف المنادى.
- المطلب الرابع عشر: حذف الصفة.
- المطلب الخامس عشر: حذف الموصوف.
- المطلب السادس عشر: حذف المضاف.
- المطلب السابع عشر: حذف المضاف إليه.
- المطلب الثامن عشر: حذف المضاف والمضاف إليه.
- المطلب التاسع عشر: حذف المجرور بحرف الجر.
- المطلب العشرون: حذف المفضل عليه.
- المطلب الحادي والعشرون: حذف المعطوف.
- المبحث الثاني: حذف الفعل، وفيه عدة مطالب:
- المطلب الأول: حذف الفعل في أسلوب النداء.
- المطلب الثاني: حذف الفعل في أسلوب التحذير.
- المطلب الثالث: حذف الفعل في أسلوب الإغراء.
- المطلب الرابع: حذف الفعل في أسلوب القسم.
- المطلب الخامس: حذف الفعل في جواب الاستفهام.
- المطلب السادس: حذف الفعل بعد أداة تختص بالفعل.
- المطلب السابع: حذف الفعل إذا وقع المصدر في غير التوكيد.
- المطلب الثامن: حذف الفعل في تركيب الاشتغال.
- المطلب التاسع: حذف الفعل إذا وقع متعلقًا للظرف أو الجار والمجرور.
- المطلب العاشر: حذف الفعل إذا دل عليه دليل لفظي أو حالي.
- المبحث الثالث: حذف الحرف، وفيه عدة مطالب:
- المطلب الأول: حذف حروف الجر.
- المطلب الثاني: حذف (أن) المصدرية.
- المطلب الثالث: حذف حرف النداء.
- المطلب الرابع: حذف همزة الاستفهام.

- المطلب الخامس: حذف حرف العطف.
- المطلب السادس: حذف واو الحال.
- المطلب السابع: حذف الأنف واللام.
- المطلب الثامن: حذف تاء التانيث.
- الفصل الثالث: حذف الجملة والجمل، وفيه عدة مباحث:
- المبحث الأول: حذف جملة القسم.
- المبحث الثاني: حذف جملة جواب القسم.
- المبحث الثالث: حذف جملة الشرط.
- المبحث الرابع: حذف جملة جواب الشرط.
- المبحث الخامس: حذف الجملة بعد أحرف الجواب.
- المبحث السادس: حذف جملة الاستفهام.
- المبحث السابع: حذف الجملة أو الجمل في سياق العطف.
- القسم الثاني: تحقيق النص

وفيه اجتهادات لإخراج النص المحقق خالياً من التحريف سليماً من التصحيف ليكون قريباً إلى مراد المؤلف. وذلك من خلال ما يلي:

- 1- مقابلة النسخ الخطية، وإثبات الفروق بينها.
 - 2- ضبط النص، وذلك من خلال النسخ، والرجوع إلى المعاجم اللغوية وكتب الحديث وغريبه.
 - 3- عزو الشواهد إلى مصادرهما سواء كانت من الآيات القرآنية أو الأحاديث. أو من كلام العرب وأشعارهم.
 - 4- ترجمة ما ورد في النص من أعلام وخاصة المغمورين.
 - 5- عزو الأقوال إلى قائلها، وذكر مصادرهما.
 - 6- وضع فهرس فنية للنص المحقق، وتشمل ما يلي:
- أ- الآيات القرآنية. ب- الأحاديث النبوية. ج- الأشعار والأرجاز وأنصاف الآيات. د- الأمثال. هـ- الأعلام. و- البلدان والأماكن. ز- القبائل. ح- المذاهب والأديان. ح- مصادر التحقيق والدراسة. ي- المحتويات.

هذا وأسأل الله - العليّ القدير - أن يرزقني الإخلاص ويوفقني للصواب إنّه على كل

شيء قدير .

كما أكرر شكري لشيخي وأستاذي سعادة الدكتور / جمعان بن ناجي السلمي الذي أشرف على هذا البحث ، فبذل لي من وقته وجهده وعلمه ما يبذله لأبنائه ، فانتفعت بذلك كله ، فما كان في هذا العمل من صواب فيعود الفضل فيه إلى الله - تعالى - ثمّ لشيخي، وما كان فيه من خطأ أو نقص أو زلل فذلك من طبع البشر ، وشكري موصول إلى أستاذي سعادة الأستاذ الدكتور / سليمان بن إبراهيم العايد و سعادة الأستاذ الدكتور / مصطفى بن عبد الحفيظ سالم لقبولهما مناقشة هذه الرسالة ، ولما بذلاه من وقت وجهده في قراءتها وتقييمها ، وشكري مهدي إلى سعادة الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني على حسن ظنه بي ، وموافقته على أن أكون من المشاركين في تحقيق هذا الكتاب الذي جمع نسخه من بقاع شتى ، كما أشكر جامعة أم القرى ممثلة في كلية اللغة العربية ، التي هيأت لي مواصلة طلب العلم ، فجزى الله القائمين عليها خيراً ، كما أشكر جميع من أعان وأرشد ، أو نصح ووجه أو دلّ على كتاب أو مسألة ، فلهم مني الشكر والعرفان ، وأسأل الله لي ولهم التوفيق والسداد ، والعمل والصواب ، والإخلاص والمتابعة لنبينا محمد - ﷺ - وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه

عبد العزيز بن مخضوب بن عائض السلمي

التمهيد:

العرب هم أهل الفصاحة ، وأرباب البلاغة ، وأمراء الكلام ، أرسل الله إليهم رسولا منهم ، وأنزل عليهم كتابا بلسانهم ، معجزة في لغتهم ، وتحداهم أن يأتيوا بمثله ، ثم بعشر سور مثله ، ثم بسورة من مثله ، فما استطاعوا ، فحق عليهم إعجازه ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (١) وبعث إليهم رسوله - ﷺ - وكان أفصحهم لسانا ، وأبينهم كلاما ، وكلامه دون كلام الخالق ، وفوق كلام الفصحاء ، أوتي جوامع الكلم ، وروي عنه أنه قال : (أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش) (٢) . وقال : (أمرت أن أحاطب الناس على قدر عقولهم) (٣) ، وقد وصفت بلاغته - ﷺ - قديما وحديثا ، فقالت أم معبد في وصف منطقه - ﷺ - : (حلو المنطق لاهذر ولا نزر كأن منطقه خرزات تُظْمَن) . (٤)

وقال الجاحظ : (كلام النبي - ﷺ - هو الكلام الذي قل عدد حروفه ، وكثر عدد معانيه ، وجل عن الصنعة ، ونزّه عن التكلف ، وكان كما قال الله - تبارك وتعالى - قل يا محمد : ﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ (٥) فكيف وقد عاب التشدق ، وجانب أهل التّعيب (٦) ، واستعمل المبسوط في موضع البسط ، والمقصور في موضع القصر ، وهجر الغريب الوحشي ، ورغب عن المهجين السوقي ، فلم ينطق إلا عن ميوث حكمة ، ولم يتكلم إلا بكلام قد حفت بالعصمة ، وشيد بالتأييد ، ويسر بالتوفيق ، وهو الكلام الذي ألقى الله عليه المحبة ، وغشاه بالقبول ، وجمع له بين المهابة والحلاوة وبين حسن الإفهام وقلة عدد الكلام ... ولم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعًا ، ولا أقصد لفظًا ، ولا أعدل وزنًا ، ولا أجمل مذهبًا ، ولا أكرم مطلبًا ، ولا أحسن موقعًا ، ولا أسهل مخرجًا ، ولا أفصح معنى ، ولا أبين في فحوى من كلامه ، ﷺ) . (٧)

(١) سورة الإسراء آية ٨٨ .

(٢) كشف الخفاء ١/٢٣٢ .

(٣) كشف الخفاء ١/٢٢٥ .

(٤) مجمع الزوائد ٦/٦٠ .

(٥) سورة ص من الآية ٨٦ .

(٦) التّعيب : تقعير الكلام . القاموس : (قعب) .

(٧) البيان والتبيين ٢/١٦-١٧ .

وقال القاضي أبو الفضل عياض : (وأما فصاحة اللسان ، وبلاغة القول ، فقد كان - ﷺ - من ذلك بالمثل الأفضل ، والموضع الذي لا يُجْهَل ، سلاسة طبع ، وبراعة منزع ، وإيجاز مقطع ، ونصاعة لفظ ، وجزالة قول ، وصحة معانٍ ، وقلة تكلف ، أوتي جوامع الكلم ، وخصَّ بدائع الحكم ، وعُلمَ ألسنة العرب فكان يخاطب كل أمة منها بلسانها ، ويحاورها بلغتها ، ويباريها في منزع بلاغتها ، حتى كان كثير من أصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله) (١) .

وقد اهتم العلماء بكلامه - ﷺ - اهتماماً كبيراً ، فمنهم من انبرى ليميز صحيحه من ضعيفه ، ومنهم من أخذ يستنبط منه الأحكام والشرائع ، ومنهم من سارع إلى توضيحه وبيان غريبه وغامضه ، ومن هؤلاء الإمام أبو الحسن عبد الغافر الفارسي ، الذي كان علماً من أعلام الفقه والحديث واللغة ، فألف في بيان غريب كلام رسول الله - ﷺ - كتابه (مجمع الغرائب ومنبع الرغائب) ليكون ممن يحفظ لهذه الأمة دينها وبلغتها ، فجزاه الله خيراً ، ورحمه رحمة واسعة .

(١) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٧٠/١ .

المؤلف

كنيته واسمه ولقبه ونسبه وأسرته^(١):

هو أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر^(٢) بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي، كان أبوه إماماً محدثاً صدوقاً عالماً متقناً^(٣)، وأمّه هي أمة الرّحيم كريمة بنت أبي القاسم القشيريّ إحدى إماء الله العابدات القانتات الصّالحات العارفات^(٤)، وأمّا جده لأبيه الإمام أبو الحسين عبدالغافر كان إماماً ثقة معمرًا صالحًا، حدّث عن الخطّابيّ غريب الحديث^(٥)، وأمّا جدّه لأمه فهو أبو القاسم عبدالكريم بن هوزان كان إمامًا في التّفسير والتّحوي وكان شاعرا كاتبًا زاهدًا أديبًا. قال عنه الذهبيّ: (وكان عديم التّظير في السّلوک والتّدكير، لطيف العبارة، طيب الأخلاق)^(٦)

ولادته ونشأته:

ولد - رحمه الله تعالى - في اللّيلة الثّامنة من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة للهجرة النبويّة في نيسابور، ونشأ الإمام عبدالغافر في بيت علم

(١) مصادر الترجمة: التّحبير في المعجم الكبير للسمعانيّ ١/٥٠٧ - ٥٠٩، والمنتخب من السّياق لتاريخ نيسابور ٤٩٢-٤٩٤، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٢٥٥، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطيّ ٤/١١٣٣-١١٣٤، وسير أعلام التّباة ٢٠/١٦-١٧، والعبر في خبر من غير ٢/٤٣٥، ٤٣٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥ - ١٢٧٦، ومراة الجنان لليافعيّ ٣/٢٥٩ وطبقات الشّافعيّة الكبرى للسبكيّ ٧/١٧١-١٧٢، وطبقات الشّافعيّة للأسنويّ ٢/٢٧٥-٢٧٦، والبداية والتهاية ١٢/٢٥٣، وطبقات الشّافعيّة لابن قاضي شهبه ١/٣١٣، وطبقات الحفاظ للسيوطيّ ٤٦٢، وشدرات الذهب لابن العماد ٤/٩٣، وكشف الظّنون ١٦، وهدية العارفين ١/٥٨٧، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٦/٢٤٥، والأعلام ٤/٣١، ومعجم المؤلّفين لعمر رضا ٥/٢٦٧، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٣١-٤٩، والقسم الثّاني ١-١٥/٢٢.

(٢) ذكر ابن الأثير أن جده عبد القادر، ولعله تصحيف، انظر البداية والتهاية ١٢/٢٥٣.

(٣) انظر سير أعلام التّباة ١٩/٢٦٢.

(٤) انظر المنتخب ٤٢٨.

(٥) انظر سير أعلام التّباة ١٨/١٩ - ٢٠.

(٦) انظر سير أعلام التّباة ١٨/٢٧٢ - ٢٢٩.

ودين وزهد، فلحن الاعتقاد باللغة الفارسيّة ، وعلم القرآن وهو ابن خمس سنين، وحفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، وتعلم الحديث على أيدي أحواله ، وذهبوا به إلى مجالس العلم قبل العاشرة ، وقد تعلم على أيدي أسرته قال الأسنوي : (وسمع الحديث عن كثير منهم : أبوه وجدّه ، وأمّه وجدته، وأحواله وخالته) ^(١)

طلبه للعلم ورحلاته:

طلب الإمام عبدالغافر العلم في سن مبكر ، وذلك على أيدي أسرته ، وحفظ القرآن قبل الثانية عشرة من عمره ، وأخذ يسمع من جده لأمه أبي القاسم القشيريّ ثم جلس إلى والده بعد عودته من رحلاته ، ثم سمع من خاليه عبدالله وعبدالواحد الأصول والتفسير والفقّه ، وكان يطوف على المشايخ في نيسابور ويستمع منهم ، ولازم إمام الحرمين الجوينيّ أربع سنوات ، ثم خرج إلى التّواحي ، ثم إلى نسا فسمع بها ، ثم إلى خوارزم ولقي بها الأفاضل، وعقد له المجلس، ثم خرج إلى غزنة ومنها إلى لاهور وبلاد الهند، وروى الأحاديث، وسمع منه تصانيف جده لأمه زين الإسلام ، ثم عاد إلى نيسابور، وولي الخطابة بها وصنف المفهم ، ومكث إلى أن توفي بها ^(٢).

من أشهر شيوخه:

أخذ الإمام عبدالغافر عن كثير من الشيوخ الذين أدركهم ، ولازم من تيسر له ملازمته منهم ومن أخذ عنهم الإمام من غير أسرته:

١ - إمام الحرمين أبو المعالي عبدالملك بن عبدالله الجوينيّ ت ٤٧٨ هـ ^(٣).

٢ - أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهريّ النيسابوريّ ت ٤٦٣ هـ قال عبدالغافر:

(اختلفنا إليه في أيام الصبا فسمعنا منه فوائد المخلدي ، والزهرّيّات، والتفاريق) ^(٤).

(١) طبقات الشافعيّة ٢/٢٧٦

(٢) انظر وفيات الأعيان ٣/٢٢٥.

(٣) المنتخب ٣٣١ ، ٤٩٣.

(٤) المنتخب ١٠٥.

٣- أبو سعيد عبدالرحمن بن منصور ت ٤٧٤ هـ قال عبدالغافر : (كان يقرأ عليه بعد صلاة الجمعة من مسموعاته مثل غريب الحديث لأبي عبيد، وسنن أبي عبد الرحمن النسائي ومعاني الفراء ، والمذبح وأنساب الزبير بن بكار والمتفرقات وغير ذلك إلى وقت وفاته)^(١).

٤- أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد ت ٤٩١ هـ قال عبدالغافر : (وما فيه - أي : ما في مجمع الغرائب - من كتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي هو سماعي من الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ)^(٢)

ومن شيوخه كذلك: أبو الحسن أحمد بن عبدالرحيم النيسابوري ت ٤٦٩ هـ ، وأبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، ت ٤٧٠ هـ، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف ت ٤٨٧ هـ، وأبو بكر بن منصور المغربي ت ٤٥٩ هـ، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري ت ٤٥٤ هـ، وأبو سعيد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي ت ٤٥٣ هـ^(٣).

أشهر تلاميذه:

١- أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢ هـ قال في التّحبير في ترجمة عبدالغافر: (كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته غير مرة)^(٤).

٢- أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني ت ٥٦٩ هـ^(٥).

٣- وروى عنه بالإجازة ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله ت ٦٠٠ هـ صدر بعض من ترجم لهم بقوله : كتب إلى الشيخ أبو الحسن عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي .. وذلك كثيراً^(٦). أو يقول: أخبر الشيخ أبو الحسن عبدالغافر وذلك قليلاً^(٧).

٤- أبو سعد عبدالله بن عمر الصفار ت ٦٠٠ هـ وهو آخر من حدّث عنه^(٨).

(١) المنتخب ٣١٥.

(٢) خاتمة مجمع الغرائب

(٣) انظر القسم الأول من مجمع الغرائب ٣٥-٤١

(٤) التّحبير ١/٥٠٩.

(٥) طبقات الشافعية للسبكي ١٧٢/٧.

(٦) انظر تبين كذب المفتري ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٨٧ وغيرها.

(٧) انظر المرجع السابق ١٩٠، ٢٨٨، ٢٩١ وغيرها.

(٨) انظر سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠.

ثناء العلماء عليه:

كان الامام أبو الحسن عبدالغافر الفارسيّ بجرّاً متلاطماً في العلوم كلها شهد بذلك العلماء الذين ترجموا له: يقول الذهبي: (.. الإمام العالم البارع الحافظ.. وكان فقيهاً محققاً، وفصيحاً مفوهاً، ومحدثاً مجوداً، وأديباً كاملاً) (١).

ويقول عنه الإمام السبكي: (وكان إماماً حافظاً محدثاً لغويًا فصيحاً أديباً ماهراً بليغاً، آدب المؤرخين ، وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً، أورثته صحبة الإمام (٢) فنا من الفصاحة وأكسبته ملازمته إياه سَهراً حَمِداً صباحه ، وكان خطيبَ نيسابور وإمامها وفصيحتها الذي أَلْقَتْ إليه البلاغة مامها ، وبلغها الذي لم يترك مقالا لقائل وأديبها الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل (٣).

مؤلفاته:

- ١- السِّيَاق لتاريخ نيسابور، وهو تكملة لتاريخ نيسابور للحاكم قال الإمام السخاوي: (كتاب نيسابور للحاكم ، والذيل لعبد الغافر ، وكلاهما عندي ، الأول في ست مجلدات ، والثاني في واحد ضخم (٤).
- ٢- مجمع الغرائب ومنبع الرغائب. وهو في غريب الحديث، وسيأتي الحديث عنه.
- ٣- المفهم لشرح غريب صحيح مسلم، ذكره عامة من ترجم له (٥).
- ٤- تنقيح المناظر لأولي الأبصار والبصائر (٦).
- ٥- شرح روضة الفائق (٧).
- ٦- الأربعين مجموعة من أربعين حديثاً (٨).

وفاته:

توفي الإمام عبدالغافر الفارسيّ سنة تسع وعشرين وخمسمائة من الهجرة النبوية، بعد رحلة طويلة في طلب العلم والتعليم والتأليف، وذكره ابن كثير في وفيات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة (٩)، وذلك خلافاً لجميع من ترجم له.

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٠١٦/٢٠. (٢) يعني شيخه إمام الحرمين الجويني (٣) طبقات الشافعية للسبكي ١٧٢/٧. (٤) الإعلان بالتبويح ٦٥٢. (٥) انظر سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠. (٦) ذكر في هدية العارفين ٥٨٧/١. (٧) المرجع السابق. (٨) تاريخ الأدب العربي ٢٤٥/٦. (٩) البداية والنهاية ٢٥٣/١٢.

المؤلف

اسم الكتاب ونسبته لعبد الغافر الفارسي:

يذكر من ترجم لأبي الحسن عبدالغافر الفارسي أن له كتابا في غريب الحديث اسمه: (مجمع الغرائب) وقد صرح الإمام عبدالغافر باسم الكتاب كاملا في مقدمته فقل: (وسميته مجمع الغرائب ومنع الرغائب). ومما يؤكد نسبة الكتاب وتسميته ما نقله العلماء عن الإمام عبدالغافر الفارسي في كتبهم مصرحين باسم الكتاب واسم المؤلف، وذلك حين ينقلون عنه بعض المسائل العلمية، وهي مطابقة لما في هذا الكتاب، ومن ذلك:

ما نقله الإمام السيوطي ت ٩١١هـ في كتابه التذليل والتذنيب على نهاية الغريب عند شرح حديث عائشة - رضي الله عنها - أهدى لنا أبو بكر رجل شاة. فقال: (قال عبدالغافر الفارسي في مجمع الغرائب: أرادت رجلها بما يليها من شقتها طولا، أرادت نصفها، ولولا ذلك لم يكن فيها كتف، ويحتمل أنها أرادت شاة وافية الأعضاء، كنت عنها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس^(١)). وهذا الذي نقله الإمام السيوطي مطابق لما في هذا الكتاب في (رجل) ص ٢٦٢. كما نقل الإمام السيوطي عن الفارسي سبعة عشر موضعا في باب الرء^(٢)، وكل ذلك مطابق لما في مجمع الغرائب للفارسي.

ونقل العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في كتابه عون المعبود شرح سنن أبي داود قول العلقمي عن عبدالغافر الفارسي فقال: (قال العلقمي قال عبدالغافر الفارسي في مجمع الغرائب: أراد الامتشاط وتعهد الشعر وتريبته كأنه كره المداومة^(٣)) وهذا موافق لما في مجمع الغرائب في (رجل) ص ٢٦١ من معنى الحديث: نهي عن الترجل إلا غبا.

كما ذكر الأخ/ عبدالله المسلمي في القسم الثاني من تحقيق هذا الكتاب ما نقله الإمام ابن الملقن (ت ٨٠٤) في كتابه التوضيح لشرح الجامع الصحيح عن الإمام عبدالغافر الفارسي في مجمع الغرائب، وكذلك ما نقله الحافظ ابن حجر في فتح الباري عن الإمام عبدالغافر الفارسي في مجمع الغرائب^(٤).

(٢) انظر التذليل والتذنيب ص ٦٠-٦٥، ٦٨، ٦٩.

(١) التذليل والتذنيب ٦٠.

(٤) انظر القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٣/١-٢٤.

(٣) عون المعبود ١١/١٤٤.

منهج المؤلف في الكتاب :

اتبع المؤلف في ترتيبه لكتابه ترتيب الهروي في الغريبين ويمكن أن نوضح منهج الإمام عبدالغافر في كتابه مجمع الغرائب في التقاط التالية:

- ١- بين المؤلف منهجه وترتيب كتابه ، وذلك في خاتمة الكتاب فقال : (قد يسر الله - تعالى - إتمام هذا الكتاب المشتمل على تفسير غرائب الأحاديث ، مرتبا على حروف المعجم في ثمانية وعشرين بابا ، كل باب يشتمل على فصول، تبدأ في الفصل الأول بالهمزة ثم سائر الحروف ، ثم في الثاني بالباء مع سائر الحروف ، وكذلك في كل فصل على الترتيب إلى فصل الياء مع سائر الحروف ، إلا ما هو من المهمل أو غير موجود ، ولا منقول في الأحاديث).
- ٢- يذكر المؤلف المادة ثم يذكر الأحاديث المشتملة على أصل هذه المادة، ويفسرها.
- ٣- يحذف الأسانيد، ولا يذكر إلا الراوي أحيانا، أو من كان القول له. ولم يستشهد بالأبيات الشعرية إلا قليلا، وقد وضع ذلك في مقدمة كتابه فقال: (وحذفت الأسانيد والتطويلات، والاستشهاد بالأبيات، والإمعان في أطراف الكلام من الحكايات، والإطناب في اللغات مما يطول حجم الكتاب، ويخرج عن المقصود في الباب)^(١).
- ٤- لا يذكر الحديث كاملا، وإنما يذكر من الحديث الجزء الذي فيه الكلمة التي يريد تفسيرها، ومن ذلك قوله في (رهب) ص ٣٧٨: (وفي كتابه - عليه السلام - لأهل نجران: رهابتهم)، وفي (حرف) ص ٣٨ قال: (وفي حديث مالك بن نمط الهمداني ذكر: خارف ويام) وربما ذكر الحديث كاملا إذا كان قصيرا انظر (رأس) ص ٢٢٩.
- ٥- يذكر الحديث وينبه على الروايات الأخرى وذلك كثيرا انظر (حجج) ص ١٥، و(خرع) ص ٣٣-٣٤، و(خلل) ص ٩٥ وغيرها.
- ٦- إذا كانت الرواية تخرج اللفظ المراد من الباب فإنه ينبه على ذلك أحيانا ومن ذلك:

(١) القسم الأول ص ٥.

في (خنع) ص ١٠٧-١٠٨ في الحديث: (إن أخنع الأسماء من تسمى باسم مالك الأملك) قال عبدالغافر: ويروى أنخع وسيأتي، وانظر (دجو) ص ١٢٩.

وأحيانا يذكر الرواية ثم يشرح اللفظ وإن لم يكن في بابه ومن ذلك في (خلل) ص ٩٥ في معنى قوله: (أن مصدقا أتاه - صلى الله عليه وسلم - بفصيل مخلول) قال عبدالغافر: ورواه بعضهم: بفصيل مخلول بالحاء ، وهو الذي حلّ عن أوصاله اللحم فعري منه.

٧- الألفاظ الرباعية يشرحها في المادة الثلاثية فيقول: (ومن رباعيه) ، ومن ذلك: شرح (خندف) في (خند) ص ١٠٥ ، و (دغفق) في (دغف) ص ١٥٦ ، و (دملق) في (دمل) ص ١٧٧.

٨- يذكر أقوال العلماء منسوبة إلى قائلها تارة ، ومجردة تارة أخرى فيقول: قيل ، أو قال بعضهم .

٩- يذكر الخلاف بين العلماء ، ويذكر أدلة كل فريق تارة ويعرض عنها أخرى ، وربما ترك المسألة بغير ترجيح ، وقد يورد المسألة ، ويذكر الأقوال فيها ، ثم يرجح رأيا منها يراه ، أو يذكر رأيا آخر يراه أقرب وأولى ، وربما يذكر ما يدل على الترجيح ، ومن أمثلة ذلك:

- في (خرف) ص ٣٥-٣٦ ذكر الخلاف بين أبي عبيد وابن قتيبة في معنى المخرف أهو التخل أم جنى التخل ؟ ثم ذكر أدلة الفريقين ، ورجح قول ابن قتيبة ، وذكر أدلة الترجيح. فقال: وما ذكره القتيبي أوجه ؛ لأن المخرف إجراؤه على المصدر أو المكان أوجه منه على المخروف.

- وفي (رحم) ص ٢٧١ ذكر الخلاف في سبب تسمية مكة (أم رحم) ثم تفرد بذكر رأي غير المذكورة فقال : ويحتمل أن يقال : لأن من يقصدها ويحترمها استحق الرحمة من الله - تعالى - لقصدها وزيارتها.

- وفي (رمل) ص ٣٥٤ ذكر الخلاف في الأرامل أحتضه بالنساء اللاتي مات عنهن أزواجهن أم تقال للرجال أيضا ؟ ثم أعرض عن أدلة الفريقين دون ترجيح فقال: واحتج كل على ما صار إليه بحجة ليس في ذكرها كثير فائدة ، فذكرنا اختلافهم على الجملة وأضربنا عن التطويل.

- وفي (روح) ص ٣٦٨-٣٦٩ ذكر قولي العلماء في تأويل قوله - ﷺ - : من راح في السّاعة الأولى .. وذكر أدلة الفريقين ثم قال: وكلا التأويلين حسن.

- وفي (ربح) ص ٢٣٨ ذكر الخلاف في معنى قوله: (إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظيبا) ثم أشار إلى ترجيح القول الثاني، فقال: وهذا أليق بصفة الظبي .

- وفي (رز) ص ٢٨١-٢٨٢ ذكر الخلاف بين الأصمعيّ وأبي عمرو في معنى قوله: (من وجد في بطنه رزاً) ثم رجح القول الأوّل دون أن يذكر أدلة الترجيح ، فقال: والأوّل أظهر.

١٠- الاستشهاد على المعاني بالأحاديث ومن ذلك في (دمي) ص ١٨٠ استشهدوا بدمي بالحديث النبيّ - ﷺ - (الحيا محياكم والممات مماتكم) على أن معنى الهدم الخبز .
ذلك كثير.

٣٣٥٨

١١- التّبيه على لغة العامة ، ومن ذلك: في (ختن) ص ١٣ قال: والعامة تعرف الحنّ البنت. و(دره) ص ١٤٧ نقل عن ابن الأنباريّ قوله في معنى (درهرة): هي المعوجة الرأس التي تسميها العوام المنجل. وفي (دعيج) ص ١٥٣ قال: والدّعجة: السّواد في العين عند العامة. وانظر (دمت) ص ١٧٤ و (ذبح) ص ٢٠٣ ، و (رقق) ص ٣٣٥.

١٢- إطلاق الحديث على المرفوع والموقوف، وعلى الخبر والأثر، وعلى الصّحابيّ وغيره.

١٣- الإعراض عن قصص المثل ، ففي (رقق) في معنى المثل : (عن صبوح ترقق) قال : ولهذا المثل قصة مذكورة في شرح الأمثال لا نحتاج إليه ها هنا ، وانظر (ذمم) ص ٢٢٠ .

- ١٤- الإحالة فإذا ورد لفظ سبق شرحه يذكر ذلك أو سيأتي شرحه يذكر ذلك . ومن ذلك في : (درر) ص ١٤٣ - ١٤٤ في معنى قوله : (تركت أمرك مثل فلانة المدر) قال : قد استوفيت الكلام على هذا الحديث فيما تقدم في باب الحاء . وانظر (دأث) ص ١٢٠ ، و(حشب) ٤٩ و(حشع) ص ٥١ وغيرها .
- ١٥- إذا كانت الكلمة المراد تفسيرها جمعا يذكر مفردا ومن ذلك في (ذهب) ص ٢٢٦ قال : الأذاهب : جمع أذهاب ، والأذهاب : جمع ذهب . وانظر كذلك (خنف) ص ١٠٨ وغير ذلك .
- ١٦- إذا كانت الكلمة المراد تفسيرها مفردة يذكر جمعها ، ومن ذلك : (خلف) ص ٨٩ قال : وفيه ذكر المخلاف ، وهو لأهل اليمن كالرستاق لغيرهم ، وجمعه مخالف . وانظر : (روي) ص ٣٦٢ ، و(رقد) ص ٣٣٢ وغيرها .

مصادر الكتاب:

بدأ الإمام عبدالغافر تأليف هذا الكتاب واضعا بين يديه أهم الكتب التي ألفت في هذا الفن ومنها غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الجمحيّ وغريب الحديث لابن قتيبة وغريب الحديث للحريّ وغريب الحديث للخطّابيّ، والغريين للهرويّ. وقد ذكر ذلك في خاتمة كتابه، وذكر إسناد كل كتاب منها.

فنص عن النقل عن أبي عبيد القاسم بن سلام في سبعة وثلاثين موضعا ومن ذلك في (خبت) ص ٤، (خضر) ٦٢، (خفت) ٧٤، (دخل) ص ١٣٧، (درس) ١٤٥ وغيرها.

ونص عن النقل عن أبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة في خمسة عشر موضعا ومن ذلك في (خبت) ص ٣، (خول) ص ١١٣، (دلو) ص ١٧٢، (دمل) ١٧٧ وغيرها.

ونص عن النقل عن الإمام أبي إسحاق الحريّ في سبعة مواضع ومن ذلك في (دب) ص ١٢١، (دجر) ص ١٢٨، (رطي) ص ٣٠٦ وغيرها.

ونص عن النقل عن الإمام أبي سليمان الخطّابيّ في أحد عشر موضعا ومن ذلك: (دلو) ص ١٧٢، (رضخ) ص ٢٩٨، (رطي) ص ٣٠٦، (رغم) ص ٣١٦ وغيرها.

ونص عن النقل عن الإمام أبي عبيد أحمد بن محمّد الهرويّ في أربعة عشر موضعا، ومن ذلك في: (خير) ص ٧، (خنت) ص ١١، (دبر) ص ١٢٤، (ربل) ص ٢٤٧ وغيرها.

ولم يقتصر الإمام عبدالغافر على هؤلاء الأئمة بل نقل عن غيرهم من أئمة اللغة ومن ذلك: نقل عن سيوييه في موضع واحد (دمي) ص ١٧٩، ونقل عن الكسائيّ في سبعة مواضع ومن ذلك في: (خشف) ص ٥٢، و(دمر) ص ١٧٥، (رثع) ص ٢٥٤ وغيرها.

كما نص عن النقل عن أبي عمرو الشيبانيّ في ثمانية مواضع منها في: (حجل) ص ١٦، (خمس) ص ١٠١، (دحدح) ص ١٣٠ وغيرها.

ونص عن النقل عن الفراء في أربعة مواضع منها في: (ربع) ص ٢٤١، (ربو) ص ٢٤٨،

(رجس) ص ٢٥٩ وغيرها.

ونص عن النقل عن أبي عبيدة معمر بن المثنى في موضعين في (ذود) ص ٢٢٤ ، (رجب) ص ٢٥٦ .

كما نقل عن الأصمعيّ في خمسة وعشرين موضعا منها : (خلف) ص ٨٩ ، (حول) ص ١١٣ ، (خيل) ص ١١٩ وغيرها .

-ونص عن النقل عن أبي عبدالله بن زياد الأعرابيّ في ثمانية مواضع منها في : (خمر) ص ١٠٠ ، (خنن) ص ١٠٩ وغيرها .

ونص عن النقل عن ابن السكيت في موضعين، وهي في (خلي) ص ٩٧ ، (رمم) ص ٣٥٧ ، ونقل عن ثعلب في موضعين وهي في : (خرر) ص ٣٠ ، (دبر) ص ١٢٥ ، وعن شمر في ثلاثة مواضع منها في : (خنت) ص ١١ ، (درك) ص ١٤٦ وغيرها ، وعن أبي حاتم في موضع واحد في : (رهمه) ص ٣٨٦ ، وعن الأزهرّيّ في سبعة مواضع منها في (دهر) ص ١٩١ ، (ذهب) ص ٢٢٦ وغيرها ، وعن المبرد في موضع واحد في : (دمي) ص ١٧٩ ، وعن الليث في موضعين هما في (دلل) ص ١٧١ ، (دغل) ص ١٥٧ وعن الأخفش في موضع واحد هو في (خلف) ص ٩٢ ، وعن أبي بكر بن محمد الأنباريّ في ثلاثة مواضع منها في : (خضر) ص ٦٣ وغيرها ، وعن التّضربن شميل في ثلاثة مواضع منها في (خلق) ص ٩٥ ، وعن أبي سعيد بن أوس في أربعة مواضع منها في (ذلل) ص ٢١٧ ، و (ذمم) ص ٢٢٠ .

ولم يقتصر الإمام عبدالغافر الفارسيّ على التّقل عن أئمة اللّغة فحسب، بل نقل عن كبار العلماء في الفقه والحديث، فنقل عن الإمام أحمد بن حنبل في (رهن) ص ٣٨٤ ، وعن الإمام عبدالله بن المبارك في (خمر) ص ١٠٠ ، (رصد) ص ٢٩٤ ، ونقل عن الإمام أبي مسعود سعيد بن إياس الجريريّ في (رفه) ص ٣٣٠ .

موقفه من العلماء:

كان موقفه - رحمه الله - من العلماء موقف العالم المتجرد فلا يتعصب لرأي فلان أو فلان، وقد بين ذلك المنهج عند ذكره الخلاف بين أبي عبيد وابن قتيبة في معنى المخرف (خرف) ص ٣٥ - ٣٦ ، فقال بعد أن رجح قول ابن قتيبة: فأذن ليس الرد على القتيبي هاهنا بالواضح كسائر المسائل التي ترد عليه إلا أن للأئمة شغفا بالرد عليه لشغفه بالرد على أبي عبيد ، والوجه سلوك سبيل الإنصاف دون التعصب فلا اعتراض المتجه مقبول ، والله الموفق.

وكان الإمام عبدالغافر - رحمه الله - إذا رد على العلماء التمس لهم العذر فيما ذهبوا إليه ، ويتضح مثل هذا المنهج في رده على الإمام الخطابي في (رضخ) ص ٢٩٨-٢٩٩ ذكر الإمام عبدالغافر قول الخطابي في معنى المراضخة. ثم قال: أما قوله: المراضخة: الرمي بالسهم فيه نظر؛ لأن الرضخ: كسر الحجر والنوى، والرضخ: كسر الرأس بالحجر ، فالأوجه أن يحمل المراضخة على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رأس بعض، ولعله إنما قال ذلك ؛ لأنه أردف ذلك بالمداغسة عند زيادة التّداني ، فظن أنهم تراموا قبل ذلك بالسهم ، أما لفظ المراضخة فلا يساعد ذلك ، والله أعلم .

وسط النسخ

وصف النسخ

١- نسخة الأسكوريال

تقع هذه النسخة في مائتين وسبع وسبعين ورقة ، كل ورقة مكونة من صفحتين وجه الورقة الأولى كتب فيه : (الأول من مجمع الغرائب ... تصنيف العبد الفقير إلى رحمة الله - تعالى - أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، غفر الله له ولوالديه) .

وبعد هذا العنوان ترجمة مختصرة للمؤلف . وفي جانب الصفحة من اليسار : (تملك لزين العابدين في ثالث عشر من ذي الحجة عام ثمانية وخمسين وتسعمائة) .
وتبدأ النسخة بمقدمة المؤلف : (الحمد لله مسبب الأسباب ...) وتنتهي بفصل الدال مع الواو ، وفي نهاية المادة كتب :

(تم الجزء الأول من مجمع الغرائب ومنبع الرغاب

يتلوه في الثاني فصل الدال مع الهاء (دهر)

ولحمد لله صلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلامه) .

وبعد هذا معارضة على النسخة هذا نصها : (عورض بالأصل الذي بخط الشيخ الحافظ أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي - رحمه الله - وعليه خط المصنف ، فصح صحته ، والحمد لله) .

وتحت هذا ورد قوله : (شاهدت في الأصل المقابل به هذه النسخة - وهي مجلد واحد - ما صورته بخط المصنف : قرأ هذا الكتاب من أوله إلى آخره أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل . قوبل بالأصل المنقول منه ، فصح والله المنة) .
وتحت هذا ترجمة مختصرة للمصنف ، ثم هذا النص :

(١) وصف نسخ الكتاب سعادة الدكتور / عبدالله بن ناصر القرني محقق القسم الأول من الكتاب وصفاً تاماً ؛ لذلك اكتفيت هنا بإيراد وصفه مختصراً : انظر القسم الأول ص ١١٢ - ١١٩ ، والقسم الثاني ١٣٩ / ١ - ١٤٣ .

(فسمع من قراءة صاحب هذه النسخة و كاتبها الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي الأندلسي متعه الله به وبأمثاله ، وعارضها وقت القراءة بنسخة الأصل ، وسمع معه الشيخ الرئيس أبو محمد أحمد بن عثمان العارف ، وكانت في مجالس آخرها وقع يوم الثلاثاء الخامس من جمادي الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسائة ، وهذا خط أبي الحسن ، كتبه حجة له بذلك ، والله الحمد والمنة . نقله خالد بن يوسف بن سعد التابلسي عفا الله عنه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله) .

وتحتها خطوط لا علاقة لها بالنسخة منها : (أسماء شهور العرب أوهلا) ، وفي الجانب الأيسر : (تمت) ، ثم كلمات في غير سياق منها : (حابس ، نابس ، شامخ ، دامخ ، دم دم) .

وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة خمسة عشر سطراً ، وهي مصورة عن نسخة الأسكوريال برقم (١٤٨٤) وأصبحت الآن من مصورات مركز البحث العلمي برقم (٣٢٥) وخطها نسخ حسن ، وهي مقابلة جيدة ، من أوفى النسخ وأتمها وإن كانت نسخة أيا صوفيا لا تبعد كثيراً في الجودة والإتقان عنها غير أن هذه النسخة تتميز بوحدة المستوى في الخط وحسن التنظيم والجودة ؛ ولهذا اعتمدت عليها في النسخ ، فجعلتها الأساس في ترقيم اللوحات ، وما زاد في غيرها ورأيت النص بحاجة إليه جعلته بين معكوفين وأشرت إليه ، وما نقص في غيرها أشرت إليه ، وذلك إلى نهاية فصل الدال مع الواو . ثم اعتمدت نسخة جامعة بيل أصلاً في الجزء المتبقي .

٢ - نسخة أيا صوفيا :

هذه النسخة من مكتبة أيا صوفيا برقم (٤٧٥٨) وهي في مجلد ضخيم بلغت أوراقه ثلاثمائة وأربع ورقات كبيرة ، في كل ورقة صفحتان ، وقد اختلف الخط فيها ؛ فبدأ في أولها بخط واضح كبير ثم صغر بعد ذلك ، ففي أول النسخة كانت الأسطر تتراوح بين سبعة عشر وتسعة عشر سطراً في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً واستمر ذلك إلى فصل الباء مع اللام ، ثم في منتصف هذا الفصل عدل

إلى ما بين ثمانية وعشرين إلى ثلاثين سطراً ، وفي السّطر الواحد من خمس عشرة إلى ثمان عشرة كلمة .

على الصّفحة الأولى عنوان الكتاب : (كتاب مجمع الغرائب ومنبع الرّغائب ، تصنيف الشّيخ الإمام أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسيّ غفر الله له) .

وتحت عنوان الكتاب مرّة أخرى بخطّ أكبر غير أنّه لم يكتب منه إلّا (كتاب مجمع الغرائب) وعلى الصّفحة أسماء وتملكات منها : (محمود بن عمر الحنفيّ ، ومالكة العبد الضّعيف إسحاق بن عبداللطيف) ، وبجانبه إلى اليسار قليلاً : (من كتب محمّد بن محمّد ... لطف الله به) . وفوقه كذلك : (من كتب محمّد بن محمّد ... غفر الله ذنوبه) . وتحت ذلك كتب : (في نوبة العبد ... أحمد بن أسفنديار بن حمد ... المكتنى بأبي المحامد ... أسعده الله في الدارين) . وفي الجانب الأيسر كتب اسم (إبراهيم البقاعيّ) . وتحت (سنة ٨٦٦) . وعليها ختم مكتوب فيه : (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله) .

وبأسفل الصّفحة كلام عن لاله إلاالله لا علاقة له بالنسخة .

وهذه النسخة تامّة لولا أنه أصابها رطوبة أذهبت شيئاً من أطرافها ، مما جعل آثار الأرضة تظهر في بعض صفحاتها ، ويبدو أنه حصل تمزّق في بعض أوراقها ؛ لذلك قدّم فيها وآخر .

وتبدأ النسخة بقول المصنّف : (الحمد لله مسبّب الأسباب ...) وبعده قوله : (بسم الله الرحمن الرحيم ربّ سهلّ ويسرّ بفضلك) . وتنتهي بفصل الياء مع الهاء ، ثمّ خاتمة المصنّف ، وفيها : (تمّ كتاب مجمع الغرائب ومنبع الرّغائب . والحمد لله - تعالى - وصلواته على خير خلقه محمّد وآله أجمعين) . وكتب : (قوبل فصحّ بقدر الإمكان والله وليّ الفضل والامتنان في شهور سنة ست وأربعين وخمسمائة ، في ملك العبد الفقير ابن الفقير ... محمّد بن محمّد ... لطف الله به) .

رمزت لهذه النسخة بـ (ص) .

٣ - نسخة مراد ملا :

هذه النسخة من مكتبة مراد ملا بتركيا برقم (٣٩٧/٥٧٤) ، وأصبحت الآن من مصوّرات مركز البحث العلميّ بجامعة أم القرى برقم (٦٠٣) لغة ، وخطّها نسخ حسن مشكول بعضه ، وعدد ورقها : (٣٧٠) ورقة في كلّ ورقة صفحتان ، وعدد الأسطر ثلاثون سطراً في كلّ سطر ثنتا عشرة كلمة تقريباً . وبها خرم حيث تبدأ بآخر فصل الباء مع السين (بسل) ، وتنتهي عند فصل الهاء مع الدال (دهن) .

وفي اللوحة الثانية إشارة إلى مقابلة حيث كتب في أسفل صفحة اليمين : (قوبل وله الحمد) . وفيها تعليقات في الحواشي : انظر : (بقع) ، (رسح) وغيرها . ورمزت لهذه النسخة بالرمز (م) .

٤ - نسخة جامعة ييل بأمریکا :

هذه النسخة من جامعة ييل بأمریکا برقم (٦٥٢٠) وهي بخطّ نسخ معتاد ، وعدد أوراقها مائتان وثمانون ورقة في كلّ ورقة صفحتان ، وعدد أسطرها ثمانية عشر سطراً ، في كلّ سطر سبع عشرة كلمة تقريباً . وهذه النسخة تحتوي على نصف الكتاب تقريباً إذ بدأ بصفحة العنوان وعليها : (كتاب النصف الأوّل من مجمع الغرائب تأليف الشيخ الإمام الناقد المطلع اللغويّ الأخباري أبي الحسين عبد الغافر التاجر ، سبط الشيخ أبي القاسم ، رفيق ابن عساكر القشيريّ ، رحمهما الله) . ويلاحظ أن كنيته : (أبو الحسن) لا كما ذكر .

وتحت هذا كتب : (ولد المذكور في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة بنيسابور ، رحمه الله) . وتبدأ النسخة بقوله : (قال الشيخ الإمام الأوحد أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسيّ كتابه قال : الحمد لله مسبّب الأسباب ...) ويلاحظ على هذه النسخة أنّها لم تكتب فيها البسملة كما في النسخ الأخرى ، وتنتهي هذه النسخة عند آخر باب الضّاد . وكتب بعده : (يتلوه باب الطاء مع سائر الحروف - إن شاء الله ، وبه الثقة) . ورمزت لهذه النسخة بالرمز : (ك) .

بسم الله الرحمن الرحيم

والكثير من باب
الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر

والكثير من باب
الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر
والكثير من باب
الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر

الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر

الصحة والوقاية من سبب الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر
والكثير من باب
الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر

الحمد لله الذي جعل في خلقه
بليه في الشان قضا الفراع
دمر

سجد لله سجدة أجزأت له بها جميع
 سيئاته ويغفر له بها ما تقدم
 من ذنوبه وما خلف. ومن سجد لله
 سجدة لم يغفر له بها ما تقدم
 من ذنوبه وما خلف فلا بد من
 غيره. ومن سجد لله سجدة لم
 يغفر له بها ما تقدم من ذنوبه
 وما خلف فلا بد من غيره. ومن
 سجد لله سجدة لم يغفر له بها
 ما تقدم من ذنوبه وما خلف
 فلا بد من غيره. ومن سجد لله
 سجدة لم يغفر له بها ما تقدم
 من ذنوبه وما خلف فلا بد من
 غيره. ومن سجد لله سجدة لم
 يغفر له بها ما تقدم من ذنوبه
 وما خلف فلا بد من غيره. ومن
 سجد لله سجدة لم يغفر له بها
 ما تقدم من ذنوبه وما خلف
 فلا بد من غيره.

هذا هو الكتاب الذي كتبته
 بالقرآن العظيم وسجدت
 لله سجدات كثيرة. ومن
 سجد لله سجدة لم يغفر
 له بها ما تقدم من ذنوبه
 وما خلف فلا بد من غيره.

الباب الأوّل: الدّراسة العامّة للكتاب:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأوّل: المسائل التّحويّة. والصّرفيّة

الفصل الثّاني: المسائل اللّغويّة.

الفصل الثّالث: المسائل العقديّة والفقهية.

الفصل الأول : المسائل النحوية والصرفية

التخريج على لغة أكلوني البراغيث :

في (خطأ) ص ٦٧ في معنى حديث الدجال : ((أَنَّ أُمَّهُ تَلِدُهُ وَهِيَ مَقْبُورَةٌ ، فَيَحْمِلُنَ النَّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ)) . قال عبدالغافر : وقوله : يحملن النساء . على مذهب من يقول أكلوني البراغيث . قلت : وهو مذهب بني الحارث بن كعب ، فالفعل إذا أسند إلى الظاهر - مثنى أو جمع - أي فيه بعلامة تدل على التثنية والجمع . وهي لغة ثابتة قليلة ، ورد السماع بها في مثل قوله - تعالى - ﴿ وَأَسْرُوا النَّجْوى الذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (١) و ﴿ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ (٢) وغيرها، والشائع الكثير أن يتجرد العامل من علامة تدل على التثنية أو الجمع .

مسألة في الممنوع من الضرف :

في (ذال) ص ٢٠٠ في معنى الحديث : ((أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُرَقِّصُ ابْنًا لَهَا صَغِيرًا ، وَتَقُولُ : ذُوَالْ يَابَنِ الْقَرَمِ يَأْذُوَالَهُ)) .

قال عبدالغافر : ذؤالة : معرفة اسم للذئب ؛ لأنه يذأل في مشيته ، من الذألان : وهو مشي خفيف لا ينصرف في الإعراب . قلت : والمانع له من الضرف علتان : العلمية والتأنيث .

مسألة في حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه :

في (خيل) ص ١١٨ في معنى الحديث : (يَاخَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي) . قال عبدالغافر : معناه : ياركاب خيل الله ، فحذف اختصاراً لعلم المخاطب به . فذكر سبب الحذف وهو علم المخاطب بالمحذوف ، وغرض الحذف وهو الاختصار .

(١) سورة الأنبياء من الآية ٣ .

(٢) سورة المائدة من الآية ٧١ .

الإبدال :

١ - إبدال الشتين من الجيم :

- في (خرفج) ص ٣٨ قال في تفسير: (المخرفجة) وأصله مأخوذ من السعة ،
ومنه عيشٌ مخرفجٌ : إذا كان واسعاً رغداً ، وبعضهم يرويه : المخرفشة بالشين .
وليس بشيء ، ويحتمل أنه إبدال من الجيم ؛ لقرب مخرجيهما .

٢ - إبدال الباء بالميم :

- في (خطم) ص ٧٢ قال في تفسير (الخطم) أي : خطبٌ حليلٌ ، ويجوز أن
يكون من إبدال الباء بالميم كقولهم : سمّد رأسه وسبّده .

٣ - إبدال الهاء همزة :

- في (دمه) ص ١٩٥ قال : يقال : دَهَدَتْ الصخرة ، ودَهَدَتْهَا ، ودَهَدَيْتِهَا ،
فَتَدَهَدَهُ ، وتَدَهَدَأُ ، وتَدَهْدَى . كلها بمعنى واحد . والهاءُ والهمزةُ قد يتبادلان .

٤ - إبدال الياء بحرف التضعيف :

- في (دمه) ص ١٩٥ في معنى قوله : (فَتَدَهَدَهُ الْحَجْرُ) . أي : يَتَدَحَّرُ . يُقَالُ :
دَهَدَتْ الصخرة ، ودَهَدَاتُهَا ، ودَهَدَيْتِهَا ، فَتَدَهَدَهُ ، وتَدَهَدَأُ ، وتَدَهْدَى . كلها بمعنى واحد .
والهاءُ والهمزةُ قد يتبادلان ، والياءُ قد تُبدَلُ بحرفِ التَّضْعِيفِ ، كما يُقَالُ : تَطَّنِي فِي نَظْنِ .

٥ - إبدال الصاد بالسين :

- في (دم) ص ١٩٦ في معنى (سردح) قال عبدالغافر : والصدْرُحُ : المكانُ
المُسْتَوِي . فَأَمَّا بِالسَّيْنِ فَهُوَ السَّرْدَاخُ : وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الَّتِي تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِبْدَالُ
الصَّادِ بِالسَّيْنِ ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

- في (رسح) ص ٢٨٥ في تفسير قوله : إن جاءت به أريصح . قال عبدالغافر : هُوَ
تَصْغِيرُ الْأَرْسَاحِ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ الْأَلْيَتَيْنِ ، أُبْدِلَتْ سَيْنُهُ صَادًا .

٦ - إبدال الهاء من الياء :

- في (رأي) ص ٢٣٠ في تفسير قوله : (وَلَا تَمْلَأُ رَيْتِي حَبْنِي) . قال عبدالغافر :
وَأَصْلُ الرَّيَّةِ : رَيْئِي ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ السَّاقِطَةِ . تَقُولُ مِنْهُ : رَأَيْتُهُ . أَي : أَصَبْتَ رَيْتَهُ .

٧ - إبدال الميم بالهمزة :

- في (رزب) ص ٢٨١ في تفسير قوله : (إذا رجلٌ أسودٌ بيده مرزبة) . قال : وهي
الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الْمَدْرُ مِنْ آلَاتِ الْأَكَارِينِ ، فَإِنْ أُبْدِلَتْ الْمِيمُ بِالْهَمْزَةِ شَدَّدَتْ ، فَقُلْتُ : إِرْزَبَةٌ .

٨ - إبدال العين بالحاء :

- في (رسح) ص ٢٨٥ في معنى (أريصح) . قال عبدالغافر : أَوْ يَكُونُ تَصْغِيرُ
الْأَرْصَعِ ، أُبْدِلَتْ عَيْنُهُ حَاءً ، وَهُوَ الْأَرْسَاحُ وَالْأَزْلُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الرَّسْحُ .

٩ - إبدال الفاء بالثاء :

- في (رعث) ص ٣٠٧ في معنى قوله : (دَفَنَهَا تَحْتَ رَاعُوْتَةِ الْبَيْرِ) . قال عبدالغافر :
وَهُوَ مِثْلُ رَاعُوْفَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ إِبْدَالُ الْفَاءِ بِالثَّاءِ مِثْلُ الْفَوْمِ وَالثُّومِ .

١٠ - إبدال اللام من الراء :

- في (رفل) ص ٣٢٨ في معنى : (أَنَّهُ كَرِهَ تَعَطَّرَ النِّسَاءِ) نقل عبد الغافر الخطّابي
أَنَّهُ قَالَ : أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ التَّعَطَّلَ ، وَاللَّامُ قَدْ تُبَدَّلُ مِنَ الرَّاءِ .

١١ - إبدال الميم باءً :

- في (رمد) ص ٣٤٧ في تفسير قوله : (عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمدٌ) . قال عبدالغافر : الرُّمْدُ:
هِيَ الْعُغْبُرُ الَّتِي فِيهَا كُدُورَةٌ ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الرَّمَادِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : (ثِيَابٌ رُمدٌ) ، وَهُوَ فِي
الْمَعْنَى مِثْلُ الْأَوَّلِ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَأَرَى أَصْلَهُ أَرْمَدٌ ، فَأُبَدِّلُ مِنْ مِيمِهِ بَاءً .

١٢ - إبدال الحاء من الهاء :

- في (رهه) ص ٣٨٥-٣٨٦ في معنى قوله : (وَجِيءَ بِطِيسَتٍ رَهْرَهَةٍ) حكي
عبدالغافر عن ابن قتيبة أَنَّهُ قَالَ : التَّمَسْتُ لَهُ مَخْرَجًا فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مُبَدَّلَةً فِيهِ مِنْ
الْحَاءِ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ جِيءَ بِطِيسَتٍ رَحْرَحَةٍ . أَي : وَاسِعَةٍ . يُقَالُ : إِنَاءٌ
رَخْرَاحٌ وَرَخْرَحٌ : إِذَا كَانَ وَاسِعًا . وَحَكَى الْهَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ . أَنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
الْقُتَيْبِيُّ بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّ الْحَاءَ لَا تُبَدَّلُ مِنَ الْهَاءِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِيمَا رُوِيَ عَنِ الْعَرَبِ ،
وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا .

١٣ - إبدال الياء من الواو تخفيفًا :

- في (دون) ص ١٨٧ في معنى قوله : (الدَّوَاوِينُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ) . قال عبدالغافر :
الدَّيَّوَانُ : مَحَلٌّ تُجْمَعُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ الْمَتَفَرِّقَةُ ، وَأَصْلُهُ : دَوَانٌ . فَعُوِّضَتِ الْيَاءُ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ
تَخْفِيفًا . كَمَا قَالُوا : دِينَارٌ وَقِرَاطٌ ، وَيُدَّلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ : دَوَاوِينٌ كَمَا قَالُوا :
دَنَانِيرٌ وَقَرَارِيطٌ .

١٤ - قلب الهمزة هاءً ثم إبدال الهاء حاءً .

- في (رفح) ص ٣٢٠ في تفسير قوله : (كَانَ إِذَا رَفَحَ إِنْسَانًا) . نقل
عبدالغافر عن الخطّابي أَنَّهُ قَالَ : وَحَدَّثْتُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَانَ إِذَا رَفَأَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا
تَزَوَّجَ قَالَ ذَلِكَ . فَعَلِمْتُ أَنَّ الْحَاءَ مِنْ رَفَحٍ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ؛ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ فِي قُرْبِ
الْمَخْرَجِ ، وَقَدْ يَتَعَاقَبَانِ كَقَوْلِهِمْ : مَدَحَ وَمَدَهُ ، وَفَرِحَ وَفَرَهُ . وَكَانَ الْأَصْلُ : رَفَأَ ،
ثُمَّ قَلِبَتْ هَاءُ فَعِيلٍ : رَفَهُ ، ثُمَّ إِبْدِلَتْ الْهَاءُ حَاءً فَعِيلٍ : رَفَحَ .

التعاقب :

- ١ - تعاقب الهمزة والياء :
- في (رجا) ص ٢٥٦ في معنى قوله (والطعامُ مُرَجًا) . قال عبدالغافر : أي: غَلِبُ مُوجَلٌ . يُقَالُ : أَرْجَأْتُ الشَّيْءَ ، وَأَرْجَيْتُهُ : إِذَا أَخَّرْتَهُ .
- ٢ - تعاقب الباء والفاء :
- في (ربح) ص ٢٤٥ في معنى قوله : (مُرَبِّعَتَيْنِ سَمِيَّتَيْنِ) . قال عبدالغافر : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِرْبَاعُ : إِرسَالُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ تَرِدُهُ أَيَّ وَقْتٍ شَاءَتْ ، يُقَالُ : أَرْبَعْتُهَا فَرَبَعْتُ . وَعَيْشٌ رَابِعٌ وَرَافِعٌ ، أَي : وَاسِعٌ نَاعِمٌ .
- ٣ - تعاقب الباء واللام :
- في (ذب) ص ٢٠٢ في معنى قوله (لَهَا ذَبَاذِبٌ) . قال عبدالغافر : وَهِيَ : أَهْدَابُ الثَّوْبِ ، سُمِّيَتْ ذَبَاذِبَ لِتَذْبُدُ بِهَا ، تَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَهِيَ الذَّبَاذِبُ ، وَالذَّلَاذِلُ .
- ٤ - تعاقب الباء والميم :
- في (دحم) ص ١٣٤ في معنى قوله : (إِنَّمَا تَذَحْمُوتُهُنَّ دَحْمًا) . قال : الدَّحْمُ : التَّكَاحُ . يُقَالُ : دَحَمَ وَدَحَبَ .
- في (ربك) ص ٢٤٦ في معنى قوله : (عَلَى الثَّوْقِ الرَّبْكُ) . قال عبدالغافر: الرَّبْكُ وَالرَّمْكُ : جَمْعُ أَرْبَكٍ وَأَرْمَكٍ : وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَشُوبُ سَوَادَ لَوْنِهِ كُدْرَةٌ .
- ٥ - تعاقب التاء والدال :
- في (دلج) ص ١٦٧ في معنى قوله : (فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ) . قال عبدالغافر : وَهُوَ الْمَخْدَعُ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى التَّوْلَجُ .
- ٦ - تعاقب الحاء والخاء :
- في (دحس) ص ١٣١ في تفسير : (أَنْ يَدْحَسُوا الصُّفُوفَ) . قال عبدالغافر: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : بَيْتٌ دِحَاسٌ ، أَي : مَمْلُوءٌ ، ثُمَّ قَالَ عبدالغافر : وَالدَّحْسُ وَالدَّحْسُ قَرِيْبَانِ .
- ٧ - تعاقب الحاء والميم :
- في (رزم) ص ٢٨٣-٢٨٤ في معنى قوله : (عَلَى نَاقَةٍ لَهُ رَازِمٌ) . قال عبدالغافر: وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رَزَامًا ، وَإِبِلٌ رَزْمِي . وَالرَّازِحُ مِثْلُهُ .
- ٨ - تعاقب الحاء والهاء :
- في (رفح) ص ٣٢٠ في معنى قوله (أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَحَ إِنْسَانًا) . قال عبدالغافر : قَالَ الْخَطَّابِيُّ ... وَقَدْ يَتَعَاقَبَانِ كَقَوْلِهِمْ : مَدَحَ وَمَدَّه ، وَفَرِحَ وَفَرَّهَ .

٩ - تعاقب الدال والدال :

- في (دفف) ص ١٦٠ في معنى قوله : (مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدَافِهِ) . قال عبدالغافر: أَي: لِيُجْهَزَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ... وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ بِالذَّالِ ، يُقَالُ : ذَفَفْتُ عَلَيْهِ تَذْفِيفًا .

- في (خردل) ص ٣٠ في معنى قوله : (وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ) . حكى عبدالغافر عن أبي عبيد أنه قال : يُقَالُ : خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ ، وَخَرَدَلْتُهُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا ، أَي : فَرَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ .

١٠ - تعاقب الدال والراء :

- في (رجن) ص ٢٦٤-٢٦٥ في معنى قوله : (فَإِنَّ الرَّجْنَ لِلْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا شَدِيدٌ) قال عبدالغافر : الرَّجْنُ : الْحَبْسُ . يُقَالُ : رَجَنَ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ بِهِ رَجُونًا ، وَمِثْلُهُ دَجَنَ دَجُونًا .

- في (خرش) ص ٣١ قال عبدالغافر : الْخَرَشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِالْمِحْجَنِ ثُمَّ يَحْدِبُهُ إِلَيْهِ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلِإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدَشِ .

١١ - تعاقب الدال والزاء :

- في (رزغ) ص ٢٨٢ في معنى قوله : (مَعَنَا هَذَا الرَّزْغُ) . قال عبدالغافر : هُوَ الطَّيْنُ وَالرُّطُوبَةُ . يُقَالُ : أَرْزَغَ الْمَطَرُ : إِذَا جَاءَ مِنْهُ مَائِلٌ الْأَرْضَ ، وَالرَّدْغَةُ مِثْلُهُ .

١٢ - تعاقب الدال والميم :

- في (خمش) ص ١٠١ في تفسير قوله : (... خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ) . قال عبدالغافر : الْخُمُوشُ وَالْحُلُوشُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

- في (دبل) ص ١٢٥-١٢٦ في معنى قوله : (كَانُوا يَسْتَقُونَ مِنْهَا دُبُولًا) . قال عبدالغافر : يُقَالُ : أَرْضٌ مَدْبُولَةٌ : إِذَا أَصْلَحَتْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَلْتُهُ وَدَمَلْتُهُ .

١٣ - تعاقب الدال والعين :

- في (ذرب) ص ٢٠٦ في معنى قوله : (شِفَاءٌ لِلذَّرْبِ) . قال عبدالغافر : الذَّرْبُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْمَعِدَةِ ، وَفَسَادٌ . يُقَالُ : ذَرَبْتُ مَعِدَتَهُ تَذَرِبُ ذَرْبًا ، وَعَرَبْتُ تَعْرَبُ عَرَبًا أَيْضًا : إِذَا فَسَدَتْ .

١٤ - تعاقب الراء والواو :

- في (دوس) ص ١٨٥ في معنى قوله : (دَائِسٌ وَمُنْقٌ) . قال عبدالغافر : قِيلَ : دَاسَةٌ يَدُوسُهُ ، وَدَرَسَهُ يَدْرُسُهُ ، وَدِيَاسَةٌ وَدِرَاسَةٌ وَاحِدٌ .

١٥ - تعاقب الزاي والسين :

- في (خزق) ص ٤٢ في معنى قوله : (أَخْزَقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ) قال : أَي : أَصَبْتُهُمْ بِهَا ، يُقَالُ : سَهَمٌ خَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَهُوَ الْمُقْرَطِسُ النَّافِذُ .

١٦ - تعاقب الغين والهاء :

- في (رفه) ص ٣٣٠ في معنى قوله : (إِنْ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفَاهِيَةِ) . قال عبدالغافر: الرَّفَاهِيَةُ : السُّعَةُ فِي الْمَعَاشِ ... وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : الرَّفَاعِيَةُ .

١٧ - تعاقب الفاء واللام :

- في (دلف) ص ١٦٩ في معنى قوله : (فَلْيَدْلِفْ إِلَيْهِ) . قال عبدالغافر : يُقَالُ : دَلَّفَ يَدْلِفُ دَلْفًا : إِذَا مَشَى وَقَارَبَ بَيْنَ الْخَطَا ، وَمِثْلُهُ الدَّفِيفُ .

١٨ - تعاقب القاف والكاف :

- في (رجو) ص ٢٦٥ في معنى قوله (وَلَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ) . قال عبدالغافر : وَالْعَقِصُ : السِّيءُ الْخُلُقِ الْمُلْتَوَى . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى عَكِصَ .

١٩ - تعاقب اللام والميم :

- في (رسس) ص ٢٨٥ قال عبدالغافر : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَسَمَمْتُ : إِذَا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ .

٢٠ - تعاقب اللام والنون :

- في (دكل) ص ١٦٥ فِي قَصِيدَةٍ ذُكِرَ فِيهَا عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ فَقِيلَ : عَلِيٌّ لَهُ فَضْلَانِ فَضْلٌ قَرَابَةٌ وَفَضْلٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالسُّمْرُ الدُّكْلُ قَالَ عَبْدُ الْغَافِرِ : قِيلَ : الدُّكْلُ وَالدُّكْنُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ لَوْنُ الرِّمَاحِ .

٢١ - تعاقب الواو والياء :

- في (ديخ) ص ١٩٦ في معنى : (وَفَنَخَ الْكَفْرَةَ وَدَيَخَهَا) قال عبد الغافر : هِيَ لُغَةٌ فِي دَوْخِهَا، وَاللُّغْتَانِ جَمِيعًا بِمَعْنَى : فَرَّقَهَا ، وَشَرَّدَهَا . وَمِمَّا جَاءَ بِالْوَاوِ، وَالْيَاءِ : تَوَهَّهُ وَتَيَّهَهُ، وَطَوَّحَهُ اللَّهُ وَطَيَّحَهُ .

القلب المكانية :

١- جاء في : (خنز) ص ١٠٦ في الحديث : (لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَنَزَ الطَّعَامُ) . قال عبدالغافر: خَنَزَ : يَعْنِي تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . يُقَالُ : خَنَزَ وَخَنَزَ لُغْتَانِ . كَمَا يُقَالُ : جَبَدَ وَجَدَبَ .

٢- جاء في : (دحم) ص ١٣٤ في معنى قوله : (وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُحْمَسَانٌ) . قول عبدالغافر : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : دُحْسَمَانٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

٣- في (دفق) ص ١٦١ في معنى قوله : (دُفَاقَ الْعَزَائِلِ) . قال عبد الغافر: الْعَزَائِلُ : مَقْلُوبُ الْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزَلَاءِ .

٤- في (دهم) ص ١٩٤ قال في معنى قوله : (لَوْ شِئْتُ أَنْ يَدْهَمَقَ لِي) . الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ ... وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الدَّهْمَقَةُ وَالدَّهْمَقَةُ : وَاحِدٌ .

٥- في (رغل) ص ٣١٥ في تفسير الأَرغل . قال عبدالغافر : إنما هُوَ الأَغْرَلُ ...
قِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الأَغْرَلُ والأَرْغَلُ سَوَاءٌ .

٦- في (رفش) ص ٣٢٢ في معنى قوله : (وكان أَرْفَشَ) . قال عبدالغافر : هَكَذَا
رُوي . وَإِنَّمَا هُوَ أَشْرَفٌ .

٧- في (رهس) ص ٣٧٩ في معنى قوله : (أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْسَمَةِ أَنْتَ؟) . قال
عبد الغافر : يُقالُ : رَجُلٌ مُرْهَسِمٌ . وَمُرْهَمِسٌ .

الميزان الصرفي :

١- في (روي) ١٨٩ في معنى قوله : يُسْمَعُ دَوِيٌّ صَوْتُهُ . قال : الدَّوِيُّ الصَّوْتُ
الَّذِي لَا يُفْهَمُ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَصَوْتِ النَّحْلِ ، وَالرِّيَّاحِ ، وَالْأَشْجَارِ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ
كِنَايَةٌ فِي الْأَصْوَاتِ نَحْوُ : الصَّهِيلِ ، وَالنَّهْيِقِ ، وَالْفَجِيحِ وَالْكَشِيشِ وَبَابِهِ .

٢- في (دهن) ١٩٤ في تفسير غزوة تبوك (فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا) قال هُوَ عَلَى وَزْنِ
افْتَعَلْنَا ، مِنْ الدَّهْنِ .

٣- في (زأر) ١٩٩ في معنى قوله : (ذَيْرَ النَّسَاءِ) قال : وامرأة ذَيْرٌ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ

٤- في ذراً ٢٠٥ في الحديث (حُجُوا بِالذَّرِّيَّةِ) قال : ويقال : هي فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ .

٥- في (ذلق) ٢١٦ في الحديث : (جَاءَتِ الرَّجْمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ ذُلْقٍ طُلُقٍ) قال

عبد الغافر : أَيُّ : فَصِيحٌ . عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ .

٦- في (رجع) ٢٥٧ في معنى قوله : (لَا تَطْعِمِ) قال : أَيُّ : لَا يَكُونُ طَعْمٌ ، وَهُوَ

تَفْتَعِلُ مِنْ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ : تَطْلُبُ مِنَ الطَّلَبِ .

٧- في (رفق) ص ٣٢٨ في معنى قوله : (الْمُرْتَفِقُ هُوَ الْأَمْعَرُ) قال :

الْمُرْتَفِقُ: الْمُتَكَيُّ ؛ لِاسْتِعْمَالِهِ مِرْفَقَهُ إِذَا هُوَ أَتَكَأَ ، وَيُقَالُ لِلْمُتَكَأِ : مِرْفَقَةٌ مِفْعَلَةٌ . مِنَ الْمِرْفَقِ .

٨- في (رقا) ص ٣٣١ في الحديث : (لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رِقْوَةَ الدِّمِ)

قال : والرَّقْوَةُ : مَا يُوضَعُ عَلَى الدِّمِ فَيَسْكُنُ . عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ .

اسم المكان :

١- في (خدم) ص ٢١ في تفسير الحديث : (وَخَدَمَتَاهُ تَدْبَذَبَانِ) قال : أَصْلُ الْخَدْمَةِ

الْحَلْقَةُ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْخَلْجَالِ : خَدْمَةٌ ، وَالْمَخْدَمُ مَوْضِعُ الْخَلْجَالِ مِنَ السَّاقِ لِلْمَرْأَةِ
وَالرَّجُلِ ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ حَلْقَتَانِ فِي لِحَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ سَاقِيهِ
تَنَحَّرَكَانِ فَسَمَّاهُمَا خَدَمَتَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا الْخَدَمَتَيْنِ ، وَقَدْ يُسْمَوْنَ الشَّيْءَ بِاسْمِ مَوْضِعِهِ ،
أَوْ إِذَا كَانَ بِسَبَبِ مِنْهُ . كَمَا قَالُوا لِلْوِشَاحِ : كَشْحٌ ؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ .

٢- في (حرف) ص ٣٥-٣٦ في تفسير الحديث : (عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ

الْحَنَّةِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (وَاحِدُ الْمَخَارِفِ مَخْرَفٌ ، وَهُوَ جَنَى النَّخْلِ) ،

واعترض عليه ابن قتيبة فقال : (المَخْرَفُ لا يكونُ جَنَى النَّخْلِ ، وإِنَّمَا هُوَ النَّخْلُ نَفْسُهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الخَرْفِ . ورجحه عبدالغافر فقال : وما ذَكَرَهُ القُتَيْبِيُّ أَوْجَهُ ، لأنَّ المَخْرَفَ إِجْرَاؤُهُ عَلَى المَصْدَرِ أَوْ المَكَانِ أَوْجَهُ مِنْهُ عَلَى المَخْرُوفِ ، وَالرُّكْبُ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ ، فَالمَخْرَفُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُخْتَرَفُ فِيهِ .

- في (ربع) ص ٢٤٤ في معنى قوله : (أَنَّهُ جَمَعَ فِي مُتْرَبِعٍ لَهُ كَانَ يَتْرَبَعُهُ) .
قال عبدالغافر : المْتَرَبِعُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُخْرَجُ إِلَيْهِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، فَيُقِيمُ فِيهِ للرَّعْيِ ، يُقَالُ : ارْتَبَعَ القَوْمُ وَتَرَبَعُوا بِمَكَانٍ كَذَا .

اسم الهيئة :

- في (خرا) ص ٢٥ في تفسير حديث سلمان : (وَقَدْ قِيلَ لَهُ : إِنَّ صَاحِبِكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ) . نقل عن الخطابي قوله : هُوَ الخِرَاءَةُ بِكسْرِ الخَاءِ أَرَادَ كَيْفِيَةَ التَّغَوُّطِ ، وَرَدَّ عَلَى مَنْ يَرُويهِ بِالْفَتْحِ ، قَالَ عبدالغافر : وَلَوْ سَاعَدَ التَّقْلُ أَنْ يُقَالَ : الخِرَاءَةُ غَيْرَ مَمْدُودَةٍ بِالكسْرِ ، أَي : الحَالَةُ وَالكَيْفِيَةُ لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ كَالجِلْسَةِ وَالقَعْدَةِ ، فَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى تَعْلِيمِ الكَيْفِيَةِ .

اسم الآلة :

١- في (خرق) ص ٣٩ في الحديث : (البَرَقُ مَخَارِيقُ الملائِكَةِ) . قال عبدالغافر : جَمَعَ مِخْرَاقٍ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُلْفُ أَوْ يُلَوَى وَيَضْرِبُ بِهِ الصَّيَّانُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا
٢- في (خلي) ص ٩٧ في معنى قوله : (وَهُوَ يَخْتَلِي لِنَفْسِهِ) . أَي : يَحْتَشُّ ، وَاسْمُ الحَشِيشِ : الخِلا مَقْصُورٌ . يُقَالُ : خَلَيْتُ الخِلا ، وَاخْتَلَيْتُهُ : أَي : جَزَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ ، وَالمِخْلَى : مَا يُجْزَى بِهِ الخِلا .

٣- في (ربع) ص ٢٤٠ : فِي الحَدِيثِ : (مَرَّ بِقَوْمٍ يَرَبِعُونَ حَجْرًا) قَالَ عبد الغافر : وَالمِرْبَعَةُ : العَصَا الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا الأَثْقَالُ لِتَوْضَعِ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ .

٤- في (رجل) ص ٢٦١ في معنى الحديث : (نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلاَّ عِيًّا) قَالَ عبدالغافر : المِرْجَلُ وَالمِسرْحُ : المُشْطُ .

٥- في (رفق) ص ٣٢٨ في معنى قوله : (المُرْتَفِقُ) قَالَ : المُرْتَفِقُ : المُتَكَيُّ ؛ لِاسْتِعْمَالِهِ مِرْفَقَهُ إِذَا هُوَ أَتَكَأَ ، وَيُقَالُ لِلْمُتَكَأِ : مِرْفَقَةٌ .

التَّسْبِ :

- في (درر) ص ١٤٤ في تفسير الحديث : (أن أهل الدَّرَجَاتِ العُلَى ليرَاهُم مَنْ تَحْتَهُمْ كما يَرَوْنَ الكَوَكَبَ الدَّرِيَّ) قال : الدَّرِيُّ عِنْدَ العَرَبِ : الشَّدِيدُ الإِنَارَةُ . مَنسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ فِي صَفَائِهِ .

- في (دور) ص ١٨٤ في معنى قوله : (مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ) . قال عبد الغافر : وَهُوَ العَطَّارُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى دَارِيْنَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي البَحْرَيْنِ يُؤْتَى مِنْهُ بِالطَّيِّبِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ : الَّذِي يُقِيمُ أَكْثَرَ دَهْرِهِ فِي دَارِهِ لَا يَخْرُجُ إِلَى الأَسْفَارِ .

التَّصْغِيرُ :

١ - في (خصص) ص ٥٥ في تفسير : (خُوَيْصَّةٌ أَحَدِكُمْ) قال : هُوَ تَصْغِيرُ الخَاصَّةِ ، وَأَرَادَ بِهِ مَا يَخُصُّ كُلَّ أَحَدٍ مِنَ المَوْتِ .

٢ - في (دَعَج) ص ١٥٣ في تفسير : (إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُدْيَعَج) قال : تَصْغِيرُ الأُدْعَجِ ، وَهُوَ الأَسْوَدُ .

٣ - في (دَهَم) ١٩٢ في تفسير : (أَتَكْتُمُ الدُّهَيْمَاءُ) قال : يَعْنِي الفِتْنَةَ ، قِيلَ : هُوَ تَصْغِيرُ الدُّهْمَاءِ ، وَهِيَ المُظْلَمَةُ .

٤ - في (رِبْض) ص ٢٣٩ في تفسير : (وَأَنْ يَنْطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ) قِيلَ : هِيَ تَصْغِيرُ الرِّابِضَةِ . كَأَنَّهُ جَعَلَ الرِّابِضَةَ رَاعِي الرِّبِضِ .

٥ - في (رَسَحَ) ص ٢٨٥ في تفسير : (إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرَيْصِحَ) قال : هُوَ تَصْغِيرُ الأَرْسَحِ . وَهُوَ الخَفِيفُ الأَلْيَنُ ، أُبْدِلَتْ سِينُهُ صَادًا ، أَوْ يَكُونُ تَصْغِيرُ الأَرْصَعِ ، أُبْدِلَتْ عَيْنُهُ حَاءً . وَتَكَرَّرَ نَحْوُ ذَلِكَ فِي (رَصَحَ) ص ٢٩٤ .

الإِشْتِقَاقُ :

١- في (خَشَع) ص ٥١ قال عبد الغافر : ، والخُشْعَةُ هِيَ : مَثَلُ الصُّبْرَةِ ، وَهِيَ الأَكْمَةُ اللَّاطِئَةُ بِالأَرْضِ ، وَيُقَالُ : هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ ، وَأَصْلُهَا مِنَ الخُشُوعِ .

٢- في (خَطَأَ) ص ٦٧ قال : وَمَنْ رَوَاهُ بَعِيرٌ هَمَزَ فَقَالَ : (خَطَأَ) جَعَلَهُ مِنَ الخَطِيطَةِ : وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وَجَمَعَهَا خَطَائِطٌ .

٣- في (خلل) ص ٩٦ في معنى قوله : (مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ) قال : أي : مَتَى يُحْتَاجُ إِلَيْهِ . من الخَلَّةِ ، وَقَالَ الكِسَائِيُّ : هُوَ مِنَ الخَلَّةِ : وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي تَأْكُلُهُ الإِبِلُ مِنْ غَيْرِ الحِمَضِ ، فَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : مَتَى يُشْتَهَى مَا عِنْدَهُ كَشَهْوَةِ الإِبِلِ لِلخَلَّةِ .

٤- في (خمر) ص ٩٨ في معنى قوله : (أَخْمَرَ مَا كَانُوا) قال عبد الغافر : معنله : أَوْفَرَ مَا كَانُوا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي خَمَارِ النَّاسِ ، أَي فِي دَهْمَائِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ وَالخَمَرُ : مَا ذَكَرْنَاهُ : مِنْ أَنَّهُ مَا يُوَارِي مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الخَمْرُ ؛ لِأَنَّهَا تُخَمَّرُ فِي إِنَائِهَا ، أَوْ لِأَنَّهَا تُخَمَّرُ عَقْلَ صَاحِبِهَا ، أَي : تَسْتُرُهُ وَتُعْطِطُ بِهِ ، وَرُوِيَ : (أَجْمَرَ مَا كَانُوا) بِالْجَيْمِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : جَمَرَ القَوْمُ وَتَجَمَّرُوا : إِذَا تَجَمَّعُوا

٥- في (ختر) ص ١٠٦ في معنى قوله : (اسْكُتْ يَاخْتَازُ) قال عبد الغافر : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ نَسَبُهُ إِلَى التَّكْبِيرِ مِنَ الخُتْرَانَةِ : وَهُوَ الكَبِيرُ .

المقصور والممدود :

١- في (خبر) ص ٧-٨ في تفسير قوله : (أَخْبِرْ تَقْلَهُ) قال عبد الغافر : معنله : وَجَدْتُهُمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَهُوَ إِنْ خَبَرْتَهُمْ قَلَيْتُهُمْ ، أَي : إِنْ جَرَّبْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ ، وَيُقَالُ : قَلَيْتُ فُلَانًا أَقْلِيهِ قَلِيًّا وَقَلَاءً . إِنْ هَمَزْتَ قَصَّرْتَ ، وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَدْتَ .

١- في (خلي) ص ٩٧ في معنى قوله : (وَهُوَ يَخْتَلِي لِنَفْسِهِ) قال عبد الغافر : أي : جَزَرْتُهُ وَأَسْمُ الحَشِيشِ : الخِلا مَقْصُورٌ .

مسألة في الأجوف والطَّحِيحِ وَالنَّاقِصِ :

١- في (خنت) ص ١١ قال عبد الغافر : خَلَطَ الهَرَوِيُّ فِي هَذَا الحَرْفِ فَتَقَلَّ فِيهِ حَدِيثُ أَبِي جَنْدَلٍ : (أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ) . وَتَقَلَّ عَنْ شَمِرٍ أَنَّهُ قَالَ : هَكَذَا رُوِيَ وَالْمَعْرُوفُ : أَخَتَّ الرَّجُلُ : إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا . قَالَ : وَالْمُخْتَبِي مِثْلُ : الْمُخْتِ وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُتَنَكِّسُ أَمَّا لَفْظُ اخْتَاتَ إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الأَجْوَفِ مِنَ الخُوتِ ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الفَصْلِ وَمَا ذَكَرَهُ شَمِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (أَخَتَّ) فَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الفَصْلِ بِمَعْنَى اسْتَحْيَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْمُخْتَبِي فَهُوَ مِنَ النَّاقِصِ ، وَلَيْسَ مِنَ اخْتَاتَ ، وَلَمْ أَجِدْ خَتَا وَلَا اخْتَبِي فِي أَصْلٍ .

الزيادة :

١- زيادة الهمزة :

- في (خشب) ص ٤٩ قال عبد الغافر : قَدْ ذَكَرْتُ الْأَخْشَبِينَ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ لِلزُّومِهَا الْكَلِمَةَ ، وَهِيَ عَلَى أَفْعَلِ اسْمًا غَيْرَ صِفَةٍ كَالْأَكْحَلِ وَالْأَبْجَلِ وَالْأَرُوى ، وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ، فَمَا أَعَدَّتْهَا هَا هُنَا .

- في (رنب) ص ٣٦٠ في تفسير قوله : (الْمَسُّ مَسُّ أَرْنبٍ) قال عبد الغافر : وَصَفْتُ زَوْجَهَا بِحُسْنِ الْخَلْقِ ، وَلَيْنِ الْجَانِبِ . كَمَسِّ الْأَرْنبِ إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهَا ، وَالْأَلْفُ فِي الْأَرْنبِ زَائِدَةٌ .

٢- زيادة الباء :

- في (خزم) ص ٤٣ في معنى قوله : (وَمُرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ) . قال عبد الغافر : وَإِعْطَاوُهُمُ الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ : إِلقَاءُ الْأَزِمَةِ إِلَيْهِ ، وَالْإِثْقَادُ لِحُكْمِهِ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا يُقَالُ : أَخَذْتُ بِالشَّيْءِ .

٣- زيادة التاء :

- في (درأ) ص ١٤١ في تفسير (السُّلْطَانُ ذُو تُدْرَأٍ) قال عبد الغافر : أَيُّ : ذُو عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلدَّفْعِ . وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي تَرْبٍ ، أَيُّ : تَابَتْ مِنَ الرَّثُوبِ ، وَتَنْفَلٍ ، وَتَنْضُبٍ .

- في (دلج) ص ١٦٧ في معنى قوله : (فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ) قال عبد الغافر : وَهُوَ الْمَخْدَعُ وَفِيهِ لَعَةٌ أُخْرَى . التَّوْلَجُ : وَأَصْلُهَا ، الْوَلَجُ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .

٤ - زيادة الميم :

- في (دلق) ص ١٧٠ قال عبد الغافر : وَالدَّلِقْمُ : الَّتِي يَنْكَسِرُ فُوهَا وَيَسِيلُ مَرْغُهَا : وَهُوَ اللَّعَابُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي سْتُهُمْ وَزَرْقُمُ .

٥ - زيادة الواو :

- في (دلج) ص ١٦٧ في معنى قوله : (فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ) قال عبد الغافر : وَفِيهِ لَعَةٌ أُخْرَى التَّوْلَجُ : وَأَصْلُهَا ، الْوَلَجُ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْلُهُ وَوَلَجَ قَلَبْتُ الْوَاوُ تَاءً وَالْوَاوُ الثَّانِيَةَ زَائِدَةً .

- في (دلس) ص ١٦٨ في معنى قوله : (لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا) قال عبد الغافر : وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلَسِ ، وَمِنْهُ التَّدْلِيسُ ، وَالْوَاوُ فِي الدَّوْلَسِيِّ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي الكَوْتَرِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الكَثْرَةِ .

٦ - زيادة الهاء للمبالغة :

- في (ربيض) ص ٢٣٩ في معنى قوله : (وَأَنْ يَنْطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ) قال عبد الغافر : قِيلَ : هِيَ تَصْغِيرُ الرَّابِضَةِ . كَأَنَّهُ جَعَلَ الرَّابِضَةَ رَاعِي الرَّيْبِضِ أَدْخَلَ فِيهِ الْهَاءَ مُبَالَغَةً .

- في (رحل) ص ٢٦٩ قال عبد الغافر : الرَّاحِلَةُ : البَعِيرُ الَّذِي يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَكَبَ ؛ لِقُوَّتِهِ وَجُودَةِ سَيْرِهِ ، وَمُرُونِهِ عَلَى احْتِمَالِ الرَّكُوبِ ، سَوَاءً كَانَتْ نَاقَةً أَوْ جَمَلًا . وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ .

- في (رسع) ص ٢٨٦ في معنى قوله : (حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ) قال عبد الغافر : أَي : فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : رَسَعَ الرَّجُلُ وَرَسَعَ ، وَرَجُلٌ مُرْسَعٌ ، وَمُرْسَعَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي فَسَدَتْ عَيْنُهُ .

- في (رهن) ص ٣٨٤ في تفسير قوله : (كُلُّ غَلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيَّتِهِ) قال عبد الغافر : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

٧ - زيادة الياء :

- في (دم) ص ١٩٦ في معنى قوله : (وَدَيْمُومَةٌ سَرْدَحٌ) قال عبد الغافر : الدَّيْمُومَةُ : الْمَفَازَةُ الْمُتَقَادِفَةُ الْأَرْجَاءِ ، الَّتِي يَدُومُ فِيهَا السَّيْرُ فَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ وَجَمْعُهَا دَيَامِيمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْيَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ وَأَصْلُهَا مِنْ دَمَهُ يَدْمُهُ ، أَي : أَهْلَكَهُ .

- في (رهق) ص ٣٨٣ في معنى قوله : (وَعَلَيْهِ فَمِيصٌ مُصْبُوعٌ بِالرَّيْهُقَانِ) قال عبد الغافر : أَي : الزَّعْفَرَانُ . وَالْيَاءُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

المتعدي و الالزام :

١- في (خسا) ص ٤٦ في معنى قوله : (اخْسَأُ) قال : مَعْنَاهُ : ابْعُدْ وَذُلٌّ ، يُقَالُ : خَسَأْتُهُ فَخَسَأَ . لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ .

٢- في (خضع) ص ٦٥ في معنى قوله : (قَدْ خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا) قال عبد الغافر : أَرَادَ لَيْنًا ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ لِلاتِّقْيَادِ وَاللِّينِ ، وَهُوَ لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ يُقَالُ : خَضَعْتُهُ فَخَضَعَ ، أَي : سَكَنْتُهُ فَسَكَنَ .

٣- في (خنس) ص ١٠٧ في معنى قوله : (فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ) قال عبد الغافر : أَي : تَأَخَّرَ وَانْقَبَضَ . يُقَالُ : خَنَسْتُهُ فَأَنْخَسَ .

تناوب حروف الجر :

- في (حرف) ص ٣٦ قال عبد الغافر منتصراً لابن قتيبة : وأما الاحتجاج بأنَّ على لا يكون بمعنى في فهو فاسدٌ ، لأنَّ على في الحديث من صلة ما يتضمَّنه الكلام ، وأنَّ معنى قوله : عائذُ المريضِ على مخاريفِ الجنةِ معناه : يترددُ أو يمشي أو يسيرُ عليها ، كما قيل : طالبُ العلمِ يمشي على أجنحةِ الملائكةِ ، لأنها تضعُ أجنحتها له ، فليس على إذا بمعنى في ، على أنَّه إذا جاز أن يُوضعَ في موضعِ على ، فلا يبعدُ أيضاً أن يُوضعَ على موضعِ في . قال الله - تعالى :- ﴿ وَأَصْلَبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾ . أي : عليها .

معاني الصيغ :

١ - معنى صيغة (أفعل) :

- في (ذم) ص ٢٢١ في معنى قوله : (أذمتُ به وأزجفتُ) قال عبد الغافر: وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صارتِ إلى حالةٍ تُذمُّ عليها ، كما يُقالُ : أَحَمَدُ : إذا جاء به بما يُحمدُ عليه .
- وفي ص ٢٢٢ في معنى قوله (لا تُذمُّ) قال : فيه ثلاثة أقوال ، أحدها : لأتعبُ من قولك : ذمتهُ ، أي : عيبتهُ . والثاني : لأتلفي مذمومةً من قولهم : أذمتهُ ، أي : وجدتهُ مذمومةً .

٢ - معنى صيغة (تفعل) :

- في (ذم) ص ٢٢٢ في معنى قوله : (التذمُّ للجارِ) قال : وهو تجنُّبُ الذمِّ ، كالترحُّج والتأثم ، في تجنُّبِ الحرج والإثم .
- في (خلق) ص ٩٤-٩٥ في معنى قوله (من تخلَّق للناسِ) قيل : معناه : أنه أظهرَ في خلقه خلافَ نيتهِ ، ومسأفةُ قولهم : تحمَّل ، أي : أظهرَ الجمالَ ، وتكبرَ : أظهرَ الكبرَ .

قلب الواو ياءً تخفيفاً :

- في (دون) ص ١٨٧ في معنى قوله : (الدواوينُ عندَ الله ثلاثةٌ) قال : وأصلُهُ دوانٌ ، فعوضتِ الياءُ من إحدى الواوَيْنِ تخفيفاً . كما قالوا : دينارٌ وقيراطٌ ، ويدلُّ عليه قولهم في الجمعِ : دواوينُ كما قالوا : دنانيرُ وقراريطُ .
- وفي (روح) ص ٣٦٧ في معنى قوله : (أمرَ بالإئتميدِ المروِّحِ) قال عبد الغافر : أرادَ المطيبَ بالمِسْكِ ، وهو من الرِّيحِ ، ولكنَّ أصلَ الرِّيحِ الواوُ ، فقلبتُ ياءً لانكسارِ ما قبلها ، ومنه المروحةُ .

الفصل الثاني : المسائل اللغوية :

التضاد :

١ - في (خلف) ص ٨٩ - ٩٠ في معنى قوله : (لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفًا) قال عبد الغافر: أي : لَمْ يُخَلِّفْهُنَّ لِاحِمِي لَهْنًا ، وَلَا رَجُلَ مَعَهُنَّ . يُقَالُ : الْحَيُّ خُلُوفٌ : إِذَا خَلَّفُوا أَثْقَالَهُمْ ، وَخَرَجُوا فِي رَعِيٍّ أَوْ سَقِيٍّ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَيَكُونُ الْخُلُوفُ أَيْضًا : بِمَعْنَى الْمُتَخَلِّفِينَ الْمُقِيمِينَ فِي الدَّارِ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

٢ - في (ذنب) ص ٢٢٣ في معنى قوله (فَلَا يَمْنَعُونَ ذَنْبَ تَلْعَةٍ) قال عبد الغافر: التَّلْعَةُ : مَسِيلٌ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي . وَيُقَالُ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْوَادِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

٣ - في (رهو) ص ٣٨٤ في معنى قوله : (رَهْوَةٌ تَنْبُعُ مَاءً) قال عبد الغافر : الرَّهْوَةُ : تَكُونُ الْمُرْتَفَعِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَكُونُ الْمُنْخَفَضِ .

٤ - في (ريب) ص ٣٨٧ في معنى قوله : (عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ) قال عبد الغافر: قِيلَ : مَعْنَاهُ : عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الْأُمُورِ الَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ ، وَلَا كَدْرَ ، وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدْرٌ ، فَالرَّائِبُ عَلَى هَذَا اللَّبْنِ : إِذَا خُتِرَ فِيهِ زُبْدُهُ ، وَهُوَ أَيْضًا : إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ زُبْدُهُ رَائِبٌ .

الترادف :

١ - في (خدق) ص ٢٣ في معنى قوله : (أَذْكَرُ خَذَقَهُ) قال : يَعْنِي رَوْتَهُ يُقَالُ : خَذَقَ ، وَذَرَقَ ، وَزَرَ ، بِمَعْنَى .

٢ - في (خرص) ص ٣٢ في معنى قوله : (تَلْقَى الْخَائِمَ وَالْخُرْصَ) قال: الْخُرْصُ الْحَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ كَالْقُرْطِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْخُرُوقُ .

٣ - في (خرق) ص ٣٩ في معنى قوله : (فَجَاءَتْ خَرِقَةً مِنَ الْحِيَاءِ) قال : مَعْنَاهُ : خَجَلَةٌ يُقَالُ : خَرِقَ ، وَبَعِلَ ، وَبَجَرَ ، وَبَقَرَ : إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَبَقِيَ مُتَحِيرًا .

٤ - في (خضب) ص ٦٠ في معنى قوله : (أَجْلِسُونِي فِي مِخْضَبٍ) قال : هُوَ إِجَانَةٌ يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِرْكَنُ .

٥ - في (درر) ص ١٤٤ في معنى قوله : (مِثْلُ الْبُضْعَةِ تَدْرَدُرُ) قال : أي : تَجِيءُ وَتَذْهَبُ . وَمِنْهُ دَرْدُورُ الْبَحْرِ ، وَمِثْلُهُ تَدْلُدُلُ ، وَتَذْبَذْبُ ، وَتَقْلَقُلُ . وانظر ص ٢٠٢

٦ - في (دسم) ص ١٥١ في معنى قوله : (وَتَدْسِمُ مَا نَحْتَهَا) قال : أي : تَسُدُّ فَرْجَهَا وَتَحْتَشِي ، وَالدَّسَامُ وَالْعِفَاصُ : مَا يَسُدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ .

٧- في (دلل) ص ١٧١ في معنى قوله: (فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمِيهِ وَدَلِّهِ) قال: الدَّلُّ والهُدْيُ: هُوَ هَيْئَةُ الْمَرْءِ فِي سَكِينَتِهِ، وَوَقَارِهِ.

٨- في (ذرف) ص ٢٠٧-٢٠٨ في معنى قوله: (وَقَدْ ذَرَفْتُ) قال: أي: زِدْتُ عَلَيْهَا. يُقَالُ ذَرَفَ، وَوَذَمَ بِمَعْنَى.

٩- في (ذعت) ص ٢١٠ في معنى قوله: (فَأَمْكَنِّي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعْتُهُ) قال: يُرِيدُ: حَنَفْتُهُ. يُقَالُ: ذَعْتُهُ، وَسَأْتُهُ، وَسَأَبْتُهُ بِمَعْنَى.

١٠- في (رثأ) ص ٢٥٣ في معنى قوله: (أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فَنَيْتُ) قال: الرَثِيئَةُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَامِضٍ، وَمِثْلُهُ الْمُرِضَةُ.

١١- في (ررس) ص ٢٨٥ في معنى قوله: (رأسونا الصلح) قال: أي: راودونا يُقَالُ: رَسَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسًا: إِذَا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ، وَمِثْلُهُ أَسْمَلْتُ إِسْمَالًا.

١٢- في (رقم) ص ٣٣٧ في معنى قوله: (عَلَيْهِ رَقْمٌ) قال: الرَّقْمُ: هُوَ التَّقَشُّ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ: رَقَمْتُ الْكِتَابَ، وَكَمَمْتُهُ، وَنَمَصْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

الفروق اللُّغَوِيَّةُ:

١- الفرق بين الإدلاج والادلاج.

- في (دلج) ص ١٦٧ في معنى قوله: (كُنَّا مَعَهُ فَأَدْلَجْنَا) قال: الإدلاجُ: السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَهُوَ مِنْهُيٌّ عَنْهُ، وَالادلاجُ مِنَ الْإِفْعَالِ: السَّيْرُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَهُوَ الْمَحْثُوثُ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ.

٢- الفرق بين أدلى ودلى.

في (دلو) ص ١٧٢ في معنى قوله: (فَقَدْ دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ) قال عبدالغافر: قال الخطابي: يُقَالُ: أَدَلَيْتُ بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى مَتَّتُ وَتَوَسَّلْتُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُدَلِّي بِحُجَّتِهِ وَقَرَابَتِهِ تَمَثِيلًا بِمَنْ يُدَلِّي دَلْوَهُ فِي الْبَعْرِ. يُقَالُ: أَدَلَّى الرَّجُلُ دَلْوَهُ: إِذَا أَلْقَاهَا فِي الْبَعْرِ، وَدَلَّاهَا: إِذَا نَزَعَهَا.

٣- الفرق بين راغم وترغم وترغم:

في (رغم) ص ٣١٦ في معنى قوله: (إِنَّ السَّقَطَ لِيَرَاغِمُ رَبَّهُ) قال: هي من المِراغِمَةِ وَهِيَ الْعَضْبُ، يُقَالُ: رَاغَمْتُ فَلَانًا: إِذَا غَاظَبْتَهُ، وَتَرَاغَمْتُ: إِذَا غَضِبْتُ، وَأَمَّا التَّرَاغِمُ بِالزَّايِ: فَهُوَ الْعَضْبُ مَعَ الْكَلَامِ.

٤- الفرق بين الحبنة والثبنة :

في (حبن) ص ١٠ في معنى قوله : (وَلَا يَتَّخِذُ مِنْهُ حَبْنَةً) قال : الحُبْنَةُ : أَنْ يَرْفَعَ شَيْئًا وَيُخْفِيهِ فِي ذَيْلِهِ ... وَالثُّبْنَةُ : أَنْ يَرْفَعَهُ فِي الْإِزَارِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَحْبَنَ الرَّجُلُ : إِذَا حَبَأَ فِي حُجْرَةِ سَرَاوِيلِهِ مَا يَلِي الْبَطْنَ ، وَأَثْبَنَ : إِذَا حَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ مَا يَلِي الظَّهْرَ .

٥ - الفرق بين الحشفة والحشفة :

في (حشف) ص ٥٢ في معنى قوله : (فَأَسْمَعُ الحَشْفَةَ) قال : قَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ : حَشْفَةٌ وَحَشْفَةٌ ، وَفِيهِمْ مَنْ قَالَ : الحَشْفَةُ : الصَّوْتُ الْوَاحِدُ وَالْحَشْفَةُ مِثْلُ الحِرَاكَةِ كَالجِنْسِ فِي الصَّوْتِ الخَفِيفِ مِثْلُ وَقُوعِ السَّيْفِ عَلَى اللَّحْمِ .

٦ - الفرق بين خدجت الناقة وأخدجت .

في (خدج) ص ١٧ قال عبدالغافر : يُقَالُ : خَدَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ التَّنَاجِ ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الخَلْقِ ، وَأَخْدَجَتِ : إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصَ الخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتِمَامِ الحَمَلِ .

٧ - الفرق بين أخفر فلائنا وخفره انظر (خفر) ص ٧٥ .

٨ - الفرق بين خَلَفَ بالتسكين وخَلَفَ بالتحريك انظر (خلف) ص ٩٢ .

المشترك اللفظي :

١- في (حبت) ص ٤ في معنى قوله : (الْمُحْبِتُ) قال : وَالمُحْبِتُ : هُوَ الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ حُبْتَاءُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : قَوِيٌّ مَقْوٍ وَضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْمُحْبِتُ : الَّذِي يَعْلَمُ غَيْرَهُ الحُبْتَ وَيُفْسِدُهُ .

٢- في (حبت) ص ٥ في معنى قوله : (الشَّجَرَةُ الحَبِيثَةُ) قال : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الكَرِيهِ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ : حَبِيثٌ ، كَالثُّومِ ، وَالبَصْلِ ، وَيُقَالُ لِلحَرَامِ البَحْتِ : حَبِيثٌ

٣- في (خير) ص ٧ في معنى قوله : (وَنَسْتَخْلِبُ الحَبِيرَ) قال : وَهُوَ النَّبَاتُ وَالعُشْبُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلوَبْرِ : حَبِيرٌ ، وَالحَبِيرُ : الْأَكَارُ ؛ لِأَنَّهُ يُزَارَعُ وَيَتَعَهَّدُ النَّبَاتُ وَيَحْتَشُّ ، وَالحَبِيرُ فِي غَيْرِ هَذَا الزَّبَدُ .

٤- في (خدب) ص ١٧ في معنى قوله : (خَدَبٌ مِنَ الرَّجَالِ) قال : هُوَ العَلِيظُ الحَافِي . وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ : خَدَبٌ .

٥- في (خطط) ص ٧٠ في معنى قوله : (كَالخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ) قال : وَالشَّقَائِقُ : قِطْعٌ غَلَاظٌ تَكُونُ بَيْنَ حَبَلِي الرَّمْلِ ، وَاحِدَتُهَا شَقِيقَةٌ ، وَالخَطَائِطُ : مَا بَيْنَهَا كَأَنَّهَا خَطُوطٌ وَاحِدَتُهَا خَطِيطَةٌ ، وَالخَطِيطَةُ أَيْضًا : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ .

٦- في (حنن) ص ١٠٨-١٠٩ في معنى قوله : (كُوتُوا عَلَى مَخْتَبِهِ) . حكى عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ : الْمَخْتَبُ : وَسَطُ الدَّارِ ، وَالْفِنَاءُ ، وَمَضِيقُ الْوَادِي ، وَفُوهُهُ الطَّرِيقُ ، وَمَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَعَةِ إِلَى الْوَادِي ، وَالْمَحَجَّةُ الْبَيْتَةُ ، وَطَرَفُ الْأَنْفِ .

٧- في (دقر) ص ١٦٣ في معنى قوله : (لَقَدْ أَخَذْتُكَ دِقْرَارَةً أَهْلِكَ) . قال : أي : عادة أَهْلِكَ فِي الْخِلَافِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : الدَّقْرَارَةُ : الْمُحَالَفَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقِيلَ : هِيَ التَّبَانُ ، وَالْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالنَّمَامُ ، وَهِيَ الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ ، وَالذَّاهِيَةُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُفْتَعَلُ .
٨- في (رتو) ص ٢٥٢ في معنى قوله : (ثُمَّ يَبْدُو رَتْوَةً) قال : يُقَالُ : هِيَ الْخَطْوَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ مَدُّ الْيَدِ ، وَيُقَالُ : مَدُّ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : رَمِيَةُ السَّهْمِ ، وَالرَّتْوُ أَيْضًا : التَّقْصَانُ .

٩- في (ردي) ص ٢٧٩ في معنى قوله : (وَلِيُخَفِّفِ الرَّدَاءَ) حكى عبدالغافر عن ابن قتيبة أَنَّهُ قَالَ : ... فَسَمِيَ الدِّينُ رِدَاءً ، وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ : رِدَاءٌ ... وَالرِّدَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْعَطَاءُ ، وَالرِّدَاءُ : الْحُسْنُ وَالنَّظَارَةُ .

التَّصْحِيفُ :

١ - تصحيف نبط إلى نيط .

- في (خسف) ص ٤٧ في معنى قوله : (نَيْطًا) قال : هَكَذَا رُوِيَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَرَادَ مُعْلَقًا مِنْ هَذَا وَذَلِكَ ... وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ نَبْطٌ مِنَ الْمَائِنِ .

٢ - تصحيف الرطال إلى الرطى .

- في (رطى) ص ٣٠٥-٣٠٦ في معنى قوله : (يَدَّهِنُونَ الرِّطَى) حكى عبدالغافر عن الخطَّابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَحَكَى الرَّأْوِي عَنْ بَعْضِهِمْ . أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الدُّهْنُ يُضْرَبُ بِالْمَاءِ ثُمَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأَنَا أَظُنُّهُ الرِّطَالَ مِنْ تَرْطِيلِ الشَّعْرِ . فَوَقَعَ التَّصْحِيفُ فِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣ - تصحيف نبيك إلى بيتك .

- في (رهنق) ص ٢٨٣ في معنى قوله : (أَنْ لَا يُعْرِفَ بَيْتَكَ) قال عبدالغافر : هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ . وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : (أَنْ رَجُلًا كَانَ يُعَامِلُ فِي السُّوقِ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - شَيْئًا ... وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقِيلَ لَهُ : هَذَا النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ قِيلَ لَهُ : حَسْبَكَ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ .

٤ - تصحيف دبح إلى ذبح .

- في : (ذبح) ص ٢٠٤ في معنى قوله : (أَدْخَلُوهُ الْمَذْبَحَ) . نقل الإمام عبدالغافر عن الهَرَوِيِّ عَنْ شَمْرِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : ذَبَحَ الرَّجُلُ : إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ ، وَلَمْ أَرَهُ فِي الْأَصْلِ ، وَأَظُنُّهُ تَصْحِيفًا ، وَإِنَّمَا هُوَ دَبْحٌ بِالذَّالِ غَيْرِ مَنْقُوطَةٍ

الخطأ والغلط :

١- في (ذرو) ص ٢٠٨ في معنى قوله : (ذَكُرُ بئرِ ذَرَوَانَ) قال عبدالغافر :
هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ خَطُّ ، وَإِنَّمَا هِيَ بئرُ ذِي أَرَوَانَ .

٢- في (رهب) ص ٣٧٨-٣٧٩ في معنى قوله : (لِأَنَّ يَمْتَلِي مَا يَبْنِي عَائِي إِلَى
رَهَائِي قِيحًا) . قال : وَهُوَ الْعُظِيمُ ... يُقَالُ لَهُ لِسَانُ الْكَلْبِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَهَائِي
بِالْتُونِ وَهُوَ غَلَطٌ .

٣- في (رهب) ص ٣٨٢ في معنى قوله : (أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلًا فِي صُحْبَةِ رَجُلٍ
زَهَقٍ) . قال عبدالغافر : هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ . وَهُوَ غَلَطٌ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَالصَّوَابُ رَهَقٌ بِالرَّاءِ وَهُوَ السَّفِيهُ الْمُسْتَحْفِ بِدِينِهِ ، وَالرَّهَقُ : السَّفَهُ .

٤- في (رفق) ص ٣٢٧ في تفسير قوله : (الرَّفِيقُ الْأَعْلَى) قال : قِيلَ : هُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَرَادَ الْحَقْنِي بِاللَّهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ فَإِنَّ الرَّفِيقَ هَاهُنَا جَمَاعَةٌ
الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ أَعْلَى عِلِّيِّينَ .

٥- في (رصف) ص ٢٩٦ في معنى قوله : (وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَالٌ أَرْصَفُ بِنَا
مِنْهَا) . قال عبدالغافر : يُرِيدُ أَرْفَقَ بِنَا . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ (أَرْصَفُ) بِالضَّادِ . وَهُوَ
غَلَطٌ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

ليس من كلام العرب :

- في دمت ص ١٧٤ في معنى قوله : (إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حَمٍّ وَقَعْتُ فِي
رَوْضَاتِ دَمِيثَاتٍ أَتَانَتْ فِيهِنَّ) . قال عبدالغافر : وَأَمَّا قَوْلُ الْعَوَامِّ : الْحَوَامِيمُ . فَلَيْسَ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

- في (درس) ص ١٤٥ في معنى قوله : (وَدَائِسٍ وَمُنَقِّ) حكى عبدالغافر عن أبي
عبيد أَنَّهُ قَالَ : لَا أَظُنُّ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

المعرب :

١ - في (دره) ص ١٤٧ في معنى قوله : (بِسِكِّينٍ دَرَهْرَهَةٍ) حكى عن الهروي أنه قال: قال ابن الأثيري : هي المعوجة الرأس التي تسمىها العوام النحل ، وأصلها من كلام الفرس دره ، فعربتة العرب فزادت فيه حروفًا .

٢ - في (رجو) ص ٢٦٦ في معنى قوله : (بِقَطِيفَةٍ حَمْرَاءُ أَرْجَوَانٍ) قال عبدالغافر: ويقالُ : الأرجوان بالفتح . وهو معربُ أرغوانٍ : وهو شجرةٌ نورها أحمرٌ معروفةٌ .

لغات الأمطار :

١ - لغة أهل الشام :

أ - في (دبل) ص ١٢٦ في معنى قوله : (الإصطقلينة) قال عبدالغافر: الإصطقلينُ : الجزرُ . لغةٌ شاميةٌ .

ب - في (درس) ص ١٤٥ في معنى قوله : (دائسٍ ومُنقٌ) قال : هو دائسُ الطعامِ ، وأهلُ الشامِ يقولونَ : الدَّراسُ .

٢ - لغة أهل المدينة :

في (رقل) ص ٣٣٧ في معنى قوله : (لَيْسَ الصَّفْرُ فِي رَعُوسِ الرَّقْلِ) قال : الصَّقْرُ : الدَّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

٣ - لغة أهل الحجاز وأهل العراق :

في (دمك) ص ١٧٧ في معنى قوله : (فَيْرَفَعَانِ كُلِّ يَوْمٍ مِذَاكَ) قال : المِذَاكَ : هو الصَّفُّ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْحِجَارَةِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعِرَاقِيُّونَ السَّافَ .

تعدد اللغات :

١ - ماكان فيه ثلاث لغات أو أكثر :

- في (خدع) ص ١٩ في معنى قوله : (الْحَرْبُ خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ) . قالوا وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ . وَخُدَعَةٌ أَيْضًا مِثَالُ هُمَزَةٍ .

- في (دد) ص ١٣٩ في معنى قوله : (مَا أَنَا مِنَ الدِّدِ) قال : هو اللَهُوُّ وَاللَّعِبُ . والدِّدُ والدُّدُنُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : دَدًا مِثْلُ : قَفَا .

- في (دخل) ص ١٣٨ في معنى قوله : (مِنْ دُخَلَةِ الرَّجِمِ) قال : يُرِيدُ الْخَاصَّةَ وَالقَرَابَةَ . وَالدُّخْلُ أَيْضًا : الْبَطَانَةُ . يُقَالُ : إِنِّي لِأَعْرِفُ دُخَالَ أَمْرِكُ ، وَدُخَلَةَ أَمْرِكُ ، وَدُخَلَةَ أَمْرِكُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَخِيلُ أَمْرِهِ ، وَدَاخِلَةُ أَمْرِهِ .

- في (ذيم) ص ٢٢٨ في معنى قوله : (عَادَتِ مَحَامِدُهُ ذَامًا) قال : الذَّامُ وَالذَّيْمُ : الْعَيْبُ ... وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِالْهَمْزِ .

٢ - ماكان فيه لغتان :

- في (خشش) ص ٥٠-٥١ في معنى قوله : (خَشَّاشُ الْمَرَاةِ) قال : يُقَالُ : رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ ؛ إِذَا كَانَ ضَرْبًا لَطِيفَ الرَّأْسِ .

- في (دخخ) ص ١٣٧ في معنى قوله : (الدُّخُّ) قال : الدُّخُّ : الدُّخَانُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الدُّخُّ .

- في (ذوي) ص ٢٢٥ في معنى قوله : (وَقَدْ ذَوِيَ) قال : أَي : يَسِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : ذَوَى يَذْوِي ، وَذَوِي يَذْوِي ، وَالأولُ أَجْوَدُ .

- في (رأي) ص ٢٣١ في معنى قوله : (فَإِذَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّحْيِ) قال : الرَّئِيُّ عَلَى وَزْنِ نَحْيٍ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ ... وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى رَأَيْتُ عَلَى وَزْنِ رِعْيٍ .

- في (رفع) ص ٣٢٤ في معنى قوله : (إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانِ) قال : الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ الرَّفْعُ لُغَتَانِ .

- في (رطن) ص ٣٠٥ في معنى قوله : (رَطَّنُوا) قال : مِنَ الرِّطَانَةِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى

الرِّطَانَةُ . وانظر (رعث) ص ٣٠٧ ، (رطل) ص ٣٠٥ ، (رصف) ص ٣١٠ ، (رققن) ص ٣٣٨ ، (رمي) ص ٣٥٨ ، (رير) ص ٣٨٨ ، (ريش) ص ٣٨٨ ، وغيرها .

تعليل الأسماء :

١ - في (خير) ص ٧ قال : وَالْأَكَارُ خَيْرٌ ؛ لِأَنَّهُ يُخَابِرُ الْأَرْضَ ، وَحَكَى الْهَرَوِي ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : (أَصْلُ الْمُخَابَرَةِ مِنْ خَيْرٍ ؛ لِأَنَّهُ - ﷺ - كَانَ أَقْرَاهَا فِي أَيْدِي أَهْلِهَا عَلَى النَّصْفِ فَقِيلَ : خَابَرَهُمْ . أَي : عَامَلَهُمْ فِي خَيْرٍ ، ثُمَّ تَنَازَعُوا فَتَنَى عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَازَ بَعْدُ وَهَذَا كَالْبَعِيدِ ؛ لِأَنَّ لِلْكَلِمَةِ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ دُونَ الْأَخْذِ مِنْ خَيْرٍ ؛ لِأَنَّ الْأَكَارَ سُمِّيَ خَيْرًا مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ يُبَيِّرُ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ خَبَارًا ، وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ .

٢ - في (خرب) ص ٢٦ في معنى قوله (يُقَلِّدُهَا خُرَابَةً) قال : هَكَذَا رَوِيَ . قَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : (الَّذِي يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ الْخُرْبَةُ : وَهِيَ الْعُرْوَةُ وَجَمْعُهَا : خُرْبٌ ، وَسَمَّاها خُرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهِيَ خُرْبَةٌ) .

٣ - في (خزع) ص ٤١ قال : وَأَخْرَعَ عَنَّا فُلَانٌ : أَي : انْقَطَعَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

خُرَاعَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخَلَّفَتْ عَنْ أَصْحَابِهَا بِمَكَّةَ فَأَقَامَتْ بِهَا .

٤ - في (دبل) ص ١٢٦ قال : الدُّبُولُ : الْجَدَاوِلُ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تُدْبَلُ .

أَي : تُنْقَى وَتُصَلِّحُ . وانظر (خدم) ص ٢١ ، (خصم) ص ٥٨ ، (خطط) ص ٧١ ، (خفي) ص ٧٨ ، (خلل) ص ٩٦ ، (دور) ص ١٨٤ ، وغيرها .

ما يستعمل فيه المذكر والمؤنث :

١- في (خير) ص ١١٦ قال : يُقال : جَمَلٌ خَيْرٌ أَيْ : مُخْتَارٌ ، وَنَاقَةٌ خَيْرٌ أَيْ : مُخْتَارَةٌ .

٢- في (رمل) ص ٣٥٣ في معنى قوله : (عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ) قال : جَمَعُ أَرْمَلَةٌ . قالَ بَعْضُهُمْ : هُمُ الْمَسَاكِينُ مِنْ جَمَاعَةِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ ، فَيُقَالُ لِلرِّجَالِ أَيْضًا : أَرَامِلٌ . ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ قَتِيْبَةَ أَنْكَرَ ذَلِكَ .
ما ورد فيه التذكير والتأنيث :

١- في (خلص) ص ٨٦ في تفسير قوله : (وَعَلَى أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً خِلَاصٌ) قال : الخِلاصُ : ما أَخْلَصْتَهُ النَّارُ مِنَ الذَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ الخُلَاصَةُ .

٢- في (خلف) ص ٨٩-٩٠ في معنى قوله : (لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفًا) قال : أَيْ لَمْ يُخَلِّفْهُنَّ ... وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ بِنَجِيبٍ : خَالَفٌ وَخَالَفَةٌ .

٣- في (حمل) ص ١٠٣ في معنى قوله : (جَهَّزَ - ﷺ - فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ) قال : الخَمِيلُ : الخَمِيْلَةُ : وَهِيَ القَطِيفَةُ ، وَكُلُّ ذَاتِ خَمَلٍ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ إِزَارٍ فَهِيَ خَمِيْلَةٌ وَقَالَ مَا يُسْتَعْمَلُ بغيرِ الهاءِ .

٤- في (دري) ص ١٤٨ في معنى قوله : (وَبِيَدِهِ مِدرَى) قال : المِدرَى : شَيْءٌ يُفْرَقُ بِهِ شَعْرُ الرَّأْسِ ... وَهِيَ المِدرَاةُ أَيْضًا .

٥- في (خزم) ص ٤٢ في معنى قوله : (لا خِزَامَ) قال : الخِزَامُ والخِزَامَةُ حَلَقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي إِحْدَى جانِبَيْ المَنْجَرَيْنِ .

٦- في (ذاب) ص ١٩٩ في معنى قوله : (فَأَخَذَ بِذُؤَابٍ كَانَ لِي) قال : الذُّؤَابُ والذُّؤَابَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَبْقَى عَلَى الرَّأْسِ وَيُحَلِّقُ ما حَوْلَهُ .

ما يستعمل في الإفراد والتثنية والجمع بلفظ واحد :

١- في (دثر) ص ١٢٧ في معنى قوله : (ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ) قال : هِيَ جَمْعُ دَثْرٍ : وَهُوَ المَالُ الكَثِيرُ ، يُقالُ : مالٌ دَثْرٌ ، وَمالانِ دَثْرٌ ، وَأموالٌ دَثْرٌ .

٢- في (رفق) ص ٣٢٧ في تفسير قوله : (بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى) حكى عن الأزهرى أنه قال : اسمٌ جاءَ عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْنَاهُ الجَمْعُ . يُقالُ لِلوَاحِدِ : رَفِيقٌ ، وَلِلرَّفِقاءِ فِي الطَّرِيقِ أَيْضًا : رَفِيقٌ . ثُمَّ قالَ : الَّذِي ذَكَرَهُ الأزهرى فِيهِ نَظَرٌ ...

٣- في (رهب) ص ٣٧٨ في معنى قوله : (رَهَابِيْتِهِمْ) قال : وَهُوَ جَمْعُ رُهْبَانٍ عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، وَإِنَّمَا يُجْمَعُ الرَّاهِبُ عَلَى الرَّهْبَانِ كَرَاكِبٍ وَرُكبانٍ ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْبَانُ اسْمًا لِلوَاحِدِ .

الجمع الذي لا واحد له :

- في (رقق) ص ٣٣٤ - ٣٣٥ في معنى قوله : (غُدَّةٌ كَعُدَّةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاقِهِمْ) . قال عبدالغافر : المَرَاقُ : أَسْفَلُ مِنَ الْبَطْنِ ... جَمْعُ مَرَقٍ قِيَاسًا ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ .

المتن الذي لا واحد له

- في (ذرو) ص ٢٠٩ في معنى قوله : (يَنْفُضُ مِذْرُوبِيهِ) قال : هُما جانبا الأليتين لا واحد لهما .

التخليب :

- في (خفق) ص ٧٨ في تفسير قوله : (يَحْكُانِ الْخَافِقَيْنِ) قال : هُما طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُما مُتْتَهَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ ؛ لِأَنَّهُ تَغَيَّبُ فِيهِ الشَّمْسُ . يُقَالُ : خَفَقَ النَّجْمُ . ثُمَّ غَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ .

حذف الهمزة تخفيفا :

- في (روأ) ص ٣٦٢ في معنى قوله : (وَشَرُّ الرُّوَايَا) قال : جَمْعُ رَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مَلِ يُرَوِّي فِيهِ الْإِنْسَانُ ، وَيَقْدَمُهُ مِنَ الْفِكْرِ أَمَامَ الْعَمَلِ . يُقَالُ مِنْهُ : رَوَّاتٌ فِي الْأَمْرِ . تَرَكُ الْهَمْزُ فِيهِ تَخْفِيفًا .

الجمع على غير القياس :

- في (ذاب) ص ١٩٩ في معنى قوله : (فَأَخَذَ بِذَوَابِّ كَانِ لِي) قال عبد الغافر : وَالْجَمْعُ ذَوَائِبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وفي شرح الشافية ١٢٩/٢ وجاء فواعل شاذًا كدواخن وعواتن في دخان وعثان بمعناه ، ولس لهما ثالث . والمثبت هنا ثالث .

- في (رهب) ص ٣٧٨ في معنى قوله : (رَهَابِنَتِهِمْ) قال : وَهُوَ جَمْعُ رُهْبَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَإِنَّمَا يُجْمَعُ الرَّاهِبُ عَلَى الرَّهْبَانِ كَرَائِبٍ وَرُهْبَانٍ .

مسألة في جمع التكسير :

- في (خلف) ص ٩٠ قال عبد الغافر : وَالْخَوَالِفُ جَمْعُ خَالِفَةٍ ، وَلَا يَكُونُ جَمْعُ خَالِفٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فَوَاعِلُ فِي جَمْعِ فَاعِلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صِفَةً إِلَّا قَلِيلٌ نَحْوُ : فَوَارِسَ فِي جَمْعِ فَارِسٍ ، وَهُوَ الْكَافِي فِي جَمْعِ هَالِكٍ .

١- فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ :

- في (ذبح) ص ٢٠٣ - ٢٠٤ في معنى قوله : (مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ذَبْحٌ) . قال
عبدالغافر: الذَّبْحُ : الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ ، فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

٢- فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ :

- في (خضد) ص ٦٠ في معنى قوله : (وَخَضَّهُ) قال : يُقَالُ : خَضَدْتُ الْعُودَ
خَضْدًا : إِذَا تَنَيْتُهُ ، فَهُوَ خَضِيدٌ وَمَخْضُودٌ .

- و في (خمس) ص ١٠٠ في معنى قوله : (أَتَوْنِي بِخَمِيسٍ) قال : الخَمِيسُ :
الثَّوْبُ الَّذِي طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ ، يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَيُقَالُ لَهُ : مَخْمُوسٌ أَيضًا .

- في (رقم) ص ٣٣٧ في معنى قوله : (حَتَّى يَدَعَهَا مِثْلَ الْقِدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ) .
قال عبدالغافر : هُوَ بِمَعْنَى الْمَرْقُومِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ الْمَكْتُوبُ .

- في (رهن) ص ٣٨٤ في معنى قوله : (كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ) . قال
عبدالغافر : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

٣- فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ :

- في (ركب) ص ٣٤٠ في معنى قوله : (بَشَّرَ رَكِيبَ السَّعَاءِ بِقَطْعٍ مِنْ
جَهَنَّمَ) . قال عبدالغافر : الرَّكِيبُ : الرَّاكِبُ . كَعَلِيمٍ وَعَالِمٍ ، وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

٤- تَفَعَّلَ بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ :

- في (خبر) ص ٧ في معنى قوله : (يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرٌ كَفَّارٍ قُرَيْشٍ) قال : أَي :
يَسْتَخْبِرُ ، وَقَدْ جَاءَ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ . مِثْلُ تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَرَ وَيَقْنَنَ وَاسْتَقْنَنَ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

٥- فَعْلٌ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (خرط) ص ٣٣ في معنى قوله : (يَاكُلُ الْعَنْبَ خَرَطًا) قال : يُقَالُ : خَرَطَ
الرَّجُلُ الْعُنُقُودَ وَاخْتَرَطَهُ .

- في (ربق) ص ٢٤٦ في معنى قوله : (أَوْ ثَوْبٌ ارْتَبَقَ) قال : أَي : أُصِيبَ أَوْ
اعْتَقِلَ . يُقَالُ : رَبَقْتُ الشَّيْءَ ، وَارْتَبَقْتُهُ . كَمَا يُقَالُ : رَبَطْتُهُ وَارْتَبَطْتُهُ .

- و في (خلبي) ص ٩٧ في معنى قوله : (وَهُوَ يَخْتَلِي) قال : يُقَالُ : خَلَيْتُ الْخَلَا ،
وَاخْتَلَيْتُهُ ، أَي : جَزَزْتُهُ وَقَطَعْتُهُ .

٦- فَعَلَ وَانْفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (خزرع) ص ٤١ في معنى قوله : (خَزَرَاعٌ مِنْهُ) قال : يُقَالُ : خَزَرَاعِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي ، أَي : قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ ، وَانْخَزَرَاعٌ عَنَّا فُلَانٌ ، أَي : انْقَطَعَ .

٧- اِفْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (خلج) ص ٨٤ في معنى قوله : (وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ) قال : أَي يَتَحَرَّكُ ، يُقَالُ : اخْتَلَجَ الشَّيْءُ وَتَخَلَّجَ : إِذَا اضْطَرَبَ .

٨- فَعِيلٌ وَمُفْتَعِلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (خلس) ص ٨٥ في معنى قوله : (وَنِسَاءٌ خُلْسًا) قال : وَمِنْهُ يُقَالُ : اخْلَسْتُ لِحَيْثُ ، أَي : شَمَطْتُ ، وَشَعْرٌ خَلِيسٌ وَمُخْتَلِسٌ .

٩- فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (خنس) ص ١٠٧ في معنى قوله : (فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ) قال : أَي : تَأَخَّرَ وَانْقَبَضَ . يُقَالُ : خَنَسْتُهُ فَانْخَنَسَ ، أَوْ أَخَّرْتُهُ فَتَأَخَّرَ وَأَخْنَسْتُهُ أَيْضًا .

- في (ركس) ص ٣٤٣ في معنى قوله : (إِنَّهُ رِكْسٌ) قال : يُقَالُ : رَكَسْتُهُ وَأَرَكَسْتُهُ : إِذَا رَدَدْتُهُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى .

- في (رمل) ص ٣٥٣ في معنى قوله : (رُمَالٌ سَرِيرٌ) قال : يُقَالُ : رَمَلْتُهُ أَرْمَلُهُ . وَالْمَرْأَةُ الَّتِي تَعْمَلُ ذَلِكَ رَامِلَةٌ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَرْمَلْتُ .

١٠- فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رفن) ص ٣٣٨ في معنى قوله : (الْمُرْتَفِنُ بِالزَّعْفَرَانِ) قال : قَدْ رَفَنَ رَأْسُهُ وَأَرْقَنَهُ : إِذَا خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ .

١١- فَعِيلٌ وَأَفْعَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رمد) ص ٣٤٨ في معنى قوله : (عَامَ الرَّمَادَةِ) قال : الرَّمَادَةُ : الْهَلَكَةُ . يُقَالُ : رَمِدَ الْقَوْمُ ، وَأَرْمَدُوا : إِذَا هَلَكُوا .

- وفي (رمد) ص ٣٤٨ في معنى قوله : (بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ) قال : أَمَا الرَّمِيدُ : فَهُوَ الْكَبِيرُ . مَأْخُودٌ مِنَ الرَّمَادِ . يُقَالُ : تَوَبُّ رَمِدٌ وَأَرْمَدُ : إِذَا كَانَ وَسِخًا .

١٢- اسْتَفْعَلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (دور) ص ١٨٣-١٨٤ في معنى قوله : (اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ) قال : وَقَوْلُهُ : اسْتَدَارَ ، أَي : دَارَ ، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

١٣- فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (ربأ) ص ٢٣٢ في معنى قوله : (فَاثْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلُهُ) قال : يُقَالُ : رَبَأَ لَنَا فُلَانٌ وَارْتَبَأَ : إِذَا صَارَ رَيْبَةً لَهُمْ .

١٤- مَفْعُولٌ وَفَعَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (ربع) ص ٢٤١ في معنى قوله : (أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ) قال : الْمَرْبُوعُ وَالرَّبِيعَةُ : هُوَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَهُوَ الْمُتَوَسِّطُ لِأَطْوَيْلٍ وَلَا الْقَصِيرِ .

١٥- فَعْلَالٌ وَفَعَّلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رحح) ص ٢٦٨ في معنى قوله : (رَحْرَحَانِيَّةٌ) . قال : أَيُّ : وَسَاعَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَسْتُ رَحْرَاحٌ وَرَحْرَحٌ .

١٦- فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رحل) ص ٢٦٩ في معنى قوله : (لِأَرْحَلَنَّكَ) قال : أَيُّ : لِأَعْلُوَنَّكَ بِسَيْفِي ، يُقَالُ : رَحَلْتُ الرَّجُلَ وَارْتَحَلْتُهُ : إِذَا عَلَوْتَ ظَهْرَهُ .

١٧- مُتَفَعِّلٌ وَفَعَّلَالٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رعم) ص ٣٠٩ في معنى قوله : (عَلَى الْقَصَبِ الرَّعْرَاعُ) قال : الرَّعْرَاعُ : الَّذِي طَالَ ، وَمِنْهُ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ : إِذَا شَبَّ . يُقَالُ : صَبِيٌّ مُتَرَعَّرِعٌ وَرَعْرَاعٌ كَمَا يُقَالُ : مُتَفَعِّعٌ وَقَعْقَاعٌ .

١٨- فَعَلَ وَمِفْعَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رقد) ص ٣٢١ في معنى قوله : (وَتَرُوْحُ بِرِفْدٍ) قال : الرَّفْدُ ، وَالْمِرْفَدُ : قَدَحٌ تُحَلَبُ فِيهِ التَّاقَةُ .

١٩- فَعَّلٌ وَفَاعِلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رفل) ص ٣٢٨ في معنى قوله : (كَرِهَ تَعَطَّرَ النِّسَاءِ) نقل عبد الغافر عن الخطابي قوله : أَرَادَ الَّتِي تُكُونُ عَطْلًا عَنِ الْحِلْيَةِ وَالْحِضَابِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَطْلٌ وَعَاطِلٌ .

٢٠- افْعَلَّ وَافْعَالٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رقط) ص ٣٣٣ في معنى قوله : (وَارْقَاطٌ عَوْسَجُهَا) قال : هُوَ مِنَ الرَّقْطِ قَدْ يُقَالُ : ارْقَطَّ وَارْقَاطٌ ، كَمَا يُقَالُ : احْمَرَّ وَاحْمَارٌ .

٢١- فَعِيلٌ وَفَعَالَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (ركك) ص ٣٤٤ في معنى قوله : (لَعَنَ اللهُ الرُّكَاكَةَ) قال : وَأَصْلُ الرُّكَاكَةِ الضَّعْفُ . يُقَالُ : رَكَيْتُ وَرُكَاكَةً : إِذَا بَلَغَ مِنْ ضَعْفِهِ أَنْ يَسْتَضْعِفَهُ النَّسَاءُ ، وَلَا يَهْبِنُهُ .

٢٢- فُعَالٌ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رمم) ص ٣٥٤ في معنى قوله : (ثُمَّ يَصِيرُ رُمَامًا) قال : وَهُوَ مِثْلُ رَمِيمٍ .
مِثْلُ طُوَالٍ وَطَوِيلٍ ، وَعُجَابٍ وَعَجِيبٍ .

٢٣- أَفْعَلٌ وَفَعَّلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رجا) ص ٢٥٦ في معنى قوله : (وَالطَّعَامُ مُرَجَّأٌ) قال : أَيُّ : غَائِبٌ مُؤَجَّلٌ ... وَيُقَالُ : أَرْجَأْتُ وَرَجَّأْتُ .

٢٤- فَعَلَ وَفَعَّلَ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (رجب) ص ٢٥٦ في معنى قوله : (وَعَذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ) قال عبدالغافر :
قال بَعْضُهُمْ : الْمُرَجَّبُ : الْمُعْظَمُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجَبُهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا ، وَرَجَبُهُ يَرْجَبُهُ تَرْجِييًا ،
وَأَرْجَبُهُ إِرْجَابًا : إِذَا عَظَّمَهُ .

٢٥- ما جاء على فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ :

- في (رسن) ص ٢٩٠ (وَأَجْرَرْتُ الْمَرْسُونَ رَسْنَهُ) . قال عبد الغافر :
الْمَرْسُونَ هُوَ الَّذِي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسْنُ . يُقَالُ : رَسَنْتُ الدَّابَّةَ ، وَأَرْسَنْتُهَا . جَاءَ هَذَا
الوَاحِدُ عَلَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، وَسَائِرُ الْأَلَاتِ يَجِيءُ عَلَى أَفْعَلْتُ يُقَالُ : أَثْعَرْتُ الدَّابَّةَ
وَأَلْبَيْتُهُ ، وَأَلْبَدْتُهُ ، وَأَعْدَرْتُهُ ، وَأَحْكَمْتُهُ . كُلُّ ذَلِكَ بِالْأَلْفِ .

الفصل الثالث : المسائل العقديّة والفقهية

ذكر الإمام عبد الغافر بعض المسائل الفقهية والعقدية ، مما يدل على سعة علمه ، وشمول ثقافته ، وكان حديثه عن هذه المسائل حديثاً مختصراً ؛ لأنه ليس من أغراض تأليف الكتاب ، ومن هذه المسائل :

أ- في العقيدة :

- في (دهر) ص ١٩٠ في معنى الحديث : (لا تَسْبُوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ) قال عبد الغافر احتجَّ به الزنادقة ، والدَّهْرِيَّةُ حَيْثُ قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ . وهذا مُحالٌ ؛ لِإِنَّ أَحَدًا لَا يَسُبُّ اللَّهَ . ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَأْوِيلِ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْسُبُ مَا يَهُمُّهُمْ مِنَ التَّوَازِلِ وَالْقَوَارِعِ إِلَى الدَّهْرِ ، عَلَى مَا هُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ ... فَقَالَ - ﷺ - : لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الَّذِي يَفْعَلُ بِكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ، وَيُصِيبُكُمْ بِهِذِهِ الْمَصَائِبِ ، هُوَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَإِذَا سَبَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ، فَإِنَّمَا يَفْعَلُ السَّبُّ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - لِأَنَّهُ فاعِلُهَا ، لَا الدَّهْرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

- في (دهر) ص ١٩١ بين عبد الغافر - رحمه الله - إعتقاد الجاهليين في إضافة المصائب والنوائب إلى الدهر فقال : وكانت الجاهلية يضيفون المصائب والنوائب إلى الدهر ، وهم فرقتان : فرقة لا تعرف إلا الدهر . وهم الدهرية . قالوا : ﴿ وَمَا يَهْدِيكُمْ إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ وفرقة يعرفون الصانع ، وينزهونه عن أن يضيفوا المكاره إليه ، فيضيفونها إلى الدهر والزمان . وعن هذين كائناً يذمون الدهر والزمان ويسبونها .

ب- المسائل الفقهية :

١ - مسألة في القيام من السجود :

- في (حبط) ص ٨ في معنى قوله : (لا تَحْبَطُوا حَبْطَ الْجَمَلِ) قال عبد الغافر : نَهَى أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ ، أَوْ يُلْقَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ دَفْعَةً كَمَا يَفْعَلُهُ الْبَعِيرُ .

٢ - مسألة في الغسل من الجنابة :

- في (حتن) ص ١٢ في معنى قوله : (إِذَا التَّقَى الْحِثَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ) قال عبد الغافر : التَّقَاؤُهُمَا أَنْ يُحَادِي مَوْضِعَ الْقَطْعِ مِنَ الرَّجُلِ مَوْضِعَ الْقَطْعِ مِنَ الْمَرْأَةِ ، فَهُوَ مِمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى الْإِنْزَالِ .

٣ - مسألة في سبب النهي عن الخذف :

- في (حذف) ص ٢٣ في معنى قوله : (نَهَى عَنِ الْخَذْفِ) قال عبد الغافر :
وَالنَّهْيُ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعْنِي شَيْئًا وَرُبَّمَا تُصِيبُ الْعَيْنَ أَوْ عُضْوًا آخَرَ ، فَيُورِثُ عَيْبًا أَوْ شَيْئًا .

٤ - مسألة في المملوك الذي وجد به عيب :

- في (خرج) ص ٢٨ في معنى قوله : (الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ) قِيلَ مَعْنَاهُ : الرَّجُلُ
يَشْتَرِي مَمْلُوكًا فَيَسْتَعْلَهُ ، ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا قَدِيمًا ، فَإِنَّهُ يَرُدُّهُ بِالْعَيْبِ وَيَرْجِعُ بِالثَّمَنِ ،
وَتَخْلُصُ الْعَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي طَيِّبًا ، وَهِيَ الْخَرَجُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ضَامِنًا لِلْعَبْدِ لَوْ مَاتَ مَاتَ
مِنْ مَالِ الْمُشْتَرِي ، فَالْخَرَجُ لَهُ خَاصَّةٌ ؛ لِأَنَّ الضَّمَانَ كَانَ عَلَيْهِ . بِذَلِكَ قَضَى شَرِيحٌ .

٥ - مسألة في الشركة :

- في (خرج) ص ٢٨ - ٢٩ في معنى قوله : (يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ ، وَأَهْلُ
الْمِيرَاثِ) قال عبد الغافر : مَعْنَاهُ : إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ ، أَوْ بَيْنَ
شُرَكَاءَ وَهُوَ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَلَا بَأْسَ بَأَنَّ يَتَبَايَعُوهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ بَعِيْنِهِ ، وَلَمْ يَقْبِضْهُ ، وَلَوْ أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيْبَ بَعْضِهِمْ
لَمْ يَجْزُ حَتَّى يَقْبِضَهُ الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ .

٦ - مسألة في الخطبة :

- في (خطب) ص ٦٧ - ٦٨ في معنى قوله : (لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى
خِطْبَةِ أُخِيْهِ) قال عبد الغافر : قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : هُوَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الْفَرِيقَيْنِ قَدْ رَضِيَ بِصَاحِبِهِ ، وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا قَبْلَ الرِّضَى فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْطُبَهَا مَنْ
شَاءَ إِلَى أَنْ يَقَعَ الرِّضَى بِوَاحِدٍ مِنَ الْخُطَّابِ .

٧ - مسألة في الخلطة :

انظر (خلط) ص ٨٦ في معنى قوله : (لا خلط) .

٨ - مسألة في سبب النهي عن اختناث الأسقية :

انظر (حنث) ص ١٠٥ في معنى قوله : (نهى عن اختناث الأسقية) .

٩ - مسألة في طهارة الأرض :

انظر (ذكي) ص ٢١٤ في معنى قوله : (ذكاة الأرض بيسها) .

١٠ - مسألة في جناية الدابة :

انظر (رجل) ص ٢٦١ - ٢٦٢ في معنى قوله : (الرجل جبار) .

١١ - مسألة في زكاة من عليه دين :
انظر (رصد) ص ٢٩٤ - ٢٩٥ في معنى قوله : (كانوا لا يرصدون الثمار
في الدين)

١٢ - مسألة في الطواف :
انظر (رهق) ص ٣٨٣ في معنى قوله : (أنه كان إذا دخل مكة مراهقا
خرج إلى عرفه) .

١٣ - مسألة في كراء الأرض :
انظر (ربع) ص ٢٤٣ في معنى قوله : (... وكانوا يكرونها بما ينبت على
الأربعاء ...) .

١٤ - مسألة في التكااح :
انظر (رجل) ص ٢٦٣ في معنى قوله : (يكره للرجل أن يجمع بين امرأتين) .

**الباب الثاني :
الحذف في الجزء المحقق**

وفيه تمهيد وثلاثة فصول :

**الفصل الأوّل : حذف الصّوت
الفصل الثاني : حذف الكلمة
الفصل الثالث : حذف الجملة والجمل**

التمهيد :

اللغة العربية لغة الإيجاز ، والإيجاز يكمن في طرح ما يستغنى عنه ، ولهذا نجد ظاهرة الحذف في اللغة العربية من الظواهر الشائعة :

فالحذف في اللغة : القطع ، والإسقاط ، والرّمي ، والأخذ ، والتّحريك ، وتداني الخطو ، والوصل ، والتّخفيف . جاء في القاموس : حذفه يحذفه : أسقطه ، و _ من شعره : أخذه ، و _ بالعصا : رماه بها ، و _ في مشيته : حرك جنبه وعجزه ، أو تداني خطوه ، و _ فلاناً بجائزة : وصله بها ، و _ السلام : خففه .^(١)

وجاء في اللسان : حذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطع منه قطعة .

والحذف : الرمي عن جانب ، والضرب عن جانب .^(٢)

الحذف في الاصطلاح :

لم نجد تعريفاً عند القدماء للحذف ، وإنما استعملوه بعبارات مختلفة منها :

الإسقاط ، والطرح ، والحذف ، والإضمار^(٣) .

وعرف الدكتور سليمان السّحيمي الحذف فقال : (هو إسقاط صوت أو

تقصيره)^(٤) . وهو بهذا أخرج إسقاط الكلمة أو الجملة من الحذف ، وقد قرر ابن

جنّي أنّ الحذف يعتري الجملة والمفرد والحرف والحركة^(٥) ويمكن أن نعرف الحذف

فنقول :

هو إسقاط صوت أو أكثر . فيشمل إسقاط الصّوت حذف الصّامت

والصّائت وقولنا : أكثر يشمل حذف المفرد والجملة والجمل .

(١) مادة : (حذف) .

(٢) مادة : (حذف) .

(٣) انظر استعمالات القدماء لمصطلح الحذف في : الحذف والتعويض ١٠٦ .

(٤) الحذف والتعويض ١١٧ .

(٥) الخصائص ٣٦٠/٢ .

أسباب الحذف :

أسباب الحذف كثيرة وأهمها :

- ١ - طلب الإيجاز ، واللغة العربيّة لغة الإيجاز ، ولهذا وصف عبد القاهر الحذف فقال : هو باب دقيق المسالك ، لطيف المآخذ ، عجيب الأمر ، شبيه بالسّحر. (١)
- ٢ - كثرة الاستعمال قال سيويه : ما حذف منه الفعل لكثرتة في كلامهم . (٢)
- ٣ - طول الكلام قال المبرّد : فيجيزون الحذف مع طول الكلام ؛ لأنّهم يرون ما زاد عوضاً مما حذف . (٣)
- ٤ - الحذف للأسباب النحويّة والصرفيّة كحذف التّون من الأفعال الخمسة في حالتي النّصب والجزم وكالحذف من أجل التّوصّل إلى إدغام التّماتلين
- ٥ - الحذف من أجل التّركيب كحذف واو العطف في قولنا : خمسة عشر
- ٦ - الحذف طلباً للخفّة : قال سيويه : هذا باب ما يسكّن استخفافاً وهو في الأصل متحرك (٤) .
- ٧ - الحذف للضرورة الشعريّة .

(١) دلائل الإعجاز ١٢١ .

(٢) الكتاب ١ / ٢٨٠ .

(٣) المقتضب ٢ / ٣٣٧ .

(٤) الكتاب ٤ / ١١٣ .

الفصل الأول : حذف الصّوت

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : حذف الصّائت
المبحث الثاني : حذف الصّامت

الفصل الأول : حذف الصّوت :

عرف ابن جنّي الصّوت فقال : (اعلم أنّ الصّوت عرض يخرج مع التّفسس مستطيلاً متصلاً حتّى يعرض له في الحلق والّهم والشفتين مقاطع تشبه عن امتداده واستطالته ، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفاً) .^(١) والأصوات في العربيّة تنقسم إلى قسمين :

١ - الصّوائت : وتعرف بالصّائتة أو المصوّتة وتشمل المد : (ياء المدّ والّف المدّ واوا المدّ) والحركات : (الفتحة والكسرة والضّمة) والحركات أبعاض المد كما عبر بذلك ابن جنّي ، قال ابن يعيش : (كان المتقدّمون يسمون الفتحة الألف الصّغيرة ، والضّمة الواو الصّغيرة ، والكسرة الياء الصّغيرة ؛ لأنّ الحركات والحروف أصوات ، وإتّما رأى التّخويّون صوتاً أعظم من صوت فسّموا العظيّم حرفاً ، والضّعيف حركة ، وإن كانا في الحقيقة شيئاً واحداً) .^(٢)

٢ - الصّوامت : وهي ما عدا الصّوائت ، وتسمى الحروف أو السّاكنة .^(٣) والفروق بين الصّوائت والصّوامت هي :

أ - كل ما يبدأ به فهو حرف وما لا يبدأ به فهو حركة . قال الرّازي : (الصّامت سابق على المصوّت المقصور الذي يسمى بالحركة بدليل أنّ المتكلم بهذه الحركات موقوف على التّكلم بالصّامت ، فلو كانت هذه الحركات سابقة على هذه الصّوامت لزم الدّور وهو محال) .^(٤)

ب - لا يجتمع حركتان ، ولا يجتمع مدّان ، لأنّه لا يكون الحرف متحرّكاً بحركتين في وقت واحد . قال أبو إسحاق لمن ادعى له أنّه يجمع في كلامه بين ألفين وطول الرّجل الصّوت . فقال له أبو إسحاق : (لو مددتها إلى العصر لما كانت إلاّ ألفاً واحدة) .^(٥)

ج - قد تجد الحرف ولا حركة معه ، ولا توجد الحركة إلاّ بعد وجود الحرف .^(٦)

(١) سر صناعة الإعراب ٦/١ .

(٢) شرح المفصل ٦٤/٩ ، وانظر الأشباه والنظائر للسيوطي ٢٠٨/١ - ٢٠٩ .

(٣) الأصوات اللّغويّة د . إبراهيم أنيس ٢٨ .

(٤) التفسير الكبير ٣٨/١ .

(٥) الخصائص ٤٩٣/٢ .

(٦) انظر الحذف والتّعويض في اللّهجات العربيّة ٩٨ - ١٠٠ .

المبحث الأول : حذف الصائت :

المطلب الأول : حذف الحركات

التغيير الذي يحدث للحركات ثلاثة أنواع :

- ١ - الإبدال ، أي : إبدال حركة مكان حركة .
- ٢ - مدّ الحركة حتى تصبح حرف مدّ (الإشباع) .
- ٣ - حذف الحركة ، أي : إسقاط الحركة فيبقى الحرف ساكناً ، والسكون علامة خلو الحرف من الحركة ، وهو الذي يعيننا هنا .

١ - حذف الفتحة :

تُحذف الفتحة من الأفعال والأسماء ، فتُحذف فتحة البناء من الفعل الماضي

إذا اتصل به ضمير الرفع نحو : أكرمت . ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خلي) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ آيَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَنْ تَقُولَ : أَسَلَمْتُ
وَجَهِيَ إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ .

وفي مادة : (خمر) فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : أَنَّ عَائِذَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : دَخَلْتُ

الْمَسْجِدَ مَعَ أَصْحَابِهِ - ﷺ - أَحْمَرَ مَا كَانُوا .

وفي مادة : (رثت) في الحديث : فجمعت الرثا إلى السائب .

فالأفعال : أسلمت ، ودخلت ، وجمعت ، حذف منها فتحة البناء ، وأمثلة

ذلك أكثر من أن تحصى .

وتُحذف فتحة عين الفعل ليتوصل إلى إدغام المتماثلين ومن أمثلة ذلك :

في مادة : (رفف) في الحديث : يُؤْكَلُ مِنَ الطَّيْرِ مَارْفٌ وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ .

فكلمة رف أصلها رَفَفَ ، فحذفت الفتحة من عين الكلمة ليتوصل إلى إدغام

المتماثلين ، ولو أسندت الكلمة إلى ضمير الرفع لظهرت الفتحة ، ومثلها كلمة صف .

وفي مادة : (دفف) في حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - أَنَّهُ دَافَّ أَبَا

جهل يوم بدر .

وأصل الكلمة دَافَفَ ، فحذفت الفتحة ليتوصل إلى إدغام المتماثلين .

ومثلها في : (دكك) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِهِ

- ﷺ - فَتَدَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ .

الأصل: فتداكك، وإدغام التماثلين له شروط ذكرها ابن هشام في باب الإدغام^(١).

وتحذف الفتحة من الأسماء طلباً للخفة، أو لطول الكلمة، وكثرة حركاتها، قال ابن الصّفّار: ومن الحذف تسكين عين (فعل) المفتوحة تشبيهاً بالعين المضمومة والمكسورة، نحو: عَضُدٌ وَكَيْفٌ، تقول فيهما: عَضُدٌ وَكَيْفٌ. بتسكين العين^(٢) ومثل له بغلس وبلد، وإثما يقال: غلس وبلد، ومن أمثلة ذلك في الحديث: في مادة: (درن) في الحديث: لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ. ففي كلمة: (نَهْرٌ) توالي ثلاث حركات، وتوالي الحركات فيه شيء من الثقل، فحذفه بحذف حركة العين.

وفي مادة: (دأث) في حديث عُمَرَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ: لَوْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتَ فِيهَا بَائِنٍ دَائِمًا.

قال الجوهري: (والدائِماء: الأمة، وقد يحرك لحرف الحلق، وهو نادر؛ لأنَّ فعلاءً بفتح العين لم يجيء في الصّفات وإثما جاء حرفان في الأسماء فقط).^(٣) والفتح الذي ذكره الجوهري إنما هو إشارة إلى الأصل الذي كانت عليه الكلمة، فحفظت بحذف الفتحة، وذلك لكثرة تتابع الحركات، فتتابع الحركات ثقيل ومع حرف الحلق أثقل.

وفي مادة: (دبر) في رواية: ولا يأتي الصلاة إلا دبرياً. بفتح الباء، أي: إذا فات وقتها. وروى ابن الأنباري دبرياً بالتخفيف.^(٤) وفي مادة: (خبل) في الحديث: مَنْ قَفَا مَوْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ. الرَّدْغَةُ بالتّحريك الماء والطّين، والوَحْلُ الشّدِيدُ وكذلك بالتّسكين.

(١) انظر ضياء السالك ٤/٤١٨.

(٢) السّفر الأوّل من شرح كتاب سيويه لابن الصّفّار ٢/٥٠٣-٥٠٤.

(٣) الصّحاح (دأث).

(٤) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢/٢٦٨.

وفي مادة : (خشف) في الحديث : أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - لِبِلَالٍ : مَا عَمَلُكَ ؟
فِيئِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ ، فَأَنْظُرُ إِلَيْكَ .

قال شمر : يقال : الخشفة والخشفة . وقيل : الخشفة الصّوت الواحد ،
والخشفة مثل الحركة الجنس من الصّوت .

وفي مادة : (دفر) في حديث عمر - رضي الله عنه - في قوله : يادفراه .
من الدفر ويسكن .

٢ - حذف الكسرة :

أسباب حذف الكسرة هي :

أ - كثرة الاستعمال ، فإذا كثر استعمال الكلمة تعرضت للحذف .

ب - طلب الخفة . قال سيبويه : (هذا باب مايسكن استخفافاً وهو في
الأصل متحرك) ، ومثّل له بفخذ وفخذ ^(١) . قال الجوهري : (والعرب تخفف
الضمة والكسرة لثقلهما) ^(٢) .

ج - كراهية توالي الحروف المكسورة ، قال سيبويه : (وكذلك الكسرتان
تكرهان عند هؤلاء كما تكره الياءان) ^(٣) .

فتحذف الكسرة من ضمير الغائبة : (هي) إذا تقدّمتها واو أو فاء أو لام .
قال سيبويه : (واعلم أنّ كل شيء كان أوّل الكلمة وكان متحركاً سوى ألف
الوصل ، فإنّه إذا كان قبله كلام لم يحذف ، ولم يتغير إلا ما كان من : (هو)
و (هي) فإنّ الهاء تسكن إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام ، وذلك قولك : وهو
ذاهب ، وهو خير منك ، فهو قائم . فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وصارت
تستعمل كثيراً فأسكنت في هذه الحروف استخفافاً ، وكثير من العرب يدعون الهاء
في هذه الحروف على حالها) ^(٤) . ومن أمثلة حذف الكسرة في الحديث :

في مادة : (دمث) في الحديث : أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إِذْ مَالَ
إِلَى دَمِثٍ فَبَالَ ، وَقَالَ : إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِّ لِبَوْلِهِ .
الدمث والدمث : الأرض اللينة السهلة الرخوة .

(١) الكتاب ١١٣/٤ .

(٢) الصّحاح ١٢٢٨/٣ (سر) .

(٣) الكتاب ١١٥/٤ .

(٤) المرجع السابق ١٥١/٤ .

وفي مادة : (دغف) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ وَضُوءٍ؟
فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَأَقْتَضَاهَا ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نُدْغِفُهَا
دَغْفَقَةً .

قال الجوهري : (وتقول : إحدى عَشْرَةَ امرأةً ، بكسر الشين . وإن شئت
سكنت إلى تسع عشرة ، والكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز ، وللمذكّر
أحد عشر لا غير) .^(١)

وفي مادة : (رأى) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ : فَإِذَا رَأَيْتُ مِثْلَ التَّحِي
فانتظمه بسنانه .

فكلمة : رَأَيْتُ عَلَى وَزْنِ نَجِيٍّ ، وفيه لغة أخرى رَأَيْتُ عَلَى وَزْنِ رِعِيٍّ .

٣ - حذف الضمة :

أسباب حذف الضمة مشابهة لأسباب حذف الكسرة ، فكثرة الاستعمال ،
وطلب الخفة ، وتوالي الحركات من أسباب حذفها . فتحذف الضمة من ضمير
الغائب : (هو) وتقدّم كلام سيبويه في ذلك . كما تحذف الضمة من الفعل
المضارع الصحيح الآخر مجزوم . قال ابن الصّفّار عند قول سيبويه : (فأثبتوها في
الرفع وحذفوها في الجزم) : يعني التّون ؛ لأنّها إعراب أثبتوها في حالة الرفع كما أنّ
الضمة تثبت ، ألا ترى أنّها نظيرتها ؛ لأنّها إعراب ، وقوله : (حذفوها في الجزم) قال :
كما يحذفون الحركة في الجزم ؛ لأنّ الجزم موضع الحذف^(٢) . ومن أمثلة ذلك :

في مادة : (رزأ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا مَعَ مَزَادَتَيْنِ مِنَ
الماءِ : إِنَّا لَمْ نَرُزَأُكَ شَيْئًا مِنْ مَائِكَ .

فالفعال المضارع رزأ مجزوم وعلامة جزمه حذف الضمة .

وفي مادة : (رزز) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا
فليصرف فليتوضأ .

فالفعالان يصرّف ويتوضأ مجزومان بلام الأمر وعلامة جزمهما حذف
الضمة . وأمثلة ذلك كثيرة .

(١) الصّحاح (عشر) .

(٢) السّفّر الأوّل من شرح كتاب سيبويه ٣٢٦/١ .

وتحذف الضمة من الأسماء ففي مادة : (خبث) في الحديث : أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ .

قال المقدسي : (وعامة أصحاب الحديث يقولون : الخبث ساكنة الباء)^(١) .
وغلطهم الخطابي ، وقال : (إنما هو بضم الباء)^(٢) . قال التتويي : (ليس بغلط ،
فإن الإسكان جائز على سبيل التخفيف كما يقال : كتب ورسل)^(٣) .
وفي مادة : (رحم) في الحديث : الرَّحْمُ وَالْحَيَاءُ وَعِيُّ اللِّسَانِ ، يَنْقُصُ بِهِنَّ
العَبْدُ فِي الدُّنْيَا ، وَيُدْرِكُ بِهِنَّ فِي الآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ .
فالرُّحْمُ مخففة من الرَّحْمِ ، فتوالي حرفين مضمومين فيه ثقل . فحذفت الضمة
الثانية تخفيفاً . وقرأ ابن عباس وحزمة والكسائي وغيرهم : ﴿ وَأَقْرَبُ رُحْمًا ﴾^(٤)
بضم الحاء .^(٥)

وفي حديث مجاهد أنه قال : من أسماء مكة أم رُحْم .
قال الزمخشري يقال : (رُحْمٌ وَرُحْمٌ)^(٦) .

وما جاء على عدة لهجات يمكن تفسيرها بحذف بعض الحركات .
ففي مادة : (ذلق) في الحديث : جَاءَتْ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ ذَلْقٍ طَلَقٍ .
يقال : لسان ذَلْقٍ طَلَقٍ وَذَلْقٌ طَلَقٌ وَذَلْقٌ طَلَقٌ . فالأصل ذَلْقٌ طَلَقٌ فتوالي
حرفان مضمومان والحرف المضموم مستقل فكيف إذا انضم إليه مثله ! فحولت
الضمة الثانية إلى فتحة ؛ لأنَّ الفتحة أخفُّ من الضمة فكانت : ذَلْقٌ طَلَقٌ ، ثُمَّ
تحولت الضمة الأولى إلى فتحة فكانت : ذَلْقٌ طَلَقٌ ، ثُمَّ حذفت الفتحة الثانية فتصبح
عن ذلك : ذَلْقٌ طَلَقٌ .^(٧)

(١) قنعة الأريب ١٠١ .

(٢) إصلاح غلط المحذنين ٢٢ .

(٣) شرح صحيح مسلم ٧١/٤ .

(٤) سورة الكهف من الآية ٨١ .

(٥) فتح القدير ٤٣٠/٣ .

(٦) الفائق ٤٩/٢ .

(٧) انظر الحذف والتعويض ١٧٤ .

المطلب الثاني : حذف حروف المدّ

التّغيير الذي يطرأ على حروف المدّ (ألف المدّ وياؤه وواؤه) ثلاثة أنواع:

أ - إبدال حرف المدّ بآخر .

ب - حذف حرف المدّ.

ج - حذف حرف المدّ وإبقاء حركة من جنسه تدلّ عليه . والذي يعنينا هنا

هو حذف حرف المدّ .

١ - حذف (ألف المدّ).

في مادة : (خفر) في حديث النبيّ - ﷺ - : مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي

خُفْرَةِ اللَّهِ.

قال عبدالغافر الفارسيّ : (وفيها لغتان أخريان . يقال : خِفارة

وخُفارة)^(١) . قلت : فكلمة : خُفرة مخففة بحذف الألف وأصلها خُفارة .

وفي مادة (ددى) في الحديث ما أنا من الدّد ولا الدّد منّي .

قال الرّمحشريّ : (هذه الكلمة محذوفة اللّام ، وقد استعملت متممة على

ضربين ددى كندى ، وددن كبدن)^(٢) .

كما جاء حذف ألف المدّ وإبقاء حركة من جنسه ، في مادة (خير) في

حديث النبيّ - ﷺ - : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

فالفعل المضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف ألف المدّ .

وفي مادة (رجو) في حديث حذيفة : إِنْ يُصَبُّ أَخْوَكُمْ خَيْرًا فَعَسَى ، وَإِلَّا

فَلْيَتَرَامَ بِي رَجَواها إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

فالفعل (يترامى) مجزوم بلام الطّلب وعلامة جزمه تقصير المدّ .

وفي مادة : (دمت) في الحديث : إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِّ لِيَوَلِّهِ .

فالفعل يرتد أصله يرتاد جزم ، فالتقى ساكنان ، فحذفت الألف لا تخلص من

إلتقاء الساكنين ، وأمثلة ذلك كثيرة .

(١) مجمع الغرائب القسم الثالث ٧٥ .

(٢) الفائق ١/٤٢٠ .

٢- حذف (ياء المدّ)

في مادة : (ركك) في الحديث : وَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ رِكَ مِنْ مَطَرٍ
فَنَادَى مُنَادِيَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ صَلُّوا فِي الرَّحَالِ .

فالأصل ركيك . حذف منه ياء المدّ تخفيفاً فكانت (ركك) ثُمَّ أَدْغَمَ
المتماثلان . يقال : مطر ركٌّ و رَكِيكٌ .

وفي مادة : (رحب) في حديث عبدالرحمن بن عوف : قَلَدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ
الذُّرَاعِ .

يقال : رجل رَحِيبٌ و رَحْبٌ ، فالأصل رحيب ، فحذفت ياء المدّ تخفيفاً
فكانت رَحْبٌ .

أما حذف ياء المدّ وإبقاء حركة من جنسه فمن أمثله في مادة : (حجاج)
في الحديث : إِنَّ اللَّهَ - تعالى - أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ يَبْنِي .

فالفعل المضارع (يذر) مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف (ياء المدّ) .

وفي مادة : (خير) في الحديث : أَعْطَاهُ جَمَلًا خَيْرًا رِبَاعِيًّا فِي قَضَاءِ الدَّيْنِ .

فالفعل : (أَعْطَى) فعل أمر مبني على حذف حرف ياء المدّ .

وفي مادة : (رجأ) في حديث أبي هريرة أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :

مَنْ أَتْبَعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ .

فالفعل (يبيعه) مجزوم بلا التّاهية وعلامة جزمه السكون ، فالتقى ساكنان

فحذف حرف المدّ (الياء) لانتخلص من التقاء الساكنين ، والأصل يبيعه ، وأمثلة

ذلك كثيرة .

٣- حذف : (واو المدّ) .

تحذف من ضمير المخاطب المذكور والغائب الدّال على الجمع

(واو المدّ) فيقال : أَنْتُمْ وَهُمْ . وكان الأصل : أَنْتُمْ وَهُمْو ؛ لأنّه يقال في التّثنية : أَنْتُمَا

وهُمَا ، وهذا الجمع على حدّ التّثنية . فهذه واو المدّ تحذف كثيراً واستعمالها نادرٌ ،

وإنّما يكثر في الشعر ، فمن أمثلة استعمالها قول صخر بن عمرو السّلمي : ^(١)

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْوُ ثَنَاءً وَمَوْحِدًا
وَتَرَكْتُمْرَةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

قال ابن الأنباري : (وأصل عليهم عليهمو بضمّ الهاء وإثبات الواو ، فحذفت الواو تخفيفا . والميم والواو علامة الجمع المذكّر ، كما كانت النون المشدّدة في عليهنّ علامة الجمع المؤنث) . (٢)

ومن أمثلة حذفها في الحديث في مادة : (خرطم) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحَابَ الدَّجَالِ ، فَقَالَ : وَخِيفَهُمْ مُخْرَطَمَةً .

والأصل وخفاهمو، وأمثلة ذلك كثيرة ، وسبب حذف واو المدّ أمن اللبس إذ كانت الألف في التثنية قد دلّت على الإثنيين ، وقال ابن الأنباري : (حذفت الواو في الجمع دون ألف التثنية ؛ لأنّ الواو أثقل ، والألف أخفّ ، والحذف للأثقل لا للأخفّ) . (٣)

كما حذفت واو المدّ وبقيت حركة من جنسها في الفعل المضارع الأجوف الواويّ المجزوم ، ففي مادة : (رصف) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ أُتِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: تَصَدَّقْ بِأَرْضٍ كَذَا قَالَ عُمَرُ : وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَالٌ أَرْصَفُ بِهَا مِنْهَا .

فأصل يكن يكون ، ثم جزم بلم فالتقى ساكنان ، فحذفت الواو لانتخلص من التقاء الساكنين .

ومثله في مادة (رهص) في الحديث : وَأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِرْهَاصٍ .

كما حذفت واو المدّ وبقيت حركة من جنسها من فعل الأمر الأجوف الواويّ ففي مادة : (دفن) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ .

فالفعل (قم) فعل أمر مبني على السكون ، وحذفت واو المدّ لانتخلص من التقى الساكنين ، والأصل (قوم) .

(١) الصّحاح (دبر) .

(٢) البيان في إعراب غريب القرآن ٣٩/١ .

(٣) المرجع السابق .



ومن فعل الأمر الناقص الواوي . ففي مادة : (روث) في حديث حَسَّان - رضي الله عنه - أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ ، فَضْرَبَ بِهِ رَوْتَةً أَنْفِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ ، فَضْرَبَ بِهِ نَحْرَهُ ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ لِي بِالنَّصْرِ . فالأصل (ادعو) فصارت (ادعُ) فهو فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (واو المدِّ) ، و أمثلة ذلك كثيرة .

البحث الثاني : حذف الصلّات

المطلب الأوّل : حذف الهمزة

الهمزة حرف يخرج من أقصى الحلق يحتاج في إخراجها إلى جهد عضليّ كبير ، ولذلك استقلت وتعرضت للحذف . قال سيويه مبيّنًا ثقل الهمزة : (واعلم أنّ الهمزة إنّما فعل بها هذا من لم يخفّفها ؛ لأنّه بعد مخرجها ؛ ولأنّها نبرة في الصّدر تخرج باجتهاد ، وهي أبعد الحروف مخرجًا فتقل عليهم ذلك ؛ لأنّه كالتّهوع)^(١) وقال ابن جنّيّ مبيّنًا ثقل الهمزة وآنه لا يتوالى همزتان أصليتان في كلمة : (وليس في الكلام كلمة فاؤها وعينها همزتان ، ولا عينها ولامها همزتان) .^(٢)

وقال ابن يعيش : (اعلم أنّ الهمزة حرف شديد مستقل يخرج من أقصى الحلق إذ كان أدخل الحروف في الحلق فاستقل النطق به إذ كان إخراجها كالتّهوع ؛ فلذلك الاستقلال ساغ فيها التّخفيف ، وهو لغة قريش ، وأكثر أهل الحجاز ، وهو نوع استحسان لثقل الهمزة ، والتّحقيق لغة تميم وقيس قالوا : لأنّ الهمزة حرف فوجب الإتيان به كغيره من الحروف) .^(٣)

ولثقل الهمزة كثر حذفها ومن أمثلة حذفها في مادة : (دفأ) أدْفُءُ -  - أدْفُءُ -  - أدْفُوءُ ، فقال : أدْفُوءُ - بترك الهمز - فقتلوه . يريد الدّفء من البرد ، فأصل أدْفُوءُ هو أدْفُوءُ ، استقلت الهمزة فحذفت ، ونقلت حركتها للحرف الذي قبلها الفاء ، فكانت أدفوه .

(١) الكتاب ٥٤٨/٣ .

(٢) سرّ الصّناعة ٦٩/١ .

(٣) شرح المفصل ١٠٧/٩ .

وفي مادة : (درأ) في الحديث : كان لا يُداري ، ولا يُماري .
والأصل لا يدارئ مهموز ، وإنما حذف الهمز ليزواج يماري .^(١)
وفي مادة : (ذرع) في الحديث : خَيْرُ كُنَّ أذْرَعُكُنَّ لِلْمِعْزَلِ .

فحذف الهمزة من أفعل التفضيل خير ، والأصل أخير ، ومثله في مادة :
(ريب) في حديث عمر : مَكْسَبَةٌ فِيهَا الرِّيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْمَسْأَلَةِ .
وفي مادة (خير) في الحديث : وَحَدَّتْ النَّاسَ أَخْبَرُ تَقْلِهِ .

قال الأزهرى : (أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه سأله عن الناس ما أصله ؟
فقال : أصله الأناس ؛ لأن أصله أناس ، فالألف فيه أصلية ، ثم زيدت عليه اللام
التي تزداد مع الألف للتعريف ... فلما زادوها على أناس صار الاسم الأناس ، ثم
كثرت في الكلام فكانت الهمزة واسطة ، فاستقلوها فتركوها ، وصار باقي الاسم
الناس بتحريك اللام بالضم ، فلما تحركت اللام والنون أدغموا اللام في النون .
فقالوا : الناس ، فلما طرحوا الألف واللام ابتدعوا الاسم فقالوا : قال ناس من
الناس . قلت : وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليلاً للتحوين) .^(٢)

كما حذفت الهمزة من اسم الفاعل الذي فعله الماضي رباعي مبدوء بهمزة
زائدة ففي مادة : (رطل) في حديث الحسن : لَوْ كُشِفَ الْغِطَاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ
بِإِحْسَانِهِ ، وَمُسِيءٌ بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْطِيلِ شَعْرٍ .
فكلمة : (محسن) أصلها مؤحسن ، فحذفت الهمزة كما حذفت من الفعل
المضارع واسم مفعوله . والدليل على حذفها . ظهورها في الماضي أحسن .
وظهورها مرة ثانية في الأمر الذي هو فرع عن المضارع فيقال أحسن . وظهورها في
قول خيطام الجاشعي :

وصالياتٍ ككَمَا يُؤْتَفِنِ .^(٣)

(١) اللسان (درأ) .

(٢) تهذيب اللغة ١٣ / ٨٨ .

(٣) الكتاب ٤ / ٢٧٩ .

ويعلل الخليل حذف الهمزة بأنها تنقل عليهم . وقال سيبويه : (لأنه زيادة لحقته زيادة ، فاجتمع فيه الزيادة ، وأنه يستقل ، وأن له عوضاً إذا ذهب) .^(١)

وفي مادة (ريع) في الحديث : مُرِي بَنِيكَ أَنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رَبَاعِهِمْ .

فكلمة (مري) أصلها : أومري . وكان القياس قلب الثانية واواً لانضمام ما قبلها ، فخففت بغير قلب ، وذلك بأن حذفت الثانية لكثرة استعمالها والحذف أفصح من القلب وليس بلازم ، هذا إن كان مبتدأ به ، أما إذا وقع في الدرّج نحو وأمر فإن إبقاء الهمزة فيه أكثر من الحذف ، لأنّ علة الحذف اجتماع الهمزتين ، ولا تجتمعان في الدرّج : وجاز نحو : (ومر) و (فمر) على قلة لأنّ أصل الكلمة أن تكون مبتدأ بها ، فكأنه حذفت الهمزة في الابتداء أولاً ، ثم وقعت تلك الكلمة المحذوفة الهمزة في الدرّج فبقيت على حالها^(٢) قال ابن الشّجري : (فإذا دخل حرف العطف عليه أجمعوا على إعادة همزته فقالوا : مر زيداً وأمر عمراً) .^(٣)

وقد جاء في الحديث معطوفاً وحذفت منه الهمزة .

في مادة : (خزم) في حديث أبي الدرداء : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقْرُونَكَ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُونَكَ أَنْ تَعْظَهُمْ ، فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَمُرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ .

فالفعل : (مرهم) معطوف على (اقرأ) وحذفت منه الهمزة خلافاً للإجماع الذي حكاه ابن الشّجري .

وفي مادة : (رصف) في الحديث في ذكر الخوارج : يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ... فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى تَصَلِّهِ ، ثُمَّ إِلَى رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً .

فكلمة (ير) أصلها : يرأى تتكون من الياء والفتحة والراء والهمزة والألف ، فحذفت الهمزة فأصبحت الألف مجاورة للراء فقليل : يرى ثم جزم الفعل بلم فحذف حرف المدّ (الألف) فقليل : لم ير .

(١) المرجع السابق .

(٢) انظر شرح الشافعية ٣/٥٠-٥١ .

(٣) الآمالي الشّجرية ١٧/٢ .

وفي مادة : (ريق) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ بَدْرِ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ فَارِسًا مُفْتَعًا فِي الْحَدِيدِ فَلَمَّا عَرَفَنِي قَالَ : هَلُمَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لِلْبَرَّازِ .
 فكلمة (هلم) أصلها ها ألم ، فحذفوا الهمزة تخفيفاً وأدغموا الميم في الميم ؛
 وذلك لكثرة في كلامهم واشتهاره في ألسنتهم .^(١)

المطلب الثاني : حذف التاء

تُحذف التاء من الاسم المؤنث المرخم كثيراً في الشعر والنثر ، ومن أمثلة ذلك

في الحديث :

في مادة : (ذأل) فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُرَقِّصُ ابْنًا لَهَا صَغِيرًا ، وَتَقُولُ :

ذُؤَالُ يَا بَنَ الْقَرَمِ يَا ذُؤَالَةَ

فذؤالة علم للذئب كأسامة ؛ ولهذا رحمته ، والاسم المنادى المؤنث بالتاء يجوز

ترخيمه ، أي : حذف التاء التي في آخره وهذا يعني أن للعرب في الاسم المعرفة

المنادى المؤنث بالتاء لهجتين إحداهما بالتاء ، نحو يافاطمة ، والأخرى بحذفها نحو

يافاطم ، وإنما يرخم المنادى لكثرة في كلامهم ، وسعة استعماله ، والكلمة إذا كثر

استعمالها جاز فيها من التخفيف ما لم يجز في غيرها .^(٢)

وجاء حذف تاء التانيث من الاسم في غير النداء ففي مادة : (حمل) جَهَّزَ

- فاطمة فِي خَمِيلٍ ، وَقَرَبَةٍ ، وَوَسَادَةِ أَدَمِ .

قال عبدالغافر : الخَمِيلُ : الخَمِيلَةُ : وَهِيَ القَطِيفَةُ ، وَكُلُّ ذَاتِ خَمَلٍ مِنْ

كِسَاءٍ أَوْ إِزَارٍ فَهِيَ خَمِيلَةٌ وَقَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ بَعِيرِ الهاء .^(٣)

وإذا اجتمع في أول الفعل المضارع تاءان فيجوز حذف إحداهما ، ومذهب

سيبويه أن المحذوفة هي التاء الثانية يقول : (فإن التقت التاءان في تتكلمون

وتتترسون فأنت بالخيار ، إن شئت أثبتهما ، وإن شئت حذف إحداهما ، وتصديق

(١) انظر شرح المفصل ١٦/٢ .

(٢) انظر شرح المفصل ١٩/٢ .

(٣) جمع الغرائب القسم الثالث ١٠٣ .

ذلك قوله - عز وجل - : ﴿ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (١) ... وإن شئت حذف
التاء الثانية ، وتصديق ذلك قوله - تبارك وتعالى - : ﴿ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا ﴾ (٢) ... وكانت الثانية أولى بالحذف ؛ لأنها هي التي تُسكّن وتدغم في قوله :
﴿ فَاذْرَأْتُمْ ﴾ (٣) و ﴿ ازَيْتَتْ ﴾ (٤) وهي التي يفعل بها ذلك في يذكرون ، فكما
اعتلت هنا كذلك تحذف هناك (٥) ومذهب الكوفيين أن المحذوفة هي التاء الأولى
لأنها زائدة ، فكان حذف الزائد أولى من الأصلي لأن الأصلي أقوى من الزائد (٦) .
ومن أمثلة ذلك في مادة : (درر) في ذِكْرِ الْخَوَارِجِ : أَيُّهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي
إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرَدُرُ .
فالأصل : تدردر فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .
ومثله في مادة (رأي) في الحديث : أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ .
قِيلَ : لِمَ ؟ فَقَالَ : لِأَتْرَأَى نَارَهُمَا .
فالأصل تترأى فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً . ومثله في مادة (رسم) في
كلمة : (توضاً) .

المطلب الثالث : حذف الخاء

في مادة : (ربح) في حديث أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ
بَيْرُحَاءٌ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : بَخٍ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ .
حذفت الخاء من بَخٍ والأصل بَخَّ قال أعشى همدان (٧) :
بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ بَخْبِخٍ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ !

-
- (١) سورة فصلت من الآية ٣ .
(٢) سورة القدر آية ٤ .
(٣) سورة البقرة من الآية ٧٢ .
(٤) سورة يونس من الآية ٢٤ .
(٥) الكتاب ٤/٤٧٦ .
(٦) الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٤٨ .
(٧) اللسان (بَخِخ) .

ويدلّ على أنّ أصلها التثقيب قول العجاج (١) :

في حَسَبِ بَخٍّ وَعِزٍّ أَقْعَسَا

فإذا سمي بها وحقرت ردت لامها المحذوفة فيقال : بخيخ ، خلافاً لأبي حاتم فإنه يرى أنّ أصلها بخو . (٢)

المطلب الرابع : حذف النون

تحذف النون من الأسماء والأفعال ومن أمثلة حذفها: في مادة (رف) في الحديث : رأى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - جَبْرِيلَ فِي حُلَّتِي رَفَرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

فكلمة : حلتي . أصلها حلتين فحذفت النون للإضافة ، ومثلها في مادة : (رهن) كفرسي رهان ، وفي مادة : (روق) إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَأَمْثَلَهُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

وفي مادة : (دد) فِي الْحَدِيثِ : مَا أَنَا مِنَ الدَّدِ وَلَا الدَّدُ مِنِّي .

قيل أصل (دد) ددن فحذفت لام الكلمة ، وسبق الإشارة إلى ذلك . (٣)

وفي مادة : (دجو) فِي الْحَدِيثِ : مَا رُؤِيَ مِثْلُ هَذَا مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ .

فأصل (مذ) منذ فحذفت النون بدليل أنه إذا صغر قيل مُنَيْدٌ ، (٤) . وقال

المالقي : (واختلف النحويين : هل هي - أي مذ - حرف قائم بنفسه أو هي

مقتطعة من منذ ؟ فقال بعضهم : هي حرف قائم بنفسه غير مقتطع ؛ لأنّه مبني

متوغل في البناء لا يطلب له وزن ، وقال بعضهم : هو مقتطع من منذ ، واستدلّ بأنّه

إذا صغر قيل فيه : مُنَيْدٌ . قال : والصحيح أنه إذا كان اسماً فهو مقتطع من منذ

بدليل التصغير المذكور وهو يرد الأشياء إلى أصولها ، وأمّا إذا كان حرفاً فهو لفظ

قائم بنفسه) . (٥)

(١) انظر الكتاب ٤٥٢/٣ ، والمقتضب ٣٦٩/١ ، والمتع في التصريف ٦٢٧/٢ .

(٢) اللسان (بخج) .

(٣) ص ٦٥

(٤) التصريح على التوضيح ٢١/٢ .

(٥) رصف المباني ٣٨٧ .

وفي مادة : (حشف) في الحديث : أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - لِبِلَالٍ : مَا عَمَلُكَ ؟
فإِنِّي أَدْخَلُ الْجَنَّةَ ، فَأَسْمَعُ الْحَشْفَةَ ، فَأَنْظُرُ إِلَيْكَ .

فعبارة : فَإِنِّي أَصْلَهَا إِنِّي . فحذفت التّون من ضمير المتكلم (ني) وقد بين
سيبويه حذف التّون من هذا الضّمير بقوله : (فَإِنْ قُلْتَ : مَا بَالُ الْعَرَبِ قَدْ قَالَتْ :
إِنِّي وَكَأَنِّي وَلَعَلِّي وَلَكِنِّي ؛ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ اجْتَمَعَ فِيهَا أَنَّهَا كَثِيرَةٌ فِي
كَلَامِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ يَسْتَقِلُّونَ فِي كَلَامِهِمْ التَّضْعِيفَ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهَا مَعَ
تَضْعِيفِ الْحُرُوفِ حَذَفُوا الَّتِي تَلِي الْيَاءَ) . (١)

وفي مادة : (روح) في حديث عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ
لِقَوْمِهِ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَا لَيْلٍ قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحِي رَجْلِيهِ
فأصل (لكأني) لكأني . فحذفت التّون لكثرة الاستعمال ولتضعيف التّون
وأمثلة ذلك كثيرة .

وتحذف التّون إذا كانت علامة إعراب كما في الأفعال الخمسة في حالتي
النّصب والجرم . ومن أمثلة ذلك في حالة النّصب :

في مادة : (روع) أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ فَزَعٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَرَكِبَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ وَخَرَجَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لَنْ تُرَاعُوا .

وفي مادة : (ركو) في الحديث : أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا .
والأصل يصطلحان ، وتراعون ، ولكنهما نصبا وعلامة نصبهما حذف التّون
وأمثلة ذلك كثيرة .

وتجرم الأفعال الخمسة بحذف التّون ومن أمثلة ذلك :
في مادة : (ذرأ) في الحديث : أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ : لَا
تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، وَلَا عَسِيفًا .

وفي مادة : (رعد) في الحديث : رَأَى رَجُلَيْنِ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيا .
فالأصل تقتلون ، ويصليان ولكنهما جزما وعلامة جزمهما حذف التّون
وأمثلة ذلك كثيرة .

(١) الكتاب ٣٦٩/٢ .

المطلب الخامس : حذف الهاء

في مادة : (خلف) في الحديث : خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ .

قال الجوهري : (الفم أصله فَوْهٌ ، فنقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها ، فعوض منها الميمُ فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله ، وقلت : فُويهُ وأفواهٌ ، ولا يقال أفماء)^(١) . وحكى رضي الدين عن الأحمش أنه قال : (الميم فيه بدل من الهاء ، وذلك أن أصله فَوْهٌ ، ثُمَّ قلب فصار فَهْوٌ ، ثُمَّ حذفت الواو وجعلت الهاء ميماً . واستدل على ذلك بقول الشاعر :

هما نفثا في في من فَمَوَيْهِمَا)^(٢)

المطلب السادس : حذف الواو

تحذف الواو لثقلها وطلباً للرخفة ، ومن أمثلة حذفها في مادة : (رقي) في الحديث لا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ .

قال ابن الشجري : (وحمة العقرب سمها وليست بإبرتها كما يعتقد العامة ، وأصلها حُموة فعلة في لغة من قال حمو الشمس . وحُمية في قول من قال : حمي الشمس) .^(٣)

وفي مادة : (رأي) في حديث أبي سعيد الخدري أنه قال : بنى ابن أخ لنا أيام أحدٍ فاستأذنا له النبي - عليه السلام - فأذن له في الرجوع إلى أهله . فكلمتي (ابن) و (أخ) محذوفة اللام . قال الجوهري : (والابن أصله بَنَوٌ ، والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ ؛ لأنك تقول في مؤنثه بنت وأخت ، ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثاً إلا ومذكّره محذوف الواو . يدل ذلك على ذلك أخوات وهنوات فيمن رد) .^(٤) وقال ابن الشجري : (وأكثر النحويين حكموا بأن

(١) الصّحاح (فم) وانظر الممتع في التصريف ١/٣٩١ .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٥ . والبيت في اللسان (فم) منسوب للفرزدق .

(٣) الأمالي الشجرية ٢/٦٤ .

(٤) الصّحاح (بنا) .

المحذوف منه واو ، واستدلوا بظهور الواو في البنوة ، وقال آخرون : ليس ظهور الواو في البنوة بدليل على أن لامه واو لقولهم في مصدر الفتى : الفتوة ولامه ياء بدلالة ظهور الياء في فتیان وفتيات ، قالوا : وإذا لم يكن في البنوة دلالة على الواو فأصله بَنِيَّ فعل من بنيت ، لأنَّ الابن مبنِيٌّ على الأب . وهذا قول وإن كان معظم النَّحْوِيِّين على القول الأوَّل) . (١) وما جاء في القاموس يقضي بأنَّ الفتى ممَّا جاءت لامه عن العرب بوجهين بالواو والياء إذ يقول : (والفتى : الشاب ، والسَّخِي الكريم ، وهما فَتِيان ، وفتوان ، والجمع فَتِيان وفتوة وفتو وفتي) . (٢) وأخ المحذوف منه الواو ، ودليل ذلك رجوعها في التثنية والجمع والإضافة تقول : أخوان وإخوة وأخوك . (٣)

وفي مادة : (حرب) في الحديث : إنَّ الحَرَمَ لا يُعِيدُ عاصِيًا ، ولا فارًا بِدَمٍ ، ولا فارًا بِحَرْبَةٍ

وفي مادة : (دمي) في الحديث أنه قال - ﷺ - : بَلِ الدَّمُ الدَّمُ ، وَالهَدْمُ الهَدْمُ . قال الجوهري : (الدَّمُ أصله دَمَوٌ بالتحريك . وإنما قالوا : دمي يدمي لحال الكسرة التي قبل الياء ، كما قالوا : رضي يرضى وهو من الرضوان) . (٤) وقال المبرِّد : (أصله فَعَلَ بالتحريك ، والذَّاهِبُ منه الياء يدلُّك على ذلك أنك تقول : دمي يَدْمِي فهو دم ، ولما اضطرَّ الشَّاعرُ أخرجهُ على أصله ورد ما ذهب منه : فلو أَنَا على حَجَرٍ ذَبَجْنَا جَرى الدَّمِيان بالخبر اليقين) (٥)

قال ابن السَّجَرِيَّ : (الأعراف فيه الياء) (٦) ، وقال ابن بَرِّي : (الدَّمُ لامه ياء) (٧) ، قال الجوهري : (وبعض العرب يقول في تثنيته دموان) . (٨)

(١) الأماي الشَّجَرِيَّة ٦٩/٢ .

(٢) القاموس (فتو) .

(٣) انظر المقتضب ٣٦٢/١ .

(٤) الصَّحاح (دما) .

(٥) انظر المقتضب ٣٦٦/١ .

(٦) الأماي الشَّجَرِيَّة ٣٤/٢ .

(٧) اللِّسان (دما) .

(٨) الصَّحاح (دما) .

وفي مادة : (دعو) في الحديث أنه - ﷺ - قال لحالب : دَعَّ دَاعِي اللَّبَنِ .
فكلمة : (دَع) محذوفة الفاء وأصلها من ودع يدع ، فحذفت الواو في
المضارع لوقوعها بين ياءٍ وكسرةٍ أصليَّةٍ ، والأمر مأخوذ من المضارع المحذوف
الواو .^(١) وتكرر مثل هذا الفعل في الحديث . (ريب) ، (ربي) .
وفي مادة (ربح) في حديث أبي طلحة أنه قال : إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ ،
فقال - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : بَخٍ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ .
قال أبو حاتم : (لو نسب إلى بخ على الأصل قيل : بَخَوِيٌّ ، كما إذا نسب
إلى دم قيل : دموي) .^(٢) فعلى هذا هو محذوف الواو (لام الكلمة) .

المطلب السابع : حذف الياء

الياء حرف كثير التغير يتعرض للحذف والإبدال ، والذي يعيننا هنا حذف
الياء . ففي مادة : (رقع) في الحديث : الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ .
فكلمة (واه) اسم فاعل من وَهَى الثَّوبَ يَهِي وَهْيًا إِذَا بَلِيَ وَتَخَرَّقَ . فأصله
واهيٌّ ، فحذفت الياء والحركة التابعة لها (ي - ي) ، وأصبح التنوين مجاوراً للكسرة
التي قبل الياء ، ومثله في مادة : (درس) في كلمة : دَائِسٌ ، وفي مادة : (خدش)
في كلمة ناج ، وأمثلة ذلك كثيرة .
وفي مادة : (ذوي) في الحديث فِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ : هُوَ قُرَشِيٌّ يَمَانٍ لَيْسَ مِنْ
ذِي وَلَا ذَوِي .

فقرشيٌّ منسوب إلى قريش ، فالأصل في التَّسْبِ إلى فُعَيْلٍ فُعَيْلِيٌّ ، ولكن من
قال : فُعَلِيٌّ فقد حذف الياء . وفي اللسان : (إذا نسبوا إلى قريش قالوا : قرشي
بجذف الزيادة ، وللشاعر إذا اضطر أن يقول : قريشي)^(٣) وقوله : ليس من ذو

(١) انظر شرح شافية ابن الحاجب ٣/٨٨-٨٩ .

(٢) اللسان : (بَخ) .

(٣) اللسان مادة (قرش) .

ولاذوى . قال ابن يعيش : (فأصل ذو ذواً ^(١) مثل عصاً وقفاً يدلّك على ذلك ﴿ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴾ ^(٢) وأن تكون لامه ياء أمثل من أن تكون واواً ؛ وذلك لأنّ القضاء عليها بالواو يصيرها من باب القوّة والهوّة مما عينه ولامه من واد واحد ، والقضاء عليها بالياء يصيرها من باب شويت ولويت وهو أكثر من الأوّل ، والعمل إنّما يكون على الأكثر) . ^(٣)

وفي مادة : (ذم) في الحديث : الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ .
فكلمة (يد) أصلها يدي لظهور الياء في التثنية ، ولقولهم : يدت إليه يداً .
فحذفت الياء من يد تخفيفاً ، والنسب إلى يد يدي ويدوي أبدلت الياء واواً وهو مذهب سيبويه والخليل ^(٤) ، أمّا أبو الحسن الأخفش فينسب إليه على زنته الأصليّة فيقول : يَدِيَّ وَيَدِيَّ . ^(٥)

وفي مادة (دد) في الحديث : : ما أنا مِنَ الدِّدِ ولا الدِّدُ مِنِّي .
فكلمة (الدد) محذوفة اللّام . قال ابن بري : (صواب هذا الحرف أن يذكر في فصل دَدَنَ أو فصل ددا من المعتل ؛ لأنّه يائي محذوف اللّام) ^(٦) . قال الزّمخشري : (فلا يخلو المحذوف من أن يكون ياءً فيكون كقولهم يدُّ في يدي . أو نوّناً فيكون كقولهم : لد في لدن) . ^(٧)

وفي مادة : (رئي) في حديث لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ : وَلَا تَمْلَأُ رِئِي حَنِينِي .
أصل الرّئة : رئي والهاء عوض عن الياء المحذوفة . ^(٨)

(١) خلافاً للخليل فإنّ أصلها عنده : ذُوٌّ بفتح الفاء وسكون العين . انظر الكتاب ٢٦٣/٣ .

(٢) سورة الرّحمن آية ٤٨ .

(٣) شرح المفصل ٥٣/١ ، والآمال الشجرية ٤٣/٢ .

(٤) الكتاب ٣٥٨/٣ .

(٥) المقتضب ١٥٢/٣ ، والآمال الشجرية ٣٦/٢ .

(٦) اللسان (دد) .

(٧) الفائق ٤٢١/١ .

(٨) الصّحاح (رئي) .

الفصل الثاني : حذف الكلمة

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : حذف الاسم
المبحث الثاني : حذف الفعل
المبحث الثالث : حذف الحرف

الفصل الثاني : حذف الكلمة :

الكلمة : هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع . وهي جنس تحته ثلاثة

أنواع : الاسم ، والفعل ، والحرف .^(١)

فاللّفظه : جنس للكلمة ، وذلك أنّها تشمل المهمل والمستعمل ، وقوله :

الدّالة على معنى : أخرج المهمل الذي لا يدلّ على معنى مثل مقلوب زيد : ديز فإِنَّه

لا يسمى كلمة ؛ لأنّه لا يدلّ على معنى . وقوله : مفرد : أخرج المركب ، وقوله :

بالوضع : احترز به من أمور منها ما قد يدلّ بالطّبع ، وذلك كقول النّائم : أخ ،

ومنه التّسمية بالجملة نحو تأبط شرّاً . والمراد بالجنس : هو اللفظ العام ،

وكل لفظ عمّ شيئين فصاعداً فهو جنس لما تحته ، فالكلمة جنس ، والاسم والفعل

والحرف نوع .^(٢)

المبحث الأوّل : حذف الاسم :

فالاسم : كلمة تدلّ على معنى في نفسها مجردة عن الاقتران ،^(٣) وله

علامات تميزه عن الفعل والحرف .^(٤)

المطلب الأوّل : حذف المبتدأ

يجوز حذف المبتدأ إذا دلّت قرينة لفظية أو حالية ؛ لأنّ الألفاظ إنّما جيء بها

للدلالة على المعنى ، فإذا فهم المعنى بدون اللفظ جاز حذف اللفظ ، ويكون مراداً

حكماً أو تقديرًا ، ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خمس) في الحديث : أَنَّهُ لَمَّا أَتَى - ﷺ - خَيْبَرَ وَصَبَّحَهُمْ ،

خَرَجُوا مِنَ الْحِصْنِ بِالْمَكَاتِلِ وَالْمَسَاحِي ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ .

أي : هذا محمّد ، ولك أن تتصور بلاغة الحذف هنا ، فإنّ الحال يستوجب

سرعة في البلاغ بقدم الجيش مع النّبيّ - ﷺ - ولا يحتاج إلى الإطناب بل يجب

سرعة الاستعداد له . وبين سبويه هذا الموضع بقوله : (وذلك أنّك رأيت صورة

(١) شرح المفصل ١٨/١ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) المرجع السابق ٢٢/١ .

(٤) انظر علامات الاسم في شرح المفصل ٢٥/١ ، وضياء السالك ٣٢-٣٩ .

شخص فصار آية لك على معرفة الشخص فقلت : عبدالله وربي ، كأنك قلت :
ذاك عبدالله ، أو هذا عبدالله . (١)

ويجوز حذف المبتدأ في جواب الاستفهام ومن أمثلته في الحديث :
في مادة : (ربض) في الحديث في ذكرِ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ : وَأَنْ يَنْطِقَ الرَّوَيْضَةُ
فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ . قِيلَ : وَمَا الرَّوَيْضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافَهُ يَنْطِقُ فِي أُمُورِ الْعَامَّةِ .
فقوله : الرَّجُلُ : خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره : (هو) يعود على
الرَّوَيْضَةُ . وإِذَا حُذِفَ الْمَبْتَدَأُ لِلْقَرِينَةِ اللَّفْظِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي جُمْلَةِ الاسْتِفْهَامِ . وَعِلَلُ
سَبِيوِيَةِ الْحَذْفِ فِي مِثْلِ هَذَا بِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ . (٢)

ومن أمثلة هذا الحذف في مادة : (خزي) في حديثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : حِينَ
قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لَهُمْ : مَنْ الْوَفْدُ ؟ أَوْ مَنْ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : رِبِيعَةٌ .
أي : الوفد ربيعة أو نحن ربيعة .

وفي مادة : (خشش) في الحديثِ : أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا
سَمِعْتُ خَشْخَشَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ (٣) : بِلَالٌ .
أي : هذا بلال .

كما يجوز حذف المبتدأ من جملة الاستفهام إذا كان هناك قرينة تدلُّ عليه ،
ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خصم) في الحديثِ : أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَالِي أَرَاكَ - يَارَسُولَ
اللَّهِ - سَاهِمَ الْوَجْهِ ؟ أَمِنْ عِلَّةٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ الدَّنَانِيرُ السَّبْعَةُ الَّتِي أُتِينَا بِهَا
أَمْسٍ نَسِيئُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ ، فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمْهَا .

أي : أساهم من علة . فحذف المبتدأ لدلالة الجملة الاستفهام السابقة عليه .
ويجوز حذف المبتدأ إذا وقع بعد فاء جواب الشرط نحو قوله - تعالى - :
﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ (٣) التَّقْدِيرُ : فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ وَإِسَاءَتُهُ
عَلَيْهَا . ومن ذلك في الحديث :

(١) الكتاب ١٣٠/٢ .

(٢) الكتاب ٤٩٩/٣ .

(٣) سورة الجاثية من الآية ١٥ .

في مادة : (ربع) في حديث شريح أنه قال في آخر كلام حكم به بين رجل وامرأته، فكرر الرجل الكلام، فقال: حدثت حديثين امرأة، فإن أبت فاربع .
في رواية من رواه بقطع الألف . فالتقدير : فغايتة أربع ، أي : غاية الكلام أربع مرات للمرأة .

ويكثر حذف المبتدأ بعد القول ومشتقاته اعتماداً على الدليل من السياق اللفظي السابق . ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (ذب) في الحديث : أن وائل بن حجر قال: أتيتُه ولي شعراً طويلاً فلما رأيته - عليه السلام - قال : ذباب ذباب .
أي : هذا ذباب ، فحذف المبتدأ .

وفي مادة : (رقق) في الحديث أنه - عليه السلام - ذكر الطاعون فقال :
غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم .
التقدير - والله أعلم - هو غدة . وأمثلة ذلك كثيرة .

ومن مواضع حذف المبتدأ القطع والاستئناف . قال الجرجاني : (يبدعون بذكر الرجل ويقدمون بعض أمره ، ثم يدعون الكلام الأول ويستأنفون كلاماً آخر، وإذا فعلوا ذلك أتوا في أكثر الأمر بخبر من غير مبتدأ) (١) . ومن أمثلة ذلك في الحديث :
في مادة : (خشش) في خطبة عائشة بعد مقتل عثمان وذكرها أباهما كان كذا وكذا ثم قالت : خشش المرأة والمخبرة .
فالتقدير : هو خشش .

ومثله في مادة : (خشب) في حديث المنافقين : مستكبرون ، لا يألفون ، خشب بالليل ، صخب بالنهار
أي : هم خشب ، وهم صخب .

(١) دلائل الإعجاز ١٢٢ .

المطلب الثاني : حذف الخبر

يجوز حذف الخبر إذا كانت جملة الخبر جواباً عن استفهام فيه الخبر ، نحو :

من عندك ؟ فتقول : زيد . التقدير زيد عندي . ومثال ذلك في الحديث :
في مادة : (خم) في الحديث : أي الناس أفضل ؟ قال : الصادق اللسان ،
المخموم القلب .

فالتقدير : الصادق اللسان أفضل الناس . فحذف الخبر حيث ذكر في معرض

الاستفهام السابق .

كما يجوز حذف الخبر إذا وقع المبتدأ بعد إذا الفجائية . تقول : خرجت فإذا

الأسد ، أي : واقف . وذكر الخبر أكثر من حذفه ، ومثال الحذف في الحديث :
في مادة : (رئي) في حديث أبي سعيد الخدري أنه قال : بني ابن أخ لنا
أيام أحد فاستأذنا له النبي - عليه السلام - فأذن له في الرجوع إلى أهله ، فجاء
منزله ، فإذا امرأته بين الباب والدار ، فسدد الرمح نحوها ، فقالت : لا تعجل ،
وانظر ما على فراشك ؟ فإذا رئي مثل النحي ، فانتظمه بسنانه ، فماتا جميعاً .

فحذف الخبر في قوله : فإذا رئي . والتقدير : فإذا رئي حاضر ، فإذا حرف

عند الأخفش واختاره ابن مالك ،^(١) وهي ظرف مكان عند المبرد واختاره ابن
عصفور تنوب مناب (بالحضرة)^(٢) ، وظرف زمان عند الزجاج واختاره
الزمخشري وعاملها فعل مشتق من لفظ المفاجأة .^(٣) فمن جعلها ظرف مكان
يعدها خبراً في نحو خرجت فإذا الأسد . والعبارة على هذا التقدير لاحذف فيها إلا
في متعلق الخبر ، ومن جعلها ظرف زمان جعل الأسد في العبارة السابقة فاعلاً
والتقدير عنده : فاجأني الأسد في ذلك الوقت . وأنكر المالقي هذين القولين
وردّهما^(٤) .

(١) انظر ضياء المسالك ٣٥٠/٢ ، ومعنى اللبيب ٨٧/١ .

(٢) انظر المقتضب ١٥٨/٣-١٥٩ ، ومعنى اللبيب ٨٧/١ .

(٣) معنى اللبيب ٨٧/١ .

(٤) رصف المباني ١٤٩-١٥٠ .

ويحذف الخبر إذا وقع شبه جملة نحو زيد عندك أو زيد في الدار ، فالظرف
والجارّ والجورر متعلقان بكون أو استقرار محذوف ، ويقدر اسمًا هو كائن
أو مستقر ، أو فعلاً تقديره كان أو استقر ^(١) .

وأمثلة ذلك في الحديث كثيرة ففي مادة : (دعو) في الحديث : الخِلافةُ في
قُرَيْشٍ ، والحُكْمُ في الأَنْصارِ ، والدَّعْوَةُ في الحَبْشَةِ .

ويجب حذف الخبر إذا كان المبتدأ بعد لولا ، والخبر كونًا مطلقًا نحو : لولا
زيد لزارنا عمرو . فالتقدير عند ابن مالك : (لولا زيد على كل حال من أحواله
لزارنا عمرو ، فلم تكن حال من أحواله أولى بالذکر من غيرها فلزم الحذف لذلك ،
ولما في الجملة من الاستطالة المحوجة إلى الاختصار) . ^(٢) ومن أمثلة ذلك في الحديث :
في مادة : (خنز) في الحديث : لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعم ، ولا
أتن اللحم

فالتقدير : لولا بنو اسرائيل على كل حال من أحوالهم ماختر ...

فإن كان الكون مقيداً وجب ذكر الخبر إذا لم يدل عليه دليل نحو : لولا زيد
سالنا ماسلم ، وفي الحديث : لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنت الكعبة عل قواعد
إبراهيم ، والرواية التي ذكرها عبدالغافر الفارسي في مادة : (خلف) أنه - ﷺ -
قال : لولا حدثان قومك بالإسلام لهدمت البيت وبنيت على أساس إبراهيم .

ففي هذه الرواية الخبر محذوف ، وهذا مذهب الرّماني وابن الشجري
والشلوبين . ^(٣) ومذهب الجمهور أن الخبر محذوف ؛ لأنه لا يكون عندهم إلا كونًا
عامًا ، وأوجبوا جعل الكون الخاص مبتدأ فيقال : لولا مسالمة زيد إيانا ، أي :
موجودة . ^(٤) وإنما حذف الخبر لكثرة الاستعمال ^(٥) ، وذكر ابن يعيش أن الكوفيين

(١) انظر ضياء السالك ٢٠٩/١ ، ومغني اللبيب ٤٤٧/٢-٤٤٨ .

(٢) شواهد التوضيح ٦٥ - ٦٦ .

(٣) حاشية الصبان ٢٢٦/١ .

(٤) المرجع السابق وانظر ضياء السالك ٢٢٧-٢٢٩ .

(٥) شرح المفصل ٩٥/١ .

قالوا: إن الاسم الواقع بعد لولا يرتفع بلولا نفسها لنيابتها عن الفعل ، ثمَّ ضعف
هذا القول لعدة وجوه (١).

وإذا وقع المبتدأ بعد واو تدلّ على المصاحبة وجب حذف الخبر نحو: كل
صانع وصنعه . أي: مقترنان ، ومثال ذلك في الحديث: في مادة: (رقم) في
الحديث: أَنَّهُ رَأَى سِتْرًا عَلَى بَابِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ رَقْمٌ ، فَقَالَ: مَا أَنَا وَالذُّنْيَا .
أي: مؤتلفان ، وذهب الكوفيون والأخفش إلى أن الخبر لم يحذف ، وإنما
أغنت عنه الواو ، فكما أنك لو جئت بـ (مع) موضع الواو لم تحتج إلى مزيد
عليها وعلى ما يليها في حصول الفائدة (٢) . و ردّ عليهم ، بأن كون الواو بمعنى مع
لا يستلزم كونها بمرتلتها ؛ لأنّ مع ظرف يصلح للإخبار به ، بخلاف الواو . (٣)

المطلب الثالث: حذف اسم كان

يحذف اسم كان إذا دلّ عليه دليل ففي مادة: (روع) في الحديث: إن في
كلّ أمةٍ محدّثين أو مروّعين ، فإن يكن في أمّتي فإن عمّر منهم .
التقدير - والله أعلم - فإن يكن محدّثون أو مروّعون في أمّتي .. فحذف اسم
كان للدلالة الكلام السابق عليه . ومنع حذف اسم كان الجمهور وأجازه
الكسائي (٤).

المطلب الرابع: حذف اسم عسى وخبرها

في عسى ثلاثة أقوال: أحدها: أنّها حرف مطلقاً ، وهذا قول ابن السّراج ،
والثاني: أنّها فعل مطلقاً ، وهذا قول الجمهور ، والثالث: أنّها إن عملت عمل لعل
كانت حرفاً ، وإلاّ فهي فعلٌ ، وهذا قول سيبويه ووافقه السيرافي (٥) ، وهذا كله في
(عسى) الجامدة ، ومن أمثلة حذف اسم عسى وخبرها في الحديث:

(١) المرجع السابق ٩٦/١ .

(٢) حاشية الصّبان ٢٢٨/١ ، وانظر ظاهرة الحذف ٢١٦ .

(٣) حاشية الصّبان ٢٢٨/١ .

(٤) انظر ضياء السّالك ٩-٨/٢ ، وحاشية الصّبان ٤١/٢-٤٢ .

(٥) انظر هذا الخلاف في معني اللّيب ١٥٤-١٥١/١ ، وضياء السّالك ١١٣/١ .

في مادة : (رجو) في حديثِ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ لَمَّا أُتِيَ بِكَفَنِهِ قَالَ : إِنْ يُصِيبُ
أَخْوَكُمْ خَيْرًا فَعَسَى ، وَإِلَّا فَلْيَتَرَامَ بِي رَجَوَاهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .
التقدير - والله أعلم - فعساه يلقي خيراً ، ^(١) فحذف اختصاراً ؛ وذلك
لوجود الدليل اللفظي وهو كلمة : (خيراً) .

المطلب الخامس : حذف خبر ليت وكاد

تختص ليت بأسلوب يلتزم فيه العرب حذف خبرها ؛ هو قولهم : ليت شعري
... ومع حذفهم الخبر فيه باطراد يلتزمون أن يذكروا اسمها ، ويكون كلمة شعر
مضافة إلى ياء المتكلم ، وبعدها الخبر المحذوف وجوباً ثم يذكر بعده جملة مصدرية
باستفهام ، ومثال ذلك في الحديث :

في مادة : (دب) في الحديث : لَيْتَ شِعْرِي أَيَتَكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ
تَبْحُهَا كِلَابُ الْحَوَاءِ ب تَنْجُو بَعْدَمَا كَادَتْ .

فالتقدير - والله أعلم - ليت شعري عالم بجواب هذا السؤال ... أو مخبر
بجوابه . كما نلاحظ أنه حذف خبر كاد في قوله : تنجو بعدما كادت . وذلك
للدليل المفهوم من قوله : تنجو . والتقدير - والله أعلم - تنجو بعدما كادت تمهلك .

المطلب السادس : حذف خبر لا النافية للجنس

يحذف خبر لا النافية للجنس إذا دلّ عليه دليل حاليّ أو لفظيّ والحذف لازم
عند تميم وطّيب وجائز عند الحجازيين ^(٢) ، أمّا إذا لم يعلم الخبر وجب ذكره عند
الجميع ومنه ، قوله - ﷺ - ولا شخصَ أُغِيرَ من الله ^(٣) ، ومن أمثلة حذف خبر لا
النافية للجنس في الحديث :

في مادة : (دعو) في الحديث : أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ :
لا إله إلا الله . التقدير : لا إله حقٌ إلا الله . أمّا من يقول : الخبر محذوف تقديره

(١) انظر الخلاف في إعراب مثل هذا الاستعمال في معني اللبيب ١٥٣/١ .

(٢) انظر رصف المبانى ٣٢٩ ، ومعني اللبيب ٢٣٧/١ ، وحاشية الصبان ١٦/٢ .

(٣) صحيح مسلم ١١٣٦/٢ .

موجود^(١) ففيه نظر ؛ لأنَّ هناك آلهة موجودة ولكنها آلهة باطلة ، قال
 - تعالى - : ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ ﴾^(٢)
 وفي مادة : (رهب) في الحديث : لا رهبانية في الإسلام .
 التقدير - والله أعلم - لارهبانية موجودة في الإسلام .
 في مادة : (رقي) في الحديث : لا رقية إلا من عين أو حمة .
 والتقدير - والله أعلم - نافعة أو شرعية . وأمثلة ذلك كثيرة .

المطلب السابع : حذف الفاعل

اختلف العلماء أيحذف الفاعل أم لا ؟ فذهب الجمهور إلى أنه لا يحذف ،
 ومترل من فعله مترلة الجزء من الكلمة ، فإن ورد مآظهره أنه محذوف فليس محمولاً
 على ذلك الظاهر ، وإنما هو محمولٌ على أنه ضمير مستتر . وذهب الكسائي إلى أنه
 يجوز حذف الفاعل تمسكاً بنحو قوله - ﷺ - : (لا يزني الزاني حين يزني وهو
 مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)^(٣) فحذف فاعل يشرب ،
 والتقدير : ولا يشرب الشارب ، وحسن الحذف لتقدم نظيره وهو لا يزني الزاني .
 وأوله الجمهور على أن الفاعل ضمير مستتر في الفعل عائد على الشارب الذي
 استلزمه (يشرب) ؛ لأنَّ الشرب يستلزم شارباً .^(٤)

وورد حذف الفاعل في الحديث في عدة مسائل . ففي مادة : (رتج) في
 الحديث : إن أبواب السماء تُفتح فلا ترتج .

فالعلان (تفتح) و (ترتج) فعلان مبنيان للمجهول ، والفاعل محذوف ،
 وناب عنه المفعول به ، وهو الضمير المستتر فيهما العائد إلى أبواب السماء .
 وفي مادة : (رجج) في حديث عمر بن عبد العزيز : أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ
 مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، فَقَالَ : إِذَا ذَهَبَ هَؤُلَاءِ وَضُرِبَ أُوهُمُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجَاجَةٌ .

(١) انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني ١٦/٢ .

(٢) يس - آية ٧٤ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٣٣/١٠ أول كتاب الأشربة ح ٥٥٧٨ ، وصحيح مسلم ٤٦/١ كتاب الإيمان ح ١٠٠ .

(٤) انظر الخلاف في شذرات الذهب ٢١٤-٢١٦ ، وحاشية الصبان ٤١/٢-٤٢ ، وحاشية الخضري ١٦٠/١ .

فالأصل لم يبق من الناس أحدٌ إلا رجاجة ، وذلك بالنظر إلى المعنى وإنما سلط التّحاة العامل على ما بعد إلا في الاستثناء المفرغ فأعربوا (رجاجة) في هذا الحديث فاعلاً ، لأنهم نظروا إلى الألفاظ لا إلى المعنى ^(١) ، ومثله في مادة : (حول) في الحديث : لا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ .

وفي مادة : (ردح) في حديث أبي موسى ، وَقِيلَ لَهُ زَمَنْ عَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةَ : أَهِيَ هِيَ؟ - أي : الفِتْنَةُ الْعَظِيمَةُ - فقال : إِنَّمَا هِيَ حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ ، وَبَقِيَتِ الرَّدَاحُ .

أي : الفتنة الرّداح ، فحذف الفاعل وأقيم صفته مقامه ، وهذا كثير .

المطلب الثامن : حذف المفعول به

لما كان المفعول به فضلة يتم الكلام بدونه جاز حذفه ، وحذفه على ضربين ، أحدهما : أن يحذف وهو مراد فيكون حذفه ضرباً من التّخفيف ، وهو في حكم المنطوق ، ويرى التّحاة أن المفعول به هنا حذف اختصاراً ويشترط لحذفه دليل ، ^(٢) ومن أمثله في الحديث :

في مادة : (ربع) في بعض الأحاديث : أَعْبُوا عِيَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَأَرْبَعُوا . فمفعول (أربعوا) محذوف ، والتّقدير : وأربعوا عيادة المريض ؛ وإنما حذف لأنّه في جملة معطوفة على جملة سابقة ذكر فيها المفعول به .

وفي مادة : (دوك) في حديث خبير أنّه - ﷺ - قال : لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَدُوكُونَ .

فمفعول (يفتح) محذوف والتّقدير : يفتح الله خبير . دلّ على ذلك الحال . قال ذلك - ﷺ - حينما كان يحاصر خبير .

وفي مادة : (دوف) في الحديث : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَتْمِ وَالنَّقِيرِ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ رَاجَعُوهُ فِي النَّقِيرِ ، فَفَسَّرَهُ ، فَقَالَ : جِدْعٌ يَنْقُرُونَ فَيَقْدِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ .

(١) انظر حاشية الصّبان ٤١/٢ .

(٢) انظر المعنى ٦١١/٢ ، وشرح المفصل ٣٩/٢ .

فجملة ينقرون صفة لـ جذع مشتملة على عائد يعود إلى الموصوف محذوف
جوازاً والتقدير : ينقرونه ، وجاء في رواية مسلم ينقرونه بإثبات المفعول به .
وفي مادة : (دعو) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ : مَنْ دَعَا
إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ : لَا وَجَدْتَهُ .
فمفعول (وجد) محذوف والتقدير لا وجدته وإنما حذف لأنه ذكر في
معرض الاستفهام السابق .

وفي مادة : (ربل) فِي حَدِيثِ عَمْرٍو : أَنْظَرُوا لَنَا رَجُلًا يَتَحَبَّبُ بِنَا الطَّرِيقَ .
فقالوا : مَا نَعْلَمُ إِلَّا فُلَانًا . فَإِنَّهُ كَانَ رَيْبِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
فمفعول نعلم محذوف والتقدير : ما نعلم أحداً ؛ وإنما أعرب التّحاة (فلاناً)
مفعولاً به في مثل هذا ؛ لأنهم نظروا إلى الألفاظ .^(١)

والثاني : أن يحذف المفعول به اقتصاراً ، وذلك إذا كان غرض المتكلم أن
يثبت معنى الفعل للفاعل دون أن يتعرض لذكر المفعول به . قال عبدالقاهر : (فإذا
كان الأمر كذلك كان الفعل المتعدي كغير المتعدي مثلاً في أنك لا ترى مفعولاً
لا لفظاً ولا تقديرًا ، ومثال ذلك قول الناس : فلان يحلُّ ويعقدُ ، ويأمر وينهى ،
ويضرب وينفع ... المعنى في جميع ذلك على إثبات المعنى في نفسه للشئ على الإطلاق ،
وعلى الجملة من غير أن يتعرض لحديث المفعول ، حتّى كأنك قلت : صار إليه الحل
والعقد ، وصار بحيث يكون منه حل وعقد ، وأمر ونهي ، وضرب ونفع ، وعلى هذا
القياس^(٢) . ولا يشترط للمحذوف دليل لأنه غير منوي في ذهن المتكلم أصلاً ،
ولا مقصود ، فقولنا : أكرمت . عبارة صحيحة مفيدة إذا كان المتكلم مقتصراً ،
أي : إذا كان يريد أن يصف نفسه بالكرم فقط دون إيقاعه على أحد ، أمّا أن تكون
اختصاراً لعبارة أكرمت زيداً دون دليل على المحذوف فغير جائز . ومن أمثلة ذلك :

في مادة : (خشب) في حديث المنافقين : مستكبرون ، لا يألّفون ، خشب
بالليل ، صخب بالنهار .

(١) انظر حذف الفاعل ص ٨٨ .

(٢) دلائل الإعجاز ١٢٧ .

فمفعول (يالفون) محذوف وغير مقصود ؛ لآئه أراء أن يخبر أن من صفتهم هذه الصفة .

وفي مادة : (خور) (في حديث عمر : لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو

فمفعول : (يتزع) محذوف ، والتقدير : يتزع القوس .

وفي مادة : (رمد) في حديث عمر أنه قال : شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد .

فمفعول : (شوى وأنضح ورمد) محذوف ، والتقدير : شوى اللحم حتى

إذا أنضجه رمد ، فحذف المفعول ؛ لآئه غير مراد ، ولدلالة (شوى) عليه .

وفي مادة : (خير) في الحديث : تخيروا لنطفكم .

فمفعول تخيروا محذوف ، والتقدير : تخيروا نساء ، وعلم أنه ليس للفعل

مفعول سواه إلا أنه طرحه ، وذلك لغرض أن تتوفر العناية على إثبات الفعل للفاعل

(^١) . وأمثلة ذلك كثيرة ، وأساراه البلاغية جميلة .

المطلب التاسع : حذف المفعول الثاني لأفعال القلوب

والتصيير

يجوز حذف أحد مفعولي أفعال القلوب والتصيير ، فإذا كان الحذف اختصلاً

فمنعه ابن ملكون وأجازة الجمهور ، وإذا كان الحذف اقتصاراً فحكى ابن هشام أنه

ممتنع بالإجماع (^٢) ، ومن أمثلة الحذف في الحديث :

في مادة : (خبر) في حديث مجاهد أنه قال : وجدت الناس أخبر تفلهم .

فالفعل (وجد) من أفعال القلوب بمعنى علم ينصب مفعولين أحدهما الناس ،

والآخر محذوف ، وتقدير الكلام : وجدت الناس متصفين بهذه الصفة إن خيرتهم

قليتهم ، والله أعلم .

وفي مادة : (خلج) في الحديث : أنه لما اتخذ المنبر حن الجذع الذي كان

يستند - ﷺ - إليه حينئذ الخلج .

(١) المرجع السابق .

(٢) أوضح السالك ٧٠/٢ .

فالفعل (اتخذ) من أفعال التصيير متعدي إلى مفعولين أحدهما المنبر ، والآخر محذوف تقديره : مكانًا أو مقامًا للخطبة ، وحذف المفعول الثاني لدلالة الحال عليه .

المطلب العاشر : حذف المفعول المطلق

يجوز حذف المفعول المطلق ، وينوب عنه أشياء ذكرها النحاة ^(١) ، ومن أمثلة حذفه في الحديث :

في مادة : (رود) في حديث عائشة أنها قالت : بات النبي ﷺ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَيْلَةً فِي نَوْتِي عِنْدِي ثُمَّ قَامَ فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَخَرَجَ ، ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا .
فكلمة : (رويدًا) صفة للمفعول المطلق المحذوف ، والتقدير : أجافه إجمافًا رويدًا .

وفي مادة : (خرط) في الحديث : كَانَ - ﷺ - يَأْكُلُ الْعِنَبَ خَرَطًا .
فكلمة : (خرطًا) صفة للمفعول المطلق المحذوف ، والتقدير يأكل العنب أكلًا خرطًا .

ومثله في مادة : (دور) في الحديث : أَلَا إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ .
قال ابن حجر : (قوله : كهئته . الكاف صفة مصدر محذوف ، تقديره : استدار استدارة مثل صفته يوم خلق السماء) . ^(٢)
وفي مادة : (ربق) في حديث حذيفة : مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ شِبْرِ ، فَقَدْ خَالَعَ رَبِيقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
التقدير - والله أعلم - من فارق الجماعة مفارقة قيد شبر ... فحذف المصدر وناب عنه مقداره .

وفي مادة : (خفر) في الحديث : مَنْ صَلَّى الْعِدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تُخْفَرُنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ .
التقدير : من صلى صلاة العداة . فحذف المصدر ، وناب عنه زمانه ، والدليل على حذف المصدر في مثل هذا الحديث وغيره أنه أنث صفته وهو

(١) انظر أوضح المسالك ٢/٢١٣ .

(٢) فتح الباري ٦/٣٤٠ .

الاسم الموصول لكونه مراداً في مثل قوله في مادة : (دحض) في الحديث : كان يصلي الهجير - التي تدعوها الأولى - حين تدحض الشمس ، فقوله : التي تدعوها الأولى . صفة للمصدر المحذوف ، والتقدير : يصلي صلاة الهجير التي ... وقوله : (التي تدعوها الأولى) لم يذكرها الفارسي ، وهي في صحيح البخاري .

وأمثلة ذلك كثيرة . ومما سبق نعرف أن المصدر يحذف وينوب عنه عدة أشياء : منها صفته و مقداره و زمانه .

المطلب الحادي عشر : حذف الحال

يجوز حذف الحال إذا دلّ عليها دليل ، وأكثر ما يرد ذلك إذ كان قولاً أغنى عنه مقول . قال - تعالى - : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(١) أي : قائلين . ولم يستحسن ابن جنّي حذف الحال ؛ وذلك لأن الغرض فيها إنما هو تأكيد الخبر بها ، وما طريقه طريق التوكيد غير لائق به الحذف ^(٢) . ثم قال : (أمّا ما أجزناه من حذف الحال في قول الله - تعالى - : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ^(٣) أي : فمن شهدة صحيحاً بالغاً ، فطريقه أنه لما دلّت الدلالة عليه من الإجماع والسنة جاز حذفه تخفيفاً) . ^(٤) ومن أمثلة حذف الحال في الحديث :

في مادة : (خبل) في الحديث : أن الأنصار شكوا إلى رسول الله - ﷺ - أن رجلاً صاحب خبل يأتي إلى نخلهم فيفسدها .
التقدير - والله أعلم - أن الأنصار شكوا ... قائلين إن رجلاً ... فحذف الحال لدلالة المقول عليه .

وفي مادة : (رحض) في حديث عائشة أنها قالت في عثمان : حتى تركوه كالثوب الرحيض .
أي : تركوه تائباً من الذنب الذي نسب إليه .

(١) سورة الرعد من الآية ٢٣ و ٢٤ .

(٢) الخصائص ٣٧٨/٢ .

(٣) سورة البقرة من الآية ١٨٥ .

(٤) الخصائص ٣٧٨/٢ - ٣٧٩ .

المطلب الثاني عشر : حذف التمييز

الألفاظ المبهمة تحتاج إلى تمييز يوضح إبهامها ، ويذكر التمييز بعد الاسم المبهم ، فإذا علم من القرائن مميزات المبهمات جاز ذكر التمييز وحذفه . ومن أمثلة حذف التمييز في الحديث :

في مادة (نخصص) في الحديث : **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا ، الدَّجَالُ ، وَكَذَا وَكَذَا ، وَخُوصَّةٌ أَحَدِكُمْ .**

فكلمة : (سِتًّا) عدد مبهم حذف تمييزه ، ودلت القرائن اللفظة التي ذكرت بعده على التمييز المحذوف ، والتقدير - والله أعلم - بادروا بالأعمال ست مشاغل .

وفي مادة : (رب) في حديث علي : **النَّاسُ ثَلَاثَةٌ ، فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ .**
أي : ثلاثة أصناف .

وفي مادة : (حشر) في الحديث : **لَتَرْكَبَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا حَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكَتُمُوهُ .**

فالكلمتان : (ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ) مبهمتان تدلان على المساحة ، حذف تمييزهما للعلم به ، وهو الأرض .

المطلب الثالث عشر : حذف المنادى

يجوز حذف المنادى مع صحة المعنى بدونه ، إذا كان الموضع الذي ادعى فيه حذفه مستعملاً فيه بثبوته ، كحذف المنادى قبل أمر أو دعاء ، فإنه يجوز حذفه لكثرة ثبوته فإن الأمر والداعي يحتاجان إلى توكيد اسم المأمور والمدعو بتقديمه على الأمر والدعاء ، واستعمل ذلك كثيراً حتى صار موضعه منبهاً عليه إذا حذف ^(١) . قال ابن يعيش : (قد يحذفون المنادى لدلالة حرف النداء عليه ، فمن ذلك قولهم : يا بؤس لزريد . والمراد يا قوم بؤس لزريد) . ^(٢) قال ابن الحاجب : (لو لم يكن محذوفاً

(١) انظر شواهد التوضيح ٤ .

(٢) شرح الفصل ٢٤/٢ .

لوجب نصبه ؛ لأنه حينئذٍ مُشَبَّهٌ للمضاف من أجل طوله ، فلذلك رفعه ... وهو مرفوع بالابتداء والجارّ والمجرور الخبر (١) ، وساغ الابتداء به وهو نكرة لأنّه دعاء . ومن أمثلة حذف المنادى في الحديث :

في مادة : (خيل) في الحديث : يا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي
قال عبد الغافر : معناه : يارُكَّابَ خَيْلِ اللَّهِ . فَحَذَفَ اخْتِصَارًا لِعِلْمِ
المُخَاطَبِ بِهِ. (٢)

المطلب الرابع عشر : حذف الصفة

تحذف الصفة ويبقى الموصوف ، وذلك إذا دلّ عليها دليل لفظي أو حالي ومن حذفها قوله - تعالى - : ﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٣) التّقدير : كل سفينة صالحة ، وهذا التّقدير يقتضيه السّياق اللفظي لأنّ العيب لا يخرجها عن كونها سفينة ، وإتّما العيب يجعلها غير صالحة في نظر الملك وأعوانه . فإذا لم يدلّ على الصّفة دليل فلا يجوز حذفها . قال ابن جنّي : (فأما إن عريت من الدلالة عليها من اللفظ أو من الحال فإن حذفها لا يجوز) (٤) ، ومن أمثلة حذفها في الحديث :

في مادة : (رضع) في الحديث : الرّضاعةُ مِنَ المِجَاعَةِ .
المراد الرّضاعة المحرمة . فحذفت الصّفة ؛ وذلك لأنّ إرضاع من يشبعه الطّعام لا يحرم كما ذكر ذلك الفقهاء .

المطلب الخامس عشر : حذف الموصوف

يجوز حذف المنعوت وإقامة النّعت مقامه إذا دلّ عليه دليل (٥) ، ويرى ابن جنّي أنّ ذلك يكثر في الشّعْر دون النّثر ، قائلا : (وذلك أنّ الصّفة في الكلام على ضربين :

(١) الأملی التّحويّة لابن الحاجب ١٥٠/٢ .

(٢) مجمع الغرائب القسم الثالث ١١٨

(٣) سورة الكهف من الآية ٧٩ .

(٤) الخصائص ٣٧١/٢ .

(٥) شرح ابن عقيل ٢٠٥/٣ .

إِذَا لِلتَّخْلِيفِ وَالتَّخْصِيفِ ، وَإِذَا لِلْمَدْحِ وَالتَّنْأَةِ . وَكِلَاهُمَا مِنْ مَقَامَاتِ الْإِسْهَابِ
وَإِلْطِنَابِ ، لِأَنَّ مِظَانَ الْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَلْقَ الحِذْفُ بِهِ ،
وَلَا تَخْفِيفَ اللَّفْظِ مِنْهُ ... وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ الحِذْفُ المَوْصُوفِ إِثْمًا هُوَ مَتَى قَامَ
الدَّلِيلُ عَلَيْهِ وَشَهِدَتْ الحَالُ بِهِ ، وَكَلَّمَا اسْتَبْهَمَ المَوْصُوفُ كَانَ حِذْفُهُ غَيْرَ لَائِقٍ
بِالحَدِيثِ (١) ، وَيُرَى ابْنَ القَيْمِ أَنَّ حِذْفَ المَوْصُوفِ وَإِقَامَةَ الصِّفَةِ مَقَامَهُ إِثْمًا يَحْسُنُ
بِشَرْطَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ تَكُونَ الصِّفَةُ خَاصَّةً يَعْلَمُ ثَبُوتَهَا لِذَلِكَ المَوْصُوفِ بِعَيْنِهِ
لِغَيْرِهِ . الثَّانِي : أَنَّ تَكُونَ الصِّفَةُ قَدْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهَا مُفْرَدَةً عَلَى المَوْصُوفِ كَالرَّابِعِ
وَالفَاجِرِ وَالعَالِمِ ... وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الصِّفَةِ فِيهِ مُجَرَّدَةً عَنِ المَوْصُوفِ فَلَا
يَكَادُ يَجِيءُ ذِكْرُ المَوْصُوفِ مَعَهَا (٢) . وَمِنْ أَمْثَلِ حِذْفِ المَوْصُوفِ وَإِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامَهُ
فِي الحَدِيثِ :

فِي مَادَّةِ : (خَيْرٌ) فِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسْتَرْضَعَ بِلَبَنِ الفَاجِرَةِ .
فحِذْفُ المَوْصُوفِ وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ وَالتَّقْدِيرُ : بِلَبَنِ المَرْأَةِ الفَاجِرَةِ . وَذَلِكَ
لِأَنَّهُ غَالِبَ اسْتِعْمَالِ الصِّفَةِ فِيهِ مُجَرَّدَةً عَنِ المَوْصُوفِ ، فَلَيْسَ الصِّفَةُ مَوْصُوفٍ غَيْرِهِ .
وَفِي مَادَّةِ (خَضَمٌ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي لَهُ بِنَاءً ،
فَقَالَ : ابْنُوا شَدِيدًا ، وَأَمَلُّوا بَعِيدًا ، وَاخْضَمُوا فَسَنَقْضِمُ .
فَيَقْدَرُ مَنْعُوتٌ مَحْذُوفٌ ، وَذَلِكَ لِوُجُودِ عَامِلٍ نَحْوِيِّ يَحْتَاجُ إِلَى المَنْعُوتِ
المَحْذُوفِ ، لِيَكُونَ مَعْمُولَهُ الَّذِي يَتِمُّ بِهِ المَعْنَى ، لِأَنَّ العَامِلَ لَا يَسْتَطِيعُ العَمَلَ المَبْشُورِي
النَّعْتِ ، وَالتَّقْدِيرُ ابْنُوا بِنَاءً شَدِيدًا ، وَأَمَلُّوا أَمَلًا بَعِيدًا . فَحِذْفُ المَنْعُوتِ الوَاقِعِ
مَفْعُولًا مُطْلَقًا .

كَمَا يَحْذِفُ المَوْصُوفَ إِذَا كَانَ فِي الجُمْلَةِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ . ففِي مَادَّةِ : (خَسَفٌ)
فِي حَدِيثِ الحِجَّاجِ : أَنَّهُ أَمَرَ عَضِيدَةَ أَنْ يَحْفَرَ بِالشَّجِيِّ بئرًا ، فَحَفَرَ وَحَمَلَ إِلَى
الحِجَّاجِ مِنْ مَائِهَا فَقَالَ الحِجَّاجُ : أَحْسَفْتَ أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ قَالَ : لَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا
وَلَكِنْ نَيْطًا بَيْنَ المَائِيْنِ .

(١) الخصاص ٣٦٦/٢ .

(٢) انظر بدائع الفوائد ٢٦/٣ .

التقدير : ولكن ماءً نَيْطًا ، فحذف الموصوف (ماء) للدلالة اللفظية في كلمة : (المائين) على المحذوف .

ويحذف الموصوف ويقوم المضاف إليه مقامه ، ومن أمثله في الحديث :
في مادة : (دحض) في الحديث : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيُ الْمَهْجِرَ حَيْثُ تَدَحَضُ الشَّمْسُ . وفي رواية البخاري : كان يصلي المهجير التي تدعونها الأولى .
قال الزمخشري : (أراد صلاة المهجير ، فحذف المضاف وأنت الصفة ، وهي الاسم الموصول لكون الصلاة مرادة) .^(١)

المطلب السادس عشر : حذف المضاف

يجوز حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، وهو سائغ في سعة الكلام وحال الاختيار إذا لم يؤد الحذف إلى لبس . قال ابن جنّي : (وكذلك حذف المضاف قد كثر حتى إن في القرآن - وهو أفصح الكلام - منه أكثر من مائة موضع بل ثلاثمائة موضع ، وفي الشعر منه مالا أحصيه)^(٢) ، ويمثل التّحاة لذلك بقوله - تعالى - : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾^(٣) ، أي : أهل القرية^(٤) . وردّ هذا التّأويل ابن القيم فقال : (لأنّ القرية اسم للسكّان في مسكن مجتمع ، فإنما تطلق القرية باعتبار الأمرين ثمّ إنّهم لكثرة استعمالهم لهذه اللفظة ودورانها في كلامهم أطلقوها على السكّان تارة وعلى المسكن تارة بحسب سياق الكلام وبساطه ، وإنما يفعلون هذا حيث لا لبس فيه ، فلا إضمار في ذلك ولا حذف) .^(٥)

ويحذف المضاف ويبقى عمله في المضاف إليه ، فيكون مجروراً كما كان عند ذكر المضاف ، وذلك في حالة العطف على مماثل أو مقابل للمحذوف كما قال أبو دؤاد الإيادي :

أَكْلُ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَأً وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

(١) الفائق ٤١٣/١ .

(٢) الخصائص ٤٥٢/٢ .

(٣) سورة يوسف من الآية ٨٢ .

(٤) انظر شرح المفصل ٢٥/٢ ، وجمع الهوامع ٥١/٢ .

(٥) بدائع الفوائد ٢٤-٢٥ .

التقدير : وكُلُّ نارٍ ، فحذف كل وبقي المضاف إليه مجروراً^(١)
وسأذكر بعض الأحاديث التي نبه العلماء أن فيها حذف مضاف ، ومن
ذلك : في مادة : (خيل) في الحديث : يا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي .
قال عبدالغافر : معناه : يركب خيل الله ، فحذف اختصاراً لعلم
المخاطب به .

وفي مادة : (دهر) في الحديث : لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ .
ذكر ابن حجر : (أن مما قيل فيه : إِنَّه على حذف مضاف ، أي : صاحب
الدَّهر أو مقلب الدَّهر)^(٢)

وفي مادة : (رحم) في الحديث : الرَّحْمُ وَالْحَيَاءُ وَعِيٌّ اللَّسَانِ ، يَنْقُصُ بِهِنَّ
العَبْدُ فِي الدُّنْيَا ، وَيَذْرِكُ بِهِنَّ فِي الآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ .
قال الزَّمخشرى : (ذلك إشارة إلى مصدر ينقص ؛ ولا بد من مضاف
محذوف ، كأنه قال : ما هو أعظم من ضد ذلك النقصان ... وهو من قبيل
الإيجازات التي يشجع المتكلم على تناولها أمن الالتباس) .^(٣)

وفي مادة : (ردد) في الحديث : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ابْتِنِكَ الْمَرْدُودَةَ عَلَيْكَ
قال الزَّمخشرى : (أراد أفضل أهل الصدقة ، فحذف المضاف) .^(٤)
وفي مادة : (ردع) في حديثِ عُمَرَ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنَ جَابِرٍ قَالَتْ لَهُ : رَمَيْتُ ظِيْلًا
وَأَنَا مُحْرِمٌ ، فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ ، فَأَسِنَّ فَمَاتَ .
قال ابن الأثير : (من جعل الرِّدْعَ العنق ، فالتقدير : ركب ذات رَدْعِهِ ،
أي : عُنُقَهُ ، فحذف المضاف) .^(٥)

وفي مادة : (دد) في الحديث : مَا أَنَا مِنَ الدِّدِ وَلَا الدِّدُ مِنِّي .

(١) انظر الإنصاف ٤٧٣/٢ وشرح ابن عقيل ٧٧/٣ .

(٢) فتح الباري ٥٨١/١٠ .

(٣) الفائق ٤٩/٢ .

(٤) المرجع السابق ٥٢/٢ .

(٥) التَّهْيَاةُ ٢١٥/٢ .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : (الكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره :
وما أنا من أهل ددٍ والدد من أشغالي) . (١)

وفي مادة : (درن) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَدِمَ - ﷺ - مِنْ سَفَرٍ
وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِ دَارِي دُرْمُوكًا فِيهَا الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ ، فَهَتَّكُهُ .
أي : فيها صور الخيل .

المطلب السابع عشر : حذف المضاف إليه

يجوز حذف المضاف إليه ، وهو أقل من حذف المضاف ، وذلك لأن الغرض
من المضاف إليه التعريف والتخصيص وإذا كان الغرض منه ذلك وحذف كان نقضاً
للغرض وتراجعاً عن المقصود (٢) . ومن أمثلة ذلك في الحديث :
في مادة : (خور) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : لَنْ تَخُورَ قُوَى مَا كَانَ صَاحِبِهَا يَنْزِعُ
وَيَنْزُو

التقدير : قوى إنسانٍ فحذف المضاف إليه ، وذكر بعض خصائصه فإن نزع
القوس والتزو على الخيل من خصائص الإنسان .
وفي مادة : (خول) فِي الْحَدِيثِ : لَا يَقْضُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ .
التقدير : أو مأمور أمير . فحذف المضاف إليه . قال عبدالغافر : وذلك لأنه
لا يخطب على الناس إلا أمير أو مأمور أمير .

وفي مادة : (رب) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ ، فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ .
فتميز العدد ثلاثة مضاف إليه محذوف والتقدير : ثلاثة أصناف .
وفي مادة : (دون) فِي الْحَدِيثِ : الدَّوَاوِينُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ فَدِيْوَانُ كَذَا
وَدِيْوَانُ كَذَا

فتميز العدد ثلاثة مضاف إليه محذوف وتقديره : ثلاثة دواوين وحذف
لدلالة ما قبله عليه .

(١) الفائق ٤٢١/١ .

(٢) شرح المفصل ٢٩/٣ .

المطلب الثامن عشر : حذف المضاف والمضاف إليه

يجوز حذف مضافين أو أكثر ، فمثال حذف مضافين قوله - تعالى - :
﴿ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ ^(١) قال ابن هشام : (أي : فإن تعظيمها من أفعال
ذوي تقوى القلوب) . ^(٢) ومثال حذف أكثر من مضافين قوله - تعالى - :
﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ ^(٣) قال الزمخشري : (تقديره : فكان مقدار مسلفة
قربه مثل قاب قوسين ، فحذف هذه المضافات) ^(٤) .

ومن أمثلة حذف المضاف والمضاف إليه في الحديث :

في مادة : (ربع) في بعض الأحاديث : أُعْبِئُوا عِيَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَأَرْبِعُوا .

أي : أربعوا عيادة المريض . فحذف المضاف والمضاف إليه ، وذلك لأنَّ

الجملة معطوفة على جملة أخرى ذكر فيها المضاف والمضاف إليه .

وفي مادة : (درج) في حديث كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ : أَمَّا ابْنُ آدَمَ الْمَقْتُولُ قَدْ

دَرَجَ ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَقَدْ هَلَكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ .

أي : وأما ابن آدم القاتل ، فحذف المضاف والمضاف إليه وأقام صفة المضاف

إليه ؛ وذلك للدلالة ما قبلهما عليهما .

وفي مادة : (رضع) في حديث أَبِي مَيْسَرَةَ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَرْضَعُ ،

فَسَخِرْتُ مِنْهُ خَشِيْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ .

أي : يرضع ضررع الغنم . فحذف المضاف والمضاف إليه للدلالة الحال

عليهما .

ومنه في مادة : (رهق) في حديث أَبِي وَائِلٍ : أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ

تُرْهَقُ .

أي : صلى صلاة الميت . فحذف المضاف والمضاف إليه للدلالة الحال عليهما .

ومنه في مادة : (دبر) في حديث الضَّحِّيَّةِ : نَهَى عَنِ الْمُدَابَرَةِ .

(١) سورة الحج من الآية ٣٢ .

(٢) معني اللبيب ٦٢٤/٢ .

(٣) سورة التَّجْمِ الآية ٩ .

(٤) الكشاف ٢٩/٤ ، وانظر معني اللبيب ٦٢٥/٢ .

أي : عن ذبح الشاة المدابرة فحذف المضاف والمضاف إليه ، وأقام صفة المضاف إليه مقامه .

وفي هذه الأمثلة نلاحظ أن المضاف والمضاف إليه يحدفان ، سواء كان المضاف مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً . وذلك إذا دل عليه دليل لفظي أو حالي .

المطلب التاسع عشر : حذف المجرور بحرف الجر

يجوز حذف الجار والمجرور معاً إذا لم يتعلّق الغرض بذكرهما ، ولم يكن في ذكرهما زيادة فائدة ، ويمتنع حذفهما إذا كان يؤدي إلى لبس ، ومثال حذف الجار والمجرور قوله - تعالى - : ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ (١) . أي : لا تجزي فيه . (٢) وأمثلة ذلك في الحديث كثيرة منها :

في مادة : (خور) في حديث عمر : لَنْ تَخُورَ قَوْمٌ مَا كَانَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزِرُ

قال عبدالغافر : وينزو : يريد التزو على الخيل . (٣) فحذف الجار والمجرور لدلالة التزو عليهما .

وفي مادة : (رأي) في حديث أبي سعيد الخدري أنه قال : بَنَى ابْنُ أَخٍ لَنَا أَيَّامَ أُحُدٍ فَاسْتَأْذَنَّا لَهُ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأُذِنَ لَهُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَاءَ مَنْزِلُهُ ، فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابِ وَالدَّارِ ، فَسَدَّ الرَّمْحَ نَحْوَهَا ، فَقَالَتْ : لَا تَعْجَلْ ، وَأَنْظِرْ مَا عَلَى فِرَاشِكَ ؟

أي : لاتعجل بقتلي . فحذف الجار والمجرور . وفيه من البلاغة مالا يخفى ، فالرجل غضبان ورأى من امرأته مالا ير ضاه ، وقد سدّ الرمح نحوها فليس المقام مقام إطناب . ولهذا حُذِفَ ما يستغنى عنه ويتم الكلام بدونه .

وفي مادة : (خلو) في الحديث : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ آيَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَنْ تَقُولَ : أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ .

(١) سورة البقرة من الآية ٤٨ .

(٢) انظر معاني القرآن للأخفش ٨٧/١ - ٨٨ .

(٣) مجمع الغرائب . القسم الثالث ١١١

أي : تخليت من الشرك ، فحذف الجارَّ والمجرور لدلالة قوله : (أسلمت وجهي إلى الله) عليهما .

ويحذف المجرور ويبقى حرف الجرِّ . ففي مادة : (رَف) في حديث أبي هريرة : وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ ، فَقَالَ : إِنِّي لِأُرْفُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ .

أي : سئل عن حكم قبلة الصائم . فحذف المجرور وأقام المضاف إليه مقامه . وفي مادة : (دَح) في الحديث : أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَعْضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ فِي الْمَوْسِمِ فَيَقْبَلُوهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، فَقَالَ : بئس ما صنعتم ، عَمَدْتُمْ إِلَى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجْرْتُمُوهُ .

أي : إلى رجل دحيق قوم . فحذف المجرور وأقام الصفة مقامه .

المطلب العشرون : حذف المفضل عليه

إذا أتى المفضل عليه مجروراً بمن جاز حذفهما ، وذلك عند وجود دليل يدل على المحذوف ، ومنه قوله - تعالى - : ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ ^(١) وهذا الحذف يكثر إذا كان أفعل خبراً ، ويقال إذا كان صفة أو حالاً ^(٢) ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (ذَل) في حديث عبد الله بن الزبير : الذُّلُّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ ، وَالْمَالُ فَأَبْقَى أَفْعَلُ تَفْضِيلِ ، وَالْمَفْضُلُ عَلَيْهِ مَحْذُوفٌ ، وَهَذَا لَمْ يَأْتِ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِأَنَّ الْمَوْجُودَ حَكْمًا كَالْمَوْجُودِ لَفْظًا وَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ فَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا ظَلَمَ ، فَصَبِرَ عَلَى احْتِمَالِ الْمَذَلَّةِ كَانَ أَبْقَى لِمَالِهِ وَأَهْلِهِ . وَعَلَى هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ : مِنَ الْإِنْتِقَامِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ قُوتِلَ وَعُودِي فَرِمَا هَلَكَ فِيهِ مَالُهُ وَأَهْلُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَطْلُبِ الْعُلُوَّ كَانَ فِيهِ إِبْقَاءٌ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ . وَعَلَى هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ : مِنَ طَلْبِ الْعُلُوِّ .

(١) سورة طه الآية ٧ .

(٢) انظر شرح المفصل ٩٧/٦ ، وضياء السالك ١١٢/٣ - ١١٣ .

المطلب الحادي والعشرون : حذف المعطوف

يجوز أن يكتفي بذكر المعطوف عليه ويحذف المعطوف ، إذا وجد قرينة تدلّ على المحذوف ، أو ورد ذكره في السّياق ، ومثال ذلك قوله - تعالى - : ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا ﴾ (١) . فالتسوية تقتضي شيئين يسوى بينهما أو ينفي تساويهما ، وقد ذكر أحدهما وهو : من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، وحذف الآخر للدلالة (يستوي) عليه ولورود ذكره في الجملة . قال الزّمخشرّي : (حذف لوضوح الدلالة) . (٢) وفي المثل : راكب النّاقة طليحان . التّقدير : راكب النّاقة والنّاقة طليحان . ويحتمل أن يكون من باب حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه وتقديره : راكب النّاقة أحد طليحين . (٣) ومثال حذف المعطوف في الحديث : في مادة : (رحي) في الحديث : تَدُورُ أَوْ تَزُولُ رَحَا الْإِسْلَامِ سَنَةَ حَمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ . التّقدير : سنة خمس وثلثين أو ست وثلثين . فحذف المعطوف لورود ذكره في السّياق ، واللّغة تجنح إلى حذف العناصر المكررة إذا لم يكن في تكرارها فائدة .

المبحث الثاني : حذف الفعل

القسم الثالث من أقسام الكلمة الفعل ، ويحذف الفعل وحده أو مع الفاعل أو مع المفعول به ، (٤) بيد أن بعض النّحاة يعد حذف الفعل مع فاعله من باب حذف الجملة (٥) وبعض المعاصرين يعده من حذف الفعل ؛ لأنّه بقيت بعض عناصر الجملة كالمفعول به أو المتعلّقات أو نحو ذلك ، ولم تحذف الجملة كاملة . (٦) ومن الأساليب التي وردت في الأحاديث وحذف فيها الفعل ما يلي :

(١) سورة الحديد من الآية ١٠ .

(٢) الكشاف ٦٢/٤ .

(٣) انظر الخصائص ٢٨٩/١ - ٢٩٣ ، وشرح ابن عقيل ٢٤٢/٣ .

(٤) انظر أمثلة ذلك في : الخصائص ٣٧٩/٢ ، ومغني اللّيب ٦٣٢/٢ .

(٥) الخصائص ٣٧٩/٢ .

(٦) انظر ظاهرة الحذف ٢٥٣ .

المطلب الأول : حذف الفعل في أسلوب النداء

قال سيبويه : (اعلم أن النداء كل اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهاره) . (١)

فكل منصوب لا بد له من ناصب ، والمنادى منصوب ؛ لأنه مفعول به وعامله محذوف وجوباً تقديره (أدعو) أو (أنادي) ، واعتراض على هذا الحذف ابن مضاء معللاً ذلك أنه بهذا يخرج بالأسلوب من الإنشاء إلى الإخبار . (٢) ولهذا نجد ابن هشام يحترز، فيقول : (قولك : يا عبد الله . أصله : يا أدعو عبد الله ، فيا : حرف تنبيه ، وأدعو : فعل مضارع قصد به الإنشاء لا الإخبار) . (٣) ثم يذكر سبب حذف العامل ، فيقول : (ولما علموا أن الضرورة داعية إلى استعمال النداء كثيراً أو جبوا فيه حذف الفعل اكتفاء بأمرين ، أحدهما : دلالة قرينة الحال . والثانية : الاستغناء بما جعلوه كالتائب عنه والقائم مقامه وهو (يا) وأخواته) . (٤)

ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خب) في الحديث : **أَنْ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا ، فَقَلَّلَ رِعَاءَ الْإِبِلِ لَهُمْ : يَا رِعَاءَ الْغَنَمِ هَلْ تَخْبُونَ أَوْ تَصِيدُونَ .**

فكلمة (رعاء) : منادى منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره (ندعو) ، أو (ننادي) ، وأمثلة ذلك لا تحصى .

المطلب الثاني : حذف الفعل في أسلوب التحذير

وهو تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه . ويحذف منه الفعل مع فاعله المتكلم أو المخاطب . ويجب حذف الفعل إذا كان التحذير بـ (إياك) وأخواتها سواءً وجد عطف أم لم يوجد ، وإن كان بغير (إياك) فلا يجب حذف الفعل إلا مع العطف أو التكرار ، ويجوز الحذف والإظهار فيما عدا ذلك (٥) وذكر ابن يعيش

(١) الكتاب ١٨٢/٢ .

(٢) الرد على التحاة ٧٩-٨٠ .

(٣) شنور الذهب ٢٨١ .

(٤) المرجع السابق ، وانظر شرح المفصل ١٢٧/١ .

(٥) انظر شرح ابن عقيل ٣٠١/٣ .

سببين للحذف ، فقال : (لدلالة الحال عليه ، وظهور معناه) .^(١) ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (حضر) في الحديث : **إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ** .
ففي الجملة حذف فعلين ، الأول تقديره : (**أَحْذَرُ**) النَّاصِبُ لـ (**إِيَّاكُمْ**)
فحذف الفعل مع فاعله المتكلم . والثاني تقديره : (**احذروا**) النَّاصِبُ
لـ (**خضراء**) فحذف الفعل مع فاعله المخاطب .
ومثله في مادة : (**ريب**) في **حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : عَلَيكَ بِالرَّائِبِ**
مِنَ الْأُمُورِ ، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا .

المطلب الثالث : حذف الفعل في أسلوب الإغراء

وهو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله ، فإن عطف أو تكرر وجب إضمار عامله ، وإلا فلا .^(٢) ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (**درج**) في الحديث : **أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ**
أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فَلَبَّيْهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ تَرَّهُ نَكْتَرًا ، وَقَالَ :
أَدْرَاجَكَ يَا مُنَافِقُ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ .
فكلمة : (**أدرج**) منصوبة بفعل محذوف جوازاً تقديره (**خذ**) أو نحوه .

المطلب الرابع : حذف الفعل في أسلوب القسم

يحذف من أسلوب القسم الفعل مع الفاعل ، فإذا كان حرف القسم الباء كان الحذف جائزاً ، وإن كان غيره كان الحذف واجباً ، وذلك لكثرة الاستعمال ، وطول الكلام ، والعلم به ، والاستغناء عنه^(٣) ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (**روح**) في **حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ**
لِقَوْمِهِ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَا لَيْلٍ قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحِي رِجْلِيهِ .

(١) شرح المفصل ٢٥/٢ .

(٢) انظر شرح ابن عقيل ٣٠١/٣ .

(٣) انظر شرح المفصل ٣٢/٨ ، ٩١/٩ - ٩٤ .

ف (والله) متعلّقة بفعل محذوف وجوباً ؛ لأنَّ حرف القسم الواو، والتقدير (أقسم) ويسمى عند النّحاة : جملة القسم .^(١)

وفي مادة : (خطم) في حديث عائشة : أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ عُمَرُ : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى ، فقالت عائشة : والله ما وضعت الخطم على أنفنا .
التقدير : أقسم والله ، فحذف الفعل مع الفاعل وجوباً .^(٢)

المطلب الخامس : حذف الفعل في جواب الاستفهام

يحذف الفعل من جملة جواب الاستفهام اعتماداً على القرينة اللفظية في السؤال ، ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خفق) في حديث عبيدة السلماني : وسأله ابن سيرين عمّا يُوجبُ الجنابة ؟ فقال - في رواية - : الخفقُ والحِلاطُ .

أي : يوجب الجنابة الخفق والحِلاط ، فحذف الفعل والمفعول به اعتماداً على ورودهما في السؤال . وهذا الحذف جائز .

ومثله في مادة : (ذم) في الحديث : أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يَذْهَبُ مَذْمَةَ الرِّضَاعِ ، فقال : غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ .

أي : يذهب مذمة الرضاع غرّة .

المطلب السادس : حذف الفعل بعد أداة تختص بالفعل

إذا وقع الاسم بعد أداة تختص بالدخول على الفعل يقدر النّحاة فعلاً محذوفاً يفسره فعل آخر مذكور بعد الاسم أو قبله . أو يفسره السياق^(٣) ومثال ذلك في الحديث :

(١) المرجع السابق ٩٣/٩ .

(٢) يعد ابن جنّي مثل هذا من حذف الجملة . انظر الخصائص ٣٦٠/٢ .

(٣) انظر شرح المفصل ١٤٤/٨ ، وشرح ابن عقيل ٥٧/٤ .

في مادة : (دعب) في الحديث أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ تَزَوَّجَ نَيْبًا : هَلَّا بَكَرًا تُدَاعِبُهَا
وَتُدَاعِيكَ

فكلمة (بكرًا) مفعول به منصوب بفعل محذوف جوازًا ، والتقدير : هَلَّا
تزوجت بكرًا ؛ لأنَّ أداة التحضيض لا يقع بعدها إلاَّ الفعل الظاهر أو المقدر . (١)

المطلب السابع : حذف الفعل إذا وقع المصدر في غير التوكيد

يحذف عامل المصدر الواقع في غير التوكيد ، ويكون الحذف وجوبًا
وجوازًا (٢) ومن أمثلة ذلك في الحديث :
في مادة : (رجب) في الحديث أَنَّهُ - عليه السَّلام - قال لِخُزَيْمَةَ بنِ حَكِيمٍ :
مَرْحَبًا .

سئل الخليل عن نصبه - أي مرحبًا - فقال : (فيه كمين الفعل ، أراد انزال
أو أقم ، فنصب بفعل مضمّر ، فلمَّا عرف معناه المراد أميت الفعل) . (٣) وقال
المبرد : (هذا باب ما جرى مجرى المصادر وليس بمتصرف من فعل ... وأمَّا قولهم :
مرحبًا وأهلاً ، فهو في موضع قولهم : رحبت بلادك رحبًا ، وأهلت أهلاً ، ومعنله :
الدعاء . يقول : صادفت هذا) . (٤)

فمرحبًا منصوب بفعل محذوف ، والتقدير عند الخليل : انزل أو أقم ، وعند
المبرد صادفت . وهذا إنَّما يستعمل فيما لا يستعمل الفعل فيه ، وذلك لأنَّ الإنسان
إذا قال : مرحبًا وأهلاً . لا يريد رحبت بلادك رحبًا وأهلت ، وإنَّما يريد أصببت
رحبًا وسعة وأنسًا عندنا ؛ لأنَّ الإنسان إنَّما يأنس بأهله ، فحذف الفعل لكثرة
الاستعمال ، ودلالة الحال عليه . (٥)

وفي مادة : (خفو) في الحديث : أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ الَّتِي

(١) انظر الكتاب ٣/١١٤-١١٥ .

(٢) انظر شرح ابن عقيل ٢/١٧٥-١٧٦ .

(٣) العين ٣/٢١٥ .

(٤) المقتضب ٣/٢١٧-٢١٨ .

(٥) انظر شرح المفصل ٢/٢٨-٢٩ .

مَرَّتْ ، فَقَالَ : أَخْفَوْا أَوْ وَمِيضًا ؟ (١)

فكلمة (خفوا) و (وميضًا) مصدران منصوبان بفعل محذوف جوازاً

والتقدير : أيخفوا خفوا أو يومض وميضاً ؟

وفي مادة : (دحم) يُرْوَى عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ - ﷺ - : أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ

يَتَنَاكَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ دَحْمًا دَحْمًا .

فقوله : (دحماً) منصوب بفعل محذوف جوازاً تقديره : يدحموهن . وجاء

صريحاً في حديث أبي الدرداء في مادة (دحم) : ليس في الجنة مني ولا منية ، إنما

تدحموهن دحماً .

المطلب الثامن : حذف الفعل في تركيب الاشتغال

الاشتغال : أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم أو في

سببه . فيجوز في الاسم المتقدم النصب ، وناصبه عند الجمهور فعل مضمرة وجوباً ؛

لأنه لا يجمع بين المفسر والمفسر . وذهب الكوفيون إلى أنه منصوب بالفعل المذكور

بعد . (٢) ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (رقق) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : لَا تَشْتَرُوا أَهْلَ الذَّمِّ ، فَإِنَّهُمْ

أَهْلُ خَرَاكِ يُؤَدِّي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَأَرَاذِيهِمْ فَلَا تَبْتَاعُوها .

فكلمة : (أراذيههم) يجوز فيها الرفع والنصب ، ويختار النصب ؛ وذلك لأن

الفعل الذي بعده دال على طلب ، والطلب إنما يكون بالفعل ، فكان حمل الكلام

عليه أولى ، ولأن في الرفع الإخبار بالطلب وحق الخبر أن يكون محتملاً للصدق

والكذب ، (٣) ولا شك أن التخريج على صورة مجمع عليها أولى .

(١) انظر الفائق ٢١٢/٣ .

(٢) انظر شرح ابن عقيل ١٢٩-١٣١ .

(٣) شرح التصريح ٢٩٨/١ .

المطلب التاسع: حذف الفعل إذا وقع متعلقاً للظرف أو الجار والمجرور:

يحذف متعلق الظرف والجار والمجرور إذا دلّ عليه دليل ، وأنكر ابن مضاء تقدير هذا المتعلق^(١) . ومن أمثلة حذفه في الحديث :

في مادة : (رفو) في الحديث : نَهَى أَنْ يُقَالَ لِلْمُتَزَوِّجِ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ .
فقوله : (بالرفاء والبين) متعلق بمحذوف ، والتقدير عند الزمخشري :
اصطحبتما^(٢) ، ويمكن أن يقدر بـ تزوجت .

وإذا وقع الظرف أو الجار والمجرور خبراً وجب حذف المتعلق إذا كان كونهما عاماً ، وإنما حذف وأقيم الظرف أو الجار والمجرور مقامهما إيجازاً لما فيهما من الدلالة عليه . وأما إذا كان المتعلق خاصاً فيجوز حذفه إذا دلّ عليه دليل وإلا وجب ذكره^(٣) . ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (حصل) في حديث ابن عمر : أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَإِذَا أَصَابَ حَصَلَةً قَالَ : أَنَا بِهَا .

التقدير عند عبد الغافر : أنا المصيب أو المقرطس بها . فالحذوف اسم فاعل والخبر من قبيل المفرد . وفاقاً للأخفش ونسب إلى سيبويه^(٤) . والتقدير عند الزمخشري : أنا جئت بها^(٥) ، فالحذوف عنده فعل ، والخبر من قبيل الجملة ، ونسب ذلك إلى جمهور البصريين وإلى سيبويه أيضاً^(٦) .

المطلب العاشر : حذف الفعل إذا دلّ عليه دليل لفظي أو حالي ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خير) في الحديث : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(١) الرد على النحاة ٨٧ .

(٢) الفائق ٢ / ٧٠ .

(٣) انظر شرح المفصل ١ / ٨٨ - ٩١ ، واختلف العلماء في المحذوف أهو اسم أم فعل ؟ انظر الخلاف في شرح ابن عقيل ١ / ٢١١ .

(٤) شرح ابن عقيل ١ / ٢١١ .

(٥) الفائق ١ / ٣٧٦ .

(٦) شرح ابن عقيل ١ / ٢١١ .

قال عبد الغافر : (أي : مثل الخير يؤتى ... والشّر يتقى)^(١). فحذف
الفاعلين (يؤتى) و (يتقى) لدلالة القرينة الحالية عليهما ؛ لأنّ الذي يريد الجنة يأتي
الخير ويتقى الشرّ وكذلك من يريد الابتعاد عن النّار .

وفي مادة : (رهط) في بعض الأحاديث : أنّ القوم في الجاهليّة كانوا
يُطوفون بالبيتِ عُرّةً ، والنساء في أرهاط .

أي : ويطوف النساء في أرهاط . فحذف الفعل (يطوف) لدلالة القرينة
اللفظيّة عليه ، حيث عطفت على جملة ذكر فيها الفعل ، فأغنى عن إعادته هنا .

وفي مادة : (دب) في الحديث : لَيْتَ شِعْرِي أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدْبَبِ
تَبْحُهَا كِلَابُ الْحَوَءِ تَنْجُو بَعْدَمَا كَادَتْ .

أي : بعد ما كادت تمك ، فحذف الفعل (تمك) لوجود القرينة اللفظيّة
(تنجو) الدّالة عليه .

المبحث الثالث : حذف الحرف

تنقسم الحروف إلى حروف معانٍ وحروف مبانٍ ، وسبق الحديث عن حذف
بعض حروف المباني عند حديثنا عن حذف الصّامات ، فالمراد بالحرف هنا حرف
المعنى ، وهو قسيم الاسم والفعل ، فالحرف كلمة ذات دلالة معيّنة تتضح هذه
الدّلالة من السياق .

ويذهب ابن جنّيّ كما ذهب أستاذه أبو علي الفارسيّ إلى أنّ حذف الحروف
ليس قياساً . قال ابن جنّيّ : (أخبرنا أبو علي - رحمه الله - قال : قال أبو بكر :
حذف الحروف ليس بالقياس . قال : وذلك أنّ الحروف إنّما دخلت الكلام لضرب
من الاختصار ، فلو ذهبت تحذفها لكنت مختصراً لها هي أيضاً ، واختصار المختصر
إجحاف به) .^(٢) ثمّ يؤكد ذلك بقوله : (إنّ حذف الحروف لا يسوغه القياس لما
فيه من الانتهاك والإجحاف) .^(٣)

هذا هو القياس العقليّ ، واللّغة لا تخضع في ظواهرها للمنطلق العقليّ ؛

(١) مجمع الغرائب القسم الثالث ١١٦ .

(٢) الخصائص ٢٧٣/٢

(٣) المرجع السابق ٢٧٩/٢ .

ولذلك قال ابن جنّي: (هذا هو القياس ألا يجوز حذف الحروف ولا زيادتها ،
ومع ذلك فقد حذفت تارة ، وزيدت أخرى) .^(١)

المطلب الأول : حذف حروف الجرّ

ذهب الجمهور إلى أنه لا يقاس حذف حرف الجرّ مع غير (أن) و (أن) بشرط أمن اللبس ، بل يقتصر فيه على السّماع ، وذهب الأخفش الصّغير إلى أنه يجوز الحذف مع غيرهما قياساً ، بشرط تعين الحرف ، ومكان الحذف .^(٢) ويذهب ابن الحاجب إلى أن حروف الجرّ لا تحذف إلا في مواضع تحفظ ولا يقاس عليها .^(٣)

١ - حذف حرف الجرّ قبل أن وأن المصدريتين :

يحذف حر الجرّ حذفاً قياسياً ،^(٤) وذلك قبل : (أن) و (أن) المصدريتين ، وذكر سببوه سبب حذف الجارّ قبل (أن) فقال : (لكنه حرف كثر استعماله في كلامهم فجاز فيه حذف الجارّ) ،^(٥) وذكر ابن الحاجب سبباً آخر فقال : (لأنّ إن وأن حرفان موصولان بجملة معهما كالاسم فاستطيلت ، مع نفي الإلباس ، فحذف حرف الجرّ تخفيفاً) .^(٦) ومن أمثلة حذف حرف الجرّ قبل أن وأن المصدريتين في الحديث :

في مادة : (ذمم) في حديث عليّ : ذمّتي رهينة وأنا به زعيم ألا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل .
قال ابن الأثير : ألا يهيج : متعلق برهينة ، تقديره : ذمّتي رهينة بأنّه لا يهيج ، فحذف الجارّ .^(٧)

وفي مادة : (خبط) في حديث المدينة : فقد حرّمها أن تُعضد وتخبّط .

(١) المرجع السابق ٢٨٠ . وانظر بعض مواضع حذف الحرف قياسياً في : الأماي الشجرية ٣٦١/١ - ٣٦٩ ، وشرح

المفصل ٥٠/٨ - ٥٢ ، وشرح الكافية الشافية ٦٣٣/٢ ، ٨٢١ وسيأتي أمثلة لذلك .

(٢) شرح ابن عقيل ١٥١/٢ .

(٣) الأماي التحوية ٥٧ .

(٤) انظر شرح الكافية الشافية ٦٣٣/٢ .

(٥) الكتاب ١٢٨/٣ .

(٦) المال التحوية لابن الحاجب ١٠٥/٤ .

(٧) منال الطالب ٣٥٥ .

أي : بأن تعضد وتخبط ، واختلف العلماء في محل المصدر المؤول بعد حذف حرف الجرّ فذهب الخليل والفراء وأكثر التّحويين إلى أنّ المصدر المؤول في محل نصب حملاً على الغالب فيما ظهر فيه الإعراب مما حذف منه حرف الجرّ .^(١) وجوز سيبويه أن يكون المصدر المؤول في محل جرّ بعد حذف الجرّ فقال بعد ما حكى قول الخليل : (ولو قال إنسان : إنَّ (أن) في موضع جرّ في هذه الأشياء ... لكان قولاً قوياً) .^(٢) وذهب الكسائي إلى أنّه في موضع جرّ تمسكاً بقول الفرزدق :^(٣)

ومازرتُ لئلي أن تكونَ حَبِيبةً إليّ ولا دَينٍ بها أنا طالبه

جرّ (دين) عطفاً على محل (أن تكون) إذا أصله لأن تكون . قال ابن هشام : (وقد يجاب بأنّه عطف على توهم دخول اللام ، وقد يعترض بأنّ الحمل على العطف على المحل أظهر من الحمل على العطف على التوهم ، ويجاب بأنّ القواعد لا تثبت بالمحتملات) .^(٤)

٢ - حذف من : ومن أمثلتها في الحديث في مادة : (خير) في الحديث : أن مُصَدِّقًا كَانَ يَطْلُبُ مِنْ صَاحِبِ الْمَالِ بِنْتَ مُخَاضٍ أَوْ بِنْتَ كَبُونٍ ، فَقَالَ : إِنَّي لِأَكْرَهُ أَنْ أُعْطِيَ اللَّهَ مِنْ مَالِي مَا لَا ظَهَرَ لَهُ فَيَرْكَبُ ، وَلَا لَبَنَ فَيُحَلِّبُ ، ثُمَّ قَالَ : فَاخْتَرَهَا نَاقَةً .
التقدير : فاختر منها ناقة . فحذف حرف الجرّ ، ومثله قوله - تعالى - : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾^(٥) فالفعل (اختار) يتعدى إلى مفعولين . قال المبرد : (فيتعدى إلى أحدهما بحرف جرّ ، وإلى الآخر بنفسه ؛ لأنّ قولك : اخترت الرجال زيداً . قد علم بذكرك زيداً أنّ حرف الجرّ محذوف من الأوّل ، فأما قول الشاعر - وهو جرير - وإنشاد أهل الكوفة له ، وهو قوله :

(١) انظر الكتاب ١٢٦/٣ - ١٢٧ ، ومعنى اللبيب ٥٢٦/٢ ،

(٢) الكتاب ١٢٨/٣ .

(٣) ديوان الفرزدق ٨٤/١ ، وفيه : (سلمى) و انظر : الكتاب ٢٩/٣ ، والإنصاف ٣٩٥/١ .

(٤) معنى اللبيب ٥٢٧/٢ . ونقل ابن مالك وتبعه الأشموني عن الخليل أنّه ذهب إلى أنّ المصدر المؤول في محل جرّ .

وذهب سيبويه إلى أنّه في محل نصب . انظر شرح الكافية الشافية ٦٣٤/٢ ، وحاشية الصبان ٩١/٢ . وهذا سهو

منهما - رحمهما الله - انظر : معنى اللبيب ٥٢٦/٢ ، ومع المعجم ٨١/٢ .

(٥) سورة الأعراف من الآية ١٥٥ .

تَمُرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

ورواية بعضهم له : (أَمْضُونَ الدِّيَارَ) فليسا بشيء ، لما ذكرت لك ، والسَّماع الصَّحِيح والقياس المطَّرِد لا تعترض عليه الرواية الشاذة (١) .

ويذهب ابن الحاحب إلى أَنَّهُ ليس هناك حذف حرف في مثل هذه الآية حيث يقول : (أَمَّا الآية فلها وجهان : أحدهما : أَن (اختار) تارة يتعدى بنفسه ، وتارة بحرف الجرِّ كقولك : استغفرت الله الذَّنْبَ ومن الذَّنْبَ ، فليست (من) فيه محذوفة ، وإِنما هي أحد اللَّغَتَيْنِ . والآخر : أَنَّهُ معدى بنفسه وجاءت (من) على سبيل الزيادة لا على أَنَّهُ معدى . عن ثَمَّ حذف كقولك : ما ضربتُ أحدًا وما ضربت من أحد ، والله أعلم بالصَّواب) . (٢)

والَّذي يظهر لي أَنَّ هناك (من) محذوفة كما قدرها التَّحاة والمفسرون ؛ (٣) وذلك لأنَّ الفعل وقع على السَّبْعِينَ في الآية ولم يقع على قوم موسى جميعهم ، وفي الحديث وقع الفعل على النَّاقَةِ ، ولأنَّ الاختيار لا بد أن يكون من شيء .

٣ - حذف عن : ومن أمثلة حذف (عن) في الحديث : في مادة : (دوم) في الحديث : نَهَى أَنْ يُيَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ

التَّقْدِيرُ : نَهَى عَنْ أَنْ يُيَالَ ، أَي : عَنْ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ .

ومثله في مادة : (رهو) في الحديث : نَهَى أَنْ يُمْنَعَ رَهُوُ الْمَاءِ .

أَي : نَهَى عَنْ مَنَعِ رَهُوِ الْمَاءِ . وَأَمْثَلُهُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ .

٤ - حذف الباء : ومن أمثلة حذفها في مادة : (ذنب) في حديث حُدَيْفَةَ : وَأَنْ قَيْسًا تَبْغِي دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فَلَا يَمْنَعُونَ ذَنْبَ تَلْعَةٍ .

فالفعل : (تبغي) . بمعنى تريد يتعدى إلى مفعول واحد بنفسه ، وإلى الآخر

بحرف جرٍّ ، والتَّقْدِيرُ في الحديث : تَبْغِي بِدِينِ اللَّهِ شَرًّا .

٥ - حذف على : في مادة : (رجع) في الحديث : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ ابْتِشَاكَ

(١) الكامل ٥٠/١ .

(٢) الأماي التَّحْوِيَّة لابن الحاحب ٩٧/٤ - ٩٨ .

(٣) انظر كتاب الجمل في النحو للخليل بن أحمد ٩٦ ، وكتاب الجمل في النحو للزجاجي ٢٨ ، والصَّاحِي ٣٨٩ ،

وتفسير الطَّيْرِي ٧٥/٦ ، وفتح القدير ٣٥٣/٢ . وغيرها .

الرَّدُودَةُ عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ ، وَابْتَتَكَ الرَّاجِعَ .

هكذا رواه عبدالغافر في هذه المادة . وعلى هذه الرواية يقدر حرف جرّ محذوف ، والتقدير : أفضل الصدقة على ابنتك المردودة ... فابنتك : منصوبة على نزع الخافض . وقدر الزمخشري حذف مضاف في هذا الحديث ، والتقدير عنده : أفضل أهل الصدقة .^(١) بيد أننا قدرنا في هذه الرواية حرف جرّ تقديره : (على) لورود ذكره في رواية أخرى صريحاً ففي مادة : (ردد) في الحديث : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ابْنَتِكَ الرَّدُودَةَ عَلَيْكَ .

المطلب الثاني : حذف (أن) المصدرية

تحذف أن المصدرية ويبقى عملها فتحذف وجوباً في مواضع ،^(٢) وتحذف جوازاً في مواضع أخرى .^(٣) ومن أمثلة حذفها في الحديث :

في مادة : (رمق) في حديث ابن عباس : بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ لِأَرْمُقَ صَلَاتُهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فالفعل المضارع : (أرمق) منصوب بأن المحذوفة جوازاً بعد لام التعليل ، وهذا مذهب البصريين ، أما الكوفيون فيجعلون الناصب للفعل هو اللام .^(٤)

ومثله في مادة : (دخل) في حديث العائش : أَنَّهُ يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ لِيُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى الْمَعِينِ

فالفعل : (يصب) منصوب بأن المحذوفة عند البصريين .

وفي مادة : (خلع) في حديث عثمان : أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ مُلْبِسُكَ قَمِيصًا فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَأْتِيَنِي .

فالفعل المضارع : (تأتيني) منصوب بأن المحذوفة وجوباً بعد حتى وهذا مذهب البصريين . أما الكوفيون فجعلوا الناصب للفعل هو (حتى) .

(١) الفائق ٥٢/٢ .

(٢) انظر شرح المفصل ١٨/٧ ، وأوضح المسالك ١٧٠/٤ .

(٣) أوضح المسالك ١٩١/٤ .

(٤) انظر الإنصاف ٥٧٥/٢ ، ومعنى اللبيب ٢١٠/١ .

فحَتَّى عندهم حرف ينصب الفعل من غير تقدير أن .^(١)
 ومثله في مادة : (دمن) في الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ
 بُدْوِ الصَّلَاحِ ... فَلَمَّا كَثُرَتْ حُصُومَتُهُمْ قَالَ - ﷺ - : لَا تَبِيعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُهَا .
 فحَتَّى بمعنى إلى والتقدير : إلى أن يبدو . كما يقدره البصريون .

المطلب الثالث : حذف حرف النداء .

يجوز حذف حرف النداء ، وهذا الحذف مما يباه القياس العقلي ؛ لأنها نائبة
 عن أنادي ، فإذا أخذت تحذفها كان اختصار المختصر وهو إجحاف إلا أنه قد ورد
 الحذف لقوة الدلالة على المحذوف فصارت القرائن الدالة عليها كالتلفظ بها .^(٢)
 ويكثر حذف حرف النداء في نداء لفظ الجلالة (الله) ويعوض عنه ميمًا
 مشددة ومن أمثلة ذلك :

في مادة : (خصم) في دُعَائِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : اللَّهُمَّ بِكَ خَاصَمْتُ .
 أي : يا الله^(٣) فحذف حرف النداء وعوض الميم المشددة ،^(٤) وذهب الفراء
 إلى أن أصله (ياالله أمنا بخير) إلا أنه لما كثر في كلامهم ... حذفوا بعض الكلام
 تخفيفاً .^(٥) قال ابن يعيش : (وهو قول واه جداً لوجه منها : أنه لو كان الأمر
 كما ذكر لما حسن أن يقال : اللهم أمنا بخير ؛ لأنه يكون تكرراً ، فلما حسن من
 غير قبح دل على فساد ما ذهب إليه ، وأيضاً فإنه لو كان الأمر على ما ظن لما جاز
 استعماله في المكاره نحو أهلكتهم ولاهلكنا) .^(٦)

وفي مادة : (درأ) في الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي صُدُورِ أَعْدَائِي .
 أي : يا الله . كما يكثر حذف حرف النداء من المنادى المضاف ، ففي
 مادة : (روح) أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِعَلِيٍّ : أبا الرِّيحَانَتَيْنِ أُوصِيكَ بِرِيحَانَتِيَّ
 خَيْراً فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ .

(١) انظر هذا الخلاف في : الإنصاف ٥٩٧/٢ - ٦٠٢ ، ووصف المباني ٢٥٩ - ٢٦١ .

(٢) انظر شرح المفصل ١٥/٢ ، وسبق الإشارة إلى هذا ص ١٠٩ .

(٣) يجوز أن تقول : (ياالله) بالوصل ، و(ياالله) بالقطع . انظر شرح الكافية ١٣٠٧/٣ .

(٤) الكتاب ٢٥/١ .

(٥) شرح المفصل ١٦/٢ .

(٦) المراجع السابق ١٦/٢ - ١٧ .

فأبا : منادى منصوب بالألف . وحذف حرف النداء لدلالة الخطاب عليه .
ومثله في مادة : (روع) في حديث معاوية أنه كتب إلى زياد: أفرخ روعك

أبا المغيرة

أي : يا أبا المغيرة .

ومثله في مادة : (ريق) في حديث علي في قصة بدر أنه قال : رأيت فارساً
مقنعاً في الحديد ، فلما عرفني قال : هلم ابن أبي طالب للبراز

أي : يا ابن أبي طالب .

وفي مادة : (رقص) في بعض الأحاديث : وكانت المرأة تُرَقِّصُ صبيها لها ،
وتقول : حزقة حزقة

وروى الزمخشري : كان يرقص الحسن أو الحسين - عليهم الصلاة
والسلام - فيقول : حزقة حزقة . (١) قال الزمخشري : (روي : حزقة حزقة ، برفع
الأول وتنوينه والوقف في الثاني ، وبالوقف فيهما ... ووجه الرواية الثانية : أن
تكون منادى حذف منه حرف النداء ، وهو في الشذوذ كقولهم : أطرق كرا ،
وافتح مخنوق) . (٢)

فالتقدير : يا حزقة ، فحذف حرف النداء شذوذاً عند البصريين ؛ لأن المنادى
اسم جنس ، والمراد به : التكرة المقصودة المبنيّة على الضم عند نداءها . أمّا
الكوفيون فيجيزون حذف حرف النداء من اسم الجنس المعين قليلاً . (٣)

وفي مادة : (ذأل) في الحديث : أن امرأة كانت تُرَقِّصُ ابناً لها صغيراً ، وتقول :

ذؤال يا بن القرم يا ذؤاله

فكلمة : (ذؤال) منادى مرخّم بحذف التاء من آخره ، والتقدير : يا ذؤاله ،
ونداء اسم الجنس مع حذف حرف النداء ضرورة عند البصريين ؛ وذلك لأن حرف
النداء في اسم الجنس كالعوض من أداة التعريف فحقه أن لا يحذف كما لا تحذف

(١) الفائق ٢٧٨/١ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) انظر شرح التصريح على التوضيح ١٦٥/٢ .

الأداة .^(١) وجائز عند الكوفيين لوروده في الثر والنظم .
والأظهر رأي الكوفيين ؛ لأن سبب المنع عند البصريين القياس العقلي ، واللغة
لا تخضع في ظواهرها لمنطق العقل . قال المرادي : (والإنصاف القياس على اسم
الجنس لكثرتة نظماً ونثراً) .^(٢)

المطلب الرابع : حذف همزة الاستفهام

تختص همزة الاستفهام من بين سائر أدوات الاستفهام بجواز حذفها ، بشرط
أمن اللبس بالجملة الخبرية ؛ وذلك لوجود قرائن لفظية أو حالية تدل على أن الجملة
استفهامية وليست خبرية . وذكر السيوطي سبب حذف همزة الاستفهام فقال :
(لأن للمستفهم هيئة تخالف هيئة المخبر) .^(٣) وهذا يصح في اللغة المنطوقة دون
المكتوبة ، حيث يعتمد الناطق على التنغيم .^(٤) وذكر ابن جنّي شواهد شعرية
حذفت فيها همزة الاستفهام ، ثم عقب عليها بقوله : (وقد كثرت) .^(٥)

ومن أمثلة حذف همزة الاستفهام في الحديث :

في مادة : (رقق) في حديث الشّعبي أنه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقلل :
عن صبوح ترقق؟ حرمت عليه امرأته .

هكذا رواه الفارسي . وفي كتب غريب الحديث : (أعن) بإثبات الهمزة .
وفي روايه الفارسي حذفت همزة الاستفهام لدلالة الحال عليها . وأصل هذا مثل ذكر
بإثبات الهمزة^(٦) وذكر بحذفها .^(٧)

وفي مادة (خسف) في حديث الحجاج : أنه أمر عضيذة أن يحفر بالشجي
بئراً ، فحفر وحمل إلى الحجاج من مائها ، فقال الحجاج : أخسفت أم أو شلت ؟

(١) المرجع السابق ١٦٥/٢ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) همع الهوامع ١٤٠/٢ .

(٤) انظر ظاهرة الحذف ٢٧٣ .

(٥) الخصائص ٢٨١/٢ .

(٦) انظر جمهرة الأمثال ٢٩/١ .

(٧) انظر مجمع الأمثال ٣٤٨/٢ .

التقدير : أ أحسفت أم أو شلت ؟ فحذف همزة الاستفهام لوجود الدليل اللفظي وهو اشتمال الجملة على : (أم) الدالة على أن الجملة استفهامية وليست خبرية ، وقد ذكر الزمخشري الحديث بدون حذف الهمزة (١) .

المطلب الخامس : حذف حرف العطف الواو

يجوز حذف حرف العطف الواو مع المعطوف بها كقوله - تعالى - : ﴿ سَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ ﴾ (٢) أي : والبرد . (٣) كما يجوز حذف الواو دون المعطوف بها ، (٤) ومنعه ابن جنّي والسهيلي وابن الضائع ؛ لأن الحروف دالة على معاني في نفس المتكلم وإضمارها لا يفيد معناها ، وقياساً على حروف النفي والتأكيد والتمني والترجي وغير ذلك . (٥) أمّا ابن هشام فإنه يرى أن حذف حرف العطف يكون في لغة الشعر دون لغة النثر إذ يقول : (حذف حرف العطف بابه الشعر) . (٦) ومن أمثلة حذف حرف العطف الواو مع المعطوف : في مادة (رحي) في الحديث : تَدُورُ أَوْ تَزُولُ رَحَا الْإِسْلَامِ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ .

التقدير : سنة خمس و ثلاثين أو ست و ثلاثين . فحذف حرف العطف مع المعطوف لورود ذكرهما في السياق . ومن أمثلة حذف الواو العاطفة :

في مادة (رقط) في حديث حذيفة وذکر الفتن : أَتَتْكُمْ الرَّقْطَاءُ الْمُظْلِمَةُ . هكذا رواه الفارسي وكذلك في الغريين وغريب الحديث لابن الجوزي ، ورواية الفائق والتهاية : الرقطاء والمظلمة . وفي رواية الفارسي حذف حرف العطف الواو ومثله ما حكاه أبو زيد : (أكلت خبزاً لحمًا تمرًا) . (٧) إلا أنه يمكن أن يكون بدل إضراب خلافاً للحديث المذكور . لأنه ورد في الفائق بلفظ : (لتكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن : الرقطاء والمظلمة) . (٨)

(١) الفائق ٢/٢٢٣-٢٢٤ .

(٢) سورة التحل من الآية ٨١ .

(٣) معنى اللبيب ٢/٦٢٨ .

(٤) انظر شواهد التوضيح ٦٣ .

(٥) انظر مع الهوامع ٢/١٤٠ .

(٦) معنى اللبيب ٢/٦٣٥ .

(٧) المرجع السابق .

(٨) الفائق ٢/٧٨ .

وتحذف الواو العاطفة إذا ركبت العشرة مع مادونها ، فيقال : (خمسة عشر)
والأصل خمسة وعشرة . وجوز ابن مالك إظهار الواو العاطفة المقدره في الأصل
فيقال : عندي خمسة وعشر رجلاً . قال أبو حيان : (وما أظن أن العرب تكلمت
بمثل ذلك ، وأما قوله :

كأنَّ بما البدر ابن عشر وأربع

فمخالف لتركيب أربع وعشر بتقديم النيف على العشرة ، فلا يصحَّ به الاستدلال
على هذا التّركيب) . (١)

وفي مادة : (دغف) في الحديث أنه كان في غزوة فقال : هل من وضوء؟
فجاء رجلٌ بنُطفةٍ في إداوةٍ فاقتضها قال : فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائةً
نُدغِفُّها دَغْفَقَةً

الأصل أربع وعشرة ، فحذفت الواو العاطفة اختصاراً (٢) ، وركبت الأربع
مع العشرة .

المطلب السادس : حذف واو الحال

إذا وقع الفعل الماضي المقترن بقدر حالاً (٣) جاز الإتيان بواو الحال وحذفها .
تقول : جاء زيد قد علاه الشيب . وإن شئت قلت : وقد علاه الشيب . ومنه قول
الشاعر : (٤)

ذكرتك والخطيُّ يخطرُ بيننا وقد نهلتُ منا المثقفةُ السمرُ

فقوله : (وقد نهلت) جملة فعلية وقعت حالاً وهي مقرونة بالواو وقد .

وقيل غير ذلك . (٥) ومن أمثلة حذف واو الحال في الحديث :

(١) انظر مع الهوامع ٢/ ١٤٩ - ١٥٠ .

(٢) المرجع السابق ٢/ ١٤٩ .

(٣) ذهب الكوفيين إلى جواز وقوع الفعل الماضي حالاً ، سواء كان معه قد أو لم تكن معه . وإليه ذهب أبو الحسن
الأخفش واحتجوا بقوله - تعالى - : ﴿ أَوْجَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ سورة النساء من الآية ٩٠ والتقدير عند
غيرهم : (قد حصرت) انظر شرح المفضل ٢/ ٦٧ .

(٤) البيت من الطويل ، وهو لأبي عطاء السندي . انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٥٦ .

(٥) انظر معني اللبيب ٢/ ٤٢٦ ، وشرح المفضل ٢/ ٦٧ .

في مادة : (رخص) في الحديث : نهي - عليه السلام - أن تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ
لِعَاظِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ ، وَجَدْنَا مَرَا حِيضَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ .
فقوله : (قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ) جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقدر وقعت
حالاً وحذف منها واو الحال ؛ لأن جملة الحال اشتملت على ضمير يربطها بما قبلها
فأغنى عن الواو . (١)

ومثله في مادة : (ربو) في حديث عائشة : أنه - عليه السلام - خَرَجَ فِي
بَعْضِ اللَّيَالِي إِلَى الْمَقْبَرَةِ ... ثُمَّ لَمَّا انْصَرَفَ اسْرَعَتْ عَائِشَةُ إِلَى بَيْتِهَا ، فَدَخَلَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - فَوَجَدَهَا قَدْ علاها البُهِرُ .
أي : وقد علاها البهر .

المطلب السابع : حذف الألف واللام (٢)

تحذف أداة التعريف من المنادى ، فلا يجمع بين أداة التعريف وحرف النداء إلا
إذا كان المنادى لفظ الجلالة (الله) . ومن أمثلة حذف أداة التعريف من المنادى :
في مادة : (خزري) في حديث الشعبي : أنه لما حضرَ عندَ الحجاج ، قال له :
خَرَجْتَ عَلَيْنَا يَا شَعْبِي .

الأصل (يا الشعبي) فحذفت أداة التعريف من أجل النداء . فلا يجمع بين
أداتي تعريف . (٣)

كما تحذف أداة التعريف من (اللهم) فيقال : لا هم ، وتكون كلمة (لاه)
هي المنادى المبني على الضم ، ويكثر في الشعر ومنه قول عبد المطلب : (٤)
لاهُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعُ رِحَالِكَ .
ومن أمثله في الحديث :

(١) انظر الأمالي الشجرية ٢/ ١٩٠ ، ووصف المباني ٤٨١ .
(٢) اختلف في أداة التعريف فذهب الخليل إلى أنها (أل) بمتلة قد في الأفعال وذهب الجمهور إلى أنها السلام دخلت
عليها همزة الوصل . انظر : الكتاب ٣/ ٣٢٤ ، سر صناعة الإعراب ١/ ٣٣٣ ، ووصف المباني ١٥٨ .
(٣) انظر مع الهوامع ١/ ١٧٤ .
(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٨٤ ، واللسان مادة : (رحل) وهامش ضياء السالك ٣/ ٢٥٧ .

في مادة : (خلل) في الحديث : لا هُمَّ سَادَّ الخَلَّةِ . هكذا رواه الفارسيّ
ورواه غيره : اللهم .^(١)

المطلب الثامن : حذف تاء التّأنيث

يجوز حذف تاء التّأنيث من الفعل إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التّأنيث،
أو كان حقيقي التّأنيث وفصل بينه وبين الفعل بفاصل .

ومن أمثلة حذفها في الحديث :

في مادة : (رض) في الحديث : نَهَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ تُسْتَقْبَلَ القِبْلَةُ
لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ ، وَجَدْنَا مَرَا حِيضَهُمْ قَدْ اسْتُقْبِلَ بِهَا القِبْلَةُ .

فكلمة (استقبل) فعل حذف منه تاء التّأنيث ، والأصل استقبلت ؛ وسوغ
حذف التّاء لأنّ الفاعل مؤنث مجازي التّأنيث ، وكذلك فصل بينه وبين الفعل بالجلو
والمجرور ، فجاز حذف علامة التّأنيث لأنّ التّأنيث لما لم يكن حقيقيًا ضعف ، فجاز
الرجوع إلى الأصل وهو المذكور .^(٢)

وفي مادة : (رزم) في حديث عُمرَ : أَنَّهُ أَمَرَ بِعَرَائِرٍ جُعِلَ فِيهَا رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ .
فالفعل : (جعل) أصله : جعلت ؛ لأنّ نائب فاعله مؤنث (رزم) فحذفت

تاء التّأنيث من الفعل جوازًا للأسباب المتقدمة .

(١) مجمع الغرائب القسم الثالث ٩٥ هامش ٨ .

(٢) انظر شرح المفصل ٩٤/٥ .

الفصل الثالث : حذف الجملة والجملة

وفيه سبعة مباحث :

- المبحث الأول : حذف جملة القسم
- المبحث الثاني : حذف جملة جواب القسم
- المبحث الثالث : حذف جملة الشرط
- المبحث الرابع : حذف جملة جواب الشرط
- المبحث الخامس : حذف الجملة بعد أحرف الجواب
- المبحث السادس : حذف جملة الاستفهام
- المبحث السابع : حذف الجملة أو الجمل في سياق المطف

يحذف المتكلم من الكلام جملة أو أكثر - وهو يريد بها - وذلك طلباً للاختصار ، ولأن في الكلام ما يدل عليها ، ويكثر حذف الجملة في أساليب القسم والشرط وبعد أحرف الجواب وفي أساليب العطف ، ويمكن أن نتناول حذف الجملة الواردة في الحديث فيما يلي :

المبحث الأول : حذف جملة القسم :

ذكرنا عند حذف الفعل أن بعض التّحاة يعدون حذف الفعل مع الفاعل من حذف الجملة وإّما ذكرناه في حذف الفعل ؛ لأنّه بقي بعض عناصر الجملة ، وذكرنا أمثلة على حذف الفعل مع الفاعل في أسلوب القسم لأنّه بقي متعلّق الفعل المحذوف وهو المقسم به وحرف القسم . أمّا إذا حذف حرف القسم والمقسم به فإنّه من باب حذف الجملة ، ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (خلج) في الحديث : أنّه - ﷺ - كان يُصَلِّي ، فَقَرَأَ بَعْضُ الْمُقْتَدِرِينَ بِهِ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَانَ الْقَارِيءُ ؟ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنْ بَعْضَكُمْ خَالِحِنِيهَا .

فاللام في قوله : (لقد) واقعة في جواب القسم ودلّت أنّ هناك جملة قسم محذوفة والتقدير : أقسم والله لقد ظننت ... قال ابن هشام : (وحيث قيل : لقد فعل ولم يتقدّم جملة قسم فثمّ جملة قسم مقدّرة) .^(١)

وفي مادة : (رقع) في الحديث أنّه قال : لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حِينَ نَزَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِهِ فَحَكَمَ فِيهِمْ بِمَا حَكَمَ : لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ .
التقدير : أقسم والله لقد حكمت ... فحذفت جملة القسم لطول الكلام ولدلالة اللام عليها .

المبحث الثاني : حذف جملة جواب القسم :

يجب حذف جملة جواب القسم إذا تقدّم عليها أو اكتنفها ما يغني عن الجواب ، فالأول نحو : زيد قائم والله . والثاني نحو : زيد والله قائم^(٢) . ومن أمثلة ذلك في الحديث :

(١) معني اللّيب ٦٤٥/٢ .

(٢) انظر معني اللّيب ٦٤٥/٢ .

في مادة : (روغ) في حديث الأحنف بن قيس : قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ . فَلَيْسْنَا
ثِيَابَ صَوْنِنَا حَتَّى إِذَا ظَعَنَّا فِي أَوَائِلِ الْمَدِينَةِ لَقِينَا رَجُلًا ، فَقَالَ : انظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ ،
أَصْحَابُ دُنْيَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُوَافِقٍ لِلْقَوْمِ ، فَعَدَلْتُ رَأْسَ
رَاحِلَتِي إِلَى رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِ الْمَدِينَةِ ، فَلَبِسْتُ ثِيَابَ سَفَرِي وَقَدِمْتُ .

فقوله : أصحاب دنيا ورب الكعبة . أسلوب قسم حذف منه جملة جواب
القسم وجوبًا ؛ وذلك لأنه تقدّم ما يدلّ على الجواب المحذوف ، وإنّما قدرنا جوابًا
محذوفًا تقديره : (إنهم أصحاب دنيا) لأنّ الجواب لا يتقدّم على جملة القسم .^(١)

المبحث الثالث : حذف جملة الشرط :

تحذف جملة الشرط مع أداة الشرط بعد الطلب نحو قوله - تعالى - :
﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾^(٢) أي : فإن تبتعوني يحبكم الله ، بدليل ورود جواب
الشرط مجزومًا . ومن أمثلة ذلك في الحديث :
في مادة : (دفن) في حديث عليّ أنّه قال : قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ
الدَّاءَ الدَّفِينَ .

أي : فإن لم تقم عن الشمس فإنّها تظهر الداء الدفين . فحذف جملة الشرط
لدلالة الطلب عليها ولطول الكلام بها .

كما تحذف جملة الشرط وتبقى الأداة إذا وقع بعد إن الشرطيّة لا التانيّة
المسبوقة بما يدلّ على جملة الشرط المحذوفة . كقول الأحوص^(٣) :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقُ الْحُسَامِ

أي : وإلا تطلقها . ومنه في الحديث :

في مادة : (ذب) في الحديث : تَزَوَّجْ وَإِلَّا أَنْتَ مِنَ الْمُدْبِئِينَ .

(١) المرجع السابق ٦٤٦/٢ .

(٢) سورة آل عمران من الآية ٣١ .

(٣) شعر الأحوص الأنصاري ١٩٠ وفيه : (بأهل ... شق) بدل : (بكفاء ... يعل) وانظر : معني اللبيب

٦٤٧/٢ ، وشرح ابن عقيل ٤٢/٤ .

أي : تزوج وإن لا تتزوج فأنت من المذبذبين . وهذا الحذف يعدُّه ابن عقيل قليلاً^(١) ويعدُّه ابن هشام كثيراً^(٢) .

المبحث الرابع : حذف جملة جواب الشرط :

إذا تقدّم على الشرط أو اكتنفه ما يدلّ على الجواب وجب حذف الجواب ؛ لدلالة اللفظ المذكور عليه ، فالأوّل نحو : هو ظالم إن فعل . والثاني نحو : هو إن فعل ظالم^(٣) . ولم يعتبر اللفظ المذكور جواباً لأنّ أدوات الشرط لاتعمل فيما قبلها ، ويجوز حذف جملة جواب الشرط إذا كانت معلومة دون أن يكون الدليل عليها جملة مذكورة في الكلام ، ومثال ذلك في الحديث :

في مادة (رقط) في حديث أبي بكرّة : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطًا كَانَ بِفَخِذَي الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ مَعَهَا مِنَ الرَّجُلِ وَالَّتِي مَا كَانَ .
التقدير : لو شئت أن أعدّ رقطاً لعددت أو لفعلت . فحذف جملة جواب الشرط لدلالة الحال عليها .

المبحث الخامس : حذف الجملة بعد أحرف الجواب :

يجوز أن تحذف الجملة بعد أحرف الجواب ، وذلك لدلالة السؤال عليها يقلل أقام زيد ؟ فتقول : نعم ، ويجوز أن تقول : نعم قام زيد . ومن أمثلة ذلك في الحديث :
في مادة : (دحم) يُرَوَى عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ - ﷺ - : أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يَتَنَاحِحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ دَحْمًا دَحْمًا .
فحذف الجملة بعد حرف الجواب (نعم) لورودها في السؤال ، والتقدير : نعم يتناحح أهل الجنة .

وفي مادة : (دخل) في حديث أبي هريرة قال له رجل : إني رجلٌ مُصْرَادٌ أَفَادُخِلُ الْمُبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَأَدْخَلَ فِي الْكِسْرِ .

(١) شرح ابن عقيل ٤/٤٢ .

(٢) مغنى اللبيب ٢/٦٤٧ .

(٣) المرجع السابق .

أي : نعم أدخل المبولة معك في البيت .

وفي مادة : (خصم) في الحديث : أن أم سلمة قالت : مالي أراك - يارسول الله - ساهم الوجه ؟ أم من علة ؟ قال : لا ، ولكنك الدنانير السبعة التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش ، فبت ولم أقسمها .

التقدير : قال : لا لست ساهما من علة ، فحذف لدلالة ما قبلها عليها .

وفي مادة : (خلف) روي أن أعرابيا قال لأبي بكر : أنت خليفة رسول الله - ﷺ - ؟ قال : لا ، أنا الخليفة بعده .

أي : لا لست خليفة رسول الله ، ﷺ .

ويجوز حذف حرف الجواب مع الجملة التي بعده بشرط وجود دليل لفظي أو حالي . ومثال ذلك في الحديث : في مادة (رفث) في حديث ابن عباس : أنه أنشد شعرا وهو مُحْرَمٌ ، فقيّل له : أتقول الرفث وأنت مُحْرَمٌ ؟ فقال : إنما الرفث ما روجع به النساء .

أي : لا أقول الرفث ، فحذف حرف الجواب مع الجملة التي بعده لدلالة ما بعدها عليها ، وذلك لحصره الرفث فيما خوطب به النساء . ولدلالة الحال على المحذوف .

وفي مادة : (خذق) في حديث معاوية : أنه قيل له : أتذكر الفيـل ؟ فقال : أذكر خذقه .

فجملة : (أذكر خذقه) ليست جوابا عن الاستفهام ، وإنما جملة الجواب محذوفة تقديرها : لأذكر الفيـل . وإنما دلت الجملة المذكورة على الجواب المحذوف .

المبحث السادس : حذف جملة الاستفهام :

تحذف جملة الاستفهام مع الأداة ، وتبقى جملة جواب الاستفهام التي تدل على الجملة المحذوفة ، ومثال ذلك في الحديث :

في مادة : (ذمر) في حديث طلحة بن عبيدالله حين أسلم : إذا امرأة وراعهُ تدمرهُ ونسبه ، فقيّل : هذه أمه الصعبة .

فقوله : فقيّل : هذه أمه الصعبة . جواب لسؤال محذوف اختصارا والتقدير : فقيّل : من هذه ؟ .

كما يجوز أن تحذف جملة الاستفهام وتبقى الأداة ؛ وذلك إذا سبق الأداة ما يدلّ على الجملة المحذوفة ، ومثال ذلك في الحديث :
في مادة : (رأي) في الحديث : أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ . قِيلَ : لِمَ ؟ فَقَالَ : لِأَتَرَى نَارَهُمَا .

التقدير: لم أنت بريء من كل مسلم مع مشرك ؟
وفي مادة : (رجأ) في حديث أبي هريرة : أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- :
مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتْبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ ، وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ .

فجملة الاستفهام محذوفة ؛ لدلالة ما قبلها عليها ، والتقدير : لم لا يبيعه حتى يكتاله ؟ وذلك لأن الاستفهام له الصدارة ، وما بعده لا يصح أن يكون استفهامًا .

المبحث السابع : حذف الجملة أو الجمل في سياق العطف :

يذكر في سياق العطف جملة معطوف تكون مترتبة أو سببا ناتجا عن جملة أو جمل محذوفة تدلّ القرائن اللفظية أو الحالية أو العقلية عليها ، نحو قوله - تعالى - :
﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ ^(١) فجملة : أحياهم معطوفة على جملة محذوفة تقديرها : فماتوا ^(٢) حذفت للعلم بوقوعها استجابة لأمر الله .
وفي قوله - تعالى - : ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ، يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا ﴾ ^(٣) حذفت أكثر من جملة والتقدير بعد قوله : فأرسلون . فأرسلوه فجاء إلى يوسف فقال : يوسف ^(٤) ... ومن أمثلة ذلك في الحديث :

في مادة : (رهط) في حديث ابن عمر أن أنس بن سيرين ذكر : أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فِي الْحَجِّ ، وَأَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، ثُمَّ رَقَدَ ، فَقُلْنَا لِغُلَامِهِ : إِذَا اسْتَيْقَظَ فَأَيُّقَظْنَا ، فَأَيُّقَظْنَا وَنَحْنُ ارْتَهَاظٌ .

(١) سورة البقرة من الآية ٢٤٣ .

(٢) انظر فتح القدير ٣٨٨/١ .

(٣) سورة يوسف آية ٤٥ ومن الآية ٤٦ .

(٤) انظر فتح القدير ٤٤/٣ .

فجملة : فأيقظنا . معطوفة على جملة أخرى محذوفة ، ومرتبة عليها تقديرها :
فنمنا . حذف لدلالة الجملة المذكورة عليها .

وفي مادة : (خفف) في حديث عليؑ : أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ
الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ تَخَفُّتَ مِنِّي - حِينَ اسْتَخْلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فِي أَهْلِهِ - فَقَالَ : أَمَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى .

ففي الحديث حذف أكثر من جملة والتقدير : لم أتخففت منك ، وإنما
استخلفتك عند أهلي كما استخلف موسى هارون عند أهله أما ترضى ... فحذف
هذه الجمل ؛ لأنَّ معنى الجملة المذكورة يقتضي معنى الجمل المحذوفة .

فهرس الدرسة

أ	المقدمة
٢	التمهيد
٤	اسم المؤلف وكنيته ولقبه ونسبه وأسرته
٤	ولادته ونشأته
٥	طلبه للعلم ورحلاته
٥	أشهر شيوخه
٦	أشهر تلاميذه
٧	ثناء العلماء عليه
٧	مؤلفاته
٧	وفاته
٨	اسم الكتاب ونسبته إلى عبد الغافر الفارسي
٩	منهج المؤلف في الكتاب
١٣	مصادر المؤلف
١٥	موقف عبد الغافر - رحمه الله - من العلماء
١٦	وصف النسخ المخطوطة
٢٥	الباب الأول : الدرسة العامة للكتاب
٢٦	الفصل الأول : المسائل النحوية والصرفية
٢٦	التخريج لغة أكلوني البراغيث
٢٦	مسألة في الممنوع من الصّرف
٢٦	مسألة في حذف المضاف
٢٧	الإبدال : إبدال الشين من الجيم
٢٧	إبدال الباء بالميم
٢٧	إبدال الهاء همزة
٢٧	إبدال الياء بحرف التضعيف
٢٧	إبدال الصاد بالسّين
٢٧	إبدال الهاء من الياء
٢٧	إبدال الميم بالهمزة
٢٧	إبدال العين حاء
٢٨	إبدال الفاء بالثاء
٢٨	إبدال اللام من الراء

٢٨	إبدال الميم بآء
٢٨	إبدال الخاء من الهاء
٢٨	إبدال الياء من الواو
٢٨	قلب الهمزة هاء ثم الهاء حاء
٢٩	التعاقب: تعاقب الهمزة والياء
٢٩	تعاقب الباء والفاء
٢٩	تعاقب الباء واللام
٢٩	تعاقب الباء والميم
٢٩	تعاقب التاء والذال
٢٩	تعاقب الخاء والحاء
٢٩	تعاقب الخاء والميم
٢٩	تعاقب الخاء والهاء
٣٠	تعاقب الذال والذال
٣٠	تعاقب الذال والراء
٣٠	تعاقب الذال والزاي
٣٠	تعاقب الذال والميم
٣٠	تعاقب الذال والعين
٣٠	تعاقب الراء والواو
٣٠	تعاقب الزاي والسين
٣١	تعاقب الغين والهاء
٣١	تعاقب الفاء واللام
٣١	تعاقب القاف والكاف
٣١	تعاقب اللام والميم
٣١	تعاقب اللام والتون
٣١	تعاقب الواو والياء
٣١	القلب المكاني
٣٢	الميزان الصرفي
٣٢	اسم المكان
٣٣	اسم الهيئة
٣٣	اسم الآلة
٣٤	مسألة في التسبب
٣٤	التصغير

٣٤	الاشتقاق
٣٥	المقصور والمدود
٣٥	مسألة في الأجوف والصحيح والتاقص
٣٦	الزيادة : زيادة الهمة
٣٦	زيادة الباء
٣٦	زيادة التاء
٣٦	زيادة الميم
٣٦	زيادة الواو
٣٧	زيادة الهاء للمبالغة
٣٧	زيادة الياء
٣٧	المتعدي واللازم
٣٨	تناوب حروف الجرّ
٣٨	معنى صيغة أفعل
٣٨	معنى صيغة تفعل
٣٨	قلب الواو ياءً
٣٩	الفصل الثاني : المسائل اللغوية : التضاد
٣٩	الترادف
٤٠	الفروق اللغوية
٤١	المشترك اللفظي
٤٢	التصحييف
٤٣	الخطأ والغلط
٤٣	ليس من كلام العرب
٤٤	المعرب
٤٤	لغات الأمصار
٤٤	تعدد اللغات
٤٥	تعليل الأسماء
٤٦	ما يستوي فيه المذكر والمؤنث
٤٦	ما ورد فيه التذكير والتأنيث
٤٦	ما يستعمل في الإفراد والتثنية والجمع بلفظ واحد
٤٧	الجمع الذي لا واحد له
٤٧	الثنى الذي لا واحد له
٤٧	التغليب

٤٧	حذف الهمزة تخفيفاً
٤٧	الجمع على غير قياس
٤٧	مسألة في جمع التكسير
٤٨	فِعْلٌ بمعنى مفعول
٤٨	فِعِيلٌ بمعنى مفعول
٤٨	فِعِيلٌ بمعنى فاعل
٤٨	تَفَعَّلٌ بمعنى استفعال
٤٨	فَعَّلٌ وافتعلٌ بمعنى واحد
٤٩	فَعَّلٌ وافتعلٌ بمعنى واحد
٤٩	افتَعَّلٌ وافتَعَّلٌ بمعنى واحد
٤٩	فِعِيلٌ ومُفْتَعَّلٌ بمعنى واحد
٤٩	فَعَّلٌ وأَفْعَلٌ بمعنى واحد
٤٩	فَعَّلٌ وأَفْعَلٌ بمعنى واحد
٤٩	فَعَّلٌ وأَفْعَلٌ بمعنى واحد
٤٩	استفعلٌ وفَعَّلٌ بمعنى واحد
٥٠	فَعَّلٌ وافتعلٌ
٥٠	مفعولٌ وفَعَّلَةٌ بمعنى واحد
٥٠	فَعْلَالٌ وفَعَّلٌ بمعنى واحد
٥٠	فَعَّلٌ وافتعلٌ بمعنى واحد
٥٠	متفَعَّلٌ وفَعْلَالٌ بمعنى واحد
٥٠	فِعْلٌ ومَفْعَلٌ بمعنى واحد
٥٠	فُعْلٌ وفَاعِلٌ بمعنى واحد
٥٠	إِفْعَلٌ وإفْعَالٌ بمعنى واحد
٥١	فِعِيلٌ وفُعَالَةٌ بمعنى واحد
٥١	فُعَالٌ وفِعِيلٌ بمعنى واحد
٥١	أَفْعَلٌ وفَعَّلٌ بمعنى واحد
٥١	فَعَّلٌ وفَعَّلٌ وأَفْعَلٌ بمعنى واحد
٥١	ما جاء على فَعَّلَتْ وأَفْعَلَتْ
٥٢	الفصل الثالث : المسائل العقديّة والفقهية
٥٥	الباب الثاني: الحذف في الجزء المحقق ، وفيه : تمهيد و ثلاثة فصول:
٥٨	الفصل الأول: حذف الصّوت، وفيه مبحثان:
٦٠	المبحث الأول: حذف الصّائت، وفيه مطلبان:

- ٦٠ . المطلب الأول: حذف الحركات .
- ٦٥ . المطلب الثاني: حذف حروف المدّ .
- ٦٨ . المبحث الثاني: حذف الصّامت، وفيه عدة مطالب:
- ٦٨ . المطلب الأول: حذف الهمزة.
- ٧١ . المطلب الثاني : حذف التّاء .
- ٧٢ . المطلب الثالث: حذف الخاء .
- ٧٣ . المطلب الرّابع: حذف التّون .
- ٧٤ . المطلب الخامس: حذف الهاء.
- ٧٤ . المطلب السّادس: حذف الواو.
- ٧٧ . المطلب السّابع: حذف الباء.
- ٧٩ . الفصل الثّاني: حذف الكلمة، وفيه ثلاثة مباحث:
- ٨٠ . المبحث الأوّل: حذف الاسم، وفيه عدة مطالب:
- ٨٠ . المطلب الأوّل: حذف المبتدأ
- ٨٣ . المطلب الثّاني: حذف الخبر
- ٨٥ . المطلب الثّالث: حذف اسم كان
- ٨٥ . المطلب الرّابع: حذف اسم عسى وخبرها
- ٨٦ . المطلب الخامس: حذف خبر ليت وكاد
- ٨٦ . المطلب السّادس: حذف خبر لا التّافية للجنس
- ٨٧ . المطلب السّابع: حذف الفاعل
- ٨٨ . المطلب الثّامن: حذف المفعول به
- ٩٠ . المطلب التّاسع: حذف المفعول الثّاني لأفعال القلوب .
- ٩١ . المطلب العاشر: حذف المفعول المطلق .
- ٩٢ . المطلب الحادي عشر: حذف الحال .
- ٩٣ . المطلب الثّاني عشر: حذف التّمييز .
- ٩٣ . المطلب الثّالث عشر: حذف المنادى .
- ٩٤ . المطلب الرّابع عشر: حذف الصّفة .
- ٩٤ . المطلب الخامس عشر: حذف الموصوف .
- ٩٦ . المطلب السّادس عشر: حذف المضاف .
- ٩٨ . المطلب السّابع عشر: حذف المضاف إليه .
- ٩٩ . المطلب الثّامن عشر: حذف المضاف والمضاف إليه .
- ١٠٠ . المطلب التّاسع عشر: حذف المحرور .
- ١٠١ . المطلب العشرون: حذف المفضل عليه .

- المطلب الحادي والعشرون: حذف المعطوف . ١٠٢
- المبحث الثاني: حذف الفعل، وفيه عدة مطالب: ١٠٢
- المطلب الأول: حذف الفعل في أسلوب التداء. ١٠٣
- المطلب الثاني: حذف الفعل في أسلوب التحذير. ١٠٣
- المطلب الثالث: حذف الفعل في أسلوب الإغراء. ١٠٤
- المطلب الرابع: حذف الفعل في أسلوب القسم. ١٠٤
- المطلب الخامس: حذف الفعل في جواب الاستفهام. ١٠٥
- المطلب السادس: حذف الفعل بعد أداة تختص بالفعل. ١٠٥
- المطلب السابع: حذف الفعل إذا وقع المصدر في غير التوكيد. ١٠٦
- المطلب الثامن: حذف الفعل في تركيب الاشتغال. ١٠٧
- المطلب التاسع: حذف الفعل إذا وقع متعلق للظرف أو الجار والمجرور. ١٠٨
- المطلب العاشر: حذف الفعل إذا دلّ عليه دليل لفظي أو حالي. ١٠٨
- المبحث الثالث: حذف الحرف، وفيه عدة مطالب: ١٠٩
- المطلب الأول: حذف حروف الجرّ. ١١٠
- المطلب الثاني: حذف (أن) المصدرية. ١١٣
- المطلب الثالث: حذف حرف التداء. ١١٤
- المطلب الرابع: حذف همزة الاستفهام. ١١٦
- المطلب الخامس: حذف حرف العطف. ١١٧
- المطلب السادس: حذف واو الحال. ١١٨
- المطلب السابع: حذف الألف واللام. ١١٩
- المطلب الثامن: حذف تاء التأنيث. ١٢٠
- الفصل الثالث: حذف الجملة والجمل، وفيه عدة مباحث: ١٢١
- المبحث الأول: حذف جملة القسم. ١٢٢
- المبحث الثاني: حذف جملة جواب القسم. ١٢٢
- المبحث الثالث: حذف جملة الشرط. ١٢٣
- المبحث الرابع: حذف جملة جواب الشرط. ١٢٤
- المبحث الخامس: حذف الجملة بعد أحرف الجواب. ١٢٤
- المبحث السادس: حذف جملة الاستفهام. ١٢٥
- المبحث السابع: حذف الجملة أو الجمل في سياق العطف. ١٢٦
- فهرس الدرّاسة ١٢٨

مجمع الغرائب ومنبع الرخائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

القسم الثالث

من حرف الخاء إلى نهاية حرف الرّاء

بَابُ الْخَاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ

فَصْلُ الْخَاءِ مَعَ الْيَاءِ ثُمَّ سَائِرِ الْحُرُوفِ

(خبأ) / في الحديث : ((اِبْتَعُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ)) .^(١) (أ/٢٠٥)

قيل : أراد الزُّرَاعَةَ وَالْحَرْثَ ، وَاحِدَتُهَا خَبِيئَةٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ اسْتِخْرَاجَ الْمَعَادِنِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْفِلِزَّاتِ الَّتِي هِيَ مِمَّا لَا بُدَّ فِي الْحَرْفِ وَالْمَعَاشِ مِنْهَا^(٢) ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ التَّجَارَةَ وَطَلَبَ الْأَمْتَعَةَ الْمَحْلُوبَةَ مِنَ التَّوَاحِي ، فَإِنَّ الْأَرْبَاحَ كَأَنَّهَا مَسْتُورَةٌ فِي الْأَمْتَعَةِ^(٣) فِي مَظَانِّهَا فَتَظْهَرُ بِنَقْلِهَا إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَمَاكِنِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(خبب) وفي الحديث : ((أَنْ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا ، فَقَالَ

رِعَاءُ الْإِبِلِ لَهُمْ : يَا رِعَاءَ النَّقْدِ^(٤) هَلْ تَنْخَبُونَ أَوْ تَصِيدُونَ)) ؟^(٥)

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ مُحْفُوظًا فَالْمُرَادُ أَنَّ رِعَاءَ الْغَنَمِ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَخْبُوا فِي آثَارِ الْغَنَمِ وَيَعْدُوا خَلْفَهَا ؛ لِقُرْبِهَا مِنَ الْمَنَازِلِ ، وَأَصْحَابُ الْإِبِلِ يَتَّعِدُونَ بِهَا . وَهِيَ إِذَا نَدَّتْ وَتَفَرَّقَتْ أَحْوَجَتْ إِلَى الْحَبِّ وَالْعَدْوِ خَلْفَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا بَعُدَتْ وَصَلَتْ إِلَى^(٦) مَوَاضِعِ الصَّيْدِ مِنَ الْوَحْشِ وَالنَّعَامِ وَغَيْرِهَا^(٧) ، فَالرِّعَاءُ يَصِيدُونَهَا بِخِلَافِ رِعَاءِ الْغَنَمِ .

(١) الحديث في : ميزان الإعتدال ٣٠٠/٤ ، ومجمع الزوائد ٦٦/٤ ، ولسان الميزان ١٩٥/٦ ، وكتر العمال ٢١/٤ ،

وجميعها بلفظ : ((اطلبوا)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢٠٢/١ ، الغريبين (المحطوط) ٢٧٧/١ ، والفائق

٣٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٥٩/١ ، والنهائة ٣/٢ ، وجميعها بلفظ : ((ابتغوا)) .

(٢) في (ص) : لا بد منها في الحرف والمعاش . وفي (م و ك) : لا بد في الحرف والمعاش منه .

(٣) في الأمتعة (ساقط من : ك) .

(٤) نقد : جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجه تكون بالبحرين . الصحاح (نقد) ، وفي المحكم ١٩٤/٦

النقد : غنم صغار حجازية .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٩٦/٣ ، ومجمع الزوائد ٦٨/٤ ، وفيهما بلفظ : ((افتخر أهل الإبل والغنم عند

النبي ﷺ - فقال : الفخر والخلاء في أهل الإبل ...)) والفائق ٦٩/٤ ، والمجموع المغيبي ٥٤٢/١ ،

والنهائة ٣/٢ .

(٦) في م زيادة كلمة (المعادن) بعد : (إلى) .

(٧) في ك : (وغيرهما)

❁ وفي الحديث ((الْمُؤْمِنُ غَيْرٌ (١) كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَيْثِيمٌ)) (٢) .
 الْحَبُّ وَالْحَبُّ : الرَّجُلُ الْخَدَّاعُ . الْجُرْبُزُ (٣) تَقُولُ (٤) مِنْهُ : خَبَيْتَ يَارَجُلُ
 تَخَبَّ خَبًّا مِثْلَ : عَلِمْتَ تَعَلَّمَ عِلْمًا .

(خبت) وفي حديث عمرو بن يثري (٥) : ((بِخَبْتِ الْجَمِيشِ)) (٦) .
 فَالْخَبْتُ : الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ الْوَاسِعَةُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (وَسَأَلْتُ الْحِجَازِيْنَ
 / عَنْ خَبْتِ الْجَمِيشِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّهَا (٧) صَحْرَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْجَارِ (٨)) (٩) (٢٠٥/ب)
 تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ) . (٩)

❁ وفي الحديث : ((أَنْ أَبَا عَامِرٍ الرَّاهِبِ كَانَ مُقِيمًا عَلَى الْخَنِيفِيَّةِ قَبْلَ

- (١) العِرُّ : الَّذِي لَا يَفْطَنُ لِلشَّرِّ وَيَغْفُلُ عَنْهُ . اللِّسَانُ مَادَّةُ : (غرر) .
 (٢) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٤/٢ ، وعون المعبرود ١٠١/١٣ كتاب الأدب ، باب في حسن العشرة ح ٤٧٨٠ ،
 وسنن الترمذي ٣٤٤/٤ كتاب البر والصلة ، باب ماجاء في البخل ح ١٩٦٤ ، ومشكل الآثار ١٣٩/٤ ، والمعجم
 الكبير للطبراني ٨٢/١٩ ، والمستدرک ١٠٥/١٠٤/١ ، وحلية الأولياء ١١٠/٣ ، والسلسلة الصحيحة ٦٤٤/٢
 حديث رقم ٩٣٥ ، والجموع المغيث ٥٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٠/١ ، والنهائة ٤/٢ .
 (٣) الجُرْبُزُ : هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ . اللِّسَانُ مَادَّةُ (خب) وذكر صاحب العين : أنه دخيل ٢٠٣/٦ .
 (٤) في م (يقال) .
 (٥) هو : عمر بن يثري الضمري الحجازي ، كان يسكن خبت الجميش من سيف البحر أسلم عام الفتح . انظر أسد
 الغابة ٢٦٦/٤ ، والإصابة ٢٢/٥-٢٣ .
 (٦) الحديث في : مسند الإمام أحمد ١١٣/٥ ، وسنن الدارقطني ٢٦/٣ كتاب البيوع ح ٩٠ ، وسنن البيهقي ٩٧/٦
 كتاب الغصب ، باب لا يملك أخذ بالجنانية شيئا ، ومعجم ما استعجم ٣٩٤/٢ ، وكتر العمال ٦٣٨/١٠ رقم
 الحديث ٣٠٣٤٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٤٧/١ ، والجموع المغيث ٥٤٣/١ ، والفائق ٢١٠/١ ، والنهائة
 ٤/٢ ولفظه : عن عمرو بن يثري قال : ((خطبنا رسول الله ﷺ - فقال : ألا ولا يجمل لامرئٍ من مال أخيه
 شيء إلا بطيب نفس منه . فقلت : يارسول الله أرأيت إن لقيت غنم ابن عمي أجتزرها منها شاة ؟ . فقال : إن
 لقيتها نعمة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تمسها)) .
 (٧) في بقية النسخ : (أنه)
 (٨) في ك و م زيادة : (الجار قرية على ثلاثة أيام من المدينة . مسكونة) وزاد في (م) (والمدينة تعرف بالخبث) .
 (٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٤٤٧/١ ، وفيه : (الحجاز) بدل (الجار) وعلق المحقق عليها بقوله : (في الأصل
 الجار وهو تحريف) . قلت : لا تحريف في الكلمة ، والجار بتخفيف الراء : مدينة على ساحل البحر بينها وبين
 المدينة يوم وليلة ينسب إليها جماعة من المحدثين منهم : سعد بن نوفل الجاري مولى عمر بن الخطاب . انظر معجم
 ما استعجم ٣٥٥/١ - ٣٥٦ ، ومعجم البلدان ٩٢/٢ - ٩٤ ، وجاء في مسند أحمد ١١٣/٥ يعني بخبت الجميش :
 أرضًا بين مكة والجار .

مَبْعَثِهِ - ﷺ - فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ بَايَعُوهُ تَغَيَّرَ وَخَبِتَ (((١) .

بِالتَّاءِ مَعْنَاهُ : فَسَدٌ يُقَالُ : رَجُلٌ خَبِيتٌ ، وَهُوَ الْفَاسِدُ الرَّدِيءُ كَالْخَبِيثِ ،
وَلَيْسَ (٢) هُوَ مِنَ الْإِخْبَاتِ الَّذِي هُوَ الْخُضُوعُ . إِنَّمَا يُقَالُ مِنْهُ : مُخَبِتٌ .

(خَبِتَ) فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : ((أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ
الْمُخَبِتِ)) . (٣)

فَالْخَبِيثُ : هُوَ ذُو الْخُبْتِ فِي نَفْسِهِ . وَالْمُخَبِتُ : هُوَ الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ
خُبَيْتَاءٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : قَوِيٌّ مُقْوٌ وَضَعِيفٌ مُضْعَفٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْمُخَبِتُ : الَّذِي
يُعْلَمُ غَيْرُهُ الْخُبْتُ وَيُفْسِدُهُ . (٤)

❁ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ : ((أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْتِ وَالْخَبَائِثِ)) . (٥)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْخُبْتُ : يَعْنِي الشَّرَّ . وَأَمَّا الْخَبَائِثُ : فَالشَّيَاطِينُ) (٦) ،
وَقِيلَ : الْخُبْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ جَمْعُ خَبِيتٍ . وَالْخَبَائِثُ : جَمْعُ خَبِيتَةٍ : وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ
الشَّيَاطِينِ ، كَأَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَائِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (٧)

- (١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٦٧٣/١ ، ٢٥٧/٣ ، الفائق ٣٥٠/١ - ٣٥١ ، والنهية ٤/٢ .
(٢) (وليس) ساقطة من : (م) .
(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٠٩/١ كتاب الطهارة وسننها ، باب مايقول الرجل إذا دخل الخلاء ح ٢٩٩ ،
وكثر العمال ٤٥/٧ رقم الحديث ١٧٨٧٥ ، غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٢/٢ والغريبن (المخطوط) ٢٨٧/١ ،
والفائق ٣٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦١/١ ، والنهية ٦/٢ .
(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١٩٢/٢ .
(٥) الحديث في : فتح الباري ٢٩٢/١ كتاب الرضوء ، باب مايقول عند الخلاء ح ١٤٢ ، صحيح مسلم ٢٧٣/١
كتاب الحيض ، باب مايقول إذا أراد الخلاء ح ١٢٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٩٢/٢ ، وغريب الحديث
للخطابي ٢٢٠/٣ ، والغريبن (المخطوط) . ٢٧٨/١ والفائق ٣٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٠/١ ،
والمغرب ٢٤١/١ ، والنهية ٦/٢ .
(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٢/٢ .
(٧) قال شيخ الإسلام موفق الدين المقدسي في قنعة الأريب ١٠١ : ((وعامة أصحاب الحديث يقولون : (الخبث)
ساكنة الباء وهو غلط)) ووافق أصحاب الحديث أبو عبيد وفسره بالشر . قال الأزهرى في تهذيب اللغة ٣٣٨/٧
: وأفادونا عن أبي الهيثم أنه كان يرويه ((من الخبث)) بضم الباء ، وهذا الذي قاله أبو الهيثم أشبه عندي
بالصواب من قول أبي عبيد ، وقال الخطابي : إنما هو الخبث بضم الباء جمع خبيث ، وأما الخبث ساكنة الباء فهو
مصدر خبت ، وقد يجعل اسماً . إصلاح غلط المحدثين ٢٢ ، قال النووي : هذا كلام الخطابي ، وهذا الذي غلطهم
فيه ليس بغلط ... فإن الإسكان جائز على سبيل التخفيف كما يقال : كتب ، ورسل ، وعنق ، وأذن ونظائره
... ولعل الخطابي أراد الإنكار على من يقول أصله الإسكان . شرح صحيح مسلم ٧١/٤ .

❁ وفي الحديث: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا)) . (١)

يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْكَرِيهِ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ : خَيْثٌ ، كَالثُّومِ ، وَالْبَصَلِ ، وَيُقَالُ لِلْحَرَامِ الْبَحْتِ : خَيْثٌ . قَالَ - تعالى - : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ (٢) . وَقِيلَ هُوَ الرَّدِيُّ . (٣)

❁ وفي الحديث / ((وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ أُمَّةٍ يَخْبِثُ بِهَا)) . (٤) (أ/٢٠٦)

أَيُّ : يَزِنِي . (٥)

❁ وفي الحديث: ((إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ)) . (٦)

أَيُّ : الْفُسْقُ وَالْفُجُورُ .

❁ وفي الحديث: ((لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ)) . (٧)

هُمَا الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ .

(١) الحديث في: مصنف عبد الرزاق ٤٤٥/١ رقم الحديث ١٧٤٠ ، ومسند أحمد ٤٢٩/٢ ، وصحيح مسلم ٣٩٥/١ كتاب المساجد ، باب من أكل ثوماً أو بصلاً - ح ٧٦ ، وصحيح ابن خزيمة ٨٤/٣ رقم الحديث ١٦٦٧ ، والمعجم الكبير ٩٨/١٨ ، ومجمع الزوائد ٢١/٢ ، والغريين (المخطوط) ٢٧٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٠/١ ، والنهائة ٥/٢ .

(٢) سورة البقرة ، من الآية ٢٦٧ .

(٣) نسبه الطبري في تفسيره ٨٣/٣ إلى علي ، رضي الله عنه .

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٢٢٢/٥ بلفظ: كان بين أبياتنا إنسان مخدج ضعيف لم يرع أهل الدار إلا وهو على أمة من إماء الدار يخبث بها ، وسنن ابن ماجه ٨٥٩/٢ كتاب الحدود ، باب الكبير والمرضى يجب عليه الحد ، ح ٢٥٧٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٩١/١ ، والغريين (المخطوط) ٢٧٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٠/١ ، والنهائة ٦/٢ .

(٥) في ك زيادة (بها) .

(٦) الحديث في: فتح الباري ١٤/١٣ كتاب الفتن ، باب قول النبي ﷺ - ويل للعرب من شر قد اقترب ح ٧٠٥٩ ، وصحيح مسلم ٢٢٠٧/٤ كتاب الفتن ، باب اقتراب الفتن ح ٢٨٨٠ ، والغريين (المخطوط) ٢٧٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٠/١ ، والنهائة ٦/٢ .

(٧) الحديث في: صحيح مسلم ٣٩٣/١ كتاب المساجد ، باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام ح ٦٧ ، وسنن أبي داود ٦٩/١ كتاب الطهارة ، باب أوصلي الرجل وهو حاقن ح ٨٩ ، والسنن الكبرى ٧٣/٣ ، كتاب الصلاة ، باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة الترقان ، وكتر العمال ٥٢١/٧ رقم الحديث ٢٠٠٦١ ، والغريين المخطوط ٢٧٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦١/١ .

❁ وفي الحديث: ((لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقَسَتْ نَفْسِي)) . (١)

معناه: أَنَّهُ أَعَزَّ الْمُؤْمِنَ أَنْ يُطْلَقَ فِيهِ لَفْظُ الْخَبِيثِ؛ لِأَنَّ الْخَبِيثَ هُوَ الْكَافِرُ، فَعَدَلَ عَنْهُ إِلَى لَفْظٍ آخَرَ .

❁ وفي الحديث: ((يكتب في عَهْدَةِ الرَّقِيقِ أَنَّهُ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ)) (٢) وَلَا خَبِيثَةَ)) . (٣)

فَالْخَبِيثَةُ: أَنْ تَكُونَ غَيْرَ طَيِّبَةِ السَّبَبِ بِأَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَحُلْ سَبَبُهُمْ بِسَبَبِ عَهْدٍ أَوْ ذِمَّةٍ تَقَدَّمَتْ مِنْهُمْ، أَوْ قَبُولِ جَزِيَّةٍ .

(خَبَجَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ الْجِنِّيَّ الَّذِي صَارَعَهُ قَالَ لَهُ فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ: ((لَا يَقْرَأُهَا أَحَدٌ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ إِلَّا خَرَجَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبَجٌ كَخَبَجِ الْجِمَارِ)) . (٤)

الْخَبَجُ - بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعاً - (٥) مِنْ أَسْمَاءِ الضَّرَاطِ، وَلَهُ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ سِوَاهُمَا .

(خَبَرَ) وَفِي الْحَدِيثِ: ((نَهَى عَنِ الْمَخَابَرَةِ)) . (٦)

(١) الحديث في: فتح الباري ٥٧٩/١، كتاب الأدب، باب لا يقل خبثت نفسي ح ٦١٧٩، صحيح مسلم ١٧٦٤/٤، كتاب الألفاظ من الأدب، باب كراهية قول الإنسان خبثت نفسي ح ٢٢٥١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٣٤/٣ والفائق ٣٢٥/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٨/٢، والنهاية ٥/٢ .

(٢) الداء: العيب الباطن الذي لم يطلع البائع المشتري عليه، والعائلة: المغيبة أو المسروقة. انظر اللسان مادة (غول).

(٣) الحديث في: فتح الباري ٣٦٥/١٢، كتاب الحيل، باب احتيال العامل ليهدي له ح ٦٩٨٠، وسنن ابن ماجه ٧٥٦/٢، كتاب التَّجَارَاتِ، باب شراء الرقيق ح ٢٢٥١، وسنن الترمذي ٥١١/٣، كتاب البيوع، باب ماجاء في كتاب الشُّرُوطِ ح ١٢١٦، وغريب الحديث للخطَّاب ١٥٧/١، والغريبين (المخطوط) ٢٧٩/١، والفائق ٣٥٠/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦١/١، والمغرب ٢٤١/١، والنهاية ٥/٢ .

(٤) الحديث في: سنن الدارمي ٣٣١/٢، كتاب فضائل القرآن، باب فضل أول سورة البقرة، وآية الكرسي ح ٣٣٨١، وشرح نهج البلاغة ١٣٩٦/١٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٦١/٣، والمجموع المغيَّب ٥٤٧/١، والفائق ٣٢٥/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١، والنهاية ٦/٢ .

(٥) انظر كتاب الإبدال لأبي الطيب ٢٦٤/١ .

(٦) الحديث في: فتح الباري ٦١/٥، كتاب المساقاة، باب الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَمْرٌ أَوْ شِرْبٌ مِنْ حَائِطٍ أَوْ نَخْلٍ ... ح ٢٣٨١، وصحيح مسلم ١١٧٤/٣، كتاب البيوع، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة ... ح ٨٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٢/١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٩٦/١، والغريبين (المخطوط) ٢٧٩/١، والفائق ٣٤٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦١/١، والمغرب ٢٤٢/١، والنهاية ٧/٢ .

وهي المزارعة على النصف أو الثلث أو الربع أو أقل من ذلك أو أكثر، وهو الخبير، والأكار خبير؛ لأنه يُخابر الأرض، وحكى الهروي عن ابن الأعرابي، أنه قال: (أصل المخابرة من خبير؛ لأنه - ﷺ - كان أقرها في أيدي أهلها على النصف، فقيل: / خابروهم. أي: عاملهم في خبير، ثم تنازعوا فنهي عن ذلك، (ب/٢٠٦) ثم جاز بعد^(١)) وهذا كالبعيد؛ لأن للكلمة أصلاً في العربية دون الأخذ من خبير؛ لأن الأكار سمي خبيراً من جهة أنه يُثير الأرض فتصير خباراً، وهي الأرض اللينة، أو يُجعل من الخبرة: وهي النصب، من جهة أنه يأخذ نصيباً مما يخرج من الأرض، ويأخذ صاحب الأرض نصيباً، فتكون المعاملة مخابرة، وهذا الوجه من أن تؤخذ من لفظ خبير.

❁ وفي حديث طهفة النهدي^(٢): ((وَنَسَخِلِبُ الْخَبِيرِ))^(٣). وهو النبات والعشب. ومنه يُقال للوبر: خبير، والخبير: الأكار؛ لأنه يُزارع ويتعهد النبات ويحتش، والخبير في غير هذا الزبد.

❁ وفي قصة الحديبية: ((أَنَّهُ بَعَثَ عَيْنًا مِنْ خِرَاعَةٍ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَ كُفَّارِ قَرَيْشٍ))^(٤).

أي: يستخير، وقد جاء تفعل بمعنى استفعل مثل: تكبر واستكبر وتيقن واستيقن وغير ذلك.

❁ وفي حديث مجاهد أنه قال: ((وَجَدْتُ النَّاسَ أُخْبِرُ تَقْلَهُ))^(٥).

(١) انظر الغريين (المخطوط) ٢٧٩/١، ونقله ابن قتيبة في غريبه ١٩٦/١.

(٢) هو طهفة، وقيل طهية بن زهير النهدي، وفد على النبي - ﷺ - سنة تسع، انظر أسد الغابة ٩٥/٣، والإصابة ٢٩٧/٣.

(٣) الحديث في: العقد الفريد ٥٣/٢ - ٥٥، والعلل المتناهية ١٧٩/١ رقم ٢٨٤، وأسد الغابة ٩٦/٣، وكتر العمال ٦١٧/١٠ - ٦٢٤ رقم ٣٠٣١٧، والغريين (المخطوط) ٢٧٩/١، والفائق ٢٧٧/٢ - ٢٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١، والنهاية ٧/٢، ومنال الطالب ٧، وذكر بعضه الخطابي في غريبه ٧١٢/١، والأصبهان في الجموع المغيث ٣٧٨/٣، ٤٠١/٣ ولم يذكر ((ونسخلب الخبير)).

(٤) الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٣٣٠/٥ رقم الحديث ٩٧٢٠، ومسند أحمد ٣٢٨/٤، وزاد المعاد ٢٨٨/٣، وفيهما بلفظ: ((يخره عن قريش))، والغريين (المخطوط) ٢٧٩/١، والفائق ٣٤٦/١، والنهاية ٧/٢.

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٦/٢، والغريين (المخطوط) ٦٦/٣، والفائق ٢٢٣/٣، وفيهما عن أبي الدرداء، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٣/٢، والنهاية ١٠٥/٤.

مَعْنَاهُ : وَحَدَّثْتَهُمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَهُوَ إِنْ خَبَّرْتَهُمْ فَلَيْتَهُمْ ، أَي : إِنْ جَرَّبْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ . أَخْرَجَ الْخَبْرَ فِي مَعْرُضِ الْأَمْرِ ، وَيُقَالُ : قَلَيْتُ فَلَانًا أَفْلَيْهِ قَلِيًّا وَقِلَاءً إِنْ هَمَزْتَ قَصَرْتَ ، وَإِنْ فَتَحْتَ مَدَدْتَ .

(خَبِزَ) فِي الْحَدِيثِ : ((لَمَّا افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ إِذْ أَنَسُ مِنْ يَهُودٍ مُجْتَمِعُونَ عَلَى خُبْزَةِ لَهُمْ يَمْلُونَهَا)) . (١)

قَوْلُهُ : خُبْزَةٌ : هِيَ الَّتِي عِنْدَ الْعَامَّةِ الْمَلَّةُ ، وَإِنَّمَا الْمَلَّةُ : / الرَّمَادُ فِي الْخُفْرَةِ (أ/١٢٧) الَّتِي (٢) يُلْقُونَ فِيهَا الْخُبْزَةَ . يَمْلُونَهَا . أَي : يُلْقُونَهَا فِي الْمَلَّةِ . يُقَالُ : مَلَلْتُهَا أَمْلُهَا مَلًّا .

(خَبِطَ) وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ : ((فَقَدْ حَرَمْتُهَا أَنْ تُعْضَدَ وَتُخَبَطَ)) . (٣)

الْخَبِطُ : أَنْ يُضْرَبَ الشَّجَرُ بَعْضًا لِيَتَّحَاتَ وَرَقُهُ ، وَالْوَرَقُ : خَبِطُ . وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ مَرَّ بِضَحْنَانَ (٤) فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ أَحْتَبِطُ مَرَّةً وَأَخْتَبِطُ أُخْرَى)) . (٥)

أَي : أَضْرَبُ الشَّجَرَ فَيَسْقُطُ الْخَبِطُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((خَبَّاطُ عَشَوَاتِ)) . (٦)

أَي : يَخْبِطُ فِي ظُلُمَاتِ ، وَخَابِطُ الْعَشْوَةِ كَوَاطِئِ الْعَشْوَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بِلَا مِصْبَاحٍ فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، وَرَبَّمَا تَرَدَّى فِي مَهْوَاةٍ أَوْ بَيْرٍ ، أَوْ سَقَطَ عَلَى حَيَّةٍ أَوْ سَبْعٍ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : (خَابِطُ خَبِطَ عَشَوَاءَ) . (٧)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ : ((لَا تَخْبَطُوا خَبِطَ الْجَمَلِ)) . (٨)

نَهَى أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ ، أَوْ يُلْقَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ دُفْعَةً كَمَا يَفْعَلُهُ الْبَعِيرُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠١/٤ ، والفائق ٣٨٦/٣ ، وفيه : (إذا أناس) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٣/٢ ، والنّهاية ٣٦١/٤ من حديث أبي هريرة .

(٢) قوله (التي) ساقطة من (ص) .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم ١٠٠١/٢ كتاب الحج ، باب الترغيب في سكنى المدينة ح ٤٧٥ ، وعمون المعبود ١٦/٦ - ١٨ كتاب المناسك ، باب تحريم المدينة ح ٢٠٣٤ ، ٢٠٣٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١ ، والنّهاية ٧/٢ .

(٤) ضحنان : جبل بناحية مكة على طريق المدينة ، انظر معجم ما استعجم ٨٥٦/٣ ، ومعجم البلدان ٤٥٣/٣ .

(٥) الحديث في : معجم ما استعجم ٨٥٦/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٠/١ ، والفائق ٣٣٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١ ، والنّهاية ٨/٢ .

(٦) في ص : (عشوات) والحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٠/١ ، والفائق ١٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١ ، والنّهاية ٨/٢ ، ومنال الطالب ٣٥٣ .

(٧) المثل في : مجمع الأمثال ٥٢٠/٣ بلفظ : يخبط خبط عشواء .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢٨٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١ ، والنّهاية ٨/٢ .

❁ وفي الحديث: ((أن امرأةً ضربت ضربتها وهي حُبلى بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطَتْ جَنِينَهَا)) . (١)

المِخْبَطُ : عَصًا يُخْبَطُ بِهَا وَرَقُ الْعِضَاءِ .

❁ وفي حديث عبد الله بن عامر^(٢) : ((حِينَ مَرَضَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالُوا : مَا نَشُكُّ لَكَ فِي النَّجَاةِ . قَدْ كُنْتَ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي المِخْبَطَ)) . (٣)

معناه : الرَّجُلَ الَّذِي يَسْأَلُهُ مِنْ غَيْرِ / مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا ، وَلَا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، (٢٠٧ / ب)
ولا قرابة .

(خبل) وفي الحديث : ((مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبَلٍ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ)) . (٤)
الخَبْلُ : جُرْحٌ يُفْسِدُ العُضْوَ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبْلٌ)) . (٥)

أَي : فَسَادٌ مِنَ الفِتْنَةِ وَالْمَرْجِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْتُ الفُجَاءَةِ .

❁ وفي الحديث : ((مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ بِالمُخْرَجِ مِنْهُ)) . (٦)

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥٩/١٠ ، كتاب العقول ، باب نذر الجنين ح ١٨٣٤٦ ، وكتر العمال ١٣٩/١٥ ح ٤٠٤٢٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٦٤٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٠/١ ، والفائق ٣٥٠/١ ، والنهية ٧/٢ .

(٢) هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة القرشي ، ولد على عهد رسول الله واستعمله عثمان على البصرة ، توفي سنة سبع أو ثمان وعشرين ، ترجمته في : أسد الغابة ٣ / ٢٨٩ ، والإصابة ٥ / ٦١ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٦/٤ ، والفائق ٣٥٣/١ ، والمجموع المغني ٥٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٢/١ ، والنهية ٨/٢ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود ٦٣٦/٤ ، كتاب الذيات ، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم ح ٤٤٩٦ . وفيه : ((من أصيب بقتل أو خبل)) ، وابن ماجه في سننه ٨٧٦/٢ ، كتاب الذيات ، باب من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين إحدى ثلاث ح ٢٦٢٣ . وفيه : ((من أصيب بدم أو خبل)) ، والغريبين (المخطوط) ٢٨١/١ ، والفائق ٣٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٣/١ ، والنهية ٨/٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢٨١/١ ، والفائق ٣٥٠/١ ، والمجموع المغني ٥٤٨/١ ، وفيه : الخبل ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٣/١ ، والنهية ٨/٢ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٧٠/٢ ، وعون المعبود ٤/١٠ - ٥ ، كتاب القضاء ، باب الرجل فيمن يعين على خصومة ... ح ٣٥٩٢ ، والمجموع المغني ٧٥١/١ ، وفيها بلفظ : ((من قال في مؤمن مالميس فيه حسبه الله أسكنه الله) في ردة الخبال)) ، والفائق ٢١٤/٣ ، والنهية ٢١٥/٢ .

❁ وَكَذَلِكَ ((مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) . (١)

قيل : هي عَصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ (٢) . وَقَوْلُهُ : قَفَا ، أَي : قَدَفَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((فِي أَنْوَاعِ الْمَنَحِ ذَكَرُ الْإِخْبَالِ)) . (٣)

وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ الْبَعِيرَ أَوِ النَّاقَةَ يَرْكَبُهَا ، وَيَحْتَرُّ وَبَرَّهَا ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا . يُقَالُ مِنْهُ : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ الْمَالَ أَخْبَلُهُ إِخْبَالًا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّ

رَجُلًا صَاحِبَ خَبَلٍ يَأْتِي إِلَى نَخْلِهِمْ فَيُفْسِدُهَا)) . (٤)

الْخَبَلُ : مَا قَدَّمَاهُ مِنَ الْفَسَادِ فِي الثَّمَارِ وَغَيْرِهَا .

(خَبِنَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ مَالًا لَهُ قَالَ : فَمَنْ أَتَاهُ فَلْيَأْكُلْ

مِنْهُ ، وَلَا يَتَّخِذْ مِنْهُ خَبْنَةً)) . (٥)

الْخَبْنَةُ : أَنْ يَرْفَعَ شَيْئًا وَيُخْفِيهِ فِي ذَيْلِهِ (٦) . يُقَالُ : رَفَعَ فِي خَبْنَتِهِ شَيْئًا : إِذَا حَمَلَهُ

فِي حِضْنِهِ ، وَالثُّبْنَةُ : أَنْ يَرْفَعَهُ فِي الْإِزَارِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْبِنَ الرَّجُلُ : إِذَا خَبَأَ

فِي حُجْرَةٍ سِرَاوِيلَهُ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ ، وَأَثْبَنَ : إِذَا خَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ مِمَّا يَلِي الظُّهْرَ . (٦)

(١) الحديث في : صحيح مسلم ١٥٨٧/٣ كتاب الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر حرام ... ح ٧٢ ، ومسند احمد ١٧٨/٢ ، وسنن ابن ماجه ١١٢١/٢ كتاب الأشربة ، باب من شرب الخمر ح ٣٣٧٧ ، وسنن الدارمي ٩٥/٢ - ٩٦ كتاب الأشربة ، باب التشديد على شارب الخمر ح ٢٠٩١ ، وفيهما : ((من رذغة الخبال)) ، وعون المعبود ٨٧/١٠ كتاب الأشربة ، باب التهي عن المسكر ح ٣٦٧٥ ، وسنن الترمذي ٢٩١/٤ كتاب الأشربة ، باب ماجاء في شارب الخمر ح ١٨٦٢ وفيه : ((من نهر الخبال)) ، والغريين (المخطوط) ٢٨١ / ١ ، والفاائق ٣٥٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٣/١ ، والنهائة ٨/٢ .

(٢) هذا التفسير ورد في الحديث . انظر المراجع السابقة .

(٣) لم أجد هذا الحديث في مصادر ، وذكر أبو عبيد أن الإخبال لم يرد في الحديث فقال في غريب الحديث : (... فإن المنحة عند العرب على معنيين ... وأما المنحة الأخرى فإن للعرب أربعة أسماء ... وهي : المنحة والعرية والإفتقار والإخبال . وكلها في الحديث إلا الإخبال) ٢٩٢/١ .

(٤) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٢٨١ / ١ ، والجموع المغيب ٥٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٣/١ ، والنهائة ٨/٢ .

(٥) الحديث في : سنن الترمذي عن ابن عمر ٥٧٤/٣ ، كتاب البيوع ، باب ماجاء في الرخصة في أكل الثمر للمار بها ح ١٢٨٧ ، وسنن ابن ماجه ٧٧٢/٢ كتاب التجارات ، باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط . هل يصيب منه ؟ ح ٢٣٠١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦١/٣ ، والفاائق ١٦١/١ وفيهما : ((... فليأكل ولا يتخذ ثباتاً)) ، وروي : ((خبنة)) ، والغريين (المخطوط) ٢٨١ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٣/١ ، والنهائة ٩/٢ .

(٦) انظر الغريين (المخطوط) ٢٨١ / ١ ، وفي تهذيب اللغة ٤٤٧/٧ - ٤٤٨ قال ابن الأعرابي : أخبن الرجل : إذا خبا في خبنة سراويله مما يلي الصلب ، وأثن إذا خبا في ثبنته مما يلي البطن .

/فصل الخاء مع التاء/

(ختت) خَلَطَ المَرْوِيُّ فِي هَذَا الحَرْفِ فَتَقَلَّ (فِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ ^(١) :
 ((أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خَيْفَ عَلَيْهِ)) . ^(٢)

وَتَقَلَّ ^(٣) عَنْ شَمِرٍ أَنَّهُ قَالَ : هَكَذَا رُوِيَ وَالْمَعْرُوفُ ^(٤) أَخْتَتَ الرَّجُلُ إِذَا
 انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا . قَالَ : وَالْمُخْتَبِي مِثْلُ : الْمُخْتِ ، وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ ^(٥) أَمَّا
 لَفْظُ اخْتَاتَ ^(٦) إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الأَجْوَفِ مِنَ الخَوْتِ ^(٧) ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الفَصْلِ
 وَمَا ذَكَرَهُ شَمِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : (أَخْتَتَ) فَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الفَصْلِ بِمَعْنَى اسْتَحْيَا ،
 وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنَ المُخْتَبِي فَهُوَ مِنَ التَّاقِصِ ، وَلَيْسَ مِنْ اخْتَاتَ ، وَلَمْ أَجِدْ خَتَا وَلَا
 اخْتَتَى فِي أَصْلِ . ^(٨)

(ختل) وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - ﷺ - وَأَبِي بَنِ كَعْبٍ انْطَلَقَا إِلَى النَّخْلِ
 الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ - ﷺ - طَفِقَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، وَهُوَ يَخْتَلُ
 أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا)) . ^(٩)
 مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَتَمَحَّلُ وَيُخْفِي نَفْسَهُ بِجُدُوعِ النَّخْلِ ، فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالخَتْلِ ، وَهُوَ الخَدْعُ .

(١) هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو العامري ، كان من السابقين إلى الإسلام ، ومن عذب بسبب إسلامه توفي في

طاعون عمواس سنة ١٨هـ انظر أسد الغابة ٥٣/٦-٥٤ ، والإصابة ٣٣٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/١ .

(٢) الحديث في تهذيب اللغة ٥١٦/٧-٥١٧ من حديث أبي جندل بن عمرو بن سهل ، قلت : إنما هو سهيل بن

عمرو ، والغريين (المخطوط) ٢٨١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٤/١ ، والتهامية ٩/٢ .

(٣) في (م) (يقال) بدل (نقل) .

(٤) في م (المنقول) بدل (المعروف) .

(٥) الغريين (المخطوط) ٢٨١/١ .

(٦) في الأصل : (الختات) بدل : (اختات) .

(٧) عبارة (من الخوت) ساقطة من ك .

(٨) ذكر صاحب اللسان : خَتَا الرَّجُلُ يَخْتُو خَتْوًا : إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَخَشِّعًا ، أَوْ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ ، أَوْ تَغْيِيرِ

لونه من فزع أو مرض... وقال : أصل اختت من ختا يختو ختوًا إذا تغير من فزع أو مرض . مادة (ختا) كما

ذكر حديث أبي جندل في مادتي (ختت) و(خوت) ونقل كلام شمر في ذلك .

(٩) الحديث في: فتح الباري ٢٥٩/٣ ، كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه...؟ ح ١٣٥٥ ،

وصحيح مسلم ٢٢٤٤/٤ كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صياد ، ح ٢٩٣١ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ رَجُلًا نَظَرَ فِي بَابِ حُجْرَتِهِ - ﷺ - مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ وَكَانَ فِي يَدِهِ - ﷺ - مِدرى فَكَانَ يَخْتَلُ أَنْ يَرْمِيَهُ - أَي: يَتَمَحَّلُ - ثُمَّ قَلَّ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَرْمُقُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ)) . (١)

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - : ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السُّيُوفُ مِنَ الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ)) . (٢)

أَي: تُطَلَّبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ فَيَكُونُ كَالْحِدَاعِ .

(ختم) فِي الْحَدِيثِ : ((آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ)) . (٣)

قِيلَ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ (٤) عَلَامَتُهُ الَّتِي تَدْفَعُ عَنْهُمْ الْأَعْرَاضَ ، وَالْعَاهَاتِ ؛ لِأَنَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصِبَايَتِهِ الْكِتَابَ ، وَمَعْنَاهُ (٥) التَّائِظِينَ مِنْ مَعْرِفَةِ مَا فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا الْحَرْفَ عِنْدَ ذِكْرِنَا آمِينَ . (٦)

(ختن) فِي الْحَدِيثِ : ((إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ)) . (٧)

(١) الحديث في: فتح الباري ٢٦/١١، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان من أجل البصر ح ٦٢٤١، ولم يذكر البخاري لفظ يَحْتَل، وأما ذكره في حديث أنس بن مالك ح ٦٢٤٢، ومسلم ١٦٩٨/٣ كتاب الآداب، باب تحريم النظر في بيت غيره ح ٢١٥٦ ولم يذكر لفظ يَحْتَل وأما ذكره في ح ٢١٥٧، والفائق ٤٢١/١، ولم يذكر لفظ: ((يَحْتَل)).

(٢) الحديث في: الترمذي ٦٣٢/٤ كتاب صفة القيامة باب (١٧) وفيه: بمس العبد عبد الدنيا يَحْتَل الدنيا بالدنيا ح ٢٤٤٨، ومستدرک الحاكم ٣٥١/٤ ح ٧٨٨٥، ومجمع الزوائد ٢٣٧/١٠، وغريب الحديث للخطيب ٥٥٨/١، والفائق ٣٥٤/١، والمجموع المغيث ٥٤٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٥/١، والنهية ٩/٢.

(٣) الحديث في: الكامل لابن عدي ٢٤٣٢/٦، والدر المنثور ٤٤/١، وتفسير ابن كثير ٥٠/١، وكشف الخفاء ١٩/١، وکتر العمال ٥٥٩/١، حديث رقم ٢٥١٢، والسلسلة الضعيفة للألباني ٦٧٧/٣-٦٧٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٤/١، والنهية ١٠/٢.

(٤) (أه) ساقطة من: (م).

(٥) في ك، و م و ص: (ومنع التائظين).

(٦) مجمع الغرائب القسم الأول ص ٧٩.

(٧) ذكر البخاري في كتاب الغسل باب إذا التقى الختانان، ولم يورد حديثاً بهذا اللفظ، ومسلم ٢٧٢/١، كتاب الحيض، باب نسخ الماء وجوب الغسل بالتقاء الختانيين. وفيه: ((... ومس الختان الختان...)) ح ٣٤٩، ولفظ الحديث في: مسند أحمد ٢٣٩/٦، وسنن ابن ماجه ٢٠٠/١ كتاب الطهارة، باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ح ٦١١، والفائق ٣٥٤/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٤/١، والنهية ١٠/٢.

التقاؤهما : أن يُحاذِي مَوْضِعَ القَطْعِ مِنَ الرَّجُلِ مَوْضِعَ القَطْعِ مِنَ المَرْأَةِ ،
فَهُوَ مِمَّا يُوجِبُ العُسْلَ عَلَيهِمَا ، وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى الإِنْزَالِ . فَالْحِتَانُ مَوْضِعُ القَطْعِ ،
وَهُوَ الاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : حَتَّتُ الصَّبِيَّ حَتَّنًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ : ((أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى
شَعْرِ حَتَّتَيْهِ؟)) .^(١)

هي أم امرأته . والأختان عند العرب من قبل المرأة ، والأخماء من قبل
الرجل ، والصهر يجمعهما^(٢) ، والعامّة تعرف الختن زوج البنت .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - آجَرَ نَفْسَهُ بِعِفَّةِ فَرَجِهِ
وَشَيْعِ بَطْنِهِ . فَقَالَ لَهُ حَتَّتُهُ : إِنَّ لَكَ فِي غَنَمِي مَا جَاءَ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ)) .^(٣)
أَرَادَ بِحَتَّتِهِ أَبَا المَرْأَةِ وَهُوَ شُعَيْبٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) الحديث في : الفائق ١/٣٥٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٦٥ ، والمغرب ١/٢٤٤ ، والنهائة ٢/١٠
و مصنف ابن أبي شيبة ٤/١٣ وفيه : عن أيوب قال : ((قلت لسعيد بن جبیر : أيرى الرجل رأس جدته ...))
ح ١٧٢٨٦ .

(٢) حكاها الخطابي عن الأصمعي . انظر غريب الحديث ٢/٧٢ ، وانظر تهذيب اللغة ٧/٣٠٠ .

(٣) الحديث في : الدر المنثور للسيوطي ٥/٢٣٩ . ولم يذكر فيه لفظ ((حتنه)) وغريب الحديث للخطابي ١/٨١
وفيه : فقال شعيب ...)) والفائق ٢/٢١٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٦٠ وفيه :
((... قال شعيب لموسى لك من غنمي ...)) .

فصل الغاء مع التاء /

(خثر) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ((أَنَّهُ أَصْبَحَ خَائِرَ النَّفْسِ)) . (١)
 أَي : مُخْتَلِطُ النَّفْسِ غَيْرُ مُنْبَسِطٍ كَالْكَسْلَانِ ، وَيُقَالُ : قَوْمٌ خَثَرَاءُ الْأَنْفُسِ ،
 وَخَثَرَى الْأَنْفُسِ ، أَي : مُخْتَلِطُونَ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٩٤/١ بلفظ ((فوجدناه خائراً)) ، والمجموع المغيث ٥٥١/١ وفيه : وجدته خائر النفس ، وغريب الحديث لابن الجوزي . وفيه : رأيناه خائراً . والنهاية ١١/٢ .

فصل الخاء مع الجيم

(خجج) وفي حديث علي (١) : ((إن الله - تعالى - أمر إبراهيم أن يئني له بيتا فلم يدر أين يئني ، فأرسل الله السكينة ، وهي ريح خجج فطوت (٢) موضع البيت كالحجفة)) . (٣)

الخجج : السريعة المر من الرياح . ويقال (٤) : خججاة أيضا ، والخجججي (٥) : الطويل الرجلين . وفي رواية أخرى : ((السكينة ريح هفافة)) . (٦)
وهي : الخفيفة السريعة .

❁ وفي الحديث : ((كان في سفينة أصابتها ريح فحجتها)) . (٧)

أي : صرفتها عن وجهها وتمامه : ((أن عبداً بن عمير (٨) قال : اسم الذي بنى الكعبة لقرينش بأقوم ، وكان رومياً ، كان في سفينة أصابتها ريح فحجتها ، فخرجت إليها قرينش بجدة ، فأخذوا السفينة وحشبتها ، وقالوا : إنه لنا بنيان الشام ، فبنى الكعبة لهم)) .

(خجل) في حديث أبي هريرة : ((أن رجلاً ذهب له أئق فطلبها ، فأتى

على واد خجل مغنٍ معشيب)) . (٩)

الخجل : الكثير العشب اللثف ، ومنه / يقال : ثوب خجل . إذا كان (١٠/٢٠٩ ب) طويلاً، والمغن : الذي فيه صوت الذباب ، ولا يكون الذباب إلا في وادٍ مخصبٍ معشيب . (١٠)

(١) في ص ك زيادة عبارة : (عليه السلام) .

(٢) في ك : (فطوت) .

(٣) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣٢١/٢ ح ٣١٥٤ ، شرح نهج البلاغة ١٢٩/١٩ غريب الحديث لابن قتيبة ١٣٣/٢ ، وفيه : (فطوت) ، والفاثق ٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٥٦/١ ، والنهية ١١/٢ ، والحجفة : الترس . انظر مجمع الغرائب القسم الثاني ١٧٧/٢ .

(٤) عبارة (ويقال) ساقطة من ك .

(٥) في م (الخججاء) بدل (الخجججي) .

(٦) الرواية في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٣٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٩٨/٢ ، والنهية ٢٦٧/٥ .

(٧) الحديث في : أخبار مكة للأزرقي ٩٩/١ ، وغريب الحديث للخطابي ١٠/٣ ، والفاثق ٣٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١ ، والنهية ١١/٢ .

(٨) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ولد في حياة رسول الله ﷺ - وكان من ثقات التابعين وأئمتهم بمكة ، توفي في سنة أربع وسبعين . ترجمته في : حلية الأولياء ٢٦٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٥٦/٤ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨١/٤ ، والفاثق ٣٥٥/١ ، والمجموع المغيث ٥٥٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١ ، والنهية ١٢/٢ .

(١٠) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١٨١-١٨٢/٤ .

❁ وفي الحديث أنه قال للنساء : ((إِنْ كُنَّ إِذَا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ ^(١)) ، وإذا شَبِعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ)) . ^(٢)

قال أبو عمرو : (الحَجَلُ : الكَسَلُ والتَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ) ^(٣) . والحَجَلُ فِي الْإِنْسَانِ مَا خُوذَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِذَا حَجَلَ بَقِيَ سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَجَلْتُنَّ ، أَي : أَشْرْتُنَّ وَبَطَرْتُنَّ .

قال أبو عبيدٍ : (وهذا أشبهه) . ^(٤) وقال بعضهم : الحَجَلُ : أَنْ يَلْتَبَسَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْهُ . ^(٥)

(١) دقعتن : أي : خضعتن ولزقتن بالتراب . اللسان مادة (دقع) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١١٩/١ ، والفائق ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١ ، والنهاية ١١/٢ ، وقعة الأريب في تفسير الغريب ١٠١ .

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٩/١ ، وتهذيب اللغة ٥٥/٧ .

(٤) غريب الحديث ١١٩/١ - ١٢٠ .

(٥) نقله الأزهرى عن ابن شميل . انظر تهذيب اللغة ٥٦/٧ . وانظر المحكم ٦/٥

فصل الغاء مع الدال

(خدب) في صفة عمر - رضي الله عنه - (١) : ((خدبٌ من الرجالِ

كأنه راعي غنم)) . (٢)

هو الغليظ الجافي . ويقال للظليم (٣) : خدبٌ ، ومعناه : أنه حشين اللباس والمعيشة غير متكلفٍ ، ولا لينٍ ، بل هو متينٌ في كل الأمور محبوبٌ على الرجولية . (٤)

(خدج) في الحديث : ((كلُّ صلاةٍ ليست (٥) فيها قراءةٌ فهي خداج)) . (٦)

قال الأصمعيُّ : (الخداجُ : النقصانُ) (٧) . معناه : ذاتُ نقصانٍ ، كخداجِ

الناقةِ إذا ولدتْ ولداً ناقصَ الخلقِ . يُقالُ : خدجتِ الناقةُ إذا ألقَتْ ولدها قبلَ التَّجاجِ ،

وإن كان تامَّ الخلقِ ، وأخذجتِ إذا ألقته ناقصَ الخلقِ ، وإن كان لتمامِ الحملِ . (٨)

❁ وفي الحديث : ((أُنبي برجلٍ مُخدجٍ (٩) سقيمٍ وجدَ على / أمةٍ يخبثُ

بها)) . (١٠)

المُخدجُ : هو الناقصُ الخلقِ . ومنه قيلَ لمن قُتلَ في الخوارجِ بالنَّهروانِ :

(١) عبارة (رضي الله عنه) ساقطة من ك و م .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٠/٢ ، والفائق ٢٦١/٣ من حديث سعد بن الأخرم ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١ وفيه : في صفة عمر : أنه خدب من الناس ، والنهية ١٢/٢ .

(٣) قاله ابن قتيبة ٥٠/٢ ، والظليم : ذكر التعام انظر اللسان (ظلم) .

(٤) حكى ابن منظور هذا المصدر عن ابن الأعرابي وهو من المصادر التي لا أفعال لها . اللسان مادة (رجل) .

(٥) في ك و م (ليس) .

(٦) الحديث في : الموطأ ٩٢/١ كتاب الصلاة باب القراءة خلف الإمام فيما لا يجهر فيه بالقراءة ح ٣٩ ، ومسند الإمام

أحمد ٢٠٤/٢ ، وصحيح مسلم ٢٩٦/١ كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ... ح ٣٨

بلفظ : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، وسنن ابن ماجه ٢٧٣/١ كتاب إقامة الصلاة والسنة

فيها ، باب القراءة خلف الإمام ح ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، وسنن الترمذي ٢٦/٢ كتاب الصلاة باب ماجاء أنه لا

صلاة إلا بفاتحة الكتاب ٢٤٧ ، والتسائي ١٠٥/٢ كتاب الصلاة ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٦٥/١ ،

والغريبين (المخطوط) ٢٨٤ / ١ ، والفائق ٣٥٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٧/١ ، والنهية ١٢/٢ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٥/١ .

(٨) انظر أدب الكاتب ١٢٣ .

(٩) ساقط من (ص) قوله (مخدج سقيم ... بالنهروان) .

(١٠) سبق ص ٥ وانظر الغريبين (المخطوط) ٢٨٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١ ، والنهية ١٣/٢ .

((مُخَدَّجُ الْيَدِ)) . (١)

❁ وفي صدقة البقر: ((في كلِّ ثلاثين تبيع خديج)) . (٢)

أي: صغير الأعضاء ناقص القوة، وأصله مُخَدَّجٌ فَصُرِفَ إلى فَعِيلٍ، كما قال (٣) - تعالى - : ﴿ مَا يَنْتُزِعُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَكِيمُ ﴾ (٤) . أي: المُحَكَّمُ، فَصُرِفَ إلى حَكِيمٍ، ومعناه: أنه يُجَزِّئُ الصَّغِيرَ الضَّعِيفَ خَلْقَهُ، لا المَرِيضُ .

(خدد) في حديث مسروق بن الأجدع (٥) : ((أنهار الجنة تجري في

غير أخذود، وشجرها نضيد من أصلها إلى فرعها)) . (٦)

الأخذود: الشق. يُقال: خَدَّ خَدًّا إذا شَقَّ في الأرض [شَقًّا] (٧)، معناه:

أنها تجري على وجه الأرض معينًا، لا تنساب في الجهات من غير أن تُحْبَسَ في الأنهار. وشجرها نضيد، أي: سوقها غير بارزة، فهي مستورة بالورق والثمار من أعلاها إلى أسفلها .

(خدش) في الحديث: ((من سأل وهو غني جاءت مسألتُهُ يوم القيامة

(١) روي: أنه مندون اليد، ومثذن اليد، ومودون اليد، ومودن اليد، وموتن اليد. والحديث في: مسند الإمام أحمد ٨٨/١، ومسلم ٧٤٧/٢-٧٤٨ كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج. وفيه: فقال: فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مندون اليد... ح ١٥٥، ١٥٦، وسنن ابن ماجة ٥٩/١ المقدمة باب في ذكر الخوارج ح ١٦٧، وعون المعبود ٧/١٣ كتاب السنة، باب في قتل الخوارج ح ٤٧٤٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٤/٣، والغريبين (المخطوط) ٢٨٤/١، والفائق ١٦٤/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١، والنهائية ١٣/٢، والمغرب ٢٤٧/١. والمقتول بالتهروان ذو الثدي، وهو حرقوص بن زهير السعدي .

(٢) الحديث في: سنن ابن ماجة ٥٧٧/١ كتاب الزكاة باب صدقة البقر ح ١٨٠٤، وسنن الترمذي ١١-١٠/٣ كتاب الزكاة، باب ما جاء في زكاة البقر ح ٦٢٢، وعون المعبود ٣١٩/٤ كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة ح ١٥٧٣ ولم يذكروا لفظ (خديج)، والغريبين (المخطوط) ٢٨٤/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٦/١، والنهائية ١٣/٢ .

(٣) زيد في م عبارة (الله تبارك) بعد (قال) .

(٤) سورة يونس من الآية ١ .

(٥) هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، قيل: إنه من كبار التابعين توفي ٦٢ هـ. ترجمته في: حلية الأولياء ٩٥/٢ وسير أعلام النبلاء ٦٣/٤ - ٦٩ .

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٢/٢، والغريبين (المخطوط) ٢٨٤/١، والفائق ٣٥٧/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٧/١، والنهائية ١٣/٢ .

(٧) ما بين المعرفين تكملة من: (ص) .

خُدُوشًا وَخُمُوشًا)) . (١)

الْحَدَشُ وَالْحَمَشُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٢) ، يُقَالُ : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَخَمَشَتْهُ : بِمَعْنَى حَكَّتْهُ حَتَّى أَدَمَّتْهُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ وَصِفَةِ أَهْلِهِ : ((فَمِنْهُمْ نَاجٍ مُسَلِّمٌ ، وَمِنْهُمْ مَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ)) . (٣)

أَي : مَتْرُوكٌ لِتَخْدِشَهُ الْكَلَالِيْبُ .

(خَدَع) فِي الْحَدِيثِ : ((الْحَرْبُ خَدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ)) . (٤)

قَالُوا وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ . ((وَخُدَعَةٌ)) أَيْضًا مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَي : أَنَّهَا تَخْدَعُ

أَهْلَهَا ، وَيُقَالُ مَعْنَاهُ : أَنَّهَا تَيْمُّ وَتَنْقَضِي بِخُدَعَةٍ وَاحِدَةٍ ، / وَيُقَالُ مَعْنَاهُ : (٢١٠/ب)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٨/١ بلفظ : (... خدوشًا أو كدوشًا ...) ، و ٤٤١/١ بلفظ (... خدوشًا أو كدوشًا ...) وسنن ابن ماجه ٥٨٩/١ كتاب الزكاة ، باب من سأل عن ظهر غني ح ١٨٤٠ بلفظ : من سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشًا أو خموشًا أو كدوشًا في وجهه ، وعون المعبود ٢١/٥ كتاب الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة ... ح ١٦٢ ، وسنن الترمذي ٣٢/٣ كتاب الزكاة ، باب ماجاء من تحمل له الزكاة ح ٦٥٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٩/١ ، والفائق ٣٥٦/١ ، والمجموع المغيث ٥٥٥/١ ، والنهائية ١٤/٢ .

(٢) انظر كتاب الإبدال لأبي الطيب ٣٩٠/١ . وجاء في الجمهرة ٢٢٤/٢ : وخمش الوجه خاصة بالأطفال حتى تدمى .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٤٣١/١٣ كتاب التوحيد ، باب قول الله - تعالى - : ﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ ح ٧٤٣٩ من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ : فجاج مسلم ، وناج مخدوش ومكدوس في جهنم . ومسلم ١٦٩/١ كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية ح ٣٠٢ بلفظ : فجاج مسلم ، ومخدوش مرسل ، ومكدوس في نار جهنم . وكذلك ١٨٧/١ كتاب الإيمان باب أدن أهل الجنة منزلة فيها عن أبي هريرة وحذيفة ح ٣٢٩ بلفظ (فمخدوج ناج ومكدوس في النار) ، وبعض ألفاظه في المجموع المغيث ٢٢/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٢/٢ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٨٢/٦-١٨٣ كتاب الجهاد ، باب الحرب خدعة ح ٣٠٢٩ ، ٣٠٣٠ ، وصحيح مسلم ١٣٦١/٣ ، ١٣٦٢ كتاب الجهاد والسير ، باب جواز الخداع في الحرب ح ١٧٣٩ ، ١٧٤٠ ، وغريب الحديث للحطايي ١٦٤/٢ ، ٢٦١/٣ . قال الخطايي : اللغة العالية خدعة مفتوحة الحاء . قال أبو العباس : وبلغنا أنها لغة النبي - ﷺ - ورواية العامة خدعة . قلت : وهذه إحدى روايتي البخاري ومسلم . وقال الكسائي وأبو زيد : يقال : أيضًا خدعة مضمومة الحاء مفتوحة الدال . انظر إصلاح غلط المحدثين ٦٨ ، واختارها الأزهرري في تهذيب اللغة ١٥٨/١ قال : وأجودها مقال الكسائي وأبو زيد خدعة . قال في القاموس : الحرب خدعة مثلثة وكهزمة (خدع) ففيها أربع لغات هي خدعة ، وخدعة ، والغريبن (المخطوط) ٢٨٤/١ ، والمجموع المغيث ٥٥٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٧/١ ، والنهائية ١٤/٢ .

(٥) في م (مثل) بدل (مثال) .

إِنَّ مِنَ الْحَيْلَةِ فِيهَا ، وَمِنْ أَسْبَابِهَا الْخِدَاعَ وَالْمَكْرَ ، فَمَنْ لَا يَلَابِسُهَا بِالْاِحْتِيَالِ وَالتَّدْبِيرِ
وَالْمَكْرِ قَلَّمَا يَظْفُرُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((يَكُونُ قَبْلَ الدَّجَالِ سِنُونَ خَدَاعَةً)) .^(١)

فِيهِ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا سِنُونَ يَقِلُّ فِيهَا الْمَطْرُ . يُقَالُ : خَدَعَ الْمَطْرُ إِذَا
قَلَّ ، وَخَدَعَ الرَّيْقُ فِي فَمِهِ ، أَي : جَفَّ^(٢) . وَالْأَصْلُ فِي خَدَعَ دَخَلَ ، كَأَنَّ الشَّيْءَ
إِذَا قَلَّ دَخَلَ . وَالثَّانِي : أَنَّهَا سِنُونَ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطْرُ ، وَيَقِلُّ النَّبَاتُ^(٣) . فَهُوَ مِنْ
الْخَدِيعَةِ ؛ لِأَنَّهَا تُطْمَعُ فِي الْخِصْبِ وَالنَّبَاتِ بِكَثْرَةِ الْمَطْرِ ، ثُمَّ لَا تَقِي بِذَلِكَ . فَكَانَتْهَا
خَدَعَتْهُمْ بِذَلِكَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ وَعَمْرٌ يَخْطُبُ . فَقَالَ : قَحَطُ^(٤)
السَّحَابُ ، وَخَدَعَتِ الصُّبَابُ)) .^(٥)

مَعْنَاهُ : اسْتَتَرَتْ وَتَغَيَّبَتْ ؛ لِأَنَّهُمْ طَلَبُوهَا ، وَمَالُوا عَلَيْهَا لِلْجَدْبِ الَّذِي
أَصَابَهُمْ ، وَالْإِخْدَاعُ : إِخْفَاءُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ الْمُخْدَعُ لِلْبَيْتِ الَّذِي يُخْفَى فِيهِ الْأَمْتَعَةُ ،
وَيُقَالُ : الْمُخْدَعُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(خَدَلُ) وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : ((وَالَّذِي رُمِيَتْ بِهِ خَدَلٌ جَعْدٌ قَطَطٌ)) .^(٦)
الْخَدَلُ : الْمَمْتَلِيُّ السَّاقُ .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ : ((خَدَلَجُ السَّاقِينَ)) .^(٦)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٩١ ، ٣٣٨ ، ٣/٢٢٠ بالفاظ متقاربة ، وسنن ابن ماجه ٢/١٣٣٩ كتاب الفتن
باب شدة الزمان ح ٤٠٣٦ ، ومجمع الزوائد ٧/٣٣٣ بلفظ : يكون أمام الدجال سنون خوادع ، وغريب الحديث
للخطابي ١/٥٣٠ ، بلفظ : إن بين يدي الساعة سنين غدارة أو خداعة ، وهو في الغريبين (المخطوط) ١/٢٨٥ ،
والفائق ٣/٥٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٦٧ ، والنهية ٢/١٤ ، وجميعها بلفظ : ((تكون قبل
الساعة سنون خداعة)) .

(٢) هو قول الأصمعي واختاره الأزهرى في تهذيب اللغة ١/١٥٩ .

(٣) هذا القول ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٣٣٣ جزء من الحديث ، وكذلك الزمخشري في الفائق ٣/٥٥ .

(٤) القحط : احتباس المطر . قال ابن بري : قال بعضهم قحط المطر بالفتح وقحط المكان بالكسر ، اللسان (قحط) .

(٥) الحديث في : الفائق ١/٣٥٦ ، والمجموع للمغني ١/٥٥٥ ، والنهية ٢/١٤ ، وفي تهذيب اللغة ١/١٥٨ بلفظ
((خدعت الصباب وجاعت الأعراب)) .

(٦) لفظ ((خدل)) جاء في فتح الباري ٩/٣٧١ كتاب الطلاق ، باب قول الإمام : اللهم بين ٥٣١٦ وفيه =

وَهُوَ الْعَظِيمُ ^(١) السَّاقِينَ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ [أَيْضًا] . ^(٢)

(خدام) فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : ((أَنَّهُ كَانَ أَمِيرًا فِي سَرِيَّةٍ ، وَهُوَ عَلَى

حِمَارٍ ، وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ)) . ^(٣)

أَصْلُ الْخَدَمَةِ الْحَلْقَةُ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْخَلْخَالِ : خَدَمَةٌ ، وَالْمَخْدَمُ مَوْضِعُ

الْخَلْخَالِ مِنَ السَّاقِ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ . فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ حَلَقَتَانِ فِي لِحَامِ

أَوْ غَيْرِهِ / وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ سَاقِيَهُ تَتَحَرَّكَانِ فَسَمَّاهُمَا خَدَمَتَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمَا (أ/٢١١)

مَوْضِعَا الْخَدَمَتَيْنِ ^(٤) ، وَقَدْ يُسَمُّونَ الشَّيْءَ بِاسْمِ مَوْضِعِهِ ، أَوْ إِذَا كَانَ بِسَبَبِ مِنْهُ .

كَمَا قَالُوا لِلْوِشَاحِ كَشْحٌ ؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ رَاكِبَ حِمَارٍ ، مُدَلِّيًا

رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَهُمَا يَتَحَرَّكَانِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَكِبُونَ هَذِهِ الرُّكْبَةَ مِنْ غَيْرِ

تَكْلُفٍ وَتَرْزِينٍ فِي الرُّكُوبِ . ^(٥)

❀ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ

خَدَمَتَكُمْ)) . ^(٦)

= وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلاً كثيراً اللحم جعداً قططاً ، وصحيح مسلم ١١٣٤/٢ انعاماً بستانك
ح ١٢ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٥ / ١ ، والفائق ٧/٣ ، وفيه ((... خدل إلى السواد ...)) وغريب الحديث
لابن الجوزي ٢٦٨/١ ، والنهية ١٤/٢ ولفظ ((خدلج)) ورد في : مسند أحمد ٢٣٩/١ ، فتح الباري
٣٠٣/٨ ، كتاب التفسير ، باب والذين يرمون أزواجهم ح ٧٤٥ بلفظ : ((انظروا ، فإن جاءت به أسحم أذعج
... خدلج الساقين ...)) وسنن ابن ماجه ٦٦٨/١ كتاب الطلاق باب اللعان ح ٢٠٦٧ ، وسنن الترمذي
٣٣١/٥ كتاب التفسير ، باب ومن سورة التور ح ٣١٧٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٧/٢ ، والمجموع المغيث
٥٥٦/١ ، والفائق ٣٢٢/٢ ، والنهية ١٥/٢ .

(١) في م : (عظيم)

(٢) (أيضاً) ساقط من الأصل .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للحري ٦٦٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٥ / ١ ، والفائق ٣٥٧/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٢٦٨/١ ، والنهية ١٥/٢ .

(٤) وهذا قول الأزهري في تهذيب اللغة ٢٩٢/٧ .

(٥) وأورد الحري تفسيراً آخر لهذا الحديث فقال : ((وخدمته تذبذبان)) يريد أسفل سراويله . غريب الحديث

٦٧٠/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣١/٤ ، وغريب الحديث للحري ٦٦٩/٢ ، وتهذيب اللغة ٢٩٢/٧ ،

والغريبين (المخطوط) ٢٨٥ / ١ ، والفائق ١٢٥/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٨/١ ، والنهية ١٥/٢ .

الخدمَةُ : سَيْرٌ غَلِيظٌ كَالْحَلَقَةِ تُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَيْهَا سِيُورٌ نَعَالِ
الْإِبِلِ ، وَسُمِّيَ الْخَلْخَالُ خِدْمَةً لِذَلِكَ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((وَلَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خِدْمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ)) .^(١)
أَرَادَ أَنَّهُنَّ يُسَمَّيْنَ فَيُوصَلُ إِلَى أَطْرَافِهِنَّ اسْتِخْدَامًا وَاسْتِمْتَاعًا .

(١) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٣٥٩/٥ ح ٩٧٣٣ ، عون المعبود ١٦٤/٨ كتاب الخراج ، باب في خير التضرير
ح ٣٠٠٢ ، وتفسير ابن كثير ٥١٦/٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٥٦٣/١ ، والغريين (المخطوط) ٢٨٥/١ ،
والفائق ٣٠٤/٢ ، والنهية ١٥/٢ .

فصل الخاء مع الدال

(خذف) في الحديث: ((في رمي الجمار بمثل حصي الخذف))^(١).

وفي حديث آخر^(٢): ((نهى عن الخذف))^(٣).

وهو رمي الحجر بأطراف الأصابع، أو تجعل مخذفة ترمي بها الحجر، أو النواة بين إبهاميك والسبابة، والنهي عنه؛ لأنه لا يغني شيئاً، وربما تُصيب العين أو عضواً آخر فيورث عيباً أو شيئاً.

(خذق) في حديث معاوية^(٤): ((أنه قيل له: أتذكر / الفيل؟ فقال: (٢١١/ب)))

أذكر خذقة)) .

يعني روثه . يُقال: خذق، وذرق، وزرق، بمعنى^(٥).

(خدم) في حديث أبي الزناد^(٦): ((أنه قال: أتبي عبد الحميد))^(٧)

(١) الحديث في: الموطأ ٣٢٥/١ كتاب الحج باب رمي الجمار ح ٢١٤، ومسند أحمد ٢١٠/١، وسنن الدارمي ٤٣/٢ كتاب المناسك، باب قدر حصي الرمي ح ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، وصحيح مسلم ٨٩٢/٢ كتاب الحج، باب حجة النبي - ﷺ - ح ١٤٨ و ٩٤٤/٢ كتاب الحج، باب استحباب كون الجمار بمثل حصي الخذف ح ٣١٣، وعون المعبود ٢٦٧/٥، كتاب المناسك باب صفة حجة النبي - ﷺ - ح ١٩٠٢ و ٣٠٩/٥ كتاب المناسك باب في رمي الجمار ح ١٩٦٤، وسنن الترمذي ٢٢٥/٣ كتاب الحج باب ماجاء في الإفاضة من عرفات ح ٨٨٦، ٣٣٤/٣ كتاب الحج باب ماجاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصي الخذف ح ٨٩٨، والتسائي ٢٢٣/٥ كتاب مناسك الحج، باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة، والنهائية ١٦/٢ .

(٢) في م زيادة (أنه) قبل كلمة (نهى) .

(٣) الحديث في: فتح الباري ٤٥١/٨ كتاب التفسير باب إذ يبايعونك تحت الشجرة ح ٤٨٤١، ٥٢٢/٩ كتاب الذبائح والصيد، باب الخذف والبندية ح ٥٤٧٩، ٦١٥/١٠ كتاب الأدب، باب التهي عن الخذف ح ٦٢٢٠، وصحيح مسلم ١٥٤٧/٣ كتاب الصيد باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف ح ١٩٥٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٨/١ .

(٤) جاء في هامش الأصل و (ك) : الأصوب حكيم بن حزام مكان معاوية . وفي (ص) معاوية وفي (م) حكيم بن حزام . وفي الفائق ٣٥٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٩/١، والنهائية ١٦/٢، وجميعهم ذكروه من حديث معاوية . قال ابن الأثير: وفيه نظر: لأن معاوية يصبو عن ذلك فإنه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه؟ وإنما الصحيح حديث قبات بن أشيم . النهائية ١٦/٢، وكذلك رواه الأصفهاني في المجموع المغيث ٥٢٧/١ عن قبات بن أشيم وابن منظور في اللسان مادة (خذق) .

(٥) في ص زيادة كلمة (واحد) بعد كلمة (معنى) .

(٦) أبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان القرشي، كان فقيهاً، حافظاً، مفتياً، توفي سنة ١٣٠ هـ . ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٥ - ٤٥١ .

(٧) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، الإمام الثقة، الأمير العادل، ولي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز . ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٤٩/٥ .

- وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْعِرَاقِ - بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ وَخَذَمُوا بِالسَّيْفِ ((^(١))).
أَيُّ : خَرَجُوا عَلَى النَّاسِ بِالسَّيْفِ^(٢)، وَجَرَحُوهُمْ بِهَا . وَالْحَذْمُ : الْقَطْعُ ،
يُقَالُ : سَيْفٌ خَذِمَ وَمِخْذَمٌ .

(خَذُو) فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ^(٣) : ((أَنَّهُ لَمْ يَرِ بِأَسَا بِالشَّقِّ ، أَوْ
الْحَذَا فِي أُذُنِ الأَضْحِيَّةِ ، مَا لَمْ يَكُنْ جَدْعًا))^(٤) .
الْحَذَا : انْكَسَارُ الأُذُنِ وَاسْتِرْخَاؤُهَا . يُقَالُ : أُذُنٌ خَذَوَاءٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَسَرَ وَذَلَّ : اسْتَخَذَى .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٨٧/٣ ، والفائق ٣٥٩/١ ، والنهية ١٦/٢ .

(٢) في م و ك و ص : (بالسيف)

(٣) هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي . كان عالمًا ورعًا محدثًا مفتي أهل الكوفة مات سنة ست وتسعين .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٥٢٠/٤ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٢٢/٣ ، والفائق ٣٥٩/١ ، والجموع المغيث ٥٦٠/١ والنهية ١٧/٢
وفيها : إذا كان الشق والخرق أو الحذا في أذن الأضحية فلا بأس . وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٨/١ .

فصل الخاء مع الراء

(خراً) في حديث سلمان : ((وَقَدْ قِيلَ لَهُ : إِنَّ صَاحِبِكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ)) . (١)

الخِرَاءَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، يُقَالُ : خَرَيْتُ خِرَاءَةً ، مِثْلُ : كَرِهَ كَرَاهَةً (٢) فَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : كَانَ يُعَلِّمُهُمْ ذَلِكَ ، كَمَا يُقَالُ : عَلَّمَهُمُ الْأَكْلَ وَالنُّومَ ، أَيْ : أَدَبَهُمَا فَيَفْتَحُ . وَأَنْكَرَ الْخَطَّابِيُّ ذَلِكَ ، وَقَالَ : هُوَ الْخِرَاءَةُ بِكَسْرِ الْخَاءِ أَرَادَ كَيْفِيَّةَ التَّعَوُّطِ ، وَرَدَّ عَلَى مَنْ يَرَوِيهِ بِالْفَتْحِ (٣) ، قُلْتُ (٤) : وَلَوْ سَاعَدَ التَّقْلُّ أَنْ يُقَالَ : الْخِرَاءَةُ غَيْرُ مَمْدُودَةٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ : الْحَالَةُ وَالْكَيفِيَّةُ لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ كَالْجِلْسَةِ وَالْقَعْدَةِ ، فَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى تَعْلِيمِ الْكَيفِيَّةِ ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(خرب) / في الحديث : ((إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعَيَّنُ عَاصِيًا ، وَلَا فَارًا بِدَمٍ ، وَلَا فَارًا بِخَرَبَةٍ)) . (٥)

مَعْنَاهُ : أَنَّ مَنْ التَّجَأَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِصَاصٌ ، أَوْ قَطَعَ فِي السَّرْقَةِ ، أَوْ كَانَ عَاصِيًا لِإِمَامٍ ، فَالْحَرَمُ لَا يُعَيَّنُهُ ، وَلَا يُؤَمَّنُهُ . وَالْخَرَبَةُ : قِيلَ : هِيَ السَّرْقَةُ ، وَقِيلَ :

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤٣٧/٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، وصحيح مسلم ٢٢٣/١ كتاب الطهارة باب الاستطابة ح ٢٦٢ ، وسنن ابن ماجه ١١٥/١ كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالجمارة والتهي عن الروث والزمنة ح ٣١٦ ، وعون المعبود ١٤/١ كتاب الطهارة ، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة ح ٧ وسنن الترمذي ٢٤/١ كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالأحجار ح ١٦ ، وسنن التستائي ٣٦/١ كتاب الطهارة ، باب التهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٦/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٢٠/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٦٩/١ ، والنهائية ١٧/٢ .

(٢) وبذلك قال الجوهري انظر الصحاح مادة (خراً) .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ٢٢٠/٣ ، وإصلاح غلط المحدثين ٢١ .

(٤) في الأصل (قال الشيخ) .

(٥) هذا الحديث مروى عن أبي شريح . حينما أراد أن ينكر على عمرو بن سعيد بعث الجيش إلى مكة فقال له عمرو بن سعيد : (إن الحرم ...) والحديث في : فتح الباري ٢٣٩/١ كتاب المعلم ، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ح ١٠٤ ، وصحيح مسلم ٩٨٨/٢ كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطها إلا لمنشد على الدوام ح ٤٤٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٠/١ ، والنهائية ١٧/٢ وضبطت فيه ((خربة)) وكذلك في اللسان مادة (خرب) . قال ابن حجر ((بخربة)) بفتح المعجمة وإسكان الراء ثم موحدة ، فتح الباري ٢٤٠/١ ، قال الأزهرى : يقال : مارأينا من فلان خربة وخرباً بضم الخاء وفتحها في الكلمتين . انظر تهذيب اللغة ٣٦٠/٧ - ٣٦١ . وضبطت في جميع النسخ (خربة) .

هي مُخْتَصَّةٌ بِسَرَقَةِ الْإِبِلِ ، وَيُقَالُ ^(١) : الْخَارِبُ لِسَارِقِ الْإِبِلِ ، وَالْمَصْدَرُ الْخِرَابَةُ ،
وَقِيلَ : الْخَارِبُ : اللَّصُّ مُطْلَقًا .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا عَلَى خَرَبَةٍ)) . ^(٢)
بِذَلِكَ الْمَعْنَى .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : ((فِي الَّذِي يُقَلِّدُ بَدَنَتَهُ ، فَيُضِنُّ بِالتَّعَلُّ ، قَالَ :
يُقَلِّدُهَا خَرَابَةً)) . ^(٣)

هَكَذَا رُوِيَ ، فَقِيلَ : هِيَ عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ ^(٤) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الَّذِي يُعْرِفُ
فِي الْكَلَامِ الْخُرْبَةُ : وَهِيَ الْعُرْوَةُ وَجَمْعُهَا : خُرْبٌ ، وَسَمَّاها خُرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ) . ^(٥)

❁ ^(٦) وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ ^(٧) : ((كَأَنَّهُ أُمَّةٌ مُخْرَبَةٌ)) . ^(٨)
وَهِيَ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ . وَالثَّقْبَةُ : خُرْبَةٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِثْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، فَقَالَ :
مِنْ أَيِّ الْخُرْبَتَيْنِ ، أَوْ فِي أَيِّ الْخُرْبَتَيْنِ ؟)) . ^(٩)
أَيُّ : الثَّقْبَتَيْنِ .

(١) في : (م) : (يقال) بدل : (ويقال) .

(٢) الحديث في : جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٩٤/١ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٦/١ ، والفائق ٣٦٦/١ ، وتهذيب
اللغة ٢٦٠/٧ مادة (خرب) ، والمجموع المغيث ٥٦٢/١ وفيه : ((فيبخل)) بدل ((فيضن)) ، وغريب الحديث
لابن الجوزي ٢٦٩/١ ، والنهية ١٨/٢ . وفيه : يروى بتخفيف الراء وتشديدها .

(٤) القائل هو : عاصم بن أبي مجلز ، ومروان بن معاوية انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/٤ .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/٤ .

(٦) في (م) زيادة (منه) بعد الواو .

(٧) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي . أسلم عام الخندق ، وولاه عمر بن الخطاب البصرة . ثم عزله وولاه
الكوفة ، اعتزل الفتنة ، وتوفي بالكوفة سنة خمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٢٣٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٦/١ ، والفائق ٣١١/١ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٢٧٠/١ ، والنهية ١٨/٢ .

(٩) الحديث في : آداب الزفاف للألباني ٣٢ ، وغريب الحديث للمخطّابي ٣٧٥/١ . وفيه : ((من أي الخربتين ...
وفي غير هذه الرواية : أو في أي الخصفتين)) ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٦/١ ، والفائق ٣٦٢/١ وفيه : ((سئل
عن إثيان النساء في أدبارهن ، فقال : حلال . فلما ولي دعاه فقال : كيف قلت ؟ في أي الخربتين أو الخصفتين ؟
أمن دبرها في قبلها فنعم ...)) . وفيه سقط ، لأنه قال بعد ذلك : (ثلاثها معنى واحد) ، وهو لم يذكر إلا
اثنتين ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٠/١ ، والنهية ١٨/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : ((وَلَا سَتْرَتْ (١) الْخَرْبَةَ)) . (٢)

أَي : الْعَوْرَةَ .

(خربش) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ((كَانَ كِتَابُ فُلَانٍ

مُخْرَبَشًا)) . (٣)

الْخَرْبَشَةُ : إِفْسَادُ الْكِتَابِ . [وَنَحْوَهُ] (٤)

(خربص) وَفِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا ، أَوْ حَلَى وَلَدَهُ مِثْلَ

خَرْبِصِيصَةٍ ، أَوْ عَيْنِ جَرَادٍ كَانَ كَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) . (٥)

/ يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ خَرْبِصِيصَةٌ وَلَا هَلْبَسِيصَةٌ ، أَي : شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ . وَأَكْثَرُ (٢١٢/ب)

مَا يُقَالُ بِالنَّفْيِ (٦) ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ (٧) ، وَالْخَرْبِصِيصُ أَيْضًا : الْجَمَلُ الضَّعِيفُ . (٨)

(خَرَتْ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَأَبَا بَكْرٍ خَرَجَا مُهَاجِرِينَ

وَاسْتَأْجَرَا رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِيَّتًا . فَأَخَذَ بِهِمْ يَدَ بَحْرٍ)) . (٩)

(١) فِي ك : ((وَلَا سَتْرَتْ)) بَدَلَ ((وَلَا سَتْرَتْ)) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣٧١/٧ بَلْفِظَ : (بَسَّ وَاللَّهُ وَلِي الْيَتِيمِ هَذَا مَا أَدْبَتِ فَأَحْسَنَتِ الْأَدَبُ وَلَا سَتْرَتْ

الْخَرْبَةَ) ، وَسَنَنَ الْبَيْهَقِيِّ ٣٣١/٨ ، وَجَمَعَ الزُّوَائِدُ ٢٧٩/٦ وَفِيهِمَا (وَلَا سَتْرَتْ الْخَرْبَةَ) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ

لِلْخَطَّابِيِّ ٢٦٤/٢ ، وَالْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٢٨٦/١ ، وَالْفَائِقُ ١٧٣/١ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٥٦١/١ ، وَغَرِيبُ

الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٧٠/١ ، وَالنَّهَائِيُّ ١٨/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٢٨٦/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٦٦/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٧٠/١ ، وَالنَّهَائِيُّ

١٩/٢ ، وَاللِّسَانُ (خَرْبَش) وَفِيهِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ أَحْرَمِ الطَّائِيِّ قَالَ : ابْنُ دُوَادٍ يَقُولُ : كَانَ كِتَابُ سَفِيَانَ مَخْرَبَشًا .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقَطَ فِي الْأَصْلِ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٢٧/٤ . وَفِيهِ : ((مَنْ حَدَّثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمِ الْأَشْعَرِيِّ : مَنْ تَحَلَّى أَوْ حَلَى

بِخَرْبِصِيصَةٍ مِنْ ذَهَبٍ كَوَيْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) وَجَمَعَ الزُّوَائِدُ ١٥٠/٥ وَفِيهِ : ((بِخَرْبِصِيصَةٍ)) وَكَتَرَ الْعَمَالُ ٣٢٣/١٥

ح ٤١٢٣٢ . وَفِيهِ : ((مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا أَوْ حَلَى أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ مِثْلَ خَرْبِصِيصَةٍ أَوْ عَيْنِ جَرَادَةٍ كَوَيْ بِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ)) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٥٩٤/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٦٢/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٧٠/١ ،

وَالنَّهَائِيُّ ١٩/٢ .

(٦) خِلَافًا لِأَبِي عُبَيْدٍ حَيْثُ قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَمْدِ ، لَا يُقَالُ فِي الْوَجُوبِ . غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٢٨/٤ .

(٧) نَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى الْبُزَيْدِيِّ . انظُرْ غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٥٩٤/١ ، وَانظُرْ الْإِبْدَالَ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢٧٧/١ .

(٨) هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . انظُرْ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٥٩٤/١ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِيِّ ٥١٧/٤ كِتَابِ الْإِحَارَةِ ، بَابِ اسْتِجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ... ح ٢٢٦٣ ،

٢٧١/٧ - ٢٧٢ كِتَابِ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ ، بَابِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ح ٣٩٠٥ ، وَالْبَدَايَةُ

وَالنَّهَائِيُّ ٢٢٧/٣ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٣٨٦/١ ، وَالْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٢٨٧/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٦١/١ ،

وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٧٠/١ ، وَالنَّهَائِيُّ ١٩/٢ . وَالدَّلِيلُ هُوَ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرَيْقَطٍ كَمَا فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَائِيُّ

٢٢١/٣ ، وَزَادَ الْمَعَادُ ٥٢/٣ - ٥٤ .

الْحَرِيْتُ : هُوَ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ بِالدَّلَالَةِ فِي الطَّرِيقِ ، كَأَنَّهُ يَهْتَدِي لِمْثَلِ خُرْتِ
 الإِبْرَةِ فِي قَطْعِ الطَّرِيقِ ، وَقَوْلُهُ : ((يَدَ بَحْرٍ)) أَي : طَرِيقَ السَّاحِلِ ؛ لِأَنَّ الْيَدَ
 تُطْلَقُ عَلَى الطَّرِيقِ ، يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ أَيَّدِي سَبَأً ^(١) ، أَي : أَخَذُوا فِي التَّفَرُّقِ
 طَرُقَ سَبَأَ الَّذِينَ مَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي الْبِلَادِ . ^(٢)

(خَرَجَ) فِي الْحَدِيثِ ((الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ)) . ^(٣)

قِيلَ مَعْنَاهُ : الرَّجُلُ يَشْتَرِي مَمْلُوكًا فَيَسْتَعْلَهُ ، ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عِيًّا قَدِيمًا ، فَإِنَّهُ
 يَرُدُّهُ بِالْعَيْبِ وَيَرْجِعُ بِالثَّمَنِ ، وَتَخْلُصُ الْعَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي طَيِّبًا ، وَهِيَ الْخَرَجُ ؛ لِأَنَّهُ كَلَنَ
 ضَامِنًا لِلْعَبْدِ لَوْ مَاتَ مَاتَ ^(٤) مِنْ مَالِ الْمُشْتَرِي . فَالْخَرَجُ لَهُ خَاصَّةٌ ؛ لِأَنَّ الضَّمَانَ
 كَانَ عَلَيْهِ . بِذَلِكَ قَضَى شَرِيحٌ . ^(٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ ، وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ)) . ^(٦)

مَعْنَاهُ : (إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءَ وَهُوَ فِي يَدِ
 بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَبَايَعُوهُ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ
 بَعِيْنِهِ ^(٧) ، وَلَمْ يَقْبِضْهُ / وَلَوْ أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيْبَ بَعْضِهِمْ لَمْ يَجُزْ حَتَّى (١/٢١٣)

(١) في السان (سبا): ذهبوا أيدي سبأ. قال ابن بزي: وإذا كان مركبا لم ينون وكان مبنيا عند سيبويه مثل شغري بغير

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨٦/١-٣٨٧.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٤٩/٦، وسنن ابن ماجه ٧٥٤/٢، كتاب التجارات باب الخراج بالضمان ح ٢٢٤٣،
 وعون المعبود ٣٠٢/٩، ٣٠٣، ٣٠٤، كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا
 ح ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، والتسائي ٢٢٣/٧، كتاب البيع، باب الخراج بالضمان، ومستدرک الحاكم
 ١٨/٢، كتاب البيوع ح ٢١٧٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٧/٣، وغريب الحديث للخطابي ٣٦٦/٢،
 والغريين (المخطوط) ٢٨٧/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧١/١، والنهية ١٩/٢، وغيرها.

(٤) (مات) الثانية ساقطة من: (ك).

(٥) هو الفقيه أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي قاضي الكوفة، ولاءه عمر قضاء الكوفة. فقيل:
 أقام على قضائها ستين سنة توفي سنة ثمانين. وقيل: سنة ست وسبعين، وقيل سنة سبع وستين. انظر أسد الغابة
 ٦٢٤/٢، والإصابة ٢٠٢/٣، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٤.

(٦) الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٢٨٨/٨، باب الشريكين يتحول كل واحد منهما رجلا فيخرج من أحد الرجلين
 ويتولى الآخر ح ١٥٢٥١، ومصنف ابن أبي شيبة ٣٤١/٤، كتاب البيوع والأفضية، باب في القوم يشتركون في
 العدل ح ٢٠٧٨١، و ٢٥/٥، كتاب البيوع، باب قوم يرثون الميراث فيبيع بعضهم من بعض قبل أن يقتسموها
 ح ٢٣٣٦٣، وفتح الباري ٥٤٢/٤، كتاب الحوالة، باب الحوالة، وهل يرجع في الحوالة، و ٣٦٥/٥، كتاب
 الصلح، باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٨/٤، والغريين (المخطوط)
 ٢٨٨/١، والفايق ٣٦٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧١/١، والنهية ٢٠/٢.

(٧) (بعينه) ساقطة من: (م).

يَقْبِضُهُ الْبَائِعُ قَبْلَ ذَلِكَ (١) ، وَفَسَّرَهُ عَطَاءٌ (٢) فَقَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ بَيْنَهُمْ فَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ تَقْدَا ، وَلِلْآخَرِ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ دَيْنًا . (٣)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ (٤) يَوْمَ الْخُرُوجِ)) . (٥)

قِيلَ : هُوَ يَوْمُ الْعِيدِ ، وَيُقَالُ لَهُ : يَوْمُ الْخُرُوجِ ، وَيَوْمُ الصَّفِّ ، وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ ، وَيَوْمُ الزَّيْنَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : ((مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَثْرَجَةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا طَيِّبٌ خَرَاجُهَا)) . (٦)

يُرِيدُ : ثَمَرَهَا (٧) . وَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَيْءٍ وَحَصَلَ مِنْ نَفْعِهِ فَهُوَ خَرَاجُهُ ، فَخَرَاجُ الشَّجَرِ ثَمَرُهَا ، وَخَرَاجُ الْحَيَوَانِ نَسْلُهُ وَدَرُّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ((الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ)) . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ . (٨)

(١) هذا تفسير أبي عبيد كما في غريب الحديث ٢٢٩/٤ ، ونسبه إلى ابن عباس - رضي الله عنه - قال الأزهري وقد جاء عن ابن عباس مفسراً على غير ما ذكره أبو عبيد ثم ذكر تفسير عطاء الآتي . انظر تهذيب اللغة ٥٤/٧ .

(٢) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح المكي من كبار التابعين ولد بمكة في خلافة عثمان وأدرك مائتي صحابي روي الحديث عن ابن عباس وغيره من الصحابة توفي سنة ١١٤ هـ انظر سير أعلام النبلاء ٧٨/٥ والبداية والنهاية ٣١٠/٩ .

(٣) ورد هذا التفسير في تهذيب اللغة ٥٤/٧ من رواية عطاء عن ابن عباس ، وانظر اللسان (خرج) .

(٤) هو سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي أدرك الجاهلية كبيراً ، وأسلم في حياة النبي - ﷺ - ولم يره ، سكن الكوفة وتوفي بها زمن الحجاج سنة ثمانين ، وقيل إحدى وثمانين ، انظر أسد الغابة ٥٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٤ ، والإصابة ١٥٢/٣ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٦٧/٢ - ١٦٨ وفيه ((... يوم عيد ...)) ، والغريين (المخطوط) ٢٨٧/١ ، والفاائق ٣٦٣/١ وفيه ((... يوم الخروج ...)) ، و ٨٩/٣ وفيه ((... يوم عيد ...)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧١/١ ، والنهاية ٢٠/٢ وفيهما ((... يوم الخروج ...)) ، و ٢٢٩/٤ بلفظ : قال سويد بن غفلة : دخلت عليه فإذا بين يديه صحيفة ...)) ولم يذكر يوم الخروج . سيأتي في (خطف) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٦٨٣/٨ - ٦٨٤ كتاب فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام ج ٥٠٢٠ ، وح ٥٠٥٩ ، ٥٤٢٧ ، ٧٥٦٠ ، وصحيح مسلم ٥٤٩/١ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضيلة حافظ القرآن ح ٢٤٣ ، ولم يذكر لفظ : ((خراجها)) ، وغريب الحديث للخطابي ٣٦٦/٢ ، والمجموع المغيب ٥٦٣/١ ، والفاائق ٣٦٥/١ ، والنهاية ٢٠/٢ .

(٧) في ك (ثمرتها) بدل (ثمرها) .

(٨) في ص ٢٨ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ((أَنْ قَوْمَ صَالِحٍ سَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَ لَهُمْ مِنَ الصَّخْرَةِ نَاقَةً مُخْتَرَجَةً)) . (١)

قِيلَ : هِيَ مَا شَاكَلَتْ الْبُخْتَ مِنَ الْإِبِلِ . (٢)

(خرد) مِنْ رُبَاعِيٍّ فِي صِفَةِ أَهْلِ الصَّرَاطِ : ((فَمِنْهُمْ الْمُبْقُوعُ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ الْمُخْرَدَلُ)) . (٣)

قِيلَ : هُوَ الْمَرْمِيُّ الْمَصْرُوعُ (٤) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَقْطُوعُ ، يُقَالُ : خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ : إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَصَلْتَ أَعْضَاءَهُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مَا خُوذُ مِنَ الْخَرْدَلِ ، أَيُّ : جُعِلَتْ أَعْضَاؤُهُ كَالْخَرْدَلِ (٥) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (يُقَالُ : خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ ، وَخَرَدَلْتُهُ ، بِالذَّلَالِ وَالذَّلَالِ جَمِيعًا ، أَيُّ : فَرَّقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ) . (٦)

(خَرَرٌ) / فِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : ((بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - (٢١٣/ب) عَلَى الْأَخِيرِ إِلَّا قَائِمًا)) . (٧)

قِيلَ فِي مَعْنَاهُ : لَا أَمُوتُ إِلَّا ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ (٨) ، وَقَالَ آخَرُونَ : لَيْسَ الْمَعْنَى كَذَلِكَ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ - ﷺ - : ((أَمَا مِنْ قِبَلِي فَلَا)) (٩) يُوَافِقُ ذَلِكَ الْمَعْنَى هَذَا الَّذِي قَالَهُ - ﷺ - . وَقَالَ ثَعْلَبٌ (١٠) : مَعْنَاهُ لَا أُغْبِنُ ،

(١) الحديث في : تفسير الطبري ٥/٥٣٢ عند تفسير سورة الأعراف آية ٧٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٣/٢١٣ ، والغريبن (المخطوط) ١/٢٨٨ ، والفائق ١/٣٦٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧١ بلفظ : كانت الناقة مخترجة ، والنهية ٢/٢٠ بلفظ : ((إن ناقة صالح - عليه السلام - كانت مخترجة)) .

(٢) غريب الحديث للخطابي ٣/٢١٣ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٢/٣٤١ - ٣٤٢ كتاب الأذان ، باب فضل السجود ح ٨٠٦ ، بلفظ : ((فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو ...)) وحديث رقم ٦٥٧٣ ، ٧٤٣٧ ، ومسنند أحمد ٢/٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٥٣٤ ، والغريبن (المخطوط) ١/٢٨٨ ، والفائق ٤/٣٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧١ ، والنهية ٢/٢٠ .

(٤) قاله صاحب العين ٤/٣٣٤ .

(٥) حكى هذا الاحتمال ابن حجر في فتح الباري ١١/٤٦٢ - ٤٦٣ .

(٦) الغريب المصنف ٢/٦٠٩ .

(٧) الحديث في : مسند الإمام أحمد ٣/٤٠٢ ، وسنن الترمذي ٢/١٦١ كتاب الصلاة ، باب كيف يخر للسجود؟ وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ ، والغريبن (المخطوط) ١/٢٨٨ ، والفائق ١/٣٦١ ، والمجموع المغني ٢/٧٦٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧٢ ، والنهية ٢/٢١ .

(٨) قاله صاحب العين ٥/٢٣٢ ، ووافقه أبو عبيد في غريب الحديث ٢/١٣٠ - ١٣١ .

(٩) (فلا) الثانية ساقطة من ك .

(١٠) نسبه الأزهرى في تهذيب اللغة ٦/٥٦٥ إلى الفراء ، وكذلك الهروي في الغريبن (المخطوط) ١/٢٨٨ .

وَلَا أُغْنِي . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(١) : مَعْنَاهُ : لَا أَسْقُطُ فِي أَمْرٍ مِنْ تِجَارَتِي إِلَّا قَوِيًّا بِعَوْنِكَ
 إِيَّايَ ، وَدُعَايِكَ لِي ؛ لِأَنَّ السَّاقِطَ مِنْ عُلُوِّ إِذَا سَقَطَ قَائِمًا كَانَ أَحْسَنَ حَالًا مِمَّنْ
 خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ - ﷺ - : ((أَمَّا مِنْ قِبَلِي فَلَا)) ، أَي : لَا أَوْقَعُكَ فِي أَمْرٍ
 مِنْ تِجَارَتِكَ تُبْخَسُ حَقُّكَ ^(٢) . قُلْتُ ^(٣) : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ : لَا تَسْقُطُ سُقُوطًا
 لَا ائْتِعَاشَ لَهُ ، سَوَاءً كَانَ فِي الدِّينِ ، أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَتِجَارَةِ وَمُعَامَلَةٍ ، بَلْ
 إِنْ خَرَّ أَوْ سَقَطَ فَيَكُونُ لَهُ قِيَامٌ عَنْ سَقَطَتِهِ وَائْتِعَاشٌ مِنْهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ : ((لَهَا خَرِيرٌ)) ^(٤) .

وَهُوَ صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي الَّذِي يَلِدُهُ الْمُسْتَمِعُ .

(خرس) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ أَبَا حَتْمَةَ ^(٥) قَالَ فِي التَّمْرِ : ((هُوَ خَرْفَةٌ

الصَّائِمِ ، وَخَرْسَةٌ مَرِيمٌ)) ^(٦) .

الْخَرْسَةُ : مَا تُطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وِلَادَتِهَا ، وَهُوَ طَعَامُ النَّفْسَاءِ ، وَأَمَّا الْخَرْسُ بِلَا
 هَاءٍ : فَهُوَ طَعَامُ الْوِلَادِ . كَمَا يُقَالُ لَطَعَامِ الْخِتَانِ : إِعْدَارٌ ، وَلَطَعَامِ الْقُدُومِ مِنْ
 السَّفْرِ: نَقِيعَةٌ ، وَلَطَعَامِ الْبِنَاءِ : وَكَبِيرَةٌ ، وَلَطَعَامِ / الْعُرْسِ : وَوَلِيمَةٌ .

(١/٢١٤)

(خَوْشٌ) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : ((أَنَّهُ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَهُوَ يَخْرِشُ بَعِيرَهُ

بِمِخْحَنِهِ)) ^(٧) .

الْخَرْشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِالْمِخْحَنِ ثُمَّ يَجْدِبُهُ إِلَيْهِ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلْإِسْرَاعِ

فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَدَشِ . ^(٨)

(١) قاله ابن عائشة (انظر المجموع المغيث ٧٦٥/٢ .

(٢) في بقية التسخ ((بحقك)) .

(٣) في الأصل : (قال الشيخ) بدل : (قلت) .

(٤) أشار الأصبهاني إليه في المجموع المغيث ٥٦٤/١ من حديث ابن عباس ، وكذلك في النهاية ٢١/٢ بلفظ : ((من أدخل أصبعه في أذنيه سمع خريير الكوثر)) .

(٥) هو عبدالله بن ساعدة الأنصاري شهد أحدًا مع رسول الله - ﷺ - وكان دليبه إلى أحد ، وكان النسي - ﷺ - وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصًا، توفي أول خلافة عثمان . انظر أسد الغابة ٦٦/٦ ، والإصابة ٧٣/٤ - ٧٤ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٩/١ ، والفائق ٢٥٤/١ ، والمجموع المغيث ٥٦٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٢/١ ، والنهية ٢١/٢ ، ومنال الطالب ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٨١/٣ ح ١٥٣١٩ ، وسنن البيهقي ١٢٥/٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢١٥/٣ - ٢١٦ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٩/١ ، والفائق ١٩٠/٣ ، بلفظ : أتى على قرح وهو يخرش بعيره

بمخحنه ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٢/١ ، والنهية ٢٢/٢ ، معجم البلدان ٣٤١/٤ .

(٨) قاله الأصمعي : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٦/٣ ، وتهذيب اللغة ٧٨/٧ .

(خرص) في الحديث : ((خَرَصُ النَّخْلِ وَالكَرْمِ)) .^(١)
 وَهُوَ الْحَزْرُ ، وَالْخَارِصُ : الَّذِي يَخْرُصُ الثَّمَارَ ، وَأَصْلُهُ : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ
 بِالتَّقْرِيبِ وَالتَّخْمِينِ لَا بِطَرِيقِ الإِحَاطَةِ ، وَمِنْهُ يُسَمَّى الكَذِبُ خَرَصًا ؛ لِأَنَّ الكَاذِبَ
 لَا يَقُولُ مَا يَقُولُ عَنِ إِحَاطَةِ وَعِلْمٍ .

❁ وفي الحديث : ((أَنَّهُ وَعَظَ النِّسَاءَ وَحَضَّهِنَّ^(٢) عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَامَ
 بِلَالٍ يَطُوفُ عَلَيْنَهُنَّ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الخَاتَمَ وَالخُرْصَ)) .^(٣)
 الخُرْصُ : الحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِي الأُذُنِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((أَنَّهَا ذَكَرَتْ جِرَاحَةَ سَعْدٍ ، فَقَالَتْ : لِمَ
 يَبْقَى مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ الخُرْصِ)) .^(٤)

وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ الحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ كَالقُرْطِ وَيُقَالُ لَهَا : الخَوْقُ .
 (خرط) وفي حديثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ أَمَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ
 لَهُ كَارِهُونَ : إِنَّكَ لخرُوطٌ)) .^(٥)

مَعْنَاهُ : الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الأُمُورِ ، وَيَرَكِبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقَلَّةِ
 المَعْرِفَةِ ، يُقَالُ : انخرط فلانٌ عَلَيْنَا : إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْهِمُ بِالقَوْلِ السَّيِّئِ وَالفِعْلِ .^(٦)

(١) الحديث في : سنن الترمذي ٢٧/٣ كتاب الزكاة باب ماجاء في الخرص ح ٦٤٤ ، وسنن النسائي ٨٢/٥ كتاب
 الزكاة باب شراء الصدقة ، وعون المعبود ٣٤٣/٤-٣٤٤ كتاب الزكاة باب ماجاء في خرص العنب ح ١٦٠٠ ،
 والغريبين (المخطوط) ٢٨٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٢/١ ، والنهائية ٢٢/٢ .

(٢) في م ، و ك (حثهن) بدل (حضهن) .
 (٣) الحديث في : فتح الباري ٥٢٥/٢-٥٢٦ كتاب العيد باب الخطبة بعد العيد ح ٦٩٤ ، وصحيح مسلم ٦٠٢/٢
 كتاب صلاة العيدين ح ١ ، باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلي ح ١٣ ص ٦٠٦ وغريب الحديث لابن
 قتيبة ١٥٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٢/١ ، والنهائية ٢٢/٢ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١٤٢/٦ وفيه : ((... وكان قد برئ حتى ما يرى منه إلا مثل الخرص ...)) ،
 وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/٤-٣٢٨ ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٩/١ ، والفائق ٣٦٠/١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٢٧٣/٢ ، والنهائية ٢٢/٢ : وفيه : ((لم يبق منه إلا كالخرص)) .

(٥) في الأصل : (خروط) والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث ، والحديث في : شرح نهج البلاغة
 ١٢١/١٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٥/٣ ، وفيه : ((أَنَّهُ أَنَاهُ قَوْمَ بَرَجَلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يَوْمَنَا وَمَنْ لِنَسْأَلُ
 كَارِهُونَ . فقال له - عليه السلام - أنك لخرُوطٌ ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٢٨٩/١ ، وكذلك في الفائق
 ٣٦٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٣/٢ ، والنهائية ٢٣/٢ ، وفي جميعها ((لخرُوط)) .

(٦) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤٥٦/٣ ، وفي : (ك) و (بالفعل) وهو موافق لما في غريب أبي عبيد .

❁ وفي الحديث: ((كان - ﷺ - / يأكل العنب خرطاً)) .^(١) (٢١٤/ب)
وهو أن يدير الرجل العنقود الصغير في فيه ، وعليه حبات ، ثم يجرّ
العمشوق^(٢) عارياً ، يقال : خرط الرجل العنقود وخرطه .

❁ وفي حديث عمر وقد أصابته جنابة ، فقال : ((خرط علينا
الاحتلام)) .^(٣)

أي : أرسل^(٤) ، يقال : خرط البازي : إذا أرسله من قيده .
(خرطم) ومن رابعيه في حديث أبي هريرة : ((أنه ذكر أصحاب
الدجال ، فقال : ((وخفافهم مخرطمة)) .^(٥)

أي : ذات خرطوم ، وأتوف ، والخرطوم : الأنف .^(٦)
(خرع) في حديث أبي سعيد الخدري : ((لو سمع أحدكم ضغطة القبر
لخرع)) .^(٧)

معناه : انكسر وضعف ، ومنه الخروع : للنبت الذي يتشقق ، ويقال للمرأة
اللينة الجسد : خرع .

❁ ومنه في حديث أبي طالب : ((أنه - ﷺ - لما عرض عليه كلمة الشهادة
في آخر أمره ، فأبى وقال : لولا أن يقال أدركه الخرع لأقررت عينك بها)) .^(٨)

(١) الحديث في : سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٤١/١ برقم ١٠٨ قال عنه الشيخ الألباني : موضوع : وهو في الغريبين
(المخطوط) ٢٩٠/١ ، والفائق ٣٦١/١ ، والنهية ٢٣/٢ .

(٢) قال ابن الأعرابي : العمشوش : العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعضه ، وهو العمشوق أيضاً . تهذيب اللغة ٤٤٩/١ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢٩٠/١ ، والفائق ٣٦٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٣/١ ، والنهية ٢٣/٢ .

(٤) قاله ابن شميل . انظر تهذيب اللغة ٢٣١/٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٩٢/٢ ، والمجموع المغيث ٥٦٦/١ ، والفائق ٢١٠/٢ ، وفيه : ((أصحاب
الدجال عليهم السيجان ، شوارهم كالصياصي ، وخفافهم خرطمة)) . السيجان : الطيالة الخضر ، والصياصي :
قرون البقر ، شبه شوارهم بالصياصي لأنهم أطالوها وقتلوا حتى صارت كالقرون للنتوية ، والنهية ٢٣/٢ .

(٦) قال ابن فارس في كتاب الفرق ٥٥ : (وفي الوجه والأنف وهو من الإنسان ... ومن ذي الخسف : الخطم
والخرطوم) . وانظر فقه اللغة للنعالي ١٤١ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٩/٤ - ١٦٠ وفيه ((... لجزع أو خرع)) ، والغريبين (المخطوط)
٢٩٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٣٧/١ ، والنهية ٢٣/٢ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٤٣٤/٢ ، صحيح مسلم ٥٥/١ كتاب الإيمان ، باب الدليل على صحة إسلام من
حضره الموت ... ح ٤٢ ، وفيه : ((لولا أن تعبرني قريش . يقولون : إنما حملة على ذلك الجزع ...)) ، وسنن
الترمذي ٣٤١/٥ كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة القصص ح ٣١٨٨ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٨٩/١ =

أَرَادَ الضَّعْفَ وَالخَوْرَ ، وَقَدْ رُوِيَ : الجَزَعُ ^(١) ، وَرُوِيَ فِي ضَعْفَةِ القَبْرِ :
الجَزَعُ بِالزَّيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ^(٢) : ((لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ الحَرَجُ)) . ^(٣)
وَهُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَرُضَعُ أُمَّهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ المَرْأَةَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا : ((يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ مَالِهِ
مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ)) . ^(٤)

أَيُّ : مَا لَمْ تَخْتَرِعْ ^(٥) ، وَلَمْ تَخُنْ ، وَيُقَالُ لِلاخْتِرَاعِ : الاسْتِهْلَاكُ .

(خَرَفَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ ^(٦) : ((هِيَ خُرْفَةُ الصَّائِمِ)) ^(٧)

(أ/٢١٥) / هِيَ اسْمٌ لِمَا اخْتَرَفَتْ ، أَيُّ : اجْتَنَيْتَ ، وَنَسَبَهَا إِلَى الصَّائِمِ لِمَا يُسْتَحَبُّ
أَنْ يُفْطَرَ عَلَى التَّمْرِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ : أَنَّهُ قَالَ لِلخَارِصِ : ((إِذَا وَجَدْتَ قَوْمًا قَدْ خَرَفُوا فِي

جَائِطِهِمْ)) ^(٨) .

أَيُّ : نَزَلُوا فِيهِ أَيَّامَ اخْتِرَافِ الثُّمَارِ كَمَا يُقَالُ : صَافَ القَوْمُ بِالْمَكَانِ وَشَتَّوْا .

= ٢٥٣/٣ ، وفيها : (الجَزَعُ) ، والغريبن (المخطوط) ٢٩٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٣/١ ،
والنَّهَائِيَّةُ ٢٣/٢ .

(١) قال ابن حجر في فتح الباري ٣٦٧/٨ : وضبط (الجَزَعُ) بالجيم والزَّيِّ ، ولبعض رواة مسلم بالخاء المعجمة والرَّاء .

(٢) هو يحيى بن صالح بن المتوكل أبو نصر اليمامي ، كان من العلماء العباد مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل غير ذلك . ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧١٧/٣ ، والغريبن (المخطوط) ٢٩٠/١ ، والفائق ٣٦٥/١ ، والنَّهَائِيَّةُ ٢٤/٢ ، وفيه : ((لا يجزي ...)) .

(٤) الحديث في : الغريبن (المخطوط) ٢٩٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٣/١ ، والنَّهَائِيَّةُ ٢٣/٢ .

(٥) في (ص و م) زيادة كلمة : (ماله) بعد تختزل .

(٦) في بقية النسخ : في حديث عمر في التمر هو ...

(٧) سبق تخريجه ص ٣١ ، وهو في : المجموع المغيث ٥٦٦/١ ، والنَّهَائِيَّةُ ٢٤/٢ وفيه من حديث أبي عمرة : ((التحلة
خرقة الصائم)) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤/٢ من حديث عمر ، والمجموع المغيث ٥٦٨/١ ، والفائق ٣٦٣/١
وفيها : ((إذا رأيت ...)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنَّهَائِيَّةُ ٢٥/٢ .

❁ وفي الحديث : ((عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ)) .^(١)

أي : فِي اجْتِنَاءِ ثَمَرِ الْجَنَّةِ ، يُقَالُ : خَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرَفُهَا ، كَأَنَّهُ بِمَا يَحْوِزُهُ مِنْ ثَوَابِ الْعِبَادَةِ كَالْمُخْتَرَفِ بِمَا يَحْوِزُهُ مِنَ الثَّمَرِ ، وَالْمَخْرَفُ : النَّخْلَةُ الَّتِي يُخْتَرَفُ مِنْهَا ، وَالْمَخْرَفُ : الْمِكْتَلُ يُلْقَطُ فِيهِ الثَّمَرُ ، وَفِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى : ((عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ)) .^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (وَاحِدُ الْمَخَارِفِ مَخْرَفٌ ، وَهُوَ جَنَى النَّخْلِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْتَرَفُ ، أَي : يُجْتَنَى)^(٣) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٤) : (الْمَخْرَفُ لَا يَكُونُ جَنَى النَّخْلِ ، وَإِنَّمَا هُوَ النَّخْلُ نَفْسُهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَرْفِ ، وَالْجَنَى مَخْرُوفٌ . وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ : ((إِنْ لِي مَخْرَفًا ، وَإِنِّي جَعَلْتُهُ صَدَقَةً)) .^(٥)

أَرَادَ بِهِ : الْبُسْتَانَ مِنَ النَّخِيلِ الَّتِي تُخْتَرَفُ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ مَا دَامَ يَمْشِي إِلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ)^(٦) .

وَقَالَ : مَنْ يَحْتَجُّ لِأَبِي عُبَيْدٍ : لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ظَنَّ الْقُتَيْبِيُّ ، بَلِ الْمَخْرَفُ يَقَعُ

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥٩٢/٣ رقم الحديث ٦٧٦١ ، ومسند أحمد ٢٧٦/٥ ، وصحيح مسلم ١٩٨٩/٤ كتاب البر والصلة والأدب ، باب فضل عيادة المريض ح ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ وفيه : ((... قيل يارسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال : جناها)) وسنن الترمذي ٢٩٠/٣ ، كتاب الجنائز باب ما جاء في عيادة المريض ح ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ومجمع الزوائد ٣٠٠/٢ ، كتر العمال ٩١/٩ ح ٢٥١٢٥ ، ٢٥١٢٧ ، ٢٥١٦٦ ، والسلسلة الصحيحة ٥٩٢/٤ رقم الحديث ١٩٢٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٨١/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٨٨ ، ٤٨٢/١ ، والغريبن (المخطوط) ٢٩١/١ ، والفائق ٣٥٩/١ ، والمجموع للغيث ٥٦٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنهية ٢٤/٢ .

(٢) هذه الرواية في : غريب الحديث للخطابي ٤٨٢/١ ، وروي بروايات متعددة منها : في مخرفة الجنة ، وأخراف ، وخرفة ، وخراف ، وخرافة ، ومخارف . انظر المراجع السابقة .

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٨١/١ .

(٤) في ك : (الأصمعي) بدل (القتيبي) .

(٥) الحديث في : سنن الترمذي ٤٧/٣ - ٤٨ كتاب الزكاة ، باب ما جاء في الصدقة عن الميت ح ٦٦٩ ، وسنن التستائي ١١٨/٣ ، كتاب الرضايا ، باب فضل الصدقة عن الميت ، وعون المعبود ٦٣/٨ ، كتاب الرضايا ، باب ما جاء فيمن مات من غير وصية يتصدق عنه ح ٢٨٧٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٨١/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٨٣/١ ، والفائق ٣٥٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنهية ٢٤/٢ .

(٦) إصلاح غلط أبي عبيد ١٠١ - ١٠٢ .

على النَّخْلِ ، وعلى الجني المَخْرُوفِ ، وعلى المَصْدَرِ كما يَقَعُ المَشْرَبُ على الشُّرْبِ ،
وعلى المَوْضِعِ ، وعلى الماءِ المَشْرُوبِ ، وكذلك المَطْعَمُ يَقَعُ على / المَطْعُومِ ، والمَرْكَبُ
على المَرْكُوبِ ، فإذا جازَ ذلكَ جازَ أن يَقَعَ المَخْرَفُ على الجني المَخْرُوفِ ، واحتِجَّ
أيضاً بأنه قال : على مَخارِفِ الجَنَّةِ ، وقَوْلُ القائلِ : عائِدُ المَرِيضِ على بَسائِئِ الجَنَّةِ
خَطَأً ؛ لأنَّ "على" لا يَكُونُ بِمَعْنَى فِي ، لا يُقالُ : الكَيْسُ على كُمِّي ، أي : في
كُمِّي . إلى هاهنا كلامُهُم^(١) .

قُلْتُ^(٢) : وما ذَكَرَهُ القُتَيْبِيُّ أوجَهُ ؛ لأنَّ المَخْرَفَ إِجْرَاؤُهُ على المَصْدَرِ أو
المكانِ أوجَهُ مِنْهُ على المَخْرُوفِ ، والاحتِجاجُ بِالمَطْعَمِ والمَشْرَبِ غَيْرُ واضحٍ ، فَإِنَّهُ
مَحْمُولٌ على الطَّعْمِ والشُّرْبِ اللَّذَيْنِ هُما مَصْدَرانِ لا على المَشْرُوبِ والمَطْعُومِ ،
والمَرْكَبُ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ ، فالمَخْرَفُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُخْتَرَفُ مِنْهُ ، وأما الاحتِجاجُ
بأنَّ "على" لا يَكُونُ بِمَعْنَى "في" فَهُوَ فاسِدٌ ؛ لأنَّ "على" في الحديثِ مِنْ صِلَةِ
ما يَتَضَمَّنُهُ الكلامُ ، وأنَّ^(٣) مَعْنَى قَوْلِهِ : عائِدُ المَرِيضِ على مَخارِفِ الجَنَّةِ مَعْنَاهُ :
يَتَرَدَّدُ أو يَمْشِي أو يَسِيرُ عَلَيْها ، كما قِيلَ : طالِبُ العِلْمِ يَمْشِي على أَجْنَحَةِ الملائِكَةِ ؛
لأنَّها تَضَعُ أَجْنَحَتَها لَهُ ، فَلَيْسَ على إِذَا بِمَعْنَى فِي ، على أَنَّهُ إِذا جازَ أن يُوضَعَ "في"
مَوْضِعَ "على" فلا يَتَعَدُّ أَيضاً أن يُوضَعَ "على" مَوْضِعَ "في" قال اللهُ - تعالى -^(٤) :
﴿وَأَصَابَتْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾^(٥) أي : عليها ، فإذا لَيسَ الرُّدُّ على القُتَيْبِيِّ هاهنا
بالواضحِ كَسائِرِ المسائِلِ الَّتِي تُرَدُّ عَلَيْهِ ، إلا أنَّ لِلأئِمَّةِ شَعْفًا بِالرُّدِّ عَلَيْهِ ؛ لِشَعْفِهِ بِالرُّدِّ
على / أَبِي عُبَيْدٍ . والوجهُ سُلُوكُ سَبِيلِ الإِنصافِ دونَ التَّعَصُّبِ ، فالاعتِراضُ المُتَّجِهُ (أ/٢١٦)
مَقْبُولٌ ، واللهُ المَوْفِقُ .

ويقالُ : المَخْرَفَةُ : سِكَّةٌ بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنَ النَّخِيلِ يَخْتَرِفُ المارُّ مِنْ أَيِّها

(١) انتصر لأبي عبيد ابن الأبياري انظر لسان العرب مادة خرف ، والخطابي في غريبه ٤٨٣/١ .

(٢) في الأصل : (قال الشيخ) بدل : (قلت) .

(٣) في ك : (إذ معنى) بدل (أن معنى) .

(٤) في ك : ((كما قال الله تعالى)) وفي (م) : ((كما قال الله تبارك وتعالى)) .

(٥) سورة طه من الآية ٧١ .

شاء^(١) ، وَقِيلَ: الْمَخْرَفَةُ: الطَّرِيقُ. ^(٢) فَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنْ عَائِدَةَ الْمَرِيضِ عَلَى طَرِيقِ تَوَدُّبِهِ إِلَى طَرُقِ الْجَنَّةِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: ((تَرَكْتُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ)) . ^(٣)

أَي: عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: ((فِي خَرِيفٍ)) . ^(٤)

وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْفَصْلُ مِنَ الْعَامِ خَرِيفًا ؛ لِأَنَّهُ يُخْرَفُ ^(٥) فِيهِ الثَّمَارُ ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ ، أَي: أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ ، ثُمَّ يُعْبَرُ بِذِكْرِ الْخَرِيفِ عَنِ الْعَامِ كُلِّهَا كَمَا فِي الْحَدِيثِ ❁ (إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا)) . ^(٦) أَي: أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحَادِيثِ ، وَمَجَازُهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا خَرِيفٌ وَاحِدٌ ، فَإِذَا مَرَّ الْخَرِيفُ فَقَدْ مَضَتِ السَّنَةُ ، وَكَذَلِكَ لَوْ عَبَّرَ بِسَائِرِ الْفُصُولِ عَنِ الْعَامِ كَانَ سَائِعًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّنَةِ إِلَّا رَبِيعٌ وَاحِدٌ [وَمَصِيفٌ وَاحِدٌ] ^(٧) ، وَلَكِنَّ الْخَرِيفَ أَوْلَى بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ الْفَصْلُ الَّذِي يَحْصُلُ فِيهِ نِهَآيَةُ مَا بَدَأَ فِي سَائِرِ الْفُصُولِ ؛ لِأَنَّ الْأَزْهَارَ تَبْدُو فِي الرَّبِيعِ ، وَالثَّمَارَ تَشْكُلُ صُورُهَا فِي الْمَصِيفِ ، وَفِيهِ يَبْدُو نُضْجُهَا . وَوَقْتُ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا أَكْلًا ، وَتَحْصِيلًا ، وَادِّخَارًا فِي الْخَرِيفِ ، وَهُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا فَكَانَ فَصْلُ / الْخَرِيفِ أَوْلَى بِأَنْ يُعْبَرَ بِهِ عَنِ السَّنَةِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قاله شمر: انظر اللسان (حرف) .

(٢) قاله الأصمعي: انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٨١/١ - ٨٢ ، والصَّحاح مادة حرف .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٨١/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٨٣/١ ، والفاائق ٣٦٠/١ ، وفيه:

((تركتكم)) وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنَّهَآيَةُ ٢٤/٢ .

(٤) وردت لفظه ((خريف)) في كثير من أحاديث النَّبِيِّ ﷺ - انظر مسند الإمام أحمد ١٩١/١ - ١٢١ -

٤٣٠ ، ١٦٩/٢ - ١٩٧ ، وصحيح مسلم ٨٠٨/٢ كتاب الصَّوْمِ ، باب فضل الصَّيَامِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِمَنْ يَطِيقُهُ

ح ١٦٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٩٩/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٢/١ ، والنَّهَآيَةُ ٢٥/٢ .

(٥) في ك (يخرف) بدل (يخرِف) .

(٦) الحديث في: والغريبين (المخطوط) ٢٩٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنَّهَآيَةُ ٢٥/٢ .

(٧) ما بين المعرفين ساقط من الأصل .

❁ وفي حديث مالك بن نمط^(١) الهمداني^(٢) ذكر: ((خارف، ويام)).^(٣)
وهما قبيلتان .

❁ وفي الحديث: ((أن عيسى - عليه السلام - قال: إنما أبعثكم
كالكباش تلتقطون حروفان بني إسرائيل))^(٤) .
هو جمع حروف ، وهو من أسماء الحمل .
(خرفج) ومن رابعه في الحديث عن أبي هريرة : ((أنه كره السراويل
المخرفجة))^(٥) .

وهي التي تقع على ظهور القدمين ، وأصله مأخوذ من السعة ، ومنه عيش
مخرفج: إذا كان واسعاً رعداً ، وبعضهم يرويه : ((المخرفشة)) . بالشين . وليس
بشيء^(٦) ، ويحتمل أنه إبدال من الجيم ؛ لقرب مخرجيهما^(٧) .
(خرق) في الحديث : ((نهى في الضحايا عن الخرقاء))^(٨) .
وهي الشاة التي في أذنها ثقب مستدير .

(١) في ك (التمط) .

(٢) هو مالك بن نمط بن قيس الهمداني ، قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ - وفيهم مالك بن نمط فكتب لهم
كتاباً وأقطعهم فيه مسائله وأمر عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم من قومه . انظر أسد الغابة
٤٦/٥ ، والإصابة ٣٥/٦ - ٣٦ .

(٣) الحديث في : سيرة ابن هشام ٢٥٣/٤ ، والعقد الفريد ٣١/٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٨/١ ، والفائق
٤٣٣/٣ ، ومنال الطالب ٥٥ - ٥٦ وفيه : ((يا رسول الله : نصية من همدان من كل حاضر وباد ، أتوك على
قلوص نواج ، متصلة بمجائل الإسلام ، لاتأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام ...)) .

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ٥٦٨/١ ، والنهية ٢٥/٢ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٦/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٢/١ ، والفائق ٣٦٥/١ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنهية ٢٥/٢ .

(٦) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ١٩٦/٤ . وفي القاموس : المخرفش : المخلط (خرفش) . فلعله أراد المخلطة الألوان .

(٧) في ص زيادة : (والله أعلم) بعد قوله : (مخرجيهما) . لم أحدها في كتاب الإبدال لأبي الطيب .

(٨) الحديث في : سنن الدارمي ٦٦/٢ ، كتاب الضحايا ، باب ما يجزئ من الضحايا ١٩٥٣ ، وسنن ابن ماجه
١٠٥٠/٢ كتاب الأضاحي ، باب ما يكره أن يضحي به ٣١٤٢ ، وعون المعبود ٣٥٩/٧ كتاب الضحايا
ح ٢٨٠١ ، وسنن الترمذي ٨٦/٤ ، كتاب الأضاحي ، باب ما يكره من الأضاحي ١٤٩٨ ، وسنن النسائي
١٩١/٧ كتاب الأضاحي ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٣/١ ، والفائق
٢٣١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنهية ٢٦/٢ .

❁ وفي الحديث: ((أَنَّهُ - ﷺ - زَوْجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ ^(١) فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَاها فَجَاءَتْ خِرْقَةً مِنَ الْحِيَاءِ)) . ^(٢)
 معناه: خِجَلَةٌ ، يُقَالُ: خِرِقَ ، وَبَعِلَ ، وَبَجِرَ ، وَبَقِرَ: إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَبَقِيَ مَتَحِيرًا .

❁ وفي الحديث: ((الْبَرِّقُ مَخَارِيقُ الْمَلَائِكَةِ)) . ^(٣)
 جَمْعُ مِخْرَاقٍ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُلْفُ أَوْ يُلَوِي وَيَضْرِبُ بِهِ الصَّيَّانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

❁ وفي الحديث: ((إِنْ دَعَا الْمَظْلُومَ تَخْتَرِقُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ)) . ^(٤)
 معناه: أَنَّهَا تَشُقُّ وَتَجُوزُ السَّمَاوَاتِ لَا يَحْجُبُهَا شَيْءٌ .
 (خَرَمَ) فِي حَدِيثِ سَعْدٍ: ((أَنْ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَّوهُ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ / سَعْدٌ: إِنِّي أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - لَا أَخْرِمُ ^(٥) مِنْهَا شَيْئًا)) .

أي: لَا أَتْرُكُ ، وَلَا أَقْطَعُ ، وَأَصِلُ الْخَرَمَ: قَطَعُ مُقَدِّمَ مَنَجِرِ الرَّجُلِ وَأَرْتَيْتِهِ ، وَالرَّجُلُ أَخْرَمٌ .

(١) في م زيادة (صلوات الله عليهما) بعد (علي) .

(٢) الحديث في: المستدرک علی الصحیحین ١٧٤/٣ ، وفيه: ((فجاءت تعثر من الحياء ...)) ، ومجمع الزوائد ٢١٣/٩ وفيه: ((فجاءت عرقة أو خرقه من الحياء ...)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢٦٥/١ ، ٢٦١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٣/١ ، والفائق ٣٦٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٤/١ ، والنهائة ٢٦/٢ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٧/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٣/١ ، والفائق ٣٦٣/١ ، والمجموع المغيث ٧٧٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٥/١ ، والنهائة ٢٦/٢ .

(٤) لم أجده فيما رجعت له من كتب الحديث واللغة .

(٥) الحديث في: فتح الباري ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ... ح ٧٥٥ ، ٧٥٨ ، وصحيح مسلم ٣٣٤/١ كتاب الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر ح ١٥٨ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٣/١ ، والفائق ٣٦٤/١ وفيها: ((ماخرمت من صلاة رسول - ﷺ - شيئًا)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٥/١ ، والنهائة ٢٧/٢ .

❁ وفي حديث أوسٍ الأسلمي^(١): ((أَنَّهُ بَعَثَ [مَعَهُ] ^(٢) وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ دَلِيلًا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : اسْلُكْ بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ الطَّرِيقِ)) .^(٣)
جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ مُتَقَطَعُ أَنْفِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مِنْ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ ^(٤) الَّتِي لَا تُسَلَّكَ إِلَّا بِدَلِيلٍ .

❁ وفي الحديث : ((أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُضَحَّى بِمُخْرَمَةِ الْأُذُنِ)) .^(٥)
أَي : الْمَقْطُوعَةِ الْأُذُنِ .

❁ وفي حديث زيد بن ثابت : ((فِي الْخَرَمَاتِ الثَّلَاثِ ، فِي الْأَنْفِ الدِّيَّةُ)) .^(٦)

جَمْعُ الْخَرَمَةِ ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ كَالشُّرَّةِ مِنَ الْأَشْتَرِ ،^(٧) وَالْخَرْمُ فِي الْأَنْفِ قَطْعٌ لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ ، وَهُوَ أَنْ تُنْشَقَّ الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا قَطَعَ إِحْدَى النَّاشِرَيْنِ ^(٨) فَفِيهِ ثَلَاثُ الدِّيَّةِ ، (وَإِنْ قَطَعَهُمَا مَعًا فَفِيهِمَا ثَلَاثَا الدِّيَّةِ) ^(٩) ، فَإِنْ قَطَعَهُمَا مَعَ الْوَتْرِ - وَهُوَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ الْمَارِنَ كُلَّهُ - فَفِيهِ كَمَالُ الدِّيَّةِ .^(١٠)

(١) هو أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي ، أسلم بعد قدوم رسول الله ﷺ - المدينة ، وكان يسكن العرج ، ولما أتى المشركون يوم أحد أرسل غلامه إلى رسول الله ﷺ - يخبره بهم ، انظر أسد الغابة ١/٣٢٤ - ٣٢٥ ، والإصابة ١/٨٧ - ٨٨ .

(٢) (معه) ساقطة من الأصل .

(٣) الحديث في : الإصابة ١/٨٧ وفيه : ((اسلك بهما حيث تعلم من مخاريف الطريق)) ، وجمع الزوائد ٦/٥٨ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٤٩٦ ، والمجموع المغيث ١/٥٧١ ، والفائق ١/٣٧٢ ، والنهية ٢/٢٧ .

(٤) في الأصل : (الطريق) .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٢٩٣ ، والفائق ١/٣٦١ ، وفيه : ((هـى - ﷺ - أن يضحي بالمخرمة الأذن)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧٥ ، والنهية ٢/٢٧ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥/٣٥٥ ، ح ٢٦٨٤٦ ، وتمامه : في كل واحدة ثلث الدية ، والسّنن الكبرى للبيهقي ٨/٨٨ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٣٦٨ ، والمجموع المغيث ١/٥٧٢ ، والفائق ١/٣٦٤ ، والنهية ٢/٢٧ .

(٧) قاله الخطابي . غريب الحديث ٢/٣٦٩ .

(٨) في م و ك : (الناشرتين) . وهو موافق لما في غريب الحديث للخطابي ٢/٣٦٩ .

(٩) ما بين قوسين ساقط من (م) .

(١٠) حكاها الخطابي عن الأصمعي . انظر المرجع السابق .

فصل الغاء مع الزاي

(خزر) وفي الحديث : ((أَنَّهُ - ﷺ - دَخَلَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى

عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ ^(١) فَحَبَسَهُ عِنْدَهُ عَلَى خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُ)) . ^(٢)

الْخَزِيرَةُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْ لَحْمٍ يُقَطَّعُ صِغَارًا وَيَصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ

عَلَيْهِ / شَيْءٌ مِنَ الدَّقِيقِ . ^(٣) وَقِيلَ : الْخَزِيرَةُ مِنَ التُّخَالَةِ ، وَالْحَرِيرَةُ مِنَ الدَّقِيقِ . ^(٤) (٢١٧/ب)

❁ وفي بعض الأحاديث : ((أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ صَعِدَ عَلَى

خَيْرَانَ السَّفِينَةِ)) . ^(٥)

وَهُوَ السُّكَّانُ ، وَالْكَوئِلُ ^(٦) وَهُوَ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَقَعُدُ عَلَيْهَا الْمَلَّاحُ . ^(٧)

(خز ع) وفي الحديث : ((أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَهُ - ﷺ - أَنْ لَا

يُعِينَنَّ عَلَيْهِ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ)) . ^(٨)

خَزَعَ مِنْهُ ، أَي : قَطَعَ ذِمَّتَهُ وَعَهْدَهُ ، يُقَالُ : خَزَعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي ، أَي :

قَطَعَنِي عَنِ الْمَشِيِّ ، وَأَنْخَزَعَ عَنَّا فُلَانٌ ، أَي : انْقَطَعَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ خَزَاعَةُ ؛ لِأَنَّهَا

تَخَلَّفَتْ عَنْ أَصْحَابِهَا بِمَكَّةَ فَأَقَامَتْ بِهَا . ^(٩)

(١) هو عثبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الخزرجي شهد بدرًا ، وكان يوم قومه ، فطلب من النبي - ﷺ - أن يتخذ له مصلى في بيته ، لأنه عمي ، وقيل : لأن في بصره ضعف ، توفي في أيام معاوية : انظر أسد الغابة ٥٥١/٣ - ٥٥٢ ، والإصابة ٢١٣/٤ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٦١٨/١ ، كتاب الصلاة ، باب المساجد في البيوت ح ٤٢٥ ، وصحيح مسلم ٤٥٥/١ كتاب المساجد ، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعد ح ٢٦٣ . ذكره بلفظ : ((وحبسناه على خزيرة صنعناها له)). وفي رواية الأوزاعي عند مسلم ٥٤٦/١ - ٥٤٧ : ((على حشيشة)) . والغريين (المخطوط) ٢٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٥/١ ، والنهية ٢٨/٢ .

(٣) نقله الأزهري عن ابن السكيت . انظر تهذيب اللغة ٢٠٠/٧ .

(٤) حكاه الأزهري عن شمر . انظر تهذيب اللغة ٤٢٩/٣ وحكاه البخاري عن التضر بن شمیل . لكن قال من اللبن بدل الدقيق . انظر فتح الباري ٤٥٣/٩ كتاب الأطعمة ، باب الخزيرة ح ٥٤٠١ . قال ابن حجر عن رواية : ((من الدقيق)) : هذا هو المعروف ويحتمل معنى : ((من اللبن)) أنها تشبه اللبن في البياض لشدة تصفيتها ، والله أعلم .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٥٩/٣ ، والفاائق ٣٦٨/١ ، والمجموع المغيث ٥٧٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٦/١ بلفظ : ((كان إبليس على خيران السفينة)) والنهية ٢٨/٢ .

(٦) قاله أبو عبيد . انظر الغريب المصنف ٨٢١/٣ .

(٧) قال المبرد : الخيزرانة : كل غصن لين يتثنى ، ويقال للمردى : خيزرانة ، ونقل عن أبي الحسن أنه قال : المردي : العود الطويل الذي تدفع به السفينة . انظر الكامل ١٠١٨/٢ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للمخططي ٥٧٦/١ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٣/١ - ٢٩٤ ، والفاائق ٣٦٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٥/١ ، والنهية ٢٨/٢ .

(٩) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ٥٧٦-٥٧٧ .

(خزق) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ^(١) : ((حَيْثُ تَبِعَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ النَّبِيِّ - ﷺ - وَأَذَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى وَلَّوْا وَكَانُوا يُلْقُونَ الرَّمَاحَ وَالْبُرُودَ وَالْأَمْتَعَةَ قَالَ فِي تِلْكَ الْقِصَّةِ : فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَخْرِقْتُهُمْ بِالنَّبْلِ)) . ^(٢)
 أَي : أَصَبْتُهُمْ بِهَا ، يُقَالُ : سَهَّمْتُ خَازِقًا وَخَاسِقًا ^(٣) وَهُوَ الْمُقْرَطُسُ النَّافِذُ .
 (خزل) فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ^(٤) : ((فِي قِصَّةِ الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ)) . ^(٥)
 أَي : تَفَكَّكَ فِي مِشْيَتِهِ ، وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْمِشْيَةِ : الْخِزْلَى وَالْخَوْزَلَى . ^(٦)
 (خزم) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا خِزَامَ فِي الْإِسْلَامِ)) . ^(٧)

الْخِزَامُ وَالْخِزَامَةُ : / حَلَقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي إِحْدَى جَانِبَيْ الْمُنْخَرَيْنِ ، يُقَالُ : (أ/٢١٨) خَزَمْتُ الْبَعِيرَ ، وَقِيلَ : الْخِزَامُ جَمْعُ خِزَامَةٍ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : ((وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) هو سلمة بن الأكوع بن عبد الله بن قشير الأسلمي ، بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرَبْدَةَ ، كان شجاعاً رامياً ، غزا مع رسول الله سبع غزوات ، وتوفي سنة أربع وسبعين بالمدينة . انظر أسد الغابة ٥١٧/٢ - ٥١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٢٦ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥٢٦/٧ كتاب المغازي ، باب غزوة ذات القرد ، ح ٤١٩٤ ، وصحيح مسلم ١٤٣٢/٣ كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة ذي قرد ح ١٣١ ، ولم يذكر لفظ : ((أخزقتهم)) ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤٢١/٧ كتاب المغازي ، باب ما جاء في غزوة ذي قرد ، ح ٣٦٩٩١ ، ومسنند أحمد ٥٢/٤ وفيهما : ((فإذا كنت في الشجر أحرقتهم بالنبل)) ، والغريبن (المخطوط) ٢٩٤/١ ، والفائق ٨٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٦/١ ، والنهية ٢٩/٢ ، وفيها : ((خزقتهم)) .

(٣) انظر الغريب المصنف ٣٠٢/١ ، وكتاب الإبدال لأبي الطيب ١١٢/٢ .

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي ، ولد في خلافة عمر بن الخطاب ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٥٣/٢ ، ولفظه : ((قال : أعمي على رجل من جهينة في بدء الإسلام ، فظنوا أنه قد مات ، وهم جلوس حوله ، وقد حضروا له ، إذ فاق ، فقال : ما فعل القُصَلُ ؟ قالوا : مرَّ السَّاعَةَ ، فقال : أما إنَّه ليس علي بأس ، إن رأيت حيث رأيتموني أعمي علي ، فقليل : لأملك هبل ، ألا ترى حفرتك تُثَلِّل ! رأيت إن حولناها عنك بيمحول ، ودفنا فيها قصل ، الذي مشى فخزل ، أتشكر لربك وتصل ، وتدع سبيل من أشرك وضل ؟ قال : نعم . فبرأ ومات قصل ، فجعل فيها)) . والغريبن (المخطوط) ٢٩٤/١ ، والفائق ٢٠٥/٣ ، والمجموع المغيث ٥٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٦/١ ، والنهية ٢٩/٢ .

(٦) قاله ابن قتيبة وزاد : الخوزري والخيزري . غريب الحديث ٦٥٤/٢ .

(٧) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٤٤٨/٨ ح ١٥٨٦٠ ، وكتر العمال ٢٢٠/١ ح ١١١١ ، والسلسلة الصحيحة ٣٨٧/٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٤٤/١ بلفظ : ((لازمام ولاخزام ، ولارهبانية ، ولاسياحة في الإسلام)) والغريبن (المخطوط) ٢٩٤/١ ، والفائق ١٢٢/٢ ، والنهية ٢٩/٢ .

- عَهْدًا وَأَنَّهُ خُرِمَ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ)) . (١)

فَإِنْ كَانَتْ (٢) الْحَلَقَةُ مِنْ صُفْرِ (٣) فَهِيَ بُرَّةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ عُوْدٍ فَهِيَ (٤) خِشَاشٌ ، (٥) وَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْتَادُونَ الْخِصَا ، وَيَخْرُمُونَ أَنْفَهُمْ ، وَيُعَلِّقُونَهَا بِالْأَزِمَةِ نَفْيًا لِلنَّوْمِ ، وَطَرْدًا لِلنُّعَاسِ ، وَمُبَالَغَةً فِي التَّبْتُلِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ فَوَرَدَ الْإِسْلَامُ بَوَضَّحَ ذَلِكَ عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ - ﷺ - . (٦)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : ((أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقْرُونَكَ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُونَكَ أَنْ تَعْظُمَهُمْ ، فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَمَرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخِزَائِمِهِمْ)) . (٧)

[الْخِزَامُ] (٨) جَمْعُ خِزَامَةٍ ، وَهُوَ مَا قَدَّمَ نَاهُ مِنَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ مِنْ حَلَقَةِ الشَّعْرِ ؛ لِيُذَلَّلَ بِهِ . وَإِعْطَاؤُهُمُ الْقُرْآنَ بِخِزَائِمِهِمْ : إِقْدَاءُ الْأَزِمَةِ إِلَيْهِ ، وَالْإِنْقِيَادُ لِحُكْمِهِ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا يُقَالُ : أَخَذْتُ بِالشَّيْءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ صَانِعَ الْخِزَمِ وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ)) . (٩)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٢/٤ ، وسنن الدارمي ٣٠٥/٢ كتاب الوصايا ، باب من لم يوصح ح ٣١٨٠ ، وسنن ابن ماجه ٩٠٠/٢ كتاب الوصايا ، باب هل أوصى رسول الله - ﷺ - ؟ ح ٢٦٩٦ وفيها من حديث الهزلي بن شرحبيل : ((ود أبو بكر أنه وجد من رسول الله عهد فخرم أنفه بخزامة)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢١٢/٣ - ٢١٣ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٤ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٦/١ ، والنهائة ٢٩/٢ .

(٢) في (ك و ص و م) : (وإن كان ... هو) .

(٣) الصُّفْرُ : التحاس الجيد ، وقيل : ضرب من التحاس ، وقيل : هو ما صفر منه ، انظر اللسان مادة (صفر) .

(٤) في بقية النسخ (كان) بدل (كانت) .

(٥) حكاه أبو عبيد وزاد : قال الأصمعي : الخشاش : ما كان في العظم . غريب الحديث ٢١٣/٣ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٤٤٤/١ .

(٧) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٣٨٨/٣ ح ٥٩٩٦ ، وسنن الدارمي ٣٢٣/٢ كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن ح ٣٣٣ ، وغريب الحديث للنخطابي ٣٤٨/٢ ، والجموع المغيث ٥٧٥/١ ، والفائق ٣٦٧/١ ، وفيها قيل : ((يقرؤونك)) بالهمز ، والنهائة ٢٩/٢ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل .

(٩) الحديث في : المستدرک ٨٥/١ بلفظ : ((إن الله خالق كل صانع وصنعه)) ح ٨٥ ، والسلسلة الصحيحة ١٨١/٤ ح ١٦٣٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٦/٤ - ١٢٧ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٤ / ١ ، والفائق ٣٦٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٧/١ ، والنهائة ٣٠/٢ .

الْحَزْمُ : شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالْحَوْصِ وَلَيْسَ بِحَوْصٍ (١) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُوَ حَوْصٌ الْمُقْلِ (٢) ، وَهُوَ أَدَقُّ مِنْهُ وَاللَّطْفُ ، وَهُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشٌ (٣) النَّسَاءِ ، وَمَعْنَاهُ : اللَّهُ صَانِعٌ كُلِّ عَامِلٍ وَعَمَلُهُ (٤) / تَكْذِيبًا لِمُثَبِّتِي الْقَدْرِ (٥) حَيْثُ يَقُولُونَ : أَعْمَالُ الْعِبَادِ لَيْسَتْ (٦) بِمَخْلُوقَةٍ لِلَّهِ تَعَالَى .

(خَزَنَ) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا يَحْلِينَ أَحَدُكُمْ مَا شِئَ أَخِيهِ بغيرِ إِذْنِهِ ، أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ خِزَانَتَهُ فَيُؤْخَذَ مَالُهُ)) . (٧)

الْخِزَانَةُ : الْمَوْضِعُ أَوْ الْوِعَاءُ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ الْمَالُ . يُقَالُ : خَزَنَ الْمَالُ : إِذَا غَيَّبَهُ وَأَخْفَاهُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ اللَّبْنَ يُخْزَنُ فِي الضَّرْعِ فَهُوَ مَوْضِعُهُ ، وَهُوَ كَالْحِرْزِ فِي حَقِّ سَائِرِ الْأَمْوَالِ ، فَكَمَا لَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ الْمَالِ مِنَ الْحِرْزِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ ، فَكَذَلِكَ لَا يَحِلُّ اخْتِلَابُ الْمَاشِيَةِ إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهَا . (٨)

(خَزِي) فِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : ((حِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لَهُمْ : مَنْ الْوَفْدُ ؟ أَوْ مَنْ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : رَيْبَعَةٌ ، فَقَالَ (٩) : مَرَجَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى)) . (١٠)

(١) قاله أبو عبيد في غريبه ١٢٧/٤ .

(٢) أي : ورق شجر الدوم .

(٣) أحفاش : جمع حفش : وهو وعاء المغازل . وقال الليث : الحفش : ما كان من أسقاط الأواني التي تكون أوعية في البيت ، للطيب ونحوه انظر اللسان (حفش) .

(٤) في م (وعاملة) بدل (وعمله) .

(٥) وهم القدرية : الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله . التعريفات ٢٢٢ ، وانظر شرح صحيح مسلم ١٥١/١ - ١٥٢ .

(٦) كلمة : (ليست) ساقطة من (م) .

(٧) الحديث في : فتح الباري ١٠٦/٥ كتاب اللقطة ، باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه ح ٢٤٣٥ ، بلفظ : ((لا يحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه ، أيحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتِيَ مَشْرِبَتَهُ فَتَكْسُرَ خِزَانَتَهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامَهُ ؟)) ،

وصحيح مسلم ١٣٥٢/٣ كتاب اللقطة ، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها ، ح ١٣ .

(٨) انظر أقوال العلماء في ذلك في فتح الباري ١٠٨/٥ .

(٩) في ك : (قال) بدل (فقال) .

(١٠) في الأصل (ك) ، (م) : (الندامي) . و الحديث في : فتح الباري ١٥٧/١ كتاب الإيمان ، باب أداء الخمس من

الإيمان ح ٥٣ ، وصحيح مسلم ٤٧/١ كتاب الإيمان ، باب الأمر بالإيمان بالله - تعالى - ورسوله ﷺ - وشرائع الدين ح ٢٤ ، وفيه : ((ولاندامى)) ، والنهية ٣٠/٢ .

الخرايا : جَمْعُ خَزْيَانَ ، وَهُوَ الْمُنْكَسِرُ مِنْ ذُلٍّ أَوْ عَارٍ لِحَقَّةٍ ، كَالسَّكَارَى فِي جَمْعِ سَكَرَانَ ، وَإِنَّمَا نَفَى عَنْهُمْ الْخِزْيَ وَالنَّدَامَةَ لِأَنَّهُمْ أَتَوْهُ رَاغِبِينَ فِي الْإِسْلَامِ طَالِبِينَ مَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ شَرَاتِعِهِ مِنْ غَيْرِ ذُلٍّ أَوْ عَارٍ يَلْحَقُهُمْ بِسَبَبِ سَبْيِ أَوْ نَهْبٍ أَوْ قِتَالٍ لِحَقَّتْ ، فَكَانَتْ وَجْوهُ أَحْوَالِهِمْ نَاضِرَةً ، وَمَوْرِدُهُمْ مِنْ مَنْصِبِ التُّبُوَّةِ مَقْبُولًا بِالْتَّرْحِيبِ وَالتَّكْرِيمِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَحْرَةَ ^(١) فِي خُطْبَةٍ لَهُ يَحُثُّ الْقَوْمَ عَلَى الْجِهَادِ مَعَ الْأَعْدَاءِ وَفِي آخِرِهِ : ((وَلَا تُخْزُوا الْحُورَ الْعَيْنَ ، وَانْهَكُوا وَجْوهَ / الْقَوْمِ)) . ^(٢) (١/٢١٩)

هُوَ مِنَ الْخَزَايَةِ ، وَهِيَ الْاسْتِحْيَاءُ ، يُقَالُ : خَزَى يَخْزِي خَزَايَةً ، وَأَرَادَ لَا تَجْعَلُوهُمْ بِحَيْثُ يَسْتَحْيِينَ مِنْ فِعْلِكُمْ ؛ لِأَنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ إِذَا التَّقَى الصَّفَانَ يَأْخُذْنَ فِي التَّزْيِينِ لِلشُّهْدَاءِ تَوْقَعًا أَنْ يُسْتَشْهَدَ الْمُؤْمِنُ ، فَيَسْتَقْبَلْنَهُ وَيَصِرْنَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا لَمْ يُسْتَشْهَدْ عُدْنَ إِلَى خَزَايَةٍ مِمَّا فَعَلْنَ مِنَ التَّزْيِينِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : ((أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَ عِنْدَ الْحِجَاجِ ، قَالَ لَهُ : خَرَجْتَ عَلَيْنَا يَا شَعْبِيُّ ، فَاعْتَذَرَ وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَصَابَتْنا خِزْيَةٌ لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتْقِيَاءَ ، وَلَا فَجْرَةً أَقْوِيَاءَ)) . ^(٣)

مَعْنَاهُ : أَصَابَتْنا خِزْيَةٌ خَزِينًا مِنْهَا وَاسْتَحْيِينَا .

(١) يزيد بن شحرة الرهاوي ، يقال له صحبة ، استعمله معاوية على الجيوش ، قتل في غزوة غزاهما سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك . ترجمته في : أسد الغابة ٤٦١/٥ وسير أعلام النبلاء ١٠٦/٩ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٥٨ - ٣٥٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٢٩٥ ، والفائق ١/٣١٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧٧ ، والنهية ٢/٣٠ ، وفي الصحاح في مادة (نك) قال : انهكوا وجوه القوم : يعني : أجهدوهم ، أي : ابلغوا جهدكم في قتالهم .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٢٩٥ ، والفائق ١/٢٨٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧٧ ، والنهية وفيها : ((خزية)) بالكسر ، وفي ساللان (خزي) ((خزية)) بالفتح وكذلك في (م و ك و ص) .

فصل الخاء مع السين

(خَسَأَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ((كُنَّا نَمْشِي مَعَهُ - ﷺ - فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ - ﷺ - قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبَأً ، فَقَالَ (١) ابْنُ صَيَّادٍ : دُخٌّ ، فَقَالَ - ﷺ - : اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ)) . (٣)

مَعْنَاهُ : اِبْعُدْ وَذَلِّ ، يُقَالُ : خَسَأْتُهُ فَخَسَأَ . لَازِمٌ وَمَتَعَدٌّ أَي : طَرَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ اخْسَرُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ . (٤)

(خَسَفَ) فِي حَدِيثِ (٥) عُمَرَ : ((أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَهُ عَنْ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي الشُّعْرَاءِ ، فَقَالَ : هُوَ سَابِقُهُمْ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشُّعْرِ فَأَفْتَقَرَ عَنْ مَعَانِ عُورٍ أَصَحَّ بَصَرًا)) . (٦)

/ خَسَفَ لَهُمْ مِنَ الْخَسِيفِ ، وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي خُسِفَتْ فِي حِجَارَةٍ ، فَخَرَجَ (٢١٩/ب) مِنْهَا مَاءٌ كَثِيرٌ ، وَجَمَعُهَا خُسْفٌ وَقَوْلُهُ : ((افْتَقَرَ)) أَي : فَتَحَ وَهُوَ مِنَ الْفَقِيرِ ، وَهُوَ فَمُ الْقِنَاةِ ، وَقَوْلُهُ : ((عَنْ مَعَانِ عُورٍ)) يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْيَمَنِ وَلَيْسَتْ لَهُمْ فَصَاحَةٌ نِزَارٌ ، فَجَعَلَهُمْ (٧) مَعَانِي عُورًا . يَقُولُ : فَتَحَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَنْ مَعَانِ عُورٍ أَصَحَّ بَصَرًا . (٨) قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ (٩) : وَهَذَا لِأَوْجَهِ لَهْ فِيمَنْ لَا فَصَاحَةَ لَهُ ، وَلَكِنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَرَادَ بِالْعُورِ غَوْصَ (١٠) الْمَعَانِي وَدَقَّتْهَا ، وَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ الْمَعَانِي الْغَرِيْبَةَ

(١) فِي (ص) : (خَبَأْنَا) بَدَلَ (خَبَأْتُ) .

(٢) فِي (ص) زِيَادَةٌ : (لَهْ) بَعْدَ (فَقَالَ) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٥٢٢/١١ كِتَابِ الْقَدْرِ ، بَابِ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ح ٦٦١٨ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢٢٤٠/٤ - ٢٢٤١ ، كِتَابِ الْفَتَنِ ، بَابِ ذَكَرَ ابْنَ صَيَّادٍ ح ٨٦ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٦٣٤/١ بَلْفِظَ : ((لِي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ : الدُّخُّ . فَقَالَ : اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ)) ، وَالْفَائِقُ ٤٢٠/١ .

(٤) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْآيَةِ ١٠٨ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (ابْنُ عُمَرَ) وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصُّوَابُ مِنْ بَقِيَةِ النَّسْخِ وَمِنْ كَتَبَ غَرِيبَ الْحَدِيثِ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٧/٢ ، وَالنَّهْآيَةَ ٣١/٢ ، وَفِيهِمَا : (بَصْرًا) وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٨١/٢ ، وَالْفَائِقُ ٣٦٨/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٧٧/١ وَفِيهِمَا : (بَصْرًا) ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٢٩٦/١ .

(٧) فِي ك وَ م (فَجَعَلَ لَهُمْ) بَدَلَ (جَعَلَهُمْ) وَهُوَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ قَتِيْبَةَ فِي غَرِيبِهِ ٨/٢ وَفِيهِ (فَجَعَلَهُمْ) .

(٨) قَالَهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ . انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٨٤٧/٢ ، وَالشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ١٢٧/١ - ١٢٨ .

(٩) كَلِمَةُ (الْخَطَّابِيِّ) سَاقِطَةٌ مِنْ (ص وَ م) .

(١٠) فِي جَمِيعِ النَّسْخِ : (غَوْصٌ) وَالَّذِي فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ : (غَمَوْضٌ) .

الْحَفِيَّةَ فَكَشَفَهَا لَهُمْ بِصِحَّةِ بَصَرِهِ مُبْتَدئًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ مِمَّنْ تَقَدَّمَهُ حَتَّى تَبِعَهُ الشُّعْرَاءُ عَلَيْهِ ، وَأَخَذُوا رَسْمَهُ فِي التَّشْبِيهِ ، وَذَكَرَ الْأَطْلَالَ ، وَالتَّشْبِيهَاتِ الْبَدِيعِيَّةَ .^(١)
 ❀ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : ((يَسُومُكُمْ خَسْفًا)) .^(٢)

أَصْلُ الْخَسْفِ : أَنْ تُحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ . ثُمَّ تُسْتَعَارُ فَتَوْضَعُ فِي مَوْضِعِ التَّدْلِيلِ وَالْمَوَانِ^(٣) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَسْفُ : التَّقْصَانُ .^(٤)

❀ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : ((أَنَّهُ أَمَرَ عُضَيْدَةَ^(٥) أَنْ يَحْفَرَ بِالشَّجِي^(٦) بئراً - وَهُوَ^(٧) اسْمُ مَوْضِعٍ - فَحَفَرَ وَحَمَلَ إِلَى الْحَجَّاجِ مِنْ مَائِهَا فَقَالَ الْحَجَّاجُ : أَحْسَفْتَ أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ قَالَ : لَا وَاحِدَ مِنْهُمَا وَلَكِنْ نَيْطًا بَيْنَ الْمَاعِنِ)) .^(٨)

قَوْلُهُ : أَحْسَفْتَ ؟ : هُوَ^(٩) مِنَ الْخَسْفِ : وَهُوَ الْبئرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ كَمَا قَدَّمَاهُ . فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا ، وَقَوْلُهُ : أَوْشَلْتَ : هُوَ مِنَ الْوَشَلِ : وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَقْطُرُ ، وَأَرَادَ^(١٠) أَنْبَطَ / مَاءً غَزِيرًا أَوْ قَلِيلًا وَاشْتِلاً ؟ فَقَالَ : نَيْطًا . هَكَذَا رُوِيَ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَرَادَ مُعَلَّقًا بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ^(١١) يُقَالُ^(١٢) : نَاطَهُ بِهِ يَنْوِطُهُ^(١٣) : إِذَا

(١/٢٢٠)

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٨١/٢ - ٨٢ .

(٢) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٤٠/٢٠ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ ، ٤٤١ ، والفائق ٢٣٤/١ ، ومثال الطالب ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٤١١/٢ .

(٤) في (ص) (قال الأصمعي : هو التقصان) ، انظر المرجع السابق ، وتهذيب اللغة ١٨٣/٧ .

(٥) قال الأصمعي عن شيخ من بني سليم : وكان عضيدة سلمياً . غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٣/٣ وذكره الحموي : عبيدة السلمية انظر معجم البلدان ٣٢٧/٣ ولم أجد له ترجمة .

(٦) هو منزل من منازل طريق مكة من ناحية البصرة قريب من عنيزة ، انظر كتاب المناسك ٥٧٨ ، ومعجم ما استعجم ٧٨١/٣ - ٧٨٢ ، ومعجم البلدان ٣٢٦/٣ - ٣٢٧ .

(٧) في ص : وهي .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٣/٣ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٥ / ١ ، والفائق ٢٢٣/٢ - ٢٢٤ ، وفيها : ((أحسفت أم أوشلت)) ، وغريب الحديث للخطابي ١٨٦/٣ وفيه : ((أحسفت أم أعملت)) ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٧/١ ، والنهية ٣٢/٢ .

(٩) (هو) ليس في م .

(١٠) في ك : (أرادت) بدل (أراد) .

(١١) قال ابن الأعرابي : بئر نيط : التي يخرج ماؤها من عُرضها كتاب البئر ٦٤ .

(١٢) كلمة (يقال) ساقطة من الأصل .

(١٣) في ك : ناطه ينوطه .

عَلَّقَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ نَبْطٌ مِنَ ^(١) الْمَاعِينِ . يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ إِذَا اسْتَخْرَجَتْ : هِيَ نَبْطٌ مِثْلُ جَمَلٍ ^(٢) ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبْطُ نَبْطًا ، لِاسْتِخْرَاجِهِمْ الْمِيَاهَ ^(٣) . وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ : ((أَخْسَفَتْ أُمُّ أَعْلَمَتْ ؟)) ^(٤) أُمَّلِ الْخَسْفُ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ ، وَأَمَّا أَعْلَمَتْ : فَهُوَ مِنَ الْعَيْلَمِ ، وَهُوَ دُونَ الْخَسِيفِ .
 (خَسَقَ) فِي الْحَدِيثِ : ((ذَكَرُ الْخَاسِقِ وَالْخَازِقِ مِنَ السَّهَامِ الْمَرْمِيَّةِ)) ^(٥) .
 وَهُوَ النَّافِذُ الْمُقَرِّطُسُ الَّذِي تَفَذَّ فِي الْهَدَفِ .

(١) في ك (بين) بدل (من)

(٢) قال ابن الأعرابي : فإذا حفرها حتى يبلغ الماء ، قيل : أنبؤها ، والماء فهو النبط . كتاب البئر ٥٥ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٥/٣ .

(٤) في الأصل (علمت) وهو خطأ ، والرّواية في غريب الحديث للخَطَّابِي ١٨٦/٣ ، والفائق ٢٢٣/٢ - ٢٢٤ .

(٥) ورد ((خزق)) في الحديث في : فتح الباري ٥١٩/٩ كتاب الذبائح والصيد ، باب ما أصاب المعراض بعرضه ح ٥٤٧٧ ، وفيه : ((... كُلُّ مَا خَزَقَ ...)) ، وصحيح مسلم ١٥٢٩/٣ كتاب الصيد ، باب الصيد بالكلاب المعلمة ح ١ وفيه : ((إذا رميت بالمعراض فخرق ...)) ، قال الأصمعي : إذا رمى بالسهم فمنها الخاسق والخازق . قال أبو عبيد أراد بالخاسق الخازق . الغريب المصنف ٣٠٢/١ ، قال أبو الطيب اللغوي : ويقال : خرقه بالرّمح وخسقه : إذا طعنه طعنًا خفيفًا . الإبدال ١١٢/٢ .

فصل الخاء مع الشين

(خشب) قَدْ ذَكَرْتُ الْأَخْشَبِيْنَ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ لِلزُّوْمِهَا الْكَلِمَةَ ، وَهِيَ عَلَى أَفْعَلِ اسْمًا غَيْرَ صِفَةٍ كَالْأَكْحَلِ وَالْأَبْجَلِ وَالْأَرْوَى ، وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ، فَمَا أَعَدَّتْهَا هَا هُنَا .^(١)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ قِصَّةِ مَذْحِجٍ : ((عَلَى حَرَا حِجِجٍ كَأَنَّهَا أَخْشَبٌ)) .^(٢)

جَمْعُ الْأَخْشَبِ^(٣) : وَهُوَ كُلُّ جَبَلٍ خَشِينٍ غَلِيظِ الْحِجَارَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .^(١)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ((وَأَخْشَوْشِبُوا وَتَمَعَّدُوا)) .^(٤)

وَيُرْوَى بَعْضُهُمْ : ((وَأَخْشَوْشِبُوا))^(٥) . يُقَالُ : أَخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ^(٦) : إِذَا كَانَ

صَلْبًا خَشِينًا^(٧) ، وَالْمُرَادُ بِهِ^(٨) الْخُشُونَةُ فِي الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ ، وَمَعْنَاهُ عَيْشُوا / عَيْشَ (٢٢٠ / ب)

الْعَرَبِ فِي خُشُونَةِ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ ، وَلَا تُعَوَّدُوا أَنْفُسَكُمْ التَّرَفَةَ وَعَيْشَةَ الْعَجَمِ ، فَيَمْنَعُكُمْ عَنِ الْعَزْوِ وَالْجِهَادِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِينَ : ((مُسْتَكْبِرُونَ ، لَا يَأْلَفُونَ ، خُشْبٌ بِاللَّيْلِ ،

صُخْبٌ بِالنَّهَارِ)) .^(٩)

(١) انظر مجمع الغرائب القسم الأول ص ٢٣ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٦٣٩/١ ، والفائق ٣٨٥/٢ ، والنهية ٣٢/٢ ، ومنال الطالب ٣٦ من حديث جهيش بن أوس التخعي ، والحراجيج هي : الناقة الطويلة ، وقيل : الضامرة . مجمع الغرائب القسم الثاني ١٩٩/٢ .

(٣) عبارة (جمع الأخشب) ساقطة من ص .

(٤) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٤٠/١٢ غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٥/٣ ، وفيه : وقال : ((اخشوشبوا واخشوشبوا)) ، وغريب الحديث للحري ٥٤٥/٢ - ٥٤٦ ، والغريين ٢٩٧/١ ، والفائق ١٠٦/٣ ، والمجموع المغيث ٥٨٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١ ، والنهية ٣٢/٢ .

(٥) انظر المراجع السابقة .

(٦) كلمة (الرجل) ساقطة من م و ص .

(٧) في هامش الأصل : (ويروى بالجيم أيضا) . وهذه الرواية في : النهاية ٣٢/ ٢ .

(٨) في ص : (منه) بدل (به)

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٢٩٣/٢ ، وفيه : ((إن للمنافقين علامات يعرفون بها ... مستكبرين لا يألفون ولا يولفون)) ، وتفسير ابن كثير ٥٧٦/٤ ، تفسير سورة المنافقين ، ومجمع الزوائد ١١٢/١ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٦/١ ، والفائق ٣٧٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١ ، والنهية ٣٢/٢ .

أي: نيام، صرعى بالليل كالخشب المطرحة لا يصلون ولا يتهدون^(١).
 (خشرم) من ربايعه في الحديث: ((لتركين سنن من كان^(٢) قبلكم
 ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه))^(٣).
 الخشرم: بيت الزناير، وقد يجعل اسماً لجماعتها^(٤).
 (خشش) في الحديث: ((عذبت امرأة في هرة ربطتها، فلا هي
 أطعمتها، ولا هي سقتها، ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض))^(٥).
 يعني الهوام، ودواب الأرض، وما أشبهها.
 ❀ وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق بخير: ((أن الجماعة لما فرغوا منه
 أتوا منهراً فاحتبأوا فيه)) والمنهر: خرق في الحصن يدخل فيه الماء وينفذ فيه.
 ((ثم خرج^(٦) منهم رجل فمشى حتى خش فيهم))^(٧).
 أي: دخل فيهم، ومنه يقال لما يدخل في أنف البعير: خشاش.
 ❀ وفي خطبة عائشة بعد مقتل عثمان وذكرها أباهما كان كذا وكذا ثم
 قالت: ((خشاش المرأة والمخبرة))^(٨).

(١) جاءت هذه العبارة في الأصل تحت السطر: ((أراد أنهم ينامون ولا يصلون كأن حجتهم))

(٢) (كان) ساقطة من بقية النسخ.

(٣) الحديث في: فتح الباري ٣١٢/١٣ كتاب الاعتصام، باب قول النبي ﷺ - لتبعن سنن من كان قبلكم ح ٧٣٢٠، وصحيح مسلم ٤٠٥٤/٤ كتاب العلم، باب اتباع سنن اليهود والنصارى ح ٦، وفيهما: ((لو دخلوا حجر ضب))، والغريين (المخطوط) ٢٩٧/١، والفائق ٣٧٣/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١، والنهية ٣٣/٢.

(٤) ورد هذان التفسيران للخشرمي في العين ٣٢٤/٤.

(٥) الحديث في: فتح الباري ٤٠٩/٦ كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه... ح ٣٣١٨، وصحيح مسلم ٦٢٢/٢ كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي ﷺ - في صلاة الكسوف من أمر الجنة والتار ح ٩ - ١٠، وغريب الحديث لأبي عبيد ٦٣/٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤١٠/٢، والغريين (المخطوط) ٢٩٧/١، والفائق ٣٧٠/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١، والنهية ٣٣/٢.

(٦) في الأصل: (يخرج)، والصواب من بقية النسخ ومن كتب غريب الحديث.

(٧) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢١٧/٢ - ٢١٨، والغريين (المخطوط) ٢٩٧/١، والفائق ١٣٣/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١، والنهية ٣٤/٢.

(٨) في ص: (المخبر) بدل (المخبرة) والحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٥/٢ - ٤٥٦، والغريين (المخطوط) ٢٩٨/١، والفائق ١٦١/٢ - ١٦٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١، والنهية ٣٤/٢، ومنال الطالب ٥٧٤ - ٥٧٦.

أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ لَطِيفَ الْجِسْمِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَعِنْدَ الْإِخْتِبَارِ أَيْضًا غَيْرَ سَمِينٍ
ثَقِيلٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ خِشَاشٌ وَخَشَاشٌ : إِذَا كَانَ ضَرْبًا ^(١) لَطِيفَ الرَّأْسِ . ^(٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنْ مُحْرِمًا / سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي رَمَيْتُ طَيِّبًا ، (أ/٢٢١)
وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَ ه)) . ^(٣)

وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ . يُقَالُ لَهُ : خُشَاءٌ وَخُشِشَاءٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - مَادَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا سَمِعْتُ
خُشْخِشَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ ^(٤) : بِلَالٌ)) . ^(٥)

الْخُشْخِشَةُ : حَرَكَةٌ فِيهَا صَوْتُ ، وَالْمَحْفُوظُ : (خَشْفَةٌ) ، وَسَيُذَكَّرُ . ^(٦)

(خَشَع) فِي الْحَدِيثِ : ((كَانَتْ الْكَعْبَةُ خُشْعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِجَتْ مِنْهَا
الْأَرْضُ)) . ^(٧)

وَرُوِيَ ((خَشْفَةٌ)) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِيهَا تَقَدَّمَ ، وَالْخُشْعَةُ هِيَ : مِثْلُ الصُّبْرَةِ ،
وَهِيَ الْأَكْمَةُ اللَّاطِقَةُ بِالْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ ^(٨)
وَأَصْلُهَا مِنَ الْخُشُوعِ .

(١) الضَّرْبُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ لِلْحَمِّ . اللِّسَانُ (ضَرْب) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٦/٢ وفيه : (رجل خشاش وخشاش) .

(٣) الحديث في : الإصابة ٢٧٤/٥ وفيه : ((... فرأيت طيباً فرميته فأصبته فمات ...)) وغريب الحديث لأبي عبيد
٣٦٢/٣ ، بلفظ : ((أتاه قبيصة بن جابر ، وقال : ...)) والغريبن (المخطوط) ٢٩٧/١ ، والفائق ٣٧٠/١ ،
وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٨/١ ، والنهية ٣٤/٢ .

(٤) في الأصل : (فقال) بدل : (فقيل) .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم ١٩٠٨/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أم سليم ، أم أنس بن مالك ،
وبلال - رضي الله عنهما - ح ١٠٦ وفيه : ((رأيت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ... ثم سمعت خشخشة أممي
فإذا بلال)) ، ومسند أحمد ٣٦٠/٥ ، وسنن الترمذي ٦٢٠/٥ كتاب المناقب ، باب مناقب عمر بن الخطاب -
رضي الله عنه - ح ٣٦٨٩ وفيهما : ((يا بلال ... سمعت خشخشتك أممي)) ، وغريب الحديث
للخطابي ٥٨٢/١ ، والفائق ٣٦٩/١ ، والمجموع للمغني ٥٨٠/١ ، والنهية ٣٣/٢ .

(٦) ص ٥٢ .

(٧) الحديث في : تفسير ابن جرير ٣٥٥/٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٩٥/٢ بلفظ : ((... وكان البيت زبدة
بيضاء ... وكانت الأرض تحته كأنها خشفة فدحيت الأرض من تحته)) . والغريبن (المخطوط) ٢٩٨/١ ،
والفائق ٢٨٦/١ ، وهو موافق للخطابي ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٩/١ وفيه : ((كانت الكعبة خشفة
على الماء)) ، والنهية ٣٤/٢ وفيه : ((خشعة)) ، وفيه : ((خشفة)) .

(٨) ذكره الهروي عن أبي حمزة . انظر الغريبن (المخطوط) ٢٩٨/١ .

(خشف) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - لِبِلَالٍ : مَا عَمَلَكَ ؟ فَأِنِّي
أَدْخَلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ فَأَنْظُرُ إِلَيْكَ)) . (١)

قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْخَشْفَةُ : الصَّوْتُ (٢) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْسَبُهُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ (٣) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ : خَشَفْتُ وَخَشَفْتُ (٤) ، وَفِيهِمْ مَنْ قَالَ : الْخَشْفَةُ :
الصَّوْتُ الْوَاحِدُ وَالْخَشْفَةُ مِثْلُ الْحَرَكَةِ كَالْجِنْسِ فِي الصَّوْتِ الْخَفِيفِ مِثْلُ وَقُوعِ
السَّيْفِ عَلَى اللَّحْمِ . (٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : ((أَنْ سَهَمَ بَنَ غَالِبٍ (٦) كَانَ مِنْ رُعُوسِ
الْخَوَارِجِ ، فَخَرَجَ أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ (٧) بِالْبَصْرَةِ ، فَأَمَّنَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ : لَوْ
كُنْتُ قَتَلْتُهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فِيهَا)) . (٨)

مَعْنَاهُ : أَسْرَعْتَ إِلَى نَقْضِهَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَوْ قَتَلْتُهُ لَمْ يَقُلِ النَّاسُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ
أَخْفَرَ / ذِمَّةٌ (٩) فَقَطْ . يُقَالُ : خَاشَفَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا : إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهِ .

(٢٢١ / ب)

(خشم) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنْ وَلِيدَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا (١٠) : مَرَجَانَةٌ أَتَتْ

(١) الحديث في : فتح الباري ٥٠/٧ كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب ح ٣٦٧٩ ، وفيه :
(رأيتني دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرمضاء امرأة أبي طلحة ، وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقال : هذا بلال)) ،
وصحيح مسلم ١٩١٠/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل بلال - رضي الله عنه - ح ١٠٨ ، وفيه :
(يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة ، فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة))
وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٨/١ ، والفائق ٣٦٩/١ ، وفيها : ((... فإني
لأراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة ، فأنظر إلا رأيتك)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧٩/١ وفيه :
(ما دخلت الجنة إلا سمعت خشفتك)) ، والنهية ٣٤/٢ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٥/١ .

(٣) انظر المرجع السابق ، وفي ك (التشديد) وهو غلط .

(٤) قاله شمر . تهذيب اللغة ٨٧/٧ ، والغريبين (المخطوط) ٢٩٨/١ .

(٥) قاله الفراء . انظر الغريبين (المخطوط) ٢٩٨/١ .

(٦) هو : سهم بن غالب الهجومي من زعماء الثأثرين على معاوية خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة ، صلبه عبيدالله بن زياد
سنة ٥٤ هـ . ترجمته في : تاريخ الطبري ٢٢٨/٥ ، والكامل في التاريخ ٤١٧/٣ - ٤١٨ ، والأعلام ١٤٤/٣ .

(٧) سبق ترجمته ص ٩ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤١٩/٢ - ٤٢٠ ، والغريبين ٢٩٨/١ ، والفائق ٣٧٢/١ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٢٧٩/١ ، والنهية ٣٥/٢ .

(٩) في بقية التسخ : (ذمته) .

(١٠) في الأصل : (له) والتصحيح من بقية التسخ ، ومن كتب غريب الحديث .

بَوْلَدٍ مِنَ الزَّوْنَا فَكَانَ عُمَرُ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ وَيَسْلُتُ خَشْمَهُ ((^(١))).
 مَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ يَمْرِي أَنْفَهُ ، وَيَمْسَحُ مَاسَالَ مِنْهُ . وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ ،
 وَمِنْهُ سَلْتُ الْقَصْعَةَ ^(٢) ، وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ مَا عَلِقَ بِهَا مِنَ الطَّعَامِ ^(٣) . وَالْحَشْمُ : مَا
 يَسِيلُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ ، وَفِيهِ مِنَ الْفِقْهِ : أَنَّ وَلَدَ الزَّوْنَا يَسْتَحِقُّ مِنَ الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ وَالْمُرَاعَاةِ
 مَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُهُ ، وَلَا ذَنْبَ لَهُ فِيمَا ارْتَكَبَ وَالِدَاهُ . فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي يُرَوَى :
 ((أَنْ وَلَدَ الزَّوْنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ)) ^(٤) فَفِيهِ وَجْهُ : أَحَدُهَا أَنَّ ذَلِكَ جَاءَ فِي رَجُلٍ بَعَيْنِهِ
 كَانَ شَرِيْرًا ، وَقِيلَ : إِنَّهُ ^(٥) كَانَ شَرًّا مِنَ الْوَالِدِيْنِ ؛ لِأَنَّهَا يُطَهَّرَانِ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِمَا
 ، وَأَمَّا هُوَ فَلَا يُدْرَى إِلَى مَاذَا يَصِيرُ أَمْرُهُ . وَقِيلَ : كَانَ أَبُو ^(٦) وَلَدِ الزَّوْنَا يُكْتَبَرُ أَنْ يَمُرَّ
 بِالْبَيْتِ - ﷺ - فَيَقُولُونَ : ((هُوَ رَجُلٌ سَوْءٌ فَيَقُولُ - ﷺ - هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ)) يَعْنِي
 الْأَبَ ، فَحَوْلَ السَّمْعِ الْكِنَايَةَ ، وَحَسْبُهُ أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْوَالِدِ فَحَوْلَهُ إِلَيْهِ . وَكَانَ ابْنُ
 عُمَرَ إِذَا قِيلَ : وَلَدُ الزَّوْنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ . قَالَ : لَا . بَلْ هُوَ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ ^(٧) .
 (خَشْي) وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : ((أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ فِي غَزَاةِ

مُؤْتَةَ دَافِعَ بِالنَّاسِ وَخَاشَى بِهِمْ)) ^(٨) .
 هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ خَشَيْتُ ، أَي : أَبْقَى عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَانْحَازَ / يُقَالُ : خَاشَيْتُهُ :
 إِذَا تَارَكْتَهُ ^(٩) ، وَذَلِكَ لَمَّا قُتِلَ عَلَى الرَّايَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَحَذَرَ عَلَيْهِمْ أَنْ
 يُصَابَ مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ^(١٠) .

- (١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١١٤/٢ ، والغريين (المخطوط) ٤٦/٢ ، والفائق ١٩٣/٢ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٤٩١/١ ، والنهية ٣٥/٢ ، ٣٨٨ .
 (٢) في الأصل : (القاصعة) والتصحيح من بقية النسخ ، وكتب غريب الحديث .
 (٣) قاله الخطابي في غريبه ١١٥/٢ .
 (٤) الحديث في : مسند أحمد ٣١١/٢ ، وعون المعبود ٣٥٩/١٠ ، كتاب العتق ، باب في عتق ولد الزناح ٣٩٥٦ ،
 ومشكل الآثار ٩٦٧/١ ، ومستدرک الحاكم ٢٣٣/٢ ، حديث رقم ٢٨٥٣ ، وجمع الزوائد ٢٦٠/٦ ، والسلسلة
 الصحيحة ٢٨١/٢ ، حديث رقم ٦٧٢ .
 (٥) في بقية النسخ : (إنما) .
 (٦) (أبو) ساقطة من ك .
 (٧) ذكر هذه الوجوه الخطابي في غريب الحديث ١١٥/٢ - ١١٦ .
 (٨) الحديث في : زاد المعاد ٣٨٣/٣ ، والبداية والنهية ٢٢٤/٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢١٤/٢ ، والغريين
 (المخطوط) ٢٩٩/١ ، والفائق ٤٣٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٣٠/١ ، والنهية ٣٥/٢ .
 (٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢١٤/٢ .
 (١٠) في بقية النسخ : (الدبرة)

فصل الخاء مع الصلاة

(خصب) في الحديث : ((أَنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَيْهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ قَالُوا : فَأَقْبَلْنَا مِنْ وَفَادَتْنَا تِلْكَ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةً نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا وَحَمِيرَنَا)) . (١)

الْخَصْبَةُ : نَوْعٌ مِنَ الدَّقْلِ (٢) رَدِيءٌ وَجَمْعُهَا الْخِصَابُ .

(خصر) في الحديث : ((خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ لَهُ)) . (٣)

وَهُوَ مَا اخْتَصَرَهُ الْإِنْسَانُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ مِنْ عَصَا أَوْ عَنَزَةٍ (٤) ، أَوْ عُكَّازَةٍ خَفِيفَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مُخَاصِرٌ بِيَدِ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ آخِذًا بِيَدِهِ ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي نَهَى فِيهِ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا . (٥) فَهُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ ، وَقِيلَ فِي الْحَدِيثِ : ((هُوَ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ)) . (٦) مَعْنَاهُ (٧) : أَنَّهُ فَعَلَ الْيَهُودُ فِي صَلَاتِهِمْ . لَا أَنَّ أَهْلَ النَّارِ لَهُمْ رَاحَةٌ فِيهَا (٨) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ عَصَاً يَتَكَيُّ عَلَيْهَا فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْمِخْصَرَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْرَأَ مِنَ السُّورَةِ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ ، وَلَا يَقْرَأُ السُّورَةَ بِكَمَالِهَا فِي فَرَضِهِ . (٩)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤٣٢/٣ ، ٢٠٦/٤ ، ولم يذكر ((خصبه)) ، وغريب الحديث للخطابي ٥٥٥/١ - ٥٥٦ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٩ / ١ ، والفاائق ١٣٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٠/١ ، والنهائة ٣٦/٢ .

(٢) الدقل : نوع من التمر رديء ، اللسان مادة (دقل) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٧/١ ، والفاائق ٣٧٣/١ وفيهما : ((جاء إلى البقيع ...)) ، والغريين (المخطوط) ٢٩٩ / ١ ، والنهائة ٣٦/٢ .

(٤) في : الأصل : (غيره) بدل : (عتره) .

(٥) الحديث في : فتح الباري ١٠٧/٣ كتاب العمل في الصلاة ، باب الخصر في الصلاة ح ١٢٢٠ ، وصحيح مسلم ٣٨٧/١ كتاب المساجد ، باب كراهية الاختصار في الصلاة ح ٤٦ وفيهما : عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - ﷺ - : ((أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢٧٧/١ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٩ / ١ ، والفاائق ٣٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٠/١ ، والنهائة ٣٦/٢ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤٠٠/١ ح ٤٥٩٥ وفيه : ((وضع اليمين على الحقو استراحة أهل النار)) ، وصحيح ابن خزيمة ٥٧/٢ ح ٩٠٩ بلفظ : ((الاختصار في الصلاة راحة أهل النار)) ، ومجمع الزوائد ٨٨/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٧٧/١ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٩ / ١ ، والفاائق ٣٧٤/١ ، والنهائة ٣٧/٢ .

(٧) في ص زيادة (و) قبل (معناه) .

(٨) قاله الخطابي في غريبه ٢٧٧/١ .

(٩) ذكرهما المروزي في الغريين (المخطوط) ٢٩٩/١ .

❁ وفي عهدِ بني عبدِ كلالٍ: ((فسَلَّهْمُ قُضِبُهُمُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي إِذَا تَخَصَّرُوا بِهَا سَجَدَ لَهُمْ)) . (١)

التَّخَصَّرُ: أَخَذُ الْمَخَصَّرَةَ بِالْيَدِ / ، وَيُقَالُ لِنَيْلِكَ الْقَضْبَانِ: الْمَخَاصِرُ ، وَكَانَتْ الْمُلُوكُ تَتَخَصَّرُ بِقَضْبَانٍ تُشِيرُ بِهَا وَتَصِلُ كَلَامَهَا . (٢)

❁ وفي الحديث: ((نَهَى عَنِ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ)) . (٣)
وَفِيهِ وَجْهَانِ ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَخْتَصِرَ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ ، فَيَنْقُصَهَا وَيَسْجُدَ فِيهَا ، وَالثَّانِي: أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهَا فِي الْقِرَاءَةِ ، وَلَا يَسْجُدَ لَهَا . (٤)

❁ وفي الحديث: ((الْمُخْتَصِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ)) . (٥)
قِيلَ (٦): مَعْنَاهُ: الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ طَوِيلًا ، فَإِذَا تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ ، وَيَدْأَبُونَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ أَعْمَالُهُمْ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُمْ آخِذُونَ بِأَيْدِيهِمُ الْمَخَاصِرَ . (٧)

(خَصَصَ) وفي الحديث: ((بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا ، الدَّجَالُ ، وَكَذَا وَكَذَا ، وَخَوِيصَّةٌ أَحَدِكُمْ)) . (٨)

هُوَ تَصْغِيرُ الْخَاصَّةِ ، وَأَرَادَ بِهِ (٩) مَا يَخُصُّ كُلَّ أَحَدٍ مِنَ الْمَوْتِ ، ((وَأَمَرَ الْعَامَّةَ)) : أَرَادَ بِهِ الْقِيَامَةَ . (١٠)

(١) الحديث في: طبقات ابن سعد ٢١٦/١ بلفظ: ((فإذا أسلموا فسلمهم قضيبهم الثلاثة التي إذا حضروا بها سجدوا)) . والغريين (المخطوط) ٢٩٩/١ ، والفائق ١٠٥/٢ ، والنهية ٣٦/٢ .

(٢) في ك زيادة: (بها) بعد (كلامها) .

(٣) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٢٩٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١ ، والنهية ٣٦/٢ .

(٤) ذكر الوجهين الأزهرى ، انظر تهذيب اللغة ١٢٩/٧ .

(٥) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٢٩٩/١ ، والفائق ٣٧٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٠/١ ، والنهية ٣٦/٢ .

(٦) في م و ص زيادة: (و) قبل: (قيل) .

(٧) حكاة الأزهرى والمهروى عن أبي العباس انظر تهذيب اللغة ١٢٨/٧ ، والغريين (المخطوط) ٢٩٩/١ .

(٨) الحديث في: مسند أحمد ٣٢٤/٢ بلفظ: ((وخويصة أحدكم)) ٣٣٧/٢ ، ٣٧٢ بلفظ: ((وخاصة أحدكم)) ، وصحيح مسلم ٢٢٦٧/٤ ، كتاب الفتن ، باب في بقية من أحاديث الدجال ح ١٢٩ ، ومستدرک الحاكم ٥٦١/٤ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ ، والفائق ٣٧٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١ ، والنهية ٣٧/٣ .

(٩) (به) ساقطة من م .

(١٠) قال الرَّمْخَشَرِيُّ: الْعَامَّةُ: الْقِيَامَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَعَمُّ الْخَلَائِقَ . الفائق ٣٧٦/١ .

❁ وفي الحديث أنه قال - ❁ - ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ وَفُشُوُ النَّجَارَةِ)) . (١)

أراد أن الناس يَخْصُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْمَعَارِفِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ ، وَالسُّنَّةُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ عَرَفَتْ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ .

(خَصَفَ) فِي الْحَدِيثِ : ((وَهُوَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ)) . (٢)

❁ وفي حديث آخر : ((خَاصِفُ النَّعْلِ أَشَارَ إِلَى عَلِيٍّ)) . (٣)

وَأَصْلُ الْخَصْفِ الضَّمُّ وَالْجَمْعُ ، وَخَصَفُ النَّعْلِ : إِطْبَاقُ طَاقٍ عَلَى طَاقٍ فِيهَا (٤) . وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُهُ - ❁ - :

(١/٢٢٣) / مِنْ قَبْلِهَا طُبِتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ (٥) أَرَادَ : أَنَّهُ فِي صُلْبِ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ ، حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وَحَوَاءُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ .

❁ وفي الحديث : ((أَنْ رَجُلًا كَانَ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ فَمَرَّ عَلَى بئْرٍ عَلَيْهَا خَصَفَةٌ فَوَقَعَ فِيهَا)) . (٦)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (هِيَ الْجِلَّةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمْرِ، وَجَمَعُهَا خِصَافٌ) . (٧) ❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ : ((دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ❁ -

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤١٩/١ ، وصحيح الأدب المفرد ٤٠١ - ٤٠٢ ح ٨٠١ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١٠٦/٦ وفيه : ((يُخْصِفُ نَعْلَهُ ، وَيُرْقِعُ ثَوْبَهُ)) ، وصحيح الجامع الصغير ٢٦١/٤ ، ح ٤٨١ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٠ / ١ ، وفيه : ((وهو قاعد يخصف نعله)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١ ، والنهائية ٣٨/٣ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٠ / ٦ ، ومسند أحمد ٣٣/٣ ، وسنن الترمذي ٦٣٤/٤ كتاب مناقب علي ابن أبي طالب ح ٣٧١٥ ، وفيه : ((هو خاصف النعل ، وكان أعطى نعله علياً يخصفها)) ، وجمع الزوائد ١٨٩/٥ ، وفيه : ((لا ولكنه خاصف النعل)) ، والنهائية ٣٨/٢ .

(٤) انظر الغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ .

(٥) البيت في : مجمع الزوائد ٢٢٠/٨ البداية والنهائية ٢٦٣/٢ ، ٢٧/٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٩/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ ، والفائق ١٢٣/٣ ، والنهائية ٣٨/٢ .

(٦) الحديث في : الكامل في الضعفاء ٢٠٢٩/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١١٣/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ ، والفائق ٣٧٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١ ، والنهائية ٣٧/٢ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٣/١ ، وفي الجيم : الخصفُ : ما صنع من الخوص ، من بساط ، أو حلة ، أو غيره . ٢٢٠/١ .

وإنَّه لَعَلَى خَصْفَةٍ)) . (١)

هي الجِلَّةُ مِنَ الخُوصِ الَّتِي ذَكَرْنَاها .

❁ وَمِنْهُ : ((أَنْ تُبَعَّا كَسَا الكَعْبَةَ الخَصْفَ)) . (٢)

أَرَادَ الخَصِيرَ أَوْ المَنْسُوجَ مِنَ الخُوصِ ، ثُمَّ أَرَى أَنْ يَكْسُوهُ أَحْسَنَ (٣) فَكَسَاهُ
المَعَاوِرَ (٤) ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَكْسُوهُ أَحْسَنَ فَكَسَاهُ الوصَائِلَ . (٥) وَقِيلَ الخَصْفُ : ثِيَابٌ
غِلَاطٌ جَدًّا . (٦)

(خَصَلَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَةً قَالَ :

أَنَا بِهَا)) . (٧)

الخَصْلَةُ : الإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ ، وَهِيَ القَرَطْسَةُ ، وَيُقَالُ : خَصَلْتُ القَوْمَ
خَصْلًا وَخِصَالًا : إِذَا غَلَبْتَهُمُ بِالإِصَابَةِ ، وَقَوْلُهُ : ((أَنَا بِهَا)) أَيُّ : أَنَا صَاحِبُهَا ،
وَتَقْدِيرُهُ أَنَا المُصِيبُ أَوْ المَقْرَطِسُ بِهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ : ((أَنَّهُ قَالَ لِلحَجَّاجِ : أَخْرِجْ إِلَى العِرَاقِ

مُنْطَوِي الخَصِيبَةَ)) . (٨)

هِيَ وَاحِدَةُ الخَصَائِلِ ، وَهِيَ لَحْمُ الفَخِذَيْنِ والعَضُدَيْنِ والسَّاقَيْنِ ، وَكُلُّ لَحْمٍ

(١) الحديث في : المجموع المغني ٥٨٥/١ ، والتهذيب ٣٨/٢ ، وفيهما : ((مضطجعاً على خصفة))

(٢) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٨٩/٥ ، وأخبار مكة للفاكهي ٢٢١/٣ ، وأخبار مكة للأزرقي ٢٥٠/١ ، وفتح

الباري ٥٣٥-٥٣٨ ، ولم يذكروا ((الخصف)) وهو في الغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ ، والفائق ٣٧٣/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١ ، والتهذيب ٣٨/٢ .

(٣) في ص زيادة (منه) بعد (أحسن) .

(٤) المعافر : ثياب تنسب إلى معافر وهو حي من همدان . اللسان مادة (عفر) .

(٥) الوصائل : جبر اليمن وهي ضرب من برود اليمن منتمر . اللسان مادتي (وصل ، وجر) .

(٦) قاله صاحب العين ١٨٨/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥١/٤ - ٢٥٢ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ ، والفائق ٣٧٦/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٢/١ ، والتهذيب ٣٨/٢ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٤/٣ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٠/١ ، والفائق ٢٩١/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٢٨١/١ ، والتهذيب ٣٨/٢ .

فِي عَصَبَةٍ ، وَمَعْنَاهُ : سِرٌّ إِلَيْهَا مُخْفًا مُسْرِعًا مُشَمِّرًا مُتَشَدِّدًا .

(خَصْم) / فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَالِي أَرَاكَ - يَارَسُوْلَ اللَّهِ - سَاهِمَ الْوَجْهِ ؟ أَمِنْ عِلَّةٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ الدَّنَانِيْرُ السَّبْعَةُ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسٍ نَسِيْتَهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ ، فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمْهَا)) . (١)

خُصْمُ الْفِرَاشِ : جَانِبُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَمَعَهُ خُصُومٌ وَأَخْصَامٌ .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ (٢) يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا حَكَّمَ الْحَكَمَانِ : ((إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُسَدُّ مِنْهُ خُصْمٌ إِلَّا انْفَتَحَ عَلَيْنَا مِنْ خُصْمٍ آخَرَ)) . (٣)

❁ وَفِي دُعَائِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((اللَّهُمَّ بِكَ خَاصَمْتُ)) . (٤)

أَيُّ : بِكَ أُخَاصِمُ فِي الْجِهَادِ مِنْ أُخَاصِمٍ ، وَسُمِّيَ الْخُصْمُ خُصْمًا ؛ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ فِي جَانِبِ مِنَ الدَّعْوَى وَنَاحِيَةِ غَيْرِ نَاحِيَةِ صَاحِبِهِ .

(خَصْمِي) فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى كَرِهَ كَسْرَ الْقَرْنِ فِي الْأُضْحِيَّةِ ، فَقَالَ : الْخِصَاءُ أَشَدُّ مِنْهُ وَلَا بَأْسَ بِهِ)) . (٥)

(١) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ١٠٤/٧ رقم الحديث ٣٤٣٦١ وفيه ((ولكن السبعة الدنانير ...)) ، ومسند أحمد ٣١٤/٦ ، وفيه: ((ولكن الدنانير السبعة ...)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٩/١ ، وفيه: ((ولكنه السبعة الدنانير)) ، وغريب الحديث للخطابي ٥٣٣/١ ، وفيه: ((من أجل الدنانير السبعة ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٠١/١ ، وفيه: ((كنت أنسيت الدنانير السبعة ...)) ، والفائق ٣٧٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٢/١ ، والنهائية ٣٨/٢ ، وفيه: ((ولكن السبعة الدنانير)) ٤٤/٢ ، وفيه: ((الدنانير السبعة ... خصم)) وفي المجموع المغيث ٥٨٨/١ بلفظ: نسيها في خصم الفراش .

(٢) هو سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وشهد صفين مع علي - رضي الله عنه - ومات في الكوفة سنة ثمان وثلاثين . ترجمته في المعارف لابن قتيبة ٢٩١ ، وأسد الغابة ٥٧٢/٢ ، والإصابة ١٣٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٥/٢ .

(٣) الحديث في: فتح الباري ٥٢٢/٧-٥٢٣ كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ح ٤١٨٩ ، وفيه: ((مانسد منها خصمًا إلا تفجر علينا خصم ماندرى كيف نأتى له)) ، وصحيح مسلم ١٤١٣/٣ كتاب الجهاد ، باب صلح الحديبية ح ٩٦ ، وفيه: ((مافتحنا منه في خصم إلا انفجر علينا منه خصم)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠١/١ ، والفائق ٣٧٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٢/١ ، والنهائية ٣٨/٢ .

(٤) الحديث في: فتح الباري ٥/٣ كتاب التهجد ، باب التهجد بالليل ح ١١٢٠ ، وصحيح مسلم ٥٣٣/١ كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل ح ١٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠١/١ .

(٥) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥/٤ .

الْحِصَاءُ : أَنْ تَسْلُ أُنْثِيَّهِ (١) سَلًا ، فَإِنْ رَضَضْتَهُمَا فَهُوَ الْوِجَاءُ ، فَإِنْ شَقَّقْتَ
الصَّفْنَ (٢) وَأَخْرَجْتَهُمَا بَعْرُوقَهُمَا فَذَلِكَ الْمَتْنُ ، وَقَدْ مَتْنَتْهُ فَهُوَ مَمْتُونٌ ، فَإِنْ شَدَدْتَهُمَا
حَتَّى تَسْقُطَا (٣) فَهُوَ الْعَصْبُ وَقَدْ عَصَبْتُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ. (٤)

(١) في ص : (تُسَلَّ انثياه).

(٢) الصَّفْنَ وَالصَّفْنَ : وَعَاءُ الْحُصْبَةِ . العين ١٣٤/٧ .

(٣) في : (الأصل ، و ك) : (سقطا) بدل : (تسقطا) والمثبت موافق لما في غريب الحديث لأبي عبيد .

(٤) التص في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥/٤-٤٦ ، نقله عن أبي زيد ، وفيه : ((... وذلك المتن ، وقد ممتنته ممتنا

فهو ممتون)) . قلت : وأهل اللغة يذكرونه بالتاء ومنهم أبو عبيد . انظر الغريب المصنف ٩٠٤/٣ ، والعين

١٣١/٨ ، وتهذيب اللغة ٣٠٦/١٤ وفيه نقل كلام أبي عبيد عن أبي زيد وذكره بالتاء خلافاً لما في غريبه . قال

ابن فارس : الميم والتاء والتون أصل صحيح . يدل على صلابة في الشيء مع امتداد وطول ... ومما شذ عن

الباب متنت الدابة : شققت صفنه ، واستخرجت بيضته . معجم المقاييس ٢٩٤/٥-٢٩٥ .

فصل الغاء مع الضاد

(خضب) في الحديث : أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ : ((أَجْلِسُونِي فِي مِخْضَبٍ)) .^(١)

وهُوَ فِي مَرَضِهِ ، هُوَ إِجَانَةٌ يُغَسَّلُ فِيهَا الثِّيَابُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِرْكَنُ

/ (خضد) وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ^(٢) : ((أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ (أ/٢٢٤)

فَانصَرَفَ^(٣) إِلَى قَوْمِهِ قَدِيمَ عِشَاءٍ ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَأَتَكَرَ قَوْمُهُ دُخُولَهُ مَنْزِلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةَ - أَي : الصَّنَمَ - ثُمَّ قَالُوا : السَّفَرُ وَخَضُّهُ ، فَجَاءُوا مَنْزِلَهُ ، وَحَيَّوْهُ بِتَحِيَّةِ الشُّرْكِ ، فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامِ)) .^(٤)

قَوْلُهُ : ((وَخَضُّهُ)) أَرَادَ تَعَبَ السَّفَرِ ، وَأَصْلُ الْخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ ، يُقَالُ : خَضَدْتُ الْعُودَ خَضْدًا : إِذَا تَنَيْتَهُ ، فَهُوَ خَضِيدٌ وَمَخْضُودٌ ، وَانْخَضَدَ الْعُودُ انْخِضَادًا .^(٥)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ^(٦) حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ وَأَهْلَهَا ، فَقَالَ :

((تَأْتِيهِمْ فَوَاكِهُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ)) .^(٧)

يَعْنِي تَأْتِيهِمْ طَرِيَّةٌ ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهُمْ . لَمْ تَذْهَبْ طَرَاءَ ثُهَا ، فَلَمْ تَنْشَنَّ ، وَلَمْ تُنْخَضِدْ ، وَرَوَى : ((لَمْ تُخْضَدْ)) قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي أَحْوَدُ^(٨) ، وَقِيلَ : صَوَابُهُ :

(١) الحديث في : فتح الباري ١٧٦/١٠ كتاب الطب ، باب ٢٢ (ولم يترجم له) ح ٥٧١٤ بلفظ : ((فأجلسناه في

مخضب)) ، وصحيح مسلم ٣٠٠/١ كتاب الصلاة ، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ... ح ٩٠ بلفظ : ((ضعوا لي ماء في المخضب)) . وغريب الحديث لأبي عبيد ٩١/٣ ، والفائق ٣٧٧/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٢٨٢/١ بلفظ ((اجلس رسول الله - ﷺ - في مرضه في مخضب)) ، والنهية ٣٩/٢ .

(٢) هو عروة بن مسعود بن معتب الثقفي ، كان كبيراً في قومه بالطائف ، أدرك الرسول - ﷺ - قبل أن يصل إلى

المدينة ، فأسلم ، واستأذن أن يرجع إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام ، فقال : إنيهم قاتلوك . فقال لو وحدوني نائماً ما أيقظوني ، فأذن له ، فرجع فدعاهم ، فخالفوه ، ورماهم أحدهم بسهم فقتله . انظر ترجمته في : أسد الغابة

٣٠/٤ ، والإصابة ٢٣٨/٤ .

(٣) في ك و ص : (وانصرف) بدل : (فانصرف) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٥٥/٢ ، والفائق ٣٠/٢ ، والجموع المغني ٥٨٦/١ ، والنهية ٣٩/٢ .

(٥) غريب الحديث للخطابي ٥٥٦/٢ .

(٦) هو الأحنف بن قيس انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٩/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٩/٤ - ٣٨٠ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٢/١ وفيه : مآرهم ، والفائق

٢٦٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٢/١ ، والنهية ٣٩/٢ وفيهما : مآرهم ، ومنال الطالب ٦٠٥ .

(٨) قاله أبو عبيد في غريبه ٣٨١/٤ .

((لَمْ تَخْضَدَ)) . يُقَالُ : خَضِدْتَ تُخْضِدُ خَضْدًا : إِذَا أُغِيَتْ أَيَّامًا ، فَضُمَّرَتِ الثَّمَرَةُ وَذَوَتْ .^(١)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : ((أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الْأَكْلَ فَقَالَ : إِنَّهُ لَمِخْضَدٌ))^(٢)

وَالخَضْدُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ .

❁ وَمِنْهُ قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ^(٣) لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : ((إِنْ ابْنُ عَمَّكَ لَمِخْضَدٌ)) .^(٤)

أَيُّ : يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ .

(خَضِرَ) فِي الْحَدِيثِ : ((هَمَى عَنِ الْمُخَاضِرَةِ)) .^(٥)
وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا^(٦) ، وَهِيَ خَضِرٌ بَعْدُ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ بَيْعُ الرُّطَابِ وَالْبُقُولِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ)) .^(٧)

أَيُّ : غَضَّةٌ / حَسَنَةٌ ، وَكُلُّ غَضٍ طَرِيٌّ فَهُوَ خَضِرٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ (٢٢٤/ب)

(١) حكاة الهروي في الغريين (المخطوط) ٣٠٢/١ عن أبي سعيد .

(٢) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٠٢ / ١ ، والفائق ٣٨٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٣/١ ، والنهائية ٤٠/٢ .

(٣) هو مسلمة بن مخلد بن الصّامت الخزرجي ، كان من أصحاب معاوية ، وقيل : إنه شهد صفين ، توفي سنة ٦٢هـ بالمدينة . ترجمته في أسد الغابة ١٦٨/٥ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٤/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٢ / ١ ، والفائق ٣٨٠/١ ، والنهائية ٤٠/٢ .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٤٧٢/٤ كتاب البيوع ، باب بيع المخاضرة ح ٢٢٠٧ ، وسنن البيهقي ٢٩٨/٥ كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع المخاضرة ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٣/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٩٥/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٣ / ١ ، والفائق ٣٧٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٤/١ ، والنهائية ٤١/٢ .

(٦) انظر المغرب في ترتيب المغرب ٢٥٩/١ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٣٨٤/٣ كتاب الزّكاة ، باب الصدقة على اليتامى ح ١٤٦٥ ، وصحيح مسلم ٧٢٧/٢ كتاب الزّكاة ، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا ح ١٢٢ وفيهما : ((إن هذا المال حلوة خضرة)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٠/٢-٢٨١ ، وغريب الحديث للخطّابي ٧١٠/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٣/١ ، والنهائية ٤١/٢ .

خُضْرَةَ الشَّجَرِ (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ (٢) يُرِيدُ الْأَخْضَرَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَضِرُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ اخْضَرَ مَا حَوْلَهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ . فَرُوجِعَ فِيهِ ، فَقَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنِّبَتِ السَّوِّءِ)) . (٣)

قال أبو عبيد : أراه أراد فساد التَّسَبُّبِ إِذَا خِيفَ أَنْ يَكُونَ لِعَبْرِ رِشْدَةٍ ، فَهِيَ كَالشَّجَرَةِ النَّاضِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعِيرِ . (٤)

❁ وَفِي نُعُوتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ الشَّمْطِ)) . (٥)

وَأَمَّا يُرَى ذَلِكَ لِلطَّيِّبِ وَالذُّهْنِ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ شَمِطَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ ، فَإِذَا أَدَهْنَ وَامْتَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ ، وَيُرَى كَأَنَّهُ (٦) أَخْضَرَ ، أَي : أَسْوَدُ ؛ لِأَنَّ الْخُضْرَةَ السَّوَادُ ، وَإِذَا (٧) شَعَثَ رَأْسَهُ يُرَى مُتَبَيَّنًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ (٨) : ((أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ حَكِيمٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أُعْرَابِيَّةً ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ خَضِرَاءُ ، فَكَّرَهَا ، فَلَمْ يَكْتَشِفْهَا ، فَطَلَّقَهَا)) . (٩)

(١) في م : (الشجرة) بدل (الشجر) .

(٢) سورة الأنعام من الآية ٩٩ .

(٣) الحديث في : المقاصد الحسنة : ١٣٥ ح ٢٧١ ، وإحياء علوم الدين ٦٦/٢ ، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ١٣٨ ح ١٠٨ ، والسلسلة الضعيفة ٢٤/١ ح ١٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٩/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٣/١ ، والفائق ٣٧٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٤/١ ، والنهية ٤٢/٢ .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٩/٣ .

(٥) انظر الرصف لما روي عن النبي - ﷺ - من الفعل والوصف ٧٥/١ والحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢١٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٣/١ ، والفائق ٣٧٦/٣ ، والمجموع المغيبي ٥٨٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٤/١ ، والنهية ٤٢/٢ .

(٦) في ص : (ويرى أنه كان) .

(٧) في ك : (فإذا) .

(٨) سبق ترجمته ص ٤٠ .

(٩) الحارث بن حكيم الضبي ، أسلم وولاه النبي - ﷺ - صدقات قومه . ترجمته في : أسد الغابه ٦٠١/١ ، والإصابة ٧٠/٢ .

(١٠) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٢٨٥/٦ - ٢٨٦ رقم الحديث ١٠٨٦٦ ، وسنن البيهقي ٢٥٦/٧ ، كتاب الصداق ، باب من قال : من أغلق باباً ... وغريب الحديث للخطابي ٣٧١/٢ ، والفائق ٣٧٧/١ ، والمجموع المغيبي ٥٨٧/١ ، والنهية ٤٢/٢ .

أي : كانت سَوْدَاءَ . والخُضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَيْلَادُ اللَّهِ خَضْرَاءَ هُمْ ، أي : خِصْبُهُمْ وَسَعَتُهُمْ) . (١)

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ((اسْتَقِيمُوا لِقَرِينِشِ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ ، وَلَا تُفَاتِلُوهُمْ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ^(٢) ذَلِكَ فَأَيْدُوا خَضْرَاءَ هُمْ)) . (٣)

مَعْنَاهُ : اسْتَأْصِلُوهُمْ وَأَهْلِكُوا سَوَادَهُمْ ، وَأَتَارَهُمْ ^(٤) ، وَعِمَارَتَهُمْ ؛ لِأَنَّ الخُضْرَةَ : عِبَارَةٌ عَنِ السَّوَادِ وَأَثَرِ الْعِمَارَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الخُضْرَةُ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مَعْنَيْنِ ، يَكُونُ مَذْحًا / وَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ الخِصْبِ وَالسَّعَةِ ، وَيَكُونُ ذِمًّا فَيُقَالُ : هُوَ أَخْضَرُ : أي لَيْيَمٌ ، والخُضْرَةُ عِنْدَهُمْ : اللُّؤْمُ ^(٥) . يُقَالُ : فَلَانَ أَخْضَرُ القَفَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ وَلَدَتْهُ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِذَا قِيلَ : أَخْضَرُ البَطْنِ ، فَيُرِيدُونَ أَنَّهُ حَائِكٌ ؛ لِطَوْلِ التَّرَاقِيهِ بِالخَشْبَةِ الَّتِي يُطَوَى عَلَيْهَا الثُّوبُ ، فَإِذَا قِيلَ : أَخْضَرُ التَّوَاجِدِ ، فَيُرَادُ بِهِ أَنَّهُ قَرَوِيٌّ يُكْثِرُ أَكْلَ البَصْلِ والكُرَاتِ . (٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ فَتْحِ مَكَّةَ : ((أَنَّهُ أَمَرَ العَبَّاسَ أَنْ يَحْبِسَ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ مَضِيقِ الوَادِي حَتَّى تَمُرَّ بِهِ الكِتَابُ ، فَحَبَسَهُ حَتَّى مَرَّ المُسْلِمُونَ ، وَمَرَّ - ❁ - فِي كِتَابِهِ الخُضْرَاءَ)) . (٧) . (٨)

أَرَادَ اجْتِمَاعَهَا وَسَوَادَهَا بِالْحَدِيدِ ، يُقَالُ : كَتَبْتُ خَضْرَاءُ : إِذَا اسْوَدَّتْ بِالْحَدِيدِ وَالعُبَارُ لِكَثْرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ المَعْرُوفِ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ المَثَلُ لِلْمُسْتَكْبِرِ مِنَ الدُّنْيَا ،

(١) قاله الأصمعي : غريب الحديث للخطابي ٣٧٢/٢ . والمثل في : مجمع الأمثال ١٨١/١

(٢) في : (ك) : (تفعلوا) بدل : (يفعلوا)

(٣) الحديث في : روضة العقلاء ١٥٩ ، ومجمع الزوائد ١٩٨/٥ ، وضعيف الجامع الصغير ٢٧٠/١ ، والسلسلة الضعيفة ١٤٧/٤ ح ١٦٤٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٦١/١ ، والفائق ٢٣٤/٣ ، والمجموع المغيث ٥٨٦/١ ، والنهية ٤٢/٢ .

(٤) كلمة : (آثارهم) ساقطة من م ، و ص .

(٥) انظر كتاب الأضداد لابن الأثيري ٣٨٢-٣٨٣ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٣٧٢/٢-٣٧٣ .

(٧) قوله : (عند مضيق ... صلى الله عليه وسلم) : ساقط من : (ص) .

(٨) الحديث في : سيرة ابن هشام ٥٢/٤ ، والبدية والنهية ٢٨٤/٤ ، وزاد المعاد ٤٠٣/٣ ، والغريبن (المخطوط)

٣٠٢/١ ، والفائق ٣٧٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٣/١ ، وفيه : ((مر رسول الله يوم الفتح في

كتيبة خضراء)) ، ووافقه ابن الأثير في النهاية ٤٢/٢ .

والقانع بالكفاية منها ، فقال : ((إلا أكلة الخضير)) . (١)
 قيل : هو ضرب من الجنبية ، والجنبية : ما لها أصل غامض في الأرض
 كالنصي والصليان .

❁ وفي الحديث : ((من خضير^(٢) له في شيء فليزمه)) . (٣)
 أي : من رزق من وجه في الكسب والمعيشة وبورك له فيه ، فلا يتركه
 اختياراً ، فإنه يرد إليه اضطراراً ، وربما لا يتهيأ له ذلك من بعد تركه .

❁ وفي حديث مجاهد : ((ليس في الخضراوات زكاة)) . (٤)

قيل : أراد الفواكه من التفاح والكمثرى^(٥) وما أشبههما ، وقيل : أراد البقول .

/ (خضرم) ومن رباغيه : ((أنه - ﷺ - خطب الناس يوم النحر على (٢٢٥/ب)

ناقة مخضرمه)) . (٦)

هي التي قد قطع طرف أذنها ، ومنه يقال للمخفوضة : مخضرمة .
 والخضرمة : قطع شيء من الأذن للعلامة سواء كان علامة الشرك أو علامة الإسلام .
 ❁ ومنه في الحديث : ((أن قومًا بيتوا ليلاً ، وسبق نعمهم فادعوا أنهم

(١) الحديث سبق ص ٦١ وانظر الغريين (المخطوط) ٣٠٢/١ ، والنهية ٤٠/٢ .

(٢) في جميع النسخ : (خضير) . وفي تهذيب اللغة ١٠٠/٧ وكتب غريب الحديث : (خضّر) .

(٣) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٢٠٣/١ ، والفائق ٣٨١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٣/١ ،
 والنهية ٤٢/٢ ، وفي الأصل : (فليزمه) والتصحيح من كتب غريب الحديث وبقية النسخ .

(٤) جاء في سنن الترمذي ٢١/٣-٢٢ كتاب الزكاة ، باب ما جاء في زكاة الخضروات : وليس يصح في هذا الباب

عن النبي - ﷺ - شيء ، وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة ، عن النبي - ﷺ - - مراسلاً . والحديث في :

مصنف عبدالرزاق ١١٩/٤ ح ٧١٨٥ ، وسنن الدارقطني ٩٦-٩٥/٢ كتاب الزكاة ، باب ليس في الخضروات

صدقة ح ١ ، ٤ ، وسنن البيهقي ١٢٩/٤ كتاب الزكاة ، باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ، وجمع الزوائد

٧٢-٧١/٣ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٣/١ ، والفائق ٣٨٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٤/١ ،

والنهي ٤١/٢ .

(٥) في م : (من الكمثرى والتفاح) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤٧٣/٣ ، وفيه : ((ناقة له حمراء مخضرمة)) ، وفيه : ((قام فينا رسول الله

- ﷺ - على ناقة حمراء مخضرمة)) ، وسنن ابن ماجه ١٠١٦/٢ كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر

ح ٣٠٥٧ ، بلفظ : ((وهو على ناقته المخضرمة)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٨/١ ، والغريين (المخطوط)

٣٠٣/١ ، والفائق ٣٧٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٤/١ ، والنهية ٤٢/٢ .

مُسْلِمُونَ ، وَأَنَّهُمْ خَضَرُوا خَضْرَمَةَ الْإِسْلَامِ)) .^(١)
 فَقِيلَ مِنْ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ : مُخَضَّرٌ ؛ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ
 الْخَضْرَمَتَيْنِ .

(خَضَضَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((الْخَضْضُ خَيْرٌ مِنَ الزُّنَا)) .^(٢)
 أَرَادَ الْاسْتِمْنَاءَ فِي الْيَدِ^(٣) . وَالْأَصْلُ فِيهَا التَّحْرِيكُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الْمَلِءِ .
 يُقَالُ : خَضْضْتُ الْمَاءَ فَتَخَضَّضَ .

(خَضَعَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ مَرَّ فِي زَمَانِهِ بِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ قَدْ خَضَعَا
 بَيْنَهُمَا حَدِيثًا)) .^(٤)

أَرَادَ : لَيْنًا . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ لِلْإِنْقِيَادِ^(٥) وَاللَّيْنِ . وَهُوَ لِازِمٌ وَمُتَعَدٍّ . يُقَالُ :
 خَضَعْتُهُ فَخَضَعَ . أَيُ : سَكَّنْتُهُ^(٦) فَسَكَّنَ . وَيُقَالُ : خَضَعَ الرَّجُلُ^(٧) الْمَرْأَةَ : إِذَا
 خَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ فِي تَلْيِينِ الْقَوْلِ وَالْإِطْمَاعِ .^(٨)
 ❀ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ^(٩) : ((أَنَّهُ كَانَ أَخْضَعَ)) .^(١٠)

(١) الحديث في : عون المعبود ٢٦/١٠-٢٧ ، كتاب القضاء ، باب القضاء باليمين والشهادة ح ٣٦٠٧ ، وسنن البيهقي ٩٧١/١٠ كتاب الشهادات ، باب القضاء باليمين مع الشهادة ، والغريين (المخطوط) ٣٠٣/١ ، والفائق ٤١١/١ بألفاظ مختلفة ، والنهية ٤٣/٢ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٤/٤ ح ١٧٤٩٢ وفيه : ((أن رجلاً سأل ابن عباس ، فقال : يا ابن عباس إني رجل أعبث بذكري حتى أنزل . فقال ابن عباس : أف أف . هو خير من الزنا)) ، وسنن البيهقي ١٩٩/٧ كتاب النكاح ، باب الاستمناء ، وفيه : ((أنه سئل عن الخضضة . قال : نكاح الأمة خير منه ، وهو خير من الزنا)) والغريين (المخطوط) ٣٠٤/١ ، والفائق ٣٨٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٥/١ ، والنهية ٣٩/٢ .

(٣) مصححة في م : (باليد) .

(٤) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٠٤/١ ، والفائق ٣٧٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٥/١ ، والنهية ٤٣/٢ .

(٥) في بقية النسخ : الانقياد .

(٦) في (ك) : (أسكته) بدل : (سكته) .

(٧) في (م) زيادة (إلى) بعد (الرجل) .

(٨) المعنى الغالب على صيغة (فاعل) هو الدلالة على المشاركة ، وعبر عنها سيبويه بقوله : (اعلم أنك إذا قلت فاعلته . فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته) الكتاب ٦٨/٤ .

(٩) هو الزبير بن العوام . انظر صفته في مستدرک الحاكم ٤٠٦/٣ ، وجمع الزوائد ١٥٣/٩ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٥٣/٢ ، والغريين (المخطوط) ٣٠٤/١ ، والفائق ٣٧٩/١ ، والنهية ٤٣/٢ .

وَهُوَ الَّذِي فِيهِ جَنَّا^(١) وَإِنْجَاءٌ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا نَكَّسُوا رُءُوسَهُمْ: خَضَعُوا. ^(٢)

(خَضَلَ) وَفِي الْحَدِيثِ : ((خَضَلِي قَنَازِعَكَ)) . ^(٣)

(أ/٢٢٦)

أَيُّ : نَدَّيْهَا بِالذَّهْنِ لِيَذْهَبَ / شَعْنُهَا وَطَبَّيْهَا . أَرَادَ : قُرُونَ رَأْسِهَا .

✽ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي الْإِسْطِطَابَةِ وَالْوُضُوءِ ^(٤) فِي آخِرِهِ : ((حَتَّى

يُخَضِّلَ تَوْبَهُ)) . ^(٥)

أَيُّ : يُبْلَهُ يُقَالُ : أَخَضَلْتُ ^(٦) الشَّيْءَ : إِذَا بَلَلْتَهُ ، وَهُوَ خَضَلٌ ، أَيُّ : رَطْبٌ .

✽ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : ((أَنَّهُ جَاءَهُ امْرَأَةٌ بِرَجُلٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ

هَذَا تَزَوَّجَنِي عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَضَلًا نَبِيلاً)) . ^(٧)

أَرَادَتْ دُرَّةً خَضَلَةً ، أَيُّ : صَافِيَةً رَطْبَةً نَبِيْرَةً .

(خَضَمَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي لَهُ بِنَاءً ،

فَقَالَ : ابْنُوا شَدِيدًا ، وَأَمَلُوا بَعِيدًا ، وَاخْضَمُوا فَسَنَقْضَمَ)) . ^(٨)

الْخَضْمُ : أَشَدُّ فِي الْمَضْغِ وَأَبْلَغُ مِنَ الْقَضْمِ ، وَهُوَ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ،

وَالْقَضْمُ : بِأَدْنَاهَا ^(٩) . أَرَادَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اسْتَكْثَرُوا مِنَ الدُّنْيَا وَبَالِغُوا فِي الْإِسْتِمْتَاعِ

بِهَا فَإِنَّا سَنَكْتَفِي مِنْهَا بِالذُّونِ .

(١) جاء في هامش الأصل : ((قال ابن الأعرابي : العرب تقول : اللهم إني أعوذ بك من الخضوع والخنوع . فالخانع

الذي يدعو إلى السوء والخاضع نحوه)) .

(٢) في الصحاح (جَنَّا) : رجل أحنأ بين الجنأ ، أي : أحذب الظهر .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٤/١ ، والفائق ٣٧٨/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٢٨٥/١ ، والنهائة ٤٣/٢ .

(٤) في بقية التسخ زيادة : (و) قبل : (في) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٧/٤-٢٦٨ ، والفائق ٣٧١/٢ .

(٦) في ص زيادة : (الثوب و) قبل (الشئ) .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٠٤/١ ، والفائق ٣٨٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٥/١ ،

والنهائة ٤٣/٢ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٧/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٤/١ ، والفائق ٣٧٩/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٢٨٥/١ ، والنهائة ٤٤/٢ .

(٩) انظر الغريب المصنف ٢١٣/١ .

فصل الخاء مع الطاء

(خطأ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ يَدِيهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَطَأَ اللَّهُ تَوْءَ هَا هَلَا طَلَّقْتَ نَفْسَهَا)) . (١)

التَّوءُ : هُوَ التَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْمَطَرُ . أَرَادَ الدُّعَاءَ عَلَيْهَا . مَعْنَاهُ : أَخْطَأَهَا الْمَطَرُ هَذَا إِذَا هَمَزَ خَطَأً ، وَمَنْ رَوَاهُ بَعِيرٌ هَمَزَ فَقَالَ : ((خَطَأَ)) (٢) جَعَلَهُ (٣) مِنْ الْخَطِيئَةِ : وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ / وَجَمَعُهَا خَطَائِطٌ (٤) . (ب/٢٢٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ : ((أَنْ أُمَّهُ تَلِدُهُ وَهِيَ مَقْبُورَةٌ ، فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَائِثِ)) . (٥)

مَعْنَاهُ : أَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ بِالْعُصَاةِ ، وَالْكَفْرَةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ أَتْبَاعًا لِلدَّجَّالِ . وَيُقَالُ (٦) : رَجُلٌ خَطَأٌ : إِذَا كَانَ مُرْتَكِبًا لِلْخَطَايَا مُلَازِمًا لَهَا ، وَقَوْلُهُ : ((يَحْمِلُنَ النِّسَاءُ)) عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَقُولُ : (أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ) . (٧) [وَبَابِهِ] (٨)

(خَطَبٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ)) . (٩)

(١) فِي (ص) زِيَادَةٌ : (ثَلَاثًا) بَعْدَ : (نَفْسَهَا) . وَالْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٥٢١/٦ - ٥٢٢ - ح ١١٩١٨ ، وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٩٠/٤ ح ١٨٠٨٢ ، وَسُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٣٤٩/٧ كِتَابِ الْخَلْعِ وَالطَّلَاقِ ، بَابِ الْمَرْأَةِ تَقُولُ فِي التَّمْلِيكِ طَلَّقْتِكِ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢١٠/٤ - ٢١١ - ، وَالْفَائِقِ ٣٨٣/١ ، وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٥٩٠/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٨٧/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٤٥/٢ .

(٢) هَذِهِ الرَّوَايَةُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢١١/٤ ، وَالغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٠٧/١ ، وَالْفَائِقِ ٣٨٣/١ ، وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٥٩٠/١ ، وَفِيهِ : وَرَوَى بِهَذَا الْمَعْنَى (خَط) وَمَا أَظْنَهُ صَحِيحًا ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٨٧/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٤٨/٢ .

(٣) فِي ك زِيَادَةٌ : (اللَّهُ) بَعْدَ (جَعَلَهُ) .

(٤) وَهَنَّاكَ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٥٩٠/١ ، وَالْفَائِقِ ٣٨٣/١ وَهِيَ : (خَطِي) وَفِيهِمَا : وَيَكُونُ أَصْلُهُ خَطَطَ فَقَلِبْتَ الطَّاءَ الثَّالِثَةَ حَرْفَ لَيْنٍ كَالْتَّطْنِي ، وَتَقْضَى الْبَازِي .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٠٥/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٤٤/٢ . وَلَمْ أَعْرَ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ ، وَظَاهِرُهُ مَعَارِضٌ لِلْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ .

(٦) الرَّوَا سَاقِطَةٌ مِنْ بَقِيَةِ النَّسْخِ .

(٧) فِي م وَ ك زِيَادَةٌ : (وَبَابِهِ) بَعْدَ : (الْبِرَاغِيثِ) . وَهُوَ مَذْهَبُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ ثَابِتَةٌ قَلِيلَةٌ .

(٨) (وَبَابِهِ) سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِيِّ ١٠٦/٩ كِتَابِ التَّكَاحِ ، بَابِ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ح ٥١٤٤ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٠٣٢/٢ كِتَابِ التَّكَاحِ ، بَابِ تَحْرِيمِ الْخِطْبَةِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرَكَ ح ٥٠ ، وَالنِّهَايَةَ ٤٥/٢ .

قال مالك بن أنس : هُوَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ قَدْ رَضِيَ بِصَاحِبِهِ، وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا قَبْلَ الرُّضَى فَلَأَسْ أَنْ يَخْطِبَهَا مَنْ شَاءَ إِلَى أَنْ يَقَعَ الرُّضَى بِوَاحِدٍ مِنَ الْخُطَّابِ .^(١)

(خطر) فِي حَدِيثِ التُّعْمَانَ بْنِ مُقَرَّنَ : أَنَّهُ قَالَ فِي غَزَاةِ نَهَاوَنْدَ : ((أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الْأَعَاجِمَ قَدْ أَخْطَرُوا وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمْ إِحْطَارًا . أَخْطَرُوا رِثَةً ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ)) .^(٢)

هُوَ مِنَ الْخَطَرِ : وَهُوَ أَنْ يَتْرَاهَنَّ الرَّجُلَانِ فَيَكُونُ مَا وَضَعَاهُ عَلَى يَدَيِ الْعَدْلِ خَطَرًا ، فَأَيُّهُمَا فَازَ أَخَذَهُ يُقَالُ : أَخْطَرَ لِي^(٣) فُلَانٌ وَأَخْطَرْتُ لَهُ . وَالنَّدْبُ : الْخَطِيرُ^(٤) ، وَالرِّثَةُ : وَاحِدَةُ الرِّثَاثِ ، وَهِيَ الْأَمْتَعَةُ الرَّدِيئَةُ مِنَ الْعَنَائِمِ ، وَكَذَلِكَ الرِّثَةُ مِنَ النَّاسِ : وَهُمْ خُشَارَتُهُمْ ، وَضَعْفَاؤُهُمْ .^(٥)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَلَا هَلْ مِنْ مُشَمَّرٍ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا)) .^(٦)
أَيُّ لَاعِوَضَ عَنَّا ، وَلَا مِثْلَ لَهَا . يُقَالُ : هَذَا خَطَرٌ لِهَذَا : أَيُّ مِثْلَ لَهُ فِي الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ / : ((وَاللَّهُ مَا يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ)) .^(٧) (١/٢٢٧)

أَيُّ : لَا يَخْطِرُ بِذَنْبِهِ مِنَ الْهَزَالِ . يُرِيدُ مِنْ شِدَّةِ الْقَحْطِ وَالسَّنَةِ . يُقَالُ : خَطَرَ

(١) الموطأ ٤١٤/٢ كتاب التكاثر ، باب ماجاء في الخطبة ح ٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٣٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٥ /١ ، والفاثق ٣٨٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٦/١ بألفاظ مختلفة ، وهو في النهاية ٤٧/٢ .

(٣) في الأصل : (بي) بدل : (لي) .

(٤) في بقية النسخ : (الخطر) بدل : (الخطير) ، وهذا التفسير ذكره ابن قتيبة وفيه : ((... التدب الخطر ...)) . ٤٣٢/٢ .

(٥) انظر الغريب المصنف ٩٤/١ .

(٦) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٤٤٨/٢ كتاب الزهد ، باب صفة الجنة ح ٤٣٣٢ ، وتفسير ابن كثير ٩١٦/٣ عند تفسير الآية ٥٧ من سورة يس ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٦/١ ، والنهية ٤٦/٢ .

(٧) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٨٩/٣ حديث رقم ٤٩٠٧ ، وفيه : أنه قال : ((اللهم أعني على مضر بالسنة ، فجاهه مضري فقال : يائي الله . والله ما يخطر لنا جمل ...)) ، وسنن ابن ماجه ٤٠٤-٤٠٥ كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في الدعاء في الاستسقاء ح ١٢٧٠ بلفظ : ((ولا يخطر لهم محل)) ، وغريب الحديث للخطابي ٤٠٩-٤١٠ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٦ /١ ، والفاثق ٢٠٢/٢ ، والنهية ٤٦/٢ .

الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ يَخْطِرُ خَطْرَانًا ^(١): إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَضَرَبَ بِهِ فَخِذَهُ .
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا
 خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ)) . ^(٢)
 أَي : مَا مَضَى وَلَا مَرَّ . يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالِي يَخْطُرُ بِالضَّمِّ ^(٣) : إِذَا
 حَرَى بِفِكْرِكَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : ((جُرُّوا الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ)) . ^(٤)
 الْخَطِيرُ : زِمَامُ النَّاقَةِ ، وَالْمَعْنَى امْضُوا عَلَى أَمْرِكُمْ مَا أَمَكَنَّكُمْ وَتَابَعَكُمْ .
 (خَطَطَ) فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ ^(٥) : ((قَالَ : قُلْتُ لَهُ -
 ❁ - : وَمِنَّا رَجَالٌ يَخْطُونَ ، فَقَالَ - ❁ - : كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَمَنْ
 وَافَقَ خَطَّهُ فَذَكَ)) . ^(٦)

يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الْخَطُّ الَّذِي يَخْطُهُ الْحَازِي ، وَهُوَ الْكَاهِنُ ،
 وَهُوَ عَلِيمٌ قَدْ تَرَكَهُ النَّاسُ ^(٧) . قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ الْحَاجَةِ كَانَ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ
 فَيُعْطِيهِ شَيْئًا . فَيَقُولُ الْكَاهِنُ : أُقْعِدْ حَتَّى أُخْطَ لَكَ ، وَيَبِينُ يَدَيِ الْكَاهِنِ غُلَامٌ ،
 وَمَعَهُ مِئْلٌ ، فَيَأْتِي الْكَاهِنُ إِلَى أَرْضٍ رَخْوَةٍ ، فَيَخْطُ خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلَةِ

(١) قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٤١١/١ : خَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ خَطْرًا وَخَطِيرًا ... وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ خَطْرَانًا . وَفِي
 تَهْدِيدِ اللَّغَةِ ٢٢٦/٧ : خَطَرَ الْفَحْلُ بِذَنْبِهِ يَخْطُرُ خَطْرًا وَخَطِيرًا وَخَطْرَانًا .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِيِّ ٣٦٦/٦ كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ ، بَابُ مَا حَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ح ٣٢٤٤ ، وَصَحِيحِ
 مُسْلِمٍ ١٧٦/١ كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَرْتَلَةٌ ح ٣١٢ .

(٣) وَيَجُوزُ بِالْكَسْرِ : (يَخْطِرُ) . انْظُرْ تَهْدِيدِ اللَّغَةِ ٢٢٥/٧ ، وَالْمَصْدَرُ خُطُورًا . غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٤١١/١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٠٧/٢ ، وَالغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٠٦/١ وَفِيهِ : ((فِي حَدِيثِ عَلِيِّ أَيْ
 أَشَارَ إِلَى عَمَّارٍ ، فَقَالَ : جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ)) ، وَرَوَى : ((مَا حَرَهُ لَكُمْ)) وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ
 ٢٨٦/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٤٧/٢ .

(٥) مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ ، كَانَ يَسْكُنُ فِي بَنِي سَلِيمٍ وَيَتَزَلُّ الْمَدِينَةَ وَقِيلَ كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ وَلَهُ صَحْبَةٌ ، انْظُرْ
 تَرْجَمَتَهُ فِي : أَسَدِ الْغَابَةِ ١٩٩/٥ ، وَالْإِصَابَةَ ١١١/٦ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٣٩٤/٢ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٣٨٢-٣٨١/١ كِتَابُ الْمَسَاجِدِ ، بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ
 ح ٣٣ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ١٣٩/٣-١٤٣ كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ فِي الصَّلَاةِ ح ٩٢٦ ، وَسُنَنِ التَّنَسُّلِيِّ
 ١٤/٣ كِتَابُ السَّهْرِ ، بَابُ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٠٣/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ
 ٧٢٠/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٦٤٧/١ ، وَالغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٠٦/١ ، وَالْفَائِقَ ٣٨٢/١ ، وَالْمَجْمُوعَ
 الْغَيْثِ ٥٩١/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٨٧/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٤٧/٢ .

(٧) انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّرِيِّ ٢٧٢/١١ ، وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٦٤٨/١ .

بِحَيْثُ لَا يَلْحَقُهَا الْعَدْدُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَمْنَحُو عَلَى مَهَلٍ خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ ، فَإِنْ بَقِيَ
 خَطَّانِ فَهُوَ عِلَامَةُ النَّحْحِ ، وَإِنْ بَقِيَ خَطٌّ وَاحِدٌ فَهُوَ عِلَامَةُ الْحَيَّةِ . وَغِلَامُهُ يَقُولُ :
 ابْنِي عِيَانُ / أَسْرِعَا الْبَيَانَ ^(١) عَلَى طَرِيقِ التَّفْوِيلِ . ^(٢) فَهَذَا كَانَ عَادَتُهُمْ ، ثُمَّ لَمْ يُبَيِّنِ
 النَّبِيُّ ﷺ - الْخَطُّ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ يَخْطُهُ حَتَّى يَكُونَ مُوَافِقَةً جَائِزَةً ، فَالْوَجْهُ طَيُّ
 هَذَا الْبِسَاطِ ^(٣) جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً ، وَالتَّعْوِيلُ عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الشَّرْعُ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى
 اللَّهِ - تَعَالَى - ^(٤) وَتَفْوِيضِ الْأُمُورِ إِلَيْهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ - ﷺ - أُعْطِيَ نِسَاءً خَطَطًا بِالْمَدِينَةِ)) . ^(٥)

أَيُّ : مَسَاكِينُ شِبْهِ الْقَطَائِعِ لِلسُّكْنَى ، لَا حِظَّ لِلرِّجَالِ فِيهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : ((وَأَنَّهُ قَالَ فِي الْأَرْضِ ^(٦) الْخَامِسَةَ :

حَيَاتٍ كَسَلَسَلِ الرَّمْلِ ، وَكَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ)) . ^(٧)

السَّلَاسِلُ : رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ مَلْتَوٍ ^(٨) مُسْتَطِيلٌ ، وَالشَّقَائِقُ : قِطْعٌ غِلَاطٌ تَكُونُ بَيْنَ

حَبْلِي الرَّمْلِ ، وَاجِدْتَهَا (شَقِيقَةً) ، وَالْخَطَائِطُ : مَا بَيْنَهَا كَأَنَّهَا خُطُوطٌ وَاجِدْتَهَا ^(٩)

خَطِيئَةً . وَالْخَطِيئَةُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ ^(١٠) كَأَنَّهَا

(١) ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٦٤٨/١ . وَنَسَبَهُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَذَكَرَ ابْنَ قَتَيْبَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّحَّاسِينَ

الَّذِينَ يَخْطِطُهَا الْخَطَّاطُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَزْحَرُ : ابْنُ عِيَانٍ . غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤٠٣/١ .

(٢) ذَكَرَ الْحَرَبِيُّ تَفْسِيرًا آخَرَ فَقَالَ : هُوَ أَنْ يَخْطُ ثَلَاثَ خَطَطٍ . ثُمَّ يَضْرِبُ عَلَيْهِنَ بِشَعِيرٍ أَوْ نَوَى ، وَيَقُولُ كَذَا . ضَرْبٌ

مِنَ الْكِهَانَةِ . غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٧٢٢/٢ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخَطُّ الْمَشَارُ إِلَيْهِ عِلْمٌ مَعْرُوفٌ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ

كثيرة وهو معمول به إلى الآن ... وكثيراً ما يصبون فيه . النِّهَايَةُ ٤٧/٢ .

(٣) فِي بَقِيَةِ النَّسْخِ زِيَادَةٌ : (أَصْلًا) بَعْدَ : (الْبِسَاطِ) .

(٤) كَلِمَةٌ : (تَعَالَى) سَاقِطَةٌ مِنْ ص .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٣٦٣/٦ وَفِيهِ : ((عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَرَثَ النَّسَاءِ

خَطَطَهُنَّ)) ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٥٠٠/٤ ، وَفِيهِ : ((أَنَّهُ قَطَعَ لِنِسَائِهِ خَطَطَهُنَّ)) ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ)

٣٠٧/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٨٧/١٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٨/٢ . وَفِيهَا : (وَرِثَ) بَدَلُ : (أَعْطَى) .

(٦) فِي ص : (السَّمَاءُ) بَدَلُ : (الْأَرْضِ) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٣٨٦/٢ ، وَفِيهِ : ((عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو)) ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٠٧/١ ،

وَالْفَائِقُ ١٩٥/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٨٧/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٨/٢ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (مَتَلَوٌ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ بَقِيَةِ النَّسْخِ وَكَبَّ غَرِيبِ الْحَدِيثِ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ : (م) .

(١٠) ذَكَرَ مَعْنَى الْخَطِيئَةِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ ٣٩٦/١ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

خَطَّتْ بَيْنَهُمَا . (١)

❁ وفي حديث أم زرع : ((رَكِبَ شَرِيًّا ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا)) . (٢)

الْخَطِّيُّ : الرُّمَحُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْخَطِّ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ ، (وَقِيلَ لَهُ الْخَطُّ ؛

لأنَّ ذَلِكَ السِّيفَ كَالْخَطِّ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ) (٣) مِنْ (٤) الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .

(خَطَفَ) وَفِي الْحَدِيثِ : ((وَنَهَى عَنِ الْخَطْفَةِ)) . (٥)

سُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ ، فَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا يَقْتَطِعُهُ السَّبْعُ مِنْ

الدَّابَّةِ فَتَخْتَطِفُهُ . نَهَى عَنْ أَكْلِهِ / وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَبْتَنَتْهُ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ حَيٌّ فَهُوَ مَيْتَةٌ (أ/٢٢٨)

لَا يَحِلُّ أَكْلُهَا . (٦)

❁ وفي حديث عليٍّ -عليه السلام- (٧) : ((أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ (٨) قَالَ : دَخَلْتُ

عَلَيْهِ يَوْمَ عَيْدٍ فَإِذَا عِنْدَهُ فَائِزٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمْرَاءِ ، وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ)) . (٩)

الْفَائِزُ : الْخِوَانُ ، وَالْخَطِيفَةُ : الْكَبُولَاءُ (١٠) وَقِيلَ : لَبِنٌ يُوَضَعُ عَلَى النَّارِ ثُمَّ

يُذْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ثُمَّ يُطْبَخُ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ خَطِيفَةً ؛ لِأَنَّهَا تُخْتَطَفُ : أَيِ تُسْتَلَبُ

بِالْمَلَاعِقِ ، وَالْمِلْبَنَةُ : الْمَلْعَقَةُ .

(١) هذا تفسير ابن قتيبة لكلمات الحديث . غريب الحديث ٣٨٦/٢ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ١٦٣/٩ كتاب التكاثر ، باب حسن المعاشرة مع الأهل ح ٥١٨٩ ، وصحيح مسلم

١٨٩٦/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر حديث أم زرع ح ٢٤٤٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٦/٢

والغريبين المخطوط ٣٠٧/١ ، والفائق ٤٨/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٨/١ ، والنهائية ٤٨/٢ ، ومنال

الطالب ٥٣٥ ، ومن أوسع من شرح هذا الحديث القاضي عياض في كتابه بغية الرائد ، وانظر البعلبي اللغوي

وكتابه شرح حديث أم زرع والمثلث بالمعنى الواحد .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) في ك ، و ص : (بين) بدل (من) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ١٩٥/٥ ، ٤٤٥/٦ ، وسنن الدارمي ٧٢/٢ كتاب الأضاحي ، باب ما لا يؤكل من

السباع ح ١٩٨١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٨/١ ، والفائق ٣٨١/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٨/١ ، والنهائية ٤٩/٢ .

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٧/١ .

(٧) عبارة : (عليه السلام) ساقطة من ك و ص .

(٨) سبق ترجمته ص ٢٩ .

(٩) سبق تخريجه ص ٢٩ ، وانظر النهاية ٤٩/٢ .

(١٠) قاله أبو عمر . غريب الحديث للخطابي ١٦٨/٢ وفيه : وخبز السمراء : خبز الخشكار .

(خطم) وفي حديث لقيط بن عامر^(١) : ((فَتَخَطَّمُهُ بِمِثْلِ الْحَمَمِ
الْأَسْوَدِ)) .^(٢)

أي : تُصِيبُ خَطَّمَهُ ، أي : أَنْفَهُ كَمَا يُقَالُ : رَأْسُهُ وَبَطْنَتُهُ : إِذَا أَرَدْتَ أَتَكَ
أَصَبْتَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مِنْهُ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي دَابَّةِ الْأَرْضِ : ((أَنْ مَعَهَا عَصَا مُوسَى ، وَخَاتَمَ
سُلَيْمَانَ فَتَحَلُّوْا وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا ، وَتَخَطَّمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ)) .^(٣)
وَالْخَطَّمُ : الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ ، كَمَا يُخَطَّمُ الْبَعِيرُ بِالْكَفِيِّ ، وَالْخِطَامُ : السَّيِّئَةُ
فِي عَرُضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ^(٤) كَالْخَطِّ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ
قَالَ لَهُ : شَغَلَنِي عَنْكَ خَطَّمٌ)) .^(٥)

أي : خَطَبٌ جَلِيلٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِبْدَالِ الْبَاءِ بِالْمِيمِ^(٦) . كَقَوْلِهِمْ :
سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَبَدَهُ .^(٧)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ عُمَرُ : لَا يُكْفَنُ
إِلَّا / فِيمَا أَوْصَى ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخَطَّمُ عَلَى أَنْفِنَا)) .^(٨)

(٢٢٨ / ب)

(١) هو لقيط بن عامر بن المنتفق العقيلي ، له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ - ترجمته في : أسد الغابة
٤/٤٩١ ، والإصابة ٦/٨ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٤/١٤ بلفظ : ((فتخطمه مثل الحميم الأسود)) ، وجمع الزوائد ١٠/٣٤٢ وفيه :
(الحميم)) ، والغريين (المخطوط) ١/٣٠٨ ، والفائق ٤/١٠٥ ، والنهية ٢/٥٠ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٩٥ وفيه : ((تخرج الذابة ومعها عصا موسى - عليه السلام - وخاتم سليمان
- عليه السلام - فتخطم الكافر . قال عفان : أنف الكافر بالخاتم ...)) وسنن ابن ماجه ٢/١٣٥١ كتاب الفتن ،
باب دابة الأرض ح ٤٠٦٦ ، وغريب الحديث للمخطوطي ١/٣٧٤ ، والفائق ١/٣٨٢ ، وغريب الحديث لابن
الجوزي ١/٢٨٨ ، والنهية ٢/٥٠ وسيأتي في (خوي) .

(٤) عبارة : (إلى الخد) ساقطة من ص .

(٥) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٣٠٩ قال : هكذا رواه ابن الأعرابي ، والفائق ١/٣٨١ ، وغريب الحديث
لابن الجوزي ١/٢٨٩ ، والنهية ٢/٥١ .

(٦) لعل صواب العبارة هكذا : ويجوز أن يكون من إبدال الميم بالباء .

(٧) قيل : سبد شعره وسمد : إذا نبت بعد الخلق حتى يظهر . وقيل : إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد . انظر الإبدال
لأبي الطيب اللغوي ١/٦٧ ، ٤٥٠ ، واللسان مادة سبد .

(٨) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٣٠٨ ، والفائق ١/٣٨٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٤ ،
والنهيية ٢/٥١ .

أَيُّ : مَا مَلَكَتْنَا بَعْدُ فَتَنَّهُانَا أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ . مَعْنَاهُ : مَا ثَبَتَ بَعْدَ حُكْمِكَ عَلَيْنَا ، فَتَنَادَ لَكَ كَمَا يَنْقَادُ الْجَمَلُ إِذَا خُطِمَ أَنْفُهُ .

(خَطُو) فِي الْحَدِيثِ : ((رَأَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَجُلًا يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ)) .^(١)
مَعْنَاهُ : يَرْفَعُ خُطَاهُ فَوْقَ رِقَابِهِمْ ، وَالخُطْوَةُ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ، وَالخُطْوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ ، يُقَالُ : خَطَوْتُ خَطْوَةً .

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ٣٥٤/١ كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في التهي عن تحطى الناس يوم الجمعة ح ١١١٥ ، وعون المعبود ٣٢٩/٣ كتاب الجمعة ، باب تحطى رقاب الناس يوم الجمعة ح ١١١٤ ، وسنن التسلتي ٨٤/٣ كتاب الجمعة ، باب التهي عن تحطى رقاب الناس والإمام على المنبر يوم الجمعة ، والغريين (المخطوط) ٣٠٩/١ ، والنهائة ٥١/٢ .

فصل الخاء مع الفاء

(خفت) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى)) . (١)

الْخَافِتُ : الَّذِي قَدْ لَانَ وَمَاتَ . يُقَالُ لِلْمَيْتِ : قَدْ خَفَتَ : إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ . (٢)

وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ)) . (٣)

بِالْهَاءِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ) . (٤)

وَالْمَشْهُورُ مَا فِي الْحَدِيثِ : ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ)) . (٥)
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ تُصِيبُهُ الرِّزَايَا وَالْآفَاتُ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ؛ لِيَكُونَ كَفَّارَةً لَهُ ، فَيَسْقُطُ تَارَةً وَيَتَعَشُّ أُخْرَى .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، وَسَمْعُهُ خُفَاتٌ)) . (٦)

أَيُّ : ضَعِيفٌ ، وَالخُفُوتُ : خَفَضُ الصَّوْتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٧) - تَعَالَى - :

(أ/٢٢٩)

﴿ وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا يَخَافُهَا ﴾ (٨)

(خَفَرَ) فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : ((حَيٌّ خَفِرٌ)) . (٩)

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٧/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٩/١ ، والفاثق ٣٨٦/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٢٨٩/١ ، والنهية ٥٢/٢ .

(٢) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٢٠٧/٤ .

(٣) انظر مصادر الحديث السابقة . وفي رواية أخرى : ((كمثل خافعة الزرع)) .

(٤) غريب الحديث ٢٠٨/٤ .

(٥) الحديث في : فتح الباري ١٠٧/١٠ كتاب المرضى ، باب ما جاء في كفارة المرض ٥٦٤٤ ح ، وصحيح مسلم

٢١٦٣/٤ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب مثل المؤمن كالزراع ، ومثل المنافق كشجر الأرز ح ٥٩ .

(٦) الحديث في : الأسرار المرفوعة ٣٧٤ حديث رقم ٥٦٦ وفيه ((خبات)) وغريب الحديث للخطابي ٥٢٢/٢ ، من

حديث معاوية وفيه : ((فنومه سبات ، وليله هبات ، وسمعه خفات)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٩/١ ،

والفاثق ١٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٩/١ ، والنهية ٥٢/٢ .

(٧) في م : (قول الله سبحانه و) بدل : (قوله) .

(٨) سورة الإسراء من الآية ١١٠ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٤/١ ، والفاثق ٧٤-٧٨ ، والمجموع المغيبي ٥٩٦/١ ، والنهية

٥٣/٢ ، ومنال الطالب ١٢٠-١٢١ .

الْخَفْرُ : هُوَ الْحَيَاءُ نَفْسُهُ . يُقَالُ : خَفَرَتِ الْمَرْأَةُ تَخْفَرُ خَفْرًا : إِذَا اسْتَحْيَتْ ،
وَيُقَالُ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُبْتَدِلَةُ لِزَوْجِهَا الْخَفْرَةَ فِي قَوْمِهَا . (ك)

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ : ((مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ
أَخْفَرَ اللَّهَ ذِمَّتَهُ)) . (٢)

أَي تَقْضَى ذِمَّةُ اللَّهِ وَعَهْدُهُ . يُقَالُ : أَخْفَرَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا تَقَضَى عَهْدَهُ ،
وَحْفَرَهُ : إِذَا حَفِظَهُ فَهُوَ خَفِيرُهُ . (٣)

❁ وَفِي حَدِيثِهِ : ((مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةِ اللَّهِ)) . (٤)
وَفِيهَا لُغْتَانِ أُخْرَيَانِ يُقَالُ : خِفَارَةٌ وَخُفَارَةٌ . أَي : فِي حِفْظِهِ وَأَمَانِهِ .
❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((مَنْ صَلَّى الْعِدَّةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تُخْفَرُنَّ اللَّهُ
فِي ذِمَّتِهِ)) . (٥)

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ فِي الْجَمِيعِ .

(خَفَضَ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ قَالَ لِلْخَافِضَةِ أَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي)) . (٦)
الْخَافِضَةُ : الْخَائِئِنَةُ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ (٧) تَقْتَصِرَ عَلَى الْقَصْدِ ، وَلَا
تَسْتَأْصِلَ مَوْضِعَ الْقَطْعِ ؛ لِأَنَّهُ - ﷺ - قَالَ : ((لَأَنَّ ذَلِكَ أَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ)) . (٨)

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٢/١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٧٠/١ ، وفيه : ((فقد أخفر ذمة الله)) ، والفاثق ٣٨٥/١ ، والنهائية ٥٣/٢ وفيهما : ((فقد أخفر الله)) .

(٣) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٥٧٠/١-٥٧١ .

(٤) الحديث هو جزء من حديث أبي بكر الأنف انظر المصادر السابقة ، والغريبن (المخطوط) ٣١٠ / ١ .

(٥) الحديث في : مسند الامام أحمد ٣١٢/٤ ، وسنن الدارمي ٢٤٧/١ ، كتاب فضل صلاة الغداة ح ١٤٢٦ بالفاظ مختلفة ، وصحيح مسلم ٤٥٤/١ كتاب المساجد ، باب فضل صلاة العشاء والصبح ح ٢٦١ ، ولم يذكر (خفر) ، وسنن الترمذي ٤٣٤/١ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر ح ٢٢٢ ، والغريبن (المخطوط) ٣٠٩/١ وفيه من حديث أبي بكر ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٠/١ وفيه : ((لا تخفرون الله في ذمته)) ، والنهائية ٥٢/٢

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٣٢٤/٨ كتاب الأشربة والحد فيها ، باب السلطان يكره على الإحتسان ، وميزان الاعتدال ٥٦٧/٤ حديث رقم ٧٦١١ ، وكتر العمال ٤٣٦/٦ ح ٤٥٣٠٨ ، و تحفة اللودود بأحكام المولود ١٨٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٦١/٢ ، والغريبن (المخطوط) ٣١٠/١ / ١ ، والفاثق ٣٨٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٠/١ ، والنهائية ٥٤/٢ وفيها : ((إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي)) .

(٧) في ك : (بأن) بدل : (أن) .

(٨) انظر المصادر السابقة للحديث .

(خَفَف) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ^(١) : ((أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُورَ اللَّهُ يَزَعُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكَ تَخَفَّفْتَ مِنِّي - حِينَ اسْتَخْلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فِي أَهْلِهِ - فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى)) . ^(٢)

مَعْنَاهُ : أَنَّكَ طَلَبْتَ الْخِفَّةَ وَاسْتَقَلْتَنِي بِتَخْلِيْفِكَ إِيَّايَ .

(ب/٢٢٩)

❁ / وَفِي الْحَدِيثِ : ((نَجَا الْمُخْفُونَ)) . ^(٣)

هُمُ الَّذِينَ خَفَّتْ ظُهُورُهُمْ عَنِ الْأَوْزَارِ إِلَى الْقِيَامَةِ . يُقَالُ : أَخَفَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَفٌّ : إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : ((خِفُوا عَلَى الْأَرْضِ)) . ^(٤)

أَرَادَ فِي السُّجُودِ . مَعْنَاهُ : لَا تُرْسِلْ نَفْسَكَ عَلَى الْأَرْضِ تَقِيلاً كَالشَّيْءِ الْمُلْقَى فَيُرْتَرُّ فِي وَجْهِكَ أَثَرُ السُّجُودِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : ((إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافْ)) . ^(٥)

يَعْنِي خَفَّفَ نَفْسَكَ وَجَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : فَتَجَافَ ^(٦) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَالْمُخْفُوظُ بِالْخَاءِ) . ^(٧)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَصْلٍ ^(٨) أَوْ حَافِرٍ)) . ^(٩)

(١) فِي مِ زِيَادَةَ : (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَعْدَ (عَلَى) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٨٨/٧ كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابِ مَنَاقِبِ عَلِيِّ ح ٣٧٠٦ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٤/٤٨٧١ كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابِ فَضَائِلِ عَلِيِّ ح ٣٢ ، وَلَمْ يَذْكَرْ كَلِمَةَ : ((تَخَفَّفْتَ)) . وَهُوَ فِي الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣١٠/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٠/١ ، وَالتَّهَافُوتِ ٥٤/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْأَسْرَارِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ ٢٥٣ ح ٣١٥ بَلْفِظُ : ((فَازَ الْمُخْفُونَ)) . وَفِي لَفْظِ : ((نَجَا الْمُخْفُونَ)) ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣١١/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩١/١ ، وَالتَّهَافُوتِ ٥٤/٢ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٧١ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣١١/١ ، وَالْفَائِقِ ١/٣٨٧ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩١/١ ، وَالتَّهَافُوتِ ٥٥/٢ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَصْنُوفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٢٧٣/١ حَدِيثِ رَقْمِ ٣١٤١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٧٢ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣١١/١ ، وَالْفَائِقِ ١/٣٨٦ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩١/١ ، وَالتَّهَافُوتِ ٥٥/٢ .

(٦) هِيَ رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُوفِهِ ٢٧٣/١ .

(٧) غُرَيْبِ الْحَدِيثِ ٤/٤٧٢ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : ((نَعَلَ)) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ بَقِيَةِ التَّنْسِخِ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢/٢٥٦،٣٥٨ ، وَسُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٢/٩٦٠ ، كِتَابِ الْجِهَادِ ، بَابِ السَّبْقِ وَالرَّهَانِ ح ٢٨٧٨ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ٧/١٧٣ كِتَابِ الْجِهَادِ ، بَابِ فِي السَّبْقِ ح ٢٥٧١ ، وَسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٤/٢٠٥ كِتَابِ الْجِهَادِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي الرَّهَانِ ح ١٧٠٠ ، وَالتَّنَسُّطِيِّ ٦/١٨٨ كِتَابِ الْخَيْلِ ، بَابِ السَّبْقِ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٢/٨٥٢ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣١٠/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٠/١ ، وَالتَّهَافُوتِ ٥٥/٢ .

أراد بالخُفِّ : الإِبِلَ ، أي : في ذي خُفٍّ . أراد أَنَّهُ لا مُراهَنَةَ إلا في الرَّمْيِ
والمسَابِقَةِ على الخَيْلِ والإِبِلِ .

(خَفِقَ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَيَّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
مَرَّتَيْنِ)) . (١)

الإخْفَاقُ : أَنْ تَغْزُوا فَلَا تَغْنَمُ شَيْئًا ، وَكُلُّ طَالِبٍ (٢) حَاجَةٌ لَمْ يَنْلَهَا فَقَدْ
أَخْفَقَ إِخْفَاقًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ (٣) : ((وَسَأَلَهُ ابْنُ سِيرِينَ عَمَّا يُوجِبُ
الْجَنَابَةَ ؟ فَقَالَ - فِي رِوَايَةٍ - : الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ)) . (٤)

الْخَفَقُ : الْجِمَاعُ ، وَأَصْلُهُ الضَّرْبُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلدَّرَّةِ : مِخْفَقَةٌ . وَالْخِلَاطُ :
مَصْدَرُ الْمُخَالَطَةِ ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ الْجِمَاعَ . وَقَدْ نَسَخَهُ حَدِيثُ التِّقَاءِ الْخَتَانِيِّ . (٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ (٦) : ((وَذَكَرَ الدَّجَالَ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ فِي
قَلَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَخَفَقَةٍ مِنَ الدِّينِ)) . (٧)

أَيُّ : فِي اضْطِرَابٍ / مِنْهُ وَاخْتِلَافٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَمِنْهُ خَفَقَانُ جَنَاحِ الطَّائِرِ (أ/٢٣٠)

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢١١/٤-٢١٢ حديث رقم ١٩٣٣٣ بلفظ : ((أما سرية خرجت فرجمت
وقد أخضعت فلها أجرها مرتين)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣١١/١ ،
والفائق ٣٨٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩١/١ ، والنهية ٥٥/٢ .

(٢) كلمة (طالب) ساقطة من (م) .

(٣) هو عبيدة بن عمرو وقيل : ابن قيس السلماني أسلم عام الفتح بأرض اليمن ، ولا صحة له ، توفي سنة اثنتين
وسبعين . ترجمته في : اسد الغابة ٥٤٦/٣ ، والإصابة ١٠٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠/٤ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٨٥/١ كتاب الطهارة ، باب إذا التقى الختانان ح ٩٤٥ بلفظ : ((الخلاط
والدَّفَقُ)) ، وسنن البيهقي ١٦٦/١ كتاب الطهارة ، باب وجوب الغسل بلفظ : ((الدَّفَقُ والخلاط)) ، وغريب
الحديث لابن قتيبة ٥٢٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣١١/١ ، والفائق ٣٨٦/١ ، والمجموع المغيث ٦٠٥/١ ،
والنَّهْيَةُ ٥٦/٢ .

(٥) تقدم حديث التقاء الختانين ص ١٢ .

(٦) حذيفة بن أسيد بن خالد الغفاري ، بايع تحت الشجرة ، نزل الكوفة ، وتوفي بها . ترجمته في : حلية الأولياء
٣٥٥/١ ، وأسَدُ الْغَابَةِ ٧٠٣/١ ، والإصابة ٣٣٢/١ .

(٧) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٣٩٤-٣٩٥ ح ٢٠٨٢٧ ، ومسند أحمد ٣٦٧/٣ من حديث جابر بن
عبدالله بلفظ : ((يخرج الدجال في خفقة من الدين)) ، ومستدرک الحاكم ٥٧٤/٤ ح ٨٦١٢ بلفظ : ((ولكن
الدجال يخرج في بغض من الناس وخفه من الدين ...)) ، وغريب الحديث للخطابي ٤٩٩/٢ ، والغريبين
(المخطوط) ٣١١/١ من حديث جابر ، والفائق ٣٨٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩١/١ ، والنَّهْيَةُ ٥٥/٢ .

وَحَفَقَانُ الْقَلْبِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي غَفْلَةٍ مِنَ النَّاسِ كَحَفَقَةِ النَّائِمِ إِذَا نَعَسَ . (١)
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((مَنْكِبَا إِسْرَائِيلَ يَحْكُمَانِ الْخَافِقِينَ)) . (٢)
 هُمَا طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (٣) ، وَقِيلَ : هُمَا مُنْتَهَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (٤) ،
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ ؛
 لِأَنَّهُ تَغَيَّبُ فِيهِ الشَّمْسُ . يُقَالُ : خَفَقَ النَّحْمُ ، ثُمَّ غَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا:
 الْخَافِقَانِ كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ . (٥)

(خَفُو) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرَقِ فِي السَّحَابِ الَّتِي مَرَّتْ ،
 فَقَالَ : أَخْفَوُ أَوْ وَمِیْضًا)) . (٦)

الْحَفْوُ : الْإِعْتِرَاضُ مِنَ الْبَرَقِ فِي تَوَاحِي الْعَيْمِ . يُقَالُ : خَفَا الْبَرَقُ يُخْفُو
 خَفْوًا (٧) وَخَفِي يَخْفِي خَفِيًّا (٨) : إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا . وَالْوَمِیْضُ : أَنْ يَلْمَعَ قَلِيلًا
 ثُمَّ يَسْكُنُ وَلَيْسَ لَهُ إِعْتِرَاضٌ ، وَأَمَّا الَّذِي يَشُقُّ شَقًّا فَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسَطِ
 السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

(خَفِي) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : ((تَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النَّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ)) . (٩)
 الْخَافِيَةُ : الْجِنُّ . سُمُّوا بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ ، وَخَفَائِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ .

-
- (١) غريب الحديث للخطابي ٥٠٠/٢ .
 (٢) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣١١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩١/١ ، والنهية ٥٦/٢ .
 (٣) قاله الأصمعي . الغريين (المخطوط) ٣١١/١ .
 (٤) قاله شمر عن خالد بن حنبة الغريين (المخطوط) ٣١١/١ . واللسان مادة (خفق) .
 (٥) قاله أبو الهيثم . الغريين (المخطوط) ٣١١/١ ، واللسان مادة (خفق) .
 (٦) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٤/٣ ، ومماه: ((... أم يشق شقاً؟ فقال: يشق شقاً . فقال رسول
 الله - عليه السلام - جاءكم الحيا)) ، والغريين (المخطوط) ٣١٢/١ ، والفائق ٢١٢/٣ ، وغريب الحديث
 لابن الجوزي ٢٩١/١ ، والنهية ٥٦/٢ .
 (٧) حكاه أبو عبيد عن الكسائي . الغريب المصنف ٤٩٧/٢ .
 (٨) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو . المرجع السابق .
 (٩) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣١٢/١/١ ، والنهية ٥٦/٢ بلفظ: ((إن الحزاة ... والإقلاط)) .
 والحزاة: نبت في البادية يشبه الكرفس إلا أنه أعرض ورقاً منه . والإقلاط: موت الولد . النهاية ٣٨١/١ .
 وفي رواية: ((يشرها)) اللسان مادة: (خفا) و (حزا) .

❁ وفي حديث أبي ذر في أول إسلامه حين قدم هو وأخوه مكة قال :
((فإذا كان الليل سقطت كأتي خفاء)) . (١)

وهو الغطاء / وكلُّ شيءٍ غَطَّيْتَهُ بِشَيْءٍ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَذَلِكَ الْغِطَاءُ
خِفَاءٌ ، وَالْجَمْعُ أَخْفِيَةٌ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ١٧٤/٥ ، وصحيح مسلم ١٩١٩/٤-١٩٢٢ كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل
أبي ذر ح ١٣٢ ، بلفظ : ((أصلي عشاء حتى إذا كان آخر السحر أقيت كأتي خفاء)) ، وغريب الحديث لأبي
عبيد ٣٩/٤ ، وغريب الحديث للحري ٨٣٧/٢ ، والفاثق ٣٨٥/١ ، والمجموع المغيث ٥٩٩/١-٦٠٠ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٢٩٠/١ ، والتهاية ٥٧/٢ .

فصل الخاء مع القاف

(خقق) في الحديث : ((أن رجلاً وقصت به ناقته في أحاقيق جرذان ^(١)

فمات)) ^(٢).

هي جمعُ أُحْقُوقٍ ، وهي لُغَةٌ فِي لُحْقُوقٍ ^(٣) ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ ، ^(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ ^(٥) : هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَهِيَ الْأَخَادِيدُ . يُقَالُ : خَقَّقَ فِي الْأَرْضِ وَخَدَّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٥) : الْحَقُّ الْجَحْرُ . وَجَمَعَهُ : أَحْقَاقٌ وَخُقُوقٌ ، وَجَمَعَ الْجَمْعَ : أَحْقَاقِيٌّ .

❁ وفي حديث عبد الملك : ((أنه كتب إلى الحجاج : لا تدع خقاً ولا

لقاً إلا زرعته)) ^(٦).

قالوا : الْحَقُّ : الْجَحْرُ . وَاللُّقُّ : الصَّدْعُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . ^(٧)

❁ عَنْ سَمَّاك ^(٨) أَنَّهُ قَالَ : ((بُعِثَ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ ^(٩) أَنْ عَامِلًا مِنْ

عَمَالِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ خَقٍّ وَلُقٍّ)) ^(١٠).

بِضْمِ الْخَاءِ وَاللَّامِ وَقَالَ الْحَقُّ : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ . وَاللُّقُّ : الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ .

(١) قال ابن حجر في فتح الباري ٦٦/٤ : ((كان وقوع الحرم المذكور عند الصّخرات من عرفة)) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٥/١ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ٧٥ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٢/١ ،

والفائق ٧٤/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٢/١ ، وفيها : (جرذان) ، والنّهاية ٥٧/٢ وفيه : (جرذان) .

حاء في نسخ (ز) من غريب الحديث لأبي عبيد بعد قوله : ((فوقصت به ناقته في أحاقيق جرذان)) . سمعت

المسيب يذكر هذا الحرف .

(٣) في الأصل وم وك : الحقوق .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٩٥/١ ، وتهذيب اللغة ٥٤١/٦ .

(٥) هو الرّياشي . انظر إصلاح غلط أبي عبيد ٧٦ . ووافقه الأزهرّي في تهذيب اللغة ٥٤١/٦ .

(٦) هو سماك بن حرب ، والرّياشي . انظر إصلاح غلط أبي عبيد ٧٦ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٣/١ .

(٧) الحديث في : إصلاح غلط أبي عبيد ٧٦ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٣/١ ، والفائق ٣٨٧/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٢٩٣/١ ، والنّهاية ٥٨/٢ .

(٨) حاء في الغريبين (المخطوط) ٣١٣/١ : (وقال أبو بكر الأنباري : وقد روى ماحكاه القتيبي على غير روايته .

رواه ... بإسناده عن سماك قال بعث إلى يوسف بن عمر ...) .

(٩) هو سماك بن حرب بن أوس البكري ، كان من كبار الحفاظ والمحدثين توفي سنة ١٢٣هـ . ترجمته في : سير

أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ .

(١٠) هو يوسف بن عمر بن محمد الثّقفي أمير العراقيين وخراسان لهشام ثم أقره الوليد بن يزيد . توفي سنة ١٢٧هـ —

ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٥ .

(١١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣١٣/١ ، والفائق ٣٨٧/١ ، والنّهاية ٤١٦/١ ، و ٢٦٥/٤ .

فصل الخاء مع اللام

(خلاً) وفي قصة الحديبية : ((ما خلأت الناقة)) .^(١)

أي: ما حرّنت^(٢)، ولا يكون الخلاء إلا للتوق^(٣)، والحِرانُ للخيل والحَميرِ.

❁ ومنه في الحديث : ((ما خلأتِ القِصواءُ ، ولا حرّنتُ ، ولكن حبسها

حابسُ الفيلِ)) .^(٤)

❁ وفي حديث / أم زرع : ((أنه قال : أنا لك كأبي زرعٍ لأم زرعٍ في (أ/٢٣١)

الألفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء)) .^(٥)

و^(٦) الخلاء : المباعدة والمجانبة^(٧) . وخلاء التوق في الحِران كذلك .

(خلب) في الحديث : ((أن أبا رفاعَةَ^(٨) قال : أتيتُه - ﷺ - وهو

يخطبُ ، فسألته ، فتركَ خطبتهُ ، ونزلَ فقعَدَ على كرسيٍّ خلبٍ)) .^(٩)

الخلبُ : الليفُ ، واجدهُ خلبَةٌ .

❁ وفي الحديث : ((أنه قال لرجلٍ^(١٠) كان يُخدعُ في البيعِ والمعاملةِ

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٢٩/٤ ، وفتح الباري ٣٨٨/٥ كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد
ح ٢٧٣٢، ٢٧٣١ وفيهما : ((ما خلأتِ القِصواءُ ...)) ، وعون المغرور ٣١٥/٧-٣٢٠ كتاب الجهاد ، باب في
صلح العدو ح ٢٧٦٢ ، والغريين (المخطوط) ٣١٣/١ ، والفائق ٣٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
٢٩٣/١ ، والنهية ٥٨/٢ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر الغريب المصنف ٨٨٢/٣ .

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن قتيبة . فتح الباري ٣٩٥/٥ ، وقال أبو زيد : خلأ البعير : إذا برك فلم يكدي ينهض
، وكذلك الناقة . التوادر في اللغة ٢٥٢ .

(٤) انظر مصادر الحديث السابقة .

(٥) سبق تخريجه ص ٧١ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٣١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٣/١-٢٩٤ ،
والنّهية ٥٨/٢ .

(٦) الروا ساقطة من بقية النسخ .

(٧) ذكره الهروي عن ابن الأثير . الغريين (المخطوط) ٣١٣/١ ، وانظر بغية الرائد ١٦٧ .

(٨) هو أبو رفاعَةَ العدوي . قيل اسمه عبدالله بن الحارث بن أسد بن عدي . كان من فضلاء الصحابة توفي سنة
٤٤ هـ ، ترجمته في : أسد الغابة ١٠٦/٦-١٠٧ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٨٠/٥ ، وصحيح مسلم ٥٩٧/٢ كتاب الجمعة ، باب حديث التعليم في الخطبة ح ٦٠ ،
ولم يذكر اللفظ : ((خلب)) ، وهو في أسد الغابة ١٠٧/٦ ، والغريين (المخطوط) ٣١٤/١ ، والفائق ٣٨٨/١ ،
وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٤/١ ، والنّهية ٥٨/٢ .

(١٠) قيل : هو حبان بن منقذ ، وقيل منقذ بن عمرو . انظر فتح الباري ٣٩٥/٤ .

فقال - ﷺ - : إذا بايعت فقل : لا خلافة)) . (١)

أي : لا خِداع ، والأصل فيه أن تخلب المرأة قلب الرجل بلطف القول ،
ويقال : رجل خلوبٌ وخبوتٌ (٣) : أي ذو خديعة .

❁ وفي حديث طهفة النهدي (٣) : ((ونستخلب الخبير)) . (٤)

معناه : نخصد ونقطع . يقال : خلبت الشيء : إذا قطعتهُ ، ومنهُ قيل

للمنجل : مخلبٌ ، ومنهُ مخلب الطائر ، وقد ذكرنا الخبير في بابهِ . (٥)

(خلع) في الحديث : ((أنه - ﷺ - كان يصلي ، فقرأ بعض المقتدين

به خلفه فلما سلم قال : من كان القارئ ؟ لقد ظننت أن بعضكم حالجنيها)) . (٦)

أي : نازعني في القراءة (٧) ، وأصل الخلع : الجذب والتزع ، ثم قال :

((إذا كنتم خلفي فلا تقرأوا إلا بفاتحة الكتاب ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها)) . (٦)

❁ وفي حديث المغيرة بن شعبة : ((أنه قتل جماعة من بني مالك

/ واستاق العير ، ولحق برسول الله - ﷺ - فاجتمعت الأُخلاف إلى عُروة (٢٣١/ب)

ابن مسعود (٨) فقالوا : ما ظنك بأبي عمير سيد بني مالك ؟ قال : ظني

(١) الحديث في : فتح الباري ٣٩٥/٤ كتاب البيوع ، باب ما يكره من الخداع في البيع ح ٢١١٧ ، وصحيح مسلم

١١٦٥/٣ ، كتاب البيوع باب من يخدع في البيع ح ٤٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٣/٢ ، والغريبين

(المخطوط) ٣١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٤/١ ، والنهية ٥٨/٢ .

(٢) في ك : (خلوب) بدل (خلبوت) ، قال سيبويه : وتلحق خامسة فيكون الحرف على فعلوت في الأسماء ...

وقد جاء وصفا قالوا : رجل خلبوت . الكتاب ٢٧٢/٤ .

(٣) سبق ترجمته ص ٧ .

(٤) سبق تخريجه ص ٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٤/١ ، والنهية

٥٩/٢ .

(٥) ص ٧ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤٤١/٤ ، وصحيح مسلم ٢٩٨-٢٩٩/١ كتاب الصلاة باب نهي المأموم عن جهره

بالقراءة خلف الإمام ح ٤٨،٤٧ ، وعون المعبود ٤٠/٣ ، كتاب الصلاة ، باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام

ح ٨٢٤ ، وسنن النسائي ١٠٨/٢ كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر به ، وغريب

الحديث للحري ٦٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٤/١ ، والفائق ٣٨٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٢٩٤/١ ، والنهية ٥٩/٢ . وفيه (بعضهم) بدل (بعضكم) .

(٧) في ص . (نازعنيها) بدل : (نازعني في القراءة) .

(٨) سبق ترجمته ص ٦٠ .

- والله - أنكم لا تفرقون حتى تروه يخلج في قومه كأنه مخربة^(١) ، ولا يتسهي حتى يبلغ ما يريد ، فما تفرقوا حتى نظروا إليه قد تكذب يرف في قومه^(٢) .
يخلج : أصله مما ذكرناه من الخلج وهو الجذب . يقال : خلجه خلجاً : إذا جذبته .

❁ ومنه الحديث : ((ليختلجن رجال دوني))^(٣) .
أي : يجذبون ويمنعون عن حوضي ، ويقال للجليل : خليج ؛ لأنه يجذب به أو يجذب إذا قتل . أراد أنه يمشي في قومه يجمعهم ويدمرهم فهو لإسراعه يمد أعضاءه ، ويحرك يديه .^(٤)

❁ ومنه قول الحسن لرجل يمشي مشية أنكرها : ((إنه يخلج في مشيه خلجان المحنون ، لله في كل عضو منه نعمة ، وللشيطان لعة))^(٥) .
والمخربة : المشقوقة الأذن ، وقوله : ((تكذب)) ، أي : تحزم وجمع عليه ثيابه ، ويرف ، أي : يسرع كما يرف الظليم .
❁ وفي حديث أبي مجلز^(٦) : ((إذا كان الرجل مختلجاً ، فسرك أن لا تكذب^(٧) فأنسبه إلى أمه))^(٨) .

(١) هكذا في جميع النسخ وذكر المؤلف هذا الحديث في ص ٢٦ بلفظ : ((كأنه أمة مخربة ...)) وهو موافق لما ذكره ابن قتيبة ، والزنجشري ، وابن الأثير .

(٢) الحديث سبق ص ٢٦ ، وانظر النهاية ٦٠/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤٣٩/١ ، ٤٥٥ ، وفتح الباري ٤٧١/١١ - ٤٧٢ كتاب الرقاق ، باب في الحوض ح ٦٥٧٦ ، وفيه : ((... وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٤/١ ، والفائق ٣٨٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٤/١ ، والنهاية ٥٩/٢ .
وجميعها بلفظ : ((ليردن علي الحوض أقوام ثم ليختلجن دوني)) .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٩/٢ - ٤٣٠ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٣٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/١ ، والنهاية ٦٠/٢ .

(٦) أبو مجلز لاحق بن حميد بن شيبه السدوسي من أهل البصرة يروي عن ابن عمر وابن عباس وأنس ، مات بالكوفة ذكره ابن الأثير فيمن توفي سنة ٨٦هـ ، ترجمته في : الكنى والأسماء للدولابي ١٠٦/٢ ، والأنساب للسمعاني ٢٣٦/٣ ، والكامل لابن الأثير ٥٢٥/٤ .

(٧) في الأصل وك : (أن لا يكذب) والتصحيح من بقية النسخ وكتب غريب الحديث .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٦٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٤/١ ، والفائق ٣٩٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٤/١ ، والنهاية ٦٠/٢ .

المُخْتَلَجُ : هُوَ الَّذِي نُفِيَ عَنْ قَوْمِهِ ، وَنُسِبَ إِلَى آخَرَيْنِ . مِنَ الْخَلَجِ : وَهُوَ الْجَذْبُ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَرَعَ كَالْحَمِيلِ يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا فَيَعْتَرِي إِلَى مَنْ صَارَ إِلَيْهِمْ .

❁ وفي الحديث : ((أَنَّهُ لَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ حَنَّ الْجِدْعُ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ - ❁ - إِلَيْهِ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ)) . (١)

وهي التي / اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا ، أَي : انْتَرَعَ مِنْهَا ، وَالْخَلَجُ : الْجَذْبُ . (أ/٢٣٢)

❁ وفي حديث شريح : ((أَنَّ نِسْوَةَ شَهْدَانَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَجُ)) . (٢)

أَي : يَتَحَرَّكُ ، يُقَالُ : اخْتَلَجَ الشَّيْءُ وَتَخَلَجَ : إِذَا اضْطَرَبَ ، وَمِنْهُ اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ . (٣)

(خَلَسَ) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : ((أَنَّهُ كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَانَ (٤) يُقَدِّمُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصْبِيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ ، وَيَكْفُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْهُ)) . (٥) مَعْنَاهُ : كَانُوا يَخْتَطِفُونَ مَا يُقَدِّمُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْسِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْاَلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : ذَلِكَ خُلْسَةٌ يَخْتَلِسُهَا الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ)) . (٦)

(١) الحديث في : سنن الدارمي ١٨/١ المقدمة ، باب ما أكرم الله النبي - ﷺ - بحنين المنبر ح ٣٥ ، ودلائل التبوة للبيهقي ٢٧٤/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٤١٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣١٤/١ ، والفاائق ٣٩٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/١ ، والنهائة ٦٠/٢ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣١٤/١ ، والفاائق ٣٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/١ ، والنهائة ٦٠/٢ .

(٣) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٦٢/٧ .

(٤) في (م) : (كان) بدل (فكان) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨١/١ ، والغريبين (المخطوط) ١٣٦/٢ ، والفاائق ٢٧٧/٢ ، والنهائة ٥/٣ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ١٠٦/٦ ، وفتح الباري ٢٧٣/٢ ، كتاب الأذان باب الالتفات في الصلاة ح ٧٥١ ، وعون المعبود ١٢٥/٣ كتاب الصلاة ، باب الالتفات في الصلاة ح ٩٠٦ ، وسنن الترمذي ٤٨٤/٢ كتاب الصلاة ، باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة ح ٥٩٠ ، وسنن التستائي ٨/٣ كتاب السهو ، باب التشديد في الالتفات في الصلاة .

أَيُّ : يَخْتَطِفُهَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ (١) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجِنِّ ، فَقَالَ : ((تَرَى رَجُلًا
طَلَسًا ، وَنِسَاءً خُلَسًا)) . (٢)

يُرِيدُ سُمْرًا ، وَالْخِلَاسُ : الْوَلَدُ بَيْنَ أَيْبُضٍ وَسَوْدَاءَ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ خِلَاسِيٌّ ،
وَدِيكَ خِلَاسِيٌّ (٣) : وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ بَيْنَ جِنْسَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَخْلَسْتُ
لِحَيْثُهُ ، أَيُّ : شَمِطْتُ ، وَشَعْرٌ خَلِيسٌ وَمُخْلِسٌ . (٤)

(خَلَصَ) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ
دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ)) . (٥)

هُوَ بَيَّتُ فِيهِ صَنْمٌ كَانَ يُقَالُ لَهُ : ذُو (٦) الْخَلَصَةِ لِدَوْسٍ ، وَخَنْعَمٌ ، وَبَجِيلَةٌ ،
وَكَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ يُسَمَّى : الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ . (٧) بَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ - حَرِيرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، فَخَرَّبَهَا . (٨) وَمَعْنَاهُ : إِنَّ دَوْسًا تَرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَتَعْبُدُ مَا كَانَتْ آبَاؤُهَا
/ تَعْبُدُ ، حَتَّى تَطُوفَ نِسَاؤُهُمْ بِذِي الْخَلَصَةِ ، فَتَضْطَرِبَ أَلْيَاتُهَا .

(ب/٢٣٢)

(١) مابن القوسين ساقط من م .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٤٧٣/١ بلفظ : ((... فقال له : سِرُّ ثَلَاثًا مَلَسًا ، حَتَّى إِذَا لَمْ تَرِ شَمْسًا ،
فَاعْلَفْ بَعِيرًا أَوْ أَشْبَحْ نَفْسًا ، حَتَّى تَأْتِيَ فَيَاتِ قُعْسًا ، وَرَجَالًا طَلَسًا ، وَنِسَاءً خُلَسًا ، فَقَالَ : يَا نِيَّ اللَّهُ أَشْفَعُ شَوْسًا)) ،
وَالْغَرِيِّينَ (المخطوط) ٣١٥/١ ، وَالْفَائِقَ ٣٨٥/٣ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٥/١ ، وَالتَّهَابَةَ ٦١/٢ .

(٣) عبارة (ديك خلاسي) ساقطة من ك .

(٤) في م : (مجلس) بدل (مختلس) . وجاء في التهذيب ١٦٩/٧ ، واللسان مادة (جلس) أحلس رأسه فهو
مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ .

جاء في هامش الأصل : ومنه حديث العرياض بن سارية : ((قال : نهي رسول الله يوم خيبر عن - وعد لنا منها
الجثمة والخليسة)) . قال محمد بن يحيى : سئل أبو عاصم عن الجثمة ؟ فقال : أن ينصب الشيء فيرمى . وعن الخليسة ؟
فقال : أن تختطف من السبع فتموت قبل التذكية .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٨٢/١٣ كتاب الفتن ، باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان ح ٧١١٦ ، وصحيح مسلم
٢٢٣٠/٤ كتاب الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة ح ٥١ وفيه : ((... حول ذي الخلصة))
وهو في : الغريبين (المخطوط) ٣١٥/١ ، والفائق ٣٨٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٥/١ ،
والتَّهَابَةَ ٦٢/٢ .

(٦) كلمة : (ذو) ساقطة من (ك ، و م) .

(٧) قيل : ذو الخلصة اسم للبيت الذي فيه الصنم ، وقيل : اسم البيت الخلصة واسم الصنم ذو الخلصة . فتح الباري
٦٧٠/٧ وحكى المبرد عن أبي عبيدة . أنه بالعبلات ، وأنه مسجد جامعها . الكامل ١٤٣٠/٣ .

(٨) فتح الباري ٦٦٩/٧ - ٦٧٠ ، كتاب المغازي ، باب غزوة ذي الخلصة ح ٤٣٥٧ .

❁ وفي حديث سلمان: ((أنه كاتب أهله على كذا ، وعلى أربعين أوقية

خلاص)) (١).

الخلاص: ما أخلصته النار من الذهب ، وكذلك الخلاصة .

(خلط) في الحديث في صدقة النعم : ((لا خلط)) (٢).

قيل : أراد بذلك أنه إذا كان بين الخليطين مائة وعشرون شاة ، لأحدهما ثمانون ولآخر أربعون . فإذا أخذ المصدق منها شاتين ، ردَّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة ، فيكون على صاحب الثمانين شاة وثلث (٣) ، وعلى الآخر ثلثا شاة ، وإن أخذ المصدق شاة واحدة . ردَّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة ، فيكون عليه ثلثا شاة (٤) ، وعلى الآخر ثلث شاة . قال أبو عبيد : والقول فيه عندي أنه لا يأخذ من العشرين والمائة إذا كانت بين نفسين أو ثلاثة ، إلا شاة واحدة ؛ لأنه إن أخذ شاتين ثم ترادا صار على صاحب الثمانين شاة وثلث ، وهذا خلاف السنة ؛ لأنه جعل - عليه السلام - (٥) في مائة وعشرين إذا كان (٦) ملكا لواحد شاة واحدة (٧) ، وهؤلاء يأخذون من صاحب الثمانين شاة وثلثا . فهذا قوله : ((لا خلط)) والله أعلم ، وهو تفسير قوله : ((وما كان من خليطين فإنهما (٨) يترادان بينهما (٩) بالسوية)) (١٠).

(١) قصة مكاتب سلمان الفارسي - رضي الله عنه - مع أهله في : مسند أحمد ٤٤٢/٥ - ٤٤٤ ، ومجمع الزوائد ٣٣٥/٩ - ٣٣٩ ولم يذكر لفظ : (خلاص) والحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣٥٥/٢ ، والغريب (المخطوط) ٣١٥/١ ، والفتاوى ٤٠٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٦/١ ، والنهاية ٦٢/٢ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٣٧٨/٩ ولم يذكر لفظ : (لا خلط) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢١١/١ ، والغريب (المخطوط) ٣١٦/١ ، والفتاوى ١٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٦/١ ، والنهاية ٦٢/٢ ، ومنال الطالب ٦٥ ، وهو من حديث وائل بن حجر .

(٣) في ك زيادة كلمة (شاة) بعد (ثلث) .

(٤) عبارة : (فيكون عليه ثلثا شاة) ساقطة من ك .

(٥) في ك هكذا (لأنه عليه السلام جعل ...) .

(٦) في م ، (كانت) بدل : (كان) ونسخة م موافقة لما في غريب الحديث .

(٧) كلمة : (واحدة) ساقطة من ك ونسخة (ك) موافقة لما في غريب الحديث لأبي عبيد .

(٨) في م ، و ص (فإثما) بدل (فإثهما) .

(٩) عبارة : (بينهما) ساقطة من ك .

(١٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٤-٢١٥ والحديث في : مسند أحمد ١٢/١ ، وفتح الباري ٣٦٩/٣ كتاب الزكاة ، باب ما كان من خليطين ح ١٤٥١ ، وعون المعبود ٣٠٢-٣٠٦ كتاب الزكاة ، باب في زكاة السائمة ح ١٥٦٤ ، وسنن الترمذي ١٠-٨/٣ كتاب الزكاة ، باب ماجاء في زكاة الإبل والغنم ح ٦٢١ .

❁ وفي الحديث: ((أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ)) .^(١)

/ هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ ، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ [وَالزَّيْبِ] ^(٢) أَوْ (١/٢٣٣)
الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ .

(خَلَع) فِي حَدِيثِ عُمَانَ : ((كَانَ إِذَا أَتَى بَرَجُلٍ قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ
جَلَدَهُ ثَمَانِينَ)) .^(٣)

قِيلَ ^(٤) : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ شَرِبَ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ حَتَّى انْخَلَعَ مِنْ عَقْلِهِ سُكْرًا ، وَمِنْهُ
الْخَلِيعُ لِلشَّاطِرِ الْمُتَهَمِكِ فِي الْخَلَاعَةِ .

❁ وفي الحديث: ((مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ جُبْنٌ خَالِعٌ)) .^(٥)

وَهُوَ الَّذِي يَخْلَعُ قَلْبَ صَاحِبِهِ مِنْ شِدَّتِهِ وَغَلِيَّتِهِ عَلَيْهِ .

❁ وفي حديث عثمان: ((أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ مُبْسِكُ قَمِيصَا

فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَأْتِيَنِي)) .^(٦)

أَي : لَا تَنْزَعُهُ . وَأَرَادَ بِهِ الْخِلَافَةَ ؛ وَلِذَلِكَ لَمَّا أُكْرِهَ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا مَا
أَجَابَهُمْ وَصَبَرَ حَتَّى قُتِلَ ظُلْمًا .^(٧)

(١) جاء في سنن الدارمي ٩٩/٢ كتاب الأشربة ، باب في النهي عن الخليطين ، وسنن ابن ماجه ١١٢٥/٢ كتاب
الأشربة ، باب النهي عن الخليطين ، ولم يذكر حديثا فيه لفظ: (الخليطين) . والحديث في: عون المعبود
١٢١/١٠ كتاب الأشربة باب في الخليطين وفيه: ((أنه نهي عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط البسر والتمر))
ح ٣٦٩٨ ، وهو في الغريين (المخطوط) ٣١٦/١ وفيه: ((وقال في الخليطين من الشراب)) ، والنهية ٦٣/٢ .

(٢) العبارة هكذا في بقية النسخ: (والزيب) ساقط من الأصل .

(٣) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣١٦/١ ، والفائق ٣٩٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٧/١ ،
والنهية ٦٥/٢ .

(٤) قاله التضرر . انظر الغريين (المخطوط) ٣١٦/١ .

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٣٠٢/٢ ، ٣٢٠ ، وعون المعبود ١٣٤/٧ كتاب الجهاد ، باب الجرأة والجبن ح ٣٥٠٨
وفيها: ((شر ما في الرجل شح هالغ وجبن خالغ)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٦٢/٣ ، والفائق ١٠٨/٤ ،
والمجموع المغيث ٦٠٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٦/١ ، والنهية ٦٥/٢ .

(٦) الحديث في: مسند أحمد ٨٧/٦ وفيه: ((ياعثمان إن الله - عز وجل - عسى أن يلبسك قميصا فإن أردك
المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني)) ، وسنن ابن ماجه ٤١/١ المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول
الله - ﷺ - ١١٢ ، وسنن الترمذي ٦٢٨/٥ كتاب المناقب ، باب في مناقب عثمان بن عفان - رضي الله
عنه - ح ٣٧٠٥ ، والنهية ٦٥/٢ بلفظ: ((إن الله سيقمصك قميصا ، وإنك تلاص على خلعه)) .

(٧) في ص زيادة (رضي الله عنه) بعد (ظلمًا) .

(خلف) فِي الْحَدِيثِ : ((خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ

المِسْكِ)) . (١)

أَرَادَ تَغْيِيرَ النَّكْهَةِ لِتَأْخِيرِ الطَّعَامِ . يُقَالُ : خَلَفَ فُوهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا . (٢)

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : [وَسُئِلَ] (٣) عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ

فَقَالَ : ((وَمَا أُرِيكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا ؟)) . (٤)

وَيُقَالُ : نَوْمَةُ الصُّحَى مَخْلَفَةٌ لِلْفَمِ : أَي مُورِثَةٌ خُلُوفَ الْفَمِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : ((خَيْرُ الْمَرَاعِي الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ

لَجِينًا)) . (٥)

يُرِيدُ إِذَا أَخْرَجَ الْخِلْفَةَ : وَهُوَ وَرَقٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ . (٦)

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ (٨) فَقَالَ : ((حَتَّى آلِ السُّلَامِيِّ وَأَخْلَفَ

الْخُزَامِيِّ)) . (٩)

(١) الحديث في : فتح الباري ١٢٥/٤ كتاب الصوم ، باب فضل الصوم ح ١٨٩٤ ، وفيه : ((الخلوف)) ، وهو في صحيح

مسلم ٨٠٦/٢ كتاب الصيام ، باب فضل الصيام ح ١٦١ ، بلفظ : ((الخلفة ...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٥/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٣٩/٣ ، والغريبن (المخطوط) ٣١٨/١ ، والفاائق ٣٨٧/١ ، والمجموع المغيىث ٦١٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٨/١ ، والنهائية ٦٧/٢ .

(٢) جاء في إصلاح غلط المحدثين ص ٤٤ . أصحاب الحديث يقولون : خُلُوفٌ . بفتح الخاء ، وأما هو خُلُوفٌ مضمومة الخاء ... فَأَمَّا الْخُلُوفُ . هُوَ الَّذِي يَبْدُءُ تَمَّ يَخْلُفُ .

(٣) (وسئل) ساقطة من الأصل ، وعبارة : (عليه السلام) ساقطة من ك و ص .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/١ ، والغريبن (المخطوط) ٣١٩/١ ، والفاائق ٣٨٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٨/١ ، والنهائية ٦٧/٢ .

(٥) الحديث في : العقد الفريد ٤٩/٢ - ٥٠ ، ومعجم ما استعجم ٢٩٤/١ - ٢٩٥ ، وكتر العمال ٨٤٧/١٥ حديث رقم ٤٣٣٦٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٢/١ ، والغريبن (المخطوط) ٣٢٠/١ ، والفاائق ٤٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٩/١ ، والنهائية ٦٧/٢ ، ومنال الطالب ٧٩ .

(٦) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٥٤٥/١ وفيه : واللحين الخبطُ بعينه .

(٧) هو خزيمه بن ثابت وقيل : خزيمه بن حكيم السلمي من أول من أسلم ، وقدم على الرسول ﷺ - عام الفتح . ترجمته في : أسد الغابة ١٧٢/٢ ، والإصابة ١١٢/٢ - ١١٣ .

(٨) الحديث في : الغريبن (المخطوط) ٣٢٠/١ ، وغريب الحديث ٢٩٩/١ ، والنهائية ٦٧/٢ ، ومنال الطالب ٢٥ - ٢٦ .

يُرِيدُ : طَلَعَتْ مِنْ أَصْوَلِهِ خَلْفٌ ^(١) بِالْمَطَرِ . وَفِيهِ ذِكْرُ / الْمِخْلَافِ : وَهُوَ (٢٣٣/ب)

لَأَهْلِ الْيَمَنِ كَالرُّسْتَاقِ لَعَيْرِهِمْ ، وَجَمَعَهُ مِخْلَافٌ .
❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : ((مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ مِخْلَافٍ إِلَى مِخْلَافٍ فَعُشْرُهُ
وَصَدَقَتُهُ إِلَى مِخْلَافِهِ الْأَوَّلِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ)) . ^(٢)

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ يُؤَدِّيُهَا إِلَى عَشِيرَتِهِ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ
وَإِنْ تَحَوَّلَ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إِلَى الَّذِينَ ^(٣) كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِمْ قَبْلَ تَحْوُلِهِ ، وَأَرَادَ
بِالْمِخْلَافِ : مَا قَدَّمَ نَاهُ مِنَ الرُّسْتَاقِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : ((أَنَّهُ كَانَ يَذُبُّ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ
أُمَّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . قَالَ : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ)) . ^(٤)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ) ^(٥) ، وَيُقَالُ :
أَخْلَفَ الرَّجُلُ : إِذَا عَطَفَ (٦) يَدَهُ إِلَى مُؤَخَّرِ رِجْلِهِ أَوْ فَرَسِهِ لِيَأْخُذَ مِنْ هُنَاكَ أَوْ
مِنْ حَقِيْبَتِهِ شَيْئًا ، أَوْ يَسْلُ سَيْفًا مِنْ قَرَابِهِ . وَقِيلَ : إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مِنْ وِرَاءِ آخَرَ
فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ : خَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((جِئْتُ فِي الْهَاجِرَةِ فَوَجَدْتُ عُمَرَ يُصَلِّي فَقَمْتُ عَنْ
يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي عُمَرُ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ)) . ^(٧)

أَيُّ : أَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى يَمِينِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ أُحُدٍ : ((إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ ^(٨) : لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ
مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفًا)) . ^(٩)

(١) فِي بَقِيَّةِ النَّسَخِ : (خَلْفَةٌ) بَدَلُ (خَلْفٍ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٣١٩/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٩/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٦٩/٢ - ٧٠ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَكَ : الَّذِي .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٢٤٤/٢ ، وَبِالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةَ ٣٢٢/٣ ، وَالغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٣١٩/١ ، وَفِيهِ : ((أَنْ
رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ)) ، وَالْفَائِقُ ٣٦٧/٣ ، وَالنِّهَايَةَ ٦٨/٢ .

(٥) انظُرْ تَهْدِيبَ اللُّغَةِ ٤٠٦/٧ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٣١٩/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٨/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٦٩/٢ .

(٨) عِبَارَةٌ : (إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ) سَاقِطَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ النَّسَخِ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : جَمْعِ الزَّوَائِدِ ١١٨/٦ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١٠٥/١ ، وَالغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوط) ٣١٧/١ ،
وَالْفَائِقُ ٤٧٠/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٧/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٦٨/٢ .

أَيُّ : لَمْ يُخَلَّفَهُنَّ لَا حَامِي لِهِنَّ ، وَلَا رَجُلٌ مَعَهُنَّ . يُقَالُ : الْحَيُّ خُلُوفٌ :
 إِذَا خَلَفُوا أَثْقَالَهُمْ ، وَخَرَجُوا فِي رَعْيٍ أَوْ سَقْيٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَيَكُونُ الْخُلُوفُ أَيْضًا :
 بِمَعْنَى الْمُتَخَلِّفِينَ الْمُقِيمِينَ فِي الدَّارِ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ^(١) / ، وَيُقَالُ : أَخْلَفَ الرَّجُلُ :
 إِذَا اسْتَقَى ^(٢) الْمَاءَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ بِنَجِيبٍ : خَالَفٌ وَخَالَفَةٌ ^(٣) ،
 وَالْخَوَالِفُ جَمْعُ خَالَفَةٍ ، وَلَا يَكُونُ جَمْعُ خَالَفٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فَوَاعِلٌ فِي جَمْعِ فَاعِلٍ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ صِفَةً إِلَّا قَلِيلٌ نَحْوُ : فَوَارِسٌ فِي جَمْعِ فَارِسٍ ، وَهَوَالِكٌ فِي جَمْعِ هَالِكٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فِي قِصَّةِ أَبِيهِ ^(٤) : ((أَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ دِينَ
 قَوْمِهِ قَالَ لَهُ الْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ : إِنِّي لِأَحْسِبُكَ خَالَفَةً بَنِي عَدِي)) ^(٥) .

يُقَالُ : رَجُلٌ خَالَفَةٌ ، أَيُّ : مُخَالَفٌ كَثِيرُ الْخِلَافِ ، كَمَا قِيلَ : رَاوِيَةٌ ،
 وَعَلَامَةٌ ، وَنَسَابَةٌ . وَفُلَانٌ خَالَفَةٌ مِنَ الْخَوَالِفِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ ، وَمَا أَيْبَنَ
 الْخِلَافَةَ فِيهِ ، أَيُّ : الْجَهْلُ وَالْحُمُقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٦) : قَدْ تُسْتَعْمَلُ الْخَالَفَةُ فِي الْخَيْرِ
 أَيْضًا ، فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : ((أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ^(٧) ؟
 قَالَ : لَا أَنَا الْخَالَفَةُ بَعْدَهُ)) ^(٨) .

أَيُّ : الْقَاعِدُ ^(٩) بَعْدَهُ ، وَيُقَالُ : الْخَالَفَةُ : الَّذِي يَسْتَخْلِفُهُ الرَّئِيسُ عَلَى قَوْمِهِ

(١) انظر الغريب المصنف ٢/٦٢٧ ، والاضداد لابن الأثير ٢١٠ .

(٢) في ك : (استسقى) بدل (استقى) .

(٣) انظر كثر الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ١/١٩٣ .

(٤) هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ، كان يتعبد في الجاهلية ويطلب دين إبراهيم ، اجتمع به النبي ﷺ - قبل أن
 يوحى إليه . وقال فيه : ((يبعث أمة وحده يوم القيامة)) . ترجمته في أسد الغابة ٢/٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢/٢٢٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣١٩ ، والفائق ١/٣٩٣ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١/٢٩٩ ، والتهامية ٢/٦٩ .

(٦) قاله أبو عمر . غريب الحديث للخطابي ٢/٢٣٠ .

(٧) عبارة : (ﷺ) ساقطة من ص .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢/٢٣٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣١٩ ، والفائق ١/٣٩١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١/٢٩٨ ، والتهامية ٢/٦٩ .

(٩) في (م ، و ص) : (القاعدة) بدل (القاعد) .

وأهله^(١) فيقال من هذا : خلفه يخلفه خلافة : إذا صار خليفة له ، وخلف خلافة بالفتح : إذا كان متخلفاً لا خير فيه .^(٢)

❁ وفي حديث عمر : ((لو أظقت الأذان مع الخليفة لأذنت)) .^(٣)
أراد مع الخلافة^(٤) ، يقال : خليفة بين الخلافة . والخليفة : مثل : الرمي ، وبابه في المصادر .^(٥)

❁ وفي الحديث : ((إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بصنفة^(٦) إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه)) .^(٧)

أي لا يدري / لعل هامة من الهوام دبت إلى فراشه فصارت فيه بعده . (ب/٢٣٤)

❁ وفي حديث عائشة : ((أنها كانت تتمثل بقول لبيد :^(٨)
ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر^(٩)
يقال : هو خلف فلان لمن يخلفه من^(١٠) رهطه ، وهؤلاء خلف فلان : إذا

(١) ذكره الهروي عن ثعلب . الغريين (المخطوط) ٣١٩/١ .

(٢) قال ابن الأثيري : وإنما يختلف في المصدر فيقال : خلفه يخلفه خلافة : إذا صار خليفة له ، وخلافة : إذا كان متخلفاً لا خير فيه . غريب الحديث للخطابي ٢٣٠/٢ .

(٣) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/١٣٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣١٩ ، وفيه : ((لو أظقت)) ، والغريين (المخطوط) ٣١٩/١ ، والفائق ١/٣٩١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٩٩ ، والنهائية ٢/٦٩ .

(٤) قال سيبويه : ((والخليفة : كثرة تشاغله بالخلافة ، وامتداد أيامه فيها)) الكتاب ٤/٤١ .

(٥) ينظر الألفاظ التي جاءت على وزن فعلى في المزهرة ٢/١٤٦ .

(٦) صنفة الإزار - بكسر التون - طرفه مما يلي طرفه . النهاية ٣/٥٦ .

(٧) الحديث في : سنن الدارمي ٢/٢٣١ كتاب الاستئذان ، باب الدعاء عند النوم ح ٢٦٨٣ ، وفيه : ((ما خلفه فيه)) ، وهو في : عون المعبود ١٣/٢٦٦ كتاب الأدب ، باب ما يقول عند النوم ح ٥٠٤٠ ، وسنن الترمذي ٥/٤٧٢ - ٤٧٣ كتاب الدعوات ، باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ح ٣٤٠١ ، والغريين (المخطوط) ١/٣٢٠ ، والفائق ١/٤٣٠ ، وفي المجموع المغيث ١/٦٤٦ وفيه : ((بداخله)) مكان ((بنصيفة)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٩٩ ، والنهائية ٢/٦٦ .

(٨) في م زيادة كلمة : (شعراً) بعد : (لبيد) .

(٩) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ١١/٢٤٦ - ٢٤٧ حديث رقم ٢٠٤٤٨ ، ومصنف عبدالرزاق ٥/٢٧٧ حديث رقم ٢٦٠٣١ ، والمطالب العالية ٢/٤٠٠ كتاب البر والصلة ، باب الشعر ح ٢٥٧٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٥٨٦ ، والبيت في شرح ديوان لبيد ١٥٧ .

(١٠) في م : (في) بدل : (من) .

قَامُوا مَقَامَهُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ ^(١)، وَيُقَالُ: هُوَ خَلْفٌ سَوْءٌ مِنْ أَبِيهِ، وَخَلْفٌ صِدْقٌ مِنْ أَبِيهِ بِالتَّحْرِيكِ: إِذَا قَامَ مَقَامَهُ. قَالَ الْأَخْفَشُ ^(٢): هُمَا سَوَاءٌ مِنْهُمْ مَنْ يُحَرِّكُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أَضَافَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: خَلْفٌ صِدْقٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَخَلْفٌ سَوْءٌ بِالتَّسْكِينِ. وَأَرَادَ ^(٣) الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا.

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: ((يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِبِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ)) ^(٤).
يَعْنِي مِنْ كُلِّ قَرْنٍ.

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: ((أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ: لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْإِسْلَامِ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ وَبَنَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ^(٥)، وَجَعَلْتُ لَهَا (خَلْفَيْنِ)) ^(٦).
أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا ^(٧) بَابَيْنِ يَدْخُلُ الدَّاخِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيَخْرُجُ مِنَ الْآخَرِ. وَالخَالِفَةُ: (عَمُودٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ) ^(٨). وَيُقَالُ: وَرَاءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ وَهُوَ الْمَرْبُدُ أَيْضًا.
(خَلَقَ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ حِينَ أَخَذَ مِنَ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى تَعْلِيمِهِ / الْقُرْآنَ قَوْسًا: ((وَتَأْكُلُ بِخَلْقِكَ)) ^(٩).

(أ/٢٣٥)

- (١) قاله المبرد، الكامل ١٣٩٤/٣-١٣٩٥. وضبطت: (هو خَلْفٌ فلان ... وهؤلاء خَلْفٌ ...)، ونقله الخطَّابي في غريبه عن المبرد وضبطت: (هو خَلْفٌ فلان ... وهؤلاء خَلْفٌ ... ٨٥٧/٢).
- (٢) انظر معاني القرآن للأخفش ٣١٣/٢ عند قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾.
- (٣) في ك زيادة كلمة: (بذلك) بعد (أراد).
- (٤) الحديث في: زاد المسير ٣٠٥/٥، والموضوعات لابن الجوزي ٣١/١، وتفسير القرطبي ٣٦/١، وكتر العمال ١٧٦/١٠ رقم الحديث ٢٨٩١٨، ومشكاة المصابيح ٨٢/١ رقم الحديث ٢٤٨، والغريين (المخطوط) ٣١٧/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٧/١، والنهائية ٦٥/٢.
- (٥) في (ك) زيادة: (عليه السلام). بعد (إبراهيم).
- (٦) الحديث في: فتح الباري ٣/٥١٣-٥١٤ كتاب الحج، باب فضل مكة وبنائها ح ١٥٨٦ وفيه: ((... وجعلت له بابين))، وصحيح مسلم ٩٦٨/٢ كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها ح ٣٩٨ وفيه: ((ولجعلت لها خلفاً...))، وهو في: الغريين (المخطوط) ٣١٨/١، ومجمع الغرائب القسم الثاني ١٨٣/٢، والمجموع المغيب ٤١١/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٧/١، والنهائية ٦٨/٢.
- (٧) مابين القوسين ساقط من (م).
- (٨) قاله المبرد. انظر الكامل ٣١١/١.
- (٩) الحديث في: مجمع الزوائد ٩٥/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦٢/٧، وكتر العمال ٣٤٤/٢ حديث رقم ٤١٩٩، والفاثق ٢٦٠/١، والنهائية ٧١/٢.

أَيُّ : بِحَظِّكَ وَنِصِيبِكَ مِنَ الدِّينِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْكَ تَسْتَعَجِلُ مِنْ أَجْرِ الآخِرَةِ
نِصِيبِكَ بِمَا أَخَذْتَهُ ^(١) مِنَ الأَجْرَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ^(٢) : ((أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ مُعَاوِيَةَ
وَأَبَا جَهْمٍ ^(٣) خَطَبَانِي فَقَالَ - ﷺ - : أَمَا مُعَاوِيَةُ فَأَخْلَقُ مِنَ المَالِ)) . ^(٤)
مَعْنَاهُ : خَلَوُ عَارٍ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ الأَمْلَسِ الَّذِي لَا يُمَسِّكُ شَيْئًا .
يُقَالُ : حَجَرَ أَخْلَقُ ، وَصَخْرَةٌ خَلْقَاءُ . ^(٥)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ : ((كَانَ خُلُقُهُ - ﷺ - القُرْآنَ)) . ^(٦)
قِيلَ : أَرَادَتْ ^(٧) الدِّينَ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : طَبَعَهُ مَا عَلَيْهِ مَوْجِبُ القُرْآنِ مِنَ
الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ ، وَالمُؤَاطَبَةِ عَلَى العِبَادَاتِ . وَقِيلَ : الخُلُقُ : المُرُوءَةُ . ^(٨)
❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((لَيْسَ الفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الفَقِيرُ الأَخْلَقُ
الكَسْبِ)) . ^(٩)

(١) (بما أخذته) ساقطة من : (ك) .

(٢) هي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر القرشي . كانت من المهاجرات ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل
عمر . ترجمتها في : أسد الغابة ٢٢٤/٧-٢٢٥ ، والإصابة ١٦٤/٨٠ .

(٣) هو أبو جهم عامر بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . أسلم عام الفتح . وكان من المعمرين شهد بنيان الكعبة
مرتين توفي في أيام معاوية . ترجمته في : أسد الغابة ٥٦/٦-٥٧ ، والإصابة ٣٤/٧-٣٥ .

(٤) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٢٠/٧ حديث رقم ١٢٠٢١ ، وفيه : (أملق) : قال المحقق : ووقع في (ص)
(أخلق) وهو خطأ . ومسنده أحمد ٤١٤/٦ وفيه : ((وأما معاوية فرجل أخلق من المال)) ، وهو في غريب
الحديث للخطابي ٩٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٢/١ ، والفائق ٣٧/٣-٣٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
٣٠٠/١ ، والنهائة ٧١/٢ وفيها : ((أما معاوية فرجل أخلق من المال)) .

(٥) قاله الخطابي : غريب الحديث ٩٨/١ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٩١/٦ ، وصحيح مسلم ٥١٣/١ كتاب صلاة المسافرين ، باب جامع صلاة الليل
ح ١٣٩ ، وسنن النسائي ١٦٢/٣ كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب قيام الليل ، وتفسير الطبري
١٨٠/١٢ رقم الحديث ٣٤٥٦١ ، وسنن البيهقي ٤٩٩/٢ كتاب الصلاة ، باب في قيام الليل ، والغريبين
(المخطوط) ٣٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٠/١ ، والنهائة ٧٠/٢ .

(٧) في بقية النسخ : (أراد) بدل (أرادت) .

(٨) ذكره الهروي في الغريبين (المخطوط) ٣٢١/١ عن ابن الأعرابي .

(٩) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٥٣/١٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٩/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢١/١ ،
والفائق ٣٩٢/١ والنهائة ٧١/٢ .

تَأْوَلُهُ بَعْضُهُمْ عَلَى ضَعْفِ الْكَسْبِ ذَهَابًا إِلَى خُلُوقَةِ الثَّوْبِ. قَالَ (١) أَبُو عُبَيْدٍ:
 (وَ لَسْتُ أَرَى ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ : الْخَلْقُ الْكَسْبُ . وَأَيْضًا فَلَا يَسْتَقِيمُ
 أَنْ يَقُولَ : الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ : هُوَ مَنْ لَا يَكْتَسِبُ الْمَالَ ، وَلَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ أَرَادَ
 الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : شَيْءٌ أَخْلَقُ : لِلَّذِي لَا
 يُؤْتِرُ فِيهِ شَيْءٌ . كَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَخْرَةٌ خَلَقَاءُ ، أَيْ مَلْسَاءُ ، فَمَعْنَاهُ : أَنْ
 الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ فَقَرُّ الْآخِرَةِ لَمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ مَالِهِ (٢) لِنَفْسِهِ شَيْئًا يُثَابُ عَلَيْهِ (٣) مِنْ
 مُصِيبَةٍ أَوْ خُسْرَانِ مَالٍ أَوْ مَرَضٍ / أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَإِنَّ هَذِهِ كَفَّارَاتٌ لِلذُّنُوبِ
 وَعَلَامَاتٌ لِاسْتِحْقَاقِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ ، وَهَذَا وَجْهٌ حَسَنٌ تَشْهَدُ لَهُ الْأَخْبَارُ الْأُخْرَى .
 ❀ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ((أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي امْرَأَةٍ خَلَقَاءَ
 تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ)) . (٤)

هي (٥) مِثْلُ الرِّتْقَاءِ ؛ لِأَنَّهَا مُصَمَّمَةٌ كَالصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ (٦) لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ
 وَلَا كَسْرٌ .

❀ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : ((أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَعَشَّاهُمْ
 سَحَابُهُ وَأَحْدَقَ رَبَابُهُ ، وَاخْلَوْلَقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ)) . (٧)
 أَي : اجْتَمَعَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ ، وَصَارَ خَلِيقًا لَهُ ، وَخِلَافَةُ الْمَطَرِ : عَلَامَتُهُ .
 ❀ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((مَنْ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ
 شَانَهُ اللَّهُ)) . (٨)

- (١) في (م) : (وقال) بدل (قال) .
 (٢) عبارة : (من ماله) ساقطة من بقية التسخ .
 (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤١٠/٣ .
 (٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤١٨/٤ ، والفائق ٣٩٤/١ ، والجموع المغيث ٦١١/١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٣٠١/١ بلفظ : ((تزوج رجل امرأة خلقاء)) ، والنهية ٧١/٢ .
 (٥) في (م) : (هو) بدل : (هي) .
 (٦) في (ص) : (الخلقاء) بدل (الملساء) .
 (٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٦٦/٢ - ٥٦٧ ، والغريين (المخطوط) ٣٢٢/١ ، والفائق ٣١/٢ ،
 والنهية ٧٢/٢ .
 (٨) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٠/١ ، والنهية ٧٠/٢ .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَظْهَرَ فِي خُلُقِهِ خِلَافَ نِيَّتِهِ ، وَمَسَاقَةُ قَوْلِهِمْ : تَجَمَّلَ ،
أَيَ : أَظْهَرَ الْجَمَالَ ، وَتَكَبَّرَ : أَظْهَرَ الْكِبَرَ . (١)

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ)) . (٢)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْخَلْقُ : النَّاسُ ، وَالْخَلِيقَةُ : الدَّوَابُّ وَالْبَهَائِمُ . (٣)

(خَلَلَ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ مُصَدِّقًا أَتَاهُ - ﷺ - بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ فِي

الصَّدَقَةِ)) . (٤)

وَهُوَ الْهَزِيلُ الَّذِي قَدْ خُلَّ جِسْمُهُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ رَبَّمَا خَلُّوا لِسَانَ الْفَصِيلِ ؛
لِكَيْلَا يَرُضَعَ مِنْ أُمِّهِ مَتَى شَاءَ فَيَصِيرَ مَهْزُولًا مِنْهُ (٥) ، وَيُقَالُ (٦) : رَجُلٌ خَلَّ : إِذَا كَلَنَ
بَادِيَ الضَّرِّ وَالْمُزَالِ ، وَتَوَبَّ خَلَّ : أَيَ : بِالِ خَلَقَ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ((بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ))
بِالْحَاءِ (٧) : وَهُوَ الَّذِي حُلَّ عَنْ أَوْصَالِهِ اللَّحْمُ / فَعَرِي مِنْهُ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ .

(أ/٢٣٦)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَا هُمَّ سَادَ الْخَلَّةِ)) . (٨)

أَيَ : اللَّهُمَّ جَابِرَ الْخَلَّةِ ، وَهِيَ : الْحَاجَّةُ .

(١) قاله المبرد : انظر الكامل ٢٤/١ ، قلت : تفعل في قولنا تكرر : تفيد معنى الاعتقاد في الشيء أنه على صفته ، أي :

اعتقد في نفسه أنها كبيرة . انظر شرح شافية ابن الحاجب ١٠٦/١ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٣١/٥ ، وصحيح مسلم ٧٥٠/٢ كتاب الزكاة ، باب الخواارج ح ١٥٨ ، وسنن ابن

ماجة ٦٠/١ المقدمة ، باب في ذكر الخواارج ح ١٧٠ ، وعون المعبود ٧٩/١٣ كتاب السنة ، باب في قتل الخواارج

ح ٤٧٥٠ ، وسنن التستائي ١١٠/٧ كتاب التجرىم ، باب من شهر سيفه ثم وضعه في الناس ، والغريبين

(المخطوط) ٣٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٩/١ ، والنهائة ٧٠/٢ .

(٣) حكاها الأزهرى عنه في تهذيب اللغة ٢٧/٧ .

(٤) الحديث في : سنن التستائي ٢١/٥ كتاب الزكاة ، باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع ، وسنن البيهقي

١٥٧/٤ كتاب الزكاة ، باب ما يقول المصدق إذا أخذ الصدقة ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٨٤/٢ ، وغريب

الحديث للمخطاطي ٣٨٧/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٢/١ ، والفائق ٣٨٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٣٠١/١ ، والنهائة ٧٣/٢ .

(٥) قال الأزهرى : وقال شمر : المخلول : المهزول ، وقيل : هو الفصيل الذي خل أنفه لتلا يرضع أمه ، وأما المهزول فلا

يقال له : مخلول ؛ لأن المخلول هو السمين ضد المهزول ، والمهزول : هو الخلل والمختل . تهذيب اللغة ٥٧٣/٦ .

(٦) في (ص) : (يقال) بدل : (ويقال) .

(٧) في (ك) زيادة (المهمل) بعد (بالحاء) ، والرواية في : النهائة ٤٣٣/١ .

(٨) الحديث جزء من حديث رقيقة وهو في : دلائل النبوة للبيهقي ١٦ / ٢ ، وجمع الزوائد ٢٢٢/٨ ، والخصائص

الكبرى للسيوطي ١٩٩/١ ، وغريب الحديث للمخطاطي ٤٣٦/١ وفيها : ((اللهم ساد الخلة)) ، والفائق ١٥٩/٣ ،

والنهائة ٧٢/٢ ، ومنال الطالب ٢٥٩ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٢/١ وفيها : ((لاهم ساد الخلة)) .

❁ وفي الحديث: ((خَرَجَ الدَّجَالُ إِلَى خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ)) .^(١)
 أي: إلى سَبِيلٍ بَيْنَهُمَا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَّةٌ ؛ لِأَنَّ السَّبِيلَ خَلٌّ مَا يَبْنَى
 الْبَلَدَيْنِ ، أَي : شَقٌّ بَيْنَهُمَا .

❁ وفي الحديث: ((أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا)) .^(٢)

مَعْنَاهُ : احْتَجْنَا إِلَيْهَا . مِنْ الْخَلَّةِ : وَهِيَ الْحَاجَةُ .

❁ وفي حديث عبد الله بن مسعود: ((عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا

يَذَرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ)) .^(٣)

أي: متى يُحْتَاجُ إِلَيْهِ . مِنْ الْخَلَّةِ^(٤) ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مِنَ الْخَلَّةِ : وَهُوَ
 مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ مِنْ غَيْرِ الْحَمْضِ^(٥) ، فَمَعْنَاهُ^(٦) عَلَى هَذَا : مَتَى يُشْتَهَى
 مَا عِنْدَهُ كَشَهْوَةِ الْإِبِلِ لِلْخَلَّةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْأَوَّلُ أَعْجَبُ إِلَيَّ .^(٧)

(خَلُو) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ آيَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : أَنْ تَقُولَ :

أَسَلَّمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ)) .^(٨)

(١) الحديث في: مسند أحمد ١٨١/٤ وفيه: ((وإِنَّهُ يَخْرُجُ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢٢٥٢/٤
 كِتَابُ الْفِتَنِ بَابُ ذِكْرِ الدَّجَالِ وَصَفَتُهُ وَمَا مَعَهُ ح ١١٠ وفيه: ((إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً ...)) ، وَالْغُرَيْبِيُّنَ (المخطوط)
 ٣٢٢/١ بَلْفِظَ عَبْدُ الْغَافِرِ ، وَغُرَيْبُ الْحَدِيثِ لَابِنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠١/١ وفيه: ((إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خَلَّةٍ ...)) ، وَالتَّهَائِيَّةُ
 ٧٣/٢ وفيه: ((يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ ...)) .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ (ك) : (اخْتَلَلْنَاهَا) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ بَقِيَةِ النَّسْخِ ، وَالحَدِيثُ فِي : مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤٤٦/٣ بَلْفِظَ : ((عَنْ
 عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ يَا بَنِي مَالِنَا زَادَ إِلَّا السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ . فَيَقْسِمُهُ
 قَبْضَةَ قَبْضَةٍ ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى عَمْرَةَ مَمْرَةً . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ ، وَمَا عَسَى أَنْ تَغْنِي التَّمْرَةَ عَنْكُمْ . قَالَ : لَا تَقْلُ
 ذَلِكَ يَا بَنِي ، فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا)) ، وَهُوَ فِي : حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ ١٧٩/١ فِي الْمَطْبُوعِ بَلْفِظَ :
 ((فَاخْتَلَطْنَا إِلَيْهَا)) وَفِي نَسْخَةِ (ز) فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا ، وَهُوَ فِي غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٦٢/٢ ، وَالْغُرَيْبِيُّنَ
 (المخطوط) ٣٢٢/١ ، وَالْفَائِقِيُّ ١٩٤/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لَابِنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠١/١ ، وَالتَّهَائِيَّةُ ٧٣/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٦٣/٤ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٦٢/٢ ، وَالْغُرَيْبِيُّنَ (المخطوط)
 ٣٢٢/١ ، وَالْفَائِقِيُّ ٣٩٣/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لَابِنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠١/١ ، وَالتَّهَائِيَّةُ ٧٣/٢ .

(٤) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٦٣/٤ .

(٥) حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غُرَيْبِ الْحَدِيثِ ٦٣/٤ .

(٦) فِي (ك) : (مَعْنَاهُ) بَدَلُ (فَمَعْنَاهُ) .

(٧) انظُرْ غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٦٤/٤ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٥/٥ ، وَسُنَنِ التَّسَائِيِّ ٤/٥ كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ وَجوبِ الزَّكَاةِ ، وَكَثْرِ الْعَمَالِ ٣٤/١ ،
 رَقْمُ الْحَدِيثِ ٤٨ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٢٢/١ ، وَالْغُرَيْبِيُّنَ (المخطوط) ٣٢٣/١ ، وَالْفَائِقِيُّ ٣٨٩/١ ،
 وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لَابِنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٢/١ ، وَالتَّهَائِيَّةُ ٧٤/٢ .

أي : تَبَرَّأتُ مِنَ الشَّرِكِ ، وَانْقَطَعْتُ عَنْهُ . (١)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنْ عَامِلًا عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ رِجَالًا مِنْ فَهْمٍ ^(٢) كَلَّمُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهَا . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ ، فَإِنْ أَدْوَا زَكَاتُهُ ، فَاحِمَةٌ لَهُمْ)) . (٣)

الْخَلَايَا : جَمْعُ خَلِيَّةٍ : وَهِيَ ^(٤) مَوْضِعُ النَّحْلِ الَّذِي تَضَعُ الْعَسَلَ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ : ((ذُبَابٌ غَيْثٌ)) يُرِيدُ أَنَّهَا تَعِيشُ بِالْمَطَرِ ؛ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ ^(٥) مِنَ الْأَزْهَارِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ / غَيْثٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تَأْكُلُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ((إِذَا أَدْرَكَتَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَأَخْلَجَ وَجْهَكَ وَضَمَّ إِلَيْهَا رَكْعَةً)) . (٦)

مَعْنَاهُ : تَفَرَّغْ لَهَا وَتَفَرَّدْ بِهَا . أَرَادَ الرَّكْعَةَ ^(٧) الثَّانِيَةَ حَتَّى يَتِمَّ لَكَ الْجُمُعَةُ .

(خَلِي) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ : ((رَأَاهُ - ﷺ - وَهُوَ يَخْتَلِي لِنَفْسِهِ)) . (٨)

أَي : يَحْتَشُّ ، وَاسْمُ الْحَشِيشِ : الْخَلِي مَقْصُورٌ ، يُقَالُ : خَلَيْتُ الْخَلِي ، وَاخْتَلَيْتُهُ ^(٨) ، أَي : جَزَزْتُهُ وَقَطَعْتُهُ ، وَالْمَخْلَى : مَا يُحْزَبُ بِهِ الْخَلِي . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَلَيْتُ دَائِبِي أَخْلِيهَا : إِذَا جَزَزْتَ لَهَا الْخَلِي .

(١) قَالَ الْخَطَّابِيُّ . غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٣٢٣/١ .

(٢) فَهْمٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، انظُرِ الْمَعَارِفَ ٧٩ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مَصْنُفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٦٢/٤ حَدِيثِ رَقْمِ ٦٩٦٩ ، وَلَمْ يَذْكَرْ : ((خَلَايَاهُمْ)) ، وَشَرَحَ نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١٢٦/١٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٥٠/٢ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ٣٢٣/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٩٢/١ ، وَالنَّهْائِيَّةُ ٧٦/٢٠ . وَعَامِلُ عَمْرٍ عَلَى الطَّائِفِ هُوَ سَفِيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٤) فِي (ك و م) : (هُوَ) بَدَلَ (هِيَ) .

(٥) فِي (ك) : (فِيهِ) بَدَلَ (مِنْهُ) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ٣٢٣/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٢/١ ، وَالنَّهْائِيَّةُ ٧٤/٢ .

(٧) فِي ك : بِالرَّكْعَةِ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١٢/٢ ، وَالْفَائِقُ ٢٠٦/١ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٦١٦/١ ، وَالنَّهْائِيَّةُ ٧٥/٢ . وَفِيهَا : ((يَخْتَلِي لِفَرْسِهِ)) .

(٩) فِي ك : أَخْلَيْتُهُ .

فصل الغاء مع الميم

(همر) في الحديث : ((أن عامر بن ربيعة ^(١) قال :)) انطلقت أنا وسهل بن حنيف ^(٢) تلتمس الخمر)) . ^(٣)
وهو ما وارك من الشجر . يقال : ذئب خمر : إذا كان يلزم الخمر ولا يظهر كما يقال : ذئب الغضا . ^(٤)

❁ وفي حديث آخر : ((فأبغنا مكانًا خمرًا)) . ^(٥)
أي : أشبًا ^(٦) ، وذلك أنه كان في سفر ^(٧) يسير ليلًا ، فنعس ، فقال ذلك لأبي قتادة .

❁ وفي حديث معاذ : ((أن عائذ الله بن عمرو ^(٨) قال : دخلت المسجد مع أصحابه - ﷺ - أخمر ما كانوا ، ثم ذكر حديثًا)) . ^(٩)
معناه : أوفر ما كانوا ، من قولهم : دخلت في خمار الناس ^(١٠) ، أي : / في

(١) هو عامر بن ربيعة بن كعب أسلم قديما وهاجر المحرتين ، توفي بعد مقتل عثمان بأيام ترجمته في : أسد الغابة ١١٨/٣ والإصابة ٨/٤ .

(٢) سبق ترجمته ص ٥٨ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤٤٧/٣ ، وفيه : ((فانطلقا يلتمسان الخمر)) ، ومستدرک الحاكم ٤/٢٤٠ ح ٧٥٠٠ ، وفيه : ((... فخرج سهل يريد الخمر)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٢٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٢٤ ، والفاائق ١/٣٩٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٠٤ ، والنهائة ٢/٧٧ .

(٤) قاله ابن قتيبة في غريبه ٢/٣٢٩ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١/٤١٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٢٤ ، والفاائق ٢/١٥٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٠٤ ، والنهائة ٢/٧٧ .

(٦) الأشب : شدة التفاف الشجر وكثرته ، حتى لا يجاز فيه . يقال فيه : موضع أشب ، أي : كثير الشجر . اللسان (أشب) .
(٧) وذلك عند قدمه من خبير .

(٨) هو أبو أدريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولاني ، ولد عام حنين كان قاضيًا بدقش ، توفي آخر أيام عبد الله بن مروان ، ترجمته في : أسد الغابة ٦/٦ ، والإصابة ٥/٥٧ وفيه : ابن عبيدالله .

(٩) الحديث في : حلية الأولياء ١/٢٣٠ - ٢٣١ من حديث عائذ بن عبد الله ، وفيه : ((احضر ما كانوا)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٣١٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٢٤ ، والفاائق ١/٣٩٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٠٤ ، والنهائة ٢/٧٧ .

(١٠) قال الكسائي : يقال : دخلت في خمار الناس ، وخمار الناس ، وخمر الناس : أي . جماعتهم . غريب الحديث للخطابي ٣/٣١٣ .

دَهْمَائِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ . وَالْحَمَرُ : مَا ذَكَرْنَاهُ : مِنْ أَنَّهُ مَا يُوَارِي مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَمْرُ ؛ لِأَنَّهَا تُحْمَرُ فِي إِنَائِهَا ، أَوْ لِأَنَّهَا تُحْمَرُ عَقْلَ صَاحِبِهَا ، أَي : تَسْتُرُهُ وَتُعْطِيهِ ، وَرَوِيَ : ((أَجْمَرَ مَا كَانُوا)) بِالْجَمِيمِ ^(١) . مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَرَ الْقَوْمُ وَتَحَمَّرُوا : إِذَا تَجَمَّعُوا ، وَصَارَ بَنُو فُلَانٍ جَمْرَةً . وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ : أَحْيَاءُ لَهُمْ عَدَدٌ وَبِأَسْ . (سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَلَمْ يَدْخُلُوا مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ) . ^(٢) وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ : إِنَّمَا قِيلَ : تَحَمَّرَ الْقَوْمُ بِمَعْنَى صَارُوا كَالْجَمْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَشَوْكَتِهِمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى تَحَمَّرُوا ، أَي : اجْتَمَعُوا كَالْجَمِيرِ مِنَ الشَّعْرِ الْمَضْفُورِ . يُقَالُ : جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا . وَالْجَمَارُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ^(٣)

❁ وَفِي حَدِيثٍ : ((لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : مَسْجِدٍ يَعْمُرُهُ ، أَوْ بَيْتٍ يُحْمَرُهُ ^(٤) - أَي : يَسْتُرُهُ وَيُصَلِّحُ مِنْ شَأْنِهِ - أَوْ مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُهَا)) . ^(٥)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((حَمَّرُوا آيَتِكُمْ)) . ^(٦)

أَي : غَطُّوْهَا . وَالتَّخْمِيرُ : التَّغْطِيَةُ وَالسُّتْرُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْحُمْرَةِ)) . ^(٧)

(١) الرواية في النهاية ٢٩٢/١ .

(٢) قال المبرد (جمرات العرب) وهم : بنو نمير بن عامر بن صعصعة ، وبنو الحارث بن كعب ... وبنو ضبة بن أد ... وبنو عيس بن يعقوب ... لأنهم تجمعوا في أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم ، الكامل ٧٧٨/٢ ، وانظر (جمرات العرب) في العقد الفريد ٣٦٧/٣ .

(٣) غريب الحديث للخطابي ٣١٣/٢ - ٣١٤ .

(٤) ضبطت في اللسان : ((يَحْمَرُهُ)) . (حمر) ، والضبط المثبت من التسخ وكتب غريب الحديث .

(٥) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٢١/١١ حديث رقم ١٩٧٨٧ وفيه : ((أوبيت يكنه ...)) وهو في : غريب الحديث للخطابي ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ ، والفائق ٣٩٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٤/١ ، والنهية ٧٧/٢ .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٩١/١٠ كتاب الأشربة ، باب تغطية الإناء ح ٥٦٢٣ ، وصحيح مسلم ١٥٩٥/٣ كتاب الأشربة باب الأمر بتغطية الإناء ... ح ٩٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٨/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٢٤/١ ، والفائق ٣٩٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٥/١ ، والنهية ٧٧/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٥٨٢/١ ، كتاب الصلاة ، باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد ح ٣٧٩ ، وصحيح مسلم ٤٥٨/١ كتاب المساجد ، باب جواز الجماعة في التافلة ، والصلاة على حصير وخمسة ح ٢٧٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٦/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٢٤/١ ، والفائق ٣٥٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٦/١ .

وَهِيَ حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدْرُ مَا يُصَلِّي عَلَيْهِ الرَّجُلُ أَوْ فُوقَ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَهُوَ حَصِيرٌ وَلَيْسَ بِخُمْرَةٍ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .^(١)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : ((مَنْ اسْتَحْمَرَ قَوْمًا أَوْلَاهُمْ أَحْرَارًا ، وَجِيرَانًا مُسْتَضْعَفُونَ فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ)) .^(٢)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٣) : (مَعْنَاهُ : اسْتَعْبَدَهُمْ)^(٤) . وَهُوَ كَلَامٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ / يَقُولُ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ : أَحْمِرْنِي كَذَا ، أَيْ : أَعْطِنِي وَهَبْهُ لِي ، وَمَلَكَنِي (ب/٢٣٧) أَيَاهُ^(٥) . فَمَعْنَاهُ : مَنْ أَخَذَ قَوْمًا قَهْرًا وَتَمَلَّكَهُمْ فَمَا وَهَبَهُ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ لِرَجُلٍ فَقَصَرَهُ الرَّجُلُ^(٦) فِي بَيْتِهِ ، أَيْ : حَبَسَهُ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عِنْدَهُ فَهُوَ لَهُ ، لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدِهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمُخَامِرَةَ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ^(٧) . وَقَوْلُ مُعَاذٍ مِنْ هَذَا مَا قَدَّمْنَاهُ .^(٨)

(خمس) فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : ((إِيْتُونِي بِخَمِيْسٍ أَوْ لَيْسٍ آخِذُهُ لَكُمْ فِي الصَّدَقَةِ ، فَإِنَّهُ أَسْهَلُ عَلَيْكُمْ ، وَأَنْفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ)) .^(٩)
الْخَمِيْسُ : الثَّوْبُ الَّذِي طَوَّلَهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ ، يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَيُقَالُ لَهُ : مَخْمُوسٌ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّمَا قِيلَ لِلثَّوْبِ خَمِيْسٌ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ

(١) انظر غريب الحديث ٢٧٧/١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٨/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٤/١ ، والفائق ٣٩٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٥/١ ، والنهية ٧٨/٢ ، ومنال الطالب ٤٤٧ .

(٣) هو عبد الله بن المبارك التميمي ، جمع الحديث والفقهاء والعربية توفي سنة ١٨١ ترجمته في : حلية الأولياء ١٦٢/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨ .

(٤) حكاها أبو عبيد في غريب الحديث ١٣٩/٤ .

(٥) ذكره أبو عبيد في غريبه ١٣٩/٤ عن محمد بن كثير .

(٦) عبارة : (فقصره الرجل) ساقطة من (ك ، و م) .

(٧) تهذيب اللغة ٣٧٩/٧ .

(٨) قال الأزهرى : وأظن قول معاذ من هذا أخذ . تهذيب اللغة ٣٧٩/٧ .

(٩) الحديث في : فتح الباري معلقا ٣٦٥/٣ كتاب الزكاة ، باب العرض في الزكاة ، وفيه : ((قال معاذ لأهل اليمن :

اتنوني بعرض ثياب خميص أو لبيس ... أهون عليكم وخير لأصحاب النبي ﷺ - بالمدينة)) قال ابن حجر و قوله : ((خميس)) قال الداودي والجوهري وغيرهما : ثوب خميس بسين مهملة ، وهو ثوب طوله خمسة أذرع ، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٥/٤-١٣٦ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٥/١ ، والفائق ٣٩٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٦/١ ، والنهية ٧٩/٢ .

مَنْ عَمَلَهُ مِثْلُ بَالِيَمَنْ يُقَالُ لَهُ^(١) : الْخِمْسُ^(٢) نُسِبَ إِلَيْهِ .^(٣)
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا أَتَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَيْبَرَ وَصَبَّحَهُمْ ،
 خَرَجُوا مِنَ الْحِصْنِ بِالْمَكَاتِلِ وَالْمَسَاحِي ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ)) .^(٤)
 أَي : الْجَيْشُ ؛ وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَقْسُومٌ عَلَى خَمْسَةِ أَقْوَامٍ : الْمُقَدَّمَةُ
 وَالسَّاقَةُ وَالْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْقَلْبُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ خَمِيسًا ؛ لِأَنَّ الْغَنَائِمَ تُخَمَّسُ
 لَهَا .^(٥)

(خمس) فِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ)) .^(٦)
 الْخُمُوشُ وَالْخُدُوشُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يُقَالُ خَمَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَخْمِشُهُ :
 / إِذَا أَدَمَّتْهُ بِالْحَكِّ وَالضَّرْبِ .

(أ/٢٣٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ^(٧) : ((أَنَّهُ أَوْصَى بَنِيهِ فَقَالَ : لَا تَعْلَمُوا
 هَذَا الْحَيَّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ مَكَانَ قَبْرِي ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُمَاشَاتٌ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ)) .^(٨)

(١) فِي ص : (اسمه) بدل : يُقَالُ لَهُ .

(٢) فِي (م) : (الخميس) بدل (الخمس) .

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٣٦/٤ - ١٣٧ وفيه : ... يُقَالُ لَهُ : (الخميس) ، وَوَأَقْبَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْفَتْحِ
 ٣٦٥/٣ ، وَفِي الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ، وَالْفَائِقُ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ وَالتَّهَائِيَّةِ (الْخَمْسُ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ١٣٠/٦ كِتَابُ الْجِهَادِ ، بَابُ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ - إِلَى الْإِسْلَامِ وَالتَّبَوُّةِ ح ٢٩٤٥ ، وَصَحِّحَ
 مُسْلِمٌ ١٤٢٧/٣ كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّرِّ ، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ح ١٢٠ وفيه : ((فَقَالُوا مُحَمَّدٌ ، وَقَالَ عَبْدِ الْعَزِيزِ : وَقَالَ
 بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ)) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٦٠٥/١ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ ، وَغَرِيبُ
 الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٦/١ وَالتَّهَائِيَّةِ ٧٩/٢ .

(٥) قُلْتُ : وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ لِلصَّوَابِ ، لِأَنَّ تَقْسِيمَ الْغَنَائِمِ جَاءَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْكَلِمَةُ مَعْرُوفَةٌ قَبْلَ ذَلِكَ .

(٦) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ١٩ ، وَانظُرِ الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٧/١ ، وَالتَّهَائِيَّةِ
 ٧٩/٢ .

(٧) هُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سَنَانَ التَّمِيمِيِّ أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَكَانَ عَاقِلًا حَلِيمًا ، تَرَجَمَتْهُ فِي : أَسَدُ الْغَابَةِ ٤١١/٤ ،
 وَالْإِصَابَةُ ٢٥٨/٥ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٩٦/٤ - ٢٩٧ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٢٢/٤ ،
 وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٧/١ ، وَالتَّهَائِيَّةِ ٨٠/٢ .

يَعْنِي : الْجِنَايَاتِ^(١) وَالْجِرَاحَاتِ مِنَ الْخُمْشِ : وَهُوَ الْخَدَشُ وَالتَّكَأُ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هِيَ مَادُونِ الدِّيَةِ مِثْلُ : قَطَعَ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ أُذُنٍ وَمَا هُوَ أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ .^(٢)
❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى - :
﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾^(٣) فَقَالَ : ((هَذَا مِنَ الْخُمَاشِ)) .^(٤)
قِيلَ : أَرَادَ مِنَ الْجِرَاحَاتِ الَّتِي لَا قِصَاصَ فِيهَا ،^(٥) فَفِيهَا الْحُكُومَاتُ .
(خَمَصَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ^(٦) فِي نُعُوتِهِ - ﷺ - : ((خُمَصَانُ
الْأَخْمَصَيْنِ)) .^(٧)

الْأَخْمَصُ : أَسْفَلُ الْقَدَمِ الَّذِي لَا يَلْصِقُ بِالْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
مُرْتَفِعٌ مِنْهُ عَنِ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَرْحٍ^(٨) : وَهُوَ الَّذِي يَسْتَوِي بَاطِنُ قَدَمِهِ حَتَّى تَمَسَّ^(٩)
حَمِيْعَهُ الْأَرْضَ ، وَرَجُلٌ خُمَصَانٌ ، وَامْرَأَةٌ خُمَصَانَةٌ : إِذَا كَانَا ضَامِرِي الْبَطْنِ .
❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((خِمَاصُ الْبُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ)) .^(١٠)
الْخِمَاصُ جَمْعُ الْخَمِيصِ الْبَطْنِ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَعْفَاءٌ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (الْحِدَاسَاتِ) بَدَلُ : الْجِنَايَاتِ .
(٢) ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ .
(٣) سُورَةُ الشُّورَى مِنْ آيَةِ ٤٠ .
(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ ، وَالتَّهَاجُوتِ ٨٠/٢ .
(٥) ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .
(٦) هُوَ هَنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيُّ ، وَهُوَ رَيْبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أُمُّ خَدِيْجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تَرَجَمَتْهُ فِي : أَسَدُ الْغَابَةِ ٣٨٩/٥ - ٣٩١ .
(٧) الْحَدِيثُ فِي : جَمْعُ الزَّوَاتِدِ ٢٧٦/٨ ، وَالرِّصْفِ ٦٣/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٨٧/١ ، وَالْغَرِيِّينَ
(الْمَخْطُوطِ) ٣٢٥/١ ، وَالْفَائِقِ ٢٢٧/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٧/١ ، وَالتَّهَاجُوتِ ٨٠/٢ ، وَمَنْعَالِ
الطَّلَبِ ١٩٧ .
(٨) فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ : (بَارِحٌ) ٥٠٢/١ .
(٩) فِي ص ، وَكَ : (عَمَسَ) بَدَلُ : (تَمَسَّ) .
(١٠) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٢٦/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٠٨/١ ، وَالتَّهَاجُوتِ ٨٠/٢ ، وَعَمْدَةُ
الْحِفَافِ ٥٣٦/١ .

الطَّيْرَ تَعْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا)) . (١)

(٢٣٨/ب)

أَيُّ : تَعْدُو وَبَطُونُهَا ضَامِرَةٌ خَالِيَةٌ ، وَتَرُوحُ وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ الْبَطُونِ .

❁ / وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ((لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ - ﷺ - الْمَرْضَةَ

الَّتِي تُؤْفِي فِيهَا طَفِيقٌ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ)) . (٢)

الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ أَسْوَدٌ لَهُ عِلْمَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمَانِ (٣) فَلَيْسَ

بِخَمِيصَةٍ .

(خَمَلٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((جَهَّزَ (٤) - ﷺ - فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ ، وَقَرَّبَتْ ،

وَوَسَادَةَ أَدَمِ)) . (٥)

الْخَمِيلُ : الْخَمِيْلَةُ : وَهِيَ الْقَطِيفَةُ ، وَكُلُّ ذَاتِ خَمَلٍ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ إِزَارٍ فَهِيَ

خَمِيْلَةٌ وَقَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ بَعِيْرَ الْمَاءِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا)) . (٦)

مَعْنَاهُ : خَفَضَ الصَّوْتِ بِذِكْرِهِ تَوْقِيرًا لِجَلَالِهِ ، وَتَعْظِيمًا لَهُ .

(خَمَمٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّادِقُ اللِّسَانِ ،

الْمَخْمُومُ الْقَلْبِ)) . (٧)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٠/١ ، وسنن ابن ماجه ١٣٩٤/٢ كتاب الزهد ، باب التوكل واليقين ح ٤١٦٤ ، وسنن

الترمذي ٥٧٣/٤ كتاب الزهد ، باب في التوكل على الله ح ٢٣٤٤ ، والغريبن (المخطوط) ٣٢٦/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ، والنهائة ٨٠/٢ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥٧١/٦ كتاب الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني اسرائيل ح ٣٤٥٣ ، وصحيح مسلم

٣٧٧/١ كتاب المساجد ، باب النهي عن بناء المساجد على القبور ح ٢٢ .

(٣) عبارة : (فإن لم يكن له علمان) ساقطة من : (م) .

(٤) كلمة : (جهز) ساقطة من م .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٨٤/١ ، ٩٣ ، وسنن النسائي ١١٠/٦ كتاب النكاح ، باب جهاز الرجل ابتسه ،

والجموع المغني ٦١٩/١ ، والنهائة ٨١/٢ .

(٦) الحديث في : ضعيف الجامع الصغير ١٠٦ حديث رقم ٨٣٧ وتمامه : قيل : وما الذكر الخامل ؟ قال الذكر الخامل

الذكر الخفي ، والغريبن (المخطوط) ٣٢٦/١ ، والفائق ٣٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٨/١ ،

والنهائة ٨١/٢ .

(٧) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٤٠٩/٢ كتاب الزهد ، باب الورع والتقوى ح ٤٢١٦ ، بلفظ : كل مخموم

القلب ، وتصحيفات الحديثين ٢٤٤/١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١١٨/٣ ، والغريبن (المخطوط) ٣٢٦/١ ،

والفائق ٣٩٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٩/١ ، والنهائة ٨١/٢ .

هُوَ التَّقِيُّ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ ، وَلَا غِلَّ ، وَلَا حَسَدَ ^(١) ، وَمِنْهُ يُقَالُ : خَمَمْتُ
الْبَيْتَ : إِذَا كَنَسْتَهُ ، وَالْحُمَامَةُ : الْقَمَامَةُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((غَدِيرُ خَمٍّ)) . ^(٢)

وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ . ^(٣)

(١) هذا التفسير جاء في الحديث في سنن ابن ماجه ٤١٠/٢ وفيه : قالوا : صدوق اللسان نعرفه . فما مخموم القلب ؟

قال : هو التقى التقى لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد .

(٢) جاء في الغريبين (المخطوط) ٣٢٦/١ ، وغدير خم : موضع ، وفي النهاية ٨١/٢ ، بلفظ : وفيه - أي الحديث -

ذكر : غدير خم .

(٣) هو غدير بين مكة والمدينة بالجحفة ، وقيل : هو على ثلاثة أميال من الجحفة ، ونقل ياقوت الحموي عن عرّام أنه

قال : ودون الجحفة على ميل . غدير خم . معجم البلدان ٣٨٩/٢ ، وجاء في اللسان مادة (خم) : وخمّ غدير

معروف بين مكة والمدينة بالجحفة وهو غدير خمّ ، وقال ابن دريد : إنما هو خمّ بضم الخاء .

فصل الخاء مع النون

(خنب) في حديث زيد بن ثابت : ((في الخنابتين إذا خرمتا ، في كل واحدة ثلث دية الأنف)) . (١)

هُمَا (٢) ما عن يمين الأنف ويساره . الواحدة خنابة . أراد أنه إذا انشقق غرضوف منخره من كل جانب ، وهو الحرم ، / وقال بعضهم : الخنابة بالهمز (٣) (أ/٢٣٩) أوردته الجوهرى . (٤)

(خنث) في الحديث : ((نهى عن اختنات الأسقية)) . (٥)
هُوَ أَنْ تُنْتَى أَفْوَاهُهَا ثُمَّ يُشْرَبُ مِنْهَا ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ التَّكْسَرِ وَالتَّشْيِي .
❁ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ (٦) فِي وَفَاتِهِ - ﷺ - : ((فَاخْتَنَتْ فِي حِجْرِي)) . (٧)

أَي : انكسر ، ومنه سمي الخنث ؛ لتكسره ولينه . وللهي في اختنات الأسقية وجهان ، أحدهما : أنه يمكن أن يكون فيه شيء من الهوام يتأذى به الشارب ، والآخر : أنه ربما تُعَيَّرُ التَّكْهَةُ رِيحَهَا فَتَنْتِنُ فَتَعَاْفُهُ الشَّارِبَةُ ، فَهُوَ نَهْيٌ شَفَقَةٌ أَوْ تَنْزِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(خند) من رابعه في حديث الزبير : ((أنه سمع رجلاً يقول :

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٦٢١/١ ، والنهية ٨٢/٢ .

(٢) في (م) زيادة : (و) قبل : (هما) . و (هما) ساقطة من ص .

(٣) قاله صاحب العين ٢٧٨/٤ .

(٤) عبارة الصحاح : (والخنابتان : ما عن يمين الأنف وشماله ... وقيل الخنابة بالهمز) (خنب) ونقل الأزهرى في تهذيب اللغة ٤٤٤/٧ : (أن أبا العباس ... روى عن ابن الأعرابي أنه قال : الخنابتان بكسر الخاء وتشديد التون غير مهموز ... ومن أنكر الهمز الأصمعي والأزهري كما في اللسان مادة (خنب) .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٩١/١٠ كتاب الأشربة ، باب اختنات الأسقية ح ٥٦٢٥ ، وصحيح مسلم ١٦٠٠/٣ كتاب الأشربة ، باب أدب الطعام والشراب وأحكامهما ح ١١٠-١١١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٦/١ ، والفاائق ٣٩٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٩/١ ، والنهية ٨٢/٢ .

(٦) في (م) زيادة : (رضي الله عنهما) بعد : (عائشة) .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٤٢٠/٥ كتاب الوصايا ، باب الوصايا وقول النبي - ﷺ - : وصية الرجل مكتوبة عنده ح ٢٧٤١ ، وصحيح مسلم ١٢٥٧/٣ كتاب الوصية ، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه ح ١٩ ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٦-٣٢٧/١ ، والفاائق ٤٠٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٩/١ ، والنهية ٨٢/٢ .

[بِالْحِنْدِيفِ ، فَخَرَجَ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ:] (١) حِنْدِيفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحْنَدِيفُ)) (٣).
 الحِنْدِيفَةُ : الهِرْوَلَةُ . وَحِنْدِيفٌ : لَقَبٌ لَيْلَى الْقُضَاعِيَّةِ ، وَهِيَ بِنْتُ عِمْرَانَ
 ابْنِ قُضَاعَةَ وَكَانَتْ تَحْتَ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ مِنْ الْبَنِيْنَ : عَامِرًا ،
 وَعَمْرًا ، وَعَمِيرًا . فَوَلَدَتْ لَهُمْ إِبِلٌ . فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهَا ، فَوَجَدَهَا عَامِرٌ فَسُمِّيَ :
 مُدْرِكَةَ ، وَاقْتَنَصَ عَمْرُو (٣) أَرْبَابًا فَطَبَّخَهَا فَسُمِّيَ : طَابِخَةَ ، وَأَنْقَمَعَ عَمِيرٌ فِي بَيْتِهِ
 فَسُمِّيَ : قَمْعَةً . فَلَمَّا أَبْطَأُوا خَرَجَتْ فِي أَرْهَمٍ فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ أُحْنَدِيفُ فِي أَثْرِكُمْ ،
 فَسُمِّيَتْ : حِنْدِيفًا ، وَأَنْشَعَبَ نَسَبُ مُضَرَ إِلَى شُعْبَتَيْنِ : حِنْدِيفَ ، وَقَيْسِ عِيْلَانَ . (٤)

(حَنْزَرٌ) / فِي الْحَدِيثِ : ((لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا حَنْزَرَ الطَّعَامُ ، وَلَا أَتَنَ (ب/٢٣٩)

(اللَّحْمُ)) . (٥)

حَنْزَرٌ : يَعْنِي تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . يُقَالُ : حَنْزَرَ وَحَنْزَرَ لُعْتَانٍ . كَمَا يُقَالُ : جَبَذَ
 وَجَذَبَ . (٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٧) ((أَنَّهُ قَضَى قَضَاءً فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ

بَعْضُ الْحَرُورِيَِّّةِ (٨) . فَقَالَ : اسْكُتْ يَا حَنْزَارُ)) . (٩)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَنْزَارُ : الْوَزْغَةُ . (١٠) وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ يَا مُتَّيْنُ كَأَنَّهُ

(١) مابين المعقوفين ساقط من الأصل .

(٢) الحديث في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٣/١ و غريب الحديث للخطابي ٢/٢١٣ ، والمجموع المغيـث
 ٦٢١-٦٢٢ ، وفيهما : ((يالآل خندف)) ، و الفائق ٣٩٩/١ ، والنهـاية ٨٢/٢ وفيه : ((أحنـدـف)) .

(٣) كلمة (عمرو) ساقطة من (ك) .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٢/٢١٣ وفيه هي ابنة عمران بن الحاف بن قضاة .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٦/٤١٨ كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته ح ٣٣٣٠ بلفظ : ((لولا بنو إسرائيل
 لم يخنز اللحم ...)) ، وصحيح مسلم ٢/١٠٩٢ كتاب الرضاع ، باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر
 ح ٦٣ ، وفيه : ((لم يخنز الطعام ولم يخنز اللحم)) ، وهو في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٦٦ ، وتمامه :
 ((كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم)) ، والغريبن (المخطوط) ١/٣٢٧ ، والفائق ٣٩٩/١ ، وغريب الحديث
 لابن الجوزي ١/٣٠٩ ، والنهـاية ٨٣/٢ .

(٦) انظر المزهـر ١/٤٧٦ - ٤٧٨ .

(٧) عبارة (عليه السلام) ساقطة من (ك) .

(٨) انظر القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/٢٠١ .

(٩) الحديث في : الغريبن (المخطوط) ١/٣٢٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٠١ ، والنهـاية ٨٣/٢ .

(١٠) تهذيب اللغة ٧/٢٠٩ .

سَبَّهُ^(١) فَقَالَ : يَأْخُتَازُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ نَسَبُهُ إِلَى التَّكْبِيرِ مِنَ الْحُنْزُورَانَةِ : وَهُوَ^(٢) الْكَبِيرُ
حَيْثُ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ .

(خَنَس) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ الشَّيْطَانَ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ
خَنَسَ)) .^(٣)

أَيُّ^(٤) : تَأَخَّرَ وَانْقَبَضَ . يُقَالُ : خَنَسْتُهُ فَأَخْنَسَ^(٥) ، أَيُّ^(٦) / أَخْرَثُهُ
فَتَأَخَّرَ وَأَخْنَسْتُهُ أَيْضًا .

✽ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ قَالَ : الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ
الْعَشْرَ ثُمَّ^(٧) فِي الثَّلَاثَةِ خَنَسَ إِبْهَامَهُ)) .^(٨)

أَيُّ : قَبَضَهَا وَكَسَرَهَا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ بَيَّنَّ أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعَةً
وَعِشْرِينَ يَوْمًا .

✽ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ^(٩) : ((فَتَخَنَسُ بِهِمُ النَّارُ)) .^(١٠)

أَيُّ : تَتَأَخَّرُ بِهِمْ وَتَجْتَذِبُهُمْ .

(خَنَعَ) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءُ مِنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكٍ

(١) فِي (م) ، و (ص) : (شَبَّهُ) بَدَلَ (سَبَّهُ) .

(٢) فِي (م) و (ص) : (هَي) بَدَلَ (هُو) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٢٧/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٩٦/٣ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣١٠/١ ،
وَالنَّهَائِيَّةُ ٨٣/٢ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (أَوْ) بَدَلَ (أَيُّ) .

(٥) فِي بَقِيَّةِ النَّسَخِ : (فَخَنَسَ) بَدَلَ : (فَاخْنَسَ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ (أَوْ) بَدَلَ : (أَيُّ) .

(٧) فِي (ص) زِيَادَةٌ : (قَالَ) بَعْدَ : (ثُمَّ) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ١٤٣/٤ كِتَابِ الصَّوْمِ ، بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ - إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا ح ١٩٠٨ ،
وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٧٦١/٢ كِتَابِ الصَّوْمِ ، بَابِ وَجُوبِ الصَّوْمِ لِرُؤْيَا الْهَلَالَ ح ١٦ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ
١٠٣٨/٣ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٢٧/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣١٠/١ ، وَالنَّهَائِيَّةُ ٨٤/٢ .

(٩) هُوَ كَعْبُ بْنُ بَاتِعٍ ، وَهُوَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ - وَلَمْ يَرِهِ ، وَكَانَ إِسْلَامَهُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، تَرَجَمَتْهُ فِي
: أَسَدِ الْغَابَةِ ٤٦٠/٤ .

(١٠) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٩٩/٢ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٢٧/١ ، وَالْفَائِقُ ١١٥/١ ، وَغَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣١٠/١ ، وَالنَّهَائِيَّةُ ٨٣/٢ .

(١) . ((الأملاك)) .

أي : أذلّها وأخسّها وأوضّعها . والخانع : الخاضع^(٢) الدليل . ويروى أنخع
وسياتي .^(٣)

(خنف) وفي الحديث : ((وتخرقت عنا الخنف)) .^(٤)

جمع^(٥) خنيف : وهو جنس من أرداد الكتان^(٦)

(خنن) وفي الحديث : ((أنه - ﷺ - بعث خالد بن الوليد ، وكان (٢٤٠/أ)
مُشيعاً - أي : شجاعاً - إلى قوم أخبر بأنهم قد ارتدوا ، فلما رأوا نواصي الخيل
حنوا)) .^(٧)

من الخنين وهو دون الحنين ، وهو بالخاء من الأنف ، وبالحاء من الصدر
والحلق .^(٨)

❁ وفي الحديث : أن بني تميم قالوا لعائشة - رضي الله عنها - : هل
لك في الأحنف ؟ قالت : لا ، ولكن كوثوا على مخرنته^(٩) .^(١٠)

(١) الحديث في : فتح الباري ٦٠٤/١٠ كتاب الأدب ، باب أبغض الأسماء إلى الله ح ٦٢٠٦ ، وصحيح مسلم
١٦٨٨/٣ كتاب الأدب ، باب تحريم التسمي بملك الأملاك ، وملك الملوك ح ٢٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد
١٧/٢ ، والغريين (المخطوط) ٣٢٧/١ ، والفائق ٤١٤/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٠/١ ،
والتهاية ٨٤/٢ .

(٢) كلمة : (الخاضع) ساقطة من بقية النسخ .

(٣) مادة : (نخع) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٨٧/٣ بلفظ : ((أن طلحة قال : أتيت المدينة وليس لي بها معرفة فنزلت في الصفة
مع رجل ، فكان بيني وبينه كل يوم مد من تمر . فصلى رسول الله - ﷺ - ذات يوم ، فلما انصرف قال رجل
من أصحاب الصفة : يا رسول الله ، أحرقت بطوننا التمر ، وتخرقت عنا الخنف . فصعد رسول الله - ﷺ - فخطب
ثم قال : والله لو وجدت خبزاً أو لحماً لأطعمتكموه ...)) وهو في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٧/١ ، والغريين
(المخطوط) ٣٢٧/١ ، والفائق ٣٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٠/١ ، والتهاية ٨٤/٢ .

(٥) كلمة : (جمع) ساقطة من (م) .

(٦) ذكره أبو عبيد عن الأصمعي ، غريب الحديث ٤٧/١ - ٤٨ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للمخطّبي ٣٨٠/٢ ، وفيه : ((... فلما رأوا نواصي الخيل قالوا : ما هذا ؟ فأخبرهم
خالد الخبر ، فحنوا بيبكون)) ، والفائق ٢٧٥/٢ ، والمجموع المغيث ٦٢٤/١ ، والتهاية ٨٥/٢ .

(٨) غريب الحديث للمخطّبي ٣٨٠/٢ .

(٩) عبارة : (رضي الله عنها) ساقطة من بقية النسخ .

(١٠) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٢٧/١ ، والفائق ٤٠٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١١/١ ،
والتهاية ٨٥/٢ .

قال ابن الأعرابي: المَخْتَةُ: وَسَطُ الدَّارِ ، وَالفَنَاءُ ، وَمَضِيقُ الوَادِي ، وَفُوْهَةُ الطَّرِيقِ ، وَمَصَّبُ المَاءِ مِنَ التَّلْعَةِ إِلَى الوَادِي ، وَالمَحَجَّةُ البَيْتَةُ ، وَطَرَفُ الأَثْفِ (١) . وَلَعَلَّ مَعْنَاهُ : كَوْنُوا عَلَى طَرِيقِهِ وَمَحَجَّتِهِ ، وَسِيرَتِهِ ، وَيَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ .

(خني) وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ : ((أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ ، فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ ، وَفِي ذَلِكَ قِصَّةٌ إِلَى أَنْ قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ (٢) لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : بَعْنِي جَزُورًا وَأُوفِيكَ شِقَّةً مِنْ تَمْرِ المَدِينَةِ ، فَقَالَ الجُهَنِيُّ : أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ ، فَاسْتَشْهَدَ عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَشْهَدُ ، فَإِنَّهُ يَدِينُ وَلَا مَالُ لَهُ ، إِنَّمَا المَالُ مَالُ أَبِيهِ . فَقَالَ الجُهَنِيُّ : وَاللَّهِ مَا كَانَ سَعْدٌ لِيُخْنِي بِأَبْنِهِ فِي شِقَّةِ تَمْرٍ)) . (٣) .
أَي : لَمْ يَكُنْ يُسَلِّمُهُ وَيُخْفِرُ ذِمَّتَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الخَنَى : وَهُوَ (٤) الفُحْشُ .
يُقَالُ : أَخْنَى فِي كَلَامِهِ : إِذَا أَفْحَشَ ، وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ : إِذَا أَهْلَكَهُ . (٥)

(١) تهذيب اللغة ٣/٧ . وفيه بعد الفناء : (والمختة الحرم ...) .

(٢) هو قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي ، كان من فضلاء الصحابة ، وأحد دهاة العرب وكرمائها توفي سنة تسع

وخمسين ترجمته في : أسد الغابة ٤/٤٠٤ ، والإصابة ٥/٢٥٤ .

(٣) الحديث في : للغازي للواقدي ٢/٧٧٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٢٣٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٢٨ ،

والفائق ١/٣٥٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١١ ، والنهية ٢/٨٦ .

(٤) كلمة (هو) ساقطة من (ك) .

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢/٢٣٦ .

/فصل الخاء مع الواو/

(خَوْبَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بِنْتِ الْهَلْقَامِ عَنْ أَبِيهَا ^(٢) : ((قَالَتْ :
أَصَابَتِ النَّاسَ خَوْبَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ^(٣) النَّبِيَّ ﷺ - أَنْ عِنْدِي طَعَامًا ، فَاسْتَقْرَضَهُ
مَنِّي)) . ^(٤)

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْبَةِ)) . ^(٤)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (يُقَالُ ^(٥) : خَابَ يَخُوبُ خَوْبًا : إِذَا افْتَقَرَ) ^(٦)
وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ : إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

(خَوْتَ) فِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ ^(٧) : ((أَنْ قُرَيْشًا لَمَّا أَرَادَتْ هَدْمَ الْكَعْبَةِ
رَأَوْا حَيَّةً عَلَى سُورِ الْبَيْتِ . فَعَجَّوْا إِلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا : أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ .
فَسَمِعُوا خَوَاتًا مِنَ السَّمَاءِ . فَإِذَا بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ غَرَزَ مَخَالِبَهُ فِي قَفَا الْحَيَّةِ ،
فَانْطَلَقَ بِهَا)) . ^(٨)

- (١) قال الهيثمي بعد ذكر الحديث : وفيه أم عبدالله بنت ملقما ، ولم أجد من ترجم لها . مجمع الزوائد ٤/١٤٤ .
- (٢) هو الهلقام بن الثلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي ، قال بن أبي خيثمة في ترجمة الثلب : وابنه بعضهم يقول : هلقام
وملقام أصح . تهذيب الكمال ٢٨/٤٨٣ .
- (٣) ذلك ساقطة من : ص .
- (٤) الحديث في : المعجم الكبير ٦٢/٢ ، ومجمع الزوائد ٤/١٤٤ ، ولم يذكر لفظ : ((خوبة)) ، وهو في : غريب
الحديث للخطابي ١/٦٠٢ ، وفيه : ((أصاب النبي ﷺ - حوتة فرقي إليه أن عندي طعاما فاستقرضه مني)) قال
الخطابي : حوتة بالثاء ، لا أراها محفوفة ، وإنما هي الخوبة ، وهو في الفائق ١/٤٠١ ، والمجموع المغيث ١/٦٢٥ ،
وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١٢ ، والتهاية ٢/٨٦ .
- (٥) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٣٢٨ ، والفائق ١/٤٠١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١٢ ،
والتهاية ٢/٨٦ .
- (٦) كلمة : (يقال) ساقطة من (م) .
- (٧) تهذيب اللغة ٧/٦٠٣ .
- (٨) هو عامر بن وائلة بن عبد الله الليثي ، ولد عام أحد ، وكان من أصحاب علي ، توفي سنة مائة ، وقيل عشر
ومائة وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ - ترجمته في : أسد الغابة ٣/١٤٣ ، والإصابة ٧/١١٠ .
- (٩) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٥/١٠٢ - ١٠٣ وفيه : ((خواراً)) قال المحقق : وفي (ص) خوائنا ، ومجمع
الزوائد ٣/٢٩٢ وفيه : ((خواراً)) وهو في غريب الحديث للخطابي ٢/٥٦٩ ، والغريين (المخطوط) ١/٣٢٨ ،
والفائق ٢/٦٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١٢ ، والتهاية ٢/٨٦ ، وانظر : القسم الثاني ١/١٣٥ .

الْحَوَاتُ: حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ . يُقَالُ : خَاتَتِ الْعُقَابُ تَخُوتٌ
خَوْتًا وَخَوَاتًا ، وَخَاتَ الْبَازِيُّ عَلَى الصَّيْدِ : إِذَا انْقَضَ .^(١)

(خوخ) فِي الْحَدِيثِ : ((سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ)) .^(٢)
قَالَ بَعْضُهُمْ : الْخَوْخَاتُ : الْأَبْوَابُ الَّتِي تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ بِنَجْرَقَاتٍ ،
وَالخَوْخَةُ : مُخْتَرَقٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ دَارَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْهَا بَابٌ .^(٣)
(خور) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((لَنْ تَخُورَ قَوِيٌّ مَا كَانَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ
وَيَنْزُرُ)) .^(٤)

أَيُّ : لَنْ تَضْعُفَ / وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ : خَوَّارٌ . أَرَادَ بِقَوْلِهِ : ((مَا كَانَ
صَاحِبُهَا يَنْزِعُ)) أَيُّ : يَنْزِعُ الْقَوْسَ ، وَيَنْزُرُ^(٥) : يُرِيدُ النَّزْوَ عَلَى الْخَيْلِ ، وَتَرْكُ
الِاسْتِعَانَةِ عَلَى الرُّكُوبِ بَعْيِهِ^(٦) . أَرَادَ أَنَّ الْقَوِيَّ يَنْبَغُ وَلَا يَضْعُفُ : إِذَا دَاوَمَ
عَلَى الرِّيَاضَةِ بِاسْتِعْمَالِهَا ، وَلَا يَتْرُكُهَا يَكْسَلُ .
❁ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : ((لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مَنْ يَضَعُ خُورَ
الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ)) .^(٧)

(١) قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥٦٩/٢ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٢٦٨/٧ كِتَابِ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ ، بَابِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
ح ٣٩٠٤ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٨٥٥/٤ كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابِ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ح ٢ ،
وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٢٩/١ ، وَالْفَائِقُ ٤٠١/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣١٢/١ ،
وَالنَّهْيَةُ ٨٦/٢ .

(٣) قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ . انظُرِ الْعَيْنَ ٣١٧/٤ وَفِيهِ : ((لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِمَا بَابٌ)) وَالَّذِي فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ :
((يَنْصَبُ عَلَيْهِمَا بَابٌ)) بِالْإِثْبَاتِ . وَجَاءَ فِي تَهْدِيبِ اللُّغَةِ ٦١٢/٧ : ((لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِمَا بَابٌ)) قَالَ الْمُحَقِّقُ (لَمْ)
زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ (وَعَلَيْهِمَا) فِي نَسْخَةِ (ج) (عَلَيْهَا) . وَفِي اللِّسَانِ ذَكَرَهُ مَرَّةً بِالْإِثْبَاتِ وَمَرَّةً بِالتَّقْيِ .
مَادَةٌ : (خَوْخ) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ١٦٨/١٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٦٠/٢ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٢٩/١ ،
وَالْفَائِقُ ٤٠١/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣١٢/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٨٧/٢ ، وَهُوَ عِنْدَ الْمَرْوِيِّ وَابْنِ الْجَوْزِيِّ
وَابْنِ الْأَثِيرِ : ((مَادَام)) بَدَلُ : ((مَا كَانَ)) .

(٥) كَلِمَةٌ : (يَنْزُرُ) سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

(٦) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ . انظُرِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٦٠/٢ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٦٨٧/٣ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٣٢٩/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ
٣١٢/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٨٧/٢ .

أراد الوَسَائِدَ الَّتِي تُحْشَى حَشْوًا بِاللَّيْنِ مِنَ الصُّوفِ وَالْقَطْنِ وَغَيْرِهِمَا ، فَتَكُونُ وَطِئَةً لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَالِاتِّكَاءِ ، وَمِنْهُ الْخَوَّارُ : لِلضَّعِيفِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلْحَرْبِ الَّتِي هِيَ مَقَامُ الْأَبْطَالِ مَنْ ^(١) يَتَنَعَّمُ بِالْوَسَائِدِ الْوَثِيرَةِ اللَّيْنَةِ فِي بَيْتِهِ ، وَإِنَّمَا لَهَا مَنْ يَلْزَمُ السُّرُوجَ وَظُهُورَ الْخَيْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : ((أَنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرُّدَّةِ ، وَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ تَأَلَّفَ النَّاسِ وَارْفَقَ بِهِمْ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : جَبَّارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَوَّارٌ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَرَّ عَلَى شِدَّتِهِ حَتَّى قَالَ عُمَرُ : فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ)) . ^(٢)

(خَوْص) فِي الْحَدِيثِ : ((مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ)) . ^(٣)

وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ صَفَائِحُ مِنْ ذَهَبٍ مَثَلُ خَوْصِ النَّخْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ^(٤) : ((وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ مُخَوَّصٌ)) . ^(٥)

(٢٤١ / ب)

وَهُوَ / الْمَنْسُوجُ بِخَوْصٍ مِنَ الذَّهَبِ كَخَوْصِ النَّخْلِ ^(٦) .

(خَوْف) وَفِي الْحَدِيثِ : ((وَأَخْيِفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخْيِفَكُمْ)) . ^(٧)

مَعْنَاهُ : إِذَا ظَهَرَتْ لَكُمْ دَوَابُّ الْأَرْضِ مِنَ الْعَقَّارِبِ وَالْحَيَّاتِ ، فَاقْتُلُوهَا قَبْلَ أَنْ تُخْيِفَكُمْ وَتَضُرَّ بِكُمْ .

(خَوْل) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ))

(١) في الأصل و(ك) : (لن) بدل : (من) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٢٨٨/١٢ كتاب الاستنابة والمرتين ، باب قتل من أبي قبول الفرائض ح ٦٩٢٤-٦٩٢٥ ، وصحيح مسلم ٥١/١-٥٢ كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ح ٣٢ ولم يذكر قبول أبي بكر : ((جبار في الجاهلية خوار في الإسلام)) ، والنهية ٨٧/٢ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٢٧٧/٤ بلفظ : ((ومثل المرأة الصالحة لبعها كالمالك المتوج بالمتوج بالذهب)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٢٩/١ ، والفائق ٤٠٢/١ والنهية ٨٧/٢ .

(٤) في : (م) : (وفي الحديث وعليه ...) .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٢٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٣/١ ، والنهية ٨٧/٢ .

(٦) في : (ص) : (مثل خوص) بدل : (كخوص) .

(٧) الحديث في : النهاية ٨٨/٢ .

عَلَيْهِمْ)) . (١)

مَعْنَاهُ : يَتَعَهَّدُهُمْ ، وَالْحَائِلُ : الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ الْقَائِمُ بِإِصْلَاحِهِ (٢) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَظْنَهُ يَتَّخُونَهُمْ بِالتُّونِ ، وَهُوَ مَعْنَى (٣) التَّعَهُّدِ (٤) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالصَّوَابُ ((يَتَّحَوَّلُهُمْ)) بِالْحَاءِ ، أَي : يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَهُمْ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ ، فَيَعْظُمُ فِيهَا . وَلَا يُكْتَبَرُ عَلَيْهِمْ فَيَمْلُؤُوا . (٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : ((فَأَنْتَ وَلِيٌّ مَا وَلَّيْتَ لِاتَّخُولُ (٦)

عَلَيْكَ)) . (٧)

أَي : لِاتْتَكَبَرُ . يُقَالُ : خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ ، وَاخْتَالَ يَخْتَالُ ، وَرَجُلٌ خَلَلٌ ، أَي : مُخْتَالٌ ، وَمِنْهُ الْخِيَلَاءُ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ : الْخَوْلَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ . فِيمَا أَنْ يَكُونَ شَاذًا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مِنْهُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ . قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ . (٨)

(١) الحديث في : فتح الباري ١٩٥/١ كتاب العلم ، باب ما كان النبي ﷺ - يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ، ح ٦٨ ، وباب من جعل لأهل العلم أيامًا معلومة ح ٧٠ ، وصحيح مسلم ٢١٧٢/٤ كتاب صفات المنافقين ، باب الاقتصاد في الموعظة ح ٨٢ ، ٨٣ . وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٠/١ ، ١٠١/٤ ، ٣٦٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٣٧/٢ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٠/١ ، والفائق ٤٠١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٣/١ ، والنهائة ٨٨/٢ .

(٢) نقله أبو عبيد عن أبي عمرو . انظر غريب الحديث ١٢٠/١ .

(٣) في بقية النسخ : (معنى) بدل : (معنى) .

(٤) انظر المرجع السابق ١٢١ .

(٥) انظر المرجع السابق ١٢١ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٠/١ ، وقال ابن حجر في فتح الباري ١٩٦/١ : (وقد قيل إن أبا عمرو بن العلاء سمع الأعمش يحدث هذا الحديث فقال : ((يتحولنا)) باللام ، فرد عليه بالتون ، فلم يرجع لأجل الرواية . وكلا اللفظين جائز . وحكى أبو عبيد الهروي في الغريبن عن أبي عمرو الشيباني أنه كان يقول : والصواب ((يتحولنا)) بالحاء المهملة ... قال ابن حجر : الصواب من حيث الرواية الأولى ... وإذا ثبتت الرواية وصح المعنى بطل الاعتراض) قلت : الذي قال : الصواب : ((يتحولنا)) إنما هو أبو عمرو بن العلاء . قال أبو عبيد : وأخبرني يحيى بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يقول : إنما هو : يتحولنا غريب الحديث ١٢١/١ ، وتصحيقات المحدثين ١٥٥/١ ، وانظر الغريبن (المخطوط) ٣٣٠/١ . وفيه قال أبو عمرو ، ولم يحدد ، ولم أحده في كتاب الجيم .

(٦) في الأصل ونسخة (م) و (ك) : (تحول) والصواب من نسخة (ص) وكتب غريب الحديث .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٦٠/٢ بلفظ : ((أنه قال لعمر حين استشارهم في جموع الأعاجم : قد حنكتك الأمور ، وجرستك الدهور ، وعجمتك البلياء ، فأنت ولي ما وليت ، لا تنبر في يدك ، ولا تخول عليك)) ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٠/١ ، والفائق ٣٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٤/١ ، والنهائة ٨٩/٢ .

(٨) غريب الحديث ١٦١-١٦٢ . وجاء هامش الأصل : وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسُّ مَا شِئْتَ ، إِذَا أَخْطَأَتْكَ خَلْتَانِ سَرَفٌ وَمَخِيلَةٌ)) .

❁ وفي الحديث : ((لا يَقْصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ)) . (١)

حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ (٢) عَلَى الْخُطْبِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَخْطُبُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَمِيرٌ مِنْ جِهَتِهِ يَرَاهُ أَهْلًا لِذَلِكَ لِفَضْلِهِ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ إِلَّا مُرَاءٍ مُخْتَالٌ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْفَتْوَى فِي الْأَحْكَامِ . بِدَلِيلِ أَنْ حُدَيْفَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : لَا يُفْتَى إِلَّا مَنْ / عَرَفَ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ ، أَوْ رَجُلٌ وَلِيَ سُلْطَانًا ، (أ/٢٤٢) فَلَا يَجِدُ مِنْهُ بَدَأًا ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ . (٣)

❁ وفي ثَلَاثَةِ وَرَقَةٍ بِنِ تَوْفَلِ : ((الْبِرُّ أَبْيَغِي لَا الْخَالُ)) . (٤)

الْخَالُ : الْخِيَلَاءُ . يُقَالُ : خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ ، أَي (٥) : اخْتَالَ .

❁ وفي الحديث : ((مِنَ الْاِخْتِيَالِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ ، وَمِنْهُ مَا يُبْغِضُهُ اللَّهُ)) . (٦)

أَصْلُهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ : وَهُوَ التَّبَخُّرُ (٧) فِي الْفَخْرِ وَالْكَبْرِياءِ ، وَالِاخْتِقَارِ لِلنَّاسِ ، فَالَّذِي يُبْغِضُهُ مَا يَكُونُ فِي الْفَخْرِ وَالرِّياءِ . وَالَّذِي يُحِبُّهُ ، فِي قِتَالِ الْأَعْدَاءِ مُسْتَهْتِنًا (بِهِ مُظْهِرًا لِلشَّجَاعَةِ ، وَفِي الصَّدَقَةِ مُسْتَقِلًّا) (٨) كَثِيرَهَا ، طَلَبًا لِمَعَالِي الْأُمُورِ ، مُبْغِضًا سَفْسَافَهَا .

(خَوْم) فِي الْحَدِيثِ : ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُمِيلُهَا الرِّيحُ)) (٩)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٩/٦ ، وعون المعبود ٧١/١٠ كتاب العلم ، باب في القصص ح ٣٦٦٠ ، وغريب الحديث للخطابي ٦١٥/١ ، والفاائق ٢٠٤/٣ ، والمجموع المغيث ٧١٥/٢ ، والنّهاية ٧٠/٤ .

(٢) ذكره الخطابي عن ابن سريج . انظر غريب الحديث ٦١٥/١ .

(٣) حديث حديفة في : مصنف عبدالرزاق ٢٣١/١١ حديث رقم ٢٠٤٠٥ ، وسنن الدارمي ٤٥/١ المقدمة ، باب في الذي يفتي الناس في كل ما يستفتى ح ١٧٢ وفيه : ((أو أحمق متكلف)) ، وغريب الحديث للخطابي ٦١٥/١ .

(٤) الحديث في : مسند الطيالسي ١٦١/٢ ، ودلائل التوبة للبيهقي ١٢٤/٢ ، ومجمع الزوائد ٤٢٠/٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٢٦/٢ وفيها : لبيك حقا حقا تعبدًا ورقًا

البرأبغى لا الخال وهل مهاجر كما قال

والفاائق ٢٩٥/٣ ، والمجموع المغيث ٦٣٢/١ ، والنّهاية ٩٤/٢ .

(٥) في : (م) : (إذا) بدل : (أي) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤٤٥/٥ ، وعون المعبود ٢٢٩/٧-٢٣٠ كتاب الجهاد ، باب في الخيلاء في الحرب ح ٢٦٥٦ ، والنسائي ٥٨/٥ كتاب الزكاة ، باب الاختيال في الصدقة ، وغريب الحديث لأبي عبيد

١١٨-١١٩ ، والمجموع المغيث ٦٣١/١ ، والنّهاية ٩٤/٢ .

(٧) في : (م) : (التجير) بدل : (التبخر) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : (م) .

(٩) في (ك) : (الرّيح) بدل : (الرّياح) .

مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا)) . (١)

الْحَامَةُ : الْعَضَّةُ الرَّطْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ .

(خُون) وَفِي حَدِيثِ خُرُوجِ الدَّابَّةِ : ((وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ

حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْإِخْوَانَ لَيَجْتَمِعُونَ)) . (٢)

أَرَادَ الْخِيَانَ الَّذِي يُنْصَبُ لِلطَّعَامِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ . (٣)

(خَوِي) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ الْبِرَاءَ وَصَفَ السُّجُودَ فَبَسَطَ يَدَهُ ، وَرَفَعَ

عَجِيزَتَهُ ، وَخَوَىٰ وَقَالَ : كَانَ - ﷺ - كَذَلِكَ يَسْجُدُ)) . (٤)

خَوَىٰ : أَرَادَ بِهِ (٥) تَجَافَىٰ عَنِ الْأَرْضِ فِي سُجُودِهِ حَتَّىٰ حَصَلَ خِوَاءٌ بَيْنَ

يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الْهَوَاءِ ، وَفَخَوَهُ . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ((جَخَى)) (٦) وَقَدْ مَرَّ فِي

بَابِهِ (٧) ، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ ((خَوَى)) وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَيْلُ / فَكَأَنَّهُ أَرَادَ قَوْسَ ظَهْرِهِ (٨٢٤٢/ب)

وَخَنَاهُ حَتَّىٰ حَصَلَ تَحْتَهُ هَوَاءٌ إِلَى الْأَرْضِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ (٨) : ((فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوْهَ ، فَلَا يَكَادُ يَنْطِقُ)) (٩)

أَيُّ : فِتْرَةٌ وَضَعْفٌ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْجُوعُ . يُقَالُ : خَوِيَ يَخْوَى : إِذَا جَاعَ . (١٠)

(١) سبق تخريجه ص ٧٢ وانظر الجمرع المغيث ٦٢٦/١ ، والفاائق ٤٠٠/١ ، والنّهاية ٨٩/٢ .

(٢) سبق تخريجه ص ٧٤ . وفي مسند أحمد : ((الخوان)) وفي سنن ابن ماجة : ((الخواء)) ، وانظر الغريسين

(المخطوط) ٣٣١/١ ، والنّهاية ٩٠/٢ .

(٣) القسم الأول ٢٣ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣٠٣/٤ ، والفاائق ٣٩٦/٢ ، وفي مصنف ابن أبي شيبة ٢٣٢/١ حديث رقم ٢٦٥٠ ،

وعون المعبود ١١٦/٣ كتاب الصلاة ، باب صفة السجود ح ٨٩١ ولم يذكر لفظ : (خوي) . وذكر طرف منه

في : الجمرع المغيث ٤٠٧/٢ ، والنّهاية ١٨٦/٣ .

(٥) في (ك) : (أنه) بدل : (به) .

(٦) الرّواية في : النّهاية ٢٤٢/١ وله رواية أخرى : ((جَخَّ)) .

(٧) القسم الثاني ٢٠/١ وهي رواية ((جَخَّ)) قال أبو هلال العسكري : بعد الجيم خاء مشددة معجمة ، هكذا

يرويه أصحاب الحديث ، والصّحيح : جَخَى بالياء ، تصحيفات المحدثين ٢٣٢-٢٣٣ .

(٨) جاء هذا الحديث في نسخة : (م) و (ص) قبل حديث خروج الدّابة .

(٩) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ١٩٧/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٣١/١ ، والفاائق ٤٤٨/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣١٤/١ ، والنّهاية ٩٠/٢ .

(١٠) ذكره الخطّابي في غريب الحديث ١٩٨/١ عن ابن الأعرابي .

فصل الغاء مع الياء

- (خيب) في الحديث : ((يا حَيِّبَةُ الدَّهْرِ)) .^(١)
 كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَى الدَّهْرِ إِذَا أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ أَوْ آفَةٌ . يَنْسَبُ^(٢) ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ
 فَيَسِبُهُ ، وَلَا يَذَرِي أَنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ، وَلَا يَضُرُّ الدَّهْرُ وَلَا يَنْفَعُ .
 (خير) في الحديث : ((رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ)) .^(٣)
 أَي : مِثْلَ الْخَيْرِ يُؤْتَى ، فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَالشَّرِّ يَنْتَقَى ، فَيُتَخَلَّصُ بِهِ مِنَ النَّارِ .^(٤)
 ❀ وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ : ((أَعْطَاهُ حَمَلًا خِيَارًا رِبَاعِيًّا فِي قَضَاءِ الدِّينِ)) .^(٥)
 يُقَالُ : جَمَلٌ خِيَارٌ ، أَي : مُخْتَارٌ ، وَنَاقَةٌ خِيَارٌ ، أَي : مُخْتَارَةٌ .
 ❀ وفي الحديث : ((تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ)) .^(٦)
 أَي : لَا تُلْقُوا نُطْفِكُمْ إِلَّا فِي طَهَارَةٍ . وَهُوَ أَنْ تَكُونَ أُمُّ الْوَالِدِ لِعَيْبِ رِشْدَةٍ ،
 وَمَنْهُ الْحَدِيثُ : ((أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسْتَرْضَعَ بِلَبَنِ الْفَاجِرَةِ)) .^(٧)

- (١) الحديث في : فتح الباري ٥٨٠/١٠ كتاب الأدب ، باب لا تسبوا الدهر ح ٦١٨٢ ، وصحيح مسلم ١٧٦٣/٤ كتاب الألفاظ ، باب التهي عن سب الدهر ح ٤ ، والتهاية ٩٠/٢ .
 (٢) في (ك) زيادة : (إلى) بعد (ينسب) .
 (٣) الحديث في : فتح الباري ٢٧/٢ كتاب المواقيت ، باب وقت الظهر عند الزوال ح ٥٤٠ ، وصحيح مسلم ١٨٣٢/٤ كتاب الفضائل باب توفيقه ، ح ١٣٤ وفيه : ((... فلم أر كالיום في الخير والشر)) . وهو في الغريين (المخطوط) ٣٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٥/١ ، والتهاية ٩١/٢ .
 (٤) نقل الهروري في الغريين (المخطوط) ٣٣٢/١ عن شمر أنه قال : ((أي : لم أر مثل الخير والشر لأيمز بينهما فيبلغ في طلب الجنة ، والحرب من النار)) وقال التتوي في شرح صحيح مسلم ١١٢/١٥ : ومعنى الحديث لم أر خيراً أكثر مما رأته اليوم في الجنة ، ولا شراً أكثر مما رأته اليوم في النار .
 (٥) الحديث في : اللوطا ٥٢٤/٢ ، كتاب البيوع ، باب ما يجوز من السلف ح ٨٩ ، والرّسالة للشافعي ٥٤٤ ، حديث رقم ١٦٠٦ ، وسنن الدارمي ٢٠٤/٢ كتاب البيوع ، باب في الرخصة في استقراض الحيوان ح ٢٥٦٥ ، وصحيح مسلم ١٢٢٤/٣ كتاب المساقاة ، باب من استلف شيئاً فقتضى خيراً منه ح ١١٨ ، وعون المعبود ١٤٠/٩ كتاب البيوع ، باب في حسن القضاء ح ٣٣٤٤ ، وسنن التتائي ٢٥٦/٧ كتاب البيوع ، باب استلاف الحيوان ، والغريين (المخطوط) ٣٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٥/١ ، والتهاية ٩١/٢ .
 (٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦٢/٤ حديث رقم ١٧٤٢٦ ، ومستدرك الحاكم ١٧٧/٢ كتاب التكااح ، ح ٢٦٨٧ ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٢٨/٩ ، وهو في السلسلة الصحيحة ٥٦/٣ حديث رقم ١٠٦٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٦/٢ ، والفاق ٤٠٣/١ ، والتهاية ٩١/٢ .
 (٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٦/٢ .

❁ وفي الحديث: ((أَنْ صَبَّيْنِ تَخَايِرَا فِي الْخَطِّ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ^(١) ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَبُوهُ : احْذَرِ يَا بَنِيَّ فَإِنَّ ، اللَّهَ - تَعَالَى - سَأْتُكَ عَنْ هَذَا)) . ^(٢)
قَوْلُهُ : تَخَايِرَا ، أَي : سَأَلَاهُ أَنْ يَنْظُرَ أَيُّ الْخَطِّينِ خَيْرٌ ؟ كَمَا يَتَبَاهَى الرَّجُلَانِ فِي بَعْضِ الْخِصَالِ .

❁ وفي الحديث: ((أَنْ مُصَدِّقًا كَانَ يَطْلُبُ مِنْ صَاحِبِ الْمَالِ بِنْتَ مَخَاضٍ أَوْ بِنْتِ كُبُونٍ ، فَقَالَ : إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أُعْطِيَ اللَّهَ مِنْ / مَالِي مَا لَا ظَهَرَ لَهُ (أ/٢٤٣) فِيرَكَبُ ، وَلَا لَبَنَ فَيَحْلَبُ ، ثُمَّ قَالَ : فَاخْتَرَهَا نَاقَةً)) . ^(٣) مَعْنَاهُ : فَاخْتَرْتُ مِنْهَا نَاقَةً ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَخْذَارُ مُوسَى قَوْمَهُ ﴾ ^(٤) أَي : مِنْ قَوْمِهِ .

(خَيْس) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنِّي لَا أُخَيِّسُ بِالْعَهْدِ ، وَلَا أُحْبِسُ الْبُرْدَ)) . ^(٥)
يُقَالُ : خَاسَ فُلَانٌ وَعَدَّهُ : إِذَا أَخْلَفَهُ ، وَخَاسَ بِالْعَهْدِ : إِذَا نَقَضَهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ : إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ كَالثَّمْرِ وَالْجَوْزِ ، وَخَاسَتِ الْجَيْفَةُ : إِذَا تَغَيَّرَتْ وَتَرَوَّحَتْ . ^(٦)
❁ وفي حديث علي ^(٧) : ((أَنَّهُ بَنَى سِجْنًا مِنْ قَصَبٍ فَسَمَّاهُ : نَافِعًا ، فَتَنَبَّهُ اللَّصُوصُ ، ثُمَّ بَنَى سِجْنًا مِنْ مَدَرٍ فَسَمَّاهُ مُخَيِّسًا)) . ^(٨)

التَّخْيِيسُ مَعْنَاهُ : التَّنْذِيلُ وَالتَّسْخِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّخْلِيدُ فِي الْحَبْسِ ، مَا أُخُوذُ مِنْ خَيْسِ الْأَسَدِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَلْزِمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ

(١) في (ك) زيادة: (عليه السلام) بعد (علي) .

(٢) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣٣٢/١ ، والجموع المغيث ٦٢٩/١ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٥/٣ ، والفاائق ٤٠٣/١ .

(٤) سورة الأعراف من الآية ١٥٥ .

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٨/٦ ، وعون المعبود ٣١١/٧ كتاب الجهاد ، باب في الإمام يستجن به في العهود ح ٢٧٥٥ ، وغريب الحديث للخطابي ١٢٣/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٣/١ ، والفاائق ٤٠٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٥/١ ، والتهاية ٩٢/٢ .

(٦) في ص: (إذا تروحت وتغيرت) . وانظر غريب الحديث للخطابي ١٢٣/١ .

(٧) في م زيادة: (عليه السلام) بعد (علي) .

(٨) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٦/٥ كتاب الأدب ، باب الرخصة في الشعر ٢٦٠٢٥ بلفظ: بنى علي سجننا فسماه نافعاً ثم بدا له فكسر ه ، وبنى أحصن منه ثم قال بيت شعر:

لم تروني كيساً مكيساً بنيت بعد نافع محيساً =

حَسَّ الشَّيْءُ فِي وَعَائِهِ ، أَي (١) : فَسَدَ . (٣)

(خِيط) فِي الْحَدِيثِ : ((أَدْوَا الْخِيَاطَ وَالْمِخِيْطَ)) . (٣)

أَرَادَ فِي الْعَنِيْمَةِ ، الْخِيَاطُ هَاهُنَا : الْخِيْطُ ، وَالْمِخِيْطُ : مَا يُخَاطُ بِهِ ، وَأَمَّا

الْخِيَاطُ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (٤) بِمَعْنَى الْمِخِيْطِ ،

كَالْحِلَابِ وَالْمِخْلَبِ ، وَالْإِزَارِ وَالْمِثْرَةِ .

(خَيْف) وَفِي حَدِيثِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ : ((نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ،

حَيْثُ قَاسَمَتِ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ)) . (٥)

يَعْنِي الْمَحْصَبَ . الْخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ ، وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ / وَبِهِ (٢٤٣/ب)

سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ .

(خَيْل) فِي الْحَدِيثِ : ((يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي)) . (٦)

مَعْنَاهُ : يَارُكَّابَ خَيْلِ اللَّهِ . فَحَذَفَ اِخْتِصَارًا لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيْلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغَيَّرَ)) . (٧)

= وهو في : غريب الحديث للخطابي ١٨٦/٢ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٢/١ ، والفائق ٤٠٥/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٣١٥/١ ، والتهامية ٩٢/٢ .

(١) في (ص) : (إذا) بدل (أي) .

(٢) غريب الحديث للخطابي ١٨٦-١٨٧ .

(٣) الحديث في : المرطأ ٣٦٥/٢ كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الغلو ح ٢٢ ، ومسند أحمد ١٨٤/٢ ، وسنن الدارمي

١٨٧/٢ كتاب السير ، باب ما جاء أنه قال : أدوا الخياط والمخيط ح ٢٤٨٧ ، وسنن ابن ماجه ٩٥٠/٢ كتاب

الجهاد ، باب الغلو ح ٢٨٥٠ بلفظ : ((أدوا الخيط والمخيط)) . وهو في : الغريين (المخطوط) ٣٣٣/١ ،

والفائق ٤٠٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٥/١ ، والتهامية ٩٢/٢ .

(٤) سورة الأعراف من الآية ٤٠ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢٠٢/٥ ، وفتح الباري ٥٢٩/٣ كتاب الحج ، باب نزول النبي ﷺ - مكة

ح ١٥٨٩ ، ١٥٩٠ ، وعون المعبود ٣٤٢/٥ كتاب المناسك ، باب التخصيب ح ١٠٠٨ ، وغريب الحديث للخطابي

٢٧٥/١ ، والفائق ٤٠٣/١ ، والمجموع المغيث ٦٣٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٦/١ ، والتهامية ٩٣/٢ .

(٦) الحديث في : كشف الخفاء ٥١٣/٢ حديث رقم ٣١٧٠ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٣/١ ، والفائق ٣٢٢/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٦/١ ، والتهامية ٩٤/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٣٤٧/٦ كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في قوله : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بِشَرِّهَا... ﴾

ح ٣٢٠٦ ، وصحيح مسلم ٦١٦/٢ صلاة الاستسقاء ، باب التعود عند رؤية الريح ح ١٥ ، وغريب الحديث لأبي

عبيد ٢١٦/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٦٨١/١ ، والفائق ٤٠٢/١ ، والتهامية ٩٣/٢ ، وفيه : ويجوز أن تكون

مسماة بالمخيلة التي هي المصدر كالمخيسة من الخيس .

هي السَّحَابَةُ ، وَجَمَعُهَا مَخَائِلُ ، وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ أَيْضًا : الخَالُ ، وَقَدْ
أَخَالَتِ السَّمَاءُ ^(١) فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ ، وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا : مَخَيَّلَةٌ بِالْفَتْحِ . ^(٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : ((وَتَسْتَحِيلُ الرَّهَامُ)) . ^(٣)

مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِيلَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا حَسَبَتْهَا مَاطِرَةً ، وَتَخِيلَتِ السَّمَاءُ : إِذَا
تَهَيَّأَتْ لِلْمَطْرِ . وَ ((وَالرَّهَامُ)) جَمْعُ رِهْمَةٍ : وَهِيَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يَسِيلُ
مِنْهُ الْوَادِي .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : ((إِنَّ جِمَى ضَرِيَّةً ^(٤) كَانَتْ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ زَادَ
النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خِيَالٌ بِإِمْرَةٍ ، وَخِيَالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ)) . ^(٥)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفْسِيرُ الْخِيَالِ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْصُبُونَ خُشْبًا عَلَيْهَا ثِيَابٌ سُودٌ
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا جِمَى . ^(٦) وَإِمْرَةٌ وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلَانِ .

(خِيم) فِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْتَحِيمَ لَهُ الرَّجَالُ ، فَلْيَتَّبِعْ مَقْعَدَهُ
مِنَ النَّارِ)) . ^(٧)

وَهُوَ مِنْ حَامٍ يَخِيمُ وَيَخِيمُ وَيَخِيمُ ، أَي : يَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِلخِدْمَةِ كَمَا قَلَلْ
فِي حَدِيثِ آخَرَ : ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا بَيْنَ يَدَيْهِ)) . ^(٨) كَمَا يُفْعَلُ
بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ .

(١) في : (م) : (السَّحَابِ) بدل : (السَّمَاءِ) .

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢١٦/٢-٢١٧ .

(٣) الحديث سبق ص ٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٣٣/١ ، والمجموع المغيبي ٦٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن
الجزوي ٣١٧/١ ، والتهذيب ٩٣/٢ .

(٤) هو أكبر الأحماء ، وهي أرض كثيرة العشب ، وأول من أحمى هذا الحمى عمر بن الخطاب . انظر معجم منا
استعجم ٨٥٩/٣-٨٧٠ ، ومعجم البلدان ٤٥٧/٣ .

(٥) الحديث في : الفائق ٣٣٧/٢ ، والمجموع المغيبي ٦٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجزوي ٣١٧/١ ،
والتهذيب ٩٤/٢ .

(٦) انظر تهذيب اللغة ٥٦٦/٧ .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٣٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجزوي ٣١٧/١ ، والتهذيب ٩٤/٢ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٩١/٤ ، وعون المعبود ٩٥/١٤ كتاب الأدب ، باب في قيام الرجل للرجل
ح ٥٢١٨ وغيرهما .

بابُ الطَّالِ مع سائرِ الحُرُوفِ

/ فصلُ الطَّالِ معِ الهمزةِ

(أ/٢٤٤)

(دَأث) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ : ((لَوْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتَ فِيهَا بِابْنِ دَأْثَاءَ)) .^(١)

وَرَوَى^(٢) : ((تَأْدَاءُ)) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِهِ^(٣) . يَعْنِي : ابْنُ الْأَمَةِ ، أَيُ : مَا كُنْتَ لَيْمًا لَا تَهْتَدِي إِلَى الْأُمُورِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالِدَّالِّ لِيلِ)) .^(٤)

جَمْعُ دُوْلُولٍ : وَهُوَ^(٥) الدَّاهِيَةُ ، وَمَعْنَاهُ : مَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : ((حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ)) ،^(٦) أَيُ : لَا يَتَوَصَّلُ إِلَيْهَا إِلَّا^(٧) بِمَشَاقِّ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ .

(١) الحديث في : شرح فتح البلاغة ١٢/١٤٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٣٥ ، وغريب الحديث للحري ١٠٨٩/٣ وفيه : ((ابن تَأْدٍ ...)) ، والغريبن (المخطوط) ١/٢٧٠ ، والفائق ١/١٦٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٧ ، والنّهاية ١/٢٠٤ وفيها : ((تَأْدَاءُ)) .

(٢) في ص : ويروي .

(٣) القسم الأول ٢٦٠ وفيه : ((تَأْدٍ)) .

(٤) هو جزء من حديث خزيمه السلمي ، وقد تقدم تخريجه في ص ٨٨ ، وهذا اللفظ في : الغريبن (المخطوط) ١/٣٣٤ والفائق ١/٤٠٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣١٩ ، والنّهاية ٢/٩٥ .

(٥) في (م) : (هي) بدل (هو) .

(٦) في (م) زيادة (وحفت النار بالشهوات) بعد : (المكاره) والحديث في : مسند أحمد ٢/٢٦٠ ، وسنن الدارمي ٢/٢٦٧ ، كتاب الرقاق ، باب حفت الجنة بالمكاره ح ٢٨٤٣ ، وصحيح مسلم ٤/٩١٧٤ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها ح ١ ، وسنن الترمذي ٤/٦٩٣ كتاب صفة الجنة ، باب ماجاء حفت الجنة بالمكاره ح ٢٥٥٩ ، وذكره المؤلف في القسم الثاني ٢/٢٦٩ .

(٧) العبارة هكذا في (م) : (لا يتوصل إليها بالمشاق في العبادات ...) .

فصل الدال مع الياء ثم سائر الحروف

(د ب) فِي الْحَدِيثِ : ((وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّبَابَةِ)) . (١)

أَرَادَ الضَّعَافَ مِنَ الحُمُرِ الَّتِي تَدِبُ دَبِّبًا وَلَا تُسْرِعُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَيْتَ شِعْرِي أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةَ الجَمَلِ الأَدَبِ)) (٢) تَبَّحُّهَا

كِلَابُ الحَوَءِ (٣) تَنْجُو بَعْدَمَا كَادَتْ ؟ (٤)

قَالَ الحَرْبِيُّ : أَرَاهُ الدَّبَابَ مِنَ الدَّبِيبِ . (٥) وَقِيلَ : أَرَادَ الأَدَبُ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ

وَالأَدَبُ : الكَثِيرُ الوَبْرُ ، وَالدَّبِيبُ : كَثْرَةُ شَعْرِ الوَجْهِ ، وَهُوَ الزَّبُّ (٦) يُقَالُ : جَمَلُ أَدَبٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ)) . (٧)

قِيلَ : هُوَ الَّذِي يَدِبُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ . يُقَالُ لِلنَّمَامِ : إِنَّهُ لَتَدِبُ عَقَارِبُهُ . (٨)

(ب/٢٤٤)

❁ / وَفِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى عَنِ الدَّبَاءِ وَالحَنْتَمِ)) . (٩)

الدَّبَاءُ : القَرَعَةُ تُؤَخَذُ فَتُخَرَطُ فِيهَا عَنَاقِيدُ التَّمْرِ ، وَيُدْفَنُ حَتَّى تَهْدِرَ ثُمَّ

تَمُوتُ ، فَتَسْكِرُ ، وَلَهَا ضَرَاوَةٌ تُسْرِعُ التَّغْيِيرَ . (١٠)

(١) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣٣٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٠/١، والنهية ٩٦/٢.

(٢) في م: ((الأديب)) بالياء بدل: (الأديب).

(٣) الحروب: ماء من مياه العرب على طريق البصرة. انظر معجم ما استعجم ٤٧٢/٢.

(٤) الحديث في: البداية والنهية ٢٠٨/٦ وفيه: ((الأديب)) وجمع الزوائد ٢٣٧/٧ كتاب الفن، باب فيما كان

في الجمل وصفين، وفتح الباري ٥٩/١٣، والسلسلة الصحيحة ٧٧٤/١، وذكر طرفاً منه الخطابي في غريبه

٣٠٠/٢٣١-٢٣١، والأصبهاني في المجموع المغني ٥١٩/١، وهو في: الغريين (المخطوط) ٣٣٤/١، والفائق

٤٠٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٩/١-٣٢٠ وفيه: ((الأديب))، والنهية ٩٦/٢، وذكره

المؤلف في القسم الثاني ٣٣٠/٢.

(٥) في م: ((الديب)) بدل: ((الديب)) ولم أجد كلام الحرابي في غريب الحديث المطبوع.

(٦) في ك: (الزباب) بدل: (الزب).

(٧) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣٣٤/١، والفائق ٤٠٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣١٩/١،

والنهي ٩٦/٢.

(٨) ذكره ابن الجوزي ونسبه إلى ابن الأعرابي، وذكر قولاً ثانياً وهو الذي يجمع بين الرجال والنساء سمي بذلك؛

لأنه يدب بينهم ويستخفي، ونسبه لابن قتيبة. غريب الحديث ٣١٩/١.

(٩) الحديث جزء من حديث وفد عبد القيس، سبق تحريجه ص ٤٤، واللفظ في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٨١/٢،

والغريين (المخطوط) ٣٣٤/١، والمجموع المغني ٥٠٨/١، والفائق ٤٠٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي

٣١٩/١، والنهي ٩٦/٢. والحنتم: حرار خضر، وقيل: حمر يحمل فيها الخمر. مجمع الفرائد القسم الثاني ٣٢٣/١.

(١٠) هذا التفسير جاء في حديث أبي بكره انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٨١/٢، وفتح الباري ١٦٣/١.

❁ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : قِيلَ لَهُ : ((كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهِذِهِ الْحُصُونِ ؟ قَالَ : تَتَّخِذُ دَبَابَاتٌ فَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ ، فَيَمْشِي فِيهَا ، فَيَحْفَرُ)) . (١)

وَهِيَ جُلُودٌ تُخَرَزُ مُرَبَّعَةً يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرَّجَالُ ، وَيَقْرُبُونَ إِلَى جُدْرَانِ الْحُصُونِ فَيَنْقُبُونَهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((أَتَّبَعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ ، وَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ)) . (٢)

مَعْنَاهُ : اسْلُكُوا طَرِيقَةَ قُرَيْشٍ . يُقَالُ : سَلَكَ فُلَانٌ دُبَّةَ فُلَانٍ ، أَي : مَذْهَبَهُ وَطَرِيقَهُ . (٣)

(دَبِحَ) فِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُدْبِحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدْبِحُ الْحِمَارُ)) . (٤)

وَهُوَ أَنْ يُطَاطِئَ رَأْسَهُ (٥) فِي الرُّكُوعِ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرَ : ((كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشَخِّصْ رَأْسَهُ)) (٦) . أَي : لَمْ يَرْفَعْهُ ((وَلَمْ يُصَوِّبْهُ)) يَعْنِي لَمْ يَخْفِضْهُ .

(دَبَّرَ) فِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ : ((نَهَى عَنِ الْمُدَابَّرَةِ)) . (٧)

وَهِيَ الَّتِي قُطِعَ مِنْ مَوْخَرِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكُ مُعَلَّقًا ، وَرُبَّمَا يَبِينُ ذَلِكَ مِنْهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ (٨) قُتِلَ فِي سَبْعَةٍ ، فَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ

(١) الحديث في : المجموع المغني ١/٦٣٥ ، والنهية ٢/٩٦ . وفيهما من حديث عمر .

(٢) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٣٣٥ ، والفائق ١/٤٠٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٠ .

(٣) في (م) و (ص) : (طريقته) بدل : (طريقه) . وجاء في الغريين (المخطوط) ١/٣٣٥ : الدببة بالضم الطريقة ، وأما الدببة بفتح الدال : الموضع الكثير الرمل ، وأما الدببة بكسر الدال فمصدر دب يدب دبة .

(٤) الحديث في : تصحيفات المحدثين ١/٢٣٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٧٤ ، والغريين (المخطوط) ١/٣٣٥ ، والفائق ١/٤٠٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٠ ، والنهية ٢/٩٧ .

(٥) في (ك) : (أي لم يرفعه) بعد (رأسه) .

(٦) الحديث في : صحيح مسلم ١/٣٥٧ كتاب الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة ... ح ٢٤٠ ، وسنن ابن ماجه ١/٢٨٢ ، كتاب إقامة الصلاة ، باب الركوع في الصلاة ح ٨٦٩ ، وعون المعبود ٢/٣٤٦ كتاب الصلاة باب من لم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ح ٧٧٧ .

(٧) سبق تخريجه ص ٣٨ ، وانظر الغريين (المخطوط) ١/٣٣٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٢ ، والنهية ٢/٩٨ .

(٨) في بقية النسخ : (قيس) بدل : (ثابت) وهو : عاصم بن ثابت بن قيس الأوسي شهد بدرًا ترجمته في : أسد الغابة ٣/١٠٧ .

إلى عاصمٍ لِيؤْتِي بِرَأْسِهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ ، فَحَمَّتَهُ)) . (١)
الدَّبْرُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ دُبُورٌ ، وَكَذَلِكَ الثَّوْلُ وَالْحَشْرَمُ . (٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : ((لَأَنَا أَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ / بِالْحَيْلِ (١/٢٤٥)))
هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا)) . (٣)

أَي : فِي آخِرِهَا ، وَدَبْرُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ ، أَي : يَتَنَاقَلُونَ عَنِ الصَّلَاةِ :
((وَلَا يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ إِلَّا هَجْرًا)) . (٤) وَهُوَ الْفُحْشُ وَالْحَنَا فِي الْمَنْطِقِ . ((وَلَا يُعْتَقُ
مُحَرَّرُهُمْ)) . مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ إِذَا أَعْتَقُوا عَبْدًا اسْتَحْدَمُوهُ بَعْدَ الْعِتْقِ . كَهُو فِي حَالِ
الرِّقِّ حَتَّى لَوْ أَرَادَ فِرَاقَهُمْ أَوْ ثَقُوهُ وَادْعَوْا رِقَّهُ ، (٥) وَفِي رِوَايَةٍ : ((لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا
دَبْرِيًّا)) . (٦)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٩٥ ، وفتح الباري ٦/١٩٢ كتاب الجهاد ، باب هل يستأسر الرجل ح ٣٠٤٥ ، ،
والغريين (المخطوط) ١/٣٣٦ ، والفائق ٣/٢١١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٢ ، والنهية ٢/٩٩ .

(٢) قال المؤلف : الحشرم : بيت الزنابير وقد يجعل اسمًا لجماعتها . ص ٥٠ ، وفي اللسان (دبر) : وروى الأزهرري
بسند عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ... الدَّبْرُ : الزنابير ؛ قال : ومن قال التحل فقد أخطأ ... قال
الأصمعي : الجماعة من التحل يقال لها : الثَّوْلُ ، قال : وهو الدَّبْر والحشرم ، ولا واحد لشيء من هذا . قال
الأزهرري : وهذا الصواب لا ما قال مصعب .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٩٣ ، وحلية الأولياء ١/٢٢١ ، وتفسير ابن كثير ٤/٥٧٦ سورة المنافقون آية ٤ ،
ومجمع الزوائد ١/١١٢ كتاب الإيمان ، باب في التفاق وعلاماته ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٧٢ ، وغريب
الحديث للخطابي ٢/٣٤٢ ، والفائق ١/٤٠٩ ، والنهية ٢/٩٨ . وضبطت في غريب الحديث لابن قتيبة ، والنهية
و (ص) : ((دَبْرًا)) بضمين ، وفي غريب الحديث للخطابي ، واللسان مادة (دبر) بفتح فسكون . وفي (م)
((دَبْرًا)) .

(٤) رواه ابن قتيبة في غريبه : ((هَجْرًا)) وقال : هو الحنا والقبیح من القول . قال الخطابي : هذا غلط . وذلك لأن
أحدًا ممن أنكر القرآن أو عارضه لم يزعم أن شيئًا من كلامه يدخله الحنا أو يخالطه الفحش ... وإنما رموه
بالصنعة والتزوير لرائع ألفاظه ، وبديع نظامه ... وإنما الرواية الصحيحة : ((هَجْرًا)) بفتح الهاء ومعناه التترك
له والإعراض عنه . ثم اعتذر لابن قتيبة فقال : إنما أتى في هذا التأويل من جهة اختلاف اللفظ ، وذلك أنه رواه :
((لا يسمعون القول)) مكان ((القرآن)) فتوهم أنه أراد به قول الناس وحديثهم ، وإنما الصحيح من الرواية
ما كتبناه على أنه لافرق بينهما في المعنى ، وذلك لأنه إنما أراد بالقول القرآن . غريب الحديث ٢/٣٤٢ - ٣٤٣ ،
قلت : ورواه أحمد وابن كثير والهيتمي : ((لا يقربون المساجد إلا هجرًا)) .

(٥) قال الخطابي : وهذا وجه ، وقد بقي فيه قولان آخران . غريب الحديث ٢/٣٤٤ .

(٦) الرواية من خطبة لعبد الله بن مسعود . وهي في : حلية الأولياء ١/١٣٨ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٢٦٧ ،
وفيه : ((إلا دَبْرًا)) قال ويروى على وجهين بفتح الدال وضمها ، والغريين (المخطوط) ١/٣٣٦ ، والفائق
١/٤١٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢١ ، والنهية ٢/٩٨ .

أي : إذا أدبرَ وفاتَ الأمرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : دَبْرِيًّا بِالسُّكُونِ . (١)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَا تَدَابِرُوا)) . (٢)

أي : لَا تَقَاطِعُوا بِحَيْثُ يُدْبِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ صَاحِبِهِ ، فَيَهْجُرُهُ وَيُضَيِّعُهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : ((لِمَنِ الدَّبْرَةُ ؟)) (٣)

أي (٤) : الظَّفَرُ ، وَالتَّنَصُّرُ (٥) ، وَالدَّوْلَةُ . وَعَلَى مِنَ الدَّبْرَةِ ، أَي : الْهَرِيمَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : ((مَا أَحَبُّ أَنْ دَبْرًا لِي ذَهَبًا وَأَنْتِي آذَيْتُ رَجُلًا

مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) . (٦)

قِيلَ فِي الْحَدِيثِ : أَرَادَ بِالدَّبْرِ : الْجَبَلَ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : (مَا أَدْرِي أَهْوَ عَرَبِيٌّ

أَمْ لَا ؟) . (٧) وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ اسْمٌ جَبَلٍ بَعَيْنِهِ . (٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ وَفَاتِهِ - ﷺ - : ((مَنْ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا

قَدْ مَاتَ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ - أَوْ كَلَامٌ هَذَا مَعْنَاهُ - ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَقَرَأَ الْآيَةَ :

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ . (٩) قَالَ عُمَرُ : إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ

(١) قاله أبو الهيثم : الغريبن (المخطوط) ٣٣٦/١ ، قال الخطابي : وروى ابن الأثير : دَبْرِيًّا ، وَدَبْرِيًّا ، وَدَبْرِيًّا .

غريب الحديث ٢٦٨/٢ . وفي القاموس : ولاتقل بضمين فإنه من لحن المحدثين . مادة (دبر) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٤٩٩/١٠ ، كتاب الأدب ، باب يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ، ح ٦٠٦٦ ،

وصحيح مسلم ١٩٨٣/٤ ، كتب البر والصلة والآداب ، باب التهي عن التحاسد والتباغض والتدابير ح ٢٣ ،

وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠/٢ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٥/١ والفائق ٤٠٧/٣ ، والمجموع المغيث ٦٣٧/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢١/١ ، والنهائية ٩٧/٢ .

(٣) الحديث في : المغازي للواقدي ٩٠/١ وفي المطبوع : (لمن الدائرة) ، وفي نسخة (ب ، ح) (الدبرة) ، وسيرة ابن

هشام ٢٤٧/٢ ، في المطبوع : ((لمن الدائرة)) قال المحقق : وفي (أ) : (لمن الدبرة) . وهو في غريب الحديث

لأبي عبيد ٥٣/٤ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٦/١ ، والفائق ١٧/٢ ، والمجموع المغيث ٦٣٧/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٢١/١ ، والنهائية ٩٨/٢ . قال ابن الأثير تفتح الباء وتسكن .

(٤) في الأصل : ((أو)) بدل : ((أي)) .

(٥) في (ك) و (ص) : (التنصرة) بدل : (التصر) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٢٠٣/١ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٦/١ ، والفائق ٤١٠/١ ، والمجموع المغيث

٦٣٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٢/١ ، والنهائية ٩٩/٢ .

(٧) الغريبن (المخطوط) ٣٣٦/١ .

(٨) هو جبل في ديار غطفان : معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ .

(٩) سورة آل عمران من الآية ١٤٤ .

مَقَالَةٌ لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ / أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ النَّبِيُّ - ﷺ - حَتَّى (٢٤٥/ب) يَدْبُرْنَا)) . (١)

مَعْنَاهُ : يَخْلُفُنَا بَعْدَ (٢) مَوْتِنَا ، وَيَبْقَى بَعْدَنَا . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى خَلْفَ الرَّجُلِ : هُوَ يَخْلُفُهُ ، وَيَذُبُّهُ ، وَيَدْبُرُهُ . وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ ﴾ (٣) أَرَادَ أَنَّهُ يَدْبُرُ النَّهَارَ ، أَيْ : يَخْلُفُهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ مُعَاذٍ يُدْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ)) . (٤)

يَعْنِي : يُحَدِّثُهُ (٥) . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ يُدْبِرُهُ بِالذَّلَالِ ، أَيْ : يُتَّقِنُهُ . (٦)
(دَبَلَ) وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ : ((أَنَّهُ كَانَ يَدْبُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ)) . (٧)

أَيْ : يُصْلِحُهَا وَيَعْمُرُهَا وَيُحْسِنُ مُعَالَجَتَهَا ، وَيُقَالُ لِلسَّرْحَيْنِ (٨) : الدَّبَالُ ، وَالدَّمَالُ ، وَيُقَالُ : دَبَلْتُ الْأَرْضَ وَدَمَلْتُهَا ، أَيْ : أَصْلَحْتُهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ : ((دَلَّهُ اللَّهُ عَلَى مَشَارِبَ كَانُوا يَسْتَقُونَ مِنْهَا دُبُولٍ

(١) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٤٣٧/٥-٤٣٨ حديث رقم ٩٧٥٦ ، وفتح الباري ٢١٨/١٣ كتاب الأحكام ، باب الاستخلاف ح ٧٢١٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٦٢٢-٦٣ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٥/١ ، والفائق ٤٠٨/١-٤٠٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢١/١ ، والنهائية ٩٨/٢ .

(٢) كلمة : (بعد) ساقطة من (م) ، وفي (ك) زيادة : (ما) بعد : (يخلفنا) .

(٣) سورة المدثر آية ٣٣ ، قرأ نافع وحزمة وحفص : ﴿ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ وقرأ الباقون : ﴿ إِذَا دَبَرَ ﴾ ، وفيها قراءة ثالثة : قرأ أبي بن كعب : ﴿ إِذَا أَدْبَرَ ﴾ انظر إعراب القراءات السبع لابن خالوية ٤١٠/٢ ، وتفسير القرطبي ٨٤/١٩ .

(٤) عبارة : (ﷺ) ساقطة من (ص) . والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٩٩/٤ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٦/١ ، والفائق ٤١٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٢/١ ، والنهائية ٩٨/٢ .

(٥) جاء في تهذيب اللغة ١١٤/١٤ : قال شمر دبّرت الحديث ليس بمعروف . قال الأزهرى : وقد جاء في الحديث : ((أَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ ...)) .

(٦) تهذيب اللغة ١١٤/١٤ ، والغريبن (المخطوط) ٣٣٦/١ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/٤ ، والغريبن (المخطوط) ٣٦٠/١ ، والفائق ٤٣٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٩/١ ، والنهائية ١٣٤/٢ وفيها ((يدل)) بدل : ((يدبل)) .

(٨) جاء في المعرب للحواليقي ٣٧٣ : والسرقين : معرب أصله سرجين . قال الأصمعي ولا أدري كيف أقوله ، قال المحقق : هو فارسي يفهم من عبارة المؤلف أن أصله سرجين بالجيم ، وهذا ليس بصحيح ، إنما هو بالكاف الفارسية والكاف الفارسية تبدل جيما أو قافا عند التعريب . ومعناه : روث الحيوانات .

كَانُوا يَنْزِلُونَ إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ)) . (١)

الدُّبُولُ : الجَدَاوِلُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تُدْبَلُ ، أَي : تُنْقَى (٢) وَتُصَلِّحُ .
يُقَالُ : أَرْضٌ مَدْبُوءَةٌ : إِذَا أُصْلِحَتْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُصْلِحَتْهُ فَقَدْ دَبَّلَتْهُ وَدَمَلَتْهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ صَاحِبَ الرُّومِ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُوَ بِلَادَ الشَّامِ
أَيَّامَ فِتْنَةِ صِفْيَانَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : ((يَخْلِفُ بِاللَّهِ لِيُنَّ تَمَّتَ عَلَيَّ مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزْمِكَ
لأَصَالِحَنَّ صَاحِبِي ، وَلَا كُوتُنَّ مُقَدَّمَتُهُ إِلَيْكَ ، فَلَا جَعَلَنَّ الْقُسْطُنْطِينِيَّةَ الْبَخْرَاءَ حُمَمَةً
سَوْدَاءَ ، وَلَا تُتْرَعَنَّكَ مِنَ الْمَلِكِ انْتِرَاعَ الْإِصْطَفَلِيَّةِ (٣) ، وَلَا رُدُّكَ إِرْسَاءَ تَرْعَى
/ الدَّوَابِلِ)) . (٤)

(أ/٢٤٦)

الإِصْطَفَلِيَّةُ : الْجَزْرُ . لَعَّةٌ شَامِيَّةٌ ، وَالْإِرْسَاءُ : الْأَكَارُ ، وَالِدَّوَابِلُ : الْخَنْزِيرُ (٥)
وَقِيلَ : الدُّبُولُ (٦) وَلَدُ الْحِمَارِ .

(دَبِن) وَفِي حَدِيثِ عَامِرٍ (٧) قَالَ : ((كَانَ جُنْدُبُ بْنُ عَامِرٍ) (٨) يُصَلِّي
فِي الدَّبِينِ)) . (٩)

وَهِيَ حَظِيرَةُ الْعَنَمِ مِنْ قَصَبٍ ، وَمِنَ الْحِجَارَةِ ، وَهِيَ مِنَ الْخَشَبِ : زَرْبٌ .
قَالَ الْخَرَبِيُّ (١٠) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٣٦/١ ، والفائق ٤٤٣/٣ ،
والتهذيب ٩٩/٢ .

(٢) في ك : (تبقى) بدل : (تنقى) .

(٣) في الأصل : (الإصطقلين) بدل (الإصطقلينة) والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٣٥/٢ ، والفائق ٤٦/١ ، والمجموع المغيث ٦٣٨/١ ، وبعض ألفاظه في
غريب الحديث لابن الجوزي ٢٩/١ ، والتهذيب ٥٢/١ .

(٥) غريب الحديث للخطابي ٥٣٥/٢-٥٣٦ عن ابن عمر .

(٦) في (م) و (ص) : (الدوابل) بدل : (الدوبل) .

(٧) هو عامر بن شراحيل الشعبي ، سبق ترجمته ص ٤٢ .

(٨) مابن المعقوفين ساقط من (م) وهو جندب بن عامر السلمي ، لم أجد له ترجمة .

(٩) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٨-٣٣٩ وفيه : ((مراض الغنم)) مكان : ((الدبين)) وهو في :
المجموع المغيث ٦٣٨/١ ، والتهذيب ٩٩/٢ . وفي (ص) : ((الدبن)) بالفتح .

(١٠) لم أجد في غريب الحديث المطبوع ت د . سليمان العائد .

فصل الدَّائِل مع النَّوْءِ

(دَثْرٌ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ قَالُوا : ((يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ)) .^(١)

هِيَ جَمْعُ دَثْرٍ : وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : مَالٌ دَثْرٌ ، وَمَالَانِ^(٢) دَثْرٌ ، وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : ((حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ الدُّثُورِ)) .^(٣)

يَعْنِي : دُرُوسَ ذِكْرِ اللَّهِ مِنْهَا . يُقَالُ لِلْمَنْزِلِ إِذَا عَفَا وَدَرَسَ : قَدَّ دَثْرٌ ، فَهُوَ دَاثِرٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : ((إِنَّ الْقَلْبَ يَدَثُرُ كَمَا يَدَثُرُ السَّيْفُ فَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ)) .^(٤)

أَيُّ : يَصْدَأُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّرُوسِ كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) الحديث في : فتح الباري ٣٧٨/٢ كتاب الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة ح ٨٤٣ ، وصحيح مسلم ٦٩٧/٢ كتاب الزكاة ، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ح ٥٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٦٠/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٣٧/١ ، والفائق ٤١١/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٣/١ ، والنهية ١٠٠/٢ .

(٢) في (ص) هكذا : مالان دثر ، ومال دثر .

(٣) من حديث الحسن البصري والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٩/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٣٧/١ ، والفائق ٢٦٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٣/١ ، والنهية ١٠١/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٨/٢ ، والفائق ٤١١/١ ، والمجموع المغني ٦٣٩/١ ، والنهية ١٠٠/٢ .

فصل الدال مع الجيم

(دجج) في حديث ابن عمر : ((ورأى ^(١) قوماً في الحج لهم هيئة أنكروها ، فقال : هؤلاء الداج وليسوا بالحاج)) . ^(٢)

أراد الداج ^(٣) : الذين يصحبون الحاج من الأجراء والجمالين والأتباع والخدم ، قال الأصمعي / : سموا بذلك ؛ لأنهم يدجون على الأرض ، أي : يدبون في السير . ^(٤)

(دجر) في حديث ابن عمر : ((أنه كان يأكل التمر ، فيجمع النوى ، ويقول لعلامة : اشتر لنا به دجراً)) . ^(٥)

قيل : هو اللوياء ^(٦) ، و ^(٧) قال الحرابي : وهو خطأ ، إنما هو شيء يلتقى فيه الحنطة إذا زرعا ، وأسفله حديدة تثير الأرض . ^(٨)

(دجل) في الحديث : ((وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال)) . ^(٩)
قيل : سمي دجالاً لضربه في الأرض ، وقطعه أكثر نواحيها ^(١٠) ، وقيل :

(١) في ص : في الحديث أن ابن عمر رأى .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٧/٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٥٥/١ وفيه : ((هؤلاء الداج فأين الحاج ؟)) ، والغريين (المخطوط) ٣٧٧/١ ، والفائق ٤١٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٤/١ ، والنهية ١٠١/٢ .

(٣) في بقية النسخ : (بالداج) مكان (الداج) .

(٤) في (ص) هكذا : (لأنهم يدبون ويدجون في السير). وانظر قول الأصمعي في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٧/٤ .
(٥) الحديث في : المجموع المغيث ٦٤٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٤/١ ، والنهية ١٠٢/٢ . وفي اللسان مادة ((دجر)) الدجر بكسر الدال : اللوياء . هذه اللغة الفصحى ، وحكى أبو حنيفة الدجر بكسر الدال وفتحها . قال ابن سيدة ولم يحكها غيره إلا بالكسر ، وحكى هو وكراع فيه الدجر بضم الدال .

(٦) انظر المعرب للحوالقي ٥٦٥ .

(٧) الواو ساقطة من بقية النسخ .

(٨) ذكره أبو عمر الشيباني في الجيم ٢٤٦/١ ونسبه للحرابي . وفيه : (... وأسفله حديدة ، ينثر في الأرض) ، وفي القاموس : (دجر) الدجر مثلثة : اللوياء كالدجر بضمين ، وخشبة تشد عليها حديدة الفدان ، وبالضم : شئ تلقى فيه الحنطة ، إذا زرعا وأسفله حديدة ، تنثر في الأرض . ولم أجده في كتاب غريب الحديث للحرابي المطبوع .

(٩) الحديث في : صحيح مسلم ٤١٣/١ كتاب المساجد ، باب ما يستعاذ منه في الصلاة ، ح ٤١٣ ، وسنن ابن ماجه ١٣٦٢/٢ كتاب الدعاء ، باب ما تعوذ منه - ^(١٠) - ح ٣٨٤٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤٠٩/١١ حديث رقم

١٢١٥٩ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٤/١ .

(١٠) نسبه الهروي في الغريين (المخطوط) ٣٣٧/١ لأبي العباس .

سُمِّيَ بِهِ لِتَلْبِيسِهِ ^(١) وَتَمْوِيهِهِ . يُقَالُ : دَجَلَ : إِذَا مَوَّهَ وَلَبَّسَ ^(٢) . وَقِيلَ : الدَّجَلُ : شِبْهُ الطَّلِيِّ ، كَطَّلِي البَعِيرِ بِالْقَطْرَانِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ مُدَجَّلٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَطَّى الحَقَّ بِبَاطِلِهِ وَكَذَّبَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ أَبَا بَكْرٍ حَخَبَ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي قَدْ ^(٣) وَعَدْتُهَا لِعَلِيٍّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ)) . ^(٤) .
أَيُّ : لَسْتُ بِخَدَّاعٍ وَلَا مُلَبِّسٍ .

(دجن) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((فَدَخَلَ الدَّاجِنُ دَارَنَا فَأَكَلَهُ)) . ^(٥) .
هُوَ الشَّاةُ أَوْ الطَّائِرُ الَّذِي يَأْلَفُ البُيُوتَ وَيَتَرَدَّدُ فِيهَا . وَجَمَعُهَا : دَوَاجِنُ ، وَقَدْ دَجَنَ فِي بَيْتِهِ : إِذَا لَزِمَهُ .

(دجو) فِي الْحَدِيثِ : ((مَا رُؤِيَ مِثْلُ هَذَا مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ)) . ^(٦) .

أَيُّ : شَاعَ وَغَلَبَ ، يُقَالُ : دَجَا اللَّيْلُ : إِذَا غَشِيَ كُلَّ شَيْءٍ بِظُلْمَتِهِ

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ ^(٧) فِي إِسْلَامٍ دَاجٍ)) . ^(٨) .

أَيُّ : تَامَ وَافَ ، وَمِنْهُ / قَوْلُهُمْ : عَيْشٌ دَاجٍ ، وَنُقِلَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ (أ/٢٤٧)
((وَهُمْ فِي إِسْلَامٍ دَامِجٍ)) ^(٩) وَسَيَأْتِي مِنْ بَعْدُ .

(١) فِي بَقِيَّةِ التَّسْخِخِ زِيَادَةٌ : (عَلَى التَّاسِ) بَعْدَ (تَلْبِيسِهِ) .

(٢) نَسَبُهُ المَهْرُويُّ فِي الغَرِيِّينَ (المَخْطُوط) ٣٣٧/١ لِأَبِي بَكْرٍ .

(٣) (قَدْ) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَالمُنْتَبِهُ مِنَ بَقِيَّةِ التَّسْخِخِ وَكَبَّ غَرِيبَ الحَدِيثِ .

(٤) الحَدِيثُ فِي : المَوْضُوعَاتِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٨٢/١ ، وَمَجْمَعِ الزُّوَاوِدِ ٢٠٧/٩ كِتَابِ المَنَاقِبِ ، بَابِ مِنْهُ فِي فَضْلِهَا وَتَزْوِيحِهَا بِعَلِيٍّ ، وَفِيهِمَا : قَالَ خَطَبَ عَلِيٌّ إِلَى رَسولِ اللَّهِ - ﷺ - فَاطِمَةَ فَقَالَ : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ . وَهُوَ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٦٢٦/١ ، وَالمَجْمُوعِ المَغِيثِ ٦٤٠/١ ، وَالفَائِقِ ٤١٢/١ ، وَالتَّهْيَاةِ ١٠٢/٢ .

(٥) الحَدِيثُ فِي : فَتْحِ البَارِي ٣٢١/٥ كِتَابِ الشَّهَادَاتِ ، بَابِ تَعْدِيلِ التَّسَاءِ بِعَظْمَنِ بَعْضُهُنَّ ٢٦٦١ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢١٣٣/٤ كِتَابِ التَّوْبَةِ ، بَابِ فِي حَدِيثِ الإِفْكَ وَقَبُولِ تَوْبَةِ القَاضِي ح ٥٦ ، وَفِيهِمَا بَلْفِظُ : ((قَالَتْ بَرِيرَةٌ : لِأولَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتَ مِنْهَا أَمْرًا أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا قَطَّ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا حَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ تَنَامُ عَنِ العَجِينِ فَيَلْتَمِ الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ)) ، وَ الغَرِيِّينَ (المَخْطُوط) ٣٣٨/١ ، وَغَرِيبِ الحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٢٥/١ ، وَالتَّهْيَاةِ ١٠٢/٢ .

(٦) الحَدِيثُ فِي : الغَرِيِّينَ (المَخْطُوط) ٣٣٨/١ ، وَالفَائِقِ ٤١٢/١ بَلْفِظُ : ((مِنْذُ دَجَّتِ الْإِسْلَامُ)) ، وَغَرِيبِ الحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٢٥/١ ، وَالتَّهْيَاةِ ١٠٣/٢ .

(٧) ((وَهُمْ)) سَاقِطَةٌ مِنَ (ك) .

(٨) الحَدِيثُ فِي : الفَائِقِ ٤٣٩/١ ، وَالتَّهْيَاةِ ١٠٣/٢ وَفِيهِمَا الرُّوَايَاتَانِ : دَامِجٌ ، وَدَاجٌ .

(٩) الرُّوَايَةُ فِي : المَعْجَمِ الكَبِيرِ لِطَبْرَانِي ٢٥/١١ حَدِيثِ رَقْمِ ١٠٩٢٥ ، وَإِحْيَاءِ عِلْمِ الدِّينِ ٣٤٦/٢ ، وَغَرِيبِ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ١٤٦/١ ، وَغَرِيبِ (المَخْطُوط) ٣٥٩/١ ، وَغَرِيبِ الحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٤٧/١ ، وَالتَّهْيَاةِ ١٣٢/٢ وَسَيَأْتِي ص ١٧٦ .

فصل الدال مع الجاء

- (دَحَحَ) فِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ لِأَسَامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌّ)) .^(١)
 أَي : وَاسِعٌ يُقَالُ : ائْدَحَّ بَطْنُهُ ، أَي : اتَّسَعَ ، وَدَحَّ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا دَفَعَهُ .
 وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : ((بَلَّغَنِي أَنَّ الْأَرْضَ دُحَّتْ دَحًّا مِنْ تَحْتِ
 الْكَعْبَةِ)) .^(٢)
 أَي : بُسِطَتْ وَوُسِّعَتْ .
 (دَحَدَحَ) فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ^(٣) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَرَزَةَ^(٤) : ((إِنْ
 مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ)) .^(٥)
 وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّمِينُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ دَحْدَاحٌ بِالذَّالِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ،
 وَقَالَ بِالذَّالِ .^(٦)
 (دَحَّرَ) فِي الْحَدِيثِ : ((مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَقُ مِنْ يَوْمٍ
 عَرَفَةَ . إِلَّا مَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ رَأَى جِبْرِيلَ يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ)) .^(٧)

- (١) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣٣٨/١ ، والفائق ١٨٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٥/١ ،
 والنهية ١٠٣/٢ .
 (٢) من حديث عطاء بن أبي رباح ، والحديث في: تفسير الطبري ٤٣٨/١٢ حديث رقم ٣٦٢٩٨ ، وفيه:
 ((ثم دحيت الأرض من تحت البيت)) ، وغريب الحديث للخطابي ١٣٤/٣ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٨/١ ،
 والفائق ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٥/١ ، والنهية ١٠٣/٢ .
 (٣) في (م) زيادة: (لعنه الله) بعد (زياد) . وهو عبيدالله بن زياد بن أبيه أمير العراق ، ولي البصرة سنة خمس
 وخمسين وله ثنتان وعشرون سنة . وكان قبيح السريرة جبانًا سفك الدماء سفكًا شديدًا . ترجمته في: سير أعلام
 النبلاء ٥٤٥/٣-٥٤٩ .
 (٤) هو أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد من أهل الصفة ، توفي سنة ٦٠ للهجرة ، ترجمته في: حلية الأولياء
 ٣٢٢/٢-٣٣ ، أسد الغابة ٢٨/٦ .
 (٥) في (ص): (لدحاح) ، وفي الأصل: (لدحاح) بدل: (الدحاح) . والحديث في: مسند أحمد ٤٢١/٤
 بلفظ: ((قال: سمعت أبا برزة ، وخرج من عند عبدالله بن زياد - وهو مغضب - فقال: ما كنت أظن أبي
 أعيش حتى أخلف في قومي يعبروني بصحبة محمد - ﷺ - قالوا: إن محمدكم هذا الدحاح)) . وغريب
 الحديث لأبي عبيد ٤٨٥/٤ ، والمجموع المغيث ٦٤٢/١ وفيهما: ((الدحاح)) ، والفائق ٤١٩/١ من حديث
 ابن زياد - لعنه الله - دخل عليه زيد بن أرقم ، والنهية ١٠٣/٢ من حديث الحجاج قال لزيد بن الأرقم .
 وفيهما: ((الدحاح)) .
 (٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٨٥/٤ .
 (٧) الحديث في: اللوطا ٣٣٦/١ كتاب الحج ، باب جامع في الحج ح ٢٤٥ ، ومصنف عبدالرزاق ٣٧٨/٤ ح ٨١٢٥ =

أَدْحَرُ مَعْنَاهُ : أَذَلُّ وَأَبْعَدُ . يُقَالُ : دَحَرْتُهُ ، أَي : طَرَدْتُهُ وَنَحَيْتُهُ ، وَالذَّحْتُ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ دَحِيقٌ سَحِيقٌ ، وَأَدْحَقَهُ اللَّهُ ^(١) ، أَي : أَبْعَدَهُ .

(دحس) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ : ((تَنَحَّ حَتَّى أَرِيكَ ، فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ)) . ^(٢)
يُرِيدُ أَدْخَلَ يَدَهُ دَسًا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ .

❁ / وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ : ((حَقُّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَدْخَسُوا الصُّفُوفَ حَتَّى (٢٤٧/ب) لَا يَكُونَنَّ بَيْنَهُمْ فُرْجٌ)) . ^(٣)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : (يَتُّ دِحَاسٌ ، أَي : مَمْلُوءٌ) ^(٤) ، وَالذَّحْسُ وَالذَّخْسُ قَرِيبَانِ .

(دحض) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((أَنَّ إِبْرَاهِيمَ - ﷺ - لَمَّا وَضَعَ إِسْمَاعِيلَ ^(٦) وَهَاجَرَ بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعٍ زَمَزَمَ ، وَتَرَكَهُمَا ظَمِي إِسْمَاعِيلَ ، فَجَعَلَ يَدْخُضُ الْأَرْضَ بَعْقِيهِ)) . ^(٧)

أَي : يَضْرِبُ . يُقَالُ دَحَضَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَي : ضَرَبَ .

= ، وَكَتَرَ الْعَمَالُ ٧٢/٥ حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٢١٠٤ ، وَفِي الْمَوَاطِئِ وَكَتَرَ الْعَمَالُ : ((أَحْقَرُ)) بَدَلُ : ((أَدْحَقُ)) ، وَهُوَ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٣٩٤/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٣٨/١-٣٣٩ ، وَالْفَائِقُ ٤١٤/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٥/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٣/٢ .

(١) لَفْظُ الْجِلَالَةِ : ((اللَّهُ)) سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١٠٦١/٢ كِتَابِ الذَّبَائِحِ ، بَابِ السَّلْخِ ح ٣١٧٩ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ٢٢١/١ كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، بَابِ الرُّضْوَةِ مِنْ مَسِّ اللَّحْمِ التِّيءِ وَغَسَلِهِ ح ١٨٣ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢١١/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٣٨/١ ، وَالْفَائِقُ ٤١٤/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٣/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مَصْنُفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٥٠/٢ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٤٤٨ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢١١/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٣٨/١ ، وَالْفَائِقُ ٤١٤/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٤/٢ .

(٤) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢١٢/١ .

(٥) عِبَارَةٌ : ((ﷺ)) سَاقِطَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ النَّسْخِ .

(٦) فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ زِيَادَةٌ أَمَّهُ قَبْلَ (هَاجَرَ) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤٦٢/٧ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ آيَةَ ٣٧ حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٠٨٤٣ ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٣٩/١ ، وَالْفَائِقُ ٤١٧/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٠٤/٢ . وَفِي الْغَرِيبِينَ وَالنَّهْيَةَ :

((يَدْخُضُ)) بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .

(٨) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَصَوَابُهُ يَدْخُضُ الْأَرْضَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .

❁ وفي قصة مذحج أنهم قالوا : ((نُجَبَاءُ غَيْرُ دَحْضِ الْأَقْدَامِ)) .^(١)
 جَمْعُ دَحِضٍ : وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ ، يُقَالُ : دَحَضَ
 الرَّجُلُ دَحْضًا : إِذَا زَلَّ^(٢) قَدَمُهُ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا ذَوِي الْمُرْتَبَةِ الدِّينِيَّةِ السَّاقِطَةِ .
 ❁ وفي حديث الحجاج : ((أَنَّ رَجُلًا وَصَفَ لَهُ سَحَابَةٌ وَغَيْثًا ، فَقَالَ :
 دَحَضَتِ التَّلَاعَ)) .^(٣)

وَهِيَ مَا غُلِظَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالدَّحْضُ : الزَّلْقُ . يُرِيدُ أَنَّهَا صَارَتْ زَلْقًا
 لَا تَسْتَمْسِكُ عَلَيْهَا الْأَرْجُلُ .

❁ وفي الحديث : ((أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيُ الْمَهْجِرَ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ)) .^(٤)
 أَي : تَزُولُ وَذَلِكَ إِذَا انْحَطَّتْ لِلْغُرُوبِ ، فَكَأَنَّهَا دَحَضَتْ ، أَي : زَلَقَتْ .
 ❁ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ : ((لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهِنَةَ^(٥) تَدْحَضُ
 بِهَا فِي بَوْلِكَ)) .^(٦)
 أَي : تَزَلِقُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : ((إِنَّ خَلِيلِي - ﷺ - قَالَ : إِنَّ دُونَ
 جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ)) .^(٧)
 أَي : ذَا زَلْقٍ .

(١) سبق تخريجه ص ٤٩ . وانظر النهاية ١٠٤/٢ .

(٢) في (م) : (زلت) بدل : (زل) .

(٣) حديث الحجاج في : العقد الفريد ٣٤/٥ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٥٦/٧ ، وغريب الحديث للخطابي ١٧٦/٣ ،
 والمجموع المغيث ٦٤٣/١ ، والفائق ١١٢/١ ، والنهاية ١٠٥/٢ . والرَّجُلُ هُوَ سِبَابَةٌ بِنِ عَاصِمِ السَّلْمِيِّ صَحَابِيٍّ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٣٣/٢ كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت العصر ح ٥٤٧ ، وصحيح مسلم ٤٣٢/١
 كتاب المساجد ، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر ح ١٨٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة
 ٣٢٠/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٩/١ ، والفائق ٤١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٦/١ ، والنهاية ١٠٤/٢ .

(٥) في الأصل : (هناة) والمثبت من بقية النسخ ومن كتب غريب الحديث .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٢١/١ وفيه : (نولك) بدل (بولك) ، والغريين (المخطوط) ٣٣٩/١ ،
 وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٦/١ ، والنهاية ١٠٥/٢ ، وفيها : ((لما روى عبدالله بن عمرو بن العاص : تقتل
 عمار الفقة الباغية قال له معاوية ...))

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١٥٩/٥ ، ومجمع الزوائد ٢٦١/١٠ ، كتاب الزهد ، باب ما يمدح من قلة المال ، وكثر
 العمال ٣٨٦/١٧ حديث رقم ٣٩٠٣٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤١/٤ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٩/١ ،
 والفائق ٤١٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٦/١ ، والنهاية ١٠٥/٢ .

/ (دَحَقَ) فِي الْحَدِيثِ : ((مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا فِيهِ أُدْحِقُ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ)) .^(١)
 أَي : أَذْلُ وَأَبْعَدُ . يُقَالُ : أُدْحَقَهُ اللَّهُ ، وَرَجُلٌ دَحِيقٌ سَحِيقٌ ، أَي : طَرِيدٌ بَعِيدٌ .
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ ^(٢) يَعْزِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ فِي
 الْمَوْسِمِ فَيَقْبَلُوهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، فَقَالَ : بِنَسِ مَا ^(٣) صَنَعْتُمْ ، عَمَدْتُمْ إِلَى
 دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجْرْتُمُوهُ)) .^(٤)
 الدَّحِيقُ : الطَّرِيدُ الْمُقْصَى ، وَفِيهِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ : ((اَعْمِدْ لِطَيْتِكَ)) مَعْنَاهُ :
 امْضُ لِقَصْدِكَ ، يُقَالُ : مَضَى فُلَانٌ لِطَيْتِهِ ، أَي : لِنَيْتِهِ فِي وَجْهَتِهِ .^(٥)
 (دَحَلَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : ((إِنِّي رَجُلٌ مِصْرَادٌ ^(٦)
 فَأَدْخِلْ ^(٨) الْمِبْوَلَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ^(٧))) .^(٩)
 ادْحَلْ مَاخُوذٌ مِنَ الدَّحْلِ : وَهُوَ هُوَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ، وَفِي أَسَافِلِ
 الْأَوْدِيَةِ فِيهَا ضَيْقٌ ، ثُمَّ تَتَسَّعُ ^(١٠) . يُقَالُ : دَحَلْتُ فِيهِ ^(١١) ادْحَلُ ، وَجَمَعُهَا ادْحَالٌ
 وَدَحْلَانٌ ^(١٢) . شَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَوَانِبَ الْخِيَاءِ بِذَلِكَ . مَعْنَاهُ : صِرَ فِيهَا كَالَّذِي يَصِيرُ
 فِي الدَّحْلِ . وَالْكَسْرُ : هِيَ الشَّقَّةُ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْخِيَاءِ ، وَفِيهِ لُعْتَانٌ : كَسْرٌ ،
 وَكَسْرٌ . (وَيُرْوَى : ((وَادْحَلَهَا فِي الْكَسْرِ))) ، أَي : ضَعَهَا فِي زَاوِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ .^(١٣)

(١) سبق تخريجه ص ١٣١ .

(٢) (كان) ساقطة من : (ك) .

(٣) (ما) ساقطة من : (ك) .

(٤) الحديث في: البداية والنهاية ١٨٥/٣ وفيه: أتعملون إلى زهيق قد طرده قومه وكذبوه فتوونه، وغريب الحديث للخطابي ٤٥٩/١، والغريين (المخطوط) ٣٣٩/١، والفاثق ٤١٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١، والنهاية ١٠٥/٢ .

(٥) في (ك) : (وجهه) بدل (وجهته) .

(٦) المصراد : هو الذي يشتد عليه البرد ، ويقل صبره عليه . العين ٩٧/٧ .

(٧) في الأصل : (بعضهم) بدل : (نعم)

(٨) في ص و ك : فأدخِل .

(٩) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٧/٤ ، والغريين (المخطوط) ٣٣٩/١ ، والفاثق ٢٩٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١ وفيه : ((وادخل)) بالخاء ، والنهاية ١٠٥/٢ .

(١٠) ذكره أبو عبيد عن الأصمعي . غريب الحديث ١٩٨/٤ .

(١١) في (م) هكذا : (يقال فيه دحلت أدحل ...) .

(١٢) زاد في اللسان وأدحل ، ودحال ، ودحول ، مادة (دحل) .

(١٣) ذكره الهروي في الغريين (المخطوط) ٣٣٩/١ ونسبه إلى شمر ، والرواية في غريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١ ، والنهاية ١٠٥/٢ وفيها : ((وادح لها في الكسر)) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَاثِلٍ ^(١) : ((وَرَدَّ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ ، إِذَا قَالَ الرَّجُلُ
لِلرَّجُلِ : لَا تَدْخُلْ . فَقَدْ أَمَّنَهُ)) . ^(٢)

مَعْنَاهُ : لَا تَهْرُبْ . يُقَالُ : هُوَ يَدْخُلُ عَنِّي ، أَي : يَفِرُّ .

(دحم) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ / : ((لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ مَنِيٌّ وَلَا مَنِيَّةٌ إِنَّمَا
تَدْخُمُونَهُنَّ ^(٣) دَحْمًا)) . ^(٤)

الدَّحْمُ : النَّكَاحُ . يُقَالُ : دَحَمَ وَدَحَبَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَنَالُونَ اللَّذَاتِ ،
وَيَصَانُونَ مِنَ الْآفَاتِ .

❁ وَيُرَوَّى عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ - ﷺ - : ((أَنَّهُ سُئِلَ ^(٥) هَلْ يَتَنَاقَحُ
أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ دَحْمًا دَحْمًا)) . ^(٦)

❁ وَمِنْ رُبَاعِيهِ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - ﷺ -) ^(٧) كَانَ يُبَايِعُ وَفِيهِمْ رَجُلٌ
دُحْمَسَانٌ)) . ^(٨)

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : دُحْسَمَانٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ . أَي : أَسْوَدٌ سَمِينٌ ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ دُحْمَسَانِيٌّ .

(دحن) فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : ((أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ آدَمَ مِنْ

(١) شقيق بن سلمة الكوفي ، أدرك النبي - ﷺ - ولم يره ، شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - مات سنة اثنتين
وثمانين . ترجمته في : حلية الأولياء ١٠١/٤ ، وأسد الغابة ٦٣٦/٢ .

(٢) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٤٠/١ ، والفائق ٤١٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١ ، والنهائية
١٠٥/٢ .

(٣) في الأصل و (م) : (تدمهون) ، وكذلك في غريب الحديث للخطابي ، والتصحيح من بقية التنسخ ، والنهائية .

(٤) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٤٢١/١١ حديث رقم ٢٠٨٩٠ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٤٤/٢ ، والفائق
٤١٣/١ ، والنهائية ١٠٦/٢ .

(٥) في (م) زيادة : (عليه السلام) بعد (سئل) .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٤١٩/١٠ كتاب أهل الجنة ، باب في أكل أهل الجنة وشراهم وشهواتهم ، وكثر العمال
٦٤٨/١٤ حديث رقم ٣٩٧٧٧ ، وفيه : ((نعم ، دحماً دحماً)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢٤٥/٢ ،

والغريين (المخطوط) ٣٤٠/١ ، والفائق ٤١٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١ ، والنهائية ١٠٦/٢ .
(٧) عبارة : (ﷺ) ساقطة من (م) .

(٨) في (ك) : (دحساني) بدل : (دحسمان) . والحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٤٠/١ ، والفائق ٤١٤/١ ،

والمجموع المغيث ٦٤٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١ ، والنهائية ١٠٤/٢ ، وفيه : ((دحسمان)) و
١٠٦/٢ وفيه دحسمان .

دَحْنَاءٌ - وَهِيَ أَرْضٌ يُقَالُ: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - (١) خَلَقَ آدَمَ مِنْهَا - وَمَسَحَ ظَهْرَهُ
بِنَعْمَانَ السَّحَابِ ((. (٢)

وَهُوَ جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَرَفَةَ يُقَالُ: إِنَّهُ يَتَّصِلُ بِوَادِي الْقُرَى وَتَوَاجِيهِ، وَهُمَا
جَبَلَانِ، وَنَسَبَهُ إِلَى السَّحَابِ؛ لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَالٍ، وَالسَّحَابُ يَرُكُّ دُونَ أَعْلَاهُ.
وَعَنْ الْحَسَنِ: ((أَنَّهُ خَلَقَ جَوْجُوهُ مِنْ نَقَا ضَرِيَّةً)) (٣) أَي: خَلَقَ صَدْرَهُ مِنْ رَمْلِ
ضَرِيَّةٍ. (٤)

(دَحْوٌ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (٥): ((أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
- ﷺ - فَقَالَ: اللَّهُمَّ دَاحِيِ الْمَدْحُوتَاتِ)) (٦).

يُرِيدُ بِاسِطِ الْأَرْضَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى -: «وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحْنَاءً» (٧)
وَكُلُّ شَيْءٍ بَسَطَتْهُ وَوَسَعَتْهُ فَقَدْ دَحَوْتُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: دَحَا الْجَبَّازُ الرُّقَاقَةَ، أَي:
وَسَعَهَا، وَمِنْهُ أُدْحِي النَّعَامُ؛ لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ لِلْبَيْضِ / وَاللَّهُ - تَعَالَى - خَلَقَ الْأَرْضَ (٨/٢٤٩)
رَبْوَةً (٨)، أَي: مُتَعَقِّدَةً ثُمَّ بَسَطَهَا.

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّحْوِ بِالْحِجَارَةِ. فَقَالَ:
لَا بَأْسَ بِهِ)) (٩).

أَي: السَّبْقُ بِالْحِجَارَةِ. يُقَالُ: (هُوَ يَدْحُو بِالْحَجَرِ، أَي: يَرْمِي بِهِ). (١٠)

(١) ((تَعَالَى)) ساقطة من بقية التسخ.

(٢) الحديث في: الفائق ٤١٨/١، والمجموع المغيث ٦٤٤/١ وفيه: ((بدحناء))، وغريب الحديث لابن الجوزي
٣٢٧/١، والنهائة ١٠٦/٢، ويروى: ((من دحناء)) اللسان مادة: (دحن).

(٣) الحديث في: الفائق ٢٣/٤، والمجموع المغيث ٢٨٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٣٥/٢، والنهائة
١١٢/٥، ٢٣٢/١.

(٤) انظر ص ١١٩.

(٥) في (م) زيادة: (عليه السلام) بعد (علي).

(٦) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٣٥/١٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٤٣/٢، والغريين (المخطوط) ٣٤٠/١،
والفائق ٤١٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٧/١، والنهائة ١٠٦/٢.

(٧) سورة التازعات آية ٣٠.

(٨) في الأصل و (ك): (رتوة) وللتب من بقية التسخ وكتب غريب الحديث.

(٩) في ص و، م: مُتَعَقِّدَةً.

(١٠) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣٤٠/١، والفائق ٤١٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٨/١، والنهائة ١٠٦/٢.

(١١) قاله ابن الأعرابي. الغريين (المخطوط) ٣٤٠/١.

والمداحي والمساوي : أحجار أمثال القرصة يحفرون لها حفيرة على أقدارها ، ثم يتنحون من الحفيرة قليلاً ، ثم يدحون بتلك الأحجار إليها ، فإن وقع الحجر فيهما فقد قمر ، وإن لم يقع فقد قمر ، والحفيرة : هي الأدحية .

❁ ومنه في حديث أبي رافع ^(١) : ((كنت لأعب الحسن والحسين ^(٢)

بالمداحي)) . ^(٣)

ويقال لها أيضاً : المراصيع .

❁ وفي مقطعات الأحاديث : ((يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون

ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك)) . ^(٤)

الدحية : الرئيس . ومنه سمي دحية الكلبي ^(٥) الذي كان جبريل - عليه

السلام - أتاه في صورته ، وكان من أجمل الناس ، ودحية ودحوة ^(٦) بالفتح

اسمان لرجلين : هما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن . ^(٧)

(١) هو أبو رافع مولى النبي - ﷺ - اختلف في اسمه فقيل : أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : صالح ، أسلم في مكة ، وكنم إسلامه ، توفي سنة أربعين : ترجمته في أسد الغابة ١٥٦/١ ، ١٠٢/٦ .

(٢) في (م) زيادة : (عليهما السلام) بعد (الحسين) .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٤٠/١ ، والفائق ٤١٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٨/١ ، والنهاية ١٠٦/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٣٦/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٠/١ ، والفائق ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٨/١ ، والنهاية ١٠٧/٢ .

(٥) دحية بن خليفة بن فروة الكلبي شهد أحدًا ومابعدا ، ترجمته في المعارف ٣٢٩ ، وأسد الغابة ١٩٧/٢ ،

(٦) العبارة في (ك) هكذا : ودحية ودحية بالفتح ، قلت : دحية الكلبي يروى بكسر الدال وفتحها . انظر النهاية

١٠٧/٢ ، وأما دحية بن معاوية بن بكر فهو بفتح الدال . القاموس : (دحي) .

(٧) انظر المعارف ٨٦ . وفيه : فأما دحوة ودحية ... فلا نعلم لهم أعتاباً .

فصل الدَّالِّ مع الخاء

(دخخ) فِي حَدِيثِ ابْنِ صِيَادٍ : ((أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ لَهُ : خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا. فَمَا هُوَ ؟ قَالَ : الدُّخُّ . قَالَ : (١) اخْسَأْ فَلَنْ تَعُدُّوا قَدْرَكَ)) . (٢)
الدُّخُّ : الدُّخَانُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الدُّخُّ .

(دخل) فِي حَدِيثِ الْعَائِنِ : ((أَنَّهُ يَغْسِلُ / دَاخِلَةً إِزَارِهِ لِيُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى (٢٤٩/ب) الْمَعِينِ)) . (٣)

قال أبو عبيدٍ : هي طرفه الذي يلي جسد المؤنزر (٤) . وقال غيره : يغسل العائِنُ موضعَ داخلَةِ إزارِهِ مِنْ جَسَدِهِ ، لا الإزارَ ، حتَّى قال بعضهم (٥) : أرادَ مذاكيرَهُ كَتَى عَنْهَا بِذَلِكَ كَمَا يُكْتَى عَنِ الْفَرْجِ بِالسَّرَاوِيلِ ، فيقال (٦) : فلانٌ نظيفٌ السَّرَاوِيلِ ، وقال بعضهم : داخلَةُ إزارِهِ : الْوَرُكُ . (٧)

❁ وفي حديثِ الحَسَنِ : ((إِنْ مِنَ النَّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ)) . (٨)
قيلَ : أرادَ سُوءَ الطَّرِيقَةِ . يُقالُ : فلانٌ حَسَنُ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ ، أيُ : مَحْمُودُ الطَّرِيقَةِ (٩) . قلت (١٠) : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَالَفَ الرَّجُلُ بَيْنَ دُخُولِهِ مَنزَلَهُ ، وَبَيْنَ خُرُوجِهِ فِي ثِيَابِهِ وَزِيَّهِ ، فَيَتَزَيَّنُ لِلْخُرُوجِ إِلَى النَّاسِ رِيَاءً وَنِفَاقًا ، وَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَتَبَّاسُ ، أَوْ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ يَتَتَعَمُّ فِي بَيْتِهِ بِأَنْوَاعِ الثِّيَابِ الْوَتِيرَةِ فَإِذَا

(١) في بقية النسخ : (فقال) بدل : (قال) .

(٢) سبق تخريج الحديث ص ٤٦ ، وانظر المجموع المغيب ١/٦٤٥ ، والنهية ٢/١٠٧ .

(٣) الحديث في : الموطأ ٢/٧١٦ كتاب العين ، باب الوضوء من العين ح ٢ ، وسنن ابن ماجه ٢/١١٦٠ كتاب الطب ، باب العين ح ٣٥٠٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١١٢ ، والغريبن (المخطوط) ١/٣٤١ ، والفائق

٣/٢٩٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٨ ، والنهية ٢/١٠٨ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢/١١٣ .

(٥) قاله أبو بكر بن الأنباري . الغريبن (المخطوط) ١/٣٤١ .

(٦) في (م) : (ويقال) بدل : (فيقال) .

(٧) قال أبو عبيد : (أما قوله : فيغسل داخلَةَ إزارِهِ ، فقد اختلف الناس في معناه ، فكان بعضهم يذهب وهمه إلى

المذاكير ، وبعضهم إلى الأفخاذ والورك ، وليس هو عندي من هذا في شيء) غريب الحديث ٢/١١٣ .

(٨) الحديث في : الغريبن (المخطوط) ١/٣٤١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٢٩ ، والنهية ٢/١٠٨ .

(٩) قاله شمر . تهذيب اللغة ٧/٢٧٦ .

(١٠) في الأصل : (قال الشيخ) بدل : (قلت) .

خَرَجَ إِلَى النَّاسِ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ يَشَابُ أَهْلَ الزُّهْدِ وَالْمُسُوحِ ^(١) وَغَيْرِهَا كَمَا يَفْعَلُ ^(٢)
أَهْلُ النِّفَاقِ . فَهَذَا اخْتِلَافُ الْمُدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((مِنْ دُخْلَةِ الرَّحِمِ)) . ^(٣)

يُرِيدُ الْخَاصَّةَ وَالْقَرَابَةَ . وَالذُّخْلُ أَيْضًا : الْبِطَانَةُ . يُقَالُ : إِنِّي لِأَعْرِفُ دُخَالَ
أَمْرِكَ ، وَدُخْلَةَ أَمْرِكَ ، وَدُخْلَةَ أَمْرِكَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَخِيلَ أَمْرِهِ ، وَدَاخِلَةَ أَمْرِهِ .
(دَخَنَ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِي ذِكْرِ الْفِتَنِ : ((هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ)) . ^(٤)

الدَّخَنُ : أَنْ يَكُونَ / فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوْ غَيْرِهَا كُدُورَةً إِلَى سَوَادٍ ^(٥) كَلَّوْنَ (٢٥٠ / أ)

الدُّخَانُ وَهُوَ ^(٦) شَبِيهُ بَلَوْنِ الْحَدِيدِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْقُلُوبَ لَا تَنْصَفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ كَمَا
كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : ((وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءِ)) يَعْنِي : اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى
فَسَادٍ مِنَ الْقُلُوبِ كَأَقْدَاءِ الْعَيْنِ . ^(٧)

❁ وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : ((وَفِتْنَةُ السَّرَّاءِ ^(٨) دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ
قَدَمِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي)) . ^(٨)

أَرَادَ الدُّخَانَ ، أَي : هُوَ سَبَبُ إِثَارَتِهَا وَهَيْجِهَا .

(١) الْمُسُوحُ جَمْعُ مِسْحٍ وَهُوَ كِسَاءٌ مِنْ شَعْرِ وَيَجْمَعُ جَمْعُ قَلَّةٍ : أَمْسَاحٍ . انظر اللسان مادة : ((مسح)) .

(٢) فِي ص : يَفْعَلُهُ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ (المخطوط) ٣٤١/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٩/١ ، وَالنَّهْأَيَّةُ ١٠٨/٢ وَفِيهِ :
وَتَضُمُّ الدَّالَ وَتَكْسُرُ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٣٩/١٣ كِتَابِ الْفِتَنِ ، بَابِ كَيْفِ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً ح ٧٠٨٤ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ
١٤٧٥/٣ كِتَابِ الْإِمَارَةِ بَابِ وَجُوبِ مَلَازِمَةِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ ظَهْوَرِ الْفِتَنِ ح ٥١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي
عَبِيدٍ ٢٦١/٢ ، وَالْغُرَيْبِينَ (المخطوط) ٣٤٢/١ ، وَالْفَائِقُ ٩٥/٤ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٩/١ ،
وَالنَّهْأَيَّةُ ١٠٩/٢ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (السَّوَادُ) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَقِيَّةِ النَّسْخِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ غُرَيْبِ الْحَدِيثِ .

(٦) فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : (فَهْرٌ) بَدَلُ : (وَهُوَ) .

(٧) فِي (م) : (الْعِيُونَ) بَدَلُ : (الْعَيْنِ) .

(٨) فِي النَّسْخِ : (السَّوَاءُ) . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ الْحَدِيثِ وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ . وَالْمُرَادُ بِالسَّرَّاءِ : التَّعْمَاءُ الَّتِي تَسْرُ التَّلَاسُ
مِنَ الصَّحَّةِ وَالرَّخَاءِ ، وَالْعَافِيَةُ مِنَ الْبَلَايَا وَالْوَبَاءِ ، وَأَضْيِفَتْ إِلَى السَّرَّاءِ لِأَنَّ السَّبَبَ فِي وَقُوعِهَا وَارْتِكَائِهَا الْمَعَاصِي
بِسَبَبِ كَثْرَةِ النَّعْمِ ، أَوْ لِأَنَّهَا تَسْرُ الْعَدُو . عَوْنُ الْمَعْبُودِ ٢٠٨/١١ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١٣٣/٢ ، بَلْفِظُ : ((ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَلَهَا أَوْ دَخَنُهَا ...)) ، وَعَوْنُ الْمَعْبُودِ ٢٠٨/١١
كِتَابِ الْفِتَنِ وَالْمَلَاخِمِ ، بَابِ ذِكْرِ الْفِتَنِ وَدَلَالَتِهَا ح ٤٢٣٦ ، وَهُوَ فِي غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢٨٦/١ ، وَالْغُرَيْبِينَ
(المخطوط) ٣٤٢/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٠٤/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٢٩/١ ، وَالنَّهْأَيَّةُ ١٠٩/٢ .

فصل الدال مع الدال

- (د د) فِي الْحَدِيثِ : ((مَا أَنَا مِنَ الدِّدِ وَلَا الدِّدُ مِنِّي)) .^(١)
هُوَ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ ، وَالدِّدُ وَالدِّدُنُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : دَدًا مِثْلُ : قَفَا .^(٢)

- (١) الحديث في : ضعيف الأدب المفرد ٧٣ حديث رقم ١٢٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٤٤/١٩ ح ٧٩٤ ، ومجمع الزوائد ٢٢٨/٨ كتاب علامات النبوة ، باب عصمته - عصمته - من الباطل ، والجامع الصغير للسيوطي ٤٠٤/٢ حديث رقم ٧٢٤٠ وفيها : ((لست)) بدل : ((ما أنا)) وهو في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٢/١ ، والفائق ٤٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٩/١ ، والنهائة ١٠٩/٢ ، وفيها : ((ما أنا من دد)) .
(٢) ذكر هذه اللغات الثلاث أبو عبيد عن الأحمر . غريب الحديث ٤٠/١ ، وزاد الأزهرى عن ابن الأعرابي : ديد ، ديدان ، ديدون ، تهذيب اللغة ٦٩/١٤ .

قَصَبُ الدَّلَالِ مَعَ الرَّأْيِ

(دَرَأً) فِي الْحَدِيثِ : ((ادْرَأُوا الْخُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ)) .^(١)

أَيُّ : ادْفَعُوها، وَالذَّرْعُ : الدَّفْعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٢) : ﴿ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ .^(٣)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ لِأَيْدَارِي ، وَلِأَيْمَارِي)) .^(٤)

أَيُّ : لِأَيْشَاغِبُ ، وَلِأَيْخَالِفُ عَلَى صَاحِبِهِ مُمَاحِلَةً .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي صُدُورِ^(٥) أَعْدَائِي)) .^(٦)

أَيُّ^(٧) : ادْفَعْكَ فِي صُدُورِهِمْ لِتَكْفِينِي شُرُورَهُمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيِّ^(٨) الَّذِي عَارَضَ أَبَا بَكْرٍ فِي الْقَبَائِلِ : ((صَادَفَ

دَرْعَ السَّيْلِ دَرْعًا يَدْفَعُهُ)) .^(٩)

يُقَالُ لِلسَّيْلِ إِذَا أَتَاكَ مِنْ حَيْثُ لَا / تَحْتَسِبُهُ : سَيْلٌ دَرْعٌ ، أَيُّ : يَدْفَعُ هَذَا (٢٥٠/ب)

ذَاكَ ، وَذَاكَ هَذَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأً جُمُعَةً مِنْ

حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ ، وَاسْتَلْقَى)) .^(١٠)

(١) الحديث في : سنن الترمذي ٣٣/٤ كتاب الحدود ، باب ماجاء في درء الحدود ح ١٤٢٤ ، وكشف الخفاء

٧٣/١٠ ، والغريين (المخطوط) ٣٤٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٠/١ ، والنهائية ١٠٩/٢ .

(٢) في (م) زيادة : (عز وجل) بعد (قوله) .

(٣) سورة التور من الآية ٨ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٢٥/٣ ، وعون المعبود ١٢٥/١٣ كتاب الأدب ، باب في كراهية المراء ح ٤٨٢٦ ،

وسنن ابن ماجة ٧٦٨/٢ كتاب التجارات ، باب الشركة والمضاربة ح ٢٢٨٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٣٧/١ ،

والغريين (المخطوط) ٣٤٢/١ ، والفائق ٢٣٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٠/١ ، والنهائية ١١٠/٢ .

(٥) في (ص) : (صدورهم) بدل : (صدور أعدائي) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤١٤/٤ ، وعون المعبود ٢٧٧/٤ تفرع أبواب الوتر ، باب مايقول الرجل إذا خاف

قومًا ح ١٥٣٤ ، وكتر العمال ٦٩/٧ ح ١٨٠٠٢ وفيها : ((أجعلك)) بدل ((أدربك)) وهو في : الغريين

(المخطوط) ٣٤٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣١/١ ، والنهائية ١٠٩/٢ .

(٧) (أي) ساقطة من : (ص) .

(٨) الصبي هو : دغفل بن حنظلة الشيباني قال أحمد بن حنبل : لا أرى لدغفل صحبة . ترجمته في أسد الغابة ٢٠٠/٢ .

(٩) الحديث في : الدلائل للبيهقي ٤٢٤/٢ ، وكتر العمال ٥١٨/١٢ ح ٣٥٦٨٤ ، وغريب الحديث للمخطوط ٢١/٢ ،

والغريين (المخطوط) ٣٤٣/١ ، والفائق ٤٢٤/٣ ، والنهائية ١١٠/٢ ، ومنال الطالب ٢٩٠ .

(١٠) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٤٣/١ ، والفائق ٤٢٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣١/١ ، والنهائية

مَعْنَاهُ : بَسَطَ جُمُعَةً مِنَ الْحَصَى . يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ : اَدْرَيْ لَهَ الْوِسَادَةَ ، أَي : اَبْسَطِي .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((السُّلْطَانُ ذُو تَدْرَأٍ)) . (١)

أَي : ذُو عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلدَّفْعِ .
والتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي تُرْتَبٍ ، أَي : ثَابِتٌ مِنَ الرُّتُوبِ ، وَتَنْفُلٌ ، وَتَنْضُبٌ . (٢)
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِنَّهُ هَجُومٌ لَا يَتَوَقَّى ، وَلَا يَهَابُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اَنْدَرَأَ عَلَيْنَا ، أَي : (٣) طَلَعَ
وَيَحْتَمِلُ أَنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ تَدْرَأٌ بِهِ الْآفَاتُ ، وَتُدْفَعُ بِهِ الْمَكَارِهِ ؛ لِأَنَّهُ ظِلُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
عَلَى عِبَادِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (٤)

(دَرَج) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ ذُو الْبِحَادَيْنِ (٥) يُخَاطَبُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ

- ﷺ - : ((تَعْرَضِي مَدَارِجًا وَسُومِي)) . (٦)

الْمَدَارِجُ : الثَّنَايَا الْغِلَاطُ الَّتِي يُدْرَجُ إِلَيْهَا ، وَأَحَدُهَا مَدْرَجَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ (٧) أَنَّهُ قَالَ : ((أَمَّا ابْنُ آدَمَ الْمُقْتُولُ قَدْ دَرَجَ (٨) ،

وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَقَدْ هَلَكَ (٩) نَسَلُهُ فِي الطُّوفَانِ وَالنَّسْلُ : مِنْ بَنِي نُوحٍ ، وَنُوحٌ مِنْ بَنِي

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٩/٣ بلفظ : ((السُّلْطَانُ ذُو عِدْوَانِ ، وَذُو بَدْوَانِ ، وَذُو تَدْرَأٍ)) ،

والغريبين (المخطوط) ٣٤٣/١ ، والفائق ٤٠١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣١/١ ، والنهية ١١٠/٢ .

(٢) تنفل : التعلب وقيل ولده . والتنضب : شجر ينبت بالحجاز له شوك قصار وليس له ورق . اللسان مادني ((تنفل،

ونضب)) والتاء زائدة لعدم التطير فليس في الكلام على مثال : جَعْفَرٌ وَلَا جَعْفُرٌ . انظر زيادة التاء في الكتاب

٣١٥/٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٧٦،٣٥٧/٢ ، والمعني في تصريف الأفعال ٥٨-٥٩ .

(٣) في الأصل : (إن) بدل : (أي) .

(٤) عبارة : (والله أعلم) ساقطة من (م) .

(٥) هو عبدالله بن عبدنهم بن عفيف ، قدم على النبي - ﷺ - وكان اسمه عبدالعزي فسماه عبدالله ، توفي في حياة

الرسول - ﷺ - - ترجمته في : أسد الغابة ٢٢٨-٢٢٩ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٤٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣١/١ ، والنهية ١١١/٢ بلفظ :

تعرض الجوزاء للنجوم . تعرضي مدارجًا وسومي

هذا أبو القاسم فاستقيمي

(٧) كعب الأخبار سبق ترجمته ص ١٠٧ .

(٨) في بقية النسخ : (فدرج) بدل : (قد درج) .

(٩) في بقية النسخ : (فهلك) بدل : (فقد هلك) .

شَيْثِ بْنِ آدَمَ)) (١).

قَوْلُهُ : دَرَجَ ، أَي : مَاتَ ، وَذَهَبَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) (٢) ، أَي : أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

❁ وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : ((لَيْسَ أَوْانَ عُشْكَ فَادِرْجِي)) (٣) .

وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ / لِلرَّجُلِ الْمُطْمَئِنِّ قَدْ أَظْلَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ (٤) يَحْتَاجُ إِلَى مُبَاشَرَتِهِ (١/٢٥١) وَالخُنْفُوفِ فِيهِ . كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ وَقْتَ الْمَقَامِ وَالْوُقُوفِ فِي الْعُشِّ ، فَاخْرُجْ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الطَّيْرِ . حَتُّهُمْ عَلَى اللُّحُوقِ بِالْمُهَلَّبِ (٥) أَيَّامَ مُقَاتَلَةِ الْأَرَارِقَةِ (٦) ، وَلِهَذَا قُلْنَا : لَيْسَ أَوْانَ يَكْتُمُ الْخِلَاطُ : أَرَادَ السَّفَادَ ، أَي : لَيْسَ أَوْانَ السَّفَادِ وَالتَّعْشِيشِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ (٧) إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ ، فَلَبَّيْهُ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ نَتَرَهُ نَتْرًا ، وَقَالَ : أَدْرَاجَكَ يَا مُنَافِقُ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)) (٨) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٠٢/٢-٥٠٣ ، والفاثق ٤٢٣/١ ، والمجموع المغيث ٦٤٨/١ ، والنهائية ١١١/٢ .

(٢) المثل في : جمهرة الأمثال ١٣٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٦٨/٣ .

(٣) خطبة الحجاج حين دخل العراق في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٩٣/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٤/١ ، والفاثق ١٣٠/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٢/١ ، والنهائية ١١١/٢ ، والمثل في : جمهرة الأمثال ١٩٧/٢ بلفظ : ليس بعشك فادرجي ، ومجمع الأمثال ٩٣/٣ بلفظ : ليس هذا بعشك فادرجي .

(٤) في الأصل : (مطمئن) بدل : (مهم) .

(٥) هو أبو سعيد المهلب بن أبي صفرة بن سراق ، كان قائدًا ، غزا الهند وولي الجزيرة لابن الزبير ، توفي غازيًا بمرو الروز سنة اثنتين وثمانين ، ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٣٨٣/٤ .

(٦) هم أصحاب نافع بن الأزرق ، وكان من الثائرين على عثمان ، ثم من الخارجين على عليّ ، وهم يكفرون الصحابة . انظر : الفصل في الملل والأهواء والنحل ٥٢/٥-٥٣ ، ومنهاج السنة لابن تيمية ٥١٩/٢ ، والتعريفات للجرحاني ٣٢ .

(٧) هو أبو أيوب الأنصاري ، واسمه : خالد بن زيد بن كليب الخزرجي شهد العقبة وبدراً . توفي عند مدينة القسطنطينية سنة خمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٢٢/٦ .

(٨) الحديث في : سيرة ابن هشام ١٤٢/٢ ، وغريب الحديث للمخططي ٤٥٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٤/١ ، والفاثق ٢٩٤/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٢/١ ، والنهائية ١١١/٢ .

أَيُّ : خُذْ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ ، وَلَا يُقَالُ إِذَا أَخَذَ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ
الَّذِي جَاءَ مِنْهُ .

(دود) فِي الْحَدِيثِ : ((لَزِمْتُ السُّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي)) . (١)
أَيُّ : يُخْفِي أَسْنَانِي وَيُذْهِبُهَا (٢) فَيَتْرُكُنِي أَدْرَدَ : وَهُوَ الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .
وَالدَّرَادِرُ : مُعَارِزُ الْأَسْنَانِ . وَاحِدُهَا دُرْدُرٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : (أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ
يُدْرِدُرُ !) (٣) أَيُّ : لَمْ تَقْبَلِي (٤) الرِّيَاضَةَ شَابَةً ، فَكَيْفَ مِنْكَ بَعْدَ الْمَرْمِ ! .

(دور) فِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ بَيْنَ حَاجِبِيهِ عَرْقٌ يُدْرَهُ الْعَضْبُ)) . (٥)
أَيُّ : يُدْرِيهِ إِذَا غَضِبَ لِامْتِلَائِهِ بِالْدَّمِ . يُقَالُ : دَرَّتِ الْعُرُوقُ إِذَا
امْتَلَأَتْ دَمًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كَانَ يُوصِي إِلَى عُمَّالِهِ : أَدِرُّوا لِقْحَةَ (٦)
الْمُسْلِمِينَ)) . (٧)

(٢٥١/ب)

أَرَادَ بِذَلِكَ / فَيَتَّهِمُ وَخَرَّاجَهُمْ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : الدَّرَّةُ .
❁ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : ((أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : تَرَكْتُ أَمْرَكَ مِثْلَ

(١) الحديث في: الترغيب والترهيب ١/١٦٧ كتاب الطهارة، باب ماجاء في السواك وفضله ح ١٤ وفيه: (حتى خشيت أن يدرد في) قال: ورواه البزار من حديث أنس ولفظه: (لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن أدرد)، وهو في: غريب الحديث للخطابي ١/١٠٣، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٤، والفائق ١/٤٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٢، والنهائية ٢/١١٢.

(٢) في الأصل و (م): (ويذهبها) بدل: (يذهبها).
(٣) أصل المثل (أن رجلاً أبغض امرأته وأحبته، فولدت له غلاماً، فكان الرجل يقبل دُرْدَرَهُ، ويقول: فديت دردرك). فذهبت المرأة فكسرت أسنانها فلما رأى ذلك قال: أعيتني... (بجمع الأمثال ٢/٣٢٤). والأشهر: تخريز الأسنان وتحديد أطرافها. اللسان مادة (أشْر) وانظر جمهرة الأمثال ١/٥٣.

(٤) في الأصل و (ك): (تقبل) بدل: (تقبلي).
(٥) سبق تخريجه من حديث هند بن أبي هالة ص ١٠٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٢، والنهائية ٢/١١٢.

(٦) اللقحة: الناقة من حين يسمن سنام ولدها حتى يمضي لها سبعة أشهر، وقيل: الناقة الحلوب الغزيرة اللبن. العين ٦/٨، واللسان: (لقح).

(٧) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/٣٤٤، والفائق ٣/٣٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٢، والنهائية ٢/١١٢.

فَلَكَةُ الْمُدْرِ ((١)).

قَدْ اسْتَوْفَيْتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فِيمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحَاءِ . (٢)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ أَهَلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيْرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يَرُونَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ)) . (٣)

الدَّرِّيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّدِيدُ الْإِنَارَةُ . مَنسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ فِي صِفَائِهِ ، وَقِيلَ : الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ وَاحِدٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةِ الْعِظَامِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ : ((أَيُّهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمِرْأَةِ ، أَوْ (٥) مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرُدُّ)) . (٦)

أَيُّ : تَجِيءُ وَتَذَهَبُ . وَمِنْهُ دُرْدُورُ (٧) الْبَحْرِ ، وَمِثْلُهُ تَدَلْدَلُ ، وَتَذَبَذَبُ ، وَتَقَلَقَلُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابًا ، وَشَرَطَ لِقَوْمٍ شُرُوطًا مِنْهَا أَنَّهُ قَلَلَ : لِيُحْبَسُ دَرَكَمٌ)) . (٨)

أَيُّ : ذَوَاتُ الدَّرِّ . لَا تُحْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى ، وَلَا تُحْشَرُ إِلَى الْمَصَدِّقِ إِلَى (٩) أَنْ تَجْتَمِعَ الْمَاشِيَةُ ، ثُمَّ تُعَدَّ ؛ لِمَا فِي سَوَاقِهَا وَتَحْوِيلِهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ مِنَ الضَّرِّ وَالنُّقْصَانِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨٦/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٩٠/٢ ، والغريبين (المخطوط)

٣٤٤/١ ، والفائق ٤٤٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٣/١ ، والنهائة ١١٢/٢ .

(٢) القسم الثاني ٧٥/١ ، ٢٧٧/٢ وفيه : (على مثل فلكة) .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣٣٩/٢ ، وسنن الدارمي ٢٦٥/٢ كتاب الرقاق ، باب في غرفة الجنة ح ٢٨٣٠ ،

وصحيح مسلم ٢١٧٧/٤ كتاب الجنة ، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف ح ١٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد

١٤١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٣/١ ، والنهائة ١١٣/٢ .

(٤) في (م) زيادة : (و) قبل : (أيهم) .

(٥) في (م) : (أي) بدل : (أو) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٥٦٨/١٠ كتاب الأدب ، باب ماجاء في قول الرجل وبلغك ح ٦١٦٣ ، ولم يذكر :

(أسود) ، وصحيح مسلم ٧٤٤/٢ كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفتهم ح ١٤٨ وفيه : ((إحدى عضديه)) ،

و غريب الحديث للخطابي ٣٧٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٥/١ ، والفائق ٤٢٦/١ ، والنهائة ١١٢/٢ .

(٧) الدررور : موضع وسط البحر ، يجيش مائه ، ومضيق بساحل بحر عمان . القاموس (درر) .

(٨) في الأصل : (درر كم) والمثبت من بقية النسخ وكتب الحديث . وهو جزء من حديث طهفة التهدي . وسبق

تخرجه ص ٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٤٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٣/١ ، والنهائة ١١٢/٢ .

(٩) (إلى) ساقطة من الأصل .

❁ فِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ ^(١) : ((ثُمَّ ^(٢) صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكَيْتُ حِمَارًا دَرِيرًا ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى أَنَسٍ وَهُوَ يُصَلِّي العَصْرَ)) . ^(٣)
 دَرِيرٌ ^(٤) ، أَي : سَرِيعٌ فِي المَشْيِ ، خَفِيفٌ فِي العَدْوِ . كَأَنَّهُ تَدْرُ مِنْهُ الحَرَكَةُ دُرُورًا .

(دَرَسَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ ^(٥) : ((وَدَايسٍ وَمُنْقٌ)) . ^(٦)

هُوَ دِيَّاسُ الطَّعَامِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ : الدَّرَاسُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (لا / (أ/٢٥٢))
 أَظُنُّ الكَلِمَتَيْنِ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ، فَإِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ أَهْلُ زَرْعٍ ^(٧) ؛
 لِأَنَّهُمْ يَدُوسُونَ ^(٨) السَّنَابِلَ بَعْدَ الحَصْدِ ، وَيَنْقُونَ عَنِ التَّيْنِ . قَالَ ^(٩) : (والمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ : وَمُنْقٌ ^(١٠) . قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا هُوَ) . ^(٧)

(دَرَكَ) مِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي الحَدِيثِ : ((مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرَكَلَةِ)) . ^(١١)

❁ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : ((قَدِمَ فِتْيَةٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ^(١٢)

(١) هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرحي البصري ، ذكر للقضاء فهرب حتى أتى الشام ، وتوفي بها سنة أربع ومئة . ترجمته في : حلية الأولياء ٢/٢٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٤٦٨ .

(٢) (ثم) ساقطة من (م ، و ص) .

(٣) الحديث في : المجموع المغيث ١/٦٤٩ ، والنهية ٢/١١٢ .

(٤) في الأصل : (دريراً) بدل : (دريراً) .

(٥) في الأصل ، و (ص) ، (ك) : (عشر) بدل : (عشرة) . قال القاضي عياض : ولبعضهم : (الحادية عشر) وهذا خطأ لا يخرج له إلا على بعد وتكلف وجه . بغية الرائد ١١٨ .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ٧١ . وانظر النهاية ٢/١٤٠ .

(٧) غريب الحديث ٢/٣٠٢-٣٠٣ .

(٨) في (م) : (يدرسون) بدل : (يدوسون) .

(٩) كلمة : (قال) ساقطة من (م) ، و (ص) .

(١٠) قال البعلبي : قال الحافظ أبو الفرج : من فتح التون أراد الذي ينقي الطعام ، ومن كسرهما أراد نقيق صوت المواشي والأنعام . شرح حديث أم زرع ١١٦ .

(١١) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٣٤٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٤ ، والنهية ٢/١١٤ قال ابن الأثير : هذا الحرف - أي : الدركلة - يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف . ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، ويروى بالثقاف عوض الكاف .

(١٢) عبارة (ﷺ) ساقطة من (ص) .

يُدْرَقُلُونَ)) . (١)

قال : والدَّرْقَلَةُ : الرَّقْصُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّرْكِلَةُ : لُجْبَةٌ لِلصَّبِيانِ أَحْسَبُهَا لِلحَبَشَةِ (٢) قال شَمِرٌ : قُرئَ هَذَا الحَرْفُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنَا شَاهِدُ الدَّرْكِلَةَ . (٣)

(درم) مِنْ رُبَاعِيهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ : ((أَنَّهُ - ﷺ - سَأَلَهُ عَنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ . فَقَالَ : دَرَمَكَّةٌ بِيضَاءُ ، خَالِصٌ مِسْكٍ . فَقَالَ : صَدَقَ)) (٤) .
وَ(٥) يُقَالُ لِلخُبْزِ الحَوَارِي (٦) : دَرَمَكٌ .

(درن) فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَوَصَفِهِ مَنْزِلُهُ : ((دَكَدَاكَ مِنَ الرَّمْلِ - كَذَا وَكَذَا إِلَى أَنْ قَالَ - : وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا)) . (٧)
يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا سَقَطَ ثُمَّ أُخِذَ جَافًا كَانَ دَرِينًا . وَالدَّرِينُ : حُطَامُ المَرَعَى إِذَا عَتَّقَ وَيَسَّ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ ؟ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ)) . (٨)
الدَّرْنُ : الوَسَخُ الَّذِي يَرَكِبُ الأَعْضَاءَ .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيهِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((قَدِيمٌ - ﷺ - مِنْ سَفَرٍ

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٤٦/١ ، والفائق ٤٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٤/١ ،
والنّهائية ١١٤/٢ .

(٢) الجمهرة ٣٣٤/٣ وانظر : المعرب ٣١٢ ، وفي اللسان : الدَّرْقَلَةُ : الرِّقْصُ ، والدَّرْقَلَةُ : لعبة للعجم معربة (درقل) .

(٣) انظر تهذيب اللغة ٤٣٨/١٠ ، والفائق ٤٢١/١ وزاد بعد : (الدَّرْكِلَةُ) : (بوزن الشَّرْذِمَةِ) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤/٣ ، وصحيح مسلم ٢٢٤٣/٤ كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صياد ح ٩٣،٩٢ ،

وغريب الحديث للخطابي ٦٣٥/١ ، والفائق ٤٢٢/١ وفيها : ((مسك خالص)) ، والمجموع المغيبي ٦٥١/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٤/١ ، والنّهائية ١١٥/٢ .

(٥) (و) ساقطة من (ك ، و ص) .

(٦) الحَوَارِي : الدَّقِيقُ الأَبْيَضُ ، وَهُوَ لِبَابِ الدَّقِيقِ وَأَحْوَدُهُ وَأَخْلَصُهُ . اللِّسَانُ (حور) .

(٧) سبق تخريج الحديث ص ٨٨ . وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٥/١ ،

والنّهائية ١١٥/٢ .

(٨) الحديث في : فتح الباري ١٥/٢ كتاب المواقيت ، باب الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَفَّارَةٌ ح ٥٢٨ ولم يذكر (شيء) ،

وصحيح مسلم ٤٦٣/١ كتاب المساجد ، باب المشي إلى الصَّلَاةِ تَمَحِّيً بِه الخَطَايَا وَتَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ح ٢٨٣ ،

والمجموع المغيبي ٦٥٢/١ ، والنّهائية ١١٥/٢ وفيهما : ((في حديث الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ تَذْهَبُ الخَطَايَا كَمَا يَذْهَبُ

الماء الدرن)) .

وَقَدْ سَرَّتْ عَلَى بَابِ دَارِي دُرْتُوكًا فِيهَا الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ ، فَهَتَكَهُ)) . (١) (٢٥٢/ب)
 الدُّرْتُوكُ : البِساطُ وَجَمْعُهُ دَرَانِكُ (٢) . وَقِيلَ : إِنَّ الدَّرَانِكَ : الطَّنَافِسُ .
 (دره) فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : ((فَجَاءَ الْمَلِكُ بِسَكِينٍ دَرَهْرَهَةً)) . (٣)
 قَالَ الْهَرَوِيُّ : (قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : هِيَ الْمُعَوَّجَةُ الرَّأْسِ الَّتِي تُسَمَّىهَا الْعَوَامُّ
 الْمِنْجَلُ ، وَأَصْلُهَا مِنْ كَلَامِ الْفُرْسِ دَرَهْ ، فَعَرَبْتُهُ الْعَرَبُ فَزَادَتْ فِيهِ حُرُوفًا) . (٤)
 (دري) فِي الْحَدِيثِ : ((رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ
 النَّاسِ)) . (٥)

أَيُّ : مُلَائِنَتُهُمْ ، وَأَنْ لَا تُنْفِرَهُمْ عَنْ نَفْسِكَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتُ الصَّيِّدِ :
 إِذَا اسْتَرَّتْ عَنْهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ رَمَيْتُهُ ؛ لِثَلَا يَنْفِرَ . (وَالدَّرِيَّةُ : دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ ،
 فَإِذَا أَمَكَّنَهُ رَمَى . غَيْرُ مَهْمُوزٍ) . (٦)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ صَيْرٍ بَابِ (٧) حُجْرَتِهِ - عَلَيْهِ
 السَّلَامُ - فَرَأَاهُ - ﷺ - (٨) وَيَبِيدُهُ مِدْرِي ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِهِ ، وَقَالَ : هَلْ جُعِلَ

(١) الحديث في: فتح الباري ٤٠٠/١٠، كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير ح ٥٩٥٥، وصحيح مسلم
 ١٦٦٧/٣، كتاب اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان ح ٩٠ وفيه: ((ذوات)) بدل: ((أولات)) . وهو
 في: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٦٨/٢، والفائق ٤٢٣/١، والمجموع المغيث ٦٥٢/١، وغريب الحديث لابن
 الجوزي ٣٣٤/١، والنهائية ١١٥/٢ .

(٢) يقال: إن أصله غير عربي . المعرب ٣١٤ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٦٧٦/١ بلفظ: ((فدعا بسكينة كأنها درهمة بيضاء))، والغريبين
 (المخطوط) ٣٤٦/١، والفائق ١١٨/٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٥/١، والنهائية ١١٥/٢، وانظر
 القسم الأول ١٤٩-١٥٠ .

(٤) الغريبين (المخطوط) ٣٤٦/١، وذكره الجواليقي ونسبه إلى ابن الأعرابي . المعرب ٣١٢ . قال المحقق: وليس
 الحرف من الفارسية، ولا يوجد فيها دره بمعنى السكين ٣١٤ .

(٥) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٢٢٢/٥ حديث رقم ٢٥٤١٩، والغريبين (المخطوط) ٣٤٦/١، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٣٣٥/١، والنهائية ١١٥/٢ .

(٦) قاله الأصمعي . وقال أبو زيد: هي مهموزة؛ لأنها تُدْرَأُ نحو الصَّيْدِ ... قال الأصمعي: الدرية مهموزة: الحلقة
 التي يتعلم الرامي عليها . تهذيب اللغة ١٥٦/١٤ .

(٧) صير الباب: الشَّقْ . غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢/٢، وقال ابن قتيبة: صير الباب: حَرْفُهُ . إصلاح غلط أبي
 عبيد ٨٧ .

(٨) عبارة (ﷺ) ساقطة من (ص) .

الاستئذانُ إلا من أجلِ (١) البصرِ ؟ (((٢) .
المُدْرَى (٣) : شَيْءٌ يُفْرَقُ بِهِ شَعْرُ الرَّأْسِ شِبْهَ مِسْلَةٍ (٤) ، وَهِيَ (٥) المِدرَاةُ
أَيْضًا ، وَرُبَّمَا تُصْلِحُ بِهِ المَاشِطَةُ شَعُورَ النِّسَاءِ .

(١) في بقية النسخ : (قبل) بدل : (أجل) .

(٢) سبق تخريج الحديث ص ١٢ ، وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٥/١ ، والنهية ١١٥/٢ .

(٣) في (م) زيادة (كل) قبل (شيء) .

(٤) المسلة بالكسر : واحدة المسال : وهي الإبر العظام . الصّحاح (سلل) .

(٥) في (ك ، و ص) : (هو) بدل : (هي) .

فصل الدال مع السين

(دسر) في حديثِ عُمَرَ : ((إِنْ مِنْ^(١) أَخَوْفٌ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ

يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ عِنْدَ اللَّهِ فَيُدْسَرُ كَمَا يُدْسَرُ الْجَزُورُ)) .^(٢)

(أ/٢٥٣)

أَيُّ : يُدْفَعُ حَتَّى / يَسْقُطُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِقَاتِلِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

((أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَبْرْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْرًا^(٣) ، وَدَسَرْتُهُ بِالرُّمْحِ

دَسْرًا)) .^(٤)

أَيُّ : دَفَعْتُهُ دَفْعًا عَنِيفًا ، وَقِيلَ : أَرَادَ سَمَرْتُهُ بِالرُّمْحِ كَمَا يُسَمِّرُ الْبَابُ

بِالْمَسَامِيرِ وَهِيَ الدُّسْرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : ((إِنَّمَا

هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ)) .^(٥)

أَيُّ : أَلْقَاهُ دَفْعًا إِلَى الشَّطِّ .

(دسع) في الحديثِ : ((أَوْ^(٦) ابْتَغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ)) .^(٧)

مِنَ الدَّسْعِ وَهُوَ : الدَّفْعُ . يُقَالُ : دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ ، أَيُّ : دَفَعَ بِهَا ،^(٨)

وَفُلَانٌ ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أَيُّ : عَظِيمُ الْعَطَاءِ ، وَاسِعُ الْخُلُقِ كَأَنَّهُ إِذَا أُعْطِيَ دَسَعَ ،

أَيُّ : دَفَعَ .

(١) في كتب غريب الحديث : ((إن أخوف ...)) .

(٢) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/١٥٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٨٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٦/١ ، والفائق

١/٤٢٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٥ بلفظ : ((أخاف أن يؤخذ البريء فيدسر)) ، والنهائية ٢/١١٦ .

(٣) الهبر : القطع الواغل في اللحم . غريب الحديث للخطابي ٣/١٨٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣/١٨٢-١٨٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٧ ، والفائق ١/٤٢٤ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٦ ، والنهائية ٢/١١٦ .

(٥) هذا الحديث من معلقات البخاري وهو في : فتح الباري ٣/٤٢٤ ، كتاب الزكاة ، باب ما يستخرج من البحر ،

وزاد المسير ٨/٩٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٨٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٧ ، والفائق ١/٤٢٤ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٦ ، والنهائية ٢/١١٦ .

(٦) في (م) : (إذ) بدل : (أو) .

(٧) الحديث في : الفائق ٢/٢٥٠ ، والمجموع المغيث ١/٦٥٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٦ ، والنهائية

٢/١١٧ ، ومنال الطالب ٢٧٧ .

(٨) في (ك) زيادة : (ويقال) بعد : (بها) .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَ : ((إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ كَذَا وَكَذَا وَجَعَلْتُكَ تَرْبِعٌ وَتَدْسَعُ)) . (١)

أَيُّ : تُعْطِي وَتُجْزَلُ ، وَقَوْلُهُ : تَرْبِعُ ، أَيُّ : تَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ وَتَرَأْسُ ، أَيُّ : تَصِيرُ رَئِيسًا عَلَى قَوْمِكَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ (٢) وَذِكْرِ حَمِيرٍ فَقَالَ : ((وَإِنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوا ، فَتَنَحَّوْا فِيهَا التَّرَائِعَ (٣) ، وَبَنَوْا الْمَصَانِعَ ، وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ)) . (٣)
هِيَ : الْعَطَايَا ، وَيُقَالُ : الدَّسَاكِرُ (٤) ، وَقِيلَ : هِيَ الْجَفَنَةُ (٥) ، وَقِيلَ :
الْمَائِدَةُ الْكَرِيمَةُ . (٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ (٧) : ((إِذَا دَسَعَ فَلْيَتَوَضَّأْ)) . (٨)

الدَّسَعُ : خُرُوجُ الْجِرَّةِ [بِمِرَّةٍ] . (٩)

(دَسَمَ) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ لِلشَّيْطَانِ دِسَامًا)) . (١٠)

وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ الْأُذُنُ . يُقَالُ : دَسَمْتُ الشَّيْءَ دَسْمًا : إِذَا سَدَدْتَهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ / الْحَسَنِ (١١) أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : ((تَعْتَسِلُ مِنْ (٢٥٣/ب)))

(١) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٣٤٧/١، والفائق ٢٧/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٦/١،
والتهاية ١١٧/٢ .

(٢) ظبيان بن كدادة - وقيل كرادة - الإيادي، وفد على رسول الله ﷺ - وأقطعه قطعة من بلاده . ترجمته في :
أسد الغابة ١٠٢/٣ .

(٣) الترائع ، أي : الإبل الغرائب انتزعوها من أيدي الناس . لسان العرب (نزع) .

(٤) الحديث في : العقد الفريد ٣٦٦-٣٧ ، و الغريين (المخطوط) ٣٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
٣٣٦/١ ، والتهاية ١١٧/٢ .

(٥) قاله الهروي . الغريين (المخطوط) ٣٤٧/١ .

(٦) قاله ابن الأعرابي . الغريين (المخطوط) ٣٤٧/١ .

(٧) قاله صاحب العين ٣٢٤/٢ .

(٨) هو إبراهيم بن يزيد التحفي ، سبق ترجمته ص ٢٤ .

(٩) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١٣٧/١ كتاب الطهارة ، باب الوضوء من القيء والقلس ح ٥٢٠ بلفظ : ((إن
القلس إذا دسع فليتوضأ)) ، وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٤٤/١ كتاب الطهارة ، باب في القلس في الوضوء ح ٧٣٣ ،
وفي الفائق ٤٢٣/١ ، والتهاية ١١٧/٢ وفيهما : ذكر - ﷺ - ما يوجب الوضوء فقال : ((أو دسعة تملأ الفم)) .

(١٠) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل .

(١١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠١/٣ بلفظ : ((إن للشيطان نشوقًا ، ولعوقًا ، ودسامًا)) ، والغريين
(المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٨/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٧/١ ، والتهاية ١١٨/٢ .

(١٢) هو الحسن البصري .

الأولى إلى الأولى ، وَتَدَسُّمٌ ^(١) مَا تَحْتَهَا ، وَتَوَضُّأٌ ^(٢) إِذَا أَحَدَتْتَ ((. ^(٣) .
 قَوْلُهُ : وَتَدَسُّمٌ ، أَي : تَسُدُّ فَرْجَهَا وَ^(٤) تَحْتَشِي ، وَالذَّسَامُ وَالْعِفَاصُ :
 مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : ((أَرْضَيْتُمْ إِنْ شَبِعْتُمْ عَامًّا ثُمَّ عَامًّا
 لِاتَّذْكَرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا)) . ^(٥)

أَي : قَلِيلًا ، وَالذَّسْمُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . ^(٦)
 ❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ^(٧) أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا تَأْخُذُهُ الْعَيْنُ
 جَمَالًا فَقَالَ : ((دَسَّمُوا نُوتَهُ)) . ^(٨)

التَّدْسِيمُ : التَّسْوِيدُ ، وَالتُّوتَةُ : التُّقْرَةُ الَّتِي فِي ذِقْنِهِ . وَمَعْنَاهُ : سَوَّدُوا ذَلِكَ
 الْمَوْضِعَ مِنْ ذِقْنِهِ ؛ لِيُرَدَّ الْعَيْنَ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : ((أَنْ النَّبِيَّ ﷺ - خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ
 وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ)) . ^(٩)
 أَي : سَوْدَاءُ .

(١) عند ابن قتيبة والزمخشري وابن الأثير وابن الجوزي : (تدسيم) ، وفي الصحاح ، واللسان (دسم) : (يدسم)
 وفيهما : ودسمته ، أدسمته بالضم ، وفي القاموس : دسم ... وكنصرها : جامعها - والقارورة سدّها (دسم)

(٢) في الفائق : ((تتوضأ)) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٤/١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٣٣٧/١ ، والنّهاية ١١٨/٢ .

(٤) (و) ساقطة من (م) .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٤٧/١ ، والفائق ٤٢٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٦/١ ،
 والنّهاية ١١٨/٢ .

(٦) قال الأزهرى : قال ابن الأعرابي : ويكون هذا مدحًا ، ويكون هذا ذمًا ، فإذا كان مدحًا فالذكر حشو قلوبهم
 وأفواههم ، وإذا كان ذمًا فإنما هم يذكرون الله ذكرًا قليلًا . تهذيب اللغة ٣٧٥/١٢ .

(٧) عبارة : (رضي الله عنه) ساقطة من بقية النسخ .

(٨) الحديث في : زاد المعاد ١٧٣/٤ ، وشرح السنة للبخاري ١١٦/١٣ ، وغريب الحديث للخطّابي ١٣٩/٢ ،
 والغريبين (المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٧/١ ، والنّهاية ١١٧/٢ .

(٩) الحديث في : زاد المعاد ١٧٣/٤ من حديث عائشة : ((خطب ذات يوم وعليه عمامة دسماء)) ، وغريب
 الحديث للخطّابي ١٣٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٣٣٧/١ ، والنّهاية ١١٧/٢ .

فصل الدال مع الشين

(دشش) في الحديث: ((فَجَاءَتْ بَدَشَيْشَةً فَأَكَلْنَا مِنْهَا)) . (١)

هي (٢) حَسَوُ يَتَّخِذُ مِنَ الْبُرِّ الْمَرْضُوضِ . قاله الهروي . (٣)

فصل الدال مع العين

(دعب) في الحديث: ((كَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ)) . (٤)

وهي المزاح ، وكان مزحُه حَقًّا ، وفائدته أُتْسَاعُ حُسْنِ خُلُقِهِ لِلْمَزْحِ مَعَ

اسْتِيْلَاءِ الْحَقِّ عَلَى أَحْوَالِهِ ، ﷺ .

❁ وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ تَزَوَّجَ نَيْبًا: ((هَلَّا بَكَرًا تُدَاعِبُهَا وَتُدَاعِيكَ)) . (٥)

/ أي: تُلَاعِبُهَا وتُمازِحُهَا . وفيه إشارة إلى تَأْلُفِ الزَّوْجِ فِي الْمَعَاشِرَةِ بِالْمُلَاعَبَةِ (١/٢٥٤)

والممازحة .

(دَعَثَ) مِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغَيْلَةِ (٦): ((إِنَّهُ لَيُدْرِكُ

(١) الحديث في: مسند أحمد ٤٢٩/٣ ، ٤٢٦/٥ ، وعون المعبود ٢٥٩/١٣ كتاب الأدب ، أبواب الصوم ح ٥٠٣٠ ،

والمعجم الكبير ٣٩٣/٨ ، ومستدرک الحاكم ٣٠٢/٤ كتاب الأدب ، ح ٧٧٠٨ ، وفيها: ((بحشيشة)) بالحاء

المهمله ، وحلية الأولياء ٣٧٤/١ ، وفيه: ((بحشيشة)) بالجيم ، وغريب الحديث للخطابي ٧٢٢/١ ، والغريبين

(المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٧/١ .

(٢) كلمة: (هي) ساقطة من (ك) ، وفي (م): (هو) بدل (هي) .

(٣) الغريبين (المخطوط) ٣٤٨/١ ، قلت: وفي الدشيشة ثلاث لغات: الأولى: الدشيشة: وهي معروفة بهذا اللفظ

وهذا المعنى عند بعض القبائل في الحجاز إلى اليوم ، والثانية: الحشيشة ، والثالثة: الجشيشة . انظر عون المعبود

٢٥٩/١٣ - ٢٦٠ .

(٤) الحديث في: مسند أحمد ٦٧/٣ ، وسنن ابن ماجه ٩٥٦/٢ كتاب الجهاد ، باب لاطاعة في معصية الله ح ٢٨٦٣ ،

وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٣١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٥/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٣٣٨/١ ، والنهائة ١١٨/٢ .

(٥) الحديث في: فتح الباري ٢٤/٩ كتاب النكاح ، باب تزويج الثيبات ح ٥٠٧٩ ، وصحيح مسلم ١٠٨٧/٢

كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر ح ٥٦ ، ٥٧ ، وفيهما: ((تلَاعِبُهَا وتلَاعِبُكَ)) وهو في غريب

الحديث لأبي عبيد ١٠٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٤٨/١ ، والفائق ٤٢٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٣٣٨/١ ، والنهائة ١١٨/٢ .

(٦) ضبطت في ص: الغيلة وهي: أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع أبو عبيد عن الزبيدي . غريب الحديث ١٠٠/٢

الفارسَ فَيَدْعُرُهُ ((^(١))).

أَي: يَصْرَعُهُ وَيَهْلِكُهُ وَيَهْدِمُهُ بَعْدَمَا صَارَ رَجُلًا .

(دَعَج) فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - ﷺ - : ((أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ)) .^(٢)

هُوَ الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ . وَالذُّعْجَةُ : السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ عِنْدَ الْعَامَّةِ ، وَعِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ الْعَامُّ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَدْعَجٌ ، أَي : أَسْوَدُ الْجِلْدِ ، وَبَعِيرٌ أَدْعَجٌ .

❁ وَفِي قِصَّةِ الْمَلَاعِنَةِ : ((إِنْ جَاءَتْ بِهٍ أُدْعِجَ)) .^(٣)

تَصْغِيرُ الْأَدْعَجِ ، وَهُوَ الْأَسْوَدُ .

❁ وَفِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ : ((آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ تَلْدِي

المرأة)) .^(٤)

(دَعَس) فِي الْحَدِيثِ : ((فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمُدَاعَسَةُ)) .^(٥)

هِيَ الْمَطَاعِنَةُ بِالرَّمَاحِ . يُقَالُ : دَعَسَهُ بِالرَّمْحِ .

(دَعَم) فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : ((بَيْنَمَا هُوَ - ﷺ - يَسِيرُ حَتَّى أَنْبَهَارًا

^(٦) اللَّيْلُ فَنَعَسَ فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَدَعَمَتْهُ حَتَّى اسْتَوَى مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ ، ثُمَّ

مَالَ ثَانِيًا فَدَعَمَتْهُ ، ثُمَّ مَالَ حَتَّى كَادَ يَزُولُ عَنْ مِحْمَلِهِ ^(٧) ، فَدَعَمَتْهُ -

(١) الحديث في: مسند أحمد ٦/٤٥٧ ، وعون المعبود ١٠/٢٦٠ كتاب الطب ، باب في الغيل ح ٣٨٧٥ ، وغريب

الحديث لأبي عبيد ٢/١٠٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٨ ، والفائق ١/٤٢٥ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ١/٣٣٨ ، والنهية ٢/١١٨ .

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٥/٢٢٩ ، والرصف ١/٦٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٤ ، والفائق ٣/٣٧٦ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٣٨ ، والنهية ٢/١١٩ ، ومثال الطالب ٨/٢ .

(٣) الحديث في: سنن ابن ماجه ١/٦٦٩ كتاب الطلاق ، باب اللعان ح ٢٠٦٦ ، وعون المعبود ٦/٢٤١ كتاب

الطلاق ، باب في اللعان ح ٢٢٤٥ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٧٧ ، والفائق ٣/٣٧٩ ، والمجموع المغيث

١/٦٥٨ ، والنهية ٢/١١٩ .

(٤) سبق تخريج الحديث ص ١٤٤ .

(٥) الحديث في: مجمع الزوائد ٥/٣٣٠ كتاب الجهاد ، باب كيفية القتال ، وكتر العمال ٤/٤٦٨ ، ح ١١٣٩٣ ،

وغريب الحديث للخطابي ١/٥٠٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٤٨ ، والفائق ١/٦٤ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ١/٣٣٩ ، والنهية ٢/١١٩ .

(٦) اعمار: انتصف ، وبهرة الشيء: وسطه . مجمع الغرائب القسم الأول ص ٢٠٦ .

(٧) المحمل: الذي يركب عليه بكسر الميم . وفتح الميم: المعتمد تهذيب اللغة ٥/٩٢ .

أي : صرْتُ كالدَّعَامَةِ لَهُ - حَتَّى اسْتَوَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَسَأَلَنِي عَنْ مَسِيرِي . فَقُلْتُ :
هَذَا مَسِيرِي مُنذُ اللَّيْلَةِ . فَدَعَا لِي)) . (١)

(دَعُو) / فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ (٢) - ﷺ - قَالَ لِحَالِبٍ : ((دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ)) . (٣) (٢٥٤ / ب)
مَعْنَاهُ : أَتَقِي فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا ، وَلَا تَسْتَوْعِبُهُ ، فَإِنَّ الْبَقِيَّةَ تَدْعُو مَا فَوْقَهَا مِنْ
اللَّبَنِ فَيَدْرُ ، وَإِذَا اسْتَنْفِضَ (٤) جَمِيعَ مَا فِيهِ أَبْطَأَ الدَّرُّ بَعْدَ ذَلِكَ .
❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ : ((مَنْ (٥) دَعَا إِلَى
الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ : لَا وَجَدْتِ)) . (٦)

مَعْنَاهُ : مَنْ وَجَدَ الْجَمَلَ فَدَعَا صَاحِبَهُ إِلَيْهِ (٧) لِيُرُدَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا حُمِلَ عَلَى
هَذَا التَّأْوِيلِ قَوْلُهُ : ((لَا وَجَدْتِ)) فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَنْشُدُ الضَّالَّةَ فِي الْمَسْجِدِ .
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ : لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)) . (٨)

[أَي] (٩) : أَكْثَرُ مَا أَفْتَحُ بِهِ دُعَائِي وَأَقْدِمُهُ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى -
فَسُمِّيَ الثَّنَاءُ دُعَاءً ؛ لِأَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ لَهُ ، وَذَرِيعَةٌ إِلَيْهِ . وَسُئِلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ذَلِكَ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٩٨/٥ ، وصحيح مسلم ٤٧٢/١ كتاب المساجد ، باب قضاء الصلاة الفاتحة ح ٣١١ ،
ومجمع الزوائد ٣٢٥/١ ، كتاب الصلاة ، باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها ، والفائق ٢٢٢/١ ، والتهذيب ١٢٠/٢ .
(٢) في (م) زيادة : (قال) بعد : (أنه) .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٧٦/٤ ، وسنن الدارمي ٧٥/٢ كتاب الأضاحي ، باب في الخالب يجهد الخلب ح ٩٩٧ ،
والمستدرک ٦٣/٢ ح ٢٣٦٦ ، ومجمع الزوائد ١٩٩/٨ كتاب البر والصلة ، باب الإحسان إلى الدواب ، وفيه :
(دواعي) ، والسلسلة الصحيحة ٤٧٤/٤ ح ١٨٦٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩/٢ ، والغريبين (المخطوط)
١ / ٣٥٠ ، والمجموع المغيب ٦٦٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٩/١ ، والتهذيب ١٢٠/٢ .

(٤) في اللسان (نفض) : يقال : نفضنا حلاتنا نفضًا واستنفضناها استنفضًا ، وذلك إذا استقصوا عليها في حلها .
(٥) في الأصل (و) بدل (من) والتصحيح من بقية التسخ وكتب الحديث .

(٦) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٤٤٠/١ كتاب الصلاة ، باب إنشاد الضالة في المسجد ح ١٧٢١ ، وصحيح
مسلم ٣٩٧/١ ، كتاب المساجد ، باب التهي عن نشد الضالة في المسجد ح ٨٠ ، ٨١ ، وسنن ابن ماجه ٢٥٢/١
كتاب المساجد ، باب التهي عن إنشاد الضوال في المسجد ح ٧٦٥ ، وغريب الحديث للخطابي ٧٠٤/١ ،
والغريبين (المخطوط) ١ / ٣٥١ ، والفائق ٤٢٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٩/١ ، والتهذيب ١٢١/٢ .

(٧) في الأصل : (الله) بدل : (إليه) .

(٨) الحديث في : سنن البيهقي ١١٧/٥ كتاب الحج ، باب أفضل الدعاء يوم عرفة ، والمطالب العالية ٣٤٥/١
ح ١١٦٥ ، وغريب الحديث للخطابي ٧٠٩/١ ، والفائق ٤٢٧/١ ، والتهذيب ١٢٢/٢ .

(٩) (أي) ساقطة من الأصل .

فقيل : كَيْفَ قَالَ : دُعَائِي وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ دُعَاءً ؟ فَقَالَ : هُوَ قَوْلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ((مَنْ شَعَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ))^(١) ،
 وَذَكَرَ عَلَيْهِ شِعْرُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ حِينَ أَتَى ابْنَ جُدْعَانَ^(٢) فَقَالَ :
 أَأَطْلُبُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي لِقَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ
 إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ التَّنَاءُ^(٣)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ ، وَالِدَعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ)) .^(٤)

(أ/١٥٥)

/ أَرَادَ بِالِدَعْوَةِ : الْأَذَانَ ، تَفْضِيلًا لِإِبِلَالِ .
 ❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -^(٥) : ((أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ النَّاسَ عَلَى سَابِقَتِهِمْ وَأُعْطِيَاتِهِمْ ، فَإِذَا انْتَهَتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبَّرَ)) .^(٦)
 يُقَالُ : لَبِنِي فَلَانُ الدَّعْوَةَ عَلَى قَوْمِهِمْ ، إِذَا بُدِيَ بِهِمْ فِي الْعَطَاءِ عَلَيْهِمْ ،
 وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ يُمَسِّكُ عَنْ تَقْدِيمِ نَفْسِهِ ، وَيَشْتَغِلُ بِالتَّكْبِيرِ ؛ لِتَوَاضُعِهِ فِي الدِّينِ .

(١) الحديث في : التاريخ الكبير ١١٥/٢ ح ١٨٧٩ ، وسنن الترمذي ١٨٤/٥ كتاب فضائل القرآن ، باب ٢٥ ح ٢٩٢٦ ، والموضوعات ١٦٥/٣ كتاب الذكر ، باب الاشتغال بالذكر عن الدعاء ، وتنزيه الشريعة ٣٢٣/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٧٠٩/١ .

(٢) هو عبدالله بن جدعان التميمي القرشي أحد الأحواد المشهورين في الجاهلية أدرك النبي ﷺ - قبل النبوة - ترجمته في الأعلام ٧٦/٤ .

(٣) البيان في : ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٣٣ ، وفيه : أذكر . وانظر : شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٨١/٤ - ١٧٨٢

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١٨٥/٤ ، والمعجم الكبير ١٢١/١٧ ، ومجمع الزوائد ١٩٥/٤ كتاب الأحكام ، باب في القضاء ، والسلسلة الصحيحة ٢٦٦/٤ ح ١٨٥١ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٠١/١ ، والغريبن (المخطوط) ٣٥١/١ ، والفائق ٤٢٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٩/١ ، والنهية ١٢٢/٢ .

(٥) عبارة (رضي الله عنه) ساقطة من (ص) .

(٦) الحديث في : الغريبن (المخطوط) ٣٥٠/١ - ٣٥١ ، والفائق ٤٢٧/١ ، والنهية ١٢١/٢ .

فصل اللّٰم مع الفين

(دَغَرَ) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا تُعَدِّبَنَّ أَوْلَادَكَنَّ بِالِدَّغْرِ)) .^(١)
هُوَ غَمَزُ الْحَلْقِ إِذَا أَخَذَ الصَّبِيَّ الْعُدْرَةَ ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ .
يُقَالُ مِنْهُ : عَدْرْتُهُ فَهُوَ مَعْدُورٌ . وَالِدَّغْرُ : أَنْ^(٢) تَرَفَعَ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِأَصْبَعِهَا .
يُقَالُ : دَغَرْتُ أَدَغَرْتُ دَغْرًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -^(٣) : ((لَا قَطَعَ فِي الدَّغْرَةِ)) .^(٤)
وَهِيَ الْخُلْسَةُ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مِنَ الدَّفْعِ^(٥) ، وَالْمُخْتَلِسُ يَتَوَثَّبُ عَلَى غَيْرِهِ فَيَدْفَعُهُ
عَنِ الْمَتَاعِ لِيَخْتَلِسَهُ .

(دَغَفَ) مِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي غَزْوَةٍ^(٦) فَقَالَ : ((هَلْ مِنْ
وَضُوءٍ ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَأَقْتَضَهَا - أَي : فَتَحَ رَأْسَ إِدَاوَةٍ ، وَمِنْهُ
اِقْتِضَاؤُ الْبِكْرِ وَاقْتِضَاؤُ اللَّوْلُؤَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ الرَّوَايَةُ : ((اِقْتَضَهَا)) بِالْفَاءِ ، فَهُوَ
مِنَ الْفَضِّ : وَهُوَ الْكَسْرُ - قَالَ : فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ^(٧) مَائَةً نُدَغِفُّهَا
دَغْفَقَةً)) .^(٨)

أَي : نَتَوَسَّعُ فِيهَا . وَالِدَغْفَقَةُ : / الْكَثْرَةُ وَالسَّعَةُ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ فِي نَعِيمٍ (١٥٥ / ب)
دَغْفَقِي ، أَي : وَاسِعٍ .

(١) الحديث في : فتح الباري ١٧٦/١٠ كتاب الطب ، باب اللئود ح ٥٧١٣ ، وصحيح مسلم ١٧٣٤/٤ كتاب
السَّلام ، باب التداوي بالعود الهندي ح ٨٦ ، ٨٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/١ ، والغريبين (المخطوط)
٣٥١/١ ، والفائق ٤٢٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٩/١ ، والنَّهْأَةُ ١٢٣/٢ .

(٢) في الأصل تكررت : (أن) .

(٣) عبارة (عليه السَّلام) ساقطة من (ك ، وص) .

(٤) الحديث في : سنن البيهقي ٢٨٠/٨ كتاب السرقة ، باب لا قطع على المختلس ، وغريب الحديث للحري ٢٦٩/١
والغريبين (المخطوط) ٣٥١/١ ، والفائق ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٠/١ ، والنَّهْأَةُ ١٢٣/٢ .

(٥) انظر معجم مقاييس اللغة ٢٨٥/٢ .

(٦) هي غزوة هوازن - انظر غريب الحديث للخَطَّابِي ٤١٢/١ .

(٧) في الأصل : (أربع عشر) .

(٨) الحديث في : صحيح مسلم ١٣٥٥/٣ كتاب اللقطة ، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت ، والمؤاساة فيها
ح ١٩ بلفظ : ((ندغفقه دغفقه)) ، وغريب الحديث للخَطَّابِي ٤١٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٢/١ ،
والفائق ٤٤٣/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٠/١ ، والنَّهْأَةُ ١٢٣/٢ .

(دَغَلَ) فِي الْحَدِيثِ : ((اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهَ دَغْلًا)) . (١)
 أَي : يَخْدَعُونَ النَّاسَ . وَأَصْلُ الدَّغْلِ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ الَّذِي يَكْمُنُ فِيهِ أَهْلُ
 الْفَسَادِ ، قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : أَدَغَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ : إِذَا أَدَخَلْتَ فِيهِ مَا يُخَالِفُهُ . (٢)
 (دَغَمَ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ أَدَغَمَ)) . (٣)
 وَهُوَ مِنَ الْكِبَاشِ مَا اسْوَدَّ أُرْبُتُهُ ، وَمَا تَحْتَ حَنْكِهِ ، وَالدُّغْمَةُ : السَّوَادُ .
 وَسُمِّيَ أَدَغَمَ ؛ لِأَنَّهُ أَدَغَمَ فِي السَّوَادِ ، أَي : أَدَخَلَ . وَمِنْهُ إِدْغَامُ الْحُرُوفِ .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٥٢٧/٤ كتاب الفتن والملاحم ح ٨٤٧٩ بلفظ : ((إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتخذوا دين الله دغلاً ، وعباد الله حولاً ، ومال الله دولا)) ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٨/٣ ، وهو في : غريب الحديث للخطابي ٤٣٦/٢ وفيه : (دخلا) بدل : (دغلا) ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٢ /١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٠/١ ، والنهية ١٢٣/٢ .

(٢) العين ٣٩٢/٤ .

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٠٤٦/٢ كتاب الأضاحي ، باب ما يستحب من الأضاحي ح ٣١٢٩ ، وغريب الحديث للخطابي ١٨٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٢ /١ ، والفائق ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٠/١ ، والنهية ١٢٣/٢ .

فصل الدَّفَارِ مع الفَاءِ

(دَفَا) فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ النَّمَطِ ^(١) : ((لَنَا مِنْ دَفِيهِمْ)) . ^(٢)
 يَعْنِي مِنْ إِبْلِهِمْ وَشَائِهِمْ ، وَسُمِّيَتْ دَفَاً لِمَا يَتَّخَذُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصْوَابِهَا مِنْ
 الْأَكْسِيَةِ وَالْبَيُوتِ . قَالَ ^(٣) - تعالى - : «لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ» ^(٤) .
 وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - ﷺ - أَتَى بِأَسِيرٍ يُوعَاكَ ^(٥) ، فَقَالَ :
 أَدْفُوهُ - بَتَرَكَ الْهَمْزَ - فَقَتَلُوهُ)) . ^(٦)
 لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ قَالَ : دَافُوهُ . فَوَدَاهُ - ﷺ - لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُلْقُوا عَلَيْهِ تَوْبًا
 أَوْ شَيْئًا يُدْفِئُهُ ، فَتَرَكَ الْهَمْزَةَ . ^(٧)
 (دَفَر) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ ^(٨) : ((أَنَّ الرَّجُلَ ^(٩) قَالَ لِلْمَرْأَةِ : أَلْقِي إِلَيَّ
 ابْنَةَ أَخِي يَادَفَارِ)) . ^(١٠)

الدَّفَارُ : الْمُنْتَنَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : يَادَفَارُ .

✽ / وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : ((يَادَفَرَاهُ)) . ^(١١)

(١٥٦/أ)

(١) سبق ترجمته ص ٣٨ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٨ .

(٣) في (ص) زيادة : (الله) وفي (م) زيادة (الله تبارك و) بعد : (قال)

(٤) سورة التَّحْلِ من الآية ٥ وفي (ص) زيادة : (ومنافع) بعد : (دفع) .

(٥) في غريب الحديث لابن الجوزي ، والنَّهْيَاة : (يرعد) . والوعك : الألم يجده الإنسان من شدة التعب . اللسان (وعك)

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٢/١ ، والفاائق ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤١/١ ، والنَّهْيَاة ١٢٣/٢ .

(٧) قال الرَّحْمَشَرِيُّ : أَرَادَ الْإِدْفَاءَ مِنَ الدَّفْعِ ، فَحَسِبُوهُ الْإِدْفَاءَ بِمَعْنَى الْقَتْلِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يُقَالُ : أَدْفَأْتُ الْجَرِيحَ وَدَفَأْتَهُ وَدَفَفْتَهُ وَدَفَوْتَهُ وَدَفَيْتَهُ : أَجْهَزْتُهُ عَلَيْهِ . الفائق ٤٢٨/١ .

(٨) هي قيلة بنت مخرم التميمية العنبرية . هاجرت إلى النبي - ﷺ - مع حريث بن حسان وافد بني بكر بن وائل ترجمتها في : أسد الغابة ٢٣٨/٧ ، والإصابة ١٧١/٨ .

(٩) الرَّجُلُ هُوَ أَبُو بِنِ زَاهِرِ عَمِ بَنَاتِ قَيْلَةَ : بِمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٢/٦ .

(١٠) الحديث في : مجمع الزَّوَائِدِ ١٣/٦ كتاب الجهاد ، باب ما يقطع من الأرض والمياه ، والإصابة ١٧٢/٨ وفيه :

((أَلْقِي إِلَيَّ ابْنَةَ أَخِي يَادَفَارِ)) وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٥١/٣ ، وَالْغَرِيبِينَ (المخطوط)

٣٥٣/١ ، وَالْفَائِقُ ١٠٠/٣ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٤١/١ ، وَالنَّهْيَاةُ ١٢٤/٢ ، وَمَنَالُ الطَّلَبِ ٨٩ .

(١١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٥٤/٣ وفيه : ((يادفراه)) و ٢٣٥/٣ وفيه : ((وادفراه)) ، وَالْغَرِيبِينَ

(المخطوط) ٣٥٣/١ ، وَالْفَائِقُ ٢٩٠/٢ بلفظ : ((أن عمر - رضي الله عنه - سأل الأسقف عن الخلفاء ، فحدثه

حتى انتهى إلى نعت الرَّابِعِ ، فَقَالَ : صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَادَفَرَاهُ)) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

٣٤١/١ ، وَالنَّهْيَاةُ ١٢٤/٢ وفيهما : ((وادفراه)) .

وَتَسْمَى الدُّنْيَا : أُمُّ دَفْرٍ ، وَالذَّفْرُ بِالذَّلِّ [وَالْفَاءُ] ^(١) : فَهُوَ الرِّيحُ الذِّكِيَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ طَيْبٍ أَوْ تَنْنٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ : يَادْفَرَاهُ ، أَيُّ : يَأْتِنَاهُ ^(٢) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : وَأَذْلَاهُ ^(٣) . مِنْ قَوْلِهِمْ : دَفَرْتُهُ فِي قَفَاهُ ، أَيُّ : دَفَعْتُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ - تَعَالَى - (٤) : ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ ^(٥) ، أَيُّ : دَفَرًا فِي أَقْفِيَّتِهِمْ ، يَعْنِي : دَفْعًا . ^(٦)

(دَفَفَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ^(٧) : إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَةً)) . ^(٨)

هُمُ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . مَعْنَاهُ : وَرَدَتْ عَلَيْنَا جَمَاعَةٌ . ^(٩)
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ((إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى نَحَائِبِ تَدْفُ بِرُكْبَانِهَا)) . ^(١٠)
 وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١١) : ((أَنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ ، فَإِذَا دَفَّتْ دَافَةً الْأَعْرَابِ وَجَهَّهَا أَوْ عَامَّتَهَا فِيهِمْ)) . ^(١٢)
 دَافَةُ الْأَعْرَابِ : مَنْ يَرِدُ مِنْهُمْ يُقَالُ : دَفَّ يَدْفُ دَفْفًا ، وَدَبَّ ، وَدَجَّ ^(١٣) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

- (١) (والفاء) ساقطة من الأصل .
 (٢) قاله أبو عبيدة . انظر تهذيب اللغة ١٠٢/١٤ .
 (٣) قاله ابن الأعرابي . غريب الحديث لابن الجوزي ٣٤١/١ .
 (٤) (تعالى) زيادة من : (م) .
 (٥) سورة الطور آية (١٣) .
 (٦) انظر تفسير الطبري ٤٨٦/١١ حديث رقم ٣٢٣٣٣ .
 (٧) في (م) : (دينار) بدل : (أوس) وهو خطأ ومالك بن أوس بن الحدثان ، أدرك النبي - ﷺ - وشهد فتح بيت المقدس ، وتوفي بالمدينة سنة اثنين وتسعين . ترجمته في المعارف ٤٢٧ ، وأسد الغابة ٩/٥ ، والإصابة ١٨/٦ .
 (٨) الحديث في : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٠/٣ ، والفائق ٤٢٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٢/١ ، والنهية ١٢٤/٢ .
 (٩) قاله أبو عمرو . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٠/٣ .
 (١٠) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٣/١ ، والفائق ٣٢٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٢/١ ، والنهية ١٢٥/٢ بألفاظ متقاربة ، ومعناه : إبل تسير سيراً لئناً .
 (١١) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مفتي المدينة ، وكان من العباد الزهاد ، توفي سنة ست ومائة . ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٤٥٧/٤ ، والبداية والنهية ٢٤١/٩ .
 (١٢) في : (ك) : (فيه) بدل : (فيهم) . والحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٦٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٣/١ ، والفائق ٤٢٩/١ ، والنهية ١٢٥/٢ ولم يذكر : ((عأمتها)) .
 (١٣) في (ك) : (درج) بدل : (دج) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ((أَنَّهُ دَافَّ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ)) (١) .
يُقَالُ : دَافَّتُ الرَّجُلُ أُدَافُهُ : إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ وَقَتَلْتَهُ ، وَمِنْهُ ذَفَّفْتُ
عَلَيْهِ ، وَهِيَ أَشْهَرُ اللَّعْتَيْنِ ، ((وَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَفْعَصَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ)) (٢) فَرَأَاهُ ابْنُ مَسْعُودٍ
صَرِيحًا ذَفَّفَ عَلَيْهِ)) . (٣)

❁ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : ((أَنَّهُ أَسَرَ قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى
مُنَادِيَهُ مَنْ كَانَ مَعَهُ أُسِيرًا فَلْيُدَافِهِ)) . (٤)

أَيُّ : لِيُجْهَزَ عَلَيْهِ (٥) / قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : فَلْيُدَافِهِ . (١٥٦/ب))
بِالتَّخْفِيفِ يُقَالُ مِنْهُ دَافَيْتُهُ ، وَهُوَ (٦) فِيمَا يُقَالُ : لُغَةٌ جُهَيْنَةٌ ، وَلُغَةٌ ثَالِثَةٌ بِالذَّالِ ،
يُقَالُ : ذَفَفْتُ عَلَيْهِ تَذْفِيفًا ، وَالذَّفَافُ : السُّمُّ الْقَاتِلُ) . (٧)
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ فُلَانًا)) (٨) قَالَ : أَعْطُونِي حَدِيدَةً أُسْتَطِيبُ بِهَا ،
فَأَعْطِي مُوسَى فَاَسْتَدَفْ بِهَا)) . (٩)
أَيُّ : اسْتَعَانَ . يَعْنِي حَلَقَ عَائَتَهُ ، مِنْ قَوْلِكَ : دَافَفْتُ الْأُسَيْرَ .

(١) الحديث في: المغازي ٩١/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٦٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٣/١ ، والفائق ٤٣٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤١/١ ، والنهية ١٢٥/٢ .

(٢) ابنا عفراء هما معوذ بن الحارث بن رفاعه وأخوه معاذ . وقيل : عوف ، وأمهما عفراء بنت عبيد بن ثعلبة : ترجمتهم في أسد الغابة ١٩٠/٥ ، ٢٣١ ، ١٩٤/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢ ، ٢٥٩ ، وانظر سيرة ابن هشام ٢٤٦/٢-٢٤٨ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٦٠/٧ حديث رقم ٣٦٦٨٤ ، وكر العمال ٤١٨/١٠ ح ٣٠٠٠٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٥٦٩/٢ ، والفائق ٤٣٠/١ ، والنهية ١٢٥/٢ ، وفيه : ((دَفَف)) قال : ويروى بالذال المعجمة بمعناه .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٣/١ ، والفائق ٤٣٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤١/١ ، والنهية ١٢٥/٢ .

(٥) قاله الأموي و أبو عمرو . غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢/٤ .

(٦) في الأصل و (ص) : ((هما)) بدل ((وهو)) والتصحيح من بقية النسخ وغريب الحديث لأبي عبيد .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣/٤ .

(٨) هو خبيب بن عدي ، انظر البداية والنهية ٦٥/٤ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٠٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٤/١ ، والفائق ٢١/٣ ، والنهية ١٢٥/٢ .

❁ وفي الحديث : ((يُؤْكَلُ مِنَ الطَّيْرِ مَادَفٌ ، وَلَا يُؤْكَلُ مَاصِفٌ)) .^(١)
 معناه : أن ماحركَ جناحه في الطيران كالحمام ونحوه فيؤكل ، وما صَفَّ
 جناحه كالنُسور والصقور والحدا ، فلا يؤكل .

(دقق) في حديث الاستسقاء : ((صَيَّا هَيِّنًا طَبَقًا دُفَاقَ الْعَرَائِلِ)) .^(٢)
 الدَّفَاقُ بِالضَّمِّ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي يَتَدَفَّقُ تَدَفُّقًا ، أَي : يَنْصَبُ ،
 وَالْعَرَائِلُ : مَقْلُوبُ الْعَرَالِي جَمْعُ الْعَرَلَاءِ ، وَهِيَ أَفْوَاهُ الْقَرَبِ وَالْأَسْقِيَةِ .
 (دَفَن) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ^(٣) أَنَّهُ قَالَ : ((قَمَّ عَنِ الشَّمْسِ
 فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ)) .^(٤)
 أَي : الْمُسْتَرِّ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ . فَالشَّمْسُ تُظْهِرُهُ وَتُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ
 بِتَهْيِجِ الْمَرَّةِ .

❁ وفي حديث شريح^(٥) : ((أَنَّهُ كَانَ لَا يُرَدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْإِدْفَانِ ، وَيُرَدُّهُ مِنَ
 الْإِبَاقِ الْبَاتِ)) .^(٦)
 الْإِدْفَانُ : أَنْ يَأْبُقَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَهَى بِهِ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي [يُبَاعُ فِيهِ ، فَإِنْ
 أَبُقَ مِنَ الْمِصْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ الَّذِي] ^(٧) يُرَدُّ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرُوعَ مِنْ مَوَالِيهِ
 الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ . يُقَالُ : عَبَدْتُ دَفُونًا : إِذَا كَانَ فَعُولًا لِذَلِكَ . ^(٨) وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
 لَا يَغِيبَ عَنِ الْمِصْرِ فِي غَيْبَتِهِ .^(٩)

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣/٢١٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٥٤ ، والفائق ١/٤٣١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٢ ، والنهية ٢/١٢٥ . وفيه : ((كل مادف ولا تأكل ماصف)) .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٥٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٢ ، والنهية ٢/١٢٥ .

(٣) عبارة : ((عليه السلام)) ساقطة من (ص) .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٥٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٢ بلفظ : ((الشمس تظهر
 الداء الدفين)) والنهية ٢/١٢٦ .

(٥) هو شريح بن الحارث الكندي . سبق ترجمته ص ٢٨ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٦٢ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ١٣٨ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٥٤ ،
 والفائق ١/٤٣٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٢ ، والنهية ٢/١٢٦ .

(٧) ما بين المعقوفين من غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٦٣ ، وهو قول يزيد بن هارون .

(٨) قاله أبو زيد . المصدر السابق ٤/٣٦٣ .

(٩) قاله أبو عبيدة . المصدر السابق ٤/٣٦٣ . قال أبو عبيد : وأما في كلام العرب فهو على ما قال أبو عبيدة ، =

(دَفُو) فِي حَدِيثِ / الدَّجَالِ : ((عَرِيضُ النَّخْرِ فِيهِ دَفَا)) . (١)
 أَي : انْحِنَاءٌ ، وَأَصْلُ الدَّفَا : الْمَيْلُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَدْفَى ، وَشَاةٌ دَفَوَاءٌ إِذَا مَلَّ
 قَرْنَاهَا مِمَّا يَلِي الْعِلْبَاوَيْنِ فِي الْعُنُقِ . (٢)
 ❀ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - ﷺ - أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجَرَةً
 دَفَوَاءً)) . (٣)

هِيَ الْعَظِيمَةُ الظِّلِيلَةُ ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَائِلَةَ مِنَ الدَّفَا ، مَقْصُورٌ عَلَى مَا قَدَّمَناه .

- = وأبو زيد ، وأما الحكم فعلى ما قال يزيد أ هـ ، ورد عليه ابن قتيبة في إصلاح غلط أبي عبيد ١٣٩ ، فقال :
 ولست أدري لم جعل كلام العرب على شيء والحكم على غيره . ولا أرى الحكم إلا عليه أيضاً ، وإن كان الذي
 قال يزيد صحيحاً ؛ لأن الادفان : هو (الافتعال) من الدفن ومعناه : التوارى بالمصر . كأنه يدفن نفسه في أيبلت
 المصر اليوم واليومين . فهذا لا يكون أبناً ، لأن العبد قد يخاف على نفسه عقوبة ذنب فعله . فيفعل ذلك .
 (١) الحديث في : الإصابة ٢١٣/٥ . بلفظ : ((عريض المنخر فيه جفاء)) ، ومجمع الزوائد ١٨١/٣ بلفظ : ((عريض
 النخر فيه دماً)) ، وكتر العمال ٥٤١/٨ ، ح ٢٤٠٧٠ بلفظ المؤلف ، وهو في : غريب الحديث لابن قتيبة
 ٣٠٩/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٥٣ /١ ، والفائق ٣٦٦/٣ ، والنهية ١٢٦/٢ .
 (٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٩/١ .
 (٣) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٥٤ /١ ، والفائق ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٢/١ ،
 والنهية ١٢٦/٢ .

فصل الدال مع القاف

(دقر) في حديثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبِ خَمْرٍ ، فَقَالَ لِمَوْلَاهُ أَسْلَمَ ^(١) :
إِيتِنِي بَسَوْطٍ ، فَأَتَاهُ بَسَوْطٌ دَقِيقٌ ، فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ أَخَذْتُكَ دِقْرَارَةً أَهْلِكَ .
إِيتِنِي بَعِيرٌ هَذَا)) . ^(٢)

أَيُّ : عَادَةٌ أَهْلِكَ فِي الْخِلَافِ ^(٣) . قَالَ بَعْضُهُمْ ^(٤) : الدَّقْرَارَةُ : الْمُخَالَفَةُ فِي
هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقِيلَ : هِيَ التُّبَانُ ^(٥) ، وَالْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالنَّمَامُ ، وَهِيَ
الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ ، وَالذَّاهِيَةُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُفْتَعَلُّ .

(دقع) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ - ﷺ - لِلنِّسَاءِ ^(٦) : ((إِنْ كُنَّ إِذَا جُعْتُنَّ
دَقَعْتُنَّ)) . ^(٧)

الدَّقَعُ : الْخُضُوعُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ ، وَالْحِرْصُ عَلَيْهَا ^(٨) ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ
الدَّقَعَاءِ : وَهُوَ التُّرَابُ ، أَيُّ : لَصِقْتُنَّ بِالتُّرَابِ مِنَ الْخُضُوعِ . ^(٩)
❀ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا مِنْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ)) . ^(١٠)

(١) أسلم ، مولى عمر بن الخطاب من سبي اليمن . حج عمر بالناس سنة إحدى عشرة وابتاع فيها أسلم ، يقال : إنَّه أدرك النبي - ﷺ - ولم يره ، ترجمته في : أسد الغابة ١/٢١٦ .

(٢) الحديث في : الرياض التنصرة ٢/٤٥ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/١١٦ ، والغريبن (المخطوط) ١/٣٥٥ ، وفيه : ((بد قرارة قومك)) ، والفاائق ١/٤٣٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٣ ، وفيه : ((أخذتك قرارة قومك)) ، والنهائة ٢/١٢٦ .

(٣) قاله الخطابي في غريبه ٢/١١٦ .

(٤) ذكره الأزهرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي التهذيب ٢/٢٥ .

(٥) التبان : سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط ، يكون للملاحين ، وقيل : شبه : السراويل الصغيرة .
اللسان ٢/١٨ .

(٦) (للنساء) ساقطة من (م) .

(٧) سبق تخريجه ص ١٦ ، وانظر : الغريبن (المخطوط) ١/٣٥٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٣ ، والنهائة ٢/١٢٧ .

(٨) قاله أبو عمرو . غريب الحديث لأبي عبيد ١/١١٩ .

(٩) قاله أبو عبيد انظر المرجع السابق ، وتهذيب اللغة ١/٢٠٧ .

(١٠) الحديث في : مسند أحمد ٣/١١٤ ، وسنن ابن ماجه ٢/٧٤١ كتاب التجارات ، باب بيع المزاييدة ح ٢١٩٨ ، وعون المعبود ٥/٣٨ كتاب الزكاة ، باب مايجوز فيه المسألة ح ١٦٣٨ ، وسنن الترمذي ٣/٣٤ كتاب الزكاة ، باب ماجاء من تحل له الصدقة ح ٦٥٣ ، وغريب الحديث للخطابي ١/١٤٣ ، والغريبن (المخطوط) ١/٣٥٥ ، والفاائق ١/٤٣١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٣ ، والنهائة ٢/١٢٧ .

أَيُّ : مُفْضٍ بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعَاءِ ^(١) ، وَقِيلَ : الدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمَالِ
الْفَقْرِ . ^(٢)

(دَقْل) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ((الدَّقْل)) ^(٣) وَهُوَ أَرْدَأُ التَّمْرِ .

(١) فِي : (ك) زِيَادَةٌ (وَقِيلَ الرَّقْعَا) بَعْدَ : (الدَّقْعَاءِ) .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . تَهْدِيبُ اللَّغَةِ ٢٠٧/١ .

(٣) ذَكَرَ ((الدَّقْل)) جَاءَ فِي أَحَادِيثٍ كَثِيرَةٍ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ . فَجَاءَ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٤/١ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمِ

٢٢٨٤/٤ كِتَابِ الزَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ح ٣٤ ، وَسُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١٣٨٩/٢ كِتَابِ الزَّهْدِ ، بَابِ مَعِيشَةِ آلِ مُحَمَّدٍ - ﷺ -

- ح ٤١٤٦ ، وَسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٥٨٦/٤ كِتَابِ الزَّهْدِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - ح ٢٣٧٢

وَفِيهَا بَلْفَظٌ : ((مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ)) وَانظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٨٨٩/٢ ، وَالْفَائِقُ ٤/٢ ، ٩٨/٤ ،

وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٦٦٧/١ ، وَالنَّهَائَةُ ١٢٧/٢ .

/ فصل الدَّال مع الكاف

(دَكَكَ) فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ : ((إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ
خَيْلًا عِرَاضًا دُكَّا)) . (١)

جَمَعَ أَدَكٌ ، وَهُوَ الْعَرِيضُ الظَّهْرُ ، وَيُقَالُ : الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلرَّايَةِ : دَكَاءٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ دَكَكَتُ الشَّيْءُ : إِذَا أَلْصَقَتْهُ بِالْأَرْضِ (٢) ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
الَّتِي لَأَسْنَامَ لَهَا : دَكَاءٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : ((أَنَا (٣) أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِهِ
- ﷺ - فَتَدَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ)) . (٤)

أَيُّ : أَرَدَحَمُوا حَتَّى وَقَعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُ الدَّكِّ : الْكَسْرُ
وَالدَّقُّ (٥) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - (٦) : ﴿ دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا ﴾ (٧) أَيُّ : دَقَّتْ جِبَالُهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَصَفِهِ مَنْزِلَهُ ، فَقَالَ فِيهِ : ((إِنَّهُ سَهْلٌ
وَدَكْدَاكٌ)) . (٨)

الدَّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ . أَرَادَ أَنَّ أَرْضَهُمْ
لَيْسَتْ بِذَاتِ حُزُونَةٍ . (٩)

(دَكَلَ) مُدِحٌ عَلَيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرَ فِيهَا أَصْحَابُهُ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - فَقِيلَ : (١٠)

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٤/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٥/١ ، والفائق ٤٣٣/١ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٤٤/١ ، والنهية ١٢٨/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة في غريبه ٣٢٤/٢ .

(٣) (أنا) ساقطة من (ك) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٥٤/٢ ، وغريب الحديث للمخططي ٤٢٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٦/١ ،
وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٤/١ ، والنهية ١٢٨/٢ .

(٥) انظر العين ٢٧٤/٥ ، ومعجم مقاييس اللغة ٢٥٩/٢ .

(٦) (تعالى) زيادة من : (ك) وفي : (م) زيادة : (عز وجل) بعد (قوله) .

(٧) سورة الفجر من الآية ٢١ .

(٨) سبق تخريجه ص ٨٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٤/١ ،
والنهية ١٢٨/٢ .

(٩) قاله ابن قتيبة في غريبه ٥٤٣/١ .

(١٠) في (م) زيادة : (شعر) بعد (فقيل) .

عَلِيٌّ لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ وَفَضْلُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلِ (١)
قِيلَ : الدُّكُلُ وَالدُّكْنُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ لَوْنُ الرَّمَّاحِ ، كَمَا يُقَالُ : السُّمْرُ . (٢)

-
- (١) البيت في : الغريين (المخطوط) ٣٥٦ / ١ ، والنّهاية ١٢٨ / ٢ ، وتهذيب اللغة ١١٩ / ١٠ ، وفيهما ضبطت (السُّمْرُ) ، واللسان (دكل) . وفيه : (السُّمْرُ) .
- (٢) نُسِبَ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ (ثعلب) ١١٩ / ١٠ ، وَفِي الْغُرَيْبِينَ (المخطوط) ٣٥٦ / ١ إِلَى أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ تَلْمِيزَ ثَعْلَبِ .

فصل الدال مع اللام

(دلث) في حديث موسى والخضر^(١) : ((وإن الأندلات والتخطف من (أ/١٥٨) الانقحام والتكلف)) .^(٢)

الأندلات : التلقم بلا روية .

(دلج) في الحديث : ((كنا معه^(٣) فأدلجنا)) .^(٤)

الإدلاج^(٥) : السير في أول الليل ، وهو منهي عنه ، والإدلاج من الأفعال :

السير في آخر الليل^(٦) ، وهو المحنوث عليه في السفر . كما قيل : (عند الصباح يحمد القوم السرى)^(٧) . وهو المثل المعروف .

❁ وفي حديث عمر : ((أن رجلاً أتاه فقال : إن امرأة أتتني أبايعها

فأدخلتها الدولج)) .^(٨)

وهو المخدع وفيه لغة أخرى : التولج ، وأصله^(٩) الولج^(١٠) ، والتاء

زائدة ، وقال بعضهم : أصله وولج قلبت الواو تاءً والواو الثانية زائدة .^(١١)

(١) في (ك) زيادة : (عليهما السلام) بعد : (الخضر) .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٥٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٤/١ ، والنهائية ٤٧/٢ ، ١٢٩ وفيه : تخطف الشيء : إذا جاوزه وتعداه . وفي تهذيب اللغة ٦٧٥/٧ : خطف الرجل يخطرف خطرفة : إذا أسرع المشي . وفي ٧٨/٤ : قال بشر : التققم : التقدّم والوقوف في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت .

(٣) في (ك) : (بمكة) بدل : (معه) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ٤٧٤/١ كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ح ٣١٢ .

(٥) في (م) زيادة : (هو) بعد : (الإدلاج) .

(٦) انظر درة الغواص ١٥ ، وقال ابن السكيت : أدلجت : إذا سرت في الليل . إصلاح المنطق ٢٥٤ ، وقال ابن الأنباري : الإدلاج عند العرب : سير الليل من أوله إلى أن يقرب آخره ... وفي الدلجة والدلجة قولان : قال قوم : الدلجة : سير أول الليل ، والدلجة : سير آخر الليل . وقال آخرون : الدلجة والدلجة : لغتان معناهما واحد كما تقول العرب : برهة من الدهر وبرهة . الزاهر ٧٠/٢-٧١ .

(٧) المثل في : جمهرة الأمثال ٤٢/٢ ، وجمع الأمثال ٣١٨/٣ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٢٤٥/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٨٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٢/١ ، والفائق ٤٣٥/١ ، والمجموع المغيب ٦٨٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٠/١ ، والنهائية ١٤١/٢ .

(٩) في الأصل : (وأصلها) بدل : (وأصله) .

(١٠) في غريب الحديث للخطابي ٨٣/٢ : (الولج) وفي (ص) : (الولج) . والولجة : كهف تستتر فيه المارة . جمع ولج . القاموس (ولج) .

(١١) قال سيبويه : قالوا : الدولج في التولج : فأبدلوا الدال مكان التاء . الكتاب ٣١٦/٤ ، وقال : قولهم تولج . زعم الخليل أنها فرعل . فأبدلوا التاء مكان الواو . الكتاب ٣٣٣/٤ .

(د ل ح) فِي الْحَدِيثِ : ((كُنَّ النِّسَاءُ يَدْلَحْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي الْعَزْوِ)) . (١)

أَيُّ : يَسْتَقِينُ الْمَاءَ ، وَيَسْتَقِينُ الرَّجَالَ . يُقَالُ : دَلَحَ الْبَعِيرُ : إِذَا تَثَاقَلَ فِي مَشِيهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ (٢) : ((أَنَّهُ اشْتَرَى هُوَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣) - لَحْمًا فَتَدَلَّحَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ)) . (٤)

أَيُّ : حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا بَأْنَ جَعَلَاهُ عَلَى عُودٍ ، ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ بِطَرَفِ الْعُودِ .
(د ل س) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ - ﷺ - امْرَأَةً فَرَأَى بِكَشْحِهَا بِيَاضًا فَكَرِهَهُ ، فَقَالَ : ((دَلَّسْتُمْ عَلَيَّ)) . (٥)
التَّدْلِيسُ : إِخْفَاءُ الْعَيْبِ .

❁ وَمِنْهُ (٦) حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ : ((رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ (ب/١٥٨) يَنَّهُ عَنِ الْمُتَعَةِ لِأَتَّخِذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا)) . (٧)

أَيُّ : عِلَّةٌ لِلْحَرَامِ ، وَذَرِيعَةٌ إِلَى الزَّيْنِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلَّسِ (٨) ، وَمِنْهُ التَّدْلِيسُ ، وَالْوَاوُ فِي الدَّوْلَسِيِّ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي الْكَوْتَرِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُتْرَةِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٣٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٦/١ ، والفائق ٤٣٤/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٤/١ ، والنهائة ١٢٩/٢ .

(٢) في الأصل : (سليمان) بدل : (سلمان) ، وهو سلمان الفارسي ، رضي الله عنه .

(٣) عبارة : (رضي الله عنهما) ساقطة من بقية النسخ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٦٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٥٦/١ ، والفائق ٤٣٥/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٤/١ ، والنهائة ١٢٩/٢ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٣٠٣/٤ كتاب النكاح ، باب فيمن تزوج امرأة فوجد بها عيبًا .

(٦) في (ص) زيادة : (في) بعد : (منه) .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٤٦/٣ كتاب النكاح ، باب في نكاح المتعة وحرمتها ح ١٧٠٦٧ بلفظ :

((رحم الله عمر ! لولا أنه نهي عن المتعة صار الزنا جهاراً)) ، وغريب الحديث للمخططي ٤٢/٣ ،

والغريبين (المخطوط) ٣٥٦/١ ، والفائق ٤٣٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٥/١ ، والنهائة

١٢٩/٢ - ١٣٠ .

(٨) في (ص) : (الدَّلْسُ) بالسكون وفي القاموس : الدَّلْسُ ، بالتحريك : الظلمة (د ل س) .

(دلع) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحُسَيْنِ)) . (١)

أَيُّ : يُخْرِجُهُ مِنْ فِيهِ لِيَرَى حُمْرَتَهُ (٢) فَيَهْشُ إِلَيْهِ تَعْطُفًا عَلَيْهِ ، وَرَفَقًا بِهِ .

(دلف) فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ (٣) : ((فَلَيْدَلْفُ إِلَيْهِ)) . (٤)

أَيُّ : لِيُقْبَلَ إِلَيْهِ . يُقَالُ : دَلَفَ يَدْلِفُ دَلِيفًا : إِذَا مَشَى وَقَارَبَ بَيْنَ الْخَطْوِ ، وَمِثْلُهُ الدَّفِيفُ ، وَهُوَ الْمَرُّ السَّرِيعُ . يُقَالُ مِنْهُ : دَفَّ يَدْفُ دَفِيفًا . وَقَدْ مَضَى فِي مَوْضِعِهِ . (٥)

(دلق) فِي الْحَدِيثِ : ((يُؤْتَى بِالرَّجُلِ فَيَلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَدْلِقُ

أَقْتَابُ (٦) بَطْنِهِ)) . (٧)

الْإِنْدِلَاقُ : خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدْ أُنْدَلِقَ ،

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ جَفْنِهِ : قَدْ أُنْدَلِقَ . (٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ (٩) : ((أَنْ حَلِيمَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحَارِثِ خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حَمْرَاءَ (١٠) وَمَعَهَا أَتَانُ قَمْرَاءَ ، وَشَارِفٌ (١١)

(١) فِي بَقِيَةِ النَّسَخِ : (لِلْحَسَنِ) بِدَلْ : (لِلْحُسَيْنِ) . وَالحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ ٤٠٨/١٢ وَفِيهِ : ((لِلْحُسَيْنِ)) ، وَتَصْحِيفَاتِ الْحَدِيثِ ٣٨٣/١ ، وَالغُرَيْبِينَ (المخطوط) ٣٥٦/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لابن الجوزي ٣٤٥/١ ، وَالنَّهَائِيَةَ ١٣٠/٢ ، وَفِيهَا : ((لِلْحَسَنِ))

(٢) فِي بَقِيَةِ النَّسَخِ : (يُخْرِجُهَا ... حَمْرَهَا) بِدَلْ : (يُخْرِجُهَا ... حَمْرَتَهُ) .

(٣) هِيَ رُقَيْقَةُ بِنْتُ صَيْفِي بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَالِدَةِ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ اِخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهَا . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لِأَرْهَآ أَدْرَكَتِ الْبَعْثَةَ وَالذَّعْوَةَ ، وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُسْلِمَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ . تَرَجَمَتْهَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١١٢/٧ ، وَالْإِصَابَةِ ٨١/٨ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٩٥ ، وَانظُرْ : الْغُرَيْبِينَ (المخطوط) ٣٥٧/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لابن الجوزي ٣٤٥/١ ، وَالنَّهَائِيَةَ ١٣٠/٢ .

(٥) ص ١٥٩ .

(٦) الْأَقْتَابُ : الْأَمْعَاءُ . غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٠/٢ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٣٨١/٦ كِتَابِ بَدْءِ الْخَلْقِ ، بَابِ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ ح ٣٢٦٧ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢٢٩١/٤ كِتَابِ الزَّهْدِ ، بَابِ عَقُوبَةٍ مِنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَفْعَلُهُ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَفْعَلُهُ ح ٥١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٠/٢ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٨٨٧/٢ ، وَالغُرَيْبِينَ (المخطوط) ٣٥٦/١ ، وَالْفَائِقُ ٤٣٤/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لابن الجوزي ٣٤٦/١ ، وَالنَّهَائِيَةَ ١٣٠/٢ .

(٨) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غُرَيْبِ الْحَدِيثِ ٣١/٢ .

(٩) لِلْمَسْرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلِ الْقُرَشِيِّ وَوَلِدِ بَعْكَةَ بَعْدَ الْحَجْرَةِ بِسِتَيْنِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَكَانَ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالذِّينِ ، قَتَلَ سَنَةَ ٦٤ هـ بِمَكَّةَ تَرَجَمَتْهُ فِي : أَسَدِ الْغَابَةِ ١٧٠/٥ ، وَالإِصَابَةِ ٩٨/٦ .

(١٠) السَّنَةُ الْحَمْرَاءُ : هِيَ الْفَحْطَةُ الْمَجْدُبَةُ . غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١٠٧/٢ .

(١١) الْقَمْرَاءُ : الْبَيْضَاءُ ، وَالشَّارِفُ : الْمُسَنَّةُ . الْفَائِقُ ٣٢١/١ .

دَلْقَاءُ)) . (١)

وَهِيَ الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ (٢) ، وَهِيَ الدَّلْوُوقُ أَيضًا لِلسَّوَدِ الَّذِي انْكَسَرَتْ
أَسْنَانُهَا ، فَتَمَجُّجُ الْمَاءِ (٣) . وَالدَّلْقَمُ : الَّتِي تَنْكَسِرُ فَوْهًا وَيَسِيلُ مَرَّغَهَا : وَهُوَ
اللُّعَابُ (٤) وَالْمَيْمُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي سُنَّتِهِمْ وَزَرْقَمٌ .

(١٥٩/أ)

/ (دَلَّكَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : ((بَلَّغْنِي أَنَّهُ
أَعَدَّ لَكَ دَلْوُوكَ عَجِنَ بِخَمْرٍ)) . (٥)

الدَّلْوُوكُ : اسْمُ الدَّوَاءِ الَّذِي يُدَلِّكُ بِهِ . مِنْ طَيْبٍ وَغَيْرِهِ . أَرَادَ أَنَّهُ نَجِسٌ لَا
يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ أَيَّدَالِكُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

إِذَا كَانَ مُلْفَجًا)) . (٦)

مَعْنَى (٧) أَيَّدَالِكُ : هَلْ يُمَاطِلُهَا بِالْمَهْرِ . وَكُلُّ مِمَاطِلٍ فَهُوَ مُدَالِكٌ . (٨)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((دَلَكْتَ الشَّمْسُ)) . (٩)

أَيُّ : زَالَتْ (١٠) دَلْوُوكًا . وَيُقَالُ : الدَّلْوُوكُ : العُرُوبُ . (١١)

(١) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ١٥٨ ، وصفة الصقوة ١ / ٥٧ ، بألفاظ متقاربة ، وهو في غريب الحديث للخطابي
٢ / ٥٠٧ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٣٥٦ ، والفائق ١ / ٣٢١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٤٦ ،
والنّهائية ٢ / ١٣٠ .

(٢) قاله الخطابي في غريبه ٢ / ١٠٧ .

(٣) حكاه الخطابي في غريبه ٢ / ١٠٧ عن الأضمعي . وانظر كتاب النشاء للأضمعي ٨٦ .

(٤) قاله أبو عبيد في الغريب المصنف ٣ / ٨٣٩ .

(٥) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢ / ١٤١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٢٨ ، والغريبين (المخطوط) ١ /
٣٥٧ ، والفائق ١ / ٤٣٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٤٦ ، والنّهائية ٢ / ١٣٠ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٥٩ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٣٥٧ ، والفائق ١ / ٤٣٧ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٤٦ ، والنّهائية ٢ / ١٣٠ .

(٧) في (ك) : (يعني) بدل : (معنى)

(٨) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤ / ٤٥٩ ، وقال : المفلج : المعدم الذي لا شيء له .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ٣٩٨ ، وسنن الدارمي ١ / ٢٢ ، المقدمة باب ما أكرم به النبي - ﷺ - في بركة
الطعام ح ٤٥ ، وفيهما : ((فإذا الشمس قد دلكت)) ، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(١٠) حكاه ابن جرير الطبري عن ابن عمر وأبي هريرة الأسلمي والضحاك وغيرهم . انظر تفسير الطبري ٨ / ١٢٤ .

(١١) حكاه ابن جرير الطبري عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما . المرجع السابق ٨ / ١٢٣ .

(دَلَل) فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ ^(١) وَوَصَفِهِ النَّبِيُّ - ﷺ - : ((وَأَنَّ النَّاسَ يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدْلَةً)) . ^(٢)

جَمَعَ دَلِيلًا . مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا قَدْ تَعَلَّمُوهُ ^(٣) مِنْهُ فَيَعَلَّمُونَهُ النَّاسَ ، وَيَدُلُّونَهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَخْبِرُونَهُمْ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ ^(٤) وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ)) . ^(٥)

الدَّلُّ وَالْهَدْيُ : هُوَ هَيْئَةُ الْمَرْءِ فِي سَكِينَتِهِ ، وَوَقَارِهِ .

❁ وَمِنْهُ رَوَى عَنْ سَعْدٍ ^(٦) أَنَّهُ قَالَ : ((بَيْنَمَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً

أَعْجَبَنِي دَلُّهَا)) . ^(٧)

هُوَ حُسْنُ الْحَدِيثِ ، وَحُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ ^(٨) . قَالَ اللَّيْثُ : (تَدَلَّلَتْ

الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَهِيَ أَنْ تُرِيَهُ - جُرْأَةً عَلَيْهِ - فِي تَعْنُجٍ وَشِكْلِ كَأَنَّهَا تُخَالِفُهُ ، وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ : وَهُوَ الدَّلَالُ) . ^(٩)

(دَلِمَ) فِي مَقْطَعَاتِ الْأَحَادِيثِ ((يَخْرُجُ جَيْشٌ مِنْ / قَبْلِ الْمَشْرِقِ أَمِيرُهُمْ (١٥٩ / ب)

رَجُلٌ طَوَالَ أَدْلَمُ أَبْرَجٌ)) . ^(١٠)

(١) سبق ترجمته ص ١٠٢ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٢ ، وانظر : الغريين (المخطوط) ٣٥٧/١ ، والنّهاية ١٣٠/٢ .

(٣) في (ك) : (تعلموا) بدل : (تعلموه) .

(٤) قال أبو عبيد : السمت يكون في معنيين : أحدهما : حسن الهيئة والمنظر في مذهب الدين ، وليس من الجمال والزينة ، ولكن يكون له هيئة أهل الخير . والوجه الآخر : الطريق ... يكون أن يلزم طريقة أهل الإسلام ، ويكون له هيئة أهل الإسلام . غريب الحديث ٣٨٤/٣ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٨٤/٣ ، والغريين (المخطوط) ٣٥٧/١ ، والفائق ١٩٨/٢ ، والنّهاية ١٣١/٢ .

(٦) هو سعد بن أبي وقاص . صرح بذلك ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/٤ .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤ كتاب التكااح ، باب ما قالوا في الرجل يمر به المرأة ح ١٧٢١٨ ، وتمامه : ((فأردت أن أسأل عنها ، فوجدتها مشغولة ، ولا يضرك حسن امرأة ما لم تعرفها)) ، والغريين (المخطوط) ٣٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٧/١ ، والنّهاية ١٣١/٢ . وعبارة : ((إذ رأيت امرأة

أعجبتني دلها)) ساقطة من (ك) .

(٨) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٦٥/١٤

(٩) العين ٨/٨ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤١/٣ ، والفائق ٣١/١ ، والنّهاية ١٣١/٢ . قال ابن قتيبة : الأبرج :

الواسع العينين الكثير بياضها .

الأدلم : الأسود من الرجال والحَمير ، وقد ادلّام الرجل والحِمار أدلّماماً ،
أي : أسود .

(دلو) في حديث العباس بن عبدالمطلب : ((أن عمر استسقى به فقال :
اللهم احفظ بيبك في عمه ، فقد دلونا به إليك مستشفعين)) . (١)
أي : توسلنا ومنتنا . مأخوذ من الدلو ؛ لأنه يستسقى به فيوصل إلى الماء ،
كأنه قال : جعلناه بمنزلة الدلو إلى ما عندك من الرحمة والغيث يوصلنا إليه (٢) . قال
الخطابي : هذا تفسير القتيبي ، قال : (وهو محرف عن وجهه ؛ لأنه إنما يقال :
أدليت بالألف بمعنى متت وتوسلت . يقال : فلان يدلني بحجته وقرائته تمثيلاً بمن
يدلي دلوّه في البئر . يقال : أدلى الرجل دلوّه : إذا ألقاها في البئر ، ودلاها : إذا
نزعها . قال : والأوجه أن يقال : هو من الدلو ؛ وهو السير الرويد . (٣) وقيل :
السوق (٤) الرقيق ، فمعناه : سيرنا به وأقبلنا به إليك) . (٥)

وفي حديث ابن الزبير : ((أنه وقع حبشي في بئر زمزم ، فأمر أن يدلوا
ماءها)) . (٦)

أي : ينزعوها (٧) بالدلاء . يقال : دلوت الدلو : إذا نشطتها ونزعتها من
البئر . فإن أرسلت شيئاً غير الدلو في بئر أو هوة قلت : دلّيته تدليّة .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٢/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ ، والغريبين
(المخطوط) ٣٥٨/١ ، والفائق ٢١٦/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٧/١ ، والنهية ١٣٢/٢ ، ومنال
الطالب ٤٣٣ ، وذكر البخاري الحديث بألفاظ مختلفة . فتح الباري ٥٧٤/٢ كتاب الاستسقاء ، باب سؤال
الناس الإمام إذا قحطوا ح ١٠١٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٣/٢ .

(٣) هذا تفسير الفراء . كتاب الفرق لثابت ١٠١ .

(٤) في (ك) : (السير) بدل : (السوق) .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ٢٤٤/٢ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٤٩/١ - ١٥٠ كتاب الطهارة ، في الفارة والدجاجة وأشباههما تقع في البئر
ح ١٧٢١ بلفظ : ((أن حبشياً وقع في زمزم فأمر ابن الزبير أن ينزف ماء زمزم)) ، وهو في : غريب الحديث
للخطابي ٥٦٤/٢ ، والمجموع المغيث ٦٧١/١ ، والفائق ٤٣٥/١ ، والنهية ١٣١/٢ .
(٧) في الأصل ، وم : (ينزعونها) بدل : (ينزعوها) . وفي ص : أن يدلوا ماءها ، أي : ينزعها .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْعَدَوِيَّةِ ^(١) : ((دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -

(١٦٠/أ)

/ وَمَعَهُ عَلِيٌّ ، وَلَنَا دَوَالٌ مُعَلَّقَةٌ)) . ^(٢)

الدَّوَالِيُّ : بُسْرٌ يُعَلَّقُ - أَظْنُهُ - مَعَ الشَّمَارِيخِ ، فَإِذَا أُرْطَبَ أَكْرَلَ . قَالَ

الْمَهْرَوِيُّ : (وَاحِدُهَا فِي الْقِيَاسِ دَالِيَةٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ) . ^(٣)

(١) هي أم المنذر بنت قيس الأنصارية . من بني التجار ، قيل اسمها سلمى ، إحدى خالات النبي - ﷺ - . صلت معه

القبيلتين . ترجمتها في : أسد الغابة ٣٨٨/٧ ، والإصابة ٢٨٣/٨ .

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه ١١٣٩/٢ كتاب الطّب ، باب الحمية ح ٣٤٤٢ ، وعون المعبود ٢٤٠/١٠ كتاب

الطّب ، باب في الحمية ح ٣٨٥٠ ، وسنن الترمذي ٣٨٢/٤ كتاب الطّب ، باب ما جاء في الحمية ح ٢٠٣٦ ،

والغريبين (المخطوط) ٣٥٨/١ ، والفائق ٤٣٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٧/١ ، والنهاية ١٤١/٢ .

(٣) الغريبين (المخطوط) ٣٥٨/١ .

فصل الدَّالِّ مع المِيمِ

(دمث) في الحديث: ((أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إِذْ مَالَ إِلَى دَمِثٍ فَبَالَ ، وَقَالَ : إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدِّ لِبَوْلِهِ)) .^(١)
 الدَّمِثُ : الْمَكَانُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ ، وَقَوْلُهُ : ((فَلْيَرْتَدِّ لِبَوْلِهِ)) ، أَي : فَلْيَطْلُبْ مَكَانًا لَيْنًا مُنْحَدِرًا لَيْسَ بِصُلْبٍ حَتَّى لَا يَتَرَشَّشَ الْبَوْلُ ، وَلَا يَرْتَدِّ إِلَيْهِ .
 ❀ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : ((إِذَا وَقَعَتْ فِي آلِ حَمٍّ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتِ دَمِثَاتٍ أَتَانَقُ فِيهِنَّ)) .^(٢)

الدَّمِثُ : مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ السَّهْلِ اللَّيِّنِ الَّذِي لَا يَتَعَبُ فِيهِ الْمَاشِي .
 وَقَوْلُهُ : آلِ حَمٍّ كَقَوْلِهِمْ : آلُ فُلَانٍ نَسَبُوهُ إِلَى حَمٍّ .^(٣) وَأَمَّا قَوْلُ الْعَوَامِّ : الْحَوَامِيمُ . فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .^(٤) وَآلُ حَمٍّ يُسَمَّيْنَ الْعَرَائِسَ فِي الْقُرْآنِ .^(٥)
 وَيُقَالُ : إِنْ حَمٍّ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ^(٦) - تَعَالَى - وَلِهَذَا قَالَ - ﷺ - :

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤/٣٩٦ ، وعون المعبود ١١/١ كتاب الطهارة ، باب تبوأ لبوله ح ٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٩٣ ، والغريبن (المخطوط) ١/٣٥٨ ، والفائق ١/٤٣٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٧ ، والنهائة ٢/١٣٢ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦/١٥٣ كتاب فضائل القرآن ، باب في فضائل الحواميم ح ٣٠٢٧٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٩٣ ، والفائق ١/٦٧ ، والنهائة ٢/١٣٢ . وهو بدون ذكر : (دمثات) في : الغريبن ١٠٠/١ والقسم الأول من مجمع الغرائب ٨٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٥١ ، والنهائة ١/٧٦ .

(٣) هي سور القرآن الكريم التي تبدأ بـ (حم) وهي : غافر وفضلت والتشورى والزخرف والدخان والجنات والأحقاف .

(٤) نسبه السيوطي في الزهر ١/٣٠٨ إلى ابن خالويه . ولم أجد في كتابه ليس من كلام العرب ، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٩٤ وغريب الحديث للخطابي ١/٦٥٤ ، ودرة الغواص ٢٠ ، وتقويم اللسان ٧٢ ، قلت : وجاءت كلمة : (الحواميم) في حديث النبي - ﷺ - وكلام الصحابة ، فعن أنس قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ((وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم)) ، انظر ضعيف الجامع ٢٢٤ حديث رقم ١٥٥٦ ، وعن أنس قال : قال رسول - ﷺ - : ((الحواميم ديباج القرآن)) ، وروي ذلك عن ابن مسعود . وروي عن ابن عباس وسمرة بن جندب أنهما قالا : ((انزلت الحواميم ... بمكة)) فتصح التقدير ٤/٦٧٣ ، وانظر تفسير ابن كثير ٤/١٠٥ ، وكتر العمال ١/٥٧٢ ، وفي ضعيف الجامع ٤١٢ ح ٢٨٠١ ، ٢٨٠٢ ((الحواميم روضة ...)) ، ((الحواميم سبع)) قال الجوهري : قال أبو عبيدة : الحواميم سور في القرآن على غير القياس . الصحاح : (حم) .

(٥) قاله سعد بن إبراهيم . مصنف ابن أبي شيبة ٣/١٥٣ بلفظ : ((كل الحواميم يسمين العرائس)) .

(٦) روي ذلك عن قتادة وغيره ، انظر تفسير الطبري ١١/٣٧ .

((إِنْ بُيِّتُمْ فَقُولُوا حَمًّا لَا يُنْصَرُونَ)) . (١) وَقَوْلُهُ : ((أَتَأْتِقُ فِيهِنَّ)) ، أَي : أَتَبَعُ
مَحَاسِنَهُنَّ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَنْظَرٌ أَنْيَقٌ : إِذَا كَانَ حَسَنًا مُعْجَبًا . (٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ (٣) قَالَ : ((كَانَ - ﷺ - دَمَثَ الْخَلْقِ)) . (٤)
وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ مَاخُوذٌ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ .

(دَمَج) فِي الْحَدِيثِ / : ((مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ فِي إِسْلَامٍ دَامَجٍ (١٦٠ / ب)

فَقَدْ خَلَعَ رَبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ)) . (٥)

الدَّامِجُ : الْمُنْتَظِمُ الْمُجْتَمِعُ ، وَأَصْلُهُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ : رَجُلٌ
مُدْمَجُ الْخَلْقِ : إِذَا كَانَ مَجْدُولًا (٦) الْخَلْقِ . وَكَلَامٌ مُدْمَجٌ ، وَخَطٌّ مُدْمَجٌ . (٧)

(دَمَر) فِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَرَهُ)) . (٨)

قَالَ الْكِسَائِيُّ : (مَعْنَاهُ : دَخَلَ . يُقَالُ : دَمَرْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَدْمَرْتُ دُمُورًا : إِذَا

دَخَلْتَ بَغَيْرِ إِذْنٍ) . (٩) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَإِنْ كَانَ بِإِذْنٍ فَلَا يَكُونُ دُمُورًا . (١٠)

(١) الحديث في مسند أحمد ٢٨٩/٤ ، وعون المعبر ١٨٥/٧ كتاب الجهاد ، باب في الرجل ينادي بالشعار ح ٢٥٩٤ ،
وسنن الترمذي ١٩٧/٤ كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الشعار ح ١٦٨٢ ، وتفسير ابن كثير ١٠٥/٤ ، وغريب
الحديث لأبي عبيد ٩٥/٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٦٥٣/١ ، والغريبن (المخطوط) ٢٦٣/١ ، وانظر القسم
الثاني من مجمع الغرائب ٣١٩/٢ ، والفائق ٣١٤/١ ، والنهائية ٤٤٦/١ .

(٢) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٩٤/٤ .

(٣) في الأصل : (أهالة) . وسبق ترجمته ص ١٠٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٠٢ . وانظر الغريبن (المخطوط) ٣٥٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٧/١ ،
والنّهائية ١٣٢/٢ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٢٩ ، وانظر الغريبن (المخطوط) ٣٥٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٧/١ ،
والنّهائية ١٣/٢ .

(٦) هكذا ضبطت كلمة (مجدول) في (ص) . وفي (ك) : (مدلوج) بدل : (مجدول) .

(٧) قاله الخطابي في غريبه ١٤٧/١ .

(٨) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٦/٥ ، كتاب الأدب ، باب ما يكره من اطلاع الرجل على الرجل
ح ٢٦٢٢٤ ، بلفظ : ((من سبقه بصره إلى البيوت فقد دمر)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٣/١ ، والفائق
٤٣٧/١ ، والنّهائية ١٣٢/٣ ، وفي الغريبن ٣٥٩/١ بلفظ : ((من نظر في صير باب فقد دمر)) ووافقته ابن
الجوزي في غريبه ٣٤٨/١ .

(٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٤/١ .

(١٠) المرجع السابق .

(دمس) في الحديث: ((أَنَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ)).^(١)
 الدِّيمَاسُ: السَّرْبُ. ^(٢) وَمِنْهُ يُقَالُ: دَمَسْتُ الرَّجُلَ: إِذَا قَبَرْتَهُ. أَرَادَ أَنَّهُ
 فِي نُضْرَتِهِ وَكَثْرَةِ مَاءِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كِنٍ. ^(٣) وَقِيلَ: الدِّيمَاسُ: الْحَمَّامُ. ^(٤)
 (دمع) الدَّامِعَةُ: فِي الشُّجَاجِ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُّ كَأَنَّهَا تَدْمَعُ، ^(٥)
 وَدَّمَاعُ الْكَرْمِ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ عِنْدَ الْقَضْبِ. ^(٦)

(دمغ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ^(٧) يَصِفُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - : ((دَامِغٌ
 حَيْشَاتٍ ^(٨) الْأَبَاطِيلِ)) . ^(٩)

أَيُّ: مُهْلِكُهَا، يُقَالُ: دَمَعَهُ يَدْمَعُهُ دَمْعًا، كَأَنَّهُ يُصِيبُ دِمَاغَهُ وَهُوَ مَقْتُلٌ .

(دمق) فِي حَدِيثِ خَالِدٍ ^(١٠) : ((إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَمْرِ

وَتَزَاهَدُوا الْحَدَّ)) . ^(١١)

أَيُّ: دَخَلُوا فِي شُرْبِهَا، وَتَبَسَّطُوا فِيهَا مِنْ غَيْرِ إِبَاحَةٍ، وَاسْتَقَلُّوا / الْحَدَّ،

(أ/١٦١)

أَوْ ^(١٢) تَرَكَوهُ زَاهِدِينَ فِيهِ .

(١) الحديث في: مسند أحمد ٢/٢٨٢، وصحيح مسلم ١٥٤/١ كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله - ﷺ -
 ح ٢٧٢، وغريب الحديث للحري ٢/٥٢٤، والغريبين (المخطوط) ١/٣٥٩، والفائق ١/٤٣٨، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٨، والنهية ٢/١٣٣ .

(٢) قاله الخطابي. أعلام الحديث ٣/١٥٥١. والسرب: بالتحريك: جحر الوحشي، والحفير تحت الأرض.
 القاموس: (سرب)

(٣) قاله الجوهري. الصحاح (دمس).

(٤) هذا تفسير أبي هريرة راوي الحديث. انظر مسند أحمد ٢/٢٨٢، وصحيح مسلم ١٥٤/١ .

(٥) انظر المغرب ٢/٢٩٥. وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٨: الدامعة: (وهي التي يسيل منها الدم) قلت:
 إنما هي (الدامعة) انظر المغرب ٢/٢٩٥-٢٩٦، والنهية ٢/١٣٣. أما الدامعة: فهي التي تمشم الدماغ،
 المخصص ٥/٩٨، وانظر هامش غريب الحديث للحري ١/٣٢ .

(٦) القضب: القطع. القاموس: (قضب)

(٧) في (م) زيادة: (عليه السلام) بعد: (علي).

(٨) جيشات: ذكرت في جيش مجمع الغرائب القسم الثاني ١/١٤٨ .

(٩) سبق ترجمه ص ١٣٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٨، والنهية
 ٢/١٣٣

(١٠) المراد به خالد بن الوليد: انظر سنن البيهقي ٨/٣٢٠ .

(١١) الحديث في: سنن البيهقي ٨/٣٢٠ وفيه: (انهمكوا) بدل: (دمقوا)، والغريبين (المخطوط) ١/٣٦٠،
 والفائق ١/٤٤٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٨، والنهية ٢/١٣٣ .

(١٢) في (م): (و) بدل: (أو) .

(دمك) فِي حَدِيثِ وَهْبٍ ^(١) : ((إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - كَانَا يَنْبِيَانِ الْبَيْتِ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مِدْمَاكَ)) ^(٢) .
 الْمِدْمَاكُ : هُوَ الصَّفُّ مِنَ اللَّبْنِ أَوْ الْحِجَارَةِ بُلْغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعِرَاقِيُّونَ السَّافَ ، ^(٣) وَقِيلَ : كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِدْمَاكَ حِجَارَةً ، وَمِدْمَاكَ عِيدَانٌ مِنْ سَفِينَةٍ انْكَسَرَتْ ^(٤) .

(دمل) فِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعَرَّةِ)) ^(٥) .
 أَيُ : يُعَالِجُهَا بِالذَّمَالِ وَيُصَلِّحُهَا ، وَمِنْهُ يُقَالُ أَنْدَمَلَ الْجُرْحُ : إِذَا صَلَحَ وَبَرَأَ .
 وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي ذِكْرِ تَمُودَ : ((رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالذَّمَالِقِ ، وَأَهْلَكَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ)) ^(٦) .

قال القتيبي : الذَّمَالِقُ : الْحِجَارَةُ ، فَأَحْسِبُهَا ^(٧) الْمَلْسَ مِنْهَا ، مِنْ قَوْلِكَ :
 (دَمَلْتُ الشَّيْءَ) ^(٨) إِذَا أَدْرْتُهُ وَمَلَسْتُهُ ^(٩) .
 (دمم) فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ^(١٠) : ((أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ)) ^(١١) .

(١) هو وهب بن منبه بن كامل الصنعاني ، تابعي ثقة ، كان على قضاء صنعاء ، مات سنة أربع عشرة ومائة ، ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٤٠ - ٥٥٧ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٦٢/٢ ، والفائق ٤٤٠/١ ، والنهية ١٣٣/٢ .

(٣) قاله الأصمعي : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٦٢/٢ - ٥٦٣ . قال محققه د . عبدالله الجبوري : الساف : بلهجة أهل العراق اليوم الصف من اللبن أو الطبايق (الطابوق / الطوب) ، أما المدمك : فاسمه عندهم الخيط .

(٤) ذكره الهروي في الغريين (المخطوط) ٣٦٠/١ حديثاً ، وكذلك هو في : الفائق ٤٤٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٨/١ ، والنهية ١٣٣/٢ .

(٥) من حديث سعد بن أبي وقاص . سبق تخريجه ص ١٢٥ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٣٦٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٩/١ ، والنهية ١٣٤/٢ ، والعرة : ذرق الطير ، وعدرة التماس ، والبعر والسرجين . اللسان (عر) .

(٦) الحديث من حديث ظبيان ، سبق تخريجه ص ١٥٠ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٣٦٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٩/١ ، والنهية ١٣٤/٢ .

(٧) الفاء ساقطة من : (ص)

(٨) في (م) : (دمللت) وفي (ص) : (دملقت) بدل : (دملكت) .

(٩) لم أجد في غريب الحديث لابن قتيبة ، وهو في الغريين (المخطوط) ٣٦٠/١ .

(١٠) هو إبراهيم بن يزيد التميمي .

(١١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٩/١ كتاب الصلاة ، الصلاة في أعطان الإبل ح ٣٨٨٩ - ٣٨٩٥ ، =

قِيلَ : هُوَ ^(١) مَرْبُضُهَا . كَأَنَّهُ دَمٌّ بِالْبَعْرِ وَالْبَوْلِ ، أَي : أُلْبَسَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (إِنَّمَا هُوَ دِمَّةٌ بِالتُّونِ : وَهُوَ مَا دَمَّتْهُ الإِبِلُ وَالغَنَمُ ، وَمَا ^(٢) سَوَدَتْ مِنْ آثَارِ البَوْلِ والبَعْرِ ، وَجَمَعَهَا دِمْنٌ . يُقَالُ لَهَا : المِبَاءَةُ) . ^(٣)

(دمن) فِي الحَدِيثِ : ((أَيَاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمْنِ)) . ^(٤)

قِيلَ : المَرَأَةُ الحَسَنَاءُ فِي مَنِّبِ السُّوءِ . ^(٥) يُقَالُ : دِمَّتْهُ وَدِمْنٌ ، مِثْلُ : إِحْنَةٌ وَإِحْنٍ ، ^(٦) مَعْنَاهُ : أَن مَنظَرَهَا حَسَنٌ وَمَنِّبَتُهَا فَاسِدٌ ، فَلَعَلَّهَا / تَنْزِعُ إِلَى أَصْلِهَا . (١٦١ / ب)

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((مُدْمِنُ الخَمْرِ كَعَابِدِ الوَثَنِ)) . ^(٧)

هُوَ الَّذِي يُدْمِنُهَا بِالشُّرْبِ ، وَيَعَاقِرُهَا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ بُدُو الصَّلَاحِ ، ثُمَّ

إِذَا خَضَرَ وَقْتُ الأَدَاءِ قَالَ البَاعَةُ : أَصَابَ الثَّمَارَ الدَّمَانُ وَأَصَابَهُ قَشَامٌ ، فَلَمَّا كَثُرَتْ

خُصُومَتُهُمْ قَالَ - ﷺ - : لَا تَبِيعُوا حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا)) . ^(٨)

= وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٣٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٦٠ ، والفائق ١/٤٤٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٤٩ ، والنهية ٢/١٣٤ .

(١) في بقية التسخ (هي) بدل : (هو).

(٢) وفي الأصل زيادة (هو) بعد : (ما) والتصحيح من بقية التسخ ، وغريب الحديث لأبي عبيد .

(٣) غريب الحديث ٤/٤٣٣ . قال الزَّحَشَرِيُّ فِي الفائق ١/٤٤٠ : قلب نون الدِّمَّة لوقوعها بعد الميم ميمًا ، ثم أَدغمت الأولى فِي الثَّانِيَةِ ، وَذَلِكَ لِتَقَارُبِهَا وَاتِّفَاقِهَا فِي الغِنَةِ وَالهَوَى ...

(٤) سبق تخريجه ص ٦٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٩ ، والنهية ٢/١٣٤ .

(٥) هذا تفسير التِّي - ﷺ - انظر المراجع السابقة .

(٦) الإحنة : الحقد . الصَّحاح (أحن) ، وَالدِّمَّة : الحقد أيضًا الصَّحاح (دمن) . وَتَجْمَعُ كَذَلِكَ عَلَى دِمْنٍ مِثْلٍ سِدْرَةٍ وَسَدْرٍ . اللسان (دمن) .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١/٢٧٢ ، وسنن ابن ماجه ٢/١١٢٠ كتاب الأشربة ، باب مدمن الخمر ح ٣٣٧٥ ، وصحيح الجامع الصَّغِير ٢/١٠٢٠ حديث رقم ٥٨٦١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٩ ، والنهية ٢/١٣٥ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٥/١٩٠ ، وفتح الباري ٤/٤٦٠ كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ح ٣٣٧٠ ، وغريب الحديث للخَطَّابِي ١/٣٠٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤٩ ، والنهية ٢/١٣٥ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : ((الذَّمَارُ)) مَكَانَ الدَّمَانِ . (١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هُوَ أَنْ تَفْسَدَ التَّمَارُ عَلَى النَّخْلَةِ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ ، فَيُقَالُ : أَصَابَهُ الدَّمَانُ) . (٢) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْأَدْمَانُ ، (٣) وَإِذَا انْتَفَضَ تَمْرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلْحًا قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ الْقَشَامُ ، فَإِذَا كَثُرَ نَفْضُ النَّخْلَةِ وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا قِيلَ : خَرَدَلْتُ ، فَهِيَ مُخَرْدَلٌ . وَأَمَّا الذَّمَارُ (٤) فَلَا وَجْهَ لَهُ .

(دَمِي) قَالَ (٥) فِي حَدِيثِ سَعْدِ يَوْمَ أُحُدٍ : ((إِنَّهُ رَمَى سِهْمَهُمْ ، فَرُمِيَ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ سَعْدٌ : هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مُدْمَى)) . (٦)
تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ السَّهْمُ الَّذِي تَرْمِيهِ إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ يَرْمِيهِ الْعَدُوُّ بِعَيْنِهِ إِلَيْكَ ، وَقَالَ (٧) بَعْضُهُمْ : الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَوْتُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : دَمِي يَدْمِي لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَ الْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رَضِيَ يَرْضَى ، وَهُوَ مِنَ الرِّضْوَانِ ، وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : الدَّمُ : أَصْلُهُ دَمِي بِالتَّسْكِينِ ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدُمِيٍّ مِثْلُ : ظَبِيٍّ وَظَبِيَاءٍ وَظَبِيٍّ قَالَ : وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَفَاً وَعَصَاً لَمَا جُمِعَ عَلَى ذَلِكَ (٨) . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :

(١) فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : الدَّمَانُ بفتح الدال وروي بضمها . ولدَّمَان : رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ بِضَمِّ الدَّالِ . وَقِيدَ بِالْفَتْحِ فِي : الصَّحَاحِ (دَمِنَ) ، وَ الْقَامُوسِ (دَمِنَ) ، وَفِي النَّهْأِيَةِ ١٣٥/٢ : وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ بِالضَّمِّ ، وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ كَالسَّعَالِ وَالتَّحَازِ وَالتَّكَامِ . أ.هـ . وَفِي فَتْحِ الْبَارِي ٤٦١/٤ قَالَ عِيَاضُ : هُمَا صَحِيحَانِ ، وَالضَّمُّ رَوَايَةُ الْقَاسِمِيِّ . وَالْفَتْحُ رَوَايَةُ السَّرْحَسِيِّ ، قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْكَسْرِ .

(٢) انظُرِ الْغَرِيبَ الْمُصَنَّفَ ٤٨٤/٢ .

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزَّنَادِ . الْمُرْجِعُ السَّابِقُ ، وَانظُرِ كِتَابَ النَّخْلِ لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ٧٩ ، ٨٠ .

(٤) فِي م : (الذَّمَارُ) بَدَلَ : (الذَّمَارُ) . قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٣٠٦/١ : فَأَمَّا الذَّمَارُ فِي رَوَايَةِ ابْنِ دَاسَةَ فَلَا مَعْنَى لَهُ . وَفِي النَّهْأِيَةِ ١٣٥/٢ : (وَيُرْوَى الذَّمَارُ بِالرَّاءِ) ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : وَوَقَعَ فِي رَوَايَةِ يُونُسَ الذَّمَارُ بِالرَّاءِ بَدَلَ التَّوْنِ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ كَمَا قَالَهُ عِيَاضُ . وَوَجْهُهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَرَادَ الْهَلَاكَ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ . فَتَحَ الْبَارِي ٤٦١/٤ .

(٥) كَلِمَةٌ : (قَالَ) سَاقِطَةٌ مِنْ (م وَ ك) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٤١٦/٧ بَلْفِظٍ : ((قَالَ سَعْدٌ رَمَيْتَ بِسَهْمٍ فَرَدَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ - سَهْمِي أَعْرَفَهُ حَتَّى

وَالَيْتَ بَيْنَ ثَمَانِيَةٍ أَوْ تِسْعَةٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّهُ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : هَذَا سَهْمٌ دَمٌ ، فَجَعَلْتَهُ فِي كِنَانَتِي لِأَيُّفَارِقَنِي)) ، وَهُوَ فِي

غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٩٥/٣ ، وَالغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٣٦١ / ١ ، وَالْفَائِقُ ٤٣٨/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٣٥٠/١ ، وَالنَّهْأِيَةَ ١٣٥/٢ .

(٧) فِي : (ك) : (قَالَ) بَدَلَ : (وَقَالَ) .

(٨) انظُرِ الْكِتَابَ ٣٥٨/٣ .

أصله فعلٌ بالتحريك / وإن جاء جمعه مخالفاً لنظائره ، والذاهبُ منه الياء ، لأنهم (أ/١٦٢) قالوا في تثنيته : دميان^(١) .

❁ وفي الحديث : ((أن الأنصارَ لما أرادوا أن يُبايعوه ، قال أبو الهيثم بن التيهان^(٢) : يارسولَ الله إنَّ بيننا وبينَ القومِ جبالاً - يعني عُهوداً - ونحنُ قاطعوها فنخشى إنَّ اللهَ أعزَّكَ أن تَرَجِعَ إلى قومِكَ . فتبسَّم - ﷺ - وقال^(٣) : بلِ الدَّمُ الدَّمُ ، والهدمُ الهدمُ))^(٤) .

واختلَفَ في هذا اللَّفظِ ، فقيلَ : إن قُرَيْشًا كانت إذا حالفت غيرَها في الجاهليَّةِ قالوا : الدَّمُ الدَّمُ ، والهدمُ الهدمُ .^(٥) يُريدونَ تَطْلُبُ بَدْمِي وَأَطْلُبُ بَدْمِكَ ، وما هَدَمْتَ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُ ، أي : ماعفوتُ عنه عَفْوَتُ عنه . وقيلَ : كانوا يَقُولُونَ : هَدَمِي هَدْمُكَ وَدَمِي دَمُكَ ، تَرثِي وَأَرثِيكَ ،^(٦) وَتَطْلُبُ بِي وَأَطْلُبُ بِكَ . وقال أبو عبيدة : إنما هو الهدمُ الهدمُ ، واللدمُ اللدمُ ، أي : حرمتي مع حرمتكم ، وبنتي مع بنتكم ،^(٧) وأصلُ الهدمِ : ما انهدمَ ،^(٨) وهو المهذومُ ، ويجوزُ أن يكونَ الهدمُ : القبرُ ؛ لأنه يُحْفَرُ ثم يُردُّ ترابُه فيه وهو الهدمُ ، فعلى هذا معناه : مقبري مقبركم ، أي : أنا معكم في المحيا والممات . كما قال - ﷺ - : ((المحيا محياكم ، والمماتُ مماتكم))^(٩) . واللدمُ : الحرمةُ جمعُ لادمٍ ، وأصلُ اللدمِ : الضربُ .

(١) انظر المقتضب ١٥٢/٣-١٥٣ .

(٢) هو أبو الهيثم مالك بن التيهان : بن مالك الأوسي ، شهد العقبة ، وكان أحد التقياء ، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل : إنَّه أدركَ صفين وشهدهما مع علي ، وقتلَ بها . ترجمته في : أسد الغابة ٣١٧/٦ .

(٣) في (م) زيادة : (لا) بعد : (قال) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٦٢/٣ ، وسيرة ابن هشام ٥٥/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ٨٩/١٩ ، ومجمع الزوائد ٤٧/٦ كتاب المغازي ، باب ابتداء أمر الأنصار والبيعة ، وغريب الحديث للحري ١١٤٠/٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ١٣٥/٣ ، ٣٥١ ، والفائق ٢٢٥/١ ، والمجموع المغيث ٦٧٤/١ ، والتهاية ١٣٦/٢ .

(٥) جاء في اللسان (هدم) : الهدم بالتحريك القبر ... وبالسكون والفتح أيضاً : هو إهدار دم القتل .

(٦) فإذا مات أحدهما ورثه الآخر الستس ، ودفع الباقي إلى ورثته . غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٣/١ .

(٧) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٤/١ ، وتهذيب اللغة ٢٢٢/٦ .

(٨) في (ص) : (تهدم) بدل : (الهدم) .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٥٣٨/٢ ، وصحيح مسلم ١٤٠٦/٣ ، كتاب الجهاد باب فتح مكة ح ٨٦، ٨٤ ، والسنن الكبرى ١١٧/٩ كتاب السير ، باب فتح مكة .

و(١) سُمِّيَ أَهْلُ الرَّجُلِ وَنَسَاؤُهُ لَدَمًا ؛ (٢) لِأَنَّهُنَّ يَلْتَدِمْنَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ ، أَي :
يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ وَخُدُودَهُنَّ .

❁ / وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ (٣) فِي صِفَتِهِ - ﷺ - : ((كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدٌ (ب/١٦٢))

دُمِيَّةٌ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ)) . (٤)

الجِيدُ : العُنُقُ ، والدُّمِيَّةُ : الصُّورَةُ ، وَجَمَعَهَا دُمِيٌّ . (٥) أَرَادَ أَنَّهُ أَيْضُ

السَّالِفَةُ (٦) .

(١) الروا ساقطة من (م) .

(٢) في (ص ، و ك) : (لَدَمًا) بِالسَّكُونِ .

(٣) سبق ترجمته ص ١٠٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٠٢ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١ / ٣٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٥٠ ،

والنَّهْيَةُ ٢ / ١٣٥ .

(٥) قاله ابن قتيبة في غريبه ١ / ٤٩٨ .

(٦) السَّالِفَةُ : نَاحِيَةُ مَقْدَمِ العُنُقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ القَرَطِ إِلَى قَلْتِ التَّرْقُورَةِ . الصَّحَاحُ (سلف) .

فصل الدال مع الينون

(دنق) في حديث الأوزاعي^(١) : ((لا بأس للأسيير إذا خاف أن يُمَثَّلَ بِهِ
 أن يُدَنَّقَ لِلْمَوْتِ)) .^(٢)

أي : يدنو منه . يُقالُ : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ تَدْنِيقًا إِذَا دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ ، وَدَنَّقَتِ
 عَيْنُهُ ، أَي : غَارَتْ .^(٣)

(دنن) أَنَّهُ قِيلَ لَهُ - ﷺ -^(٤) : ((أَمَا دَنَدَنْتُكَ وَدَنَدَنْتُهُ مَعَاذِ فِلا
 نُحْسِنُهَا)) .^(٥)

الدَّنَدَانَةُ : أَن يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا يُفْهَمُ^(٦) عَنْهُ ، لِأَنَّهُ
 يُخْفِيهِ ، وَالهَيْمَةُ نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ .^(٧)

(دنو) في الحديث : ((سَمُّوا اللَّهَ وَدَنُّوا)) .^(٨)

أي : سَمُّوا اللَّهَ إِذَا بَدَأْتُمْ بِالْأَكْلِ ، ((وَدَنُّوا)) ، أَي : كُلُّوا مِمَّا قَرُبَ
 مِنْكُمْ ، وَدَنَا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَهُوَ فَعَّلُوا ، مَنْ دَنَا يَدْنُو : إِذَا قَرُبَ .

(١) هو عبدالرحمن بن عمرو بن محمد ، من كبار العلماء ، وكان له مذهب مستقل مشهور ، عمل به فقهاء الشام
 مدة ، وفقهاء الأندلس ، ثم فني ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٠٧/٧-١٣٤ .
 (٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٢٧/٣ بلفظ : ((ما أرى بأسًا إذا خاف إن لم يفعل أن يمثل به ، أو
 يدنق في الموت)) ، والغريبن (المخطوط) ١ / ٣٦١ ، والفائق ٤٤١/١ ، والنهائة ١٣٧/٢ .
 (٣) قاله ابن قتيبة في غريبه ٧٢٧/٣ .
 (٤) عبارة : (ﷺ) ساقطة من بقية النسخ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤٧٤/٣ ، وسنن ابن ماجه ٢٩٥/١ كتاب الصلاة والسنة فيها ، باب ما يقال في التشهد
 ح ٩١٠ ، وعون المعبود ٧/٣ كتاب الصلاة ، باب تخفيف الصلاة ح ٧٨٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٩/١ ،
 والغريبن (المخطوط) ١ / ٣٦١ ، والفائق ٤٤٠/١ ، والمجموع المغيث ٦٧٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
 ٣٥٠/١ ، والنهائة ١٣٧/٢ .

(٦) في الأصل و ص و ك : (يفهمه) والمثبت من : (م) وهو موافق لما في غريب الحديث لأبي عبيد .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢٦٠/١ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٥/٣ ، والغريبن (المخطوط) ١ / ٣٦٢ ، والفائق ٤٤١/١ ، والمجموع
 المغيث ٦٧٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٠/١ ، والنهائة ١٣٧/٢ .

قَصْلُ الدَّاحِ فِي الدَّوْحِ

- (دوح) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : ((فِي مَنْ قَطَعَ دَوْحَةً مِّنَ الْحَرَمِ)) .^(١)
 هِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ أَيْ الشَّجَرِ كَانَتْ ، وَجَمَعُهَا دَوْحٌ .
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((كَمْ مِنْ / عَذَقِ دَوَّاحٍ ، لِأَبِي الدَّحْدَاحِ)) .^(٢)
 قِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الْبَالِغُ فِي السُّمُوقِ .
 (دوخ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ وَفَدًا ثَقِيفٍ لَمَّا عَادُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ قَالُوا : تَرَكَنَا
 رَجُلًا فَظًّا غَلِيظًا قَدْ أَدَاخَ الْعَرَبَ ، وَدَانَ لَهُ النَّاسُ)) .^(٣)
 مَعْنَاهُ : أَذْلَهُمْ . يُقَالُ : أَدَاخَ الرَّجُلُ فِدَاخًا ، أَيْ : أَذَلَّهُ فَذَلَّ . وَدَانَ لَهُ النَّاسُ ،
 أَيْ : أَطَاعُوهُ ، وَالِدَيْنُ : الطَّاعَةُ .

- (دور) فِي الْحَدِيثِ : ((أَلَا إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ)) .^(٤)
 أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تُحَرِّمُ الْمُحَرَّمَ ، فَلَا يَتْرُكُونَ حُرْمَتَهُ
 لِقِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ كَانُوا يَحْتَاجُونَ فِيهِ إِلَى قِتَالٍ ، وَلَا يُمَكِّنُهُمْ تَأْخِيرُهُ ، فَيُؤَخَّرُونَ
 التَّحْرِيمَ إِلَى صَفَرٍ وَيَحْرِمُونَ صَفَرَ^(٥) ، ثُمَّ قَدْ يَحْتَاجُونَ فِي صَفَرٍ ، فَيُؤَخَّرُونَ إِلَى رَيْعٍ
 ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى شَهْرٍ شَهْرٍ ، وَهُوَ النَّسِيءُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ^(٦) . فَقَدْ عَادَ فِي
 زَمَانِهِ - ﷺ - حُكْمُ التَّحْرِيمِ إِلَى الْمُحَرَّمَ ، وَاسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ عَلَيْهِ ، وَبَطَلَ حُكْمُ النَّسِيءِ ،

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، والفائق ٤٤٥/١ ، والنهية ١٣٨/٢ .
 (٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢٤/٢ ح ٢١٩٤ ، وجمع الزوائد ٣٧٠/٩ وفيهما بلفظ : ((كم من عذق رداح لأبي
 الدحداح)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٢ / ١ ، والفائق ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥١/١ ،
 والنهية ١٣٨/٢ ، وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح بن نعيم ، شهد أحداً ، وقتل فيها ، وقيل : إنه برئ من
 جراحاته فمات على فراشه ، ترجمته في : اسد الغابة ٤٤٠/١ ، والإصابة ٥٧/٧ - ٥٨ .
 (٣) الحديث في : غريب الحديث للمخطاطي ٥٧٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٢ / ١ ، والفائق ٣١٦/١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٣٥١/١ ، والنهية ١٣٨/٢ .
 (٤) الحديث في : فتح الباري ٣٣٨/٦ كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في سبع أرضين ح ٣١٩٧ ، ومواضع أخرى ،
 وصحيح مسلم ١٣٠٥/٣ كتاب القسامة ، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ح ٢٩ ، وغريب الحديث
 لأبي عبيد ١٥٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٣ / ١ ، والفائق ٤٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥١/١ ،
 والنهية ١٣٩/٢ .
 (٥) جاء في اللسان (صفر) قال ثعلب : الناس كلهم يصرفون صفرًا إلا أبا عبيدة ، فإنه قال : لا يصرف . فقيل له : لم
 لا تصرفه ؟ ... فإن التحويين قد أجمعوا على صرفه ، وقالوا : لا يمنع الحرف من الصّرف إلا علتان ، فأخبرنا بالعلتين
 فيه حتى نتبعك . فقال : نعم ، علتان المعرفة والساعة . قال أبو عمرو : أراد أن الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة .
 (٦) في قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ سورة التوبة من الآية ٣٧ .

وَرَجَعَتْ^(١) الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ إِلَى حُرْمَتِهَا . وَتَقِلَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ آخَرَ فِي التَّقْدِيمِ
وَالتَّأخِيرِ^(٢) ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ فِي الْحَجِّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٣) يَحْجُّونَ
عَامَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعَامَيْنِ فِي ذِي الْحِجَّةِ . فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي حَجَّ فِيهَا أَبُو
بَكْرٍ قَبْلَ حِجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ - كَانَ الْحَجُّ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ / فَلَمَّا كَانَ
الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَدْ عَادَ الْحَجُّ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : اسْتَدَارَ
الزَّمَانُ كَهَيْئَتِهِ^(٤) يَعْنِي : ثَبَتَ الْحَجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ^(٥) . وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْتَمِلٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَقَوْلُهُ : اسْتَدَارَ^(٦) ، أَي : دَارَ ، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .^(٧)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ)) .^(٨)

وَهُوَ الْعَطَّارُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى دَارَيْنِ^(٩) ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي
الْبَحْرَيْنِ يُؤْتَى مِنْهُ بِالطَّيِّبِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : الَّذِي يُقِيمُ أَكْثَرَ دَهْرِهِ فِي
دَارِهِ^(١٠) لَا يَخْرُجُ إِلَى الْأَسْفَارِ .

(١) فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ : (حَكَمَ) بَعْدَ (رَجَعَتْ) .

(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ١٥٧/٢ - ١٥٩ .

(٣) فِي (م ، و ص) زِيَادَةٌ : (كَانُوا) بَعْدَ (الْجَاهِلِيَّةِ) .

(٤) فِي ص : (قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ) .

(٥) قَالَ مَجَاهِدٌ . انْظُرْ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ٢٨٧/٢ . وَاخْتَارَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ (وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) .

(٦) فِي (ص) زِيَادَةٌ : (الزَّمَانُ) بَعْدَ (اسْتَدَارَ) .

(٧) وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلًا ثَالِثًا فَقَالَ : زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَمَ عَامًا إِذَا كَانَ مِنْ قَابِلٍ رَدُّهُ إِلَى
تَحْرِيمِهِ . وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ - إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ... وَليْسَ فِي التَّفْسِيرِ الْآخَرَ اسْتِدَارَةٌ . غَرِيبَ الْحَدِيثِ ١٥٩/٢ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٤/٤٠٤ - ٤٠٥ ، وَمُسْتَدْرَكَ الْحَاكِمِ ٤/٣١٢ كِتَابِ الْأَدَبِ ح ٧٧٤٩ ، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ
٦٤/٨ كِتَابِ الْأَدَبِ ، بَابِ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، وَكَتَبَ الْعَمَالُ ٩/٢٢ حَدِيثِ رَقْمِ ٢٤٧٣٦ ، وَفِيهَا بَلْفِظُ : ((مَثَلُ
الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ)) ، وَهُوَ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١/٣٦٣ ، وَالْفَاتِقِ ١/٤٤٣ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ
لَايِنِ الْجَوْزِيِّ ١/٣٥١ ، وَالنِّهَائَةِ ٢/١٤٠ .

(٩) قَالَ الْبَكْرِيُّ : دَارُونَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : دَارَيْنِ فَيَعْرَبُ التَّوْنَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي بِلَادِ فَارَسَ ، عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ،
وَهِيَ مَرْفَأُ سَفْنِ الْهِنْدِ بِأَنْوَاعِ الطَّيِّبِ ... وَليْسَ بَدَارَيْنِ طَيِّبٍ ، مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٢/٥٣٨ ، وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ
٤٣٢/٢ .

(١٠) فِي (ك) زِيَادَةٌ : (و) قَبْلَ : (لا) .

(دوس) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((دَائِسٌ وَمُنْقٌ)) .^(١)
 قِيلَ : الدَّائِسُ : الأَنْدَرُ^(٢) ، وَالْمُنْقِيُّ : الغِرْبَالُ . وَقِيلَ : الدَّائِسُ : الَّذِي
 يَدُوسُ الطَّعَامَ .^(٣)

يُقَالُ : دَاسَهُ يَدُوسُهُ ، وَدَرَسَهُ يَدْرُسُهُ ، وَدَيَّاسَةً وَدِرَاسَةً وَاحِدٌ .

(دوف) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الظُّرُوفِ وَالْأَوْعِيَةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا :
 ((الْحَنْتَمُ^(٤) وَالتَّقِيرُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ رَاجَعُوهُ فِي التَّقِيرِ ، فَفَسَّرَهُ ، فَقَالَ : جَذَعٌ يَنْقُرُونَ ،
 فَيَقْدِفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ))^(٥) ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : ((فَيَدْفُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ ،
 وَالتَّمْرِ وَالْمَاءِ)) .^(٦)

قُلْتُ^(٧) : لَمْ أَعَثُرْ عَلَى صِحَّةِ الإِدَافَةِ فِي أَصْلِهِ . وَصَوَابُهُ ((يَدُوفُونَ)) مِنْ
 قَوْلِهِمْ : دَافَ الشَّيْءُ يَدُوفُهُ فِي المَاءِ وَمَاتَهُ ، أَيٌ : مَرَسَهُ فِيهِ بِيَدِهِ ، وَلَيْتَهُ حَتَّى لَانَ ،
 وَاخْتَلَطَ بِهِ ، فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ كَذَلِكَ ، فَقَوْلُهُ - صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُجَّةٌ
 فِي صِحَّةِ لَفْظِ الإِدَافَةِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .^(٨)

(١) سبق تخريجه ص ٧١ .

(٢) الأندر : البندر . شامية . وقال كراع : الأندر : الكس من القمح خاصة . اللسان (ندر) .

(٣) حكاه القاضي عياض عن يعقوب . بغية الرائد ١٢٥ .

(٤) الحنتم : هي جرار خضر ، وقيل : حمر ، يحمل فيها الخمر . مجمع الغرائب القسم الثاني ٣٢٣/٢ .

(٥) القطيعاء : هو نوع من التمر ، وقيل : هو البسر قبل أن يُدرك . اللسان (قطع) .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١٢١ وهو في : مسند أحمد ٢٣/٣ بلفظ : ((ينقر ثم يلقون فيه من القطعاء أو التمر
 والماء)) ووافقه ابن الجوزي في غريب الحديث ٢/٢٥٤ ، وفي صحيح مسلم ٤٩/١ كتاب الإيمان ، باب الأمر
 بالإيمان بالله - تعالى - ورسوله - ﷺ - وشرائع الدين ح ٢٦ بلفظ : ((فتقدفون فيه من القطيعاء أو قال من
 التمر ثم تصبون فيه من الماء)) ، و ح ٢٧ بلفظ : ((وتدفون فيه من القطيعاء أو التمر والماء)) ، وفي النهاية ١٤٧/١
 بلفظ : ((فتدفون فيه من القطيعاء)) قال ابن الأثير : والروا فيه أكثر من الباء ، ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير .

(٧) في الأصل : (قال الشيخ) بدل : (قلت) .

(٨) قال التتوي : أما تقدفون ... كذا وقع في الأصول كلها في هذا الموضوع الأول ، ومعناه : تلقون فيه ، وترمون .
 أما قوله في الرواية الأخرى ... وتدفون ... فليست فيها قاف . وروي بالذال المعجمة وبالمهملة وهما لغتان
 فصيحتان وكلاهما بفتح التاء ، وهو من ذاف يذيف بالمعجمة كباع يبيع . وذاف يدوف بالمهملة كقال يقول .
 وإهمال الدال أشهر في اللغة ، وضبطه بعض رواة مسلم بضم التاء على رواية المهمل ، وعلى رواية المعجمة أيضا .
 جعله من أذاف ، والمعروف فتحها من ذاف . وأذاف . ومعناه على الأوجه كلها خلط . والله أعلم . شرح
 صحيح مسلم ١٩١/٢ .

(دوك) فِي حَدِيثِ خَيْرِ أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ : ((لِأَعْطِينَ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَدُوكُونَ)) . (١)

أَيُّ : يَخْوَضُونَ وَيَخْتَلِفُونَ فِيمَنْ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ . يُقَالُ : النَّاسُ فِي دُوكَةٍ : إِذَا كَانُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَخَوْضٍ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ .

(دوم) فِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ)) . (٢)

وَهُوَ السَّاكِنُ غَيْرُ الْجَارِ . وَقَدْ دَامَ يَدُومٌ : إِذَا سَكَنَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : دَوْمَ الطَّائِرُ : إِذَا سَكَنَ حَنَاحِيهِ فِي طَيْرَانِهِ ، وَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا . (٣)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((كَانَ عَمَلُهُ - ﷺ - دِيمَةً)) . (٤)

أَصْلُهُ فِي الْمَطَرِ الدَّائِمِ مَعَ سُكُونٍ .

❁ وَمِنْهُ فِي دُعَاءِ الْإِسْتِسْقَاءِ : ((غَيْثًا طَبَقًا دِيمَةً)) . (٥)

وَهُوَ الَّذِي يَدُومُ فِي سُكُونٍ لَيْلًا وَنَهَارًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَائِمٍ فَهُوَ دِيمَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ مِنَ الدُّوَامِ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً

(١) الحديث في : فتح الباري ٨٧/٧ كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب علي بن أبي طالب ح ٣٧٠١ ، وصحيح مسلم ١٨٧٢/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل علي بن أبي طالب ح ٣٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٤/١ ، والفاائق ٤٤٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٢/١ ، والنهائة ١٤٠/٢ وفيها جميعاً : (فبات) بدل : (فأصبح) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٤١٢/١ كتاب الوضوء ، باب البول في الماء الدائم ح ٢٣٩ ، وصحيح مسلم ٢٣٥/١ كتاب الطهارة باب التهي عن البول في الماء الراكد ح ٩٦،٩٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٤/١ ، وغريب الحديث للحري ١١٣٩/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٤ /١ ، والفاائق ٤٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٢/١ ، والنهائة ١٤٢/٢ .

(٣) قال ابن الأباري : الدائم من الأضداد ، يقال للسكان : دائم ، وللمتحرك الدائر : دائم . الأضداد ٨٣ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٢٧٧/٤ كتاب الصوم ، باب هل يخص شيئاً من الأيام ح ١٩٨٧ ، وصحيح مسلم ٥٤١/١ كتاب صلاة المسافرين ، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره ح ٢١٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣١١/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٤ /١ ، والفاائق ٤٤٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٢/١ ، والنهائة ١٤٧/٢ . وذكره في : (دم) وقال : إنما ذكرناه هنا لأجل لفظه .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٢١٥/٢ كتاب العيدين ، باب صلاة الأستسقاء ، والفاائق ٣٤١/١ ، وفيهما : (ديمًا) ، ومنال الطالب ١٠٣ وفيه : (دائماً) .

عَلَى الرَّيْقِ)) . (١)

الدَّوَامُ: شِبْهُ الدَّوَارِ (٢)، وَمِنْهُ تَدْوِيمُ الطَّائِرِ ، وَقَدْ اسْتَدَامَ الرَّجُلُ (٣): إِذَا اسْتَدَارَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((رَأَيْتُهُ - ﷺ - فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ)) . (٤)

الدَّوْمُ: ضِحَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ (٥) . وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّخْلَ إِلَّا أَنَّهُ يُشْمِرُ الْمُقْلَ ، وَلَهُ لَيْفٌ وَخَوْصٌ . (٦)

(دُون) فِي الْأَحَادِيثِ (٧): ((الدَّوَاوِينُ / عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ فَدِيَوَانٌ كَذَا (دِيَوَانٌ كَذَا))) . (٨)

الدِّيَوَانُ: مَحَلُّ تَجْمَعُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ الْمَتَفَرِّقَةُ ، وَأَصْلُهُ: دِيَوَانٌ ، فَعَوَّضَتِ الْيَاءُ مِنْ إِحْدَى (٩) الدَّوَاوِينِ (١٠) تَخْفِيفًا . كَمَا قَالُوا: (دِينَارٌ وَقَيْرَاطٌ ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ: دَوَاوِينٌ كَمَا) (١١) قَالُوا: دَنَانِيرٌ ، وَقَرَارِيْطٌ .

(١) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٣٦/٥ حديث رقم ٢٣٤٦٩ بلفظ: ((أنها كانت تأمر من الدوام أو السدوار بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الرقيق)) ، وغريب الحديث للحري ١١٤٠/٣ ، والمجموع الغيث ٦٨٤/١ وفيهما: (تعت) بدل (تأمر) ، وغريب الحديث للخطابي ٥٧٧/٢ ، والفائق ٤٤٥/١ ، والنهائية ١٤٢/٢ ، وفيه: (تصف) بدل: (تأمر) .

(٢) زاد في النهاية ١٤٢/٢: (الذي يعرض في الرأس) .

(٣) كلمة: (الرجل) ساقطة من: (ك) .

(٤) الحديث في: مسند أحمد ١٠٩/٤ ، ومجمع الزوائد ٩١/٩ كتاب المناقب ، باب فيما كان من أمره ، ووفاته - رضي الله عنه - وفيهما: من حديث عبد الله بن حوالة . وهو في غريب الحديث للحري ١١٤٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٢/١ ، والنهائية ١٤١/٢ .

(٥) قاله ابن الأعرابي . غريب الحديث للحري ١١٤٧/٣ .

(٦) قال أبو عمرو الشيباني: الدوم: التبيق . الجيم ٢٤٢/١ ، وفي ٢٥٠/١ قال: العظام من السدر . ونقل الحري عن عمرو عن أبيه: الدوم شجر المقل . غريب الحديث ١١٤٧/٣ .

(٧) في ص: في الحديث .

(٨) الحديث في: مسند أحمد ٢٤٠/٦ ، وتفسير ابن كثير ٧٦٩-٧٧٠ ، ومجمع الزوائد ٣٥١/١٠ كتاب البعث ، باب ما جاء في الحساب . وفيها بلفظ: ((قال رسول الله - ﷺ - : الدواوين عند الله - عز وجل - ثلاثة ، فديوان لا يعبا الله به شيئا ، وديوان لا يترك الله منه شيئا ، وديوان لا يغفره الله . فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالتشرك ... وأما الديوان الذي لا يعبا الله به شيئا ، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه ... وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا ، فظلم العباد بعضهم بعضا ...)) .

(٩) كلمة: (إحدى) ساقطة من: (م) .

(١٠) انظر الصحاح (دون) . وشرح الفصيح للزمخشري ٤٣٢/٢-٤٣٣ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من: (م) .

يُقَالُ مِنْهُ : دَوَّنتُ الدَّوَاوِينَ . (١)

(دوي) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ السَّادِسَةِ (٢) : ((وَكُلُّ دَاءٍ لَهُ

دَاءٌ)) . (٣)

أَيُّ : كُلُّ دَاءٍ مِنْ أَدْوَاءِ النَّاسِ فَهُوَ فِيهِ (٤) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
الْعَيْبِ ، أَيُّ : كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُهُ - ﷺ - : ((وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ ؟)) . (٥)

أَيُّ : أَيُّ عَيْبٍ أَفْبَحُ مِنْهُ ؟ (٦)

❁ وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلِيٍّ أُرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوَاوِيِّ (٨)

أَرَادَ : الْفَلَوَاتِ ، جَمْعُ دَاوِيَّةٍ . أَرَادَ : أَنَّهُ صَاحِبُ أَسْفَارٍ لَا يَزَالُ يَجُوبُ
الْفَلَوَاتِ ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ (٩) بَصِيرٌ بِالْفَلَوَاتِ ، لَا يَشْتَبَهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَالذَّوُّ وَالذَّوْيَةُ :
الْمَفَازَةُ الْمَلْسَاءُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا . (١٠)

(١) انظر المعرب ٣١٧ ، وتحرير التنبيه ١٣٩ .

(٢) هي هند . وهي السادسة في سياق الزبير بن بكار ، والسابعة في رواية البخاري ومسلم . انظر بغية الرائد ١٤ ،
وفتح الباري ١٦٧/٩ .

(٣) سبق تخريج الحديث ص ٧١ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١ / ٣٦٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٥٣ ،
والنهاية ١٤٢/٢ .

(٤) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢ / ٢٩٥ .

(٥) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٢٤٢ ، حديث رقم ٤٩٦٥ . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وإحياء
علوم الدين ٣ / ٣٩٥ ، وجمع الزوائد ٣ / ١٢٩ ، كتاب الزكاة ، باب في البخل ، وغريب الحديث للخطابي ٣ / ٢٥٤ ،
والفائق ١ / ٤٤٤ ، والمجموع المنع ١ / ٦٨٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٥٣ ، والنهاية ١٤٢/٢ .

(٦) قال الخطابي : هكذا يرويه أصحاب الحديث لايهمزونه . والصواب أن يهمز ، فيقال : أدوا ، لأن الداء أصله من
تأليف دال وواو وهمزة . غريب الحديث ٣ / ٢٥٥ .

(٧) سبق تخريج خطبة الحجاج ص ١٤٢ ، وهذا البيت ذكر بلا نسبة في البيان والتبيين ٢ / ٣٠٨ ، والكامل ٢ / ٤٩٤ ، والعقد
الفريد ٤ / ١٢١ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٣٦٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٥٣ ، والنهاية ١٤٣/٢ ،
وبعد : ((مهاجر ليس بأعرابي)) قال ابن قتيبة : العصلي : الرجل الشديد ، والأروع : الجميل ، وهو مثل ضربه
لنفسه ورعيته ، فجعلهم بمتلة إبل لرجل شديد يسري ويتعبها ، ولا يركن إلى دعة . غريب الحديث ٣ / ٦٩٥ .

(٨) في الأصل : (به) بدل : (أنه) .

(٩) في : (م و ك) : (بها) بدل : (فيها) .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : ((جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - (١) مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ ، يُسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ ، وَلَا يُفْقَهُ (٢) مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا)) . (٣)

الدَّوِيُّ : الصَّوْتُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَصَوْتِ النَّحْلِ ، وَالرِّيَّاحِ ، وَالْأَشْجَارِ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ كِنَايَةٌ فِي الْأَصْوَاتِ نَحْوُ : الصَّهِيلِ ، وَالنَّهْيِقِ ، وَالْفَحِيحِ / وَالْكَشِيشِ وَبَابِهِ (٤) .

(١٦٥/أ)

(١) عبارة : (ﷺ) ساقطة من : (ص) .

(٢) فِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ : (نسمع ... نَفَقَهُ) .

(٣) الحديث في : فتح الباري ١/١٣٠ كتاب الإيمان ، باب الزكاة من الإسلام ح ٤٦ ، وصحيح مسلم ١/٤٠ كتاب

الإيمان ، باب الصلوات التي هي احد أركان الإسلام ح ٨ بلفظ : ((نسمع دوي صوته ، ولا نفقه ما يقول)) ،
والنهاية ٢/١٤٣ .

(٤) انظر الفرق لابن فارس ٧٠-٧١ ، وفتح اللغة ٢٣٢ ، وفيه : (فحيح الحية : بغيها ، وكشيشها : بجلدها ٣٤٢ .

جاء في الأصل بعد كلمة وبابه : تم الجزء الأول من مجمع الغرائب ومنع الرغائب يتلوه في الثاني فصل الدال مع
الهاء دهر . وقد اعتمدت نسخة جامعة بيل أصلا في القسم المتبقي من التحقيق .

فصل الدَّهْرُ مع الهَاءِ

(دهر) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ)) .^(١)

أَحْتَجُّ بِهِ الزَّنَادِقَةَ^(٢) ، وَالدَّهْرِيَّةُ^(٣) حَيْثُ قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ . وَهَذَا مُحَالٌ ؛ لِإِنَّ أَحَدًا لَا يَسُبُّ اللَّهَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَسُبُّ مَا يَهُمُّهُمْ مِنَ التَّوَازِلِ وَالْقَوَارِعِ إِلَى الدَّهْرِ ، عَلَى مَا هُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْهُمْ بِذَلِكَ حَيْثُ قَالُوا : ﴿ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَمْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ .^(٤) فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : / لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الَّذِي يَفْعَلُ بِكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ، وَيُصِيبُكُمْ بِهِذِهِ الْمَصَائِبِ^(٥) ، هُوَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَإِذَا سَبَّيْتُمْ فَاعِلُهَا ، فَإِنَّمَا يَقَعُ السَّبُّ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - لِأَنَّهُ فَاعِلُهَا ، لَا الدَّهْرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .^(٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ^(٧) :

فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارِيرٌ^(٨)

- (١) الحديث في : صحيح مسلم ١٧٦٣/٤ كتاب الألفاظ من الأدب ، باب التهي عن سب الدهر ح ٥ ، وسنن البيهقي ٣٦٥/٣ كتاب صلاة الأستسقاء ، باب ما جاء في سب الدهر ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٥/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٤٩٠ بلفظ: ((لا يسب أحدكم الدهر)) والغريبن (المخطوط) ٣٦٦/١ ، والفائق ٤٤٦/١ ، والنهية ١٤٤/٢ ، وفيهما : ((فإن الدهر هو الله)) وروي ((فإن الله هو الدهر)) . قال ابن حجر : وقع في رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك في آخره : ((الدهر هو الله)) قال ابن عبد البر : خالف جميع الرواة عن مالك ، وجميع رواة الحديث مطلقاً ، فإن الجميع قالوا : ((فإن الله هو الدهر)) فتح الباري ١٠/٥٨١ .
- (٢) الزنادقة هم أتباع ماني الفارسي . قال ابن دريد : الزنديق فارسيّ معرب وأصله زنده مخر اي ، يقول بدوام الدهر جمهرة اللّغة ٣/٥٠٤ - ٥٠٥ ، و انظر جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ٢/١٥٧ ، والمعرب للجوالقي ٢٤٢ وفيه : وأصله زنده كرّد .
- (٣) الدهرية : هم الذين ينفون الربوبية ، ويقولون بقدّم العالم ... وينسبون التوازل التي تنزل بهم إلى الدهر . انظر الفصل في الملل والأهواء والتحل ٩/١ .
- (٤) سورة الجاثية من الآية ٢٤ .
- (٥) في (م) : (المصائب) بدل : (المصائب) .
- (٦) انظر غريب الحديث ١٤٥/٢ - ١٤٨ . وحكى البيهقي عن الشافعيّ نحواً مما قال أبو عبيد . السنن الكبرى ٣/٣٦٥ .
- (٧) هو ربيع بن ربيعة بن مسعود الكاهن ، من الأزدي ، ومن المعمرين ، كانت العرب تحتكم إليه وترضى بقضائه ، مات بعد مولد النبي - ﷺ - بقليل . ترجمته في : الأعلام ٣/١٤ .
- (٨) هو عجز بيت وصدرة : إن يُمس ملك بني ساسان أفرطهم . وحديث سطيح في : دلائل النبوة للبيهقي ١/١٢٩ ، والوفاء بأحوال دار المصطفى ١/١٦٨ ، والغريبن (المخطوط) ١/٣٦٥ ، والفائق ٢/٣٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٣ ، والنهية ٢/١٤٤ ، ومنال الطالب ١٥٦ .

قال الأزهرى : (الدهارير : جمع الدهور . أراد الدهر ذو حالين ، من سراء وضرأء ، وبؤس ونعمة) . (١)

❀ وفي الحديث أنه - عليه السلام - قال لأبي طالب عند موته : ((قل : لا إله إلا الله تُصب كرامة الدنيا والآخرة . فقال : لولا مخافة أن تقول قريش : دهره الجزع (٢) لفعلت)) . (٣)

دهره ، أي : نكبه وأصابه بمكروه ، فجزع لذلك ، يُقال : دهر فلاناً أمر ، أي : نزل به مكروه ، وكانت الجاهلية يضيفون المصائب والتوابع إلى الدهر ، وهم فرقتان : فرقة لا تعرف إلا الدهر ، وهم الدهرية قالوا : ﴿ وَمَا يَلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ (٤) وفرقة يعرفون الصانع ، وينزهونه عن أن يضيفوا المكاره إليه ، فيضيفونها إلى الدهر والزمان . وعن هذين كانوا يذمون الدهر والزمان ويسبوهما . (٥)

(دهس) وفي الحديث : ((أنه أقبل من الحديية فنزل دهاساً من الأرض)) . (٦)

الدهاس : كلُّ لين من الأرض لا يبلغ أن يكون رملاً ، وليس بتراب ولا طين (٧) .

❀ ومنه في ذكر أو طاس (٨) قال دريد بن الصمة (٩) : ((نعم مجال الخيل .

(١) انظر قذيب اللغة ١٩٥/٦ . وحكاه عنه الهروي في الغريين (المخطوط) ٣٦٥/١ . قال الزمخشري : الدهارير : تصاريف الدهر ونوابه ، مشتق من لفظ الدهر . ليس له واحد من لفظه كعباديد . الفائق ٤٢/٢ .

(٢) في ص : (الخرع) .

(٣) سبق تحريجه ص ٣٣ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٣٦٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٣/١ ، والنهية ١٤٤/٢

(٤) سورة الجاثية من الآية ٢٤ .

(٥) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ٤٨٩/١ - ٤٩٠ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٦/١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٩/١٠ حديث رقم ١٠٥٤٩ وفيه : (دهساً) ،

والغريين (المخطوط) ٣٦٦/١ ، والفائق ٤٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٤/١ ، والنهية ١٤٥/٢ .

(٧) قاله الأصمعي . غريب الحديث للخطابي ٣٣٣/١ .

(٨) أوطاس : واد في ديار هوازن ، كانت فيه وقعة حنين . معجم ما استعجم ٢١٢/١ .

(٩) هو دريد بن الصمة الجشمي البكري من المعمرين في الجاهلية كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، قتل على

دين الجاهلية يوم حنين . ترجمة في : الأعلام ٣٣٩/٢ .

لا حَزْنَ ضَرَسٌ^(١) وَلَا سَهْلٌ دَهَسٌ^(٢) .

أي : أَرْضٌ مُعْتَدِلَةٌ لَيْسَتْ بِحَزْنٍ صُلْبٍ ، وَلَا سَهْلٍ لَيِّنٍ .

(دهق) فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ : ((اسْقُونِي دِهَاقًا))^(٣) .

أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِ^(٤) - تعالى - : ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾^(٥) . وَهِيَ الْمَلُوءَةُ ، وَقَالَ

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : هِيَ الْمُتَابِعَةُ^(٦) .

(دهم) فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ : ((أَتَكْتُمُ الدَّهِيْمَاءُ))^(٧) .

يَعْنِي : الْفِتْنَةَ قِيلَ : هُوَ تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ ،^(٨) وَهِيَ الْمُظْلَمَةُ^(٩) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هُوَ

مِنَ الدَّهِيْمِ : وَهُوَ الدَّاهِيَةُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الدَّهِيْمَ اسْمٌ نَاقَةٌ حُمِلَ عَلَيْهَا سَبْعَةٌ^(١٠)

إِخْوَةٌ قُتِلُوا فِي غَزَاةٍ ، فَصَارَتْ مَثَلًا^(١١) فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ وَبَيْلَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ أَبَا جَهْلٍ لَمْ يَشْعُرْ بِعَسْكَرِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَوْمَ

بَدْرٍ حَتَّى تَصَابِحَ الْفَرِيقَانِ ، فَفَزِعَ / فَقَالَ : مَا الْخَبْرُ ؟ فَقِيلَ : مَحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ ، (أ/١٦٥)

بِهَذَا الْقَوْزِ ، فَأَخَذَتْهُ حَوَّةٌ فَلَا يَنْطِقُ))^(١٣) .

(١) الضرس : الحشن الذي يعقر القوائم . غريب الحديث للخطابي ٣٣٣/١ .

(٢) الحديث في : سيرة ابن هشام ٨٧/٤ ، والبداية والنهاية ٣١٤/٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٠/٢ ، وغريب

الحديث للخطابي ٣٣٢/١ ، وفيه : (الحرب) بدل : (الخيل) ، والفائق ١٣٨/١ ، والنهاية ١٤٥/٢ ، وفيه

ضبطت : (دهس) بالسكون .

(٣) الحديث في : فتح الباري ١٨٣/٧ مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية ح ٣٨٤٠ بلفظ : ((عن ابن عباس قال :

سمعت أبي يقول في الجاهلية : اسقنا كأساً دهاقاً)) ، والمستدرک ٥٥٧/٢ كتاب التفسير ، باب تفسير سورة عم

يتساءلون ح ٣٨٩١ بلفظ : ((اسقنا وادهق لنا)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢٤٤/٢ ، والفائق ٤٤٨/١ .

(٤) في : (م) : (قول الله تبارك) بدل : (قوله) .

(٥) سورة التبا آية ٣٤ .

(٦) تفسير الطبري ٤١٢/١٢ حديث رقم ٣٦١٢٠ .

(٧) الحديث في : تصحيقات المحدثين ٣٢٧/١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٤/٤ ، والغريبن (المخطوط) ٣٦٧/١ ،

والفائق ٤٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٤/١ ، والنهاية ١٤٦/٢ .

(٨) قال الخطابي : والدهيماء : تصغير الدهماء وأحسبه صغرها على طريق المذمة لها . غريب الحديث ٢٨٧/١ ، وقال

ابن الأثير : والتصغير فيها للتعظيم . النهاية ١٤٦/٢ .

(٩) في م ، و ص : (الظلمة) .

(١٠) في اللسان : (ستة) . ٤٣١/٤ .

(١١) المثل هو : أنقل من حمل الدهيم . انظر مجمع الأمثال للميداني ١٨٥/٢ ، وجمهرة الأمثال ١٣٤/١-١٣٦ .

(١٢) غريب الحديث ١٢٥/٤ .

(١٣) في ك : فلم ينطق . والحديث سبق تخريجه ص ١١٥ ، وانظر النهاية ١٤٥/٢ .

الدَّهْمُ: العَدَدُ الكَثِيرُ، يُقَالُ: جَيْشٌ دَهْمٌ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ - وَقَدْ سَبَقَ النَّسَبُ إِلَى عَرَفَةَ -: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ يَدْهَمَكَ النَّاسُ)) .^(١) وَالْقَوْمُ: الكَثِيبُ مِنْ الرَّمْلِ. وَيُجْمَعُ عَلَى القِيزَانِ. وَالخَوَّةُ: الفَتْرَةُ، وَأَصْلُهَا مِنَ الخَوَى، وَقِيلَ: هِيَ^(٢) الجُوعُ، وَأَصْلُهَا خَوِيَّةٌ^(٣)، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ .^(٤)

❁ وَمِنَ الدَّهْمِ حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ^(٥): ((أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى فَدَكٍ^(٦)، فَأَذْرَكَهُ الدَّهْمُ عِنْدَ اللَّيْلِ، وَأُصِيبَ أَصْحَابُهُ)) .^(٧)
يُرِيدُ العَدُوَّ. وَالدَّهْمُ: العَدَدُ الكَثِيرُ، وَفِيهِ: ((أَنَّهُ قَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا بَعْدَمَا وَلَّى (مِنْ وَلَّى) مِنْهُمْ^(٨)، حَتَّى ضُرِبَ كَعْبُهُ، وَقِيلَ قَدْ مَاتَ)) .^(٩) وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ لِمَنْ يُوجَدُ صَرِيحًا فِي المَعْرَكَةِ، لِيُعْلَمَ أَحْيَى هُوَ، أَمْ مَيِّتٌ؟ فِإِذَا ضُرِبَ كَعْبُهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ قِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ يَقِينًا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ: ((مَنْ أَرَادَ أَهْلَ المَدِينَةِ بِدَهْمٍ - أَيُّ: بِسُوءٍ، وَغَائِلَةٍ وَشَرٍّ - يَدْهَمُهُمْ فَارْدُدْ كَيْدَهُ مِنْهُمْ))^(١٠).

(١) قول الأعرابي في: غريب الحديث للخطابي/١/١٩٨، والنهية ١٤٥/٢

(٢) في: (م): (هو) بدل: (هي).

(٣) ضبطت في (م): (خوية)، وكذلك في غريب الحديث للخطابي/١/١٩٨، وفي: (ك): (خوية).

(٤) ص ١١٥.

(٥) هو بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري، شهد العقبة الثانية وبدراً وأحدًا والمشاهد بعدها، استشهد في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثني عشرة للهجرة، ترجمته في: أسد الغابة ١/٣٩٨، والإصابة ١/١٦٣.

(٦) هي قرية بالحجاز بينها وبين المدينة، يومان، وقيل: ثلاثة، أفاها الله على رسوله - ﷺ - في سنة سبع صلحًا. معجم البلدان ٤/٢٣٨-٢٤٠.

(٧) الحديث في: زاد المعاد ٣/٣٦٠ وفيه: ((فأذركه الطلب عند الليل))، وغريب الحديث للخطابي/٢/٣٦٣، والفاثق ١/٤٤٨، والنهية ٢/١٤٥.

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ك).

(٩) لم يمت بشير - رضي الله عنه - في هذه الغزوة. وإنما تحامل حتى انتهى إلى فدك، فأقام عند يهود حتى برئت جراحه، فرجع إلى المدينة. انظر: زاد المعاد ٣/٣٦١.

(١٠) الحديث في: مسند أحمد ١/١٨٠ بلفظ: ((من أراد أهل المدينة بدهم أو بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء))، وصحيح مسلم ٢/١٠٠٨ كتاب الحج، باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله ح ٤٩٤، والغريبين (المخطوط) ١/٣٦٧، والفاثق ١/٤٤٨، وفيه: ((من أراد المدينة))، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٤، والنهية ١/١٤٥.

❁ وَمِنْ رُبَاعِيٍّ ، فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كَانَ يَتَنَاوَلُ مِنَ الطَّعَامِ الْعَلِيظِ
غَيْرَ الطَّيِّبِ ، وَلَا الْمُشْتَهَى ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدْهَمَقَ لِي
لَفَعَلْتُ)) . (١)

الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ (٢) . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الدَّهْمَقَةُ وَالدَّهْمَقَةُ (٣) وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : دَهَمَقَ الْفَتَالُ الْوَتَرَ وَالْحَبْلَ : إِذَا
جَاءَ بِهِ مُسْتَوِيًّا مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ .

(دهن) فِي الْحَدِيثِ فِي وَصْفِ السَّنَةِ وَالْقَحْطِ (٤) : ((قَدْ نَشِيفَ
الْمُدْهِنُ)) . (٥)

وَهُوَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا (٦) الْمَطْرُ ، تَرِدُهُ (٧) الطَّيْرُ فَتَشْرَبُ مِنْهَا .
❁ وَفِي حَدِيثِ عَزْوَةِ تَبُوكَ : ((أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ لَوْ أَذْنَتْ لَنَا فَنَحْرْنَا نَوَاضِحْنَا (٨) ، فَأَكَلْنَا وَادَّهْنَا)) . (٩)
هُوَ عَلَى وَزْنِ افْتَعَلْنَا ، مِنَ الدُّهْنِ وَمَعْنَاهُ : أَطْلَيْنَا بِالذُّهْنِ بَعْدَمَا أَكَلْنَا .
أَرَادُوا : التَّوَسُّعَ فِيهِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٥/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٧/١ ، والفائق ٤٤٨/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٥٤/١ ، والنهية ١٤٦/٢ .

(٢) قاله الأصمعي : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٥/٣ .

(٣) الدهمقة بالميم . هكذا في جميع النسخ ، والذي في كتب غريب الحديث والمعجم : والدهمقة بالتون . انظر :

غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٦/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٧/١ ، وتهديب اللغة ٥٠٠/٦ ، واللسان

(دهقن) ، والقاموس المحيط (دهمق) ، وجاء في اللسان (دهقم) الدهمقة : الكيس .

(٤) كلمة : (القحط) ساقطة من (م) .

(٥) هو جزء من حديث طهفة ، وسبق تخريجه ص ٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٦٨/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٣٥٤/١ ، والنهية ١٤٦/٢ .

(٦) كلمة (فيها) مكرره في : (ك) .

(٧) في ك : تَرِدُهُ .

(٨) التواضع من الإبل التي يستقى عليها . اللسان ١٧٤/١٤ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ١١/٣ ، وصحيح مسلم ٥٦/١ كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على

التوحيد دخل الجنة ح ٤٥ .

(دهه) في الحديث في حكاية رؤيا رآها - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((فَتَدَهْدَهُ^(١) الحجر)) .^(٢)

أَيُّ : يَتَدَخَّرُ . يُقَالُ : دَهَدَهْتُ الصَّخْرَةَ ، وَدَهَدْتُهَا ، وَدَهَدَيْتُهَا ، فَتَدَهْدَهُ ، وَتَدَهْدًا^(٣) ، وَتَدَهْدِي . كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ قَدْ يَتَبَادَلَانِ ، وَالْيَاءُ قَدْ تُبَدَلُ بِحَرْفِ التَّضْعِيفِ ، كَمَا يُقَالُ : تَظَنَّى فِي تَظَنَّ .

(١) في ك : فَتَدَهْدَهُ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٨/٥ ، وفتح الباري ٤٥٧/١٢ كتاب التعبير ، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ح ٧٠٤٧ وفيهما : ((فيتدهده الحجر)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٤/٢ ، والفائق ١٧١/١ ، وفيهما : ((فتدهدي)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٦٨/١ ، والنَّهْيَةُ ١٤٣/٢ وفيهما : ((فيتدهدي)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٥/١ وفيه : ((فيتدهده)) .

(٣) قال ابن حجر : وفي رواية جرير بن حازم : فيتدهدا كهاء ثم همزة وكل بمعنى . فتح الباري ٤٥٩/١٢ .

/فصل الدال مع الياء/

(ديث) في حديث علي^(١): ((ودَيْثُ بالصَّغَارِ)) .^(٢)

أي: ذُلٌّ ، وَبَعِيرٌ مُدَيْثٌ ، أَي: مُذَلَّلٌ .^(٣)

(ديخ) في حديث عائشة: ((وَفَتَحَ الكَفْرَةَ وَدَيْخَهَا)) .^(٤)

أرادتُ ذَكَرَ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - هِيَ لُغَةٌ فِي دَوَّخِهَا، وَاللُّغَتَانِ جَمِيعًا بِمَعْنَى: فَرَّقَهَا ، وَشَرَّدَهَا . وَمِمَّا جَاءَ بِالْوَاوِ، وَالْيَاءِ: تَوَّهَهُ، وَتَيْهَهُ ، وَطَوَّحَهُ اللهُ وَطَيَّحَهُ .^(٥)

(ديم) في قصة مذحج أنهم قالوا: ((قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِيَّةٍ سَرَبِيخٍ ،^(٦)

وَدَيْمُومَةٍ سَرَدَحٍ)) .^(٧)

الدَّيْمُومَةُ: الْمَفَازَةُ الْمُتَقَاذِفَةُ الْأَرْجَاءِ الَّتِي يَدُومُ فِيهَا السَّيْرُ فَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ^(٨) وَجَمْعُهَا دِيَامِيمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْيَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ ، وَأَصْلُهَا مِنْ دَمَهُ يَدْمُهُ ، أَي: أَهْلَكَهُ فَسُمِّيَتْ الْفَلَاةُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ لَهَا: مَهْلَكَةٌ . وَالصَّرَدَحُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي ، فَأَمَّا بِالسَّيْنِ فَهُوَ السَّرَدَاخُ: وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الَّتِي تُنْبِتُ النَّصِيَّ .^(٩) وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِبْدَالٌ^(١٠) الصَّادِ بِالسَّيْنِ ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

(دين) في الحديث: ((الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ)) .^(١١)

(١) في ص: (في الحديث عن علي)، وفي م زيادة: (عليه السلام) بعد: (علي).

(٢) الحديث في: الكامل للمبرد ٢٩/١ - ٣٠، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤١١/٢، والغريبن (المخطوط) ١/٣٦٨،

والفائق ٢/٢٠٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٥، والنهائية ٢/١٤٧.

(٣) قاله المبرد في الكامل ١/٣٤.

(٤) الحديث في: مجمع الزوائد ٥٣/٩ كتاب المناقب، باب جامع في فضله (يعني أبا بكر - رضي الله عنه -)،

وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٥/٢، والفائق ٢/١١٣، والنهائية ٢/١٤٧، ومنال الطالب ٥٦٢.

(٥) انظر أمثلة أخرى لذلك في: كتاب الإبدال لأبي الطيب ٢/٤٦٤ - ٤٩٤.

(٦) السَّرْبِيخُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . غريب الحديث للمخططي ١/٦٤٠.

(٧) سبق تخريجه الحديث ص ٤٩، وانظر: الغريبن (المخطوط) ٢/٢٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٧٣،

والنّهائية ٢/١٤٨.

(٨) قاله الخطابي: غريب الحديث ١/٦٤٠.

(٩) قاله الأصمعي: غريب الحديث للمخططي ١/٦٤٠.

(١٠) في (م): (أبدل) بدل: (إبدال).

(١١) الحديث في: مسند أحمد ٤/١٢٤، وسنن ابن ماجه ٢/١٤٢٣، كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له

ح ٤٢٦٠، وسنن الترمذي ٤/٦٣٨ كتاب صفة القيامة باب ٢٥، ح ٢٤٥٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٣٤،

والغريبن (المخطوط) ١/٣٦٩، والفائق ١/٤٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٥، والنّهائية ٢/١٤٨.

أَيٌّ : أَذْلَهَا وَاسْتَعْبَدَهَا يُقَالُ : دَنْتُ الْقَوْمَ أَدَيْتُهُمْ : إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمْ ،
وَالدَّيْنُ لِلَّهِ : التَّعَبُّدُ لَهُ وَالطَّاعَةُ ، وَالدَّيْنُ : الْحِسَابُ ، فَيَحُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى : مَنْ
دَانَ نَفْسَهُ ، أَيٌّ : حَاسِبَهَا ، وَالدَّيْنُ أَيضًا : الْجَزَاءُ ، وَمِنْهُ : (كَمَا تَدِينُ تُدَانُ) (١)
وَيَكُونُ مَعْنَى : مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، أَيٌّ : جَارَاهَا (٢) . وَمَعْنَاهُ : عَمِلَ عَمَلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ
جَزَاءَ نَفْسِهِ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ عِبَادَةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي أُسَيْفِجِ جُهَيْنَةَ (٣) : ((وَقَدْ أَدَانَ مُعْرَضًا ،
فَأَصْبَحَ وَقَدْ رِينَ (٤) بِهِ)) . (٥)

قَوْلُهُ : أَدَانَ مُعْرَضًا ، أَيٌّ : اسْتَدَانَ (٦) . (يُقَالُ : دَانَ ، وَاسْتَدَانَ ، وَأَدَانَ :
إِذَا أَخَذَ الدَّيْنَ . وَأَدَانَ : إِذَا أَعْطَى الدَّيْنَ) . (٧) وَأَخَذَ الدَّيْنَ مُعْرَضًا : يَعْتَرِضُ النَّاسَ
فَيَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ (وَكُلُّ شَيْءٍ أَمَكَّنَكَ مِنْ عُرْضِهِ فَهُوَ مُعْرَضٌ لَكَ) (٨)
❁ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ : ((كَانَ عَلِيٌّ دَيَّانَ هَذِهِ الْأُمَّةِ)) . (٩)

- (١) المثل في جمع الأمثال : ٤٣/٣ ، وجمهرة الأمثال ١٦٨/٢ ، وانظر فتح الباري ٦/٨ .
(٢) جميع هذه المعاني ذكرها أبو عبيد في غريب الحديث ١٣٤/٣ - ١٣٦ .
(٣) أسيفج جهينة : قال الزرقاني : بضم الهمزة وفتح المهملة بالفاء مصغر الجهني أدرك النبي ﷺ - ولم يره . شرح
موطأ الإمام مالك ٢٤١/٣ .
(٤) قال أبو زيد يقال : قد رين بالرجل رينًا : إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ، ولا قبل له به . وقال أبو عبيد :
كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك ، وران عليك . غريب الحديث ٢٧٠/٣ .
(٥) الحديث في : الموطأ ٥٩٠/٢ كتاب الوصية ، باب جامع القضاء وكراهيته ح ٨ بلفظ : ((أَلَا إِنَّهُ قَدْ دَانَ مُعْرَضًا
فَأَصْبَحَ قَدْ دِينَ بِهِ)) ، وشرح نهج البلاغة ١٣٢/١٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٩/٣ ، والغريبين
(المخطوط) ٣٦٩ / ١ ، والفاائق ١٨٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٨٦/٢ ، والنهائية ١٤٩/٢ .
(٦) قاله أبو زيد . غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٩/٣ .
(٧) العبارة التي بين القوسين ذكرت في (م و ص) بعد قوله : (فهو معرضًا لك) .
(٨) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي في غريب الحديث ٢٦٩/٣ . وقال ابن قتيبة : قد تدبرت هذا التفسير وناظرت فيه ،
فلم أر أحدًا يميز : أعرض فلان الناس إذا اعترضهم . إنما يقال : اعترض فلان الناس واستعرضهم ... وأما
ما حكاه أبو عبيد عن الأصمعي ... فليس يجوز أن يحمل اللفظ على هذا المعنى . فجعل الأسيفج أمكن الناس من
عرضه حين استدان ، وليس يخلو هذا الحرف من أن يكون وقع فيه تغيير من بعض الثقل . وكان فادان معترضًا .
أو سلم من التغيير فيكون معناه : استدان معرضًا عن القضاء ، وعن النظر في العاقبة . إصلاح غلط أبي عبيد
١٠٤/١٠٣ .
- (٩) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٦٨ / ١ ، والنهائية ١٤٨/٢ .

أَيُّ : حَاكِمُهَا . وَالذِّينُ : الْحُكْمُ ، وَالذِّيانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - :
القَاضِي ، وَيُقَالُ : الْقَهَّارُ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : ((كَانَ النَّبِيُّ ^(١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى دِينِ
قَوْمِهِ)) . ^(٢)

لَيْسَ مَعْنَاهُ : / أَنَّهُ كَانَ مُشْرِكًا بِاللَّهِ ، فَمَا أَشْرَكَ قَطُّ ، وَحَاشَا لَهُ مِنْ ذَلِكَ (١٦٦ / أ)
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهِمْ مِنَ الشَّعَائِرِ الَّتِي كَانَتْ فِي دِينِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ مِنَ الْحَجِّ ، وَالْمَنَاكِحَةِ ، وَالْبِيُوعِ سِوَى التَّوْحِيدِ . فَإِنَّهُ مَا كَانَ قَطُّ إِلَّا
عَلَى التَّوْحِيدِ ، فَقَدْ ثَبَتَ التَّوْحِيدُ عَنْ جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ ، وَوَرَقَةُ بْنُ
نُوفَلٍ ، مِنْ غَيْرِ شَرَعٍ جَدِيدٍ عِنْدَهُمْ . ^(٣)

(١) كلمة : (التَّيِّ) ساقطة من : (م ، و ص) .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١ / ٣٦٩ ، وَالتَّهْيَاةُ ٢ / ١٤٨ .

(٣) قاله الهروي . انظر الغريبين (المخطوط) ١ / ٣٦٩ ، وذكر ابن الأثير معنى آخر فقال : وقيل : هو من الدِّين :

العادة يريد به أخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرها . التَّهْيَاةُ ٢ / ١٤٨ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
جامعة أمّ القري
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا (فرع اللغة)

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبد العزيز بن مخضور بن عائض السلمي قسم : اللغة والتحو والصرف
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : اللغة والتحو والصرف
عنوان الأطروحة : مجمع الخرائب ومنبع الرفائب لأبي الحسن محمد الخافر الفارسي ت ٥٢٩ هـ
متراسلة وتلقيح : القسم الثالث من بداية حرف اللام إلى نهاية حرف الراء مع متراسلة ظاهرة
التلقيح في الحديث من خلال الجزء الملحق .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه ، والتي تمت مناقشتها
بتاريخ ١٤٢٠/١٢/٢٣ هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن
اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة المذكورة أعلاه ، والله الموفق .

أعضاء اللجنة

المناقش الداخلي

الاسم: أ.د. سليمان بن إبراهيم العايد
التوقيع

المشرف

الاسم: د. جمعان بن ناجي السلمي
التوقيع

المناقش الخارجي

الاسم: أ.د. مصطفى بن عبد الحفيظ سالم
التوقيع

رئيس قسم الدراسات العليا

أ. د. محسن بن سالم العميري



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا (فرع اللغة)

٢٠٠١١٣٢

٣٢٥٨

مجموع الخرائط ومنبع الرخائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

القسم الثالث من حرف الخاء إلى نهاية حرف الراء

مع دراسة الحذف من خلال الجزء المحقق

بمبحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

الطالب / عبد العزيز بن مخضوم بن عائض السلمي

(٤١٦ - ٩٧٨٧ - ٤)

إشراف

سعادة الدكتور / جمعان بن ناجي السلمي

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الجزء الثاني

بابُ الذَّالِ مَعَ سَائِرِ الحُرُوفِ فصل الذَّالِ مَعَ الهمزةِ ثُمَّ سَائِرِ الحُرُوفِ

(ذَاب) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١) قَالَ : ((بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأَ ، فَتَوَضَّأَ ، فَتَوَضَّأَ ، وَقَمَّتْ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَوَقَفْتُ عَلَى يَسَارِهِ فَأَخَذَ بَذُؤَابِ كَانَ لِي فَأَدَارَنِي إِلَى يَمِينِهِ)) . ^(٢)

الذُّؤَابُ ^(٣) وَالدُّؤَابَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُبْقَى عَلَى الرَّأْسِ وَيُحَلَقُ مَا حَوْلَهُ ^(٤) ، وَالجَمْعُ الذُّؤَائِبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ^(٥) ، وَغَلَامٌ مُذَابٌ : لَهُ ذُؤَابَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنْفِيَّةِ : ((أَنَّهُ كَانَ يُذُوبُ ^(٦) أُمَّهُ)) . ^(٧)

أَيُّ : يَمْشُطُهَا ، وَيَضْفِرُ ذُؤَائِبَهَا ، خِدْمَةٌ لَهَا وَإِحْسَانًا إِلَيْهَا .

(ذَار) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا نَهَى عَن ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَرَّ النِّسَاءَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ)) . ^(٨)

أَيُّ : نَشْرَنَ ، وَنَفَرَنَ ، وَاجْتَرَّأَنَ ^(٩) عَلَيْهِمْ . وَامْرَأَةٌ ذَرَّتْ عَلَى مِثَالِ : (فَعِلٌ)

- (١) فِي (م ، و ص) زِيَادَةٌ : (أَنَّهُ) قَبْلَ (قَالَ) .
- (٢) الحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢١٥/١ وَفِيهِ : ((فَأَخَذَ بَذُؤَابَةٍ كَانَتْ لِي)) ، وَفَتْحُ البَارِي ٣٧٦/١٠ كِتَابُ اللِّبَاسِ ، بَابُ الذُّؤَائِبِ ح ٥٩١٩ ، وَعَوْنُ المَعْبُودِ ٢٢٤/٢ كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الرَّجُلِينَ يَوْمَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ ح ٦٠٧ وَفِيهِمَا : ((فَأَخَذَ بَذُؤَائِبِي)) .
- (٣) فِي (ك) : (الذَّابُّ) بَدَلُ (الذُّؤَابِ) .
- (٤) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذُؤَابَةُ الرَّأْسِ : هِيَ الَّتِي بِالدُّؤَارَةِ مِنَ الشَّعْرِ . تَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٢٣/١٥ .
- (٥) قَالَ صَاحِبُ العَيْنِ وَالقِيَاسِ الذُّؤَائِبُ . مِثْلُ دُعَابَةٍ وَدُعَائِبٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا التَّقَتْ هَمَزَتَانِ لَمْ تَكُن بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ لَيْسَتْ لَيْنَا الْأُولَى مِنْهُمَا ؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَسْتَنْقِلُ التَّقَاءَ هَمَزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . العَيْنُ ٢٠٣/٨ .
- (٦) فِي ص : (يُذْبِبُ) ، وَفِي ك (يُذِيبُ) ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ : م . وَفِي القَامُوسِ (ذَابَ) وَذُؤَابَةٌ تَدُؤِبًا عَمَلٌ لَهُ ذُؤَابَةٌ وَالأَصْلُ الهَمْزُ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ القِيَاسِ .
- (٧) الحَدِيثُ فِي : مَصْتَفَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٢١٣/٧ حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٢٨٣٣ وَفِيهِ : ((يَدُوتُ)) وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٣١/٣ ، وَالعَرَبِيُّينَ (المَخْطُوطِ) ٣٨٤ /١ ، وَالفَائِقِ ١٩/٢ ، وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٦٦/١ ، وَالنِّهَائَةِ ١٧١/٢ ، وَفِيهَا : (يُذُوبُ) .
- (٨) الحَدِيثُ فِي : سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٦٣٩/١ كِتَابُ التَّكَاحِ ، بَابُ ضَرْبِ النِّسَاءِ ح ١٩٨٥ ، وَعَوْنُ المَعْبُودِ ١٢٩/٦ كِتَابُ التَّكَاحِ ، بَابُ ضَرْبِ النِّسَاءِ ح ٢١٤٦ بَلْفِظُ : ((ذَرَّتْ النِّسَاءَ)) ، وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٨٥-٨٤/١ وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِلحَرَبِيِّ ٢٥٠/١ ، وَالعَرَبِيُّينَ (المَخْطُوطِ) ٣٧٠ /١ ، وَالفَائِقِ ٣/٢ ، وَغَرِيبُ الحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٥٧/١ ، وَالنِّهَائَةِ ١٥١/٢ .
- (٩) قَالَه الأَصْمَعِيُّ . غَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٨٥/١ .

نَحْوُ الرَّجُلِ بِلَا عِلْمَةٍ . (١)

(ذَال) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تُرَقِّصُ ابْنًا لَهَا صَغِيرًا ، وَتَقُولُ :

ذُؤَالُ يَابْنِ الْقَرَمِ (٢) يَأْذُؤَالَهُ (٣))) . (٤)

ذُؤَالَةٌ : مَعْرِفَةٌ اسْمٌ لِلذُّؤْبِ ؛ لِأَنَّهُ يَذْأَلُ فِي مِشْيَتِهِ ، مِنْ الذَّأْلَانِ : وَهُوَ مَشْيٌ خَفِيفٌ لَا يَنْصَرِفُ فِي الإِعْرَابِ .

(ذَامٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((عَادَتْ مَحَامِدُهُ ذَامًا)) . (٥)

الذَّامُ : العَيْبُ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، يُقَالُ : ذَامَهُ يَذَامُهُ (٦) : إِذَا عَابَهُ وَحَقَّرَهُ ، فَهُوَ مَذْعُومٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((أَنَّهَا لَمَّا سَمِعَتْ الْيَهُودَ يَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ ، كَانَتْ (٧) تَقُولُ : وَعَلَيْكُمْ السَّامُ ، وَالذَّامُ ، وَاللَّعْنُ)) . (٨)
وَإِذَا تُرِكَ الهمزُ . فَهُوَ مِنْ بَابِ الذَّالِ وَالْيَاءِ (٩) ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(١) قال أبو عبيد في غريبه ٨٥/١ : يقال امرأة ذاتر ممدود على مثال فاعل . مثل الرجل . وفي لسان العرب (ذار) . ذثرت المرأة تذأر : فهي ذثر وذاتر ، أي : ناشز .

(٢) في (م) : (القوم) بدل : (القرم) . والقرم : السيد . النهاية ٢١١/١ .

(٣) هذا صدر بيت وعجزه : يمشي التظا ويجلس الهبتقع .

(٤) الحديث في: الغريبين ٢٨٠/١، والغريبين (المخطوط) ١/٣٧٠، والقسم الأول من مجمع الغرائب ٢٧٣، والفائق ٣/٢، وفيه: (القوم) بدل: (القرم) قال الرّخشي: (القوم: الرجال خاصة وقولهم: فلان من القوم في موضع المدح؛ معناه أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمال شرائط الرجولية، وكذلك يابن القرم، ويابنة القرم)، والنهاية ٢١١/١، ١٥١/٢ .

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/٣٨٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٨، والنهاية ١٧٥/٢ .

(٦) قال الميرد: يقال: ذمه يذمه ذمًا، وذامه يذيمه ذيمًا، وذامه يذامه ذامًا، والمعنى واحد . الكامل ١٠٥١/٢، ويقال: رجل مذموم، ومذزوم، وملتم . الزاهر ٥/٢ .

(٧) كلمة: (كانت) ساقطة من: (م) .

(٨) الحديث في: مسند أحمد ٦/٢٢٩، وفتح الباري في كتاب الأدب والجهاد والاستئذان ومواضع أخرى ولم يذكر لفظ: (الذام)، وصحيح مسلم ٤/١٧٠٧ كتاب السلام، باب التهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ح ١١، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٢٠، ومجمع الغرائب (القسم الأول) ٦٢، والمجموع المغيث ١/٦٨٩، والفائق ٢/١٤٣، والنهاية ١٥١/٢، ١٧٥ .

(٩) عبارة: (والياء) ساقطة من (ك) .

(ذَان) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ لِحَنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ^(١) : ((كَيْفَ

تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الْوَتْدِ وَالذُّؤُونِ يَقُولُ لَكَ : أَتْبِعْنِي ، وَلَا أَتْبِعْكَ ؟)) . ^(٢)

الذُّؤُونُ / : نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ، رَبَّمَا يَأْكُلُهُ الْأَعْرَابُ ، يُقَالُ : (١٦٦ / ب)

خَرَجُوا يَتَذَاعُونَ ^(٣) ، أَي : يَحْتَنُونَ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَقُولُ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ

غُلَامٌ حَدَثٌ صَغِيرٌ . شَبَّهَهُ بِالذُّؤُونِ فِي صِعْرِهِ يَدْعُو الْمَشَايخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ ؟ أَوْلُنْحَوْلِ

جِسْمِهِ مِنَ الاجْتِهَادِ ، وَهُوَ عَلَى ضَلَالٍ وَهْوَى . قَدْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يُوتَى

الْإِيمَانَ ، أَي : حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَضَيَّعَ حُدُودَهُ ، وَإِنْ ^(٤) أَحْكَمَ حُرُوفَهُ ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ

الدَّقْلِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَأْتِي بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَاسْتِعْمَالِ مَا فِيهِ .

(١) هو حنذب بن عبدالله بن سفيان البجلي ، صحابي نزل الكوفة والبصرة ، بقي إلى حدود سنة سبعين للهجرة .

ترجمته في : أسد الغابة ١/٥٦٦ ، والإصابة ١/٢٦٠ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٥٢ ، والفائق ٢/٤ ، والنهاية ٢/١٥٢ وفيها : ((مثل الوند أو مثل

الذؤون)) والغريبين (المخطوط) ١/٣٧٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٥٧ وفيه :

((أو الذؤون)) .

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٥٣ ، والقاموس ، واللسان (ذَان) (خرجوا يتذاعنون) .

(٤) كلمة : (إن) ساقطة من (ك) .

فصل الدال مع الياء

(ذب) في الحديث أن وائل بن حجر^(١) قال^(٢): ((أتيته ولسي شعراً طويلاً ، فلما رأني - عليه السلام - قال : ذبابٌ ذبابٌ))^(٣) .
قال بعضهم^(٤) : الذبابُ : الشؤمُ ، ورجلٌ ذبابيُّ ، أي : مشؤومٌ . وهو الشرُّ أيضاً . قال وائلٌ : ((فرجعتُ ، فجززته ثم أتيته من العدي فقال : إنني لم أعنك ، وهذا أحسنُ)) .

❁ وفي الحديث : ((ونظرَ إلى ذبابه))^(٥) .

يعني : ذباب السيف ، وهو طرفه الذي يضربُ به ، وكذلك طَبْتُهُ .

❁ وفي حديث جابر^(٦) : ((سرتُ معه - عليه السلام - في غزاةٍ ،

وكانت عليٌّ بُردةً لها ذباب))^(٧) .

وهي : أهذاب الثوب ، سُميت ذباباً لتدبذبها ، تَجِيءُ وتذهبُ ، وهي

الذبابُ ، والذلاذِلُ^(٨) .

(١) هو وائل بن حجر بن ربيعة الحضرمي ، وفد على رسول الله ﷺ - من حضرموت ، واستعمله عليها وأقطعها أرضاً وأرسل معه معاوية . ترجمته في : أسد الغابة ٤٠٥/٥ ، والإصابة ٣١٢/٦ .

(٢) في : م زيادة : (لي) بعد : (قال) . وفي ص : (في حديث ائل بن حجر قال) .

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٢٠٠/٢ كتاب اللباس ، باب كراهية كثرة الشعر ح ٣٦٣٦ ، وعون المعبود ١٦٣/١١ كتاب الترجل ، باب في تطويل الجمّة ح ٤١٨٤ ، وسنن التّسائي ١١٧/٨ كتاب الزينة ، باب تطويل الجمّة ، وغريب الحديث للخطّابي ٤٩٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧١ /١ ، والفائق ٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١ ، والنّهاية ١٥٢/٢ .

(٤) حكاها الخطّابي عن أبي العباس ثعلب . غريب الحديث ٤٩٣/١ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٧١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١ بلفظ : وانظر إلى ذباب السيف .

(٦) هو جابر بن عبدالله ، رضي الله عنه .

(٧) في : (ك) : (ذباب) بدل : (ذباب) والحديث في : صحيح مسلم ٢٣٠٥/٤ كتاب الزهد ، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ، ح ٣٠١٠ ، وعون المعبود ٢٣٨/٢ كتاب الصلاة ، باب إذا كان الثوب ضيقاً يتر به ح ٦٣٠ ، وغريب الحديث للخطّابي ٣٨٦/٢ ، والمجموع المغيث ٦٩١/١ ، والفائق ٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١ ، والنّهاية ١٥٤/٢ .

(٨) العبارة في : (م) هكذا : (وهي الذنّان ، والذّيادل) . قال أبو الطّيب اللغويّ : يقال : هذه ذلاذِلُ القميص وذنادنه لأسافله . كتاب الإبدال ٤٠٣/٢ . وحكى الخطّابي عن أبي عمر أنّه قال : أطراف الثياب يقال لها : ... وهي الذنّان أيضاً ... وأسافل القميص يقال لها : الذلاذِل . غريب الحديث ٣٨٧/٢ .

❁ وفي الحديث: ((تَزَوَّجَ وَإِلَّا أَنْتَ مِنَ الْمَذْبُذِبِينَ)) .^(١)
 أي: المطرُودين، كالمُنافِقِ، إذا مَضَى إلى المُسْلِمِينَ طَرْدُوهُ، وَإِذَا مَضَى إلى
 أَهْلِ الكُفْرِ طَرْدُوهُ، وَأَصْلُ الذَّبِّ: الطَّرْدُ.

(ذَبَحَ) فِي الْحَدِيثِ: ((نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ)) .^(٢)
 هِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ دَارًا، أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْمَاءَ مِنْ عَيْنٍ أَوْ قَنَاةٍ، فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً
 لِلطَّيْرَةِ تَوْهَمًا أَنْ يُصَيِّبَهُمْ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ شَيْءٌ يُؤْذِيهِمْ مِنَ الْجِنِّ .

❁ وفي الحديث: ((أَنْ الْبِرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ ^(٣) أَخَذَتْهُ الذُّبْحَةَ)) .^(٤)
 وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ . أَي: كَوَاهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: ((أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ ^(٥) مِنَ الذُّبْحَةِ فِي
 حَلْقِهِ)) .^(٦)

وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ: الذُّبْحَةُ بِالتَّسْكِينِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ .^(٧)
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ: ((مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ذَبِيحٌ وَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ

(١) الحديث في: مسند أحمد ١٦٤/٥، ومجمع الزوائد ٢٥٣/٤ كتاب النكاح، باب الحث على النكاح وما جاء في ذلك، والغريبي (المخطوط) ٣٧١/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٧/١، والنهية ١٥٤/٢ .

(٢) الحديث في: مسند أحمد ٢٨٩/١، ومستدرک الحاكم ١٢٦/٤ حديث رقم ٧١٠٤، وسنن البيهقي ٢٧٨/٩ كتاب الصحايا باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبنة والحلق . وفيهما بلفظ: ((لا تأكل الشريطة، فإنها ذبيحة الشيطان))، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢١/٢، والغريبي (المخطوط) ٣٧١/١، والفائق ٤/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١، والنهية ١٥٣/٢ .

(٣) هو البراء بن معرور بن صخر الخزرجي أحد التقياء، وأول من بايع ليلة العقبة الأولى في قول . وأول من استقبل القبلة توفي قبل قدوم رسول الله ﷺ - بشهر، ترجمته في: أسد الغابة ٣٦٤/١، والإصابة ١٤٩/١ .

(٤) الحديث في: الفائق ٥/٢، والنهية ١٥٣/٢ .
 (٥) هو أسعد بن زرارة بن عدس الخزرجي، شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وكان أحد التقياء، مات في السنة الأولى للهجرة، وكان موته بمرض يقال له: الذبحة . ترجمته في: أسد الغابة ٢٠٥/١، والإصابة ٣٢/١ .

(٦) الحديث في: الموطأ ٧٢٠/٢ كتاب العين، باب تعالج المريض ح ١٣، ومسند أحمد ٦٥/٤، وسنن ابن ماجه ١١٥٥/٢ كتاب الطب، باب من اكتوى ح ٣٤٩٢، والغريبي (المخطوط) ٣٧١/١ بلفظ: ((في كحله من الذبحة)) وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١، والنهية ١٥٤/٢ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٤٧٢/٤ . وحكى أبو عبيد عن الأصمعي: الذبحة بتسكين الباء: وجع في الحلق . وأما الذبحة فهو نبت أحمر . الغريب المصنف ٢٣٠/١ .

شَعْرَهُ وَأَظْفَارَهُ)) . (١)

الذَّبْحُ : الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ ، فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مَرْوَانَ : ((أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ . قَالَ كَعَبٌ :

أَدْخَلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التَّورَةَ ، وَحَلَّفُوهُ بِاللَّهِ)) . (٢)

/ قِيلَ : الْمَذْبَحُ : الْمَقَاصِيرُ . وَيُقَالُ : الْمَحَارِبُ وَنَحْوُهَا . (٣) وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ

عَنْ شَمِيرٍ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : ذَبَحَ الرَّجُلُ : إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ (٤) . وَلَمْ أَرَهُ فِي

الْأَصْلِ ، وَأَظُنُّهُ تَصْحِيْفًا ، وَإِنَّمَا هُوَ دَبَّحَ بِالذَّلَالِ غَيْرَ مَنقُوطَةٍ (٥) ، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ :

((وَهِيَ أَنْ يُدْبَحَ تَدْبِيحَ الْحِمَارِ)) (٦) وَإِنْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ بِالذَّلَالِ (٧) ، فَالْعُهُدَةُ عَلَيْهِ .

(ذَبْرٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَهْلُ الْجَنَّةِ خَمْسَةٌ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ)) . (٨)

أَيُّ : لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ ، وَيُقَالُ : (ذَبْرْتُ الْكِتَابَ ، أَيُّ :

قَرَأْتُهُ ، وَذَبْرْتُهُ ، أَيُّ : كَتَبْتُهُ) . (٩)

❁ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : ((كَانَ يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، ﷺ)) . (١٠)

أَيُّ : يُتَفَنُّهُ ، وَالذَّابِرُ : الْمُتَقِنُ لِلْعِلْمِ . (١١)

(١) الحديث في : صحيح مسلم ١٥٦٦/٣ كتاب الأضاحي ، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد

التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً ، ح ٤٢ ، وعون المعبود ٣٤٦/٧ كتاب الضحايا باب الرجل يأخذ

من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي ح ٢٧٨٨ .

(٢) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٧١/١ ، والفائق ٦/٢ ، والنهية ١٥٤/٢ .

(٣) قاله شمر : تهذيب اللغة ٤٧١/٤ .

(٤) الغريين (المخطوط) ٣٧١/١ . وزاد الأزهرى بعد كلمة : (للركوع) ودبَّح ودربح . تهذيب اللغة ٤٧١/٤ .

(٥) في : (م و ص) : (المنقوطة) بدل : (منقوطة) .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١٢٢ .

(٧) حكى الأزهرى عن الليث قال : جاء عن النبي - ﷺ - أنه نهي أن يذبح الرجل في الصلاة كما يذبح الحمار .

قال : وقوله : أن يذبح : هو أن يطأ طئ الرجل رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره . قال الأزهرى

صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث : أن يذبح ... بالذال غير المعجمة ... والذال خطأ لا شك فيه .

تهذيب اللغة ٤٧١/٤ .

(٨) عبارة : (له) ساقطة من : (ك) . والحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والفائق ٤/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١ ، والنهية ١٥٤/٢ .

(٩) قاله الأصمعي : انظر الزاهر للأنباري ١٧٠/١ . وحكى أبو الطيب اللغوي عن أبي عبيدة أنه قال : زبرت

الكتاب أزره زبراً وذبرته أذبره ذبراً : إذا كتبه . كتاب الإبدال ٦/٢ .

(١٠) سبق تخريج الحديث ص ١٢٥ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والنهية ١٥٥/٢ .

(١١) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٤٢٥/١٤ .

فصل الذال مع الراء

(ذراً) في حديثِ عُمَرَ : ((كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي دُخُولِهِ الْحَمَّامَ بِالشَّامِ : إِنِّي لِأَطُّكُمُ آلَ الْمَغِيرَةِ ذُرَّ النَّارِ)) . (١)

يُرَوَّى بِالْهَمْزِ ، أَرَادَ خَلَقَ النَّارَ ، أَي : (٢) خَلَقْتُمْ لَهَا ، وَيُرَوَّى : ذَرَوُ النَّارِ (٣) مِنْ ذَرَا يَذُرُو ، وَمَعْنَاهُ : أَنْكُمْ تُذَرُونَ فِي النَّارِ ذُرُورًا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((حُجُوا بِالذَّرِّيَّةِ)) . (٤)

وَهِيَ مَأخُودَةٌ مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذُرُهُمْ ، وَهُمْ نَسْلُ الثَّقَلَيْنِ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَهَا ، وَالْمَقْصُودُ فِي الْحَدِيثِ النَّسَاءُ ، إِذِ (٥) الذَّرِيَّةُ الَّذِينَ هُمُ الْأَوْلَادُ وَالصَّبِيَّانُ لَا حَجَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ يُطْلَقُ لَفْظُ الذَّرِيَّةِ عَلَى النَّسَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ مَرَّ (٦) بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ : لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، وَلَا عَسِيْفًا)) . (٧)

فَجَعَلَ النَّسَاءَ مِنَ الذَّرِّيَّةِ . (٨) وَيُقَالُ : هِيَ فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَخْرَجَ الْخَلْقَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ (٩) كَالذَّرِّ ، حَتَّى أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَعَلَى هَذَا هُوَ مِنَ الذَّالِ مَعَ الرَّاءِ ، وَالرَّاءِ . (١٠)

(ذرب) فِي الْحَدِيثِ : ((فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءٌ لِلذَّرْبِ)) . (١١)

(١) سبق تخريج الحديث ص ١٧٠ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٨/١ ، والنَّهْيَةُ ١٥٦/٢ .

(٢) (أي) ساقطة من : ك .

(٣) الروايتان في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٨/٣ .

(٤) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٤٨/١٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٥/٣ من حديث عمر ، رضي الله عنه ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١ ، والفائق ٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦١/١ ، والنَّهْيَةُ ١٥٧/٢ .

(٥) في : (ك) : (إذا) بدل : (إذ) .

(٦) في : (م ، و ص) : (رأى امرأة) بدل : (مرَّ بامرأة) .

(٧) العسيف : الأجير ، الصَّحاح (عسف) . والحديث في : مسند أحمد ٤٨٨/٣ ، وسنن ابن ماجة ٩٤٨/٢ كتاب الجهاد ، باب الغارة ح ٢٨٤٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٦/٣ ، وغريب الحديث للحري ٢٥٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦١/١ ، والنَّهْيَةُ ١٥٧/٢ .

(٨) قال الحري : الذَّرِيَّةُ : هم صغار الخلق ، وهم الباقي من الخلق . غريب الحديث ٢٦٠/١ .

(٩) في : (م) زيادة : (عليه السَّلام) بعد (آدم) .

(١٠) (والراء) ساقطة من : (ك) .

(١١) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٢٥٩/٩ حديث رقم ١٧١٣٥ وفيه : (للذربكم) ، ومسند أحمد ٢٩٣/١ ، ومجمع

الزوائد ٩١/٥ كتاب الطَّبِّ ، باب دواء الفؤاد بألبان الإبل . وفيهما : ((للذرية)) ، والغريبين (المخطوط)

٣٧٢/١ ، والفائق ٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ ، والنَّهْيَةُ ١٥٦/٢ .

الذَّرْبُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْمَعِدَّةِ ، وَفَسَادٌ . يُقَالُ : ذَرَبْتُ مَعِدَّتُهُ تَذَرِبُ ذَرْبًا ، وَعَرَبْتُ تَعَرِبُ [عَرَبًا] ^(١) أَيْضًا : إِذَا فَسَدَتْ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ ^(٢) قَدِمَ عَلَيْهِ - ﷺ - فَذَكَرَ مَا كَانَ يَلْقَاهُ مِنْ سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ وَأَنْشَدَهُ آيَاتًا فِيهَا قَوْلُهُ :

..... :: إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ)) . ^(٣)

كَتَبْتُ عَنْ فَسَادِهَا ، وَخِيَائَتِهَا بِالذَّرْبَةِ ، وَجَمَعُهَا : ذَرْبٌ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ فَسَادِ الْمَعِدَّةِ . / وَيُقَالُ : ذَرَبُ اللِّسَانِ : سَلَاطَتُهُ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : ((يَارَسُوْلَ اللّٰهِ إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ)) . ^(٤)

أَرَادَ : الْفَاجِرَ الَّذِي لِأَيَالِي مَاقَالَ ^(٥) ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّتَامُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((ذَرَبَ النِّسَاءُ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ)) . ^(٦)

أَيَ : فَسَدَتْ أَلْسِنَتُهُنَّ ، وَتَسَلَطْنَ عَلَيْهِمْ . ^(٧)

(ذَرَعَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((ذَرِيعُ

الْمِشْيَةِ)) . ^(٨)

(١) عربًا : زيادة من (م) .

(٢) اسمه عبدالله بن الأعور ، وقيل غير ذلك . سكن البصرة . ترجمته في : أسد الغابة ٢٥٦/١ ، والإصابة ٣٥/٤ .

(٣) هذا عجز بيت وصدره : يامالك الناس وديان العرب ، والحديث في : مسند أحمد ٢٠٢/٢ ، ومجمع الزوائد ٣٣٤/٤ كتاب النكاح ، باب التشوز ، وغريب الحديث للخطابي ٢٤٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والفائق ٤٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ ، والنهية ١٥٦/٢ ، ومنال الطالب ٤٩٥ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٦/٥ ، وسنن الدارمي ٢٤٠/٢ كتاب الرقاق ، باب في الاستغفار ح ٢٧٢٣ ، وسنن ابن ماجه ١٢٥٤/٢ كتاب الأدب ، باب الاستغفار ح ٣٨١٧ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والفائق ٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ ، والنهية ١٥٦/٢ .

(٥) قاله ابن شميل : الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١٩٩ ، وهذه الرواية في : الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ ، والنهية ١٥٦/٢ .

(٧) قاله أبو بكر . الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١ .

(٨) سبق تخريج الحديث ص ١٠٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ ، والنهية ١٥٨/٢ وفيها : (ذريع المشي)

يُرِيدُ : سَرِيْعَهَا . يُقَالُ : فَرَسٌ ذَرِيْعٌ بَيْنَ الذَّرَاعَةِ : إِذَا كَانَ سَرِيْعًا فِي مَشِيِهِ .
 وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((خَيْرُ كُنَّ أَذْرَعُ كُنَّ لِلْمِغْزَلِ)) .^(١)
 أَي : أَخْفُكُنَّ يَدًا بِهَا ، وَأَقْدَرُ كُنَّ عَلَيْهَا .
 وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : ((مَذَارِعُ الْيَمَنِ)) .^(٢)
 هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، (وَهِيَ الْمَزَالِفُ ، وَاحِدُهَا : مَزْلَفَةٌ)^(٣) ،
 وَالْبَرَاعِيْلُ ، وَاحِدُهَا : بَرَاعِيْلٌ ؛ وَسُمِّيَتْ مَذَارِعَ لِأَنَّهَا أَطْرَافُ الْبِلَادِ ، وَنَوَاحِيْهَا .
 وَمِنْهَا مَذَارِعُ الدَّابَّةِ . وَاحِدُهَا مِذْرَاعٌ .^(٤)
 وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ^(٥) عَلَيْهِ جُمَاةٌ^(٦) ضَاقَ كُمُّهَا ، فَأَذْرَعَ ذِرَاعِيْهِ
 مِنْ أَسْفَلِهَا)) .^(٧)

أَي : أَخْرَجَهُمَا يُقَالُ : ذَرَعُ الْبَشِيْرُ بِيَدِهِ مِنْ بَعِيدٍ : إِذَا حَرَكَهَا .
 وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((فَكَسَرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي)) .^(٨)
 أَي : تَبَطَّنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ ، وَذَرَعُ الْإِنْسَانُ طَوْقُهُ . وَالْعَرَبُ تُقْوِلُ : أَقْصَدُ
 بِذَرْعِكَ^(٩) . أَي : أَقْصَدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَبْلُغُهُ طَوْقُكَ .
 (ذَرَفَ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(١٠) : ((وَقَدْ ذَرَفْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ)) .^(١١)

- (١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١، والنهية ١٥٩/٢ .
 (٢) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٩٩/٣ في تفسير قوله - تعالى - ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾
 البروج من الآية (١٠) قال الحسن: ((قَتَلُوهُمْ بِالنَّارِ قَوْمًا كَانُوا بِمَذَارِعِ الْيَمَنِ))، والغريبين (المخطوط)
 ٣٧٣/١، والفائق ٨٧/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٠/١، والنهية ١٥٩/٢ .
 (٣) ما بين القوسين ساقط من: (م) .
 (٤) حكاة الخطابي عن أبي عمرو . انظر غريب الحديث ٩٩/٣ .
 (٥) في: (م) زيادة: (عليه السلام) بعد: (كان) .
 (٦) الجملة: مِذْرَعَةٌ مِنْ صَوْفٍ . الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ١١٢/١ .
 (٧) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ وفيه: ((... ذرع
 ذراعيه ...))، والنهية ١٥٨/٢ .
 (٨) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٠/١، والنهية ١٥٨/٢ .
 (٩) انظر أساس البلاغة ٢٩٦/١ .
 (١٠) في: (م) زيادة: (عليه السلام) بعد: (علي) .
 (١١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٢/٢ وفيه: (على الستين)، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١،
 والفائق ٨/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٠/١، والنهية ١٥٩/٢ .

أَيُّ : زِدْتُ عَلَيْهَا . يُقَالُ ذَرَفَ ، وَوَذَمَ بِمَعْنَى .

(ذرؤ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((يَذْرُو الرِّوَايَةَ ذَرَوَ الرِّيحَ الْمَهْشِيمَ)) . (١)
أَيُّ : يَسْرُدُ الرِّوَايَةَ سَرْدًا كَمَا يَنْسِفُ الرِّيحُ هَشِيمَ التَّبْتِ ، وَهُوَ مَا يَيْسُ مِنْهُ
وَتَفَتَّتَ .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرْدٍ (٢) قَالَ : ((بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ذَرُوءًا مِنْ قَوْلٍ)) . (٣)

هُوَ الْحَبْرُ الْيَسِيرُ ، أَوْ الْقَوْلُ الْيَسِيرُ . كَأَنَّهُ طَرَفٌ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِالْحَبْرِ كُلِّهِ . (٤)
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((ذِكْرُ بئرِ ذَرَوَانَ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا سِحْرُ
النَّبِيِّ ﷺ)) . (٥)

هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ بئرُ
ذِي أَرَوَانَ (٦) . وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ . (٧)

(١) سبق تخريج الحديث ص ٨ ، والتظير الغريبي (المخطوط) ٣٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٠/١ وفيه:
((وكان عليّ يذرو ...)) وهذا خطأ ؛ لأن عليّ - رضي الله عنه - يصف أبعض الخلق إلى الله - تعالى - قال
في أول الحديث : ((... ألا وإن أبعض الخلق إلى الله عز وجل ... يذرو ...)) انظر غريب الحديث لابن قتيبة
١٢٠/٢ ، والنّهاية ١٥٩/٢ .

(٢) سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي ، كان اسمه يساراً فسماه رسول الله ﷺ - سليمان ، كان خيراً فاضلاً ،
له دين وعبادة ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن عليّ بعد موت معاوية ، فلما قدم الحسين ترك القتال معه ، ثم
ندم فخرج من الكوفة في جيش إلى عبيدالله بن زياد ، فقتل سليمان وعمره ثلاث وتسعون سنة . ترجمته في : أسد
الغابة ٥٤٨/٢ ، والإصابة ١٢٧/٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٧٣/٣ ، وغريب الحديث للحريّ ٢٥١/١ ، والفائق ٧/٢ ، والمجموع
المغيث ٧٠٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٩/١ ، والنّهاية ١٦٠/٢ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤٧٤/٣ .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٢٣٢/١٠ كتاب الطب ، باب السحر ، وقول الله - تعالى - : ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا ﴾ ح ٥٧٦٣ وفيه : ((بئر ذروان)) ، و ٢٤٦/١٠ ، كتاب الطب ، باب السحر ح ٥٧٦٦ وفيه :
((بئر ذي أروان)) ، وصحيح مسلم ١٧٢٠/٤ كتاب السلام ، باب السحر ح ٤٣ وفيه : ((بئر ذي أروان))
والنّهاية ١٦٠/٢ .

(٦) هي بئر بني رزيق بناحية المدينة . انظر معجم ما استعجم ٦١١/٢ ، قال ابن حجر في فتح الباري ٢٤٠/١٠
ويجمع بينهما بأن الأصل : بئر أروان . ثم لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت ذروان
(٧) القسم الأوّل ٤٣ .

❁ وفي الحديث: ((عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ)) .^(١)

أي^(٢): أَعْلَى سَنَامِهِ .

❁ / وفي حديث الحسن: ((يُرَى أَحَدُهُمْ يَنْفُضُ مَذْرَوِيَهُ)) .^(٣) (١٦٨ / أ)

هُمَا جَانِبَا الْأَلْيَتَيْنِ^(٤) . لا وَاحِدَ لُهُمَا^(٥) ، وَقِيلَ : طَرَفَا كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ . فَرَعَا الْمُنْكَبَيْنِ .

❁ وفي حديث أبي الزناد^(٦) أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧) : ((كَيْفَ

حَدِيثٌ كَذَا ؟ يُرِيدُ أَنْ يُذَرِّيَ مِنْهُ)) .^(٨)

أَيُّ : يَرْفَعُ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُذَرِّيَ الْحَبَّ وَالتَّبْنَ فِي الْمَهْوَاءِ لِلتَّنْقِيَةِ ، أَيُّ :

يَرْفَعُهُمَا .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٢١/٤ بلفظ : ((ما من بعير إلا في ذروته شيطان)) ، وسنن الدارمي ٢٢٩/٢ كُتِبَ الاستئذان ، باب ما جاء أن على كل ذروة بعير شيطان ح ٢٦٦٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤١٢/٢ ، وغريب الحديث للحري ٢٤٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٠/١ ، والنهائة ١٥٩/٢ .

(٢) في : (ص) : (على) بدل : (أي) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٤/٤ ، وغريب الحديث للحري ٢٥٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ١١٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٠/١ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤٥٤/٤ . قال ابن قتيبة : وليس المذروان فرعي الأليتين فحسب ، ولكنهما الجانبان من كل شيء . تقول العرب : جاء فلان يضرب أضدره ، ويضرب عطفه وينفض مذرويه . تريد جانبه ، وهما منكبا ، وسمعت رجلاً من فضحاء العرب يقول : قنع الشيب مذرويه . يريد : جانبي رأسه ، وهما فؤداه ؛ وإنما سُمِّيَا بذلك لأنهما يذريان ، أي : يشيبان ... ولم يرد الحسن أن هذا الذي وصفه يحرك أليته ، ولا من شأن من يبدخ ويتيه على نفسه ، ويقول : ها أنذا فاعرفني ، أن يحرك أليته ، وإنما أراد بقوله : ينفض مذرويه ، بمعنى : يضرب عطفه ، وهذا مما يوصف به المرح المختال . وربما قالوا : جاءنا ينفض مذرويه : إذا هَدَّرَ وتوعد ؛ لأنه إذا تكلم وحرك رأسه نفِضَ قرون فؤديه . وهما مذرَوا . إصلاح غلط أبي عبيد ١٤٠-١٤١ .

(٥) لأنه لو كان لهما واحد ، فقليل : (مذري) لقليل في التثنية : (مذريان) تهذيب اللغة ٨/١٥ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٦٣ .

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله ولد بعد المائة ، وكان إماماً فقيهاً حافظاً ، توفي سنة أربع وسبعين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٦٧/٨ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٨٨/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ٩/٢ ، والمجموع المعني ٧٠١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦١/١ ، والنهائة ١٦٠/٢ .

فصل الدَّال مع العين

(ذعت) في الحديث : ((عَرَضَ لِي الشَّيْطَانُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعَّتُهُ)) . (١)

يُرِيدُ حَنْقَتُهُ (٢) . يُقَالُ : ذَعَتُهُ ، وَسَأَتْهُ ، وَسَأَبَهُ (٣) بِمَعْنَى . وَقِيلَ : الذَّعْتُ : أَنْ يُمَعَّكَهُ فِي التُّرَابِ (٤) . فَأَمَّا الذَّعْتُ : فَهُوَ الذَّبْحُ الْوَحْيِيُّ (٥) .

(ذعر) في حديثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كَانَ مَعَ شَبَّابَةٍ يَتِمَّازِحُونَ ، وَيَتَرَامُونَ بِالْحَنْظَلِ ، فَمَا زَادَهُمْ عَلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ : كَذَاكَ (٦) لَا تَذَعُرُوا إِلَيْنَا عَلَيْنَا)) . (٧)
قَوْلُهُ : كَذَاكَ ، أَيُّ : حَسْبُكُمْ ، فَاحْتَصَرَ . لَا تَذَعُرُوا ، أَيُّ : لَا تُتَفَرُّوا
إِلَيْنَا . وَشَبَّابَةٌ : جَمْعُ شَابٍ . مِثْلُ : كَاتِبٌ وَكَتَبَةٌ .

(ذع) في حديثِ ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِعَةَ بَنِي جَعْدَةَ مَدَحَتْهُ ، فَقَالَ :
((لِتَجْبِرَ مِنْهُ جَانِبًا ذَعَدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ)) . (٨)
ذَعَدَعَتْ ، أَيُّ : فَرَّقَتْ مَالَهُ ، وَأَصْلُهُ ذَعَّ .

(١) الحديث في : فتح الباري ٩٧/٣ كتاب العمل في الصلاة ، باب ما يجوز العمل في الصلاة ح ١٢١٠ ، وصحيح مسلم ٣٨٤/١ كتاب المساجد ، باب جواز لعن الشيطان ح ٣٩ ، وغريب الحديث للخطابي ١٦٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ١٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦١/١ ، والنهائية ١٦٠/٢ .

(٢) قاله : النظر بن شميل . فتح الباري ٩٧/٣ .

(٣) (سابه) ساقطة من : م . وهو في غريب الحديث للخطابي ١٦٣/١ عن ثعلب ، وفيه : ذَعَّتُهُ وَسَأَتْهُ وَسَأَبَتْهُ .

(٤) قاله الخليل : انظر العين ٦٤/٢ .

(٥) الوحي : العجلُ المُسرِعُ . القاموس (وحي) .

(٦) في (ك) : (كذلك) بدل : (كذاك) .

(٧) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٧٤/١٢ ، وغريب الحديث للخطابي ١١٤/٣ وفيه : من حديث نائل قال : ((... كنت أنا وابن الزبير في شبية ... فما يزيد على أن يقول كذاك ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ٣٢٣/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦١/١ ، والنهائية ١٦١/٢ .

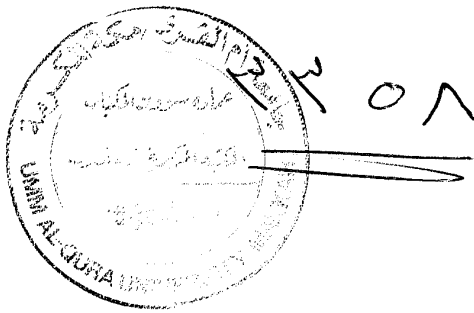
(٨) البيت في : شعر التابعة الجعدي ٢٠٤ ، والكامل ١٣٦٣/٣ وفيه : (لترفع) بدل (لتجبر) ، والإصابة ٢٢١/٦ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٥/١ ، والفائق ١٠/٢ ، والنهائية ١٦١/٢ .

فصل الدال مع الفاء

(ذفر) في الحديث : أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَخَلَ حَائِشَ نَخْلٍ ، فَرَأَى بَعِيرًا حَنَّ أَوْ خَرَّ ، فَمَسَحَ بِسَرَاتِهِ - أَيِ ظَهْرِهِ - وَذَفَرَاهُ ((^(١))).
والذفران : أُصُولُ الْأُذُنَيْنِ ، وَهُمَا أَوَّلُ مَا يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ . سُمِّيَا بِذَلِكَ ، لِذَفْرِ الْعَرَقِ ((^(٢))). وَالذَّفْرُ : شِدَّةُ الرَّائِحَةِ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَالخَيْثُ جَمِيعًا ((^(٣))).
فَأَمَّا الذَّفْرُ بِالذَّالِ فَهُوَ التَّنُّ خَاصَّةً ((^(٤))).

(ذفيف) في الحديث : ((يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ مَوْتَ ذَفِيفٍ)) ((^(٥))).
الذفيفُ : هُوَ الْمُجْهَرُ الَّذِي يُدْفَفُ عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُهُمْ كَمَا يُدْفَفُ عَلَى الْجَرِيحِ.

- (١) الحديث في : مسند أحمد ١/٢٠٤ ، ٢٠٥ ، وعون المعبود ٧/١٥٨ - ١٥٩ ، كتاب الجهاد ، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم . وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٣٧ ، والقسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/٣٤١ ، والفائق ١/٣٣١ ، والمجموع المغيث ١/٧٠٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦١ ، والنهائة ٢/١٦١ وفيه : (فمسح رأس البعير وذفراه) .
(٢) قاله ابن قتيبة في غريبه ١/٤٣٧ .
(٣) قاله الأصمعي : المرجع السابق . وانظر أدب الكتاب ١٥١ .
(٤) قال ابن قتيبة : فأما الذفر ، بتسكين الفاء فإنه التنن خاصة . غريب الحديث ١/٤٣٨ . وفي القاموس : الذفر بالتحريك : التنن ويسكن . (دفر) .
(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٩٨ ، والفائق ٢/١٠ ، والنهائة ٢/١٦٢ وفيها : ((موت طاعون ذفيف)) ، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦١ بلفظ : ((موت ذفيف)) .



فصل الدال مع القاف

(ذقن) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((تُوفِّيَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي)) .^(١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلُقُومِ .^(٢) / وَقِيلَ : هِيَ الذَّقْنُ . (١٦٨ / ب)
❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ سَوَادَةَ ^(٣) عَاتَبَهُ فِي أَرْبَعِ حِصَلٍ .
قَالَ : فَوَضَعَ عُمَرُ عُوْدَ الدَّرَّةِ فَذَقَّنَ عَلَيْهِ)) .^(٤)
مَعْنَاهُ : وَضَعَ ذَقْنَهُ لِيَسْتَمَعَ .

(١) الحديث في : فتح الباري ٧/٧٤٥ كتاب المغازي ، باب مرض النبي ﷺ - ووفاته ح ٤٤٣٨ ، ومسند أحمد ٦/٧٧ و سنن النسائي ٤/٦ كتاب الجنائز ، باب شدة الموت ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٥٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٧٥ ، والقسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/٢٨١ ، والفائق ٢/١٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٢ ، والنهائة ٢/١٦٢ ومنال الطالب ٥٧٤ .

(٢) نسب له في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢٢ . ولم أحده في كتاب الجيم ونسبه ابن حجر إلى ثابت . فتح الباري ٧/٧٤٦ .

(٣) عمران بن سواده ، ويقال عمران بن سودة أو عمران بن أبي سيرة ، عداده في أهل الحجاز مات سنة عشرة ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . ترجمته في : التاريخ الكبير ٦/٤١٣ ، والجرح والتعديل ٦/٢٩٩ والنقات ٥/٢١٨ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٨٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٧٥ ، والفائق ٢/١١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٢ ، والنهائة ٢/١٦٢ ، ومنال الطالب ٣١١ .

فصل الدال مع الكاف

(ذكر) فِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ((الْقُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكَرُوهُ)) . (١)
 وَقَالَ (٢) : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي التَّاءِ وَالْيَاءِ ، فَاجْعَلُوهَا يَاءً . وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ
 أَنَّهُ (٣) إِذَا جَاءَ حَرْفٌ يَحْتَمِلُ التَّدْكِيرَ وَالتَّائِيثَ ذَكَرَهُ ، وَلِهَذَا قَرَأَ : ﴿ فَادَاهُ ﴾ (٤)
 الْمَلَائِكَةُ . (٥) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : الْقُرْآنُ جَلِيلٌ خَطِيرٌ فَأَجْلُوهُ كَمَا أَنَّ
 الذُّكُورَ أَجَلٌ وَأَفْضَلُ مِنَ الْإِنَاثِ ، وَلِهَذَا قَالَ الرَّهْرِيُّ : (الْحَدِيثُ ذَكَرٌ يُجِبُهُ ذُكُورُ
 الرِّجَالِ ، وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُوهُمْ) (٦) . أَرَادَ أَنَّ الْحَدِيثَ أَرْفَعُ الْعِلْمِ (٧) ، وَأَجْلُهُ خَطِرًا .
 فَأَهْلُ التَّمْيِيزِ وَذَوُو الْأَلْبَابِ يُجِيبُونَهُ ، وَالسُّخَفَاءُ وَالسُّفَهَاءُ يُغَضُّونَهُ .
 ❀ وَفِي الْحَدِيثِ : ((هَبَلَتْ (٨) أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ)) . (٩)

أَيُّ : جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا جَلْدًا ، رَجُلًا مِنَ الرِّجَالِ .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٥٢/٦ حديث رقم ٣٠٢٦٩ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٨/٢ ،
 والغريبين (المخطوط) ٣٧٦ / ١ ، والفائق ١٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٢/١ ، والنهية ١٦٣/٢ .

(٢) في ك زيادة : (بعضهم) بعد : (قال) . وهذا قول عبدالله بن مسعود ، انظر : غريب الحديث لابن قتيبة
 . ٢٢٨/٢ .

(٣) (أنه) ساقطة من : (ص) .

(٤) في : (ك) : (فَتَادَتْهُ) .

(٥) سورة آل عمران من الآية ٣٩ قرأ حمزة والكسائي : (فناداه) بألف مماله ، وقرأ عليّ وابن مسعود وابن عباس
 فناداه بألف . زاد المسير ٣٨١/١ . قال ابن خالويه : فالحجة لمن قرأ بالتاء أن الملائكة جماعة ، فدل بالتاء على
 معنى الجماعة . والحجة لمن قرأ بالألف . أن الفعل مقدم فأثبت الألف ... ومع ذلك فالملائكة هنا جبريل فذكر
 للمعنى . الحجة ٨٤ . وقال الطبري : إنها قراءتان معروفتان - أعني التاء والياء - فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب
 وهما جميعاً فصيحتان عند العرب . تفسير الطبري ٢٤٩/٣ .

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٩/٢ .

(٧) في : (م) : (العلوم) : بدل : (العلم) .

(٨) في (ك) : (هبلته) بدل : (هبلت) . وفي اللسان (هبل) : هبلته : نكلته هذا هو الأصل ، ثم يستعمل في معنى
 المدح والإعجاب .

(٩) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ١٨٣/٥ حديث رقم ١٣١٣ وفيه : ((لقد أدركت به)) ، وسنن البيهقي
 ٣٢٨/٦ كتاب قسم الفئ والغنيمة ، باب ما جاء في سهم السرادين ، وغريب الحديث للمخططي ٩٦/٢ ،
 والغريبين (المخطوط) ٣٧٦ / ١ ، والفائق ٤١٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٢/١ ،
 والنهية ١٦٣/٢ .

❁ وفي الحديث: ((أَنَّهُ كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَتَطَيَّبُ بِذِكَارَةِ الطُّيْبِ)) . (١)

هُوَ الْمِسْكُ وَالْعَبَّرُ ، وَمَا يَصْلُحُ لِلذِّكْرَانِ مِنَ النَّاسِ مِمَّا يَخْفَى لَوْنُهُ ، وَيَظْهَرُ رِيحُهُ .

❁ وفي الحديث: ((أَنَّ عَلِيًّا ^(٢) كَانَ يَذْكُرُ فَاطِمَةَ)) . (٣)

أَيُّ : يَخْطُبُهَا وَيَتَعَرَّضُ لَأَنْ تُزَوِّجَ مِنْهُ .

(ذَكِي) وفي حديث أبي جعفرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٤) أَنَّهُ قَالَ : ((ذِكَاةُ الْأَرْضِ يُنْسَاهَا)) . (٥)

يُرِيدُ طَهَارَتَهَا مِنَ النَّجَاسَةِ ، مِثْلَ الْبَوْلِ وَأَشْبَاهِهِ أَنْ يَجِفَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ النَّجَاسَةِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ رَطْبًا ، أَوْ كَانَ الْأَثَرُ بَاقِيًا ، فَلَا يُطَهَّرُهَا إِلَّا الْمَاءُ الْجَارِي عَالِيهَا فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ يُنْسِ الْأَرْضَ بِالذِّكَاةِ لِلذَّبِيحَةِ إِذْ كَانَ يُطَهَّرُهَا كَمَا أَنَّ الذِّكَاةَ تُطَيَّبُ الذَّبِيحَةَ . وَلِلْفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ خِلَافٌ مَذْكُورٌ فِي فَنِّ ^(٦) الْفِقْهِ ^(٧) ، وَأَصْلُ الذِّكَاةِ : تَمَامُ السِّنِّ وَبُلُوغُ الشَّيْءِ مِنْتَهَا ، وَمِنْهُ ذَكَيْتُ النَّارَ : إِذَا أُتِمَّتْ إِشْعَالُهَا .

(١) الحديث في : سنن النسائي ١٣٠/٨ كتاب الرينة ، باب العنبر بلفظ : ((سئلت عائشة أكان رسول الله ﷺ -

يتطيب ؟ قالت : نعم . بذكارة الطيب ، المسك والعنبر)) . والرصف ١٠٣/١ حديث ١٧٣ وفيه : (بذكارة) بدل (ذكارة) والمجموع المغيث ٧٠٥/١ ، والنهائة ١٦٤/٢ .

(٢) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي) .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٧٦ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٢/١ . والنهائة ١٦٣/٢ .

(٤) في : (م) زيادة : (عليهما السلام) بعد : (علي) . وهو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن علي ، واشتهر بالباقر من بقر العلم ، وكان إمامًا مجتهدًا تاليًا لكتاب الله . مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة . ترجمته في : حلية الأولياء ١٨٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٠١/٤ .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٩/١ حديث رقم ٦٢٤ وفيه : (زكاة) بدل : (ذكاة) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٧ / ١ ، والفائق ١٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٢/١ ، والنهائة ١٦٤/٢ .

(٦) كلمة : (فن) ساقطة من : (م) .

(٧) انظر هذه المسألة في فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٥٧٤/٢١ وما بعدها . ونيل الأوطار للشوكاني ٥٩/١ .

فصل الدال مع اللام

(ذلف) في حديث أبي هريرة : ((لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا قوماً

ذلف الأتوف)) . (١)

جمع أذلف : وهم الذين في أئوفهم قصر . (٢)

(ذلق) في حديث عائشة : ((أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها

السّموم)) . (٣)

أي : أجهدها .

✽ / ومنه في قصة أيوب أنه قال في مناجاته : ((إلهي أذلني البلاء (١٦٩ / أ

فتكلمت)) . (٤)

أي : بلغ مني الجهد . (٥)

✽ / ومنه في الحديث : ((أنه رجم رجلاً ، فلما أذلقته الحجارة فر)) . (٦)

أي : أجهده .

(١) الحديث في : فتح الباري ١٢٢/٦ كتاب الجهاد ، باب قتال الترك ح ٢٩٢٨ ، وصحيح مسلم ٢٢٣٣/٤ كتاب الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت ح ٦٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٩/٤ ، والفائق ١٥/٢ ، والمجموع المغيث ٧٠٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ .

(٢) قال الزجاج في الذلف : قصر الأنف وصغره . كشف المشكل من حديث الصحيحين ٣٢٨/٣ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٨١/٢ حديث رقم ٨٩٨٠ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٦٩/٢ ، والغريين (المخطوط) ٣٧٧/١ ، وفيها : ((حتى أذلقها السّموم)) . والفائق ١٤/٢ وفيه : (الصّوم) قال المحقق : (في : هـ ، و ش) : (السّموم) والمثبت من النّهاية . وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ وفيه الصّوم . وقال محققه : (والذي في (أ) : السّموم) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٠/٢ . والغريين (المخطوط) ٣٧٧/١ ، والفائق ١٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ .

(٥) هكذا ضبطت في (ص) والجهد بالضم : الوسع والطاقة وبالفتح : المبالغة والغاية . اللسان (جهد) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣٠١/٩ كتاب الطلاق ، باب الطلاق في الإغلاق ح ٥٢٧٠ ، وصحيح مسلم ١٣١٨/٣ كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنى ح ١٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٠/٢ ، وغريب الحديث للمخطّابي ٣٦٤/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٧٧/١ ، والفائق ١٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ .

❁ وفي حديث أم زرعٍ في بعض الروايات : ((على حد سنانٍ مُذَلِّقٍ)) . (١)

أي : مُحَدِّدٍ . أرادت أنها لا تجدُ قراراً مع زوجها ، فهي معه على مثل حدِّ السنان .

❁ وفي حديث آخر : ((جاء تِ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلسانٍ ذَلِقٍ طَلِقٍ)) . (٢)

أي : فَصِيحٍ . على وزنِ فَعَلٍ . (٣)

(ذلل) في الحديث : ((كَمَ مِنْ عِدْقٍ ^(٤) مُذَلِّلٍ لِأبي الدَّحْدَاحِ)) . (٥)

معناه : مُطِيعٌ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ ، إن قام القاطِفُ إليه ارتفع معه ، وإن قعد تدلَّى إليه ، فلا يلحقه في تناوله مشقة .

❁ ومنه في الحديث : ((تَتْرُكُونَ المَدِينَةَ على خَيْرٍ ما كانت مُذَلَّلَةً لا يَعْشاها إلا العوافي)) . (٦)

أي : دائيةً قَطُوفُها ، لا يَعْشاها إلا السباعُ ^(٧) . يُقالُ : حائِطٌ ذَلِيلٌ ، وَيَيْتٌ ذَلِيلٌ ، أي : قَصِيرٌ قَرِيبُ السَّمَكِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ - تعالى - : ﴿ قُطُوفُها دَائِيَةٌ ﴾ ^(٨) .
في صِفَةِ أشجارِ الجَنَّةِ .

(١) سبق تخريج الحديث ص ٧١ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٣٧٧/١ ، وبغية الرائد ٦٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٤/١ ، والنهية ١٦٥/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١٨٩/٢ ، ومجمع الزوائد ١٥٣/٨ كتاب البر والصلة ، باب صلة الرحم وقطعها ، وغريب الحديث للخطابي ١٢٧/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٧/١ ، والفائق ٢٦١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٣/١ ، والنهية ١٦٥/٢ .

(٣) انظر الإتيان والمزاوجة ١٠٩ . ويقال : طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وَطَلِقٌ ذَلِقٌ ، وَطَلِقٌ ذَلِقٌ . النهاية ١٦٥/٢ .

(٤) العدق : بفتح العين : النخلة . وبالكسر هو القنور . كتاب التخل لأبي حاتم ٨٦/٦٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٨٣ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٧٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٤/١ ، وفيهما : (رب) بدل (كم من) . والنهية ١٦٦/٢ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٥/٢ ، وصحيح مسلم ١٠١٠/٢ كتاب الحج ، باب في المدينة يتركها أهلها ٤٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٩/١ ، والنهية ١٦٦/٢ .

(٧) قال ابن الجوزي : قوله : (مذلة) أي ممكنة للعوافي غير ممتنعة عليها لخلو المكان وذهاب أهله منه . كشف المشكل ٣٣٩/٣ .

(٨) سورة الحاقة آية ٢٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : ((مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ)) .^(١)

أَيُّ : عَلَى وَجْهِهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (يُقَالُ : دَعَهُ عَلَى أَذْلَالِهِ . أَيُّ : عَلَى حَالِهِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ وَاحِدًا)^(٢) .^(٣)

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ زِيَادٍ فِي خُطْبَتِهِ : ((إِذَا رَأَيْتُمُونِي أَنْفَذْتُ فِيكُمْ الْأَمْرَ فَأَنْفِذُوهُ عَلَى أَذْلَالِهِ)) .^(٤)

أَيُّ : عَلَى وَجْهِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : ((الدُّلُّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ ، وَالْمَالُ)) .^(٥)

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا ظَلِمَ ، أَوْ أَصَابَتْهُ نَائِبَةٌ فَصَبَرَ عَلَى احْتِمَالِ الْمَذَلَّةِ فِيهِ كَانَ أَبْقَى لِمَالِهِ وَلِأَهْلِهِ ، مِنْ أَنْ يَضْطَرِبَ فِيهَا طَالِبًا لِلْعِزِّ ، فَيَكُونُ مُعَرَّرًا بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَمَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ ، نُوزِعَ وَعُودِيَ وَقُوتِلَ عَلَيْهِ ، فَرُبَّمَا يَهْلِكُ فِيهِ مَالُهُ وَأَهْلُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَطْلُبِ الْعُلُوَّ وَرَضِيَ بِالذُّلِّ وَالسَّلَامَةِ ، وَأَطَاعَ الْمُسَلِّطَ عَلَيْهِ ، كَانَ فِيهِ إِيقَاءٌ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ .^(٦)

(ذَلُّ) فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ^(٧) أَنَّهَا قَالَتْ : ((مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا

يَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَادْلَوْلَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ)) .^(٨)

يُقَالُ : اذْلَوْلَى الرَّجُلُ : إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةَ أَنْ يَفُوتَهُ شَيْءٌ . وَمَعْنَاهُ : أَسْرَعَتْ

فِي الْمَشْيِ .^(٩)

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٧٩ ، والفائق ٢/١٤ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٤ ، والنّهاية ٢/١٦٦ .

(٢) قال الأزهرى والزنجشري : إن واحد الأذلال ذل بالكسر . انظر تهذيب اللغة ١٤/٤٠٧ ، والفائق ٢/١٤ .

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٩-٢٣٠ .

(٤) قول زياد من خطبته البتراء ، وهي في : البيان والتبيين ٢/٦٤-٦٥ ، وعيون الأخبار ٢/٢٤١-٢٤٢ ، وغريب

الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٧٩ ، والفائق ٢/١٤ ، والنّهاية ٢/١٦٦ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٧٩ ، والنّهاية ٢/١٦٦ بلفظ : ((بعض الدل ...)) .

(٦) انظر تهذيب اللغة ١٤/٤٠٨-٤٠٩ .

(٧) في : (م) زيادة : (صلوات الله وسلامه عليها) بعد : (فاطمة) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٨٠ ، والفائق ٢/١٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٤ ،

والنّهاية ٢/١٦٧ .

(٩) عبارة : (في المشي) ساقطة من : (م) .

فصل الدال مع الميم

(١٦٩ / ب)

(دمر) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنْ أُحْتِكَ وَزَوْجَهَا قَدْ صَبَا ، فَمَشَى ذامراً حَتَّى أَتَاهُمَا)) . (١)

مَعْنَاهُ : مُتَهَدِّداً لَهُمَا . وَأَصْلُ الذَّمْرِ : التَّحْرِيفُ عَلَى الْقِتَالِ . وَالذَّمْرُ (٢) : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ ، وَتَدَامَرَ الْقَوْمُ : إِذَا تَلَاوَمُوا .

❀ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ بِضَحْنَانَ (٣) أَوْ بَعْسَفَانَ (٤) ، فَحَضَرَتْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَتَدَامَرَ الْمُشْرِكُونَ . وَقَالُوا : هَلَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ)) . (٥)

أَيُّ : تَلَاوَمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ : تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ .
❀ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حِينَ أَسْلَمَ : ((إِذَا امْرَأَةٌ رَأَتْهُ تَذْمُرُهُ وَتَسُبُّهُ ، فَقِيلَ : هَذِهِ أُمُّ الصَّعْبَةِ (٦))) .

الذَّمْرُ : اللُّومُ . وَهُوَ الْحَثُّ وَالْحَضُّ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

❀ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (٧) أَنَّهُ قَالَ : ((أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ فَضَحَ الذَّمَّارَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَهْ)) . (٨)

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٦٦/٩ كتاب المناقب ، باب في إسلامه - رضي الله عنه - وفيه : ((فرجعت مغضباً)) ، وغريب الحديث للخطابي ٥٦/٢ بلفظ الفارسي ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٠ وفيه : ((فجاء عمر مذمراً)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٤/١ ، والنهائية ١٦٧/٢ وفيهما : ((فجاء عمر ذامراً)) .

(٢) في اللسان (دمر) : رجل ذميرٌ ، وذميرٌ ، وذميرٌ : شجاع من القوم .

(٣) سبق التعريف به ص ٨ .

(٤) عسفان : قرية بها مزارع ونخيل ، على مرحلتين من مكة على طريق المدينة . وهي حد تهامة ، انظر معجم ما استعجم ٩٤٢/٣ ، ومعجم البلدان ١٢١/٤ . ولا زالت معروفة بهذا الاسم ، وتبعد عن مكة بقراءة ثمانين كيلاً شمالاً .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٧/٢ ، والفائق ٣٣٠/٢ ، والمجموع المغيث ٧٠٨/١ ، والنهائية ١٦٧/٢ .

(٦) في جميع النسخ (أم الصعبة) والتصحيح من كتب التراجم . وهي الصعبة بنت عبد الله بن معاذ بن ربيعة ، قيل إنها بقيت إلى قتل عثمان - رضي الله عنه - وقيل : إنها : توفيت على عهد النبي ﷺ - ترجمتها في : أسد الغابة ١٦٧/٧ . والحديث في : النهاية ١٦٧/٢ .

(٧) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد كلمة : (علي) .

(٨) الحديث في : المجموع المغيث ٧٠٨/١ ، والنهائية ١٦٧/٢ .

الذمارُ : ما يلزمُ الرَّجُلَ الدَّفْعُ عَنْهُ . وَهُوَ الْعَهْدُ ، وَحَرَمُ الْبَيْتِ .^(١)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : ((انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ

بَدْرٍ وَهُوَ صَرِيحٌ ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُذَمَّرِهِ)) .^(٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (هُوَ الْكَاهِلُ وَالْعَنْقُ ، وَمَا حَوَّلَهُ إِلَى الذَّفْرِى . وَمِنْهُ الْمَذْمَرُ

لِلرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ^(٣) النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ^(٤) أَذْكَرَ جَنِينِهَا ، أَمْ أَنْثَى ؟ لِأَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَيَعْرِفُهُ) .^(٥)

(ذَمَم) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَى عَلَى بَثْرِ ذَمَّةٍ)) .^(٦)

أَيُّ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ^(٧) ، وَجَمَعُهَا : ذَمَامٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِ : ((الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ

أَدْنَاهُمْ ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ)) .^(٨)

أَرَادَ بِالذِّمَّةِ : الْأَمَانَ . فَمَنْ هُوَ مِنْ أَفْنَاءِ^(٩) الْمُسْلِمِينَ إِذَا أُعْطِيَ لِلْعَدُوِّ الْأَمَانَ

جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفِرُوهُ ، وَقَالَ سَلْمَانُ^(١٠) :

(ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ)^(١١) . وَهِيَ الْأَمَانُ . وَقَوْلُهُ : (يُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ) مَعْنَاهُ : أَنْ

الْعَسْكَرُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ فَوَجَّهَ الْإِمَامُ السَّرَايَا . دَفَعَ إِلَيْهِمْ مَا سُمِّيَ لَهُمْ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ (حَرَمٌ) : حُرْمَةٌ بِضَمِّ الْحَاءِ : نَسَاؤُكَ وَمَا تَحْمِي ، وَهِيَ الْحَارِمُ ، الْوَاحِدَةُ مَحْرُومَةٌ

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٢٤ ، وَانظُرِ الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ٣٨٠/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٦٤/١ ، وَالنَّهْأَيَّةُ ١٦٨/٢ .

(٣) فِي : (ك) (حَيَا) بِالْقَصْرِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْحَيَاءُ رَحِمُ النَّاقَةِ ... يَقْصُرُ وَيَمْدُ لَعْنَانُ ٤٣٠/٣

(٤) فِي : (ك) : (لِيَذْكَرَ) بَدَلُ (لِيَنْظُرَ) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَقِيَّةِ التَّسْخِخِ وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٥٣/٤ .

(٥) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٣٤١/١

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٩٢/٤ بَلْفِظُ : ((فَأَتَيْنَا عَلَى رُكْبِي ذِمَّةً)) ، وَتَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٢٧٦/١ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ

لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤١/١ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ٣٨١/١ ، وَالْفَائِقُ ١٥/٢ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣٦٤/١ ، وَالنَّهْأَيَّةُ ١٦٩/٢ .

(٧) انظُرْ كِتَابَ الْبَثْرِ ٦٢ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١١٩/١ ، ١٢٢ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٠٢/٢ ، وَالْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ٣٨٠/١ ، وَالْفَالِقُ

٢٦٥/٣ ، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٦٤/١ ، وَالنَّهْأَيَّةُ ١٦٨/٢ .

(٩) يُقَالُ : هُوَ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ : إِذَا لَمْ يَعْلَمْ مِنْ هُوَ . اللِّسَانُ (فَنِي) .

(١٠) هُوَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٠٢/٢ .

(١١) أَصْلُهُ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٢٩٠/١٣ كِتَابِ الْإِعْتِمَادِ بِالسَّنَةِ ، بَابِ مَا يَكْرَهُ مِنْ

التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ ح ٧٣٠٠ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٩٩٨/٢ كِتَابِ الْحَجِّ ، بَابِ فَضْلِ الْمَدِينَةِ ح ٤٦٧ .

وَيُرَدُّ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَسْكَرِ ؛ لِأَنَّهُمْ - وَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا الْغَنِيمَةَ - رَدُّهُ لِلْسَّرَايَا .
 وَقَوْلُهُ : وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . مَعْنَاهُ : كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَلِ الْمُحَارِبَةِ
 لَهُمْ ، يَتَعَاوَنُونَ وَلَا يَخْذُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . (١)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ لَا يَدُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ)) . (٢)

(١٧٠/أ) / يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَصِفُ الطَّعَامَ بِطَيِّبٍ وَلَا فَسَادٍ إِنْ كَانَ فِيهِ ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ
 وَإِلَّا تَرَكَهُ . يُقَالُ : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : ((مَا عَبَّابٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -)) (٣)
 طَعَامًا قَطُّ)) . (٤)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يَذْهَبُ مَذْمَةَ الرَّضَاعِ ، فَقَالَ : غُرَّةٌ
 عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ)) . (٥)

يَعْنِي ذِمَامَ الْمُرْضِعَةِ بِرَضَاعِهَا . وَفِيهِ لُغَتَانِ : مَذْمَةٌ ، وَمَذْمَةٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
 بِالْكَسْرِ مِنَ الذَّمِّ : وَهُوَ الْحُرْمَةُ وَالْعَهْدُ ، وَبِالْفَتْحِ مِنَ الذَّمِّ (٦) . وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ
 أَنْ يَرْضَحُوا الظَّرْفَ (٧) عِنْدَ فِصَالِ الصَّبِيِّ بِشَيْءٍ سِوَى الْأَجْرِ لِمَا هَا مِنْ الْحُرْمَةِ ،
 وَالْعَرَبُ تَعُدُّ أَخْذَ الْأَجْرَةِ عَلَى الْإِرْضَاعِ سَبَّةً ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي أَمْثَالِهِمْ : (تَجْوَعُ
 الْحُرَّةُ (٨) وَلَا تَأْكُلُ ثَدْيِيهَا) (٩) أَيُّ : ثَمَنُ لَبْنِهَا ، فَإِنَّهَا إِذَا أَخَذَتْ ذَلِكَ فَكَانَتْهَا
 أَكَلَتْ ثَدْيِيهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا تَأْكُلُ بِثَدْيِيهَا وَلِكُلِّ وَجْهٍ .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٢/٢ - ١٠٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٢ .

(٣) (عليه السلام) ساقطة من : ك .

(٤) انظر زاد المعاد ١٤٧/١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤٥٠/٣ ، وسنن الدارمي ١٣٠/٢ ، كتاب النكاح ، باب ما يذهب مذمة الرضاع
 ح ٢٢٥٤ ، وعون المعبود ٤٩/٦ كتاب النكاح ، باب في الرضخ عند الفصال ح ٢٠٦٤ ، وسنن الترمذي
 ٤٥٠/٣ كتاب الرضاع ، باب ما يذهب مذمة الرضاع ح ١١٥٣ ، وسنن التيساني ٨٩/٦ كتاب النكاح ، باب
 حق الرضاع ، والغريبين (المخطوط) ٣٨١/١ ، والفاثق ١٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٥/١ ،
 والنهية ١٦٩/٢ .

(٦) قال العسكري : أكثر أصحاب الحديث يرونه بفتح الذال ، وكان أبو بكر بن دريد ينكر هذا ويقول : هو مذمة
 الرضاع بكسر الذال ، ... وقال ابن الأعرابي وغيره : هما واحد ، يقال : لك مني ذمام ، وذمامة ، مفتوح الذال ،
 ومذمة ، ومذمة . تصحيفات المحدثين ٢٧٤/١ . وانظر الفائق ١٥/٢ .

(٧) رضخ له من ماله : أعطاه ، اللسان (رضخ) ، والظرف : العاطفة على غير ولدها المرضعة له . اللسان (ظار) .

(٨) من قوله : (والعرب) إلى : (تجوع الحرة) ساقط من : (ص) .

(٩) المثل في : جمهرة الأمثال ٢٦١/١ ، ومجمع الأمثال ٢١٥/١ . وغيرهما .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (١) : ((ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ أَلَّا يَهِيحَ (٢) عَلَيَّ التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ وَلَا يَظْمَأُ عَلَيَّ التَّقْوَى سِنْحٌ (٣) أَصْلٌ)) . (٤)

الذِّمَّةُ : العَهْدُ ، وَهُوَ الذَّمُّ أَيْضًا ، وَالزَّعِيمُ : الكَفِيلُ . وَمَعْنَى كَلَامِهِ : أَنِّي ضَامِنٌ أَنْ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا عَلَى التَّقْوَى فَإِنَّهُ لَا يَضِيغُ ، وَلَا يَبْطُلُ إِذَا عَمِلَ خَالِصًا لِلَّهِ كَمَا يَفْسُدُ النَّبْتُ إِذَا هَاجَ ، أَيْ : يَيْسَ أَعْلَاهُ ، وَعَطِشَ أَصْلُهُ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَزَالُ نَاضِرًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : ((أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ هُنَيْدَةَ (٥) قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ طَلَعَ فِي طَرِيقِ مُعَوَّرَةٍ - أَيْ : ذَاتُ عَوَارٍ وَعَوْرَةٍ يُخَافُ فِيهَا الضَّلَالُ - وَأَنَّ رَاحِلَتَهُ أَذَمَّتْ بِهِ وَأُزْحِفَتْ ، فَقَالَ : أَيْنَ أَهْلُكَ يَا مَسْعُودُ ؟ فَقُلْتُ : بِهَذِهِ الْأَطْرُبِ السَّوَاقِطِ)) . (٦)

قَوْلُهُ : أَذَمَّتْ مَعْنَاهُ : كَلَّتْ وَأَعْيَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صَارَتْ إِلَى حَالَةٍ تُذَمُّ عَلَيْهَا كَمَا يُقَالُ : أَحَمَدَ : إِذَا جَاءَ بِمَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَثْرٌ ذَمَّةٌ ، أَيْ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَقَدْ ذَمَّتِ الْبِئْرُ وَأَذَمَّتْ ، أَرَادَ بِذَلِكَ انْقِطَاعَ سَائِرِهَا . وَقَوْلُهُ : أُزْحِفَتْ ، أَيْ : قَامَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَجْرَّ الْبَعِيرُ فِرْسِنَهُ مِنَ الْإِعْيَاءِ يُقَالُ : زَحَفَ الْبَعِيرُ ، فَهُوَ زَاحِفٌ ، وَأَزْحَفَهُ السَّيْرُ ، فَهُوَ مُزْحَفٌ ، وَالْأَطْرُبُ : جَمْعُ الطَّرْبِ : وَهُوَ مَادُونُ الْجَبَلِ فِي الْقِلَّةِ ، وَيُقَالُ فِي الْكَثِيرِ : الطَّرَابُ ، وَالسَّوَاقِطُ : الْمُنْخَفِضَةُ اللَّاطِئَةُ بِالْأَرْضِ .

(١) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي) .

(٢) قال ابن الأثير : الهيج الجفاف ... وأن لا يهيج : متعلق برهينة ، وتقديره : ذممتي رهينة بأنه لا يهيج ، فحذف الجار و " أن " هذه هي المخففة من الثقيلة . منال الطالب ٣٥٥ .

(٣) قال ابن قتيبة : السنخ والأصل واحد ، وأضاف أحدهما إلى الآخر لما اختلف اللفظان . غريب الحديث ١٢١/٢

(٤) سبق تخريجه ص ٨ ، وانظر النهاية ١٦٩/٢ .

(٥) مسعود ، غلام فروة الأسلمي ، وقيل : مسعود بن هنيدي ، مولى أبي تميم أوس بن حجر الأسلمي ، وكان دليل النبي - ﷺ - إلى المدينة . أسلم قديمًا ، حين مر بهم رسول الله - ﷺ - في الهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ١٥٩/٥ ، والإصابة ٩٢/٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨١/١ ، والفائق ٣٨/٣ ، والنهاية ١٦٩/٢ .

❁ وفي الحديث: أن عبد المطلب أري في منامه: ((احفر زمزم لأتصرف
ولا تدم)) (١).

قيل فيه ثلاثة أقوال ، أحدها : لأتعب من قولك : ذمته ، أي : عيشه .
والثاني : لأتلفى مذمومة من قولهم : أذمته ، / أي : وجدته مذمومًا . والثالث : (١٧٠/ب)
لا يوجد ماؤها قليلًا من قولهم : برّ ذمة ، أي : قليلة الماء . (٢)

❁ وفي الحديث : ((خلال المكارم كذا وكذا والتدمم للجار
أو للصاحب)) . (٣)

قيل : هو أن يحفظ ذمته ، وي طرح به عن نفسه ذم الناس إن لم يحفظها .
وهو تحبب الدم ، كالتحرج والتأثم ، في تحبب الحرج والإثم . (٤)

(١) الحديث في : سيرة ابن هشام ١/١٨٠ ، وأخبار مكة للفاكهي ١٣/٢ - ١٤ - ١٥ ، والمناسك المنسوب للحري

٤٨٥ ، والغريين (المخطوط) ١/٣٨١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٥ ، والنهية ٢/١٦٩ .

(٢) قاله أبو بكر . انظر الغريين (المخطوط) ١/٣٨١ .

(٣) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٣٨١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٥ ، والنهية ٢/١٦٩ .

(٤) انظر معاني صيغة : (تفعل) في : شرح شافية ابن الحاجب ١/١٠٤ - ١٠٧ .

فصل الدَّالِّ مع التَّوِينِ

(ذنب) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((وَأَنْ قَيْسًا تَبَغَى دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا

اللَّهُ بِالْمَلَايِكَةِ فَلَا يَمْنَعُونَ ذَنْبَ تَلْعَةٍ)) . (١)

التَّلْعَةُ : مَسِيلٌ مَا رُتِفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي ، وَيُقَالُ : مَا انْحَفَضَ مِنَ الْوَادِي ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (٢) . وَذَنْبُ الْوَادِي : مَا مَتَدَّ مِنْ أَسْفَلِهِ . أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُذِلُّهَا فَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَمْنَعَ أَسْفَلَ تَلْعَةٍ .

❀ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : ((أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالتَّدْنُوبِ أَنْ يُفْتَضَخَ

بِأَسَا)) . (٣)

التَّدْنُوبُ : الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ . يُقَالُ : ذَنْبَتِ

الْبُسْرَةُ فَهِيَ مُذْنِبَةٌ (٤) .

❀ وَعَنْ أَنَسٍ (٥) : ((أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّدْنُوبَ مِنَ الْبُسْرِ إِذَا رَادَ أَنْ يَفْتَضِخَهُ)) (٦)

وَفِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ : تَدْنُوبٌ .

❀ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَذِكْرِهِ فَتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ : ((فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ

ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ (٧) بِذَنْبِهِ)) . (٨)

أَي : سَارَ فِي الْأَرْضِ مُسْرِعًا إِلَى دَفْعِ الْفِتْنَةِ بِاتِّبَاعِهِ ، وَالْأَذْنَابُ : الْإِتِّبَاعُ ،

وَالرُّعُوسُ : الرُّؤْسَاءُ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٠/٥ بألفاظ متقاربة ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٢ / ١ ، والفائق ٣٧١/٣ وفيه :

((فلا يمنعوا ذنبا تلعة)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٦/١ ، وفيه : ((ذنبا تلعة)) ، والنهائية ١٧٠/٢

وفيه : ((فلا يمنع ذنبا تلعة)) .

(٢) انظر كتاب الأضداد للأنباري ٢١٨ - ٢١٩ ، وفي اللسان (تلع) : (أهل الرواية . يقولون هو من الأضداد

يكون لما علا ولما سفل ... وليس كذلك إنما هي مسيل ماء من أعلى الوادي إلى أسفله ، فمرة يوصف أعلاها

ومرة يوصف أسفلها) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٢ / ١ ، والفائق ١٨/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٦٦/١ ، والنهائية ١٧٠/٢ .

(٤) قاله الأصمعي . انظر تهذيب اللغة ٤٤٠/١٤ .

(٥) هو أنس بن مالك . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/٢ - ٥٥٨ ، والفائق ١٨/٢ ، والنهائية ١٧٠/٢ .

(٧) قال الأصمعي : يريد بقوله : (يعسوب الدين) : أنه سيد الناس في الدين يومئذ . غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٠/٣ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٥/١ ، ٤٤٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٢ / ١ ،

والفائق ٤٣١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٥/١ - ٣٦٦ ، والنهائية ١٧٠/٢ .

فصل الدَّالِّ مَعَ الْهَوَاءِ

(ذود) فِي الْحَدِيثِ : ((لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ)) .^(١)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : الذُّودُ : مَا بَيْنَ الثُّنَيْنِ^(٣) إِلَى التَّسْعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ
 الذُّكُورِ .^(٤)

(ذوط) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ مَعَ أَهْلَ الرِّدَّةِ الصَّدَقَةَ فِي بَعْضِ
 الرُّوَايَاتِ : ((وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي جَدِيًّا أَذُوطًا لَقَاتَلْتُهُمْ)) .^(٥)
 الْأَذُوطُ : الصَّغِيرُ الْفَكُّ وَالذَّقْنُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ .

(ذوق) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوْاقِينَ وَالذَّوْاقَاتِ)) .^(٦)
 أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَثِيرَ النِّكَاحِ سَرِيعَ الطَّلَاقِ بِمَنْزِلَةِ الذَّائِقِ لِلطَّعَامِ غَيْرِ
 الْآكِلِ مِنْهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حَمَزَةَ : ((أَنْ أَبَا سُفْيَانَ لَمَّا رَأَاهُ مَقْتُولًا يَوْمَ أُحُدٍ مُعْفَرًا ،
 قَالَ : ذُقْ عُقُقُ)) .^(٧)

وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عَلَى طَرِيقِ التَّبَكُّيْتِ / لِمَنْ اسْتَحَقَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ مَكْرُوهٌ ،
 فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : ذُقْ وَبَالَ^(٨) أَمْرِكَ يَا عَاقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ - تَعَالَى -^(٩) :

(١) الحديث في : فتح الباري ٣/٣٦٣ ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق ح ١٤٤٧ ، وفي مواضع أخرى ، وصحيح مسلم ٢/٦٧٤ أول كتاب الزكاة ح ١ ، ٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٦ ، والنهية ٢/١٧١ .

(٢) نقله أبو عبيد الهروي في الغريبين (المخطوط) ١/٣٨٢ ، وابن حجر في فتح الباري ٣/٣٧٨ عن أبي عبيد . ونقله الأزهرري عن أبي عبيدة . تهذيب اللغة ٤/١٥٠ ، وفي الغريب المصنف لأبي عبيد عن أبي زيد : الذود من الإبل من الثلاثة إلى العشرة ٣/٨٥٩ .

(٣) في ص : الثلاث .

(٤) انظر المذكر والمؤنث للأبنازي ١/٥٢٢-٥٢٣ ، والمذكر والمؤنث لابن التستري ٧٧ والمذكر والمؤنث لابن جني ٦٨ ،

(٥) الرواية ذكرها ابن حجر في : فتح الباري ١٢/٢٩١ ، وهي في : غريب الحديث للخطابي ٢/٤٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٢ ، والفائق ٣/١٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٦ ، والنهية ٢/١٧٢ .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٤/٣٣٨ كتاب الطلاق ، باب فيمن يكثر الطلاق ، وغريب الحديث للخطابي ١/٤٥٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٣ ، والفائق ٢/١٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٧ ، والنهية ٢/١٧٢ .

(٧) الحديث في : سيره ابن هشام ٢/١٠٤ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٣ ، والنهية ٢/١٧٢ .

(٨) الوبال في الأصل : الثقل والمكروه . اللسان (وبل) .

(٩) العبارة في (م) هكذا : (قوله - تعالى - وتقدس)

﴿ فذاتت ويال أمرها ﴾ . (١)

❁ وفي الحديث في صفة أصحابه - عليه السلام - : ((أنهم كانوا

لا يتفرقون إلا عن ذواق)) . (٢)

أي: شيء مما يذاق، ويحتمل إجراءه على الظاهر، أي (٣): أنهم ما كانوا

يتفرقون إلا عن مطعم . وقال بعض العلماء (٤): هذا على طريق ضرب المثل لما

ينالون عنده من الخير . كأنه قال : لا يتفرقون إلا عن علم يستفيدونه منه يقوم لهم

مقام الطعام والشراب ؛ لأنه كان يحفظ أسرارهم وأرواحهم ، كما يحفظ الطعام

والشراب الأجسام ، وهذا متجه في حقوقهم وحظوظهم من مجلسه، عليه السلام .

(ذوى) في حديث عمر : ((أنه كان يستاك بعود وقد (٥) ذوى)) . (٦)

أي : ييس ، وفيه لعنان : ذوى يدوي ، وذوى يدوى ، والأول أجود ،

وهو عود داو .

(ذو) في الحديث في صفة المهدي (٧) : ((هو قرشي يمان ، ليس من ذي

ولا ذوى)) . (٨)

أي : ليس نسبه نسب الأذواء من ملوك حمير كذي رعين ، وذو يزن ،

وذو فائش (٩) ، بل قرشي النسب ، يمانى المنشأ .

(١) سورة الطلاق من الآية (٩) .

(٢) الحديث سبق ترجمه ص ١٠٢ ، و انظر الغريبن (المخطوط) ٣٨٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٦/١ ،
والنّهائة ١٧٢/٢ .

(٣) (أى) ساقطة من : (الأصل ، ك) .

(٤) حكاها الهروي عن أبي بكر . انظر الغريبن (المخطوط) ٣٨٣/١ . واختاره ابن الأثير في منال الطالب ٢١٤ .

(٥) في : (م ، وص) : (قد) بدل : (وقد) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٥/٣ ، والفائق ١٩/٢ ، والنّهائة ١٧٢/٢ .

(٧) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (المهدي) .

(٨) الحديث في : الغريبن (المخطوط) ٣٨٤/١ وفيه : ((ليس من ذي ولا ذوا)) ، والفائق ١٩/٢ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٣٦٨/١ ، والنّهائة ٣٧٢/٢ وفيها : ((ليس من ذي ولا ذو))

(٩) ذو رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو ، وذو يزن واسمه عامر بن أسلم أخو ذي رعين ابن زيد ، وذو فائش

واسمه : فائش بن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٣ ، ٤٣٦ .

فصل الدَّالِّ مَعَ الْهَاءِ

(ذهب) فِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ ^(١) : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَذْهَبَ مِنْ بُرٍّ ، وَأَذْهَبَ مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ : يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يُرَكَّبُ)) . ^(٢)
 الْأَذْهَبُ : جَمْعُ أَذْهَابٍ ، وَالْأَذْهَابُ : جَمْعُ ذَهَبٍ . وَهُوَ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : ((تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ)) . ^(٣)

قِيلَ : خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَقَدْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْرُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيمَتُهُ ^(٤) خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ . وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ ذَهَبٌ ، إِنَّمَا هِيَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ . سُمِّيَ نَوَاةً كَمَا تُسَمَّى الْأَرْبَعُونَ أَوْ قِيَّةً ، وَالْعُشْرُونَ نَشًّا) . ^(٥) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَظَاهِرُ ^(٦) الْحَدِيثِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ عَلَى ذَهَبٍ فِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ ؛ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ قَدْرُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ) ^(٧) فَلَا يَتَّجِهُ قَوْلُ مَنْ أَنْكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ ذَهَبٌ . ^(٨)

(١) هو عكرمة بن عبد الله البربري . مولى عبد الله بن عباس ، تابعي من كبار الحفاظ والمفسرين ، كان في البلاد جوالاً ، ومن علمه للعباد بدلاً ، مات سنة ١٥٠ . ترجمته في : حلية الأولياء ٣/٣٢٦ - ٣٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥/١٢ - ٣٦ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٣ ، والفائق ٢/١٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٦٧ ، والنهائية ٢/١٧٤ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٩/١٢٩ . كتاب التكااح ، باب كيف يُدعى للمتزوج ح ٥١٥٥ ، وصحيح مسلم ٢/١٠٤٢ كتاب التكااح ، باب الصداق ح ٧٩ ، ٨١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٩٠ ، والغريبين (المخطوط) ٣/٢٨١ ، والفائق ٣/١٦٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٤٢ ، والنهائية ٥/١٣١ .

(٤) في غريب الحديث : (قيمتها) .

(٥) غريب الحديث ٢/١٩٠ .

(٦) الواو ساقطة من : (ص ، وك) .

(٧) انظر تهذيب اللغة ١٥/٥٥٨ .

(٨) قال المبرد : وأصحاب الحديث يقولون : على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم . وهذا خطأ وغلط ، العرب تقول : نواة . فتعني بها خمسة دراهم ... فإنما هو اسم لهذا المعنى . الكامل ٣/١٢٩٠ .

فصل الدال مع الياء

(ذِيخ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ^(١): ((كَانَ الْأَشْعَثُ ^(٢) ذَا ذِيخٍ)) ^(٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ: (هُوَ الْكَبِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ^(٤).

❁ / فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((أَنَّهُ يَرَى آزَرَ ذِيخًا يَوْمَ (١٧١/ب)

الْقِيَامَةِ)) ^(٥).

الذِّيخُ: الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ، وَالْأُنْثَى ذِيخَةٌ.

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ: ((وَتَرَكْتُ ^(٦) الذِّيخَ

مُحَرَّنَجًا)) ^(٧).

أَيُّ: مُجْتَمِعًا مُتَقَبِضًا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.

(ذِيغ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ^(٨): ((أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَذَابِيغِ

الْبُذْرِ)) ^(٩).

جَمْعُ مَذْيَاعٍ: وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَمِعَ عَنْ أَحَدٍ بِفَاحِشَةٍ، أَوْ رَأَاهَا مِنْهُ أَفْشَاهَا

(١) فِي: (م) زِيَادَةٌ: (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَعْدَ: (عَلِيٍّ).

(٢) هُوَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ، كَانَ اسْمُهُ: مَعْدِي كَرْبٍ، وَكَانَ أَبَدًا أَشْعَثَ الرَّأْسِ؛ فَغَلَبَ عَلَيْهِ، وَفَدَّ فِي سَبْعِينَ مِنْ كِنْدَةَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - ارْتَدَّ فِي أَنَاسٍ مِنْ كِنْدَةَ، فَحَارَبَهُ عَامِلُ أَبِي بَكْرٍ وَأَتَى بِهِ أَسِيرًا. فَقَالَ: تَمُنُّ عَلَيَّ وَأَسْلَمَ. فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صَفِينِ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِينَ. تَرْجَمْتَهُ فِي: الْمَعَارِفِ ٣٣٣، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١/٢٤٩.

(٣) الْحَدِيثُ فِي: الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١/٣٨٤، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٣٦٧، وَالنَّهَائَةَ ٢/١٧٤.

(٤) الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١/٣٨٤.

(٥) الْحَدِيثُ فِي: فَتْحِ الْبَارِي ٦/٤٤٦، كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، ح ٣٣٥٠، بَلْفِظَ: ((تَمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمَ مَا تَحْتَ رَجْلِكَ؟ فَيَنْظُرُ. فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مَلْتَمِخًا)). وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١/٥٥٧، وَالْفَائِقِ ٢/٣٢٨، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٣٦٧، وَالنَّهَائَةَ ٢/١٧٤ بِالْفِطْرِ مَتَقَارِبَةً.

(٦) فِي: (ك): (يُرَكَّبُ) بَدَلُ: (تُرَكَّتُ).

(٧) سَبَقَ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ ص ٨٨، وَانظُرِ الْغُرَيْبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ١/٣٨٤، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٣٦٨، وَالنَّهَائَةَ ٢/١٧٤.

(٨) فِي: (م) زِيَادَةٌ: (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَعْدَ: (عَلِيٍّ).

(٩) الْحَدِيثُ فِي: سِنَنِ الدَّارِمِيِّ ١/٥٧، الْمَقْدَمَةُ، بَابُ فِي ذَهَابِ لَعْلَمِ ح ٢٥٩، وَشَرَحَ نَهْجَ الْبَلَاغَةِ ١٩/١٢٢، وَغُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣/٤٦٣، وَالْفَائِقِ ٤/٣١، وَالْمَجْمُوعِ الْمَعْيَشِ ١/٧١٥، وَالنَّهَائَةَ ٢/١٧٤.

عَلَيْهِ وَأَذَاعَهَا ، وَيَنْذِرُ الشَّرَّ فِي النَّاسِ . (١)

(ذيل) فِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ : ((يَارَسُـوَلَ اللّهِ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ ،

وَوَضَعُوا السَّلَاحَ)) . (٢)

أَيُّ : وَضَعُوا الْأَدَاةَ عَنْهَا ، وَأَرْسَلُوهَا . وَأَصْلُ الْإِذَالَةِ : الْإِهَانَةُ لَهَا ، وَسُوءُ

الْقِيَامِ عَلَيْهَا ، وَالْمُدَالُ : الْمُهَانُ . (٣)

(ذيم) فِي الْحَدِيثِ : ((عَادَتْ مَحَامِدُهُ ذَامًا)) . (٤)

الذَّامُ وَالذَّيْمُ : الْعَيْبُ . وَيُقَالُ : ذَامَهُ يَذِيْمُهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِالْهَمْزِ

وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ . (٥)

(١) قال أبو محمد الدارمي : المذاييع البذر : كثير الكلام . سنن الدارمي ٥٧/١ .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي ١٧٨/٦ ، أول كتاب الخيل ، والسلسلة الصحيحة ٥٧١/٤ حديث رقم ١٩٣٥ ،

وغريب الحديث للخطابي ٥١٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٤ / ١ ، والمجموع المغيث ٧١٥/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٦٨/١ ، والنهية ١٧٥/٢ .

(٣) قاله الخطابي ٥١٧/١ .

(٤) الحديث سبق ص ٢٠٠ .

(٥) ص ٢٠٠ .

بابُ الرَّاءِ مَعَ سَائِرِ الحُرُوفِ فصلُ الرَّاءِ مَعَ الهمزةِ ثُمَّ سَائِرِ الحُرُوفِ

(رَأَب) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ
عُثْمَانَ ، فَقَالَتْ : ((فَرَأَبَ النَّأْيِ)) .^(١)

أَي : أَصْلَحَهُ وَشَدَّهُ . يُقَالُ : رَأَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَرَأَبُهُ : إِذَا شَدَدْتَهُ ، وَرَأَبْتُ
القَصْعَةَ .

(رَأَس) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ
صَائِمٌ)) .^(٢)

أَي : كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((تَرَكَتْكَ تَرَأْسُ وَتَرَبِعٌ)) .^(٣)

أَي : تَصَيَّرُ رَئِيسًا عَلَى غَيْرِكَ ، وَتَأْخُذُ المِربَاعَ . يُقَالُ : رَأَسَ القَوْمَ يَرَأُسُهُمْ ،
أَي : صَارَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ .

(رَأَمَ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَهَا عُمَرُ وَتَنَائِهَا عَلَيْهِ ، قَالَتْ : ((كَانَتْ
الدُّنْيَا تَرَأَمُهُ وَيَأْبَاهَا)) .^(٤)

أَرَادَتْ أَنَّ الدُّنْيَا تُرِيدُهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ ، كَمَا تَرَأَمُ الأُمُّ وَلَدَهَا ، وَالنَّاقَةُ حُورَاهَا
فَتَشْمُهُ وَتَرْفُقُ بِهِ ، وَهُوَ يَصْدِفُ وَيَعْرِضُ عَنْهَا .^(٥)

(١) سبق تخريج الحديث ص ٥٠ ، وانظر المجموع المغيث ٧١٧/١ ، والنهائة ١٧٦/٢ ، والنأى : الفساد . مجمع

الغرائب القسم الأول ١٢٣ ، وفي القاموس (نأى) ، النأى : كالتسعي والثرى .

(٢) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ١٨٣/٤ كتاب الصيام ، باب القبلة للصائم ح ٨٤٠٧ ، ومسند أحمد ٣٦٠/١ ،

ومجمع الزوائد ١٧٠/٣ كتاب الصيام ، باب القبلة والمباشرة للصائم ، والغريبن (المخطوط) ٣٨٤ / ١ ، والفائق

٢٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٩/١ ، والنهائة ١٧٦/٢ .

(٣) سبق الحديث ص ١٥٠ بلفظ : ((تربع وتدسع)) . وهو بهذا اللفظ في : مسند أحمد ٤٩٢/٢ وفيه : ((وجعلتك))

وصحيح مسلم ٢٢٨٠/٤ كتاب الزهد ح ١٦ وفيه : ((وأذرك)) ، وسنن الترمذي ٦١٩/٤ كتاب صفة الجنة باب ٦

ح ٢٤٢٨ بلفظ المؤلف ، وغريب الحديث للحري ٢١٢/١ ، والنهائة ١٧٦/٢ .

(٤) سبق تخريج الحديث ص ١٩٦ ، وانظر المجموع المغيث ٧١٧/١ ، والنهائة ١٧٦/٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة انظر غريب الحديث ٤٨٤/٢ .

(رأي) فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ : ((وَلا تَمْلَأْ رِئِي حَبِي)) . (١)
 الرِّئَةُ : السَّخْرُ . مَعْنَاهُ : لَسْتُ بِحَبَّانٍ يَنْتَفِخُ سَخْرِي فَيَمْلَأُ حَبِي . يُقَالُ
 لِلْحَبَّانِ : قَدِ انْتَفَخَ سَخْرُهُ ، وَأَصْلُ الرِّئَةِ رِئِي ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ السَّاقِطَةِ . تَقُولُ
 مِنْهُ : رَأَيْتُهُ ، أَيْ : أَصَبْتُ رِئَتَهُ .

❁ / وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ . قِيلَ : لِمَ ؟)) (أ/١٧٢)
 فَقَالَ : لا تَرَى نارَهُمَا)) . (٢)

فِيهِ وَجُوهٌ . أَحَدُهَا : أَنَّهُ لا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَسْكُنَ بِلَادَ الْمُشْرِكِينَ بِحَيْثُ
 يَرَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَارَ صَاحِبِهِ ؛ لِذُنُوبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ
 النُّزُولَ فِي جِوَارِ الْمُشْرِكِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ لَاعَهَدَ لَهُمْ . (٣) وَالثَّانِي : مَعْنَاهُ : لا يَتَّسِمُ بِسِمَةِ
 الْمُشْرِكِ ، وَلا يَتَشَبَّهُ بِهِ فِي هَدْيِهِ ، وَلا يَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ . مِنْ قَوْلِكَ : ما نَارُ نَعْمِكَ ؟
 أَيْ : ما سِمَتُهَا . (٤) وَالثَّالِثُ : أَنْ مَعْنَاهُ : لا يَجْتَمِعَانِ فِي الآخِرَةِ ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا يَبْعُدُ
 عَنَ صَاحِبِهِ ، (٥) فَهَذَا فِي الْجَنَّةِ ، وَهَذَا فِي النَّارِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ ضَرْبَ الْمَثَلِ بِأَنَّهُ
 لا مُوَافَقَةَ بَيْنَهُمَا عِتْقَادًا ، فَلا يَنْظُرُ قَلْبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى قَلْبِ صَاحِبِهِ ؛ لِأَنَّ
 حِجَابَ الْإِنْكَارِ يَحُولُ بَيْنَهُمَا ؛ لِأَنَّ هَذَا يُنْكَرُ دِينَ هَذَا . (٦) فَعَبَّرَ عَنِ نُورِي (٧)

(١) سبق تخريج الحديث ص ٧٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٨٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٩/١ ،
 والنَّهْيَةُ ١٧٧/٢ .

(٢) الحديث في : عون المعبود ٢١٨/٧ كتاب الجهاد ، باب التَّهْيِ عَنْ قَتْلِ مَنْ اعْتَصَمَ بِالسَّجُودِ ح ٢٦٤٢ ، وسنن
 الترمذي ١٥٥/٤ كتاب السير ، باب ما جاء في كراهية المقام بين ظهر المشركين ح ١٦٠٤ وفيهما : ((... يقيم
 بين ظهر المشركين ... لا ترايا ...)) ، وسنن النسائي ٣٢/٨ كتاب القسامة ، باب القود بغير حديدة ، وفيه :
 ((إني بريء من كل مسلم مع مشرك ثم قال : ألا لا تراى نارهما)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٨٨/٢ ،
 وغريب الحديث للحري ٧٦٦/٢ وفيه ((... أقام مع مشرك ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٦/١ ، والفائق
 ٢١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٠/١ وفيه : ((... نزل مع مشرك ...)) ، والنَّهْيَةُ ١٧٧/٢ .

(٣) في : (م ، و ص) : (لَأَنَّهُ ... له) بدل : (لَأَنَّهُمْ ... لهم) . وهذا الوجه ذكره أبو عبيد . انظر غريب
 الحديث ٨٨/٢ .

(٤) حكاة الأزهرى عن أبي الهيثم . تهذيب اللغة ٣٢٣/١٥ .

(٥) حكاة الهروي عن أبي حمزة . الغريبين (المخطوط) ٣٨٦/١ .

(٦) العبارة في : (م ، و ص) هكذا : (لأن هذا ينكر دين ذلك ، وذلك ينكر دين هذا ...) .

(٧) في : (م) : (نور) بدل : (نوري) .

الْقَلْبَيْنِ بِالنَّارِ ؛ لِأَنَّ التُّورَ فِي النَّارِ يَكُونُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (١)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاعَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَاعَوْنَ

الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ)) . (٢)

أَيُّ : يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ مُتَكَلِّفِينَ رُؤْيَتَهُمْ لِبُعْدِهِمْ ، وَعُلُوِّ رُتَبَتِهِمْ ، وَمَنْزِلَتِهِمْ ،
كَمَا يَتَرَاءَى الْهَلَالُ ، أَيُّ : تُطَلَّبُ رُؤْيَتُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : ((بَنِي ابْنِ أَخِي لَنَا أَيَّامٌ أَحَدٌ ،
فَاسْتَأْذَنَّا لَهُ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٣) فَأَذِنَ لَهُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ . فَجَاءَ مَنْزَلَهُ .

فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابِ وَالدَّارِ ، فَسَدَّدَ الرُّمْحَ نَحْوَهَا ، فَقَالَتْ : لَا تَعْجَلْ ، وَانظُرْ مَا
عَلَى فِرَاشِكَ ؟ فَإِذَا رَيْتُ مِثْلَ النَّحْيِ ، فَانظُرْهُ بِسَنَانِهِ ، فَمَاتَا جَمِيعًا)) . (٤)

الرَّيُّ عَلَى وَزْنِ نَحْيٍ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا مِنْ مَسَخِ الْجِنِّ ، وَفِيهِ
لُغَةٌ أُخْرَى رَيٌّْ عَلَى وَزْنِ رَعِيٍّ . وَالنَّحْيُ : الرَّقُّ الصَّغِيرُ . (٥)

(١) وذكر أبو عبيد وجهًا آخر فقال : (يريد نار الحرب . قال الله - تعالى - : ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ فيقول : ناراهما مختلفان ، هذه تدعو إلى الله - تعالى - وهذه تدعو إلى الشيطان ، فكيف تتفقان)
غريب الحديث ٨٩/٢ .

(٢) سبق الحديث بألفاظ مختلفة ص ١٤٤ ، وهو بهذا اللفظ في : فتح الباري ٣٦٨/٦ كتاب بدء الخلق ، باب ماجاء
في صفة الجنة ح ٣٢٥٦ ، بلفظ : ((إن أهل الجنة يترءون أهل الغرف من فوقهم كما يترءون ...)) ،
وصحيح مسلم ٢١٧٧/٤ كتاب الجنة ، باب ترائي أهل الجنة ح ١١ وفيه : ((... ليترءون ... كما
تتراون ...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤١/١ ، والفائق ٢١/٢ ، والنهية ١٧٧/٢ وفيها : ((... ليترءون
... كما ترون ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٠/١ .

(٣) في : (م) : (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي (ص) : (صلى الله على) بدل : (عليه السلام) .

(٤) الحديث في : الموطأ ٧٤٤/٢ كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في قتل الحيات ح ٣٣ ، وصحيح مسلم ١٧٥٦/٤
كتاب السلام ، باب قتل الحيات وغيرها ح ١٣٩ وفيهما : ((... فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش .
فأهوى إليها بالرَّمح فانظمتها به ...)) ، وغريب الحديث للخطابي ٤٤٣/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٦/١ ،
والفائق ٢٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٠/١ ، والنهية ١٧٨/٢ .

(٥) قاله الخطابي في غريبه ٤٤٣/٢ .

فصلُ الرِّاءِ معَ الباءِ

(ربا) في الحديثِ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ لَهُ : ((إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ ، فَانْطَلَقَ يَرِبًا أَهْلُهُ)) . (١)

أَيُّ : يَرْقُبُ أَهْلَهُ ، وَيَكُونُ رَبِيئَةً ، أَيُّ : طَلِيْعَةً لَهُمْ . يُقَالُ : رَبًّا لَنَا فُلَانٌ وَارْتَبًّا : إِذَا صَارَ رَبِيئَةً لَهُمْ ، وَرَبَاتُ الْقَوْمِ وَارْتَبَاتُهُمْ ، أَيُّ : رَقَبْتُهُمْ .

(ربا) فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : ((مِنْ أَمَارَاتِهَا أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا)) . (٢)

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : ((رَبَّتَهَا)) (٣) . مَعْنَاهُ : اتَّسَاعُ السَّرَّارِيِّ وَالْجَوَارِيِّ ؛ لِكَثْرَةِ الْعَنَائِمِ وَظُهُورِ الْإِسْلَامِ ، وَاكْتِفَاءِ النَّاسِ عَنِ الْحَرَائِرِ بِالسَّرَّارِيِّ ، فَإِذَا وَلَدَتْ الْجَارِيَةَ وَلَدًا ، فَالْوَلَدُ بِمَنْزِلَةِ سَيِّدِهَا ؛ لِأَنَّهُ وَلَدَهَا مِنْهُ ، وَتَصِيرُ الْأُمُّ مَسْتَحِقَّةَ الْعَتَاقَةِ (٤) بَعْدَ الْمَوْتِ بِسَبَبِ وَلَدِهَا ، فَكَأَنَّهُ رَبُّهَا أَوْ رَبَّتُهَا ، إِذْ كَانَ سَبَبَ اسْتِحْقَاقِهَا الْعِتْقَ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي رُؤْيَا رَأَاهَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((وَفِيهِ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ)) . (٥)

(وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَجَمَعُهَا رَبَابٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّبَابُ ، وَأَمَّا الرَّبَابَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : فَإِنَّهَا شَبِيهَةٌ (٦) بِالْكِنَانَةِ يَكُونُ فِيهَا السَّهَامُ) . (٧)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤٧٦/٣ ، وصحيح مسلم ١٩٣/١ كتاب الإيمان ، باب في قوله - تعالى - : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ح ٣٥٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٨/١ ، والفائق ٦٣/٢ ، والمجموع المغني ٧٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٢/١ ، والنهية ١٧٩/٢ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٣٧٣/٨ كتاب التفسير ، باب إن الله عنده علم الساعة ح ٤٧٧٧ بلفظ : ((إذا ولدت الأمة ربتها ، فذاك من أشراطها)) ، وصحيح مسلم ٣٨/١ كتاب الإيمان ، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ح ١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٤/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٧/١ ، والفائق ٢٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧١/١ ، والنهية ١٧٩/٢ .

(٣) هذه الرواية في : بعض روايات مسلم ، وغريب الحديث لأبي عبيد ، والغريبين (المخطوط) ، والفائق ، والنهية (٤) في : (م) : (للعنافة) ، وفي : (ص) : (للعناق) بدل : (العنافة) .

(٥) سبق تخریج الحديث ص ١٩٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٨٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٢/١ ، والنهية ١٨١/٢ ، وفيها : ((فإذا قصر مثل ...)) .

(٦) في : (ك) : (شبيهة) بدل : (شبيهة) .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢٦/٢ .

❁ وفي حديث ابن الزبير أنه خطب في اليوم الذي قتل فيه ، فقال :
((إِنَّ الْمَوْتَ أَحَدَقَ بِكُمْ رَبَابُهُ)) . (١)

هُوَ (٢) السَّحَابُ الَّذِي تَدَانِي إِلَى الْأَرْضِ كَالْمُتَعَلِّقِ عَلَى الرَّعُوسِ .

❁ وفي حديث عمر أنه قال لِمُصَدِّقِهِ : ((دَعِ الرَّبِّيَّ ، وَالْمَاخِضَ (٣) ،
وَالْأَكُوْلَةَ)) . (٤)

أَمَّا الرَّبِّيُّ : فَهِيَ الْقَرِيبُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ (٥) ، يُقَالُ : شَاءَ رَبِّي بَيْنَةَ الرَّبَابِ .

❁ وفي حديث شريح : ((أَنْ الشَّاةَ تُحَلَبُ فِي رَبَابِهَا)) . (٦)

أَيُّ : فِي حَدَاثَةِ تَنَاجِهَا . (٧)

❁ وفي الحديث : ((أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ مُرَبٍّ - أَوْ قَالَ - مِنْ مُلْبٍ)) . (٨)

أَيُّ : مُلْزِقٍ بِالْأَرْضِ دَائِمٍ لِأَزْمٍ . (٩)

❁ وفي حديث عليٍّ : ((النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ)) . (١٠)

قِيلَ هُوَ الْعَالِي الدَّرَجَةِ فِي الْعِلْمِ (١١) . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ لَمَّا مَاتَ

(١) سبق تخريج الحديث ص ٩٤ ، وانظر النّهاية ١٨١/٢ .

(٢) في : (م) : (هي) بدل : (هو) .

(٣) قال ابن الأعرابي : شاء ماخض : إذا دنا ولادها . تهذيب اللغة ١٢٢/٧ ، وقال أبو عبيد : هي التي أخذها
المخاض لتضع . غريب الحديث ٩١/٢ .

(٤) الحديث في : الموطأ ٢٢٤/١ كتاب الزكاة ، باب ما جاء فيما يعتد به من السخّل في الصدقة ح ٢٦ ، وغريب
الحديث لأبي عبيد ٩٠/٢ ، والفائق ٥٧/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧١/١ ، والنّهاية ١٨٠/٢ .

(٥) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٩١/٢ وفيه : القريب العهد ، وقال الأصمعي : ويقال للشاة إذا ولدت ثم أتى لها
عشرة أيام ، أو بضعة عشر يوماً : شاء ربّي . كتاب الشاء ص ٥٥ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٨ /١ ، والفائق ٣٠٥/٣ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٧١/١ ، والنّهاية ١٨١/٢ .

(٧) قال ابن قتيبة : إن رباب الشاة ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران . غريب الحديث ٥١٠/٢ ، وانظر تهذيب
اللغة ١٨١/١٥ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٨٨ /١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٢/١ ، وهو في الفائق ٢٧/٢ ،
والنّهاية ١٨١/٢ وفيهما بلفظ : ((اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب أو قال ملب)) .

(٩) انظر الإبدال لأبي الطيّب ٦٩/٢ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٠٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٨ /١ ، والفائق ٢٩/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٧٢/١ ، والنّهاية ١٨١/٢ .

(١١) قاله ابن الأعرابي . الغريبين (المخطوط) ٣٨٨ /١ .

ابن عباس : ((مات رباني هذه الأمة))^(١).

قال أبو عبيد : وسمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول : الربانيون : العلماء

بالحلال والحرام .^(٢)

❁ وفي حديث مجاهد : ((أنه كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة ربه))^(٣).

يعني^(٤) امرأة زوج أمه ؛ لأنه يربُّه ، ويربِّيه ، والربيب : ابن امرأة الرجل ،

فهو ربيب لزوجها .

❁ وفي حديث النخعي : ((ليس في الربائب صدقة))^(٥).

(هي الغنم التي تربها الناس في البيوت ؛ لألبانها ، وليست بسائمة) .^(٦)

(ربت) في حديث علي : ((إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها ،

فيأخذون الناس بالربائب ، فيذكرونها الحاجات))^(٧).

(الربائب : جمع ربيبة ؛ وهي كالعلة تعرض فتحبس المرء عن حاجته .

يقال : ربت الرجل^(٨) أرْبته ربتاً . والربيبى على وزن الهجيري : ما يُخدع به

الرجل عن حظه) .^(٩)

(١) حديث محمد بن الحنفية في : سير أعلام النبلاء ٣/٣٥٧ ، والغريين (المخطوط) ١/٣٨٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٧٢ ، والنهائية ٢/١٨١ .

(٢) لم أحده في غريب الحديث . وحكاه عن أبي عبيد الأزهرى في تهذيب اللغة ٥/١٧٩ ، والمهروى في الغريين (المخطوط) ١/٣٨٨ . وفي تهذيب اللغة : قال أبو عبيد : وأحسب الكلمة ليست بعربية . إنما هي عبرانية أو سريانية .

وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف الربائب ، وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم . وانظر المعرب ٣٣٠ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤/١٠٤ حديث رقم ١٧٢٥٥ وفيه : ((زوج أمه)) بدل : (ربه) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢٠ ، والفائق ٢/٣٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٧١ ، والنهائية ٢/١٨١ .

(٤) في : (م) : (أي) بدل : (يعني) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٣٦ ، والفائق ٢/٣٢ ، والمجموع المغيث ١/٧٢١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٧١ ، والنهائية ٢/١٨٠ .

(٦) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤/٤٣٦ .

(٧) الحديث في : عون المعبود ٣/٢٦٤ كتاب الصلاة ، باب فضل الجمعة ح ١٠٤٧ وفيه : ((... فيرمون الناس بالترابيث أو الربائب ...)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢/١٥٥ ، والفائق ٢/٢٩ ، والنهائية ٢/١٨٢ بلفظ الفارسي ، وهو في : الغريين (المخطوط) ١/٣٨٨-٣٨٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٧٢ وفيهما :

((... فيأخذوا عليهم الربائب ...)) .
(٨) (الرجل) ساقطة من : (م) .
(٩) قاله الخطابي في غريب الحديث ٢/١٥٥ .

(ربح) فِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ : ((إِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءَ ^(١) ،
فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : بَخٍ بَخٌ ^(٢) ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ)) ^(٣) .

/ أَي : ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِهِمْ : نَاصِبٌ ، أَي : ذُو نَصَبٍ ، وَيُرْوَى : ((رَابِحٌ)) ^(٤) (أ / ١٧٣)
بِالْيَاءِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . ^(٥)

(ربد) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ مَسَّجِدُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ مَرَبْدًا
لِيَتِيمِينَ)) . ^(٦)

المرْبُدُ : كُلُّ مَوْضِعٍ تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ مَرَبْدُ الْبَصْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
سُوقَ الْإِبِلِ . فِيهَا تُبَاعُ ^(٧) . وَالْمَرَبْدُ أَيْضًا : مَوْضِعُ التَّمْرِ يُجَفَّفُ فِيهِ مِثْلُ الْجَرِينِ ،
وَالْبِيدَرُ لِلْحِنْطَةِ ، لِأَهْلِ الْعِرَاقِ . وَالْأَنْدَرُ لِأَهْلِ الشَّامِ . ^(٨)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((حَتَّى إِنْ أَبَا لُبَابَةَ ^(٩) لَيْسَتْ تُعَلَّبُ ^(١٠) مَرَبْدِهِ
بِإِزَارِهِ)) . ^(١١)

-
- (١) هي أرض لأبي طلحة بالمدينة قرب المسجد . معجم البلدان ٢٩٩/١ .
(٢) بخ : كلمة إعجاب ، وقد تخفف وتنقل ، فإذا كررت فلاختيار أن بنون الأول ويسكن الثاني ، وفيها أربع لغات :
الجرم والحفض والتشديد والتخفيف . غريب الحديث للخطابي ٦١٠/١ .
(٣) الحديث في : فتح الباري ٣٨١/٣ كتاب الزكاة ، باب الزكاة على الأقارب ح ١٤٦١ ، وصحيح مسلم ٦٩٣/٢
كتاب الزكاة ، باب فضل التفة والصدقة على الأقرب ح ٤٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٦٠٩/١ ، والغريبين
(المخطوط) ٣٨٩/١ ، والفائق ٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٣/١ ، والنهية ١٨٢/٢ .
(٤) وهي رواية يحيى بن يحيى ، وإسماعيل بن مالك . فتح الباري ٣٨١/٣ .
(٥) ص ٣٦٤ .
(٦) الحديث في : فتح الباري ٢٨٢/٧ كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي - ﷺ - وأصحابه إلى المدينة
ح ٣٩٠٦ بلفظ : ((... وكان مربدًا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد
٢٤٧/١ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ٩٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٩/١ ، والفائق ٢٣/٢ ، وغريب الحديث
لابن الجوزي ٣٧٣/١ ، والنهية ١٨٢/٢ .
(٧) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٧/١ .
(٨) قاله أبو عبيد . المرجع السابق .
(٩) هو أبو لبابة رفاعه بن عبد المنذر بن دينار الأنصاري عقي ، سار مع رسول الله - ﷺ - إلى بدر ، فرده إلى المدينة
واستخلفه عليها . وشهد أحدًا وما بعدها ، توفي في خلافة علي . ترجمته في : أسد الغابة ٢٦١/٦ .
(١٠) التعلب : مخرج ماء المطر من جرين التمر . الصّحاح (تعلب) .
(١١) الحديث في : سنن البيهقي ٣٥٤/٣ كتاب صلاة الاستسقاء ، باب الاستسقاء بغير صلاة يوم الجمعة على المنبر ،
ومجمع الزوائد ٢١٨/٢ كتاب الاستسقاء ، باب الاستسقاء ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ ، والغريبين
(المخطوط) ٣٨٩/١ ، والفائق ١٦٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٣/١ ، والنهية ١٨٣/٢ .

أَرَادَ مِنْ شِدَّةِ الْمَطَرِ . أَرَادَ الْجَرِينَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ :
 ((اللَّهُمَّ ^(١) اسْقِنَا . فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ التَّمَرَ فِي الْمَرَابِدِ)) .
 * وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ ^(٢) -
 ثُمَّ سَاقَ إِلَى أَنْ قَالَ - : وَقَلْبُ أَسْوَدٍ مُرَبَّدٌ كَالْكُوزِيِّ مُجَحَّيًّا)) . ^(٣)
 الْمُرَبَّدُ : هُوَ الْمُتَلَوَّنُ يَكُونُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالغُبْرَةِ ، وَهُوَ لَوْ أَنَّ النَّعَامَ ، وَيُقَالُ
 لِلنَّعَامِ : رَبَّدٌ وَمُرَبَّدٌ مِثْلُ مُحَمَّرٍ ، وَمُضْفَرٌ . ^(٤)
 * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ((أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَدًا وَجْهَهُ)) . ^(٥)
 أَيُ : تَغْيِيرٌ ، فَصَارَ كَلَوْنِ الرَّمَادِ .
 * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : ((أَنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرَبَّدًا وَجْهَهُ)) . ^(٦)
 * وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((وَالْفِتْنُ تَصِيرُ عَلَى قَلْبَيْنِ :
 أَبْيَضٌ مِثْلُ الصَّفَا لَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ ، وَالْآخَرُ أَسْوَدٌ مُرَبَّدٌ)) . ^(٧)
 وَهُوَ مِثْلُ مُدْهَامٍ . وَارْبَدٌ ، وَارْبَادٌ وَاحِدٌ .
 (رَبَدٌ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ ^(٨) فِي
 جَوَابِ كِتَابِهِ ((إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ)) . ^(٩)

(١) (اللهم) ساقطة من : (م) .

(٢) معناه : أن الفتن تحيط بالقلوب من جميع جوانبها وقيل غير ذلك . مجمع الغرائب القسم الثاني ٢٤٧/٢ .

(٣) المحخي : المائل : والحديث في : مسند أحمد ٣٨٦/٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٠/٤ ، والغريبين

(المخطوط) ٣٨٩ / ١ ، ومجمع الغرائب القسم الثاني ٢١١-٢٢ ، والفائق ٤١٨/٢ ، والنهية ١٨٣/٢ .

(٤) حكاها أبو عبيد عن أبي عمرو ، وأبي زياد الكلبي . غريب الحديث ١٢١/٤ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣١٧/٥ ، وصحيح مسلم ١٣١٧/٣ كتاب الحدود ، باب حد السزني ح ١٣ وفيهما :

((... كرب وتربد وجهه)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٩ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٣/١ ،

والنّهية ١٨٣/٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٨٩ / ١ ، والنّهية ١٨٣/٢ .

(٧) هذه الرواية في : صحيح مسلم ١٢٨/١ كتاب الإيمان ، باب بيان أن الإيمان والإسلام بدأ غريباً ح ٢٣١ .

(٨) عدي بن أرتاة الفزاري الدمشقي ، أمير البصرة لعمر بن عبدالعزيز ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب صبراً سنة

اثنين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٥٣/٥ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٩ / ١ ، والفائق ٣٢/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٧٤/١ ، والنّهية ١٨٣/٢ .

قِيلَ : هِيَ خِرْقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ ^(١) . أَرَادَ أَنَّكَ إِنَّمَا نُصِبْتَ لِتُداوِي
وَتَشْفِي كَمَا تَشْفِي ^(٢) الرَّبْدَةَ النَّاقَةَ الدَّيْبَةَ ، وَلِأَنَّ يُصْلِحُ بِكَ كَمَا يُصْلِحُ بِالرَّبْدَةِ
السَّيِّئِ الْمَذْهُونُ بِهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا ^(٣) هِيَ صُوفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الْهُودَجِ
لَا طَائِلَ لَهَا ^(٤) . وَقِيلَ : هِيَ خِرْقَةٌ الْحَائِضِ ^(٥) . فَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ عَلَى الدَّمِّ ،
فَكَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالشَّيْءِ الْحَقِيرِ ^(٦) . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : ((رَبْدَةٌ)) بِكسْرِ الرَّاءِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ : ((الرَّبْدَةُ)) ^(٧) .

وَهِيَ الْخِطَّةُ الَّتِي انْتَقَلَ إِلَيْهَا أَبُو ذَرٍّ الْعَفَّارِيُّ ، وَمَاتَ بِهَا ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ^(٨) .

(رِبْضٌ) وَفِي الْحَدِيثِ : ((مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ)) ^(٩) .

رِبْضُ الْعَنَمِ : مَاوَاهَا ؛ / لِأَنَّهَا تَرِبْضُ فِيهِ ، وَجَمَعُهَا أَرْبَاضٌ ، وَفِيهِ رِوَايَةٌ (١٧٣ / ب)

أُخْرَى : ((بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ)) ^(١٠) . فَإِنَّ كَانَتْ مَحْفُوظَةً فَالرَّبِيبُضُ : الْعَنَمُ نَفْسُهَا

فَكَأَنَّهُ قَالَ : بَيْنَ شَاتَيْنِ مِنَ الْعَنَمِ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا . وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ مُتَحَيِّرٌ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ . كَمَا قَالَ ^(١١) - تَعَالَى -

(١) قاله ابن الأعرابي . غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٥/٢

(٢) في : (ك) : (يشفي) بدل : (تشفي) .

(٣) (إِنَّمَا) ساقطة من : (ك ، و ص) .

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٥/٢ .

(٥) في : (م ، و ص) : (الحيض) بدل (الحائض) . وانظر العين ١٨٣/٨ .

(٦) ويؤيده ما كتبه عمر إليه : ((إنك غررتني بعمامتك السوداء ، ومجالستك القراء ، وقد أظهرنا الله على كثير مما

تكتمون أما تمشون بين القبور)) سير أعلام النبلاء ٥٣/٥ .

(٧) جاء ذكر الربدة في حديث عمر : ((إِنَّهُ حَمَى السَّرْفِ وَالرَّبْدَةَ)) معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ .

(٨) هي من قرى المدينة ، على ثلاثة أيام ، قرية من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة .

معجم ما استعجم ٦٣٣-٦٣٧ ، ومعجم البلدان ٢٤/٣ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣٢/٢ بلفظ : ((بينما عبيد بن عمير يقص وعنده عبدالله بن عمر فقال عبيد : قال

رسول الله - ﷺ - مثل المنافق كشاة بين ربيضين إذا أتت هؤلاء نطحتها . فقال ابن عمر : ليس كذلك قال

رسول الله - ﷺ - . إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : كشاة بين غنمين ... أما إني لو لم أسمع له لم أرد ذلك

عليك)) ، وسنن الدارمي ٦٥/١ المقدمة ، باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى ٣١٨ ، وفيه : ((بين

الرْبِضَيْنِ)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٧/١ ، والغريين (المخطوط) ٣٩٠ / ١ ، والفاثق ٢٤/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٧٤/١ ، والنهائة ١٨٥/٢ .

(١٠) انظر المراجع السابقة .

(١١) في (م) زيادة : (الله تبارك و) بعد : (قال) .

﴿ مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُولَاءٍ وَلَا إِلَى هَتُولَاءٍ ﴾ . (١)

❁ وفي حديث أبي لبابة (٣): ((أَنَّه أَرَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ رُبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ

عَلَيْهِ)) . (٣)

الرَّبُوضُ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ . وَالشَّجَرَةُ الرَّبُوضُ : هِيَ الْعَظِيمَةُ الْعَلِيظَةُ . (٤)

❁ وفي حديث أمِّ معبدٍ : ((فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ)) . (٥)

أَيُّ : يُرْوِيهِمْ حَتَّى يَرْبِضُوا ، أَيُّ : يَنَامُوا مِنَ الرَّيِّ ، وَيَمْتَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ .

يُقَالُ : أَرَبَضَتِ الشَّمْسُ : إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا حَتَّى تَرْبِضَ الْوَحْشُ فِي كِنَاسِهَا . (٦)

❁ وفي الحديث : ((أَنَّهُ بَعَثَ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ (٧) إِلَى قَوْمِهِ . وَقَالَ :

إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَنِيًا)) . (٨)

قِيلَ : أَرَادَ أَقِمْ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَبْرَحْ كَأَنَّكَ ظَنِيٌّ فِي كِنَاسِهِ فَهُوَ آمِنٌ ؛

لَأَنَّهُ لَا يَرَى إِنْسِيًّا . (٩) وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كَالْمَتَوَحَّشِ (١٠) ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ ظَهْرَانِي

الْكُفَّارِ فَمَتَى رَأَى مِنْهُمْ رَيْبٌ هَرَبَ وَنَفَرَ غَيْرَ مَتَمَكِّنٍ . وَهَذَا الْأَيْقُ بِصِفَةِ الظَّنِيِّ ، وَهُوَ

مِنَ الْوَحْشِ .

(١) سورة النساء من الآية ٤٣ .

(٢) سبق ترجمته ص ٢٣٥ واختلف في سبب ربط أبي لبابة نفسه فقيل: إنه تخلف عن غزوة تبوك ، فربط نفسه بالساري

انظر مصنف عبد الرزاق ٤٠٦/٥ ح ٩٧٤٥ ، وقيل سبب ذلك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لما حصر بني قريظة ، استشاروا

أبا لبابة في النزول على حكم سعد بن معاذ ، فأشار إليهم أَنَّهُ الذَّبْحُ ، وأشار إلى حلقه . أسد الغابة ٢٦١/٦ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩١ / ١ ، والفائق ٣٠/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهية ١٨٥/٢ .

(٤) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٢٨٥/٢ .

(٥) الحديث في : دلائل النبوة للأصبهاني ٢٨٢ ، وجمع الزوائد ٥٩/٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٦٢/١ -

٤٦٣ ، الغريبين (المخطوط) ٣٩٠ / ١ ، والفائق ٩٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٤/١ ، والنهية

١٨٤/٢ ، ومنال الطالب ١٧١ .

(٦) قاله الرياشي . الغريبين (المخطوط) ٣٩٠ / ١ .

(٧) هو الضحَّاك بن سفيان الكلابي كان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده مائة فارس . ترجمته في أسد الغابة ٤٧/٣ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٠ / ١ ، والفائق ٢٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٤/١ ، والنهية

١٨٤/٢ .

(٩) روي عن ابن الأعرابي . تهذيب اللغة ٢٦/١٢ .

(١٠) في : (م) زيادة : (وقيل : كالمتوجس) بعد : (المتوحش) . وهذا قول الأزهري في تهذيب اللغة ٢٦/١٢ في

المطبوع : (المتوجس) قال المحقق : وفي (د) : (المتوحش) .

❁ وفي الحديث في ذكرِ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ : ((وَأَنْ يَنْطِقَ الرَّوْيِيضَةُ فِي أَمْرِ

الْعَامَّةِ . قِيلَ : وما الرَّوْيِيضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافَهُ يَنْطِقُ فِي أُمُورِ الْعَامَّةِ)) . (١)

كما قَالَ : ((وَأَنْ تَرَى رِعَاءَ الْعَنَمِ رُعُوسَ النَّاسِ)) . (٢) قِيلَ : (هِيَ تَصْغِيرُ

الرَّابِضَةِ . كَأَنَّهُ جَعَلَ الرَّابِضَةَ رَاعِي الرَّيِّضِ . أَدْخَلَ فِيهِ الْمَاءَ مُبَالَعَةً) . (٣) وَقِيلَ :

إِنَّمَا يُقَالُ لِلتَّافَةِ : رَابِضَةٌ وَرَوْيِيضَةٌ ؛ لِرُبُوضِهِ فِي بَيْتِهِ وَقِلَّةِ أَنْبَعَاثِهِ فِي مَعَالِي الْأُمُورِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رُبُضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَالْأَسْفَارِ : إِذَا لَمْ يَنْهَضْ فِيهَا . (٤)

❁ وفي الحديث : ((وفي أرباض الجنة)) . (٥)

جَمْعُ الرَّبِضِ ، وَهُوَ أَسَافِلُهَا دُونَ أَعَالِيهَا كَرَبِضِ الْحُصُونِ وَالْمَعَاقِلِ وَغَيْرِهَا .

(رِبْط) فِي الْحَدِيثِ : ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ

بِهِ الدَّرَجَاتِ ، ثُمَّ ذَكَرَ إِسْبَاغَ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَنَقَلَ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ،

وَأَنْتَظِرَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ)) . (٦)

/ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ فِي الثَّوَابِ مِثْلُ مُرَابِطَةِ الْخَيْلِ فِي الثُّغُورِ لِجِهَادِ أَعْدَاءِ (١٧٤ / أ)

(١) سبق تخريج الحديث ص ٢٠ ، وانظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٣/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٠/١ ،

والفائق ٢٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهية ١٨٤/٢ .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٣٢ .

(٣) قاله : الأزهرى . تهذيب اللغة ٢٨/١٢ .

(٤) انظر المرجع السابق .

(٥) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢٠/١ المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدال ح ٥١ ، وعون المعبود ١٠٨/١٣ ،

كتاب الأدب ، باب حسن الخلق ح ٤٧٩٠ ، وسنن الترمذي ٣٥٨/٤ كتاب السير ، باب ماجاء في المراء

ح ١٩٩٣ ، وسنن التسناني ١٨/٦ كتاب الجهاد ، باب ملان أسلم وهاجر وجاهد؟ ، والمجموع المغيث ٧٢٤/١ ،

والنهيية ١٨٥/٢ ، وفيها جميعاً : ((في ريبض الجنة)) .

(٦) الحديث في : الموطأ ١٤٩/١ كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب انتظار الصلاة والمشى إليها ح ٥٥ ، ومسند

أحمد ٢٧٧/٢ ، وصحيح مسلم ٢١٩/١ كتاب الطهارة ، باب ماجاء في إسباغ الوضوء على المكاره ح ٤١ ،

وسنن الترمذي ٧٣/١ كتاب الطهارة ، باب ماجاء في إسباغ الوضوء ح ٥١ ، وسنن التسناني ٧٦/١ كتاب

الطهارة ، باب الفضل في ذلك ، وغريب الحديث للمخطأبي ٢٨٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩١ / ١ ، والفائق

٢٥٥/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهيية ١٨٥/٢ .

الله - تعالى - (١) مِنَ الْكُفَّارِ ، يُقَالُ : رَابَطْتُ : إِذَا لَزِمْتَ الثَّغْرَ (٢) . وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ :
الْمُرَابِطَةُ : أَنْ يَرَبِطَ هَوْلَاءِ خِيُولَهُمْ ، وَهَوْلَاءِ خِيُولَهُمْ فِي ثَغْرِ ، كُلُّ مُعَدِّ لِصَاحِبِهِ
مُعَيَّنٌ لَهُ . (٣)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ رَيْبَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ : زَيْنُ الْحَكِيمِ (٤)
الصَّمْتُ)) . (٥)

أَيُّ : حَكِيمُهُمْ وَزَاهِدُهُمُ الَّذِي رَبَطَ نَفْسَهُ عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَرَغِبَ عَنِ الدُّنْيَا .
(رُبِعَ) فِي الْحَدِيثِ : ((مَرَّ بِقَوْمٍ يَرَبِعُونَ حَجْرًا)) (٦) وَيُرْوَى : ((يَرْتَبِعُونَ)) .
الرَّبْعُ : أَنْ يُشَالَ الْحَجْرُ بِالْيَدِ لِيُعْرَفَ بِهِ قُوَّةُ الرَّجُلِ وَشِدَّتُهُ (٧) ، وَالْمُرْبَعَةُ :
العَصَا الَّتِي يُحْمَلُ (٨) بِهَا الْأَثْقَالُ لِتُوضَعَ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ . (٩)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ الْمُخَنَّثَ وَصَفَ بِنْتِ غَيْلَانَ ، فَقَالَ : إِنَّهَا
تُقْبَلُ (١٠) بِأَرْبَعٍ)) . (١١)

(١) (تعالى) ساقطة من الأصل وك

(٢) ذكر الخطابي وجهًا آخر فقال : يجعل الرباط اسمًا لما يربط به الشيء . كالعقال ... يريد أن هذه الخلال تربط
صاحبها عن المعاصي ... ثم قال : وفيه وجه ثالث : وهو أن يكون الرباط جمع الربط ، والعرب تسمي الخيل إذا
ربطت بالأفنية وعلقت رُبطًا ، واحدها ربيط ، وتجمع الرُبط رباطًا ، وهو جمع الجمع ، يريد أن من فعل ذلك
كان كمن ربط الخيل إرصادًا للجهاد . غريب الحديث ٢٨٥/١ .

(٣) لم أحده في غريب الحديث المطبوعات الجبوري . وحكاها الهروي في الغريبين (المخطوط) ٣٩١/١ .
عن ابن قتيبة .

(٤) في : (ك ، و ص) (الحكم) بدل : (الحكيم) والمثبت من الأصل ، و (م) وكتب غريب الحديث .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢٠٦/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٢/١ ، والفائق ٣٣/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهية ١٨٦/٢ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢١٦/٦ كتاب الأدب ، باب مالابنغي من هجران الرجل أخاه ح ٢٥٣٦٦
وفيه : (بحجرون) بدل : (يربعون) وتصحيفات المحدثين ٣٤٩/١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٥/١-١٦ ،
والغريبين (المخطوط) ٣٩٢/١ ، والفائق ٢٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهية ١٨٩/٢ .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ١٦/١ .

(٨) في : (م) : (تحمل) بدل : (يحمل) .

(٩) حكاها أبو عبيد عن الأموي . المرجع السابق .

(١٠) في : (م) : (لتقبل) بدل : (تقبل) .

(١١) الحديث في : الفائق ١٥٤/٢ وفيه : ((تمشي على أربع)) ، والمجموع المغيث ٦١/٢ وفيه : ((إنها تمشي على
ست إذا أبلت ، وعلى أربع إذا أدبرت)) ، والنهية ٣٤١/٢ وفيه : ((وإذا أدبرت على أربع)) .

أراد : عُنْكَنَ بَطْنَهَا إِذَا أَقْبَلَتْ فَهِيَ تُقْبَلُ بِهِنَّ ((وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ)) . أراد :
أَطْرَافَ هَذِهِ الْعُكْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، فَإِنَّهَا أَرْبَعٌ مِنْ جَانِبِ الْيَمِينِ وَأَرْبَعٌ مِنْ جَانِبِ
الْيَسَارِ إِذَا أَدْبَرَتْ بِهِنَّ .

❁ وَفِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ)) . (١)
الْمَرْبُوعُ وَالرَّبْعَةُ : هُوَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَهُوَ الْمُتَوَسِّطُ لِالطَّوِيلِ
وَالْقَصِيرِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ)) . (٢)
يُرِيدُ عَلَى أَمْرِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : الْقَوْمُ عَلَى
رِبَاعَتِهِمْ ، وَرَبَاعَتِهِمْ (٣) ، وَنَزَلَتْ لَهُمْ ، وَسَكَنَاتِهِمْ (٤) . أَي : عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ . (٥)
❁ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ : ((غَيْثًا مُغِيثًا (٦) مُرْبِعًا)) . (٧)
مِنْ قَوْلِكَ : رَبَعْتُ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَمْتَ بِهِ . فَالْمُرْبِعُ : الْمَعْنَى عَنِ الْارْتِيَادِ
لِعُمُومِهِ . فَالنَّاسُ يَرْبِعُونَ حَيْثُ شَاءُوا وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التُّجْعَةِ وَتَتَّبِعُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ ،
فَالْمَطَرُ (٨) يُرْبِعُهُمْ وَيَحْبِسُهُمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ (٩) : ((أَنَّهَا لَمَّا تَعَلَّتْ عَنْ نَفَاسِهَا تَشَوَّقَتْ
لِلْخُطَابِ ، فَقِيلَ لَهَا : لَا يَحِلُّ لَكَ . فَسَأَلَتْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : أَرْبِعِي عَلَى

(١) الحديث سبق ص ١٠٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهائية

١٩٠/٢ . وفي فتح الباري ٦/٦٥٢ كتاب المناقب ، باب صفة النبي - ﷺ - ح ٣٥٥١ ، وصحيح مسلم

٤/١٨١٨ كتاب الفضائل ، باب صفة النبي - ﷺ - ح ٩١ وفيهما : ((كان النبي - ﷺ - مربوعاً)) .

(٢) سبق تخريجه ص : ١٤٩ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، والنهائية

٢/١٨٩ وفيها : ((إنهم أمة واحدة على رباعتهم)) .

(٣) يقال : هم على رباعتهم . ويكسر . وربعاتهم ، محرقة . وربعاتهم ، ككَيْفٍ . وربعتهم . كعنية القاموس (ربيع) .

(٤) (سكناتهم) ساقطة من (ص) .

(٥) تهذيب اللغة ٢/٣٧٤ . وضبطت : سكناتهم ، وفي اللسان : سكناتهم (سكن) .

(٦) (مغيثاً) ساقطة من (م ، و ص) .

(٧) سبق تخريج الحديث ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ،

والنهائية ٢/١٨٨ .

(٨) في : (م) : (والمطر) بدل : (المطر) .

(٩) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، كانت امرأة سعد بن خولة ، فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع ، وهي حامل

فوضعت بعد وفاته بليل ، ترجمتها في : أسد الغابة ٧/١٣٨ .

نَفْسِكَ)) . (١)

مَعْنَاهُ : تَحَبَّسِي عَلَى نَفْسِكَ لِاعْلَى زَوْجِكَ الْمُتَوَفَّى، وَتَزَوَّجِي مَنْ شِئْتَ . (٢)
يُقَالُ : ارْبَعُ عَلَى نَفْسِكَ ، وَارْبَعُ عَلَى ظَلْعِكَ ، أَي : ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَابْتُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : ابْنِ آدَمَ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ كَذَا وَكَذَا وَجَعَلْتُكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ ؟)) . (٣)

أَي : تَأْخُذُ الْمَرْبَاعَ : وَهُوَ رُبْعُ الْعَنِيمَةِ ، وَكَانَ / الرَّئِيسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَزَا (١٧٤/ب)
فَعَنِمَ أَخَذَ الْمَرْبَاعَ لِنَفْسِهِ خَالِصَةً لَهُ دُونَ أَصْحَابِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (٤) : ((إِنَّكَ تَأْكُلُ الْمَرْبَاعَ ،
وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ)) . (٥)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُكْرَهُونَهَا بِمَا
يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ ، وَشَيْءٍ مِنَ التَّبَنِ ، وَيَسْمُونَهُ الْحَقْلَ)) . (٦)
الْأَرْبَعَاءُ : الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا رَبِيعٌ . وَمِثْلُهُ الْجَدَاوِلُ . وَالرَّبِيعُ أَيْضًا :

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤٧٤/٦ - ٤٧٥ - كتاب الطلاق ، باب المطلقة يموت عنها زوجها وهي في عدتها
ح ١١٧٢٥ بلفظ : ((يا سبيعة اربعي على نفسك)) ، ومسند أحمد ٤٣٢/٦ وفيه : ((... فلقبها أبو السنابل
حين تعلق من نفاسها وقد اكتحلت ، فقال لها : اربعي على نفسك)) ، وغريب الحديث للخطابي ٥٤٤/١ ،
والغريبين (المخطوط) ٣٩٢ / ١ ، والفائق ٢٨/٢ ، والنهية ١٨٧/٢ .

(٢) قاله الهروي . الغريبين (المخطوط) ٣٩٢ / ١ . قال الزمخشري : هذا يحتمل وجهين : أحدهما : أن يكون من ربيع
بمعنى وقف وانتظر . وهذا يقتضي أنه أمرها بالكف عن التزوج ، فعدتها أبعد الأجلين ، ويحتمل أن يكون من
قولهم : ربع الرجل : إذا أخصب من الربيع ... فيكون المعنى : نَفَسِي عن نفسك ، وارمي بها إلى الخصب والسعة
وأخرجها من بؤس المعتدة . الفائق ٢٨/٢ .

(٣) سبق تخريج الحديث ص ١٥٠ ، وانظر : المجموع المغيث ٧٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ،
والنهيية ١٨٦/٢ .

(٤) هو عددي بن حاتم بن عبد الله الطائي . وفد على النبي - ﷺ - سنة تسع ، وقيل عشر ، فأسلم وكان نصرانياً ،
شهد صفين مع عليٍّ . وتوفي سنة ٦٧ . ترجمته في : أسد الغابة ٧/٤ ، والإصابة ٢٢٨/٤ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٧٩/٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٨٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٢ / ١ ،
والفائق ٢٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٥/١ ، والنهيية ١٨٦/٢ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٦/٢ ، وفتح الباري ٣١/٥ كتاب الحرت والمزارعة ، باب كراء الأرض بالذهب
والفضة ح ٢٣٤٧ ، وسنن التستائي ٣٩/٧ كتاب المزارعة ، ذكر الأحاديث المختلفة في التهي عن الكراء ،
والغريبين (المخطوط) ٣٩٣ / ١ ، والفائق ٢٧/٢ ، والنهيية ١٨٨/٢ .

الكلأ ، وَجَمَعُهُ أَرْبَعَةٌ ، مِثْلُ جَرِيبٍ وَأَجْرَبَةٍ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرَهُونَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ ، وَيَشْتَرِطُونَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْمُكْتَرِي مَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَنْهَارِ ، وَشَيْئًا مِنَ التَّبَنِ أَوْ التَّمْرِ أَوْ الشَّعِيرِ ، فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ . فَأَمَّا الْكِرَاءُ بِالْدَّرَاهِمِ أَوْ الطَّعَامِ الْمُسَمَّى بِهَا شَرْطُ زَائِدٍ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ ^(١) : ((أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ : إِنَّهَا لِمِرْبَاعٍ مِرْبَاعٌ)) . ^(٢)

المِرْبَاعُ : الَّتِي تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ . وَفِي غَيْرِ هَذَا الرَّبْعِ : الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ . وَإِنْ كَانَ بِالْيَاءِ مَحْفُوظًا . فَهِيَ الَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيَعَادُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَاعَ : إِذَا عَادَ . أَرَادَ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الْأَسْفَارِ وَالرُّجُوعِ لِقَوَّتِهَا . ^(٣)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ : ((مُرِي بَيْنَكَ أَنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ)) . ^(٤)

الرِّبَاعُ : جَمْعُ الرَّبْعِ : وَهُوَ ^(٥) وَلَدُ النَّاقَةِ الَّتِي تُنْتَجَتْ فِي الرَّبِيعِ . أَرَادَ أَنْ لَا يَسْتَقْصُوا الْحَلَبَ ، وَلَا يَسْتَنْفِذُوا جَمِيعَ مَا فِي الضَّرْعِ إِبْقَاءً عَلَى الرَّبَاعِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أَمَرَ لِسَائِلِ بَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَخَرَجَتْ يَتَّبِعُهَا ظَنْرَاهَا)) . ^(٦)

وَالرُّبْعَةُ : مَا وُلِدَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ .

(١) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي . بويح بعد يزيد بن عبد الملك . ترجمته في : المعارف ٣٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥١/٥ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٩١/٣ - ٦٩٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٢/١ ، والفائق ١١١/٤ ، والمجموع المغيث ٧٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، والنهائية ١٨٩/٢ ، وسيأتي ص ٣٩٠ .

(٣) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٦٩٢/٣ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٨٤/٣ ، وأسد الغابة ٥٩٢/٢ ، وفيهما من حديث سودة بن الربيع : ((... فرهم فليحسنا غداء رباعهم)) ، وغريب الحديث للخطابي ٤٤٥/١ ، والفائق ٢٦٧/٢ ، والمجموع المغيث ٧٢٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، والنهائية ١٨٨/٢ .

(٥) في ص و م : (هي) بدل : (هو) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/٣ ، والفائق ١٠٩/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، والنهائية ١٨٩/٢ ، ومنال الطالب ٣٠٧ . وفيه : فخرجت تتبعها ظنراها ، أي : أمها وأبوها . والظنر في الأصل : المرصعة ، ثم أوسع فيه فأطلق على الأب أيضًا .

❁ وفي حديث شريح^(١) أنه قال في آخر كلام حكّم به بين رجل وامرأته،

فكرّر الرجل الكلام، فقال: ((حدّث حديثين امرأة، فإن أبت فأربع))^(٢).

معناه: إذا كرّرت حديثين فأمسك وقف، ولا تزد. من قولهم: ربّع

الرجل يربّع ربعا: إذا وقف، أي: لا تتعب نفسك، فإن لم تفهم كلامك^(٣)

بمرتين فلا مطمع في فهمها. ورواه بعضهم: ((فأربع)) مقطوعة الألف، فعلى

هذا معناه: إن غاية الكلام أربع مرّات^(٤) كأنه قال: يُعاد الكلام للرجل مرّتين حتى

يفهم، ويضاعف ذلك للمرأة، فيعاد أربع مرّات لنقص عقلها / وقصر فهمها^(٥). (١٧٥/أ)

❁ وفي حديث عمر بن عبد العزيز: ((أنه جمع في مترّبّع له كان يترّبّع،

ثم انحرف فقال: إن الإمام يجمع حيث كان))^(٦).

المترّبّع: الموضع الذي^(٧) يخرج إليه أيام الربيع، فيقيم فيه للرعي، يُقال:

ارتبّع القوم وترّبّعوا بمكان كذا.

❁ وفي بعض الأحاديث: ((أغبوا عيادة المريض، وأربعوا))^(٨).

يقول: دعوه يومين، وأثوه اليوم الرابع، والأصل فيه ورد الإبل

إذا وردت يوماً وتركت يومين ووردت اليوم الرابع، فهو الربّع، وقد أربع إبله:

إذا أوردتها كذلك.

(ربّع) في حديث عمر: ((أن رجلاً جاءه في ناقة نُحرت. فقال له عمّر:

(١) سبق ترجمته ص ٢٨.

(٢) الحديث في: مصنف عبدالرزاق ٢٢٦/٦، كتاب النكاح، باب الشرط في النكاح، ح ١٠٦٠٧ وفيه: ((فأربعة))، وغريب الحديث للخطّابي ١٩/٣، والفائق ٧٠/٢، والمجموع المغيبي ٧٣٠/١، والنّهاية ١٨٧/٢.

(٣) في: (ك): (يفهم) بدل: (تفهم).

(٤) قاله الخطّابي في غريب الحديث ١٩/٣.

(٥) قاله النضر بن شميل المرجع السابق.

(٦) الحديث في: غريب الحديث للخطّابي ١٤١/٣، والفائق ٣٣/٢، والمجموع المغيبي ٧٣٠/١، والنّهاية ١٨٨/٢.

(٧) (الذي) ساقطة من: (م، و، ك).

(٨) الحديث في: إحياء علوم الدين ٣٢٦/٢، وكتر العمال ٩٨، ٩٧/٩، حديث رقم ٢٥١٥٢، ٢٥١٦١، والغريبيين (المخطوط) ٣٩٣/١، والفائق ٤٦/٣، والنّهاية ١٩٠/٢.

هَلْ لَكَ فِي نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ مُرْبَعَتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ بِنَاقَتِكَ ؟)) . (١)
 العُشْرَاءُ: النَّاقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَى حَمَلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ (٢)، وَجَمَعُهَا عِشَارٌ وَقَوْلُهُ:
 مُرْبَعَتَيْنِ ، أَي: مُخَصَّبَتَيْنِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِرْبَاقُ : إِرْسَالُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ تَبِيدُهُ أَيَّ
 وَقْتٍ شَاءَتْ ، يُقَالُ : أُرْبَعْتُهَا فَرَبَعْتُ ، وَعَيْشٌ رَابِعٌ وَرَافِعٌ ، أَي : وَاسِعٌ نَاعِمٌ . (٣)
 (رِبْق) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَدَّ شَيْرًا ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ
 الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ)) . (٤)

الرَّبْقُ : الْحَيْطُ ، وَشَاةٌ مَرْبُوقَةٌ (٥) . أَرَادَ أَنَّهُ نَقَضَ عَقْدَ الْإِسْلَامِ لِمُفَارَقَةِ
 الْجَمَاعَةِ ، وَإِظْهَارِ الْبِدْعَةِ . (٦)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ التَّهْدِيِّ : ((وَتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ)) . (٧)
 جَمْعُ رِبْقٍ : وَهُوَ الْعَهْدُ ؛ لِأَنَّهُ كَالْحَبْلِ يُنْقَضُ .
 ❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ
 عُثْمَانَ فَقَالَتْ : ((وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَأَخَذَ بِطَرْفَيْهِ ، وَرَبَّقَ لَكُمْ أَثَاءَهُ)) . (٨)
 أَرَادَتْ أَنَّهُ أَحَاطَ مِنْ أَطْرَافِهِ فَلَمْ يَشُدَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْبِيقِ الْبَهْمِ ،
 وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ (٩) أَعْنَاقُهَا فِي عُرَى حَبْلِ . يُقَالُ لِكُلِّ عُرْوَةٍ : رِبْقَةٌ .

(١) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٢٤٢/١٠-٢٤٣ كتاب اللقطة ، باب القطع في عام سنة ح ١٨٩٩ بلفظ :
 ((هل لك في ناقتين هما عشراويتين ...)) ، وغريب الحديث للخطابي ١٢٠/٢ وفيه : ((عشراويتين)) ، والغريبين
 (المخطوط) ٣٩٣/١ ، والفائق ٢٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، والنهية ١٩٠/٢ .

(٢) قاله الأصمعي . الغريب المصنف ٨٣٩/٣ .

(٣) غريب الحديث للخطابي ١٢٠/٢ . وانظر الإبدال لأبي الطيب ٢٢/١ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤٥٣/٧ كتاب الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة ح ٣٧١٤٧ ، ومسنده أحمد
 ١٨٠/٥ ، والمستدرک ٢٠٣/١ كتاب العلم ، حديث رقم ٤٠١ ، وسنن البيهقي ١٥٧/٨ كتاب قتال أهل البغي ،
 باب التَّوَرُّعِ فِي لُزُومِ الْجَمَاعَةِ ، ومجمع الزوائد ٢٢٧/٥ كتاب الخلافة ، باب لزوم الجماعة ، وغريب الحديث
 لابن قتيبة ٤٥٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١ ، والنهية ١٩٠/٢ .

(٥) انظر : العين ١٥٧/٥ .

(٦) حكاية الهروي عن شمر قال آدم بن يحيى ... الغريبين (المخطوط) ٣٩٤/١ .

(٧) سبق تخريجه ص ٧ .

(٨) سبق تخريجه ص ٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٣٩٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٧/١ ،
 والنهية ١٩١/٢ .

(٩) في : (ك) : (يجعل) بدل : (تجعل) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (١) : ((أَنَّهُ دَعَا بِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ (٢) مِنَ السَّحْنِ فَقَالَ لَهُ : اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَتُبَّ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَنْطَلِقَ إِلَى الْعَسْكَرِ فَمَا وَجَدَتْ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ تَوْبٍ أَرْتُبِقَ فَاقْبِضْهُ)) . (٣)

أَيُّ : أُصِيبَ أَوْ اعْتَقِلَ يُقَالُ : رَبَقْتُ الشَّيْءَ ، وَأَرَبَقْتُهُ كَمَا يُقَالُ : رَبَطْتُهُ وَأَرَبَطْتُهُ ، وَمِنْهُ رَبِقُ الْغَنَمِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((حُجُّوا بِالذَّرِيَّةِ ، لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا ، وَتَذَرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا)) . (٤)

/ الأرباقُ : جَمْعُ الرَّبِقِ : وَهُوَ الَّذِي يُقَلَّدُ أَعْنَاقَ الْأَسَارَى . شَبَّهَ مَا فِي (١٧٥/ب) أَعْنَاقِهَا مِنْ وَجُوبِ الْحَجِّ عَلَيْهَا بِالْأَرْبَاقِ . (٥)

(ربك) فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : ((أَنَّهُمْ يَرَكِبُونَ الْمَيَاثِرَ (٦) عَلَى النَّوَقِ الرَّبُوكِ)) . (٧)

الرُّبُكُ وَالرُّمُكُ (٨) : جَمْعُ أَرْبَكٍ وَأَرْمَكٍ : وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَشُوبُ (٩) سَوَادَ لَوْنِهِ كُدْرَةً . (١٠)

(١) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي) .

(٢) هو موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي ، نزل الكوفة ، فلما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب إلى البصرة ، مات سنة ثلاث ومائة . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٧١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٤/٤ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٨٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٤ / ١ ، والفائق ٣٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٧/١ ، والنهائة ١٩١/٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٠٥ ، وانظر النهائة ١٩٠/٢ .

(٥) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٣٦٧/٣ .

(٦) في : (ك ، و ، ص ، م) : (المنابر) . وهو تصحيف . والمثبت من : تهذيب اللغة ٢٢٢/١٠ ، وتاج العروس ١٣٥/٧ . والميائير : جمع الميثة : مراكب تتخذ من الحرير والذبياج . القاموس (وثر) .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٤ / ١ ، والنهائة ١٩١/٢ . وفيهما : ((الميائير)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٧/١ بلفظ : ((... يركبون على ...)) .

(٨) (الرمك) ساقطة من (ك) .

(٩) في (م) : (التي تشوب) بدل : (الذي يشوب) .

(١٠) في (ك) : (كدورة) بدل : (كدرة) . قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٢٢٢/١٠ .

(ربل) فِي حَدِيثِ عَمْرٍو ^(١) : ((انظُرُوا لَنَا رَجُلًا يَتَحَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقَ .
 فقالوا : ما ^(٢) نَعْلَمُ إِلَّا فُلَانًا . فَإِنَّهُ كَانَ رَيْبِلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ)) . ^(٣)
 قِيلَ : هُوَ اللَّصُّ الَّذِي يَعْزُو الْقَوْمَ وَحَدَهُ ^(٤) . قَالَ الْمَرْوِيُّ : (رَابِلَةُ الْعَرَبِ :
 هُمُ الْخُبْنَاءُ الْمُتَلَصِّصُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ) ^(٥) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ تَرْبُلِ اللَّحْمِ
 وَهُوَ ^(٦) غِلْظُهُ . ^(٧)

(ربو) فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ : ((فَمَنْ أَبِي فَعَلَيْهِ الرَّبُّوَّةُ)) . ^(٨)
 يُرِيدُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَا فُرِضَ عَلَى الْمُطِيعِ عُقُوبَةً لَهُ لِإِبَائِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ زَادَ فَقَدْ
 رَبَا . وَمِنْهُ الرَّبَا فِي الْبَيْعِ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : فُلَانٌ مَنَّعَ الصَّدَقَةَ فَقَلَلَ :
 ((هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا)) . ^(٩)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((الْفِرْدَوْسُ رُبُوءُ الْجَنَّةِ)) . ^(١٠)
 أَي : أَعْلَاهَا ، وَالرَّبُّوَّةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالرَّبُّوَّةُ مِثْلُهَا .
 ❁ وَفِي حَدِيثِ صَلْحِ نَجْرَانَ : ((لَيْسَ عَلَيْهِمْ رَيْبَةٌ وَلَا دَمٌّ)) . ^(١١)

- (١) في : (م) : (عمر) بدل (عمرو) وهو عمرو بن العاص .
 (٢) في : (ص) : (لا) بدل (ما) .
 (٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧٢٦/١ وفيه : ((مانعلمه إلا رافع بن عمرو ...)) ، والغريبين
 (المخطوط) ٣٩٤ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٧/١ ، والنهائية ١٩١/٢ .
 (٤) قاله طارق بن شهاب . غريب الحديث للخطابي ٧٢٧/١ .
 (٥) الغريبين (المخطوط) ٣٩٤ / ١ .
 (٦) (هو) ساقطة من : (م) .
 (٧) قال الخطابي : (وأراه الرَيْبِل ، الحرف السقيم قبل الحرف الصحيح . قال الليث : يقال : ذنب رَيْبَال ، ولص
 رَيْبَال ، وهو من الجراءه وارتصاد الثَّرِّ ، يقال : فعل ذلك عن رابله وخبثه) . غريب الحديث ٧٢٧ / ١ .
 (٨) سبق تخريجه ص ٧ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٣٩٤ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٧/١ ،
 والنهائية ١٩٢/٢ .
 (٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٣/٣ بلفظ : ((فَإِنَّهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا)) .
 (١٠) الحديث في : مسند أحمد ٢٦٠/٣ ، وسنن الترمذي ٣٢٧/٥ كتاب التفسير ، باب ومن سورة المؤمنون
 ح ٣١٧٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٥٨/٧ حديث رقم ٦٨٨٦ ، ومجمع الزوائد ٤٠١/١٠ كتاب صفة الجنة ،
 باب ماجاء في جنات الفردوس ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٤ / ١ ، والنهائية ١٩٢/٢ .
 (١١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢٩٥ / ١ ، والفائق ٢٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٨/١ ،
 والنهائية ١٩٢/٢ .

قال الفراءُ : (إِنَّمَا هِيَ بِالتَّخْفِيفِ ، أَي : الرَّبَا ، وَمِثْلُهُ : حُبِيَّةٌ مِنَ الاِحْتِبَاءِ
وَسُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ بِالْيَاءِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ ، وَأَصْلُهُمَا ^(١) الْوَاوُ مِنَ الْحُبُوبَةِ ، وَالرُّبُوبَةِ) . ^(٢)
أَسْقَطَ عَنْهُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِنَ الرَّبَا وَالدِّمَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَرَجَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي
إِلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَظَنَّتْ عَائِشَةُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَخَرَجَتْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ لَمَّا
انْصَرَفَ أَسْرَعَتْ عَائِشَةُ إِلَى بَيْتِهَا ، فَدَخَلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَوَجَدَهَا قَدْ علاها البُهْرُ ،
فَقَالَ : مَا لِكَ حَشِيًّا رَابِيَةً ؟)) . ^(٣)

أَي : أَخَذَكَ الرَّبُوبُ : وَهُوَ الْبُهْرُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا .

(١) في : (م) : (أصلها) بدل : (أصلهما) .

(٢) تهذيب اللغة ٢٧٤/١٥ - ٢٧٥ . قال ابن الأثير : الرُّبِيَّةُ - مخففة - لغة في الرَّبَا . والقياس ربوبة وألندي جاء في
الحديث رُبِيَّةٌ - بالتشديد - ولم يعرف في اللغة . النَّهْيَةُ ١٩٢/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢٢١/٦ ، وصحيح مسلم ٦٧٠/٢ كتاب الجنائز ، باب ما يقال عند دخول القبور
ح ١٠٣ ، وسنن النسائي ٧٥/٤ كتاب الجنائز ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، وكتاب عشرة النساء ٥٢ -
٥٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٥/١ ، وسبق في القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٤٤/٢ ، والفائق ٢٨٦/١ عن أم
سلمة ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٨/١ ، والنَّهْيَةُ ١٩٢/٢ وفيه : حشياء رابية .

فصل الرّاء مع النّاء

(رتب) في حديث لقمان بن عادٍ وذكره إخوانه : ((رتب رُتوب

الكعب)) . (١)

معناه : انتصب انتصاب الكعب إذا (٢) ألقته ، ومنه قيل : فلان راتب في

البلد ، أي : ثابت فيه . (٣)

❦ ومنه الحديث أنه - عليه السلام - قال : ((من مات على مرتبة من

هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة)) . (٤)

يريد الحجّ والعزّو .

/ (رتج) في حديث عائشة : ((فيمن جعل ماله في رتاج الكعبة أنه (١٧٦/أ)

يكفره ما يكفر اليمين)) . (٥)

رتاج الكعبة : باب الكعبة نفسه ، ولم ترد عائشة الباب بعينه ، وإنما

أرادت أن تجعله هدياً إلى الكعبة ، أو (٦) في كسوة الكعبة ، والنفقة عليها . وإذا

أغلق الباب فقد ارتج ، ويقال للرجل الذي لم يحضره منطلق : قد ارتج عليه كأنه

أغلق عليه وجه المنطق . (٧)

❦ ومنه في الحديث : ((إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج)) . (٨)

(١) سبق تخريج الحديث ص ٧٤ ، وانظر : الغريين (المخطوط) ٣٩٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٨/١ ، والنّهاية ١٩٢/٢ .

(٢) في : (م) : (إذ) بدل : (إذا) .

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٤/١ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١٩/٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٥/١٨ حديث رقم ٧٨٥ ، والمستدرک ١٥٦/٢ ، كتاب قسم الفيء ح ٢٦٣٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٥/١ ، والفائق ٣٤/٢ ، والمجموع المغيبي ٧٣٢/١ ، والنّهاية ١٩٣/٢ .

(٥) الحديث في : الموطأ ٣٨٣/٢ ، كتاب التذوّر ، باب جامع الإيمان ح ١٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٤/٤ ، والغريين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والفائق ٣٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/١ ، والنّهاية ١٩٣/٢ .

(٦) في : (م) : (و) بدل : (أو) .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٤١٧/٥ ، ٤٢٠ ، وسنن البيهقي ٤٨٨/٢ كتاب الصلاة ، باب من أجاز أن يصلي أربعاً لا يسلم إلا في آخرهن ، وفيهما : ((إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر)) ، والغريين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٨/١ ، والنّهاية ١٩٣/٢ .

أَيُّ : لِأُطْبِقُ ، وَلَا تُعَلِّقُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ - جَل وَعَز - (١) : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ

الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ ﴾ (٢) قَالَ : ((الْجَرَادُ كَانَتْ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُجْحِهِمْ)) . (٣)

جَمْعُ رِتَاجٍ : وَهُوَ الْبَابُ .

(رَتَعَ) فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ : ((غَيَّثًا مُرْتَعًا)) . (٤)

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَتَعَتِ الْإِبِلُ : [إِذَا رَعَتْ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُنْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْبَهَائِمُ

فَهُوَ يَكُونُ مُرْتَعًا يُقَالُ : رَتَعَتِ الْإِبِلُ] (٥) وَأَرْتَعَهَا اللَّهُ ، أَيُّ : أَثْبَتَ لَهَا مَا تَرَعَاهُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمَلٍ (٦) : ((فَمِنْهُمْ الْمُرْتَعُ)) . (٧)

يُقَالُ : أَرْتَعُ رِكَابَهُ : إِذَا خَلَّاهَا تَرْتَعُ

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((فِي شَبَعٍ وَرِيٍّ وَرَرِّعٍ)) . (٨)

أَيُّ : سَعَةٍ وَتَنْعُمٍ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : ((أَجْرَرْتُ الْمَرْسُونَ رَسَنَهُ ، وَأَبْلَعْتُ الرَّاتِعَ

مَسْقَاتَهُ)) . (٩)

(١) (جَل وَعَز) زيادة من : (م) .

(٢) سورة الأعراف من الآية ١٣٣ .

(٣) الحديث في : تفسير الطبري ٤٠/٦ حديث رقم ١٥٠٣٧ ، وتفسير ابن كثير ٣٨٤/٢ وفيهما : ((مسامير أبواهم)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والفائق ٣٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/١ ، والنهية ١٩٣/٢ .

(٤) الحديث سبق ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والنهية ١٩٣/٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ص و م .

(٦) هو عبدالله بن زمل الجهني صحابي وقيل الضحاك بن زمل . قال ابن الأثير : والصحيح : ابن زمل غير مسمى ، وهو غير عبدالله والضحاك . أسد الغابة ٢٤٧/٣ . قال ابن حجر : والصواب الأول . الإصابة ٧٢/٤ .

(٧) الحديث في : المعجم الكبير للطبراني ٣٦٢/٨ حديث رقم ٨١٤٦ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٣٧/٧ ، وجمع الزوائد ١٨٦/٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والفائق ٣٠٦/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/١ ، والنهية ١٩٤/٢ ، ومنال الطالب ٢٤٨ .

(٨) الحديث سبق ص ٧١ وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/١ ، والنهية ١٩٤/٢ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٨/٢ ، والفائق ٦٦/٢ ، ومنال الطالب ٣٤١ . قال ابن قتيبة : المسقاة : موضع الشرب وهو بفتح الميم . والعوام : تقول مسقاة بكسرهما ٨٢/٢ .

أَيُّ : الَّذِي يَرَعَى إِلَى مَوْضِعِ السَّقْيِ . أَرَادَ رِفْقَهُ بِرَعِيَّتِهِ ، وَإِعْطَاءَهُ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَانْتِهَاءَهُ فِي السِّيَاسَةِ وَالرِّعَايَةِ نَهَائِيَّتَهُمَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِمَحْبُوسٍ فَقَالَ لَهُ : سَمِنْتَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : أَسَمَّنِي الْقَيْدُ وَالرِّعَّةُ)) . (١)

قَالَ الْمَرْوِيُّ : (الرِّعَّةُ بِسُكُونِ التَّاءِ وَحَرَكَتِهَا جَمِيعًا : الْإِتْسَاعُ فِي الْحِصْبِ ، وَكُلُّ مُرْتَعٍ : مُخْصَبٌ) . (٢)

(رتكَ) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : ((فَبَيْنَا هُمَا يُرْتَكَانِ بَعِيرِيَهُمَا)) . (٣)

أَيُّ : يَحْمِلَانِيهِمَا عَلَى أَنْ تُسْرِعَا فِي السَّيْرِ . يُقَالُ : قَدَّ رَتَكَ الْبَعِيرُ يَرْتَكُ رَتْكَاً وَرَتْكَانًا ، وَأَرْتَكُهُ أَنَا أُرْتَكُهُ (٤) إِرْتَاكَاً .

(رتو) فِي الْحَدِيثِ فِي الْحِسَاءِ : ((إِنَّهُ يُرْتَوُ فُوَادَ الْحَزِينِ)) . (٥)

مَعْنَاهُ : يَشُدُّهُ وَيَقْوِيهِ (٦) ، وَالْمَصْدَرُ الرَّتْوُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : ((أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ)) . (٧)

قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الْخَطْوَةُ / يُقَالُ : رَتَوْتُ أُرْتُو : إِذَا خَطَوْتَ . وَيُقَالُ : (١٧٦ / ب)

الرَّتْوَةُ : الرَّمِيَّةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ نَحْوٌ مِنْ مِيلٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والنهائية ١٩٤/٢ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ وفيه : (وكل مخصب مرتع) .

(٣) في (ك و م) : بعيرهما . والحديث سبق تخريجه ص ١٥٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/١ ، والنهائية ١٩٤/٢ .

(٤) أرتكته (ساقطة من ك) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٢/٦ ، وسنن الترمذي ٣٨٣/٤ كتاب الطب ، باب ماجاء مايطعم المريض ح ٢٠٣٩ وفيه : (يرتق) بدل : (يرتو) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ٣٤/٢ وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٩/١ ، والنهائية ١٩٤/٢ .

(٦) قاله الأصمعي . غريب الحديث لأبي عبيد ٩١/١ .

(٧) الحديث في : حلية الأولياء ٢٢٩/١ ، وأسد الغابة ١٨٩/٥ ، ومجمع الزوائد ٣١٤/٩ كتاب المناقب ، باب فضل معاذ بن جبل ، رضي الله عنه . وكتر العمال ٧٤٤/١١ حديث رقم ٣٣٦٣٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٣٧/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ٣٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٠/١ ، والنهائية ١٩٥/٢ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ بَدْرِ فِي ذِكْرِ أَبِي جَهْلٍ : ((فَيَغِيبُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يَبْدُو رَتُوءَ)) . (١)

يُقَالُ : هِيَ الْخَطْوَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ مَدُّ الْيَدِ ، وَيُقَالُ : مَدُّ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ :
رَمِيَةُ السَّهْمِ ، وَالرَّتُوءُ أَيْضًا : التُّقْصَانُ . يُقَالُ : رَتَوْتُ الدَّرْعَ : إِذَا قَصَرْتَهَا مِنْ طُولِهَا
عِنْدَ الْقِتَالِ .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٧٥/٦ كتاب الإيمان والرؤيا ، باب ما قالوا فيما يخبره النبي ﷺ - من
الرؤيا ح ٣٠٤٦٩ ، والبداية والنهاية ٣/٣٢٥ ، وفيهما : ((ثم يخرج ...)) بدل : ((ثم يبدو رتوة)) ، والغريين
(المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفاثق ١/١٨٦ ، والنهاية ٢/١٩٥ .

فصل الرّاء مع التّاء

(رثأ) في حديث زياد^(١) أنّه لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ الْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : ((لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشُّهْدِ بِمَاءٍ رَصَفَةٍ)) .

وهي الحِجَارَةُ الَّتِي رُصِفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى الرُّصَافِ ، فَقَالَ زِيَادٌ : ((بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فَنُتَتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ تَعْبٍ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمَضُ فِيهِ الْآجَالُ)) .^(٢)

الرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَامِضٍ ، وَمِثْلُهُ الْمُرِضَةُ .

(رثث) في الحديث : ((وَعِنْدَهُ مِثَالٌ^(٣) رَثٌّ)) .^(٤)

أي : خَلَقَ ، وَالْمَصْدَرُ الرِّثَاثَةُ .

❁ وفي حديث عليّ : ((أَنَّهُ طَرَحَ رِثَّةَ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ ، وَقَالَ : لِيَأْخُذَهُ مَنْ عَرَفَهُ)) .^(٥)

هي أَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْأَمْتَعَةِ وَالْخُلُقَانُ ، وَجَمْعُهَا : رِثٌّ .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ : ((أَلَا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ)) .^(٦)

(١) هو زياد بن أبي سفيان وهو المعروف : بزياد ابن أبيه .

(٢) الفثاء : كَسْرُكَ الْحَارِ بِالْبَارِدِ . وَالتَّعْبُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي صَخْرٍ . وَسَلَالَتُهُ : مَازُوهُ ، وَالْوَدِيقَةُ : حَرُّ الظَّهَائِرِ . وَالْآجَالُ : جَمْعُ إِحْلٍ وَهُوَ جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ . وَتَرْمَضُ : تَحْتَرِقُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّائِيِّ ٦٤/٣ . وَالْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّائِيِّ ٦٣/٣ ، وَالْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٩٧/١ ، وَالْفَائِقُ ٦١/٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٠/١ ، وَالنَّهَائَةُ ١٩٥/٢ .

(٣) المِثَالُ : الْفِرَاشُ . الْقَامُوسُ (مِثْلُ) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٩٧/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٦/٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٠/١ ، وَالنَّهَائَةُ ١٩٥/٢ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٩٨/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٠/١ ، وَالنَّهَائَةُ ١٩٥/٢ وَفِيهَا : ((أَنَّهُ عَرَفَ رِثَّةَ أَهْلِ النَّهْرِ ...)) .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ ص ٦٨ ، وَانظُرِ الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٣٩٨/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٠/١ ، وَالنَّهَائَةُ ١٩٥/٢ .

والرِّثَّةُ مِنَ النَّاسِ : حُشَارَتُهُمْ وَأَرْدَالُهُمْ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ((فَجَمَعْتُ الرِّثَاثَ إِلَى السَّائِبِ)) .^(١)

❁ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ^(٢) : ((حِينَ أُرِثْتُ يَوْمَ الْجَمَلِ)) .^(٣)

مَعْنَاهُ : حُمِلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَإِنْ حُمِلَ مَيْتًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثٌ .

وَالرِّثِيثُ : الْجَرِيحُ .

(رثد) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا نَادَى عُمَرَ فَقَالَ : ((هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ

رَثَدْتَ حَاجَتَهُ ، وَطَالَ أَنْتِظَارُهُ ؟)) .^(٤)

أَرَادَ : دَافَعْتَ بِحَوَائِجِهِ^(٥) ، وَأَخْرَجْتَهَا وَلَمْ تَقْضِهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَثَدْتُ

الْمَتَاعَ : إِذَا وَضَعْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(رثع) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : ((لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ قَاضِيًا

حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ حِصَالٍ - وَعَدَّ مِنْ ذَلِكَ - أَنْ يَكُونَ مُلْقِيًا لِلرِّثْعِ)) .^(٦)

/ الرِّثْعُ : الدَّنَاءَةُ وَحِسَّةُ النَّفْسِ ، وَالرُّضَى بِالذُّونِ مِنَ الْعَطِيَّةِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : (١٧٧ / أ)

(الرَّجُلُ الرَّائِعُ : الَّذِي يَرْضَى بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَطَاءِ وَيَخَادِنُ أَخْدَانَ السُّوءِ) .^(٧)

(رثى) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ امْرَأَةً^(٨) بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، والنهائة ١٩٥/٢ .

(٢) هو زيد بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي . أسلم في عهد النبي - ﷺ - وكان فاضلاً ديناً سيداً في قومه . شهد الجمل مع عليٍّ وقتل فيها . ترجمته في : أسد الغابة ٣٦٣/٢ ، والإصابة ٤٥/٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٧/٤ ، والفائق ٣٧/٢ ، والمجموع المغيب ٧٣٣/١ ، والنهائة ١٩٦/٢ .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١/١ ، والنهائة ١٩٦/٢ .

(٥) حوائج : جمع حاجة على غير القياس . والقياس حاجات . وأنكر الأصمعي حوائج وقال : هو مولد . قال الجوهري : إنما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ... الصَّحاح (حوج) . قال ابن بري : والتحوين يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به ، وهو حائجة ... وقيل : حائجة لغة في الحاجة . وأما قوله : إنه مولد ، فإنه خطأ منه ؛ لأنه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله - ﷺ - وفي أشعار العرب الفصحاء ... اللسان (حوج) . وانظر كتر الحفاظ ٥٦٦/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، والفائق ٣٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١/١ ، والنهائة ١٩٦/٢ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٣٢٧/٢ .

(٨) هي أم عبدالله بن أوس أخت شداد بن أوس . انظر : أسد الغابة ٣٤٨/٧ .

بِقَدْحِ لَبْنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَالَتْ : قَدْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكَ مَرْتَبَةً لَكَ مِنْ طَوْلِ النَّهَارِ
وَشِدَّةِ الْحَرِّ . (١)

الرَّوَايَةُ : ((مَرْتَبَةً)) ، وَالصَّوَابُ ((مَرْتَابَةً)) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ فِي
مَكْرُوهٍ : رَثَيْتُ لَهُ (إِذَا تَوَجَّعْتَ لَهُ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ ، فَأَنَا) (٢) أَرَثَيْتُهُ رَثِيًّا (٣) وَمَرْتَابَةً ،
وَرَثَيْتُ الْمَيْتَ أَرَثَيْتُهُ مَرْتَبَةً (٤) . وَهُوَ أَنْ تَبْكِيَهُ ، وَتَذْكُرَ مَحَاسِنَهُ ، وَتَمْدَحَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ .
❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ - يَرْتِي لَهُ رَسُولُ

اللَّهِ - ﷺ - حِينَ مَاتَ)) . (٦)

أَي : يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ، وَيَتَفَجَّعُ لَهُ ، إِذْ لَمْ يَرَ الرَّفَاهِيَةَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَاتَ
بِمَكَّةَ .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ١٤٠/٤ كتاب الأطعمة ح ٧١٥٩ ، وتفسير ابن كثير ٣/٣٩٦ سورة المؤمنون آية
٥١ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٦٩٨-٦٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٩٨ ، والفائق ٢/٣٦ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ١/٣٨١ ، والنهية ٢/١٩٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من : (ص) .

(٣) (رثيا) ساقطة من : (ص) .

(٤) في القاموس (رثى) : رثيت الميت رثيا ، ورثاء ، ورثاية بكسرهما ، ومرثاة ، ومرثبة مخففة .

(٥) (ﷺ) من : م .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣/١٩٦ كتاب الجنائز ، باب رثاء النبي - ﷺ - سعد بن خولة ح ١٢٩٥ ، وصحيح
مسلم ٣/١٢٥١ كتاب الوصية ، باب الوصية بالثلث ح ٥ .

فصل الرأء مع الجيم

(رجأ) في حديث أبي هريرة: ((أنه ذكر قوله - عليه السلام - : من ابتاع طعاماً ، فلا يبعه حتى يكتبه ، فقيل له : لم ؟ قال ^(١) : لأنهم كانوا يتبايعون بالذهب ، والطعام مرجأ)) . ^(٢)

أي : غائب مؤجل . يُقال : أرجأت الشيء ، وأرجيته : إذا أخرته ، ويُقال : أرجأت ورجأت .

(رجب) في قصة سقيفة بني ساعدة ، قال الحباب بن المنذر ^(٣) : ((أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب)) . ^(٤)

قال بعضهم : المرجب : المعظم . من قولهم : رجه يرحبه رجبا ، ورجبه يرحبه ترجيباً ، وأرجبه إرجاباً : إذا عظمه ، وقال أبو عبيدة والأصمعي : الترحيب : أن تعدد النخلة الكريمة إذا خيف عليها أن تسقط لطولها ، وكثرة حملها ببناء من حجارة ، أو تُرجب بأن يُشد عليها شوكة ؛ لئلا يرقى إليها راق فيقطع ثمرها . ^(٥)

وقال الأصمعي أيضاً : الرجمة : أن يكون العمد من الصخرة ، والرجبة : أن يكون من خشبة ذات شعبتين تُعمد ^(٦) بها النخلة . ^(٧)

(١) في : (م) : (فقال) بدل : (قال) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٤/٤٠٧ كتاب البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ح ٢١٣٢ ، وصحيح مسلم ٣/١١٦٠ كتاب البيوع ، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ح ٣١ وفيهما : ((مرجأ)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٤٥٥ وفيه : ((مرجأ)) ، والمجموع المغيب ١/٧٤٣ وفيها جميعاً من حديث ابن عباس ، والفايق ٢/٤٧ ، والنهائة ٢/٢٠٦ وفيها : ((مرجى)) . وفي اللسان (رجأ) : مرجى ... يهمز ولا يهمز .

(٣) هو الحباب بن المنذر بن الجموح الخزرجي ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - توفي في خلافة عمر - رضي الله عنه - ترجمته في : أسد الغابة ١/٦٦٥ ، والإصابة ١/٣١٦ .

(٤) الحديث في : مستند أحمد ١/٥٦ ، وفتح الباري ١٢/١٤٩ كتاب الحدود ، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت ح ٦٨٣ ، وتصحيفات المحدثين ٢/٤٠٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٥٣ ، والغريبين ١/٣٣٥ ، (المخطوط) ١/٣٩٨ ، والقسم الثاني من مجمع الغرائب ١/٣٥ ، والفايق ١/٢٠١ ، وغريب الحديث لابن الجزري ١/٣٨١ ، والنهائة ٢/١٩٧ .

(٥) تهذيب اللغة ١١/٥٣-٥٤ .

(٦) في : (ك) : (يعمد) بدل : (تعمد) .

(٧) انظر تهذيب اللغة ١١/٥٤ .

(رجح) في الحديث: ((وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ)) .^(١)

أي: اضطرب ، وتحرّكت أمواجه .

❁ وفي حديث ابن مسعود في ذكر الفتن: ((يَتَهَارَجُونَ ^(٢) / تَهَارَجَ (١٧٧/ب)

الْبَهَائِمِ كَرَجْرَاجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّتِي لَا تَطْعَمُ)) .^(٣)

هكذا الحديث . قال أبو عبيد: وإنما كلام العرب الرجرجة: وهي بقيّة

الماء الكدر المحتلطة بالطين في الحوض ، لا يمكن شربها ولا يتنفع بها^(٤) . وإنما

تقول العرب: الرجرجة للكثيبة التي تموج من كثرتها . وقوله: ((لَا تَطْعَمُ))^(٥)

أي: لا يكون لها طعم ، وهو تفتعل من ذلك ، كقولك: تطلب من الطلب .^(٦)

❁ ومنه في حديث الحسن: ((أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ^(٧) اتبعه

رَجْرَجَةً مِنَ النَّاسِ رُعَاعٌ)) .^(٨)

شبه شرار الناس وسقاطهم^(٩) ببقية الماء الكدرة .

❁ وفي حديث عمر بن عبد العزيز^(١٠): ((أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَيْمُونٌ

(١) الحديث في: مسند أحمد ٢٧١/٥ وتمامه: ((فقد برئت منه الذمة...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٥/١ ،

والغريبين (المخطوط) ٣٩٩/١ ، والفائق ٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١/١ ، والنهية ١٩٧/٢ .

(٢) قال أبو عبيد: قال الأصمعي: يتهارجون: يتسافدون: غريب الحديث ٧٧/٤ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/٤ وفيه: (كرجرجة) وفي الطبعة المصرية ٩٠/٥: (كرجرجة)

والغريبين (المخطوط) ٣٩٩/١ ، والنهية ١٩٨/٢ وفيهما: (كرجرجة) وفي النهاية بكسر الراءين ويروي

(كرجرجة) ، وفي الفائق ١٠١/٤ وفيه: (كرجرجة) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١/١: (كرجرجة) ،

وفي رواية: (كرجرجة) وضبطت في: (ص): (كرجرجة) .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧٨/٤ ، وانظر المعجم في بقية الأشياء ٨٦ .

(٥) قال الزّحشري: وروي: لا تطعم: من أطعمت الثمرة، إذا صار لها طعم... ولو روي: لا تطعم: من البعير

المطعم: وهو الذي يوجد في مخه طعم الشحم . الفائق ١٠١/٤ .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٧٨/٤ .

(٧) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ولد سنة ثلاث وخمسين ، ولي المشرق ، ثم ولي البصرة ، ثم عزله عمر بن

عبد العزيز ، قتل سنة اثنتين ومائة . ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٤ .

(٨) الحديث في: وفيات الأعيان ٣٠٤/٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٦١٤/٢-٦١٥ ، والغريبين (المخطوط)

٣٩٩/١ ، والفائق ٤٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١/١ ، والنهية ١٩٨/٢ .

(٩) في (م): (سقاط الناس وشرارهم) .

(١٠) (ابن عبد العزيز) ساقطة من: (م ، وص) .

ابن مهران^(١)، فقال: إِذَا ذَهَبَ هَؤُلَاءِ وَضُرِبَ أُوهُمُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجَاةٌ^(٢).
الرَّجَاةُ: ضِعَافُ الْإِبِلِ وَحَوَاشِيهَا، فَشَبَّهَ ضِعَافَ النَّاسِ، وَمَنْ لَا طَائِلَ
عِنْدَهُ بِهَا.

(رجح) فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السَّحَابِ: ((وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ))^(٣).
أَيُّ: تَقُلَّ حَتَّى مَالَ إِلَى الْهُوِيِّ^(٤) مِنْ ثِقَلِهِ بَعْدَ الْارْتِفَاعِ.

(رجز) ((كَانَ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: الْمُرْتَجِزُ))^(٥).

سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ^(٦).

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: ((الطَّاعُونَ رَجَزٌ))^(٧).

أَيُّ: عَذَابٌ مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى - ﴿رَجَزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾^(٨).

(١) هو ميمون بن مهران الجزري الرقي الإمام الحجة، ولي خراج الجزيرة وقضاءها لعمر بن عبدالعزيز وكان من العابدين، توفي سنة سبع عشرة ومائة. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧١/٥.

(٢) الحديث في: حلية الأولياء ٨٣/٤، وغريب الحديث للخطابي ١٤٣/٣، والفائق ٣٣٩/٢ بلفظ: ((... إلا رجاجة من الرجاج))، والمجموع المغيث ٧٣٥/١، والنهية ١٩٨/٢ وفيهما ((الناس رجاج بعد هذا الشيخ)).

(٣) الحديث سبق ص ٩٤، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨١/١، والنهية ١٩٨/٢. وقوله: بعد تبسق: أي طول وارتفاع، يقال: بسق الشيء، إذا طال وارتفع. غريب الحديث للخطابي ٥٦٧/٢.

(٤) في (م) (الهُوِي) ، وفي (ص): (الهُوِي) . وفي اللسان (هُوِي) : ذكر الرياشي عن أبي زيد أن الهوي يفتح الهاء إلى أسفل ، وبضمها إلى فوق ... ، وقيل العكس .

(٥) جمع الشافعي أسماء خيل النبي - ﷺ - في بيت فقال :

والخيل سكبٌ لحيفٌ سبحةٌ ضرب
لِإِزَازِ مُرْتَجِزٍ وَرَدَ لَهَا أَسْرَارُ

انظر زاد المعاد ١٣٣/١، وغريب الحديث للخطابي ٥٠٤/١، والغريبين (المخطوط) ٤٠٠/١، والفائق ١٩٠/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٢/١، والنهية ٢٠٠/٢.

(٦) في (ص): (صوته) بدل: (صهيله) .

(٧) الحديث في: فتح الباري ٥٩٢/٦ كتاب الأنبياء باب ٥٤ ح ٣٤٧٣ وفيه: قال رسول الله - ﷺ - :

((الطَّاعُونَ رَجَسٌ)) قال ابن حجر: وقع هنا بالسّين المهملة بدل الزّاي، والمخفوظ بالزّاي. ووجهه القاضي بلنّ الرّجس يقع على العذاب ٦٠٠/٦، وصحيح مسلم ١٧٣٧/٤ كتاب السّلام، باب الطّاعون والطّيرة والكهانسة ونحوها ٩٢، وفيه: ((الطّاعون رجز)) وفي غريب الحديث للخطابي ٣١٥/٢، والفائق ٤٦/٢، والنهية ٢٠٠/٢ وفيها: ((أصاهم الطّاعون فقال عمرو بن العاص: لأراه إلا رجزاً)).

(٨) في (م) زيادة: (وتقدس) بعد: (تعالى) .

(٩) سورة البقرة من الآية ٥٩، وسورة الأعراف من الآية ١٦٢، وسورة العنكبوت من الآية ٣٤.

❁ وفي الحديث : ((أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ ^(١) آيَاتِ الْقُرْآنِ فَكَّرَ فِيهِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ أَنْوَاعَ الْكَلَامِ مِنَ الشُّعْرِ وَالرَّجَزِ فَلَيْسَ هَذَا مِنْهُ)) . ^(٢)
 وَنَظَرَ وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْهُ حَيْثُ قَالَ : ﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقَبِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ الْآيَةَ إِلَى أَنْ قَالَ : ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴾ ^(٣) فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْإِسْتِعْرَافُ ^(٤) . ^(٥)
 الرَّجَزُ : ضَرْبٌ مِنْ ضُرُوبِ الشُّعْرِ يُذَكَّرُ فِي الْعَرُوضِ ^(٦) ، وَمِنْهُ الْأَرْجُوزَةُ وَجَمَعُهَا : الْأَرَاجِيزُ .

(رجس) في الحديث أَنَّهُ كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ^(٧) إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيثِ الْمَخْبِثِ)) . ^(٨)
 زَعَمَ الْفَرَاءُ : أَنَّهُمْ إِذَا بَدَعُوا بِالنَّجْسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ فَتَحُوا التُّونَ وَالْجِيمَ ، وَإِذَا بَدَعُوا بِالرَّجْسِ ثُمَّ أَتَبَعُوهُ النَّجْسَ كَسَرُوا التُّونَ ^(٩) . وَالرَّجْسُ : اسْمٌ لِكُلِّ عَمَلٍ يُسْتَقْدَرُ ^(١٠) . وَيُقَالُ : الرَّجْسُ : الْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ .

(١٧٨ / أ)

❁ / وفي حديث سَطِيحٍ : ((فَارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى)) . ^(١١)
 أَي : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ حَتَّى سَمِعَ لِحَرَكَتِهِ صَوْتٌ ، وَيُقَالُ : ارْتَجَسَ الرَّعْدُ : إِذَا سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ .

- (١) في : (م) : (مغيرة) بدل : (المغيرة) .
 (٢) الحديث في : سيرة ابن هشام ٣/٣٠٧ ، وتفسير الطبري ١٢/٣٠٩ حديث رقم ٣٥٤١٩ ، والجموع المغيث ١/٧٣٦ ، والنهائية ٢/١٩٩ .
 (٣) سورة المدثر من الآية ١٨ إلى ٢٤ .
 (٤) وأصل تفاعيله : (مُسْتَفْعَلُنْ) ست مرات ، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب . كتاب الكافي في العروض والقوافي ٧٧ ، وحكى ابن الأثير عن الحرابي أَنَّهُ قَالَ : وَلَمْ يَلْبِغْنِي أَنَّهُ جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ - ﷺ - مِنْ ضُرُوبِ الرَّجَزِ إِلَّا ضَرْبَانِ الْمَنْهُوكَ وَالْمَشْطُورَ . وَلَمْ يَعْدهَا الْخَلِيلُ شِعْرًا . النَّهْيَاةُ ٢/١٩٩ .
 (٥) (عليه السلام) ساقطة من : (م) .
 (٦) الحديث سبق ص ٤ ، وانظر الجموع المغيث ١/٧٣٩ ، والنهائية ٢/٢٠٠ .
 (٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٩١-١٩٢ ، وفي النهائية : (الجيم) بدل : (التون) .
 (٨) قاله الرَّجَّاحُ . تهذيب اللغة ١٠/٥٨٠ .
 (٩) الحديث سبق ص ١٩٠ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٢ ، والنهائية ٢/٢٠١ .

(رَجَعَ) فِي حَدِيثِ الْاسْتِنجَاءِ : ((نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِرَجِيعٍ)) (١).
 وَهُوَ الرَّوْثُ وَالْعَذْرَةُ جَمِيعًا ؛ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى بَعْدَ مَا كَانَ طَعَامًا
 أَوْ عَلْفًا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ رَأَى نَاقَةً كَوْمَاءَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَسَأَلَ الْمُصَدِّقَ ،
 فَقَالَ : إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِإِبِلٍ ، فَسَكَتَ)) (٢).
 الْارْتِجَاعُ : أَنْ يَقْدَمَ الرَّجُلُ بِإِبِلِهِ الْمِصْرَ ، فَيَبِيعُهَا ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَنِهَا مِثْلَهَا ،
 أَوْ غَيْرَهَا ، فِتْلِكَ الرَّجْعَةُ . (٣) وَفِي الصَّدَقَةِ أَنْ يَجِبَ (٤) عَلَى رَبِّ الْمَالِ سِنٌّ ، فَلَاخِذُ
 الْمُصَدِّقِ سِنًّا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا فِتْلِكَ الرَّجْعَةُ ؛ لِأَنَّهُ ارْتَجَعَهَا مِنْ أَلْتِي وَجَبَتْ
 عَلَى رَبِّهَا . (٥)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ ابْنَتُكَ الْمَرْدُودَةُ عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ
 غَيْرُكَ ، وَابْنَتُكَ الرَّاجِعُ)) (٦) .
 وَهِيَ أَلْتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا (٧) ، وَأَمَّا الْمَرْدُودَةُ : فَهِيَ
 أَلْتِي رُدَّتْ عَلَى أَبِيهَا بِالطَّلَاقِ .

(رَجَفَ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ صَعِدَ الْجَبَلَ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجَمَاعَةٌ ،
 فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اسْكُنْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ

(١) الحديث سبق ص ٢٥، وانظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠١/١ ، والفائق ٤٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٢/١ ، والنهائية ٢٠٣/٢ ، والمغرب ٣٢٢/١ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣١١/٤ حديث رقم ٢٠٤٣٥ ، ومسند أحمد ٣٤٩/٤ . بلفظ : ((رأى رسول الله - ﷺ - في إبل الصدقة ناقة مسنة ، فغضب وقال : ما هذه ؟ فقال : يا رسول الله إني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصدقة . فسكت)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٢/١ ، والنهائية ٢٠١/٢ .

(٣) حكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة . غريب الحديث ٢٢٢/٢ .

(٤) في (م) : (تج) بدل : (يجب) .

(٥) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢٢٢/١-٢٢٣ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ١٧٥/٤ ، وسنن ابن ماجه ١٢٠٩-١٢١٠ كتاب الأدب ، باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات ح ٣٦٦٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٥/٢ ، والفائق ٥٢/١ ولم يذكرها لفظ : (الراجع) .

(٧) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٧٦/٢ .

أَوْ شَهِيدٌ)) . (١)

قَوْلُهُ : رَجَفَ بِهِمْ ، أَي : تَحَرَّكَ حَرَكََةً شَدِيدَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَلَّى - (٢) :
﴿ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ ﴾ (٣) أَي : تُزَلْزَلُ .

(رجل) فِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبًّا)) . (٤)

أَرَادَ : الْاِمْتِشَاطَ وَتَعَهُدَ الشَّعْرَ وَتَزْيِينَهُ (٥) . كَأَنَّهُ كَرِهَ الْمُدَاوِمَةَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :
شَعَرَ مُرَجَّلٌ . وَالْمُرَجَّلُ وَالْمِسْرَحُ : الْمَشْطُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ : ((إِنِّي لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ هَلَكَ

عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى)) . (٦)

أَي : فِي زَمَانِهِ وَعَهْدِهِ وَأَيَّامِهِ . يُقَالُ : هَلَكَ الْقَوْمُ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ ، أَي :
فِي عَهْدِهِ . كَأَنَّهُمْ يُعْبَرُونَ عَنْ حَيَاتِهِ وَقِيَامِهِ بِرِجْلِهِ ؛ لِأَنَّهُ آلَةُ الْقِيَامِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : ((الرَّجُلُ جُبَارٌ)) . (٧)

(١) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ١١٢/٤ ، وَفَتْحِ الْبَارِي ٦٦/٧ ، كِتَابِ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - بَابِ مَنَاقِبِ عَثْمَانَ ابْنِ
عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ح ٣٦٩٩ ، وَسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٦٢٤/٥ ، كِتَابِ الْمَنَاقِبِ ، بَابِ فِي مَنَاقِبِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ح ٣٦٩٧ وَفِيهَا : ((صَعِدَ أَحَدًا فَتَبِعَهُ (وَمَعَهُ) أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ ... أَوْ شَهِيدَانِ)) .

(٢) فِي : (م) : (عز وجل) بدل : (تعالى) .

(٣) سُورَةُ الْمَزْمَلِ مِنَ الْآيَةِ ١٤ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٨٦/٤ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ١٤٤/١١ أَوَّلُ كِتَابِ التَّرَجُّلِ ح ٤١٥٣ ، وَسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ ١٣٤/٤
كِتَابِ الْبِلَاسِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبًّا ح ١٧٥٦ ، وَسُنَنِ التَّسَائِي ١١٤/٨ ، كِتَابِ الزَّيْنَةِ ، بَابِ
التَّرَجُّلِ غَبًّا ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٤١/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٤١٥/٢ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ)
٤٠١/١ ، وَالْفَائِقِ ٤٣/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٣/١ ، وَالنَّهْيَةَ ٢٠٣/٢ .

(٥) قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ شَمْسُ الْحَقِّ : وَقَالَ الْعَلْقَمِيُّ : قَالَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ... فِيهِ : (وَتَرْتِيئُهُ)
بَدَلَ تَزْيِينِهِ ... عَوْنِ الْمَعْبُودِ ١٤٤/١١ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطِ) ٤٠١/١ ، وَالْفَائِقِ ٤٨/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٣/١ ،
وَالنَّهْيَةَ ٢٠٤/٢ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤٠٠/٥ ح ٢٧٣٦٠ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ٢١٨/١٢ ، كِتَابِ الدِّيَاتِ ، بَابِ فِي الدَّابَّةِ
تَنْفَعُ بِرِجْلِهَا ح ٤٥٧٨ ، وَالسَّنَنِ الْكُورِيِّ ٣٤٤/٨ ، وَكِتَابِ الْأَشْرَبَةِ وَالْحَدِّ فِيهَا ، بَابِ الدَّابَّةِ تَنْفَعُ بِرِجْلِهَا ، وَغَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٨٢/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٤١٦/٢ . وَجَاءَ الْحَدِيثُ فِيهَا مَرْفُوعًا ، وَفِي الْغَرِيبِينَ ٣١٤/١
وَفِيهِ : رَوَى ، وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٧٤١/١ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٣٥/١ ، وَالنَّهْيَةَ ٢٠٤/٢ وَفِيهَا : (فِي
الْحَدِيثِ ...) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ مَرْفُوعًا ، وَجَعَلَهُ الْخَطَّابِيُّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ .
النَّهْيَةَ ٢٠٤/٢ .

يَعْنِي : أَنَّ الدَّابَّةَ إِذَا رَمَحَتْ بِرَجْلِهَا وَعَلَيْهَا رَاكِبٌ فَذَلِكَ هَدْرٌ^(١) ؛ لِأَنَّ
الرَّمْحَ بِالرَّجْلِ مِنْ وَرَائِهِ فَلَا يُمْلِكُ دَفْعَهُ ، فَأَمَّا إِذَا حَتَّتْ بِمَقَادِيمِهَا / فَهُوَ ضَامِنٌ ، (ب/١٧٨)
وَفِيهِ كَلَامٌ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ .^(٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ((أَهْدَى لَنَا أَبُو بَكْرٍ رَجُلَ شَاةٍ
مَشْوِيَةٍ فَقَسَمْتُهَا إِلَّا كَتَفَهَا)) .^(٣)

أَرَادَتْ : رَجُلَهَا بِمَا يَلِيهَا مِنْ شِقِّهَا طَوْلًا . أَرَادَتْ : (نِصْفَهَا ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ
لَمْ يَكُنْ فِيهَا كِتْفٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا أَرَادَتْ)^(٤) شَاةٌ وَافِيَةَ الْأَعْضَاءِ كُنْتُ عَنْهَا
بِالرَّجْلِ كَمَا يُكْنَى عَنْهَا بِالرَّأْسِ ، وَهَذَا تَأْوِيلٌ مُتَّجِهٌ^(٥) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : ((إِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ عَشِيَّةً عَرَفَةَ فَمَا يَوْمٌ
أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْهُ ، وَقَدْ كَانَ إِبْلِيسُ ثَنِي رَجُلًا)) .^(٦)

مَعْنَاهُ : اتَّكَلَ عَلَى ذَلِكَ ، وَمَالَ طَمَعًا فِي أَنْ يُرْحَمَ ، وَيَعْتَقَ^(٧) مِنَ النَّارِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((فَكَأَنَّ^(٨) نَبَلَهُمْ رَجُلٌ جَرَادٍ)) .^(٩)

الرَّجُلُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْجَرَادِ . أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ تَتَطَايَرُ فِي الْهَوَاءِ كَثِيرَةً
كَتَطَايَرِ الْجَرَادِ .

(١) قيده أبو عبيد بكون الراكب يسير ، فإن كان واقفًا في طريق لا يملكه فما أصابت بيدها أو رجلها ... فهو ضامن
غريب الحديث ٢٨٣/١ .

(٢) انظر نيل الأوطار ٣٨٧/٥-٣٨٨ ، وحاشية الرّوض المربع ٤٢١/٥ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٣٠/٢ ، والغريبن (المخطوط) ٤٠٢/١ ، والفائق ٤٤/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٨٣/١ ، والنّهاية ٢٠٤/٢ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من : (م) .

(٥) قاله الخطّابي . انظر غريب الحديث ٣٠/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للحريّ ٤١٤/٢ . وفيه : ((... فما يومًا ... ثني عليه رجلاً)) .

(٧) نقل السيوطي في : التذليل والتذنيب ٦٠ عن الفارسيّ في : مجمع الغرائب حديث عائشة وطلحة وتفسيرهما .

(٨) في : (م) ، (ك) : (فكان) بدل : (فكان) .

(٩) الحديث في : صحيح مسلم ٤٠١/٤ كتاب الجهاد ، باب غزوة حنين ٧٩ ، وغريب الحديث للحريّ ٤١٤/٢ ،

والفائق ٢٢٢/١ . وفيها : ((كأنه كأنها) رجل (من) جراد)) . وصف رمي هوازن أصحاب النسيّ - ﷺ -

وفي : غريب الحديث للخطّابي ٣٨٧/٢ ، والغريبن (المخطوط) ٤٠٢/١ ، والفائق ٧٨/٢ ، والنّهاية ٢٠٣/٢ .

بلفظ المؤلف . وذلك في قصة خيبر . وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٣/١ .

❁ وفي الحديث : ((الرؤيا لأول عابر ، وهي ^(١) على رجل طائر)) . ^(٢)

أراد : أنها مُعلّقة بما قدره الله وقسمه وطيره له . ^(٣)

❁ وفي الحديث : ((كانت عائشة رجلة الرأى)) . ^(٤)

أي : رأيها في القوة والإصابة رأي الرجال ذوي العقول الراجحة .

❁ وفي حديث سفيان الثوري : ((يُكره ^(٥) للرجل أن يجمع بين امرأتين

لو كانت إحداهما رجلاً لم تجل له الأخرى إذا كان في النسب)) . ^(٦)

أراد مثل العمّة والخالة لا يجوز أن يجمع بينهما وبين ابنة الأخ وابنة

الأخت ؛ لأنك لو قدرت العمّة رجلاً صارت عمّاً لا تجل له بنت الأخ ولو قدرت

الخالة رجلاً صارت خالاً لا تجل له بنت الأخت ، وذلك في النسب ولا يُكره في

الصهر . ألا ترى أنه يجوز للرجل أن يجمع بين امرأة الرجل وابنته من غيرها .

(رجم) في الحديث أنه — عليه السلام — ^(٧) قال لأسماء : ((انظر هل

ترى رجماً ؟)) . ^(٨)

(١) في (م) : (هو) بدل : (هي) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١٠/٤ ، وسنن ابن ماجه ١٢٨٨/٢ كتاب الرؤيا ، باب الرؤيا إذا عبرت وقعت

ح ٣٩١٤ ، وعون المعبود ٢٤٧/١٣ كتاب الأدب ، باب في الرؤيا ح ٥٠١٠ وفيها بلفظ : ((الرؤيا على رجل

طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت)) ، وسنن الدارمي ١٠٦/٢ كتاب الرؤيا ، باب الرؤيا لا تقع ما لم تعبر ح ٢١٤٨

وفيه ((... ما لم يحدث بها وقعت)) ، وسنن الترمذي ٥٣٦/٤ كتاب الرؤيا باب ماجاء في تعبير الرؤيا ح ٢٢٧٨

وفيه ((... ما لم يتحدث بها ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٣/١ ،

والنّهاية ٢٠٤/٢ .

(٣) قال ابن الأثير : والمراد أنّ الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الأوّل ، فكأنّها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت

حيث عبرت ، كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بأذن حركة . والنّهاية ٢٠٤/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للحريّ ٤١٦/١ من حديث عمر بن عبدالعزيز ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ،

والجموع المغيث ٧٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٤/١ ، والنّهاية ٢٠٣/٢ .

(٥) الكراهية هنا للتحريم . حكى الإجماع القرطبي وابن عبد البر وغيرهما . انظر : فتح الباري ٦٤/٩-٦٨ ، ونيل

الأوطار ١٧٤/٦-١٧٧ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣١/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٣٨٤/١ .

(٧) (عليه السلام) زيادة من (م و ص) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٤/١ ، والنّهاية ٢٠٥/٢ .

هي الحِجَارَةُ الَّتِي يَجْمَعُهَا النَّاسُ لِلْبِنَاءِ ، وَطِيَّ الرَّكَايَا ، وَهِيَ الرَّجَامُ .^(١)
 ﴿ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَفَّلٍ ^(٢) أَنَّهُ أَوْصَى إِلَى بَنِيهِ فَقَالَ :
 ((لَا تُرْجِمُوا قَبْرِي)) .^(٣)

المُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : لَا تُرْجِمُوا . مُخَفَّفًا ، وَإِنَّمَا هُوَ مُشَدَّدٌ ^(٤) . أَي :
 لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ ^(٥) . وَكَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا عَلَى الْقُبُورِ ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ، وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : (تَأْوَلُهُ : بَعْضُهُمْ عَلَى النَّيَاحَةِ ، وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ مِنَ الْفَوَاحِشِ ، مِنْ قَوْلِ
 آزَرَ لِإِبْرَاهِيمَ / ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ ^(٦) . يَعْنِي لِأَقُولَنَّ فِيكَ مَا تَكْرَهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ مُعَفَّلٍ (١٧٩ / أ)
 تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسَنَّمًا مُرْتَفِعًا ، وَأَمَّا حَدِيثُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ^(٧) :
 ((أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ ، فَقَالَ : ((جَمَّهَرُوا قَبْرَهُ جَمَّهَرَةً)) ^(٨) . فَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ ،
 وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُجْمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابُ جَمْعًا ، وَلَا يُطَيَّنُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ جَمَاهِيرُ الرَّمْلِ
 وَاحِدُهَا جُمَّهَوْرٌ) .^(٩)

(رَجَمَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الصَّدَقَةِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ :
 ((لَا تَحْبِسِ النَّاسَ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ، فَإِنَّ الرَّجْنَ لِلْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا شَدِيدٌ ، وَلَهَا
 مُهْلِكٌ)) .^(١٠)

- (١) قاله الأصمعيّ: الغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١-٤٠٣ .
 (٢) هو عبدالله بن معقل بن عبد غنم المزني ، كان من أصحاب الشجرة ، وأحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة
 يفتقرون الناس . توفي فيها سنة تسع وخمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٣/٣٦٥ ، والإصابة ٤/١٣٢ .
 (٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٨٩ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٣/١ ، والفائق ٢/٤٧ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٤ ، والنهائة ٢/٢٠٥ .
 (٤) قاله أبو عبيد ، غريب الحديث ٤/٢٩٠ . وانظر الصّحاح (رجم) .
 (٥) هكذا في : (ص) ، وفي (م) : (الرَّجْم) .
 (٦) سورة مريم من الآية ٤٦ .
 (٧) سبق ترجمته ص ٢٤٦ .
 (٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٩١ ، والمجموع المغيب ١/٣٥٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
 ١/١٧٥ ، والنهائة ١/٣٠٢ .
 (٩) غريب الحديث ٤/٢٩٠-٢٩١ وفيه : (... واحدها جمهور وجمهرة) .
 (١٠) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٣/١ ، والفائق ٢/٤٤ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٤ ، والنهائة ٢/٢٠٦ ، ومنال الطالب ٣٢٣ .

الرَّجْنُ : الحَبْسُ . يُقَالُ : رَجَنَ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ بِهِ رُجُونًا ، وَمِثْلُهُ دَجَنَ دُجُونًا . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ وَالطَّيْرِ الَّذِي يُقِيمُ ^(١) فِي الْمَنْزِلِ ، وَيَعْلَفُ فِي الْبُيُوتِ : دَاجِنٌ ^(٢) ، وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((لَعَنَ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ)) . ^(٣)

(رَجَوَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : ((مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ كَانَ النَّاسُ يَرُدُّونَ مِنْهُ أَرْجَاءَ وَادٍ رَحْبٍ)) . ^(٤)

الأَرْجَاءُ : جَمْعُ رَجَا ^(٥) وَهُوَ حَرْفُ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ وَجَانِبُهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ كَالْوَادِي الْوَاسِعِ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَلَى مَنْ وَرَدَهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطِي وَيَحْلُمُ . ((وَلَيْسَ مِثْلَ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ)) . وَالْحَصِيرُ : الْمَسْكُ الْبَخِيلُ ، وَالْعَقِصُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمَلْتَوِي ^(٦) ، وَفِيهِ لَعْنَةٌ أُخْرَى عَكِصَ ، وَالشَّكْسُ مِثْلُهُ ، يُعْرَضُ بِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

❦ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ^(٧) أَنَّهُ لَمَّا أَتَى بِكَفَنِهِ قَالَ : ((إِنْ يُصِيبَ أَخُوكُمْ خَيْرًا فَعَسَى ، وَإِلَّا فَلْيَتَرَامَ بِي رَجَوَاهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) . ^(٨)

رَجَوَاهَا : يَعْنِي نَاحِيَّتِي الْأَرْضِ أَوْ الْحُفْرَةَ ، وَهِيَ تَنْبِيَةُ الرَّجَا . وَأَرْجَاءُ الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ .

- (١) في : (م) : (التي تقيم) بدل : (الذي يقيم) .
- (٢) في : (ص) : (دواجن) بدل : (داجن) . قال الأصمعيّ : يقال : شاة راجن وداجن ... وبعض العرب يقول : راجنة وداجنة . كتاب الشاة ٩١ ، وفي الفائق ٤٤٢/٢ : وشاة راجن بمعنى داجن .
- (٣) الحديث في : السنن الكبرى ٨٧/٩ كتاب السير ، باب تحريم قتل ماله روح إلا بأن يذبح فيؤكل ، وكثر العمال ٦٦/٩ حديث رقم ٢٤٩٧١ وفيهما : (الحيوان) بدل : (دواجن) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٠/٢ ، والفائق ٤١١/١ ، والنّهاية ١٠٢/٢ .
- (٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٣/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٣/١ ، والقسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٤٧/٢ ، والفائق ٤٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٥/١ ، والنّهاية ٢٠٧/٢ .
- (٥) هكذا في : (ص ، م) وفي : (ك) : (رجاء) . وفي القاموس : (والرجا : الناحية ... ويمدّ ... (رجح) .
- (٦) في غريب الحديث لابن قتيبة : (الملتوي) ٣٥٣/٢ .
- (٧) في : (م) زيادة : (ابن اليمان) بعد : (حذيفة) .
- (٨) الحديث في : الحلية ٢٨٢/١ ، وغريب الحديث للخطّابي ٣٣٢/٢ ، والفائق ٤٥/٢ ، والمجموع المغيث ٧٤٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٥/١ ، والنّهاية ٢٠٧/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : ((أَنَّهُ غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ أَرْجَوَانَ وَهُوَ مُحْرَمٌ)) . (١)

الأرجوان : الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ . وَالبَهْرَمَانُ (٢) : دُونُهُ فِي الحُمْرَةِ ، وَالمُقَدَّمُ (٣) : المُشْبَعُ حُمْرَةً (٤) . وَالمُضْرَجُ : دُونُهُ . وَالمُورِدُ : بَعْدَهُ (٥) . وَيُقَالُ : الأَرْجَوَانُ (٦) بِالمُفْتَحِ . وَهُوَ مُعْرَبٌ أَرْغَوَانَ : وَهُوَ شَجَرَةٌ نُورُهَا أَحْمَرٌ مَعْرُوفَةٌ .

-
- (١) الحديث في : الموطأ ٢٨٧/١ كتاب الحج ، باب ما لا يحل للمحرم أكله من الصيد ح ٨٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٢١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٣/١ ، والفائق ٤٥/٢ ، والنهية ٢٠٦/٢ .
- (٢) قال النُّعَالِيُّ : ثوب مبهرم : إذا كان مصبوغاً بالبهرمان ، وهو العُصْفُرُ : فقه اللغة ٢٦٦ ، وانظر المعرب ١٦٨ .
- (٣) هكذا ضبطت في : (ك و ص) وفي : (م) : (المُقَدَّم) .
- (٤) حكى أبو عبيد عن الكسائي : لا يقال مُقَدَّمٌ إِلَّا فِي الأَحْمَرِ . الغريب المصنف ١٨١/١ - ١٨٢ .
- (٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/٣ .
- (٦) هكذا ضبطت في : (ك) وفي (م) : (الأَرْجَوَانَ) وفي : (ص) : (الأَرْجَوَانَ) . وَالمُفْتَحُ : (رجوع) وفيه : (الأَرْجَوَانَ) وكذلك ضبطت في : المعرب للجواليقي ١١٢ .

فصل الرّاء مع الخاء

(رَحَب) فِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ وَرُؤْيَاهُ : ((عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ)) .^(١)

(أَي : وَاسِعٍ . وَيُقَالُ : رَحِبْتُ بِلَادَكَ / أَي : اتَّسَعْتُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : (١٧٩/ب)

مَرَحِبًا)^(٢) ، أَي : أَتَيْتَ رُحْبًا وَسَعَةً . عَلَى طَرِيقِ الدُّعَاءِ ، وَسُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ رَحْبَةً

لِسَعَتِهَا ، وَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِخَزِيمَةَ بِنِ حَكِيمٍ^(٣) : ((مَرَحِبًا)) .^(٤)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ وَهْبِ الذَّمَارِيِّ^(٥) أَنَّهُ قَالَ : ((تَبَكِّي الْأَرْضُ عَلَى

رَجُلٍ أَرْحَبَ اللَّهُ جَوْفَهُ ثُمَّ يَكُونُ ظَلُومًا)) .^(٦)

أَرْحَبَ اللَّهُ جَوْفَهُ ، أَي : وَسَعَهُ يُقَالُ : رَجُلٌ رَحِيبُ الْجَوْفِ ، أَي : أَكُولٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : ((قَلِّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ

الذَّرَاعِ)) .^(٧)

(١) الحديث سبق ص ٢٥٠ ، وانظر : الغريين (المخطوط) ٤٠٤/١ ، والنّهاية ٢٠٧/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٤٨١/١ .

(٣) هو خزيمه بن حكيم السلمي ، وقيل : ابن ثابت . وتقدم ترجمة خزيمه بن ثابت ص ٨٨ ، وانظر : أسد الغابة

١٧٢/٢ ، ١٧٤ ، والإصابة ١١٢/٢ .

(٤) الحديث في : أسد الغابة ١٧٢/٢ ، وجمع الزوائد ١٣٥/٨ كتاب الأدب ، باب عجائب المخلوقات ، وفيها من

حديث خزيمه بن ثابت . وفي : الإصابة ١١٣/٢ ، وكتر العمال ٣٨٥/١٣ حديث رقم ٣٧٠٤٣ ، والغريين

(المخطوط) ٤٠٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٥/١ ، والنّهاية ٢٠٧/٢ ، وفيها : (من حديث خزيمه

بن حكيم السلمي) . قال الليث : وسئل الخليل عن نصبه - أي : مرحبًا - فقال : فيه كمين الفعل ، أراد : أنزل

أو أقم فنصب بفعلٍ مضمر ، فلما عرف معناه المراد أميت الفعل . العين ٢١٥/٣ ، وقال الأزهري : وقال غيره -

أي : غير الخليل - في قولهم : مرحبًا : أتيت رُحْبًا وسعة لاضيقًا . تهذيب اللغة ٢٦/٥ . قال الميرد : أمّا قولهم :

مرحبًا وأهلًا فهو في موضع قولهم : رحبتُ بلادك رُحْبًا ، وأهلّتُ أهلًا . ومعناه : الدّعاء يقول : صادفت هذا .

المقتضب ٢١٨/٣ . وانظر كتاب سيبويه ٢٩٥/١ .

(٥) سبقت ترجمته ص ١٧٧ .

(٦) الحديث في : تفسير الطبري ١٨٤/١٢ حديث رقم ٣٤٥٩٤ ، وجاء في مسند أحمد ٢٢٧/٤ أنه سئل

- عليه السّلام - عن العتلّ الزّنيم ، فقال : ((هو الشّدِيد الخلق ... الظّلم للّناس رحب الجوف)) ، وانظر تفسير

ابن كثير ٦٣٢/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٥/٢ وفيه : ((أموركم)) ، والفائق ٢٥٥/١ ، والمجموع المغيث

٧٤٥/١ ، والنّهاية ٢٠٨/٢ ، ومنال الطالب ٤٢٨ .

أَيُّ : وَاسِعُ الذَّرَاعِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ . يَجُودُ وَيُعْطَى ، وَيَسْطُ يَدِيهِ بِالْعَطَاءِ ،
وَيَفْتَحُ بِهِ بَاعَهُ . (١)

(رَحِح) (٢) فِي الْحَدِيثِ : ((بُجْبُوْحَةُ الْجَنَّةِ رَحْرَحَانِيَّةٌ)) . (٣)

أَيُّ : وَاسِعَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَسْتُ رَحْرَاحٌ وَرَحْرَحٌ . (٤)

(رَحَض) فِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ لِغَائِطٍ

أَوْ بَوْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ ، وَجَدْنَا مَرَا حِيضَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ)) . (٥)

أَرَادَ : الْكُنْفَ . وَاحِدُهَا مِرْحَاضٌ ، أُخِذَ مِنَ الرَّحَضِ : وَهُوَ الْعُسْلُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي عُثْمَانَ : ((حَتَّى تَرَكَوْهُ كَالثُّوْبِ

الرَّحِيضِ)) . (٦)

أَيُّ : الْمَعْسُولُ . أَرَادَتْ أَنَّهُمْ اسْتَتَابُوْهُ ، فَتَابَ وَتَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ (٧) ، ثُمَّ

أَنَّهُمْ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوْهُ .

(رَحَلَ) فِي الْحَدِيثِ : ((النَّاسُ كِبَالٌ مَائِيَّةٌ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهِمْ رَاحِلَةً

وَاحِدَةً)) . (٨)

(١) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ١٧٥/٢ .

(٢) فِي (ك) : (رحر) ، وَفِي (ص) : (رحرح) بدل : (رحح) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٠٤/١ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٥/١ ، وَالنَّهْيَانِيَّةُ ٢٠٨/٢ .

(٤) زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَرَحْرَحَانَ ، وَرَهْرَةً ، وَرَهْرَهَانَ . (رحح) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِيِّ ٥٩٤/١ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابِ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ... ح ٣٩٤ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢٢٤/١ ،

كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، بَابِ الْاسْتِطَابَةِ ح ٥٩ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤٣/٣ ، وَالْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٠٤/١ ،

وَالْفَائِقُ ٧١/٢ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٥/١ ، وَالنَّهْيَانِيَّةُ ٢٠٨/٢ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٠٤/١ ، وَالْفَائِقُ ٥١/٢ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٦/١ ،

وَالنَّهْيَانِيَّةُ ٢٠٨/٢ .

(٧) زَادَ فِي اللِّسَانِ : الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ (رحض) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِيِّ ٣٤١/١١ كِتَابِ الرَّقَاقِ ، بَابِ رَفْعِ الْأَمَانَةِ ح ٦٤٩٨ . بَلْفِظُ : ((إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ

الْمَائَةِ ...)) ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٧٣/٤ ، كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابِ قَوْلِهِ - ﷺ - النَّاسُ كِبَالٌ مَائِيَّةٌ ح ٢٣٢

بَلْفِظُ : ((تَجِدُونَ النَّاسَ كِبَالٌ مَائِيَّةٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلَ فِيهَا رَاحِلَةً)) ، وَالْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٠٤/١ ، وَالْقِسْمَ الْأَوَّلَ

مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٨ ، وَالْفَائِقُ ٤٨/٢ ، وَالْمَجْمُوعَ الْمَغِيثِ ٧٤٦/١ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٦/١ ،

وَالنَّهْيَانِيَّةُ ٢٠٩/٢ .

الرَّاحِلَةُ : البَعِيرُ الَّذِي يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَكَبَ ؛ لِقُوَّتِهِ وَجَوْدَةِ سَيْرِهِ ، وَمُرُونِهِ عَلَى
احْتِمَالِ الرُّكُوبِ سِوَاءَ كَانَتْ نَاقَةً أَوْ جَمَلًا . وَهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ؛ لِأَنَّهَا تُرْحَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - (١) : ﴿ عَيْشَةَ رَاضِيَةً ﴾ (٢) أَي
: مَرَضِيَّةً ، وَبَابُهُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : إِنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي الصُّورَةِ وَالْهَيْئَةِ
وَإِلْتِسَابِ إِلَى آدَمَ ، وَلَا يَصْلُحُ لِلصُّحْبَةِ وَالْمُعَاشَرَةِ وَاحْتِمَالِ الْأَذَى مِنَ الْإِخْوَانِ ،
وَحِفْظِ الْعَهْدِ ، وَكَيْفَانِ السَّرِّ مِنْ جُمْلَةِ الْأَلْفِ [وَالْمِئَةِ] (٣) إِلَّا الْوَاحِدَ فَالْوَاحِدُ ، كَمَا
لَا يَصْلُحُ مِنَ الْإِبِلِ الْمِائَةَ لِلرُّكُوبِ إِلَّا الْوَاحِدُ . (٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ شَجَرَةَ : ((وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا)) . (٥)

أَيُ : فِي الْمَسَاكِينِ وَالْمَنَازِلِ ؛ لِأَنَّ مَسْكَنَ الْإِنْسَانِ رَحْلُهُ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ
خَصِيْبُ الرَّحْلِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَتَمَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَلَّلَ
رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : لَعْنٌ عُدَّتْ لِأَرْحَلَتِكَ بَسِيفِي)) . (٦)

/ أَيُ : لِأَعْلُوَّتِكَ بَسِيفِي (٧) . يُقَالُ : رَحَلْتُ الرَّجُلَ ، وَارْتَحَلْتُهُ :

(١) (الله تعالى) زيادة من : (م) .

(٢) سورة القارعة من الآية ٧ .

(٣) (والمائة) ساقطة من ك .

(٤) قال الأزهرى : قال ابن قتيبة : الرَّاحِلَةُ هِيَ النَّاقَةُ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمُرْكَبِهِ وَرَحْلِهِ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحَسَنِ
النَّظَرِ ... يَقُولُ : فَالْتَأَسَ مُتَسَاوُونَ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي التَّسْبِ ، وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلِ مِائَةٍ لَيْسَ
فِيهَا رَاحِلَةٌ تَبَيَّنَ فِيهَا وَتَمَيَّزَ مِنْهَا ، بِالتَّمَامِ وَحَسَنِ النَّظَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَلَطَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي شَيْئَيْنِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا
الْحَدِيثِ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاقَةَ وَلَيْسَ الْجَمَلُ عِنْدَهُ رَاحِلَةً . وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٌ نَجِيبٌ حِسْوَادٌ
سِوَاءَ كَانَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ، ... وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي الْفَضْلِ ... فَلَيْسَ الْمَعْنَى
مَازِهِبَ إِلَيْهِ ... لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْكَامِلَ فِي الْخَيْرِ وَالزَّاهِدَ فِي الدُّنْيَا مَعَ رَغْبَتِهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْعَمَلَ لَهَا قَلِيلٌ كَمَا أَنَّ
الرَّاحِلَةَ التَّجِيْبَةَ نَادِرٌ فِي الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ . تَهْدِيبُ اللَّغَةِ ٥/٥-٦ . قَالَ النَّوَوِيُّ : وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ قَتَيْبَةَ ...
شرح صحيح مسلم ١٠١/١٦ ،

(٥) الحديث سبق ص ٤٥ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٠٥/١ ، ومجمع الغرائب القسم الثاني ٣١٠/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٨٦/١ ، والتهذيب ٢٠٩/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٢/٣ ، وغريب الحديث للمخططي ٦٠١/١ ، والغريبين (المخطوط)
٤٠٦/١ ، والفائق ٥٠/١ ، والمجموع المغيب ٧٤٦/١ ، والتهذيب ٢١٠/٢ .

(٧) (بسيفي) ساقطة من : (م) .

إِذَا عَلَوْتَ ظَهْرَهُ . (١)

❁ وَمِنْهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ رَكِبَهُ الْحُسَيْنُ : ((إِنْ أَبِنِي ارْتَحَلْنِي)) . (٢)

أَي : عَلَا ظَهْرِي .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((تَخْرُجُ (٣) نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ النَّاسَ)) . (٤)

أَي : تُنَزِّلُهُمُ الْمَرَاحِلَ ، وَالْإِرْحَالَ وَالتَّرْحِيلَ (٥) : الْإِزْعَاجُ . (٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : ((أَنَّهُ أَمَرَ لِلنَّبَاغَةِ بِرَاحِلَةٍ رَحِيلٍ)) . (٧)

أَي : قَوِيَ عَلَى الرَّحَلَةِ . كَمَا يُقَالُ : فَحَلُّ فَحِيلٍ . (٨)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ

مُرْحَلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ)) . (٩)

قِيلَ : مُوشَى مُصَوَّرٌ بِصُورِ الْمَرَاحِلِ وَالْإِرْحَالِ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْعَمَلِ :

التَّرْحِيلُ . (١٠)

(رَحِمَ) فِي الْحَدِيثِ : ((الرَّحْمُ وَالْحَيَاءُ وَعِي (١١) اللِّسَانِ ، يَنْقُصُ بِهِنَّ

(١) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٧٤٣/٣ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٤٩٤/٣ ، و سنن النسائي ١٨٢/٢ كتاب الافتتاح ، باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة ، و سنن البيهقي ٢٦٣/٢ كتاب الصلاة ، باب الصبي يتوثب على المصلي ، و غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٣/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٦/١ ، و غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٦/١ ، والنهية ٢٠٩/٢ وفيه : (الحسن) .

(٣) في : (ك) : (يخرج) بدل : (تخرج) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٧/٤ ، و صحيح مسلم ٢٢٢٦/٤ ، كتاب الفتن ، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة ح ٤٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٦/١ ، و غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٦/١ ، والنهية ٢٠٩/٢ .

(٥) في : (ك) : (الرحيل) بدل : (الترحيل) . وفي النهاية : الرحيل والترحيل والإرحال بمعنى الإزعاج .

(٦) قاله شمر : الغريبين (المخطوط) ٤٠٦/١ .

(٧) الحديث سبق ص ٢١٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٠٦/١ ، و غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٦/١ ، والنهية ٢٠٩/٢ .

(٨) قاله المترد . الكامل ١٣٦٤/٣ .

(٩) الحديث في : صحيح مسلم ١٨٨٣/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أهل بيت النبي - ﷺ - ح ٦١ ، و عون المعبود ٥٣/١١ كتاب اللباس ، باب في لبس الصوف والشعر ح ٤٠٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٦/١ ، و غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٧/١ ، والنهية ٢١٠/٢ .

(١٠) قال النووي : المرحل : هو الموشى المنقوش عليه صور رجال الإبل . شرح صحيح مسلم ١٩٤/١٥ .

(١١) في : (ك) : (عي) بدل : (وعي) .

العَبْدُ فِي الدُّنْيَا ، وَيَدْرِكُ بِهِنَّ فِي الآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ)) . (١)
الرُّحْمُ : الرَّحْمَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - (٢) : ﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ ، (٣) أَي : بَرًّا
وَمَرَحَمَةً .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ : ((مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ أُمَّ رُحْمٍ)) . (٤)
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا تَصِلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْحَجِّ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ
كُلِّ بَلَدٍ ، وَيُقَالُ : لِأَنَّ النَّاسَ يَتَرَاخَمُونَ فِيهَا (٥) قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لِأَنَّ مَنْ
يَقْصِدُهَا وَيَحْتَرِمُهَا اسْتَحَقَّ الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - لِقَصْدِهَا وَزِيَارَتِهَا .
(رَحِي) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ (٦) قَالَ : ((أَتَيْتُهُ حِينَ فَرَغَ
مِنْ مَرَحِي الْجَمَلِ)) . (٧)

(يَعْنِي : الْمَوْضِعَ الَّذِي دَارَتْ (٨) عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ) . (٩)
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((تَدُورُ أَوْ تَزُولُ (١٠) رَحَا الْإِسْلَامِ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ
أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ)) . (١١)

- (١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٤٧٩/١ ، والفائق ٤٩/٢ ، والنهية ٢١٠/٢ وفيها بلفظ : ((ثلاث ينقص
من العبد في الدنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو أعظم من ذلك : الرحم والحياء وعي اللسان)) .
(٢) في : (م) زيادة : (وتقدس) بعد : (تعالى) .
(٣) سورة الكهف من الآية : ٨١ .
(٤) الحديث في : أخبار مكة للأزرقي ٢٨١/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٧١/٣ ، والفائق ١٢٦/١ ، والمجموع
الغيث ٧٤٧/١ ، والنهية ٢١٠/٢ .
(٥) قاله الخطابي في غريب الحديث ، وقال ابن الأثير : أم رحم ، أي : أصل الرحمة .
(٦) سبقت ترجمته ص ٢٠٨ .
(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٧٥/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٧/١ ، والفائق ٥٠/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٣٨٧/١ ، والنهية ٢١٢/٢ .
(٨) في : (ك) : (دار) بدل : (دارت) .
(٩) قاله أبو عبيد ، غريب الحديث ٤٧٥/٣ .
(١٠) قال ابن الجوزي : قال الحرابي : وروي تزول ، وهذا أجود ؛ لأن المعنى تزول عن استقرارها . غريب الحديث
٣٨٧/١ .
(١١) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٠/١ ، وعون المعبود ٢٢٠/١١ ، كتاب الفتن ، باب ذكر الفتن ودلائلها ح ٤٢٤٦ ،
وغريب الحديث للخطابي ٥٤٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٧/١ ، والفائق ٤٩/٢ ، وغريب الحديث لابن
الجوزي ٣٨٧/١ ، والنهية ٢١١/٢ .

مَعْنَاهُ : يَشْتَدُّ الْحَرْبُ ، فَدَوْرَانُ رَحَاهَا عِبَارَةٌ عَنْ شِدَّتِهَا ، ثُمَّ حَمَلَهُ الْأَيْمَّةُ
سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى قُدُومِ أَهْلِ مِصْرَ وَمُحَاصِرَةِ عُثْمَانَ وَقَتْلِهِ ، وَسَنَةَ سِتِّ عَلَى
خُرُوجِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ إِلَى الْجَمَلِ ، وَتِلْكَ الْفِتْنَةُ ، وَسَنَةَ سَبْعٍ عَلَى حَرْبِ صِفْيَانَ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . (١)

(١) قال العظيم آبادي : اختلف العلماء في بيان معنى دوران رحى الإسلام على قولين ، الأول : أن المراد منه استقامة
أمر الدين واستمراره ، وهذا قول الأكثرين ، والثاني : أن المراد منه الحرب والقتال . عون المعبود ١١/٢٢٠ .

فصل الرأى مع الغاء

(رخخ) (١) في الحديث: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَفْضَلُهُمْ عَيْشًا)) . (٢)

الرَّخَاخُ : لِينُ الْعَيْشِ ، وَمَعْنَاهُ : أَطْيَبُهُمْ عَيْشًا مَنْ كَانَ مُقْتَصِدًا غَيْرَ غَالٍ فِي جَمْعِ الْمَالِ الشَّاغِلِ عَنِ طِيبِ الْعَيْشِ ، وَلَمْ يَكُنْ مُقْتَرًا مُضَيِّقًا عَلَيْهِ ، فَهَذَا قَصْدُ الْعَيْشِ .

(رخم) فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ (٣) قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُقِيمُ (٤) دَاوُدَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ، فَيَقُولُ : يَا دَاوُدُ مَجِدَّنِي الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ)) . (٥)

(الرَّخِيمُ مِنَ الْأَصْوَاتِ : الرَّفِيقُ الشَّجِيُّ . يُقَالُ : أَلْقَيْتَ (٦) عَلَيْهِ رَحْمَةً أُمَّه ، أَي : رَقَّتْهَا وَرَحَّمْتُهَا ، وَيُقَالُ : رَحَّمْتُ الدَّجَاجَةَ ، أَي : أَلَزَمْتُهَا الْبَيْضَ) . (٧)

(رخي) فِي الْحَدِيثِ : ((لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرْخِيٍّ عَلَيْهِ)) . (٨) (ب/١٨٠)

أَي : مُوسَعًا عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ . يُقَالُ : أَرَخَيْتُ السُّتْرَ وَغَيْرَهُ : إِذَا أَرْسَلْتَهُ .

(١) في ك: (رخا)

(٢) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والفائق ٥١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٧/١ ، والنهية ٢١٢/٢ .

(٣) هو أبو يحيى مالك بن دينار كان أبوه من سبي سجستان ، من العلماء الأبرار ، ومن ثقات التابعين . توفي سنة سبع وعشرين ومائة . ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥ .

(٤) في: (م و ك): (يخم) بدل: (يقيم) .

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والفائق ٥١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٧/١ ، والنهية ٢١٢/٢ .

(٦) (ألقيت) مطموسة في: (ك) .

(٧) قاله ابن قتيبة في: غريب الحديث ٦٨٠/٣ .

(٨) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٧/١ ، والنهية ٢١٢/٢ .

فصل الرّاء مع الدّال

- (ردب) في الحديث المعروف : ((وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَهَا)) .^(١)
وهو مكيال معروف عندهم^(٢) قيل : إِنَّهُ يَسَعُ أَرْبَعَةً^(٣) وَعِشْرِينَ صَاعًا^(٤) .
وهو أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنَّا بوزن ماعندنا ، وقد ذكرنا الحديث ومعناه بطوله فيما تقدّم^(٥) .
(رذح) في حديث أم زرع : ((عَكُومُهَا رَدَاخٌ)) .^(٦)
أي : عَظِيمَةٌ ثَقِيلَةٌ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْتَعَةِ ، وَالْعُكُومُ : الْأَعْدَالُ وَالشَّدَاتُ
وَصَفَهَا بِالْغِنَى ، وَكَثْرَةِ الْمَنَاعِ .
❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(٧) : ((إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدْحًا)) .^(٨)
جَمْعُ رَدَاخٍ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ . يُقَالُ لِلْكَتِيبَةِ إِذَا عَظُمَتْ : رَدَاخٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ
الْعَظِيمَةِ الْعَجِيزَةُ : رَدَاخٌ .^(٩)
❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَقِيلَ لَهُزَمَنَ عَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةَ : ((أَهْيَ هِيَ ؟ -
أي : الْفِتْنَةُ الْعَظِيمَةُ - فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ^(١٠) الْفِتَنِ ، وَبَقِيَتْ الرَّدَاخُ))^(١١)

- (١) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٦٢ ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٢١ كتاب الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر
الفرات عن جبل من ذهب ح ٣٣ ، وعون المعبود ٨/١٩٦ كتاب الخراج والفيء والإمارة ، باب في إيقاف أرض
السّواد وأرض العنوة ح ٣٠٣٣ ، والغريبين ١/١٣٨ وفي (المخطوط) ١/٤٠٨ ، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب
١٢٥ ، والفائق ٢/٥٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٨ ، والنّهاية ١/١٠٣ .
(٢) قال الجوهري : الإردب : مكيال ضخّم لأهل مصر ، الصّحاح (ردب) ، وردّ عليه ابن برّي فقال : ليس
بصحيح ؛ لأن الإردب لا يكال به ، وإنما يكال بالويّية ، والإردب بها ست وبيات ، اللسان (ردب) .
(٣) (أربعة) ساقطة من ص .
(٤) انظر تهذيب اللغة ١٤/١٠٤ .
(٥) مجمع الغرائب القسم الأوّل ١٢٥ .
(٦) الحديث سبق ص ٧١ وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٩ ، وغريب الحديث الجوزي ١/٣٨٨ ، والنّهاية
٢١٣/٢
(٧) في (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد (عليّ)
(٨) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٩/١٢٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٨ ،
والفائق ٣/٣٤٨ ، والنّهاية ١/٢١٣ وضبطت فيها : (رُدْحًا) ، وكذلك في تهذيب اللغة ٤/٤١١ ، واللسان
(ردح) ، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٨ : (رُدْحًا) وكذلك ضبطت في (ص ، و ، ك ، م) وفي
القاموس (رُدْحًا) قال : ويروى : (رُدْحًا) . (ردح)
(٩) قاله ابن قتيبة . وقال : والمتماحلة : الطّوال : يعني فتناً يطول أمرها ويعظم . غريب الحديث ٢/١٠٠
(١٠) في : (ك و ص) : (حَيْصَات) . وفي : (م) : (حَيْصَات) وكذلك في المجموع المغيث ١/٥٣٤ ، والنّهاية ١/٤٦٨ .
(١١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٠٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٨ ، والفائق ٢/٥٢ ، وغريب =

أراد : عَطْفَةٌ مِنْ عَطَفَاتِ الْفِتَنِ ، وَلَيْسَتْ الْعَظِيمَةَ مِنْهَا .^(١)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : ((لَأَكُونَنَّ فِيهَا - يَعْنِي : فِي الْفِتْنَةِ - مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ)) .^(٢)

وَهُوَ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا تُبْعَثُ لَهُ .

(ر د خ)^(٣) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ^(٤) : ((أَنْ وَكَيْعَ بِنِ الْجِرَّاحِ^(٥) ائْتَخَبَ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ ، فَلَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِإِنْسَانٍ عِنْدَهُ : أَتَدْرِي مَنْ ائْتَخَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ ؟ ائْتَخَبَهَا رَجُلٌ إِرْدَخْلُ)) .^(٦)

هُوَ الضَّخْمُ . يُرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيرٌ .^(٧)

(ر د د) فِي الْحَدِيثِ : ((أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ابْنَتِكَ الْمَرْدُودَةَ عَلَيْكَ)) .^(٨)

هِيَ الْمُطَلَّقةُ الَّتِي رُدَّتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا ، وَلِهَذَا وَقَفَ الزُّبَيْرُ دَارًا فِي وَصِيَّتِهِ عَلَى الْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ تَسْكُنُهَا .^(٩)

= الحديث لابن الجوزي ٣٨٨/١ ، والنهائية ٢١٣/٢ .

- (١) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ١٠٠/٢ .
- (٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٠/٢ ، والفائق ٥٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٨/١ ، والنهائية ٢١٣/٢ .
- (٣) (ردخ) ساقطة من (ك)
- (٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الفقيه المحدث شيخ الإسلام، وفي اسمه أقوال أشهرها : شعبة . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٠٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٥/٨ .
- (٥) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، كان من العباد والعلماء ، عرض عليه القضاء فامتنع ، واشتغل بعلم الحديث فكان حافظاً ، مات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيء . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٦٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٠/٩ .
- (٦) الحديث في : حلية الأولياء ٣٦٨/٨ وفيه : ((ائْتَخَبَهَا رَجُلٌ أَيْ رَجُلٌ)) ، وغريب الحديث للخطابي ١٩٢/٣ ، والمجموع المغيبي ٥٢/١ ، والنهائية ٣٧/١ .
- (٧) قاله الخطابي في غريب الحديث .
- (٨) الحديث سبق ص ٢٦٠ ، وانظر : الغريين (المخطوط) ٤٠٩/١ ، والمجموع المغيبي ٧٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٨/١ ، والنهائية ٢١٣/٢ .
- (٩) حديث الزبير في : فتح الباري ٤٧٦/٥ كتاب الوصايا ، باب إذا وقف أرضاً أو بئراً ، وسنن الدارمي ٣١٩/٢ ، كتاب الوصايا ، باب في الوقت ح ٣٣٠٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٦/٢ ، والغريين (المخطوط) ٤٠٩/١ ، والفائق ٥٢/٢ ، والمجموع المغيبي ٧٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٩/١ ، والنهائية ٢١٣/٢ .

❁ وفي حديثِ عُمَرَ ^(١) : ((لا رِدْيَ فِي الصَّدَقَةِ)) . ^(٢)
 أَي : لَارِدٌ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالرَّمِيِّ وَالْحِثْيِيِّ وَبَابُهَا . وَمَعْنَاهُ : أَنْ مَنْ تَصَدَّقَ
 بِشَيْءٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّهَا عَنْ ^(٣) الصَّدَقَةِ إِلَى مُلْكِهِ . ^(٤)
 ❁ وفي الحديثِ : ((رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِكَذَا)) . ^(٥)
 مَعْنَاهُ : بَرُّهُ بِشَيْءٍ مَا وَلَّوْهُ كَانَ يَسِيرًا ، وَلَا تَحْرِمُوهُ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ : فُلَانٌ
 سَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، أَي : أَحْبَبْتُهُ ؛ لِأَنَّهُ رَدَّ سَلَامَهُ .
 ❁ وفي الحديثِ فِي صِفَتِهِ ^(٦) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ((لَيْسَ بِالْقَصِيرِ
 الْمُتَرَدِّدِ)) . ^(٧)

/ يَعْنِي : الَّذِي تَرَدَّدَ ^(٨) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ مُجْتَمِعٌ لَيْسَ بِسَبِيحٍ (١٨١ / أ)
 الْخَلْقِ ^(٩) ، بَلْ هُوَ رُبْعَةٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

(رَدَع) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ جَابِرٍ ^(١٠) قَالَ لَهُ : ((رَمَيْتُ ظِييًّا
 وَأَنَا مُحْرَمٌ ، فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ ، فَكَبَّ رَدْعَهُ ، فَأَسِنَّ فَمَاتَ)) . ^(١١)

(١) هو عمر بن عبدالعزيز .

(٢) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/١٣٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣١٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٠ ،
 والفائق ٢/٥٣ ، والمجموع المغيث ١/٧٥٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٩ ، والنهية ٢/٢١٤ .

(٣) في : (ك) : (على) بدل : (عن) .

(٤) قال ابن الأثير : المعنى : أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَتَوَخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ((لَاتْنِي فِي الصَّدَقَةِ)) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/٧٠ ، وسنن النسائي ٥/٦١ كتاب الزكاة ، باب رد السائل ، وسنن البيهقي
 ٤/١٧٧ كتاب الزكاة ، باب التحريض على الصدقة ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٩ ، والمجموع المغيث ١/٧٤٩ ،
 والنهية ٢/٢١٤ . وفيها بلفظ : ((رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مَحْتَرَقٍ أَوْ مَحْرَقٍ)) .

(٦) في : (ص) : (في صفة النبي ، ﷺ) .

(٧) الحديث سبق ص ١٥٣ ، وانظر : سنن الترمذي ٥/٥٩٩ كتاب المناقب باب ماجاء في صفة النبي ،
 ﷺ . ح ٣٦٣٨ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٨ ، والنهية ٢/٢١٣ .

(٨) في : (ك) : (يرد) بدل : (تردد) .

(٩) (الخلق) ساقطة من (ص) .

(١٠) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي ، من فقهاء أهل الكوفة ، أدرك الجاهلية وعداده في التابعين ، مات سنة : تسع
 وستين . ترجمته في : أسد الغابة ٤/٣٦٢ ، والإصابة ٥/٢٧٣ .

(١١) الحديث سبق ص ٥١ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/٤١٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٩ ،
 والنهية ٢/٢١٤ .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَرَادَ بِالرَّدْعِ : الدَّمَّ شَبَّهَهُ بِرَدْعِ ^(١) الزَّعْفَرَانِ ، وَهُوَ أَثْرُهُ ، وَمَعْنَاهُ : سَالَ دَمُهُ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ . ^(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَفِيهِ مَعْنَى آخَرَ أَنَّهُ رَكِبَ رَدْعَهُ ، أَي : لَمْ يَرُدَّعَهُ شَيْءٌ ، فَيَمْنَعُهُ عَن وَجْهِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَكِبَ ^(٣) ذَلِكَ ، فَمَضَى لِيُوجِّهَهُ ، وَالرَّدْعُ : الْمَنَعُ) ، ^(٤) وَقِيلَ : الرَّدْعُ : العُنُقُ . يُقَالُ : ضَرَبَ رَدْعَهُ . كَمَا يُقَالُ : ضَرَبَ كَرْدَهُ ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ ^(٥) ، وَقِيلَ : رَكِبَ رَدْعَهُ ، أَي : خَرَّ صَرِيحًا لِيُوجِّهَهُ ، فَكُلَّمَا هَمَّ بِالنُّهُوضِ رَكِبَ مَقَادِيمَهُ . ^(٦)

❁ وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((فَرَدَعَ لَهَا رَدْعَةً)) . ^(٧)

أَي : وَجَمَ لَهَا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . يُقَالُ : ثَوَّبُ رَدِيعٌ ، أَي : مَصْبُوغٌ ، وَقَدْ رَدَعَهُ بِالزَّعْفَرَانِ .

(رَدَغ) فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : ((دَخَلْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^(٨) فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى ^(٩) وَقَعَ يَدِي عَلَى مَرَادِغِهِ)) . ^(١٠)

هِيَ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي وَالْعُنُقِ . ^(١١)

- (١) في : (ص ، و ك) : (شبه) بدل : (شبهه بردع) . والمثبت من : (م) وغريب أبي عبيد ، وتهذيب اللغة ٢/٢٠٥ .
- (٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣/٣٦٣ . وتهذيب اللغة ٢/٢٠٥ وفيه : قال أبو سعيد : ليس يعرف ما ذكر أبو عبيد .
- (٣) في : (ك) زيادة : (في) بعد : (ركب) .
- (٤) غريب الحديث ٣/٣٦٤ .
- (٥) قاله أبو سعيد . تهذيب اللغة ٢/٢٠٥ .
- (٦) قاله شمر عن ابن الأعرابي . تهذيب اللغة ٢/٢٠٥ وقال الزَّمخشرِيُّ : الرَّدْعُ : التَّضْمِيخُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَثَوَّبُ مُرْدُوعٌ : مَزْعُفَرٌ ، وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ نَفْسُهُ : رَدْعٌ ، وَهُوَ فِي قَوْلِهِمْ : رَكِبَ رَدْعَهُ : اسْمٌ لِلدَّمِّ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ ... وَمَعْنَى رَكُوبِهِ دَمُهُ : أَنَّهُ جَرَحَ فَسَالَ دَمُهُ فَوْقَهُ مُتَشَحِّطًا فِيهِ . الفائق ١/٣٧١ .
- (٧) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤/٥٧٩ كتاب الفتن ح ٨٦١٩ بلفظ : ((ودع منها ودعة)) ، وغريب الحديث للخطَّابي ٢/٣٢٩ ، والغريبن (المخطوط) ١/٤١٠ ، والفائق ٣/٢٤٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٠ ، والنهائة ٢/٢١٥ .
- (٨) هو مصعب بن الزبير بن العوام القرشي ، أمير العراقين ، كان فارساً جواداً وكان سفاكاً للدِّماء . قتل سنة اثنتين وسبعين . ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٤/١٤٠ .
- (٩) في : (م) : (وقوع) بدل : (حتى وقع) .
- (١٠) الحديث في : عيون الأخبار ٤/٢١ بلفظ : ((حتى وضعت يدي على مرفقته)) ، وغريب الحديث للخطَّابي ٣/١٢٠ ، والفائق ٢/٥٣ ، والمجموع المغيبي ١/٧٥٢ ، والنهائة ٢/٢١٥ .
- (١١) زاد في النهاية (... وقيل : لحم الصدر ، الواحدة مرْدَعَةٌ) .

(ردف) فِي الْحَدِيثِ : ((لَسْتُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ)) .^(١)
 هُمُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَهُمْ فِي أُمُورِ الْمَمْلَكَةِ كَالْوُزَرَاءِ ، وَاحِدُهُمْ رَدْفٌ .
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ)) .^(٢)
 أَي : أَرْكَبُهُ مِنْ خَلْفِهِ . يُقَالُ : رَدَفْتُهُ ، أَي : رَكَيْتُ خَلْفَهُ ، وَأَرْدَفْتُهُ ، أَي :
 أَرْكَبْتُهُ خَلْفِي .

(ردم) فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَرْبَعٌ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ^(٣) :
 ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ فَقَالَ : فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ
 يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ ، وَحَلَّقَ إِبْهَامَهُ مَعَ السَّبَابَةِ)) .^(٤)
 الرَّدْمُ : السَّدُّ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ رَدَمْتُ الثَّلْمَةَ أَرْدُمَهَا رَدْمًا : إِذَا سَدَدْتَهَا .
 (رده) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ ذَا الثُّدَيَّةِ ، فَقَالَ :
 شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ)) .^(٥)

الرَّدْهَةُ : الثُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ . يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَجَمْعُهَا : رِدَاهُ .^(٦)
 (ردي) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفَاهِيَةِ مِنْ
 سُخْطٍ^(٧) اللَّهُ تُرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)) .^(٨)

(١) من حديث وائل بن حجر . حينما بعته - ﷺ - إلى حضرموت ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان - رضي الله

عنهما - فقال معاوية : أردفني خلفك ، وشكى إليه حرّ الرّمضاء ، قال : لست من أرداف الملوك . والحديث في:

أسد الغابة ٤٠٦/٥ ، والغريين (المخطوط) ٤١١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٠/١ ، والنّهاية ٢١٦/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢١٠/١ ، وفتح الباري ٤٧٣/٣ كتاب الحجّ ، باب الرّكوب والإرتداد في الحجّ

ح ١٥٤٣-١٥٤٤ ، وعون المعبود ٢٧٨/٥ كتاب المناسك ، باب الدّفعة من عرفة ح ١٩١٧ ، وسنن التّسائي

٢١٧/٥ كتاب الحجّ ، باب الإيضاع في وادي محسر .

(٣) هن زينب بنت سلمة عن حبيبة بنت أبي سفيان - وهما ريبيتا النبيّ - ﷺ - عن أمّ حبيبة عن زينب بنت جحش

- وهما زوجا النبيّ ، ﷺ . انظر : فتح الباري ١٤/١٣ .

(٤) الحديث سبق ص ٥ ، وانظر : النّهاية ٢١٦/٢ .

(٥) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٤١١/١ ، والفاثق ٢٧٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩١/١ ، والنّهاية

٢١٦/٢ وانظر ص ١٨ .

(٦) قاله الأصمعيّ . تهذيب اللغة ١٩٦/٦ .

(٧) هكذا في : (م) وفي اللسان : السُّخْطُ والسُّخْطُ . (سخط) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٧٢/٤ ، والفاثق ٧٣/٢ ، والنّهاية ٢١٦/٢ من حديث عبد الله بن مسعود .

تُرْدِيهِ ، أَي : تُهْلِكُهُ ، وَرَدِي يَرْدِي ، أَي : هَلَكَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ / (١٨١/ب)
تُرْدِيهِ ، أَي : تَرْمِي بِهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُقَالُ : رَدَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ أَرْدِيهِ
رَدِيًا ، أَي : رَمَيْتُهُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ حَيْثُ تَبِعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَغَارُوا
عَلَى سَرْحِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : ((عَلَوْتُ الْجَبَلَ ، وَرَدَيْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ)) .^(١)
أَي : رَمَيْتُهُمْ بِهَا ^(٢) ، وَالْمِرْدَاةُ : الْحَجَرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ^(٣) : ((مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ ، وَلَا بَقَاءَ فَلْيَاكِرِ الْغَدَاءَ ،
وَلْيَقِلْ غَشِيَانَ النَّسَاءِ ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ . قِيلَ لَهُ : وَمَاخِفَةُ الرِّدَاءِ ؟ قَالَ : قِلَّةُ
الدِّينِ)) .^(٤)

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (الْكِنَايَةُ عَنْ قِلَّةِ الدِّينِ بِخِفَةِ الرِّدَاءِ مَذْهَبٌ حَسَنٌ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ
الدِّينَ أَمَانَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ هُوَ عَلِيٌّ لَكَ ، وَفِي عُنُقِي حَتَّى أُوَدِّيهِ إِلَيْكَ ، فَالدِّينُ لَازِمٌ
لِلْعُنُقِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدَاءِ ، فَسَمِيَ الدِّينَ رِدَاءً ، وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ : رِدَاءٌ ؛ لِأَنَّ حِمَالَتَهُ
تَقَعُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ . وَالرِّدَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْعَطَاءُ ، وَالرِّدَاءُ : الْحُسْنُ وَالتَّنْضَارَةُ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يُقَالَ : كُنِيَ بِالرِّدَاءِ عَنِ الظُّهْرِ ؛ لِأَنَّ الرِّدَاءَ يَقَعُ عَلَيْهِ ، فَمَعْنَاهُ : لِيُخَفِّفَ ظَهْرَهُ ،
وَلَا يُثْقِلَهُ بِالدِّينِ) .^(٥)

(١) الحديث سبق ص ٤٢ ، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩١/١ ، والنهية ٢١٧/٢ .

(٢) في : (م) : (بالحجارة) بدل : (بها) .

(٣) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٨٩/٢-٩٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤١١/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٣٩١/١ ، والنهية ٢١٧/٢ ، وفي إصلاح المنطق ٢٤٣ بلفظ : قال فقيه العرب : ((من سره النساء

ولانساء فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ، وليخفف الرداء ، وليقل غشيان النساء)) . وذكره ابن الأنباري في

الأضداد ٨٢ عن فقيه العرب وفيه : ((من سره البقاء ...)) .

(٥) انظر غريب الحديث ٩١/٢-٩٣ .

فصل الرّاء مع الدّال

(رذي) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ^(١) قَالَ : ((لَحِقْتُ الَّذِينَ أَغَارُوا

عَلَى سَرْحِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذْتُ فَرَسَيْنِ أَرْدَوْهُمَا)) . ^(٢)

يُقَالُ : رَذِيَ الْفَرَسُ يَرَذِي رَذَى ^(٣) : إِذَا هُزِلَ وَضَعُفَ . أَرَذَيْتُهُ أَنَا ،

وَالرَّذَايَا : مَا قَامَتْ فَلَمْ تَتَّبِعْ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالضَّعْفِ وَالْهَزَالِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ يُونَسَ : ((فَقَاءَ هُ الْحُوتُ رَذِيًّا)) . ^(٤)

أَيُّ : ضَعِيفًا ، وَالرَّذِيُّ : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) فِي : (م و ص) زِيَادَةٌ : (حَيْثُ) قَبْلُ : (قَالَ) .

(٢) فِي : (م) : (أَرَذَاهُمَا) بَدَلُ : (أَرَذَوْهُمَا) . وَسَبَقَ الْحَدِيثُ ص ٤٢ ، وَانظُرْ : الْجُمُوعُ الْمَغِيثُ ٧٥٤/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١٨/١ ، وَالنَّهَائِيَّةُ ٢١٨/٢ . وَفِيهِ : ((وَأَرَذُوا فَرَسَيْنِ فَأَخَذَهُمَا)) .

(٣) هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي : (م) . وَفِي اللِّسَانِ : (رَذِيَ يَرَذِي رَذَاوَةً) (رَذِي) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤١٢/١ ، وَالْفَائِقُ ١٨/٢ ، وَالنَّهَائِيَّةُ ٢١٨/٢ .

فصل الرأء مع الرزأ

(رزأ) في الحديث أنه قال للمرأة التي وجدوها مع مزادتين من الماء ، فجاءوا بها إلى النبي - ﷺ - وكانوا في سفر ، ولم يكوئوا على ماء ، فأخرج قليلاً من الماء من المزادتين ، وألقاه في قدح ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، حتى شربوا ^(١) ورووا ، وملاً المزادتين ، فقال - عليه السلام - : ((إنا لم نرزأك شيئاً من مائك)) . ^(٢)

أي : لم ننقصه ، وإنما أخذنا ^(٣) من فضل الله .

(رزب) في الحديث : ((إذا رجل أسود بيده مرزبة)) . ^(٤)

حقيقة ، وهي التي يدق بها المدر من آلات الأكارين ^(٥) ، فإن أبدلت الميم بالهمزة شددت ، فقلت : إرزبة .

(ررز) في حديث علي ^(٦) : ((من وجد في بطنه رزاً فلينصرف)) (١٨٢ / أ)

فليتوضأ)) . ^(٧)

قال الأصمعي : (هو الصوت في البطن من القرقرة ونحوها) ^(٨) .

(١) في : (ك) : (شبعوا) بدل : (شربوا) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥٣٤/١ كتاب التيمم ، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم ح ٣٤٤ ، وصحيح مسلم

٤٧٦/١ كتاب المساجد ، باب قضاء الصلاة الفاتنة ح ٣١٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٦/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٣٩٢/١ ، والنهائة ٢١٨/٢ .

(٣) في : (ك) : (أخذناه) بدل : (أخذنا) .

(٤) سبق تحريجه ص ٢٥٢ ، في قصة بدر في ذكر أبي جهل ، وانظر النهاية ٢١٩/٢ .

(٥) في النهاية : المرزبة : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد .

(٦) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي) .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٩٩/١ مرفوعاً بلفظ : ((صلى بنا رسول الله - ﷺ - يوماً فانصرف ثم جاء ورأسه

يقطر ماءً فصلى بنا ثم قال : إني صليت بكم أنفاً وأنا جنب فمن أصابه مثل الذي أصابني أو وجد رزاً في بطنه

فليصنع مثل ما صنعت)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٢/٣ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ١١١ ، والغريبين

(المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٥٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩١/١ ، والنهائة ٢١٩/٢ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣/٣ ، وتهديب اللغة ١٦٢/١٣ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . فَهُوَ رَزٌّ^(١) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (إِنَّمَا هُوَ الْأَرَزُّ مِثْلُ أَرَزِ الْحَيَّةِ ، وَهُوَ دَوْرَانُهَا وَانْقِبَاضُهَا فَشَبَّهَ دَوْرَانَ الرَّيْحِ فِي بَطْنِهِ بِذَلِكَ)^(٢) ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : (هُوَ غَمَزُ الْحَدَثِ وَحَرَكَتُهُ)^(٣) .

(رَزَغٌ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ^(٤) أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : ((أَمَا جَمَعْتَ ؟ فَقَالَ : مَنَعَنَا هَذَا الرَّزْغُ))^(٥) .

هُوَ الطَّيْنُ وَالرُّطُوبَةُ يُقَالُ : أَرَزَغَ الْمَطَرُ : إِذَا جَاءَ مِنْهُ مَا يُبَلِّغُ الْأَرْضَ^(٦) ، وَالرَّدْغَةُ مِثْلُهُ^(٧) : وَهُوَ الْمَاءُ ، وَالطَّيْنُ ، وَالْوَحْلُ . وَجَمَعُهُ رِدَاغٌ^(٨) .

(رَزَمٌ) فِي مُتَفَرِّقَاتِ الْأَحَادِيثِ : ((إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا))^(٩) .
الْمَرَازِمَةُ : الْمُعَاقَبَةُ فِي الْأَكْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا لَبَنًا وَيَوْمًا عَسَلًا ، وَلَا يُدَاوِمُ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ^(١٠) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَخْلِطَ الْأَكْلَ بِالشُّكْرِ

(١) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٤٤٣/٣ . قال ابن قتيبة : قد ذهب أبو عبيد في هذا الحديث مذهب من عمل على ظاهره ، ألزم كل من وجد قرقرة في الصلاة أن ينصرف ويتوضأ . وهذا مالا يوجه أحد فيما أعلم . وإنما يجب الانصراف عن الصلاة بريح تخرج فيسمع صوتها ، أو تشم ريحها ، أو برز يجده الرجل في بطنه ، وهو غمز الحدث وحركته في البطن . حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء بقرقرة كان أو غير قرقرة ... وأصل الرز : الوجع يجده الرجل في بطنه . يقال : إنَّه يجد رزاً في بطنه ، أي : وجعاً وغمز الحدث في البطن وجع أو كالوجع . إصلاح غلط أبي عبيد ١١١-١١٢ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٢/٣ - ٤٤٣ .

(٣) إصلاح غلط أبي عبيد ١١٢ .

(٤) هو عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب القرشي الصَّحَابِيُّ ، سكن البصرة ، وفتح سجستان ، ثم عاد إلى البصرة ، وتوفي بها سنة خمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٤٥٠/٣ ، والإصابة ١٦١/٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٧/٤-١٧٨ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٥٤/٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٢/١ ، والنهية ٢١٩/٢ .

(٦) قاله أبو عمرو . غريب الحديث لأبي عبيد .

(٧) وفي العين : الرزغة أقل من الردغة ٣٨٢/٤ . قال الأزهرى . قال الليث : الرزغة أشد من الردغة . تهذيب اللغة ٤٧/٨ ، وانظر الإبدال لأبي الطيب ٣٦٧/١ .

(٨) في : (ك) : (رزاع) بدل : (رداغ) .

(٩) الحديث في : تصحيقات المحدثين ٢٧٩/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٧٣٤/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٥٤/٢ من حديث عمر ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٢/١ ، والنهية ٢٢٠/٢ .

(١٠) قاله الأصمعي . تهذيب اللغة ٢٠٣/١٣ .

فَيَحْمَدُ اللَّهُ بَيْنَ اللَّقْمِ ^(١). وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَمَعْنَاهُ : كُلُّوا لَيْنًا مَعَ يَابِسٍ ، وَسَائِعًا مَعَ حَشِبٍ ^(٢).

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ نَاقَتُهُ أَرْزَمَتْ)) ^(٣).

أَيُّ : صَوَّتَتْ ^(٤). يُقَالُ : أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ . وَأَرْزَمَتِ السَّمَاءُ رَعَدَتْ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ رَازِمٌ)) ^(٥).

أَيُّ : مُعِيٍّ ، لَا تَتَحَرَّكُ هُزَالًا ^(٦).

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أَمَرَ ^(٧) بِغَرَائِرَ جُعِلَ فِيهَا رِزْمٌ مِنْ

دَقِيقٍ)) ^(٨).

قِيلَ : الرِّزْمَةُ : مِثْلُ ثُلثِ الْغِرَارَةِ ، أَوْ رُبُعِهَا ^(٩).

❁ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ^(١٠) : ((أَنْ قَوْمًا كَانُوا فِي سَفَرٍ ،

فَكَانُوا إِذَا رَكِبُوا قَالُوا : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» ^(١١))

وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ رَازِمٌ ^(١٢) ، فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَلِهَذَا مُقْرِنٌ ، فَقَمَصَتْ ^(١٣) ،

(١) قاله أبو العباس عن ابن الأعرابي . تهذيب اللغة ٢٠٤/١٣ .

(٢) في : (ك) : (حشيب) بدل : (حشب) . وهذا قول أبي العباس . الغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ .

(٣) الحديث في : سيرة ابن هشام ١٠٩/٢ وفيه : (وزمت) ، والبداية والنهاية ٢٤٠/٣ وفيه : (ورزمت) ،

وغريب الحديث لابن قتيبة ٤١٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، والفائق ٣٠٩/٣ ، وغريب الحديث لابن

الجزوي ٣٩٢/١ ، والنهاية ٢٢٠/٢ .

(٤) في النهاية : والإرزام : الصَّوت لا يفتح به الفم . وانظر الغريب المصنف ٨٦٣/٢ .

(٥) في : (ص ، ك) : (رزام) بدل : (رازم) وضبطت في : (ك) : (رِزَام) وفي اللسان : رُزَام (رزم) وهو من

حديث سليمان بن يسار الآتي .

(٦) قاله أبو زيد . الغريب المصنف ٨٥٤/٢ ،

(٧) في : (ص ، م) : (مرّ) بدل : (أمر) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٢١٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجزوي ٣٩١/١ ،

والنهاية ٢٢٠/٢ .

(٩) قاله شمر . تهذيب اللغة ٢٠٤/١٣ . والغرارة : الجوالق .

(١٠) هو سليمان بن يسار مولى أم المؤمنين ميمونة . كان عالم المدينة ومفتيها ، كثير الحديث ، ولي سوق المدينة لعمر

ابن عبدالعزيز . مات سنة سبع ومئة . ترجمته في : حلية الأولياء ١٩٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٤/٤ .

(١١) الزَّخْرَفُ مِنَ الْآيَةِ ١٣ .

(١٢) في : (ص) : (رزام) بدل : (رازم) .

(١٣) في : ك : (فقَصَمَتْ به) .

فَصْرَعْتُهُ ، فَدَقَّتْ عُنُقَهُ)) . (١)

الرَّازِمُ (٢) : مَا ذَكَرْنَاهُ . وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ، وَإِبِلُ رَزْمِي ، وَالرَّازِحُ (٣)

مُثْلُهُ . (٤)

(رزن) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((حَصَانٌ رَزَانٌ مَأْتَزَنٌ بَرِيَّةٌ)) . (٥)

الرَّزَانَةُ : الْوَقَارُ . وَقَدْ رَزَنَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِينٌ ، أَي : وَقُورٌ . وَأَمْرَأَةٌ

رَزَانٌ : إِذَا كَانَتْ رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥١/٣ ، بلفظ : (...) وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال : أمّا أنا

فإنّي لهذه مُقرن ، قال : فقمصت به فصرعته فدقت عنقه . والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، والفائق ٥٤/٢ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٢/١ ، والنّهاية ٢٢٠/٢ .

(٢) في : (ص) : (الرّزام) بدل : (الرّازم) .

(٣) في : (ص) : (الرّزاح) بدل : (الرّازح) .

(٤) الغريب المصنّف ٨٥٤/٢ . عن أبي زيد .

(٥) في هامش : (م) : (وَكُصِبِحُ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ . وَهوَ لِحْسَانُ بِنِ ثَابِتِ) والبيت في : شرح ديوان حسّان

٣٧٧ . والحديث في : فتح الباري ٥٠٠/٧ ، كتاب المغازي ، باب حديث الإفك ح ٤١٤٦ ، وصحيح مسلم

١٩٣٤/٤ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل حسان بن ثابت ، رضي الله عنه . ح ١٥٥ ، وغريب الحديث

للخطابي ٢٠٩/١ ، والقسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٥١/٢ ، والمجموع المغيبي ٧٥٨/١ ، والنّهاية ٢٢٠/٢ .

فصل الرأى مع السنين

(رَسَحَ) فِي الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ حِينَ لَاعَنَ امْرَأَتَهُ . قَالَ :
 ((إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُرَيْصَحَ)) .^(١)

^(٢) هُوَ تَصْغِيرُ الْأُرْسَاحِ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ الْأَلْتَيْنِ ، أُبْدِلَتْ سِينُهُ صَادًا ^(٣) ،
 أَوْ يَكُونُ تَصْغِيرَ الْأُرْصَعِ ، أُبْدِلَتْ عَيْنُهُ حَاءً ^(٤) . / وَهُوَ الْأُرْسَاحُ وَالْأَزْلُ ، وَالْأَصْلُ (١٨٢ / ب)
 فِيهِ الرَّسْحُ .

(رَسَسَ) فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ : ((ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسُونَا الصُّلْحَ)) .^(٥)
 أَي : رَاوَدُونَا ^(٦) . يُقَالُ : رَسَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسًا : إِذَا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ ،
 وَمِثْلُهُ أَسَمَلْتُ إِسْمَالًا ^(٧) . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : (سَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَسَمَمْتُ : إِذَا
 أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ) .^(٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : ((إِنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ لَتَطُولُ عَلَيَّ
 حَتَّى أَلْقَاهُمْ ، وَإِنْ كُنْتُ لِأُرْسُهُ فِي نَفْسِي وَأُحَدِّثُ بِهِ الْخَادِمَ)) .^(٩)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٣٩/١ وفيه : (أريصح) ، وعون المعبود ٢٤٧/٦ كتاب الطلاق ، باب اللعان
 ح ٢٢٥٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٧٥/١ ، والفاثق ٦١/٢ وفيها : (أريصح) ، والمجموع المغيث ٧٥٩/١ ،
 وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٢/١ ، والنهائة ٢٢١/٢ . وفيها : (أرسح) .

(٢) في : (م) زيادة (و) قبل : (هو) .

(٣) انظر الإبدال لأبي الطيب ١٨٥/٢ .

(٤) المرجع السابق ٢٩٦/١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤٩/٤ ، وصحيح مسلم ١٤٣٤/٣ كتاب الجهاد ، باب غزوة ذي قرد وغيرها ح ١٣٢ ،
 وفيهما : ((ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأَسُونَا الصُّلْحَ)) ، قال النووي : هكذا هو في أكثر النسخ راسلونا من المراسلة ،
 وفي بعضها راسونا بضم السين المهملة المشددة ، وحكى القاضي فتحها ايضاً ، وهما بمعنى راسلونا شرح صحيح
 مسلم ١٧٦/١٢ ، وهو في : غريب الحديث للخطابي ٥٦٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، والفاثق
 ١٨٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٣/١ ، والنهائة ٢٢١/٢ .

(٦) في : (ك) : (داورونا) بدل : (راودونا) .

(٧) قاله أبو زيد ، غريب الحديث للخطابي ٥٦٤/١-٥٦٥ .

(٨) المرجع السابق ٥٦٥/١ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٦/٤ ، والفاثق ٥٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، بلفظ :
 ((إِنِّي لِأَسْمَعُ الْحَدِيثَ ، فَأُحَدِّثُ بِهِ الْخَادِمَ ، أَرْسَهُ فِي نَفْسِي)) ، وكذلك في غريب الحديث لابن الجوزي
 ٣٩٣/١ ، والنهائة ٢٢١/٢ .

الرَّسُّ : ابتداء الشيء ، ومنه رَسُّ الحُمَى ورَسَيْسُهَا ، وَذَلِكَ حِينَ تَبْدَأُ .
 أراد إبراهيم بقوله : أَرُسُّهُ : أبتدئُ بذكر الحديث ، ودرسه في نفسي .^(١) وقيل :
 أَرُسُّهُ ، أي : أثبتته ^(٢) ، وقيل : أَرُدُّهُ وَأَعَاوُدُ ذَكَرَهُ .^(٣)
 ❀ وفي حديث الحجاج أنه قال لِلنُّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ :
 ((أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْسَمَةِ ^(٤) أَنْتَ ؟)) .^(٥)

الرَّسُّ : التَّعْرِيفُ بِالشَّيْءِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ يَرُسُّ الْقَوْلَ ، أَي : يَأْتِي بِالْأَطْرَافِ
 وَالْبَعْضِ وَلَا يُفْصِحُ بِهِ . يُقَالُ : بَلَغَنِي رَسٌّ مِنَ الْخَبَرِ ، أَي : طَرَفٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَصِحْ بَعْدُ ^(٦) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَهْلُ الرَّسِّ : هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكَذِبَ ،
 وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ ^(٧) يُقَالُ : رَسَّ رَسٌّ يَرُسُّ .

(رَسَع) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : ((أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ)) .^(٨)
 أَي : فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَفِيهِ لُغْتَانُ : رَسَعَ الرَّجُلُ وَرَسَّعَ ^(٩) ، وَرَجُلٌ
 مُرْسَعٌ ، وَمُرْسَعَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي فَسَدَتْ عَيْنُهُ .

(رَسَف) فِي قِصَّةِ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو : ((أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ الْمَعَاهِدَةِ
 مُكْبَلًا يَرْسُفُ فِي الْقَيْدِ)) .^(١٠)

(١) قاله الأصمعي . غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢٦ .

(٢) قاله شمر . تهذيب اللغة ١٢/٢٩١ ، والفائق ٢/٥٨ .

(٣) قاله الفراء . انظر تهذيب اللغة ١٢/٢٩١ .

(٤) الرهسة والرهسة : المسارة . الفائق ٢/٥٩ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٠٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٣ ، وجمع الغرائب القسم الثاني

٢/٢٣٨ ، والفائق ٢/٥٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٣ ، والنهية ٢/٢٢١ .

(٦) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٣/٧٠٨ .

(٧) لم أجده في تهذيب اللغة المطبوع ونسب في اللسان إلى أبي زيد ، انظر (رسس) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٨٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٣-٤١٤ ، والفائق ٢/٥٧ وفيه

من حديث عبدالله بن عمر . والمجموع المغيث ١/٧٦٥ بلفظ : (رصعت) ، وغريب الحديث لابن الجوزي

١/٣٩٣ ، والنهية ٢/٢٢١ .

(٩) قال ابن الأثير : تفتح سينها وتكسر وتشدد أيضاً ، ويروى بالصاد . النهاية ٢/٢٢١ .

(١٠) الحديث في : مسند أحمد ٤/٣٣٠ ، وفتح الباري ٥/٣٩٠ كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد

ح ٢٧٣١، ٢٧٣٢ ، والفائق ٢/٣٨٩ ، والمجموع المغيث ١/٧٦٠ ، والنهية ٢/٢٢٢ .

الرَّسْفُ والرَّسْفَانُ : مَثْنِي المَقِيدِ . يُقَالُ : رَسَفَ يَرَسِفُ وَيَرَسُفُ رَسْفًا
وَرَسْفَانًا .

(رسل) فِي الحَدِيثِ : ((إِلا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلِهَا)) .^(١)

رَسَلِهَا : أَنْ يُعْطِيَهَا وَهِيَ تَهْوُنٌ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مِنَ السَّمَنِ والحُسْنِ
مَا يَخْلُ بِهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا مُسْتَهِينًا بِهَا فَمَعْنَى الحَدِيثِ : أَنَّهُ يُعْطِيهَا فِي هَاتَيْنِ الحَلَّتَيْنِ
عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ ، وَعَلَى طَيْبٍ مِنْهَا كَقَوْلِكَ : فِي العُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَالْمَنْشَاطِ
وَالْمَكْرَهِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ^(٢) . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ : أَنَّ^(٣) المُرَادَ بِالرَّسْلِ : اللَّبْنَ . قَلَّلَ
أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الحَدِيثِ مَعْنَى)^(٤) . قَالَ غَيْرُهُ : لَهُ مَعْنَى^(٥) ، وَهُوَ
أَنْ يُقَالَ : ذَكَرَ الرَّسْلُ بَعْدَ النَّجْدَةِ عِبَارَةً / عَنْ ذِكْرِ عِزَّتِهَا عَلَيْهِ لِسِمَنِهَا ، وَكَثْرَةِ
لَبَنِهَا فَهُمَا جَمِيعًا عِبَارَةً عَنْ حَالَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِنَّ مِنَ المَعْلُومِ أَنَّ مَنْ لَمْ يَضِنَّ بِأَعْطَائِهَا
فِي حَقِّ اللّهِ فِي سِمَنِهَا وَحُسْنِهَا وَكَثْرَةِ لَبَنِهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَضِنَّ بِهَا فِي وَقْتِ هُزْلِهَا
وَضَعْفِهَا ، وَإِنْ لَمْ يُذَكَّرْ ، فَإِذَا لَيْسَ لِذِكْرِ الهُزْلِ مَعْنَى لَوْضُوحِ هَذَا المَعْنَى فَحَمَلُهُ
عَلَى هَذَا أَوْلَى وَآخَرَى^(٦) ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : إِلا مَنْ أُعْطِيَ فِي رَسَلِهَا ، أَي :
بَطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ .^(٧)

(١) الحديث في : المعجم الكبير للطبراني ٣٤٠/١٨ ، ومستدرک الحاكم ٧٠٩/٣ حديث رقم ٦٥٦٦ ، وجمع الزوائد
١١٠/٣ كتاب الزكاة ، باب في حق المال ، وكرت العمال ٢٩٧/٦ حديث رقم ١٥٧٨٣ وفيها بلفظ : ((نعم
المال الأربعون ، والأكثر الستون ، وويل لأصحاب المائتين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها ...)) ، وغريب
الحديث لأبي عبيد ٢٠٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٤/١ ، والفائق ٩٣/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
٣٩٤/١ ، والنهية ٢٢٢/٢ .

(٢) انظر غريب الحديث ٢٠٥/١-٢٠٦ وقبله قال أبو عبيدة بن جندب : أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك
صاحبها أن ينحرها نفاسة لها ، فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمنع به من رباها ، فذلك نجدتها .

(٣) (أن) ساقطة من : (م) .

(٤) غريب الحديث ٢٠٦/١ .

(٥) عبارة : (قال غيره له معنى) ساقطة من : (ك) .

(٦) انظر الغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ .

(٧) تهذيب اللغة ٣٩٢/١٢ . وجاء تفسير النجدة والرسل في حديث أبي هريرة قال : ((سمعت رسول الله - ﷺ -
يقول : من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسَلها ، قلنا : يا رسول الله وما رسلها ونجدتها ؟ قال : في
عسرها ويسرها ...)) مسند أحمد ٤٩٠/٢ .

❁ وفي حديث الخُدري: ((رأيتُ في عامٍ كثرَ فيه الرُّسلُ البياضُ أكثرَ من السَّوادِ ، ثمَّ رأيتُ في عامٍ كثرَ فيه التَّمْرُ السَّوادُ أكثرَ من البياضِ)) .^(١)
 الرُّسلُ : اللَّبَنُ . أرادَ أنَّ اللَّبَنَ إذا كثرَ قلَّ التَّمْرُ ، وإذا كثرَ التَّمْرُ قلَّ اللَّبَنُ ، قال الأصمعيُّ : وهكذا يُقالُ بالبدو إذا ظهرَ السَّوادُ قلَّ البياضُ ، وإذا ظهرَ البياضُ قلَّ السَّوادُ . يعنون اللَّبَنَ والتَّمْرَ .^(٢)

❁ ومن ذلك في حديث الغارِ : ((أنَّ عامرَ بنَ فهيرةَ^(٣) كان يرعى عليهما منحةً فيبيتان في رسلها ورضيفها)) .^(٤)
 الرُّسلُ : اللَّبَنُ .

❁ وفي حديث طهفة في ذكر السنَّة والقحطِ : ((ووَقِيرٍ قَلِيلِ الرُّسلِ كَثِيرِ الرُّسلِ)) .^(٥)

أي : قَلِيلِ اللَّبَنِ كَثِيرِ العَدَدِ ، والرُّسلُ : ما يُرسلُ منها إلى المرعى هكذا فسره القتيبيُّ^(٦) . قال الخطَّابيُّ : قال الخُدريُّ^(٧) : كَثِيرُ الرُّسلِ : أرادَ شديداً التَّفَرُّقِ في طلبِ المرعى ، لا أنَّها كَثيرةٌ^(٨) العَدَدِ ؛ لأنَّ الحالَ حالُ الجذبِ والضيقِ ، فلا يَلِيْقُ بها الكثرةُ ؛ لأنَّهُ قالَ في الحديثِ : ((ماتَ الوَدِيُّ ، وهلكَ الهَدِيُّ)) . وهُوَ الإبِلُ معَ أنَّه بقيَ من الغنمِ ، فإذا أرادَ أنَّها كَثيرةٌ المشقَّةُ في الإرسالِ إلى المرعى لِقَلَّةِ الكَلأِ ، وعمومِ القحطِ^(٩) ، والله أعلمُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٨٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٥ ، والفائق ٢/٥٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٤ ، والنهية ٢/٢٢٣ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٨٠ .

(٣) هو عامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر الصديق . أسلم قبل أن يدخل النبي - ﷺ - دار الأرقم وعذب في الله ، فاشتراه أبو بكر فأعتقه ، قتل يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ٣/١٣٤ ، والإصابة ٤/١٤ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٠/٢٨٥ كتاب اللباس ، باب التَّقنع ح ٥٨٠٧ بلفظ : ((فيرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق منحة من غنم فيريجها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلسٍ ...)) ، وغريب الحديث للخطَّابي ١/٢٠٨ ، والفائق ٣/٣٢٥ .

(٥) الحديث سبق ص ٧ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/٤١٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٤ ، والنهية ٢/٢٢٢ .

(٦) لم أجد في غريب الحديث المطبوع ، واختاره الأزهرِيُّ . انظر تمذيب اللغة ١٢/٣٩٣ .

(٧) هو عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد من رواة حديث طهفة .

(٨) في : (م) : (كثير) بدل : (كثيرة) .

(٩) انظر غريب الحديث ١/٧١٤ .

❁ وفي حديث أبي هريرة: ((أن رجلاً من الأنصار تزوج امرأة^(١) مُراسلاً)) .^(٢)

يَعْنِي : نَيْبًا وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا ، أَوْ الَّتِي أَحْسَتْ مِنْ زَوْجِهَا أَنَّهُ يُطَلِّقُهَا فِيهَا تَنْهِيًا لِأَخْرَ ، وَتَنْزِينَ لَهُ ، وَتُرَاسِلُهُ .
❁ وفي الحديث: ((أَنَّهُ لَمَّا تُوفِّي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَرْسَالًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ)) .^(٣)

أَيُّ : أَفْوَاجًا^(٤) وَفِرْقًا . يُقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ أَرْسَالًا ، أَيُّ : قَطِيعًا قَطِيعًا .

❁ وفي الحديث: ((كَانَ فِي كَلَامِهِ تَرْسِيلٌ)) .^(٥)
أَيُّ : تَرْتِيلٌ يُقَالُ : تَرَسَّلَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَكَلَامِهِ^(٦) : إِذَا لَمْ يَعَجَلْ ، وَالرَّسْلُ مِنَ الْقَوْلِ : اللَّيْنُ الْخَفِيفُ .

(رسم) فِي قِصَّةِ الْحُدَيْبِيَّةِ : ((حَتَّى إِذَا بَلَغَ كُرَاعَ الْعَمِيمِ^(٧) إِذَا النَّاسُ يَرَسُمُونَ نَحْوَهُ)) .^(٨)

(١) في : (ك) : (امرأته) بدل : (امرأة) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧٢٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٤/١ ، والنهائية ٢٢٤/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٨١/٥ ، وسنن ابن ماجه ٥٢١/١ كتاب الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه - ﷺ - ح ١٦٢٨ ، وغريب الحديث للخطابي ١٦٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٤/١ ، والفائق ٥٥/٢ ، والنهائية ٢٢٢/٢ .

(٤) في : (ص) : (أي) بدل : (و) .

(٥) الحديث في : عون المعبود ١٢٦/١٣ كتاب الأدب ، باب الهدي في الكلام ح ٤٨٢٨ ، والرّصف ٧٨/١ حديث رقم ٩٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، والمجموع المغيث ٧٦٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٤/١ ، والنهائية ٢٢٣/٢ .

(٦) حكى الأزهرّي عن شمر : (الترسل في الكلام : التوقر ، والتّفهم ، والتّرفق من غير أن يرفع صوته شديدًا) تذيب اللغة ٣٩٥/١٢ .

(٧) كراع الغميم تبعد عن عسفان ثمانية أميال ، والغميم : وادٍ ، والكراع : جبل أسود شبيه بالكراع . انظر معجم ما استعجم ٩٥٦-٩٥٧/٣ .

(٨) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤٩٨/٢ كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الفتح ح ٣٧١١ ، وغريب الحديث للخطابي ٥٣٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، والفائق ٢٥٦/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٥/١ ، والنهائية ٢٢٤/٢ .

أَيُّ : يُقْبَلُونَ / إِلَيْهِ ، وَالرَّسِيمُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يَخْدُ الْأَرْضَ وَيُؤْتِرُ فِيهَا (١٨٣/ب)
وَالفِعْلُ مِنْهُ : رَسَمَ يَرَسُمُ . (١)

(رَسَنَ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَتْ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ (٢) ابْنِ أُخْتِ
مَيْمُونَةَ : ((ذَهَبَتْ - وَاللَّهِ - مَيْمُونَةُ ، وَرُمِيَ بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ)) . (٣)
مَثَلُ ضَرْبَتِهِ (٤) . مَعْنَاهُ : إِنَّكَ مُخَلِّي سَبِيلِكَ ، لَيْسَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ مِمَّا تُرِيدُهُ ،
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخَلِّي نَاقَتَهُ لِتَرَعَى أَلْقَى حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا ،
وَلَا يُلْقِيهَا (٥) عَلَى الْأَرْضِ فَيَمْنَعُهَا عَنِ (٦) الرَّعْيِ ، فَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ خَلَّى سَبِيلَهُ .
❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ حِينَ ذَكَرَ مُبَالَغَتَهُ فِي رِعَايَةِ حُقُوقِ الرَّعِيَّةِ ، وَكَمَالِ
نَظَرِهِ فِي مَصَالِحِهِمْ ، فَقَالَ : ((وَأَجْرَرْتُ الْمَرْسُونَ رَسْنَهُ)) . (٧)

الْمَرْسُونُ هُوَ الَّذِي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسْنُ . يُقَالُ : رَسَنْتُ الدَّابَّةَ ، وَأَرْسَنْتُهَا .
جَاءَ هَذَا الْوَاحِدُ عَلَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، وَسَائِرِ الْأَلَاتِ يَجِيءُ عَلَى أَفْعَلْتُ يُقَالُ :
أَفْعَرْتُ الدَّابَّةَ ، وَالْبَيْتَةَ ، وَالْبَدَنَةَ ، وَأَعْدَرْتُهَا ، وَأَحْكَمْتُهَا (٨) . كُلُّ ذَلِكَ بِالْأَلْفِ .

(رَسَوُ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِهَا أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا : ((حَتَّى اسْتَقَامَ
الدِّينُ ، وَرَسَتْ أَوْتَادُهُ)) . (٩)

(١) قاله الخطابي في غريب الحديث .

(٢) هو يزيد بن عمرو بن عبيد العامري ، والأصم لقب عمرو ، قيل : إنه ولد زمن النبي - ﷺ - توفي سنة ثلاث
أو أربع ومائة للهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ٤٤٣/٥ ، والإصابة ٣٥٧/٦ .

(٣) الحديث في : حلية الأولياء ٩٧/٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣١٣/٤ ، والفائق ٥٨/١ ، والنهية ٢٢٤/٢ .

(٤) المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٥٢ ، والمستقصى في الأمثال ١٠٤/٢ .

(٥) هكذا في : (ص ، م ، و ، ك) ولعل الصواب : يلقبه وهذا قول أبي عبيد . انظر غريب الحديث ٣١٤/٤ وفيه :
(ولاتدعه ملقى الأرض فيمنعها ...)

(٦) في : (ك) : (من) بدل : (عن) .

(٧) سبق الحديث ص ٢٥٠ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٥/١ ،
والنهيية ٢٢٤/٢ .

(٨) في : (م) : (وألبيتها ، وأبدها وأعدرتها وأحكمتها) بدل : (وألبته ...) والمثبت من بقية النسخ ، وغريب
الحديث لابن قتيبة ٨١/٢ .

(٩) الحديث سبق ص ٥٠ .

أَيُّ : تَبَّتْ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَثْبُتُ فَقَدْ رَسَا يَرَسُو . (١)

❁ وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا : ((نَزَلَ بِأَبِي بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ - مَالُو نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ لَهَا ضَهَا)) . (٢)

أَرَادَتْ : الْجِبَالَ الثَّوَابِتَ . وَيُقَالُ لَهَا : الرَّوَّاسِي . قَالَ - تَعَالَى - (٣) :

﴿وَالْقَلَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تُمِيدِكُمْ﴾ (٤) أَيُّ : جِبَالًا ثَوَابِتَ . (٥)

(١) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٤٧٩/٢ .

(٢) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٣٨٠/٣ ، والنّهاية ٢٨٨/٥ وفيه : والميض : الكسر بعد الجبر ، وهو أشد ما يكون من الكسر .

(٣) في : (م) زيادة : (وتقدس) بعد : (تعالى) .

(٤) سورة لقمان من الآية ١٠ .

(٥) انظر مجاز القرآن ١٢٦/٢ .

فصلُ الرَّاوِ معَ السَّيْنِ

(رشح) فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : ((وَرَشَّحُهُمُ الْمِسْكَ)) . (١)

أَيُّ : عَرَقَهُمْ يَفُوحُ فَوْحَ الْمِسْكِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ الْوَاقِدِيِّ : ((يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا ، وَيَرَشَّحُونَ

حَصِيدَهَا)) . (٢)

مَعْنَاهُ : يَقُومُونَ عَلَيْهِ ، وَيَتَعَهَّدُونَهُ بَعْدَمَا خُضِدَ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ ثَمَرَتُهُ ، وَتَعُودَ

إِلَى صِلَاحِهِ ، كَمَا يُفَعَّلُ بِقُضْبَانِ الْكُرُومِ إِذَا قُطِعَتْ ، وَالْحَضْدُ : قَطْعُ مَايَسْتَعْنَى عَنْهُ مِنْ أَشْجَارِ الثَّمَارِ . وَلَوْ تُرِكَ أَفْسَدَ الْأَصْلَ .

(رَشَدَ) فِي الْحَدِيثِ : ((اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأُمَّةَ ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ)) . (٣)

أَيُّ : اهْدِهِمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ . وَهُوَ الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةُ . يُقَالُ : رَشَدَ يَرَشُدُ

رَشْدًا ، وَرَشَدَ يَرَشُدُ رُشْدًا .

(رَشَقَ) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَقَصَبَتِهِ الطَّوِيلَةَ فِي اسْتِرْدَادِ لِقَاحِ

(١٨٤ / أ)

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - / : ((وَكُنْتُ أَرَشِقُهُ بِالنَّبْلِ)) . (٤)

أَيُّ : أَرَمِيهِ . يُقَالُ إِذَا رَمَى أَهْلُ النَّضَالِ وَجْهًا ثُمَّ عَادُوا : قَدَّ رَشَقُوا ،

وَالِاسْمُ : الرَّشْقُ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ (٥) : كَأَنِّي بِرَشَقِ الْقَلَمِ

فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَى الْأَلْوَاحِ فِي كَتَبِهِ التَّوْرَةَ)) . (٦)

(١) الحديث في: فتح الباري ٤١٦/٦ كتاب الأنبياء، باب خلق آدم وذريته ح ٣٣٢٧، وصحيح مسلم ٤/٢١٧٩

كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب أول زمرة تدخل الجنة ح ١٥٥.

(٢) الحديث سبق ص ١٥٠، وانظر: الغريبين (المخطوط) ٤١٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٥،

والنّهائية ٢/٢٢٤.

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/٢٣٢، وسنن الترمذي ١/٤٠٢ كتاب الصلاة، باب ماجاء أن الإمام ضامن والمؤذن

مؤمن ح ٢٠٧.

(٤) (بالنبل) ساقطة من: (م، و، ص). والحديث سبق ص ٤٢، وانظر: غريب الحديث للخطّابي ١/٦١٦،

والفائق ٢/١٧٢، والنّهائية ٢/٢٢٥ وفيها: ((فألق رجلًا فأرشقه بسهم)) .

(٥) العبارة في: (م، و، ك) هكذا: (أن موسى قال - عليه السلام - كأني ...).

(٦) الحديث في: غريب الحديث للخطّابي ٣/٢٠٥، والغريبين (المخطوط) ٤١٦/١، والفائق ٢/٦٠، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٥، والنّهائية ٢/٢٢٦.

يُرِيدُ صَرِيرَ الْقَلَمِ . (١)

(رَشَو) فِي الْحَدِيثِ : (لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ) . (٢)
أَمَّا الرَّاشِيُّ : فَالَّذِي (٣) يُعْطِي الرِّشْوَةَ لِيُبْطِلَ حَقًّا ، أَوْ لِيُزَوِّرَ بَاطِلًا ،
وَالْمُرْتَشِيُّ : الَّذِي يَأْخُذُهَا لِيُعِينَهُ عَلَى الْبَاطِلِ ، وَأَمَّا الرَّائِشُ : فَهُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ
الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ لِيُصْلِحَ مَا بَيْنَهُمَا . وَكُلُّ مَنْ أَنَالَ غَيْرَهُ خَيْرًا فَقَدْ رَاشَهُ ، وَهَذَا مِنْ
فَصْلِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ وَالشَّيْنِ . وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . (٤)

-
- (١) قال الزَّخَشَرِيُّ : فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الرَّشَقُ وَالرَّشَقُ : لَغْتَانُ ، وَهُوَ صَوْتُ الْقَلَمِ إِذَا كَتَبَ بِهِ . الْفَائِقُ ٦٠/٢ .
(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١٦٤/٢ ، ١٩٠ ، وَسَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٧٧٥/٢ كِتَابِ الْأَحْكَامِ ، بَابِ التَّغْلِيظِ فِي الرِّشْوَةِ
ح ٢٣١٣ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ٣٥٩/٩ كِتَابِ الْقَضَاءِ ، بَابِ فِي كِرَاهِيَةِ الرِّشْوَةِ ح ٣٥٧٥ ، وَسَنَنِ السَّرْمَذِيِّ ٦١٣/٤
كِتَابِ الْأَحْكَامِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ ح ١٣٣٦ . وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهَا لَفْظُ : (الرَّائِشِ) ، وَالْفَلَاقِقُ ٦٠/٢ ،
وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٧٦٣/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٩٥/١ ، وَالنَّهَائَةُ ٢٢٦/٢ .
(٣) فِي : (م) : (فَهُوَ الَّذِي) بَدَلَ : (فَالَّذِي) .
(٤) ص ٣٨٩ .

فصلُ الرّاءِ مع الصّادِ

(رصح) في حديثِ الملائنة : ((إن جاءت به أُرِصَحَ)) . (١)
تَصْعِيرُ الأَرْضِ وَهُوَ : الخَفِيفُ الأَلْيَنُ ، وَيَجُوزُ بالسَّيْنِ فيقالُ : الأَرْضُ سَاحٌ
وَقَدْ ذَكَرناهُ في فَصْلِهِ . (٢)

(رَصَدَ) في الحديثِ : ((ماخَلَفَ عَلَيَّ مِنْ دُنْيائِكُمْ إِلا ثَلَاثَ مائَةَ دَرَهَمٍ
أَرَصَدَها لِشِري خادِمٍ)) . (٣)

قاله الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُما - (٤) يَعْنِي : أَعَدَّها . يُقالُ :
أَرَصَدْتُ الشَّيْءَ : إِذا أَعَدَدْتُهُ ، وَمِنْهُ قولُهُ - تَعَالَى وتَقَدَّسَ - (٥) : ﴿ وَإِرْصَادًا لِمَنْ
حَارَبَ اللهُ وَرَسُولَهُ ﴾ . (٦)

❁ وفي حديثِ ابنِ سَيرينَ : ((كائُوا لا يَرِصُدُونَ الثَّمارَ في الدِّينِ ،
وَيَنْبَغِي أَنْ تُرِصِدُوا العَيْنَ في الدِّينِ)) . (٧)

قال ابنُ المَبَاركِ : (مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذا كانَ عَلَيَّ الرَّجُلِ دَيْنٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ العَيْنِ مِثْلُهُ
لَمْ تَجِبْ (٨) عَلَيْهِ الرِّكَاةُ ؛ لِأَنَّ الدِّينَ يَكُونُ قِصاصًا بِالْعَيْنِ ، وَإِنْ كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ
ثَمارٌ مِمَّا تُخْرِجُ الأَرْضُ الَّتِي عَلَيْها العُشْرُ فَإِنَّ ذَلِكَ الدِّينَ لا يَكُونُ قِصاصًا بِالْعُشْرِ

(١) الحديث سبق ص ٢٨٥ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٦/١ ، والنهائة
٢٢٦/٢ .

(٢) ص ٢٨٥ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢٠٠/١ بلفظ : ((... وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم ، من عطائه
كان يرصدها لخادم لأهله)) ، والغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، والنهائة ٢٢٦/٢ وفيهما : ((لشراء خادم)) .

قال الجوهري : الشراء بمدٌ ويقصر .

(٤) في : (م) : (عليهما السلام) وفي (ك) : (رضي الله عنهم) .

(٥) عبارة : (تعالى وتقدس) ساقطة من (ك ، و ص) .

(٦) سورة التوبة من الآية ١٠٧ .

(٧) الحديث في : السنن الكبرى للبيهقي ١٤٨/٤ كتاب الزكاة ، باب الدين مع الصدقة ، وغريب الحديث لأبي عبيد
٤٦١/٤ - ٤٦٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، والفاائق ٦٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٦/١ ،
والنهائة ٢٢٦/٢ .

(٨) في : (ك) : (يجب) بدل : (تجب) .

وَلَكِنْ يَجِبُ عَلَيْهِ عَشْرُ أَرْضِهِ (١) وَقَدْ أَفْتَى بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِغَيْرِ هَذَا . وَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ فِي أَرْضِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ بِقَدْرِ ذَلِكَ .

(رَصَصَ) فِي الْحَدِيثِ : (تَرَاصَّوْا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ) . (٢)

هُوَ أَنْ يَلْصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ حَلَلٌ (٣) وَفُرْجَةٌ ، وَمِنْهُ : ﴿ بُيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾ (٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - : ((أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟)) (٥) قَالَ : فَرَضَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَالَ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)) . (٦)
رَضَهُ ، أَي : ضَعَطَهُ وَضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ رِصِّ الْبِنَاءِ وَإِلْصَاقِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ .

(رِصْفٌ) فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ : ((يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ - إِلَى أَنْ قَالَ - : فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى نَصْلِهِ ، / ثُمَّ إِلَى رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا)) . (٧)

- (١) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٦٢ ، وتهذيب اللغة ١٢/١٣٧ ، قال البيهقي : هذا هو مذهب الشافعي في القدم . فرق في ذلك بين الأموال الظاهرة والأموال الباطنة . السنن الكبرى ٤/١٤٨ .
- (٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ١/٣٣٧ حديث رقم ٧٨٦ ، وسنن البيهقي ٣/١٠١ كتاب الصلاة ، باب إقامة الصفوف وتسويتها ، وفيهما : ((تراصوا في الصف)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٠-١٦١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٦ ، والنهائة ٢/٢٢٧ .
- (٣) قاله الكسائي . غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦١ .
- (٤) سورة الصف من الآية ٤ .
- (٥) في : (م) زيادة : (ﷺ) بعد : (رسول الله) .
- (٦) الحديث في : فتح الباري ٣/٢٥٩ كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي ح ١٣٥٤ ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٤٤ كتاب الفتن والملاحم ، باب ذكر ابن صياد ح ٩٥ وفيهما : (فرفضه) بدل : (فرسه) . قال النووي : هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا : فرفضه بالصاد المعجمة . وقال القاضي : روايتنا فيه عن الجماعة بالصاد المهملة . قال بعضهم : الرِّفْصُ بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرِّفْسِ بالسین . قال : فإن صح هذا فهو معناه . قال : لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة ... قال ورواه الخطابي في غريبه : فرسه بصاد مهملة ، أي : ضغطه ... شرح صحيح مسلم ١٨/٥٥ ، وهو في : غريب الحديث للخطابي ١/٦٣٤ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٨ ، والفائق ١/٤٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٦ ، والنهائة ٢/٢٢٧ .
- (٧) الحديث في : فتح الباري ١٢/٢٩٦ كتاب استنابة المرتدين ، باب قتل الخوارج ح ٦٩٣١ ، وصحيح مسلم ٢/٧٤٣ كتاب الزكاة ، باب في ذكر الخوارج وصفاتهم ح ١٤٨، ١٤٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٦٥ ، والفائق ٣/٣٥٥ ، والنهائة ٢/٢٢٧ .

الرِّصَافُ : جَمْعُ رَصْفَةٍ ، وَهِيَ الْعَقَبُ الَّذِي فَوْقَ الرُّعْظِ ، وَالرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . (١)

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَضَعَ وَتَرًّا فِي رَمْضَانَ ، وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَ قَوْسِيهِ)) . (٢)

يُقَالُ : رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصُفُهُ ، وَسَهْمٌ مَرْصُوفٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أُتِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ : تَصَدَّقْ بِأَرْضٍ كَذَا . قَالَ عُمَرُ : وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَالٌ أَرْصَفُ بِهَا مِنْهَا)) . (٣)

يُرِيدُ أَرْفَقَ بِنَا . وَالرِّصَافَةُ : الرَّفْقُ فِي الْأُمُورِ ، وَيُقَالُ : سُمِّيَ الرِّصَافَةُ ؛ لِأَنَّهُ بَنَاهَا قَوْمٌ لَهُمْ بَصَرٌ وَرَفْقٌ ، وَهِيَ بِيْعَدَادَ (٤) . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ ((أَرْصَفُ)) بِالضَّادِ . وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ . (٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ سُؤَالَ مَلِكِ الْقَبْرِ ، وَأَنَّ الْمَيِّتَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ)) . (٦)

يُقَالُ : الْمِرْصَافَةُ : كَالْمِطْرَقَةِ ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَرْتَصِفُهَا وَاجْتِمَاعِهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ رَصَفْتَهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ الْمَرْصُوفِ بَعْضُهَا إِلَى (٦) بَعْضٍ : رَصَفٌ . وَاحِدُهَا رَصْفَةٌ .

(١) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢٦٦/١ . وفي تهذيب اللغة عن ابن السكيت قال : (الرِّصَفُ : مصدر رصفت السهم أَرْصُفُهُ : إذا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الرِّصَافَ . وَهِيَ عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى الرُّعْظِ ، وَالرُّعْظُ مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ) . ١٦٤/١٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢٠٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٨/١ ، والفائق ٦١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٦/١ ، والنهية ٢٢٧/٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٠١/٢ - ١٠٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٨/١ ، والفائق ٦١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٧/١ ، والنهية ٢٢٨/٢ .

(٤) رِصَافَةُ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ . بَنَاهَا الْمَهْدِيُّ سَنَةَ ١٥٩ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٦/٣ .

(٥) هِيَ رِوَايَةُ ابْنِ دَاسَةَ . انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١٠٢/٢ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٣٠٩/٢ - ٣١٠ ، وَالْفَائِقُ ٤٩/٤ ، وَالْجَمْرُوعُ الْمَغِيثُ ٧٦٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٢٢٨/٢ .

(٧) فِي : (ك) : (عَلَى) بَدَلُ : (إِلَى) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ بَقِيَةِ النَّسَخِ . وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٦٤/١٢ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ : ((لَحْدِيثٌ مِنْ فِي الْعَاقِلِ
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الشُّهْدِ بِمَاءٍ رَصَفَةٍ بِمَحْضِ الْأَرْقَى)) .^(١)
الرَّصْفَةُ : حِجَارَةٌ تُرْصَفُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ . وَالْأَرْقَى : اللَّبَنُ الْمَحْضُ
الطَّيِّبُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ^(٢) : ((نَهَانَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَرْصَفُ بِنَا مِنْ مَعَايِشِنَا كِرَاءِ الْأَرْضِ)) .^(٣)
مَعْنَاهُ : كَانَ يَجْمَعُنَا وَيَقُومُنَا كَمَا تُرْصَفُ^(٤) الْحِجَارَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(١) الحديث سبق ص ٢٥٣ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٦/١-٣٩٧ ،
والنَّهْيَةُ ٢٢٨/٢ .

(٢) رافع بن رفاعه بن مالك الأنصاري ، قال أبو عمر : لاتصح له صحبة ، والحديث غلط . وقال ابن حجر : تابعي
لاصحبة له . ترجمته في : أسد الغابة ٢٣٤/٢ ، والإصابة ١٨٧/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤/٣٤١ بلفظ : ((جاء رافع بن رفاعه إلى مجلس الأنصار ، فقال : لقد نهانا نبي الله
ﷺ - اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معاشنا . فقال : نهانا عن كراء الأرض . قال : ومن كان له أرض
فليزرعها أو ليزرعها أحاه أو ليدعها ...)) .

(٤) في : (ك ، و م) : (يرصف) بدل : (ترصف) .

فصل الرأء مع الضاد

(رَضِب) فِي الْحَدِيثِ : ((فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى رُضَابِ بُزَاقِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -)) . (١)

قَالَ الْهَرَوِيُّ : (إِنَّمَا أَضَافَ الرُّضَابَ إِلَى البُزَاقِ ؛ لِأَنَّ البُزَاقَ يَسِيلُ وَالرُّضَابُ مَا يَتَّحِبُّ (٢) مِنْهُ وَيَنْتَشِرُ مِنْ مَاءِ الفَمِ الْمُتَرَشِّحِ مِنْ أُصُولِ الْأَسْنَانِ) . (٣)

(رَضِح) وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ فِي سُؤَالِ الْقَبْرِ : ((وَإِنْ كَانَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ ضَرَبَهُ بِمِرْضَاحَةٍ)) . (٤)

بِالضَّادِ وَالْحَاءِ بَدَلَ مِرْصَافَةٍ . وَهِيَ حَجَرٌ ضَخْمٌ يُكْسَرُ عَلَيْهِ النَّوَى ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْحَاءِ ، وَالْأَشْهَرُ بِالْحَاءِ .

(رَضِخ) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : ((وَقَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضِخٍ ، فَاقْسَمَهُ بَيْنَهُمْ)) . (٥)

الرَّضِخُ : القَلِيلُ مِنَ العَطِيَّةِ . يُقَالُ : رَضِخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي شَيْئًا ، أَيْ : قَلِيلًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ قِصَّةِ بَدْرِ قِيلَ لَهُمْ : ((كَيْفَ كُنْتُمْ تُقَاتِلُونَ ؟ فَقَالَ : إِذَا دَنَا القَوْمُ كَانَتِ المُرَاضِخَةُ ، فَإِذَا دَنَوْا حَتَّى نَالُونَا وَنَلْنَاهُمْ كَانَتِ المُدَاعِصَةُ بِالرَّمَّاحِ حَتَّى تَقْصَدَ)) . (٦)

[قَالَ الخَطَّابِيُّ : المُرَاضِخَةُ : الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ . وَالمُدَاعِصَةُ بِالرَّمَّاحِ . يُقَالُ :

(١) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٧٣/٥-٧٤ بَلْفِظَ : ((... حَتَّى رَأَيْتَ رِضَاضَ بَزَاقِهِ عَلَى صَدْرِهِ)) ، وَالغَرِيبِينَ (المَخْطُوط) ٤١٨/١ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٩٧/١ ، وَالنَّهَائَةَ ٢٢٨/٢ .

(٢) فِي : (ك) : (يَحْلَبُ) وَالمَثْبُوتُ مِنْ بَقِيَّةِ التَّسْخِ ، وَكُتِبَ غَرِيبَ الْحَدِيثِ .

(٣) الغَرِيبِينَ (المَخْطُوط) ٤١٨/١ .

(٤) الْحَدِيثُ سَبَقَ ص ٢٩٦ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ البَارِي ٢٢٧/٦ كِتَابِ فِرَاضِ الخَمْسِ ، بَابِ فِرَاضِ الخَمْسِ ح ٣٠٩٤ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمَ ١٣٧٧/٣ كِتَابِ الجِهَادِ ، بَابِ حُكْمِ الفِئَةِ ح ٤٩ ، وَالغَرِيبِينَ (المَخْطُوط) ٤١٨/١ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٩٧/١ ، وَالنَّهَائَةَ ٢٢٨/٢ .

(٦) الْحَدِيثُ سَبَقَ ص ١٥٣ ، وَانظُرِ الغَرِيبِينَ (المَخْطُوط) ٤١٨/١ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٣٩٧/١ ، وَالنَّهَائَةَ ٢٢٨/٢ .

دَعَسْتُ بِالرُّمْحِ ، وَرَجُلٌ مِدْعَسٌ . وَقَوْلُهُ : حَتَّى تَقْصِدَ [(١) / أَي : تَكْسِرُ قِصْدًا قِصْدًا (٢)] . قُلْتُ : أَمَّا قَوْلُهُ : الْمُرَاضِحَةُ : الرَّمِيُّ بِالسَّهَامِ ، فِيهِ نَظْرٌ ؛ لِأَنَّ الرِّضْحَ : كَسْرُ الْحَجَرِ وَالنَّوَى . وَالرِّضْحُ : كَسْرُ الرَّأْسِ بِالْحَجَرِ . فَالْأَوْجَهُ أَنْ يُحْمَلَ الْمُرَاضِحَةُ عَلَى الْمُرَامَةِ بِالْحِجَارَةِ بِحَيْثُ يَرْضَحُ بَعْضُهُمْ رَأْسَ (٣) بَعْضٍ ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ أَرَدَفَ ذَلِكَ بِالْمُدَاعَسَةِ عِنْدَ زِيَادَةِ التَّدَانِي ، فَظَنَّ أَنَّهُمْ تَرَامَوْا قَبْلَ ذَلِكَ بِالسَّهَامِ ، أَمَّا لَفْظُ الْمُرَاضِحَةِ فَلَا يُسَاعِدُ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ صُهَيْبًا (٤) كَانَ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ، وَسَلْمَانَ لُكْنَةً فَارِسِيَّةً)) . (٥)

أَي : يَنْزِعُ لِسَانَ أَحَدِهِمْ إِلَى الرَّوْمِ وَالْآخَرَ إِلَى الْفُرْسِ مِنْ غَيْرِ اسْتِمْرَارٍ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ ، فَذَكَرَ بِلَفْظِ الْارْتِضَاخِ (٦) . وَهُوَ أَخَذُ الْقَلِيلِ مِنَ الشَّيْءِ .

(رَضَضَ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ رَجُلًا قَالَ : مَرَرْتُ بِجَبُوبٍ (٧) بَدْرٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَيْضًا رَضَضٍ)) . (٨)

وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ (٩) . يُقَالُ : رَجُلٌ رَضَضٌ ، وَامْرَأَةٌ رَضْرَاضَةٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك)

(٢) انظر غريب الحديث للمخطاطي ٥٠٧/١ .

(٣) (رأ س) ساقطة من : (ص) .

(٤) هو صهيب بن سنان بن مالك التميمي . وإنما قيل : الرومي ، لأن الروم سيوه صغيراً ، توفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين . ترجمته في : أسد الغابة ٣ / ٣٨ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤١٨ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٧ / ١ ، والنهائية ٢ / ٢٢٩ ، وانظر : الكامل ٢ / ٨٦٧ .

(٦) حكى الأزهرى عن المبرد قال : (يقال : فلان يرتضخ لكمة عجمية : إذا نشأ في العجم صغيراً ، ثم صار مع العرب متكلم بكلامهم . فهو يتزع إلى العجم في ألفاظ من ألفاظهم . لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد) تهذيب اللغة ٧ / ١٠٩

(٧) جاء تفسيرها في : مجمع الغرائب القسم الثاني ٣ / ١ .

(٨) الحديث سبق ص ٢٥٢ ، وانظر تصحيقات المحدثين ٤٧ / ١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٩ / ١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٧ / ١ ، والنهائية ٢ / ٢٢٩ .

(٩) قاله أبو بكر . انظر الغريبين (المخطوط) .

❁ وفي حديثِ الحَوْضِ : ((وَرَضْرَاضُهَا الدَّرُّ وَالْيَاقُوتُ)) . (١)

وهو الحِجَارَةُ المَرْضُوضَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الحِيَاضِ ، والماءُ الصَّافِي يَمُرُّ عَلَيْهَا فَتُرَى نَحْتَهُ .

(رَضِعَ) وفي الحديثِ (٢) : ((الرِّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ)) . (٣)

الرِّضَاعَةُ بِالفَتْحِ وَالكَسْرِ : الاسْمُ مِنَ الإِرْضَاعِ . وَمَعْنَى الحديثِ : أَنَّ الرِّضِيعَ هُوَ مَنْ إِذَا جَاعَ كَانَ طَعَامُهُ الَّذِي يُشْبِعُهُ اللَّبَنَ ، فَأَمَّا الَّذِي يُشْبِعُهُ الطَّعَامُ فَلَيْسَ لإِرْضَاعِهِ حُكْمَ الرِّضَاعِ ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ إِرْضَاعَ الكَبِيرِ لَا يُثْبِتُ حُكْمَ الرِّضَاعِ ، وَإِنَّمَا يُثْبِتُ الحُكْمَ فِي مُدَّةِ الحَوْلَيْنِ الَّتِي هِيَ مُدَّةُ الإِرْضَاعِ .

❁ وفي الحديثِ حِينَ ذَكَرَ الإِمَارَةَ فَقَالَ : ((نِعَمَتِ المُرْضِعَةُ ، وَبَسَّتِ الفَاطِمَةُ)) . (٤)

مَعْنَاهُ : نِعَمَتِ الإِمَارَةُ مُرْضِعَةً بِمَا تُفِيدُهُ مِنَ المَنَافِعِ وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ لِصَاحِبِهَا ، وَبَسَّتِ الفَاطِمَةُ ، أَي : المَوْتُ الَّذِي يَقْطَعُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ العَزَلَ الَّذِي يَعْقُبُ الوِلَايَةَ وَالإِمَارَةَ ، فَإِنَّهُ شَدِيدٌ عَلَى مَنْ أُبْتَلِيَ بِذَلِكَ ، كَالفِطَامِ الَّذِي هُوَ شَدِيدٌ عَلَى مَنْ أَلْفَ الرِّضَاعَ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٣٢/٣ ، بلفظ : ((وإذا رضاضه اللؤلؤ)) ، ٣٩٩/١ ، بلفظ : ((يفتح نهر من الكوثر إلى الحوض .. حاله المسك ورضاضه التّوم)) ، والفائق ٣٣٢/١ ، والمجموع المغيث ٧٦٧/١ ، والنّهاية ٢٢٩/٢ وفيها : ((... ورضاضه التّوم)) . والتّوم : الدّرّ .

(٢) في : (ك) : ((وفي معنى الحديث أن ...) بدل : (وفي الحديث) .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٣٠٠/٥ كتاب الشّهادات ، باب الشّهادة على الأنساب والرّضاع المستفيض ح ٢٦٤٧ ، وصحيح مسلم ١٠٧٨/٢ كتاب الرّضاع ، باب إنّما الرّضاع من المجاعة ح ٣٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، ومجمع الغرائب القسم الثاني ١٣٧/١ ، والفائق ٢٤٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٧/١ ، والنّهاية ٢٢٩/٢ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٤٨/٢ بلفظ : ((فبست المرضعة ونعمت الفاطمة)) و ٤٧٦/٢ بلفظ الفارسي ، وفتح الباري ١٣٤/١٣ كتاب الأحكام ، باب ما يكره من الحرص على الإمارة ح ٧١٤٨ بلفظ : ((إنكم ستحرصون على الإمارة ، وستكون ندامة يوم القيامة ، فنعم المرضعة وبست الفاطمة)) ، وسنن التّسائي ١٤٤/٧ كتاب البيعة ، باب ما يكره من الحرص على الإمارة ، والغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٨/١ ، والنّهاية ٢٣٠/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَيْسَرَةَ ^(١) : ((لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَرْضَعُ ، فَسَخِرَتْ مِنْهُ خَشِيْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ)) . ^(٢)

(يَرْضَعُ ، أَي : يَشْرَبُ مِنْ ضَرْوَعِ الْعَنَمِ ، وَلَا يَحْلِبُ اللَّبْنَ فِي الْإِنَاءِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهَذَا الْفِعْلِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : لَيْئِمٌ ^(٣) رَاضِعٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِغَلَا يَسْمَعُ السَّمْعُ صَوْتَ حَلْبِ اللَّبَنِ ^(٤) فَلَا يَطْمَعُ فِيهِ) ^(٥) وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : التَّحْذِيرُ مِنَ الْبَغْيِ ، فَإِنَّهُ / قَلَّمَا بَغَى رَجُلٌ عَلَى آخَرَ وَعَابَهُ بِشَيْءٍ إِلَّا ابْتَلَى بِمِثْلِهِ - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ - وَأَصْلُ الرِّضَاعَةِ ^(٦) : اللُّؤْمُ وَقَدْ رَضِعَ يَرْضَعُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ حَيْثُ كَانَ يَرْمِي الْقَوْمَ الَّذِينَ تَبِعَهُمْ لِاسْتِرْدَادِ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَكَانَ يَرْمِي الرَّمِيَةَ وَيَقُولُ :

((خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ :: وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ)) . ^(٧)

أَي : الْيَوْمُ ^(٨) يَوْمُ هَلَاكِ اللَّئَامِ .

(رَضِفَ) وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنْ هِنْدَ ابْنَةَ عُبَيْةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أُرْسَلَتْ إِلَى

النَّبِيِّ - ﷺ - بِحَدِيثَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدْ)) . ^(٩)

(١) هو أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الحمداني الكوفي . تابعي ثقة ، كان من العباد ، مات سنة ثلاث وستين . ترجمته في : حلية الأولياء ١٤١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٥/٤ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبن عبيد ٣٧٦/٤ - ٣٧٧ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٠٨/٢ وفيه : ((لوعيرت رجلاً بالرضع لخشيت أن يحور بي داؤه)) ، والفائق ٦٤/٢ ، والنهائة ٢٣٠/٢ .

(٣) في : (ك) : (للئيم) بدل : (لئيم) والمثبت من بقية التسخ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ، والصحاح (رضع) .

(٤) في : (م) زيادة : (في الإناء) بعد : (اللبن) .

(٥) قاله أبو عبيد ، انظر غريب الحديث ٣٧٧/٤ .

(٦) في اللسان : فالفتح لاغير : (رضع) .

(٧) سبق الحديث ص ٤٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٨/٢ ، والنهائة ٢٣٠/٢ .

(٨) (اليوم) ساقطة من : (م) .

(٩) في : (م) : (عليه السلام) بدل : (ﷺ) .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٦٨٦/١ ، والفائق ٦٣/٢ ، والمجموع المغيـث ٧٦٩/١ ، والنهائة ٢٣١/٢ .

الْمَرْضُوفُ وَالرَّضِيفُ : هُوَ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ عَلَى الرَّضَافِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ يُوقَدُ عَلَيْهَا النَّارُ حَتَّى إِذَا حَمِيَتْ أُلْقِيَ عَلَيْهَا اللَّحْمُ ؛ لِيَنْشَوِيَ ^(١) . وَالْقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ ^(٢) : أَرَادَ بِهِ سِقَاءً صَغِيرًا .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْغَارِ : ((أَنْ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ كَانَ يَرْعَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ ^(٣) فَيَبِيْتَانِ فِي رِسْلَيْهَا وَرَضِيفُهَا)) . ^(٤)

الرَّضِيفُ : اللَّبَنُ الْمَرْضُوفُ ، وَهُوَ الَّذِي يُطْرَحُ فِيهِ الرَّضْفَةُ : وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ، وَيُقَالُ : رَضَفْتُ اللَّبْنَ ، وَرَضَفْتُ الْقَدِرَ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَكُوهُ أَوْ ^(٥) أَرْضِفُوهُ)) . ^(٦)

أَيُّ : كَمَدُّوهُ بِالرَّضْفِ : وَهِيَ جَمْعُ رَضْفَةٍ : وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ كَمَا ذَكَرْنَا .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((أَتَيْتُكُمْ الدُّهَيْمَاءُ تَرْمِي بِكَذَا . ثُمَّ تَرْمِي بِالرَّضْفِ)) . ^(٧)

جَمْعُ رَضْفَةٍ .

❁ وَفِي عَذَابِ الْقَبْرِ : ((ضَرْبُهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ)) . ^(٨)

(١) قاله الخطابي في غريب الحديث .

(٢) قاله ابن السكيت ، اصلاح المنطق ٣٨٤ .

(٣) في : (م) زيادة : (رضي الله عنه) بعد : (أبي بكر) .

(٤) سبق الحديث ص ٢٨٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٨/١ ، والنهائية ٢٣١/٢ .

(٥) في : (ك) : (و) بدل : (أو) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤٠٦/١ بلفظ : ((أكوه أو ارضفوه)) ٣٩٠/١ بلفظ : ((أكوه وأرضفوه رضفاً)) ،

٤٢٣/١ بلفظ : ((إن شئتم فأكوه وإن شئتم فارضفوه)) ، ومستدرک الحاكم ٤٦٢/٤ كتاب الرقي ح ٨٢٨٣

بلفظ : ((أكوه إن شئتم ، وإن شئتم فارضفوه)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٠/٣ ، والغريبين (المخطوط)

٤٢٠/١ ، والفائق ٦٣/٢ ، والنهائية ٢٣١/٢ وفيها : ((أكوه أو ارضفوه)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٣٩٨/١ وفيه : ((أكوه وأرضفوه)) .

(٧) سبق الحديث ص ١٩٢ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٨/١ ،

والنّهائية ٢٣١/٢ .

(٨) سبق الحديث ص ٢٩٦ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٨/١ ،

والنّهائية ٢٣١/٢ .

وَرُوِيَ بِالصَّادِ أَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ .
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى
 الرِّضْفِ)) . (١)
 وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 ❁ وَمِنْهُ أَيْضًا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : ((بَشَّرَ الْكَنَازِينَ بِرَضْفَةٍ
 فِي النَّاغِضِ)) . (٢)
 الرِّضْفَةُ : حَجَرٌ يُحْمَى (٣) بِالنَّارِ ، وَجَمَعُهَا : رَضْفٌ . وَقَدْ كَرَّرْنَاهُ .
 (رَضَمَ) فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : ((لَمَّا أُعْطِيَ الرَّأْيَةَ عَلِيًّا خَرَجَ بِهَا يُوجُّ حَتَّى
 رَكَزَهَا فِي رَضْمٍ مِنَ الْحِجَارَةِ تَحْتَ الْحِصْنِ)) . (٤)
 الرِّضْمُ : جَمْعُ رَضْمَةٍ : وَهِيَ صَخْرٌ عِظَامٌ يَكُونُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .
 يُقَالُ : بَنَى فُلَانٌ دَارَهُ ، فَرَضَمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا . (٥)
 ❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » (٦)
 أَتَى رَضْمَةَ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا)) . (٧)

(١) الحديث في : مسند أحمد ١/٣٨٦ ، وسنن الترمذي ٢/٢٠٢ كتاب الصلاة ، باب ماجاء في مقدار القعود في
 الركعتين الأولين ح ٣٦٦ ، وعون المعبود ٣/٢٠١ كتاب الصلاة ، باب تخفيف القعود ح ٩٩١ ، وسنن التيساني
 ٢/١٩٤ كتاب التطبيق ، باب التخفيف في التشهد الأول ، وتصحيقات المحدثين ١/٣٢٨ ، وغريب الحديث
 لابن قتيبة ٢/١٩٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٨ ، والنهائية ٢/٢٣١ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٣/٣١٩ كتاب الزكاة ، باب ما أدي زكاته فليس بكثر ح ١٤٠٧ ، وصحيح مسلم
 ٢/٦٨٩ كتاب الزكاة ، باب في الكنازين للأموال والتعليق عليهم ح ٣٤ وفيهما : ((بشر الكنازين برضف يحمي
 عليه في نار جهنم ...)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٩٥ ، والفائق ٣/٢٨٢ ، والنهائية ٢/٢٣١ ، قال
 ابن قتيبة : (والناغض من الكنف ، هو فرع الكنف ، وإنما قيل له ناغض ، لأنه يتحرك إذا عدا الرجل أو حرك
 يده) . في غريب الحديث .

(٣) في : (م) : (حجرة تحمي) بدل : (حجر يحمي) .

(٤) سبق الحديث ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٢٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٩ ، والنهائية
 ٢/٢٣١ .

(٥) قاله الأصمعي غريب الحديث للمخططي ٢/٥٦٩ .

(٦) سورة الشعراء آية (٢١٤) .

(٧) الحديث سبق ص ٢٣٢ ، وانظر غريب الحديث للحري ٣/١٠٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٠ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٩ ، والنهائية ٢/٢٣١ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ : ((أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَتْ قُرَيْشٌ هَدْمَ الْبَيْتِ لِيَبْنُوهُ

بِالْخَشَبِ ، وَكَانَ الْبِنَاءُ الْأَوَّلُ رَضْمًا)) . (١)

أَيُّ : مَبْنِيًّا / بِالْحِجَارَةِ . وَالرَّضْمُ : صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ ، وَاحِدَتُهَا (١٨٦ / أ)

رَضْمَةٌ . (٢)

(١) الحديث سبق ص ١١٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، والمجموع المغيث ٧٦٩/١ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٣٩٩/١ ، والنهائة ٢٣١/٢ .

(٢) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للحري ١٠٩٩/٣ .

فصل الرّاء مع الطّاء

(رطل) فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ^(١) : ((لَوْ كَشِفَ الْغَطَاءُ لَشُعِلَ مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ ، وَمُسِيءٌ بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْطِيلِ شَعْرٍ)) ^(٢) .
هُوَ تَلْيِينُ الشَّعْرِ بِالذَّهْنِ . يُقَالُ : رَجُلٌ رَطْلٌ لِلَّذِي فِيهِ لِينٌ ^(٣) . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَتَفَرَّغُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُهْمِّ إِلَى تَزْيِينِ الظَّاهِرِ . وَأَمَّا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ فَيُقَالُ فِيهِ ^(٤) : رَطْلٌ ^(٥) ، وَرَطْلٌ ، وَهُوَ نَصْفُ مَنَا ^(٦) .

(رطن) وَفِي كِتَابِهِ إِلَى عَبْدِ كَلَالٍ : ((رَطَّنُوا)) ^(٧) .
مِنَ الرَّطَانَةِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الرَّطَانَةُ . وَهُوَ أَنْ يَتَرَاظَنُوا بَيْنَهُمْ بِكَلَامٍ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ لَا يَفْهَمُ .
❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((أَنْ غَلَامًا مِنَ الْعَجَمِ أَوْ مِنَ الرُّومِ رَاطِنَ الْجَارِيَةِ)) ^(٨) .

أَيُّ : كَلَّمَهَا بِلِسَانِهِمَا الْعَجَمِيَّةِ أَوْ الرُّومِيَّةِ ، فَأَفْسَدَهَا عَلَى صَاحِبِهَا .
(رَطِي) فِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ ^(٩) : ((أَدْرَكَتُ أَبْنَاءَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

-
- (١) هو الحسن البصري ، رحمه الله .
(٢) الحديث في : الكامل ١/١٣٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٩ ، والنّهاية ٢/٢٣٢-٢٣٣ .
(٣) قاله المبرّد . انظر الكامل ١/١٣٠ .
(٤) (فيه) : ساقطة من : (م) .
(٥) في الكامل : رطل بكسر الراء ، وفي القاموس : الرّطل ويكسر : اثنتا عشرة أوقية (رطل) .
(٦) قاله الجوهري ، الصّحاح (رطل) . وفي القاموس : (منن) : المنن : كيل معروف ، أو ميزان ، أو رطلان ، كالمنا .
(٧) سبق الحديث ص ٥٥ ، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٩ .
(٨) الحديث في : مسند أحمد ١/٥٩٠ بلفظ : ((عن رباح قال : زوجني أهلي أمة روميّة ، فوقع عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي ، فسميته عبدالله ، ثمّ وقعت عليها ، فولدت لي غلاماً أسود مثلي فسميته عبيدالله ، ثمّ طبن لها غلام لأهلي رومي . يقال له : يوخنس ، فراطنها بلسانه ...)) .
(٩) هو ربّيعة بن أبي عبدالرحمن فرّوخ . ويقال : أبو عبدالرحمن القرشيّ ، مولاهم . المشهور بربيعة الرّأي . مفتي المدينة ، وكان من أئمة الاجتهاد ، مات سنة ست وثلاثين ومئة . ترجمته في صفة الصّفوة ١/٤٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٦/٨٩ .

يَدَّهِنُونَ الرَّطِيَّ . قَالَ : إِنَّ كَانُوا يُكْثِرُونَ فَلَعَلَّةٌ)) . (١)
قال الحَرَبِيُّ : (وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنِّي أَعْرِفُ اسْتَرَطِي فُلَانٌ ، أَي :
صَارَ أَحْمَقَ) (٢) قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (وَحَكَى الرَّاوِي عَنْ بَعْضِهِمْ . أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الدَّهْنُ
يُضْرَبُ بِالمَاءِ) (٣) ثُمَّ (٤) قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (وَأَنَا أَظُنُّهُ الرَّطَالُ مِنْ تَرْطِيلِ الشَّعْرِ ، فَوَقَعَ
التَّصْحِيفُ فِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) . (٣)

-
- (١) الحديث في: غريب الحديث للخطَّابي ١٦٠/٣، والمجموع المغيث ٧٧٠/١، وفيهما: يدَّهِنون الرُّطَاءَ . والفائق ٦٥/٢،
والنَّهْيَةُ ٢٣٢/٢ . وفيهما : يدَّهِنون بالرُّطَاءِ ، وذكر في المجموع المغيث والنَّهْيَةُ واللسان : في مادة (رطأ) .
(٢) لم أحده في كتابه . غريب الحديث المطبوع ، ولا في المناسك المنسوب إليه .
(٣) غريب الحديث ١٦٠/٣ ، وفي الفائق ٦٥/٢ : هو النَّهْنُ بِالمَاءِ ، كأنه سمي بذلك لأنَّ الدَّهْنَ يعلو الماء ويركبه من
قولك : رطأت القرم : إذا اركبتهم بما لا يحبون .
(٤) (ثمَّ) ساقطة من : (ص) .

فصل الرأء مع العين

(رعب) في الحديث: ((نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ)) .^(١)
 لَمَّا أذِنَ فِي الْقِتَالِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَلْقَى اللَّهُ الرُّعْبَ مِنْهُ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
 حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَطِيعُونَهُ كَثِيرًا ، وَيَدْعُونَ لَهُ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِهِمْ ، وَالْقِتَالِ مَعَهُمْ .
 * وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ ، فِي حَدِيثِ خَالِدٍ : ((إِنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ رَعَبُلُوا فَسَطَطَاهُ
 بِالسَّيْفِ)) .^(٢)

مَعْنَاهُ : قَطَعُوهُ بِالسَّيْفِ^(٣) . يُقَالُ : ثَوَّبُ رَعَائِيلُ ، أَي : قِطَعُ .

(رعث) في الحديث: ((كَانَ يُحَلِّي بَنَاتَ فُلَانٍ رِعَاتًا مِنْ ذَهَبٍ)) .^(٤)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الرَّعَاتِ رِعْتَةٌ وَرَعْتَةٌ وَهُوَ : الْقِرْطُ . وَالرَّعْتُ^(٥) فِي

غَيْرِ هَذَا : الْعِهْنُ مِنَ الصُّوفِ .^(٦)

* وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي سِحْرِ لَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ : ((فِي مُشْطٍ وَمُشْطَاةٍ

دَفَنَهَا تَحْتَ رَاعُوْتَةٍ / الْبَيْرِ)) .^(٧)

وَهُوَ مِثْلُ رَاعُوْفَةٍ^(٨) . وَقَدْ جَاءَ إِبْدَالُ الْفَاءِ بِالثَّاءِ مِثْلَ الْفُومِ وَالثُّومِ .

(١) الحديث في: فتح الباري ٥١٩/١ كتاب الصلاة، باب قول النبي ﷺ - جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً

ح ٤٣٨، ومواضع أخرى، وصحيح مسلم ٣٧١/١ كتاب المساجد ح ٥٠٣، ٨-٥، والنهية ٢٣٣/٢ .

(٢) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٣٨١/٢، والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١، والفائق ٦٧/٢، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٣٩٩/١، والنهية ٢٣٣/٢ .

(٣) في: (ص): (بالسيف) بدل: (السيف) والمثبت من بقية التسخ، وغريب الحديث للخطابي .

(٤) الحديث في: أسد الغابة ٦٠/٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١ بلفظ: ((عن زينب ابنة تُبَيْط عن أمها

قالت: كنت أنا وأختاي في حجر النبي ﷺ - فكان يحلينا . قال ابن جعفر: رعانا من ذهب ولؤلؤ ...))،

والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١، والفائق ٦٥/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٠/١، والنهية ٢٣٤/٢ .

(٥) في: (ص): (الرعث) . وفي: (م، و ك): (الرعث) . وفي القاموس: الرعث: محركة ويسكن .

(رعث) .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١ .

(٧) الحديث في: فتح الباري ٢٤٣/١٠ كتاب الطب، باب هل يستخرج السحر ح ٥٧٦٥، ومسنده أحمد ٦٣/٦،

وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٥-٢٦٦، والفائق ٢١٩/١ وفيها: ((راعوفة))، والغريبين (المخطوط)

٤٢٠/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٠/١، والنهية ٢٣٤/٢ .

(٨) سيأتي تفسيرها ص ٣١٠ .

(رِعَج) وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى ^(١) - : ﴿ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَأٍ وَرِثَاءِ النَّاسِ ﴾ . ^(٢) قَالَ : ((هُمْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ خَرَجُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلَهُمْ ارْتِعَاجٌ وَبَعِيٌّ وَفَخْرٌ)) . ^(٣)

الارْتِعَاجُ : أَنْ يَتَهَلَّلَ الشَّيْءُ وَيَبْرُقَ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ يُقَالُ : ارْتَعَجَ مَالُ الرَّجُلِ وَوَلَدُهُ ، أَي : كَثُرَ . وَارْتَعَجَ الْوَادِي ، أَي : امْتَلَأَ .

(رَعَد) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَّى فِي أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَأَى رَجُلَيْنِ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيَا فَدَعَا بِهِمَا ، فَجِيءَ بِهِمَا ^(٤) تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا)) . ^(٥)

أَي : تَتَحَرَّكَ وَتَضْطَرِبُ مِنْ حِشْمَتِهِ . وَالْفَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ ، وَالاسْمُ : الرَّعْدَةُ .

(رَعَص) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : ((أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ ، فَتَمَعَّكَ ، ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ)) . ^(٦)

مَعْنَاهُ : انْتَفَضَ ، وَارْتَعَدَ . ^(٧) يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ :

إِذَا تَلَوَّتْ .

(١) فِي : (م) زِيَادَةٌ . (م) وَتَقْدِيسٌ (بَعْدَ : (تَعَالَى)) .

(٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ مِنَ الْآيَةِ ٤٧ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٦٣/٦ حَدِيثِ رَقْمِ ١٦١٩٤ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَفْظَ : (الْارْتِعَاجُ) ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْمَخْطَاطِي ١٥٥/٣ ، وَالْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٤٢٠/١ ، وَالْفَائِقُ ٦٧/٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٠٠/١ ، وَالنَّهْأَةُ ٢٣٤/٢ .

(٤) (فَجِيءَ بِهِمَا) سَاقِطَةٌ مِنْ (ص) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١٦١/٤ ، وَسُنَنِ الدَّارِمِيِّ ٢٣٢/١ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابُ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ ح ١٣٦٧ ، وَعَوْنِ الْمَعْبُودِ ١٩٩/٢ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابُ فِي مَنْ صَلَّى فِي مِزْلِهِ ثُمَّ أُدْرِكَ الْجَمَاعَةَ ح ٥٧١ ، وَسُنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٤٢٥/١ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَصَلِّي وَحْدَهُ ثُمَّ يَدْرِكُ الْجَمَاعَةَ ح ٢١٩ ، وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ ٨٧/٢ كِتَابِ الْإِمَامَةِ ، بَابُ إِعَادَةِ الْفَجْرِ مَعَ الْجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ ، وَالنَّهْأَةُ ٢٣٤/٢ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوط) ٤٢١/١ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، وَالنَّهْأَةُ ٢٣٤/٢ .

(٧) حِكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْقَتَيْبِيِّ . انْظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٢٢/٢ .

❁ وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: ((أَنْ رَجُلًا ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَجْزِ امْرَأَةٍ فَارْتَعَصَتْ)) (١).

أَي: ارْتَعَدَتْ (٢) وَتَلَوَّتْ .

(رِعْظ) وَفِي حَدِيثِ الْحُرُورِيَّةِ: ((أَذْهَمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى نَصْلِهِ (٣) إِلَى رِصَافِهِ)) (٤) .
وَهُوَ الْعَقَبُ الَّذِي فَوْقَ الرُّعْظِ ، وَالرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . ((ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْذِهِ (٥) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ)) .

(رِعْع) فِي الْحَدِيثِ : ((رِعَاعُ النَّاسِ)) (٦)

وَهُمُ الْأَحْدَاثُ وَالطَّغَامُ ، وَالَّذِينَ (٧) لَا اسْمَ لَهُمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ : ((إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ شَيْئًا (٨) أَنِّي أَبْعَثُ أُمِّيًّا فِي أُمِّيِّينَ مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْ يَمُرَّ عَلَى الْقَصَبِ الرَّعْرَاعِ لَمْ يُسْمَعْ صَوْتَهُ)) (٩) .

الرَّعْرَاعُ : الَّذِي طَالَ ، وَ مِنْهُ تَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ : إِذَا شَبَّ يُقَالُ : صَبِيٌّ مُتْرَعْرِعٌ وَرَعْرَاعٌ كَمَا يُقَالُ : مُتَقَعِّعٌ وَقَعْقَاعٌ ، وَإِذَا طَالَ الْقَصَبُ فَهَبَّ عَلَيْهِ أَدْنَى رِيحٍ ، أَوْ مَرَّ بِهِ أَلْطَفُ شَخْصٍ تَحْرَكَ وَصَوَّتَ . أَرَادَ - جَلَّ وَعَزَّ - أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - وَقَوْرٌ سَاكِنُ الطَّائِرِ (١٠) .

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٧٥١/٣، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١، والنهائية ٢٣٤/٢ وفيه بلفظ: ((فضربت بيدها على عجزها فارتعصت)) .

(٢) (أي: ارتعدت) ساقطة من: (م) .

(٣) (إلى نصله) ساقطة من: (ك) .

(٤) الحديث سبق ص ٢٩٥ ، وليس فيه شاهد على لفظ: (رِعْظ) وإنما الشاهد في معناه . وجاء لفظ: (رِعْظ) في الحديث: ((أهدى له يَكْسُومٌ سلاحاً فيه سَهْمٌ قد رُكِبَ مِعْبَلُهُ فِي رُعْظِهِ)) النهاية ٢٣٤/٢ .

(٥) ذكر المؤلف في مادة: (قذذ) أَنَّ معنى القذذ: ريش السهم كل واحد منها قذذة .

(٦) الحديث سبق ص ٢٥٦ من حديث قصة سقيفة بني ساعدة ، وانظر المجموع المغيب ٧٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠١/١ ، والنهائية ٢٣٥/٢ وفيها بلفظ: ((أَنَّ الموسم يجمع رِعَاعَ النَّاسِ)) .

(٧) في: (ك) : (الَّذِينَ) بدل: (وَالَّذِينَ) .

(٨) في القاموس (سعي): سَعْيًا بِنِ بَشْرٍ بَعِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَالشَّيْنُ لُغَةٌ .

(٩) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والفائق ٥٦/١ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤٠١/١ ، والنهائية ٢٣٤/٢ ، وفيها: ((لَو يَمْرُ)) بدل: (أَنْ يَمْرُ) .

(١٠) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٨٤/١-٣٨٥ . وسكون الطائر مجاز مثل خفض الجناح انظر أساس البلاغة ٨٧/٢

(رَعَف) وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا سُحِرَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) - جُعِلَ سِحْرُهُ
تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبَيْرِ)) . ^(٢)

هِيَ صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ / يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْمُنْقِي إِذَا أَرَادَ تَنْقِيَتَهَا ، (١٨٧ / أ)
وَيُقَالُ : هُوَ حَجْرٌ نَاتٍ فِي بَعْضِ الْبَيْرِ يَكُونُ [صُلْبًا ، لَا يُمَكِّنُهُمْ حَفْرُهُ ، فَيُتْرَكُ
عَلَى حَالِهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ حَجْرٌ يَكُونُ] ^(٣) عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي ،
وَفِيهِ لُعْتَانٌ : رَاعُوفَةٌ وَارْعُوفَةٌ . ^(٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ : ((أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ ،
وَجَارِيَةٌ تُعْنِي ، وَتَضْرِبُ بِالْدُّفِّ ، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا : ارْعَفِي)) . ^(٥)
مَعْنَاهُ : تَقَدَّمِي ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ : رَاعَفُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : ((أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَرِيَّةٍ ، وَأَنَّهُمْ أَرْمَلُوا مِنَ الزَّادِ ،
فَخَرَجَتْ دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْعَسْكَرُ ثَمَانِي عَشْرَةَ ^(٦) لَيْلَةً يَأْكُلُونَ مِنْهَا
مَا شَاءُوا ^(٧) حَتَّى ارْتَعَفُوا)) . ^(٨)

هُوَ بِمَعْنَى : السَّبْقِ وَالتَّقَدُّمِ يُقَالُ : رَعَفَ الْفَرَسُ يَرْعَفُ بِالْفَتْحِ ، وَمَعْنَاهُ :
أَنَّهُمْ أَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى ثَابَتَ أَبْدَانُهُمْ إِلَيْهِمْ ، وَقَوِيَتْ نُفُوسُهُمْ ، فَصَارُوا يَتَسَارِعُونَ
وَيَتَسَابِقُونَ شَدًّا عَلَى أَرْجُلِهِمْ . ^(٩)

(١) (عليه السلام) ساقطة من : (ص) .

(٢) الحديث سبق ص ٣٠٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والنهائية ٢٣٥/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك) .

(٤) هذه الأقوال ذكرها أبو عبيد في غريب الحديث ص ٢٦٨/٢ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٢/٢ ، وغريب الحديث للحري ١٩٨/١ ، والغريبين (المخطوط)
٤٢١/١ ، والفائق ٦٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠١/١ ، والنهائية ٢٣٥/٢ .

(٦) في : (ك) : (عشر) بدل : (عشرة) .

(٧) في : (ك) : (شاء) بدل : (شاعوا) .

(٨) في : (ك) : (ارتفعوا) بدل : (ارتفعوا) . والحديث في : السنن الكبرى ٢٥٢/٩ كتاب الصيد ،
باب الحيتان وميتة البحر . وفيه : ((... يأكلون منها ما شاءوا حتى أربعوا)) ، وغريب الحديث
للخطابي ٢ ٣٨٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والفائق ٨٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠١/١ ،
والنهائية ٢٣٥/٢ .

(٩) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ٣٨٩/٢ .

(رعل) فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ: ((فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى)) .^(١)

يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ : رَعْلَةٌ وَرَعِيلٌ .^(٢)

✽ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((وَاجْعَلْنِي فِي الرِّعِيلِ الْأَوَّلِ)) .^(٣)

(رعم) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((أَحْسِنْ إِلَى غَنَمِكَ ، وَامْسَحِ الرُّعَامَ

عَنْهَا)) .^(٤)

وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ أَنْوْفِهَا . يُقَالُ : شَاةٌ رَعُومٌ ، وَقَدْ رَعَمَتْ تَرَعَمٌ .

(رعى) فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي ذِكْرِ بَعْضِ إِخْوَتِهِ : ((إِذَا رَعَى

الْقَوْمُ غَفَلَ)) .^(٥)

لَمْ يُرِدْ رَعِيَةَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ^(٦) إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا تَحَافَظَ الْقَوْمُ لِشَيْءٍ يَخَافُونَهُ لَمْ

يَرَعَهُمْ ، وَلَمْ يَحْفَظْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَعَاكَ اللَّهُ ، أَي : حَفِظَكَ اللَّهُ .^(٧)

✽ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : ((لِأَيُّعُطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقْسَمَ إِلَّا

لِرَاعٍ أَوْ دَلِيلٍ غَيْرِ مُؤَلِّيهِ)) .^(٨)

(١) الحديث سبق ص ٢٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠١/١ ،
والنّهائة ٢٣٥/٢ .

(٢) فرق ابن قتيبة بين رَعْلَةٍ ، ورَعِيلٍ ، فقال : يقال للقطعة من الفرسان : رَعْلَةٌ ، ويقال لجماعة الخيول : رَعِيلٌ .
غريب الحديث ٤٨٣/١ . قال ابن سيده : والرَّعِيلُ كالرَّعْلَةِ . وقد يكون من الخيول والرَّجَالِ . المحكم ٧٣/٢ .

(٣) لم أحد الحديث فيما رجعت إليه من كتب الحديث وغريب الحديث .

(٤) الحديث في : الموطأ ٧١١/٢ كتاب صفة النبي - ﷺ - باب جامع ما جاء في الطعام والشراب ح ٣١ ، ومسند

أحمد ٤٣٦/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢١٠/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، وغريب الحديث لابن
الجوزي ٤٠١/١ ، وهو في : غريب الحديث للحري ١٠٧٦/٣ ، والمجموع المغيث ٧٧٧/١ بلفظ : ((وامسح

الرُّعَامَ)) - بالغين المعجمة - ، وفي النّهائة ٢٣٥/٢ بلفظ : (رعامها) ، و ٢٣٩/٢ بلفظ : (الرُّعَامُ) .

قال صاحب العين : الرُّعَامُ : سيلان الأنف من داء . ٤١٧/٤ . قال الأزهري : هذا تصحيف وصوابه الرُّعَامُ
بالعين ، وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّعَامُ في ما يسيل من الأنف فقد صحف ، وكان الرَّجَاحُ يميز الرُّعَامَ في

موضع الرُّعَامِ ، وأظنه نظر في كتاب الليث ، فأخذه منه . تهذيب اللغة ١٣٢/٨ .

(٥) الحديث سبق ص ٧٤ ، وانظر : المجموع المغيث ٧٧٥/١ ، والنّهائة ٢٣٦/٢ .

(٦) (الغنم) ساقطة من : (ص) .

(٧) لفظ الجلالة : (الله) ساقط من : (م ، ص) . وهذا قول ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٥١٦/١ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، والفائق ٦٥/٢ ، وغريب الحديث

لابن الجوزي ٤٠٢/١ ، والنّهائة ٢٣٦/٢ .

أَرَادَ بِالرَّاعِي : عَيْنَ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ ؛ لِأَنَّهُ يَرَعَاهُمْ ، أَي : يَحْفَظُهُمْ ، وَلَمْ يُرِدْ رَاعِي الْعَنَمِ . وَقَوْلُهُ : غَيْرَ مُؤَلِّيهِ ، أَي : مُحَابِيهِ وَمُعْطِيهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْلِيَّتُهُ شَيْئًا ، أَي : أَعْطَيْتُهُ أَيْدِيَّ مِنْ غَيْرِ جَزَاءٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَسُئِلْتَ عَنْهَا ، فَأَخْبِرْ بِهَا ، وَلَا تَقُلْ : حَتَّى آتِيَ الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرَعُو)) .^(١)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْارْعَوَاءُ : الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْإِنْصِرَافُ عَنْهُ ، وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ ، وَالتَّرْكُ لَهُ) .^(٢) وَتَقْدِيرُهُ : أَفْعَلٌ ، وَوَزْنُهُ أَفْعَلَلٌ ، وَتَخْفِيفُهُ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ لِسُكُونِ الْيَاءِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٧/٤ ، الغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٢/١ ، والنهية ٢٣٦/٢ .
(٢) غريب الحديث ٢٢٧/٤ .

فصلُ الرّاءِ معَ الفينِ

((رغب) في الحديث : ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتْ (١٨٧/ب)

الرَّغْبَةُ ؟) . (١)

أَي : كَثْرَ السُّؤَالِ ، وَقِيلَ : الْحِرْصُ عَلَى الْجَمْعِ ، وَالْمَنْعُ عَنِ أَدَاءِ الْحَقِّ

الوَاجِبِ فِيهِ .

❁ وَفِي تَلْبِيَةِ عُمَرَ : ((مِنْكَ النَّعْمَاءُ وَالْيَكَّ الرَّغْبَاءُ)) . (٢)

أَي : الرَّغْبَةُ وَالرُّغْبَى وَالرَّغْبَاءُ كَالنُّعْمَى وَالنَّعْمَاءِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((الرُّغْبُ شَوْمٌ)) . (٣)

يُقَالُ : هُوَ الشَّرُّ وَالنَّهْمُ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا (٤) . يُقَالُ : رَجُلٌ رَغِيبٌ ،

أَي : وَاسِعُ الْجَوْفِ أَكُولٌ ، وَحَوْضٌ رَغِيبٌ ، أَي : وَاسِعٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيَّكُمْ - ﷺ - إِلَى جَزِيرَةِ

العَرَبِ فَمَلَأَهَا قَسْطًا وَعَدْلًا ، ثُمَّ ظَعَنَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ظَعْنَةً رَغِيبَةً ، ثُمَّ ظَعَنَ بِهِمْ

عُمَرُ ظَعْنَةً رَغِيبَةً)) . (٥)

أَي : سَارَ بِهِمْ ظَعْنَةً رَغِيبَةً ، أَي : وَاسِعَةً ، وَهُوَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَسْنِيْرُهُمْ

إِلَى الشَّامِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَفَتْحَهُ إِيَّاهَا بِهِمْ ، وَتَسْنِيْرُ عُمَرَ إِيَّاهُمْ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَفَتْحَهُ

بِهِمْ . (٦)

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٠/٧ حديث رقم ٣٧٢١٤ ، ومسند أحمد ٣٣٣/٦ ، ومجمع الزوائد

٣٢٣/٧ كتاب الفتن ، باب ظهور الرغبة والرغبة ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، والفائق ٣٥٨/٣ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤٠٢/١ ، والنهية ٢٣٧/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٣/٢ ، وسنن الدارمي ٣٢/٢ كتاب المناسك ، باب في التلبية ح ١٨٠٨ ، وصحيح

مسلم ٨٤٣/٢ كتاب الحج ، باب في التلبية ح ٢٠٥١٩ ، وسنن ابن ماجه ٩٧٤/٢ كتاب المناسك ، باب التلبية

ح ٢٩١٨ ، وعون المعبود ١٧٦/٥ ، كتاب المناسك ، باب كيف التلبية ح ١٨٠٩ ، وسنن التستائي ١٢٥/٥ ،

كتاب الحج ، باب كيف التلبية ، وفيها بلفظ : ((والرغباء إليك والعمل)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١ ،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٢/١ ، والنهية ٢٣٧/٢ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١ ، والفائق ٧٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٣/١ ،

والنهية ٢٣٨/٢ .

(٤) قاله الأزهرى . انظر تهذيب اللغة ١٢١/٨ .

(٥) الحديث في : المجموع المغيب ٧٧٦/١ ، والنهية ٢٣٦/٢ .

(٦) حكاه ابن الأثير عن الحرابي ، النهية ٢٣٧/٢ . ولم أجد في كتابه غريب الحديث المطبوع .

❁ وفي حديث سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : ((أَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ : ائْتُونِي بِسَيْفٍ رَغِيبٍ)) . (١)

أَيُّ : عَرِيضِ الصَّفْحَةِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّعَةُ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

❁ وفي حديثِ ابْنِ عُمَرَ : ((لَا تَدَعُ رَكَعَتِي الْفَجْرِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ)) . (٢)

الرَّغَائِبُ (٣) : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهُوَ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الذَّخَائِرِ ، وَالْأَمْوَالِ النَّفِيسَةِ ، وَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ : الْأَجْرَ وَالْثَوَابَ الْكَثِيرَ .

(رغث) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنْتُمْ تَرْعُونَهَا)) . (٤)

أَيُّ : تَرَضَعُونَهَا يُقَالُ : رَغَثَ الْجَدْيُ أُمَّهُ : إِذَا رَضَعَهَا ، (وَشَاءَ رَغُوْتُ : إِذَا رَضَعَهَا) (٥) وَلَدَهَا . (٦)

(رغس) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا)) . (٧)

أَيُّ : أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ ، وَبَارَكَ فِيهِ يُقَالُ : رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا ، أَيُّ : صَارَ مَالُهُ (٨)

(١) الحديث في : الطبقات لابن سعد ٢٧٥/٦ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٣٦/٢ ، ٨٢/٣ ، والغريبن (المخطوط)

٤٢٣/١ ، والفائق ٦٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٣/١ ، والنهائة ٢٣٧/٢ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٩/٢ ، كتاب الصلاة ، باب في ركعتي الفجر ح ٦٣٢٤ ،

والغريبن (المخطوط) ٤٢٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٣/١ ، والنهائة ٢٣٨/٢ .

(٣) (الرغائب) ساقطة من : (م و ص) .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٢٦١/١٣ كتاب الاعتصام ، باب قول النبي - ﷺ - (بعثت بجوامع الكلم)

ح ٧٢٧٣ بلفظ : ((وأنتم تلغونها أو ترغونها أو كلمة تشبهها)) ، وصحيح مسلم ٢٩٦/١ كتاب المسلح ح ٦

بلفظ : ((وأنتم تنلونها)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٩٦/٢ ، والغريبن (المخطوط) ٤٢٣/١ ، والفائق

٦٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٣/١ ، والنهائة ٢٣٨/٢ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من : (م) .

(٦) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٢٩٦/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٥٩٣/٦ كتاب الأنبياء باب ٥٤ ، ح ٣٤٧٨ ، وصحيح مسلم ٢١١٢/٤ ، كتاب

التوبة ، باب في سعة رحمة الله ح ٢٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٧٠/١ ، والغريبن (المخطوط) ٤٢٣/١ ،

والفائق ٦٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٣/١ ، والنهائة ٢٣٨/٢ .

(٨) في : (ك) : (صار له مالاً ...) بدل : (صار ماله ...) .

نَامِيًا كَثِيرًا يَرْغَسُهُ رَغْسًا ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ :
الرَّغْسُ : الْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ ^(١) : إِذَا كَانَتْ وَلُودًا .

(رَغَلَ) فِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : ((أَنْ مِسْعَرًا ^(٢) قَرَأَ عَلَيْهِ ،
فَلَحَنَ ، فَقَالَ لَهُ : أُرْغَلْتَ ؟)) . ^(٣)

أَصْلُهُ فِي ^(٤) رِضَاعِ الصَّبِيِّ ، يُقَالُ : رَغَلَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ : إِذَا اسْتَلَبَهُ
فَمَلَقَهُ مَلَقًا ، وَأُرْغَلَتْهُ أُمُّهُ ، وَأُرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَحَهَا ، أَي : زَقَّتُهُ . كَأَنَّهُ قَالُ

لَهُ : ^(٥) / أَصِرْتَ رَضِيْعًا بَعْدَ الْكَبِيرِ ؟ اسْتَنْكَرَ مِنْهُ اللَّحْنُ . ^(٦) (أ / ١٨٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الْأُرْغَلِ)) . ^(٧)
إِنَّمَا هُوَ الْأُغْرَلُ : وَهُوَ الْأَقْلَفُ ، وَالْعُرْلَةُ : الْقَلْفَةُ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ .
قِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأُغْرَلُ وَالْأُرْغَلُ سَوَاءٌ . ^(٨)

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ ذِكْرُ : ((أَبِي رِغَالٍ)) . ^(٩)
وَهُوَ كُنْيَةُ الَّذِي كَانَ دَلِيلًا لِلْحَبَشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ ، لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ ،

(١) في : (ك و ص) : (مرغوس) بدل : (مرغوسة) . قال صاحب العين : الرغس : البركة والنماء . وامرأة
مرغوسة : ولود . ورجل مرغوس : كثير الخير . العين ٣٧٦/٤ .

(٢) هو مسعر بن كدام بن ظهير كوفي ، محدث ثقة ، قال وكيع : شك مسعر كيقين غيره . توفي سنة خمس وخمسين
ومائة . ترجمته في : حلية الأولياء ٢٠٩/٧ - ٢٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/٧ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٨٩/٣ ، والفائق ٦٩/٢ ، والنهية ٢٣٨/٢ ، وفيها : ((أرغلت))
والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ وفيه : ((أرغلت)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٣/١ وفيه : ((أرغلت)) .

(٤) (في) ساقطة من : (ك) .

(٥) (له) ساقطة من : (ص و م) .

(٦) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث .

(٧) الحديث في : مصنف عبدالرزاق ٤٨٣/٤ كتاب المناسك ، باب ذبيحة الأقف ٨٥٦٢ ح وفيه : ((الأغرل)) قال
المحقق في : (ص) : (الأغرل) . وهو في غريب الحديث للخطابي ٤٨٠/٢ ، والفائق ٦٩/٢ ، والمجموع المغيث
٧٧٦/١ ، والنهية ٢٣٨/٢ .

(٨) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث .

(٩) ذكر أبي رغال في الحديث بلفظ : ((هذا قبر أبي رغال ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج أصابته التقيمة))
عون المعبود ٢٤٠/٨ كتاب الخراج ، باب نبش القبور ح ٣٠٨٦ ، وانظر السنن الكبرى ١٥٦/٤ كتاب الزكوة ،
باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهلية ، وأخبار مكة للفاكهي ١٩٨/٣ .

فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ ، فَيُرْجَمُ قَبْرُهُ .^(١)

(رَغِمَ) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ السَّقَطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أُدْخِلَ أَبُوهُ النَّارَ

فَيَحْتَرَّهُمَا بِسَرَرِهِ)) .^(٢)

هُوَ مِنَ الْمُرَاغِمَةِ ، وَهِيَ الْعَضْبُ يُقَالُ : رَاغَمْتُ فُلَانًا : إِذَا غَاضَيْتَهُ ،

وَتَرَعَّمْتُ : إِذَا غَضَيْتَ ، وَأَمَّا التَّرَعُّمُ بِالزَّيِّ : فَهُوَ الْعَضْبُ مَعَ كَلَامٍ .^(٣)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ : ((إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ رَاغِمَةً

مُشْرِكَةً أَفْصَلُهَا ؟)) .^(٤)

أَيُّ : كَارِهَةٌ لِإِسْلَامِي وَهَجْرَتِي . وَقِيلَ : أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدِمَتْ هَارِبَةً مِنْ

قَوْمِهَا^(٥) مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ .^(٦) قَالَ

الْخَطَّابِيُّ : (وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ قَوْلِهِ مُرَاغِمًا . لَقَالَتْ : مُرَاغِمَةً) .^(٧)

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : ((رَاغِبَةٌ)) .^(٨) مِنَ الرَّغْبَةِ وَفِيهَا بُعْدٌ ؛ لِأَنَّهَا لَوْ دَخَلَتْ رَاغِبَةً

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . انظُرِ الصَّحَاحَ (رَغَلَ) . وَفِي الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : كَانَ دَلِيلًا لِلْحَبِشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى

مَكَّةَ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ ، غَيْرَ جَدِيدٍ . وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدَةَ : كَانَ عَبْدًا لَشُعَيْبٍ ، وَكَانَ عَشَارًا جَانِرًا . (رَغَلَ) .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَخَرَجَ أَبْرَهَةَ وَمَعَهُ أَبُو رِغَالٍ حَتَّى أَنْزَلَهُ الْمُغَمَّسَ ، فَلَمَّا أَنْزَلَهُ بِهِ مَاتَ أَبُو رِغَالٍ هُنَاكَ . فَرَجَمَتْ

قَبْرَهُ الْعَرَبُ ، فَهُوَ الْقَبْرُ الَّذِي يَرْجَمُ النَّاسُ . سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٨١/١ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٥١٣/١ كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ أُصِيبَ بِسَقَطٍ ح ١٦٠٨ ، وَغَرِيبُ

الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٢٢/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ٤٢٤/١ ، وَالْفَائِقُ ٦٨/٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٤٠٣/١ ، وَالنَّهَائِيَّةُ ٢٣٩/٢ .

(٣) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : عَوْنِ الْمَعْبُودِ ٥٨/٥ كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى أَهْلِ الذَّمِّ ح ١٦٦٥ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ

لِلْخَطَّابِيِّ ٧٠٣/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ٤٢٤/٢ ، وَالْفَائِقُ ٢٧/٢ ، وَالنَّهَائِيَّةُ ٢٣٩/٢ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ . فَتَحَ الْبَارِيُّ ٢٧٧/٥ .

(٦) سُورَةُ النَّسَاءِ مِنَ الْآيَةِ ١٠٠ .

(٧) انظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٧٠٣/١ .

(٨) الرَّوَايَةُ فِي : فَتَحَ الْبَارِيُّ ٤٢٧/١٠ كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ صَلَةِ الْوَالِدِ الْمَشْرُوكِ ح ٥٩٧٨ ، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٦٩٦/٢

كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ فَضْلِ التَّفَقُّهِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقْرَبِينَ ح ٥٠ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ

٧٠٣/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المَخْطُوطُ) ٤٢٢/٢ ، وَالْفَائِقُ ٢٧/٢ ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٠٢/١ ،

وَالنَّهَائِيَّةُ ٢٣٧/٢ .

لَمَا أَنْكَرَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَصِلَهَا وَتَبْرَّهَا وَتُصَاحِبَهَا مَعْرُوفًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .^(١)
 ❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((فِي الْمَرْأَةِ تَتَوَضَّأُ ، وَعَلَيْهَا الْحِضَابُ ،
 فَقَالَتْ : اسْلَيْتِيهِ ، وَأَرْغِمِيهِ)) .^(٢)
 قَوْلُهَا : أَرْغِمِيهِ ، أَيُّ : أَهْيِنِيهِ ، وَأَرْمِي بِهِ عَنْكَ ، وَالْقِيَهُ فِي الرَّغَامِ :
 وَهُوَ التُّرَابُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ)) .^(٣)
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : ((رَغِمَ)) بِالْفَتْحِ ، أَيُّ : ذَلُّ ، وَقِيلَ : اضْطَرَبَ ،
 وَقِيلَ : وَإِنْ كَرِهَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُقَالُ : مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا ، أَيُّ : مَا أَكْرَهُهُ .
 ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلِزِمْ جِبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَخْرُجَ مِنْهُ الرُّغْمُ)) .^(٤)
 مَعْنَاهُ : حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ ، وَالرُّغْمُ^(٥) : الذَّلَّةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ^(٦) : ((رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ)) .^(٧)
 أَيُّ : ذَلُّ وَانْقَادَ لِأَنَّ أَمْسَّ بِهِ التُّرَابُ .

(١) قال ابن حجر : (وقولها : راغبة : أي في شيء تأخذها ، وهي على شركها ... وقيل معناه : راغبة عن ديني .
 أو راغبة في القرب مني ومحاورتي والتودد إلي ... ولو حمل قوله : راغبة ، أي : في الإسلام لم يستلزم إسلامها)
 فتح الباري ٥/٢٧٧ .

(٢) الحديث في : سنن الدارمي ١٧٣/١ كتاب الوضوء ، باب المرأة الحائض تختضب ح ١٠٩٢ وفيه : ((اسلتيه
 ورغماً)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٦/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ ، والفاائق ١٩٤/٢ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٤٠٤/١ ، والنّهاية ٢٣٩/٢ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٢٩٤/١٠ كتاب اللباس ، باب الثياب البيض ح ٥٨٢٧ ، وصحيح مسلم ٩٥/١ كتب
 الإيمان ، باب من بات لا يشرك بالله شيئاً ح ١٥٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن
 الجوزي ٤٠٣/١ ، والنّهاية ٢٣٩/٢ ،

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٢٤/٢ ، والفاائق ٦٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٤/١ ، والنّهاية
 ٢٣٩/٢ .

(٥) (الرُّغْمُ) مثلثة الرّاء . انظر البعلبي اللغوي وكتابه ١٣٤ .

(٦) هو معقل بن يسار بن عبد الله المزني ، شهد بيعة الرضوان ، وسكن البصرة ، وإليه ينسب نهر معقل الذي
 بالبصرة ، وتوفي بها آخر خلافة معاوية . ترجمته في : أسد الغابة ٥/٢٢٤ ، والإصابة ٦/١٢٦ .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ ، والنّهاية ٢٣٩/٢ .

(رغن) فِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : ((أَرَدْتُ أَنْ تُبَلِّغَ النَّاسَ عَنِّي مَقَالََةَ يَزْعُمُونَ إِلَيْهَا)) .^(١)
أَيُّ : يَمِيلُونَ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . «وَلَا تَكْتُمُوا أَخْلَادَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ»^(٢)
قَالَ : ((رَغَنَ)) .^(٣)

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : ((رَعَنَ)) ، [قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .
يُقَالُ : رَغَنَ إِلَيْهِ ، أَيُّ : رَكَنَ]^(٤) ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَغَنَ إِلَى فُلَانٍ ،
وَأَرغَنَ إِلَيْهِ ، أَيُّ : مَالَ إِلَيْهِ .^(٥)

/ (رغا) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا أُرَيْتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى ظَهْرِكَ أَوْ رَقَبَتِكَ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ)) .^(٦)

أَيُّ : صَوْتُ . أَرَادَ فِي مَنَعَ الصَّدَقَةَ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَنَعَ الصَّدَقَةَ مِنْهَا رَكِبَتْهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَتَرغُو .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّهُمْ - وَاللَّهِ - تَرَاغَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ)) .^(٧)
مَعْنَاهُ : تَصَايَحُوا ، فَيَصَوْتُ^(٨) مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَهُوَ إِذَا رَغَا وَاحِدٌ
هَاهُنَا ، وَوَاحِدٌ هَاهُنَا .

(١) الْحَدِيثُ فِي : الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ١٧/٢ وَفِيهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَانَ : ((أَرَدْتُ أَنْ تَبْلُغَهُمْ عَنِّي مَقَالََةَ يَزْعُمُونَ إِلَيْهَا))
وَالنَّهْيَةَ ٣٠٣/٢ وَفِيهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : ((أَرَدْتُ أَنْ تَبْلُغَ النَّاسَ عَنِّي مَقَالََةَ يَزْعُمُونَ إِلَيْهَا)) . قَالَ
الْأَصْفَهَانِيُّ : وَأُظْهِرُ : يَرْكَنُوا إِلَيْهَا فَصُحِّفَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَقْرَبُ إِلَى التَّصْحِيفِ أَنْ يَكُونَ : يَذْعَنُونَ مِنْ
الْإِذْعَانِ وَهُوَ الْإِنْقِيَادُ . فَعْدَاهَا بِأَلْيِ بِمَعْنَى اللَّامِ . وَأَمَّا يَرْكَنُونَ فَمَا أَبْعَدَهَا مِنْ يَزْعُمُونَ .

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مِنَ الْآيَةِ ١٧٦ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٢٦/٦ وَفِيهِ : (نزع) بدل : (رغن) ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٨٠/٣ ،
وَالْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٢٤/١ ، وَالْفَائِقَ ٦٩/٢ ، وَالنَّهْيَةَ ٢٣٦/٢ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ : (ك) .

(٥) (إليه) سَاقِطَةٌ مِنْ ص . وَقَوْلِ الْخَطَّابِيِّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٨٠/٣ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِيِّ ٣١٤/٣ كِتَابِ الزَّكَاةِ ، بَابِ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ ح ١٤٠٢ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٤٦١/٣
كِتَابِ الْإِمَارَةِ ، بَابِ غَلْظِ الْغُلُولِ ح ٢٤ بَلْفِظُ : ((لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغْلَةٌ)) ،
وَالنَّهْيَةَ ٢٤٠/٣ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٧٧٨/١ ، وَالنَّهْيَةَ ٢٤٠/٢ .

(٨) (فيصوت) سَاقِطَةٌ مِنْ : (م و ص) .

فصلُ الرِّاءِ مَعَ الفاءِ

(رفاً) فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ نُوحٍ: ((فَلَمَّا أَرْفَأَتْ
السَّفِينَةَ فَقَدَ حَبَلَتَيْنِ)) . (١)

هَكَذَا يُرَوَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ: أَرْفَعَتِ السَّفِينَةَ ، يُقَالُ:
أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ أَرْفَعُهَا إِرْفَاءً) (٢) : إِذَا قَرَّبْتَهَا مِنَ الشَّطِّ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ : مَرْفَأً .
❀ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي الْحَدِيثِ: ((كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ
قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ)) . (٣)

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ كَمَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى الدُّعَاءِ ، وَمِنْهُ (٤) يُقَالُ : رَفَأْتُ الْمَتَزَوِّجَ تَرْفَعَةً ، وَتَرْفِئًا:
إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ .

❀ فِي الْحَدِيثِ: ((أَنْ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ التَّعْرُبَ فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -:
عَفَّ شَعْرَكَ ، فَفَعَلَ فَارْفَأَنَّ)) . (٥)

أَيُّ : سَكَنَ مَا بِهِ ، وَالْمُرْفَعِيُّ : السَّاكِنُ ، وَهُوَ مِنْ رُبَاعِيِّ الْكَلِمَةِ .

(رفت) فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: ((أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْبَيْتِ وَبِنَاعَهُ (٦) ، أَرَادَ
أَنْ يَحْمِلَ الْوَرَسَ مِنَ الْيَمَنِ لِيَسْتَعْمِلَهُ فِيهِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْوَرَسَ يَرْفَتُ)) . (٧)
مَعْنَاهُ : يَتَفَتَّتُ وَالرِّفَاتُ : مِثْلُ الْفَتَاتِ ، فَبِنَاها بِالْقَصَّةِ وَهِيَ الْجِصُّ .

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٦٦ ، وجمع الغرائب القسم الثاني ٢/١٦٠ وفيهما من حديث ابن سيرين .

(٢) غريب الحديث ٤/٤٦٦ .

(٣) الحديث في: مسند أحمد ٢/٣٨١ ، وسنن الدارمي ٢/١١٢ كتاب النكاح ، باب إذا تزوج الرجل ما يقال له ح ٢١٧٤ ، وسنن الترمذي ٣/٣٩١ كتاب النكاح ، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج ح ١٠٩١ ، وسنن ابن ماجه ١/٦١٤ كتاب النكاح ، باب هتنة النكاح ، ح ١٩٠٥ ، وعون المعبود ٦/١١٧ كتاب النكاح باب ما يقال للمتزوج ح ٢١٣٠ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٢٩٥ ، والفائق ٢/٧٠ ، والمجموع المغيبي ١/٧٧٩ ، والنهائة ٢/٢٤٠ .

(٤) في: (ك): (منه) بدل: (ومنه) .

(٥) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٥٣ ، والغريين (المخطوط) ١/٤٢٥ ، والفائق ٢/٧٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٤ ، والنهائة ٢/٢٤٧ .

(٦) في ك: وبنائها .

(٧) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٤٧ ، والفائق ٢/٧٤ ، والمجموع المغيبي ١/٧٨٠ ، والنهائة ٢/٢٤١ .

(رَفَث) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((أَنَّهُ أَنْشَدَ شِعْرًا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَقُولُ الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوِّجَ بِهِ النَّسَاءُ)) . (١)
 وَهُوَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُخَاطَبَ بِهِ الْمَرْأَةُ ، فَأَمَّا مَا تَقُولُهُ ، وَلَا تَسْمَعُهُ
 امْرَأَةٌ فَغَيْرُ دَاخِلٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ قَلَارَفَثٌ ﴾ . (٢)

(رَفَح) وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَحَ إِنْسَانًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ)) . (٣)
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ الْأُئِمَّةَ ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ (٤)
 قَالَ : هُوَ رَفَحٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ . وَيُقَالُ لِلتَّاجِرِ : رَقَاحِيٌّ ،
 وَمَعْنَاهُ : إِذَا دَعَا لِإِنْسَانٍ بِالصَّلَاحِ قَالَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : وَجَدْتُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى :
 ((كَانَ إِذَا رَفَأَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا تَزَوَّجَ)) // قَالَ ذَلِكَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ الْحَاءَ مِنْ رَفَحٍ بَدَلُ (١٨٩/أ)
 مِنَ الْهَمْزَةِ ؛ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ فِي قُرْبِ الْمَخْرَجِ ، وَقَدْ يَتَعَابَقَانِ كَقَوْلِهِمْ : مَدَحَ
 وَمَدَّهُ ، وَفَرِحَ وَفَرَّهُ وَكَانَ الْأَصْلُ رَفَأً ، ثُمَّ قُبِلَتْ هَاءٌ ، فَقِيلَ : رَفَعَهُ ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ
 الْحَاءُ حَاءً ، فَقِيلَ : رَفَّحَ . (٥)

(رَفَد) فِي حَدِيثِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : ((وَأَنْ يَكُونَ الْفِيءُ رِفْدًا)) . (٦)
 الرَّفْدُ : الصَّلَةُ ، أَيُ : يَكُونُ بَيْتُ الْمَالِ الَّذِي هُوَ لِحَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ
 صِلَاتٌ لَا يُوضَعُ (٧) مواضعُهُ ، وَلَا يُفَرَّقُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ
 قَوْمٍ عَلَى مُوجِبِ الْهُوَى وَالرَّأْيِ ، لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ (٨) .

(١) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٤٢٥/١ ، والفائق ٤/١١٣ - ١١٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٤/١ ،
 والتهامية ٢/٢٤١ . وفيه : في حديث ابن عباس أنشد وهو محرم :

وَهُنَّ يَمْنَيْنَ بِنَا هَمَيْسَا
 إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَبِكَ لَمَيْسَا

(٢) سورة البقرة من الآية ١٩٧ .

(٣) الحديث سبق ص ٣١٩ ، وانظر : غريب الحديث للخطابي ١/٢٩٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٥/١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٤٠٥/١ ، والتهامية ٢/٢٤١ .

(٤) في غريب الحديث للخطابي ١/٢٩٥ : إِلَّا أَنَّ أَبَا عُمَرَ .

(٥) انظر غريب الحديث ١/٢٩٤ - ٢٩٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٠١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٥/١ ، والفائق ١/٣٦١ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٤٠٥/١ ، والتهامية ٢/٢٤٢ .

(٧) في : (ص) : (توضع) بدل : (يوضع) . والمثبت من بقية التسخ وغريب الحديث لابن قتيبة .

(٨) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث .

❁ فِي الْحَدِيثِ : ((ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ
أَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ ، طَيَّبَتْهُ نَفْسُهُ ، رَافِدَةً عَلَيْهِ)) . (١)

(مِنْ الرَّفْدِ : وَهُوَ الْإِعَانَةُ يُقَالُ : رَفَدْتُ الرَّجُلَ أَرْفُدُهُ رَفْدًا . وَالرَّفْدُ :
الْعَطَاءُ ، وَالرَّافِدَةُ : دِعَامَةُ الْبَيْتِ) . (٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (٣) : ((أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَقُومُ إِلَّا
رَفْدًا ؟)) . (٤)

أَيُّ : إِلَّا أَنْ أُرْفَدَ فَأَعَانَ عَلَيْهِ ، وَكُلُّ مَنْ أَعَانَ شَيْئًا حَتَّى يَرْتَفِعَ فَقَدْ
رَفَدَهُ (٥) وَمِنْهُ رِفَادَةُ السَّرَجِ . (٦)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمِنْحَةِ : ((تَعُدُّوْا بَرَفِدِي ، وَتَرُوحُ بَرَفِدِي)) . (٧)
الرَّفْدُ ، وَالْمِرْفَدُ (٨) : قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيهِ التَّاقَةُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((الرَّفَادَةُ وَالسَّقَايَةُ كَانَتْ لِبَنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّادَانَةُ
وَاللُّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ)) . (٩)

(١) الحديث في : عون المعبود ٤/٣٢٥ ، كتاب الزكاة ، باب في زكاة السائمة ح ١٥٧٩ ، والسنن الكبرى ٤/٩٦
كتاب الزكاة ، باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضاً ، وغريب الحديث للخطابي ١/٥٠٨ ، والغريبين
(المخطوط) ١/٤٢٦ ، والفائق ٢/٣٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٥ ، والنهية ٢/٢٤١ .

(٢) قاله الخطابي . غريب الحديث ١/٥٠٨ - ٥٠٩ .

(٣) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري ، كان عقيماً بديراً ، أحد نقباء الأنصار ، توفي سنة أربع وثلاثين بالرملة .
ترجمته في : وأسد الغابة ٣/١٥٨ ، والإصابة ٢/٢٧ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٤٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٥ ، والفائق ٢/٧٣ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٥ ، والنهية ٢/٢٤٢ .

(٥) في : (ك و ص) : (رفعه) بدل : (رفته) ، وللتب من : (م) وغريب الحديث لأبي عبيد .

(٦) قاله أبو عبيد . غريب الحديث .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٢١ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٥٠٨ ، والغريبين (المخطوط)
١/٤٢٦ ، والفائق ٣/٣٨٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٥ ، والنهية ٢/٢٤٢ .

(٨) في اللسان (رفد) : الرِّفْدُ والرَّفْدُ والمِرْفَدُ والمِرْفَدُ : العَسُّ الضَّخْمُ ، وقيل : القَدْحُ العَظِيمُ الضَّخْمُ . والعَسُّ : القَدْحُ .

(٩) الحديث في : سيرة ابن هشام ١/١٧٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٨٨ ، وغريب الحديث للخطابي
١/٤٥٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٦ / والنهية ٢/٢٤٢ .

والرَّفَادَةُ : شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَاوَدُّ بِهِ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُخْرَجُ فِي مَا بَيْنَهَا مَالاً
تَشْتَرِي بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَامًا وَزِينًا لِلنَّبِيدِ ، فَيَطْعَمُونَ النَّاسَ وَيَسْقَوْنَهُمْ حَتَّى تَنْقَضِيَ
أَيَّامُ الْمَوْسِمِ .

(رفس) وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ((فَرَفَسْتَهُ الدَّابَّةُ)) .^(١)
أَيُّ : رَمَحْتَهُ بِرَجْلِهَا .

(رفش) وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ^(٢) : ((أَنَّهُ رُئِيَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ ، وَكَانَ أَرْفَشَ))^(٣)
هَكَذَا رُوي ، وَإِنَّمَا هُوَ ((أَشْرَفَ)) ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْأَذْنَيْنِ . يُقَالُ :
أُذِنَ شَرْفَاءً ، أَيُّ : طَوِيلَةٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْأَرْفَشُ : الْعَرِيضُ الْأُذُنِ^(٤) ،
شَبَّهَ بِالرَّفَشِ وَهُوَ^(٥) الْمِحْرَقَةُ مِنَ الْحَشَبِ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : ((أَنَّهُ رُئِيَ ،
مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقًا))^(٦) أَيُّ : كَهَيْئَةِ الزَّقِّ يُحْزُّ شَعْرُهُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمَزَقَّقُ : الْجِلْدُ يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ .^(٧)

(رفض) فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ : ((حَتَّى يَرْفُضَ)) .^(٨)
أَيُّ : يَسِيلُ . يُقَالُ : ارْفَضَ الدَّمَعُ : إِذَا سَالَ مَتَرَشَّشًا .
❀ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : ((فَارْفُضَ عَرَقًا)) .^(٩)

- (١) لم أجد الحديث بهذا اللفظ ، وفي فتح الباري ١٦٤/٣ كتاب الجنائز ، باب كيف يكفن المحرم ح ١٢٦٧ ،
وصحيح مسلم ٧٦٧/٢ كتاب الحج ، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات ح ١٠٠ بلفظ : ((أن رجلاً وقصه بعيره)) .
(٢) هو سلمان الفارسي .
(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣٥١/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، والفائق ٣٦٨/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤٠٦/١ ، والنهية ٢٤٣/٢ .
(٤) قاله شمر . الغريبين (المخطوط) .
(٥) في : (م) : (هي) بدل : (هو) .
(٦) الرواية في : حلية الأولياء ١٩٩/١ بلفظ : ((كان سلمان - رضي الله عنه - يخلق رأسه زقية ...)) ، وغريب
الحديث للخطابي ٣٥١/٢ ، والنهية ٣٠٦/٢ .
(٧) غريب الحديث للخطابي ٣٥١/٢ .
(٨) الحديث في : مسند أحمد ٢٨٢/٥ بلفظ : ((أنا عند عقر حوضي أذود الناس عنه لأهل اليمن ، إنني لأضربهم
بعصاي حتى يرفض عليهم)) ، والفائق ١٣/٣ ، والنهية ٢٤٣/٢ .
(٩) الحديث في : سنن الترمذي ٣٠١/٥ كتاب التفسير ، باب ومن سورة بني إسرائيل ح ٣١٣١ ، بلفظ : ((عن أنس
أن النبي - ﷺ - أتى بالبراق ليلة أسري به ملجماً مسرّحاً فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : أمحمد تفعل
هذا ؟ فما ركبت أحد أكرم على الله منه . قال : فارفض عرقاً)) ، والنهية ٢٤٣/٢ .

أَيُّ : سَالَ .

❁ / وَفِي حَدِيثِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ^(١) : ((أَنَّهُ عُوْتُبَ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ فَقَلَّلَ : (١٨٩ / ب)
إِنَّهُ كَانَ بِهِ وَجَعٌ يُقْرِي ^(٢) وَيَجْتَمِعُ ، وَرَبَّمَا أَرْفَضَ فِي إِزَارِهِ)) . ^(٣)
أَيُّ : سَالَ .

(رَفَع) فِي الْحَدِيثِ : ((كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَّمَتْهَا)) ^(٤)
يَعْنِي : الْمَدِينَةَ . يُرِيدُ كُلَّ جَمَاعَةٍ مُبَلَّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا ، وَتُرْوَى مَا نَقُولُهُ كَمَا
يُقَالُ : رَفَعَ فُلَانٌ عَلَى الْعَامِلِ : إِذَا أذَاعَ خَبْرَهُ ، وَمَعْنَاهُ : كُلُّ حَاكِيَةٍ حَكَتْ عَنَّا
فَلْتَحَكِ أَنِّي حَرَّمْتُهَا ، أَيُّ : الْمَدِينَةَ ((أَنْ يُعْضَدَ شَجْرُهَا)) ، أَيُّ : يُقْطَعُ ،
((أَوْ يُخَبَطَ وَرَقُهَا إِلَّا لِعُضْفُورٍ قَتَبَ)) إِلَى آخِرِهِ ^(٥) .
❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ أَيَّامَ حُصْرِ عَثْمَانَ : ((مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ قَطُّ
حَتَّى يَرْفَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ)) . ^(٦)

مَعْنَاهُ : يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَيْهِ ، وَيَرَوْنَ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَى الْوَلَاةِ .
(رَفَع) فِي الْحَدِيثِ : ((وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظَفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ)) . ^(٧)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (وَهُوَ وَاحِدُ الْأَرْفَاعِ ، وَهِيَ : الْآبَاطُ ، وَالْمَغَابِنُ مِنَ الْجَسَدِ ،

(١) هو مرّة بن شراحيل الهمداني الكوفي ، ويقال له : مرّة الطيّب ، ومرّة الخير لعبادته وخيره توفي سنة ست وسبعين
ترجمته في : حلية الأولياء ١٦١/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٧٤/٤ .

(٢) في : (ك) : (يقوى) بدل : (يقري) والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث . ويقري : يعني يجمع
المدّة ، وكذلك كل شيء جمعه في شيء . مثل الماء تحوله من موضع إلى موضع . فإنه يقال منه : قد أقرّيته أقرّيه .
غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٥/٤ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٥/٤ ، والفائق ١٨٦/٣ ، والنّهاية ٢٤٣/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، والفائق ٧١/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤٠٦/١ ، والنّهاية ٢٤٣/٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة . انظر : غريب الحديث ٣٩٣/١ - ٣٩٤ ، وقال : القتب : قتب الرّحل . وعصافيره : عيدان تكون
في الرّحال صغار .

(٦) الحديث في : المطالب العالية ٢٨٧/٤ ، وغريب الحديث للخطّابي ٣٧٦/٢ ، والفائق ٧٤/٢ ، والجموع المغيثة
٧٨٢/١ ، والنّهاية ٢٤٤/٢ وفيهما : من حديث عبد الله بن سلام .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، والفائق ٨٣/٤ ،
والنّهاية ٢٤٤/٢ .

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . (١) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مَا بَيْنَ الْأُنْثَيْنِ وَأَصُولِ
الْفَخِذَيْنِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَغَابِنِ ، وَمَعْنَاهُ مِنَ الْحَدِيثِ : أَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْكُ ذَلِكَ
الْمَوْضِعَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَبْقَى الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ فِي أَصَابِعِهِ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأُثْمَلَةِ ، وَإِنَّمَا
أَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْ طُولِ الْأَظْفَارِ ، وَتَرَكَ قَصَّهَا) . (٢)

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، وَتَنْفُ
الرُّفْعَيْنِ)) . (٣)

يَعْنِي الْإِبْطِينَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((إِذَا التَّقَى الرَّفْعَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ)) . (٤)
يُرِيدُ : إِذَا التَّقَى ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَلَا يَكُونُ التِّقَاؤُهُمَا إِلَّا بَعْدَ
التِّقَاءِ الْحَتَائِنِ ، (٥) وَالرَّفْعُ وَالرَّفْعُ لَعْتَانِ . (٦)

(رَفَفَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ ، فَقَالَ :
إِنِّي لَأُرْفُ شَفْتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ)) . (٧)

الرَّفُّ : مِثْلُ الْمَصِّ وَالتَّرَشُّفِ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَفَفْتُ الشَّيْءَ أَرْفُهُ رَفًّا ، فَأَمَّا
رِفٌّ - بِالْكَسْرِ - فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا . يُقَالُ : رَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُّ رَفِيفًا . وَرَفًّا : إِذَا
بَرَقَ وَتَلَأَلًا . (٨)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ وَرُؤْيَاهُ : ((لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ قَطُّ

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٢/١ ، وتهذيب اللغة ١٠٨/٨ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٢-٢٦٣ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١٣٧/٦ ، وصحيح مسلم ٢٢٣/١ كتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة ح ٥٦ .
وفيها ((... و تنف الإبط)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٦/١ ، والنهائية
٢٤٤/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٧/٢ ، والفائق ٧٢/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤٠٦/١ ، والنهائية ٢٤٤/٢ .

(٥) قاله أبو عبيد . غريب الحديث .

(٦) قاله صاحب العين ٤٠٧/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٥/٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٥/٢ ، والغريبين (المخطوط)
٤٠٧/١ ، والفائق ٧٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهائية ٢٤٥/٢ .

(٨) قاله أبو عبيد في غريب الحديث .

- يَعْنِي : مَرَجًا - يَرْفُ رَفِيفًا)) . (١)

يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ مِنَ النَّعْمَةِ ، وَالْعَضَاضَةِ حَتَّى يَكَادَ يَهْتَرُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : وَرَفٌ يَرْفُ وَرِيفًا (٢) ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْوَاوِ ، وَسَيَأْتِي .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ / : ((يُؤْكَلُ مِنَ الطُّيُورِ مَا رَفٌّ وَلَا يُؤْكَلُ (أ/١٩٠) مَاصِفًا)) . (٣)

مَعْنَاهُ : أَنَّ مَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرَانِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ يُؤْكَلُ لِحُمِّهِ ، وَمَا صَفَّ جَنَاحَيْهِ كَالصُّقُورِ وَالنُّسُورِ وَنَحْوِهَا لَا يُؤْكَلُ . (٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ (٥) :

((رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ الْأُفُقَ)) . (٦)

الرَّفْرَفُ : بَسَاطٌ ، وَيُقَالُ : فِرَاشٌ . قِيلَ : هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ رَفْرَفَةٌ قَالَ

- تَعَالَى - : ﴿ مُتَكِينِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ ﴾ (٧) ، وَيُقَالُ : الرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ

الثِّبَابِ ((رَأَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - جَبْرِيْلَ فِي حُلَّتِي رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ)) (٨) وَالرَّفْرَفُ فِي بَعْضِ الْكَلَامِ : مَا فَضَلَ مِنْ طَوْلِ الدَّرْعِ وَالثُّوبِ

فَانْعَطَفَ . وَرَفْرَفُ الثُّوبِ (٩) : مَا ثَنِيَ مِنْهُ . وَقِيلَ : الرَّفْرَفُ : مَا انْعَطَفَ وَاسْتَرَحَى .

(١) الحديث سبق ص ٢٥٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٥/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة : غريب الحديث ٤٨٢/١ .

(٣) الحديث سبق ص ١٦١ ، وفيه : (دَفٌّ) بدل : (رَفٌّ) ولم يذكره أحد في مادة (رَفْف) في كتب غريب الحديث التي رجعت إليها .

(٤) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ٢١٢/٣ - ٢١٣ .

(٥) سورة النجم آية ١٨ .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٤٧٧/٨ كتاب التفسير ، سورة النجم ، باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى ح ٤٨٥٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٧/١ ، والفائق ٧٣/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤٠٦/١ ، والنهية ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ .

(٧) سورة الرحمن من الآية ٧٦ .

(٨) هذا حديث في : مسند أحمد ٣٠٩٤/١ ، وسنن الترمذي ٣٩٦/٥ كتاب التفسير ، باب ومن سورة النجم ح ٣٢٨٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٣٥/٢ .

(٩) في : (م) : (الشَّيْءِ) بدل : (الثُّوبِ) .

كَأَنَّهُ مَا تَهْدَلُ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرِ .^(١)
❁ وَفِي حَدِيثِ وَفَاتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : ((فَرَفَعَ الرَّفْرَفُ فَرَأَيْنَا

وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ)) .^(٢)

قِيلَ : الرَّفْرَفُ هَاهُنَا : الْفُسْطَاطُ .^(٣)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ : ((وَسُئِلَ مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ فَقَالَ :

الرَّفْرَفُ)) .^(٤)

يَعْنِي : الْمَصَّ ((وَالاسْتِمْلَاقُ)) وَهُوَ^(٥) مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلِقَ الصَّبِيَّ ثُدِي
أُمِّهِ وَمَلَجَهُ أَرَادَ أَنْ الَّذِي يُوجِبُ الْعُسْلَ امْتِصَاصُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ^(٦) الرَّجُلَ ، وَقَبُولُهَا
مَاءَهُ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَالَ : الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَقَدْ نُسِخَ ذَلِكَ^(٧) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنَةِ عَثْمَانَ : ((فَإِذَا هُوَ نَازِلٌ بِالْأَبْطَحِ ، وَإِذَا فُسْطَاطُ

مَضْرُوبٌ ، وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ)) .^(٨)

قِيلَ : هُوَ سَقْفُهُ^(٩) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرَعٍ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : ((زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفًّا))^(١٠)

قِيلَ : الرَّفُّ : الْإِكْتَارُ مِنَ الْأَكْلِ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢٣٥/٢ - ٢٣٦ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٢٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٢/٢ .

(٣) قال ابن الأعرابي : الرفرف هنا : طرف الفسطاط ، والرفرف في حديث المعراج : البساط ، والرفرف في غير هذا : الرفرف يجعل عليه طرائف البيت . حكاه الأزهري عنه في تهذيب اللغة ١٧١/١٥ .

(٤) الحديث سبق ص ٧٧ ، برواية : ((الحفق والخلاط)) ، وهذه الرواية في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٧/١ ، والفائق ٧٤/٢ ، والنهية ٢٤٥/٢ .

(٥) (وهو) ساقطة من : (ص) .

(٦) نقله عن الفارسي السيوطي ، التذليل والذنب ٦٣ ، وفيه : (.. امتصاص فرج المرأة فرج الرجل ..) .

(٧) انظر السنن الكبرى للبيهقي ١٦٣/١ - ١٦٨ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٣٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ ، والفائق ٧٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٥/٢ .

(٩) قاله شمر . الغريبين (المخطوط) . وزاد في النهاية : وقيل : هو ما تدلى منه .

(١٠) الحديث سبق ص ٧١ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٥/٢ .

❁ وفي الحديث: ((بَعْدَ الرَّفِّ وَالْوَقِيرِ)) . (١)

الرَّفُّ : الإِبِلُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْوَقِيرُ : الْعَنَمُ الْكَثِيرُ . مَعْنَاهُ : بَعْدَ الْغِنَى وَالْيَسَارِ .

(رَفَّقَ) فِي دُعَائِهِ : ((أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى)) . (٢)

قِيلَ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَرَادَ أَلْحِقْنِي بِاللَّهِ . (٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(هَذَا غَلَطٌ فَإِنَّ الرَّفِيقَ هَاهُنَا جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ أَعْلَى عِلِّيِّينَ . اسْمٌ جَاءَ

عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْنَاهُ الْجَمْعُ (٤) . يُقَالُ لِلوَاحِدِ : رَفِيقٌ ، وَلِلرُّفْقَاءِ فِي الطَّرِيقِ أَيْضًا :

رَفِيقٌ) (٥) قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ نَظَرٌ ؛ وَذَلِكَ (٦) لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ

الرُّفْقَاءَ بَلَفَظَ الرَّفِيقَ لِقَالَ : الْأَعْلَى لِيَكُونَ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، وَأَيْضًا فَلِأَنَّ قَدْرَهُ -

عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَوْقَ / أَقْدَارِ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَمَحَلُّهُ مِنْ عِلِّيِّينَ فَوْقَ (١٩٠ / ب)

مَحَلِّهِمْ ، فَلَا يَسْأَلُ فِي دُعَائِهِ إِحْقَاقَهُ بِهِمْ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ الْخَاصِيَّةَ الَّتِي لَهَا

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَيْثُ قَالَ : ((وَإِنَّ صَاحِبِكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ)) . (٧) أَرَادَ أَنْ يُلْحِقَهُ إِلَى

الْمَحَلِّ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ فِي الْاِخْتِصَاصِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (٨)

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ ، والفائق ٤٣٤/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٦/٢ ، ومنال الطالب ٣٣٧ وفيه : ((بعد الدَّفء)) . قال ابن

الأثير : والدَّفءُ : الإبل العظيمة ، سماها دَفًا ؛ لأنها يتخذ من أوبارها ما يُدْفِيءُ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ١٣٣/١٠ كتاب المرضى ، باب نمي المريض الموت ح ٥٦٧٤ ، وصحيح مسلم

١٨٩٣/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل عائشة ح ٨٥ ، ٨٧ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ ، والفائق

٧٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٦/٢ .

(٣) قاله أبو الفهد ، وقيل القهد الباهلي . انظر تهذيب اللغة . واللسان (رفق) .

(٤) في : (ك) : (الجميع) بدل : (الجمع) .

(٥) انظر تهذيب اللغة ١١١/٩ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ - ٤٢٩ .

(٦) (وذلك) ساقطة من : (ص) .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٣٧٧/١ ، وصحيح مسلم ١٨٥٦/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضل أبي بكر

الصدِّيق - رضي الله عنه - ح ٧ ، وسنن ابن ماجه ٣٦/١ المقدمة ، باب فضل أصحاب رسول الله - ﷺ - فضل

أبي بكر الصدِّيق - رضي الله عنه - ح ٩٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٧/١٠ حديث رقم ١٠٥٤٦ .

(٨) قال النووي : الصحيح الذي عليه الجمهور أن المراد بالرفيق الأعلى الأنبياء الساكنون أعلى عليين ، ولفظة رفيق

تطلق على الواحد والجمع ، قال الله - تعالى - : ﴿ وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ، وقيل : هو الله - تعالى - يقال :

الله رفيق بعباده ، من الرفق والرأفة ، فهو فعيل بمعنى فاعل ، وأنكر الأزهرى هذا القول ، وقيل : أراد مرتفق الجنة

شرح صحيح مسلم ٢٠٨/١٥ .

❁ وفي الحديث : ((نَهَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرِاقَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ)) . (١)

يَعْنِي : الْكُنْفَ ، وَاحِدُهَا مِرْفَقٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْمَذَاهِبُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا مَذْهَبٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : ((مَرِاحِيضُهُمْ)) . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِيمَا قَبْلُ .

❁ وفي الحديث : ((أَنَّ أَعْرَابِيًّا (٢) جَاءَ وَهُوَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِيمَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالُوا : هُوَ الْأَمْعَرُ الْمُرْتَفِقُ)) . (٣)

الْمُرْتَفِقُ (٤) : الْمَتَكِّيُّ ؛ لِاسْتِعْمَالِهِ مِرْفَقَهُ إِذَا هُوَ اتَّكَأَ ، وَيُقَالُ لِلْمَتَكِّئِ : مِرْفَقَةٌ مِفْعَلَةٌ مِنَ الْمِرْفَقِ مِثْلُ : مِصْدَعَةٌ مِنَ الصُّدْعِ ، وَمِخْدَةٌ مِنَ الْخَدِّ ؛ لِأَنَّهَا تُوَضَّعُ تَحْتَ الصُّدْعِ وَالْخَدِّ .

(رَفَلَ) فِي الْحَدِيثِ : ((مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) . (٥)

وَهِيَ الْمُبْتَرِّجَةُ لِغَيْرِ زَوْجِهَا . يُقَالُ : رَفَلَ الرَّجُلُ إِزَارَهُ : إِذَا أَرْخَاهُ ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ : ((أَنَّهُ كَرِهَ تَعَطُّرَ النِّسَاءِ وَتَشْبِهُهُنَّ بِالرِّجَالِ)) . (٦) فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ أَنْ تَتَعَطَّرَ لِغَيْرِ زَوْجِهَا أَيْضًا ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : (أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ التَّعَطُّلَ ، وَاللَّامُ قَدْ تُبَدَّلُ مِنَ الرَّاءِ . أَرَادَ الَّتِي تَكُونُ عَطْلًا عَنِ الْحِلِيِّ وَالْحِضَابِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَطِلٌ وَعَاطِلٌ . وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ : وَتَشْبِهُهُنَّ بِالرِّجَالِ) . (٧)

(١) الحديث سبق ص ٢٦٨ ، وانظر : الغريبن (المخطوط) ٤٢٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٧/١ ، والنهية ٢٤٧/٢ .

(٢) الأعرابي هو : ضمام بن ثعلبة . انظر أسد الغابة ٥٧/٣ .

(٣) الحديث في : سنن النسائي ١٠٠/٤ كتاب الصيام : باب وجوب الصيام ، وغريب الحديث للحسبي ٣٥٣/٢ ، والفائق ٣٧٩/٣ ، والمجموع المعين ٧٨٤/١ وفيه : ((هو الأبيض المرتفق)) وكذلك في : النهاية ٢٤٦/٢ . والأمر الأبيض .

(٤) المرتفق (ساقطة من : (ك و م)) .

(٥) الحديث في : سنن الترمذي ٤٦١/٣ ، كتاب الرضاع ، باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة ح ١١٦٧ ، وكتر العمال ٣٨٨/٦ حديث رقم ٤٥٠٤١ ، وغريب الحديث للخطابي ١١٥/١ ، والغريبن (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ٧٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٨/١ ، والنهية ٢٤٧/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١١٦/١ ، والغريبن (المخطوط) ٣٠٤/٢ ، والنهية ١١٦/١ .

(٧) انظر غريب الحديث ١١٦/١ .

❁ وفي الحديث أنه كتب كتاباً لوائل بن حجرٍ وفيه: ((أنه يترْفَلُ على الناس)) . (١)

معناه: يترأس على الأقوال (٢). (والترْفَلُ: التَّسَوُدُ ، والترْفِيلُ: التَّسْوِيدُ) . (٣)

(رفو) في الحديث : ((نهى أن يُقالَ للمُتَزَوِّجِ : بالرفاءِ والبنينِ)) . (٤)
إن أخذته من قولهم: رفأت الثوب بالهمز فقد تقدم شرحه بما فيه مقنع (٥).
وإن أخذته بمعنى السكون والطمأنينة، فيكون أصله غير الهمز، وهذا موضعه . من قولهم: رفوت الرجل: إذا سكتته، وقد (٦) يقال: رفوت الثوب غير مهموز [أيضاً.
❁ ومنه في بعض الروايات : ((كان إذا رفا رجل - غير مهموز ، [(٧) من فعل الرجل - دعا له بالبركة)) .

(أ/١٩١)

/ معناه: إذا تزوج ، من الرفو وهو الاجتماع .
(رفه) في الحديث : ((نهى عن الإرفاه)) . (٨)

(١) الحديث سبق طرف منه ص ٨٦ وفي غريب الحديث للخطابي ١٤٨/١ بلفظ: ((يترْفَلُ على الأقوال)) ، ٢٨٠/١ بلفظ: ((يترْفَلُ على الأقبال)) ، والغريين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ١٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٨/١ ، والنهية ٢٤٧/٢ ، وفيها: ((ويترْفَلُ على الأقوال)) .
(٢) الأقبال: ملوك اليمن ، دون الملك الأعظم ، يكون كل واحد منهم ملكاً على قومه ، وهو جمع قبيل على ظاهر لفظه ، كما قيل في جمع رياح: أرياح ، والشائع فيه: أرواح على الأصل . منال الطالب ٦٧ .
(٣) قاله شمر: الغريين (المخطوط) ٤٢٩/١ .
(٤) الحديث في: مسند أحمد ٢٠١/١ ، وسنن الدارمي ١١٢/٢ كتاب النكاح ، باب إذا تزوج الرجل ما يقال له ؟ ح ٢١٧٣ ، وسنن ابن ماجه ٦١٤/١ كتاب النكاح ، باب هتفة النكاح ح ١٩٠٦ ، وسنن النسائي ١٠٤/٦ كتاب النكاح ، باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج ؟ وفيها بلفظ: ((عن الحسن قال: تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني حشم ، فقيل له: بالرفاء والبنين قال: قولوا كما قال رسول الله - ﷺ - : بارك الله لك وبارك عليك)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٦/١ ، والغريين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ٧٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٤/١ ، والنهية ٢٤٠/٢ .

(٥) ص ١١٩ .

(٦) (قد) ساقطة من : (ك) .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك) .

(٨) الحديث في: مسند أحمد ٢٢/٦ ، وعون المعبود ١٤٤/١١ أول كتاب الترجل ح ٤١٥٤ ، وسنن النسائي ١٦١/٨ كتاب الزينة ، باب الترجل ، بلفظ: ((كان يبهانا عن كثير من الإرفاه)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠٧/٢ ، والغريين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ٧١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٨/١ ، والنهية ٢٤٧/٢ .

قال الجريري^(١): (هُوَ كَثْرَةُ التَّدَهْنِ) ^(٢) قال أبو عبيد: (أصله أن الإبل إذا وردت الماء متى شاءت لقربها منه فإنه يقال: وردت رفها) ^(٣) ومنه الرفاهية في العيش شبه كثرة التدهن والتعم به ^(٤)، ونهى عن مظاهره الطعام على الطعام، واللباس على اللباس كفعل العجم، وأمر بالتقشف، وأبدال النفس ^(٥). وقيل: هو الترجل والامتنشاط كل يوم ^(٦).

✽ وفي حديث عبد الله بن مسعود: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تُردِّيه بُعد ما بين السماء والأرض)) ^(٧).
الرفاهية: السعة في المعاش والحِصْب، أراد أنه يتكلم في الرفاهية والإثراف في دنياه مُستهيناً بها ^(٨) لما فيه من النعمة ^(٩). وفيه لغة أخرى: الرفاغية وليست في الحديث ^(١٠).

✽ وفي حديث سلمان أنه كتب إلى أبي الدرداء: ((يا أخي إن بُعدت الدار من الدار، فالروح من الروح قريب، وطير السماء على أرفه حمر الأرض تقع)) ^(١١).
معناه: أخصب حمر الأرض من الرفه، وإن كانت الرواية: ((أرفه))
بضم الألف، فمعناه: الحد، والجمع أرف، وهو العلم يجعل بين أرضين يفصل بينهما، وقد تقدم شرح ذلك ^(١٢). ومعنى الحديث: الاعتذار إليه بأن يقول: مقامي في وطني أرفق بي ^(١٣).

- (١) هو أحد رواة الحديث. وهو أبو مسعود سعيد بن أبي الجريدي البصري، من كبار العلماء، قال أحمد بن حنبل: هو محدث البصرة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة. ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٥٣/٦.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٠/٤. طبعة مجمع اللغة العربية.
(٣) غريب الحديث ١٠٨/٢.
(٤) (به) ساقطة من: (ص).
(٥) حكاها الأزهرى عن أبي سعيد. انظر تهذيب اللغة ٢٨٠/٦ - ٢٨١.
(٦) ورد هذا التفسير في الحديث انظر سنن الترمذي ١١٥/٨ كتاب الزينة باب الترجل غباً.
(٧) الحديث سبق ص ٢٧٨، وانظر: المجموع المغيب ٧٨٤/١، والنهاية ٢٤٧/٢.
(٨) (بها) ساقطة من: (ك).
(٩) حكاها أبو عبيد عن أبي زياد الكلبي، انظر غريب الحديث ٧٢/٤.
(١٠) قاله أبو عبيد. المرجع السابق.
(١١) (تقع) ساقطة من ص. والحديث في: غريب الحديث للخطابي ٣٥٥/٢، والفاائق ٧٣/٢، والمجموع المغيب ٧٨٤/١، والنهاية ٢٤٨/٢.
(١٢) القسم الأول ٣٩.
(١٣) قاله الخطابي انظر غريب الحديث ٣٥٥/٢ - ٣٥٦.

فصلُ الرّاءِ معِ انقافِ

(رقاً) في حديثِ عائشةَ في قصّةِ الإفكِ : ((وما يرقأُ لي دمعٌ)) .^(١)

أي : ما يمسكُ ، ولا ينقطعُ . يُقالُ : رقاُ الدمعُ .

❁ وفي الحديثِ : ((لا تسبوا الإبلَ فإنَّ فيها رُقوءَ الدّم)) .^(٢)

أي^(٣) : إنَّها تُعطى في الدِّيَاتِ فيُحَقَّن بها الدَّماءُ . والرُقوءُ : ما يُوضَعُ على الدّمِ فيسكنُ ، على وزنِ فعولٍ .

(رَقَب) في الحديثِ : ((الرُقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا وَلِوَرِثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ)) .^(٤)

قِيلَ : هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَعْطَاهُ شَيْئًا : إِنْ مِتَّ قَبْلِي رَجَعِ الْمَعْطَى إِلَيَّ ، وَإِنْ مِتُّ قَبْلَكَ فَهُوَ لَكَ .^(٥) وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ : (الرُقْبَى : أَنْ يَقُولَ :

كَذَا وَكَذَا لِفُلَانٍ . فَإِنْ مَاتَ فَهُوَ لِفُلَانٍ) .^(٦) فَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ : الرُقْبَى ؛ لِأَنَّ كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ / وَكَأَنُوا يَتَفَضَّلُونَ عَلَى الْأَصْحَابِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، (١٩١ / ب)

فَجَاءَ الشَّرْعُ بِأَنَّ مَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَإِنْ مَاتَ الْمُرْقَبُ فَهُوَ لِوَرِثَتِهِ ، وَلَا يَعُودُ إِلَى الْمُرْقَبِ بِالشَّرْطِ^(٧) .

❁ وفي الحديثِ : ((ما تُعَدُّونَ الرُقُوبَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا يَتَّقِي لَهْ

وَلَدٌ . قَالَ : بَلِ الرُقُوبُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا)) .^(٨)

(١) الحديث سبق ص ١٢٩ ، وانظر : المجموع المغيث ٧٨٦/١ ، والنّهاية ٢٤٨/٢ .

(٢) في : (م) : (الدمع) بدل : (الدّم) . والحديث في : المجموع المغيث ٧٨٦/١ ، والنّهاية ٢٤٨/٢ ، وفي تهذيب اللغة ٢٩٢/٩ بلفظ : ((والعرب تقول لاتسبوا ...)) .

(٣) (أي) ساقطة من : (م) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢٥٠/١ ، وسنن ابن ماجه ٢٩٧/٢ كتاب الهبات ، باب الرُقْبَى ح ٢٣٨٣ ، وسنن التّسائي ٢٢٧/٦ كتاب الرُقْبَى ، ذكر الاختلاف على أبي الزبير ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٠/١ ، والفائق ٢٥/٣ ، والنّهاية ٢٤٩/٢ .

(٥) قاله ابن الزبير . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠/٤ طبعة مجمع اللغة العربية .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/٢ .

(٧) قاله أبو عبيد . المرجع السابق .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٢/١ - ٣٨٣ ، وصحيح مسلم ٢٠١٤/٤ كتاب البرّ ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ح ١٠٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠٨/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٠/١ ، والفائق ٧٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٨/١ ، والنّهاية ٢٤٩/٢ .

قال أبو عبيدٍ : (كَانَتْهُمْ حَمْلُوهَا عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا ^(١) . فَجَعَلَهَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى فَقْدِهِمْ فِي الآخِرَةِ ، فَإِنَّهَا دَارُ البَقَاءِ عَلَى الحَقِيقَةِ ^(٢) . كما فِي الحَدِيثِ : ((المَحْرُوبُ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ لَا مَنْ سُلِبَ مَالُهُ)) ^(٣) .

(رقد) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((لَا تَشْرَبَنَّ فِي راقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ)) ^(٤) .

الراقُودُ : إِنْاءٌ مِنْ خَزَفٍ مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ ^(٥) . وَجَمَعُهُ رواقِيدٌ .

(رقص) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ وَعَظَّتْهَا فِي الخُرُوجِ

إِلَى البَصْرَةِ : ((ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ نَهَشْتِهِ نَهَشَ الرَّقْشَاءِ المُطْرَقِ)) ^(٦) .

وَهِيَ الأَفْعَى الَّتِي سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلتَّرْقِيشِ فِي ظَهْرِهَا ، وَهُوَ التُّقْطُ ، وَالجَرَادَةُ

رَقْشَاءٌ أَيْضًا .

(رقص) وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : ((وَكَانَتْ المَرْأَةُ تُرْقِصُ صَبِيالَهَا ،

وَتَقُولُ : حُرْقَةُ حُرْقَةٍ)) ^(٧) .

أَيُّ : تُنْزِيهِ وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَرْقِصَ .

(رقت) فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ وَذَكَرِ الفِتَنِ : ((أَتَتْكُمْ الرَّقْطَاءُ المُظْلِمَةُ)) ^(٨) .

(١) قال ابن الأثير : الرقوب في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد ، لأنه يرقب موته ويرصده خوفًا عليه .
النهاية ٢/٢٤٩ .

(٢) قال ابن الأثير : ولم يقله إبطالاً لتفسيره اللغوي . المرجع السابق .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٠٩ ، ومهذب اللغة ٩/١٢٨ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥/٧٣ كتاب الأشربة ، باب من كره الجر والأخضر وهي عنه ح ٢٣٨١٢ ، والمجموع المغيث ١/٧٨٧ ، والنهاية ٢/٢٥٠ وفيهما : (لا تشرب) .

(٥) في المعرب ٣٢٨ . الرقاد : إناء من آنية الشراب . أعجمي معرب ، وهو دن كهيئة إردبة يسع باطنه بالقار .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٨٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٠ ، والفائق ٢/١٦٩ وفيه : (نهشتي) قال المحقق : في الأصلين (نهشته) ، والنهاية ٢/٢٥٠ وفيه : (نهشتي) قال المحقق : هكذا في الأصل

واللسان ، وفي : (أ) (نهشته) . ومنال الطالب ٥٨٧ .

(٧) لم أجد الحديث بهذا اللفظ في كتب غريب الحديث ، والمعجم التي رجعت إليها . وفي النهاية ١/٣٧٨ بلفظ : أنه - عليه السلام - كان يرقص الحسن والحسين ويقول :

حُرْقَةُ حُرْقَةٍ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ

وانظر القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/٢٢١ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٣١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٩ وفيهما بلفظ المؤلف ، وفي

الفائق ٢/٧٨ بلفظ : ((لتكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن : الرقطاء والمظلمة)) ، والنهاية ٢/٢٥٠ بلفظ : ((أتتكم الرقطاء والمظلمة)) . قال ابن الأثير : المظلمة : التي تعم ، والرقطاء : التي لا تعم . وقال الزمخشري : المظلمة : لا يهتدى معها .

يَعْنِي : فِتْنًا ذَكَرَهَا . يُقَالُ : دَجَاجَةٌ رَقَطَاءُ : إِذَا كَانَتْ فِيهَا لَمَعٌ مِنَ السَّوَادِ
وَالْبَيَاضِ ، وَكَذَلِكَ فِي الشَّيْءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ ^(١) : ((لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطًا ^(٢) كَانَ بِفَخِذَي
الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ مَعَهَا مِنَ الرَّجُلِ وَالَّتِي مَا كَانَ)) . ^(٣)
أَرَادَ نَقَطًا مُخْتَلِفَةَ الْأَلْوَانِ مُبْرَقَشَةً .

❁ وَفِي حَدِيثِ الرَّجُلِ الَّذِي وَصَفَ لَهُ مَكَانًا ، فَقَالَ : ((أَغْفَرْتُ بَطْحَاؤُهَا ،
وَأَرْقَاطٌ عَوْسَجُهَا)) . ^(٤)

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَرَاهُ قَالَ : أَرْقَاطٌ عَرَفَجُهَا ^(٥) . قِيلَ : إِذَا مُطِرَ الْعَرَفَجُ ، وَاسْوَدَّ
شَيْئًا ثُمَّ زَادَ قَلِيلًا أَرْقَاطٌ ^(٦) ، وَهُوَ مِنَ الرَّقْطَةِ . يُقَالُ : أَرْقَطُ وَأَرْقَاطٌ ، كَمَا يُقَالُ :
احْمَرَّ واحْمَارٌّ .

(رَقِع) فِي الْحَدِيثِ : ((الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ)) . ^(٧)

أَيُّ : يَهِي دِينَهُ بِمَعْصِيَتِهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ بِتَوْبَتِهِ ^(٨) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حِينَ نَزَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِهِ

(١) أبو بكر نفع بن الحارث بن كلدة الثقفي أسلم يوم الطائف ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان كثير العبادة .

توفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٦/٣٥ ، والإصابة ٦/٢٥٢ .

(٢) هكذا ضبطت في : (م ، و ص) واللسان (رقط) ، وضبطت في النهاية (رُقَطًا) .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٩ ، والنهية ٢/٢٥٠ .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠٩ ، وفيه : ((وارقاط عرفجه)) ،

والنّهية ٢/٢٥١ ، والحديث بلفظ : ((أن قادمًا قدم عليه من مكة ، فقال كيف تركت الحزورة ؟ فقال : جادها

المطر ، فأغفرت بطحاؤها ، وارقاط عوسجها ، وأبرم سلمها وأعدق أذخرها)) ، انظر النهاية ٣/٣٧٤ .

وذكره المؤلف في (غفر) .

(٥) تتبعت ألفاظ الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ت د . عبدالله الجبوري فلم أجده . ونقله عن ابن قتيبة المروري

في الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ .

(٦) قال الشَّيبَانِيُّ : إِذَا مَطِرَ الْعَرَفَجُ فَلَانَ عَوْدَهُ قِيلَ : قَدْ تَقَّبَ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ . فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ :

قَدْ أَرْقَاطٌ . وَإِذَا زَادَ قَلِيلًا . قِيلَ : قَدْ أَدْبَى . الْغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٣١/١ ، وانظر النهاية ٢/٢٥١ .

(٧) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠/٢٠٤ كتاب التوبة ، باب المؤمن واه راقع ، وكسر العمال ١/٤٣١ حديث

رقم ٦٩١ ، وغريب الحديث للحري ٣/١٠٣٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي

٤٠٩/١ ، والنّهية ٢/٢٥١ .

(٨) قاله الحري . غريب الحديث ٣/١٠٣١ .

فَحَكَمَ فِيهِمْ بِمَا حَكَمَ : ((لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ)) . (١)
 واحِدُهَا : رَقِيعٌ ، وَهُوَ اسْمُ سَمَاءِ (٢) الدُّنْيَا ، وَجَعَلَهَا أَرْقَعَةً ؛ لِأَنَّ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهَا رَقِيعٌ / لِلَّتِي تَحْتَهَا كَالَّتِي تَلِينَا مِنْهَا (٣) ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ رَقِيعًا بِالْأَنْوَارِ
 الَّتِي فِيهَا . (٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : ((أَنَّهُ كَانَ يَلْقَمُ بِيَدِهِ وَيَرْقَعُ بِالْأُخْرَى)) . (٥)
 أَي : يَسْطُهَا ثُمَّ يَتَّبِعُهَا اللَّقْمَةَ . يَحْتَرِزُ بِذَلِكَ عَنِ سُقُوطِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ (٦)
 عَلَى ثِيَابِهِ .

(رقق) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : ((لَا تَشْتَرُوا رَفِيقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ
 خِرَاجٍ يُؤَدِّي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَأَرَاضِيهِمْ فَلَا تَبْتَاعُوها ، وَلَا يُقَرَّنَ أَحَدُكُمْ
 بِالصَّغَارِ بَعْدَ أَنْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ)) . (٧)

قَوْلُهُ : ((فَإِنَّهُمْ أَهْلُ خِرَاجٍ)) يُنْبِئُ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ ؛ لِأَنَّ الْجَزِيَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا
 عَلَى الْأَحْرَارِ دُونَ الْمَمَالِكِ ، وَقَوْلُهُ : ((يُؤَدِّي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ)) . لَمْ يُرَدَّ أَنْ
 الْحَرَّ مِنْهُمْ يُؤَدِّي عَنْ مَمْلُوكِهِ الْجَزِيَةَ ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ مَنْ كَانَ لَهُ مَمَالِكٌ وَأَرْضٌ
 وَأَمْوَالٌ ظَاهِرَةٌ كَانَ أَكْثَرَ لِحِزْبِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْجَزِيَةَ عَلَى قَدْرِ الْيَسَارِ
 وَالْإِعْسَارِ ، فَلِهَذَا كَرِهَ أَنْ يُشْتَرَى رَقِيقُهُمْ .

❁ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ : ((غُدَّةٌ كَغُدَّةِ
 الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَأَتِهِمْ)) . (٨)

(١) الحديث في : سيرة ابن هشام ٢٦٤/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٤/٣ - ١٢٥ ، وغريب الحديث للحري
 ١٠٣٠/٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٢٥٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
 ٤٠٩/١ ، والنهائة ٢٠١/٢ .

(٢) في : (م و ص) : (السَّمَاءُ) بدل : (سماء) والمثبت من : (ك) وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/٣ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث .

(٤) قاله الأزهرى . انظر تمهيد اللغة ٢٣٦/١ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٩/١ ، والنهائة ٢٠١/٢ .

(٦) في : (م) : (منه) بدل : (من ذلك) .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٤٣/٤ كتاب البيوع والأفضية ، باب في شرى أرض الخراج ح ٢٠٧٩٥ ،
 وكت العمال ٤٩٨/٤ حديث رقم ١١٤٧٩ ، والنهائة ١٦٨/٢ .

(٨) الحديث في : الفائق ٥٥/٣ ، والنهائة ٣٤٣/٣ .

المَرَقُ : أَسْفَلُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَهُوَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْعَوَامُ تُخَفِّفُهُ ^(١) ، وَهِيَ مَا يَرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ أَسْفَلَ الْبَطْنِ . جَمْعُ مَرَقٍ ^(٢) قِيَاسًا ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ ^(٣) .
 ❀ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْأَغْتِسَالِ : ((أَنَّهُ بَدَأَ بِيَمِينِهِ فَعَسَا لَهَا ، ثُمَّ غَسَلَ مَرَاقَهُ)) . ^(٤)

أَرَادَ مَا سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرَفَعِيهِ وَمَذَا كَبِيرَهُ وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي تَرِقُ جُلُودُهَا .
 ❀ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((كَانَ فَقْهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرِّقَّ ^(٥) يَأْكُلُونَهُ)) . ^(٦)

وَهِيَ السُّلْحَفَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَمَعُهُ رُقُوقٌ ^(٧) .
 ❀ وَفِي الْحَدِيثِ : ((اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى ، فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ)) . ^(٨)
 قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ الضَّانَ عَلَى الْجَفَاءِ وَفَسَادِ الْعَطَنِ وَشِدَّةِ الْبَرْدِ ^(٩) . وَفِي الْمَثَلِ : (هُوَ أَصْرَدُ مِنْ عَنَزٍ جَرَبَاءَ) . ^(١٠)

❀ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى شَيْخٍ بِالرَّقَّةِ)) . ^(١١)
 وَالرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَانِبِ وَادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ^(١٢) .

(١) انظر أدب الكاتب ٢٤٨ باب مايشدد والعوام تخففه .
 (٢) قاله الهروي : الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ .
 (٣) قاله الجوهرى : الصَّحاح (رقق) .
 (٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، والفائق ٧٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنَّهْأَيْة ٢٥٢/٢ .
 (٥) في النَّهْأَيْة بالكسر . وفي الصَّحاح (رقق) والغريبين (المخطوط) بالفتح .
 (٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٤٦/٥ كتاب الأطعمة ، باب في لحوم السَّلَاحِفِ والرَّقِّ ح ٢٤٥٨٧ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنَّهْأَيْة ٢٥٢/٢ .
 (٧) انظر الصَّحاح (رقق) ، قال الهروي : قال الحرَّيُّ : هي دويبة مائيَّة لها أربع قوائم ، وأظفار ، وأسنان في رأس تظهر وتغيب وتذبح . الغريبين (المخطوط) .
 (٨) الحديث في : مجمع الزوائد ٦٩/٤ كتاب البيوع ، باب فيما يتخذ من الدَّوَابِ ، وكثر العمَّال ٣٢٦/١٢ حديث رقم ٣٥٢٣٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنَّهْأَيْة ٢٥٢/٢ .
 (٩) ذكره الهروي في الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ عن القتيبي .
 (١٠) المثل في : جمهرة الأمثال ٥٨٥/١ ، ومجمع الأمثال ٢٥٠/٢ .
 (١١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ .
 (١٢) حكاه الهروي في الغريبين (المخطوط) عن الحرَّيِّ ، وزاد في الصَّحاح بعد : (الماء) (... أَيَّامَ الْمَدِّ ثُمَّ يَنْضَبُ فَتَكُونُ مَكْرُمَةً لِلنَّبَاتِ) (رقق) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : ((يَرْفَعُهَا عَزَازٌ^(١) الرَّبِّي ، وَيَخْفِضُهَا بَطْنَانُ الرَّقَاقِ)) .^(٢)

الرَّقَاقُ : مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَسَعَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ فَقَالَ : ((عَنْ صُبُوحِ تَرْقُقٍ^(٣) ؟ حَرَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ)) .^(٤)

أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : جَامَعَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : قَبَلَ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : / هَذَا مَثَلٌ لِمَنْ أَظْهَرَ شَيْئًا وَهُوَ مُعْرَضٌ بَعِيرِهِ^(٥) . وَلِهَذَا الْمَثَلُ أَصْلٌ مَذْكُورٌ فِي شَرْحِ الْأَمْثَالِ لِأَنَّهُ نَحْتَجُّ إِلَيْهِ هَاهُنَا^(٦) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَتْ تَرْقُقٌ)) .^(٧)

قِيلَ : مَعْنَاهُ : تَدُورُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَالسَّحَابُ يَتَرَقَّقُ .

(رَقْل) فِي حَدِيثِ جَابِرِ فِي قِصَّةِ خَيْبَرَ : ((لَمَّا أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْحِصْنِ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ^(٨) رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ)) .^(٩)

هِيَ : التَّخْلُ الطَّوَالُ ، وَاحِدُهَا رَقْلَةٌ . شَبَّهَهُ فِي طَوْلِهِ بِالتَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ^(١٠) .

(١) العزاز بالفتح : الأرض الصلبة . الصحاح (عز) ، وفي العقد الفريد ٣٦/٢ : ترفعها عزز الربا ، وتخفضها بطنان الرقاق قال المحقق : العز : جمع عره كقبة ، وهي شحمة السنام العليا . تريد ذروة الرتبة وأعلىها .

(٢) الحديث سبق ص ١٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ، والنهائة ٢٥٢/٢ .

(٣) في : (ك) : (ترقق) بدل : (ترقق) والمثبت من بقية التسخ وكتب غريب الحديث .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤١/٤ - ٤٤٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ، والفائق ٧٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنهائة ٢٥٣/٢ وفيها جميعاً : ((عن صوبح ترقق ؟ ...)) .

(٥) ذكره الهروي في : الغريبين (المخطوط) عن الحرابي .

(٦) المثل في : جمهرة الأمثال ٢٩/١ وفيه : (عن) . وجمع الأمثال ٣٤٨/٢ وفيه : (عن) . وشرح المثل في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٢/٤ .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٢٦/٢ كتاب الصيام ، باب ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيها ح ٩٥٣٣ ، ومسند أحمد ١٣٠/٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، والنهائة ٢٥٠/٢ .

(٨) (الثالث) ساقطة من : (م) .

(٩) الحديث سبق ص ١٢٥ ، وانظر النهائة ٢٥٣/٢ .

(١٠) (الطويلة) ساقطة من : ص و م . وهذا قول الخطابي . غريب الحديث ٣٨٨/٢ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُعُوسِ الرَّقْلِ الرَّاسِيَّاتِ فِي الْوَحْلِ)) . (١)

الرَّقْلُ : جَمْعُ الرَّقْلَةِ ، وَالصَّقْرُ : الدَّبْسُ (٢) عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(رَقْم) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدْعَاهَا مِثْلَ الْقِدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ)) . (٣)

هُوَ بِمَعْنَى الْمَرْقُومِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ الْمَكْتُوبُ . أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يُقَوْمُ الصُّفُوفَ (٤) كَمَا يُقَوْمُ الْكَاتِبُ السَّطْرَ ، وَالْبَارِي الْقِدْحَ : وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي آنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ رَأَى سِتْرًا عَلَى بَابِ فَاطِمَةَ (٥) عَلَيْهِ رَقْمٌ ، فَقَالَ : مَا أَنَا وَالدُّنْيَا)) . (٦)

الرَّقْمُ : هُوَ النَّقْشُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : رَقَمْتُ الْكِتَابَ ، وَنَمَقْتُهُ ، وَنَمَصْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٧) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : ((أَنَّ رَجُلًا كُسِرَ مِنْهُ عَظْمٌ ، فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يُقَيِّدَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هُوَ إِذَا كَالَأَرْقَمِ)) . (٨)

(١) الحديث سبق ص ٣١ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنهائية ٢٥٣/٢ .

(٢) الدَّبْسُ بالكسر وبكسرتين : غسل التَّمْرِ . القاموس (دبس) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢٢٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، والفائق ١٦٥/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنهائية ٢٥٤/٢ .

(٤) في : (م و ص) : (الصَّف) بدل : (الصُّفُوف) .

(٥) في : (م) زيادة : (عليها السَّلَام) بعد : (فاطمة) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٢١/٢ ، وعون المعبود ١٣٧/١١ كتاب اللباس ، باب في اتخاذ السَّتور ح ٤١٤٣ ، وفيهما : ((ما أنا والدُّنْيَا ، وما أنا والرَّقْم)) ، وغريب الحديث للخطابي ٨٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ والفائق ٧٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٠/١ ، والنهائية ٢٥٣/٢ وفيها : ((ما أنا والدُّنْيَا والرَّقْم)) .

(٧) قاله الخطابي وزاد : وزبرت ، وذبرت . غريب الحديث ٨٦/١ .

(٨) الحديث في : الموطأ ٦٦٧/٢ كتاب العقول ، باب ما جاء في دية السَّانَةِ ح ١٦ ، شرح نهج البلاغة ١٥٤/١٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٢/١ ، والفائق ٧٨/٢ ، والمجموع المغيث ٧٩٠/١ ، والنهائية ٢٥٤/٢ .

وهي الحية ، وَجَمَعَهُ أَرَاقِمٌ ، وَيُقَالُ لِبَنِي حُشَمٍ ^(١) : الأَرَاقِمُ ؛ لِأَنَّ عِيُونََهُمْ تُشَبِّهُ عِيُونََ الأَرَاقِمِ لِصِغَرِهَا . وَفِيهِ : ((إِنْ يُتْرَكَ يَلْقَم)) ، ^(٢) أَي : إِنْ تَرَكْتَهُ أَكَلَكَ ، ((وَإِنْ يُقْتَلُ يَنْقَم)) ^(٣) ، أَي : إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَهُ مَنْ يَنْقَمُ مِنْكَ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الجِنَّ تَطْلُبُ بَثَارَ الجَانِّ ، فَربَّمَا مَاتَ قَاتِلُهُ أَوْ أَصَابَهُ حَبَلٌ ، وَهَذَا الكَلَامُ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَمْرَانِ مِنَ الشَّرِّ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِمَا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَأْمَنُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ طَرَفَيْهِ شَرًّا . أَرَادَ الرَّجُلُ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَسَرَ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ ، وَعَدَمَ القَوَدِ مِنَ الجَانِي عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ العَظْمَ إِذَا كُسِرَ لَا يَكُونُ فِيهِ قِصَاصٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَى المَقْتَصِّ مِنْهُ زِيَادَةٌ عَلَيْهِ ، أَوْ مَوْتٌ إِذْ لَا يَنْضَبُ الكَسْرُ وَلَكِنْ فِيهِ الدِّيَّةُ . ^(٤)

/ (رَقْن) فِي الحَدِيثِ : ((ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُم المَلَائِكَةُ : المُتْرَقِّنُ (١٩٣ / أ) بِالزَّعْفَرَانِ)) . ^(٥)

وَهُوَ المُتَضَمِّخُ بِهِ . يُقَالُ : تَرَقَّنَتِ المَرْأَةُ فِيهِ مُتْرَقِّنَةً : إِذَا لَطَخَتْ جَسَدَهَا بِهِ ، وَقَالَ الفَرَاءُ : إِنَّ الرِّقَانَ وَالرِّقُونَ الحِنَاءُ ^(٦) ، وَقَدْ رَقَّنَ رَأْسَهُ وَأَرَقَّنَهُ : إِذَا حَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ : الجَسَدُ وَالجَسَادُ ، وَالجَادِي ^(٧) ، وَالرِّيْهَقَانُ . وَقَدْ جَاءَ هَذَا الأَخِيرُ فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَصْبُوعٌ بِالرِّيْهَقَانِ)) . ^(٨)

(١) قال المترد : والأرقام : قبيلة من بني تغلب بنة وائل ، من بني حشم بن بكر . الكامل ٢٩٢/١ . والأرقام ستة وهم : حشم ، ومالك ، وعمرو ، وثلعة ، والحارث ، ومعاوية .. الاشتقاق ٣٣٦ .

(٢) انظر النهاية ٢٦٦/٤ .

(٣) انظر النهاية ١١١/٥ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٢/١-٥٩٤ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٧٥/٥ كتب الأشربة ، باب ما جاء في الخمر ومن شرها ، وكثر العمال ٣١/١٦

حديث رقم ٤٣٨٠٣ وفيهما : ((ثلاثة لا تقرهم الملائكة : السكران ، والمتضمخ بالزعفران ، والحائض والجنب)) ،

وانظر : السلسلة الصحيحة ٤١٨/٤ حديث رقم ١٨٠٤ ، وهو في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، والفائق

٧٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١١/١ ، والنهاية ٢٥٤/٢ .

(٦) حكاها أبو عبيد عن الفراء في : الغريب المصنف ١٦٥/١ ، وفي اللسان عن ابن خالويه (رقن) .

(٧) انظر الغريب المصنف ١٦٢/١ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، والفائق ٩٤/٢ ، والمجموع المغيث ٨٣١/١ ، وغريب الحديث لابن

الجوزي ٤٢٥/١ ، والنهاية ٢٩١/٢ .

(رقي) في الحديث : ((لا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ)) . (١)
الرُقِيَةُ الْمُشْتَمَلَةُ عَلَى آيَاتِ الْقُرْآنِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ مَأْذُونٌ فِيهَا ، فَأَمَّا الرُّقَى الَّتِي
كَانُوا يَعْتَادُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا . يُقَالُ : اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَةً فَهُوَ رَاقٍ .
❁ وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ
يُؤْذِيكَ)) . (٢)

(١) الحديث في : فتح الباري ١٠/١٦٤ كتاب الطب ، باب من اكتوى أو كوى غيره ح ٥٧٠٥ من كلام عمران بن
حصين ، وصحيح مسلم ١/١٩٩ كتاب الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب
ح ٣٧٤ من كلام بريدة الأسلمي ، والقسم الثاني من مجمع الغرائب ٢/٣٢١ ، والمجموع المغيبي ١/٧٩٢ ،
والنهاية ٢/٢٥٥ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥/٣٢٣ ، وصحيح مسلم ٤/١٧١٩ كتاب السلام ، باب الطب والمرض والرقي
ح ٤٠ ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٠/٢١٧ . وفيها : ((من كل شيء...)) .

فصلُ الرَّاكِيبِ مَعَ الْكُفَّ

(ركب) فِي الْحَدِيثِ: ((إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّةً)).^(١)
 الرُّكْبُ^(٢): جَمْعُ رِكَابٍ وَالرِّكَابُ: الْإِبِلُ^(٣)، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَعِيرٌ رُكُوبٌ
 وَجَمَعَهُ رُكْبٌ وَيُجْمَعُ الرُّكَابُ رُكَائِبٌ^(٤).
 * وَفِي الْحَدِيثِ: ((بَشَّرَ رَكِيبَ السُّعَاةِ بِقِطْعٍ مِنْ جَاهِنَّمَ مِثْلَ قُورٍ
 حِسْمَى))^(٥).

الرَّكِيبُ: الرَّاكِبُ. كَعَلِيمٍ وَعَالِمٍ، وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ، وَالسُّعَاةُ: عُمَّالُ
 الصَّدَقَةِ، وَالْقِطْعُ: اسْمٌ مَا يُقْطَعُ، وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي يَرُكِبُ السُّعَاةَ،
 فَيُظْلِمُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا قَبَضُوا، وَيَرْفَعُهُ عَلَيْهِمْ^(٦).
 * وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: ((أَنَّهُ نَظَرَهُ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فِي كَلَامٍ، وَكَانَ
 الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَسْمَعُهُ. قَالَ: فَمَا تَمَالَكْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ أَنْ أَخَذْتُ بِأُذُنِي الْفَتَى، ثُمَّ
 رَكَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي، فَكَأَنَّ أَنْفَهُ مَزَادَةٌ أَوْ عَزْلَاءٌ أَنْشَعَبَتْ))^(٧).

(١) الحديث في: مسند أحمد ٣/٣٨٢ بلفظ: ((إذا كنتم في الخصب، فأمكنوا الركب أسننتها))، وصحيح مسلم
 ١٥٢٥/٣، كتاب الإمارة، باب مراعاة مصلحة الدواب ح ١٧٨، وسنن الترمذي ١٤٣/٥ كتاب
 الأدب، باب ٧٥ حديث رقم ٢٨٥٨. وفيهما: ((إذا سافرتم في الخصب، فأعطوا الإبل حظها من الأرض))،
 وغريب الحديث لأبي عبيد ٦٩/٢، وغريب الحديث للخطابي ٦٢٨/١، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١، والفائق
 ٧٩/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١١/١، والنهية ٢/٢٥٦. قال أبو عبيد. أراد بالأسنة الأسنان يريد
 أمكنوها من المرعى.. غريب الحديث.

(٢) (الركب) ساقطة من: (ص).

(٣) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٦٩/٢، وقال ابن الأعرابي: الركب لا يكون جمع ركاب. تهذيب اللغة ١٠/٢١٦.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ١٠/٢١٦-٢١٧، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١.

(٥) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١، والفائق ٢/٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١١/١، والنهية
 ٢/٢٥٦، وحسمى بالكسر والقصر: اسم بلد جذام، والقور جمع قارة: وهي دون الجبل. المجموع المغيث
 ١/٤٤٨، والنهية ١/٣٨٦.

(٦) وذكر ابن الأثير معنا آخر: فقال: ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم، أو من يصحب عمال
 الجور. يعني أن هذا الوعيد لمن صاحبهم فما الظن بالعمال أنفسهم. النهاية ٢/٢٥٦.

(٧) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١، والفائق ٢/٢٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١١/١، والنهية
 ٢/٢٥٧. ولفظه من الفائق: ((أبو بكر رضي الله عنه - ركب فرساً يشوره، فقام إليه فتى من الأنصار فقال:
 احملني عليه يا خليفة رسول الله. فقال أبو بكر: لأن أحمل عليه غلاماً ركب الخيل على غرلته أحب إلى من أن
 أحملك عليه. فقال: أنا والله أفرس منك ومن أبيك. قال المغيرة...)) والعزلاء: فم المزادة.

مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي . يُقَالُ : رَكَبْتُهُ ^(١) أَرَكَبُهُ رَكْبًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ لِذِي الشَّيْبِ شَيْئُهُ ،

وَصِرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ)) . ^(٢)

أَي : تَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ بغيرِ تَثْبِتٍ وَلَا رَوِيَّةٍ وَلَا اسْتِئْذَانٍ مَنْ هُوَ أَسْنُ مِنْكُمْ يَرَكِبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا يَرَكِبُ الْيَعَاقِبُ - وَهِيَ الْقِبَاجُ - بَعْضُهَا بَعْضًا ^(٣) ،
وَالرِّكَبَاتُ : جَمْعُ رَكْبَةٍ ، وَهُمْ ^(٤) أَقَلُّ مِنَ الرَّكْبِ . ^(٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ غَالِبًا الْقَطَانَ ^(٦) ذَكَرَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

/ فَقَالَ : ((أَمَا تَعْرِفُ الْأَزْدَ وَرُكْبَهَا ^(٧) ؟ أَتَقِي لِيَأْخُذُوكَ فَيَرُكِبُوكَ)) . ^(٨) (ب / ١٩٣)

يُقَالُ : رَكَبْتُ الرَّجُلَ أَرَكَبُهُ : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ ، وَرَكَبْتُهُ : إِذَا ضَرَبْتِ
رُكْبَتَهُ كَمَا تَقُولُ : رَأْسَتُهُ ، وَبَطْنَتُهُ .

(رُكْح) فِي الْحَدِيثِ : ((لاشْفَعَةَ فِي فِنَاءِ ، وَلَا طَرِيقَ ، وَلَا رُكْحٍ)) ^(٩)

الرُّكْحُ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِضَاءً لَا بِنَاءَ فِيهِ ^(١٠) . كَأَنَّهُ

مَنَعَ الشُّفْعَةَ لِلشُّرَكَاءِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحُكْمِ الْجَوَارِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ شَرِيكًا فِي الدَّارِ
الْمَيْبَعَةِ نَفْسَهَا .

(١) قال الزَّخَشَرِيُّ : رَكَبْتُ أَنْفَهُ - بفتح الكاف ... ولو روي بكسرهما لكان أوجه لذكره الرُّكْبَةُ ، كما تقول :
علوته بركبتي . الفائق ٢/٢٦٨ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٥٥ وتمامه : ((... كأنكم يعاقب حَجَلٍ ، لاتعرفون معروفًا ، ولا
تنكرون منكرًا)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٢/٨١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١١ ،
والنَّهْيَةُ ٢/٢٥٦ .

(٣) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٢/٢٥٥ .

(٤) في : (ص) : (هي) بدل : (هم) .

(٥) قاله الهروي . الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ .

(٦) هو ابو سلمة غالب بن أبي غيلان حَطَافٍ وَقِيلَ حُطَافٍ ، مولى الأمير عبد الله بن عامر القرشي ، كان فقيهاً سمع
الحسن وابن سيرين ، وقال أحمد عنه : ثقة ثقة . ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/٢٠٥ .

(٧) هكذا ضبطت في : (ص) وغريب الحديث للخطَّابِي . وفي النَّهْيَةُ : (رُكْبَهَا) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابِي ٣/١٠٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٢/٨٣ ، والجموع
المغيث ١/٧٩٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٢ ، والنَّهْيَةُ ٢/٢٥٧ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٢١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٤/١٧ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١/٤١٢ ، والنَّهْيَةُ ٢/٢٥٨ .

(١٠) قاله أبو عبيد في غريب الحديث .

❁ وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : ((وَمَا أَحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ
لَكَ عِلَّةً تَرْكُحُ إِلَيْهَا)) . (١)

أَيُّ : تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَتَعْتَلُّ بِهَا ، وَالرُّكُوحُ : الْإِنَابَةُ (٢) إِلَى الْأَمْرِ ، وَالرَّحْلُ :
الْمِرْكَا حُ الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ .

(ركد) فِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّا كِدِ)) . (٣)
يَعْنِي : الدَّائِمَ السَّاكِنَ غَيْرَ الْجَارِي . يُقَالُ : رَكَدَتِ الرِّيحُ ، وَرَكَدَ الْمِيزَانُ ،
وَرَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا .

(ركز) فِي الْحَدِيثِ : ((وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ)) . (٤)
قِيلَ : هِيَ الْمَعَادِنُ ، وَقِيلَ : هِيَ كُنُوزُ أَهْلِ (٥) الْجَاهِلِيَّةِ (٦) ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
مِنْ رَكَزَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا ثَبَتَ أَصْلُهُ ، وَالْكَنْزُ يُرَكَزُ فِي الْأَرْضِ كَمَا يُرَكَزُ الرُّمْحُ .
❁ وفي حديثِ عُمَرَ : ((أَنْ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ عُمَرُ)) . (٧)
الرَّكَازُ : الْقِطْعُ الْعِظَامُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَالْجَلَامِيدِ . الْوَاحِدُ رَكِيزٌ .

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٧٩٦/١ ، والنهائة ٢٥٨/٢ .

(٢) في : (ك) : (الإبانة) بدل : (الإنابة) .

(٣) الحديث سبق ص ١٨٦ ، وفيه : (الدائم) بدل : (الرأكد) وهو بهذه الرواية في : مسند أحمد ٢٨٨/٢ ،
وصحيح مسلم ٢٣٥/١ كتاب الطهارة ، باب التهي عن البول في الماء الرأكد ح ٩٤ ، وسنن ابن ماجه ١٢٤/١ ،
كتاب الطهارة ، باب التهي عن البول في الماء الرأكد ح ٣٤٣-٣٤٤ ، وسنن التستائي ٣٢/١ ، كتاب الطهارة ،
باب التهي عن البول في الماء الرأكد ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ،
والنهائة ٢٥٨/٢ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٤٢٦/٣ كتاب الزكاة ، باب في الرأكد الخمس ح ١٤٩٩ ، وصحيح مسلم ١٣٣٤/٣
كتاب الحدود ، باب جرح العجماء والمعدن والبنر جبار ح ٤٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨١/١ ، والغريبين
(المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٣٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ، والنهائة ٢٥٨/٢ .

(٥) في : (م) : (الكنوز لأهل...) بدل : (كنوز أهل...) .

(٦) قال أبو عبيد : فإن أهل العراق ، وأهل الحجاز اختلفوا في الرأكد . فقال أهل العراق : الرأكد : المعادن كلها...
وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً... وقال أهل الحجاز : إنما الرأكد المال المدفون خاصة مما كتبه بنو آدم قبل
الإسلام ، فأما المعادن فليست برأكد . غريب الحديث ٢٨٤/١ . وانظر الخلاف في : فتح الباري ٤٢٧/٣ .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٨١/٢ ، والنهائة ٢٥٨/٢ .

❁ وفي حديث ابن عباس **﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾** ^(١) قال : ((هُوَ رِكْزُ

النَّاسِ)) . ^(٢)

الرِّكْزُ : الحِسُّ تُحِسُّهُ ، والصَّوْتُ تُسْمَعُهُ . يُرِيدُ حِسَّ الصَّائِدِ ^(٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

- تَعَالَى - : **﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾** ^(٤)

(رِكْس) فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجَاءِ : ((أَنَّهُ أَتَى بِرَوْتٍ فَقَالَ : إِنَّهُ

رِكْسٌ)) . ^(٥)

(وَهُوَ شَبِيهُ بِالرَّجِيعِ ، لِأَنَّ الرِّكْسَ : الرَّدُّ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ . يُقَالُ :

رَكَسْتُهُ وَأَرَكَسْتُهُ : إِذَا رَدَدْتَهُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - :

﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ ^(٦) أَي : رَدَّهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ) . ^(٧)

❁ وفي الحديث أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَبْلَ إِسْلَامِهِ : ((إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ

دِينٍ يُقَالُ لَهُمْ : الرُّكُوسِيَّةُ)) . ^(٨)

يُقَالُ : هُوَ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ .

(١) سورة المدثر آية ٥١ .

(٢) الحديث في : تفسير الطبري ٣٢٢/١٢ حديث رقم ٣٥٥١٠ ، وغريب الحديث للخطابي ٤٤٩/٢ ، والفائق ١٩٦/٣ ، والنهية ٢٥٨/٢ .

(٣) قال الزمخشري : يحتمل هذا التفسير وجهين : أحدهما أن يفسر القسورة نفسها بالركز ، وهو الصوت الخفي . والثاني أن يقصد أن المعنى فرت من ركز القسورة ، ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس . فقد روي عنه : أن القسورة جماعة الرجال ، وروي : جماعة الرماة ، وأية كانت فهي فعولة من القسر ، وهو القهر والغلبة . . . ذكر الضمير الرجوع الى القسورة ، لأنه في معنى الرکز الذي هو خبره ، أو لأن القسورة في معنى الرکز . الفائق ١٩٦/٣ .

(٤) سورة مريم من الآية ٩٨ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٨/١ ، وفتح الباري ٣٠٨/١ كتاب الوضوء ، باب لا يستنجي بروت ح ١٥٦ ، وسنن الترمذي ٢٥/١ كتاب الطهارة ، باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين ح ١٧ ، وسنن النسائي ٣٧/١ كتاب الطهارة ، باب الرخصة في الاستطابة بحجرين ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٤/١ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٠٦/٢ ، والغريبي (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ، والنهية ٢٥٩/٢ .

(٦) سورة النساء من الآية ٨٨ .

(٧) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٢٧٥/١ .

(٨) الحديث سبق ص ٢٤٢ ، وانظر : الغريبي (المخطوط) ٤٣٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ، والنهية ٢٥٩/٢ .

(ركض) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دَمِ الْاسْتِحَاضَةِ : ((إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ
أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ)) . (١)

أَيُّ : دَفْعَةٌ وَحَرَكَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ / : ((إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ رَكْضَ فِي (١٩٤ / أ)
لَحْدِهِ)) . (٢)

أَيُّ : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ وَاضْطَرَبَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَنْفَسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنْ
الْعُصْفُورِ)) . (٣)

أَيُّ : أَشَدُّ اضْطِرَابًا .

(ركك) فِي الْحَدِيثِ : ((لَعَنَ اللَّهُ الرُّكَاكَةَ)) . (٤)

وَهُوَ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَصْلُ الرُّكَاكَةِ (٥) الضَّعْفُ ،
يُقَالُ : رَكَيْتُ وَرُكَاكَةً : إِذَا بَلَغَ مِنْ ضَعْفِهِ أَنْ يَسْتَضْعِفَهُ النَّسَاءُ وَلَا يَهْبَهُ ، وَالرُّكُّ :
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

❁ ((وَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ ^(٦) يَوْمَ حُنَيْنٍ رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مُنَادِيهِ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ صَلُّوا فِي الرَّحَالِ)) . (٧)

(١) في : (ص و ك) : (شيطان) بدل : (الشيطان) والمثبت من (م) وكتب غريب الحديث . والحديث في : غريب
الحديث لأبي عبيد ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٦٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ،
والفائق ٤٠٨/٢ ، والمجموع المغيبي ٧٩٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ، والنهائية ٢٥٩/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٢٨/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ، والنهائية ٢٥٩/٢ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٢/٢ من حديث ابن عمر . وتماهه : ((... من العصفور
حين يُعْدَفُ بِهِ)) ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٢/١ ، والنهائية ٢٥٩/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧١٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنهائية ٢٥٩/٢ . وفيها : (الرُّكَاكَةُ) بالضم ، وفي : (م) (الرُّكَاكَةُ) بالفتح .
وهي بالضم جمع : رِكَاكٌ ، وبالفتح مصدر : رَكَ يَرِكُ رَكَاكَةً . القاموس (ركك) .

(٥) في : (م) زيادة : (من) بعد : (الرُّكَاكَةُ) .

(٦) في : (ك) : (المسلمون) بدل : (المسلمين) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧٢/١ - ٧٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنهائية ٢٦٠/٢ .

يُقَالُ : مَطَرٌ رَكٌّ وَرَكِيكٌ وَجَمَعُهُ : رَكَكٌ وَرَكَائِكٌ^(١) .

(ر ك م) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرِ فَنَزَلَ فِي أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ ،

فَقَالَ لِلْقَوْمِ : احْتَطِبُوا ، فَفَعَلُوا حَتَّى رَكَمُوا ، فَكَانَ سَوَادًا)) .^(٢)

أَيُّ : جَعَلُوا بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ ، (وَمِنْهُ الرُّكَامُ لِلْسَّحَابِ الْمُتْرَاكِمِ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ)^(٣) وَقَوْلُهُ : فَكَانَ سَوَادًا ، أَيُّ : شَخْصًا يَبِينُ مِنْ بَعْدِ^(٤) .

(ر ك ن) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((رَجِمَ اللَّهُ لَوْطًا إِنْ

كَانَ لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)) .^(٥)

(تَرَحَّمَ عَلَى لَوْطٍ لِسَهْوِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ حِينَ ضَاقَ صَدْرُهُ ، فَقَالَ :

﴿ أَوْءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾)^(٦) أَيُّ : إِلَى عِزِّ الْعَشِيرَةِ^(٧) . وَهُوَ كَانَ يَجِبُ أَنْ

يَأْوِي إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَهُوَ أَشَدُّ الْأَرْكَانِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ^(٨) : ((أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَانِ ،

وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ)) .^(٩)

(١) قاله الخطابي . غريب الحديث ٣٧/١ .

(٢) الحديث في : الفائق ٢٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنهية ٢٦٠/٢ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من : (ص) .

(٤) في : (ك) : (بعيد) بدل : (بعد) .

(٥) الحديث في : مستدرك الحاكم ٦١٢/٢ حديث رقم ٤٠٥٤ ، وكرر العمال ٥٠٥/١١ حديث رقم ٣٢٣٦١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والنهية ٢٦٠/٢ .

(٦) سورة هود من الآية ٨٠ ، وما بين القوسين ساقط من : (م) .

(٧) روي ذلك عن قتادة وغيره . انظر تفسير الطبري ٨٥/٧ - ٨٦ .

(٨) حمنة بنت جحش بن رباب ، تكنى أم حبيبة ، أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش ، وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، وهي من المهاجرات ، شهدت أحداً وكانت تسقي العطشى ، وتداوي الجرحى . ترجمتها في : أسد الغابة ٧١/٧ ، والإصابة ٥٣/٨ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٨٣/٦ ، وسنن الدارمي ١٣٧/١ كتاب الطهارة ، باب المستحاضة ح ٧٦٨ ، وصحيح مسلم ٢٦٣/١ كتاب الحيض ، باب المستحاضة وغسلها ح ٦٤٤ ، وسنن ابن ماجه ٢٠٥/١ كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم ح ٦٢٦ ، وعون المعبود ٣٣٠/١ كتاب الطهارة ، باب ما روي أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة ح ٢٨٥ ، وسنن النسائي ٩٨/١ كتاب الطهارة ، باب ذكر الاغتسال من الحيض ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٠/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨٢/٢ ، والمجموع المغيث ٧٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنهية ٢٦٠/٢ .

الْمِرْكَنُ : الإِجَانَةُ الَّتِي يُغَسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ ^(١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ دَخَلَ الشَّامَ فَأَتَاهُ أَرْكَوْنُ قَرِيَّةٍ)) ^(٢) .

يَعْنِي : رَأْسَهَا ^(٣) . وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ مِنَ الدَّهَاقِينِ : أَرْكَوْنٌ ^(٤) .

(رَكَو) فِي الْحَدِيثِ : ((يَغْفِرُ اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ حِينَ تُعْرَضُ

عَلَيْهِ الْأَعْمَالُ لِكُلِّ امْرَأٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا الْمُتَشَاحِحِينَ ، فَيَقُولُ : أَرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا)) ^(٥) .

يُرِيدُ : أَخْرَوْهُمَا ، وَيُقَالُ : رَكَاهُ ^(٦) يَرْكُوهُ : إِذَا أَخْرَهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

أَرْكَيْتُهُ : إِذَا أَخْرَيْتَهُ ^(٧) ، فَعَلَى هَذَا يُقَالُ : أَرْكُوا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمَحْفُوظِ مِنْهُ ^(٨) .

(١) قاله الأصمعيّ ، غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٤٠ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ،
والنّهاية ٢/٢٦٠ .

(٣) قاله شمر . الغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ .

(٤) قاله أبو العباس . المرجع السابق .

(٥) الحديث في : الموطأ ٦٩٢/٢ كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في المهاجرة ح ١٨ ، وصحيح مسلم
١٩٨٧/٤-١٩٨٨ ، كتاب البرّ ، باب التّهي عن الشّحناء ح ٣٦ ، وغريب الحديث للخطّابي ٤٣٧/٣ ، والغريبين
(المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنّهاية ٢/٢٦١ .

(٦) في : (ك) : (ركوه) بدل : (ركاه) .

(٧) في الصّحاح (ركا) : أركيت إليه ، أي : لجأت . قال أبو عمرو : يقال للغريم : أركني إلى كذا وكذا ،
أي : أخرجني .

(٨) (منه) ساقطة من : (م) .

فصل الرأب مع الميم

- (رمت) وفي الحديث: ((إِنَّا تَرَكْبُ أَرْمَاتًا لَنَا فِي الْبَحْرِ)) .^(١)
- جَمْعُ رَمْتٍ . وَهِيَ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تُرْكَبُ .^(٢)
- (رمد) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ)) .^(٣)
- كُنِيَ بِهِ عَنْ كَثْرَةِ الْأَضْيَافِ ؛ / لِأَنَّهُ يُكْتَبَرُ لَهُمُ الطَّبْخُ ، فَيَكْتَبُرُ نَارُهُ وَرَمَادُهُ . (١٩٤ / ب)
- ❁ وَفِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ : ((وَرَأَيْتُ أُمَّتِي شَطْرَيْنِ شَطْرًا ^(٤) عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمْدٌ فَحَجَبُوا وَهُمْ عَلَى خَيْرٍ)) .^(٥)
- الرَّمْدُ : هِيَ الْعَبْرُ الَّتِي فِيهَا كُدُورَةٌ ، وَهِيَ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّمَادِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوْنَهُ : ((ثِيَابٌ رُبْدٌ)) . وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ ^(٦) الْأَوَّلِ . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : وَأَرَى أَصْلَهُ أَرْمَدَ فَأَبْدَلَ مِنْ مِيمِهِ بَاءً ^(٧) .
- ❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : ((سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيَّ أُمَّتِي سَنَةً ، فَتَرَمِدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا)) .^(٨)
- تَرَمِدُهُمْ ، أَيُّ : تُهْلِكُهُمْ ، وَالرَّمْدُ : الْهَلَاكُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عَامُ الرَّمَادَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ . أَرَادَ أَنْ لَا يُسْتَأْصَلُوا فِيهِلِكُوا عَنْ آخِرِهِمْ ، كَمَا كَانَ فِي سَائِرِ الْأُمَمِ ، فَأَمَّا أَنْ يُصِيبَ الْقَحْطُ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ فَلَيْسَ مِمَّا جَرَتْ بِهِ الدَّعْوَةُ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا تَجْرِي
-
- (١) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٢١/١ كتاب الطهارة، باب من رخص في الوضوء بماء البحر ح ١٣٧٨ ، ومسند أحمد ٣٩٢/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٣/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنهاية ٢٦١/٢ .
- (٢) قاله الأصمعي . غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣/١ ثم قال : (... والرمت في غير هذا أن تاكل الإبل الرمت فتمرض عنه) .
- (٣) الحديث سبق ص ٧١ ، وانظر: الغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/١ ، والنهاية ٢٦٢/٢ .
- (٤) في : (ك) : (شكرين شكراً) بدل : (شطرين شطراً) والثبت من بقية التسخ ، وغريب الحديث لابن قتيبة والفائق .
- (٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ٨٤/٢ - ٨٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/١ ، والنهاية ٢٦٢/٢ .
- (٦) في : (ك) : (معنى المثل) بدل : (المعنى مثل) .
- (٧) غريب الحديث ٣٧٧/١ ، وانظر الإبدال لأبي الطيب ٣٨/١ .
- (٨) الحديث في : غريب الحديث للمخطّبي ٤٢٧/١ ، والفائق ٨٥/٢ ، والمجموع المغني ٨٠١/١ ، والنهاية ٢٦٢/٢ .

بِهِ الْمَقَادِيرُ فِي أطوارِهَا (١).

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ)) . (٢)

إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْأَجْنَاسَ مِنَ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ احْتَرَقَتْ (٣) كُلُّهَا مِمَّا أَصَابَتْهُ السَّنَةُ ، فَشَبَّهَ بِالرَّمَادِ ، وَقِيلَ : الرَّمَادَةُ : الْهَلَكَةُ يُقَالُ : رَمِدَ الْقَوْمُ ، وَأَرَمَدُوا : إِذَا هَلَكُوا (٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : ((أَنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ - وَهُمَا دَارَانِ لِفُلَانٍ -

فَقَالَ : شَوَى أَخْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا)) . (٥)

يَقُولُ (٦) : شَوَى لَحْمَهُ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَهُ رَمَدَهُ ، أَي : أَلْقَاهُ فِي الرَّمَادِ مَثَلُ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ اصْطَنَعَ مَعْرُوفًا إِلَى آخِرٍ ثُمَّ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ بِالْمَنْ عَلَيْهِ ، أَوْ بِالْقَطْعِ عَنْهُ (٧)

❁ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : ((يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ)) . (٨)

وَيُرْوَى : ((بِالْمَاءِ الطَّرْدِ)) . (٩) أَمَّا الرَّمِيدُ : فَهُوَ الْكَدِيرُ . مَا أُخُوذُ مِنْ

الرَّمَادِ . يُقَالُ : تَوَبُّ رَمِدًا وَأَرَمَدُ : إِذَا كَانَ وَسِخًا . وَأَمَّا الطَّرْدُ : فَهُوَ الطَّرْقُ (١٠) الَّذِي حَاضَتْهُ الدَّوَابُّ .

(١) انظر غريب الحديث لخطابي ٤٢٧/١ - ٤٢٨ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ١٤/٣ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤١٣/١ ، والنَّهْيَةُ ٢٦٢/٢ .

(٣) في : (م و ص) : (احترق) بدل : (احترقت) .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢١٢/٣ ، ثم قال : (... وهذا كلام العرب ، والأول تفسير الفقهاء . ولكل وجه) .

(٥) الحديث في : كتاب الزَّهْدِ لابن المبارك ٢٧٢ ح ٧٨٦ ، وشرح نهج البلاغة ١٢/١٤٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد

٣٦٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ٢٦٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/١ ، والنَّهْيَةُ ٢٦٢/٢

(٦) في : (م) : (يقال) بدل : (يقول) .

(٧) المثل في : جمهرة الأمثال ١٤٧/١ بلفظ : (انضج أخوك ثم رمده) ، وفي مجمع الأمثال ١٥٣/٢ ولفظه كما في الحديث .

(٨) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤٦/١ كتاب الطَّهَارَةِ ، باب في الوضوء بالماء الآسن ح ٤٦١ وفيه : ((سئل

قتادة عن الماء الذي قد أروح أن يتوضأ . قال : لا بأس بالماء الطَّرْقِ ، والماء الرَّتْقِ)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة

٦٠٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ٨٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/١ ،

والنَّهْيَةُ ٢٦٢/٢ .

(٩) الرواية ذكرها ابن قتيبة ، والزَّيْتُونِيُّ . وانظر غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠/٢ ، والنَّهْيَةُ ١١٨/٣ .

(١٠) الطَّرْقُ والمَطْرُوقُ : ماء السماء الذي تبول فيه الإبل وتبعر . الصَّحَّاحُ (طرُق) .

(رمز) وفي الحديث: ((أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ اسْتَوْجَبَ الْقَتْلَ . فَتَكَلَّمَ
الْأَصْحَابُ فِي شَأْنِهِ حَتَّى اسْتَحَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَشَفَعَهُمْ ، ^(١) فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ
ذَكَرَ لَهُمْ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ وَأَنَّهُ كَرِهَ مَا شَفَعُوا فِيهِ ، فَقَالُوا لَهُ : هَلَّا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا ^(٢)
أَوْ رَمَزْتَ إِلَيْنَا . فَقَالَ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَرْمِزَ)) . ^(٣)
الرَّمْزُ : الإِشَارَةُ بِالْعَيْنَيْنِ أَوْ الْحَاجِئِينَ ، وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ ، وَإِنَّمَا احْتَرَزَ مِنْهُ ؛
لَأَنَّهُ نَوْعٌ إِخْفَاءٍ وَتَدْلِيسٍ لَا يَلِيقُ بِمَنْصِبِ النَّبُوَّةِ .

(رمس) في حديث ابن عباس: ((أَنَّهُ رَامَسَ عُمَرَ / وَهُمَا مُحْرَمَانِ (١٩٥ / أ)
بِالْحُخْفَةِ)) . ^(٤)

قَوْلُهُ : رَامَسَ عُمَرَ ، أَي : أَدَخَلَ رُءُوسَهُمَا فِي الْمَاءِ فَصَارَا كَالرَّمُوسَيْنِ
بِالتَّرَابِ بِسَبَبِ تَعْطِيةِ الْمَاءِ رُءُوسَهُمَا .

❁ وفي حديث الشعبي: ((أَنَّهُ كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَرْتَمِسَ)) . ^(٥)

أَي : يَنْغَمِسَ فِي الْمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى جَوْفِهِ .

❁ وفي حديثه أيضاً: ((إِذَا ارْتَمَسَ الْجُنُبُ فِي الْمَاءِ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ)) . ^(٦)

(١) الرسول - ﷺ - لا يقبل شفاعة أحد فيمن استوجب حداً من حدود الله - سبحانه وتعالى - ولهذا كره شفاعة

أسامة بن زيد في المخزومية وقال: أتشفع في حد من حدود الله؟!، انظر فتح الباري ١٢/٨٩ - ٩٩.

(٢) (إلينا) ساقطة من: (م و ص) .

(٣) لم أجد الحديث بهذا اللفظ . وأخرج أبو داود حديثاً في كتاب الحدود ، باب الحكم في من ارتدح ٤٣٤٩

بلفظ: ((لَمَّا كَانَ فَتْحَ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ عِنْدَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى

النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ - فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَأْبَى ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ ،

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حِينَ [حَيْثُ] رَأَيْتَنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنِ

بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ ، فَقَالُوا : مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ أَلَا أَوْمَأْتُ بِعَيْنِكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ

خَاتِنَةُ الْأَعْيُنِ) عون المعبود ٩/١٢ ، وسنن التسناني ٧/٩٨ كتاب تحريم الدم ، باب الحكم في المرتد .

(٤) الحديث في: المجموع المغيث ١/٨٠٢ ، والنهائة ٢/٢٦٣ .

(٥) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٣/١٢١ ، والفائق ٢/٨٧ . وفيهما بلفظ المؤلف ، والغريبين (المخطوط)

١/٤٣٧ بلفظ: ((وَلَهُ أَيْضاً - أَي : الشَّعْبِيُّ - الصَّائِمِ يَرْتَمِسُ وَلَا يَنْغَمِسُ)) وجاء بهذا اللفظ في: غريب

الحديث لابن الجوزي ١/٤١٤ ، والنهائة ٢٦٣ وفيهما بدون نسبة .

(٦) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ١/٧٤ كتاب الطهارة ، باب من قال: يجزئ الجنب غمسه ح ٨٠٩ بلفظ:

((عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : يَجْزِيهِ رَمْسُهُ)) و ح ٨٠٨ بلفظ: ((عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْجُنُبُ إِذَا ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ أَجْزَأَهُ)) ،

والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٧ ، والفائق ٢/٨٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٤ ، والنهائة ٢/٢٦٣ .

أَيُّ : انْعَمَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ ، وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الرَّمَسِ : وَهُوَ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ .

(رَمَصَ) وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ^(١) : ((أَنَّهَا اشْتَكَّتْ عَيْنَهَا فِي الْحِدَادِ فَلَمْ تَكْتَجِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَصَانِ)) ^(٢) .
وَهُوَ مِنَ الرَّمَصِ الَّذِي يَظْهَرُ بِمَا قِيَ الْعَيْنِ إِذَا هَاجَتْ بِالرَّمَدِ ، يَلْتَصِقُ مِنْهُ الْأَجْفَانُ وَالْأَشْفَارُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ^(٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : ((تَرْمَصَانِ)) بِالضَّادِ وَسَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا .

(رَمَضَ) فِي الْحَدِيثِ : ((صَلَاةُ الْأَوَائِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ)) ^(٤) .
وَهُوَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى ، فَتَحْتَرِقُ الرَّمَضَاءُ ، فَتُلْقَى ^(٥) الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقِهَا ^(٦) أَخْفَافَهَا .
❁ وَمِنْهُ قَالَ عُمَرُ لِرَاعِي الشَّاءِ : ((عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَتْرَمُّضُهَا)) ^(٧) .

الظَّلْفُ : الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَاءَ فِيهِ . يُقَالُ : رَمَضَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ وَأَرَمَضَهَا : إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمَضَاءِ .
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمَرْتَ عَلَيَّ

(١) فِي جَمِيعِ النَّسَخِ : (بِنْتُ عُبَيْدِ) بَدَلَ (بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ التَّرَاجِمِ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ . وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ التَّقْفِيَّةِ زَوْجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، وَلَا يَصِحُّ لَهَا سَمَاعٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - تَرَجَمَتْهَا فِي : أَسَدِ الْغَابَةِ ١٧٢/٧ ، وَالْإِصَابَةُ ١٣١/٨ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْمَوْطَأِ ٢/٤٦٧ ، كِتَابِ الطَّلَاقِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي الْإِحْدَادِ ح ١٠٧ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٤٠/٤ - ٣٤١ ، وَالْفَائِقُ ٢٦٧/١ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٨٠٣/١ ، وَالنَّهْيَاةُ ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ .

(٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٣٤١/٤ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٣٦٦/٤ ، وَصَحِيحِ مُسْلِمَ ٥١٦/١ ، كِتَابِ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ ، بَابِ صَلَاةِ الْأَوَائِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ ح ١٤٤ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٠٣/٣ ، ٤٩٤/٤ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَسْرِيِّ ١٠٩٧/٣ ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٣٨/١ ، وَالْفَائِقُ ٨٧/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤١٤/١ ، وَالنَّهْيَاةُ ٢٦٤/٢ .

(٥) هَكَذَا ضَبَطْتُ ، وَفِي النَّهْيَاةِ : (فَتَبْرِكُ) بَدَلَ : (فَتُلْقَى) .

(٦) فِي : (ك) : (احْتَرَاقُهَا) بَدَلَ : (إِحْرَاقُهَا) ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ (ص و م) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي النَّهْيَاةِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ١٢/١٦٨ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٦٠٨/١ ، وَالغَرِيبِينَ (المخطوط) ٤٣٨/١ ، وَالْفَائِقُ ٣٧٩/٢ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤١٤/١ ، وَالنَّهْيَاةُ ٢٦٤/٢ .

حَلَقِهِ مُوسَى رَمِيضًا)) . (١)

أَيُّ : حَدِيدًا . يُقَالُ : سَكَّيْنُ رَمِيضٌ ، أَيُّ : مُحَدَّدٌ .

❁ وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِ (٢) حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ : ((وَعَيْنَاهَا

تَرَمَّضَانِ)) . (٣)

بِالضَّادِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَمَضَ يَرْمِضُ رَمَضًا : إِذَا مَشَى عَلَى الرَّمْضَاءِ . شَبَّهَ الْحَرَارَةَ الَّتِي تَظْهَرُ بِالْعَيْنِ بِحَرَارَةِ الْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . (٤)

(رَمَع) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى كَادَ يَتَمَزَّعُ أَنْفَهُ)) . (٥)

قَالَ الْهَرَوِيُّ : (هَكَذَا الرَّوَايَةُ ، وَالصَّوَابُ : أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى خَيَّلَ إِلَى مَنْ رَأَاهُ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ ، أَيُّ : يُرْعَدُ مِنَ الْعَضْبِ وَيَتَحَرَّكُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِيَأْفُوخِ الصَّبِيِّ الرَّضِيْعِ : رَمَاعَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَتَرَمَّعُ ، أَيُّ : يَتَحَرَّكُ) (٦) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ أَنَّهُ يَتَمَزَّعُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ : يَتَشَقَّقُ يُقَالُ : مَزَعْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَسَمْتُهُ ، وَمَزَعَتِ الْمَرْأَةُ قَطْنَهَا : إِذَا زَبَدَتْهُ) (٧)

(رَمَق) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لِأَرْمُقٍ

(١) الحديث في: إحياء علوم الدين ٢٥٠/٣ ، وفيه : (وميضًا) بدل : (رميضًا) ، وغريب الحديث للحري ١٠٩٨/٣ ، بلفظ : ((... كما مراراً على وجه الموس الرميض)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، والفائق ٨٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٤/١ - ٤١٥ ، والنهية ٢٦٤/٢ .

(٢) في : (م) : (الروايات) بدل : (روايات) .

(٣) الحديث سبق ص ٣٥٠ .

(٤) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٣٤١/٤ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢٤٠/٥ ، وعون المعبود ٩٦/١٣ كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب ح ٤٧٧٠ ، بلفظ : (استب رجلان عند النبي - ﷺ - فغضب أحدهما غضباً شديداً حتى خيّل إلى أن أنفه يتمزّع من شدة غضبه ...) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٤/٣ ، وغريب الحديث للخطّابي ١٤١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، والفائق ٣٦٤/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٥/١ ، والنهية ٢٦٤/٢ ، ٣٢٥/٤ .

(٦) انظر الغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ . قال أبو عبيد القاسم بن سلام : (ليس يتمزّع بشيء ، ولكنني أحسبه يترمّع) . غريب الحديث ١٨٤/١ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٣٩٣/٢ - ٣٩٤ .

صَلَاتُهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ)) . (١)

أَيُّ : أَنْظَرَ إِلَى صَلَاتِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي رِوَايَةِ الْعُدْرِيِّ ^(٣) : ((مَا لَمْ تُضْمِرُوا الرِّمَاقَ)) . ^(٣)

وَهُوَ النِّفَاقُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَامَقَنِي رِمَاقًا : وَهُوَ نَظَرُ الْكَاشِحِ ، وَفِيهِ وَجْهٌ

آخَرَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَقْتُ / عَلَى فُلَانٍ ، أَيُّ : ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ عَيْشَهُ ، وَعَيْشُ رِمْلَقٌ ، (١٩٥ / ب)
أَيُّ : ضَيِّقٌ . وَمَعْنَاهُ : مَا لَمْ تَضْبِقْ صُدُورَكُمْ عَنْ أَدَاءِ الْوَاجِبِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٤) .

(رَمَك) فِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : ((كُنَّا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي

بَعْضِ مَعَارِزِهِ ، وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرَمَكِ)) . ^(٥)

الْأَرَمَكُ : الْأَوْرَقُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالرُّمَكَةُ : وَرَقَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ ^(٦) .

(رَمَل) وَفِي حَدِيثِ (أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٧)) أَنَّهُ قَالَ : ((كُنَّا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

فِي بَعْضِ) ^(٨) سَفَرٍ فَأَرَمَلْنَا وَأَنْفَضْنَا)) . ^(٩)

أَيُّ : نَفِدَ زَادُنَا .

(١) الحديث في: الموطأ ١١٩/١ كتاب صلاة الليل، باب صلاة النبي - ﷺ - في الوتر ح ١٢، ومسند أحمد ١٩٣/٥، وصحيح مسلم ٥٣١/١ كتاب صلاة المسافرين، باب الدعاء في صلاة الليل ح ١٩٥، وسنن ابن ماجه ٤٣٣/١ كتاب الصلاة، باب مما جاء في كم يصلي الليل ح ١٣٦، وغريب الحديث للحري ٣٨٣/٢، وفيها بلفظ عن زيد بن خالد الجهني قال: ((لأرمنن صلاة رسول الله ﷺ)) . وفي صحيح مسلم ٥٣٠/١ من حديث ابن عباس أنه قال: ((رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي - ﷺ - عندها أنظر كيف صلاة النبي - ﷺ - بالليل)) ح ١٩٠ - ١٩٣ .

(٢) هو عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العدري . انظر غريب الحديث للخطابي ٧١٣/١ .

(٣) الحديث سبق ص ٧، وانظر الغريين (المخطوط) ٤٣٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٥/١، والنهية ٢٦٤/٢ .

(٤) ذكر الوجهين الخطابي . انظر غريب الحديث ٧١٤/١ - ٧١٥ .

(٥) الحديث في: مسند أحمد ٣٧٢/٣، وفتح الباري ٧٧/٦ كتاب الجهاد، باب من ضرب دابة غيره في الغزو ح ٢٨٦١، وغريب الحديث للخطابي ٦٢٧/١، والغريين (المخطوط) ٤٣٨/١، والفائق ٨٣/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٥/١، والنهية ٢٦٥/٢ .

(٦) قاله الخطابي . غريب الحديث ٦٢٨/١ .

(٧) في: (ك) : (جابر) بدل: (أبي هريرة) . والمثبت من: (ص) وهو موافق لما في النهاية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من: (م) . وفيها: (وفي حديث في سفر ...) .

(٩) الحديث في: الغريين (المخطوط) ٤٣٨/١، والفائق ٨٦/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٥/١، والنهية ٢٦٥/٢ .

❁ وَمِنْهُ حَظَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْرَفَاتٍ فَقَالَ: ((قَدْ أَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ وَأَرْمَلْتُمْ)) . (١)

الإرْمَالُ : نَفَادُ الزَّادِ .

❁ وَمِنْهُ فِي (٢) حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : ((مُرْمِلِينَ)) . (٣)

أَيُّ : نَفَدَ زَادُهُمْ . يُقَالُ : أَرْمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي حَضْرٍ أَوْ سَفَرٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: ((إِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالٍ سَرِيرٍ)) . (٤)

يُرِيدُ نَسْجًا فِي وَجْهِ السَّرِيرِ مِنَ السَّعْفِ . يُقَالُ : رَمَلْتُ أَرْمَلُهُ ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي تَعْمَلُ ذَلِكَ رَامِلَةٌ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَرْمَلْتُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: ((أَنَّهُ أَمَرَ بِإِكْفَاءِ الْقُدُورِ، وَأَنْ يُرْمَلَ اللَّحْمُ بِالْتَّرَابِ)) . (٥)

مَعْنَاهُ : يُلَطَّخُ بِالرَّمْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ مَدَحَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ فِي مِدْحَتِهِ :

..... :: ثِمَالُ الْيَتَامَى (٦) عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (٧)

جَمَعَ أَرْمَلَةٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : هُمُ الْمَسَاكِينُ مِنْ جَمَاعَةِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، وَإِنْ

لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ ، فَيُقَالُ لِلرِّجَالِ أَيْضًا : أَرَامِلُ . (٨) وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١٥ ، والفائق ٢/٨٧ .

(٢) (في) ساقطة من : (م) .

(٣) الحديث سبق ص ٢٣٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٣٨ ، والنهائة ٢/٢٦٥ .

(٤) الحديث سبق طرف منه ص ٢٩٨ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤١ ،

والفائق ٣/٣٤٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٥ ، والنهائة ٢/٢٦٥ .

(٥) الحديث في : عون المعبود ٧/٢٦٦ كتاب الجهاد ، باب النّهي عن النّهي إذا كان في الطّعام قلة في أرض العدو

ح ٢٧٠٢ . بلفظ : ((... أصابوا غنماً . فاتهبوها ، فإنّ قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله - ﷺ - بمشي على

فوسه فأكفأ قدورنا بقوسه ، ثمّ جعل يرمل اللحم بالتراب ...)) ، وفي المجموع المغيبي ١/٨٠٦ ، والنهائة

٢/٢٦٦ من حديث الحر الأهلبيّة

(٦) في : (م) : (الأيامي) بدل : (اليتامي) .

(٧) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/٤٠٥ كتاب اقامة الصلّاة ، باب ما جاء في الدعاء والاستسقاء ح ١٢٧٢ ،

وسيرة ابن هشام ١/٣١٨ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٩ ، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٩٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ١/٤١٥ ، والنهائة ٢/٢٦٦ ، ومنال الطالب ١٠٦ ، وأول البيت :

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ::

(٨) قاله ابن السكّيت . اصلاح المنطق ٣٢٧ .

إِنَّمَا هِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالنِّسَاءِ اللَّائِي مَاتَ عَنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ . وَالْأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ ^(١) الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ^(٢) . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا : أَرْمَلَةٌ ، وَلِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَتْ امْرَأَتُهُ أَرْمَلٌ . ^(٣) وَاحْتَجَّ كُلُّ عَلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَيْسَ فِي ذِكْرِهَا كَثِيرٌ فَائِدَةٌ ، فَذَكَرْنَا اخْتِلَافَهُمْ عَلَى الْجُمْلَةِ وَأَضْرَبْنَا عَنِ التَّطْوِيلِ . ^(٤)

(رَمَم) فِي حَدِيثِ الْاسْتِنجَاءِ : ((وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرَّمَّةِ)) . ^(٥)
وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَّةُ ، وَالرَّمِيمُ مِثْلُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((اغزوا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْعَزْوُ ثَمَامًا ، ثُمَّ يَصِيرُ رُمَامًا)) . ^(٦)

وَهُوَ مِثْلُ رَمِيمٍ . مِثْلُ طُوَالٍ وَطَوِيلٍ ، وَعُجَابٍ وَعَعَجِبٍ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((عَلَيْكُمْ بِالْبَانَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ)) . ^(٧)

وَيُرْوَى : تَرَّمُّ ، أَيْ : تَرَعَى وَتَتَنَاوَلُ بِالْمِرْمَةِ ، وَهِيَ لِدَوَاتِ الظِّلْفِ كَالْفَمِّ

لِلْإِنْسَانِ ، ^(٨) وَيُقَالُ / لِلْإِبِلِ : أَرَمَتْ تَأْرِمُ أَرْمًا ، وَلِلْخَيْلِ : قَضَمَتْ تَقْضِمُ . ^(٩) (١٩٦ / أ)

(١) (المرأة) ساقطة من : (ك) .

(٢) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريبين (المخطوط) ٤٣٩/١ .

(٣) انظر تهذيب اللغة ٢٠٥/١٥ .

(٤) انظر المحجج والرد عليها في : تهذيب اللغة ٢٠٤/١٥ - ٢٠٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٩/١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٤٧ ، وسنن الدارمي ١/١١٥ كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالأحجلو ح ٦٧٤ ، وسنن ابن ماجه ١/١١٤ كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء بالحجارة ح ٣١٣ ، وسنن الترمذي ١/٣٦ كتاب الطهارة ، باب التهي عن الاستطابة بالروث ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٧٢ ، وغريب الحديث للحريي ١/٦٧ ، وغريب الحديث للخطابي ١/٢٣٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤٢ ، والفائق ٢/٨٤ ، والمجموع المغيث ١/٨١٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٦ ، والنهائية ٢/٢٦٧ .

(٦) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢/١٧٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٩ ، والغريبين ١/٢٩٨ ، والقسم الأول من مجمع الغرائب ٢٩٤ ، والفائق ١/٣٧٨ ، والمجموع المغيث ١/٨٠٨ ، والنهائية ٢/٢٦٧ .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤/٤٤٦ حديث رقم ٨٢٢٤ ، وصحيح الجامع الصحيح وزيادته ٢/٧٤٩ حديث رقم ٤٠٥٩ وفيهما (ترم) ، وغريب الحديث للحريي ١/٦٩ وفيه : (ترم) ، وغريب الحديث للخطابي ١/٨٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤٢ ، والفائق ٢/٨٥ ، والنهائية ٢/٢٦٨ وفيها الروايتان . وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٦ وفيه (ترم) .

(٨) وفي كتاب الفرق لثابت ١٨ قال : باب الشفة قال الأصمعي : هي من الإنسان الشفة ... ويقال له من ذوات الأظلاف المقمة والميرمة ، وذلك لأنها تَقْتَمُّ بها وترتم ، أي : تطلب ما تأكل ... والميرمة والمقمة بالفتح وأنكرهما ابن الأعرابي .

(٩) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ١/٨٦ وضبطت فيه : قَضَمَتْ تَقْضِمُ ، وفي القاموس : (قضم) كسَمِعَ أَكَلْ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ (قضم) .

❁ وفي الحديث أنه قال - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِكَذَا؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ)) . (١)

أي : سَكَنُوا وَلَمْ يُحْيُوا . وفي بعض الروايات : ((فَأَرَمَ الْقَوْمُ)) . (٢)
ومعناه : قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّ الْأَرَمَ : الإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ . وَقَدْ مَضَى فِي بَابِهِ . (٣)

❁ وفي حديث عليّ (٤) : ((إِنْ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ يَشْتَهَدُونَ وَإِلَّا دَفَعَ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ)) . (٥)

أي : سَلَّمَ إِلَى وَلِيِّ الْقَتِيلِ ، وَقِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الرُّمَّةَ : قِطْعَةٌ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوِ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقَتْلِ لِلْقَوْدِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : إِنْ لَمْ تَقْمِ الْبَيْتَةَ قَادَهُ أَهْلُهُ بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ ، فَيَقْتُلُونَهُ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ الْبَعِيرُ يُشَدُّ فِي (٦) عُنُقِهِ حَبْلٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَهُ يُقَالُ : أَعْطَاهُ الْبَعِيرَ بِرُمَّتِهِ ، أَي : مَعَ حَبْلِهِ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ ، أَي : كُلَّهُ . (٧)

❁ وفي الحديث : ((كَانَ لِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَحَشٌّ . فَإِذَا خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَعِبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ ، وَإِذَا جَاءَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَبَضَ ، فَلَمْ يَتَرَمَّرْ مَا دَامَ فِي الْبَيْتِ)) . (٨)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣/١٩١ ، وصحيح مسلم ١/٤٢٠ كتاب المساجد ، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ح ١٥٠ ، وسنن الترمذي ٢/١٠٢ كتاب الافتتاح ، باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير ، وغريب الحديث للخطابي ١/١٩٣ ، وغريب الحديث للحري ١/٦٩ وفيه : ((أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبَّحَ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ ..)) ، والغريبي (المخطوط) ١/٤٤١ ، والفائق ١/٢٩٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٦ ، والنهية ٢/٢٦٧ .

(٢) الرواية ذكرها الخطابي والرحماني . وانظر المجموع المغيث ١/٦٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٥٠ ، والنهية ١/٤٦٦ .

(٣) القسم الأول ٤٨ .

(٤) في : (م) زيادة : (عليه السلام) بعد : (علي) .

(٥) الحديث في : الغريبي (المخطوط) ١/٤٤١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٦ بلفظ : (يرد برمته) ، والنهية ٢/٢٦٧ .

(٦) (في) ساقطة من : (م) .

(٧) قاله أبو بكر الأنباري . انظر الزاهر ١/٤٦٦ ، وحكاية الهروي عنه في الغريبي (المخطوط) ١/٤٤١ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٦/١١٣ وفيه : ((... لعب واشتد وأقبل وأدبر...)) ، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٥٨ ، والغريبي (المخطوط) ١/٤٤٢ ، والفائق ٢/٨٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٦ ، والنهية ٢/٢٦٣ .

أَيُّ : لَمْ يَتَحَرَّكَ ، وَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ رَامٍ
يَرِيمُ ، إِلَّا أَنَّ التَّكْرِيرَ أَكْثَرُهُ فِي الْمُضَاعَفِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمُعْتَلِّ إِلَّا فِي أَحْرَفٍ
بَسِيرَةٍ . يُقَالُ فِي مِثْلِ : (تَعَطَّظِي ثُمَّ عَظِي) ^(١) مِنَ الْوَعْظِ ، وَخَضَخَضْتُ الْإِنَاءَ ،
وَهُوَ مِنْ خَضْتُ ، وَنَخِنَخْتُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنَاخَةِ . قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَرْمَرَمَ بِمَعْنَى :
تَحَرَّكَتْ مِرْمَتُهُ بِالصَّوْتِ أَوْ بِالْقَضْمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . ^(٢) قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
الْخَطَّابِيُّ مِنْ احْتِمَالِ أَنَّهُ مِنَ الرَّيْمِ مِنْ رَامٍ يَرِيمُ فِيهِ نَظَرٌ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ إِبْدَالُ
حَرْفِ التَّضْعِيفِ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِنْ حَرْفِ الْعِلَّةِ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ . كَمَا يُقَالُ :
تَظَنِّي فِي تَظَنَنْ ، وَدَسَّاهَا فِي دَسَّسَهَا ^(٣) وَبَابِهِ ؛ لِأَنَّ التَّضْعِيفَ حَيْثُ يَشْتَمِلُ عَلَى
حَرْفَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فِيهِ بَعْضُ الثَّقَلِ ، فَعَدِلَ مِنْهُ إِلَى نَوْعٍ مِنَ التَّخْفِيفِ ، ^(٤) فَأَمَّا
الْمُصَيِّرُ مِنَ الْخَفِيفِ إِلَى الثَّقِيلِ ، فَفِيهِ بُعْدٌ ، وَعُدُولٌ عَنِ جَادَةِ الْكَلَامِ ،
وَمَا أوردَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ فَهُوَ غَيْرُ مُسَاعِدٍ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْخَضَخَضَةَ : أَصْلٌ فِي تَحْرِيكِ
الْمَاءِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْخَوْضِ ؛ لِأَنَّ الْخَضَّاصَ ^(٥) وَالْخَضَّضَ
/ وَالْخَضَّاحِضَ كُلَّ ذَلِكَ مُسْتَعْمَلٌ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ مَعَ أَنَّ الْخَوْضَ لَا يَزِمُ وَغَيْرُ
مُطَاوِعٍ ، وَالْخَضَخَضَةُ لَا تُنَاسِبُهُ ^(٦) ، وَكَذَلِكَ نَخِنَخَةُ الْبَعِيرِ لَمْ تُؤْخَذْ مِنَ الْإِنَاخَةِ ،
فَإِنَّ أَصْلَ النَّحِّ وَالنَّحَّةِ وَالنُّحَّةِ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَصْلِ الْكَلِمَةِ ، وَلَيْسَ اشْتِرَاكُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي
النُّونِ وَالْحَاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ يُوجِبُ أَنْ يُؤْخَذَ لَفْظُ إِحْدَاهُمَا مِنَ الثَّانِيَةِ . لَمْ يَبْقَ إِلَّا
قَوْلُهُمْ فِي ^(٧) الْمَثَلِ : ((لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِيْنِي)) . ^(٨) وَأَصْلُ الْعَطَّظَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَيْضًا

(١) المثل في : جمهرة الأمثال ٣٧٦/٢ ، مجمع الأمثال ١٥٤/٣ وفيهما : (لا تعظيني وتعظطي) . قال ابن قتيبة :
تقول العرب في مثل لها : تعظطي ثم عظيني . وقال الأصمعي : لاتعظيني وتعظطي . من الرعظ ، ولا أعلم أنه
جاء له مثل . غريب الحديث ٢٢٧/١ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣٥٨/١ - ٣٥٩ ، ووافقه الأزهرى في تهذيب اللغة ١٥٣/١٥ .

(٣) قال الطبري عند قوله - تعالى - : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ ، وقيل : دسَّاهَا وهي دسَّسَهَا ، فقلبت إحدى
سيناتها ياء ... والعرب تفعل ذلك كثيرا ، فتبدل في الحرف المشدّد بعض حروفه ياء أحيانا ، وواو أحيانا . تفسير
الطبري ١٢/٦٠٤ .

(٤) قال سيبويه : هذا باب ماشد فأبدل مكان اللام الياء لكرهية التضعيف ، وليس بمطرّد . الكتاب ٤/٤٢٤ .

(٥) في : (ك) : (الخضخاض) بدل : (الخضاض) .

(٦) ذكر صاحب اللسان : أن الخضخضة أصلها من خاض يخوض لامن خَضَّ يَخُضُّ (خضض) . قلت : وهذا يوافق
ماذهب إليه الخطّابي .

(٧) عبارة : (ك) : (لم يبق إلا المثل) وعبارة : (ص) : (لم يبق إلا قولهم) . والمثبت من (م) .

(٨) في (ص) : (تعظطي ثم عظي) .

وَمِنَ الْمُتَمَكِّنِ إِجْرَاؤُهُ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْوَعْظِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 حَيْثُ قَالَ : وَأَنَا أَظُنُّهُ : وَتُعْظِظِي بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (١) . مِنْ قَوْلِهِمْ عَظَّظَ
 السَّهْمُ : إِذَا التَّوَى وَمَالَ إِذَا رُمِيَ بِهِ عَنْ سِنَّنِ الصَّوَابِ ، وَعَظَّظَ الْجَبَانَ : إِذَا نَكَصَ
 عَنِ الْقِتَالِ ، فَعَلَى هَذَا مَعْنَى الْمَثَلِ : لَا يَكُنْ مِنْكَ أَمْرٌ بِالصَّلَاحِ وَتَفْسُدِي أَنْتِ فِي
 نَفْسِكَ ، وَتَعُوجِي عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَتَلْخِيصُهُ كَيْفَ تَأْمُرِينِي بِالْإِسْتِقَامَةِ وَتَتَعُوجِينَ ؟ (٢)
 وَالتَّرْمُزُ عَلَى هَذَا مِنَ الْمَضَاعَفِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ ذَكَرَ أُحَيْحَةَ بْنَ الْجَلَّاحِ (٣) ،
 وَقَوْلَ أَحْوَالِهِ فِيهِ : ((كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةَ ، وَرَمَمَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ)) . (٤)
 قَالَ أَبُو عَيْبٍ : (هَكَذَا يُحَدِّثُونَ بِهِ بِالضَّمِّ ، وَالْوَجْهَ ثَمَّةَ وَرَمَمَهُ بِالْفَتْحِ ،
 فَالْتَّمُ : مِنَ الْإِصْلَاحِ ، وَالرَّمُّ : مِنَ الْأَكْلِ) (٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ
 الرُّوَاةُ بِالضَّمِّ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا قَالَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ : مَالُهُ ثَمُّ وَلَا رُمٌ ، فَالْتَّمُ : قُمَاشٌ
 النَّيْتِ وَالرَّمُّ : مِنَ مَرَمَةِ النَّيْتِ (٦) ، كَأَنَّهُ أَرَادَ كُنَّا الْقَائِمِينَ بِأَمْرِهِ مُنْذُ وُلِدَ إِلَى أَنْ شَبَّ
 وَقَوِيَ . (٧)

(رَمَن) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ فَلَقِيَ امْرَأَةً ، مَعَهَا
 وَلَدَانُ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ)) . (٨)
 يَعْنِي : أَنَّهَا ذَاتُ كَفَلٍ عَظِيمٍ نَاتِيءٍ ، فَإِذَا اسْتَلْقَتْ رَفَعَهَا الْكَفَلُ النَّاتِيءُ مِنْ

- (١) فِي الصَّحَاحِ : بَضَمُ التَّاءِ . وَضَبَطَ فِيهِ : وَتُعْظِظِي . (عَظَّظَ) .
 (٢) انْظُرِ الصَّحَاحَ (عَظَّظَ) ، وَقَدْ عَقِبَ ابْنُ بَرِّي عَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا ، وَرَجَحَ أَنَّ الْمَثَلَ يَفْتَحُ التَّاءَ . اللَّسَانُ
 (عَظَّظَ) .
 (٣) أُحَيْحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَوْسِيِّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ دَهَاةِ الْعَرَبِ وَشَجَاعَتِهِمْ ، وَكَانَ مَرَابِئًا كَثِيرَ الْمَالِ .
 تَرَجَمَتْهُ فِي الْأَعْلَامِ ١/٢٧٧ .
 (٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْبٍ ٤/٤٠٣ ، وَالغَرِيبِينَ (الْمَخْطُوطُ) ١/٤٤٢ ، وَالْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ مَجْمَعِ
 الْغَرَائِبِ ٢٩٤ ، وَالْفَائِقُ ١/١٧٥ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٤١٦ ، وَالنَّهْأَةُ ٢/٢٨٦ . وَانْظُرِ الْإِتْبَاعَ
 وَالْمَزَاوِجَ ١٢٣ . وَفِي اللَّسَانِ يُقَالُ : اسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عَمَمِهِ وَعُمَمِهِ ، يَرِيدُونَ بِهِ تَمَامَ جَسْمِهِ وَشَبَابِهِ وَمَالِهِ .
 وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ... عَلَى عُمَمِهِ . شَدَّدَ لِلزَّوْجِ ، أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتِدَالَ شَبَابِهِ ... وَيَجُوزُ
 عُمَمِهِ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَعَمَمِهِ . بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ... (عَمَمَ) ، وَضَبَطَ فِي : (م) : (عُمَمِهِ) .
 (٥) انْظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٤/٤٠٤ .
 (٦) انْظُرِ إِصْلَاحَ الْمَنْطُوقِ ٣٨٦ .
 (٧) انْظُرِ تَهْدِيبَ اللَّغَةِ ١٥/١٩٤ .
 (٨) الْحَدِيثُ سَبَقَ ص ٧١ ، وَانْظُرِ النَّهْأَةَ ٢/٢٦٨ .

الأرض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان . وقال أبو عبيد : ذهب بعض
الناس إلى تفسير الرمانتين بالثديين ، وليس له وجه ؛ لأنهما ليستا تحت الخصر . (١)

/ (رمى) في الحديث في ذكر الخوارج : ((يمرقون من الدين كما (أ/١٩٧)
يمرق السهم من الرمية)) . (٢)

هي الطريدة التي يرمىها الصائد ، وهي كل دابة مرمية . (٣)

❀ وفي الحديث : ((لو أن أحدكم دعي إلى مرماتين لأجاب ، وهو لا
يجيب إلى الصلاة)) . (٤)

يقال : المرماة ما بين ظلفي الشاة من الكعبة التي يرمي بها الصبيان ، تخرج
من الكراع ، وفيه لغة أخرى بفتح الميم ، قال أبو عبيد : هكذا يفسر ، ولا أدري
ما هو (٥) . وقال غيره : هو سهم يتعلم عليه الرمي (٦) قلت : يحتمل أنه أراد الشيء
الذي يرمى به لحقارته وحسنته من أي جنس كان ، فإن الكلام ورد على صيغة
التقليل والتهوين ، والله أعلم .

❀ وفي حديث عمر في شراء الذهب بالفضة (٧) : ((إني أخاف عليكم
الرماء)) . (٨)

(١) انظر غريب الحديث ٣٠٨/٢ .

(٢) الحديث سبق ص ٢٩٥ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٤٤٢/١ - ٤٤٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٧/١ ،
والنهاية ٢٦٨/٢ .

(٣) قاله الأصمعي . غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٦/١ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٤٨/٢ كتاب الأذان ، باب وجوب صلاة الجماعة ح ٦٤٤ بلفظ : ((لو يعلم أحدكم
أنه يجد عرفاً سمياً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٢/٣ ، والغريين
(المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق ٨٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٧/١ ، والنهاية ٢٦٩/٢ .

(٥) غريب الحديث ٢٠٢/٣ . وقال صاحب العين : المرماة ... وقد يفسر بأنها ما بين ظلفي الشاة . وليس بمعروف
٢٩٣/٨ .

(٦) قاله صاحب العين ٢٩٣/٨ .

(٧) في : (ك) : (الذهب) بدل : (الفضة) والمثبت من بقية التسخ وكتب غريب الحديث .

(٨) الحديث في : الموطأ ٤٩٣/٢ كتاب البيوع ، باب بيع الذهب بالفضة ح ٣٤ ، وشرح نهج البلاغة ١٤٩/١٢ ،
وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٥/٣ ، وغريب الحديث للحري ٦٧/١ ، والغريين (المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق
٨٧/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٧/١ ، والنهاية ٢٦٩/٢ .

يَعْنِي : الرَّبَّ ، وَأَصْلُهُ الزِّيَادَةُ . يُقَالُ : أَرْمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ : إِذَا زِدْتِ
عَلَيْهَا وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : ((الإِرْمَاءُ)) . ^(١) وَهُوَ الْمَصْدَرُ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَهُوَ
الرَّمَاءُ مَمْدُودٌ ^(٢) .

(١) انظر مصادر غريب الحديث السابقة .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٧٦ .

فصل الرأب مع الثوب

(رنب) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الْمَرْأَةِ الثَّامِنَةِ : ((الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ،

وَالرَّيْحُ رَيْحُ زَرْبٍ)) .^(١)

وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَيْنِ الْجَانِبِ . كَمَسَّ الْأَرْنَبُ إِذَا وَضَعَتْ

يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهَا ، وَالْأَلْفُ فِي الْأَرْنَبِ زَائِدَةٌ .

(رنج) وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ^(٢) : ((أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ

الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي كَانَ الْجَمَلُ الْأَحْمَرُ الْجَلْدُ لِيَرْتَحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ)) .^(٣)

أَيُّ : يُدَارُ بِهِ ، وَيُعْشَى عَلَيْهِ . يُقَالُ : رَنَّحَ^(٤) الرَّجُلُ : إِذَا أَصَابَهُ كَالِإِغْمَاءِ ،

فَدِيرَ بِهِ ، وَخَصَّ الْجَمَلُ الْأَحْمَرُ ؛ لِأَنَّهُ أَصْبَرَ عَلَى الْحَرِّ وَالْعَطَشِ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ :

((يُرَيْحُ)) وَسَيَأْتِي فِيمَا بَعْدُ^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ^(٦) : ((أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى

مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ . قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا تَرْتَحُ لَهُ)) .^(٧)

يُرِيدُ : تَحَرَّكَ لَهُ وَطَلَبَهُ^(٨) . وَالتَّرْتُحُ : الْمَيْدُ وَالتَّحْرُكُ^(٩) .

(رنف) فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : ((أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : خَرَجْتَ بِي

قَرْحَةً ، فَقَالَ : فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ فَقَالَ : بَيْنَ الرَّانِفَةِ .

(١) الحديث سبق ص ٧١ .

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس التخعي ، أدرك النبي - ﷺ - ولم يره ، من فقهاء الكوفة وأعيانهم ، توفي سنة خمس وسبعين . ترجمته في : أسد العابة ١/٢٣٥ . وسير أعلام النبلاء ٤/٥٠ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٦/١٣٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٣/١٥٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٣ ، والفائق ٢/٩٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٨ ، والنهية ٢/٢٧٠ .

(٤) هكذا ضبطت في : (ص و م) وفي غريب الخطابي : (رنج) .

(٥) ص ٣٦٦ .

(٦) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن العياش القرشي المخزومي ، ولد سنة ثمانين ، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة . ترجمته في : تهذيب الكمال ١١/١٤٥ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للحري ٢/٤٤٩ ، والمجموع المغيث ١/٨٠٩ ، والنهية ٢/٢٧٠ .

(٨) (وطلبه) ساقطة من : (ص) .

(٩) قاله الحرابي . غريب الحديث ٢/٤٤٩ .

وَالصَّفَنُ ، فَأَعْجَبَهُ حُسْنُ مَا كَتَبَ بِهِ)) . (١)

الرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ الْإِلِيَةِ وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا ،

وَالصَّفَنُ : جِلْدُ الْخُصِيَّةِ . أَرَادَ أَنْ / الْقَرَحَةَ كَانَتْ فِي الدُّبْرِ ، أَوْ فِي الْعِجَانِ مَا يَبْنُ (١٩٧ / ب)
الدُّبْرِ وَالْخُصِيَّةِ (٢) .

(رنق) فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ ، أَيَنْفُخُ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ ؟

فَقَالَ : إِنْ كَانَ مِنْ رَنْقٍ فَلَا بَأْسَ)) . (٣)

أَيُّ : مِنْ كُدُورَةٍ ، وَالْمَكْرُوهُ مِنْهُ أَنَّهُ رَبَّمَا يَتَرَشَّشُ مِنْ تَفْحِهِ فِي الْمَاءِ شَيْءٌ

مِنْ فِيهِ ، فَيَعَافُ غَيْرُهُ الْمَاءَ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٨/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٣/١ ، والفائق ٨٩/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤١٨/١ ، والنهية ٢٧٠/٢ .

(٢) حكاة ابن قتيبة عن الأصمعي . غريب الحديث ٦٨٨/٣ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٣/١ ، والفائق ٨٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٨/١ ،

والنّهية ٢٧٠/٢ .

فصلُ الرِّوَايَةِ وَالرِّوَايَةِ

(روا) في حديث ابن مسعودٍ في خطبته : ((وَشَرُّ الرِّوَايَا رَوَايَا الكَذِبِ)) .^(١)

جَمَعَ رَوِيَّةً ، وَهِيَ مَا يُرَوَّى فِيهِ الْإِنْسَانُ ، وَيَقْدَمُهُ مِنَ الْفِكْرِ أَمَامَ الْعَمَلِ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَوَاتُ فِي الْأَمْرِ ، تَرَكَ الْهَمَزَ فِيهِ تَخْفِيفًا . يَقُولُ : مِنْ شَرِّ الْأُمُورِ أَنْ تَفْسُدَ نِيَّةُ الْإِنْسَانِ وَرَوِيَّتُهُ وَفِكْرَتُهُ ؛ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُ فِعْلُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ جَمْعُ رَوَايَةٍ^(٢) يُرِيدُ الْكَذِبَ فِي رَوَايَةِ الْحَدِيثِ ، وَالتَّزْيِيدَ فِيهِ^(٤) . قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ جَمْعُ رَوَايَةٍ^(٣) ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الرَّوَايَةِ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ؛ لِأَنَّ الرِّوَايَا فِي جَمْعِهِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي جَمْعِ الرِّوَايَةِ ؛ لِأَنَّ الرِّوَايَةَ تُجْمَعُ عَلَى الرِّوَايَاتِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(روث) في حديث حسان بن ثابتٍ : ((أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ ، فَضْرَبَ بِهِ رَوْتَةَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ ، فَضْرَبَ بِهِ نَحْرَهُ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ لِي بِالنَّصْرِ))^(٥) .
رَوْتَةُ الْأَنْفِ : أُرْبَتُهُ وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمَتِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : ((فِي الرِّوْتَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ)) .^(٦)

وَهِيَ طَرْفُ الْأَنْفِ . وَيُقَالُ لِمَنْقَارِ الْعُقَابِ : الرِّوْتَةُ .

❁ ((وَكَانَتْ رَوْتَةُ سَيْفِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِضَّةً)) .^(٧)

(١) سبق طرف من خطبة ابن مسعود ص ١٢٣ ، وانظر سنن الدارمي ٢/٢٣٩ كتاب الرقاق ، باب في الكذب

ح ٢٧١٥ ، والغريين (المخطوط) ١/٤٤٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢٢ ، والنهية ٢/٢٧٩ .

(٢) في غريب الحديث للمخطوطي ٢/٢٦٨ ، والنهية : (رواية) بدل : (رواية) . قال الزنجشيري : في الروايات ثلاثة

أوجه : أن يكون جمع روية ، أي : شر الأفكار ما لم يكن صادقا ... وجمع رواية . أراد الكذب في رواية

الأحاديث ، وجمع رواية وهي الجمل الذي يروى عليه الماء . الفائق ٢/٢٥١ .

(٣) في ص : (رواية) وهو موافق لما في النهاية .

(٤) انظر غريب الحديث للمخطوطي ٢/٢٦٧ - ٣٦٨ .

(٥) الحديث في : الغريين (المخطوط) ١/٤٤٣ ، والفائق ٢/٩٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١٨ ،

والنهيية ٢/٢٧١ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥/٣٥٥ ، كتاب الديات ، باب الأنف كم فيه ؟ ح ٢٦٨٤٠ ، والمجموع

المغيث ١/٨١٢ ، والنهيية ٢/٢٧١ .

(٧) الحديث في : طبقات ابن سعد ١/٣٧٨ بلفظ : ((كانت قبعة سيف رسول الله - ﷺ - من فضة)) والقبعة :

ما على طرف مقبض السيف . الصحاح : (قبع) ، والمجموع المغيث ١/٨١٢ ، والنهيية ٢/٢٧١ .

وَرَوَتْهُ ^(١) السَّيْفِ : أَعْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْخِنْصَرَ مِنْ كَفِّ الْقَابِضِ .

(رُوح) فِي الْحَدِيثِ : ((الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ)) . ^(٢)

أَيُّ : مِنْ رَحْمَتِهِ كَمَا قَالَ - تَعَلَّى - : ﴿ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴾ . ^(٣)

أَيُّ : مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : الرِّيحُ مِنْ تَرْوِيحِ اللَّهِ إِذْ لَوْ لَمْ يُرَوِّحْ ^(٤) عَنِ الْأَنْفَلِسِ لَصَاقَتِ النَّفُوسُ ، وَخَمَدَتِ الْقُلُوبُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَمْ يَرِحْ ^(٥) رَائِحَةَ الْجَنَّةِ)) ^(٦)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مِنْ رِحْتُ أَرِيحُ : إِذَا وَجَدْتَ رِيحَ الشَّيْءِ . قَالَ

الْكِسَائِيُّ : لَمْ يَرِحْ مِنْ أَرِحْتُ الشَّيْءَ أَرِيحُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مِنْ أَيِّهِمَا

هُوَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَرَاهَا أَنَا لَمْ يَرِحْ مِنْ رِحْتُ أَرِاحُ ^(٧) . وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى

وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .

❁ / وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : ((إِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ ، فَقَلَّلَ (١٩٨ / أ)

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ)) . ^(٨)

وَهُوَ الْقَرِيبُ الْمَسَافَةَ الَّذِي يَرُوحُ خَيْرُهُ . وَلَا يَعْزُبُ نَفْعُهُ . ^(٩)

(١) في : (ص) : (رُوْتة) بدل : (وروثة) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٦٨ ، وسنن ابن ماجه ٢/١٢٢٨ كتاب الأدب ، باب التهي عن سب الرِّيح ح ٣٧٢٧ ،

وعون المعبود ١٤ / ٣ / كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا هاجت الرِّيح ح ٥٠٨٦ وفيهما : (لا تسبوا الرِّيح فإلها

من روح الله) ، والغريبن (المخطوط) ١ / ٤٤٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٤١٩ ، والنَّهْيَةُ ٢ / ٢٧٢ .

(٣) سورة يوسف من الآية ٨٧ .

(٤) في ص : (بروح الله) .

(٥) هكذا ضبطت في : (ص ، و م) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٥١ ، وفتح الباري ٦ / ٣١١ كتاب الجزية ، باب إثم من قتل معاهداً بغير حرم

ح ٣١٦٦ ، وسنن ابن ماجه ٢ / ٨٩٦ كتاب الديات ، باب من قتل معاهداً ح ٢٦٨٦ ، وسنن الترمذي ٤ / ٢٠

كتاب الديات ، باب ما جاء فيمن يقتل نفساً معاهدة ح ١٤٠٣ ، وسنن النسائي ٨ / ٢٢ كتاب القسامة ، باب

تعظيم قتل المعاهد ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١١٥ ، وغريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٢٥١ ، والغريبن

(المخطوط) ١ / ٤٤٤ ، والفائق ٢ / ٨٩ ، والنَّهْيَةُ ٢ / ٢٧٢ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١١٦ ، وتهذيب اللغة ١ / ٢١٩ ، قال الرَّمَحْشَرِيُّ : فيه ثلاث لغات : راح يريح كبلع

يبيع ، وراح يراح كخاف يخاف ، وأراح يُريح : إذا وجد الرَّاحَةَ . وقد جاءت الرواية بمن جميعاً . الفائق ٢ / ٨٩ .

(٨) الحديث سبق ص ١٣٥ ، وانظر المجموع المغيث ١ / ٨١٧ ، والنَّهْيَةُ ٢ / ٢٧٤ .

(٩) قاله الخطَّابي . غريب الحديث ١ / ٦١٠ .

ويروى^(١): ((مالٌ رايحٌ)) . بالباء وقد مرَّ في بابهِ^(٢).

❁ وفي الحديث: ((أنه هاجت ريحٌ فقال - عليه السلام - : اللهم

اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً)) .^(٣)

عن ابن عباس أنه قال: الرياحُ في كتاب الله بمعنى: الرحمة . قال [الله - تبارك وتعالى -]^(٤): ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا ﴾^(٥) ، ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ

لَوَاقِحَ ﴾^(٦) . قالوا: والسحابُ لا تُلَقَّحُ إلا من الرياحِ قالت العربُ: إذا كثرتِ المؤتفكاتُ زكتِ الأرضُ ، وأما الرِّيحُ: فهي حيثُ وردتُ ورددتُ في العذابِ قال - تعالى - : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا ﴾^(٧) . وقال: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾^(٨) .

❁ وفي الحديث أنه قال لبلال: ((أقم الصلاة وأرخنا بها)) .^(٩)

أي: أذن للصلاة لينسترريح بأدائها من اشتغال القلب بها . يُقال: أراح الرجلُ: إذا رجعت نفسه بعد الإعياء ، ويحتملُ أنه أراد أرخنا بالصلاة والأذان لها من نصبٍ ملأ نحنُ فيه من أذى الدنيا ؛ لأنه قال - عليه السلام - : ((وجعلتُ قرَّةَ عيني في الصلاة)) .^(١٠) فكانت غاية راحته فيها . قال الحربيُّ: معنى قوله:

(١) في: (م) : (روي) بدل: (يروي) .

(٢) ص ٢٣٥ .

(٣) الحديث في: المعجم الكبير للطبراني ١١/ ٢١٤ حديث رقم ١١٥٣٣ ، ومجمع الزوائد ١٠٠٠/ ١٣٨ كتاب الأذكار ، باب ما يقول إذا هاجت الرِّيح ، وغريب الحديث للخطابي ١/ ٦٧١ ، والفاائق ٢/ ٩٠ ، والمجموع المغيث ١/ ٨١٨ ، والنهائة ٢/ ٢٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من: (ك ، وص) .

(٥) سورة الفرقان من الآية ٤٨ وجاء في: (ص ، م ، و ، ك) : (مبشرات) بدل: (بشراً) .

(٦) سورة الحجر من الآية ٢٢ .

(٧) سورة القمر من الآية ١٩ .

(٨) سورة الذاريات من الآية ٤١ .

(٩) الحديث في: مسند أحمد ٥/ ٣٦٤ ، وعون المعبود ١٣/ ٢٢٥ كتاب الأدب ، باب في صلاة العتمة ح ٤٩٧٥ ، وتفسير ابن كثير ٣/ ٣٨٢ عند تفسير الآية الثانية من سورة المؤمنون ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٤٤٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤١٩ ، والنهائة ٢/ ٢٧٤ .

(١٠) الحديث في: مسند أحمد ٣/ ١٢٨ ، وسنن التسنائي ٧/ ٥٨ كتاب عشرة النساء ، باب حب النساء .

أَرِحْنَا، أَي: أَقِمِ الصَّلَاةَ حَتَّى نُصَلِّيَ وَنُرُوحَ إِلَى مَنَازِلِنَا ، فَنَسَبَ الرُّوحَ إِلَيْهِ لَمَّا كَانَتِ الصَّلَاةُ بِأَقَامَتِهِ، وَلَمْ يُرَدِّ الاسْتِرَاحَةَ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْهَا لَقَالَ: أَرِحْنَا مِنْهَا (١).

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ (٢): ((أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي لَهْبَانَ الْحَرِّ ، فَعَطِشَتْ ، فَذُلِّيَ إِلَيْهَا دَلْوٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَا حَتْ)) . (٣)

يُقَالُ: أَرَّاحَ الرَّجُلُ: إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ عَطَشٍ أَوْ إغْيَاءٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا مَاتَ: أَرَّاحَ ؛ لِأَنَّهُ اسْتَرَّاحَ مِنْ جَهْدِ الْمَشَاقِّ ، وَنَزَعَ الرُّوحَ ، وَسَكَّرَةَ الْمَوْتَ .

❁ وَفِي خُطْبَةِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ: ((فَعَلَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى أَرَّاحَ الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ)) . (٤)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: أَرَّحْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ إِرَّاحَةُ الرَّاعِي سَائِمَتَهُ إِلَى أَهْلِهَا يَقُولُ: لَمْ يَدَعُهُ يَشِدُّ ، وَلَكِنَّهُ أَرَّاحَهُ كَمَا يُرِيحُ الرَّاعِي غَنَمَهُ . (٥)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: ((أَنَّ عُمَرَ كَانَ أَرَّوْحَ يُحَسَبُ رَاكِبًا وَالنَّاسُ يَمَشُونَ)) . (٦) وَهُوَ الَّذِي يَتَدَانِي عَقْبَاهُ وَيَتْبَاعِدُ صُدُورُ قَدَمَيْهِ . يُقَالُ: رَجُلٌ أَرَّوْحٌ ، وَأَمْرَأَةٌ رَوْحَاءٌ ، وَالْمَصْدَرُ الرُّوْحُ ، وَالْأَفْحَجُ ضِدُّهُ . / وَقِيلَ: الأَرَّوْحُ: الوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . (١٩٨ / ب)

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ((أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلًا صَافًا قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ: لَوْ رَاوِحَ كَانَ أَفْضَلَ)) . (٧)

(١) لم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع .

(٢) أم أيمن مولاة رسول الله - ﷺ - وحاضنته ، واسمها بركة . اعتقها عبد الله - أبو رسول الله - فأسلمت قديمًا وهاجرت المجرتين . ترجمتها في: أسد الغابة ٧ / ٢٩٠ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن فتيبة ٢ / ٤٩٥ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٤٤٥ ، والفائق ٢ / ٩٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٤١٩ ، والنهائة ٢ / ٢٧٩ .

(٤) الحديث سبق ص ١٩٦ ، وانظر النهاية ٢ / ٢٧٤ .

(٥) غريب الحديث لابن فتيبة ٢ / ٤٨١ .

(٦) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٢ / ١٥٧ ، وغريب الحديث لابن فتيبة ١ / ٦٠١ ، والغريبين (المخطوط) ١ / ٤٤٥ ، والفائق ٢ / ٩١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٤١٩ ، والنهائة ٢ / ٢٧٥ .

(٧) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ١١٠ كتاب الصلاة ، باب من كان يراوح بين قدميه في الصلاة ح ٧٠٦٠ ، وسنن النسائي ٢ / ٩٩ كتاب الافتتاح ، باب الصّف بين القدمين في الصّلاة ، والمجموع المغيث ١ / ٨١٧ ، والنهائة ٢ / ٢٧٤ .

المُراوَحَة : أَنْ تُعْمَلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً ، وَيُقَالُ : تَرَاوَحْتُهُ الْأَمْطَارُ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ^(١) أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ عَمْرٍو ^(٢) قَالَ لِقَوْمِهِ : ((وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَا لَيْلٍ ^(٣) قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعَهُ رَوْحِي رَجْلَيْهِ)) . ^(٤)

فَأَنَّهُ مِنَ الرَّوْحِ : وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَبَاعُدِ صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ . ((لَا يُعَانِقُ رَجُلًا إِلَّا صَرَعهُ . وَكَأَنِّي بِجُنْدُبِ بْنِ عَمْرٍو ^(٥) أَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ ^(٦) عَاضًا عَلَى سَهِمٍ مُفَوَّقًا بَآخِرَ لَا يُشِيرُ بِسَهْمِهِ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا وَضَعَهُ حَيْثُ يُرِيدُ)) . ^(٤)

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : ((أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي كَانَ الْجَمَلُ الْأَحْمَرُ يُرِيحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ)) . ^(٧)

أَيُّ : يَمُوتُ . يُقَالُ : أَرَا حَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ . وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى : ((يُرِيحُ)) وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ . ^(٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ رَكِبَ نَاقَةً فَارِهَةً فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا رَفِيقًا جَيِّدًا فَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضْنٌ بِمَرَوْحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ . ^(٩)

(١) سبق ترجمته ص ٦٠ .

(٢) مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي سكن المدينة ترجمته في : أسد الغابة ١٥٩/٥ ، والإصابة ٩٢/٦ .

(٣) كنانة بن عبد يا ليل الثقفي . شاعر جاهلي من أهل الطائف ، كان رئيس تقيف في زمانه ، ترجمته في الأعلام ٢٣٤/٥ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٥٣/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ ، والفائق ٤٢٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٩/١ ، والنهائة ٢٧٥/٢ .

(٥) جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث ذكر أنه فمّن قتل يوم أحنادين من الصحابة . ترجمته في : جمهرة أنساب العرب ٣٨٣ ، والإصابة ٢٦١/١ .

(٦) السيد ، بالكسر : الأسد والذئب القاموس (سود) .

(٧) الحديث سبق ص ٣٦٠ ، وانظر المجموع المغيث ٨١٨/١ ، والنهائة ٢٧٥/٢ .

(٨) ص ٣٦٠ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٢٢/١ ، والفائق ٩١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والبيت في اللسان (روح) و (دلا) ونقل في مادة (روح) عن ابن بري قوله : (البيت لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ، وقيل إنّه تمثّل به وهو لغيره) ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ ، والنهائة ٢٧٣/٢ وفيهما من حديث ابن عمر .

الْمَرْوَحَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْتَرِقُ فِيهِ الرَّيْحُ . فَإِنْ كَسَرْتَ الْمِيمَ فَهِيَ الَّتِي يُتْرَوَحُ بِهَا شَبَّهُ عُمَرُ رَاكِبَهَا لِيُطَاءَ تَهَا وَلِيُنْهَى وَطِيبَ مَشِيئَتِهَا بِعُضْنِ تُمَيْلُهُ الرَّيْحُ ، أَوْ بِسَكْرَانٍ تَمَلُّ (١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ فِي كَلَامِهِ يَوْمَ الشُّوْرَى : ((لَوْلَا حُدُودُ اللَّهِ فَرِضَتْ ، وَفَرَائِضُ حُدَّتْ تُرَاحُ عَلَى أَهْلِهَا)) . (٢)

أَيُّ : تُرَدُّ إِلَيْهِمْ . وَأَهْلُهَا : إِمَّا الْأَيْمَةُ تُرَدُّ إِلَيْهِمْ الْحُقُوقُ ، أَوْ هُمْ يَرُدُّونَهَا إِلَى الرَّعِيَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . يُقَالُ : أَرِحَ الْحَقَّ إِلَيْهِ ، أَيُّ : رُدَّهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَمَرَ بِالْإِثْمِ الْمَرْوَحِ عِنْدَ النَّوْمِ)) . (٣)

أَرَادَ الْمُطِيبَ بِالْمِسْكِ ، وَهُوَ مِنَ الرَّيْحِ ، وَلَكِنَّ أَصْلَ الرَّيْحِ الْوَاوُ ، فَقَلِبْتَ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَمِنْهُ الْمَرْوَحَةُ . وَجَمَعَ الرَّيْحُ أَرْوَاحُ ، وَرِيَاحُ . (٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (٥) : ﴿ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ (٦) قَالَ : ((الرَّيْحَانُ : الرَّزْقُ)) . (٧)

وَهُوَ الْحَبُّ ، وَيَسْمَى الْوَلَدُ رَيْحَانًا (٨) .

❁ وَمِنْهُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِعَلِيِّ : ((أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتِي خَيْرًا (٩) فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ ، فَلَمَّا مَاتَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ عَلِيٌّ : هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ قَالَ : هَذَا الرُّكْنُ الْآخِرُ)) . (١٠)

(١) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٦٢٢/١-٦٢٣ .

(٢) الحديث في : الفائق ٣/١١١ ، والمجموع المغيث ١/٨١٦ ، والنهائة ٢/٢٧٣ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣/٥٠٠ ، وعون المعبود ٤/٧ ، كتاب الصيام ، باب الكحل عند التوم للصائم ح ٢٣٧٤

ولم يذكر لفظ : (المرواح) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٢٨ ، والفائق ٢/٨٩ ، والنهائة ٢/٢٧٥ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١/٣٢٨ .

(٥) (عز وجل) زيادة من : (م) .

(٦) سورة الرحمن من الآية ١٢ .

(٧) الحديث في : تفسير الطبري ١١/٥٨٠ حديث رقم ٣٢٩١٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤٤ .

(٨) في : (م و ص) : (الریحان) بدل : (ريحان) .

(٩) في (م) زيادة : (عليهما السلام) بعد : (بريحانتي) .

(١٠) الحديث في : فتح الباري ٧/١١٩-١٢٠ كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ح ٣٧٥٣ ،

وسنن الترمذي ٥/٦٥٧ كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين ح ٣٧٧٠ وفيهما : ((هماريحانتي في

الدنيا)) ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤٤ ، والنهائة ٢/٢٨٨ .

❁ / وفي حديث ابن الزبير أن نابعة بني جعدة مدحه فقال فيه :

((حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم)) . (١)

معناه : سمحت نفسه ، وسهل عليه البذل والجود . يقال : رجل أريحي :

إذا كان سخياً يرتاح للندي (٢) .

❁ وفي الحديث : ((من اغتسل يوم الجمعة ثم راح في الأولى ، فكأنما

قرب بدنة - ثم كذلك ذكر الرواح في خمس ساعات إلى أن قال - : ومن راح في

الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة)) . (٣)

والرواح : إنما يكون بعد الزوال (٤) قال أهل السؤال : لا يمتد وقت

الرواح من وقت الزوال إلى خمس ساعات فكيف وجه ذلك ؟ وله تأويلان :

أحدهما ذكره مالك بن أنس : وهو أنه لم يرد تحديد ساعات الليل والنهار التي

هي أربع وعشرون ، وإنما هو توسع في تجزئة الساعة الواحدة بخمسة أجزاء بيانا

للدراجات من المهجرين (٥) إلى الجمعة الأولى فالأول ، لا أن (٦) كل واحد منهم

يتأخر في الحضور عن أصحابه بساعة واحدة كاملة هي ساعة واحدة من ساعات

الليل والنهار ، ومجاز هذا مجاز قول القائل : جلست عند فلان ساعة ، أي :

لحظة ، ولم يرد تحديد ساعة كاملة . والتأويل الثاني : أن معنى قوله راح ، أي :

(١) في : (ص، م، ك) : (معدماً) والبيت في شعر التابعة الجعدي ٢٠٥ ، والكامل للمبرد ١٣٦٣/٣ بالرفع وبعده :

وسويت بين الناس في العدل فاستوا
فعاد صباحاً حالك الليل مظلم

أتاك أبو ليلي يشق به الدحى
دحى الليل جواب الفلاة عثمم

وانظر الغريين (المخطوط) ٤٤٥/١ ، والنهية ٢٧٤/٢ .

(٢) حكاة الهروي عن أبي بكر . الغريين (المخطوط) ٤٤٥/١ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٤٢٥/٢ كتاب الجمعة ، باب فضل الجمعة ح ٨٨١ ، وصحيح مسلم ٥٨٢/٢ كتاب

الجمعة ، باب الطيب والمسك يوم الجمعة ح ١٠ ، وغريب الحديث للخطابي ٣٢٧/١ ، والغريين (المخطوط)

٤٤٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤١٩/١ ، والنهية ٢٧٣/٢ .

(٤) حكاة الخطابي عن مالك بن أنس . غريب الحديث ٣٢٨/١ ، وأنكره الأزهرى ، ونقل عن العرب أنها تستعمل

الرواح في السير كل وقت . يقال : راح القوم : إذا ساروا وغدوا . انظر تهذيب اللغة ٢٢١/٥ ، وفتح الباري

٤٢٩/٢ .

(٥) في : (م) : (المهاجرين) بدل : (المهجرين) .

(٦) في : (م) : (لأن) بدل : (لا أن) . وهو خطأ .

قَصَدَ الرِّوَّاحَ بَعْدَ الزَّوَالِ ، فَسُمِّيَ الْقَاصِدُ قَبْلَ الزَّوَالِ إِلَى الرِّوَّاحِ الَّذِي يَدْخُلُ وَقْتَهُ
بَعْدَ الزَّوَالِ : رَائِحًا كَمَا يُقَالُ لِلْمُتَسَاوِمِينَ : مُتَبَاعِينَ ؛ لِقَصْدِهِمْ إِلَى الْبَيْعِ ،
وَلِلْمُقْبِلِينَ إِلَى مَكَّةَ حِجَاجًا ؛ لِقَصْدِهِمْ مَكَّةَ ، وَلَمَّا يَحْجُوا بَعْدَ . وَكَلَا التَّأْوِيلِينَ
حَسَنٌ ، وَتَمَثِيلُ التَّقَرُّبِ بِالْبَدَنَةِ ، وَالْبَقَرَةِ ، وَالشَّاةِ ، وَالذَّجَاجَةِ ، وَالْبَيْضَةِ لِبَيَانِ تَفَاوُتِ
الدَّرَجَاتِ عَلَى طَرِيقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ ^(١) . وَقَالَ الْهَرَوِيُّ : مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، أَيِ :
خَفَّ إِلَيْهَا . وَلَمْ يُرِدْ رَوَّاحَ آخِرِ النَّهَارِ . يُقَالُ : تَرَوَّحَ الْقَوْمُ وَرَاحُوا : إِذَا سَلُّوا أَيَّ
وَقْتٍ كَانَ . ^(٢)

(رود) فِي الْحَدِيثِ : ((الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ)) . ^(٣)

رَائِدُ الْقَوْمِ : رَسُولُهُمُ الَّذِي يَرْتَادُ لَهُمْ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ . يُرِيدُ أَنَّ الْحُمَّى
رَسُولُ الْمَوْتِ ، وَمِنْهُ فِي ^(٤) الْمَثَلِ : (الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ) ^(٥) ؛ لِأَنَّهُمْ يَرْتَحِلُونَ
بِخَبْرِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : ((أُعِيدُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ ، وَكُلِّ
خَلْقٍ رَائِدٍ)) . ^(٦)

أَيِ : مُتَقَدِّمٍ بِمَكْرُوهِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : ((إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ)) . ^(٧)

أَيِ : تَرُودُ الْخَيْرِ ، / وَالذِّينِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا وَصَفَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : ((كَانَ النَّاسُ

(١) انظر فتح الباري ٤٢٨/٢ - ٤٣٠ .

(٢) الغريين (المخطوط) ٤٤٤/١ - ٤٤٥ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٩٨/٥ كتاب الطب ، باب ما جاء في الحمى ، وذكره ابن حجر في فتح الباري
١٨٧/١٠ ، وهو في : كثر العمال ٣١٩/٣ حديث رقم ٦٧٤٣ ، والغريين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، والفائق
٩٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنهية ٢٧٥/٢ .

(٤) (في) ساقطة من : (ص و م) .

(٥) المثل في : جمهرة الأمثال ٤٧٤/١ ، وانظر غريب الحديث للخطابي ١٧٩/٣ .

(٦) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنهية ٢٧٥/٢ .

(٧) حديث وفد عبد القيس سبق ص ٤٤ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي
٤٢٠/١ ، والنهية ٢٧٥/٢ .

يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ رُوَادًا)) . (١)

وَهُوَ جَمْعُ رَائِدٍ . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَهَاهُنَا لَمْ يُرِدْ طَلَبَ الْكَلَاءِ ، وَلَكِنْ ضَرَبَهُ مَثَلًا لِمَا يَلْتَمِسُونَ عِنْدَهُ مِنَ النَّفْعِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ ، وَالْعِلْمِ عِنْدَهُ . (٢)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتُدْ لِبَوْلِهِ)) . (٣)

أَيُّ : لِيَطْلُبَ مَكَانًا لَيْنًا سَهْلًا لَا يَرْتُدُّ مِنْهُ عَلَيْهِ بَوْلُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : ((إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ ابْنَ آدَمَ بِكُلِّ رَيْدَةٍ (٤) ،

فَإِذَا أَعْيَاهُ أَتَى الْمَالَ ، فَجَحَّمَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ بَعْتُهُ)) (٤) .

مَعْنَاهُ : يَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَلَبٍ ، وَيَأْتِيهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ يُطْلَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرَادُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((بَاتَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَيْلَةً فِي نَوْتِي

عِنْدِي ثُمَّ قَامَ (٥) فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَخَرَجَ ، ثُمَّ أَحَافَهُ رُوَيْدًا)) . (٦)

أَيُّ : رَدَّ الْبَابَ هِينًا خَفِيًّا بَحِيثًا لَا يُصَوِّتُ ، وَرُوَيْدًا يُسْتَعْمَلُ عَلَى مَعَانٍ

وَهَاهُنَا هُوَ صِفَةٌ لِرَدِّ الْبَابِ ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ مِنَ رَادَتِ الرِّيحُ تَرُودٌ رَوْدَانًا : إِذَا

تَحَرَّكَتْ حَرَكَةً خَفِيفَةً .

(رَوَزَ) فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - (٧) :

﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ (٨) . قَالَ : ((يَرُوزُكَ وَيَسْأَلُكَ)) . (٩)

(١) الحديث سبق ص ١٠٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنهائية ٢٧٥/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٥٠٥/١ .

(٣) الحديث سبق ص ١٧٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنهائية ٢٧٦/٢ .

(٤) هكذا : (ريدة) بالفتح في جميع النسخ ، والحديث في : المجموع المغني ٨٤/١ ، والنهائية ٢٨٨/٢ وفيهما : ((ريدة)) . قال أبو موسى : وأما الريدة بالفتح ، فيقال : ربح ريدة ، أي : لينة وذكره في مادة (ريد) قال ابن الأثير : وأصلها الواو وإنما ذكرت هاهنا لفظهما .

(٥) في : (م) : (فقام) بدل : (ثم قام) .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ٢٤٨ .

(٧) (عز وجل) زيادة من (م) .

(٨) سورة التوبة من الآية ٥٨ .

(٩) الحديث في : تفسير الطبري ٣٩٣/٦ حديث رقم ١٦٨٢٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٧٣/٣ ، والفتاوى ٩٣/٢ ، والمجموع المغني ٨١٩/١ ، والنهائية ٢٧٦/٢ .

قَوْلُهُ : يَرُوزُكَ ، أَي : يَمْتَحِنُكَ وَيَخْتَبِرُكَ ، يُقَالُ : رَزَتِ الرَّجُلَ : إِذَا
امْتَحَنَتْهُ لِتَنْظُرَ مَا (١) عِنْدَهُ . (٢)

❁ وَفِي مُتَفَرِّقَاتِ الْأَحَادِيثِ : ((كَانَ رَازِ سَفِينَةَ نُوحٍ جَبْرِئِيلَ - عَلَيهِمَا
السَّلَامُ -)) . (٣)

الرَّازُ : رَأْسُ الْبَنَاتَيْنِ ، وَحِرْفَتُهُ الرِّيَازَةُ . وَأَصْلُهُ رَازَ يَرُوزُ : إِذَا جَرَّبَ .
(رَوْضٌ) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : ((فَشَرِبُوا حَتَّى أَرَاضُوا)) . (٤)
وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : ((حَتَّى أَرَاضُوا (٥) عَلَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ)) يُرِيدُ شَرِبُوا
حَتَّى رَوُوا ، يُقَالُ : أَرَاضَ الْوَادِيَّ وَاسْتَرَاضَ : إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ ، وَكَذَلِكَ أَرَاضَ
الْحَوْضَ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَاءِ (٦) : رَوْضَةٌ (٧) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى أَرَاضُوا ، أَي :
صَبُوا اللَّبْنَ عَلَى اللَّبَنِ (٨) قَالَ : وَفِي مَعْنَاهُ أَرَاضُوا وَهِيَ الْمُرِضَةُ وَالرَّيْثَةُ ، وَقَدْ مَضَى
ذَلِكَ فِي بَابِهِ (٩) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : ((أَنَّهُ كَرِهَ الْمُرَاوَضَةَ)) . (١٠)
قِيلَ : هِيَ أَنْ تُوَصِفَ الرَّجُلَ بِالسَّلْعَةِ الَّتِي لَيْسَتْ عِنْدَكَ ، وَهُوَ يَبِيعُ الْمُواصِفَةَ .
(رَوْعٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ رُوحَ الْقُدْسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا / لَنْ (٢٠٠ / أ)

-
- (١) (ما) ساقطة من : (م) .
(٢) قاله الخطابي . غريب الحديث ٧٣/٣ .
(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنّهاية ٢٧٦/٢ .
(٤) الحديث سبق ص ٢٣٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ،
والنّهاية ٢٧٧/٢ .
(٥) في : (ك) : (راضوا) بدل : (أراضوا) .
(٦) العبارة في : (م) هكذا : (... ولذلك الماء يقال : ...) .
(٧) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٤٦٩/١ .
(٨) انظر الغريب المصنف ٢١٨/١ وفيه : (... فإذا صبَّ لبن حليب على حامض فهو الرثمة والمرضة ...) .
(٩) ص ٢٥٣ .
(١٠) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، والفاائق ٩٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنّهاية
٢٧٧/٢ .

تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا)) . (١)

النَّفْثُ بِالْفَمِّ شِبْهُ النَّفْخِ ، فَأَمَّا النَّفْثُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ ،
وَالرُّوعُ : الْقَلْبُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أُلْقِيَ فِي نَفْسِي ، وَفِي خَلْدِي (٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِنْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدِّثِينَ أَوْ مُرَوِّعِينَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي
أُمَّتِي فَإِنَّ عُمَرَ مِنْهُمْ)) . (٣)

المُرَوِّعُ : الَّذِي قَدْ أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ الشَّيْءُ كَأَنَّ اللَّهَ -- تَعَالَى -- أَلْقَاهُ فِيهِ
فَقَالَهُ ، وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي يُصِيبُ رَأْيَهُ ، وَيَصْدُقُ ظَنَّهُ كَأَنَّهُ حَدَّثَ بِذَلِكَ ، فَيَقُولُهُ عَنْ
يَقِينٍ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِنْ الْمُحَدِّثُ الَّذِي تَنْطِقُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ كَمَا قَالَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - : ((إِنْ الْحَقَّ يَنْطِقُ (٤) عَلَى لِسَانِ عُمَرَ)) . (٥)

❁ وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ الْمَعْرُوفَةِ :

..... :: أُرْوَعُ خَرَّاجٍ مَنِ الدَّوِيِّ . (٦)

الأُرْوَعُ : الْجَمِيلُ الَّذِي يَرُوعُ بِحُسْنِهِ

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَتَبَ كِتَابًا لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : ((مِنْ

مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأُرْوَاعِ الْمَشَائِبِ)) . (٧)

الأُرْوَاعُ : جَمْعُ رَائِعٍ مِثْلُ : شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ . يُرِيدُ

(١) الحديث في : حلية الأولياء ٢٧/١٠ ، وتصحيقات المحدثين ٢٠٩/١ ، ومجمع الزوائد ٧٥/٤ ، كتاب البيوع ،
باب الاقتصاد في طلب الرزق ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣١٣/١ ،
والغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنهائة ٢٧٧/٢ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢٩٨/١ - ٢٩٩ .

(٣) الحديث في : تصحيقات المحدثين ٢٦٩/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣١٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ،
والفائق ٢٦٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٠/١ ، والنهائة ٢٧٧/٢ ، وذكر في القسم الثاني من مجمع
الغرائب ١٨٢/٢ بلفظ : ((قد كان في الأمم محدثون ، فإن يكن في أمتي فعمر)) .

(٤) في : (ك) : (لينطق) بدل : (ينطق) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٥٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ٤٠/١ المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول الله
- ﷺ - ١٠٨ ، وسنن الترمذي ٦١٧/٥ كتاب مناقب عمر بن الخطاب ح ٣٦٨٢ ، وانظر غريب الحديث
لابن قتيبة ٣١٣/١ والقسم الثاني من مجمع الغرائب ١٨٢/٢ .

(٦) سبق تفريخ خطبة الحجاج ص ١٤٢ ، وهذا عجز بيت انظر صدره وتخريجه ص ١٨٨ .

(٧) الحديث سبق ص ٨٦ . وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢١/١ ، والنهائة

ذَوِي الْمَنَاطِرِ وَالْهَيْئَاتِ ، وَهُمْ الرُّؤْسَاءُ وَالْعُظْمَاءُ الَّذِينَ يَرُوعُونَ بِجَمَالِهِمْ .^(١)
 ﴿وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ: ((أَفْرَخُ رَوْعَكَ^(٢) أبا الْمُغِيرَةَ)).^(٣)
 أَي : اسْكُنْ وَأَثْمَنْ وَسَكُنْ جَأَشَكَ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ يُقَالَ : لِيُفْرَخَ
 رَوْعَكَ، أَي : لِيُخْرَجَ عَنْكَ فِرْعُوكَ كَمَا يَخْرُجُ الْفِرْعُ عَنْ الْبَيْضَةِ .

﴿وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَأَعْطَاهُمْ مِئْلَعَةَ الْكَلْبِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بَرِوَعَةَ الْخَيْلِ)) .^(٤)
 أَرَادَ أَنَّ الْخَيْلَ رَاعَتْ نِسَاءَهُمْ وَصَبَّيَانَهُمْ ، فَأَعْطَاهُمْ شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ
 هَذِهِ الرِّوَعَةِ .^(٥)

﴿وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((إِذَا شَمِطَ الْإِنْسَانُ فِي عَارِضِيهِ فَذَلِكَ
 الرُّوْعُ))^(٦)

أَي : الْفِرْعُ مِنَ الْمَوْتِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْبَ نَذِيرُهُ .
 ﴿وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ فِرْعٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَرَبَ - عَلَيْهِ
 السَّلَامُ - فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ وَخَرَجَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لَنْ تُرَاعُوا)) .^(٧)

(١) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ٢٨١/١ .

(٢) في (م) : (رَوْعَكَ) وكذلك جاء بالضم في : القاموس (روع) والغريين (المخطوط) ، والنهائية المطبوع
 واللسان (روع) وفي : (ص) : (رَوْعَكَ) . قال الأزهري : كل من لقيته من اللعوتين يقول : أفرخ روعه . بفتح
 الراء إلا أنما أحرني به المنذر عن أبي هيثم أنه كان يقول : إنما هو أفرخ روعه . بضم الراء ... قال : والرَّوْعُ :
 الفِرْعُ ، والفِرْعُ لا يخرج من الفِرْعِ ، إنما يخرج من الموضع الذي يكون فيه ، وهو الرُّوْعُ . قال : والرَّوْعُ في
 الرُّوْعِ كالفرخ في البيضة ... تهذيب اللغة ١٧٧/٣ - ١٧٨ .

(٣) جاء في حديث النبي - ﷺ - أنه قال : ((أفرخ روعك يا عروة)) انظر : مجمع الزوائد ٢٦٧/٣ كتاب الحج ،
 باب التهنة بتمام الحج ، وحديث معاوية في : الغريين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، ٤١٠/٢ ، وغريب الحديث لابن
 الجوزي ٤٢١/١ ، والنهائية ٤٢٥/٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٤٢/٢ ، والغريين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، والفسائق ٨١/٤ ، وغريب
 الحديث لابن الجوزي ٤٢١/١ ، والنهائية ٢٧٧/٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١٤٢/٢ .

(٦) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢١/١ ، والنهائية ٢٧٧/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ١١٢/٦ كتاب الجهاد ، باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق ح ٢٩٠٨ ، وصحيح مسلم
 ١٨٠٢/٤ - ١٨٠٣ كتاب الفضائل ، باب في شجاعة النبي - ﷺ - ح ٤٨ - وفيهما : ((لم تراعوا ...)) ،
 والغريين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وسبق طرف منه في القسم الأول من مجمع الغرائب ١١٧ - ١١٨ ، وهو في :
 غريب الحديث لابن الجوزي ٤٢١/١ ، والنهائية ٢٧٧/٢ .

مَعْنَاهُ : لَا فَرَعَ ، وَلَا رَوَعَ ، فَاسْكُنُوا يُقَالُ : رِيعَ فُلَانٌ : إِذَا فَرَغَ .

(رَوْغ) وَفِي الْحَدِيثِ : ((وَلَا يَرَوْغُ رَوْغَانَ الثَّعْلِبِ)) . (١)

أَيُّ : لَا يَمِيلُ عَنِ الْحَقِّ الظَّاهِرِ ، وَالِدِّينِ الْقِيَمِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُهُ فِي خُفْيَةٍ وَمَكْرٍ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمَهُ طَعَامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ ، فَإِنْ

(٢٠٠ / ب)

لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَأْخُذْ / لُقْمَةً فَلْيَرَوْغْهَا ، ثُمَّ لْيُعْطِهَا إِيَّاهُ)) . (٢)

مَعْنَاهُ : لِيُشْرِبَهَا الدَّسَمَ ، وَيَرَوْيَهَا مِنْهُ . يُقَالُ : رَوَعَ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَمَرَّغَهُ :

إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا . (٣)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ ، وَبُكَاءَهُ . فَسَأَلَ أُمَّهُ ،

فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيغُهُ عَلَى الْفِطَامِ)) . (٤)

أَيُّ : أُرِيدُهُ يُقَالُ : فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَنْ أَمْرٍ وَأُرِيغُهُ ، أَيُّ : يُرِيدُنِي عَلَيْهِ .

❁ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : ((قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ . فَلَبِسْنَا ثِيَابَ صَوْنِنَا

حَتَّى إِذَا طَعْنَا فِي أَوَائِلِ الْمَدِينَةِ لَقِينَا رَجُلًا ، فَقَالَ : انظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ ، أَصْحَابُ

دُنْيَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ غَيْرٌ مُوَافِقٌ لِلْقَوْمِ ، فَعَدَلْتُ رَأْسَ رَاحِلَتِي إِلَى

رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِحِ الْمَدِينَةِ ، فَلَبِسْتُ ثِيَابَ سَفَرِي وَقَدِمْتُ)) . (٥)

الرَّائِعَةُ : طَرِيقٌ يَعْدِلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

(رَوْق) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ وَذَكَرَ أَيُّهَا :

((فَلَمَّا كَانَ كَذَا وَكَذَا ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ)) . (٦)

(١) جاء في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ بلفظ : ((ويقال : راغ روغان الثعلب)) . وفي النهاية ٢٧٨/٢ قال :

ومنه حديث قس ... ، ثم قال : ومنه : ((روغان الثعلب)) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢/٢٤٥ من حديث سفيان، والفائق ٢/٢٥٥ وفيهما : ((فليروغ)) ، والغريبين (المخطوط)

١/٤٤٨، والفائق ٢/٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢١، والنهاية ٢/٢٧٨ وفيهما : ((فليروغ له لقمة)) .

(٣) قاله الأزهرى . انظر تهذيب اللغة ٨/١٨٧ .

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ١/٨٢١ ، والنهاية ٢/٢٧٨ .

(٥) الحديث في : المجموع المغيث ١/٨٢١ ، والنهاية ٢/٢٧٨ .

(٦) في : (م) : (رَوْقَةٌ) ، والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث . والحديث سبق ص ١٩٦ ، وانظر الغريبين

(المخطوط) ١/٤٤٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢٢ ، والنهاية ٢/٢٧٨ .

أَرَادَتْ مَا ظَهَرَ مِنْ رِدَّةِ بَعْضِ الْعَرَبِ ، وَاضْطِرَابِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ . الرَّوْقُ :
الرَّوْقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ ^(١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رِوَاقُ الْبَيْتِ : سَمَاوَتُهُ . ^(٢)
وَقِيلَ : أَرَادَتْ بِالرَّوْقِ : الْفُسْطَاطَ . يُقَالُ : ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ ^(٣) ، وَمَدَّ أَطْنَابَهُ ،
أَيُّ : خَيْمَتَهُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُحْمَلَ الرَّوْقُ عَلَى الْقَرْنِ ، أَيُّ : ^(٤) أَظْهَرَ الشَّيْطَانُ قَرْنَهُ ،
وَلَهُ ^(٥) قَرْنٌ كَمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((إِنْ الشَّمْسُ تَطَّلَعُ بَيْنَ قَرْنَيْ
الشَّيْطَانِ)) . ^(٦) ثُمَّ يَحْتَمِلُ قَرْنُهُ وَجُوهًا : إِمَّا أَنْ يُرَادَ بِهِ صُورَةُ الْقَرْنِ ، أَوْ يُرَادَ بِهِ
الْقُوَّةُ ، أَوْ غَيْرُهُ مِمَّا قِيلَ فِيهِ ^(٧) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا)) . ^(٨)

قِيلَ : بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ ، أَيُّ : ثَقَلَهُ ،
فَكَانَ السَّمَاءُ أَلْقَتْ بِمَائِهَا الْمُثْقِلَ لِلسَّحَابِ . ^(٩)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الرَّوْمِ : ((حِينَ يَخْرُجُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَخْرُجُ
إِلَيْهِمْ رَوْقَةُ الْمُؤْمِنِينَ)) . ^(١٠)

(١) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٤٧٩/٢ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) في : (ص) : (بروقه) بدل : (روقه) .

(٤) (أي) ساقطة من : (ك) . قال صاحب العين : الروق : القرن من كل ذبه ٢٠٨/٥ .

(٥) في : (م و ص) : (فله) بدل : (وله) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣٨٦/٦ بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده ح ٣٢٧٣ ، وصحيح مسلم ٤٢٧/١
كتاب المساجد ، باب أوقات الصلوات الخمس ح ١٧٣ .

(٧) انظر ما قيل في المراد بالقرن في : غريب الحديث للخطابي ٧٢٥/١ - ٧٢٦ .

(٨) هذا طرف من حديث الاستسقاء وسبق تخريجه ص ١٦٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وغريب
الحديث لابن الجوزي ٤٢٢/١ وفيهما : ((حتى ألقى ...)) ، والنهية ٢٧٨/١ وفيه : ((حتى إذا ألقى ...))
والروايتان في : منال الطالب ١١٥ .

(٩) حكاية الهروي عن ابن الأباري . انظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ . وقال ابن الأثير : وقيل : أراد بأرواقها :
مياهاها الصافية . من راق الماء : إذا صفا ، ويجوز أن يريد بالسما . السماء الحقيقية لا السحاب ؛ لأن المطر إنما
يجيء من جهة السماء . منال الطالب ١١٥ .

(١٠) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٣٧١/٢ كتاب الفتن ، باب الملاحم ح ٤٠٩٤ ، وفيه : ((روقة الإسلام))
والمعجم الكبير للطبراني ١٥/١٧ حديث رقم ٩ وفيه : ((روقة المسلمين)) ، وغريب الحديث للخطابي ٢٤٨/١ ،
والغريبين (المخطوط) ٤٤٩/١ ، والفائق ٩٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٢/١ ، والنهية ٢٧٩/٢ .

أَيُّ : خِيَارُهُمْ ، وَسَرَائُهُمُ الَّذِينَ يَرُوقُونَ بِحُسْنِ مَنَاطِرِهِمْ ، وَهَيَاتِهِمْ . يُقَالُ :
رَأَيْتُ رَائِقَةَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيُّ : وَجُوهُهُمْ . وَوَاحِدُ الرَّوْقَةِ : رَائِقٌ . (١)
❁ وَفِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ فَهَيْرَةَ : ((أَنَّهُ قَدِيمٌ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَبِلَالِ الْمَدِينَةِ فِي
الهِجْرَةِ . فَأَخَذَتْهُمُ الْحُمَى . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانُوا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ،
فَقُلْتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ عَامِرٌ :

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
/ كُلُّ امْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ)) . (٢) (أ/٢٠١)
أَيُّ : بِقَرْنِهِ ، وَالرَّوْقُ : الْقَرْنُ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

(روم) فِي حَدِيثِ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي وَضُوئِهِ فَقَالَ :
(تَعَهَّدِ الْمَغْفَلَةَ وَالْمَنْشَلَةَ وَالرُّومَ) . (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرُّومُ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ (٤) . وَلَمْ يُورِدْهُ غَيْرُهُ .
(روي) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((سَمَى السَّحَابَ رَوَايَا
الْبِلَادِ)) . (٥)

الرَّوَايَا : الْحَوَامِلُ لِلْمَاءِ . جَمْعُ رَاوِيَةٍ .
❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (٦) : ((أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي الصَّدَقَةِ

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ يَكُونُ لِلوَاحِدِ . يُقَالُ : غُلَامٌ رُوقَةٌ ، وَغُلَامَانِ رُوقَةٌ . النَّهْأِيَّةُ ٢٧٩/٢ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٦/٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، وَفِيهِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ بِلَفْظِ :

أَبِي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ

وَلَمْ يَذَكَرِ الْبَيْتَ الثَّانِي . وَهُوَ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢/٤١ ، وَالْفَائِقِ ٢/٢٨٣ ، وَالْمَجْمُوعِ لِلْمَغِيثِ ١/٨٢١ ،

وَالنَّهْأِيَّةُ ٢٧٩/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَحْطُوطُ) ١/٤٤٩ ، وَالْفَائِقِ ٣/٧٠ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٤٢٢ ، وَالنَّهْأِيَّةُ

٢٧٩/٢ وَفِيهِ : (فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَقِيلَ أَحَدُ التَّابِعِينَ ...) . وَالْمَغْفَلَةُ : الْعَنْقَقَةُ وَهِيَ : شَعِيرَاتٌ بَيْنَ السُّنْفَةِ

السُّقْلَى وَالذَّقْنَ . سَمِيَتْ مَغْفَلَةً لِأَنَّ النَّاسَ يَغْفَلُونَ عَنْهَا . انظُرِ النَّهْأِيَّةُ ٣/٣٧٦ ، وَالْقَامُوسَ (عَنْفَقَ) ،

وَالْمَنْشَلَةَ : مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا أَرَادَ غَسَلَهُ نَشَلَ الْخَاتَمَ عَنْهُ . الْفَائِقِ ٣/٧٠ .

(٤) حِكَاةُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ . تَهْدِيدُ اللَّغَةِ ١٥/٢٨٢ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ (الْمَحْطُوطُ) ١/٤٤٩ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٤٤٢ ، وَالنَّهْأِيَّةُ ٢٧٩/٢ .

(٦) فِي : (ك) : (ابْنِ عَمْرِو) (بَدَلُ : (عَمْر)) .

عَقَالاً وَرَوَاءً)) . (١)

هُوَ حَبْلٌ يُقْرَنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ (٢). وَقِيلَ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْمَتَاعُ عَلَى الْبَعِيرِ،
وَالْجَمْعُ أَرْوِيَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : ((كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رُوءٍ)) . (٣)
الرُّوءُ : الْمَنْظَرُ وَالْمَيْتَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : ((أَنَّهُ كَرِهَ الرَّأْيَةَ لِلْعَبْدِ الَّذِي يَأْبُقُ ، وَرَخَّصَ فِيهِ
الْقَيْدَ)) . (٤)

قَالَ الْحَرَبِيُّ : الرَّأْيَةُ : حَلْقَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ ، وَالْعُلُّ يَكُونُ فِي
الْيَمِينِ وَالْعُنُقِ (٥) .

-
- (١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٠/٣، والغريبين (المخطوط) ٤٤٩/١، والفائق ١٤/٣ وفيهما: (من حديث عمر)، والنهية ٢٨٠/٢ وفيه: (من حديث ابن عمر).
- (٢) قاله أبو عبيد. غريب الحديث ٢١٠/٣. قال الأزهرى: الرواء: الحبل الذي يروى به على البعير، أما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران. تهذيب اللغة ٣١٥/١٥.
- (٢) حديث قيلة سبق ص ١٥٨، وانظر: غريب الحديث للحري ٧٦٢/٢، والمجموع المغيث ٨٢٢/١، والنهية ٢٨٠/٢.
- (٤) الحديث في: غريب الحديث للحري ٧٧٦/٢، والمجموع المغيث ٨٣٧/١، والنهية ٢٩١/٢.
- (٥) غريب الحديث ٧٧٦/٢ وفيه: (حديدة) بدل: (حلقة).

فصلُ الرّاهِبِ مَعَ الرّهَابِ

(رهب) فِي الْحَدِيثِ : ((لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ)) .^(١)

هِيَ أَنْوَاعُ الْمُجَاهَدَاتِ الَّتِي كَانَتْ الرَّهْبَانِيَّةُ تَتَكَلَّفُهَا مِنَ الْاِخْتِصَاءِ ، وَرَبَطِ الْآنَافِ^(٢) بِالسَّلَاسِلِ ، وَزِيَادَةِ الْجُوعِ ، وَأَشْبَاهِهَا عَلَى طَرِيقِ الْاِئْتِدَاعِ الَّتِي لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِنَّ ، وَقَدْ وَضَعَهَا اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَقَالَ : ((بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ)) .^(٣)

❁ وَفِي كِتَابِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَهْلِ نَجْرَانَ : ((رَهَابَتِهِمْ)) .^(٤)
وَهُوَ جَمْعُ رُهْبَانَ^(٥) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَإِنَّمَا يُجْمَعُ الرَّاهِبُ عَلَى الرَّهْبَانِ كَرَائِبٍ وَرُكْبَانَ ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّهْبَانُ اسْمًا لِلوَاحِدِ .^(٦)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((رَأَيْتُ السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعِدَتِهِ)) .^(٧)
الرّهَابَةُ : غُضْرُوفُ أَسْفَلَ الصَّدْرِ ، وَهُوَ عَظْمٌ فِي أَسْفَلِهِ ، مُشْرِفٌ عَلَى الْمَعِدَةِ .
❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ^(٨) : ((لِأَنَّ يَمْتَلِي مَا بَيْنَ عَاتِيَّتِي إِلَى رَهَابَتِي فَيَحِبُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا)) .^(٩)

- (١) الحديث في : مسند أحمد ٢٢٦/٦ بلفظ : ((إن الرهبانية لم تكتب علينا)) ، والغريبي (المخطوط) ٤٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٢/١ ، والنهية ٢٨٠/٢ وفيها بلفظ المؤلف .
(٢) في جميع النسخ : (ربط الأناف) . وأطن الصواب : ربط الأعناق . وفي النهاية : كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا ... حتى إن منهم من كان يخصى نفسه ، ويضع السلسلة في عنقه .
(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢٦٦/٥ ، وتفسير القرطبي ٣٩/١٩ عند تفسير الآية (٥) من سورة المزمل ، وتفسير ابن كثير ٣٢٥/١ عند تفسير الآية (١٨٥) من سورة البقرة ، وكشف الخفاء ٢٥١/١ حديث رقم ٦٥٨ ، وسبق في القسم الثاني من مجمع الغرائب ٣٢٦/٢ .
(٤) في : (م) : (رهبانتهم) بدل : (رهابتهم) . والحديث في : غريب الحديث للمخطاطي ٤٩٧/١ ، والفائق ١٧٩/١ .
(٥) (رهبان) زيادة من : (ص) .
(٦) قاله الخطابي انظر غريب الحديث ٤٩٨/١ ، وفي تهذيب اللغة : عن أبي الهيثم أنه قال : الرهبان يكون واحداً وجمعاً فمن جعله واحداً جعله على بناء فعالان ... وإن جمعت الرهبان الواحد رهابين ورهابنة ، وإن قلت : رهبانيون ، كان صواباً ٢٩٠/٦ - ٢٩١ .
(٧) الحديث في : الغريبي (المخطوط) ٤٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٢/١ ، والنهية ٢٨١/٢ .
(٨) عوف بن مالك الأشجعي صحابي أول مشاهده خبير ، توفي سنة ثلاث وسبعين . ترجمته في : أسد الغابة ٣٠٠/٤ ، والإصابة ٤٣/٥ .
(٩) الحديث في : غريب الحديث للمخطاطي ٥٠٣/٢ ، والفائق ٩٦/٢ ، والنهية ٢٨١/٢ .

وَهُوَ الْعُظِيمُ^(١) الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . يُقَالُ لَهُ لِسَانُ الْكَلْبِ^(٢) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
رَهَائِي بِالْتُونِ وَهُوَ غَلَطٌ^(٣) .

(رهس) فِي الْحَدِيثِ : ((وَجَرَّائِيْمُ الْعَرَبِ تَرْتَهْسُ)) .^(٤)

أَيُّ : قِبَائِلُهُمْ تَضْطَرِبُ فِي الْفِتَنِ .

❁ / وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ : (٢٠١ / ب)

((أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْسَمَةِ أَنْتَ ؟)) .^(٥)

الرَّهْسَمَةُ : قَرِيبٌ مِنَ الرَّسِّ ، وَهُوَ التَّعْرِيفُ بِالشُّتْمِ ؛ لِأَنَّ الشَّاتِمَ يَرْسُ
الْقَوْلَ ، أَيُّ : يَأْتِي بِالْبَعْضِ وَلَا يُفْصِحُ بِهِ . وَمَعْنَاهُ : أَنْتَ مِمَّنْ يَشْتُمُّنِي مِنْ وَرَائِي ،
أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى وَالشُّكْوَى ؟ يُقَالُ : رَجُلٌ مُرْهَسِمٌ وَمُرْهَمِسٌ .^(٦)

(رهش) وَفِي الْحَدِيثِ^(٧) فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : ((وَجَرَّائِيْمُ الْعَرَبِ

تَرْتَهْسُ)) .^(٨)

بِالشُّنَيْنِ ، أَيُّ : تَصْطَكُ بِالْفِتَنِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَهُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي غَزَاةٍ ، فَأَتَاهُ^(٩)

سَهْمٌ غَرَبٌ^(١٠) ، فَمَكَثَ مُعَالَجًا ، فَجَزَعَ مِمَّا بِهِ ، فَعَدَا عَلَى سَهْمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ ،

(١) في : (م) : (العظم) بدل : (العظيم) . والمثبت موافق لما في غريب الحديث للخطابي .

(٢) قال صاحب العين : الرهابة : عظيم في الصدر يشرف على البطن ، كأنه طرف لسان الكلب ٤٧/٤ .

(٣) غريب الحديث للخطابي ٥٠٣/٢ .

(٤) الحديث في : مستدرک الحاكم ٥٠٥/٤ حديث رقم ٨٤١٦ ، وكثر العمال ١٤٦/١١ حديث رقم ٣٠٩٧٣ ،

وفيهما : (ترهش) بالشين . وذكرت الروايتان في : غريب الحديث للخطابي ٣٠٥/٢ ، والغريين (المخطوط)

٤٥٠/١ ، والفائق ٣٧٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٣/١ ، والنهية ٢٨٢/٢ .

(٥) الحديث سبق ص ٢٨٦ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٥/١ ، والنهية

٢٨٥/٢ . وفيهما : (الرهسة) بدل : (الرهسة) .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٨/٣ .

(٧) (وفي الحديث) ساقطة من ك و ص .

(٨) في المجموع المغيث ٨٢٨/١ بلفظ : ((وجماهير العرب ترهش)) وانظر مصادر الحديث السابقة .

(٩) في : (م و ص) : (فأتاهم) بدل : (فأتاه) .

(١٠) قال ابن الأثير : سهمٌ غَرَبٌ ، أي لا يعرف راميهِ ، يقال : سهمٌ غَرَبٌ بفتح الرَّاء وسكونها ، والإضافة وغير

الإضافة ، وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري ، وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره . النهاية ٣٥١/٣ .

فَقَطَعَ رَوَاهِشَهُ)) . (١)

الرَّوَاهِشُ (٢) وَالتَّوَاشِرُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، وَالْأَشَاجِعُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّوَاهِشُ : العَصَبُ الَّذِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ ، وَالتَّوَاشِرُ مِنْ بَاطِنٍ وَخَارِجٍ (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي خُطْبَتِهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ : ((وَاجْعَلُوا رَهَيْشَ الثَّرَى غَرَضًا)) . (٤)

وَهُوَ الْمُثَالُ الْمُنْهَارُ مِنَ التُّرَابِ أَرَادَ الْقَبْرَ ، أَيْ : اجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَالْقَبْرَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الزَّمَا الْأَرْضَ ، وَصَابِرُوا الْقِتَالَ ، وَلَا تُحَدِّثُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْفِرَارِ عَمَلِ الْأَبْطَالِ (٥) .

(رَهْص) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ((وَأَنْ ذَنْبُهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِرْهَاصٍ)) . (٦)
أَيْ : عَنْ إِرْصَادٍ وَتَثْبِتٍ ، وَلَكِنْ كَانَ عَارِضًا ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ : وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبِنَاءِ .

(رَهْط) جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ((أَنَّ الْقَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً ، وَالتَّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ)) . (٧)
وَهُوَ جَمْعُ رَهْطٍ ، وَهُوَ جِلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ تَلْبَسُهَا الْحَائِضُ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّهَاطُ : جُلُودٌ (٨) تُشَقَّقُ سُبُورًا ، وَكُنَّ يَجْعَلْنَهَا نَطْقًا وَيَعْلَقْنَ مِنْهَا

- (١) الحديث في : سيرة ابن هشام ١٣٩/٢ من حديث قرمان في غزاة أحد ، وغريب الحديث للخطابي ٢١٩/١ ، والفائق ٦٢/٣ ، والمجموع المغيث ٨٢٧/١ ، والنهية ٢٨٢/٢ .
(٢) العبارة : (م) هكذا : (الرواهش : العصب الذي في ظاهر الذراع ، والتواشر ...) والمثبت من بقية النسخ وحكاية الخطابي عن أبي عمرو . غريب الحديث ٢٢٠/١ .
(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ٢٢٠/١ .
(٤) الحديث سبق ص ٩٤ ، وانظر المجموع المغيث ٨٢٨/١ ، والنهية ٢٨٢/٢ .
(٥) ذكر الوجهين الخطابي . انظر غريب الحديث ٥٦٨/٢ .
(٦) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والنهية ٢٨٢/٢ .
(٧) الحديث لم أحده بهذا اللفظ ، وجاء في الصحاح قوله : (وكانوا في الجاهلية يطوفون عُرَاةً وَالتَّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ) . (رَهْط) .
(٨) : (الجلود) ساقطة من : (م) .

سُورًا ، حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - (١) : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ (٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ (٣) ذَكَرَ : ((أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فِي الْحَجِّ ، وَأَنَّهُ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، ثُمَّ رَقَدَ ، فَقَلْنَا لِغُلَامِهِ : إِذَا اسْتَيْقَظَ فَأَيِّقِظْنَا ، فَأَيِّقِظْنَا (٤) وَنَحْنُ ارْتِهَاطٌ)) . (٥)

أَيُّ : فِرْقٌ مَرْتَهَطُونَ مِنَ الرَّهْطِ ، وَهُوَ جَمَاعَةٌ غَيْرُ كَثِيرِي الْعَدَدِ مَا يَبِينُ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَالْارْتِهَاطُ مَصْدَرٌ أَقَامَهُ مَقَامَ الْفِعْلِ (٦) . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

... .. :: فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ (٧)

أَيُّ : مُقْبِلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ .

/ (رَهْفٌ) وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ لِيَصْعَعَةَ (٨) : ((إِنَّكَ لَا تَنْظُرُ فِي (أ/٢٠٢))

أَرَزُ الْكَلَامِ وَاسْتِقَامَتِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَتْرُكُ الْكَلَامَ حَتَّى يَخْتَمِرَ فِي صَدْرِي ، فَلَا أُرْهِفُ بِهِ)) . (٩)

أَيُّ : لَا أَرَكَبُ الْبَدِيهَةَ ، وَلَا أَقْطَعُ الْقَوْلَ قَبْلَ أَنْ أَتَأَمَّلَهُ ، وَمِنْهُ إِرْهَافُ السِّنَانِ ، وَسَيْفٌ مُرْهَفٌ (١٠) ، ثُمَّ قَالَ : ((وَلَا أُلْهَبُ فِيهِ)) ، أَيُّ : لَا أَمْضِيهِ

(١) (عز وجل) ساقطة من : (ك) .

(٢) سورة الأعراف من الآية (٣١) .

(٣) هو أخو محمد بن سيرين . ويكنى أبا حمزة ، ولد لسنة بقيت من خلافة عثمان . وروى عن بعض الصحابة ، كان ثقة قليل الحديث ، توفي سنة عشرين ومائة . ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٥٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦٢٢/٤ .

(٤) (فأيقظنا) ساقطة من : (ص) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٤١٣/٢ - ٤١٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٣/١ ، والنهية ٢٨٢/٢ .

(٦) في ص : الفاعل .

(٧) هذا عجز بيت للخنساء وصدرة : ترتع مارتعت حتى إذا أدكرت :: ...

ديوان الخنساء ٣٨٣ . والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب ٣٣٧/١ .

(٨) صعصعة بن صوحان بن حُجر بن الحارث من ربيعة . كان أحد خطباء العرب ، وكان من كبار أصحاب علي ، توفي في الكوفة في خلافة معاوية . ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٤٤/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٨/٣ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٢١/٢ ، والقسم الأول من مجمع الغرائب ٣٦ ، والفائق ١٩٧/١ وفيه : ((أزهف)) ، والمجموع المغيث ٨٢٩/١ - ٨٣٠ ، والنهية ٢٨٣/٢ .

(١٠) قاله الخطابي انظر غريب الحديث ٥٢١/٢ - ٥٢٢ ، وقال الرَّمْشَرِيُّ : الإزهاق : الاستقدام . يقال : أزهقت فُدْمًا ؛ يعني ما أقدمه قبل النظر فيه ، ويجوز أن يكون من أزهف فلان في الحديث : إذا زاد فيه ، وقال ما ليس بحق ، وقد صحف من رواه بالراء . الفائق ١٩٧/١ .

بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ حَتَّى يُشِيرَ اللَّهَبُ ، وَهُوَ الْعُبَارُ السَّاطِعُ
كَالدُّخَانِ الْمُرْتَفِعِ عَنِ النَّارِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ مَجِيءَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ - ﷺ - وَكَانَ عَامِرٌ مَرَهُوفَ الْبَدَنِ)) .^(١)

أَيُّ : لَطِيفُ الْبَدَنِ دَقِيقُهُ . يُقَالُ : رَهَفَ الرَّجُلُ يَرْهَفُ رَهَافَةً . وَأَكْثَرُ مَا
يُقَالُ : مُرَهَفُ الْجِسْمِ . وَيُقَالُ : سَيْفٌ مُرَهَفٌ ، أَيُّ : رَفِيقُ الْحَوَاشِي .^(٢)

(رَهَق) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ : ((أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلًا فِي صُحْبَةِ رَجُلٍ زَهَقَ))^(٣)
هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَهُوَ غَلَطٌ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : (وَالصَّوَابُ رَهَقٌ بِالرَّاءِ
وَهُوَ السَّقِيهُ الْمُسْتَحِفُّ بَدِينِهِ ، وَالرَّهَقُ : السَّقَهُ) .^(٤) وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَرْهَقُ فِي دِينِهِ :
إِذَا نُسِبَ إِلَى قِلَّةِ وَرَعٍ ، وَفِيهِ رَهَقٌ ، أَيُّ : غَشِيَانٌ لِلْمَحَارِمِ^(٥) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ^(٦) : ((أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُرَهَّقُ)) .^(٧)
أَيُّ : تُتَّهَمُ وَتُقَرَّفُ بِشَرٍّ ، وَالْمُرَهَّقُ فِي غَيْرِ هَذَا : الَّذِي يَعْشَاهُ النَّاسُ ،
وَيَنْزِلُ بِهِ الضِّيْفَانُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ وَالْجَفَاءِ أَنْ لَا يُعْرَفَ بَيْتُكَ)) .^(٨)
أَرَادَ التَّنَوُّكَ وَالْحُمُقَ ، أَيُّ : أَنْ لَا تَدْعُو أَحَدًا إِلَى طَعَامِكَ . قُلْتُ : هَكَذَا
رَوَاهُ الْمُرَوِّيُّ . وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلًا كَانَ
يُعَامِلُ فِي السُّوقِ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - شَيْئًا ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْجَحَ لَهُ ،

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٤٧١/٢ ، والفائق ٩٥/٢ ، والمجموع المغني ٨٢٩/١ ، والنهية ٢٨٣/٢ .

(٢) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ٤٧١/٢ - ٤٧٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٧٣/٢ ، وفيه : ((زهق)) بالزاي ، والغريبيين (المخطوط) ٤٥١/١ ،

والفائق ٩٥/٢ ، والنهية ٢٨٤/٢ وفيهما : ((رهق)) بالراء .

(٤) غريب الحديث ١٧٣/٢ .

(٥) حكاها الخطابي عن الأصمعي . انظر المرجع السابق .

(٦) سبقت ترجمته ص ١٣٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٩/٤ ، والغريبيين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب

الحديث لابن الجوزي ٤٢٤/١ ، والنهية ٢٨٤/٢ .

(٨) الحديث في : الغريبيين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٤/١ ، والنهية ٢٨٢/٢ .

فَقَالَ الْبَائِعُ : مَنْ هَذَا ؟ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقِيلَ لَهُ : هَذَا النَّبِيُّ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ قِيلَ لَهُ : حَسْبُكَ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ)) . (١) فَهَذَا
مَشْهُورٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : ((أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا
خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ)) . (٢)

مَعْنَى قَوْلِهِ : مُرَاهِقًا ، أَي : مُقَارِبًا لِأَخِرِ الْوَقْتِ كَأَنَّهُ يَقْدُمُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ
قَوْلِهِمْ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا غَشِيَتْهُ أَوْ قَارَبْتُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَفَى مَكَّةَ وَقَدْ
ضَاقَ الْوَقْتُ خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ ، ثُمَّ بَعْدَ الْوُقُوفِ يَعُودُ إِلَى مَكَّةَ وَيَطُوفُ
الْفَرَضَ ، وَذَلِكَ يُجْزِيهِ عَنِ الْأَوَّلِ (٣) .

(ب / ٢٠٢)

❁ / وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : ((إِرْهَقُوا الْقِبْلَةَ)) . (٤)

أَي : ادْنُوا مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ لِغَلَا يَمُرُّ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي . يُقَالُ :
رَهَقَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ : إِذَا لَحِقَتْهَا ، أَوْ كَادَتْ أَنْ تَلْحَقَهَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَصْبُوغٌ بِالرَّيْهَقَانِ)) . (٥)

أَي : الرَّعْفَرَانُ . وَالْيَاءُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

(١) جاء في سنن الدارمي ٢٠٨/٢ كتاب البيوع ، باب الرِّحْحَانِ فِي الْوِزْنِ ح ٢٥٨٥ بلفظ : ((عن سويد بن قيس
قال: جلبت أنا ومخرمة العبدية بزاً من البحرين إلى مكة ، فأتانا رسول الله ﷺ - بمشي فساومنا بسرراويل ،
وتم وزان يزن بالأجر فقال للوزان : زن وأرجح، فلما ذهب بمشي قالوا : هذا رسول الله ، ﷺ)) ، وانظر:
التهاية ٢٨٤/٢ قال ابن الأثير : على أي رأيته في بعض نسخ الهروي مُصْلِحًا .

(٢) الحديث في : الموطأ ٢٩٩/١ كتاب الحج ، باب جامع الطواف ح ١٢٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٦٣/٢ ،
والغريبين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٤/١ ، والتهاية ٢٨٤/٢ .

(٣) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١٦٣/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٣١/٢ ، والفائق ٩٥/٢ وفيهما : ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَلْيُرْهَقْهُ)) ،
والغريبين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٤/١ ، وفيه : ((أُرْهَقُوا)) . والتهاية ٢٨٣/٢ .
وفيه : ((أُرْهَقُوا)) . وفي تصحيفات المحدثين لأبي هلال العسكري ٣١٧/١ : ((وما يغلطون في إعرابه قوله
- ﷺ - : ((إِرْهَقُوا الْقِبْلَةَ)) . أكثرهم يرويه : أُرْهَقُوا الْقِبْلَةَ فَيَفْتَحُ الْأَلْفَ وَيَكْسِرُ الْهَاءَ وَهُوَ غَلَطٌ . وَالصَّحِيحُ :
إِرْهَقُوا بِكْسْرِ الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ الْهَمْزَةُ وَفَتْحُ الْهَاءِ) .

(٥) الحديث سبق ص ٣٣٨ .

(رهن) في الحديث : ((كُلُّ غَلامٍ رَهِينَةٌ بَعِيقَتِهِ)) .^(١)

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالهاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَتَأْوَلُهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللهُ^(٢) - عَلَى الشَّفَاعَةِ ، وَهُوَ أَنَّهُ لَا يُشْفَعُ فِي وَالِدَيْهِ حَتَّى يُعَقَّ عَنْهُ ، وَالْعَقِيقَةُ : شَعْرُ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَّدُ ، وَقِيلَ : الشَّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ . وَأَصْلُ الْعَقِّ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : عَقَّ الرَّجُلُ أَبَاهُ : إِذَا قَطَعَهُ^(٣) .

❦ وَفِي بَعْضِ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ : ((كَفَّرَسِي رِهَانِ)) .^(٤)

وَأَرَادَ اسْتِواءَ الْأَمْرَيْنِ كَاسْتِواءِ فَرَسِي السَّبَّاقِ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَجْعَلُ الرَّهَانَ فِي الْحَيْلِ خَاصَّةً ، وَلِذَلِكَ قَرَأَ : ﴿ فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ ﴾ .^(٥)

(رَهْوٌ) فِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَن غَطْفَانَ . فَقَالَ : رَهْوَةٌ تَنْبَعُ مَاءً)) .^(٦)

الرَّهْوَةُ : تَكُونُ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَكُونُ الْمُنْخَفِضَ^(٧) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّهَاءُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ ، وَاحِدُهَا رَهْوٌ^(٨) ، وَأَرَادَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُمْ جَبَلٌ يَنْبَعُ مِنْهُ مَاءٌ ، وَلِهَذَا قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي غَطْفَانَ : ((إِنِّهَا أَكْمَةٌ حَشْنَاءُ تَنْفِي النَّاسَ عَنْهَا)) .^(٩)

(١) الحديث في : مسند أحمد ٧/٥ - ٨ ، وسنن الدارمي ٦٩/٢ كتاب الأضاحي ، باب السنة في العقيقة ح ١٩٦٩ ، وعون المعبود ٢٨/٨ كتاب الضحايا ، باب العقيقة ح ٢٨٣٥ ، وسنن الترمذي ١٤٧/٧ كتاب العقيقة ، باب متى يعق ؟ وفيها بلفظ المؤلف وفي : سنن ابن ماجه ١٠٥٧/٢ كتاب الذبائح ، باب في العقيقة ح ٣١٦٥ ، وسنن الترمذي ١٠١/٤ كتاب الأضاحي ، باب في العقيقة وفيهما : (مرهن) ، وهو في : غريب الحديث للخطابي ٢٦٧/١ ، والغريبن (المخطوط) ٤٥٣/١ ، والفائق ٩٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٥/١ ، والنهية ٢٨٥/٢ .

(٢) (رحمه الله) زيادة من : (ص) .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ٢٦٨/١ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣٣١/٥ ، وكتر العمال ١٤/١٩١ ح ٣٨٣٣٢ وفيهما : ((مثلي ومثل الساعة كمثل فرسي رهان)) ، وفي سيرة ابن هشام ٣٥٣/١ قول أبي جهل : ((تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف..وكننا كفرسي رهان..))

(٥) سورة البقرة من الآية ٢٨٣ . وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ، و تأول قوم رهننا بضم الراء والهاء جمع رهان ، فهو جمع الجمع وحكاية الزجاج عن الفراء . تفسير القرطبي ٤٠٨/٣ ، ونظر تفسير الطبري ١٤٠/٣ .

(٦) الحديث في : حلية الأولياء ٦٠/٣ وفيه : سألوه عن غطفان فقال : زهرة تنبع ماءً ، وجمع الزوائد ٤٦/١٠ وفيه سألوه عن هوازن فقال : زهرة تنبع ماءً ، وهو في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٥١/١-٣٥٢ ، والغريبن (المخطوط) ٤٥٣/١ ، والفائق ١٣٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٥/١ ، والنهية ٢٨٥/٢ .

(٧) انظر كتاب الأضداد للأصمعي ١١ ، وكتاب الأضداد لابن الأثير ١٤٨ .

(٨) حكاية ابن قتيبة عن الأصمعي . غريب الحديث ٣٥٢/١ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣٤٦/٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٣ .

يُرِيدُ أَنْ فِيهِمْ تَوَعُّرًا ، وَخُشُونَةً ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَمْثَالِ الَّتِي ضَرَبَهَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِلْقَبَائِلِ فِي أَحْوَالِهِمْ ، وَلِهَذَا قَالَ : ((أُرِيتُ جُدُودَ الْعَرَبِ)) .

❁ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : ((أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيرًا بَبَعِيرَيْنِ ، فَأَعْطَى أَحَدَهُمَا ، وَقَالَ : آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوًا)) .^(١)

يَعْنِي : عَفْوًا لَا احْتِباسَ فِيهِ ، وَأَصْلُهُ السَّيْرُ السَّهْلُ الْمُسْتَقِيمُ . وَالرَّهْوُ : الْحَفِيرُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالرَّهْوُ : الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ -^(٢) :
﴿ وَأَتْرِكَ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ .^(٣) أَي : تَفَرَّقَ الْمَاءُ عَنْهُ .^(٤)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُمْنَعَ رَهْوُ الْمَاءِ)) .^(٥)
وَهُوَ مِثْلُ نَقْعِ الْبَيْرِ سِوَاءً . وَسُمِّيَ رَهْوًا بِاسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ^(٦) فِيهِ لِسَفْلِهِ ، وَيُقَالُ لِلْحُفْرَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا مِيَاهُ الْمَحَلَّةِ : رَهْوٌ ؛ وَلِذَلِكَ^(٧) قَالَ :
((لَا شَفْعَةَ فِي فِنَاءٍ ، وَلَا طَرِيقٍ ، وَلَا مَنَقَبَةٍ ، وَلَا رُحْحٍ ، وَلَا رَهْوٍ)) .^(٨)
(رَهْه) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ ذَكَرَ فِيهِ : ((أَنَّهُ شَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، وَجِيءَ بِطَسْتٍ رَهْرَهَةٍ)) .^(٩)

(١) الحديث في : فتح الباري ٤/٤٨٩ ، كتاب البيوع ، باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٤٥ ، وغريب الحديث للحري ٢/٦٧٨ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٣ ، والفاثق ٢/٩٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢٥ ، والنّهاية ٢/٢٨٥ - ٢٨٦ .

(٢) قوله عز وجل (زيادة من : م) .

(٣) سورة الدخان من الآية ٢٤ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٤٦ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٦/١١٢ بلفظ : ((لا يمنع نفع ماء ولا رهو بئر)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٢٢ بلفظ : ((لا يباع نفع البئر ، ولا رهو الماء)) ، وغريب الحديث للحري ٢/٦٧٨ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢٥ وفيهما بلفظ المؤلف ، والنّهاية ٢/٢٨٥ وفيه : ((نهي أن يباع ...))

(٦) (هو) ساقطة من : (م) .

(٧) في : (م) : (كذلك) بدل : (لذلك) .

(٨) الحديث سبق ص ٣٤١ .

(٩) الحديث سبق ص ١٤٧ ، وانظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٨٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٢٦ ، والنّهاية ٢/٢٨١ .

قال أبو حاتم : سألتُ عنه الأصمعيّ ، فلم يعرفه . قال القتيبيّ : التمسّتُ له
مخرَجًا فلم أجده إلا أن تكونَ الماءُ مُبدلةً فيه / من الحاءِ لقربِ مخرَجَيْهِما ، فكأنّه (أ/٢٠٣)
أرادَ جيءَ بطِستِ رَحْرَحَةٍ ، أي : واسعةٍ . يُقالُ : إناءٌ رَحْرَاحٌ ورَحْرَاحٌ : إذا كانَ
واسعًا ^(١) . وحكى الهرويُّ عن ابنِ الأَباريِّ أن هذا الَّذي ذكره القتيبيّ بعيدٌ ؛ لأنَّ
الحاءَ لا تُبدلُ من الماءِ في كلِّ موضعٍ ، وإنّما هو فيما رويَ عن العربِ ، ولا يُقاسُ
عليها ، وإنّما هي درّهةٌ . فأسقطَ الراوي الدالَّ سهواً ^(٢) ، والله أعلم بالصواب .
❁ من رُباعيِّه في حديثِ عبدِ اللهِ ^(٣) : ((أن رجلاً كانَ في أرضٍ له ^(٤)
فمرّت به عناةٌ ترهياتٌ)) . ^(٥)

أي : تَهَيَّاتٌ لِلْمَطَرِ ، فهي تُريدُ ذلكَ ، ولَمَّا تَفَعَّلَ بَعُدُ . يُقالُ : تَرَهَيَّأَ القَوْمُ
في أمرِهِمْ : إذا همُّوا به ، ثمَّ أَمْسَكُوا عَنْهُ وَهُمْ يُرِيدُونَهُ . ^(٦)

(١) غريب الحديث ٣٨٠/١ - ٣٨١ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ٤٥٤/١ .

(٣) هو عبد الله بن مسعود . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٨٣/٤ .

(٤) (له) ساقطة من : (م) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٨٣/٤ ، وغريب الحديث للحريّ ٦٧٩/١ ، والغريبين (المخطوط)

٤٥٤/١ ، والفائق ٣٣/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٦/١ ، والنّهاية ٢٨٦/٢ .

(٦) حكاه أبو عبيد عن الأصمعيّ . انظر غريب الحديث ٨٣/٤ .

فصلُ الرّاءِ معِ الياءِ

(ريب) في الحديث : ((إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيئِنِي مَا رَابَهَا))^(١)
 أَي : يَأْخُذُنِي مَا يَأْخُذُهَا مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَدَى ، وَالْأَسْمُ الرَّيِّبَةُ بِالْكَسْرِ .
 ❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : ((عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ ،
 وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا))^(٢) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الْأُمُورِ الَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ وَلَا كَدْرَ ،
 وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدْرٌ ، فَالرَّائِبُ عَلَى هَذَا : اللَّبَنُ إِذَا خَثُرَ وَفِيهِ زُبْدُهُ ،
 وَهُوَ أَيْضًا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ زُبْدُهُ رَائِبٌ^(٣) . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ
 فَتَفَقَّدَهَا ، وَلَا تُغْفَلُهَا وَأَنْفُضْهَا مِنَ الرَّيِّبَةِ ثُمَّ خُذْ بِهَا ، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ
 فَتَحَبَّبَهَا كَقَوْلِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : ((دَعُ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ))^(٤) .
 ❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ((مَكْسَبَةٌ فِيهَا الرَّيِّبَةُ خَيْرٌ مِنَ الْمَسْأَلَةِ))^(٥) .
 أَرَادَ مَا فِيهِ بَعْضُ الشُّكِّ . أَحْلَالَ أَمْ حَرَّمَ ؟

(ريث) فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : ((دَرَرًا [غَيْرَ] رَائِثٍ))^(٦) .
 جَمْعُ دَرَّةٍ . وَالرَّائِثُ : الْبَطِيءُ . يُقَالُ : رَاثَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، أَي : أَبْطَأَ
 وَاسْتَرْثَيْتُهُ ، أَي : اسْتَبْطَأْتُهُ .

- (١) الحديث في : فتح الباري ٢٣٨/٩ كتاب النكاح ، باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ح ٥٢٣٠ ،
 وصحيح مسلم ١٩٠٢/٤ كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل فاطمة ح ٩٣ ، والنهية ٢٨٧/٢ وفيه
 ((يرييني ما يرييها)) .
 (٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٦/١ ، والنهية ٢٨٦/٢ .
 (٣) حكاية المروزي عن أبي العباس . انظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ .
 (٤) الحديث في : فتح الباري ٣٤١/٤ كتاب البيوع ، باب تفسير المشتبهات ، وهو من كلام حسان بن أبي سنان ،
 وجاء مرفوعاً في : مسند أحمد ١٥٣/٣ ، وسنن الترمذي ٦٦٨/٤ كتاب صفة القيامة ، باب ٦٠ ، ح ٢٥١٨ ،
 وهو في الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، والنهية ٢٨٦/٢ وفيه : (ويروى بفتح الياء وضمها) .
 (٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٦/١ ، والنهية ٢٨٦/٢ .
 (٦) في جميع النسخ : (دررأثاً) والصواب : (غير راثٍ) ، لأن التثنية - ﷺ - يستسقي ربه غيثاً غير بطيء .
 والحديث سبق ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٦/١ ،
 والنهية ٢٨٧/٢ وفيه : ((عجلأ غير راثٍ)) .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَإِسْلَامِهِ وَأَخِيهِ أُتَيْسٍ: ((أَنْطَلَقَ فَرَاثَ)).^(١)
أَيُّ : أَبْطَأَ .

(رير) فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ : ((تَرَكَتِ الْمُخَّ رَارًا)) .^(٢)
أَيُّ : ذَائِبًا رَقِيفًا . يُقَالُ : مُخٌّ رَارٌ ، وَرِيرٌ .

(ريش) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ ، وَقَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا ^(٣) مِنْ رِيَاشِهِ)) .^(٤)

الرَّيْشُ وَالرِّيَاشُ وَاحِدٌ : وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الرِّيَاشُ : الخِصْبُ / وَالْمَعَاشُ ^(٥) .

(٢٠٣ / ب)

❁ وَيُرْوَى عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) أَنَّهُ قَالَ : ((لَا تَنْظُرُوا إِلَى خَفِضِ
عَيْشِهِمْ وَلَيْنِ رِيَاشِهِمْ . وَلَكِنْ أَنْظُرُوا إِلَى سُرْعَةِ طَعْنِهِمْ ، وَسَوْءِ مُنْقَلَبِهِمْ)) .^(٧)
وَمِنْهُ رَيْشُ الطَّائِرِ ؛ لِأَنَّهُ رِيَاشُهُ ^(٨) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ كَانَ يُفْضِلُ عَلَى امْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ مِنْ
رِيَاشِهِ)) .^(٩)

أَيُّ : مِمَّا يَسْتَفِيدُهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ^(١٠) فِي خُطْبَتِهَا فِي ذِكْرِ

(١) الحديث سبق طرف منه ص ٧٩ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٥/٢ ، والفائق ٩٨/٢ .

(٢) في : (ص) : (ريراً) بدل : (راراً) ، والحديث سبق ص ٨٨ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ،
والمجموع المغيث ٨٣٥/١ ، والنّهاية ٢٨٨/٢ .

(٣) في ص (هداًنا) . بدل : (هذا) .

(٤) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٣١/١٩ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٨٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ،
والفائق ٩٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٦/١ ، والنّهاية ٢٨٨/٢ .

(٥) مجاز القرآن ٢١٣/١ .

(٦) ابن السّخّير العامريّ البصريّ ، إمام قدوة . وعالم حجّة ، وكان ذا مال وثروة ، وكان مجاب الدعوة ، توفي سنة
ست وثمانين ، وقيل غير ذلك . ترجمته في : حلية الأولياء ١٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٧/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٨٨/٢ .

(٨) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٨٨/٢ وفيه : (لأنّه لباسه) بدل : (لأنّه ريشه) .

(٩) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، والنّهاية ٢٨٨/٢ .

(١٠) (رضي الله عنها) زيادة من : (م) .

أبيها : ((وَيَرِيشُ مُمْلِقَهَا)) . (١)

أَيُّ : يُعْطِي فَقِيرَهَا وَيُعْنِيهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّيشِ كَأَنَّ الْفَقِيرَ الْمُعْدَمَ لَا نُحُوضَ بِهِ مِثْلَ الْمُقْصُوصِ مِنَ الطَّيْرِ (٢) ، أَوْ الْمُنْتَوِفِ الرَّيشِ ، فَإِذَا كُسِيَ الرَّيشَ نَهَضَ وَطَارَ ، فَجُعِلَ الرَّيشُ مَثَلًا لِلْمَالِ ، وَاللِّبَاسِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ)) . (٣)

الرَّائِشُ (٤) : هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا فَيَأْخُذُ مِنَ الرَّاشِيِّ وَيُعْطِي الْمُرْتَشِيَّ ، لِيَلْتَمَّ أَمْرُهُمَا ، كَالدَّلَالِ بَيْنَهُمَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّاسِ ، فَقَالَ : هُمْ كَسِبَاهِمِ الْجَعْبَةَ

فَمِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ ، وَمِنْهَا الْعَصِلُ الطَّائِشُ)) . (٥)

الرَّائِشُ : ذُو الرَّيشِ . مَعْنَاهُ : مِنْهُمْ مُسْتَقِيمٌ ، وَمِنْهُمْ مُعْوَجٌّ .

(رِبَطٌ) فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : ((ابْتَاغُوا لِي رِبَطَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ)) . (٦)

الرَّيْطَةُ : كُلُّ مَلَاءَةٍ لَيْسَتْ بِلُفْقَيْنِ . بَلْ هِيَ طَاقَةٌ وَاحِدَةٌ لَا مَخِيطَ عَلَيْهِ ،

وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٌ لَيْنٌ فِيهِ رَيْطَةٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّ عُمَرَ أُنِيَ بِرَائِطَةٍ (٧) يَتَمَنَّدَلُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ

فَكَرَّهَهَا)) . (٨)

أَيُّ : بِمِنْدِيلٍ يَتَمَسَّحُ بِهِ .

(١) الحديث سبق ص ١٩٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٦/١ ، والنهائية ٢٨٨/٢ .

(٢) الحديث سبق ص ٢٩٣ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، والنهائية ٢٨٩/٢ .

(٣) في ص : الطائر .

(٤) الرائش (ساقطة من : م) .

(٥) هو من حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال لجرير بن عبد الله ... والحديث في : تهذيب تاريخ ابن عساکر ١٠٦/٦ ، وغريب الحديث للخطابي ٨٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، والفائق ٩٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١ ، والنهائية ٢٨٩/٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١ ، والنهائية ٢٨٩/٢ ، وفي الفائق ١٠٠/٢ بلفظ : ((حديث حذيفة - رضي الله عنه - أتني بكفنه ريطتين ، فقال : الحمي أحوج إلى الجديد من الميت...))

(٧) في : (ك) : (ريطة) بدل : (رائطة) والمثبت من بقية النسخ وكتب غريب الحديث .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١ ، والنهائية ٢٨٩/٢ .

(ريع) فِي حَدِيثِ هِشَامٍ فِي أَحَدِ الرَّوَاتَيْنِ : ((أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ : إِنَّهَا لَمَرِيَاءٌ)) .^(١)
 أَي : يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَاعَ : إِذَا عَادَ ، وَتَرَيَعَ السَّمْنُ جَاءَ وَذَهَبَ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ حِينَ سُئِلَ عَنِ الصَّائِمِ يَذْرَعُهُ الْقَيْءُ ، فَقَالَ : ((هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟)) .^(٣)

أَي : هَلْ عَادَ مِنْهُ إِلَى حَوْفِهِ شَيْءٌ ؟ يُقَالُ : رَاعَ يَرِيْعُ رَيْعًا .
 (ريف) فِي مُتَّفَرِّقَاتِ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ ذَكَرُ : ((الْأَرِيْفُ)) .^(٤)
 وَهِيَ جَمْعُ الرَّيْفِ : وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ فِيهَا زَرْعٌ وَخِصْبٌ وَكِبَاتٌ ، وَأَرَاْفَتِ الْأَرْضُ ، أَي : أَخْصَبَتْ ، وَأَرْضٌ رَيْفَةٌ .

(ريق) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ فِي قِصَّةِ بَدْرِ أَنَّهُ قَالَ : ((رَأَيْتُ فَارِسًا مُقَنَّعًا فِي الْحَدِيدِ فَلَمَّا عَرَفَنِي قَالَ : هَلُمَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لِلْبِرَازِ . قَالَ : فَعَطَفْتُ عَلَيْهِ ، فَانْحَطُّ إِلَيَّ مُقْبِلًا / فَكْرَهْتُ أَنْ يَعْلوَنِي ، فَانْحَطَّطْتُ رَاجِعًا ، فَقَالَ : أَفَرَرْتَ يَا ابْنَ (أ/٢٠٤) أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقُلْتُ : قَرِيبٌ مَفْرُؤُ ابْنِ الشُّرَاءِ^(٥) ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي ضَرَبَنِي ، فَاتَّقَيْتُ بِالذَّرْقَةِ ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ ، فَلَجَجَ ، فَضَرَبْتُهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَهُوَ دَارِعٌ ، فَارْتَعَشَ ، وَلَقَدْ قَطَّ سَيْفِي دِرْعَهُ ، فَإِذَا بَرِيقِ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي ، فَأَطَنَّ فَحَفَّ رَأْسِهِ ، وَإِذَا هُوَ حَمْرَةٌ بِنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)) .^(٦)

(١) الحديث سبق ص ٢٧٣ من حديث هشام بن عبد الملك، وانظر: الغريبين (المخطوط) ٤٥٧/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١، والنهية ٢٩٠/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٦٩٢/٣، وفي اللسان (ريع) : عن ابن شميل : تريع السمن على الخبزة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض، وتريع السراب وتريه : إذا جاء وذهب .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٨/٤، والغريبين (المخطوط) ٤٥٧/١، والفائق ١٠١/٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١، والنهية ٢٩٠/٢ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢٤٩/٢ بلفظ : ((تفتح الأرياف فيأتي ناس إلى معارفهم ، فيذهبون معهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون)) ، والفائق ٩٧/٢، والمجموع المغيث ٨٣٦/١، والنهية ٢٩٠/٢ .

(٥) ابن الشراء : هو لص كان يقطع الطريق ، يأتي الرقة فيدنو منهم حتى إذا هموا به نأى قليلاً ثم عاودهم حتى يصيب منهم غره . المعنى أن مفره قريب وسعود ، فصار مثلاً . تاج العروس (شتر) .

(٦) (رضي الله عنه) زيادة من : (م) . والحديث في : غريب الحديث للمخططي ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، والفائق ٢٢١/٢ ، والمجموع المغيث ٨٣٦/١ والنهية ٢٩٠/٢ .

قَوْلُهُ : بِرَيْقٍ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْلِكَ : رَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ رَيْقًا : إِذَا لَمَعَ وَتَرَقَّرَ عَلَى مَتْنِ الْأَرْضِ . يُرِيدُ لَمَعَانَ السَّيْفِ وَتَلَأُلُوهُ ^(١) . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : ((فِإِذَا بِرَيْقٍ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي)) . وَهُوَ مَعْرُوفٌ . مِنْ قَوْلِهِمْ : أَهْرَقَ الرَّجُلُ بِسَيْفِهِ يُهْرَقُ : إِذَا لَمَعَ بِهِ . وَسُمِّيَ السَّيْفُ إِهْرِيقًا .

(رِيم) فِي الْحَدِيثِ : ((فَوَالْكَعْبَةِ مَا رَامُوا)) ^(٢) .

أَيُّ : مَا يَرِحُوا . يُقَالُ : رَامَ يَرِيمُ : إِذَا تَحَرَّكَ عَنِ الْمَكَانِ .

(رَيْن) فِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ فِي أُسَيْفِ جُهَيْنَةَ : ((إِنَّهُ رَضِيَ بَأَن يُقَالَ :

سَبَقَ الْحَاجُّ ، وَقَدْ آذَانَ مُعْرَضًا ، فَأَصْبَحَ ^(٣) وَقَدْ رَيْنَ بِهِ ، وَإِنَّا بَاتِعُوا مَالَهُ غَدًا)) ^(٤) .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : قَدَّ رَيْنَ بِالرَّجُلِ رَيْنًا : إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ

مِنْهُ وَلَا قَبْلَ لَهُ بِهِ ^(٥) ، وَقِيلَ : رَيْنَ بِهِ : انْقَطَعَ بِهِ ^(٦) ، وَكُلُّ مَا غَلَبَكَ وَعَلَاكَ فَقَدَّ رَانَ بِكَ وَرَانَ عَلَيْكَ .

❦ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَحْطَطْتُ بِهِ خَطِيئَتَهُ » ^(٧) :

((هُوَ الرَّانُ)) ^(٨) .

الرَّانُ وَالرَّيْنُ : لُعْتَانٌ ، وَهُوَ مَا يَعِشَى الْقَلْبَ وَيَتَخَلَّلُهُ مِنْ ظُلْمَةِ الذُّنُوبِ ^(٩) .

(١) نقل ابن الأثير عن الواقدي أنه قال : لم أسمع أحدًا إلا يقول : بریق سيفي يعني بكسر الباء وفتح الراء . النهاية ٢٩٠/٢ .

(٢) الحديث في : الغريين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١ ، والنهاية ٢٩٠/٢ .

(٣) (فأصبح) ساقطة من : (ك) .

(٤) الحديث سبق ص ١٩٧ ، وانظر الغريين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٢٧/١ ، والنهاية ٢٩٠/٢ .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٠/٣ .

(٦) حكاها أبو عبيد عن الثقات الأعرابي . ثم قال : وهذا المعنى أشبه بما قال أبو زيد . لأنه إذا أتاه ما لا قبل له به ، فهو منقطع به . المرجع السابق .

(٧) سورة البقرة من الآية ٨١ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧١/٣ ، والغريين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، والفائق ١٠٠/٢ ، والنهاية ٢٩١/٢ .

(٩) قاله الخطابي . غريب الحديث ٧١/٣ . وفي : (م) زيادة : (أخيرُ حَرْفِ الرَّاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ) .

الفهارس

١. فهرس الآيات .
٢. فهرس الأحاديث والآثار .
٣. فهرس الأمثال .
٤. فهرس الأشعار والأرجاز .
٥. فهرس الأعلام .
٦. فهرس البلدان والأماكن .
٧. فهرس القبائل .
٨. فهرس الأديان والمذاهب .
٩. فهرس المصادر والمراجع .
١٠. فهرس المحتويات .

١- فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
(رجزاً من السماء)	٥٩	٢٥٨
(فرهان مقبوضة)	٢٨٣	٣٨٤
(فلا رفث)	١٩٧	٣٢٠
(وأحاطت به خطيئته)	٨١	٣٩١
(ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون)	٢٦٧	٥
سورة آل عمران		
(فناداه الملائكة)	٣٩	٢١٣
(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)	١٤٤	١٢٤
سورة النساء		
(مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء)	١٤٣	٢٣٨
(والله أركسهم بما كسبوا)	٨٨	٣٤٣
(يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة)	١٠٠	٣١٦
سورة الأنعام		
(فأخرجنا منه خضراً)	٩٩	٦٢
سورة الأعراف		
(حتّى يلج الجمل في سم الخياط)	٤٠	١١٨
(خذوا زينتكم عند كل مسجد)	٣١	٣٨١
(واختار موسى قومه)	١٥٥	١١٧
(ولكنه أخلد إلى الأرض)	١٧٦	٣١٨
(فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد)	١٣٣	٢٥٠

سورة الأنفال

٣٠٨ ٤٧ (خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس)

سورة التوبة

٢٩٤ ١٠٧ (وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله)

٣٧٠ ٥٨ (ومنهم من يلمزك في الصدقات)

سورة يونس

١٨ ١ آيات الكتاب الحكيم

سورة هود

٣٤٥ ٨٠ (أو آوي إلى ركن شديد)

سورة يوسف

٣٦٣ ٨٧ (ولاتياسوا من روح الله)

سورة الحجر

٣٦٤ ٢٢ (وأرسلنا الرياح لواقح)

سورة النحل

١٥٨ ٥ (لكم فيها دفء)

سورة الإسراء

٧٤ ١١٠ (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها)

سورة الكهف

٢٧١ ٨١ (وأقرب رحماً)

سورة مريم

٢٦٤ ٤٦ (لأرجمنك)

٣٤٣ ٩٨ (أو تسمع لهم ركزاً)

سورة المؤمنون

٤٦ ١٠٨ (احسأوا فيها ولا تكلمون)

		سورة طه	
٣٦	٧١	ولأصلبناكم في جذوع النخل	
		سورة التور	
١٤٠	٨	(ويدرأ عنها العذاب)	
		سورة الفرقان	
٣٦٤	٤٨	(وهو الذي أرسل الرياح بشراً)	
		سورة الشعراء	
٣٠٣	٢١٤	(وأندر عشيرتك الأقربين)	
		سورة لقمان	
٢٩١	١٠	(وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم)	
		سورة الشورى	
١٠٢	٤٠	(وجزاء سيئة سيئة مثلها)	
		سورة الزخرف	
٢٨٣	١٣	(سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين)	
		سورة الدخان	
٣٨٥	٢٤	(واترك البحر رهواً)	
		سورة الجاثية	
١٩١ ، ١٩٠	٢٤	(ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر)	
		سورة الداريات	
٣٦٤	٤١	(إذ أرسلنا عليهم الرّيح العقيم)	
		سورة الطور	
١٥٩	١٣	(يوم يدعون إلى نار جهنم دعاً)	
		سورة النجم	
٣٢٥	١٨	(لقد رأى من آيات ربه الكبرى)	

		سورة القمر	
٣٦٤	١٩	(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا)	
		سورة الرحمن	
٣٦٧	١٢	(ذو العصف والريحان)	
٣٢٥	٧٦	(متكئين على رفرف خضر)	
		سورة الصّف	
٢٩٥	٤	(بنيان مرصوص)	
		سورة الطّلاق	
٢٢٥	٩	(فذاقت وبال أمرها)	
		سورة الحاقة	
٢١٦	٢٣	(قطوفها دانية)	
		سورة المزمل	
٢٦١	١٤	(ترجف الأرض والجبال)	
		سورة المدثر	
٢٥٩	٢٤-١٨	(إِنَّهُ فَعَّرَ وَفَعَّرَ فَفَعَّرَ كَيْفَ قَدَرٍ ... فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرًا يُؤْتَرُ)	
٣٤٣	٥١	(فرت من قسورة)	
١٢٥	٣٣	(والليل إذا دبر)	
		سورة التّبأ	
١٩٢	٣٤	(وكأساً دهاقاً)	
		سورة التّازعات	
١٣٥	٣٠	(والأرض بعد ذلك دحاهها)	
		سورة الفجر	
١٦٥	٢١	(دكت الأرض دكاً)	
		سورة القارعة	
٢٦٩	٧	(عيشة راضية)	

٢- فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	الحديث
٣٦٧	أبا الریحانتین
٣٨٩	إبتاعوا لی ریطتین
٣٠٢، ١٩٢	أتتکم الذہیماء
٣٣٢	أتتکم الرقطاء المظلمة
٢٣	أتذکر الفیل ؟
١٧	أتی برجل مخدج سقیم وجد علی أمة
٢٣	أتی عبد الحمید - وكان أمير علی العراق - بثلاثة نفر
٣١٤	أتیت وأنا نائم بمفا تیج
٢٧١	أتیته حین فرغ من مرحی الجمل
٢٠٢	أتیته ولی شعر طویل
١٥٣	آتیهم رجل أدعج
٢٥٠	أجررت المرسون رسنه
٦٠	أجلسونی فی مخضب
٣١١	أحسن إلى غنمک
٥٧	أخرج إلى العراق منطوی الخصيلة
٤٧	أخسفت أم أو شلت ؟
٧٨	أخفوا أو میضاً
٣٠٥	أدرکت أبناء أصحاب رسول الله - ﷺ - یدهنون
١٤٣	أدرّوا الفحة المسلمین
١٥٣	أدعج العینین
١١٨	أدوا الخیاط والمخیط
٢٣٨	إذا أتیتهم فأربض
٩٧	إذا أدركة من الجمعة ركعة
٢٨٢	إذا أکلتم فرازموا
٩١	إذا آوی أحدکم إلى فراشه

٣٤٩	إذا ارتقى الجنب .
١٢	إذا التقى الختانان وجب الغسل
٣٢٤	إذا التقى الرفغان
٢١٨	إذا امرأة وراءه تدمره
٣٧٠	إذا بال أحدكم .
٨٢	إذا بايعت فقل : لا خلافة
١٥٠	إذا دسع فليتوضأ
٢٥٨	إذا ذهب هؤلاء وضربائهم
٢١٧	إذا رأيتموني أنفذ فيكم الأمر
٢٨١	إذا رجل أسود بيده مرزبة خفيفة
٣١١	إذا رعى القوم غفل
٣٤٠	إذا سافرت في الخصب
٧٦	إذا سجدت فتخاف
٣٧٣	إذا شمط الإنسان في عا رضه
٣١٧	إذا صلى أحدكم فليلزم
٣٧٤	إذا صنع لأحدكم خادمه
٨٣	إذا كان الرجل محتلجا ، فسرك أن لا تكذب
٣١٢	إذا كان عندك شهادة فسئلت عنها
٢٣٤	إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
٥	إذا كثر الخبث
٣٥٠	إذا مدحت الرجل في وجهه .
٣٥٣	إذا هو جالس على رمال سرير .
٣٤	إذا وجد قومًا قد خرفوا في حائطهم
١٧٤	إذا وقعت في آل حم
٣١٨	أردت ان تبلغ الناس عني
١٥١	أرضيتم إن شبعتم عامًا
٣٨٣	أرهقوا القبلة
٣٨٥	أريت جدود العرب
١٩٢	أسقوني دهاقا
٧٥	أشمي ولا تنهكي

١١٠	أصابت النَّاسَ خوبة
٢٤١	أطول من المربع
١١٦	أعطتة جملاً خياراً
١٦٠	أعطوني حديدة استطب بها
٧٠	أعطى نساء خططاً بالمدينة
٢٥٩	أعوذ بالله من الرجس النجس
٤	أعوذ بك من الخيث
٤	أعوذ بك من الخبيث
٢٣٣	أعوذ بك من فقر مرب
٣٦٩	أعيذك بالواحد من كل شر حاسد
٢٤٤	أغبوا عيادة المريض
٣٣٣	أغفرت بطحاؤها
٣٧٣	أفرخ روعك أبا المغيرة .
٢٧٥ ، ٢٦٠	أفضل الصدقة أبتك المردودة عليك
٣٦٤	أقم الصلاة وأرحنا بها .
١٥٤	أكثر دعاء ودعاء الأنبياء قبلي
٢٣٩	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
٦٤	إلا آكلة الخضر
١٨٣	ألا إن الزمان قد استدار كهيئته
٢١٨	ألا إن عثمان فضح الدمار
٢٥٣	ألا إن هؤلاء قد اخطروا لكم رثة
٣٢١	ألا ترون أنني لأقوم إلا رفاً
٢٨٧	إلا من أعطى في نجدتها
٦٨	ألا هل من مشمر؟
٢١٥	إلا هي أذلقتني البلاء
٣٢٧	ألحقني بالرفيق الأعلى
٣٧٥	ألقت السماء بأرواقها
١٥٨	ألقي إلى ابنة أخي يادفار
١٤١	أما ابن آدم المقتول قد درج
٣٤١	أما تعرف الأزدي وركبها .

٢٨٢	أما جمعت ؟
١٨٢	أما دندنتك ودندنة معاذ لا نحسنها
١٢٥	أما سمعته من معاذ يدبره
٣٦٧	أمر با لإثم المروح .
٣٧٩ ، ٢٨٦	أمن أهل الرّس والرّهسمة أنت ؟
١٢	أمين خاتم رب العالمين
١٥٠	إنّ الله - تعالى - يقول : ألم أفعل بك كذا
١٩٢	أنّ أبا جهل لم يشعر بعسكره - عليه السّلام - يوم بدر
٨١	أنّ أبا رفاعة قال : أتيتّه - ﷺ - وهو يحطّب فسألته
٣	أنّ أبا عامر الرّاهب كان مقيماً على الحنيفيّة
١٣١	أنّ إبراهيم - ﷺ - لما وضع إسماعيل وهاجر بمكة
١٧٧	إنّ إبراهيم وإسماعيل - عليهما السّلام - كانا بينان البيت
٢٤٩	إنّ أبواب السّماء تفتح
٣٦٣ ، ٢٣٥	إنّ أحبّ مالي إليّ بيرحاء
٢١٨	إنّ أختك وزوجها قد صبا
١٠٧	إنّ أئجع الأسماء من يسمي بأم ملك الأملاك
٤٣	إنّ إخوانك من أهل الكوف يقرؤنك السّلام
٣٢٨	أنّ أعرابيا جاء وهو - عليه السّلام - فيما بين أصحابه
٢٠٦	أنّ أعشى بني مازن قدم عليه - ﷺ -
٦٧	أنّ أمه تلده وهي مقبورة
٣١٦	إنّ أمّي قدمت عليّ راغمة
٣٨١	أنّ أنس بن سيرين ذكر أنّه كان معه في الحجّ
١٥٩	أنّ أهل الجنّة على نجائب
٢٣١	أنّ أهل الجنّة ليتراءون أهل عليين
١٤٤	إنّ أهل الدّرجات العلى ليراهم من تحتهم
٣٧	إنّ أهل الثّار يدعون مالكا أربعين خريفا
٣٠٧	أنّ أهل اليمامة رعبلوا فسطاطه
٦١	إنّ ابن عمك لمخضد
٢٧٠	أنّ ابني ارتحلني
١٠	أنّ الأنصار شكوا إلى رسول الله - ﷺ -

٢٠٣	أَنَّ الْبِرَّاءَ بِنَ مَعْرُورٍ أَخَذَتْهُ الدَّبَّجَةُ
١١٥	إِنَّ الْبِرَّاءَ وَصَفَ السَّجُودَ ، فَبَسَطَ يَدَهُ
٥٠	أَنَّ الْجَمَاعَةَ لَمَّا فَرَّغُوا مِنْهُ أَتَوْا مِنْهُرًا
١٢٠	إِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالذَّلِيلِ
٦٢	أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ حَكِيمٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَعْرَابِيَّةً
٢٥	إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيَا
٦١	أَنَّ الدُّنْيَا حَلْوَةٌ خَضِرَةٌ
٣٣٠ ، ٢٧٨	إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَفْمَةِ فِي الرَّفَاهِيَّةِ
٣١٦	إِنَّ السَّقَطَ لِيُرْغَمَ رَبَّهُ
٢٣٣	أَنَّ الشَّاةَ تَحْلُبُ فِي رَبَاهَا
٣٧٥	إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ
٣٣٦	أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَفُّقًا .
٤١	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ صَعَدَ عَلَى خَيْزِرَانَ السَّفِينَةِ
٣٧٠	إِنَّ الشَّيْطَانَ يَرِيدُ ابْنَ آدَمَ .
١٠٧	إِنَّ الشَّيْطَانَ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ
١٢٧	إِنَّ الْقَلْبَ يَدْتَرُ كَمَا يَدْتَرُ السَّيْفُ
٣٨٠	أَنَّ الْقَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ
١٥	أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا
٣٠٩	إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى شُعْيَا
٣١٣	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيَّكُمْ - ﷺ
٢٧٣	إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُمُ دَاوُدَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ
٢٤٢ ، ١٥٠	أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : ابْنُ آدَمَ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ
١٣٤	إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ آدَمَ مِنْ دَحْنَاءِ
٢٢٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ
٨٧	إِنَّ اللَّهَ مَلْبَسُكَ قَمِيصًا فَلَا تَخْلَعَهُ
٤٣	إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ صَانِعَ الْحَزْمِ
٢٦٢	إِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ
٢٤٠	أَنَّ الْمَخْنَثَ وَصَفَ بِنْتَ غَيْلَانَ
٢٣٣	أَنَّ الْمَوْتَ أَحْدَقُ بِكُمْ رَبَابَهُ
٩٤	إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَخَشَاكُمْ سَحَابَهُ

١٧٦	أَنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ
١٧٨	أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَبَا يَعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ بَدْوِ الصَّلَاحِ
٢٧	أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - وَأَبَا بَكْرٍ خَرَجَا مَهَاجِرِينَ
١٥١	أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَطَبَ النَّاسَ وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ
١٦٧	إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْني أَبَا يَعَهَا
٢٥٤	أَنَّ امْرَأَةً بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - بِقَدْحِ لَبَنٍ
٩	أَنَّ امْرَأَةً ضَرَبَتْ ضَرْفَهَا وَهِيَ حَبْلِي
٢٠٠	أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْقُصُ ابْنًا صَغِيرًا
١٧٥	إِنَّ بَيْتَهُمْ فَقُولُوا حَمَّ لَا يَنْصُرُونَ
٥٧	أَنَّ تَبْعًا كَسَا الْكَعْبَةَ الْخُصْفَ
٩٦	أَنَّ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ
٣٥٥	إِنَّ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الشَّهَدَاءِ .
١٥٣	إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدِيعَجٌ
٢٩٤ ، ٨٥	إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَرِيصَحٌ
١٦٩	أَنَّ حَلِيمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ
١١٩	إِنَّ حَمِيَّ ضَرِيَّةً كَانَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ
٣٩	إِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ تَحْرُقُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
١٣٢	إِنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ
٢٤٠	أَنَّ رَيْبِطَ بْنَ إِسْرَائِيلَ قَالَ : زَيْنَ الْحَكَمِ
١٥	أَنَّ رَجُلًا ذَهَبَتْ لَهُ أَيْنِقُ فَطَلَبَهَا
٣٦٠	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : خَرَجْتَ بِي قَرْحَةً .
٣٣٧	أَنَّ رَجُلًا كَسَرَ مِنْهُ عَظْمًا
١٤٧	أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ صَيْرِ بَابِ حَجْرَتِهِ - ﷺ - فَرَأَاهُ
٣١٤	أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا
٣١٩	أَنَّ رَجُلًا شَكَى إِلَيْهِ التَّعْزَبَ
٣٠٩	أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَجْزِ امْرَأَةٍ
٣٩٠	أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ
٢٩٩	أَنَّ رَجُلًا قَالَ مَرَرْتُ بِجُيُوبِ بَدْرٍ
٣٨٦	أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ
٥٦	أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي بَصْرَةَ سَوْءًا

٣٧٩	أَنَّ رجلاً كان معه -عليه السّلام- في غزاة فأتاه سهم غرب
٢٨٩	أَنَّ رجلاً من الأنصار تزوج امرأة
٢٦٩	أَنَّ رجلاً من المشركين شتمه -عليه السّلام-
٨٠	أَنَّ رجلاً وقصت به ناقته في أحقيق جردان فمات
٢	أَنَّ رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا
٣٧١	أَنَّ روح القدس نفث في روعي
٢٥	إِنَّ صاحبكم يعلمكم كل شيء
٢٩٩	إِنَّ صهيياً كان يرتضخ لكنة
١٢٢	أَنَّ عاصم بن ثابت قتل في سبعة
٣٠٢، ٢٨٨	أَنَّ عامر بن فهيرة كان يرعى
٩٧	أَنَّ عاملاً على الطائف كتب إليه أَنَّ رجلاً من فهر كلموني
٣٤٢	أَنَّ عبداً وجد ركزة .
٢١٤	أَنَّ علياً كان يذكر فاطمة
٣٨٩	أَنَّ عمر أتى برائطة يتمندل بها
٣٦٥	أَنَّ عمر كان أروح
٢١٢	أَنَّ عمران بن سودة عاتبه في أربع خصال
٣٨	أَنَّ عيسى - عليه السّلام - قال : إِنَّمَا أبعثكم كالكبش
٣٠٥	إِنَّ غلاماً من العجم أو من الروم راطن الجارية
٩٦	أَنَّ فقدناها أحللناها
٣٧٢	إِنَّ في كل أمة محدّثين
١١٠	أَنَّ قريشاً لما أرادت هدم الكعبة
٣٠	أَنَّ قوم صالح سألوه أن يخرج لهم من الصخرة
٦٤	أَنَّ قوماً بيتوا ليلاً وسيق نعمهم
٢٨٣	أَنَّ قوماً كانوا في سفر
٢٨٥	إِنَّ كانت الليلة لتطول عليّ
٤١	أَنَّ كعب بن الأشرف عاهده - ﷺ - أن لا يعين عليه
١٥٠	إِنَّ للشيطان دساماً
٣٥	إِنَّ لي محرّفاً وإني جعلته صدقة
١٣٠	إِنَّ محمّديكم هذا الدّاح
٢٣٥	أَنَّ مسجده -عليه السّلام- كان مريداً

٣١٥	أَنَّ مَسْعَرًا قَرَأَ عَلَيْهِ فَلَحِنَ
٩٥	أَنَّ مَصْدَقًا أَتَاهُ - ﷺ - بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ
٩٣	إِنَّ مَعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطْبَانِي
٧٢	أَنَّ مَعَهَا عَصَى مُوسَى وَخَاتَمَ سَلِيمَانَ
١٤٩	إِنَّ مِنْ أَخْوَفِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
١٣٧	إِنَّ مِنَ التَّفَاقِ إِخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ
٢٧٤	إِنَّ مِنْ وِرَائِكُمْ أُمُورًا مَتَمَاحِلَةٌ
١٣	أَنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - آجَرَ نَفْسَهُ بِعَفْهِ فَرَجِهِ
٢٩٢	أَنَّ مُوسَى قَالَ كَأَنِّي بَرَشِقُ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي
٢٨٣	أَنَّ نَاقَتَهُ أَرَزَمَتْ
٨٤	أَنَّ نِسْوَةَ شَهِدْنَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ
٥٨	إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَسُدُّ مِنْهُ خَصْمٌ إِلَّا انْفَتَحَ عَلَيْنَا
٣٠١	أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ لَمَّا أُسْلِمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ -
٥٤	أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدَمُوا عَلَيْهِ
٢٧٥	أَنَّ وَكَيْعَ بْنَ الْجِرَاحِ انْتَخِبَ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ
٥٢	أَنَّ وَليدَةَ لَهُ يُقَالُ لَهَا مَرَجَانَةٌ أَتَتْ بِوَلَدٍ مِنَ الزَّانِ
٢٦٥	إِنَّ يَصْبُ أَحْوَكُمْ خَيْرًا فَعَسَى
١٦٥	أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِهِ - ﷺ -
٢٣٠	أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ كَافِرٍ
٢٥٦	أَنَا جَزِيلُهَا الْمَحْكُ
٣٦٩	إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ .
٨١	أَنَا لَكَ كَأَبِي زَرَعَ لِأَمْ زَرَعَ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّفَاءِ
٢٨١	إِنَّا لَمْ نَرَزُكَ شَيْئًا مِنْ مَائِكَ
٣٤٤	إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ رَكُضٌ .
٣٤٧	إِنَّا نَرَكِبُ أَرْمَاتًا لَنَا فِي الْبَحْرِ .
١٦٥	إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عَرَاضًا
٩٠	أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -
١٤٩	أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ ؟
٢٤٢	إِنَّكَ تَأْكُلُ الْمَرْبَاعَ
٣٨١	إِنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ فِي إِرْزِ الْكَلَامِ

٣٢	إِنَّكَ لَخَرُوطٌ
٣٤٣	إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ .
١٦٣ ، ١٦	إِنَّكَ إِذَا جَعْتَن دَفَعْتَن
٢٣٦	إِنَّمَا أَنْتَ رَبِذَةٌ وَرَبِذٌ
٣٤١	إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ لَذِي الشَّيْبِ شَبِيهَ
٣٨٧	إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي
٢٣٢	إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلَكُمْ
٣٤٤	إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ أَوْ رَكْضَةٌ
١٦٢	أَنَّهُ - ﷺ - أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجْرَةَ
١٠٨	أَنَّهُ - ﷺ - بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى قَوْمٍ أَحْبَبُوا أَنَّهُمْ قَدْ ارْتَدُوا
٦٤	أَنَّهُ - ﷺ - خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ
٤١	أَنَّهُ - ﷺ - دَخَلَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى عَتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ
٣٩	أَنَّهُ - ﷺ - زَوَّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ فَلَمَّا أَصْبَحَ
١٣٤	أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَبَايِعُ فِيهِمْ رَجُلًا دَحْمَانًا
١٧٤	أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إِذْ مَالَ إِلَى دَمْتٍ
١١	أَنَّهُ - ﷺ - وَابِي بَنِي كَعْبٍ انْطَلَقَا
١٥٨	أَنَّهُ - ﷺ - أُنِيَ بِأَسِيرِ يَوْعَكَ
١٦٩	أَنَّهُ - ﷺ - كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ
٣٦٥	أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلًا صَافًا قَدَمِيهِ
٢٠٤	أَنَّهُ أُنِيَ بِرَجُلٍ ارْتَدَ عَنِ الْإِسْلَامِ
٣٤٩	أَنَّهُ أُنِيَ بِرَجُلٍ اسْتَوْجَبَ الْقَتْلَ
٣٤٣	أَنَّهُ أَتَى بَرُوثَ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ .
٢٥١	أَنَّهُ أُنِيَ بِمَحْبُوسٍ فَقَالَ لَهُ : سَمَنْتَ
٢٩٦	أَنَّهُ أُنِيَ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ : تَصَدَّقْ
٣٤٨	أَنَّهُ أَخْرَجَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ
٣٦٢	أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضْرَبَ رِوْتَهُ أَنْفَهُ
١٦٠	أَنَّهُ أُسِرَ قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ
١٤	أَنَّهُ أَصْبَحَ خَاثِرَ النَّفْسِ
٣١	أَنَّهُ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَهُوَ يَخْرُشُ بَعِيرَهُ
١٩١	أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْحَدِيدِيَّةِ فَنَزَلَ دِهَاسًا

٦٣	أنه أمر العباس أن يجبس أبا سفيان عند مضيق الوادي
١٤٢	أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد
٣٥٣	أنه أمر بإكفاء القدور
٢٨٣	أنه أمر بغرائز جعل فيها رزم
٢٤٣	أنه أمر لسائل بربعة
٢٧٠	أنه أمر للنابغة براحلة
٣٢٠	أنه أنشد شعراً وهو محرم
١١	أنه اختات للضرب حتى خيف عليه
٢٣٨	أنه ارتبط بسلسلة ربوض
٣٨٥	أنه اشترى بعيراً ببعيرين .
٣٨٨	أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم
١٦٨	أنه اشترى هو وأبو الدرداء - رضى الله عنهما - لحماً فتدالحاه
٣٣٥	أنه بدأ يمينه فغسلها .
٧	أنه بعث عينا من خزاعة
٢٨٦	أنه بكى حتى رسعت عينه
١٢٦	أنه بلغه أن صاحب الروم يريد أن يغزو بلاد الشام
١١٧	أنه بنا سجناً من قصب فسماه نافعاً
١٦٨	أنه تزوج - ﷺ - امرأة فرأى بكشحها بياضاً
٢٨٦	أنه جاء بعد المعاهدة مكبلاً
٦٦	أنه جاءته امرأة برجل فقالت : إن هذا تزوجني
٢٤٤	أنه جمع في متربع له كان يتربعه
٣٠٨	أنه خرج بفرس له
٢٧٠	أنه - خرج - عليه السلام - ذات يوم وعليه مرط
٣٣٨	أنه خرج يوم الجمعة وعليه قميص .
١٣٥	أنه خلق جوجوه من نقا ضرية
١٦٠	أنه داف أبا جهل يوم بدر
٣٤٦	أنه دخل الشام فأتاه أركون قرية
٣٣٥	أنه دخل على شيخ بالرقعة
٢٩	أنه دخل عليه سويد بن غفلة يوم الخروج
٢٩٦	أنه ذكر سؤال ملك القبر

- ٣٨٢ أنه ذكر مجيء عامر بن الطفيل
- ١٥١ أنه رأى صبياً تأخذه العين جملاً
- ٣٢٢ أنه روي مطموم الرأس
- ٢٦٠ أنه رأى ناقة كوماً في إبل الصدقة
- ٣٤٩ أنه رامس عمر
- ٢١٥ أنه رجم رجلاً فلما أذلقته الحجارة
- ٣٩١ أنه رضي بأن يقال : سبق الحاج
- ٣٦٦ أنه ركب ناقة فارهة .
- ١٧٩ إنه رمى بسهم فرمي به إليه
- ١٧٠ أنه سئل أيدالك الرجل المرأة ؟
- ٣٦١ أنه سئل أينفخ الأنسان في الماء ؟
- ٢٢٦ أنه سئل عن أذهب من بر
- ١٣٥ أنه سئل عن الدحو بالحجارة
- ٦٧ أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها
- ٣٣٦ أنه سئل عن رجل قبل أم امرأة .
- ١٤٩ أنه سئل عن زكاة العنبر ما هو ؟
- ٣٨٤ أنه سئل عن غطفان
- ٢٢٠ أنه سئل عن ما يذهب مذمة الرضاع
- ١٣٤ أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة
- ١٣ أنه سئل هل ينظر الرجل إلى شعر خنتته
- ١٥٤ أنه سئل عن رجل في المسجد يقول : ودعا إلى الجمل الأحمر
- ٣٧٤ أنه سئل عن صوت صبي وبكاءه .
- ١٦٥ أنه سئل عن سهل ودكداك
- ٣٨٥ أنه سئل عن شق قلبه
- ١٤٠ أنه سئل عن صلي المغرب فلما انصرف درأ جمعه
- ٣٨٢ أنه سئل عن صلي على امرأة كانت ترهق
- ١٥٧ أنه سئل عن بكبش أدغم
- ٢٥٣ أنه سئل عن رثة أهل التهروان
- ٢٧٨ أنه - عليه السلام - أردف الفضل بن العباس
- ٣٧٣ أنه - عليه السلام - بعثه ليدي قومه

- ٣٧٦ أنه - عليه السّلام - سمى السّحاب .
- ٣٠٨ أنه - عليه السّلام - صلى في أصحابه
- ٢٢٩ أنه - عليه السّلام - كان يصيب من الرّأس وهو صائم
- ٢٦٥ أنه - عليه السّلام - لعن من مثل بدواجنه
- ٢٩٦ أنه - عليه السّلام - مضغ وتراً
- ٢١٩ أنه - عليه السّلام - أتى بئر ذمة
- ٢١١ أنه - عليه السّلام - دخل حائش نخل
- ٢١٨ أنه - عليه السّلام - لقي المشركين بضجنان
- ٣٢٣ أنه عوتب في ترك الجمعة
- ٣٥١ أنه غضب حتّى كاد يتمزّع أنفه
- ٢٦٦ أنه غطى وجهه بقطيفة حمراء
- ٦٨ أنه قال في غزاة نهاوند : أيها النّاس إنّ هذه الأعاجم
- ٢٩٥ أنه قال لرسول الله - ﷺ - أتشهد أنّي رسول الله
- ٢٣٦ أنه قام من عند عمر مربرد الوجه
- ٨٢ أنه قتل جماعة من بني مالك واستاق العير
- ١٥٩ أنه قد دفت علينا من قومك دافه
- ٣٧٦ أنه قدم مع أبي بكر وبلال المدينة
- ٨٦ أنه كاتب أهله على كذا وعلى أربعين أوقية
- ٦٢ أنه كان أخضر الشّمط
- ٦٥ أنه كان أخضع
- ٣٠٣ أنه كان إذا جلس في الرّكعتين
- ٣٨٣ أنه كان إذا دخل مكة مراهماً .
- ٣٢٠ أنه كان إذا رفّح إنساناً
- ٢٣٦ أنه كان إذا نزل عليه الوحي أربد وجهه
- ٣٦٠ أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس .
- ٢١ أنه كان أمير في سرية وهو على حمار
- ٣٣٧ أنه كان سيوي الصّفوف .
- ٢١٤ أنه كان - عليه السّلام - يتطيب بذكارة الطّيب
- ٣١٠ أنه كان في عرس وجارية تغني
- ٣٤٥ أنه كان في مسير فتزل

٢٢٠	أنه كان لا يذم ذوقاً
١٦١	أنه كان لا يرد العبد من الإدفان
١٧٧	أنه كان لا يرى بأساً با لصلاة في دمة الغنم
٢٢٣	أنه كان لا يرى بالتذنوب أن يفتضح بأساً
٢٢٣	أنه كان لا يقطع الذنوب
٢١٠	أنه كان مع شبية يتمازحون
٣٧٦	أنه كان يأخذ مع كل فريضة .
١١٢	أنه كان يتخولهم بالموعظة مخافة السامة عليهم
٨٤	أنه كان يتيماً في حجر أبي طالب
١٢٥	أنه كان يدبل أرضه بالعره
١٩٩	أنه كان يذوب أمه
٥٧	أنه كان يرمي فإذا أصاب خصلة قال : أنا بها
٢٢٥	أنه كان يستاك بعود وقد ذوي
٩٩	أنه كان يسجد على الخمرة
١٣٢	أنه كان يصلي المهجير
٣٦٠، ٣٦٦	أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر
٣٨٨	أنه كان يفضل على امرأة مؤمنة .
١٥٥	أنه كان يقدم الناس على سابقتهم
٢٣٤	أنه كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة رابه
٣١٥	أنه كان يكره ذبيحة الأرغل
٣٣٤	أنه كان يلقم بيد
١٥٩	أنه كان يلي صدقة عمر
٩٤	أنه كتب إليه في امرأة خلقاء
١١٦	أنه كره أن يسترضع بلبن الفاجرة
٤٠	أنه كره أن يضحى بمخرمة الأذن
٣٧٧	أنه كره الرأية للعبد .
٣٨	أنه كره السراويل المخرفجة
٣٧١	أنه كره المراوضة
٣٢٨	أنه كره تعطر النساء
٣٤٩	أنه كره للصائم أن يرتس

- ٢٠٣ أنه كوى سعد بن زرارة من الذبحة
- ٢٤ أنه لم ير بأسا بالشق
- ٥٣ أنه لما أخذ الرأية في غزاة مؤتة دافع بالناس
- ٣١٩ أنه لما أراد هدم البيت وبناءها أراد أن يحمل الورس
- ٣٠٤ أنه لما أرادت قريش هدم البيت
- ٨٤ أنه لما اتخذ المنبر من الجذع الذي كان يستند - ﷺ - إليه
- ٢٨٩ أنه لما توفي - عليه السلام - دخل الناس عليه أرسلأ
- ٢٥٧ أنه لما خرج يزيد بن المهلب اتبعه رجرجة
- ٣١٠ أنه لما سحر - عليه السلام - جعل سحره
- ٢٥٩ أنه لما سمع الوليد آيات القرآن فكرفيه
- ٣٠٣ أنه لما نزل قوله - تعالى - (وأندرك عشيرتك الأقربين)
- ١٩٩ أنه لما همى عن ضرب النساء
- ٦١ إنه لمخضد
- ١٥٢ أنه ليدرك الفارس فيد عشره
- ٣٥٣ أنه مدح رسول الله ﷺ .
- ٦٦ أنه مر بمروان وهو يبني له بناءً ، فقال : ابنوا شديدا
- ٦٥ أنه مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا
- ٢٠٥ أنه مر بامرأة مقتولة في غزاة
- ٣٤٠ أنه ناظره فتى من الأنصار في كلام .
- ٨٧ أنه همى عن الخليطين
- ٢٤٢ أنه همى عن كراء الأرض
- ٧٢ أنه وعد رجلاً أن يخرج إليه فأبطأ عليه
- ٣٢ أنه وعظ النساء وحضهن على الصدقة
- ٣٨٢ أنه وعظ رجلاً في صحبة رجل زهق
- ١٧٢ أنه وقع حبشي في بئر زمزم
- ٣٤٨ أنه وقف بين الحرتين
- ٣٢٩ أنه يترفل على الناس
- ٢٥١ أنه يتقدم العلماء يوم القيامة
- ٢٥١ أنه يرتو فؤاد الحزين
- ٢٢٧ أنه يرى آزر ذيحأ

١٣٧	أنه يغسل داخلة إزاره
٣٨٥	إنها أكمة حشناء
٣٥٠	أنها اشتكت عينها في الحداد
١٨٦	أنها كانت تأمر من الدوام بسبع تمرات
٩١	أنها كانت تتمثل بقول لبيد
٣٤٥	أنها كانت تجلس في المكن
٢١٥	أنها كانت تصوم في السفر
٢٤١	أنها لما تعلت عن نفاسها
٢٠٠	أنها لما سمعت اليهود يقولون للمسلمين : السام عليكم .
٢٤٣	إنها لمربع
٣٦٥	أنها هاجرت إلى المدينة في هبان الحر
١٨	أنهار الجنة تجري في غير أخدود
٣١٠	أنهم كانوا في سرية ، وأنهم أرموا
٢٢٥	أنهم كانوا لا يتفرقون إلا عن ذواق
٣١٨	إنهم والله تراغوا عليه
٢٤٦	أنهم يركبون المياثر
٣٠٩	أنهم يرمقون من الدين مروق السهم
٣٥٨	إنني أخاف عليكم
٣٩	إنني أصلى بهم صلاة رسول الله - ﷺ - لا أحرم منها
١٣٣	إنني رجل مصراد
٥١	إنني رميت ضيياً وأنا محرم
٩٠	إنني لأحسبك خالفة بني عدي
٢٠٥	إنني لأظنكم آل المغيرة ذرة النار
١١٧	إنني لأكره أن أعطي الله من مالي ما لا ظهر له
١١٧	إنني لا أخيس بالعهد
٢٦١	إنني لأعلم نبيا من الأنبياء
١٢٩	إنني وعدتها لعلي ولست بدجال
٢٦٢	أهدى لنا أبو بكر رجل شاة
٢٠٤	أهل الجنة خمسة أصناف
٢٧٤	أهي هي ؟

١٤٩	أو أبتغي دسيسة ظلم
٢٢٧	أولئك مصابيح الهدى
١٠٣	أي الناس أفضل ؟
١٧٨٠٦٢	إياكم وخضراء الدّمن
١٤٤	آيتهم رجل أسود في إحدى يديه
٣٥٥	أيكم المتكلم بكذا .
٧٧	أبما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين
١٦٣	اتتني بسوط
١٠٠	اتتوني بخميس أو لبيس آخذه لكم في الصدقة
٣١٤	اتتوني بسيف رغيب
٢	ابتغوا الرزق في حبايا الأرض
١٢٢	اتبعوا دبة قريش
١٥٧	اتخذوا دين الله دغلاً
١١٧	احذر يا بني فإن الله سائلك عن هذا
٢٢٢	احفر زمزم لا تترف ولا تدم
١٤٠	ادرأوا الحدود بالشبهات
١٠٣	اذكروا الله ذكراً حاملاً
٢٤٦	استغفر الله وتب إليه
٦٣	استقيموا لقريش
٣٣٥	استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق .
١٠٦	اسكت يا حناز
٣١٧	اسلتيه وارغميه
٤٠	اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق
١٥	اسم الذي بنى الكعبة لقريش باقوم
١٢٨	اشتر لنا به دجراً
٣٥٤	اغزوا قبل أن يصير الغزو .
٣٠٢	اكووه أو ارضفوه
٢١٩	انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر
٣٨٨	انطلق فراث
٩٨	انطلقت أنا وسهل بن الأحنف نلتمس الخمر

٢٦٣	انظر هل ترى رجماً
٢٤٧	انظروا لنا رجلاً يتجنب بنا الطريق
١٣٣	بئس ما صنعتم عمدتم إلى دحيق قوم
٣٧٠	بات النبي - عليه السلام - ليلة في نوبتي
٥٥	بادروا بالأعمال ستاً
٣٠	بايعت رسول الله - ﷺ - على الآخر إلا قائما
١٩٩	بتّ عند خالتي ميمونة فرأيت النبي - ﷺ - قام من الليل
٣٥١	بتّ عند خالتي ميمونة لأرمق صلواته
٢٦٨	بجوبة الجنة رحرانية
٣	بجيت الجميش
١١٤	البر أبغي لالخال
٣٩	البرق مخاريق الملائكة
٣٣٩	بسم الله أرقيك
٣٠٣	بشر الكنازين
٣٤٠	بشر رقيب السعادة
٨٠	بعث إلى يوسف بن عمر أنّ عاملاً من عماله
٣٧٨	بعثت بالحنيفية
٣٢٧	بعد الرّف والوقير
١٠٩	بعني جزوراً وأوفيك شقة من تمر المدينة
١٣٠	بلغني أنّ الأرض دحت دحاً من تحت الكعبهه
١٧٠	بلغني أنّه أعدلك دلوك
٢٠٨	بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول
٢٣١	بني ابن أخ لنا أيام أحد
٥٦	بين يدي الساعة تسليم الخاصة .
٩	بين يدي الساعة خبل
١٧١	بينما أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة
١٥٣	بينما هو - ﷺ - يسير حتى أثار الليل
٦٠	تأتيهم فواكههم لم تخضد
٢٦٧	تبكى الأرض على رجل أرحب الله جوفه
٢١٦	تتركون المدينة على خير ما كانت

٢٧٠	تخرج نار من قعر عدن
١١٦	تخيروا لنطفكم
٢٧١	تدور أو تزول رحي الإسلام سنة خمس
٢٩٥	تراصوا بينكم في الصلاة
١٤٣	تركت أمرك مثل فلانة المدر
٣٨٨	تركت المخ راراً
٢٢٩	تركتك رأس وتربع
٣٧	تركتكم على مثل محرمة النعم
١٨٣	تركنا رجلاً فظاً غليظاً
٨٥	تري رجلاً طللسا ونساء خللسا
٢٢٦	تر وحت امرأة على وزن نواة
٢٠٣	تزوج وإلا أنت من المذبذبين
٧٨	تشتريها أكاييس النساء للخافية
٢٣٦	تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر
٣٧٦	تعهد المغلة والمنشلة
١٥١	تغتسل من الأولى إلى الأولى
٣٢١	تغدو برفد
٢٤٠	تقبل بأربع
١٣١	تنح حتى أريك ، فدحس
٢١٢	توفي - عليه السلام - بين حاقنتي وذاقنتي
٣٣٨	ثلاثة لا تقربهم الملائكة
٣٢١	ثم إن المشركين راسونا الإيمان
١٤٥	ثم صليت الظهر ، ثم ركبت حماراً
٨٩	جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي
١٨٩	جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - من أهل نجد نادر الرأس
٢١٦	جاءت الرحم فتكلمت
١٨٥	جذع ينقرون فيقذفون فيه
٢٥٠	الجراد كانت تأكل مسامير
٦٩	جروا الحظير ما انجر لكم
٢٦٤	جمهروا قبره جمهرة

١٠٣	جهز - ﷺ - فاطمة في خميل
١٢٧	حدثوا هذه القلوب بذكر الله
٢٨٩	حتى إذا بلغ كراع الغميم
٨٨	حتى آل السّلامى و أخلف الخزامى
٢٣٥	حتى أنّ أبا لبابه ليسد ثعلب مریده
٢٩٠	حتى استقام الدّين ورست أودتاده
٢٦٨	حتى تركوه كالثوب الرّحيض
٦٦	حتى يخضل ثوبه
٣٢٢	حتى يرفض
٢٤٦، ٢٠٥	حجوا بالذّريّة
٢٤٤	حدّث حديثين امرأة
١٩	الحرب خدعة
٣٨٢	حسبك من الرّهق والجفاء
١٢٠	حفت الجنّة بالمكاره
١٣١	حق على النّاس أن يدحسوا الصّفوف
٣٧٢	الحق ينطق على لسان عمر
٢١	الحمد لله الذي فض خدمتكم
٣٦٩	الحمى رائد الموت
٢٥٤	حين ارتثّ يوم الحمل
٧٤	حيي خفر
٥٦	خاصف التّعل
١٣٧	خبأت لك خبيثاً فما هو ؟
٨	خباط عشوات
١٧	خدب من الرّجال كأنّه راعي غنم
٢٠	خدلج السّاقين
٢٨	الخراج بالضمان
٣٥٧	خرج أبو زرع
٥٤	خرج إلى البقيع ومعه مخضرة له
٩٦	خرج الدّجال إلى نخلة بين الشّام والعراق
٤٥	خرجت علينا يا شعبي

٣٢	خرص التّخل والكرم
٣٣	خرط علينا الأحتلام
٥٠	خشاش المرأة والمخبرة
٥٨	الخصاء أشد منه ولا بأس به
٦٥	الخصخصة خير من الزّنا
٦٦	خضلي قناز عك
٧٧	الخفق والخلاط
٧٦	خفوا على الأرض
١٥٥	الخلافة في قريش
٢٢٢	خلال المكارم كذا وكذا والتّذم للجار
٨٨	خلوف فم الصّائم أطيب عند الله من ريح المسك
١٠٢	خماص البطون
٩٩	خمروا آيتكم
١٠٢	خمصان الأخصمين
١٠٦	خندف إليك أيها المخندف
٨٨	خير المراعي الأراك والسّلم
٢٠٧	خير كن أذرعكن للمغزل
١٨٥	دائس ومنق
١٧٦	دافع جيشات الأباطيل
١٣٢	دحضت التّلاع
١٧٣	دخل علينا رسول الله - ﷺ - ومعه علي
٩٨	دخلت المسجد مع أصحابه - ﷺ - أخرج ما كانوا
٥٦	دخلت على النّبي - ﷺ - وإته لعلّى خصفة
٢٧٧	دخلت على مصعب بن الزّبير فدنوت
٧١	دخلت عليه يوم عيد فإذا عنده فاثور
١٤٦	در مكة بيضاء
٣٨٧	درراً رائثاً
٢٣٣	دع الرّبي والماخض والأكولة
١٥٤	دع داعي اللبن
٣٨٧	دع ما يريك

١٤٦	دكداك من الرّمل
١٧٠	دلكت الشّمس
١٢٥	دله الله على مشارب كانوا يستقون منها
١٨٧	الدّواوين عند الله ثلاثة
٢٠٦	ذرب النّساء على أزواجهن
٢٠٦	ذريع المشية
٢٢٤	ذق عقق
٢١٤	ذكاة الأرض يبسها
٣٣٢	ذكرتك قولاً تعرفينه
٢١٧	الذّل أبقى للأهل والمال
٨٤	ذلك حلسة يختلسها الشّيطان من الصّلاة
٢٢١	ذمي رهينة وأنا به زعيم
٢٩٠	ذهبت - والله - ميمونه ورمي برسك
١٤٧	رأس العقل بعد الإيمان
٩٧	رآه - ﷺ - وهو يختلي لنفسه
٣٢٥	رأى رفرفا أخضر سد الأفق
٧٣	رأى يوم الجمعة رجلاً يتخطى رقاب الناس
٢٦٣	الرّؤيا لأول عابر
٢٢١	رأيت أبا بكر قد طلع في طريق معورة
١١٦	رأيت الجنّة والنّار ، فلم أرى مثل الخير والشّر
٣٧٨	رأيت السّكاكين تدور بين رهابته
٣٩٠	رأيت فارساً مقنعاً في الحديد
٢٨٨	رأيت في عام كثر فيه الرّسل
١٨٧	رأيته - ﷺ - في ظل دومة
٢٤٩	رتب رتوب الكعب
٢٦١	الرّجل جبار
١٦٨	رحم الله عمر لو لم يمه عن المتعة
٣٤٥	رحم الله لوطا
٢٧٠	الرّحم والحياء وعي اللسان
٢٧٦	ردوا السّائل ولو بكذا

٣٠٠	الرّضاعة من المجاعة
٣٠٩	رعاع النّاس
٣١٣	الرّغب شتوم
٣١٧	رغم أنفي لأمر الله
٣٢١	الرّقادة والسّقاية كانت لبني هاشم
٣٣١	الرّقى لمن أرقبها
٧١	ركب شرياً وأخذ خطياً
١٧٧	رماهم الله بالدمالق
٢٧٦	رमित ضيباً وأنا محرم
٣٧٨	رها بنتهم
٣٦٣	الرّيح من روح الله
٣٢٦	زوجي إن أكل رفّ
٣٤٧	زوجي عظيم الرّماد
٣٤٧	سألت ربي أن لا يسלט على أمي .
١١١	سدوا الأبواب إلاخوخة أبي بكر
٢٠٢	سرت معه - عليه السّلام - في غزاة
٦٠	السّفر وخضده
١٤١	السّلطان ذو تدرا
١٨٢	سموا الله ودنوا
٩٥	شر الخلق والخليقة
١٠٧	الشّهر هكذا وهكذا
٢٧٨	شيطان الرّدهة
٣٥٠	صلاة الأوابين
١٦١	صيبا هينا طبقا
٣٠٢	ضربه بحر ضافة وسط رأسه
٢٥٨	الطّاعون رجز
٣٥	عائد المريض على مخارف الجنّة
٣٥	عائد المريض في خرافة الجنّة
٢٢٨ ، ٢٠٠	عادت محامدة ذاماً
٥٠	عذبت امرأة في هرة ربطتها

٢١٠	عرض لي الشيطان
١٦٢	عريض التحر فيه دفا
٣٢٤	عشر من السنة
٢٧٤	عكومها رداح
٢٧٩	علوت الجبل ورديتهم بالحجارة
٢١٦	على حد سنان مذلق
٤٩	على حرا جيح كأنها أحاشب
٢٠٩	على ذروة كل بعير شيطان
٢٦٧	على طريق رحب
٣٥٠	عليك الظلف من الأرض .
٣٨٧	عليك بالرائب من الأمور .
٣٥٤	عليكم بألبان البقر .
٩٦	عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يحتل إليه
٣٣٤	غدة كفدة البعير
١٠٤	غدير خم
١٨٦	غيثا طبقا ديمة
٢٥٠	غيثا مرتعا
٢٤١	غيثا مغيثاً مربعاً
٣٨٩	فأخبرني عن الناس
١١٥	فأخذ أبا جهل خوة
٨٩	فأخلف رجل بالسيف
١٥٣	فإذا دنا العدو كانت المداعسة
٧٩	فإذا كان الليل سقطت كأنني خفاء
٢٢٣	فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين
٤٢	فإذا كنت في الشجر أحزقتهم بالنبل
٣٢٦	فإذا هو نازل بالأبطح
١١٣	فأنت ولي ما وليت
٢٥٩	فا رتجس إيوان كسرى
٣٢٢	فا رفض عرقاً
١٠٥	فانحنث في حجري

٩٨	فابغنا مكاناً خمراً
٢٥١	فبينما هما يرتكان بغيرهما
٢٧٨	فتح اليوم من ردم بأجوج ومأجوج
٧٢	فتخطمه بمثل الحمم الأسود
١٠٧	فتخنس بهم النار
١٩٤	فتدهده الحجر
١٤٧	فجاء الملك بسكين درهرهه
١٥٢	فجاءت بدشيشة فأكلنا منها
٢٥٤	فجمعت الرثاث إلى السائب
١٢٩	فدخل الداجن دارنا فأكله
٢٣٨	فدعاياناء يربض الرهط
٢٢٩	فرأب الثأي
٢٧٧	فردع لها ردعة
٢٤٧	الفردوس ربوة الجنة
٣٢٢	فرسته الدابة
٣٢٦	فرفع الرفرف فرأينا وجهه
٥٥	فسلهم قضبهم الثلاثة التي إذا تحصروا بها سجد لهم
٣٧١	فشربوا حتى أرضوا
٣٦٥	فعل كذا وكذا حتى أراح الحق
٢٨٠	فقاءه الحوت رذياً
٨	فقد حرمتها أن تعضد وتخبط
٢٦٢	فكأن نبلهم رجل جراد
٢٩٨	فكأني أنظر إلى رضاب بزاقه
٣١١	فكأني بالرعة الأولى
٢٠٧	فكسر ذلك في ذرعي
٣١٩	فلما أرفأت السفينة
٣٧٤	فلما كان كذا وكذا ضرب الشيطان روقه
١٦٩	فليدلف إليه
٢٤٧	فمن أبي فعليه الربوة
١٠	فمن أتاه فليأكل منه

٢٥٠	فمنهم المرتع
٣٠	فمنهم الموبق بعمله
١٩	فمنهم ناج مسلم
٣٩١	فو الكعبة ما راموا
٢٠٥	في ألبان الإبل وأبوها شفاء
٧٠	في الأرض الخامسة حيات كسلاسل الرّمل
٦٩	في الجنّة مالا عين رأت
٤٠	في الحرمات الثلاث في الأنف الدّية
١٠٥	في الخنابتين إذا خرمتا
٣٦٢	في الرّوثة ثلث الدّية
٢٣	في رمي الجمار بمثل حص الخذف
٢٥٠	في شبع وري
٤٢	في قصة الذي مش فخرزل
١٨	في كل ثلاثين تباع خديج
٣٠٧	في مشط ومشاطة
٢٤٩	في من جعل ماله في رتاج الكعبة
١٨٣	في من قطع دوحه من الحرم
٣٧٥	فيخرج إليهم روقه المؤمنين
٢٥٢	فيغيب في الأرض ثم يبدو
١٧١	فينظرون إلى سمته ودله
٢٠	قحط السّحاب وخذعت الضباب
٣٥٣	قد أنضيتم الظّهر
٤٦	قد خبأت لك خبيئاً
١٩٤	قد نشف المدهن
١٤٦	قدم - ﷺ - من سفر وقد سترت باب داري
١٤٥	قدم فتية على رسول الله - ﷺ - يدرفلون
٣٧٤	قدمنا على عمر فلبسنا ثياب صونا
٢١٣	القرآن ذكر فذكروه
١٩٦	قطعنا إليك من دويّة سربخ
١٩١	قل لا إله إلا الله تصب كرامة الدّنيا والآخرة

٢٢٦	قلدوا أمركم رحب الذراع
١٦١	قم عن الشمس فإنها تظهر الداء
١٨١	كأن عنقه جيد دمية
٢٦	كأنه أمة مخربة
١٧٦	كأنه خرج من ديماس
١٧٥	كان - <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> - دمت الخلق
٨٧	كان إذا أتى برجل قد تخلع في الشراب جلده
٣١٩	كان إذا ارفأ الإنسان
١١٨	كان إذا رأى مخيلة
١٢٢	كان إذا ركع لم يشخص رأسه
٢٢٧	كان الأشعث ذا ذبيح
٣٦٩	كان الناس يدخلون عليه روادا
١٩٨	كان النبي - عليه السلام - على دين قومه
١٤٣	كان بين حاجبيه عرق
١٢٦	كان جندب بن عامر يصلى في الدّبن
٩٣	كان خلقه - <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> - القرآن
٣٧١	كان راز سفينة نوح
١٩٧	كان علي ديان هذه الأمة
٢٠٧	كان عليه جمازة ضاق كمها
١٨٦	كان عمله - <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> - ديمة
٣٣٥	كان فقهاء أهل المدينة
٢٨٩	كان في كلامه ترسيل
٢٨٣	كان فيهم رجل على ناقة
٢٧	كان كتاب فلان مخربشاً
١٣٠	كان لأسامة بطن مندح
٣٥٥	كان لآل رسول الله <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> وحش
١٤٠	كان لايداري ولا يماري
٢٥٨	كان له - عليه السلام - فرس يقال له : المرئجز
٣٠٧	كان يحلي بنات فلان
١٧٧	كان يدمل أرضه بالعرّة

- ٢٠٤ كان يذبره عن رسول الله - ﷺ -
- ٢٢٩ كانت الدنيا ترأمة
- ٥١ كانت الكعبة خشعة على الماء
- ٢٦٣ كانت عائشة رجلة الرأى
- ١٥٢ كانت فيه دعابة
- ٢٩٤ كانوا لا يرصدون الثمار في الدين
- ٣٨٤ كفرسي رهان
- ٣٢٣ كل رافعة رفعت علينا
- ١٧ كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج
- ٣٨٤ كل غلام رهينة
- ١١٣ كل ما شئت والبس ماشئت
- ١٨٣ كم من عذق دواح لأبي الدحداح
- ٢١٦ كم من عذق مذلل لأبي الدحداح
- ١٥٨ كن النساء يدلحن القرب
- ٣٥٥ كنا أهل ثمة ورمة
- ٣٥٢ كنا معه - عليه السلام - في بعض سفرفأرملنا .
- ٣٥٢ كنا معه - عليه السلام - في بعض مغازيه وأنا على جمل
- ١٦٧ كنا معه فأدلجنا
- ٣٧٧ كنت إذا رأيت رجلاً إذا رواء
- ١٣٦ كنت ألاعب الحسن والحسين
- ١٩٦ الكيس من دان نفسه
- ٣١٣ كيف أنتم إذ امرج الدين
- ٢٠١ كيف تصنع إذا أتاك من الناس
- ١٢٢ كيف تصنعون بهذه الحصون
- ٢٠٩ كيف حديث كذا
- ٢٩٨ كيف كنتم تقاتلون
- ١٨٦ لأعطين الرأية غداً رجلاً
- ٢٧٥ لأكونن فيها مثل الجمل الرّداح
- ٣٧٨ لأن يمتليء ما بين عانتي
- ١٢٣ لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيال

٣١٨	لا أرينك يوم القيامة وعلى ظهرك
٨	لا تخطبوا خبط الجمل
٢١٥	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ذلف الأنوف
١٨٢	لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثل به
٩٩	لا تجد المؤمن إلا في ثلاث : مسجد يعمره
٢٦٤	لا تجس الناس أولهم على آخرهم
١٦٣	لا تحل المسألة إلا من فقر مدقع
١٢٤	لا تدبروا
٨٠	لا تدع خفاً ولا لفاً إلا زرعته
٣١٤	لا تدع ركعتي الفجر
٢٦٤	لا ترجموا قبوري
١٣٢	لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها
٣٣١	لا تسبوا الأبل
١٩٠	لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر
٣٣٤	لا تشتروا رقيق أهل الذمة
٣٣٢	لا تشربن في راقود ولا جرة .
١٥٦	لا تعذبن أولادكم باللدغ
١٠١	لا تعلموا هذا الحي من بكر بن وائل مكان قبوري
٨٥	لا تقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دوس
٣٨٨	لا تنظروا إلى خفض عيشهم
٤٢	لا خزام في الإسلام
٨٦	لا خلط
٢٥٦	لا رديدي في الصدقة
٣٣٩	لا رقية إلا من عين أو حمة .
٣٧٨	لا رهبانية في الإسلام .
٧٦	لا سبق إلا في خف أو نعل أو حافر
٣٤١	لا شغعة في فناء ولا طريق .
١٥٦	لا قطع في الدغرة
٩٥	لا هم ساد الخلة
١٢٣	لا يأتي الصلاة إلا دبرياً

٣٤	لا يؤخذ في الصدقة الخرع
١٤٤	لا يجس درركم
٤٤	لا يجلبن أحدكم ماشية أخيه بغير إذنه
٦٧	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
١٢١	لا يدخل الجنة ديوب
٥	لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام
٣١١	لا يعطى من المغنائم شيء
١١٤	لا يفتى إلامن عرف الناسخ والمنسوخ
٦	لا يقرأها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان
١١٤	لا يقص إلا أمير أو مأمور
٦	لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
٧٢	لا يكفن إلا فيما أوصى
٢٥٤	لا ينبغي للرجل أن يكون قاضياً
٥٠	لتركبن سنن من كان قبلكم
٢٥٣	لحديث من عاقل أحب إلي من الشهد
٢٩٧	لحديث من في عاقل أشهى إلي
٢٨٠	لحقت الذين أغاروا على سرحه - عليه السلام -
١٤٣	لزمت السواك حتى خشيت
٣٨٩ ، ٢٩٣	لعن الله الراشي والمرثي .
٣٤٤	لعن الله الركاكة .
٣٣٤	لقد حكمت بحكم الله .
٨	لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب منه
٨٩	لقد علمنا أن محمداً لم يترك أهله خلواً
٢٥٥	لكن البائس سعد بن خولة
٣٢٤	لم ترعيني مثله قط
٣٢	لم يبق منها إلا مثل الخرص
٣٠٣	لما أعطى الراية علياً خرج
٣٣٦	لما انتهينا إلى الحصن خرج في اليوم الثالث .
٨	لما افتتحنا خيبر إذا أناس من يهود مجتمعون
١٠٣	لما نزلت به - ﷺ - المرضة التي توفي فيها

١٢٤	لمن الدّبرة
١١١	لن نخور قوى ما كان صاحبها يترع ويترو
٣٧٣	لن تراعوا .
١٥٨	لنا من دفتهم
٣٤٤	لنفس المؤمن أشد ارتكاضاً
٣١	لها خريير
٢٩٢	اللهم أرشد الأئمة
١٤٠	اللهم إني أدرأ بك
٣٦٤	اللهم اجعلها رياحاً .
١٧٢	اللهم احفظ نبيك في عمه
١٩٣	اللهم اغفر لي قبل أن يدهمك الناس
٥٨	اللهم بك خاصمت
١٣٥	اللهم داحي المدحوات
١٩٤	لو أذنت لنا فنحرننا نواضحنا
٩١	لو أطلقت الأذان مع الخليفة لأذنت
٣٥٨	لو أن أحدهم دعي إلى مرماتين
١٤٦	لو أن نهر بيباب أحدكم يغتسل منه
١٠٢	لو توكلتم على الله حق التوكله
٣٠١	لو رأيت رجلاً يرضع فسخرت منه
٣٣	لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع
٣٣٣	لو شئت أن أعدد رقطاً
١٩٤	لو شئت أن يدهمق لي
١٢	لو علمت أنك ترمقني لطعنت به عينيك
١٢٠	لو فعلت كذا وكذا ما كنت فيها بابتاء
٣٠٥	لو كشف الغطاء
٥٢	لو كنت قتلته كانت ذمة حاشفت فيها
٣٣	لولا أن يقال أدركه الخرع
١٠٦	لولا بنو اسرائيل ما ختر الطعام
٩٢	لولا حدثان قومك بالإسلام
٣٦٧	لولا حدود الله فرضت

١٢١	ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدب
٨٣	ليختلجن رجال دوبي
١١١	ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا
٣٣٧	ليس الصّقر في رأس الرّقل
٩٣	ليس الفقير الذي لامال له
٢٥٦	ليس بالقصير المتردد
٢٤٧	ليس عليهم ربية ولا دم
١٣٤	ليس في الجنّة مني ولا منية
٦٤	ليس في الخضروات زكاة
٢٣٤	ليس في الرّباب صدقة
٢٢٤	ليس فيما دون خمس ذود صدقة
٢٧٣	ليس كلّ الناس مرضى عليه
٢٧٨	ليست من أرداف الملوك
٣	المؤمن غرّ كريم
٣٣٣	المؤمن واه راقع
١٢٤	ما أحبّ أنّ دبراً لي ذهباً
١٣٩	ما أنا من الدّد
٨١	ما خلأت القصوى ، ولا حرنت
٨١	ما خلأت النّاقة
٥١	ما دخلت الجنّة إلا سمعت خشخشة
١٢٩	ما رؤي مثل هذا منذ جأ الإسلام
٢٦٥	ما رأيت أحداً كان أخلق للملك
٥٢	ما عملك فإني أدخل الجنّة فأسمع الخشفة .
٣٢٣	ما هلكت أمة قط حتّى يرفعوا القرآن
٢٣٤	مات رباني هذه الأمة
٣٣١	ماتعدون الرّقوب فيكم
٢٩٤	ما خلف علي من دنياكم
٢٤٨	مالك حشياً رابية
٣٥٢	ما لم تضمروا الرّماق
٥٨	مالي أراك يارسول الله ساهم الوجه ؟

٢١٧	مامن شيء من كتاب الله إلا وقد جاء
١٣٠	مامن يوم إبليس فيه أذحر ولا أذحق
١٣٣	مامن يوم إبليس فيه أذحق
٩	مانشك لك في النّجاة
٢١٧	ماهو إلا أن سمعت قائلاً يقول : مات رسول الله - ﷺ -
١٨٤	مثل الجليس الصّالح مثل الرّاري
٢٩	مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به
٣٢٨	مثل الرّافلة في غير أهلها
٧٤	مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزّرع
٧٤	مثل المؤمن كمثل الخامة من الزّرع
١١٤	مثل المؤمن مثل الخامة من الزّرع
١١٢	مثل المرأة الصّالحة مثل التّاج
٢٣٧	مثل المنافق مثل الشّاة
١٠١	محمد والخميس
١٨٠	الحيا محياكم والممات مماتكم
٥٥	المختصرون يوم القيامة على وجوههم النّور
١٧٨	مدمن الخمر كعا بد الوتن
٢٠٧	مذارع اليمن
١٤٥	مر على أصحاب الدّركلة
٢٤٠	مرّبقوم يربعون حجراً
٢٦٧	مرحباً
٢٤٣	مري بنيك أن يحسنوا غذاء رباعهم
٣٦٠	المس مس أرنب .
٤٩	مستكبرون لا يألّفون خشب بالليل
٢١٩	المسلمون تتكافأ دماؤهم
٣٨٧	مكسبة فيها الرّيبة خير من المسألة
١١٩	من أحب أن تستخيم له الرّجال
١١٩	من أحب أن يمثل له الرّجال قياما
١٩٣	من أراد أهل المدينة بدهم
٢٧٩	من أراد البقاء ولا بقاء

١٢	من أشرط السّاعة أن تعطل السيّوف
٩	من أصيب بدم أو خبل
٥	من أكل من هذه الشّجرة الخبيثة
٢٣٢	من إماراتها أن تلد الأمة
٢٦	من أي الخريتين ؟
٢٥٦	من ابتاع طعاماً فلا يبعه
١٠٠	من استخمر قوماً أولهم أحرار
١٧٥	من اطلع في بيت قوم بغير إذن فقد دمر
٣٦٨	من اغتسل يوم الجمعة ثم راح .
١١٤	من الاختيال ما يحبه الله
٤٤	من الوافد ؟
٢٧	من تحلى ذهباً أو حلى ولده
٨٩	من تحول من مخالف ألى مخالف
٩٤	من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه
٦٤	من خضر له في شيء فليلزمه
١٣٨	من دخلة الرّحم
١٠١ ، ١٨	من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة
٢٦	من ستر مسلماً على خربة
٨٧	من شر ما أعطي العبد جبن خالع
١٠	من شرب الخمر سقاه الله من طينه الخبال
١٥٥	من شغله ذكري عن مسألتي
١٧٥ ، ١٢٩	من شق عصا المسلمين
٧٥	من صلى الصّبح فهو في خفرة الله
٧٥	من صلى الغداة فإِنَّه في ذمة الله
٧٥	من ظلم أحداً من المسلمين فقد أخفى الله ذمته
٢٤٥	من فارق الجماعة قيد شير
١٢٤	من قال إنّ محمّداً قد مات ضربت عنقه
٣٦٣	من قتل نفساً معاهدة .
٩	من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله في درقة الخبال
٨٢	من كان القارىء؟

٢٠٣	من كان عنده ذبح وأراد أن يضحي
٢٤٩	من مات على مرتبة من هذه المراتب
٣٧٢	من محمد رسول الله إلى الأرواح
٢٨١	من وجد في بطنه رزاً
٣١٣	منك التعماء
٧٨	منكبا إسرافيل يحكان الخافقين
٢٤١	المهاجرون من قریش على رباعهم
٢٣٣	الناس ثلاثة : فعالم رباني
٢٦٨	الناس كابل مائة
٧٦	نجا المخفون
١٣٢	نجباء غير دحض الأقدام
١١٨	نحن نازلون بخيف بني كنانة
٢٩١	نزل بابي بعد وفاة النبي - ﷺ -
٣٠٧	نصرت بالرعب مسيرة شهر
١٩١	نعم مجال الخيل لاحزن ضرس
٣٠٠	نعمت المرضعة
١١٠	نعوذ بالله من الخوبة
٢٩٧	نهانا - عليه السلام - عن شيء كان يرصف بنا
٢٦٨	نهى - عليه السلام - أن تستقبل القبلة لغائط
١٨٦	نهى أن يبال في الماء الدائم
٣٤٢	نهى أن يبال في الماء الرّاكد .
١٢٢	نهى أن يدبج الرّجل في الصّلاة
٢٦٠	نهى أن يستنجي برجيع
٥٤	نهى أن يصلّي الرّجل مختصراً
٣٢٩	نهى أن يقال للمتزوج بالرّفاء
٣٨٥	نهى أن يمنع رهو الماء .
٣٢٨	نهى - عليه السلام - ان يستقبل القبلة بيول
٥٥	نهى عن اختصار السّجدة
١٠٥	نهى عن اختناث الأسقية .
٣٢٩	نهى عن الإرفاه

٢٦١	نهي عن التّرجل إلا غباً
٢٣	نهي عن الخذف
١٢١	نهي عن الدّبء والخنتم
٦	نهي عن المخابرة
٦١	نهي عن المخاضرة
١٢٢	نهي عن المدابرة
٢٠٣	نهي عن ذبائح الجن
٢٨	نهي في الضحايا عن الخرقاء
٧٤	نومه سبات وسمعه خفات
١٢٨	هؤلاء الدّاج وليسوا بالحاج
٢١٣	هبلت أمه لقد أذكرت به
١٣٨	هدنة على دخن
١٠٢	هذا من الخماش
٣٩٠	هل راع منه شيء
١٠٨	هل لك في الأحنف؟ قالت: لا
٢٥٤	هل لك في رجل رثدت حاجته
١٥٦	هل من وضوء؟
١٥٢	هلا بكرةً تداعبها
٣٠٨	هم مشركو قريش خرجوا
٣٩١	هو الرّان
٣١	هو خرفة الصّائم وخرسة مريم
٣٤٣	هو ركز الناس
٤٦	هو سابقهم خسف لهم عين الشعر
٢٢٥	هو قرشي يمان
٣٤	هي خرفة الصّائم
٢٩٠	وأجررت المرسون رسنه
١١٢	وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم
٣٤٤	وأصاب المسلمين يوم حنين
١٢٨	وأعوذ بك من فتنة المسيح
١٦٧	وإنّ الاندلاث والتّخطف من الانقحام

١٧١	وَأَنَّ النَّاسَ يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ آدِلَةٌ
٣٨٠	وَأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ إِرْهَاصٍ
٣١٧	وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٣٢٧	وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ
١٥٠	وَإِنَّ قِبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَزَلُوهَا
٢٢٣	وَأَنَّ قَيْسًا تَبَغَى دِينَ اللَّهِ شَرًّا
٢٩٨	وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ
٣٢٠	وَأَنْ يَكُونَ الْفِيءُ رَفْدًا
٢٣٩	وَأَنْ يَنْطِقَ الْوَيْبِضَةُ
١٨٨	وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبِخْلِ؟
٣١١	وَاجْعَلْنِي فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
٣٨٠	وَاجْعَلُوا رَهَيْشَ الثَّرِيِّ غَرَضًا
٤٩	وَاحْشَوْ شَنَاوًا وَتَمَعَّدُوا
٢٥٨	وَارْحَجْنَ بَعْدَ تَبَسُّقٍ
٢٤٥	وَاضْطَرْبِ حَبْلَ الدِّينِ فَأَخِذْ بِطَرَفِهِ
٢٠	وَالَّذِي رَمَيْتَ بِهِ خَدْلًا جَعَدَ قَطَطٌ
٢٣٦	وَالْفَتْنُ تَصِيرُ عَلَى قَلْبَيْنِ
٣٦٦	وَاللَّهُ لِكَأَنِّي بِكَفَانَةٍ .
٢٢٤	وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي جَدِيًّا
٦٨	وَاللَّهُ مَا يَخْطُرُ لَنَا جَمَلٌ
٢٤٥	وَتَأْكُلُ الرَّبَابِقُ
٩٢	وَتَأْكُلُ بِخَلَاقِكَ
١٠٨	وَتَخْرُقُ عَنَّا الْخَنْفُ
٢٢٧	وَتَرَكْتُ الذِّيخَ مَحْرَبُجَهَا
٥	وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ أُمَّةٍ يَجِثُ بِهَا
٧	وَجَدَتِ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ
٣٧٩	وَجَرَاثِيمَ الْعَرَبِ تَرْتَمَسُ
٣٦٤	وَجَعَلَتْ قَرَّةَ عَيْنِي .
١٢١	وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الْبَابَةِ
٣٣	وَخَفَا فَهَمٌ مَخْرَطَمَةٌ

٤٢	ود أبو بكر أنه وجد من رسول الله - ﷺ - عهداً
١٤٥	ودائس ومنق
١٩٦	وديث بالصغار
٣٤٧	ورأيت أمي شطرين
١٣٤	ورد علينا كتاب عمر إذا قال الرجل
٢٩٢	ورشحهم المسك
٣٠٠	ورضاضها الدر والياقوت
٣٢٣	ورفع أحدكم بين ظفره
٣٢٤	وسئل عن قبة الصائم
٣٢٦	وسئل ما يوجب الجنابة
٣٦٢	وشر الروايا روايا الكذب
١١٢	وعليه ديباج مخصص
٣٨٣	وعليه قميص مصبوغ بالريهقان
٢٥٣	وعنده مثال رث
٣٥١	وعيناها ترمضان .
١٣٨	وفتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
١٩٦	وفنخ الكفرة وديجها
٢٣٩	وفي أرباض الجنة
٢٦٩	وفي الرّحال ما فيها
٣٤٢	وفي الرّكاز الخمس .
٢٣٢	وفيه مثل الربابة
٢٩٨	وقد أمرنا لهم برضخ
١٩٧	وقد أدان معرضاً
٢٠٧	وقد ذرفت على الخمسين
٢٨٨	وقير قليل الرّسل
٣٣٢	وكانت المرأة ترقص صبيّاً
٣٦٢	وكانت روثة سيفه
١٨٨	وكل داء له داء
٢٩٢	وكنت أرشقه بالنّيل
٢٣٠	ولا تملأ رثي جنبي

٢٧	ولا سترت الخربة
٤٥	ولا تخزوا الحور العين
٢٢	ولا يحول بيننا وبين خدم نساءكم شيء
٣٧٤	ولا يروغ روغان الثعلب
٣٤٢	وما أحب أن أجعل لك
٨٨	وما أربك إلى خلوف فيها ؟
٨٦	وما كان من خليطين فإنهما يترادان بينهما
٣٣١	وما يرقأ لي دمع
١١٥	ومعها عصا موسى وخاتم سليمان
٢٥٧	ومن ركب البحر إذا ارتج
٦٩	ومنا رجال يخطفون
٢٧٤	ومنعت مصر إردبها
١١٩	ونستحيل الرّهام
٨٢،٧	ونستخلب الخبير
٢٠٢	ونظر إلى ذبابه
٧١	ونهى عن الخطفة
٣٥٤	ونهى عن الرّوث
٥٦	وهو يخصف نعله
٣٨٩	ويريش مملقها
١٦٩	يؤتى بالرجل فيلقى في النار
٢٧٣	يأتي على الناس زمان
٣٣	يأكل العنب خرطاً
٣٢٥ ، ١٦١	يؤكل من الطير ما رفّ
٢٩٢	يأكلون حصيدها
٣٣٠	يا أخي إن بعدت الدّار من الدّار
١١٢	يا خليفة رسول الله تألف الناس
١١٨	يا حيل الله اركبي
١٥٨	يا دفراه
٢٢٨	يا رسول الله أذال الناس الخيل
١٨٠	يا رسول الله إن بيننا وبين القوم حبلاً

٢٠٦	يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان
١٢٧	يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور
٧٦	يا رسول الله يزعم المنافقون أنك تخفت مني
١١٦	ياخيبة الدهر
٢٨	يتخارج الشريكان وأهل الميراث
٢٥٧	يتهارجون قمارج البهائم
٣٤٨	يتوضأ الرجل بالماء الرمد
٩٢	يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
١٧١	يخرج جيش من قبل المشرق
٧٧	يخرج في قلة من الناس وخفقة من الدين
١٣٦	يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون
٢٠٨	يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم
٣٣٦	يرفعها عزاز الربى
٣٧٠	يروذك ويسألك .
٢٠٩	يرى أحدهم ينفذ مذرويه
٢١١	يسلط عليهم موت ذفيف
٤٧	يسومكم حسفاً
٣٤٦	يغفر في كل يوم اثنين وخميس .
٢٦	يقلدها خرابة
٦	يكتب في عهدة الرقيق أنه لاداء
٢٦٣	يكره للرجل أن يجمع بين امرأتين
٢٠	يكون قبل الدجال سنون خداعة
٣٥٨ ، ٢٩٥	يمرقون من الدين
٣٤	ينفق عليها من مالهما لم تخترع

٣- فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٦٣	أباد الله حضراءهم
١٤٣	أعيتني بأشر فكيف بدردر
١٤٢	أكذب من دبّ ودرج
٢٢٠	تجوع الحرّة ولا تأكل ثديها
٣٥٦	تعظّطي ثمّ غطي
٨	خابط خبط عشواء
٣٦٩	الرّائد لا يكذب أهله
٢٩٠	رمي برسك على غاربك
١٢٤	شرّ الرّأي الدّبري
٣٤٨	شوى أخوك حتّى إذا أنضج رمّد
٣٣٦	عن صبوح تفرق ؟
١٦٧	عند الصّباح يحمّد القوم السّرى
٣٩٠	قريب مفرّ ابن الشّتراء
١٩٧	كما تدين تدان
١٤٢	ليس أوّان عشك فا درجي
٣٣٨	هو إذا كالأرقم إن يترك يلقم وإن يقتل ينقم
٣٣٥	هوأصرد من عتر جرباء

٤- فهرس الأشعار والأرجاز.

ص	القائل	البحر	البيت
١٥٥	أمية بن أبي الصلت	الوافر	أأطلب حاجتي أم قد كفاني لقاؤك أن شيمتك الحياء
٩١	لييد	الكامل	ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجر
٢٠٦	أعشى بن مازن	الرجز	إليك أشكوذ ربة من الدرب ترتع مارتعت حتى إذا أدكرت
٣٨١	الخنساء	البيسط	فإنما هي إقبال وإدبار إن يمس ملك بني ساسان أفرطهم فإن ذا الدهر أطوار دهارير
١٩٠	عبدالمسيح	البيسط	خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
٣٠١	سلمة بن الأكوع	الرجز	لقد وجدت الموت قبل ذوقه والمرؤ يأتي حتفه من فوقه كل امرئ مجاهد بطوقه كالثور يحمي أنفه بروقه ذوال يابن القرم ياذواله علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
٣٠١	سلمة بن الأكوع	الرجز	
٥٦	العباس بن عبدالمطلب	المنسرح	
٣٧٦	عامر بن فهيرة	الرجز	
٣٧٦	عامر بن فهيرة	الرجز	
٣٧٦	عامر بن فهيرة	الرجز	
٣٧٦	عامر بن فهيرة	الرجز	
٢٠٠		الرجز	
١٦٦		الطويل	
٣٥٣	أبو طالب	الطويل	

٣٦٦	عمر بن الخطاب	البسيط	كأن راقبها غصن بمروحة إذا تدلّت به أو شارب ثمل
٢٨٤	حسان بن ثابت	الطويل	حصان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
٣٦٨	نابغة بن جعدة	الطويل	حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم
٢١٠	نابغة بني جعدة	الطويل	لتحجر منه جانباً ذعدت به صروف الليالي والزمان المصمم
١٤١	ذو البجادين	الرجز	تعرضي مدارجاً وسومي

٥- فهرس الأعلام

رقم الصفحة	العلم
٢٦٤ ، ٢٢٧	آزر أبو إبراهيم - عليه السلام -
١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ ،	إبراهيم بن إسحاق الحرّبيّ
٣٧٧ ، ٣٦٤	
٢٤ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ،	إبراهيم بن يزيد النخعيّ
٢٨٦	
٥٠	ابن أبي الحقيق
٩٢ ، ١١	أبي بن كعب
٣٨٤	أحمد بن حنبل
٧ ، ١١ ، ١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ،	أحمد بن محمد الهرويّ
٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ،	
٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٥١	
٣٠ ، ١٢٥	أحمد بن يحيى (ثعلب)
٦٠ ، ١٠٨ ، ٣٧٤	الأحنف بن قيس
٣٥٧	أحيحة بن الجلاح
	الأخفش = سعيد بن مسعدة
	الأزهريّ = محمد بن أحمد
١٣٠ ، ٢٦٣	أسامة بن زيد
١٦ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ٢١٢ ،	إسحاق بن مرار (أبو عمرو
٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٦٣	الشيبيّانيّ)
٢٠٣	أسعد بن زرارة
١٦٣	أسلم مولى عمر
٣١٦ ، ٣١٧	أسماء بنت أبي بكر
١٠٥ ، ٣٥٧	إسماعيل بن حماد الجوهريّ
٣٦٠ ، ٣٦٦	الأسود بن يزيد
١٩٧ ، ٣٩١	أسيفع جهينة
٢٢٧	الأشعث بن قيس

	الأصمعيّ = عبد الملك بن قريب
	ابن الأعرابيّ = محمّد بن زياد
	أعشى بني مازن = عبدالله بن الأعور
١٠٦	إلياس بن مضر
١٥٥	أميّة بن أبي الصّلت
٨٩	أميّة بن خلف
	ابن الأنباريّ = محمّد بن القاسم
٣٨١	أنس بن سيرين
٢٢٣ ، ١٤٥ ، ١٢٢	أنس بن مالك
٣٨٨	أنيس (أخو أبو ذر)
	الأوزاعيّ = عبد الرّحمن بن عمرو
٤٠	أوس بن عبد الله الأسلميّ
	أم أيمن = بركة مولاة النّبيّ ﷺ
	أبو أيوب الأنصاريّ = خالد بن يزيد
٣٢٦	ابنة عثمان
٤٦	امرؤ القيس بن حجر الكنديّ
١٥	باقوم
١١٥	البراء بن عازب
٢٠٣	البراء بن معرور
	أبو برزة = نضلة بن عبيد
٣٦٥	بركة مولاة النّبيّ ﷺ (أم أيمن)
١٩٣	بشير بن سعد
	أبو بكر = عبد الله بن قحافة
	أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش
	أبو بكرة = نفيح بن الحارث
٣٧٦ ، ٣٦٤ ، ١٥٥ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٣٢	بلال بن رباح
٢٤٠	بنت غيلان
٥٧	تبع بن حسّان بن تبان
٢١٦ ، ١٨٣	ثابت بن الدّحداح
	ثعلب = أحمد بن يحيى

٢٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥٢	جابر بن عبد الله
	ابن جبیر = سعيد بن جبیر
	ابن جدعان = عبد الله بن
	جدعان التميمي
١٦٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٨٨ ، ٨٥	جرير بن عبد الله
٣٣٠	الجريري (سعيد بن إياس)
٧٩ ، ١٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٢٣٧ ،	جندب بن جنادة
٣٨٨ ،	
١٢٦	جندب بن عامر السلميّ
٢٠١	جندب بن عبد الله البجليّ
٣٦٦	جندب بن عمرو
	أبو جندل = سهل بن عمرو
	أبو جهل = عمرو بن هشام
	أبو جهم = عامر بن حذيفة
	الجوهري = إسماعيل بن حماد
	أبو حاتم = سهل بن محمد
٦٢	الحارث بن حكيم
٣١٠ ، ١٥٣ ، ١٤٣ ، ٩٨	الحارث بن ربيّ
	أبو حثمة = عبد الله بن سعادة
٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٠ ،	الحجاج بن يوسف الثقفيّ
١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٨٨ ،	
٢٥١ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ،	
٧٧	حذيفة بن أسيد
٤٣ ، ١١٤ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ،	حذيفة بن اليمان
٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ،	
٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٨٩ ،	
	الحرابيّ = إبراهيم بن إسحاق
٣٦٢	حسان بن ثابت

٨٣ ، ١٠٢ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ،

١٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٥٧ ، ٣٠٥ ،

٣١٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ،

١١٧ ، ١٣٦ ، ١٦٩ ، ٢٩٤ ،

١٣٦ ، ١٤٩ ، ٢٧٠ ،

٣٠

١٦٩

٢٥ ، ٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ،

٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٦ ،

٣٨٢

٢٢٤ ، ٣٩٠ ،

٣٤٥

٢١ ، ٥٣ ، ١٠٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٣ ،

١٤٢

٢٥٦

٨٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧ ،

٩٠

٣٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ،

١٦٢ ، ١٧٦ ،

الحسن البصريّ

الحسن بن عليّ

الحسين بن عليّ

حكيم بن حزام

حليمة بنت عبد الله بن الحارث

حمد بن محمد الخطّابيّ

حمزة بن عبدالمطلب

حنمة بنت جحش

خالد بن الوليد

خالد بن يزيد الأنصاريّ

الخباب بن المنذر

خزيمة بن ثابت السلميّ

الخطّاب بن نفيل

الخطّابيّ = حمد بن محمد

الدّجال ، (المسيح)

أبو الدّحداح = ثابت بن الدّحداح

دحوة بن معاوية بن بكر

دحية الكلبيّ

دحية بن معاوية بن بكر

أبو الدّرداء = عويمر بن زيد

ابن دريد = محمد بن الحسن

دريد بن الصّمة

أبو ذر = جندب بن جنادة

	ذو البجادين = عبدالله بن عبدفهم
١٣٦	أبو رافع = مولى النبي ﷺ
٣٨٥	رافع بن خديج
٢٩٧	رافع بن رفاعة
١٤٢	رافع بن وداعة
٢٥٩ ، ١٩٠	ربيع بن ربيعة (سطيح)
٣٠٥	ربيعة بن أبي عبد الرحمن
	(ربيعة الراي)
٣١٥	رغال
	أبو رفاعة = عبد الله بن الحارث
٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥	رفاعة بن عبد المنذر
١٦٩	رقية بنت صفى بن هشام
٣٨٤ ، ١١٣	زبان بن العلاء (أبو عمرو)
	ابن الزبير = عبدالله بن الزبير
٣٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢ ، ١٠٥ ، ٦٥	الزبير بن العوام
٣٥٧ ، ٨١	أبو زرع
١٨٨ ، ١٨٥ ، ١٤٥ ، ٨١ ، ٧١	أم زرع
٣٤٧ ، ٣٢٦ ، ٢٧٤ ، ٢٥٠ ، ٢١٦	
٣٦٠ ، ٣٥٧	
	ابن زمل = عبدالله بن زمل الجهني
	أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
	الزهرى = محمد بن مسلم
٣٧٣ ، ٢٥٣ ، ٢١٧	زياد بن أبي سفيان
	أبو زيد = سعيد بن أوس
١٠٥ ، ٦٢ ، ٤٠	زيد بن ثابت
٣٧٣ ، ٣٦٣ ، ٢٣٥ ، ٣٥	زيد بن سهل
٢٥٤	زيد بن صوحان
١٥٩	سالم بن عبد الله
٢٤١	سبيعة الأسلمية

٣٨٣ ، ١٧٩ ، ١٧١ ، ١٢٥ ، ٣٩ ، ٨	سطيح = ربيع بن ربيعة
٢٥٥	سعد بن أبي وقاس
٣٣٣ ، ٣٢	سعد بن خولة
٣٩١ ، ٢٢٠ ، ٢١٧ ، ٢٠٣	سعد بن معاذ
٣١٨ ، ٣١٤ ، ١٩٢ ، ١٣٤ ، ١٣	سعيد بن أوس
٩٠	سعيد بن جبير
٢٨٨ ، ٢٣١ ، ٣٣	أبو سعيد الخدريّ = سعد بن مالك
٩٢	سعيد بن زيد
٣٧١ ، ٢٦١ ، ٢٢٣ ، ١٦٨ ، ١٣٥	سعيد بن مالك الخدريّ
٢٦٣	سعيد بن مسعدة (الأخفش)
١٥٤	سعيد بن المسيّب
٢٩٩ ، ٢١٩ ، ١٦٨ ، ٨٦ ، ٢٥ ، ٢١	أبو سفيان = صخر بن حرب
٣٣٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢	سفيان الثوريّ
٣٠١ ، ٢٩٢ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٤٢	سفيان بن عيينة
٣٣٢ ، ٥٨	ابن السكّيت = يعقوب بن إسحاق
١٧٣	سلمان الفارسيّ
٢٧١ ، ٢٠٨	سلمة بن الأكوع
٢٨٣	أم سلمة زوج النبيّ ﷺ
٨٠	سلمى بنت قيس العدويّة
٩٨ ، ٥٨	سليمان بن صرد
٢٨٦ ، ١١	سليمان بن يسار
٣٨٦	سماك بن حرب
٥٢	سهل بن حنيف
٧١ ، ٢٩	سهل بن عمرو
	سهل بن محمد
	سهم بن غالب
	سويد بن غفلة
	سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

٢٤٤ ، ٢٣٣ ، ١٦١ ، ٨٤ ، ٢٨	ابن سيرين = محمد بن سيرين
٢٧٥	شريح بن الحارث الكندي
	شعبة بن عياش
٣٨٢ ، ١٣٤	الشَّعْبِيُّ = عامر بن شراحيل
٢٠٤ ، ١٤٦ ، ١١	شقيق بن سلمة
	شمر بن حمدويه
٢٢٤ ، ٦٣	ابن شمیل = النضر بن شمیل
٢١٨	صخر بن حرب
٣٨١	الصَّعْبَةُ بنت عبد الله بن معاذ
٣٥١ ، ٣٥٠	صعصعة بن صولان
٢٩٩	صفية بنت أبي عبيد
٢٩٥ ، ١٤٦ ، ١٣٧ ، ٤٦ ، ١١	صهيب الرومي
٢٣٨	ابن صياد
٣٥٣ ، ١٩١ ، ٨٤ ، ٣٣	الضَّحَّاك بن سفيان
٩٢	أبو طالب
	أبو الطَّفِيل = عامر بن وائلة
١١٣	الطَّفِيل بن عمرو
٢٧٢ ، ٢١٨ ، ١٨٩ ، ٢٦٢	أبو طلحة = زيد بن سهل
٣٥٢ ، ٢٨٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ١١٩ ، ٨٢ ، ٧	طلحة بن الزبير
٣٣٦ ، ٢٩٢ ، ١٥٠	طلحة بن عبيد الله
٢٨٦ ، ٩٨	طهفة النهدي
	ظبيان بن كدادة الإيادي
	عائذ الله بن عمرو

، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٧٢ ، ٥٠ ، ٣٢
، ١٤٦ ، ١٢٩ ، ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٣
، ٢١٢ ، ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٨٦ ، ١٥١
، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢١٥
، ٢٩٠ ، ٢٨٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢
، ٣٧٠ ، ٣٦٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣١٧
٣٨٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٤

عائشة بنت أبي بكر الصديق

٣١٥

عاصم بن أبي النجود

١٢٢

عاصم بن ثابت

١٠٦

عامر بن إياس بن مضر

٢٥٦ ، ٢٢٤ ، ١٠٩

عامر بن الجراح

٩٣

عامر بن حذيفة

٣

أبو عامر الراهب

٩٨

عامر بن ربيعة

، ٢٧٧ ، ٢٦١ ، ١٢٦ ، ٤٥ ، ٤٢

عامر بن شراحيل

٣٤٩ ، ٣٣٦

٣٨٢

عامر بن الطفيل

٣٧٦ ، ٣٠٢ ، ٢٨٨

عامر بن فهيرة

٣٠٤ ، ١١٠

عامر بن وائلة

٣٢١

عبادة بن الصّامت

ابن عباس = عبد الله بن عباس

١٩٢ ، ١٧٢ ، ٦٣ ، ٥٦ ، ٤٦

العبّاس بن عبد المطلب

١١٠

أم عبد الله بنت الهلثام

٢٣

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد

٣٦٠

عبد الرحمن بن الحارث

٢٨٢

عبد الرحمن بن سمرة

١٢ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٧٤ ،

٩٥ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ،

٢٨٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ،

٣٥٢

٢٠٩

١٨٢

٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧

٢٨٨ ، ٣٥٢

٢٠٦

١٥٥

٨١

٢٣ ، ٢٠٩

٩٤ ، ١٧٢ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ،

٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠ ،

٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ،

١٤٥

٣١

٩ ، ٥٢

٢٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٣١ ،

١٤٩ ، ١٩٩ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ،

٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ،

٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ،

١٤١

٢٦ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٩٧ ،

١٢٨ ، ١٨٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ،

٣٨١

٢٨٦

عبدالرحمن بن صخر الدوسي

عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان

عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي

عبدالرحمن بن عوف

عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد

عبدالله بن الأعور

عبدالله بن جدعان التميمي

عبدالله بن الحارث

عبدالله بن ذكوان

عبدالله بن الزبير

عبدالله بن زمل الجهني

عبدالله بن زيد (أبو قلابة)

عبدالله بن سعادة

عبدالله بن عامر بن كريز

عبدالله بن عباس

عبدالله بن عبد نهم

عبدالله بن عمر

عبدالله بن عمرو

٢٧ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٧٢ ، ٧٥ ،
٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٠ ،
٢٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ،
٣٨٧

٢٩ ، ٥٨ ، ١٦٥ ، ٢٧٤

١٠٠ ، ٢٩٤

٢٧ ، ٤٦ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٤ ،
١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،
٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢ ،
٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦

٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١١٣ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ،
٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٣ ،
٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦

٢٦٤

٢٢٢

١٧ ، ٣٥ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١١٣ ،
١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ،
٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ،
٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦

٥٧ ، ٨٠ ، ٣٦٠

١٥

١٣٠

٧٧ ، ٣٢٦

عبدالله بن قحافة (أبو بكر)

عبدالله بن قيس (أبو موسى
الأشعري)

عبدالله بن المبارك
عبدالله بن مسعود

عبدالله بن مسلم (القتيبي)

عبدالله بن مغفل

عبدالمطلب بن هشام بن عبد مناف

عبدالمملك بن قريب الأصمعي

عبدالمملك بن مروان

أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروي

عبيد بن عمير

عبيدالله بن زياد

أبو عبيدة = عامر بن الجراح

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عبيدة السلماني

٤١
، ٢١٨ ، ١٥١ ، ١١٩ ، ٨٧ ، ٥٠
، ٢٧٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٥٠ ، ٢٢٩
٣٧٤ ، ٣٦٥ ، ٣٢٣ ، ٣١٨ ، ٢٩٠

٢٣٦
٣٤٣ ، ٢٤٢

٣٥٧
٣٦٦ ، ٨٢ ، ٦٠
٤٧
١٣١ ، ١٣٠ ، ٧٦ ، ٢٩

٢٢٦
، ٧١ ، ٥٦ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٢٩ ، ١٥ ، ٨
، ١٣٥ ، ١١٧ ، ١٠٦ ، ٨٨ ، ٧٦
، ١٧٣ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٥٦
، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٧٦
، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٤
، ٢٧١ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣
، ٣٠٣ ، ٢٩٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤
، ٣٨٢ ، ٣٧٣ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٥٥
٣٩٠ ، ٣٨٨

، ٢٨٥ ، ٢٥٤ ، ١٧٥ ، ٩٦ ، ٥٢
٣٦٣ ، ٣٥٩
٦٩ ، ٥٨

عتبان بن مالك
عثمان بن عفان

عدي بن أرطاة
عدي بن حاتم
العذريّ = عبدالرحمن بن يحيى
بن سعيد

عروة بن الزبير
عروة بن مسعود
عضيدة السلميّ
عطاء بن أبي رباح
عكرمة بن عبد الله البربريّ
عليّ بن أبي طالب

عليّ بن حمزة الكسائيّ

عمار بن ياسر
ابن عمر = عبد الله بن عمر

عمر بن الخطّاب

٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣١ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٦ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ،
٧٢ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٠ ،
١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،
١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،
١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ،
٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،
٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ،
٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ،
٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،
٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١

عمر بن عبدالعزيز

٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،
٢٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣

٢١٢

عمران بن سودة

أبو عمرو = إسحاق بن مرار

أبو عمرو = زبان بن العلاء

١٠٦

عمر بن إلياس بن مضر

٣٠١

عمر بن شرحبيل الهمداني

٦١ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٣٦ ،

عمر بن العاص

٢٤٧ ، ٣٤٢

١٧٩

عمر بن عثمان بن قنبر

١١٥ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٢

عمر بن هشام (أبو جهل)

٣

عمر بن يثري

١٠٦	عمير بن إلياس بن مضر
٨٢	أبو عمير سيد بن مالك
٣٧٨	عوف بن مالك
٤٣ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ،	عويمر بن زيد (أبو الدرداء)
٣٣٠ ، ٣١٧ ، ١٦٨	
٣٤١	غالب القطان
٩٣	فاطمة بنت قيس
٣٩ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ،	فاطمة بنت النبي ﷺ -
٣٨٧ ، ٣٦٧ ، ٣٣٧	
	الفراء = يحيى بن يزيد
٢٧٨	الفضل بن العباس
٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ،	القاسم بن سلام الهروي
٦٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ،	
١٠٠ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ،	
١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ،	
٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ،	
٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،	
٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١	
٢٧٦	قيصة بن جابر
	أبو قتادة = الحارث بن ربيعي
٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٧٧	قتادة بن دعامة السدوسي
	القتبي = عبدالله بن مسلم
١٩٨	قس بن ساعدة
	أبو قلابة = عبد الله بن زيد
١٠٩	قيس بن سعد
١٠١	قيس بن عاصم
١٥٨ ، ٢٥١ ، ٣٧٧	قيلة بنت مخزم التميمية
	الكسائي = علي بن حمزة
٢٠٤	كعب

٤١	كعب بن الأشرف
١٤١ ، ١٠٧	كعب بن باع
٣٦٦	كنانة بن عبد ياليل
٨٣	لاحق بن حميد (أبو مجلز)
	أبو لبابة = رفاعة بن عبد المنذر
٣٠٧	لييد بن الأعصم
٩١	لييد بن ربيعة
٣١١ ، ٧٤	لقمان بن عاد
٧٢	لقيط بن عامر
١٧١ ، ١٥٧	الليث بن مظفر
١٠٦	ليلي القضاعية
٣٦٨ ، ٣٦٠ ، ٦٨	مالك بن أنس
١٥٩	مالك بن أوس
١٨٠	مالك بن التيهان
٢٧٣	مالك بن دينار
١٥٨ ، ٣٨	مالك بن نمط الهمداني
	المبرّد = محمد بن يزيد
٧ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ،	مجاهد بن جبر المكي
٢٧١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٩١	
	أبو مجلز = لاحق بن حميد
١٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ،	محمد بن أحمد الأزهرى
٣٧٦ ، ٣٥٧	
١٤٥	محمد بن إسحاق
١٤٦	محمد بن الحسن (ابن دريد)
٢٣٣ ، ١٩٩	محمد بن الحنفية
٧ ، ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،	محمد بن زياد (ابن الأعرابي)
٢٢٧ ، ٢٨٧	
٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣٤١	محمد بن سيرين
٢١٤	محمد بن علي

٣٨٦ ، ١٤٧ ، ٦٣	محمد بن القاسم الأنباري
٢١٣	محمد بن مسلم الزهري
١٧٩	محمد بن يزيد (المبرد)
٣٢٣	مرة الحمداني
٥٢	مرجانة
٢٠٤ ، ٦٦	مروان بن الحكم
١٨	مسروق بن الأجدع
٣١٥	مسعر بن كدام
	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
٣٦٦	مسعود بن عمرو
٢٢١	مسعود بن هنيذة
٦١	مسلمة بن مخلد
١٦٩	المسور بن مخزومة
	ابن المسيب = سعيد
٢٧٧	مصعب بن الزبير
٣٨٨	مطرف بن عبد الله
١٨٢ ، ١٢٥ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٨٩	معاذ بن جبل
٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٥١	
١٦٠	معاذ ومعوذ أبناء عفراء
١٢٦ ، ٩٣ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٤٧ ، ٢٣	معاوية بن أبي سفيان
٣٣٤ ، ٢٧٤ ، ٢٦٥ ، ١٤٣ ، ١٣٢	
٣٨١ ، ٣٧٣	
٦٩	معاوية بن الحكم السلمي
٣٧١ ، ٣٥٣ ، ٢٣٨	أم معبد
٣١٧	معقل بن يسار
٣٨٨ ، ١٨٠	معمر بن المثنى
٣٤٠ ، ٢٩٧ ، ٢٥٣ ، ٨٢ ، ٢٦	المغيرة بن شعبة
	أم المنذر العدوية = سلمى بنت قيس
١٤٢	المهلب بن أبي صفرة
	أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

٢٦٤ ، ٢٤٦	موسى بن طلحة
	أبو ميسرة = عمرو بن
	شرحبيل الهمداني
٢٥٧	ميمون بن مهران
٣٥١ ، ١٩٩	ميمونة زوج النبي ﷺ ،
٢٩٠ ، ١٣٤	ميمونة مولاة الرسول ﷺ ،
٣٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢١٠	نا بغة بن جعدة
١٢٤	النحاشي
	النخعي = إبراهيم
٣٨٠ ، ٩٥	النضر بن شميل
١٣٠	نضلة بن عبيد (أبو برزة)
٣٧٩ ، ٢٨٦	النعمان بن زرعة
٢٥٣ ، ٦٨	النعمان بن مقرن
٣٣٣	نضيع بن الحارث
	المهروي = أحمد بن محمد
	أبو هريرة = عبد الرحمن بن
	صخر الدوسي
٣٩٠ ، ٢٤٣	هشام بن عبد الملك
٢٨٥	هلال بن أمية
١١٠	الهلقام بن التلب
٢٠٦ ، ١٨١ ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ١٠٢	هند بن أبي هالة
٣٠١	هند بنت عتبة
	أبو الهيثم = مالك بن التيهان
	أبو وائل = شقيق بن سلمة
٣٧٢ ، ٣٢٩ ، ٢٠٢	وائل بن حجر
١٩٨ ، ١١٤	ورقة بن نوفل
٢٧٥	وكيع بن الجراح
٢٥٩	الوليد بن المغيرة
٣٠٩ ، ٢٦٧ ، ١٧٧	وهب بن منبه الذماري

٣٤	يحيى بن أبي كثير
٣٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤١	يحيى بن يزيد (الفراء)
٢٩٠	يزيد بن الأصم
٢٦٩ ، ٤٥	يزيد بن شجرة
٣٤١ ، ٢٥٧	يزيد بن المهلب
٣٥٧ ، ٩٧	يعقوب بن إسحاق
٨٠	يوسف بن عمر

٦- فهرس البلدان والأماكن

رقم الصفحة	
٣٢٦	الأبطح
٤٩	الأحشيين
٢٢٤ ، ٨٩	أحد
١١٩	أسود العين
١١٩	إمّرة
١٩١	أوطاس
٢٠٨	بئر ذروان
٧١	البحرين
٨٩ ، ١٣١ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ،	بدر
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٩١	
٣٣٢،٥٢	البصرة
٢٩٦	بغداد
٥٤	البيقع
٢٣٥	بيرحاء
١٩٤	تبوك
٣	الجار
٣٤٩	الجحفة
١٥	جدّة
٨٠	جرذان
٣١٣	جزيرة العرب
٣١	جمع
٣١٥ ، ١٥٥	الحبشة

٢٨٩ ، ٢٨٥ ، ١٩١ ، ٨١ ، ٧	الحديبية
١١٩	حمى ضريّة
٣٤٤	حنين
١٢١	الحوءب
٣	حبث الجميش
، ١٨٦ ، ١٢٥ ، ١٠١ ، ٥٠ ، ٨ ، ٧	خيبر
٣٣٦ ، ٣٠٣	
١١٨	الخيف
١٢٤	الدّبر
١٣٥	دحناء
٢٣٧	الرّبذة
١٧٢	زمزم
، ٣٢٨ ، ٣١٣ ، ٢٠٥ ، ١٢٦ ، ٩٦	الشّام
٣٤٦	
١٢٦ ، ٥٨	صفين
٢١٨ ، ٨	ضحنان
١٣٥ ، ١١٩	ضريّة
٩٧	الطّائف
٢٧٠	عدن
٣١٣ ، ١٦٥ ، ٩٦	العراق
٣٨٣ ، ٣٥٣ ، ١٩٣ ، ١٣٥	عرفة
٢١٨	عسفان
١٠٤	غدير خم
٣٨٤	غطفان
١٩٣	فدك

١٢٦	القسطنطينية
٢٨٩	كراع الغميم
٦٠ ، ٤٣	الكوفة
، ٣٢٣ ، ١٩٣ ، ١٠٩ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٨	المدينة
٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥	
٢٧٤	مصر
، ١٣١ ، ٩٧ ، ٧٩ ، ٦٣ ، ٤١ ، ٣	مكة
٣٨٣ ، ٣٦٩ ، ٣١٥ ، ١٤٦	
١٨٩	بجد
٣٧٨ ، ٢٤٧	بجران
١٣٥	نعمان
٦٨	نھاوند
٢٧٨ ، ١٧	النھروان
١٣٥	وادي القرى
٣٠٧	اليمامة
٣١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٠٧ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٦٩	اليمن

٧- فهرس القبائل

رقم الصفحة	القبيلة
٣٤١ ، ١٥٠	الأزد
١٠٦ ، ٤٣	بنو إسرائيل
٢٠٥	آل المغيرة
٢٨٩ ، ١٥٥ ، ١٠ ، ٣	الأنصار
٨٥	بجيلة
١٠١	بكر بن وائل
١٠٨	بنو تميم
١٨٣	ثقيف
٣٣٨	بنو جشم
١٩٧ ، ١٦٠ ، ١٠٩	جهينة
٢١٥ ، ١٤٦ ، ١٥٥	الحبشة
٢٢٥ ، ١٥٠	حمير
٣٨	خارف
٨٥	ختعم
٤١ ، ٧	خزاعة
١٠٦	خندف
٨٥	دوس
٢٧	بنو الدّيل
٤٤	ربيعة
٢٢٥	ذو رعين
٣٧٥	الروم
٢٨	سبأ
١٤٢	بنو شيث بن آدم
٣٢١	بنو عبد الدّار

٥٥	بنو عبد كلال
٩٠	بنو عدي
٢٢٥	ذو فائش
٩٧	فهم
١٥٠، ١١٨، ١٢٢، ١٥٥، ١٩١،	قريش
٣٢٢، ٢٤١، ٢٢٥	
٣٣٣	بنو قريظة
١٣٣	بنو قشير
٣٠	قوم صالح
٢٢٣	قيس
١٠٦	قيس عيلان
١١٨	بنو كنانة
٨٢	بنو مالك
١٩٦، ١٣٢، ٤٩	مدحج
١٠٦	مضر
٤٧	النبط
١٤١	بنو نوح
٣٢١	بنو هاشم
٣٦٩، ٥٤، ٤٤	وفد عبد القيس
٣٨	يام
٢٢٥	ذو يزن

٥- فهرس الأديان والمذاهب

رقم الصفحة	
١٤٢	الأزارقة
٣٠٩ ، ١٠٦	الحرورية
٣	الحنيفية
٣٥٨ ، ٢٩٥ ، ١٥٣ ، ١٤٤ ، ٥٢ ، ١٧	الخوارج
١٩٠	الدهرية
٣٤٣	الركوسية
١٩٠	الزنادقة
٣٤٣	الصابئين
٣٤٣	النصارى
٢٠٠ ، ٨٩ ، ٥٤	اليهودية

٩ - فهرس المصادر و المراجع

- ١- الإبدال - لأبي الطَّيِّب عبد الواحد بن عليّ اللُّغويّ الحلبيّ ت ٣٥١هـ، حقَّقه وشرحه : عز الدِّين التَّنُوخيّ ، مطبوعات المجمع العلميّ بدمشق ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ٢- الإبتاع والمزاوجة - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ ، تحقيق : محمّد أديب عبد الواحد جمران - منشورات وزارة الثقافة - دمشق .
- ٣- إحياء علوم الدِّين لأبي حامد محمّد الغزاليّ ت ٥٠٥هـ تحقيق : سيد إبراهيم ، دار الحديث ، القاهرة - الطَّبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٤- أخبار مكّة - لأبي الوليد محمّد بن عبدالله الأزرقيّ ت ٢٤٤هـ ، تحقيق : رشدي الصّالح ملحس ، مطابع دار الثقافة - مكّة ، الطَّبعة الثالثة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- ٥- أخبار مكّة - لأبي عبدالله محمّد بن إسحاق الفاكهيّ (ت بعد ٢٧٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د . عبد الملك بن دهيش ، دار خضر - بيروت ، الطَّبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٦- آداب الزّفاف في السنّة المطهّرة ، تأليف محمّد بن ناصر الدِّين الألبانيّ - مطابع دار الفكر الإسلاميّ - دمشق ، الطَّبعة الثانية
- ٧- أدب الكاتب - لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ : عليّ فاعور ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٨- الإرشاد إلى علم الإعراب تصنيف الإمام شمس الدِّين محمّد بن أحمد القرشيّ الكيشيّ ت ٦٩٥هـ تحقيق د . عبدالله عليّ البركاتيّ وزميله مركز إحياء التّراث بجامعة أمّ القرى - الطَّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- ٩- الإرشادات الجليّة في القراءات السّبع من طريق الشّاطبيّة تأليف محمّد محمّد سالم محيسن ، مكتبة الكليّات الأزهرية - الأزهر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- ١٠- أساس البلاغة - لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشريّ ت ٥٣٨هـ ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - الطَّبعة الثالثة .
- ١١- أسد الغابة في معرفة الصّحابة - لعزّ الدِّين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير ت ٦٣٠هـ ، تحقيق وتعليق: عليّ محمّد معوض وزميله - دار الكتب العلميّة - بيروت .
- ١٢- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . للعلامة نور الدِّين عليّ بن محمّد المشهور بالملّا عليّ القاري ، ت ١٠١٤هـ ، تحقيق محمّد الصّبّاغ - دار الأمانة - بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ١٣- أسماء الأسد - لابن خالويه ت ٣٧٠هـ - تحقيق : د . محمود جاسم الدّرويش - مؤسّسة الرّسالة ، الطَّبعة الثانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ١٤- الأشباه والنظائر في النّحو ، للشيخ العلامة جلال الدِّين السيوطيّ ت ٩١١هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت .
- ١٥- أشراف السّاعة تأليف يوسف بن عبدالله الوايل - دار ابن الجوزيّ - الدّمام ، الطَّبعة الثانية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

- ١٦- الإصابة في تمييز الصحابة - لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - دار الكتب العلميّة - بيروت .
- ١٧- إصلاح المنطق - ليعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكّيت ت ٢٤٤ هـ - شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف (القاهرة) ، الطّبعة الرابعة .
- ١٨- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث - لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ - تحقيق : عبدالله الجبوري ، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٩- إصلاح غلط المحدثين للخطّابيّ ت ٣٨٨ هـ تحقيق ودراسة : د . حاتم صالح الضّامن مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٠- الأصوات اللّغويّة تأليف د . إبراهيم أنيس الناشر مكتبة الانجلو المصريّة ١٩٩٢ م .
- ٢١- الأضداد - لأبي حاتم سهل بن محمد السّجستانيّ ت ٢٥٥ هـ ، تحقيق ودراسة د . محمد عبدالقادر أحمد ، مكتبة التّهضة المصريّة - القاهرة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ٢٢- الأضداد - لابن السّكّيت - انظر ثلاثة كتب في الأضداد .
- ٢٣- الأضداد - لمحمد بن القاسم الأنباريّ ت ٣٢٧ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٤- الأضداد للأصمعيّ - انظر ثلاثة كتب في الأضداد .
- ٢٥- إعراب القراءات السّبع وعللها - أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٨٠ هـ - حقّقه وقدم له د . عبدالرحمن بن سليمان العثيمين مطبعة المدنيّ - مصر الطّبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٦- الأعلام - لخير الدّين الزّركليّ ، دار العلم للملايين - بيروت - الطّبعة الثّامنة ١٩٨٩ م .
- ٢٧- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاريّ - لأبي سليمان حمد بن محمد الخطّابيّ ت ٣٨٨ هـ ، تحقيق ودراسة : د . محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود - مركز إحياء التراث بجامعة أمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٨- الإعلان بالتّوييح لمن ذمّ التّاريخ - للحافظ شمس الدّين محمد بن عبدالرحمن السّخاويّ ت ٩١٢ هـ ، تحقيق : فرانز روزنتال ، ضمن مجموعة بعنوان : علم التّاريخ عند المسلمين ترجمة د . صالح أحمد العليّ ، مكتبت المتّنيّ - بغداد ١٩٦٣/٨/١ م .
- ٢٩- الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا ت ٤٧٥ هـ دار الكتاب الإسلاميّ .
- ٣٠- الألفاظ الكتابيّة - لعبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمدانيّ ت ٣٢٠ هـ ، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه د . إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
- ٣١- الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى - لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّمانيّ ت ٣٨٤ هـ ، تحقيق ودراسة : د . فتح الله صالح عليّ المصريّ ، دار الوفاء - المنصورة - الطّبعة الثالثة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- ٣٢- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة - لأبي عبدالله محمد بن مالك ت ٦٧٢هـ، دراسة وتحقيق : د . نجاة حسن نولي ، مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أمّ القرى ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٣٣- الأمالي - لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي ت ٣٥٦هـ - مراجعة لجنة إحياء التراث العربي ، دار الجليل - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٤- الأمالي الشجرية - هبة الله بن عليّ بن محمد العلويّ ت ٥٤٢هـ - دار المعرفة - بيروت .
- ٣٥- الأمالي التحوية - لأبي عمرو عثمان بن عمر الحاجب ت ٦٤٦هـ ، تحقيق : هادي حمودي ، عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٣٦- الإملاء المختصر في شرح غريب السير لأبي د/ مصعب الخشيّ ت ٦٠٤هـ تحقيق ودراسة أ. د . عبدالكريم خليفة دار البشير - الأردن الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- ٣٧- الأموال - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، تحقيق : محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ٣٨- الأنساب للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعانيّ ت ٥٦٢هـ تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٣٩- الإنصاف في مسائل الخلاف بين التحويين البصريين والكوفيّين - لأبي البركات عبدالرحمن ابن محمد بن الأنباري ت ٥٧٧هـ ، ومعه كتاب الانصاف من الانصاف تأليف محمد محي الدين عبدالحميد - المكتبة التجارية - مصر .
- ٤٠- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لأبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري ت ٧٦١هـ ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الجبل - بيروت ، الطبعة الخامسة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٤١- الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ - تحقيق وشرح : عبدالسلام هارون ، الناشر مؤسسة الخانجي - مصر ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .
- ٤٢- التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازيّ ت ٦٠٦هـ ، الناشر دار الكتب العلمية - طهران الطبعة الثانية .
- ٤٣- المنتقى من أخبار المصطفى تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية ت ٧٢٨هـ ، دار الفكر الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م .
- ٤٤- البحر المحيط - لأبي حيّان محمد بن يوسف الأندلسيّ ت ٧٥٤هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٤٥- بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ ، دار الكتاب العربيّ - بيروت .
- ٤٦- البداية والنهاية - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ ، تحقيق : أحمد عبدالوهاب فتوح ، نشر دار الحديث - مصر الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ٤٧- البعليّ اللغويّ وكتابه : شرح حديث أمّ زرع ، والمثلث ذو المعنى الواحد ، تحقيق ودراسة : أ . د . سليمان العايد ، مكتبة الطالب الجامعيّ - مكة المكرمة .

- ٤٨- بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السببي
ت ٥٤٤ هـ ، تحقيق : صلاح الدين بن أحمد الإدلي ، محمد الحسن أجانف ، محمد عبدالسلام
الشرقاوي - دار الفرقان ١٣٩٥ هـ .
- ٤٩- البلغة في أصول اللغة - تأليف : محمد صديق خان القنوجي ت ١٣٠٧ هـ ، تحقيق : نذير محمد
مكتبي ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٥٠- البيان والتبيين لأبي عثمان الجاحظ ت ٢٥٥ هـ تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الجليل ، بيروت -
لبنان .
- ٥١- تأويل مختلف الحديث للإمام عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ حققه : محمد عبدالرحيم دار
الفكر - بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٥٢- تاج العروس للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي ت ١٢٠٥ هـ ، الناشر دار ليبيا بن
غازي ، الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ .
- ٥٣- تاريخ آداب العرب ، تأليف مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ،
الطبعة الرابعة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- ٥٤- تاريخ الأدب العربي - كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : د . يعقوب بكر وراجع الترجمة :
د . رمضان عبدالقواب ، دار المعارف - مصر ، الطبعة الثانية .
- ٥٥- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر الدمشقي ت
٥٧١ هـ - طبعة مصورة - القدس ، دار الفكر - دمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٥٦- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان - لأبي حفص عمر بن مكّي الصقلّي ت ٥٠١ هـ - تحقيق
د . عبدالعزيز مطر دار المعارف - القاهرة .
- ٥٧- تحرير التنبيه معجم لغوي تأليف الإمام الحافظ شيخ الإسلام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف
التووي الدمشقي الشافعي ت ٦٧٦ هـ - تحقيق : د . فايز الداية ، د . محمد رضوان الداية -
دار الفكر المعاصر - بيروت ، دار الفكر - دمشق الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٥٨- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم للإمام العلامة
الفقيه المجتهد محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٥ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٥٩- تحفة المودود بأحكام المولود ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية ، ت ٧٥١ هـ ،
تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - مكتبة دار البيان - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ -
١٩٧١ م .
- ٦٠- تذكرة الأريب في تفسير الغريب ، للإمام أبي الفرج ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ تحقيق علي حسن
البواب ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٦١- تذكرة الحفاظ - لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، دار احياء التراث
العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة .
- ٦٢- التذليل والتذنيب على نهاية الغريب تأليف جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ تحقيق :
د . عبدالله الجبوري . منشورات دار الرفاعي - الرياض الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- ٦٣- ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، الابن عساكر تـ ٥٧١هـ تحقيق د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٦٤- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري تـ ٦٥٦هـ ضبط أحاديثه مصطفى محمد عمارة، مركز مكتبة مصطفى الباي الحلبي - مصر، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
- ٦٥- تصحيحات الحديثين - لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري تـ ٣٨٢هـ، دراسة وتحقيق محمود أحمد ميرة المطبعة العربية الحديثة - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٦٦- تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري تـ ٣١٠هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٦٧- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير تـ ٧٧٤هـ، كتب هوامشه وضبطه: حسين إبراهيم زهران دار الفكر - بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٦٨- التفسير الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن عمر الشافعي الملقب بفخر الدين الرازي تـ ٦٠٦هـ الناشر دار الكتب العلمية - طهران، الطبعة الثانية.
- ٦٩- تقويم اللسان للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي تـ ٥٩٧هـ تحقيق د. عبدالعزيز مطردار المعارف - القاهرة - الطبعة الثانية.
- ٧٠- تهذيب الأسماء واللغات - لأبي زكريا يحيى بن شرف التتوي تـ ٦٧٦هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧١- تهذيب تاريخ دمشق للإمام أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر تـ ٥٧١هـ هذبه الشيخ عبدالقادر بدران تـ ١٣٤٦هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٧٢- تهذيب التوضيح، تأليف أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الثالثة.
- ٧٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي تـ ٧٤٢هـ تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٧٤- تهذيب اللغة - لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري تـ ٣٧٠هـ، حققه: عبدالسلام هارون وآخرون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر.
- ٧٥- ثلاثة كتب في الأضداد - للأصمعي والسجستاني وابن السكك - ويلها ذيل في الأضداد للصغاني - نشرها د. أوغست هفنز - دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٦- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي - لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي تـ ٢٩٧هـ، بتحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى الباي الحلبي - مصر الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

- ٧٧- الجامع الصغیر فی أحادیث البشیر التذیر - تصنیف جلال الدین عبدالرحمن بن أبی بکر السیوطی
ت ٩١١هـ - دار الفکر - بیروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٧٨- جامع العلوم الملقب بدستور العلماء فی اصطلاحات الفنون ، للقاضي عبدالنبي بن عبدالرسول
الأحمد ، اعتنى بتصحيحه عبداللطيف قطب الدين محمود ، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند
الطبعة الأولى .
- ٧٩- الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرّجها الألباني - لأبي أسامة سليم بن عبيد الهاللي ،
نشر دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
- ٨٠- جامع بيان العلم وفضله للإمام الحافظ أبي عمر يوسف القرطبي ت ٤٦٣هـ ، دار الكتب
العلمية - بيروت لبنان .
- ٨١- الجامع لأحكام القرآن تأليف محمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١هـ - ١- الطبعة الثالثة ، دار
الكتاب العربي ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٢- دار الفکر - بیروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- ٨٢- الجرح والتعديل للإمام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن الرازي ت ٣٢٧هـ دار الكتب العلمية -
بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م .
- ٨٣- جمهرة أنساب العرب - لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم ت ٤٥٦هـ ، دار الكتب العلمية -
بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٨٤- جمهرة الأمثال - لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ت ٣٨٢هـ ، تحقيق :
محمد أبو الفضل إبراهيم عبدالحמיד قطامش ملتزم الطبع والنشر المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة
- الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ٨٥- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف
العثمانية - حيدر آباد ، الطبعة الأولى ١٣٤٥هـ .
- ٨٦- جواهر الألفاظ - لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي ، تحقيق : محمد محي الدين
عبدالحמיד دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٨٧- حاشية الحضري ت ١٢٨٧هـ على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الفکر - بيروت
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٨٨- حاشية الرّوض المربع شرح زاد المستقنع لعبد الرحمن بن محمد بن قاسم ت ١٣٩٢هـ الطبعة
الخامسة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ٨٩- حاشية محمد بن عليّ الصّبان ت ١٢٠٦هـ على شرح علي بن محمد الأشموني ت ٩٠٠هـ
لألفية ابن مالك رتبّه وضبطه وصحّحه : مصطفى حسين أحمد دار الفکر .
- ٩٠- الحجة في القراءات السبع - لابن خالويه ت ٣٧٠هـ، تحقيق وشرح : د . عبدالعال سالم مكرم،
مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٩١- الحديث النبوي في النحو العربي تأليف د . محمود فجال أضواء السلف - الرياض الطبعة الثانية
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

- ٩٢- الحذف والتعويض في اللهجات العربية من خلال معجم الصحاح للجوهري تأليف د . سلمان بن سالم السحيمي مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة الطبعة الأولى لعام ١٤١٥هـ .
- ٩٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ٩٤- الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢هـ ، بتحقيق: محمد علي التتار ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- ٩٥- الخصائص الكبرى أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ، تأليف الحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق د . محمد خليل - دار الكتب الحديثة
- ٩٦- الخيل - لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠هـ، دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد - الدكن - الهند، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م .
- ٩٧- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة - تأليف جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ت ٩١١هـ ، تحقيق : محمود الأرنؤوط وزميله ، مكتبة دار العروبة - الكويت ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- ٩٨- دلائل الإعجاز - لعبد القاهر بن عبدالرحمن الجرجاني ت ٤٧١هـ، شرحه وعلق عليه: د. محمد التنجيني دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٩٩- دلائل النبوة - لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ ، دار المعرفة - بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- ١٠٠- دلائل النبوة - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : د . عبدالمعطي قلنجي ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٠١- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمع وتحقيق ودراسة : د . عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية - دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م .
- ١٠٢- ديوان الخنساء شرحه ثعلب ، أبو العباس ، أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني التحوي حقه : د . أنور أبو سويلم دار عمار - الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ١٠٣- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ١٠٤- الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر تأليف أبي عبدالله عبدالسلام علوش دار ابن حزم - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- ١٠٥- الرسالة للإمام المطلي محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤هـ تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر - المكتبة العلمية - بيروت .
- ١٠٦- رصف المباني في شرح حروف المعاني - لأحمد الملقني ت ٧٠٢هـ، تحقيق : د . أحمد محمد الخراط ، دار القلم - دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ١٠٧- الرصف لماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف - لمحمد بن محمد العاقولي ت ٧٩٧هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- ١٠٨- الرّوض الأنف تأليف أبي القاسم عبدالرحمن السّهيليّ ت ٥٨١ هـ تقديم : طه عبدالرؤوف سعد
مكتبة الكليّات الأزهرية .
- ١٠٩- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لأبي حاتم محمّد بن حبان البستيّ ت ٣٥٤ هـ تحقيق : محمّد
محيي الدين ورفاقه ، دار الكتب العلميّة - بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ١١٠- الرّياض التّضرة في مناقب العشرة ، تأليف شيخ الإسلام أبي جعفر أحمد الطّبريّ ت ٦٩٤ ،
مطبعة دار التّأليف - بمصر ، الطّبعة الثّانية ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- ١١١- زاد المسير في علم التّفسير لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزيّ ت ٥٩٦ هـ المكتب الإسلاميّ -
بيروت .
- ١١٢- زاد المعاد في هدي خير العباد - لابن قيم الجوزيّة ت ٧٥١ هـ ، تحقيق : شعيب وعبدالقادر
الأرناؤوط، مؤسّسة الرّسالة - الطّبعة الثّالثة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١١٣- الزّاهر في معاني كلمات التّاس - لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ ت ٣٢٨ هـ ، تحقيق :
د . حاتم الضّامن ، دار الرّشيد للنشر - العراق ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١١٤- الزّهّد - للإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ،
الطّبعة الثّانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
- ١١٥- الزّهّد والرّقائق - للإمام عبدالله بن المبارك ت ١٨١ هـ ، حقّقه : حبيب الرّحمن الأعظميّ ، دار
الكتب العلميّة .
- ١١٦- سر صناعة الإعراب - لأبي الفتح عثمان بن جنيّ ت ٣٩٢ هـ ، دراسة وتحقيق : د . حسن
هنداوي ، دار القلم - دمشق ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١١٧- السّفّر الأوّل من شرح كتاب سيّويه ، للإمام أبي الفضل قاسم بن محمّد بن عليّ بن محمّد
الصّفّار ت بعد ٦٣٠ هـ تحقيق : د . معيض بن مساعد العوفي - دار المآثر ، المدينة المنورة ،
الطّبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م .
- ١١٨- سلسلة الأحاديث الصّحيحة - محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، المكتب الإسلاميّ - الطّبعة الرّابعة
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١١٩- سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة - محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، المكتب الإسلاميّ ، الطّبعة
الخامسة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٢٠- سنن ابن ماجه - للحافظ أبي عبدالله محمّد بن يزيد القزوينيّ ابن ماجه ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق : محمّد
فؤاد عبدالباقي ، طبع دار الريان للتراث .
- ١٢١- سنن الدّارميّ - للإمام أبي محمّد عبدالله بن عبدالرحمن الدّارميّ ت ٢٥٥ هـ خرج آياته وأحاديثه
الشيخ : محمّد عبدالعزيز الخالديّ ، طبع دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان - الطّبعة الأولى
١٤١٧ هـ .
- ١٢٢- السنن الكبرى - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ت ٤٥٨ هـ ، وبذيله الجواهر التّقيّ
لابن التّركمانيّ ، طبع مجلس دائرة المعارف بالنّظاميّة - الهند ، دار صادر بيروت .

- ١٢٣- سنن النسائي - للإمام أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ بشرح السُّيوطي ، وحاشية السُّندي ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .
- ١٢٤- سير أعلام النبلاء - للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط محمد نعيم العرقسوسي ، طبع مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثامنة ١٤١٢هـ .
- ١٢٥- السيرة النبوية - لابن هشام ، حققه : مصطفى السقا وزميله ، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ١٢٦- الشافية في علم التصريف ، تأليف جمال الدين عثمان بن عمر التحوي المعروف بابن الحاجب ت ٦٤٦هـ دراسة وتحقيق : حسن أحمد العثمان ، دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ١٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحی بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- ١٢٨- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك - لبهاء الدين عبد الله بن مالك بن عقيل ت ٧٦٩هـ ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الخير - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ١٢٩- شرح السنة للإمام الحسن بن مسعود البغوي ت ٥١٦هـ تحقيق : زهير الشاويش و شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٣٠- شرح التصريح على التوضيح الشيخ خالد الأزهری ، طبع دار الفكر - بيروت - لبنان .
- ١٣١- شرح الفصيح لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق ودراسة : إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ، جامعة أم القرى ١٤١٧هـ .
- ١٣٢- شرح الكافية الشافية - لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك ت ٦٧٢هـ ، حققه : د . عبد المنعم أحمد هريدي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ١٣٣- شرح المفصل - لموفق الدين بن يعيش التحوي ت ٦٤٣هـ ، عالم الكتب - بيروت .
- ١٣٤- شرح ديوان الحماسة - لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ت ٤٢١هـ ، نشره : أحمد أمين وعبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .
- ١٣٥- شرح ديوان حسّان بن ثابت ، ضبط الديوان و صححه : عبد الرحمن اليرقوي - دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ١٣٦- شرح ديوان لبید بن ربيعة العامري ، حققه : د . إحسان عباس ، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت (٨) مطبعة حكومة الكويت ، الطبعة الثانية ١٩٨٤م .
- ١٣٧- شرح شافية ابن الحاجب - لرضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ت ٦٨٦هـ ، تحقيق : محمد نور الحسن وزميله ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- ١٣٨- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبدالله بن جمال الدين بن هشام الانصاري ، ت ٧٦١هـ ، رتبته وعلق عليه عبدالغني الدقر . طباعة الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق - سوريا ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ١٣٩- شرح صحيح مسلم - لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ ، المطبعة المصرية بالازهر ، الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م .
- ١٤٠- شرح موطأ الإمام مالك - للعلامة سيدي محمد الزرقاني - الناشر مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ١٤١- شرح فنج البلاغة - لعز الدين أبو حامد ابن أبي الحديد ت ٦٥٥هـ ، بتحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- ١٤٢- شعر الأحوص الأنصاري - جمعه وحققه د . عادل سليمان جمال ، الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف - القاهرة - ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- ١٤٣- شعر التابغة الجعدي - منشورات المكتب الإسلامي - دمشق - الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٤٤- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف - مصر ، ١٩٦٦م .
- ١٤٥- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل عياض ت ٥٤٤هـ - تحقيق حسين عبدالحميد نيل ، شركة دار الأرقام - بيروت .
- ١٤٦- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح - لمحمد بن عبدالله بن مالك ت ٦٧٢هـ ، تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبدالباقي ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٤٧- الصاحبي - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة .
- ١٤٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣هـ ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ١٤٩- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، للإمام محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ - مراجعة شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٩م .
- ١٥٠- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق السلمي ت ٣١١هـ ، تحقيق د . محمد الأعظمي ، دار الثقة - مكة ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ١٥١- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري بقلم محمد ناصر الدين الألباني الناشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ١٥٢- صحيح الجامع الصغير وزياداته تأليف محمد بن ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- ١٥٣- صفة السّرح واللّجام، لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزديّ ت ٣٢١هـ، حقّقه واستدرك عليه: د. مناف مهديّ محمّد، معهد المخطوطات العربيّة - القاهرة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٥٤- صفة الصّفوة لجمال الدّين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزيّ ت ٥٩٧هـ ، دار الصّفاء، القاهرة، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ١٥٥- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاريّ ، بقلم محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، النّاشر مكتبة ابن تيميّة - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .
- ١٥٦- ضعيف الجامع الصّغير وزياداته تأليف محمّد بن ناصر الدّين الألبانيّ ، المكتب الإسلاميّ ، الطّبعة الثالثة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٥٧- ضياء السّالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام محمّد عبدالعزيز التّجار، الطّبعة الثّانية .
- ١٥٨- طبقات الحفاظ - لجلال الدّين السيّوطيّ ت ٩١١هـ، راجع النّسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف النّاشر، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- ١٥٩- طبقات الشّافعيّة - لأبي بكر أحمد بن محمّد بن عمر، تقيّ الدّين، ابن قاضي شهبة ت ٨٥١هـ، صححه وعلّق عليه : عبدالعليم خان، طبع دار التّدوة - بيروت ١٤٠٨هـ .
- ١٦٠- طبقات الشّافعيّة - لجمال الدّين عبدالرحيم الأسنويّ ت ٧٧٢هـ، تحقيق : عبدالله الجبوريّ ، دار العلوم للطّباعة والنّشر - الرّياض ١٤٠٠هـ .
- ١٦١- طبقات الشّافعيّة الكبرى - لتاج الدّين أبي نصر عبدالوهاب بن عليّ السّبكيّ ت ٧٧١هـ ، تحقيق : محمود محمّد الطّناحيّ وعبدالفتاح محمّد الحلوّ، مطبعة عيسى البايّ الحليّ وشركاه ، الطّبعة الأولى .
- ١٦٢- الطّباقات الكبرى - لمحمّد بن سعد ت ٢٣٠هـ دراسة وتحقيق : محمّد عبدالقادر عطا - دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
- ١٦٣- ظاهرة الابدال اللّغويّ دراسة وصفية تطبيقية د . عليّ حسين البواب دار العلوم - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٦٤- ظاهرة الحذف في الدّرس العربيّ ، طاهر سليمان حمودة ، طباعة الدّار الجامعيّة للطّباعة والنّشر الإبراهيميّة - اسكندريّة ١٩٩٨ م .
- ١٦٥- العقد الفريد - لأبي عمر أحمد بن محمّد بن عبدربه الأندلسيّ ت ٣٢٧هـ، تحقيق أحمد أمين وزميله ، الطّبعة الثّانية .
- ١٦٦- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدّائم المعروف بالسّمين الحليّ ت ٧٥٦هـ ، تحقيق : محمّد باسل عيون السّود ، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .
- ١٦٧- عون المعبود شرح سنن أبي داود، أبي الطّيب محمّد شمس الحقّ العظيم آباديّ، طباعة دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان .

١٦٨- عيون الأخبار - لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ، نسخة مصورة عن طريق دار الكتب الناشر المؤسسة المصرية العامة .

١٦٩- الغرر المثلثة والدرر المبتثة - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٩١٧هـ، تحقيق : أ . د . سليمان العايد ، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة .

١٧٠- غريب الحديث - لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ت ٢٨٥هـ (المجلد الخامسة) ، تحقيق ودراسة : أ . د . سليمان بن إبراهيم العايد ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٧١- غريب الحديث - لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق : د . عبدالمعطي أمين قلنجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٧٢- غريب الحديث - لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ ، تحقيق : عبدالكريم إبراهيم العزباوي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٧٣- غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلام المروزي ت ٢٢٤هـ : ١- طبع مجمع اللغة العربية بمصر، تحقيق : د . حسين محمد محمد شرف، راجعه : عبدالسلام هارون وآخرون ١٤٠٤هـ - ١٤١٥هـ ١٩٨٤م - ١٩٩٥م . ٢- طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد - الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٩٤م .

١٧٤- غريب الحديث - لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ - تحقيق : د . عبدالله الجبوري ، طبع إحياء التراث الإسلامي بالعراق ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

١٧٥- الغريب المصنف - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، حققه : د . محمد المختار العبيدي نشر مشترك المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ، ودار سحنون للنشر والتوزيع - تونس ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

١٧٦- الفائق في غريب الحديث والأثر - لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ، تحقيق : علي بن محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ، دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٧٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبدالباقي ، دار الريان للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٧٨- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير - تأليف : محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ ، تحقيق : سيد إبراهيم، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

١٧٩- فتح الودود شرح المقصود والممدود للشّيخ سيدي المختار الكنتي تحقيق : مأمون محمد أحمد ، مطبعة الكتاب العربي - ١٩٩١م .

١٨٠- الفرق - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ، حققه : د . رمضان عبدالقواب ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- ١٨١- الفرق - لثابت بن أبي ثابت اللغوي (من علماء القرن الثالث الهجري)، تحقيق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٨٢- الفصل في الملل والاهواء والتحلل / لابن حزم ت٤٥٦هـ تحقيق محمد إبراهيم نصر وزميله وطبع شركة مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
- ١٨٣- فضائل الصحابة - لأبي عبدالله أحمد بن حنبل ت٢٤١هـ، حققه: د. وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة ومركز البحث العلمي - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٨٤- فقه اللغة وسر العربية - لأبي منصور عبدالملك التتالي ت٤٢٩هـ، تحقيق: د. جمال طلبه، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ١٨٥- فهارس كتاب سيبويه، إعداد محمد عبدالحالق عظيمه، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ١٨٦- فهرس أحاديث تفسير القرآن العظيم لابن كثير، إعداد د. يوسف عبدالرحمن ورفاقه، دار المعرفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٨٧- فهرس غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، صنعه د. محمود ميره دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ١٨٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير تأليف محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة - بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ.
- ١٨٩- القاموس المحيط - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت٨١٧هـ، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة - مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٩٠- قصد السبيل فيما في اللغة من الدخيل للعلامة محمد الأمين بن فضل الله المحي ت١١١١هـ، تحقيق وشرح: د. عثمان الصبني، مكتبة التوبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- ١٩١- قنعة الارب في تفسير الغريب من حديث رسول الله والصحابة والتابعين لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، تحقيق: د. علي حسين البواب، دار أمية للنشر والتوزيع - الرياض.
- ١٩٢- الكامل في التاريخ للعلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ٦٣٠هـ - دار صادر - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٩٣- الكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت٢٨٥هـ، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٩٤- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي ت٣٦٥هـ تحقيق لجنة بإشراف الناشر دار الفكر - بيروت.
- ١٩٥- الكتاب - لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٩٦- كتاب الأصنام - لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلي ت٢٠٤هـ، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية.

- ١٩٧- كتاب الأضداد في كلام العرب تأليف : أبي الطَّيِّب عبدالواحد بن عليّ اللِّغويّ التَّحويّ ت ٣٥١هـ عنيّ بتحقيقه : د . عزة حسن مطبوعات المجمع العلميّ العربيّ بدمشق ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م .
- ١٩٨- كتاب الأمثال ، تأليف الإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، تحقيق : د . عبدالمجيد قطاش - دار المأمون للتراث - دمشق ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٩٩- كتاب البئر - لأبي عبدالله محمّد بن زياد الأعرابيّ ت ٢٣١هـ ، حقّقه : د . رمضان عبدالتّواب ، دار التّهضة العربيّة - بيروت ١٩٨٣ م .
- ٢٠٠- كتاب التّاريخ الكبير ، تأليف الحافظ شيخ الإسلام أبي عبد الله إسماعيل البخاريّ ت ٢٥٦هـ ، يطلب من دار الكتب العلميّة - بيروت .
- ٢٠١- كتاب التّعريفات لعليّ بن محمّد الجرجانيّ ت ٨١٦ هـ حقّقه : إبراهيم الايباريّ ، دار الكتب العربيّ - بيروت ، الطَّبعة الثّانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٠٢- كتاب الثّقات للإمام الحافظ محمّد بن حبان التّيميّ ت ٢٥٤ هـ ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانيّة - حيدر آباد - الهند - الطَّبعة الأولى .
- ٢٠٣- كتاب الجمل في التّحو - تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيديّ - تحقيق : د . فخر الدّين قباوة . مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٠٤- كتاب الجمل في التّحو - صنفه أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الرّجاسيّ ت ٣٤٠ هـ حقّقه : د . عليّ توفيق أحمد ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطَّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٠٥- كتاب الجيم - لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشّيبانيّ ت ٢١٣هـ ، حقّقه وقدم له : إبراهيم الأيباريّ ، مجمع اللّغة العربيّة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤ م .
- ٢٠٦- كتاب الرّد على النّحاة لابن مضاء القرطبيّ تحقيق : د . شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة - الطَّبعة الثّالثة .
- ٢٠٧- كتاب السّلاح - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ ، تحقيق : د . حاتم الضّامن ، مؤسّسة الرّسالة ، الطَّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- ٢٠٨- كتاب الشّاء - لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعيّ ت ٢١٦هـ ، حقّقه : د . صبحي التّيميّ دار أسامة - بيروت ، الطَّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٠٩- كتاب العين - لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ ت ١٧٥هـ ، تحقيق : د . مهديّ المخزوميّ و د . إبراهيم السّامرائيّ ، دار مكتبة الهلال .
- ٢١٠- كتاب الغريبين - لأبي عبيد أحمد بن محمّد الهرويّ ت ٤٠١هـ ، حقيق الجزء الأوّل د . محمود الطّناحيّ - طبع لجنة إحياء التّراث الإسلاميّ بمصر ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م . ٢- بقية الكتاب مخطوط ، مكتبة دار الكتب المصريّة (المكتبة التّيموريّة) رقم ٥٥ لغة ، ومنه صورة في مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى رقم ٣٨٥ لغة ، ومنه صورة لدى الدّكتور عبدالله القرنيّ . وحقق الكتاب كاملاً أحمد فريد المزيد ، مكتبة نزار الباز - مكّة المكرّمة الطَّبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٢١١- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمؤلفه أبي محمد مكّي أبي طالب القيسيّ ت ٤٣٧هـ تحقيق د. محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة لربّاعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٢١٢- كتاب الكنى والأسماء للعلامة أبي بشر محمد بن أحمد الدوّلايّي ت ٢٢٤هـ دار الكتب العلميّة - بيروت - الطبعة الثّانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

٢١٣- كتاب المأثور من اللّغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) لأبي العميثل الأعرابيّ تحقيق ودراسة د. محمد عبدالقادر أحمد، ملتزمة النّشر والطّبع مكتبة النهضة المصريّة - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

٢١٤- الكتاب المصنّف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت ١٣٥هـ ، ضبطه وصححه محمد عبد السّلام شاهين ، دار الكتب العلميّة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١٥- كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني ، لابن قتيبة الدّينوريّ ت ٢٧٦هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

٢١٦- كتاب النّخل - لأبي حاتم سهل بن محمد السّجستانيّ ت ٢٤٨هـ ، حقّقه: د. إبراهيم السّامرائيّ، دار اللّواء - الرّياض ومؤسسة الرّسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

٢١٧- كتاب التّوادر تأليف: أبي مسحل الأعرابيّ عبدالوهاب بن حريش تحقيق: د. عزة حسن مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق ١٣٨٠هـ - ١٩٦١ م .

٢١٨- كتاب حروف المعاني صنفه: أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الرّجّاجيّ ت ٣٤٠هـ حقّقه وقدّم له د. عليّ توفيق الحمد مؤسسة الرّسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .

٢١٩- كتاب ذيل الأمالي والتّوادر تأليف أبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي البغداديّ . مراجعة لجنة إحياء التّراث العربيّ في دار الآفاق الجديدة دار الحيل - بيروت - دار الآفاق الجديدة - الطبعة الثّانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .

٢٢٠- كتاب شرح عيون الإعراب، على بن فضال المجاشعيّ ت ٤٧٩ هـ ، تحقيق حسناء عبدالعزيز القنيعيّ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م .

٢٢١- كتاب عشرة التّساء ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد التّسائيّ ت ٣٠٣ هـ ، تحقيق عمرو عليّ عمر، مكتبة السّنة - القاهرة ، الطبعة الثّانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٢٢- الكشاف - لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الرّمحشريّ ت ٥٣٨هـ، حقّق الرّواية : محمد الصّادق ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البايّ - مصر، الطبعة الأخيرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م .

٢٢٣- كشف الخفاء ومزيل الألباس عما أشتهر من الأحاديث على السّنة الثّاس للمفسر المحدث الشّيخ إسماعيل بن محمد العجلونيّ الجراحيّ ت ١١٦٢هـ دار إحياء التّراث العربيّ الطبعة الثّانية ١٣٥١هـ .

٢٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى بن عبدالله القسطنطينيّ المعروف بحاجي خليفة، منشورات مكتبة المثنى - بغداد .

- ٢٢٥- كشف المشكل من حديث الصّحيحين ، لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ — ، تحقيق : د . عليّ حسين البوّاب ، دار الوطن - الرياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٢٢٦- كتر الحفاظ في تهذيب الألفاظ - لابن السّكيت، هذبه أبو زكريا يحيى بن عليّ الخطيب التّبريزيّ ت ٥٠٢ هـ، وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته لويس شيخو اليسوعيّ، دار الكتاب الإسلاميّ - القاهرة.
- ٢٢٧- كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال - للعلامة علاء الدّين عليّ المتقيّ بن حسام الدّين الهنديّ ت ٩٧٥ هـ ، ضبطه وفسر غريبه: الشّيخ . بكري حيّاتي، صححه ووضع فهرسه ومفتاحه: الشّيخ: صفوة السّقا، طبع مؤسسة الرّسالة - بيروت، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٢٢٨- لسان العرب - لأبي الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم بن منظور ت ٧١١ هـ، اعتنى بتصحيحها أمين محمّد عبدالوهاب ومحمّد الصّادق العبيديّ دار إحياء التّراث العربيّ ومؤسسة التّاريخ العربيّ - بيروت الطّبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٢٢٩- لسان الميزان للإمام الحافظ شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت ٨٥٢ هـ ، منشورات مؤسسة الأعلميّ - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
- ٢٣٠- ليس في كلام العرب تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٧٠ هـ. تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار الطّبعة الثّانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٣١- ما اتفق لفظه واختلف معناه - لإبراهيم الزبيديّ ت ٢٢٥ هـ، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، الطّبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٣٢- مجاز القرآن - لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت ٢١٠ هـ، حقّقه: د. محمّد فؤاد سزكين، دار الفكر، الناشر محمّد سامي أمين الخانجيّ الطّبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٢٣٣- المجرّد في غريب كلام العرب ولغاتها لأبي الحسن الهنائيّ المعروف بكراع التّمّل ت ٣٠٩ هـ ، تحقيق د. محمّد بن أحمد العمريّ طبع بمطابع دار المعارف بمصر الطّبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٣٤- المجرّد للغة والحديث - موفق الدّين عبداللطيف البغداديّ ت ٦٢٩ هـ، تحقيق: فاطمة حمزة الرّاضيّ، مطبعة الشّعب - بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٢٣٥- مجمع الأمثال - لأبي الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم التّيسابوريّ الميدانيّ ت ٥١٨ هـ تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم طبع بمطابع عيسى البايّ الحلبيّ وشركاه.
- ٢٣٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - للحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ ت ٨٠٧ هـ، بتحرير الحافظين الجليلين: العراقيّ وابن حجر الناشر مؤسسة المعارف للطباعة والنّشر - بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٣٧- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث - لأبي موسى محمّد بن أبي بكر المدينيّ الأصفهانيّ ت ٥٨١ هـ، تحقيق: عبدالكريم العزباويّ، طبع مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى - الطّبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٣٨- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيميّة ت ٧٢٨ هـ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمّد بن قاسم التّجديّ وساعده ابنه محمّد، تصوير الطّبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.

- ٢٣٩- المحرر في الحديث شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالمهدي المقدسي ٧٠٥هـ - ٧٤٤هـ. دراسة وتحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعلي ورفاقه دارالمعرفة بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٤٠- المحكم المحيط الأعظم ، تأليف علي بن إسماعيل بن سيدة ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م .
- ٢٤١- المخصص - لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة ت ٤٥٨ هـ، تحقيق: لجنة التراث العربي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٢٤٢- المدخل إلى علم اللغة ، تأليف د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٤٣- المذكر والمؤث لأبي بكر محمد الأنباري ت ٣٢٨ هـ تحقيق د. طارق الجنابي، دار الرائد العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٤٤- المذكر و المؤث لأبي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ هـ ، تحقيق د . طارق نجم عبد الله ، دار البيان العربي - جدة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- ٢٤٥- المذكر والمؤث لابن التسيه الكاتب حقه وقدم له وعلق عليه د . أحمد عبدالمجيد هريدي ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، دار الرفاعي - الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٤٦- المزهري في علوم اللغة وأنواعها - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، شرحه وضبطه وصححه: محمد أحمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد الجاوي مكتبة دار التراث - القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- ٢٤٧- المستدرك على الصحيحين - للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم التيسابوري ت ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عطا، طبع دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ٢٤٨- المستقصى في الأمثال ، للعلامة أبي القاسم الزمخشري ت ٥٣٨ هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند - ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٢٤٩- مسند الإمام أحمد - للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ، عمل المكتب الإسلامي، دار صادر بيروت.
- ٢٥٠- مشكل الآثار - أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمه الأزدي المصري الحنفي ت ٣٢١هـ، ضبطه وصححه محمد عبدالسلام شاهين دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٢٥١- المصنف - للحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعائي ت ٢١١هـ، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي منشورات المجلس العلمي ، توزيع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٥٢- المطالبة العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع، مكة.
- ٢٥٣- المعارف لابن قتيبة ت ٢٧٦هـ تحقيق: د . ثروت عكاشة ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الرابعة.

- ٢٥٤- معاني القرآن - لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ت ٢١٥هـ، حققه: د. د. فائز فارس، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ٢٥٥- معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت.
- ٢٥٦- المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد الحميد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
- ٢٥٧- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي للطباعة والتوزيع - بيروت - لبنان.
- ٢٥٨- المعجم المفصل في شوهده النحو الشعرية إعداد الدكتور إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ٢٥٩- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة ومسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد - رثبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره الدكتور: أ.ي. ونسك. مكتبة بريك في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م .
- ٢٦٠- المعجم في بقية الأشياء - لأبي هلال العسكري ت ٣٨٢هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي، مكتبة الهداية، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ٢٦١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع - لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري ت ٤٨٧هـ، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٢٦٢- معجم مقاييس في اللغة - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ، حققه: عبدالسلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية.
- ٢٦٣- المعجم من الكلام الأعجمي على حروف المعجم - لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ت ٥٤٠هـ، تحقيق: د. ف. عبدالرحيم، دار القلم - دمشق الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- ٢٦٤- المغازي - محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: د. مارسدن جونز، عالم الكتب، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٢٦٥- المغرب في ترتيب المعجم، الإمام اللغوي أبي الفتح ناصر الدين المطرزي ت ٦١٠هـ تحقيق محمود فانوري وعبد الحميد مختار مكتبة أسامة بن زيد، حلب - سوريا الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٢٦٦- مغني اللبيب عن كتب الأعراب - لجمال الدين ابن هشام الأنصاري ت ٧٦١هـ، حققه وفصله وضبط غرائب محمد محي الدين عبد الحميد - دار إحياء التراث العربي.
- ٢٦٧- المعني في تصريف الأفعال تأليف الدكتور محمد عبد الخالق عضيمة دار الحديث الطبعة الثالثة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .
- ٢٦٨- المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالزأغب الاصفهاني ت ٥٠٢هـ، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده - مصر - الطبعة الأخيرة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .

- ٢٦٩- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهر تأليف الإمام شمس الدين أبي الخير السخاوي
ت ٩٠٢هـ - تصحيح عبدالله محمد الصديق، الناشر مكتبة الخانجي بمصر.
- ٢٧٠- المقتضب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت ٢٨٥هـ، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة،
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - مصر - القاهرة ١٣٩٩هـ.
- ٢٧١- المقصور والممدود - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ، حققه: ماجد الذهبي، مؤسسة
الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٢٧٢- الممتع - لعلي بن مؤمن بن عصفور ت ٦٦٩هـ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار المعرفة -
بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٧٣- المناسك وأماكن طرق الحج المنسوب للإمام أبي إسحاق الحربي تحقيق حمد الجاسر، منشورات
دار اليمامة - السعودية الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٢٧٤- منال الطالب في شرح طوال الغرائب - لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن الأثير ت ٦٠٦هـ،
تحقيق: الدكتور. محمود الطناحي، مطبعة المدني.
- ٢٧٥- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور - تصنيف: أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر
الفارسي ت ٥٢٩هـ، انتخبه: إبراهيم بن محمد الصريفي، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز، دار
الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٧٦- المنتخب من غريب كلام العرب - لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع التمل
ت ٣١٠هـ، تحقيق: د. محمد بن أحمد العمري، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، الطبعة
الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٧٧- منهاج السنة النبوية لابن تيمية ت ٧٢٨هـ تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم، مكتبة ابن تيمية
- القاهرة - الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٧٨- المنهج الصوّقي للبنية العربية تأليف د. عبدالصبور شاهين مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٠هـ -
١٩٨٠م.
- ٢٧٩- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان - لابن حجر الهيتمي - تحقيق: حسين سليم الداراني وزميله
دار الثقافة العربية - دمشق الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٨٠- موسعة أطراف الحديث النبوي، إعداد محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الفكر - بيروت
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٢٨١- الموضوعات - لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، ضبط وتقديم وتحقيق:
عبدالرحمن بن محمد عثمان، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
- ٢٨٢- الموطأ - للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، رواية أبي مصعب الزهري، صححه ورقمه وخرج
أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث - القاهرة.
- ٢٨٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف عبد الله بن محمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي
محمد الجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ٢٨٤- النحو الوافي تأليف عباس حسن، دار المعارف، الطبعة السابعة.

- ٢٨٥- نظام الغريب في اللغة جمع الشيخ الأديب عيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٨٠هـ -
مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٨٦- النهاية في غريب الحديث والأثر - مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير ت
٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزواوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية الطبعة
الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م .
- ٢٨٧- التوارد في اللغة - لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ت ٢١٥هـ، دار الكتاب العربي
- بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧ م .
- ٢٨٨- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تأليف الإمام محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٥هـ -
خرج أحاديثه عصام الدين الصباطي، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ -
١٩٩٣ م .
- ٢٨٩- هدية العارفين - تأليف إسماعيل باشا البغدادي، منشورات مكتبة المثنى - بغداد .
- ٢٩٠- مع الهوامع في شرح جمع الجوامع - لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، عن بتصحيحه السيد
محمد بدر الدين النفساني، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- ٢٩١- الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي ت ٥٠٢هـ ، تحقيق د . فخر الدين قبلوة ، دار
الفكر - دمشق ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٩٢- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى - لنور الدين علي بن عبدالله السهمودي ت ٩١١هـ ، حققه
وفصله وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- ٢٩٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان ت
٦٨١هـ، حققه: د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
٢	التمهيد
٢٥	الباب الأول : الدراسة العامة للكتاب
٥٥	الباب الثاني : الحذف في الجزء المحقق
١٢٨	فهرس الدراسة
٢	باب الخاء مع سائر الحروف :
٢	فصل الخاء مع الباء ثم سائر الحروف
١١	فصل الخاء مع التاء
١٤	فصل الخاء مع الثاء
١٥	فصل الخاء مع الجيم
١٧	فصل الخاء مع الدال
٢٣	فصل الخاء مع الذال
٢٥	فصل الخاء مع الراء
٤١	فصل الخاء مع الزاء
٤٦	فصل الخاء مع السين
٤٩	فصل الخاء مع الشين
٥٤	فصل الخاء مع الصاد
٦٠	فصل الخاء مع الضاد
٦٧	فصل الخاء مع الطاء
٧٤	فصل الخاء مع الفاء
٨٠	فصل الخاء مع القاف
٨١	فصل الخاء مع اللام
٩٨	فصل الخاء مع الميم
١٠٥	فصل الخاء مع النون
١١٠	فصل الخاء مع الواو
١١٦	فصل الخاء مع الياء

باب الدّال مع سائر الحروف :

١٢٠	فصل الدّال مع الهمزة
١٢١	فصل الدّال مع الباء
١٢٧	فصل الدّال مع الدّال
١٢٨	فصل الدّال مع الجيم
١٣٠	فصل الدّال مع الحاء
١٣٧	فصل الدّال مع الخاء
١٣٩	فصل الدّال مع الدّال
١٤٠	فصل الدّال مع الرّاء
١٤٩	فصل الدّال مع السّين
١٥٢	فصل الدّال مع الشّين
١٥٢	فصل الدّال مع العين
١٥٦	فصل الدّال مع الغين
١٥٨	فصل الدّال مع الفاء
١٦٣	فصل الدّال مع القاف
١٦٥	فصل الدّال مع الكاف
١٦٧	فصل الدّال مع اللّام
١٧٤	فصل الدّال مع الميم
١٨٢	فصل الدّال مع النّون
١٨٣	فصل الدّال مع الواو
١٩٠	فصل الدّال مع الهاء
١٩٦	فصل الدّال مع الياء

باب الدّال مع سائر الحروف :

١٩٩	فصل الدّال مع الهمزة
٢٠٢	فصل الدّال مع الباء
٢٠٥	فصل الدّال مع الرّاء
٢١٠	فصل الدّال مع العين

٢١٢	فصل الذّال مع القاف
٢١٣	فصل الذّال مع الكاف
٢١٥	فصل الذّال مع اللّام
٢١٨	فصل الذّال مع الميم
٢٢٣	فصل الذّال مع التّون
٢٢٤	فصل الذّال مع الواو
٢٢٦	فصل الذّال مع الهاء
٢٢٧	فصل الذّال مع الياء
	باب الرّاء مع سائر الحروف :
٢٢٩	فصل الرّاء مع الهمزة
٢٣٢	فصل الرّاء مع الباء
٢٤٩	فصل الرّاء مع التّاء
٢٥٣	فصل الرّاء مع الثّاء
٢٥٦	فصل الرّاء مع الجيم
٢٦٧	فصل الرّاء مع الحاء
٢٧٣	فصل الرّاء مع الخاء
٢٧٤	فصل الرّاء مع الذّال
٢٨٠	فصل الرّاء مع الذّال
٢٨١	فصل الرّاء مع الزّاء
٢٨٥	فصل الرّاء مع السّين
٢٩٢	فصل الرّاء مع الشّين
٢٩٤	فصل الرّاء مع الصّاد
٢٩٨	فصل الرّاء مع الضّاد
٣٠٥	فصل الرّاء مع الطّاء
٣٠٧	فصل الرّاء مع العين
٣١٣	فصل الرّاء مع الغين
٣١٩	فصل الرّاء مع الفاء
٣٣١	فصل الرّاء مع القاف

٣٤٠	فصل الرّاء مع الكاف
٣٤٧	فصل الرّاء مع الميم
٣٦٠	فصل الرّاء مع النّون
٣٦٢	فصل الرّاء مع الواو
٣٧٨	فصل الرّاء مع الهاء
٣٨٧	فصل الرّاء مع الياء
٣٩٢	فهرس الفهارس
٣٩٣	فهرس الآيات
٣٩٧	فهرس الأحاديث
٤٣٦	فهرس الأمثال
٤٣٧	فهرس الأشعار والأرجاز
٤٣٩	فهرس الأعلام
٤٥٦	فهرس البلدان والأماكن
٤٥٩	فهرس القبائل
٤٦١	فهرس الأديان والمذاهب
٤٦٢	فهرس الكتب والمصادر
٤٨٢	فهرس المحتوى



٠٠٥١٥٩

٠٠٥٤٧

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
(فرع اللغة)



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٤٠١

مِجْمَعُ الْغُرَائِبِ وَمَبْنَعُ الرَّخَائِبِ

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١-٥٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

القسم الرابع من أول حرف الزاي إلى نهاية حرف الظاء
مع دراسة ظاهرة الغرابة في الحديث النبوي من خلال الجزء المحقق

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

الطالب / حسين بن محمد بن محمد السهلي

(٧-٨٤٢٩-٤١٩)

إشراف

سعادة الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني

الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى

٢٠٠٢م - ١٤٢٣هـ

المجلد الثاني

فصل الشين مع الطاء

(شطب) ● في حديث أم زرع في قول الحادية عشر^(١) في ابن أبي زرع :

« مَضَجُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ »^(٢) .

الشَّطْبَةُ أَصْلُهَا مَا شُطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَعْفُهُ يُشَقَّقُ مِنْهُ قُضْبَانٌ

دِقَاقٌ يُنْسَجُ مِنْهَا الْحَصْرُ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ مُهْفَفٌ^(٣) ، ضَرْبُ اللَّحْمِ^(٤) وَهُوَ مِمَّا^(٥)

يُمدَّحُ بِهِ^(٦) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : أَرَادَ بِمَسَلٍ الشَّطْبَةَ سَيْفًا سُلِّ مِنْ غِمْدِهِ ، شَبَّهَتْهُ بِهِ .

● وفي الحديث : « فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَشَطَبَ الرُّمْحُ

عَنْ مَقْتَلِهِ »^(٨) .

يُقَالُ^(٩) : شَطَبَ وَشَطَفَ ، أَي : عَدَلَ ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ : " أَرَادَ لَمْ يَبْلُغُهُ " ^(١٠) .

(شطر) ● في حديث القاسم بن محمد^(١١) : « لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ^(١٢) شَهِدَا لِرَجُلٍ

(١) في (م) : (الحادية عشرة) .

(٢) سبق تخريجه ص ١٧ ، في مادة (زرنب) .

(٣) الْمُهْفَفُ : الخفيف . اللسان (هفف) .

(٤) ضَرْبُ اللَّحْمِ : الرَّجْلُ الخفيف اللحم . اللسان (ضرب) .

(٥) في (م) : (ما) بدلاً من (مما) .

(٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٦/٢ .

(٧) قاله أبو سعيد . انظر : تهذيب اللغة ٣١٦/١١ .

(٨) الحديث في : تاريخ الطبري ٨٢/٢ ، غريب الحديث للحري ١١٦١/٣ .

(٩) قاله الأصمعي . انظر : تهذيب اللغة ٣١٨/١١ .

(١٠) انظر : غريب الحديث للحري ١١٦٢/٣ ، تهذيب اللغة ٣١٨/١١ .

(١١) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التيمي المدني ، سمع عمته عائشة ومعاوية ،

روى عنه الزهري ونافع وابنه عبد الرحمن ، كان أعلم أهل زمانه ، مات سنة (١٠٧هـ) . انظر : التاريخ

الكبير ١٥٧/٧ ، تذكرة الحفاظ ٩٦/١ .

(١٢) في (ك) : (الرجلين) .

عَلَى رَجُلٍ بِحَقٍّ ، أَحَدُهُمَا شَطِيرٌ ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ شَهَادَةَ الْآخَرِ»^(١) .

الشَّطِيرُ : الْغَرِيبُ ، وَجَمَعُهُ شُطْرٌ ، وَالْأَصْلُ فِي الْكَلِمَةِ : الْبُعْدُ . وَمِنْهُ قِيلَ : شَاطِرٌ وَشُطَارٌ ؛ لِأَنَّهُمْ يَغِيبُونَ كَثِيرًا وَيَبْعُدُونَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ فِي شَهَادَةِ الْأَخِ قَالَ : « إِذَا كَانَ مَعَهُ شَطِيرٌ جَازَتْ شَهَادَتُهُ »^(٢) .

الشَّطِيرُ : الْغَرِيبُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « مَنْ مَنَعَ صَدَقَةً فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ »^(٣) .

قَالَ الْحَرَبِيُّ^(٤) : " غَلَطَ الرَّاوي فِي هَذَا اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا هُوَ : « وَشَطْرَ مَالِهِ » ، يَعْنِي : أَنَّهُ يُجْعَلُ مَالُهُ شَطْرَيْنِ فَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ الشَّطْرَيْنِ ؛ عُقُوبَةً لِمَنْعِهِ الزَّكَاةَ ، فَأَمَّا مَا لَا يَلْزِمُهُ فَلَا »^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ .. »^(٦) .

قَالَ سَفِيَانُ : " هُوَ أَنْ يَقُولَ فِي اقْتُلْ : أَقَى ، كَمَا يُقَالُ : كَفَى بِالسَّيْفِ شَا " ^(٧) .

(شَطَط) ● فِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ^(٨) ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ، فَقَالَ :

(١) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٥٦٧/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٠٠٢/٣ ، الْفَائِقَ ٢٤٦/٢ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مَخَيْمَرَةَ ، النَّهْيَاةَ ٤٧٤/٢ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٥٦٧/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١٥٦/٣ ، الْفَائِقَ ٢٤٦/٢ ، النَّهْيَاةَ ٤٧٤/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٠١/٢ ، ح (١٥٧٥) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ ، بَلْفَظِ : (وَشَطْرٌ) .

(٤) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ كِتَابِهِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِينَ ١٠٠٢/٣ .

(٥) فِي (م) : (فَأَمَّا مَا يَلْزِمُهُ فَلَا) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٨٧٤/٢ ، ح (٢٦٢٠) ، كِتَابُ الدِّيَاتِ ، بَابُ التَّغْلِيظِ فِي قَتْلِ مُسْلِمٍ ظَلَمًا .

(٧) كَفَى بِالسَّيْفِ شَا ... يَرِيدُ شَاهِدًا . وَانظُرْ قَوْلَ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢٠٥/١ .

(٨) هُوَ تَمِيمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَقِيلَ : حَارِجَةُ بْنُ سَوَادَ ، وَقِيلَ : سَوَادُ بْنُ جَذِيمَةَ ، أَبُو رُقَيْةَ الدَّارِيِّ ،

« أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ؟ أَلَيْسَ لَشَاطِي حَتَّى أَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَيَّ ضَعْفِي؟ »^(١).

مَعْنَاهُ: أَلَيْسَ لَجَائِزٍ عَلَيَّ حَتَّى تَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَيَّ ضَعْفِي؟. وَهُوَ مِنَ الشَّطَطِ، وَهُوَ الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ ﴾^(٢)، وَفِيهِ لُغْتَانِ^(٣): شَطٌّ وَأَشْطٌ، إِذَا جَارَ فِي الْحُكْمِ^(٤).

● وَفِي الْحَدِيثِ: « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ^(٥) فِي السَّفَرِ وَكَأَبَةِ الشُّطَّةِ^(٦) ». وَهِيَ بَعْدُ الْمَسَافَةِ.

(شَطْن) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: « كُلُّ هَوَى شَاطِنٍ فِي النَّارِ »^(٧).

أَيُّ: بَعِيدٌ عَنِ الْحَقِّ؛ لِأَنَّ الشَّاطِنَ بَعْدَ عَنِّ أَمْرِ رَبِّهِ. وَمِنْهُ يُقَالُ: نَوَى شَطُونٌ وَشَاطِنٌ، وَالشَّيْطَانُ إِنْ أُخِذَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَهُوَ فِعَالٌ مِنْهَا.

مشهور في الصحابة، كان نصرانياً، وقدم المدينة فأسلم، وذكر للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، مات بالشام. الإصابة ١/٣٠٤-٣٠٥.

(١) الحديث في: تفسير القرطبي ١٥/١٧٢، غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٠٦، الغريبين ٣/١٠٠٤، الفائق ٢/٢٤٥، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٤٠، النهاية ٢/٤٧٤-٤٧٥.
(٢) سورة ص من الآية ٢٢.

(٣) في (م) و (ك) زيادة (يقال) بعد (لغتان).

(٤) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٠٧-٣٠٨.

(٥) الضبنة: ما تحت يدك من مالٍ وعيالٍ تهتمُّ به ومن تلزمه نفقته. اللسان (ضبن).

(٦) الحديث في: صحيح مسلم ٢/٩٧٨، كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، ح (١٣٤٢) بلفظ: «... وكأبة المنظر وسوء المنقلب»، سنن أبي داود ٣/٣٣، كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا سافر، ح (٢٥٩٨) بلفظ: «... وكأبة المنظر وسوء المنظر»، غريب الحديث للخطابي ١/٢٧١، الغريبين ٣/١٠٠٣، الفائق ٤/٧١، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٤١، النهاية ٢/٤٧٥ وفيها: «وكأبة الشطّة».

(٧) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٥٩، الغريبين ٣/١٠٠٤، الفائق ٢/٢٤٦.

فصل الشين مع الظاء

(شظظ) ● في الحديث: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرَعَى لِقْحَةً^(١) فَجِئَهَا الْمَوْتُ

فَنَحَرَهَا بِشِظَاطٍ^(٢) .

هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوالِقِ ، وَجَمْعُهُ أَشِظَّةٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَشِظَّ الرَّجُلُ إِذَا انْتَشَرَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ^(٣) . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « كُنْهَا لَا بَأْسَ بِهَا »^(٤) . وَإِنَّمَا رُحِّصَ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَنْهَرَ الدَّمَ وَحَصَلَ بِهِ التَّدْكِيَةُ .

(شظف) ● في الحديث: «أَنَّهُ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى شَظْفٍ^(٥) .

ب/١٦٣

/ هُوَ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَضِيقُهُ .

(شظي) ● في الحديث: «يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فِي شَظِيَّةٍ يُؤَدِّنُ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ»^(٦) .

الشَّظِيَّةُ : قِطْعَةٌ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالتَّشْظِي : تَشَقُّقُ الخَشَبَةِ أَوْ الشَّيْءِ إِلَى شُعَبٍ^(٧) ، كُلُّ شُعْبَةٍ شَظِيَّةٌ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «فَانشَظْتَ رَبَاعِيَّتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(٨) .

أَي : انْكَسَرَتْ ، يُقَالُ : تَشَظَّى الشَّيْءُ وَأَنْشَظَى .

(١) اللِّقْحَةُ : النَّاقَةُ الحُلُوبِ الغَزِيرَةِ اللَّبَنِ . اللِّسَانُ (لقح) .

(٢) الحديث في : موطأ مالك ٤٨٩/٢ ، كتاب الذَّبَائِحِ ، باب ما يجوز من الذِّكَاةِ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ ، ح (٣) .

(٣) ذكره الهروي في الغريين ١٠٠٥/٣ من قول القُتَيْبِيِّ ، ولم أجده في غريبه المطبوع .

(٤) يتبع الحديث السابق .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٦/١ ، الغريين ١٠٠٥/٣ ، الفائق ٣٤٢/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٤١/١ ، النهاية ٤٧٦/٢ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود ٤/٢ ، كتاب الصَّلَاةِ ، باب الأَذَانِ فِي السَّفَرِ ، ح (١٢٠٣) ، سنن

النَّسَائِيِّ ٢٠/٢ ، كتاب الأَذَانِ ، باب الأَذَانِ لِمَنْ يَصَلِّي وَحْدَهُ .

(٧) فِي (ك) : (شُعْب) .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري ١٠٦٣/٣ ، كتاب الجهاد والسَّيْرِ ، باب المِحْنِ وَمَا يَتَّسِرُ بِتَرْسِ صَاحِبِهِ ،

ح (٢٧٤٧) ، صحيح مسلم ١٤١٦/٣ ، كتاب الجهاد والسَّيْرِ ، باب غزوة أُحُدٍ ، ح (١٧٩٠) وفيهما :

« وَكَسَرَتْ رَبَاعِيَّتَهُ » ، الغريين ١٠٠٥/٣ ، الفائق ٢٤٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٢/١ ،

النهاية ٤٧٦/٢ .

فصل الشَّيْبِ مَعَ الْحَبِيبِ

(شعب) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ »^(١) .

قِيلَ : هِيَ الْيَدَانِ وَالرُّجْلَانِ ، وَقِيلَ : بَيْنَ رِجْلَيْهَا وَشَفْرَيْهَا^(٢) .

● فِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ^(٣) : « أَنَّ رَجُلًا مِّنَ الشُّعُوبِ^(٤) أَسْلَمَ ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ

الْجُزْيَةُ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « الشُّعُوبُ هَاهُنَا : الْعَجَمُ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا جَمْعُ الشَّعْبِ ، وَهُوَ

أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ »^(٦) .

● وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَعَبَتْ

النَّاسَ »^(٧) ؟ .

أَيُّ : فَرَّقْتَهُمْ ، يُقَالُ^(٨) : شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ وَشَتَّتَهُ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري ١/١١٠ ، ح (٢٨٧) ، كتاب الغسل ، باب إذا التقى الختانان ، صحيح مسلم ١/٢٧١ ، ح (٣٤٨) ، كتاب الحيض ، باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين .

(٢) في (ك) : (وشفريها) .

(٣) هو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني ، أبو عائشة ... له إدراك ، وقدم من اليمن بعد النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وغيرهم ، كوفي ، تابعي ، ثقة ، مات سنة (٦٢هـ) . الإصابة ١٠/٢٥-٢٦ .

(٤) في (م) : « الشُّعُوبُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٨ ، الغريبين ٣/١٠٠٦ ، الفائق ٢/٢٥٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٤٢ .

(٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٨ ، تهذيب اللغة ١/٤٤٢ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢١٢ ، إصلاح غلط المحدثين ١٣٢ ، الغريبين ٣/١٠٠٦ ، الفائق ٢/٢٥٢ .

(٨) قاله الأصمعي . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢١٣ ، تهذيب اللغة ١/٤٤٣ .

● وَمِنْهُ ^(١) حَدِيثُ عَائِشَةَ ، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا فَقَالَ ^(٢) : « يَرَأُبُ شَعْبَهَا » ^(٣) .

أَيُّ : شَعْبَ الْأُمَّةِ إِذَا افْتَرَقَتْ ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ بِمَعْنَى الإِصْلَاحِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى ^(٤) الأَضْدَادِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَزْرْتَهُ شُعُوبًا » ^(٥) ^(٦) .

أَيُّ : أَزْرْتَهُ الْمَنِيَّةَ ، وَسُمِّيَتْ شُعُوبًا ؛ لِأَنَّهَا تَفْرُقُ الْجُمُوعَ ، وَلَا يُصْرَفُ شُعُوبٌ ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مُعْرَفَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٧) : « وَشَعْبٌ ^(٨) صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ » ^(٩) .

أَيُّ : صَلَاحٌ قَلِيلٌ مِنْ فَسَادٍ كَثِيرٍ .

(شَعَثَ) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « حِينَ شَعَثَ ^(١٠) النَّاسُ فِي الطَّغْنِ عَلَيْهِ » ^(١١) .

(١) فِي (م) وَ (ك) زِيَادَةٌ فِي (فِي) بَعْدَ (وَمِنْهُ) .

(٢) فِي (م) وَ (ك) : (فَقَالَتْ) .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢٢ ، فِي مَادَّةِ (زَفَلَ) ، وَانظُرْ : الْغُرَيْبِينَ ١٠٠٦/٣ ، النِّهَايَةَ ٤٧٧/٢ .

(٤) فِي (م) وَ (ك) : (مِنْ) .

(٥) فِي (م) : « شُعُوبٌ » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مَغَازِي الْوَأَقْدِي ٢٥٥/١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢٩٠/٢ ، الْغُرَيْبِينَ ١٠٠٧/٣ ،

الْفَائِقُ ٢٦٢/٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ بِلَفْظِ : « أَخَذْتَهُ شُعُوبًا » ٥٤٢/١ ، النِّهَايَةَ ٣١٨/٢ ، ٤٧٨/٢ .

(٧) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه .

(٨) فِي (ك) : « وَشَعْبٌ » .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٤٩٧/٢ ، الْغُرَيْبِينَ ١٠٠٧/٣ ، الْفَائِقُ ٣٠٠/٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٤٣/١ .

(١٠) فِي (م) : « شَعَثَ » .

(١١) الْحَدِيثُ فِي : حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ١٧٨/١ بِلَفْظِ : « نَشَبَ » بَدَلَ « شَعَثَ » ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١٣٢/٢

بِلَفْظِ : « شَعَثَ » ، الْفَائِقُ ٢٥٠/٢ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢٠٢/٢ .

مَعْنَاهُ : أَخَذُوا فِي التَّثْرِبِ وَالْفَسَادِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّعَثِ : وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ لِمَا فَرَعَ^(١) أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ : « شَعَثَ مَا كُنْتَ مُشَعَّثًا »^(٢) .

أَيُّ : فَرَّقَ مَا كُنْتَ مَفْرَقًا ، يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا انْتَشَرَ : قَدْ تَشَعَثَ ، وَالتَّشَعِيثُ : التَّفْرِيقُ^(٣) ، يُقَالُ : شَعَّثَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُشَعَّثُ مِنْ سَنَا^(٤) الْحَرَمِ مَا لَمْ يُقَطَّعْ أَصْلًا »^(٥) .

فَسَّرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَقَالَ : الشُّعْتُ : نَبْتُ مِنْ نَبَاتِ الْحَرَمِ ، فَإِنْ كَانَ مَا قَالَهُ مَحْفُوظًا فَالتَّشَعِيثُ فِي أَخْذِ الشُّعَثِ كَالْتَّشْيِيحِ فِي أَخْذِ الشُّيْحِ ، وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الشَّعَثِ : وَهُوَ التَّفْرِيقُ وَالانْتِشَارُ ، يُرِيدُ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ السَّنَا الْمُتَفَرِّقِ فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَتْرُكَهُ أَشَعَثَ ، وَكَيْسَ لَهُ اسْتِئْصَالُهُ حَتَّى يَتْرُكَهُ أَمْعَرًا^(٦) .

(شعر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا تُوَفِّتِ ابْنَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُعْطِيَ النَّسْوَةَ حَقْوَةً^(٧) ، فَقَالَ : أَشْعَرْنَاهَا إِيَّاهُ »^(٨) .

(١) فِي (م) : (فَرَعَ مِنْ أَمْر) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ١٠٠٧/٣ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٤٣/١ بِلَفْظِ : « شَعِبَ مَا كُنْتَ مُشَعَّبًا » ، النَّهْيَةُ ٤٧٨/٢ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤٠٦/١ .

(٣) هَذَا تَفْسِيرُ شُعْبَةَ ، نَقَلَهُ عَنْهُ شَمْرٌ . انْظُرْ : تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤٠٦/١ ، الْغُرَيْبِينَ ١٠٠٧/٣ .

(٤) السَّنَا : نَبْتُ يُكْتَحَلُ بِهِ . اللِّسَانُ (سنا) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١٣١/٣ ، الْفَائِقُ ٢٥٣/٢ ، الْجُمُوعُ الْمَغِيثُ ٢٠٢/٢ .

(٦) انْظُرْ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١٣١/٣ .

(٧) الْحَقْوُ : الْإِزَارُ . اللِّسَانُ (حقا) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٤٢٢/١-٤٢٣ ، ح (١١٩٥) ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، بَابُ غُسْلِ الْمَيِّتِ

مَعْنَاهُ : اجْعَلْنَهُ شِعَارَهَا الَّذِي يَلِي جَسَدَهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي شَعْرِ نِسَائِهِ »^(١) .

هُوَ جَمْعُ شِعَارٍ ، وَهُوَ مَا يَلِي جِلْدَ الْإِنْسَانِ مِنَ الثِّيَابِ وَاللَّبَاسِ . وَالذُّثَارُ : مَا فَوْقَ الشَّعْرِ مِمَّا يُتَدَفَأُ بِهِ ، وَكَرِهَ ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ أَصَابَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ^(٢) ، فَأَمَّا الْعَرَقُ مِنَ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ فَلَا كَرَاهِيَةَ فِيهِ^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِشْعَارُ الْهَدْيِ »^(٤) .

أَصْلُهُ الْعَلَامَةُ ، وَهُوَ أَنْ تُطَعَنَ أَسْنِمَةُ الْهَدْيِ فِي إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ بِمِبْضَعٍ أَوْ حَدِيدَةٍ بِقَدْرِ مَا يَسِيلُ الدَّمُ^(٥) ، يُجْعَلُ ذَلِكَ عَلَامَةً لِلْهَدْيِ أَنَّهُ هَدْيٌ ، وَشِعَارُ الْحَجِّ وَالْعَسْكَرِ مِنْ ذَلِكَ^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَنِي خَلْفٍ ، فَتَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايِرَ الشَّعْرِ عَنِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ »^(٧) .

وروضته بالماء والسدر ، صحيح مسلم ٦٤٦/٢-٦٤٧ ، ح (٩٣٩) ، كتاب الجنائز ، باب في غسل الميت ، وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٨١-٢٨٢ .

(١) الحديث في : سنن أبي داود ١٠١/١ ، ح (٣٦٧) ، كتاب الطهارة ، باب الصلاة في شعر النساء ، ١٧٤/١ ، ح (٦٤٥) ، مسند أحمد ١٠١/٦ كلاهما بلفظ : « لا يصلِّي في شعْرنا » .

(٢) في (م) و (ك) : (المحيض) .

(٣) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣١١/١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٦٤/٢ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٠/١ ، الغريبين ١٠٠٧/٣ .

(٥) قاله الأصمعي . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٦٤/٢-٦٥-٦٦ .

(٦) انظر : المرجع السابق .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للحري ١٤٤/١ بلفظ : « تَطَايَرَ الشُّعْرَاءِ » ، تفسير ابن كثير ٤١٧/١ ، الغريبين ١٠٠٩/٣ ، وفيهما : « الشُّعْر » .

الشُّعْرُ : جَمْعُ شَعْرَاءَ : وَهُوَ ذُبَابٌ حُمْرٌ كِبَارٌ تَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ فَتُؤْذِيهَا
أَذَى شَدِيدًا .

وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « الشُّعَارِيرُ » ^(١) ، وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ عَلَى دَبْرٍ ^(٢) الْبَعِيرِ مِنَ الذَّبَّانِ ،
وَأَصْلُهُ ^(٣) الْمُتَفَرِّقَةُ ، يُقَالُ : تَفَرَّقُوا شَعَارِيرَ وَشَعَالِيلَ .

● وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ : « لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجًا » ^(٤) ^(٥) .

أَيُّ : أَتَخَنَّهُ جِرَاحًا ، يُقَالُ : أَشْعَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا جَرَحْتَهُ فَسَالَ دَمُهُ ، وَمِنْهُ
إِشْعَارُ الْهَدْيِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

● وَمِنْهُ : « أَنَّ التَّجُوبِيَّ ^(٦) دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ فَأَشْعَرَهُ مِشْقَصًا » ^(٧) .

أَيُّ : رَمَى بِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ فَأَصَابَ صَلْعَةً عُمَرَ فَدَمَاهُ ، فَقَالَ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهَبٍ : أَشْعِرْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » ^(٨) .

(١) الرَّوَايَةُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١/٥٥٩ ، الْفَائِقُ ٢/٢٤٨ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٤٤ ،
النَّهْيَةُ ٢/٤٨٠ .

(٢) فِي (ك) : (دَبْر) .

(٣) فِي (ك) : (وَأَصْلُهَا) .

(٤) الْعِلْجُ : الرَّجُلُ مِنْ كَفَّارِ الْعَجَمِ . اللَّسَانُ (عِلْج) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣/١٣٦ ، الْغَرِيِّبِينَ ٣/١٠٠٨ ، الْفَائِقُ ٢/٢٥٠ .

(٦) هُوَ كِنَاةُ بَنِ بَشْرِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ تُجَيْبِ التَّجِيِّبِيِّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَقُتِلَ بِفِلَسْطِينَ سَنَةَ (٣٦هـ) ،
وَكَانَ مِمَّنْ قُتِلَ عُثْمَانُ . الْإِصَابَةُ ٨/٣٤٠ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مِصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧/٥٢١ ، ح (٣٧٦٩٠) ، كِتَابُ الْفِتَنِ ، بَابُ مَا ذَكَرَ فِي عُثْمَانَ ،
تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٢/٦٧١ ، فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ حَنْبَلٍ ١/٤٧٢-٤٧٣ ، الْغَرِيِّبِينَ ٣/١٠٠٨ ، غَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٤٣ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مِصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ١٠/٤٠٢ ، كِتَابُ الْجَامِعِ ، بَابُ الطَّيْرَةِ ، ح (١٩٤٩٩) ، الْآحَادِ
وَالْمَثَانِي ١/١٠٢ ، الْاسْتِعَابُ ٣/١١٥٢ .

أَيُّ : أُعْلِمَ لِلْقَتْلِ ، فَلَمَّا رَجَعَ عُمَرُ قُتِلَ ، وَكَانَ اللَّهْبِيُّ قَدْ تَطَيَّرَ فَحَقَّتْ طَيْرَتُهُ ،
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمُلُوكِ إِذَا قُتِلُوا : أُشْعِرُوا ؛ صِيَانَةٌ لَهُمْ عَنِ لَفْظِ الْقَتْلِ^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ / الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ قَاتَلَهُ غُلَامٌ فَكَسَرَ الزُّبَيْرُ يَدَيْهِ ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا ١/١٦٤
شَدِيدًا ، فَمَرَّ بِهِ عَلَى صَفِيَّةَ^(٢) وَهُوَ يُحْمَلُ ، فَقَالَتْ : مَا شَأْنُهُ ؟ . فَقَالُوا : قَاتَلَ الزُّبَيْرُ
فَأَشْعَرَهُ ، فَقَالَتْ :

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا

أَقِطًا أَمْ تَمْرًا

أَوْ مُشْمَعِلًا صَقْرًا^(٣) »

قَوْلُهُ : « أَشْعَرَهُ » أَيُّ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَدْمَاهُ .

وَمِنْهُ إِشْعَارُ الْبُذْنِ . وَزَبْرٌ : الْأَسْمُ^(٤) الْمَكْبَرُ^(٥) مِنَ الزُّبَيْرِ : وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ زَبْرٌ وَزَبْرٌ . وَقَوْلُهُ : أَقِطًا وَتَمْرًا ، مَثَلٌ^(٦) مَعْنَاهُ : أَوْجَدْتُهُ طَعَامًا يُؤْكَلُ أَمْ
رَأَيْتَهُ كَالصَّقْرِ الَّذِي يَخْتَطِفُ الصَّيْدَ . وَالْمُشْمَعِلُ : السَّرِيعُ الْمَاضِي^(٧) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ شِعَارَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَرْبِ كَانَ : يَا مَنْصُورُ
أَمِتْ أَمِتْ »^(٨) .

(١) انظر : الغريين ١٠٠٩/٣ .

(٢) هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية ، عمّة رسول الله ﷺ ، ووالدة الزبير بن العوام ، روت عن
النبي ﷺ ، وتوفيت في خلافة عمر . الإصابة ١٨/١٣ وما بعدها .

(٣) الحديث في : الطبقات الكبرى ١٠١/٣ بلفظ : « آقِطًا حسبته أم تمرا » ، والبيت من الرجز ، وهو
لصفية بنت عبد المطلب أم الزبير .

(٤) في (م) : (اسم) .

(٥) في (ك) : (المكثّر) .

(٦) في (م) : (قيل) ، وهو تحريف .

(٧) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢٠٩/٢ - ٢١٠ .

(٨) الحديث في : سنن أبي داود ٣٣/٣ ، ح (٢٥٩٦) ، كتاب الجهاد ، باب في الرجل ينادي بالشعار ،

أبي : العَلَامَةُ الَّتِي يَعْرِفُ الرَّجُلُ بِهَا رَفِيقَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعَثَ إِلَى أَهْلِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : اثْبُتُوا عَلَيَّ

مَشَاعِرِكُمْ » ^(١) .

جَمْعُ مَشَعَرٍ ، وَهِيَ أَعْمَالُ الْحَجِّ الْوَاقِعَةِ فِي مَوَاضِعَ ^(٢) الَّتِي هِيَ أَعْلَامُ الْحَجِّ مِنْ

الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَرَمِي الْجِمَارِ وَغَيْرِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا جَعَلَتْ شَعَائِرَ ذَهَبٍ فِي رَقَبَتِهَا ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا » ^(٣) .

هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يَتَّخَذُ مِنْ ذَهَبٍ ، كَانَتْهَا عَلَامَاتٌ تَلُوحُ فِيمَا بَيْنَ الْخَرَزِ فِي

الْقَلَائِدِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدِي إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَعَائِرُ » ^(٤) .

وَهِيَ صِغَارُ الْقِثَاءِ ، وَاحِدُهَا شُعْرُورٌ .

(شعع) ● فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ لِي مِنْ ابْنِ نُبَيْحٍ ^(٥) ؟ ثُمَّ وَصَفَهُ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ ، فَقَالَ : تَرَاهُ عَظِيمًا شَعْشَعًا » ^(٦) .

السَّنَنِ الْكَبِيرَى ٢٠١/٥ ، ح (٨٦٦٥) ، كِتَابُ السَّيْرِ ، بَابُ فِدَاءِ الْجَمَاعَةِ بِالْوَاحِدِ ، ٢٧١/٥ ، ح (٨٦٦٢)

كِلَاهُمَا بِلَفْظٍ : « فَكَانَ شَعَارَنَا أُمَّتٌ أُمَّتٌ » .

(١) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ التَّرْمِذِيِّ ٢٢١/٣ ، ح (٨٨٣) ، كِتَابُ الْحَجِّ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتِ

وَالدَّعَاءِ بِهَا ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١٠٠١/٢-١٠٠٢ ، ح (٣٠١١) ، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، بَابُ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَاتِ ،

سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٨٩/٢ ، ح (١٩١٩) ، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، بَابُ مَوْضِعِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ .

(٢) فِي (م) : (الْمَوْضِعُ) ، وَفِي (ك) : (الْمَوْضِعُ) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٣١٥/٦ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٤٨/٥ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ١٠١٠/٣ ، الْفَاتِقُ ٢٤٩/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٤٤/١ .

(٥) هُوَ سَفِيَانُ بْنُ نَخَالَةَ بْنِ نُبَيْحِ الْهَنْدَلِيِّ ، بَعَثَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ فِي سَرِيَّةٍ ، فَعَرَفَهُ بِوَصْفِ

الرَّسُولِ لَهُ ، فَقَتَلَهُ . الطَّبَقَاتُ الْكَبِيرَى ٥٠/٢ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ١٠١١/٣ ، الْفَاتِقُ ٢٤٩/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٤٥/١ .

الشَّعْشَعُ وَالشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانُ : الطَّوِيلُ^(١) .

● وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ : « سَتَرُونَ بَعْدِي أُمَّةً شَعَاعًا »^(٢) .

أَيُّ : مُتَّفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ ، يُقَالُ : ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعَاعًا ، إِذَا انْتَشَرَتْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ تَرَدَّ تَرِيدَةً فَشَعْشَعَهَا »^(٣) .

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : " أَيُّ : خَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا يُشَعْشَعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ " ^(٤) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : رَفَعَ رَأْسَهَا ، وَالشَّعْشَعُ : الطَّوِيلُ الْمُرْتَفِعُ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ
بِالسَّيْنِ وَالغَيْنِ^(٥) ، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ^(٦) .

● وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « أَنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَّشَعَ ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ »^(٧) .

فَمَنْ رَوَاهُ^(٨) ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقَلَّةِ مَا بَقِيَ مِنْهُ ، كَمَا يُشَعْشَعُ اللَّبَنُ إِذَا رُقِقَ
بِالْمَاءِ .

(شَعْف) ● فِي الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ : « فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا أُجْلِسَ

فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ »^(٩) .

(١) انظر : الغريب المصنف ٥٨/١ ، تهذيب اللغة ٧٢/١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٦٦/١-٥٦٧ ، الفائق ٤/٤٤ ، غريب الحديث لابن
الجوزي ٥٤٥/١ ، النهاية ٤٨١/٢ ، منال الطالب ٢٧٣ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٢٢ ، في مادة (سغغ) ، وانظر : الغريين ١٠١٠/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٥/١ .

(٤) انظر : تهذيب اللغة ٧٢/١ ، الغريين ١٠١٠/٣ .

(٥) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٦/٣ .

(٦) باب السَّيْنِ مَعَ الْغَيْنِ ، مَادَّةُ (سغغ) ، ص ١٢٢ .

(٧) سبق تخريجه ص ١١٨ ، في مادة (سغسع) ، وانظر : الغريين ١٠١١/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٥/١ .

(٨) هذا الحديث يُرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُمْ مُخْتَلِفُونَ فِيهِ .

انظر : تفسير الطبري ١٥٢/٢ ، وغريب أبي عبيد ٢٩٥/٣ حاشية (٣) .

(٩) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٤٢٦/٢ ، ح (٤٢٦٨) ، كتاب الزَّهْدِ ، بَابُ ذِكْرِ الْقَبْرِ وَابْلِئِ ، مَسْنَدُ

أحمد ١٤٠/٦ .

قِيلَ : الشَّعْفُ : الفَزَعُ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي الْحُبِّ^(١) .

● وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَصَفَتِهِمْ : « صُهْبُ الشَّعَافِ عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِبْغًا الْأَعْيُنِ »^(٢) .

أَيُّ : حُمْرُ الشُّعُورِ ، وَاحِدَتُهَا^(٣) شَعْفَةٌ^(٤) : وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ ، وَشَعْفَةٌ^(٥) كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ شَعْفَةُ الْجَبَلِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مِنْ خَيْرِ مَعَائِشِ النَّاسِ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ »^(٦) .

الشَّعْفَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : « ضَرَبَنِي عُمَرُ فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي »^(٧) .

أَيُّ : ذُؤَابَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا صَاتَتَاهُ عَنْ وَقَعِ الضَّرْبِ .

(شَعْل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ »^(٨) .

(١) انظر : غريب الحديث للخطابي ٣٦٧/١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٠٠/١ ، الغريين ١٠١٢/٣ ، الفائق ٢٤٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٦/١ .

(٣) في (م) و (ك) : (واحدها) .

(٤) في (م) : (شَعْفَةٌ) ، وهو موافق لكتب الغريب واللسان .

(٥) كما في الحاشية السابقة .

(٦) الحديث في : صحيح مسلم ١٥٠٣/٣-١٥٠٤ ، ح (١٨٨٩) ، كتاب الإمارة ، باب فضل الجهاد والرباط ، بلفظ : « أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعْفِ ... حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٠٠/١ بلفظ : « بِشَعْفَتَيْنِ » ، الغريين ١٠١٢/٣ ، الفائق ١٠١/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي بلفظ : « بِشَعْفَتَيْنِ » ٥٤٦/١ ، النهاية ٤٨٢/٢ ، تهذيب اللغة ٤٤٠/١ .

(٨) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٢٠٤/٩ ، كتاب الأشربة ، باب الظروف والأشربة والأطعمة ، ح (١٦٩٤٠) ، غريب الحديث للخطابي ٣٥٩/١ ، الغريين ١٠١٢/٣ ، الفائق ٢٤٩/٢ .

يَعْنِي : زِقَاقًا كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا ، الْوَاحِدُ مِشْعَلٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(١) : « قَامَ فَأَصْلَحَ الشَّعِيلَةَ »^(٢) .

أَيُّ : الذُّبَالَةُ^(٣) .

(شَعْنٌ) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَجَاءَ رَجُلٌ طَوِيلٌ مُشْعَانُ الرَّأْسِ »^(٤) .

أَيُّ : مُنْتَفِشُ الشَّعْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " رَجُلٌ مُشْعَانٌ وَشَعْرٌ مُشْعَانٌ ، أَيُّ : نَائِرٌ

مُتَفَرِّقٌ »^(٥) .



(١) هو عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

(٢) الحديث في : الطبقات الكبرى ٣٩٩/٥ ، جلية الأولياء ٣٣٢/٥ كلاهما بدون كلمة « الشعيلة » ، غريب الحديث للخطابي ١٤٥/٣ ، الغريين ١٠١٢/٣ ، الفائق ٢٥٣/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٧/١ ، النهاية ٤٨٢/٢ .

(٣) الذُّبَالَةُ : الفتيلة التي تُسْرَجُ . اللِّسَانُ (ذبل) .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري ٩٢٣/٢ ، ح (٢٤٧٥) ، كتاب الهبة وفضلها ، باب قبول الهدية من المشركين ، صحيح مسلم ١٦٢٦/٣-١٦٢٧ ، ح (٢٠٥٦) ، كتاب الأشربة ، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره .

(٥) انظر : الغريين ١٠١٢/٣ .

فصل الشين مع الخين

(شغب) ● في حديث ابن عباسٍ في بعض الروايات ، أن رجلاً قال له : « ما هذه الفتيا التي شغبت^(١) الناس^(٢) » ؟ .

رواه شعبةٌ بالغين كأنه ذهب إلى الشغب في الكلام : وهو الصياح والغلبة^(٣) . معناه : حملهم على أن شغبوا . وبعضهم يروي الحرف بالعين ، وقد مرَّ معناه^(٤) .

(شغر) ● في الحديث : « لا شغار^(٥) »^(٦) .

وهو أن يزوج الرجل من آخر أخته أو ابنته [ويزوجهُ هو أخته أو ابنته]^(٧) وليس بينهما مهرٌ غير هذا ، وهي المشاغرة كانوا يفعلونه في الجاهلية فنُها عنه^(٨) . وأصل الشغر^(٩) للكلب : وهو أن يرفع إحدى رجليه ويبول ، فكُنِيَ بذلك عن النكاح . وقال بعضهم : الشغر : البعد ، ومنه قولهم : بلدٌ شاغرٌ ، إذا كان بعيداً من الناصر^(١٠) والسُلطان ، وهو^(١١) قولُ الفراء^(١٢) .

(١) في (م) : « شغبت » .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٢/٤ ، المجموع المغيث ٢٠٥/٢ .

(٣) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٤/٤ .

(٤) انظر : مادة (شعب) ، ص ٢٥٢ .

(٥) في (ك) : « شغار » ، وهو تحريف .

(٦) الحديث في : صحيح مسلم ١٠٣٥/٢ ، ح (١٤١٥) ، كتاب النكاح ، باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) .

(٨) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٨/٣ .

(٩) في (ك) : (الشَّغْر) ، وهو تحريف .

(١٠) في (ك) : (الناصر) .

(١١) في (م) : (فهو) .

(١٢) انظر قوله في : تهذيب اللغة ١٦٧/١٦ ، اللسان (شغر) ، الغريين ١٠١٣/٣ .

● وفي حديث / ابنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَقَفَ فَلَمَّا بَلَغَ الْوَادِيَّ اسْتَخْرَجَ الْمِحْجَنَ ^(١) فَحَجَّنَ نَاقَتَهُ حَتَّى رَأَيْتَهَا شَغَرَتْ » ^(٢) .

قاله أبو العالية ^(٣) . قوله : « شَغَرَتْ وَاشْتَغَرَتْ » أي : اتَّسَعَتْ فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : مَرَّ يَتَشَغَرُ تَشَغُرًا .

(شغل) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ خَطَبَهُمْ بَعْدَ الْحَكَمَيْنِ عَلَى شَغْلَةٍ » ^(٤) .

هِيَ الْبَيْدَرُ ^(٥) ، يُقَالُ : شَغْلَةٌ وَشَغْلٌ ^(٦) ، أَرَادَ حَصِيدًا قَدْ كُدِسَ وَرُفِعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(شغو) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ رَأَى عَامِرَ بْنَ عَبْدِ قَيْسٍ ^(٧) فِي دِهْلِيْزِهِ ، فَرَأَى شَيْخًا دَمِيمًا أَشْغَى نَطًّا ^(٨) فِي عِبَاءَةٍ » ^(٩) .

(١) الْمِحْجَنُ : عَصًا مُعَقَّفَةَ الرَّأْسِ كَالصَّوْلِجَانِ . اللِّسَانُ (حجن) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٢/٢٠٥ ، وَفِيهِ : « فَحَجَزَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَشْغَرَتْ » .

(٣) أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، اسْمُهُ رُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ قَدِمَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، أَسْلَمَ بَعْدَ عَامَيْنِ مِنْ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، تَابِعِيٌّ ، ثِقَةٌ ، مَاتَ سَنَةَ (٩٠هـ) ، وَقِيلَ : (٩٣هـ) ، وَقِيلَ : (٩٦هـ) . الْإِصَابَةُ ١١/٢٧٥ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢/١٤٩ ، الْغَرِيبِينَ ٣/١٠١٤ ، الْفَاقِقُ ٢/٢٥٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٤٨ .

(٥) الْبَيْدَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ . اللِّسَانُ (بدر) .

(٦) فِي (ك) : (شَغَلَ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَسُكُونَهَا . انْظُرْ : النَّهَائَةَ ٢/٤٨٣ ، اللِّسَانُ (شغل) .

(٧) هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ نَاشِبِ التَّمِيمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، تَابِعِيٌّ ، ثِقَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، قُبِرَ عَامِرُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ . الْإِصَابَةُ ٧/٢٣٧ .

(٨) فِي (م) : « نَطًّا » ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكُتْبِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ . وَالنَّطُّ هُوَ : الْكَوْسَجُ الَّذِي عَرِيَ وَجْهُهُ مِنَ الشَّعْرِ لِأَطَاقَاتِهِ فِي أَسْفَلِ حَنَكِهِ . اللِّسَانُ (نطط) .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢/٧٦ ، الْغَرِيبِينَ ٣/١٠١٤ ، الْفَاقِقُ ٢/٢٥٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٤٨ .

الشَّغْيُ^(١): أَنْ يَخْتَلِفَ نَبَاتُ الْأَسْنَانِ مِنْ غَيْرِ اتِّسَاقٍ وَاتِّظَامٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَشْغَى
وَأَمْرًا شَغَوًا ، وَقِيلَ^(٢) : الشَّغْيُ : حُرُوجُ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنَ الشَّفَةِ وَارْتِفَاعُهُمَا ، وَقِيلَ^(٣)
لِلْعُقَابِ : شَغَوًا ؛ لِتَعَقُّفِ مَنَارِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ^(٤) ، حِينَ قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حُدَيْفَةَ^(٥) وَهُمَا فِي سَفِينَةٍ فِي
الْبَحْرِ ، فَقَالَ كَعْبٌ : « أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ يَنْزُوا فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ فَرخُ
قُرَيْشٍ ، لَهُ سِنَّ شَاغِيَّةٌ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ »^(٦) .

السِّنُّ الشَّاعِيَّةُ : مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقِيلَ^(٧) : هِيَ السِّنُّ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ مِنْهُ :
رَجُلٌ أَشْغَى وَأَمْرًا شَغِيًا ، وَشَغِي^(٨) الرَّجُلُ يَشْغَى شَغًى مَقْصُورًا .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ بِغُلامٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَ
هَذَا وَأَتَزَوَّجَهُ ، فَأَرْسَلَهَا^(٩) إِلَى عُمَرَ فَضَرَبَهَا حَتَّى أَشْغَتْ بِبَوْلِهَا »^(١٠) .
الشَّغِيَّةُ : أَنْ يَقْطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا قَلِيلًا . ذَكَرَهُ الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيْبِهِ^(١١) .

(١) قاله الأصمعي . انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٦/٢ .

(٢) قاله الحراني عن ابن السكيت . انظر : تهذيب اللغة ١٥٥/٨ .

(٣) قاله أبو عبيدة . المرجع السابق .

(٤) هو كعب الأحبار . سبقت ترجمته صفحة ٣٩ .

(٥) محمد بن أبي حذيفة ، هو الأمير أبو القاسم العبشمي ، أحد الأشراف ، وله رؤية ، لما توفي النبي ﷺ
كان هذا ابن إحدى عشرة أو أكثر ، وكان أبوه من السابقين الأولين البدريين ، قتل ابن أبي حذيفة
بفلسطين سنة (٣٦هـ) . سير أعلام النبلاء ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ - ٤٨١ .

(٦) سبق تخريجه ص ٢١٣ ، في مادة (شحو) .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٧/٤ .

(٨) في (ك) : (وشغى) ، وهو تحريف .

(٩) في (م) : « فأرسله » .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للحريي ٦٦١/٢ ، المجموع المغيث ٢٠٧/٢ وفيها : « أشأغت ببولها » .

(١١) انظر : غريب الحديث للحريي ٦٦١/٢ - ٦٦٢ .

فصل الشين مع الفاء

(شفر) ● في الحديث ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ ^(١) قَالَ : « لَا عُذْرَ لَكُمْ إِنْ وُصِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِيكُمْ شَفْرٌ يَطْرَفُ » ^(٢) .

الشُّفْرُ ^(٣) : واحدُ الأشْفَارِ ، وَهِيَ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبْتُ فِيهَا الشَّعْرُ ، وَفِيهِ لُغْتَانِ : شَفْرٌ وَشُفْرٌ ^(٤) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ فُلَانًا ^(٥) كَانَ شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ » ^(٦) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمُ الَّذِي يَكْفِيهِمْ مَهْنَتَهُمْ ، شُبَّهَ بِالشَّفْرَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَسَائِرِ الْمَهَنِ ، وَيُقَالُ : شَفْرَةُ الْقَوْمِ أَصْغَرُهُمْ ، أَرَادَ أَنَّ أَوْلَاهُمْ بِالْخِدْمَةِ أَصْغَرُهُمْ .

(شفع) ● فِي الْحَدِيثِ : « الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقَسَمَ » ^(٧) .

هِيَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّرِيكَ أَوْ الْجَارُ مِنَ الشُّقْصِ الْمَبِيعِ ، قِيلَ : أَصْلُهَا مِنَ الزِّيَادَةِ ؛ لِأَنَّ الشُّفِيعَ يَضُمُّ مَا يَشْفَعُ فِيهِ إِلَى مَا عِنْدَهُ فَيَشْفَعُهُ ، أَيُّ : يَزِيدُهُ .

(١) هو سعد بن الربيع بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، أحد نقباء الأنصار ، آخى الرسول ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، استشهد بأحد . الإصابة ١٤٤/٤ .

(٢) الحديث في : المستدرك على الصحيحين ٢٢١/٣ ، ح (٤٩٠٦) ، الغريين ١٠١٤/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٩/١ .

(٣) في (ك) : (الشُّفْرُ) .

(٤) في (ك) : (شُفْرٌ وَشَفْرٌ) .

(٥) هو أنس بن مالك ﷺ . انظر : كتب الغريب .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٨/٢ ، الغريين ١٠١٤/٣ ، الفائق ٢٥٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٩/١ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري ٨٨٣/٢-٨٨٤ ، ح (٢٣٦٣) ، كتاب الشركة ، باب الشركة في الأرضين وغيرها .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ » ^(١) .

مَعْنَاهُ : أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ تَخْتَلِفُ سِهَامُهُمْ فِيهَا ، فَيَبِيعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَأْخُذُهُ الشُّرَكَاءُ سِوَاءَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، لَا عَلَى اخْتِلَافِ سِهَامِهِمْ ، وَفِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى » ^(٢) .

أَرَادَ رَكْعَتِي الضُّحَى . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ^(٣) : " الشَّفْعُ : الزَّوْجُ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ مُؤَنَّثًا إِلَّا هَاهُنَا ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى الْفَعْلَةِ الْوَاحِدَةِ ^(٤) ، أَوْ إِلَى الصَّلَاةِ " . وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَرُويهِ : « شَفْعَةُ الضُّحَى » بِالضَّمِّ ، كَأَنَّهُ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعْلَةٍ مِنْ : شَفَعْتُ ، مِثْلُ : غُرْفَةٍ وَجُرْعَةٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَآتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا » ^(٥) .

وَهِيَ ^(٦) الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا ، سُمِّيَتْ شَافِعًا ؛ لِأَنَّهَا شَفَعَتْ وَلَدَهَا أَوْ شَفَعَهَا وَلَدُهَا .
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ » ^(٧) .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٠١/٤ ، ح (٢٢٥٣٧) ، كتاب البيوع والأفضية ، باب في الشفعة على رؤوس الرجال ، مصنف عبد الرزاق ٨٥/٨ ، كتاب البيوع ، باب الشفعة بالحصص أو على الرؤوس ، ح (١٤٤١٥) .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي ٣٤١/٢ ، ح (٤٧٦) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الضحى ، سنن ابن ماجه ٤٤٠/١ ، ح (١٣٨٢) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الضحى .

(٣) لم أجده في غريبه المطبوع ، وهو في الغريين ١٠١٥/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٩/١ .

(٤) في (م) : (الواحد) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٢/٢ ، الغريين ١٠١٥/٣ ، الفائق ٢٥٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٤٩/١ .

(٦) في (م) و (ك) زيادة (الشاة) بعد (وهي) .

(٧) تابع للحديث السابق .

وَهِيَ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ ، يُقَالُ : عَائِطٌ وَعَوِطٌ ، وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ .
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْعَائِطِ أَيْضًا : عَوِطٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْحَوْلَلَ وَالْعَوِطَ مَصْدَرَانِ وَكَيْسَا
بِجَمْعٍ .

(شَفَف) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ شِفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ »^(١) .

الشَّفَفُ : الرِّيحُ .

● وَمِنْهُ^(٢) الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « مَنْ صَلَّى وَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، ثُمَّ يَكْثُرُ
التَّطَوُّعَ ، كَمَثَلِ مَالٍ لَا شِفِّ لَهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ رَأْسَ الْمَالِ »^(٣) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الرَّبَا : « وَلَا تُشْفُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ »^(٤) .

أَيُّ : لَا تُفَضِّلُوا ، وَيَبْعُوا سِوَاءَ سِوَاءٍ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَكْرَهُ بَيْعَ الْمُشَافَةِ ، أَيُّ :
الْمُرَابِحَةِ ، وَالشَّفَفُ أَيْضًا : النُّقْصَانُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ الصَّرْفِ : « فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ^(٦) نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ^(٧) فَقَرَضَهُ »^(٨) .

أَيُّ : زَادَ الْخَلْخَالَانِ^(٩) ، يُقَالُ : شَفَفْتَ تَشْفُفُ / ، وَهَذَا دِرْهَمٌ يَشْفُ قَلِيلًا ، أَيُّ : ١/١٦٥
يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ قَلِيلًا .

(١) الْحَدِيثُ فِي : سنن ابن ماجه ٧٣٨/٢ ، ح (٢١٨٩) ، كتاب التَّجَارَاتِ ، باب النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ
عِنْدَكَ ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

(٢) فِي (م) زِيَادَةٌ (فِي) بَعْدَ (وَمِنْهُ) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ١٠١٦/٣ ، الْفَاتِقَ ٢/٢٥٤ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٥٠ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٧٦١-٧٦٢/٢ ، ح (٢٠٦٨) ، كِتَابِ الْبَيْعِ ، بابُ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ،
صَحِيحِ مُسْلِمَ ١٢٠٨/٣ ، ح (١٥٨٤) ، كِتَابِ الْمَسَاقَاةِ ، بابُ الرَّبَا .

(٥) انظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٥٠ ، النَّهْيُ ٢/٤٨٦ .

(٦) الْخَلْخَالُ : مَا تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحُلِيِّ . اللَّسَانُ (خَلَل) .

(٧) الدَّانِقُ وَالدَّانِقُ : مِنَ الْأَوْزَانِ . اللَّسَانُ (دَنَق) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : الْبَيَانِ وَالتَّعْرِيفِ ٥٥/٢ ، الْغَرِيِّينَ ١٠١٦/٣ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١١/٢٨٥ .

(٩) قَالَه شَمِيرٌ . انظُرْ : تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١١/٢٨٥ .

● وفي حديثِ عُمَرَ : « لا تلبسوا نساءكم القباطي ، إن لا يشف فإنه يصف »^(١) .

يُقَالُ : شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شُفُوفًا ، إِذَا بَدَا مَا وَرَاءَهُ مِنْ رِقَّتِهِ ، وَأَرَادَ عُمَرُ أَنَّ القَبَاطِيَّ ثِيَابٌ رَقِيقَةٌ ضَعِيفَةٌ النَّسْجِ ، فَإِذَا لَبَسَتْهَا المَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدِافِهَا وَتَدْيِيهَا فَوَصَفَتْ مَا وَرَاءَهَا لِلنَّاظِرِينَ ، فَنهَى عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَحَبَّ أَنْ تَلْبَسَ النِّسَاءُ الثِّيَابَ الغَلِيظَةَ الثَّخِينَةَ ؛ فَإِنَّهَا أَسْتَرُ لِمَا وَرَاءَهَا .

● وفي حديثِ أُمِّ زُرْعٍ : « إِنْ أَكَلَ لَفٌّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ - فِي قَوْلِ

الخامسة - »^(٢) .

مَعْنَاهُ : اسْتَقْصَى مَا فِي الإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسِيرَ فِيهِ سُورًا^(٣) . وَالشُّفَافَةُ : البَقِيَّةُ مِنَ

الماءِ تَبَقَّى فِي الإِنَاءِ ، فَإِذَا شَرِبَهَا صَاحِبُهَا قِيلَ : اشْتَفَّ وَتَشَافَّ .

● وَمِنْهُ فِي المَثَلِ : لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِّ^(٤) .

● وفي حديثِ أَنَسٍ : « كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلا شِفٌّ »^(٥) .

قِيلَ مَعْنَاهُ : إِلا شَيْءٌ يَسِيرٌ ، وَشُّفَافَةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ .

(شَفَقُ) ● وفي الحديثِ : « وَقْتُ العِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ »^(٦) .

الشَّفَقُ : الحُمْرَةُ الَّتِي تُرَى فِي المَغْرِبِ بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ ، هَذَا فِي اللُّغَةِ ، وَعِنْدَ

بَعْضِ الفُقَهَاءِ : البَيَاضُ الَّذِي يَعْقُبُ الحُمْرَةَ .

(١) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ٢/٢٣٤ ، ح (٣٠٨٠) ، مصنف ابن أبي شيبة ٥/١٦٤ ، ح (٢٤٧٩٢) ، كتاب العقيقة ، باب في لباس القباطي للنساء .

(٢) سبق تخريجه ص ١٧ ، في مادة (زرنب) .

(٣) السُّورُ : بقية الشيء ، وجمعه أسار . اللسان (سأر) .

(٤) انظر المثل في : أمثال أبي عبيد ٢٣٥ ، جمهرة الأمثال ٢/١٩٠ ، مجمع الأمثال ٣/١١٠ ، المستقصى ٢/٣٠٤ .

(٥) الحديث في : تفسير ابن كثير ٤/٢٦١ ، الأحاديث المختارة ٧/١٢١ ، ح (٢٥٤٩) ، مجمع الزوائد ١٠/٣١١ .

(٦) الحديث في : صحيح مسلم ١/٤٨٩ ، ح (٧٠٤) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز الجمع

بين الصلاتين في السفر ، صحيح ابن خزيمة ٢/٨٣ ، ح (٩٦٩) ، باب الجمع بين الظهر والعصر في وقت

العصر وبين المغرب والعشاء في وقت العشاء .

(شَفَن) ● فِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ^(١) ، أَنَّهُ قَالَ : « رَأَيْتُكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ^(٢) وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ »^(٣) .

الشَّفَنُ : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرْفَهُ إِلَى الشَّيْءِ نَاطِرًا إِلَيْهِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ^(٤) ، وَالشُّفُونُ أَيْضًا مَصْدَرُهُ .

(شَفُو) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ الْجُهَنِيِّ : « فَأَشْفَوْا عَلَى الْمَرَجِ »^(٥) .

أَيُّ : أَشْرَفُوا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى شَفَا كَذَا . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : " وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ " ^(٦) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « وَقَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ »^(٧) .

يُقَالُ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ عَلَيْهِ ، إِذَا قَارَبَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِذَا أَوْثَمِنَ أَدَى ، وَإِذَا أَشْفَى وَرِعَ »^(٨) .

يَقُولُ^(٩) : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَالٍ يَأْخُذُهُ كَفًّا ، أَوْ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَرِعَ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَوْمِ الرَّجُلِ وَصَلَاتِهِ ، وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى »^(١٠) .

(١) هُوَ مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودٍ السَّلْمِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، قُتِلَ بِمُجَالِدِ يَوْمِ الْجَمَلِ . الْإِصَابَةُ ٨٩/٩ .

(٢) فِي (ك) : « وَإِيَّاكُمْ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٠٤/٤ ، الْغَرِيبِينَ ١٠١٧/٣ ، الْفَائِقُ ١٩١/٣ .

(٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٠٥/٤ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣٧٥/١١ .

(٥) سَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ١٦١ ، فِي مَادَّةِ (سَمُو) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١٠١٨/٣ ، النِّهَايَةُ ٤٨٩/٢ .

(٦) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٨٣/١ .

(٧) الْحَدِيثُ جِزْءٌ مِنْ حَدِيثِ سَطِيحٍ ، وَسَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ٣٠ ، فِي مَادَّةِ (زَلَم) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١٠١٨/٣ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٢٨٨/٦ ، ح (١٢٤٧٣) ، شُعْبِ الْإِيمَانِ ٢٣٠/٤ ، ح (٤٨٨٨) ،

الرَّهْدُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ٣٥٧/١ ، ح (١٠١٠) .

(٩) فِي (م) : (فَقَالَ) .

(١٠) الْحَدِيثُ فِي : كِتَابِ الرَّهْدِ الْكَبِيرِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٣٢٢/٢ ، حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٢٧/٣ .

أَيُّ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الدُّنْيَا .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا كَانَتِ الْمُتَعَةُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَوْلَا نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احْتَجَّ إِلَى الزَّنَا إِلَّا شَفَا »^(١) .

أَيُّ : إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ شَيْئًا قَلِيلًا يَسْتَحِلُّونَ بِهِ الْفُرُوجَ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَوَلَقَمَرٍ عِنْدَ انْمِحَاقِهِ^(٢) وَوَلِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ، أَيُّ^(٣) : قَلِيلٌ . وَشَفَا كُلَّ شَيْءٍ : حَرَفَهُ .

(شَفَه) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا »^(٤) .

أَيُّ : قَلِيلًا . وَأَصْلُهُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي كَثُرَتِ الشَّفَاهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَلَّ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مُسْلِمٍ^(٥) لِرُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ^(٦) : « أَتَيْتَنَا وَالْأَمْوَالُ مَشْفُوهَةٌ وَالنَّوَائِبُ كَثِيرَةٌ »^(٧) .

(١) الحديث في : الغريين ١٠١٨/٣ ، الفائق ٢٥٥/٢ ، تهذيب اللغة ٤٢٤/١١ .

(٢) في (ك) : (محاقه) .

(٣) في (م) زيادة (إلا) بعد (أي) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ١٢٨٤/٣ ، ح (١٦٦٣) ، كتاب الأيمان ، باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه .

(٥) هو أبو مسلم الخرسانيّ : عبد الرحمن بن مسلم ، ويقال : عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الخرسانيّ ، كان من أكبر الملوك في الإسلام ، وُلِدَ سنة (١٠٠هـ) ، قُتِلَ سنة (١٣٧هـ) . سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ ٤٨/٦ .

(٦) هو رؤبة بن العجاج ، واسم العجاج عبد الله بن رؤبة بن حنيفة ، وهو أبو جذيم بن مالك بن قدامة بن تميم ، من رجّاز الإسلام ، نزل البصرة ، وهو من مخضرمي الدّولتين ، مدح بني أمية وبني العباس ، ومات في أيام المنصور . الأغانِي ٣٥٩/٢٠ .

(٧) الخبير في : الأغانِي ٣٦٣/٢٠ ، جمع الأمثال ١٨٩/٣-١٩٠ في المثل : (لا تجعلنَّ يجنبك الأسدّة) ، وقد تمثّل به أبو مسلم الخرسانيّ صاحب الدّولة حين ورد عليه رؤبة بن العجاج ، وأنشده شعراً ، ثمّ قاله أبو مسلم : « إنك أتيتنا والأموال مشفوهة » .

(شفي) ● في الحديث : « فَلَمَّا هَجَا حَسَّانُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ شَفَى وَاشْتَفَى »^(١) .
أي : شفا المؤمنين واقتصر بالشفاء أيضاً .



(١) الحديث في : صحيح مسلم ٤/١٩٣٦ ، ح (٢٤٩٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل حسّان بن ثابت رضي الله عنه .

فصل الشين مع القاف

(شقق) ● في حديث أم سلمة ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ لَهَا : « دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ

الْمَشْقُوحَةَ »^(١) .

يَعْنِي : زَيْنَبُ^(٢) . الْمَشْقُوحَةُ : الْمَكْسُورَةُ . يُقَالُ^(٣) : لِأَشَقَحَنَّكَ الْجَوْزُ بِالْجَنْدَلِ ،

أَيُّ : لِأَكْسَرَنَّكَ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَائِشَةَ : « اسْكُتْ مَقْبُوحًا

مَشْقُوحًا »^(٤) .

يُقَالُ^(٥) : قَبَحَ اللَّهُ فُلَانًا وَشَقَحَهُ ، أَيُّ : كَسَرَهُ . وَالشَّقْحُ^(٦) : الْكَسْرُ ، وَالشَّقْحُ : الشَّجُّ ،

وَالشَّقْحُ : الْبُعْدُ ، وَهُوَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، يُقَالُ^(٧) : قَبَحًا لَهُ وَشَقَحًا وَقَبَحًا وَشُقْحًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ حُبِيَّ بْنَ أَخْطَبٍ^(٨) أَتَى بِهِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ شَقِيحِيَّةٌ^(٩) »^(١٠) .

هِيَ الْحُمُرَاءُ .

(١) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ١٨/٤ ، ح (٦٧٥٨) ، مسند أحمد ٣١٤/٦ .

(٢) هي زينب بنت جحش (أم المؤمنين) .

(٣) قاله اللحياني . انظر : تهذيب اللغة ٢٣/٤ .

(٤) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ٤٤٤/٣ ، سنن الترمذي ٧٠٧/٥ ، ح (٣٨٨٨) ، كتاب المناقب ،

باب فضل عائشة رضي الله عنها ، كلاهما بدون لفظة « مشقوحًا » ، الغريين ١٠١٩/٣ ، الفائق ٤٠٢/٣ ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٣/١ ، النهاية ٤٨٩/٢ ، وفيها « مشقوحًا » .

(٥) قاله أبو زيد . انظر : تهذيب اللغة ٢٢/٤ ، الغريين ١٠١٩/٣ .

(٦) في (م) : (الشَّقْحُ) ، وهو تحريف .

(٧) قاله يعقوب . انظر : الغريين ١٠١٩/٣ .

(٨) هو حبي بن أخطب النضري ، كان من سادات بني النضير ، قتله الرسول ﷺ صبرًا ، وأخذ صفية سبيًا

له ، ثم أعتقها وتزوجها . الثقات ٢٤٢/١ ، ميزان الاعتدال ٣٨٧/٦ .

(٩) في (ك) : « شَقِيحِيَّةٌ » .

(١٠) الحديث في : مغازي الواقدي ٥١٣/٢ ، ٥١٤ في حديث طويل ، البداية والنهاية ١٢٤/٤ كلاهما بلفظ :

« وعليه حلة له فقاحية » ، غريب الحديث للخطابي ٥٩٢/٢ ، الغريين ١٠١٩/٣ ، الفائق ٢٥٧/٢ ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٣/١ ، النهاية ٤٨٩/٢ ، وفيها : « شَقِيحِيَّةٌ » .

● وفي الحديث : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ »^(١) .^(٢)

قال الأصمعيُّ : " إِذَا تَغَيَّرَتِ البُسْرَةُ إِلَى الحُمْرَةِ [قِيلَ] : هَذِهِ شُقْحَةٌ " ، وَقَدْ أَشَقَّحَتْ " ^(٥) .

● (شَقْص) في الحديث : « مَنْ بَاعَ الحُمْرَ فَلْيُشَقِّصْ ^(٦) الخنازير ^(٧) .

المشَّقِّصُ ^(٨) : القَصَابُ ؛ لِأَنَّهُ ^(٩) يُجَزِّي الشَّاةَ وَيَجْعَلُهُ ^(١٠) أَشْقَاصًا . وَمَعْنَاهُ : مَنْ اسْتَحَلَّ بَيْعَ الحُمْرِ فَلْيُسْتَحْلِلْ ^(١١) بَيْعَ الخِزِيرِ ؛ فَإِنَّهُمَا ^(١٢) فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ ، وَلَفْظُهُ لَفْظُ الأَمْرِ ، وَمَعْنَاهُ : النَّهْيُ .

● وفي الحديث : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خِلاصُهُ » ^(١٣) .

الشَّقْصُ وَالشَّقِيقُصُ : النَّصِيبُ وَالشَّرْكَ ^(١٤) .

(١) في (م) : « يُشَقَّحُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري ٧٦٦/٢ ، ح (٢٠٨٤) ، كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، صحيح مسلم ١١٧٥/٣ ، ح (١٥٣٦) ، كتاب البيوع ، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ... (٣) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٤) في (ك) : (شِقْحَةٌ) ، وهو موافق للسان في مادة (بسر) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان في مادة (شقح) .

(٥) انظر : الغريب المصنف ٤٨٢/٢ ، تهذيب اللغة ٢٣/٤ ، الغريين ١٠١٩/٣ .

(٦) في (م) : « فَلْيُشَقِّصْ » ، وهو موافق لكتب الغريب .

(٧) الحديث في : سنن أبي داود ٢٨٠/٣ ، ح (٣٤٨٩) ، كتاب البيوع ، باب في ثمن الخمر والميتة ، سنن الدارمي ١٥٥/٢ ، ح (٢١٠٢) ، كتاب الأشربة ، باب النهي عن الخمر وشرائها .

(٨) في (م) : (المُشَقِّصُ) ، وهو موافق لكتب الغريب ، وفي (ك) : (المُشَقِّصُ) .

(٩) في (م) : (أَنَّهُ) .

(١٠) في (ك) : (وَيَجْعَلُهَا) .

(١١) في (ك) : (فَلْيُسْتَحْلِلْ) .

(١٢) في (ك) : (فَإِنَّهَا) .

(١٣) الحديث في : سنن الدارقطني ١٢٧/٤ ، كتاب المكاتب ، مسند أحمد ٣٤٧/٢ ، الأحاديث المختارة ١٩٤/٤ .

(١٤) قاله شمرٌ . انظر : الغريين ١٠٢٠/٣ .

● وفي الحديث: « أَنَّهُ كَوَى / سَعَدَ بَنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ^(١) بِمِشْقَصٍ ثُمَّ ١٦٥/ب حَسَمَهُ ^(٢) » .

المِشْقَصُ : نَصَلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِالْعَرِيضِ .

(شَقِظَ) ● وفي حديث أبي هريرة: « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ ^(٣) » .

قال الفراء: " الشَّقِيطُ : الفَخَّارُ " ^(٤) . قال الأزهري: " هِيَ جِرَارٌ مِنْ حَزَفٍ يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ " ^(٥) .

(شَقِقَ) ● في الحديث: « لَوْلَا أَنِ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ

صَلَاةٍ ^(٦) » .

أَيُّ : لَوْلَا أَنِ أَثْقَلَ عَلَيْهِمْ وَأَعْنَتَهُمْ .

● وفي الحديث: « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ^(٧) » .

أَيُّ : نِصْفِ تَمْرَةٍ ، وَشِقُّ كُلِّ شَيْءٍ : نِصْفُهُ ، كَأَنَّهُ شِقٌّ بِنِصْفَيْنِ .

(١) الأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ يَكْتَرُ فَصْدُهُ . اللِّسَانُ (كحل) .

(٢) الحَسَمُ : كَيُّ العِرْقِ بِالنَّارِ . اللِّسَانُ (حسم) .

والحديث في: صحيح مسلم ١٧٣١/٤ ، ح (٢٢٠٨) ، كتاب السلام ، باب لكلِّ داءٍ دواءٌ واستحباب التداوي ، وانظر: القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٣٥ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٤٣٦/٢ ، الفائق ٢٥٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٤/١ وفيها: « الشَّقِيطُ » ، الغريين ١٠٢٠/٣ وفيه: « الشَّقِيطُ » .

(٤) انظر: تهذيب اللغة ٣١٠/٨ ، غريب الحديث للخطابي ٤٣٦/٢ ، الغريين ١٠٢٠/٣ ، الفائق ٢٥٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٤/١ .

(٥) انظر: تهذيب اللغة ٣١١/٨ ، وكتب الغريب السابقة .

(٦) الحديث في: صحيح البخاري ٣٠٣/١ ، ح (٨٤٧) ، كتاب الجمعة ، باب السَّوَاكِ يوم الجمعة ، صحيح مسلم ٢٢٠/١ ، ح (٢٥٢) ، كتاب الطَّهَارَةِ ، باب السَّوَاكِ .

(٧) الحديث في: صحيح البخاري ٢٢٤١/٥ ، ح (٥٦٧٧) ، كتاب الأدب ، باب طيب الكلام ، و٢٣٩٥/٥ ، ح (٦١٧٤) ، كتاب الرِّقَاقِ ، باب مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ ، صحيح مسلم ٧٠٤/٢ ، ح (١٠١٦) ، كتاب الزَّكَاةِ ، باب الحثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ أَوْ كَلِمَةِ طَيِّبَةٍ ، وَأَنَّهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ .

● وفي حديث أم زرع : « وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُيْمَةٍ بِشِقِّ »^(١) .
وهو موضع ، والمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : « بِشِقِّ » .

● وفي الحديث ، أنه سأل عن سحائب مرّت وعن برقيها ، فقال : « أَخْفَوْا^(٢) أَوْ
وَمِيضًا^(٣) أَمْ يَشِقُّ شَقًّا »^(٤) ؟ .

قوله^(٥) : « يَشِقُّ شَقًّا » : هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي تَرَاهُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسَطِ السَّمَاءِ ، وَكَيْسَ
لَهُ اعْتِرَاضٌ .

● وفي الحديث : « فَلَمَّا شَقَّ الْفَجْرَانِ أَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ »^(٦) .
أي : طَلَعَ الْفَجْرَانِ .

● في حديث عثمان : « أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى مَنْ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ وَهُوَ مَحْضُورٌ بِخَمْسِينَ
دِرْهَمًا وَشُقَيْقَةَ سُنْبُلَانِيَّةٍ ، وَقَالَ : هَذَا عَطَاءُ ابْنِكَ »^(٧) .

الشُقَيْقَةُ السُّنْبُلَانِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ نِصْفُ شِقِّ مِنْ ثَوْبٍ .

● وفي حديث علي رضي الله عنه : « أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُطْبِ مِنْ شَقَاشِقِ
الشَّيْطَانِ »^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ١٧ ، في مادة (زرنب) .

(٢) الخَفْوُ : اعتراض البرق في نواحي السماء . اللسان (خفا) .

(٣) الوَمِضُ : إذا لمع البرق لمعًا خفيًا ولم يعترض في نواحي الغيم . اللسان (ومض) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٤/٣ ، الغريبين ١٠٢٢/٣ ، الفائق ٢١٢/٣ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٥٤/١ ، النهاية ٤٩١/٢ ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ٧٨ .

(٥) في (م) زيادة (و) قبل (قوله) .

(٦) الحديث في : عون المعبود ٢١٣/٨ ، الغريبين ١٠٢٢/٣ .

(٧) الحديث في : تفسير القرطبي ١٧١/١٨ ، البداية والنهاية ٢١٤/٧ ، المجموع المغيث ٢١٢/٢ .

(٨) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٠/٥ ، كتاب الأدب ، باب ما يستحب من الكلام ، ح (٢٦٢٩٥) ،

الأدب المفرد ٣٠٢ .

واحدتها : شِقْشِقَةٌ : وهي التي تَخْرُجُ مِنْ شِدْقِ البَعِيرِ العَرَبِيِّ إِذَا هَدَرَ ، شِبْهُ الرِّئَةِ^(١) .
فَشَبَّهَ إِكْثَارَ الخُطْبِ بِهَدْرِ البَعِيرِ فِي شِقْشِقَتِهِ ، ثُمَّ نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ ؛ لِأَنَّهُ عَلَى
خِلَافِ السُّنَّةِ^(٢) .

● وَعَنْ عَلِيِّ[ؑ] أَيضًا ، أَنَّهُ قَالَ :

« لِسَانًا كَشِقْشِقَةِ الأَرْحَبِيِّ أَوْ كَالْحَسَامِ الِیْمَانِيِّ الذَّكْرِ »^(٣)

وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلخَطِيبِ الجَهْرِ الصَّوْتِ ، المَاهِرِ بِالكَلَامِ : هُوَ أَهْرَتُ الشَّقْشِقَةِ ،
وَهَرِيتُ الشَّدْقِ .



(١) قاله الأصمعيّ وأبو عمرو وغيرهما . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٧/٣ .

(٢) قاله أبو عبيد . المرجع السابق .

(٣) الحديث في : الغريين ١٠٢٢/٣ بلفظ : « أَوْ كَالْحَسَامِ البُتَارِ الذَّكْرِ » ، والبيت لعليّ[ؑ] . اللسان (شقق) .

فصل الشين مع الكاف

(شكر) ● في الحديث: « مَنْ أُرِلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا »^(١).

أي: ليُشَنِّ بِهَا ، وَالشُّكْرُ: الثَّنَاءُ بِاللِّسَانِ لِلْعَارِفَةِ ، وَقِيلَ: الشُّكْرُ: مَعْرِفَةُ الْإِحْسَانِ وَالتَّحَدُّثُ بِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: « وَإِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَسْمَنُ وَتَشْكُرُ مِنْ لُحُومِهِمْ »^(٢).

تَشْكُرُ: أَي: تَمْتَلِي ، يُقَالُ: شَكَرْتَ الشَّاةُ^(٣) تَشْكُرُ شَكْرًا ، إِذَا امْتَلَأَ ضَرْعُهَا لَبْنًا . وَشَاءَ شَكْرَى .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّهُ قَالَ لِهِلَالِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ^(٤): « هَلْ بَقِيَ مِنْ كَهُولِ بَنِي مُجَاعَةَ أَحَدٌ ؟ . قَالَ : نَعَمْ ، وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ »^(٥).

يُرِيدُ: أَنَّ فِيهِمْ أَحْدَاثًا . وَأَصْلُ الشَّكِيرِ: الْوَرَقُ الصَّغَارُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكِبَارِ ، وَهُوَ النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ ، وَهُوَ مِنَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ وَالصُّوفِ كَذَلِكَ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ فَيُسَمَّى بِهِ صِغَارُ الْأَشْيَاءِ^(٦).

● وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا طَالَبَتْهُ زَوْجَتُهُ بِالْمَهْرِ ، فَقَالَ يَحْيَى :

(١) سبق تخريجه ص ٢٨ ، في مادة (زلل) ، وانظر: الغريين ١٠٢٣/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٥٥ .

(٢) الحديث في: المستدرک علی الصحیحین ٥٣٤/٤ ، سنن ابن ماجه ١٣٦٤/٢ ، ح (٤٠٨٠) ، كتاب

الفتن ، باب فتنة الدجال ... ، سنن الترمذي ٣١٣/٥-٣١٤ ، ح (٣١٥٣) ، كتاب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ ، باب ومن سورة الكهف .

(٣) في (م) : (الناقاة) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٤) هو هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي اليمامي ، روى عن أبيه وعن ابن عمر وأبي هريرة . تهذيب الكمال ٣٠/٣٣٨ .

(٥) الحديث في: الأحاد والثاني ٣/٣١٠ ، ح (١٦٨٧) ، غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٦/٢ ، الغريين ٣/١٠٢٤ ،

الفايق ٢/٢٦٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٥٦ .

(٦) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٦/٢-٥٨٧ .

« أَأَنْ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْنُهَا »^(١).

قَوْلُهُ : « شُكْرُهَا » ، أَي : فَرْجُهَا .

(شكع) ● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ ، جَعَلُوا

يَتَرَاتَبُونَ^(٢) ، فَأَشْكَعَهُ ذَلِكَ »^(٣).

أَي : أَغْضَبَهُ . يُقَالُ^(٤) : أَشْكَعَنِي الْأَمْرُ وَأَحْفَظَنِي ، أَي : أَغْضَبَنِي ، وَيُقَالُ : مَعْنَى

أَشْكَعَهُ ، أَي : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

(شكك) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ »^(٥).

قَالَ بَعْضُهُمْ : تَأْوِيلُهُ : لَمَّا^(٦) نَزَلَ قَوْلُهُ : ﴿ قَالَ أَوْلَمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ

لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي ﴾^(٧) ، سَمِعَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : أَشُكُّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَشُكِّ نَبِيَّنَا ؟ . فَقَالَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ ؛ تَوَاضَعًا مِنْهُ وَتَقْدِيمًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى نَفْسِهِ : « نَحْنُ^(٨) أَحَقُّ بِالشُّكِّ مِنْهُ »^(٩).

وَمَعْنَاهُ : أَنَا^(١٠) لَمْ أَشُكِّ وَنَحْنُ دُونَهُ ، فَكَيْفَ يَشُكُّ هُوَ ؟ .

(١) سبق تخريجه ص ١٩٧ ، في مادة (شبر) ، وانظر : الغريين ١٠٢٤/٣ .

(٢) رَطَنَ الْعَجْمِيَّ يَرُطِنُ رَطْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ . اللسان (رطن) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٩/٢ ، الغريين ١٠٢٤/٣ ، الفائق ٢٥٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٦/١ .

(٤) قاله الأحمري . انظر : تهذيب اللغة ٢٩٥/١ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ١٢٣٣/٣-١٢٣٤ ، ح (٣١٩٢) ، كتاب الأنبياء ، باب قوله ﷺ :

﴿ وَنَبَتْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ، صحيح مسلم ١٣٣/١ ، ح (١٥١) ، كتاب الإيمان ، باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة .

(٦) في (م) و (ك) زيادة (أنه) قبل (لما) .

(٧) سورة البقرة من الآية ٢٦٠ .

(٨) في (م) و (ك) : « أنا » .

(٩) سبق الكلام عليه في الحديث السابق .

(١٠) في (م) : (إنا) .

وَقَوْلُهُ : ﴿ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي ﴾ أَرَادَ يَقِينَ الْمُعَايَنَةِ ، فَإِنَّهُ أَقْوَى مِنْ يَقِينِ السَّمْعِ ، وَهُوَ
كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا تُفَضِّلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى »^(١) .

وَقِيلَ : أَرَادَ : أَنَا أَوْلَى بِالنَّظَرِ الَّذِي لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَتَرْتَبَ عَلَيْهِ الْيَقِينُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ خَطَبَهُمْ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غَيْرُ
مَشْكُوكٍ »^(٢) .

أَيُّ : غَيْرُ مَشْدُودٍ مُثَبَّتٍ فِي الْأَرْضِ ، مِنْ قَوْلِهِ^(٣) : رَمَاهُ فَشَكَ قَدَمَهُ بِالْأَرْضِ ، أَيُّ :
أَثْبَتَهَا .

وَمَنْ رَوَاهُ : « مَسْكُوكٍ »^(٤) - بِالسِّينِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ - ، وَالسَّكُّ^(٥) : / تَضْيِيبُ الْبَابِ وَالْخَشَبِ ١/١٦٦
بِالْحَدِيدِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي تُطْبَعُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمُ : سِكَّةٌ ، يُرِيدُ أَنَّ الْمَنْبَرَ لَمْ تَكُنْ
خَشْبَاتُهُ بَعْدُ مُضَيَّبَةً مُسَمَّرَةً بِالسَّامِيرِ^(٦) ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّوَايَتَيْنِ وَجْهٌ حَسَنٌ .

(شكّل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَرِهَ الشُّكَالَ فِي الْخَيْلِ »^(٧) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " مَعْنَاهُ : أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةً ، وَوَاحِدَةً مُطْلَقَةً .
أُخِذَ مِنَ الشُّكَالِ الَّذِي يُشَكَّلُ بِهِ الْخَيْلُ ، شَبَّهَ بِهِ ؛ لِأَنَّ الشُّكَالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي ثَلَاثِ
قَوَائِمَ " ^(٨) .

(١) الحديث في : تفسير القرطبي ١٥/١٢٤ ، تأويل مختلف الحديث ١/١١٦ ، فتح الباري ٦/٤١٣ ، تحفة
الأحوذبي ٨/٤٢٩ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٣٧ ، في مادة (سكك) ، بلفظ : « غير مسكوك » ، وانظر : غريب الحديث
للخطابي ٢/١٤٨ .

(٣) في (م) و (ك) : (قولهم) بدل (قوله) .

(٤) سبق تخريجه ص ١٣٧ ، بلفظ : « مسكوك » .

(٥) في (م) و (ك) : (فالسكُّ) .

(٦) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢/١٤٨-١٤٩ .

(٧) الحديث في : صحيح مسلم ٣/١٤٩٤ ، ح (١٨٧٥) ، كتاب الإمارة ، باب ما يكره من صفات الخيل .

(٨) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٨-١٩ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مُطْلَقَةً ، وَوَاحِدَةً مُحَجَّلَةً ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَسُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ أَرْجَلَ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُتَطَيَّرُ بِهِ ، وَلَا يُرْتَضَى فِي الشِّيَاتِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَفِي عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ »^(١) .

وَفِي رِوَايَةٍ : « كَانَ أَشْكَالَ الْعَيْنَيْنِ »^(٢) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : كَانَ فِي عَيْنَيْهِ سُجْرَةٌ : وَهُوَ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ أَشْكَلٌ ، إِذَا خَالَطَهُ الدَّمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " الشُّهْلَةُ : الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَالشُّكْلَةُ : الْحُمْرَةُ فِي بَيَاضِهَا ، وَهُوَ مَحْمُودٌ " ^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ شَكْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ »^(٤) .

قِيلَ^(٥) : مَعْنَاهُ : عَمَّا يُشَاكِلُ أَفْعَالَهُ ، وَقِيلَ^(٦) : أَرَادَ عَنْ نَحْوِهِ وَمَذْهَبِهِ .

● وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا طَعِنَ سَقِيَّ النَّبِيدِ ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ مُشْكَالًا - أَي :

لَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ بِهِ مَا أَرَادُوهُ ، وَكُلُّ مُخْتَلِطٍ مُشْكَالٌ - ، ثُمَّ سَقِيَ اللَّبْنَ ، فَخَرَجَ أَبْيَضَ ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ : أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ »^(٧) .

فَإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ^(٨) لَا يَعِيشُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤/٣ ، الفائق ٣٧٦/٣ ، منال الطالب ٢١٨ .

(٢) الرواية في صحيح مسلم ١٨٢٠/٤ ، ح (٢٣٣٩) ، كتاب الفضائل ، باب في صفة النبي ﷺ وعينيه وعقبه .

(٣) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/٣-٢٨ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٨/١ ، الغريين ١٠٢٦/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٦/١ .

(٥) قاله ابن الأنباري . انظر : تهذيب اللغة ٢٢/١٠ ، الغريين ١٠٢٦/٣ .

(٦) انظر : الغريين ١٠٢٦/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٦/١ .

(٧) الحديث في : الغريين ١٠٢٧/٣ ، الفائق ٢٥٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٧/١ ، النهاية ٤٩٦/٢ .

(٨) في (م) : (أن) .

(شكّم) ● في الحديث: «أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَجَمَ ، فَقَالَ : اشْكُمُوهُ»^(١).

أَي : أَعْطُوا الْحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَالشُّكْمُ : الْجَزَاءُ ، يُقَالُ^(٢) : شَكَمْتُ^(٣) الرَّجُلَ شَكْمًا ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِسْمَ ضَمَمْتَهُ . وَكُلُّ مَنْ جَازَيْتُهُ فَقَدْ شَكَمْتَهُ ، فَإِذَا أُعْطِيَتْهُ ابْتِدَاءً فَقَدْ شَكَدْتَهُ^(٤) ، وَالْإِسْمُ الشُّكْدُ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ حَيْثُ وَصَفَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا : « وَمَا بَرِحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ »^(٦) .

أَي : شِدَّةُ نَفْسِهِ وَأَنْفَتُهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ ، إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ . مَأْخُودٌ مِنْ شَكِيمَةِ اللَّحَامِ ، فَإِنَّ الْفَرَسَ إِذَا كَانَ قَوِيًّا مَرِيرًا يَشْدُ عَلَى الشَّكِيمَةِ بِحَيْثُ لَا يَتَحَرَّكُ ، وَإِذَا ضَعُفَ تَحَرَّكَتْ شَكِيمَتُهُ .

(شكو) ● فِي الْحَدِيثِ : « شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا وَأَكْفُنَا فَلَمْ يُشْكِنَا »^(٧) .

أَي : لَمْ يُزِلْ شَكُونَا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ^(٨) الْإِبْرَادَ قَلِيلًا ، فَلَمْ يُشْكِهِمْ ، أَي : لَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، يُقَالُ : أَشَكَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ^(٩) .

(١) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ٣٣٨/٩ ، مسند الشافعي ١٩١ ، المعجم الكبير ٤١/١١ ، غريب الحديث للحري ٥٣٧/٢ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر : الغريب المصنف ٧١١/٣ ، تهذيب اللغة ٣٤/١٠ .

(٣) في (م) : (أَشَكَمْتُ) ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) في (ك) : (شَكَمْتَهُ) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) في (ك) : (الشُّكْم) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٢ ، في مادة (زفل) ، وانظر : الغريين ١٠٢٧/٣ .

(٧) الحديث في : صحيح مسلم ٤٣٣/١ ، ح (٦١٩) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر .

(٨) في (ك) : (سألوا) .

(٩) وسبق إلى هذا المعنى ابن قتيبة ، انظر : غريبه ٦٠٩/١ ، وهذا الحرف له معنيان : أحدهما ضد الآخر .

انظر : ثلاثة كتب في الأضداد ٥٧ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ مَعْنَاهُ : إِنَّهُ مَا أَلْجَأَهُمْ إِلَى الشُّكَايَةِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : أَشْكَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الشُّكَايَةِ ، فَعَلَى هَذَا مَعْنَاهُ : أَنَّهُ رَخَّصَ لَهُمْ فِي الْإِبْرَادِ ، وَهَذَا أَشْبَهُ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » ^(١) - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُمْ فِي سِتْرِ الْجِبَاهِ وَالْأَيْدِي بِشَيْءٍ ؛ لِئَلَّا ^(٢) يُصِيبَهُمْ حَرُّ الرَّمْضَاءِ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمْ يُشْكِهِمْ ، أَي : لَمْ يُرَخَّصْ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، فَحِينَئِذٍ يُحْمَلُ الْإِشْكَاءُ عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :

« وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنكَ عَارُهَا » ^(٣)

الشُّكَاةُ : الذَّمُّ وَالْعَيْبُ ، ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ ^(٤) .



(١) الحديث في : صحيح البخاري ١/١٩٩ ، ح (٥١٣) ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب الإبراد بالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، صحيح مسلم ١/٤٣٠ ، ح (٦١٥) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الإبراد بالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ وَيُنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ .

(٢) فِي (م) : (كَيْلًا) .

(٣) الْخَبْرُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/٤٣٧ ، الْغَرِيبِينَ ٣/١٠٢٨ ، الْفَائِقَ ٣/٤٤٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٥٨ ، النَّهْيَةَ ٢/٤٩٧ ، ٣/١٦٥ . وَانظُرْ : الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٩٩ ، وَالْبَيْتَ لِأَبِي ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ ، وَصَدْرِهِ :

* وَعَيْرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا *

انظُرْ : شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ١/٧٠ ، وَاللِّسَانَ (شَكَى) .

(٤) فِي غَرِيبِهِ ٢/٤٣٩ .

فصل الشَّيْبِ مَعَ اللَّامِ

(شلح) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ »^(١) .

الْحَارِبُ : الْغَاصِبُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرَبَهُ مَالَهُ ، أَي : غَصَبَهُ ، وَالْمُشْلَحُ : الَّذِي يُعْرِي^(٢) النَّاسَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ، لُغَةً سَوَادِيَّةً .

(شلل) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ^(٣) يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَشَلُّشُ »^(٤) .

مَعْنَاهُ : يَتَقَاطَرُ دَمًا .

(شلوا) ● فِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ^(٥) : « وَجَدْتُ هَذَا الْعَبْدَ مُلْقَى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ اسْتَشْلَاهُ^(٦) رَبُّهُ نَجَا »^(٧) .

مَعْنَاهُ : اسْتَنْقَذَهُ ، وَأَصْلُهُ الدُّعَاءُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ ، إِذَا دَعَوْتُهُ ، أَي : إِنَّ أَغَاثَةَ اللَّهِ فِدَاعَاهُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ هَلَكْتِهِ فَقَدْ نَجَا^(٨) .

(١) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١٠٢٩/٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٥٩/١ .

(٢) فِي (م) : (يُعْرِي) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

(٣) فِي (م) زِيَادَةٌ (وَ) قَبْلَ (مَنْ) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٠٣٢/٣ ، ح (٢٦٤٩) ، كِتَابِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ ، بَابِ مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ ، سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ١٨٤/٤ ، كِتَابِ فِضَائِلِ الْجِهَادِ ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٩٣٤/٢ ، كِتَابِ الْجِهَادِ ، بِنَحْوِهِ بَدُونَ لَفْظٍ : « يَتَشَلُّشُ » .

وَالْحَدِيثُ بِلَفْظِهِ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٥٧١/١ ، الْغَرِيبِينَ ١٠٢٩/٣ ، الْفَائِقُ ٢٦٠/٢ .

(٥) هُوَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ ، وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانَ ذَا فَضْلٍ وَوَرَعٍ وَعَقْلٍ وَأَدَبٍ ، مَاتَ فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ بَعْدَ الطَّاعُونَ الَّذِي كَانَ سَنَةَ (٨٧ هـ) .
الإصابة ٣٢١/٩ ، سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨٧/٤ .

(٦) فِي (م) : « اسْتَشْلَاهُ » ، وَالمُتَّبِعُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الزَّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ١٠٠/١ ، حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٢٠١/٢ ، سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٩٠/٤ .

(٨) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٨٦/٤ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ ^(١) أُهْدِيَتْ لَهُ قَوْسٌ أُجْرَةٌ عَلَى إِقْرَاءِ الْقُرْآنِ / ، ١٦٦ ب /
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « تَقَلَّدَهَا شِلْوًا مِنْ جَهَنَّمَ » ^(٢) .

أَيُّ : قِطْعَةٌ مِنْهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَضْوِ : شِلْوٌ ؛ لِأَنَّهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَسَدِ .

● وَسُئِلَ بَعْضُ النَّسَائِينَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ فَقَالَ : « كَانَ مِنْ أَشْتَلَاءِ قُنْصِ ^(٣)
ابْنِ مَعَدٍّ » ^(٤) .

أَرَادَ مِنْ بَقَايَا وَوَلَدِهِ .

● وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « تَقَلَّدَهَا شِلْوَةٌ » ^(٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " وَأَصْلُهُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَشْلَاهُ اللَّهُ وَاسْتَلَاهُ ، أَيُّ :
اسْتَنْقَذَهُ " ^(٦) .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي اللَّصِّ : « إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ سَبَقَتْهُ إِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ
اسْتَلَاهَا » ^(٧) .

أَيُّ : اسْتَنْقَذَهَا وَاسْتَخْرَجَهَا .

(١) هو أبي بن كعب بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو المنذر ، وأبو الطفيل ، سيد القراء ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرًا والمشاهد ، قيل : مات سنة (٢٢هـ) ، وقيل : مات في خلافة عثمان سنة (٣٠هـ) . الإصابة ٢٦/١ .

(٢) الحديث في : الغريين ١٠٢٩/٣ ، الفائق ٢٦٠/٢ بلفظ : « شلوة » ، النهاية ٤٩٨/٢ ، تهذيب اللغة ٤١٤/١١ .

(٣) في (م) : « فيض » ، وهو تحريف .

(٤) الحديث في : السيرة النبوية ١٢٠/١ ، الغريين ١٠٣٠/٣ ، الفائق ١٩٣/٢ ، المجموع المغيث ٢١٩/٢ .

(٥) الرواية في : سنن سعيد بن منصور ٣٥٨/٢ ، ح (١٠٩) ، الغريين ١٠٣٠/٣ ، الفائق ٢٦٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥٩/١ .

(٦) انظر : الغريين ١٠٣٠/٣ ، الفائق ٢٦٠/٢ .

(٧) الحديث في : الغريين ١٠٣٠/٣ ، الفائق ٢٦٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ، بلفظ : « استسلاها » ٥٦٠/١ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي الْوَرِكِ : « ظَاهِرُهُ نَسَاءٌ ^(١) وَبَاطِنُهُ شَلَاءٌ ^(٢) » .

أَرَادَ لَا لَحْمَ عَلَى بَاطِنِهِ ، فَإِذَا قُلِعَ فَارَقَ مَا تَحْتَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، مِنْ قَوْلِكَ :
اسْتَشَلَيْتُهُ وَاسْتَلَيْتُهُ ، إِذَا أَنْتَ أَخَذْتَهُ .



(١) النَّسَاءُ : عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخْذَيْنِ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَافِرَ . اللَّسَانُ (نَسَاء) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٣/١٠٣٠ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٦٠ .

فصل الشين مع الميم

(شمت) ● في الحديث : « عَطَسَ رَجُلَانِ فَشَمَّتَ أَحَدُهُمَا [وَلَمْ يُشَمِّتِ
الْآخَرَ] ^(١) » ^(٢) .

التَّشْمِيتُ : هُوَ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ، كَقَوْلِكَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، أَوْ يَهْدِيكَ اللَّهُ ، وَ ^(٣) يُصْلِحُ
بِالْكَ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : الشَّيْنُ وَالسَّيْنُ ^(٤) جَمِيعًا ، وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَأَظْهَرُ فِي
كَلَامِهِمْ ^(٥) .

(شمر) ● في إحدى الروايتين عن عمر أنه قال : « لَا يُقَرُّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَطَأُ جَارِيَتَهُ
إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُشَمِّرْهَا » ^(٦) .

- بِالشَّيْنِ - قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " هُوَ بِالسَّيْنِ " ^(٧) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " [بِالشَّيْنِ] ^(٨) وَهُوَ
الْإِرْسَالُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ ، إِذَا أَرْسَلْتُهَا " ^(٩) . قَالَ الْهَرَوِيُّ : " وَأُرَاهُ حُوِّتِ
الشَّيْنِ إِلَى السَّيْنِ ، كَمَا قَالُوا : الرَّوْشَمُ وَالرَّوْسَمُ " ^(١٠) .

● وَمِنْ رُبَاعِيَّةٍ ، فِي الْحَدِيثِ : « خَذُوا عَشْكَالًا فِيهِ مِائَةٌ شِمْرَاخٍ » ^(١١) .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري ٢٢٩٧/٥ ، ح (٥٨٦٧) ، كتاب الأدب ، باب الحمد للعاطس ،
صحيح مسلم ٢٢٩٢/٤ ، ح (٢٩٩١) ، كتاب الزهد والرفاق ، باب تشميت العاطس ، وكراهة
التناوب .

(٣) في (ك) : (أو) .

(٤) في (م) : (السَّيْنِ وَالشَّيْنِ) .

(٥) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٣/٢ ، ١٨٤ .

(٦) سبق تخريجه برواية « فَلْيُشَمِّرْهَا » ص ١٥٥ ، في مادة (سمر) ، ورواية « فَلْيُشَمِّرْهَا » في : الغريين ١٠٣١/٣ .

(٧) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٦/٣ ، تهذيب اللغة ٣٦٥/١١ .

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٩) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٦/٣ ، تهذيب اللغة ٣٦٥/١١ .

(١٠) انظر : الغريين ١٠٣١/٣ .

(١١) الحديث في : السنن الكبرى ٣١٣/٤ ، ح (٧٣٠٩) ، كتاب الرجم ، باب ذكر الاختلاف على يعقوب

العِثْكَالُ : هُوَ الْعِدْقُ ، وَكُلُّ غُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِ الْعِثْكَالِ فِيهِ شِمْرَاخٌ ، وَفِي كُلِّ شِمْرَاخٍ مَا بَيْنَ خَمْسِ تَمْرَاتٍ إِلَى ثَمَانٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عُرْجِ بْنِ عُنُقٍ^(١) مَعَ مُوسَى : « أَنْ الْهُدْهُدَ جَاءَ بِالشَّمُورِ فَجَاءَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى قَدْرِ رَأْسِهِ »^(٢) .

قال الخطابيُّ : " لَمْ أَسْمَعْ فِي الشَّمُورِ شَيْئًا أَعْتَمِدُهُ ، وَأَظُنُّهُ الْأَلْمَاسَ " ^(٣) .

(شمس) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ »^(٤) .

الشَّمْسُ^(٥) : جَمْعُ شَمُوسٍ ، وَالْأَسْمُ شِمَاسٌ ، وَهُوَ أَنْ يَمْنَعَ الْفَرَسُ ظَهْرَهُ وَيَمْنَعَ الرُّكُوبَ لِحِرَانٍ^(٦) فِي طَبْعِهِ ، فَهُوَ يَمِيلُ بِذَنْبِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَقْفِزُ ، شَبَّهَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَمْ يَمْسِكُوهَا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَمْ يَصُونُوهَا عَنِ الاضْطِرَابِ بِأَذْنَابِ الْخَيْلِ الشَّمْسِ^(٧) ، وَيَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « كُنَّا نَسَلِّمُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَنُشِيرُ بِالْأَيْدِي ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا لَكُمْ تُوْمُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ^(٨) ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ

ابن عبد الله بن الأشجّ ، سنن ابن ماجه ٢/٨٥٩ ، ح (٢٥٧٤) ، كتاب الحدود ، باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ ، سنن أبي داود ٤/١٦١ ، ح (٤٤٧٢) ، كتاب الحدود ، باب في إقامة الحدّ على المريض .

(١) عوج بن عُوق : يقال : إنّه صاحب الصخرة ، الذي قتله موسى - عليه السلام - ، ويقال : إنّه إذا قام كان السحاب له معزراً ، وكان من فراعنة مصر . العين ٢/١٨٥ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣/٢١٣ ، الفائق ٢/٢٦٣ ، المجموع المغيث ٢/٢٢٠ .

(٣) انظر : غريب الحديث للخطابي ٣/٢١٣ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ١/٣٢٢ ، ح (٤٣٠) ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام ...

(٥) في (م) : (الشَّمْسُ) . والشَّمْسُ والشَّمْسُ كِلَاهِمَا جَمْعُ شَمُوسٍ . انظر : اللسان (شمس) .

(٦) حَرَنْتَ الدَّابَّةَ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا وَحَرَنْتَ ، لَغْتَانٌ ، وَهِيَ حَرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتَدِيرَ جَرِيهَا وَقَفَتْ . اللسان (حرن) .

(٧) في (م) : (الشَّمْسُ) .

(٨) كما في الحاشية السابقة .

عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»^(١).

(شَمْع) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ يَتَّبِعُ ^(٢) الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّعُ ^(٣) اللَّهُ بِهِ ^(٤) » .

رُوي ^(٥) بِالسَّيْنِ وَبِالشَّيْنِ ^(٦) . فَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ فَهُوَ مِنَ الْمُزَاحِ وَالضَّحِكِ ، أَيْ :
مَنْ اسْتَهْزَأَ بِالنَّاسِ مُبَالَغَةً فِي الْمُمَازَحَةِ جَازَاهُ اللَّهُ جَزَاءَ فِعْلِهِ ، يُقَالُ : شَمِعَ الرَّجُلُ وَمَا
جَدَّ فَهُوَ يَشْمَعُ شَمُوعًا ، وَامْرَأَةٌ شَمُوعٌ كَثِيرَةُ الضَّحِكِ وَالْمُزَاحِ ^(٧) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا ،
وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا » ^(٨) .

أَيْ : لَاعَبْنَا الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَاهُمْ ، وَالشَّمَاعُ : اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ .

(شَمَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ » ^(٩) .

(١) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٩٩/٥ ، ح (١٨٨٠) ، كتاب الصلاة ، باب صفة الصلاة ، سنن أبي داود ٢٦٢/١ ، ح (٩٩٨) ، كتاب الصلاة ، باب في السلام ، سنن النسائي ٤/٣ ، ح (١١٨٤) ، كتاب السهو ، باب السلام بالأيدي في الصلاة .

(٢) في (م) و (ك) : « يَتَّبِعُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٣) في (ك) : « يَسْمَعُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٩٤/١ ، الغريين ١٠٣٢/٣ ، الفائق ٢٦١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦١/١ .

(٥) في (م) زيادة (و) قبل (روي) .

(٦) في (م) و (ك) : (بالشَّيْنِ والسَّيْنِ) .

(٧) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٩٥/١ .

(٨) الحديث في : صحيح ابن حبان ٣٩٦/١٦ ، مسند أحمد ٣٠٥/٢ كلاهما بلفظ : « وَإِذَا فَارَقْنَاكَ
أَعَجَبْنَا الدُّنْيَا ، وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ » بدون لفظ : « شَمَعْنَا » ، غريب الحديث للخطابي ٢٤٦/١ ،
الغريين ١٠٣٢/٣ ، الفائق ٢٦٢/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦١/١ .

(٩) الحديث في : صحيح البخاري ١٤٤/١ ، ح (٣٦٠) ، كتاب الصلاة ، باب ما يستر من العورة ، صحيح مسلم ١٦٦١/٣ ، ح (٢٠٩٩) ، كتاب اللباس والزينة ، باب في منع الاستلقاء على الظهر ، ووضع إحدى الرجلين على الأخرى .

تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ : (أَنَّهُ يَشْتَمِلُ بِثَوْبٍ وَيَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ^(١) عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَالْنَهْيُ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ يُرَدِّي إِلَى التَّكْشِيفِ^(٢) وَظُهُورِ الْعَوْرَةِ)^(٣) ، وَهَذَا التَّفْسِيرُ لَا يُشْعِرُ بِهِ لَفْظُ الصَّمَاءِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ بِالسُّتْرِ بِهِ جَمِيعَ جَسَدِهِ ، بِحَيْثُ لَا يَتْرُكُ فُرْجَةً يُخْرِجُ مِنْهَا يَدَهُ " ^(٤) ، وَاللَّفْظُ مُطَابِقٌ لِهَذَا ، وَالنَّهْيُ عَنْهُ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ يَخَافُ مِنْهُ^(٥) أَنْ يَدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ سَادَّةٍ لِمُتَنَفْسِهِ فَيَهْلِكُ عَمَّا تَحْتَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فُرْجَةٌ^(٦) .

وَالْآخَرُ : أَنَّهُ إِذَا تَجَلَّلَ^(٧) بِهِ فَلَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الْإِحْتِرَاسِ وَالْإِحْتِرَازِ^(٨) ، إِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ أَوْ نَابَهُ مُوَذِّ وَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقِيَهُ بِيَدَيْهِ^(٩) ؛ لِإِدْخَالِهِ إِيَّاهُمَا تَحْتَ الثَّوْبِ الَّذِي اشْتَمَلَ بِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -^(١٠) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١١) يَدْعُو / فَيَقُولُ : أَسْأَلُكَ رَحْمَةً ١/١٦٧ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي »^(١٢) .

الشَّمْلُ : الْاجْتِمَاعُ ، مَعْنَاهُ : لَا تُفَرِّقْ عَلَيَّ أُمُورِي فَيَتَفَرَّقَ لَهَا قَلْبِي فَيَشْغَلْنِي عَنْكَ .

(١) فِي (ك) : (وَيَضَعُهُ) .

(٢) فِي (م) : (الْكَشْفُ) .

(٣) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١١٨/٢ ، تهذيب اللغة ٣٧١/١١ .

(٤) انظر : المرجعين السابقين .

(٥) فِي (م) : (عَنْهُ) .

(٦) انظر : الغريبين ١٠٣٣/٣ .

(٧) فِي (ك) : (تَخَلَّلَ) ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) فِي (م) : (الْإِحْتِرَازُ وَالْإِحْتِرَاسُ) .

(٩) فِي (م) : (بِيَدَيْهِ) ، وَفِي (ك) : (بِيَدِهِ) .

(١٠) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١١٨/٢ .

(١١) فِي (ك) : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ » .

(١٢) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ١٦٦/٢ ، ح (١١١٩) ، باب الدعاء بعد ركعتي الفجر ، المعجم

الأوسط ٩٥/٤ ، المعجم الكبير ٢٨٣/١٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤٥٢/١ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « يُعْطَى صَاحِبُ الْقُرْآنِ الْمُلْكَ بِشِمَالِهِ وَالْخُلْدَ بِيَمِينِهِ »^(١) .

لَمْ يُرَدْ أَنْ شَيْئًا يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ^(٢) ، بَلِ الْمُرَادُ أَنَّهُمَا يُجْعَلَانِ لَهُ ، وَمَنْ جُعِلَ لَهُ شَيْءٌ مَلَكًا ، فَقَدْ جُعِلَ فِي يَدِهِ بِحَيْثُ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ^(٣) : « إِنَّ أَبَاهُ كَانَ يَنْسِجُ الشَّمَالَ بِيَمِينِهِ أَوْ بِالْيَمِينِ »^(٤) .

الشَّمَالُ : جَمْعُ شَمْلَةٍ ، مِثْلُ : خَصَلَةٍ وَخِصَالٍ .

(شَمَم) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ لِأُمِّ عَطِيَّةَ الْخَافِضَةِ^(٥) : « أَشَمِّي وَلَا تَنْهَكِي »^(٦) .

مَعْنَاهُ : اقْتَصِدِي فِيمَا تَأْخُذِينَ ، وَلَا تَسْتَأْصِلِي ، وَاقْتَصِرِي عَلَى يَسِيرٍ ، مِثْلُ : شَمَّ الشَّيْءُ دُونَ الْوُصُولِ إِلَى جَمِيعِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَبْرَزَ لِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ^(٧) ، فَقَالَ : « أَخْرُجْ إِلَيْهِ فَأَشَامُهُ »^(٨) .

أَيُّ : أَنْظِرْ مَا عِنْدَهُ قَبْلَ اللَّقَاءِ ، يُقَالُ : شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ نَاوَشْنَاهُمْ .

(١) الحديث في : الغريين ١٠٣٣/٣ ، الفائق بلفظ : « والخلد بشماله » ١٢٨/٤ .

(٢) في (م) و (ك) : (يده) .

(٣) هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي ، يكنى أبا محمد ، وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر في سبعين راكبًا من كندة ، وكان من ملوك كندة ، كان اسمه معدي كرب ، فسُمِّي الأشعث ، أسلم ، ثم ارتد فأسلم ، مات وله ستون سنة . الإصابة ٧٩/١ .

(٤) الحديث في : الغريين ١٠٣٤/٣ ، الفائق ٧١/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦١/١ .

(٥) أم عطية الأنصارية الخافضة .. أفردتها ابن منده والمستغفري عن أم عطية نسبية بنت الحارث ، وجوز أبو موسى أنها هي ... الإصابة ٢٥٤/١٣ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود ٣٦٨/٤ : « عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تختن بالمدينة ، فقال لها النبي ﷺ : لا تنهكي ؛ فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل » ، فتح الباري ٣٤٧/١٠ ، عون المعبود ١٢٣/١٤ ، المغني ٦٤/١ ، مجمع الزوائد ١٧٢/٥ .

(٧) هو عمرو بن عبد ود ، قتله علي يوم الخندق ، وهو غير عمرو بن عبد ود بن الحارث الكلبي الذي عاش إلى خلافة معاوية . الإصابة ٢٨٠/٧ .

(٨) الحديث في : الغريين ١٠٣٤/٣ ، الفائق ٢٦٣/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٢/١ .

فصل الشين مع النون

(شناً) ● في حديث عائشة : « عَلَيْكُمْ بِالْمَشْنِيَةِ ^(١) النَّافِعَةِ ^(٢) » .

يَعْنِي الْحَسُوَّ ، وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنْ : شَنَيْتُ . وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهَا فَقَالَ :
" الْبَغِيضَةُ " ^(٣) .

(شنب) ● في حديث ابن أبي هالة في وصفه عليه السلام : « أَنَّهُ كَانَ أَشْنَبَ ^(٤) » .

وَالشَّنْبُ فِي الْأَسْنَانِ : تَحَدُّدُ أَطْرَافِهَا ، وَيُقَالُ ^(٥) : الشَّنْبُ : بَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ .
وَسُئِلَ رُوْبَةُ عَنِ الشَّنْبِ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

..... « وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ

فَأَخَذَ حَبَّ الرُّمَّانِ ، فَقَالَ : هَذَا هُوَ الشَّنْبُ ^(٦) ، لَمْ ^(٧) يَزِدْهُمْ عَلَى ذَلِكَ ،

وَيُقَالُ ^(٨) : الشَّنْبُ : مَاءٌ وَرَقَّةٌ يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ وَبَرِيقٌ فِي الشَّنَايَا .

(شنخ) ● مِنْ رُبَاعِيَّةٍ ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : « أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ

مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ بِجَهْوَرِيَّةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِنَّكَ لَشَنْخَفٌ ^(٩) ، فَقَالَ :

(١) في (م) : « الْمَشْنَاءَةُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٢) الحديث في : الغريين ١٠٣٥/٣ ، الفائق ٢٦٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٣/١ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة ٤٢٢/١١ ، الغريين ١٠٣٥/٣ .

(٤) سبق تحريجه ص ٩ ، في مادة (زجج) ، وانظر : النهاية ٥٠٣/٢ .

(٥) قاله الأصمعي . انظر : تهذيب اللغة ٣٧٩/١١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٥/٤ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٤٩٧/١ ، غريب الحديث

للخطابي ٥٩٨/١ ، والبيت لذي الرمة ، وهو من البحر البسيط ، وصدوره :

لَمِيَاءٌ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ

انظر : ديوانه ٩ .

(٧) في (ك) : (فَلَـم) .

(٨) قاله الليث . انظر : تهذيب اللغة ٣٧٩/١١ .

(٩) في (م) : « لَتَسْتَخِفُّ » ، وهو تحريف .

يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي مِنْ قَوْمِ شِنْخَفِينَ ، قَالَ : وَأَرَاكَ أَحْمَرَ قَرِيفًا ، فَقَالَ : الْحُسْنُ أَحْمَرُ ^(١) .

الشِنْخَفُ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ ، وَالشِنْخَافُ كَذَلِكَ ، وَالْقَرِفُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ كَأَنَّهُ قَرِفٌ ، أَي : قَشِيرٌ ، وَالْقَرِفُ : الْقِشْرُ .

وَقَوْلُهُ : « الْحُسْنُ أَحْمَرُ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْعَرَبُ تَذْهَبُ فِي مَعْنَى الْحُمْرَةِ إِلَى الصُّعُوبَةِ ، فَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : مَنْ أَرَادَ الْحُسْنَ صَبَرَ عَلَى الصُّعُوبَةِ وَالْمَشَقَّةِ وَعَلَى أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا » ^(٢) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : « وَمَعْنَى الْحَدِيثِ غَيْرُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : الْحُسْنُ فِي الْحُمْرَةِ ، وَعَلَى ذَلِكَ حُمِلَ قَوْلُهُ **كَلِمَاتٌ** : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ ^(٣) أَي : فِي ثِيَابِ حُمْرٍ . قَالَ : وَلَا أَحْسَبُ الْمُعْصِفَ ^(٤) كَرِهَ لِلرِّجَالِ إِلَّا لِحُسْنِهِ ^(٥) .

وَعَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْحُمْرَةُ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْطَانُ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ » ^(٦) .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْحُمْرَةِ النَّسْبَةَ إِلَى الْعَجَمِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ عَجَمِيَّةً ، وَالْعَجَمُ يُقَالُ لَهُمْ ^(٧) : الْحَمْرَاءُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٢/٣ ، الفائق ٢/٢٦٥ ، المجموع المغيث ٢/٢٢٣ ، وذكره الهروي في الغريين في باب السّين والحاء المهملتين : « لَسِنْخَفٌ » ٣/٩٣٨ .

(٢) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٢/٣ .

(٣) سورة القصص من الآية ٧٩ .

(٤) العُصْفُرُ : نبات سُلَاقَتُهُ الْجَرِيالُ ، يَصْبِغُ بِهِ ، مِنْهُ رَيْفِيٌّ وَمِنْهُ بَرِّيٌّ ، وَكِلَاهُمَا نَبَتٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ . اللّسان (عصفر) .

(٥) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٣/٣ .

(٦) الحديث في : فتح الباري ١٠/٣٠٦ ، كتاب اللباس ، مسند ابن الجعد ٤٦٤ ، مصنف عبد الرزّاق ١١/٧٨ ،

كتاب الجامع ، باب الخنز والعصفر ، ح (١٩٩٦٥) ، تأويل مختلف الحديث ٣٢٨ ، غريب الحديث لابن

قتيبة ٣/٦٨٣ .

(٧) في (م) : (لها) .

(شذ) ● في الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَكَّمَ سَعْدًا^(١) ، يَقُولُ : الْيَهُودُ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ حَمْلُوهُ عَلَى شَنْدَةٍ^(٢) مِنْ لَيْفٍ^(٣) .

يُقَالُ : إِنَّهُ شَبَهُ الْإِكَافِ^(٤) يُجْعَلُ لِمُقَدِّمَتِهَا حِنُوٌ^(٥) . قَالَ الْهَرَوِيُّ^(٦) : " وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ^(٧) .

(شدر) ● في حديث إبراهيم^(٨) : « إِذَا تَطَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا ، كَانَ ذَلِكَ شَنَارًا فِيهِ نَارٌ^(٩) .

الشَّنَارُ : الْعَيْبُ وَالْعَارُ .

(شنظ) ● مِنْ رُبَاعِيٍّ ، فِي الْحَدِيثِ مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ النَّارِ : « الشَّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ^(١٠) وَهُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ .

● وَمِنْهُ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ : « ثُمَّ يَكُونُ جَرَائِمُ ذَاتُ شَنَاظِيرٍ^(١١) .

(١) هو سعد بن معاذ .

(٢) في (م) : « شَنْدَةٌ » ، وفي (ك) : « شَنْدَةٌ » ، وشندة بالدال تصحيف ، والصحيح بالدال . انظر : حاشية رقم ٢ في الفائق ٢/٢٦٤ .

(٣) الحديث في : مغازي الواقدي ٢/٥١٠-٥١١ ، غريب الحديث للخطابي ٢/٣٢٢ ، الغريبي ٣/١٠٣٥ ، الفائق ٢/٢٦٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦٣ ، وفيها : « شندة » .

(٤) الإكاف والأكاف من المراكب : شبه الرِّحَالِ والأَقْتَابِ . اللِّسَانُ (أكف) .

(٥) حِنُوُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ : كُلٌّ عَوْدٌ مُعَوَّجٌ مِنْ عِيدَانِهِ ، وَمِنْهُ حِنُوُ الْجَبَلِ . اللِّسَانُ (حنا) .

(٦) انظر : الغريبي ٣/١٠٣٥ .

(٧) في (م) و (ك) زيادة (والله أعلم) بعد (محض) .

(٨) هو إبراهيم النخعي . سبقت ترجمته صفحة ١٢٧ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢٩ ، الفائق ٢/٢٦٥ ، المجموع المغيث ٢/٢٢٣ .

(١٠) الحديث في : صحيح مسلم ٤/٢١٩٧-٢١٩٨ ، ح (٢٨٦٥) ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار .

(١١) الحديث في : الغريبي ٣/١٠٣٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦٣ .

قال الهَرَوِيُّ^(١): " هَكَذَا الرَّوَايَةُ ، وَالصَّوَابُ الشَّنَاطِي ، جَمْعُ شُنْطُوَةٍ ، وَهِيَ كَالْأَنْفِ النَّاتِي^(٢) مِنَ الْجَبَلِ " .

(شنع) ● فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنْ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحِي^(٣) دَخَلَ عَلَيْهِ بِالرَّبْدَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ مُشَنَّعَةٌ^(٤) » .

أَيُّ : قَبِيحَةٌ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ شَنَعَاءُ وَشَنِيعَةٌ وَمُشَنَّعَةٌ وَشَنِيعَةٌ .

(شنف) ● فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَأَخِيهِ أُنَيْسٍ^(٥) ، حَيْثُ قَالَ لَهُ : « وَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ ، إِذَا طَلَبْتَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنَفُوا لَهُ^(٦) » .

أَيُّ / : أَبْغَضَوْهُ . وَالشَّنْفُ : الشَّانِيُّ الْمُبْغِضُ .

ب/١٦٧

(شنق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، فَحَلَّ شِنَاقَ الْقِرْبَةِ^(٧) » .

قال أَبُو عُبَيْدَةَ^(٨): " هُوَ الْخَيْطُ أَوْ السَّيْرُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْقِرْبَةُ عَلَى الْوَتَدِ ،

(١) انظر : الغريين ١٠٣٦/٣ .

(٢) نتا الشيء تَنَوًّا وتَنَوًّا : وَرَمَ . اللِّسَانُ (نتا) .

(٣) أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحِيّ الدَّمَشَقِيّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَثُوبَانَ وَغَيْرِهِمْ ، كَانَ مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الشَّامِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ مَرْتَدٍ ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ أَسْمَاءَ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . سِيَرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤/٤٩١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٥/١٥٩ بَلْفِظٍ : « مُسْغِبَةٌ » ، بِجَمْعِ الزَّوَائِدِ ١٠/٢٥٨ بَلْفِظٍ : « بِشَعَةٌ » ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/١٩٨ ، الْغَرِيِّينَ ٣/١٠٣٦ ، الْفَاتِقَ ٢/٢٦٤ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٦٣ .

(٥) أُنَيْسُ بْنُ جِنَادَةَ بْنِ سَفِيَانَ الْغَفَارِيّ ، أَخُو أَبِي ذَرٍّ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ . الْإِصَابَةُ ١/١٢٠ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمَ ٤/١٩٢٣ ، ح (٢٤٧٣) ، كِتَابُ فِضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابُ مَنْ فِضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ ﷺ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمَ ١/٥٢٩ ، ح (٧٦٣) ، كِتَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا ، بَابُ الدَّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ ، بَلْفِظٍ : « فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا » .

(٨) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٣ ، تهذيب اللغة ٨/٣٢٦ .

يُقَالُ مِنْهُ : أَشْنَقْتُهَا إِشْنَاقًا ، إِذَا عَلَّقْتَهَا " . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْقَرَبَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الصَّدَقَةِ : « وَلَا خِلَاطٌ وَلَا وِرَاطٌ وَلَا شِنَاقٌ »^(١) .

فَإِنَّ الشَّنَقَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ ، وَجَمَعُهُ أَشْنَاقٌ : وَهُوَ مَا زَادَ مِنَ الْإِبِلِ عَلَى خَمْسٍ إِلَى الْعَشْرِ^(٢) ، وَمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِ^(٣) إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ فَلَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ^(٤) ، وَهُوَ الْوَقْصُ ، وَجَمَعُهُ أَوْقَاصٌ^(٥) . وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَنَقًا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَأُشْنِقَ إِلَى مَا يَلِيهِ مِمَّا أُخِذَ مِنْهُ . فَعَلَى هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا شِنَاقٌ » أَي : لَا يُشْنِقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ أَوْ إِبِلَهُ إِلَى غَنَمِ غَيْرِهِ لِيُطِلَّ الصَّدَقَةَ . أَي : لَا تُشَانِقُوا فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، مِثْلَ قَوْلِهِ : « لَا خِلَاطٌ »^(٦) .

● وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ^(٧) : « وَقَدْ أَنْشِدَ لَهُ قَصِيدَةً ، فَمَا زَالَ شَانِقًا نَاقَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ »^(٨) .

هُوَ مِنْ : شَنَقْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا كَفَفْتَهَا بِزِمَامِهَا . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : « أَشْنَقْتُهَا » ، وَهُوَ مِنَ الشَّنَقِ : وَهُوَ الْحَبْلُ .

(١) الحديث في : الآحاد والمثاني ١٧٤/٥ ، المعجم الكبير ٣٣٥/٢٠ ، جمع الزوائد ٣٧٨/٩ ، إصلاح غلط أبي عبيد ٧٠ ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ٨٦ .

(٢) في (م) : (العشرة) ، والمثبت هو الصحيح ؛ لأن الإبل مؤنثة ، والعشر : عدد المؤنث .

(٣) كما في الحاشية السابقة .

(٤) هذا قول أبي عبيد . انظر : غريبه ٢١٥-٢١٦ ، وتهذيب اللغة ٣٢٧/٨ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ٧٠ .

(٥) في (ك) : (الأوقاص) .

(٦) هذا قول أبي سعيد الصريري . انظر : تهذيب اللغة ٣٢٧/٨-٣٢٨ .

(٧) هو طلحة بن عبيد الله بن مسافع التيمي ، أحد العشرة المبشرين بالجنة . الإصابة ٢٣٥/٥ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٦٠/٢ ، الغريبين ١٠٣٧/٣ ، الفائق ٢٦٤/٢ .

(شَنَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « قَرَّسُوا^(١) الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ »^(٢) .

جَمْعُ شَنٍّ : وَهِيَ الْأَسْقِيَّةُ وَالْقَرَبُ الْخُلْقَانُ ، وَهِيَ أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْأَسْقِيَّةِ الْجَدِيدَةِ ، وَفِيهِ : « وَصَبُّهُ عَلَيْهِمْ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ »^(٣) ، أَرَادَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لِلْفَجْرِ ، فَسَمِيَ الْإِقَامَةَ أَذَانًا^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ : « لَا يَتَفَهَهُ^(٥) وَلَا يَتَشَانُ »^(٦) .

مَعْنَاهُ : لَا يُخْلِقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ وَالدَّرْسِ ، مَأْخُودٌ مِنَ الشَّنِّ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ : « اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شَنَنْتَ عَلَيْكُمْ

الغاراتُ »^(٧) .

أَيُّ : صَبَّتْ ، يُقَالُ : شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ ، أَيُّ : صَبَبْتُهُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَلَا فَلْيَشْنُوا الْمَاءَ وَلْيَمَسُّوا الطَّيْبَ »^(٨) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « كَانَ لَيْسَنُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُهُ »^(٩) .

● وَفِي حَدِيثِ أَيُّوبَ الْمُعَلَّمِ : « لَمَّا أَنْهَزَمْنَا رَكِبْتُ شِنَانًا مِنْ قَصَبٍ »^(١٠) .

(١) قَرَّسُوا : بَرَّدُوا . انظر : القاموس (قرس) ، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/٢ ، الغريين ١٠٣٨/٣ ، الفائق ١٧٢/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٤/١ .

(٣) كما مرَّ في الحاشية السابقة .

(٤) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/٢ - ٤٠ .

(٥) لا يتفه : هو من الشيء التافه ، وهو الخسيس الحقير . اللسان (تفه) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤٠٥/١ بلفظ : « أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَشِنُ وَلَا يَتَفَهُ » ، غريب

الحديث لأبي عبيد ١٥٣/٣ - ٥٥/٤ ، غريب الحديث للحريي ٨٦٩/٢ ، وانظر : القسم الأول من مجمع

الغرائب ٢٤٢ .

(٧) الحديث في : الغريين ١٠٣٩/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٥/١ .

(٨) الحديث في : مجمع الزوائد ٢١٤/٢ ، غريب الحديث للخطابي ٤٣٥-٤٣٦ ، الغريين ١٠٣٩/٣ .

(٩) سبق تخريجه ص ١٦٩ ، في مادة (سنن) ، وانظر : الغريين ١٠٣٩/٣ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للحريي ٨٧٠/٢ ، المعرَّب للحواليقي ٢١٠ ، كلاهما بلفظ : « شِنَانًا » .

هِيَ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَرْمَاتِ^(١).

● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ^(٢): «يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطَّاعُونَ وَيَفِيضَ فِيكُمْ

شِنَانُ الشِّتَاءِ»^(٣).

أَرَادَ بَرْدَ الشِّتَاءِ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : " وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَاهُنَا " ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٥): «أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمٍ»^(٦).

هُوَ الْمَثَلُ الْمَعْرُوفُ^(٧) ، أَي : فِيهِ شَبَهٌ مِنْ أَبِيهِ فِي الرَّأْيِ وَالْحَزْمِ وَالذِّكَايَةِ . وَيُرْوَى : «نَشْنَشَةٌ» . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " هِيَ كَالْمُضْغَةِ أَوْ الْقِطْعَةِ ^(٨) يَقْطَعُهَا مِنَ اللَّحْمِ " ^(٩) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَعْرِفُ فِيهِ مِشَابَهَ مِنْ أَبِيهِ رَأْيًا وَعَقْلًا ، وَأَصْلُ الْمَثَلِ : أَنَّ ابْنَ أَحْزَمِ الطَّائِيَّ كَانَ عَاقًا أَبَاهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ بَنُونَ فَعَقَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَضَرَبُوهُ وَأَدَمَوْهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمٍ^(١٠)

(١) قال الأصمعيّ: الأرماتُ جمع رمثٍ - بفتح الميم - : خشبٌ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَيُشَدُّ ، ثُمَّ يُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ . اللَّسَانُ (رَمَثٌ) .

(٢) هو كعب الأحبار . سبقت ترجمته ص ٣٩ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للحريّ ٨٧١/٢ بلفظ : «شِنَانٌ» ، المجموع المغيث ٢٢٢/٢ وفيه : «شِنَانٌ» .

(٤) انظر : غريب الحديث للحريّ ٨٧٧/٢ .

(٥) في (ك) : (ابن عمر) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٠/٣-٢٤١ ، الغريبين ١٠٣٨/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٥/١ .

(٧) انظر : جمهرة الأمثال ٥٤١/١-٥٤٢ ، مجمع الأمثال ١٥٥/٢ ، المستقصى ١٣٤/٢ .

(٨) في (م) : (كاليبغة) ، وهو تحريف .

(٩) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤١/٣ .

(١٠) البيت لأبي أحزم الطائيّ ، وهو من الرّجز . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤١/٣ ، غريب الحديث للحريّ ٨٧٦/٢ ، تهذيب اللّغة ٢١٨/٧ . اللَّسَانُ (شِنَنٌ) .

فصل الشين مع الواو

(شوذ) ● في الحديث: «أمرهم بالمنح على المشاوذ والتساخين»^(١).

المشاوذ: العمائم جمع المشوذ، مأخوذ من تشوذت الشمس، أي: ارتفعت.

(شور) ● في الحديث: «أنه عليه السلام أتاه رجلٌ وعليه شارةٌ وثيابٌ»^(٢).

الشارة: الهياة واللباس، يُقال: ما أحسن شوار^(٣) الرجلِ وشارته! الشوار^(٤) في

غير هذا^(٥): متاعٌ يُحمل على البعير.

● ومنه في الحديث: «أنه رأى امرأة شيرة»^(٦).

أي: جميلة. وقال بعضهم^(٧): الشورة: الجمال - بالضم - ، والشورة: الخجل.

● وفي حديث أبي بكر: «أنه ركب فرساً يشوره»^(٨).

أي: يعرضه، والمكان الذي يعرض فيه الفرس يُسمى المشوار.

وعن الأصمعي^(٩): أن أبجر العجلي^(١٠) قال لابنه: «إياك والخطب،

(١) سبق تخريجه ص ٩١، في مادة (سغن)، وانظر: الغريين ١٠٤٠/٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٦/١، والقسم الأول من مجمع الغرائب ٢٣٨.

(٢) الحديث في: مجمع الزوائد ٥٤/٤، غريب الحديث لابن قتيبة ٣٤٦/١، الغريين ١٠٤٠/٣، الفائق ١٤٤/١.

(٣) هكذا في (م) و (ك) يفتح الشين، وهو موافق لكتب الغريب واللسان، وفي (ص): شوار - بضم الشين - .

(٤) في (م) و (ك): (الشوار)، وفي القاموس (شور): " والشوار، مثلثة: متاع البيت " .

(٥) في (ك) زيادة (الموضع) بعد (هذا).

(٦) الحديث في: الغريين ١٠٤٠/٣، الفائق ٢٦٦/٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٦/١.

(٧) هو ابن الأعرابي. انظر: تهذيب اللغة ٤٠٦/١١، الغريين ١٠٤٠/٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٦/١.

(٨) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/١، الغريين ١٠٤١/٣، الفائق ٢٦٨/٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٦/١.

(٩) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٨/١.

(١٠) هو أبجر بن جابر العجلي، أبو حجار، كان نصرانياً، مات على نصرانيته في زمن علي قبل قتله بيسير... المعجم الكبير ١٠٢/١، الإصابة ٣/٣، في ترجمة حجار بن أبجر العجلي.

فَإِنَّهَا مِشْوَارٌ كَثِيرُ الْعِثَارِ»^(١).

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ أَنَّ رَجُلًا تَدَلَّى بِحَبْلِ لَيْشْتَارٍ عَسَلًا »^(٢) .
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ..

أَيُّ : لِيَجْتَنِي ، يُقَالُ : شَرْتُ الْعَسَلَ أَشْوَرُهُ شَوْرًا ، وَأَشْرْتُهُ إِشَارَةً ، وَأَشْرْتُ اشْتِيَارًا .

● وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : « وَهُمْ الَّذِينَ خَطُّوا مَشَايِرَهَا »^(٣) .

يَعْنِي دِبَارَهَا ، الْوَاحِدَةُ مَشَارَةٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ^(٤) كَانَ يَشْوُرُ نَفْسَهُ فِي الرَّمِيِّ ، وَكَانَ رَامِيًا »^(٥) .

أَيُّ : يَسْعَى وَيَخْفُ ، يُظْهَرُ بِذَلِكَ قُوَّتُهُ ، يُقَالُ : شَرْتُ الدَّابَّةَ ، إِذَا أَجْرَيْتَهَا لِتَنْظُرَ
إِلَى سَيْرِهَا كَيْفَ هُوَ ؟ . وَهُوَ الْعَرَضُ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ فِي
الصَّلَاةِ ، فَدَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَتَشَايِرَهُ النَّاسُ »^(٦) .

أَيُّ : اشْتَهَرُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّارَةِ : وَهِيَ الْهَيَاءُ / وَاللَّبَاسُ الْحَسَنُ . ١/١٦٨

(شَوْص) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَشْوُصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ »^(٧) .

(١) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٨/١ .

(٢) الحديث في : تلخيص الحبير ٢١٦/٣ ، المحلى ٣٣١/٨ ، نيل الأوطار ٢٤/٧ .

(٣) الحديث في : الغريين ١٠٤١/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٧/١ .

(٤) أبو طلحة هو زيد بن سهل . سبقت ترجمته ص ٢٣٢ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ١٣٨٦/٣ ، كتاب فضائل الصحابة ، صحيح مسلم ١٤٤٣/٣ ، كتاب الجهاد والسير ، كلاهما بدون لفظ : « يشور » ، الطبقات الكبرى ٥٠٦/٣ ، غريب الحديث للخطابي ٤٣٣/١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٤٨٣/٢ ، الغريين ١٠٤١/٣ ، الفائق ٣٣٧/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٦/١ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري ٩٦/١ ، ح (٢٤٢) ، كتاب الوضوء ، باب السواك ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ٢٢١/١ ، ح (٢٥٥) ، كتاب الطهارة ، باب السواك .

الشَّوْصُ : الغَسْلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتُهُ فَقَدْ شُصِّتُهُ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ الْمَوْصُ^(١) .

(شَوِط) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ : « تَرَبَّصْتَ وَتَنَأَنْتَ^(٢) ،

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ »^(٣) .

يَعْنِي الطَّرِيقَ بَعِيدًا ، وَالشَّوْطُ : الطَّلَقُ : وَهُوَ مِقْدَارُ الْجَرِيِّ إِذَا عَدَوْتَ .

(شَوِكَ) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ ، تَعَسَّ فَلَا

انْتَعَشَ ، وَشِيكَ فَلَا انْتَقَشَ »^(٤) .

دَعَا عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ ، أَيُّ : لَا قَامَ مِنْ مَضْرَعِهِ ، وَأَصَابَ رِجْلَهُ الشَّوْكَ وَلَا أَخْرَجَهُ

مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ ، وَمِنَهُ الْمِنْقَاشُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أَسْعَدَ كُؤَيَّ مِنَ الشَّوْكَةِ »^(٥) .

وَهِيَ حُمْرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ وَالْجَسَدَ .

(شَوْل) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَلَقِيَهُ فُلَانٌ فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ »^(٦) .

هِيَ جَمْعُ شَائِلَةٍ : وَهِيَ الَّتِي شَالَ لَبْنُهَا ، أَيُّ : ارْتَفَعَ ، فَهِيَ الشَّوْلُ ، سُمِّيَتْ شَوْلًا ؛

لَأَنَّهَا لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا شَوْلٌ ، أَيُّ : بَقِيَّةٌ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهَا ذَاتُ شَوْلٍ ، وَلَا يُقَالُ :

(١) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦١/١ .

(٢) تَنَأَنْتَ : ضَعُفْتَ وَاسْتَرْخَيْتَ . اللِّسَانُ (نَأْنَأَ) .

(٣) سبق تخريجه ص ١١ ، في مادة (زحج) ، وانظر : الفتن لعنيم بن حمّاد ٨٩/١ ، الغريبين ١٠٤٢/٣ ،

الفائق ، بلفظ : « الشَّأْوُ » ٥٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٧/١ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري ١٠٥٧/٣ ، ح (٢٧٣٠) ، كتاب الجهاد والسير ، باب الحراسة في الغزو

في سبيل الله ، وانظر : القسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٣٩ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ٤٤٣/١٣ ، ح (٦٠٨٠) ، كتاب الطّب ، للمستدرک علی الصحیحین ٢٠٧/٣ ،

سنن الترمذي ٣٩٠/٤ ، ح (٢٠٥٠) ، كتاب الطّب ، باب ما جاء في الرّخصة في ذلك ، سنن البيهقيّ

الكبرى ٣٤٢/٩ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣٣٦/٤ .

شالتُ ، وَلَكِنْ شَوَّلْتُ ، وَشَوَّلَتِ الْقِرْبَةُ ، أَي : بَقِيَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ^(١) .

(شوه) ● فِي الْحَدِيثِ ، حِينَ رَمَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ بِكَفٍّ مِنْ الْحَصَاةِ ، قَالَ : « شَاهَتِ الْوُجُوهُ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : قَبِحَتْ^(٣) ، يُقَالُ : شَاهَ وَجْهَهُ^(٤) يَشُوهُ شَوْهًا ، وَشَوْهَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشَوَّهٌ ، وَرَجُلٌ أَشُوهُ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ شَوْهَاءُ إِلَى جَنْبِ قَصْرِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ . قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ »^(٥) .

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُتَّحِجِ^(٦) : " أَنَّ الشَّوْهَاءَ : الْحَسَنَةُ الرَّائِعَةُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ شَوْهَاءُ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ : أَشُوهُ " ^(٧) . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الشَّوْهَاءُ : الْقَبِيحَةُ ، وَالشَّوْهَاءُ : الْحَسَنَةُ ، وَالشَّوْهَاءُ : الَّتِي تُصِيبُ بِالْعَيْنِ فَتَنْفُذُ عَيْنُهَا ، وَالشَّوْهَاءُ : الْمَلِيحَةُ ، وَالشَّوْهَاءُ : الْوَاسِعَةُ الْفَمِ ، وَالشَّوْهَاءُ : الضَّيِّقَةُ الْفَمِ " ^(٨) .

(١) انظر : غريب الحديث للخطابي ١/٦٤٥ ، الغريين ٣/١٠٤٢ .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم ٣/١٤٠٢ ، ح (١٧٧٧) ، كتاب الجهاد والسير ، باب في غزوة حنين ، وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٥٣ .

(٣) قاله أبو عمرو . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١/١١٢ ، تهذيب اللغة ٦/٣٥٧ .

(٤) في (ك) : (وجه فلان) .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ٣/١٣٤٦ ، ح (٣٤٧٧) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب ، صحيح مسلم ٤/١٨٦٣ ، ح (٢٣٩٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه ، كلاهما بلفظ : « امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ » ، الغريين ٣/١٠٤٣ ، الفائق ٢/٢٦٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦٨ ، وفيه : « امْرَأَةٌ شَوْهَاءُ » .

(٦) هو المنتجع بن نبهان الأعرابي التميمي ، وهو من بني نبهان من طيء ، لغوي ، أخذ عنه علماء زمانه . قال الأصمعي : سألت المنتجع بن نبهان عن السَّمِيدِ ، فقال : هو السِّيدُ الموطأ الأكناف .

انظر : إنباه الرواة ٣/٣٢٣ .

(٧) انظر : تهذيب اللغة ٦/٣٥٨-٣٥٩ .

(٨) المرجع السابق ٦/٣٥٩ ، الغريين ٣/١٠٤٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦٨ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ الْمُعْطَلِ ^(١) ضَرَبَ حَسَانَ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَتَشَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ » ^(٢)؟! .

قَالَ الْحَرَبِيُّ : " لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ مِنَ الْأَشْوَاهِ : وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ ، يُقَالُ : لَا تُشَوِّهُ عَلَيَّ فَرَسِي ، أَيُّ : لَا تَقُلْ : مَا أَحْسَنَهُ ! . فَتَصِيبُهُ بِعَيْنٍ ، وَرَجُلٌ شَائَهُ الْبَصَرِ وَشَاءَ ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ الْبَصَرِ " ^(٣) ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا يَلِيقُ بِلَفْظِ الْحَدِيثِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " يُقَالُ : فَرَسٌ أَشْوَاهُ وَشَوْهَاءُ ، إِذَا كَانَ مَدِيدَ الْعُنُقِ فِي ارْتِفَاعٍ " ^(٤) ، فَعَلَى هَذَا يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ : مَعْنَاهُ : أَتَرَفَعْتَ وَامْتَدَّ عُنُقُكَ عَلَى قَوْمِي بِأَنْ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ؟! . - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

(شوى) ● فِي حَدِيثِ الْعَلِيمِيِّ ^(٥) : « وَفِي الشَّوِيِّ الْوَرِيِّ مُسِنَّةٌ حَامِلٌ أَوْ حَائِلٌ » ^(٦) .

الشَّوِيُّ جَمْعُ شَاةٍ ، يُقَالُ : شَاةٌ وَشَوِيٌّ مِثْلُ : كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَالْوَرِيُّ : السَّمِينُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى ^(٧) فَاعِلٍ .

(١) هو صفوان بن المعطل بن ربيعة - بالتصغير - السلمي ، سكن المدينة ، وشهد الخندق ، يكنى أبا عمرو ، قُتِلَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فِي غَزَاةِ إِرْمِينِيَّةَ شَهِيدًا . الإصَابَةُ ١٥٢/٥ .

(٢) الحديث في : المجموع المغيث ٢٣٠/٢ .

(٣) لم أجده في المطبوع من كتابه غريب الحديث ، وهو في الدرّ الثّير حاشية رقم ٢ على كتاب النّهاية لابن الأثير ٥١١/٢ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) هو قطن بن حارثة العليمي ، من بني عليم بن حباب ، وفد مع قومه على النبي ﷺ ، فأسلم ، وأنشده شعراً ... الإصَابَةُ ١٦٦/٨ .

(٦) الحديث في : الغريبين ١٠٤٤/٣ ، الفائق ٢٦/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٩/١ ، منال الطالب ٤٤ .

(٧) في (م) و (ك) : (في معنى) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُتَعَةِ هَلْ تُجْزَى فِيهَا شَاةٌ ؟ . فَقَالَ : « مَالِي وَلِلشَّوِيِّ » ^(١) .

جَمْعُ ^(٢) شَاةٍ ، وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ ^(٣) ، أَي : صَاحِبُ شَاةٍ ، وَمِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْمُتَمَتَّعَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « مَا أَصَابَ الصَّائِمُ شَوْيًّا إِلَّا الْغِيْبَةُ وَالْكَذِبُ » ^(٤) ^(٥) .

الشَّوِيُّ : الشَّيْءُ الْهَيْنُ الْيَسِيرُ ^(٦) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَلَهُ أَصْلٌ ، وَهُوَ أَنَّ الشَّوِيَّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْبَهِيمَةِ : هُوَ الْأَطْرَافُ ، فَأَرَادَ مُجَاهِدٌ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ الصَّائِمُ فَهُوَ شَوْيٌّ ، أَي : كَأِصَابَةِ الْأَطْرَافِ دُونَ الْمَقْتَلِ فِي أَنَّهُ لَا يُبْطَلُ الصَّوْمُ " ^(٧) .



(١) الحديث في : الفائق ٢/٢٦٩ ، النهاية ٢/٥١٢ ، المجموع المغيث ٢/٢٣١ .

(٢) في (م) و (ك) زيادة (هو) قبل (جمع) .

(٣) في (م) : (شَوِيٌّ) .

(٤) في (م) : « الْغِيْبَةُ وَالْكَذِبُ » .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢١ ، غريب الحديث للحريبي ٢/٦١٧ ، الغريين ٣/١٠٤٣ ،

الفائق ٢/٢٦٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٦٨ .

(٦) قاله يحيى بن سعيد . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢١ ، تهذيب اللغة ١١/٤٤٢ .

(٧) انظر : المرجعين السابقين .

فصل الشين مع الهاء

(شهب) ● وفي حديث العباس ، أنه تقدم الناس يوم فتح مكة فقال : « يا أهل مكة ! أسلموا تسلموا ، فقد استبطنتم^(١) بأشهب بازل^(٢) » .

أي : بأمر شديد ، أو بيوم صعب ، أو نحو ذلك من نعت المكروه ، ويقال^(٣) : جيش أشهب وكتيبة شهباء ؛ لما فيها من بياض السلاح ، والشهباء أيضاً من أسماء السنة ، ويقال أيضاً : يوم أشهب ، أي : شديد البرد ، أنذرهم العباس وقال لهم : ذهبت بأمر صعب لا طاقة لكم به . والبازل : المسن من الإبل ، ضربته مثلاً لشدة الأمر .

● ومنه في قصة حليلة^(٤) : « أنها خرجت في نسوة من بني سعد في سنة ١٦٨ ب / شهباء^(٥) » .

أي : في سنة قحط ، كانت الأرض بيضاء لا خضرة فيها .

● ومن رابعيه في بعض الأحاديث : « لا تنكحن شهبرة^(٦) » .
وهي العجوز الفانية ، يقال : شهبرة وشهبرة .

(شهد) ● في الحديث : « المبطون شهيد^(٧) » .

(١) استبطنتم : أي رُميتم . اللسان (شهب) .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤٠٢/٧ ، كتاب المغازي ، حديث فتح مكة ، ح (٣٦٩٠٢) ، شرح معاني الآثار ٣١٤/٣ ، غريب الحديث للخطابي ٢٤٠/٢ .

(٣) في (م) : (وكذلك) .

(٤) هي حليلة السعدية بنت عبد الله بن الحارث ، مرضعة النبي ﷺ ... الإصابة ٢٠٠/١٢ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ٢٤٤/١٤ ، كتاب التاريخ ، باب صفته ﷺ وأخباره ، مسند أبي يعلى ٩٣/١٣ ، ح (٧١٦٣) ، مجمع الزوائد ٢٢٠/٨ ، المعجم الكبير ٢١٤/٢٤ ، صفة الصفوة ٥٧/١ .

(٦) الحديث في : الفائق ٢٧٢/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦٩/١ ، المجموع المغيث ٢٣٢/٢ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري ٢١٦٥/٥ ، ح (٥٤٠١) ، كتاب الطب ، باب ما يُذكر في الطاعون .

قِيلَ^(١): الشَّهِيدُ : الْحَيُّ بِتَأْوِيلِ قَوْلِهِ : ﴿ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٢) فِي حَقِّ الشُّهَدَاءِ .
 وَقِيلَ^(٣): سُمِّيَ شَهِيدًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَالْمَلَائِكَةَ يَشْهَدُونَ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَقِيلَ : سُمُّوا
 شُهَدَاءَ ؛ لِأَنَّهُمْ مِمَّنْ يُسْتَشْهَدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ الَّتِي تُكَذِّبُ
 أَنْبِيََاءَهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ^(٤) ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ ،
 قِيلَ : وَمَا الشَّاهِدُ ؟ . قَالَ : النَّجْمُ »^(٥) .

وَصَلَاةُ الشَّاهِدِ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ^(٦) ، وَإِنَّمَا فُسِّرَ الشَّاهِدُ بِالنَّجْمِ ؛ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ عَلَى
 اللَّيْلِ^(٧) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٨) : سُمِّيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ الشَّاهِدَ ؛ لِاسْتِوَاءِ الْمُسَافِرِ وَالْمُقِيمِ فِيهَا ؛
 لِأَنَّهَا لَا تُقْصَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٩) : " وَالْأَصْحَحُّ الْأَوَّلُ ؛ لِأَنَّ هَذَا يَنْتَقِضُ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ ؛
 لِأَنَّهَا لَا تُقْصَرُ وَلَا تُسَمَّى شَاهِدًا " .

(شهو) ● فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ^(١٠) : « أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ

(١) قاله النضر بن شميل . انظر : تهذيب اللغة ٧٣/٦ ، الغريين ١٠٤٧/٣ .

(٢) سورة آل عمران من الآية ١٦٩ .

(٣) قاله ابن الأنباري . انظر : تهذيب اللغة ٧٣/٦ ، الغريين ١٠٤٧/٣ .

(٤) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن النجار ، أبو أيوب الأنصاري النجاري ... معروف باسمه وكنيته ،
 من السابقين ، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب ... توفي في غزاة القسطنطينية سنة (٥٠هـ) ،
 وقيل : (٥١هـ) . الإصابة ٥٦/٣ .

(٥) الحديث في : الغريين ١٠٤٨/٣ ، الفائق ٢٧٢/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧٠/١ .

(٦) قاله الفراء . انظر : تهذيب اللغة ٧٦/٦ .

(٧) قاله شمر . انظر : تهذيب اللغة ٧٦/٦ .

(٨) قال أبو سعيد الضرير . انظر : تهذيب اللغة ٧٧/٦ .

(٩) انظر : تهذيب اللغة ٧٧/٦ .

(١٠) هو شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، ابن أخي حسان بن ثابت ، أبو يعلى ، ويقال : أبو عبد الرحمن ،
 روى عن النبي ﷺ وعن كعب الأحبار ، سكن حمص ، مات سنة (٥٨هـ) وهو ابن خمس وسبعين .
 الإصابة ٥٢/٥ .

الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ^(١) .

قِيلَ : هِيَ شَهْوَةُ النِّسَاءِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَهُوَ ^(٢) عِنْدِي لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ ، وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ الْمَعَاصِي يُضْمَرُهَا الْمَرْءُ وَيُصِرُّ عَلَيْهِ " ^(٣) . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرَى جَارِيَةً حَسَنَاءَ فَيَغُضُّ طَرْفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ حَسَنَاءَ . وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَجْهًا آخَرَ لَطِيفًا ، وَهُوَ : " أَنَّهُ نَصَبَ الشَّهْوَةَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ كَأَنَّهُ قَالَ : (أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ) ^(٤) مَعَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُرِي النَّاسَ أَنَّهُ تَارِكٌ لِلْمَعَاصِي وَالشَّهْوَةِ ، وَيُخْفِي الشَّهْوَةَ لَهَا فِي قَلْبِهِ ، فَإِذَا حَلَا بِنَفْسِهِ عَمَلَهَا فِي خَفِيَّةٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - " ^(٥) .



(١) الحديث في : مسند أحمد ١٢٥/٤ بلفظ : « من الشهوة الخفية والشرك » ، شعب الإيمان ٣٣٢/٥ ، الزهد لابن المبارك ٣٩٣/١ .

(٢) في (ك) : (وهي) .

(٣) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٧١/٤ ، تهذيب اللغة ٣٥٥/٦ .

(٤) في (ك) : (الزنا) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٥) انظر : تهذيب اللغة ٣٥٥/٦ .

فصل الشَّيْنِ مع الْبِئَاءِ

(شَيْح) ● فِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ »^(١) .

مَعْنَاهُ : حَذِرَ^(٢) النَّارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا^(٣) . وَقِيلَ : أَشَاحَ ، أَي : جَدَّ وَأَنْكَمَشَ فِي وَصِيَّتِهِ بِاتِّقَاءِ النَّارِ^(٤) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " الْمَشِيحُ : الْحَذِرُ ، وَالْمَشِيحُ : الْجَادُّ " ^(٥) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : " الْمَشِيحُ : الْمُقْبِلُ إِلَيْكَ ، الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ " ^(٦) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَالْمَعْنِيَانِ مُحْتَمَلَانِ ، وَالْأَوَّلُ مِنَ الْحَذِرِ أَشْبَهُ " ^(٧) .

(شَيْد) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا شَانَهُ اللَّهُ »^(٨) .

أَشَادَ ، أَي : رَفَعَ ذِكْرَهُ بِهَا وَشَهَرَهُ بِالْقَبِيحِ وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ إِشَادَةُ الْبُنْيَانِ وَتَشْيِيدُهُ .

(شَيْط) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ سَفِينَةً^(٩) أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجَذَلٍ^(١٠) فَأَكَلَهُ »^(١١) .

أَي : سَفَكَهُ ، يُقَالُ : أَشَاطَ دَمَهُ فَشَاطَ ، أَي : أَبْطَلَهُ فَبَطَلَ ، وَأَصْلُهُ الْإِحْرَاقُ .

(١) سبق تخريجه ص ٢٧٤ ، في مادة (شقق) .

(٢) في (ك) : (احذر) .

(٣) قاله أبو عبيدة . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٤/١ .

(٤) انظر : الغريين ١٠٥٠/٣ .

(٥) انظر : تهذيب اللغة ١٤٧/٥ ، الغريين ١٠٥٠/٣ .

(٦) انظر : المرجعين السابقين .

(٧) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٥/١ .

(٨) الحديث في : المستدرک على الصحیحین ٣٥٣/٤ بلفظ : « مَنْ شَانَ » ، شُعب الإيمان ١٠٧/٧ .

(٩) سفينة مولى رسول الله ﷺ . قيل : كان اسمه مهرا ، وقيل : طهمان ، قيل أحد عشر قولاً في اسمه ،

كان أصله من فارس ، فاشترته أم سلمة ثم أعتقته ... الإصابة ٢١٥/٤ .

(١٠) الجذل : العود . اللسان (جذل) .

(١١) الحديث في : مسند البزار ٢٨٣/٩ ، مصنف عبد الرزاق ٤٩٧/٤ ، كتاب المناسك ، باب ما يذكر به ،

ح (٨٦٢٥) ، مجمع الزوائد ٣٣/٤ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ »^(١) .
أَيُّ : إِذَا تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ ، يُقَالُ : شَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى كَادَ يَحْتَرِقُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا رُئِيَ ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا »^(٢) .

أَيُّ : ضَحِكًا^(٣) شَدِيدًا ، يُقَالُ : اسْتَشَاطَ الْحَمَامُ ، إِذَا طَارَ بِنَشَاطٍ .

● وَفِي حَدِيثٍ : « أَنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْبَرِيءُ فَيَشَاطَ لِحِمِّهِ كَمَا يُشَاطُ الْجَزُورُ »^(٤) .

أَيُّ : يُبْضَعُ وَيُقَطَّعُ . وَالْأَصْلُ فِي الْإِشَاطَةِ الْإِحْرَاقُ ، فَاسْتُعِيرَ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « الْقَسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ ، وَلَا تُشِيطُ الدَّمَ »^(٥) .

أَيُّ : لَا تُوجِبُ الْقَوَدَ .

(شِيع) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا^(٦) لَحْمًا لَا دَمَ فِيهِ ،

فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ ، فَدَعَتْ لَهَا ، وَقَالَتْ : اللَّهُمَّ تَابِعْ بَيْنَهُ بَغِيرِ شِيَاعٍ »^(٧) .

الشِّيَاعُ : دُعَاءُ الدَّاعِي ، وَيُقَالُ : شَايَعْتُ بِالْإِبْلِ شِيعَاءً ، إِذَا دَعَوْتَ بِهَا لِتَجْتَمَعَ وَتَتَسَيَّقَ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤/٢٢٦ .

(٢) الحديث في : الغريين ٣/١٠٥١ ، الفائق ٢/٢٧٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٧٢ .

(٣) في (م) : (ضاحكًا) .

(٤) الحديث في : تكملة الإكمال ٣/٣٩٥ ، ح (٣٤٢٥) ، غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٨٢ .

(٥) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ٨/١٢٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ٥/٤٤٣-٤٤٤ ، كتاب الديات ،

باب القود بالقسامة ، ح (٢٧٨٣١) ، مصنف عبد الرزاق ١٠/٤١ ، كتاب الجنائز ، باب القسامة ،

ح (١٨٢٨٦) ، نيل الأوطار ٧/١٨٧ .

(٦) في (ص) : « تطعمها » .

(٧) الحديث في : تفسير ابن كثير ٢/٢٤١ ، سنن البيهقي الكبرى ٩/٢٥٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ١/٢٣٠ ،

فيض القدير ٢/٥٢١ ، غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٤٩ ، غريب الحديث للحري ٢/٥٨١ .

وَمَعْنَاهُ : تَابِعَ بَيْنَهَا فِي الطَّيْرَانِ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَأْتِلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايِعَ بِهَا رَاعٍ لَتَجْتَمَعَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ » ^(١) ؟ .

الشَّاعَةُ : الزَّوْجَةُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى فِي الضَّحَايَا عَنِ الْمُشِيعَةِ » ^(٢) .

وَهِيَ الَّتِي لَا تَزَالُ تَتَّبِعُ الْغَنَمَ عَجْفًا ، فَهِيَ تُشِيعُ الْغَنَمَ وَلَا تَلْحَقُهَا وَلَا تَتَقَدَّمُ فَتَأْخُذُ مِنَ الرَّعْيِ حَظَّهَا ، وَلَكِنَّهَا تَخْلُفُهَا فَلَا تَجِدُ مِنَ الْكَلَالِ مَا يُشْبِعُهَا ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : « كَانَ كَذَا وَكَذَا بَعْدَ بَدْرِ بِشَهْرٍ أَوْ

شِيعِهِ ^(٤) » ^(٥) .

(تُرِيدُ قَدْرَ شَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، يُقَالُ : أَقَمْتُ بِالْمَكَانِ شَهْرًا / أَوْ شِيعَ) ^(٦) شَهْرٍ ، ١/١٦٩

أَيُّ : مِقْدَارَ [شَهْرٍ] ^(٧) .

● وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي أَثْنَاءِ قِصَّةٍ : « وَإِنَّ حَسَكَةَ ^(٨) - وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - كَانَ رَجُلًا مُشِيعًا » ^(٩) .

أَرَادَ بِهِ الْعَجُولَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : شِيعْتُ النَّارَ تَشِيعًا ، إِذَا أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا

(١) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ٦٥٦/٢ ، المعجم الكبير ١٣٧/٣ ، غريب الحديث للحري ٥٨١/٢ .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود ٩٧/٣ ، ح (٢٨٠٣) ، كتاب الأضاحي ، باب ما يكره من الضحايا .

(٣) انظر : غريب الحديث للخطابي ١٢٧/١ ، الغريين ١٠٥٣/٣ .

(٤) في (ك) : « شِيعَهُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٥) الحديث في : السيرة النبوية ٢٠٤/٣ ، المعجم الكبير ٤٢٨/٢٢ ، تاريخ الطبري ٤٣/٢ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ك) .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٨) هو حسكة الحنظلي ، كان من عمال خالد بن الوليد على بعض نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر .

الإصابة ٢٤٢/٢ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٣٤/٢ ، الغريين ١٠٥٣/٣ ، الفائق ١٣٤/١ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٧٣/١ .

ما يُذَكِّبُهَا ، وَالْمُشَيِّعُ فِي غَيْرِ هَذَا : الشُّجَاعُ .

(شِيم) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « وَاللَّهِ لَا أَشِيمُ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ الْمُشْرِكِينَ »^(١) .

قَالَ لَمَّا شُكِّيَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . مَعْنَاهُ : لَا أُغْمِدُهُ ، يُقَالُ : شِمْتُ السَّيْفَ ، إِذَا أُغْمِدْتَهُ ، وَشِمْتُهُ ، إِذَا سَلَلْتُهُ ، وَالْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .



(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٤٧/٦ ، كتاب التاريخ ، حديث اليمامة ومن شهدها ، ح (٣٣٧٢٥) ، مصنف عبد الرزاق ٢١٢/٥ ، كتاب الجهاد ، باب القتل بالنار ، ح (٩٤١٢) ، سير أعلام النبلاء ٣٧٢/١ ، الطبقات الكبرى ٣٩٦/٧ .

باب الصاد مع سائر الحروف

فصل الصاد مع الهمزة

(صأصاً) ● في الحديث: «أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ^(١) بِنَ جَحْشٍ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ : إِنَّا فَقَّحْنَا وَصَأَصَأْتُمْ»^(٢).

يُقَالُ : صَأَصَأَ الْجِرُؤُ ، إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ أَوْانَ فَتَحِهِ ، وَقَفَّحَ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ أَوْانَ فَتَحِهِ ، مَعْنَاهُ : إِنَّا أَبْصَرْنَا أَمْرَنَا وَلَمْ تُبْصِرُوهُ .

(صأى) ● وفي الحديث: «أَنْتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلْدَغُ وَتَصْنِيءُ»^(٣).

عَلَى وَزْنِ : تَرْمِي ، يُقَالُ : صَأَتِ الْعَقْرَبُ تَصْنِيءً ، الْمَعْنَى أَنَّهَا تَصِيحُ وَتَجْزَعُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : صَاءَتْ تَصِيءُ .



(١) هكذا في (م) و (ك) ، وفي (ص) : «عبد الله» .

هو عبيد الله بن جحش بن رثاب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، تزوج أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ، فأسلما ثم هاجرا إلى الحبشة ، ثم ارتد وتنصر ، وأكب على الخمر حتى مات . الإصابة ٢٦٠/١٢ في ترجمة رملة بنت أبي سفيان .

(٢) الحديث في : السيرة النبوية ٥٢/٢ ، ٩/٥ ، غريب الحديث لأبي عبيد ٤٨٦/٤ ، الغريبين ١٠٥٧/٤ ، الفائق ٢٧٦/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧٥/١ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٦٦/٢ ، الغريبين ١٠٥٧/٤ ، الفائق ٣٢٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧٥/١ .

وهو مثل . انظر : جمهرة الأمثال ٤٢٣/٢ ، مجمع الأمثال ٢٢٢/١ .

فصل الصاد مع الباء

(صَبَأُ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَفَقَدُوا الْمَاءَ ، إِلَى أَنْ رَأَوْا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ لَهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ ، فَقَالَتْ : هَذَا الصَّابِيُّ » ^(١) .

الصَّابِيُّ عِنْدَهُمْ : هُوَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ ، يُقَالُ ^(٢) : صَبَأْتُ فِي الدِّينِ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ وَدَخَلْتَ فِي غَيْرِهِ .

(صَبَبَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ ^(٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ » ^(٤) .

هُوَ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمَعُهُ أَصْبَابٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْفِتَنِ : « وَاللَّهِ لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صُبًّا » ^(٦) .

الْأَسَاوِدُ : الْحَيَّاتُ ، وَقَوْلُهُ : « صُبًّا » هُوَ مِنَ الصَّبِّ ، ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ ^(٧) وَقَالَ : لِأَنَّ الْحَيَّةَ السَّوْدَاءَ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ ، ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَبَّتِ السُّمَّ ، وَهُوَ إِذَا جَمَعَ صَبُوبٌ أَوْ صَابٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ : « أَنَّ الدُّنْيَا آذَنْتْ بِصُرْمٍ ^(٨) وَوَلَّتْ حَذَاءً ^(٩) فَلَمْ

(١) سبق تخريجه ص ٤١ ، في مادة (زود) .

(٢) قاله أبو عبيد في غريبه ٢٤٥/١ .

(٣) في (ك) زيادة (أنه) قبل (كان) .

(٤) الحديث في : صحيح ابن حبان ٢١٧/١٤ ، كتاب التاريخ ، باب صفته ﷺ وأخباره ، ح (٦٣١١) ،

سنن الترمذي ٥٩٩/٥ ، ح (٣٦٣٨) ، كتاب المناقب ، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ .

(٥) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٢/١ ، تهذيب اللغة ١٢١/١٢ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٧٥ ، في مادة (سود) ، وانظر : النهاية ٥/٣ .

(٧) هو محمد بن مسلم الزهري ، راوي الحديث . انظر : تهذيب اللغة ١٢٤/١٢ .

(٨) الصُّرْمُ : القطع البائن . اللسان (صرم) .

(٩) حذاء : أي سريعة الإدبار . اللسان (حذذ) ، والحديث سبق تخريجه في مادة (حذذ) في القسم الثاني من

مجمع الغرائب ١٩٠ .

يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ»^(١).

قال أبو عبيد: «الصُّبَابَةُ: البَقِيَّةُ الَّيْسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ، وَقَدْ تَصَابَبْتُهَا، إِذَا شَرِبْتَهَا»^(٢).

● وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٣): «أَنَّهُ كَانَ يَخْتَضِبُ بِالصَّبِيبِ»^(٤) ^(٥).

يُقَالُ^(٦): إِنَّهُ مَاءٌ وَرَقِ السَّمْسِمِ وَغَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَلَوْ نُ مَائِهِ أَحْمَرُ يَعْلُوهُ سَوَادٌ، وَقِيلَ^(٧): الصَّبِيبُ^(٨): الدَّمُ وَالْعُصْفُرُ الْمُخْلَصُ^(٩)، وَالصَّبِيبُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْجَلِيدُ^(١٠).

● وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّهُ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ^(١١): «أَلَمْ أَنْبَأْكُمْ صَبْتَانِ»^(١٢) ؟

(١) الحديث في: صحيح مسلم ٢٢٧٨/٤، ح (٢٩٦٧)، كتاب الزهد والرفاق.

(٢) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٧/٤، تهذيب اللغة ١٢٢/١٢.

(٣) هو عقبة بن عامر بن عباس بن جهينة الجهني، الصحابي المشهور، روى عن النبي ﷺ كثيراً... كان قارئاً عالماً بالفرائض، مات في خلافة معاوية. الإصابة ٢١/٧.

(٤) في (م): «بالصبيبة»، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان.

(٥) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٨/٤، الغريين ١٠٥٨/٤، الفائق ٢٨٤/٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧٦/١.

(٦) قاله أبو عبيد. انظر غريبه ١٦٨/٤.

(٧) قاله الليث. انظر: تهذيب اللغة ١٢٢/١٢، الغريين ١٠٥٨/٤.

(٨) في (م): (الصَّبِيب).

(٩) في (م): (المُخْلَص).

(١٠) قاله أبو عمرو. انظر: تهذيب اللغة ١٢٢/١٢، الغريين ١٠٥٨/٣.

(١١) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التميمي الكوفي، أبو أسماء، كان من الثقات، قتله الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة (٩٢هـ) ولم يبلغ الأربعين. تذكرة الحفاظ ٧٣/١، طبقات الحفاظ ٢٩.

(١٢) الحديث في: تاريخ ابن معين ٣/٣٤٣، ح (١٦٥٩) بلفظ: «صَبْتَانِ»، والصَّبِيبُ: الفرقة من النَّاسِ فِي حَلْبَةِ وَنَحْوِهَا. اللسان (صتت)، غريب الحديث للخطابي ٢٨/٣، الغريين ١٠٥٨/٤.

الصُّبَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ^(١) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ ، زَادِي فِي الصُّبَّةِ » ^(٢) .

قِيلَ ^(٣) : هِيَ شَيْءٌ يُشْبَهُ السُّفْرَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٤) : وَإِنَّمَا هِيَ الصَّنَّةُ - بِالنُّونِ - ، وَالصَّنَّةُ - بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا - : وَهِيَ شِبْهُ السَّلَّةِ يُوضَعُ فِيهَا الطَّعَامُ .

● وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُلَانٍ ^(٥) : « وَضَعْتُ صَبِيبَ السَّيْفِ فِي

بَطْنِ أَبِي رَافِعٍ ^(٦) حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ » ^(٧) .

صَبِيبُ السَّيْفِ : طَرْفُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أُعْطِيَ رَجُلًا ثَلَاثَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، فَاشْتَرَى بِاثْنَيْنِ صَبَّةً

مِنَ الْغَنَمِ » ^(٨) .

[قَالَ] ^(٩) الْأَصْمَعِيُّ : " الصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ ، وَهِيَ مِنَ الضَّأْنِ

وَالْمَعَزِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ " ^(١٠) .

(صَبِحَ) ● فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي

طَالِبٍ ، فَكَانَ يُقْرَبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفُ هُوَ » ^(١١) .

(١) قاله الأصمعي . غريب الحديث للخطابي ٢٨/٣ ، تهذيب اللغة ١٢/١٢٣ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٤٤/٢ ، الغريبين ١٠٥٨/٣ ، الفائق ٢٨٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧٦/١ .

(٣) قاله ابن وهب . انظر : غريب الحديث للخطابي ٥٤٤/٢ .

(٤) قاله الخطابي . انظر : غريبه ٥٤٤/٢ .

(٥) هو عبد الله بن عتيك . سبق الترجمة له صفحة ١٦٤ .

(٦) هو سلام بن أبي الحقيق . سبق الترجمة له صفحة ١٦٤ .

(٧) الحديث في : المجموع المغيث ٢٤٤/٢ .

(٨) الحديث في : الفائق ٢١٠/١-٢١١ ، المجموع المغيث ٢٤٥/٢ .

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة في (ك) .

(١٠) انظر : المجموع المغيث ٢٤٥/٢ .

(١١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨١/١ ، الغريبين ١٠٥٨/٤ ، الفائق ٢٧٧/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٧٦/١ .

قَوْلُهُ : « تَصْبِيحُهُمْ » ، أَي : غَدَاؤُهُمْ ، اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى تَفْعِيلٍ كَالْتَرغِيبِ^(١) لِلسَّنَامِ ، وَالتَّنْوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ أَكْلُ الْمَيْتَةِ ؟ . فَقَالَ : « مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، أَوْ تَغْتَبِقُوا »^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مِنْهَا الصَّبُوحُ : وَهُوَ الْغَدَاءُ ، وَالْغُبُوقُ : وَهُوَ الْعِشَاءُ ، أَي : لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهَا مِنَ الْمَيْتَةِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : إِذَا لَمْ تَجِدُوا لَبِينَةً تَصْطَبِحُونَهَا ، أَوْ شَرَابًا تَغْتَبِقُونَهُ^(٣) ، وَلَمْ تَجِدُوا بَعْدَ الصَّبُوحِ وَالْغُبُوقِ بَقْلَةً تَأْكُلُونَهَا ، حَلَّتْ لَكُمْ حِينَئِذٍ الْمَيْتَةُ ، وَإِذَا اصْطَبَحَ الرَّجُلُ أَوْ تَغَدَّى بِطَعَامٍ لَمْ يَحِلَّ لَهُ نَهَارُهُ ذَلِكَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ ، وَكَذَلِكَ إِنْ تَعَشَّى أَوْ شَرِبَ غُبُوقًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ لَيْلَتُهُ تِلْكَ الْمَيْتَةُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَبَلَّغُ بِذَلِكَ^(٤) نَهَارًا وَلَيْلًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الصُّبْحَةِ »^(٥) .

وَهِيَ النَّوْمَةُ^(٦) وَقْتَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ الذِّكْرِ وَالِاسْتِغْثَالِ بِطَلَبِ الْكَسْبِ .

● وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرْعٍ : « أَرْقُدْ فَأَتَصَبِّحُ »^(٧) .

/ أَي : أَنَامُ الصُّبْحَةَ ، عَنَّا بِذَلِكَ أَنَّهَا مَكْفِيَةٌ مَخْدُومَةٌ ، فَهِيَ تَتَفَرَّغُ إِلَى ١٦٩/ب التَّنَعُّمِ بِالنَّوْمِ .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ رَجُلٍ قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ :

(١) فِي (م) : (التَّرْعِيبِ) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِتَهْذِيبِ اللَّغَةِ ٢٦٦/٤ . وَفِي الْقَامُوسِ (رَعِبَ) : " رَعِبَ السَّنَامُ وَغَيْرُهُ : قَطَعَهُ كَرَعَبَهُ " .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سِنَنِ الدَّارِمِيِّ ١٢٠/٢ ، ح (١٩٩٦) ، كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ ، بَابُ فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢١٨/٥ ، وَانظُرْ : الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٦٣ .

(٣) فِي (م) : (تَغْتَبِقُونَهَا) .

(٤) فِي (م) : (ذَلِكَ) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ١٠٥٩/٤ ، الْفَائِقَ ٢٧٧/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٧٧/١ .

(٦) فِي (ك) : (النَّوْمِ) .

(٧) سَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ١٧ ، فِي مَادَّةِ (زَرْعِ) .

« عَنْ^(١) صَبُوحٍ تُرَقِّقُ^(٢) ؟ » .

وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُظْهِرُ شَيْئًا وَهُوَ يُعْرَضُ بِغَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ ، فَأَضَافُوهُ وَأَكْرَمُوهُ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ الْغَدُ وَأَصَبْنَا مِنَ الصَّبُوحِ مَضَيْتُ لِحَاجَتِي ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُوجِبَ الصَّبُوحَ عَلَيْهِمْ ، فَفَطِنُوا لَهُ ، فَقَالُوا : عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ؟ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا ، أَي : تُرَقِّقُ كَلَامَكَ وَتُحَسِّنُهُ ، وَهَاهُنَا سَأَلُوهُ عَنِ التَّقْيِيلِ وَهُوَ مُوهِمٌ بِغَيْرِهِ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَأَفْتَى لَهُ بِالتَّغْلِيظِ^(٣) .

(صبر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا^(٤) » .

الصَّبْرُ : الْحَبْسُ ، وَكُلُّ مَنْ حَبَسَ شَيْئًا فَقَدْ صَبَرَهُ ، وَأَرَادَ بِهِ الطَّائِرَ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ حَيَوَانَ يُصْبَرُ ثُمَّ يَرْمَى حَتَّى يُقْتَلَ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا حَتَّى قَتَلَهُ آخِرُ ، فَقَالَ : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ^(٥) » .

يَعْنِي احْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُقَدِّمُ فَيُضْرَبُ عُنُقُهُ : قَتَلَ صَبْرًا ، أَي : أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾^(٦) قَالَ^(٧) : « كَانَ يَصْعَدُ

(١) فِي (م) : « أَعْن » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٤١-٤٤٢ ، الْغَرِيبِينَ ٣/٧٦٩ ، الْفَائِقُ ٢/٧٨ ، وَانظُرْ : الْقِسْمَ الثَّلَاثَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٣٣٦ .

وَهُوَ مِثْلُ ، انظُرْ : جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٢٩ ، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٣٤٨ ، الْمُسْتَقْصَى ١/٢٥٥ .

(٣) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٤٢ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٣/١٥٥٠ ، ح (١٩٥٩) ، كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانَ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ صَبْرِ الْبَهَائِمِ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/٢٥٤ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٦٠ ، الْفَائِقُ ٢/٢٧٦ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٧٨ .

(٦) سُورَةُ هُودٍ مِنَ الْآيَةِ ٧ .

(٧) فِي (ك) (زِيَادَةٌ) (أَنَّهُ) (بَعْدَ) (قَالَ) .

مِنَ الْمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ بُخَارًا ، فَاسْتَصْبَرَ فَعَادَ صَبِيرًا^(١) »^(٢) .

أَيُّ : تَرَكَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَصَارَ لَهُ صَبْرٌ ، وَصَبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَلِظُهُ وَكَثَافَتُهُ ، وَالصَّبِيرُ : السَّحَابُ^(٣) الَّذِي لَهُ أَصْبَارٌ وَأَطْبَاقٌ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « سِدْرَةُ الْمُتَنَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ »^(٤) .

أَيُّ : أَعْلَاهَا ، وَصَبْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا أَعْلَاهُ ، وَقِيلَ^(٥) : جَانِبُهُ ، وَفِيهِ لُغْتَانِ : صَبْرٌ وَبُصْرٌ ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ حِينَ ضَرَبَهُ عُثْمَانُ ، فَلَمَّا عَوْتَبَ فِي ضَرْبِهِ إِيَّاهُ قَالَ : « هَذِهِ يَدِي لِعَمَّارٍ فَلْيَصْطَبِرْ »^(٦) .

أَيُّ : لِيَقْتَصَّ ، يُقَالُ : صَبَرَ فُلَانٌ فُلَانًا لَوْلِيٌّ إِذَا حَبَسَهُ . وَأَصْبَرَهُ ، أَيُّ : أَقَصَّهُ^(٧) مِنْهُ ، فَاصْطَبِرَ ، أَيُّ : اقْتَصَّ .

● وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ »^(٨) .

أَيُّ : نَسْتَدِيرُّ وَنَسْتَمْطِرُّ ، وَالصَّبِيرُ : سَحَابٌ أَبْيَضٌ مُتْرَاكِمٌ كَمَا قَدَّمَاهُ .

(١) فِي (م) : « صَبْرًا » ، وَالتَّبَيُّنُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٩٠/٥ ، كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، بَابِ بِنْيَانِ الْكَعْبَةِ ، ح (٩٠٨٩) ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٤٧٢/٢ ، الْفَائِقِ ٢٧٨/٢ ، الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٢٤٩/٢ .

(٣) فِي (م) : (سَحَابٌ) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَمِيْدٍ ٧٣-٧٢/٤ ، الْغَرِيبِيْنَ ١٠٦١/٤ ، الْفَائِقِ ٢٨٤/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٧٨/١ .

(٥) قَالَه الْأَحْمَرُ . انْظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَمِيْدٍ ٧٣/٤ ، تَهْذِيبِ اللَّغَةِ ١٧٢/١٢ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٦٤/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١٣٧/٢ ، الْغَرِيبِيْنَ ١٠٦١/٤ ، الْفَائِقِ ٢٤٢/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ، بَلْفِظُ : « فَلَیْصَبِرُ » ٥٧٨/١ ، وَسَبَقَ تَخْرِیْجُ حِزْءٍ مِنْ

الْحَدِيثِ ص ٢٤٦ ، فِي مَادَّةِ (شَرْنِ) .

(٧) فِي (ك) : (قِصَّةٌ) .

(٨) سَبَقَ تَخْرِیْجُهُ ص ١٠٠ ، فِي مَادَّةِ (سَرَحِ) ، وَانْظُرْ : الْغَرِيبِيْنَ ١٠٦١/٤ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ^(١): « مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلَا يَأْخُذَنَّ رَهْنًا وَلَا صَبِيرًا » ^(٢).
الصَّبِيرُ : الكَفِيلُ .

(صَبَغَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ ^(٣) فِي حَمِيلٍ ^(٤) السَّيْلِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ الصَّبْغَاءَ » ^(٥) ؟ .

شَبَّهَ نَبَاتَ لُحُومِهِمْ بَعْدَ اخْتِرَاقِهَا بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ مِنَ النَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ تَكُونُ صَبْغَاءَ مَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أَخْضَرُ ، وَمَا يَلِي الظِّلَّ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ . وَالْأَصْبَغُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي أبيضَتْ ناصيتهُ بِخِلَافِ سَائِرِ لَوْنِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الصَّبْغَاءُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ " ^(٦) .

(صَبَوَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى حُسَيْنًا يَلْعَبُ صَبْوَةً فِي السَّكَّةِ » ^(٧) .
الصَّبْوَةُ وَالصَّبِيَّةُ لُغَتَانِ هُمَا وَاحِدٌ بِمَنْزِلَةِ عُنوانٍ وَعُنيَانٍ ^(٨) وَالْفَتَوْتُ وَالْفَتِيَّةُ ^(٩) .

(١) هو الحسن البصري .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٩/٨-١٠ ، كتاب البيوع ، باب الرهن والكفيل في السلف ، ح (١٤٠٨٤) ،
الغريبين ٤/١٠٦١ ، الفائق ٢/٢٨٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٧٨ .

(٣) الحبة : نبت ينبت في الحشيش صغار . اللسان (حب) .

(٤) حميل السيل : ما يحمل من الغناء والطين . اللسان (حمل) .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ١/٢٧٨ ، صحيح مسلم ١/١٦٥ كلاهما من غير لفظ : « الصبغاء » ،
المستدرک علی الصحیحین ٤/٦٢٧ ، السنن الكبرى ٦/٤٠٦ ، كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ
مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ ... ﴾ ، ح (١١٣٢٧) ، مسند أحمد ٣/٢٥ ، وانظر : القسم الثاني
من مجمع الغرائب ١٥٠ .

(٦) انظر : تهذيب اللغة ٨/٢٨ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤/١٠٦٢ ، الفائق ٢/٢٨٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٧٩ .

(٨) في (م) : (عنيان) . والضم هي اللغة الفصيحة ، وقد يكسر . انظر : اللسان (عنن) .

(٩) حكاها الهروي عن أبي بكر بن الأنباري . انظر : الغريبين ٤/١٠٦٢ .

● وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يُصَبِّي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا يُقْنَعُهُ ^(١) » ^(٢).

يُقَالُ : صَبَّى رَأْسَهُ يُصَبِّي ، إِذَا أَحْفَضَهُ جِدًّا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ قَوْلِكَ صَبَا الرَّجُلُ إِلَى الْجَارِيَةِ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهَا ، وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ مِنْ صَبَأَ الرَّجُلُ عَنْ ^(٣) دِينِ قَوْمِهِ ، أَيْ : خَرَجَ ، فَهُوَ صَابِيٌّ .

● وَعَلَى هَذَا تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْفِتَنِ : « لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ صُبًّا ^(٤) » ^(٥).

يُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ صُبَّاءٌ ^(٦) عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ ^(٧) ، جَمْعُ صَابِيٍّ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : " بَلْ هُوَ صَبَّى جَمْعُ صَابٍ مِثْلُ غَازٍ وَغَزَّى عَلَى وَزْنِ فُعَلٍ " ^(٨) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " وَصَوَابُهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ " ^(٩) ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ .

● وفي حديث النخعي ^(١٠) : « كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا نَشَأَ صَبُوءَةً ^(١١) » .

هِيَ مَصْدَرُ صَبَا الرَّجُلُ يَصْبُو صَبِيًّا وَصَبُوءَةً ، إِذَا مَالَ إِلَى الْهَوَى ، وَإِنَّمَا أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ إِذَا مَالَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ وَارْعَوَى كَانَ أَشَدَّ لاجْتِهَادِهِ فِي الطَّاعَةِ ، وَأَكْثَرَ

(١) في (م) و (ك) : « يُقْنَعُهُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٢) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٢٩٨/١ ، صحيح ابن حبان ١٧٩/٥ ، سنن الترمذي ١٠٦/٢ ، مسند أحمد ٤٢٤/٥ بنحوه .

(٣) في (م) : (من) .

(٤) في (م) و (ك) : « صُبًّا » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٥) سبق تخريجه ص ١٧٥ ، في مادة (سود) ، وانظر : الغريين ١٠٦٢/٤ .

(٦) في (م) : (صُبَّاءً) .

(٧) في (م) : (فُعَالٍ) .

(٨) انظر : غريب الحديث للخطابي ١٢٨/١ ، الغريين ١٠٦٢/٤ .

(٩) لم أجده في تهذيب اللغة ، وهو في : الغريين ١٠٦٢/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧٩/١ .

(١٠) في (م) زيادة (قال) بعد (أنه) .

(١١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٢٤/٣ ، النهاية ١١/٣ .

لِنَدِيمِهِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ ، وَأَبْعَدَ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْجَبَ بِعَمَلِهِ . وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ : وَهُوَ أَنَّ إِذَا
 عَلِمَ نَهْلِكَ تَحَفَّظَ مِنْ أَنْ يَغْفَلَ لِيَقَعَ فِي الشَّرِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ، كَمَا رُوِيَ أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوْ غَيْرِهِ : فَلَانُ لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ ، فَقَالَ : " أَحْرَى أَنْ يَقَعَ فِيهِ " ^(١) ؛ وَلِهَذَا
 رُوِيَ أَنَّ حُذَيْفَةَ ^(٢) قَالَ : « كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَيْرِ ، وَأَنَا كُنْتُ
 أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أَقَعَ فِيهِ » ^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ^(٤) : " مَنْ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ
 يَتَّقِيَ / لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَتَّقَرَى " ^(٥) .

أ/١٧٠



(١) انظر : غريب الحديث للخطابي ١٢٥/٣ .

(٢) هو حذيفة بن اليمان .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري ١٣١٩/٣ ، ح (٣٤١١) ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، صحيح مسلم ١٤٧٥/٣ ، ح (١٨٤٧) ، كتاب الإمارات ، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ...

(٤) هو سفيان الثوري .

(٥) انظر : حلية الأولياء ٥١/٧ ، غريب الحديث للخطابي ١٢٥/٣ كلاهما بلفظ : « مَنْ لَمْ يَتَّقِيَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَتَّقَرَى » .

فصل الصاد مع التاء^(١)

(صتت) ● في حديث أبي قتادة في ذكر بني إسرائيل: « قاموا صتيتين »^(٢).

أي^(٣): جماعتين ، يُقال: قد صات القوم - مُشدَّدةً - ، والصتيت^(٤): الفرقة من الناس ، قال بعضهم^(٥): الصتت مثلُه .



(١) هذا الفصل محذوف من (م) .

(٢) الخبر في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٩٦ ، الغريبين ٤/١٠٦٣ من حديث قتادة ، الفائق ٢/٢٨٦ من حديث ابن عباس ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٧٩ ، النهاية ٣/١١ من حديث ابن عباس بلفظ: « صتيتين » .

(٣) في (ك) : (يعنى) .

(٤) قاله الأزهرى عن الأصمعيّ . انظر: تهذيب اللغة ١٢/١٠٦ .

(٥) قاله أبو زيد . انظر: المرجع السابق .

فصل الصاد مع الحاء

(صحب) ● في الحديث : « اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ وَأَقْلِبْنَا بِدِمَّةٍ »^(١) .

أي : احفظنا بحفظك في سفرنا ، وأقلبنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا .

● وفي حديث قيلة : « أَبْتِغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(٢) .

الصَّحَابَةُ : الأصحابُ ، وَلَا يُجْمَعُ فاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ إِلَّا هَذَا ، وَقَيْلَةٌ مَا كَانَتْ

تَبْتِغِي الْأَصْحَابَ ، وَلَكِنَّهَا تَبْتِغِي الصُّحْبَةَ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : تَبْتِغِي رُفْقَاءَ فِي الطَّرِيقِ إِلَيْهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

(صحح) ● في الحديث : « الصَّوْمُ مَصْحَةٌ »^(٣) .

أي : يصحُّ عَلَيْهِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ خَلِيقٌ بِأَنْ يَصِحَّ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ ، وَيُرَوَى

مَصْحَةٌ وَمَصْحَةٌ - بفتح الصاد وكسرها -^(٤) .

● وفي الحديث : « لَا يُورَدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ »^(٥) .

المُصِحُّ : الَّذِي صَحَّتْ مَاشِيَتُهُ ، وَالنَّهْيُ لِأَنَّهُ رَبَّمَا يَظْهَرُ بِمَالِ الْمُصِحِّ مِنْ

الْجَرَبِ أَوْ الْآفَةِ مَا قَدْ ظَهَرَ بِمَالِ ذِي الْعَاهَةِ فَيَتَوَهَّمُ الْعَدُوَى فَيَأْتُمُ بِذَلِكَ . وَقَالَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ : « لَا عَدُوَى »^(٦) .

● وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ ، لَمَّا أَتَاهُ قَتْلُ مَرْوَانَ الصَّحَّاحِ بِمَرْجِ رَاهِطٍ ، قَامَ

(١) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ١٠٩/٢ ، الغريين ١٠٦٣/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٠/١ .

(٢) سبق تخريجه ص ٥٨ ، في مادة (سبح) ، وانظر : غريب الحديث للخطابي ٤٠٣/١ .

(٣) الحديث في : الغريين ١٠٦٣/٤ ، الفائق ٢٨٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٠/١ .

(٤) والفتح أعلى ، هو مفعلة من الصَّحَّة : العافية . اللسان (صحح) .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ٢١٧٧/٥ ، ح (٥٤٣٧) ، كتاب الطَّبِّ ، باب لا هامة ، صحيح

مسلم ١٧٤٣/٤ ، ح (٢٢٢١) ، كتاب السَّلَام ، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ...

والحديث بلفظه في : تأويل مختلف الحديث ١٠٢/١ ، تحفة الأحوذبي ١٩٨/٥ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري ٢١٧٧/٥ ، ح (٥٤٣٧) ، كتاب الطَّبِّ ، باب لا هامة ، صحيح

مسلم ١٧٤٣/٤ ، ح (٢٢٢١) ، كتاب السَّلَام ، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ...

حَطِيْبًا ، فَقَالَ : « إِنَّ ثَعْلَبَ بْنَ ثَعْلَبٍ ^(١) حَفَرَ بِالصَّخْصَحَةِ فَأَخْطَأَتْ اسْتُهُ الْحُفْرَةَ ،
وَالْهَفُ أَمْ لَمْ تَلِدْنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ كَانَ يَرَعَى فِي جِبَالِ مَكَّةَ ، فَيَأْتِي
بِالصَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ فَيَبِيعُهَا بِالْقَبْضَةِ مِنَ الدَّقِيقِ ، فَيَرَى ذَلِكَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ
أَنْشَأَ يَطْلُبُ الْخِلَافَةَ وَوَرِاثَةَ النُّبُوَّةِ » ^(٢) .

الصَّخْصَحَةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْجَرْدَاءُ ، وَهِيَ الصَّخْصَحُ وَالصَّخْصَحَانُ ،
وَالصَّرْبَةُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ ، وَسَيَّئِي فِي مَوْضِعِهِ ^(٣) . عَرَّضَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَا
يَسْتَحِقُّ مَا مَنَنْتَهُ نَفْسُهُ مِنْ طَلَبِ الْخِلَافَةِ .

(صحر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَفَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينِ
وَتَوْبِ حَبْرَةَ » ^(٤) .

الصُّحْرَةُ : حُمْرَةٌ خَفِيَّةٌ كَالْغُبْرَةِ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ أَصْحَرُ وَصُحَارِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
" الْأَصْحَرُ : قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ " ^(٥) ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى صُحَارٍ ، قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ .
وَتَوْبٌ حَبْرَةٌ : مِنَ الْحَبِيرِ ، وَهُوَ كُلُّ بُرْدٍ فِيهِ خُطُوطٌ وَبُرُودٌ حَبْرَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ فِي كَلَامِ لَهَا : « لَا تُصْحِرِيهِ » ^(٦) .
أَيُّ : لَا تُبْرِزِيهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ .

(صحف) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ كَتَبَ لِعِيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ^(٧) كِتَابًا ، فَلَمَّا أَخَذَهُ

(١) قَالَ الزُّنْحَشَرِيُّ : " قَوْلُهُ : ثَعْلَبُ بْنُ ثَعْلَبٍ ، جَعَلَهُ نَبْرًا لَهُ " . الْفَائِقُ ٢/٢٨٨ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٥٦٣ ، الْفَائِقُ ٢/٢٨٨ ، النَّهْيَةُ ٣/١٣ .

(٣) فِي مَادَّةِ (صرب) ، ص ٣٣١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣/٤٢١ ، كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، بَابِ الْكَفَنِ ، ح (٦١٦٧) ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لِلْخَطَّابِيِّ ١/١٥٧ . وَالْحَبْرَةُ وَالْحَبْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ . انْظُرْ : اللَّسَانُ (حبر) .

(٥) انْظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١/١٥٨ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٦٤ .

(٦) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٩٤ ، فِي مَادَّةِ (سدد) ، وَانْظُرْ : الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٦٤ .

(٧) هُوَ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ فِزَارَةَ الْفَزَارِيِّ ، أَبُو مَالِكٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ ، وَلَمْ يَصَحَّ
لَهُ رِوَايَةٌ ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ ارْتَدَّ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ . الْإِصَابَةُ ٧/١٩٥ .

قال : « يا مُحَمَّدُ ، أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً كصحيفة المتلمس »^(١) ؟

معناه : لا علم لي بمضمونه ، وكان من قصة المتلمس أنه وطرفة بن العبد كانا يُنادمان عمرو بن هند ملك الحيرة فهجواهُ ، فكتب لهما إلى عامليه بالبحرين كتاباً وهمهما أنه أمر لهما بجائزة ، وكتب في الكتاب يأمرهُ بقتلهما ، فحملا الكتاب ، فرأى المتلمس غلاماً يقرأ ، فأراه الكتاب بعد ما استراب ، فإذا في الكتاب : فإذا أتاك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واذفنه حياً ، فرمى المتلمس كتابه في نهر الحيرة وأخذ نحو الشام فنجا . فضرب المثل بصحيفة المتلمس^(٢) ، وأما طرفة فأوصل الكتاب ، فسقاه العامل الخمر ، وفصد أكحله إلى أن مات^(٣) .

(صحل) ● في حديث رقيقة^(٤) ورؤياها : « في صوته صحل »^(٥) .

وهو الذي فيه بحة ، ومثله^(٦) الجشة ، ورجل أجش وامرأة جشاء .

(صحو) ● في حديث أم حبيبة^(٧) ، أنها دخلت على عثمان وهو مُحاصرٌ

(١) الحديث في : سنن أبي داود ١١٧/٢ ، ح (١٦٢٩) ، كتاب الزكاة ، باب من يُعطى من الصدقة ؟ وحد الغنى .

(٢) انظر : جمهرة الأمثال ٥٧٩/١ ، مجمع الأمثال ٢٢٤/٢ . والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله .

(٣) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢٢٨-٢٢٩ .

(٤) هي رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عم العباس ، وإخوته من بني

عبد المطلب ، وهي والدة مخزومة بن نوفل ، أدركت الرسول ﷺ وأسلمت . الإصابة ٢٥٥/١٢ .

(٥) الحديث في : الخصائص الكبرى للسيوطي ١٩٨/١ ، شرح نهج البلاغة ٢٧٠/٧ ، غريب الحديث للخطابي ٤٣٥/١ .

وأرى أنهما حديثان مختلفان ، فحديث « بصوت صحل » هو من حديث رقيقة ، وحديث « وفي صوته

صحل » هو من حديث أم معبد . انظر : منال الطالب ١٧١ .

(٦) في (م) : (وهو مثل) .

(٧) أم حبيبة : رملة بنت أبي سفيان بن أمية الأموية ، زوج النبي ﷺ ، ماتت بالمدينة سنة (٤٤هـ) .

الإصابة ٢٦٠/١٢ .

بِمَاءٍ قَدْ سَتَرْتُهُ^(١)، فَقَالَتْ: « كَأَنَّ وَجْهَهُ مِصْحَاةٌ »^(٢).

المِصْحَاةُ: إِنَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ^(٣).



(١) في (م) : (ستره) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٣٩/٢ ، الغريين ١٠٦٤/٤ ، الفائق ١٣٢/٣ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٨١/١ .

(٣) قاله الرياشي . انظر : غريب الحديث للخطابي ١٣٩/٢ .

فصل الصاد مع الخاء

(صخب) ● في الحديث : « بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ لَا صَخْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبًا »^(١).

الصَّخْبُ : الصَّوْتُ بِشِدَّةٍ وَخُصُومَةٍ .

(صخخ) ● في حديث ابن الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْبَيْتِ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ سَتُصِيبُهُمْ صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ »^(٢).

أَيُّ : صَاعِقَةٌ ، وَأَصْلُ الصَّخِّ : الطَّعْنُ ، وَالصَّاحَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقِيَامَةِ ، وَهِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تُصِخُّ الْأَسْمَاعَ .



(١) الحديث في : صحيح البخاري ١٣٨٩/٣ ، ح (٣٦٠٨) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب تزويج النبي ﷺ خديجة ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ١٨٨٧/٤ ، ح (٢٤٣٢) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها ، وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ١٢ .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١٢٤/٥-١٢٧ ، كتاب المناسك ، باب الحجر وبعضه من الكعبة ، ح (٩١٤٧) ، أخبار مكة للأزرقي ١/٢٠٥-٢٠٩ قصة بناء ابن الزبير للكعبة بألفاظ أخرى ، غريب الحديث للخطابي ٥٦٢/٢ ، الفائق ٧٥/٢ ، النهاية ١٤/٣ .

فصل الصاد مع الدال

(صداً) ● في حديثِ عُمَرَ ، حِينَ سَأَلَ الْأُسْقُفَ^(١) عَنِ الْخُلَفَاءِ ، حَتَّى انْتَهَى / إِلَى ١٧٠/ب نَعَتِ الرَّابِعِ ، فَقَالَ : « صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَادْفِرَاهُ !. كَانَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٢) يَقُولُ : صَدَأٌ مِنْ حَدِيدٍ »^(٣) .

قال أبو عبيدٍ : " وَهُوَ أَشْبَهُ ؛ لِأَنَّ الصَّدَأَ لَهُ دَفْرٌ ، وَهُوَ النَّتْنُ " ^(٤) ، وَمَنْ قَالَ : صَدَعٌ ، فَهُوَ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى بَعْضِ اللُّغَاتِ ، كَمَا يُقَالُ : تَحْسِبُ عَنِّي نَائِمَةٌ ، أَيْ : أَنِّي نَائِمَةٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ^(٥) جَعَلَ الصَّدَأَ لُغَةً فِي الصَّدَعِ ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْجِسْمِ الْخَفِيفُ ، أَرَادَ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَفِيفٌ يَخْفُ إِلَى الْحُرُوبِ ، وَلَا يَكْسَلُ ، وَهُوَ حَدِيدٌ لِشِدَّةِ شَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ كَالصَّدَعِ .

(صدد) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي ثَوْبِي الْكَفَنِ : « إِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ^(٦) أَوْ الصَّدِيدِ »^(٧) .

العَرَبُ تُسَمِّي الدَّمَ وَالْقَيْحَ الصَّدِيدَ .

(صدع) ● فِي حَدِيثِ سُبَيْعِ عَنَ خَالِدٍ^(٨) : « دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا صَدَعٌ مِنْ

(١) أسقف نجران : ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : لا أدري أسلم أو لا ؟

اسمه : الحارث بن علقمة من بني بكر بن وائل ، والأسقف : نعت من نعت أكابر النصارى . الإصابة ١٩٦/١ .

(٢) هو حماد بن سلمة بن دينار ، الإمام القدوة شيخ الإسلام ، أبو سلمة البصريّ النحويّ ، مولى آل ربيعة ابن مالك ، من الثقات ، مات سنة (١٦٧هـ) . سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٥-٢٣٦ ، الغريين ١٠٦٥/٤ ، الفائق ٢٩٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨١/١ ، المجموع المغيث ٢٥٧/٢ .

(٤) انظر : غريبه ٢٣٦/٣ .

(٥) رواه أبو عبيد في غريبه غير مهموز ٢٣٦/٣ .

(٦) المهمل : القيح والصديد . اللسان (مهمل) .

(٧) الحديث في : الغريين ١٠٦٦/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٢/١ .

(٨) هو سبيع بن خالد ، ويقال : خالد بن خالد ، ويقال : خالد بن سبيع ، وقيل فيه : سبيعة بن خالد

الرَّجَالِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ^(١) .

مَعْنَاهُ : جَمَاعَةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ؛ لِأَنَّ الصَّدِيعَ رُقْعَةً جَدِيدَةٌ فِي الثَّوْبِ الْخَلْقِ ، فَأَوْلَيْكَ الْقَوْمُ فِي الْمَسْجِدِ بِمَنْزِلَةِ الرُّقْعَةِ فِي الثَّوْبِ ^(٢) ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالصَّدْعِ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُتَوَسِّطَ فِي الْخِلْقَةِ ، وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا ، وَالرَّجُلُ : حُدَيْفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ ^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَالَ بَعْدَ مَا تَصَدَّعَ الْقَوْمُ : كَذَا وَكَذَا ^(٤) .

أَيُّ : تَفَرَّقُوا .

(صَدْعٌ) ● فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : « كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُورِثُونَ الصَّبِيَّ وَيَجْعَلُونَ الْمِيرَاثَ لِذَوِي الْأَسْنَانِ ، وَيَقُولُونَ : مَا شَأْنُ هَذَا الصَّدِيعِ الَّذِي لَا يَحْتَرِفُ وَلَا يَنْفَعُ ^(٥) ؟ .

الصَّدِيعُ : الصَّبِيُّ الَّذِي أَتَى لَهُ مِنَ الْوِلَادَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إِلَى تَمَامِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٦) : الصَّدِيعُ : الضَّعِيفُ ، يُقَالُ : مَا يَصْدَغُ نَمْلَةٌ مِنْ ضَعْفِهِ ، أَيُّ : مَا يَقْتُلُ .

المشكريّ البصريّ ، رَوَى عَنْ حُدَيْفَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَالْعَجَلِيِّ . الثَّقَاتُ ٤/٣٤٧ ، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٣/٣٩٤ .

(١) الْحَدِيثُ فِي : الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحِينَ ٤/٤٧٩ ، سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٤/٩٥ ، ح (٤٢٤٤) ، كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَاْحِمِ ، بَابُ ذِكْرِ الْفِتَنِ وَدَلَالَتِهَا .

(٢) انْظُرْ : الدَّرَ النَّثِيرَ عَلَى هَامِشِ النَّهْيَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣/١٧ .

(٣) انْظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/٢٥٧ .

(٤) الْخَبَرُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٦٧ ، النَّهْيَةِ ٣/١٧ .

(٥) الْخَبَرُ فِي : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣/١٥٥-١٥٦ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٦٧ ، الْفَائِقُ ٢/٢٩١ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٥٨٢ .

(٦) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ . انْظُرْ : الْغَرِيبَ الْمُصَنَّفَ ١/٨٨ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٨/٢٢ .

(صدف) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا مَرَّ بِصَدْفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ »^(١) .

الصَّدْفُ وَالْهَدْفُ : كُلُّ بِنَاءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ ، وَقِيلَ^(٢) : هُوَ مِثْلُ صَدْفِ الْجَبَلِ ، شَبَّهَ بِهِ .

(صدق) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : « إِنَّ بَنِي فُلَانٍ ضَرَبُوا فُلَانًا

بِالْكُنَاسَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " هَذَا مِثْلُ^(٥) يُضْرَبُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْخَبَرِ عَلَى وَجْهِهِ وَيَصْدُقُ فِيهِ " ^(٦) ،

وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا بَاعَ حَيَوَانًا فَالْغَالِبُ أَنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ سِنِّهِ وَلَا يَصْدُقُ ، فَبَاعَ رَجُلٌ

بَكْرًا فَصَدَقَ فِي سِنِّهِ ، فَقَالَ الْآخَرُ : صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ . فَصَارَ مِثْلًا سَائِرًا .

(صدم) ● فِي الْحَدِيثِ : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى »^(٨) .

أَيُّ : عِنْدَ فَوْرَةِ الْمُصِيبَةِ ، وَالصَّدْمُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ بِمِثْلِهِ .

● وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ : « قَدْ وَلَّيْتُكَ الْعِرَاقَ صَدْمَةً ، فَسِرْ إِلَيْهَا »^(٩) .

يُقَالُ : أَفْعَلُ الْأَمْرَ صَدْمَةً وَاحِدَةً ، أَيُّ : دَفْعَةً وَاحِدَةً .

(١) الحديث في : تفسير القرطبي ٦١/١١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٥/٥ ، كتاب الأدب ، باب إسراع

المشي عند الحائط المائل ، ح (٢٦٦٤١) ، شعب الإيمان ١٢٤/٢ ، نيل الأوطار ١٢٩/٣ .

(٢) قاله الأزهري . انظر : تهذيب اللغة ١٤٧/١٢ .

(٣) في (م) و (ك) : « سُنُّ » .

(٤) سبق تخريجه ص ١٧٠ ، في مادة (سنن) ، وانظر : النهاية ١٩/٣ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٧٠ .

(٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٦١/٣-٤٦٢ .

(٧) في (م) و (ك) : « سُنُّ » .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري ٤٣٠/١ ، ح (١٢٢٣) ، كتاب الجنائز ، باب زيارة القبور ، ٤٣٨/١ ،

ح (١٢٤٠) ، كتاب الجنائز ، باب الصبر عند الصدمة الأولى ، صحيح مسلم ٦٣٧/٢ ، ح (٩٢٦) ،

كتاب الجنائز ، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٤/٣ ، الغريين ١٠٦٩/٤ ، الفائق ٢٩١/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٨٢/١ ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٢٩٢ .

(صدى) ● في حديث الحجاج ، أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسٍ : « أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاكَ »^(١) .

الصدى : هُوَ مَا تَسْمَعُهُ مِنَ الْجَبَلِ إِذَا صَوَّتَ فِيهِ فَأَجَابَكَ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ : أَهْلَكَ اللَّهُ ؛ لِأَنَّ الصَّدَى يُجِيبُ الْحَيَّ إِذَا صَوَّتَ ، فَإِذَا هَلَكَ الرَّجُلُ صَمَّ صَدَاهُ ، وَيُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ يُسْتَعْظَمُ : صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ^(٢) ، وَيُرَادُ بِابْنَةِ الْجَبَلِ : الصَّدَى .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَهُ وَوَصَفَهُ ، فَقَالَ : « كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا مِنْ رَجُلٍ ، كَانَ يُصَادَى مِنْهُ غَرَبٌ »^(٣) .

أَيُّ : حِدَّةٌ ، مَعْنَاهُ : يُمَارَسُ ، وَالرَّجُلُ يُصَادَى وَلَدَهُ وَأَخَاهُ أَنْ يَقَعَ فِي حَرْبٍ^(٤) أَوْ خُصُومَةٍ أَوْ أَمْرٍ يَكْرَهُهُ فَيُمَارِسُهُ وَيُدَارِيهِ وَيَتَرَضَّاهُ .



(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٩/٣ ، الغريين ١٠٦٩/٤ ، الفائق ٢١٣/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٢/١ ، النهاية ١٩/٣ .

وهو مثل . انظر : مجمع الأمثال ٢٣٣/٢ ، المستقصى ٢١٢/١ كلاهما بلفظ : « أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ » .
(٢) (صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ) مَثَلٌ . انظر : أمثال أبي عبيد ٣٤٨ ، جمهرة الأمثال ٥٧٨/١ ، مجمع الأمثال ٢١٤/٢ ، المستقصى ١٤٢/٢ .

(٣) الخبر في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٥/٢ ، غريب الحديث للخطابي ٣٦/٢ ، الغريين ١٠٦٩/٤ ، الفائق ٢٨٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٢/١ .

(٤) في (م) : (الحرب) .

فصل الصاد مع الراء

(صرب) ● في الحديث : « فَتُجَدَّعُ هَذِهِ وَتَقُولُ : صَرَبِي ، وَتَشَقُّ أُذُنُ هَذِهِ وَتَقُولُ : بَحِيرَةٌ »^(١).

وَأِنَّمَا يَقُولُونَ : صَرَبِي ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَحْلُبُونَهَا إِلَّا لِضَيْفٍ ، فَيَجْتَمِعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا ، فَكَانَتْ صَرَبِي ؛ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا . وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ [الْحَامِضُ]^(٢) ، يُقَالُ : صَرَبَ اللَّبَنُ فِي الْوُطْبِ ، إِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ يَحْمُضُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : صَرَبِي^(٣) مِنَ الصَّرْمِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَالْبَاءُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ، كَمَا يُقَالُ : لَازِبٌ وَلازِمٌ ، وَالصَّرْمُ الْأَسْمُ بِضَمِّهَا . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : " وَهُوَ أَشْبَهُ التَّفْسِيرَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ : عِنْدَ قَطْعِ آذَانِهَا وَشَقِّهَا " ^(٤).

(صرح) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ :

« دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةً الشَّاةِ مُزْبِدًا »^(٥)

الصَّرِيحُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يُمَذَّقْ ، وَمِنْهُ صَرَّحَ فُلَانٌ بِالْأَمْرِ ، أَيْ : كَشَفَهُ وَأَوْضَحَهُ .

(صرخ) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اسْتُصْرِخَ / عَلَى صَفِيَّةَ^(٦) اسْتِصْرَاخَ ١/١٧١

(١) البحيرة : ابنة السَّامَةِ . اللِّسَانُ (بجر) .

والحديث في : مسند أحمد ١٣٦/٤ من حديث الأحوص عن أبيه ، بلفظ : « فتقول صرماء ... وتقول بحيرة ... » ، مسند الحميدي ٣٩١/٢ باللفظ السابق ، سنن البيهقي الكبرى ١٠/١٠ بلفظ : (صرم وصرمي) ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ١١٨ .

(٢) هكذا في (م) و (ك) ، وفي (ص) : (الخالص) ، وهي تحريف من النَّاسِخِ .

(٣) في (م) : (صَرْمِي) .

(٤) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٨/١ .

(٥) سبق تخريجه ص ١١٢ ، في مادة (سطح) ، وانظر : الغريين ١٠٧٠/٤ . والبيت من البحر الطويل .

(٦) هي صفية بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أدركت النبي ﷺ ، وروت عن عائشة وحفصة . الإصابة ٢٤/١٣ .

الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ»^(١).

أَيُّ : اسْتُعِينَ بِهِ لِيُقُومَ بِشَأْنِ الْمَيِّتِ لِيُغَيِّثَهُمْ عَلَى ذَلِكَ . وَالْإِسْتِصْرَاحُ : الْإِغَاثَةُ وَالْإِسْتِعَانَةُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِحِ »^(٢).

يَعْنِي صَوْتَ الدِّيَكِ .

(صرد) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : « إِنِّي رَجُلٌ مِصْرَادٌ »^(٣).

هُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَيَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ ، وَالصَّرْدُ : الْبَرْدُ .

● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يَنْفُذُهُمُ^(٤) الْبَصْرُ »^(٥).

الصَّرْدَحُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ ، وَمِثْلُهُ الصَّحْصَحُ ، وَجَمَعَهُ صَرَادِحٌ^(٦) ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ

كَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ ، وَفِي نَظَرِهِ وَوِلَايَتِهِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الْآرَاءِ وَالْأَهْوَاءِ .

(صرر) ● فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ كَرِهَ مِنَ الْجَرَادِ مَا قَتَلَهُ الصِّرُّ »^(٧).

(١) الحديث في : صحيح البخاري ١/٣٧٠ ، ح (١٠٤١) ، أبواب تقصير الصلاة ، باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري ١/٣٨١ ، ح (١٠٨٠) ، كتاب التهجد ، باب من نام عند السحر ، ٥/٢٣٧٢ ، ح (٦٠٩٦) ، كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل ، صحيح مسلم ١/٥١١ ، ح (٧٤١) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة الليل ...

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٩٧ ، الفائق ٢/٢٩٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٨٤ ، المجموع المغيث ٢/٢٦٢ ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ١٣٣ .

(٤) نفذهم البصر وأنفذهم : جاوزهم . اللسان (نفذ) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٩٤ ، الغريبين ٤/١٠٧١ ، الفائق ٢/٢٩٦ .

(٦) في (ك) : (صرادح) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٧٢ ، الفائق ٢/٢٩٧ ، النهاية ٣/٢٣ .

وَهُوَ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ رِيحٌ فِيهَا صِرٌّ ﴾^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ^(٢) وَلِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ^(٣) حَيْثُ دَخَلَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلَانِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ : « أَخْرَجَا مَا تُصَرَّرَانِ مِنَ الْكَلَامِ »^(٤) .

أَبِي : مَا تَجْمَعَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ صَرَّرْتَهُ ، وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ : مَصْرُورٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ »^(٥) .

أَرَادَ التَّبْتُلَ وَتَرَكَ النُّكَاحَ . مَعْنَاهُ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : لَا أَتَزَوَّجُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالصَّرُورَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : الَّذِي لَمْ يَحْجُ قَطُّ^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِجَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « لَمْ تَأْتِنِي إِلَّا وَأَنْتَ صَارٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَضْحِكُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ »^(٧) .

يَقُولُ : قَدْ قَبَّضْتَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ كَمَا يَفْعَلُهُ الْحَزِينُ .

(١) سورة آل عمران من الآية ١١٧ .

(٢) في (م) و (ك) : (عبّاس) .

هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم الرسول ﷺ ، كان يكنى أبا العباس وأبا عبد الله ... اختلف في موته ، فقيل : مات في طاعون عمواس ، وقيل : قُتِلَ يوم أُجنادين في خلافة أبي بكر . الإصابة ١٠٢/٨ .

(٣) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ، روى عن النبي ﷺ وعن عليٍّ ، سكن المدينة ثم الشام في خلافة عمر ، ومات في إمرة يزيد سنة (٥٦٢هـ) ، وقيل : سنة (٥٦١هـ) . الإصابة ٣٣٦/٦ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ٧٥٢/٢-٧٥٣ ، ح (١٠٧٢) ، كتاب الزكاة ، باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود ١٤١/٢ ، ح (١٧٢٩) ، كتاب المناسك ، باب لا ضرورة في الإسلام ، المستدرک على الصحیحین ٦١٧/١ ، ١٧٣/٢ .

(٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٧/٣-٩٨ .

(٧) الحديث في : كتاب الزهد لابن أبي عاصم ٢٧/١ ، المجموع المغيث ٢٦٤/٢ .

● وفي الحديث عن جعفر بن محمد^(١)، أنه قال: «اطَّلَعَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَنَا أَنْتِفُ صِرًّا^(٢)، فَأَخَذَ صُدْغِي^(٣) فَتَنَّفَهُ، قَالَ: أَيُوجِعُكَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يُوجِعُهُ^(٤)».

الصُّرُّ^(٥): العُصْفُورُ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ سَمَّاهُ بِهِ لِصَوْنِهِ، يُقَالُ: صَرَّ العُصْفُورُ، إِذَا صَاحَ.

● وفي حديث المِعْرَاجِ، أَنَّ الصَّلَوَاتِ رُدَّتْ مِنَ الحَمْسِينَ إِلَى الحَمْسِ، وَقِيلَ: «قُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ صِرِّي^(٦)».

عَلَى مِثَالِ الشُّعْرَى، أَي: عَزِيمَةٌ وَحَتْمٌ وَجِدٌّ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ: أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ، أَي: أَقَمْتُ وَدُمْتُ^(٧).

(صرع) ● في الحديث: «ما تَعُدُّونَ الصَّرْعَةَ فِيكُمْ؟» - (الصَّرْعَةُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ - هُوَ الَّذِي يَصْرَعُ مَنْ صَارَعَهُ وَيَغْلِبُ مَنْ جَاهَدَهُ، فَقَالَ: لَا، بَلْ هُوَ الَّذِي يَكْظِمُ غَيْظَهُ وَيَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ^(٨).

وَالصَّرْعَةُ - بِالسُّكُونِ - : الَّذِي يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ.

(١) هو جعفر بن محمد بن علي بن الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله العلوي المدني الصادق، مولده سنة (٨٠هـ)، ثقة، مات سنة (١٤٨هـ). تذكرة الحفاظ ١/١٦٦، سير أعلام النبلاء ٦/٢٥٥.

(٢) في (م): «صِرًّا»، وهو موافق للسان (صرر).

(٣) الصُّدْغُ: ما بين العين والأذن. اللسان (صدغ).

(٤) الحديث في: غريب الحديث للحريي ٣/٩٤٣ بلفظ: «وأنا أنتف صيرًا»، المجموع المغيث ٢/٢٦٤ بلفظ الحديث.

(٥) في (م): (الصُّرُّ)، وفي (ك): (الصُّرُّ).

(٦) الحديث في: تفسير ابن كثير ٣/٧، سنن النسائي ١/٢٢٣، ح (٤٥٠)، كتاب الصلاة، باب فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك ﷺ واختلاف ألفاظهم فيه.

(٧) انظر: النهاية ٣/٢٨.

(٨) الحديث في: سنن أبي داود ٤/٢٤٨، كتاب الأدب، باب من كظم الغيظ، سنن البيهقي الكبرى ٤/٦٨، مسند أحمد ١/٣٨٢.

(صرف) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَحَدَثَ فِي الْمَدِينَةِ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا ، لَعَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ »^(١) .

قِيلَ^(٢) : الصَّرْفُ : التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْفِدْيَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : الصَّرْفُ : النَّافِلَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْفَرِيضَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ^(٤) : « مَنْ طَلَبَ صَرْفَ الْحَدِيثِ لِيَبْتَغِيَ بِهِ إِقْبَالَ وَجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ »^(٥) .

الْحَدِيثُ مَعْنَاهُ : أَنْ يَزِيدَ فِي الْحَدِيثِ وَيُحَسِّنَهُ ، وَأَصْلُ الصَّرْفِ : الزِّيَادَةُ ، وَمِنْهُ الصَّرْفُ فِي الدَّرَاهِمِ وَالْدَّنَانِيرِ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُبَ فَضْلَهَا وَزِيَادَتَهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ ، فَدَنَا مِنْهُمَا ، فَوَضَعَا جُرْنَهُمَا^(٦) »^(٧) .

الصَّرِيفُ مِنْ قَوْلِكَ : صَرَفَ الْبَعِيرُ بِنَابِهِ صَرِيفًا ، إِذَا شَدَّ ضَمَّ أَحَدِهِمَا إِلَى الْآخَرِ بِحَيْثُ يَخْرُجُ مِنْهُمَا صَوْتُ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ صَرُوفٌ : بَيِّنَةُ الصَّرِيفِ . وَأَمَّا الصَّرَافُ فَهُوَ

(١) الحديث في : صحيح البخاري ٦٦١/٢-٦٦٢ ، ح (١٧٧١) ، أبواب فضائل المدينة ، باب حرم المدينة ، ١١٥٧/٣ ، ح (٣٠٠١) ، أبواب الجزية والموادعة ، وفي مواضع أخرى .

(٢) قاله مكحول . انظر : تهذيب اللغة ١٦١/١٢ ، الغريين ١٠٧٣/٤ .

(٣) ذكره أبو عبيد في غريبه ١٦٨/٣ ، تهذيب اللغة ١٦١/١٢ .

(٤) هو عائذ الله بن عبيد الله الخولاني ، أبو إدريس ، وُلِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، كَانَ عَالِمَ أَهْلِ الشَّامِ ، وَلَاهَ عَبْدَ الْمَلِكِ قِضَاءَ دِمَشْقَ ، مَاتَ سَنَةَ (٨٠هـ) . الإصَابَةُ ١٩٩/٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥١/٤ ، الغريين ١٠٧٣/٤ ، الفائق ٢٩٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٦/١ .

(٦) فِي (م) : « جُرْتَهَا » ، وَفِي (ك) : « جُرْنَهُمَا » ، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

وَالجِرَانُ : مُقَدِّمُ الْعُنُقِ ، وَالجَمْعُ جُرْنٌ . اللِّسَانُ (جِرْن) .

(٧) الحديث في : الغريين ١٠٧٤/٤ ، الفائق ٢٩٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٦/١ ، وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٥٨ .

شَهْوَةُ الْفَحْلِ ، يُقَالُ : كَلَبْتُ صَارِفًا^(١) بَيْنَةَ الصُّرُوفِ وَالصَّرَافِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
" الصَّرِيفُ إِذَا كَانَ مِنَ الْفُحُولَةِ فَهُوَ إِعَادَةٌ وَنَشَاطٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنَ الْإِنَاثِ فَهُوَ إِعْيَاءٌ " ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ : « وَبَيَّتَانِ فِي رِسْلِهَا ^(٣) وَصَرِيفِهَا » ^(٤) .

الصَّرِيفُ : اللَّبَنُ سَاعَةً يُحَلَبُ فَيَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ .

(صرِق) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ

يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ ^(٥) سَنَةٌ » ^(٦) .

الصَّرِيقَةُ : الرُّقَاقَةُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى صُرْقٍ وَصَرَائِقَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : صَلَاتِي - بِاللَّامِ - ،

وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ ^(٧) .

(صرم) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَكَانَ ^(٨) الْمُسْلِمُونَ يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَ الْمَرْأَةِ

الَّتِي وَجَدُوا مَعَهَا الْمَاءَ فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ ، وَلَا يُصِيبُونَ الصَّرْمَ الَّذِي هِيَ فِيهِ » ^(٩) .

يَعْنِي الْفِرْقَةَ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِالكَثِيرِ ، وَجَمَعَهُ أَصْرَامٌ .

● / وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِنَّ تُوْفِيتُ وَفِي يَدِي صِرْمَةٌ فَلَانٍ - يَعْنِي ١٧١/ب

(١) فِي (م) : (صَارِفَةٌ) ، وَالثَّبِتُ مُوَافِقٌ لِلْسَانَ .

(٢) انظُر : النِّهَايَةَ ٢٥/٣ .

(٣) الرَّسْلُ : اللَّبَنُ . اللَّسَانُ (رَسَل) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢٠٨/١ بَلْفِظُ : « وَرَضِيفُهَا » ، قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « وَصَرِيفُهَا » ،

الْغَرِيبِينَ ١٠٧٤/٤ ، الْفَاتِقُ ٣٢٥/٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٨٦/١ ، وَانظُر : الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ

مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٨٨ .

(٥) فِي (ك) : « إِنَّهَا » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٩٨/٢ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٣١٣/١ .

(٧) انظُر : غَرِيبِهِ ١٣٢/٣ ، وَالفَاتِقُ ٢٩٦/٢ .

(٨) فِي (م) : « وَكَانَ » .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٣١/١ ، ح (٣٣٧) ، كِتَابُ التَّيْمَمِ ، بَابُ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ وَضُوءِ

الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ .

ابن الأَكْوَع - فَسُنَّتْهَا سُنَّةٌ تَمْنَعُ^(١) .

الصَّرْمَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ النَّخْلِ ، وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْإِبِلِ : صِرْمَةٌ ، وَصَاحِبُهَا مُصْرِمٌ .
وَتَمْنَعُ : مَالٌ لِعُمَرَ ، وَقَفَّهُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَجَاعًا يَنْفِرُ وَحْدَهُ ، وَيُصِيبُ
الطَّرِيقَ ، وَيُغَيِّرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ »^(٢) .

الصَّرْمُ^(٣) : النَّفْرُ^(٤) يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ بِأَهْلِيهِمْ . وَعَمَايَةُ الصُّبْحِ : بَقِيَّةُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
قَبْلَ أَنْ يُسْفِرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسٌ مِنَ الْفِتَنِ ، وَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الصَّرْمُ »^(٥) .

وَقِيلَ : هُوَ فِعْلٌ مِنْ صَرَمْتُ ، كَأَنَّهَا فِتْنَةٌ قَطَاعَةٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءِ »^(٦) .

أَيِ : الْمَقْطُوعَةُ الضَّرْعُ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ بِسَبَبِ أَنْ يُصِيبَ
الضَّرْعَ دَاءً ، فَيَكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٠٨/١ ، الغريبين ١٠٧٤/٤ ، الفائق ٢٩٥/٢ ، غريب الحديث
لابن الجوزي ٥٨٧/١ .

(٢) الحديث في : الطبقات الكبرى ٢٢٢/٤ ، غريب الحديث للخطابي ٢٨١/٢ ، الفائق ٢٩٦/٢ ، المجموع
المغيث ٢٦٧/٢ .

(٣) في (ك) : (الصَّرْمُ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٤) في (م) زيادة (الذين) بعد (النفر) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٩/١ ، الغريبين ١٠٧٤/٤ ، الفائق ٢٩٧/٢ ، غريب الحديث
لابن الجوزي ٥٨٧/١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٦/٤ ، غريب الحديث للحريبي ١١٩٨/٣ بلفظ : « لا تجوز
المصرمة أطباؤها كلها » ، الغريبين ١٠٧٥/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٧/١ .

(صري) ● في الحديث: « لا تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنْ اشْتَرَى مُصْرَاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ .. »^(١) الحديث .

التَّصْرِيَةُ : حَبْسُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ ، يُقَالُ : صَرَيْتُ وَصَرَيْتُ ، وَمَاءُ صَرَى^(٢) ، وَالْمُصْرَاةُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ صُرِيَ^(٣) اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا ، يَعْنِي حَقِنَ فِيهِ وَجَمِعَ فَلَمْ تُحَلَبْ أَيَّامًا ؛ قَصْدًا لِلتَّذْلِيسِ ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ وَالشَّاةُ .

وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ صِرَارِ الإِبِلِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ لَقِيلَ : مَصْرُورَةٌ ، وَهُوَ فِي الإِبِلِ خَاصَّةً^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ : « أَنَّ الْعَبْدَ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَيُّ عَبْدِي ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ ؟ . أَوْ مَا يَصْرِيكَ مِنِّي »^(٥) ؟ .
أَيُّ : يَقْطَعُ مَسْأَلَتَكَ مِنِّي ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ وَمَنْعْتَهُ فَقَدْ صَرَيْتَهُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَسَحَ بِيَدِهِ النَّصْلَ^(٦) الَّذِي بَقِيَ فِي لَبَّةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٧) وَتَفَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصُرْ »^(٨) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري ٢/٧٥٥ ، ح (٢٠٤١) ، كتاب البيوع ، باب النهي للبايع أن لا يُحْفَلُ الإِبِلَ وَالْبَقْرَ وَالْغَنَمَ وَكُلُّ مُحْفَلَةٍ ، صحيح مسلم ٣/١١٥٥ ، ح (١٥١٥) ، كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرَّجُلِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَسَوْمِهِ عَلَى سَوْمِهِ ، وَتَحْرِيمِ النَّجْشِ وَتَحْرِيمِ التَّصْرِيَةِ .

(٢) في (ك) : (صُرَى) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا . انْظُرْ : اللِّسَانُ (صَرِي) .

(٣) في (م) وَ (ك) : (صُرَى) .

(٤) انْظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢/٢٤١-٢٤٢ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم ١/١٧٤-١٧٥ ، ح (١٨٧) ، كتاب الإيمان ، باب آخر أهل النار خروجًا .

(٦) في (م) : « الْفَضْلُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) هُوَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ أَبُو خَدِيجٍ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، اسْتَوَظَنَ الْمَدِينَةَ إِلَى أَنْ انْتَقَضَتْ جِرَاحَتُهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ (٧٤هـ) ، فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً . الإِصَابَةُ ٣/٢٣٦ .

(٨) الحديث في : الغريبين ٤/١٠٧٥ ، الفائق ١/١٥٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٨٨ .

- أَيُّ : لَمْ يَجْمَعِ الْمِدَّةَ ، مِنْ قَوْلِكَ : صَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا جَمَعْتَهُ .
- وَفِي حَدِيثِ الْقَبَائِلِ : « وَإِنَّمَا نَزَلْنَا الصَّرِيَيْنِ ^(١) : الْيَمَامَةَ وَالسَّمَامَةَ ^(٢) .
وَكُلُّ مَاءٍ مُجْتَمِعٍ فَهُوَ صَرِيٌّ ، وَمِنْهُ أُخِذَتِ الصَّرَاةُ .
- وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَ بِصَوَارٍ فَنُصِبَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ^(٣) .
الصَّوَارِي : دَقْلٌ ^(٤) السُّفْنِ ، أَرَادَ الْخَشَبَ الطُّوَالَ .



(١) فِي (م) : « الصَّرِيَيْنِ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ١٠٧٥/٤ ، الْفَائِقَ ١٧٣/٢ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٨٨/١ بِلَفْظِ :
« الصَّرِيَيْنِ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : أَحْبَابِ مَكَّةَ لِلْأَزْرَقِيِّ ٢١٥/١-٢١٦ . بِمَعْنَاهُ بِالْفَاظِ أُخْرَى ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٥٦٥/٢ ،
الْغَرِيِّينَ ١٠٧٥/٤ ، الْفَائِقَ ٩/٤ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥٨٨/١ .

(٤) الدَّقْلُ : خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ تُشَدُّ فِي وَسْطِ السُّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاعُ . اللَّسَانُ (دَقْل) .

فصل الصاد مع الطاء

(صطب) ● في حديث ابن سيرين : « حَتَّى أَخَذَ بِلِحْيَتِي فَأَقَمْتُ فِي مَصْطَبَةٍ

الْبَصْرَةَ »^(١).

قال بعضهم : هو مُجْتَمَعُ النَّاسِ . قال الأزهرِيُّ : " وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِخَادِمٍ

لَهُ : ارْفَعْ لِي مَصْطَبَةً أَبِيْتُ عَلَيْهَا^(٢) ، فَرَفَعَ لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ شِبْهَ دُمُكَّانٍ يَتَّقِي بِهِ الْهَوَامَّ بِاللَّيْلِ »^(٣).

(صطف) ● في حديث القاسم بن مخيمرة^(٤) : « إِنَّ الْوَالِيَّ لَيَنْحِتُ أَقَارِبَهُ كَمَا

تَنْحِتُ الْقَدُومُ الْإِصْطَفَلِيْنَ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا »^(٥).

الْإِصْطَفَلِيْنَ : الْجَزْرَةُ ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ؛ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا تَكَادَانِ

تَجْتَمِعَانِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصَّرَاطِ وَالْإِصْطَبِلِ وَالْأَصْطَمِّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا كُلُّهَا السَّيْنُ^(٦).

وقال ابن الأعرابي : " الْإِصْطَفَلِيْنُ : الْجَزْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ

إِصْطَفَلِيْنَةٌ »^(٧).



(١) الحديث في : الغريين ٤/١٠٧٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٨٨ .

(٢) في (م) : (إليها) .

(٣) انظر : تهذيب اللغة ١٢/١٣٢ .

(٤) هو القاسم بن مخيمرة ، الإمام القدوة الحافظ ، أبو عروة الهمداني ، حدث عن عبد الله بن عمرو بن

العاص وغيره ، كان ثقة ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ، مات في خلافة عمر بن

عبد العزيز بدمشق سنة (١٠٠هـ) أو (١٠١هـ) . سير أعلام النبلاء ٥/٢٠١ .

(٥) الحديث في : الغريين ٤/١٠٧٦ ، الفائق ١/٤٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٨٩ .

(٦) قاله شجر . انظر : تهذيب اللغة ١٢/٢٧٢ .

(٧) انظر : المرجع السابق .

فصل الصاد مع العين

(صعب) ● في الحديث في غزوة خيبر: « مَنْ كَانَ مُصْعَبًا فَلْيَرْجِعْ »^(١).

أَي: مَنْ كَانَ إِبْلُهُ صَعْبًا لَا تُطِيقُهُ ، يُقَالُ : أَصْعَبَ وَأَضْعَفَ وَأَقْوَى ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَبِيثٌ مُحْبَثٌ ، إِذَا كَانَ حَبِيثًا فِي نَفْسِهِ ، وَأَصْحَابُهُ حَبِيثَاءُ^(٢).

(صعد) ● في الحديث: « إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصُّعْدَاتِ »^(٣).

يَعْنِي الطَّرِيقَ^(٤) ، مَاخُودٌ مِنَ الصَّعِيدِ : وَهُوَ التَّرَابُ ، وَجَمَعَهُ صُعْدٌ ، وَجَمَعَ الصُّعْدُ صُعْدَاتٌ ، كَطَرِيقٍ وَطَرِيقٍ وَطَرِيقَاتٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا تَصَعَّدْتَنِي خُطْبَةً مَا تَصَعَّدْتَنِي خُطْبَةَ النِّكَاحِ »^(٥).

أَي: مَا شَقَّتْ عَلَيَّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَكِبْتَهُ أَوْ فَعَلْتَهُ^(٦) بِمَشَقَّةٍ عَلَيْكَ فَقَدْ تَصَعَّدَكَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْعَقَبَةِ الصَّعْبَةِ : الصَّعُودُ وَالْكُؤُودُ^(٧).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتْبَعُهَا حُدَاقِيٌّ [عَلَيْهِ]^(٨) »

(١) الحديث في: بغية الباحث ٣٧٤/١ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٩/١ ، الغريين ١٠٧٦/٤ ، الفائق ٣٤٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٩/١ .

(٢) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٩/١ .

(٣) الحديث في: أمالي المحاملي ٢٥٧ بلفظ: « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالصُّعْدَاتِ » ، شعب الإيمان ٥٠٩/٦ بلفظ: « مَا لَكُمْ وَلِلْمَجَالِسِ بِالصُّعْدَاتِ » ، الأدب المفرد ٣٩٢ بلفظ: « نَهَى عَنِ الْمَجَالِسِ بِالصُّعْدَاتِ » ، غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٤/٢ ، الغريين ١٠٧٧/٤ ، الفائق ٢٩٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٩/١ .

(٤) في (م): (الطَّرِيقِ) .

(٥) الحديث في: تفسير القرطبي ١٨/١٩ ، تفسير الطبري ٣١/٨ ، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٨٧/٣ ، الغريين ١٠٧٧/٤ ، الفائق ٢٩٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٩/١ .

(٦) في (م): (فَعَلْتَ) .

(٧) الكُؤُودُ: المُرْتَقَى الصَّعْبُ . اللِّسَانُ (كَأَد) .

(٨) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي (ص) .

قَوَصَفَ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَرَقْرُهَا ^(١) .

الصَّعْدَةُ : الأَتَانُ ، وَالْحُدَاقِيُّ : الجَحْشُ ، وَالْقَوَصَفُ : القَطِيفَةُ ، [وَقَرَقْرُهَا] ^(٢) :
ظَهْرُهَا . وَفِي غَيْرِ هَذَا الصَّعْدَةُ : الأَلَّةُ ^(٣) .

(صعر) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ » ^(٤) .

فَسَرَهُ [مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ] ^(٥) بِالنَّمَامِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : " وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكِبَرَ الَّذِي
يَمِيلُ بِوَجْهِهِ وَيُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ ، مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ﴾ ^(٦) لِلنَّاسِ ﴿ ^(٧) " ^(٨) .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْتَرَ » ^(٩) .

الأَصْعَرُ : [المُعْرِضُ] ^(١٠) بِوَجْهِهِ كِبْرًا ، وَالْأَبْتَرُ : النَّاقِصُ ، وَأَرَادَ رُدَاةَ النَّاسِ الَّذِينَ
لَا أَصْلَ لَهُمْ وَلَا دِينَ .

(صعع) ● / فِي الْحَدِيثِ : « فَتَصَعَّعَتِ الرَّايَاتُ » ^(١١) .

أَيُّ : تَفَرَّقَتْ ، يُقَالُ : صَعَّعْتُهُ فَتَصَعَّعَ ، أَيُّ : فَرَّقْتُهُ فَتَفَرَّقَ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧٢٣/١ ، الغريبين ١٠٧٧/٤ ، الفائق ٢٩٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٨٩/١ .

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٣) الأَلَّةُ : أصغر من الحربة . اللسان (صعد) .

(٤) الحديث في : تفسير القرطبي ٧٠/١٤ ، غريب الحديث للخطابي ٣٥١/١ ، الغريبين ١٠٧٨/٤ ، الفائق ٢٩٨/٢ ، المجموع المغيث ٢٧٠/٢ .

(٥) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٦) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٧) سورة لقمان من الآية ١٨ .

(٨) انظر : غريب الحديث للخطابي ٣٥١/١ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٠٥/٢ ، الغريبين ١٠٧٨/٤ ، الفائق ٣٠٠/٢ .

(١٠) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(١١) الحديث في : الغريبين ١٠٧٨/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٠/١ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « أَيْنَ ^(١) الَّذِينَ كَانُوا كَذَا وَكَذَا ! قَدْ تَصَعَّعَ بِهِمُ الدَّهْرُ » ^(٢) .

أَيُّ : صَعَّعَهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : بَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ وَشَتَّتَ شَمْلَهُمْ ، وَمِثْلُهُ : الزَّعْزَعَةُ ، وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ وَقُوعَهَا كَانَ فِي أَيَّامِ الدَّهْرِ .

(صَعَف) ● وَفِي بَعْضِ الْآثَارِ فِي الْأَشْرِبَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ شَرَابٌ يُقَالُ لَهُ : « الصَّعْفُ » ^(٣) .

وَهُوَ أَنْ يُشَدَّخَ الْعِنَبُ ثُمَّ يُلْقَى فِي الْأَوْعِيَةِ ثُمَّ يُغْلَى فَيَشْتَدُّ وَيُسْكِرُ ، فَجَهَّالُهُمْ لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ ، فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَخَذَهُ ، وَدَعَّ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ » ^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " هُمْ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّوقَ وَلَا نَقْدَ لَهُمْ وَلَا رَأْسَ مَالٍ ، فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ صَعْفَقِيٌّ " ^(٥) . وَقَالَ غَيْرُهُ : صَعْفَقٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسُ مَالٍ فِي شَيْءٍ ، أَرَادَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فِقْهٌ ، وَقِيلَ : هُمْ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ الْحُرُوبَ وَلَا شَجَاعَةَ لَهُمْ .

(صَعَق) ● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « يُتَنَطَّرُ بِالْمَصْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا عَلَيْهِ تَنَنًا » ^(٦) .

(١) فِي (م) : (إِنْ) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْفَائِقِ ٢/٢٩٨ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢/٢٧١ ، مَنَالُ الطَّالِبِ ٢٧٣ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢/١٧٩ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢/٤٤ ، اللَّسَانُ (صَعْف) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٤٣ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٧٨ ، الْفَائِقِ ٢/٣٠١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١/٥٩٠ .

(٥) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٤٣ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣/٢٨٢ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٣/٣٤٥ ، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ ١/٥٠١ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٧٩ ، الْفَائِقِ ٢/٢٩٩ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١/٥٩٠ .

يَعْنِي الَّذِي مَاتَ فَجْأَةً ، وَالصَّاعِقَةُ مُصَدِّرٌ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالرَّاعِيَةِ لِلإِبِلِ ،
وَالثَّاعِيَةِ لِلشَّاءِ ، وَالصَّاهِلَةَ لِلخَيْلِ .

● (صعل) وفي حديث أمِّ معبدٍ في صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَمْ تُزْرِبْهُ
صَعْلَةٌ »^(١) .

أَيُّ : صِغَرُ الرَّأْسِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢) : الصَّعْلَةُ : الدَّقَّةُ فِي البَدَنِ وَالخِفَّةُ
وَالنُّحُولُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « اسْتَكْثَرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِهَذَا البَيْتِ ، فَكَأَنِّي
بِرَجُلٍ مِنَ الحَبَشَةِ أَصْعَلَ أَصْمَعَ^(٣) حَمَشِ السَّاقَيْنِ^(٤) قَاعِدٍ عَلَيْهَا وَهِيَ
تُهْدَمُ »^(٥) .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : " هَكَذَا رُوِيَ ، وَهُوَ صَعْلٌ^(٦) بِغَيْرِ أَلْفٍ : وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ،
وَالحَبَشَةُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلظَّلِيمِ : صَعْلٌ " ^(٧) .

● (صعن) مِنْ رُبَاعِيَةٍ : أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَنَعَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ ثَرِيدَةً ، وَفِي آخِرِهِ
« ثُمَّ لَبَّقَهَا ثُمَّ صَعْنَبَهَا »^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ١١٢ ، في مادة (سطح) ، وانظر : الغريين ١٠٧٩/٤ ، غريب الحديث لابن
الجوزي ٥٩١/١ .

(٢) قاله شَمِرٌ . انظر : تهذيب اللغة ٣٤/٢ .

(٣) الأصمع : سيأتي شرحه ص ٣٧٤ ، في مادة (صمع) .

(٤) حَمَشُ السَّاقَيْنِ : دَقِيقُهُمَا . اللِّسَانُ (حمش) .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١٣٧/٥ ، كتاب المناسك ، باب خراب البيت ، ح (٩١٧٨) ، غريب
الحديث لأبي عبيد ٤٥٤/٣ ، الفائق ٢٩٩/٢ ، النهاية ٣٢/٣ ، ٥٣/٣ ، وانظر : القسم الثاني من مجمع
الغرائب ٣١٢ .

(٦) هَكَذَا فِي (م) و (ك) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الغَرِيبِ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ ، وَفِي (ص) : (صَعْلٌ) .

(٧) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٤/٣ ، تهذيب اللغة ٣٣/٢ .

(٨) سبق تخريجه ص ١٢٢ ، في مادة (سغن) ، وانظر : الغريين ١٠٨٠/٤ .

مَعْنَاهُ : رَفَعَ رَأْسَهَا . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : " جَعَلَ لَهَا ذِرْوَةً " ^(١) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٢) :
هُوَ أَنْ يَضُمَّ جَوَانِبَهَا وَيَجْعَلَ لَهَا كَوْمَةً ^(٣) .



(١) انظر : تهذيب اللغة ٣/٣٣٣ ، الغريين ٤/١٠٨٠ . وذِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَذُرْوَتُهُ : أَعْلَاهُ ، وَالْجَمْعُ الذُّرَى
بِالضَّمِّ . اللِّسَانُ (ذرا) .

(٢) هُوَ شَمْرٌ . انظر : تهذيب اللغة ٣/٣٣٣ ، الغريين ٤/١٠٨٠ .

(٣) فِي (ك) : (كَوْمَةٌ) ، وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّحِيحُ .

فصل الصاد مع الخين

(صغر) ● في الحديث : « المرء بأصغريه ، إن قاتل قاتل بجنان ، وإن تكلم تكلم ببيان »^(١) .

أراد بأصغريه : قلبه ولسانه .

(صغو) ● في الحديث في الهرة : « أنه كان عليه السلام^(٢) يصغي لها الإناء »^(٣) .

أي : يميله ليسهل عليها الشرب .

● وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ، أنه قال : « كاتبت أمية بن خلف كتاباً في أن يحفظني في صاعيتي بمكة ، وأحفظه في صاعيته بالمدينة »^(٤) .

يعني في خاصته والمائلين إليه . يُقال : صغوك معه : أي : ميئك [معه]^(٥) وصغاك .



(١) الحديث في : الغريين ١٠٨٠/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩١/١ .

(والمراء بأصغريه) مثل . انظر : مجمع الأمثال ٣٠١/٣ ، المستقصى ٣٤٥/١ .

(٢) في (ك) : « أنه عليه السلام كان » .

(٣) الحديث في : سنن الدارقطني ٧٠/١ ، ح (٢١) ، كتاب الطهارة ، باب سور الهرة .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري ٨٠٧/٢ ، ح (٢١٧٩) ، كتاب الوكالة ، باب إذا وكل المسلم حريباً

في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) .

فصل الصاد مع الفاء

(صفت) ● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، أَنَّ الْمُفْضَلَ بْنَ رَالَانَ سَأَلَهُ عَمَّنْ يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ بِلَّةً ، فَقَالَ : « أَمَا أَنْتَ فَاغْتَسِلْ ، وَرَأَيْ صِفَاتًا »^(١) .

هُوَ الْغَلِيظُ الْمُتَلَيُّ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : " هُوَ التَّارُ^(٢) الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمَكْتَنَزُ " (٣) .

(صفح) ● فِي الْحَدِيثِ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ »^(٤) عِنْدَ سَهْوِ الْإِمَامِ^(٥) .

التَّصْفِيحُ : التَّصْفِيقُ : وَهُوَ ضَرْبُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ . وَمِنْهُ الْمُصَافِحَةُ فِي السَّلَامِ ، وَهُوَ أَخْذُ الْيَدِ بِالْيَدِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ : « لَوْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ »^(٦) .

هُوَ مِنْ صَفْحَةِ السَّيْفِ ، وَهِيَ عَرْضُهُ . مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُهُ بِحَدِّهِ وَغَرَّارِهِ لَا بَعْرَضِهِ ، وَصَفَحْتَا السَّيْفِ : وَجْهَاهُ ، وَغَرَّارُهُ : حَدَّاهُ .

● وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ مُصْفَحٌ »^(٨) كُتِبَ

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٩٩/٣-١٠٠ ، الغريين ١٠٨١/٤ ، الفائق ٣٠٦/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩١/١ .

(٢) التَّرَارَةُ : السَّمْنُ وَالْبَضَاضَةُ . اللِّسَانُ (ترر) .

(٣) انظر : الغريين ١٠٨١/٤ ، الفائق ٣٠٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩١/١ .

(٤) في (م) و (ك) ، الحديث بلفظ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ عِنْدَ سَهْوِ الْإِمَامِ ، وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ٤٠٣/١ ، ح (١١٤٦) ، أبواب العمل في الصلاة ، باب التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ .

(٦) في (م) : « مُصْفَحٌ » ، وَفِي اللِّسَانِ (صفح) : وَسَيْفٌ مُصْفَحٌ وَمُصْفَحٌ : عَرِيضٌ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري ٢٥١١/٦ ، ح (٦٤٥٤) ، كتاب المحاريرين ، باب مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ

رَجُلًا فَقَتَلَهُ ، وَ ٢٦٩٨/٦ ، كتاب التَّوْحِيدِ ، ح (٦٩٨٠) ، صحيح مسلم ١١٣٦/٢ ، ح (١٤٩٩) ،

كتاب اللِّعَانِ .

(٨) في (م) : « مُصْفَحٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

فِيهِ الْإِيمَانُ وَالنَّفَاقُ»^(١).

أَيُّ : ذُو وَجْهَيْنِ ، لَهُ صَفْحَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ^(٢) الْمُصْفَحُ^(٣) أَيْضًا : الْعَرِيضُ الصَّفْحَةَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مُصْفَحٌ^(٤) الصَّدْرِ ، أَيُّ : وَاسِعُ الصَّدْرِ^(٥) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " الْمُصْفَحُ^(٦) عِنْدِي الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ : يَلْقَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ بِوَجْهِهِ ، وَيَلْقَى أَهْلَ الْإِيمَانِ [بِوَجْهِهِ]^(٧) " ^(٨) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعَلَّهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ »^(٩) .

أَيُّ : خَيَّبْتُمُوهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : ([أَهْدَيْتُ لِي] ^(١٠) فِدْرَةً ^(١١) مِنْ لَحْمٍ ، فَكَلْتُ لِلْخَادِمِ ^(١٢) : ارْفَعِهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ مَرَوَةً حَجَرٍ ^(١٣) ، فَكَصَّتِ [الْقِصَّةَ] ^(١٤) / عَلَيْهِ - ﷺ - ، فَقَالَ : « لَعَلَّهُ قَامَ عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ » ، ١٧٢ ب

(١) الحديث في : مسند أحمد ١٧/٣ ، مجمع الزوائد ١/٦٣ .

(٢) لفظ (يكون) كُرِّرَ مَرَّتَيْنِ فِي (ص) .

(٣) فِي (م) : (المُصْفَحُ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٤) فِي (م) : (مُصْفَحُ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٥) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢/٣٣١ .

(٦) فِي (م) : (المُصْفَحُ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٧) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٨) انظر : تهذيب اللغة ٤/٢٥٦ ، الغريين ٤/١٠٨٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٩٢ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١/٦٠٠ ، الغريين ٤/١٠٨٢ ، الفائق ٣/٩٥ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٩٢ .

(١٠) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(١١) الفِدْرَةُ : القطعة من كلِّ شيء . وفي المحكم : الفدرة : القطعة من اللحم المطبوخ الباردة .
اللسان (فدر) .

(١٢) الخادم : واحد الخَدَمِ ، غلامًا كان أو جارية ، فهو يقع على الذكر والأنثى ؛ لإجرائه مُجْرَى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال ، كـ (حائض) و(عائِق) . اللسان (خدم) .

(١٣) المَرْوُ : حجارة بيض بَرَّاقَةٌ تكون فيها النَّارُ وتُقَدِّحُ منها النَّارُ ، واحداً مَرْوَةٌ . اللسان (مرا) .

(١٤) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

قَالَتْ : أَجَلٌ ، قَالَ : « فَإِنَّ ذَلِكَ لِذَلِكَ » .

يُقَالُ : صَفَحْتُهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، وَأَصْفَحْتُهُ ، إِذَا حَرَمْتَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) قَالَ فِي شِعْرِ لَهُ :

« * تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ * »^(٢)

الصَّفْحَةُ : إِحْدَى^(٣) جَانِبِي الْوَجْهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَلَائِكَةُ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى »^(٤) .

أَرَادَ السَّمَاءَ الْعُلْيَا .

(صَفْد) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ »^(٥) .

يَعْنِي شُدَّتْ بِالْأَغْلَالِ وَأُوثِقَتْ ، وَيَجُوزُ صَفَدَتْ بِالتَّخْفِيفِ ، فَأَمَّا الْإِصْفَادُ : فَهُوَ

أَنْ يُعْطَى شَيْئًا ، وَالْإِسْمُ مِنَ الْجَمِيعِ : الصَّفْدُ ، فَهُوَ^(٦) الْغُلُّ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ .

(صَفْر) ● فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ^(٧) : « لَا عَدْوَى وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفْرَ »^(٨) ^(٩) .

(١) هو عاصم بن ثابت بن قيس الأنصاريّ، جدّ عاصم بن عمر بن الخطّاب لأُمّه، من السّابقين الأوّلين من الأنصار . انظر : ترجمته في : الإصابة ٢٦٧/٥ .

(٢) الحديث في : كتاب السنن للخرسانيّ ٣٤٧/٢ ، باب جامع الشّهادة ، ح (٢٨٣٧) ، الغريبين ١٠٨٢/٤ ،

غريب الحديث لابن الجوزيّ ٦٤/٢ جميعها بلفظ : « صفحتي » ، وفي غريب الحديث للخطّابيّ ١٠٨/١ ،

والفائق ٢٠/٣ كلاهما بلفظ : « صفحتها » ، وهو من الرّجز .

والمعبلة : نصل طويل عريض ، والجمع معابل . اللّسان (عبل) .

(٣) هكذا في (م) ، وفي (ص) : (أحد) .

(٤) الحديث في : الغريبين ١٠٨٢/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٥٩٢/١ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم ٧٥٨/٢ ، ح (١٠٧٩) ، كتاب الصّيّام ، باب فضل شهر رمضان .

(٦) في (ك) : (وهو) .

(٧) في (م) و (ك) : (وفي الحديث المذكور في العدوى : « لا غول ولا صفر ») .

(٨) في (م) : « ولا صفراً » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللّسان .

(٩) سبق تخريجه ص ١١٩ ، في مادة (سعل) .

قال أبو عبيدة: " الصَّفْرُ^(١): حَيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ تُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ ، وَهِيَ أَعْدَى عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرَبِ " ^(٢)، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهَا تُعْدِي^(٣). وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ تَأْخِيرُهُمُ الْمُحَرَّمِ إِلَى صَفْرِ فِي تَحْرِيمِهِ ، وَهُوَ النَّسِيءُ ، فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ^(٤).

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفْرُ »^(٥).

الصَّفْرُ^(٦) وَالْحَبْنُ^(٧): اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ ، يُقَالُ : صَفِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَصْفُورٌ ، وَهُوَ الصَّفَارُ أَيْضًا كَالْكِبَادِ وَالْقَلَابِ ، وَبَابِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « صَفْرَةٌ^(٨) فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ »^(٩).

أَيُّ : جَوْعَةٌ ، يُقَالُ : صَفِرَ بَطْنُهُ ، إِذَا جَاعَ ، وَصَفِرَ الْوِطَابُ^(١٠) ، إِذَا حَلَّتْ مِنَ اللَّيْنِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « صَفِرُ رِدَائِهَا وَمِلءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا »^(١١).

(١) في (م) : (الصَّفْرُ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٢) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥/١-٢٦ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر : المرجع السابق ٢٦/١ .

(٤) في (م) : (فأبطل في الإسلام ذلك) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٨/٢ ، الغريبين ١٠٨٤/٤ ، الفائق ٣٠٦/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٣/١ .

(٦) في (م) زيادة (و) قبل (الصَّفْر) .

(٧) في (م) : (الْحَبْنُ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٨) في (ك) : « صَفْرَةٌ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٥١/٣ ، الغريبين ١٠٨٣/٤ ، الفائق ٣٠٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٣/١ .

(١٠) الْوِطْبُ : سَقَاءُ اللَّبَنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : سَقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَوْطَبٌ ، وَأَوْطَابٌ ، وَوِطَابٌ . قَالَ
امرؤ القيس :

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ ، صَفِرَ الْوِطَابُ

انظر ديوانه ١٣٨ ، واللسان (وِطْب) .

(١١) سبق تخريجه ص ١٧ ، في مادة (زرنب) .

المعنى أنها ضامرة البطن ، فكأن رداءها صفر ، أي : خال ؛ لشدة ضمورها ،
والرداء يُسترسَلُ إلى البطن . ومِلءٌ كسائها ، أي : هي عظمة الأرداف ، وذلك
محمود^(١) مع ضمور البطن .

● وفي الحديث : « نهى في الضحايا عن المصفرة »^(٢) .

وتفسيره أنها المستأصلة الأذن . وسُميت بذلك ؛ لأن صماخيتها قد صفرا من
الأذنين ، وقد تكون المصفرة التي حلت من السمن واللحم .

● وفي الحديث : « أنه صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة »^(٣) .

الصفراء : الذهب ، والبيضاء : الفضة ، والحلقة : الدرع .

● وفي الحديث ، أن عتبة بن ربيعة^(٤) قال لأبي جهل يوم بدر : « يا مُصفر

استه »^(٥) .

قيل : رماه بالأبنة وأنه كان يزغفر استه ، وقيل : هي كلمة تُقال للمتنعم الذي
لم تحنكه التجارب ، وكأنه أخذ من الصفير ، يريد أنه يضرب نفسه بيده ، وهو
كقولك : يا ضراط .

(صفف) ● في حديث ابن الزبير^(٦) : « أنه كان يتزوّد صفيف الوحش وهو

مُحرم »^(٧) .

(١) في (م) : (مجموع) ، وهو تحريف .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠٩ ، في مادة (شيع) .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود ١٥٧/٣ ، ح (٣٠٠٦) ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب ما جاء في
حكم أرض خيبر .

(٤) هو عتبة بن ربيعة بن خالد البهراني ، حليف الأوس ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ... انظر
ترجمته في : الإصابة ٣٧٦/٦ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٧٦/٦ ، مسند أحمد ١١٧/١ .

(٦) في (ك) : (في حديث الزبير) .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي الكبري ١٨٩/٥ ، ح (٩٦٩٦) ، موطأ مالك ٣٥٠/١ ، ح (٧٧) ، كتاب

الصَّفِيفُ : القَدِيدُ ، وَقَدْ صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصْفُهُ صَفًّا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ »^(١) .

وَهُوَ مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ^(٢) مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّهُ قَالَ : « شَهِدْتُ صَفَيْنِ وَبَنَسَتْ الصَّفُونَ »^(٣) .

إِنَّمَا أَعْرَبَهُ ؛ لِأَنَّهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْجَمْعِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْوَاحِدِ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ
فِإِعْرَابِهِ كِإِعْرَابِ الْجَمْعِ . تَقُولُ : دَخَلْتُ فَلَسْطِينَ ، وَهَذِهِ فَلَسْطُونَ ، وَكَذَلِكَ قَسْرِينَ^(٤)
وَقَسْرُونَ . وَفِيهِ مَذْهَبٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّ تُثَبَّتَ الْيَاءُ وَيُجْعَلُ الْإِعْرَابُ عَلَى النُّونِ فَيُقَالُ :
هَذِهِ السَّيْلِحِينَ^(٥) وَرَأَيْتُ السَّيْلِحِينَ وَمَرَرْتُ بِالسَّيْلِحِينَ .

(صَفَق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفْقَتِكَ »^(٦) .

وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلَ رَجُلَ عَهْدِهِ وَمِيثَاقَهُ وَيُؤَمِّنُهُ ، ثُمَّ يُقَاتِلُهُ .

الحجّ ، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، كلاهما من حديث الزبير بلفظ : « صفيف الطباء » ،
ومصنّف ابن أبي شيبة ٣/٣٠٧ ، ح (١٤٤٦٧) ، كتاب الحجّ ، باب في المحرم يأكل ما صاد الحلال ،
كتاب الآثار ١/١٠٦ ، ح (٥٠٥) كلاهما من حديث الزبير .

(١) الحديث في : تفسير القرطبي ٨/١٣١ ، مسند أحمد ١/١٠١ ، وفي مواضع أخرى .

(٢) في (ك) : (مُظَلَّلٌ) .

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٧/٥٤٩ ، كتاب الجمل ، باب ما ذكر في صفين ، ح (٣٧٨٦٢) ،
طبقات ابن سعد ٦/٩٦ ، غريب الحديث للخطابي ٣/٣٠ .

وصفّين : موضع بقرب الرّقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربيّ بين الرّقة وبالس ، وكانت وقعة
صفّين بين عليّ ؑ ومعوية في سنة (٣٧هـ) في غرة صفر . انظر : معجم البلدان ٣/٤١٤ .

(٤) قنسرين : مدينة فتحها أبو عبيدة بن الجراح سنة (١٧هـ) ، وكانت قنسرين مدينة بين الشام وحلب
مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم . انظر : معجم البلدان ٤/٤٠٤ .

(٥) السّيلحون : قرب الحيرة ضاربة في البرّ قرب القادسيّة ، ولذلك ذكرها الشعراء أيام القادسيّة مع الحيرة
والقادسيّة . انظر : معجم البلدان ٣/٢٩٨ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٧٠ ، في مادة (سنن) ، وانظر : الغريين ٤/١٠٨٦ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « صَفَّقْتَانِ فِي صَفْقَةٍ [رَبًّا] ^(١) » ^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِآخَرَ : أبيعُكَ هَذَا الثَّوبَ بِالنَّقْدِ بِكَذَا ، وَبِالنَّسِيئَةِ بِكَذَا ، ثُمَّ يَفْتَرِقَانِ عَلَى ذَلِكَ ، [اللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا] ^(٣) فَارَقَهُ عَلَى أَحَدِ الشَّرْطَيْنِ بَعَيْنِهِ فَلَيْسَ حَيْثُذِ ^(٤) بَيْعَتَانِ فِي بَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ [أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ] ^(٥) لِلْمُشْتَرِي : بِعْتُكَ كَذَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي هَذَا الثَّوبَ بِكَذَا وَكَذَا ، وَتَقُولَ : بِعْتُكَ هَذَا [الثَّوبَ بِعِشْرِينَ] ^(٦) دِرْهَمًا عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي مِئَةَ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ . وَيُقَالُ لِلْبَيْعَةِ : صَفْقَةٌ ؛ لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ [عَقْدِ الْبَيْعِ] ^(٧) ، يُقَالُ : صَفَّقَ بِيَدِهِ وَصَفَّحَ .

● وَمِنْهُ : « التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ » ^(٨) .

إِذَا نَابَ الْمُصَلِّي شَيْءٌ أَوْ سَهَوَّ فِي صَلَاتِهِ ، / كَالْتَسْبِيحِ لِلرِّجَالِ .

١/١٧٣

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « لَتَكُنِ الصَّفْقَةُ بَعْدَ التَّنَاطُرِ » ^(٩) .

الصَّفْقَةُ : هُوَ مَا يُجْمَعُونَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : صَفَّقَ الْقَوْمُ بِالْبَيْعَةِ ، وَأَصْلُهُ مَا قَدَّمَ مِنْهُ

(١) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٢) الحديث في : صحيح ابن حبان ٣/٣٣١ ، كتاب الطهارة ، باب فرض الوضوء - ذكر الأمر بإسباغ الوضوء لمن أراد أداء فرضه ، ح (١٠٥٣) ، مسند أحمد ١/٣٩٨ .

(٣) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٤) في (م) : (فحيتذ ليس) .

(٥) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٦) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٧) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري ١/٤٠٣ ، ح (١١٤٥) ، أبواب العمل في الصلاة ، باب التصفيق للنساء ، صحيح مسلم ١/٣١٨ ، ح (٤٢٢) ، كتاب الصلاة ، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة .

(٩) التناظر : تفاعل من النظر ، ويريد به الرأي ، استعارة من نظر العين ، كما استعيرت له الرؤية . انظر : منال الطالب ٢٧٨ .

وسبق تخريج الحديث ص ٢٥٩ ، في مادة (شعع) .

صَفَقَ الْيَدَ عَلَى الْيَدِ ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَصَافِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عِنْدَ الْأَمْرِ يُبْرِمُونَهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ كَالْحَلْفِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا : « فَأَصْفَقَتْ لَهُ نِسْوانَ مَكَّةَ »^(١) .

أَيِ : اجْتَمَعْنَ ، يُقَالُ : أَصْفَقَ النَّاسُ إِلَى^(٢) تَأْمِينِ فُلانٍ ، أَيِ : اجْتَمَعُوا ، وَصَفَقُوا لَهُ بِالْبَيْعَةِ ، أَيِ : ضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى يَدِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « صَفَّاقُ أَفَاقٍ »^(٣) .

قال الأَصْمَعِيُّ : " الصَّفَّاقُ : الَّذِي يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ " ^(٤) . قال الأزهريُّ : " الصَّفَّاقُ عِنْدِي : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَسْفارِ وَالتَّصَرُّفِ عَلَى التُّجاراتِ " ^(٥) . قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قالَ : صَفَّاقُ أَفَاقٍ ، أَيِ : يَضْرِبُ فِي الْأَفَاقِ ، وَيَسِيرُ^(٦) فِيهَا كَأَنَّهُ يَضْرِبُ بَعْضَها بِيَعْضٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

(صَفَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا إِذا صَلَّينا مَعَهُ ، فَإِذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمْنا خَلْفَهُ صُفُونًا »^(٧) .

الصَّفانُ يُفَسِّرُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَلُّهُما : أَنْ يَصْفَ قَدَمَيْهِ ، وَالْآخَرُ : أَنَّ الصَّفانَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي قَدْ قَلَبَ أَحَدَ حَوافِرِهِ وَقامَ عَلَى ثَلاتِ قَوائِمَ ، فَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : قِيامًا مُسْتَوِينِ .

(١) سبق تخريجه ص ٢٢ ، في مادة (زفل) ، وانظر : الغريين ١٠٨٦/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٥/١ .

(٢) في (م) : (على) .

(٣) أَفاق : أَيِ : يَضْرِبُ فِي أَفاقِ الْأَرْضِ ، أَيِ : نواحيها مكتسبًا . اللسان (أفق) .

وسبق تخريجه ص ٢٩ ، في مادة (زلم) ، وانظر : غريب الحديث للخطابي ٦٥٩/١ ، الغريين ١٠٨٥/٤ ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٤/١ ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٦١ .

(٤) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٠/١-٥٢١ ، تهذيب اللغة ٣٧٨/٨ .

(٥) انظر : تهذيب اللغة ٣٧٨/٨ . وقال : " الصَّفَقُ وَالْأَفَقُ قَرِيبانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَكَذلِكَ الصَّفَّاقُ وَالْأَفَاقُ " .

(٦) في (م) و (ك) : (يصير) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٨-٧/٣ ، الغريين ١٠٨٦/٤ ، الفائق ٣٠٢/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٥٩٥/١ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لئن بقيت لأُسوينَّ بينَ الناسِ حتَّى يَأْتِيَ الرَّاعي حَقَّهُ فِي صَفْنِهِ لَمْ يَغْرَقْ فِيهِ جَبِينُهُ »^(١) .

هُوَ خَرِيطةٌ يَكُونُ فِيهَا طَعَامُ الرَّاعي وَزِنادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢) : " هُوَ كَالرَّكْوَةِ^(٣) يَتَوَضَّأُ فِيهِ^(٤) " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) : " وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : الصَّفْنُ - يَفْتَحُ الصَّادُ - وَهِيَ الصَّفْنَةُ أَيْضًا بِالتَّأْنِيثِ " .

● وَمِنْهُ خَبْرٌ عَلِيٌّ : « الْحَقْنِي بِالصَّفْنِ^(٦) »^(٧) .

أَيُّ : بِالرَّكْوَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٨) : " الصَّفْنَةُ : هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : صَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ [إِذَا جَمَعَهَا]^(٩) " .

● وَمِنْهُ حَدِيثُهُ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٠) عَوَّذَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ »^(١١) .

● وَفِي قِصَّةِ بَدْرِ ، قَالَ عَلِيٌّ : « فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ صَافَنَاهُمْ »^(١٢) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٦/٣ ، الغريين ١٠٨٦/٤ ، الفائق ١٧٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٥/١ .

(٢) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٧/٣ ، تهذيب اللغة ٢٠٧/١٢ .

(٣) الرَّكْوَةُ : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . اللسان (ركا) .

(٤) في (ك) : (فيها) .

(٥) في غريبه ٢٦٧/٣ .

(٦) في (ك) : « بالصَّفْنِ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٧) الحديث في : الغريين ١٠٨٦/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٥/١ .

(٨) انظر : تهذيب اللغة ٢٠٧/١٢ ، الغريين ١٠٨٦/٤ .

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(١٠) في (ك) : « ومنه حديثه عليه السلام أنه » .

(١١) الحديث في : الغريين ١٠٨٦/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٥/١ ، تهذيب اللغة ٢٠٧/١٢ .

(١٢) الحديث في : مسند أحمد ١١٧/١ بلفظ : « صافناهم » ، غريب الحديث للخطابي ٣٩٦/١ ،

الغريين ١٠٨٧/٤ بلفظ : « صافناهم » .

أَيُّ : لَقِينَاهُمْ فِي مَرَكَزِ الْقِتَالِ . وَالصَّافِنُ : الْوَاقِفُ ، وَمِنْهُ صَفَنَ الْفَرَسُ إِذَا وَقَفَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقُومَ لَهُ النَّاسُ صُفُونًا »^(١) .

أَيُّ : وَاقِفِينَ ، كَمَا جَاءَ بِاللَّفْظِ الْآخَرِ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا بَيْنَ يَدَيْهِ »^(٢) .

● (صَفُو) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ أُعْطِيتُمْ الْخُمْسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ »^(٣) .

الصَّفِيُّ : مَا يَتَخَيَّرُهُ الْإِمَامُ وَيَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ مِنْ رَأْسِ الْمَغْنَمِ^(٤) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « تَسْبِيحَةٌ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحِ صَفِيٍّ فِي عَامِ لَزْبَةٍ »^(٥) ^(٦) .

الصَّفِيُّ : الشَّاةُ الْكَرِيمَةُ الْغَزِيرَةُ ، وَقَدْ صَفَتْ تَصْفُو ، وَبُنُو فُلَانٍ مُصْفُونَ إِذَا كَانَتْ غَنَمُهُمْ صَفَايَا .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣٩٧/١ ، الغريين ١٠٨٧/٤ ، الفائق ٣٠٢/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٦/١ .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود ٣٥٨/٤ ، ح (٥٢٢٩) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ، سنن الترمذي ٩٠/٥ ، ح (٢٧٥٥) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل .

(٣) الحديث في : المنتقى لابن الجارود ٢٧٦/١ ، ح (١٠٩٩) ، صحيح ابن حبان ٤٩٨/١٤ ، كتاب التاريخ ، باب كتب النبي ﷺ ، ح (٦٥٥٧) ، مسند أحمد ٣٦٣/٥ .

(٤) في (م) : (الغنم) .

(٥) في (م) : « لَزْبَةٌ » . وَاللَّزْبَةُ : الشَّدَّةُ ، وَجَمْعُهَا لَزْبٌ ، حَكَاهَا ابْنُ جَنِّي . وَسَنَةُ لَزْبَةٍ : شَدِيدَةٌ .

اللَّسَانُ (لِزْب) .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٥/٦ ، كتاب الدعاء ، باب في ثواب التسبيح ، ح (٢٩٤٢٧) -

١٦٨/٧ ، ح (٣٥٠٣١) ، غريب الحديث للخطابي ٥٦/٣ ، الغريين ١٠٨٧/٤ ، الفائق ٣٠٦/٢ ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٦/١ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : « نَحْنُ لَا نَدْعُ مَرْوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ ^(١) بِمَشَاقِصِهِ ^(٢) وَيَضْرِبُ صَفَاتِهَا بِمِعْوَلِهِ ^(٣) » .

الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ ، وَجَمَعُهَا صَفَى ، وَصَفِيٌّ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَالْمِعْوَلُ : مَا يُحْفَرُ بِهِ الْقَبِيُّ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَرَأَتْ قَوْلَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ ﴾ ^(٤) ، وَتَقُولُ : « إِنَّ الْبُرْمَةَ ^(٥) لَتَرَى فِي مَائِهَا صَفْوَةً ^(٦) » ^(٧) .

أَرَادَتْ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَ ، ثُمَّ قَدْ يَتَرَخَّصُ النَّاسُ فِي مَاءِ اللَّحْمِ فِي الْقِدْرِ ، وَهُوَ دَمٌ ، وَلَا يَجْعَلُونَهُ حَرَامًا ، فَكَيْفَ يُقْضَى عَلَى مَا لَمْ يُحَرِّمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ ؟ . وَهِيَ إِنْ سَمِعَتْ نَهْيَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ السَّبَاعِ ، فَلَعَلَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْكَرَاهَةِ ، وَإِنْ لَمْ يُلْغُهَا ذَلِكَ فَإِنَّهَا جَرَتْ عَلَى ظَاهِرِ الْآيَةِ ، فَلِذَلِكَ قَالَتْ مَا قَالَتْ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِهَا أَبَاهَا فِي حُطْبَتَيْهَا : « فَلَا قَصْمُوا لَهُ قَنَاءً وَلَا فُلُوا لَهُ صَفَاءً ^(٨) » .

الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ ، أَيُّ : لَمْ يَثْلِمُوا حَدَّهُ ، وَلَمْ يَكْسِرُوهُ ، وَلَمْ يَجِدُوهُ ضَعِيفًا ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَمْثَالٌ ضَرَبَتْهَا فِي سِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَقُوَّتِهِ فِي الدِّينِ .

(١) جماهير قريش : أي : جماعاتها . اللسان (جمهر) .

(٢) المشاقصُ : السُّهَامُ ، واحدها مِشْقَصٌ ، بكسر الميم ، والمِشْقَصُ أيضًا : نصل من نصال السُّهَامِ ، طويل عريض . انظر : اللسان (شقص) ، ومنال الطالب ٤٥٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٠٨/٢ ، الفائق ٢٣٤/١ ، المجموع المغيث ٢٧٧/٢ ، منال الطالب ٤٥٠ . وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ١٢١ .

(٤) سورة الأنعام من الآية ١٤٥ .

(٥) البرمة : قدر من حجارة ، والجمع بُرْمٌ وِبْرَامٌ وِبْرَمٌ . اللسان (برم) .

(٦) في (م) : « صِفْوَةٌ » ، وفي (ك) : « صُفْوَةٌ » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٣/٢ ، النهاية ٣٦/٣ كلاهما بلفظ : « صُفْوَةٌ » .

(٨) سبق تخريجه ص ٢٢ ، في مادة (زفل) ، وانظر : النهاية ٤٧٣/٣ وفيه : فُلُوا بمعنى : كسروا .

فصل الصاد مع القاف

(صقب) ● في الحديث: «المرءُ أحقُّ بصقبه»^(١).

يَعْنِي الْقُرْبَ [إِلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ]^(٢): أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ شَرِيكًا أَوْ جَارًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلشَّرِيكِ : الْجَارُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا^(٣) أَتَى بِالْقَتِيلِ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ حَمَلَهُ عَلَى أَصْتَبِ الْقَرْيَتَيْنِ إِلَيْهِ»^(٤) .
يَعْنِي أَقْرَبَهُمَا .

(صقر) ● في الحديث: «[لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ]»^(٥) / الصَّقُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرَفًا ١٧٣/ب
وَلَا عَدْلًا»^(٦) .

هُوَ الدَّيْثُوثُ ، وَالصَّقْرُ : الْقِيَادَةُ عَلَى الْحُرْمِ . وَالصَّقَّارُ : اللَّعَانُ لِغَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ .
وَالصَّقَّارُ : الْكَافِرُ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الدَّبَّاسُ^(٧) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَأَلَ : النَّخْلَةَ أَفْضَلُ أَمِ الْحُبْلَةَ^(٨) - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - ،

(١) الحديث في: صحيح البخاري ٢٥٥٩/٦ ، ح (٦٥٧٦-٦٥٧٧) ، كتاب الحِيل ، باب في الهبة والشُّفْعَةِ ،
٢٥٦٠/٦ ، ح (٦٥٧٩-٦٥٨٠) ، كتاب الحِيل ، باب احتيال العامل لِيُهْدَى لَهُ ، بلفظ: «الجار
أحقُّ بصقبه» .

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٣) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٤) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٥/٢ ، الغريبين ١٠٨٨/٤ ، الفائق ٣٠٧/٢ ، غريب الحديث
لابن الجوزي ١/٥٩٦-٥٩٧ ، النهاية ٤١/٣ .

(٥) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٦) الحديث في: الآحاد والمثاني ٩٧/٥ ، مجمع الزوائد ٣٢٧/٤ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣٠٤/٧ ، غريب
الحديث للخطابي ١٠٢/١ .

(٧) الدَّبْسُ والدَّبِسُ : عسل التمر وعصارته . اللِّسَانُ (دبس) .

(٨) في (م) : (الحُبْلَةُ) . والحُبْلَةُ ، بفتحين : شجرة الكرم ، وقد تسكن الباء . فأما الحُبْلَةُ ، بالضَّمِّ ،
وسكون الباء : فهو ثمر العِضَاهِ . منال الطالب ٣٣٣ .

فَقَالَ أَبُو حَثْمَةَ^(١): « لَيْسَ الصَّقْرُ - وَهُوَ عَسَلُ الرُّطَبِ - فِي رُؤُوسِ الرِّقْلِ »^(٢).

وَهِيَ جَمْعُ رَقْلَةٍ : وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ^(٣) العَيْدَانَةَ^(٤).

● وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَلْعُونٌ كُلُّ صَقَّارٍ ! فَقِيلَ : وَمَا الصَّقَّارُ ؟ . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

نَشْرٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَّاقُوا التَّلَاغُنَ »^(٥).

● (صَقْع) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ^(٦) : « شَرُّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الْخَطِيبُ

الْمِصْقَعُ »^(٧).

هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَجُعُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَتَعَنُعُ فِي كَلَامِهِ ، يُرِيدُ الدَّاعِيَ إِلَى الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ

الصَّقْعِ ، وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ . وَمِنْهُ صَقْعُ الدَّيْكَ .

● وَفِي حَدِيثِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ : « وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكْرٍ فَاصْتَقَعُوهُ »^(٨) «^(٩) »^(١٠).

(١) أبو حثمة عبد الله ، ويقال : عامر ، بن ساعدة الأنصاري ، شهد أُحُدًا مع رسول الله ﷺ ، وكان دليhle إلى

أُحُدٍ ، كان أبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه على الخرص ، ومات في أول ولاية معاوية . الإصابة ٧٩/١١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٣/١ ، الفائق ٢٥٤/١ ، منال الطالب ٣٣٢ ، وفيها : « الْحَبْلَةُ » ،

الغريبين ١٠٨٨/٤ ، النهاية ٢٥٣/٢ - ٤١/٣ ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ٣٣٧ .

(٣) في (ك) : (يسمونها) .

(٤) العَيْدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ . اللسان (عود) .

(٥) سبق تحريجه ص ١٢٩ ، في مادة (سقر) ، وانظر : الغريبين ١٠٨٨/٤ .

(٦) حذيفة بن أسيد بن خالد الغفاري ، أبو سريحة ، شهد الحديبية ، وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم

نزل الكوفة ، مات سنة (٤٢هـ) . الإصابة ٢٢٢/٢ .

(٧) الحديث في : المستدرک على الصحيحين ٥٧٤/٤ ، ح (٨٦١٢) ، مصنف ابن أبي شيبة ٤٤٩/٧ ، كتاب

الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها ، ح (٣٧١٢٥) ، وانظر : القسم الثالث من مجمع

الغرائب ٧٧ .

(٨) في (م) : « مِنْ » . وَمِنْ بمعنى : مِنْ ؛ لَأَنَّهُ قَدْ تَتَعَاقَبَ الْمِيمُ وَالنُّونُ ، كَقَوْلِهِمْ : حَلَّانٌ وَحَلَّامٌ . انظر :

غريب الحديث للخطابي ٢٨٣/١ .

(٩) في (م) و (ك) : « فاصقعوه » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(١٠) الحديث في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٨٧/١ بنحوه ، غريب الحديث للخطابي ٢٨٠/١ ، الفائق ١٤/١ ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٤٧٨/٢ ، المجموع المغيث ٢٧٩/٢ ، منال الطالب ٦٤ .

أَي : اضْرِبُوهُ ، وَأَصْلُهُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنْ مُنْقَدًا صُقِعَ ^(١) فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُمَّةً » ^(٢) .

أَي : شَجَّ . وَمَنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَدْ صَقَعْتَهُ ، وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : صَقَعَاءُ ؛ لِبَيَاضِ فِي رَأْسِهَا .

(صَقَل) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « لَمْ تُعِبْهُ تُجَلَّةٌ ^(٣) وَلَمْ تُزِرْ بِهِ صُقْلَةً » ^(٤) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : ضُمْرَةٌ وَدِقَّةٌ ، يُقَالُ : صَقَلْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا أَضْمَرْتَهَا ، وَصَقَلَهَا السَّيْرُ : أَضْمَرَهَا . وَالصُّقْلُ ^(٥) : الْخَاصِرَةُ أُخِذَ مِنْ هَذَا ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَةِ جَدًّا وَلَا نَاحِلًا جَدًّا ، وَلَكِنْ كَانَ ضَرْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ .



(١) فِي (ك) : « صَقَعٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُمَّةً » .

(٢) الْأُمَّةُ : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ الدَّمَاعِ . انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٩/٣ ، اللسان (أمم) .

والحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٨/٣ ، الغريين ١٠٨٨/٤ ، الفائق ٣٠٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٧/١ .

(٣) فِي (ك) : « تُجَلَّةٌ » ، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

والتُّجَلَّةُ بِالضَّمِّ : عِظْمُ الْبَطْنِ وَسَعْتُهُ . اللِّسَانُ (تجل) .

(٤) فِي (ك) : « صُقْلَةً » ، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

وسبق تخريج حديث أم معبد ص ١١٢ ، فِي مَادَّةِ (سَطَع) ، وَانظر : الغريين ١٠٨٩/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٨/١ .

(٥) فِي (م) وَ (ك) : (الصُّقْلُ) ، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

فصل الصاد مع الكاف

(صك) ● في الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ^(١) »

في صَكَّةِ عُمِيٍّ^(٢) .

يُرِيدُ فِي الْهَاجِرَةِ ، يُقَالُ : (لَقِيْتُهُ صَكَّةَ عُمِيٍّ)^(٣) ، إِذَا لَقِيْتَهُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ عِنْدَ احْتِدَامِ الْحَرِّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : " عُمِيٌّ مُصَغَّرٌ مُرَخَّمٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَعْمَى ، كَمَا قَالُوا : سَوِيدٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَسْوَدٌ مُصَغَّرٌ مُرَخَّمٌ ، وَكَمَا قَالُوا : (يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيَذْمُ)^(٤) ، وَإِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرُ أَبْلَقٍ " ^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ « الصَّكِيكِ »^(٦) .

قِيلَ : هُوَ الضَّعِيفُ .



(١) عبد الله بن جدعان التيمي ، جدّ عليّ بن زيد بن جدعان ، قرشيّ مشهور ، واسم جدّه عمرو بن كعب ،

يجتمع مع أبي بكر الصّدّيق في عمرو بن كعب ، مات قبل الإسلام . الإصابة ٣٦/٦ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٥/١ ، الغريبين ١٠٨٩/٤ ، الفائق ٣٠٨/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزيّ ٥٩٨/١ .

(٣) هذا مثَلٌ . انظر : أمثال أبي عبيد ٣٧٨ ، مجمع الأمثال ٩٤/٣ ، المستقصى ٢٨٧/٢ .

(٤) هذا مثَلٌ . انظر : أمثال أبي عبيد ٢٦٧ ، جمهرة الأمثال ٤٢٤/٢ ، مجمع الأمثال ٥٢٠/٣ ،

المستقصى ٤٠٩/٢ .

وَبُلَيْقٌ : اسم فرس كان يسبق ، ومع ذلك يعاب ، يضرب في ذمّ المحسنين . وانظر : اللسان (بلق) .

(٥) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٥/١ .

(٦) الحديث في : الغريبين ١٠٨٩/٤ ، الفائق ٣٠٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٥٩٨/١ .

فصل الصاد مع اللام

(صلب) ● في الحديث عن الحسن ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حازِمٍ ^(١) قَالَ : « رَأَيْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا مُصَلَّبًا » ^(٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " يُقَالُ : خِمَارٌ مُصَلَّبٌ ، وَقَدْ صَلَّبْتُ خِمَارَهَا ، وَهِيَ لِبَسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ " ^(٣) ، وَالثَّوْبُ الْمُصَلَّبُ : الَّذِي صُوِّرَ فِيهِ أَمْثَالُ الصُّلْبَانِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى ثَوْبًا مُصَلَّبًا قَضَبَهُ » ^(٤) .
أَيُّ : قَطَعَهُ .

● وَفِي حَدِيثٍ بَعْضِهِمْ ، أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتَيْ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ : « هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْهَى عَنْهُ » ^(٥) .
أَيُّ : شَبَّهَ ^(٦) الصَّلْبِ ، وَالْمُصَلَّبُ يُمَدُّ بَاعُهُ عَلَى الْجَذَعِ .

● وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « فِي الصَّلْبِ الدِّيَّةُ » ^(٧) .
قِيلَ : فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ يَنْكَسِرَ الصَّلْبُ ، بِحَيْثُ يَصِيرُ الرَّجُلُ أَحَدَبًا .

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع ، الإمام الحافظ ، الثقة ، أبو النضر الأزدي ثم العتكي البصري ، مات سنة (١٧٠هـ) . سير أعلام النبلاء ٩٨/٧ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٣/٢ ، الغريبين ١٠٨٩/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٨/١ ، المجموع المغيث ٢٨٢/٢ .

(٣) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٣/٢ ، المجموع المغيث ٢٨٢/٢ .

(٤) الحديث في : شعب الإيمان ١٤٢/٥ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٣/٢ ، الفائق ٢٠٦/٣ ، النهاية ٧٦/٤ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود ٢٣٧/١ ، ح (٩٠٣) ، كتاب الصلاة ، باب في التخصر والإعفاء ، سنن النسائي ١٢٧/٢ ، ح (٨٩١) ، كتاب الافتتاح ، باب النهي عن التخصر في الصلاة .

(٦) في (م) : (شَبَّهَ) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٣٩/٢ ، الغريبين ١٠٩٠/٤ ، الفائق ٣١٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٩/١ .

وَالْآخِرُ : أَنْ يَنْكَسِرَ بِحَيْثُ يَذْهَبُ مِنْهُ أَرْكَانُ الْجِمَاعِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَسُمِّيَ الْجِمَاعُ صُلْبًا ؛ لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ جَاءَهُ [أَصْحَابُ] ^(١) الصُّلْبِ » ^(٢) .

قِيلَ : هُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ بَعْدَ أَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا اللَّحْمُ فَيَطْبُخُونَهَا وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا الدَّسَمَ فَيَأْتِدُمُونَ بِهِ ، يُقَالُ : اصْطَلَبَ الرَّجُلُ الْعِظَامَ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا ، وَالصُّلْبُ : الْوَدَكُ ^(٣) .

● وَمِنْ ذَلِكَ : « اسْتَفْتَيْ عُلِيٌّ فِي اسْتِعْمَالِ صُلْبِ الْمَيْتَةِ فِي الدَّلَاءِ وَالسُّفْنِ ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ » ^(٤) .

● وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ حَيْثُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

« تَنْقُلُ مِنْ صَالِبِ ^(٥) إِلَى رَحِمِ ^(٦) »

أَيُّ : مِنْ صُلْبٍ ، يُقَالُ : صُلْبٌ ، وَصَلَبٌ ^(٧) ، وَصَالِبٌ ^(٨) : ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ : « أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ^(٩) ابْتَاعَ مِنْ جُهَنِيِّ حَمْسَ جَزَائِرَ

(١) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٢) الحديث في : الغريين ٤/١٠٩٠ ، الفائق ٢/٣١٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٩٩ .

(٣) الْوَدَكُ : الدَّسَمُ مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : دَسَمُ اللَّحْمِ . اللِّسَانُ (وَدَك) .

(٤) الحديث في : الغريين ٤/١٠٩٠ ، الفائق ٢/٣١٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٩٩ .

(٥) فِي (م) وَ (ك) : « صَالِبٌ » .

(٦) الشُّعْرُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ لِابْنِ كَثِيرٍ ٤/٥١ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٨/٢١٨ ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٤/٢١٣ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ

لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١/٣٥٩ ، مَنَالُ الطَّلَبِ ٤٤٠ .

وَعَجَزَ الْبَيْتُ : * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ * . وَهُوَ مِنَ الْمُنْسَرَحِ .

(٧) فِي (م) : (صَلْبٌ) .

(٨) فِي (م) وَ (ك) : (صَالِبٌ) .

(٩) قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ دَلِيمِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ ، مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ . الْإِصَابَةُ ٨/١٨٨ .

وَشَرَطَ لَهُ شَقَّةٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُعْطِيَهُ ، فَشَرَطَ الْأَعْرَابِيُّ أَنْ يَكُونَ تَمْرَ ذَخِيرَةٍ مُصَلَّبَةٍ [مِنْ تَمْرِ آلِ] ^(١) « ذَلِيمٍ » ^(٢) .

قَوْلُهُ : « مُصَلَّبَةٌ » مِنَ الصَّلَابَةِ ، وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صُلْبٌ ، وَهُوَ أَحْوَدُ مَا يَكُونُ ، وَالتَّصْلِيبُ لِإِزْمٍ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَابَةِ .

(صلت) ● فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ كَانَ صَلَّتَ ^(٣) الْخَدَّيْنِ » ^(٤) .

وَهُوَ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ . وَفِي رِوَايَةٍ : « صَلَّتَ الْجَبِينَ » ^(٥) .

أَيُّ : بَارَزَ الْجَبِينَ ، يُقَالُ : أَصَلَّتَ ^(٦) سَيْفُهُ ، إِذَا جَرَّدَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَسَيْفٌ إِصْلَيْتُ .

(صلح) ● « صَلَاحٌ » ^(٧) .

اسْمُ مَكَّةَ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ ، اسْمٌ [مَعْرِفَةٌ لَهَا] ^(٨) .

(صلخم) ● مِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي الْحَدِيثِ : « عَرَضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ

الصَّلَاخِمِ » ^(٩) .

أ/١٧٤

يُقَالُ لِلْجَبَلِ الصُّلْبِ الْمَنِيعِ / : صَلَخَمَ مُصْلَخِمٌ .

(١) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٢) الحديث في : مغازي الواقدي ٧٧٤/٢ في قصة طويلة ، غريب الحديث للخطابي ٢٣٥/٢ ، الفائق ٣٥٢/١ ،

المجموع المغيث ٢٨١/٢ .

(٣) في (م) : « صُلَّتْ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٥٩٧/١ ، الفائق ٣٧٦/٣ ، النهاية ٤٥/٣ ، منال الطالب ٢١٨ .

(٥) الرواية في : الغريين ١٠٩٠/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٩/١ .

(٦) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧٣/٣ ، الغريين ١٠٩١/٤ .

(٨) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٩) الحديث في : الغريين ١٠٩١/٤ ، الفائق ٣١٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٩٩/١ ، النهاية ٤٦/٣ .

(صلد) ● في حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا طَعِنَ فَسَقَاهُ الطَّيِّبُ اللَّبَنَ ، خَرَجَ اللَّبَنُ مِنْ الجِرَاحَةِ أبيضَ يَصِلِدُ »^(١) .

أَيُّ : يَبْرُقُ ، يُقَالُ : صَلَدَ رَأْسُ الأَصْلَعِ إِذَا بَرَقَ مِنَ الصَّلَعِ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ^(٢) : « أَنَّهُ قَاءَ لَبَنًا يَصِلِدُ »^(٣) .

(صلر) ● في حديثِ عَمَّارٍ : « لَا تَأْكُلُوا الصَّلْوَرَ وَالْأَنْقَلِيسَ »^(٤) .

قَالَ النَّضْرُ^(٥) : " هُمَا المَارْمَاهِي " ^(٦) .

(صلغ) ● في حديثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ : « وَقَاعٌ بِصُلْعٍ »^(٧) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الصُّلْعُ : الحَجْرُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : " هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي لَا نَبْتَ^(٨) فِيهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ صَلَعِ الرَّأْسِ " ^(٩) ، وَمَعْنَاهُ : إِنْ لَمْ أَرِ مَطْعَمًا^(١٠) فَأَقْعُ كَمَا يَقْعُ الطَّائِرُ بِالأَرْضِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا^(١١) مُكْتَفِيًا بِهِ .

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤٧٦/٥ ، كتاب المغازي ، حديث أبي لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه ،

ح (٩٧٧٥) ، الأحاد والمثاني ١١٢/١ ، ح (١٠٤) ، الطبقات الكبرى ٣٤٦/٣ .

(٢) عطاء بن يسار ، الإمام أبو محمد المدني ، مولى أم المؤمنين ميمونة ، الفقيه الواعظ ، قيل : مات

سنة (١٠٣هـ) . تذكرة الحفاظ ١/٩٠-٩١ .

(٣) في (م) : « يَصِلِدُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

والحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٦٢٣ ، النهاية ٣/٤٦ .

(٤) الحديث في : الغريبين ٤/١٠٩٢ ، الفائق ٢/٣١٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٩٩ .

(٥) انظر : غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٩٩ .

(٦) المارماهي : نوع من السمك يشبه الحية ، فارسية . اللسان (جرر) .

(٧) سبق تخريجه ص ٢٩ ، في مادة (زلم) ، وانظر : الغريبين ٤/١٠٩٢ .

(٨) في (م) و (ك) : (لا ينبت) .

(٩) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٢٩ .

(١٠) في (م) و (ك) : (مَطْعَمًا) .

(١١) في (م) و (ك) : (فِيهِ) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « تَكُونُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَكُونُ جَبْرُوتًا ^(١) صَلْعَاءً » ^(٢) .

الصَّلْعَاءُ هَاهُنَا : الْبَارِزَةُ ، كَالْجَبَلِ الْأَصْلَعِ ، وَهُوَ الْبَارِزُ الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِمُعَاوِيَةَ عِنْدَ ادِّعَائِهِ زِيَادًا : « رَكِبْتَ

الصَّلْيَعَاءَ » ^(٣) .

هِيَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهَا الْفَجْرُ ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي صِفَةِ التَّمْرَةِ ^(٥) : « وَتُحْتَرَشُ ^(٦) بِهِ الضَّبَابُ مِنَ الصَّلْعَاءِ » ^(٧) .

يُرِيدُ الصَّحْرَاءَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا مِثْلَ رَأْسِ الْأَصْلَعِ ، وَهِيَ الْحِصَاءُ أَيْضًا مِثْلُ

رَأْسِ الْأَحْصَى .

(ص ل ع) ● فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ النَّمَطِ الْهَمْدَانِيِّ ^(٨) : « وَالصَّالِغُ وَالْقَارِحُ » ^(٩) .

الصَّالِغُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ : الَّذِي كَمَلَ وَأَنْتَهَتْ سِنُّهُ ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ،

وَالْقَارِحُ مِنَ الْخَيْلِ مِثْلُهُ .

(١) الْجَبْرُوتُ : بِمَعْنَى الْكَبِيرِ . اللَّسَانُ (جبر) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْفَتَنِ لِنَعِيمِ بْنِ حَمَّادٍ ٩٩/١ ، الْغُرَيْبِينَ ١٠٩٢/٤ ، الْفَائِقُ ٣١٤/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٠/١ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ١٠٩٢/٤ ، الْفَائِقُ ٣١٣/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٠/١ .

(٤) فِي (ك) : (الْفَخْر) .

(٥) فِي (م) وَ (ك) : (التَّمْر) .

(٦) تُحْتَرَشُ : أَيُّ : تُصْطَادُ ، يُقَالُ : إِنَّ الضَّبَّ يُعْجَبُ بِالتَّمْرِ فَيُحِبُّهُ . اللَّسَانُ (حَرْش) .

(٧) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٥٩ ، فِي مَادَّةِ (صقر) ، وَانظُرْ : الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٠٥ .

(٨) مَالِكُ بْنُ نَمَطِ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَدَّمَ وَفَدَّ هَمْدَانَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ وَفِيهِمْ مَالِكٌ ، فَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا وَأَقْطَعَهُمْ فِيهِ مَا سَأَلُوهُ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ ثَقِيفٍ ... ، كَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا . الْإِصَابَةُ ٧٤/٩ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٥٤٨/١ ، ٥٤٩ ، الْفَائِقُ ٤٣٣/٣ ، ٤٣٤ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٠/١ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢٨٣/٢ ، مَنَالُ الطَّالِبِ ٥٥ .

(صلف) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَصْنَعُ^(١) لِرِزْوَانِهَا لَصَلَفَتْ عِنْدَهُ »^(٢) .

يُقَالُ : صَلَفَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، إِذَا أَبْغَضَهَا وَلَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ ، ذَكَرَهُ الْحَرَبِيُّ^(٣) .

(صلق) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَوْ شِئْتُ دَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاتِقٍ »^(٤) .

يَعْنِي عَلَى طَعَامِهِ وَمَائِدَتِهِ . الصَّلَاءُ : الشَّوَاءُ ؛ لِأَنَّهُ يُصَلَّى بِالنَّارِ^(٥) . وَالصِّنَابُ : الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْبُرْدُونِ^(٦) : صِنَابِي ؛ تَشْبِيهًا لِلْوَنَاءِ بِهِ . وَالصَّلَاتِقُ : الْخُبْزُ الرَّقِيقُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ بِالسَّيْنِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا سَلِقَ مِنَ الْبُقُولِ وَغَيْرِهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَصَلَقَ »^(٧) .

الصَّلَقُ^(٨) : هُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ^(٩) ، وَيُقَالُ : سَلَقَ - بِالسَّيْنِ - .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقَالَتْ

(١) فِي (م) : « لَا تَصْنَعُ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ النَّسَائِيِّ ١٥٩/٨ ، ح (٥١٤٢) ، كِتَابُ الزَّيْنَةِ ، بَابُ الْكِرَاهِيَةِ لِلتَّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ .

(٣) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ كِتَابِهِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٩٨/٧ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيَيْدٍ ٢٦٣/٣ ، ٢٦٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١٣٢/٣ .

(٥) فِي (م) : (يَصَلَّى النَّارَ) .

(٦) الْبُرْدُونُ : الدَّابَّةُ ، مَعْرُوفٌ ، وَالْأَثْنَى بُرْدُونَةٌ . اللِّسَانُ (بَرْدَن) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٠٠/١ ، ح (١٠٤) ، كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ تَحْرِيمِ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجِيُوبِ وَالِدَّعَاءِ بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، بَلْفِظَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَصَلَقَ وَخَرَقَ » ، وَانظُرْ : الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٩٤ .

(٨) فِي (م) : (الصَّلَقُ) ، وَفِي اللِّسَانِ (صَلَقَ) ، الصَّلَقَةُ وَالصَّلَقُ وَالصَّلَقُ : الصِّيَاحُ وَالْوَلُوكَةُ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

(٩) فِي (ك) : (الصَّرْبُ) ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

لَهُ صَفِيَّةٌ : مَا بِكَ ؟ قَالَ : الْجُوعُ ، فَأَمَرَتْ بِخَزِيرَةٍ^(١) فَصُنَعَتْ^(٢) ، فَقَالَ : انظُرِي
مَنْ بِالْبَابِ مِنَ الْمَسَاكِينِ ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ : قَدْ انصَرَفُوا ، فَقَالَ : ارْفَعِيهَا . وَلَمْ
يَذُقْ^(٣) .

قَوْلُهُ : « تَصَلَّقَ » مَعْنَاهُ : تَلَوَّى وَتَمَلَّمَلَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : تَصَلَّقَ الْحُوتُ
فِي الْمَاءِ ، إِذَا تَلَوَّى فَجَاءَ وَذَهَبَ .

(صِل) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا رَدَّ عَلَيْكَ قَوْسُكَ مَا لَمْ يَصِلْ »^(٤) .

أَيُّ : مَا لَمْ يُنْتِنِ ، يُقَالُ : صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَأُنْتِنَ .

● وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَأَخْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ
الْجَرَسِ »^(٥) .

أَيُّ : صَوْتِ الْجَرَسِ . يُقَالُ : صَلَّصَلَ الْحِمَارُ فِي نَهيقِهِ ، وَحِمَارٌ مُصَلَّصٌ .

(صِلْم) ● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ

بَيْنَ شَرَافٍ^(٦) وَأَرْضٍ كَذَا جَمَاءً^(٧) وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ :

(١) الْخَزِيرَةُ : اللَّحْمُ الْغَابُ يُؤَخَذُ فَيَقَطَعُ صَغَارًا فِي الْقِدْرِ ثُمَّ يُطَبَخُ بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْمَلْحِ ، فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا
ذَرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقَ فَعَصَدَ بِهِ ثُمَّ أُدِمَ بِأَيِّ إِدَامٍ شِئَاءَ ، وَلَا تَكُونُ الْخَزِيرَةُ إِلَّا وَفِيهَا لَحْمٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ . اللِّسَانُ (حِزْر) .

(٢) فِي (م) : « فَصَنَعَتْ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٣٩٥ ، ٣٩٦ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٩٣ ، الْفَاتِقُ ٢/٣١٣ ، غَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٦٠١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤/١٠٩٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٦٠١ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١/٤١ ، ح (٢) ، كِتَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ ، بَابُ كَيْفِ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ، صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٤/١٨١٦-١٨١٧ ، ح (٢٣٣٣) ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، بَابُ عِرْقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي
الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ .

(٦) شَرَافٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ . انظُرْ : اللِّسَانُ (شَرْف) ، الْفَاتِقُ ٢/٢٣٨ .

(٧) الْجَمَاءُ : الشَّاةُ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا . انظُرْ : اللِّسَانُ (جَمَم) ، الْفَاتِقُ ٢/٢٣٨ .

يَكُونُ النَّاسُ صِلَامَاتٍ»^(١) .

يَعْنِي فِرْقًا وَطَوَائِفَ يُقَاتِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ فِيهَا صِلَامَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « صِلَامَةٌ بِالْفَتْحِ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حِينَ خَلَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بَيْعَةَ يَزِيدَ ، فَجَمَعَ بَيْنَهُ فَقَالَ : « لَا يُسَارِعَنَّ أَحَدُكُمْ »^(٣) فِي هَذَا الْأَمْرِ فَيَكُونَ الصَّيْلَمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ »^(٤) .

الصَّيْلَمُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلْمِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْإِسْتِصَالُ ، يُقَالُ : وَقَعْتُ صَيْلَمِيَّةً ، وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالصَّيْلَمِ ، وَهُوَ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : الصَّيْلَمُ أَيْضًا كَالْوَجَبَةِ فِي الطَّعَامِ ، يُقَالُ : لَا تَأْكُلْ فِي الْيَوْمِ إِلَّا الصَّيْلَمَ وَالصَّيْرَمَ .

(صلى) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَتَى بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ »^(٦) .

أَيُّ : مَشْوِيَّةٌ ، يُقَالُ : صَلَّيْتُهُ أَصْلِيهِ صَلِيًّا ، فَإِنْ بَالَعْتَ فِيهِ إِلَى الْإِحْرَاقِ قُلْتَ : صَلَّيْتُهُ تَصْلِيَّةً ، وَيُقَالُ : صَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا أَصْلَى بِهِ ، إِذَا قَاسَيْتَ حَرَّهُ وَشِدَّتَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ »^(٧) .

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٩٨/٤ ، ٩٩ ، الغريبين ١٠٩٣/٤ ، الفائق ٢٣٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠١/١ .

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٢/١٩٩ ، الغريبين ١٠٩٤/٤ .

(٣) في (م) و (ك) : « أحد منكم » .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٤٣ ، في مادة (شرى) ، في مسند أحمد ٩٦/٢ ، والطبقات الكبرى ١٨٣/٤ كلاهما بدون لفظ : « الصَّيْلَمِ » ، وانظر : الغريبين ١٠٩٤/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠١/١ .

(٥) قاله أبو العباس ثعلب . انظر : غريب الحديث للخطابي ٣٩٢/٢ .

(٦) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٣/٢٠٤ ، ح (١٩١٤) ، كتاب الصَّيَامِ ، باب الزَّجْرِ عَنِ الصَّوْمِ الْيَوْمِ الَّذِي يَشْكُ ، سنن الترمذي ٣/٦١ ، ح (٦٨٦) ، كتاب الصَّوْمِ ، باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشَّكِّ ، سنن النسائي ٤/١٥٣ ، ح (٢١٨٨) ، كتاب الصَّيَامِ ، باب صيام يوم الشَّكِّ ، سنن الدارمي ٥/٢ ، ح (١٦٨٢) ، كتاب الصَّوْمِ ، سنن الدارقطني ٢/١٥٧ ، ح (٥) ، كتاب الصَّيَامِ .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٣/٤٢٥ .

أَرَادَ بِذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ [التَّطَوُّعِ الَّذِي] ^(١) يَتِمَكَّنُ صَاحِبُهُ مِنَ الْحَالَتَيْنِ ، فَأَمَّا فِي الْفَرَضِ ^(٢) الَّذِي لَا يَجُوزُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْقِيَامِ قَاعِدًا ، فَلَوْ عَجَزَ فَصَلَّى قَاعِدًا [بِسَبَبِ مَرَضٍ] ^(٣) أَوْ عِلَّةٍ فَصَلَاتُهُ تَامَّةٌ مُجْزِيَةٌ فِي حَقِّهِ لَا تَكُونُ عَلَى النُّصْفِ مِنَ الْقِيَامِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ] ^(٤) » ^(٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٦) : " أَصْلُ هَذَا فِي الْخَيْلِ ، فَالسَّابِقُ الْأَوَّلُ وَالْمُصَلِّيُ الثَّانِي الَّذِي يَتْلُوهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْمُصَلِّيُّ ؛ لِأَنَّ [رَأْسَهُ] ^(٧) / عِنْدَ صَلَوَى الْأَوَّلِ ، وَهُوَ جَانِبًا ذَنْبِهِ عَنِ الْيَمِينِ ١٧٤/ب وَالشَّمَالِ ، ثُمَّ يَتْلُوهُ الثَّالِثُ ، وَالرَّابِعُ كَذَلِكَ إِلَى الْعَاشِرِ ، وَهُوَ السُّكُوتُ ^(٨) " .

● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَنَاهُ آلُ أَبِي أَوْفَى بِالصَّدَقَةِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » ^(٩) .

مَعْنَاهُ : تَرَحَّمْ عَلَيْهِمْ . وَتَكُونُ الصَّلَاةُ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ » ^(١٠) .

(١) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٢) في (ك) : (الفرائض) .

(٣) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٤) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٥) الحديث في : تفسير القرطبي ١/١٦٩ ، الأحاديث المختارة ٢/٩٥ ، ح (٤٧٢) ، مجمع الزوائد ٩/٥٤ ،

غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٥٨ ، غريب الحديث للحري ٣/١١١٧ .

(٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٥٨ ، ٤٥٩ .

(٧) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٨) في (ك) : (السُّكُوتِ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

والسُّكُوتِ والسُّكُوتِ ، بالتشديد والتخفيف : الذي يجيء في آخر الحلبه . الليث : السُّكُوتُ مثل

الكميِّتِ ، خفيف : العاشر الذي يجيء في آخر الخيل إذا أُجريت . اللسان (سكت) .

(٩) الحديث في : صحيح البخاري ٤/١٥٢٩ ، ح (٣٩٣٣) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ، صحيح

مسلم ٢/٧٥٦-٧٥٧ ، ح (١٠٧٨) ، كتاب الزكاة ، باب الدعاء لمن أتى بصدقة .

(١٠) الحديث في : صحيح مسلم ٢/١٠٥٤ ، ح (١٤٣١) ، كتاب النكاح ، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة .

أَيُّ : لِيَدْعُ لِأَرْبَابِ الطَّعَامِ بِالمَغْفِرَةِ وَالبَرَكَةِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ - وَهُوَ يَنْظُرُ - صَلَّى عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ »^(١) .

● وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى المَلَائِكَةُ عَلَيْهِ عَشْرًا »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ سَوْدَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا مُتْنَا صَلَّى لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ »^(٣) .

يَعْنِي اسْتَغْفَرَ لَنَا عِنْدَ رَبِّهِ .

● وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : « أَنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَفُخُوحًا »^(٤) .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : " المَصَالِي : شِبْهُ الشَّرْكِ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهِ " ، يَعْنِي مَا يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ ، وَمِنْهُ صَلَّى لِفُلَانٍ ، إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ تُرِيدُ أَنْ تُوَقَّعَهُ فِي هَلَكَةٍ ، وَصَلِيَ بِالشَّيْءِ إِذَا قَاسَاهُ .

● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ^(٥) ، أَنَّهُ قَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي صِلْيَانِ أَرْضِ الرُّومِ ،

(١) الحديث في : صحيح ابن حبان ٢١٧/٨ ، كتاب الصوم ، باب فضل الصوم ، ح (٣٤٣٠) ، سنن الترمذي ١٤٤/٣ ، ح (٧٨٤) ، كتاب الصوم ، باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده ، سنن الدارمي ٢٨/٢ ، ح (١٧٣٨) ، كتاب الصوم ، باب في الصائم إذا أكل عنده ، سنن ابن ماجه ٥٥٦/١ ، ح (١٧٤٨) ، كتاب الصيام ، باب في الصائم إذا أكل عنده .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم ٣٠٦/١ ، ح (٤٠٨) ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ، بلفظ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا » . ولفظ الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٨/١ ، الغريبين ١٠٩٥/٤ .

(٣) عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر إلى الحبشة ، توفي بعد شهوده بدرًا في السنة الثانية من الهجرة ، وهو أوّل مَنْ مات بالمدينة من المهاجرين . الإصابة ٣٩٥/٦ .

والحديث في : مجمع الزوائد ٣١٩/٢ ، المعجم الكبير ٣٤/٢٤ بلفظ : « إِذَا مَشَى » .

(٤) الحديث في : الفردوس بمأثور الخطاب ٢٠٨/١ ، ح (٧٩٣) ، فيض القدير ٤٩٩/٢ .

(٥) هو كعب الأحبار . سبقت ترجمته صفحة ٣٩ .

كَمَا بَارَكَ لَهُمْ فِي شَعِيرِ سُورِيَّةَ ^(١) .

الصَّلِيَّانُ : نَبْتُ تَأْكُلُهُ الْخَيْلُ ، وَاحِدُهُ صِلْيَانَةٌ . وَسُورِيَّةٌ : اسْمٌ لِلشَّامِ ، أَرَادَ بَارَكَ
اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذَا النَّبْتِ فَهُوَ يَقُومُ لَهُمْ مَقَامَ شَعِيرِ الشَّامِ يَتَقَوَّوْنَ بِهِ .



(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٠١/٢ ، الفائق ٣١٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٢/١ ،
المجموع المغيث ٢٩٠/٢ .

فصل الصاد مع الميم

(صمت) ● في حديث أسامة : « لَمَّا ثَقُلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ أُصْمِتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَضْبُهَا عَلَيَّ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي »^(١) .

يُقَالُ : أُصْمِتَ الْعَلِيلُ ، إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ ، فَهُوَ مُصْمِتٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أُصْمِتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَأَلَ : النَّحْلَةَ أَفْضَلُ أَمِ الْحُبْلَةُ ؟ . فَأَجِيبَ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ فِيهِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ : « أَنَّهُ صُمَّتُ الصَّبِيَّ »^(٣) .

يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى الصَّبِيُّ أُصْمِتَ بِالتَّمْرِ ، وَالصُّمْتَةُ وَالسُّكْتَةُ : مَا أُسْكِتَ بِهِ الصَّبِيُّ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يُعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يَسْكُتَ .

(صمخ) ● فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَيَّ أُصْمِخْتِنَا »^(٤) .

أَرَادَ أَنَّهُ أَلْقَى عَلَيْنَا النَّوْمَ حَتَّى لَمْ نَسْتَيْقِظْ .

(صمد) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمِ الْأَنْسَابِ وَالطَّعْنَ فِيهَا ، فَوَالَّذِي

نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ : لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ مَا خَرَجَ إِلَّا أَقْلُكُمْ »^(٥) .

(١) الحديث في : سنن الترمذي ٦٧٧/٥ ، ح (٣٨١٧) ، كتاب المناقب ، باب مناقب أسامة بن زيد ؓ .

(٢) أمامة بنت أبي العاص بن الربيع العيشميّة ، وهي من زينب بنت رسول الله ﷺ ، تزوّجها عليّ بن أبي طالب بعد فاطمة ... الإصابة ١٢٧/١٢ .

والحديث في : المغني ٤٣/٨ ، الغريين ١٠٩٦/٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٥٩ ، في مادة (صقر) ، وانظر : الغريين ١٠٩٦/٤ بلفظ : « صمته الصغير » .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١٧٥/٥ بلفظ : « فضرِبَ اللهُ على أصمخة أهل مكة » ، غريب الحديث لابن

قتيبة ١٨٦/٢ ، الفائق ٩٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٣/١ ، النهاية ٥٢/٣ بلفظ : « أصمختهم » ،

الغريين ١٠٩٦/٤ بلفظ : « أصمختنا » .

(٥) الحديث في : الغريين ١٠٩٧/٤ ، الفائق ٣١٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٣/١ .

قِيلَ^(١): أَرَادَ بِالصَّمَدِ الَّذِي انْتَهَى فِي سُودِدِهِ .

وَالصَّمَدُ يَأْتِي عَلَى مَعَانٍ : قِيلَ : هُوَ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَنْتَهِي السُّودَدُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ
فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الدَّائِمُ الْبَاقِي .

(صمر) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ سَمْنًا ،
وَقَالَ : « اذْفَعُهُ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ^(٢) تُدَهِّنُ بِهِ بَنِي أَخِي مِنْ صَمَرِ
الْبَحْرِ »^(٣) .

وَهُوَ نَتْنٌ رِيحِهِ وَغَمَقُهُ وَنَدَاهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّبْرِ : الصُّمَارَى .

(صمع) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « كَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْمَعَ أَصْعَلُ
يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ »^(٤) .

الْأَصْمَعُ : الصَّغِيرُ الْأُذُنِ ، وَرَجُلٌ أَصْمَعَ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا بَأْسَ أَنْ يُضْحَى بِالصَّمْعَاءِ »^(٥) .

وَهِيَ الصَّغِيرَةُ الْأُذُنِ .

(١) قَالَ شَمْرٌ . انظر : الغريين ١٠٩٧/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٣/١ .

(٢) أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعَدِ الْخَثْعَمِيِّ ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا ، أَسْلَمَتْ قَبْلَ

دُخُولِ دَارِ الْأَرْقَمِ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ قَتْلِ جَعْفَرٍ . الإصَابَةُ ١١٦/١٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١٠٦/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٠٩٧/٤ ، الْفَائِقَ ٢٥٩/١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٣/١ .

(٤) فِي (م) وَ (ك) : « يَهْدِمُ الْبَيْتَ » .

وَسَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ٣٤٤ ، فِي مَادَّةِ (صَعَل) ، وَانظر : الْغَرِيبِينَ ١٠٩٧/٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٦٠٣/١ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٢٧٥/٩ ، كِتَابِ الضَّحَايَا ، بَابِ مَا جَاءَ فِي الصَّغِيرَةِ ، غَرِيبِ

الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤٥٥/٣ - ٢٢٦/٤ ، الْغَرِيبِينَ ١٠٩٧/٤ ، الْفَائِقَ ٣١٦/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٦٠٤/١ .

(صمغ) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَظَّفُوا الصَّمَاغِينَ فَإِنَّهُمَا مَقْعَدُ الْمَلَائِكَةِ »^(١).

قِيلَ : الصَّمَاغَانِ وَالصَّمَاغَانِ^(٢) : مُجْتَمَعَا^(٣) الرِّيقِ فِي جَانِبَيْ الشَّفَةِ ، وَهُمَا اللَّذَانِ تُسَمِّيهِمَا الْعَامَّةُ الصَّوَارِينَ .

(صمم) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ »^(٤).

وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ^(٥).

● وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ^(٦) ، وَأَنَّهُ وَصَفَ ضَعْفَ نَفْسِهِ مِنَ الْكِبَرِ : « وَأَنْ صَاحِبِي

لَأَصْمُ أَعْمَى »^(٧).

يُرِيدُ فَرْجَهُ ، وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِتْيَانِ النِّسَاءِ . ثُمَّ قَالَ : « وَأَكْرَهُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ

أَخْلُوَ بِامْرَأَةٍ »^(٨).

(صمو) ● فِي حَدِيثِ الصَّيْدِ : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَغَ مَا أَنْمَيْتَ »^(٩).

الإِصْمَاءُ : أَنْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ بَرْمِيكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَمْ يَغِبْ عَنْكَ ، وَالْإِنْمَاءُ : أَنْ

يَغِيبَ ثُمَّ يَمُوتَ فَتَجِدُهُ مَيْتًا فَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى أَمَاتَ بَرْمِيهِ أَمْ بِسَبَبِ

آخَرَ ؟ . يُقَالُ : نَمَتِ الرَّمِيَّةُ وَأَنْمَيْتُهَا أَنَا .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٣١/٢ ، الغريين ١٠٩٧/٤ ، الفائق ٣١٦/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٦٠٤/١ .

(٢) في (م) : (الصَّمَاغَانِ وَالصَّمَاغَانِ) ، وَفِي (ك) : (الصَّمَاغَانِ وَالصَّمَاخَانِ) .

(٣) فِي (ك) : (مُجْتَمِعٌ) .

(٤) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٢٨٨ ، فِي مَادَّةِ (شَمَلٌ) .

(٥) انظر : فصل الشَّيْنِ مع الميم صفحة ٢٨٦ .

(٦) عبادَةَ بِنِ الصَّمَاتِ بِنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، أَبُو الْوَلِيدِ ، شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا ، مَاتَ بِالرَّمْلَةِ

سنة (٣٤هـ) . الإِصَابَةُ ٣٢٢/٥ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤٣/٤ ، الْفَائِقُ ٧٣/٢-٧٤ .

(٨) تَابِعٌ لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٧١/٦ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٣٠/٤ ، سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٢٤١/٩ ، بَابِ الْإِرْسَالِ

عَلَى الصَّيْدِ يَتَوَارَى عَنْكَ ثُمَّ تَجِدُهُ ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٧/١٢ ، ح (١٢٣٧٠) .

فصل الصاد مع النون

(صنب) ● في الحديث : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَاهَا وَجَاءَ مَعَهَا

بِصِنَابِهَا »^(١) .

الصَّنَابُ : الصَّبَاغُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْخَرْدَلُ بِالزُّبَيْبِ^(٢) .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لَوْ شِئْتُ لَأَمَرْتُ بِصِلَاءِ وَصِنَابِ وَصَرَائِقِ

أَوْ صَلَاتِقِ »^(٣) .

الصَّنَابُ : مَا ذَكَرْنَاهُ .

● وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا يَقُولُونَ : « إِنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورٌ »^(٤) .

قال أبو عبيدة : " هِيَ النَّخْلَةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ النَّخْلَةِ الْأُخْرَى لَمْ تُغْرَسْ " ^(٥) . وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : " هِيَ النَّخْلَةُ تَبْقَى مُنْفَرِدَةً وَيَدِقُّ أَسْفَلُهَا " ^(٦) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " كَانُوا

يَقُولُونَ : إِنَّهُ فَرْدٌ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا أَخٌ ، فَإِذَا مَاتَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ " ^(٧) . وَالصُّنْبُورُ فِي غَيْرِ

هَذَا^(٨) : الْقَصَبَةُ / مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رِصَاصٍ فِي رَأْسِ الْإِدَاوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا .

١/١٧٥

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ وَقَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَقَالَ :

(١) فِي (ك) : « بِصِنَابِهَا » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

وَالْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٣٣٦/٢ وَ ٣٤٦ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٧٩٨/٢ كِلَاهِمَا بِلَفْظِ : « وَمَعَهَا

صِنَابِهَا » .

(٢) فِي (م) : (الْخَرْدَلُ مَعَ الزُّبَيْبِ) .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٣٦٧ ، فِي مَادَّةِ (صَلَقَ) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١٠٩٨/٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٥/١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ٥١٤/١ ، سَنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ١٢٨٠/٤ ، ح (٦٤٨) ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥/٧ ،

الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٥١/١١ ، إِصْلَاحُ غَلَطِ أَبِي عُبَيْدٍ ٧٦-٧٧ .

(٥) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٠/١ ، إِصْلَاحُ غَلَطِ أَبِي عُبَيْدٍ ٧٦ .

(٦) انظُرْ : الْمَصْدَرِينَ السَّابِقِينَ .

(٧) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١١/١ .

(٨) فِي (ك) : (هَذِهِ) .

« كُنْتَ تَجْمَعُ بَيْنَ قُطْرَيْ اللَّيْلَةِ الصَّنْبَرَةِ قَائِمًا »^(١) .

الصَّنْبَرَةُ : الشَّدِيدَةُ البَرْدِ ، وَقِيلَ : هِيَ رِيحٌ بَارِدَةٌ فِي غَيْمٍ .

(صِنْخ) ● فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « نِعَمَ الْبَيْتِ الْحَمَامُ ، يُذْهَبُ الصَّنْحَةُ^(٢) وَيُذَكَّرُ النَّارُ »^(٣) .

الصَّنْحَةُ^(٤) : سُهُوكَةُ الرِّيحِ مِنْ صُنَانٍ^(٥) أَوْ دَرَنْ وَنَحْوِهِ ، يُقَالُ : صِنْخَ بَدْنُهُ وَسِنْخَ ، وَالسَّيْنُ أَشْهَرُ ، وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ يَتَعَاقَبَانِ .

(صَنْد) ● فِي أَحَادِيثِ بَعْضِ السَّلَفِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صِنَادِيدِ الْقَدْرِ^(٦) وَجُنُونِ الْعَمَلِ »^(٧) .

الصِّنَادِيدُ : الشَّدَائِدُ وَالذَّوَاهِي ، وَجُنُونُ الْعَمَلِ : الإِعْجَابُ بِهِ حَتَّى يَبْطُلَ .

(صَنْع) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « لَا تُوقِدُوا بِاللَّيْلِ - ثُمَّ قَالَ - : أَوْقِدُوا وَاصْطِنِعُوا »^(٨) .

أَيُّ : اتَّخَذُوا طَعَامًا تُنْفِقُونَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للحريّ ٤٣٥/٢ ، المجموع المغيث ٢٩٥/٢ .

(٢) في (م) : « الصَّنْحَةُ » ، وهو موافق لغريب الخطابي والنّهاية ، وفي (ك) : « الصَّنْحَةُ » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣٤١/٢ ، الغريبين ١٠٩٩/٤ ، الفائق ٣١٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٥/١ ، النّهاية ٥٥/٣ .

(٤) في (م) : (الصَّنْحَةُ) ، وهو موافق لغريب الخطابي والنّهاية ، وفي (ك) : (الصَّنْحَةُ) .

(٥) الصُّنَانُ : رِيحُ الذَّفْرِ ، وَالصُّنَانُ : ذَفْرُ الإِبْطِ . اللِّسَانُ (صنن) .

وَالذَّفْرُ : شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ مِنْ طِيبٍ أَوْ تَنٍّ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّيْنِ بِهَمَا رَائِحَةَ الإِبْطَيْنِ الْمُتَنِّينِ . اللِّسَانُ (ذفر) .

(٦) في (م) : « الْقَدْرُ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللِّسَانِ .

(٧) الحديث في : الفائق ٣١٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٦/١ ، المجموع المغيث ٢٩٥/٢ .

(٨) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ٣٨/٣ ، ح (٤٣٣٦) ، مجمع الزوائد ١٤٥/٦ ، السنن الكبرى ٢٦٨/٥ ،

كتاب السَّيْرِ ، باب الوقود والاصطناع بالليل ، ح (٨٨٥٥) ، مسند أحمد ٢٦/٣ .

● وفي الحديث: « اصْطَنَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ »^(١).

أي: سَأَلَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ ، كَمَا يُقَالُ : اكَتَبَ ، أَي : سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ لَهُ .

(صنف) ● في الحديث: « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ فِرَاشُهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصِنْفَةٍ إِزَارِهِ ،

فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا الَّذِي بَاتَ فِيهِ ، أَوْ مَا الَّذِي خَلَفَهُ^(٢) فِيهِ »^(٣).

صِنْفَةُ الْإِزَارِ : طُرْتُهُ ، وَقِيلَ : جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ الْإِزَارُ إِزَارًا ؛

لِحِفْظِهِ صَاحِبَهُ وَصِيَانَتِهِ إِيَّاهُ ، أُخِذَ مِنْ : آزَرْتُهُ ، أَي^(٤) : عَاوَنْتُهُ .

(صنن) ● في الحديث عن أبي الدرداء: « نِعِمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ ، يَذْهَبُ

بِالصَّنَةِ »^(٥).

أَرَادَ الصَّنَانَ ، وَهِيَ رَائِحَةُ الْمَغَابِنِ^(٦).

(صنو) ● في الحديث: « عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ »^(٧).

(١) الحديث في: صحيح البخاري ٥/٢٢٠٥، ح (٥٥٣٨)، كتاب اللباس، باب من جعل فص الخاتم في

بطن كفه، و٦/٢٤٥٠-٢٤٥١، كتاب الأيمان والنذور، ح (٦٢٧٥)، صحيح مسلم ٣/١٦٥٥،

ح (٢٠٩١)، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، ونسخ ما كان من إباحته

في أول الإسلام.

(٢) في (م): « خَلَفَهُ ».

(٣) الحديث في: صحيح البخاري ٦/٢٦٩١، ح (٦٩٥٨)، كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى

والاستعاذة بها.

(٤) في (م) و (ك): (إذا).

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧٧، في مادة (صنخ)، بلفظ: « يُذْهِبُ الصَّنَخَةَ »، و بلفظ: « بِالصَّنَةِ ». انظر:

الغريبين ٤/١١٠٠، الفائق ٢/٣١٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٠٦.

(٦) الْمَغْبِنُ: الْإِبْطُ وَالرُّفْعُ وَمَا أَطَافَ بِهِ ، جَمَعَهَا مَغَابِنٌ . اللِّسَانُ (غبن).

وَالرُّفْعُ: أَصُولُ الْفَخْذَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَهِيَ مَا اكَتَفَا أَعْلَى جَانِبِي الْعَانَةِ عِنْدَ مَلْتَقَى أَعْلَى بَوَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ

وَأَعْلَى الْبَطْنِ ، وَهِيَ أَيْضًا أَصُولُ الْإِبْطَيْنِ . اللِّسَانُ (رفع).

(٧) الحديث في: صحيح مسلم ٢/٦٧٦-٦٧٧، ح (٩٨٣)، كتاب الزكاة، باب في تقديم الزكاة ومنعها.

● وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ : « الْعَبَّاسُ صِنُوي »^(١) .

أَرَادَ أَنْ أَصْلَهُ وَأَصْلَ أَبِي وَاحِدٌ . وَأَصْلُ الصَّنُوِّ إِنَّمَا هُوَ فِي النَّخْلِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى صِنْوَانٍ ، لَفْظُ التَّشْبِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَكِنَّهُمَا يَفْتَرِقَانِ فِي الإِعْرَابِ ، وَيُجْمَعُ أَيضًا عَلَى أَصْنََاءٍ ، مِثْلُ : اسْمٍ وَأَسْمَاءٍ ، وَقِيلَ^(٢) : الصَّنُوُّ : المِثْلُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ^(٣) : « إِذَا طَالَ صِنَا^(٤) المَيْتِ نُقِيَ بِالأَشْنَانِ^(٥) »^(٦) .

يَعْنِي دَرَنَهُ . وَيُرْوَى^(٧) أَيضًا بِالصَّادِ ، وَهُوَ وَسَخُ النَّارِ وَالرَّمَادِ .



(١) الحديث في : السَّنة للخلال ٩١/١ بلفظ : « إِنَّمَا الْعَبَّاسُ صِنُو أَبِي » ، مصنف ابن أبي شيبة ٣٨٢/٦ ،

كتاب الفضائل ، باب ما ذكر في العباس عليه السلام عم النبي صلى الله عليه وسلم ، ح (٣٢٢١٤) .

(٢) قاله ابن الأعرابي . انظر : الغريين ١١٠١/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٧/١ .

(٣) عبد الله بن زيد بن عمرو ، الإمام شيخ الإسلام أبو قلابة البصري ، كان ثقة كثير الحديث ، وكان

ديوانه بالشَّام ، وتوفي بها سنة (١٠٤هـ) . سير أعلام النبلاء ٤/٤٦٨ .

(٤) في (م) و (ك) : « صِنَاءٌ » ، وهو موافق لكتب الغريب . وفي اللسان : « صِنَاءٌ » .

(٥) الأَشْنَةُ : شيء من الطَّيب أبيض كأنه مقشور . قال ابن برِّي : الأَشْنُ : شيء من العطر أبيض دقيق

كأنه مقشور من عِرْقٍ . قال أبو منصور : ما أراه عربيًّا . والأَشْنَانُ والإشْنَانُ من الحمض ؛ معروف ،

الذي يغسل به الأيدي ، والضَّمُّ أعلى . اللسان (أشن) .

(٦) الحديث في : الغريين ١١٠١/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٧/١ ، النهاية ٥٧/٣ ، وفيها :

« صِنَاءٌ » .

(٧) في (م) و (ك) : (ورؤي) .

فصل الصاد مع الواو

● (صوب) في الحديث ، كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مُطِرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا »^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا فِي أَرْضِنَا صَيِّبًا »^(٢) .

وَكَانَ فِي الْأَصْلِ (صَيِّبًا)^(٣) ، فَأُبْدِلَ وَأُدْغِمَ ، مِنْ صَابَ يَصُوبُ ، يُقَالُ : صَابَ الْمَطَرُ ، إِذَا نَزَلَ . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : " هُوَ مِنْ صَابَ ، إِذَا قَصَدَ " ^(٤) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّيِّبُ : الْغَيْمُ ذُو الْمَطَرِ ^(٥) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٦) : هُوَ الْمَطَرُ نَفْسُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُسْأَلُ عَنِ التَّفْسِيرِ فَيَقُولُ : « أَصَابَ اللَّهُ »^(٧) .

مَعْنَاهُ : أَرَادَ اللَّهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴾^(٨) ، أَي : حَيْثُ أَرَادَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ

صَائِمٌ »^(٩) .

أَرَادَ^(١٠) التَّقْبِيلَ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري ٣٤٩/١ ، ح (٩٨٥) ، كتاب الاستسقاء ، باب ما يقال إذا أمطرت .

(٢) سبق تخريجه ص ٥٢ ، في مادة (زين) ، وانظر : الغريين ١١٠١/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠٧/١ .

(٣) في (ك) : (صَيِّبًا) .

(٤) انظر : غريب الحديث للخطابي ٤٩٢/١ .

(٥) في (م) : (الغيم والمطر) .

(٦) قاله الأخفش . انظر : الغريين ١١٠١/٤ .

(٧) الحديث في : الطبقات الكبرى ١٠٠/٦ ، غريب الحديث للخطابي ٢٩/٣ ، الغريين ١١٠٦/٤ ، غريب

الحديث لابن الجوزي ٢٩/١ .

(٨) سورة ص من الآية ٣٦ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣٦٠/١ ، مصنف عبد الرزاق ١٨٣/٤ ، كتاب الصيام ، باب القبلة للصائم ،

ح (٧٤٠٧) ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ٢٢٩ .

(١٠) في (م) : (يريد) .

(صوح) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَعَا عَلَى رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَدُفِنَ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ كَذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، فَأَلْقَوْهُ بَيْنَ صُوحَيْنِ ^(١) فَأَكَلَتْهُ السَّبَاعُ » ^(٢) .

الصُّوحُ ^(٣) : وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ ، وَهُمَا صُوحَانِ ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ : مَتَى يَحِلُّ شِرَى النَّخْلِ ؟ . فَقَالَ : حِينَ يُصَوِّحُ - وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : (حِينَ يُصْرَحُ) ^(٥) - ، وَقَالَ : التَّصْرِيحُ : أَنْ يَتَبَيَّنَ الْحَلُوفُ مِنَ الْمَرِّ » ^(٦) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : " وَهُوَ بِالرَّاءِ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالوَاوِ . وَالتَّصْوِيحُ فِي التَّمْرِ : أَنْ يَصْلُبَ وَيُشَقِّحَ فَتَبَيَّنَ حَلَاوَتُهُ وَيُؤْمَنَ عَلَيْهِ الْعَاهَةُ ، يُقَالُ : صَوَّحْتُهُ الرِّيَّاحُ فَتَصَوَّحَ ، وَقَدْ صَوَّحَهُ السَّفَرُ ، إِذَا لَوَّحَهُ وَهَجَّ ^(٧) الشَّمْسُ فَتَصَوَّحَ " ^(٨) .

(صور) ● فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ كَانَ فِيهِ صَوْرٌ » ^(٩) .

أَيُّ : مَيْلٌ ، وَالنَّعْتُ مِنْهُ أَصُورٌ ، وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا إِنَّمَا يَحْدُثُ لَهُ إِذَا جَدَّ

(١) فِي (م) : « صُوحَيْنِ » ، وَهِيَ لُغَةٌ . انظُر : اللِّسَانُ (صوح) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٤/١١٠٢ ، الْفَاتِقُ ٢/٣١٨ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٦٠٧ .

(٣) فِي (م) : (الصُّوح) ، وَهِيَ لُغَةٌ . انظُر : اللِّسَانُ (صوح) .

(٤) فِي (م) : (صُوحَانِ) ، وَهِيَ لُغَةٌ . انظُر : اللِّسَانُ (صوح) .

(٥) فِي (م) : (يُصْرَحُ) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

وَالرِّوَايَةُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٤٧٦ ، وَذَكَرَ أَنَّهَا غَلَطٌ ، الْفَاتِقُ ٢/٣٢١ ، النِّهَايَةُ ٣/٢٠ ، ثُمَّ عَقَّبَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِقَوْلِهِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرُودُ وَيُفَسَّرُ . وَقَالَ : الصَّوَابُ يُصَوِّحُ - بِالوَاوِ - .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٤٧٦ بِلَفْظِ : « يُصْرَحُ » ، وَقَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :

يُصَوِّحُ ، الْغَرِيِّينَ ٤/١١٠٢ ، الْفَاتِقُ ٢/٣٢٠ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٦٠٨ ، النِّهَايَةُ ٣/٥٨ ، وَفِيهَا : « يُصَوِّحُ » .

(٧) الْوَهْجُ وَالْوَهْجُ وَالْوَهْجَانُ وَالتَّوَهُجُ : حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعِيدٍ . اللِّسَانُ (وهج) .

(٨) انظُر : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٤٧٦ .

(٩) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٦٤ ، فِي مَادَّةِ (صَلت) ، وَانظُر : الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢/٢٩٩ .

في السَّيْرِ لا أَنْ يَكُونَ حِلْقَةً ، وَقَدْ يُوجَدُ مِثْلُ ذَلِكَ فِيمَنْ يُعَالِجُ سَيْرًا^(١) عَنِيفًا أَوْ
أَمْرًا شَاقًّا ، إِذْ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُعْتَدِلَ الحِلْقَةِ وَالْقَامَةَ لا
أَجْنَى وَلَا أَصَوْرَ^(٢) .

● وفي الحديث ، أَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ فَكَلَّمَ سَرَاتَهُمْ ، قَالَ لَهُ المُثَنَّى
ابْنُ حَارِجَةَ^(٣) : « إِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ^(٤) : الِيمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
وَمَا الصَّيْرَتَانِ^(٥) ؟ . فَقَالَ : أَنَهَارُ كِسْرَى وَمِيَاهُ العَرَبِ »^(٦) .

الصَّيْرُ^(٧) : المَاءُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ ، وَالصَّائِرَةُ : الحَاضِرَةُ .

● وفي الحديث ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ فِي كَثْرَةِ الخَلَائِقِ
يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ . قَالَ^(٨) : « أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ / صَيْرَةً^(٩) فِيهَا خَيْلٌ ذُهُمٌ وَفَرَسٌ أَغْرٌ^(١٠) ب
مُحَجَّلٌ ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا »^(١١) ؟ .

الصَّيْرَةُ^(١١) : كَالْحَظِيرَةِ تَتَّخِذُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الحِجَارَةِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ ، وَالجَمْعُ صَيْرٌ .

(١) في (ك) : (السَّيْرِ) .

(٢) انظر : غريب الحديث للخطَّابي ١/٥٩٨ ، ٥٩٩ .

(٣) في جميع النسخ : (حارِجَة) ، وَإِنَّمَا هُوَ (حَارِثَة) . انظر : كتب الغريب .

المُثَنَّى بن حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، كَانَ إِسْلَامُهُ وَقُدُومُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ تِسْعَ ، حَسَنَ الرَّأْيِ ،
مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَبْلَ القَادِسِيَّةِ . الإصَابَةُ ٩/٨٦ .

(٤) في (م) : « صَيْرَتَيْنِ » ، وَالمُثَبِّتُ موافق لكتب الغريب .

(٥) في (م) : « الصَّيْرَتَانِ » ، وَالمُثَبِّتُ موافق لكتب الغريب .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٣٩ ، فِي مَادَّةِ (صِرَى) ، وَانظر : الغريين ٤/١١٠٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦١١
بلفظ : « صيرين » .

(٧) في (م) : (الصَّيْرُ) ، وَالمُثَبِّتُ موافق لكتب الغريب .

(٨) في (م) : (فقال) .

(٩) في (م) : « صَيْرَةٌ » . قَالَ أَبُو عبيد : صَيْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ . اللِّسَانُ (صير) .

(١٠) الحديث في : مسند أحمد ٤/١٨٩ بلفظ : « صيرة » ، الأحاديث المختارة ٩/١٠٧ ، المعجم الأوسط ١/٦١ .

(١١) في (م) : « الصَّيْرَةُ » . قَالَ أَبُو عبيد : الصَّيْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهُوَ غَلَطٌ . اللِّسَانُ (صير) .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلُهَا الصُّوَارُ »^(١) .

الحِصْلِبُ : التُّرَابُ ، وَالصُّوَارُ : الْمِسْكُ ، وَيُقَالُ : الصُّوَارُ وَالصَّيَارُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « إِنِّي لِأُذْنِي الْحَائِضَ إِلَيَّ وَمَا بِي إِلَيْهَا صَوْرَةٌ »^(٣) .

أَيُّ : مَيْلٌ بِشَهْوَةٍ ، وَالصَّوْرَةُ : الْمَيْلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَائِلِ الْعُنُقِ : أَصَوْرٌ ، وَالصَّوْرُ^(٤) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صَوْرٍ بِالْمَدِينَةِ »^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ^(٦) ، أَنَّهُ قَالَ : « حَمَلَةُ الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صَوْرٌ »^(٧) .

جَمْعُ أَصَوْرٍ : وَهُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ لِلَّهِ تَعَالَى .

● وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَصُورَ شَجَرَةٌ مُثْمِرَةً »^(٨) .

فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ مَعْنَاهُ أَنْ تُمَالَ ، يُقَالُ : صُرْتُ عُنُقِي أَصَوْرُهَا ، وَفِيهِ لُغَةٌ

أُخْرَى : صِرْتُهَا أَصِيرُهَا .

(١) سبق تخريجه ص ١٤٦ ، في مادة (سلف) ، وانظر : المجموع المغيث ٢/٢٩٩ بلفظ : « وترابها الصُّوَارُ » .

(٢) نَافِجَةُ الْمِسْكِ : وَعَاءُ الْمِسْكِ ، أَي : الْجِلْدَةُ الَّتِي يَتَجَمَّعُ فِيهَا ، مُعَرَّبٌ . الْقَامُوسُ (نَفَج) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٢٤٦ ، الْفَائِقُ ٢/٣٢١ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢/٣٠٠ ، وَفِيهَا

بَلْفِظُ : « صَوْرَةٌ » ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١/٦٠٨ بَلْفِظُ : « صَوْرَةٌ » .

(٤) فِي (م) : (الصُّوْر) ، وَالمَثْبُتُ موافق لكتب الغريب واللَّسَانِ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٢٦٤ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١١٠٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١/٦٠٨ .

(٦) عِكْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبَرِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، الْحَافِظُ الْمَفْسَّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَشِيُّ ، كَانَ فِي

الْبِلَادِ جَوَّالًا ، وَمِنْ عِلْمِهِ لِلْعِبَادِ بَدَأًا ، تَابِعِيٌّ ، مَاتَ سَنَةَ (١٥٠ هـ) . حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٣/٣٢٦ ، سِيرَ

أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٥/١٢ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢/٦٠٠ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١١٠٣ ، الْفَائِقُ ٢/٣٢١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١/٦٠٨ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢/٥٩٣ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١١٠٢ ، الْفَائِقُ ٢/٣٢١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لِابْنِ الْجُوزِيِّ ١/٦٠٨ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْطَعَهَا^(١) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾^(٢) أَي : قَطَّعْنَهُنَّ^(٣) ، فَعَلَى هَذَا كَرِهَ مُجَاهِدٌ أَنْ تُقْطَعَ شَجَرَةٌ مُثْمِرَةٌ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فَقَالَ : « تَنْعَطِفُ عَلَيْهِمْ بِالْعِلْمِ قُلُوبٌ لَا تَصُورُهَا الْأَرْحَامُ »^(٥) .
أَي : لَا تَمِيلُهَا .

(صَوْع) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطِيَّةَ بَنِ مَالِكٍ^(٦) صَاعًا مِنْ حَرَّةٍ الْوَادِي »^(٧) .

أَرَادَ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنَ الْبَذْرِ مِقْدَارُ صَاعٍ ، كَمَا يُقَالُ : أُعْطَاهُ جَرِيئًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَي : مَبْدَرَ جَرِيْبٍ^(٨) .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « أَتَانَا أَعْرَابِيٌّ بِكِتَابٍ مِنْهُ ﷺ فِيهِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمَّا قَرَأْنَاهُ انْصَاعَ مُدْبِرًا »^(٩) .

(١) فِي (م) : (أَنْ يَعْطِفَهَا) .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ ٢٦٠ .

(٣) انْظُرْ : مجاز القرآن ٨٠/١ .

(٤) وَالْمَذْهَبُ الْأَوَّلُ أَشْهَرُ فِي اللَّغَةِ وَأَعْلَى . انْظُرْ : الْمَرْجِعَ السَّابِقَ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٥٩٣/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١١٠٢/٤ ، الْفَاتِقَ ٣٢١/٢ وَفِيهِ : " مِنْ

حَدِيثِ الْحَسَنِ بَلْفِظَ : « تَنْعَطِفُ » ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٨/١ .

(٦) عَطِيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي

مَبْدَرَ صَاعٍ . الْإِصَابَةُ ١٥/٧ . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ الْمَطْبُوعِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٠٣/٤ ، الْفَاتِقَ ٣١٩/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٨/١ .

(٨) قَالَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ . انْظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١١٠٣/٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٨/١ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَرِيبِهِ

الْمَطْبُوعِ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٥٢/٣ ، ح (٢٩٩٢) ، كِتَابِ الْخِرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفِيءِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي

سَهْمِ الصَّفِيِّ ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٧٨/٥ كِلَاهِمَا بِدُونِ لَفْظِ : « انْصَاعَ مُدْبِرًا » ، وَبَلْفِظِ الْحَدِيثِ فِي : غَرِيبِ

الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢٣٦/١ ، الْفَاتِقَ ٢١٢/٢ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣٠٠/٢ .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ وَلَّى فِي سُرْعَةٍ . وَالْأَعْرَابِيُّ : هُوَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبِ الشَّاعِرُ^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ فِي دَارِ الْحَرْبِ عَمَدَ إِلَى جِلْدِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ جِرَابًا ، وَإِلَى شَعْرِهَا فَجَعَلَ مِنْهُ حَبْلًا ، فَيُعْطِيهِ رَجُلًا قَدْ صَوَّعَ بِهِ فَرَسَهُ »^(٢) .

أَيُّ : جَمَعَ بِرَأْسِهِ وَامْتَنَعَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ هَذَا : فِي الطَّيْرِ إِذَا أَكْثَرَ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ : تَصَوَّعَ الْقَوْمُ ، إِذَا وَلَّوْا سِرَاعًا ، مِثْلَ انْصَاعُوا ، وَتَصَوَّعَ الشَّعْرُ إِذَا تَفَرَّقَ .

(صَوْغ) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ ، فَقَالَ : مَا لَهُمْ ؟

فَقَالُوا : خَرَجَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : كَذِبَةٌ كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ أَوْ الصَّوَاغُونَ »^(٣) .

هُم^(٤) الَّذِينَ يَصُوِّغُونَ الْحُلِيَّ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : " صَارَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ إِلَى وَضْعِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي بَابِ مَنْ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّنَاعَاتِ ، وَهَذَا تَحْرِيفٌ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَظُلْمٌ لِلصَّاعَةِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَبُو هُرَيْرَةَ الَّذِينَ يَصُوِّغُونَ الْكَلَامَ وَيَصْبِغُونَ^(٥) وَجُوهَهَا " ^(٦) ؛ تَزْوِيرًا وَاخْتِلَاقًا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

(صَوْم) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : « الصَّوْمُ

لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ »^(٧) .

(١) النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبِ بْنِ زُهَيْرِ الْعُكْلِيِّ ، كَانَ شَاعِرًا فَصِيحًا ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا ، يُقَالُ : إِنَّهُ عَاشَ مِئْتَيْ سَنَةٍ . الإِصَابَةُ ١٠/١٨٥ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : كِتَابِ السَّنَنِ لِلْخُرَسَانِيِّ ٢/٣١٩ ، ح (٢٧٤٣) بَلْفِظُ : « قَدْ صَرَعَ بِهِ » ، وَبَلْفِظُ : « صَوَّعَ » . انْظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٣٥٣ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١١٠٤ ، الْفَسَائِقُ ٢/٣٢٠ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١/٦٠٩ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ٢/٧٢٨ ، ح (٢١٥٢) ، كِتَابِ التَّجَارَاتِ ، بَابِ الصَّنَاعَاتِ .

(٤) فِي (م) زِيَادَةٌ (و) قَبْلَ (هَمْ) .

(٥) فِي (ك) : (يَصْبِغُونَ) .

(٦) انْظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/٢٩٩-٣٠٠ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٥/٢٢١٥ ، ح (٥٥٨٣) ، كِتَابِ اللَّبَاسِ ، بَابِ مَا يَذْكَرُ فِي الْمَسْكَ ، وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، صَحِيحِ مُسْلِمَ ٢/٨٠٧ ، ح (١١٥١) ، كِتَابِ الصِّيَامِ ، بَابِ فَضْلِ الصِّيَامِ .

حَصَّ بِهِ الصَّوْمَ وَأَنَّهُ يَتَوَلَّى جَزَاءَهُ دُونَ سَائِرِ أَعْمَالِ الْبِرِّ ؛ لِأَنَّهُ نِيَّةٌ^(١) فِي الْقَلْبِ لَا يَكْتُبُهُ الْحَفْظَةُ ، وَلَيْسَ يَظْهَرُ مِنْهُ فِعْلٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ مُرَايَاةٌ^(٢) .

وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : " حَصَّ الصَّوْمَ بِأَنَّهُ يَجْزِي بِهِ ؛ لِأَنَّ الصَّوْمَ هُوَ الصَّبْرُ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكَاحِ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُؤَقِّبُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾^(٣) ، فَثَوَابُ الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ حِسَابٌ يُعْلَمُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَلَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابٍ^(٤) .

وَالصَّوْمُ يَأْتِي بِمَعْنَى السُّكُوتِ ، وَيُقَالُ : صَامَ النَّهَارُ ، إِذَا اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ . وَالصَّوْمُ : سَلَحُ النَّعَامَةِ^(٥) .

(صوى) ● فِي حَدِيثِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ : « وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ »^(٦) .

وَهِيَ الْقُبُورُ ، وَأَصْلُ الْأَصْوَاءِ الْأَعْلَامُ تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ لِلْهُدَى^(٧) ، شَبَّهَ الْقُبُورَ بِهَا ، وَهِيَ أَيْضًا الصَّوَى ، وَاحِدَتُهَا صُوَّةٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِيًّا وَمَنَارًا »^(٨) .

وَهِيَ أَعْلَامٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْصُوبَةٌ فِي الْفِيَا فِي الْمَجْهُوَلَةِ ، فَيُسْتَدَلُّ بِتِلْكَ الْأَعْلَامِ عَلَى طَرْقِهَا . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ^(٩) : " هُوَ مَا غُلِظَ وَارْتَفَعَ عَنِ

(١) فِي (م) : (سُرٌّ) .

(٢) يُقَالُ : رَأَى فُلَانٌ النَّاسَ يُرَائِيهِمْ مُرَاةً ، وَرَائِيَهُمْ مُرَايَاةً ، عَلَى الْقَلْبِ ، بِمَعْنَى . اللِّسَانِ (رَأَى) .

(٣) سُورَةُ الزَّمْرِ مِنَ الْآيَةِ ١٠ .

(٤) انْظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/٣٢٦ .

(٥) انْظُرْ : اللِّسَانُ ، مَادَّةُ (صَوْم) .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢١٩ ، فِي مَادَّةِ (شَرْب) .

(٧) فِي (م) وَ (ك) : (لِلْهُدَى) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ١/٢٤١ ، ح (٤٢٩) ، تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ ١/٤١١ ، ح (٤٠٥) ، حَلِيَّةُ

الْأَوْلِيَاءِ ٥/٢١٧ .

(٩) انْظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/١٨٣ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٢/٢٦٢ .

الأرض وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا^(١) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « التَّصْوِيَةُ خِلَابَةٌ »^(٢) .

التَّصْوِيَةُ وَالتَّصْرِيَةُ وَاحِدٌ : وَهِيَ أَنْ تُصَرَّى الشَّاةُ ، أَيِ : تُحَفَّلُ^(٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " التَّصْوِيَةُ : أَنْ يُيَبَّسَ أَصْحَابُهَا أَلْبَانُهَا عَمْدًا لِتَكُونَ أَسْمَنَ

لِذَلِكَ " ^(٤) .



(١) فِي (ك) : (جَبَلًا) ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) خَلْبَةٌ يَخْلُبُهُ خَلْبًا وَخِلَابَةٌ : خَدَعَهُ . اللِّسَانُ (خَلْبٌ) .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ١١٠٥/٤ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦٠٩/١ .

(٣) حَفَّلَ اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ يَحْفِلُ حَفْلًا وَحُفُولًا وَتَحَفَّلَ وَاحْتَفَلَ : اجْتَمَعَ ، وَحَفَّلَهُ هُوَ وَحَفَّلَهُ ، وَضَرَعُ

حَافِلٌ ، أَيِ : مَمْتَلِئٌ لَبْنًا . اللِّسَانُ (حَفْلٌ) .

(٤) انظُرْ : الْغَرِيِّينَ ١١٠٥/٤ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢٦٣/١٢ .

فصل الصاد مع الماء

(صهب) ● في حديث الملائنة: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهَبَ»^(١).

هُوَ تَصْغِيرُ أَصْهَبَ ، وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ شَعْرَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَهُوَ لَوْنُ الصَّهْبَاءِ .

(صهر) ● في حديث الأسود بن يزيد^(٢): «أَنَّهُ كَانَ يَصْهَرُ رِجْلَيْهِ [بِالشَّحْمِ]^(٣)

وَهُوَ مُحْرَمٌ»^(٤).

مَعْنَاهُ : يَدُهْنُهُمَا^(٥) بِالشَّحْمِ ، وَالصَّهْرُ^(٦) : الإِذَابَةُ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ يُذِيبُ رِجْلَيْهِ ،

وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ / اشْتَقُّ لِمَعْنَى^(٧) يَدُهْنُ رِجْلَيْهِ فِعْلاً مِمَّا يُصْهَرُ وَيَدُهْنُ بِهِ ، كَمَا

يُقَالُ مِنَ الشَّحْمِ : شَحَمْتُهُ ، وَمِنَ الزَّيْتِ : زَتُّ يَدِي^(٨) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ فِي بِنَاءِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَانَ يَحْمِلُ الْحَجَرَ فَيُصْهَرُهُ إِلَى

بَطْنِهِ»^(٩).

أَيُّ : يُذِيبُهُ رَافِعًا لِلْحَجَرِ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : صَهَرَهُ وَأَصْهَرَهُ بِمَعْنَى قَرَّبَهُ وَأَذْنَاهُ ، وَمِنْهُ

مُصَاهَرَةُ النُّكَاحِ ، وَالصَّهْرُ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى الْقَرَابَةِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مُصْهَرٌ بَيْنِي فُلَانٍ .

(١) الحديث في : سنن أبي داود ٢/٢٧٧ ، ح (٢٢٥٦) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان .

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، حج مع أبي بكر وعمر وعثمان ، وسمع من معاذ بن جبل

في اليمن قبل أن يهاجر ، كوفي ، ثقة ، رجل صالح فقيه ، مات سنة أربع ، وقيل : خمس وسبعين .

الإصابة ١/١٧٢ .

(٣) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٥٤٢ ، الغريين ٤/١١٠٥ ، الفائق ٢/٣٢٣ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ١/٦٠٩ ، النهاية ٣/٦٣ .

(٥) في (ك) : (يدهنها) .

(٦) في (ك) : (والصَّهْرُ) ، والمثبت موافق للسان .

(٧) في (م) : (بمعنى) .

(٨) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٥٤٣ .

(٩) الحديث في : الإصابة ١٣/٨ في ترجمة الشموس بنت النعمان ، غريب الحديث للحطاب ١/٦٦٢ ،

الغريين ٤/١١٠٥ ، الفائق ٢/٣٢٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦١٠ .

(صهل) ● في حديث أم زرع : « وَجَدَنِي ^(١) فِي أَهْلِ غَنِيمَةَ بِشَقٍّ ، فَجَعَلَنِي فِي [أَهْلِ] ^(٢) صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ ^(٣) . »

أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَقْوَامِ أَهْلِ الشَّاءِ ، فَنَقَلَهَا إِلَى أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ . وَالْعَرَبُ تَتَشَرَّفُ بِالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَيَسْتَحْفِرُونَ أَهْلَ الشَّاءِ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ ^(٤) . »

أَيُّ : حِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ . وَمِنْهُ صَهِيلُ الْخَيْلِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « صَحْلٌ ^(٥) ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْبَحْحِ . »



(١) في (ك) : « ووجدني » .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٧ ، في مادة (زرنب) .

(٤) سبق تخريجه ص ١١٢ ، في مادة (سطع) ، وانظر : الغريين ١١٠٦/٤ .

(٥) الرواية في : الغريين ١١٠٦/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦١٠/١ ، منال الطالب ١٧١ .

فصل الصاد مع اليباء

(صيب) ● في الحديث ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَبِيحَةَ اللَّيْلَةِ
الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ﷺ : « قَدْ وُلِدَ الْمَوْلُودُ الَّذِي كُنْتُ أَحَدْتُكُمْ بِهِ - ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ
كَلَامِهِ - : وَإِنَّهُ يُوَلَّدُ فِي صَبَابَةِ قَوْمِهِ وَأَنْتَ صَبَّابْتُهُمْ »^(١) .
صَبَابَةُ الْقَوْمِ : صَمِيمُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : صَوَابَةٌ .

(صيد) ● في الحديث ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : « أَنْتَ الدَّائِدُ عَنْ حَوْضِي ، كَمَا يُدَادُ
الْبَعِيرُ الصَّادُ »^(٢) .

وَهُوَ الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ لَا يَقْدِرُ مِنْ أَجْلِهِ أَنْ يَلْوِيَ عُنُقَهُ ،
وَبِهِ يُشَبَّهُ ذُو الْكَبِيرِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَصِيدٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ كِبَرِهِ ،
وَمَجَازُ قَوْلِهِ : (صَادٌ) كَمَا يَقُولُ^(٣) : رَجُلٌ مَالٌ ، أَيُّ : ذُو مَالٍ ، وَكَبَشٌ صَافٌ ، أَيُّ :
ذُو صَوْفٍ ، وَفَعْلُهُ : صَادَ الْبَعِيرُ يَصَادُ^(٤) ، كَمَا قَالُوا : عَارَ بَصْرُهُ يَعَارُ ، وَلُغَةٌ أَهْلُ
الْحِجَازِ : صِيدَ يَصِيدُ ، وَعَوَرَ يَعَوُرُ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الصَّادَ أَرَادَ بِهِ الْعَطْشَانَ مِنْ صَدِي يَصْدِي صَدِي ،
فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ^(٥) وَصَدْيَانٌ ؛ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا عَطِشَ تَهَالَكَ عَلَى الْمَاءِ ، فَهُوَ الَّذِي
يُدَادُ عَنْهُ ، فَمَا الْمَائِلُ الْعُنُقِ فَلَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِأَنْ يُدَادَ عَنِ الْمَاءِ وَلَا بِأَنْ يَتَهَالَكَ
عَلَى وُرُودِ الْمَاءِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - . وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الصَّادِي فِي الْوَقْفِ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ ،
وَلَهُ نَظَائِرٌ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨٣/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦١٠/١ ، المجموع
المغيث ٣٠٤/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٦٩٥/١ ، الغريبين ١١٠٧/٤ ، الفائق ٣٢٤/٢ ، غريب الحديث
لابن الجوزي ٦١٠/١ .

(٣) في (م) : (يقال) .

(٤) في (ك) : (يُصَاد) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٥) في (م) : (فهو صَادٍ وَصَدٍ) .

(صير) ● [في الحديث^(١)]: « مَنْ أَطَّلَعَ مِنْ صَيْرٍ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ »^(٢).

الصَّيْرُ : الشَّقُّ^(٣).

● وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤): « أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ فَذَاقَ مِنْهُ »^(٥).

تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : الصَّحْنَاءُ^(٦).

(صيص) ● فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ فِتْنِ^(٧) تَكُونُ فِي الْأَرْضِ : « كَانَتْهَا صَيَّاصِي

بَقَرٍ »^(٨).

وَهِيَ قُرُونُهَا ، وَقِيلَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا كَالْحُصُونِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهَا . وَالصَّيَّاصِي :
الْحُصُونُ ، وَهِيَ فِي غَيْرِ هَذَا شَوْكَةُ الْحَائِكِ ، تُشَبَّهُ الْفِتْنَ بِقُرُونِ الْبَقَرِ ؛ لِشِدَّتِهَا
وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا^(٩).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٤/٥ ، كتاب الأدب ، باب ما كره من اطلاع الرجل على

الرجل ، ح (٢٦٢٣٣) ، إصلاح غلط أبي عبيد ٨٧ .

ودَمَرَ ، أي : دخل بغير إذن . اللسان (دمر) .

(٣) في (م) : (الشَّقُّ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٤) سالم بن عبد الله ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، الإمام الحافظ ، مفتي المدينة ، أبو عمر وأبو عبد الله ،

ثقة ، كثير الحديث ، مات سنة (١٠٦هـ) . سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢/٢ ، الغريين ١١٠٧/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦١١ .

(٦) الصَّحْنَاءُ بالكسر : إدام يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ ، وَالصَّحْنَاءُ أَخْصَصَ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

الصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ : الصَّيْرُ . وَحُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . الصَّحْنَاءُ فَارْسِيَّةٌ ، وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّيْرَ .

اللسان (صحن) .

(٧) في (ك) : (الفتن) .

(٨) الحديث في : صحيح ابن حبان ٣٤٤/١٥ ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، ح (٦٩١٤) ،

مسند أحمد ٤/١٠٩ - ٣٣/٥ - ٣٥/٥ .

(٩) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٨٤/٢ ، إصلاح غلط أبي عبيد ٨٥-٨٦ وفيه : " قال أبو محمد : إنما

شبهها بقرون البقر ؛ لما يُشْرَعُ فِيهَا مِنَ الرَّمَاحِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السَّلَاحِ ، فَشَبَّ ذَلِكَ بِقُرُونِ بَقَرٍ مَجْتَمِعَةٍ " .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحَابَ الدَّجَالِ فَقَالَ : « شَوَارِبُهُمْ كَالصَّيَاصِي » ^(١) .

وَهِيَ قُرُونُ الْبَقَرِ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ أَطَالُوا شَوَارِبَهُمْ وَفَتَلَوْهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ مُلْتَوِيَةٌ ، وَاحِدُهَا صَيْصِيَةٌ ^(٢) .

(صَيْف) ● فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْأَسَارِي ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ » ^(٣) .

أَي : انْحَرَفَ ، يُقَالُ : صَافَ السَّهْمُ يَصِيفُ ، إِذَا عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ ، وَالْمَعْنَى : عَدَلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ لِيُشَاوَرَ غَيْرَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « صَافَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ » ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ :

« إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ » ^(٥)

يُقَالُ ^(٦) : أَرْبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ ، وَوَلَدُهُ رُبْعِيُونَ ، وَأَصَافَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ بَعْدَمَا كَبُرَ ^(٧) ، وَوَلَدُهُ صَيْفِيُونَ ، وَأَصْلُهُ فِي نَتَاجِ الْإِبِلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ النَّتَاجِ

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٩٢ ، الغريبين ٤/١١٠٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦١٢ .

(٢) في اللسان ، مادة (صيص) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٩٤ : واحدها صيصة .

(٣) الحديث في : الغريبين ٤/١١٠٨ ، الفائق ٢/٣٢٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦١٢ ، المجموع المغيث ٢/٣٠٧ .

(٤) الحديث في : الغريبين ٤/١١٠٨ ، النهاية ٣/٦٧ .

(٥) الحديث في : البداية والنهاية لابن كثير ٩/١٨٠ ، غريب الحديث للخطابي ٣/١٦٩ .

والرَّحز في اللسان والنتاج (صيف) ، وعزِّي لأكنم بن صيفي ، وقيل : لسعد بن مالك بن ضبيعة .

وهو مثل . انظر : جمهرة الأمثال ١/٦٠ ، فصل المقال ٢٢٢ ، مجمع الأمثال ١/٢١ ، المستقصى ١/٤١١ .

(٦) قاله الأصمعي . انظر : غريب الحديث للخطابي ٣/١٦٩ .

(٧) في (ك) : (الكبر) .

فِي الرَّبِيعِ ، وَالنَّاقَةُ الَّتِي تُنْتَجُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِرْبَاعٌ وَوَلَدُهَا الرَّبْعُ ، وَيُقَالُ : لِمَا يُنْتَجُ فِي آخِرِ وَقْتِ النَّجَاحِ : الْهُبَعُ .

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَوْلَادٌ صِغَارٌ فَلَمْ يَسْتَخْلِفْهُمْ ، وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ^(١) النَّاسُ يَقُولُونَ : فَتَحَ بِخَيْرٍ ؛ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ السَّيْرَةَ بَعْدَ الْوَلِيدِ وَرَدَّ الْمَظَالِمَ ، ثُمَّ جَعَلَ الْأَمْرَ إِلَى عُمَرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَقِيلَ : خَتَمَ بِخَيْرٍ^(٢) .

(آخِرُ بَابِ الصَّادِ)^(٣)



(١) فِي (ك) : (فَكَانَ) .

(٢) لَفْظُ : (فَتَحَ بِخَيْرٍ وَخَتَمَ بِخَيْرٍ) هُوَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ ١٧٩/١ . وَانظُرْ :

غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١٧٠/٣ .

(٣) فِي (م) زِيَادَةٌ : (آخِرُ الْمَجْلَدَةِ الْأُولَى مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ وَاللَّهُ الْحَمْدُ عَلَى إِتْمَامِهِ) .

باب الضاد مع سائر الحروف

فصل الضاد مع الهمزة

/ (ضاض) ● في الحديث ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ كَانَ يَقْسِمُ ١٧٦/ب
الغنائمَ : إِنَّكَ لَمْ^(١) تَعْدِلْ فِي الْقَسْمِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَيْحَكَ ، فَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ
بُعَيْدِي؟! . ثُمَّ قَالَ : « يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِي هَذَا قَوْمٌ كَذَا وَكَذَا »^(٢) .

الضِئْضِيُّ : أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ .

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : الضَّنُّءُ - بِالْفَتْحِ - وَالضَّنُّءُ - بِالْكَسْرِ -^(٣) .

(ضال) ● فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَإِنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ »^(٤) .

أَيُّ : يَتَصَاغَرُ ؛ تَوَاضَعًا لَهُ ، وَتَضَاءَلَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْقَبَضَ وَأَنْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .



(١) فِي (ك) : (لَن) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٤/١٥٨١-١٥٨٢ ، ح (٤٠٩٤) ، كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ بَعَثَ عَلِيٌّ بِنَ

أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢/٧٤٢ ،

ح (١٠٦٤) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ .

(٣) هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى الشَّاهِدِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَمِيتِ ، وَهُوَ :

رَأَيْتَكَ فِي الضَّنِّءِ مِنْ ضِئْضِي أَحَلَّ الْأَكَابِرَ فِيهِ الصَّغَارَا

فَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِأَنَّ فِي الضَّنِّءِ لُغَتَيْنِ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِهَا .

انظُرْ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣/١١١ .

(٤) الْوَصْعُ وَالْوَصْعُ وَالْوَصِيعُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَقِيلَ : الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ

كَالْعَصْفُورِ ، وَقِيلَ : يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ الصَّغِيرَ فِي صِغَرِ جَسْمِهِ ، وَقِيلَ : أَصْغَرَ مِنَ الْعَصْفُورِ . اللَّسَانُ (وَصَح) .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤/١١١١ ، الْفَاتِقُ ٢/٣٢٥ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٣ مِنْ حَدِيثِ

إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

فصل الضاد مع الباء

(ضَبُّ) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُفْضِي بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمَا تَضْبَانٌ ^(١) دَمًا أَوْ تَقْطُرَانِ ^(٢) » .

الضَّبُّ : دُونَ السَّيْلَانِ الْكَثِيرِ الشَّدِيدِ ، يُقَالُ : ضَبَّ يَضِبُّ وَبَضَّ يَبْضُ .

● وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ وَأَغْنَمِهِمَا : « لَيْسَ فِيهَا ضَبُوبٌ وَلَا تُعُولُ ^(٣) » .

الضَّبُوبُ : الضَّيْقَةُ تُقْبِ الإِحْلِيلَ ^(٤) ، وَالضَّبُّ : الْحَلْبُ بِشِدَّةِ الْعَصْرِ .

(ضَبْتُ) ● فِي حَدِيثِ شَمَيْطٍ ^(٥) : « أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ ^(٦) عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَنْ لَا يَدْعُونِي وَالْحَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ ^(٧) » .

أَيُّ : فِي قَبَضَاتِهِمْ ، يُقَالُ : ضَبَّتْ عَلَيْهِ ، إِذَا قَبَضْتَ عَلَيْهِ .

(ضَبِحَ) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٨) : « لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بَلِيلٍ ^(٩) » .

(١) فِي (م) : « تَضْبَانٌ » ، وَالتَّبْتِ مُوَافِقٌ لَكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللَّسَانِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٣٩/٤ - ٢٤٠ ، الْغَرِيبِينَ ١١١١/٤ ، الْفَائِقَ ٣٢٩/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣/٢ .

(٣) التُّعُولُ : الشَّاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةٌ حَلْمَةً ، وَهِيَ التُّعَلُ ، وَهُوَ عَيْبٌ . اللَّسَانُ (تُعَل) .

وَالْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٨١/١ ، الْغَرِيبِينَ ١١١١/٤ ، الْفَائِقَ ٢١٧/٢ ، غَرِيبِ

الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤/٢ ، وَانظُرْ : الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٧٥ .

(٤) الإِحْلِيلُ وَالتُّحْلِيلُ : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ . اللَّسَانُ (حَلَل) .

(٥) شَمَيْطُ بْنُ عَجْلَانَ ، الْعَابِدُ التَّمِيمِيُّ ، أَخُو الْأَخْضَرِ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَأَهْلُ الْفَضْلِ فِي الدِّينِ . مَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ١٥٣ .

(٦) فِي (ك) زِيَادَةُ (النَّبِيِّ) بَعْدَ (دَاوُدَ) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٦٧٨/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١١١٢/٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤/٢ ، وَفِي الْفَائِقِ ٣٣٠/٢ بَلْفِظَ : « أَضْبَانِهِمْ » . وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ : « وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَالنَّاءِ » .

(٨) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٣٢/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١١١٢/٤ ، الْفَائِقَ ٣٢٩/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤/٢ .

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : « إِلَى صِيحَةٍ بَلِيلٍ »^(١) . وَمَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ ، يُقَالُ : ضَبِحَ فُلَانٌ ضَبْحَةَ الثَّلَبِ ، وَالْحَيْلُ تَضْبِحُ مِنْ أَجْوَاهِهَا ، أَي : تُصَوِّتُ ، أَرَادَ لَا يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ عِنْدَ صِيحَةٍ يَسْمَعُهَا بِاللَّيْلِ ، فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ أَوْ أَدَى حَتَّى يَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ^(٢) .

(ضبر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ هَوَازِنَ لَمَّا انْهَزَمُوا قَالُوا : إِنَّا لَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا

بِضُبُورٍ »^(٣) .

جَمَعَ ضَبْرٌ : وَهِيَ الدَّبَابَاتُ الَّتِي تُقَدَّمُ إِلَى أُصُولِ حَيْطَانِ الحُصُونِ لِيُنْقَبَ^(٤) تَحْتَهَا ، وَهُوَ مَا كَانَ مَكْنَسًا كَالنَّعْشِ .

● وَمِنْهُ : « أَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ^(٥) سئِلَ عَنِ البَقْرَةِ تُذْبِحُ فَتُجْعَلُ مِنْ جُلُودِهَا الضُّبُورُ

وَالدَّبَابَاتُ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ »^(٦) .

وَالدَّبَابَةُ مَا كَانَ فِيهَا مُرَبَّعًا ، وَالضَّبْرُ : الْجَمَاعَةُ يَقْرُونَ^(٧) ، وَأَصْلُ الكَلِمَةِ مِنَ الْجَمْعِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ »^(٨) .

جَمَعَ ضِبَارَةً ، مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعَمَائِرَ ، وَالضَّبَائِرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ ، وَضَبَرَ الفَرَسَ

[إِذَا]^(٩) جَمَعَ قَوَائِمَهُ فَوَثَبَ^(١٠) . وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ الكُتُبِ .

(١) الرِّوَايَةُ فِي المَرَاجِعِ السَّابِقَةِ .

(٢) فِي (ك) : (بَصِيرِ) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٦٧٧/١ ، الْغَرِيبِينَ ١١١٣/٤ ، الْفَائِقُ ١١٨/٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لَابِنِ الْجَوْزِيِّ ٥/٢ ، النِّهَايَةُ ٧٢/٣ .

(٤) فِي (م) وَ (ك) : (لِيُنْقَبَ) ، وَالمُنْتَبِتُ مُوَافِقُ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يُحْمَدَ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَعَالِمُ أَهْلِ الشَّامِ ، أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، كَانَ مَوْلَدَهُ فِي

حَيَاةِ الصَّحَابَةِ ، مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ ، مَاتَ سَنَةَ (١٥٧هـ) . سَيَّرَ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ ١٠٧/٧ .

(٦) لَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ السَّنَةِ وَالْغَرِيبِ .

(٧) فِي (م) وَ (ك) : (يَغْزُونَ) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلِّسَانِ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : سِنَنِ الدَّارِمِيِّ ٤٢٧/٢ ، ح (٢٨١٧) ، كِتَابُ الرِّقَاقِ ، بَابُ مَا يَخْرُجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ .

(٩) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (م) وَ (ك) .

(١٠) فِي (م) وَ (ك) : (وَوَثَبَ) .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ^(١)، أَنَّهُ حَبَسَ أَبَا مِخْجَنٍ^(٢) فِي شُرْبِ الْخَمْرِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْتَقَى النَّاسُ، رَأَى فَارِسًا لَا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ، فَجَعَلَ سَعْدٌ يَقُولُ: «الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلْقَاءِ، وَالطَّعْنُ طَعْنُ أَبِي مِخْجَنٍ»^(٣).

وَالسَّبَبُ فِيهِ: (أَنَّهُ حَبَسَ أَبَا مِخْجَنٍ، فَقَالَ أَبُو مِخْجَنٍ لَامْرَأَةٍ سَعْدٍ: أَطْلِقِينِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ، فَحَلَّتْهُ، فَوَثَبَ عَلَى فَرَسٍ لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا: الْبَلْقَاءُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ سَعْدٌ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَ الْعَدُوُّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ، فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ أَبِي مِخْجَنٍ، فَحَلَّى سَعْدٌ سَبِيلَهُ، فَقَالَ أَبُو مِخْجَنٍ: لَقَدْ^(٤) كُنْتُ أَشْرَبُ الْخَمْرَ إِذْ^(٥) كَانَ يُقَامُ عَلَيَّ الْحَدُّ وَأُطَهَّرُ مِنْهَا، فَأَمَّا إِذْ بَهَرَجْتَنِي فَلَا أَشْرَبُهَا أَبَدًا)^(٦).

الضَّبْرُ: عَدُوُّ الْفَرَسِ: وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ وَيَثْبَ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُجْتَمِعِ الْخَلْقُ: الْمَضْبُورُ، وَقَوْلُهُ: «بَهَرَجْتَنِي»^(٧) أَي: أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي، وَأَصْلُ الْبَهْرَجَةِ أَنْ يُطَلَّ^(٨) السُّلْطَانُ دَمَ الرَّجُلِ وَيُهْدِرُهُ. وَقَدْ مَضَى شَرْحُهُ فِي مَوْضِعِهِ^(٩).

● وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّ اللَّهَ عَاقَبَ الْيَهُودَ فَجَعَلَ جَوَزَهُمُ الضَّبْرَ»^(١٠).

(١) هو سعد بن أبي وقاص .

(٢) أبو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، مَخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: هُوَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: مَالِكٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، قِيلَ: إِنَّ أَبَا مِخْجَنٍ مَاتَ بِأَذْرَبِجَانَ ... تَرْجَمْتَهُ فِي: الْإِصَابَةِ ٧/١٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي: كِتَابِ السَّنَنِ لِلْخُرَسَانِيِّ ٢/٢٣٦، مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٦/٥٥٠-٥٥١، كِتَابُ التَّارِيخِ، بَابُ فِي أَمْرِ الْقَادِسِيَّةِ وَجُلُولَاءِ، ح (٣٣٧٤٦). وَانظُرْ: الْإِصَابَةَ ٨/١٢ وَمَا بَعْدَهَا .

(٤) فِي (م) وَ (ك): (قَدْ) .

(٥) فِي (ك): (إِذَا) .

(٦) انظُرْ: غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٢٢٣، الْإِصَابَةَ ٨/١٢ وَمَا بَعْدَهَا .

(٧) فِي (ك): «بَهَرَجْتَنِي»، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٨) فِي (م): (يُطَلَّ) .

(٩) انظُرْ: الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٠٨ .

(١٠) الْحَدِيثُ فِي: غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٣/٦٧٠-٦٧١، الْغَرِيبِينَ ٤/١١١٢، الْفَاتِقَ ٣/٣٧٢-٣٧٣،

غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤/٢ .

وَهُوَ جَوْزُ الْبَرِّ .

(ضَبْس) ● فِي الْحَدِيثِ حَدِيثِ طَهْفَةَ^(١): « وَالْفُلُو الضَّبْسُ »^(٢) .

يَعْنِي الْمُهْرَ الْعَسِرَ الصَّعْبَ ، السَّيِّءَ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ لَهُمْ مَا رَكِبُوا مِنَ الْخَيْلِ وَمَا كَانَ فُلُومًا صَغِيرًا فَإِنَّهُ لَا تُؤْخَذُ مِنْهُ الصَّدَقَةُ .

(ضَبْط) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ »^(٣) .

وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ ، يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ [بِيَمِينِهِ]^(٤) ، وَيُقَالُ لَهُ : أَعْسَرَ يَسْرًا ، وَكَانَ عُمَرُ كَذَلِكَ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ سَافَرَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا ، / فَمَرُّوا بِحَيٍّ^{*} ١/١٧٧

مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ ، وَلَمْ يَبِيعُوهُمْ ، فَتَضَبَطُوهُمْ وَأَغَارُوا^(٦) فِيهِمْ »^(٧) .

يُقَالُ : تَضَبَطْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَخَذْتَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهَرْتَهُ لَهُ ، وَيُقَالُ : تَضَبَطَ الضَّأْنُ ، إِذَا تَوَسَّعَ فِي الْمَرْعَى فَقَوِيَ وَسَمِنَ .

(١) فِي (م) وَ (ك) : (فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ) .

(٢) فِي (م) : « الضَّبْسُ » ، وَالمُتَّبِعُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

وَسَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ١٠٠ ، فِي مَادَّةِ (سَرَح) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ٤/١١١٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥/٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/٨٤ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١١١٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥/٢ .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي (ص) .

(٥) هَكَذَا فِي (م) وَ (ك) . وَفِي (ص) : (ذَلِكَ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " يَرَوِي أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ أَعْسَرَ يَسْرًا ، وَالصَّوَابُ : أَعْسَرَ أَيْسَرًا " . انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/٨٤ .

وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ : " قَالَ زُرَّ بْنُ حُبَيْشٍ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَخَرَجَتْ يَوْمَ عِيدٍ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُتَلَبِّبٌ أَعْسَرَ

أَيْسَرَ ، يَمْشِي مَعَ النَّاسِ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ ... " فِي حَدِيثِ عُمَرَ . انظُرْ : الْفَاتِقُ ٣/٢٩٨ .

(٦) فِي (ك) : « فَأَغَارُوا » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٩/٣٦٠ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣/٢٦٣ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٥/٢ ، وَفِيهَا : « فَضَبَطُوهُمْ » ، الْغَرِيبِينَ ٤/١١١٣ ، الْفَاتِقُ ١/١٥٦ وَفِيهِمَا : « فَتَضَبَطُوهُمْ » .

(ضبع) ● في الحديث ، أَنَّ رَجُلًا أَنَاهُ فَقَالَ : « أَكَلْنَا الضَّبْعُ »^(١) .

أَرَادَ الْقَحْطَ وَالسَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ ، وَلَهَا أَسْمَاءٌ أُخَرُ : الْأَزْمَةُ^(٢) ، وَالزَّبْزَبَةُ^(٣) ، وَكَحْلُ^(٤) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّ امْرَأَةً تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَتْ : « إِنِّي مُؤْتِمَةٌ - أَي : ذَاتُ أَيْتَامٍ - أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ »^(٥) .

فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا أَرَادَتْ بِالضَّبْعِ : السَّنَةَ وَالْجَدْبَ .

وَالْآخَرَ : أَرَادَتْ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ جُوعًا فَتَنْبِشُ الضَّبْعُ قُبُورَهُمْ فَيَأْكُلُهُمْ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَاعَ تَتَعَرَّضُ لِلْمَوْتَى وَتَنْبِشُ الْأَرْضَ عَنْهُمْ وَتَأْكُلُهُمْ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ وَجْهٌ آخَرَ^(٦) : وَهُوَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهُمْ صِبَاغٌ لَا تَنْفِرُ الْوُحُوشُ عَنْهُمْ ، فَالضَّبْعُ مَعَ ضَعْفِهَا تَأْكُلُهُمْ ؛ لِصِغَرِهِمْ ؛ لِأَنَّ فِي كَلَامِهَا حِينَ ذَكَرْتَهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، إِذْ وَصَفْتَهُمْ بِالصَّغَرِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

● وَفِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَشَفَاعَتِهِ لِأَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ : « فَيَمْسَحُهُ اللَّهُ ضِبْعَانًا »^(٧) أَمْجَرَ^(٨) .

وَفِي رِوَايَةٍ : « فَيَحْوِلُهُ اللَّهُ ذِيخًا »^(٩) .

(١) الحديث في : الأحاديث المختارة ٤١٠/٣ ، ح (١٢٠٧) ، مجمع الزوائد ١٤١/٧ ، وفي مسند

أحمد ١١٧/٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٨ بألفاظ متقاربة .

(٢) انظر : اللسان ، مادة (أزم) .

(٣) انظر : اللسان ، مادة (لزب) .

(٤) انظر : اللسان ، مادة (كحل) . وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ١٥٢٧/٤ ، ح (٣٩٢٨) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية .

(٦) في (م) و (ك) : (وجه ثالث) .

(٧) في (ك) : « ضِبْعًا » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٨) الحديث في : الزهد لهناد ١٩٧/١ ، المعجم الأوسط ٥٧/٤ ، غريب الحديث للخطابي ٥٥٧/١ .

(٩) الرواية في : غريب الحديث للخطابي ٥٥٧/١ ، الفائق ٣٢٨/٢ .

الضُّبْعَانُ : الذَّكَرُ مِنَ الضُّبَاعِ ، وَالضُّبْعُ الْأُنْثَى .

وَفِي رِوَايَةٍ : « فَإِذَا هُوَ عَيْلَامٌ أَمْدَرٌ ^(١) » .

وَهُوَ ذَكَرُ الضُّبَاعِ ، وَالْأَمْدَرُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَالذَّيخُ : ذَكَرُ الضُّبَاعِ .

(ضِبْنٌ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ فِي السَّفَرِ » ^(٢) .

هِيَ عِيَالُ الرَّجُلِ وَمَنْ يَلْزِمُهُ نَفَقَتُهُ ^(٣) ؛ لِأَنَّهِمْ ^(٤) فِي ضِبْنٍ مَنْ يَعُولُهُمْ . وَالضَّبْنُ : مَا

بَيْنَ الْكَشْحِ ^(٥) وَالْإِبْطِ .

تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ ، وَخَصَّ بِهِ السَّفَرَ ؛ لِأَنَّهُ مَظِنَّةُ الْإِقْتَارِ ^(٦) وَالْإِقْوَاءِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ صُحْبَةٍ مَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ وَلَا كِفَايَةَ فِي السَّفَرِ ، فَيَكُونُ

كَلًّا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هِيَ الضَّمْنَةُ ^(٧) بِالْمَيْمِ ، وَهِيَ الْعِلَّةُ الْمُرْمَنَةُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ^(٨) .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَدَعَا بِمِيضَاءٍ فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ ^(٩) » .

الضَّبْنُ : مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهُ مَا بَيْنَ الْكَشْحِ وَالْإِبْطِ ، يُقَالُ : اضْطَبَنْتُ الشَّيْءَ .

(١) الْأَمْدَرُ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنِينِ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ . اللَّسَانُ (مدر) .

وَالرِّوَايَةُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٥٥٨/١ ، الْفَائِقِ ٣٢٨/٢ ، الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٣١١/٢ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ ٤٣١/٦ ، كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابِ الْمَسَافِرِ ، ح (٢٧١٦) ، سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ

الْكَبِيرِ ٢٥٠/٥ ، ح (١٠٠٨٤) ، مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٥٦/١ - ٣٠٠/١ .

(٣) فِي (م) : (نَفَقَتُهُمْ) .

(٤) فِي (م) : (لِأَنَّهُ) .

(٥) الْكَشْحُ : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفِ ، وَقِيلَ : الْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْحَجَبَةِ إِلَى الْإِبْطِ ، وَقِيلَ :

هُوَ الْخَصْرُ . اللَّسَانُ (كشح) .

(٦) الْإِقْتَارُ : التَّضْيِيقُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ . اللَّسَانُ (قتر) .

(٧) فِي (م) : (ضِمْنَةٌ) .

(٨) انظر : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢٧١/١ .

(٩) فِي (م) : « ضِبْنَةٌ » ، وَالمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللَّسَانِ .

وَالْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمَ بِنَحْوِهِ ٤٧٢/١ ، ح (٦٨١) ، كِتَابِ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ ، غَرِيبِ

الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٥٤٨/٢ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّ الْكَعْبَةَ تَفِيءُ عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْغَدَوَاتِ ، وَهِيَ تَفِيءُ عَلَى الْكَعْبَةِ بِالْعَشِيِّ ، وَكَانَ^(١) يُقَالُ لَهَا : رَضِيعَةُ الْكَعْبَةِ . قَالَ^(٢) عُمَرُ : « إِنَّ دَارَكُمْ قَدْ ضَبَنْتِ الْكَعْبَةَ ، وَلَا بُدَّ لِي مِنْ هَدْمِهَا »^(٣) .

أَرَادَ عُمَرُ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ لَمَّا جُعِلَتِ الْكَعْبَةُ فِي فِيئِهَا بِالْعَشِيِّ كَأَنَّهَا ضَبَنْتَهَا ، كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ فِي ضَبْنِهِ ، وَقِيلَ لِحَشَمِ الرَّجُلِ : ضَبَنْتُهُ^(٤) .



(١) فِي (م) وَ (ك) : (فَكَان) .

(٢) فِي (م) وَ (ك) : (فَقَالَ) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٤/١١١٤ ، الْفَاتِقَ ٢/٣٢٨ بَلْفِظَ : « ضَبَنْتِ » ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٦/٢ ،

النَّهْيَةَ ٣/٧٤ بَلْفِظَ : « ضَبَنْتِ » .

(٤) فِي (م) : (حَشَمَ الرَّجُلِ ضَبَنْتَهُ) .

فصل الضاد مع الجيم

(ضجع) ● في حديث لقمان بن عادي: «إِذَا انْضَجَعْتَ»^(١).

أي: اضْطَجَعْتُ، بِنَاءُ مِنْ بَابِ الْإِنْفِعَالِ.

(ضجم) ● في بعض الأحاديث: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ فِي الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ رَجُلًا

أَفْرَعَ أَحْوَلَ أَضْجَمَ أَفْحَجَ»^(٢)، وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا.

الْأَضْجَمُ: الْمُعْوَجُّ الْفَمُ، وَالْمَرْأَةُ ضَجْمَاءُ.



(١) سبق تخريجه ص ٢٩، في مادة (زلم)، وانظر: منال الطالب ١٢٠.

(٢) الأَفْحَجُ: الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ اعْوِجَاجٌ. اللِّسَانُ (فحج).

والحديث في: مسند أحمد ٣٢٤/٥، مجمع الزوائد ٣٤٨/٧ بدون (أضجم).

فصل الضاد مع الحاء

(ضح) ● في الحديث : « أَنْ أَبَا طَالِبٍ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ »^(١).

هُوَ مَا رَقَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ عَمَقٌ .

(ضحك) ● في الحديث : « يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ ، فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحْكِ ،

وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ »^(٢).

« يَضْحَكُ » أَي : يَنْجَلِي عَنِ الْبَرَقِ كَمَا يَفْتَرُ الضَّاحِكُ عَنِ الثَّغْرِ عَلَى طَرِيقِ

الِاسْتِعَارَةِ ، يُقَالُ : ضَحِكْتَ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، وَبَكَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ .

وَقَوْلُهُ : « يَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ » ، أَرَادَ الرَّعْدَ ، شَبَّهَهُ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ ؛

لَأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنُ وَقُوعِ الْمَطَرِ ، كَمَا يُقَالُ : نَعَمَ الْمُحَدَّثُ الدَّفْتَرُ وَالْكِتَابُ^(٣) .

● وفي الحديث ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « وَيَضْحَكُ رَبُّنَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا

نَعْدِمُ الْخَيْرَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ »^(٤).

الضَّحْكُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى مَحْمُولٌ عَلَى كَمَالِ الرِّضَى بِالشَّيْءِ ، فَإِنَّ^(٥) مَنْ رَضِيَ

بِشَيْءٍ وَوَقَعَ مِنْهُ اسْتَبْشَرُ بِهِ ، وَيُؤَدِّي اسْتَبْشَارُهُ إِلَى الضَّحْكِ ، فَخَاطَبَهُمُ الْحَقُّ عَلَى

(١) الحديث في : صحيح مسلم ١/١٩٥ ، ح (٢٠٩) ، كتاب الإيمان ، باب شفاعة النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ

والتَّخْفِيفِ عَنْهُ بِسَبَبِهِ . وانظر : القسم الأوَّل من مجمع الغرائب ١٨٢ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٢/٢١٦ ، مسند أحمد ٥/٤٣٥ .

(٣) انظر : غريب الحديث للخطَّابي ١/٦٧١-٦٧٢ .

(٤) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/٦٤ ، ح (١٨١) في المقدِّمة ، باب فيما أنكرت الجهميَّة ، بلفظ : (قال

رسول الله ﷺ : « ضَحِكْ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ » ، قال : قلت : يا رسول الله ! أَوْ يَضْحَكُ

الرَّبُّ ؟ قال : « نعم » ، قلت : « لَنْ نَعْدِمَ مِنْ رَبِّ يَضْحَكُ خَيْرًا » . وبهذا يظهر مخالفة المصنِّف لمنهج

أهل السنَّة الَّذِينَ يَثْبُتُونَ صِفَةَ الضَّحْكِ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ ، وَلَا يَعْطَلُونَ وَلَا يَكْفِيونَ

مَا ثَبَّتَ فِي صَحِيحِ السَّنَّةِ كَمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

(٥) في (م) : (قال) .

مُوجِبٌ أَفْهَامِهِمْ ؛ إِطْلَاقًا فِي صِفَتِهِ وَإِنْ كَانَ مُنْزَهًا عَمَّا يُوجِبُ ظَاهِرَ الضَّحِكِ ، تَعَالَى
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

(ضحى) ● فِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُحْرِمًا قَدِ اسْتَظَلَ ،
فَقَالَ : « اضْحَ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ »^(١) .

أَي : ابْرُزْ وَاطْهَرْ وَاعْتَزِلِ الْكِنَّ ، يُقَالُ : ضَحَيْتُ لِلشَّمْسِ / وَضَحَيْتُ أَيْضًا ١٧٧ب/
ضُحُوًّا^(٢) فِيهِمَا جَمِيعًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ كَتَبَ لِحَارِثَةَ بِنِ قَطَنِ وَمَنْ بَدَوَمَةَ الْجَنْدَلِ : « أَنْ لَنَا
الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَعْلِ »^(٣) .

يَعْنِي الظَّاهِرَةَ الَّتِي فِي الْبَرِّ مِنَ النَّخْلِ ، وَالْبَعْلُ : الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِقِهِ مِنْ غَيْرِ
سَقِيٍّ ، « وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ » ، وَهِيَ مَا تَضَمَّنَتْهَا أَمْصَارُهُمْ وَقُرَاهُمْ مِنَ النَّخْلِ ،
وَفِي رِوَايَةٍ : « الضَّاحِيَةُ مِنَ الضَّحْلِ »^(٤) ، وَهُوَ الْقَلِيلُ الْمَاءِ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ : « غَزَوْتُ هَوَازِنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَيِنَّمَا نَحْنُ
نَتَضَحَّى .. »^(٦) .

يُرِيدُ نَتَغَدَّى ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الْغَدَاءِ الضَّحَاءُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يُؤْكَلُ فِي الضَّحَاءِ^(٧) :
وَهُوَ ارْتِفَاعُ^(٨) النَّهَارِ .

(١) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبْرَى ٧٠/٥ ، ح (٨٩٧٤) ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢٤٤/٤ .

(٢) فِي (م) : (ضُحُوًّا) .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٠١ ، فِي مَادَّةِ (سَرَحَ) ، وَانظُرْ : الْغَرِيِّينَ ١١١٦/٤ .

(٤) الرَّوَايَةُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٩٩/٣ ، الْفَاتِقُ ٤١٦/٣ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣١٣/٢ .

(٥) فِي (م) وَ (ك) زِيَادَةٌ (مِنْ) قَبْلَ (الْمَاءِ) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٣٧٤/٣ ، ح (١٧٥٤) ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ ، بَابُ اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ

سَلْبِ الْقَتِيلِ .

(٧) فِي (ك) : (الضَّحَى) .

(٨) فِي (م) وَ (ك) زِيَادَةٌ (عِنْدَ) قَبْلَ (ارْتِفَاعِ) .

● وفي حديث أبي بكرٍ وَخُطْبَتِهِ وَذِكْرِهِ الْمُلُوكَ : « فإِذَا وَجِبَ^(١) وَنَضَبَ عُمُرُهُ^(٢) وَضَحَى^(٣) ظِلُّهُ^(٤) .

أَيُّ : صارَ شَمْسًا ، وَإِذَا صارَ كَذَلِكَ ماتَ صاحِبُهُ وَبَطَلَ ، يُقالُ : ضَحِيَ الرَّجُلُ يَضْحَى إِذا صارَ فِي الشَّمْسِ .

● وفي حديثِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قالَ لابنِ عَبَّاسٍ فِي كِتابِهِ إِلَيْهِ : « وَضَحَ رُؤْيَدًا^(٥) .

وَهُوَ مَثَلٌ^(٦) ، وَمَعْنَاهُ : اصْبِرْ قَلِيلًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَغْذِيَةِ الإِبِلِ ، يُقالُ : ضَحَّيْتُ الإِبِلَ إِذا غَدَيْتَها^(٧) ، أَيُّ : أَطْعَمْتُها غَداءَها .

● وفي حديثِ إِسْلامِ أَبِي ذَرٍّ : « فَبَيْنما أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءِ إِضْحِيانٍ^(٨) .

أَيُّ : مُضِيَّةٌ ، يُقالُ : لَيْلَةُ إِضْحِيانٍ وَإِضْحِيانَةٌ وَضَحِيانَةٌ وَيَوْمٌ ضَحِيانٌ ، وَلَيْلَةُ ضَحِياءٍ أَيضًا ، وَيَوْمٌ أَضْحَى .

● وفي الحديثِ ، أَنَّهُ دَعَا فِي الإِسْتِسْقَاءِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ضاحَتِ بِلادُنَا وَهامَتِ دَوابُّنا^(٩) .

ضاحَتٌ : فاعَلَتْ ، مِنْ ضاحا^(١٠) المِكانُ ، إِذا بَرَزَ لِلشَّمْسِ ، وَضَحِيَ الرَّجُلُ

(١) الوُجوبُ : السَّقُوطُ والوُقُوعُ ، وَوَجِبَ المَيْتُ ، إِذا سَقَطَ وماتَ . اللِّسانُ (وجب) .

(٢) نَضَبَ عَمْرُه : أَيُّ : نَفَدَ عَمْرُه . اللِّسانُ (نضب) .

(٣) فِي (م) وَ (ك) : « ضَحِيٌّ » ، وَالمُتَبَتِ موافِقَ لَكِتابِ الغَرِيبِ وَاللِّسانِ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُه ص ٢٥٩ ، فِي مادَّةِ (شعع) ، وَانظُرْ : الغَرِيبِينَ ١١١٧/٤ .

(٥) الحديثِ فِي : غَرِيبِ الحديثِ لابنِ قَتِيبَةَ ١٣٥/٢ ، الغَرِيبِينَ ١١١٧/٤ ، الفائقِ ٣٣٤/٢ ، غَرِيبِ الحديثِ لابنِ الجوزيِّ ٧/٢ .

(٦) انظُرْ : جَهْمَةُ الأَمْثالِ ٦/٢ ، فَصَلِ المَقالِ ٣٣٧ ، جَمعِ الأَمْثالِ ٢٦١/٢ ، المُستَقصَى ١٤٥/٢ .

(٧) فِي (ك) : (غذيتها) .

(٨) سَبَقَ تَخْرِيجُه ص ٣٧٣ ، فِي مادَّةِ (صمخ) ، وَانظُرْ : الغَرِيبِينَ ١١١٨/٤ .

(٩) الحديثِ فِي : غَرِيبِ الحديثِ لِلخَطَّابِيِّ ٣٣٦/١ ، الغَرِيبِينَ ١١١٦/٤ ، الفائقِ ٣٣٣/٢ ، غَرِيبِ الحديثِ لابنِ الجوزيِّ ٧/٢ .

(١٠) فِي (م) وَ (ك) : (ضَحِيٌّ) ، وَالمُتَبَتِ موافِقَ لَكِتابِ الغَرِيبِ .

يَضْحَى ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ ، وَالضَّحْيَانُ : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ ، يُرِيدُ أَنَّ السَّنَةَ قَدْ
أَحْرَقَتِ النَّبَاتَ وَالشَّجَرَ ، فَبَرَزَتِ الْأَرْضُ لِلشَّمْسِ . وَهَامَتِ دَوَابُّنَا ، أَي^(١) : عَطِشَتْ ،
وَالهَيْمَانُ : الْعَطْشَانُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ وَهُوَ فِي لِقَاحِهِ^(٢) : « إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الضَّاحِيَةِ أَنْ يُغَيَّرَ عَلَيْهَا عَيْنَةُ بَنِي حِصْنٍ »^(٣) .

الضَّاحِيَةُ : النَّاحِيَةُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا سِتْرَ دُونَهَا وَلَا حَائِلَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَرَسُولُ اللَّهِ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ »^(٤) .

أَرَادَ كَثْرَةَ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ^(٥) ، أَي : بِمَا طَلَعَتْ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ ، أَي : بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : " وَأَصْلُ الضَّحِّ
ضِخِّي - بِالْيَاءِ - " ^(٦) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ارْتَثَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَامَ الزُّبَيْرُ
وَقَادَ بِزِمَامٍ^(٧) رَاحِلَتِهِ ، وَلَوْ مَاتَ كَعْبٌ يَوْمَئِذٍ عَنِ الرِّيحِ وَالضَّيْحِ لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ »^(٨) .

لَفْظُ الضَّيْحِ يَجْرِي مَعَ الرِّيحِ ، وَقَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَحْدَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

(١) فِي (م) : (أَنْ) .

(٢) اللِّقَاحُ : جَمْعُ لِقْحَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَجْتُ حَدِيثًا فَهِيَ لِقْحَةٌ وَلِقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، ثُمَّ هِيَ لِبَوْنِ بَعْدَ ذَلِكَ .
انظُرْ : غَرِيبَ الْخَطَّابِيِّ ٢/٢٨٥ ، اللِّسَانُ (لِقْح) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٢/٥٣٨ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٢٨٥ ، الْفَاتِقُ ٣/٣٢٨ ،
النَّهَائَةُ ٣/٧٧ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤/١١١٧ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٧ .

(٥) (جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) مَثَلٌ . انظُرْ : أَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ ١٨٨ ، جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٢١ ، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٢٨٦ ،
الْمُسْتَقْصَى ٢/٣٩ .

(٦) انظُرْ : الْغَرِيبِينَ ٤/١١١٧ .

(٧) فِي (م) وَ (ك) : « فَقَادَ الزُّبَيْرِ بِزِمَامٍ » .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢/٢١١ ، الْفَاتِقُ ٢/٣٧ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢/٣١٣ .

" لا يُقالُ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ ، وَالضُّحُّ : الشَّمْسُ أَوْ ضَوْءُ الشَّمْسِ " (١) . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ كَعْبًا لَوْ مَاتَ عَنْ كُلِّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ بِهِ الرِّيحُ لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ آخَى بَيْنَهُمَا ، وَكَانُوا يَتَوَارَثُونَ بِالْحِلْفِ (٢) فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ . قَالَ سُفْيَانُ (٣) : " فَسَّرَ الْعُلَمَاءُ (حَالَفَ) ، أَيُّ : آخَى " (٤) .



(١) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢/٢١١ .

(٢) في (م) : (بِالْحِلْفِ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٣) هو سفیان الثوري .

(٤) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢/٢١٢ .

فصل الضاد مع الخاء

(ضخ) ● في حديث ابن الزبير: « أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمَ قُتِلَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَوْتَ

قَدْ يَغْشَاكُمْ سَحَابُهُ وَهُوَ مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ »^(١).

أَيُّ : مُنْصَبٌ عَلَيْكُمْ ، يُقَالُ : انْضَخَ الْمَاءُ وَانْضَاخَ ، أَيُّ : انْصَبَّ .



(١) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٥٦٦/٢ ، والنهية ١٠٧/٣ كلاهما بلفظ: «منضاخ»، وفي

الغريبين ١١٤٨/٤ بلفظ: «منصاح»، وفي الفائق ٣١/٢ ، ومنال الطالب ٤٥٦ كلاهما بلفظ:

«منصاح». وقال الزنجشيري: " ومنضاخ بالضاد والحاء المعجمتين تصحيف منكر " .

فصل الضاد مع الراء

(ضرب) ● في الحديث: « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتُّ^(١) مِنْ الضَّرْبِ »^(٢).

يَعْنِي مِنَ الْجَلِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَوَانَ سُقُوطِ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَرُويَ « الضَّرِيدِ » وَهُوَ وَهْمٌ ، وَكَذَلِكَ « الصَّرِيفِ » وَهُوَ غَلَطٌ^(٣) . وَالضَّرْبُ فِي غَيْرِ هَذَا : اللَّبَنُ يُحْلَبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ الْمُؤْمِنَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ ضَرِيَّتِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ »^(٤) .
الضَّرِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرِبَةِ الْغَائِصِ »^(٥) .
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ لِلتَّاجِرِ : أَغُوصْ غَوْصَةً ، فَمَا أَخْرَجْتُهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا ، فَنَهَى عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ^(٦) غَرَّرَ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « فَإِذَا كَانَ كَذَا^(٧) ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ^(٨) بِذَنْبِهِ^(٩) » .

(١) « تَحَاتُّ » ، أَي : تَسَاقَطَ . اللِّسَانُ (حَتَّ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٧٧/١ ، الْغَرِيبِينَ ١١٢٠/٤ ، الْفَائِقُ ٢٥٨/١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٨/٢ .

(٣) انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٧٨/١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ١٧٧/٢ بِلَفْظِ : « بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكِرْمِ ضَرِيَّتِهِ » ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٧٠٢/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١١٢٠/٤ ، الْفَائِقُ ٣٣٦/٢ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٧٦/٨ ، كِتَابِ الْبِیُوعِ ، بَابِ بَيْعِ الْغُرْرِ الْمَجْهُولِ ، ح (١٤٣٧٥) ، الْغَرِيبِينَ ١١٢٠/٤ ، الْفَائِقُ ٣٣٤/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٨/٢ .

(٦) فِي (م) : (كَأَنَّهُ) .

(٧) فِي (م) : « كَذَلِكَ » .

(٨) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : « يَعْسُوبُ الدِّينِ » : أَنَّهُ سَيِّدُ النَّاسِ فِي الدِّينِ يَوْمَئِذٍ . انظُرْ : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤٤٠/٣ .

(٩) « بِذَنْبِهِ » ، أَي : بِاتِّبَاعِهِ . اللِّسَانُ (ذَنْب) .

أي: أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ؛ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ . وَالضَّرْبُ: / السَّيْرُ فِي الْأَرْضِ . ١/١٧٨

● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ : « وَلَا أَجْزُرَنَّكَ ^(١) جَزَرَ الضَّرْبِ » ^(٢) .

وَالضَّرْبُ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ الْغَلِيظُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غُلِظَ سَهَلَ عَلَى الْجَاوِزِ ^(٣) أَخْذُهُ ، وَإِذَا

رَقَّ سَالَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اضْطَرَبَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ » ^(٤) .

أي: سَأَلَ وَأَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ ، مِثْلُ حَدِيثِهِ الْآخِرِ : « أَنَّهُ اصْطَنَعَ » ^(٥) ، أَي: :

سَأَلَ أَنْ يُصْنَعَ لَهُ ، وَمِثْلُهُ اكْتَبَ ، أَي: سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ لَهُ .

(ضرح) ● فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ : « وَمَنْ زَنَى مِنْ تَيْبٍ

فَضَرَّ جَوْهُ بِالْأَضَامِيمِ » ^(٦) .

أي: دَمَوْهُ ^(٧) وَاصْبَغُوهُ بِدَمِهِ بِالْجَمَاهِيرِ مِنَ الْحِجَارَةِ ، أَرَادَ الرَّجْمَ .

(ضرح) ● « الضَّرْحُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ » ^(٨) .

وَيُقَالُ: هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ . وَالضَّرِيحُ: الْقَبْرُ يُشَقُّ وَسَطُهُ ، وَاللَّحْدُ فِي جَانِبٍ .

والحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٤٥٢/٧ ، كتاب الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها ،

ح (٣٧١٥٣) ، غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٥/١ ، ٤٤٠/٣ ، الغريين ١١١٩/٤ ، الفائق ٤٣١/٢ ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٨/٢ ، وانظر: القسم الثالث من مجمع الغرائب ٢٢٣ .

(١) « لِأَجْزُرَنَّكَ » ، أَي: لِأَسْتَأْصِلَنَّكَ . اللِّسَانُ (جزر) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٣٠ ، فِي مَادَّةِ (صدي) . وانظر: القسم الثاني من مجمع الغرائب ٦٤ .

(٣) فِي (ك) : (الجاز) .

(٤) الحديث في: الغريين ١١٢٠/٤ ، الفائق ٣١٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٨/٢ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧٨ ، فِي مَادَّةِ (صنع) .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٥٩ ، فِي مَادَّةِ (صقع) .

(٧) فِي (ك) : (رُمُوهُ) ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٨) الحديث في: تفسير القرطبي ٦٠/١٧ ، مصنف عبد الرزاق ٢٨/٥ ، كتاب المناسك ، باب الخطيعة في

الحرم والبيت المعمور ، ح (٨٨٧٤) ، شعب الإيمان ٤٣٧/٣ ، أخبار مكة للأزرقي ٤٩/١ - ٥٠ .

(ضرر) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ »^(١) .

مَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا ضَرَرَ » ، أَي : لَا يَضُرُّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَيَنْقُصَ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ، وَهُوَ ضِدُّ النَّفْعِ وَيَقَعُ مِنْ وَاحِدٍ .

وَقَوْلُهُ : « وَلَا ضِرَارَ » ، أَي : لَا يُجَازِ أَخَاهُ بِضَرَرٍ لِحَقِّهِ مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ الْمَكَافَأَةِ ، فَهَذَا يَقَعُ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَلَكِنْ لِيَعْفُ عَنْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ ضَرَرٌ مِنْ جِهَتِهِ ، كَمَا قَالَ : ﴿ اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السِّيئَةِ ﴾^(٢) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْكُمْ سَتَرُونَ رَبِّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَارُونَ »^(٣) فِي رُؤْيَيْهِ^(٤) .

رُوي « تُضَارُونَ » ، أَي : لَا يَضُرُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِأَنْ يُخَالِفَهُ وَيُكَذِّبُهُ .

وَرُوي « لَا تُضَارُونَ » - بِفَتْحِ التَّاءِ - أَي : لَا تَتَضَارُونَ ، فَأَسْقَطَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا ، وَمَعْنَاهُ : لَا تَجْتَمِعُونَ عَلَى الضَّرَرِ وَلَا تَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ .

وَرُوي « لَا تُضَارُونَ » مُخَفَّفًا مِنَ الضَّرَرِ ، وَمَعْنَاهُ : لَا تُظَلِّمُونَ بِأَنْ يَرَاهُ بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ ، يُقَالُ : ضَارَهُ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَضْرَبَ بِهِ غُصْنٌ ، فَمَدَّهُ^(٦) فَكَسَرَهُ »^(٧) .

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه ٢/٧٨٤ ، ح (٢٣٤٠-٢٣٤١) ، كتاب الأحكام ، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره .

(٢) سورة المؤمنون من الآية ٩٦ . و(السِّيئَةُ) زيادة في (ك) .

(٣) في (م) : « تُضَارُونَ » ، وهي رواية .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري ٤/١٦٧١-١٦٧٢ ، ح (٤٣٠٥) ، كتاب التفسير ، باب ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ ، صحيح مسلم ١/١٦٣-١٦٤ ، ح (١٨٢) ، كتاب الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية ، وفي مواضع أخرى .

(٥) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٨٤-٢٨٥ ، الغريبين ٤/١١٢٢ ، الفائق ٢/٣٣٥ .

(٦) في (ك) : « قَدَّهُ » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٤٤ ، الغريبين ٤/١١٢٣ ، الفائق ٢/٣٣٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٩ ، النهاية ٣/٨٢ .

أَيُّ : دَنَا مِنْهُ ، يُقَالُ (١) : مَرَّ بِي فَأَضْرَبِي ، أَيُّ : دَنَا مِنِّي دُنُوًّا شَدِيدًا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي شِعْرِهَا :

« ضَرَّةُ الشَّاةِ » (٢)

وَهِيَ أَصْلُ الصَّرْعِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « لَا تَبْتَغِ مِنْ مُضْطَرٍّ شَيْئًا » (٣) .

قَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : أَرَادَ الْمُضْطَهَّدَ الْمُكْرَهَ عَلَى الْبَيْعِ . وَحَمَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى الْفَقِيرِ الْمُحْتَاجِ ، يَذْهَبُ (٥) إِلَى أَنَّهُ يَبِيعُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ ؛ لِحَاجَتِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَلَا وَجْهَ لِهَذَا ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ الشَّرَى مِنْهُ خَيْرًا لَهُ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ لَوْ أَمْسَكُوا عَنْهُ لَهَلَكَ فِي الْعَذَابِ " (٦) . فَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

(ضرس) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ لَمَّا سَأَلَ عَنِ النَّحْلَةِ وَالْحُبْلَةِ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ .

فَقَالَ أَبُو حَتْمَةَ : « فِي الزَّبِيبِ إِنْ أَكَلْتَهُ ضَرِسَتْ » (٧) .

مَعْنَاهُ : كَلَّتْ أَسْنَانُكَ وَفَسَدَتْ مِنَ الشَّجِيرِ (٨) الَّذِي فِيهِ . « وَإِنْ تَرَكْتِ

(١) فِي (ك) : (فقال) .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١١٢ ، فِي مَادَّةِ (سَطَح) ، وَانظُرْ : الْغَرِيِّينَ ٤/١١٢٣ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٩ ، النَّهْيَاةُ ٣/٨٣ .

وَالشَّاهِدُ جِزْءٌ مِنْ بَيْتٍ لِأَمِّ مَعْبُدٍ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ :

دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبْتُ لَهُ بِصَرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزِيدٍ

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤/٣٢٧ ، كِتَابِ الْبَيْوعِ وَالْأَقْضِيَةِ ، بَابِ فِي الشَّرَى مِنَ الْمُضْطَرِّ ، ح (٢٠٦٨٣-٢٠٦٨٧) ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٢٦٨ ، الْفَائِقُ ٢/٣٣٩ ، النَّهْيَاةُ ٣/٨٣ .

(٤) قَالَهُ ابْنُ إِدْرِيسٍ . انظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٢٦٨ .

(٥) فِي (ك) : (فذهب) .

(٦) انظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٢٦٩ .

(٧) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٥٩ ، فِي مَادَّةِ (صَقَر) .

(٨) النَّجِيرُ : مَا عَصَرَ مِنَ الْعَنْبِ فَجُرَتْ سُلَافَتُهُ وَبَقِيَتْ عُصَارَتُهُ فَهُوَ النَّجِيرُ . وَيُقَالُ : النَّجِيرُ : تُفْلُ الْبُسْرِ يَخْلَطُ بِالتَّمْرِ فَيَنْتَبِذُ . اللِّسَانُ (نَجْر) .

غَرِثَتْ»^(١): يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَبْقَى فِي الْمِعْدَةِ بَقَاءَ التَّمْرِ ، فَمَنْ أَكَلَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ جَاعَ سَرِيعًا ،
بِخِلَافِ التَّمْرِ .

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ كَلَامٍ^(٢): « وَلَا يَعْضُ عَلَى الْعِلْمِ بِضُرْسٍ قَاطِعٍ »^(٣) .
يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يُتَقَنَّ وَلَمْ يُحْكَمْ ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَعْضُ بِنَاجِدٍ ، وَالنَّاجِدُ : آخِرُ
الْأَضْرَاسِ وَأَنَّهَا تَطْلُعُ إِذَا اسْتَحْكَمَ شَبَابُ الرَّجُلِ وَذَهَبَتْ^(٤) نَزَقَةٌ^(٥) الصَّبِي ، وَتُسَمَّى
الْعَامَّةُ : ضِرْسَ الْحِلْمِ .

● وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : « نِعْمَ مَجَالُ الْخَيْلِ ، لَا حَزْنَ
ضِرْسٍ وَلَا سَهْلٌ دَهْسٍ »^(٦) .

[حَزْنٌ ضِرْسٌ]^(٧) ، أَيْ : حَشِينٌ يَعْقِرُ الْقَوَائِمَ . « وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ » : وَهُوَ اللَّيِّنُ
الَّذِي تَسُوخُ^(٨) فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَكَانُوا بِأَوْطَاسٍ^(٩) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَرِهَ الضَّرْسَ »^(١٠) .

(١) سبق تخريجه ص ٣٥٩ ، في مادة (صقر) ، وانظر : النهاية ٣/٣٥٣ .

(٢) في (م) : (الكلام) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٢٠ ، الفائق ٢/١٥-١٦ ، النهاية ٣/٨٤ ، منال الطالب ٣٥٣ ،

وفيها : من حديث علي بلفظ : « وَلَا يَعْضُ فِي الْعِلْمِ بِضِرْسٍ قَاطِعٍ » .

(٤) في (ك) : (ذهب) .

(٥) في (م) و (ك) : (تُرْقَةٌ) ، والمثبت موافق لغريب ابن قتيبة ، وفي اللسان (نزق) : النَّزَقُ : الْخَفَّةُ
وَالطَّيْشُ .

(٦) الحديث في : سيرة ابن هشام ٤/٨٧ ، البداية والنهاية ٤/٣١٤ ، ومعجم ما استعجم ١/٢١٢ ، غريب

الحديث لابن قتيبة ٢/٥٢ ، غريب الحديث للخطابي ١/٣٣٣ ، الفائق ١/١٣٨ ، النهاية ٢/١٤٥ .

وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ١٩١-١٩٢ .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) .

(٨) سَاخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ تَسُوخًا وَسُوؤُخًا وَسُوخَانًا ، إِذَا أَنْخَسَفَتْ . اللِّسَانُ (سوخ) .

(٩) أَوْطَاسٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ هِوَاذَنْ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ حُنَيْنٍ . معجم ما استعجم ١/٢١٢ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢/٤٥٨ ، الغريبين ٤/١١٢٤ ، الفائق ٢/٣٣٩ عن أبي هريرة ،

غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٩ .

هُوَ صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ ضَرْسًا ؛ لِأَنَّهُ إِطْبَاقُ الصَّامِتِ فَمَهُ عَلَى الضَّرْسِ ، وَأَصْلُهُ الْعَضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : « الزُّبَيْرُ ضَبِيسٌ ضَرْسٌ »^(١) .

أَيُّ : شَرْسٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَالزَّعْرُ^(٢) مِنَ النَّاسِ ضَرْسٌ أَيْضًا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَصَفَتِهِ : « كَانَ^(٣) تَلْعَابَةً^(٤) ، فَإِذَا فَرَعَ فَرَعَ إِلَى ضَرْسٍ

حَدِيدٍ »^(٥) .

(ضُرْطُ) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ فَأَضْرَطَ بِهِ / »^(٦) .

ب/١٧٨

أَيُّ : اسْتَحَفَّ بِهِ ، وَلَمْ يَأْخُذْ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ .

(ضُرْعُ) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى بِابْنِي جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

فَقَالَ : « مَالِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ »^(٧) ؟

أَيُّ^(٨) : ضَاوِيَيْنِ نَحِيفَيْنِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣١/٣ بدون « ضبيس ضرس » ، غريب الحديث

للخطابي ١١١/٢ ، الغريين ١١٢٤/٤ ، الفائق ٢٧٥-٢٧٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٩/٢ ،

منال الطالب ٣١٨ ، وفيها : « ضبيس » ، وهو بمعنى : ضبيس . وقال ابن الأثير في منال الطالب ٣٢١ :

" والضبيس : قريب من الضرس ، يقال : رجل ضبيس ، وضبيس " .

(٢) في (ك) : (والزعر) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٣) في (م) زيادة (و) قبل (كان) .

(٤) تلعباً ، أي : كثير اللعب . اللسان (لعب) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٦١/٢ ، الغريين ١١٢٤/٤ ، الفائق ٣١٩/٣ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٩/٢ ، وفيها : « فرع » .

(٦) الحديث في : الغريين ١١٢٤/٤ ، الفائق ٣٣٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٩/٢ .

(٧) الحديث في : موطأ مالك ٩٣٩/٢ ، ح (٣) ، كتاب العين ، باب الرقية من العين .

(٨) في (ك) : (أو) .

- وَمِنْهُ ، أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِمُسْلِمٍ بِنِ قُتَيْبَةَ : « مَا لِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجِسْمِ » ^(١) .
- وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ^(٢) : « إِنِّي لِأَفْقَرُ الْبَكْرِ ^(٣) وَالضَّرْعَ ^(٤) وَالنَّابَ الْمُدْبِرَ ^(٥) .

فَالضَّرْعُ ^(٦) : الضَّعِيفُ ، وَالنَّابُ الْمُدْبِرُ : الَّتِي هَرَمَتْ فَأَدْبَرَ خَيْرُهَا .

- (ضرم) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَكَأَنَّ لِحَيْتَهُ عَرْفُجُ الضَّرَامِ » ^(٧) .

الضَّرَامُ : لَهَبُ النَّارِ ، وَالضَّرْمَةُ : النَّارُ ، وَجَمَعُهَا ضَرَمٌ . وَالْعَرْفُجُ : نَبْتُ ضَعِيفٍ تُسْرِعُ النَّارُ فِيهِ وَتَلْتَهَبُ سَرِيعًا ، وَسَنَا نَارِهِ أَشَدُّ مِنْ ضَوْءِ غَيْرِهِ ؛ لِضَعْفِهِ وَقَلَّةِ دُخَانِهِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ لِحَيْتَهُ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُهَا بِالْحِنَاءِ وَيُشْبِعُهَا حِضَابًا ؛ فَتَشْتَدُّ حُمْرَتُهَا كَسْنَا النَّارِ .

- (ضرو) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ لِلْحَمِّ ضِرَاوَةً كَضِرَاوَةِ الْحَمْرِ » ^(٨) .

(١) الحديث في : الغريين ١١٢٥/٤ ، النهاية ٨٥/٣ .

(٢) في (م) و (ك) : (قيس بن عاصم) .

قيس بن عاصم بن سنان التميمي المنقري ، يكنى أبا علي ، له صحبة ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم ... انظر ترجمته في : الإصابة ١٩٧/٨ .

(٣) أْفَقِرُ : الإِفْقَارُ فِي الْإِبِلِ أَنْ تُعَارَ لِلرَّكُوبِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهِ . انظر : غريب الحديث للخطابي ٩٠/١ .

(٤) الْبَكْرُ : الْفَتْيُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْغَلَامِ مِنَ النَّاسِ . اللِّسَانُ (بكر) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٨٧/١ ، الغريين ١١٢٥/٤ ، الفائق ١٤٥/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٩/٢ .

(٦) في (م) : (والضرع) .

(٧) في (م) و (ك) : « ضِرَامٌ عَرْفُجٌ » ، وهو موافق لكتب السنّة والغريب .

والحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٨٢/٥ ، كتاب العقيقة ، باب في الخضاب بالحناء ، ح (٢٥٠١٠) ،

غريب الحديث لابن قتيبة ٥٦٣/١ ، الغريين ١١٢٥/٤ ، الفائق ٣٣٧/٢ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ١٠/٢ - ٨٧/٢ ، وفيها : « ضِرَامٌ عَرْفُجٌ » .

(٨) الحديث في : موطأ مالك ٩٣٥/٢ ، ح (٣٦) ، كتاب صفة النبي ﷺ ، باب ما جاء في أكل اللحم .

وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٦٤ .

أَيُّ : عَادَةٌ نَزَاعَةٌ إِلَيْهِ كَعَادَةِ الْخَمْرِ ، يُقَالُ : ضَرِي بِهِ ضَرِيٌّ وَضَرَاوَةٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَرَسَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ قَيْسٌ ، إِنَّ قَيْسًا ضِرَاءٌ ^(١) اللَّهُ » ^(٢) .

جَمْعُ ضِرْوٍ ^(٣) ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ : مَا لَهَجَ بِالْفَرِيسَةِ ، وَمِنَ الْكِلَابِ : مَا ضَرِيَّ بِالصَّيْدِ .

وَكَانَتْ قَيْسٌ تُوصَفُ بِالْفُرُوسِيَّةِ كَمَا يُوصَفُ تَمِيمٌ بِالْحِلْمِ وَرَبِيعَةٌ بِالْجُودِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ رَجُلٍ بِهِ ضِرْوٌ مِنْ جُدَامٍ » ^(٤) .

وَهُوَ مِنْ ضَرَا الْعِرْقِ ^(٥) يَضْرُو ، إِذَا سَالَ ، وَمِنَ الضَّرَاوَةِ ، يُرِيدُ أَنْ دَاءَهُ قَدْ ضَرِيَ بِهِ ، وَمَعْنَاهُ : بِهِ ^(٦) لَطَخُ مِنْ جُدَامٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي » ^(٧) .

مَعْنَاهُ : الَّذِي ضَرِيَ فَاسْرَعَ إِلَى شِدَّةِ الْعَصِيرِ فَيَصِيرُ مُسْكِرًا .



(١) فِي (ك) : « ضِرَاءٌ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ ٩٨/٧ ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٤٩/١٠ .

(٣) فِي (ك) : (ضِرْوٌ) ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٤) فِي (ك) : « أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ رَجُلٍ ضِرْوًا مِنْ جُدَامٍ » .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٢٦/٤ ، الْفَائِقَ ٣٣٧/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٠/٢ .

(٥) فِي (م) : (ضِرَا) ، وَفِي (ك) : (ضَرَايِنُ الْعِرَاقِ) .

(٦) فِي (م) : (أَنَّهُ) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٢٢٤/٩-٢٢٥ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقِي

الشُّرَابَ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي » ، كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ الْحَدِّ فِي نَبِيذِ الْأَسْقِيَةِ ، وَلَا يَشْرَبُ بَعْدَ ثَلَاثِ .

فصل الضاد مع الزاي

(ضزن) ● في حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلًا ثُمَّ عَزَلَهُ فَأَنْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ صِفْرَ الْيَدِ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَرَافِقُ الْعَمَلِ ؟ . فَقَالَ لَهَا : كَانَ مَعِيَ ضَيِّزَانِ يَحْفَظَانِ وَيُعَلِّمَانِ »^(١) .

أَرَادَ الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : " الضَّيِّزَانُ : الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الضَّيِّزَانُ : الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ " ^(٢) .



(١) في (م) : « وَيُعَلِّمَانِ » ، وهو موافق لكتب الغريب .

والحديث في : الغريبين ٤/١١٢٦ ، الفائق ٢/٣٣٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٠ .

(٢) انظر : الغريبين ٤/١١٢٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١١ ، تهذيب اللغة ١١/٤٨٨ .

فصل الضاد مع الطاء

(ضطر) ● في حديث عليّ: « مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَّاطِرَةِ »^(١) ؟

وَهُمُ الضُّخَامُ الَّذِينَ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ ضَيْطَارٌ ، وَالْجَمْعُ ضَيَّاطِرَةٌ
وَضَيْطَارُونَ .



(١) الحديث في: الأحاديث المختارة ١٣٢/٢ ، ح (٥٠١) ، مسند أبي يعلى ٣٢٢/١ ، ح (٣٩٩) ، أمالي المحاملي ٢٠٠ .

فصل الضاد مع الحين

(ضعف) ● في الحديث في غزوة حنين: « وَمَنْ كَانَ مُضْعَفًا »^(١).

أي: كانت دابته ضعيفة، يُقال: أضعف فهو مُضعف، وأقوى إذا كان بغيره قويا.

● وقال عمر: « المضعف أمير على أصحابه »^(٢).

يُرِيدُ أَنْ مَنْ كَانَ بَعِيرُهُ ضَعِيفًا فَهُمْ يَسِيرُونَ بِسَيْرِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ »^(٣).

● وفي مقطعات الأحاديث: « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ »^(٤).

أراد بهما^(٥) المرأة والمملوك.

● وفي حديث إسلام أبي ذر، أنه دخل مكة مستترا، وما كان يعرف رسول الله، وكان يخاف المشركين أن تسأل عنه - في قصة طويلة - ... قال: « فَتَضَعَّتْ رَجُلًا فَسَأَلَتْهُ عَنْهُ »^(٦).

أي: استضعفت^(٧)، ومثله^(٨): تعظم واستعظم، وتكبر واستكبر.

(١) سبق تخريجه ص ٣٤١، في مادة (ضعف)، وانظر: الغريين ٤/١١٢٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١١/٢.

(٢) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٢٩، غريب الحديث للخطابي، بلفظ: « المضعف أمير

القوم » ١/٣٢٦، الغريين ٤/١١٢٩، الفائق ٢/٣٤٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١١/٢.

(٣) الحديث في: فيض القدير ٢/٧٠، غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٢٩، النهاية ٤/٨٤.

(٤) الحديث في: شعب الإيمان ٧/٤٧٧، مجمع الزوائد ٩/١٤٣، المعجم الكبير ١/١٠٢.

(٥) في (م): (به).

(٦) الحديث في: صحيح مسلم ٤/١٩١٩-١٩٢٠، ح (٢٤٧٣)، كتاب فضائل الصحابة، باب من

فضائل أبي ذر رضي الله عنه.

(٧) في (م) و (ك): (استضعفته).

(٨) في (م): (ومنه).

فصل الضاد مع الخين

(ضغب) ● مِنْ رُبَاعِيَّةٍ : « أَهْدِي إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَغَائِسُ »^(١).

هِيَ شِبْهُ صِغَارِ الْقِثَاءِ تُؤَكَلُ ، وَهِيَ الشَّعَارِيرُ أَيْضًا .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَائِسِ فِي الْحَرَمِ »^(٢).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " هُوَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ يُسَلَقُ بِالخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤَكَلُ " ^(٣).

(ضغث) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لِأَنَّ يَسِيرَ مَعِيَ ضِغْثَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي »^(٤).

الضُّغْثُ : هُوَ مَا جَمَعْتَهُ وَحَزَمْتَهُ مِنْ عِيدَانٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ [البقل]^(٥)

وَالخَلَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ﴾^(٦) ، أَي : حُزْمَةً مِنَ الْعِيدَانِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْلٍ الْجُهَنِيِّ : « [وَمِنْهُمْ] ^(٧) الْآخِذُ الضُّغْثَ »^(٨).

أَرَادَ أَنَّ الْفِرْقَةَ الثَّانِيَةَ نَالَتْ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَنَّ الْأَوْلَى لَمْ تَنْلُ شَيْئًا ، بَلْ / لَزِمُوا ١/١٧٩

الطَّرِيقَ فَلَمْ يَظْلَمُوهُ ، أَي : لَمْ يَعْدِلُوا عَنْهُ ، وَأَصْلُ الظُّلْمِ الْمَيْلُ عَنِ الْحَدِّ الْمَحْدُودِ

الْمَرْسُومِ ، وَمِنْهُ ظُلْمُ السَّقَاءِ : وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ^(٩).

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧١/١ ، الغريين ١١٢٩/٤ ، الفائق ٣٤١/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ١١/٢ .

(٢) الحديث في : الغريين ١١٣٠/٤ ، الفائق ٣٤١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢/٢ .

(٣) انظر : الغريين ١١٣٠/٤ ، الفائق ٣٤١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٩-١٨٠ ، الغريين ١١٣٠/٤ ، الفائق ٣٤٢/٢ ، غريب

الحديث لابن الجوزي ١٢/٢ .

(٥) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٦) سورة ص من الآية ٤٤ .

(٧) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٨) سبق تخريجه ص ١٦١ ، في مادة (سمو) ، وانظر : الغريين ١١٣٠/٤ .

(٩) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٤/١ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ ضَعْفًا فَاغْفِرْهُ عَنِّي ، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِتُ »^(١) .

الضُّعْفُ مِنَ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ : مَا كَانَ مُخْتَلِطًا لَا حَقِيقَةً لَهُ ، وَمِنْهُ أَضْعَاثُ الْأَحْلَامِ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ^(٢) - فِي كَلَامِهِ لَهُ - : " وَالنَّاسُ يَضْعَثُونَ أَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهَا ، قِيلَ : وَمَا يَضْعَثُونَ ؟ . قَالَ : يَقُولُونَ الشَّيْءَ حِذَاءَ الشَّيْءِ ، وَلَيْسَ بِهِ " ^(٣) . أَيُّ : يُزَوِّرُونَ الْأَشْيَاءَ بِغَيْرِهَا ؛ تَخْيِيلًا وَتَزْوِيرًا .

(**ضغط**) ● فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ سَاعِيًا قَسَمَ فَيَأْهُمُ وَلَمْ يَأْخُذْ شَيْئًا ، فَجَاءَ أَهْلُهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : « أَيْنَ مَا يَأْتِي بِهِ الْعَمَّالُ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِهِمْ ؟ . فَقَالَ مُعَاذٌ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ »^(٤) .

الْعُرَاضَةُ : الْهَدِيَّةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ . وَقَوْلُهُ : « كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ » ، أَيُّ : أَمِينٌ وَرَقِيبٌ ، وَيُسَمَّى ضَاغِطًا ؛ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَقَبْضِهِ يَدَهُ عَنِ الْأَخْذِ وَالْفَائِدَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَمِينٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ إِرْضَاءَ أَهْلِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِ الْمُبَاحِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالضَّاغِطِ اللَّهَ تَعَالَى ، وَكَفَى بِهِ رَقِيبًا وَأَمِينًا .

● وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى الْإِضْطِهَادَ^(٥) وَلَا الضُّغْطَةَ »^(٦) .

- (١) الحديث في : الغريين ١١٣٠/٤ ، الفائق ٣٤١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢/٢ .
(٢) هو أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر بن همّام الكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة ، عالم بالأدب ، له شعر جيد ، سكن بادية العراق ، دخل بغداد أيام المهدي العباسي ، ونزل قطيعة العباس بن محمد فأقام بها نحو أربعين سنة ومات بها . انظر : الأعلام ١٨٤/٨ .
(٣) انظر : تهذيب اللغة ٥/٨ ، الغريين ١١٣٠/٤ .
(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٤٥/٢ ، الغريين ١١٣١/٤ ، الفائق ٤١٣/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢/٢ ، النهاية ٩١/٣ .
(٥) سيأتي معنى (الاضطهاد) في مادة (ضهد) ، ص ٤٤٣ .
(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٣/٢ ، الغريين ١١٣١/٤ ، الفائق ٣٥٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٢/٢ ، النهاية ٩١/٣ ، وفيها : « كان لا يجيز » .

الضَّغْطَةُ : أَنْ يَعْصِرَ الْغَرِيمُ ، وَهُوَ أَنْ يَمْطُلَ بِمَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ :
تَدَعُ لِي شَيْئًا وَتَأْخُذِ الْبَاقِيَ مُعْجَلًا ، فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَيُصَالِحُهُ ؛ لِضَغْطِهِ إِيَّاهُ بِالْمَطْلِ ،
وَكَانَ^(١) شُرَيْحًا لَا يُجِيزُ ذَلِكَ ، وَيُلْزِمُهُ جَمِيعَ الْحَقِّ إِذَا رَجَعَ صَاحِبُ الْمَالِ بِهِ عَلَيْهِ .

(ضغَم) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ دَعَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى عْتِيَّةَ^(٢) بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى ،
فَقَالَ : « اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي تَجْرٍ^(٣) ، فَعَدَا
الْأَسَدَ عَلَيْهِ^(٤) مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ ، فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً فَدَغَهُ^(٥) »^(٦) .

الضَّغْمُ : شِدَّةُ الْعَضِّ^(٧) عَلَى الشَّيْءِ ، وَالتَّنَاوُلُ لَهُ بِالْأَسْنَانِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَسَدُ
ضَيْغَمًا . وَقَوْلُهُ : « فَدَغَهُ »^(٨) أَي : شَدَحَهُ^(٩) ، وَالْفَدَغُ : الشَّدْحُ .

(ضغَن) ● فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ : « انْتَهَى عَجَبِي عِنْدَ ثَلَاثِ
- وَذَكَرَ مِنْهَا - : الْمَرْءُ يَكُونُ فِي دَابَّتِهِ الضَّغْنُ فَيَقْوُمُهَا جُهْدُهُ ، وَيَكُونُ فِي نَفْسِهِ
الضَّغْنُ فَلَا يَقْوُمُ نَفْسَهُ »^(١٠) .

الضَّغْنُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ تَكُونَ عَسِيرَةَ الْإِنْقِيَادِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : قَنَاةٌ ضَغْنَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ
صَعْدَةً مُنْقَادَةً ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ ضَاغِنٌ وَضَغْنٌ ، إِذَا لَمْ يُعْطِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجُرْيِ حَتَّى

(١) فِي (ك) : (فِكَان) .

(٢) فِي (ك) : (عْتَبَةٌ) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْفَائِقِ وَالنَّهَائِيَّةِ ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِغَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ .

(٣) تَجْرٌ : جَمْعُ تَاجِرٍ . اللَّسَانُ (تَجْر) .

(٤) فِي (ك) : « عَلَيْهِمْ » .

(٥) فِي (م) : « فَدَغَهُ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٤٣٥/٢٢ ، ح (١٠٦٠) ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٥٤/١ ، الْغَرِيبِينَ ١١٣١/٤ ،

الْفَائِقُ ٣٤١/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٢/٢ .

(٧) فِي (ك) : (الْقَبْضُ) .

(٨) فِي (م) : « فَدَغَهُ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٩) فِي (م) : (شَدْحَةٌ) ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(١٠) الْحَدِيثُ فِي : الرَّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ٥٠٨/١ ، ح (١٤٤٨) ، بِلْفِظِ : « الصَّعْرُ » بَدَلَ « الضَّغْنِ » ، غَرِيبِ

الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٤٨٢/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١١٣٢/٤ ، الْفَائِقُ ٣٤٢/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٣/٢ .

يُضْرَبَ . وَالضُّغْنُ الَّذِي هُوَ فَسَادُ الدَّخْلَةِ مَا أُخُوذُ مِنْ هَذَا ، وَالضُّغْنُ أَيْضًا : نِزَاعُ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَتْ أَلْفَتَهُ^(١) .

(ضغون) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَصَيِّتِي يَتَضَاغُونَ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ حَارِثَةَ^(٣) : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغُونَ فِيهَا »^(٤) .

أَيُّ : يُصَوِّتُونَ بَاكِينَ ، مِنْ الضُّغَاءِ ، وَهُوَ صَوْتُ الثَّغْلِبِ وَالسَّنُورِ .



(١) انظر : غريب الحديث للخطابي ٤٨٢/٢ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري ٧٧١/٢ ، ح (٢١٠٢) ، كتاب البيوع ، باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ٢٠٩٩/٤ ، ح (٢٧٤٣) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال .

(٣) هو الحارث بن مالك الأنصاري ، قال للرسول ﷺ : ادع لي بالشهادة ، فدعا له ، فأغبر على سرح المدينة ، فخرج الحارث فقتل منهم ثمانية ، ثم قتل ، وهو الذي قال له النبي ﷺ : « كيف أصبحت يا حارثة » ؟ انظر : الإصابة ١٧٤/٢ .

(٤) الحديث في : تفسير ابن كثير ٢٨٧/٢ ، مجمع الزوائد ٥٧/١ ، شعب الإيمان ٣٦٣/٧ ، ح (١٠٥٩١) ، المعجم الكبير ٢٦٦/٣ ، ح (٣٣٦٧) .

فصل الضاد مع الفاء

- (ضفر) ● في الحديث: « إِذَا زَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدِكُمْ فَاجْلِدُوهَا^(١) ... - إِلَى أَنْ قَالَ - : فليبعها ولو بصفيرٍ من شعرٍ^(٢) .
أي: ولو بحبلٍ مفتولٍ من شعرٍ .
- وفي حديث جابر: « ما جزرَ عنه الماءَ وِصفيرُ البحرِ فكلُّه^(٣) » .
- ضفيرُ البحرِ: شطُّه ، وأكثرُ ما يُقالُ: الضِّفِيرَةُ - بالهاءِ - ، يُقالُ: ضفيرَةُ الوادي: وهو الجانبُ الذي علاه الماءُ فبطَّحه .
- وفي حديث عليٍّ: « أَنْ طَلَحَةَ^(٤) نازِعُهُ فِي ضَفِيرَةٍ كَانَ عَلِيٌّ ضَفَرَهَا فِي وادٍ^(٥) .
قيل^(٦): هِيَ مِثْلُ الْمُسْنَاءِ^(٧) الْمُسْتَطِيلَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ .
- وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: « فَقَامَ عَلِيٌّ ضَفِيرَةَ السُّدَّةِ^(٨) » .

(١) ما أثبتته من البخاري ومسلم ، وفي (ص) : « فاجلدوه » .

(٢) الحديث في: صحيح البخاري ٧٥٦/٢ ، ح (٢٠٤٦) ، كتاب البيوع ، باب بيع العبد الزاني ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ١٣٢٩/٣ ، ح (١٧٠٣) ، كتاب الحدود ، باب رجم اليهود ، أهل الذمة ، في الزنبي .

(٣) في (ك) : « فكلُّ » ، وهو موافق للفاثق ، والمثبت موافق لغريب الخطابي والنهاية .

والحديث في: سنن أبي داود ٣٥٨/٣ ، ح (٣٨١٥) ، كتاب الأطعمة ، سنن ابن ماجه ١٠٨١/٢ ، ح (٣٢٤٧) ، كتاب الصيد ، كلاهما بلفظ: « ما ألقى البحر أو جزرَ عنه فكلُّوه ، وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه » .

وانظر: غريب الحديث للخطابي ٣٨٣/٢ ، الفائق ٣٤٤/٢ ، النهاية ٩٣/٣ .

(٤) هو طلحة بن عبيد الله . سبق الترجمة له صفحة ٢٩٥ .

(٥) الحديث في: الغريين ١١٣٢/٤ ، الفائق ٣٤٤/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٣/٢ .

(٦) قاله ابن الأعرابي . انظر: تهذيب اللغة ١١/١٢ ، الغريين ١١٣٢/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٣/٢ .

(٧) في (ك) : (مسناة) . والمسناة: ضفيرة تُبنى للسيل لترد الماء ، سُميت مسناة لأن فيها مفاتيح للماء بقدر ما تحتاج إليه مما لا يغلب ، مأخوذ من قولك: سَنَيْتُ الشَّيْءَ والأمر ، إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ . اللسان (سنا) .

(٨) الحديث في: الغريين ١١٣٢/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٣/٢ ، النهاية ٩٢/٣ ، تهذيب اللغة ١١/١٢ .

قال الأزهرِيُّ : " [أُخِذَتْ] ^(١) الضَّفِيرَةُ مِنَ الضَّفْرِ ، وَهُوَ نَسْجُ قُوَى الشَّعْرِ وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضِ عَرْضًا ، وَيُقَالُ لِلْبَطَانِ الْمَعْرُضِ : ضَفِيرٌ وَضَفِيرَةٌ ، وَلِلذُّوَابَةِ ^(٢) : ضَفِيرَةٌ " ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفْرَ رَأْسِي » ^(٤) .

أَرَادَتْ مَا ضَفَرْتُهُ مِنْ شَعْرِهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يُضَافِرُ الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ

فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى » ^(٥) .

[أَي] ^(٦) : لَا يُعَاوِدُهَا وَلَا يُلَابِسُهَا .

(ضَفْر) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ » ^(٧) .

مَعْنَاهُ : النَّمَامُ ^(٨) ، وَأَصْلُهُ الضَّفْفِيزُ : وَهُوَ شَعِيرٌ يُجَشُّ فَيُعْلَفُهُ الْبَعِيرُ ، وَقِيلَ لِلنَّمَامِ :

ضَفَّازٌ ؛ لِأَنَّهُ يَزُورُ الْقَوْلَ كَمَا يُهَيِّأُ هَذَا الشَّعِيرُ لُقْمًا [لِعَلْفِ] ^(٩) / الْإِبِلِ ، يُقَالُ مِنْهُ : ١٧٩/ب

ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا عَلَفْتَهُ الضَّفَائِزَ : وَهِيَ اللَّقْمُ الْكِبَارُ ، الْوَاحِدَةُ ضَفِيرَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ : « رِجَالٌ يَقْطَعُونَ اللَّحْمَ مِنْ عَرْضِ جَنْبِ أَحَدِهِمْ مِثْلَ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٢) الذُّوَابَةُ : النَّاصِيَةُ ، وَقِيلَ : مَنَّبَتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ ، وَهِيَ شَعْرٌ مَضْفُورٌ ، وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ ذُوَابَةٌ .
اللِّسَانُ (ذَاب) .

(٣) انظر : تهذيب اللغة ١١/١٢ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ١/٢٥٩ ، ح (٣٣٠) ، كتاب الحيض ، باب حُكْمِ ضَفَائِرِ الْمَغْتَسِلَةِ .

(٥) الحديث في : الأحاديث المختارة ٨/٣٣٦ ، سنن النسائي ٦/٣٥ ، ح (٣١٥٩) ، كتاب الجهاد ، باب

ما يتمنى في سبيل الله ﷺ ، مصنف عبد الرزاق ٥/٢٥٥-٢٥٦ جميعها بدون « يضافر » .

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) و (ك) .

(٧) الحديث في : الغريين ٤/١١٣٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٤ .

(٨) قاله الرَّجَّاحُ . انظر : تهذيب اللغة ١١/٤٨٩ ، الغريين ٤/١١٣٣ .

(٩) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

النَّعْلِ ثُمَّ يَضْفِرُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ ضَفْرًا ، وَيُقَالُ لَهُ : كُلُّ كَمَا أَكَلَتْ «^(١) .

مَعْنَاهُ : يَدْفَعُونَهُ فِي فِيهِ . وَمِنْهُ ضَفَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا وَطَّئَهَا .

● وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَلِيٍّ : « أَنْ عَثْمَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْفِرُ بَعِيرًا لَهُ »^(٢) .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِعَلِيٍّ : « إِنَّ قَوْمًا يَضْفِرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ

يَلْفِظُونَهُ^(٣) لَهُمْ نَبْرٌ ، يُقَالُ لَهُمْ : الرَّافِضَةُ »^(٤) .

أَيُّ : يُدْخِلُونَ الْإِسْلَامَ فِي أَفْوَاهِهِمْ ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ، وَالضَّفْرُ كَمَا^(٥) ذَكَرْنَاهُ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِي ثَمُودَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ بِوَادِي مَلْعُونٍ ، مَنْ كَانَ

اِعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَضْفِرْهُ بَعِيرَهُ »^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ ضَفِيرُهُ أَوْ ضَغِيرُهُ »^(٧) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : " الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، أَمَّا الضَّفِيرُ كَالْغَطِيطِ : وَهُوَ الصَّوْتُ

يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ النَّفْسِ ، وَقَدْ رُوِيَ : أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ فَخِيخُهُ وَغَطِيطُهُ وَخَطِيطُهُ^(٨) . وَالضَّفْرُ أَيْضًا : الْقَفْرُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٧٤-٣٧٥ ، الغريبين ٤/١١٣٣ ، الفائق ١/٢٧٠ ، غريب

الحديث لابن الجوزي ٢/١٤ ، وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ١٩٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١/١٠٤ .

(٣) في (ك) : « يلفظونه » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠/٢٢ بلفظ : « يرفضون » ، غريب الحديث للخطابي ١/١٧٧ ،

الغريبين ٤/١١٣٤ ، الفائق ٢/٣٤٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٤ .

(٥) في (م) : (ما) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١/١٧٧ ، الغريبين ٤/١١٣٣ ، الفائق ٢/٣٤٣ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢/١٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١/١٧٦ ، الغريبين ٤/١١٣٤ ، الفائق ٢/٣٤٣ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٢/١٤ ، النهاية ٣/٩٤ .

(٨) انظر : غريب الحديث للخطابي ١/١٧٦-١٧٧-١٧٨ .

● وَمِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ : « أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ ذُو الثُّدَيَّةِ ^(١) ضَفَرَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ضَفْرًا ^(٢) .
 أَيُّ : فَرَحًا بِقَتْلِ الْكَافِرِ . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ : « أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ
 صَفِيرُهُ ^(٣) » .

بِالصَّادِ وَالْفَاءِ وَالرَّاءِ : وَهُوَ الصَّوْتُ بِالشَّفَتَيْنِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

(ضَفَطُ) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ ^(٤) » .

يَعْنِي ضَعْفَ الرَّأْيِ وَالْجَهْلَ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ ضَفِيطٌ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ شَهِدَ نِكَاحًا ، قَالَ : « فَأَيْنَ ^(٥) ضَفَاطَتِكُمْ ^(٦) ؟ » .

يَعْنِي الدَّفَّ . وَالضَّفَاطُ : الْأَحْمَقُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَكِنِّي أُوتِرُ حِينَ يَنَامُ الضَّفَطِيُّ ^(٧) » .

جَمْعُ ضَفِيطٍ ، مِثْلُ ضَعِيفٍ وَضَعْفَى ، وَمَرِيضٍ وَمَرَضَى ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَاهِلُ

الضَّعِيفُ الرَّأْيِي .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ عُوْتِبَ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ : « هَذِهِ إِحْدَى ضَفَطَاتِي ^(٨) » .

(١) ذُو الثُّدَيَّةِ لَهُ ذِكْرٌ فِيمَنْ قُتِلَ مَعَ الْخَوَارِجِ فِي النَّهْرَوَانِ ، وَيُقَالُ : هُوَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ ... الإصَابَةُ ٢١٢/٣ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٣٣/٤ ، وَالنَّهْيَةَ ٩٤/٣ .

(٣) الرَّوَايَةُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٣٤/٤ ، الْفَاتِقُ ٣٤٣/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابنِ الْجَوْزِيِّ ١٤/٢ ، النَّهْيَةُ ٣٧/٣ - ٩٤/٣ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٥٠/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١١٣٤/٤ ، الْفَاتِقُ ٣٤٣/٢ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ

« الضَّفَاطَةُ » ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابنِ الْجَوْزِيِّ ١٥/٢ بِلَفْظِ : « الضَّغَاطَةُ » بِالغَيْنِ .

(٥) فِي (ك) : « أَيْنَ » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٥١/٣ - ٣٥٢ ، الْفَاتِقُ ٣٤٤/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابنِ الْجَوْزِيِّ ١٥/٢ ،

الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣٢٨/٢ .

(٧) فِي (ك) : « ضَفَطِيُّ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٣٤/٤ ، الْفَاتِقُ ٣٤٣/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابنِ الْجَوْزِيِّ ١٥/٢ .

(٨) فِي (م) : « ضَفَطَاتِي » ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ وَاللِّسَانِ .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٣٤/٤ ، الْفَاتِقُ ٣٤٤/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابنِ الْجَوْزِيِّ ١٥/٢ .

أَيُّ : غَفَلَاتِي .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ ضَفَّاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ »^(١) .

الضَّفَّاطَةُ : الْأَنْبَاطُ كَانُوا يَقْدُمُونَ الْمَدِينَةَ بِالزَّيْتِ وَالْأَمْتَعَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ ، وَقِيلَ : الضَّفَّاطُ : الْجَلَّابُ .

(ضَفَفَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ إِلَّا

عَلَى ضَفَفٍ »^(٢) .

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « شَطَفَ »^(٣) ، وَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الضِّيْقِ وَالشَّدَّةِ وَالْقَلَّةِ ، وَقِيلَ : الضَّفَفُ : اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، أَيُّ : لَمْ يَأْكُلْ وَحْدَهُ ، يُقَالُ : مَاءٌ مَضْفُوفٌ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : الضَّفَفُ : أَنْ يَكُونَ الْأَكْلُونَ أَكْثَرَ مِنْ مِقْدَارِ الطَّعَامِ ، وَالْحَفَفُ : أَنْ يَكُونَ الْمَطْعُومُ عَلَى مِقْدَارِ الْأَكْلَةِ .



(١) الحديث في : الغريين ١١٣٤/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢٧٠/٣ بلفظ : « لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف » ،

غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٦/١ ، الغريين ١١٣٥/٤ ، الفائق ٣٤٢/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥/٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٥١ ، في مادة (شظف) ، وانظر : الغريين ١١٣٥/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٥/٢ .

(٤) قاله أبو العباس أحمد بن يحيى . انظر : تهذيب اللغة ٤٧٠/١١ ، الغريين ١١٣٥/٤ .

فصل الضاد مع اللام

(ضلع) ● في حديث ابن أبي هالة في وصفه^(١) عليه السلام: «ضليع الفم»^(٢).

أي: عظيمة^(٣)، ومصدره الضلعة، والعرب تمدح ذلك، وتذم صغير الفم.

● ومنه في حديث عمر، أنه صارع الجنى فصرعه، فقال له: «مالي أراك

ضئيلاً شخيتاً؟ فقال الجنى: إني منهم لضليع»^(٤).

أي: عظيم الخلق، كأنه قوي الأضلاع كبيرها.

● وفي الحديث، أنه لما نظر إلى المشركين يوم بدر فقال^(٥): «كأنكم يا أعداء

الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين»^(٦).

الضلع: جبيل صغير ليس بمنقاد، أي: طويل، عن الأصمعي^(٧)، ويقال: إنما

سُمي بذلك؛ لميله وانحرافه؛ تمثيلاً له بضلع الإنسان، والضلع^(٨): الميل.

● ومنه الحديث: «أعوذ بك من الكسل وضلع الدين»^(٩).

(١) في (ك): (صفته).

(٢) سبق تخريجه ص ٩، في مادة (زجاج)، وانظر: الغريين ١١٣٦/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١٧/٢.

(٣) في (م): (م): (غليظه).

(٤) سبق تخريجه ص ٢١٤، في مادة (شخت).

(٥) في (م): (قال).

(٦) في (م): «مقتلين».

والحديث في: الغريين ١١٣٦/٤، الفائق ٣٤٥/٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١٦/٢.

(٧) انظر: غريب الحديث للخطابي ٣٩٦/١.

(٨) في (م): (الضلع). وفي اللسان، مادة (ضلع). والضلع بالتحريك: الاعوجاج خلقة يكون في المشي

من الميل، فإن لم يكن خلقة فهو الضلع.

(٩) في (م): «وضلع».

(١٠) الحديث في: صحيح البخاري ١٠٥٩/٣-١٠٦٠، ح (٢٧٣٦)، كتاب الجهاد والسير، باب من

غزا بصبي للخدمة.

يَعْنِي ثِقَلَهُ ، بِحَيْثُ يَمِيلُ بِصَاحِبِهِ عَنِ الاسْتِوَاءِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ أَمَرَ امْرَأَةً فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَ : « حُتِيهِ بِضَلَعٍ ^(١) » ^(٢) .

الضَّلَعُ ^(٣) : الْعُودُ هَاهُنَا ، وَالْأَصْلُ فِيهِ ضَلَعُ الْجَنْبِ ، يُقَالُ ^(٤) : ضَلَعٌ وَضَلَعٌ ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ : « كَمَا حَمَلٌ ^(٦) فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِبَاعَتِكَ » ^(٧) .

هُوَ ^(٨) افْتَعَلَ مِنَ الضَّلَاعَةِ ، وَهِيَ الْقُوَّةُ ، يُقَالُ : هُوَ مُضْطَلَعٌ تَحَمَّلَ كَذَا ، أَيْ : قَوِيَ عَلَيْهِ ، وَالضَّلَاعَةُ : الْعِظْمُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِضْطِلَاعَ ^(٩) فِي الْجَنْبَيْنِ إِذَا عَظُمَتْ قُوَى الْبَعِيرِ عَلَى الْحِمْلِ .

(ضلل) ● فِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى [إِلَى بَنِيهِ] ^(١٠) ، فَقَالَ : « إِذَا مِتُّ

(١) فِي (م) : « بِضَلَعٍ » ، وَهِيَ لُغَةٌ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١/١٠٠ ، ح (٣٦٣) ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا ، سَنَنِ النَّسَائِيِّ ١/١٥٤-١٥٥ ، ح (٢٩٢) ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ١/٢٥٦ ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١/٢٠٦ ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسَنَنِهَا ، بَابُ فِي مَا جَاءَ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، وَفِيهَا : « حُكِّيهِ » بَدَلَ « حُتِيهِ » .

(٣) فِي (م) : (الضَّلَعُ) ، وَهِيَ لُغَةٌ .

(٤) فِي (م) زِيَادَةٌ (فِيهِ) بَعْدَ (يُقَالُ) .

(٥) فِي (م) : (ضِلَعٌ وَضَلَعٌ) .

(٦) فِي (م) : « حَمَلٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٦/٦٦ ، كِتَابُ الدَّعَاءِ ، بَابُ مَا جَاءَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا دَعَا مِمَّا بَقِيَ مِنْ دَعَائِهِ ، ح (٢٩٥٢٠) ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠/١٦٤ .

(٨) فِي (ك) زِيَادَةٌ (وَ) قَبْلَ (هُوَ) .

(٩) فِي (ك) : (الْإِضْطِلَاعُ) .

(١٠) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي (ص) .

فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي يَوْمِ رِيحٍ ، لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ »^(١) .

أَيُّ : لَعَلَّ مَوْضِعِي / يَخْفَى عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴾^(٢) ١/١٨٠ .
أَيُّ : لَا يَضِلُّهُ رَبِّي ، أَيُّ : لَا يَخْفَى مَوْضِعُهُ عَلَيْهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي أَضَلُّتُ نَاقَتِي »^(٣) .

أَيُّ : ضَيَّعْتُهَا ، وَأَصْلُ الضَّلَالِ الْغَيْبُوبَةُ ، فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي ﴾^(٤) .
أَيُّ : لَا يَغِيبُ عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ »^(٥) .

الضَّالَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ بِمَضْيَعَةٍ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَالِكٌ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنثَى ، وَالْجَمْعُ ضَوَالٌ ، مِنْ ضَلَّ الشَّيْءُ ، إِذَا ضَاعَ ، وَضَلَّ عَنِ الْقَصْدِ ، إِذَا جَارَ^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَالَّةَ الْعَمَلِ^(٧) مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا »^(٨) .

هُوَ مِنْ ضَلَّ الشَّيْءُ ، إِذَا ضَاعَ ، وَقَدْ يَكُونُ الضَّلَالُ بِمَعْنَى الْبُطْلَانِ ، مِنْهُ^(٩) قَوْلُهُ :

(١) الحديث في : تأويل مختلف الحديث ١١٩ ، مجمع الزوائد ١٠/١٩٥ ، المعجم الكبير ١٩/٤٢٣ ،
ح (١٠٢٦) .

(٢) سورة طه من الآية ٥٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥/١٠٤ بلفظ : « أَنِّي أَضَلُّتُ نَاقَةَ لِي » ، الغريبين ٤/١١٣٨ .

(٤) سورة طه من الآية ٥٢ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ١١/٢٤٨ ، كتاب اللقطة ، ح (٤٨٨٧) ، سنن الترمذي ٤/٣٠٠-٣٠١ ،

ح (١٨٨١) ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائمًا ، سنن ابن ماجه ٢/٨٣٦ ،

ح (٢٥٠٢) ، كتاب اللقطة ، باب ضالة الإبل والبقر والغنم ، سنن الدارمي ٢/٣٤٥ ، السنن الكبرى

للسائمي ٣/٤١٤-٤١٥ ، كتاب الضوالم ، ح (٥٧٩٤) ، وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢١١ .

(٦) في (ك) : (حاد) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٧) في (م) : « العلم » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٨) الحديث في : سنن أبي داود ٣/٣٠٩-٣١٠ ، ح (٣٦١٢) ، كتاب الأفضية ، باب القضاء باليمين

والشاهد ، سنن البيهقي الكبرى ١٠/١٧١ .

(٩) في (م) زيادة (و) قبل (منه) .

﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾^(١)، وَقَوْلُهُ: « مَا رَزَيْنَاكُمْ »، أَي: مَا خَسِرْنَاكُمْ، يُقَالُ: رَزَيْتُهُ مَالَهُ وَرَزَاتُهُ، إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْهُ وَنَقَصْتَهُ.

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى قَوْمَهُ فَأَضَلَّهُمْ »^(٢).

أَي: وَجَدَهُمْ ضَلَالًا، كَمَا يُقَالُ: أَحَمَدْتُ الشَّيْءَ، أَي: وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا، وَأَبْخَلْتُهُ، أَي: وَجَدْتُهُ بَخِيلًا.



(١) سورة السَّجْدَةِ مِنَ الْآيَةِ ١٠ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي: غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٧١٦/١، الْغَرِيبِينَ ١١٤٠/٤، الْفَاتِقَ ٣٤٦/٢، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لَاِبْنِ الْجَوْزِيِّ ١٧/٢ .

فصل الضاد مع الميم

(ضمد) ● في الحديث: «شَبِعَ البَعِيرُ مِمَّا جُمِعَ مِنْ خُوصٍ^(١) وَضَمَدٍ وَبَقْلِ^(٢)» .

الضَّمْدُ : رَطْبُ النَّبْتِ ، يُقَالُ : قَدْ أَضَمَدَ العَرَفَجُ ، إِذَا تَجَوَّفَتْهُ الخُوصَةُ وَلَمْ تَنْدُرْ مِنْهُ ، أَيُّ : كَانَتْ فِي جَوْفِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، وَقِيلَ لَهُ : « أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، فَضَمِدَ^(٣) » .

أَيُّ : اغْتَاظَ ، وَالضَّمْدُ : شِدَّةُ الغَيْظِ ، وَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمُدُ .

● وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « أَنَّهُ ضَمَدَ عَيْنَيْهِ بِالصَّبْرِ^(٤) » .

يُقَالُ^(٥) : ضَمَدْتُ الجُرْحَ ، إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ الدَّوَاءَ^(٦) ، وَضَمَدْتُهُ بِالرَّغْفَرَانِ وَالصَّبْرِ ، أَيُّ : لَطَخْتَهُ بِهِمَا ، وَالاسْمُ : الضَّمَادُ .

(ضمر) ● فِي الحَدِيثِ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلْمُضْمَرِ المَجِيدِ^(٧) » .

المُضْمَرُ^(٨) : الَّذِي ضَمَرَ خَيْلَهُ الَّتِي أَعَدَّهَا لِغَزْوِ أَوْ سِبَاقٍ ، وَهُوَ أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا بِالْعَلْفِ حَتَّى يَسْمَنَ وَيَقْوَى ، ثُمَّ لَا يَعْلَفُهَا إِلَّا قُوْتًا لِتَكُونَ أَحْفَّ وَأَقْوَى عَلَى العَمَلِ ،

(١) الخُوصُ : ورق المُقْل والنَّخْل والنَّارِجِيل وما شاكلها ، واحدته خُوصة . اللسان (خوص) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢٧٩/١ ، الفائق ٤٠٣/٢ ، المجموع المغيث ٣٣٣/٢ .

(٣) الحديث في : الغريين ١١٤١/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٧/٢ .

(٤) الحديث في : الغريين ١١٤١/٤ ، الفائق ٣٤٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٨/٢ .

(٥) قاله شَمِرٌ . انظر : تهذيب اللُّغة ٥/١٢ ، الغريين ١١٤١/٤ .

(٦) في (ك) : (الضَّماد) .

(٧) الحديث في : سنن النَّسَائِيِّ ١٧٤/٤ ، ح (٢٢٥٤) بلفظ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ

منه جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ » ، مجمع الزوائد ١٩٤/٣ بلفظ : « المضمَر الجواد » ، غريب الحديث

للخطابي ٣٢٥/١ .

(٨) في (ك) : (هو) بدل (المضمَر) .

وَالْمُحِيدُ : صَاحِبُ الْجِيَادِ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا يُقَالُ : مُقَوِّ ، إِذَا كَانَتْ ^(١) دَوَابُّهُ قَوِيَّةً ،
وَمُضْعِفٌ ، إِذَا كَانَتْ ضِعْفًا .

● وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « الْيَوْمَ مِضْمَارٌ وَغَدًا السَّبَاقُ » ^(٢) .

أَرَادَ الْيَوْمَ الْعَمَلَ فِي الدُّنْيَا لِلِاسْتِبَاقِ ^(٣) إِلَى الْجَنَّةِ ، كَالْفَرَسِ يُضَمَّرُ قَبْلَ أَنْ
يُسَابِقَ عَلَيْهِ ، وَالْمِضْمَارُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ ، وَ ^(٤) الْوَقْتُ الَّذِي تُضَمَّرُ
فِيهِ الْخَيْلُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ تُرَدَّ مَظَالِمُ كَانَتْ فِي يَدِ
الْمَالِ عَلَى أَرْبَابِهَا وَتُؤَخَذَ مِنْهَا زَكَاةٌ عَامِهَا ، فَإِنَّهُ ^(٥) كَانَ مَالًا ضِمَارًا » ^(٦) .

الضُّمَارُ : هُوَ الْمَالُ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى ، فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضِمَارٍ ، وَأَضْمَرْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا غَيْبْتَهُ .

(ضَمِل) ● وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ إِلَيْهِ بِنْتًا لَهُ عَرَجَاءَ ، فَقَالَ :
إِنَّهَا ضَمِيلَةٌ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَشَرَّفَ بِمُصَاهَرَتِكَ ، وَلَا أُرِيدُهَا لِلِسَّبَاقِ
فِي الْحَلْبَةِ » ^(٧) .

(١) فِي (ك) : (كَان) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ ٤/٦٥١ ، ح (٨٨٠٠) ، مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧/١٣٩ ، كِتَابُ
الرَّهْدِ ، بَابُ كَلَامِ حُذَيْفَةَ ﷺ ، ح (٣٤٧٩٨) ، مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣/١٩٣-١٩٤ ، كِتَابُ الْجُمُعَةِ ،
بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، ح (٥٢٨٥) .

(٣) فِي (م) وَ (ك) : (الْاسْتِبَاقُ) .

(٤) فِي (م) وَ (ك) : (أَوْ) بَدَلِ (وَ) .

(٥) فِي (م) : « وَإِنَّهُ » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مَوْطَأَ مَالِكٍ ١/٢٥٣ ، ح (١٨) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ الزَّكَاةِ فِي الدِّينِ ، بَلْفِظَ : « أَنْ لَا
يُؤَخَذَ مِنْهُ إِلَّا زَكَاةٌ وَاحِدَةٌ . فَإِنَّهُ كَانَ ضِمَارًا » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤/١١٤٢ ، الْفَاتِقِ ٢/٣٤٨ ، وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/١٨ ، بَلْفِظَ :
« ضِمْنَةٌ » .

قِيلَ : الضَّمِيلَةُ : الزَّمِنَةُ^(١) .

(ضمم) ● فِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « وَمَنْ زَنَى مِمَّ^(٢) ثَيِّبٍ فَضَرَّجُوهُ^(٣) بِالْأَضَامِيمِ^(٤) » .

يَعْنِي جَمَاهِيرَ الْحِجَارَةِ ، وَاحِدَتُهَا إِضْمَامَةٌ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا^(٥) ضُمَّ إِلَى بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ فِي جَمَاعَاتِ النَّاسِ وَالْكُتُبِ ، يُقَالُ : إِضْمَامَةٌ مِنَ الْكُتُبِ وَإِضْبَارَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ الرَّؤْيَةِ : « هَلْ تُضَامُونَ^(٦) فِي رُؤْيَيْهِ^(٧) ؟ » .

وَيُرْوَى : « تَرَوْنَهُ عَيَانًا كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَامُونَ^(٨) فِي رُؤْيَيْهِ^(٩) » .

رُويَ : (تُضَامُونَ)^(١٠) بِالتَّشْدِيدِ ، أَي : لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ عِنْدَ التَّرَائِيِ وَلَا^(١١)

(١) الزَّمِنُ : ذُو الزَّمَانَةِ ، وَالزَّمَانَةُ آفَةٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ ، وَرَجُلٌ زَمِنٌ ، أَي : مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ ، وَالزَّمَانَةِ الْعَامَةِ . اللَّسَانُ (زمن) .

(٢) فِي (م) : « مِنْ » . وَمِمَّ بِمَعْنَى مِنْ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ تَتَعَابَقَ الْمِيمُ وَالنُّونُ ، كَقَوْلِهِمْ : حَلَّانٌ وَحَلَّامٌ . انظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢٨٣/١ .

(٣) فِي (م) : « فَضَرَّجُوهُ » ، وَالثَّبِثُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٥٩ ، فِي مَادَّةِ (صَقَع) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١١٤٢/٤ ، غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١٨/٢ .

(٥) فِي (ك) : (بعضهم) .

(٦) فِي (م) : « تُضَامُونَ » ، وَهِيَ رِوَايَةٌ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٢٠٣/١ ، ح ٥٢٩ ، كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَفِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٤٣٩/١ ، ح ٦٣٣ ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ ، بَابُ فَضْلِ صَلَاتِي الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَالْحَفَظَةِ عَلَيْهَا .

(٨) فِي (م) : « تُضَامُونَ » ، وَهِيَ رِوَايَةٌ .

(٩) انظُرْ : الرَّوَايَاتِ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٨٤/١ ، الْغَرِيبِينَ ١١٤٢/٤ ، الْفَائِقَ ٣٣٥/٢ ، النَّهْيَةَ ١٠١/٣ .

(١٠) انظُرْ : الْمَرَاجِعَ السَّابِقَةَ .

(١١) فِي (م) وَ (ك) : (فلا) .

تُضَامُونَ غَيْرِكُمْ ، فَعَلَى هَذَا حَذَفَ الْمَفْعُولُ^(١) ؛ تَخْفِيفًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ ، وَيُرْوَى « لا تُضَامُونَ »^(٢) - بِفَتْحِ التَّاءِ - ، أَيْ : لا تَضَامُونَ ، فَاسْقَطَ إِحْدَى التَّائِينَ ؛ تَخْفِيفًا ، أَيْ : لا يَنْضَمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ، بَلْ تَرَوْنَهُ عَامًّا ، وَيُرْوَى « لا تُضَامُونَ »^(٣) مُخَفَّفًا مِنْ الضَّيْمِ ، أَيْ : لا تُظَلِّمُونَ بِأَنْ يَرَى بَعْضُكُمْ دُونَ بَعْضٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِثْلَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ : « لا تَضَارُونَ »^(٤) .

(ضمن) ● فِي كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَكِيدِرٍ : « وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ / مِنَ النَّخْلِ »^(٥) . ب/١٨٠

يُقَالُ : هُوَ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي الْعِمَارَةِ ، سُمِّيَتْ ضَامِنَةً ؛ لِأَنَّ أَرْبَابَهَا قَدْ ضَمِنُوا عِمَارَتَهَا ، فَهِيَ ذَاتُ ضَمَانٍ ، كَمَا قَالَ^(٦) : ﴿ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ﴾^(٧) أَيْ : ذَاتُ رِضَى .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ »^(٨) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ »^(٩) .

وَهِيَ مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ ، وَكَانُوا يَبِيعُونَ مَا يَضْرِبُ الْفَحْلُ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ مِمَّا سَيَخْلُقُهُ^(١٠) اللَّهُ مِنْ بَعْدُ ، فَنُهِوا عَنْهُ .

(١) فِي (م) : (حُذِفَ الْمَفْعُولُ) .

(٢) انظر : الروايات في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٤/١ ، الغريبين ١١٤٢/٤ ، الفائق ٣٣٥/٢ ، النهاية ١٠١/٣ .

(٣) انظر : المراجع السابقة .

(٤) انظر : مادة (ضرر) ، ص ٤١١ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٠٠ ، في مادة (سرح) ، وانظر : الغريبين ١١٤٢/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٩/٢ .

(٦) فِي (ك) : (تَقُولُ) .

(٧) سُورَةُ الْقَارِعَةِ مِنَ الْآيَةِ ٧ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٤٩٥/٣ ، ح (١٨٧٦) ، كِتَابُ الْإِمَارَةِ ، بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : مُوطَأَ مَالِكٍ ٦٥٤/٢ ، ح (٦٣) ، كِتَابُ الْبَيْعِ ، بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنْ بَيْعِ الْحَيْوَانِ .

(١٠) فِي (م) : (سَيَخْلُقُهَا) ، وَفِي (ك) : (يَسْتَخْلِفُهَا) .

● وفي حديث عبد الله بن عمرو : « مَنْ اكْتَسَبَ ضَمِنًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) .

الضَّمْنُ : الَّذِي بِهِ زَمَانَةٌ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَكْتَسِبَ الرَّجُلُ أَنَّ بِهِ زَمَانَةً وَلَيْسَتْ بِهِ ، يَعْتَلُّ بِذَلِكَ لِيَتَحَلَّفَ عَنِ الْغَزْوِ فَيُلْحَقَهُ الْوَعِيدُ^(٢) .

● وفي حديث عائشة : « كَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا خَرَجُوا مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّفِيرِ يَذْفَعُونَ^(٣) مَفَاتِيحَهُمْ إِلَى ضَمَنَانِهِمْ »^(٤) .

وَهُمُ الزَّمَنِيُّ ، وَاحِدُهُمْ ضَمِنٌ ، مِثْلُ : زَمِنٌ وَزَمْنِي ، وَجَرَبٌ وَجَرَبِي .

● وفي حديث الحجاج : « أَنْ الْإِبِلَ ضُمْنٌ »^(٥) .

جَمْعُ ضَامِنٍ ، وَهُوَ الْمُمْسِكُ عَنِ الْعَلْفِ وَالْجِرَّةِ^(٦) وَعَنِ الرَّغَاءِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ صَبْرٌ عَلَى الْعَطَشِ وَعَلَى الْجُوعِ .

● وفي الحديث : « أَنَّهُ كَانَ لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ اسْمَةَ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) ، فَأَصَابَتْهُ رَمِيَةٌ يَوْمَ الطَّائِفِ فَضَمِنَ مِنْهَا »^(٨) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٩/٤ ، الغريين ١١٤٣/٤ ، الفائق ٣٤٧/٢ - ٢٤٦/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٩/٢ .

(٢) هكذا في (م) و (ك) . وفي (ص) : (العدر) ، ولا معنى له .

(٣) في (ك) : « يدعون » ، والمثبت موافق للنهاية .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٥١/٢ ، المجموع المغيث ٣٣٥/٢ ، وفي الفائق ٧٢/٤ بلفظ : « ضمناهم » .

(٥) في (م) : « ضمِن » .

والحديث لم أحده بهذا اللفظ ، وهو في : المجموع المغيث ٣٣٣/٢ بلفظ : « ضمُر » .

(٦) الجِرَّة : ما يخرج البعير للاجتاز . اللسان (جر) .

(٧) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي ، حليف بني عدي ، وأبوه من كبار الصحابة ، استشهد بالطائف ... الإصابة ١٢٧/٦ .

(٨) الحديث في : تاريخ ابن معين ٢٧/٣-٢٨ ، ح (١٢٢) ، غريب الحديث للخطابي ٤٠٨/١ ، الفائق ٣٤٧/٢ ، النهاية ١٠٣/٣ .

أَيُّ : زَمِينَ ، يُقَالُ : ضَمِنَ ضَمَانَةً .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِمَامُ ضَامِنٌ » ^(١) .

مَعْنَى الضَّمَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الرَّعَايَةُ لِلشَّيْءِ وَالْمُحَافَظَةُ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ : فِي حِفْظِ اللَّهِ وَضَمَانِهِ ، وَمَعْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَى الْمَأْمُومِ صَلَاتَهُ وَيَرَعَاهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ ضَمَانِ الْغَرَامَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ ضَمِنَ الدُّعَاءَ لَهُمْ ؛ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ أَمَّ قَوْمًا ، فَخَصَّ نَفْسَهُ بِالِدُّعَاءِ فَقَدْ خَانَهُمْ » ^(٢) .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « لَا تَشْتَرِ لَبَنَ الْغَنَمِ مُضَمَّنًا » ^(٣) .

يَعْنِي فِي الضَّرْعِ ؛ لِأَنَّهُ غَرَّرَ .



(١) الحديث في : سنن الترمذي ٤٠٢/١ ، ح (٢٠٧) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، سنن أبي داود ١٤٣/١ ، ح (٥١٧) ، كتاب الصلاة ، باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي ١٨٩/٢ ، ح (٣٥٧) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء ، سنن أبي داود ٢٢/١ ، ح (٩٠) ، كتاب الطهارة ، باب أبصلي الرجل وهو حاقن ؟ ، سنن ابن ماجه ٢٩٨/١ ، ح (٩٢٣) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء ، بلفظ : « لَا يُؤْمُّ عَبْدٌ ، فَيُخَصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةِ دَوْنَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢٠٥/٣ ، الغريبين ١١٤٤/٤ ، الفائق ٣٤٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٠/٢ .

فصل الضاد مع النون

(**ضنك**) ● في حديث عبد الله بن عمرو في تَشْمِيتِ العاطِسِ مراراً : « دَعَهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ » ^(١) .

أَيُّ : مَزْكُومٌ ، وَالْأَسْمُ : الضُّنَاكُ كَالزُّكَامِ وَالسُّعَالِ ... وَبَابِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ : « فِي التَّيْعَةِ ^(٢) شَاةٌ لَا مُقَوَّرَةَ الْأَلْيَاطِ ^(٣) وَلَا ضُنَاكٌ » ^(٤) .

الضُّنَاكُ : الْمُكْتَنِزُ الْكَثِيرُ ^(٥) اللَّحْمِ ، وَرَجُلٌ ضُنَاكٌ وَامْرَأَةٌ ضُنَاكٌ ، وَيُقَالُ : ضُنَاكٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِمَعْنَاهُ .

(**ضنن**) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ لِلَّهِ ضَنَانِينَ مِنْ ^(٦) خَلْقِهِ ، يُحْيِيهِمْ فِي عَاقِبَةِ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَاقِبَةٍ » ^(٧) .

أَيُّ : حَصَائِصَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ ضُنِّيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ، أَيُّ : أَتَخَصَّصُ بِهِ ، وَأَضُنُّ بِمَوَدَّتِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ لَمَّا أَتَاهُ لِيُبَايِعَهُ : « أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَنْفَسُ

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٦٩/٥ ، كتاب الأدب ، باب كم يشمت ؟ ح (٢٥٩٧٩) ، غريب

الحديث لأبي عبيد ٢٧٥/٤ ، الفائق ٢٦١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٠/٢ ، النهاية ١٠٣/٣ .

(٢) التَّيْعَةُ : الأربعون من الغنم . منال الطالب ٧٠ .

(٣) الأَقْوَرَارُ : الاسترخاء في الجلود . والأَلْيَاطُ : جمع ليط ، وهو قشر العود . اللسان (قور) .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٥٩ ، في مادة (صقع) ، وانظر : الغريين ١١٤٤/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٠/٢ ،

النهاية ١٠٣/٣ .

(٥) في (ك) : (المكتنزة الكثيرة) .

(٦) في (ك) : « في » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٧) الحديث في : مسند ابن الجعد ٤٩٤/١ ، ح (٣٤٤٦) ، المعجم الكبير ٣٨٥/١٢ ، ح (١٣٤٢٥) ، نوادر

الأصول في أحاديث الرسول ٢٣٤/٤ .

بِهَذَا الْأَمْرِ ضِنًّا بِهِ عَلَيْكَ - أَي : بُخْلًا بِالْخِلَافَةِ عَلَيْكَ - ، وَلَكِنَّا نَظَنُّ^(١) أَنَّ لَنَا فِيهِ حَقًّا^(٢) .

وَأَصْلُ الضَّنِّ : الْبُخْلُ .

(ضني) ● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ فَقَالَ : « إِنِّي أُعْطِيتُ بَعْضَ بَنِي نَاقَةَ حَيَاتِهِ ، وَإِنَّهَا أَضْنَتْ وَاضْطَرَبَتْ ، فَقَالَ : هِيَ لَهُ حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ »^(٣) .

قَوْلُهُ^(٤) : « أَضْنَتْ » : إِنَّمَا هِيَ ضَنَّتْ ، أَي : كَثُرَ نِتَاجُهَا ، يُقَالُ^(٥) : امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ ضَانِيَةٌ ، إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَقَدْ مَشَتْ تَمَشِي مَشَاءً ، وَضَنَّتْ تَضْنِي ضِنَاءً ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : ضَنَاتٌ تَضْنًا ضِنًّا وَضُنُوءًا . وَالضَّنُّ : الْوَلَدُ ، فَأَمَّا الضَّنُّ - بِالْكَسْرِ - فَالْأَصْلُ^(٦) .



(١) فِي (ك) : « نَظَنُّ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ١٠٤/٣ مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِ : « لَمْ نَقُلْ إِلَّا ضِنًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، أَي : بِخِلَافٍ وَشُحًّا أَنْ يَشَارِكُنَا فِيهِ غَيْرُنَا .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبِيهَقِيِّ الْكَبِيرِ ١٧٤/٦ ، ح (١١٧٦٣) ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٩٢/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١١٤٥/٤ ، الْفَاتِقُ ٣٤٩/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٠/٢ ، النِّهَايَةُ ١٠٤/٣ .

(٤) انظُرْ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٩٢/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١١٤٥/٤ .

(٥) قَالَهُ الْكَسَاتِمِيُّ . انظُرْ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣٩٢/٢ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٦٧/١٢ .

(٦) فِي (م) : (كَالْأَصْلِ) .

فصل الضاد مع الواو

(ضوأ) ● في الحديث: « لا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ أَهْلِ الشَّرْكِ »^(١).

قال الحسن^(٢): يَقُولُ: لا تَسْتَشِيرُوهُمْ، ضَرَبَ السَّرَاجَ مَثَلًا لِلرَّأْيِ، يُقَالُ: ضَاءَ الشَّيْءُ يَضُوءُ، وَأَضَاءَ يُضِيءُ، وَهُمَا مِنَ اللَّازِمِ، وَيَكُونُ (أضَاءً) مُتَعَدِّيًا أَيْضًا، يُقَالُ: أَضَأْتُ السَّرَاجَ فَأَضَاءَ^(٣)، وَالضُّوءُ وَالضُّوءُ لُغَتَانِ.

(ضور) ● في الحديث: « [دخَلَ]^(٤) عَلَى امْرَأَةٍ وَهِيَ تَتَضَوَّرُ مِنَ الْحَمَى »^(٥).

أَي: تَظْهَرُ الضَّرُّ الَّذِي بِهَا تَضْطَرِبُ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الضُّوْرِ / بِمَعْنَى الضَّرِّ، ١/١٨١ وَيُقَالُ^(٦): التَّضَوَّرُ: التَّضَعَّفُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضُورَةٌ وَامْرَأَةٌ ضُورَةٌ.

(ضوض) ● في الحديث في رؤيا رآها عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِفَةِ أَقْوَامٍ: « فَإِذَا

أَتَاهُمُ اللَّهَبُ ضَوْضُوا »^(٧).

يَعْنِي ضَجُّوا وَصَاحُوا، وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الضُّوْضَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

(ضول) ● في حديث عاصم بن ثابتٍ، أَنَّهُ بَعَثَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنًا فِي عَشْرَةِ،

وَأَمْرَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقِيَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ:

« أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ »^(٨)

(١) الحديث في: سنن النسائي ١٧٦/٨، ح (٥٢٠٩)، كتاب الزينة، باب قول النبي ﷺ: « لا تنقشوا

على خواتيمكم عريياً »، مسند أحمد ٩٩/٣.

(٢) انظر: الغريين ١١٤٥/٤.

(٣) في (ك): (فأضاءه).

(٤) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص).

(٥) الحديث في: الغريين ١١٤٥/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢١/٢، النهاية ١٠٥/٣.

(٦) أسند الهروي هذا القول إلى أبي العباس. الغريين ١١٤٦/٤.

(٧) الحديث في: صحيح البخاري ٦/٢٥٨٣-٢٥٨٤، ح (٦٦٤٠)، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا

بعد صلاة الصبح.

(٨) في (م): « الموقدِ »، والمثبت موافق لكتب الغريب.

أَبُو سُلَيْمَانَ كُنْيَةُ نَفْسِهِ ، وَالْمُقَعَّدُ : رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهْمَ ، وَالضَّالَّةُ : وَاحِدَةٌ الضَّالِّ ، وَهُوَ مِنَ السَّدْرِ مَا بَعْدَ مِنَ الْمَاءِ .

(ضوى) ● فِي الْحَدِيثِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ : « لَمَّا هَبَطَ مِنْ ثِيَابِ الْأَرَاكِ ، ضَوَى إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ يَسْأَلُونَهُ غَنَائِمَهُمْ »^(١) .

مَعْنَاهُ : مَالُوا إِلَيْهِ ، يُقَالُ : ضَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ أَضَوِي ضُوِيًّا ، إِذَا أُوَيْتَ إِلَيْهِ .

● وَفِي مُقَطَّعَاتِ الْحَدِيثِ : « اغْتَرَبُوا وَلَا تُضْنُوا »^(٢) .

مَعْنَاهُ : انْكَحُوا فِي الْغَرَائِبِ ، فَإِنَّ وَالدَّ الْغَرِيْبَةَ أَنْجَبُ وَأَقْوَى . « وَلَا تُضْنُوا » :

مِنَ الضَّاوِي : وَهُوَ النَّحِيفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : أَضَوَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَتَتْ بِوَلَدٍ ضَاوٍ ، كَمَا يُقَالُ : أَذْكَرَتْ وَأَنْثَتْ .



والحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٦٥-٢٦٦ ، الفائق ٣/٢١١ ، النهاية ٤/٨٧ . وهو من الرّجز . انظر : اللسان (ضليل) .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ١/٣٧٢-٣٧٣ ، الغريبين ٤/١١٤٦ ، الفائق ٢/٣٥٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٣٧ ، غريب الحديث للحري ٢/٣٧٩ ، الغريبين ٤/١١٤٦ ، الفائق ٢/٣٥٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢١ .

فصل الضاد مع الهاء

(ضهد) ● في حديث شريح: «أَنَّه كَانَ لَا يَرَى الْإِضْطِهَادَ وَلَا الضَّغْطَةَ»^(١).

الإِضْطِهَادُ: الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ، وَهِيَ الضُّهْدَةُ^(٢).

(ضهل) ● في حديث يحيى بن يعمر، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ خَاصَمْتُهُ امْرَأَتُهُ فِي

مَهْرِهَا: «أَأَنْ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا»^(٣)!؟

يُقَالُ: ضَهَلْتُ فُلَانًا أَضْهَلُهُ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا قَلِيلًا، مَأْخُوذٌ مِنَ الْمَاءِ الضَّهْلِ^(٤)،

يُقَالُ^(٥): ضَهَلَ مَاءُ الْبَيْرِ يَضْهَلُ، إِذَا اجْتَمَعَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

وَبِئْرٌ^(٦) ضَهُولٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: «تَضْهَلُهَا»: تَرُدُّهَا إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا مِنْ

بَيْتِكَ، مِنْ قَوْلِكَ: ضَهَلْتُ إِلَى فُلَانٍ، أَي: رَجَعْتُ إِلَيْهِ، يُقَالُ: هَلْ ضَهَلَ إِلَيْكَ مِنْ

مَالِكَ شَيْءٌ؟ أَي: هَلْ عَادَ؟

(ضهى) ● في الحديث: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ»^(٧).

أَرَادَ الْمُصَوِّرِينَ، وَالْمُضَاهَاةُ: الْمُشَابَهَةُ وَمُعَارَضَةُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ، وَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا

تَحِيضُ: ضَهْيَاءُ؛ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ الرَّجَالَ.

(١) سبق تخريجه ص ٤٢١، في مادة (ضغط)، وانظر: المجموع المغيث ٣٣٨/٢ بلفظ: «لا يجيز» بدل

«لا يرى».

(٢) في (م): (الضهد).

(٣) سبق تخريجه ص ١٩٧، في مادة (شير)، وانظر: الغريين ١١٤٦/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢١/٢.

(٤) في (ك): (الضهل)، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان.

(٥) انظر: تهذيب اللغة ١٠٠/٦، الغريين ١١٤٦/٤.

(٦) في (ك): (وهو).

(٧) الحديث في: صحيح البخاري ٢٢٢١/٥، ح (٥٦١٠)، كتاب اللباس، باب ما وُطئ من

التصاوير، صحيح مسلم ١٦٦٨/٣، ح (٢١٠٧)، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير

صورة الحيوان...

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ : « ضَاهَيْتَ الْيَهُودَ »^(١) .
أَيُّ : عَارَضَتْهَا .



(١) الحديث في : تفسير ابن كثير ١٨/٣ ، الأحاديث المختارة ١/٣٥٠ ، ح (٢٤١) ، مسند أحمد ١/٣٨ ،
مجمع الزوائد ٤/٦ ، النهاية ٣/١٠٦ ، وفيها : « ضاهيت اليهودية » ، الغريين ٤/١١٤٧ بلفظ : « ضاهيت
اليهود » .

فصل الضاد مع الياء

(ضيخ) ● في الحديث : « أَنْ آخِرَ شَرْبَةٍ يَشْرِبُهَا عَمَّارٌ ضِيَاخٌ »^(١).

أَوْ شَيْءٌ هَذَا مَعْنَاهُ ، الضِّيَاخُ : اللَّبْنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجْدَحُ^(٢) ، يُقَالُ : ضَيَّخْتُهُ فَتَضَيَّحَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ^(٣) إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَضَيِّحًا »^(٤).

قِيلَ : هُوَ الَّذِي يَرِدُ الْحَوْضَ آخِرَ النَّاسِ بَعْدَ مَا شَرِبَ مَاءَ الْحَوْضِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَلِيلٌ مُخْتَلِطٌ بِغَيْرِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّيْحِ وَالضِّيَاخِ : وَهُوَ اللَّبْنُ الَّذِي مُزِجَ بِالْمَاءِ حَتَّى كَادَ يَغْلِبُ^(٥) سَوَادُ الْمَاءِ بِيَاضِ اللَّبَنِ .

(ضيخ) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ يَغْشَاكُمْ^(٦) سَحَابُهُ فَهُوَ مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا »^(٧).

يُقَالُ : انْضَاخَ الْمَاءُ وَأَنْضَخَ ، إِذَا أَنْصَبَ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ : انْقَاضَ الْحَائِطُ وَالْجِدَارُ وَانْقَضَ ، إِذَا سَقَطَ .

(ضيع) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَرَكَ ضِيَاعًا فَإِلَيَّ »^(٨).

(١) الحديث في : الغريين ١١٤٨/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢/٢ .

(٢) في اللسان (جدح) : وكل ما خلط فقد جدح .

(٣) تنصّل فلان من ذنبه ، أي : تبرأ ، والتنصّل : شبه التبرؤ من جناية أو ذنب . اللسان (نصل) .

(٤) الحديث في : الغريين ١١٤٨/٤ ، الفائق ٣٥١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢/٢ .

(٥) في (م) : (يُغْلِبُ) .

(٦) في (ك) : « تغشاكم » .

(٧) سبق تخريجه ص ٤٠٨ ، في مادة (ضخخ) ، وانظر : النهاية ١٠٧/٣ .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري ٨٤٥/٢ ، ح (٢٢٦٩) ، كتاب الاستقراض ، باب الصلاة على من ترك

دينًا ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ٥٩٢/٢ ، ح (٨٦٧) ، كتاب الجمعة ، باب تخفيف الصلاة والخطبة ، وفي مواضع أخرى .

وَهُوَ مَصْدَرٌ ضَاعٌ يَضِيعُ ضِيَاعًا ، أَرَادَ مَنْ تَرَكَ عِيَالًا عَالَةً أَوْ أَطْفَالًا فَأَنَا كَافِلُهُمْ ،
وَجَاءَ بِالمَصْدَرِ نَائِبًا عَنِ الإِسْمِ ، وَمَنْ كَسَرَ الضَّادَ فَهُوَ جَمْعُ ضَائِعٍ ، كَجِيَاعٍ فِي جَمْعِ
جَائِعٍ .

● وَفِي الحَدِيثِ : « أَفْسَدَ اللهُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ »^(١) .

قِيلَ : ضِيعَةُ الرَّجُلِ : مَا يَكُونُ مِنْهُ مَعَاشُهُ مِنْ ضِيَاعٍ أَوْ غَلَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : وَيَدْخُلُ فِيهِ^(٢) الحِرْفَةُ وَالتَّجَارَةُ ، يُقَالُ : مَا ضِيعْتُكَ ؟ . فَيَقُولُ : كَذَا ، وَرَجُلٌ
مُضِيعٌ^(٣) : كَثِيرُ الضِّيعَةِ .

(ضيف) ● فِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ ١٨١/ب
لِلْغُرُوبِ »^(٤) .

أَيُّ : مَالَتْ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، أَنَّ ابْنَ الكَوَّاءِ^(٥) وَقَيْسَ بْنَ عُبَادَةَ^(٦) جَاءَهُ فَقَالَا : « إِنَّا
أَتَيْنَاكَ مُضَافَيْنِ مُثْقَلَيْنِ »^(٧) .

(١) الحديث في : مسند أحمد ١٨٣/٥ بلفظ : « وَمَنْ كَانَتْ نَيْتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضِيعَتَهُ » ،
الغريين ١١٤٩/٤ بلفظ : « أَفْسَدَ » ، وفي الفائق ٣٥٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٢/٢ ،
والنهاية ١٠٨/٣ - و ٤٥٠/٣ بلفظ : « أَفْشَى » .

(٢) فِي (ك) : (فِيهَا) .

(٣) فِي (م) : (مُضِيعٌ) ، وَالمُتَبْتِ مَوَافِقٌ لِلْسَانَ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ١/٥٦٨-٥٦٩ ، ح (٨٣١) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب
الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها ، بلفظ : « وَحِينَ تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ » .

(٥) هو عبد الله بن الكوّاء ، من رؤوس الخوارج . انظر : ميزان الاعتدال ٤/١٦٥ ، لسان الميزان ٣/٣٢٩ .

(٦) هكذا في (م) . وفي (ص) : (عُبَاد) .

وهو قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ ، شهد

فتح مصر ، مات في آخر خلافة معاوية . الإصابة ٨/١٨٨ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١١١ ، الغريين ٤/١١٥٠ ، الفائق ٢/٣٥٢ ، غريب الحديث
لابن الجوزي ٢/٢٣ .

قَوْلُهُ^(١): « مُضَافَيْنِ » ، أَي : خَائِفَيْنِ ، يُقَالُ : أَضَافَ فُلَانٌ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا حَازَرَهُ ،
وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : ضَافَ ، وَالضَّائِفُ : الْمُحَازِرُ ، وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُخَافُ مِنْهُ ، يُقَالُ^(٢) :
ضَافَ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ، وَشَيْءٌ مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ ، أَي : مُمَالٌ إِلَيْهِ .
(آخِرُ حَرْفِ الضَّادِ مِنَ الْغَرَائِبِ)



(١) فِي (م) وَ (ك) : (قَوْلُهُمَا) .

(٢) فِي (م) وَ (ك) زِيَادَةٌ (وَ) قَبْلَ (يُقَالُ) .

باب الطاء مع سائر الحروف

فصل الطاء مع الهمزة

(طَأْطَأُ) ● في الحديث ، أَنَّ عُمَانَ قَالَ فِي حُطْبَتِهِ : « تَطَأَطَأْتُ لَهُمْ تَطَأَطْرُ الدَّلَاةِ »^(١) .

أَيُّ : خَفَضْتُ لَهُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفِضُهَا^(٢) النَّازِعُ بِالدَّلْوِ عِنْدَ الإِسْتِقَاءِ^(٣) ، وَالدَّلَاةُ جَمْعُ الدَّلَالِي ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلْوَ ، وَالْمُدْلِي : مُرْسِلُ الدَّلْوِ .



(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٨/٢ ، الغريين ١١٥٥/٤ ، الفائق ٦٦/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٢٥/٢ ، النهاية ١٣١/٢ - ١١٠/٣ ، منال الطالب ٣٤١ .

(٢) في (م) : (يَخْفِضُهُ) .

(٣) في (م) : (الإِسْتِقَاءُ) .

فصل الطاء مع الباء

(طَب) ● في الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَجَمَ حِينَ طَبَّ »^(١).

أَي : سُحِرَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ ، أَي : مَسْحُورٌ ، وَقِيلَ : الطَّبُّ : حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : طَبُّ لِعِلاجِ الدَّاءِ ، وَطَبُّ لِلسَّحْرِ . وَرَجُلٌ طَبِيبٌ : حَازِقٌ بِالشَّيْءِ ، وَسُمِّيَ طَبِيبًا ؛ لِفِطْنَتِهِ وَحَذَقِهِ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ »^(٢).

أَي : سِحْرًا .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ وَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : « كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبُّ »^(٣).

أَي : الْحَازِقِ بِالضَّرَبِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ طَبُّ بِكَذَا وَطَبِيبٌ بِهِ ، وَقِيلَ : الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَا يَضَعُ خَفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ ، وَلِهَذَا قَالَ مُعَاوِيَةُ : لَا أَضَعُ سَيْفِي حَيْثُ يَكْفِينِي سَوْطِي ، وَلَا أَضَعُ سَوْطِي حَيْثُ يَكْفِينِي لِسَانِي .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَمَعَهُ دِرَّةٌ^(٤) كَدِرَةٌ الْكُتَابِ وَهُوَ

عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، وَالنَّاسُ وَالْأَعْرَابُ يَقُولُونَ : الطَّبْطِيبَةُ الطَّبْطِيبَةُ »^(٥).

إِنَّمَا هِيَ حِكَايَةٌ وَقَعَ الْأَقْدَامِ ، يُرِيدُ إِقْبَالَ النَّاسِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْعَوْنَ ، وَلَا أَقْدَامِهِمْ طَبْطَبَةً ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ الدَّرَّةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ ، سَمَّوْهَا

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣/٢ ، الغريين ١١٥٥/٤ ، الفائق ١٧٩/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٥/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٦/٣ ، الغريين ١١٥٥/٤ ، الفائق ٣٥٣/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٥/٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤١٣/٢ ، الغريين ١١٥٦/٤ ، الفائق ٣٥٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٦/٢ .

(٤) الدَّرَّةُ : الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا ، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . اللِّسَانُ (دَرر) .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود ٢٣٣/٢-٢٣٤ ، ح (٢١٠٣) ، كتاب النِّكَاحِ ، بَابُ فِي تَرْوِيجِ مَنْ لَمْ يُولَدْ .

طَبْطَبِيَّةٌ^(١)؛ لَأَنَّهَا إِذَا خَفِقَتْ حَكَتْ صَوْتًا ، وَمِنْهُ طَبْطَابُ اللَّاعِبِ .

(طَبَج) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمٌّ ضَعِيفَةٌ ، فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ ، فَقَامَ الْأَطْبُجُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي »^(٢) .
الطَّبَّجُ : اسْتِحْكَامُ الْحَمَاقَةِ ، وَقَدْ طَبَّجَ يَطْبُجُ طَبَّجًا ، فَهُوَ أَطْبُجُ .

(طَبَخ) ● فِي الْحَدِيثِ : « طَبَاخٌ »^(٣) .

الطَّبَاخُ : الْقُوَّةُ وَالسَّمْنُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ لَا طَبَاخَ لَهُ ، أَيُّ : لَا عَقْلَ لَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ سُوءٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخِينَ »^(٤) .
قِيلَ : هُمَا الْجِصُّ^(٥) وَالْأَجْرُ^(٦) .

(طَبِع) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ »^(٧) .

(١) فِي (م) : (طَبْطَبَةٌ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٤/١١٥٦ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٢٦ ، النِّهَايَةُ ٣/١١١ ، وَفِي الْفَاتِقِ ٢/٣٥٦ بَلْفِظَ : « الْأَطْبُجُ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٤/١٤٧٥ ، ح (٣٨٠٠) ، كِتَابِ الْمَغَازِي ، بَابِ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بِدْرًا ، بَلْفِظَ : « ... فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلنَّحْطَابِيِّ ٣/١٩٦ ، الْغُرَيْبِينَ ٤/١١٥٦ ، الْفَاتِقِ ٢/٣٥٦ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٢٦ .

(٥) الْجِصُّ : مَعْرُوفٌ ، الَّذِي يُطْلَى بِهِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ . اللَّسَانُ (جِصَص) .

(٦) الْأَجْرُ : طَبِيخُ الطِّينِ . اللَّسَانُ (أَجْر) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٢/٣٧٣ ، ح (٥٠٠) ، كِتَابِ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ ، سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١/٢٧٧ ، ح (١٠٥٢) ، كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابِ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ ، السَّنَنِ الْكَبِيرِ ١/٥١٦ ، ح (١٦٥٦) ، كِتَابِ الْجُمُعَةِ ، بَابِ التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١/٣٥٧ ، ح (١١٢٦) ، كِتَابِ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالسَّنَّةِ فِيهَا ، بَابِ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ .

أَصْلُ الطَّبَعِ فِي اللُّغَةِ : الوَسْخُ وَالدَّرَنُ يَغْشِيَانِ النَّصْلَ ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُشْبَهُ
الْوَسْخَ مِنَ الآثَامِ وَالْأَوْزَارِ وَغَيْرِهَا ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَدْخُلُهُ
الهُدَى .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١) : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ »^(٢) .

أَيُّ : دَنَسٍ^(٣) ، وَقِيلَ : إِنَّهُمْ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبَاعَ هُوَ الرَّيْنُ^(٤) ، وَقَالَ
مُجَاهِدٌ : " الرَّيْنُ أَيْسَرُ مِنَ الطَّبَعِ ، وَالطَّبَعُ أَيْسَرُ مِنَ الْإِقْفَالِ ، وَالْإِقْفَالُ أَشَدُّ
ذَلِكَ كُلَّهُ " ^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ »^(٦) .

أَيُّ : يُخْلَقُ عَلَيْهَا ، وَالطَّبَاعُ : مَا رُكِّبَ فِي الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا يُزِيلُهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الطَّبَاعِ وَلَيْسَ الطَّبَاعِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ ﴾^(٧) : « هُوَ الطَّبِيعُ فِي
كُفْرَاهُ »^(٨) .

الطَّبِيعُ : لُبُّ الطَّلَعِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِامْتِلَائِهِ ، يُقَالُ : طَبَعْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ .
وَكَفْرَاهُ وَكَافُورُهُ : وَعَاوُهُ . وَطَبَعُ^(٩) الْإِنَاءِ : مِلْؤُهُ .

(١) فِي (م) زِيَادَةٌ (فِي) قَبْلَ (الْحَدِيثِ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحِينَ ٧١٦/١ ، مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٣٢/٥ - ٢٤٧/٥ .

(٣) فِي (م) زِيَادَةٌ (إِلَى) قَبْلَ (دَنَسِ) .

(٤) الرَّيْنُ : الطَّبِيعُ وَالذَّنْسُ . اللَّسَانُ (رَيْنِ) .

(٥) انظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١١٥٧/٤ ، النِّهَايَةَ ١١٢/٣ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٥٢/٥ .

(٧) سُورَةُ ق مِنْ الْآيَةِ ١٠ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٨٧/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١١٥٨/٤ ، الْفَائِقَ ٢٠٧/١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ

لَابِنِ الْجَوْزِيِّ ٢٧/٢ .

(٩) فِي (م) : (طَبَعِ) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لَغَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ .

(طبق) ● في الحديث: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا طَبَقًا»^(١).

أَيُّ: مَالئًا لِلأَرْضِ، يُقَالُ: هَذَا مَطَرٌ طَبَقَ الأَرْضَ، إِذَا مَلَأَهَا، وَالغَيْثُ الطَّبَقُ: العَامُّ الواسِعُ الَّذِي يُطَبَّقُ الأَرْضَ بِالماءِ.

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «لَوْ أَنَّ لِي طَباقَ الأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ المَطَّلَعِ»^(٢).

أَيُّ: مِلءَ الأَرْضِ، أَيُّ: مَا يَعُمُّ الأَرْضَ فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا.

● وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الأحاديثِ: «قُرَيْشُ الكَتَبَةُ الحَسِبَةُ»^(٣) مِلْحُ هَذِهِ الأُمَّةِ، عَالِمُهُمْ طَباقُ الأَرْضِ»^(٤).

أَيُّ: يَعُمُّ عِلْمُ عَالِمِهِمْ فَيَكُونُ طَبَقًا لَهَا.

● وَمِنْهُ فِي الحديثِ^(٥): «[أَنَّ لِلَّهِ] مائةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا كَطَباقِ الأَرْضِ»^(٦).

أَيُّ: تَغْشَى الأَرْضَ.

● وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ فِي مَدْحِهِ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) الحديث في: سنن ابن ماجة ٤٠٤/١، ح (١٢٦٩)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء. وانظر: القسم الثاني من مجمع الغرائب ٣٠.

(٢) الحديث في: الغريين ١١٥٩/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٧/٢، النهاية ١١٣/٣.

(٣) في (م): «الحسنة»، والمثبت موافق لكتب الغريب.

(٤) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٦٤/١، الغريين ١١٦٠/٤، النهاية ١١٣/٣. وفي الفائق ٣٥٦/٢،

وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٧/٢ بلفظ: «عِلْمُ عَالِمِ قُرَيْشِ طَباقُ الأَرْضِ».

(٥) في (م): (ومنه في بعض الأحاديث).

(٦) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص).

(٧) الحديث في: الغريين ١١٦١/٤، الفائق ٣٥٦/٢، النهاية ١١٣/٣.

..... إذا مَضَى [عَالَمٌ بَدَأَ] ^(١) طَبَقٌ ^(٢)»

أَيُّ : إِذَا مَضَى قَرْنٌ بَدَأَ قَرْنٌ ، يُقَالُ : مَضَى طَبَقٌ ، وَجَاءَ طَبَقٌ ، أَيُّ : مَضَى عَالَمٌ ،
وَقِيلَ لِلْقَرْنِ : طَبَقٌ ؛ / لِأَنَّهُمْ طَبَقُوا لِلْأَرْضِ ^(٣) ، ثُمَّ يَنْقَرِضُونَ وَيَأْتِي طَبَقٌ آخَرَ .
١/١٨٢

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَتَبَقَى أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى
السُّجُودِ » ^(٤) .

قال ^(٥) الْأَصْمَعِيُّ : " الطَّبَقُ : فَقَارُ الظَّهْرِ ، وَاحِدَتُهَا طَبَقَةٌ " ^(٦) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَأَصَابَ فِيهِ
فَتَوَاهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « طَبَّقْتَ » ^(٧) .

مَعْنَاهُ : أَصَبْتَ الْمَفْصِلَ ، يُقَالُ : طَبَّقَ الرَّجُلُ الْمَفْصِلَ وَصَمَّمَ ^(٨) فِي الْعَظْمِ ، أَرَادَ أَنَّهُ
أَصَابَ وَجَهَ الْفُتْيَا .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ فِي مَرْوَانَ : « لَيْنَ مَلِكٍ أَعِنَّةَ خَيْلٍ
لَيْرِكَبْنٍ لَكَ طَبَقًا تَخَافُهُ » ^(٩) .

(١) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٦٣ ، في مادة (صلب) ، وانظر : الغريين ١١٥٩/٤ ، غريب الحديث لابن
الجوزي ٢٧/٢ .

(٣) في (م) : (طبق الأرض) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٧٢/٤ ، الغريين ١١٦٠/٤ ، الفائق ١٦/٣ ، غريب الحديث
لابن الجوزي ٢٨/٢ .

(٥) في (م) زيادة (و) قبل (قال) .

(٦) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٧٢/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٣/٤ ، الغريين ١١٦٠/٤ ، الفائق ٣٥٥/٢ ، غريب
الحديث لابن الجوزي ٢٨/٢ ، النهاية ١١٤/٣ .

(٨) التَّصْمِيمُ : أَنْ يَصِيبَ صَمِيمَ الْعَظْمِ وَهُوَ وَسْطُهُ فَيَقْطَعُهُ بِنَصْفَيْنِ . انظر : الفائق ٣٥٥/٢ .

(٩) سبق تخريجه ص ٣٥٧ ، في مادة (صفو) ، وانظر : الغريين ١١٦١/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢٨/٢ ،
المجموع المغيث ٣٤٣/٢ .

الطَّبَقُ : فَقَارُ الظَّهْرِ ، وَكُلُّ فِقْرَةٍ طَبَقَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : لَيْرَكَبَنَّ لَكَ أَمْرًا أَوْ^(١) حَالًا تَكَرَّهُهُ ، وَكَتَرَيْنَ مِنْهُ أَدَى وَشِدَّةً .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ مَرِيَمَ جَاعَتْ ، فَجَاءَ طَبَقٌ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ »^(٢) .

يُقَالُ : مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ وَطَبَقٌ ، أَيُّ : جَمَاعَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُطَبَّقُ فِي صَلَاتِهِ »^(٣) .

وَهُوَ أَنْ يُلَاقِي بَيْنَ أَصَابِعِهِ مِنَ الْكَفَيْنِ ثُمَّ يَجْمَعُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِذَا رَكَعَ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَمْرٍ فَقَالَ : « إِحْدَى الْمُطَبِّقَاتِ »^(٤) .

يُرِيدُ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ لِلدَّوَاهِي : بَنَاتُ طَبَقٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ غُلَامًا لَهُ أَبَقَ فَقَالَ : « لِأَقْطَعَنَّ مِنْهُ

طَابَقًا إِنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ »^(٥) .

أَيُّ : عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ مَنْ يَلِي الْأَرْضَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ

فَقَالَ : يَكُونُ بَيْنَ شَتِّ وَطَبَاقٍ »^(٦) .

وَهُمَا شَجَرَتَانِ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي عَيَاءٌ^(٧) طَبَاقٌ »^(٨) .

(١) فِي (م) : (و) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٤/١١٦٠ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابن الجوزي ٢/٢٨ ، النَّهْيَةُ ٣/١١٤ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : كِتَابِ الْأَثَارِ ١/٤٩-٥٠ ، ح (٢٥٢) بَلْفِظُ : « وَكَانَ يَطَبَّقُ فِي الرُّكُوعِ » ، تَأْوِيلُ

مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ ١/٢١ بَلْفِظُ : « وَمَا زَالَ يَطَبَّقُ فِي الرُّكُوعِ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٤/١١٦١ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابن الجوزي ٢/٢٨ ، النَّهْيَةُ ٣/١١٣ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٤/٤٢٨ .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢٠٤ ، فِي مَادَّةِ (شَتِّ) ، وَانظُرْ : الْغَرِيِّينَ ٤/١١٦١ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لابن الجوزي ٢/٢٨ .

(٧) الْعَيَاءُ : الْعَيْنُ الَّذِي تُعَيِّمُهُ مَبَاضِعَةُ النِّسَاءِ . انظُرْ : النَّهْيَةُ ٣/٣٣٤ .

(٨) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٧ ، فِي مَادَّةِ (زَرْبِ) .

هُوَ ^(١) الْمُطْبَقُ ^(٢) عَلَيْهِ حُمَقًا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ مُطَبَّقَةٌ ^(٣) عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْعَيْيَّ الْفَدَمَ ^(٤) .

(طَبِن) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ ، أَنَّ رَبَاحًا ^(٥) قَالَ : « زَوْجِنِي أَهْلِي أُمَّةٌ رُومِيَّةٌ ، فَطَبِنَ لَهَا غُلَامٌ رُومِيٌّ مِنْ أَهْلِي فَرَاطَنَهَا ^(٦) بِلِسَانِهِ ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَأَنَّهُ وَرَزَغَةٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا هَذَا ؟ . قَالَتْ : هَذَا لِيُوحِنَهُ ، فَرَفِعَا إِلَى عُثْمَانَ فَجَلَدَهَا ^(٧) .

قَوْلُهُ : « فَطَبِنَ لَهَا » ، أَي : خَبَّبَهَا ^(٨) وَأَفْسَدَهَا عَلَيْهِ ، وَالطَّبْنُ : الْفِطْنَةُ لِلشَّيْءِ وَالهُجُومُ عَلَى بَاطِنِهِ ، يُقَالُ : طَبِنَ طَبَانَةً وَطَبَنًا ، مِثْلُ : تَبِنَ تَبَانَةً وَتَبَنًا .

(طَبِي) ● فِي كِتَابِ عُثْمَانَ إِلَى عَلِيٍّ : « بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى وَجَاوَزَ الْحِرَامُ ^(٩) الطَّبِينِ » .

يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ : أَطْبَاءٌ ، وَاحِدُهَا طَبِيٌّ ، فَإِذَا بَلَغَ الْحِرَامُ الطَّبِينِ فَقَدِ انْتَهَى الْمَكْرُوهُ إِلَى أْبْعَدِ نِهَآيَاتِهِ ، كَمَا ارْتَدَّ الْحِرَامُ مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى أْبْعَدِ غَايَاتِهِ .

(١) فِي (م) زِيَادَةٌ (قِيلَ) قَبْلَ (هُوَ) .

(٢) فِي (م) : (الْمُطْبَقُ) .

(٣) فِي (م) : (مُطَبَّقَةٌ) .

(٤) الْفَدَمُ مِنَ النَّاسِ : الْعَيْيُّ عَنِ الْحِجَّةِ وَالْكَلامِ مَعَ ثِقَلٍ وَرِخَاوَةٍ وَقَلَّةِ فَهْمٍ . اللِّسَانُ (فَدَمٌ) .

(٥) رَبَاحٌ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ صَفْحَةَ ٢٢١ .

(٦) رَطَّنَ الْعَجْمِيَّ يَرَطِّنُ رَطْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ ، وَالرَّطَانَةُ وَالرَّطَانَةُ وَالْمُرَاتِنَةُ : التَّكَلُّمُ بِالْعَجْمِيَّةِ . اللِّسَانُ (رَطْنٌ) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٢/٢٨٣ ، ح (٢٢٧٥) ، كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ الْوَلَدِ لِلْفَرَّاشِ . وَانظُرْ :

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٣٠٥ .

(٨) الْحَبُّ : الْحِدَاعُ وَالْحَبْثُ وَالْغِشَّ ، وَرَجُلٌ حَبٌّ وَحَبٌّ : خَدَّاعٌ جُرْبُزٌ خَبِيثٌ مُنْكَرٌ . اللِّسَانُ (حَبٌّ) .

(٩) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٧ ، فِي مَادَّةِ (زَبَى) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ٤/١١٦٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٢٨ ،

النِّهَآيَةُ ٣/١١٥ .

و(بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى) مِثْلُ ، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٧ .

و(جَاوَزَ الْحِرَامَ الطَّبِينِ) مِثْلُ . انظُرْ : جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٢٢٠ ، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٢٩٥ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ^(١) : « إِنَّ مُصَنَّبًا إِطْبَى الْقُلُوبَ حَتَّى مَا تَعْدِلُ بِهِ^(٢) . »

مَعْنَاهُ : تَحَبَّبَ إِلَيْهَا وَأَصْطَادَهَا^(٣) وَقَرَّبَهَا مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ الدُّعَاءُ .



(١) فِي (م) زِيَادَةٌ (أَنَّهُ) قَبْلَ (قَالَ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٣٤٤/٢ .

(٣) فِي (م) : (فَاصْطَادَهَا) .

فصل الطاء مع الحاء

(طحِر) ● مِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ : « تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طَحْرِبَةٌ »^(١) .

وَهِيَ اللَّبَاسُ ، وَيُقَالُ : طَحْرِبَةٌ ، وَتُسْتَعْمَلُ اللَّفْظَتَانِ فِي النَّفْيِ ، وَقِيلَ أَيْضًا : طَحْرِبَةٌ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَاهُمَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَتَيَاسَرَتْ بِهِ الْقَصْوَاءُ فَأَبْعَدَتْهُ ، فَسَمِعْنَا لَهَا طَحِيرًا »^(٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " جَعَلَ فُلَانٌ يَطْحَرُ ، أَيُّ : كَأَنَّهُ يَزْحَرُ " ^(٣) " ^(٤) . وَقَالَ الْخَلِيلُ :

" الطَّحْرُ : طَرَحُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَاءِ قَذَاهَا ، يُقَالُ : طَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ ، أَيُّ : رَمَتْ بِهِ " ^(٥) .



(١) فِي (م) : « طَحْرِبَةٌ » ، وَهِيَ لُغَةٌ .

وَالْحَدِيثُ فِي : الزَّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ١/١٠٠ ، ح (٣٤٧) ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/٢٦٢ ،

الْغَرِيبِينَ ٤/١١٦٢ ، الْفَائِقُ ٢/٣٥٦ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٢٩ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ٢/٣٤٥ .

(٣) فِي (م) : (يَرْجُزُ) ، وَأُظِنَّهُ تَحْرِيفًا .

(٤) انظُرْ : تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤/٣٨١ ، الْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ٢/٣٤٥ .

(٥) انظُرْ : الْعَيْنُ ٣/١٦٨ .

فصل الطاء مع الخاء

(طخا) ● في الحديث: « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ

السَّفَرَجَلِ »^(١).

مَعْنَاهُ : التُّقْلُ وَالغَشْيُ ، يُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ طَخَاءٌ ، أَيُ : سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ لِقَلْبِ طَخَاءٌ كَطَخَاءِ الْقَمَرِ »^(٢).

يَعْنِي مَا غَشِيَهُ مِنْ غَيْمٍ يُغَطِّي نُورَهُ ، وَالطُّخِيَّةُ وَالطَّخِيَّةُ : الظُّلْمَةُ .



(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٧/٣ - ٤٩٢/٤ ، الغريين ١١٦٣/٤ ، الفائق ٣٥٧/٢ ، غريب

الحديث لابن الجوزي ٢٩/٢ .

(٢) الحديث في: كشف الخفاء ٤١٩/٢ ، ح (٢٨٠٦) ، الغريين ١١٦٣/٤ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢٩/٢ ، النهاية ١١٧/٣ بلفظ: « طخاء كطخاء » ، الفائق ٣٥٧/٢ بلفظ: « طخاءة

كطخاءة » .

فصل الطاء مع الراء

(طراً) ● في الحديث ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ »^(١) .

يُرِيدُ بَدَأَ كَأَنَّهُ طَلَعَ عَلَيْهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرَأَ فُلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا . وَالْحِزْبُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْوَرْدُ : وَهُوَ مِقْدَارٌ يَفْرِضُهُ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَقْرَأَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

(طرب) ● فِي مُقَطَّعَاتِ الْحَدِيثِ : « مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ فَعَلَيْهِ

لَعْنَةُ اللَّهِ »^(٢) .

الْمَطَارِبُ وَالْمَقَارِبُ : طُرُقٌ صِغَارٌ تَنْفُذُ إِلَى الطُّرُقِ الْكِبَارِ .

(طرطب) ● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ لَمَّا أُدْخِلَ عَلَى الْحَجَّاجِ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ،

قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولٍ يُطْرِبُ شَعِيرَاتٍ لَهُ »^(٣) .

أَيُّ : يَنْفُخُ شَفَتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَوْ كِبْرًا ، وَالْأَصْلُ فِي الطَّرْطَبَةِ : الدُّعَاءُ

بِالضَّانِّ وَالصَّفِيرِ [بِالشَّقَتَيْنِ]^(٤) ، / وَيُقَالُ : هُوَ صَوْتُ لِلْحَالِبِ^(٥) يُسْكَنُ بِهِ الْمَعَزَ .

ب/١٨٢

(طربل) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيُسْرِعْ »^(٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " هُوَ شَبِيهُ بِالْمَنْظَرِ^(٧) مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ كَهَيْئَةِ الصَّوْمَعَةِ وَالْبِنَاءِ

(١) الحديث في : سنن أبي داود ٥٥/٢-٥٦ ، ح (١٣٩٣) ، كتاب الصلاة ، باب تخريب القرآن ، سنن

ابن ماجه ٤٢٧/١ ، ح (١٣٤٥) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب في كم يستحبّ يختم القرآن .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٩٤/٣ ، الفائق ٣٦٠/٢ ، المجموع المغيث ٣٤٦/٢ .

(٣) الحديث في : تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧٦/٤ ، غريب الحديث للخطابي ٩٠/٣ ، الغريين ١١٦٣/٤ ،

الفائق ٣٦٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠/٢ .

(٤) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٥) في (م) : (الحالب) .

(٦) الحديث في : تفسير القرطبي ٢٨/١١ ، غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/٢ ، الغريين ١١٦٣/٤ ،

الفائق ٣٥٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠/٢ .

(٧) في (م) : (للمناظر) .

المرْتَفِعُ" ^(١)، وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الْجِدَارُ الْمَائِلُ .

(طرد) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ » ^(٢) .

قِيلَ : الإِطْرَادُ : هُوَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا ، وَإِنْ سَبَقْتِكَ فَلِي عَلَيَّكَ كَذَا .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ ^(٣) وَالْمَاءِ الطَّرِدِ ^(٤) .

[الماء الطَّرِدُ] ^(٥) : الَّذِي تَحْوِضُهُ الدَّوَابُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تَطْرِدُ فِيهِ ، أَيُّ : تَتَابَعُ ، أَوْ لِأَنَّهَا تَطْرُدُهُ ، أَيُّ : تَدْفَعُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَفِي يَدِهِ طَرِيدَةٌ ^(٦) .

قِيلَ ^(٧) : هِيَ الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ .

(طرر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عُمَرَ اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ فَنَشَأَتْ طُرَيْرَةٌ ^(٨) .

هِيَ تَصْغِيرُ طُرَّةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ تَبْدُو فِي الْأُفُقِ مُسْتَطِيلَةً ، وَمِنْهُ طُرَّةُ الرَّأْسِ ؛ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ جُمَّلَةِ الشَّعْرِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُ حُلَّةً ، وَقَالَ : « إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهَا

(١) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/٢ .

(٢) الحديث في : الغريين ١١٦٤/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠/٢ .

(٣) الماء الرَّمِيدُ : الماء الكَدِيرُ الَّذِي صار على لون الرَّمَادِ . اللِّسَانُ (رمد) .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤٦/١ ، ح (٤٦١) ، كتاب الطَّهَارَاتِ ، باب في الوضوء بالماء

الآجِنِ ، بلفظ : « لا بأس بالماء الطَّرِقِ والماء الرُّنْقِ » . وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ٣٤٨ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٥٣٢/٢ ، الغريين ١١٦٤/٤ ، الفائق ٣٥٩/٢ - ١٤٢/٣ ، غريب

الحديث لابن الجوزي ٣٠/٢ - ٢٠٨/٢ .

(٧) أسند الهروي هذا القول إلى ابن الأعرابي . الغريين ١١٦٤/٤ .

(٨) سبق تخريجه ص ٥٦ ، في مادة (سبب) ، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠/٢ ، النِّهَايَةُ ١١٨/٣ .

لَتُعْطِيهَا بَعْضَ نِسَائِكَ يَتَّخِذْنَهَا طُرَاتٍ بَيْنَهُنَّ»^(١).

أَيُّ : يُقَطِّعُهَا حُمْرًا . وَأَصْلُ الطَّرِّ : القَطْعُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرَارُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « هَذَا الْمَسْجِدُ طَرُهُ »^(٢).

أَيُّ : طَيَّنَهُ وَالزَّقِ الطَّيْنَ بِهِ ، يُقَالُ : طَرَّ حَوْضَهُ يَطْرُهُ طَرًّا ، إِذَا طَيَّنَهُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « إِذَا طَرَرْتَ مَسْجِدَكَ بِمَدْرٍ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ »^(٣).

أَيُّ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَطَيَّنْتَهُ ، وَرَجُلٌ طَرِيرٌ ، أَيُّ : جَمِيلُ الْوَجْهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ »^(٤) وَقَدْ طَرَّتِ النُّجُومُ »^(٥).

أَيُّ : أَضَاءَتْ ، يُقَالُ : طَرَرْتُ السَّنَانَ ، إِذَا جَلَوْتَهُ ، وَسَيْفٌ مَطْرُورٌ ، أَيُّ :

صَقِيلٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ « طَرَّتْ » - بِالْفَتْحِ - أَرَادَ : طَلَعَتْ ، يُقَالُ : طَرَّ النَّبَاتُ يَطْرُ طُرُورًا ، وَطَرَّ الشَّارِبُ ، إِذَا نَبَتَ .

(طرز) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَالَتْ لِعَائِشَةَ : مَنْ فِيكَنَّ

مِثْلِي ؟ . أَبِي نَبِيٍّ ، وَعَمِّي نَبِيٍّ ، وَزَوْجِي نَبِيٍّ ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَهَا ذَلِكَ ،

فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طِرَارِكَ »^(٦).

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٧٠/٢ ، الغريين ١١٦٤/٤ ، الفائق ٢١٤/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٣١/٢ ، النهاية ١١٨/٣ .

(٢) لم أجده في كتب السنة وكتب الغريب .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤٤٦/١ ، كتاب الصلاة ، باب المسجد يُطَيَّنُ فِيهِ بَطِينٌ فِيهِ رَوْثٌ ،

ح (١٧٤٢) ، بلفظ : « إِذَا طَيَّنْتَ مَسْجِدًا فِيهِ مَدْرٌ بَرُوثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ ... » ، غريب

الحديث للخطابي ١٨٤/٢ ، الغريين ١١٦٥/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣١/٢ .

(٤) جَوْزُ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ . اللَّسَانُ (جوز) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٨٢/٢ ، الغريين ١١٦٤/٤ ، الفائق ٢٤٦/١ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٣١/٢ . وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ١٣٥ .

(٦) الحديث في : الغريين ١١٦٥/٤ ، الفائق ٣٥٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣١/٢ .

أَيُّ : لَيْسَ مِنْ اسْتِنْبَاطِ قَرِيحَتِكَ ، تَقُولُ^(١) الْعَرَبُ لِلْخَطِيبِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ اسْتِنْبَاطًا مِنْ خَاطِرِهِ وَطَبَعِهِ : هَذَا مِنْ طِرَازِهِ .

(طرس) ● فِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ^(٢) : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلنَّخَعِيِّ^(٣) إِذَا أَتَاهُ بِالْمَسَائِلِ : طَرَّسْهَا يَا إِبْرَاهِيمُ^(٤) » .

[طَرَّسْهَا]^(٥) مَعْنَاهُ : امْنَحْهَا ، يُقَالُ : طَلَّسْتُ^(٦) الصَّحِيفَةَ ، إِذَا مَحَوْتَهَا ، وَطَرَّسْتُهَا ، إِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهَا ، وَطَرَّمَسْتُ الْكِتَابَ ، بِمَعْنَى طَرَّسْتُهُ .

(طرف) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرْفِيهِ^(٧) » .

مَعْنَاهُ : حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ ، فَهُمَا طَرْفَا الْحَالِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَمَالَ طَرْفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٨) » .
أَيُّ : قِطْعَةٌ مِنْهُمْ وَجَمَاعَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : « أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : قَدْ طَرَفْتُ^(٩) »

(١) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . انظُرْ : الْغُرَيْبِينَ ٤/١١٦٥ ، الْفَاتِقُ ٢/٣٥٩ .

(٢) عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّلْمَانِيُّ ، الْفَقِيهَ الْكُوفِيُّ ، أَسْلَمَ فِي عَامِ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ ، يَكْنَى بِأَبِي مُسْلِمٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، مَاتَ سَنَةَ (٧٢٢هـ) . سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٤/٤٠ .

(٣) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ . سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ صَفْحَةَ ١٢٧ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣/٢٥٥ ، الْفَاتِقُ ٢/٣٥٩ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢/٣٤٧ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (م) .

(٦) فِي (م) : (طَلَّسْتُ) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ ٤/٤٥١ ، ح (٨٢٤٥) ، سَنَّ ابْنَ مَاجَةَ ٢/١١٤٠ ،

ح (٣٤٤٦) ، كِتَابُ الطَّبِّ ، بَابُ التَّلْبِينَةِ ، السَّنَنِ الْكُبْرَى ٤/٣٧٢ ، كِتَابُ الطَّبِّ ، بَابُ الدَّوَاءِ

بِالتَّلْبِينَةِ ، ح (٧٥٧٤) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٤/١١٦٦ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ٢/٣١ .

(٩) فِي (م) : « طَرَفْتُ أَعْيُنَكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَسُدَّتْ مَسَامِعُكُمْ لِلشَّهَوَاتِ » .

أَعْيُنَكُمْ الدُّنْيَا ، وَسَدَّتْ مَسَامِعَكُمْ الشَّهَوَاتُ «^(١) .

أَيُّ : طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا ، وَشَغَلَتْكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ ، إِذَا كَانَتْ تَطْمَحُ إِلَيْهِمْ ، وَهَذَا رَجُلٌ مَطْرُوفٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا عَلَقَهُ وَلَهَى عَمَّا فِي يَدَيْهِ ، وَقِيلَ : « طَرَفْتُ أَعْيُنَكُمْ » ، أَيُّ : صَرَفْتُهَا عَنِ النَّظَرِ فِي عَوَاقِبِهَا إِلَى تَحْصِيلِهَا ، يُقَالُ : طَرَفْتُ فُلَانًا ، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ تُرِيدُهُ ، يُقَالُ^(٢) : لَيْتَ شِعْرِي مَا طَرَفَكَ عَنِّي ، أَيُّ : مَا مَنَعَكَ إِذَا اسْتَبَطَّأْتَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنْ قَبِيصَةَ بِنَ جَابِرٍ^(٣) قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرْفًا مِنْهُ »^(٤) .

أَيُّ : أَذْرَبَ لِسَانًا وَأَنْفَذَ قَوْلًا مِنْهُ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : (لَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ)^(٥) ، وَطَرْفَاهُ : ذِكْرُهُ وَلِسَانُهُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَاوُسٍ : « أَنْ رَجُلًا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ الشَّدِيدِ فَوَقَعَ ، فَقَالَ : مَا أَذْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَسْرَعُ »^(٦) .

أَرَادَ بِهِ الْقِيَّ وَالْإِسْهَالَ : الْقِيُّ مِنَ الْأَعْلَى ، وَالْإِسْهَالُ مِنَ الْأَسْفَلِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٧٢/٢ ، الغريبين ١١٦٦/٤ ، الفائق ٣٥٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٢/٢ .

(٢) في (م) زيادة (و) قبل (يقال) .

(٣) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الكوفي ، يُعدّ في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة ، كان أحد الفصحاء ، مات سنة تسع وستين من الهجرة . الإصابة ٢٢٩/٨ .

(٤) الحديث في : التاريخ الكبير للبخاري ١٧٥/٧ بلفظ : « فما رأيت أنصع طرفًا أو أبين طرفًا منه » ، غريب الحديث للخطابي ٤٨٧/٢ ، الغريبين ١١٦٧/٤ ، الفائق ٣٥٨/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٢/٢ .

(٥) (لا يدري أيُّ طرفيه أطول) مثل . انظر : أمثال أبي عبيد ٣٩٣ ، جمهرة الأمثال ٢٣٤/٢ ، مجمع الأمثال ١٥٥/٣ ، المستقصى ٣٣٦/٢ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٠٢/٧ ، كتاب الزهد ، باب كلام طاوس ، ح (٣٥٣٣٩) ، حلية الأولياء ١٢/٤ ، المجموع المغيث ٣٤٨/٢ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنْ إِبْرَاهِيمَ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وُلِدَ هَرَبَ بِهِ وَأَخْفَى مِنْ جَبَّارٍ مُتْرَفٍ ، فَجَعَلَ فِي سَرَبٍ [وَجَعَلَ] ^(٢) رِزْقَهُ [فِي] ^(٣) أَطْرَافِهِ » ^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ يَمُصُّ أَصَابِعَهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ ؛ رِزْقًا لَهُ مِنْهَا .

(طَرَقَ) ● / فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسَافِرُ أَهْلَهُ طَرُوقًا ^(٥) » . ١/١٨٣

وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ لَيْلًا ، وَكُلُّ آتٍ بِاللَّيْلِ طَارِقٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّرِيقُ مِنَ الْجَبْتِ » ^(٦) .

وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْحِجَارَةِ وَبِالْحَصَى عَلَى طَرِيقِ الْكَهَانَةِ ، وَأَصْلُ الطَّرِيقِ : الضَّرْبُ ، وَمِنْهُ الْمِطْرَقَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٧) : الطَّرِيقُ : أَنْ يَخْطُ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ بِإِصْبَعَيْنِ ثُمَّ بِإِصْبَعٍ ، وَيَقُولُ : (ابْنِي عِيَانُ ، أَسْرَعَا الْبَيَانَ) ^(٨) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ هَذَا عِنْدَ ذِكْرِ الْخَطِّ ^(٩) .

● وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ^(١٠) : « الْوُضُوءُ بِالطَّرِيقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمُمِ » ^(١١) .

(١) فِي (م) : « أَنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي (ص) .

(٣) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ مَطْمُوسٌ فِي (ص) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الطَّرِيقِ ٢٤٦/٧ ، النِّهَايَةُ ١٢٠/٣ .

(٥) فِي (م) : « طَرُوقًا » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

وَالْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ٢٠٠٨/٥ ، ح (٤٩٤٥) ، كِتَابِ النِّكَاحِ ، بَابِ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا طَالَ الْغَيْبَةَ مَخَافَةَ أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثْرَاتِهِمْ ، صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٥٢٧/٣ - ١٥٢٨ ، ح (٧١٥) ، كِتَابِ الْإِمَارَةِ ، بَابِ كِرَاهَةِ الطَّرِيقِ ...

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ ٥٠٢/١٣ ، كِتَابِ النَّحْوِ وَالْأَنْوَاءِ ، ح (٦١٣١) ، سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ١٦/٤ ، ح (٣٩٠٧) ، كِتَابِ الطَّبِّ ، بَابِ فِي الْخَطِّ وَزَجَرَ الطَّيْرِ .

(٧) قَالَ أَبُو زَيْدٍ . انْظُرْ : تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢٢٥/١٦ ، الْغَرِيبِينَ ١١٦٨/٤ .

(٨) انْظُرْ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٦٤٨/١ .

(٩) انْظُرْ : مَادَّةُ (خَطَطَ) فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٧٠ .

(١٠) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ . سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ صَفْحَةَ ١٢٧ .

(١١) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤٧/١ ، كِتَابِ الطَّهَارَاتِ ، بَابِ مَنْ كَانَ يَتَوَضَّأُ إِذَا احْتَجَمَ ،

أَرَادَ الْمَاءَ الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتْ وَبَعَرَتْ فِيهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « رَأَى عَجُوزًا تَطْرُقُ^(١) شَعْرًا^(٢) .

الطَّرْقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْقَضِيبِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَطْرَقَ سَاعَةً^(٣) .

أَيُّ : سَكَتَ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّمَا

عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ^(٤) .

أَيُّ : سَكَتُوا وَسَكَنُوا ، فَلَا يَنْطِقُونَ وَلَا يَتَحَرَّكُونَ ؛ هَيْبَةٌ لِمَجْلِسِهِ كَأَنَّمَا عَلَى

رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ؛ لِأَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْحَقَّ عَلَى صَاحِبِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : « إِطْرَاقُ فَحْلِهَا^(٥) .

وَهُوَ أَنْ يُنْزِيهَا ، يُقَالُ : أَطْرَقَنِي فَحْلَكَ ، أَيُّ : ادْفَعَهُ إِلَيَّ لِلضَّرَابِ ، وَمِنْ ذَلِكَ

مِنْحَتُهَا وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

● وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ صَدَقَةً قَطُّ أَفْضَلَ مِنَ الطَّرْقِ^(٦) .

ح (٤٦٥) ، غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٣٤ ، الغريبين ٤/١١٦٨ ، الفائق ٢/٣٦٠ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٢/٣٢٢ .

(١) فِي (م) : « تَطْرُقُ » ، وَالمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِلغَرِيبِينَ وَالنَّهَایَةَ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الزَّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ١/٣٦٣ ، الغَرِيبِينَ ٤/١١٦٨ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٣٢٢ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٣٢٢ ، النَّهَایَةَ ٣/١٢٢ .

(٤) هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ الْمَشْهُورِ .

سَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ٩ ، فِي مَادَّةِ (زَجَجَ) ، وَانظُرْ : الْفَائِقُ ١/١٣ .

(كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ) مَثَلٌ . انظُرْ : جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٤٣ ، جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٣/٢٩ ، الْمُسْتَقْصَى ٢/٢٠١ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢/٦٨٤ ، ح (٩٨٨) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ ، بَلْفِظَ : « إِطْرَاقُ

فَحْلِهَا » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : جَمْعِ الزَّوَائِدِ ٥/٢٦٦ ، الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٢/٢٦٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢/٣٠٩ .

وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنْ يُعْطِيَهُ الْفَحْلُ^(١)؛ فَإِنَّهُ سَبَبُ بَقَاءِ النَّسْلِ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ
أَبَدَ الدَّهْرَ .

● وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ^(٢) : « قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَيْفَ تَصْنَعُ
فِي الطَّرُوقَةِ »^(٣) ؟ .

يُرِيدُ فَحْلَ الطَّرُوقَةِ : وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي اسْتَحَقَّتِ الضَّرَابَ وَآنَ لَهَا أَنْ تُطْرَقَ ،
يُقَالُ : اسْتَطْرَقَنِي فَلَانٌ فَحْلًا فَأَطْرَقْتُهُ ، أَي : أَعْطَيْتُهُ فَحْلًا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الْجَمَلِ »^(٤) .

وَمَعْنَاهُ : مَا ذَكَرْنَاهُ^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَرُوقَةٍ »^(٦) .

أَي : زَوْجَةٍ ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةٌ زَوْجِهَا ، وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةٌ فَحْلِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « وَالْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرِقِهَا »^(٧) .

أَي : إِلَى فَحْلِهَا ، وَالطَّرِيقُ مَصْدَرٌ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْفَحْلِ الضَّارِبِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « تُفَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ^(٨) الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ »^(٩) .

(١) ما أثبتته من (م) . وفي (ص) : (للفتح) .

(٢) سبقت ترجمته صفحة ٤١٥ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٨٦/١-٨٧ ، الفائق ١/١٤٥ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري ٢/٥٢٧-٥٢٨ ، ح (١٣٨٦) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الغنم .

(٥) في (م) : (ما ذكرناه) .

(٦) الحديث في : السنن الكبرى للنسائي ٢/١٩١ ، ح (٣٠٠٢) ، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف

على أبي سلمة بن عبد الرحمن .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٦١-١٦٢ ، الغريبين ٤/١١٦٩ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢/٣٣ .

(٨) في (م) : « رؤوسهم » .

(٩) الحديث في : صحيح البخاري ٣/١٠٧٠ ، ح (٢٧٦٩) ، كتاب الجهاد والسير ، باب قتال الترك ،

يَعْنِي التَّرْسَةَ الَّتِي أُطْرِقَتْ بِالْعَقَبِ ، أَي : أَلْبَسَتْ بِهِ ، وَيُقَالُ : طَارَقَ النَّعْلَ ، إِذَا صِيرَ خَصْفًا عَلَى خَصْفٍ .

(ط ر و) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرَتِ النَّصَارَى عَيْسَى »^(١) .

الإِطْرَاءُ : مُجَاوِزَةٌ الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالثَّنَاءِ إِلَى أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى الْكَذِبِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى صِدْقًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيدًا عَلَى طَرِيَانٍ »^(٢) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : " هُوَ هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ " ^(٣) .



وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ٢٢٣٣/٤ ، ح (٢٩١٢) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت ، من البلاء .

(١) في (م) زيادة « عليه السلام » بعد « عيسى » .

والحديث في : صحيح البخاري ١٢٧١/٣ ، ح (٣٢٦١) ، كتاب الأنبياء ، باب ﴿ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ ، وفي مواضع أخرى .

(٢) الحديث في : الغريين ١١٦٩/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣/٢ ، النهاية ١٢٣/٣ .

(٣) انظر قوله في المراجع السابقة .

فصل الطاء مع الشين

(طشش) ● في حديث بعضهم: « في الحزاة يشربها النساء للطشة »^(١).

الطشة: داء يصيب الناس، كالزكام، سُميت طشة؛ لأنها^(٢) إذا استنثر طش^(٣)، وأما الحزاة، قال المروئي: " سمعت الأزهري^(٤) يقول: الحزاة - بفتح الحاء منثود - : نبت بالبادية يشبه الكرفس^(٥)، إلا أنه أعرض ورقاً منه " .



(١) الحديث في: الغريين ١١٦٩/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣/٢، النهاية ١٢٤/٣ .

(٢) في (م): (لأنه) .

(٣) في (م): (طش) .

(٤) انظر: الغريين ١١٧٠/٤ .

(٥) الكرفس: بقلة من أحرار البقول، معروف، قيل: هو دخيل . اللسان (كرفس) .

فصل الطاء مع العين

(طعم) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي زَمْزَمَ : إِنَّهُ طَعَامٌ طُعِمَ وَشِفَاءٌ سُقِمَ »^(١).

قِيلَ^(٢) : أَرَادَ أَنَّهُ^(٣) يَشْبَعُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ ، يُقَالُ^(٤) : إِنَّ هَذَا لَطَعَامٌ طُعِمَ ، أَي : يُطْعَمُ ، أَي : يَشْبَعُ مِنْهُ أَكَلُهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ »^(٥).

ذَكَرَ ابْنُ رَاهُوَيْهِ عَنْ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ^(٦) ، أَنَّهُ قَالَ : " شَبِعُ الْوَاحِدِ قُوَّةُ الْاِثْنَيْنِ ، وَشَبِعُ الْاِثْنَيْنِ قُوَّةُ الْأَرْبَعَةِ " ^(٧) ، وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ مَا قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْزَلَ عَلَيَّ [أَهْلِي]^(٨) كُلَّ بَيْتٍ مِثْلَ عَدَدِهِمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ بَطْنِهِ »^(٩).

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً ثُمَّ قَبَضَهُ ، جَعَلَهَا لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ »^(١٠).

(١) الحديث في : صحيح ابن حبان ٨١/١٦ ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، مجمع الزوائد ٢٨٦/٣ ،

سنن البيهقي الكبرى ١٤٧/٥ ، ح (٩٤٤١) ، باب سقاية الحاج ، مسند أحمد ١٧٥/٥ .

(٢) قاله ابن شميل . انظر : الغريين ١١٧٠/٤ ، تهذيب اللغة ١٩٢/٢ .

(٣) في (م) : (بذلك) .

(٤) قاله ابن شميل . انظر : الغريين ١١٧٠/٤ ، تهذيب اللغة ١٩٢/٢ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ٢٠٦١/٥ ، ح (٥٠٧٧) ، كتاب الأطعمة ، باب طعام الواحد يكفي الاثنتين ،

صحيح مسلم ١٦٣٠/٣ ، ح (٢٠٥٩) ، كتاب الأشربة ، باب فضيلة الموساة في الطعام القليل ...

(٦) في (م) : (تفسير هذا) .

(٧) في (م) : (يكفي) .

(٨) انظر : الغريين ١١٧٠/٤ .

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة في (م) .

(١٠) الحديث في : الغريين ١١٧٠/٤ ، النهاية ١٢٥/٣ .

(١١) الحديث في : الأحاديث المختارة ١٢٩/١ ، ح (٤٢) ، سنن أبي داود ١٤٤/٣ ، ح (٢٩٧٣) ،

كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال .

الطُّعْمَةُ : شِبْهُ الرِّزْقِ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ : كَانَ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى الْمَشْرِكِينَ ، وَقِتَالٌ عَلَى كَذَا ، ثُمَّ قِتَالٌ عَلَى هَذِهِ الطُّعْمَةِ »^(١) .

يَعْنِي / الْفَيْءَ وَالْخِرَاجَ ، وَجَمْعُهُ طُعْمٌ ، وَالطُّعْمَةُ : وَجْهُ الْمَكْسَبِ .

● وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « أَخْبَرُونِي عَنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ^(٢) ، هَلْ أَطْعَمَ »^(٣) ؟

أَيُّ : هَلْ أَتَمَرَ ؟ يُقَالُ : بِأَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعِمِ كَذَا ، أَيُّ : الْمُثْمِرِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْمُصْرَاةِ : « إِنَّ رَضِيهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخَطَهَا رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ »^(٤) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " كَأَنَّهُ أَرَادَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا حِنْطَةَ ؛ لِأَنَّ التَّمْرَ طَعَامٌ عِنْدَ الْعَرَبِ " ^(٥) .

(طَعَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ »^(٦) .

قِيلَ : أَرَادَ بِالطَّعْنِ : أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ نَظْرَةً مِنَ الْجَنِّ رُبَّمَا يَمُوتُ مِنْهُ ، كَمَا قَالَ :

« ذَهَبَ وَخَزُّ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ »^(٧) ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالطَّعْنِ : الْقِتَالَ بِالْحَدِيدِ ، وَهُوَ^(٨)

الْفِتْنُ الَّتِي تُسْفِكُ^(٩) فِيهَا الدَّمَاءَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ

بِأَسِّ بَعْضٍ ﴾^(١٠) . وَالطَّاعُونَ مَعْرُوفٌ ، أَرَادَ الذَّرِيعَ مِنْهُ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٤/٢ ، الغريبين ١١٧١/٤ ، الفائق ٣٦٣/٢ .

(٢) بَيْسَانُ : مَدِينَةٌ بِالْأُرْدُنِّ بِالْغُورِ الشَّامِيِّ ، وَيُقَالُ : هِيَ لِسَانٌ فِي الْأَرْضِ ، وَهِيَ بَيْنَ حَوْرَانَ وَفِلَسْطِينَ ،

وَبهَا عَيْنُ الْفُلُوسِ ، يُقَالُ : إِنِّهَا مِنَ الْجَنَّةِ ... انظر : معجم البلدان ٥٢٧/١ .

(٣) الحديث في : سنن الترمذي ٥٢١/٤-٥٢٢ ، ح (٢٢٥٣) ، كتاب الفتن ، باب (٦٦) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ١١٥٨/٣ ، ح (١٥٢٤) ، كتاب البيوع ، باب حكم بيع المُصْرَاةِ .

(٥) لم أجده في تهذيب اللغة ، وهو في الغريبين ١١٧١/٤ .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٣١١/٢ ، مسند أحمد ٣٩٥/٤ ، وفي مواضع أخرى .

(٧) انظر : المرجعين السابقين ، بلفظ : « أعدائكم » بدل « إخوانكم » .

(٨) في (م) : (وهي) .

(٩) في (ص) : (تُمْسِكُ) ، والمثبت من (م) وهو موافق لكتب الغريب .

(١٠) سورة الأنعام من الآية ٦٥ .

فصل الطاء مع الخين

(طغى) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « قُسْطَنْطِينَةُ الطَّاعِيَةُ »^(١).

أَيِ : الطَّاعِيَةُ أَهْلِهَا ، فَأَضَافَ الطُّغْيَانَ إِلَيْهَا ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾^(٢) ، أَيِ : أَهْلِهَا ظَالِمُونَ .



(١) سبق تخريجه ص ٤٠ ، فِي مَادَّةِ (زنى) ، بَلْفِظَ : « قُسْطَنْطِينَةُ الزَّانِيَةُ » ، وَلَمْ أَحْدِثْ بَلْفِظَ : « الطَّاعِيَةُ » .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْآيَةِ ١١ .

فصل الطاء مع الفاء

(طَفَح) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا »^(١).

أَيُّ : مِلْؤُهَا ، وَهُوَ^(٢) أَنْ يَمْتَلِيَّ حَتَّى يَطْفَحَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : سَكَرَانُ طَافِحٌ ، أَيُّ : مُمْتَلِيٌّ مِنَ الشَّرَابِ .

(طَفَفَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَأْهُ »^(٣).

هُوَ أَنْ يَقْرَبَ الْإِنَاءَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ وَلَمْ يَمْلَأْهُ ، وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ ، وَهُوَ نَقْصَانُهُ ، يُقَالُ مِنْهُ^(٤) : إِنَاءٌ طَفَّانٌ ، إِذَا لَمْ يَمْلَأْ إِلَى شَفْتِهِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ بَعْضَكُمْ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ »^(٥).

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي سَبْقِ الْخَيْلِ : « كُنْتُ فَارِسًا فَسَبَقْتُ النَّاسَ طَفَفَ بِي^(٦) الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ »^(٧).

مَعْنَاهُ : وَثَبَ حَتَّى كَادَ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ ، وَمِنْهُ إِنَاءٌ طَفَّانٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكَادُ يُسَاوِي أَعْلَاهُ وَيَقْرَبُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ .

(طَفَلَ) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣٩٠/٦ ، كتاب الدعاء ، باب ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ، ما يدعو به ؟ ح (٢٩٣٠٨) ، غريب الحديث لابن قتيبة ٧٦٠/٣ .

(٢) في (م) : (وهي) .

(٣) الحديث في : تفسير القرطبي ٢٤٩/١٩ ، تفسير ابن كثير ٢١٩/٤ ، مسند أحمد ١٥٨/٤ .

(٤) قاله الكسائي . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٦/٣ .

(٥) سبق تخريجه ص ٢١٥ ، في مادة (شدد) .

(٦) في (م) : « طَفَفَ فِي » .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٥/٢ .

إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ^(١) .

يَعْنِي دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَاسْمُ تِلْكَ السَّاعَةِ الطَّفَلُ .

● وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ : « وَقَدْ شَغَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطَّفَلِ »^(٢) .

أَيُّ : شَغَلَتْ عَنْ وَلَدِهَا بِنَفْسِهَا^(٣) ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْجَذْبِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادِي وَلِيدَهُ^(٤) ، أَيُّ : فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ يُذْهِلُ الْأُمَّ عَنْ وَلَدِهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ مِنَ الْخِصْبِ ، أَيُّ : وَقَعُوا فِي سَعَةٍ ، مَتَى أَهْوَى الطَّفَلُ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجِرْ عَنْهُ ؛ خَوْفًا أَنْ يُفْسِدَهُ لِلْخِصْبِ وَسَعَةِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

(ط ف و) ● فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : « كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ »^(٥) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : " كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ أَرَادَ الْعِنَبَةَ الطَّافِيَةَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ الْحَدَقَةَ الْعَوْرَاءَ أَشْبَهُ شَيْءًا بِهَا ، حَتَّى أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْعِنَبَةُ الطَّافِيَةُ هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي خَرَجَتْ عَنْ نَبْتَةِ أَخْوَاتِهَا ، فَعَظُمَتْ وَعَلَتْ وَنَتَأَتْ ، يُقَالُ : طَافَا الشَّيْءُ ، إِذَا عَلَا وَظَهَرَ " ^(٦) .

وَفِي صِفَتِهِ : « أَنَّ الدَّجَالَ وُلِدَ مَقْبُورًا »^(٧) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٥/٤ ، الفائق ٣٦٤/٢ ، المجموع المغيث ٣٥٩/٢ .

(٢) الحديث في : الغريين ١١٧٤/٤ ، النهاية ١٣٠/٣ .

(٣) في (م) : (شغلت بنفسها عن ولدها) .

(٤) (لا ينادى وليده) مثل . انظر : جمهرة الأمثال ٤٠٧/٢ ، فصل المقال ٤٧١ ، مجمع الأمثال ٤٧٤/٣ ، المستقصى ٣٦١/١ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري ١٢٦٩/٣ ، ح (٣٢٥٦) ، كتاب الأنبياء ، باب ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ ، و ٢٥٦٩/٦ ، ح (٦٥٩٨) ، كتاب التعبير ، باب رؤيا الليل ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ١٥٤/١ - ١٥٥ ، ح (١٦٩) ، كتاب الإيمان ، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال .

(٦) انظر : غريب الحديث للخطابي ٦٦٧/١ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٦٦٧/١ ، النهاية ٤/٤ .

وَذَلِكَ أَنَّهُ وُضِعَ فِي جِلْدَةٍ مُصْمَتَةٍ ، قَالَتِ الْقَابِلَةُ : إِنَّهَا سِلْعَةٌ^(١) ، فَقَالَتِ الْأُمُّ :
بَلْ فِيهَا وَلَدٌ ، وَقَدْ كَانَ يَنْقُرُ فِي بَطْنِي ، فَشَقُّوا عَنْهُ فَاسْتَهَلَّ صَارِحًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " الْحِشْعَةُ : الْوَلَدُ الَّذِي يُنْقَرُ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ إِذَا مَاتَتِ الْأُمُّ وَهُوَ حَيٌّ
فَيُخْرَجُ مِنْهُ " ^(٢) .

(طَفَى) ● فِي الْحَدِيثِ : « اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ مِنَ الْحَيَّاتِ » ^(٣) .

الطُّفِيَّةُ : خُوصَةُ الْمُقْلِ ، وَجَمْعُهَا طُفَى . شَبَّهَ الْخَطَّيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ظَهْرِهِ بِخُوصَتَيْنِ
مِنْ خُوصِ ^(٤) الْمُقْلِ ^(٥) .



(١) السِّلْعَةُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ كَائِنَةٌ مَا كَانَتْ . وَالسِّلْعَةُ ، بِكسْرِ السِّينِ : هِيَ الْجَدْرَةُ تُخْرَجُ بِالرَّأْسِ
وَسَائِرِ الْجَسَدِ تَمُورٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَّكَتْهَا . انظر : تهذيب اللغة ٩٩/٢ .

(٢) انظر : غريب الحديث للخطَّابي ٦٦٧/١ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري ١٢٠١/٣ ، ح (٣١٢٣) ، كتاب بدء الخلق ، باب قول الله تعالى :
﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ ، صحيح مسلم ١٧٥٢/٤ ، ح (٢٢٣٢) ، كتاب السلام ، باب قتل
الحيَّاتِ وغيرها .

(٤) الخُوصُ : وَرَقُ الْمُقْلِ وَالنَّخْلِ وَالنَّارِجِيلِ وَمَا شَاكَلَهَا ، وَاحِدَتُهَا خُوصَةٌ . اللِّسَانُ (خُوص) .

(٥) الْمُقْلُ : حَمَلُ الدَّوْمِ ، وَاحِدَتُهُ مُقْلَةٌ ، وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا . اللِّسَانُ (مَقْل) .

فصل الطاء مع اللام

(طلح) ● في حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ ثَارَتْ إِلَيْهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ ، فَمَا بَرِحَ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَحَ »^(١) .

يُرِيدُ أَعْيَا وَفَتَرَ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ طَلِيحٌ ، وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ ، أَي : مُعَيٌّ .

(طلخ) ● في الحديثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَثَنًا إِلَّا كَسَرَهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَّحَهَا »^(٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : أَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا ، وَإِنَّمَا هُوَ لَطَخَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا وَيُفْسِدَهَا ، وَقَدْ يَكُونُ طَلَّحْتُهُ ، أَي : سَوَّدْتُهُ ، وَمِنْهُ : اللَّيْلَةُ الْمُطَّلَحِمَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(طلس) ● في الحديثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا فَقَالَ : لَا تَدْعُ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تَمْنَالًا إِلَّا طَلَّسْتَهُ »^(٤) .

أَي : مَحَوْتَهُ / وَأَبْطَلْتَهُ ، وَيُرْوَى : « أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ »^(٥) . ١/١٨٤

أَي : بِطَمْسِهَا ، يُقَالُ : اطَّلَسِ الْكِتَابَ ، أَي : امْحُهُ ، وَيُقَالُ لِلصَّحِيفَةِ الَّتِي مُحِيتْ : طِلْسٌ وَطِرْسٌ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٩٣/٢ ، الغريبين ١١٧٦/٤ ، الفائق ٣٦٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦/٢ ، النهاية ١٣١/٣ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ١٧٣/٥ ، مسند أحمد ١٣٨/١ .

(٣) قاله شمرٌ . انظر : الغريبين ١١٧٦/٤ ، تهذيب اللغة ٢٣٢/٧ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم ٦٦٦/٢ ، ح (٩٦٩) ، كتاب الجنائز ، باب الأمر بتسوية القبر ، سنن الترمذي ٣٥٧/٣ ، ح (١٠٤٩) ، كتاب الجنائز ، سنن أبي داود ٢١٥/٣ ، كتاب الجنائز ، ح (٣٢١٨) ، مسند أحمد ١٢٩-٩٦/١ ، وفيها : « طَمَّسْتَهُ » بدل « طَلَّسْتَهُ » ، مسند أحمد ١٤٥/١ بلفظ : « ووضعتهُ » بدل « طَلَّسْتَهُ » .

(٥) الرواية في : الغريبين ١١٧٦/٤ ، الفائق ٣٦٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦/٢ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ »^(١).

أَيُّ : يَمْحُوهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَطَعَ يَدَ مُوَلِّدِ أَطْلَسَ قَدْ سَرَقَ »^(٢).

الأَطْلَسُ : الأَسْوَدُ كَالْحَبَشِيِّ وَنَحْوِهِ ، وَيُقَالُ لِلأَسْوَدِ الوَسِيخِ : أَطْلَسُ ، وَقَالَ النَّضْرُ
ابْنُ شَمَيْلٍ : " الأَطْلَسُ : اللُّصُّ يُشَبَّهُ بِالدُّثْبِ " ^(٣).

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ بَعْضَ عَمَالِهِ وَقَدْ عَلِيَهُ مِنَ الِيمَنِ وَعَلَيْهِ أَطْلَاسٌ
وَهُوَ أَشْعَثُ مُغْبَرٌ »^(٤).

الأَطْلَاسُ : الوَسِيخَةُ مِنَ الثِّيَابِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَطْلَسُ الثَّوْبِ : بَيْنَ الطُّلْسَةِ
[وَالغُبْرَةِ]^(٥) ، وَيُقَالُ لِلدُّثْبِ : أَطْلَسُ ؛ لِمَا فِي لَوْنِهِ مِنَ الغُبْرَةِ .

(ط ل ع) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ حَرْفٌ إِلَّا لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَكُلُّ
حَرْفٍ حَدٌّ ، وَكُلُّ حَدٍّ مُطْلَعٌ »^(٦).

قِيلَ : تَفْسِيرُ الْمُطْلَعِ أَنَّهُ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعْمَلُونَ بِهِ .

قال أبو عبيدٍ : " وَالْمُطْلَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِ آخَرَ ، وَهُوَ الْمَأْتِيُّ الَّذِي

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢٥٣/٣ ، الغريبين ١١٧٦/٤ ، الفائق ٣٦٥/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦/٢ .

(٢) الحديث في : الغريبين ١١٧٧/٤ ، الفائق ٣٦٦/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦/٢ .

(٣) انظر : الغريبين ١١٧٧/٤ ، تهذيب اللغة ٣٣٣/١٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧/٢ ، الغريبين ١١٧٧/٤ ، الفائق ٢٧١/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٧/٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ١٥٣/٧ ، مصنف عبد الرزاق ٣٥٨-٣٥٩ ، كتاب فضائل القرآن ، باب

تعاهد القرآن ونسيانه ، ح (٥٩٦٥) ، باب تعاهد القرآن ونسيانه ، مسند أبي يعلى ٨١/٩-٨٢ ،

ح (٥١٤٩) ، المعجم الكبير ١٣٦/٩ ، ح (٨٦٦٨) ، الزهد لابن المبارك ٢٣/١ .

يُؤْتَى مِنْهُ حَتَّى يَعْلَمَ عِلْمَ الْقُرْآنِ ، مِنْ ذَلِكَ الْمَاتَى وَالْمَصْعَدُ ^(١) .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَأَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ

الْمُطَّلَعِ ^(٢) .

هُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ إِلَى أَنْحَادٍ ، شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ [أَمْرٍ] ^(٣)

الْآخِرَةَ بِذَلِكَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ^(٤) .

أَيُّ : مَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ حَتَّى يَطْلُعَ وَيَسِيلَ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « لِأَنَّ أَعْلَمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ

الْأَرْضِ ذَهَبًا ^(٥) .

أَيُّ : مِلْؤُهَا ، يُقَالُ : قَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ ، إِذَا كَانَ عَجَسُهَا ^(٦) يَمْلَأُ الْكَفَّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا غَزَا ، بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَلَائِعَ ^(٧) .

جَمْعُ الطَّلِيعَةِ : وَهُمْ الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ لِيَطَّلِعُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَمَسِيرِهِمْ وَكَيْفِيَّةِ أَحْوَالِهِمْ ،

يُقَالُ : رَجُلٌ طَلِيعَةٌ ، وَرِجَالٌ طَلِيعَةٌ ، وَالطَّلَائِعُ : الْجَمَاعَةُ ^(٨) مِنْهُمْ .

(١) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٢/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أبي يعلى ١١٧/٥ ، ح (٢٧٣١) ، غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٨/٢ - ٢٣٧/٣ -

٨٩/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٧/٢ ، النهاية ١٣٢/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (م) .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري ١٣٥٠/٣ ، ح (٣٤٨٩) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن

الخطاب رضي الله عنه .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٩/٤ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٣٤٧/١ ، الغريبين ١١٧٨/٤ ،

الفاثق ٣٦٧/٢ .

(٦) عَجَسُ الْقَوْسِ : أَجْلُّ مَوْضِعٍ فِيهَا وَأَغْلَظُهُ . اللِّسَانُ (عجس) .

(٧) الحديث في : تفسير القرطبي ٢٥٤/٤ ، تفسير الطبري ١٥٦/٤ ، مصنف ابن أبي شيبة ٤٩٤/٦ ، ح (٣٣٢٣١) ،

كتاب السير ، باب مَنْ قَالَ : لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ إِذَا قَدِمَ بَعْدَ الْوَقْعَةِ .

(٨) فِي (م) : (الجماعات) .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « كَانَ كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ »^(١).

هُوَ مِنَ السَّهَامِ : السَّاقِطُ فَوْقَ الْعَلَامَةِ ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ كَالْمَقْرَطَسِ^(٢) ، وَسُجُودُهُ أَنْ يَتَطَامَنَ لَهُ وَيَسْتَسَلِمَ لِرَامِيهِ ، وَالسُّجُودُ : الْاسْتِسْلَامُ وَالخُضُوعُ .

(طَلَف) ● مِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِذَا ضُنَّوْا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَةِ فَكُلْ رَغِيْفَكَ »^(٣).

هَكَذَا رَوَوْا الطَّاءَ قَبْلَ اللَّامِ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : " وَأَرَاهَا الْمُطْلَفَةَ - الْفَاءُ قَبْلَ اللَّامِ - : وَهِيَ الرُّقَاقَةُ^(٤) الَّتِي فُلْطِحَتْ ، أَي : دُحِيَتْ وَبُسِطَتْ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ : طَلَفَحَ وَفُلْطَحَ ، كَقَوْلِهِمْ : جَذَبَ وَجَبَذَ " ^(٥).

(طَلِق) ● فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فِي غَزَاةٍ : « جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فَأَنَاحَهُ ، ثُمَّ انْتَرَعَ طَلَقًا مِنْ حَقْبِهِ^(٦) فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ »^(٧).

الطَّلَقُ : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَالطَّلَقُ فِي غَيْرِ هَذَا : الشَّوْطُ ، يُقَالُ : عَدَا طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ ، وَالطَّلَقُ وَالْقَرَبُ : يَوْمَانِ يَكُونَانِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ ، فَالْأَوَّلُ الطَّلَقُ ، وَالثَّانِي : الْقَرَبُ^(٨) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٤٨/٣ ، الفائق ١٥٧/٢ ، النهاية ١٣٣/٣ .

(٢) في القاموس : (قرطس) ، رمى فقرطس : أصاب القرطاس .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٢/٧ ، ح (٣٥٧٠١) ، كتاب ذكر رحمة الله ، باب ما قالوا في

البكاء من خشية الله ، الطبقات الكبرى ١٩٣/٦ كلاهما بلفظ : « بالمفلطحة » بدل « بالمطفحة » .

(٤) في (م) : (الرقاق) .

(٥) انظر : غريب الحديث للخطابي ٢٧١/٢ .

(٦) الحَقْبُ : الحبل المشدود على حَقْوِ البعير ، أو من حقييته . اللسان (حقب) .

(٧) الحديث في : صحيح مسلم ١٣٧٤/٣ ، ح (١٧٥٤) ، كتاب الجهاد والسير ، باب استحقات القتال

سلب القتيل . وانظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ٢٧٤ .

(٨) انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٤٨/١ .

● وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا حَجَّ بِأُمِّهِ عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : أَرَانِي قَضَيْتُ حَقَّهَا ؟ . فَقَالَ : لَا ، وَلَا طَلَقَ وَاحِدَةً »^(١) .

الطَّلُقُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، مَعْنَاهُ : أَنْ مَا قَضَيْتَهُ فِي حَقِّهَا لَا يَعْدِلُ وَجَعًا وَاحِدًا أَصَابَهَا فِي وِلَادَتِكَ ؛ تَعْظِيمًا لِحَقِّ الْأُمِّ .

● وفي الحديث : « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَفْرَحُ »^(٢) ، طَلَقُ الْيَدِ الْيُمْنَى »^(٣) .

أَيُّ : مُطَلَّقُهَا .

● وفي الحديث : « خَلِيَّةٌ طَالِقٌ »^(٤) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : الطَّالِقُ : الَّتِي طَلَّقَتْ فِي الْمَرْعَى ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي لَا قَيْدَ عَلَيْهَا ، وَطَلَاقُ الْمَرْأَةِ بِمَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا : حَلُّ عَقْدَةِ النِّكَاحِ ، وَالْآخَرُ بِمَعْنَى التَّرْكِ وَالْإِرْسَالِ ، يُقَالُ : طَلَّقْتُ الْقَوْمَ : إِذَا تَرَكْتَهُمْ .

(طَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَسَقَطَتْ ثَنَائِي الْعَاضِ ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَطَلَّهَا »^(٦) .

مَعْنَاهُ : أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا ، يُقَالُ : طَلَّ دَمُهُ ، وَهُوَ مَطْلُولٌ . وَأَجَازَ الْكِسَائِيُّ :

(١) الحديث في : مكارم الأخلاق ١/٨٣ ، ح (٢٤٦) ، أخبار مكة للفاكهي ١/٣١٢ ، المجموع المغيث ٢/٣٦٣ .

(٢) الأفرحُ : هو ما كان في جبهته قرحة ، بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرّة . اللسان (قرح) .

(٣) الحديث في : سنن الترمذي ٤/٢٠٣ ، ح (١٦٩٦) ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء ما يستحب من الخيل ، سنن ابن ماجه ٢/٩٣٣ ، ح (٢٧٨٩) ، كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل في سبيل الله .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٠١ ، في مادة (شبه) ، وانظر : النهاية ٣/١٣٥ .

(٥) قاله ابن الأعرابي . انظر : الغريين ٤/١١٧٩ ، تهذيب اللغة ١٦/٢٥٦ .

(٦) الحديث في : سنن الدارقطني ٤/٢٢٢ ، ح (٦٧) ، كتاب في الأفضية والأحكام وغير ذلك ، باب في المرأة تقتل إذا ارتدت ، مسند أحمد ٤/٢٢٣ بلفظ : « فاطلها » .

(٧) في (م) : (فهو) .

" طَلَّ دَمُهُ " ^(١) . وَقَالَ [أَبُو] ^(٢) عُبَيْدَةَ : " فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : طَلَّ ، وَطَلَّ ، وَأُطِلَّ " ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَأَنَّ ^(٤) سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطُّهَا / وَتَضْنَهُلَهَا » ^(٥) ؟

ب/١٨٤

قَوْلُهُ : « تَطُّهَا » : مِنْ قَوْلِهِمْ : طَلَّ دَمُهُ ، إِذَا بَطَلَ وَهَدَرَ . وَرَوَى « تَطُّهَا » ^(٦) ، فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ لَطَطْتُ فِي الْخُصُومَةِ . وَيُرْوَى « أَلَطَطْتُ » ^(٧) ، أَي : دَفَعْتُ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُلِطٌ ^(٨) ، إِذَا دَفَعَ الْحَقَّ .

(ظلم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طُلْمَةً لِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ » ^(٩) .

الطُّلْمَةُ : الْخُبْزَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الْمَلَّةَ ، وَإِنَّمَا الْمَلَّةُ الرَّمَادُ وَالنَّارُ وَاسْمُ الْحَفْرَةِ .

(طلى) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « مَا أَطَلَى ^(١٠) نَبِيٌّ قَطُّ » ^(١١) .

(١) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٧/٢ ، الغريين ١١٧٩/٤ ، تهذيب اللغة ٢٩٥/١٣ .

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٣) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٧/٢ .

(٤) في (م) : « أَنْ » .

(٥) سبق تخريجه ص ١٩٧ ، في مادة (شبر) ، وانظر : الغريين ١١٨٠/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩/٢ .

(٦) الرواية في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٣/٢ .

(٧) كما في الحاشية السابقة .

(٨) في (م) : (مُلِطٌ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٣ ، الغريين ١١٨٠/٤ ، الفائق ٣٦٥/٢ ، غريب الحديث

لابن الجوزي ٣٩/٢ .

(١٠) في (م) : « أَطَلَى » ، والمثبت موافق لكتب الغريب واللسان .

(١١) الحديث في : نيل الأوطار ١٦١/١ ، الغريين ١١٨٠/٤ ، الفائق ٣٦٧/٢ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٣٩/٢ .

أَيُّ : مَا مَالَ إِلَى هَوَى ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مَيْلٌ عُنُقِ الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : أَطْلَى^(١)
الرَّجُلُ ، إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ ؛ لِلْمَوْتِ أَوْ غَيْرِهِ .



(١) فِي (م) : (طَلَى) ، وَالْمَثَبُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

فصل الطاء مع الميم

(طمّث) ● في الحديث : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ بِجُمُعٍ لَمْ تُطْمَثْ ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ »^(١) .

قال أبو عبيد : " معناه : لَمْ تُمَسَسْ " ^(٢) ، يُقالُ : طَمَّثَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا حَاضَتْ ، وَطُمِّثَتْ : أُذْمِيتْ بِالِاقْتِضَاضِ ^(٣) .

(طمر) ● في حديث مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ

مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ ، فَلْيَرْمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ »^(٤) .

(الصدف) : البناء العظیم المرتفع ، و(طمار) - بغير تنوين - مثل قطام وراقاش :

المكان المرتفع ، وأراد هاهنا جبلاً أو صومعةً عاليةً ، يُقالُ : طَمَرَ الفرسُ وَطَمَرَ

الرجُلُ ، إِذَا وَثَبَ مِنْ مَوْضِعٍ عالٍ إِلَى أسْفَلَ ، أَرادَ أَنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَهَالِكِ

بِناءٍ عَلَى التَّوَكُّلِ ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « اعْقِلْ وَتَوَكَّلْ »^(٥) .

● وفي حديث نافع بن أبي نعيم القاري^(٦) ، كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ دُأْبٍ ^(٧) إِذَا حَدَّثَ :

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ - ١٢٦ ، الغريبين ٣٦٦/١ ، الفائق ٢٣١/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ١٧٢/١ .

(٢) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٦/١ .

(٣) اقتضت المرأة : افتزعها وهو من ذلك ، والاسم القصة بالكسر ، وأخذ قضتها ، أي : عذرتها ، عن اللحياني ، ويروى بالفاء . اللسان (قضض) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٦٠ ، الغريبين ٤/١١٨١ ، الفائق ٢/٢٩١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٩ ، النهاية ٣/١٧ - ٣/١٣٨ .

(٥) الحديث في : سنن الترمذي ٤/٦٦٨ ، ح (٢٥١٧) ، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، باب ٦٠ .

وهو مثل . انظر : أمثال أبي عبيد ٢١٤ ، مجمع الأمثال ٢/٣٥٧ ، والمستقصى ١/٢٥١ .

(٦) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني ، أبو عبد الرحمن ، أحد القراء السبعة المشهورين ، توفي في المدينة سنة (١٦٩هـ) . ترجمته في : طبقات ابن خياط ٢٧٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٢٣ .

(٧) عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي المدني ، أبو الوليد ، كان أخبارياً علامة نساب ، لكن حديثه وإه ، كان يضع الحديث . ترجمته في : ميزان الاعتدال ٥/٣٩٥ ، تاريخ بغداد ١١/١٤٨ .

« أَقِمِ الْمَطْمَرَ ^(١) .

هُوَ الزَّيْقُ : وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُقَوْمُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ ^(٢) أَيْضًا ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : رَزَهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَقَوْمَ الْحَدِيثَ وَيُنْقَحَ أَلْفَاظَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ وَخْتِمَ عَلَى فِيهِ ، تَنْطِقُ جَوَارِحُهُ ، وَيَقُولُ : عِنْدِي الْعِظَائِمُ الْمَطْمَرَاتُ ^(٣) .

يُرِيدُ الْمُخَبَّاتِ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَيُقَالُ لِلْحَفَائِرِ : الْمَطَامِيرُ ، وَاحِدَتُهَا مَطْمُورَةٌ ، وَيُقَالُ : طَمَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا خَبَأْتَهُ حَيْثُ لَا يُدْرَى .

(طمطم) ● فِي حَدِيثِ قُرَيْشٍ ^(٤) : « لَيْسَ فِيهِمْ طُمُطْمَانِيَّةٌ حَمِيرَ ^(٥) .

يُقَالُ : طَمَطَمَ فِي كَلَامِهِ ، أَي : أَتَى بِالْأَفَاطِظِ مُنْكَرَةً تُشْبِهُ كَلَامَ الْأَعَاجِمِ ، يُقَالُ لِلْعَجَمِ : طَمَاطِمٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَبِي طَالِبٍ : « أَنَّهُ لَفِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الطَّمْطَامِ ^(٦) .

أَي : فِي وَسَطِ النَّارِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٢٥ ، الغريين ٤/١١٨١ ، الفائق ٢/٣٦٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٩ .

(٢) انظر : اللسان (أمم) .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠/٤٠٢ بنحوه بلفظ : « المضمّرات » بدل « العظام المطمّرات » ، غريب الحديث للخطّابي ١/٦٣١ ، الغريين ٤/١١٨١ ، الفائق ٢/٣٦٨ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٠ .

(٤) في (م) : (في الحديث في قصة قریش) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٠٤ ، الغريين ٤/١١٨٢ ، الفائق ٣/٣١٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٠ .

(٦) سبق ترجمه ص ٤٠٣ ، في مادة (ضحح) من صحيح مسلم ١/١٩٥ بدون لفظ : « الطمطمام » ، كتاب الإيمان ، وانظر : غريب الحديث للخطّابي ٢/٢٩ ، الفائق ٢/٣٣٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٠ ، النهاية ٣/١٣٩ ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ١٨٢ .

● وفي حديث القبائلِ : « ما مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ »^(١).

يَعْنِي دَاهِيَةً عَظِيمَةً ، يُقَالُ^(٢) : طَمَّ الْمَاءُ رَكِيَّةً^(٣) فُلَانٍ ، أَي : عَلَاهَا .

(طمو) ● فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ : « مَا طَمَا بَحْرٌ وَقَامَ تَعَارٌ »^(٤).

طَمَا^(٥) : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : طَمَا الْمَاءُ يَطْمُو وَيَطْمِي ، وَطَمَتِ الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا ، إِذَا

ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ وَنَشَزَتْ ، وَتَعَارٌ : اسْمُ جَبَلٍ^(٦).



(١) الحديث في : الفردوس بمأثور الخطاب ٤/٤٤ ، فيض القدير ٣/٢٢٣ ، الرياض النَّضْرَةُ ٢/٥٤ ، غريب الحديث للخطابي ٢/٢٩ .

(٢) في (م) زيادة (و) قبل (يقال) .

(٣) الرُّكِيَّةُ : الْبِئْرُ تُحْفَرُ . اللِّسَانُ (ركا) .

(٤) هو من حديث طهفة المشهور .

سبق تخريجه ص ١٠٠ ، في مادة (سرح) ، وانظر : الغريين ٤/١١٨٣ ، النهاية ٣/١٣٩ .

(٥) في (م) زيادة (أي) بعد (طما) .

(٦) تعار بالكسر : جبل في بلاد قيس ، وليس قرب تعار ماء ، وهو من أعمال المدينة . انظر : معجم البلدان ٢/٣٣ .

فصل الطاء مع النون

(**طنب**) ● في حديث المظاهر الذي أمر بالإطعام في الكفارة ، وكان فقيرًا ، فقال : « والله ما بين طنبي المدينة أحدٌ أخوجُ مني »^(١) .

أي : بين طرفي المدينة ، والطنب من أطناب الفسطاق ، كأنه جعل المدينة فسطاقًا ، وطرفاه : طنباؤه .

● وفي حديث عمر : « أن الأشعث بن قيس^(٢) تزوج امرأة على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها »^(٣) .

يعني إلى مهر مثلها ، والأطناب : الطوال من جبال الثبوت .

● وفي الحديث : « أن رجلاً من الصحابة كان منزله بعيداً من المسجد ومن حُجرتِه عليه السلام ، وكان يتكلف الحضور في الصلوات ، ف قيل له^(٤) في ذلك ، فقال : ما أحبُّ أن يبتي مُطنبُ بيتِ النبي ﷺ »^(٥) .

أي : مشدود بالأطناب ، أي : ما أحبُّ أن يكون بيتي إلى جانب بيته ، كأنه كان يحتسب كثرة الخطى إلى المسجد ، يقال : هو جاري مكاسري ومؤاصري ومطانبي ، أي : كسر بيته إلى بيتي ، وإصار بيته إلى بيتي^(٦) ، وأطناب بيته إلى أطناب بيتي .

(١) الحديث في : صحيح البخاري ٢٢٨١/٥-٢٢٨٢ ، ح (٥٨١٢) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل : ويلك .

(٢) سبقت ترجمته صفحة ١١١ .

(٣) الحديث في : الغريين ١١٨٣/٤ ، الفائق ٣٦٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٢/٢ .

(٤) في (م) : « إنه » بدل « له » .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم ٤٦١/١ ، ح (٦٦٣) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد .

(٦) في (م) : (وإصار بيتي إلى إصار بيته) .

(طنى) ● في حديث اليهودية التي سمّت النبي ﷺ : « أنها عمدت إلى سُم لا يُطني »^(١).

أي : لا يسلم منه من سُم به ، يُقال : أفعى لا تُطني ، أي : [لا]^(٢) يُفليت لَدِغها ولا [يسلم]^(٣).



(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٧١٨/١ ، الغريين ١١٨٤/٤ ، الفائق ٣٦٩/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٢/٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) .

(٣) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

فصل الطاء مع الواو

(طور) ● في حديث سَطِيح :

« فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارِيرٌ »^(١)

أَيُّ : مَرَّةً هُلْكَ ، وَمَرَّةً [مُلْكٌ]^(٢) ، وَمَرَّةً بُؤْسٌ ، وَمَرَّةً نَعِيمٌ .

● وفي حديث عَمْرٍو : « إِذَا تَكَبَّرَ الرَّجُلُ وَعَدَا طَوْرَهُ »^(٣) .

أَيُّ : قَدْرُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ / سَاوَى شَيْئًا فِي طَوْلِهِ فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ ، يُقَالُ : هَذَا ١/١٨٥ عَلَى طَوَارِ هَذَا الحَائِطِ ، أَيُّ : عَلَى امْتِدَادِهِ وَقَدْرِهِ .

(طوع) ● في الحديث : « شُحُّ مَطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبِعٌ »^(٤) .

الشُّحُّ المَطَاعُ : هُوَ الغَالِبُ الَّذِي يُطِيعُهُ صَاحِبُهُ ؛ [لغَلَيْتِهِ]^(٥) عَلَيْهِ ، فَهُوَ مُطَاعٌ فِي مَنَعِ الحُقُوقِ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللهُ عَلَيْهِ .

(طوف) ● في الحديث في الهِرَّةِ : « إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالتَّوَّافَاتِ »^(٦) .

(١) سبق تخريجه ص ٣٠ ، في مادة (زلم) ، وانظر : الغريين ١١٨٤/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٣/٢ . وهو من البحر البسيط ، وصدرة :

..... إِنَّ يُمْسِ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ
انظر : منال الطالب ١٥٦ ، واللسان (طور) .

(٢) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦١/٣ ، الفائق ٣٠٢/١ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢١١ ، في مادة (شحح) ، وانظر : الغريين ١١٨٥/٤ .

(٥) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود ١٩/١-٢٠ ، ح (٧٥) ، كتاب الطَّهَّارَةِ ، باب سُورِ الهِرَّةِ ، سنن

الترمذي ١٥٣/١-١٥٤ ، ح (٩٢) ، كتاب الطَّهَّارَةِ ، باب مَا جَاءَ فِي سُورِ الهِرَّةِ ، سنن النَّسَائِيِّ ٥٥/١ ،

ح (٦٨) ، كتاب الطَّهَّارَةِ ، باب سُورِ الهِرَّةِ ، سنن ابن ماجة ١٣١/١ ، ح (٣٦٧) ، كتاب الطَّهَّارَةِ

وسننها ، باب الوضوء بسورِ الهِرَّةِ والرَّخِصَةِ فِي ذَلِكَ ، سنن الدَّارِمِيِّ ٢٠٣/١ ، ح (٧٣٦) ، موطأ

مالك ٢٢/١-٢٣ ، كتاب الطَّهَّارَةِ ، باب الطَّهُّورِ للوضوء ، ح (٤٢) .

جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَالِيكِ وَالْخَدَمِ الَّذِينَ يَطُوفُونَ فِي الْبَيْتِ ، كَمَا قَالَ : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾^(١) .

قال^(٢) بَعْضُهُمْ^(٣) : الطَّائِفُ : الْخَادِمُ الَّذِي يَخْدُمُكَ بِرِفْقٍ وَعِنَايَةٍ .

● وَفِي حَدِيثِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ : « وَمَا يَنْسُطُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ مُطَهَّرَةٌ^(٤) مِنَ الطَّوْفِ وَالْأَذَى »^(٥) .

الطَّوْفُ : الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ ، يُقَالُ : اطَّافَ يَطَّافُ اطِّافًا : إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ ، وَأَنْتَ الْقَدَحُ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الشَّرْبَةِ مِنَ الْقَدَحِ ، كَمَا أَنْشَأَ الْكَاسَ ، ذَهَابًا إِلَى الْخَمْرِ الَّتِي تُشْرَبُ مِنَ الْكَاسِ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدْفِعُ الْبَوْلَ وَالطَّوْفَ »^(٦) .

كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ : « [لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ]^(٧) وَهُوَ يُدْفِعُ الْأَخْبَثَانَ »^(٨) .

● (طَوْق) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ غَضِبَ شَبْرًا مِنْ أَرْضِ طَوْقِهِ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ »^(٩) .

(١) سورة الواقعة آية ١٧ .

(٢) في (م) زيادة (و) قبل (قال) .

(٣) قاله أبو الهيثم . انظر : الغريين ٤/١١٨٦ ، تهذيب اللغة ١٤/٣٤٤ .

(٤) في (م) : « مُطَهَّرَةٌ » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٥) سبق تخريجه ص ٢١٩ ، في مادة (شرب) ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٢٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢١٤ ، غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٤٠ ، الغريين ٤/١١٨٧ ،

الفاائق ٢/٣٧٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٣ .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) .

(٨) الحديث في : صحيح ابن حبان ٥/٤٢٨ ، ح (٢٠٧٢) ، كتاب الصلاة ، باب فرض الجماعة والأعدار

التي تبيح تركها ، موارد الظمان ٧٥ ، كتاب الطهارة ، باب صلاة الحاقن ، ح (١٩٥) .

(٩) الحديث في : صحيح البخاري ٢/٨٦٦ ، ح (٢٣٢٠) ، كتاب المظالم ، باب إثم من ظلم شيئاً من

الأرض ، صحيح مسلم ٣/١٢٣٠ ، ح (١٦١٠) ، كتاب المساقاة ، باب تحريم الظلم وغصب الأرض

وغيرها .

ذَكَرَ الْأَئِمَّةُ لَهُ تَفْسِيرَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَجْعَلَ طَوْفًا فِي عُنُقِهِ فَيُخَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ^(١) السَّبْعَ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ طَوْقُ التَّكْلِيفِ ، وَهُوَ أَنْ يُكَلِّفَ حَمَلَهَا مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثٌ آخَرٌ ، وَهُوَ : « أَنْ يُكَلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرْبَتَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ »^(٢) .

● (طُول) فِي الْحَدِيثِ : « لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : وَذَكَرَ طَوْلَ الْفَرَسِ »^(٣) .

وَهُوَ أَنْ يَرِبُطَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ (فِي الْغَزْوِ بَيْنَ الْعَسْكَرِ ، فَلَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَا يَسْتَدِيرُ فِيهِ فَرَسُهُ فِي طَوْلِهِ)^(٤) ، كَالْحَرَمِ^(٥) لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ، وَلَهُ أَنْ يَحْمِيَهُ عَنِ النَّاسِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٦) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ ، فَإِنَّهُمْ يُحْشَرُونَ فِي الْقِيَامَةِ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ ، أَيُ : هُمْ مُشْرِفُونَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَالنَّاسِ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ وَالْأَهْوَالِ إِلَى أَنْ يُؤَذَّنَ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَيَحْتَمِلُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَجْهٌ آخَرٌ فِي التَّرْفِيهِ ، وَهُوَ أَنَّ النَّاسَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ يُلْحِمُهُمُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَكَادُونَ يَغْرَقُونَ فِيهِ ، وَهَؤُلَاءِ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا ، فَهُمْ أَبْعَدُ مِنَ الْغَرَقِ فِي الْعَرَقِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ الْأَشْرَافُ وَالرُّؤَسَاءُ [فِي الْقِيَامَةِ]^(٧) وَالتُّقْبَاءُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا دُعَاةَ الْخَلْقِ إِلَى الْعِبَادَةِ ، وَالْعَرَبُ تَصِفُ الرُّؤَسَاءَ بِطَوْلِ الْأَعْنَاقِ . وَحَكَى الْهَرَوِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ : " أَكْثَرُ النَّاسِ أَعْمَالًا ،

(١) فِي (م) : (الْأَرْضُونَ) بَدَلِ (الْأَرْضِ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٤/١٧٢-١٧٣ بَلْفِظَ : « مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ تَرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٦/١٥٦ ، ح (١١٦٥٥) ، كِتَابِ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ ، بَابِ مَا جَاءَ فِي حَرِيمِ الْآبَارِ ، مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤/٣٨٩ ، ح (٢١٣٥٨) ، كِتَابِ الْبُيُوعِ وَالْأَقْضِيَةِ ، بَابِ فِي حَرِيمِ الْآبَارِ كَمْ يَكُونُ ذِرَاعًا .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٥) فِي (م) : (كَالْحَرِيمِ) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمَ ١/٢٩٠ ، ح (٣٨٧) ، كِتَابِ الصَّلَاةِ ، بَابِ فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْرُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

يُقَالُ : لِفُلَانٍ عُنُقٌ مِنَ الْخَيْرِ ، أَي : قِطْعَةٌ ^(١) .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « إِعْنَاقًا » ^(٢) ، أَي : إِسْرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ ، يُقَالُ : أَعْنَقَ فِي سَيْرِهِ ، أَي : أَسْرَعَ . وَوَقَعَ لِي إِحْتِمَالٌ فِي التَّأْوِيلِ مُتَّجِهٌ ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ : مَعْنَاهُ : هُمْ ^(٣) أَفْضَلُ النَّاسِ أَتْبَاعًا وَجَمَاعَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَوْلُهُ : « أَطُولُ » : مِنَ الطَّوْلِ : وَهُوَ الْفَضْلُ ، لَا مِنَ الطَّوْلِ . وَالْأَعْنَاقُ : الْجَمَاعَاتُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَنِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، أَي : جَمَاعَةٌ ، وَإِنَّمَا كَانُوا كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى صَوْتِهِ » ^(٤) ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَكُلُّ مَنْ بَلَغَهُ صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ فَهُوَ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ الْمُؤَذِّنِ ، فَيُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ فِي أَكْثَرِ جَمْعٍ ، وَأَفْضَلُهُمْ يُحْشَرُونَ مَعَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ^(٥) .

أَرَادَ بِطَوْلِهِ كَثْرَةَ الْأَوْلَادِ ، وَهُوَ مَثَلٌ ^(٦) ضَرْبُهُ ، أَرَادَ مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ اشْتَدَّ ظَهْرُهُ وَعَزَّ جَانِبُهُ ، وَذَكَرَ الْمُنْطَقَةَ ؛ لِأَنَّهَا ^(٧) تَشَدُّ الظَّهْرَ ، كَمَا أَنَّ كَثْرَةَ الْإِخْوَةِ تُقَوِّي ظَهْرَ الرَّجُلِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ : « فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِرْقًا ثَلَاثًا : / فَصَامِتٌ صَمْتُهُ أَنْفَذُ ١٨٥/ب مِنْ طَوْلٍ غَيْرِهِ » ^(٨) .

(١) انظر : الغريين ١٣٣٦/٤ .

(٢) الرواية في غريب الحديث للخطابي ٥٩٣/١ ، الغريين ١٣٣٦/٤ ، الفائق ٣٠/٣ .

(٣) في (م) زيادة (و) قبل (هم) .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود ١٤٢/١ ، ح (٥١٥) ، كتاب الصلاة ، باب رفع الصوت بالأذان ، سنن

ابن ماجه ١/٢٤٠ ، ح (٧٢٤) ، كتاب الأذان والسنة فيها ، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٠٤/٢ ، الفائق ٦٨/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٩/١ .

وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٩٧ .

(٦) انظر : أمثال أبي عبيد ١٩٨ بلفظ : (مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ) ، جمهرة الأمثال ٢٥٤/٢ ، مجمع

الأمثال ٣١١/٣ ، المستقصى ٣٦٣/٢ .

(٧) في (م) : (لأنه) .

(٨) الحديث في : الغريين ١١٨٨/٤ ، النهاية ١٤٥/٣ .

وَيُرَوَى : « مِنْ صَوْلِ غَيْرِهِ »^(١) . مَعْنَاهُ : إِسْكَاهُ أَشَدُّ مِنْ تَطَاوُلِ غَيْرِهِ ، يُقَالُ :
طَالَ عَلَيْهِ ، أَي : عَلَاهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ تَطَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ »^(٢) .

أَي : كُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَذُبُّ عَنْهُ ، كَمَا يَذُبُّ الْفَحْلُ سَائِرَ الْفُحُولِ عَنْ حَرِيمِهِ ؛
مُحَامَاةً عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ تَطَاوُلَهُمَا بِالْكِبْرِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَخْضَعَانِ وَيَخْشَعَانِ
لِخِدْمَتِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « تَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِفَضْلِهِ »^(٣) .

أَي : أَشْرَفَ ، مِنْ الطَّوْلِ : وَهُوَ الْفَضْلُ .

(طوى) ● فِي الْحَدِيثِ : « يَا مُحَمَّدُ ، اْعْمِدْ لِطَيْتِكَ »^(٤) .

أَي : امْضِ لِقَصْدِكَ ، يُقَالُ : مَضَى لِطَيْتِهِ - مُخَفَّفٌ - وَلِطَيْتِهِ - مُشَدَّدٌ - ، أَي :
لِنَيْتِهِ وَوَجْهَتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ طَوَى يَطْوِي .



(١) الرَّوَايَةُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٧٨/٢ - ٧٩ ، الْغَرِيبِينَ ١١٨٨/٤ ، الْفَائِقَ ٦٦/٢ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٣٤٢/٧ ، كِتَابِ الْمَغَازِي ، مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٤٠٧/٥ ، كِتَابِ الْمَغَازِي ،
حَدِيثِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، ح (٩٧٤٧) ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٣/٢ ، النَّهْيَةُ ٦١/٣ ، وَفِيهَا :
« يَتَطَاوَلَانِ » ، الْغَرِيبِينَ ١١٨٨/٤ ، الْفَائِقَ ٣٧٠/٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٤/٢ ، النَّهْيَةُ ١٤٥/٣
بَلْفَظٍ : « يَتَطَاوَلَانِ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٨٩/٤ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٤/٢ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٤٥٩/١ ، الْغَرِيبِينَ ١١٨٩/٤ ، الْفَائِقَ ٤١٥/١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٥/٢ .

فصل الطاء مع الهاء

(طهر) ● في الحديث : « طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ ^(١) أَنْ يَغْسِلَهُ

سَبْعَ مَرَّاتٍ » ^(٢).

أَي : الآلَةُ الَّتِي يَطْهَرُ بِهَا ^(٣) الْإِنَاءُ ، كُنِيَ بِهِ عَنِ التَّطْهِيرِ وَالغَسْلِ .

(طهم) ● فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَيْسَ بِالْمُطَهَّمِ » ^(٤) .

قِيلَ ^(٥) : هُوَ التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَّتِهِ ، فَهُوَ بَارِعُ الْجَمَالِ ، فَعَلَى هَذَا أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْجُمْلَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمُطَهَّمُ : هُوَ الْفَاحِشُ السَّمْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ مُتَنَفِّخُ الْوَجْهِ ، وَقِيلَ : هُوَ النَّحِيفُ الْجِسْمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٦) : الطُّهْمَةُ فِي اللَّوْنِ : تَجَاوُزُ السُّمْرَةَ إِلَى حَدِّ السَّوَادِ ، يُقَالُ : وَجْهٌ مُطَهَّمٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَزْهَرَ اللَّوْنِ .

(طهو) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ

النَّبِيِّ ﷺ ؟ . فَقَالَ : أَنَا مَا طَهْوِي إِذَنْ » ^(٧) .

هُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، وَالطُّهُوُ : إِنْضَاجُ الطَّعَامِ ، يُقَالُ : طَهَوْتُ اللَّحْمَ ، أَطْهَاهُ ، وَأَنَا طَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ^(٨) طُهَاهُ ، أَرَادَ بِهِ إِحْكَامَهُ لِلْحَدِيثِ وَإِتْقَانَهُ إِيَّاهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أُحْكَمْ هَذِهِ الرَّوَايَةَ ؟ . فَكُنِّي عَنْهُ بِالْإِنْضَاجِ .

(١) فِي (م) زِيَادَةٌ (فِيمَا) بَعْدَ (فِيهِ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١/٢٣٤ ، ح (٢٧٩) ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ حَكْمِ وَلُوغِ الْكَلْبِ .

(٣) فِي (م) : (به) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٥/٥٩٩ ، ح (٣٦٣٨) ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

(٥) فِي (م) : (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) ، وَانظُرْ قَوْلَهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيِيدٍ ٣/٢٥ .

(٦) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ . انظُرْ : الْغَرِيبِينَ ٤/١١٩٠ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٦/١٨٥ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَةَ ١/٢٨٢ ، ح (٢٥٥) ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيِيدٍ ٤/٢٠٤ ،

الْغَرِيبِينَ ٤/١١٩٠ ، الْفَاتِقَ ٢/٣٧١ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٤٥ .

(٨) فِي (م) : (وَأَنَا طَاهٍ مِنْ قَوْلِهِمْ طُهَاهُ) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " هُوَ الطَّهِيُّ ، وَهُوَ الذَّنْبُ ، يُقَالُ : طَهَى يَطْهَى طَهْيًا ، إِذَا أذْنَبَ ، كَأَنَّهُ لَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَمَا ذَنْبِي [فِيهِ] ^(١) ؟ . إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ " ^(٢) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " مَعْنَاهُ عِنْدِي أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِي ؟ . عَلَى سَبِيلِ التَّعَجُّبِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ حَفِظْتَنِي وَإِتْقَانِي وَإِحْكَامِي مَا سَمِعْتُ ! . " ^(٣) تَقْرِيرًا لِإِثْبَاتِهِ مَا رَوَاهُ ، وَتَعَجُّبًا مِنْ قُوَّةِ حِفْظِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « وَمَا طُهَاءُ أَبِي زَرْعٍ » ^(٤) .
أَرَادَتِ الطَّبَّاحِينَ .



(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (م) .

(٢) انظر : الغريين ٤ / ١١٩٠ ، تهذيب اللغة ٦ / ٣٧٦ .

(٣) انظر : تهذيب اللغة ٦ / ٣٧٦ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٧ ، في مادة (زرنب) .

فصل الطاء مع الياء

(طيب) ● في الحديث: « نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ »^(١).

أَي: يَسْتَنْجِي، وَسُمِّيَ اسْتِطَابَةً؛ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ بِهِ طِيبَ جَسَدِهِ وَطَهَارَتَهُ مِنَ الْخَبَثِ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: « ابْغِنِي حَدِيدَةً أَسْتَطِيبُ بِهَا »^(٢).

يُرِيدُ حَلَقَ الْعَانَةِ؛ لِأَنَّهَا^(٣) تُطَهَّرُ مِنَ الشَّعْرِ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: « وَهُمْ سَبِيٌّ طَيْبَةٌ »^(٤).

وَهُمُ الَّذِينَ لَا إِشْكَالَ فِي رِقَّتِهِمْ، وَاسْتِخْدَامُهُمْ^(٥) طَيْبٌ، أَي: حَلَالٌ، وَالْحَلَالُ مَوْصُوفٌ بِالطَّيْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٦)، أَي: مَا حَلَّ لَكُمْ.

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْضُورٌ، فَقَالَ: طَابَ أَمْ ضَرَبُ »^(٧).

أَرَادَ طَابَ الضَّرْبُ، أَي: حَلَّ الْقِتَالُ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ أَوْ حِمِيرَ.

وَمِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: « لَيْسَ مِنْ أُمَّ بَرٍّ أُمَّ صِيَامٍ فِي أُمَّ سَفَرٍ »^(٨).

(١) الحديث في: صحيح مسلم ٢٢٥/١، ح (٢٦٧)، كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستنجاء باليمين.

(٢) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ١٠٩/١، الفائق ٢١/٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦/٢، النهاية ١٤٩/٣.

(٣) في (م): (لأنه).

(٤) الحديث في: الغريين ١١٩٣/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦/٢، النهاية ١٤٩/٣.

(٥) في (م): (فاستخدامهم).

(٦) سورة النساء من الآية ٣.

(٧) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٣/٤، غريب الحديث لابن قتيبة ٤٠٦/٢، غريب الحديث

للخطابي ٢٢٩/٢، الغريين ١١٩٣/٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦/٢، المجموع المغيث ٢٧٩/٢.

(٨) الحديث في: مسند أحمد ٤٣٤/٥.

جَعَلُوا الْأَلْفَ وَالْمِئَمَ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي التَّعْرِيفِ .

● وفي الحديث: « أَنَّهُ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُسَمَّى الْمَدِينَةُ يَثْرِبَ ، وَأَمَرَ أَنْ تُسَمَّى طَيْبَةَ وَطَابَةَ »^(١) .

وهذا على طريقِ التَّقْوِيلِ ، وَتَطْيِيبِ النَّفْسِ بِذَلِكَ . وَالطَّابَةُ أَيْضًا : الْعَصِيرُ^(٢) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَاوُسٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تُطْبَخُ عَلَى النَّصْفِ »^(٣) .

وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَلَاوَتِهَا وَطَيْبِهَا ، يُقَالُ : طَيْبٌ وَطَابٌ .

● وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ وَالنَّسَبِ : « ذَكَرَ الْمُطَيَّبِينَ وَالْأَخْلَافَ »^(٤) .

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ أَخَذَ مَا فِي أَيْدِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنَ الْحِجَابَةِ ، وَالرَّفَادَةِ ، وَاللَّوَاءِ ، وَالسَّقَايَةِ . وَأَبَى بَنُو عَبْدِ الدَّارِ ذَلِكَ ، عَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حِلْفًا^(٥) مُؤَكَّدًا عَلَى / أَنْ يَتَعَاوَنُوا وَلَا يَتَحَاذِلُوا ، فَأَخْرَجَتْ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ جَفَنَةً ١/١٨٦ مَمْلُوءَةً طَيْبًا ، فَوَضَعُوهَا لِأَخْلَافِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ غَمَسَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا ، وَتَعَاقَدُوا ، ثُمَّ مَسَحُوا الْكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ ؛ تَوْكِيدًا لِذَلِكَ ، فَسَمُّوا الْمُطَيَّبِينَ ، [وَتَعَاقَدَتْ]^(٦) بَنُو عَبْدِ الدَّارِ حِلْفًا^(٧) آخَرَ ، فَسَمُّوا الْأَخْلَافَ ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ ، وَعُمَرُ مِنَ الْأَخْلَافِ .

(طِيح) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ^(٨) الْيَرْمُوكِ : مَا رَأَى يَوْمَ

(١) الحديث في: السنن الكبرى ٤٨٢/٢ ، ح (٤٢٦٠) ، كتاب الحج ، باب فضل المدينة ، مسند أحمد ٩٧/٥ .

(٢) في (م) : (والطابة : العصير أيضا) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٨٣/٣ ، الغريبين ١١٩٣/٤ ، الفائق ٣٧٣/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٤٧٨/٢ ، الغريبين ١١٩٣/٤ ، الفائق ٣١١/١ .

(٥) في (م) : (حِلْفًا) ، والمثبت موافق لكتب للسان .

(٦) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

(٧) في (م) : (حِلْفًا) ، والمثبت موافق لكتب للسان .

(٨) في (م) : (بعد) .

أَكْثَرُ كَفًّا طَائِحَةً مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ»^(١).

أَيُّ : سَاقِطَةٌ بَائِنَةٌ مِنْ مِعْصَمِهَا ، يُقَالُ : طَاحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَلَفَ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ^(٢) : « رَأَيْتُ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَضْرَبْتُهُ ضَرْبَةً أَطْنَتُ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ وَطَاحَتْ »^(٣) .

(طير) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةَ سِيرَاءٍ ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ، فَلَبِسْتُهَا ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أُعْطِكْهَا لِتَلْبَسَهَا ، قَالَ : فَأَطْرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي »^(٤) .

أَيُّ : قَسَمْتُهَا شِقًّا بَيْنَهُنَّ ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْقِسْمَةِ : طَارَ لِفُلَانٍ السَّهْمُ الْأَوَّلُ ، وَلِفُلَانٍ السَّهْمُ الثَّانِي . وَمِنْهُ أُخِذَ التَّطْيِيرُ ، وَهُوَ أَخْذُ الطَّائِرِ ، وَالْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « الطَّيْرَةُ مِنَ الشَّرْكِ »^(٥) .

وَهُوَ أَنْ يَتَطَيَّرَ بِالشَّيْءِ فَيَرَى الشُّؤْمَ وَالشَّرَّ^(٦) فِيهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ : « الصُّبْحُ الْمُسْتَطِيرِ »^(٧) .

(١) الحديث في : البداية والنهاية لابن كثير ٩/٧ مختصراً بدون « طائحة » ، غريب الحديث للخطابي ٤٢٣/٢ ،

الغريبين ١١٩٤/٤ ، الفائق ١٦٤/٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٤٧/٢ .

(٢) عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي ، من سادات الأنصار ، واستشهد بأحد ... ترجمته في : الإصابة ٩٤/٧ .

(٣) الحديث في : مغازي الواقدي بنحوه ٨٧/١ ، البداية والنهاية ٢٨٦/٣ ، وفي غريب الحديث للخطابي ٤٢٤/٢ ، والنهاية ١٤٠/٣ من حديث معاذ بن الجموح .

(٤) سبق تخريجه ص ١٩١ ، في مادة (سير) .

(٥) الحديث في : سنن ابن ماجه ١١٧٠/٢ ، ح (٣٥٣٨) ، كتاب الطب ، باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة .

(٦) في (م) : (فیری الشر والشوم) .

(٧) الحديث في : صحيح مسلم ٧٧٠/٢ ، ح (١٠٩٤) ، كتاب الصيام ، باب بيان أن الدخول في الصوم

وَهُوَ الَّذِي يَنْتَشِرُ ضَوْؤَهُ فَيَنْبَسِطُ وَيَطِيرُ فِي الْآفَاقِ بِخِلَافِ الْمُسْتَطِيلِ كَذَنْبِ
السَّرْحَانِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « بِالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ »^(١) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : الْمُبَارَكُ حَظُّهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الرَّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ »^(٢) .

أَرَادَ عَلَى رِجْلِ قَدَرٍ جَارٍ ، وَقَضَاءِ مَاضٍ ، خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . قَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : كُلُّ حَرَكَةٍ
مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ جَارٍ مَجْرِيٍّ^(٥) فَهُوَ طَائِرٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِيَّاكَ وَطَيْرَاتِ الشَّبَابِ »^(٦) .

أَيُّ : غِرَاتِهِمْ وَزَلَاتِهِمْ وَنَزَقَاتِهِمْ^(٧) .

(طِين) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فِيهَا مِثْقَالُ نَمْلَةٍ مِنْ خَيْرٍ

يَحْصُلُ بَطْلُوعُ الْفَجْرِ ... ، بَلْفِظُ : « لَا يَغْرُنْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بِيَاضُ الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلِ
هَكَذَا ، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا » .

(١) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢١٩/٨ مِنْ قَوْلِ رُقِيَّةِ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ :

فَبَارَكَ اللَّهُ بِالْمَيْمُونِ طَائِرَهُ وَخَيْرٍ مِنْ بَشَرْتِ يَوْمًا بِهِ مَضِرٌ

الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٦٠/٢٤ .

(٢) فِي (م) : « الْأَوَّلُ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٣٠٥/٤ ، ح (٥٠٢٠) ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّؤْيَا ، سَنَنِ

الْتَّرْمِذِيِّ ٥٣٦/٤ ، ح (٢٢٧٨) ، كِتَابُ الرَّؤْيَا ، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْبِيرِ الرَّؤْيَا ، سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ١٢٨٨/٢ ،

ح (٣٩١٤) ، كِتَابُ تَعْبِيرِ الرَّؤْيَا ، بَابُ الرَّؤْيَا إِذَا عَبَّرَتْ ، سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ١٦٩/٢ ، ح (٢١٤٨) ،

كِتَابُ الرَّؤْيَا ، بَابُ الرَّؤْيَا لَا تَقَعُ مَا لَمْ تُعْبَرِ .

(٤) أَسْنَدُ الْهَرَوِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى أَبِي الْهَيْثَمِ . الْغَرِيِّينَ ١١٩٦/٤ .

(٥) فِي (م) : (بَجْرِي) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْغَرِيِّينَ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ١١٩٦/٤ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٨/٢ ، النِّهَايَةُ ١٥٢/٣ .

(٧) النَّزَقُ : خَفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلِ وَحُمُقٍ . اللَّسَانُ (نَزَقَ) .

إِلَّا طِينَ عَلَيْهِ طِينًا^(١) .

أَيُّ : جُبِلَ عَلَيْهِ فِي الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : طَانَهُ اللَّهُ وَطَامَهُ ، وَطِينًا^(٢) : مَصْدَرٌ ، كَقَوْلِكَ : حَانَ حِينًا^(٣) .

(آخِرُ مَا وُجِدَ مِنْ حَرْفِ الطَّاءِ [فِي الْغَرِيبِ]^(٤))



(١) فِي (م) : « طِينًا » ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا النَّهْيَةَ ١٥٣/٣ ، وَالْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ

الزَّوَائِدِ ٢١٧/١٠ ، الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٠٦/٢٠ ، ح (٢٠٩) .

(٢) فِي (م) : (طِينًا) .

(٣) فِي (م) : (حِينًا) .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

باب حروف الظاء مع سائر الحروف

فصل الظاء مع الهمزة ثم سائر الحروف

(ظَارُ) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ ظَارُنَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا »^(١) .

أَيُّ : عَطَفْنَاهُمَا ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : (الطَّعْنُ يَظَارُ)^(٢) ، أَيُّ : يَعْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْعُلَيْمِيِّ : « وَمَنْ ظَارَهُ الْإِسْلَامُ »^(٣) .

أَيُّ : عَطَفَهُ ، وَقِيلَ لِلْمُرْضِعَةِ^(٤) : ظِئْرٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّئَارِ »^(٥) .

وَالظَّئَارُ : أَنْ يُعْطِفَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ^(٦) وَهُوَ فِي نَعْمِ الصَّدَقَةِ : أَنْ

ظَاوِرٌ ، قَالَ : فَكُنَّا نَجْمَعُ النَّاقَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ عَلَى الرَّبْعِ^(٧) .

قَالَ شَمِيرٌ : " الْمَعْرُوفُ ظَائِرٌ - بِالْهَمْزِ - مِنَ الظَّئَارِ " ^(٨) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٩/١ ، الفائق ٢٩/٤ - ٣٠ .

(٢) انظر : جمهرة الأمثال ١٤/٢ ، مجمع الأمثال ٢٨٦/٢ ، المستقصى ٣٢٩/١ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٠٢ ، في مادة (شوى) ، وانظر : الغريين ١١٩٩/٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥١/٢ .

(٤) في (م) : (المرضعة) .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٤٠ ، في مادة (شرم) ، وانظر : الغريين ١١٩٩/٤ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٥١/٢ .

(٦) هُنَيٌّ - بِالتَّصْغِيرِ - مَوْلَى عُمَرَ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى الْحَمِيِّ ... تَرْجَمْتَهُ فِي :

الإصابة ٢٧٩/١٠ .

(٧) في (م) : « الرَّبْعُ » ، وَالمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ١١٩٩/٤ ، الْفَائِقُ ٣٧٤/٢ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥١/٢ ،

النَّهْيَةُ ١٥٤/٣ .

(٨) انظر : الْغَرِيبِينَ ١١٩٩/٤ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٥١/٢ ، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣٩٤/٤ .

فصل الخفاء مع الباء

(ظبو) ● في حديث قَيْلَةَ : « فَأَصَابَتْ ظُبَّةُ السَّيْفِ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ »^(١) .

ظُبَّةُ السَّيْفِ : حِدَّةُ ، وَجَمْعُهَا ظُبَاتٌ وَظُبُونٌ : وَهُوَ مَا يَلِي الطَّرْفَ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ ظُبُوٌ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالْجَمْعُ أَظْبٍ فِي أَقْلِ الْعَدَدِ ، مِثْلُ : أَذْلٍ .

(ظبي) ● في الحديث : « أَهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ظَبِيَّةً فِيهَا خَرَزٌ »^(٢) .

هِيَ شِبْهُ الْخَرِيْطَةِ وَالْكَيسِ ، وَتُصَغَّرُ ، يُقَالُ : ظَبِيَّةٌ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ^(٣) قَالَ : انْتَقَطَتْ ظَبِيَّةٌ

فِيهَا دَرَاهِمٌ وَقَلْبَانٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَاتَّيْتُ بِهَا عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : انْشُدْنِي فِي الْمَوْسِمِ

عَامًا ، فَأَنْشَدْتُهَا ، فَلَمْ أَجِدْ لَهَا عَارِفًا ، فَأَخَذَهَا عُمَرُ ، فَأَلْقَاهَا / فِي بَيْتِ الْمَالِ »^(٤) . ١٨٦/ب

قِيلَ : الظَّبِيَّةُ : شِبْهُ الْجِرَابِ الصَّغِيرِ ، وَيُقَالُ : بَلَّ هِيَ كَالِإِدَاوَةِ تُخْرَزُ مِنَ الْأَدَمِ ،

وَالْقَلْبُ : الْخَلْخَالُ ، وَيُقَالُ : السَّوَارُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَأْتِيَ حَيًّا ، قَالَ : فَإِذَا أَتَيْتَهُمْ

فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبِيًّا »^(٥) .

ذَكَرَ الْمُؤَوَّلُونَ فِيهِ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمًا مُشْرِكِينَ يَتَعَرَّفُ

(١) سبق تخريجه ص ٥٨ ، في مادة (سبح) ، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزي ٥٢/٢ ، المجموع

المغيث ٣٨٣/٢ .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود ١٣٦/٣ ، ح (٢٩٥٢) ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ، باب في قسم

الفيء .

(٣) أبو سعيد مولى أبي أُسَيْدٍ - بالتصغير ، ونصَّ محقق غريب الحديث للخطابي بأنَّ (أُسَيْدٍ) تحريف -

السَّاعِدِيِّ ، ذكره ابن مندة في الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبته ، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر

الصَّدِيقِ ﷺ ... ترجمته في : الإصابة ١٨٧/١١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٨٨/٢ ، الفائق ٣٧٤/٢ ، النهاية ١٥٥/٣ .

(٥) الحديث في : الغريين ١٢٠٠/٤ ، الفائق ٢٧/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٢/٢ . وانظر : القسم

الثالث من مجمع الغرائب ٢٣٨ .

ما هُمْ فِيهِ ، وَيَأْتِيهِ بِخَبْرِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ : كُنْ مُخْتَرِزًا بِحَيْثُ إِنَّ أَحْسَسْتَ مِنْهُمْ بِغَدْرِ
أَوْ خِيَانَةٍ مَعَكَ أَفَلْتَ مِنْهُمْ خَفِيفًا كَأَنَّكَ ظَنَيْتُ فِي الْخِفَّةِ ، إِذَا أَحَسَّ بِشَيْءٍ نَفَرَ وَفَرَّ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : أَقِمْ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَبْرَحْ ، كَأَنَّكَ ظَنَيْتُ فِي كِنَاسِهِ^(٢) ، عَلَى ضِدِّ
التَّأْوِيلِ الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا أَمْرُهُ بِذَلِكَ كَيْ يَطَّلَعَ عَلَى حَقِيقَةِ حَالِهِمْ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : عَاشِرُهُمْ مُعَاشِرَةً رَفِيقَةً^(٣) لَطِيفَةً ، وَلَا تُخَاشِنُهُمْ فَيَمْقُتُوكَ ،
فَكُنْ كَالظُّبِيِّ مَعَهُمْ لِينًا وَرَفَقًا ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْتَمَلٌ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .



(١) قاله ابن الأعرابي . انظر : الغريبين ٤/١٢٠٠ ، تهذيب اللغة ١٢/٢٦ .

(٢) المثبت من اللسان ، وفي (ص) : (كُنَاسِهِ) ، وفي (م) : (كناسة) .

والكائسُ : الظُّبْيُ يدخل في كِنَاسِهِ : وهو موضع في الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ . انظر : اللسان (كنس) .

(٣) في (م) : (رَهْفَةٌ) . وفي اللسان (رهف) : الرَّهْفُ وَالرَّهْفُ : الرَّقَّةُ وَاللُّطْفُ .

فصل الظاء مع الراء

(ظرب) ● في الحديث: «إِذَا غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ»^(١).

● وفي حديث الاستسقاء: «اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ^(٢) وَالظَّرَابِ»^(٣).

واحِدُهَا ظَرْبٌ ، وَهُوَ مِنْ صِغَارِ الجِبَالِ .

● وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : «بِهَذِهِ الأَطْرَبِ السَّوَاقِطِ»^(٤).

وَهِيَ أَيْضًا جَمْعُ الظَّرْبِ^(٥) ، وَالسَّوَاقِطُ : الخَاشِعَةُ المُنخَفِضَةُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : «أَنَّهَا قَالَتْ لِمَسْرُوقٍ : سَأخْبِرُكَ بِرُؤْيَا رَأَيْتُهَا ،

رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى ظَرْبٍ وَحَوْلِي بَقَرٌ رُبُوضٌ»^(٦) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ^(٧) أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ^(٨) : «يُوشِكُ أَنْ

(١) الحديث في: سنن البيهقي الكبرى ٢٠٨/٤ ، ح (٧٧٤٣) ، كتاب الصيام ، باب النهي عن استقبال شهر رمضان بصوم يوم أو يومين والنهي عن صوم يوم الشك ، وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٣/١ ، والنهية ١٥٦/٣ .

(٢) الإكام: هي الرابية ، وجمعها أكم ، وجمع الأكم أكام . اللسان (أكم) .

(٣) الحديث في: صحيح البخاري ٣٤٣/١ ، ح (٩٦٧) ، كتاب الاستسقاء ، باب الاستسقاء في المسجد الجامع ، صحيح مسلم ٦١٢/٢ وما بعدها ، ح (٨٩٧) ، كتاب الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء . وانظر: القسم الأول من مجمع الغرائب ٦٥ .

(٤) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٣٩/٢ ، الغريبين ١٢٠٠/٤ ، الفائق ٣٨/٣ .

(٥) في (م): (الضرب) ، وهو تحريف .

(٦) في (م): «رفوض» ، وهو تحريف .

والحديث في: الفتن لنعيم بن حماد ٨١/١ ، ح (١٨١) ، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣٢/٤ ،

الفائق ٣٧٦/٢ ، النهاية ١٥٦/٣ .

وربوضُ البقر والغنم والفرس والكلب مثل بروك الإبل وجنوم الطير . اللسان (ربض) .

(٧) عبادة بن الصامت . سبقت ترجمته صفحة ٣٧٥ .

(٨) عبد الله بن الصامت ابن أخي أبي ذر ، سمع أبا ذر ورافع بن عمرو ، سمع منه حميد بن هلال وأبو عمران

الجوني ... ترجمته في: التاريخ الكبير ١١٨/٥ .

يَكُونُ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ تَرَعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الظَّرَابِ «^(١) .
كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ .

(ظُرر) ● فِي الْحَدِيثِ^(١) : « أَنْ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ^(٢) سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا «^(٤) .
وَاحِدُهَا^(٥) ظُرْرٌ : وَهُوَ حَجَرٌ مُحَدَّدٌ صُلْبٌ ، وَجَمْعُهُ ظِرَارٌ وَظِرَّانٌ .

(ظرف) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِذَا كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَمْ يُقَطَّعْ »^(٦) .
مَعْنَاهُ : إِذَا كَانَ بَلِيغًا جَيِّدَ اللِّسَانِ وَالكَلَامِ يَحْتَجُّ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا يُسْقِطُ عَنْهُ الْحَدَّ^(٧) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ^(٨) : " الظَّرِيفُ : الْجَيِّدُ الكَلَامِ الْبَلِيغُ " ^(٩) . وَقَالَ غَيْرُهُ : الظَّرِيفُ :
الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَالْهَيْئَةَ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : " الظَّرْفُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ " ^(١٠) .
قُلْتُ : وَحُسْنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ مِمَّا لَا يُسْقِطُ الْحَدَّ . وَمَثَلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ : " لَا تَسَامَحَ " ، فَلَا وَجْهَ إِلَّا التَّأْوِيلُ الْأَوَّلُ .

(١) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ٤/٥٠٥ ، عن عبادة بن الصّامت ، بلفظ : « ... شاتین مکّیة ومدنیة ترعی فوق رؤوس الضراب » ، غریب الحدیث لابن قتیبة ٢/٢٤٨ ، غریب الحدیث للخطابی ٢/٣٠٤-٣٠٥ ، الفائق ٢/٣٧٥ .

(٢) في (م) : (في حدیث عدی بن حاتم أنه) .

(٣) عدی بن حاتم بن عبد الله الطّائي ، وكذا الجواد المشهور ، أبو طریف .. أسلم في سنة تسع ، وقيل : سنة عشر ، وكان نصرانياً قبل ذلك ، قيل : إنه مات سنة (٦٨هـ) . ترجمته في : الإصابة ٦/٤٠١ .

(٤) الحدیث في : سنن ابن ماجة ٢/١٠٦٠ ، ح (٣١٧٧) ، كتاب الذبائح ، باب ما يذکى به .

(٥) في (م) : (واحدها) .

(٦) الحدیث في : فیض القدير ١/٤٩ ، غریب الحدیث للخطابی ٢/٥٤١ ، الغریبین ٤/١٢٠١ ، الفائق ٢/٣٧٦ ، غریب الحدیث لابن الجوزي ٢/٥٣ .

(٧) أسند الزّخشي هذا المعنى إلى ابن الأعرابي . الفائق ٢/٣٧٦ .

(٨) هو ابن الأعرابي . انظر : الغریبین ٤/١٢٠١ ، تهذيب اللغة ١٤/٣٧٣ .

(٩) انظر : المرجعین السابقین .

(١٠) انظر : المرجعین السابقین ، والفائق ٢/٣٧٦ .

فصل الخفاء مع العين

(ظعن) ● في الحديث : « وَأَعْطَى حَلِيمَةَ^(١) بَعِيرًا مُوقَّعًا^(٢) لِلظُّعِينَةِ^(٣) .

يَعْنِي لِلهُودَجِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « لَيْسَ فِي جَمَلِ ظُعِينَةٍ صَدَقَةٌ^(٤) .

الظُّعِينَةُ : كُلُّ بَعِيرٍ يُرَكَبُ وَيُعْتَمَلُ . وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ ظُعِينَةً ؛ لِأَنَّهَا تَرَكَبُهُ ،
فَيُقَالُ : ذَهَبَتِ الظُّعِينَةُ وَأَقْبَلَتِ الظُّعِينَةُ ، وَهِيَ رَاكِبَةٌ ؛ لِمُلَازِمَتِهَا لَهُ ، كَمَا سُمِّيَتِ
الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً ، وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ .



(١) هي حليلة السعدية . سبقت ترجمتها صفحة ٣٠٤ .

(٢) الموقَّعُ : الذي يظهره آثار الدبّر لكثرة ما حُمِلَ عليه ورُكِبَ . اللسان (وقع) .

(٣) الحديث في : الطبقات الكبرى ١/١١٤ ، غريب الحديث لابن قتيبة ١/٦١٩ ، غريب الحديث
للحريبي ١/٥٥ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢/٣٦٥ ، ح (٩٩٥٦) ، كتاب الزكاة ، باب في البقر العوامل من
قال ليس فيها صدقة ، مصنف عبد الرزاق ٤/٢٠ ، ح (٦٨٣١) ، كتاب الزكاة ، باب ما لا يؤخذ من
الصدقة .

فصل الظاء مع الفاء

(ظفر) ● في حديث الدجال : « وَعَلَى عَيْنِهِ ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ »^(١).

قال الأصمعي^(٢): " هِيَ لَحْمَةٌ تَنْبُتُ فِي الْعَيْنِ عِنْدَ الْمَاقِي ^(٣) " .

● وفي الحديث : « وَقُسْتُ^(٤) ظَفَارِ^(٥) » .

وهي قرية باليمن ، يُقالُ لها : ظفار - بالكسر - . وفي المثل : (مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرَ^(٦)) ، أي : تَكَلَّمَ بِلُغَةِ حَمِيرٍ .



(١) الحديث في : صحيح مسلم ٤/٢٢٤٩ ، ح (٢٩٣٤) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر الدجال وصفة ما معه .

(٢) انظر : الغريين ٤/١٢٠٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٥٥ .

(٣) الماقي : المدامع ، وهي أطراف العين . اللسان (دمع) .

(٤) القسُطُ : عود يُتَبَخَّرُ به ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ . اللسان (قسط) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٥٥ ، المجموع المغيث ٢/٣٨٦ ، وفيها : « مَنْ جَزَعَ ظَفَارِ » .

(٦) انظر : مجمع الأمثال ٣/٣٢١ ، المستقصى ٢/٣٥٥ .

فصل الخاء مع اللام

(ظلع) ● فِي حَدِيثِ ^(١) بَعْضِهِمْ : « لَا يَرْبَعُ عَلَيَّ ظَلْعِكَ مَنْ لَيْسَ يَحْزُنُهُ أَمْرُكَ » ^(٢).

مَعْنَاهُ : لَا يُقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ مَنْ لَيْسَ يَحْزُنُهُ أَمْرُكَ ، أَي : لَا يَهْتَمُّ لِشَأْنِكَ ^(٣) مَنْ لَا يَهْمُهُ أَمْرُكَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَبَعَ بِالْمَكَانِ يَرْبَعُ رُبُوعًا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَالظَّلْعُ : الْعَرَجُ ، وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ يَقُولُ : لَا يُقِيمُ عَلَيَّ عَرَجِكَ إِذَا تَخَلَّفْتَ عَنْ أَصْحَابِكَ لِضَعْفِكَ ، إِلَّا مَنْ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : ارْبَعْ عَلَيَّ ظَلْعِكَ ، أَي : ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ ، أَي : أَنْكَ ضَعِيفٌ ، فَانْتَهَ عَمَّا لَا تُطِيقُهُ .

(ظلف) ● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَيَّ رَاعٍ فَقَالَ : عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضُهَا » ^(٤) ^(٥).

يُرِيدُ : عَلَيْكَ الْمَوَاضِعَ الصُّلْبَةَ الَّتِي لَا يَكُونُ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا تُرَابٌ فَتَرْمِضُ الْمَاشِيَةَ ، وَلَا وُغُورَةَ فِيهَا فَيَشْتَدُّ الْمَشِيُّ ، وَلَا حِجَارَةً فَتَحْفَى ، يُقَالُ : ظَلَفْتُ أَثْرِي ، إِذَا مَشَيْتَ فِي مَكَانٍ صُلْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ / أَثْرُ الْقَدَمِ ، وَظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا ، إِذَا مَنَعْتَهَا عَمَّا تَشْتَهِيهِ .

أَرَادَ عُمَرُ [أَنْ] ^(٦) يَرَعَاهَا فِي مَوَاضِعَ يَرْفُقُ بِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَانَ يُصِيبُنَا

(١) فِي (م) : (الْحَدِيثِ) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤/١٢٠٢ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٥٥٠ .

(٣) فِي (م) : (بِشَأْنِكَ) .

(٤) فِي (م) : « تَرْمِضُهَا » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَفِي كِتَابِ الْغَرِيبِ : « تَرْمِضُهَا » .

وَفِي اللِّسَانِ (رَمَضَ) : رَمَضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرْمَضَهَا ، إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ١٢/١٦٨ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١/٦٠٨ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٢٠٣ ،

الْفَائِقَ ٢/٣٧٩ ، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٥٥٠ . وَانظُرْ : الْقِسْمَ الثَّلَاثَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٣٥٠ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

ظَلَفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا أَصَابْنَا الْبَلَاءُ اعْتَزَمْنَا ذَلِكَ ^(١) .

(ظَلَفُ الْعَيْشِ : بُؤْسُهُ وَشِدَّتُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ظَلِيفٌ ، أَيُّ : سَيِّءُ الْحَالِ ، وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ ، أَيُّ : خَشِينٌ وَعَرٌّ ، وَقَوْلُهُ : « اعْتَزَمْنَا ذَلِكَ » ^(٢) ، أَيُّ : احْتَمَلْنَاهُ وَأَطَقْنَاهُ ، وَأَصْلُ الْعَزْمِ الْقُوَّةُ .

● وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أُطْمٍ ^(٣) فِي دَارِ حَفْصَةَ يَرْقَى عَلَى ظَلِفَاتٍ [أَقْتَابٍ] ^(٤) مَغْرُوزَةً فِي الْجِدَارِ » ^(٥) .

الظَّلِفَاتُ مِنَ الرَّحْلِ : الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي تَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ ، وَاحِدُهَا ^(٦) ظَلْفَةٌ .

(ظَل) ● فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

« مِنْ قَبْلِهَا طِبَتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَفُ الْوَرَقُ » ^(٧)

أَرَادَ ظِلَالَ الْجَنَّةِ فِي صُلْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَيُّ : مِنْ قَبْلِ نَزُولِكَ إِلَى الْأَرْضِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا كَأَنَّهَا الظُّلُّ » ^(٨) .

قِيلَ : هِيَ الْجِبَالُ ، وَهِيَ السَّحَابُ أَيْضًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ فَهُوَ ظِلَّةٌ .

(١) الحديث في : الزهد لهناد ٣٨٨/٢ ، ح (٧٥٦) ، كتاب الزهد ، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ ، غريب الحديث للخطابي ٢٩١/٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) الأُطْمُ : البناء المرتفع . اللسان (أطم) .

(٤) ما بين الحاصرتين مطموس في (ص) .

والقَتْبُ بالكسر : جميع أداة السَّانِيَةِ من أَعْلَاقِهَا وَجِبَالِهَا ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَقْتَابٌ . اللسان (قتب) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٦/٢ ، الغريبين ١٢٠٣/٤ ، الفائق ٤٧/١ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٥/٢ . وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٥٩ .

(٦) في (م) : (واحدتها) .

(٧) سبق تخريجه ص ٣٦٣ ، في مادة (صلب) ، وانظر : الغريبين ١٢٠٤/٤ ، والبيت من المنسرح .

(٨) الحديث في : المستدرک علی الصحیحین ٨٩/١ ، ح (٩٦) ، مسند أحمد ٤٧٧/٣ ، مجمع الزوائد ٣٠٥/٧ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « السُّلْطَانُ ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ »^(١) .

قِيلَ : سِتْرُ اللَّهِ ، وَقِيلَ : خَاصَّةُ اللَّهِ ، يُقَالُ : أَظَلَّ الشَّيْءُ^(٢) ، إِذَا قَرَّبَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : الْعِزُّ وَالْمَنْعَةُ ، وَفَائِدَتُهُ إِجَابُ طَاعَةِ الْأَيْمَّةِ ، وَالْأَمْرُ بِالزُّوْمِ الْجَمَاعَةِ . كَمَا قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا السُّلْطَانُ ؟ . أَخْبَرَنِي عَنْهُ ، فَقَالَ : « ظَلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا أَحْسَنَ فَلَهُ الْأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ الْإِصْرُ ، وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ » .

● (ظَلَمَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ ثَكَمَا^(٣) الْأَرْضَ وَلَمْ يَظْلِمَاهُ »^(٤) .

أَيُّ : لَمْ يَعْدِلَا عَنْهُ ، يُقَالُ : أَحَذَّ فِي طَرِيقٍ فَمَا ظَلَمَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، أَيُّ : مَا عَدَلَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ مُزَوَّقٌ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : مُمَوَّةٌ ، مَاخُوذٌ مِنَ الظُّلْمِ ، وَهُوَ مُوَهَّةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الثَّغْرِ : ظَلْمٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى مَظْلُومٍ فَأَغْدُوا^(٦) السَّيْرَ »^(٧) .

أَرَادَ بِالْمَظْلُومِ : الْبَلَدَ الَّذِي لَمْ يُصِبهُ الْغَيْثُ وَلَا رِغْيٌ فِيهِ لِلدَّوَابِّ .

(١) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ١٦٢/٨ ، كتاب قتال أهل البغي ، باب فضل الإمام ، مجمع الزوائد ١٩٦/٥ .

(٢) في (م) : (الشهر) .

(٣) ثَكَمَ : بمعنى لَزِمَ ، فسره الفارسي في مادة (ثكم) في القسم الأول من مجمع الغرائب ٢٨٦ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٩/٢ ، الغريين ١٢٠٧/٤ ، الفائق ١٣٢/٢ ، النهاية ١٦١/٣ ،

منال الطالب ٣٤١ . وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٢٨٦ .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٣٢/١١ ، كتاب الجامع ، باب ستر البيوت ، ح (١٩٨٢٤) ، غريب

الحديث للخطابي ٢٧٤/١ .

المزوق : المزين . اللسان (زوق) .

(٦) أَغَدَّ السَّيْرَ : أسرع . اللسان (غذذ) .

(٧) الحديث في : الغريين ١٢٠٨/٤ ، الفائق ٣٨٠/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٥٧/٢ .

فصل الظاء مع الميم

(ظمی) ● في حديث مُعَاذٍ : « وَعَشْرُ الْمُظْمَى »^(١).

وَهُوَ الَّذِي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ ، وَالْمَسْقَوِيُّ : الَّذِي يُسْقَى بِالسَّيْحِ ،
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقِلَّةُ ، يُقَالُ : شَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِيهَا ذُبُولٌ وَسُمْرَةٌ ، وَلِثَةٌ ظَمِيَاءٌ :
قَلِيلَةُ الدَّمِّ ، وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .



(١) سبق تخرجه ص ١٣٢ ، في مادة (سقى) ، وانظر : المجموع المغيث ٣٨٩/٢ .

فصل الظاء مع النون

(ظنن) ● في الحديث: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّهُ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»^(١).

أَرَادَ الشُّكَّ يُعَارِضُكَ فِي الشَّيْءِ فَتُحَقِّقُهُ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ ، وَتَحْكُمُ بِهِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثٍ : « وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ »^(٢).

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « احْتَجِرُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ »^(٣).

فَإِنَّهُ أَرَادَ : لَا تَتَّقُوا بِكُلِّ أَحَدٍ ؛ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ لَكُمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وِلَاءٍ أَوْ قَرَابَةٍ »^(٤).

فَهُوَ الَّذِي يُتَّهَمُ بِالِدَّعَاوَةِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ الْمُتَوَلَّى غَيْرُ مَوَالِيهِ ، أَوْ الْمُتَّهَمُ فِي دِينِهِ ،

- وَالظَّنَّةُ : التُّهْمَةُ - ، أَوْ الْقَرِيبُ لِقَرَابَتِهِ ، كَالْوَالِدِ لِلْوَلَدِ .

● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ الظَّنُونُ »^(٥).

هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَيَقْضِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ أَمْ لَا ؟ . كَأَنَّهُ الَّذِي لَا

يَرْجُوهُ ، وَمِنْهُ الْبُرُّ الظَّنُونُ : وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا الْمَاءُ أَمْ لَا ؟ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري ١٠٠٩/٣ ، كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى : ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ نِ ﴾ ، وفي مواضع أخرى ، صحيح مسلم ١٩٨٥/٤ ، ح (٢٥٦٣) ، كتاب البر

والصلة والآداب ، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ، ونحوها .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٧٨/٨ ، المعجم الكبير ٢٢٨/٣ ، الأحاد والمثاني ١٧/٤ ، ح (١٩٦٢) ،

تأويل مختلف الحديث ١٠٧/١ .

(٣) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ١٢٩/١٠ ، كتاب آداب القاضي ، باب الاحتياط في قراءة الكتاب

والإشهاد عليه وختمه ؛ لئلا يزور عليه ، مجمع الزوائد ٨٩/٨ ، المعجم الأوسط ١٨٩/١ - ١٧٥/٩ .

(٤) الحديث في : سنن الترمذي ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ، ح (٢٢٩٨) ، كتاب الشهادات ، باب ما جاء فيمن لا

تجوز شهادته .

(٥) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ١٥٠/٤ ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الدين إذا كان على معسر

أو جاحد .

● وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَنْ ^(١) يُظَنُّ بِذَاكَ » ^(٢) .

أَيُّ : مَنْ يُتَّهَمُ ، وَأَصْلُهُ يُظَنُّ مِنَ الظَّنِّ ، فَأُدْغِمَتِ الظَّاءُ فِي التَّاءِ ، ثُمَّ أُبْدِلَ مِنْهَا ظَاءً مُشَدَّدَةً ، كَمَا قِيلَ ^(٣) : مُظَلَّمٌ ، وَالْأَصْلُ مُظْتَلَمٌ ^(٤) ، وَمُذَكِّرٌ ، وَالْأَصْلُ مُذْتَكِرٌ ^(٥) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ » ^(٦) .

مَعْنَاهُ : لَا يُتَّهَمُ ، وَأَصْلُهُ يُفْتَعَلُ مِنَ الظَّنِّ : يُظَنُّ ، فَقَلِبَتِ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتِ الطَّاءُ فِيهَا ، فَقِيلَ : يُظَنُّ .

● وَفِي حَدِيثِ صِلَةَ بْنِ أَشْتَمٍ : « طَلَبْتُ الدُّنْيَا مَظَانَّ حَلَالِهَا » ^(٧) .

أَيُّ : مَوَاضِعَ الْحَلَالِ مِنْهَا ، يُقَالُ : مَوْضِعٌ كَذَا وَكَذَا مَظَنَّةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيُّ : مُعَلِّمٌ مِنْهُ . وَفِي كَلَامِهِ : « وَأَمَّا أَنَا فَلَا أُعِيلُ فِيهَا » ^(٨) ، أَيُّ : لَا أَفْتَقِرُ ، يُقَالُ : عَالَ يُعِيلُ ، إِذَا / أَفْتَقَرَ ، وَأَعَالَ يُعِيلُ ، إِذَا صَارَ صَاحِبَ عِيَالٍ .

ب/١٨٧

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ رَجُلٌ آخِذٌ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ يَطْلُبُ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ » ^(٩) .

جَمْعُ مَظَنَّةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : " هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي إِذَا طَلَبَ الرَّجُلُ وَجَدَ فِيهِ " .

(١) فِي (م) : « هَل » .

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ السُّنَّةِ أَوْ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٣) فِي (م) : (قَالَ) .

(٤) فِي (م) : (مَظَلَّم) .

(٥) فِي (م) : (وَمَذَكَّرَ ، وَالْأَصْلُ مَذْتَكَّرَ) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤/٤٦٤ ، الْغَرِيبِينَ ٤/١٢١٠ ، الْفَاتِقَ ٢/٣٨١ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : كِتَابِ الزَّهْدِ الْكَبِيرِ ٢/٨٤ ، ح (٩٠) ، كِتَابِ الزَّهْدِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ١/٢٠٨ ، الزَّهْدِ

لِابْنِ الْمُبَارَكِ ١/٣٥٠ ، ح (٩٨٦) .

(٨) انْظُرْ : الْمَرَاجِعَ السَّابِقَةَ ، وَالنَّهْيَةَ ٣/٣٣١ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢/٤٤٣ .

فصل الظاء مع الهاء

(**ظهر**) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فِي حُجْرَتِي قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ » ^(١) .

تَعْنِي الشَّمْسَ ، أَي : تَعْلُو السَّطْحَ وَتَصْعَدَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ ، ذَكَرُ : « قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ » ^(٢) .

وَهُمُ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ ، وَالظَّوَاهِرُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ ، وَقُرَيْشُ الْبِطَاحُ : هُمُ الَّذِينَ قَطَنُوا مَكَّةَ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ نَادَوْهُ : يَا بَنَ ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فَقَالَ : إِيهِ وَالْإِلَهِ ، ثُمَّ قَالَ :

وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا » ^(٣)

[ذَكَرَ ذَلِكَ مَثَلًا ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ ، وَأَوَّلُهُ :

وَعَيْرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أَحْبَبُهَا وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا] ^(٤)

أَي : لَا يَعْلَقُ بِكَ ، بَلْ يَنْبُو عَنْكَ ، يُقَالُ : ظَهَرَ عَنِّي هَذَا الْعَيْبُ ، إِذَا لَمْ يَعْلَقْ بِكَ ، أَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ نِطَاقَهَا لَا يَغْضُ مِنْهُ ، بَلْ يَرْفَعُ مِنْهُ وَيَزِيدُهُ شَرَفًا ، فَلَا يُعَيَّرُ بِهِ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري ١/١٩٥ ، ح (٤٩٩) ، كتاب مواقيت الصلاة ، و ٢٠١/١ ، ح (٥٢١) ، باب وقت العصر ، صحيح مسلم ١/٤٢٦ ، ح (٦١١) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥/٣٣٨ ، كتاب الشروط ، نيل الأوطار ٨/١٩٥ ، أخبار مكة للفاكهي ٥/١٦٨ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٨٢ ، في مادة (شكى) ، وانظر : الغريين ٤/١٢١٣ ، النهاية ٣/١٦٥ . وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ٩٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (م) .

● وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ: « فَاظْهَرِ بِيَمْنٍ ^(١) مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا » ^(٢).

يَعْنِي اخْرُجْ بِهِمْ إِلَى ظَاهِرِ أَرْضٍ ^(٣) وَابْرُزْ بِهِمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ: « مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ » ^(٤).

سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : قَلْبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ^(٥).

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ بَحَثَ عَنْهُ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَعْرِفَتِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الظَّهْرُ : لَفْظُ الْقُرْآنِ ، وَالْبَطْنُ : تَأْوِيلُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : " وَالْأَوْجَهُ أَنْ يُقَالَ : كُلُّ مَا أَخْبَرَكَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قِصَّةِ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَوْ عَصَوْا فَعَاقَبَهُمْ ، فَهَذَا ظَهْرٌ ؛ لِأَنَّهُ فِي الظَّاهِرِ خَبْرٌ ، وَأَمَّا الْبَاطِنُ فَهُوَ أَنَّهُ صَيَّرَ ذَلِكَ الْخَبَرَ عِظَةً لَهُمْ وَلكَ ^(٦) ، وَتَحْذِيرًا وَتَنْبِيهًا أَنْ تَفْعَلَ فِعْلَهُمْ فَيَحِلَّ بِكَ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنْ عُقُوبَتِهِ " ^(٧) ، فَالظَّهْرُ وَالْبَطْنُ يَعُودُ إِلَى هَذَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ بِنْتَ خُفَافِ بْنِ أَيْمَا جَاءَتْهُ فَقَالَتْ : إِنِّي مُؤْتَمَةٌ

- أَي : ذَاتُ أَيْتَامٍ صِغَارٍ - ، فَعَمَدَ عُمَرُ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ ^(٨) ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ ^(٩) غِرَارَتَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَوَدَكَ وَدَفَعَهُ إِلَيْهَا » ^(١٠).

الْبَعِيرُ الظَّهِيرُ : الشَّدِيدُ الظَّهْرُ ، الْقَوِيُّ عَلَى الرَّحْلَةِ .

(١) هكذا في (م) ، وهو موافق لكتب الغريب واللسان . وفي (ص) : « مَنْ » .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٨١-٣٩٩ ، الغريبين ٤/١٢١٣ ، الفائق ٣/٧٦ .

(٣) في (م) زيادة (ذكرها) بعد (أرض) .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٧٦ ، في مادة (طلع) ، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٥٩ ، النهاية ٣/١٦٦ .

(٥) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٣ .

(٦) في (م) زيادة (وَصَحَّ ذَلِكَ) بعد (ولك) .

(٧) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٣ .

(٨) في (م) : « ظهير » .

(٩) في (م) : « على » .

(١٠) سبق تخريجه ص ٣٩٩ ، في مادة (ضبع) .

● وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « أَنْ قَبِيصَةَ^(١) قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أُعْطِيَ لِجَزِيلٍ عَنْ ظَهْرٍ يَدٍ مِنْ طَلْحَةَ »^(٢) .

مَعْنَى قَوْلِهِ : « عَنْ ظَهْرٍ يَدٍ » ، أَي : ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مُكَافَأَةٍ ، وَكَانَ طَلْحَةُ أَحَدَ الْأَجْوَادِ ، يُلَقَّبُ بِالْفَيَاضِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ كَسَا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ : ظَهْرَانِيًّا ، وَمُعَقَّدًا »^(٣) .

قَالَ النَّضْرُ : " الظُّهْرَانِيُّ : ثَوْبٌ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الظُّهْرَانِ " ^(٤) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى ظُهْرَانَ : قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ كَانَ يُنْسَجُ بِهَا ثِيَابٌ . وَالْمُعَقَّدُ : بُرْدٌ مِنْ بُرُودٍ ^(٥) هَجَرَ .

● وَقَالَ مَعْمَرٌ^(٦) : قُلْتُ لِأَيُّوبَ^(٧) فِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ »^(٨) .

(١) قبيصة بن المخارق . سبقت ترجمته صفحة ٩٣ .

(٢) طلحة بن عبيد الله . سبقت ترجمته صفحة ٢٩٥ .

والحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢/٢١٧ ، الفائق ٤/١٢٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٥٩ ، النهاية ٥/٢٩٤ .

(٣) الحديث في : سنن البيهقي الكبرى ١٠/٥٦ ، كتاب الإيمان ، باب ما يجزي من الكسوة في الكفارة .

(٤) انظر : الغريين ٤/١٢١٣ ، تهذيب اللغة ٦/٢٥٠ .

(٥) في (م) : (أبراد) .

(٦) هو معمر بن راشد ، أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي ، مولاهم البصري ، الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، مولده سنة خمس أو ست وتسعين ، مات سنة (١٥٤هـ) ، عاش ثمانياً وخمسين سنة . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٧/٥ .

(٧) هو أيوب السخيتاني ، الإمام الحافظ ، سيد العلماء ، أبو بكر بن أبي تيممة كيسان ، العنزي ، مولاهم ، البصري ، مولده عام توفي ابن عباس سنة (٦٨هـ) ، وتوفي سنة (١٣١هـ) بالبصرة زمن الطاعون ، وله (٦٣) سنة . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٦/١٥٠ .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري ٢/٥١٨ ، ح (١٣٦٠) ، كتاب الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ،

ما مَعْنَى « ظَهَرَ غِنَى » ؟. قَالَ أَيُّوبُ : (مِنْ^(١) فَضْلِ عِيَالٍ)^(٢).

(ظهم) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٣) : « فَدَعَا بِصُنْدُوقِ ظَهْمٍ »^(٤).

قَالَ : الظَّهْمُ : الخَلْقُ ، وَتَفْسِيرُهُ^(٥) فِي الْحَدِيثِ .

(آخِرُ حَرْفِ الظَّاءِ)



و ٢٠٤٨/٥ ، ح (٥٠٤١) ، كتاب النَّفَقَاتِ ، باب وجوب النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ ، صحيح

مسلم ٧١٧/٢ ، ح (١٠٣٤) ، كتاب الزَّكَاةِ ، باب بيان أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ...

(١) فِي (م) : « عَنْ » .

(٢) انظر : الغريين ١٢١٣/٤ ، تهذيب اللُّغَةِ ٢٥٠/٦ .

(٣) فِي (م) : (عبد الله بن عمر) ، وهو موافق للفاثق وغريب ابن الجوزي .

(٤) الحديث في : الغريين ١٢١٣/٤ ، الفائق ٣٨٢/٢ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٦٠/٢ .

(٥) فِي (م) : (والتفسير) .

الفهارس

- ١- فهرسة الآيات .
- ٢- فهرسة الأحاديث والآثار .
- ٣- فهرسة الأشعار والأرجاز وأنصاف الآيات .
- ٤- فهرسة الأمثال .
- ٥- فهرسة الأعلام .
- ٦- فهرسة البلدان والأماكن .
- ٧- فهرسة القبائل والطوائف .
- ٨- فهرسة المصادر والمراجع .
- ٩- فهرسة المحتويات .

١ - فهرس الآيات

ص	رقمها	طرف الآية
(البقرة)		
٣٨٤	٢٦٠	﴿ فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ ... ﴾
٢٧٨	٢٦٠	﴿ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمَئِنَّ قَلْبِي ... ﴾
(آل عمران)		
٣٣٣	١١٧	﴿ رِيْحٌ فِيْهَا صِرٌّ ... ﴾
٣٠٥	١٦٩	﴿ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ... ﴾
(النساء)		
٤٩٤	٣	﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ... ﴾
(المائدة)		
١٨٩	١٠٣	﴿ وَلَا سَائِبَةٍ ... ﴾
(الأنعام)		
٤٧٠	٦٥	﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ... ﴾
٣٥٧	١٤٥	﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيْمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ... ﴾
(الأعراف)		
٦٣	١٦٠	﴿ أَسْبَاطًا أُمَّمًا ... ﴾
(الأنفال)		
١١	١٥	﴿ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا ... ﴾
(هود)		
٣١٦	٧	﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ... ﴾

(يوسف)

﴿ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُرْجَاةٍ ... ﴾ ٩ ٨٨

(إبراهيم)

﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ... ﴾ ٢٤٣ ٢٦

(النحل)

﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ... ﴾ ١٣٥ ٦٧

(الإسراء)

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ... ﴾ ٤٩ ٨١

(الكهف)

﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ... ﴾ ١٥٨ ٧٧

(طه)

﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ... ﴾ ٤٣١ ٥٢

﴿ فَيَسْخَرَكُمُ مِنْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ... ﴾ ٧٨ ٦١

(الأنبياء)

﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ... ﴾ ٤٧١-٤٠ ١١

(الحج)

﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ... ﴾ ١١٣ ٧٢

(المؤمنون)

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ... ﴾ ١٠٣ ٦-٥

﴿ اذْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ... ﴾ ٤١١ ٩٦

(النور)

﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ... ﴾ ١٢١-٣١ ٣٣

ص	رقمها	طرف الآية
		(الشعراء)
٢٧	٦٤	﴿ وَأَزْلَفْنَا نَمَّ الْآخِرِينَ ... ﴾
		(القصص)
١٤٦	٢٥	﴿ تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ... ﴾
٢٩٢	٧٩	﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ... ﴾
		(الروم)
١٧٢	١٠	﴿ أَسَاءُوا السُّوْأَى ... ﴾
		(لقمان)
٣٤٢	١٨	﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ... ﴾
		(السجدة)
٤٣٢	١٠	﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ... ﴾
		(يس)
١٣٢	٣٩	﴿ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ... ﴾
		(ص)
٢٥٠	٢٢	﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ ... ﴾
٣٨٠	٣٦	﴿ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ... ﴾
٤٢٠	٤٤	﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ... ﴾
		(الزمر)
٣٨٦	١٠	﴿ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ... ﴾
		(الدخان)
٢٤	٤٤-٤٣	﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ... ﴾
		(الفتح)
٢٠٨	١٨	﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ... ﴾

ص	رقمها	طرف الآية
		(الحجرات)
١٥٠	١٠	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ... ﴾
		(ق)
٤٥١	١٠	﴿ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ... ﴾
		(النجم)
١٥٤	٦١	﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ... ﴾
		(الرحمن)
٧٦	٦٠	﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ... ﴾
		(الواقعة)
٤٨٨	١٧	﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ... ﴾
٢١٩	٥٥	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ... ﴾
		(المطففين)
٢٠١	٢٧	﴿ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ... ﴾
		(العلق)
١٢٦	١٥	﴿ لَنْسِفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ... ﴾
		(العاديات)
١٨٥	١	﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ... ﴾
		(القارعة)
٤٣٦	٧	﴿ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ... ﴾

٢- فهرس الأحاديث والآثار

ص	طرف الحديث
٢٦٦	« اتبني بمعتاظ ... »
٤٤٣-٢٧٨	« أن سألتك ثمن شكرها وشريك أنشأت تطلها ... »
٤٨٠
٣٢٢	« أتبني الصحابة إلى رسول الله ﷺ ... »
٢٨٢	« أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ... »
٤٩٤	« ابغني حديدة أستطيب بها ... »
٣٨٤	« أتانا أعرابي بكتاب منه ﷺ فيه كذا وكذا ... »
٢٢٠	« أتانا - عليه السلام - في حائط لنا ... »
٩٠	« أتاني جبريل بقدر يقال لها : الكفيت ... »
٣٣	« أتبعنا للعمل أبو الدرداء ... »
٢٩٦	« اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات ... »
١٥٧	« أتروني أكلمه سمعكم ... »
٣٠٢	« أتشوهت على قومي أن هداهم الله للإسلام ... »
٤١٩	« اتقوا الله في الضعيفين ... »
٣٠٧-٢٧٤	« اتقوا النار ولو بشق تمره ... »
٢٧٠	« أتيتنا والأموال مشفوهة والنواب كثيرة ... »
١٦٥	« اجتمع سبعة نفر فتفاخروا ... »
٢٦٤	« أجد في التوراة أنه ينزوا في الفتنة رجل يقال له ... »
٥١٠	« احتجزوا من الناس بسوء الظن ... »
١١٨	« احتجم - عليه السلام - وأعطى الحجام أجره ... »
٤٥٤	« إحدى المطبقات ... »
٦٦	« إحدى من سبع ... »

- « أخبروني عن نخل بيسان ، هل أطمع » ؟ ٤٧٠
- « اختصمت ضربتان ، فضربت إحداهما الأخرى بمسطح ١١١
- « أخرج إليه فأشامه ٢٩٠
- « أخرجنا ما تصرران من الكلام ٣٣٣
- « اخفض من صوتك ، ألم تعلم أن الله يغض ٢١١
- « أخفوا أو ميضاً أم يشق شقاً ٢٧٥
- « أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله ... ٤٩
- « ادفعه إلى أسماء بنت عميس تدهن به ٣٧٤
- « ادفعوا شرواها من الغنم ٢٤٤
- « إذا أوتمن أدى ، وإذا أشفى ورع ٢٦٩
- « إذا أتى أحدكم فراشه فلينفذه بصنفة إزاره ٣٧٨
- « إذا أتيت على مظلوم فأغذوا السير ٥٠٨
- « إذا أتيت منى فانتهيت إلى موضع كذا ١٠٠
- « إذا أراد الله بعد سوءاً جعل ماله في الطيبين ٤٥٠
- « إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ٣٠٨
- « إذا أسلم العبد ... ٢٨
- « إذا اصطفق الآفاق بالبياض ، فصل الفجر ٩٦
- « إذا انضجعت ٤٠٢
- « إذا بعتم السرقة فلا تشتروه ممن ابتاعه منكم ١٠٦
- « إذا تطيبت المرأة ثم خرجت من بيتها ، كان ذلك شئاً فيه نار ٢٩٣
- « إذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب ... ٣٥
- « إذا تكبر الرجل وعدا طوره ٤٨٧
- « إذا تكلم يسمو ١٦١
- « إذا جاء زوجها من السامر ١٥٤
- « إذا خرجت المرأة إلى أبيها أو أخيها فلتلبس ٢٠٣
- « إذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين ٣٤٩
- « إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب ٣٧٠

- « إذا رأى أحدكم سوادًا بليلاً فلا يكن أجبن السوادين ١٧٤
- « إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها ٤٢٤
- « إذا سافرت في الخصب فأعطوا الركب أسستها ١٦٧
- « إذا سمعتم بناس يأتون من المشرق ٥٠
- « إذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك ٤٧٨
- « إذا طال صنالميت نقي بالأشنان ٣٧٩
- « إذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه ٤٦١
- « إذا غسق الليل على الطراب ٥٠٢
- « إذا قطعت يده سبقتة إلى النار ٢٨٤
- « إذا قعد الرجل بين شعبها الأربع ٢٥٢
- « إذا كان شدخاً ٢١٥
- « إذا كان كذا وكذا أناخ بكم أو أنى أن يخرج بكم ٢٣٤
- « إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع ٥٠٣
- « إذا كان معه شطير جازت شهادته ٢٤٩
- « إذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وإذا فارقتك شمعنا ٢٨٨
- « إذا مت فأحرقوني ثم ذروني ٤٣١
- « إذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع ٤٥٩
- « إذا نشأت حجريةً ثم تشاءمت ١٩٤
- « إذا وجد أحدكم طخاءً على قلبه ٤٥٨
- « أراد : الغرارة والحبل والخرص ١٠
- « رأيت إن كنت مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوي ؟ ٢٥٠
- « رأيت لو دخلت صيرةً فيها خيل دهم ٣٨٢
- « أرسلني أهلي إلى علي وأنا غلام ٢٣
- « أرض الجنة مسلوقة ٣٨٣-١٤٦
- « أرقد فأتصبح ٣١٥
- « أزج الحاجبين ٩
- « أزيل الفخذين ٥٢

٦١	« إسباغ الوضوء في السيرات ... »
١٩٦	« استشبهوا على أسؤركم في البول ... »
٣٦٣	« استفتي علي في استعمال صليب الميتة في الدلاء والسفن ... »
١٣٩	« استقروا على سكناتكم ... »
١٣٧	« استكنا - ووضع يديه على أذنيه - ... »
٣٤٤	« استكثروا من الطواف بهذا البيت ... »
١٨٥	« استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ... »
٢٠٠	« أسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ... »
٢٧٢	« اسكت مقبوحاً مشقوحاً ... »
١٥٣	« اسمح يسمح لك ... »
٥٢	« اسمها عند الله الأزيب وعندكم الجنوب ... »
٤٤٣	« أشد الناس عذاباً الذين يضاهون بخلق الله ... »
٢٣٧	« أشرق ثبير كيما نغير ... »
٢٥٥	« إشعار الهدي ... »
٢٩٠	« أشمي ولا تنهكي ... »
٣٨٠	« أصاب الله ... »
٣٧٨	« اصطنع عليه السلام خاتماً من ذهب ... »
٣٣٠	« أصم الله صدك ... »
٣٧٣	« أصمتت أمامة بنت أبي العاص ... »
٤٠٤	« اضح لمن أحرمت له ... »
٤٦٥	« إطراق فحلها ... »
٨٨	« أطع الله نطعك ... »
١١١	« أطعميهم وأنا أسطح لك ... »
٣٣٤	« اطلع علي علي بن الحسين وأنا أنتف صرا ... »
٤٨٢	« اعقل وتوكل ... »
١٥٦	« أعود بك من دعاء لا يسمع ... »
٤٠٠-٢٥٠	« أعود بك من الضبنة في السفر ... »

- « أعوذ بك من الكسل و ضلع الدين ٤٢٩
- « اغتربوا ولا تضوروا ٤٤٢
- « أغر عليها غارة سحاء ٧٩
- « أفسد الله عليه ضيعته ٤٤٦
- « اقتلوا ذا الطفيتين من الحيات ٤٧٤
- « اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم ٢٢٤
- « اقتلوا القاتل واصبروا الصابر ٣١٦
- « أقرروا الطير على مكنتها ١٣٩
- « أقصر من المشذب ٢١٧
- « أقطف القوم دابة أميرهم ٤١٩
- « أقم المطمر ٤٨٣
- « أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا والنساء ٢٢٤
- « أكثروا علي من الصلاة في الليلة الغراء ... ٤٩
- « أكلتنا الضبع ٣٩٩
- « ألا إن الزمان قد استدار كهيأته ٣٥
- « ألا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء ١٦٦
- « ألا فليشئوا الماء وليمسوا الطيب ٢٩٦
- « ألأن سألتك ثمن شكرها وشرك أنشأت تطلها ١٩٧
- « ألم أنبأ أنكم صبتان ؟ ٣١٣
- « إلا السف ١٤٥
- « إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء ٢١٢
- « إلى الأقيال العاهلة ، والأرواع المشايب ١٩٥
- « إلى جانبكم جبل مشرف ١٢٨
- « إلى سنبك من الأرض ١٦٢
- « إلى سيف البحر ١٩١
- « أما أنا فأسفسغه في رأسي ١٢٢
- « أما أنت فاغتسل ، ورائني صفتان ٣٤٧

- « الإمام ضامن ٤٣٨
- « أما نحن فلا ننفس بهذا الأمر ضنا به عليك ٤٤٠
- « أمر بسواد البطن أن يشوى ١٧٤
- « أمر بقتل الأسودين ١٧٦
- « أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جما ٢٣٤
- « أمرنا في الأضاحي بأن نستشرف العين والأذن ٢٣٢
- « أمرهم أن يمسخوا (بالمسح) على المشاوذ والتساحين ٢٩٨-٩١
- « امكثوا فأنتم سيوم ١٩٢
- « إن أعطيتم الخمس وسهم النبي ﷺ والصفى فأنتم آمنون ٣٥٦
- « إن أكل لف ، وإن شرب اششف ٢٦٨
- « إن توفيت وفي يدي صرمة فلان ٣٣٦
- « إن جاءت بالولد مستهًاً جعلاً فهو لفلان ... ٧٢
- « إن جاءت به أصيب ٣٨٨
- « إن رضيها أمسكها ، وإن سخطها ردها ٤٧٠
- « إن شئت سبعت لك ، ثم سبعت لنسائي ٦٧
- « إن كان الطعام مشفوهاً ٢٧٠
- « أن يكلف أن يحمل تربتها إلى المحشر ٤٨٩
- « أنا أولى بالشك من إبراهيم ٢٧٨
- « أناخت بكم الشرق الجون ٢٣٧
- « أنا زميل محمد في غزوة قرقرة الكدر ... ٣٢
- « أنا شريح الحجاج ٢٢٣
- « أنا وسفعاء الخدين يوم القيامة كهاتين ١٢٥
- « أنت أثقل علي من الزاروق (الزواقي) ... ٤٤-٢٤
- « أنت أمرت بقتل عثمان ، فضمم ٤٣٣
- « أنت الذائد عن حوضي ، كما يذاد البعير الصاد ٣٩٠
- « انتفخ سحرك ٨١
- « أنت مثل العقرب تلدغ وتصيء ٣١١

- « انتهى عجيبي عند ثلاث - وذكر منها - : المرء يكون في دابته ٤٢٢
- « انج سعد فقد قتل سعيد ١١٦
- « انزل أشراء الحرم ٢٤٤
- « أن آخر شربة يشربها عمار ضياح ٤٤٥
- « أن أبا أسماء الرحي دخل عليه بالربذة وعنده امرأة ٢٩٤
- « أن أبا بكر مر ببلال وقد شبح في الرمضاء ١٩٧
- « أن أبا بكر وعمر ثكما الأرض ولم يظلماه ٥٠٨
- « أن أبا جهل قال : يخوفني محمد بشجرة الزقوم ... ٢٤
- « أن أبا سعيد مولى أبي أسيد قال : التقطت ظبيةً ٥٠٠
- « أن أبا طالب في ضحضاح من النار ٤٠٣
- « أن أبا طلحة كان يشور نفسه في الرمي ٢٩٩
- « إن أباه كان ينسج الشمال بيمينه أو باليمين ٢٩٠
- « أن إبراهيم بن متمم بن نويرة دخل عليه فسلم بجهورية ٢٩١
- « أن إبراهيم عليه السلام لما ولد هرب به ٤٦٤
- « أن أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه ٢٤١
- « أن الإبل ضمن ٤٣٧
- « أن ابن أبي حدرد تقاضى ديناً له على كعب ٧٥
- « أن ابن الصياد ولدته أمه وهو أعور ١٠٣
- « إن ابني هذا سيد ١٧٥
- « إن أحدكم إذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله ... ٧٥
- « أن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل البريء ٣٠٨
- « أن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية ٣٠٦
- « أن أذينة العذري قال له ... ٢٧
- « أن أسعد كوي من الشوكة ٣٠٠
- « أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها ٤٨٥
- « أن الأشعث سأله عن شيء ١١١
- « أن أصحاب عبد الله كانوا يرحلون إليه ١٥٣

- « أن أصحابه - عليه السلام - إذا سمعوا أذان المغرب ابتدروا السواري ١١٠
- « أن أعرابياً أتاه بأرنب قد شواها ٣٧٦
- « أن أعرابياً بال في المسجد فأمر بسجل من ماء ٧٦
- « إن أكبر الكبائر أن تبدل سنتك ١٧٠
- « أن الله أراحكم من السجة والبجة ٧٣
- « أن الله تعالى إذا أطعم نبياً طعمةً ثم قبضه ٤٦٩
- « أن الله تعالى خلق في الأمم السالفة رجلاً أقرع أحول ٤٠٢
- « أن الله تعالى رضي لكم مكارم الأخلاق ١٢٧
- « أن الله تعالى يحب الرجل الأزب ٣
- « أن الله عاقب اليهود فجعل جوزهم الضير ٣٩٧
- « أن أم حكيم بنت الزبير أتته بكتف فجعلت تسحلها له ٨٤
- « أن امرأةً أتته بغلام ، فقالت : إني أريد أن أعتق هذا ٢٦٤
- « أن امرأةً ماتت وأوصت بثلاثها ٢٢٢
- « أن أمه حلفت أن لا تطعم طعاماً ٢٠٧
- « أن أهل الشام نادوه : يابن ذات النطاقين ٥١٢
- « إن أهون السقي التشريع ٢٣٠
- « أن الأوزاعي سئل عن البقرة تذبح ٣٩٦
- « إن البرمة لترى في مائها صفوةً ٣٥٧
- « أن بعض الأمراء أهدي له طيلسان سجلاطي ٧٧
- « أن بعض عماله وفد عليه من اليمن وعليه أطلاس ٤٧٦
- « أن بمنى سرحةً لم تُسرف سرُّ تحتها سبعون نبياً ١٠٥
- « أن بنت خفاف بن أيما جاءته فقالت : إني مؤتممة ٥١٣
- « أن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ٨٣
- « إن بني فلان ضربوا فلاناً بالكناسة ٣٢٩
- « أن بها سرحةً سر تحتها سبعون نبياً ١٠٣
- « أن بها سفعةً من الشيطان ١٢٦
- « أن التجوبي دخل على عثمان فأشعره مشقصاً ٢٥٦

- « إن ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة ٣٢٣
- « أن جبريل أتاه - عليهما السلام - فمر به الوليد ١٠٧
- « أن جهنم يقاد بها مزنوقة يوم القيامة ... ٣٩
- « أن الحسن أو الحسين بال عليه ، فرأى لبوله أساريع ١٠٥
- « أن الحسين بن علي سأل أباه عن شكله عليه السلام ٢٨٠
- « أن حمزة كان في جماعة يشربون ٢٣٤
- « أن حبي بن أخطب أتى به وعليه حلة شقيقية ٢٧٢
- « أن خليلي ﷺ قال : ما دون جسر جهنم طريق ... ٢٩
- « أن خياطاً دعاه إلى طعام ١٦٤
- « إن داركم قد ضمنت الكعبة ٤٠١
- « أن الدجال ولد مقبوراً ٤٧٣
- « أن الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء ٣١٢
- « أن ذئباً اختطف شاةً من الغنم أيام مبعثه عليه السلام ... ٦٦
- « أن راحلته أزحفت ... ١١
- « أن رجلاً أكثر من الشراب الشديد فوقع ٤٦٣
- « أن رجلاً حج بأمه على ظهره ٤٧٩
- « أن رجلاً حدث بشيء ، فقيل له ٢١٦
- « أن رجلاً خطب إليه بنتاً له عرجاء ٤٣٤
- « أن رجلاً دعاه ، فقدم إليه إهالة زنجية ... ٣٨
- « أن الرجل إذا أصابت ماله جائحة ٩٣
- « أن رجلاً رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه ٢٥٦
- « أن رجلاً عض يد رجل ، فانتزع يده من فيه ٤٧٩
- « أن رجلاً قالت له امرأته : شبهني ٢٠١
- « أن رجلاً قص عليه رؤيا فاستاء لها ١٧٢
- « أن رجلاً كان يرعى لقحة فجنّها الموت ٢٥١
- « أن رجلاً لقي أباه في المشركين ١٧٢
- « أن رجلاً من الشعوب أسلم ٢٥٢

- « أن رجلاً من الصحابة كان منزله بعيداً من المسجد ٤٨٥
- « أن زمزم كان يسمى في الجاهلية شباعة ١٩٨
- « أن الساعي مثلث ١٢١
- « أن السبعين الذين اختارهم موسى كانوا يلبسون ثياب الطهارة ١١٠
- « أن سعد بن أبي وقاص قال : كان يصيونا ظلف العيش ٥٠٧
- « أن السفعاء بنت سعد سألت عائشة عن سفع بوجهها ١٢٥
- « أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله ٣٠٧
- « أن السلطان ولي من لا ولي له ١٤٤
- « أن شرك الأرض جائز ، والبذر من السيد ٢٤٠
- « أن شعار أصحابه عليه السلام في الحرب كان ٢٥٧
- « أن الشهر قد تسعسع (تشعشع) ... ٢٥٩-١١٨
- « أن صفية بنت حيي قالت لعائشة : من فيكن مثلي ؟ ٤٦١
- « أن ضفاطين قدموا المدينة ٤٢٨
- « أن طائراً يقع على مشريق باب من لا يغار على أهله ٢٣٨
- « أن طلحة نازعه في ضفيرة ٤٢٤
- « أن العبد إذا عرض عليه ذنوبه وختم على فيه ٤٨٣
- « أن عبد الله أتاه يتحدث عنده ١٢
- « أن عبد الله بن أنيس وابن عتيك والجماعة دخلوا ١٦٤
- « أن عبيد الله بن جحش أسلم ثم ارتد وتنصر ٣١١
- « أن العبد يتمنى على الله عز وجل مرة ومرتين وثلاثاً ٣٣٨
- « أن عثمان أرسل إليه وهو يصفز بعيراً له ٤٢٦
- « أن عدي بن حاتم سأل النبي ﷺ فقال : إنا نصيد ٥٠٣
- « أن عمر استسقى بالعباس فنشأت طرية ٤٦٠
- « أن عمر - رضي الله عنهما - شرد الشرك شذر مذر ٢١٨
- « أن غالب بن عبد الله بعث جندباً الجهني ٤٤
- « أن غزوان سأله عما حرم علينا من الشراب ٢٣٠
- « أن غويرث أراد أن يفتك بالنبي ﷺ وهو لم يشعر ٢٦

- « أن فرس المجاهد ليستن في طوله » ١٦٦
- « أن فلاناً كان شفرة القوم في سفرهم » ٢٦٥
- « أن قبيصة بن جابر قال : ما رأيت أقطع طرفاً منه » ٤٦٣
- « أن قبيصة قال : ما رأيت أحداً أعطى لجزيل » ٥١٤
- « أن قومًا يخرجون من النار فيطرحون على نهر من أنهار الجنة » ٣١٨
- « إن قومًا يصفزون الإسلام ثم يلفظونه » ٤٢٦
- « أن قومه هجره لما آمن » ٢٢
- « أن قيس بن سعد ابتاع من جهني خمس جزائر » ٣٦٣
- « أن كثيراً من الخطب من شقاشق الشيطان » ٢٧٥
- « أن كذا مسلاة من الهم » ١٥٢
- « أن كعب بن مالك ارتث يوم أحد » ٤٠٦
- « أن الكلبي كان يزرف في الحديث » ١٧
- « أن اللبن يشبه عليه » ٢٠١
- « إن للإسلام صوياً وماناراً » ٣٨٦
- « إن للحم سرفاً كسرف الخمر » ١٠٥
- « أن للحم ضراوة كضراوة الخمر » ٤١٥
- « أن للشيطان مصالي وفخوخاً » ٣٧١
- « أن للقلب طخاة كطخاة القمر » ٤٥٨
- « أن لله ضنائن من خلقه ، يحييهم في عافية » ٤٣٩
- « أن لله مائة رحمة » ٤٥٢
- « أن لنا الضاحية من البعل » ٤٠٤
- « أن لهذا القرآن شرةً » ٢٢٦
- « أن المؤمن ليدرك بحسن ضريته » ٤٠٩
- « أن ماشيتنا شصص » ٢٤٧
- « أن مالك بن الغضوية سادن صنمهم أتاه فأمن به » ٩٧
- « إن محمداً صنبور » ٣٧٦
- « أن المرجوم لما أذلقته الحجارة فر » ١٣٤

- « أن مريم جاءت ، فحاء طبق من جراد فصادت منه ٤٥٤
- « أن مريم سألت ربها أن يطعمها لحمًا لا دم فيه ٣٠٨
- « أن المسجد ليزوى من النخامة ... ٤٥
- « أن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة ٢٢١
- « إن مصعبًا اطبى القلوب حتى ما تعدل به ٤٥٦
- « أن معاذًا كان إمام قومه ١٣١
- « أن مكاتبًا لبني أسد قال : جئت بنقد ٩٩
- « أن من أكبر الكبائر أن تقاتل أهل صفقتك ٣٥٢
- « إن من البيان لسحراً ٨٠
- « أن من عتق بعضه ، والمعتك معسر ١٢٠
- « أن منقذًا صقع في الجاهلية أمةً ٣٦٠
- « أن الموت قد يغشاكم سحابه ٤٤٥
- « أن موسى - عليه السلام - آجر نفسه ١٩٨
- « أن موسى عليه السلام لما أتى فرعون ... ١٨
- « أن النبي ﷺ كان يقسم لتسع من نسائه ٨٧
- « أن وليدةً له أتت بولد ١٤٣
- « أن اليهود كانوا يقولون في جواب السلام ١٨٣
- « إنا أتيناك مضافين مثقلين ٤٤٦
- « إنا نزلنا بين صيرتين ٣٨٢
- « إنك سدة بين رسول الله ﷺ وأمته ٩٤
- « أنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ٤١١
- « إنما أعطيتكها لتعطيها بعض نساءك يتخذنها طرات بينهن ٤٦١
- « إنما نحن وهم سبي واحد ١٨٤
- « إنما هما للمهل أو الصيد ٣٢٧
- « أنه أبيض مشرب ٢٢١
- « أنه اتخذ ثريدةً لأهل الصفة فسغسغها ١٢٢
- « أنه اتزر بريدة سوداء ١٩٥

- ٢٤٦ « أنه أتى جنازةً ، فلما رآه القوم تشزنوا له
- ١٤٩ « أنه أتى الحجر فاستلمه
- ٥ « أنه أتى بأسير مصدر أذير
- ١٩٥ « أنه أتى بسفطين من الجوهر
- ١٦١ « أنه أتى بسمك مشوي
- ٣٦٩ « أنه أتى بشاة مصلية
- ١٧٤ « أنه أتى بكبش أقرن يطأ في سواد
- ٢٤١ « أنه أتى بكتاب قد تشرمت نواحيه
- ١٢١ « أنه أتى بنساء أو إماء
- ٣٢ « أنه أتى به الحجاج وفي عنقه زمارة
- ٢٧ « أنه أتى عليه السلام بيدنات
- ٢٤٠ « أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك
- ١٥١ « أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلماً
- ٩ « أنه أخذ الحربة ، فزجل بها أبي بن خلف
- ٢٢١ « أنه استأذن على النبي ﷺ حين طلق نساءه
- ٣٣٢ « أنه استصرخ على صفية استصراخ الحي على الميت
- ٤٩٩-٢٤٠ « أنه اشترى ناقه فرأى بها تشريم الظئار
- ٢١ « أنه أعطى أم سليط مرطاً
- ٣١٤ « أنه أعطى رجلاً ثلاثة من الإبل
- ٣٨٤ « أنه أعطى عطية بن مالك صاعاً من حرة الوادي
- ٨٣ « أنه افتتح سورة فسجلها
- ٧٦ « أنه افتتح سورة النساء فسجلها
- ٤٦٧ « أنه أكل قديداً على طريان
- ٤١٦ « أنه أكل مع رجل به ضرر من جذام
- ٤٧٥ « أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة
- ٥٠٠ « أنه أمر رجلاً من أصحابه أن يأتي حياً
- ٤٧٥ « أنه أمر علياً فقال : لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته

- « أنه أوصى أبا قتادة بالإناء ... » ٤٨
- « أنه بعث إلى من ولد له غلام وهو محصور بخمسين درهماً ... » ٢٧٥
- « أنه بعث عاملاً ثم عزله فانصرف إلى منزله صفر اليد ... » ٤١٧
- « أنه بعث مصدقاً فأتى بشاة شافع فلم يأخذها ... » ٢٦٦
- « أنه بقي بين أستار الكعبة ثلاثين يوماً ... » ٨٩
- « أنه بلغها أن ناساً يتناولون من أبيها ... » ٢٢
- « أنه بلغه أن فلاناً قال : لو بلغ هذا الأمر ... » ٢٣
- « أنه اتصلق ذات ليلة على فراشه ... » ٣٦٧
- « أنه التقط شبكةً ... » ٢٠٠
- « أنه توسد مرفقةً حشوها ليف أو سلب ... » ١٤١
- « أنه ثرد ثريدةً فشعشعها ... » ٢٥٩
- « أنه جاء ابن أبي بكر فأخذ بلحيته ... » ١٣٠
- « أنه جرت بينه وبين آخر محاورة ... » ٧
- « أنه جمع بنيه حين أشرى أهل المدينة ... » ٢٤٣
- « أنه خاصم رجلاً في شراج الحرة ... » ٢٢١
- « أنه خرج إلى صور بالمدينة ... » ٣٨٣
- « أنه خرج إلى ينبع حين وادع بني مدلج وبني ضمرة ... » ٨٩
- « أنه خطب الناس (خطبهم) على منبر الكوفة ... » ٢٧٩-١٣٧
- « أنه خطبهم بعد الحكمين على شغلة ... » ٢٦٣
- « أنه خطب يوم قتل ، فقال : إن الموت قد يغشاكم ... » ٤٠٨
- « أنه دخل بيت المال فأضرب به ... » ٤١٤
- « أنه دخل على عثمان وهو محصور ... » ٤٩٤
- « أنه دخل مع أبي هريرة المدينة والناس في الصلاة ... » ٢٩٩
- « أنه دعا بدواة ومزير ... » ٥
- « أنه دعا على رجل قتل رجلاً قال : لا إله إلا الله ... » ٣٨١
- « أنه دعى إلى طعام ، وإذا البيت مظلم مزوق ... » ٥٠٨
- « أن الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر رأسه ... » ٢٨٧

- ٤٩٢ « أنه ذكر حديثاً ، فقليل له : أسمعته من النبي ﷺ ؟
- ٣٥٠ « أنه ذكر رجلاً أصابه الصفر
- ٥٠٧ « أنه ذكر فتناً كأنها الظلل
- ٣٩ « أنه ذكر المزنوق ، فقال : المائل شقه
- ٤٥٤ « أنه ذكر من يلي الأرض بعد السفيناني
- ٤٩١ « أن هذين الحيين من الأوس والخزرج كانا يتطاولان
- ٢٩٨ « أنه رأى امرأة شيرةً
- ٣١٨ « أنه رأى حسيناً يلاعب صبوةً في السكة
- ٢٢٥ « أنه رأى رجلاً طوله شبران عظيم اللحية
- ١٥٥ « أنه رأى رجلاً يقطع سمرةً بصحيرات اليمام
- ٢٨ « أنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين
- ٢٦٣ « أنه رأى عامر بن عبد قيس في دهليزه
- ٤٢ « أنه رأى في جزيرة من البحر مكبلاً بأزورة
- ٩٦ « أنه رأى قوماً سدلو ثيابهم من غير أن ضموا جوانبها
- ٣٨٥ « أنه رأى قوماً يتعادون ، فقال : ما لهم ؟
- ١٦٣ « أنه رجز في المبارزة
- ٢٩٩ « أنه رفع إليه أن رجلاً تدلى بجبل ليشتار عسلاً
- ٢٩٨ « أنه ركب فرساً يشوره
- ٨٢ « أنه رمى بسباع ابن أم أثمار على الأرض حتى سحطه
- ٢١٧ « أنه رمى بقاياهم بكل مكان
- ١٠٢ « أنه سأل رجلاً فقال : هل صمت
- ١٠٦ « أنه سأل سائل عن سرقة الحرير
- ١٥٧ « أنه سئل : أي الساعات أسمع ؟
- ٣٩٨ « أنه سئل عن الأضبط
- ١٤٣ « أنه سئل عن بيع البيضاء بالسلت
- ٩٨ « أنه سئل عن ذلك ، فقال : أولاً يجد أحدكم ثلاثة أحجار
- ٢٣٩ « أنه سئل عن رجل لطم عين رجل فشرق بالدم

٦٣	» أنه سئل عن الرجل يذبح شاةً ...
٤٩٥	» أنه سئل عن الطابة تطبخ على النصف ...
٣٨١	» أنه سئل : متى يحل شرى النخل ؟ ...
٢٢٩	» أنه سافر رجل مع قوم فرجعوا دونه ...
٣٩٨	» أنه سافر ناس من الأنصار فأرملوا ...
٢٦٠	» أنه شق المشاعل يوم خيبر ...
٣٥١	» أنه صالح أهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة ...
٤٦٠	» أنه صعد المنبر وفي يده طريدة ...
١٨٣	» أنه صلى فأسوى برزخاً من قراءته ...
٣٧٣	» أنه صمتة الصبي ...
٢٢	» أنه صنع طعاماً في تزويج فاطمة ...
٤٣٣	» أنه ضمد عينيه بالصبر ...
٤	» أنه عد من أهل النار الضعيف الذي ...
٢٩٨	» أنه عليه السلام أتاه رجل وعليه شارة وثياب ...
٤٣٢	» أنه عليه السلام أتى قومه فأضلهم ...
١٢٦	» أنه - عليه السلام - أتى برجل سرق ...
٤٤٩	» أنه عليه السلام احتجم حين طب ...
٢٨١	» أنه عليه السلام احتجم ، فقال : اشكموه ...
٢٥٥-٦٧	» أنه عليه السلام أخذ الحربة لأبي بن خلف ...
٤١٠	» أنه عليه السلام اضطرب خائفاً من ذهب ...
٢٥٨	» أنه عليه السلام بعث إلى أهل عرفة ...
١٨٥	» أنه - عليه السلام - بعث خيلاً فأسهبت شهراً ...
٣٤١	» أنه عليه السلام خرج على صعدة يتبعها حذاقي ...
٤٥٧	» أنه عليه السلام خرج من مكة فتياسرت به القصواء ...
٩٧	» أنه - عليه السلام - خطب ، فأبطل آثار الجاهلية ...
٣٣٥	» أنه عليه السلام دخل حائطاً بالمدينة ...
١٠١	» أنه - عليه السلام - دخل على عائشة تترك أسارير وجهه ...

- ٣٩٦ » أنه عليه السلام ذكر قومًا يخرجون من النار ضبائر.....
- ١٨١ » أنه - عليه السلام - رأى بعبد الرحمن بن عوف وضراً من صفرة.....
- ١٢٦ » أنه - عليه السلام - رأى جارياً.....
- ٣٩٢ » أنه عليه السلام شاور أبا بكر يوم بدر.....
- ٢٣٨ » أنه عليه السلام شكاً إلى سعد عبد الله بن أبي.....
- ٣٥٥ » أنه عليه السلام عوذ علياً حين ركب وصفن.....
- ١٤١ » أنه - عليه السلام - غشيه الناس.....
- ٢٣١ » أنه - عليه السلام - قال للمصدق.....
- ٢٠٠ » أنه - عليه السلام - قال : وخير الماء الشبم.....
- ٢٩٤ » أنه عليه السلام قام من الليل يصلي ، فحل شناق القرية.....
- ٣٦٢ » أنه عليه السلام كان إذا رأى ثوباً مصلباً قضبه.....
- ١٠٨ » أنه - عليه السلام - كان إذا رأى مخيلةً تغير وجهه.....
- ٤٧٧ » أنه عليه السلام كان إذا غزا ، بعث بين يديه طلائع.....
- ٤٧٥ » أنه عليه السلام كان في جنازة.....
- ٣١٩ » أنه عليه السلام كان لا يصبي رأسه في الركوع.....
- ١٣٤ » أنه - عليه السلام - كان له فرس اسمه السكب.....
- ١٤٥ » أنه - عليه السلام - كان يبعثنا ومالنا طعام.....
- ٣١٤ » أنه عليه السلام كان يتيماً في حجر أبي طالب.....
- ١٣٤ » أنه - عليه السلام - كان يصلي من الليل كذا.....
- ٣٨٠ » أنه عليه السلام كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم.....
- ١٥١ » أنه - عليه السلام - كان يقول إذا دخل شهر رمضان.....
- ٢٩٣ » أنه عليه السلام لما حكم سعداً ، يقول.....
- ٤٢٨ » أنه عليه السلام لم يشبع من خبز ولا لحم.....
- ٤٨٠ » أنه عليه السلام مر برجل يعالج ظلمة لأصحابه في سفر.....
- ٤٢٦ » أنه عليه السلام نام حتى سمع ضفيزه.....
- ٢٠١ » أنه - عليه السلام - نهى أن تسترضع الحمقاء.....
- ٧٨ » أنه - عليه السلام - وقصت به دابته.....

- » أنه في بناء مسجد قباء كان يحمل الحجر ٣٨٨
- » أنه قاء لبناً يصلد ٣٦٥
- » أنه قاتله غلام فكسر الزبير يديه ٢٥٧
- » أنه قال : أهديت للنبي ﷺ حلة سبراء ٤٩٦
- » أنه قال - عليه السلام - : إذا توضأ أحدكم ١٩٩
- » أنه قال في خطبة له : قد طرفت أعينكم الدنيا ٤٦٣
- » أنه قال في زمزم : إنه طعام طعم وشفاء سقم ٤٦٩
- » أنه قال لابن عباس : شنشنة أعرفها من أحزم ٢٩٧
- » أنه قال لابن مسعود : أذنك علي كذا ١٧٣
- » أنه قال لرجل : إنك لسنحف ١٦٣
- » أنه قال لسورة البقرة وآل عمران الزهراوان ... ٤٨
- » أنه قال لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زنداً ... ٣٩
- » أنه قال الملك لما شق بطنه للملك الآخر ١٣٩
- » أنه قال يوم اليرموك ٤٩٥
- » أنه قدم خبير بأصحابه وهم مسغبون ١٢٢
- » أنه قدم مكة مسبداً ... ٦٠
- » أنه قرأ سورة المؤمنين ، فلما بلغ ذكر عيسى وأمه ٢٣٩
- » أنه قطع يد مولد أطلس قد سرق ٤٧٦
- » أنه قيل للنبي ﷺ : هل أنزل عليك طعام من السماء؟ ٩٠
- » أنه قيل له : ادع الله لنا ١٨٥
- » أنه قيل له : من يظن بذلك ٥١١
- » أنه كان إذا أتى بالقتيل بين قريتين حملة على أصقب القريتين إليه ٣٥٨
- » أنه كان إذا اشتكى أحد من أهله عليه السلام لم تزل اليرمة ٤٦٢
- » أنه كان إذا تكلم عليه السلام أطرق جلساؤه ٤٦٥
- » أنه كان إذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط ٢١
- » أنه كان إذا سئل عن معضلة ... ٣
- » أنه كان إذا سمع الحديث لم يحفظه ... ٤٥

- » أنه كان إذا وجد شاةً من الغنم في دار الحرب عمد إلى جلدتها ٣٨٥
- » أنه كان أزهر اللون ٤٧
- » أنه كان أشنب ٢٩١
- » أنه كان جالساً في صفة إذ سقسق على رأسه عصفور ١٣١
- » أنه كان حسن الرمي ٢٣٢
- » أنه كان رجلاً شجاعاً ينفرد وحده ، ويصيب الطريق ٣٣٧
- » أنه كان سائل الأطراف ٢٠٤-١٩٢
- » أنه كان شحي النسيج ٢١٠
- » أنه كان صلت الخدين ٣٦٤
- » أنه كان - عليه السلام - أسجر العينين ٧٤
- » أنه كان - عليه السلام - طويل المسربة ٩٨
- » أنه كان عليه السلام في مرضه ، فوجد خفةً ٧١
- » أنه كان عليه السلام يدعو فيقول ٢٨٩
- » أنه كان عليه السلام يصغي لها الإناء ٣٤٦
- » أنه كان في حجة الوداع ومعه درة ٤٤٩
- » أنه كان في سفر ففقدوا الماء ٣١٢
- » أنه كان في سفينة ومعه شاب ٢١٣
- » أنه كان فيه صور ٣٨١
- » أنه كان لا يميز نكاح عام سنة ١٧١
- » أنه كان لا يجي من شهر رمضان إلا ليلة سبع عشرة ٨٨
- » أنه كان لا يرى الاضطهاد ولا الضغطة ٤٤٣-٤٢١
- » أنه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع ٩٣
- » أنه كان لا يصلي في شعر نسائه ٢٥٥
- » أنه كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله ٤٣٧
- » أنه كان وافر السبلة ٦٩
- » أنه كان يؤذن على أطم في دار حفصة ٥٠٧
- » أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى ٣٣٦

- » أنه كان يتزود صفيق الوحش وهو محرم ٣٥١
- » أنه كان يجيز الزينة ويرد الكذب ٥٣
- » أنه كان يختضب بالصيب ٣١٣
- » أنه كان يخرج إليهم وكأن لحيته عرفج الضرام ٤١٥
- » أنه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان ٣٦١
- » أنه كان يشرب من ماء الشقيظ ٢٧٤
- » أنه كان يشعث من سنا الحرم ٢٥٤
- » أنه كان يصلي ، فأضر به غصن ، فمده فكسره ٤١١
- » أنه كان يصلي في برد مسهم أخضر ١٨٦
- » أنه كان يصهر رجله بالشحم وهو محرم ٣٨٨
- » أنه كان يطبق في صلاته ٤٥٤
- » أنه كان يفضي يديه إلى الأرض إذا سجد ٣٩٥
- » أنه كان يقرأ القرآن ، فأخذته سعلة ١١٩
- » أنه كان يقول للنخعي إذا أتاه بالمسائل ٤٦٢
- » أنه كان يومئذ في شجار له يقاد به ٢٠٧
- » أنه كان يوم حنين يشتجر بغلته - عليه السلام - بلجامها ٢٠٨
- » أنه كتب إلى ابن عباس : اختطفت ما قدرت عليه ٢٩
- » أنه كتب إلى بعض عماله أن ابعث إلي ١٥٨
- » أنه كتب إلى عثمان بصحيفة : لا تأخذن من الزخة ١٣
- » أنه كتب إلى علي لما حصر ، أما بعد ٧
- » أنه كتب إلى عمر أن الناس قد تدافعوا في الخمر ٤٧
- » أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة : أن ظاور ٤٩٩
- » أنه كتب أن ترد مظالم كانت في بيت المال ٤٣٤
- » أنه كتب لأهل جرش بالحمى الذي أحماه لهم ٧٨
- » أنه كتب لوائل بن حجر كتاباً ١٢٠
- » أنه كتب ليهود تيماء : أن لهم الذمة ٩٧
- » أنه كره أن تصور شجرة مثمرة ٣٨٣

- ١٢٦ « أنه كره أن يسف الرجل النظر
- ٢٧٩ « أنه كره الشكال في الخيل
- ٤٧٣ « أنه كره الصلاة على الجنائز إذا طفلت الشمس
- ٤١٣ « أنه كره الضرس
- ٣٣٢ « أنه كره من الجراد ما قتله الصر
- ٥١٤ « أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين
- ٣٢٣ « أنه كفن عليه السلام في ثوبين صحاريين
- ٢٧٤ « أنه كوى سعد بن معاذ في أكحله بمشقص ثم حسمه
- ١٦ « إنه لعالم الأرض وزرها
- ١٤٣ « أنه لعن السلطاء من النساء
- ٤٨٣ « أنه لفي ضحضاح من النار
- ١٤ « أنه لما أراد دخول الكعبة أمر بالزخرف فمحي
- ٣٢٦ « أنه لما أراد هدم البيت كانوا يرون أن ستصيهم صاحبة
- ٤٧٥ « أنه لما أسلم ثارت إليه كفار قريش
- ٢٢٣ « أنه لما بلغ الكديد ، أمر الناس بالفطر
- ٢٥٤ « أنه لما توفيت ابنته عليه السلام أعطى النسوة حقوه
- ٢٧٨ « أنه لما دنا من الشام ولقيه الناس ، جعلوا يتراطنون
- ٢٨٠ « أنه لما طعن سقي النبيذ ، فخرج من جرحه مشكلاً
- ٣٦٥ « أنه لما طعن فسقاه الطبيب اللبن
- ٤٢٧ « أنه لما قتل ذو الثدية
- ٣٦٣ « أنه لما قدم مكة جاءه أصحاب الصلب
- ١٨٦ « أنه لما مات ناحته الجن
- ٢٥١ « أنه لم يشبع من طعام إلا على شظف
- ١٤٤ « أنه ليس له مسلاخ
- ٩١ « أنه مازح الأحنف بن قيس ، فقال : يا أحنف
- ٣٩١ « أنه مر به رجل معه صير فذاق منه
- ٢٦ « أنه مر به قوم وهو في الربذة

- ٧٣ « أنه مر بواد بين المسجدين ، فقال : هذه سحاسج ... »
- ٤٢٦ « أنه مر بوادي ثمود ، فقال : إنكم بواد ملعون »
- ٥٠٦ « أنه مر على راع فقال : عليك الظلف من الأرض »
- ٣٣٨ « أنه مسح بيده النصل الذي بقي »
- ٤٢٧ « أنه نام حتى سمع صفيره »
- ٤٩٥ « أنه نهى عليه السلام أن تسمى المدينة يثرب »
- ٦٥ « أنه نهى عن السباع »
- ٤١٦ « أنه نهى عن الشرب في الإناء الضاري »
- ٤٠٩ « أنه نهى عن ضربة الغائص »
- ٣١٦ « أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً »
- ٧ « أنه نهى عن مراثي القبور (مزابي القبور) »
- ٣٩٦ « أن هوازن لما انهزموا قالوا : إنا لا نأمن »
- ١٤٨ « أنه وضع علم النحو حين اضطرب كلام العرب »
- ٢٦٣ « أنه وقف فلما بلغ الوادي استخرج المحجن »
- ٣٤٠ « إن الوالي لينحت أقاربه كما تنحت القدوم الإصطقلينة »
- ٨٥ « أنها أتت بكتف إلى رسول الله ﷺ »
- ٩٦ « أنها أسدلت قناعها »
- ٢١٩ « أنها أيام أكل وشرب »
- ٢٥٨ « أنها جعلت شعائر ذهب في رقبتها »
- ٣٠٤ « أنها خرجت في نسوة من بني سعد في سنة شهباء »
- ٤٨٦ « أنها عمدت إلى سم لا يطني »
- ٥٠٢ « أنها قالت لمسروق : سأخبرك برؤيا رأيتها »
- ١٨ « أنها كانت تأخذ الزرنقة »
- ٦٣ « أنها كانت تضرب اليتيم في حجرها »
- ١٩١ « إنها لمسياع »
- ٤٨٧ « إنها من الطوافين عليكم والطوافات »
- ١١١ « أنهم خرجوا في غزوة يطلبون الماء »

- ٨١ « أنهم كانوا في بعث ، فأخذوا شاةً من أعرابي فسحطوها
- ٤١ « أنهم كانوا في سفر يطلبون الماء
- ٢٢ « أنهم كانوا يلعبون ويزفنون
- ١٩٦ « أنهم يستشبون
- ٤٠٦ « إني أخاف عليكم من هذه الضاحية
- ٢١٤ « إني أراك ضئيلاً شخصيتاً
- ٤٣١ « إني أضللت ناقتي
- ٤٤٠ « إني أعطيت بعض بني ناقةً حياته
- ٤٢٥ « أني امرأة أشد ضفر رأسي
- ٣٣٢ « إني رجل مصراد
- ٦٤ « إني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقارئين
- ٣٨٣ « إني لأدني الحائض إلي وما بي إليها صورة
- ٤١٥ « إني لأفقر البكر الضرع والنبأ المدبر
- ٣٩٩ « إني مؤتمة - أي : ذات أيتام - أخاف أن يأكلهم الضبع
- ٤٢٠-٢٥٨ « أهدي إليه عليه السلام شعارير (ضغائيس)
- ٥٠٠ « أهدي للنبي ﷺ ظبية فيها خرز
- ٣٩٥ « أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام ، قل للملأ
- ١٦٥ « أوفيههم بالصاع كيل السندره
- ١٩٠ « أولئك مصابيح الهدى
- ٥١٠ « إياكم والظن ، فإنه أكذب الحديث
- ٣٤١ « إياكم والقعود بالصعدت
- ٣٧٣ « إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها
- ٢٠ « إياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس
- ٢٩٩ « إياك والخطب ، فإنها مشوار كثير العثار
- ٤٩٧ « إياك وطيرات الشباب
- ١٦ « إياي وهذه الزرافات
- ٤٨٢ « أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمئث ، دخلت الجنة

- ٧١ «أما رجل أغلق على امرأته بابه وأرخصى دونها إستارةً ...»
- ٣٤٣ «أين الذين كانوا كذا وكذا !
- ٤٢١ «أين ما يأتي به العمال من عراضة أهلهم ؟
- ٣٧١ «بارك الله للمجاهدين في صليان أرض الروم
- ٤٩٧ «بالميمون طائره
- ٣٢٦ «بشر خديجة بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب
- ٩٥ «بعين الله مهواك وعلى رسوله ترددين
- ١٦٥ «البكرة السنمة
- ٤٥٥ «بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين
- ٢١٧ «بلغني عن أمير المؤمنين ذرة من قول
- ٥٠٢ «بهذه الأظرب السواقط
- ٣٠١ «بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا امرأة شوهاء
- ٢٢٢ «بيننا رجل بفلاة سمع صوتاً في سحابة
- ٢٣٧ «تأتي البقرة وآل عمران كأنهما غيايتان
- ٤٥٧ «تدنو الشمس من رؤوس الناس
- ٣٠٠ «تربصت وتأنأت ، فقال : يا أمير المؤمنين
- ٤٣٥ «ترونه عياناً كما ترون القمر ليلة البدر
- ١١ «تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع
- ٣٥٦ «تسيحة في طلب حاجة خير من لقوح
- ٣٤٧ «التسيح للرجال ، والتصفيح للنساء عند سهو الإمام
- ٦٩ «تسعة أعشار البركة في التجارة
- ١٤١ «تسلي ثلاثاً ، ثم اصنعي ما شئت
- ١٨٠ «تشاركن هزلاً
- ٢٤٠ «تشاركن هزلي مخهنّ قليل
- ٢٠١ «تشبه مقبلةً وتبين مدبرةً
- ١٢٣ «تصدق بجلال بدنك وسفرها
- ٣٥٣ «التصفيق للنساء في الصلاة

- ٣٨٧ « التصوية خلافة
- ٤٤٨ « تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة
- ٤٩١ « تناول عليهم الرب بفضله
- ٣٠٠ « تعس عبد الدينار والدرهم ، تعس فلا انتعش
- ١٧٣ « تفقهوا قبل أن تسودوا
- ٤٦٦ « تقاتلون قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة
- ٢٨٤ « تقلدها شلوًا (شلووة)
- ٢١٢ « تكون فتنة لتشحون فيها شحواً
- ٣٦٦ « تكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء
- ٣٨٤ « تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الأرحام
- ١٩٥ « توفي أبو سلمة فجعلت على وجهي صبراً
- ٨١ « توفي - عليه السلام - بين سحري ونحري
- ٢١٩ « توفي - عليه السلام - واشرب النفاق
- ٦٨ « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : المسبل إزاره
- ٢١١ « ثلاث مهلكات : شح مطاع
- ٢١٧ « ثم أتبع جبريل شذان القوم صخرًا منضودًا
- ٢٤٢ « ثم استشرى في دينه
- ٢١٩ « ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة
- ٢٠٥ « ثم عمد إلى شحب من ماء
- ٣٤٤ « ثم لبقها ثم صعنها
- ٢٧ « ثم يرسل الله المطر فيغسل الأرض
- ٢٩٣ « ثم يكون جراثيم ذات شناظير
- ٤٧٨ « جاء رجل على جمل أحمر فأناخه
- ١٢٥ « جدي أسفع
- ١٩٨ « جمع الله شملكما
- ٢٨٣ « الحارب المشلح
- ١٨٣ « حبذا أرض الكوفة

- ٣٤٠ « حتى أخذ بلحيّتي فأقمت في مصطبة البصرة ... »
- ١٣٨ « حتى إن الرمانة لتشيع السكن ... »
- ١٤٦ « حتى تنفرد سالفتي ... »
- ٢٤٣ « حتى شري أمرهما ... »
- ٧٩ « حتى لا تتلاقى عليك جموع الروم ... »
- ١٨٧ « حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة ... »
- ٤٣٠ « حتىه بضلع ... »
- ٥٩ « حجابيه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ... »
- ٧٦ « الحرب بيننا سجال ... »
- ١٣٥ « حرمت الخمر بعينها ... »
- ٦٩ « حرّيم البئر أربعون ذراعاً من حواليتها ... »
- ١٠٨ « الحساء يسرو عن فؤاد السقيم ... »
- ٦٢ « الحسن والحسين سبطا رسول الله ﷺ ... »
- ٦٢ « الحسين سبط من الأسباط ... »
- ٤٦٦ « حقة طروقة الحمل ... »
- ٣٥٥ « الحقني بالصفن ... »
- ١٤ « حق وإن تتركه حتى يكون ابن مخاض ... »
- ٢٩٢ « الحمرة من زينة الشيطان ، والشيطان يحب الحمرة ... »
- ٢٠٤ « حمش الذراعين مصفح الرأس ... »
- ٣٨٣ « حملة العرش كلهم صور ... »
- ١٩ « حيث جاء يحمل الماء قريةً يزعبها ... »
- ٢٥٣ « حين شعث الناس في الطعن عليه ... »
- ١٨٠ « خاصمت إليه ابن أخي ... »
- ٥٢ « خالطوا الناس وزايلوهم ... »
- ١٣٢ « خذ شاة فتصدق بلحمها ... »
- ٢٨٦ « خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ ... »
- ١٢٩ « خرجت سحرًا أسقد فرسًا لي ... »
- ١٩٣ « خرجت شأفة بآدم في رجله ... »

- ٤١ « خرجنا معه عليه السلام في غزوة ... »
- ٨٧ « خشب بالليل سخب بالنهار ... »
- ٤٧٩ « خلية طالق ... »
- ٤٧٩ « خير الخيل الأقرح ، طلق اليد اليمنى ... »
- ٥١٤ « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ... »
- ٢٠١ « خير الماء السنم ... »
- ١٣٦ « خير المال سكة مأبورة ... »
- ٤٧ « خير الناس ، أو أفضل الناس مؤمن مزهد ... »
- ٥١١ « خير الناس منزلةً رجل آخذ بعنان فرسه ... »
- ١٦٧ « الخيل ثلاثة : أحر وستر ووزر ... »
- ٤٥٩ « دخلت على أحيول يطرب شعيرات له ... »
- ٣٢٨ « دخلت المسجد فإذا صدع من الرجال ، فجلست إليهم ... »
- ٤٤١ « دخل على امرأة وهي تتضور من الحمى ... »
- ١٨٦ « دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر ... »
- ٣٥ « دعامة للضعيف مزهر على الكافر ... »
- ٤٣٩ « دعه فإنه مذنوك ... »
- ٢٧٢ « دعي هذه المقبوحة المشقوحة ... »
- ٩٨ « دقيق المسربة ... »
- ٤٩ « دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ... »
- ٤٠٩ « ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء ... »
- ١٧٨ « ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة فرأى أزواجه ... »
- ٤٩٥ « ذكر المطيبين والأحلاف ... »
- ٤٧٠ « ذهب وخز إخوانكم من الجن ... »
- ٤٩٧ « الرؤيا لأول عابر ، وهي على رجل طائر ... »
- ٤٦٥ « رأى عجوزاً تطرق شعراً ... »
- ٤٩٦ « رأيت أبا جهل يوم بدر فضربته ضربةً ... »
- ٦١ « رأيت رجلاً من الأسبذيين ... »

- « رأيت على عائشة أربعة أثواب سند ١٦٤
- « رأيت علياً يوم صفين ١٤٤
- « رأيت عليه ثوباً مصلباً ٣٦٢
- « رأيتك في المنام في سرقة من الحرير ١٠٦
- « رأيتكم صنعتن شيئاً فشفن الناس إليكم ٢٦٩
- « رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح ٣٣٢
- « ربع المسقوي ١٣٢
- « رجال يقطعون اللحم من عرض جنب أحدهم ٤٢٥
- « رحم الله امرأً زور نفسه على نفسه ... ٤٣
- « الرحم شجنة من الله تعالى ٢٠٩
- « ركبت الصليعاء ٣٦٦
- « ركب شرياً وأخذ خطياً ٢٤٢
- « الزبير ضبيس ضرس ٤١٤
- « الزعيم غارم ... ١٩
- « زمزم ... ٣٤
- « زملوهم في دمائهم وثيابهم ... ٣٢
- « زوجني أهلي أمة رومية ٤٥٥
- « زوجي عيائاً طباقاً ٤٥٤
- « زوجي المس مس أرنب ... ١٧
- « زويت لي الأرض ، فأريت مشارقها ومغاربها ... ٤٥
- « زينوا القرآن بأصواتكم ... ٥٢
- « السؤر ... ٥٥
- « السائبة والصدقة ليومهما ١٨٩
- « سابلاً مسبلاً ... ٦٨
- « الساعي لغير رشدة ١٢٠
- « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ... ٥٧
- « سبعت سليم يوم الفتح ... ٦٥

١١	« سبع من الموبقات ... »
٣٧٠	« سبق رسول الله ﷺ و صلى أبو بكر ... »
٢٥٩	« سترون بعدي أمة شعاعاً ... »
٩٤	« سدد وقارب ... »
٣١٧	« سدرة المنتهى صبر الجنة ... »
١٣٨	« السكينة مغنم ، وتركها مغرم ... »
٥٠٨	« السلطان ظل الله في الأرض ... »
٣٣	« سلوني ، فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني ... »
١٥٤	« السمحاق في الشجاج ... »
١٥٧	« سمع الله به أسامع خلقه ... »
١٥٥	« سمل أعينهم ... »
١٥٣	« سموا وذنوا وسمتوا على الطعام ... »
١٧١	« سنا سنا ... »
١٦٩	« سنها في البطحاء ... »
١٦٦	« سنوا بهم سنة أهل الكتاب ... »
١٥٠	« سهل دكداك وسلم وأراك ... »
١٨٣	« سواء البطن والصدر ... »
١٧٢	« سواء ولود خير من حسناء عقيم ... »
١٨١	« سوموا ، فإن الملائكة قد سومت ... »
٣٠١	« شاهت الوجوه ... »
١٩٦	« شبح الذراعين ... »
٤٣٣	« شبح البعير مما جمع من خوص وضمد وبقل ... »
١٩٩	« شبق شديد ... »
١٩٩	« شبك بيدي فلان مسلسلاً إلى النبي ﷺ ... »
٢٠٤	« شثن الكفين والقدمين ... »
٢٠٥	« شحك ، أو فلك ، أو جمع كلاك ... »
٤٨٧	« شح مطاع وهووى متبع ... »

- ٩٢ « شر الشتاء السخيين
- ٣٥٩ « شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع
- ٢٥٤ « شعث ما كنت مشعثًا
- ٢٦٦ « الشفعة على رؤوس الرجال
- ٢٦٥ « الشفعة فيما لم يقسم
- ٢٨١ « شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا
- ٢٩٣ « الشنظير الفحاش
- ٣٥٢ « شهدت صفين وبئست الصفون
- ٣٩٢ « شواربهم كالصياصي
- ٨٠ « شيطان المؤمن شاحب مهزول ، وشيطان الكافر ساح
- ٣٧١ « الصائم إذا أكل عنده الطعام - وهو ينظر -
- ٣٩٢ « صاف أبو بكر عن أبي بردة
- ٤٩٦ « الصبح المستطير
- ٣٢٩ « الصبر عند الصدمة الأولى
- ٦٥ « صب على رأسه الماء من سباع
- ٢٠٨ « الصخرة والشجرة والعجوة من الجنة
- ٣٢٧ « صدع من حديد ، فقال عمر
- ١٣٨ « صدقت المسكينة
- ١٧٠ « صدقني سن بكره
- ٣٤٣ « الصعف
- ٣٥٤ « صفاق أفاق
- ٣٥٠ « صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم
- ٣٥٠ « صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها
- ٣٥٣ « صفقتان في صفقة ربًا
- ٣٦١ « الصكيك
- ٣٦٩ « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
- ٣٦٤ « صلاح

- « صلت الجبين ٣٦٤
- « صل مثنى مثنى وتبأس وتمسكن ١٣٧
- « صلوا المغرب والفجاج مسفرة ١٢٥
- « صلى عليه السلام بالناس في رمضان ليلةً ... ٢
- « صهب الشعاف عراض الوجوه صغار الأعين ٢٦٠
- « الصوم لي وأنا أحزني به ٣٨٥
- « الصوم مصحة ٣٢٢
- « صوموا الشهر وسره ١٠٢
- « الضائنة الزئمة ... ٤٠
- « الضائنة الزئمة أو الزلّة ... ٢٩
- « الضاحية من الضحل ٤٠٤
- « ضالة المؤمن حرق النار ٤٣١
- « ضاهيت اليهودي ٤٤٤
- « الضير ضير اللقاء ٣٩٧
- « الضراح بيت في السماء ٤١٠
- « ضربني عمر فأعائني الله بشعفتين في رأسي ٢٦٠
- « ضليح الفم ٤٢٩
- « طباخ ٤٥٠
- « طبقت ٤٥٣
- « طراً علي حزبي من القرآن ٤٥٩
- « الطرق من الجبت ٤٦٤
- « طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ٤٦٩
- « طلبت الدنيا مظان حلالها ٥١١
- « ظهور إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه ٤٩٢
- « طويل الزندين ... ٣٨
- « الطيرة من الشرك ٤٩٦
- « ظاهره نساءً وباطنه شلاً ٢٨٥

- « ظل الله في الأرض ، فإذا أحسن فله الأجر ... » ٥٠٨
- « ظل الجنة سحسح ... » ٧٣
- « العباس صنوي ... » ٣٧٩
- « عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا ... » ٤٦
- « عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخم ... » ٣٦٤
- « العز في نواصي الخيل ... » ١٣٦
- « عطس رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ... » ٢٨٦
- « على كل سلامى من أحدكم صدقة ... » ١٤٩
- « عليكم بالسنا والسنت ... » ١٧٠-١٦٢
- « عليكم بالسواد الأعظم ... » ١٧٦
- « عليكم بالمشيئة النافعة ... » ٢٩١
- « عليه شرواها ... » ٢٤٤
- « عليهم السيجان ... » ١٧٢
- « عم الرجل صنو أبيه ... » ٣٧٨
- « عمل الجنة حزنة بربوة ... » ١٨٧
- « عن صبوح ترقق ؟ » ٣١٦
- « العين وكاء السه ... » ١٨٨
- « غزوت هوازن مع رسول الله ، فبينما نحن نتضحى ... » ٤٠٤
- « غزونا معه عليه السلام وكان رجل من المشركين يدقنا ... » ١٢
- « فأخذ بي جبريل عليه السلام فسأبني ... » ٥٥
- « فأخذت نهساً بالأسواف ... » ١٧٩
- « فأخذتهم بين سروعتين ... » ١٠٥
- « فأخرجت زماً ، فخرج القدح الذي أكره ... » ٢٩
- « فإذا أتاهم اللهب ضوضوا ... » ٤٤١
- « فإذا سب فيه دوخلة من رطب ... » ٥٧
- « فإذا عنده فاثور عليه خبز السمراء ... » ١٥٥
- « فإذا كان الرجل صالحاً أجلس في قبره غير فزع ... » ٢٥٩

- « فإذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه ٤٠٩
- « فإذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل ٢٠٦
- « فإذا هو عيلام أمدر ٤٠٠
- « فإذا وجب ونضب عمره وضحي ظله ٤٠٥
- « فأشفوا على المرج ٢٦٩
- « فأصابت ظبة السيف طائفةً من قرون رأسه ٥٠٠
- « فأصابتنا سنية حمراء ١٧٠
- « فأصفت له نسوان مكة ٣٥٤
- « فأطرق ساعةً ٤٦٥
- « فاظهر بمن معك من المسلمين إليها ٥١٣
- « فأمر بصوار فنصبت حول الكعبة ٣٣٩
- « فأمكنوا الركاب أسنانها ١٦٨
- « فإن ذلك لذلك ٣٤٩
- « فانشطت رباعيته عليه السلام ٢٥١
- « فانطلقت إلى السوق فاشتريت أفيقةً ٢٣١
- « فانطلقت لا أدري أين أذهب ١٥٣
- « فإن هي درت واسبطرت ... ٦٣
- « فأين ضفاطتكم ٤٢٧
- « فبيننا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان ٤٠٥
- « فتجدع هذه وتقول : صربي ٣٣١
- « فترامت مذحج بأستنها وتشزنت بأعتتها ٢٤٦
- « فتصعصعت الرايات ٣٤٢
- « فتضعفت رجلاً فسألته عنه ٤١٩
- « فتفرق الناس فرقاً ثلاثاً ٤٩٠
- « فجاء بعود وجاء بيعر حتى ركموا ١٧٣
- « فجاء رجل طويل مشعان الرأس ٢٦١
- « فجعلت تسحاهما ٨٤

- ٨٧ « فحسبت أن الصبي ... »
- ٢٤٨ « فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فشطب الرمح ... »
- ١٨٦ « فدخل علي ساهم الوجه ... »
- ٥١٥ « فدعا بصندوق ظهرهم ... »
- ٤٠٠ « فدعا بميضأة فجعلها في ضبته ... »
- ٥٦ « فرأيت العباس طال عمر - أي : كان أطول منه - ... »
- ٤١٦ « فرسان الله في الأرض قيس ... »
- ١٤٣ « فسلخوا موضع الماء ... »
- ١٥٤ « فسمر أعينهم ... »
- ١٥٧ « فسمعت منه كلاماً لم أسمع قولاً قط أسمع منه ... »
- ٢١٤ « فشخص بي ... »
- ٤٣ « فشده وثاقاً ، وجعله في الزارة ... »
- ٢٤٢ « فشري الأمر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم ... »
- ٢٦٧ « فشف الخللخالان نحواً من دائق فقرضه ... »
- ٣٧٣ « فضرب الله على أصمختنا ... »
- ٣٢٨ « فقال بعد ما تصدع القوم : كذا وكذا ... »
- ٤٢٤ « فقام على ضفيرة السدة ... »
- ٣٣٦ « فكان المسلمون يغيرون على من حول المرأة ... »
- ٨٧ « فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم ... »
- ٣٥٧ « فلا قصموا له قنأة ولا فلوا له صفاة ... »
- ٣٥٥ « فلما دنا القوم صافناهم ... »
- ٢٧٥ « فلما شق الفجران أمر بإقامة الصلاة ... »
- ٢٧١ « فلما هجا حسان كفار قريش شفى واشتفى ... »
- ٢٥٣ « فما زلت واضعاً رجلي على خده حتى ... »
- ٤٦٢ « فمال طرف من المشركين على النبي عليه السلام ... »
- ٢٢٦ « فمن كانت فترته إلى القصد فنعمما هو ... »
- ٤٧٠ « فناء أمي بالطعن والطاعون ... »

٢٣١	« فنزل - عليه السلام - وأشرعت
٢٤٧	« فهلا ناقةً شصوصاً أو ابن لبون بوالاً
٨٢	« فيأتي قوم من أممي فيختلج بهم دوني
١٦٠	« في آخر الزمان قوم يتسمنون
٢٢٩	« في آخر الزمان يستمد المؤمنون بعضهم بعضاً
٤٣٩	« في التبعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك
٤٦٨	« في الحزاة يشربها النساء للطشة
١٩١	« في حلة سيرا
٣٩٩	« فيحوه الله ذيحاً
٥١٠	« في الرجل يكون له الدين الظنون
٤١٢	« في الزبيب إن أكلته ضرست
٢٣٨	« في السماء باب للتوبة يقال لها : المشريق
١٧٨	« في السوعاء الوضوء
٣٦٢	« في الصلب الدية
٣٨٩-٣٢٤	« في صوته صحل (صهل)
٣٩٩	« فيمسحه الله ضبعاناً أجر
٣٣٧	« في هذه الأمة خمس من الفتن ، وقد مضت أربع
١٤٧	« قال : أخذني فسلقني بحلاوة القفا
١٣٦	« قالت : حملني على خافية من خوافيه
٤٦٦	« قال له عليه السلام : كيف تصنع في الطروقة ؟
٢٦١	« قام فأصلح الشعيلة
٤٦١	« قام من جوز الليل وقد طرت النجوم
٣٢١	« قاموا صتيتين
٤٧٠	« القتال ثلاثة : كان على عهده - عليه السلام -
٣٩٠	« قد ولد المولود الذي كنت أحدثكم به
٣٢٩	« قد وليتك العراق صدمة ، فسر إليها
١٢٣	« قرأت على النبي - عليه السلام - سفرًا سفرًا

- « قرسوا الماء في الشنان ٢٩٦
- « قريش الظواهر ٥١٢
- « قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الأمة ٤٥٢
- « القسامة توجب العقل ، ولا تشيطن الدم ٣٠٨
- « قسطنطينية الزانية (الطاغية) ٤٧١-٤٠
- « القلوب أربعة : قلب مصفح كتب فيه الإيمان والنفاق ٣٤٨
- « قم بها أنت وأمتك ، فعرفت أنها من الله صرى ٣٣٤
- « قوموا فقد صنع جابر سوراً ١٧٦
- « كاتب أمية بن خلف كتاباً في أن يحفظني في صاغيتي ٣٤٦
- « كادت الشمس تغرب فلم يبق منها إلا شف ٢٦٨
- « كان أبو هريرة يلعب بالسدر ٩٥
- « كان إذا مر بالرجلين يتزاعمان شيئاً ٢٠
- « كان إذا مر بصدف مائل أسرع المشي ٣٢٩
- « كان أشكل العينين ٢٨٠-٧٤
- « كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف ٢٢٣
- « كان تلعباً ، فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد ٤١٤
- « كانت له أرض قد زوتها أرض أخرى ٤٦
- « كان سبط القصب ٦٢
- « كان عليه السلام إذا مشى كأنما يمشي في صيب ٣١٢
- « كان عليه السلام يتحولنا بالموعظة ٥٥
- « كان عليه السلام يتكلم وعبد الله بن أبي زام ٣٤
- « كان عليه السلام يصبح جنباً في رمضان ٦٥
- « كان عليه السلام يصلي العصر في حجرتي ٥١٢
- « كان - عليه السلام - يقوم يصلي على السرير ١٦٣
- « كأن عينه عنبة طافية ٤٧٣
- « كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة ٤٥٠
- « كان القرآن مكتوباً على الخرف والعظام ١١٨

- « كان كالجمل الطب ٤٤٩
- « كان كذا وكذا بعد بدر بشهر أو شيعه ٣٠٩
- « كان كسرى يسجد للطالع ٤٧٨
- « كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين ٤٢٩
- « كان لا يجب من الدنيا إلا أزنأها ٣٧
- « كان لا يشاري ، ولا يماري ٢٤١
- « كان ليسن الماء على وجهه ولا يشنه ٢٩٦
- « كان المسلمون إذا خرجوا معه عليه السلام في النفير يدفعون ٤٣٧
- « كان مشبوح الذراعين ١٩٦
- « كان معي ضاغط ٤٢١
- « كان من أشلاء قنص بن معد ٢٨٤
- « كان من أفكته الناس إذا خلا مع أهله ٣١
- « كان الناس يسألونه عليه السلام عن الخير ٣٢٠
- « كان الناس يكرون المزارع بما يكون على الساقى ١١٥
- « كأنها صياصي بقر ٣٩١
- « كانوا في الجاهلية لا يورثون الصبي ويجعلون الميراث لذوي الأسنان ٣٢٨
- « كان والله برا تقيا من رجل ٣٣٠
- « كأن وجهه مصحاة ٣٢٥
- « كأنني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها ٤٢٣
- « كأنني برجل من الحبشة أصم أصعل ٣٧٤
- « كان يحقرني ! وكنت آتية مع إبراهيم فيرحب به ٢٣٥
- « كان يساقط في ذلك عن رسول الله ﷺ ١٣٠
- « كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه ١٦٩
- « كان يسوق أصحابه ١٨١
- « كان يشوص فاه بالسواك ٢٩٩
- « كان يصبح جنباً من غير طروقة ٤٦٦
- « كان يصعد من الماء إلى السماء بخار ٣١٧

- « كان يعجبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صبوة ٣١٩
- « كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ ٣٣٢
- « كُفِّن - عليه السلام - في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ٨٢
- « كل خلاها محمود ما خلا سورةً من غرب ١٧٧
- « كل الخلال يطبع عليه المؤمن إلا الخيانة والكذب ٤٥١
- « كل سبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ... ٥٦
- « كل صغار ملعون ٣٤٢
- « كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملأه ٤٧٢
- « كل ما أصميت ودع ما أتميت ٣٧٥
- « كل ما رد عليك قوسك ما لم يصل ٣٦٨
- « كلها لا بأس بها ٢٥١
- « كل هوى شاطن في النار ٢٥٠
- « كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعاً ١١٢
- « كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك ٤٣٠
- « كنا إذا صلينا معه ، فإذا رفع رأسه من الركوع ٣٥٤
- « كنا معه - عليه السلام - إذا التأت راحلة أحدنا ١٠٧
- « كنا معه عليه السلام في سفر ، فبينما نحن ليلةً متسائلين ... ٧١
- « كنا نسلم من الجانبين ونشير بالأيدي ، فقال عليه السلام ٢٨٧
- « كنا نسمى السماصرة ١٥٦
- « كنا نقول إذا أصبحنا : نعوذ بالله ١٦٠
- « كنت ألعب بالبنات مع الجواري ٩٩
- « كنت أنا وابن الزبير في شبة معنا ١٩٦
- « كنت تجمع بين قطري الليلة الصنيرة قائماً ٣٧٧
- « كنت زورت في نفسي كلاماً ... ٤٢
- « كنت فارساً فسبقت الناس ٤٧٢
- « كنت معه - عليه السلام - في سفر ٢٣١
- « كنت معه - عليه السلام - في غزوة تبوك ٢٢٣

٨٤	« كيف أنت ؟. وكيف حالك ؟. »
١٠٩	« لئن بقيت إلى قابل ليأتين كل مسلم حظه أو حقه ... »
٣٥٥	« لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعي ... »
٤٥٣	« لئن ملك أعنة خيل ليركن لك طبقاً تخافه ... »
٤٧٦	« لا إله إلا الله يطلس ما قبله ... »
١٨	« لا أدع الحج ولو أن أترنق ... »
١١٤	« لا إسعاد ولا عقر في الإسلام ... »
١٤٨	« لا إغلال ولا إسلال ... »
١١٣	« لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة ... »
٣٧٤	« لا بأس أن يضحى بالصمعاء ... »
٤٢٠	« لا بأس باجتناء الضغائيس في الحرم ... »
٤٦٠	« لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك ... »
١٢٧	« لا بأس بالسفة ... »
١٩٨	« لا بأس بالشرق والضغائيس ... »
١٨٠	« لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقى ... »
١٢٠	« لا تأتوا الصلاة وأنتم تسعون ... »
٣٦٥	« لا تأكلوا الصلور والأنقليس ... »
٤١٢	« لا تتبع من مضطر شيئاً ... »
٢٣٣	« لا تتشرفوا للبلاء ... »
١٥٨	« لا تخبر أختي فتتبع ... »
٩	« لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ... »
١٧	« لا تزرموا على الأعرابي بوله ... »
٥٩	« لا تسبخي عنه بدعائك عليه ... »
٤٤١	« لا تستضيئوا بنار أهل الشرك ... »
٢٤٢-٢٢٦	« لا تشار أخاك ... »
٤٣٨	« لا تشتري لبن الغنم مضمناً ... »
٣٢٣	« لا تصحريه ... »

٣٣٨	« لا تصروا الإبل والغنم ، فمن اشترى مصراً..... »
٤٦٧	« لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى..... »
١٠٠	« لا تعدل سارحتكم..... »
٢٧٩	« لا تفضلوني على يونس بن متى..... »
١٩٤	« لا تقبل إلا موليةً..... »
٢٦٨	« لا تلبسوا نساءكم القباطي ، إن لا يشف فإنه يصف..... »
٥٦	« لا تمشين أمام أبيك ، ولا تدعه باسمه... »
٢٦٩	« لا تنظروا إلى صوم الرجل وصلاته ، ولكن انظروا..... »
٣٠٤	« لا تنكحن شهيرةً..... »
٣٧٧	« لا توقدوا بالليل - ثم قال - : أوقدوا واصطنعوا..... »
١٥٠	« لآتينك برجل سلم من الخيل..... »
٢٣٦	« لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع..... »
٤٨٩	« لا حمى إلا في ثلاث : وذكر طول الفرس..... »
٣٣	« لا زمام ولا خزام في الإسلام..... »
٢٥٦	« لا سلب إلا لمن أشعر علجاً..... »
١٩٠	« لا سياحة في الإسلام..... »
٢٦٢	« لا شغار..... »
٣٣٣	« لا ضرورة في الإسلام..... »
١١٩	« لا صفر ولا غول ، ولكن السعالي..... »
٣٠٥	« لا صلاة بعد العصر حتى يرى الشاهد..... »
٤١١	« لا ضرر ولا ضرار في الإسلام..... »
٣٤٩-٣٢٢	« لا عدوى (ولا غول ولا صفر)..... »
٢٦٥	« لا عذر لكم إن وصل إلى النبي ﷺ وفيكم شفر يطرف..... »
٤٥٤	« لأقطعن منه طابقاً إن قدرت عليه..... »
٤٧٧	« لأن أعلم أني بريء من النفاق أحب إلي..... »
٤	« لا نقبل زيد المشركين..... »
٤٢٠	« لأن يسير معي ضعفان من نار أحب إلي..... »

٢٩٦	« لا يتفه ولا يتشان »
٣٩٥	« لا يخرجن أحدكم إلى ضبحة بليل »
١٠٧	« لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم »
٥٠٦	« لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك »
٣٦٩	« لا يسارعن أحدكم في هذا الأمر »
١٨٢	« لا يسوم الرجل على سوم أخيه »
٤٨٨	« لا يصلي أحدكم وهو يدافع البول والطوف »
٣٧	« لا يصلي زائئ »
٤٨٨-٤٠	« لا يصلين أحدكم وهو زين (يدافعه الأخيثان) »
١٧٧	« لا يضر الحائض والجنب أن لا تنقض شعرها »
٦	« لا يقبل الله صلاة الزين »
٣٥٨	« لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً »
٢٨٦-١٥٥	« لا يقر رجل (أحد) أنه وطئ (يطأ) جاريته إلا ألحقت به ولدها »
٣٤٢	« لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصغر أبت »
١٠٠	« لا يمنع سرحكم »
٨٤	« لا ينبغي أن يخاصمني إلا من يجعل الزيار »
١١٢	« لا يهيدنكم الساطع المصعد من الفجر »
٣٢٢	« لا يوردن ذو عاهة على مصح »
١١٤	« لبيك وسعديك »
٣١٩-١٧٥	« لتعودن بعدي (فيها) أسود صباً »
٣٥٣	« لتكن الصفقة بعد التناظر »
٧	« اللحد لنا ، والشق لغيرنا »
٤٤٩	« لعل طيباً أصابه »
٥٩	« لعلكم ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها »
٢٣٥	« لعلكم ستدركون قوماً يؤخرون الصلاة »
٣٤٨	« لعله قام على بابكم سائل فأصفتحتموه »
١٧٩-١٤٧	« لعن الله السالقة (المسوفة) »

- ١٩٣ « لقد استأصلنا شأفتهم
- ١٤٨ « لقد رأيتني سابع سبعة قد سلقت أفواهنا
- ٤٦٩ « لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم
- ١٨٢ « لكل داء دواء إلا السام
- ١٢٨ « لكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس
- ٤٢٧ « لكني أوتر حين ينام الضفطى
- ٢٩٦ « لما انهزمتنا ركبت شناناً من قصب
- ٣٧٣ « لما ثقل - عليه السلام - دخلت عليه يوم أصمت فلا يتكلم
- ٤٤٢ « لما هبط من ثنية الأراك ، ضوى إليه المسلمون
- ٣٣٣ « لم تأتني إلا وأنت صار بين عينيك
- ٣٤٤ « لم تزر به صعلة
- ٣٦٠ « لم تعب ثجلة ولم تزر به صقلة
- ٥١١ « لم يكن علي يظن في قتل عثمان
- ٩٩ « له إبل قليلات المسارح
- ٤٨ « له إبل كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت المزهري
- ١٣٨ « اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتي مسكيناً
- ١٤٩ « اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سيل الجنة
- ٤٥٢ « اللهم اسقنا غيثاً طبقاً
- ٣٨٠ « اللهم اسقنا في أرضنا صيباً
- ٣٢٢ « اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بدمعة
- ١٣٩-٥٢ « اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها (سكنها)
- ٤٢١ « اللهم إن كتبت علي إثماً أو ضعفاً فامحه عني
- ٣٧٧ « اللهم إني أعوذ بك من صنديد القدر
- ٤٢٧ « اللهم إني أعوذ بك من الضفاطة
- ٤٢٢ « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك
- ٣٧٠ « اللهم صل على آل أبي أوفى
- ٣٨٠ « اللهم صيباً نافعاً

- ٤٠٥ « اللهم ضاحت بلادنا وهامت دوابنا »
- ٥٠٢ « اللهم على الآكام والظراب »
- ١٢٤ « لو أمرت بهذا البيت فسفر »
- ٢٤٩ « لو أن رجلين شهدا لرجل على رجل بحق »
- ٤٥٢ « لو أن لي طباق الأرض ذهباً لافتديت به »
- ٤٧٧ « لو أن لي طلاع الأرض ذهباً »
- ٤٧٧ « لو أن لي ما في الأرض جميعاً لافتديت به »
- ٣٦٧ « لو أن المرأة لا تصنع لزوجها لصلفت عنده »
- ١١٩ « لو شئت أمرت بفتية سمينة فذبحت »
- ٣٦٧ « لو شئت دعوت بصلاء وصاب وصلائق »
- ٣٧٦ « لو شئت لأمرت بصلاء وصاب »
- ٥٣ « لو علمت باستماعك لحيرته لك تحبيراً »
- ١٢٤ « لولا أصوات السافرة لسمعتم »
- ٢٧٤ « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك »
- ٤٣١ « لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقلاً »
- ٣٤٧ « لو وجدت مع امرأتي رجلاً لضرته بالسيف »
- ٤٦ « ليزوأن الإيمان بين هذين المسجدين »
- ٦٢ « ليس بالسبب »
- ٤٩٢ « ليس بالمطهم »
- ١٤٤ « ليست امرأة أحب أن أكون في مسلاخها »
- ١٤٦ « ليست بسلفع »
- ٣٥٩ « ليس الصقر - وهو غسل الرطب - في رؤوس الرقل »
- ٥٠٤ « ليس في جمل ظعينة صدقة »
- ٣٩٥ « ليس فيها ضبوب ولا ثعول »
- ٤٨٣ « ليس فيهم طمطمانية حمير »
- ٢٣٣ « ليسكن مشارف الشام »
- ١٠٨ « ليس للنساء أن يحققن الطريق »

- ١٠٨ « ليس للنساء سروات الطريق ... »
- ٤٩٤ « ليس من أم بر أم صيام في أم سفر ... »
- ٣٦٧-١٤٧ « ليس منا من سلق أو حلق (حلق وصلق) ... »
- ٥٣ « ليس منا من لم يتغن بالقرآن ... »
- ١٢٦ « ليصين أقوامًا سفع من النار ... »
- ٤٨٩ « المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة ... »
- ٢٦ « ما ازلف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلاً ... »
- ٣٠٣ « ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة والكذب ... »
- ٤٨٠ « ما أظلى نبي قط ... »
- ٤٦٥ « ما أعطي رجل صدقة قط أفضل من الطرق ... »
- ١٣٤ « ما أنا بمنط عنك شيئاً ... »
- ٣٥٢ « مات رجل من أهل الصفة ... »
- ٥٨ « ما تسأل عن كثر ارتعاشه ... »
- ١٨٠ « ما تساق هزلى لا نقي بهن ... »
- ٣٤١ « ما تصعدتني خطبة ما تصعدتني خطبة النكاح ... »
- ٣٣٤ « ما تعدون الصرعة فيكم ؟ ... »
- ٣٤٣ « ما جاءك عن أصحاب محمد ﷺ فخذ ... »
- ٢٣٣ « ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف عليه فخذ ... »
- ٤٢٤ « ما جزر عنه الماء وضمير البحر فكله ... »
- ١٣٦ « ما دخلت السكة دار قوم إلا ذلوا ... »
- ٣٠٨ « ما رأي ضاحكاً مستشيطاً ... »
- ٢٢٧ « ما رأيت أحسن من شرصة علي - رضي الله عنه - ... »
- ٩٥ « ما سددت على خصم قط ... »
- ١٧٠ « ما سقي بسانية أو دالية ففيها نصف العشر ... »
- ٤٨٤ « ما طما بحر وقام تعار ... »
- ٢٢٥ « ما فعل شرادك ؟ ... »
- ٢٧٠ « ما كانت المتعة إلا رحمة رحمة الله بها أمة محمد ﷺ ... »

- ١٠١ « ما كان النبي ﷺ يسرد الحديث سردكم
- ٢٨ « مالك من عيشك إلا لذة تزدلف بك ...
- ٣١٥ « ما لم تصطبحووا ، أو تغتبقوا
- ٤٢٩ « مالي أراك ضئيلاً شخيتاً ؟
- ٤١٥ « مالي أراك ضارع الجسم
- ٢٨٧ « مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس
- ١٥٤ « مالي أراكم سامدين
- ٤١٤ « مالي أراهما ضارعين
- ٣٠٣ « مالي وللشوي
- ١٧٧ « ما من أحد عمل لله عملاً
- ٥١٣ « ما من آية إلا ولها ظهر وبطن
- ١٧٣ « ما من داء إلا في الحبة السوداء له شفاء
- ٢٠٨ « ما من صاحب نخل لا يؤدي حقها
- ٤٨٤ « ما من طامة إلا وفوقها طامة
- ٩٤ « ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد
- ٤٩٧ « ما من نفس تموت فيها مثقال نملة من خير
- ٤٧٦ « ما نزل من القرآن حرف إلا له ظهر وبطن
- ٢٦٢-٢٥٢ « ما هذه الفتيا التي شعبت (شغبت) الناس ؟
- ١٧٦ « ما هي إلا سودات ، فصلى ولم يغسل قدميه
- ١٩٣ « ما يبكيك ، أوجع يشعرك ؟
- ٢٣٢ « ما يسرنني أن أهل البلد استشرفوك
- ٣٠٤ « المبطون شهيد
- ١٩٨-٤٣ « المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ...
- ١٦ « مثل زر الحجلة ...
- ٤ « مثلي إذا والله مثل التي أحيط بها ...
- ٢٠٥ « المجالس ثلاثة : فسالم ، وغانم ، وشاحب
- ٣٥٨ « المرء أحق بصقبه

- « المرء بأصغريه ، إن قاتل قاتل بجنان ٣٤٦
- « مر بنيك حتى يتزوجوا ... ٦١
- « مساعير بزل غير عزل ١١٦
- « المسلمون تتكافأ دماؤهم ٤٧٢-٢١٥
- « المصرمة الأطباء ٣٣٧
- « مضجعه كمسل شطبة ٢٤٨
- « المضعف أمير على أصحابه ٤١٩
- « ملائكة الصفيح الأعلى ٣٤٩
- « ملعون كل صقار ! (ضفاز) ٤٢٥-٣٥٩
- « ملكت فأسجح ... ٧٣
- « ملنا معه إلى صخرة ١٦٠
- « من اتخذ الخيل زهاءً ونواءً على أهل الإسلام ... ٥٠
- « من أحدث في المدينة حدثاً أو آوى محدثاً ، لعنه الله يوم القيامة ... ٣٣٥
- « من أدخل فرساً بين فرسين ، فإن كان آمناً ... ٦٧
- « من أزلت إليه نعمة فليشكرها ... ٢٧٧-٢٨
- « من أسلف سلفاً فلا يأخذن رهناً ولا صبيراً ٣١٨
- « من أشاد على مسلم عورةً يشينه بها شأنه الله ٣٠٧
- « من أشراط الساعة كذا وكذا ٢٢٨
- « من أصبح آمناً في سربه ، معافى في بدنه ٩٨
- « من اطلع من صير باب فقد دمر ٣٩١
- « من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة ٢٤٩
- « من أعتق شقصاً من مملوكه فعليه خلاصه ٢٧٣
- « من اكتب ضمناً بعثه الله ضمناً يوم القيامة ٤٣٧
- « من أمّ قومًا ، فخصّ نفسه بالدعاء فقد خانهم ٤٣٨
- « من أنفق زوجين في سبيل الله ... ٤١
- « من باع الخمر فليشقص الخنازير ٢٧٣
- « من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه ٤٥٠

- « من ترك ضياعاً فيالي ٤٤٥
- « من تسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره ١٥٠
- « من جر سبله من الخيلاء ، لم ينظر الله إليه ... ٦٨
- « من حافظ على شفعة الضحى ٢٦٦
- « من خير معاش الناس كذا وكذا ٢٦٠
- « من سره أن يقوم له الناس صفوناً ٣٥٦
- « من سره أن يمثل له الرجال قياماً بين يديه ٣٥٦
- « من سلف فليسلف في كيل معلوم ١٤٥
- « من سمع الناس بعمله سمع الله به ١٥٦
- « من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار ٤٣٣
- « من صلى علي مرة صلت الملائكة عليه عشراً ٣٧١
- « من صلى ولم يتم ركوعها ولا سجودها ٢٦٧
- « من صول غيره ٤٩١
- « من طلب صرف الحديث ليتغي به إقبال وجوه الناس إليه ٣٣٥
- « من عض على شبدعه سلم من الآثام ١٩٧
- « من غصب شيئاً من أرض طوقه الله من سبع أرضين ٤٨٨
- « من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله ٤٥٩
- « من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوباً ٤٧٢
- « من قتل قتيلاً فله سلبه ١٤٢
- « من كانت الدنيا همه وسدمه ، جعل الله فقره بين عينيه ٩٦
- « من كانت له إبل لم يؤد حقها أتت يوم القيامة ١٠٤
- « من كان مصعباً فليرجع ٣٤١
- « من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه صادقاً كان أو كاذباً ٤٤٥
- « من لي من ابن نبيح ؟ ٢٥٨
- « من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ٤٣٦
- « من منح منحةً أو هدى زقاقاً فله كذا ... ٢٣
- « من منع صدقةً فإننا آخذوها ٢٤٩

- « من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل ٤٨٢
- « من يبيعني بها سحق ثوب ٨٢
- « من يتتبع المشمعة يشمع الله به ٢٨٨
- « من يخرج في سبيل الله فإنه سيأتي يوم القيامة وجرحه يتشلتل ٢٨٣
- « من يطل أير أبيه ينتطق به ٤٩٠
- « من يعذرني من هؤلاء الضيافة ٤١٨
- « من يغش سدود السلطان يقم ويقعد ٩٤
- « ميعاد كما يوم كذا حتى أتشزن له ٢٤٦
- « ناقتين عشراوين ظارناهما على أولادهما ٤٩٩
- « نحن أحق بالشك منه ٢٧٨
- « نحن قوم من سرارة مذحج ١٠٤
- « نحن لا ندع مروان يرمي جماهير قریش بمشاقصه ٣٥٧
- « نزل القرآن على سبعة أحرف ٦٤
- « نستحلب الصبير ٣١٧
- « نظفوا الصماغين فإنهما مقعد الملكين ٣٧٥
- « نعم البيت الحمام ، يذهب (الصنخة) بالصنة ٣٧٨-٣٧٧
- « نعم الشيء الإمارة لولا قعقة البرد ٢٤٦
- « نعم مجال الخيل ، لا حزن ضررس ٤١٣
- « نعوذ بالله من طمع يهدي إلى طبع ٤٥١
- « نعوذ بك من السخيمة ٩٠
- « نعوذ بك من شر كل سامة ١٥٩
- « نهى أن يستطيب الرجل يمينه ٤٩٤
- « نهى أن يصلي الرجل وهو زناء ٣٧
- « نهى عليه السلام أن يأتي المسافر أهله طروقًا ٤٦٤
- « نهى - عليه السلام - عن السوم قبل طلوع الشمس ١٨٢
- « نهى عن اشتغال الصماء ٣٧٥-٢٨٨
- « نهى عن بيع الثمر حتى يزهو (تزهي) ٥٠

٢٧٣	« نهى عن بيع الثمر قبل أن يشقح ...»
٤٣٦	« نهى عن بيع المضامين ...»
١٩٧	« نهى عن شير الجمل ...»
٢٢٨	« نهى عن شريطة الشيطان ...»
٢٦٧	« نهى عن شف ما لم يضمن ...»
٣١٥	« نهى عن الصبحة ...»
٤٤٦	« نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب ...»
١٩٧	« نهى عن عسب الفحل ...»
٣١	« نهى عن كسب البغي (الزماره) ...»
١٣٥	« نهى عن كسر سكة المسلمين ...»
٢١-٦	« نهى عن المزبنة (المزفت) ...»
٣٥١-٣٠٩	« نهى في الضحايا عن المشيعة (المصفرة) ...»
١٢٣	« هات السفار ...»
٥	« هاجت زبراء ...»
٢١١	« هذا الخطيب الشحشح ...»
٣٦٢	« هذا الصلب في الصلاة كان عليه السلام ينهى عنه ...»
٤٦١	« هذا المسجد طره ...»
٤٢٧	« هذه إحدى ضفطاتي ...»
٢٠٣	« هذه الخارجة ، وهذا المرسلها ...»
٣١٧	« هذه يدي لعمار فليصطير ...»
٢٧٧	« هل بقي من كهول بني مجاعة أحد ؟ ...»
٤٣٥	« هل تضامون في رؤيته ؟ ...»
٣٠٩	« هل لك من شاعة ؟ ...»
٢٢٧	« هم أعظمتنا خميساً وأشدنا شريساً ...»
٩٣	« هم الذين لا تفتح لهم السدد ...»
٤٥١	« هو الطبيع في كفره ...»
٣٨	« هومت تهويمه إذ زنج شيء ...»

- « هي مسجلة للبر والفاجر » ٧٦
- « وأبلغت الراع مسقاته » ١٣٢
- « وأحد جبل يحبنا ونحبه » ١٥٨
- « وأحياناً يأتي في مثل صلصلة الجرس » ٣٦٨
- « وإذا ظننت فلا تحقق » ٥١٠
- « وأزد عمان سلت الله أقدامها » ١٤٢
- « وأزعب إليك زعبةً من المال ... » ١٩
- « وأسلب ثمامها وأعذق إذخرها » ١٤٢
- « واشتريت سعناً مطبقاً » ١١٩
- « وأعطى حليلة بغيراً موقعاً للظعينة » ٥٠٤
- « وأكره مع ذلك أن أخلو بامرأة ... » ٣٧٥
- « والبيضة منسوبة إلى طرفها » ٤٦٦
- « والحظوا الشزر » ٢٤٥
- « والشر ليس إليك » ٢٢٦
- « والصالح والقارح » ٣٦٦
- « والفلو الضبيس » ٣٩٨
- « والله لا أشري عملي بشيء ، وللدنيا أهون علي » ٧٩
- « والله لا أشيم سيفاً سله رسول الله ﷺ على المشركين » ٣١٠
- « والله لتعودن فيها أساود صباً » ٣١٢
- « والله لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها » ١٩٠
- « والله ما بين طنبي المدينة أحد أحوج مني » ٤٨٥
- « والله ما نجد في كتاب ربنا إلا النكاح والاستسرار » ١٠٣
- « والنخل سلب » ١٤٢
- « وامشوا إلى الموت مشيةً سحجاً ... » ٧٤
- « وإنا نزلنا سبحةً نشاشةً ... » ٦٠
- « وإن تركت غرثت » ٤١٣
- « وأن تفارق أمتك » ١٧٠

- « وأن جرعة شروب أنفع من عذب موب ٢٢٠
- « وأن حايياً خير من زاهق ... ٤٩
- « وإن حسكة - وهو اسم رجل من بني تميم - ٣٠٩
- « وإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلم ١٩٠
- « وإن دواب الأرض تسمن وتشكر من لحومهم ٢٧٧
- « وأن سلم المؤمنين واحد ١٥٠
- « وأن صاحبي لأصم أعمى ٣٧٥
- « وإن صمت سما وعلاه البهاء ١٦١
- « وإن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه ١٢١
- « وإنما نزلنا الصريين : اليمامة والسمامة ٣٣٩
- « وإنه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع ٣٩٤
- « وإياكم وهؤلاء السقفاء ١٣١
- « وتبقى أصلاب المنافقين طبقةً واحداً ٤٥٣
- « وتتبع أسفارهم بالحجارة ١٢٤
- « وتحتش به الضباب من الصلعاء ٣٦٦
- « وجدت هذا العبد ملقى بين الله وبين الشيطان ٢٨٣
- « وجدني في أهل غنيمة بشق ٣٨٩-٢٧٥
- « وجرحه يشخب دمًا ، اللون لون الدم ٢١٤
- « وجعل يتزبع لمعاوية ... ٦
- « وحفت الجنة بالمكاره ١٨٧
- « وخرجت مع خير صاحب ، زادي في الصبة ٣١٤
- « وخمر الحبشة السكركة ١٣٥
- « ورأسه متمزق الشعر سمعمع ١٥٩
- « وربما زينت الناقة ، فكسرت أنف حالبها ... ٦
- « ورجل يشرشر شذقه إلى قفاه ٢٢٧
- « ورذلي الدهر ضعيفاً مسيفاً ١٧٩
- « ورسول الله في الضح والريح ٤٠٦

- « وساعد الله أشد ، وموساه أحد ١١٥
- « وسمل أعينهم ١٥٩
- « وشر النساء السلفعة ١٤٦
- « وشعب صغير من شعب كبير ٢٥٣
- « وصبوه عليهم بين الأذنين ٢٩٦
- « وصبيتي يتضاغون ٤٢٣
- « وضح رويداً ٤٠٥
- « وضعت صبيب السيف في بطن أبي رافع حتى أخذ في ظهره ٣١٤
- « الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم ٤٦٤
- « وعشر المظمى ٥٠٩
- « وعلى عينه ظفرة غليظة ٥٠٥
- « وعلى المرأة سبيح لها ٥٨
- « وعليها أسمال ملتين ١٥٩
- « وعليه ثوب سنبلاني ١٦٢
- « وفي السيوب الخمس ١٨٩
- « وفي الشوي الوري مسنة حامل أو حائل ٣٠٢
- « وفي عنقه سطم ١١٢
- « وفي عينيه شكلة ٢٨٠
- « وقاع بصلع ٣٦٥
- « وقت العشاء حين يغيب الشفق ٢٦٨
- « وقتل ابن أبي الحقيق بخير وكان على مشربة له ٢٢١
- « وقد أشفى على الموت ٢٦٩
- « وقد أنشد له قصيدة ، فما زال شانقاً ناقته ٢٩٥
- « وقد توشح بشزبة كانت معه ٢٤٥
- « وقد شغلت أم الصبي عن الطفل ٤٧٣
- « وقسط ظفار ٥٠٥
- « وكان القوم مرملين مستتين ١٦٣

- « وكانوا مرملين مشتتين ٢٠٣
- « وكأين قطعنا إليك من ديمومة سربخ ٩٩
- « وكن من أهل مكة على حذر ، إذا طلبت النبي ﷺ ٢٩٤
- « ولا تجمع سارحتكم ١٠١
- « ولا تشفوا أحدهما على الآخر ٢٦٧
- « ولا تضره سجيس الليالي والأيام ٧٤
- « ولا تقبل شهادة ظنين في ولاء أو قرابة ٥١٠
- « ولأجزرنك جزر الضرب ٤١٠
- « ولا خلط ولا وراط ولا شناق ٢٩٥
- « ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره ١٤
- « ولا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم ١٩٤
- « ولا يضافر الدنيا إلا القتل في سبيل الله ٤٢٥
- « ولا يعزب سارحها ١٠٠
- « ولا يعرض على العلم بضرر قاطع ٤١٣
- « ولا يمنع أسقف من سقيفاه ١٣٠
- « ولعل بعضكم ألحن بحجته ١١٣-٨١
- « ولقيه فلان فهجم عليه شوائل له ٣٠٠
- « ولكم الضامنة من النخل ٤٣٦-٤٠٤
- « ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللثيمة ٢٢٨
- « وما برحت شكيمته في ذات الله ٢٨١
- « وما طهارة أبي زرع ٤٩٣
- « وما لنا طعام إلا الأسودان ١٧٥
- « وما يبسط أحدكم يده إلا وقع عليها قدح ٤٨٨
- « ومن زنى مم بكر فاصقعوه ٣٥٩
- « ومن زنى مم ثيب فضرجه بالأضاميم ٤٣٥-٤١٠
- « ومن ظأره الإسلام ٤٩٩
- « ومن كان مضعفاً ٤١٩

- « ومنهم الآخذ الضغث ٤٢٠
- « ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه حتى يقذف به ... ١٣
- « وهذه الأسود حولي ، وما حوله إلا مطهرة ١٧٤
- « وهم الذين خطوا مشايرها ٢٩٩
- « وهم سي طيبة ٤٩٤
- « وهو أقدر على أن يجمعكم من الماء ٢٢٠
- « وولاهم شزنه ٢٤٥
- « ويبيتان في رسلها وصريفها ٣٣٦
- « ويخرجون من الأصواء ٣٨٦
- « ويرد متسريهم على قاعدتهم ٢١٥
- « ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس ٢٠٦
- « ويضحك ربنا ٤٠٣
- « ويظهر فيهم السقارون ١٢٩
- « ويل للزربية ، قيل : وما هم ؟. ... ١٦
- « ويل للمسمنات يوم القيامة ١٦٠
- « ويلمه مسعر حرب ١١٧
- « يا أهل مكة ! أسلموا تسلموا ٣٠٤
- « يا بارئ السموكات ١٥٩
- « يابن أخي ، مررت على جزور ساح ٨٠
- « يأتي الكنز يوم القيامة شجاعاً أقرع ... ٣
- « يأخذ الله السماوات والأرض يوم القيامة بيده ... ٢٣
- « يا رسول الله ، إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون ٣٧١
- « يا صاحب السبتين اخلع سبتيك ٥٧
- « يالها نعمة تشرب لذة وتخرج سرحاً ١٠١
- « يا محمد ، أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً ٣٢٤
- « يا محمد ، اعمد لطيتك ٤٩١
- « يا مسكينة ، عليك السكينة ١٣٨

- ٣٥١ « يا مصفر استه ... »
- ٤٠٣ « يبعث الله السحاب ، فيضحك أحسن الضحك ... »
- ١٦٩ « يتقى من الضحايا والبدن التي لم تسنن ... »
- ٤٦٠ « يتوضأ الرجل بالماء الرمد والماء الطرد ... »
- ٢٠٨ « يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع ... »
- ٦١ « يخرج رجل من النار قد ذهب حيره وسيره ... »
- ١١٥ « يخرج قوم من النار ، فينضح عليهم من ماء ... »
- ٣٩٤ « يخرج من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا ... »
- ٢٥٣ « يرأب شعبها ... »
- ٩٠ « يسخم وجهه ... »
- ١٨٠ « يسوق أعنزاً عجافاً تساوك هزلاً ... »
- ١٠٩ « يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين ... »
- ٢١٢ « يشحط به الثمن ، ثم يعتق كله ... »
- ١٢٩ « يظل السقط محببناً ... »
- ٢٥١ « يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة ... »
- ٢٩٠ « يعطى صاحب القرآن الملك بشماله والخلد بيمينه ... »
- ٨٩ « يعمد على سخلي فيقتله ... »
- ٢١٢ « يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركاً أو مشاحناً ... »
- ٤٩٠ « يغفر للمؤذن مدى صوته ... »
- ٦٠ « يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ... »
- ٧٨ « يمين الله سحاء لا يغيضها شيء ... »
- ٣٤٣ « ينتظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه تتناً ... »
- ٣٦٨ « يوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جماء ... »
- ٢٩٧ « يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ... »
- ٥٠٣ « يوشك أن يكون خير مال المسلم شاء ... »
- ١٥١ « يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم ... »
- ١٠٩ « اليوم تسرون ... »
- ٤٣٤ « اليوم مضممار وغداً السباق ... »

٣- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات

١- الأبيات :

ص	القائل	البحر	البيت
٤١٢-٣٣١	---	الطويل	دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحاً ضرة الشاة مزبد
٢٣٩	عامر بن شراحيل الشعبي	الطويل	لها أمرها حتى إذا ما تبوأت بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا
٢٣٥	عامر بن شراحيل الشعبي	المنسرح	لا يرفع العبد فوق سنته ما دام منا بأرضنا شرف
١٨٠	أبو داود الإيادي	البيسيط	إني أتبح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقا
٥٠٧	العباس بن عبد المطلب	المنسرح	من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
٥١٢، ٢٨٢	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

٢- الأرجاز :

ص	القائل	البحر	البيت
٤٤١	عاصم بن ثابت الأنصاري	الرجز	أبو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد
٢٥٧	صفية بنت عبد المطلب	الرجز	كيف رأيت زبرا أأقطاً أم تمراً أو مشملاً صقرا
٢٧٦	علي بن أبي طالب	الرجز	لساناً كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر

ص	القاتل	البحر	البيت
٣٤٩	عاصم بن ثابت الأنصاري	الرجز	تزل عن صفحتي المعابل
٢٣٠	علي بن أبي طالب	الرجز	أوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بها ذاك الإبل
٢٩٧	أبو أنحزم الطائي	الرجز	إن بني زملوني بالدم شنشنة أعرفها من أنحزم
٢٠٩	سطيح الكاهن	الرجز	... عنداة شجن
٣٠	سطيح الكاهن	الرجز	فاز فاز لم به شأو العنن
٣٩٢	سليمان بن عبد الملك	الرجز	إن بني صبية صيفيون أفلح من كان له ربيون
١١٧	سعد بن عبادة	الرجز	أنا الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من سعاره
١٣	علي بن أبي طالب	الرجز	أفلح من كان له مزحه يزحها ثم ينام الفحه
١٦٥	علي بن أبي طالب	الرجز	أكيلكم بالسيف كيل السندره
١٦٣	علي بن أبي طالب	الرجز	بازل عامين حديث سني سنحج الليل كأني جني

٣- أنصاف الأبيات (مرتبة على حسب الحرف الأول) :

ص	القاتل	البحر	البيت
٤٥٣	العباس بن عبد المطلب	المنسرح	إذا مضى عالم بدا طبق
٢٣٤	---	الوافر	ألا يا حمز للشرف النواء
٣٦٣	العباس بن عبد المطلب	المنسرح	تنقل من صالب إلى - رحمه الله - م
٤٨٧	سطيح الكاهن	البسيط	فإن ذا الدهر أطوار دهارير
٨	أبو طالب	الطويل	كذبتهم وبيت الله ييزى محمد
٢٩١	ذو الرمة	البسيط	... وفي أنيابها شنب



٤- فهرس الأمثال

المثل	ص
أأقطا وتمرًا ...	٢٥٧
إحدى من سبع ...	٦٦
أخطأت استه الحفرة ...	٣٢٣
أشرق ثبير كيما نغير ...	٢٣٧
أصم الله صداك ...	٣٣٠
اعقل وتوكل ...	٤٨٢
أنا ما طهوي إذن ...	٤٩٢
أنتِ مثل العقرب تلدغ وتصيء ...	٣١١
انجُ سعد فقد قتل سعيد ...	١١٦
إن أهون السقي التشريع ...	٢٣٠
إن بني صبية صيفيون :: أفلح من كان له ربعيون ...	٣٩٢
أن حابياً خير من زاهق ...	٤٩
إنني أتيح له حرباء تنضبة :: لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً ...	١٨٠
أوردها سعد وسعد مشتمل :: يا سعد لا تروى بها ذاك الإبل ...	٢٣٠
جاء بالضح والريح ...	٤٠٦
جاوز الحزام الطيبين ...	٤٥٥
جرعة شروب أنفع من عذب موب ...	٢٢٠
الحديث ذو شجون ...	٢٠٩
زباء ذات وبر ...	٣
شرعك ما بلغك المحلا ...	٢٣١
شنشنة أعرفها من أحزم ...	٢٩٧

المثل

ص

٣٢٩-١٧٠	صدقني سنّ بكره ...
٣٣٠	صمي ابنة الجبل ...
٤٩٩	الطعن يظأر ...
٣١٦	عن صبوح ترقق ؟ ...
٤٥٥-٧	قد بلغ السيل الزبي ...
٤٦٥	كأنما على رؤوسهم الطير ...
٣٢٤	كصحيفة المتلمس ...
٧٥	لا آتية سحيس الأوجس ، وسحيس عجيس ...
٤٦٣	لا يدري أي طرفيه أطول ...
٤٧٣	لا ينادى وليده ...
٣٦١	لقيته صكة عمي ...
٢٣٩	لها أمرها حتى إذا ما تبوأت :: بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا ...
٢٦٨	ليس الري عن التشاف ...
٤٦٣	ما أدري أي طرفيه أسرع ...
١٩٨-٤٣	المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ...
٣٤٦	المرء بأصغريه ...
٧٣	ملككت فأسجح ...
٥٠٥	من دخل ظفار حمر ...
١٩٧	من عض على شبدعه سلم من الآثام ...
٤٩٠	من يطل أير أبيه ينتطق به ...
٥	هاجت زبراء ...
٤٠٥	وضح رويداً ...
٣٦١	يجري بليق ويذم ...

٥ - فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
٥٠٧-١٩٣	آدم <small>عليه السلام</small>
٢٩٨	أبجر بن جابر العجلي
٤٦٤-٣٩٩	إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٣١٣	إبراهيم بن يزيد التيمي
٢٩١	إبراهيم بن متمم بن نويرة
١٣٥	إبراهيم بن محمد بن عرفة
٤٦٤-٤٦٢-٣١٩-٢٩٣-٢٣٥-١٢٧	إبراهيم بن يزيد النخعي
٢٤١	أبرهة الحبشي
٢٥٥-٦٧	أبي بن خلف
٢٨٤	أبي بن كعب
١٣٥	أحمد بن حنبل
٣٠٩-٩١-٦٠-٥	الأحنف بن قيس
٢٩٧	أخزم = أبو أخزم الطائي
٣٣٥	أبو إدريس الخولاني = عائذ بن عبيد الله
٢٧	أذينة العذري
-٢٧٤-١٦٨-١٦٣-٣٥-٣٢-١٦-١٢ -٣٤٨-٣٤٠-٣١٩-٣١٨-٣٠٦-٣٠٥ ٤٩٣-٤٧٠-٤٦٨-٤٢٥-٣٥٤	الأزهري (أبو منصور) = محمد بن أحمد الأزهري
٣٧٣-٧٩-٣٤	أسامة بن زيد
٦٢	إسحاق <small>عليه السلام</small>
٣٢٧	الأسقف = الحارث بن علقمة

الصفحة	العلم
٢٤٧	أسلم (مولى عمر)
٢٩٤	أبو أسماء الرحي
٣٧٤-١٤١	أسماء بنت عميس
٦٣	إسماعيل <small>عليه السلام</small>
١٧٩-١٤٨	أبو الأسود = ظالم بن عمرو
٣٨٨	الأسود بن يزيد
١٩٠	أسيد بن حضير
٥٠٠	أبو أسيد الساعدي
٤٨٥-٢٩٠-١١١	الأشعث بن قيس
-٦٩-٥٨-٥٧-٤٥-٤٤-٢٠-١٩-١٧ -١٨٧-١٥٥-١٤٦-١٢١-١٠٤-٧٤ -٢٧٣-٢٦١-٢٢٢-٢١٥-٢٠٧-١٩٣ -٢٩٧-٢٩٢-٢٩١-٢٨٩-٢٨٦-٢٨٤ -٣٢٩-٣٢٣-٣١٤-٣٠٧-٣٠٢-٢٩٨ -٣٦٥-٣٦٢-٣٥٤-٣٤٤-٣٤٣-٣٣٦ -٤٢٠-٣٨٧-٣٨٦-٣٧٦-٣٧١-٣٧٠ -٥٠٥-٥٠٣-٤٧٤-٤٥٧-٤٥٣-٤٢٩ ٥١١	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
-٤١٧-٣٦٩-٣٥٥-٣٤٠-٣٠١-٦٢-٤٥ ٤٩٣-٤٨٩	ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي
٢٣٥	الأعمش = سليمان بن مهران
٤٣٦-١٠٠	أكيدر بن عبد الملك
٣٧٣	أمامة بنت أبي العاص
٣٤٦	أمية بن خلف
٢١٧	ابن الأنباري = محمد بن القاسم
-٣٩٢-٣٥٩-٣٣٢-٣٣٠-٢٦٨-٢٤٣ ٤١٠-٣٩٨	أنس بن مالك

الصفحة	العلم
٢٩٤	أنيس بن جنادة
٣٩٦-٢١٢-١٠٢	الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
٤١	إياس بن سلمة بن الأكوع
٨٣-٢٠	أيوب الكلبي
٣٠٥	أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
٥١٥-٥١٤	أيوب السخيتاني
٢٩٦	أيوب المعلم
٣١٤	البراء بن عازب
٣٩٢	أبو بردة
١١٧	أبو بصير = عتبة بن أسيد
-٢٦٤-٢٥٩-١٩٧-٩٤-٧٩-٧٥-٦١-٥ -٣٤٣-٣٣٢-٣٣٠-٣٢٧-٣١٠-٢٩٨ -٤١٥-٤٠٥-٣٩٢-٣٧٠-٣٥٧-٣٥٣ ٥٠٨-٤٧٦-٤٦٩-٤٣٩-٤١٦	أبو بكر الصديق
١٥٨	بكر بن وائل
٥٠٧-١٩٧=٢٢	بلال بن رباح
٢٥٦	التجوبي = كنانة بن بشر
٢٤٩-٤٢	تميم الداري
٤٧٣-١٢٩	ثعلب = أحمد بن يحيى
-٢٢٣-٢٢٠-١٨٦-١٧٦-١٦٨-١٢٣ ٤٢٤-٢٣١	جابر بن عبد الله
٣٩٤-٣٣٣-٢١٧-١٠٧-٩٠-٥٥-٣٤	جبريل الكلبي
٣٦٢	جرير بن حازم
٢٠٠-١٥٠-١٠٠	جرير بن عبد الله البجلي
٤٦٩	جرير بن عبد الحميد الضبي
٤١٤-١٤١	جعفر بن أبي طالب

الصفحة	العلم
٣٣٤	جعفر بن محمد بن عليّ
٤٤	جندب الجهني
٤٩٦-٣٥١-٨١-٢٤	أبو جهل = عمرو بن هشام
٣٦١	أبو حاتم = سهل بن محمد
٤٢٣	حارثة = الحارث بن مالك الأنصاري
٤٠٤-١٠١	حارثة بن قطن
١١٧	حباب بن المنذر
٣٢٤	أم حبيبة = رملة بنت أبي سفيان (أمّ المؤمنين)
٤١٢-٣٥٩	أبو حثمة = عبد الله بن ساعدة الأنصاريّ
٢٠٩	حجاج بن أرطاة
-١٦١-١٥٨-١٣١-١١٦-٤٣-٣٢-١٦ -٤٣٧-٤١٥-٤١٠-٣٣٠-٣٢٩-٢٢٣ ٤٥٩	الحجاج بن يوسف الثقفي
٣٥٩	حذيفة بن أسيد
-٣٢٨-٣٢٠-٢٠١-١٤٢-١٢٤-١٢١ ٤٣٤-٣٤٧	حذيفة بن اليمان
-١٤١-١٣١-١٢٤-١٠٧-٣٤-١٥-٩-٢ ٣٦٧-٣٠٢-٢٩٧-٢٦٤-٢٤٩-٢٤٨	الحربي = إبراهيم بن إسحاق الحربي
٣٠٢-٢٧١	حسان بن ثابت
٣٠٩	حسكة الحنظلي
-٢٢٤-٢٠٥-١٧٧-١١٣-١١١-١٠١ -٤٥١-٤٤١-٣٦٢-٣٤٣-٣١٨-٢٩٢ ٥١٣-٤٧٧-٤٧٠-٤٥٩-٤٥٤	الحسن البصري
١٠٥-٨٧-٦٢	الحسن بن علي بن أبي طالب
٢٣٦	الحسن بن محمد بن الحنفية
٢٨٠-١٠٥-٦٣-٦٢-٥٢	الحسين بن علي بن أبي طالب

الصفحة	العلم
٥٠٧	حفصة (أم المؤمنين)
٨٥-٨٤	أم حكيم بنت الزبير
٥٠٤-٣٠٤	حليمة السعدية
٣٢٧	حماد بن سلمة
٢٣٥-٢٣٤-١٠٩-٨٢	حمزة بن عبد المطلب
١٧٨	حميد بن هلال
٢٧٢	حبي بن أخطب
٣١٠-٤٧	خالد بن الوليد
٣٢٦	خديجة بنت خويلد
-٢١٢-١٧٨-١٦٩-٣٩-٣٨-٢٤-٨-٧ -٤٢٦-٣٨١-٣٤٢-٣٣٦-٢٨٧-٢٤٣ ٤٧٨-٤٧٣	الخطابي = حمد بن محمد بن سليمان
٥١٣	خفاف بن أيما
٤٥٧	الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٢٥	خوات بن جبير
٤٨٢	ابن دأب = عيسى بن يزيد الليثي
٣٩٥	داود <small>عليه السلام</small>
٣٧٨-٣٧٧-١٤٦-٩٤-٣٣	أبو الدرداء = عويمر بن زيد
٤١٣-٢٠٧	دريد بن الصمة
٥١٢	أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد
-٣٧٣-٣٣٧-٢٩٤-١٠٧-٨٨-٢٩-٢٦ ٤١٩-٤٠٦-٤٠٥	أبو ذرّ = جندب بن جنادة
٤٢٧	ذو الثدية
٢٩١	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
٢٩١-٢٧٠	رؤبة بن العجاج
٣٣٨	رافع بن خديج الأنصاري

الصفحة	العلم
٣٧٤-٣١٤-٢٢١-١٦٤	أبو رافع = سلام بن أبي الحقيق
٤٦٩	ابن راهويه = إسحاق بن راهويه
٤٥٥-٢٢١	رباح (مولى رسول الله ﷺ)
٢١١	ربيعة بن أبي عبد الرحمن
٣٢٤	رقية بنت أبي صيفي
-٣٢٣-٣٢٢-٢٨٢-٢٢٥-١٩٦-٨٨-٨٧ -٤٤٥-٤٠٨-٣٧٦-٣٥٧-٣٥١-٣٢٦ ٥١٢-٤٥٦-٤٥٣	ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
-٤٠٧-٤٠٦-٢٥٧-٢٢١-٢٠٠-٧٩-٦١ ٤١٤	الزبير بن العوام
٤٩٣-٢٤٨	أبو زرع
-٢٦٨-٢٤٨-٢٤٢-٢٠٥-٩٩-٤٧-١٧ ٤٩٣-٤٥٤-٣٨٩-٣٥٠-٣١٥-٢٧٥	أم زرع
٤٢٠-٢٦٩-١٦١	ابن زمل الجهني = عبد الله بن زمل
٣٩٧-٣١٢-١٦٠	الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٤٦٢-٣٧	زياد بن أبي سفيان
٢٥٤-١٧٩-٨٨-٣١	زيد بن ثابت
١٣٢-٧٠	أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري
٢٧٢-١٧٧-٨٧	زينب بنت جحش (أمّ المؤمنين)
٣٩١	سالم بن عبد الله
٨٢	سباع ابن أمّ أثمار = سباع بن عبد العزّي
٣٢٧	سبيع عن خالد
٢٩	سراقة بن جعشم
٤٨٧-٢٣٣-٢٠٩-٣٠	سطيح الكاهن
٢٦٥	سعد بن الربيع
١١٦	سعد بن ضبة

الصفحة	العلم
٣٤٧-٢٣٨-١٨٦-١١٧	سعد بن عبادة
٢٢٧	سعد العشرة
٢٩٣-٢٧٤	سعد بن معاذ
٥٠٦-٣٩٧-٢٤٦-٢٠٧-١٣٠-١١٥	سعد بن أبي وقاص
٥٠٤-٣٦٢-١٠٨-٣٢-٢٦	سعید بن جبیر
٢٤٦-١٣٧	أبو سعید الخدری = سعد بن مالك
١١٦	سعید بن ضبة
٣١٩-١٦٧	أبو سعید الضریر (أحمد بن خالد)
٢٤٤-١٦٠-١٢٤	سعید بن المسیب
٥٠٠	أبو سعید (مولى أبي أسيد)
١٢٥	السفعاء بنت سعد
٤٠٧-٣٢٠	سفيان بن سعید الثوري
٧٦	أبو سفيان = صخر بن حرب
٣٨٦-٢٤٩	سفيان بن عيينة
٢٠٤	السفياني = أبو الحسن علي بن عبد الله
٣٠٧	سفينة (مولى رسول الله ﷺ)
٤٦٧-٤٠٦-٥٩	ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
٢٣	سلام (مولى نبيط الكاهلي)
٤٥٧-٣٨٥-١٨٧-١٧٤-١٦٢-١٦	سلمان الفارسي
-٢٥٨-١٩٥-١٢٦-١٠٣-٩٥-٩٤-٦٧ ٥٠٨-٤٢٥-٣٤٨-٣٢٣-٢٧٢	أم سلمة (أم المؤمنين)
٤٧٨-٤٠٤-٣٣٧-٢٠٦	سلمة بن الأكوع
١٦٨	سلمة بن عاصم
١٩٥	أبو سلمة = عبد الله بن عبد الأسد
٨٩	أم سلية
١٤٣	سليمان <small>عليه السلام</small>

الصفحة	العلم
٣٠٠-٢١٧-١١	سليمان بن سرد
٣٩٣-٣٩٢	سليمان بن عبد الملك
٣٧١-١٤٤	سودة بنت زمعة (أم المؤمنين)
٢٠٧-١٣٧	سيبويه = عمر بن عثمان
٥١١-٤٢٧-٣٤٠	ابن سيرين = محمد بن سيرين
٣٠٥	شداد بن أوس
-٤٢١-٢٤٤-٢٣٠-٢٢٩-١٩٦-٦٣-٥٣ ٤٤٣-٤٢٢	شريح بن الحارث
٢٦٢	شعبة بن الحجاج
-٣١٥-٢٦٦-٢٣٩-٢٣٥-١٢٦-٩٥-٣ ٤٤٩-٣٤٣	الشعبي = عامر بن شراحيل
٣٩٥	شعيب التميمي
٤٩٩	شمر بن حمدويه
٣٩٥	شميط بن عجلان
٥١٤-٤٧٦-٣٦٥-٣٤٧	ابن شميل = النضر بن شميل
١٧٩	الشيثاني = أبو عمرو إسحاق بن مرار
٣٩	صالح بن عبد الله بن الزبير
٣٠٢	صفوان بن المعطل
٤٦١	صفية بنت حيي
٢٥٧	صفية بنت عبد المطلب
٣٦٨-٣٣١	صفية بنت أبي عبيد الثقفية
٥١١-١٤٢-٥٧	صلة بن أشيم
١٠٣	ابن الصياد = عبد الله بن صائد
١١٦	ضبة بن أد
١٥٧	ضمامد بن ثعلبة
٤٨٣-٤٠٣-٣١٤-٨	أبو طالب
٤٩٥-٤٦٣-١٠٤	طاوس بن كيسان

الصفحة	العلم
٣٢٤	طرفة بن العبد
٢٩٩-٢٣٢	أبو طلحة = زيد بن سهل الأنصاري
٥١٤-٤٣٣-٤٢٤-٢٩٥	طلحة بن عبيد الله
٣٩٨-٣١٧-١٧٠-١٠٠	طهفة النهدي
٢٩٩-٢٤٦-١٠٤	ظبيان بن كرامة
-٨٧-٨١-٧٣-٦٥-٦٣-٥٩-٢٢-١٨-٢ -١٠٥-١٠٣-١٠١-٩٩-٩٦-٩٥-٩٤ -١٧٥-١٦٤-١٦٣-١٤٤-١٢٥-١٠٦ -٢٤٢-٢١٩-٢١٨-٢١٠-١٨٦-١٧٧ -٣٢٣-٣٠٩-٢٩١-٢٨١-٢٧٢-٢٥٣ -٤٦١-٤٣٧-٤٠٣-٣٦٦-٣٥٧-٣٥٤ ٥١٢-٥٠٢	عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين)
٤٤١-٣٤٩	عاصم بن ثابت الأنصاري
٢٦٣	أبو العالية الرياحي
٤٣٧-٢٤٨-١٤٥	عامر بن ربيعة
٢٤٨-١٨٩	عامر بن الطفيل
٢٦٣	عامر بن عبد قيس
٥٠٢-٣٧٥	عبادة بن الصامت
-٩٩-٨٣-٨٠-٦٦-٦١-٦٠-٢٩-٩ -١٤٤-١٢٢-١٢٠-١١٨-١١٢-١٠٦ -٢٢٣-٢١٦-٢٠٥-١٩٩-١٨٥-١٤٦ -٢٦٧-٢٦٢-٢٥٢-٢٣٨-٢٣٤-٢٢٧ -٣٧٤-٣٣٦-٣٣٠-٣١٦-٢٩٧-٢٧٠ ٤٦٩-٤٥٣-٤٢٧-٤١٣-٤٠٥-٣٨١	ابن عباس = عبد الله بن عباس
-٤٥٢-٣٧٩-٣٦٣-٣٠٤-٢٠٨-٥٦ ٥٠٧-٤٦٠	العباس بن عبد المطلب
٢٣٨-١٢١-٣٤	عبد الله بن أبي بن سلول

الصفحة	العلم
٢٥٨-٢٢١-١٦٤	عبد الله بن أنيس الجهني
٣٦١	عبد الله بن جدعان
٧٥	عبد الله بن أبي حدرد
٥٠٢	عبد الله بن الصامت
٤٣٧	عبد الله بن عامر بن ربيعة
٣١٤-١٦٤	عبد الله بن عتيك
٥١٥-٤٣٩-٤٣٧-١٥١	عبد الله بن عمرو
٣٤٥-٢٥٩-١٥٧	عبد الله بن المبارك
١٢٩	عبد الله بن معيز السعدي
٢٣٠	عبد الله بن المغفل
٣٧	عبد الرحمن بن السائب
٣٤٦-٢٢٠-١٩٠-١٨١-١٤٩-٤٩	عبد الرحمن بن عوف
٢٠٦	عبد الرحمن بن عيينة
٣٣٣	عبد المطلب بن ربيعة
٣٩٠	عبد المطلب بن هاشم (جدّ النبي ﷺ)
١٦٥	عبد الملك بن عمير
٣٢٩-٢٩١-١٦٣-٥	عبد الملك بن مروان
٣١١	عبيد الله بن جحش
٢٤٦	عبيد الله بن زياد
٤٦٢	عبيدة السلماني
٥١٣-٣٦٣-٢٣٢	أبو عبيدة عامر بن الجراح
-٢٩٤-٢٢٨-١٣٠-١١٧-١١٣-٦٧-٦٠ ٤٨٠-٣٨٤-٣٧٦-٣٥٠-٣٠١	أبو عبيدة = معمر بن المثنى
١٤٦	عبيد بن عمير
-٥٨-٥٧-٤٨-٤٥-٣٧-٣٢-٣١-١٨ -١١٣-١٠٦-١٠٢-٦٥-٦٤-٦٠-٥٩	أبو عبيد = القاسم بن سلام

الصفحة	العلم
-١٧٢-١٦٧-١٥٨-١٥٥-١٤١-١٢١ -٢٢٩-٢٢٤-٢٠٩-١٨٩-١٨٧-١٧٣ -٢٧٩-٢٥٩-٢٥٢-٢٤٥-٢٤٢-٢٤١ -٣١٣-٣٠٧-٣٠٦-٣٠٣-٢٨٦-٢٨٠ -٤٧٦-٤٥٩-٤١٢-٣٧٦-٣٥٥-٣٢٧ ٥١٣-٤٨٢	
٣٥١	عتبة بن ربيعة
٣١٢-١٤٨	عتبة بن غزوان
٤٢٢	عتيبة بن عبد العزى
١٣	عثمان بن حنيف
-٢٥٣-٢٤٦-١٥٧-١٥٥-١٣٢-١٣٠-٧ -٤٢٦-٣٢٤-٣١٧-٢٧٥-٢٦٣-٢٥٦ ٥١١-٤٩٤-٤٩٠-٤٥٥-٤٤٨-٤٣٣	عثمان بن عفان
٣٧١	عثمان بن مظعون
١٢٨	أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن ملّ
٥٠٣	عدي بن حاتم
٤٦١-٣٣٢-٢٥٤-١٩٨-٦٣	عطاء بن أبي رباح
٢٢٤	عطاء السلمي
٣٦٥	عطاء بن يسار
٢٩٠	أم عطية الأنصارية
٣٨٤	عطية بن مالك
٣١٣	عقبة بن عامر الجهني
٣٨٣	عكرمة بن عبد الله البربري
٢٢٢	علقمة بن قيس
٣٣٤	علي بن الحسين
-٢٨-٢١-١٨-١٦-١٣-١١-٧-٥-٤ -١٣٧-١٠٧-٩٦-٧٤-٧٣-٥٢-٢٩	علي بن أبي طالب

الصفحة	العلم
<p> -١٦٤-١٦٣-١٦٠-١٥٩-١٥٤-١٤٤ -١٩٨-١٩٣-١٩٠-١٨٣-١٨٠-١٧٠ -٢٣١-٢٣٠-٢٢٩-٢١٧-٢١٢-٢١١ -٢٧٦-٢٧٥-٢٦٣-٢٤٥-٢٤٤-٢٣٥ -٣٢٩-٣٢٧-٣٠٠-٢٩٦-٢٩٠-٢٧٩ -٣٧٠-٣٦٣-٣٥٨-٣٥٥-٣٤٤-٣٣٣ -٤١٦-٤١٤-٤٠٩-٤٠٥-٣٩٠-٣٧٤ -٤٣٣-٤٣٠-٤٢٧-٤٢٦-٤٢٤-٤١٨ -٤٩٠-٤٧٥-٤٥٥-٤٤٦-٤٣٩-٤٣٦ ٥١١-٥١٠-٤٩٦ </p>	
٤٩٩-٣٠٢	العلمي = قطن بن حارثة
<p> -٣٦٥-٣٤٢-٣١٧-٢٧٢-٢٤٦-٢١٢ ٤٤٥ </p>	عمار بن ياسر
٤٥٤	عمران بن حصين
<p> -٤٦-٤٢-٣٥-٣٢-٢٧-٢٣-٢١-٩ -١٢١-١١٩-١١١-١٠٩-٩٠-٥٦-٤٧ -١٧١-١٥٥-١٥٣-١٤٣-١٣٢-١٢٥ -٢٠٢-٢٠١-٢٠٠-١٩٩-١٩٥-١٧٣ -٢٤١-٢٣٢-٢٢١-٢١٨-٢١٤-٢٠٣ -٢٦٤-٢٦٠-٢٥٧-٢٥٦-٢٥٤-٢٤٧ -٢٩٦-٢٨٦-٢٨٠-٢٧٨-٢٦٩-٢٦٨ -٣٢٧-٣١٤-٣٠٨-٣٠١-٢٩٩-٢٩٧ -٣٦٢-٣٥٨-٣٥٥-٣٤١-٣٣٧-٣٣٦ -٣٨٤-٣٧٦-٣٧٣-٣٦٧-٣٦٦-٣٦٥ -٤١٤-٤١٢-٤٠١-٣٩٩-٣٩٨-٣٩٣ -٤٢٩-٤٢٧-٤٢١-٤١٩-٤١٧-٤١٥ -٤٧٥-٤٦٩-٤٦٦-٤٦٠-٤٥٢-٤٤٤ -٥٠٠-٤٩٩-٤٩٥-٤٨٥-٤٧٧-٤٧٦ ٥١٣-٥١٠-٥٠٨-٥٠٦-٥٠٣ </p>	عمر بن الخطاب

الصفحة	العلم
-١٤١-١٠٦-١٠٥-١٠٣-١٠٠-٩٦-٤٦ -٢٤٠-٢١٥-٢١١-١٩٦-١٨٥-١٦٩ -٣٦٧-٣٣١-٣٠٣-٢٦٣-٢٥٣-٢٤٣ -٤٤٠-٤١٢-٤٠٤-٣٩٥-٣٨٣-٣٦٩ ٤٩٩-٤٧٢-٤٦٥	ابن عمر = عبد الله بن عمر
-٣٩٣-٣٢٠-٢٧٧-٢٦١-٢٤٠-٣٥ ٤٣٤	عمر بن عبد العزيز
٤٩٦	عمرو بن الجموح
١٠٥-٥٧-٢٧	أبو عمرو = الشيباني (إسحاق بن مرار)
٤٨٧-٤٦٣-٤٢٢-٢٩٩-١٩-٥	عمرو بن العاص
٢٩٠	عمرو بن عبد ود
٨٤-٥٨	عمرو بن مسعود
٢٢٧	عمرو بن معدي كرب الزبيدي
٢٠	عمرو بن ميمون
٣١٢-٢١١-٢٠٦-١٢٥	أبو عمرو النخعي = زرارعة بن عمرو
٣٢٤	عمرو بن هند
٢٨٧	عوج بن عنق
١٤	عياش بن أبي ربيعة
٤٦٧	عيسى <small>عليه السلام</small>
٤٠٦-٣٢٣	عينة بن حصن الفزاري
٤٤	غالب بن عبد الله الكناني
٢٣٠	غزوان
٢٦	غويرث بن الحارث المحاربي
١٩٨-٢٢	فاطمة بنت النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>
-١٦٨-١٣٩-١٢٩-١٠٤-٨١-٣٦-٢٥ -٣٠٧-٢٧٤-٢٦٢-٢٣٣-٢١٩-٢١٢ ٣٥٥	الفرّاء = يحيى بن زياد

الصفحة	العلم
٣٣٣	الفضل بن العباس
٢٤٨	القاسم بن محمد بن أبي بكر
٣٤٠	القاسم بن مخيمرة
٤٦٣	قبيصة بن جابر
٥١٤-٩٣	قبيصة بن المخارق
٤٦٠-٣٢٨-٢٤٩-٤٥	قتادة بن دعامة السدوسي
٣٢١-١٥٠-٧١-٤٨	أبو قتادة = الحارث بن ربعي الأنصاري
-١٦٥-١٤٢-١٣١-٩٥-٨٣-٢٧-٢٤-٤ -٢٢٢-٢٢٠-٢٠٦-٢٠٠-١٩١-١٦٩ -٣٣١-٢٩٢-٢٨٢-٢٦٩-٢٦٦-٢٢٤ ٣٨٥	القتبي = ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم بن قتيبة
٣٧٩	أبو قلابة = عبد الله بن زيد
٢٨٤	قنص بن معد
٣٦٣	قيس بن سعد
٤٦٦-٤١٥	قيس بن عاصم المنقري
٤٤٦	قيس بن عبادة
-٢١٤-١٥٩-١٥٨-١٥٤-١٣٨-٥٨ ٥٠٠-٣٢٢	قيلة بنت مخزومة
٥٠٣-٤٧٩-١٠٢-٣٧	الكسائي = علي بن حمزة
٤٧٨-٣٨٢	كسرى (ملك الفرس)
-٢٩٧-٢٦٤-٢١٣-١٣٨-١٢٨-٣٩ ٤٤٤-٣٧١	كعب الأحبار = كعب بن ماتع الحميري
١٢١	كعب
٤٠٦-١٤٥-٧٥-٨-٧	كعب بن مالك
٤٢١	الكلابي = أبو زياد يزيد بن عبد الله
٤٤٦	ابن الكواء = عبد الله بن الكواء
٤٠٢-٣٦٥-٣٥٤-٢٤٥-١٦٥-٤٠-٢٩	لقمان بن عاد

الصفحة	العلم
٤٨٨-٣٨٦-٢١٩	لقيط بن عامر العامري
٢١٧	لوط <small>بن يحيى</small>
٣٤٢-١٠٩	مالك بن أنس
٩٧-٢٢	مالك بن الغضوبة
٣٦٦	مالك بن النمط الهمداني
٣٨٠-٢٢٤-٩١	المبرّد = أبو العباس محمد بن يزيد
٣٢٤	المتمس = جرير بن عبد المسيح
٣٨٢	المثنى بن خارجة
٢٦٩	مجالد بن مسعود السلمي
٤٥١-٣٨٤-٣٨٣-٣٠٣	مجاهد بن جبر المكي
١٧٦	أبو مجلز = لاحق بن حميد
٣٩٧	أبو محجن الثقفي
١٣٠	محمد بن أبي بكر
٢٦٤	محمد بن حذيفة
٤٥٤-٢٠٤-٧٦	محمد بن الحنفية
١٧	محمد بن السائب الكلبي
١٢٣-٢٨	محمد بن علي بن الحسن بن علي
٢٥	محمد بن قدامة
٨٨	مروان بن الحكم
٤٥٣-٣٥٧-٣٢٣-٣٢٢	مروان الضحاك
٢٣٦	مروان بن معاوية الفزاري
٤٥٤-٣٠٨	مريم بنت عمران
٥٠٢-٢٥٢	مسروق بن الأجدع
-١٢٩-١٢٦-٨٣-٨٠-٦٤-٥٥-١٢ -٢٩٦-٢٢٩-١٧٣-١٥٣-١٣٨-١٣١ ٤٧٨-٤٥٤-٣٩٥-٣٦٨-٣٥٣-٣١٧	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

الصفحة	العلم
٢٧٠	أبو مسلم الخرساني
٤١٥	مسلم بن قتيبة
٥٠٦	مصعب بن عمير
٤٨٢-٣٨٤-٢٨٣	مطرف بن عبد الله بن الشخير
-٤٢١-٤١١-٢٤٠-١٣٢-١٣١-١٢٣ ٥٠٩	معاذ بن جبل
-١٩٣-١٨٠-٩١-٨٨-٨٤-٥٨-٦-٥ ٤٦٠-٤٥٣-٤٤٩-٤٣٤-٣٦٦-٣٥٧	معاوية بن أبي سفيان
٩٢	معاوية بن قررة
-٣٣١-٢٤٠-٢٠٣-١٨٠-١٦٣-١١٢ ٤١٢-٣٨٩-٣٦٠-٣٤٤	أم معبد الخزاعية
٥١٤	معمر بن راشد
٩٣	المغيرة بن شعبة
٣٤٧	المفضل بن رالان
١١٦	المفضل الضبي
٢٥٦-٣٣	مكحول الشامي
٣٠١	المنتجع بن نبهان الأعرابي
٥٢	المهدي
٣٩٥-٢٨٧-١١٠	موسى القليلي
٥١٤-١٣٥-٥٣-١٣-١٢	أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٤٨٢	نافع بن أبي نعيم القاري
٢٥٨	ابن نبيح = سفيان بن خالد
١٩٢	النجاشي
٣٧١	النعمان بن بشير
٢٨٤	النعمان بن المنذر
٣٨٥	النمر بن تولب

الصفحة	العلم
٣٤	هاجر (زوجة إبراهيم <small>عليه السلام</small>)
-٢٩٤-٢٩٣-٢٨٦-١٣٩-١٣١-٥٨-٢١ ٤٨٩-٤٦٨-٤٠٦	الهروي = أحمد بن محمد الهروي
-١٧٢-١٠١-٩٥-٨٧-٦٨-٥٦-٣٩-١٦ -٣٣٢-٣٠٠-٢٩٩-٢٨٨-٢٧٤-٢٠٨ -٤٥٣-٤٢٠-٣٩٢-٣٨٥-٣٨٣-٣٦٧ ٤٩٥-٤٩٤-٤٩٢	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي
١٩١	هشام بن عبد الملك
٤٤-٢٤	هشام بن عروة
٢٧٧	هلال بن سراج بن بجاعة
-٢٩١-٢١٧-٢٠٤-١٩١-١٨٣-٣٨-٩ ٤٢٩	هند بن أبي هالة
٤٩٩	هني (مولى عمر بن الخطاب)
١٩	أبو الهيثم بن التيهان
٤٣٩-٤٣٥-٤١٠-٣٥٩-١٩٥-١٢٠	وائل بن حجر
٣٨٠-٣٥٢-٣٥٠-٣١٣-١٢٩	أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي
١٠٧	الوليد بن المغيرة
٢٣٨	وهب بن منبه
٢٠٨	يحيى بن سعيد
٤٨٠-٤٤٣-٢٧٧-١٩٧	يحيى بن يعمر العدواني
٢٢٣	يوسف بن عمر الثقفي
٢٧٩	يونس بن متى

٦- فهرس البلدان والأماكن

الصفحة	المكان
٩-٢١-٣٢-١٠٩- ٢٢١-٤٠٦	أحد
٢٤	إفريقية
٢٧	الأنبار
٤١٣	أوطاس
٣٢٤-٥١٤	البحرين
١٢-٨١-٦-٣٠٩-٣٥١- ٣٥٥-٣٩٢-٤٢٩- ٤٩٦	بدر
٩٤-٩٥-١٢٨-١٣١- ١٥١-٣٤٠	البصرة
٣٤-٢٠٨	بيت المقدس
٢٢٣	تبوك
٢٠٤	تهامة
٩٧	تيماء
٤٤٢	ثنية الأراك
٧٨	حرش
١٣٥-١٧١-٣٤٤	الحبشة
٨٩-١٩٨-٢٠٤- ٣٩٠-٤٥٤	الحجاز

الصفحة	المكان
١٤٦-١٠٥	الحدبية
-٤١٣-٢٠٨-٢٠٧ ٤٤٢-٤١٩	حنين
٣٢٤-٢٧	الحيرة
-٢٢١-١٦٤-١٢٢ ٣٥١-٣٤١-٢٦٠	خيبر
٤٠٤	دومة الجندل
٢٩٤-٢٦	الريذة
٨٣	سحول
٣٨٢	السمامة
٣٧٢	سورية
-٢٣٢-١٩٤-٧٩ -٣٢٤-٢٧٨-٢٣٣ ٥١٢-٤٢٢-٣٧٢	الشام
٣٦٨	شراف
٣٥٢-٢٤٥-٢١٣	صفيين
-٢٠٤-١٦١-١٤٦ ٤٣٧	الطائف
٥٠٥	ظفار
٥١٤	الظهران
٣٢٩	العراق
٢٧	عين التمر
٣٥٢	فلسطين
٣٩٧	القادسية

الصفحة	المكان
٤٧١-٤٠	قسطنطينية
٣٥٢	قنشرين
٢٢٣-٤٤	الكديد
-١٨٣-١٣٧-٩٩ ٢٧٩-١٨٧	الكوفة
-١٤٥-١٢٤-٤٤-٤٣ -١٧٩-١٥٦-١٥٠ -٢٤٣-٢٢١-١٩٠ -٣٤٦-٣٣٥-٢٩٩ -٣٨٣-٣٦٩-٣٦٤ -٤٩٥-٤٧٥-٤٢٨ ٥٠٣	المدينة
٣٢٢	مرج راهط
٦١	المشقر
٥	مصر
-١٤٢-١١٧-٦٠-٣٩ -٣٠٤-٢٩٤-١٥١ -٣٥٤-٣٤٦-٣٢٣ -٤٠٥-٣٦٤-٣٦٣ -٥٠٣-٤٥٧-٤١٩ ٥١٢-٥٠٧	مكة
١٠٥-١٠٣-١٠٠	منى
٣٥٩	نجد
١٣٠	نجران
٥١٤	هجر
٤٩٥	اليرموك

الصفحة	المكان
٣٨٢	اليمامة
-١٤٦-١٤١-٨٣-٦٤ -٣٤٣-٣٢٣-٢٤٠ ٥٠٥-٤٩٤-٤٧٦	اليمن
٨٩	ينبع



٧- فهرس القبائل والطوائف

الصفحة	القبيلة
٣٧٠	آل أبي أوفى
٣٦٤	آل دليم
٨٠	الأزد
١٤٢	أزد عمان
٩٩	بنو أسد
٣٢١-٣٣	بنو إسرائيل
٨٣	بنو أمية
٣٩٨	الأنصار
٤٩١	الأوس
٤١٦-٣٠٩-١٩٩	بنو تميم
١٩٢	الحبش
-٤٨٣-١٥٤-١٠٩ ٥٠٥-٤٩٤	حمير
١٢٩	بنو حنيفة
٤٩١	الخزرج
٢٤٣-٦٠	الخوارج
٤٢٦	الرافضة
٤١٦	ربيعه
٣٧١-٢٢٩-١٢٤-٧٩	الروم
٤٧٢	بنو زريق
١١٧	بنو ساعدة

الصفحة	القبيلة
٣٠٤	بنو سعد
٦٥	سليم
٣٣٩	السمامة
٣٨٢	بنو شيبان
٨٩	بنو ضمرة
٦٦	عاد
٣٧٦	بنو عامر
٤٩٥-٩٧	بنو عبد الدار
١٤	بنو عبد كلال
٤٩٥-٢٣	بنو عبد مناف
-٦٩-٦٤-٥٣-٣٥-٢٥ -١٦٧-١٦٦-١٤٨-٨١ -١٨١-١٧٣-١٦٨ -٢٠٣-١٩٩-١٨٦ -٢٧٦-٢٥٧-٢٣٣ -٣٥٠-٣٢٧-٢٩٢ -٣٨٩-٣٨٢-٣٦٦ -٤٣٨-٤٢٩-٣٩٨ -٤٧٣-٤٧٠-٤٦٢ ٥١٣-٤٨٩-٤٧٦	العرب
١٥٩-١٥٤	العرنيين
١٧٧-٦١	الفرس
-٢٢٣-٢١٣-٩١-٦٤ -٣٥٧-٢٧١-٢٦٤ -٤٧٥-٤٥٢-٣٧٦ ٥١٢-٤٨٣	قريش
٢٩٣	بنو قريظة

الصفحة	القبيلة
١٢٤	قوم لوط
٤١٦	قيس
٢٥٦	بنو هلب
٢٧٧	بنو مجاعة
٣٢٣	محارب
٨٩	بنو مدالج
٢٤٦-١١٦-١٠٤	مذحج
٢٠٠	مضر
٤٦٧	النصارى
٩٧	هاشم بن عبد مناف
٦٤	هذيل
١١٦	همدان
٤٠٤-٣٩٦-٦٤	هوازن
٣٣٩	اليمامة
-٢٩٣-١٨٣-٩٧-١٤ ٤٤٤-٣٩٧-٣٩٠	اليهود



٨- فهرس المصادر والمراجع

• القرآن الكريم .

- الآحاد والمثاني ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك الشَّيبانيّ ، (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة ، دار الرّاية - الرّياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبليّ المقدسيّ (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
- أخبار مكّة في قديم الدّهر وحديثه ، لأبي عبد الله محمّد بن إسحاق الفاكهيّ (ت ٢٧٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- أخبار مكّة ، لأبي الوليد محمّد بن عبد الله الأزرقيّ (ت ٢٤٤هـ) ، تحقيق : رشدي الصّالح ملحس ، مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- أدب الكاتب ، لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، حقّقه وضبط غريبه وشرح أبياته والمهمّ من مفرداته : محمّد محيي الدّين عبد الحميد ، دار الفكر - مطبعة السّعادة بمصر ، الطبعة الرابعة ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- الأدب المفرد ، لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلاميّة - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ ، تحقيق : عليّ محمّد الجاوي ، دار الجيل - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصّحابة ، لعزّ الدّين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠) ، تحقيق وتعليق : محمّد إبراهيم البنا - محمّد أحمد عاشور ، دار الشعب .
- الاشتقاق ، لعبد الله أمين ، مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنّشر - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .

- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، وبذيله كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، مع تحقيق د/ طه محمد الزيني ، مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- إصلاح غلط المحدثين ، للخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق : د/ محمد علي عبد الكريم الرديني ، دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- إصلاح المنطق ، ليعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت ، (ت ٢٤٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف - القاهرة - مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- الأضداد ، لابن السكيت ، انظر : ثلاثة كتب في الأضداد .
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩م .
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩١٢هـ) ، تحقيق : فرانز روز نثال ، ضمن مجموعة بعنوان : علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة : د/ صالح أحمد العلي ، مكتبة المثني - بغداد ، ١٩٦٣/٨/١م .
- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماکولا ، (ت ٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .
- الأمالي ، لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي (ت ٣٣٠هـ) ، تحقيق : د/ إبراهيم القيسي ، المكتبة الإسلامية دار ابن القيم - عمان - الأردن ، الدمام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، حققه وعلق عليه وقدم له : د/ عبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي - القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- البحر الزخار المعروف بمسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق : د/ محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ، (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : علي محمد البحاري ، مكتبة المعارف - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، تأليف : الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ) / الحافظ نور الدين الهيثمي ، تحقيق : د/ حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ .
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، صنفه العلامة المحدث السيد إبراهيم بن محمد الشهرير بابن حمزة الحسيني (ت ١١٢٠هـ) ، راجعه وأعدّ فهرسه : سيف الدين الكاتب ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- تاج العروس ، للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، الناشر دار لبيبا بن غازي ، الطبعة الأولى ، ١٣٠٦هـ .
- تاريخ ابن معين (ابن معين وكتابة التاريخ) ، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق : د/ أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : د/ يعقوب بكر ، وراجع الترجمة : د/ رمضان عبد التّوّاب ، دار المعارف - مصر ، ١٩٧٧م .
- تاريخ بغداد ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- تأويل مختلف الحديث ، للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : محمد زهري النّجار ، دار الجيل - بيروت - لبنان ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م .

- التَّحْبِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ، لِأَبِي سَعْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمْعَانِيِّ (ت ٥٦٢هـ) ، تَحْقِيقٌ : مَنِيرَةُ نَاجِي سَالِمٍ - مَطْبَعَةُ الْإِرْشَادِ ، بَغْدَادَ ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ ، لِأَبِي الْعَلَاءِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُبَارَكْفُورِيِّ (ت ١٣٥٣هـ) ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ - بَيْرُوتَ - لُبْنَانَ .
- تَدْرِيْبُ الرَّأْوِيِّ فِي شَرْحِ تَقْرِيبِ النَّوَاوِيِّ ، لِجَلَالِ الدِّينِ السَّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) ، تَحْقِيقٌ : عَبْدِ الْوَهَّابِ عَبْدِ اللَّطِيفِ ، مَكْتَبَةُ الرِّيَاضِ الْحَدِيثَةِ - الرِّيَاضَ .
- التَّذْيِيبُ وَالتَّذْنِيبُ عَلَى نَهَايَةِ الْغَرِيبِ ، تَأْلِيفُ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيِّ (ت ٩١١هـ) ، تَحْقِيقٌ : د/ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبُورِيِّ ، مَنَشُورَاتُ دَارِ الرَّفَاعِيِّ - الرِّيَاضَ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ، لِلْحَافِظِ زَكِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْذَرِيِّ (ت ٦٥٦هـ) ، تَحْقِيقٌ : إِبْرَاهِيمَ شَمْسِ الدِّينِ ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ - بَيْرُوتَ ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ، ١٤١٧هـ .
- تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ، لِأَبِي أَحْمَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ (ت ٣٨٢هـ) ، تَحْقِيقٌ : د/ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ مِيرَةَ ، الْمَطْبَعَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْحَدِيثَةُ - الْقَاهِرَةَ ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- تَعْظِيمُ قَدْرِ الصَّلَاةِ ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ نَصْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْمَرْوُزِيِّ (ت ٢٩٤هـ) ، تَحْقِيقٌ : د/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفَرِيَوَائِيِّ ، مَكْتَبَةُ الدَّارِ - الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ، ١٤٠٦هـ .
- تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ الْمُسَمَّى جَامِعَ الْبَيَانِ عَنِ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ ، لِأَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ (ت ٣١٠هـ) ، شَرِكَةُ مَكْتَبَةِ وَمَطْبَعَةِ مِصْطَفَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ وَأَوْلَادِهِ بِمِصْرَ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، لِأَبِي الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ (ت ٧٧٤هـ) ، دَارُ الْفِكْرِ - بَيْرُوتَ ، ١٤٠١هـ .
- تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ الْمُسَمَّى (الْجَامِعَ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ) ، لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُرْطُبِيِّ (ت ٦٧١هـ) ، مَطْبَعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ - الْقَاهِرَةَ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م .
- تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ، لِأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجْرِ الْعَسْقَلَانِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٨٥٢هـ) ، تَحْقِيقٌ : مُحَمَّدَ عَوَّامَةَ ، دَارُ الرَّشِيدِ - سُورِيَا ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- تَكْمَلَةُ الْإِكْمَالِ ، لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٦٢٩هـ) ، تَحْقِيقٌ : د/ عَبْدِ الْقَيُّومِ عَبْدِ رَبِّ النَّبِيِّ ، جَامِعَةُ أُمِّ الْقُرَى ، مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى ، ١٤١٠هـ .
- تَلْخِيصُ الْحَبِيرِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ ، لِأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجْرِ الْعَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٥٢هـ) ، عَنِي بِتَصْحِيْحِهِ وَتَنْسِيقِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ : السَّيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ هَاشِمُ الْيَمَانِيُّ الْمَدْنِيُّ ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م - شَرِكَةُ الطَّبَاعَةِ الْفَنِّيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِالْقَاهِرَةِ .

- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لكامل الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ (ابن الفوطي) ، تحقيق : د/ مصطفى جواد ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم .
- التمهيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب ، ١٣٨٧هـ .
- تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، حقّ الطبع محفوظ إلى إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، شارع الكحكيين نمرة ١ .
- تهذيب تاريخ دمشق ، لابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ، الطبعة الثانية - بيروت ، ١٣٩٩هـ .
- تهذيب التهذيب ، للإمام الحافظ الحجّة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزيّ (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرّيّ (ت ٣٧٠هـ) ، حققه : عبد السلام هارون وآخرون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- الثقات ، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية العالية تحت إدارة السيد / شرف الدين أحمد ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد - الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ثلاثة كتب في الأضداد ، للأصمعيّ والسجستانيّ وابن السكّيت ، ويليها ذيل في الأضداد للصّعانيّ ، نشرها : د/ أوغست هفتر ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذيّ ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذيّ (ت ٢٩٧هـ) ، بتحقيق وتعليق : إبراهيم عطوره عوض ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

- الجامع الصّغير في أحاديث البشير النذير ، تصنيف : جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السيّوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمّد عبد الرّؤوف بن تاجا العارفين ، دار طائر العِلْم - جدّة .
- الجامع الكبير للسيّوطيّ (ت ٩١١هـ) ، وهو (جمع الجوامع) ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ، نسخة مصوّرة عن مخطوطة دار الكتب المصريّة .
- جمهرة الأمثال ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، ملتزم الطبع والنشر المؤسّسة العربيّة الحديثة - القاهرة ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ) ، دار الكتاب العربيّ - بيروت - لبنان ، الطّبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- الخصائص الكبرى ، للحافظ جلال الدّين السيّوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : د/ محمّد خليل الهراس ، دار الكتب الحديثة - القاهرة - مصر ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمّد عليّ النّجار ، المكتبة العلميّة .
- دراسات في الأدب العربيّ ، غوستاف فون غرنيساوم ، ترجمة : د/ إحسان عبّاس وآخرون ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان ، نشر بالاشتراك مع مؤسّسة فرنكلين المساهمة للطّباعة والنّشر - بيروت - نيويورك ، ١٩٥٩م .
- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة ، تأليف : الإمام جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السيّوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : د/ محمّد بن لطفي الصّبّاغ ، النّاشر : عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود - الرياض ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- دلائل النّبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : عبد البرّ عبّاس ، ومحمّد رواس قلعة جي ، حلب ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، وطبعة حيدر آباد - الهند ، ١٣٢٠هـ .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، الطّبعة الثّانية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤م .
- ديوان ذي الرّمة ، طبع على نفقة صاحب السّمومّ العالم الجليل الشّيخ : عليّ بن عبد الله آل ثاني حفظه الله ، المكتب الإسلامي للطّباعة والنّشر - دمشق - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- الرّصف لما روي عن النبيّ ﷺ من الفعل والوصف ، لمحمّد بن محمّد العاقوليّ (ت ٧٩٧هـ) ، دمشق ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

- الرّوض الدّاني إلى المعجم الصّغير للطّبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمّد شكور محمود ، المكتب الإسلامي دار عمّار - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الرّياض النّضرة في مناقب العشرة ، تأليف : شيخ الإسلام أبي جعفر أحمد الطبريّ (ت ٦٩٤هـ) ، تحقيق : عيسى عبد الله محمّد مانع الحميري ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٩٩٦م .
- الزّهّد ، لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الرّحمن عبد الجبار الفيروائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .
- الزّهّد وصفة الزّاهدين ، لأبي سعيد أحمد بن محمّد بن زياد بن بشر بن درهم (ت ٣٤٠هـ) ، تحقيق : مجدي فتحي السيّد ، دار الصّحابة للتّراث - طنطا ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .
- سرّ صناعة الإعراب ، لأبي الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ حسن هنداوي ، دار القلم - دمشق ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- السنّة ، لأبي بكر أحمد بن محمّد بن هارون بن يزيد الخلال (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : د/ عطية الزّهراني ، دار الرّاية ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
- سنن ابن ماجّة ، للحافظ أبي عبد الله محمّد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث - القاهرة .
- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستانيّ الأزديّ (ت ٢٧٥هـ) ، راجعه وضبط أحاديثه وعلّق حواشيه : محمّد محيي الدّين عبد الحميد ، دار إحياء السنّة النّبويّة .
- سنن الدّارقطنيّ ، للإمام الحافظ أبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطنيّ (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : السيّد عبد الله هاشم يمانيّ المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ، دار المحاسن للطّباعة - القاهرة .
- سنن الدّارميّ ، للإمام أبي محمّد عبد الله بن عبد الرّحمن الدّارميّ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السّبع العلمي ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ سعيد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، دار الصّميعي - المملكة - الرّياض ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- السنن الصّغرى ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمّد ضياء الرّحمن الأعظمي ، مكتبة الدّار - المدينة المنورة ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

- السنن الكبرى ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- السنن الكبرى ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : د/ عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- سنن النسائي ، للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، اعتنى به : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - سوريا ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- سير أعلام النبلاء ، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- السيرة النبوية ، لابن كثير ، تحقيق : د/ مصطفى عبد الواحد ، عيسى الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- السيرة النبوية ، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٣هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجليل - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، لبهاء الدين عبد الله بن مالك بن عقيل (ت ٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار اللغات .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم ، للإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ) ، تحقيق : د/ أحمد بن سعد ابن حمدان الغامدي ، دار طيبة - الرياض ، ١٤٠٢هـ .
- شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحطاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ .
- شرح نهج البلاغة ، لعزّ الدين أبو حامد ابن أبي الحديد (ت ٦٥٥هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .

- شرح النووي على صحيح مسلم ، لأبي زكريّا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ .
- شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- شعر الرّاعي النّميري وأخباره ، جمعه وقدم له وعلّق عليه : ناصر الحاني ، وراجعه : عزّ الدين التّنوخي ، دمشق ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .
- الصّاحبي في فقه اللّغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : السيّد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبيّ وشركاه - القاهرة .
- الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة ، تأليف : إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، للإمام محمّد بن حبان البستيّ (ت ٣٥٤هـ) ، تأليف : الأمير علاء الدّين عليّ بن بلبان الفارسيّ (ت ٧٣٩هـ) ، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرناؤوط ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق السّلميّ (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : د/ محمّد مصطفى الأعظميّ ، المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان .
- صحيح البخاريّ ، للإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ الجعفيّ ، ضبطه ورقّمه وذكر تكرار مواضعه وشرح ألفاظه وجملته وخرّج أحاديثه في صحيح مسلم ووضع فهرسه : د/ مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير - اليمامة دمشق - بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيريّ النّيسابوريّ (ت ٢٦١هـ) ، وقف على طبعه وتحقيق نصوصه : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التّراث العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢م .
- صفة الصّفورة ، لجمال الدّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق وتعليق : محمود فاخوري ، وخرّج أحاديثه : د/ محمّد رؤاس قلعة جي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- طبقات الحفاظ ، لجلال الدّين السيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : عليّ محمّد عمر ، الناشر : مكتبة وهبة بعبدين ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى .
- طبقات الشافعية ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر ، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ) ، صححه وعلّق عليه : عبد العليم خان ، طبع دار الندوة - بيروت ، ١٤٠٨هـ .
- طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله الجبوري ، دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض ، ١٤٠٠هـ .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
- طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .
- العبر في خبر من غير ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- العظمة ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) ، تحقيق : رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري ، دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .
- العقد الفريد ، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ، عني بنشره : ج. برجستراسر ، طبع لأول مرة بنفقة الناشر ومكتبة الخانجي بمصر سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .
- الغرابة في الحديث النبوي ، تأليف : د/ عبد الفتاح البركاوي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ) ، (المجلد الخامس) ، تحقيق ودراسة : أ.د. سليمان بن إبراهيم العايد ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- غريب الحديث ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطّابيّ (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباويّ ، طبع مركز البحث العلميّ وإحياء التراث بجامعة أمّ القرى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلامّ (ت ٢٢٤هـ) ، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بجيدر آباد ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- غريب الحديث ، لأبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن محمد بن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجيّ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله الجبوريّ ، طبع إحياء التراث الإسلاميّ بالعراق ، الطّبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- الغريب المصنّف ، لأبي عبيد القاسم بن سلامّ (ت ٢٢٤هـ) ، حقّقه : د/ محمد المختار العبيديّ ، نشر مشترك المجمع التونسيّ للعلوم والآداب والفنون ، ودار سحنون للنشر والتّوزيع - تونس ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- الغريبين في القرآن والحديث ، تصنيف العلامة أبو عبيد أحمد بن محمد الهرويّ (ت ٤٠١هـ) ، تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيديّ ، المكتبة العصريّة - صيدا - بيروت ، مكتبة نزار الباز ، المملكة العربيّة السعوديّة ، مكة المكرمة ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- الفائق في غريب الحديث والأثر ، لجار الله محمود بن عمر الزّخشيّ (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق : عليّ ابن محمد البجاويّ ومحمد أبو الفضل ، دار الفكر ، الطّبعة الثالثة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاريّ ، للإمام أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، المطبعة السلفيّة ومكبتها - القاهرة ، ١٣٨٠هـ .
- الفردوس بمأثور الخطّاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شهدار الدّيلمّيّ (ت ٥٠٩) ، تحقيق : سعيد ابن بسيونيّ زغلول ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكريّ (ت ٤٧٨هـ) ، حقّقه وقدم له : د/ إحسان عبّاس ، و د/ عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة - مؤسّسة الرّسالة - بيروت - لبنان ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- فضائل الصّحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، حقّقه وخرّج أحاديثه : وصيّ الله ابن محمد عبّاس ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلامّ الهرويّ (ت ٢٢٤هـ) ، دراسة وتحقيق : أحمد عبد الواحد الخيطاي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة بالمغرب ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العِلْم وأنواع المعارف ، أبو بكر محمد ابن خير بن عمر الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) ، طبعه عن مطبعة قومنش بسرقسطة سنة ١٨٩٣م .
- الفهرست ، تأليف : أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (ت ٣٨٠هـ) ، ضبطه وشرحه وعلّق عليه وقدم له : الدكتور : يوسف علي طويل ، وضع فهارسه : أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- فهرس غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، صنعه : د/ محمود أحمد ميرة ، دار البشائر الإسلاميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- فيض التقدير شرح الجامع الصّغير ، تأليف : محمد المدعو بعبد الرّؤوف المناويّ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .
- القاموس المحيط ، لمجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب التراث في مؤسّسة الرّسالة - مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الثّانية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- الكامل في ضعفاء الرّجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عديّ (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر - بيروت - لبنان ، الطّبعة الثّالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- كتاب الآثار ، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاريّ (ت ١٨٢هـ) ، تحقيق : أبو الوفا ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، ١٣٥٥هـ .
- كتاب الأغاني ، لأبي الفرج عليّ بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦) ، تحقيق : سمير جابر ، دار الفكر - بيروت - لبنان ، الطّبعة الثّانية ، ١٩٨٥م .
- كتاب التّاريخ الكبير ، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم البخاريّ (ت ٢٥٦هـ) ، يطلب من دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان .
- كتاب تذكرة الحفّاظ ، للإمام أبي عبد الله شمس الدّين محمد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ) ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بمحيدر آباد - الدّكن - الهند ، الطّبعة الثّالثة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .
- كتاب الخيل ، لأبي عبيدة معمر بن المنثّى التّيميّ (ت ٢٠٩هـ) ، رواية أبي حاتم سهل بن محمد السّجستانيّ عنه رواية أبي يوسف الأصبهانيّ عنه ، طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانيّة بمحيدر آباد - الدّكن - الهند ، الطّبعة الأولى ، ١٣٥٨هـ .
- كتاب الرّهد الكبير ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن موسى البيهقيّ (ت ٤٥٨) ، تحقيق : الشّيخ عامر أحمد حيدر ، مؤسّسة الكتب الثّقافيّة - بيروت ، الطّبعة الثّالثة ، ١٩٩٦م .

- كتاب الزهد ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشَّيبانيّ (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : عبد العليّ عبد الحميد حامد ، دار الرِّيان للتراث - القاهرة ، الطَّبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ .
- كتاب الزهد والرقائق ، للإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ) ، تحقيق : حبيب الرّحمن الأعظمي ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان .
- كتاب السنّة ، للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشَّيبانيّ ، (ت ٢٨٧هـ) ، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنّة ، بقلم : محمّد ناصر الدّين الألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطَّبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- كتاب السنن ، تأليف الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانيّ المكيّ (ت ٢٢٧هـ) ، حقّقه وعلّق عليه : الأستاذ الشيخ / حبيب الرّحمن الأعظمي ، الدّار السّلفيّة - بومباي - الهند ، الطَّبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م .
- كتاب شرح أشعار الهدليّين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السّكّري ، تحقيق : عبد السّتار أحمد فراج ، ومحمود محمّد شاكر ، مكتبة دار العروبة - القاهرة ، مطبعة المدنيّ .
- كتاب الضّعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمّد بن عمرو العقيليّ (ت ٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعيّ ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطَّبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- كتاب الطّباقات ، للإمام المحدث أبي عمرو خليفة بن خيَّاط (ت ٢٤٠هـ) ، رواية أبي عمران موسى ابن زكريّا التّستريّ ، حقّقه وقدم له : أكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني - بغداد ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : د/ مهديّ المخزومي ، و د/ إبراهيم السّامرائيّ ، منشورات مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- كتاب غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة ، تأليف الحافظ أبي القاسم خلف ابن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) ، تحقيق : د/ عزّ الدّين عليّ السّيّد ، ومحمّد كمال الدّين عزّ الدّين ، عالم الكتب - بيروت ، لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- كتاب الفتن ، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزيّ (ت ٢٨٨هـ) ، تحقيق : سمير أمين الزّهيريّ ، مكتبة التّوحيد ، القاهرة - مصر ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- الكتاب (كتاب سيبويه) ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح : عبد السّلام محمّد هارون ، مكتبة الخانجيّ بالقاهرة ، مطبعة المدنيّ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

- كتاب الكنى والأسماء ، للعلامة أبي بشير محمد بن أحمد الدولابي (ت ٢٢٤هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الكتاب المصنّف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ) ، تقديم وضبط : كمال يوسف الحوت ، دار التاج - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- كتاب المغازي للواقديّ ، لمحمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : د/ مارسدن جونس ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، للمفسر المحدث الشيخ : إسماعيل بن محمد العجلونيّ (ت ١١٦٢هـ) ، تحقيق : أحمد القلاش ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت ، هدّبه الشيخ : أبو زكريّا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ ، وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته : لويس شيخو اليسوعي ، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للعلامة علاء الدين عليّ المتقيّ بن حسام الدين الهنديّ (ت ٩٧٥هـ) ، ضبطه وفسّر غريبه : الشيخ / بكريّ حيّاني ، وصحّحه ووضع فهرسه ومفتاحه : الشيخ : صفوة السقا ، منشورات التراث الإسلامي - حلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .
- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- لسان الميزان ، للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- مجاز القرآن ، صنعه : أبي عبيدة معمر بن المثنى التيميّ (ت ٢١٠هـ) ، عارضه بأصوله وعلّق عليه : د/ محمد فؤاد سزكين - الناشر : مكتبة الخانجي - مصر - القاهرة .
- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميدانيّ (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجليل - بيروت - لبنان ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : حسام الدين القدسي ، مكتبة القدس - القاهرة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- مجمع الغرائب ومنبع الرغائب ، تصنيف أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ) ، القسم الأول تحقيق : د/ عبد الله بن ناصر القرني ، القسم الثاني تحقيق الأستاذ / عبد الله بن محمد مسلمي ، القسم الثالث تحقيق الأستاذ / عبد العزيز بن مخضور السلمي .
- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث ، لأبي موسى محمد بن أبي بكر المدني الأصفهاني (ت ٥٨١هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، طبع مركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- الحلي ، تأليف : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) ، طبعة مصحّحة ومقابلة على عدّة مخطوطات ونسخ معتمدة ، كما قوبلت على النسخة التي حقّقها الأستاذ : أحمد محمد شاكر ، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .
- المحيط في اللغة ، تأليف : الصّاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : الشّيخ محمد حسن آل ياسين ، طبعة عالم الكتب ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- المستدرك على الصّحيحين ، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النّيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- المستقصى في أمثال العرب ، للعلامة الأديب أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة ببيدر آباد - الدّكن - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٨١هـ ، ١٩٦٢م .
- مسند ابن الجعد ، لأبي الحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهريّ البغدادي (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسّسة نادر - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- مسند أبي حنيفة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م .
- مسند أبي يعلى الموصلي ، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المنثى التّميمي (ت ٣٠٧هـ) ، حقّقه وخرّج أحاديثه : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- مسند إسحاق بن راهويه ، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (ت ٢٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الغفور بن عبد الحقّ البلوشي ، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

- مسند الإمام أحمد ، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ (ت ٢٤١هـ) ، عمل المكتب الإسلامي ، دار صادر - بيروت .
- مسند الإمام الشافعيّ ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعيّ (ت ٢٠٤هـ) ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- مسند الحميدي ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، تحقيق : الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي ، من سلسلة منشورات المجلس العلمي ، طبع بمطبعة لجنة نشر العلوم الإسلاميّة بحيدر آباد - الدكن - الهند ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
- مسند الربيع ، للربيع بن حبيب بن عمر الأزديّ البصري ، تحقيق : محمد إدريس ، عاشور بن يوسف ، دار الحكمة ، مكتبة الاستقامة - بيروت - سلطنة عُمان ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- مسند الثّماميّين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي ابن عبد الحميد السلفي ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- مسند الشّهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ) ، حقّقه وخرّج أحاديثه : حمدي بن عبد الحميد السلفي ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- مسند الطّيالسي ، لأبي داود سليمان بن داود الفارسيّ البصريّ الطّيالسي (ت ٢٠٤هـ) ، دار المعرفة - بيروت .
- مشاهير علماء الأمصار ، من تصنيف : محمد بن حبان البستيّ (ت ٣٥٤هـ) ، عني بتصحيحه : م. فلايشهمر ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، ١٩٥٩م .
- المصنّف ، للحافظ أبي بكر عبد الرزّاق بن همام الصّنعانيّ (ت ٢١١هـ) ، تحقيق : الشّيب حبيب الرّحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، توزيع المكتب الإسلامي - بيروت ، الطّبعة الثّانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- معاني القرآن ، تأليف : أبي زكريّا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، محمد عليّ النّجار ، عبد الفتّاح شلي ، دار السّرور .
- معجم الأدباء ، لياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ) ، مصر - مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله ابن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة ، ١٤١٥هـ .
- معجم البلدان ، للشّيخ الإمام شهاب الدّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الرّوميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٩٩٣م ، الطّبعة الثّانية ، ١٩٩٥م .

- المعجم العربي (نشأته وتطوره) ، د/ حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ) ، تحقيق : د/ زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
- المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم - الموصل ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ (ت ٤٨٧هـ) ، حققه وضبطه : مصطفى السقا ، المعهد الخلفي للأبحاث المغربية (بيت المغرب) ، طبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ، الطبعة الأولى ، شعبان ١٣٦٤هـ - يولييه ١٩٤٥م .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبويّ عن الكتب الستة ومسند الدارميّ وموطأ مالك ومسند أحمد ، رتبه ونظّمه ليف من المستشرقين ، ونشره الدكتور : أ.ي. ونسك ، مكتبة بريك في مدينة ليدن ، سنة ١٩٣٦هـ .
- العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ، بتحقيق وشرح أبي الأشبال : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٣٦١هـ .
- المغني ، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة (ت ٦٢٠هـ) ، دار الفكر - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .
- مقدّمة ابن الصّلاح ، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٢هـ) ، مكتبة العلم بجدة .
- مكارم الأخلاق ، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشيّ (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن - القاهرة ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- الممتع في التصريف ، لأبي عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق : د/ فخر الدين قباوه ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لمجد الدين أبي السّعادات المبارك بن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : د/ محمود الطّناحي ، مطبعة المدني ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

- المنتخب من السِّيَاق لتاريخ نيسابور ، تصنيف : أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ (ت ٥٢٩هـ) ،
انتخبه : إبراهيم بن محمد الصّريّفيّ ، تحقيق : محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلميّة -
بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- المنتخب من كتاب أزواج النّبِيِّ ، لأبي عبد الله الزّبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري
(ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : سكيّنة الشّهافيّ ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .
- المنتقى من السنن المسندة ، لأبي محمد عبد الله بن عليّ بن الجارود النّيسابوريّ (ت ٣٠٧هـ) ، تحقيق :
عبد الله عمر الباروديّ ، مؤسّسة الكتاب الثّقافيّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- موارد الظّمآن إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧هـ) ،
حقّقه ونشره : محمد عبد الرزّاق حمزة ، المطبعة السّلفيّة ومكبتها .
- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، صحّحه ورقّمه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : محمد
فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربيّة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرّجال ، تأليف عبد الله بن محمد الذّهبيّ (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق :
الشيخ / عليّ محمد معوض ، والشيخ / عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلميّة - بيروت -
لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٩٩٥م .
- نزهة الألباب في الألقاب ، تأليف : أحمد بن عليّ بن محمد العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق :
عبد العزيز بن محمد بن صالح السّديري ، مكتبة الرّشيد - الرّياض ، الطّبعة الأولى ، ١٩٨٩م .
- النّهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق :
طاهر أحمد الزّواوي ومحمود الطّناحيّ ، دار إحياء الكتب العربيّة ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- نوارد الأصول في أحاديث الرّسول ، لأبي عبد الله محمد الحكيم التّرمذيّ ، من علماء القرن الثالث
الهجريّ ، تحقيق : د/ عبد الرحمن عميرة ، دار الجليل - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٩٩٢م .
- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيّد الأخيار ، للشيخ الإمام : محمد بن عليّ الشّوكانيّ
(ت ١٢٥٥هـ) ، طبع على نفقة جماعة من العلماء ، عنيت بنشره وتصحيحه والتّعليق عليه للمرّة
الثّانية ١٣٤٤هـ إدارة الطّباعة المنيريّة بمصر ، شارع الكحكيين نمرة ١ .
- هديّة العارفين ، تأليف : إسماعيل باشا البغداديّ ، منشورات مكتبة المثنى - بغداد .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان ، لأبي العباس شمس الدّين أحمد بن محمد بن خلّكان (ت ٦٨١هـ) ،
تحقيق : د/ إحسان عبّاس ، دار صادر - بيروت .

٩- فهرس المحتويات

ص	المحتويات
قسم الدراسة	
٢	المقدمة
٣	التمهيد
٨	وصف النسخ
٣٧	نماذج من النسخ
٤٠	الفصل الأول : الدراسة العامة للكتاب
٤٣	الفصل الثاني : دراسة ظاهرة الغرابة في أحاديث الجزء المحقق
٨٠	فهرس الدراسة
١٢٢	
قسم التحقيق	
باب الزاي مع سائر الحروف	
١	فصل الزاي مع الهمزة
٢	فصل الزاي مع الباء ثم سائر الحروف
٣	فصل الزاء مع الجيم
٩	فصل الزاي مع الحاء
١١	فصل الزاي مع الخاء
١٣	فصل الزاي مع الراء
١٦	فصل الزاي مع العين
١٩	فصل الزاي مع الفاء
٢١	فصل الزاي مع القاف
٢٣	فصل الزاي مع اللام
٢٦	فصل الزاي مع الميم
٣١	

٣٧ فصل الزاي مع النون
٤١ فصل الزاي مع الواو
٤٧ فصل الزاي مع الهاء
٥٢ فصل الزاي مع الياء
٥٥	باب السيه مع سائر الحروف
٥٥ فصل السين مع الهمزة ثم سائر الحروف
٥٦ فصل السين مع الباء
٧١ فصل السين مع التاء
٧٣ فصل السين مع الجيم
٧٨ فصل السين مع الحاء
٨٧ فصل السين مع الخاء
٩٣ فصل السين مع الدال
٩٨ فصل السين مع الراء
١١١ فصل السين مع الطاء
١١٤ فصل السين مع العين
١٢٢ فصل السين مع الغين
١٢٣ فصل السين مع الفاء
١٢٩ فصل السين مع القاف
١٣٤ فصل السين مع الكاف
١٤١ فصل السين مع اللام
١٥٣ فصل السين مع الميم
١٦٢ فصل السين مع النون
١٧٢ فصل السين مع الواو
١٨٥ فصل السين مع الهاء
١٨٩ فصل السين مع الياء

	باب الشيه مع سائر الحروف
١٩٣	فصل الشين مع الهمزة ثم مع سائر الحروف
١٩٣	فصل الشين مع الباء
١٩٥	فصل الشين مع التاء
٢٠٣	فصل الشين مع الثاء
٢٠٤	فصل الشين مع الجيم
٢٠٥	فصل الشين مع الحاء
٢١١	فصل الشين مع الخاء
٢١٤	فصل الشين مع الدال
٢١٥	فصل الشين مع الذال
٢١٧	فصل الشين مع الراء
٢١٩	فصل الشين مع الزاي
٢٤٥	فصل الشين مع الصاد
٢٤٧	فصل الشين مع الطاء
٢٤٨	فصل الشين مع الظاء
٢٥١	فصل الشين مع العين
٢٥٢	فصل الشين مع الغين
٢٦٢	فصل الشين مع الفاء
٢٦٥	فصل الشين مع القاف
٢٧٢	فصل الشين مع الكاف
٢٧٧	فصل الشين مع اللام
٢٨٣	فصل الشين مع الميم
٢٨٦	فصل الشين مع النون
٢٩١	فصل الشين مع الواو
٢٩٨	فصل الشين مع الهاء
٣٠٤	

٣٠٧	فصل الشين مع الياء
٣١١		باب الصاد مع سائر الحروف
٣١١	فصل الصاد مع الهمزة
٣١٢	فصل الصاد مع الباء
٣٢١	فصل الصاد مع التاء
٣٢٢	فصل الصاد مع الحاء
٣٢٦	فصل الصاد مع الخاء
٣٢٧	فصل الصاد مع الدال
٣٣١	فصل الصاد مع الراء
٣٤٠	فصل الصاد مع الطاء
٣٤١	فصل الصاد مع العين
٣٤٦	فصل الصاد مع الغين
٣٤٧	فصل الصاد مع الفاء
٣٥٨	فصل الصاد مع القاف
٣٦١	فصل الصاد مع الكاف
٣٦٢	فصل الصاد مع اللام
٣٧٣	فصل الصاد مع الميم
٣٧٦	فصل الصاد مع النون
٣٨٠	فصل الصاد مع الواو
٣٨٨	فصل الصاد مع الهاء
٣٩٠	فصل الصاد مع الياء
٣٩٤		باب الضاد مع سائر الحروف
٣٩٤	فصل الضاد مع الهمزة
٣٩٥	فصل الضاد مع الباء
٤٠٢	فصل الضاد مع الجيم

٤٠٣	فصل الضاد مع الحاء
٤٠٨	فصل الضاد مع الخاء
٤٠٩	فصل الضاد مع الراء
٤١٧	فصل الضاد مع الزاي
٤١٨	فصل الضاد مع الطاء
٤١٩	فصل الضاد مع العين
٤٢٠	فصل الضاد مع الغين
٤٢٤	فصل الضاد مع الفاء
٤٢٩	فصل الضاد مع اللام
٤٣٣	فصل الضاد مع الميم
٤٣٩	فصل الضاد مع النون
٤٤١	فصل الضاد مع الواو
٤٤٣	فصل الضاد مع الهاء
٤٤٥	فصل الضاد مع الياء

باب الطاء مع سائر الحروف

٤٤٨	فصل الطاء مع الهمزة
٤٤٩	فصل الطاء مع الباء
٤٥٧	فصل الطاء مع الحاء
٤٥٨	فصل الطاء مع الخاء
٤٥٩	فصل الطاء مع الراء
٤٦٨	فصل الطاء مع الشين
٤٦٩	فصل الطاء مع العين
٤٧١	فصل الطاء مع الغين
٤٧٢	فصل الطاء مع الفاء
٤٧٥	فصل الطاء مع اللام

المحتويات

ص

٤٨٢ فصل الطاء مع الميم
٤٨٥ فصل الطاء مع النون
٤٨٧ فصل الطاء مع الواو
٤٩٢ فصل الطاء مع الهاء
٤٩٤ فصل الطاء مع الياء

باب حرف الظاء مع سائر الحروف

٤٩٩ فصل الظاء مع الهمزة ثم سائر الحروف
٥٠٠ فصل الظاء مع الباء
٥٠٢ فصل الظاء مع الراء
٥٠٤ فصل الظاء مع العين
٥٠٥ فصل الظاء مع الفاء
٥٠٦ فصل الظاء مع اللام
٥٠٩ فصل الظاء مع الميم
٥١٠ فصل الظاء مع النون
٥١٢ فصل الظاء مع الهاء

الفهارس

٥١٦ ١- فهرس الآيات
٥١٧ ٢- فهرس الأحاديث والآثار
٥٢١ ٣- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الآيات
٥٧٦ ٤- فهرس الأمثال
٥٧٨ ٥- فهرس الأعلام
٥٨٠ ٦- فهرس البلدان والأماكن
٥٩٧ ٧- فهرس القبائل والطوائف
٦٠١ ٨- فهرس المصادر والمراجع
٦٠٤ ٩- فهرس المحتويات
٦٢٢

Thesis Summary

The thesis title: (**Majma'a AL – Ghraa'eb Wa Manba'a A – Raghaa'eb**) For AL – Haafedh Abdullghaafer Al - Faarsi 529 A.H Studying and verification of chapter four from letter (zaay) to the end of letter (zhaa'a) as well as studying of phenomenon of strangeness in Al Hadeeth An – Na bawi.

Presented by : Husain Moh'd Taale'e As – Sehli

Scientific degree: Magistrate.

Thesis Aims : the thesis is aiming to verify a great book which is mentioned previously, I do that with five other researchers The thesis is divided into two sections:

1-The preface, the introduction, and two other parts. I included among this section the reasons for choosing this book and the way of searching the first part title was: (General studying of the book) and this was divided into four themes: 1- Grammatical matters 2- Semantic matters 3- Phonological matters and 4- eloquence jurisprudence matters ... and others.

2- Studying of phenomenon of strangeness AL – Hadeeth An Nabawi, and this section was divided into three themes:

A- Strangeness in the grammatical meaning.

B- Strangeness in the semantic meaning.

C- Strangeness in the general meaning.

But the most important conclusion is that this book (Majma'a AL – Ghraa'eb etc) has really been created by his author and the topic of the book has been directed without misinterpretation or degradation.

Therefore, I recommend printing this book similar to other many books like these books:

1-Ketaab An – Nehaayah 2- AL – Ghareebain

3- AL –Majmoo'e AL –Mugheth 4- Gareed AL – Harby , AL – Khattaaby , and Ibnugutaibah for which this book has great advantage.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية

نموذج رقم: (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات:

الاسم الرباعي: مبارك بن عائض بن حزام الحليسي الشمراني الرقم الجامعي: (٤١٨٨٢٢٦٩)

كلية: اللغة العربية قسم: الدراسات العليا العربية فرع: اللغة والنحو والصرف

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الماجستير في تخصص: اللغة

عنوان الأطروحة: "مجمع الغرائب ومنبع الغرائب لأبي الحسن عبد الغافر الفارسي ب ٥٢٩ هـ دراسة

وتحقيق: القس القاسم من بداية حرف العين إلى نهاية حرف القاف مع سائر الحروف".

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

فبعد إجراء التصويبات المطلوبة التي أوصت بها اللجنة التي ناقشت هذه الأطروحة

بتاريخ: ١٢/١١/١٤٢٣هـ ، توصي اللجنة بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة.

والله الموفق،،،

أعضاء اللجنة

المناقش الأول:

المشرف: الاسم: د. عبدالله بن ناصر بن محمد القرني

التوقيع:

المناقش الثاني: الاسم: د. إبراهيم بن عبدالله بن جمهور الغامدي

التوقيع:

الاسم: أ. د. سليمان بن إبراهيم العايد

التوقيع:

يعتمد: رئيس قسم الدراسات العليا العربية

أ. د. سليمان بن إبراهيم العايد

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

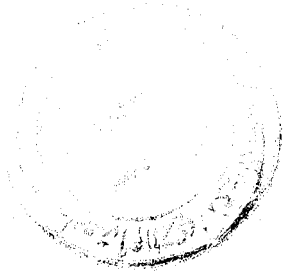
جامعة أمّ القرى

كلية اللغة العربيّة

قسم الدّراسات العليا (فرع اللّغة)



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٤٥٠٦



مجمع الغرائب ومنبع الرغائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

(القسم الخامس) من حرف العين إلى نهاية حرف القاف

بحث مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربيّة

إعداد

الطالب / مبارك بن عائض بن حزام الشهراني

(٩ - ٨٢٢٦ - ٤١٨)

إشراف

سعادة الدّكتور / عبد الله بن ناصر بن محمد القرني

المجلد الأول

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

هذه رسالة علمية في تحقيق ودراسة الجزء الخامس من كتاب ” مجمع الغرائب ومنبع الرغائب “ للإمام عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ . من بداية حرف العين إلى نهاية حرف القاف مع سائر الحروف .

يعتبر مجمع الغرائب منهلاً عذباً سائغاً للواردين ، يجد فيه طالبه بغيته ، فهو كتاب يُعدُّ ركناً في بابهِ ، إضافة على ما قام به مؤلفه من حسن ترتيب وتبويب ، والرسالة سجّلت جانباً من حياة المؤلف ، وأبانت معالم من منهجه وطريقته في شرح الأحاديث النبوية ، وخلّصت إلى أنّ المؤلف تميّز في فنّه ؛ إذ جمع ما تفرق عند غيره من كتب الغريب ، فاستدرك وأضاف ، مع مراعاة الفائدة المرجوة منه ، واختصر من غير إخلال ، وابتعد عن كل ما يكون فيه سبباً للإطناب والتطويل ، واعتمد على أعلام غريب الحديث ، فجمع مادّته من مصادرها ، بحث كثيراً من المسائل وأصلّها ، أوضح المُبهم ، وكشّف المُبلس ، وبين الغامض الغريب في أوضح عبارة ، فوصل إلى المراد من أقرب طريق ، ولذا كان هذا الكتاب لهذا المؤلف حقاً فتحاً في علم غريب الحديث .

Thesis Abstract

Praise be to Allah alone, prayer and peace be upon the last of prophets.

This is a scholarly thesis in investigation and study of the fifth section of “Mojamaa Al-Gharaib and Manbaa Al-Raghaib” book, by the Imam Abdul Ghafir Ibn Ismail Al-Farisi, who died in the year 529 H., starting the letter (Ain) through the letter (Qhaf), covering all those letters between them.

This book is considered a fresh pleasant Spring for those thirsty for knowledge, who find in it their purpose. It is also considered a pillar in its field, besides the best arrangement and classification portrayed by its author. The thesis cited one aspect of the author’s life, illustrated the features of his approach and method in explaining the Prophets Traditions and concluded that the author is distinctive in his art.

The thesis has cited the investigated text in a way, which I think, satisfies the purpose & avails learning and the students alike. By compiling the odd bits and pieces cited by others in extraordinary queer books, he had rectified and added, taking in consideration the general benefit, summerized without violation, avoiding all that may lead to redundancy and lengthening. He depended for his book on authorities of odd speech, compiled his stuff from its original sources, investigated and deep-rooted many issues, explained the ambigious, uncovered the doubtfut, expounded the queer in a straightforward statement and arrived at the goal via the shortest route. Therefore this book, by this author is a real triamph in the field of queer speech.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلّل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، خلق فسوّى ، وقدرّ فهدى ، وأخرج المرعى فجعله غثاءً أحوى ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله بلّغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وجاهد في الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين ، فصلّى الله عليه وعلى آله وسلّم صلاة وسلاماً دائماً متعاقبين ما تعاقب الليل والنهار .

أما بعد : فإن الله رفع أقواماً لرفعة ما حملوه من العلم العظيم الذي به تشرفّ النفوس وبه تزكو العقول والبصائر ، وإن أفضل العلوم ما كان متصلاً بكتاب الله وسنة رسوله - عليه أفضل صلاة وأزكى تسليم - ومن أفضل هذه العلوم علم غريب الحديث ، الذي يوضّح كلام رسول الله - ﷺ - ، ويبيّن معانيه ، ويجلو غامضه ، ويشرح غريبه ، ويظهر مقصوده ومراده . فأعظم به من مقصدٍ ومُرَادٍ ، فهو خادم للسنة ، موضح لمعانيها ، كاشفٌ لإلباسها . فكفى به شرفاً وفضلاً . قال ابن الصلاح في مقدّمته : « هذا فنٌّ مهمٌّ يقبَحُ جهلُهُ بأهل الحديث خاصّةً ، ثمّ بأهل العلم عامّةً ، والخوض فيه ليس بالهين ، والخائض فيه حقيق بالتحريّ ، جديرٌ بالتوقّي »^(١) . وذلك لأهمّيته ووعورة مسلكه .

وكان اهتمام العلماء مبكراً بهذا العلم من العلوم ؛ وذلك لظهور بوادر اللحن

(١) مقدّمة ابن الصّلاح ص ١٣٧ .

وبداياته وذلك عندما فُتحت الأمصار ، وخالط العربُ غيرَ جنسهم من الروم والفرس والحِش والنمط ... فاختلطت الفرق وامتزجت الألسن ، وتداخلت اللُّغات ، ونشأ بينهم الأولاد^(١) فكانت هذه البداية التي استثارت غيرة علماء الأمة على موروثها من كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - فهبَّ علماء الحديث والغريب كلُّ بحسبه ، فبدأ التأليف يظهر في علم غريب الحديث بداية القرن الثاني الهجري ، فألفوا وصنّفوا ، ثم جاء من بعدهم فأكملوا المسيرة ، فاستقصوا واستدركوا وجمعوا ما تفرّق عند السابقين .

وإنني منذُ بداية دراستي كنت أتمنى وأدعو الله - سبحانه وتعالى - أن يوفّقني إلى موضوع أحدم به هذا الدين ، متعلقاً بكتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - فالباحث فيهما لا يَمَلُّ ولا يَكِلُّ ، زيادة على ما يشعر به الباحث من الراحة والطُمأنينة في تدارس كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - . فهياً الله لي هذا البحث الذي يعود الفضل فيه بعد الله - سبحانه وتعالى - إلى شِخي وأستاذي فضيلة الشَّيخ الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني ، الذي أمدني بوقته وجهده ، وعطائه ، وإرشاداته التي ما زالت تنير لي الطريق في هذا التحقيق حتى أوان تسليمه ، فأجزل الله له المثوبة والأجر ، وجعله في موازين حسناته يوم توضع الموازين .

فاستعنت بالله على دراسة هذا الموضوع وتحقيقه .

مُلخَص عملي في هذا البحث في النقاط التالية :

❁ قَسَمَت عملي في البحث قسمين :

القسم الأول : الدراسة وتضمن مقدمة وتمهيداً وأربعة فصول :

أ - المقدمة : وتشتمل على فضل علم غريب الحديث ، وسبب اختياري لهذا الموضوع ، والمنهج المتبع في معالجته .

ب - التمهيد: وقد تضمن الحديث عن موضوع غرابة الحديث ، ومعناه وأهميته، ثم يتلوه الحديث عن المؤلف : اسمه ونسبه وكنيته ، ومولده ونشأته ، وطلبه للعلم ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته .
ثم الحديث عن المؤلف توثيق اسمه ونسبته للمؤلف .

وقد اختصرت فيها نظراً لأنني سبقت إليه بعمل من قام بتحقيق الأجزاء السابقة من الكتاب .

ج - الفصل الأول : وجاء متضمناً مبحثاً واحداً وهو :

إسهام غريب الحديث في تكوين المادة اللغوية للمعجم العربي .

هـ - الفصل الثاني : وتضمن مبحثين اثنين :

المبحث الأول : مجمع الغرائب بين مصنفات غريب الحديث ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : القيمة التاريخية .

المطلب الثاني : القيمة العلمية .

المبحث الثاني : منهجه في جمع المادة اللغوية وشرحها .

و - الفصل الثالث : وقد تضمن ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أثر ثقافة المصنف اللغوية في شرحه .

المبحث الثاني : إفادته من مصادر غريب الحديث السابقة .

المبحث الثالث : تأثيره في المصنّفات اللاحقة .

ز - الفصل الرابع : أبرز المعالم اللغوية في شرحه ، وتضمنت المسائل اللغوية والنحوية والصرفية .

القسم الثاني : تحقيق النصّ .

وقد اجتهدت فيه لإخراج النصّ المحقّق خالياً من التحريف والتّصحيف ليكون أقرب إلى مراد المؤلّف ، وذلك من خلال النقاط التالية :

١ - مقابلة النسخ الخطيّة ، وهي أربع نسخ كما سيأتي بيانها ، وإثبات الفروق بينها ممّا تدعو إليه الحاجة ، وتركت ما أرى أنه لا حاجة إليه ، كاختلاف النسخ في الصلّاة على النبي - ﷺ - ، وكذلك الترضّي عن أصحابه من عدمه ، وكقوله في بعض النسخ : (قال الشيخ) وفي بعضها (قلت) .

٢ - الرجوع إلى المصادر اللغوية من معاجم وغيرها للتأكد من سلامة النصّ وخلّوه من التّصحيف والتحريف .

٣ - ضبطت النصّ بالشكل ، ولم أقتصر في ذلك على النسخ الخطيّة ، بل رجعت إلى كتب الغريب والمعاجم .

٤ - عزوت الآيات إلى سورها وأرقامها .

٥ - عزوت الأحاديث إلى كتب السنّة المعتمدة كالصّحاح والسّنن والمسانيد والمصنّفات ، وكتب الرّجال والتّاريخ والتّراجم وكتب غريب الحديث والمعاجم .

٦ - عزوت الأقوال إلى قائلها ، وذكرت مصادرها .

٧ - عزوت الشّواهد الشعريّة والأمثال ، وكلام العرب إلى قائلها . وذكرت

مصادرها .

٨ - قمت بترجمة لبعض الأعلام الذين قد تخفى تراجمهم أو بعض منها أو تشبته بغيرها .

٩ - قمت بوضع فهرس فنيّة للدراسة والتّحقيق ، تشتمل على الآيات والأحاديث والأشعار والأرجاز والأمثال واللغة والأعلام والطوائف والقبائل والأمصار والوقائع والمصادر ، وموضوعات الكتاب التي اشتمل عليها .
وفي نهاية المطاف أسأل الله - تعالى - بمنّه وكرمه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، إنّه ولي ذلك والقادر عليه .
وإني وفي هذه المقدمة أشكر جامعة أم القرى ممثلة في كلية اللغة العربية وقسم الدراسات العليا .

وأخيراً أشكر كل من أسهم في إنجاح هذا العمل ، أو أعان على إتمامه ، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني عميد كلية اللغة العربية ، الذي أشرف على هذه الرسالة ، فأسأل الله العظيم أن يكتب له الأجر والثوبة ، على ما منّ به عليّ من نصح وإرشاد وحرص على إتمام هذه الرسالة ، وما أولاني به من جُهد ، ووقت ، وسعة صدر ، ولين في الخطاب . فقد كان السبب المباشر بعد الله - سبحانه وتعالى - في إتمام هذا العمل . كما أشكر فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / سليمان بن إبراهيم العايد عميد قسم الدراسات العليا ، على ما يسّر بعد تيسير الله في إتمام هذا العمل وإكماله ، حيث وافق على مناقشة هذه الرسالة الذي أضفى بمناقشته العلمية الهادفة على الرسالة جوانب مضيئة ، كان لها أثر واضح في إنجاح هذا العمل .

والشكر موصول إلى سعادة الدكتور / إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي الذي أتحفنا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة على الرغم من إلتزاماته العلمية الكثيرة ، فأسأل الله أن يكلل بالتوفيق والسداد خطانا وخطاهم إنه جواد كريم .
وصلّى الله على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه

مبارك بن عائض بن حزام الحليسي الشهراني

التمهيد

بعث الله النبي - ﷺ - في قومه الذين حَذِقُوا اللِّغَةَ ، وهذَّبُوا الكلام ، وبالغوا في صياغته ونسجه شعراً ونثراً ، وكان هذا الأمر سليقة طبيعية نشأوا عليها .

ولكنَّ رسول الله - ﷺ - كان أفصح العرب قاطبة ، فيتكلَّم بالكلام دون تصنُّع ، ولا يتكلَّف في تزيينه وصياغة معناه ، فيأتي كلامه في غاية الحسن والبلاغة والجودة .

قال الجاحظ في وصف كلامه - ﷺ - : « هو الكلام الذي قلَّ عدد حروفه ، وكثر عدد معانيه ، وجلَّ عن الصَّنعة ، ونزّه عن التكلِّف ، استعمل المبسوط في موضع البسط ، والمتصور في موضع القصر ، وهجر الغريب الوحشي ، ورغب عن الهجين السُّوقي ... »^(١) .

وقال فيه مصطفى صادق الرافعي: « بيد أن رسول الله - ﷺ - كان أفصح العرب ، على أنه لا يتكلف القول ، ولا يقصد إلى تزيينه ، ولا يبغى إليه وسيلة من وسائل الصنعة ، ولا يجاوز به مقدار الإبلاغ في المعنى الذي يريد ، ثم لا يعرض له في ذلك سَقَطٌ ولا استكراه ؛ ولا تسترله الفُجاءة وما بيديه من أغراض الكلام عن الأسلوب الرائع ... ثم أنت لا تعرف له إلا المعاني التي هي إلهام النبوة ، ونتاج الحكمة ، وغاية العقل »^(٢) .

(١) البيان والتبيين ٢ / ١٦ - ١٧ .

(٢) تاريخ آداب العرب ٢ / ٢٨٢ .

وقد نشأ - ﷺ - في أفصح القبائل وأخلصها منطقاً ، فقال - ﷺ - : « أنا أفصح من نطق بالضاد ، بيد أني من قريش ، ونشأت في بني سعد » (١) .
هذا هو الإنسان الكامل تجد كلامه قصداً محكماً يشدّ بعضه بعضاً ، ويوضّح بعضه بعضاً ، أدبه ربه فأحسن تأديبه .

معنى غريب الحديث :

« الغرابة » في اللغة تدور حول عدة معانٍ منها : البُعد والخفاء وعدم الظهور والانقطاع عن الأهل ، والذهاب عن الناس . ومنه الغرْبُ : الذَّهاب والتَّنجي عن الناس . وقد غرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْباً ، وَغَرَّبَ ، وَأَفْرَبَ ، وَغَرَّبَهُ وَأَغْرَبَهُ : نَحَاهُ ، وفي الحديث : أن النبي - ﷺ - أمر بتغريب الزاني سنة إذا لم يُحصَن (٢) ؛ وهو نفيه عن بلده .

والغرْبَةُ والغَرْبُ : النوى والبُعد . وَأَغْرَبْتَهُ وَغَرَّبْتَهُ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ (٣) .

قال الخطَّابي : « الغريب من الكلام : إنّما هو الغامض البعيد من الفهم . كالغريب من الناس : إنّما هو البعيد عن الوطن ، المنقطع عن الأهل . ومنه قولك للرجل إذا نَحَيْتَهُ وَأَقْصَيْتَهُ : اغْرُبْ عَنِّي ، أَي : ابْعُدْ ، ومن هذا قولهم : نَوَى غَرْبَةً أَي : بعيدة ، وشأؤُ مُغْرَبٌ ، وعنقاء مُغْرَبٌ أَي : جائية من بُعْدٍ . وكُلُّ هذا مأخوذٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وإنّما يَخْتَلِفُ فِي الْمَوَاقِدِ ، فيقال : غَرَبَ الرَّجُلُ يَغْرُبُ غَرْباً : إِذَا تَنَحَّى وَذَهَبَ ، وَغَرِبَ غُرْبَةً إِذَا انْقَطَعَ عَنْ أَهْلِهِ ، وَغَرِبَتِ الْكَلِمَةُ

(١) كشف الخفاء للعجلوني ١ / ٢٣٢ ، قال في اللآلي معناه صحيح ، ولكن لا أصل له ، كما قال ابن كثير وغيره . وهو في المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ٦٠ ، وقال عنه السيوطي : لا يعلم من أخرجه ولا إسناده .

(٢) الحديث في : المحلّي لابن حزم ٨ / ٣٤٩ ، وفتح الباري ٥ / ٢٥٨ .

(٣) لسان العرب (غرب) .

غَرَابَةً ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرُوبًا» (١) .

ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّ الْغَرَابَةَ إِمَّا مِنْ بَعْدِ الْمَعْنَى وَغُمُوضِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَلَامٌ مِنْ بَعْدَتِ بِهِ الدَّارُ ، وَنَأَى بِهِ الْمَحَلُّ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ .

فَتَبَيَّنَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْغَرَابَةَ فِي الْحَدِيثِ هِيَ فِي أَلْفَاظِهِ وَليست في أسانيده .

قال ابن الصلاح في غريب الحديث : « الذي ينفرد به بعض الرواة ، أو ينفرد به بعضهم بأمر لا يذكره غيره إما في متنه وإما في إسناده » (٢) .

وذكر الخطابي (٣) عدة أسباب لغرابة الحديث فذكر منها :

- « اختلاف السِّيَاق أو الموقف الذي يتحدث فيه رسول الله - ﷺ - ، فقد يُكْرَرُ لفظاً قاله في موقف يمثله من مرادفه في مواقف أخرى ؛ ليكون أوقع للسامعين ، وأقرب إلى فهم من كان منهم أقلَّ فهماً ، وأقرب بالإسلام عهداً ، فيجتمع في القضية عدة ألفاظ تحتها معنى واحد » .

- اختلاف لهجات الرواة الذين رَوَوْا هذا الحديث ، فيفهم كلُّ منهم فحوى الحديث ومعناه « ثمَّ يُؤدِّيه بلغته ويُعبِّرُ عنها بلسان قبيلته ، فيجتمع في الحديث الواحد إذا تشعبت طرقه عدَّة ألفاظ مختلفة مُوجِبُها شيءٌ واحد » .

ولهذا قال أبو عبيدة : « أَعْيَانَا أَنْ نَعْرِفَ أَوْ نُحْصِيَ غَرِيبَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ

- ﷺ - » .

(١) غريب الحديث ١ / ٧٠ ، ٧١ بتصرف .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٤٣ .

(٣) غريب الحديث ١ / ٦٨ ، ٦٩ .

ويضاف إلى ذلك قلة الاستعمال ، وبلاغته - ﷺ - ، وفصاحته ، وإحاطته بلغة العرب .

قال ابن الأثير في إيضاح ذلك : « فكأن الله - عز وجل - قد أعلمه - أي الرسول - ﷺ - ما لم يكن يعلمه غيره من بني أبيه ، وجمع فيه من المعارف ما تفرّق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه . وكان أصحابه - رضي الله عنهم - ومن يفد عليه من العرب يعرفون أكثر ما يقوله ، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم . واستمرّ عصره - ﷺ - إلى حين وفاته على هذا السنن المستقيم . وجاء العصر الثاني - وهو عصر الصحابة - جاريًا على هذا النمط سالكاً هذا المنهج . فكان اللسان العربي عندهم صحيحاً محروساً لا يتداخله الخلل ، ولا يتطرق إليه الزلل ، إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم ، من الروم والفرس والحبش والنبط . وغيرهم من أنواع الأمم ، الذين فتح الله على المسلمين بلادهم ، وأفاء عليهم أموالهم ورقابهم ، فاختلطت الفرق ، وامتزجت الألسن ، وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الأولاد ، فتعلموا من اللسان العربي ما لا بدّ لهم في الخطاب منه ، وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاوره عنه ، وتركوا ما عداه لعدم الحاجة إليه ، وأهملوه لقلّة الرغبة في الباعث عليه ، فصار بعد كونه من أهم المعارف مطّرحاً مهجوراً ، وبعد فرضيته اللازمة كأن لم يكن شيئاً مذكوراً . وتمادت الأيام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات ، واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح ، إلى أن انقرض عصر الصحابة والشأن قريب ، والقائم بواجب هذا الأمر لقلته غريب . وجاء التابعون لهم بإحسان ، فسلكوا سبيلهم لكنهم قلّوا في الإتقان عدداً ، واقتفوا هديهم ، وإن كانوا مدوّا في البيان يدا ، فما انقرض زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد ، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلا الآحاد .

هذا والعصرُ ذلك العصر القديم ، والعهدُ ذلك العهد الكريم ، فجهل الناس من هذا المهمِّ ما كان يلزمهم معرفته ، وأحروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته ، واتخذوه وراءهم ظهرياً ، صار نسياً منسياً ، والمشتغل به عندهم بعيداً قصياً ، فلما أعضل الداء وعزّ الدواء ، ألهم الله - عزّ وجلّ - جماعة من أولي المعارف والنهي ، وذوي البصائر والحجى ، أن صرفوا إلى هذا الشأن طرفاً من عنايتهم ، وجانباً من رعايتهم ، فشرّعوا فيه للناس موارد ، ومهدوا فيه لهم معاهد ، حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع ، وحفظاً لهذا المهم العزيز من الاختلال»^(١) .

« ولذلك كله فإنّ علم غريب الحديث فنٌّ مهمٌّ ، يقبَحُ جهله بأهل الحديث خاصّةً ، ثم بأهل العلم عامّةً ، والخوض فيه ليس بالهين ، والخائض فيه حقيق بالتحريّ ، جديرٌ بالتوقّي . روينا عن الميمونيّ قال : سئل أحمد بن حنبل عن حرف من غريب الحديث فقال : سلوا أصحاب الغريب فإنّي أكره أن أتكلّم في قول رسول الله - ﷺ - بالظنّ فأخطئ ... وعن عبد الملك بن محمد قال : قلت للأصمعيّ : يا أبا سعيد ما معنى قول رسول الله - ﷺ - : « الجارُ أحقّ بسقّبه » ؟ فقال : أنا لا أفسر حديث رسول الله - ﷺ - ولكنّ العرب تزعم أنّ السقّبَ : اللزيقُ »^(٢) .

وبعد هذا فلا يخفى على منعم النظر في كلام العلماء أن علم غريب الحديث علم شريف ، فيه يتضح المعنى ، وتظهر الحكمة ، وتنجلي الغرابة ، وتظهر الغوامض ، فيعمل العامل على بصيرة ، ويفهم الفقيه المفتي الأدلّة وما تنطوي عليه من معانٍ قد تكون غامضة إلا بمعرفة علم غريب الحديث .

وأسأل الله أن ينفعنا بما علّمنا ، ويتعمّد برأفته زلّلنا ، ويوفّقنا لصواب القول والعمل ، ويجعل تعلّمنا لوجهه الكريم ، وثوابه الجسيم إنّه سميع قريب .

(١) النهاية ١ / ٤ ، ٥ .

(٢) مقدّمة ابن الصّلاح ص ١٣٧ .

المؤلف

اسمه ونسبه وكنيته :

هو أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي ، ثم النيسابوري ثم الشافعي^(١) .

أجمع من ترجم لعبد الغافر بأن كنيته أبو الحسن ، وأن اسمه عبد الغافر ، واسم أبيه إسماعيل . وشدّد عن الإجماع في اسم جده ابن كثير في كتابه البداية والنهاية^(٢) ، إذ قال : اسم جدّه عبد القادر ، ولعله تحريف لاشتباه الخط بينهما .

مولده ونشأته :

وُلِدَ عبد الغافر - رحمة الله عليه - في الليلة الثامنة من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة للهجرة في نيسابور .

(١) مصادر الترجمة : التعبير في المعجم الكبير للسّمعاني ١ / ٥٠٧ - ٥٠٩ ، والمنتخب من السّياق لتاريخ نيسابور ٤٩٢ - ٤٩٤ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣ / ٢٢٥ ، وتلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الغوطي ٤ / ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٦ ، ١٧ ، والعبر في خير من غير ٢ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ومرآة الجنان لليافعي ٣ / ٢٥٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسُّبكي ٧ / ١٧١ ، ١٧٢ ، طبقات الشافعية للإسنوي ٢ / ١٣٢ ، ١٣٣ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٢ / ٢٥٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة ١ / ٣١٣ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٢ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٤ / ٩٣ ، وكشف الظنون ١٦٠٢ ، وهدية العارفين ١ / ٥٨٧ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦ / ٢٤٥ ، والأعلام للزركلي ٤ / ٣١ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة . ٢٦٧ / ٥ .

(٢) ١٢ / ٢٥٣ .

ونشأ في بيت علم وزهد ودين ، فتعلّم القرآن ولقّن الاعتقاد بالفارسيّة وهو ابن خمس سنين ، ثمّ تولّاه أخواله ، فتعلّم الحديث ، وذهبوا به إلى مجالس العلم قبل العاشرة ، وذكر الإسنوي أنّه تعلّم على أيدي أسرته فقال : « وسمع الحديث عن كثير منهم أبوه وجدّه ، وأمّه وجدّته ، وأخواله وخالاته »^(١) .

فَمَنْ هُوَ لِأَسْرَتِهِ فَمِنْ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَنْشَأَ نَشْأَةَ عِلْمٍ وَزُهْدٍ وَوَرَعٍ .

طلبه للعلم ورحلاته :

تقدم أنّه بدأ طلب العلم في سنّ مبكّرة ، فقد قرأ القرآن وهو ابن خمس سنين ، واهتمّ به أخواله فأحضره إلى مجالس العلم والحديث وهو ابن سبع سنين ، فاستظهر القرآن قبل الثّانية عشرة من عمره ، وسمع في صباه من جدّه أبي القاسم القشيري الشّيء الكثير ، ثمّ بعد وفاة جدّه سنة ٤٦٥ هـ جلس إلى والده فأفاد منه ، وسمع تصانيف جدّه أبي القاسم .

وكان يطوف على المشايخ ويستمع منهم ، ثمّ اختلف إلى خالّيه عبد الله وعبد الواحد فأفاد منهما الأصول والتّفسير ، وعلّق عن خاله عبد الواحد تعاليق في الكلام والرّبع الأوّل من الفقه مذهباً وخلافاً ، ثمّ تفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني ولازمه مدّة أربع سنين .

ثمّ خرج من نيسابور إلى نسا ، فسمع بها ، وخرج إلى خوارزم ولقي بها الأفاضل ، وعقد له المجلس ، ثمّ خرج إلى غزّنة ثمّ إلى الهند ، وروى الأحاديث وسمِعَ منه تصانيف جدّه أبي القاسم ، وقُرئ عليه لطائف الإشارات بتلك النّواحي . ثمّ رجع إلى نيسابور وولي الخطابة بها . ومكث بها إلى أن توفّي^(٢) .

(١) طبقات الشّافعية ٢ / ١٣٢ .

(٢) انظر المنتخب ٤٩٢ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٢٥ . وينظر مقدّمة محقّق مجمع الغرائب القسم

الثاني ص ١٧ - ١٨ .

أشهر شيوخه :

- ١ - أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذيّ ت (٤٥٣ هـ)^(١) .
- ٢ - أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهريّ ت (٤٥٤ هـ)^(٢) .
- ٣ - أبو بكر أحمد بن منصور المغربي ت (٤٥٩ هـ)^(٣) .
- ٤ - أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري ت (٤٦٣ هـ)^(٤) .
- ٥ - أبو الحسن أحمد بن عبد الرّحيم الإسماعيليّ النيسابوريّ الحاكم ت (٤٦٩ هـ)^(٥) .
- ٦ - أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ت (٤٧٠ هـ)^(٦) .
- ٧ - أبو سعيد عبد الرّحمن بن منصور ت (٤٧٤ هـ)^(٧) .
- ٨ - إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجوينيّ ت (٤٧٨ هـ)^(٨) .

-
- (١) المنتخب ٤٤٠ ، ٤٩٤ ، والسّير ١٧ / ٢٠ ، وطبقات السُّبكي ١٧٢ / ٧ .
 - (٢) التّحبير ١ / ٥٠٩ ، والمنتخب ٤٩٤ ، والسّير ١٧ / ٢٠ ، وطبقات السُّبكي ١٧٢ / ٧ .
 - (٣) التّحبير ١ / ٥٠٩ ، والسّير ١٨ / ٩٤ ، ١٧ / ٢٠ ، وتذكرة الحفّاظ ٤ / ١٢٧٥ ، وطبقات السُّبكي ١٧٢ / ٧ .
 - (٤) التّحبير ١ / ٥٠٩ ، والسّير ١٨ / ٢٥٤ ، ١٧ / ٢٠ ، تذكرة الحفّاظ ٤ / ١٢٧٥ ، طبقات السُّبكي ١٧٢ / ٧ .
 - (٥) السّير ١٧ / ٢٠ ، تذكرة الحفّاظ ٤ / ١٢٧٥ .
 - (٦) التّحبير ١ / ٥٠٩ ، والمنتخب ١٠٧ ، ١٠٩ .
 - (٧) المنتخب ٣١٥ .
 - (٨) المنتخب ٣٣١ ، ٤٩٣ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٢٥ .

٩ - أبو بكر أحمد بن علي بن خلف ت (٤٨٧ هـ) ^(١) .

١٠ - أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد ت (٤٩١ هـ) ^(٢) .

وجمع آخر من المشايخ والعلماء الذي تلمذ عليهم الإمام أبو الحسن عبد الغافر . اكتفينا باليسير من أشهر مشايخه - عليهم جميعاً وابل الرحمت .

أشهر تلاميذه :

١ - أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت (٥٦٢ هـ) ^(٣) .

٢ - أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني ت (٥٦٩ هـ) ^(٤) .

٣ - أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار ت (٦٠٠ هـ) ^(٥) .

٤ - أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر ت (٦٠٠ هـ) ^(٦) .

ثناء العلماء عليه :

يشهد للإمام عبد الغافر بعلو قدره ورفعة منزلته وتقديمه عند العلماء ما ذكره به العلماء ممن ترجم له ، حيث قال عنه الإمام السبكي : « وكان إماماً ، حافظاً محدثاً ، لغويّاً ، فصيحاً ، أدبياً ، ماهراً ، بليغاً ، آدب المؤرّخين ، وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، وأورثته صحبة الإمام - يقصد أبا المعالي الجويني - فنا من

(١) المنتخب ١٠٩ ، ١١١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٧٢ / ٧ .

(٢) خاتمة مجمع الغرائب .

(٣) التّحبير ١ / ٥٠٩ ، وطبقات السبكي ١٧٢ / ٧ .

(٤) طبقات الشافعية للسبكي ١٧٢ / ٧ .

(٥) السّير ١٧ / ٢٠ ، ٢١ / ٤٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٦ ، طبقات السبكي ١٧٢ / ٧ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٦ ، وطبقات السبكي ١٧٢ / ٧ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٢ .

الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سَهْرًا حَمِدَ صباحه ، وكان خطيب نيسابور وإمامها وفصيحتها ، الذي أَلْقَتْ إليه البلاغة زمامها ، وبلغها الذي لم يترك مقالاً لقائل ، وأديبها الآتي بما لا يستطيعه كثير من الأرائل»^(١) .

ويقول عنه الإمام الذهبي : « الإمام العالم البارع الحافظ ... وكان فقيهاً ومحققاً ، وفصيحا مفوهاً ، ومحدثاً مجوداً ، وأديباً كاملاً »^(٢) .

مؤلفاته :

١ - " السِّيَاق لتاريخ نيسابور " ^(٣) وهو تكملة لتاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم صاحب كتاب " المستدرک علی الصحیحین " .

٢ - " مجمع الغرائب ومنبع الغرائب " في غريب الحديث . وسيأتي الحديث عنه فيما بعد إن شاء الله تعالى .

٣ - " المفهم لشرح غريب صحيح مسلم " ^(٤) .

٤ - " تنقيح المناظر لأولي الأبصار والبصائر " ^(٥) .

٥ - " شرح روضة الفائقين " ^(٦) .

٦ - الأربعين ^(٧) .

(١) طبقات الشافعية ٧ / ١٧٢ .

(٢) السِّير ٢٠ / ١٧ .

(٣) الإعلان بالتوبيخ ٦٥٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٧ .

(٥) هدية العارفين ١ / ٥٨٧ .

(٦) المرجع السابق .

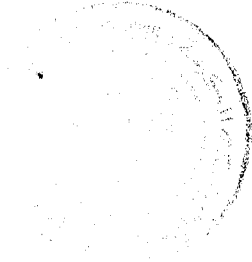
(٧) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦ / ٢٤٥ .

وفاته :

توفي الإمام أبو الحسن سنة تسع وعشرين وخمس مئة من الهجرة عن ثمان وسبعين سنة - رحمة الله عليه - .

وقد خالف في ذلك ممن ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية^(١) حيث ذكره فيمن توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

٠٠٥٢٦٠



توثيق نسبة المؤلف للمؤلف

« يُجْمَعُ المؤرخون الذين ترجموا لأبي الحسن أن له كتاباً في غريب الحديث بعنوان "مجمع الغرائب" واقتصروا على هذا الجزء من اسم الكتاب ، وقد صرح المصنّف باسم الكتاب كاملاً في المقدمة بقوله : « وسمّيته بمجمع الغرائب ومنبع الرغائب » .

ومّا يؤكد القول بأنّ هذا الكتاب هو لأبي الحسن وبهذا الاسم ما نقله عنه العلماء في كتبهم مصرّحين باسم الكتاب واسم المؤلف ، وحين تقارن ما نقلوه بما في الكتاب تجده مطابقاً له « (١) .

وسأذكر بعضاً من العلماء الذين نقلوا عنه بشيءٍ من الإيجاز ، فإنه سيأتي الحديث عن هذا الموضوع في المبحث الثالث من الفصل الثالث ، بشيءٍ من التفصيل .

❁ ما ذكره ابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) في كتابه " التوضيح لشرح الجامع الصّحيح " وذلك ص ٢ / ٧٢١ فقد وافق الكلام بنصّه في مادة (حيص) من " مجمع الغرائب " ص ٣٥٣ (٢) .

وقد أشار عبد الله المسلمي إلى ذلك عند تحقيقه للجزء الثاني من " مجمع الغرائب " ص ٢٣ ، وكذلك عبد العزيز السُّلمي عند تحقيقه للجزء الثالث من الكتاب نفسه ص ٨ .

❁ وما ذكره ابن حجر العسقلاني في " فتح الباري " فقد ورد ذكر عبد الغافر وكتابه في موضعين ص ٩ / ٢٤٣ ، وجاء مطابقاً لما في مجمع الغرائب مادّة (حمو) ص ٣٢١ (٣) .

(١) القسم الثاني من مجمع الغرائب تحقيق / عبد الله المسلمي .

(٢) القسم الثاني من مجمع الغرائب تحقيق / عبد الله المسلمي .

(٣) المصدر السابق .

والموضع الثاني ص ٩ / ٣٠١ وقد جاء مطابقاً لما في مجمع الغرائب مادة
(غلق) ص ٢٦٠^(١) .

❁ وما ذكره العظيم أبادي في ” عون المعبود “ شرح سنن أبي داود فقد نقل
من مجمع الغرائب لعبد الغافر مصرّحاً باسم الكتاب ومؤلفه كما في
١١ / ١١٤ وجاء موافقاً لمجمع الغرائب مادة (رجل) ص ٢٦١^(٢) .

(١) من هذا البحث .

(٢) القسم الثالث من مجمع الغرائب ، تحقيق / عبد العزيز مخضور السلمي .

قسم الدراسة

الفصل الأول

إسهام غريب الحديث في تكوين المادة اللغوية للمعجم العربي

« لغة الحديث الشريف ، لغة المصطفى - عليه الصلاة والسلام - وكانت لغته قِمةً شامخةً في البلاغة والبيان والفصاحة ، فهي الذروة الرفيعة ، والطود المنيف في الفصاحة وقوة البيان ، ولاغرو ؛ إذ هي قبس من لغة الوحي ﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾^(١) »^(٢) .

فالحديث الشريف وحي من الله ، كما صرح ابن حزم : وَحْيٌ مَرُورِيٌّ ... منقولٌ ، غير مؤلَّفٍ ، ولا معجز النظام ، ولا متلوٌّ ، لكنّه مَقْرُوءٌ^(٣) .
فهو معجز ببيانه ، آية في نظامه ، بديع في نسجه وإحكامه ، لا تُنبؤ منه لفظة ، ولا تهفو منه كلمة .

واللغة العربية تعتمد في جمعها وتدوينها أولاً : على كتاب الله الكريم ، الذي عليه المَعْوَلُ ، وما يتعلق به من علم القراءات ، وثانياً : على الحديث الشريف - على صاحبه أفضل صلاة وأزكى سلام - ، وثالثها : على مشافهة الأعراب في بوادي الجزيرة العربية حيث تظهر الفصاحة .

إذن فالحديث رافد من روافد اللغة ، إذ حفلت لغته بمادّة لغويّة وفيرة ، كما أنّها احتفلت بجمهرة من لهجات العرب ، « التي هي عامل من عوامل التطور اللغويّ ، وأصل من أصول القراءات ، وهي الرّافد الأعظم لعلم الأصوات »^(٤) ، التي برع علماء المسلمين منذ العصور المتقدّمة في دراستها ، ورصد تطوّراتها ،

(١) سورة النجم ، آية (٣ - ٤) .

(٢) مقدمة غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧ .

(٣) الاحكام في أصول الأحكام ١ / ٩٧ .

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧ .

وتقنينها ، ووضع حدودها في أُطرٍ واضحة بينة المعالم ، كالخليل وسيبويه وغيرهما من علماء المسلمين . وليس هذا موضوعَ بحثنا .

ولا غرابة في سيادة لغته - عليه الصلاة والسلام - . فهو القائل : « أُوتيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ » . وقوله - عليه الصلاة والسلام - : « أَنَا أَفْصَحُ العَرَبِ بِيَدِ أَنِي مِنْ قُرَيْشٍ... »^(١) . وردّه على الصحابة - رضوان الله عليهم - حينما عجبوا من فصاحته وهو يصف لهم السحاب ، حيث قال - ﷺ - : « مَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا أُنزِلَ القُرْآنَ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ » . فهو الرَّائِدُ الأعْظَمُ والفَصِيحُ الأَكْرَمُ ﷺ .

« لَذا كَانَتْ لُغَتُهُ وَمَا تَزَالُ حُجَّةٌ فِي الفِصَاحَةِ ، وَأَنْمُودَجًا فِي البِلاغَةِ والِبْيَانِ . وَمِنْ مَعِينِهَا نَهَلَ أَهْلُ اللُّغَةِ والأَدَبِ الأَعْلَامُ ، وَهِيَ المَفْرَعُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَسْتَنْظِلُ بِحِمَاهِ أَهْلُ التَّفْسِيرِ أَوَّلُو الأَفْهَامِ ، وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ فِي شَدِّ الأُزْرِ شِوَاهِدِهِمْ ، وَدَعَمَ مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ مِنْ صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ فِي اللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ »^(٢) .

فالحديث الشريف رافدٌ من روافد قيام المعاجم اللغوية العربية ، وذلك بعد لغة القرآن الكريم .

وغريب حديثه - عليه الصلاة والسلام - منهل عذبٌ ، وشرابٌ سائغٌ لأصحاب المعاجم ورواد اللغة .

فأسهمت كتب غريب الحديث إسهاماً في إثراء المادة المعجمية للغة العربية ، فزادت تصريفاتها ، واشتقاقاتها ، ومعانيها وشرحها ، وتقليباتها ، ومرادفاتها .

(١) الحديث في : كشف الخفاء ١ / ٢٣٢ ، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ٦٠ .

(٢) انظر مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧ بتصرف .

فكتب الغريب كانت وماتزال مادة وارفة الظلال ، منها يستقى المعنى ، وبها يسترد في اللغة . فأثرها واضح في كتب المعاجم العربيّة قديمها وحديثها .

لذا أولاهها العلماء عنايتهم ، وصرفوا فيها جُلَّ أوقاتهم ، يصطادون شاردها ويُقيّدون آبدها ، ويجمعون نادرها من مظانها ، فأوجدوا جمهرة من المعاجم اللغويّة ، جمعت مادّة علميّة هائلة .

وإنّي سأورد بعضاً من المعاجم التي اتّخذت من غريب الحديث زاداً طيّباً لها ، تدعم به مادّتها وتوضح فيه مبهمها ، فمنها :

أولاً : تهذيب اللغة ، للأزهري محمد بن أحمد (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ) :

فقد صدر كتابه بذكر الأئمة الأعلام الذين اعتمد عليهم فيما جمع في كتابه ، فذكر منهم طائفة من أهل الحديث والمؤلّفين في غريبه^(١) ، وجعلهم على طبقات فذكر في الطبقة الثانية :

١- أبا عبيد القاسم بن سلام . وكتابه " غريب الحديث " فقال : « وما كان في كتابي لأبي عبيد عنه ، فما كان منه في تفسير غريب الحديث فهو ممّا أخرجني به عبد الله بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جبلة عن أبي عبيد^(٢) » ، ثم أعاد وذكره في الطبقة الثالثة من علماء اللغة ، وقال عنه ؛ وكان معنياً بالبحث عن تفسير الغريب ، والمعنى المشكّل ، وذكر له من المصنّفات : الغريب المؤلّف^(٣) ، وكتاب : الأجناس ، وهو مُنتزَع من الكتاب الأوّل^(٤) .

(١) انظر مقدمة غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٨ .

(٢) التهذيب ١ / ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ .

(٣) وقد ورد باسم (الغريب المصنّف) انظر مقدمة الغريب المصنّف لأبي عبيد .

(٤) التهذيب ١ / ١٥ ، وغريب ابن قتيبة ١ / ٢٨ .

٢- النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(١) ، وكتابه : (غريب الحديث) رواه عن النضر أبو داود سليمان بن سلم المصاحفي .

٣- شِمْرُ بْنُ حَمْدُوَيْهِ ، وكتابه (في اللُّغات) حيث ضمنه من الشواهد الشعرية ، « والروايات الجمّة عن أئمة اللغة وغيرهم من محدّثين ، وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسرين ، ومن تفسير غريب الحديث أشياء لم يسبقه إلى مثله أحد تقدّمه ، ولا أدرك شأوه فيه من بعده »^(٢) . فهو كتاب كبير في اللغات ، ضمّ فيه مادة لغوية غزيرة من تفسير الحديث ، كما مرّ من كلام الأزهريّ .

٤- ابن قتيبة^(٣) ، وكتابه : (غريب الحديث) . « وقد انتفع به الأزهريّ انتفاعاً كبيراً ، فنقل أكثر موادّه اللغوية »^(٤) ، وأشار إلى ذلك بقوله : « وأمّا (أبو محمّد عبد الله بن مسلم الدينوري) فإنه ألف كتاباً في مُشكّل القرآن وغريبه ، وألف كتاب « غريب الحديث » ... وردّ على أبي عبيد في غريب الحديث سمّاه « إصلاح الغلط » ... فأما الحروف التي غلط فيها فإنّي أثبتّها في موقعها من كتابي . ودلّلتُ على موضع الصّواب فيما غلط فيه » .

(١) التهذيب ١ / ١٨ .

(٢) التهذيب ١ / ٢٥ .

(٣) التهذيب ١ / ٣٠ ، ٣١ .

(٤) مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٩ .

ثانياً : مقاييس اللغة ، لابن فارس : (ت ٣٩٥ هـ) :

قال في صدر كتابه^(١) : « وبناء الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشتهرة عالية ، تحوي أكثر اللُّغة ، ومنها :

١- كتاب أبي عبيد في (غريب الحديث) و (مصنف الغريب) حدَّثنا بهما عليُّ بن عبدالعزيز عن أبي عبيد .

وقد ورد ذكر أبي عبيد في كتاب مقاييس اللُّغة أكثر من أربعمئة مرّة .

٢- وغريب الحديث لابن قتيبة ، وغيره من كتبه ، ككتاب (أدب الكاتب) و (المعاني الكبير) .

ونقل منها دون الإشارة إلى ذلك في صدر كتابه ، ولم يذكر كتبه ، وقد بلغ عدد مواضع النقل عنده (اثنين وعشرين) موضعاً ، منها أربعة عشر موضعاً من غريب الحديث^(٢) .

ثالثاً : مجمل اللغة ، لابن فارس كذلك :

كثرت مصادر (مجمل اللغة) التي أخذ عنها ابن فارس ، وتعدّدت أنواعها .

وقد أشار إلى بعضها فقال : (كنت قد ذكرت في كتابي الذي أسَمَيْتُه (مجمل اللُّغة) العلماء الذين عنهم أخذتُ اللُّغة ، وأعلمتُ أن اللّذي في كتابي ، فإنّما هو عنهم ، ومن مؤلفاتهم) ثمّ ترك المصادر الأخرى متناثرة في أثناء الكتاب^(٣) .

(١) ٣ / ١ .

(٢) مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٩ .

(٣) انظر مقدمة التحقق ص ٣٤ .

فذكر منهم :

- ١- أبا عبيد القاسم بن سلام ، في كتابه : (غريب الحديث)^(١) ، حيث نقل ابن فارس منه تفسير أبي عبيد لبعض الأحاديث .
- ٢- وأبا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتابه : (غريب الحديث ، وأدب الكاتب)^(٢) .

رابعاً : المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده على بن إسماعيل بن سيده
(ت ٤٥٨ هـ) .

وقد سرّد المؤلف في مقدمته أسماء المعاجم والكتب التي استعان بها في تأليف المحكم . فقال : « وأما ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنّف أبي عبيد ... وشروح الحديث^(٣) ... » وذكر عدّة من كتب اللّغة والتّفسير .

من ضمّن كتب الغريب التي استقى منها صاحب المحكم :

- ١- كتاب أبي عبيد (غريب الحديث) .
- ٢- غريب الحديث لابن قتيبة .
- ٣- الغريين للهروي^(٤) .

(١) انظر مُجمل اللّغة (عرق) .

(٢) مقدمة التحقيق ص ٣٧ .

(٣) مقدمة المحكم ١ / ١٥ .

(٤) انظر مقدّمة الغريين ١ / ١٧ .

خامساً : لسان العرب ، لابن منظور ، محمد بن مكرم ، (ت ٧١١ هـ) .

« من الثابت عند أهل اللغة ، أنه أخذ معظم موادّه من خمسة مَظَانٍّ من مظانّ

اللغة وهي :-

١- تهذيب اللّغة للأزهريّ .

٢- المحكم لابن سيّدة .

٣- الصّحاح للجوهريّ .

٤- حواشي الصّحاح لابن برّي .

٥- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير .

وقد اتّضح أن معظم هذه الأصول الخمسة كما ذكرها ابن منظور قد اعتمدت في تأليفها ، وجمع مادّتها اللّغوية على كتب غريب الحديث ؛ ولهذا جاء لسان العرب مشحوناً بتفسير أهل غريب الحديث للمادّة اللّغوية (١) ، وظهرت استشهاداته المستفادة من كتب الغريب ، وذكّره ضم في معرض ذكره لبعض أقوال العلماء وآرائهم في توجيه بعض المعاني التي احتملتها تلك المادّة اللّغوية ، وذلك من أمثال :

- غريب الحديث لأبي عبيد ، وابن قتيبة ، والغريين للهرويّ ، والمجموع المغيث ، وغريب ابن الجوزي ، والنهاية لابن الأثير . وغيرها من كتب غريب الحديث .

(١) مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١ ، ومقدمة اللّسان ١ / ١٧ .

سادساً : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، للفيومي أحمد بن محمد بن علي : (ت سنة : ٧٧٠ هـ) .

ذكر في مؤخره كتابه^(١) المصادر التي جمع منها أصل كتابه ، فقال : « و كنت قد جمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ، ما بين مطوّل ومختصر ، فمن ذلك : ... غريب الحديث لابن قتيبة ، والنهية لابن الأثير ، والغريين لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ... والرّوض الأنف للسّهيلي .. »^(٢) .

سابعاً : تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، للمرئى الزبيدي محمد (ت سنة ١٢٠٥ هـ) .

وهو يُعدُّ من أكبر معاجم العربية ، ويُعدُّ معلماً في اللّغة والأدب والتّاريخ ، استقى مؤلّفه من جمهرة كبيرة من أصول اللّغة ، والأدب ، والتّاريخ ، والتفسير ، والحديث ، وقد عدّها في مقدّمته^(٣) ، فعَدَّ منها كتب الغريب التّالية :-

- غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيميّ ، ولأبي عبيد القاسم بن سلام ، والخطّابيّ ، والحربيّ ، والنّهية لابن الأثير ، وغيرها من كتب الغريب .

كما نقل حروفاً عن (غريب الحديث) لابن قتيبة ، بالواسطة ، نقلها عن شيخة محمد بن الطيّب في (حاشيته على القاموس المحيط)^(٤) .

(١) المصباح المنير ص ٣٨٥ ط البابي الحلبي وأولاده بمصر .

(٢) مقدمة تحقيق غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١ .

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس ١ / ٣٢ - ٤١ . ط دار الجيل تحقيق / عبد الستار أحمد فراج ١٤٠٧ هـ الكويت .

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٢ .

الفصل الثاني

المبحث الأول : مجمع الغرائب بين مصنفات غريب الحديث

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : المكانة التاريخية

علم غريب الحديث بدأ التّأليف فيه مُنذُ نهاية القرن الثاني الهجريّ ، وما أحسن قول د/ الطّناحي^(١) عليه رحمهُ الله إذ يقول : « العلماء بمجمعون على أنّ أول من ارتاد الطريق وصنّف في غريب الحديث هو أبو عبيدة ... إلّا ما ذهب إليه الإمام أبو عبد الله الحاكم^(٢) ... فإنّه ذكر أنّ أول من صنّف في الغريب النّضر بن شميل (ت ٢٠٣) ، ولكنّ ابن الأثير خالفه في ذلك حيث قال : (فقيل : إنّ أوّل من جمع في هذا الفنّ شيئاً وألّف : أبو عبيدة معمر بن المثنّى)^(٣) (ت ٢٠٩ هـ) ، وأيد ذلك ياقوت الحموي^(٤) والسيوطي^(٥) .

وقد عاصرَ أبا عبيدة أبو عدنان عبدالرحمن بن عبد الأعلى السُّلمي النّحويّ البصريّ ، فألّف كتاباً في غريب الحديث (ذكر فيه الأسانيد وصنّفه على أبواب السنن والفقّه ، إلّا أنّه ليس بالكبير)^(٦) .

وقد أشار ابن النّديم إلى أنّ بداية التّأليف ترجع إلى أبي عدنان عبد الرحمن ابن عبد الأعلى السُّلمي^(٧) .

(١) مقدمة منال الطالب ص ٨ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٣٧ .

(٣) مقدمة النهاية ١ / ٥ .

(٤) معجم الأدباء ١٩ / ١٥٥ .

(٥) بغية الوعاة ٢ / ٢٩٤ .

(٦) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٥ .

(٧) الفهرست ص ٥١ .

ثمّ تتابعت تأليف العلماء في هذا الشأن ، فألف أبو عليّ محمد بن المُستنير المعروف بـ (قُطْرُب) (ت ٢٠٦ هـ) ^(١) كتاباً في ذلك . وكذلك أبو عمرو إسحاق بن مرار الشَّيباني (ت ٢٠٦) ^(٢) ، وأبو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعيّ الأخفش الأوسط (ت ٢١١ هـ) ^(٣) وأبو سعيد أحمد بن خالد الضَّرير (ت ٢١٤ هـ) ^(٤) ، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ (ت ٢١٥ هـ) ^(٥) ، وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ (ت ٢١٦ هـ) فقد أَلَف كتاباً يتّبع في ورقات معدودة ، وقد أحسن فيه الصَّنَع وأجاد ، ونَيَّف على كتاب أبي عبيدة وزاد ، وكان في عصره وتأخَّر عنه ^(٦) .

ثم جاء بعد هذه التّأليف الإمام أبو عبيد القاسم بن سلامٍ انْهَرَوِيّ (ت ٢٢٤ هـ) فألّف كتابه : (غريب الحديث) الذي يُعدُّ البداية الحقيقيّة لهذا الفنّ ، حيث قال أبو سليمان الخطّابيّ : (فكان أوّل من سَبَق إليه ودلّ من بعده عليه أبو عبيد القاسم بن سلام ، فإنّه قد انتظم بتصنيفه عامّة ما يُحتاج إلى تفسّيره من مشاهير غريب الحديث ، به يتذاكرون وإليه يتحاكمون) ^(٧) ، ويقول ابن الأثير : (فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار - وإن كان أخيراً - أولاً ، لِمَا حواه من الأحاديث والآثار الكثيرة ، والمعاني اللّصيفة ،

-
- (١) الفهرست ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٩ / ٥٣ ، وشذرات الذهب ٢ / ١٦ .
(٢) الفهرست ١٠٢ ، ومعجم الأدباء ٦ / ٨٢ ، إنباه الرّواة ١ / ٢٢٧ ، وإيضاح المكنون ٤ / ١٤٦ .
(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٥ ، والمجموع المغيث ١ / ٨ ، ٩ .
(٤) معجم الأدباء ٢ / ١٧ ، إنباه الرّواة ١ / ٧٦ ، بغية الوعاة ١ / ٣٠٥ .
(٥) الفهرست ١٢٩ .
(٦) الفهرست ١٢٩ ، وغريب الخطّابي ١ / ٤٩ ، والنّهاية ١ / ٦ ، وإنباه الرّواة ٢ / ٢٠٣ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩ .
(٧) غريب الحديث ١ / ٤٧ ، ٤٨ .

والفوائد الجمة ، فصار هو القدوة في هذا الشأن ، فإنه أفنى فيه عمره وأطاب به ذكره ، حتى لقد قال فيما يُروى عنه : (إنِّي جمعت كتابي هذا في أربعين سنة وهو كان خلاصة عمري)^(١) .

وَمَنْ أَلَّفَ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ :

أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي^(٢) (ت ٢٣٠ هـ) ، وعمرو بن أبي عمرو الشيباني (ت ٢٣١ هـ)^(٣) وأبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم (ت ٢٣٢ هـ)^(٤) .

وعبد الملك بن حبيب السلمي الأندلسي^(٥) (ت ٢٣٨ هـ) ، وأبو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ)^(٦) ، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن قادم^(٧) ، وشمر بن حمدويه الهروي^(٨) (ت ٢٥٥ هـ) ، وأحمد بن الحسن الكندي^(٩) .

والخطابي يُعدُّ هذه المصنّفات من كتب الغريب التي صنّفت قبل أبي عبيد وبعده بمثابة الكتاب الواحد ؛ إذ لم تحذوْ حدوْ ابن قتيبة في استدراك مافات

(١) النّهاية ١ / ٦ .

(٢) الفهرست ١٢٩ .

(٣) الفهرست ١٠١ .

(٤) الفهرست ٨٤ ، ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٥ / ٧٧ وكشف الظنون ٢ / ١٤٦ .

(٥) الفهرست ١٠١ ، ومعجم الأدباء ١٥ / ٧٧ ، وإيضاح المكنون ٤ / ١٤٦ .

(٦) الفهرست ١٢٩ ، ١٥٥ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٦٠ ، وإنباه الرّواة ٢ / ٢٠٦ ، والبلغة

١٣٥ ، وبغية الوعاة ٢ / ١٠٩ .

(٧) الفهرست ٩٦ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٠٩ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٥٨ ، وبغية ١ / ١٤١ .

(٨) معجم الأدباء ١١ / ٢٧٥ ، وبغية الوعاة ٢ / ٥ .

(٩) الفهرست ٨٨ ، والنّهاية ١ / ٧ ، وكشف الظنون ١٢٠٥ .

أبا عبيد في غريبه ؛ حيث إنَّ المتأخَّر يكرِّر ما ذكره المتقدِّم ، ثم ذكر بعض الكتب غير كتابي أبي عبيد وابن قتيبة ثم قال : « إلاَّ أنَّ هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كانت كالكتاب الواحد ، إذ مُصنَّفوها لم يقصدوا بها مذهب التعاقب كَصَنِيعِ القُتَيْبِيِّ في كتابه ، إنَّما سبيلهم فيها ، أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ، ثمَّ يتبارون في تفسيره يدخل بعضهم على بعض... ، إنَّما هي أَوْعَامَتُهَا إذا انقسمت وقعت بين مُقَصِّرٍ لا يُورد في كتابه إلاَّ أطرافاً وسواقط من الحديث ، ثمَّ لا يوفِّيها حَقَّها من إشباع التفسير ، وإيضاح المعنى ، وبين مُطِيلٍ يَسْرُدُ الأحاديث المشهورة التي لا يكاد يُشكِّلُ منها شيء ، ثمَّ يتكلَّف تفسيرها ويُطِنِبُ فيها .

وفي بعض هذه الكتب خلل من جهة التفسير ، وفي بعضها أحاديث مُنكَرَةٌ ، لا تدخل في شرط ما أنشئت له هذه الكتب ، وكتاب شَمِرٍ أَشَفَّها وأوفَّها .

وفي الكتابين غِنَى ومندوحة عن كُلِّ كتابٍ ذكرناه قبل (١) .

ثمَّ جاء الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ فَصَّنَّف كتابه « غريب الحديث » فأكمل به عمل أبي عبيد . يقول في مقدِّمة كتابه : (وقد كنتُ زماناً أرى أنَّ كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث ، وأنَّ الناظر فيه مُسْتَعْنٍ به ، ثمَّ تَعَقَّبْتُ ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة ، فوجدتُ ما تركه نحواً ممَّا ذكر أو أكثر منه ، فَتَبَّعْتُ ما أغفل وفَسَّرْتُهُ على نحوٍ ممَّا فَسَّرَ ... ولم أعرض لِشَيْءٍ ممَّا ذكره أبو عبيد إلاَّ أحاديث وقع فيها ذلك) (٢) .

(١) غريب الخطابي ١ / ٤٩ ، ٥٠ .

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٥٠ .

(وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ)
- رحمه الله - وجمع كتابه المشهور " غريب الحديث " ، وهو كتاب كبير ذو
مجلدات عدّة ، جمع فيه وبسط القول وشرح ، واستقصى الأحاديث بطرق
أسانيدھا ، وأطاله ، يذكر متونها وألفاظها ، وإن لم يكن فيها إلا كلمة واحدة
غريبة فطال لذلك كتابه ، وبسبب طوله ترك وهجر ، وإن كان كثير الفوائد جمّ
المنافع ، فإنّ الرّجل كان إماماً ، حافظاً ، متقناً ، عارفاً بالفقه والحديث واللّغة
والأدب ، رحمة الله عليه) (١) .

ومِمَّنْ أَلْفَ بَعْدَهُ فِي هَذَا الْفَنِّ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ
(ت ٢٨٥ هـ) (٢) ، ومحمّد بن عبد السّلام الحُشَيْبِيُّ (ت ٢٨٦ هـ) (٣) ، وأبو
العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَعْرُوفُ " بَثْلَبُ " (ت ٢٩١ هـ) (٤) ، وأبو الحسن
محمد ابن أحمد بن كيسان (ت ٢٩٩ هـ) (٥) ، وأبو محمّد القاسم بن ثابت بن
حزم السَّرْقُسْطِيُّ (ت ٣٠٢ هـ) أَلْفَ كِتَاباً سَمَّاهُ (الدَّلَائِلُ) (احتلّ منزلة
عالية بين كتب غريب الحديث في الأندلس ، إلاّ أنّه كان مجهولاً في المشرق عند
أصحاب غريب الحديث) (٦) .

وأبو محمّد القاسم بن محمد الأنباري (ت ٣٠٤ هـ) (٧) ، وأبو موسى

-
- (١) النّهاية ١ / ٦ .
(٢) النّهاية ١ / ٧ ، وكشف الطُّنُون ٢ / ١٢٠٥ .
(٣) طبقات الزّبيدي ٢٦٨ ، هديّة العارفين ٣ / ١٢ ، فهرسة ما رواه ابن خنير عن شيوخه ١٩٥ .
(٤) النّهاية ١ / ٧ ، وكشف الطُّنُون ٢ / ١٢٠٥ .
(٥) الفهرست ١٢٩ ، ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٩ ، وإنباه الرّواة ٣ / ٥٨ .
(٦) انظر القسم الأول من " مجمع الغرائب " نقلاً عن " غريب الحديث حتى نهاية القرن السادس
المجري " لإبراهيم يوسف السيّد ص ١٠٦ .
(٧) الفهرست ١١٢ ، ومعجم الأدباء ١٧ / ٣١٧ ، وإنباه الرّواة ٣ / ٢٨ .

سليمان بن محمد المعروف "بالحامض" (ت ٣٠٥ هـ) ^(١)، وسلمة بن عاصم (ت ٣١٠ هـ) ^(٢) وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) ^(٣)، وأبو بكر محمد بن عثمان المعروف بـ "الجعد" (ت ٣٢٠ هـ) ^(٤) وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) ^(٥)، وأبو الحسين عمر بن محمد بن القاضي المالكي (ت ٣٢٨ هـ) ^(٦)، وأبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (ت ٣٤٥ هـ) ^(٧) أَلَّفَ كتاباً في غريب الحديث، صَنَفَهُ علي مسند أحمد بن حنبل، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧ هـ) ^(٨)، ومحمد بن أحمد بن بابويه القمِّي (ت ٣٨١ هـ) ^(٩) وأبو الحسن علي بن عمر الدَّارِقُطِي (ت ٣٨٥ هـ) ^(١٠)، ثم جاء بعد ذلك الإمام العلامة أبو سليمان حمد بن محمد الخطَّابِي (ت ٣٨٨ هـ) فألَّفَ كتابه في غريب الحديث، وأتبع فيه طريقة أبي عبيد وابن قتيبة، ولم يُضَمَّن كتابه ما جاء في كتابيهما، فغدا كتابه مكَمَّلاً لهما، ولأجل ذلك (كانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والأثر

-
- (١) الفهرست ١٢٩، تاريخ بغداد ٩ / ٦١ ونزهة الألباء ١٨١ .
(٢) الفهرست ١٠١، ١٢٩، ومعجم الأدباء ١١ / ٢٤٣، وبغية الرعاة ١ / ٥٩٦ .
(٣) الفهرست ١٢٩ .
(٤) الفهرست ١٢٩ .
(٥) الفهرست ١٢٩، وتاريخ بغداد ٣ / ١٨١، وإنباه الرواة ٣ / ٢٠١، والبُلغة ٢١٣ .
(٦) الفهرست ١٢٩، وكشف الظنون ٢ / ١٢٠٥ .
(٧) النهاية ١ / ٧، وإنباه الرواة ٣ / ١٧٧، ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٣٢، وكشف الظنون ٢ / ١٢٠٥ .
(٨) الفهرست ١٢٩، وإنباه الرواة ٢ / ١١٣، وكشف الظنون ٢ / ١٢٠٥ .
(٩) الفهرست ٢٧٧، وتاريخ بغداد ٣ / ٨٩، وكشف الظنون ٢ / ١٨٦، وهديّة العارفين ٢ / ٥٢، ومعجم المؤلفين ١١ / ٣ .
(١٠) وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٩، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٥٧، وتاريخ الأدب العربي لبروكنمان ٣ / ٢١٢ .

أمّهات الكتب ، وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها علماء الأمصار ... فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد المهروري (ت ٤٠١ هـ) صاحب الإمام أبي منصور الأزهرى اللغوي ، وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته ، صنّف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريب القرآن العزيز والحديث ، وربّه مقفّى على حروف المعجم ^(١) وسمّاه (كتاب الغريين) .

ثم جاء بعده أبو القاسم إسماعيل بن الحسن الغازي البيهقي (ت ٤٠٢ هـ) فألّف كتاباً سمّاه : (سِمَطُ الثَّرِيّا في معاني الغرائب للحديث) ^(٢) ، وأبو الوليد هشام بن عبد الرحمن المعروف بابن الصابوني (ت ٤٢٣ هـ) ^(٣) ألّف كتاباً شرح فيه غريب كتاب البخاري ، وأبو الفتح سليم بن أيّوب الرّازي (ت ٤٤٧) ^(٤) وسمّى كتابه (تقريب الغريين لأبي عبيد وابن قتيبة) وألّف أبو منصور محمّد بن عبد الجبّار السّمعانيّ (ت ٤٥٠ هـ) ^(٥) كتاباً سمّاه : (مجموع غرائب الأحاديث) ربّه على حروف الهجاء ، جعل ذات الأحرف الأصليّة في الأبواب ، وأخرّ المزيد فجمعه في باب مُسْتَقِلٌّ في آخر الكتاب ، وأبو محمّد عبد العزيز بن عبد الله الأندلسيّ الشاطبيّ (ت ٤٦٥ هـ) ^(٦) صنّف غريب أبي عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم ، وجعله أبواباً ، وأبو عبد الله محمّد بن

(١) انظر النهاية ١ / ٨ .

(٢) معجم الأدباء ٦ / ١٠٤١ ، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٦٤ ، وإيضاح المكنون ٢ / ٧٢ ، وبغية الوعاة

١ / ٤٤٥ .

(٣) فهرسة مارواه ابن خير عن شيوخه ١٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٢ / ٦٦ ، ووفيات الأعيان ٢ / ١٣٣ ، وكشف الظنون ١ / ٩٨ .

(٥) هديّة العارفين ٢ / ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ١٢٥ .

(٦) إنباه الرواة ٢ / ١٨٣ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٥١ .

أبي نصر بن فتوح الحميديّ الأندلسيّ (ت ٤٨٨ هـ)^(١) وسَمَّاه :
(تفسير غريب ما في الصّحّاحين) ، وإبراهيم بن محمّد بن إبراهيم النّسوي
(ت ٥١٩ هـ)^(٢) والإمام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر
الفارسيّ (ت ٥٢٩ هـ) صنّف هذا الكتاب الذي بين أيدينا .

ثم جاء بعده أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ) أَلَف
كتابه : (الفائق في غريب الحديث) ، وألّف في الغريب كذلك أبو الحسن محمد
ابن أحمد بن أبي خيثمة (ت ٥٤٠ هـ)^(٣) ، وأبو الحسن علي بن عبد الله
العقيليّ (ت ٥٤٦ هـ)^(٤) ، فلَمَّا كان عصر الحافظ أبي موسى محمّد بن أبي
بكر بن أبي عيسى الأصفهانيّ (ت ٥٨١ هـ) قال عنه ابن الأثير : (صنّف
كتاباً جمع فيه ما فات الهرويّ من غريب القرآن والحديث ، يناسبه قدراً وفائدة ،
ويمثله حجماً وعائدة ، وسلك في وضعه مسلكه ، وذهب فيه مذهبه ،
ورتبّه كما رتبّه ... ومع ذلك فإنّ كتابه يُضاهي كتاب الهروي ... ولمّا وقفت
على كتابه الذي جعله مُكمّلاً لكتاب الهرويّ ومتمّماً وهو في غاية الحسن
والكمال)^(٥) .

ومِمَّنْ أَلَف في هذا العصر أبو الشجاع محمد بن عليّ بن شعيب المعروف
بـ" ابن الدّهان " (ت ٥٩٠ هـ)^(٦) ، ثم جاء بعده أبو الفرج عبد الرحمن بن

(١) معجم الأدباء ١٨ / ٢٨٤ ، ومرآة الجنان ٣ / ١٤٩ .

(٢) معجم الأدباء ١٨ / ١٤ ، بغية الوعاة ١ / ٢٨٦ ، ومعجم المؤلّفين ١ / ٨٣ .

(٣) معجم المؤلّفين ٩ / ٥ .

(٤) إنباه الرّواة ٢ / ٢٨٥ .

(٥) النّهاية ١ / ٩ ، ١٠ .

(٦) وفيات الأعيان ٤ / ١٠٥ ، وبغية الوعاة ١ / ١٨٠ ، وشذرات الذهب ٤ / ٣٠٤ . وكشف

الظنون ٢ / ١٢٠٥ .

علي بن محمد بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧ هـ) ^(١) فألف كتاباً في غريب الحديث ، نهج فيه منهج الهروي في كتاب الغريين ، وقد انتقده ابن الأثير فقال : (ولقد تَبَعْتُ كتابه فرأيتُه مختصراً من كتاب الهروي ، منتزعاً من أبوابه شيئاً فشيئاً ، ووضعاً فوضعاً ، ولم يزد عليه إلا الكلمة الشاذة ، واللفظة الفاظة ، ولقد قايست مازاد في كتابه على ما أخذه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءاً يسيراً من أجزاء كثيرة) ^(٢) .

ثمَّ جاء بعد هؤلاء الإمام ، الحافظ ، أبو السَّعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ^(٣) ، فألف كتابه الشَّهير ، الذي بلغ ذكره الآفاق (النَّهاية في غريب الحديث والأثر) ، جمع فيه بين كتاب « الغريين » و « المجموع المغيث » ، واقتصر فيه على غريب الحديث فيهما ، وأضاف الشَّيء اليسير ، فأصبح هذا الكتاب من أجمع كتب الغريب ، وأعلاها منزلة ، وأحسنها منهجاً ، ويُعدُّ أصلاً في هذا الفنّ .

ولما رأى ابن الأثير أن الأحاديث لم تتمّ ، بل هي مجزأة ومتفرقة في الأبواب بحسب الكلمات الغريبة ، أراد أن يجمع كتاباً يذكر فيه الحديث بطوله كاملاً فصنّف كتاباً أسماه : « منال الطالب في شرح طوال الغرائب » يقول في مقدمته : (وفرغت من تأليفه وجمعه - أي النَّهاية - وترتيبه في أحسن وضعه ، وكان الغريب الوارد فيه ، المدرج في أثنائه ومطاويه مفرقاً في أنواع صنوفه ، مقسماً في أبواب حروفه ، حيث التزمنا في وضعه التَّفقيّة على حروف المعجم ، ... فلا تكاد تجد فيه حديثاً تاماً وإن قلَّ كَلِمُهُ ، ولا أثراً مُتسِقاً وإن استقلَّ منتظمه ،

(١) وفيات الأعيان ٢ / ٣٢١ .

(٢) النَّهاية ١ / ١٠ .

(٣) معجم الأدباء ١٧ / ٧١ - ٧٧ ، وإنباه الرُّواة ٣ / ٢٥٧ - ٢٦٠ .

أحببت أن أستأنف كتاباً مختصراً ، أجمع فيه من الأحاديث والآثار الطوال والأوساط ما أكثر ألفاظه غريب لا يفهمه أكثر الناس ، ويعزُّ إدارك بعضه على كثير من الخواصِّ ، أوردتها كاملة متناسقة الألفاظ ، تامّة الإيراد والاقتصاص ، وأتبعُ كلَّ حديثٍ منها أثر شرحٍ غريبه ، وتفسير معانيه ، وإيضاح المقاصد المودعة فيه (١) . ثم جاء بعد ذلك شيخ الحنابلة موفق الدين بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) فألّف كتاباً في غريب الحديث أسماه : « قُنْعَةُ الأريب في تفسير الغريب » جمع فيه أحاديث الرّسول - ﷺ - والصّحابة والتّابعين ، وهو شرح مُجرّدٌ من الشواهد ، وقد طبع بتحقيق د : علي بن حسين البّواب ، ثم جاء بعده اللّغويّ ، النّحويّ ، الفقيه الموفق أبو محمّد عبد اللطيف بن يوسف البغداديّ (ت ٦٢٩ هـ) (٢) فألّف كتاباً في غريب الحديث ثمّ جرّد منه كتاباً آخر سمّاه : (المجرّد لِلِغَةِ الحديث) ، أتى فيه الألفاظ الغريبة دون ذكر أحاديثها .

ثمّ ألّف بعد ذلك أبو عمر عثمان بن عمر بن يونس بن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) (٣) كتاباً في غريب الحديث .

ثم اقتصرت الكتبُ التي ألّفت بعد ذلك على التّذييل على الكتب المتقدّمة ، أو الاختصار ، كما فعل صفيّ الدين محمّد بن أبي بكر الأرمونيّ (ت ٧٢٣ هـ) (٤) فقد ذيل على كتاب النّهاية لابن الأثير ، ثم نظمه شعراً عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمّد البعلبيّ (ت ٧٨٥ هـ) تحت اسم (الكفاية في نظم النّهاية) (٥)

(١) منال الطالب في شرح طول الغرائب ص ٣ .

(٢) إنباه الرّواة ٢ / ١٩٣ ، ١٩٦ ، وسير أعلام النّبلاء ٢٢ / ٣٢٠ - ٣٢٣ .

(٣) سير أعلام النّبلاء ٢٣ / ٢٦٤ ، وبغية الوعاة ٢ / ٣٥ ، وكشف الظّنون ٢ / ١٢٠٧ .

(٤) كشف الظّنون ٢ / ١٢٠٧ .

(٥) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦ / ١٩٧ .

وكذلك فعل السُّيوطيِّ حيث لَخَّصَهُ وَسَمَّاهُ « الدُّرُّ النَّثِيرُ » وَذَيَّلَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ
بِعنوان « التَّذْيِيلُ وَالتَّذْنِيبُ عَلَى نَهَايَةِ الْغَرِيبِ » (١) .

وكذلك فعل عيسى بن مُحَمَّد الصَّفْوِيُّ (ت ٩٥٣ هـ) (٢) وَالشَّيْخُ حُسَامُ
الدِّينِ الْهِنْدِيُّ الشَّهْرِيُّ بِالْمُنْتَقِي (ت ٩٧٥ هـ) (٣) وَتَمَّنَّ أَلْفٌ فِي هَذَا الْفَنِّ أَبُو
الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ الْغَزْنَويِّ الْمَلَقَّبُ بِـ « بِيَانِ
الْحَقِّ » (٤) وَاسْمُ كِتَابِهِ : « جَمَلُ الْغَرَائِبِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ » وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى سَنَةِ
وَفَاتِهِ .

وبهذه السِّيرَةُ التَّارِيخِيَّةُ لَغَرِيبِ الْحَدِيثِ وَمَا أُلْفُ فِيهِ تَظَهَّرُ الْمَكَانَةُ التَّارِيخِيَّةُ
لِكِتَابِ « مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ » الَّذِي أُلْفَ فِي الْعَقْدِ الثَّلَاثِ مِنَ الْقَرْنِ السَّادِسِ
الْهَجْرِيِّ .

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦ / ١٩٦ .

(٢) كشف الظنون ٢ / ١١٩٨٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) معجم الأدباء ١٩ / ١٢٤ ، وبغية الوعاة ٢ / ٢٧٧ ، وكشف الظنون ١ / ٢٠٥ .

المطلب الثاني : القيمة العلمية .

لقي « مجمع الغرائب ومنبع الرغائب » حظوة وعناية عند العلماء من أهل الحديث ، واللغة ، والغريب ، فعُدَّ من أهم الكتب التي اعتمد عليها هؤلاء العلماء في تأليفهم ، وما كان هذا إلا لما احتواه الكتاب من قيمة علمية ومادة لغوية وفيرة ، استقى منها هؤلاء العلماء في شروحهم وتأليفهم ، ولا أدلّ على ذلك من نقل الكتاب « مجمع الغرائب » عن ثلثة من علماء اللغة والغريب وغيرهم ، الذين اعتمد المؤلف عليهم في وضعه لهذا الكتاب ، فقد نقل عن عدد من العلماء في مؤلفه ، منهم من أشار إليه ، ومنهم من أغفل ذكره ، فغدا هذا الكتاب مصدراً موثوقاً للرجوع إليه ، وهذا ما سأشير إليه عند الحديث عن مصادر الكتاب التي أفاد منها عبدُ الغافر في مَجْمَعِهِ في المبحث الثاني من الفصل الثالث .

وكتابه هذا إنما أُلِّفه ووضعه بعد طول نظر وعمل دعوب ، نظر فيما أُلِّف قبله في هذا الفن ، فوجده كبناء اكتمل بناؤه إلا ثغرةً باقيةً في بنائه^(١) ، فأثر على نفسه أن يسدَّ هذه الثغرة ويكْمِلَ بناءها .

ولعلَّ مما زاد من قيمته العلمية ما تناقله الأئمة الأعلام ، من علماء الحديث واللغة والغريب من آراء تفرَّد بها الإمام في كتابه ، الذي يُعدُّ ركناً من أركان علم الغريب ، والحديث عن هذا الموضوع سيتمُّ الإشارة إليه بشيء من التفصيل عند الحديث عن تأثير « مجمع الغرائب » في المصادر اللاحقة به في المبحث الثالث من الفصل الثالث .

ولعلَّ مما زاد من قيمته العلمية ما اتخذه الإمام في كتابه من حسن ترتيب وتبويب سائراً على منهج الهروي ممَّا جعل الطريق الموصل إلى المادة العلمية أو

(١) انظر تحقيق الجزء الأول من « مجمع الغرائب » ص ٣ .

اللَّفظة اللُّغويَّة سهل التَّناول ، قريب المأخذ ، لا يُكلِّف جُهداً ، ولا يستغرق وقتاً .

ولا غرو في ذلك فالناظر في سيرته - عليه رحمة الله - يجدُّه قد برَّز في علوم شتى ، فعالمٌ جمع هذه العلوم لاشك في أنَّ تأليفه لمثل هذا الكتاب يُعدُّ فتحاً في علم غريب الحديث ، وهذا بشهادة أهل التراجم والسِّير الذين ترجموا له - رحمه الله - .

وبسبب هذا كله كان كتابه بالغ الأهميَّة في تاريخ هذا العلم ، ومؤلفه مقدَّم عند العلماء^(١) ، إضافة إلى ذلك ما ضمَّه كتابه من مادَّة علميَّة غزيرة وقيِّمة . ولعل ما ذكرته هنا يُظهرُ القيِّمة العلميَّة لهذا الكتاب ، الذي أجاد فيه مؤلفه وأفاد .

(١) القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٣ .

المبحث الثاني : منهجه في جمع المادة اللغوية وشرحها :

انتهج المؤلف في تأليفه (لجمع الغرائب) وترتيبه منهج وترتيب الإمام أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي في كتابه الموسوم بـ (الغريين) وعلى هذا فإنني سأوضح منهج مؤلفنا الإمام عبد الغافر في كتابه (مجمع الغرائب) في النقاط التالية :-

❁ وضح المؤلف منهجه في ترتيب كتابه ، وذلك في خاتمة الكتاب ، فقال : (قد يسر الله - تعالى - إتمام هذا الكتاب المشتمل على تفسير غرائب الحديث ، مرتباً على حروف المعجم ، في ثمانية وعشرين باباً ، كل باب يشتمل على فصول ، تبدأ في الفصل الأول بالهمزة ثم سائر الحروف ، ثم في الثاني بالباء مع سائر الحروف ، وكذلك في كل فصل على الترتيب إلى فصل الياء مع سائر الحروف ، إلا ما هو مهمل أو غير موجود ، ولا منقول في الأحاديث) .

❁ يذكر المؤلف المادة ثم يذكر الأحاديث المشتملة على أصل هذه المادة ، ويشرحها .

❁ يحذف الأسانيد ، ولا يذكر الراوي إلا أحياناً ، أو من كان القول له . ولم يستشهد بالأبيات الشعرية إلا قليلاً ، وقد وضح ذلك في مقدمة كتابه ، فقال : (وحذفت الأسانيد والتطويلات ، والاستشهاد بالأبيات ، والإمعان في أطراف الكلام من الحكايات ، والإطناب في اللغات ، مما يطول حجم الكتاب ، ويخرج عن المقصود المطلوب في الباب)^(١) .

(١) مجمع الغرائب القسم الأول ص ٥ .

❁ لا يذكر الحديث كاملاً ، وإنما يذكر من الحديث الجزء الذي فيه الكلمة التي يريد تفسيرها ، ومن ذلك في شرحه لكثير من الأحاديث الطوال .

كحديث الاستسقاء في مادة (ع ب د) ص ٣ ، حيث قال : (هؤلاء عبدك ، بفناء حرمك) .

وحديث أم زرع في مادة (ع ب ر) ص ٤ ، حيث قال : (وفي حديث أبي زرع وأم زرع : وعبّر جارتها) .

- وربما يذكر الحديث كاملاً إذا كان قصيراً ، كما في مادة (ع ب س) ص ٥ ومادة (ع ب ق ر) ص ٦ .

❁ قد يذكر الحديث كاملاً ، في بعض الأحيان ، ويقوم بشرحه كاملاً مُعللاً ، ذلك بقوله : لئلا تتفرّق في الأبواب ، فيكون أسهل في بحثها ، والعثور عليها ، كما في مادة (غ ط ر) ص ٢٥٠ عندما فسّر الأبيات في حديث سطيح الكاهن .

وفي مادة (ع ش م) ص ٩٧ ، ٩٨ في حديث عمر - رضي الله عنه - حيث قالت امرأة له : « إني امرأة جحيمر طهملة ، أقبلت من هكران وكوكب ... » فقد فسّر ألفاظ الحديث ، وإن كان أكثرها ليس من الباب ، وعلّق بقوله : « أوردت الحكاية ههنا على وجهها ، لئلا تتفرّق في الأبواب » .

وكذا ما جاء في حديث العباس بن عبد المطلب عم النبي - ﷺ - ، عندما مدح النبي - ﷺ - بأبيات ذكرها أبو الحسن ، وفسّرها في موضع واحد في مادة (ف ض ض) ص ٣٦٥ وعلّل ذلك بقوله : (قلت : جمعت هذه الأبيات ، وتفسيرها ؛ لئلا تتفرّق في الأبواب فيعسر نظمها عند تفرّق معانيها) .

❁ يذكر الحديث ، وينبّه على الروايات الأخرى ، وذلك كثير ، كما في مادة (ف ض ض) ص ٣٦٦ .

وإن كانت الرواية التي أوردتها ليست من الباب فإنه ينبّه على ذلك أحياناً كما في مادة (ع ب أ) ص ١ و (ع ت ب) ص ١٠ .

وقد يذكر الرواية ثم يشرح اللفظة ، وإن لم تكن في بابها ، ومن ذلك في مادة (ف ض ض) ص ٣٦٤ .

❁ وقد يذكر الحديث في غير من باب ؛ وذلك لتعدد رواياته ، مثل ما في مادة (ع ن ت ر) ص ٢٧٥ ، و (غ ن ث) ص ٢٧٢ ، و (ف ل غ) ص ٣٩٥ ، و (ث ل غ) في (ع ت ر) و (ع ب أ) ص ١ ، و (ع ب ي) ص ٩ .

❁ الألفاظ الرباعية يشرحها في المادة الثلاثية ، فيقول : (ومن رباعيّه) ، ومن ذلك شرح (عبر ب) في (عبر) ص ٤ ، وكذلك (عثكل) في (عثك) ص ٢١ .

❁ يذكر أقوال العلماء منسوبة إلى قائلها تارة ، ومجردة تارة أخرى ، فيقول قيل ، أو قال بعضهم .

❁ يذكر الخلاف بين العلماء ، مؤصلاً لذلك ، فيذكر أدلة كل فريق تارة ، ويُعرض عنها أخرى ، وربما يذكر المسألة بغير ترجيح ، وقد يورد المسألة ، ويذكر الأقوال فيها ، ثم يرجح رأياً منها يراه ، أو يذكر رأياً آخر يراه أقرب وأولى ، وربما يذكر ما يدلُّ على الترجيح أو يزيد على مقالوه ما يحتمله المعنى من أوجهٍ أخرى . ومن الأمثلة على ذلك :

في مادة (ع د د) ص ٣٤ الخلاف في معنى " العِدَّتَيْنِ " قال القُتَيْبِيُّ : معناه: عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ ، إِذَا تَكَامَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ لِرُجُوعِهِمْ إِلَيْهِ ، فَحِينَئِذٍ قَامَتِ الْقِيَامَةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَإِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ وَكَأَنَّهُمْ إِذَا اسْتَوْفَوْا الْمَعْدُودَ لَهُمْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ ، إِلَّا أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ذِكْرُ الْعِدَّتَيْنِ وَفَائِدَتَهُمَا . قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْعِدَّتَيْنِ : عِدَّةَ حَيَاةِ الْأَحْيَاءِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مَعًا ، ثُمَّ مُدَّةَ مَوْتِهِمْ ، ثُمَّ عَقَبَهَا بِقَوْلِهِ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

- وفي مادة (ع ر ب) ص ٤٨ ذكر عبد الغافر الخلاف بين أبي عبيد وابن قتيبة في حديث : « الثَّيِّبُ يُعْرَبُ لِسَانُهَا » فَذَكَرَ الْخِلَافَ ، وَذَكَرَ حُجَّةَ كُلِّ مِنْهُمَا ، وَذَكَرَ التَّرْجِيحَ بَيْنَهُمَا ، فَأَبُو عَبِيدٍ يَرْوِيهِ بِالتَّشْدِيدِ (يُعْرَبُ) ، مُسْتَدِلًّا عَلَى ذَلِكَ بِرَوَايَةِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْعَرَبِ ، وَابْنُ قَتَيْبَةَ يَقُولُ : الصَّوَابُ بِالتَّخْفِيفِ (يُعْرَبُ) ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : اللِّسَانُ يُعْرَبُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ . وَرَجَّحَ مَا رَأَاهُ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ : بِأَنَّ اللَّغَةَ مَبْنَاهَا عَلَى الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَصِرْ أَحَدٌ عَلَى أَنَّ التَّعْرِيبَ بَاطِلٌ .

- وفي مادة (ع ق ل) ص ١٤٥ ذكر الخلاف في العقل من حديث أبي بكر الصِّدِّيقِ - رضي الله عنه - : « لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا ... » . ثُمَّ رَجَّحَ قَوْلَ أَبِي عَبِيدٍ ، حَيْثُ قَالَ : وَالْأَوْجَهُ مَا قَالَهُ أَبُو عَبِيدٍ : مِنْ أَنَّهُ صَدَقَةٌ عَامٌّ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَعَلَيْهِ الشَّوَاهِدُ وَالْأَدِلَّةُ مِنَ الْأَشْعَارِ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَأْيَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ حَيْثُ قَالَ : قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ بِالْمَعْنَى أَنَّهُ أَرَادَ الْخَيْطَ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَذَكَرَ حُجَّتَهُ .

❖ إطلاق الحديث على المرفوع ، والموقوف ، وعلى الخبر ، والأثر ، وعلى الصحابي وغيره .

❁ يُعْرَضُ عن ذكر قَصَصِ الْأَمْثَالِ كما في مادة (ق ض ض) ص ٥١٤ ،
ومادة (ق ل ب) ص ٥٤١ حيث قال : وله قصة ذكرها المفضل الضبي .

وقد يذكر قصة المثل كما في مادة (ع ش ي) ص ١٠١ و (ع ص ل ب)
ص ١٠٨ و (ع ق ر) ص ١١٥ .

❁ يُحِيلُ على الباب إذا وردت لفظة ليست من الباب الذي هو بصدده ،
فإذا وردت لفظة سبق شرحها يذكر ذلك ، أو سيأتي شرحها في باب كذا ، أو
سيأتي في موضعه ، أو قد فسّرناه قبل ، أو قد ذكر في موضعه .

كما في مادة (ف ط س) في حديث السبعة نفر ص ٣٧٢ .

❁ إذا كانت الكلمة لها غير جمع فإنه يذكر ذلك ، كما في مادة
(ع ب د) ص ٣ حيث قال : « يقال : عَبْدٌ وَأَعْبُدُ وَعَبِيدٌ ، وَمَعْبُودٌ ، عِبْدِي ،
وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى الْعِبْدَانِ » .

❁ إذا كانت الكلمة مفردة فإنه يذكر جمعها ، كما في مادة (ع ت د)
ص ١١ فقال حين ذكر (العتود) : وَالْجَمْعُ : أَعْتَدَةٌ ، عِدَانٌ .

وفي مادة (ع ث ن) ص ٢٢ في لفظة (عثان) ، فقال : « وَجَمَعُهُ عَوَائِنٌ » .

❁ إذا كانت الكلمة جمعاً فإنه يذكر مفردها ، كما في مادة (ع ت د)
ص ١١ حيث قال : « وَالْأَعْتَادُ : جَمْعُ عَتَدٍ وَعِتْدٍ » . وفي مادة (ع ث ر)
ص ٢٠ حيث قال : « مَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَائِرَ » وهي جمع عائر ، وفي مادة (ع ج ر)
ص ٢٦ ذكر العُجْرُ ثم قال : « وَاحِدَتُهَا عُجْرَةٌ » .

❁ يذكر رأيه مصدراً بقوله : قُلْتُ أو يحتمل ، كما في مادة (ع ج ز) ،
ص ٢٧ ، و (ع ر ر) ص ٥٤ ، و (ع ر ش) ص ٥٧ وغيرها كثير .

❁ من منهجه - رحمه الله - أنه يذكر أحياناً تفسير اللفظة داخل نص الحديث ، ومن شواهد مايلي :

- في مادة (غ ف ر) ص ٢٥٢ من حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه-: « أَنَّهُ حَصَبَ الْمَسْجِدِ - أَي : فَرَشَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ - قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلنَّخَامَةِ ... » وفي مادة (ف ش ج) ص ٣٥٤ : « فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ ، فَشَرِبَتْ ، وَشَنَقَ لَهَا - أَي : عَاجَهَا بِالزَّمَامِ - فَفَشَجَتْ وَبَالَتْ » .

- وفي مادة (ف ض ض) ص ٣٦٧ في حديث أنس بن سيرين قال : « كُنْتُ مَعَهُ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطْطٍ - وَهُوَ مَوْضِعٌ - وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ » .

- وفي مادة (ع ز ب) ص ٨٢ في قصة الغار : « أَنَّهُ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غَنَمٌ ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فَهَيْرَةَ أَنْ يُعَزِّبَ بِهَا - أَي : يُبْعِدَ فِي الْمَرْعَى - وَكَانَ يَرُوحُ عَلَيْهَا مُغْسِقًا » ففسر كلمة (يُعَزِّبَ) في نص الحديث بقوله : أَي : يُبْعِدَ فِي الْمَرْعَى .

❁ من منهج عبد الغافر ذكره لبعض اللغات في اللفظة، كما في مادة (ع ث ك) ص ٢١ فذكر اللفظة (عَثْكَال) وذكر اللغات فيها فقال : وَيُقَالُ فِيهِ : عَثْكَوْلٌ ، وَأَثْكَالٌ ، وَأُثْكَوْلٌ .

❁ من منهج عبد الغافر تنبيهه على بعض لحن العوام كما في مادة (ف ض ض) ص ٣٦٤ ، وقضض ص ٥١٤ .

❁ ومن منهجه تنبيهه على بعض التصحيف كما في مادة (ف ل ع) ص ٣٩٥ حيث قال : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ « يُقْلَعُ رَأْسِي » وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

وكذلك في (ق ل ل) ص ٥٥٠ حيث قال : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : حَبُّ الْفُلْفُلِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ بِالْقَافِ .

❁ وكما في مادة (ف ه ق) في حديث : « ثم نَزَعَا مِنْهُ حَتَّى أَفْهَقَاهُ » قال : أي : مَلَأَهُ ، وغلط بعضهم فرواه « أَنْهَقَاهُ » بالنون وهو غَلَطٌ .

- وفي مادة (ق ض ض) ص ٥١٤ في حديث صفوان بن محرز : « انْدَقَّ قَضِيصُ زَوْرِهِ » قال القُتَيْبِيُّ : هو عندي غَلَطٌ من بعض النَقْلَةِ ، وأراه قَصَصُ زَوْرِهِ ، وهو وسط الزَّور .

❁ قد يستشهد على المعاني بالأحاديث كما في مادة (ف ق م) ص ٣٨٣ و (ف ل ت) ص ٣٨٧ و (ف ن ن) ص ٤٠٤ و (ق ز ع) ص ٤٨٩ .

❁ أنه قد يشرح المادَّة الغريبة في الحديث ثم يأتي بحديث آخر من المادَّة نفسها ، ثم يعود لشرح لفظة غريبة في الحديث الأوَّل ، كما في (ف ق ر) ص ٣٧٩ حيث جاء بحديث : « أَفْقَرَ الضَّرْعُ » أي : أُعِيرَ للركوب . ثم جاء بحديث آخر : « ... وَأَفْقَرَنِي ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » ثم عاد إلى الحديث الأوَّل ليوضح معنى الضَّرْع ، فقال : والضَّرْعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ .

❁ أنه قد يذكر بشيء من الإيجاز تعريفاً أو ترجمة موجزة لمن كان الحديث عنه ، وقد ظهر ذلك في موضعين ، وهما : في مادة (ف ص د) ص ٣٥٨ عند ذكره لأبي رجاء العطاردي وحديثه ، ذكر ترجمة بسيطة ، فقال عنه : وأبو رجاءٍ مِمَّنْ أدرك الجاهليَّةَ وأدرك زمان النبي - ﷺ - ولكنه أسلم بَعْدَهُ .

وفي مادَّة (ف ق ح) ص ٣٧٨ عند ذكره لحديث عبيد الله بن جَحْشٍ حين تَنَصَّرَ بالحبشة قال : وعبيد الله كان زوجَ أمِّ حبيبة بنت أبي سفيان قبل النبي - ﷺ - ، تَنَصَّرَ بالحبشة ، ومات على النصرانيَّة .

❁ أنه قد يذكر العَلَمَ عندما يذكر قوله ، ولا يسبقه بلفظة « قال » وذلك كما في ص ٣٣ عند ذكر الأصمعي ، وكذلك ص ٥٨ عند ذكر رقيقة .

❁ أنه قد يذكر الحديث بالمعنى ، وذلك ظاهر واضح في أكثر من موضع :

كما في مادة (ع ت ق) ص ١٦ . وقد أشرت إلى ذلك عند تخريج الأحاديث حيث ذكرت لفظ الحديث الوارد في الكتب التي خرّج الحديث منها .

الفصل الثالث

المبحث الأول : أثر ثقافة المصنف اللغوية في شرحه

ظاهرة اللغة من أبرز المعالم اللغوية في شرح المصنف في مجمه ، وهذا يدل على عمق ثقافة المصنف اللغوية وأثرها في تأليفه ، ولعل الحديث عن أثر ثقافة المصنف اللغوية في شرحه يحدو بنا إلى الحديث عن بعض الظواهر اللغوية في شرحه ، ومدى معالجة المصنف لهذه الظواهر وتوجيهها ، وإبراز معالمها ؛ فهو يعدُّ من فقهاء اللغة .

ولعلَّ مما يظهر ثقافة المصنف اللغوية ، قدرته على بحارة أسلافه في هذا العلم ، وذلك من خلال طرح بعض المسائل اللغوية ودراستها دراسة مؤصلة ، باستجماع أطرافها ، وذكر الحجج والأدلة ، والترجيح لما يراه منها ، أو ذكر أوجه أخرى هي أولى وأقرب للصواب مُدعماً ذلك بالحجج والبراهين .

وإني في هذه السطور سأبرز بعض الظواهر اللغوية التي من خلالها تظهر ثقافة المصنف اللغوية :

- في مادة (ع ث ر) ص ٢٠ في الحديث : « من بغى قريشاً العواثير ، كبه الله لمنحريه » . قال : أي : بغى لها المهالك التي تعثر فيها ، ثم قال : يُقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُورٍ شَرٌّ ، وَفِي عَافُورٍ شَرٌّ ، إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ ، وَيُرْوَى : « مَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَاثِيرَ » ، وَهِيَ جَمْعُ عَاثِرٍ ، وَهِيَ حِبَالَةُ الصَّائِدِ ، قِيلَ لَهُ : عَاثِرٌ بِمَعْنَى الْمَعْتُورِ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّيْدَ يَعْثُرُ فِيهِ .

فمن خلال هذا الحديث تطرَّق عبد الغافر إلى بعض المسائل اللغوية كالتعاقب، ومسألة في الجمع ، وتبادل الصيغ . كلُّ ذلك عند حديثه عن « العواثير » إضافة إلى علمه بالروايات وتعدُّدها كما هو مُلاحظ .

- وفي مادة (ع ج ف) ص ٢٨ في حديث : « يَسُوقُ أَعْتَرًا عِجَافًا » .
قال : وهو جمع أَعَجَفَ على غير قياس ؛ لأنَّ (أفعَل) لا يُجمَعُ على (فِعَالٍ) ،
ولكنَّهُم أجازوه لِيُزَاجَ ضِدَّهُ وهو سِمَانٌ .

نجدُ عبد الغافر تَحَدَّثَ عن الجَمْعِ الشَّاذِّ ، وَعَلَّلَ سببَ شُدُوذِهِ ، وسبب
إجازتهم لهذا الشُّدُوذِ . فهذا مما يُظهِرُ أثرَهُ اللُّغَوِيَّ - رحمه الله - في شرحه .

- وفي مادة (ع ذ ر) ص ٤٠ في حديث : « لا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . قال : قال أبو عبيدة : معناه : حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ ، وفيه
لُغْتَانٌ : أَعَذَرَ الرَّجُلُ إِعْذَارًا ، إِذَا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَفَسَادٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَذُرَ
يَعْذُرُ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ . قال أبو عبيدٍ : لا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ ، يَعْنِي
أَنْ يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ ... وقال أبو عبيدٍ في غيرِ هذا :
أَعَذَرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ : إِذَا بَالَغْتَ فِيهَا ، وَعَذَّرْتُ : إِذَا قَصَّرْتُ ، وفي غيرِ هذا
أَعَذَرْتُ الْعُلَامَ وَعَذَّرْتُهُ لُغْتَانٍ فِي الْحِثَانِ ، وَعَذَّرْتُهُ إِذَا كَانَ بِهِ الْعُذْرَةُ فَعَمَزْتُهُ .

فعند النظر إلى شرح المصنّف لهذا الحديثِ تظهر ثقافته اللُّغَوِيَّةُ ، وذلك عند
عَرَضِهِ لآراءِ العُلَمَاءِ وَأَقْوَالِهِمْ وتوجيهاتهم اللُّغَوِيَّةِ .

- وفي (ع ر ب) ص ٤٨ في حديث : « الثَّيِّبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا » قال :
يُرَوَى بِالتَّخْفِيفِ ، وَحَكَى أَبُو عبيدٍ عن الفَرَّاءِ : أَنَّهُ بِالتَّشْدِيدِ يُعْرَبُ ، وَحَكَى
الفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ : عَرَّبْتُ عَنِ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ الْحَدِيثُ :
« هَلَّا شَقَقْتَ عَن قَلْبِهِ ؛ فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ لِسَانُهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ » قال : وَلَيْسَ هَذَا
مِنْ إِعْرَابِ الْكَلَامِ ، بَلْ مَعْنَاهُ التَّبْيِينُ . قَالَ الْبُقَاتِيُّ : الصَّوَابُ يُعْرَبُ مُحَفَّفٌ ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ : اللِّسَانُ يُعْرَبُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ ، وَسُمِّيَ الْإِعْرَابُ إِعْرَابًا لِلتَّبْيِينِ .

قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ : وَلَا رَدَّ عَلَى أَبِي عبيد ؛ لِأَنَّهُ حَكَى عَنِ الْفَرَاءِ عَنِ الْعَرَبِ ، وَاللُّغَةُ مَبْنَاهَا عَلَى الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَصِرْ أَحَدٌ إِلَى أَنَّ التَّعْرِيبَ بَاطِلٌ ، وَالْفَرَاءُ يَقُولُ : عَرَّبْتُ مَعَ عَنِ أَجْوَدُ مِنْ أَعْرَبْتُ ، يُقَالُ : أَعْرَبْتُ الْحَرْفَ ، وَعَرَّبْتُ عَنْ فُلَانٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ ، فَأَعْرَبْتُ وَعَرَّبْتُ لُغَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ .

تَأَمَّلْ مُنَاقَشَةَ الْمُصَنِّفِ لِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، تَجِدُهُ عَرَضَهَا عَرْضاً مَوْضُوعِيّاً ، وَذَكَرَ كُلَّ رَأْيٍ ، وَأَدِلَّةَ كُلِّ فَرِيقٍ ، وَحُجَّةَ كُلِّ مِنْهُم ، وَاسْتَدَلَّ بِرَأْيِ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ . وَهَذَا مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ تَأْثِيرِ الْمُصَنِّفِ اللُّغَوِيِّ فِي شَرْحِهِ .

- وَفِي مَادَّةِ (ع ق ر) ص ١٣٩ فِي حَدِيثٍ : « عَقْرَى حَلَقَى إِنَّهَا لِحَابِسْتَنَا » قَالَ : قَالَ أَبُو عبيد : صَوَابُهُ : عَقْرًا حَلَقًا ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ عَقْرًا وَحَلَقَهَا حَلَقًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَقْرَى حَلَقَى هُوَ الصَّوَابُ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : جَعَلَهَا اللَّهُ عَقْرَى حَلَقَى ، الْأَلْفُ أَلِفُ التَّائِيثِ ، مِثْلُ : غَضَبِي وَسَكْرِي .

نَجِدُ الْمُصَنِّفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَكَرَ آرَاءَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَحُجَّةَ كُلِّ مِنْهُمْ ، وَلَمْ يُرَجِّحْ ؛ وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِاحْتِمَالِ الْمَعْنَى لِكُلِّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ . وَهَذِهِ الْآرَاءُ تُنْبِئُ عَنْ عَمَقِ ثِقَاتِهِ اللُّغَوِيَّةِ .

- وَفِي مَادَّةِ (ع ن ج و ج) ص ١٧٦ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَعْلُ عَنَجٌ » . قَالَ : إِنَّمَا هُوَ عَنِّي ، أَبَدَلَ الْيَاءَ جِيمًا ، وَهُوَ لُغَةٌ لِبَعْضِهِمْ ، وَفِي الْقَبَائِلِ إِبْدَالُ بَعْضِ الْحُرُوفِ بِبَعْضٍ ، فَأَبَدَلَ قَوْمٌ مِنَ رَبِيعَةَ الْيَاءِ الثَّقِيلَةَ بِالْجِيمِ ، وَأَبَدَلَ قَبَائِلُ الْيَمَنِ كَافَ الْمُخَاطَبَةِ بِالْجِيمِ فَيَقُولُونَ : أَصْلَحَ اللَّهُ ، أَي : أَصْلَحَكَ .

ولهذا نظائر .

فَعَلِمُ عَبْدُ الْغَافِرِ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ وَلَهْجَاتِهِمْ ظَاهِرٌ وَبَادٍ مِنْ خِلَالِ شَرْحِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ ، مِمَّا يَكْشِفُ عَنْ ثِقَاتِهِ اللُّغَوِيَّةِ الْوَاسِعَةِ .

وفي (ف ر غ) ص ٣٤٠ في معنى قوله : « فَرَّغَ الوَضُوءَ » قال عبد الغافر:
إِنْ كَانَ المَحْفُوظُ فَرَّغَ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: الوَضُوءُ بِضَمِّ الوَاوِ، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ
أَرَادَ فَرَّغَ مِنَ الوَضُوءِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ فَرَّغَ الوَضُوءَ ، وَالوَضُوءُ عَلَى هَذَا بِفَتْحِ الوَاوِ
اسْمُ المَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ . وَفَرَّغَ أَي: أَنْصَبَ ، يُقَالُ: فَرَّغَ المَاءُ يَفْرَعُ فَرَاغًا ،
مِثْلُ سَمِعَ سَمَاعًا ، إِذَا أَنْصَبَ ، وَمَعْنَاهُ: عَلَى هَذَا: نَفَدَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وهذه ملحوظة لطيفة ، ونكتة بديعة أشار إليها الحافظ عند شرحه لهذا
الحديث ، وهذا يدلُّ على عمق ثقافته اللُّغويَّة وسعتها .

ولعلَّ ما تَمَّ إيرادُهُ مِنَ الأمثلةِ الدَّالَّةِ عَلَى أَثَرِ ثِقَافَةِ المصنِّفِ اللُّغويَّةِ فِي شَرْحِهِ
يكونُ كَافِيًا فِي إبرازِ أَثَرِ المصنِّفِ اللُّغوي فِي شَرْحِهِ .

المبحث الثاني: إفادته من مصادر غريب الحديث السابقة

شرح المؤلف في تأليف كتابه جاعلاً بين يديه جمعاً من تأليف السابقين له ، بل ما استطاع أن يجمعه مما له علاقة بمؤلفه .

فأفاد مما سبق إفادة واضحة ظاهرة في منهجه ومادته العلميّة ، وكان هدفه الذي جعله نصب عينيه عند تأليفه لجمعه أن يجمع ماتفرّق في كتب الغريب ، مُرتّباً لها على حروف المعجم . ويستقصي في كتابه ما أغفله السابقون ، ويضمّ إلى آرائهم ما يراه من زوائد لائحة ، وفوائد سائحة .

وكان عبد الغافر يعرض تفسيرات الأئمة السابقين معزّوة إلى قائلها في بعض الأحيان ، ثُمَّ يُعَقِّبُ بما يراه ، من استدراكات أو زيادة مفيدة - كما ذكرنا ذلك سابقاً في منهجه .

وسأذكر هنا جملة من مصادره في غريب الحديث السابقة التي أفاد منها :

- نقل عن الخليل بن أحمد الفراهيدي في موضع واحد وهو (قنع) .
- ونقل عن أبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة (١٨٨ هـ) في خمسة مواضع في الموادّ التالية : (عبقر ، عقد ، غرر ، فدد ، فرح) .
- وعن الليث بن سعد في موضع واحد في (فرح) .
- وعن أبي الحسين علي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة (١٨٩ هـ) في خمسة مواضع من الموادّ التالية : (عرق ، عفو ، غرر ، غير ، قطع) .
- وعن النضر بن شميل في سبعة مواضع في الموادّ التالية : (عقل ، فطر ، فوع ، قبو ، قعو ، قوي) .

- وعن أبي زكريّا بن زياد الفراء المتوفى سنة (٢٠٧ هـ) في تسعة مواضع وهي في الموادّ التالية : (عرب ، عفو ، عقل ، علق ، علو ، فحم ، قرو ، قوع ، قول) .

- وكذلك عن أبي عبيدة مَعْمَر بن المنثى في عشرة مواضع في الموادّ التالية : (عبل ، عدو ، عذر ، عيف ، غيش ، غنط ، غين ، فرج ، فلع ، قعو) .

- وعن أبي سعيد أحمد بن خالد الضّرير في موضع واحد ، وهو في مادّة (عقل) .

- وعن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري في خمسة مواضع في الموادّ التالية : (عصب ، عنج ، غرب ، قعو ، قنع) .

- وأكثر عبد الغافر من النّقل عن أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ ، فنقل عنه في أكثر من ثمانية وأربعين موضعاً ، في الموادّ اللّغوية التالية : (عير ، عتر ، عدو ، عرض ، عرق ، عشر ، عيشوم ، عفت ، عفر ، عقر ، غزم ، غنم ، غيبي ، فتو ، فدد ، فصص ، فوض ، فهق ، فتق ، قذف ، قرن ، قفف ، قلل ، قنع) وغيرها .

- وعن أبي عبد الله محمّد بن زياد الأعرابي في ستة مواضع في الموادّ التالية : (عمق ، فتو ، فحم ، فهر ، قرر ، قول) .

- وعن شيمر بن حمّدويه الهرويّ في موضعين في الموادّ اللّغوية التالية : (عود ، غيب) .

وكذلك عن أبي حاتم السّجستانيّ سهل بن محمّد المتوفى سنة (٢٥٥ هـ) في موضع واحد ، وهو في مادّة (فهر) .

- وعن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت المتوفى سنة (٢٤٤ هـ) في سبعة مواضع في الموادّ التالية : (عرى ، عقق ، علق ، ففش ، فتح ، قفف ، قنح) .

- وعن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد الثمالي المتوفى سنة (٢٨٥) في خمسة مواضع في الموادّ اللغوية التالية : (عقل ، عمد ، قرا ، فقر ، قيل) .

- وعن أبي العباس أحمد بن يحيى المعروف بـ " ثعلب " في موضع واحد في (عنو) .

- وعن أبي الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر في موضع واحد في (عرق) .

- وعن أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقّب بـ (نبطويه) المتوفى سنة (٣٢٣ هـ) في موضع واحد في مادة (فضض) نقلاً من كلام الخطابي في غريبه ٥١٨ / ٢ .

- وعن أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى في موضع واحد ، في مادة (عيشوم) .

- وعن إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ المتوفى سنة (٣٩٣ هـ) في موضع واحد في (عوه) .

وبهذا يتبيّن لمن قرأ في هذا الكتاب اهتمام عبد الغافر بأقوال السابقين من الأئمة الأعلام، أصحاب النهى والأفهام، البارعين في علوم العربية بشتى فروعها.

وهناك من العلماء من صرّح الإمام أبو الحسن بالنقل عنهم في خاتمة كتابه فنقل عن أئمة هذا الفن من غريب الحديث مثل :

- أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة (٢٢٤ هـ) حيث قال أبو الحسن في آخر كتابه : (ولقد اتفق تخريج الأحاديث من المصنف الغريب لأبي عبيد القاسم بن سلام ، فاتق هذا الشأن ، وفتح هذا البيان ، الذي لم يسبقه إليه أحد في سالف الأيام ، وهو أحد من من الله بعلمه على أهل الإسلام ، وكتابه مَسْمُوعٌ لي غالباً من الشيخ أبي سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش بن عبد الله - رحمه الله - ، بروايته عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج الكوشكي عن أبي محمد بن محمد الكادري عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد - رضي الله عنهم أجمعين - فما فيه من كتابه فإسناده ما ذكرته .

فنقل أبو الحسن عن أبي عبيد في أكثر من واحد وستين موضعاً في المواد التالية : (عبر ، عبقر ، عثن ، عذر ، عرب ، عرر ، عرس ، عرض ، عرطب ، عرق ، عفو ، عقب ، عقر ، عقل ، علم ، عمم ، عمى ، عنن ، عيب ، عيف ، عيي ، عزم ، غرر ، غفق ، غلق ، فلل ، غنى ، غوى ، غيل ، غيي ، فأل ، فتح ، فخم ، فدح ، فدو ، فدم ، فرج ، فرك ، فرس ، فرص ، فرع ، فلج ، فتع ، فهق ، فحم ، قرع ، قدم ، قرن ، قسس ، قشع ، قعو ، قفف ، قضى ، قلق ، قمح ، قوم ، قهر ، قهق ، قير) .

- وعن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة (٢٧٦ هـ) في أكثر من أربعة وعشرين موضعاً في المواد التالية : (عذف ، عرب ، عرض ، عمم ، عفر ، عقر ، عكر ، غثر ، غطف ، غفل ، غلط ، غمر ، غنم ، فحص ، فسق ، فضض ، فطم ، فلل ، فهر ، فياً ، قرن ، ققط ، قنن) .

وقد أخذ أبو الحسن مانقله عن ابن قتيبة من كتاب غريب الحديث بالسند المتصل إلى ابن قتيبة ، يقول في خاتمة كتابه : « وما فيه من غريب أبي محمد عبد الله بن مسلم القُتَيْبِيِّ فهو مسموع لي عن والدي الشيخ أبي عبد الله إسماعيل

ابن عبد الغافر - تَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ - قراءة عليه ، وإجازة من شيخه أبي الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبِنْدِيِّ ثُمَّ الْبَحْلِيِّ روايته عن أبي القاسم علي بن محمد بن الحسن الخزاعيِّ المِراغِيِّ عن أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سروج عن معقل الشَّاشِيِّ عن أبي محمد عبد الله بن محمد مسلم بن قتيبة وهو المصنّف «^(١) .

فأخذ عنه من المواضع السابقة أحد عشر موضعاً من الغريب وهي الموادّ التالية (عصم ، غثر ، غطف ، غفل ، غمر ، غنم ، فرط ، فسق ، فضفض ، قرن) .

وأخذ عن القتيبي في أدب الكاتب موضعاً واحداً (عرض) .

أما غيرها من المواضع فلم أقف على شيء منها في كتبه المطبوعة ، ومما يدل على أن المنشور من غريب الحديث لا يمثل الكتاب كاملاً^(٢) .

ومن أمثلة ذلك ما جاء في مادة :

- (عذق) في الحديث : (أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَام - سَأَلَ بَعْضَ الْوَارِدِينَ عَنْ مَكَّةَ كَيْفَ تَرَكَتَهَا ؟ فَقَالَ : أَعَذَقَ إِذْخِرُهَا) .

قال القُتَيْبِيُّ : أَعَذَقَ أَي : صَارَ لَهُ عُدُوقٌ وَشُعْبٌ .

- وفي مادة (عرب) في حديث : « فَإِنَّمَا كَانَ يُعَرِّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ » .

قال القُتَيْبِيُّ : الصَّوَابُ يُعَرِّبُ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : اللِّسَانُ يُعَرِّبُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ ، وَسُمِّيَ الْإِعْرَابُ إِعْرَاباً لِلتَّبْيِينِ .

(١) مجمع الغرائب (مخطوط) نسخة (ص ٣٥٤ / ب .

(٢) الجزء الأوّل من تحقيق مجمع الغرائب ص ٦٠ .

- ونقل عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي المتوفى سنة (٢٨٥ هـ) . وذكر ذلك في خاتمة كتابه (مجمع الغرائب) : « وما فيه من كتاب الغريب لإبراهيم الحربي فهو روايتي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري البغدادي ، بالإجازة الصّحيحة باستجازة والدي وروايته » .

- وقد نقل أبو الحسن من الحربي في ستة مواضع في الموادّ التالية :
(عفر ، عفف ، عير ، فتق ، وفرو ، قرق) .

فأمّا المواد : (عير ، عفف ، فرو) فلم أجد هذه المواضع الثلاثة في الجزء المطبوع من غريب الحديث لأبي إسحاق الحربي - رحمه الله تعالى - .

- ومن المصادر التي اعتمد عليها أبو الحسن الفارسيّ غريب الحديث للخطّابيّ أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطّابيّ البُستيّ المتوفى سنة (٣٨٨ هـ) في خمسة عشر موضعاً وهي في الموادّ اللّغوية التالية : (عرج ، عرو ، عسو ، عشم ، عمل ، عيث ، عير ، فسق ، فلت ، قلع ، قرب ، قرد ، قشر ، قضى ، قنع) .

وقد صرّح بذلك أبو الحسن في نهاية كتابة إذ قال : « وما فيه من غريب أبي سليمان الخطّابيّ فهو مسموع لي عن والدي عن جدّي الشيخ أبي الحسن رواية الكتاب عن أبي سليمان - رحمه الله - » .

فنقل أبو الحسن من الخطّابيّ في مواضع لم يُشير إليها ولم يُصرّح بها ، وإليك بعضاً منها لا حصراً لها لكثرتها ، وقد تمّ بيانها في مواضعها من التحقيق فمنها على سبيل المثال ما جاء في :

- مادة (فاد) في شرحه لكلمة (المفنود) حيث قال : المَفْؤُودُ : الذي أُصِيبَ فؤأده بداءٍ كالمُصدور والمكبود . فهذا نقله الفارسي عن أبي سليمان الخطّابي ٣ / ١٣٣ .

- وفي مادة (فضض) في شرحه لكلمة (فضفاض) حيث قال : يُرِيدُ كَثْرَةَ الْمَطْرِ ، وَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ عَلَاهَا فَطَبَّقَهَا ، يُقَالُ : رَأَيْتُ الْحَوْضَ مَلَأَنَ يَتَفَضُّضُ ، وَتَوْبٌ فَضْفَاضٌ : أَيُّ وَاسِعٌ . فَهَذَا الشَّرْحُ بِكَامِلِهِ مَنْقُولٌ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢ / ٥١٠ .

- وفي مادة (عبل) في شرحه لكلمة (عنابل) من حديث عاصم بن ثابت وخبیب بن عدیّ فیما یلی نصّه :

(أَنَّهُ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَخَبِيبَ بْنَ عَدِيِّ فِي جَمَاعَةٍ تَحَسَّبُ لَهُ خَيْرٌ قَرِيشٍ فَأَعْتَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ :

مَا عَلَيَّ وَأَنَا جَلْدُ نَابِلٍ وَالقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٍ

تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتَيْهَا الْمَعَابِلُ

مَا عَلَيَّ ؟ أَيُّ : مَا عُذْرِي فِي الْقِتَالِ وَمَعِيَ سِيْلَاحٌ ؟ يُقَالُ : رَجُلٌ نَابِلٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَوْلُهُ : وَتَرُّ عُنَابِلُ أَيُّ : مَتِينٌ صُلْبٌ ، الْوَاحِدُ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ بِالْفَتْحِ كَ (جَوَالِقٍ ، وَجَوَالِقٍ) . وَالْمَعَابِلُ : النَّصَالُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي لَا عَيْرَ لَهَا ، وَاحِدُهَا : مِعْبَلَةٌ .

فقد نقل أبو الحسن هذا الحديث وشرحه من غريب الحديث للخطّابيّ ١ / ١٠٨ ، ١٠٩ ، ولم يُشِرْ إلى ذلك . وإن كان قد تصرّف فيه قليلاً ، فحذف الشطر الثاني من البيت الثاني ، كما التزم بذلك في مقدّمته الّتي ذكرها في بداية كتابه ، من حذف الاستشهادات ، وعدم التّطويل .

- ونقل عن العلامة أبي عبيد أحمد بن محمد الهرويّ صاحب الأزهريّ المتوفّي سنة (٤٠١ هـ) وصرّح الفارسيّ بالنقل عنه حيث قال : « وما فيه من كتاب

الغريبين لأبي عبيد الهروي هو سماعي من الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ عن الإمام شيخ الإسلام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصّابوني عن أبي عبيد المصنّف .

وقد صرح بذكره في موضعين في مادة (قسس ، وقلع) .

وإن كان نقله عنه ، وتأثره بمنهجه أمراً ظاهراً بيّناً .

فقد ذكر أبو الحسن أن قدوته في ترتيب الكلمات أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي ، أخذ منه كثيراً ، وتأثر بمنهجه ، وسلك مسلكه في الترتيب ، غير أن أبا الحسن خالف منهج أبي عبيد في الغريبين ، فجرد غريبه لغريب الحديث دون غريب القرآن ، إلا ما كان فيه من آيات الاستشهاد على بعض المعاني التي تشتمل عليها الأحاديث التي هي المقصد من الشرح .

فأكثر أبو الحسن الفارسي من النقل عن أبي عبيد الهروي ، حتّى إنه ليحتلّ المنزلة الأولى من بين مصادر غريب الحديث التي أفاد منها .

فأبو الحسن عندما يُفسّر لفظه وردت في حديثٍ فهو إمّا أن يذكرها كما هي عند أبي عبيد في الغريبين كما في :

- مادة (عتد) في الحديث : (أنّ خالد بن الوليد جعل رقيقه حبساً في سبيل الله) .

جاء في (مجمع الغرائب) وكذا (الغريبين) مانصّه : الأعتد : جمع العتاد ، وهو ما يُعدّ من السّلاح والدّوابّ والآلات للحرب ، وتُجمَع : أعتدّة أيضاً .

- وفي مادة (عجر) في حديث الحجّاج : (أنّه دخل مكة مُعْتَجِراً بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ) .

ففي (مجمع الغرائب) و (الغريبين) ما نصُّه : المعنى أنه لفَّها ولم يتلحَّ بها ، ومِعْجَرُ الْمَرْأَةِ أَصْغَرُ مِنَ الرَّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ .

- وفي مادة (عدو) في الحديث : (رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَنْزِعُ قَوْمَهُ ، وَيَبْعَثُ الْقَوْمَ الْعِدَى) .

فقد ورد شرح كلمة (العدى) في الكتاين : يعنِي الأَجَانِبَ ، وَالْأَبَاعِدَ .

فَأَمَّا الْعِدَى بِضَمِّ الْعَيْنِ فَهُمْ الْأَعْدَاءُ . وَغَيْرُ هَذَا كَثِيرٌ .

- وإما أن يزيد على ما ذكره أبو عبيد في الغريبين كما في :

مادة (عبر) في شرح كلمة (أَعْتَبِرُ) في حديث ابن سِيرِينَ : (أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ) .

فذكر أبو عبيد في الغريبين ما نصُّه : يُرِيدُ أَنَّهُ يَعْتَبِرُ الرَّؤْيَا عَلَى الْحَدِيثِ ، وَجَعَلَهُ لَهُ اعْتِبَارًا ، كَمَا يَعْتَبِرُ الْقُرْآنَ فِي تَأْوِيلِ الرَّؤْيَا ، فَيَعْبُرُ عِلْمَهَا .

وزاد عليها أبو الحسن الفارسي في (مجمع الغرائب) وَالْعَابِرُ : النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ الْعِبْرَةُ فِي الْأَمْرِ .

- وكما في مادة (عتب) في شرح كلمة (يعاتبونه) في الحديث : (أَوْلَيْكَ لَا يُعَاتِبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ) .

جاء في الغريبين ما نصُّه : يعنِي بِعَظِيمِ ذَنْبِهِمْ ، وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ تَرَجَّى عِنْدَهُ الْعُتْبَى .

وزاد الفارسي على قول الهروي في الغريبين : وَهُوَ الرَّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ إِلَى الْعُذْرِ .

وكما في مادة (عذر) في شرح كلمة (عذراتكم) في حديث علي رضي الله عنه - : « مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ عَذْرَاتِكُمْ » .

جاء في الغريين : العذرة : أصلها فناء الدار ، وسُميت عذرة الناس بهذا لأنها كانت تلقى بالأفنية ، فكني عنها باسم الفناء .

وزاد أبو الحسن على ذلك : كما كني عنها بالغائط ، وهو المطمئن من الأرض .

وأما ما كان فيه من اختصار لما ورد في الغريين فكثير ، وهو الغالب على نقول أبي الحسن الفارسي من الغريين ، وفيه ما يأتي :

- في مادة (عذر) في حديث الاستسقاء :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يُدْمَى لِبَانِهَا

ذكر أبو الحسن في شرح (العذراء) « العذراء : البكر من النساء ، يُقال للجامعة من الأغلال : عذراء لضيقتها .

وزاد أبو عبيد في الغريين على هذا بقوله : « ومنه يُقال : تعذّر الأمر ، إذا ضاق السبيل إليه » .

- وفي مادة (عذق) في حديث أبي الدحداح : (كم من عذقٍ مُدللٍ في الجنة لأبي الدحداح) .

ذكر أبو الحسن في شرح (العذق) العذق :- بفتح العين - : النخلة ، والعذق - بالكسر - الكياسة ، وهو القنؤ .

وزاد أبو عبيد في الغريبين : القُنْرُ والقَنَا ، وَجَمَعُ القَنَا : أَقْنَاءُ ، وَجَمَعُ القِنْرُ : قِنْوَانٌ وَ قِنْوَانٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قُنْيَانٌ .

وغير هذا كثير .

ولكن أبا عبيد تَمَيَّزَ في الغريبين بِعَزْوِ كُلِّ قَوْلٍ إِلَى صاحبه في الغالب عند ذكر أقوال العلماء - رحمة الله عليهم جميعاً - .

- ومِمَّنْ نقل عنهم أبو الحسن الفارسيّ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى في كتابه (التّهذيب) فقد صرّح بالنقل عنه في ستة عشر موضعاً في الموادّ التّالية :-

(عبأ ، عرس ، عمن ، عيف ، غرر ، غسل ، فتق ، فرز ، فشغ ، فضفض ، فطم ، فظظ ، قعب ، ققق ، قوب ، قيل) .

منها ما كان في التّهذيب ، ومنها ما كان عن طريق أبي عبيد المروى في الغريبين وهي في خمسة مواضع مِمَّا ذُكِرَ في (عمن ، عيف ، فتق ، قعب ، ققق) .

وبهذا يتضح أن أبا الحسن قد جمع بين هذه المصادر من الكتب الأمّهات في هذا الفنّ ، وأفاد منها إفادة واضحة ، إضافة لِمَا أفاده مِمَّنْ له قَدَمُ السَّبْقِ في غريب الحديث ، سواء مِمَّنْ أَلْفَ فيه ، أو كان له بعض الآراء المُفَرِّقَةَ في كتب اللّغة والغريب .

ولم يقتصر أبو الحسن الفارسيّ على علماء اللّغة والغريب ، بل نقل عن غيرهم من علماء الشريعة .

فنقل عن ابن عباس في مادّة (عين ، فرسك) .

ونقل عن قتادة في مادة (علو) ، وعن هشام بن عروة في مادة (عرق) ،
وعن الشافعي في مادة (غنى) ، وعن عبد الله بن أبي نجيح في مادة (غنم) ،
وعن هُشَيْم في مادة (قنع) ، وعن يحيى بن معين في (قصد) ، وعن عبد الله بن
المبارك في (فطر) وعن سفيان بن عيينة وشعبة في (غرر) ، وعن أبي العباس
ابن سريج البغدادي في (قدر) ، وعن أحمد بن يحيى في (قب) ، وعن عامر في
(غرر) ، وعن مجاهد في (علق) .

فقد جمع بين هؤلاء الأئمة الأعلام وأفاد منهم في تأليفه لِمَجْمَعِهِ .

المبحث الثالث : تأثيره في المصنفات اللاحقة

إنَّ الملاحظَ لبعض شُرَّاح الحديث لَيَعْلَمُ عِلْمَ اليقين إفادة هؤلاء العلماء في شَرْحِهِم من كتب الغريب ، إفادة واضحة جَلِيَّة ، وذلك من خلال استشهادهم ببعض أقوال علماء الغريب في توضيح معنى غامضٍ ، أو توجيه معنى مُختارٍ ، أو تفسير لفظية مُلتبسةٍ ، احتيج فيها إلى الرجوع إلى كتب الغريب .

ومن الكتب التي نقلت عن "مجمع الغرائب" ما يأتي :

- "تهذيب الأسماء واللغات" لأبي زكريا يحيى بن شرف النَوَوِيّ المتوفى سنة (٦٧٦ هـ) .

فقد أفاد من "مجمع الغرائب" وصرح بذلك في موضعين وهما كالتالي :

أولهما : ص ٣ / ٢٣٣ في مادة (عور) قال : « وكذا قال الإمام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ في كتابه "مجمع الغرائب" في حديث عائشة : العوراءُ : الكَلِمَةُ القَبِيحَةُ » .

وهو كذلك في "مجمع الغرائب" مادة (عور) ص ١٥٦ .

وثانيهما : ص ٣ / ٢١٢ في مادة (عقر) . إذ قال : « وقال الإمام أبو الحسن عبد الغافر في "مجمع الغرائب" : العقرُ : ما تُعْطَاهُ المَرْأَةُ على وَطْءِ الشُّبْهَةِ ؛ لأنَّ الواطئ إذا افْتَضَّهَا عَقَرَهَا ؛ فَسُمِّيَ مَهْرُهَا عَقْرًا ثُمَّ اسْتُعْمِلَ في الثَّيْبِ وغيرها » . وهو كذلك في "مجمع الغرائب" مادة (عقر) ص ١١٣ .

- "التوضيح لشرح الجامع الصحيح" للإمام بن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤ هـ) وذلك ص ٢ / ٧٢١ فقد قال : « وقال الفارسيّ في "مجمع

الغرائب “ - عن حاصٍ يحيى - : هو الرَّوْعَانُ وَالْعُدُولُ عن طريق القَصْدِ «^(١) وهذا الكلام بِنَصِّهِ في مادة (حيص) من ” مجمع الغرائب “ ص ٣٥٣^(٢) .

وقد أشار عبد الله المسلمي إلى ذلك عند تحقيقه للجزء الثاني من ” مجمع الغرائب “ ص ٢٣ ، وكذلك عبد العزيز السُّلَمِي عند تحقيقه للجزء الثالث من الكتاب نفسه ص ٨ .

- ” فتح الباري بشرح صحيح البخاري “ لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢ هـ) .

فقد استفاد من (مجمع الغرائب) ، وصرح بذلك في موضعين :

أولهما : ص ٩ / ٢٤٣ كتاب : النكاح ، باب : لا يَخْلُونَ رجل بامرأة إلا ذو مَحْرَمٍ حيث قال في قوله : « الحُمُو الموت » وقال صاحب ” مجمع الغرائب “ : يَحْتَمِلُ أن يكون المرادُ أنَّ المرأة إذا حَلَّتْ فِيهَا مَحَلُّ الآفَةِ ولا يُؤْمَنُ عَلَيْهَا أَحَدٌ : فَلْيَكُنْ حَمُومًا الموت ، أي : لا يجوز لأحدٍ أن يخلو بها إلا الموت ، كما قيل : نَعَمَ الصَّهْرُ القبر ، وهذا لائق بكمال الغيرة والحمية . وهو كذلك في ” مجمع الغرائب “ مادة (حمو) ص ٣٢١^(٣) .

وثانيهما : ص ٩ / ٣٠١ كتاب : الطلاق ، باب : الطلاق في الإغلاق والكُره والنسيان والمجنون وأمرهما .

(١) التوضيح : رسالة علمية بتحقيق / زين بن عبد الله العتيبي ، ومجموعة أخرى من الرسائل لأجزاء أخرى من الكتاب .

(٢) القسم الثاني من ” مجمع الغرائب “ ، تحقيق / عبد الله المسلمي .

(٣) انظر القسم الثاني من ” مجمع الغرائب “ تحقيق / عبد الله المسلمي .

حيث قال ابن حجر في "الفتح" عند حديثه عن حديث عائشة - رضي الله عنها - : « لا طلاقَ ولا إعتاقَ في إغلاقٍ » ورَدَّ الفَارِسِيُّ في "مجمع الغرائب" على من قال : الإغلاق : الغضب ، وغَلَطَهُ في ذلك ، وقال : إِنَّ طَلَّاقَ النَّاسِ غَالِبًا إِنَّمَا هُوَ فِي حَالِ الْغَضَبِ . وهو كذلك كما في مادة (غَلَق) ص ٢٦٠ .

وَمَنْ أَفَادَ مِنْهُ السِّيَوطِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٩١١ هـ) فِي جُمْلَةٍ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ عَلَى النُّجُومِ التَّالِي :

١ - " شرح سنن ابن ماجه " :

وذلك ص ١ / ٣١٠ في حديث (٤٢٠٥) : « وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهْوَةً خَفِيَّةً » قال : « قال عبد الغافر في "مجمع الغرائب" : قيل : هي شهوة النساء » وهو كذلك في "مجمع الغرائب" ص (٣٠٥ / ٣٠٦)^(١) .

ونقل عن "مجمع الغرائب" بلفظ "مجمع" في قرابة (١٠٢) من المواضع .

٢ - " التَّطْرِيفُ فِي التَّصْحِيفِ " :

فقد أفاد من "مجمع الغرائب" وصرح بذلك في موضعين وهما كالتالي :

أولهما : ص ٣٩ حيث قال : « وقال عبد الغافر الفارسي في "مجمع الغرائب" قوله : « مِنْ الضَّرِيبِ » يَعْنِي : مِنَ الْجَلِيدِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَأَوَّانٌ سَقُوطِ الْوَرَقِ ، قَالَ : وَرُويَ « الضَّرِيدِ » ، وَهُوَ وَهْمٌ وَكَذَلِكَ « الضَّرِيفِ » وَهُوَ غَلَطٌ . »

(١) مجمع الغرائب القسم الرابع ، تحقيق / حسين السهلي .

وهو كذلك في "مجمع الغرائب" مادة (ضرب) ص ٤٠٩^(١).

وثانيهما : ص ٧٦ - ٧٧ حيث قال : « قال عبد الغافر الفارسي في حديث : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَزَابِيِّ الْقُبُورِ » في "مجمع الغرائب" : إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهِيَ مِنَ الزَّبِيَّةِ ، كَرِهَ أَنْ يُشَقَّ الْقَبْرُ ضَرْيحًا كَالزَّبِيَّةِ لَا يُلْحَدُ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ - ﷺ - : « اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا » .

وهو كذلك في "مجمع الغرائب" مادة (زبي) ص ٧^(٢).

٣ - "تنوير الحوالك" :

فقد أفاد من "مجمع الغرائب" حيث قال في ص ١ / ١٨ : « وفي "مجمع الغرائب" المُرُوط : أَكْسِيَّةٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ » .

وهي كذلك في "مجمع الغرائب" مادة (مرط)^(٣).

٤ - وأما كتاب "التَّذْيِيلِ وَالتَّنْذِيْبِ عَلَى نِهَآيَةِ الْغَرِيبِ" :

فإنه قد أفاد من "مجمع الغرائب" إفادة واضحة وأكثر من النقل عن عبد الغافر في كتابه . فنقل عنه في أكثر من خمسة وخمسين موضعاً وصرح باسم عبد الغافر واسم كتابه في غير موضع .

وهذه بعض المواد التي نقل منها :

رجل ص ٦٠ ، زحب ص ٦١ ، رفر ص ٦٣ ، رفس ص ٦٣ ، رفّ ص ٦٣ ، رفل ص ٦٤ ، رقأ ص ٦٤ ، رقص ص ٦٤ ، رقّ ص ٦٤ ، رمز

(١) القسم الرابع من "مجمع الغرائب" تحقيق / حسين السّهلي .

(٢) المصدر السابق .

(٣) مجمع الغرائب (مخطوط) ص (١٦٠ / ب) من نسخة (ص) .

ص ٦٤ ، رماص ٦٥ ، رنب ص ٦٥ ، روح ص ٦٦ ، رود ص ٦٨ ، روع ص ٦٨ ، رهط ٦٩ .

- " شرح الزُّرْقَانِي عَلَى الْمَوَاهِبِ اللَّدْنِيَّةِ " لِلْقَسْطَلَانِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي
ابن يوسف الزُّرْقَانِي المتوفى سنة (١١٢٢ هـ) .

وذلك ص ١ / ٣٠ قال : وفي " مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ " : « الْمُرُوطُ : أَكْسِيَّةٌ مِنْ
شَعْرِ أَسْوَدٍ » . ولعله نقلها بواسطة عن طريق " تنوير الحوالك " كما في ص ٦٢ .

وهو كذلك في " مجمع الغرائب " في مادة (مرط) ^(١) .

- " كشف الخفاء " لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي المتوفى سنة
(١١٦٢ هـ) .

فقد أفاد من " مجمع الغرائب " ويظهر ذلك واضحاً من خلال نقله عن
السُّيُوطِيّ وذلك ص ١ / ٢٩٢ ح (٧٦٧) حيث قال في الحديث : « إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الرَّجُلَ الْمِشْعَرَانِي ، وَيَكْرَهُ الْمَرْأَةَ الْمِشْعَرَانِيَّةَ » : فلم أره بهذا اللفظ ، لكنّه
بمعنى ما نقله السُّيُوطِيّ عن " مجمع الغرائب " للشيخ عبد الغافر حيث قال في
الحديث : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْأَرْبَّ ، وَسَكَتَ عَلَيْهِ ، وَيُغْضِ الْمَرْأَةَ الزَّيْبَاءَ .
انتهى » . وهو كذلك كما في " مجمع الغرائب " مادة (زبي) ص ٣ / ٤ ^(٢) .

- " حاشية السّندي على سنن النسائي " ، لأبي حسن السّندي نور الدين
ابن عبد الهادي (ت ١١٣٨ هـ) .

(١) مجمع الغرائب (مخطوط) ص (١٦٠ / ب) من نسخة (ص) .

(٢) القسم الرابع من " مجمع الغرائب " تحقيق حسين السّهلي .

فقد أفاد من "مجمع الغرائب" وصرّح بذلك بلفظ "المجمّع" في ص ٢٥٧ / ٣ حديث رقم (١٧٨٣) « لا يتوسّد القرآن » .

حيث قال : وكلام "النهاية والمجمع" يفيد أنّ التّوسّد لازم والقرآن تزوجها على الأفعلية ، والتّقدير : لا يتوسّد معه ، فقالا : أراد بالتّوسّد النوم .

والكلام يحتمل المدح ، أي : لا ينام اللّيل عن القرآن ، فيكون القرآن متوسّداً معه ، بل هو يداوم على قراءته ، ويحافظ عليها .

والذّمّ بمعنى أنّه لا يحفظ من القرآن شيئاً ، أو لا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسّد معه القرآن .

وفي "مجمع الغرائب" مادة (وسّد) ص ٢٨٩ / ب من نسخة (ص) اختصار لما سبق ذكره في "حاشية السّندي" .

وورد غير هذا الموضع واحد وعشرون موضعاً آخر ، كلها بلفظ "المجمّع" .

- "عون المعبود" شرح سنن أبي داود لأبي الطّيب محمّد شمس الحق العظيم آبادي المتوفى سنة (١٣٢٩ هـ) .

فقد أفاد من "مجمع الغرائب" وصرّح بذلك في موضع واحد في ص ١١ / ١١٤ كتاب : التّرجل ، من حديث عبد الله بن المغفل : « نهى عن التّرجل إلاّ غيباً » . قال : « قال عبد الغافر في "مجمع الغرائب" : أراد الامتشاط ، وتعهّد الشعير وتربّيته كأنه كرهه المداومة » وهو كذلك كما في "مجمع

الغرائب " مادة (رجل) ص ٢٦١^(١) .

وكذلك ١ / ١٦٥ في معنى " الطعينة " حيث قال : وقيل للمرأة: طعينة؛ لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو تُحْمَل على الرَّاحلة إذا ظعنت . وقيل هي المرأة في الهُودج ، ثم قيل للمرأة وحدها وللهودج وحده ، كذا في " المَجْمَع " . وهو كذلك كما في مجمع الغرائب ص

ونقل عن مجمع الغرائب ص ١ / ٢٣٠ في معنى حديث : « من رفع السَّلاح ثم وضعه في المسلمين فدمه هدر » أي : من قاتل به ، من وَضَعَ الشيء من يده : إذا ألقاه في الضريبة ، كذا في المجمع . وهو كذلك في " مجمع الغرائب " مادة (وضع) ص ٩١ / أ من نسخة (ص) بلفظ : « أي : من قاتل به » .

ونقل عن مجمع الغرائب ص ٢ / ٢٣٥ في معنى قوله « طارق به رداءه » .

وقد ورد ذكر " المجمع " أي " مجمع الغرائب " في عون المعبود وذلك عند نقله منه في أكثر من (١٢٩) مائة وتسعة وعشرين موضعاً .

كان " مجمع الغرائب " منهلاً عذباً ، وشراباً سائغاً للواردين عليه ، ففضلاً عن إفادة الكثير ممن شرح كتب السُّنة منه فقد أفاد منه أهل الغريب في كتبهم ، وكذلك أصحاب المعاجم في معاجمهم ، ومن هذه الكتب التي أفادت من " مجمع الغرائب " :

- " المجموع المغيَّب في غربي القرآن والحديث " لأبي موسى الأصفهاني المتوفى سنة (٥٨١ هـ) .

فقد أفاد من " مجمع الغرائب " في غير موضع وهي كالتالي :

(١) مجمع الغرائب القسم الثالث ، تحقيق / عبد العزيز السُّلمي .

- في مادة (جذر) ص ١ / ٣٠٨ حيث قال : « في حديث عائشة :
« سألتُه عن الجذْر » قاله عبد الغافر ، قال : هو الشاذِرُونَ الفَارِغُ من البِنَاءِ حَوْلَ
الكَعْبَةِ » .

وهو كذلك في " مجمع الغرائب " مادة (جذر) ص ٢٧^(١) .

- في مادة (نوأ) ص ٣ / ٣٥٧ قال : « وفي حديث الذي قتل تسعاً
وتسعين نفساً : « فَنَاءَ بِصَدْرِهِ » ، أي : نَهَضَ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ بِمَعْنَى : نَأَى ،
يُقَالُ : نَأَى وَنَاءً ، كَمَا يُقَالُ : رَأَى وَرَاءً ، قاله عبد الغافر » .

وهو كذلك في " مجمع الغرائب " مادة (نوأ) ص (٨٣ / أ)^(٢) .

- وفي مادة (وحى) ص ٣ / ٣٩٤ قال : « في حديث الحارث الأعور :
« الْقُرْآنُ هَيِّنٌ ، الْوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ » قيل له : أَرَادَ بِالْوَحْيِ : الْخَطَّ وَالْكِتَابَةَ . يُقَالُ :
وَحَيْتُ الْكِتَابَ وَحْيًا فَأَنَا وَاحٍ ، وَالْكِتَابُ مَوْحِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

كذا ذكره عبد الغافر » .

وقد ورد ذلك في " مجمع الغرائب " مادة (وحى) ص ٨٧ / أ^(٣) .

- وفي مادة (وضع) ص ٣ / ٤٢٨ قال : « في الحديث : « إِنَّ اللَّهَ
- تَعَالَى - وَضَعَ يَدَهُ لِمُسَيِّءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَلِمُسَيِّءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ » .

(١) القسم الثاني من " مجمع الغرائب " ، تحقيق / عبد الله المسملّي .

(٢) مجمع الغرائب (مخطوط) نسخة (ص) .

(٣) مجمع الغرائب (مخطوط) من نسخة (ص) .

قال عبد الغافر : أي : لا يُعاجله بالعُقوبة ، بل يُمهله . يقال : وَضَعَ يَدَهُ عَنْ فلان ، إِذَا كَفَّ عَنْهُ .

وهو كذلك في " مجمع الغرائب " مادة (وضع) ص ٩١ / أ^(١) .

- وفي مادة (وفد) ص ٣ / ٤٣٨ قال : « وفي حديث الشُّهَدَاءِ : « فَإِذَا قُتِلَ فَهُوَ وَافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْفَعُ لَهُمْ » قال عبد الغافر : أي : وَارِدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ .

وهو كذلك في " مجمع الغرائب " مادة (وفد) ص ٩٢ / أ^(٢) .

وفي مادة (يتن) ص ٣ / ٥٢٦ قال : « في الحديث : « إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلْيُنِقِ الْمَيْتَيْنِ ، وَلْيُمِرَّ عَلَى الْبَرَاجِمِ » . قال عبد الغافر : وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمَيْتَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ التَّنِّ » .

وهو كذلك في " مجمع الغرائب " مادة (يتن) ص ٣٥٢ / ب^(٣) .

- ومما أفاد منه من كتب الغريب " النهاية في غريب الحديث والأثر " لابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) وإن كان المُرَّجَحُ أَنَّ ابن الأثير لم يَطَّلِعْ عَلَى " مجمع الغرائب " مع تَأَخُّرِ تَأْلِيفِ " النهاية " عن " مجمع الغرائب " . وإن أشار ابن الأثير إلى عبد الغافر في مادة (يتن) ص ٥ / ٢٩١ ، إلا أنَّ ما كان فيه من " مجمع الغرائب " فهو منقول عن " المجموع المغيث " للأصفهاني .

وكذلك " لسان العرب " لابن منظور المتوفى سنة (٧١١ هـ) فإنه أفاد من " مجمع الغرائب " وذلك عن طريق أبي موسى الأصفهاني في " المجموع المغيث " وذلك في مادتي (وحى) و (يتن) . وهذان الموضوعان قد سبق الحديث عنهما عند الحديث عن إفادة الأصفهاني من " مجمع الغرائب " .

(١) مجمع الغرائب (مخطوط) من نسخة (ص) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

الفصل الرابع

أبرز المعالم اللغوية في شرحه

المسائل اللغوية :

❖ **الاشتقاق** : وهو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر ، مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً ، وهو تعريف يشمل جميع أقسامه ، ولكل قسم منها تعريف .

وأقسامه : أربعة وهي : الصَّغِير ، والكَبِير ، والكُبَار ، والكُبَار .

الصَّغِير : هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى ، بتغيير في الصِّيغَةِ ، مع تشابهٍ بينهما في المعنى ، واتِّفَاقٍ في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ويشمل مباحثَ كثيرةً ، ليس المجال لذكرها .

والكَبِير : وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى ، بتغيير في بعض أحرفهما مع تشابهٍ بينهما في المعنى واتِّفَاقٍ في الأحرف الثابتة ، وفي مخرج الأحرف المغيرة أو في صفاتها ، أو فيهما معاً ، وهو ما يسمَّى : الإبدال اللُّغوي .

والكُبَار : وهو : انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في ترتيب بعض أحرفها بتقديم بعضها على بعض ، مع تشابه في المعنى ، واتِّفَاقٍ في الأحرف . وهو ما يُسمَّى : القلب .

والكُبَار : وهو ما عُرِفَ بالنَّحْتِ . والنَّحْتُ هو أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معاً^(١) .

(١) انظر كتاب الاشتقاق للأصمعي ص ٢٠ - ٢٥ ، الاشتقاق لابن دريد ص ٤ ، والاشتقاق لعبد الله أمين ص ١ ، ٢ ، والخصائص لابن جني ٣ / ١٣٣ ، ١٣٤ ، وفقه اللغة لصباحي الصالح فصل الاشتقاق ، والمزهر ١ / ٣٤٨ ، والعلم الخفاف من علم الاشتقاق ص ٧٩ .

وسأوضح ما تيسر مما ورد عند أبي الحسن من هذا النوع اللغوي في السطور

التالية :

- ذكر الحافظ في مادة (عبأ) ص ١ كما جاء في الحديث : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ » يعني الكِبْر ، وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعِبَاءِ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ ... وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعِبَاءِ وَهُوَ النُّورُ وَالضِّيَاءُ .

- وفي مادة (عبقر) ص ٦ في معنى قوله ﷺ : « فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَهُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « أَصْلُهُ فِيمَا يُقَالُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ : أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى عَبْقَرَ : أَرْضٍ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ » .

- وفي مادة (عجو) ص ٣٢ في حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : أَرَأَيْكَ بَصِيرًا بِالزَّرْعِ ؟ فَقَالَ : إِنِّي طَالَمَا عَاجَيْتُهُ وَعَاجَانِي » . أَي : عَاجَيْتُهُ وَمَارَسْتُهُ ، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ مُعَاجَاةِ الْأُمِّ الصَّبِيِّ بِشَيْءٍ تُعَلِّهُ بِهِ » .

- وفي مادة (عذر) ص ٤٢) في حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ عَذْرَاتِكُمْ » . الْعَذْرَةُ : أَصْلُهَا فِنَاءُ الدَّارِ ، وَإِيَّاهَا أَرَادَ عَلِيٌّ » .

- وفي مادة (عرر) ص ٥٢ من حديثه - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : « كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : كَذَا وَكَذَا » . أَي : اسْتَيْقَظَ . قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ اسْتَيْقَظَ مَعَ كَلَامٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ عِرَارِ الظُّلْمِ » .

- وكذلك في مادة (ع ر ر) ص ٥٤ ، و (ع ر ض) ص ٦٧ ،

و (ع ز ز) ص ٨٥ ، و (ع س ل) ص ٩٢ ، و (ع ف و) ص ١٣٠ ،

و (ع ق ر) ص ١٣٧ ، و (ع ل ل) ص ١٥٦ ، و (ع و ز) ص ١٩٠ ،

و (ع ي ب) ص ١٩٧ ، و (غ ب ب) ص ٢٠٩ ، و (غ ر ب) ص ٢٢٥ ،

و (غ م د) ص ٢٦٤ ، و (غ و ل) ص ٢٨٢ ، و (غ و ي) ص ٢٨٣ ،
و (ف أ و) ص ٢٩٤ ، و (ف ر ر) ص ٣٢٤ ، و (ف س ق) ص ٣٥٠ ،
و (ف ل ج) ص ٣٩١ ، و (ف و ت) ص ٤٠٥ ، و (ق ت و) ص ٤٣٣ ،
و (ق ر ب) ص ٤٥٦ .

❖ **المشترك اللفظي** : وهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين ، أو معانٍ مختلفة دلالة متساوية عند أهل تلك اللغة^(١) ، وهو عكس الترادف .

أدرك علماء اللغة هذه الظاهرة اللغوية . وكان من أولهم الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ثم تلاه تلميذه سيبويه الذي قال : « اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين »^(٢) .

وفائدته واضحة في اللغة فهو يوسع من القيم التعبيرية ، وييسر مداها اللفظي . وحسبنا أن تقوم فائدته على الكم الذي هو وعاء للكيف ، كما كانت لغتنا وعاءً لكتاب الله وسنة رسوله ومطالب الدنيا والآخرة^(٣) .

ومن أمثلة ذلك ما ذكره أبو الحسن من المشترك اللفظي ، من خلال إيراد بعض الأمثلة التطبيقية ؛ مما جعله ظاهرة لغوية في كتابه ، ومنها :

- في مادة (عب) ص ٢ في الحديث : « طرّت لِعُبَابِهَا ، وفُرّت بِحَبَابِهَا » .
العُبَابُ : أوّل الماء ، والحَبَابُ : مُعْظَمُهُ ، والحَبَابُ : أيضاً فَقَاقِيعُ الماء ، وهو ما يعلوه من الزَّبَدِ .

(١) المزهر / ١ / ٣٦٩ .

(٢) الكتاب / ١ / ٢٤ .

(٣) المشترك اللغوي نظريةً وتطبيقاً ص ٣٨ .

- في مادة (عتر) ص ١٣ في حديث أبي بكر : « نَحْنُ عِترَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » يُرِيدُ : رَهْطُهُ وَبَيضَتُهُ الَّتِي تَفَقَّاتَ عَنْهُ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ مِنْ قُرَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا هُمْ مِنْهُمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِترَةُ الرَّجُلِ : أَوْلِيَاؤُهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : عِترَةُ النَّبِيِّ ﷺ : بَنُو عَبْدِ الْمُطَلِّبِ .

وقال بعضهم : العِترَةُ : مِثْلُ الرَّهْطِ ، وَقِيلَ : العِترَةُ : الدَّمْعَةُ الصَّافِيَّةُ ، وَقِيلَ : القِطْعَةُ مِنَ المِسْكِ ، يُقَالُ لَهَا : الشَّافِجَةُ ، وَالعِترَةُ : الشَّجَرَةُ تَنْبَتُ عِنْدَ جُحْرِ الضَّبِّ ، فَتَخْرُجُ الضَّبَّةُ فَتَمَرِّغُ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : العِترَةُ : وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ صُلْبِهِ ..

- وفي مادة (عثك) ص ٢١ في معنى قوله : « خذُوا عِثْكَالًا » قال : العِثْكَالُ : العِدْقُ الَّذِي يُسَمَّى الكِبَاسَةَ ، وَهُوَ القِنُوعُ أَيْضًا .

- وفي مادة (عرق) ص ٧١ في الحديث : « فَأَتَيْتُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِعِرْقٍ مِنْ تَمْرٍ » .

قال الأصمعيُّ : هِيَ السَّفِينَةُ المَنْسُوجَةُ مِنَ الخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهَا زَبِيلٌ ، فَسُمِّيَ الزَّبِيلُ عِرْقًا ، وَيُقَالُ لَهُ : العِرْقَةُ أَيْضًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ مِثْلُ الطَّيْرِ فِي الهَوَاءِ فَهُوَ عِرْقَةٌ .

- وفي مادة (عين) ص ٢٠٦ في الحديث : « إِذَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ بِحَرِيَّةٍ ، وَتَشَاءَ مَتَّ فِتْلِكَ عَيْنٌ غَدِقَةٌ » .

العين : مَطَرٌ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ ، وَالعَيْنُ : نَاحِيَةُ القِبْلَةِ . وَالعَرَبُ تَقُولُ : مُطِرْنَا بِالعَيْنِ وَمِنَ العَيْنِ : إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ نَاحِيَةِ القِبْلَةِ . وَيُقَالُ : بَلَ العَيْنِ مَا عَنِ يَمِينِ قِبْلَةِ العِرَاقِ .

- وفي مادة (غرر) ص ٢٢٩ في الحديث : « أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا
أَوْ أُمَّةً » .

قال أبو عبيد : الغُرَّةُ : اسْمٌ لِلْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ ، وَقِيلَ : الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْفَسُ
شَيْءٍ يُمْلِكُ ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : أَنَّ الْغُرَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا الْأَبْيَضَ مِنَ
الرَّقِيقِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْغُرَّةُ مِنَ الْعَبِيدِ : الَّذِي يَكُونُ ثَمَنُهُ عَشْرَ الدِّيَةِ .

- وفي (قرن) ص ٤٨٣ في حديث شريح : « أَنَّهُ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ
بِجَارِيَةٍ » قَالَ : وَالْقَرْنُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْحَبْلُ الصَّغِيرُ ، وَالْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ
وَالْقَرْنُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ . وَفُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٍ فِي السِّنِّ .

- وفي مادة (قلع) ص ٥٤٥ في الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَاعٌ وَلَا
دِيُوْتٌ » الْقَلَاعُ : السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ ... وَالْقَلَاعُ : الْقَوَادُ ، وَالْقَلَاعُ :
النَّبَاشُ ، وَالْقَلَاعُ : الشَّرْطِيُّ ، وَالْقَلَاعُ : الْكَذَّابُ .

- وفي مادة (قنب) ص ٥٥٨ في حديث عمر - رضي الله عنه - : « أَنَّهُ
ذَكَرَ لَهُ سَعْدٌ فِي الْإِسْتِخْلَافِ ، وَكَانَ يُذَكِّرُ لَهُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ وَيُسْتَصْلِحُونَ خَا ،
فَقَالَ : ذَلِكَ يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُمْ » .

المِقْنَبُ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، وَجَمْعُهُ : مَقَانِبُ ، وَالْمِقْنَبُ أَيْضًا : خَرِيْطَةُ الصِّيَادِ .

- وفي مادة (قين) ص ٥٨٣ في حديث عائشة - رضي الله عنها - : « أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تَغْنِيَانِ » .

الْقَيْنَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ : الْمُغْنِيَةُ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهَا ، وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأُمَّةُ ، وَالْقَيْنُ :
الْعَبْدُ ، وَالْقِيَانُ : الْإِمَاءُ ، وَالْقَيْنَةُ أَيْضًا : الْمَاشِطَةُ .

❖ **التَّرَادِف** : التَّرَادِف فِي اللُّغَةِ : « تَتَابَعُ شَيْءٌ خَلْفَ شَيْءٍ ، وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ : تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا »^(١) .

أما في الاصطلاح فهو عبارة عن « الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد »^(٢) .

وهذه الظاهرة اللغوية من الظواهر التي عرفت لها أغلب لغات العالم ، يقول الدكتور إبراهيم أنيس : « بل إن الواقع المشاهد أن كل لغة تشتمل على بعض الكلمات المترادفة »^(٣) وقد عني بها علماء العربية فألفوا فيها مؤلفات مستقلة مثل : الأصمعي^(٤) والرّماني^(٥) ، والمحدثون مثل حاكم بن مالك لُعبي^(٦) .

وسأورد ما ذكره الحافظ من الترادف فيما يلي :

- في (عبي) ص ٩ في حديث : « عبيّة الجاهليّة » .

يقال فيه : عبيّة وجبريّة وعنجهيّة ، أي : كبرّ وتعظّم .

- وفي (عفر) ص ٢٢ في حديث : « أوّل دينكم ... ثم ملّك أعقر » .

مأخوذ من العفارة ، وهو الأدب ، والدّهاء ، والشيطنة . ومعناه : يصير الملك إلى من يسوس الرعيّة بالظلم والعسف والنكر والجريزة .

(١) اللسان (ردف) ، ومعجم مقاييس اللغة ٢ / ٥٠٣ .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٢ .

(٣) في اللهجات العربيّة ص ١٧٨ .

(٤) هو كتاب « ما اختلفت ألفاظه وتفقت معانيه » .

(٥) هو كتاب « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

(٦) وهو كتاب « الترادف في اللغة » .

- وفي (عقر) ص ١٤٠ في حديث : « عَقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ » .

يقال للرجل إذا بقي مُتَحِيرًا دَهِيْشًا : قد عَقِرَ ، وكذلك بَعِلَ وَخَرِقَ .

- وفي (عقص) ص ١٤١ في حديث : « مَنْ لَبَدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلِيْهِ

الْحَلْقُ » قال : الْعَقْصُ وَالضَّفْرُ كِلَاهِمَا بِمَعْنَى الْفَتْلِ وَالنَّسْجِ ، وَكَذَلِكَ التَّجْمِيرُ .

- وفي (عيي) ص ٢٠٨ في حديث : « زَوْجِي عَيَاءٌ » قال : الْعَيَاءُ مِنَ

الْإِبْلِ : الَّذِي لَا يُضْرَبُ وَلَا يُلْقَحُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّجَالِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعَيْنُ وَالْعَجِيْزُ .

وفي (غبش) ص ٢١٢ في حديث : « مَا يُعْرَفَنَّ مِنَ الْغَبْشِ » قال عبد الغافر :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْغَبْشُ وَالْغَبْسُ وَالْغَلْسُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الصُّبْحِ .

- وفي (غثر) ص ٢١٦ في حديث عثمان : « إِنَّ هَؤُلَاءِ رَعَاعُ غَثْرَةٍ » قال :

وَالْغَثْرَاءُ : عَامَّةُ الْجُهَالِ وَرَعَاعُ النَّاسِ ، وَالْغَثْرَةُ وَالْغُبْرَةُ وَاحِدٌ .

- وفي (غدر) ص ٢١٩ في حديث قصة بدر : « خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَ

قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ فَأَغْدَرُوهُ » أي : خَلَّفُوهُ ، يُقَالُ : أَغْدَرْتُ الشَّيْءَ وَأَخْدَرْتُهُ : إِذَا خَلَّفْتَهُ .

- وفي (فدغ) ص ٣١٥ في الحديث : « إِنَّ يَفْدَغِ الْحُلُقُومَ فَكُلُّ » قال : أي :

لَمْ يَثْرُدْهُ ، وَالْفَدَغُ وَالْتَدَغُ وَالشَّدْخُ وَاحِدٌ .

- وفي (فرع) ص ٣٣٨ في حديث ابن عباس : « اخْتَصَمَ عِنْدَهُ بَنُو أَبِي

لَهَبٍ فَفَرَعَ بَيْنَهُمْ » قال : أي : حَجَزَ ، يُقَالُ : فَرَعَ بَيْنَهُمْ ، وَفَرَعَ وَفَرَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

- وفي (ف ش ش) ص ٣٥٤ ، و(ف ص م) ص ٣٦١ ، و(ق ت ر)
ص ٤٣٠ ، و(ق ر ر) ص ٤٦١ ، و(ق ر ن) ص ٤٨٣ ، و(ق ص ر)
ص ٥٠٤ ، و(ق ع ب ي) ص ٥٢٣ ، و(ق ل ل) ص ٥٤٩ ، و(ق م ح)
ص ٥٥٣ ، و(ق و ف) ص ٥٧٠ .

❁ الإِتباع والمزاوجة : عرّفه ابن فارس في فقه اللغة^(١) بقوله : « الإِتباع :
وهو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها ورويّها إشباعاً وتوكيداً » .

وهو على وجهين :

أحدهما : أن تكون كلمتان متواليّتان على رَوِيٍّ واحدٍ .

والوجه الآخر : أن يختلف الرّويّان ، ثم تكون بعد ذلك على وجهين :

أحدهما : أن تكون الكلمة الثّانية ذات معنى معروف ، إلّا أنّها كالإِتباع لما
قبلها .

والآخر : أن تكون الثّانية غير واضحة المعنى ولا بِنِيَّةِ الاشتقاق^(٢) .

من أمثلة الإِتباع والمزاوجة ما يلي :

- في مادّة (عجف) ص ٢٨ في الحديث : « يَسُوقُ أَعْنَزاً عِجَافاً » ، وهو
جَمْعُ أَعْجَفَ عَلَى غير قياس ؛ لأنّ (أَفْعَلَ) لا تُجْمَعُ عَلَى (فِعَالٍ) ، ولكنّهم
أجازوه لِيُزَاوَجَ ضِدَّهُ وهو سِمَانٌ .

- وفي مادّة (عفر) ص ١٢٤ في الحديث : « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ »

(١) انظر الصاحبى في فقه اللغة لابن فارس ص ٢٦٣ .

(٢) الإِتباع والمزاوجة لابن فارس ص ٢٨ .

النَّفْرِيَّةُ « وَنَفْرِيَّةٌ إِتْبَاعٌ وَتَوْكِيدٌ ، يُقَالُ : عِفْرِيَّةٌ وَنِفْرِيَّةٌ ، وَعِفْرِيَّةٌ وَنِفْرِيَّةٌ ، وَعُفْرِيَّةٌ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِنِفْرِيَّةٍ .

- وفي مادة (قبح) ص ٤٢١ في حديث عَمَّار - رضي الله عنه - لمن تناول عائشة - رضي الله عنها - : « اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا » ... المَشْقُوحُ : إِتْبَاعٌ لِلْمَقْبُوحِ ، الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّبَاحِ .

- وفي المادة نفسها ص ٤٢١ .

- وكذلك من حديث أمِّ سَلَمَةَ - رضي الله عنها - : « أَنَّهَا كَانَتْ تُرَضِعُ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ ، وَقَدْ تَرَوَّجَهَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَفَطِنَ عَمَّارٌ لَذَلِكَ ، فَجَاءَ وَقَالَ : دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي قَدْ آذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - » .

المَشْقُوحَةُ : إِتْبَاعٌ لِلْمَقْبُوحَةِ ، يُقَالُ : قُبِحَ لَهُ وَشُقِحَ ، وَقَبِحًا لَهُ وَشَقِحًا ، وَأَقْبِحَ بِهِ وَأَشْقِحَ .

- وفي مادة (قرص) ص ٤٦٧ في الحديث : « وَاللَّهِ لَلْبَيْنِ قَارِصٌ قَمَارِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ قَطْرَةً قَطْرَةً ، أَطْيَبُ مِمَّا ذَكَرْتُمْ » .

القَارِصُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا بَدَتْ فِيهِ الْحُمُوضَةُ ، وَقَمَارِصٌ : إِشْبَاعٌ وَإِتْبَاعٌ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

- وفي مادة (غمر) ص ٢٦٥ في حديث عمر : « أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ . » قال : قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : فَإِنْ كَانَ هَذَا كَمَا قِيلَ - غَامِرٌ بِمَعْنَى مَغْمُورٍ - فَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِيُقَابِلَ بِالْعَامِرِ عَلَى الْإِزْدِوَاجِ ، كَمَا قَالُوا : الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَالْخَزَايَا وَالنَّدَامَى .

❁ التَّضَادُّ : الْأَضْدَادُ : جَمْعُ ضِدٍّ ، وَضِدُّ كُلِّ شَيْءٍ مَا نَافَاهُ ، نَحْوُ الْبِيضِ وَالسَّوَادِ ، وَالسَّخَاءِ وَالْبَخْلِ ... وَلَيْسَ كُلُّ مَا خَالَفَ الشَّيْءَ ضِدًّا لَهُ ، أَلَا تَرَى

أن القوة والجهل مختلفان وليسا ضِدَّين^(١) .

وقد عرض أبو الحسن لهذه الظاهرة من خلال الأمثلة التطبيقية وهي كالتالي :

- وفي (فرع) ص ٣٤٨ في قوله : « لقد فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ » قال : يقال : فَرَعَ : إِذَا دُعِيَ ، وَفَرَعَ : إِذَا أَغَاثَ الْفَرَعَ ، وَهُوَ الْمُسْتَعِيثُ .

- وفي (قرء) ص ٤٥٤ في قول عائشة : « الْأَقْرَاءُ : الْأَطْهَارُ » . قال : قال الأصمعيُّ : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا دَنَا حَيْضُهَا ، وَأَقْرَأَتْ : إِذَا دَنَا طُهْرُهَا .

❖ تعليل التسمية :

تعليل الأسماء هي ملحوظة تنبّه إليها الحافظ - رحمه الله - فربط من خلالها بين اللفظ ومدلوله ، وكان ابن قتيبة قد وضع في كتابه " أدب الكاتب " باباً خاصاً بهذا النوع ووسّمه بـ " أصول أسماء الناس " ^(٢) .

وهذا الربط بين الاسم والمسمى أثبتته كثير من العلماء القدامى ، وليس مطّرداً ، ومن ذكر ذلك أبو العباس عن ابن العربي حيث قال : الأسماء كلّها لعلّة ؛ خصّصت العرب ما خصّصت ، منها من العلل ما نعلمه ، ومنها ما نجعله ^(٣) .

وسأورد في السطور التالية شيئاً من ذلك عند أبي الحسن - رحمه الله - من خلال الأمثلة التطبيقية :

- ففي مادّة (عترس) ص ١٥ في حديث عبد الله بن مسعود : « إذا كان

(١) الأضداد في كلام العرب لأبي الطيّب ١ / ١ . وانظر الأضداد لقطرب ص ٦٩ - ٧٠ .

(٢) ص ٦٧ - ٨٥ .

(٣) الأضداد لابن الأنباري ص ٧ .

الإمام تخافُ عَتْرَسَتَهُ ، فَقُلْ : كذا « أَيُّ : غَلَبَتْهُ وَقَهَّرَهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ عَتْرِيْسًا ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، كَمَا تُسَمَّى الْقَسْرَةُ قَسُورَةً .

- وفي مادّة (عتق) ص ١٧ من حديث أبي بكر - رضي الله عنه - :
« أَنَّهُ يُلَقَّبُ بِالْعَتِيقِ » . قال يحيى بن معين : كَانَ وَجْهُهُ جَمِيلًا ، فَسُمِّيَ عَتِيقًا ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ بَلَغَ النَّهْيَةَ فِي الْجَوْدَةِ : عَتِيقٌ .

- وفي مادّة (عجم) ص ٢٥ في حديث : « الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » .
أَرَادَ : الْبَهِيمَةَ ، سُمِّيَتْ عَجَمَاءُ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ ، وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ
أَعْجَمٌ .

- وفي مادّة (عرش) ص ٥٧ في الحديث : « أَنَّهُ قِيلَ لِسَعْدٍ : إِنَّ فُلَانًا يَنْهَى
عَنِ الْمُتَعَةِ فَقَالَ : قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ » يعني :
بِوْتِ مَكَّةَ سُمِّيَتْ الْعُرْشُ ؛ لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تُنْصَبُ ، وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

- وفي (عرق) ص ٧١ ، و ص ٧٣ ، و (عرك) ص ٧٥ ، و (عصر)
ص ١٠٥ ، و (عطف) ص ١١٧ ، و (عقب) ص ١٣٣ ، و (عقر) ص ١٣٦ ،
و (عقق) ص ١٤٢ ، و (عنتر) ص ١٧٥ ، و (عنن) ص ١٨٣ ، و (عنو)
ص ١٨٥ ، و (عيف) ص ٢٠٣ ، و (عين) ص ٢٠٧ ، و (غدو) ص ٢٢٠ ،
و (غسق) ص ٢٤٤ ، و (ع ق ق) ، و (غمس) ص ٢٦٧ ، و (غيذ)
ص ٢٨٦ ، و (غير) ص ٣٦٩ ، و (فضل) ص ٣٦٩ ، و (فقر) ص ٣٨١ ،
و (قدد) ص ٤٤٢ ، و (قرقف) ص ٤٧٦ ، و (قشش) ص ٤٩٨ .

❁ التَّغْلِيْبُ :

في (عشى) ص ١٠٠ في قوله : « صَلَّى بِنَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِحْدَى صَلَاتِي
الْعِشَاءِ » . قَالَ : يُقَالُ لِصَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ : الْعِشَاءَانِ ، غَلَبَ الْعِشَاءُ عَلَى

المغرب ، كما قالوا : الأَبْوَانِ لِلأَبِ وَالأُمِّ .

❖ التثليث :

- في (عشو) ص ٩٩ معنى قوله : « فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمِ بِالعَشْوَةِ » قال : يقال :
عَشْوَةٌ ، وَعُشْوَةٌ ، وَعِشْوَةٌ جميعاً .

في (عفو) ص ١٣٠ في معنى قوله : « عَفَوًا » قال الفراء : فيه ثلاث لغات :
العِفْوُ والعَفْوُ والعَفَا .

❖ لغة القبائل :

- لغة بني تميم :

- في (عنى) ص ١٨٦ في حديث قَيْلَةَ : « تَحَسَبُ عَنِّي نَائِمَةٌ » . أي :
أَنِّي ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ ، تَجْعَلُ مَكَانَ الهَمْزَةِ عَيْنًا .

- لغة الشام :

- في مادة (قدد) ص ٤٤٣ في معنى قوله : « وَلَا لِلْقِدِيدِيِّينَ » قال : يعني
تُبَاعَ العَسْكَرِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ .

- وفي مادة (قصر) ص ٥٠٤ في معنى قوله : « القُصَارَةُ » قال : فَأَمَّا
القُصَارَةُ فَإِنَّهُ مَا يَبْقَى فِي السُّبُلِ مِنَ الحَبِّ بَعْدَمَا يُدَاسُ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ
القِصْرِيَّ .

- لغة مصر :

- في (قسس) ص ٤٩٠ في معنى قوله : « نَهَى عَن لُبْسِ القِيسِيِّ » قال :

قال أبو عبيد : أهل الحديث يقولون : قَسِيٌّ بِالْكَسْرِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : الْقَسِيُّ ، يُنْسَبُ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا : الْقَسُّ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ .

- لغة اليمن :

- في (قفع) ص ٥٣١ في معنى قوله : « قُفَعَةٌ أَوْ قُفَعَتَيْنِ » قال بعضهم : هو مثل القُفَّةِ ... قال : والقُفَّةُ : الحلةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

- وفي (قلب) ص ٥٤٠ في معنى قوله : « تَلَبَّسُ الْقَالِبِينَ » قال : الْقَالِبَانِ : رَقِصَانٍ مِنْ حَشَبٍ ، وَهِيَ النَّعْلُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

- لغة طَبِي :

- في (قفى) ص ٥٣٥ في معنى قوله : « فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَايَ » قال : أَيُّ : السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ ، وَهِيَ لُغَةٌ طَبِيٌّ .

- لغة مَكَّة :

- في (قوم) ص ٥٧٣ في معنى قوله : « إِذَا اسْتَقَمَّتْ بِنَقْدٍ فَبِعَتْ بِنَقْدٍ فَلَا بُأْسَ بِهِ » قال : مَعْنَاهُ : قَوْمَتَ ، وَهُوَ كَلَامُ أَهْلِ مَكَّةَ ، يَقُولُونَ : اسْتَقَمَّتْ الْمَتَاعُ بِمَعْنَى قَوْمَتَهُ .

❖ الاختصار في الكلام :

- في (عدو) ص ٣٧ في معنى قوله : « مَا عَدَا مِمَّا بَدَا » قال : أَيُّ : مَا الَّذِي ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ التَّخَلُّفِ بَعْدَمَا ظَهَرَ مِنْكَ فِي الطَّاعَةِ .

- وفي (عمى) ص ١٧٢ في معنى قوله : « مِنْ عَمَاكَ إِلَى هُدَاكَ ، وَمِنْ قَفْرِكَ إِلَى غِنَاكَ » . قال : قوله : مِنْ عَمَاكَ إِلَى هُدَاكَ ، يريد : أَنَّكَ إِذَا ضَلَلْتَ فِي

طَرِيقٌ أَخَذَتْ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ : أَيُّ مَعَكَ ، فَيَدُلُّكَ عَلَى الطَّرِيقِ . وَقَوْلُهُ :
مِنْ فَقْرِكَ إِلَى غِنَاكَ ، هُوَ أَنْ تَمُرَّ بِحَائِطِهِ أَوْ مَالِهِ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَى نَفَقَةٍ تُقِيمُ
خَلَّتِكَ وَحَاجَتَكَ .

❁ تعدُّدُ الرَّوَايَاتِ :

- فِي (عَشَش) ص ٩٦ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا تَمَلُّ بَيْتَنَا تَعَشِيشًا » . قَالَ :
وَيُرْوَى تَعَشِيشًا بِالغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْغِشِّ .

- وَفِي (قَرَّر) ص ٤٦١ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « بِقَاعِ قَرَقِرٍ » . قَالَ : الْقَرَقَرُ :
الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي ، وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « بِقَاعِ قَرِقٍ » . وَهُوَ مِثْلُ الْقَرَقِرِ فِي
الْمَعْنَى .

- وَفِي (قَمَح) ص ٥٥٢ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « فَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ » قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَرْوِي « فَأَتَقَنَّحُ » بِالنُّونِ .

❁ الْفُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ :

الفرق بين (الغلط والغلت)

فِي (غَلَت) ص ٢٥٧ فِي حَدِيثٍ : « لَا غَلَتَ فِي الْإِسْلَامِ » . قَالَ : أَيُّ : لَا
غَلَطَ ، وَالغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ وَالغَلَطُ فِي الْكَلَامِ .

الفرق بين (أقصم وأعضب) :

فِي (عَضَب) ص ١١٢ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْخَارِجُ فَهُوَ أَقْصَمٌ ،
وَإِنْ انْكَسَرَ الدَّاخِلُ فَهُوَ أَعْضَبٌ .

❁ إمساس الألفاظ أشباه المعاني :

في (فصم) ص ٣٦٠ قال عبد الغافر في معنى قوله : « دُرَّةٌ بِيَضَاءٍ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ وَلَا وَصْمٌ » .

القَصْمُ : أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ مِنْهُ ، يُقَالُ : فَصَمْتُ الشَّيْءَ أَفْصَمْتُهُ فَهُوَ مَفْصُومٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ ، فَإِذَا أَبَانَ مِنْهُ فَهُوَ الْقَصْمُ بِالْقَافِ .

في (قبص) ص ٤٢٢ قال عبد الغافر في معنى قوله : « قُبْصًا قُبْصًا » .

القُبْصُ : جَمْعُ القُبْصَةِ ، وَهُوَ مِنَ القَبْصِ : وَهُوَ الأَخْذُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ، وَالقَبْصُ بِالكِفِّ كُلِّهَا . وَمِثْلُهُ القَضْمُ بِالأَسْنَانِ ، وَالحِضْمُ بِالفَمِّ كُلِّهِ ، وَالمِصْمَصَةُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ ، وَالمِضْمَضَةُ بِالفَمِّ كُلِّهِ ، فَالقُبْصَةُ : اسْمٌ لِمَا قَبِصْتَ ، وَالقُبْصَةُ : المرَّةُ الواحِدَةُ ، وَمِثْلُهُ العُرْفَةُ وَالعُرْفَةُ وَالحُطُورَةُ وَالحُطُورَةُ .

في (قضم) ص ٥١٠ قال عبد الغافر في معنى قوله : « قضم ولا فصم » .

القَضْمُ : أَنْ تَكْسِرَ الشَّيْءَ فَيَتَكَسَّرَ وَيَبِينُ ، يُقَالُ : قَضَمْتُهُ ، قَضًا وَالقَضْمُ - بِالفَاءِ : أَنْ يَتَكَسَّرَ وَلَا يَبِينُ ، وَمِنْهُ قِصْمَةُ السَّوَاكِ ، وَهُوَ مَا يَبِينُ عَنْهُ إِذَا اسْتَيْكَ بِهِ .

في (قضم) ص ٥١٥ قال عبد الغافر في معنى قوله : « نقضمه » :

وَالقَضْمُ : الأَكْلُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ ، يُقَالُ : قَضِمْتَ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا ، وَالحِضْمُ : الأَكْلُ بِالفَمِّ كُلِّهِ .

❁ المَعْرَبُ :

قال الجوهريُّ في الصَّحاح (١) :

« تعريبُ الاسمِ الأعجمي : أن تتفوه به العربُ على مِنْهاجِها ، تقولُ : عَرَبْتُهُ العربُ وأَعَرَبْتُهُ أيضاً » .

وقال الجواليقي في كتابه " المَعْرَبُ " (٢) :

« أنْ هذه الحروفُ بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لَفَظَتْ به العربُ بألسنتها ، فَعَرَبْتُهُ ، فصار عَرَبِيًّا بتعريبها إِيَّاه ، فهي عَرَبِيَّةٌ في هذه الحال ، أعجميَّةُ الأصل » .

وقال السيوطيُّ في المزهَر (٣) :

« هو ما استعملته العربُ من الألفاظِ الموضوعَةِ لمعانٍ في غير لغتِها » .

وقال أبو حيان في ارتشاف الضَّرْب (٤) :

« الأسماءُ الأعجمية على ثلاثة أقسام : قسمٌ غَيَّرْتُهُ العربُ وألحقته بكلامِها ، فحكمُ أبنيتها في اعتبارِ الأصلي والزائد والوزن حكمُ أبنية الأسماءِ العربيَّةِ الوضع ؛ نحو : دِرْهَمٌ وبَهْرَجٌ . وقسمٌ : غَيَّرْتُهُ ولم تُلْحَقْهُ بأبنية كلامِها ، فلا يُعْتَبَرُ فيه ما يُعْتَبَرُ في القسمِ الذي قبله ؛ نحو : آجُرٌّ وإِبْرَيْسَمٌ وما ألحقوه بها عُدَّ منها ، مثال الأول : خُرَاسان ، لا يثبت به فُعَلاان ، ومثال الثاني : خُرَّمٌ ، أُلْحِقَ بِسُلَمٌ » .

(١) ١٧٩ / ٨ مادة (عرب) .

(٢) ص ٥ .

(٣) ٢٦٨ / ١ .

(٤) ١ / ١٤٦ ، وانظر الكتاب ٤ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، والمعرب ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ١٤٨ .

- في (عمروس) ص ١٦٦ في قوله : « أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَيَّ العُمْرُوسُ الرَّاضِعُ »
قال : العُمْرُوسُ : الحَمَلُ ، وهو الأَمْرُ والبَدَجُ والبرَقُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

- وفي (فلج) ص ٣٩١ في قوله : « ففَلَجًا الجَزِيَّةُ » وهو المكيال الذي يقال
له : الفالَجُ ، قال : قال أبو عبيد : وأصلُهُ سُرْيَانِيٌّ فَعَرَّبَ .

- وفي (فهر) ص ٤١١ في قوله : « كَأَنَّهُم اليَهُودُ خرجوا من فُهُورِهِم »
قال : وَهِيَ كَلِمَةٌ نِبْطِيَّةٌ عُرِّبَتْ أصلها : بُهْرُ عُرِّبَتْ فُقِيلٌ : فُهُرٌ .

- وفي (قسو) ص ٤٩٥ في قوله : « وتَأخُذُهُ مِنَّا طازِجَةٌ » قال : أي :
تَأْتِينَا بِهَا رَدِيَّةٌ ، وتَأخُذُهَا خَالِصَةٌ . وهو مُعَرَّبٌ تازَهُ .

- وفي (قفش) ص ٥٣٠ في قوله : « أَنَّهُ لم يُخَلِّفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ وَمِخْدَفَةٌ »
قال : القَفْشُ : الحُفُّ ، وهو مُعَرَّبٌ كَفَشٌ .

- وفي (قفف) ص ٥٣١ في قول عُمَرَ - رضي الله عنه - : « ثُمَّ أَكُونُ
عَلَى قَفَانِيهِ » قال : قال أبو عبيد : ولا أراها عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا : قَبَانٌ فَعُرِّبَتْ .

- وفي (قلن) ص ٥٥٠ في قوله : « قال عليٌّ - رضي الله عنه - قالون »
قال : قال العلماءُ : قالون بالروميَّةِ : أَصَبَتْ .

- وفي (قنن) ص ٥٦٥ في قوله : « إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الخَمْرَ والكُوبَةَ
القِنِينِ » قال : قال القُتَيْبِيُّ : وَأَحْسَبُ اللفظةَ رُومِيَّةً عُرِّبَتْ ، وقال غيره : التَّقِينُ :
الضَّرْبُ بالقِنِينِ ، وهو الطُّنْبُورُ بالحَبَشِيَّةِ ، والكُوبَةُ : النَّرْدُ ، ويُقالُ : الطُّبْلُ .

- وفي (قهز) ص ٥٧٧ في قوله : « وَعَلَيْهِ ثُوبٌ قَهْزٌ » قال : قال أبو عبيد:
وَلَا أَرَى الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَلَكِنْ قَدْ ذَكَرَهَا العَرَبُ فِي أَشْعَارِهِمْ .

- وفي (قير) ص ٥٨٠ في قوله : « يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَيْرِوَانِهِ إِلَى السُّوقِ »
قال : قال أبو عبيدٍ : وَأُظُنُّ الكَلِمَةَ فِي الأَصْلِ فارسيَّةً ، وَهِيَ كَارُوَانٌ ، فَعُرِّبَتْ .

المسائل الصرفية :

❁ مسائل في الجمع :

١ - صيغ الجمع :

- في (عبد) ص ٣ في معنى قوله : « هَؤُلَاءِ عِبْدَاكَ » قال : يقال : عَبْدٌ ، وَأَعْبُدُ ، وَعَبِيدٌ ، وَمَعْبُودَاءُ ، وَعِبْدِي ، وقد تُجْمَعُ عَلَى الْعِبْدَانِ .

- في (عتد) ص ١١ في معنى قوله : « الْعَتُودُ » قال : وَالْجَمْعُ أَعْتِدَةٌ ، وَعِدْدَانٌ ، وَأَصْلُهُ عِتْدَانٌ فَأُدْغِمَ الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ .

٢ - جمع فُعَالٍ عَلَى فَعَالِلٍ :

- في (عبل) ص ٩ في معنى قوله : « وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلٌ » قال : وقوله : وَتَرٌّ عُنَابِلٌ : أَي مَتِينٌ صُلْبٌ ، الْوَاحِدُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ بِالْفَتْحِ كـ (جَوَالِقُ ، وَجَوَالِقُ) .

- وفي (غرتق) ص ٢٤١ في معنى قوله : « تِلْكَ الْغَرَائِيقُ الْعُلَى » قال : يُقَالُ : غَرَائِقُ وَغَرَائِقُ وَغَرَائِيقُ . كـ (جَوَالِقُ ، وَجَوَالِقُ) وَأَشْبَاهِهِ .

٣ - الجمع على غير قياس :

- في (عثن) ص ٢٢ في معنى قوله : « ثُمَّ خَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عُثَانٌ » . قال : أصله : الدُّخَانُ ، وَجَمَعُهُ : عَوَائِنُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

٤ - الجمع على غير واحد :

- في (عبل) ص ٨ في معنى قوله : « فَوَجَدُوا أَعْبِلَةً » قال : الْأَعْبَلُ وَالْعِبْلَاءُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ .

٥ - جموع الكثرة والقلّة :

- وفي (قوز) ص ٥٦٩ في معنى قوله : « عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثٍ » . قال :
وجمعه أقوازٌ ، وقيزانٌ ، وأقاويزٌ في الكثرة .

٦ - الجمع النادر :

- في (عرق) ص ٧٢ في معنى قوله : « تناول عَرَقًا فَصَلَّى ولم يتوضأ »
قال : العَرَقُ جَمْعُهُ : أَعْرَاقٌ نَادِرٌ ، وهي العِظَامُ التي يُقَشَّرُ عَنْهَا مُعْظَمُ اللَّحْمِ
وَيَبْقَى عَلَيْهَا بَقِيَّةٌ .

٧ - جمع الجمع :

- في (عرك) ص ٧٥ في معنى قوله : « العَرَكِيُّ » قال : العَرَكِيُّ : صَائِدُ
السَّمَكِ ، والجمعُ عَرَكٌ ، وجمعُ الجمعِ : العُرُوكُ .

- وفي (قذف) ص ٤٥٢ في معنى قوله : « كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ
قُذَافٌ » قال : هكذا يرويه المحدثون ، قال الأصمعيُّ : إنما هي قُذَفٌ جمعُ
قُذْفَةٍ ، على مِثَالِ : غَرَفٍ ، وجمعُ الجمعِ : قُذَفَاتٌ .

- وفي (قذى) ص ٤٥٢ يقال : قذاةٌ وقذَى ، وأقذاءٌ : جمعُ الجمعِ .

٨ - أفعل يُجمع على فعلة :

- في (غثر) ص ٢١٧ في معنى قوله : « أَشِحَّةٌ بَجَرَّةٌ » قال : أو يكون
(أفعل) يُجمع على (فعلة) كما قال ُحَيْثُ وَصَفَ قُرَيْشًا : « هُمْ أَشِحَّةٌ
بَجَرَّةٌ » وهي جمعُ أَبَجَرَ ، وهو العَظِيمُ البَطْنِ ، النَّاتِي السُّرَّةِ .

٩ - ما يستوي فيه الواحد والمتنّى والجمع :

- في (فرر) ص ٣٢٤ في معنى قوله : « هَذَانِ فَرٌّ قُرَيْشٍ » قال : يُرِيدُ

الفَارِئِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، يقال : رجلٌ فَرٌّ ورجلانٌ فَرٌّ ورجالٌ فَرٌّ لا تُشْتَى ولا تُجْمَعُ .

١٠ - ما يستوي فيه الواحد والجمع :

- في (عشر) ص ٩٥ في معنى قوله : « على عَشْرَةِ عَيْلٍ » قال : قال الأَصْمَعِيُّ : واحدُ العَيْالِ : عَيْلٌ ، والْجَمْعُ : عِيَائِلٌ ، مثلُ : سَيِّدٍ وَسَيَائِدٍ ، ويقالُ : رَجُلٌ مُعَيْلٌ إذا كان صَاحِبَ عِيَالٍ ، كما يقالُ : مُعَيْلٌ ، والعَيْلُ أَيضاً : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ فيكون اسماً للواحد والجمع .

١١ - الجمع على صورة المُثَنَّى :

- في (قنو) ص ٥٦٦ في معنى قوله : « أَفْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ » قال : الأَقْنَاءُ : جَمْعُ قُنُوٍ ، وهو الكِبْيَاسَةُ ، وتُجْمَعُ على قِنُوَانٍ ، وَإِنْ كَانَتْ على صُورَةِ التَّشْبِيهِ ، وهي مِثْلُ صِنُوٍ وَصِنُوَانٍ .

❁ زيادة الحروف :

زيادة الألف :

- في (قسس) ص ٤٩١ في معنى قوله : « قَسَقَاسَتُهُ » قال : قال المَرْوِيُّ : وكان يُنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : قَسَقَاسَتُهُ العَصَا ، أَي : تَحْرِيكُهُ إِيَّاهَا ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ الأَلْفُ لِثَلَا تَتَوَالَى الحَرَكَاتُ .

- في (ققط) ص ٥١٨ في معنى قوله : « أَقَطُّ » قال : وَقَوْلُهُ : أَقَطُّ الأَلْفُ زائدة . وَمَعْنَاهُ : حَسَبُ .

زيادة النون ثانية :

- في (عترس) ص ١٥ في معنى قوله : « عَتْرَسَتُهُ » قال : أَي : غَلَبَتْهُ

وَقَهْرُهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ عَنَتْرِيْسًا ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، كَمَا تُسَمَّى الْقَسْرَةُ قَسْوَرَةً .

- فِي (غَنَثْر) ص ١٧٥ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « يَا غَنَثْرُ » قَالَ : وَأَمَّا الْغَنَثْرُ : فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَثَّارَةِ ، وَهُوَ الْجَهْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَثْرٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

- وَفِي (قَذَع) ص ٤٥١ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « فَذَلِكَ الْقَنْذُعُ » قَالَ : وَهُوَ الدِّيُوْتُ ، وَهُوَ مِنَ الْقَذَعِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

- وَفِي (قَزَع) ص ٤٨٩ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « خُذْ مِنْ قُنَازِعِ رَأْسِكَ » قَالَ : يَعْنِي مَا ارْتَفَعَ ، وَالنُّونُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

زيادة النون الثالثة :

- فِي مَادَةِ (قَعَب) ص ٥٢٣ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « أَقَعَنْبَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ » قَالَ : وَالنُّونُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

زيادة الهاء للمبالغة :

- فِي (عَفْر) ص ١٢٤ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ الْعِفْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ » قَالَ : وَأَصْلُهُ : الْعِفْرُ ، زِيدَتِ الْهَاءُ وَالْيَاءُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مِنْ عَفَرَ التُّرَابِ .

زيادة الميم :

- فِي (قَرِص) ص ٤٦٧ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « قَارِصٌ قَمَارِصٌ » قَالَ : وَقَمَارِصٌ : إِشْبَاعٌ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

زيادة الياء :

زيادة الياء للإلحاق :

- في (عفر) ص ١٢٤ في معنى " عفرية " .

- في (علم) ص ١٥٨ في معنى قوله : « عَيْلَامٌ أَمْدَرٌ » قال : واليَاءُ فِي الكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

- وفي (غيذ) ص ٢٨٦ في معنى قوله : « الغَيْذِيُّ » قال : قال الخَطَّابِيُّ : لم أَسْمَعُهُ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَالْمَشْهُورُ الْعَنَاؤُ مَكَانَ الْغَيْذِيِّ ، فَأَمَّا الْغَيْذِيُّ فَإِنَّ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ سُمِّيَ بِهِ لِسَيْلَانِ الْمَاءِ مِنْهُ ، يُقَالُ : غَذَا الْعَرَقُ إِذَا سَالَ يَغْدُو ، وَالْيَاءُ الْأُوْلَى زَائِدَةٌ ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ مِنْ بَابِ (الْغَيْنِ وَالذَّالِ) .

- في (فجن) ص ٣٠٦ في معنى قوله : « فَيَجْنَهَا » قال : وَهُوَ السَّدْبُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

- القلب المكاني :

في مادة (عترف) ص ١٦ . العتريف والعتريت .

وفي مادة (عزل) ص ٨٦ في معنى قوله : « دُفَاقَ الْعَزَائِلِ جَمَّ الْبُعَاقِ » قال : الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ : الْعَزَالِيُّ ، جَمْعُ الْعَزَلَاءِ . وَهِيَ فَمُ الْمَزَادَةِ ، شَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ ، وَتَقْدِيمُ الْيَاءِ عَلَى اللَّامِ مِثْلُ مَا يُقَالُ : عَاقِنِي وَعَقَانِي ، وَرَاعِنِي وَرَآنِي .

وفي مادة (عزم) ص ٨٨ في معنى قوله : « سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ » قال : الْعَوَازِمُ : جَمْعُ الْعَوَزِمِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : عَزُومٌ .

وفي مادة (عيم) ص ٢٠٤ في معنى قوله : « إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ غَنَمَهُ فَلَا تَعْنَمُ مِنْهُ ، وَلَا تَأْخُذْ أَدْنَاهَا ، وَخُذِ الصَّدَقَةَ مِنْ وَسْطِهَا » .

قال : « لا تَعْتَمُ أَيُّ : لا تَخَيَّرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : اعْتَمَّ ، أَي : اخْتَارَ ، وَالْعَيْمَةُ : خِيَارُ الْمَالِ . وقد يُقَلَّبُ فَيُقَالُ : اعْتَمَى يَعْتَمِي .

وفي مادة (غرل) ص ٢٤٠ في معنى قوله : « غُرْلِيهِ » قال : أراد أنه رَكِبَهَا في صِغَرِهِ وهو أَغْرَلُ ، أَي : أَقْلَفُ ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : أَرُغَلُ .

وفي (قفن) ص ٥٣٥ قال عبد الغافر : في معنى قوله : « القفينة » : وقال بعضهم : القَفِينَةُ والقَنِيفَةُ بمعنى واحد .

النَّسَبُ :

كما في مادة (عبقر) ص ٧ قال أبو عمرو : يُقَالُ : هَذَا عَبْقَرِيٌّ قَوْمٌ ، كَمَا يُقَالُ : سَيِّدُ قَوْمٍ وَكَرِيمُهُمْ وَقَوِيَّهُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ فِيمَا يُقَالُ - كَمَا ذَكَرْنَاهُ - : أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى عَبْقَرَ أَرْضٍ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ .

وفي مادة (عجم) ص ٣١ كما يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ إِذَا نُسِبَ إِلَى أَعْرَابِ الْبَادِيَةِ ، وَعَرَبِيٌّ : إِذَا نُسِبَتْهُ إِلَى آبَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مِنَ الْعَجَمِ قُلْتُ : عَرَبَانِيٌّ .

وفي مادة (عفر) ص ١٢٥ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ مَعَاظِرِيَّانِ » . هُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى مَعَاظِرَ بَفَتْحِ الْمِيمِ .

وفي مادة (فرقب) ص ٣٤٣ الْفُرْقُبِيَّةُ ... يُقَالُ : ثَوْبٌ فُرْقُبِيٌّ وَثُرْقُبِيٌّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقُوبٍ ، وَرَوَاهُ بِقَافَيْنِ وَحَذَفَ الْوَاوَ فِي النُّسْبَةِ كَمَا حَذَفُوهَا فِي النُّسْبَةِ إِلَى سَابُورٍ فَقَالُوا : سَابِرِيٌّ .

التَّصْغِيرُ :

في مادة (عث) ص ١٩ . عُثَيْثَةٌ : تصغير عُثَّةٍ ، وهي دُوَيْبَةٌ تُشْبِهُ الْقُرَادَ .

وفي مادة (عذق) ص ٤٥ في حَدِيثِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ : « وَأَنَا عَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ » . وَهُوَ تَصْغِيرُ عَذَقٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ نَفْسُهَا . وَصَغَّرَ الْعَذَقَ عَلَى جِهَةِ الْمَذْحِ .

وفي مادة (عسل) ص ٩٣ كُنِيَ عَنْ حَلَاوَةِ الْجِمَاعِ وَلَدَّتِهِ بِالْعَسَلِ ، وَأَنْتَ الْعُسَيْلَةَ ؛ لِأَنَّهَا تَصْغِيرُ الْعَسَلِ .

وفي مادة (عشى) ص ١٠١ في الحديث : « فَأَتَيْنَا بَطْنَ كَدِيدٍ عُشَيْشِيَّةً » . هُوَ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا الْحَرْفَ عَلَى أَصْلِهِ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ الْيَاءِ الْوَسْطَى شَيْنًا حَتَّى اجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ . وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَذَا اللَّفْظِ خَاصَّةً دُونَ أَمْثَالِهَا مِثْلُ : سَرِيَّةٍ وَضَجِيَّةٍ .

وفي مادة (عقر) ص ١٣٩ فِي لَفْظَةِ (عُقَيْرِي) فَكَأَنَّ عُقَيْرِي اسْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ ذَلِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ ، كَالهُوَيْنَا وَبَابِهِ .

وفي مادة (عمى) ص ١٧٣ في الحديث : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ صَكَّةً عُمَى » . قِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَعْمَى .

وفي مادة (غور) ص ٢٧٩ في حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوْسًا » . قِيلَ : الْغَوَيْرُ : تَصْغِيرُ الْغَارِ .

تبادل الصيغ :

- فَعَلٌ بِمَعْنَى فَعَلٍ :

في (عدم) ص ٣٦ يقال : كَسَبْتُهُ مَالاً وَكَسَبْتُ لَهُ مَالاً .

- فَعَلٌ بِمَعْنَى اقْتَعَلَ :

- في (عرر) ص ٥٢ من حديث : « من كان حليفاً أو عريزاً » من قولهم :
عَرَّه وَاَعْتَرَّه إِذَا أَتَاهُ .

- وفي (عرق) ص ٧٢ يقال : عَرَقْتُ اللَّحْمَ وَاَعْتَرَقْتُهُ وَتَعَرَّقْتُهُ إِذَا أَخَذْتَ
اللَّحْمَ بِأَسْنَانِكَ .

- و (غمص) ص ٢٦٨ في قوله : « غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ » يُقَالُ : غَمَصْتُ
فَلَاناً وَاغْتَمَصْتُهُ : إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَاسْتَصْغَرْتَهُ .

- فَعَلٌ بِمَعْنَى أَفْعَلٍ :

- وفي (عتم) ص ١٨ يقال : أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ : إِذَا أَخْرَه وَكَذَلِكَ عَتَمَ .
وَعَتَمَتِ الْحَاجَةُ وَأَعْتَمَتِ لَغْتَانُ : إِذَا تَأَخَّرَتْ .

- وفي (عذر) ص ٤٠ في قوله : « حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » قَالَ : أَعْذَرَ
الْغُلَامَ وَعَذَرْتُهُ لَغْتَانِ فِي الْخِتَانِ .

- و(عذر) ص ٤٣ في قوله : « قَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ » يُقَالُ : أَعَذَرْتُ الرَّجُلَ بِمَعْنَى عَذَرْتُهُ .

- و(عفو) ص ١٢٧ في قوله : « وَاعْفُو اللَّحَى » قَالَ : يُقَالُ : عَفَا الشَّيْءُ وَغَيْرُهُ يَعْفُو : إِذَا كَثُرَ فَهُوَ عَافٍ ، وَعَفَوْتُهُ وَأَعْفَيْتُهُ : إِذَا كَثُرَتْهُ لُغْتَانِ .

- في (عوه) ص ١٩٤ في حديث : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ » قَالَ : أَيُّ : الْآفَةُ الَّتِي تُصِيبُ الثَّمَارَ وَالزُّرُوعَ فَتُفْسِدُهَا ، يُقَالُ : عَاهَ الْقَوْمَ وَأَعَاهُوا .

في (غبش) ص ٢١٢ يُقَالُ : غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ .

وفي (فضض) ص ٣٦٥ قَالَ : ضَاءَتْ وَأَضَاءَتْ لُغْتَانِ .

- فُعِلَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ :

- و(عقب) ص ١٣٤ في قوله : « يُعَقَّبُ الْجِيُوشَ » . قَالَ : يُقَالُ : عُقِبَ الْعَزَاةُ وَأَعْقَبُوا : إِذَا وُجِّهَ مَكَانَهُمْ غَيْرَهُمْ وَرَدُّوا .

- فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ :

- في (عثر) ص ٢٠ في قوله : « مَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَائِرَ » قَالَ : قِيلَ لَهُ : عَاثِرٌ بِمَعْنَى الْمَعْتُورِ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّيْدَ يَعْثُرُ فِيهِ .

- وفي (غمر) ص ٢٦٥ في قوله : « أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ » قَالَ : قِيلَ لَهُ : غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْلُغُهُ فَيَغْمُرُهُ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَمَا يُقَالُ : سِرُّ كَاتِمٌ أَيُّ : مَكْتُومٌ .

- فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ :

- في (عرو) ص ٧٧ في قوله : « وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا » قال : وهي جَمْعُ عَرِيَّةٍ وهي النَّخْلَةُ ، وهي فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، من عَرَاهَ يَعْرُوهُ إِذَا أَتَاهُ .

- فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ :

- في (عرو) ص ٧٧ في قوله : « وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا » قال : أو من عَرِيَّ يَعْرَى ، كَأَنَّهَا عُرِّيَتْ من جملة التَّحْرِيمِ ، فَعَلَى هَذَا هِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .

- في (قدح) ص ٤٤٠ في حديث أم زرع : « تَقْدَحُ قِدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى » أي : تَعْرِفُ مَا فِي الْقِدْرِ ، وَالْقَدِيحُ : الْمَرْقُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْمِقْدَحَةُ : الْمِعْرِفَةُ .

- فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفَاعِلٍ :

- (قسم) ص ٤٩٣ في حديث عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَا قَسِيمُ النَّارِ » .
أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَانِ : فَرِيقٌ : مَعِي فَهُمْ عَلَيَّ هُدَى فِي الْجَنَّةِ ، وَفَرِيقٌ : عَلَيَّ فَهُمْ عَلَيَّ ضَلَالَةٌ فِي النَّارِ ، فَأَنَا قَسِيمٌ بِمَعْنَى مُقَاسِمٍ ، مِثْلُ جَلِيسٍ وَأَكِيلٍ وَشَرِيبٍ ، أَقْسِمُهُمْ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

- فَعَلٌ وَافْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (عرق) ص ٧٢ في الحديث : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَنَاوَلَ عَرَقًا فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . قال : يقال : عَرَقْتُ اللَّحْمَ وَاعْتَرَقْتُهُ وَتَعَرَّقْتُهُ : إِذَا أَخَذْتَ عَنْهُ اللَّحْمَ بِأَسْنَانِكَ .

- وفي (قوت) ص ٤٠٥ قال عبد الغافر : يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا دُونَكَ مِنْ أُمُورِكَ : قَدْ افْتَنَاتَ عَلَيَّ فِيهِ ، وَفَاتَنِي بِهِ ، وَتَفَوَّتَ عَلَيَّ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى .

- فَعِلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (عمل) ص ١٦٧ في حديث المعراج وذكر البُراق : « فَأَعْمَلْتُ بِأُذُنَيْهَا » قال : معناه : طارت ، وكَأَنَّ الْأُذُنَيْنِ لَهَا كَالجَنَاحَيْنِ ، وَالطَّائِرُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْجَوِّ فَقَدْ عَمِلَ وَأَعْمَلَ جَنَاحَيْهِ .

- فَعَلَ وَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

- في (فوز) ص ٤٠٧ في حديث سَطِيحٍ : « فَادًا فَازَلَمَّ » قال : يُقَالُ : فَادًا يَفُودُ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فَادٌ ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ : فَازَ وَفَوَّزَ .

- تَفَعَّلَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ :

- في (قهل) ص ٥٧٧ يقال : تَقَهَّلَ الرَّجُلُ وَأَقْهَلَ .

- تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ :

في (عنى) ص ٢٧٤ في معنى قوله : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » يُقَالُ : تَغَنَّتُ تَغْنِيًّا وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًّا بِمَعْنَى اسْتَغْنَيْتُ .

- أَفْعَلَ وَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

في (فرخ) ص ٣٢١ قال : قال اللَّيْثُ : يُقَالُ : أَفْرَخَ الْأَمْرَ وَفَرَّخَ إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ .

- فَعَلَ وَفَعَّلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

في (غمي) ص ٢٧١ يقال : غَمَّ الْهَيْلَالُ وَغُمِّي وَأُغْمِي : فَكَانَ عَلَى السَّمَاءِ غُمِّيًّا .

- انْفَعَلَ وَتَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

في (فقيح) ص ٣٦٢ قال : يُقَالُ : انْفَضَّجَ العِرْقُ وَتَفَضَّجَ ، أَي : تَفَتَّحَ وَتَشَقَّقَ .

- فَعُلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ :

في (قدد) ص ٤٤١ قال عبد الغافر : يُقَالُ لِلسَّوْطِ : قَدُّ ، (فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ) ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا قَدَدْتَ .

- فَعَلَ وَاقْتَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

في (قرو) ص ٤٨٤ قال عبد الغافر : قَالَ الفَرَاءُ : يُقَالُ : قَرَوْتُ الأَرْضَ أَقْرُوها قَرَوًا : إِذَا تَبَعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ ، وَأَقْتَرَيْتُ وَاسْتَقْرَيْتُ بِمَعْنَاهُ .

- فَعَلَ وَانْفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ :

في (قمع) ص ٥٥٥ قال عبد الغافر : يُقَالُ لِلإنْسَانِ : قَد انْقَمَعَ وَقَمَعَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ ، أَوْ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

معاني الصيغ :

من معاني (أفعل) :

في (عتم) ص ١٨ . وَقَدْ أُعْتِمَ النَّاسُ ، أَي : دَخَلُوا فِي العَتَمَةِ ، مِثْلُ : أَشْمَلُوا وَأَجْنَبُوا .

في (عول) ص ١٩٢ في معنى قوله : « أعولت » قال : أي : ولدت منه أولادًا ، والأصل فيه : أعيلت : إذا صارت ذات عيائل ، أي : صبيانٍ صغارٍ .

وفي (عوه) ص ١٩٤ في معنى قوله : « حتى تذهب العاهة » . قال : أعوهوا إذا أصابت ماشيتهم العاهة .

في (فشو) ص ٣٥٧ في معنى قوله : « من فاشيتنا » قال : وقد أفشى الرجل إذا كثرت فواشيه ، كما يقال : أفشى إذا كثرت ماشيته .

المقصور والمدود :

- في (عرو) ص ٧٨ في معنى قوله : « طرقت عراهية » قال : قال الخطابي : وقد لاح لي بعد ذلك وجه ، وأنا أذكره - والله أعلم بصوابه - وهو أن تكون الكلمة مركبة من ظاهرٍ ومكنيٍّ ، وقد أُبدلَ منها حرفٌ وأصلها : إمّا من العراء ممدوداً وهو وجه الأرض ، وإمّا من العرى مقصوراً وهي الناحية .

- وفي (عفو) ص ١٢٨ في معنى قوله : « فعلى الدنيا العفاء » قال : ممدودةٌ ، وهو من الدروس والهلاك .

- وفي (عقر) ص ١٣٨ في معنى قوله : « عقرى حلقى » قال : وقال غيره : عقرى حلقى ، وهو الصواب ، لأنّ معناه : جعلها الله عقرى حلقى ، الألفُ ألفُ التانيث .

- وفي (عمى) ص ١٧٠ في معنى قوله : « كان في عماء » قال : وحكي عن بعضهم أنه قال : هو في عمى مقصورٌ ، وهو كلُّ أمرٍ لا تدركه العقولُ ، ولا تبلغُ كنههُ الأوصافُ .

- وفي (فحو) ص ٣١١ في معنى قوله : « كُلُّوا مِنْ فِحَا أَرْضِنَا » قال :
الفِحَا مَقْصُورٌ ، واحد : الأَفْحَاءِ ، وَهُوَ التَّوَابِلُ ، نَحْوُ : البَصْلِ والثُّومِ وغيرهما .
يقال : فِحًا وفِحًا ، وقد فَحَّيتُ القِدْرَ .

وفي (فرأ) ص ٣١٩ في معنى قوله : « وَكُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفِرَاءِ »
قال : الفِرَاءُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ : حِمَارُ الوَحْشِ ، وَجَمَعُهُ : فِرَاءٌ ممدود .

ما يذكر ويؤنث :

في مادة (غسل) ص ٦٣ في معنى قوله : « حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتِكَ » قال : كُنِيَ عَنْ حَلَاوَةِ الجَمَاعِ وَلَذَّتِهِ بِالْعَسَلِ ، وَأَنْتَ العُسَيْلَةُ ؛ لِأَنَّهَا
تَصْغِيرُ العَسَلِ ، وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ .

التذكير على غير القياس :

في (قصو) ص ٥١٠ في حديث ذكر ناقته القَصُوءِ . قال أبو زيد : هي
المَقْطُوعَةُ طَرَقِ الأُذُنِ ، وَالذِّكْرُ مِنْهَا مَقْصِيٌّ وَمَقْصُوعٌ عَلَى غَيْرِ القِيَّاسِ ؛ لِأَنَّ
القِيَّاسَ أَنْ يُقَالَ : أَقْصَى وَقَصُوءٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَعْشَى وَعَشُوءٌ .

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث :

وفي مادة (عطبول) ص ١١٦ في معنى قوله : « لَمْ يَكُنْ بِعُطْبُولٍ » قال :
العُطْبُولُ : الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عُطْبُولٌ ، وَجَارِيَةٌ عُطْبُولٌ .

وفي مادة (قرح) ص ٤٥٨ في معنى قوله : « إِنَّ مَنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قُرْحَانُونَ فَلَا تَدْخُلُهَا » قَالَ : يُقَالُ : رَجُلٌ
قُرْحَانٌ ، وَامْرَأَةٌ قُرْحَانٌ ، وَرِجَالٌ قُرْحَانٌ ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَرُومٌ
قُرْحَانُونَ عَلَى مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ .

التعاقب :

١ - تعاقب اللّام والرّاء :

في مادة (عطر) ص ١١٦ في معنى قوله : « كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النِّسَاءُ » قال :
أَرَادَ : التَّعَطَّرَ لِغَيْرِ الْأَزْوَاجِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ تَعَطَّلَ النِّسَاءُ ، وَاللَّامُ وَالرَّاءُ يَتَعَاقَبَانِ ،
يُقَالُ : سَمَلَ عَيْنَهُ وَسَمَرَهَا .

في مادة (قزع) ص ٤٨٩ في معنى قوله : « خَذُ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِكَ » قال :
يَعْنِي مَا طَالَ مِنْهُ ، طَالَ الشَّعْرُ وَطَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

٢ - تعاقب السّين والصّاد :

وفي (قفص) ص ٥٣٠ في معنى قوله : « أَنْ يَعْلُوَ التُّحُوتُ الرُّعُولَ ، فَقِيلَ :
وَمَا التُّحُوتُ ؟ فَقَالَ : يُبُوتُ الْقَافِصَةُ » قال : الْقَافِصَةُ : اللَّئَامُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
بِالسِّينِ ، يُقَالُ : عَبْدٌ أَفْسُسُ ، وَأَمَةٌ قَفَسَاءُ ، وَبَيْنَ السِّينِ وَالصَّادِ تَعَاقُبٌ .

٣ - تعاقب الصّاد والطّاء :

في (غمص) ص ٢٦٨ في معنى قوله : « أَتَغْمِصُ الْفَتِيَا ؟ » قال : وَيُقَالُ
أَيْضاً : غَمِصَ النُّعْمَةَ وَعَمِطَهَا ، أَي : كَفَرَهَا .

٤ - تعاقب الباء والقاف :

وفي (قوح) ص ٥٦٨ في معنى قوله : « مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ
يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ » قال : قَاحَةُ الدَّارِ : نَاحِيَتُهَا وَسَاحَتُهَا ، وَقِيلَ : الْقَافُ وَالْبَاءُ
يَتَعَاقَبَانِ فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ : طِينٌ لِأَرْبٍ وَلَا رِقٌّ ، وَنَبِيئَةُ الْبُرِّ وَنَقِيئَتُهَا .

٥ - تعاقب الثاء مع الفاء :

في مادة (عثر) ص ٢٠ في معنى قوله : « مَنْ بَعَى قُرَيْشَ الْعَوَائِرَ » قال : يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُورٍ شَرًّا ، وَفِي عَافُورٍ شَرًّا ، إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ .

وفي مادة (فرقب) ص ٣٤٣ قال : الْفُرُقُبِيُّ : ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كِتَانٍ ، يُقَالُ : ثَوَّبْتُ فُرُقُبِيَّ وَثُرُقُبِيَّ ، كَمَا يُقَالُ : فُومٌ وَتُومٌ ، وَجَدْتُ وَجَدَفٌ .

وفي مادة (فرو) ص ٣٤٥ في معنى قوله : « يَلْبَسُ فَرَوَتَهَا » قال : يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو فَرُوَةٍ وَثَرُوَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ما يقال بالواو والياء :

في (عجو) ص ٣٢ في معنى قوله : « إِنِّي طَالَمَا عَاجَيْتُهُ وَعَاجَانِي » قال : يُقَالُ مِنْهُ : عَجَوْتُهُ وَعَاجَيْتُهُ .

في (عزى) ص ٨٩ في معنى قوله : « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ... » قال : يُقَالُ : عَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ : إِذَا نَسَبْتَهُ .

في (غمي) ص ٢٧١ يقال : غَمَا الْبَيْتَ يَغْمِيهِ وَيَغْمُوهُ : إِذَا غَطَّاهُ .

في (فأو) ص ٢٩٤ في معنى قوله : « أَنَا فِئَةٌ كُلُّ مُسْلِمٍ » قال الفِئَةُ : الْفِرْقَةُ ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِ : فَأَوْتُ رَأْسَهُ وَفَأَيْتُهُ : إِذَا شَقَّقْتَهُ فَاَنْفَاءً .

الإبدال :

الإبدال في اللغة : الحَلْفُ وَالْعِوَضُ ، وَفِي الْإِصْطِلَاحِ : إِقَامَةُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ فِي مَوْضِعِهِ ، أَوْ اتِّفَاقَ الْكَلِمَتَيْنِ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ مَا عَدَا وَاحِدٍ ، مَعَ

تناسب المعنى بين اللفظين ، وذلك ك: « مدح ومدّه »^(١) .

١ - إبدال الهمزة من الهاء :

في مادة (عرو) ص ٧٨ في معنى قوله : « أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَةً ، أم طُرَقَتْ بَدَاهِيَةً ؟ » قال : قال الخطّابيُّ : وَقَدْ لَاحَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ وَجْهٌ ، وَأَنَا أَذْكَرُهُ ، - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِهِ - وهو أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مُرَكَّبَةً مِنْ ظَاهِرٍ وَمَكْنِيٍّ ، وَقَدْ أُبْدِلَ مِنْهَا حَرْفٌ ، وَأَصْلُهَا : إِمَّا مِنَ الْعَرَاءِ مَمْدُودًا ، وهو وَجْهُ الْأَرْضِ ، وَإِمَّا مِنَ الْعَرَى مَقْصُورًا ، وهو النَّاحِيَةُ ... والهاء الأولى من عَرَاهِيَةَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، كَمَا يُقَالُ : أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ ، والهاء الثانية لِلِاسْتِرَاحَةِ لِتُبَيِّنَ حَرَكَةَ الْيَاءِ قَبْلَهَا .

٢ - إبدال السين من الصاد :

في (قصر) ص ٥٠٦ في حديث أسْرِ ثُمَامَةَ بْنِ أُنْثَالٍ : « فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا » قال : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَبِي أَنْ يُسَلِّمَ قَسْرًا ، فَأَبْدَلَ السِّينَ بِالصَّادِ ، كَمَا يُقَالُ : الصَّقْرُ وَالسَّقْرُ .

٣ - إبدال الفاء من الثاء :

في مادة (غثر) ص ٢١٧ قال في معنى قوله : « ما ريح المغاثير » قال : بدل المغاثير .

وفي مادة (فضض) ص ٣٦٦ في معنى قوله : « فَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ إِلَّا فَعَرَتْ مَكَانَهَا سِنَّ » قال : أَيُّ : طَلَعَتْ ، وَفَعَرَ الْوَرْدُ : إِذَا تَفَتَّقَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَرَتْ أَيُّ : طَلَعَ ثَغْرُهُ ، وَالْفَاءُ تُبْدَلُ مِنَ الثَّاءِ كَمَا يُقَالُ : جَدَفٌ وَجَدَثٌ ، وَفُومٌ وَثُومٌ .

(١) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١ ، والصاحبي ص ٢٠٣ ، وشرح المفصل ١٠ / ٧ ، وشرح

الشافية للرضي ٣ / ١٩٧ ، وتاج العروس " بدل " .

٤ - إبدال الدال من الطاء :

في (قشر) ص ٤٩٨ في معنى قوله : « وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَثَدَ » قال : قال الخطابي : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَثَطَ ، والدال تبدل طاء لقرب مخرجيهما ، والنثط : الثَّقِيلُ ، ويروى عن كعب أنه قال : نِطَطِ الْأَرْضُ بِالْأَكَامِ أَي : ثُقُلَتْ بِهَا .

٥ - إبدال اللام من الراء :

في (قرر) ص ٤٦٢ قال : قَرَقَرُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ ثَوْبٌ لَهَا ، وبعضهم يقول : قَرَقَلُ بِاللَّامِ .

٦ - إبدال الميم من الباء :

في (غبط) ص ٢١٣ في حديث : « أَنَّهُ أَغْبَطَ عَلَيْهِ الْحَمَى » و« أَغْمَطَتْ » بِالْمِيمِ لُغَةٌ أُخْرَى .

اللازم والمتعدّي :

في مادة (عذب) ص ٤٠ في حديث عليّ - رضي الله عنه - : « أَغْدَبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ » . يُقَالُ : أَغْدَبَ إِذَا امْتَنَعَ ، وَأَغْدَبَ غَيْرَهُ لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ .

وفي مادة (عضل) ص ١١٤ . وَالْإِعْضَالُ لِأَزْمٍ فَعْدَاهُ بِالْبَاءِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْزَلُوا بِي أَمْرًا مُعْضِلًا لَا أَقُومُ بِهِ .

اسم الآلة :

في (عجر) ص ٢٦ قال : وَمِعْجَرُ الْمَرْأَةِ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمُقْنَعَةِ .

في (غول) ص ٢٨٣ في حديث العباس : « أَنَّ أَصْحَابَ الْفِيلِ حِينَ وَجَّهُوهُ إِلَى مَكَّةَ ، أَبِي ، فَضْرِبُوهُ بِالْمِغُولِ » . قَالَ : وَهُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ مِنَ الْغَوْلِ ، وَهُوَ

الهلاك ، وهي آلة يُهْلَكُ بها .

في (قدح) ص ٤٤٠ قال : والمِقْدَحَةُ : المِعْرِفَةُ .

اسم الجنس :

- في (قطع) ص ٥٢٠ في حديث : « أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ » .
قال : وقال بَعْضُهُمْ : المَقَطَّعَاتُ : اسمٌ للقصارِ مِنَ الثِّيَابِ ، واقعٌ على الجِنْسِ لا
يفرُدُ له واحدٌ ، لا يقال لِلجُبَّةِ القَصِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، ولكنْ يقال للواحد : ثَوْبٌ ،
كالإِبِلِ واحدُها : بَعِيرٌ ، والقَوْمِ واحدُهم : رَجُلٌ .

الميزان الصرفي :

في مادة (عكش) ص ١٥٠ في رُؤَاةِ الصَّحَابَةِ عُكَّاشَةٌ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَرْوَيْهِ
المُحَدِّثُونَ مُخَفَّفًا عَلَى وَزْنِ (فُعَالَةٌ) ، وَأَهْلُ العَرَبِيَّةِ يُشَدِّدُونَ فَيَقُولُونَ : عُكَّاشَةٌ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ .

وفي مادة (غلط) ص ٢٥٧ والأُغْلُوطَةُ (أُفْعُولَةٌ) من الغَلَطِ كالأُحْدُوثَةِ
والأُحْمُوقَةِ .

في (فأو) ص ٢٩٤ في معنى قوله : « فَيْتَةٌ » قال : ووزنه : فَأُوَّةٌ أَوْ فَائِيَةٌ .

وفي (قوى) ص ٥٧٤ قال عبد الغافر : الأَقْوَاءُ : جَمْعُ القِيِّ ، وَهُوَ القَعْرُ
من الأرض ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلٍ) .

مصادر الأفعال الثلاثية على وزن (فُعَال) :

في (عب) ص ٢ في الحديث « فَإِنَّ الكُبَادَ مِنَ العَبِّ » قال : والكُبَادُ : وَجَعُ
الكَبِدِ ، كَالقُلَابِ وَالصُّدَاعِ والدُّوَارِ وبابه .

إقامة الاسم مقام المصدر :

وفي مادة (عفو) ص ١٢٨ في الحديث : « سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ » . فَأَمَّا الْعَافِيَةُ : فَهُوَ أَنْ يُعَافَى مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْبَلَايَا ، وَعَافِيَةٌ : اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، كَرَاغِيَةِ الْبَعِيرِ وَتَاغِيَةِ الشَّاءِ .

الوصف بلفظ المصدر :

في مادة (عنش) ص ١٧٨ يُقالُ : رَجُلٌ عِنَاشٌ إِذَا كَانَ يُعَانِقُ قِرْنَهُ فِي الْقِتَالِ ، كَذَا جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ . يُوصَفُ الرَّجُلُ مِنْهُ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَمٌ ، وَقَوْمٌ كَرَمٌ ، وَنِسَاءٌ كَرَمٌ ، وَرَجُلٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ ، وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ كَذَلِكَ .

المسائل النحوية :

مسألة في المبتدأ :

في (عمر) ص ١٦٥ في حديث : « عَمَرَكَ اللَّهُ بَيِّعًا » قال : هَذَا حَرْفٌ مَعْنَاهُ : الْقَسَمُ ، يَقُولُ : مَا الَّذِي أَسْأَلُ أَنْ يُعْمِرَكَ ، يُنْصَبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، فَإِذَا أَدْخَلُوا اللَّامَ رَفَعُوا فَقَالُوا : لَعَمْرُكَ ، وَالرَّافِعُ لَهُ مَعْنَى الْابْتِدَاءِ .

إجراء القول مجرى الظن :

- في (قول) ص ٥٧١ في حديث : « أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا » قال : يُرِيدُ أَتَظُنُّهُ . قال الفراء : الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا بَعْدَ الْقَوْلِ مَرْفُوعًا عَلَى الْحِكَايَةِ إِلَّا فِي الْقَوْلِ وَحَدَّهَا فِي حَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ ، فَإِنَّهُمْ يُنْزِلُونَهَا مَنْزِلَةَ أَتَظُنُّ ، فَيَقُولُونَ : أَتَقُولُ : إِنَّكَ خَارِجٌ ، وَمَتَى تَقُولُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مُنْطَلِقٌ ؟ وَأَنْشُد :

أَمَّا الرَّحِيلُ فَذُوْنَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا ؟

بنصب الدار ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَتَى تَطْنُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا ؟ .

حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه :

في مادة (عسب) ص ٩٠ في الحديث : « نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ » .
العَسْبُ : الضَّرَابُ ؛ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْكِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْإِعَارَةَ جَائِزَةٌ ،
فَحَذَفَ الْكِرَاءَ ، وَأَقَامَ الْعَسْبَ مُقَامَهُ .

خبر عسى :

في مادة (غور) ص ٢٧٩ في الحديث : « عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُوسًا » وَانْتِصَابُ
الْأَبُوسِ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ عَسَى إِلَّا أَنَّهُ غَرِيبٌ ؛ لِأَنَّ خَبْرَهَا يَقَعُ فِي (أَنْ) مَعَ الْفِعْلِ
بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ : « فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ » . وَقَوْلِهِ : « عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ » إِلَّا أَنَّ الْمَثَلَ اسْتُعْمِلَ عَلَى وَجْهِهِ فَانصَبَ أَبُوسًا عَلَى الْخَبْرِ ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ، هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَةُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : انْتِصَابُهُ بِتَقْدِيرِ
إِضْمَارِ فِعْلٍ مَعَ (أَنْ) يَقَعُ خَبْرُ (عَسَى) فِيهِ فَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا
الِاحْتِمَالِ : عَسَى الْغُوَيْرُ أَنْ يُحْدِثَ أَبُوسًا أَوْ يَكُونَ أَبُوسًا .

المنوع من الصرف :

في مادة (عقق) ص ١٤٣ في الحديث : « ذُقْ عُقْقُ » أَرَادَ : يَا عَاقُ ذُقِ
الْقَتْلَ كَمَا قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ قَتَلْتَ ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْعَاقِ كَعَمْرٍ وَزُفْرٍ .

وصف النسخ

نسخة الاسكوريال :

تقع هذه النسخة في مائتين وسبع وسبعين ورقة ، كل ورقة مكونة من صفحتين ، وجه الورقة الأولى كتب فيه : الأوّل من مجمع الغرائب ومنبع ...

تصنيف العبد الفقير إلى رحمة الله - تعالى - أبي الحسن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، غفر الله له ولوالديه .

وبعد هذا العنوان ترجمة مختصرة للمؤلف .

وفي جانب الصفحة من اليسار تملك بالابتياح لزين العابدين في ثالث عشر من ذي الحجة عام ثمانية وخمسين وتسعمائة .

وتبدأ النسخة بمقدمة المؤلف : الحمد لله سبب الأسباب .. وتنتهي بفصل الدال مع الواو ، وفي نهاية المادة كتب :

تم الجزء الأوّل من مجمع الغرائب ومنبع الرغائب

يتلوه في الثاني فصل الدال مع الهاء (دهر)

والحمد لله صلواته على سيدنا محمد نبيّه وعلى آله وسلامه .

وبعد هذا معارضة على النسخة هذا نصّها .

عورض بالأصل الذي بخطّ الشيخ الحافظ أبي الحسن عليّ بن سليمان بن أحمد

المرادي رحمه الله وعلى خطّ المصنّف فصّح صحّته والحمد لله .

وتحت هذا ورد قوله :

شاهدت في الأصل المقابل به هذه النسخة وهي في مجلد واحد ما صورته بخطّ المصنّف : قرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل .
قوبل بالأصل المنقول منه ، فصح والله المنة .

وتحت ذلك ترجمة مختصرة للمصنّف تحتها هذا النص . فسمع من قراءة صاحب هذه النسخة وكتابتها ، الشيخ الإمام أبي الحسن عليّ بن سليمان بن أحمد بن سليمان المراديّ الأندلسيّ متعه الله به وبأمثاله ، وعارضها وقت القراءة بنسخة الأصل وسمع معه الشّيخ الرئيس أبو محمد أحمد بن عثمان العارف ، وكانت في مجالس آخرها وقع يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وهذا خط أبي الحسن كتبه حجّة له بذلك والله الحمد والمنّة .

نقله خالد بن يوسف بن سعد النابلسي عفا الله عنه ، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله .

وتحتها خطوط لا علاقة لها بالنسخة منها : أسماء شهور العرب أولها . وفي الجانب الأيسر تمت ومعها كلام لم أستطع قراءته .

وكلمات في غير سياق منها : حابس ، نابس ، شامخ ، دامح ، دم دم .

وعدد الأسطر في الصّفحة الواحدة خمسة عشر سطرًا وهي مصوّرة عن نسخة الأسكوريال برقم ١٤٨٤ وأصبحت الآن من مصورات مركز البحث العلمي برقم ٣٢٥ وخطّها نسخ حسن ، وهي مقابلة وجيدة ، وإن كانت نسخة أيا صوفيا لا تبعد كثيرًا في الجودة والإتقان عنها . غير أنّ هذه النسخة تتميز بوحدة المستوى في الخط ، وحسن التّنظيم والجودة ، ولهذا اعتمدت على

النسختين في النسخ ، وما زاد في غيرها من كلمات رأيت النصّ بحاجة إليها جعلتها في النصّ بين معكوفين ، وأشرت إليها في الهامش ، ورمزت لهذه النسخة بالرمز (س) .

وهذه النسخة تبدأ بحرف الغين إلى نهاية الكتاب ؛ ولذا لم أثبت أرقام صفحاتها في الهامش .

نسخة أيا صوفيا :

هذه النسخة من مكتبة أيا صوفيا برقم (٤٧٥٨) وهي في مجلد ضخّم بلغت أوراقه ثلاثمائة وأربع ورقات ضخمة ، في كلّ ورقة صفحتان ، وقد اختلف الخطّ فيها ، فبدأ في أولها بخطّ واضح كبير ثم بدا للناسخ أن الكتاب - بهذا الخطّ - سيضخم فعدل إلى خط صغير .

ففي أول النسخة كانت الأسطر تتراوح بين سبعة عشر وتسعة عشر سطراً ، في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً ، واستمر على ذلك إلى فصل الباء مع اللام ثمّ في منتصف هذا الفصل عدل إلى ما بين ثمانية وعشرين إلى ثلاثين سطراً وفي السطر الواحد من خمس عشرة كلمة إلى ثمان عشرة كلمة .

على الصّفحة الأولى عنوان الكتاب : كتاب مجمع الغرائب ومنبع الرغائب ، تصنيف الشيخ الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل عبد الغافر الفارسيّ غفر الله له . وهذا بخطّ كاتب النسخة - فيها يظهر لي من المقارنة - ، وتحت عنوان الكتاب مرة أخرى بخطّ أكبر غير أنه لم يكتب منه إلاّ " كتاب مجمع الغرائب " . وعلى الصّفحة أسماء وتملكات قرأت منها محمود بن عمر الحنفي . ومالكة العبد الضّعيف إسحاق بن عبد اللطيف وبجانبه إلى اليسار قليلاً " من كتب محمد بن محمد ... لطف الله به " وفوقه كذلك " من كتب محمد بن محمد ... غفر الله

ذنوبه» وتحت ذلك كتب في نوبة العبد ... أحمد بن اسفند يار بن حمد ...
المكنى بأبي المحامد ... بالغازي أسعده الله في الدارين .

وفي الجانب الأيسر كتب اسم إبراهيم البقاعيّ وتحت سنة ٨٦٦ ، وعليها ختم
مكتوب فيه « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » .

وبأسفل الصفحة كلام عن لا إله إلا الله لا علاقة له بالنسخة .

وهذه النسخة تامة لولا أنه أصابها رطوبة أذهبت شيئاً من أطرافها ويبدو أنه
حصل تمزق في بعض أوراقها ولذلك قُدِّم فيها وأُخِّرَ . وقد رمزت لهذه النسخة
بالرمز (ص) . وقد أثبتُ في الهامش أرقام صفحاتها ، واتخذتها أصلاً .

تبدأ النسخة بقول المصنّف : الحمد لله سبب الأسباب ... بعد قوله : بسم
الله الرحمن الرحيم ربّ سهّل ويسّر بفضلك ، وتنتهي بفصل الياء مع الهاء ثمّ
خاتمة المصنّف ، وفي نهايتها .

ثمّ كتاب مجمع الغرائب ومنبع الرغائب والحمد لله تعالى وصلواته على خير
خلقه محمد وآله أجمعين . وكتب :

قوبل فصحّ بقدر الإمكان والله وليّ الفضل والامتنان في شهور سنة
ست وأربعين وخمسمائة [فيما يظهر لي] في ملك العبد الفقير ابن الفقراء ...
محمد بن محمد ... لطف الله [به] .

نسخة مراد ملا :

هذه النسخة من مكتبة مراد ملا بتركيا برقم ٥٧٤ / ٣٩٧ ، وأصبحت الآن
من مصورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٦٠٣) لغة ، وخطها
نسخ حسن مشكول وعدد أوراقها (٣٧٠) ورقة في كل ورقة صفحتان ،

وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ثلاثون سطرًا في كل سطر ثنتا عشرة كلمة - تقريباً - .

وبها حرم وبتر حيث تبدأ بآخر فصل الباء مع السين (بسل) وتنتهي عند فصل الهاء مع الدال (هدن) .

وفي اللوحة الثانية إشارة إلى مقابلة حيث كتب في أسفل صفحة اليمين « قوبل وله الحمد » ولم أعر على مزيد من هذه الإشارة في بقية اللوحات .

وفي اللوحة الرابعة عند مادة (بقع) في تفسير : (الغرقد) قال المصنف « الغرقد نبت » فكتب في الهامش : حاشية : بل الغرقد شجر وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (م) .

نسخة بودليانا :

هذه النسخة برقم ١ / ١١٥٤ (كما ذكر ذلك بروكلمان في تاريخ الأدب العربي) وعدد أوراق هذه النسخة مائتان واثنان وتسعون ورقة تتكون كل ورقة من صفحتين وهي بخط نسخ حسن .

على صفحة العنوان : الثالث من مجمع الغرائب ومنبع الرغائب تصنيف العبد الفقير إلى رحمة [الله] أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي غفر الله له والوالديه . ثم كرر هذا الدعاء مرتين بعد هذا .

وفي اللوحة الثانية تملكات للنسخة منها : ثم نقلته أدخلته في ملك العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير إبراهيم بن ... بن عبد الرحمن المعروف بابن ... الحلبي ... عامله مولاه بلطفه الخفي ... وذلك في أوائل شهر محرم الحرام من شهور سنة واحد وخمسين وألف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم . وبجانبه : انتقل انتقالاً شرعياً إلى ملك كاتبه الفقير أبي بكر بن أحمد
الناسخ سنة ثلاث وستين وثمانمائة غفر الله [له] ولوالديه ، ولمن نظر فيه ودعا
لمصنفه ومالكه ومملكه (رحمه الله) بالمغفرة والرحمة .

وصلى الله على مولانا وسيدنا محمد قمر النبيين وعلى آله وصحبه اللهم ارحم
أمة محمد أجمعين . هذه تملكات على النسخة منها لا إله إلا الله محمد رسول
الله .

ويبدأ هذا الجزء بأول باب الفاء مع سائر الحروف . وينتهي بنهاية الكتاب
وهذا الجزء هو تمام نسخة الأسكوريال وينقصها - بعد - الجزء الثاني .

وفي آخر النسخة كتب : عورض بنسخة عليها خط المصنف ، وبعدها كتب :
المقابلة بالأصل المنقول منه جهد الطاقة والله الحمد والمنة . وبعدها تاريخ أصابه
بلل تبينت منه اثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة وفي نهايتها كتب
الكلام الذي في نهاية نسخة الأسكوريال وبالخط نفسه : شاهدت في نسخة بهذا
الكتاب في سفر واحد وهي بخط الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن سليمان ابن
أحمد المرادي الأندلسي رحمه الله ، ما صورته بخط المصنف : قرأ هذا الكتاب من
أوله إلى آخره أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن أحمد
بن محمد بن سعيد الفارسي ثم النيسابوري ... إلى نهاية الكلام المذكور في نسخة
الأسكوريال . وقد رمزتُ لهذه النسخة بالرمز (ب) .

وقد اكتفيت بوصف الدكتور / عبد الله القرني ، في وصف هذه النسخة .
حيث إنه قد استوفى الوصف لهذه النسخة عند تحقيقه للجزء الأول من هذا
الكتاب .

نماذج من المخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 وَالسَّلَامَ

عجيب

عجيب
 في الجيب زرع عجيب ودخانها هو لآكل النار
 بعد الماء والخبث يزدود الابل والاربعاء لا يرد وما ذكره الله
 في الجيب زرع الازهر كى لا يفسد في الماء في نعيمه اي عيب النسا لعم
 عن عيبه نعيمه هو الذي جعل الشاة في البروقهم احمار فسادوا
 الناس الا ان يزرع في عيبه فانه لم يزرع في عيبه
 ان بعضهم كنى بالاسم فيقول فلان الابل يزرع في الجيب كثر من
 منهم كما زرعت في الاعقاب انما لا ياكله فحسبها اي ضررا

عجيب

عجيب
 في كبد الشاة الكلب الحضر او الكافور
 والخبث صده من اي ذى العقب الا ان اذ الماء في صده
 لانه كان يصحح كى يذهب صده الله عليه ومن اي كبر وعبر نور الكا
 عيب عيب الاسباب ومن لآكل النار عيبه العيب في الازهر فسك

قال
 سلمة بن خالد كان يزرع اربابا كى يجمعها يطبخها بغير طوبى
 اعين ودهن عيبى اى اذ اذها فاما عيبه اللين فليس هو صده
 ودهنه عيبا ودهنه فاحطين في مثل اول قطرة العكبر والاشد
 من اطلق فيه كالا كرهه بصفه اليوم اذا كان الحار صعبا
 والوزن يجمع عليهم الحطاف في سبعه لايه ويزرع في صده ويزرع في
 حبله في الماء ويحترق كالا في الماء او اصدافها بخر جمع
 في كبر اى في حترقهم بول الاما يبيده ولكن مسما اذ اذله في صده
 الذي يزرع في كبره ينما عيبك في العشر التي يزرع في صغار اذ الاخر
 ومن ابتغى في عيبس في كبره ينما على الصبح ومن
 صده في ذك السوار كى يزرع في الصبح صده في كى

عجيبس

عجيب

والعبر ومعه عبيده كروا في شاقة شديدة المستقر في

فصل الكاف مع السا

كسب ، في غير ما رسموا فاجروا اذا اظهروا على الذين اراى الزعموا الطر

فلا اراوا بعدوا الصواعق انما اراوا افعال دينه فاك على حمل الزمان اياه

منه قوله لا اذ عشي حيا على وجهه اهدى في كرهنا ككسبه من اللامه

ووصفنا اكثر من وصفي في العزاج وكسبهم من اشرار الى حمله في

كسبهم لا يصح كسبت في كسر يانه راى طيحه جربنا

كسبتا زهاجعي واصدق هو محبوبوا في بلع الفتر كسبده فقلنا بلال

اذا ما انا الهنس تراسته و بسوا في طمعه و قيل انه دخل على ابي عمير

وزاه جنتا مكرما من اكل صومعه فقال يا اعمش فاعوجح الرفع به

كسبت في المديرت هاترا الظهور الخفي الكنا تراك اذ المصيح

من غير الا اراه كسك في كسر عسوا الا اصا ولا عوي عيا

تا ارا الجا من اراي الكرا ابطد في الجدي عا و ذوقا ارا به من ارا لاله اع

والسعال في كسبتنا بلان الا ارا في كسبتنا ارا ارا في كسبتنا

توقفت في انا فها ارا الفس الرشيق ااصله من ارا الفس انا انا ارا الفس

والا ارا وقصفه ابي نبيد والفتنة المشطه ووصفنا كسبتا ارا ارا ارا ارا ارا

ايرانا البصر في ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

ماد ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

مفقهه اها ارا ارا ارا

باب الكاف مع سائر الحروف

فصل الكاف مع الهمزة

صاكا في المديرتا على منه عليه وكم كان ينج المشرقا

برذالك ارا و فاشقوا حقا و لا يوقا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

وكان ارا في عرض هذا المايط فمكا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

ناخر و ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

و في كسبتا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

ومنه في كسبتا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

منه ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا ارا

التي تسمى لخرج هم الخطاه من ارض دكرها و امرهم في ذنوب الحرف ما من
 الا وليا طهر نور من سبل الشجر ذلك من ان العرب تقول قننت
 بهذا الامر طهر لغير مناه انه محضه واستنوي عليه معرفه وقال غيره الطهر
 لفظ العران والظن اوباد قال ابو عبيد بن الاخير ان يقال شربنا الخمر الله
 عنه من فضة لم يظن او عصوا فعانهم بهذا ظهرا لانه من الظاهر وانما
 الماظر هو ان صبر ذلك الخمر عطفة لهم و صح ذلك عند ابو عبيد ان جعل
 فعلهم مثل ما حل بهم من عهونه والطهر والدجل يعود الى ان يذوا والله اعلم
 و في حديث عمران بن حفاف بر ابا حنيفة فقالت اي فتمه اي ذنابا مع غزار
 بعد عمراني بعد طهر مثل شجر ارس من طعام و و ذلك و في النبا المعبر الطهر
 المسد من الطهر النبي على الإحادة و في حديث طلي ان قصه قال ما رأت
 احدا اعطى بحجر عن طهر من طهر فوله عن طهر يد اي اندام عن طهر فانه
 وكان طهر احدا بالاحاد لفظ النبي اخرج و في حديث اي نوي ان كسانه
 كفارة المهر فوسن طهر انا و معقدا قال الله الطهر ان يكون طاهر الطهر
 و قال غيره هو من طهر الى طهر ان فنه من و في الخبر من كاني يبرح الى
 والمعهد مرد من ابراد فخر و قال معمر بن الايوب في الحديث خير الصفة
 ما كان عن طهر عنى بمعنى طهر عنى قال ايوب عن فضل عمال في حديث
 عن الله من عمر بعد عاصد و و طهر الى الطهر اللين و الحديث
 ما كان

ظهور

مع سائر الحروف مع الباء

في الحديث لا ساء الله باعا للكانه قال الامام و بالاعضه نعا
 لا وزر لها عده ولا ياتكم و في الحديث ان الله تعالى وضع علمه في الكا
 لعي اللبر و روى اللبر و قال بعضهم هو من البوت فهو ز و هو الحامل
 بترك الحركه البرية والزرية و قد تعدد لس و مع اسم فال الارضى هو ما
 من الحب و هو النور و الضياء عا لهدا عن الشمس و اصله عن و اس من
 الفضل و سائر في موضعه في الحديث مضوا الما صا و لا يتصور عا
 فان الكا ذم القبول الوع هو شرب الما لانه نفس و قل هو ان يحرق عمر
 من شرب كما يحرقه الدواب و انذار و جمع النذر كالنلاب و الصداق
 و الدوار و باب ه و في حديث لى لكر ان عليا عليه السلام قال لما نزلت
 في

تفتين بالمدنية / الا ارسينا الى شمسك فويلما انتفتين في شرف ففتين
 لر فافهاه الاقتن التفتين واصل من ايمان التفت افشاها ادا حشر والمراور
 تفتيه اي فتره والغيبه الماشطه ثا وفت حرفت كمان لوان شفت
 رحل تحط على البيان ماد كرتاه مع تفتيه صا لوانه لادها نكاشر التفت
 وفتيه وتفتيه والمائنه تفتيه لادها نكاشر التفتيه واللام

فصل في كشاف مع الهمزة

في الحديث انه كان بينك في المرم فقام بذكر الازمنة واجم فلما اقبلت كمان
 رانان تكا كانت فقال رانان الحنة والمارة حرضت في الحائط فكما
 عن النار سال تكا وكلمك اي تاخر واجم وبعان تكا كما الغوم على الشجر
 اذا احس منقوا علمه لكانت الحديث انه راى الكا بينت وجهه وفت
 اخن وده لكد وكلمت وفتنه الحديث انه شعز في الدير من كانه الذوق
 نهوا ان يتفلم من شعره الى شعره بامر الله عليه اصابه فتنة شعره او حمر
 يتدوم على افئه فتنة الحديث ما تكاد في امر بانكاره في هذا
 ماشوق شقا ولا انصبي واتعني ومن عفته كورد اي شاقه شدة الهم

فصل في كشاف مع الهمزة

في حديثه انما فاكثر او اوجه من على الازمنة الهمزة الطرف
 محمد كرا الرواية والصواب بالواو او ايعا كبتنه فاكنت
 على الهمزة اناه وفتنه ثوله غرر جل افن شقي كبا على وجهه اهدى
 وفت الحديث في شمسك في الازمنة في الازمنة

بعض في الحديث انه راى كلمة حمرنا يكوننا وما معنى واحد مثل
 كلبو ذاي لمع الهمزة فقلت الدان كما قال سنت دانه وسندره
 ليركفتم / وقل انه دخلت على شمر فراه جيبا يكوننا امر اجل نغرة فقال
 يا اعمير ما فعل النعير فتنة الحديث كالمع الظن ان في الكا ان اذ افضه
 من شرا لار الب فتنة الحديث مصول الماء حوا ولا نغوه عثمان
 الكباد من العرب الكباد كما اخذت الكبد على يدر فقال جابرس
 الغلاب والصداع والشعال في فتنة الحديث ان في الازمنة
 ادنت فتنة للمارده علميات احد فقال عليه السلام المرم البراز فقلت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الفاء

فصل في بيان الحروف

الفاء مع الهززة

فأما في حديثه عطا ابن خنيس قال قلت له رجل

مفوك ديفت دما المفود الذي اسب فواده نداء كالمفود

والكبود فابن عطاء بن الله اخذ الحسن وحمل

احدى بيده تحت ذقنه الاحرى فابن راسه فاس الراش حوى

الهمجوه المشرق على الفقاء قال في الحديث

كان عليه السلام يحب الفاعل ويكره الظير قيل الفاعل فيما يحسن

ويستوي والظير لان لون الايماسيو والفاعل محبوس لانه ينطوي على

كحار الحيز فهو خير سواء جندل المرجوا ولم يحبل واما الظير فان فيها

سوء الظن بالله تعالى ويوقع البلاء فهو شر يقال منه نقالت بالتي و

مؤول قاله ابو عبيد فأى في الحديث انه عليه

السلام قال انا وكنه كل مسير الفيه الفرقة وهو ما خرد من قوله

فأوت راسه وفانته الاشعقة فانفاي وجمعها فبات

ويشون وورنه أوه اوفايه وانما قال عليه السلام ذلك لانه

منع كل احد وكل يدج الله الاحكام والنواب فيعينهم

مثلا وخبره لا يورد فيها وفي حديثه هذائيت ولا حائل
 القامه قال المبرد ابو العباس هو الذي في حديثه عائشه ان
ابا بكر دخل عليها وعندها قبتان تغيبان الفنيه عند العامه للغيره
 لا تعرفن غيرهما وهن عند العرب الامه والبنى العبد والبنان الامناء
 والفنيه ايضا الماشطه وازادنا اليهين هاهنا جله بكاننا بشنا ان شعرا
تقاوات بر لا تضار يوم بغاني على عامه العرب ولم يرد به العام الذي
فيه ذكر العواجن والاشهار والبنات وبما يشبه المجان واهل لوا اجن على
والعرب تكون شرفت فلما يعني المد الحديث اي الجمهر به و يخرج به
ايه ري ولا يكني واكل من دفع شي والى بند مزه بعد اجري مصوره عنا
 عند العرب كالجداه وحقوا وفي حديثه عائشه ان ابيها في البيت بخط
عليها وعليها ادرج فبينه خمسه درهم فكانت ان تجازي من بها ان البيت
في البيت وقد كان الى منها ادرج على عمده عليه للشليم فما كانت البيت به
تقن الارسلت الى شعيرة فولها تقن اي توق فتقول لها قافها والبيت
التزين واضله من اقان البيت اقبانا اذا حش والمرأه تقننه اي تزينه به
والسنة لما لظنه وفي حديثه شمان لو بان رجل يعطي القنات
البيض واحد يفر الفران ويذكر الله لروايت ان الامام الذي او من القنات
ما ذكرناه جمع شبهه وهي الامه لانها الكن البيت وزينه و يصلي لما سئله
بنيته لانها تزين النساء باب الكاف مع
سائر الحروف فصل الكاف مع الف

فهرس محتويات الدرّاسة

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	أ
التمهيد	١
معنى غريب الحديث	٢
ترجمة المؤلّف :	٦
اسمه ونسبه وكنيته	٦
مولده ونشأته	٦
طلبه للعلم ورحلاته	٧
أشهر شيوخه	٨
أشهر تلاميذه	٩
ثناء العلماء عليه	٩
مؤلفاته	١٠
وفاته	١١
توثيق نسبة المؤلّف للمؤلّف	١٢
القسم الأوّل : الدرّاسة	١٤
الفصل الأوّل : إسهام غريب الحديث في تكوين المادّة العلميّة للمعجم العربيّ	١٤
الفصل الثّاني :	٢٢
المبحث الأوّل : مجمع الغرائب بين مصنّفات غريب الحديث	٢٢
المطلب الأوّل : المكانة التاريخيّة	٢٢
المطلب الثّاني : القيمة العلميّة	٣٣
المبحث الثّاني : منهجه في جمع المادّة اللّغويّة وشرحها	٣٥
الفصل الثّالث :	٤٣
المبحث الأوّل : أثر ثقافة المصنّف اللّغويّة في شرحه	٤٣

الموضوع **الصفحة**

- ٤٧ المبحث الثاني : إفادته من مصادر غريب الحديث السابقة
- ٥٩ المبحث الثالث : تأثيره في المصنّفات اللاحقة
- ٦٨ الفصل الرابع : أبرز المعالم اللغوية والصرفية والنحوية في شرحه

المسائل اللغوية

- ٦٨ الاشتقاق
- ٧٠ المشترك
- ٧٣ الترادف
- ٧٥ الإتياع والمزاوجة
- ٧٦ التضاد
- ٧٧ تعليل التسمية
- ٧٨ التغليب
- ٧٩ التثليث
- ٧٩ لغة القبائل :
- ٧٩ لغة بني تميم
- ٧٩ لغة الشام
- ٧٩ لغة مصر
- ٨٠ لغة اليمن
- ٨٠ لغة طيء
- ٨٠ لغة مكّة
- ٨٠ الاختصار في الكلام
- ٨١ تعدّد الروايات
- ٨١ الفروق اللغوية
- ٨١ الفرق بين الغلط والغلت
- ٨١ الفرق بين أقصم وأعضب
- ٨٢ إمساس الألفاظ أشباه المعاني
- ٨٣ المعرب

الصفحة

الموضوع

المسائل الصرفية

٨٥	مسائل في الجمع
٨٥	صيغ الجمع
٨٥	جمع فَعَالِل على فَعَالِل
٨٥	الجمع على غير قياس
٨٥	الجمع على غير واحد
٨٦	جموع الكثرة
٨٦	الجمع النادر
٨٦	جمع الجمع
٨٦	أَفْعَل يُجْمَع على فَعَلَة
٨٦	ما يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع
٨٧	ما يستوي فيه الواحد والجمع
٨٧	الجمع على صورة المثنى
٨٧	زيادة الحروف :
٨٧	زيادة الألف
٨٧	زيادة النون الثانية
٨٨	زيادة النون الثالثة
٨٨	زيادة الهاء للمبالغة
٨٨	زيادة الميم
٨٨	زيادة الياء
٨٩	القلب المكاني
٩٠	النسب
٩١	التصغير
٩٢	تبادل الصيغ :
٩٢	فَعَل بمعنى فَعَل
٩٢	فَعَل بمعنى أَفْتَعَل

الصفحة

الموضوع

٩٢	فَعَلَ بمعنى أَفْعَلَ
٩٣	فُعِّلَ بمعنى أُفْعِلُ
٩٣	فَاعِلٌ بمعنى مفعول
٩٤	فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة
٩٤	فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة
٩٤	فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٌ
٩٤	فَعَلَ وَافْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ بمعنى واحد
٩٥	فَعِلٌ وَأَفْعَلٌ بمعنى واحد
٩٥	تَفَعَّلَ بمعنى أَفْعَلُ
٩٥	تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ بمعنى استنفعال
٩٥	أَفْعَلٌ وَفَعَّلٌ بمعنى واحد
٩٥	فَعَلَ وَفُعِّلَ وَأُفْعِلُ بمعنى واحد
٩٦	انْفَعَلَ وَتَفَعَّلَ بمعنى واحد
٩٦	فَعِلٌ بمعنى مفعول
٩٦	فَعَلَ وَافْتَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ بمعنى واحد
٩٦	فَعَلَ وَانْفَعَلَ بمعنى واحد
٩٦	معاني الصِّيغ
٩٦	من معاني (أَفْعَلُ)
٩٧	المقصود والممدود
٩٨	ما يذكر ويؤنَّث
٩٨	التَّذْكِيرُ عَلَى غير قياس
٩٨	ما يستوي فيه المذكَرُ والمؤنَّث
٩٩	التَّعاقبُ :
٩٩	تعاقب اللّام والرّاء
٩٩	تعاقب السّين والصّاد
٩٩	تعاقب الصّاد والطّاء

الصفحة

الموضوع

٩٩	تعاقب الباء والقاف
١٠٠	تعاقب الثاء مع الفاء
١٠٠	ما يقال بالواو والياء
١٠٠	الإبدال :
١٠١	إبدال الهمزة من الهاء
١٠١	إبدال السين من الصاد
١٠١	إبدال الفاء من الثاء
١٠٢	إبدال الدال من الطاء
١٠٢	إبدال اللام من الراء
١٠٢	إبدال الميم من الباء
١٠٢	اللازم والمتعدّي
١٠٢	اسم الآلة
١٠٣	اسم الجنس
١٠٣	الميزان الصّرفي
١٠٣	مصادر الأفعال الثلاثية على وزن (فُعَال)
١٠٤	إقامة الاسم مقام المصدر
١٠٤	الوصف بلفظ المصدر
المسائل النحويّة	
١٠٤	مسألة في المبتدأ
١٠٤	إجراء القول مجرى الظن
١٠٥	حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه
١٠٥	خبر عسى
١٠٣	المنوع من الصّرف
١٠٦	وصف النسخ
١١٢	نماذج من المخطوط
١٢١	فهرس الدّراسة

قسم التحقيق

باب العين مع سائر الحروف

فصل العين مع الباء

(عبأ) في الحديث: « لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِأَعْمَالِكُمْ »^(١).

كَأَنَّهُ قَالَ: لَا يُيَالِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢): مَعْنَاهُ: لَا وَزْنَ لَهَا عِنْدَهُ لَوْلَا^(٣) نِيَّاتِكُمْ.

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ »^(٤).

يَعْنِي: الْكِبْرَ، وَيُرْوَى^(٥) بِالْكَسْرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٦): هُوَ مِنَ الْعِبَاءِ مَهْمُوزٌ، وَهُوَ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ، فَتُرِكَتِ الْهَمْزَةُ^(٧) كَالْبُرِّيَّةِ وَالذُّرِّيَّةِ [وَفِيهِ تَعْدَادٌ لَيْسَ فِيهَا هَمْزٌ]^(٨).

(١) الحديث في: الدرر النثير ٣ / ٦٧، والمشارك ٢ / ٦٤.

(٢) قاله الزجاج. انظر معاني القرآن ٤ / ٧٨.

(٣) في (م): « ولا » بدل: « لولا ».

(٤) الحديث في: سنن أبي داود كتاب: الأدب، باب: في التفاجر بالأحساب ب (١٢٠)

ح (٥١١٦) ص ٥ / ٣٣٩، والترمذي كتاب: المناقب، باب: في فضل الشام واليمن

ب (٧٥) ح (٣٩٥٥) ص ٥ / ٦٩٠ وقال عنه: وهذا حديث حسن غريب، ومسنند أحمد

٢ / ٥٢٤، ٣٦١، وكلها بلفظ « أذهب » بدل « وضع ».

(٥) في (م): « وَرُويَ ».

(٦) انظر الغريبين ٤ / ١٢١٧.

(٧) في (م): « الْهَمْزُ ».

(٨) ما بين المعرفين ساقط من (ص).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١) : هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعَبِّ ، وَهُوَ النُّورُ وَالضِّيَاءُ ، يُقَالُ : هَذَا عَبٌّ الشَّمْسِ ، وَأَصْلُهُ عَبٌّ . وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْفَصْلِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(عِب) وَفِي الْحَدِيثِ : « مُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا ، فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ »^(٢) .

قِيلَ^(٣) : الْعَبُّ : هُوَ شُرْبُ الْمَاءِ بِلَا تَنْفَسٍ ، / وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُجْرَعَ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَيُرَشَّفَ كَمَا تَجْرَعُهُ الدَّوَابُّ ، وَالْكَبَادُ : وَجَعُ الْكَبِدِ ، كَالْقَلَابِ وَالصُّدَاعِ وَالدُّوَارِ وَبَابِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَهُ لَمَّا تُوفِّي - ثَنَاءً عَلَيْهِ - : « كُنْتُ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا »^(٤) فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ إِلَى أَنْ قَالَ : « طَرْتُ لِعِبَابِهَا وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا » .

الْعِبَابُ : أَوَّلُ الْمَاءِ ، وَالْحَبَابُ : مُعْظَمُهُ ، وَالْحَبَابُ - أَيْضًا - : فَتَقَابُحُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَا يَعْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ ، وَمَعْنَاهُ : أَحْرَزْتَ سَوَابِقَ الْإِسْلَامِ ، وَأَذْرَكْتَ أَوَائِلَهُ ، وَفَضَائِلَهُ ، وَأَوَاجِرَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَمْثَالٌ ضَرَبَهَا لَهُ .

(١) انظر تهذيب اللغة ١ / ١١٨ .

(٢) الحديث في : فيض القدير ٥ / ٥٢٣ ، وكشف الخفاء للعجلوني ٢ / ٢٧٨ ، وكنز العمال

.. (٤١٠٧٦) / ١٥ / ٢٩٥ .

(٣) انظر الغريبين ٤ / ١٢١٧ .

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع ٩ / ٣٢ في حديث طويل وعزاه للبخاري بلفظ : " حين فشلوا " ولفظ :

" طَرْتُ بِغِنَاهَا ، وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا " . وذكره صاحب كنز العمال ١٢ / ٥٤٢ رقم الحديث

(٣٥٧٣٤) بلفظ : " حِينَ فَشَلُوا ، وَحِينَ فَلُّوا " وذكر الطبري في الرياض النضرة ١ / ١٨٣

بلفظ : " طَرْتُ بِغِنَائِهَا وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا " .

❖ وَمِنْهُ : أَنَّ جُهَيْشَ بْنَ أَوْسَ النَّخَعِيَّ^(١) - مِنْ مَذْحِجَ - قَدِمَ فِي نَفَرٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : « إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجِ عُبَابٍ سَالَفُهَا وَلُبَابٍ شَرَفُهَا »^(٢) .

يُرِيدُ : أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ ، وَالْعُبَابُ : أَوَّلُ الْمَاءِ وَمُعْظَمُهُ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

(عبد) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « مَا هَذِهِ الْعِبْدَى حَوْلَكَ يَا مُحَمَّدُ »^(٣) . أَرَادَ أَهْلَ الصُّفَّةِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ دَعَا فِي الْحَرَمِ فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ عِبْدَاكَ بِفَنَاءِ حَرَمِكَ »^(٤) .

هُوَ جَمْعُ الْعَبْدِ . أَيُ : عِبَادُكَ ، يُقَالُ : عَبْدٌ وَأَعْبُدُ وَعَبِيدٌ وَمَعْبُودَاءُ وَعِبْدَى ، وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى الْعِبْدَانِ^(٥) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَنْتَ أَمَرْتَ بِقَتْلِ عُثْمَانَ أَوْ أَعَنْتَ عَلَيْهِ ؟ فَعَبِدَ وَضَمِدَ »^(٦) .

(١) جُهَيْشُ بْنُ أَوْسِ النَّخَعِيِّ ، آخِرُهُ مَعْجَمَةٌ مُصَغَّرًا ، وَقِيلَ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ ، وَقِيلَ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمَاءِ بَعْدَهَا مَوْحَدَةً .

قال ابن سعد : بعثت النخع رجلين منهم إلى النبي ﷺ ، وافدين بإسلامهم ، أحدهما الجهيش ، واسمه الأرقم . عرض عليهما الإسلام فقبلا ، فبايعاه على قومهما . فأعجب رسول الله ﷺ شأنهما وحسن هيئتهما ... دعا لهما ، وقال : اللهم بارك في النخع . انظر الطبقات لابن سعد ٣٤٦ / ١ ، والإصابة لابن حجر ٦٢٥ / ١ ، وأسد الغابة لابن الأثير ٣٦٩ / ١ .

(٢) أشار إليه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٦٩ / ١ ، والحافظ ابن حجر في الإصابة ٦٥٠ / ١ (١٣٤٩) ، والحديث في : غريب الحديث للخطابي ص ٦٣٩ / ١ ..

(٣) الحديث في : الغريبين ١٢١٨ / ٤ ، وغريب ابن الجوزي ٦٢ / ٢ .

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٤٥٦ / ٢ ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٢٦٠ ، وطبقات ابن سعد ٩٠ / ١ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٣٠٠ / ١ ، ٣٠٤ .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ٤٤٠ / ١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٤٨ / ٢ ، والغريبين ١٢١٩ / ٤ ، والفائق ٣٨٨ / ٢ .

أَيُّ : غَضِبَ فِي أَنْفَةٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ ^(١) أَيُّ : الْغَضَابِ
الْأَنْفِينِ ، وَالضَّمْدُ : شِدَّةُ الْغَيْظِ .

(عبر) وَفِي الْحَدِيثِ : « مُلَطَّخَةٌ ^(٢) بِعَبِيرٍ » ^(٣) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٤) : هُوَ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٥) : هُوَ الزَّعْفَرَانُ بِعَيْنِهِ ^(٦) .

﴿ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ » ^(٧) .

يُرِيدُ : أَنَّهُ يُعْبَرُ الرَّؤْيَا عَلَى الْحَدِيثِ ، وَيَجْعَلُهُ لَهَا اعْتِبَارًا ، كَمَا يُعْتَبَرُ الْقُرْآنَ
فِي تَأْوِيلِ الرَّؤْيَا ، فَيُعْبَرُ عَلَيْهَا ^(٨) ، وَالْعَابِرُ : النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ الْعِبْرَةُ فِي
الْأَمْرِ .

﴿ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَرَعٍ وَأُمِّ زَرَعٍ : « وَعَبِرُ جَارَتَهَا » ^(٩) .

فِيهِ تَأْوِيلَاتٌ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ ضَرَّتَهَا تَرَى مِنْ جَمَالِهَا مَا يُعْبَرُ عَيْنَهَا ، أَيُّ :
يُكَيِّفُهَا وَيُسَيِّلُ عَبْرَتَهَا ، وَالْآخَرُ : أَنَّهَا تَرَى مِنْ عِفَّتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ .

(١) سورة الزُّحُفِ ، آيَةٌ (٨١) .

(٢) فِي (ص) : « فَيُلَطَّخُهُ » .

(٣) الْحَدِيثُ : أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ كِتَابُ : النِّزْيَةِ بَابُ : الْكِرَاهِيَةِ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحَلِيِّ وَالذَّهَبِ

بَابُ (٣٩) ح (٥١٤٢) ٨ / ١٥٩ بَلْفِظُ : « مَا يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطِينَ مِنْ فِضَّةٍ ، ثُمَّ
تُصَفَّرُهُ بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِعَبِيرٍ » .

(٤) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١ / ٥١٣ .

(٥) فِي (م) : « أَبُو عُبَيْدَةَ » .

(٦) انظُرْ الْغَرِيبَ الْمَصْنُفَ ١ / ١٦٢ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢ / ٦٢٤ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٣٨٨ ، غَرِيبِ الْجَوْزِيِّ

٢ / ٦٢ ، النِّهَايَةُ ٣ / ١٧٠ .

(٨) فِي (م) : « عِلْمُهَا » .

(٩) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ : النِّكَاحِ بَابُ : حُسْنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ ٦ / ١٤٦ ، وَمُسْلِمٌ فِي

كِتَابِ : فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ : ذَكَرَ حَدِيثَ أُمِّ زَرَعٍ ٤ / ١٨٩٦ ، ١٨٩٧ .

❖ وَمِنْ رُبَاعِيهِ : فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ قَالَ لِطَبَّاحِهِ : « اتَّخِذْ لَنَا عَرَبِيَّةً ،
وَأَكْثِرْ فَيَجْنَهَا » (١) .

العَرَبِيُّ : السُّمَّاقُ (٢) . وَالْفَيْجَنُ : السَّدَابُ (٣) .

وَفِي رِوَايَةٍ : « وَأَكْثِرْ دَوْفَصَهَا » وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَصَلِ .

(عِبَس) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى إِبِلٍ لِحَيٍّ قَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا مِنْ
السَّمَنِ ، فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ مَرَّ لِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾ (٤) » (٥) .

قَوْلُهُ : عَبَسَتْ ، أَيُّ : جَفَّتْ أَبْوَالُهَا وَأَبْعَارُهَا عَلَى أَفْحَاذِهَا ؛ وَإِنَّمَا يَكُونُ
ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ » (٦) .

الْأَصْلُ فِيهِ : مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ تَلَطُّ الْحَيَّوَانِ بِأَذْنَابِهَا وَأَفْحَاذِهَا ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٧٥ ، والفائق ٢ / ٣٨٨ ، وغريب ابن الجوزي

١ / ٥٩٤ ، والمجموع المغيث ٢ / ٣٩٧ .

(٢) السُّمَّاقُ بِالتَّشْدِيدِ : مِنْ شَجَرِ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ حَامِضٌ عَنَاقِيدُ فِيهَا حَبٌّ صِغَارٌ يُطْبَخُ ؛

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي النَّبَاتِ ٢ / ٤٦ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ يَنْبَتُ بِشَيْءٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا كَانَ

بِالشَّامِ ، قَالَ : وَهُوَ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . اللِّسَانُ (سَمَق) .

(٣) السَّدَابُ : بَقْلٌ ، الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (سَدَب) .

(٤) سُورَةُ طه ، آيَةٌ (١٣١) .

(٥) الحديث في : ، غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٩ ، والغريبين ٤ / ١٢٢٠ ، والفائق ٢ / ٣٨٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٣ ، وتفسير القرطبي ٦ / ٢٨٠ .

(٦) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٨ / ١٦٦ بلفظ : « أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَسْرِ » .

وَأَرَادَ شُرَيْحٌ : أَنَّ الْغُلَامَ أَوْ الْجَارِيَةَ إِذَا بَالَ أَوْ أَحْدَثَ فِي الْفِرَاشِ لَيْلًا^(١) ، فَإِنْ كَانَ شَيْئًا كَثِيرًا مُعْتَادًا ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ أَثَرٌ ، فَإِنَّهُ يُرَدُّ بِهِ ، فَهُوَ عَيْبٌ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا يَقَعُ مِثْلُهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ .

(عبط) وفي الْحَدِيثِ : « مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلًا فَإِنَّهُ قَوْدٌ »^(٢) .

أَيُّ : قَتَلَهُ بِلَا جِنَايَةٍ سَابِقَةٍ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ^(٣) يُقَادُ بِهِ ، وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ، فَقَدْ اعْتَبَطَ .

❁ وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ لَأُمَّ سَوَادَةَ بِنَ الرَّبِيعِ^(٤) بِشَاةِ غَنَمٍ ، وَقَالَ لَهَا : مَرِي بَنِيكَ أَنْ يُقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : لِئَلَّا يُوجِعُوا أَوْ يَعْبِطُوا ، مَعْنَاهُ : أَنْ يَعْقِرُوهَا فَيُدْمِئُوهَا ، وَالْعَبِيطُ : الدَّمُ الطَّرِيُّ . يُقَالُ : مَاتَ عَبْطًا ، وَاعْتَبَطَ فِي شَبَابِهِ .

(عبقر) مِنْ رُبَاعِيٍّ : فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عِبْقَرِيٍّ »^(٦) .

(١) « لَيْلًا » سَقَطَ مِنْ (م) .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الْفِتَنِ بَابِ : فِي تَعْظِيمِ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ ب (٦) ح (٤٢٧٠) ص ٤ / ٤٦٤ ، وَالنَّسَائِيُّ كِتَابِ : الْقِسَامَةِ بَابِ : ذَكَرَ حَدِيثَ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فِي الْعُقُولِ وَاجْتِلَافِ نَاقِلِينَ لَهُ ب (٤٧) ح (٤٨٥٣) ص ٨ / ٥٨ . وَالدَّارِمِيُّ ٢ / ٦٣١ كِتَابِ : الدِّيَاتِ بَابِ : الدِّيَّةِ فِي قَتْلِ الْعَمَدِ .

(٣) « فَإِنَّهُ » زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٤) سَوَادَةُ بِنْتُ رَبِيعِ الْجَرْمِيِّ ، وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ - وَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَ لَهُ بِذَوْدٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ . انظُرْ أَسَدَ نَعْبَةَ ٢ / ٣٣٤ ت (٢٣٣٧) .

(٥) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ٣ / ٤٨٤ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٢ / ٣٣٤ ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٧ / ٤٨ ، وَالْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٢ / ١٩٧ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٢ / ٦١٢ ، وَتَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٧ / ١٩٢ .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : هِيَ الطَّنْفَسَةُ الثَّخِينَةُ . وَقِيلَ : هُوَ : الْبِسَاطُ ، وَالْبُسْطُ كُلُّهَا ، يُقَالُ لَهَا : عَبْقَرِيٌّ .

وَقِيلَ^(٢) : هُوَ ثَوْبٌ يُنْسَبُ إِلَى عَبْقَرَ ، وَهِيَ : قَرْيَةٌ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا كُلُّ فَائِقٍ جَلِيلٍ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَكَرَ رُؤْيَا رَأَاهَا ، ذَكَرَ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَذَكَرَ عُمَرَ فَقَالَ : « فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ »^(٣) .

قَالَ^(٤) أَبُو عَمْرٍو^(٥) : يُقَالُ : هَذَا عَبْقَرِيٌّ قَوْمٌ ، كَمَا يُقَالُ : سَيْدُ قَوْمٍ ، وَكَرِيمُهُمْ ، وَقَوِيَّهُمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُهُ فِيمَا يُقَالُ - كَمَا ذَكَرْنَاهُ - : أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى عَبْقَرَ ، أَرْضٌ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ .

(عِبِل) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَأَنَّ هُنَاكَ سَرْحَةٌ لَمْ تُعْبَلْ »^(٦) .

أَيُّ : لَمْ^(٧) يَسْتَقْطُ وَرَقُهَا ، يُقَالُ : عَبَلْتُ الشَّجَرَ عَبْلًا ، إِذَا حَتَّتَ عَنْهُ وَرَقَهُ ، وَقَدْ أَعْبَلُ الشَّجَرَ ، إِذَا طَلَعَ وَرَقَهُ^(٨) .

(١) قاله الفراء ، انظر معاني القرآن ٣ / ١٢٠ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٨٨ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النبي ﷺ باب : مناقب عمر - رضي الله عنه - ب (٦) ح (٣٦٨٢) ص ٦١٨ ، وكتاب : التعبير باب : نزع الماء من البئر حتى يروى الناس ب (٢٨) ح (٧٠١٩) ص ١٢١٠ ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة باب : من فضائل عمر - رضي الله عنه - ب (٢) ح (٢٣٩٢) ص ٤ / ١٨٦٠ .

(٤) « قال » ساقط من (م) .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٨٧ .

(٦) الحديث في : الموطأ كتاب : الحج باب : جامع الحج ١ / ٢٨٢ ، ومسنده أحمد ٢ / ١٣٢ ، وصحيح ابن جبان ١٤ / ١٣٧ وغيرها .

(٧) في (م) : « ما » بدل : « لم » .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٥٧ ، وتهذيب اللغة ٢ / ٤٠٨ وذكر : أنّ ابن شميل جعل « أَعْبَلْتُ الشَّجَرَ » من الأضداد ، فهي بمعنى : نَبَتَتْ وَحَتَّتْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ لِلْوَرَقِ الْمُنْبَسِطِ عَبْلٌ ، إِنَّمَا الْعَبْلُ مَا انْفَتَلَ وَدَقَّ ، مِثْلُ الْأَثْلِ وَالْأَرْضَى ، فَإِذَا انْبَسَطَ قِيلَ لَهُ : وَرَقٌ ^(١) .

ب / ٨٧

❁ وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ : « فَوَجَدُوا أَعْبَلَةً » ^(٢) .

الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ ^(٣) ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ ^(٤) وَخُبَيْبَ بْنَ عَدِيٍّ ^(٥) فِي جَمَاعَةٍ تَتَحَسَّبُ لَهُ خَبْرٌ قُرَيْشٍ ، فَأَعْتَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ ^(٦) ، فَقَالَ عَاصِمٌ :

مَا عَلَيَّ وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلُ
تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتِهَا الْمَعَابِلُ ^(٧)

(١) انظر الغريب المصنف ١ / ٤٢٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٥٧ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٢ ، والغريبين ٤ / ١٢٢١ ، والفتاوى ٣ / ٢٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٤ .

(٣) انظر تهذيب اللغة للأزهري ٢ / ٤٠٩ وحكاية عن الأصمعي .

(٤) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري ، وهو حمي الدُّبْرِ ، شَهِدَ بَدْرًا . انظر قصته في أسد الغابة ٣ / ٧ ، ٨ ت (٢٦٦٣) ، والطبقات لابن سعد ٢ / ٥٥ .

(٥) خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ شَهِدَ بَدْرًا . انظر قصة قتله في أسد الغابة ١ / ٥٩٧ ت (١٤١٧) .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب : هل يستأسر الرَّجُلُ ؟ ومن لم يستأسر ومن صلى

ركعتين عند القتل ب (١٧٠) ح (٣٠٤٥) ص ٥٠٣ ، وكتاب المغازي باب (١٠)

ح (٣٩٨٩) ص ٦٧٣ وكتاب : التوحيد باب : ما يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسْمَاءِ اللَّهِ

- عز وجل - ب (١٤) ح (٧٤٠٢) ص ١٢٧٣ .

(٧) انظر الخطابي ١ / ١٠٨ وفيه تَمَمَةُ الْبَيْتِ :

وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلٌ

والبيت الأول : فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نبل) ، والأبيات كاملة في : جمهرة اللغة لابن دريد

٢ / ١٢٠٩ ، ونظام الغريب في اللغة ١٣٨ .

« مَا عَلَيَّ ؟ » أَيُّ : مَا عُدْرِي فِي تَرْكِ الْقِتَالِ وَمَعِي سِلَاحٌ ؟ يُقَالُ : رَجُلٌ نَابِلٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَوْلُهُ : « وَتَرَّ عُنَابِلٌ » ، أَيُّ : مَتِينٌ صُلْبٌ ، الْوَاحِدُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ بِالْفَتْحِ كـ (جُوَالِقِ . وَجُوَالِقِ) ^(١) وَالْمَعَابِلُ : النَّصَالُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي لَا عَيْرَ لَهَا ^(٢) ، وَاحِدُهَا مِعْبَلَةٌ .

(عَبْهَل) وَمِنْ رُبَاعِيَّةِ عَبْهَلٍ : أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَتَبَ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ مِنْ حَضْرَمَوْتِ » ^(٣) .

الْأَقْيَالُ : جَمْعُ الْقَيْلِ ، وَهُمْ : الْمُلُوكُ ، وَالْعَبَاهِلَةُ : الَّذِينَ قَدْ أُقْرُوا عَلَى مُلْكِهِمْ ، لَا يُزَالُونَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَهْمَلْتَهُ لَا تَمْنَعُهُ مِمَّا يُرِيدُ ، وَلَا تَضْرِبُ عَلَى يَدَيْهِ فَهُوَ مُعْبَهَلٌ . وَيُقَالُ : عَبْهَلَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا تَرَكْتَ تَرْدُ مَتَى شَاءَتْ ^(٤) .

(عَبِي) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ » ^(٥) .

يَعْنِي : الْكِبَرَ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : « عُيْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ » ^(٦) ، يُقَالُ فِيهِ ^(٧) : عُيْبَةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وَعَنْجَهِيَّةٌ ، أَيُّ : كِبَرٌ وَتَعْظُمٌ .

(١) انظر الكتاب ٣ / ٦١٥ ، واللسان والقاموس (جلق) ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢ / ٢٠٧ ،

والخطابي ١ / ١٠٩ .

(٢) في (م) : « عليها » .

(٣) سبق تخريجه في الجزء الأول من " مجمع الغرائب " ص ٢٥٩ تحقيق الدكتور / عبد الله القرني .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١٢ .

(٥) انظر تخريجه ص ١ (عبأ) .

(٦) « الجاهلية » ساقطة من (م) .

(٧) « فيه » ساقطة من (م) .

فصل العين مع التاء

(عتب) وَفِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ : « أَنَّ رَجُلًا أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ »^(١) .

أَي : غَمَزَتْ فَرَفَعَتْ رَجُلًا أَوْ^(٢) يَدًا ، يُقَالُ : عَتَبَ الْفَرَسُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ .

وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ (فَعِنْتَتْ) ، وَسَيَّأَتِي فِي مَوْضِعِهِ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : « كُلُّ عَظْمٍ كَسِرَ ثُمَّ^(٤) جَبِرَ وَبِهِ عَتَبٌ ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصْرِ ، ثُمَّ يُعْقَلُ »^(٥) .

قَوْلُهُ : « وَبِهِ عَتَبٌ » ، أَي : نَقَصٌ أَوْ اعْوِجَاجٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَثْمِ . وَسَيَّأَتِي فِي مَوْضِعِهِ^(٦) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوْلَيْكَ لَا يُعَاتِبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ »^(٧) .

يَعْنِي : لِعِظَمِ ذَنْبِهِمْ ، وَإِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى عِنْدَهُ الْعُتْبَى ، وَهِيَ^(٨) : الرَّجُوعُ عَنِ الذَّنْبِ إِلَى الْعُذْرِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٧٣ ، والغريبين ٤ / ١٢٢٢ ، والفائق ٢ / ٣٩٢ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٥ .

(٢) في (م) : « و » بدل : « أو » .

(٣) في (م) : « فصل العين والنون » انظر ص ١٧٤ .

(٤) في (م) : « و » بدل : « ثُمَّ » .

(٥) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٣٩٩ .

(٦) انظر ص ٢١ (عثم) .

(٧) انظر الغريبين ٤ / ١٢٢٢ .

(٨) في (م) : « هو » .

(عتت) وفي حديثِ الحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا ، فَجَعَلُوا يُعَاتُونَهُ فَقَالَ : عَلَيْهِ ^(١) كَفَّارَةٌ » ^(٢) .

قَوْلُهُ : « يُعَاتُونَهُ » أي : يُرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَيَحْلِفُ وَيُعَاسِرُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ .

(عتد) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ^(٣) .

الْأَعْتَدُ : جَمْعُ الْعِتَادِ ، وَهُوَ مَا يُعَدُّ مِنَ السَّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَالْآلَاتِ ^(٤) لِلْحَرْبِ ، وَيُجْمَعُ : أَعْتَدَةٌ أَيْضًا .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « قَدْ حَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وَالْأَعْتَادُ : جَمْعُ : عَتَدٍ وَعِتْدٍ : وَهُوَ مَا أُعْتِدَ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : ذَكَرَ (الْعَتُودَ) ^(٥) وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ مَا رَعَى وَقَوِي ^(٦) ، وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ ، وَالْجَمْعُ : أَعْتَدَةٌ وَعِدَّانٌ ، وَأَصْلُهُ عِتْدَانٌ فَأُدْغِمَ ^(٧) ^(٨) .

(١) فِي (ص) زِيَادَةٌ : « السَّلَام » وَهُوَ خَطَأً .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٦١٧ ، وَالْغَرِيبِينَ ٤ / ١٢٢٣ ، وَالْفَائِقَ ٢ / ٣٩٢ ،

وِغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ٦٥ .

(٣) انظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ « مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ » ص ١٥٤ تَحْقِيقَ / عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْمُوعِيِّ .

(٤) فِي (م) : « وَآلَاتٍ » .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَمِيْدٍ ١ / ١٦٥ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ٨٤ ، وَالْمَجْمُوعِ

الْمَعِيْثِ ٢ / ٤٠٠ .

(٦) انظُرْ الْخَطَّابِيَّ ٣ / ١٦٨ .

(٧) انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٢ / ١٩٦ . وَحَكَى عَنْ ابْنِ شَمِيْلٍ : « أَنَّ وَلَدَ الْمِعْزَى إِذَا أَتَى فَهُوَ عَتُودٌ » .

(٨) فِي (م) : « فَأُدْغِمَ » .

(عتر) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ^(١) عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتِ أَضْحَاءَ وَعَتِيرَةَ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَا عَتِيرَةَ^(٣) .

وَهِيَ^(٤) : ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ ، يَتَقَرَّبُ بِهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَنَسَخَهُ
الإِسْلَامُ . يُقَالُ : مِنْهُ : عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا .

وإنَّمَا وَرَدَ النَّهْيُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا عَلَى أَسْمَاءِ آلِهِتِهِمْ ، فَأَمَّا إِذَا ذُبِحَتْ
عَلَى اسْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَا نَهْيَ عَنْهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي^(٦) .

(١) فِي (م) : « أَنَّهُ » .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ : الضُّحَايَا ، بَاب : مَا جَاءَ فِي إِجَابِ الْأَضْحَايِ ب (١) ح (٢٧٨٨)
ص ٣ / ٢٢٦ ، وَالنِّسَائِيُّ كِتَابَ : الْفِرْعَ وَالْعَتِيرَةَ ح (٤٢٢٦) ص ٨ / ١٦٧ ، وَابْنُ مَاجَةَ
كِتَابَ : الْأَضْحَايِ ، بَاب : الْأَضْحَايِ وَاجِبَةٌ هِيَ أُمُّ لَا ؟ بَاب (٢) ح (٣١٦٠) ص ٢ / ٢٠٣ ،
وَالْتِّرْمِذِيُّ كِتَابَ : الْأَضْحَايِ بَاب : الْأَضْحِيَّةِ فِي كُلِّ عَامٍ بَاب (١٨) ح (١٥١٨)
ص ٤ / ٨٣ ، وَأَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ٤ / ٢١٥ ، ٥ / ٧٧ .

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ : الْعَقِيْقَةَ بَاب : الْفِرْعَ وَالْعَتِيرَةَ ب (٣ ، ٤) ح (٥٤٧٣ ، ٥٤٧٤)
ص ٩٧٥ ، وَمُسْلِمٌ كِتَابَ : الْأَضْحَايِ بَاب : الْفِرْعَ وَالْعَتِيرَةَ ب (٦) ح (١٩٧٦)
ص ٣ / ١٥٦٤ .

(٤) فِي (م) : « هُوَ » .

(٥) مَا لَمْ يُخْصَ رَجَبٌ بِهَذِهِ الذَّبِيحَةِ ؛ لِأَنَّ الذَّبِيحَ أَمْرٌ تَعْبُدِيٌّ ، وَالْعِبَادَةُ تَوْقِيفِيَّةٌ ، وَلَمْ يُخْصَ رَجَبٌ
مِنْ بَيْنِ الْأَشْهُرِ بِالذَّبِيحِ فِيهِ .

(٦) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ : الْمَنَاقِبِ بَاب : مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ب (٣١) ح (٣٧٨٦)
ص ٥ / ٦٢١ بَدُونَ لَفْظَةِ : « الثَّقَلَيْنِ » ، وَأَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ٣ / ١٤ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٥٩ ،
وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣ / ١١٨ ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٢ / ١٩٤ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « نَحْنُ عِترَةُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » (١) .

يُرِيدُ : رَهْطُهُ وَيَبِضَّتُهُ الَّتِي تَفَقَّاتَ عَنْهُ ، وَأَرَادَ : أَنَّهُ مِنْ قُرَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا هُمْ مِنْهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢) : عِترَةُ الرَّجُلِ : أَوْلِيَاؤُهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ (٣) : عِترَةُ النَّبِيِّ - ﷺ - : بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : العِترَةُ مِثْلُ الرَّهْطِ ، وَقِيلَ : العِترَةُ : الدَّمْعَةُ الصَّافِيَةُ ، وَقِيلَ (٥) : القِطْعَةُ مِنَ الْمَسْكَ ، يُقَالُ لَهَا : الشَّافِجَةُ ، وَالعِترَةُ : الشَّجَرَةُ تَبَّتْ عِنْدَ جَحْرِ الضَّبِّ ، فَتَخْرُجُ الضَّبَّةُ (٦) فَتَمَرِّغُ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : العِترَةُ : وَكَلْدُ الرَّجُلِ مِنْ صُلْبِهِ (٧) ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِعِترَتِهِ (٨) : أَصْحَابَهُ الَّذِينَ هُمْ حُمَالُ الْأَثَرِ وَحُفَاطُ السُّنَنِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِي . وَقِيلَ : عَنَى بِالعِترَةِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ (٩) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُمْ قَالُوا : « لَوْ عَرَفْنَا قَاتِلَكَ أَبْرَنَا عِترَتَهُ » (١٠) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٣٠ ، ٥٧٦ ، والخطابي ٢ / ١٩١ ، والغريبيين

٤ / ١٢٢٤ ، والفائق ١ / ١٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٦ .

(٢) قاله الليث . انظر الغريبيين ٤ / ١٢٢٤ .

(٣) قاله أبو سعيد . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٦٤ .

(٤) قال به ابن السكيت . انظر الغريبيين ٤ / ١٢٢٤ .

(٥) رواه ثعلب نقلاً عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٦٤ .

(٦) في (م) : « الضَّبُّ » .

(٧) قال به ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٦٤ .

(٨) في (م) : « بِالْعِترَةِ » .

(٩) انظر الخطابي ٢ / ١٩٢ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للحربي ١ / ٢٠٦ ، والجموع المغيث ١ / ١٤ .

وَأَرَادُوا وُلْدَهُ وَوَلَدَ وَوَلَدِهِ وَبَنِي عَمِّهِ دُنْيَا^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَنْ يُفْلَعُ رَأْسِي كَمَا تُفْلَعُ الْعِترَةُ »^(٢) .

وهي بَقْلَةٌ ، إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قَلِعَتْ يَخْرُجُ مِنْهَا لَبَنٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣) : هُوَ نَبْتُ يَنْبُتُ مِثْلَ الْمَرْزَنْجُوشِ^(٤) مُتَفَرِّقًا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ جِحرَةِ الضَّبِّ . وَقَدْ ذَكَرْنَا^(٦) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِترَ بَقْلَةٍ »^(٧) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « لَا بَأْسَ أَنَّ يَتَدَاوَى / الْمُحْرِمُ بِالسَّنَا وَالْعِترِ »^(٨) .

٤ / ٨٨

(١) فِي الْاِقْتِضَابِ ٣٩٩ : « أَرَادَ بِقَوْلِهِ دُنْيَا الْأَدْنَيْنِ مِنَ الْقَرَابَةِ ، وَيُرْوَى دُنْيَا بِكسْرِ الدَّالِ . وَدُنْيَا بِضَمِّهَا ، مِنْ كسْرِ جاز أَنْ يَنْوَّنَ وَالْأَنْوَانِ ، وَمِنْ ضَمِّ لَمْ يَنْوَّنْ ؛ لِأَنَّ أَلْفَ (فُعْلَى) لَا تَكُونُ أَبَدًا إِلَّا لِلتَّائِيثِ » . وَانظُرْ كِتَابَ سِيْبَوِيِّهِ ٢ / ١١٨ ، وَأَدَبَ الْكاتبِ ٢٧٧ ، وَالغَرِيبَ الْمُصَنَّفَ ٤٧ / ١ : « وَأَدْنًا مُقْصُورٌ » . وَإِصْلَاحَ الْمُنْطِقِ ص (٣١٢) : « وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا » .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ : الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا ، بَابِ : الصِّفَاتِ الَّتِي يَعْرِفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ ب (١٦) ح (٢٨٦٥) ص ٥ / ٢١٩٧ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ بِلَفْظِ : « إِذَا يُفْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ حُبْرَةٌ » ، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ٤ / ١٦٢ مِنْ حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ حَمَارِ الْمُجَاشَعِيِّ .

(٣) النِّبَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ١٥ .

(٤) الْمَرْزَنْجُوشُ : هُوَ نَبَاتٌ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَبَاتِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ مُسْتَدِيرٌ ، عَلَيْهِ زَعْبٌ ، وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ جَدًّا . الْمُعْتَمَدُ ٤٨٨ .

(٥) قَالَهُ ثَعْلَبٌ . انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ٦٧٧ .

(٦) انظُرْ ص ١٣ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٢ / ٢١٠ ، وَالْمَجْمُوعَ الْمَغِيثِ ٢ / ٤٠١ .

(٨) انظُرْ الْغَرِيبِينَ ٤ / ١٢٢٤ ، وَالْفَائِقَ ٢ / ٢٠٢ .

وهي بَقْلَةٌ كَمَا ذَكَرْنَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا : هِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ،
عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَالدَّرَاهِمِ ، مُسْتَدِيرَةٌ يَنْبُتُ فِيهَا (١) جِرَاءٌ (٢) ، يَأْكُلُهَا النَّاسُ ، تَنْبُتُ
فِي الرَّيْبِ بِنَجْدٍ (٣) ، فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، فَإِذَا يَبَسَتْ صَارَ فِي حَوْفِهِ كَالْقُطْنِ ، لَا
يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا يُرْعَى يَابِسَهُ (٤) .

(عترس) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ رَجُلًا جَاءَهُ بِخَصْمٍ لَهُ مَكْتُوفًا ،
فَقَالَ عُمَرُ : تَأْتِنِي بِهِ مَصْفُودًا تُعْتَرِسُهُ » (٥) .

أَي : تَقَهَّرَهُ وَتَطَلَّمَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « إِذَا كَانَ الْإِمَامُ تَخَافُ عَتْرَسَتَهُ ،
فَقُلْ : كَذَا » (٦) .

أَي : غَلَبَتْهُ وَقَهَّرَهُ (٧) .

وَمِنْهُ : سُمِّيَ الْأَسَدُ عَتْرِسًا ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ (٨) ، كَمَا تُسَمَّى الْقَسْرَةُ قَسْرَةً (٩) .

(١) فِي (ص) : « لَهَا » بَدَل : « فِيهَا » .

(٢) هُوَ الْقَثَاءُ . انظُرِ الْنبَاتِ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ١٣ .

(٣) فِي (م) زِيَادَةٌ : « وَ » .

(٤) انظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٢ / ٢١٠ .

(٥) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنُوفِهِ ١٠ / ٢١٧ .

(٦) فِي كَنْزِ الْعُمَالِ ٢ / ٦٦١ رَقْمَ الْحَدِيثِ (٥٠٠٩) بَلْفِظ : « تَغَطَّرُسَهُ » وَالْجَامِعُ الْكَبِيرُ

٢ / ٥٣٤ بَلْفِظ : « بَطَّشَهُ » وَالْخَطَّابِيُّ ٢ / ٢٤٦ وَفِيهِ : « فَقُلْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانٍ » .

(٧) فِي (م) : « قَهَّرَتْهُ » .

(٨) حَيْثُ دَلَّ الْأَشْتِقَاقُ عَلَى زِيَادَتِهَا؛ فَالْأَصْلُ عَتْرَسٌ . انظُرِ الْمَغْنِيَّ فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ ص ٨٧ ، ٨٨ .

(٩) انظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢ / ٢٤٦ .

(عترف) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْخُلَفَاءَ بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ : أَوْهٌ مِنْ فِرَاحٍ ^(١) مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةِ عِتْرِيْفٍ يَقْتُلُ خَلْفِي وَخَلْفَ الْخَلْفِ » ^(٢) .

الْعِتْرِيْفُ وَالْعِفْرِيْتُ : هُوَ الْمُنْكَرُ الْخَبِيْثُ الدَّاهِي ، وَالْعِتْرِيْفُ وَالْعُتْرِفَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الدِّيْكَ ، وَهُوَ : يُوصَفُ بِالْخِيْلَاءِ وَالزَّهْوِ ، فَيُقَالُ : أَرْهَى مِنْ دِيْكَ ^(٣) .

(عتق) وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ وَهِيَ عَاتِقٌ فَقَبِلَتْ هِجْرَتَهَا » ^(٤) .
الْعَاتِقَةُ : الْجَارِيَةُ حِينَ تَدْرِكُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ يُخْرَجُ بِالْعَوَاتِقِ إِلَى الْمُصَلِّي لِلاِسْتِسْقَاءِ » ^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمَرَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ » ^(٦) .

وَهُوَ : أَنْ يُعْتَقَ مَمْلُوكًا تَفَاؤُلًا ؛ لِيُطْلِقَ اللَّهُ - تَعَالَى - كُسُوفَهَا ، وَيَصُومَ مِنْ ضَيْرِهَا .

(١) فِي (م) : « بِفِرَاحٍ » .

(٢) ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِهِ ٥ / ٣٤٢ بِنَحْوِ هَذَا .

(٣) الْمَثَلُ فِي : مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١ / ٤١٤ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١ / ١٥١ ، وَعَيُونَ الْأَخْبَارِ ٢ / ٨٥ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الشُّرُوطِ بَابِ : مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمَبَايِعَةِ ب (١) ح (٢٧١١) ص ٤٤٣ بَلْفِظِ : « وَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْظٍ مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ » .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الْحَيْضِ بَابِ : شَهْرُودِ الْحَائِضِ الْعَيْدِينَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَرِلْنَ الْمُصَلِّيَ ب (٢٣) ح (٣٢٤) ص ٥٦ ، وَكِتَابِ : الْعَيْدِينَ بَابِ : خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحَيْضِ إِلَى الْمُصَلِّيِ ب (١٥) ح (٩٧٤) ص ١٥٦ ، وَبَابِ : مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ فِي الْعَيْدِ ب (١٥) ح (٩٨٠) ص ١٥٧ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : كِتَابِ : الْكُسُوفِ بَابِ : مِنْ أَحْبَبِ الْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ب (١١) ح (١٠٥٤) ص ١٧٠ وَكِتَابِ : الْعَتَقِ بَابِ : مَا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ ب (٣) ح (٢٥١٩) ص ٤٠٧ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ يُلَقَّبُ بِالْعَتِيقِ » (١) .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : كَانَ وَجْهُهُ جَمِيلًا فَسُمِّيَ عَتِيقًا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ بَلَغَ النَّهْيَةَ فِي الْجُودَةِ : عَتِيقٌ ، وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ فِي الْأَوَّلِ عَبْدَ اللَّهِ ، فَسَمَّاهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَتِيقًا ، وَقَالَ : أَيْنَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ؟ وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُهُ الْقَدِيمُ ؛ لِأَنَّ أَبَا قُحَافَةَ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ ، فَسَمَّاهُمْ عَتِيقًا ، وَمُعْتَقًا ، وَمُعْتَقًا (٢) .

(عتق) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ » (٣) . الْعَوَاتِكُ : ثَلَاثُ نِسْوَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ عَاتِكَةً ، إِحْدَاهُنَّ : عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ .

وَالثَّانِيَةُ : عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ [وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ] .

وَالثَّلَاثَةُ : عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ (٤) بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ [(٥) وَهِيَ أُمُّ وَهْبِ أَبِي أَمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - ، فَالْأُولَى مِنْهُنَّ : عَمَّةُ الْوُسْطَى ، وَالْوُسْطَى عَمَّةُ الْأُخْرَى .

(١) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : المناقب باب : تسميته عتيقاً (١٦) ح (٣٦٧٩) ص ٥ / ٥٧٥ .

(٢) في (ص و س) : « مُعْتَقًا » .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ٨ / ٤٢٠ ، والمعجم الكبير ٧ / ١٦٨ .

(٤) « الْأَوْقَص » في (ص) غير واضحة ، وهي كما في غريب ابن الجوزي ٢ / ٦٧ بلفظ : « الْأَوْقُص » ، وفي النهاية ٣ / ١٨٠ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من (م) .

(عتم) في الحديث : « لا يَغْلِبَنَّكُمْ^(١) الأعرابُ على اسمِ صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اسْمَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا يُعْتَمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ »^(٢) .

هُوَ مِنْ عَتَمَةِ اللَّيْلِ ، وَهُوَ ظَلَمْتُهُ . يُقَالُ : عَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتِمُ ، وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ ، أَي^(٣) : دَخَلُوا فِي الْعَتَمَةِ ، مِثْلُ : أَشْمَلُوا وَأَجْنَبُوا^(٤) .

وَكَانُوا يَحْتَلِبُونَ الْإِبِلَ عِنْدَ نَتَاجِهَا بَلِيلٍ ، وَيَسْتَقُونَ الْحَيَّ اللَّبْنَ ، وَيُسَمُّونَ تِلْكَ الْحَلْبَةَ الْعَتَمَةَ ، بِاسْمِ عَتَمَةِ اللَّيْلِ ، وَهُوَ ظَلَامَةٌ^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ غَرَسَ كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةً ، وَكَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُنَاوِلُهُ ، فَمَا عَتَمَ مِنْهَا وَدِيَّةً »^(٦) .

أَيُ : مَا أَخْطَأْتُ حَتَّى عَلَقْتُ ، يُقَالُ : أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ : إِذَا أَخْرَهُ ، وَكَذَلِكَ عَتَمَ ، وَعَتَمَتِ الْحَاجَةُ وَأَعْتَمَتُ لُغْتَانُ : إِذَا تَأَخَّرَتْ^(٧) .

(١) في (م) : « لا يَغْلِبَنَّكُمْ » .

(٢) الحديث في صحيح مسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : وقت صلاة العشاء وتأخيرها (٣٩) ح (٦٤٤) ص ١ / ٤٤٥ ، وأبو داود كتاب : الأدب باب : في صلاة العتمة ب (٨٦) ح (٤٩٨٤) ص ٥ / ٢٦١ ، والنسائي كتاب : المواقيت باب : الكراهة في ذلك ب (٢٣) ح (٥٤١) ص ١ / ٢٧٠ ، وابن ماجه كتاب : الصلاة باب : النهي أن يُقَالَ صلاة العَتَمَةِ ب (١٣) ح (٦٨٩) ص ١ / ١٢٦ ، وأحمد في مسنده ٢ / ١٠ ، ١٩ ، ٤٩ ، ١٤٤ (مسند المكثرين) .

(٣) « أي » زيادة من (م) .

(٤) إذا دخلوا في الشَّمَالِ والجنوب .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٤٣ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٢٦ ، والفائق ٢ / ٣٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٨ .

(٧) قاله الفراء . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٨٨ .

فصل العين مع التاء

(عث) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « ذَاكَ زَمَنُ الْعَثَاثِ »^(١) .

أي : الشَّدَائِدِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ^(٢) : « بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ ، فَقَالَ : عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا »^(٣) .

عُثَيْثَةٌ : تَصْغِيرُ عَثَّةٍ ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ تُشْبِهُ الْقِرَادَ^(٤) ، تَلْحَسُ الصُّوفَ وَالشَّيَابَ .
وَتَقْرُمُ ، أَي : تَقْرِضُ ، وَأَصْلُهُ : تَنَاوَلُ الْجَدِي الْحَشِيثِ بِمَقَادِيمِ فِيهِ ، يُرِيدُ أَنَّ
قَدَحَ الْمُغْتَابِ لَا يَضُرُّهُ ، كَمَا لَا تَضُرُّ الْعِنَّةُ الْجِلْدَ الْأَمْلَسَ .

(عثج) وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ^(٥) بْنِ زَيْدٍ : فِي تَلْبِيَةِ قَيْسِ بْنِ غِيلَانَ^(٦) :

« مَا زَالَ مِنَّا عَثَجٌ يَأْتُونَنَا »^(٧) .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ٢١٠ ، والغريبين ٤ / ١٢٢٧ ، والفائق ٢ / ٣٩٣ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٩ .

(٢) « أنه » زيادة في (م) .

(٣) مثل في : جمهرة الأمثال ٢ / ٥٤ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٢٩ ، والمستقصى ٢ / ١٥٨ ، والحديث
في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ٣٥ ، والغريبين ٤ / ١٢٢٧ ، والفائق ٢ / ٣٩٤ ، وغريب
ابن الجوزي ٢ / ٦٩ .

(٤) القراد : دُوَيْبَةٌ تَعْضُ الْإِبِلَ ، اللِّسَانُ (قرد) .

(٥) في (م) : « سَعْدٌ » .

(٦) قيس بن غيلان وهي من قبائل العرب وكان بينها وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة حرب في
الجاهلية ، وتسمى حرب الفجار ، وكانت الدائرة عليهم ثم اصطلحوا . انظر الخطابي ٢ / ٢٢٨ ،
والطبقات لابن سعد ١ / ٢٧ ، ٢٨ .

(٧) الحديث في : تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ / ٣٣ ، والخطابي ٢ / ٢٢٨ ، وتهذيب اللغة
١ / ٣٥٤ ، واللسان (عثج) .

العَجَجُ : جَمَاعَةٌ فِي سَفَرٍ .

(عشر) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ بَغَى قُرَيْشًا الْعَوَاتِرَ : كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنْحَرِيهِ »^(١) .

أَيُّ : بَغَى لَهَا الْمَهَالِكَ الَّتِي تَعْتُرُ فِيهَا ، وَالْعَاثُورُ : شِبْهُ نَهْرٍ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ ، يُسْقَى بِهِ الْبَعْلُ مِنَ النَّخِيلِ ، يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُورٍ شَرًّا ، وَفِي عَاثُورٍ شَرٌّ^(٢) : إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ .

وَيُرْوَى « مَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَاتِرَ »^(٣) . وَهِيَ : جَمْعُ عَاثِرٍ ، وَهِيَ : حِبَالَةُ الصَّائِدِ . قِيلَ : لَهُ عَاثِرٌ بِمَعْنَى الْمَعْتُورِ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّيْدَ يَعْتُرُ فِيهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ^(٤) الْعَثْرِيُّ »^(٥) .

قِيلَ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ^(٦) .

وَالْعَثْرِيُّ : الْعِذْيُ^(٧) بِتَحْرِيكِ الثَّاءِ : وَهُوَ الْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ^(٨) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري بنحوه ، كتاب : المناقب باب : مناقب قريش ب (٢) ح (٣٥٠٠) ص ٥٨٩ ، وكتاب : الأحكام باب : الأمراء من قريش ب (٢) ح (٧١٣٩) ص ١٢٢٩ .

(٢) إذا وقع في ورطة لم يحتسبها ولا شعر بها . التهذيب ٢ / ٣٢٤ . والعاثور : المكان الوعث ؛ لأنه يعثر فيه ، والعافور مثله وهو التراب ؛ كَأَنَّهُ يَكْبُ سَالِكُهُ فَيَعْفُرُ وَجْهَهُ ، أَوْ فَاؤُهُ بَدَلَ مَنْ ثَاءٍ ؛ كَمَا قِيلَ : فُوْمٌ فِي ثُوْمٍ ، وَفُومٌ فِي ثُومٍ . انظر الفائق ٢ / ٣٩٣ . وانظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٦ .

(٣) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٨٢ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٠٢ .

(٤) في (م) زيادة : « تعالى » .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٢٨ ، والفائق ٢ / ٣٩٤ وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٠ .

(٦) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٣٢٤ .

(٧) العِذْيُ : مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٤٩ .

(٨) في تهذيب اللغة نسبه إلى أبي عبيد عن أبي عمرو ٢ / ٣٢٤ .

وَمِنْهُ (١) حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ » (٢) .

(عثك) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ضَرَبَ الْمُخْدِجَ / فِي الزَّنَا بِعِثْكَالٍ » (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « خَذُوا عِثْكَالًا فِيهِ مِائَةٌ شِمْرَاخٍ » (٤) .

العِثْكَالُ : العِدْقُ الَّذِي يُسَمَّى : الكِبَاسَةَ ، وَيُقَالُ فِيهِ : عُثْكَوْلٌ ، وَأُثْكَالٌ وَأُثْكَوْلٌ ، وَهُوَ الْقِنُؤُ أَيضًا (٥) .

(عثم) فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْأَعْضَاءِ : « إِذَا أَنْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عِثْمٍ » (٦) .

(١) « وَمِنْهُ » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الزكاة باب : العُشْرُ فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري باب (٥٥) حديث (١٤٨٣) ص ٢٤١ .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الحدود باب : في إقامة الحد على المريض ب (٣٤) ح (٤٤٧٢) ص ٤ / ٦١٥ بلفظ : « شِمْرَاخٌ » بدلاً من « عِثْكَالٌ » ، وابن ماجه كتاب : الحدود باب : الكبير والمريض يجب عليه الحد ب (١٨) ح (٢٦٠٢) ص ٢ / ٨٩ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٢٢ .

(٤) انظر تخريج الحديث السابق .

(٥) « القنو : هو العِدْقُ بما فيه من الرُّطْبِ ، وجمعه أقتاء . اللسان (قنو) . وانظر الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ١١ .

قال أبو عبيد : وأما العِثْكَالُ فيه لُغْتَانِ : عِثْكَالٌ وَعُثْكَوْلٌ . انظر غريب الحديث ١ / ٢٩١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٣١ ، والغريبين ٤ / ١٢٢٩ ، والفائق ٢ / ٣٩٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٠ .

أَيُّ : صَلَحٌ ^(١) عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، يُقَالُ : عَثَمَتْ يَدُهُ وَعَثَمَتْهَا : إِذَا جَبَرْتَهَا وَلَمْ تُحْكَمْ ، فَبَقِيَ فِي الْعَظْمِ عُقْدٌ ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ نَابِعَةَ بِنْتِي جَعَدَةَ ^(٣) قَالَ لَهُ فِي كَلِمَتِهِ :

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْبِلَادِ عَثَمْتُمْ ^(٤) »

الْعَثَمْتُمْ : الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

(عثن) وَفِي حَدِيثِ سُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ ابْنِ جُعْشَمٍ : « أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ - يُرِيدُهُ ^(٥) فَلَمَّا قَرُبَ مِنْهُ سَاخَتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ ، ثُمَّ خَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عُثَانٌ ^(٦) .

أَصْلُهُ الدُّخَانُ ، وَجَمَعُهُ : عَوَاثِنُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٧) .

(١) فِي (م) هَكَذَا : « صَلَحَ أَيُّ : عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ » .

(٢) فِي (م) : « عُقْدَةٌ » . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٣١ .

(٣) النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، وَقِيلَ : قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عُمَرُ طَوِيلًا وَقِيلَ : عَاشَ ١٨٠ سَنَةً . انظر : أسد الغابة ٤ / ٥١٥ ت (٥١٥٥) ، والاستيعاب ٤ / ١٥١٤ ت (٢٦٤٨) .

(٤) الْبَيْتُ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ٢٠٥ ، وَالْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ٣ / ١٣٦٣ ، وَاُنظُرِ الْغَرِيبِينَ ٣ / ١٢٢٨ ، وَالْفَائِقَ ٢ / ٣٩٣ .

(٥) « يُرِيدُهُ » سَقَطَ مِنْ (م) .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابِ : مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ ب (٢) ح (٣٦٥٢) ص ٦١٣ ، وَكِتَابِ : الْأَشْرَبَةِ بَابِ : شَرِبِ النَّبِيَّ وَقَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ ٠ : ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾ ب (١٢) ح (٥٦٠٧) ص ٩٩٤ .

(٧) فِي (م) : « أَبُو عُبَيْدَةَ » .

وَطَعَامٌ عُنْثٌ وَمَعْنُونٌ^(١) إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ .

❁ وَمِنْهُ فِي^(٢) الْحَدِيثِ : « أَنَّ مُسَيْلِمَةَ قَالَتْ : عُنْثُوا لَهَا »^(٣) . أَي : لِسَجَّاحٍ ،
يُرِيدُ بَخْرُوَا لَهَا ، وَسَجَّاحٌ^(٤) : اسْمُ امْرَأَةٍ .

(١) انظر الغريبين ٤ / ١٢٢٩ ، « وَأَرَادَ بِالْعُنْثَانِ هَهُنَا الْعُبَارَ شَبَّهَهُ بِاللُّسَانِ » . اللسان (عثن) .

(٢) « فِي » ساقط من (م) .

(٣) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٢٩ ، والفائق ٢ / ٣٩٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٠ .

(٤) سجَّاح بنت الحارث بن سويد التميمية من بني يربوع ، كانت تنبأ ، أديبة شاعرة ، ظهر اسمها في

أيام أبي بكر ، وادّعت النبوة بعد وفاة المصطفى ﷺ ، ثمّ ثابّت وماتت بالكوفة ، وصلى عليها

سمرة بن جندب . انظر تاريخ الطبري ٣ / ٢٣٦ ، والدرّ المنثور ٢٤٠ ، والأعلام ٣ / ٧٨ .

فصل العين مع الجيم

(عجب) فِي الْحَدِيثِ: « كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ يَيْلَى إِلَّا عَجْبُ الذَّنْبِ »^(١).
هو الْعَظْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ ، وَهُوَ الْعَسِيبُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ: « عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقَنُوطِكُمْ »^(٢) .

❖ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: « عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ
بِالسَّلَاسِلِ »^(٣) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ^(٤) : عَظْمٌ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبِيرٌ ، كَمَا قَالَ^(٥) : ❖ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ❖^(٦) أَي : عَظْمٌ فَعَلُهُمْ عِنْدِي^(٧) ، وَهَذَا تَوَسُّعٌ ، وَلَيْسَ بِعَجَبٍ عَلَى
الْحَقِيقَةِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعْجِبُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ^(٨) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير باب : قوله : ❖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ❖ ب (٤) ح (٤٨١٤) ص ٨٤٨ ، ومسلم
كتاب : الفتن باب : ما بين النفتين ب (٢٨) ح (٢٩٥٥) ص ٤ / ٢٢٧٠ .

(٢) سبق تخريجه ص ٦٨ في الجزء الأول من " مجمع الغرائب " تحقيق الدكتور / عبد الله القرني .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : الأسارى في السلاسل ب (١٤٤)
ح (٣٠١٠) ص ٤٩٧ .

(٤) " معناه " سقط من (م) .

(٥) في (ص و س) : " يقال : قوله " .

(٦) سورة الصافات ، آية (١٢) .

(٧) انظر الغريبين ٤ / ١٢٣٠ .

(٨) الْعَجَبُ : صفةٌ من صفاتِ اللَّهِ الْفِعْلِيَّةِ تُنْبِتُهَا كَمَا جَاءَتْ .

(عَجَج) فِي الْحَدِيثِ : « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالتَّجُّ (١) » (٢) .

العَجُّ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ ، يُقَالُ : عَجَّ الْقَوْمُ يَعِجُّونَ وَضَجُّوا يَضِجُّونَ : إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ يَسْتَعِجُّونَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيظَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا » (٣) . العَجَاجُ (نَحْوُ الدَّجَاجِ) (٤) ، وَالرَّعَاعُ : وَالسَّفِيلَةُ ، الَّذِينَ لَا يُؤْبَهُ لَهُمْ ، بِمَنْزِلَةِ الْعَبَارِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(عَجْر) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الْمَرْأَةِ الثَّانِيَةِ : « إِنْ أَذْكَرُهُ أَذْكَرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ » (٥) .

أَيُّ : أَذْكَرُ عَيْبُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَسْرَارُهُ (٦) ، وَالْعَجْرُ : الْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي الْجَسَدِ تُرَى نَاتِئَةً ، وَالْبُجْرُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ (٧) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٨) : الْعَجْرُ فِي الظَّهْرِ ، وَالْبُجْرُ فِي الْبَطْنِ .

(١) والتَّجُّ : إِهْرَاقُ الدَّمِ يَوْمَ النَّحْرِ .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ : الْحَجِّ بَابُ : مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّلْبِيَةِ وَالنَّحْرِ ب (١٤) ح (٨٢٧)

ص ٣ / ١٨٩ وابن ماجه كتاب : المناسك باب : ما يوجب الحجَّ ب (٦) ح (٢٩٢٨)

ص ٢ / ١٥٦ بلفظ « فقيل : يا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَجُّ ؟ قَالَ : الْعَجُّ وَالتَّجُّ » ، والدارمي كتاب :

المناسك ، باب : أَي الْحَجِّ أَفْضَلُ ؟ ١ / ٤٥٩ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ٢ / ٢١٠ ، وابن حجر في فتح الباري ١٣ / ٩١ ، والهيتمي في مجمع

الزوائد ٨ / ٢٥ ، والجاكِم في مستدركه ٤ / ٤٨٢ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) . من حديث أم زرع .

(٦) قاله ابن السكيت . انظر الغريبين ٤ / ١٢٣١ .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر تهذيب اللغة ١ / ٣٥٧ ، ٣٥٨ . وانظر خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٢١ .

(٨) قاله أبو العباس . انظر اللسان (عجر) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عُجْرِي وَبُجْرِي »^(١) .

مَعْنَاهُ : هُمُومِي وَأَحْزَانِي ، الَّتِي هِيَ كَالْعُرُوقِ الْمُجْتَمِعَةِ^(٢) فِي الْجَسَدِ
كَالسَّلْعَةِ .

يُقَالُ : (أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِعُجْرِي وَبُجْرِي)^(٣) أَي : أَطْلَعْتُهُ لِثِقَتِي بِهِ عَلَى
مَعَايِي .

❁ وَمِنْهُ : فِي عَهْدِ بَنِي عَبْدِ كَلَالٍ : « قَضِيبٌ ذُو عُجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ
خَيْزُرَانَ »^(٤) .

العُجْرُ : عُقْدٌ فِي الْقَضِيبِ ، وَاحِدَتُهَا : عُجْرَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ »^(٥) .

الْمَعْنَى : أَنَّهُ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا ، وَمِعْجَرُ الْمَرْأَةِ أَصْغَرُ مِنَ الرَّدَاءِ
وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ .

(١) الحديث في : فتح الباري ٩ / ١٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١ / ٣٦ ، وكشف الخفاء للعجلوني
٢ / ٧١ ، وتاريخ الطبري ٣ / ٥١ .

(٢) في (م) : « الْمُجْمَعَةُ » .

(٣) المثل في : ، جمهرة الأمثال ١ / ٤٤٨ ، وجمع الأمثال ١ / ٣٣٧ ، والمستقصى ١ / ٩٣ ،
واللسان (عجر ، وبجر) .

(٤) الحديث في : الطبقات لابن سعد ١ / ٢٨٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٢ .

(عجز) وفي حديث عليّ: «أَنَّهُ قَانَ يَوْمَ الشُّورَى : لَنَا حَقٌّ فِي هَذَا الْأَمْرِ
إِنْ نُعْطُهُ نَأْخُذُهُ»^(١)، وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السُّرَى»^(٢).

أَعْجَازُ الْإِبِلِ : مَا خَيْرُهَا ، جَمْعُ عَجْزٍ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ شَاقٌّ^(٣).

وَمَعْنَاهُ : إِنْ مُنِعْنَا حَقَّنَا صَبْرْنَا عَلَى انْشِقَاقِهَا ، وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ ، وَلَمْ يُرِدْ رُكُوبَ
الدَّابَّةِ وَمَشَقَّةَ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ قُدِّمْنَا لِلْإِمَامَةِ تَقَدَّمْنَا ، وَإِنْ أُخْرِنَا عَنْهَا
صَبْرْنَا عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ طَالَتْ الْأَيَّامُ .

وَأَصْلُهُ : أَنَّ رَاكِبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَكِبَهُ بِغَيْرِ رَحْلِ وَلَا وِطَاءٍ رَكِبَ عَجْزَهُ وَلَمْ
يَرْكَبْ ظَهْرَهُ مِنْ أَجْلِ السَّنَامِ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ صَعْبٌ يَشْتُقُّ عَلَى رَاكِبِهِ خَاصَّةً إِذَا
تَطَاوَلَ بِهِ الرُّكُوبُ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ رِدْفًا تَابِعًا لِغَيْرِهِ ، كَرَدِيفِ الدَّابَّةِ الَّذِي
رَكِبَ عَجْزَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(عجف) في الحديث: «أَنَّهُ نَهَى فِي الْأَضْحِيَّةِ عَنِ الْعَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقِي»^(٤).
وَهِيَ الْمَهْزُورَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَقِيٌّ ، مِنْ هُزْلِهَا .

(١) في (ص) : « نَأْخُذُ » .

(٢) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ٥٨٥ .

(٣) انظر تهذيب اللغة ١ / ٣٤١ .

(٤) أخرجه الترمذي كتاب : الأضاحي باب : ما لا يجوز عن الأضاحي ب (٥) ح (١٤٩٧)

ص ٧٢ / ٤ ، والنسائي كتاب : الضحايا باب العجفاء ب (٧) ح (٤٣٧١) ص ٧ / ٢١٥ ،

والدارمي في سننه كتاب : الأضاحي باب : ما لا يجوز في الأضاحي ص ٢ / ٥٠٦ ، والموطأ

كتاب : الضحايا باب : ما يُنهي عنه من الضحايا ص ١ / ٣١٧ ، وأحمد في مسنده ٤ / ٣٠١ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا »^(١) .

وَهُوَ^(٢) جَمْعُ : أَعَجَفَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا تُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ ،
وَلَكِنَّهُمْ أَجَازُوهُ لِإِزَاجِ ضِدِّهِ وَهُوَ السَّمَانُ^(٣) .

(عجل) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ^(٤) : « فَأَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي عَجَلَةٍ مِنْ
نَحْلِ »^(٥) .

قِيلَ : الْعَجَلَةُ : دَرَجَةٌ مِنَ النَّحْلِ نَحْوُ النَّقِيرِ ، وَالنَّقِيرُ : أَصْلُهُ : النَّحْلَةُ تَنْقَرُ
فَيَجْعَلُ مِنْهَا الْخَمْرُ ، أَرَادَ أَنَّهُ سَوَّى عَجَلَةً يَرْقَى فِيهَا ، وَيَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْمَوْضِعِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ^(٦) : « وَيَحْمِلُ الرَّاعِي الْعُجَالَ »^(٧) .

(١) انظر الطبقات لابن سعد ١ / ٢٣٠ ، ومستدرک الحاكم ٣ / ١٠ ، وجمع الزوائد للهيثمي
٦ / ٥٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٤ / ٤٩ .

(٢) في (م) : « هي » بدل « هو » .

(٣) وقال الليث : الْعَجْفُ : ذَهَابُ السَّمَنِ . وَالذَّكْرُ أَعَجَفُ ، وَالْأُنْثَى عَجَفَاءُ ، وَالْجَمِيعُ عِجَافٌ فِي
الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ ، وَالْفِعْلُ عَجَفَ يَعَجِفُ عَجْفًا . قَالَ : وَكَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ
جَمَعَهَا عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ أَعَجَفَ وَعَجَفَاءَ ، وَهِيَ شَاذَةٌ ، حَمَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ ، فَقَالُوا : سِمَانٌ
وَعِجَافٌ ، تَهْدِيبُ اللُّغَةِ ١ / ٣٨٣ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي « لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ » ص ١٩ :
« لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلُ صِفَةً وَالْجَمْعُ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ مِنَ الصِّفَاتِ : أَجْرَبُ
وَجِرَابٌ ، وَأَعَجَفَ وَعِجَافٌ ، وَأَبْطَحَ وَبَطَاحٌ » .

(٤) عبد الله بن أنيس بعثه النبي ﷺ لقتل سفيان بن نبيح الهذلي لما حشد الحشود لقتل النبي ﷺ ، وقتله
عبد الله . الطبقات لابن سعد ٢ / ٥٠ ، ٩١ ، وأسد الغابة ٣ / ٧٤ ت (٢٨٢١) .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٢ / ٩١ ، والنهية ٣ / ١٨٦ .

(٦) خزيمة بن ثابت . انظر ترجمته في الجزء الثاني من « مجمع الغرائب » ص ٨٨ تحقيق / عبد العزيز
السُّلَمِي .

(٧) انظر تخريج الحديث ص ٤٢ الجزء الأول من « مجمع الغرائب » تحقيق / عبد الله المسلمي .

وَهِيَ : لَبْنٌ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي إِلَى أَصْحَابِ الشَّاءِ ، قَبْلَ أَنْ تَصْدُرَ الْغَنَمُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ اللَّبَنِ ، وَغُزْرِ الشَّاءِ ، وَكَذَلِكَ الْعَجَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْخَذُ فَيُعَجَّلُ^(١) بِهَا إِلَى صَاحِبِهَا .

(عجم) فِي الْحَدِيثِ : « الْعَجَمَاءُ جَرَحُهَا^(٢) جُبَارٌ »^(٣) .

أَرَادَ : الْبَهِيمَةَ ، سُمِّيَتْ عَجَمَاءُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ ، وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ أَعْجَمٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ / الْحَسَنِ^(٤) : « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي السُّوقِ فَلَهُ مِنْ الْأَجْرِ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ فِيهَا وَأَعْجَمٌ »^(٥) .

فَالْفَصِيحُ : الْإِنْسَانُ ، وَالْأَعْجَمُ : الْبَهِيمَةُ .

❁ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « مَنْ اسْتَعْجَمَتْ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ »^(٦) .

أَيُّ : انْقَطَعَتْ^(٧) .

(١) فِي (م) : « فَيُجْعَلُ » بَدَلُ : « فَيُعَجَّلُ » .

(٢) « جَرَحُهَا » سَاقَطَ مِنْ (ص) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الزَّكَاةِ بَابِ : فِي الرَّكَازِ الْخُمْسِ ب (٦٦) ح (١٤٤٩) ص ٢٤٤ ، وَمُسْلِمِ كِتَابِ : الْحُدُودِ بَابِ : جَرَحِ الْعَجَمَاءِ وَالْمَعْدِنِ جُبَارِ ب (٤٥) ح (١٧١٠) ص ١٣٣٤ .

(٤) هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ . انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٢٨١ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٢٨١ ، وَالْفَائِقِ ٢ / ٣٩٥ ، وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ٢ / ٤٠٧ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٢٨٢ .

(٧) فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ مِنَ النَّعَاسِ . انظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٢٨٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ »^(١) .

لأنَّهَا لَا تُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَانَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ نَعْجِمَ النَّوَى طَبْحًا »^(٢) .

يُرِيدُ : أَنْ نَبَالِغَ فِي طَبْحِهِ وَنُضِجِهِ . وَالْعَجْمُ : النَّوَى ، وَاحِدَتُهَا : عَجْمَةٌ ، يُقَالُ : عَجَمْتُ النَّوَى أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا لُكِّتَهُ .

وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ لَا يُبَالِغَ فِي اسْتِخْرَاجِ حَلَاوَتِهِ وَلَا فِي طَبْحِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ طَعْمَ السَّلَالَةِ ، وَلِأَنَّهُ قُوْتُ الدَّوَابِّ ، فَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ إِذَا أُنْضِجَ .

❁ وَفِي قِصَّةِ بَدْرٍ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ قَالَ : خَرَجْنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي حَتَّى صَعَدْنَا عَلَى حَبْلِ وَنَحْنُ مُشْرِكَانِ عَلَى إِحْدَى عُجْمَتَيْ بَدْرٍ - الْعُجْمَةُ الشَّامِيَّةِ - نَنْتَظِرُ فِيهَا^(٣) الْوَقْعَةَ »^(٤) .

الْحَبْلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ضَخْمَةٌ مُمْتَدَّةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْعُجْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمَتْرَاكِمُ الْكَثِيرُ مِنْهُ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : « مَا كُنَّا نَتَعَاجَمُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ »^(٥) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٨٢ ، والغريبين ٤ / ١٢٣٤ ، والفائق ٢ / ٣٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٢ .

(٢) أخرجه أبو داود من حديث أم سلمة كتاب : الأشربة باب : في الخليطين ب (٨) ح (٣٧٠٦) ص ٤ / ١٠١ ، وأحمد في مسنده ٦ / ٢٩٢ .

(٣) « فيها » زيادة من (م) .

(٤) أخرجه الواقدي في مغازيه ١ / ٧٦ .

(٥) ذكره المتقي في كنز العمال ١٢ / ٥٩٩ حديث (٣٥٨٧١) وعزاه لابن عساكر .

أي : مَا كُنَّا نُكْنِي وَنُورِّي ، وَكُلُّ مَنْ كُنِيَ عَنْ شَيْءٍ وَأَخْفَى بَيَانَهُ فَقَدْ أَعْجَمَهُ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْجَمٌ : إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ ، وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَعَجْمِيٌّ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَجَمِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ إِذَا نُسِبَ إِلَى أَعْرَابِ الْبَادِيَةِ ، وَعَرَبِيٌّ إِذَا نُسِبَتْهُ إِلَى آبَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مِنَ الْعَجَمِ قُلْتُ : عَرَبَانِيٌّ^(١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : « لَقَدْ جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ وَعَجَمَتْكَ الْبَلَايَا »^(٢) .

أَيُّ : خَبَرْتِكَ ، يُقَالُ : عَجَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَبَرْتَهُ ، وَعَجَمْتُ الْعُودَ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَنْظُرَ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رَخْوٌ ؟ .

❁ وَمِنْهُ^(٣) قَوْلُ الْحَجَّاجِ : « إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا عُوْدًا عُوْدًا^(٤) »^(٥) .

أَيُّ : رَازَهَا بِأَضْرَاسِهِ لِيُخْتَبَرَ صَلَابَتُهَا^(٦) ، يُقَالُ : مِنْهُ فُلَانٌ صُلْبُ الْعَجْمَةِ^(٧) .

(١) انظر الخطابي ٢٥٧ / ١ ونسبه إلى الفراء .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٦١ / ٢ ، والغريبين ١٢٣٥ / ٤ ، والفائق ١ / ٣٢٤ ، وغريب ابن الجوزي ١٥١ / ١ .

(٣) في (م) : « فيه » بدل : « منه » .

(٤) « عوداً » سقط من (م) .

(٥) هذا القول في : الكامل للمبرّد ١ / ٣٨٠ ، والبيان والتبيين ٢ / ٣٠٧ ، وعيون الأخبار ٢ / ٢٤٤ .

(٦) في (م) : « صَلَابَتُهُ » بدل : « صَلَابَتُهَا » .

(٧) في (ص) : « الْمَعْجَمَةُ » بدل : « الْعَجْمَةُ » .

(عَجْو) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَتِيمًا وَلَمْ يَكُنْ عَجِيًّا »^(١) .
العَجِيُّ : الَّذِي تَغَدَّى بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمِّهِ^(٢) . وَيُقَالُ لِذَلِكَ الَّذِي يُعَاجِي بِهِ الصَّبِيَّ
الْيَتِيمَ : عَجَاوَةٌ^(٣) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : الْمُعَاجَاةُ : أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأُمِّ لَبَنٌ فَتُعَاجِي
صَبِيهَا بِشَيْءٍ تُعَلِّهُ ، وَالْوَلَدُ عَجِيٌّ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ : أَرَأَيْكَ بِصَيْرًا بِالزَّرْعِ ؟
فَقَالَ : إِنِّي طَالَمَا عَاجَيْتُهُ وَعَاجَانِي »^(٥) .

أَيُّ : عَالَجْتُهُ وَمَارَسْتُهُ ، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ مُعَاجَاةِ الْأُمِّ الصَّبِيَّ بِشَيْءٍ
تُعَلِّهُ بِهِ ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُجْوَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : عَجَوْتُهُ وَعَجَيْتُهُ .

(١) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٣٥ ، والفائق ٢ / ٣٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٣ .

(٢) « أمه » سقط من (م) .

(٣) قال به أبو الهيثم . انظر الغريبين ٤ / ١٢٣٥ .

(٤) قال به الليث . انظر الغريبين ٤ / ١٢٣٥ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٧٤ ، والغريبين ٤ / ١٢٣٥ ، والفائق ٢ / ٣٩٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٣ .

فصل العين مع الدال

(عدد) فِي الْحَدِيثِ : « مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْرٌ تُعَادُنِي »^(١) .

الْأَصْمَعِيُّ^(٢) : هُوَ مِنَ الْعِدَادِ . وَهُوَ : الشَّيْءُ الَّذِي يَأْتِيكَ لِحَقِّهِ ، مِثْلُ الْحُمَّى الرَّبْعِ وَالْغَبِّ ، فَكَذَلِكَ السُّمُّ الَّذِي يَقْتُلُ لِحَقِّهِ^(٣) . وَمَعْنَاهُ : تُعَادُنِي وَتَرَا جِعُنِي .

❁ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : « وَلَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا »^(٤) .

لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ لَا يُمَكِّنُنَا^(٥) عَدُوَّهُ لِكَثْرَتِهِ ، وَالْآخَرُ : أَنَّهُ^(٦) أَرَادَ لَا^(٧) نَعُدُّهُ مِنَّةً ، وَلَا نَذْكُرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يُفْضِلُ عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ رُقْبَى^(٨) شُكْرٍ أَوْ ذُكْرٍ مِنَّا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سَأَلَ^(٩) رَجُلٌ عَنِ الْقِيَامَةِ ، مَتَى تَكُونُ ؟ فَقَالَ : إِذَا تَكَامَلَتِ الْعِدَّتَانِ »^(١٠) .

(١) الحديث أخرجه البخاري في المغازي باب : مرض النبي ﷺ ووفاته من حديث عائشة ٥ / ١٣٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٧٣ .

(٣) قال به أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١ / ٧٣ ، والحُمَّى الرَّبْعُ : هي التي تأتي كل أربعة أيام .
والْغَبُّ : هو الإتيان في يومين ، ويكون أكثر . اللُّسَانُ (عدد ، غيب) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قايبة ١ / ٥١٥ ، والغريبين ٤ / ١٢٣٦ ، والفائق ١ / ٧٥ ،
ومنال الطالب ١٢١ .

(٥) في (م) : « لَا يُمَكِّنُنُهُ » بدل : « لَا يُمَكِّنُنَا » .

(٦) « أَنَّهُ » ساقط من (م) .

(٧) « لَا » ساقط من (م) .

(٨) في (م) : « وَقَبَى » بدل : « رُقْبَى » .

(٩) في (م) : « سُئِلَ » بدل : « سَأَلَ » .

(١٠) الحديث في : تهذيب الكمال ٣ / ٤١٧ ، وتاريخ ابن معين ٤ / ٣٤٠ . بسؤال حتى متى

يتوالد الناس ؟ بألفاظ متقاربة .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(١) : مَعْنَاهُ : عِدَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ إِذَا تَكَامَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ لِرُجُوعِهِمْ إِلَيْهِ ، فَحِينَئِذٍ قَامَتِ الْقِيَامَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : قَالَ اللَّهُ^(٢) - تَعَالَى - : ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾^(٣) وَكَانَهُمْ إِذَا اسْتَوْفُوا الْمَعْدُودَ لَهُمْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ .

إِلَّا أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ذِكْرُ الْعِدَّتَيْنِ وَفَائِدَتُهُمَا .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْعِدَّتَيْنِ عِدَّةَ حَيَاةِ الْأَحْيَاءِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، ثُمَّ مُدَّةَ مَوْتِهِمُ الَّتِي هِيَ الْعِدَّةُ الثَّانِيَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَبْتَدِي النُّشْأَةُ الْأُخْرَى وَهِيَ الْقِيَامَةُ ؛ لِأَنَّ فَائِدَةَ الْحَشْرِ إِعَادَةَ الْأَحْيَاءِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ، فَتُحْمَلُ الْعِدَّتَانِ عَلَى هَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ وَفِي حَدِيثِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ^(٤) : « أَنَّهُ أَقْطَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - الْمِلْحَ بِمَارِبٍ فَقِيلَ لَهُ : أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ^(٥) .

هُوَ الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ ، مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبُحْرِ ، وَجَمْعُهُ : أَعْدَادٌ ، فَرَجَعَ عَنِ إِقْطَاعِهِ . مُعِيرًا إِلَى أَنَّ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَلِكٍ لِأَحَدٍ فَهُوَ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ وَالنَّاسِ شُرَكَاءُ فِيهِ^(٦) كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

﴿ وَفِي قِصَّةِ الْحُدَيْبِيَّةِ « أَنَّ الْكُفَّارَ نَزَلُوا أَعْدَادَ الْحُدَيْبِيَّةِ »^(٧) وَهِيَ^(٨) جَمْعُ عِدٍّ .

(١) انظر الغريبين ٤ / ١٢٣٦ .

(٢) في (م) زيادة : « تبارك » .

(٣) سورة مريم ، آية (٨٤) .

(٤) أَبِيضُ بْنُ حَمَّالِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ ذِي لُحْيَانَ - بَضْمُ اللَّامِ - الْمَأْرَبِيُّ السَّبَائِيُّ ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَأْرَبِ بِالْيَمَنِ . أَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ٥٧ ت (٢٢) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الْخِرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفِيءِ بَابِ : فِي إِقْطَاعِ الْأَرْضِينَ ب (٣٦) ح (٣٠٦٤) ص ٤٤٦ / ٣ ، وَالتَّرْمِذِيُّ كِتَابِ : الْأَحْكَامِ بَابِ : مَا جَاءَ فِي الْقِطَاعِ ب (٣٩) ح (١٣٨٠) ص ٦٦٤ / ٣ وَقَالَ : حَدِيثُ غَرِيبٍ ، وَابْنُ مَاجَةَ كِتَابِ : الْأَحْكَامِ بَابِ : إِقْطَاعِ الْأَنْهَارِ وَالْعِيُونَ ب (٧٨) ح (٢٥٠٠) ص ٦٩ / ٢ بَنَحْوِهِ . وَالدَّارِمِيُّ كِتَابِ : الْبُيُوعِ بَابِ : فِي الْقِطَاعِ ص ٧١٩ / ٢ .

(٦) مِنْ قَوْلِهِ : « مِثْلُ مَاءٍ » ، إِلَى قَوْلِهِ : « شُرَكَاءُ فِيهِ » سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الشُّرُوطِ بَابِ : الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالِحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ب (١٥) ح (٢٧٣١) ص ٤٤٧ .

(٨) فِي (م) : « هُوَ » بَدَلَ : « هِيَ » .

(عدل) في الحديث : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »^(١) .

قِيلَ : الْعَدْلُ : الْفَرِيضَةُ ، وَالصَّرْفُ : النَّافِلَةُ ، وَقِيلَ : الْعَدْلُ : الْفِدَاءُ ،
وَالصَّرْفُ : التَّوْبَةُ^(٢) .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَوَاضَعَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حَتَّى رَكِبَاهُ ،
وَكَانَ يَنْقَادُ لَهُمَا ، فَقَالَ : نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمْ ، وَنِعَمَ الْعِدْلَانِ أَنْتَمَا »^(٣) .

الْعِدْلُ : نِصْفُ الْجَمَلِ وَالْوَقْرُ ؛ لِأَنَّهُ يُعَادِلُ النِّصْفَ الْآخَرَ فَهُمَا عِدْلَانِ .

❁ وفي دُعَاءِ عَلِيِّ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : « أَفْسِحْ لَهُ مُفْتَسِحًا
فِي عَدْلِكَ »^(٤) .

أَيُّ : فِي دَارِ عَدْلِكَ ، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ عَدْلِكَ ، أَيُّ :
فِي جَنَّتِكَ جَنَّةِ عَدْنٍ .

(عدم) وفي قصة حَدِيثَةِ أَنَّه - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لَهَا فِي أَوَّلِ مَا بُدِيَ
بِالْوَحْيِ^(٥) : « أَظُنُّ أَنَّهُ عَرَضَ لِي شِبْهُ جُنُونٍ . فَقَالَتْ : كَلَّا إِنَّكَ تُكْسِبُ
الْمَعْدُومَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتُعِينُ عَلَى الْحَقِّ »^(٦) .

(١) الحديث في : معجم الطبراني الكبير ١١ / ١٩٢ بلفظ : « مَنْ شَرِبَ حَسْوَةَ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » .

(٢) قال النضر بن شميل : الْعَدْلُ : الْفَرِيضَةُ ، وَالصَّرْفُ : التَّوْبَةُ . وقال مكحول : الصَّرْفُ : التَّوْبَةُ ،
وَالْعَدْلُ : الْفِدْيَةُ . انظر الغريبين ٤ / ١٠٧٣ ، ١٢٣٧ .

وقال أبو عبيد القاسم : الصَّرْفُ : التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْفِدْيَةُ . انظر غريب الحديث لأبي عبيد
٣ / ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٩ / ٢٩١ ، والمعجم الكبير ٣ / ٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٢٥٦ .

(٤) الحديث في : تفسير ابن كثير ٣ / ٥١٠ تفسير سورة الأحزاب آية (٥٦) بلفظ : « عَدْنِكَ » ،
والمعجم الأوسط ٩ / ٤٣ ، وابن قتيبة في غريب الحديث ٢ / ١٤٣ .

(٥) في (م) : « في الوحي » بدل : « بالوحي » .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الوحي باب : كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله
ﷺ وقول الله - جلَّ ذكره - : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾
ب (١) ح (٣) ص ١ ومواقع أخرى .

ومسلم كتاب : الإيمان باب : بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ب (٧٣) ح (١٦٠)
ص ١ / ١٣٩ .

قَوْلُهَا : « تُكْسِبُ الْمَعْدُومَ » أَي : أَنَّكَ مَجْدُودٌ مَحْظُوظٌ يَحْصُلُ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يُكْسِبُكَ مَا لَا يَفُوتُكَ وَلَسْتَ بِمَحْرُومٍ . يُقَالُ : عَدِمْتُ الشَّيْءَ أَعْدَمْتُهُ : إِذَا فَقَدْتَهُ ، وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْدِمٌ : إِذَا افْتَقَرَ ، وَعَدِمَ يَعْدِمُ عِدَامَةً : إِذَا حَمَقَ ^(١) .

وَلَوْ سَاعَدَتِ الرَّوَايَةُ أَنْ يُقَالَ : وَتُكْسِبُ الْمُعْدِمَ ، أَي : تُعْطِيهِ وَتُكْسِبُ لَهُ الْمَالَ لَكَانَ وَجْهًا لِأَثَقًا بِالْكَلامِ الْآخِرِ ، أَنَّهُ يَحْمِلُ الْكَلَّ وَيُعِينُ عَلَى الْحَقِّ . يُقَالُ : كَسَبْتُهُ مَالًا وَكَسَبْتُ لَهُ مَالًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(عدو) فِي الْحَدِيثِ : « لَا عَدَوِي » ^(٢) .

هُوَ ^(٣) أَنْ يَكُونَ بِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ جَرَبٌ أَوْ عِلَّةٌ ، أَوْ بِالْإِنْسَانِ جُدَامٌ أَوْ بَرَصٌ فَيَتَقَى مُخَالَطَتَهُ وَمُؤَاكَلَتَهُ أَوْ ^(٤) إِيْرَادُ الصَّحَاحِ عَلَى الْجَرَبِيِّ ؛ حِذَارًا أَنْ تَعْدُوَ الْعِلَّةُ

(١) فِي الْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ٢ / ٤١١ عِدَّةٌ تَحْرِيجَاتٌ فِي قَوْلِهِ : « تُكْسِبُ الْمَعْدُومَ » يُقَالُ : فَلَانٌ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا مَحْظُوظًا أَي : يَكْسِبُ مَا يُحْرِمُهُ غَيْرِهِ . وَقِيلَ : أَرَادَتْ تَكْسِيبُ النَّاسِ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ مِمَّا يَحْتَاجُونَهُ . وَقِيلَ : أَرَادَتْ بِالْمَعْدُومِ الْفَقِيرَ الَّذِي صَارَ مِنْ شِدَّةِ حَاجَتِهِ كَالْمَعْدُومِ نَفْسِهِ ، فَتَكُونُ تُكْسِبُ عَلَى التَّأْوِيلِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِيًّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَعْدُومُ . تَقُولُ : كَسَبْتُ مَالًا ، وَعَلَى التَّأْوِيلِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ يَكُونُ مُتَعَدِيًّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ . تَقُولُ : كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا : أَعْطَيْتُهُ . فَمَعْنَى الثَّانِيِ تَعْطِي النَّاسِ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ . فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ . وَمَعْنَى الثَّلَاثِ : تُعْطِي الْفَقِيرَ الْمَالَ ، فَيَكُونُ الْمَحْذُوفُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي . وَلِزَيْدٍ مِنْ هَذِهِ التَّوْجِيهَاتِ . انظُرِ الْحَكْمَ ٢ / ٢٦ ، وَتَهْذِيبَ اللَّغَةِ ٢ / ٢٥٠ ، وَاللِّسَانَ (عَدَم) .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ : الْبَيْعِ بَابِ : شِرَاءِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ أَوْ الْأَجْرِ (٣٦) ح (٢٠٩٩) ص ٣٣٧ وَمَوَاضِعَ أُخْرَى .

وَمُسْلِمَ كِتَابِ : السَّلَامِ بَابِ : لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفْرَ ، وَلَا نَوْءَ وَلَا غَوْلَ ، وَلَا يُوْرِدُ مَرْمِضَ عَلِيٍّ مَصْحَبِ (٣٣) ح (٢٢٢٠) ص ٤ / ١٧٤٢ .

(٣) فِي (م) زِيَادَةٌ : « وَ » .

(٤) فِي (م) : « وَ » بَدَلُ : « أَوْ » .

إِلَيْهَا وَتَجَاوَرَهَا فَيُصِيبُهَا مِثْلُ مَا أَصَابَ. فَيُقَالُ: أَعْدَاهُ الدَّاءُ وَالْعِلَّةُ، فَنَهَى
الإِسْلَامُ عَنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: لَا عَدُوِي، وَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « فَمَنْ أَعْدَى
الْأَوَّلُ »^(١). بَيَّنَّ أَنَّ ذَلِكَ بِقَدْرِ اللَّهِ لَا مِنْ جِهَةِ الْعَدُوِي .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ »^(٢) .

هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : مَا عَدَاكَ عَنْ كَذَا أَيْ : مَا صَرَفَكَ عَنْهُ ، أَرَادَ : أَنَّهُ سَرِيعُ
الْإِنْصِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لِبَعْضِ الشَّيْءِ وَقَدْ تَخَلَّفَ
عَنْهُ^(٣) يَوْمَ الْجَمَلِ : « مَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ »^(٤) .

(أَيْ : مَا الَّذِي ظَهَرَ مِنْكَ مِنَ التَّخَلُّفِ بَعْدَ مَا ظَهَرَ مِنْكَ فِي الطَّاعَةِ ، وَقِيلَ :
مَا صَرَفَكَ وَشَغَلَكَ عَمَّا)^(٥) بَدَأَ لَكَ مِنْ نُصْرَتِنَا أَوْ بَدَأَ لَنَا مِنْ نُصْرَتِكَ إِيَّانَا ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا بَدَأَ لَكَ مِنِّي فَصَرَفَكَ عَنِّي . وَيُقَالُ : السُّلْطَانُ أَيْضًا ذُو بَدَوَانٍ
وَذُو تَدْرَأٍ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِمَا^(٦) .

❁ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَتَى بِسَطِيحَتَيْنِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ فِيهِمَا نَبِيدٌ فَشَرِبَ
أَحَدَهُمَا وَعَدَى عَنِ الْأُخْرَى »^(٧) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الطَّبِّ باب : لا صَفَرَب (٢٥) ح (٥٧١٧)

ص ١٠١٠ ، وباب : لا هامة ب (٥٣) ح (٥٧٧٠) ص ١٠١٩ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤٩ ، والغريبين ٤ / ١٢٤١ ، والفائق ٢ / ٤٠١ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٥ .

(٣) في (م) : « عند » بدل : « عنه » .

(٤) الحديث في : الفائق ٢ / ٤٠١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٥ ، والنهاية ٣ / ١٩٤ وقال في
الحاشية أخرجه الهروي من قول علي - رضي الله عنه - لبعض الشيعة . ولم أجد .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٦) لم أجدهما في فصل « الباء مع الدال » ولا في فصل « التاء مع الدال » .

(٧) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩ / ٢٠٦ بلفظ : « عدل » وهو في الطبقات الكبرى لابن سعد

٦ / ١٥٣ (ت) سعيد بن ذي لَعُوَّة . والسُّنن الكبرى للبيهقي ٨ / ٥٣٠ .

وَمَعْنَاهُ : تَرَكَهَا وَصَرَفَ عَنْهَا وَجْهَهُ ، وَذَلِكَ لِشَيْءٍ رَابِعُهُ . وَيُقَالُ : عَدَّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَخَذَ فِي غَيْرِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ خَرَجَ فِي لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ فَذَكَرَ كَلَامًا ثُمَّ قَالَ : فَتَقَرَّبُوهُمَا إِلَى الْغَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَطَرْفَائِهَا ، وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ » (١) .

مَعْنَاهُ : تَقِيمُ وَتَرَعَى ، وَيُقَالُ لِلِإِبِلِ الْمُقِيمَةِ فِي الْحَلَّةِ ، وَهِيَ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ فِيهِ مُلَوِّحَةٌ : عَوَادٍ وَعَادِيَةٌ . وَيُقَالُ لِلْحَلَّةِ : الْعُدْوَةُ . وَذَكَرَ أَبُو ذَرٍّ بَعْدَ ذَلِكَ كَلَامًا طَوِيلًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا اخْتَلَسَ طَوْفًا مِنْ عُنُقِ جَارِيَةٍ فَكَتَبَ عُمَرُ : أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُسَمِّي هَذَا عَادِيَّ الظُّهَيْرَةِ » (٢) .

وَهُوَ الَّذِي يَسْرِقُ (٣) نَهَارًا ، وَيُقَالُ : عَادَانِي فُلَانٌ عُدْوَةَ الظُّهْرِ ، أَي : جَاهَرَنِي بِالظُّلْمِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَنْزِعُ قَوْمَهُ وَيَبْعَثُ الْقَوْمَ الْعِدَى » (٤) .

يَعْنِي الْأَجَانِبَ وَالْأَبَاعِدَ ، فَأَمَّا الْعِدَى بِضَمِّ الْعَيْنِ فَهُمْ الْأَعْدَاءُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ ذَكَرَ إِخْوَتَهُ وَنَفْسَهُ فَقَالَ : « أَنَا لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ لِعَادِيَّةٍ وَعَادٍ » (٥) .

(١) الحديث في : مغازي الواقدي ٢ / ٥٣٨ .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٤٨٥ ، والمحلّى لابن حزم ١١ / ٣٢٢ .

(٣) « يَسْرِقُ » ساقطة من (م) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٩٤ ، والغريبين ٤ / ١٢٤٠ ، والفائق ٢ / ٤٠٠ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٥ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٣ (عدد) .

أَيُّ : أَخْرَجُ مَعَ الْوَاحِدِ وَمَعَ الْجَمَاعَةِ ، فَأَكُونُ لَهُمْ جَمِيعًا لِعَادِيَّةٍ وَلِعَادٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : مَعْنَاهُ : لِوَاحِدٍ وَجَمْعٍ . وَالْعَادِيَّةُ : الْخَيْلُ تَعْدُو .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ رَأْسَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ لَا يُصِيبُهَا الْمَاءُ / جَنَابَةٌ ، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ »^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣) : عَادَيْتُ شَعْرِي ، أَيُّ : رَفَعْتُهُ عِنْدَ الْغُسْلِ ، وَعَادَيْتُ الْوِسَادَةَ : ثَنَيْتُهَا ، وَعَادَيْتُ الشَّيْءَ : بَاعَدْتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا بُنِيَ تَعَادٍ »^(٤) .

أَيُّ : أَمَكِنَةٌ مُخْتَلِفَةٌ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ ، وَالْعَدْوَاءُ^(٥) : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٦) : يُقَالُ : عَادَ رَجُلٌ عَنِ الْأَرْضِ ، أَيُّ : جَافَهَا .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٢٧ .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّهَارَةُ باب : في مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل ب (٩٧) ح (٢٤٨ ، ٢٤٩) ص ١ / ١٧٣ ، وَالتُّرْمُذِيُّ كتاب : الطَّهَارَةُ باب : ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة ب (٧٨) ح (١٠٦) ص ١ / ١٧٨ ، وَابْنُ مَاجَةَ كتاب : الطَّهَارَةُ باب : تحت كل شعرة جنابة ب (١٠٤) ح (٥٩٧) ص ١ / ١١٠ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ / ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٣٤ .

(٣) انظر الغريبين ٤ / ١٢٤١ .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥ / ١٢٤ - ١٢٧ ، وَالْأَزْرَقِيُّ في أخبار مكة ١ / ٢٠١ ، ٢١٣ قصة ابن الزبير في بناء الكعبة ، وذلك بألفاظ أخرى ، عن ابن جريج .

(٥) في (م) : « وَالْعَدْوَاءُ » بضم العين بدل : « الْعَدْوَاءُ » بفتح العين .

(٦) قاله العكلي . انظر الغريبين ٤ / ١٢٤١ .

فصل العين مع الدال

(عذب) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَقَالَ :
أَعْدِبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ »^(١) .

مَعْنَاهُ : اْمْتَنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ ، وَشُغِلِ الْقَلْبَ بِهِنَّ ، فَإِنَّ ذَلِكَ
يَكْسِرُكُمْ عَنِ الْغَزْوِ وَيُثَبِّطُكُمْ . وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَعْدَبْتَهُ . وَالْعَاذِبُ
وَالْعَذُوبُ سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي يَمْتَنِعُ عَنِ الْعَلْفِ ، لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَلَا
يَشْرَبُ^(٢) . وَيُقَالُ : أَعْدَبَ : إِذَا اْمْتَنَعَ ، وَأَعْدَبَ غَيْرَهُ ، لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ .

(عذر) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ »^(٣) .
قَالَ^(٤) أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : مَعْنَاهُ : حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ .

وَفِيهِ لُغْتَانِ : أَعْذَرَ الرَّجُلُ إِعْذَارًا : إِذَا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَفَسَادٍ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : عَذَرَ يَعْذِرُ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ ، يَعْنِي أَنَّ يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَوْجِبُوا
الْعُقُوبَةَ ، فَيَكُونُ لِمَنْ يُعْذِبُهُمُ الْعُذْرُ فِيهِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٦٧ ، والغريبين ٤ / ١٢٤٢ ، وغريب ابن

الجوزي ٢ / ٧٦ ، وتفسير القرطبي ١ / ٢١٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٦٧ .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب : الملاحم باب : الأمر والنهي ب (١٧) ح (٤٣٤٧) ص ٤ / ٥١٥ ،

وأحمد في مسنده ٤ / ٢٦٠ .

(٤) في (م) : « فقال » بدل : « قال » .

(٥) في (ص) : « أبو عبيد » والمثبت من (م) وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣١ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ : مَنْ يُعْذِرُنِي مِنْ فُلَانٍ وَمَنْ عَذِيرِي ؟

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(١) - فِي غَيْرِ هَذَا - : أَعْذَرْتُ ^(٢) فِي طَلْبِ الْحَاجَةِ إِذَا بَالَعْتَ فِيهَا ، وَعْذَرْتُ إِذَا قَصَّرْتَ .

وَفِي غَيْرِ هَذَا أَعْذَرْتُ الْغُلَامَ وَعْذَرْتُهُ لُغْتَانِ فِي الْخِتَانِ .

وَعْذَرْتُهُ إِذَا كَانَ بِهِ الْعُذْرَةُ فَغَمَزْتُهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ : أَفِي عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ ^(٣) أَمْ إِعْذَارٍ ^(٤) .

الإعذارُ : الطَّعَامُ عِنْدَ الْخِتَانِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا عُمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي نَهَوْهُمْ تَعْذِيرًا ^(٥) .

التَّعْذِيرُ : التَّقْصِيرُ ، يَعْنِي نَهَوْهُمْ نَهْيًا لَمْ يُبَالِغُوا فِيهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَعْدَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ ، كَأَنَّهُ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : كُنْ عَذِيرِي مِنْهَا إِذَا أَدَيْتَهَا ^(٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « اسْتَعْدَرَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سَلُولٍ ^(٧) ، فَقَالَ : وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ : مَنْ يُعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذًا

(١) انظر غريب الحديث ١ / ١٣١ .

(٢) في م : « عَذَرْتُ » بدل : « أَعْذَرْتُ » .

(٣) الخُرسُ : طعامُ الولادِ . انظر فقه اللغة للثعالبي ص ٢٨٧ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٩١ ، والغريبين ٤ / ١٢٥٠ ، وغريب ابن الجوزي ٧٦ / ٢ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٧ / ٥٣١ ، ومسند أبي يعلى ٩ / ٢٧ ، ومعجم الطبراني الكبير ١٠ / ١٤٦ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٤٣ ، والفاائق ٢ / ٤٠٢ .

(٧) « ابن سلول » ساقط من (م) .

وَكَذَا؟ فَقَامَ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعَذِرُكَ مِنْهُ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ» (١).

يُقَالُ: مَنْ يَعَذِرُنِي مِنْ فُلَانٍ؟ أَي: مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي؟ إِنْ كَافَأْتَهُ عَن سُوءِ صَنِيعِهِ فَلَا يُلُومُنِي.

❁ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَنَا بِطَعَامٍ جَشِبٍ فَكُنَّا نَأْكُلُ وَنُعَذِّرُ» (٢).
أَي: نَقْصُرُّ.

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ عَذْرَاتِكُمْ» (٣).

العذرة: أصلها فناء الدار، وإياها أراد عليٌّ؛ وإنما سُميت عذرة الناس؛ لأنها كانت تُلقى بالأفنية فكُنِيَ عنها بِاسْمِ الفِنَاءِ، كما كُنِيَ عنها بِالغَائِطِ، وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ (٤).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات باب: حديث الإفك ٣ / ١٥٤ - ١٥٨، ومسلم في

كتاب التوبة باب: في حديث الإفك وقبول توبة القاذف ٤ / ٢١٢٩ - ٢١٣٦.

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٣ / ٢٨٠ في ترجمة حفص بن أبي العاص. وأشار الحافظ في الإصابة

٢ / ٨٦ إلى هذا الحديث، ولم يذكره بطوله. وهو في كنز العمال ١٢ / ٦٢٣ رقم الحديث

(٣٥٩٢٤) بطوله بدون الجملة الأخيرة. والخطابي ٢ / ٥٩ وفيه يقال: «طَعَامٌ جَشِبٌ»، إِذَا

كَانَ غَيْرَ مَأْدُومٍ، وَالتَّعْذِيرُ: أَنْ يُقْصَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَرَى صَاحِبَهُ أَنَّهُ مُجْتَهِدٌ».

(٣) انظر المغني ١٠ / ٥٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٥٠، وغريب الحديث لابن قتيبة

١ / ٢٩٧، والغريبين ٤ / ١٢٤٤، والفائق ٢ / ٤٠٢، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٦.

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٥٠.

❁ وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ :

..... أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لَبَانُهَا^(١)

العذراءُ : البكرُ مِنَ النساءِ . وَيُقَالُ لِلْجَامِعَةِ مِنَ الْأَغْلَالِ : عَذْرَاءُ لِضَيْقِهَا^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ^(٣) : « أَنَّ أَبَا رَاشِدٍ الْحَبْرَانِيَّ^(٤) قَالَ : رَأَيْتُهُ جَالِسًا عَلَى تَابُوتٍ مِنْ تَوَابِيتِ الصَّيَارِفَةِ قَدْ فَضُلَ عَنْهَا عَظْمًا ، قُلْتُ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ ، قَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، قَالَ : أَبْتُ عَلَيْنَا سُورَةَ الْبُحُوثِ^(٥) ❁ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا^(٦) .

(١) هذا شطر بيت يُنسَبُ إلى لَيْدٍ وَعَجْزُهُ :

..... وَقَدْ ذُهَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ

وذلك في قصيدة يخاطب بها النبي ﷺ عندما وَقَدَّ عليه في جماعة من قومه ، وهو في شرح ديوانه

ص ٢٧٧ . والحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٤٤ ، ومنال الطالب ١٠٥ .

(٢) قاله أبو عبيد في الغريبين ٤ / ١٢٤٤ .

(٣) الْمُقَدَّادُ بن عَمْرٍو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة القضاعي الكندي البهراني ، صاحب رسول الله ﷺ ، وأحد السابقين الأولين . شهد بدرًا والمشاهد قيل : إنه شرب دُهْنَ الخِرْوَعِ فمات . سير

أعلام النبلاء ١ / ٣٨٥ ، وحلية الأولياء ١ / ١٧٢ .

(٤) أبو راشد الحراني ، اسمه أخضر ، رأى أصحاب النبي ﷺ ، عداده في أهل الشام . الثقات لابن

حِبَّان ٤ / ٦٣ ت (١٨٣١) ، وتهذيب التهذيب ١ / ١٦٩ ت (٣٦٠) .

(٥) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ١٢١ ، والطبراني في تفسيره ١٤ / ٢٦٧ في تفسير

سورة التوبة آية (٤١) ، والحاكم في مستدرکه ٢ / ١١٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢١

عن جُبَيْرِ بن نفيير ، وأبو نعيم في الحلية ١ / ١٧٦ .

(٦) سورة التوبة ، آية (٤١) .

قَوْلُهُ : أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، أَي : بَلَغَ بِكَ مَوْضِعَ الْعُذْرِ ، يَتَأَوَّلُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - :
﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾^(١) فَجَعَلَ ثِقَلَ الْبَدَنِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَضِ وَالزَّمَانَةِ^(٢) اللَّذَيْنِ
يُرَخِّصَانِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ . يُقَالُ : أَعَذَرْتُ الرَّجُلَ بِمَعْنَى عَذَرْتُهُ^(٣) ، وَأَعَذَرَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُعَذَّرٌ^(٤) إِذَا بَلَغَ أَقْصَى الْعُذْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ^(٥) . وَسُورَةُ
الْبَحُوثِ : سُورَةُ التَّوْبَةِ ؛ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَشْفِ
عَنْ سَرَائِرِهِمْ ، وَتُسَمَّى الْمُبْعَثَرَةَ أَيضًا^(٦) .

٩٠ / ب (عِدْق) فِي الْحَدِيثِ : « كَمْ مِنْ عِدْقٍ مُذَلَّلٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ »^(٧) .
الْعِدْقُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ : النَّخْلَةُ ، وَالْعِدْقُ بِالْكَسْرِ : الْكِبَاسَةُ^(٨) ، وَهُوَ الْقِنُوءُ .

﴿] وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا قَطَعَ فِي عِدْقٍ مُعَلَّقٍ »^(٩) .

(١) سورة النساء ، آية (٩٥) .

(٢) والزَّمَانَةُ : الْعَاهَةُ ، وَرَجُلٌ زَمِنٌ أَي : مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ . انظر اللسان (زمن) .

(٣) قاله أبو عبيدة . انظر الخطابي ٢ / ٣٥٨ .

(٤) في (م) : « مَعْدُورٌ » بدل : « مُعَذَّرٌ » .

(٥) قاله الفراء . انظر الخطابي ٢ / ٣٥٩ .

(٦) انظر الخطابي ٢ / ٣٥٩ .

(٧) أخرجه الحاكم في مستدركه ٢ / ٢٤ ، وأحمد في مسنده ٣ / ١٤٦ ، ٥ / ٩٠ ، والهيتمي في

مجمع الزوائد ٩ / ٥٣٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٣٤ ، وابن حجر في الإصابة ٤ / ١٠٠

ترجمة أبي الدَّحْدَاحِ .

(٨) قاله الأصمعي . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢١٢ .

وقال ابن الأثير : الْعِدْقُ بِالْفَتْحِ : النَّخْلَةُ ، وَبِالْكَسْرِ : الْعُرْجُونُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ ، وَيُجْمَعُ

عَلَى عِدْقٍ . انظر النهاية ٣ / ١٩٩ .

(٩) أخرجه مالك في الموطأ كتاب : الحدود باب : ما يجب فيه القطع ٢ / ١٨٤ ، والنسائي كتاب :

قطع السارق باب : الثمر المعلق يُسْرَقُ ب (١١) ح (٤٩٥٧) ص ٨ / ٨٤ ، والبيهقي في

السنن ٨ / ٤٦٣ .

لأنه لم يُحرز في الأندر ، فلا قطع على آخذه [(١)] .

❁ ومنه في حديث عمر : « لا قطع في ثمر ولا كثر » (٢) .

❁ ومنه في حديث الحباب بن المنذر (٣) يوم السقيفة : « وأنا عذيقها المرجب » (٤) .

وهو تصغير عذق ، وهي النخلة نفسها ، فإذا مالت النخلة الكريمة بنوا من جانبها بناءً مرتفعاً يدعّمها لئلا تسقط ، فذلك الترجيب ، وصغر العذق على جهة المدح (٥) .

❁ وفي الحديث : « أنه - عليه السلام - سأل بعض الواردين عن مكة كيف تركها ؟ فقال : أعذق إذخرها » (٦) .

قيل : معناه : نور (٧) .

وقال القتيبي : أعذق : أي : صار له عذوق وشعب (٨) .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (م) .

(٢) الحديث أخرجه البخاري كتاب : الحدود باب : رجم الحبلى في الزنا إذا أخصنت ب (٣١)

ح (٦٨٣٠) ٦ / ٢٥٠٦ .

(٣) الحباب بن المنذر بن الجموح ، يُكنى أبا عمر ، شهد بدرًا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، توفي في

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . انظر أسد الغابة ١ / ٤٣٦ ، والطبقات ٢ / ١٤ ، ١٥ .

(٤) أخرجه البخاري كتاب : الحدود باب : رجم الحبلى في الزنا إذا أخصنت ب (٣١)

ح (٦٨٣٠) ص ١١٧٦ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٥٤ .

(٦) انظر أخبار مكة للأزرقي ٢ / ١٥٥ ، والإصابة ١ / ٢٤٤ ترجمة أصيل .

(٧) قاله أبو العباس . انظر الغريبين ٤ / ١٢٤٤ .

(٨) انظر المصدر السابق .

(عدل) وفي حديث ابن عباس: «أنه سئل عن المستحاضة، فقال: ذلك العاذل يغذو»^(١).

العاذل: اسم العرق الذي يخرج منه دم الاستحاضة. وقوله: «يغذو» أي: يسيل. يقال: غذا العرق يغذو، وغذا البعير ببوله: إذا رمى به متقطعاً.

وفي رواية أخرى: «أنه عرق عاند»^(٢) يعني الذي قد^(٣) عند وبغى^(٤) كالإنسان يعاند عن القصد^(٥).

(عدم) في بعض الأحاديث: «أن رجلاً كان يراني بعمله فلا يمر بقوم إلا عذموه»^(٦).

أي: أخذوه بالسنتهم ووقعوا فيه. وأصل العدم: العض.

❁ ومنه في حديث خالد بن الوليد: «كان بيني وبين عمارة بعض ما يكون بين الناس، فعذمته، فشكاني إلى النبي - صلى الله عليه -»^(٧).

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٣٤، والغريبين ٤ / ١٢٤٥، والفائق ٢ / ٤٠٧.

(٢) الحديث في: المعجم الأوسط للطبراني ١ / ١٥٩.

(٣) «قد» ساقط من (م).

(٤) في (م): «وبغى» بدل: «وبغى».

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٤، ٢٣٥.

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤٧، والغريبين ٤ / ١٢٤٥، والفائق ٢ / ٤٠٨،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٧.

(٧) أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ٩٠ بدون اللفظة: «فَعَذَمْتُهُ» والطبراني في المعجم الكبير ٤ / ١١٢،

١١٣، والهيتمي في مجمع الزوائد ٩ / ٤٨٢، ٤٨٣.

العَدْمُ : مَا قَدَّمَاهُ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : الْعَدِيمَةُ .

(عَدُو) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « إِنَّ كُنْتَ نَازِلًا الْبَصْرَةَ فَانزِلْ عَدَوَاتِهَا » (١) .

قِيلَ : هِيَ : جَمْعُ الْعَدَاةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَنْهَارِ
وَالْبَحَارِ وَالسَّبَاخِ ، وَقَدْ عَدَيْ يَعْذِي عَدًى فَهُوَ عَدِيٌّ وَعَدِيٌّ وَعَدَاةٌ (٢) .

(١) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٤٥ ، والفائق ٢ / ٤٠٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٧ .

(٢) انظر الغريبين ٤ / ١٢٤٥ .

فصل العين مع الراء

(عرب) في الحديث: «الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا» (١).

يُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ (٢) عَنِ الْفَرَّاءِ : أَنَّهُ بِالتَّشْدِيدِ « يُعْرَبُ » .
وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ عَرَبْتُ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ .

❁ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « هَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ؛ فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ
لِسَانَهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ » (٣) .

قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا مِنْ إِعْرَابِ الْكَلَامِ ، بَلْ مَعْنَاهُ : التَّبَيُّنُ .

قال القتيبي (٤) : الصَّوَابُ يُعْرَبُ مُخَفَّفٌ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : اللِّسَانُ يُعْرَبُ عَمَّا فِي
الصَّمِيرِ ، وَسُمِّيَ الْإِعْرَابُ إِعْرَابًا لِلتَّبَيُّنِ .

قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ (٥) : وَلَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ؛ لِأَنَّهُ حَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ
الْعَرَبِ ، وَاللُّغَةُ مَبْنَاهَا عَلَى الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَصِرْ أَحَدٌ إِلَى أَنَّ التَّعْرِيبَ بَاطِلٌ .
وَالْفَرَّاءُ يَقُولُ : عَرَبْتُ مَعَ « عَنِ » أَجُودٌ مِنْ أَعْرَبْتُ ، يُقَالُ : أَعْرَبْتُ الْحَرْفَ
وَعَرَبْتُ عَنْ فُلَانٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ ، فَأَعْرَبْتُ وَعَرَبْتُ لُغَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ .

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : النكاح باب : استثمار البكر والثَّيْبِ ب (١١)

ح (١٨٧٧) ص ١ / ٢٤٥ ، ومسنند أحمد في ٤ / ١٩٢ بلفظ : « الثَّيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا » .

(٢) انظر غريب الحديث ١ / ١٦٣ .

(٣) الحديث في : تفسير الطَّيْرِي ٥ / ١٤٢ ، والقرطبي ٥ / ٣٣٧ سورة النساء آية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَتَبَيَّنُوا ... ﴾ الآية .

(٤) انظر تصحيفات الحديثين ١ / ٢٦٤ .

(٥) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٤ / ١٢٤٦ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ : « كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلَقِّنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعْرَبُ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ : « أَنَّهُ لَمَّا حَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَكِبَ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ عَلَى بَعِيرٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِكَرَاعِ الْغَمِيمِ (٢) ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَاغٍ وَهَادٍ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَبِي بَكْرٍ : تَقَدَّمَ عَلَى صَدْرِ الرَّاحِلَةِ حَتَّى تُعْرَبَ عَنَّا مَنْ لَقِينَا » (٣) .

أَيُّ : تُكَلِّمَ عَنَّا ، وَقَوْلُهُ : « بَاغٍ وَهَادٍ » ، أَرَادَ أَنَّهُ يَتَّبِعِي الْخَيْرَ وَالذِّينَ ، وَصَاحِبُهُ يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُحْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ تُعْرَبُوا عَلَيْهِ » (٤) .

مَعْنَاهُ : أَنْ تُفْسِدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ وَتُقَبِّحُوهُ لَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّعْرِيبُ الْفُحْشَ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِمُؤْتَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : لَتَكْفَنَّ عَنْ سَبِّهِ أَوْ لِأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي ، فَمَا زَادَ فِي السَّبِّ إِلَّا اسْتِعْرَابًا » (٥) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦٣ ، والغريبين ٤ / ١٢٤٦ ، والفائق ٢ / ٤٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٨ .

(٢) كُرَاعُ الْغَمِيمِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ وَادٍ أَمَامَ عَسْتَانَ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ ، وَهَذَا الْكُرَاعُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي طَرَفِ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ إِلَيْهِ ، وَلَهُ خَبْرٌ فِي ذِكْرِ آجَا وَسَلْمَى . انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٤ / ٤٤٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣٢ ، والفائق ٣ / ٢٥٦ ، والنهاية ١ / ١٤٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٥٢ ، والغريبين ٤ / ١٢٤٦ ، والفائق ٢ / ٤١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٨ .

(٥) الحديث في : الخطابي ١ / ٦٠١ ، والغريبين ٤ / ١٢٤٦ ، والفائق ٢ / ٥٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٧٨ .

أَيُّ : إِفْحَاشًا ، وَالْعَرَابَةُ : اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ التَّعْرِيبِ ، وَهُوَ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُحْرِمِ »^(١) . / ٩١

وَالْعَرَابُ : فَسَادُ الْمَعْدَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : عَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا آتَاهُ فَقَالَ^(٢) : إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرَبَ بَطْنَهُ »^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « مَا أُوتِيَ أَحَدٌ مِنْ مُعَارَبَةِ النِّسَاءِ مَا أُوتِيَتْ »^(٤) .

كَأَنَّهُ أَرَادَ أَسْبَابَ الْجِمَاعِ ، وَالتَّصْرِيحَ بِالْفَحْشِ عَلَى طَرِيقِ الْمَازَحَةِ فِي مُعَاشَرَةِ النِّسْوَانِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ ابْتِغَاءَ دَارًا لِلسَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ ، وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ »^(٥) .

أَعْرَبُوا مِنَ الْعَرَبُونَ أَيُّ : أَسْلَفُوا ، وَيُقَالُ : الْعَرَبَانُ ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَيَدْفَعُ إِلَى الْبَائِعِ دِينَارًا أَوْ دَرَاهِمًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَمَّ الْبَيْعُ كَانَ مِنْ ثَمَنِهِ وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ كَانَ لِلْبَائِعِ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَيْثُ قَالَ : فِي حَدِيثٍ : « نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعَرَبَانِ »^(٦) .

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ٢ / ٢٦٤ بلفظ : « الإعرابة » وابن كثير في تفسيره ١ / ٢٣٨ .

(٢) في (م) : « وقال » بدل : « فقال » .

(٣) أخرجه البخاري نحوه كتاب : الطبُّ باب : الدَّوَاءُ بِالْعَسَلِ ب (٤) ح (٥٦٨٤) ص ١٠٠٦ ،

ومسلم كتاب : السَّلَامُ باب : التَّدَاوِي بِسَقْيِ الْعَسَلِ (٣١) ح (٢٢١٧) ص ٤ / ١٧٣٦ .

(٤) الحديث في : الغريين ٤ / ١٢٤٧ .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥ / ١٤٨ بدون « وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ » .

(٦) أخرجه أبو داود كتاب : البيوع والإيجارات باب : في العُرْبَانِ ب (٦٩) ح (٣٥٠٢)

ص ٣ / ٧٦٨ ، وابن ماجه كتاب : التَّجَارَاتُ باب : بَيْعِ الْعُرْبَانِ ب (٢٢) ح (٢٢١٠)

وَيُقَالُ : عُرْبَانٌ^(١) وَعُرْبُونٌ ، وَعَرَبُونٌ ، وَإِنَّمَا عَقَدَ عَلَيَّ ذَلِكَ خَلِيفَةُ عُمَرَ ؛ إِذْ لَا يَخْفَى مِثْلُ هَذَا عَلَيْهِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : الْأُرْبَانُ وَالْمُسْكَانُ أَيْضًا^(٢) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا »^(٣) .

قِيلَ : لَا تَنْقُشُوا فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

وَقَالَ عُمَرُ : « لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ »^(٤) .

« وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يُنْقَشَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنُ »^(٥) .

(عرج) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَضَى فِي الظُّفْرِ إِذَا اعْرَنَجَمَ بَقْلُوصَ^(٦) »^(٧) .
تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : « فَسَدَ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٨) : وَأَطْنُهُ احْرَنَجَمَ ، وَمَعْنَاهُ :
تَقَبُّضَ وَاجْتِمَاعَ وَتَرَاجَعَ إِلَى خَلْفٍ .

= ص ٢ / ١٤ . والموطأ كتاب : البيوع باب : ما جاء في بيع العُرْبَانِ ٢ / ٩ . وأضاف ابن الأثير في النهاية ٣ / ٢٠٢ بقوله : « وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والغرر ، وأجازه أحمد ، وروي عن ابن عمر إجازته ، وحديث النهي مُنْقَطِعٌ » .

(١) « عُرْبَانٌ » ساقط من (م) .

(٢) انظر الخطابي ٢ / ٧٧ ، والفائق ٢ / ٤١٠ وفيه : « وسمي المُسْكَانُ : لِأَنَّهُ إِسْمَاكٌ لَهُ لِأَنَّ يَمْلِكُهُ أَحْرٌ » والمُعَرَّبُ للجواليقي ٢٨١ ، واللُّسَانُ (سكن) و(مسكن) ونقل عن ابن الأعرابي قال : « وَأَمَّا الْمُسْكَانُ فَمَعْنَى الْعَرَبُونَ فَهُوَ (فُعْلَان) وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَجَمْعُهُ الْمَسَاكِينُ » .

(٣) أخرجه النسائي في كتاب : الزينة باب : قول النبي ﷺ : « لَا تَنْقُشُوا عَلَيَّ خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا » ب (٥١) ح (٥٢٠٩) ، ص ٨ / ١٧٧ ، وأحمد في مسنده ٣ / ٩٩ .

(٤) الحديث في : النهاية ٣ / ٢٠٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٤٧ .

(٦) « بَقْلُوصَ » زيادة من (م) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٤ ، والفائق ٢ / ٤١٦ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٢٠ .

(٨) انظر غريب الحديث ٢ / ٥٤ .

(عمر) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : كَذَا وَكَذَا »^(١) .

أَيُّ : اسْتَيْقَظَ ، (قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : اسْتَيْقَظَ)^(٢) مَعَ كَلَامٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ عِرَارِ الظَّلِيمِ^(٣) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : مَعْنَاهُ : عَلِمَ . وَقَالَ آخَرُونَ : أَيُّ : تَمَطَّى وَأَنَّ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَنْ كَانَ حَلِيفًا أَوْ عَرِيرًا فِي قَوْمٍ قَدْ عَقَلُوا^(٥) عَنْهُ »^(٦) .

أَيُّ : نَزِيلًا فِيهِمْ وَخَلِيفًا لَهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَّهَ وَاعْتَرَّهَ : إِذَا آتَاهُ . وَيُقَالُ أَيضًا : عَرَّاهُ وَاعْتَرَّاهُ بِمَعْنَى عَرَّهَ وَاعْتَرَّهَ^(٧) .

❖ وَمِنْهُ قَوْلُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ : « حَيْثُ اعْتَذَرَ عَنِ الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَرِيرًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ »^(٨) .

أَيُّ : نَزِيلًا فِيهِمْ لَسْتُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُخَابِرُ بِأَرْضِهِ ، وَيَشْتَرِطُ أَنْ لَا يَعْرِهَا »^(٩) .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٢٢ / ٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) قاله الكسائي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٣٥ ، وعِرَارُ الظَّلِيمِ : صَوْتُهُ .

(٤) نقله أبو عبيد عن ابن عمَّار عن ابن عمر عن ثعلب . انظر الغريبين ٤ / ١٢٤٩ .

(٥) في (م) : « علقوا » .

(٦) أخرجه عبد الرزَّاق في مصنفه ١٠ / ٣٠٧ بلفظ : « عديداً في قوم » .

(٧) قاله الأصمعي . انظر الخطَّابي ٢ / ٥١ .

(٨) أخرجه أحمد في مسنده ٣ / ٣٥٠ عن جابر برواية : « عَزِيْرًا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ » وذكره الهيثمي في

مجمعه ٩ / ٤٩٨ برواية : « عزيزاً » باب : فضل حاطب بن أبي بلتعة - رضي الله عنه - .

(٩) ذُكِرَتْ قِصَّتُهُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣ / ٣٦٩ وَذَكَرَ بِأَنَّ الْمَخَابِرَةَ مَنْسُوخَةٌ لِرُؤُودِ النَّهْشِيِّ عَنْهَا فِي

حديث رافع بن خديج .

أَيُّ : لَا يَدْمُلُهَا ، مِنْ الْعُرَّةِ وَهِيَ الْعَدِرَةُ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ فَيُسَمَّى بِهِ الْقَيْحُ مِنْ الْقَوْلِ وَالْأُمُورِ ^(١) .

❖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةُ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ » ^(٢) .

الْغُرَّةُ : الْحُسْنُ ، وَالْعُرَّةُ : الْقَيْحُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٣) مِنْ ذَلِكَ : « كُلُّ سَبْعِ تَمَرَاتٍ مِنْ نَخْلَةٍ غَيْرِ مَعْرُورَةٍ » ^(٤) .

أَيُّ : غَيْرٌ ^(٥) مُسَمَّدةٌ بِالْعُرَّةِ .

❖ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آخَرَ عَنْ مَنْزِلِهِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يُنْزَلُ بَيْنَ حَيِّينَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : نَزَلْتُ بَيْنَ الْمَجْرَّةِ وَالْمَعْرَةِ » ^(٦) .

الْمَجْرَةُ : مَجْرَةُ السَّمَاءِ ، وَالْمَعْرَةُ : مَا وَرَاءَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ؛ سُمِّيَتْ مَعْرَةً لِكَثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا كَالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمَّى السَّمَاءَ الْجَرْبَاءَ ؛ لِكَثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣١٠ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣١٠ ، والخطابي ١ / ٢٣٥ ، والفائق ٢ / ٦٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٦٢ . وسرد ص ٢٣٢ .

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الشهيد ربحانة النبي ﷺ وسبطه ومحبوبه الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - كان يغضب من الرافضة ويمقتهم ، ولد سنة ثمانين للهجرة . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٥٥ .

(٤) الحديث في الغريبين ٤ / ١٢٤٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٨٠ .

(٥) « غير » زيادة من (م) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٤ / ٢٥٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٨٠ . والمثل في : فصل المقال ٢ / ٥٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ أُعْطِيَ عُمَرَ سَيْفًا مُحَلَّى ، فَفَزَعَ عُمَرُ الْحِلْيَةَ ، وَجَاءَ بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَتَيْتُكَ بِهَذَا لِمَا يَعْزُرُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ »^(١) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : الْمَحْفُوظُ عِنْدِي لِمَا يَعْزُرُكَ بِالْوَاوِ ، أَي : لِمَا يُنَوِّبُكَ وَيَلْزِمُكَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ ، وَكُلُّ مَنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٍ فَقَدْ عَرَكَ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : يَعْزُرُكَ فَلَيْسَ إِلَّا مِنْ أَحَدِ أَمْرَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْعُرَّةِ : وَهِيَ الْعَدْرَةُ ، أَوْ مِنَ الْعَرِّ : وَهُوَ الْجَرْبُ ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ لَهُ وَجْهٌ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ لَقَالَ : لِمَا يَعْزُرُكَ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ لَا جَزْمٍ ، فَيُظْهِرُ التَّضْعِيفُ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَّهُ ، أَي : أَتَاهُ وَأَطَافَ بِهِ ، وَمِنْهُ الْمُعْتَرُّ لِلَّذِي يَأْتِيكَ وَيَتَعَرَّضُ لَكَ ، فَمَعْنَاهُ : لِمَا يَأْتِيكَ مِنْ نَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ وَحَاجَاتِهِمْ ، أَمَّا إِظْهَارُ التَّضْعِيفِ فَقَدْ يَتَّفِقُ فِي النَّادِرِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ، إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ^(٣) : « إِذَا اسْتَعَرَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ النَّعْمِ ، فَاصْنَعُوا بِهِ مَا تَصْنَعُونَ بِالْوَحْشِ »^(٤) .

مَعْنَاهُ : نَدَّ وَاسْتَعَصَى ، مِنَ الْعَرَارَةِ وَهِيَ : الشَّدَّةُ ، وَمِنْهُ الْمَعْرَةُ وَهِيَ : الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ^(٥) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٢٠ ، والغريبين ٤ / ٢٤٩ ، والفائق ٢ / ٤١٣ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٢١ .

(٣) طاوس بن كيسان ، الفقيه ، القدوة أبو عبد الرحمن الفارسي ثم اليميني ، الحافظ ، ولد في عهد عثمان - رضي الله عنه - توفي سنة ١٠٦ هـ . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٥١ ، وتحفة الأحمدي ٦ / ٢٠٦ ، وشرح سنن ابن

ماجه ١ / ٢٦٢ بلفظ : « إذا ندَّ من الإبل والبقر شيء ... » .

(٥) انظر الخطابي ٣ / ٨٣ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ إِنْ سَاعَدَتِ الرَّوَايَةُ « اسْتَعَزَّ » بِالزَّايِ بِمَعْنَى : غَلَبَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَنْ عَزَّ بَزًّا^(١) ، أَي : مَنْ غَلَبَ سَلَبَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(عرعر) وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ^(٢) : « كَانَ الْعَدُوُّ بِعُرْعُرَةِ الْجَبَلِ / وَنَحْنُ بِالْحَضِيضِ »^(٣) .

الْعُرْعُرَةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْحَضِيضُ : أَسْفَلُهُ .

(عرس) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي مُتَعَةِ الْحَجِّ : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَصْحَابُهُ فَعَلَوْهَا ؛ وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُومُوا مُعْرَسِينَ بِهِنَّ تَحْتَ الْأَرَاكِ ، ثُمَّ يُلْبُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ »^(٤) .

الْمُعْرَسُ : الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَيَعْشَاهَا ، وَمِنْهُ الْعُرُوسُ وَالْعُرْسُ ، يُقَالُ : أَعْرَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ عُرُوسًا ، وَأَمَّا التَّعْرِيسُ فَهُوَ : نَوْمَةُ الْمُسَافِرِ بَعْدَ إِذْلاَجِ اللَّيْلِ^(٥) .

❖ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ : « كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ : فِي حُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ »^(٦) .

(١) انظر اللسان (عزز) ، والمستقصى ٢ / ٣٥٧ ، وجمع الأمثال ٢ / ٣٠٧ ، وجمهرة الأمثال ٢٨٨ / ٢ .

(٢) في (م) : « الروايات » بدل : « الأحاديث » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٨٩ ، والفائق ٣ / ١٨٧ ، وجموع المغيث ٤٢٨ / ٢ .

(٤) أخرجه مسلم كتاب : الحج باب : في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بانتقام ب (٢٢) ح (١٢٢٢) ص ٢ / ٨٩٦ ، والنسائي كتاب : المناسك باب : التمتع ب (٥٠) ح (٢٧٣٥) ص ٥ / ١٥٣ ، وابن ماجه كتاب : المناسك باب : التمتع بالعمرة إلى الحج ب (٤٠) ح (٣٠١٣) ص ٢ / ١٧١ ، وأحمد في مسنده ١ / ٤٩ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٢ / ٨٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٤١ (عذر) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١) : الْعُرْسُ : طَعَامُ الْوَلِيمَةِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : الْعُرْسُ : اسْمٌ مِنْ أَعْرَسَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ إِذَا دَخَلَ بِهَا .

(عرش) فِي الْحَدِيثِ : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ »^(٣) .

قِيلَ : أَرَادَ الْجَنَازَةَ وَهُوَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، وَإِنَّمَا اهْتَزَّ ، أَيُّ : فَرِحَ ؛ لِأَنَّهُ حُمِلَ عَلَيْهِ إِلَى مَدْفِنِهِ . وَقِيلَ : اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ؛ لِأَنَّهُ^(٤) يَقْدُمُ إِلَيْهِ سَعْدٌ ، قَالَ : ذَلِكَ تَعْظِيمًا لِحَالِ سَعْدٍ^(٥) .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْعَرْشِ الْعِزَّ ، وَاهْتَزَّ أَيُّ : تَحَرَّكَ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ تَزَلَّزَلَ عِزُّ الْإِسْلَامِ وَالِدِّينِ لِمَوْتِ سَعْدٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَأَنَا عَلَى عَرِيشٍ »^(٦) . الْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ : السَّقْفُ .

(١) انظر غريب الحديث ٤ / ٤٩١ .

(٢) انظر تهذيب اللغة ٢ / ٨٤ .

(٣) أخرجه البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : مناقب سعد بن معاذ - رضي الله عنه - ب (١٢) ح (٢٨٠٢) ص ٦٣٨ ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة باب : من فضائل سعد ابن معاذ - رضي الله عنه - ب (٢٤) ح (٢٤٦٦) ص ٤ / ١٩١٥ .

(٤) فِي (ص) : « لِأَنَّ » بَدَلَ : « لِأَنَّهُ » .

(٥) وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ بَعْضُ الرُّوَايَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ تُصَرِّحُ بِاهْتِزَازِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ ، وَهِيَ مُخَرَّجَةٌ فِي الصَّحِيحِينَ كَمَا قَالَه الْحَاكِمُ . انظر مستدرک الحاكم ٣ / ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، وفتح الباري ٧ / ١٥٥ .

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب : الإقامة باب : ما جاء في القراءة في صلاة النبل ب (١٧٦) ح (١٣٤٣) ص ١ / ٢٤٥ ، وأحمد في مسنده ٦ / ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٤٢٤ ، من حديث أم هانئ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ١ / ٣٢١ ، والمعجم الكبير ٢٤ / ٤١١ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ (١) : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَبِيٌّ لَكَ عَرِيشًا ؟ » (٢) .
أَيُّ : شَيْئًا يُسْتَظَلُّ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قِيلَ لِسَعْدٍ : إِنَّ فُلَانًا يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ ، فَقَالَ : قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ » (٣) .

يَعْنِي : بُيُوتَ مَكَّةَ ، سُمِّيَتِ الْعُرْشُ ؛ لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ أَيضًا لَهَا : عُرُوشٌ ، فَمَنْ (قَالَ : عُرْشٌ فَوَاحِدُهَا : عَرِيشٌ ، وَمَنْ) (٤) قَالَ : عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا : عَرِشٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَافِرٌ ، أَيُّ : مُقِيمٌ بِالْعُرْشِ ، لَا أَنَّهُ كَافِرٌ بِاللَّهِ أَوْ بِالنَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (٥) - ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ أَكَّارٌ بِالْعُرْشِ ، يَعْنِي : أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ الزَّرَاعَةَ ، وَالزَّرَارِعُ يُسَمَّى كَافِرًا ؛ لِأَنَّهُ سَتَرَ الْبَدْرَ فِي الْأَرْضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : « سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَحُذِّ سَيْفِي فَاحْتَرَّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي » (٦) .

(١) فِي (م) : « حَدِيثٌ » بَدَلَ « الْحَدِيثِ » .

(٢) فِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ٢ / ٣١٥ تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ آيَةِ (٤٢) ، وَالغَرِيبِينَ ٤ / ١٢٥١ ، وَغَرِيبِ

ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٨١ .

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ : الْحَجِّ بَابَ : جَوَازِ التَّمَتُّعِ ب (٢٣) ح (١٢٢٥) ص ٢ / ٨٩٨ ،

وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ١ / ١٨١ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٥) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . انظُرْ : غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٤ / ٢١ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٤ / ٤٥٧ بَلْفِظِ آخَرَ ، وَالغَرِيبِينَ ٤ / ١٢٥١ ، وَغَرِيبِ

ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٨١ ، « وَكَهَامٌ : لَا يَقْطَعُ ، كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبَةِ » . انظُرِ اللَّسَانَ (كَهَمٌ) .

العُرْشُ : عِرْقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ (١) .

(عَرَص) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : قَالَتْ : « نَصَبْتُ عَلَيَّ بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً ، وَعَلَى مَجْرٍ بَيْتِي سِتْرًا مَقْدُمُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ غَزَاةِ خَيْبَرَ ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَهَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ » (٢) .

يُرْوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالضَّادِ ، وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ (٣) ، وَهِيَ : خَشَبَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَضًا ، إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ (٤) ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخُشْبِ الْقِصَارِ . يُقَالُ : عَرَصْتُ السَّقْفَ تَعْرِيصًا ، وَمَجْرُ الْبَيْتِ : (هُوَ الْعَرَصُ بِعَيْنِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْجَائِزُ ، وَهُوَ حَامِلُ الْبَيْتِ) (٥) ، شَبَّهَهَا بِالْمَجْرَةِ لِإِعْتِرَاضِهَا فِي السَّمَاءِ . وَأَرَادَتْ بِهَتْكِ الْعَرَصِ : السِّتْرَ الَّذِي غَطَّتْ بِهِ عَائِشَةُ وَجْهَ الْعَرَصِ (٦) .

(عَرَض) فِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ ، إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ » (٧) .

وَاحِدُهَا : عَرِضٌ وَهُوَ : كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ طَيِّبٌ الْعَرِضِ . الْأَصْمَعِيُّ : فُلَانٌ طَيِّبُ الْعَرِضِ ، أَيُّ : طَيِّبُ الرِّيحِ ، قَالَ

(١) وقال الجوهري في الصحاح في مادة (عرش) : « العُرْشُ (بالضم) أَحَدُ عُرْشَيْ الْعُنُقِ ، وَهُمَا لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَةِ الْعُنُقِ » .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الأدب باب : في اللُّعْبِ بِالْبَنَاتِ ب (٦٢) ح (٤٩٣٢)

ص ٥ / ٢٢٧ ، والبيهقي ١٠ / ٣٧١ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٨٥ .

(٤) في (م) : « السَّقِيفَةُ » بدل : « تَسْقِيفُهُ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٦) انظر الخطابي ١ / ٨٥ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٥٤ ، والغريبين ٤ / ١٢٥٤ ، غريب ابن الجوزي

أَبُو عُبَيْدٍ^(١) : الْعَرِضُ هَهُنَا : كُلُّ شَيْءٍ فِي الْجَسَدِ مِنَ الْمَغَابِنِ ، فَأَمَّا الْعَرِضُ فِي النَّسَبِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَعَرِضُهُ »^(٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : الْعَرِضُ : مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ ، فَعَلَى هَذَا يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ أَمْرُهُ الَّذِي يُحْمَدُ وَيُذَمُّ مِنْ جِهَتَيْهَا ، سِوَاءٍ يُوصَفُ هُوَ بِهَا دُونَ أَسْلَافِهِ أَوْ يُذَكَّرُ أَسْلَافُهُ ؛ لِتَلَحُّقِهِ النَّقِیْصَةَ بِعِيْبِهِمْ .

وَأَنْكَرَ الْقُتَيْبِيُّ^(٤) أَنْ يَدْخُلَ فِي لَفْظِ الْعَرِضِ ذِكْرُ الْأَسْلَافِ ، وَطَوَّلَ نَفْسَهُ فِيهِ وَالِاسْتِشْهَادَ عَلَيْهِ .

وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ^(٥) ، وَذَكَرُوا : أَنَّ لَفْظَ الْعَرِضِ لَا يَخْتَصُّ بِالنَّفْسِ ، وَلَكِنَّهُ يَتَنَاوَلُ كُلَّ مَا يُمْدَحُ وَيُذَمُّ بِهِ فِي نَفْسِهِ وَذِكْرِ أَسْلَافِهِ . وَلَيْسَ فِي تَطْوِيلِ الْكَلَامِ بِذَلِكَ كَثِيرٌ فَائِدَةٌ .

(١) انظر غريب الحديث ١ / ١٥٤ .

(٢) أخرجه مسلم كتاب : البرِّ والصَّلة والآداب باب : تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله ب (١٠) ح (٥٦٤) ص ٤ / ١٩٨٦ وسنن أبي داود كتاب : الأدب باب : في الغيبة ب (٤٠) ح (٤٨٨٢) ص ٥ / ١٩٥ ، والترمذي كتاب : البرِّ والصَّلة باب : ما جاء في شفقة المسلم على المسلمة ب (١٨) ح (١٩٢٧) ص ٤ / ٢٨٦ ، وابن ماجه كتاب : الفتن باب : حرمة دم المؤمن وماله ب (٢) ح (٣٩٨١) ص ٢ / ٣٦٤ ، وأحمد في مسنده

٢ / ٢٧٧ ، ٣ / ٤٩ ، ٤ / ١٦٨ .

(٣) قاله أبو العباس . انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٤ .

(٤) انظر أدب الكاتب ، باب : معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه ص ٣١ .

(٥) منهم أبو بكر . انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٤ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سَلِيمٍ ^(١) إِلَى امْرَأَةٍ تَعْرِفُ حَالَهَا ، فَقَالَ لَهَا : شَمِّي عَوَارِضَهَا وَانظُرِي إِلَى عَقِبِهَا » ^(٢) .

العَوَارِضُ : الأَسْنَانُ الَّتِي فِي عُرْضِ الفَمِ ، وَعَرْضُهُ : جَانِبُهُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ ، وَاحِدُهَا : عَارِضٌ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ نَقِيَّةُ الْعَارِضِ وَالْعَارِضِينَ ، وَإِنَّمَا أَمَرَهَا بِذَلِكَ لِتَحْتَبِرَ طَيْبَ نَكْهَتِهَا ، وَتَنْظُرَ إِلَى عَقِبِهَا ؛ لِتَسْتَدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ كَتَبَ فِي كِتَابِ طَهْفَةَ / النَّهْدِيِّ : « وَلَكُمْ الْعَارِضُ الْمَرِيضَةُ » ^(٣) .

وهي التي أصابها كسر يقال : عَرَضَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَنُو فُلَانٍ أَكْالُونَ لِلْعَوَارِضِ إِذَا كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا مَا مَرِضَ أَوْ كُسِرَ ^(٤) .

❁ وفي الحديث : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ ، فَقَالَ : عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ^(٥) .

(١) أُمُّ سَلِيمٍ بِنْتُ مَلْحَانَ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ وَالْحَزْرَجِيَّةِ ، أُمُّ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، شَهِدَتْ أَحَدًا وَحَتِينًا . مِنْ أَفْضَلِ النِّسَاءِ . انظر سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٠٤ ، وأسد الغابة ٧ / ٣٤٥ ، والاستيعاب ٤ / ١٨٤٧ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١٦ ، والغريبين ٤ / ١٢٥٧ ، والفائق ٢ / ٤١١ .

(٣) الحديث في : العلل المتناهية ١ / ٢٧٩ رقم (٢٨٤) ، وأسد الغابة ٣ / ٩٦ ، وكنز العمال ١٠ / ٦١٧ - ٦٢٤ رقم (٣٠٣١٧) ، والعقد الفريد ٢ / ٥٣ - ٥٥ .

(٤) قاله الأصمعي . انظر تهذيب اللغة ١ / ٤٦٧ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ٢ / ٩٢ ، وسنن البيهقي ١٠ / ٤٦١ ، والدارقطني كتاب :

الزكاة باب : الحث على إخراج الصدقة وبيان قسمتها ب (٢٠) ح (٢٠٣٦) ص ٢ / ١١٨ ،

ومسند أحمد ٤ / ٢٩٩ .

مَعْنَاهُ : لَئِنْ جِئْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً ، لَقَدْ جِئْتَ بِالسَّأَلَةِ عَرِيضَةً ، كَمَا يُقَالُ :
أَكْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِكَبِيرَةٍ ، وَأَصْغَرَ إِذَا جَاءَ بِصَغِيرَةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « وَلَا خُضْتُ بِرِجْلٍ ^(١) غَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا » ^(٢) .

مَثَلُ ضَرْبِهِ لِقُوَّةِ رَأْيِهِ ، فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْغَمْرَةَ فَقَطَعَهَا عَرَضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعَفَ
فَاتَّبَعَ جَرِيَةَ الْمَاءِ ، حَتَّى يَخْرُجَ بِالْبُعْدِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِيهِ » ^(٤) .

لَهُ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخِفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
مُعَانَاةٍ فِي إِيْصَالِ الْمَاءِ إِلَى أَصُولِهِ فِي الْوُضُوءِ ، وَلَا إِلَى الْمُبَالِغَةِ فِي غَسْلِهِ ^(٥) .

وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ خِفَّةُ الْعَارِضَيْنِ كِنَايَةً عَنْ كَثْرَةِ الذُّكْرِ ، لَا يَزَالُ يُحَرِّكُهُمَا
بِذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى ^(٦) - .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا
أَهْلَ الْعُرُوضِ أَنْ يُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ » ^(٧) .

(١) فِي (ص و م) : « رَجُلٌ » بَدَلَ « رِجْلٌ » وَالْمَثْبُتُ مَا فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٤٢٦ ، وَالْغَرِيبِيُّ ٤ / ١٣٨٧ ، وَالْفَائِقُ ١ / ١٢٠ ،
وَابْنُ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٦٣ .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٤٢٧ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْفَائِقُ ٢ / ٤٢٢ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٨٥ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢ / ٤٢٥ .

(٥) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَرَاهُ غَيْرَ مُنَاسِبٍ . انظُرْ النِّهَايَةَ ٣ / ٢١٢ .

(٦) حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةَ عَنِ الْخَطَّابِيِّ ٣ / ٢١٢ . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَرِيبِهِ ؟

(٧) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ ٨ / ٣٣٢ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنُوفِهِ ٢ / ٨١٠ ، وَأَحْمَدُ فِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ : الْعَرُوضُ^(١) ، يُقَالُ : فُلَانٌ وَلِيَّ الْعِرَاقَ
وَوَلِيَّ الْعَرُوضَ ، وَيُقَالُ : كَانَ يَقُولُ : كَذَا فَأَخَذَ فِي عَرُوضٍ آخَرَ ، أَيْ : فِي
طَرِيقٍ آخَرَ ، وَمِنْهُ عَرُوضُ الشَّعْرِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَتَلَقَّتْهُ^(٢) امْرَأَةٌ بَصْبِيٌّ لَهَا
قَدْ عَرَضَ لَهُ جُنُونٌ ، فَفَتَحَ فَاهُ ، فَبَزَقَ فِيهِ ، فَبِرَّأً ، فَلَمَّا رَجَعَ أَهَدَتْ إِلَيْهِ
عَرِيضَيْنِ^(٣) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرِيضُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ نَحْوٌ مِنْ سَنَةٍ ، وَتَنَاولَ
الشَّجَرَ وَالنَّبْتَ . وَالْحَدْيِيُّ : الْعَرِيضُ : إِذَا بَلَغَ النَّزْوَ ، وَجَمَعُهُ : عَرِيضَانُ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا اعْتِرَاضَ^(٥) .

الاعْتِرَاضُ : أَنْ يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بِفَرَسِهِ فِي بَعْضِ الْغَابَةِ فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « عَارِضٌ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ^(٦) .

أَيْ : أَنَاهَا مُعَارِضَةٌ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لَمْ يَتَّبِعْهَا مِنْ مَنْزِلِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ بْنُ الْعَاصِ^(٧) فِي جِنَازَةٍ

وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فِيهِ اعْتِرَاضٌ ، وَعِنْدَهُ قَبْرٌ خَاسِفٌ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : يَا فُلَانُ هَذَا

(١) انظر المجموع المغيث ٢ / ٤٢٣ / ٢ زاد : « وَيُضَافُ إِلَيْهِمَا غَيْرُهُ : الْيَمَنُ » .

(٢) فِي (م) : « فَأَتَتْهُ » بدل : « فَتَلَقَّتْهُ » .

(٣) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٤٢٤ / ٢ بلفظ : « عَرِيضَانِ » .

(٤) انظر المجموع المغيث ٢ / ٤٢٤ .

(٥) أخرجه أبو داود ٢ / ٢٥٠ ، كتاب : الزكاة باب : أين تصدق الأموال ح (١٥٩١) ،

والترمذي ٣ / ٤٣١ كتاب : النكاح باب : ما جاء في النهي عن نكاح الشغار ح (١١٢٣) ،

والنسائي كتاب : النكاح باب : الشغار ح (٣٣٣٥) ، وأحمد ٣ / ١٦٢ ، ١٩٧ .

(٦) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٤٢٤ .

(٧) عثمان بن أبي العاص ، الأمير المؤمن أبو عبد الله الثقفي الطائفي ، قدم على النبي ﷺ في وفد

ثقيف سنة تسع ، وأمره عليهم . توفي سنة ٥١ هـ . سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٧٤ ، وابن سعد

٥ / ٥٠٨ ، والاستيعاب ٣ / ١٠٣٥ ، وأسد الغابة ٣ / ٥٧٩ .

بَيْتِكَ» (١) . أَي : اعْتِرَاضٌ^(٢) فِي الْبَاطِلِ وَامْتِنَاعٌ مِنَ الْحَقِّ ، يُقَالُ : اعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِيمَ لِقَائِدِهِ .

❁ وَفِي كِتَابِهِ لِأَزْدٍ شَنْوَاءَةٍ : « مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مُلْكٍ وَعُرْمَانٍ وَمَزَاهِرٍ وَعُرْضَانٍ » (٣) .

وَهُوَ جَمْعُ الْعَرِيضِ ، وَهُوَ الْوَادِي الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ، وَمِنْهُ أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ قَرَاهَا فِي الْوَادِي خَاصَّةً فِيهَا النَّخِيلُ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » (٥) .

الْعَرَضُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا وَحُطَامُهَا ، يُقَالُ : إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ^(٦) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قُدِّمَ إِلَيْهِ الشَّرَابُ فَإِذَا هُوَ يَنْشُ ، فَقَالَ : اضْرِبْ بِهَا عُرْضَ الْحَائِطِ » (٧) .

الْعُرْضُ : الْجَانِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) الحديث في : المجموع المغني ٢ / ٤٢٥ ، وقد نُسِبَ هذا الحديث إلى عثمان ابن أبي العاص .

(٢) في (م) : « اعْتَرَضُكَ » بدل : « اعْتِرَاضٌ » .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٩ / ٣٧٣ - ٣٧٦ .

(٤) انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٦ ، ومنال الطالب ٦٩ .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب : الرقائق باب : الغنى غنى النفس ب (١٥) ح (٦٤٤٦)

ص ١١١٩ ، ومسلم في كتاب : الزكاة باب : ليس الغنى عن كثرة العرض ب (٤٠)

ح (١٠٥١) ص ٧٢٦ / ٢ .

(٦) انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٦ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٥٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ سِيَاسَتَهُ : « وَأَضْرِبُ الْعَرُوضَ »^(١) .

الْعَرُوضُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَلْزَمُ الْمَحَجَّةَ ، يَقُولُ :
أَضْرِبُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الطَّرِيقِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ^(٢) : « وَأَضْمُ الْعُنُودَ » .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَرَضَ عَرَضَنَا لَهُ ، وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي
النَّهْرِ »^(٣) .

أَيُّ : مَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ عَرَضْنَا لَهُ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ ، وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَذْفِ
أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ ، فَحَدَدْنَاهُ . وَالْكَالَاءُ : مَرْفَأُ السُّفْنِ فِي الْمَاءِ ، ضَرَبَ الْمَشْيِ
عَلَى الْكَلَاءِ مَثَلًا لِلتَّعَرُّضِ لِلْحَدِّ بِصَرِيحِ الْقَذْفِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ : « إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ
الْكَذِبِ »^(٤) .

يَعْنِي مَا عُرِّضَ بِهِ وَلَمْ يُصْرَخْ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مِعْرَاضِ كَلَامِهِ
وَفَحْوَاهُ ، وَالْمِعْرَاضُ أَيْضًا : سَهْمٌ بِلَا رِيشٍ وَلَا نَصْلِ ، يُصِيبُ بِعَرَضٍ عُوْدِهِ دُونَ
حَدِّهِ .

(١) أخرجه الطبري في تاريخه ٤ / ٥٧٩ (حوادث سنة ٢٣) ، وابن أبي الحديد في شرح نهج

البلاغة ١٢ / ١٢١ - ١٢٤ ، وابن قتيبة في غريبه ١ / ٥٨٥ - ٥٨٧ .

(٢) في (ص) : « قولهم » بدل : « قوله » والمثبت ما في (م) والغريبي ٤ / ١٢٥٦ .

(٣) أخرجه الزبلي في نصب الرأية ٤ / ٣٤٤ بدون الجملة الأخيرة .

(٤) ذكره البخاري مُعَلَّقًا عن أنس في كتاب : الأدب باب : المعارض مندوحة عن الكذب

ب (١١٦) ص ١٠٨١ ، وهو في السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ١٩٩ ، ومجمع الزوائد للهيتمي

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِي : أُرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَحْزِقُ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : إِنْ حَزَقَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِالْعَرْضِ فَلَا تَأْكُلْ » (١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ (٢) وَضَعَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ خَيْطَيْنِ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : إِنْ وَسَدَكَ لَطَوِيلٌ عَرِيضٌ » (٣) .

كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ ، فَكُنْ بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ ؛ لِأَنَّ النَّائِمَ يَتَوَسَّدُ ، وَقِيلَ : الْوَسَادَةُ (كِنَايَةٌ عَنْ مَوْضِعِ الْوَسَادَةِ) (٤) مِنْ رَأْسِهِ / وَعُنُقِهِ ؛ لِمَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى « أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا » وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ السَّمَنِ الَّذِي يُزِيلُ الْفَطَانَةَ وَالْكَيَاسَةَ ، وَيَحْتَمِلُ : أَنَّهُ أَرَادَ مَنْ أَكَلَ مَعَ الصُّبْحِ فَلَا يُنْهِكُهُ الصَّوْمُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ، فَيَكُونُ عَرِيضَ الْقَفَا ، أَي : سَمِينَهُ (٥) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « أَنَّ امْرَأَتَهُ قَالَتْ لَهُ (٦) ، وَقَدْ رَجَعْتَ عَنِ الْعَمَلِ : أَيَنْمَا مَا

(١) أخرجه مسلم كتاب : الصيد باب : الصيد بالكلاب المعلمة ب (١) ح (١٩٢٩) ص ٣ / ١٥٢٩ ، وأبو داود كتاب : الصيد باب : في الصيد ب (٢) ح (٢٨٤٧) ص ٣ / ٢٦٨ ، والنسائي كتاب : الصيد باب : ما أصاب بحد من صيد المعراض ب (٢٣) ح (٤٣٠٧) ص ٧ / ١٩٥ ، وأحمد في مسنده ٤ / ٣٧٧ .
(٢) البقرة ، آية (١٨٧) .

(٣) أخرجه البخاري كتاب : التفسير باب : قوته : ﴿ وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ب (٢٨) ح (٤٥٠٩) ص ٧٦٦ ، ومسلم كتاب : الصيام باب : بيان أَنَّ الدُّخُولَ فِي الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِظُلُوعِ الْفَجْرِ ، وَأَنَّ لَهُ الْأَكْلَ وَغَيْرَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، وَبَيَانَ صِفَةَ الْفَجْرِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَحْكَامُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الصَّيَامِ وَدُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ب (٨) ح (١٠٩٠) ص ٢ / ٧٦٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٨ .

(٦) « له » ساقط من (م) .

جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعَمَلُ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِهِمْ؟»^(١) .

تُرِيدُ الْهَدِيَّةَ ، يُقَالُ : عَرَضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَيْتَ لَهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « خَمَّرُوا أَنْبَتَكُمْ وَلَوْ بَعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ »^(٢) .

أَيُّ : تَضَعُهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي أُسَيْفِ جُهَيْنَةَ^(٣) وَإِفْلَاسِهِ : « فَادَّانَ مُعْرَضًا »^(٤) .

قِيلَ^(٥) : هُوَ بِمَعْنَى الْمُعْتَرِضِ ، أَيُّ : اعْتَرَضَ لِكُلِّ مَنْ يُقْرِضُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٦) : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يُعْرَضُ إِذَا قِيلَ لَهُ : لَا تَسْتَدِنْ ، وَلَا يَقْبَلُ النَّصْحَ ، وَقِيلَ^(٧) : أَخَذَ الدَّيْنَ وَلَا يُبَالِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ ، فَهُوَ مُعْرَضٌ عَنِ الْأَدَاءِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٤٥ ، والغريبين ٤ / ١٢٥٨ ، والفائق ٢ / ٤١٣ .
(٢) أخرجه البخاري كتاب : بدء الخلق باب : إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء ، وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ب (١٦) ح (٣٣١٦) ص ٥٥١ بلفظ : « خَمَّرُوا الْآنِيَةَ » بدون الجملة الأخيرة ، ومسلم كتاب : الأشربة باب : الأمر بتغطية الإناء وإبكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم . وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب ب (١٢) ح (٢٠١٢) ص ١٥٩٤ / ٣ .

(٣) الحديث في : الموطأ ٢ / ٥٩٠ كتاب : الوصية باب : جامع القضاء وكرهيته ح (٨) بلفظ : « ألا إنه قد ادان معرضاً » .

(٤) الحديث في : الموطأ كتاب : الأفضية باب : جامع القضاء وكرهيته ٢ / ١٣٠ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٥٣٦ ، وسنن البيهقي ٦ / ٤٩ ، والإصابة ١ / ٣٤٣ .

(٥) قاله شمر . انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٩ .

(٦) قاله النضر بن شميل . انظر المصدر السابق .

(٧) رواه أبو حاتم عن الأصمعي . انظر المصدر السابق .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ - وَهُوَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ^(١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
« كُلِّ الْجُبْنَ عُرْضًا »^(٢) .

أَيُّ : اشْتَرَاهُ مِنْ مَنْ وَجَدْتَهُ وَلَا تَسْأَلْ عَمَّنْ عَمِلَهُ أَمْسَلِمَ أَمْ غَيْرُهُ ؟ مَاخُوذٌ مِنْ
عُرْضِ الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ^(٣) .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَاسْتَعْرِضْهُمْ الْخَوَارِجُ »^(٤) .

أَيُّ : قَتَلُوهُمْ مِنْ أَيِّ وَجْهِ أَمَكَّنَهُمْ ، وَأَتَوْا عَلَيَّ مِنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ
مُبَالَأَةٍ .

(عَرَطَب) مِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ
إِلَّا صَاحِبَ عَرَطَبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : الْعَرَطَبَةُ : الْعُودُ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّنْبُورُ^(٧) .

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ ، وَلِدَ فِي الْعَامِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ ، كَانَتْ
الشَّيْخَةُ تُغَالِي فِيهِ ، وَتَدَّعَى إِمَامَتَهُ ، وَلَقَّبُوهُ بِالْمَهْدِيِّ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٣ هـ .

انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ١١٠ ، والطبقات لابن سعد ٥ / ٩١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٤٨ ، والغريبين ٤ / ١٢٥٩ ، والفائق ٢ / ٤٢١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٨٦ .

(٣) قاله أبو عبيدة . انظر الغريبين ٤ / ١٢٥٩ .

(٤) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٥٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٨٦ .

(٥) ذكره القرطبي في تفسيره من حديث علي - رضي الله عنه - تفسير سورة البقرة ، آية (١٨٦)

٢ / ٣١٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١ / ٧٩ ، ٦ / ٥٣ .

(٦) انظر غريب الحديث ٤ / ٢٧٩ .

(٧) قاله أبو عمرو . انظر الفائق ٢ / ٤١٢ .

(عرف) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ »^(١) .

العَرَّافُ : الحَازِيُّ أَوْ المُنَجِّمُ ، الَّذِي يَدَّعِي عِلْمَ الغَيْبِ ، الَّذِي اسْتَأْثَرَ اللهُ بِهِ ، حَيْثُ قَالَ : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الغَيْبَ إِلَّا اللهُ ﴾^(٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ المَعْرُوفِ ، فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ »^(٣) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ ، مَنْ بَدَلَ مَعْرُوفَهُ فِي الدُّنْيَا أَنَالَهُ اللهُ - تَعَالَى - جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ فِي الآخِرَةِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ الشَّفَاعَةَ لِلْمُذْنِبِينَ وَذَوِي الزَّلَّاتِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الحُدُودَ ، فَمَنْ شَفَعَ فِي^(٤) الدُّنْيَا شَفَّعَهُ اللهُ فِي المَذْنِبِينَ فِي الآخِرَةِ .

وَقِيلَ^(٥) : يَأْتِي أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُغْفَرُ لَهُمْ بِمَعْرُوفِهِمْ ، وَتَبْقَى حَسَنَاتُهُمْ ، فَيُعْطَى مَنْ زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ فَيُغْفَرُ لَهُ ، وَالمَعْرُوفُ : كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ النُّفُوسُ وَتَسْتَحْسِنُهُ العُقُولُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الشَّيْمِ ، وَمَا حَكَمَ الشَّرْعُ بِحُسْنِهِ .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١ / ٥٠ ، وأحمد في مسنده ٢ / ٤٢٩ ، ٤ / ٦٨ ، ٥ / ٣٨٠ .

(٢) سورة النمل ، آية (٦٥) .

(٣) ذكره أبو نعيم في الحلية ٩ / ٣١٩ ، والهيتمي في جمعه ٧ / ٢٦٢ ، ٣٦٣ ، وهو في العلل

المتناهية ٢ / ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٤) في (م) : « إلى الله » بدل : « في الدنيا » .

(٥) ذكره أبو العباس ثعلب قال : سألت ابن الأعرابي عن هذا ، فقال : يُرْوَى عن الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ ،

وذكر الحديث . انظر الخطابي ١ / ١٥٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنْ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ لِعِبَادِهِ : مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْبُدُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ » (١) .

يُقَالُ : اعْتَرَفَ إِذَا تَحَقَّقَ . وَمَعْنَاهُ : إِذَا عَرَفْنَا نَفْسَهُ ، فَصَارَ مُحَقِّقًا لَنَا عَرَفْنَاهُ (٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَطْرَدْنَا (٣) الْمُعْتَرِفِينَ » (٤) .

أَرَادَ الَّذِينَ يُقَرُّونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا يُوجِبُ الْحَدَّ وَالتَّعْزِيرَ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَأَحَبَّ أَنْ يَسْتُرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَا (٥) سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ : « أَهْلُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (٦) .

[قِيلَ : مَعْنَاهُ : رُؤَسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ] (٧) .

(١) أخرجه الدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ كِتَابَ : الرَّقَاقِ بَابِ : فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢ / ٧٨٢ .

(٢) وَبِهَامِشِ (ص) قَوْلُهُ : قَالَ الْفَرَّاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ : لِأَعْرَفَنَّ لَكَ غِيبًا هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ : لِأَجَازِيَنَّكَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « لَتَرُدَّنَّهُ أَوْ لِأَعْرَفَنَّكَ بِهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ » يُرِيدُ لِأَجَازِيَنَّكَ بِهَا حَتَّى تَعْرِفَ صَنِيعَكَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾ وَقَرَأَهُ الْكَسَائِيُّ بِالتَّخْفِيفِ وَرُوِيَ كَذَلِكَ عَنْ عَاصِمٍ فِي إِحْدَى رِوَايَاتِهِ قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ أَيْ : يَعْلَمُهُ فَيُجَازِي عَلَيْهِ .

(٣) فِي (م) : « أَطْرَدْنَا » بَدَلَ : « أَطْرَدْنَا » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٤ / ١٢٦١ .

(٥) فِي (م) : « مَا » بَدَلَ : « بِمَا » .

(٦) أخرجه الدَّارِمِيُّ فِي سُنَنِهِ كِتَابَ : فَضَائِلِ الْقُرْآنِ بَابِ : فِي خْتَمِ الْقُرْآنِ ٢ / ٩٢٦ بَلْفِظَ :

« حَمَلَةُ الْقُرْآنِ » ، وَالهَيْثُمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٧ / ١٦١ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمُعْتَرِفِينَ سَاقَطَ مِنْ (م) .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمُ النَّقَبَاءُ ؛ لِأَنَّ الْعَرِيفَ هُوَ الَّذِي يُعَرِّفُ الْقَوْمَ وَمَرَاتِبَهُمْ
كَالنَّقِيبِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ ، فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ » (١) .

مَعْنَاهُ : أَطِعْهُ وَاحْفَظْ أَمْرَهُ عَلَى الْعُمُومِ فِي حَالِ الرَّفَاهِيَّةِ ؛ حَتَّى لَا يَكُونَ
كَالْأَجْنَبِيِّ فِي حَالِ الشَّدَّةِ فَتَسْتَحِي أَنْ تَسْأَلَهُ الْكِفَايَةَ .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ : فِي حَدِيثِ أَزْوَاجِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمَا تَوَاطَأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ
يَقْلَنَ لَهُ : « نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِيرِ ، فَاغْتَدِرْ أَنَّهُ لِعِقِّ الْعَسَلِ ، فَقُلْنَ : جَرَسَتْ نَحْلُهُ
الْعُرْفُطَ » (٢) .

أَيُّ : أَكَلْتُ نَحْلَهُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ شَجَرُ الطَّلْحِ ، وَلَهُ صَمْعٌ يُقَالُ
لَهُ : الْمَغَافِيرُ ، لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ (٣) .

(عَرَق) وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ : « فَأَتِي - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - بَعْرَقٍ مِنْ تَمْرٍ » (٤) .

(١) أخرجه أحمد في مسنده ١ / ٣٠٧ ، والحاكم في مستدرکه ٣ / ٦٢٣ .

(٢) أخرجه البخاري كتاب: الطلاق : باب ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ ب (٨) ح (٥٢٦٨)
ص ٩٤١ ، وكتاب : الأيمان باب : إذا حَرَّمَ طعاماً ب (٢٥) ح (٦٦٩١) ص ١١٥٥ ،
ومسلم كتاب : الطلاق باب : وجوب الكفارة على من حرَّم امرأته ولم ينو الطلاق ب (٣)
ح (١٤٧٤) ص ١١٠٠ / ٢ .

(٣) انظر النبات للأصمعي ص ٢٣ .

(٤) أخرجه البخاري كتاب : الصوم باب : إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فُتُصِدَّقَ عليه
فليُكْفَرْ ب (٣٠) ح (١٩٣٦) ص ٣١١ ، وكتاب : نَفَقَاتُ بَاب : نَفَقَةُ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ
ب (١٣) ح (٥٣٦٨) ص ٩٥٩ ، وكتاب : الْكُفَّارَاتُ بَاب : مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكُفَّارَةِ
ب (٣) ح (٦٧١٠) ص ١١٥٨ ، ومسلم في كتاب : الصِّيَامِ بَاب : تَغْلِيظُ تَحْرِيمِ الْجُمَاعِ فِي
نَهَارِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّائِمِ ، وَوَجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها ، وَأَنَّهَا تَجِبُ عَلَى الْمُوَسِّرِ وَالْمُعْسِرِ
وَتَثْبِتُ فِي ذِمَّةِ الْمُعْسِرِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ ب (١٤) ح (١١١١) ص ٧٨١ / ٢ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ السَّقِيفَةُ الْمَنَسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْهَا زَبِيلٌ ،
فَسُمِّيَ الزَّبِيلُ عَرَقًا ، / وَيُقَالُ لَهُ : الْعَرَقَةُ أَيْضًا ^(١) ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ مِثْلِ الطَّيْرِ
فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ عَرَقَةٌ ^(٢) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « رَأَى عَرَقَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : غَطُّوهُ
عَنَّا » ^(٣) .

قِيلَ : إِنَّهَا خَشَبَةٌ فِيهَا صُورٌ مُصْطَفَةٌ ^(٤) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » ^(٥) .

قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ^(٦) : هُوَ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ
فَيَغْرِسَ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يُحْدِثَ فِيهَا حَدَثًا لَيْسَتْ وَجِبَ بِهِ الْأَرْضُ ^(٧) .

فَيُمْكِنُ أَنْ يُقْرَأَ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يُضَافَ الْعِرْقُ إِلَى الظَّالِمِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يُوصَفَ الْعِرْقُ بِالظَّالِمِ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ ^(٨) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمَنْقُولِ .

(١) « أَيْضًا » ساقط من (م) .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٥ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للحري ٣ / ١٠١٠ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٣١ .

(٤) انظر غريب الحديث للحري ٣ / ١٠١٤ .

(٥) أخرجه البخاري كتاب : الحرث والمزارعة باب : من أحيا أرضاً مواتاً ب (١٥) ص ٣٧٥ .

(٦) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ولد سنة ٦١ هـ وتوفي سنة ١٤٦ هـ في بغداد ، وصلى عليه
أبو جعفر المنصور ، وقد روى أكثر من ألف حديث . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤ .

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٩٥ .

(٨) فمن رواه بالإضافة ، فهو يريد الغارس الذي غرس في غير حقه ، ومن رواه أنه نعت ، فهو يريد
الغراس والشجر ، وجعله ظالماً ؛ لأنه نبت في غير حقه . انظر إصلاح غلط المحدثين للخطابي

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنَاوَلَ عَرَقًا فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (١) .

العَرَقُ جَمْعُهُ : أَعْرَاقٌ (٢) نَادِرٌ ، وَهِيَ : العِظَامُ الَّتِي يُقَشَّرُ عَنْهَا مُعْظَمُ اللَّحْمِ وَيَبْقَى عَلَيْهَا بَقِيَّةٌ . يُقَالُ : عَرَقْتُ اللَّحْمَ وَاعْتَرَقْتُهُ (٣) وَتَعَرَّقْتُهُ : إِذَا أَخَذْتَ عَنْهُ اللَّحْمَ بِأَسْنَانِكَ (٤) .

❁ وفي الحديثِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « فَخَرَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءَ وَأَنَا عَلَى رَجُلِي فَأَعْتَرَقْتُهَا حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِهَا » (٥) .

يُقَالُ : عَرَقَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَجَرَتِ الْخَيْلُ عَرَقًا ، أَيْ : طَلَقًا . وَرُويَ بِالغَيْنِ ، فَإِنَّ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ سَعَى شَدًّا عَلَى رَجُلِهِ حَتَّى تَقَدَّمَهَا ، يُقَالُ : لِلْفَرَسِ إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ قَدْ اعْتَرَقَهَا (٦) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالرُّوَايَةِ (٧) .

❁ وفي حديثِ عِكْرَاشِ (٨) : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِبَابِلٍ مِنْ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ كَأَنَّهَا عُروُقُ الْأَرطَى » (٩) .

(١) أخرجه البخاري كتاب : الأطعمة باب : النهشِ وانتِشالُ النَّحْمِ ب (١٨) ح (٥٤٠٤) ص ٩٦٥ .

(٢) في (م) : « عَرَاق » بدل : « أَعْرَاق » .

(٣) في (ص) : « وَأَعْرَقْتُهُ » والمثبت ما في (م) والحري ٣ / ١٠٠٧ .

(٤) انظر الغريين ٤ / ١٢٦٣ .

(٥) أخرجه مسلم كتاب : الجهاد باب : استحقاق القائل سلب القتيل ب (١٣) ح (١٧٥٤) ص ٣ / ١٣٧٤ ، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد بساب : الجاسوس المستأمن ب (١١٠) ح (٢٦٥٣) ص ٣ / ١١٢ ، وأحمد في مسنده ٤ / ٥١ وكلها بدون لفظة : « فَأَعْتَرَقْتُهَا » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٦٦ .

(٧) « بالرواية » زيادة من : (م) .

(٨) عِكْرَاشُ بْنُ ذُرَيْبِ التَّمِيمِيِّ الْمُنْقَرِي ، وقد أتى بصدقة قومه بني مُرَّة ، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ . انظر الإصابة ٤ / ٤٤٢ ت (٥٦٥٣) وأسد الغابة ٣ / ٥٦٦ ت (٣٧٣٤) .

(٩) أخرجه الترمذي كتاب : الأطعمة باب : ما جاء في التسمية في الضَّعَامِ ب (٤١) ح (١٨٤٨) ص ٤ / ٢٤٩ ، وهو في صحيح ابن خزيمة ٤ / ٢٨ بدون الجملة الأخيرة ، وطبقات ابن سعد ٧٤ / ٧ ترجمة عِكْرَاشِ .

فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا حُمْرٌ وَهِيَ كِرَامُ الْإِبِلِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : حُمْرُ النَّعْمِ ، وَعُرُوقُ الْأَرْضَى : حُمْرٌ ذَاهِبَةٌ فِي ثَرَى الرَّمَالِ الْمَمْطُورَةِ فِي الشِّتَاءِ ، طَوَالَ مُكْتَنِزَةٍ تَرَفُّ يَقْطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ فِي سِمَنِهَا وَحُمْرَةَ أَلْوَانِهَا بِهَا^(١) .

وَالثَّانِي أَنَّهُ^(٢) : أَرَادَ أَنَّهَا دِقَاقٌ رِقَاقٌ كَعُرُوقِ الْأَرْضَى ؛ وَذَلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ كَرَمِهَا ؛ لِأَنَّ الضُّمَرَ مَحْمُودٌ فِيهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ حِينَ^(٣) خَطَبَ ، فَقَالَ : « أَلَا لَا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهَا عَدَاوَةً فِي قَلْبِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةَ »^(٤) .

(أَمَّا عَلَقُ الْقِرْبَةِ فَسَدُّ كُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ)^(٥) .

وَأَمَّا عَرَقُ الْقِرْبَةِ فَفِيهِ أَوْجُهُ : قَالَ الْكِسَائِيُّ^(٦) : عَرَقُ الْقِرْبَةِ : أَنْ تَقُولَ نَصَبْتُ لَكَ وَتَكَلَّفْتُ ، حَتَّى عَرَقْتُ كَعَرَقِ الْقِرْبَةِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) : مَعْنَاهُ : تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ حَتَّى تَجَشَّمْتُ إِلَيْكَ

(١) قاله أبو منصور الأزهرى . تهذيب اللغة ١ / ٢٢٣ .

(٢) « أَنَّهُ » ساقط من م .

(٣) « حِينَ » ساقطة من (م) .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب : النكاح باب الصَّدَاقِ ب (٢٩) ح (٢١٠٦) ص ٥٨٢ / ٢ بدون الجملة الأخيرة ، والنسائي كتاب : النكاح باب : القسط في الأصدقة ب (٦٦) ح (٣٣٤٩) ص ١١٧ / ٦ ، وابن ماجه كتاب : النكاح باب : صدق النساء ب (١٧) ح (١٨٩٣) ص ١ / ٣٤٨ ، والدارمي كتاب : النكاح باب : كم كانت مهور أزواج النبي ﷺ وبناته ص ٥٧٩ / ٢ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) ، انظر فصل العين مع اللام ص ١٥٤ (علق) .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٨٦ .

(٧) انظر المصدر السابق .

مَا لَا يَكُونُ ؛ لِأَنَّ الْقِرْبَةَ لَا تَعْرَقُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ^(١) : عَرَقُ الْقِرْبَةِ : مَنْقَعْتُهَا ،
تَقُولُ : جَشِمْتُ إِلَيْكَ حَتَّى احْتَجْتُ إِلَى نَقْعِ الْقِرْبَةِ ، وَهِيَ مَاؤُهَا فِي الْأَسْفَارِ .
وَقَالَ آخَرُونَ : عَرَقُ الْقِرْبَةِ : بَقَايَا الْمَاءِ فِيهَا وَاحِدُهَا : عَرَقَةٌ .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ^(٢) : عَرَقُ الْقِرْبَةِ : السَّقِيفَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ
إِذَا حَمَلَ الْقِرْبَةَ ، سَمَّاها عَرَقَةً ؛ لِأَنَّهَا مَنْسُوجَةٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣) : عَرَقُ الْقِرْبَةِ ، مَعْنَاهَا : الشَّدَّةُ ، وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهَا ، ثُمَّ
حَكَى عَنْ بَعْضِ الْفَصَحَاءِ^(٤) أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ مَشَايخَنَا يَقُولُونَ : لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ
عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، يَعْنُونَ الشَّدَّةَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَلْمَانَ : « أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ أَعْلَى الْمَعْرِقَةِ
أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ ؟ »^(٥) .

المَعْرِقَةُ : طَرِيقٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهُ إِلَى الشَّامِ تَأْخُذُ عَلَى السَّاحِلِ ، وَفِيهِ
سَلَكَتْ عَيْرٌ قُرَيْشٍ حِينَ كَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ : « وَإِنَّ امْرَأً لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ
أَبٌ حَيٌّ لَمَعْرُوقٌ لَهُ فِي الْمَوْتِ »^(٦) .

(١) قاله أبو عبيد حكاية عن يونس البصري . انظر غريب الحديث ٣ / ٢٨٧ .

(٢) أبو الخطاب الأحمش . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٨٨ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٨٨ .

(٤) هو ابن أبي طرفة . انظر : المصدر السابق .

(٥) انظر معجم ما استعجم ٤ / ١٢٤٣ ، ومعجم البلدان ٥ / ١٥٥ : المَعْرِقَةُ ، بالضم ، ثم السكون
وكسر الراء وقاف ، وقد رُوِيَ بالتشديد للراء والتخفيف ، وهو الوجه كأنه الطريق الذي يأخذ
نحو العراق ، أو أن يكون يعرف الماء بها ، والغريبيين ٤ / ١٢٦٤ ، والفائق ٢ / ٤١٤ ، وغريب
ابن الجوزي ٢ / ٨٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للحريبي ٣ / ١٠٠٩ ، وتهذيب اللغة ١ / ٢٥٥ ، والغريبيين
٤ / ١٢٦٤ ، والفائق ٢ / ٤٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٨٩ .

أَيُّ : لَهُ عِرْقٌ فِيهِ نَزَاعٌ ، كَمَا يُقَالُ : فُلَانٌ^(١) عَرِيقُ النَّسَبِ فِي كَذَا .

(عرك) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : إِنَّا نَرَكِبُ هَذِهِ الْأَرْمَاتَ فِي الْبَحْرِ »^(٢) .

الْعَرَكِيُّ : صَائِدُ السَّمَكِ ، وَالْجَمْعُ : عَرَكَ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : الْعُرُوكُ ، وَالْعَرَكَ : الْمَلَّاحُونَ^(٣) ، سُمُوا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ^(٤) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهِيَ مُحْرَمَةٌ سَأَلَتْهُ عَنِ الْعِرَاكِ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ »^(٥) .

ب / ٩٣

الْعِرَاكِ : الْمَحِيضُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَارِكٌ وَقَدْ عَرَكَتْ تَعْرِكُ . /

❖ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَبَاهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فَقَالَتْ : « كَانَ عُرَاكَةً لِلْأَذَاةِ بِجَنْبِهِ »^(٦) .

تَعْنِي يَعْرِكُ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْأَذَى بِجَنْبِهِ رِفْقًا مِنْهُ بِهِ حَتَّى تَلِينُ ، وَلَا يُخَاشِنُ .

(عرم) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مُلْكٍ وَعُرْمَانٍ »^(٧) .

(١) « فلان » زيادة من (م) .

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع ١ / ٥٠٤ ، وابن حجر في الإصابة ٤ / ٣٢٣ ت (٥٢٩٧) ، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٠٩ .

والأرْمَاتُ : جمع الرَّمْتِ وهو الطُّوفُ ، وهو حَشَبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَيُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ . انظر الفائق ٢ / ٨٤ .

(٣) انظر إصلاح المنطق ٧٠ ، والعَرَكَ : الْمَلَّاحُونَ ، واحدهم : عَرَكِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ : عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ١ / ٣٠٦ .

(٥) الحديث في : الغريين ٤ / ٢٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٨٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٥٦ ، والفائق ٢ / ١٦٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٣٣ ، ومنال الطالب ٥٧٤ ، والعقد الفريد ٤ / ١٢٩ ، وبلاغات النساء لابن طيفور

ص ٨ .

(٧) سبق تخريجه ص ٦٣ هامش (٣) .

وَهِيَ الْمَزَارِعُ قِيلَ : وَاحِدُهَا : أَعْرَمٌ ، وَقِيلَ : عَرِيمٌ ، وَالْعَرَمَةُ : الْكَدَيْسُ ،
وَهُوَ حَصِيدُ الزَّرْعِ إِذَا دُقَّ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمَ »^(١) .

هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ سُودٌ مَعَ بَيَاضِهِ ، وَالْأُنْثَى : عَرَمَاءُ^(٢) .

(عرن) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « وَدُفِنَ بِعَرَيْنِ مَكَّةَ »^(٣) .

قِيلَ^(٤) : بِفِنَاءِ مَكَّةَ ، وَكَانَ دُفِنَ عِنْدَ بئرِ مَيْمُونِ^(٥) ، وَالْعَرَيْنُ فِي غَيْرِ هَذَا :
الْفَاحِخَةُ ، وَهُوَ مَاوَى الْأَسَدِ أَيْضًا ، وَالْعِرَانُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي عَرَيْنِ أَنْفِ
الْبَعِيرِ^(٦) .

(عرو) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا »^(٧) .

(١) الحديث في : غريب الحديث أبي عبيد ٤ / ١٤١ ، والفائق ٢ / ٤١٩ ، وغريب ابن الجوزي
٢ / ٩٠ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٣٣ .

(٢) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤١ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٦٥ ، والفائق ٢ / ٤٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٠ .

(٤) قال به الأزهري . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٣٣٩ .

(٥) بئر ميمون : ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والي البحرين ؛ حفرها بأعلى مكة
في الجاهلية وعندها قبر أبي جعفر المنصور ، وكان ميمون حليفاً لحرب بن أمية بن عبد شمس .
انظر معجم البلدان ١ / ٣٠٢ .

(٦) انظر تهذيب اللغة ٢ / ٣٣٩ وفيه : العِرَانُ : مَا كَانَ مِنْ عُوْدٍ أَوْ غَيْرِهِ يُجْعَلُ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ
الْأَنْفِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعِرَانُ : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي وَتَرِ الْأَنْفِ . وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْإِبِلِ
لِلْأَصْمَعِيِّ ص ١١٠ : « وَإِذَا جُعِلَ الْعِرَانُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ، قِيلَ : عَرْنَهُ يَعْرُنُهُ ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَعْرُونٌ » .

(٧) أخرجه البخاري كتاب : البيوع باب : بيع المزابنة ب (٨٨) حديث (٢١٨٨) ص ٣٤٩
وكتاب : المساقاة باب : الرجل يكون له مَمَرٌ أَوْ شَرِبَ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي نُحْلٍ ب (١٧)
ح (٢٣٨٠) ص ٣٨٢ ، ومسلم كتاب : البيوع باب : تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا
ب (١٤) ح (١٥٣٩) ص ١١٦٨ / ٣ .

وَهِيَ جَمْعُ عَرِيَّةٍ ، وَهِيَ النَّخْلَةُ يُعْرِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا مُحْتَاجًا ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ثَمْرَةَ عَامِيهَا بِثَمَنٍ يَأْخُذُهُ مِنْهُ لِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ ، وَصَوْرَتُهُ : أَنَّ مَنْ لَا نَخْلَ لَهُ قَدْ يَفْضُلُ لَهُ مِنْ قُوَّتِهِ مِنَ التَّمْرِ شَيْءٌ ، فَيَدْرِكُ الرُّطْبَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَلَا نَقْدَ عِنْدَهُ يَشْتَرِي بِهِ الرُّطْبَ لِعِيَالِهِ ، وَلَا نَخْلَ لَهُ ، فَيَجِيءُ إِلَى صَاحِبِ النَّخِيلِ فَيَشْتَرِي مِنْهُ ثَمْرَ نَخْلَةٍ أَوْ نَخْلَتَيْنِ يَخْرُصُهَا مِنَ التَّمْرِ ، فَيُعْطِيهِ الْفَضْلَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ بِثَمَرٍ مَا اشْتَرَاهُ مِنَ النَّخْلَاتِ ؛ لِيُصِيبَ مِنْ أَرْطَابِهَا مَعَ النَّاسِ ، فَهَذَا الْقَدْرُ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مُسْتَشْنَى مِنَ الْمَزَابِنَةِ الْمُنْهِي عَنْهَا ؛ نَظْرًا لِذَوِي الْحَاجَاتِ . وَهِيَ (فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ) مِنْ عَرَاهُ يَعْرُوهُ : إِذَا أَتَاهُ ، أَوْ مِنْ عَرِي يَعْرَى ، كَأَنَّهَا عَرِيَتْ مِنْ جُمْلَةِ التَّحْرِيمِ فَعَلَى هَذَا هِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ^(١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٢) : « كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَأَعْرَى مِنْهَا ، غَيْرَ أَنِّي لَا أُزْمَلُ » ^(٣) .

أَعْرَى مِنَ الْعُرَوَاءِ : وَهِيَ الرَّعْدَةُ عِنْدَ الْحُمَى ، يُقَالُ : مِنْهُ عُرِي فَهُوَ مَعْرُوٌّ إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ ، كَالثُّوبَاءِ وَالْمَطْوَاءِ وَبَابِهِ ^(٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُصِيبُهُ الْعُرَوَاءُ مِثْلُ النَّفْضَةِ حَتَّى يُقَطَّرَ » ^(٥) .

أَيُّ : يَسْقُطُ عَلَى أَحَدٍ قَطْرِيهِ .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٣٠ .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهْرِيُّ ، الحافظ أحد أعلام المدينة ، وُلِدَ سنة بضع وعشرين ، كان طَلَابَةً لِلْعِلْمِ ، فَفَقِيهًا ، مُجْتَهِدًا ، كَبِيرَ الْقَدْرِ ، حُجَّةً ، تُوْفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سنة ٩٤ هـ فِي خِلافةِ الْوَلِيدِ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٧ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ١٥٥ .

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤١٣ ، والفائق ٢ / ٤٢١ ، والمجموع المغيث ٤٣٦ / ٢ .

(٤) قاله ابن الأعرابي . انظر الخطابي ٢ / ٥٨٢ .

(٥) انظر تاريخ الطبري ٢ / ٢٧٩ في ذكر خير مسيلمة الكذاب وقومه من أهل اليمامة ، وذلك بدون الجملة الأخيرة .

❁ وفي حديث عروة بن مسعود الثقفي : « أنه لما اتصل به خبير المغيرة بن شعبة في مخرجه إلى المقوقس في ركب من قومه ، وأنه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم وأخذ خرائبهم ، قال عروة : والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين ، والليلة أكلمه ، فخرج إليه فناداه ، فقال مسعود : من هذا ؟ قال : عروة ، فأقبل مسعود بن عمرو وهو يقول : أطرقت عراهية ، أم طرقت بداهية ؟ » (١) .

قال الخطابي^(٢) : قوله : « طرقت عراهية » حرفٌ مُشكِلٌ قد أكثرُ السؤال عنه فلم أجد شفاءً ، وكتبتُ به إلى الأزهرى ، فأجاب : بأنه لم يجده مستعملاً في كلام العرب ، وأن الصواب عتاهية . وله وجهان : أحدهما : الغفلة ، والآخر : الدهش ، كأنه قال : أطرقت غفلةً أو دهشاً ، ومنه رجلٌ معتوه . ثم قال : وقد لاح لي بعد ذلك وجهٌ وأنا أذكره - والله أعلم بصوابه - وهو أن تكون الكلمة مركبةً من ظاهرٍ ومكبيٍّ ، وقد أُبدلَ منها حرفٌ وأصلها : إما من العراء ممدوداً وهو وجه الأرض ، وإما من العرى مقصوراً : وهو الناحية . يُقال : فلانٌ لا يطورُ بحرانا ولا بعرانا ، أي : لا يقربُ ناحيتنا كأنه قال : أطرقت عرائي أي : فنائي زائراً أو^(٣) ضيفاً أم أصابتك داهيةٌ فحئتُ مستغيثاً^(٤) ؟ والهاء الأولى من عراهية مُبدلةٌ من الهمزة ، كما يُقال : أرقتُ الماءَ وهرقتُهُ^(٥) ، والهاء الثانية للاستراحة ، لتبين حركة الياء قبلها كقولهِ - تعالى - : ﴿ لَمْ أَوْتْ كِتَابِيَةَ ﴾ و﴿ حِسَابِيَةَ ﴾^(٦) ووجهٌ آخرٌ : أن يكونَ من عروتُ الرجلِ أعرؤه عرواً : إذا زرتُهُ فأنا عارٍ وعراءٌ ، فهذا هو الممكنُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٥٣ ، والفائق ٢ / ٤٢٠ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٣٤ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٥٣ .

(٣) في (م) : « و » بدل : « أو » .

(٤) انظر الفائق ٢ / ٤٢٠ .

(٥) انظر الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٢٩ ، والإبدال لابن السكيت ص ٨٨ .

(٦) سورة الحاقة ، آية (٢٥ - ٢٦) .

(عري) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ /
عُرِيًا » (١).

يُقَالُ : فَرَسٌ عُرِيٌّ وَحَيْلٌ أَعْرَاءُ ، وَقَدْ أَعْرَوْرَى فَرَسُهُ : إِذَا رَكِبَهُ عُرِيًّا ، وَلَا
يَقُولُونَ : رَجُلٌ عُرِيٌّ ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ : رَجُلٌ عُرِيَانٌ (٢) .

❁ وَفِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « عَارِي النَّدِيِّينَ » (٣) .

وَيُرْوَى « الشَّدُوَيْنِ » قِيلَ (٤) : أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ .

وَقَالَ آخَرُونَ : وَقَدْ وَرَدَ فِي صِفَتِهِ : « أَنَّهُ كَانَ أَشْعَرَ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ
وَأَعْلَى الصَّدْرِ » (٥) .

فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا ، وَلَكِنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى قِلَّةِ اللَّحْمِ ،
أَيُّ : لَمْ يَكُنْ سَمِينًا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ
رَجُلٍ أَنْذَرَ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ : النَّجَاءَ النَّجَاءَ ، فَأَنَا النَّذِيرُ الْعُرِيَانُ » (٦) .

(١) أخرجه البخاري كتاب : الجهاد باب : ركوب الفرس العُرِي ب (٥٤) ح (٢٨٦٦)
ص ٣٧٣ وكتاب : الأدب باب : حُسْنُ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءُ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ ب (٣٩)
ح (٦٠٣٣) ص ١٠٥٤ .

(٢) قاله الأزهري . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٥٨ .
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ١٥٦ ، والسيوطي في المعجم الصغير ١ / ٣٥ ، ٤٠ ،
والبيهقي في شعب الإيمان ٢ / ١٥٥ ، وهو في صفة الصفوة ١ / ١٥٦ ، والطبقات الكبرى لابن
سعد ١ / ٤٢٢ .

(٤) قاله الأزهري . انظر الغريبين ٤ / ١٢٦٧ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٧٣ ، وسنن البيهقي ٦ / ٣٥٧ ، والمعجم الكبير ٢٢ / ١٥٦ ،
والجامع الصغير للسيوطي ١ / ٣٥ ، والطبقات ١ / ٤١٦ .

(٦) أخرجه البخاري كتاب : الرِّقَاقِ باب : الانتهاء عن المعاصي ب (٦٢) ح (٦٤٨٢)
ص ١١٢٤ ، وكتاب : الاعتصام بالكتاب والسنة باب : الاقتداء بسنن النبي ﷺ ب (٢)
ح (٧٢٨٣) ص ١٢٥٣ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : شفقتة ﷺ على أمته ، ومبالغته في
تحذيرهم مما يضرهم (٦) حديث (٢٢٨٣) ص ١٧٨٩ / ٤ .

قَالَ ابْنُ السَّكِّتِ^(١) : هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ حَمَلَ عَلَيْهِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَ ذِي
الْخَلْصَةِ فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ .

وَأَرَادَ بِالْعُرْيَانِ : أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَادٍ فِي الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالْإِنذَارِ ، مُنَادٍ بِالدَّعْوَةِ^(٢) ،
ظَاهِرًا صَرِيحًا ، فَكُنِيَ بِالْعُرِيِّ عَنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعُرْيَانَ غَيْرُ مُسْتَتِرٍ ، وَهُوَ أُبَيِّنُ فِي
الْعَيْنِ .

(١) انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٦٠ ، فتح الباري ١١ / ٣١٦ ، ٣١٧ باب : قوله : الانتهاء عن
المعاصي . عوف بن عامر اليشكري ، وامرأته من بني كنانة وقيل : أن أول من قال : أنا النذير
العريان أبرهة الحبشي ، لما أصابته الرمية بتهمته ورجع إلى اليمن وقد سقط لحمه . وقيل غير ذلك .

(٢) في (م) : « لِذَعْوَةٍ » بدل : « بالدَّعْوَةِ » .

فصل العين مع الزاي وسائر الحروف

(عزب) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ »^(١) .

أَيُّ : بَعِيدٌ فِي الْمَرْعَى ، يُقَالُ : عَزَبَ فُلَانٌ إِذَا بَعُدَ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ »^(٢) .

أَيُّ : بَعُدَ عَهْدُهُ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ وَأَبْطَأَ فِي الْقِرَاءَةِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ^(٣) : « إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ »^(٤) . مَعْنَاهُ : إِذَا بَعُدَتْ الضَّيْعَةُ قَلَّ الْمُرَافِقُ مِنْهَا ، فَلَا رُطْبَةَ ، وَلَا بَلْحَةَ ، وَلَا كِرْنَافَةَ . وَقَدْ فَسَّرَ فِي مَوَاضِعِهِ^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ : « أَنَّهُمْ خَرَجُوا فِي بَعْثٍ بَعَثَهُمْ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا بِأَرْضٍ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءِ »^(٦) .

العزوبةُ : هِيَ^(٧) البَعِيدَةُ المَعزِبِ إِلَى الكَلَالِ ، يُقَالُ : كَلَأَ عَازِبٌ ، وَالتَّعزِيبُ :

(١) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ودلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٢٨ ، ٢٣٧ ،

والمستدرک للحاکم ٣ / ٩ - ١١ ، وبلآغات النساء ص ٤٨ ، ومنال الطالب ص ١٧١-١٧٤ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٦٠ ، والغريبين ٤ / ١٢٦٧ ، والفائق ٢ / ٤٢٦

بلفظ : « عَزَبَ » ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩١ .

(٣) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني ، الإمام ، الفقيه ، الحافظ ، وُلِدَ بعد المئة ، توفي سنة ١٧٤ هـ ،

انظر سير أعلام النبلاء ٨ / ١٦٧ ، والطبقات لابن سعد ٧ / ٣٢٤ .

(٤) الحديث في : عيون الأخبار لابن قتيبة ١ / ٢٥١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٢٣ ،

والغريبين ٥ / ١٤٥٨ .

(٥) انظر المخطوط ص ١٤٣ / ب مادة (ك ر ن ف) من نسخة (ص) .

(٦) أخرج أحمد في مسنده طرفاً منه ٦ / ٤٥٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ١٦٤ ، والهيثمي

في مجمعه ٦ / ٣٠٨ .

(٧) « هي » زيادة من (م) .

أَنْ يَبِيَّتَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَالِ لَا يُرِيحُ مَا شِئْتَهُ ، وَالْبَجْرَاءُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ الصُّلْبَةَ قَلَمًا تَنْبِتُ ، وَإِنَّمَا النَّبَاتُ فِي الْبُطْنَانِ وَالْوِهَادِ (١) .

❁ و (٢) فِي قِصَّةِ الْغَارِ : « أَنَّهُ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غَنَمٌ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فَهَيْرَةَ أَنْ يُعْزِبَ (٣) بِهَا - أَي : يُبْعِدُ فِي الْمَرْعَى - وَكَانَ يُرَوِّحُ عَلَيْهِمَا (٤) مُغْسِقًا » (٥) .

أَي : يُرِيحُ (٦) دَاخِلًا فِي غَسَقِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ .

(عزْر) وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةَ وَوَرَقُ السَّمْرِ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعْزِرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ » (٧) .

أَصْلُ التَّعْزِيرِ : التَّأْدِيبُ (٨) ، وَالْعَزْرُ فِي اللُّغَةِ : الرَّدُّ . وَتَأْوِيلُ قَوْلِ الْقَائِلِ : عَزْرْتُهُ يَعْنِي أَدَبْتُهُ ، أَي : فَعَلْتُ بِهِ مَا يَرُدُّعُهُ وَيَرُدُّهُ عَنِ الْقَبِيحِ (٩) .

وَالْمُرَادُ هَهُنَا فِي قَوْلِ سَعْدٍ التَّوْقِيفُ عَلَى الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ حِينَ شَكَاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ ، كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى طُولِ صُحْبَتِهِ مَعَ النَّبِيِّ

(١) انظر الخطابي ١ / ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

(٢) فِي (م) بدون : « و » .

(٣) فِي (م) : « يُعْزِبُ » بدل : « يُعْزَبُ » .

(٤) فِي (م) : « عَلَيْهِمَا » بدل : « عَلَيْهِمَا » .

(٥) ذكره البيهقي في دلائل النبوة ٢ / ٢١٢ بألفاظ متقاربة والخطابي في غريبه ٢ / ١٩ .

(٦) يريح : أي : يرُدُّ الغنم . انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٠ .

(٧) أخرجه البخاري كتاب : فضائل الصحابة باب : مناقب سعد بن أبي وقاص ب (١٥) .

ح (٣٧٢٨) ص ٦٢٨ ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الرقائق ب (٥٣) ح (٢٩٦٦)

ص ٢٢٧٧ / ٤ .

(٨) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ٢٢ .

(٩) انظر الغريبين ٤ / ١٢٦٧ .

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - ثُمَّ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ أَنْ شَكَوَهُ إِلَى عُمَرَ أَنَّهُ يُسِيءُ الصَّلَاةَ ، حَتَّى سَأَلَهُ عُمَرُ ، وَأَجَابَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَقَالَ : هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ .

(عزز) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ الْهَدْمِ ^(١) ، ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكَلْثُومٍ ، فَانْتَقَلَ عَنْهُ » ^(٢) .

معناه : مَاتَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَزَزْتُهُ ، أَي : غَلَبْتُهُ ، وَكَأَنَّهُ غَلِبَ فَذُهِبَ بِهِ .

❖ وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « فَاسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ^(٣) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - » ^(٤) .

أَي : اشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ ، وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْمٍ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ مِنَ الْحَرَمِ ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ جَزَاءٌ أَمْ عَلَيْهِمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ ؟ فَقَالَ : جَزَاءٌ وَاحِدٌ ، إِنَّهُ إِذَا لَمَعَزَزَ عَلَيْكُمْ » ^(٥) .

أَي : مُشَدَّدٌ عَلَيْكُمْ إِذَا .

(١) كَلْثُومُ بْنُ الْهَدْمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْعَوْفِيُّ ، شَيْخُ الْأَنْصَارِ ، كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا وَكَانَ مُسِينًا أَسْلَمَ قَبْلَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا هَاجَرَ نَزَلَ عَلَيْهِ ، تَوَفَّى قَبْلَ بَدْرٍ . انظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٢ / ١ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٤٩ / ٣ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : فَتْحِ الْبَارِي ٢ / ٢٥٨ وَفِيهِ ذِكْرُ نَزُولِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى كَلْثُومٍ . وَكَذَا ٧ / ٢٦٠ فِي قَوْلِهِ بَابِ مَقْدَمِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ . وَكَذَا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٤٣ / ١ .

(٣) فِي (م) : « فَاسْتَعَزَّ النَّبِيُّ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٢ / ٢٤٩ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سِنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٥ / ٣٣٤ ، وَمُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٤ / ٤٣٨ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ^(١) أَي : شَدَّدْنَا .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابَهُ لِمَالِكِ بْنِ النَّمِطِ : « وَلَكُمْ عَزَازُ الْأَرْضِ » ^(٢) . وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « تَعَزَّزَ لَحْمُ النَّاقَةِ » أَي : اشْتَدَّ .

❖ وَمِنْهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ^(٣) لِلزُّهْرِيِّ حِينَ / ظَنَّ
الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ اسْتَفْرَغَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ ، وَاسْتَعْنَى عَنْهُ ، فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَرِمُهُ مَا كَانَ
يَحْتَرِمُهُ قَبْلُ ، وَلَمْ يَقُمْ لَهُ ، فَقَالَ : « أَنْتَ بَعْدُ فِي الْعَزَازِ » ^(٤) .

وَالْعَزَازُ : يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَجَوَانِبِهَا ، وَأَرَادَ أَنَّكَ بَعْدُ فِي الْأَوَائِلِ مِنَ
الْعِلْمِ وَالْأَطْرَافِ ، أَي : لَمْ تَكْتَمِلْ وَلَمْ تَسْتَعْنِ عَنِ الْعِلْمِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ : « فَجَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ ، لَيْسَ فِيهَا عَزْرُوزٌ
وَلَا فَشُوشٌ » ^(٥) .

(١) سورة يس ، آية (١٤) .

(٢) الحديث أخرجه ابن قتيبة في غريبه ١ / ٥٤٨ ، والغريبين ٤ / ١٢٦٩ ، والفائق ٣ / ٤٣٣ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٢ .

(٣) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو الذي يُعرف بالمسعودي ، وعبد الله بن مسعود عمُّ
أبيه ابن مسعود ، أحد الفقهاء السبعة في المدينة ، وهو مُعَلِّمُ عمر بن عبد العزيز ، كتب عبيد الله
ابن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز :

بِسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ الأبيات .

قال عنه الزُّهْرِيُّ : كَانَ بَحْرًا مِنْ بُحُورِ الْعِلْمِ . توفِّي سنة ٩٨ هـ . انظر سير أعلام النبلاء

٤ / ٤٧٥ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ٢٥٠ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٥٢ ، والغريبين ٤ / ١٢٧٠ ، والفائق ٢ / ٤٢٨ .

(٥) أخرجه القرطبي في تفسيره ١٣ / ٢٧٧ ، وابن كثير في تفسيره ٣ / ٣٨٨ ، والسُّيوطي في الدر

المنثور ٥ / ١٢٦ ، وأشار ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٥٧٠ إلى هذه الرواية .

العزوزُ : البَكِيَّةُ ، مأخوذةٌ مِنَ العَزَازِ وَهِيَ الأَرْضُ الصُّلْبَةُ^(١) .

❦ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ^(٢) : « لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ شَاةً عَزْوَزًا فَحَلَبَهَا »^(٣) .

وَهِيَ الضِّيْقَةُ الإِحْلِيلُ .

(عزق) وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : « تَكَارَيْتُ مِنْ فُلَانٍ أَرْضًا فَعَزَقْتُهَا »^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَخْرَجْتُ المَاءَ مِنْهَا ، يُقَالُ : عَزَقْتُ الأَرْضَ عَزَقًا إِذَا شَقَقْتُهَا بِفَأْسٍ أَوْ غَيْرِهِ^(٥) ، وَالمِعْزَقَةُ : البَيْلُ^(٦) .

(عزل) وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَى فِي العَزْلِ ؟ »^(٧) .

(١) انظر الخطابي ١ / ٨١ .

(٢) عمرو بن ميمون الأودي المذحجي الكوفي ، الإمام الحجة ، أدرك الجاهلية وأسلم في الأيام النبوية ، وقدم الشام مع معاذ بن جبل ، ثم سكن الكوفة ، مات سنة ٧٥ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ١٥٨ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١١٧ ، والحلية ٤ / ١٤٨ .

(٣) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٧٦ ، وتتمة الحديث : « مَا فَرَعَّ مِنْ حَلْبِهَا حَتَّى أُصَلِّي الصَّلَاةَ الحَمْسَ » ، والفائق ٢ / ٤٢٧ ، والنهية ٣ / ٢٢٩ .

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٤٤٢ .

(٥) حكاة أبو عبيد عن أبي زيد . انظر تهذيب اللغة ١ / ١٨٣ .

(٦) قاله شمر . انظر المصدر السابق . والبيلة : المُعَقَّفَةُ ، ويقصدون بها : المسحاة ونحوها من فأسٍ وغيره . انظر اللسان (ع ز ق) .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب : البيوع باب : بيع الرقيق ب (١٠٩) ح (٢٢٢٩) ص ٣٥٥ وكتاب النكاح باب : العزل ب (٩٧) ح (٥٢١٠) ص ٩٣١ ، وكتاب : القدر باب : « وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا » ب (٤) ح (٦٦٠٣) ص ١١٤١ ، ومسلم في كتاب : النكاح باب : العزل ب (٢٢) ح (١٤٣٨) ص ١٠٦١ / ٢ .

أَرَادَ عَزَلَ^(١) الرَّجُلُ الْمَاءَ عَنِ رَحِمِ الْجَارِيَةِ مَخَافَةَ الْحَمْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ : « رَأَيْتُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَزُلًا »^(٢) .

أَيُّ : لَيْسَ مَعِيَ سِلَاحٌ ، كَمَا يُقَالُ^(٣) : رَجُلٌ جُنُبٌ ، وَالْجَمْعُ أُعْزَلٌ^(٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أُعْزَلَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ سِلَاحِ الْغَنِيمَةِ فَيُقَاتِلَ بِهِ ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْهُ رَدَّهُ »^(٥) .

الْأُعْزَلُ : هُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ زَيْنَبَ لَمَّا أَجَارَتْ أَبَا الْعَاصِ حَرَجَ إِلَيْهِ النَّاسُ عُزْلًا »^(٦) .

أَيُّ : لَيْسَ مَعَهُمْ سِلَاحٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ :

« دُفِاقَ الْعَزَائِلِ جَمَّ الْبُعَاقِ »^(٧)

(١) فِي (م) : « أُعْزَلَ » بَدَلَ : « عَزَلَ » .

(٢) فِي (م) : « عَزُلًا » بَدَلَ : « عُزْلًا » .

وَالْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٤ / ١٢٧١ ، وَالْفَائِقَ ٢ / ٤٢٧ ، وَغُرَيْبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٩٣ .

(٣) فِي (م) : « قَالَ » بَدَلَ : « يُقَالُ » .

(٤) انظُرْ تَهْدِيبَ اللُّغَةِ ٢ / ١٣٦ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٤٥٧ ، وَالنَّهْيَةَ ٣ / ٢٣١ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٤٥٧ ، وَالْفَائِقَ ٢ / ٤٢٦ ، وَالنَّهْيَةَ ٣ / ٢٣١ .

(٧) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٤٣ (عَذْر) .

العَزَائِلُ : أَصْلُهُ العَزَالِي ، جَمْعُ العَزَلَاءِ ، وَهِيَ فَمُّ المَزَادَةِ ، شَبَّهَ اتِّسَاعَ المَطَرِ
بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ القَرْبَةِ ، وَتَقْدِيمُ البَاءِ عَلَى اللَّامِ ، مِثْلُ مَا يُقَالُ : عَاقَنِي
وَعَقَانِي ، وَرَاعَنِي وَرَأَنِي ^(١) .

(عزم) وَفِي الحَدِيثِ : « إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى
عَزَائِمُهُ » ^(٢) .

أَرَادَ بِالعَزَائِمِ : فَرَائِضَهُ الَّتِي أُوجِبَهَا اللّٰهُ ^(٣) وَأَمَرَ بِهَا ، وَأَصْلُ العَزْمِ : عَقْدُ
القَلْبِ عَلَى الأَمْرِ أَنَّهُ يَفْعَلُهُ جِدًّا ^(٤) ، وَفَرَائِضُ اللّٰهِ : مَا أُوجِبَ عَلَى المُكَلَّفِينَ
الإِتْيَانَ بِهَا .

❖ وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الأحَادِيثِ : « خَيْرُ الأُمُورِ عَوَازِمُهَا » ^(٥) .

يَعْنِي مَا وَكَدْتَ رَأْيَكَ وَعَزَمَكَ عَلَيْهِ .

❖ وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : « مَتَى تُؤْتِرُ ، فَقَالَ :
مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ فَقَالَ : مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَخَذْتَ
بِالحَزْمِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : أَخَذْتَ بِالعَزْمِ » ^(٦) .

(١) انظر نغريبين ٤ / ١٢٧١ .

(٢) أخرجه ابن جبان في صحيحه ٢ / ٦٩ ، واهيثمي في مجمع ٣ / ٣٨٣ بلفظ : « يؤخذ » ، وأبو
نعيم في الحلية ٢ / ١٠١ بلفظ : « تُقْبَلُ رُحْصُهُ » ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٢٠٠ .

(٣) لفظ جلاله « الله » ساقط من (م) .

(٤) انظر تذييب اللغة ٢ / ١٥٢ .

(٥) أصل الحديث في صحيح البخاري كتاب : الاعتصام بالكتاب والسنة باب : الاقتداء بسنن
رسول الله ﷺ ب (٢) ح (٧٢٧٧) ص ١٢٥٢ .

(٦) أخرجه أبو داود كتاب : الصلاة باب : في الوتر قبل النوم ب (٣٤٢) ح (١٤٣٤)
ص ٢ / ١٣٨ بلفظ : « وقال لعمر أخذت بالقوة » ، وابن خزيمة في صحيحه ٢ / ١٤٥ ،
والجاكم في المستدرک ١ / ٤٤٢ ، والبيهقي في سننه ٣ / ٥٢ .

أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ رُبَّمَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ فَيَفُوتُهُ ، فَقَدَّمَ احْتِيَاظًا ، وَأَخَذَ عُمَرُ بِالْعَزْمِ
وَأَثَقًا بِقُوَّتِهِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَشِدَّةِ صَبْرِهِ عَلَيْهِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ »^(١) .

أَيُّ : حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَوَاجِبٌ مِمَّا أَوْجَبَهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بِنِ مَعْدِي كَرِبٍ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنِ
دَنَوْتَ لِأَضْرَطَّنِكَ فَقَالَ عَمْرٍو : كَلَّا ، وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعَزُومٌ »^(٢) .

العَزُومُ : الصَّبُورُ الصَّحِيحَةُ الْعَقْدِ ، أَرَادَ أَنَّ لَهَا - أَيُّ : لِلدُّبْرِ - عَزْمًا ،
وَلَيْسَتْ بِوَاهِيَةٍ تَخَافُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَتَضْرِبُ ، وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ : أُمُّ عَزْمٍ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ ، سَوْقًا بِالْعَوَازِمِ وَالْقَوَارِيرِ »^(٤) .

قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ حُدَاةِ أَنْجَشَةَ ، الْعَوَازِمُ : جَمْعُ الْعَوَزِمِ ، وَهِيَ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : عَزُومٌ^(٥) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب : الزَّكَاةِ باب : زَكَاةِ السَّائِمَةِ ب (٤) ح (١٥٧٥) ص ٢ / ٢٣٣ ،
والنسائي كتاب : الزَّكَاةِ باب : سَقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رَسَلًا لِأَهْلِهَا وَلِحَمُولَتِهِمْ
ب (٧) ح (٢٤٤٩) ص ٨ / ٢٥ ، والدَّارِمِي كتاب : الزَّكَاةِ باب : لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبِلِ
صَدَقَةٌ ١ / ٤٢٤ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٧٢ ، والفائق ٢ / ٤٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٤ .

(٣) قاله شَمِيرٌ . انظر تهذيب اللغة ٢ / ١٥٤ .

(٤) أخرجه البخاري كتاب : الأدب باب : ما يجوز من الشعر والرَّجَزِ والحُدَاةِ وما يكره فيه
ب (٩٠) ح (٦١٤٩) ص ١٠٧٢ ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : رحمة
النَّبِيِّ ﷺ للنساء ، وأمرِ السُّوَّاقِ مطاياهنَّ بالرَّفْقِ بِهِنَّ ب (٧٣) ح (٢٣٢٣) ص ٤ / ١٨١٠
بدون لفظة « العوازم » .

(٥) قاله الأصمعي . انظر الخطابي ١ / ٥٢٥ . ولكن بلفظ : « عَزُومٌ » .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَلَمَّا أَصَابَنَا الْبَلَاءُ اعْتَزَمْنَا » (١) .

أَي : احْتَمَلْنَاهُ وَصَبَرْنَا ، وَالْأَصْلُ فِي الْعَزْمِ : الْقُوَّةُ .

(عَزَى) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا » (٢) .

مَعْنَاهُ : مَنْ انْتَمَى وَانْتَسَبَ ، كَقَوْلِهِمْ : يَا فُلَانٍ ، يُقَالُ : عَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ : إِذَا نَسَبْتَهُ .

وَقَوْلُهُ : « فَأَعِضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ » . أَي : قُولُوا لَهُ : اعْضُضْ بِهَنْ أَبِيكَ صَرِيحًا ، وَلَا تَكُونُوا ، أَي : اشْتِمُوهُ (٣) .

❁ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا » (٤) .

قِيلَ : هُوَ أَنْ يَقُولَ : يَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يَقُولَ : يَا فُلَانٍ مِنْ قَبَائِلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، عَلَى مَعْنَى الْإِنْتِسَابِ إِلَيْهِمْ وَالتَّشْرِفِ بِهِمْ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ التَّأْسِي وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، مِثْلُ أَنْ يَقُولَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَلَا يَجْزَعُ وَلَا يُيْدِي الشُّكَايَةَ ، وَقَوْلُهُ : « بِعِزَاءِ اللَّهِ » أَي : بِتَعَزِّيَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ ، فَأَقَامَ الْأِسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ (٥) .

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٤٠٦ وفيه : « اعترفنا » بدل « اعتزمتنا » ، والخطابي ٢ / ٢٩١ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٥ / ١٣٦ ، وابن حبان في صحيحه ٧ / ٤٢٤ ، والطبراني في الكبير

١ / ١٩٨ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٣ بلفظ : « بعزاء الإسلام » ، والغريبين

٤ / ١٢٧٣ ، والفايق ٢ / ٤٢٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٤ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٣ / ٩٧ .

فصل العين مع السين

أ / ٩٥

(عسب) فِي الْحَدِيثِ : « نُهِيَ عَنِ عَسْبِ / الْفَحْلِ » (١) .

العَسْبُ : الضَّرَابُ ؛ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْكِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الْإِعَارَةَ جَائِزَةٌ ، فَحَدَفَ الْكِرَاءَ وَأَقَامَ الْعَسْبَ مَقَامَهُ (٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ غَيْرِهِ : « فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ عِنْدَ جَمْعِهِ مِنَ اللَّخَافِ وَالْعُسْبِ » (٣) .

وَهُوَ (٤) جَمْعُ الْعَسِيبِ ، وَهُوَ سَعْفُ النَّخْلِ ، وَيُسَمَّى الْجَرِيدَ (٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بَدْنَبَهُ » (٦) .

أَرَادَ رَئِيسَ أَهْلِ الدِّينِ وَسَيِّدَهُمْ وَمُقَدَّمَهُمْ إِذَا فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ (٧) ، وَمَعْنَى ضَرَبَ : أَيَّ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « هَذَا يَعْسُوبُ قَرِيشٍ » (٨) .

أَيَّ : سَيِّدُهَا ، وَيُقَالُ لِفَحْلِ النَّخْلِ : يَعْسُوبُ (٩) .

(١) أخرجه البخاري كتاب : الإجارة باب : عَسْبِ الْفَحْلِ ب (٢١) ح (٢٢٨٤) ص ٣٦٤ .

(٢) انظر الغريبين ٤ / ١٢٧٤ .

(٣) أخرجه البخاري كتاب : فضائل القرآن باب : جمع القرآن ب (٣) ح (٤٩٨٦) ص ٨٩٤ .

(٤) في (م) : « الْعُسْبُ » بدل : « وَهُوَ » .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٥٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٤٠ ، والغريبين ٤ / ١٢٧٤ ، والفائق ٢ / ٤٣٠ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٥ .

(٧) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٤٠ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٣٩ ، والغريبين ٤ / ١٢٧٤ ، والفائق ٢ / ٤٣٠ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٥ .

(٩) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٣٩ .

(عسر) وفي حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا قرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ^(١) قَالَ : لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ » ^(٢) .

هُمَا يُسْرَانِ مُنْكَرَانِ ، وَالْعُسْرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَهُوَ الْأَوَّلُ بِعَيْنِهِ وَكَيْسَ الْيُسْرِ الثَّانِي الْأَوَّلَ ؛ لِأَنَّهُ يُسْرٌ آخَرٌ مُنْكَرٌ ، وَمَقْصُودُ عُمَرَ أَنَّ كُلَّ عُسْرٍ فَهُوَ بَيْنَ يُسْرَيْنِ ، إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدِّينِ أَوْ ثَوَابٌ فِي الْآخِرَةِ ^(٣) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ وفي حديثِ رَافِعِ بْنِ سَالِمٍ ^(٤) أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّا لَنَرْتَمِي فِي الْجَبَانَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُونَ نَزْعًا شَدِيدًا ، إِذْ مَرَّ بِنَا عُمَرُ » ^(٥) .

الْعُسْرَانُ : جَمْعُ الْأَعْسَرِ ، كَالْعُمَيَّانِ وَالْعُورَانِ ^(٦) فِي جَمْعِ الْأَعْمَى وَالْأَعْوَرِ ، وَالْأَعْسَرُ أَشَدُّ رَمِيًّا مِنْ غَيْرِهِ ^(٧) .

وَكَانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَعْسَرَ يَسْرًا ، فَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ .

(عسف) وفي الحديثِ : « نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعُسْفَاءِ وَالْوُصَفَاءِ » ^(٨) .

جَمْعُ عَسِيفٍ ، وَهُوَ الْأَجِيرُ .

(١) سورة الشرح ، آية (٥) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ كتاب : الجهاد باب : الترغيب في الجهاد ١ / ٢٨٨ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٧٠ .

(٤) رَافِعُ بْنُ سَالِمِ الْفَزَارِيِّ ، أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم . انظر

الإصابة ٢ / ٤٢١ ت (٢٧٢٤) .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٧٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٥ .

(٦) « والعوران » ساقط من (م) .

(٧) انظر الغريبين ٤ / ١٢٧٥ .

(٨) أخرجه أحمد في مسنده ٣ / ٤١٣ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦ / ٤٨٢ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَيَّ هَذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ » (١) ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الطَّوِيلَ .
أَيُّ : كَانَ أَجِيرًا لَهُ .

(عَسَلَ) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ عَسَلَهُ ، قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ » (٢) .
أَرَادَ أَنَّهُ يَفْتَحُ لَهُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ حَتَّى يَطِيبَ ذِكْرَهُ وَيَحْلُوَ عِنْدَ النَّاسِ ، مَاخُوذٌ مِنْ الْعَسَلِ .

يُقَالُ : عَسَلْتُ الطَّعَامَ أَعْسَلُهُ وَأَعْسَلُهُ عَسَلًا : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْعَسَلَ ، وَالطَّعَامُ مَعْسُولٌ ، وَعَسَلْتُ الْقَوْمَ : إِذَا جَعَلْتَ أَدْمَهُمُ الْعَسَلَ .

فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ زَوَّدْتَهُمُ الْعَسَلَ ، قُلْتَ : عَسَلْتُهُمُ بِالتَّشْدِيدِ ، فَمَعْنَاهُ : جَعَلْتُ فِيهِ كَالْعَسَلِ مِنَ الْعَمَلِ كَمَا يُعْسَلُ الطَّعَامُ : إِذَا جُعِلَ فِيهِ الْعَسَلُ (٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « أَنَّ امْرَأَةً رِفَاعَةَ (٤) جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - ، وَذَكَرَتْ أَنَّهُ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ (٥) ، وَإِذَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى رِفَاعَةَ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لَا ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ » (٦) .

(١) أخرجه البخاري كتاب : الصُّلْحُ باب : إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْحٍ جَوْرٍ فَالصُّلْحُ مُرْدُودٌ ب (٥) ح (٢٦٩٦) ص ٤٤٠ ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الحدود باب : من اعترف على نفسه بالزنى ب (٥) ح (١٦٩٨) ص ٣ / ١٣٢٤ . وسيرد ص ٢٢٦ .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ٢٠٠ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٠٢ .

(٤) رفاعة بن سيموال القرظي . وامرأته اسمها تيممة بنت وهب ، وقال ابن منده : تيممة بنت أبي عبيد ، وأخرج أبو نعيم وقيل : اسمها سُهِيمَةُ . الأصابة ٢ / ٤٠٨ ، والنقات ٣ / ١٢٥ ، والطبقات لابن سعد ٩ / ٦٨ .

(٥) عبد الرحمن بن الزبير ، بفتح الزاي وكسر الموحدة ، ابن باطيا القرظي من بني قريظة . الأصابة ٤ / ٢٥٨ ، وأسد الغابة ت (٣٣٠٩) .

(٦) أخرجه البخاري كتاب : الطَّلَاقُ باب : إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا ب (٣٧) ح (٥٣١٧) ص ٩٥٠ .

كُنِيَ عَنْ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ وَلَذَّتِهِ بِالْعَسَلِ ، وَأَنَّتَ الْعُسَيْلَةَ ؛ لِأَنَّهَا تَصَغِيرُ الْعَسَلِ ،
وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْعَسَلِ ، وَلِذَلِكَ أَنَّثَهُ ، وَقِيلَ : أَنَّثَهُ
عَلَى مَعْنَى النُّطْفَةِ وَهِيَ مُؤنَّثَةٌ (١) .

(عُسْلُوجُ) وفي حديث طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ حِينَ ذَكَرَ السَّنَةَ وَالْقَحْطَ : « وَمَاتَ
الْعُسْلُوجُ » (٢) .

أَرَادَ يَسَّ الغُصْنِ وَذَهَبَتْ نُدُوؤُهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى « العُسْلُجُ » كَمَا يُقَالُ :
بُلُغُومٌ وَبُلُغَمٌ (٣) .

(عَسُو) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَيْحَةُ (٤) » ، تَعْدُو بِعِسَاءٍ وَتَرُوحُ
بِعِسَاءٍ (٥) .

العِسَاءُ : العَسُّ الكَبِيرُ (٦) . قَالَ الخَطَّابِيُّ (٧) : وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

(١) قاله أبو بكر . انظر الغريين ٤ / ١٢٧٧ .

(٢) سبق تحريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٣) انظر الغريين ٤ / ١٢٧٧ .

(٤) المنيحة : المعارة للبن خاصة من الشاة أو الناقة ، تعطىها غيرك ليحتلبها ثم يردها عليك .

(٥) أخرج البخاري نحو هذا الحديث بألفاظ مختلفة كتاب : الهبة وفضلها باب : فضل المنيحة

ب (٣٥) ح (٢٦٢٩) ص ٤٢٥ ، ومسلم كتاب : الزكاة باب : فضل المنيحة ب (٢٢) ح

(١٠١٩) ص ٧٠٧ / ٢ بلفظ : « أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَعْدُو بِعُسٍّ . وَتَرُوحُ بِعُسٍّ . إِنَّ

أَجْرَهَا لِعَظِيمٌ » .

(٦) حكاه أبو خيثمة . انظر المجموع المغيث ٢ / ٤٤٨ .

(٧) انظر غريب الحديث ١ / ٥٥٨ .

فصل العين مع الشين

(عشر) في الحديث في ذكر النساء : « إِنَّكَ تَكْثِرُونَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ »^(١).

العشير : الزوج ؛ لأنه يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ^(٢) ، قَالَ - تَعَالَى - : ﴿ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴾^(٣).

وفي الحديث : « أَنَّ النَّسَاءَ لَا يُعْشَرْنَ »^(٤).

أي : لَا يُؤْخَذُ الْعُشْرُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ زِيَادَةً عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِنَّ مِنَ الزَّكَاةِ فِي حُلِيِّهِنَّ^(٥).

يقال : عَشَرْتُ الرَّجُلَ أَعْشَرُهُ عَشْرًا : إِذَا أَخَذْتَ عُشْرَ مَالِهِ ، وَالْعَشَارُ : الْآخِذُ^(٦).

(١) أخرجه البخاري كتاب : الحيض باب : ترك الحائض الصوم ب (٦) ح (٣٠٤) ص ٥٣ ، وكتاب الزكاة باب : الزكاة على الأقارب ب (٤٤) ح (١٤٦٢) ص ٢٣٧ ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق ب (٣٤) ح (٧٩) ص ١ / ٨٦ ، وكتاب : صلاة العيدين ح (١٨٨٥) ص ٢ / ٦٠٣ .

(٢) انظر تهذيب اللغة ١ / ٤١٠ .

(٣) سورة الحج ، آية (١٣) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٩١ ، والخطابي ١ / ٥٠١ ، والغريبين ٤ / ١٢٧٨ ، والفائق ٢ / ٤٣٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٦ .

(٥) في (م) : « حُلِّهِنَّ » بدل : « حُلِيِّهِنَّ » .

(٦) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ١ / ٤٠٨ .

ب / ٩٥ . وفي حديثِ صَعْصَعَةَ^(١): « كُنْتُ أُشْرِي / المَوْعُودَةَ بِنَاقَتَيْنِ عُشْرَاوَيْنِ »^(٢).
النَّاقَةُ الْعُشْرَاءُ^(٣): الَّتِي أَتَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا
حَتَّى تَضَعُ وَبَعْدَ أَنْ تَضَعَ ، وَجَمْعُهَا عِشَارٌ ، كَمَا يُقَالُ : نَفَسَاءُ وَنَفَاسٌ . وَهِيَ
مِمَّا يَعْزُّ عَلَى صَاحِبِهَا ، وَيُقَالُ : عَشَرْتِ النَّاقَةَ فِيهِ عُشْرَاءُ .

• وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ فِي وَعَاءِ الْعَشْرَةِ حَقًّا لِلَّهِ^(٤) - تَعَالَى -
وَاجِبًا ، قِيلَ لَهُ : وَمَا وَعَاءُ الْعَشْرَةِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ يُدْخِلُ عَلَى عَشْرَةِ عِيَالٍ وَعَاءً مِنْ
طَعَامٍ ، إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهُ حَرَّقَ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَجْهَهُ »^(٥) .

أَرَادَ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ يَعُولُهُمْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٦) : وَاحِدُ الْعِيَالِ : عِيْلٌ ، وَالْجَمْعُ : عِيَائِلٌ ، مِثْلُ : سَيِّدٍ
وَسَيَائِدٍ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُعِيْلٌ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ عِيَالٍ ، كَمَا يُقَالُ : مُعِيْلٌ ،
وَالْعِيْلُ أَيْضًا : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، فَيَكُونُ اسْمًا لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

• وفي حديثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : « لَوْ بَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا لَمَا عَاشِرَهُ
مِنَّا أَحَدٌ »^(٧) .

(١) صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَاشِيعِ بْنِ تَمِيمٍ ، جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ ، وَابْنُ عَمِّ الْأَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمٍ ، وَوَجْهَهُ بَنِي بَجَاشِعٍ ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَفْتَدِي الْمَوْعُودَاتِ ، قَدِمَ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْلَمَ . انظر أسد الغابة ٢ / ٤٠٤ ، ت (٢٥٠٥) .

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢ / ٤٠٥ ، وذكر الحديث بطوله .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٤٠ .

(٤) في (م) : « على الله » بدل : « لله » .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٣٤ ، والفائق ٣ / ٣٦ ، والنهية ٣ / ٣٢٣ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

(٧) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٦١٨ ح (٦٢٨٩) ، وفتح الباري ٧ / ١٢٦ ، والاستيعاب

٣ / ٩٣٥ ، والإصابة ٤ / ١٤٦ ، والنهية ٣ / ٢٤٠ .

أَيُّ : لَوْ صَارَ مِثْلَنَا فِي السَّنِّ مَا بَلَغَ وَاحِدٌ مِنَّا عُسْرَهُ فِي الْعِلْمِ .

(عَشَشَ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ [وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ] ^(١) لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيْشًا » ^(٢) .

قِيلَ ^(٣) : مَعْنَاهُ : لَا تَخُونُنَا فِي طَعَامِنَا ، فَتَحْبُأُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ شَيْئًا كَالطُّيُورِ إِذَا عَشَّشَتْ وَضَعَتْ الْعُشَّ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٤) : مَعْنَاهُ : لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا بِالْمَزَابِلِ وَالْقَمَامَاتِ ، فَكَأَنَّهُ عُشُّ طَائِرٍ . وَيُرْوَى « تَعْشِيْشًا » بِالْعَيْنِ ، فَهُوَ مِنَ الْعِشِّ ، أَرَادَتْ أَنَّهَا لَا تَخُونُنَا فِي الْأَمْتَعَةِ وَالْأَطْعِمَةِ .

❁ وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : « لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكَ فَادْرُجِي » ^(٥) .

قِيلَ : هُوَ ^(٦) مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا ^(٧) ، [وَقِيلَ ^(٨) : يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ مُطْمَئِنٌّ ، وَقَدْ أَهَمَّهُ أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى مُبَاشَرَتِهِ وَالِدُّخُولِ فِيهِ] ^(٩) ، وَقِيلَ ^(١٠) : يُضْرَبُ لِمَنْ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ يَقْصُرُ عَنْهُ وَيَعْجِزُ دُونَهُ .

وَقَوْلُهُ : « اُدْرُجِي » ، أَيُّ : ارْتَقِي إِلَى عُشِّكَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : امْضِي .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) انظر الغريبين ٤ / ١٢٧٨ .

(٤) حكاه أبو بكر بن الأنباري عن ابن أبي أوكس عن أبيه . انظر الغريبين ٤ / ١٢٧٩ .

(٥) الخطبة في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٢٣ ، وغريب الحربى ١ / ١١٤ ، والغريبين

١ / ٣٨٧ ، والفائق ١ / ١٣٠ ، وابن الجوزي ١ / ١٦٨ ، والكامل للمبرِّد ١ / ٣١١ ، وعيون

الأخبار ٢ / ٢٦٥ ، والبيان والتبيين ٢ / ٣٠٧ .

(٦) في (م) زيادة : « و » .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر الغريبين ٤ / ١٢٧٩ .

(٨) قاله القُتَيْبِيُّ . انظر المصدر السَّابِقُ .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(١٠) قال أبو عبيد : سمعت القرشي يقول : هذا . انظر المصدر السَّابِقُ .

(عَشَمَ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ نَفَرًا مِنَ الْيَمَنِ سَأَلُوهُ عَنِ الْمِزْرِ^(١) ، وَقَالُوا : إِنَّ أَرْضَنَا بَارِدَةٌ عَشْمَةٌ ، وَنَحْنُ قَوْمٌ نَحْتَرِثُ^(٢) .

العَشْمَةُ : الْيَابِسَةُ ، وَقَدْ عَشَمَ اخْبِرُ : إِذَا يَبَسَ ، وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ : وَهِيَ الَّتِي أَسَنَّتْ وَقَحَلَتْ^(٣) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَقَفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا ، فَقَالَتْ : حَيَّاكُمْ اللَّهُ تَحِيَّةَ السَّلَامِ وَإِمَارَةَ الْإِسْلَامِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ جُحِيمِرٌ طَهْمَلَةٌ ، أَقْبَلْتُ مِنْ هَكَرَانَ وَكَوْكَبٍ ، أَجَاءَتْنِي النَّائِدُ إِلَيَّ اسْتِيشَاءَ الْأَبَاعِدِ بَعْدَ الدَّفْعِ وَالْوَقِيرِ ، فَهَلْ مِنْ نَاصِرٍ يُجِيرُ أَوْ دَاعٍ يُشْكِرُ ؟ أَعَاذَكُمْ اللَّهُ مِنْ جَوْحِ^(٤) الدَّهْرِ وَضَغَمِ الْفَقْرِ^(٥) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٦) : أَظُنُّ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ فَتَرَكْتُ بَاقِيَ الْأَلْفَاظِ . الْعَشْمَةُ : مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالْأَهْدَامُ : أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ، وَاحِدُهَا : هِدْمٌ ، وَجُحِيمِرٌ : تَصْغِيرُ جَحْمَرِشَ ، وَهِيَ الْعَجُوزُ الَّتِي يَبَسَتْ وَخَشِنَتْ ، وَالطَّهْمَلَةُ : الْمُسْتَرْحِيَةُ اللَّحْمِ ، وَهَكَرَانُ وَكَوْكَبٌ : جَبَلَانٌ . وَقَوْلُهَا : « أَجَاءَتْنِي النَّائِدُ » ، أَي : اضْطَرَّتْنِي الدَّوَاهِي ، وَالِاسْتِيشَاءُ : اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ الْكَامِنِ ، يُقَالُ : اسْتَوْشَيْتُ الْمَسْأَلَةَ ،

(١) المِزْرُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ ، وَالْمِزْرُ : نَبِيذُ نَشَعِيرِ وَالْحِنْطَةِ وَالْحَبُوبِ ، وَقِيلَ : نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً ، وَهُوَ مِنَ الْأَشْرِبَةِ . انظُرِ اللِّسَانَ (مِزْر) .

(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ كِتَابَ : الْأَشْرِبَةِ بَابَ : تَفْسِيرِ الْبَتِّعِ وَالْمِزْرِ ب (٢٤) ح (٥٦٠٥) ص ٨ / ٣٠٠ ، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ٢ / ٤٢٩ ، ٥٠١ . بَلْفِظَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، بَدُونَ الْقِصَّةِ » .

(٣) انظُرِ الْخَطَّابِيَّ ١ / ٥٩٠ .

(٤) فِي (م) : « جَرَحٌ » بَدَلَ : « جَوْحٌ » .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢ / ٧٧ بَلْفِظَ : « نَاصِرٍ يُجِيرُ » ، وَالْفَائِقُ ٢ / ٤٣٤ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢ / ٤٥٥ بَلْفِظَ : « يُجِيرُ » .

(٦) انظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٢ / ٧٧ .

أَيُّ : اسْتَحْرَجْتُ مَعْنَاهَا . وَالرَّفُّ : الإِبِلُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْوَقِيرُ : الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنْ
الْغَنَمِ ، وَالْقِرَّةُ : الْغَنَمُ ، وَالْقَارُ : الإِبِلُ ، وَجَوْحُ الدَّهْرِ : الْجَائِحَةُ ، وَالضَّغْمُ :
الْعَضُّ . أوردتُ الْحِكَايَةَ هَهُنَا عَلَى وَجْهِهَا لِقَلَّا تَتَفَرَّقُ فِي الأبْوَابِ .

(عيشوم) وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ »^(١) .
الْعَيْشُومَةُ : نَجْمَةٌ مِنَ النَّجْمِ ضَعِيفَةٌ . وَالْأَمْصُوحُ : خَوْصُ الثَّمَامِ ، وَمَعْنَاهُ : لَوْ
ضَرَبَكَ بِأَضْعَفِ مَا يَكُونُ لَقَتَلَكَ^(٢) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ بِمِنَى فِيهِ عَيْشُومَةٌ »^(٣) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) ، هِيَ نَبْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْحَمَاضُ إِذَا بَيَسَ ، وَقِيلَ :
هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ ، كَأَنَّهَا إِذْخِرَةٌ . قَالَ الْأَزْرَقِيُّ^(٥) : فَيُقَالُ لَهُ : مَسْجِدُ
الْعَيْشُومَةِ ، فِيهِ عَيْشُومَةٌ خَضْرَاءُ أَبَدًا فِي الْجَدْبِ وَالْخِصْبِ .

(عشنق) مِنْ رُبَاعِيهِ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الثَّالِثَةِ : « زَوْجِي
الْعَشْنَقُ »^(٦) .

وَهُوَ الطَّوِيلُ ، أَيُّ : لَيْسَ عِنْدَهُ فَائِدَةٌ أَكْثَرُ مِنْ طَوْلِهِ بِلا نَفْعٍ^(٧) . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ
مَنْظَرٌ بِلا خَيْرٍ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤٠ ، والغريبين ٤ / ١٢٧٩ ، والفائق ٣ / ٣٧٠ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤١ .

(٣) الحديث في : أخبار الأزرقي ٢ / ١٧٤ ، ١٧٥ ، والخطابي ١ / ٧٢٠ ، والغريبين ٤ / ١٢٧٩ ،
والفائق ٢ / ٤٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٧ .

(٤) النبات للأصمعي ص ٢١ .

(٥) أخبار مكة ٢ / ١٧٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٧) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٩١ .

١ / ٩٦

(عشو) / فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : حَيْثُ تَبِعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فِي الْقِصَّةِ الْمَعْرُوفَةِ ، قَالَ : « فَأَخَذَ عَلَيْهِم بِالْعَشْوَةِ »^(١) .

أَيُّ : بِالسَّوَادِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : أَوْطَأْتُهُ الْعَشْوَةَ^(٢) ، أَيُّ : غَرَّرْتُهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَطَأَ مَا لَا يُبْصِرُهُ ، وَوَأْطِئُ الْعَشْوَةَ رَبِّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ أَوْ وَقَعَتْ رِجْلُهُ عَلَى حَيَّةٍ أَوْ هَامَّةٍ تُرْدِيهِ ، وَكَذَلِكَ حَاطِبُ اللَّيْلِ^(٣) ، وَيُقَالُ : عَشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ^(٤) جَمِيعًا .

❖ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ « أَنَّهُ كَانَ قَدْ ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ ، وَيَعْشُرُ بِالْأُخْرَى »^(٥) .

أَيُّ : يُبْصِرُ بِهَا بَصَرًا ضَعِيفًا ، يُقَالُ : عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعَشُو عَشْوًا : إِذَا اسْتَدَلَّتْ إِلَيْهَا بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَحْمَدُوا^(٦) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمْ الْعُشْوَةَ »^(٧) .

أَيُّ : الظُّلْمَةُ^(٨) ، وَهِيَ أَنْ يَرَكَبَ أَمْرًا بِجَهْلٍ لَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ .

وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ بَيْنَ الدِّينِ الْحَقِّ الَّذِي يَهْتَدِي إِلَيْهِ مَنْ يَعْتَقِدُهُ ، وَلَا يَكُونُ فِي شَكٍّ مِنْ عَاقِبَةِ أَمْرِهِ ، وَأَبْطَلَ الْجَاهِلِيَّةَ الْمُبْهَمَةَ الْعَاقِبَةَ .

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجهاد باب : غزوة ذي قرد وغيرها ح (١٨٠٦)
١٤٣٨ / ٣ .

(٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٣ .

(٣) انظر جمهرة الأمثال ٢ / ١٥٩ .

(٤) قاله أبو عبيد وابن الأعرابي . انظر إصلاح المنطق ١٧٤ ، وقال ابن السكيت : ولم يعرف الكسائي الفتح .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٥٥ ، والغريبين ٤ / ١٢٨٠ ، والفائق ٢ / ٤٣٦ .

(٦) في (م) : « أَحْمَدُ » بدل : « أَحْمَدُوا » .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٨١ ، والفائق ٢ / ٤٣٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٨ .

(٨) انظر الغريبين ٤ / ١٢٨١ .

(عشي) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَأَعْتَشَى فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَنَقَطَعَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ » (١) .

يُرِيدُ أَنَّهُ سَارَ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ مِثْلُ : اعْتَدَى ، وَابْتَكَرَ وَاسْتَحَرَّ .

وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ : أَنَّهُ نَزَلَ لِيَتَعَشَى ، أَوْ لِيُصَلِّيَ الْعِشَاءَ ، وَهَرَا غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ زِيَادًا الصُّدَائِيَّ (٢) قَالَ : « اعْتَشَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَنَقَطَعَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَلَزِمْتُهُ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْأَذَانِ أَمَرَنِي فَأَذَّنْتُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لِلصَّلَاةِ لَحِقَهُ الْأَصْحَابُ ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ » (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « صَلَّى بِنَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ » (٤) .

يُقَالُ (٥) لِصَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ : الْعِشَاءَانِ ، غَلَبَ الْعِشَاءَ عَلَى الْمَغْرِبِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَبْوَانِ : لِلأَبِ وَالْأُمَّ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ١٦٨ ، ١٦٩ مختصراً ، والمزي في تهذيب الكمال ٩ / ٤٤٧ .

(٢) زياد بن الحارث الصُّدَائِيُّ ، له صحبة ، قدم على النبي ﷺ وأذَّن له في سفره ، وقد نزل مصر ، وأخذ عنه المصريون . انظر تهذيب الكمال ٩ / ٤٤٥ ، وطبقات ابن سعد ١ / ٢٤٧ ، ٣٤٨ / ٧ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ١٦٨ ، ١٦٩ ، تهذيب الكمال ٩ / ٤٤٧ ، وكذلك في مصادر ترجمته .

(٤) أخرجه البخاري كتاب : الصلاة باب : تشييك الأصابع في المسجد وغيره (٥٤) ح (٤٦٨) ص ٨١ ، وكتاب : السهو باب : من يكبر في سجدي السهو ب (٥) ح (١١٧٢) ص ١٨٧ ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : السهو في الصلاة والسجود له ب (١٩) ح (٥٧٣) ص ١ / ٤٠٣ وكلها بلفظ : « العشي » .

(٥) قاله أبو عبيد ، الغريبين ٤ / ١٢٨٠ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « فَاتَيْنَا بَطْنَ كَدِيدٍ عُشَيْشِيَّةً »^(١) .

هُوَ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ صَعَّرُوا الْحَرْفَ عَلَى أَصْلِهِ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ الْيَاءِ الْوُسْطَى شَيْنًا حَتَّى اجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَذَا اللَّفْظِ خَاصَّةً دُونَ أَمْثَالِهَا مِثْلُ : سَرِيَّةٍ وَضَحِيَّةٍ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : هَلْ يَضُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ ذَنْبٌ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشَّرْكِ عَمَلٌ ؟ فَقَالَ : عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ »^(٣) .

هُوَ مِثْلُ^(٤) « أَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَفَازَةً فِي سَفَرٍ بِإِبِلِهِ ، فَاتَّكَلَ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَلَاءِ ، فَقِيلَ لَهُ : عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ ، أَيُّ : عَشٌّ إِبِلُكَ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاظِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَاءٌ فَلَيْسَ يَضُرُّكَ مَا صَنَعْتَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كُنْتَ أَخَذْتَ بِالثَّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ .

معناه : اجْتَنِبِ الذُّنُوبَ ، وَلَا تَرَكِّبْهَا ، اتَّكَلًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ بِالْإِحْتِيَاظِ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٣ / ٤٦٨ .

(٢) انظر الكتاب ٣ / ٤٨٤ في باب : ما يُحَقَّرُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ مُكَبَّرِهِ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ . وأشار المُبَرِّدُ فِي الْمُقْتَضَبِ ٢ / ٢٧٨ إِلَى هَذَا التَّصْغِيرِ دُونَ تَعْلِيْقٍ . وَقَالَ رَضِيُّ الدِّينِ فِي شَرْحِ شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ١ / ٢٧٥ : وَعُشَيْشِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ ، وَالْقِيَاسُ عُشِيَّةٌ ، بِحَذْفِ ثَلَاثَةِ الْيَاءَاتِ كَمَا فِي مُعْيَةٍ ، وَكَأَنَّ مُكَبَّرَ عُشَيْشِيَّةٍ عَشَاةٌ ، تَجْعَلُ أَوَّلِي يَاءِي عَشِيَّةٍ شَيْنًا مَفْتُوحَةً ، فَتَدْغَمُ الشَّيْنُ فِي الشَّيْنِ وَتَنْقَلِبُ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا . وَقَالَ ابْنُ يَعِيشَ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ ٥ / ١٣٣ : " وَأَمَّا عُشَيْشِيَّةٌ فَكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَشَاةٍ ، فَلَمَّا صُعِّرَ وَقَعَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ ثُمَّ قُبِلَتْ الْأَنْفُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَ عُشَيْشِيَّةً " .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٥٣ ، والغريبين ٤ / ١٢٨٠ ، والفائق ٢ / ٤٣٥ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٨ .

(٤) المثل في : المستقصى ٢ / ١٦٢ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٢٠ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٤٦ .

فصل العين مع الصاد

(عصب) في الحديث: «ثُمَّ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَمِيرُ الْعُصْبِ»^(١) .
والعُصْبُ^(٢): جَمْعُ عَصْبَةٍ ، يُقَالُ : هِيَ الْعَشْرَةُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) :
الْعَصْبَةُ وَالْعِصَابَةُ : جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ ، وَالْعَصْبَةُ^(٤) : نَبَاتٌ يَتَلَوَّى وَيَنْطَوِي
عَلَى الشَّجَرَةِ ، وَهُوَ اللَّبْلَابُ^(٥) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : «لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ سُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ :

غَلَبَتْهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً قَتَادَةَ تَعَلَّقَتْ بِنُشْبَةٍ»^(٦) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : الْعَرَبُ تَقُولُ : إِنِّي خُلِقْتُ نُشْبَةً قَتَادَةَ مَلَوِيَّةً بَعْصَبَهُ ، وَالنُّشْبَةُ
مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي إِذَا عَلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكَدْ يُفَارِقُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمِرَاسِ :
قَتَادَةَ لُوِيَتْ بَعْصَبَهُ ، فَضَرَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ذَلِكَ مَثَلًا لِنَفْسِهِ وَلِمَرَّتِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : «أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَاتِبٌ ،
فَقَالَ : إِنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِبُهَا فَتَحْلُبُ الْعُلْبَةَ»^(٨) .

الْعَصُوبُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي لَا تُدِرُّ حَتَّى يُعَصَّبَ فَخِذَاهَا ، وَيُقَالُ^(٩) لِلرَّجُلِ

(١) ذكره الأزهري في تهذيب اللغة بإسناده وقال : حديث عجيب وإسناده صحيح ٤٧ / ٢ . وهو

في الغريين ٤ / ١٢٨١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٩ .

(٢) «العُصْبُ» زيادة من (م) .

(٣) حكاه أبو عبيد عن أبي زيد . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٤٦ .

(٤) العَصْبَةُ ، ويجوز العَصْبَةُ وَالْعُصْبَةُ . انظر النبات لأبي حنيفة ٢ / ١٣٨ .

(٥) قاله الأخفش . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٤٦ .

(٦) الحديث في : الغريين ٤ / ١٢٨١ ، بلفظ : «عَلِقَتْهُمْ» بدل : «غَلَبَتْهُمْ» .

(٧) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٤٩ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٧٦ ، وذكر الخطابي في غريبه طرفاً منه ٢ / ٤٩٠ ،

وهو في الغريين ٤ / ١٢٨٣ ، والفايق ٢ / ٤٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٩ ، ١٩٦ .

(٩) قاله القتيبي . انظر غريب الحديث ٢ / ٣٧٦ .

الشَّدِيدِ / الَّذِي لَا يُقَهَّرُ ، وَلَا يُسْتَدَلُّ : لَا تُعْصَبُ سَلْمَاتُهُ . فَقَالَ عَمْرُو لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ : « نَعَمْ ، وَلَكِنْ رُبَّمَا زَبَنَتْهُ ^(١) فَدَقَّتْ فَاهُ ، وَكَفَّاتُ إِنَاهُ » .

وَالزَّيْنُ : أَنْ تَدْفَعَ الحَالِبَ وَتَضْرِبَهُ ^(٢) بِرِجْلِهَا فَتُلْقِي الإِنَاءَ ، وَتَصُبُّ اللَّبْنَ ، وَتَدُقُّ فَمَ الحَالِبِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ العِرَاقِ : « لِأَعْصَبِكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ » ^(٣) .

هِيَ شَجَرَةٌ ^(٤) وَرَقُّهَا القَرِظُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ ، وَيَعْسُرُ خَبْطُ وَرَقِّهَا فَتُعْصَبُ أَغْصَانُهَا بِحَبْلِ ، ثُمَّ تُخَبَطُ بِعَصَا فَيَتَنَاثَرُ وَرَقُّهَا .

وَعَصَبُهَا : جَمْعُ أَغْصَانِهَا ، وَشَدُّ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَالكَلَامُ تَهْدِيدٌ مِنَ الحَجَّاجِ ، وَأَذَانٌ مِنْهُ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ يُؤَدِّبُهُمْ ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى البَيْعَةِ وَالوِفَاقِ ، وَتَرَكَ الشَّقَاقِ .

❁ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « شَكَا مِنَ المُنَافِقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ آذَاهُ بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ : سَعْدُ : أَعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ البَحِيرَةِ ^(٥) عَلَيَّ أَنْ يُعْصِبُوهُ بِالعِصَابَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ شَرِقَ بِذَلِكَ » ^(٦) .

(١) فِي النِّهَايَةِ ٢ / ٢٩٥ « وَرُبَّمَا زَبَنَتْ فَكَسَّرَتْ أَنْفَ حَالِبِهَا » . يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعَ حَالِبِهَا عَنْ حَلِبِهَا : زَبُونٌ .

(٢) فِي (م) : « تَضْرِبُهَا » بِدَلِّ : « وَتَضْرِبُهُ » .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٩٦ هَامِش (٥) .

(٤) انظُرْ تَهْدِيبَ اللُّغَةِ ٢ / ٤٦ ، وَالنَّبَاتَ لِلأَصْمَعِيِّ ص ٢٣ .

(٥) قَوْلُهُ : أَهْلُ هَذِهِ البَحِيرَةِ ، يُرِيدُ أَهْلَ المَدِينَةِ . انظُرْ الخَطَّابِي ١ / ١٥٩ .

(٦) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٤٢ هَامِش (١) .

قَوْلُهُ : « يُعَصِّبُوهُ » ، أَي : يُسَوِّدُوهُ .

وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّيِّدَ الْمُطَاعَ مُعَصَّبًا ؛ لِأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِالتَّاجِ أَوْ تُعَصَّبُ بِهِ أُمُورُ النَّاسِ .

وَالْعَمَائِمُ : تَيْجَانُ الْعَرَبِ ، وَهِيَ الْعَصَائِبُ^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « بَيْنَمَا هُوَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي مَسِيرٍ إِذْ رَفَعَ صَوْتَهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾^(٢) فَلَمَّا سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ اعْصَوْصُبُوا^(٣) .

أَي : صَارُوا عِصَابَةً ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعُوا وَانْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

(عَصِر) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِأَلَا يُؤَذَّنُ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ^(٤) » .

أَرَادَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْغَائِطِ لِيَكُونَ فَارِغًا مِنْهُ ، مُتَطَهِّرًا مُتَهَيِّئًا لِلصَّلَاةِ حِينَ دُخُولِ وَقْتِهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : كَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ^(٥) إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

(١) انظر الغريبين ٤ / ١٢٨٢ .

(٢) سورة الحج ، آية (١) .

(٣) الحديث في : تفسير الطبري عن عمران ١٧ / ١١١ ، وانظر تفسير ابن كثير ٥ / ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، وليس فيه لفظة « اعصوصبوا » .

(٤) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٢٨٣ ، والفائق ٢ / ٤٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٠ .

(٥) دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ فَرَوَةَ الْكَلْبِيُّ ، صحابيٌّ جليلٌ ، وهو سفير الرسول ﷺ إلى قيصر ، يدعوه للإسلام ، توفي سنة ٤٥ هـ ، وكان من أجمل الناس صورة ، انظر الإصابة ١ / ٤٧٣ ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ١٨٤ .

لَمْ يَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ إِلَيْهِ ، تَنْظُرُ ، مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ «^(١) .

المُعْصِرُ : الجَارِيَةُ إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ، سُمِّيَتْ^(٢) بِذَلِكَ لِأَنِّعْصَارِ رَجْمِهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ »^(٣) .

يَقُولُ^(٤) لَهُ : أَنْ يَحْبِسَهُ عَنِ الْإِعْطَاءِ وَالتَّبْدِيرِ ، وَيَمْنَعُهُ عَنِ تَفْرِيقِ الْمَالِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسْتَهُ وَمَنْعْتَهُ فَقَدْ اعْتَصَرْتَهُ ، وَقِيلَ^(٥) : مَعْنَى يَعْتَصِرُ أَيُّ : يَرْجِعُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً مَرَّتْ وَلَدَيْهَا عَصْرَةٌ »^(٦) .

أَرَادَ الْغُبَارَ الَّذِي قَدْ نَارَ مِنْ سَحْبِهَا الذَّلِيلِ ، وَهُوَ الْإِعْصَارُ ، وَقَدْ تَكُونُ الْعَصْرَةُ مِنْ فَوْحِ الطَّيِّبِ وَهَيِّجِهِ ، فَشَبَّهَهُ بِمَا تُثِيرُ الرِّيحُ مِنَ الْأَعَاصِيرِ .

❁ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٧) : « سُئِلَ عَنِ الْعَصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ ، فَقَالَ : لَا

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٨ / ٤٧٤ في ترجمة « دحية » ، وابن قتيبة في غريب الحديث

٢ / ٣٦٠ وهو في الغريبين ٤ / ١٢٨٤ ، والفائق ٢ / ٤٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٠ .

(٢) في (م) : « سُمِّيَ » بدل : « سُمِّيَتْ » وهو خطأ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٤٦ ، الغريبين ٤ / ١٢٨٣ ، والفائق ٢ / ٤٣٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٠ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر تهذيب اللغة ٢ / ١٧ .

(٥) حكاه شمر عن ابن الأعرابي بلفظ : « يَسْتَرْجِعُ » . انظر تهذيب اللغة ٢ / ١٨ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٩٩ ، والغريبين ٤ / ١٢٨٤ ، وغريب ابن الجوزي

٢ / ١٠٠ .

(٧) القاسم بن محمد بن محمد بن مُخَيَّمِرَةَ ، الإمام ، القدوة ، الحافظ ، أبو عروة الهمداني الكوفي ، نزيل

دمشق ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز بدمشق سنة ١٠٠ هـ . انظر سير أعلام النبلاء

أَعْلَمُ رُحْصَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ ^(١) الْمَعْقُوفِ ^(٢) .

قِيلَ ^(٣) : أَرَادَ بِهِ مَنَعَ الْبِنْتِ مِنَ التَّرْوِيجِ ، يُقَالُ : اعْتَصَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ حَقِّهِ ، إِذَا مَنَعَهُ مِمَّا وَجَبَ لَهُ عَلَيْهِ ، أَرَادَ : لَيْسَ لِأَحَدٍ عَضْلُ امْرَأَةٍ (مِنَ التَّرْوِيجِ) ^(٤) إِلَّا لِشَيْخٍ كَبِيرٍ أُعْقِفَ ، يَحْتَاجُ إِلَى خِدْمَةِ الْبِنْتِ ؛ لِضَعْفِهِ وَحَاجَتِهِ إِلَيْهَا ، فَيَحِلُّ لَهُ مَنَعُهَا مِنَ التَّرْوِيجِ لِسَبَبِ ذَلِكَ .

(عَصْف) عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ^(٥) : ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ ^(٦) أَي : كَزَّرَعٍ أَكَلَ حَبَّهُ وَبَقِيَ نَبْتُهُ . وَالْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ : وَرَقُ ^(٧) السُّبُلِ .

(عصفور) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ : « لَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا وَلَا يُخْبَطُ وَرَقُهَا إِلَّا لِعُصْفُورٍ ^(٨) قَتَبٍ - عَصَافِيرُ الْقَتَبِ : عِيدَانٌ صِغَارٌ تُجْعَلُ فِيهِ - أَوْ مَسَدٌ مَحَالَةٌ - وَهِيَ الْبَكْرَةُ ، أَي : لَيْفٌ يُمَسَدُ فَيَسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ - أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ » ^(٩) ، يَعْنِي الْعَنْزَةَ .

(١) في (م) : « الشيخ » .

(٢) الحديث في : الغريين ٤ / ١٢٨٣ ، ١٣١٠ . والفائق ٢ / ٤٤٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٠ ، ١١٦ . وينظر ص ١٤٢ .

(٣) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريين ٤ / ١٢٨٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) في (م) : « قول الله جل وعزّ » بدل : « قوله » .

(٦) سورة الفيل ، آية (٥) .

(٧) « ورق » ساقط من (م) .

(٨) المثبت ما في النهاية ٣ / ٢٤٨ ، و (ص) مطموس وما في (م) : « العصفور » بهمزة (ال) .

(٩) أصل هذا الحديث أخرجه البخاري كتاب : انعم باب : كتابة العلم ب (٣٩) ح (١١٢)

ص ٢٤ ، ومسلم كتاب : الحج باب : تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطتها ، إلا لمنشد

على الدوام ح (١٣٥٥) ص ٢ / ٩٨٨ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمَعْصَفِرِ » (١) .

وَهُوَ الَّذِي صُبِغَ بِالْعَصْفَرِ . وَهُوَ نَوْرٌ حَبُّ الْقِرْطِمِ .

(عَصَل) فِي الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ الْحَدِيثِيَّةِ : « يَا مَنَا فِي هَذَا الْعَصَلِ » (٢) .

وَهُوَ : رَمْلٌ يَعْوَجُ وَيَلْتَوِي ، وَالْعَصَلُ : الْإِلْتَوَاءُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلْأَمْعَاءِ :

الْأَعْصَالُ ؛ لِإِلْتَوَائِهَا ، وَالْأَعْصَلُ : الْمَعْوَجُ الْأَنْيَابِ (٣) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ مَرَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ سَعْدِ

ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَكَيْفَ النَّاسُ مَعَهُ ؟ فَقَالَ : هُمْ كَسِيهَامِ

الْجَعْبَةِ : مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ ، وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ ، / وَهُوَ يَغْمُرُ عَصَلَهَا » (٤) .

١ / ٩٧

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ النَّاسَ مِنْ بَيْنِ مُسْتَقِيمٍ لَهُ ، وَمُسْتَعْصٍ مُعْوَجٍ ، وَهُوَ يُتَّقِفُهُمْ وَيُقِيمُ

أَوْ دَهُمُ (٥) .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ فِي شَأْنِ صَنَمٍ : « فَجَاءَ ثُعَلْبَانٍ فَأَكَلَا الْجُبْنَ وَالزُّبْدَ ثُمَّ

عَصَلَا عَلَى رَأْسِ الصَّنَمِ » (٦) .

أَيُّ : بِالْأَعْلَى .

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : اللباس والزينة باب : النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر

ح (٢٠٧٨) ص ٣ / ٩٦٤٨ ، وسنن أبي داود كتاب : اللباس باب : من كرهه ب (١١)

ح (٤٠٤٤) ص ٤ / ٣٢٢ ، والترمذي كتاب : اللباس باب : ما جاء في كراهية المعصفر

للرجال ب (٥) ح (١٧٢٥) ص ٤ / ١٩١ ، والنسائي كتاب : الزينة باب : النهي عن لبس

حاتم الذهب ب (٧٧) ح (٥٢٦٩) ص ٧٤٦ ، ومسند أحمد ١ / ١٢٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٤ (عدد) .

(٣) انظر الغريبين ٤ / ١٢٨٥ .

(٤) الحديث في : تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ / ١٠٦ ، وغريب الحديث للخطابي ٢ / ٨٦ ،

والغريبين ٣ / ٨٠٥ ، والفائق ٢ / ٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٢٧ .

(٥) انظر الخطابي ٢ / ٨٧ .

(٦) الحديث في : الإصابة ٢ / ٣٦١ ترجمة راشد بن شهاب . بلفظ : « فَرَفَعَ أَحَدُهُمَا رِجْلَهُ فَبَالَ عَلَى

الصَّنَمِ » .

(عصب) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : « قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعَصَلِيٍّ » (١) .

العَصَلِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَهُوَ مَثَلٌ (٢) ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ
بِمَنْزِلَةِ نُوقٍ لِرَجُلٍ شَدِيدٍ يَسُوقُهَا فِي اللَّيْلِ وَيُنْعِبُهَا وَلَا يَرُكُنُ (٣) إِلَى دَعَا
وَاسْتِرَاحَةٍ ، وَجَعَلَ نَفْسَهُ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، وَلَفَّهَا أَي : جَمَعَهَا . وَأَضَافَ فِعْلَ
الرَّجُلِ إِلَى اللَّيْلِ ؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ السَّرَى فِي اللَّيْلِ (٤) .

(عصم) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ الْمُخْتَالَاتِ الْمُتَبَرِّجَاتِ إِلَّا مِثْلُ
الْغَرَابِ الْأَعْصَمِ » (٥) .

هُوَ (٦) : الْأَبْيَضُ الْيَدَيْنِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْوَعُولِ : عَصْمٌ ، وَالْأُنْثَى : عَصْمَاءُ ،
وَالذَّكْرُ : أَعْصَمٌ .

(١) انظر تخريجه ص ٩٦ (عَشَش) .

(٢) وهو المثل في : فصل المقال ص ٤٠٥ رقم (١٧٩) .

(٣) في (م) : « وَلَا تَرُكُنُ » .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٩٥ .

(٥) ذكره البيهقي في سننه ٧ / ٤٢ ، وابن حجر في الإصابة ٧ / ٧ ترجمة (٩٥١١) ، وكنز العمال

ص ١٦ / ٢٩٧ رقم (٤٤٥٦٩) .

(٦) قاله أبو عبيد . في غريب الحديث ٣ / ١٠٢ . والمراد باليدين الجناحين كما قال ذلك ابن قتيبة

في إصلاح غلط أبي عبيد ص ٧٤ - ٧٥ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ فِي غَزْوَةِ السَّوِّقِ : « فَتَنَاوَلْتُ الْقَوْسَ وَالنَّبْلَ لِأَرْمِي ظَبِيَّةَ عَصْمَاءَ » (١) .

وَهِيَ مِنَ الطَّبَّاءِ الَّتِي بِيَدَيْهَا بَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ بَدْرٍ أَتَاهُ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَدْ عَصَمَ ثَنِيَّتَهُ (٢) الْغُبَارُ » (٣) .

هَكَذَا رُوِيَ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٤) : أَحْسَبُهُ غَلَطًا مِنَ السَّامِعِ ، وَصَوَابُهُ : عَصَبٌ ، أَيُّ : يَيْسَ الْغُبَارُ عَلَى ثَنِيَّتِهِ ، فَتَوَهَّمَهُ السَّامِعُ عَصَمَ ، لِقُرْبِ مَخْرَجِ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ ، يُقَالُ : عَصَبَ الرِّيقُ بِفَمِهِ (٥) ، وَعَصَبَ فَاهُ الرِّيقُ ، وَأَمَّا عَصَمَ فَهُوَ بِمَعْنَى مَنَعَ ، وَكَيْسَ لَهُ وَجْهٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعَصَمَ ثَنِيَّتِهِ الْغُبَارُ ، أَيُّ : لَزِمَهَا وَلَصِقَ بِهَا ، يُقَالُ : أَعَصَمَ بِالشَّيْءِ ، أَيُّ : اسْتَمْسَكَ بِهِ لِفَلَا يَسْقُطَ أَوْ يَمِيلَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ :

ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (٦)

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الضِّيَاعِ .

(١) الحديث في : الفائق ٣ / ١٦٣ ، والنهية ٣ / ٢٥٠ .

(٢) في (ص و س) : « ثَنِيَّتُهُ » .

(٣) الحديث ذكره ابن سعد في الطبقات ٢ / ٢٠ .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٥) في غريب الحديث لابن قتيبة « بَفِيهِ » بدل « بَفَمِهِ » .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجمعة ، باب : سؤال الناس الإمام الاستفتاء إذا قحطوا

❁ وَمِنْهُ فِي (١) الْحَدِيثِ : « وَعِصْمَةُ أُنْبَانِنَا إِذَا شَتُّوا » (٢) .

أَيُّ : بِهِ يَمْتَنِعُونَ مِنْ مَخَالِبِ السَّنَةِ وَشِدَّةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ كَانَتْ عِصْمَتُهُ شَهَادَةً إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (٣) .

يَعْنِي مَا يَعِصِمُهُ مِنَ الْمَهَالِكِ وَالْخُلُودِ فِي النَّارِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « رَأَيْتُ جُدُودَ الْعَرَبِ ، فَإِذَا جَدُّ بَنِي

عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ (٤) جَمَلٌ آدَمٌ ، مُقَيَّدٌ بِعُصْمٍ يَأْكُلُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ » (٥) .

الْجَمَلُ الْآدَمُ : هُوَ الْأَبْيَضُ مَعَ سَوَادِ الْمُقْلَتَيْنِ ، وَقَوْلُهُ : « مُقَيَّدٌ بِعُصْمٍ » ،

فَالْعُصْمُ : مَا تَبَقَّى مِنْ آثَارِ الْبَوْلِ وَالْمِنْيِ وَالْأَبْعَارِ عَلَى أَفْحَاذِ الْإِبِلِ (٦) ، وَهُوَ

الْعَصِيمُ وَالْعَبْسُ ، وَصَفَهُ بِالْخِصْبِ وَكَثْرَةِ الرَّعْيِ ، حَتَّى صَارَ الْعُصْمُ (٧) مِنْ كَثْرَتِهِ كَالْقَيْدِ لَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٨) : الْعُصْمُ : أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ وَزَعْفَرَانٍ ، وَعُصْمُ الْحِنَاءِ :

مَا يُسَلَّتْ مِنْهُ .

(١) « في » زيادة من (م) .

(٢) الحديث في : الغريين ٤ / ١٢٨٧ .

(٣) الحديث في : الغريين ٤ / ١٢٨٧ .

(٤) عامر بن صعصعة جد عامر بن الطفيل من بني عامر . انظر أسد الغابة ٣ / ٢٣ .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٥ / ٣٤٦ بلفظ : « جَمَلٌ أَحْمَرٌ أَوْ آدَمٌ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ... » .

(٦) في (ص) : « الْأَفْحَاذُ لِلْإِبِلِ » والمثبت ما في (م) . والخطابي ١ / ٤٦٠ .

(٧) في (م) : « الْعَصِيمُ » بدل : « الْعُصْمُ » .

(٨) انظر الخطابي ١ / ٤٦١ .

وَوَجْهٌ آخَرٌ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْعُصْمُ : جَمْعُ عِصَامٍ ، وَهُوَ مِسَاكُ كُلِّ شَيْءٍ
وَرِبَاطُهُ .

وَالْمَعْنَى : إِنَّ حِصْبَ بِلَادِهِ قَدْ حَبَسَهُ بِفِنَائِهِ ، فَهُوَ لَا يَتَّعِدُ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى ،
فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُقَيَّدِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

(عَصَو) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » (١) .

لَمْ يُرِدِ الْعَصَا الَّتِي (٢) يُضْرَبُ بِهَا ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْأَدَبَ .

قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ (٣) : الْأَصْلُ فِي الْعَصَا : الْاجْتِمَاعُ وَالْإِتِّلَافُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْخَوَارِجِ : شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ (٤) بِأَرْضٍ أَوْ مَكَانٍ :
أَلْقَى عَصَاهُ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْلَا أَنَا نَعَصِي اللَّهَ مَا عَصَانَا » (٥) .

أَيُّ : مَا جَازَانَا بِعِصْيَانِنَا وَلَمْ يَرُدَّ دَعْوَتَنَا ، كَمَا يُقَالُ : لِجَزَاءِ السَّيِّئَةِ السَّيِّئَةُ .

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ٤٨٢ / ٢ ، وَالْقُرْطُبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ١٠٩ / ٦ سُوْرَةُ طه ، آيَةُ (١٨) .
وَذَكَرَهُ الْهِنْدِيُّ فِي كَنْزِ الْعُمَالِ ١٦ / ٣٨٠ (٤٤٩٩٦) ، وَعِزَاهُ لِلْعَسْكَرِيِّ فِي الْأَمْثَالِ عَنْ ابْنِ
عَمْرٍ .

(٢) فِي (م) : « الَّذِي » بَدَلَ « الَّتِي » .

(٣) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ١ / ٣٤٤ .

(٤) فِي (م) : « قَامَ » بَدَلَ « أَقَامَ » .

(٥) ذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٤ / ١٠٥ بِلَفْظِ : « لَوْ أَطَعْنَا اللَّهَ مَا عَصَانَا » .

فصل العين مع الضاد

(عَضَبَ) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ » (١) .
وَهُوَ الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٢) : إِنْ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْخَارِجُ فَهُوَ أَقْصَمٌ ، وَإِنْ
انْكَسَرَ الدَّخِلُ فَهُوَ أَعْضَبٌ . وَقَدْ يَكُونُ الْعَضَبُ فِي الْأُذُنِ / ، وَأَمَّا الْمَشْهُورُ فِي
الْقَرْنِ . وَالْأُنْثَى : عَضْبَاءُ ، وَأَمَّا نَاقَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - الَّتِي كَانَتْ
تُسَمَّى : الْعَضْبَاءَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ سُمِّيَتْ بِهِ (٣) .

(عَضَدَ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَضْدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ » (٤) .

أَرَادَ : طَرِيقَةً مِنَ النَّخْلِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَضِيدٌ ، وَهِيَ نَخْلٌ لَمْ تَبْسُقْ وَلَمْ تَطُلْ ،
وَجَمْعُهَا : عِضْدَانٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَدْ حَرَّمْتُهَا - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - أَنْ يُعَضَدَ شَجَرُهَا » (٥) .

أَيُّ : يُقَطَّعُ ، يُقَالُ : عَضَدْتُ الشَّجَرَ ، وَالْمَعْضُودُ عَضْدٌ .

(١) أخرجه أبو داود كتاب : الضحايا باب : ما يكره من الضحايا ب (٦) ح (٢٨٠٥)

ص ٣ / ٢٣٨ ، والترمذي كتاب : الأضاحي باب : في الضحية بعضباء القرن والأذن ب (٩)

ح (١٥٠٤) ص ٤ / ٧٦ ، وابن ماجه كتاب : الأضاحي باب : ما يكره أن يُضْحَى بِهِ

ب (٨) ح (٣١٤٥) ص ٤٥٨ ، وأحمد في مسنده ١ / ١٢٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٠٧ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر المصدر السابق .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب : الأفضية باب : أبواب من القضاء ب (٣١) ح (٣٦٣٦)

ص ٤ / ٥٠ ، وهو في المحلى لابن حزم ٩ / ٢٩ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٠٦ (عصفور) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ^(١) : « وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ » .

أَيُّ : نَقَطَعُهُ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ ، وَالْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ^(٣) : « وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيْ » .

لَمْ تَرُدَّ الْعَضُدَ الْخَاصَّةَ ، بَلْ أَرَادَتْ الْجَسَدَ كُلَّهُ ؛ لِأَنَّ الْعَضُدَ إِذَا سَمِنَ فَقَدْ سَمِنَ سَائِرُ الْجَسَدِ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ يُوسِّعُ عَلَيَّ الْغِذَاءَ وَالطَّعَامَ الدَّسِيمَ^(٤) حَتَّى سَمِنْتُ .

(عَضُض) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهِنِ أَيْبِهِ وَلَا تَكُونُوا »^(٥) .

أَيُّ : قُولُوا : إِعْضُضْ أَيْرَ أَيْبِكَ ، وَلَا تَكُونُوا عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ ، بَلْ صَرَّحُوا بِهِ تَنْكِيلًا وَتَأْدِيبًا .

❁ فِي الْحَدِيثِ : (« أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ - وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ - ثُمَّ يَكُونُ مُلُوكٌ عُضُوضٌ »^(٦)) .

هُوَ جَمْعُ عَضُ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْخَبِيثُ السَّيِّءُ ، وَقِيلَ^(٧) : صَرَابُهُ : مُلْكُ عُضُوضٍ ، أَيُّ : يَنَالُ الرَّعِيَّةَ عَسْفًا وَظُلْمًا ، كَأَنَّهُمْ يُعْضُونَ عَضًّا .

(١) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٢) النبات للأصمعي ص ٣٣ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٤) « الدسيم » ساقط من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٨٩ (عزى) .

(٦) ذُكِرَ فِي السُّنَنِ الْوَارِدَةِ فِي الْفَتَنِ ٤ / ٨٢٤ بَاب : مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْإِسْلَامَ يَدْرُسُ وَيَذْهَبُ أَهْلُهُ وَأَنَّ الْأَوْتَانَ تُعْبَدُ وَأَنَّ قَبَائِلَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ تَلْحَقُ بِالْمُشْرِكِينَ ح (٤١٨) ، وحاشية ابن القيم ٩ / ٢٤٨ ، وعون المعبود ١١ / ٢٤٦ بألفاظ مختلفة .

(٧) قاله الأزهرى . انظر تهذيب اللغة ١ / ٧٥ .

❁ وفي الحديث (١) : « فَأَهْدَتْ لَنَا نُوطًا مِنَ التَّعْضُوضِ » (٢) .

وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

(عضل) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَعْضَلَ بِي أَهْلُ الْكُوفَةِ ، أَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنَ فَيُضَعَّفُ ، وَأَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمُ الْفَاجِرَ فَيَفْجَرُ » (٣) .

أَعْضَلَ بِي : هُوَ مِنَ الْعُضَالِ ، وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ صَاحِبُهُ ، يُقَالُ : أَعْضَلَ الْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَعَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ تَعْضِيلًا إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ فِيهَا فَخَرَجَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضٌ ، فَلَمْ يَخْرُجْ (٤) فَيَبْقَى مُعْتَرِضًا (٥) .

وَالْإِعْضَالُ لَازِمٌ ، فَعَدَاهُ بِالْبَاءِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْزَلُوا بِي أَمْرًا مُعْضِلًا لَا أَقُومُ بِهِ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ (٦) لَمَّا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةِ مُشْكَلَةِ قَالَ : « مُعْضَلَةٌ وَلَا أَبَا الْحَسَنِ لَهَا » (٧) . قَدْ ذَكَرْنَا الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي ذِكْرِ الْهَمْزَةِ مَعَ الْبَاءِ (٨) .

(عضو) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَعْضِيَةَ فِي مِيرَاثٍ » (٩) .

التَّعْضِيَةُ (١٠) : التَّفْرِيقُ بِأَنْ يَجْعَلَ عَضْوًا عَضْوًا ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ الْمَيِّتَ إِذَا تَرَكَ مَا لَوْ قُسِمَ مِنْ تَرِكَّتِهِ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَيْهِمْ فَلَا يُقَسَّمُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٦ / ٤ ، والهيتمي في مجمعه ٨٨ / ٥ .

(٣) ذكره الطبري في تفسيره ٤٨٧ / ٢ في قوله : « وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ » .

(٤) « فَلَمْ يَخْرُجْ » ساقط من (م) .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٢ / ٣ .

(٦) « أَنَّهُ » ساقط من (م) .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٦٤٧ / ٢ ، والضبطات لابن سعد ٣٣٩ / ٢ .

(٨) انظر الجزء الأول من " مجمع الغرائب " تحقيق الدكتور / عبد الله القرني ص ١٠ .

(٩) الحديث في : سنن الدارقطني ١٤٢ / ٤ كتاب : في الأفضية والأحكام باب : في المرأة تقتل إذا

ارتدت ، والبيهقي ٢٢٥ / ١٠ ، والمحلى لابن حزم ١٣٢ / ٨ .

(١٠) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٧ / ٢ .

وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ »^{(١)(٢)} مِثْلُ : الْجَوْهَرَةَ
وَالْحَمَامَ وَالرَّحَا وَالثَّوْبِ النَّفِيسِ ، مِثْلُ : الطُّيْلَسَانَ وَغَيْرِهِ .

(عَضَهُ) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَلَا أُنبِئُكُمْ مَا الْعَضُّ ؟ هِيَ النَّيْمَةُ »^(٣) .

والتفسيرُ في الحديثِ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ الْعَاضِيَةَ وَالْمُسْتَعْضِيَةَ »^(٤) .

مِثْلُ : السَّاحِرَةَ وَالْمُسْتَسْحِرَةَ^(٥) ، وَالْعَضِيَةَ : الْبُهْتَانُ ، وَسُمِّيَ السَّحْرُ عَضُّهَا ،
لَأَنَّهُ كَذِبٌ ، وَإِفْكٌ ، وَتَخْيِيلٌ ، وَتَزْوِيرٌ ، لَا حَقِيقَةَ وَرَأَاهُ^(٦) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأحكام باب : من بنى في حقه ما يضُرُّ بجاره ب (١٧) ح (٢٣٤٠)

ص ٣٣٥ ، والزَّيْلَعِيُّ فِي نَصَبِ الرَّأْيَةِ ٤ / ٣٨٤ .

(٢) فِي (م) زِيَادَةٌ : « وَهُوَ » .

(٣) أخرجه مسلم كتاب : البرِّ والصَّلاةِ باب : تحريم النَّيْمَةِ ح (٢٦٠٦) ص ٤ / ٢٠١٢ ،

وَالدَّارِمِيُّ كِتَابُ : الرَّفَاقِ بَابُ : فِي الْكُذْبِ ب (٧) ح (٢٦١٥) ص ٢ / ٧٥٥ ، وَأَحْمَدُ فِي

مُسْنَدِهِ ١ / ٤٣٧ .

(٤) ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ ٣ / ٣٣٩ ، وَالْحَرْبِيُّ فِي غَرِيْبِهِ

٣ / ٩٢٤ .

(٥) هَكَذَا فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللَّغَةِ ١ / ١٣٠ .

(٦) انظُرِ اللِّسَانَ (عَضَهُ) .

فصل العين مع الطاء

(عطب) فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ »^(١) .

وَالْعُطْبُ : الْقُطْنُ .

(عَطْبُول) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ يَكُنْ بِعُطْبُولٍ وَلَا قَصِيرٍ »^(٢) .

الْعُطْبُولُ : الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عُطْبُولٌ وَجَارِيَةٌ عُطْبُولٌ ، وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ طُولَ الْقَامَةِ وَامْتِدَادَ الْعُنُقِ . أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ مِنْ غَيْرِ طُولٍ بَائِنٍ وَلَا قَصْرٍ شَائِنٍ .

(عطر) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النِّسَاءُ »^(٣) .

أَرَادَ التَّعَطَّرَ لِغَيْرِ الْأَزْوَاجِ ، وَقِيلَ^(٤) : أَرَادَ تَعَطَّلَ النِّسَاءُ ، وَاللَّامُ وَالرَّاءُ يَتَعَاقَبَانِ ، يُقَالُ : سَمَلَ عَيْنَهُ وَسَمَرَهَا ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ عَطْلًا لَا حُلِيَّ عَلَيْهَا وَلَا خِضَابَ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَطْلٌ وَعَاظِلٌ .

(١) ذكره عبد الرزاق في مصنفه ٤ / ١١٥ ، ١٢١ .

(٢) أخرجه البخاري كتاب : المناقب باب : صفته عليه الصلاة والسلام ب (٢٣) ح (٣٥٤٧) ص ٥٩٦ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهاً ح (٢٣٣٧) ص ٤ / ١٨١٨ بلفظ : « ليس بالطويل ولا بالقصير » .

(٣) ذكره الهندي في كنز العمال ٦ / ٣٩٨ بلفظ : « كره التعطل للنساء » ، والخطابي في غريبه

١ / ١١٦ ، وهو في الغريبين ٤ / ١٢٩٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٥ .

(٤) قاله الخطابي ١ / ١١٦ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ / الْمَرْأَةُ عَطَلًا^(١) وَلَوْ أَنْ تَعْلُقَ فِي عُنُقِهَا حَيْطًا^(٢) .

أَيُّ : لَا يَكُونُ عَلَيْهَا حُلِيٌّ وَلَا مَا يَسْتُرُهَا .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَطِرَةُ الْمُضِرَّةُ^(٣) .

هِيَ الَّتِي تَتَعَطَّرُ لِزَوْجِهَا وَتَتَنَظَّفُ ، وَالْمُضِرَّةُ : هِيَ الَّتِي تُكْثِرُ الْأَغْتِسَالَ وَصَبَّ الْمَاءَ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمُضِرَّةِ : الْوَلُودَ الَّتِي تُمْطِرُ الْأَوْلَادَ ؛ لِمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْوَدُودُ^(٤) .

(عطف) فِي الْحَدِيثِ : « سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ^(٥) .

وَالْمَعْنَى : تَرَدَّى بِالْعِزِّ ، وَالْعِطَافُ : الرَّدَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْمِعْطَفُ ؛ وَسُمِّيَ الرَّدَاءُ عِطَافًا لِوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ ذُفْرَةَ^(٦) قَالَتْ : كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَهَا ، وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ كَادَ يَشْفُ ، فَنَاوَلْتُهَا عِطَافًا كَانَ عَلَيَّ ، فَرَأَتْ فِيهِ تَصَلِيبًا فَقَالَتْ : نَحِيَّهُ عَنِّي^(٧) .

(١) « عطلا » ساقط من (م) .

(٢) ذكره البيهقي في سننه ٢ / ٣٣٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٩٥ ، والغريبين ٦ / ١٧٥٩ ، والفائق ٣ / ٣٧٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٣٦٣ ، والنهاية ٤ / ٣٣٩ .

(٤) الحديث في : الاستيعاب ٤ / ١٥٩٥ . بلفظ : « نسائكم » .

(٥) أخرجه الترمذي كتاب : الدعوات باب : منه دعاء : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ب (٣٠) ح (٣٤١٩) ص ٥ / ٤٥٠ ، وابن خزيمة في صحيحه ٢ / ١٦٧ .

(٦) ذُفْرَةُ بِنْتُ غَالِبِ الرَّاسِبِيَّةِ الْبَصْرِيَّةِ ، أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ قَاضِي بَصْرَةَ . انظر تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥ / ١٧٠ ، والإكمال لابن ماكولا ٣ / ٣٢٨ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٥٢ ، والفائق ٣ / ٢٠٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٥ .

أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ يَكَادُ يَرِقُّ بِحَيْثُ يَبْدُو مِنْهُ^(١) حَلَقُهَا ، وَمِنْهُ يُقَالُ
لِلسِّتْرِ الرَّقِيقِ : شَفٌّ وَشِفٌّ ، وَالْعِطَافُ مَا ذَكَرْنَا ، أَنَّهُ الرَّدَاءُ ، يُقَالُ : عِطَافٌ
وَمِعْطَافٌ كَمَا يُقَالُ : لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ وَنِطَاقٌ وَمِنْطَقٌ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فِي وَصْفِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « فِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ »^(٢) .

قِيلَ^(٣) : مَعْنَاهُ : الطُّوْلُ ، أَيُّ : طَالَ شَعْرُهُ وَانْعَطَفَ ، وَيُرْوَى « غَطَفٌ »
بِالْغَيْنِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(عطل) فِي حَدِيثِ خُطْبَةِ عَائِشَةَ فِي وَصْفِ أَبِيهَا : أَنَّهَا قَالَتْ : « فَرَأَبَ
النَّأْيِ وَأَوْدَمَ الْعَطْلَةَ »^(٤) .

يُقَالُ^(٥) : هِيَ الدَّلْوُ تُرِكَ الْعَمَلُ بِهَا حِينًا ، مَا أُخُوذُ مِنَ التَّعَطُّلِ ، أَرَادَتْ أَنَّ
أَوْدَمَهَا رَثَتْ وَتَقَطَّعَتْ فَأَوْدَمَهَا وَاسْتَقَى بِهَا ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَصْلَحَ الْفَاسِدَ مِنْ أَمْرِ
الْأُمَّةِ وَأَحْسَنَ سِيَاسَةَ الرَّعِيَّةِ .

❖ وَفِي حَدِيثِهَا : « أَنَّهَا كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطْلًا » وَقَدْ مَضَى فِيمَا
تَقَدَّمَ^(٦) .

(عطن) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّهُ كَانَ عَلَى قَلْبِهِ فَجَاءَ
أَبُو بَكْرٍ فَتَزَعَّ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى - وَفِي آخِرِهِ - حَتَّى ضَرَبَ
النَّاسُ بِعَطْنٍ »^(٧) .

(١) فِي (ص) : « مِنْهَا » .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٨١ (عَزَب) هَامِش (١) .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٤٧١ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٧٥ (عَرَك) هَامِش (٦) .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

(٦) انظُرْ ص ١١٧ (عَطْر) هَامِش (١) .

(٧) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٧ (عَبَقْر) هَامِش (٣) وَالْعَطْنُ : مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ . انظُرْ اصْلَاحَ الْمَنْطِقِ

(٥٧ / ٣٢٧) .

مَعْنَاهُ : حَتَّى ^(١) رَوُّوا وَأَرْوَوْا ^(٢) إِبِلَهُمْ حَتَّى بَرَكَتِ الْإِبِلُ ، وَضَرَبُوا لَهَا عَطْنًا ، يُقَالُ : عَطَنَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ عَاطِنَةٌ وَعَوَاطِنٌ ، إِذَا تَرَكْتَ عِنْدَ الْحِيَاضِ لِتَعُودَ إِلَى الشَّرْبِ مَتَى شَاءَتْ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تُصَلُّوا فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ » ^(٣) .

هِيَ مَبَارِكُهَا حَوْلَ الْمَاءِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « فَمَا مَضَتْ سَاعَةٌ حَتَّى أُعْطِنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ » ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَفِي الْبَيْتِ أُهْبُ عَطِنَةٌ » ^(٥) .

أَيُّ : مُنْتَنَةٌ يُقَالُ : عَطِنَ الْجِلْدُ عَطُونًا : إِذَا أَنْتَنَ وَأَمْرَقَ ، وَعَطِنَتْهُ فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَطِينٌ : إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الدَّبَاغِ حَتَّى يُمِرَّقَ شَعْرُهُ .

(عَطُو) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَا لَمْ تَنْتَهِكْ حُرْمَةَ اللَّهِ ، فَإِذَا تُعَوِّطِي الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ » ^(٦) .

(١) « حتى » ساقطة من (م) .

(٢) « وأرووا » ساقطة من (م) .

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٥ / ٢ ، وابن حبان في صحيحه ٥٩٩ / ٤ ، والترمذي في كتاب : الصلاة باب : ما جاء في الصلاة في مرائب الغنم وأعطان الإبل ب (١٤٢) ح (٣٤٨) ص ٢ / ١٨٠ ، والدارمي ١ / ٣٤٤ كتاب : الصلاة باب : الصلاة في مرائب الغنم ومعاطن الإبل ب (١١٢) ح (١٣٦٣) ص ١ / ٣٤٤ .

(٤) الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩١ / ٧ بلفظ : « سَابِعَةٌ » بدل : « سَاعَةٌ » .

(٥) وأخرجه البخاري كتاب : التفسير باب : تفسير سورة التحريم ، من حديث عمر رضي الله عنه « ... وعند رأسه أهبٌ معلقة .. » ص ٦ / ٧ . ومسلم كتاب : الطلاق باب : في الإيلاء

واعترال النساء بلفظ : « ما رأيت فيه شيئاً يردُّ البصر إلا أهباً ثلاثة ... » ١١١٣ / ٢ .

(٦) ذكره الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ١٥٦ ، وهو في طبقات ابن سعد ١ / ٤٢٣ .

أَيُّ : تَنَمَّرَ وَتَغَيَّرَ حَتَّى أُنْكِرَهُ مِنْ عَرَفَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : « إِنَّ أَبِي لَا تَعْطُوهُ الْأَيْدِي » (١) .

أَيُّ : لَا تَتَنَاوَلُهُ وَلَا تَبْلُغُهُ ، لِبَرَاءَةِ سَاحَتِهِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ يُوقَعُ فِيهِ بِسَبَبِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَرَبَى الرَّبَّاءُ عَطُوَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ عَرَضَ أَخِيهِ بَغْيِرِ حَقٍّ » (٢) .

الْعَطُوُ : مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطُو .

(١) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب : الأدب باب : في الغيبة ب (٤٠) ح (٤٨٧٧) ص ١٩٣ / ٥ وقد ورد فيه عن أبي هريرة : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عَرَضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَغْيِرِ حَقٍّ » وورد عن سعيد بن زيد قوله : « إِنَّ مِنْ أَرَبَى الرَّبَّاءِ الْاسْتِطَالَةَ فِي عَرَضِ الْمُسْلِمِ بَغْيِرِ حَقٍّ » . وهو في مستدرک الحاكم ٣٧ / ٢ .

فصل العين مع الظاء

(عطل) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَسِيرٍ لَهُ : أَنْشِدْنَا لِشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الَّذِي لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْمِ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرٌ » (١) .

قَوْلُهُ : « لَمْ يُعَاطِلْ » ، أَي : لَمْ يُكْرَرْهُ وَلَمْ يُحِلَّ بَعْضِهِ . يُقَالُ : تَعَاطَلَ الْجَرَادُ إِذَا رَكِبَ / بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَبِيضَ .

ب / ٩٨

وَلِلْعَرَبِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ يُقَالُ لَهُ : يَوْمُ الْعُطَالِ (٢) ؛ لِأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْكِلَابُ تَتَعَاطَلُ إِذَا تَسَافَدَتْ .

(١) الأثر في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٤ ، والغريبين ٤ / ١٢٩٦ ، والفائق ٣ / ٣ ، وغريب

ابن الجوزي ٢ / ١٠٦ ، والشعر والشعراء ١ / ١٣٧ ، والأغاني ٩ / ١٤٠ .

(٢) انظر مجمع الأمثال ٢ / ٥١٨ ، ومعجم البلدان ٤ / ١٣٠ ، ومعجم ما استعجم ١ / ١٧١ .

فصل العين مع الفاء

(عفت) في حديث الزبير : « أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتْ »^(١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢) : الْأَعْفَتْ : هُوَ الْكَثِيرُ التَّكْشِفِ إِذَا جَلَسَ ، وَالْفَرَجُ : الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجَهُ وَهُوَ الْأَعْلَجُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَنْضَمَّ شَفَتَاهُ : أَجْلَعُ .

(عفر) في الحديث : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يُجَافِي عَضُدَيْهِ حَتَّى تَرَى مِنْ خَلْفِهِ عُفْرَةً إِبْطِيهٖ »^(٣) .

العُفْرَةُ^(٤) : الْبَيَاضُ وَلَيْسَ بِالنَّاصِعِ الشَّدِيدِ ، وَلَكِنَّهُ لَوْنُ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلظُّبَاءِ : عُفْرٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَدُمَّ عَفْرَاءَ فِي الْأَضْحِيَّةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ »^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ »^(٦) . مَاخُوذٌ مِنَ الْعَفَارَةِ ، وَهُوَ الْأَرْبُ وَالِدَّهَاءُ وَالشَّيْطَانَةُ ، وَمَعْنَاهُ : يَصِيرُ الْمَلِكُ إِلَى مَنْ يَسُوْسُ الرَّعِيَّةَ بِالظُّلْمِ وَالْعَسْفِ وَالنُّكْرِ وَالْجَرِيزَةِ^(٧) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٥٣ ، والغريبين ٤ / ١٢٩٧ ، والفائق ٢ / ٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٥٤ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٣١ ، والسُّنن الكبرى للبيهقي ٢ / ١٦٥ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٤٢ .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ٢٥٢ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٤ / ٣٨٧ ، وأحمد في مسنده

٢ / ٤١٧ .

(٦) أخرجه الدارمي ١ / ٥٤٩ كتاب : الأشربة باب : ما قيل في المُسْكَرِ .

(٧) الجريزة : من جرزهُ يَجْرُزُهُ جَرْزًا : قَطَعَهُ ، وَسَيْفٌ جُرَازٌ بِالضَّمِّ قَاطِعٌ يُقَالُ : سَيْفٌ جُرَازٌ إِذَا كَانَ مُسْتَأْصِلًا . اللسان (جرز) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى أَرْضِ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ »^(١) .
العَفْرَاءُ : البَيْضَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْبَيَاضِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ . وَالنَّقِيُّ :
الْحَوَارِيُّ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : رَسُولَ اللَّهِ مَالِي عَهْدٌ بِأَهْلِي
مُدَّ عِفَارِ النَّخْلِ »^(٣) .

يُرِيدُ أَوَّانَ تَلْقِيحِهَا ، يُقَالُ : عَفَرْتُ النَّخْلَ وَأَبْرْتُهَا . وَإِذَا لَقَّحَ النَّاسُ النَّخْلَ
قِيلَ : قَدَّ جَبُّوا ، وَهَذَا أَوَّانُ الْجَبَابِ^(٤) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : فِي قَوْلِ هِلَالِ بْنِ أُمِيَّةَ : مَا قَرَّبْتُ امْرَأَتِي مُنْذُ عَفَرْنَا ،
أَيُّ : زَرَعْنَا الْبُرَّ وَالشَّعِيرَ ، وَقَالَ : الْعَقْرُ : السَّقِيُّ بَعْدَ الْإِقَاءِ الْحَبِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِيمَا حَكَاهُ الْحَرَبِيُّ^(٦) : « مَالِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُدَّ عِفَارِ النَّخْلِ
- بِالْقَافِ - فَوَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا ، فَلَاعَنَ بَيْنَهُمَا » .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ^(٧) : عِقَارُ النَّخْلِ : أَنْ تُؤَبَّرَ ثُمَّ تُعَقَّرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى مَاءً .
وَالأَوَّلُونَ يُخَطِّطُونَ ابْنَ جُرَيْجٍ وَيَقُولُونَ : هُوَ عِفَارٌ بِالْفَاءِ ، كَمَا ذَكَرَهُ^(٨) الْأَصْمَعِيُّ .

(١) أخرجه البخاري كتاب : الرِّقَاقِ بَابُ : يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ب (٤٤) ح (٦٥٢١)
ص ١١٣٠ ، ومسلم كتاب : صفة القيامة والجنة والنار باب : في البعث والنشور ح (٢٧٩٠)
ص ٤ / ٢١٥٠ . وينظر ص ١٥٨ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٧ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ١ / ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٧ / ١١٧ ، والطبراني في
المعجم الكبير ١٠ / ٢٩٥ ، والزَيْلَعِيُّ فِي نَصْبِ الرَّأْيَةِ ٣ / ٢٥٣ .

(٤) انظر الغريب المصنف ٢ / ٤٨٥ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٢ / ٣٥١ .

(٦) انظر غريب الحديث ٣ / ١٠٠١ .

(٧) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، الإِمَامُ ، الْعَلَامَةُ ، شَيْخُ الْحَرَمِ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، أَوَّلُ مَنْ
دَوَّنَ الْعِلْمَ بِحِكْمَةٍ ، مَوْلَى أُمِيَّةَ بْنِ خَالِدٍ . وَهُوَ عَبْدُ رُومِيٌّ ، قَالَ فِيهِ عَطَاءٌ : سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْحِجَازِ
ابن جريج ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٥ .

(٨) في (م) : « ذَكَرْنَاهُ عَنْ « بَدَل » ذَكَرَهُ » .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُعْضِرُ الْعَفْرِيَةَ النَّفْرِيَةَ »^(١) .

الْعَفْرِيَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُوثِقُ الْخَلْقُ الْمُصَحَّحُ الشَّدِيدُ ، وَأَصْلُهُ الْعِفْرُ ، زِيدَتْ
الْهَاءُ وَالْيَاءُ عَلَيْهَا^(٢) ، وَهُوَ مِنْ عَفَرَ التُّرَابَ ، وَيُقَالُ : عَافَرَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا صَارَعَهُ ،
يُرَادُ : أَنَّهُمَا تَأَخَّذَا عَلَى أَنْ يَلْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ بِعَفْرِ التُّرَابِ وَالْأَرْضِ .
وَيُقَالُ^(٣) : رَجُلٌ عَفِرٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَمَا قَالُوا : شَرُّ شِمْرٍ ، وَيُقَالُ : رِجَالٌ^(٤)
عَفِرُونَ ، وَمِنْهُ : لَيْثٌ عَفِرِينَ ، أَيُّ : لَيْثٌ لَيْثٌ يُعْفَرُ كُلُّ مَا عَلِقَهُ بِالْأَرْضِ ،
وَمِثْلُ عَفْرِيَةٍ فِي التَّقْدِيرِ : زَيْنِيَّةٌ وَاحِدُ الزَّبَانِيَّةِ ، وَهُوَ مِنَ الزَّبَنِ (وَهُوَ : الدَّفْعُ)^(٥) .

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : عَفْرِيَةٌ وَهُوَ لُغَةٌ الْقُرْآنِ ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ^(٦) : « قَالَ عَفْرِيَةٌ مِنَ
الْجَنِّ »^(٧) .

وَنَفْرِيَةٌ إِتْبَاعٌ وَتَوْكِيدٌ .

(١) الحديث في : تفسير القرطبي ١٣ / ٢١١ ، ومسند الشَّهاب ٢ / ١٥٥ ، والأمثال في الحديث

١ / ١٦٣ وقد ذكره الأصبهاني بطوله ، والحربي ١ / ١٩٦ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٠٧ ، وذكر الزَّخَشَرِيُّ : بِأَنَّ عَفْرِيَةَ الْيَاءِ لِلْإِلْحَاقِ

بِشِرْذِمَةٍ ، وَحَرْفُ التَّائِيثِ لِلْمُبَالَغَةِ . انظر الفائق ١ / ٤١٤ .

وَالْعَفْرِيَةُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي جِسْمِهِ وَلَا مَالِهِ .

(٣) قاله شَمْرٌ . انظر تهذيب اللُّغة ٢ / ٣٥٠ .

(٤) « رجال » زيادة من (م) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٦) أبو رجاء ، وعيسى الثقفي ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - انظر المختصب لابن حني

٢ / ١٤١ ، وتفسير القرطبي ٢٣ / ٢١١ ، وقد ذكرها النَّحَّاسُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٥ / ١٣٢ ،

وابن عَطِيَّةٍ فِي الْمَحْرَّرِ الْوَجِيزِ ١٢ / ١١٢ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ .

(٧) سورة النمل ، آية (٣٩) .

يُقَالُ : عِفْرِيَّةٌ وَنِفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيْتٌ وَنِفْرِيْتٌ وَعُفَارِيَّةٌ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِنِفَارِيَّةٍ^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَهُ^(٢) أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمَعَاوِرِ^(٣) .
أَيُّ : الْبُرُودِ .

❁ وَمِنْهُ^(٤) حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ مَعَاوِرِيَّانِ^(٥) .
هُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى مَعَاوِرِ^(٦) بِفَتْحِ الْمِيمِ .

(عَفْس) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَصْحَابَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالُوا لَهُ : إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ تَذَكَّرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ كَأَنَّ رَأْيَ عَيْنٍ ، فَإِذَا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ^(٧) .

المُعَافَسَةُ : مُلَاعَبَةُ النِّسَاءِ .

(١) فِي (م) : « بِنْفَارِيْتٌ » بَدَلَ : « بِنْفَارِيَّةٌ » . وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ فِي كِتَابِهِ الْمَطْبُوعَةِ .

(٢) فِي (م) : « أَمَرَ » بَدَلَ : « أَمَرَهُ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الزَّكَاةِ بَابِ : فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ ب (٤) ح (١٥٧٦)
ص ٢ / ٢٣٤ ، وَالْمَعْجَمَ الْكَبِيرَ ٢٠ / ١٣٠ ، وَالتَّمْهِيدَ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ٢ / ١٣٠ ، وَنَسَبَ الرَّايَةَ
٢ / ٣٤٦ ، وَالْمَحَلِّيَّ لِابْنِ حَزْمٍ ٦ / ١٢ .

(٤) فِي (م) زِيَادَةٌ : « فِي » .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيْبِيْنَ ٤ / ١٢٩٩ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ٩ .

(٦) مَعَاوِرٌ بِالْفَتْحِ : وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَعَاوِرُ بْنُ يَعْفَرَ بْنِ مَالِكٍ ، يَتَّصِلُ نَسَبُهُ إِلَى سِبْأٍ ، خِمْ
مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْمَعَاوِرِيَّةُ . انظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٥ / ١٥٣ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مُسْلِمَ كِتَابِ : التَّوْبَةِ بَابِ : فَضْلُ دَوَامِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ ، وَالْمُرَاقِبَةِ
وَجَوَازِ تَرْكِ ذَلِكَ بَعْضَ الْأَوْقَاتِ ، وَالِاسْتِغْثَالَ بِالْدُّنْيَا ح (٢٧٥٠) ص ٤ / ٢١٠٦ ، وَالتَّرْمِذِي
كِتَابِ : أَبْوَابِ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ بَابِ : حَدِيثِ حَنْظَلَةَ ب (٥٩) ح (٢٥١٤)
ص ٤ / ٥٧٥ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ فِيهِ : دُعَابَةٌ : « زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ تَمْزَاحَةٌ أُعَافِسُ وَأُمَارِسُ ، هَيْهَاتَ يَمْنَعُ مِنَ الْعِفَاسِ وَالْمِرَاسِ ذِكْرُ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَخَوْفُ الْمَوْتِ »^(١) .

(عَفْص) فِي الْحَدِيثِ : « خُذْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَرِّفْهَا سَنَةً »^(٢) .

قَالَهُ فِي اللَّقْطَةِ : الْعِفَاصُ : هُوَ الْوِعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ النَّفَقَةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهِ^(٣) . وَمِنْهُ عِفَاصُ الْقَارُورَةِ ، لِمَا يُشَدُّ عَلَى رَأْسِهَا ؛ لِأَنَّهُ كَالْوِعَاءِ لَهَا^(٤) .

(عَفَف) فِي حَدِيثٍ : « وَمَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ »^(٥) .

أَيُّ : مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْعَفَافَ أَعْطَاهُ ذَلِكَ ، وَهُوَ صَلاَحُ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « لَا تُحْرَمُوا الْعُفَّةَ وَالْعُفَافَةَ »^(٦) .

(١) الحديث في : الخطابي ١ / ٢٤٦ ، ٢ / ١٦١ ، والغريبي ٤ / ١٢٩٩ ، ولسان ٣ / ٣١٩ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٨ .

(٢) الحديث في : البخاري كتاب : العلم باب : الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

ب (٢٨) ح (٩١) ص ٢١ ، وكتاب : المساقاة باب : شرب الناس وسقي الدواب من

الأنهار ب (١٢) ح (٢٣٧١) ص ٣٨١ .

(٣) في (م) : « غير ذلك » بدل : « غيره » .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٠١ .

(٥) الحديث في : البخاري كتاب : الزكاة باب : لا صدقة إلا عن ظنير غنى ب (١٨)

ح (١٤٢٧) ص ٢٣١ ، وباب : الاستغفار عن المسألة ب (٥٠) ح (١٤٦٩) ص ٢٣٨ ،

وباب : الصبر عن محارم الله ب (٢٠) ح (٦٤٧٠) ص ١١٢٢ ، ومسنم كتاب : الزكاة

باب : فضل التّعفف والصبر ب (٤٢) ح (١٠٥٣) ص ٧٢٩ / ٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٦١ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٧٣ ، بلفظ : « لا

تُحْرَمُ » واللسان (عفف) و (عيف) .

وَهُوَ مَا يَحْضُرُ / تَدْيِ الْمَرْأَةِ مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ وِلَادَتِهَا ، قَبْلَ تَنْزِيلِ الدَّرَّةِ ، فَتَرْضَعُ
جَارَتَهَا الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ (١) قَالَهُ الْحَرَبِيُّ (٢) .

(عَفَق) فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ ذَكَرَ إِخْوَتَهُ : « خُدَيْ مِني أَحِي ذَا
العَفَاقِ » (٣) .

وَهُوَ مِنْ عَفَقَ يَعْفِقُ : إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا ، وَالْعَفْقُ : العَطْفُ أَيضًا (٤) .

(عَفُو) فِي الْحَدِيثِ : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى » (٥) .

مَعْنَاهُ : أَنْ تُوفَرَ وَتُكْتَرَّ . عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦) : يُقَالُ : عَفَا الشَّيْءُ
وَوَغَيْرُهُ يَعْفُو إِذَا كَثُرَ ، فَهُوَ عَافٍ ، وَعَفَوْتُهُ وَأَعْفَيْتُهُ : إِذَا كَثُرَتْهُ لُغْتَانِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمَا أَكَلَتِ العَافِيَةُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » (٧) .

جَمْعُ عَافٍ ، وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَكَ يَطْلُبُ مِنْكَ مَعْرُوفًا أَوْ رِزْقًا أَوْ فَضْلًا فَقَدَ
عَفَاكَ فَهُوَ يَعْفُوكَ ، فَالْجَمْعُ عُفَاةٌ أَيضًا (٨) .

(١) فِي الفَائِقِ : « الْمَرْءُ وَالْمَرْثِيَّةُ » بِالزَّيِّ .

(٢) لَمْ أَعْتَرِ عَلَيْهِ فِي الْجُزْءِ الْمَضْبُوعِ .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٣٣ (عُدَد) ، وَانظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١ / ٥١٤ ، وَالْخَطَّابِي ١ / ٦٥٩ ،
وَالْغَرِيبِيْنَ ٤ / ١٣٠٠ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٧٥ .

(٤) « أَيضًا » سَاقَطَ مِنْ (م) . انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١ / ٥٢٠ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْبِخَارِيِّ كِتَابِ : الْبِلَاسِ بَابِ : إِعْفَاءِ اللَّحَى ب (٦٥) ح (٥٨٩٣) ص ١٠٣٦
بِلَفْظِ : « أَنْهِكُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى » ، وَمُسْلِمَ كِتَابِ : الطَّهَّارَةَ بَابِ : حِصَالِ الْفِطْرَةِ
ب (١٦) ح (٢٥٩) ص ١ / ٢٢٢ .

(٦) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ١ / ١٤٧ وَفِيهِ : « يُقَالُ : عَفَا الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ٢ / ٧١٩ كِتَابِ : الْبِیُوعِ بَابِ : مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مِيتَةً فَهِيَ لَهُ
وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ / ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

(٨) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٢٩٧ .

❁ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرَزٍ (١) : « إِذَا أَكَلْتُ رَغِيْفًا وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَاءِ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ » (٢) .

مَمْدُودَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الدُّرُوسِ وَالْهَلَائِكِ (٣) .

وَيُقَالُ (٤) : الْعَفَاءُ : التُّرَابُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ » (٥) .

فَأَمَّا الْعَافِيَةُ : فَهُوَ أَنْ يُعَافَى مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْبَلَايَا ، وَعَافِيَةٌ : اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، كَرَاغِيَةِ الْبَعِيرِ وَتَاغِيَةِ الشَّاءِ .

وَالْمُعَافَاةُ : أَنْ يُعَافِكَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ وَيُعَافِيهِمْ مِنْكَ ، فَيَصُونُكَ عَنْ شَرِّهِمْ وَيَصُونَهُمْ عَنْ شَرِّكَ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِذَا دَخَلَ صَفْرٌ وَعَفَا الْوَبْرُ » (٦) .

أَيُّ : كَثْرَ ، وَالْعَفَاءُ : الشَّعْرُ .

(١) صفوان بن مُحْرَزِ الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ ، الْعَابِدُ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ الزُّهَادِ ، كَانَ وَعَظًا قَانِتًا لِلَّهِ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٦ ، وطبقات ابن سعد ٧ / ١٤٧ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٠٢ ، والفائق ٣ / ٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٦ .

(٣) انظر اللسان (دبر) .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٢٤ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ٣ / ٢٣٣ بلفظ : « سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدًا مِثْلَ الْيَقِينِ بَعْدَ الْمُعَافَاةِ » . وابن ماجه في سننه كتاب : الدعاء باب : الدعاء بالعرفو والعافية ب (٥) ح (٣٨٩٣) ص ٢ / ٣٤٥ ، وأحمد في مسنده ١ / ٥ ، ٨ ، ٩ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : المناسك باب : العسرة ب (٨٠) ح (١٩٨٧)

ص ٢ / ٥٠٢ ، وصحيح ابن حبان ٩ / ٨٠ ، والمعجم الكبير ١١ / ٢٠ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَسُئِلَ : مَا فِي أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ ؟ فَقَالَ : الْعَفْوُ » (١) .

قِيلَ : عُفِيَ لَهُمْ عَمَّا فِيهَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعُشْرِ فِي غَلَاتِهِمْ (٢) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَرَأَى أَفْنََاءَ مُعَلَّقَةً ، فَقَالَ : لَتَدْعُنَهَا مُذَلَّةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي » (٣) .

أَيُّ : لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، أَرَادَ : أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيَدْعُونَ النَّخِيلَ مُؤَبَّرَةً مُلْقَحَةً ، قَدْ سُويتْ عُدُوقُهَا لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « وَيَعْفُو لَهَا الْأَثْرُ » (٤) .

أَيُّ : يَدْرُسُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٥) : الْعَفَاءُ : مَوْتُ الْأَثْرِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَرْعَوْنَ عَفَاءَهَا » (٦) .

وَهُوَ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ مُلْكٌ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٦١ ، الغريبين ٤ / ١٣٠٢ ، والنقائق ٣ / ٩ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٦١ .

(٣) الحديث في : مسلم كتاب : الحج باب : في المدينة حين يتركها أهلها ب (٩١) ح (١٣٨٩)

ص ٢ / ١٠٠٩ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، وصحيح ابن جبان ١٥ / ١٦٨ ،

والمستدرک ٢ / ٣١٣ ، ٤ / ٤٧٢ . وسيرد ص ٢٢٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٦٧ ، والفائق ٤ / ٤٤ ، والنهاية ١ / ٣١٧ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٦٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٤٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٢ ، والفائق ٣ / ٤٣٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٠٩ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ أَقْطَعَ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ عَفَاءً » (١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّ أَخَاهُ قَالَ لِأُمِّهِ بَعْدَمَا أَسْلَمَ مُصْعَبٌ : دَعِينِي وَإِيَّاهُ فَإِنَّهُ غُلَامٌ عَافٍ ، وَلَوْ أَصَابَهُ بَعْضُ الْجُوعِ لَتَرَكَ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَحَبَسَهُ » (٢) .

قَوْلُهُ : « غُلَامٌ عَافٍ » ، أَي : وَافِرُ اللَّحْمِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ رَخِصٌ نَاعِمٌ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى الشَّدَّةِ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ عَفَا الشَّيْءُ : إِذَا كَثُرَ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ : « وَإِنَّ عَامِلَنَا لَيْسَ بِالشَّعِثِ وَلَا العَافِيِّ » (٣) .

وَهُوَ الطَّوِيلُ الشَّعْرُ ، يُقَالُ : عَفَا وَبَرُّ البَعِيرِ : إِذَا طَالَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - « أَنَّهُ تَرَكَ أَتَانَيْنِ وَعِغْفُورًا » (٤) .

العِغْفُورُ : الجَحْشُ (٥) ، قَالَ الفَرَّاءُ (٦) : فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : العِغْفُورُ والعِغْفُورُ والعِغْفَا .

(١) الحديث في: الخطابي ١ / ٧١٨ ، والغريبي ٤ / ١٣٠٢ ، والفائق ٣ / ٤ ، وغريب ابن الجوزي ١٠٩ / ٢ .

(٢) الحديث في: الغريبي ٤ / ١٣٠٢ ، والفائق ٣ / ٣٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ١٠٩ / ٢ .

(٣) الحديث في: الفائق ٢ / ٢٧١ ، والنهاية ٣ / ٢٦٦ .

(٤) الحديث في: سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٢٣١ .

(٥) قاله الأصمعي . انظر الخطابي ٢ / ٢٧٤ .

(٦) انظر إصلاح المنطق (٨٥) وزاد : « العِغْفُورُ » .

فصل العين مع القاف

(عقب) فِي الْحَدِيثِ : « وَمِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَاقِبُ »^(١) .

قَالَ سُفْيَانُ^(٢) : أَخْرَجُ الْأَنْبِيَاءَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ ، وَوَلَدُ الرَّجُلِ عَقِبَةٌ ، وَمِنْهُ عَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ »^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَقَامَ (بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَجْلِسِهِ . يُقَالُ : صَلَّى الْقَوْمُ وَعَقَّبَ فُلَانٌ ، أَي : أَقَامَ)^(٥) بَعْدَمَا ذَهَبُوا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَقْبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ »^(٦) .

وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

(١) الحديث في : البخاري كتاب : المناقب باب : ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ ب (١٧)
ح (٣٥٣٢) ص ٥٩٤ ، وكتاب : التفسير سورة الصف باب : ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ﴾
ب (١) ح (٤٨٩٦) ص ٨٦٨ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : في أسمائه عليه الصلاة
والسلام ب (٣٤) ح (٢٣٥٤) ص ١٨٢٨ / ٤ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٣ .

(٣) انظر المصدر السابق .

(٤) الحديث في : الفائق ٣ / ١٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١٠ ، والنهية ٣ / ٢٦٧ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٦) الحديث في : مسلم كتاب : الصلاة باب : ما يجمع في صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة
الرُّكُوع والاعتدال منه ، والسُّجُود والاعتدال منه ، والتَّشَهُد بعد كل ركعتين من الرُّباعية ، وصفة
الجلوس بين السَّجْدَتَيْنِ ، وفي التَّشَهُد الأوَّل ب (٤٦) ح (٤٩٨) ص ٣٥٧ / ١ ، وصحيح
ابن جِبَّان ٥ / ٦٥ ، ومسنَد أحمد ٦ / ٣١ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٢ / ١٩٦ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ (١): هُوَ الْإِقْعَاءُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَلُّ لِلْعَقَبِ (٢) مِنَ النَّارِ » (٣) .

أَيُّ : لِصَاحِبِ الْعَقَبِ ، حَيْثُ قَصَرَ فِي إِتْمَامِ غُسْلِهَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ (٤) أَيُّ : أَهْلِهَا .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ » (٥) .

أَيُّ : بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ، [يُقَالُ (٦) : جَاءَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَعَلَى عُقْبِهِ إِذَا بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ] (٧) ، وَجَاءَ فِي عُقْبِهِ : إِذَا جَاءَ وَقَدْ ذَهَبَ الشَّهْرُ كُلُّهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَكَانَتْ رَأَيْتُهُ تُسَمَّى الْعُقَابَ » (٨) .

قَالَ بَعْضُهُمْ (٩) : الْعُقَابُ : الْعَلَمُ الضَّخْمُ / .

ب / ٩٩

(١) قاله أبو عبيدة . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١٠ .

(٢) في (ص) : « الْعُقْبِ » بدل : « الْعَقَبِ » . والمثبت ما في (م) والغريبين ٤ / ١٣٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١١ ، والنهية ٣ / ٢٦٩ .

(٣) الحديث في : سنن النسائي كتاب : الطهارة باب : إيجاب غسل الرجلين ب (٨٩) ح (١١٠) ص ١ / ٧٧ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤٩٨ ، ٣ / ٣٩٠ ، ومسند أبي عوانة ١ / ٢١١ .

(٤) سورة يوسف ، آية (٨٢) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٣ ، ٣ / ٢٩٥ ، والغريبين ٤ / ١٣٠٥ ، والفائق ٣ / ١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١١ .

(٦) قاله أبو زيد . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٧١ .

(٧) ما بين المعرفين ساقط من (ص) .

(٨) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٣٣ ، وطبقات ابن سعد ١ / ٤٤٥ ، ٤٨٦ ، ٢ / ١٠٦ ، والجامع الصغير ١ / ٢١٧ ، وفتح الباري ٦ / ١٢٧ .

(٩) قاله ابن المظفر . انظر الغريبين ٤ / ١٣٠٥ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ ، هُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا » (١) .

سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٌ ؛ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا فَعَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقَّبَ (٢) .

وَقِيلَ (٣) : أَرَادَ تَسْبِيحَاتٍ تُعَقَّبُ الصَّلَاةَ ، أَي : تَخْلُفُ (٤) بَعْدَهَا ، وَالْمُعَقَّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَفَ بِعَقِبِ مَا قَبْلَهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ نَعْلُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً مُلْسَنَةً » (٥) .

أَي : جُعِلَ لَهَا عَقِبٌ ، وَقُطِعَ خَصْرَاهَا ، وَجُعِلَ لَهَا لِسَانٌ ، وَهِيَ الْهُنْيَةُ النَّاتِيَةُ مِنْ مُقَدِّمِهَا (٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُعَقَّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ » (٧) .

(١) الحديث في : مسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ب (٢٦) ح (٥٩٦) ص ١ / ٤١٨ ، و سنن الترمذي كتاب : الدعوات باب : منه في فضل التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلوات وعند النوم ب (٢٥) ح (٣٤١٢) ص ٥ / ٤٤٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٢ ، ومصنف عبد الرزاق ٢ / ٢٣٥ .

(٢) قاله أبو الهيثم . انظر الغريبين ٤ / ١٣٠٤ .

(٣) قاله شمر . انظر الغريبين ٤ / ١٣٠٤ .

(٤) في (م) : « تسبيحات تخلف أعقاب الصلاة » .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ١٧٧ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ٤٧٨ .

(٦) انظر الخطابي ١ / ٦٨٦ .

(٧) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الخراج والإمارة والفيء باب : في تدوين العطاء ب (١٨)

ح (٢٩٦٠) ص ٣ / ٣٦٤ ، ومصنف عبد الرزاق ٣ / ١٣٨ ، و سنن البيهقي ٩ / ٥٠ ،

وعون المعبود ٨ / ١٢٥ .

أَيُّ : يَرُدُّ قَوْمًا وَيَبْعَثُ آخَرِينَ يُعَاقِبُونَهُمْ ، يُقَالُ (١) : عُقِبَ الْعُزَاةَ وَأُعِيبُوا ، إِذَا وُجِّهَ مَكَانَهُمْ غَيْرَهُمْ وَرُدُّوا .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ » (٢) .

التَّعْقِيبُ (٣) : أَنْ يُصَلِّيَ التَّرَاوِيحَ ثُمَّ يُصَلِّيَ عَقِيبَهَا ، وَكُلُّ مَنْ أَتَى بِفِعْلٍ فِي أَثَرِ آخَرَ فَقَدْ عَقَّبَ بِهِ (٤) .

❖ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فُتْعَابَ » (٥) .

أَيُّ : أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرِجْلِهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَمْحًا ، يُقَالُ : عَاقَبْتُ كَذَا بِكَذَا إِذَا أَتْبَعْتَهُ إِيَّاهُ (٦) .

❖ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ : « الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » (٧) .

هُوَ أَنْ يَحْسِبَ الْبَائِعُ الْمَبِيعَ حَتَّى يَنْقُدَ الْمُشْتَرِيَ الثَّمَنَ فَتَضِيعَ السَّلْعَةُ عِنْدَ الْبَائِعِ قَالَ : فَهُوَ مِنْ ضَمَانِهِ ، وَتَلَفَتِ السَّلْعَةُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ عَلَى الْمُشْتَرِيَ مِنَ الثَّمَنِ شَيْءٌ .

(١) قاه شمر . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٨١ .

(٢) الحديث في : الخطابي ٢ / ٥١٢ ، والملغني لابن قدامة ١ / ٤٥٧ .

(٣) انظر الخطابي ٢ / ٥١٢ .

(٤) " به " زيادة من (م) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٠٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٠٦ ، والفائق ٤ / ١٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١٢ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٠٨ . " والنَّفْحُ : الضَّرْبُ والرَّمْيُ وَتَنْفَحُ : تَرَفَسُ ، وَنَفْحُ الدَّابَّةِ : رَفْسُهَا وَرَمْحُهَا . انظر اللسان (نفح) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٣٢ ، والغريبين ٤ / ١٣٠٦ ، والفائق ٣ / ١٧ .

(عقد) فِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا أَنَا بِعُقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ » (١) .

العُقْدَةُ (٢) : البُقْعَةُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، فَأَمَّا العُقْدَةُ : فَالْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ تَرَكَمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَجَمَعُهَا : عَقْدٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (٣) : العَقْدُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَافًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِيءٌ » (٤) .

عَقْدُ اللِّحْيَةِ يُفَسِّرُ عَلَى وَجْهَيْنِ (٥) : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْقِدُونَهَا فِي الحُرُوبِ فَنهَاهُمْ عَنْهُ ، وَالآخَرُ : التَّعْقِيدُ : وَهُوَ أَنْ يُعَالَجَ لِيَتَعَقَّدَ وَيَتَجَعَّدَ . وَالنَّهْيُ عَنْ تَقْلِيدِ الوَتْرِ إِذَا مِنْ أَجْلِ العَيْنِ ؛ لِأَنَّهم كَانُوا يُعَلِّقُونَ التَّمَائِمَ وَالْأَجْرَاسَ الَّتِي كَانَتْ تُعَلَّقُ فِيهَا ، أَوْ لِيَمْلَأَ تَحْتِنِقَ بِهَا عِنْدَ الرُّكُضِ فِي الحُرُوبِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ : « هَلَكَ أَهْلُ العُقْدَةِ وَرَبُّ الكَعْبَةِ » (٦) .

قِيلَ (٧) : هُمُ الأَمْرَاءُ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ عَقَدُوا لَهُمُ البَيْعَةَ ، وَمَعْنَى العُقْدَةِ : البَيْعَةُ

(١) الحديث في : مسلم بطوله ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : قضاء الصلاة الغائبة واستحباب تعجيل قضائها ب (٥٥) ح (٦٨١) ص ١ / ٤٧٢ بنحوه . وسنن أبي داود كتاب : الصلاة باب : في من نام عن الصلاة أو نسيها ب (١١) ح (٤٣٧) ص ١ / ٣٠٤ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، وسنن الدارقطني ١ / ٣٧٣ كتاب : الصلاة باب : قضاء الصلاة بعد وقتها .

(٢) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤١٤ .

(٣) انظر الخطابي ١ / ٤١٣ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطهارة باب : ما ينهى عنه أنه يستنجى به ب (٢٠)

ح (٣٦) ص ١ / ٣٦ ، وسنن النسائي كتاب : الزينة باب : عقد اللحية ب (١٢)

ح (٥٠٦٩) ص ٢ / ٥٠ ، ومسند أحمد ٤ / ١٠٨ ، ١٠٩ ، وسنن البيهقي ١ / ١٧٨ .

(٥) انظر الخطابي ١ / ٤٢٣ .

(٦) الحديث في المستدرک ٢ / ٤٦ ، ٤ / ٥٧١ ، وسنن النسائي كتاب : الإمامة باب : ما يلي الإمام

ثم الذي يليه ب (٢٣) ح (٨٠٨) ص ٢ / ٨٨ .

(٧) نقله الخطابي عن الحسن . انظر غريب الحديث ٢ / ٣١٨ .

المَعْقُودَةُ ، وَمِنْهُ : عُقْدَةُ الحَبْلِ ، وَعُقْدَةُ العَقَارِ ، وَهُوَ مَا اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مِلْكَاً .

(عَقْر) فِي الحَدِيثِ : « أَنَا عِنْدَ عَقْرِ حَوْضِي »^(١) .

عَقْرُ الحَوْضِ^(٢) : مُؤَخَّرُهُ ، وَهُوَ مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ ، وَعَقْرُ الدَّارِ : أَصْلُهَا .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : « مَا غُزِيَ أَحَدٌ فِي عَقْرِ دِيَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا »^(٣) .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « وَأَعْطَاهُمْ^(٤) عَقْرَهَا »^(٥) .

العُقْرُ : مَا تُعْطَاهُ المَرَأَةُ عَلَى وَطْءِ الشُّبْهَةِ ؛ لِأَنَّ الوَاطِئَ إِذَا افْتَضَّهَا عَقْرَهَا ، فَسُمِّيَ مَهْرُهَا عَقْرًا ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الثَّيِّبِ وَغَيْرِهَا^(٦) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : « لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرٌ »^(٧) .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مُعَاقِرٌ خَمْرٌ »^(٨) .

(١) الحديث في : مسلم كتاب: الفضائل باب : إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ب(٩) ح (٢٣٠١) ص ٤ / ١٧٩٩ ، بلفظ : « إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسِ لِأَهْلِ اليَمَنِ أُضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْتَضَ عَلَيْهِمُ » ، ومسند أحمد ٥ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ .

(٢) قاله أبو عبيدة . انظر الخطابي ١ / ٩١ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٠٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١٣ ، وتفسير القرطبي ٨ / ٢٩٢ .

(٤) في (م) : « فَأَعْطَاهُمْ » .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٠٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١٣ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٠٦ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٠٨ .

(٨) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٣ / ٥٠٧ بلفظ : « مُدْمِنٌ خَمْرٍ » وكذا في سنن الدارمي كتاب :

الأشربة باب : في مدمن الخمر ١ / ٥٤٧ ، وسنن ابن ماجه كتاب : الأشربة باب : مدمن الخمر

ب (٣) ح (٣٤١٩) ص ٢ / ٢٥٤ .

وَهُوَ الَّذِي يُدْمِنُ الشُّرْبَ^(١) ، مَاخُوذٌ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ ، وَهُوَ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ؛
لَأَنَّهُمْ يُلَازِمُونَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا تَأْكُلُوا مِنْ تَعَاقِرِ الْأَعْرَابِ ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ
يَكُونَنَّ مِمَّا أَهْلًا بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ »^(٢) .

أَرَادَ عُقْرَهُمُ الْإِبِلَ تَفَاخُرًا وَتَكَاثُرًا ، بَأَنَّ يَتَبَارَى الرَّجُلَانِ وَيَتَجَاوَدَا ، فَيَعْقِرُ هَذَا
وَيَعْقِرُ الْآخَرَ حَتَّى يَعَجِّرَ أَحَدُهُمَا أَوْ يَبْخُلَ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجِ : « أَنَّهُ أَوْصَى بِنَبِيِّهِ ، فَقَالَ : وَلَا تُعَاقِرُوا فَتَسْكُرُوا »^(٤) .
يَقُولُ : لَا تُدْمِنُوهُ^(٥) ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مُعَاقِرِ الْخَمْرِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ »^(٦) .

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَعْقِرُونَ الْإِبِلَ عَلَى قُبُورِ الْمَوْتَى ، يَقُولُونَ : إِنَّ
صَاحِبَهُ كَانَ يَعْقِرُ لِلْأَضْيَافِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ ، فَيُكَافَأُ بِمِثْلِ ذَلِكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَقِيلَ :

(١) في (م) : « الشُّرْبُ » .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الأضاحي ، باب : ما جاء في أكل مُعَاقِرَةِ الْأَعْرَابِ
ب (١٤) ح (٢٨٢٠) ص ٣ / ٢٤٦ ، عن ابن عباس ، قال : « نهى رسول الله ﷺ عن
معاقرة الأعراب » وسنن البيهقي الكبرى ٩ / ٥٢٧ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٥٨ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٠٠ ، والغريبين ١ / ١٧٥ بدون لفظة « تعاقروا » ،
والفائق ١ / ١٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٦٩ بدون لفظة « تعاقروا » .

(٥) في (م) : « تُدْمِنُوهُ » بدل : « تُدْمِنُوهُ » .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجنائز باب : كراهية الذَّبْحِ عِنْدَ الْقَبْرِ ب (٧٤)
ح (٣٢٢٢) ص ٣ / ٥٥٠ ، وسنن البيهقي ٩ / ٥٢٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٤ ،
ومسند أحمد ٣ / ١٩٧ .

كانوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ لِلْمَيِّتِ هَامَةً تَعُودُ إِلَى رَأْسِ قَبْرِهِ فَتُطَعَمُ وَتُسْقَى ، فَفَنَى الْإِسْلَامُ ذَلِكَ .

❁ وفي الحديث : « فَرَدَّ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَرَارِيَهُمْ وَعَقَارَ بُيُوتِهِمْ »^(١) .

أَرَادَ^(٢) أَرَاضِيَهُمْ ، وَقِيلَ^(٣) : أَرَادَ مَتَاعَ بُيُوتِهِمْ مِنَ الْأَوَانِي وَالْأَدَوَاتِ ، وَقِيلَ^(٤) : عَقَارُ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ مِنَ الزَّيْنَةِ ، الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ / إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَالْأَحْيَانِ ، وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ .

❁ وفي الحديث : « فَعَقَرَ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ »^(٥) .

أَيُّ : عَرَقَ دَابَّتَهُ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ أَيَّامَ الْحَجِّ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : عَقَرَى حَلَقَى إِنَّهَا لِحَابِسَتُنَا »^(٦) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ وَرَمَاهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا .

ظَاهِرُ الْكَلَامِ أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ حَقِيقَةٌ ؛ لِأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَلَا يُرِيدُونَ الْوُقُوعَ ، كَمَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وَأَشْبَاهَهُ .

(١) ذكر ابن هشام في السيرة قصة هذه السرية ٢ / ٦٢١ ، ٦٢٢ ، وأشار ابن حجر في الإصابة إليها في ترجمة " عيينة بن حصن " ٤ / ٦٣٩ ، والحديث بكامله في غريب الحربي ٣ / ٩٩٥ .

(٢) انظر الحربي ٣ / ١٠٠٤ .

(٣) قاله الأزهرى . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢١٦ .

(٤) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢١٦ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١١٤ .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب : الحج باب : التمتع والإقرا ن و ... ٢ / ١٥١ ، ومسلم في كتاب :

الحج باب : بيان وجوه الإحرام عن عائشة رضي الله عنها ٢ / ٨٧٧ .

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ^(١) : صَوَابُهُ : عَقْرًا حَلَقًا ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : عَقَرَهَا اللَّهُ عَقْرًا وَحَلَقَهَا حَلَقًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ^(٢) : عَقْرَى حَلَقَى هُوَ الصَّوَابُ ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : جَعَلَهَا اللَّهُ عَقْرَى حَلَقَى ، الْأَلْفُ الْتَّائِيثُ ، مِثْلُ غَضَبِي وَسَكْرَى .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ »^(٣) .

أَرَادَ أَنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : وَأَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا قَطَعَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْأُخْرَى ، وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ : قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : « إِنَّ اللَّهَ سَكَّنَ عَقِيرَاكَ فَلَا تُصْحِرِيهَا »^(٥) .

هُوَ مِنَ الْعَقْرِ وَهُوَ أَصْلُ الدَّارِ . وَأَهْلُ الْخِجَارِ يَضْمُونَ الْعَيْنَ مِنْهُ^(٦) ، فَكَانَ عُقَيْرَى اسْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ ذَلِكَ^(٧) عَلَى التَّصْغِيرِ ، كَالْهُوَيْنَى وَبَابِهِ .

(١) انظر غريب الحديث ٢ / ٩٤ .

(٢) انظر الحربي ٣ / ١٠٠١ ، وقال : أخبرنا سلمة عن الفراء قال : هو مثل هلكى وجرحى وغضبي .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٣ ، والفائق ٣ / ١٧ ، والنهاية ٣ / ٢٧٥ ، ٤ / ٢٩٣ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٣ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٦ ، والغريبين ٤ / ١٣٠٩ ، والفائق ٢ / ١٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٥٨٠ ، ٢ / ١١٤ .

(٦) في (م) : « فيه » بدل : « منه » .

(٧) في (ص) : « منه » والمثبت ما في (م) ، وابن قتيبة ٢ / ٢٧٣ .

قَالَ الْقَتَبِيُّ^(١) : وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْعُقَيْرَى إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وَقَوْلُهَا : « فَلَا تُصْحِرِيهَا » ، أَي : لَا تُبْرِزِيهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ ، وَمَعْنَاهُ : الزَّمِي
قَعْرَ بَيْتِكَ وَكُوْنِي وِرَاءَ سِتْرِكَ ، وَلَا تَخْرُجِي إِلَى السَّفَرِ الَّذِي أَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْهُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ^(٢) لَمَّا مَاتَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ
(هَذِهِ الْآيَةُ)^(٣) : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :
﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾^(٥) : « عَقِرْتُ حَتَّى
خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ »^(٦) .

يُقَالُ^(٧) لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ مُتَحِيرًا دَهْشًا : قَدْ عَقِرَ ، وَكَذَلِكَ بَعَلٌ وَخَرَقٌ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَقْطَعَ فُلَانًا نَاحِيَةَ كَذَا ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْقِرَ
مَرَعَاهَا »^(٨) .

أَي : لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا ، فَجَعَلَ قَطْعَهَا بِمَنْزِلَةِ الْعَقْرِ .

(عَقَصَ) وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ
فَرَقَ »^(٩) .

(١) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٨٨ .

(٢) « قال » ساقطة من (م) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) سورة الزمر ، آية (٣٠) .

(٥) سورة آل عمران ، آية (١٤٤) .

(٦) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٤ / ٥٨٩ ، والمستدرک ٢ / ٣٢٣ .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ٣٩٩ .

(٨) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٦٢٨ .

(٩) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرو) هامش (٥) .

العَقِصَةُ : الشَّعْرُ المَعْقُوصُ ، وَهُوَ مِثْلُ المَضْفُورِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَفْرُقُ شَعْرَهُ إِلَّا أَنْ يَتَفَرَّقَ هُوَ ، وَكَانَ هَذَا فِي ابْتِدَاءِ الإِسْلَامِ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ ذَلِكَ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الحَلْقُ » (١) .

والعَقَصُ : أَنْ يَلْوِي الشَّعَرَ عَلَى الرَّأْسِ ، وَالعَقَصُ وَالضَّفْرُ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى : الفَتْلِ والنَّسْجِ ، وَكَذَلِكَ التَّجْمِيرُ ، وَكُلُّهُ ضُرُوبٌ مِنَ التَّرْيِينِ فِي المَشْطِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ مَانِعِ الزَّكَاةِ : « أَنَّ البَعِيرَ وَالشَّاةَ تَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ فَتَطَّأُهُ بِأَظْلَافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْحَاءٌ » (٢) .

العَقْصَاءُ : المَلْتَوِيَّةُ القَرْنَيْنِ ، وَكَذَلِكَ العَطْفَاءُ ، وَرَجُلٌ عَقِصٌ فِيهِ التَّوَاءُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَيْسَ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ الحَصِيرِ العَقِصِ » (٣) .

أَرَادَ ابْنَ الزُّبَيْرِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ إِبرَاهِيمَ : « أَنَّهُ قَالَ : الحَلْعُ تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَهِيَ مَا دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ » (٤) .

(١) فِي (م) : « فَعَلَيْهِ العَقْصُ والحَلْقُ » والحديث فِي : موطأ مالك ١ / ٢٦٧ ، كتاب : الحج باب : التَّليْدِ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ٣ / ٣١١ ، وسنن البيهقي ٥ / ٢١٩ ، ومجمع الزوائد ٨ / ٤٩١ ، والمعجم الكبير ٢٢ / ١٥٩ .

(٢) الحديث فِي : مسلم كتاب : الزَّكَاةِ باب : إثم مانع الزَّكَاةِ ب (٦) ح (٩٨٧) ص ٢ / ٦٨٠ ، وسنن أبي داود كتاب : الزَّكَاةِ باب : فِي حقوق المال ب (٣٢) ح (١٦٥٨) ص ٢ / ٣٠٢ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٦٢ ، ٤٨٩ .

(٣) الحديث فِي : مصنّف عبد الرزّاق ١١ / ٤٥٣ ، والجامع لمعمر بن راشد ١١ / ٤٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ١٥٣ ، وتاريخ ابن عساكر ١٦ / ٣٦٧ بلفظ « المُصْعَصُ » بدل : « العَقِصُ » ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٥٣ ، والغريبين ٤ / ١٣١٠ ، والفائق ٢ / ٤٦ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٨ .

(٤) الحديث فِي : مصنّف عبد الرزّاق ٦ / ٤٨١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، « والعِقَاصُ : الخِيطُ الَّذِي تُعَقَّصُ بِهِ أَطْرَافُ الدَّوَابِّ » .

يُرِيدُ أَنْ الْمُخْتَلِعَةَ إِنْ افْتَدَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ زَوْجِهَا بِجَمِيعِ مَا تَمْلِكُ كَانَ لَهُ أَخْذُهُ
مَا دُونَ شَعْرِهَا مِنْ جَمِيعِ مَلِكِهَا ، هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ ^(١) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٢) : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهَا .

(عَقْف) فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « لَا أَعْلَمُ رُخْصَ فِي كَذَا إِلَّا لِلشَّيْخِ
الْمَعْقُوفِ » ^(٣) .

أَيُّ : الْكَبِيرِ السِّنِّ ، الْأَعْقَفِ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ ، الَّذِي انْحَنَى هَرَمًا حَتَّى التَّقَى
طَرَفَاهُ مَثَلًا كَالْعُقَافَةِ ^(٤) ، وَهِيَ الصَّوْلَجَانُ .

(عَقَقَ) فِي الْحَدِيثِ فِي الْعَقِيقَةِ : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ » ^(٥) .

وَرُوِيَ : « أَنَّهُ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - » .

أَيُّ : ذَبَحَ عَنْهُمَا ، وَالْعَقِيقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَّدُ .

وَسُمِّيَتِ الشَّاةُ عَقِيقَةً / ؛ لِأَنَّهَا تُذْبَحُ عِنْدَ حَلْقِ الشَّعْرِ مِنْ رَأْسِهِ ، وَهُوَ مِنْ
بَابِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ؛ إِذَا كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ أَوْ كَانَ مَعَهُ .

(١) وَيُؤْتَرُ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ وَعَثْمَانَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرِو . انظر الفقه الإسلامي ٧ / ٤٩٨ .

(٢) وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَطَاوُوسَ وَالزُّهْرِيَّ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . انظر غريب الحديث
لابن قتيبة ٢ / ٦٣٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٦ (عصر) هامش (٢) .

(٤) انظر الغريبين ٤ / ١٣١٠ .

(٥) الحديث في : المستدرک ٤ / ٢٦٥ ، وسنن أبي داود كتاب : الضحايا باب : في العقيقة

ب (٢١) ح (٢٨٣٤) ص ٣ / ٢٥٧ ، والترمذي كتاب : الضحايا باب : ما جاء في العقيقة

ب (١٦) ح (١٥١٣) ص ٤ / ٨١ ، وابن ماجه كتاب : الذبائح باب :

العقيقة ب (١) ح (٣٢٠٠) ص ٢ / ٢١١ وغيرهما .

وَأَصْلُ الْعَقِّ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ ، فَعَلَى هَذَا قِيلَ^(١) : سُمِّيَتِ الْبَهِيمَةُ عَقِيْقَةً ؛ لِأَنَّهُ يُشَقُّ حُلُقُومُهَا وَيُقَطَّعُ .

وَسُمِّيَ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى الْمَوْلُودِ عَقِيْقَةً ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَلَى إِنْسِيٍّ يُحَلَقُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَإِنَّهَا تَنْسِلُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْهُ .

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَّ »^(٢) أَرَادَ شَعْرَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا : عِقَّةٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَطْرَقَ مُسْلِمًا فَعَقَّتْ لَهُ فَرَسُهُ كَانَ لَهُ أَجْرٌ كَذَا »^(٣) .
قَوْلُهُ : « عَقَّتْ » ، أَي : حَمَلَتْ ، وَالْأَجْوَدُ أَنْ يُقَالَ : أَعَقَّتْ فَهِيَ عَقْوُقٌ لِلْحَامِلِ ، وَلَا يُقَالُ : مُعِقٌّ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِحَمْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ : ذُقْ عُقُقُ »^(٥) .

أَرَادَ يَا عَاقُ ذُقِ الْقَتْلَ كَمَا قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ قَتَلْتَ ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْعَاقِ كَعُمَرَ وَزُفَرَ .

(عقل) فِي الْحَدِيثِ : « قَضَى بَدِيَّةً شَبِيهَ الْعَمْدِ عَلَى الْعَاقِلَةِ »^(٦) .

(١) قاله الأزهرى . انظر تهذيب اللغة ١ / ٥٧ .

(٢) الحديث في : الآحاد والمثاني ٢ / ٤٣٨ ، والجامع الصغير للسيوطي ١ / ٣٧ ، وفتح الباري ٦ / ٥٧٤ ، وشرح الزرقاني ٤ / ٤٢٨ ، وفيض القدير ٥ / ٧٦ ، وصفة الصغرة ١ / ١٥٥ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٢٣١ بلفظ : « فَعَقَبَ لَهُ الْفَرَسُ » .

(٤) انظر إصلاح المنطق (٢٣٦) .

(٥) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ٧١ ، السيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٤٢ .

(٦) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الدِّيَاتِ باب : ما جاء في الدِّية كم هي من الإبل ؟ ب (١)

ح (١٣٨٦) ص ٤ / ٥ ، ومصنف عبد الرزاق ٩ / ٢٧٤ ، وابن أبي شيبة ٥ / ٣٤٨ ،

وغيرهم .

أَيُّ : عَلَى الْعَصْبَةِ ، وَهُمْ الْأَقْرَبَاءُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : « الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثُلْثِ دَيْتِهَا »^(١) .

يَعْنِي أَنَّ مُوَضِّحَتَهَا وَمُوضِحَتَهُ سَوَاءٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ نِصْفَ الدَّيَّةِ صَارَتْ دَيْةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دَيْةِ الرَّجُلِ^(٢) .

❖ فِي الْحَدِيثِ : « يَتَعَاقِلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمُ الْأَوْلَى »^(٣) .

أَيُّ : يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِيمَا يَأْخُذُونَهُ مِنَ الدِّيَّاتِ ، وَيُعْطُونَ وَيَفْكُونَ عَانِيَتَهُمْ ، وَهُوَ الْأَسِيرُ مِنْهُمْ .

❖ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « مَنْ اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَأَكَلَ مَعَ أَهْلِهَا وَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ »^(٤) .

اعْتَقَالَ الشَّاةَ : أَنْ يَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَفَخِذِهِ ثُمَّ يَحْلُبُهَا ، وَكَذَلِكَ اعْتَقَالَ الرُّمْحَ .

(١) الْحَدِيثُ فِي : الْمَوْطَأُ كِتَابُ : الْعُقُولُ بَابُ : عَقَلَ الْجِرَاحُ فِي الْخَطَأِ ٢ / ٢٠٤ ، وَالْأَمُّ لِلشَّافِعِيِّ ٣١٢ / ٧ .

(٢) انظُرْ مُصَنَّفَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٩ / ٣٩٣ ، ٣٩٨ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ١ / ٢٧١ ، وَسُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٨ / ١٨٤ ، وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٥ / ٤٠٧ . وَهُوَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٣ / ١٢٢٧ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٣ / ٧٣٩ ، وَالْغَرِيِّينَ ٤ / ١٣١٢ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١٨ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١١٨ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَنَعَ أَهْلُ الرِّدَّةِ الزَّكَاةَ « وَاللَّهِ (١) لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا مِمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ » (٢).

أَرَادَ (٣) بِالْعِقَالِ : صَدَقَةَ عَامٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : أُخِذَ مِنْهُمْ عِقَالٌ هَذَا الْعَامِ : إِذَا أُخِذَ مِنْهُمْ صَدَقَتُهُ . وَقِيلَ (٤) : أَرَادَ بِالْعِقَالِ : الْحَبْلَ الَّذِي تُعْقَلُ بِهِ الْفَرِيضَةُ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ . وَقِيلَ (٥) : أَرَادَ بِهِ الْحَبْلَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا هُبِطَ بِالصَّدَقَةِ إِلَيْهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَقَلَ كُلَّ بَعِيرَيْنِ بِعِقَالٍ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ ذَكَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (٦) : وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ حَمْسًا وَعِشْرِينَ وَوَجِبَتْ فِيهَا بِنْتُ مُخَاضٍ مِنْ جِنْسِ الْإِبِلِ ، فَهُوَ الْعِقَالُ . وَقِيلَ : ذَلِكَ إِذَا وَجِبَتْ فِيهَا الشَّاةُ تُسَمَّى الْفَرَائِضَ وَالْأَشْنَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ مَا يُسَاوِي عِقَالًا ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ (٧) : كُلُّ مَا أُخِذَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَصْنَافِ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالثَّمَارِ مِنَ الْعُشْرِ وَنِصْفِ الْعُشْرِ ، فَهَذَا كُلُّهُ فِي صِنْفِهِ عِقَالٌ ؛ لِأَنَّ الْمُؤَدِّيَّ عَقَلَ بِهِ عَنْهُ طَلَبَةَ السُّلْطَانِ وَأَتْبَاعَهُ ، وَعَقَلَ عَنْهُ الْإِثْمَ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ .

(١) « والله » زيادة من (م) .

(٢) الحديث في : البخاري كتاب : الزكاة باب : وجوب الزكاة ب (١) ح (١٤٠٠) ص ٢٢٥ ، ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله محمد رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ب (٨) ح (٢٠) ص ٥١ / ١ .

(٣) قاله الكسائي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢١٠ .

(٤) قال أبو عبيد : وكان الواقدي يزعم أن هذا رأي مالك بن أنس وابن أبي ذئب ، قال الواقدي : وكذلك الأمر عندنا . انظر غريب الحديث ٣ / ٢١٠ .

(٥) قاله ابن عائشة . انظر الخطابي ٢ / ٤٨ .

(٦) انظر الخطابي ٢ / ٤٨ .

(٧) انظر الخطابي ٢ / ٤٩ .

قَالَ : لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْعَاقِلَةُ لِلَّذِي يُؤَدِّي دِيَةَ الْخَطَا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَقَلَتْ
عَنْ وَلِيِّهَا تَبِعَةَ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ .

وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ^(١) وَهُوَ : أَنَّ الْمَصَدَّقَ إِذَا أَخَذَ مَا فِي الْمَالِ مِنْ
الصَّدَقَةِ بَعَيْنِهِ وَلَمْ يَأْخُذِ الثَّمَنَ قِيلَ : أَخَذَ عِقَالًا ، وَإِذَا أَخَذَ الثَّمَنَ قِيلَ : أَخَذَ
نَقْدًا .

وَكُلُّ هَذَا تَكْلُفٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَالْأَوْجَهُ^(٢) مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : مِنْ أَنَّهُ صَدَقَةٌ
عَامٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَعَلَيْهِ الشَّوَاهِدُ وَالْأَدِلَّةُ مِنَ
الْأَشْعَارِ .

قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ بِالْمَعْنَى أَنَّهُ أَرَادَ الْخَيْطَ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ ؛ لِأَنَّ سِيَاقَ الْكَلَامِ
يَقْتَضِي التَّقْلِيلَ وَالتَّحْقِيرَ مِنَ الَّذِينَ مَنَعُوهُ فِي الزَّكَاةِ ؛ لِأَنَّ كَلَامًا يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِذَا مَنَعُوا
صَدَقَةَ عَامٍ اسْتَوْجَبُوا أَنْ يُقَاتَلُوا ، وَتُسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ الزَّكَاةُ ، وَغَرَضُهُ أَنَّهُمْ لَوْ مَنَعُوا
هَذَا الشَّيْءَ الْقَلِيلَ وَهُوَ عِقَالٌ / أَوْ مَا يُشْبِهُهُ مِمَّا يَقِلُّ قَدْرُهُ مِمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - لَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهِ - وَهَذَا أَشْبَهُ بِمَسَاقِ الْكَلَامِ مِنَ الْوُجُوهِ
الْمُتَكَلِّفَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/١٠١

❁ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعْقَلُ الْكَرَمُ »^(٤) .

قَالَ الْفَرَاءُ^(٥) : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يُخْرِجُ الْعُقَيْلِي وَهُوَ الْحِصْرُ ، ثُمَّ يُمَجِّحُ ، أَيِ :
يَطِيبُ طَعْمَهُ .

(١) انظر الخطابي ٢ / ٤٩ .

(٢) فِي (م) : « الْأَوْجِب » بَدَلُ : « الْأَوْجَه » .

(٣) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٠٩ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤ / ١٣١٢ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ١٨ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْحَوْزِيِّ ٢ / ١١٩ ، وَكُلُّهَا
بِلَفْظِ : « فَيُعْقَلُ » .

(٥) انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٤٢ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّ عَمِّي شَجَّ مُوضِحَةً ، فَسَأَلَهُ
أَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَنْتَ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّا
لَا نَتَعَاقَلُ الْمَضْغَ بَيْنَنَا »^(١) .

حَمَلُهُ^(٢) بَعْضُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى لَا يُعْقِلُونَ عَلَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَلَا
هَؤُلَاءِ عَلَى أَوْلِيئِكَ ، وَأَيْضًا أَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالْمُوضِحَةَ وَالْإِصْبَعِ
وَأَشْبَاهَهَا مِمَّا يَكُونُ دُونَ الثُّلْثِ فِي قَوْلِ عُمَرَ .

وَلِلْفُقَهَاءِ الْيَوْمِ فِيهِ اخْتِلَافٌ^(٣) ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا مُضْغًا ؛ لِأَنَّهُ صَغَرَهَا كَالْمُضْغَةِ
مِنَ الْإِنْسَانِ فِي حَلْقِهِ .

(عقم) فِي الْحَدِيثِ : « سَوَاءٌ »^(٤) وَكُلُّهُ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ »^(٥) .

الْعَقِيمُ : الَّتِي لَا تَلِدُ ، وَرَجُلٌ عَقِيمٌ إِذَا كَانَ لَا يُوَلِّدُ لَهُ ، وَالْعَقِيمُ : الرِّيحُ الَّتِي
لَا تَأْتِي بِسَحَابٍ وَلَا مَطَرٍ ، يُقَالُ : عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « يَحِجُّ الْمُسْلِمُونَ لِلسُّجُودِ إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ
- تَعَالَى - لِلخَلْقِ ، وَتُعَقَّمُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ »^(٦) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٤٧ ، والغريبين ٤ / ١٣١٢ ، والفائق ٤ / ٦٧ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ٣٤٧ .

(٣) قال أبو عبيد : « قول أهل المدينة إلى اليوم ، يقولون : ما كان دون الثلث فهو في مال الجاني في

الخطأ ؛ وأما أهل العراق فيرون أنَّ الموضحة فما فوقها على العاقلة إذا كان خطأ ، وما كان دون

الموضحة فهو في مال الجاني » . انظر غريب الحديث ٣ / ٣٤٧ .

(٤) السَّوَاءُ : القبيحة .

(٥) الحديث في : المغني ٧ / ٢٢٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٥٣ ، والغريبين ٤ / ١٣١٣ ،

والفائق ٢ / ٢٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٥٠٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٧١ ، والفائق ٣ / ١٦ ، والنهية ٣ / ٢٨٢ .

أَيُّ : تَبَيَّنَتْ مَفَاصِلُهُمُ وَالْمَفَاصِلُ : هِيَ الْمَعَاقِمُ ، وَالْمَرْأَةُ مَعْقُومَةٌ^(١) الرَّحِمِ .

(عَقِي) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَسُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ تُرَضِعُ الصَّبِيَّ الرَّضْعَةَ ،
فَقَالَ : إِذَا عَقَى حَرَمَتْ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ »^(٢) .

العِقِيُّ : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ ، (حِينَ يُوَلَّدُ أَسْوَدٌ لَرَجٍ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ .

يُقَالُ : هَلْ عَقَيْتُمُ الصَّبِيَّ ؟)^(٣) أَيُّ : هَلْ سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا ؟ لَيْسَ قَطُّ عَنْهُ
عَقِيَّةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤) : إِنَّمَا ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَقِيَّ لِئَعْلَمَ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي
جَوْفِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعْقَى مِنْ ذَلِكَ اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ .

(١) معقومة : أي : مَشْدُودَةُ الرَّحِمِ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢١٥ ، والحربي ١ / ٤٤ ، والغريبي ٤ / ١٣١٣ ،
والفائق ٣ / ١٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٠ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث ٤ / ٢١٥ .

فصل العين مع الكاف

(عكر) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكْرَةٌ ، فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ شَيْئًا »^(١) .
الْعَكْرَةُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ^(٣) .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السَّبْعِينَ . وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ إِذَا كَانَتْ
عِنْدَهُ عَكْرَةٌ^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ سَرِيَّةً جَازُوا عَنْ الْعَدُوِّ قَالَ : فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ الْفَرَّارُونَ فَقَالَ : بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ وَأَنَا فَتُّكُمْ »^(٦) .

يُرِيدُ الْكَرَّارُونَ ، وَالْعَكَرُ : الْأَنْصِرَافُ بَعْدَ الْمَضِيِّ .
يُقَالُ عَكَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيِ : عَطَفْتُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : عَكَرَ وَاعْتَكَرَ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا فَجَرَ بِامْرَأَةٍ عَكُورَةٍ »^(٧) .
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٨) : يُقَالُ : عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَنَّمَهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، مِنْ قَوْلِكَ :
عَكَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ : إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ .

-
- (١) الحديث في: الغريبين ٤ / ١٣١٤ ، والفائق ٣ / ١٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٠ .
(٢) المراد بعكرة: أي: الازدحام والكثرة من الاعتكار . انظر الفائق ٣ / ١٩ .
(٣) قاله أبو عبيد القاسم . انظر الغريبين ٤ / ١٣١٤ .
(٤) انظر الابل للصمعي ص ١١٦ ، ١٥٧ .
(٥) الحديث في: سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: في التولّي يوم الرّحف ب (١٠٦) ح (٢٦٤٧) ص ٣ / ١٠٦ ، والترمذي كتاب: الجهاد باب: ما جاء في الفرار من الرّحف ب (٦٢) ح (١٧١٦) ص ٤ / ١٨٧ ، ومسند أحمد ٢ / ٧٠ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٤١ ، وغيرها .
(٦) الحديث في: الغريبين ٤ / ١٣١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٠ .
(٧) انظر: الغريبين ٤ / ١٣١٤ .

(عكس) وفي حديثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمٍ : « اَعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ » (١) .

أَيُّ : كُفُوها وَأَقْدَعُوها بِأَنْ تَمْنَعُوها عَنْ هَوَاهَا .

وَالْعَكْسُ : رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ عَلَى أَوَّلِهِ (٢) .

(عكش) فِي رِوَاةٍ (٣) الصَّحَابَةِ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ ، يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ مُخَفَّفًا ، عَلَى وَزْنِ « فُعَالَةٌ » ، وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يُشَدِّدُونَ فَيَقُولُونَ : عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ (٤) .

(عكك) فِي الْحَدِيثِ : « ثُمَّ نَزَلُوا ، وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكٍ » (٥) .

الْعِكَاكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَيَوْمٌ عَكِيكٌ وَعَعَكٌ ، وَقَدْ عَكَ يَوْمُنَا ، أَيُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

(عكم) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « عُكُومُهَا رَدَاخٌ » (٦) .

الْعُكُومُ : جَمْعُ عِكْمٍ ، وَهِيَ الْأَحْمَالُ وَالْفَرَائِدُ وَالظَّرُوفُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْأَمْتَعَةُ ، الرَّدَاخُ : الْعَظِيمَةُ ، أَرَادَ : أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْأَمْتَعَةِ وَالشِّيَابِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَسْبَابِ الْغِنَى . /

ب/١٠١

(١) الحديث في: الغريبين ٤ / ١٣١٤ ، والفائق ٣ / ١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٠ .

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١ / ٢٩٧ .

(٣) في (م) : « رواية » بدل : « رُوَاةٌ » .

(٤) قال صاحب المغرب ٢ / ٧٧ : صَحَّ بِالتَّشْدِيدِ سَمَاعًا عَنِ الثَّقَاتِ ، وَالْمُحَدِّثُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَعَنِ الْفَارَابِيِّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ .

(٥) الحديث في: تاريخ الطبري ٢ / ٤٣٩ وذكر الحديث بطوله بدون لفظ : « عِكَاكٍ » ، والخطابي ٢ / ٢٩٩ .

(٦) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

❁ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ يَدُلُّ قَوْلُهُ : لَمْ يَتَلَعَثْمْ « فَإِنَّهُ مَا عَاكُمْ عَنْهُ حِينَ ذَكَرْتُهُ لَهُ » (١) « (٢) .

أَيُّ : مَا تَرَدَّدَ فِيهِ وَلَا تَحَبَّسَ وَلَا أَنْتَظَرَ .

(١) « له » ساقط من (م) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٣ (عدد) .

فصل العين مع اللام

(علب) في الحديث: « إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّةٌ سُوِّفِهِمُ الْآنُكَ وَالْعَلَابِيَّ »^(١) .
يَعْنِي الْعَصَبَ ، الْوَاحِدُ : عِلْبَاءُ ، وَكَانُوا يَشُدُّونَ أَحْجَفَانَ سُوِّفِهِمُ بِالْعَلَابِيِّ الرَّطْبَةِ
فَتَجِفُّ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِالرَّمَّاحِ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَصَدَّعَتْ .

❁ وفي حديث ابن عمر: « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَأَنْفِهِ أَثْرُ السُّجُودِ فَقَالَ : لَا
تَعْلُبُ صُورَتَكَ »^(٢) .

يَقُولُ : لَا تُؤَثِّرُ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فِيهَا أَثْرًا ، يُقَالُ : عَلَبْتُ الشَّيْءَ أَعْلَبُهُ عَلْبًا
وَعُلُوبًا : إِذَا أَثَّرْتَ فِيهِ ، وَمَعْنَاهُ^(٣) : لَا تُشَيِّنَنَّ صُورَتَكَ بِشِدَّةِ تَثَاقُلِكَ عَلَى أَنْفِكَ
فِي السُّجُودِ ، وَأَنَا أَظُنُّهُ كَرَهُ لَهُ الْمُرَاةَ ، بِحَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ^(٤) إِذَا رَأَوْهُ : إِنَّهُ كَثِيرُ
السُّجُودِ ، طَوِيلُ الْعِبَادَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(علاج) في حديث عليٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ
فَقَالَ : إِنَّكُمْ عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمْ »^(٥) .

الْعِلْجُ : الْجَافِي الْغَلِيظُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عِلْجٌ وَعِلْجٌ ، وَمَعْنَاهُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ،
أَيُّ : إِنَّكُمْ قَوِيَّانِ عَلَى الْعَمَلِ ، فَجَاهِدَا عَنْ دِينِكُمْ وَدَافِعَا عَنْهُ ، يُقَالُ : اعْتَلَجَ
الْقَوْمُ إِذَا تَدَافَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَاعْتَلَجَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَصَارَعَا .

(١) أخرجه البخاري كتاب: الجهاد باب: حلية السيوف ٣ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

(٢) الحديث في: مسند ابن الجعد ١ / ٩٥ .

(٣) قاله علي بن الجعد . انظر الغريبين ٤ / ١٣١٦ .

(٤) « الناس » ساقط من (م) .

(٥) الحديث في: سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: في الجنب يقرأ القرآن ب (٩١)

ح (٢٢٩) ص ١ / ١٥٥ ، وصحيح ابن خزيمة ١ / ١٠٤ ، ومستدرک للحاكم ١ / ٢٥٣ ،

٤ / ١٢٠ ، ومسند أحمد ١ / ١٠٧ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْبَلَاءَ وَالْدُّعَاءَ لَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (١) .

أَيُّ : يَتَدَافَعَانِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ - يَعْنِي أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ - إِلَّا خَصَلْتَيْنِ : أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ وَلَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ » (٢) .

أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَتَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ فَاجَأَهُ الْمَوْتُ .

(علف) فِي الْحَدِيثِ : « وَيَأْكُلُونَ عِلَافَهَا » (٣) .

جَمْعُ عَلْفٍ ، كَالْجِبَالِ جَمْعُ جَبَلٍ ، وَيُقَالُ : أَعْلَافٌ كَأَجْمَالٍ جَمْعُ جَمَلٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « بَنُو نَاجِيَةٍ فِي حَيِّي فَأَهْدُوا إِلَيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ رِحَالًا عُلَافِيَةً » (٤) . الْعُلَافِيَّةُ : أَعْظَمُ الرَّحَالِ .

(علق) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الثَّالِثَةِ : « إِنْ أَنْطِقُ أُطَلِّقُ ، وَإِنْ أَسْكُتُ أُعَلِّقُ » (٥) .

أُتْرِكُ مُعَلَّقَةً لَا ذَاتَ بَعْلِ وَلَا أَيْمًا .

(١) الْحَدِيثُ فِي : الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ ١ / ٦٦٩ ، وَبِمَجْمَعِ الرِّوَايَاتِ لِلْهَيْثَمِيِّ ٧ / ٤٢٥ وَعِزَاهُ لِلْبِرَّازِ

وَقَالَ : وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُنَيْنٍ وَهُوَ مِتْرُوكٌ ، وَالْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٣ / ٦٦ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : التَّارِيخِ الصَّغِيرِ ١ / ١٠٣ .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٨٢ (عزز) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢ / ٨٤٩ .

(٥) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٤ (عبر) .

❁ وفي حديثِ عُمَرَ : « لا تُغَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَتَكُونُ عَدَاوَةً فِي قَلْبِ الرَّجُلِ
فَيَقُولُ : جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةَ » (١) .

أَمَّا عَرَقُ الْقِرْبَةِ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَمَّا عَلَقُ الْقِرْبَةِ : فَهُوَ عِصَامُهَا الَّذِي
تَعَلَّقُ بِهِ ، يَقُولُ : تَكَلَّفْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى عِصَامِ الْقِرْبَةِ (٢) . وَحَكَى الْفَرَّاءُ (٣) :
أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْمَفَاوِزِ فِي أَسْفَارِهِمْ يَتَزَوَّدُونَ الْمَاءَ فَيُعَلِّقُونَهُ عَلَى الْإِبِلِ يَتَنَاوَبُونَهُ ،
فَكَانَ فِيهِ تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ عَلَى الظُّهُورِ ، فَاسْتُعْمِلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَلْحَقُ فِيهِ
التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ مَعْنَاهُ : تَحَمَّلْتُ فِيكَ كُلَّ شِدَّةٍ حَتَّى حَمَلَ
الْقِرْبَةَ ، وَاسْتِقَاءَ الْمَاءِ مَثَلًا ، فَإِنَّ مُؤَنَ النِّسَاءِ وَالْعِيَالِ قَدْ تَتَرَادَفُ وَتَتَزاحمُ عَلَى
الرِّجَالِ حَتَّى تُؤَدِّيَ إِلَى حَمْلِ الطَّعَامِ ، وَاسْتِقَاءِ الْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَهَذَا مُتَّجِهٌ سَائِعٌ .

❁ وفي الحديثِ : « أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعَلَّقُ فِي
الْجَنَّةِ » (٤) .

يَعْنِي تَنَاوُلُ بِأَفْوَاهِهَا مِنَ الثَّمَرِ . يُقَالُ : قَدْ عَلَقْتُ تَعَلَّقُ عُلُوقًا (٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٧٣ (عرق) .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٢٨٧ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٨٧ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الإمارة باب : بيان أن أرواح الشهداء في الجنة ، وأنهم أحياء

عند ربهم يرزقون ب (٣٣) ح (١٨٨٧) ص ٣ / ١٠٥٢ ، و سنن الترمذي كتاب : الجهاد

باب : ما جاء في فضل الشهيد ب (١٣) ح (١٦٤١) ص ٤ / ١٥١ ، والدارمي كتاب :

الجهاد باب : أرواح الشهداء ص ٢ / ٦٥١ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ،

و ٦ / ٣٨٦ ، وغيرهم .

(٥) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٥٣ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّ أُخْتَ عُكَاشَةَ ^(١) قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بَابِنِ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَابِنِ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ » ^(٢) .

الإعلاقُ : أن ترفع العُدْرَةَ باليدِ ، والعُدْرَةُ : قَرِيبٌ مِنَ اللَّهَاءِ تَنْزِلُ فُتُوذِي الصَّبِيِّ ثُمَّ تَرْفَعُ بِالْيَدِ ، يُقَالُ : أَعْلَقَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِعْلَاقًا .

❁ وفي الحديث : « رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عَلَقٌ ، وَقَدْ خَيْطَهُ بِالْأَصْطَبَةِ » ^(٣) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٤) : الْعَلَقُ : الْحَرْقُ الَّذِي يَكُونُ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ يَمُرَّ بِالشَّوْكَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَتَعْلَقَ بِالثَّوْبِ / فَتَحْرَقُهُ ، وَالْأَصْطَبَةُ : مُشَاقَّةُ الْكِنَانِ ، وَيُقَالُ ^(٥) : لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عِلْقٌ وَعَلَاقَةٌ وَعَلْقَةٌ وَعَلُوقٌ وَمُعْتَلِقٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

❁ فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « وَيَجْتَزِي الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ » ^(٦) .

يَعْنِي الْبُلْغَةَ الْيَسِيرَةَ الَّتِي لِأَبَدٍ مِنْهَا .

(١) هي أم قيس أخت عُكاشة بن مُخَضَّن .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الطَّبِّ باب : السُّعُوطُ بِالتَّسْطِ الْمُنْدِي وَالْبَحْرِيَّ ب (١٠) ح (٥٦٩٢) ص ١٠٠٧ ، وباب اللَّذُودِ ب (٢١) ح (٥٧١٣) ص ١٠١٠ وباب الْعُدْرَةَ ب (٢٣) ح (٥٧١٥) ص ١٠١٠ ، وباب ذات الجنب ب (٢٦) ح (٥٧١٨) ص ١٠١١ ، وصحيح مسلم كتاب : السَّلَامُ باب : التَّدَاوِي بِالْعُودِ اخْنَدِي وَهُوَ الْكَسْتُ ب (٢٨) ح (٢٢١٤) ص ٤ / ١٧٣٤ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣١٧ ، والفائق ٣ / ٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٢ .

(٤) انظر إصلاح المنطق ص ١١ .

(٥) قاله أبو زيد . انظر غريب الحربي ٣ / ١٢٢١ .

(٦) الحديث أشار إليه ابن حجر في الإصابة ١ / ٥٢٢ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ »^(١) فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْعَلَائِقُ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ »^(٢) .

قِيلَ^(٣) : الْعَلَائِقُ : الْمَهُورُ ، وَاحِدَتُهَا عَلَاقَةٌ ، وَالْعَلَقُ : الدَّمُ الْجَامِدُ ، وَاحِدَتُهَا عَلَقَةٌ .

(علك) وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَهُ عَنْ أَرْضِيهِ وَمَنْزِلِهِ بِيَشَّةَ فَقَالَ : سَهْلٌ^(٤) وَدَكَدَاكٌ ، وَخَفْضٌ وَعَعْلَاكٌ »^(٥) .

الْعَلَاكُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعَلَكُ أَيْضًا .

(علل) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَشَتْ لَهُ صُورًا ... الْحَدِيثِ إِلَى أَنْ قَالَ : فَأُتِيَ بِعُلَالَةِ الشَّاةِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْعَصْرِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ »^(٦) .

عُلَالَةُ الشَّاةِ^(٧) : بَقِيَّةُ لَحْمِهَا ، وَيُقَالُ : لَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَلَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَلَبَقِيَّةُ جَرِيِ الْفَرَسِ : عُلَالَةٌ ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعَلِّ . وَهُوَ الشُّرْبُ الثَّانِي

(١) سورة النور ، آية (٣٢) .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ٣٩٠ ، وسنن الدارقطني ٣ / ١٧٣ كتاب : النكاح باب : المهر . ومصنّف ابن أبي شيبة ٣ / ٤٩٢ ، ٧ / ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٣) قاله مجاهد . انظر الغريبين ٤ / ١٣١٨ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) الحديث في : فيض القدير ٣ / ٤٧٧ ، والبيان والتعريف ٢ / ٤٢ .

(٦) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الطهارة باب : ما جاء في ترك الوضوء مما غيّرت النار

ب (٥٩) ح (٨٠) ص ١ / ١١٦ ، وتحفة الأحوذى ١ / ٢١٧ ، ومسند الحميدي ٢ / ٥٣٣ ،

وأحمد ٣ / ٣٧٤ .

(٧) انظر الخطّابي ١ / ٧٤ ، ٨٥ .

بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ عَلَّةً ؛ لِأَنَّهَا تَعْلُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا ، أَيُّ : يَنْتَقِلُ الرَّوْجُ إِلَيْهَا بَعْدَ الْأُخْرَى .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنْ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي عِلَّاتٍ » (١) .
وَأَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ : هُمُ الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ ، وَبَنُو الْعِلَّاتِ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمَّهَاتٍ شَتَّى (٢) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ الْعِلَّاتِ » (٣) .

أَيُّ : هُمُ لِأُمَّهَاتٍ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ دَعَا لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِدَعَاءٍ طَوِيلٍ ، وَفِيهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ جَزِيلٍ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ » (٤) .

هُوَ مِنَ الْعَلَلِ ، وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي ، أَرَادَ أَنْ عَطَاءَكَ مُضَاعَفٌ ، تَعْلُ (٥) بِهِ عِبَادَكَ عَطَاءً بَعْدَ عَطَاءٍ .

(١) فِي (م) : « الْعِلَّاتُ » مَعْرُفَةٌ . وَالْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ كِتَابُ : الْفَرَاغِ بِابٍ : مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ ب (٥) ح (٢٠٩٥) ص ٤ / ٣٦٣ ، وَالذَّارِمِيُّ كِتَابُ : الْفَرَاغِ بِابٍ : الْعَصْبَةُ ٢ / ٨٢٥ ، وَابْنُ مَاجَةَ كِتَابُ : الْوَصَايَا بِابٍ : الْدِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ب (٧) ح (٢٧١٥) ص ٣٩١ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٤ / ٣٧٣ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ / ٧٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، وَسِيرِدُ ص ٢٠٤ .

(٢) انظُرِ الْخَطَّابِيُّ ٢ / ١٦٠ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ : أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ بِابٍ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ ب (٤٨) ح (٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣) ص ٥٨٠ ، وَمُسْلِمٌ كِتَابُ : الْفَضَائِلِ بِابٍ : فَضَائِلُ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ب (٤٠) ح (٢٣٦٥) ص ٤ / ١٨٣٧ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٦ / ٦٦ ، وَتَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ ٣ / ٥١٠ . وَسِيرِدُ ص ١٦٠ .

(٥) فِي (م) : « تَعْلُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ فِي الضَّرْبِ بِالْعَصَا : إِذَا عَلَّ فِيهِ قَوْدٌ »^(١) .

قَوْلُهُ : عَلَّ ، أَي : ثَنَى الضَّرْبَ وَأَعَادَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَلَلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

(علم) فِي الْحَدِيثِ : « تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ ، لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ »^(٢) .

هُوَ مَا جُعِلَ عَلَامَةً لِلطَّرْقِ وَالْحُدُودِ ، مِثْلِ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : الْمَعْلَمُ : الْأَثَرُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ يَحْمِلُ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ عِيْلَامٌ أَمْدَرُ »^(٤) .

الْعِيْلَامُ وَالْعَيْلَمُ : ذَكَرَ الضَّبَّعَانِ ، وَالْأَمْدَرُ : الْمُتَفِيحُ الْجَوْفِ^(٥) .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ « فَإِذَا هُوَ ذِيخٌ أَمْدَرُ »^(٦) .

وَقَدْ مَضَى فِيمَا قَبْلُ^(٧) ، وَالْيَاءُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

(١) الحديث في : الخطابي ٣ / ١٢٨ ، والفائق ٣ / ٢٤ ، والمجموع المغيث ٢ / ٤٩٥ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٢٣ (عفر) .

(٣) انظر غريب الحديث ٣ / ١٧٧ .

(٤) الحديث في : الخطابي ١ / ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، والغريبين ٤ / ١٣١٩ ، والفائق ٢ / ٣٢٨ ، وغريب

ابن الجوزي ٢ / ١٢٤ .

(٥) قاله ابن الأعرابي . انظر الخطابي ١ / ٥٥٨ .

(٦) الحديث أخرجه البخاري كتاب : الأنبياء باب : قوله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

ح (٣١٧٢) ص ٣ / ١٢٢٣ ، بلفظ « فإذا هو بذخ متلطح » .

(٧) انظر الجزء الثالث من « مجمع الغرائب » ص ٢٢٧ .

(علن) مِنْ رَبَّاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :

« يَجُوبُ^(١) بِي الْأَرْضِ عَلْنَدَاةُ شَزْنٌ »^(٢)

الْعَلْنَدَاةُ : الْقَوِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَالشَّزْنُ^(٣) : الْمَعْبَى مِنَ الْحَفَا ، يُقَالُ : شَزَنَ الْبَعِيرُ يَشْزَنُ ، وَيَكُونُ الشَّزْنُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ^(٤) .

(علو) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ فِي عَلِيَّينَ ، لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ »^(٥) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٦) : أَعْلَى الْأَمْكِنَةِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ^(٧) : عَلِيَّونَ : السَّمَاءُ السَّابِعَةُ . وَقَالَ قَتَادَةُ^(٨) : تَحْتَ قَائِمَةِ الْعَرْشِ الْيَمْنَى ، قَالَ الْفَرَّاءُ^(٩) : هُوَ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ الْبُرْحِيِّينَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ يَرَادُ بِهِ الْمُبَالِغَةُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا انْقَلَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ الْإِيمَانُ عَلَيْهِ »^(١٠) .

أَرَادَ مِنْ عِنْدِهَا .

(١) يَجُوبُ : الْجُوبُ : الْقَطْعُ .

(٢) الحديث في " دلائل النبوة لأبي نعيم ١ / ١٧٤ - ١٧٧ ، ودلائل النبوة للبيهقي ١ / ٦٧ - ٧٢ ، وتاريخ الطبري ٢ / ١٦٦ - ١٦٨ ، والسيرة النبوية لابن هشام ١ / ١٥ ، والرؤوس الآنف ١ / ١٩ .

(٣) الشَّزْنُ : بفتح الشين والزاي وبضمهما : الشِّدَّةُ والغلظة ، وقيل : هو بالفتح : الغلظة ، وبالضَّمِّ : الجانب والناحية . والشَّزْنُ بالفتح أيضاً : النَّشَاطُ . أي : يمشي في شِقِّ وجانبٍ من نشاطه . وجاء في رواية : « علندى ذو شزْن » وأراد به الإعياء من الحفا . يقال : شَزَنَ البعير شَزَنًا فهو شَزْنٌ . انظر منال الطالب ص ١٦٤ .

(٤) انظر الخطابي ١ / ٦٢٥ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ٢٦ ، ٦١ ، ومسند الحميدي ٢ / ٣٣٣ ، والمعجم الصَّغِير ١ / ٢٢٠ ، والمعجم الأوسط ٣ / ٣٧٠ ، ٩ / ١٩٤ ، والمعجم الكبير ٢ / ٢٥٤ ، وغيرهم وبألفاظ متقاربة .

(٦) قاله الرَّجَاجُ . انظر الغريين ٤ / ١٣٢٢ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٨٨ .

(٨) انظر الغريين ٤ / ١٣٢٣ .

(٩) انظر معاني القرآن للفرَّاء ٣ / ٢٤٧ .

(١٠) الحديث في : المستدرک للحاكم ١ / ٧٢ ، وشعب الإيمان ٤ / ٣٥٢ ، والإيمان لابن منده ٢ / ٦٠٠ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ١١٧ ، وعون المعبود ٧ / ٣٥٨ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » (١) .

تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : الْعُلْيَا : الْمُعْطِيَةُ ، وَالسُّفْلَى : السَّائِلَةُ . وَقِيلَ (٢) : الْعُلْيَا : الْمُنْفِقَةُ ، وَالسُّفْلَى : الْمَانِعَةُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِشَارَةِ : الْعُلْيَا : الْمَرْفُوعَةُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - فِي السُّؤَالِ وَالِدُّعَاءِ ، وَالسُّفْلَى : الْمَبْسُوطَةُ إِلَى الْخَلْقِ .

وَكَلُّ ذَلِكَ تَكْلُفٌ مَعَ تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ .

❁ وَفِي دُعَاءِ عَلِيِّ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : « اللَّهُمَّ أَعْلِلْ عَلَيَّ بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ » (٣) .

يُرِيدُ ارْفَعَ فَوْقَ أَعْمَالِ الْعَامِلِينَ عَمَلُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ فَقَالَ : أَلْفَانِ وَخَمْسُ مِائَةٍ . فَقَالَ : مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفُودَيْنِ ؟! » (٤) .

الْعِلَاوَةُ (٥) : مَا زِيدَ عَلَى الْجَمَلِ ، وَوُضِعَ فَوْقَهُ أَوْ عَلِقَ مِنْهُ . وَالْفُودَانِ : الْعِدْلَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ فُودٌ مِنْ فُودِي الرَّأْسِ ، وَهُمَا جَانِبَاهُ .

وَأَرَادَ : مَا بَالُ / الْخَمْسَمِائَةِ زِيَادَةً عَلَى الْأَلْفَيْنِ ؟ فَلِهَذَا قَالَ ذَلِكَ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الزكاة باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى ب (١٨) ح (١٤٢٩) ص ٢٣١ ، ومسلم كتاب : الزكاة باب : يسان أن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأن اليد العليا هي المنفقة ، وأن اليد السفلى هي الآخذة ب (٣٢) ح (١٠٣٣) ص ٧١٧ / ٢ .

(٢) قاله الحسن . انظر الخطابي ١ / ٥٩٦ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٥٧ (علل) .

(٤) الحديث في : أسد الغابة لابن الأثير ٤ / ٢١٦ في ترجمة لبيد بن ربيعة ، والإصابة ٥ / ٥٠٢ بدون لفظة : « الفودين » والاستيعاب ٣ / ١٣٣٧ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٠٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ : « هَبَطَ آدَمُ مَعَهُ بِالْعَلَاةِ »^{(١)(٢)} .

وَهِيَ^(٣) السِّنْدَانُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ الْحَدِيدُ .

(علهز) مِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) دَعَا عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْقَحْطِ ، فَابْتُلُوا^(٥) بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهَزَ »^(٦) .

وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ فِي سِنِّي الْمَجَاعَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الدَّمُ ، وَيُلْقَى فِيهِ وَبَرُّ الْإِبِلِ ، وَيُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، ثُمَّ يُعَالَجُ بِالنَّارِ وَيُؤْكَلُ^(٧) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تُوْخَذُ الْقَرْدَانُ وَتُعَالَجُ بِالدَّمِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا أَحْسُوا بِالْجَدْبِ .

(١) فِي (م) : « الْعَلَاةُ » بَدَلُ : « بِالْعَلَاةِ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٣ / ٦٦٦ ، وَالخَطَائِي ٢ / ٤٨٠ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ٢٤ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٢٤ ، وَالْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢ / ٥٠١ .

(٣) فِي (م) : « هِيَ » .

(٤) فِي (م) زِيَادَةٌ : « لَمَّا » .

(٥) فِي (م) : « ابْتُلُوا » بَدَلُ : « فَابْتُلُوا » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ ٣ / ٢٤٧ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٢ / ٤٢٨ ، وَمَجْمَعُ الزَّوَانِدِ

٧ / ١٨٥ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١١ / ٣٧٠ وَغَيْرِهِمْ .

(٧) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ . انظُرِ الْغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٢٢ .

فصل العين مع الميم

(عمد) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ إِحْدَى النِّسْوَةِ : « زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ »^(١) .

أَرَادَتْ عِمَادَ بَيْتِ شَرَفِهِ ، وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ^(٢) : يُقَالُ : رَجُلٌ طَوِيلُ الْعِمَادِ إِذَا كَانَ مُعَمَّداً ، أَي : طَوِيلًا .

قَالَ - تَعَالَى - : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾^(٣) أَي : ذَاتِ الطُّولِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا أَرَادَتْ رَفِيعَ الْعِمَادِ أَنَّ عِمَادَ بَيْتِهِ وَحَيْمَتِهِ أَرْفَعُ مِنْ غَيْرِهِ لِيرَاهُ الْأَضْيَافُ وَمَنْ يَتَّابُهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقْصِدُونَهُ وَيَنْزِلُونَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى سُؤْدَدِهِ وَشَرَفِهِ فِي قَوْمِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ »^(٤) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : أَرَادَ عَلَى ظَهْرِهِ ؛ لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ فَهُوَ عَمُودُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : هُوَ عَلَى طَرِيقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ ، أَي : يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهِ .

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) انظر الكامل للمبرِّد ص ٣ / ١٤١٤ - ١٤١٥ .

(٣) سورة الفجر ، آية (٧) .

(٤) الحديث في : الموطأ ٢ / ٣٥ كتاب : البيوع باب : الحُكْرَةُ وَالتَّرْبُصُ بلفظ : « عَمُودِ كِبِيدِهِ » وسنن البيهقي ٦ / ٥٠ ، وشرح الزُّرْقَانِي ٣ / ٣٨١ .

(٥) قاله أبو عمرو . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٩١ .

(٦) انظر غريب الحديث ٣ / ٣٩١ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ « أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي جَهْلٍ وَقَدْ عَلَاهُ : مَا قَالَ ؟ قَالَ أَبُو جَهْلٍ : أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » (١) .

مَعْنَاهُ : هَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا ؟ وَهَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ؟ ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا لَيْسَ بَعَارٍ ، (يُهَوِّنُ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ ابْنِ الْمُثَنَّى وَأَنْشَدَ لِأَبِي قَتَادَةَ :

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ صِدَامَ الْأَعَادِي حِينَ قُلَّتْ نُيُوبُهَا

يَقُولُ : هَلْ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا) .

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٣) : هُوَ اسْتِفْهَامٌ مَعْنَاهُ : أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ النَّادِبَةَ (٤) قَالَتْ لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ : وَاعْمَرَاهُ ! أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَفَى الْعَمَدَ » (٥) .

الْعَمَدُ : وَرَمٌّ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ وَدَبْرٍ ، يُقَالُ : عَمِدَ الْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا .

فَقَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عِنْدَ ذَلِكَ : مَا قَالَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلَتْهُ ، أَيُّ : أُلْقِيَ عَلَى لِسَانِهَا ، كَأَنَّ اللَّهَ أَلْقَاهُ عَلَيْهِ (٦) .

(عمر) فِي الْحَدِيثِ : « الْعُمَرَى لِمَنْ أَعْمَرَهَا وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ » (٧) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : قتل أبي جهل ب (٨) ح (٢٩٦١) ص ٦٦٩ بلفظ : « وَهَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س و ص و ب) . انظر غريب الحديث ٤ / ٥٥ .

(٣) قاله شَمِير . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٥٣ .

(٤) في (م) : « النَّادُ » بدل : « النَّادِبَةُ » .

(٥) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ٥٧٥ بلفظ : « وَأَبْرَأَ الْعَمَدَ » والنَّادِبَةُ : هي ابنة أبي حثمة .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦ .

(٧) الحديث في : صحيح ابن حبان ١١ / ٥٢١ ، وفتح الباري ٥ / ٢٨٣ .

وَهِيَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : هَذِهِ الدَّارُ لَكَ عُمْرَكَ ، أَوْ يَقُولُ : هَذِهِ الدَّارُ
لَكَ عُمْرِي ، ثُمَّ إِذَا انْقَضَى عُمْرُ أَحَدِهِمَا رَجَعَتْ إِلَى الْمُعْمِرِ ، فَأَبْطَلَ الشَّرْعُ
ذَلِكَ ، وَحَكَمَ بِأَنَّهَا لَوَرَثَةِ الْمُعْمِرِ ^(١) (وَلَا تَعُودُ إِلَى الْمُعْمِرِ وَلَا إِلَى وَرَثَتِهِ .

وَقَالَ مَالِكٌ ^(٢) : إِذَا شَرَطَ الْمُعْمِرُ ^(٣) أَنْ تَعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِ الْمُعْمِرِ فَهُوَ عَلَى
الشَّرْطِ ، تَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَقُولَ : هُوَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَتَبَ كِتَابًا لِيُفَدَّ قَدِمُوا عَلَيْهِ مِنْ
بَنِي عُلَيْمٍ مِنْ كَلْبِ الْمَدِينَةِ ، مَعَهُمْ قَطْنُ ابْنِ حَارِثَةَ الْعُلَيْمِيِّ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ
اللَّهِ لِعَمَائِرِ كَلْبٍ » ^(٤) .

الْعَمَائِرُ : جَمْعُ عِمَارَةٍ ^(٥) ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ وَدُونِ الْقَبِيلَةِ ، وَالشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ
الْقَبِيلَةِ ، وَالْفَخْدُ دُونَ الْبَطْنِ ^(٦) .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بَايَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ فَخَيْرَهُ بَعْدَ
الْبَيْعِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : عَمَرَكَ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ ؟ » .

❁ وَفِي رِوَايَةٍ : « عَمَرَكَ اللَّهُ بَيْعًا » ^(٧) .

(١) فِي (م) : « الْمُعْمِرُ » بِكسْرِ المِيمِ .

(٢) انظر الموطأ ٢ / ١٢٢ كتاب : الأفضية باب : القضاء في العُمري .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٣٣٤ - ٣٣٥ ، وأشار إليه ابن الأثير في الاستيعاب ١ / ٨٠
وابن حجر في الإصابة ١ / ٥١ ، ت (٩٩) و ٥ / ٤٤٨ ، والحديث بطوله في منال الطالب
ص ٤٤ في ترجمة قطن

(٥) فِي (م) : « عِمَارَةٌ » بفتح العين والميم .

(٦) قاله الكلبي . انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٠٤ .

(٧) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : التجارات باب : بيع الخيار ب (١٨) ح (٢١٨٤)

ص ٤ / ٤١٥ ، ومستدرک الحاكم ٢ / ٥٦ ، وسنن البيهقي ٥ / ٤٥٥ ، وسنن الدارقطني

٣ / ٢١ ، وابن ماجه كتاب : التجارات باب : بيع الخيار ب (١٨) ح (٢٢٠٢)

ص ٢ / ١٣ ، ومصنف عبد الرزاق ٨ / ٥٠ ، وغيرهم .

هَذَا حَرْفٌ مَعْنَاهُ^(١) : الْقَسَمُ ، يَقُولُ : مَا الَّذِي أَسْأَلُ أَنْ يُعْمِرَكَ ، يُنْصَبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، فَإِذَا أَدْخَلُوا اللَّامَ رَفَعُوا فَقَالُوا : لَعْمُرِكَ ، وَالرَّفْعُ لَهُ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِثْلَهَا ، قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَرِيَّةٍ يُلُوذُ بِهَا »^(٢) .

الْعُمَرِيُّ^(٣) : الْقَدِيمُ سِوَاءَ كَانَ عَلَى نَهْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : الْعُمَرِيُّ وَالْعُبْرِيُّ : الَّذِي يَنْبْتُ مِنَ السِّدْرِ عَلَى الْأَنْهَارِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي »^(٥) .

جَمْعُ : عَمْرٍ وَعُمْرٍ ، وَهُوَ لَحْمٌ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَنَى عَمْرِيهِ »^(٦) .

(١) قاله أبو بكر . انظر الغريين ٤ / ١٣٢٧ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ٣٨٥ ، وتاريخ الطبري ٢ / ١٣٦ ، والسيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٣٠٤ .

(٣) قاله أبو العُمَيْثَلِ وأبو سعيد . انظر الغريين ٤ / ١٣٢٧ .

(٤) النبات للأصمعي ص ٢٣ ، وانظر القلب والإبدال لابن السكيت ص ١٤ .

(٥) الحديث في : تفسير القرطبي ٥ / ١٩١ ، ومجمع الزوائد نهيثمي ٢ / ٢٦٥ ، وسنن البيهقي ٧ / ٧٩ ، والمعجم الكبير ٢٣ / ٢٥١ ، وكلها بلفظ : « حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَضْرَاسِي » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ٢١٣ ، الغريين ٤ / ١٣٢٧ ، والفائق ٣ / ٣٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٦ .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : العَمْرَانِ طَرَفَا الكُمَّينِ فِي تَفْسِيرِ الفُقَهَاءِ . وَيُقَالُ : اعْتَمَرَ الرَّجُلُ : إِذَا اعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ .

(عمروس) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ : « أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَيَّ عُمْرُوسٌ رَاضِعٌ قَدْ أُجِيدَ سَمَطُهُ يَجْرِي بِشَرِيحَيْنِ مِنْ لَبَنٍ وَسَمْنٍ »^(٢) .
العُمْرُوسُ : / الحَمَلُ ، وَهُوَ الأَمْرُ^(٣) والبَدَجُ والبَرَقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ^(٤) ، وَقَوْلُهُ :
« يَجْرِي بِشَرِيحَيْنِ » ، أَي : بِمِثْلَيْنِ . وَشَرَجُ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرِيحُهُ : مِثْلُهُ .

أ/١٠٣

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَ : بِشَرَجَيْنِ مِنْ لَبَنٍ وَسَمْنٍ وَهُمَا نَهْرَانِ^(٥) ، وَجَمَعُهُ : شِرَاجٌ ، وَمِنْهُ شِرَاجُ الحَرَّةِ ، أَرَادَ : أَنَّهُ يَسِيلُ مِنْ سِمْنِهِ نَهْرَانِ مِثْلَانِ .

(عمل) وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي ذِكْرِ بَعْضِ إِخْوَتِهِ : « أَنَّهُ يُعْمَلُ النَّاقَةَ وَالسَّاقَ »^(٦) .

أخْبَرَ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى المَشْيِ ، حَادِقٌ بِالرُّكُوبِ ، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الأَمْرَيْنِ وَيَصْلُحُ لَهُمَا^(٧) .

(١) قاله قطرب . انظر الخطابي ٣ / ٢١٣ .

(٢) الحديث في : وغريب الحديث للخطابي ١ / ١٦٧ ، والفائق ٣ / ٣٨٧ ، والمجموع المغيـث

٢ / ٥٠٤ ، تاريخ الطبري ٣ / ٥٢٥ .

(٣) في الخطابي : « الإِمْرُ » ص ١ / ١٦٧ .

(٤) والبَدَجُ بفتح الباء والذَّال : الحَمَلُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ العَرَبُ ، وَجَمَعُهُ : بِذِجَانٍ .

انظر المُعَرَّبُ للجواليقي ص ٥٨ .

والبَرَقُ : بِالبَاءِ والرَّاءِ المُفتوحين وَجَمَعُهُ « أَبْرَاقٌ ، وَبُرُقَانٌ بِكسر الباء وَضَمَّهَا ، وَأصله بالفارسيَّة

بَرَّةٌ » انظر المُعَرَّبُ للجواليقي ص ٤٥ .

(٥) انظر الخطابي ٣ / ١٦٨ .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٣ (عدد) .

(٧) انظر الغريبين ٤ / ١٣٢٨ .

❁ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِشَرَابٍ مَعْمُولٍ »^(١) .

قِيلَ^(٢) : هُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَالثَّلْجُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمُعْرَاجِ وَذِكْرِ الْبُرَاقِ : « فَعَمِلْتُ بِأُذُنَيْهَا »^(٣) وَقَبَضَتْ الْأَرْضَ^(٤) .

مَعْنَاهُ : طَارَتْ ، وَكَأَنَّ الْأُذُنَيْنِ لَهَا كَالْجَنَاحَيْنِ . وَالطَّائِرُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْجَوِّ فَقَدْ عَمِلَ وَأَعْمَلَ جَنَاحَيْهِ ، وَيُقَالُ : أَعْمَلْتُ الْمِطْيَةَ فَهِيَ مُعْمَلَةٌ ، وَنَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ ، وَنُوقٌ يَعْمَلَاتٌ ، وَقَوْلُهُ : « قَبَضَتْ الْأَرْضَ » أَرَادَ : النَّجَاءَ وَالسَّرْعَةَ .

يُقَالُ : قَبَضَتِ الدَّابَّةُ تَقْبِضُ قَبْضًا مَفْتُوحَةً الْبَاءِ وَقَبَاضَةً . قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ^(٥) .

(عَمَلِق) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ حَبَابِ بْنِ الْأَرْتِّ : « أَنَّهُ رَأَى ابْنَهُ عِنْدَ قَاصٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ اثْتَرَكَرَ وَأَخَذَ السُّوْطَ وَقَالَ : أَمَعَ الْعَمَالِقَةَ؟ هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ »^(٦) .
الْعَمَالِقَةُ^(٧) : قَوْمٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ كَانُوا بِالشَّامِ ، شَبَّهَ بِهِمْ هَؤُلَاءِ ؛ لِمَا يُوجَدُ^(٨) فِيهِمْ مِنَ الْكِبْرِ وَالِاسْتِطَالَةِ عَلَى النَّاسِ ؛ وَإِنَّمَا ذَمَّ السَّلْفُ الْقُصَّاصَ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالتَّصْنُوعِ وَالتَّكْلِيفِ وَالشُّؤْبِ وَالكَذِبِ^(٩) ، وَقَوْلُهُ : « هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ » ، أَي : بِدَعَةٍ ظَهَرَتْ ، وَأَمْرٌ حَدَثَ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ضَرْبَ الْمَثَلِ بِهِ ؛

(١) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٢٨ ، والفائق ٣ / ٢٩ ، والنهاية ٣ / ٣٠١ .

(٢) قاله أبو العباس . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٤٢٢ .

(٣) في (ص) : « أذنيهما » والمثبت ما في (م) وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٦ ، والنهاية ٣ / ٣٠١ .

(٤) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٢١٤ ، والدر المنثور للسيوطي ٤ / ١٤٩ .

(٥) انظر غريب الحديث ١ / ٦٥٩ ، ٦٦٠ .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٢٩١ ، والتمهيد لابن عبد البر ٤ / ١٢ .

(٧) انظر : الخطابي ٢ / ٢٩٥ .

(٨) في (م) : « لَمَّا وُجِدَ » بدل : « لِمَا يُوجَدُ » .

(٩) في (م) : « التَّشُّؤْبُ بِالْكَذِبِ » بدل : « والشُّؤْبِ وَالكَذِبِ » .

لَأَنَّ الْقَرْنَ فِي الْحَيَوَانِ شَيْءٌ يَحْدُثُ لَهَا^(١) ، وَيَطْلُعُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

(عمم) فِي الْحَدِيثِ : « وَإِنَّهَا لَنَحِيلٌ عُمٌّ »^(٢) .

وَهِيَ النَّامَةُ فِي طَوْلِهَا وَاعْتِدَالِهَا ، وَاحِدَتُهَا : عَمِيمَةٌ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ عَمِيمَةٌ إِذَا كَانَتْ تَامَّةَ الْخِلْقَةِ^(٣) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَكْرَمُوا النَّحْلَةَ فَإِنَّهَا عَمَّتُكُمْ »^(٤) .

قِيلَ^(٥) : خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ فَهِيَ عَمَّتُكُمْ ، وَمِنْ إِكْرَامِهَا أَنْ لَا تُحْرَقَ .

❖ وَقَدْ نَهَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « عَنْ حَرْقِ النَّوَاةِ ، وَأَنْ^(٦) تُقْصَعَ بِهَا الْقَمَلَةُ فَتُقَدَّرَ »^(٧) .

لَأَنَّ النَّوَى قُوْتُ لِلدَّوَابِّ^(٨) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ جَزَأٌ دُخُولُهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ،

(١) فِي (م) : « بِهَا » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الْخِرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ بَابِ : فِي إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ ب (٣٧) ح (٣٠٧٤) ص ٣ / ٤٥٤ ، وَسَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٦ / ١٦٤ .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَمِيدٍ ١ / ٢٩٦ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزُّوَائِدِ ٥ / ٤٩ ، وَمَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى ١ / ٣٥٣ ، وَالْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلشُّيُوطِيِّ ١ / ٢٣٢ .

(٥) انظُرْ الْخَطَّابِيَّ ٣ / ٢١٤ .

(٦) فِي (م) : « وَأَنْ لَا » بَدَلَ : « وَأَنْ » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ١ / ٢٢٣ ، وَلِسَانِ الْمِيزَانِ ١ / ١٤٨ ، وَالْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ١ / ١٧٣ ، وَذَكَرَ بِأَنَّهُ مُنْكَرُ الْمَتْنِ . وَالْفَائِقُ ١ / ٢٧٣ .

(٨) انظُرْ الْفَائِقُ ١ / ٢٧٣ .

ثُمَّ جَزَأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ «(١) .

قِيلَ : فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ (٢) ، أَحَدُهَا : أَنَّ الْعَامَّةَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ ، بَلْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ الْخَاصَّةُ ، ثُمَّ تُخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا سَمِعَتْ مِنَ الْعُلُومِ مِنْهُ ، فَهُوَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُوصِلُ الْفَوَائِدَ بِالْخَاصَّةِ إِلَى الْعَامَّةِ . وَالثَّانِي : أَنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَرُدُّ الْوَقْتَ مِنَ الْخَاصَّةِ إِلَى الْعَامَّةِ ، أَيُّ : يَجْعَلُ وَقْتَ الْعَامَّةِ بَعْدَ الْوَقْتِ الَّذِي يَخْصُ بِهِ الْأَهْلَ ؛ فَإِذَا انْقَضَى وَقْتُ الْخَاصَّةِ رَدَّ الْأَمْرَ إِلَى الْعَامَّةِ فَأَفَادَهُمْ . وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُ يَرُدُّ ذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْخَاصَّةِ إِلَى الْعَامَّةِ ، أَيُّ : يَجْعَلُ الْعَامَّةَ مَكَانَ الْخَاصَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَمْ تَعْمَمْ فَتَيْمَّمْ » (٣) .

مَعْنَاهُ : إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ تَامًا لِلْأَعْضَاءِ فَتَيْمَّمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ : « كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ وَرُمِيَ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ » (٤) .

أَرَادَ (٥) : طَوْلُهُ وَاعْتِدَالَ شَبَابِهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا طَالَ : قَدْ اعْتَمَّ .

وَيَجُوزُ عَلَى عَمَمِهِ وَعُمَمِهِ مَفْتُوحًا وَمَضْمُومًا جَمِيعًا بِالتَّخْفِيفِ .

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٦) بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

(١) الحديث في : شعب الإيمان ٢ / ١٥٦ ، وصفة الصفوة ١ / ١٥٧ ، والطبقات لابن سعد

١ / ٤٢٣ ، وكشف الخفاء للعجلوني ٢ / ٢٢٦ .

(٢) قاله ابن الأنباري . انظر الغريبين ٤ / ١٣٢٩ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٢٩ ، والفاثق ٣ / ٢٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٧ .

(٤) الحديث في : الإصابة لابن حجر ١ / ١٨٩ ت (أحيحة بن الجلاح) . وانظر الجزء الأول من

”مجمع الغرائب“ تحقيق الدكتور / عبد الله القرني ص ٢٩٤ .

(٥) انظر غريب الحديث ٤ / ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

(٦) انظر المصدر السابق .

(عمن) وفي حديث الحوض : « وَأَنَّهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ »^(١) .

بِنَصْبِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : وَهُوَ بِالشَّامِ .

❁ وفي الحديث : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ شَاةٍ بَيْنَ رَيْبِضَيْنِ تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً »^(٣) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) : يُقَالُ : عَمَّا يَعْمُو إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ .

(عمى) وفي الحديث : « أَنَّهُ سُئِلَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ ؟ فَقَالَ : كَانَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ »^(٥) .

وَالْعَمَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : السَّحَابُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : تَأَوَّلْنَاهُ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَا نَدْرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ ، وَمَا مَبْلَعُهُ ؟ /

وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ^(٧) أَنَّهُ قَالَ : هُوَ فِي عَمَى مَقْصُورٌ ، وَهُوَ كُلُّ أَمْرٍ لَا

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الفضائل باب : إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ب (٩)

ح (٢٣٠٠) ص ٤ / ١٧٩٨ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٨١ .

(٢) انظر الغريبين ٤ / ١٣٣٠ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ٣٢ ، ومسند الطيالسي ١ / ٢٤٨ .

(٤) انظر الخطابي ١ / ٤٨١ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٤ / ٩ ، وسنن الترمذي كتاب : التفسير باب : ومن سورة

هود ب (١١) ح (٣١٠٩) ص ٥ / ٢٦٩ ، وابن ماجه كتاب : المقدمة باب : فيما أنكرت

الجهمية ب (١٣) ح (١٧٠) ص ١ / ٣٥ ، ومسند أحمد ٤ / ١١ ، ١٢ ، وغيرهم .

(٦) انظر غريب الحديث ٢ / ٩ .

(٧) حكاة الأزهرى عن أبي الهيثم . انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٦ .

تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ وَلَا تَبْلُغُ كُنْهَهُ الْأَوْصَافُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(١) : مَعْنَاهُ : أَيْنَ كَانَ عَرْشُ رَبِّنَا ؟ فَحُذِفَ كَقَوْلِهِ : ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ ^(٢) وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ ^(٣) ، فَيَحْسُنُ هَذَا التَّأْوِيلُ ؛ لِأَنَّ الْعَمَاءَ بِمَعْنَى السَّحَابِ ، وَالسَّحَابُ فِيهِ الْمَاءُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « لَيْلًا تَمُوتُ مِئْتَةٌ عَمِيَّةٌ » ^(٤) « ^(٥) .

أَيُّ : مِئْتَةٌ فِتْنَةٌ وَجَهْلٌ ^(٦) .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ طَاوُسٍ : « مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيَّةٍ فِي رَمِيًّا تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ أَوْ جَلْدٍ بِالسَّيَاطِ أَوْ ضَرْبٍ بَعْصًا فَهُوَ خَطَأٌ » ^(٧) .

الرَّمِيًّا : الْفِتْنُ ، يُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَهُمْ رَمِيًّا ثُمَّ حَجَزَتْ بَيْنَهُمْ حِجِّيْزِي ، عَلَى تَقْدِيرِ : حِضِّيْضِي وَهَجِّيْرِي وَخَلِّيْقِي وَبِزِّيْزِي ^(٨) .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذِمَّتِنَا ؟ فَقَالَ : مِنْ عَمَاكَ إِلَى هَذَاكَ وَمِنْ فَفْرِكَ إِلَى غِنَاكَ » ^(٩) .

(١) انظر الغريبين ٤ / ١٣٣١ .

(٢) سورة يوسف ، آية (٨٢) .

(٣) سورة هود ، آية (٧) .

(٤) في (م) : « عَمِيَّةٌ » بدل : « عَمِيَّةٌ » .

(٥) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ٥٨٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٥٨ ، والغريبين

٤ / ١٣٣٢ ن والفائق ٣ / ١١١ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٥٨ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٨١ ، ومسند الشافعي ١ / ٣٤٥ .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٥٩ .

(٩) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٢٠ ، ٥٥٧ .

قَوْلُهُ : « مِنْ عَمَّاكَ إِلَى هَذَاكَ » ، يُرِيدُ : أَنَّكَ إِذَا ضَلَلْتَ فِي طَرِيقٍ أَخَذْتَ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، أَيْ : مَعَكَ فَيَدُلُّكَ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَقَوْلُهُ : « مِنْ فَقْرِكَ إِلَى غِنَاكَ » ، هُوَ أَنْ تَمُرَّ بِحَائِطِهِ أَوْ مَالِهِ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَى تَفَقَّةٍ تُقِيمُ خَلَّتَكَ وَحَاجَتَكَ ، أَيْ : لَا غِنَى بِكَ عَنْهُ ، أَخَذْتَ قَدْرَ كِفَايَتِكَ^(١) ، فَهَذَا الْمِقْدَارُ هُوَ الَّذِي لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ بَعْدَ الْجَزِيَّةِ فَقَطْ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ^(٢) السَّيْلِ وَالْحَرِيقِ » .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَغَارَ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ »^(٣) .

أَيُّ : فِي بَقِيَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ^(٤) .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ صَكَّةَ عُمِيٍّ »^(٥) .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٦٣ .

(٢) الحديث في : تكملة الإكمال ٤ / ٥٢٣ ، وجمع الزوائد ١٠ / ٢١٣ بلفظ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمِيِّينَ » قيل : يا رسول الله وما الأعميان ؟ قال : « السَّيْلُ ، وَالْبَعِيرُ الصُّوْلُ » والمعجم الكبير ٢٤ / ٣٤٤ .

(٣) الحديث في : سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٥ ت (أبي ذر) ، والطبقات لابن سعد ٤ / ٢٢٢ بلفظ : « يُغِيرُ عَلَى الصَّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ » .

(٤) انظر الخطابي ٢ / ٢٨٢ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ب (٥١) ح (٨٣١) ص ١ / ٥٦٨ ، وسنن أبي داود كتاب : الجنائز باب : الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها ب (٥٥) ح (٣١٩٢) ص ٣ / ٥٣١ ، والترمذي كتاب : الجنائز باب : ما جاء في كراهية الصلاة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند غروبها ب (٤١) ح (١٠٣٠) ص ٣ / ٣٤٨ ، والنسائي كتاب : المواقيت باب : الساعات التي نهى عن الصلاة فيها ب (٣١) ح (٥٦٢) ص ١ / ٢٧٦ ، وابن ماجه كتاب : الجنائز باب : ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن ب (٣٠) ح (١٥١٨) ص ١ / ٢٧٩ ، وغيرهم ، وذلك بدون الجملة الأخيرة .

قِيلَ^(١) : هُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَعْمَى ، ^(٢) يُقَالُ^(٣) : لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِيٌّ
وَصَكَّةً أَعْمَى ، أَيُ : نِصْفَ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خَرَجَ وَوَقْتَ
الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ لَا يَكَادُ يَمْلَأُ عَيْنَيْهِ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ ، فَكَأَنَّهُ أَعْمَى فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ .

(١) قاله أبو عبيد نقلاً عن أبي زيد ، انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٨ .

(٢) في (م) زيادة : « و » .

(٣) انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٨ .

فصل العين مع النون

(عنبل) مِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ :

« وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلُ »^(١) .

أَيُّ : صُلْبٌ مَتِينٌ ، وَجَمْعُهُ : عُنَابِلُ مِثْلُ (جُوَالِقٌ وَجَوَالِقٌ) .

(عنت) فِي الْحَدِيثِ : « فَيُعْتِنُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ »^(٢) .

أَيُّ : يُدْخِلُونَ الضَّرَرَ عَلَيْكُمْ فِي دِينِكُمْ ، وَالْعَنْتُ : الْمَشَقَّةُ ، وَيُقَالُ : عَنَتِ الدَّابَّةُ تَعْنَتْ عَنَتًا : إِذَا حَدَثَ فِي قَوَائِمِهِ كَسْرٌ لَا يُمَكِّنُهُ الْجَرِيُّ مَعَهُ ، وَأَعْنَتَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « أَنَّ رَجُلًا أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَنَتَتْ »^(٣) .

أَيُّ : غَمَزَتْ فَرَفَعَتْ رَجُلًا أَوْ يَدًا ، أَيُّ : فَسَدَتْ فَتَضَرَّرَتْ^(٤) .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِّ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ »^(٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٨ (عنبل) .

(٢) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٣٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٢٩ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠ (عتب) .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٧٤ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الدِّيَاتِ باب : فِيمَنْ تَطَبَّبَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَأَعْنَتَ ب (٢٥)

ح (٤٥٨٧) ص ٤ / ٧١١ ، وابن ماجه كتاب : الطَّبِّ باب : مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَعْلَمْ مِنْهُ طِبُّ

ب (١٦) ح (٣٥١١) ص ٢ / ٢٧١ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ٥ / ٤٢٠ ، ونيل الأوطار

(عنتر) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَيِّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :
يَا عَنُتْرُ »^(١) .

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ : « يَا عَنُتْرُ »^(٢) بِالْغَيْنِ وَالثَّاءِ ، وَالْعَنُتْرُ : الذُّبَابُ ، شَبَّهَهُ بِهِ
تَصْغِيرًا لَهُ ، وَسُمِّيَ عَنُتْرًا لِصَوْتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ^(٣) . وَأَمَّا الْعَنُتْرُ :
فَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعَثَارَةِ ، وَهُوَ الْجَهْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَنُتْرٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَيُسَمَّى
الضَّبْعُ عَنُتْرًا لِحُمُقِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَنُتْرَةُ : شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ عَطَشٍ وَيُدْلُّ
ذَلِكَ عَلَى الْحُمُقِ ، وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بِإِسْنَادِهِ فَقَالَ : « يَا عَنُتْرُ » بِضَمِّ
الْغَيْنِ^(٤) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(عنج) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ - عَلَى جَمَلٍ نَوَّقَهُ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَتَقَدَّمَ الْقَوْمُ ثُمَّ يَعِجُّهُ حَتَّى يَكُونَ
فِي آخِرِ الْقَوْمِ »^(٥) .

أَيُّ : يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقِفَ ، يُقَالُ : عَنَجْتُ الْبَعِيرَ أَعْنِجُهُ عَنَجًا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ
شَنَّقْتُهُ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ « فَعَثَرْتُ نَاقَتَهُ فَعَنَجَهَا بِالزِّمَامِ »^(٦) .

(١) الحديث في : مسند أحمد ١ / ١٩٨ بلفظ : « يا عَنُتْرُ أَوْ يَا عَنُتْرُ » ، وفتح الباري ٦ / ٥٩٨ .
وسيرد ص ٢٧٢ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مواقيت الصلاة باب : السَّمَرُ مع الأهل والضيِّف
ب (٤٠) ح (٥٧٧) ص ١٠٠ .

(٣) انظر الخطابي ٢ / ٦ .

(٤) انظر الخطابي ٢ / ٧ .

(٥) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٣٣ ، والفائق ٤ / ٣٠ .

(٦) الحديث في : الحربي ٢ / ٥٢٧ ، والغريين ٤ / ١٣٣٣ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(١) : يُقَالُ : عَنَجْتُ الْبَكْرَ أَعْنَجُهُ إِذَا رَبَطْتَ حِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ
وَقَصَرْتَهُ لِتَرْوِضَهُ ، مَأْخُودٌ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ^(٢) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الَّذِينَ وَأَفُوا الْخَنْدَقَ كَانُوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرٍ ، وَعِنَاجُ الْأَمْرِ
إِلَى أَبِي سُفْيَانَ »^(٣) .

العِنَاجُ^(٤) : حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ ؛ لِتَكُونَ عَوْنًا لِلْوَدَمِ
فَلَا يَنْقَطِعُ . أَرَادَ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ كَانَ صَاحِبَ الْأَمْرِ وَمُدَبِّرَهُمْ ، وَالْقَائِمَ بِأُمُورِهِمْ .

(عنجوج) وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِبِلُ عِنَاجِيحُ الشَّيْطَانِ »^(٥) .

أَيُّ : مَطَايَاهَا ، وَهِيَ نَجَائِبُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ : عُنْجُوجٌ^(٦) .

❖ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « أَنَّ زِيَادًا الْيَرْبُوعِيَّ / وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ
- وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا - فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَعْلِ عُنْجٌ »^(٧) .

إِنَّمَا هُوَ عَنِّي ، أَبْدَلَ الْيَاءَ جِيمًا ، وَهُوَ لُغَةٌ لِبَعْضِهِمْ^(٨) وَفِي الْقَبَائِلِ إِبْدَالُ بَعْضِ
الْحُرُوفِ بِبَعْضٍ ، فَأَبْدَلَ قَوْمٌ مِنْ رَبِيعَةَ الْيَاءِ الثَّقِيلَةَ بِالْجِيمِ ، وَأَبْدَلَ قَبَائِلُ مِنَ الْيَمَنِ
كَافَ الْمُخَاطَبَةَ بِالْجِيمِ ، فَيَقُولُونَ : أَصْلَحَجِ اللَّهُ ، أَيُّ : أَصْلَحَكَ ، وَلِهَذَا
نَظَائِرُ^(٩) .

(١) انظر غريب الحديث للحربي ٢ / ٥٢٨ .

(٢) قاله أبو الهيثم نقلاً عن نصير . انظر تهذيب اللغة ١ / ٣٧٩ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٢ / ٦٦ .

(٤) قاله أبو عبيد الهروي . انظر الغريبين ٤ / ١٣٣٤ .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١١ / ٤٦٠ بلفظ : « عنانين » بدل : « عناجيح » .

(٦) انظر غريب الحديث الخطابي ١ / ٦٦٢ .

(٧) الحديث في : الخطابي ٢ / ٢٥٣ ، والغريبين ٤ / ١٣٢٣ ، والفاائق ٤ / ٧٠ ، وغريب ابن

الجوزي ٢ / ١٢٤ ، والمجموع المغيث ٢ / ٥١١ .

(٨) « و » ساقطة من (م) . وانظر الإبدال لابن السكيت ص ٨٥ .

(٩) انظر الخطابي ٢ / ٢٥٣ .

(عند) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنِ اسْتِحَاضَةِ ، فَقَالَ : « ذَاكَ عِرْقُ عَائِدٍ »^(١) .

وَهُوَ الَّذِي يَعْنِدُ وَيَنْغِي كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ^(٢) ، وَقِيلَ^(٣) : الْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرْتَقِي .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ سِيرَتَهُ قَالَ : « وَأَضْمُ الْعُنُودَ »^(٤) .

وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَأْخُذُ نَاحِيَةً وَلَا يُخَالِطُهَا^(٥) ، أَرَادَ مَنْ هَمَّ بِالْخِلَافِ رَدَدَتْهُمْ بِالسِّيَاسَةِ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ .

(عنز) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْمُصَلِّيِّ فَرَكَزَ^(٦) الْعَنْزَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ »^(٧) .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَطَعَنَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالْعَنْزَةِ فِي ثَدْيَيْهِ »^(٨) .

العَنْزَةُ^(٩) : الرُّمْحُ الْقَصِيرَةُ وَفِيهَا سِنَانُ الرُّمْحِ ، وَالْعُكَّازَةُ قَرِيبٌ مِنْهَا .

(١) الحديث في : تفسير القرطبي ٩ / ٣٦٠ ، والأوسط للنيسابوري ١ / ١٥٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٤ ، والغريبين ٤ / ١٣٣٤ ، والفائق ٢ / ٤٠٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٥ .

(٣) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٢١ .

(٤) سبق تخريجه ص ٦٤ (عرض) .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٢ / ٢٢٢ .

(٦) في (م) : « فَيْرَكُزُ » بدل : « فَرَكَزُ » .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المناقب باب : صفته - عليه الصلاة والسلام - ب (٢٣) ح (٣٥٦٦) ص ٥٩٨ بلفظ مقارب .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧٢ ، والغريبين ٤ / ١٣٣٤ ، والفائق ٣ / ٣٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٠ .

(٩) قاله أبو عبيد . انظر تهذيب اللغة ٢ / ١٣٨ .

(عنس) فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ^(١) : « أَنَّهُ قَالَ فِيمَنْ لَمْ يَجِدْ امْرَأَتَهُ بِكَرًا : أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ^(٢) ؛ لِأَنَّ الْعُدْرَةَ قَدْ يُذْهِبُهَا الْحَيْضُ وَالطَّفْرَةُ وَكَذَا وَكَذَا وَالتَّعْنِيسُ وَطُولُهُ^(٣) .

التَّعْنِيسُ^(٤) : هُوَ أَنْ تَبْقَى الْجَارِيَةُ فِي بَيْتِهَا لَا تَزُوجُ حَتَّى تُسِنَّ ، يُقَالُ : قَدَّ^(٥) عَسَتْ تَعْنِيسًا ، وَقِيلَ^(٦) : عَسَتْ تَعْنِسُ ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَقَدْ ذَهَبَ التَّعْنِيسُ ، فَلَا يُقَالُ ذَلِكَ وَإِنْ طَالَتْ أَيَّمَتُهَا .

(عنس) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ : « أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا فَإِنَّ الْفَارِسِيَّ تَيْسٌ إِذَا أَلْقَى نَيْزَكُهُ^(٧) . وَهُوَ مِنْ عَانَشْتُ الرَّجُلَ وَعَانَقْتُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عِنَاشٌ إِذَا كَانَ يُعَانِقُ قِرْنَهُ فِي الْقِتَالِ ، كَذَا جَاءَ هَذَا الْحَرْفُ ، يُوصَفُ الرَّجُلُ مِنْهُ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَمٌ ، وَقَوْمٌ كَرَمٌ ، وَنِسَاءٌ كَرَمٌ ، وَرَجُلٌ صَوْمٌ وَفَطْرٌ ، وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ كَذَلِكَ^(٨) .

(عنف) وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ : « شَرِبْتُ عُنفُونَ الْمَكْرَعِ^(٩) .

(١) « النَّخَعِيُّ » زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٢) فِي (م) : « عَلَيْهَا » بَدَلُ « عَلَيْهِ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ ابْنِ الْجَعْدِ ١ / ٥٢ بِلَفْظِ : « وَالنَّزْوَةُ وَطُولُ التَّعْنِيسِ » . وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي

عَبِيدِ ٤ / ٤٣٤ ، وَالغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٣٥ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ٣٤ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٣٠ .

(٤) انظُرْ غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدِ ٤ / ٤٣٤ .

(٥) « قَدَّ » سَاقَطَ مِنْ (م) .

(٦) قَالَهُ أَبُو عَبِيدِ . انظُرْ غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدِ ٤ / ٤٣٤ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢ / ٥٧٠ ، وَالغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٣٥ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ٣٤ ،

وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٣٠ .

(٨) انظُرْ غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢ / ٥٧٠ ، ٥٧١ .

(٩) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢ / ٤٠٩ ، وَالْفَائِقَ ١ / ٢٣٤ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ

٢ / ٢٨٦ ، وَالنَّهْيَةَ ٣ / ٣٠٩ ، ٤ / ١٦٤ ، وَمُنَالُ الطَّالِبِ ٤٥١ .

وَهُوَ أَوَّلُ الْمَاءِ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ شَرِبَ صَفْوَ الْمَاءِ وَشَرِبَ غَيْرَهُ الرَّنْقَ ، وَأَكَلَ أَعْلَى السَّنَامِ وَأَكَلَ غَيْرَهُ الْفِلْدَةَ ، وَهِيَ قِطْعَةُ الْكَبِدِ^(١) .

(عنق) وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] »^(٢) .

قَدْ اسْتَوْفَيْنَا الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي بَابِ الطَّاءِ مَعَ الْوَاوِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ »^(٣) .

العَنْقُ : السَّيْرُ الْفَسِيحُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي رَجُلٍ بُعِثَ رَسُولًا فَقَتَلَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ : أَعْنَقَ لِيَمُوتَ »^(٤) .

وَهُوَ مَثَلٌ ، أَرَادَ أَنَّ الْمَوْتَ سَأَقَهُ إِلَى مَصْرَعِهِ^(٥) ، وَالْإِعْنَاقُ : الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤١٢ ، ٤١٣ ، وفيه : الرنق بسكون النون .

(٢) ما بين المعقوفين زيارة من (م) . والحديث في : صحيح ابن جبان ٤ / ٥٥٦ ، ومجمع الزوائد

٢ / ٨٢ ، وسنن البيهقي ١ / ٦٣٥ ، ومصنف عبد الرزاق ١ / ٤٨٣ ، وغيرها .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الحج باب : السير إذا دفع من عرفة ب (٩٢)

ح (١٦٦٦) ص ٢٧٠ ، وكتاب : الجهاد والسير باب : السرعة في السير ب (١٣٦)

ح (٢٩٩٩) ص ٤٩٥ ، ومسلم كتاب : الحج باب : الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة ،

واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة ب (٤٧) ح (١٢٨٦)

ص ٩٣٧ / ٢ .

(٤) الحديث في : تفسير الطبري ٦ / ١٤٥ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٢ / ٥٢ ، وأشار إليه ابن

عبد البر في الاستيعاب ت (٢٤٩٤) ٤ / ١٤٥٠ .

(٥) انظر الخطابي ١ / ١٣٧ .

❁ وفي الحديث : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا ،
فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَحَ »^(١) .

مُعْنِقًا^(٢) : مَاخُوذٌ مِنَ الْعَنْقِ ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَنْبَسَاطِ فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ :
دَابَّهَ مِعْنَقٌ ، وَقَوْلُهُ : « بَلَحَ » مَعْنَاهُ : أَعْيَا وَانْتَقَعَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ .

❁ وفي حديث : « أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ دَخَلُوا الْغَارَ ثُمَّ خَرَجُوا مُعَانِقِينَ »^(٣) .

أَي : مُسْرِعِينَ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَلَّتْ قُرْصًا مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْ شَاةٍ لِحَارٍ لَهُمْ ،
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا كَانَ لَكَ أَنْ تُعْنِقِيهَا إِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَدَى الْجَارِ »^(٤) .

التَّعْنِيقُ^(٥) : الْأَخْذُ بِالْعُنُقِ مَعَ شِدَّةِ الْعَصْرِ لَهَا ، وَسُمِّيَ جُحْرُ الضَّبِّ الْعَانِقَاءَ ،
وَهُوَ جُحْرٌ مَمْلُوءٌ تُرَابًا فَإِذَا خَافَ شَيْئًا أَدْخَلَ الْعُنُقَ تَحْتَ ذَلِكَ التُّرَابِ فَيُقَالُ :
تَعَنَّقَ ، أَي : دَسَّ عُنُقَهُ فِيهِ ، وَمَضَى حَتَّى يَتَوَارَى .

(عنك) رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : تُعْنِكِيهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اعْتَنَكَ الْبَعِيرُ إِذَا ارْتَطَمَ فِي
رَمْلٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْخَلَّاصِ مِنْهُ^(٦) ، وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ .

(١) الحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨ / ٢٣١ ، وأبو داود في كتاب : الملاحم باب : في
تعظيم قتل المؤمن ص ٤ / ١٠٤ ، وأبو نعيم في الحلية ص ٥ / ١٥٣ ، والطبراني في معجمه
الصغير عن أبي داود ص ٢ / ١٢١ ، وصحيح الجامع الصغير ٦ / ٢٣٢ رقم (٧٥٧٠) ،
ومشكاة المصابيح رقم (٣٤٦٧) .

(٢) انظر الخطابي ١ / ٢٠٤ .

(٣) الحديث في : المعجم الأوسط للطبراني ٥ / ٣٤ .

(٤) الحديث في : جامع العلوم والحكم ١ / ٣٤٥ ، والمعجم الكبير ٢٣ / ٢٥٨ وذلك بالنظرة
الأخيرة : « لا قليل من أذى الجار » ، وجمع الزوائد ٨ / ٣١٠ بدون قصة الشاة ، وقال : رجاله
تقات .

(٥) انظر الخطابي ١ / ٣٣٩ .

(٦) انظر تهذيب اللغة ١ / ٣١٦ .

(عنقفير) وَمِنْ حُمَاسِيَّةٍ مَا فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ النَّمَاطِ الْهَمْدَانِيِّ :
« وَلَا سَوْدَاءَ عَنْقَفِيرٍ »^(١) .

وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ دَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ (تَنْزِلُ بِهِمْ)^(٢)
وَتَضْطَرُّهُمْ إِلَى النِّقْضِ^(٣) .

(عنم) وَفِي / حَدِيثِ حُزَيْمَةَ : « وَأَخْلَفَ الْخَزَامِيُّ ، وَأَيَّنَعَتِ الْعَنَمَةُ »^(٤) .

١٠٤/ب

وَهِيَ شَجَرَةٌ لَطِيفَةٌ الْأَغْصَانِ ، يُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الْجَوَارِيِّ الرَّحْصَةُ اللَّطِيفَةُ ،
وَجَمْعُهَا : عَنَمٌ^(٥) .

(عنن) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - سُئِلَ عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ : أَعْنَانُ
الشَّيَاطِينِ »^(٦) .

قِيلَ : أَعْنَانُ كُلِّ شَيْءٍ نَوَاحِيهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) : وَالَّذِي نَحْكِيهِ نَحْنُ فَأَعْنَاءُ الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ ، فَإِنْ كَانَتْ^(٨)
الْأَعْنَانُ مَحْفُوظَةً فَالْمَعْنَى : أَنَّ الْإِبِلَ عَلَى أَحْلَاقِ الشَّيَاطِينِ .

(١) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزر) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٥٠ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٨ هامش (٧) .

(٥) انظر الغريين ٤ / ١٣٣٧ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٥٦ ، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٣٢ ،

والغريين ٤ / ١٣٣٧ ، والفائق ٣ / ٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٠ ، وسبق بلفظ

« عناحيج » ص ١٧٥ .

(٧) انظر غريب الحديث ٣ / ١٥٧ .

(٨) في (م) : « وإن كان » بدل : « فإن كانت » .

- ❖ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « أَنَّهَا جِنَّ حُلِقَتْ مِنْ جِنٍّ »^(١) .
- ❖ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « عَلَى ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ »^(٢) .
- ❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ فَمَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهَيْأُ »^(٣) .

أَيُّ : سَحَابَةٌ ، وَجَمْعُهَا : عَنَانٌ^(٤) .

- ❖ وَمِنْهُ فِي^(٥) الْحَدِيثِ « وَلَوْ بَلَغَتْ حَطِيبَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ »^(٦) .
- وَبَعْضُهُمْ^(٧) يَقُولُ : أَعْنَانُ السَّمَاءِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهِيَ نَوَاحِيهَا .
- ❖ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « بَرِّئْنَا مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ »^(٨) .
- وَالْعَنَنِ^(٩) : الْإِعْتِرَاضُ وَالْمُخَالَفَةُ ، يَقُولُ : بَرِّئْنَا مِنْهُ وَمِمَّا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

(١) الحديث في : التمهيد لابن عبد البر ٢٢ / ٣٣٣ ، وتلخيص الحبير ١ / ٢٧٦ ، وخلاصة البادر المنير ١ / ١٥٠ ، والمحلّي لابن حزم ٧ / ٣٧٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٢٢١ .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٣ / ٨٨ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٨٣ وفيه وقال الأصمعي وغير : « تَرَهَيْأُ : يُعْنَى أَنَّهَا قَدْ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ فَهِيَ تُرِيدُ ذَلِكَ وَلَمْ تَفْعَلْ بَعْدُ » .

(٥) « فِي » ساقطة من (م) .

(٦) الحديث في : جامع الترمذي كتاب : الدعوات باب : فضل التوبة والاستغفار ، وما ذُكِرَ مِنْ

رحمة الله لعباده ب (٩٨) ح (٣٥٤٠) ص ٥ / ٥٤٨ ، والدارمي كتاب : الرقاق باب : إذا

تقرب العبد إلى الله ب (٧٢) ح (٢٦٨٦) ص ٢ / ٧٧٨ ، ومسند الإمام أحمد ٥ / ١٦٧ ،

١٧٢ .

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٨٤ .

(٨) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٩) انظر النهاية ٣ / ٣١٣ .

❁ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ : « وَذُو الْعِنَانِ » .

يُرِيدُ الْفَرَسَ الرَّكُوبَ الذَّلُولَ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْعِنَانِ ؛ لِأَنَّهُ يُلْجَمُ فَيُرَكَّبُ وَيُؤْخَذُ بِعِنَانِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

« فَادٌ^(١) فَازَلَمَ بِهِ شَأُو الْعَنَنِ »^(٢)

الْعَنَنِ : اعْتِرَاضُ الْمَوْتِ وَظُهُورُهُ ، وَشَأُوهُ : سَبْقُهُ إِلَى الْأَبْدَانِ .

(عَنُو) فِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ^(٣) وَاحِدَتُهَا^(٤) : عَانِيَةٌ ، وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، أَيُّ : هُنَّ عِنْدَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأُسْرَاءِ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَفُكُّوا الْعَانِي^(٥) » .

أَيُّ : الْأَسِيرِ ، وَكُلُّ مَنْ ذَلَّ وَاسْتَكَانَ فَقَدْ عَنَا يَعْنُو^(٦) .

(١) وفي بعض كتب الغريب « فادٌ » بالدال المهملة ، والفعالان بمعنى « مات » .

(٢) سبق تخريجه ص ١٥٩ (علن) .

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب: النكاح باب: حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّوْجِ ب (٣) ح (١٨٥١) ص ١ / ٣٤١ بلفظ : « استوصوا بالنساء خيراً » ، ومسنند أحمد ٥ / ٧٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٨٦ .

(٥) الحديث في : البخاري كتاب : الجهاد باب : فكك الأسير ب (١٧١) ح (٣٠٤٦)

ص ٥٠٤ وكتاب : الأطعمة باب : قوله تعالى : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ب (١)

ح (٥٣٧٣) ص ٩٦٠ ، وكتاب : المرضي باب : وجوب عيادة المريض ب (٤) ح (٥٦٤٩)

ص ١٠٠٠ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٨٦ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَخَلَ مَكَّةَ عُنُوءً »^(١) .

وَلَهُ مَعْنَيَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ ثَعْلَبُ^(٢) : يُقَالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ عُنُوءً ، أَيُّ : قَهْرًا فِي عُنْفٍ ، وَأَخَذْتُهُ عُنُوءً ، أَيُّ : صُلْحًا فِي رِفْقٍ ، فَهَذِهِ الرَّوَايَةُ تُحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا .

وَمَنْ قَالَ : دَخَلَهَا صُلْحًا ، لَمْ يَحْتَمِلْ قَوْلُهُ التَّأْوِيلَ ، فَأَوْسَعُ الرَّوَايَتَيْنِ أَوْلَى .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فِي تَلْبِيَةِ عَكَ :

« أَتَتَكَ عَكَ عَانِيَةً »^(٣) .

الْعَانِيَةُ : الْخَاضِعَةُ الْأَعْنَاقِ ، مِنْ عَنَا يَعْنُو ،

وَفِي آخِرِهَا : « عِبَادُكَ أُمَّ يَمَانِيَّةٌ » .

يُرِيدُ الْيَمَانِيَّةَ جَعَلَ الْمَيْمَ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ^(٤) لِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « طَابَ أَمٌ ضَرَبُ »^(٥) .

وَهِيَ لُغَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ[ؑ] أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ صِفِّينَ يُحَرِّضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ : « وَعَنُوءُوا الْأَصْوَاتَ »^(٦) .

(١) الحديث في : صحيح ابن جبان ١١ / ٧٥ ، وسنن أبي داود كتاب : الخراج والإمامة والفتوى

باب : ما جاء في خبر مكة ب (٢٥) ح (٣٠٢٢) ص ٤١٧ / ٣ .

(٢) انظر مجالس ثعلب ١ / ٢١٨ .

(٣) الحديث في : تهذيب ابن عساكر ٦ / ٣٣ .

(٤) انظر الخطابي ٢ / ٢٢٨ .

(٥) انظر تهذيب ابن عساكر ٦ / ٣٣ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٥ ، ١٢٦ ، والغريبيين ٤ / ١٣٣٩ ، والفائق

٢ / ١٢٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٣ .

أي : أَحْبَسُوهَا وَأَخْفَوْهَا ، نَهَاهُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَالصِّيَاحِ ، وَالتَّعْنِيَةُ : حَبْسُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْأَسِيرِ : عَانِي ^(١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « لَأَنَّ أَتَعْنَى بِعَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ بِرَأْيِي » ^(٢) .

العَيْنِيَّةُ : أَخْلَاطٌ تُنْقَعُ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ ^(٣) ثُمَّ تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ مِنَ الْجَرَبِ ، سُمِّيَتْ عَيْنِيَّةً لِطُولِ الْحَبْسِ .

وَمَعْنَاهُ : لِأَنَّ أُطْلَى بِهَذِهِ النَّجَسَةَ الْمَخْلُوطَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْفَتْوَى بِرَأْيِي ^(٤) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ : « عَيْنِيَّةٌ تَشْنِي الْجَرَبَ » ^(٥) .

(عَنِ) فِي الْحَدِيثِ : « أَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْزِيكَ » ^(٦) .

أَيُّ : (يَقْصِدُكَ يُقَالُ) ^(٧) : عَنَيْتُ فُلَانًا عَيْنًا إِذَا قَصَدْتَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ : يَعْزِيكَ ^(٨) أَيُّ : يُشْغَلُكَ . يُقَالُ ^(٩) : هَذَا أَمْرٌ لَا يَعْزِينِي ، أَيُّ : لَا يَشْغَلُنِي .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٧ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٥١ ، والغريبين ٤ / ١٣٣٩ ، والفائق ٣ / ٣٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٣٣ .

(٣) في (م) : « البعير » بدل : « الإبل » .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٥١ ، والغريبين ٤ / ١٣٣٩ .

(٥) المثل في : مجمع الأمثال ١ / ٣١٣ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٥٨ ، والمستقصى ٢ / ١٧١ .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ١٩٦ ، والطبقات الكبرى لابن سعد ٢ / ٢١٣ .

(٧) قاله أبو سعيد . انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢١٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٩) قاله الأزهري . انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢١٥ .

- ❁ وفي الحديث أنه - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِرَجُلٍ : « لَقَدْ عَنَى اللَّهُ بِكَ »^(١) .
- قِيلَ^(٢) : مَعْنَى الْعِنَايَةِ : الْحِفْظُ هَهُنَا ، أَيْ : لَقَدْ حَفِظَ اللَّهُ دِينَكَ وَأَمْرَكَ ، يُقَالُ : عُنَيْتُ بِأَمْرِكَ فَأَنَا بِهِ مَعْنِيٌّ ، وَعُنَيْتُ بِأَمْرِكَ فَأَنَا عَانٍ .
- ❁ وفي حديث قَيْلَةَ^(٣) : « تَحْسِبُ عَنِّي نَائِمَةً »^(٤) . أَيْ : أَنِّي ، وَهِيَ لُغَةٌ بِنَبِيِّ تَمِيمٍ ، تَجْعَلُ مَكَانَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا^(٥) .

(١) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٣٨ .

(٢) قاله ابن الأعرابي . انظر المصدر السابق .

(٣) قَيْلَةُ بِنْتُ مَحْرَمَةَ ، هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ حَرِيقِ بْنِ حَسَّانَ ، وَافِدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَرْهَرَ أَحِي بِنِيِّ جَنَابٍ . وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ ، ثُمَّ تَوَفِّيَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فَانْتَزَعَتْ بَنَاتِهَا مِنْهَا عَمَّهُنَّ ، فَخَرَجَتْ تُبْنِغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . انظر طبقات ابن سعد ١ / ٣١٧ .

(٤) الحديث في : المجموع المغني ٢ / ٥١٦ .

(٥) انظر الإبدال لابن السكيت ص ٨٥ .

فصل العين مع الواو

(عوج) فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ »^(١) .

أَيُّ : مُقِيمُونَ ، يُقَالُ : عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوَّجَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « ثُمَّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا »^(٢) .

أَيُّ : التَّفَتَ إِلَيْهَا ، يُقَالُ : عَجْتُ النَّاقَةَ إِذَا عَطَفْتَهَا بِرِمَامِهَا^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِثَوْبَانَ : « اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سُورًا مِنْ عَاجٍ »^(٤) .

لَيْسَ الْعَاجُ مَا يَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ مِنَ الْعَظْمِ وَالنَّابِ ، فَإِنَّهَا مَيْتَةٌ مِنْهُيٌّ عَنْهُ ، وَالْعَاجُ : الذَّبْلُ ، وَالْوَقْفُ : السَّوَارُ مِنَ الذَّبْلِ^(٥) .

(عود) وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّ الْقَضَاءَ جَمْرَةٌ ؛ فَادْفَعِ الْجَمْرَ عَنْكَ بَعُودَيْنِ »^(٦) .

أَرَادَ بِالْبَعُودَيْنِ الشَّاهِدَيْنِ / ، أَيُّ : تَوَقَّ النَّارَ بِهِمَا وَاجْعَلْهُمَا جُنَّتَكَ^(٧) .
وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ ادْفَعْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنْكَ النَّارَ ، بِأَنْ لَا تُبَادِرَ إِلَى الْقَضَاءِ ، وَخُذْ

(١) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٣ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ١٥٠ في حديث طويل بلفظ : « ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ » .

(٣) انظر الخطابي ٢ / ٢٧٣ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : التَّزْجِلُ باب : ما جاء في الانتفاع بالعَاجِ ب (٢١)

ح (٤٢١٣) ص ٤ / ٨٦ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٧٥ .

(٥) قاله الأزهرِيُّ . انظر تهذيب اللُّغة ٣ / ٤٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥١١ ، والغريبين ٤ / ١٣٤١ ، والفائق ٣ / ٤٠ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٣ .

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥١١ .

بِالاحتياطِ إِذَا أُرْهِقْتَ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا قَالَ : بِعُودَيْنِ عَلَى طَرِيقِ الْمَبَالِغَةِ كَمَا يُقَالُ :
فَلَانٌ يُقَاتِلُ بِرُمَحَيْنِ وَيُضَارِبُ بِسَيْفَيْنِ^(١) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمُبْدِيَّ الْمُعِيدَ عَلَى
الْفَرَسِ »^(٢) .

المُبْدِيُّ الْمُعِيدُ : أَرَادَ الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوَةٍ وَأَعَادَ ، أَيُّ : غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
وَجَرَّبَ الْحُرُوبَ وَأَعَادَ فِيهَا^(٣) ، وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ : الْمُرُوضُ الْمُؤَدَّبُ ، يُصَرِّفُهُ
الْفَارِسُ كَيْفَ يَشَاءُ ، بَدَأَ وَعَوَّدًا لَا يَجْمَحُ عَلَيْهِ^(٤) .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي غَزَا صَاحِبُهُ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَقَالَ شَمِرٌ^(٥) : يُقَالُ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ، أَيُّ : حَازِقٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ ، فَعَمَدَ إِلَى عَنزَةٍ لَهُ
لِيَذْبَحَهَا ، فَتَغَتْ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلًا فَقُلْتُ : إِنَّمَا
هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاهَا بِاللَّحِّ وَالرُّطْبِ ، فَسَمِئَتْ »^(٦) .

يُقَالُ : لِلْبَعِيرِ : عَوْدٌ ، وَلِلشَّاةِ : عَوْدَةٌ ، إِذَا هَرِمَتْ وَأَسْنَتْ ، وَيُقَالُ^(٧) : عَوْدٌ
الرَّجُلُ : إِذَا أَسَنَّ .

(١) انظر الغريين ٤ / ١٣٤١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٤ ، والغريين ٤ / ١٣٤١ ، والفائق ٤ / ٢٣ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٤ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٥ .

(٤) قاله الأزهري . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٢٩ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٢٩ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ٣٩٦ ، وجمع الزوائد ٤ / ٥٨ ، وذلك بلفظ : « عَوْدٌ
عَلَفْنَاهَا ... » .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٢٥ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ « الزُّمُومَاتُ تَقَى اللَّهُ وَاسْتَعِيدُوهُمَا »^(١) .

أَيُّ : اعْتَادُوهُمَا ، وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : بَطَلٌ مُعَاوِدٌ ، وَالْعُوْدَانُ^(٢) : مِنْبَرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَعَصَاهُ .

(عُوْدٌ) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ - وَيُقَالُ لَهَا : الْمُسْتَعِيدَةُ - فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَقَدْ عُدْتِ بِمُعَاذٍ »^(٣) .

المُعَاذُ : مَنْ يُعَاذُ بِهِ ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - مُعَاذٌ مَنْ تَمَسَّكَ وَامْتَنَعَ بِهِ .

والمُعَوِّذَاتَانِ فِي الْحَدِيثِ : سُورَةُ الْعَلَقِ وَسُورَةُ النَّاسِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ الْحُدَيْبِيَّةِ : « مَعَهُمُ الْعُوْدُ الْمَطَافِيلُ »^(٤) .

يُرِيدُ : النَّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ ، وَالْعُوْدُ : جَمْعُ عَائِدٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ ، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ أَيَّامًا حَتَّى يَقْوَى وَلَدُهَا قَلِيلًا .

والمَطَافِيلُ : جَمْعُ مُطْفِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ مَعَهَا طِفْلُهَا .

(عَوْرٌ) وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عِنْدَ إِظْهَارِهِ الدَّعْوَةَ ، قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ : مَا أَنْتَ وَهَذَا يَا أَعْوُرُ »^(٥) .

(١) الحديث في: الغريبين ٤ / ١٣٤١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٤ .

(٢) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٢٧ .

(٣) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: الطلاق باب: من طلق هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ؟

ب (٣) ح (٥٢٥٤) ص ٩٣٨ .

(٤) سبق تحريجه ص ٣٤ (عدد) .

(٥) الحديث في: الغريبين ٤ / ١٣٤٢ ، والفائق ٣ / ٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٤ .

أَبُو لَهَبٍ لَمْ يَكُنْ أَعْوَرًا ، بَلْ كَانَ جَمِيلَ الْوَجْهِ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ
أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ : أَعْوَرٌ^(١) ، وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ الْقَائِلِ^(٢) : يَا أَعْوَرُ ، أَيُّ : يَا
رَدِيءٌ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّدِيِّ مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَخْلَاقِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْوَرُ ،
وَيُقَالُ^(٣) لِلْكَلِمَةِ الْقَبِيحَةِ : عَوْرَاءُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ
وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْعَوْرَاءِ يَقُولُهَا »^(٤) .

العوراءُ : الكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ الرَّائِعَةُ عَنِ الرَّشْدِ^(٥) .

(عوز) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فِي حُلَّةٍ ثَمِينَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَنَظَرَ
إِلَيْهِ بِذَنْبٍ عَيْنِهِ كَالْكَارِهِ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَمَا لَكَ مِعْوَزٌ ؟ قَالَ^(٦) : بَلَى ، فَلَبَسَهُ
ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَردَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ »^(٧) .

المِعْوَزُ^(٨) : الثَّوْبُ الْخَلْقُ ، وَجَمْعُهُ : مِعَاوِزُ ، كَأَنَّهُ مَا أُخُوذُ مِنَ الْعَوَزِ ، أَيُّ :
يَلْبَسُهُ الْفَقِيرُ الْمِعْوِزُ .

(١) قاله ابن الأعرابي ، انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٧١ .

(٢) قاله ثعلب نقلاً عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٧١ .

(٣) قاله أبو الهيثم . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٧١ .

(٤) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١ / ١٢٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١ / ١٢٥ بلفظ : « من

الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه » .

(٥) انظر الخطابي ٢ / ٥٧٨ .

(٦) في (م) : « فقال » بدل : « قال » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥١٠ ، والفائق ٣ / ٢٦١ ، والمجموع المغيـث

٢ / ٥٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٥ .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٣ .

(عول) وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ »^(١) .

أَيُّ : بِمَنْ تَمُونُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : عَالَ الْعِيَالُ إِذَا مَانَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ : عَلْتِ »^(٢) .

مِنَ الْعَوْلِ ، وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ ، وَمَعْنَاهُ : جُرْتٍ عَنِ الطَّرِيقِ ، يُقَالُ : عَالَ فُلَانٌ يَعْوُلُ عَوْلًا إِذَا جَارَ ، وَقَالَ - تَعَالَى - : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾^(٣) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ عَلْتٌ ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ بِمَعْنَى : سِرْتٍ ، يُقَالُ : عَالَ فِي الْأَرْضِ يَعْيِلُ : إِذَا ذَهَبَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلذَّئِبِ : عَيْالٌ^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ « أَنَّهُ قَالَ حِينَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِنِّي لَسْتُ بِمِيزَانَ لَا أَعُولُ »^(٥) .

أَيُّ : لَا أَمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ ، وَيُقَالُ : عَالَ الْمِيزَانُ إِذَا شَالَ ، وَيُقَالُ : عَالَ الرَّجُلُ : إِذَا جَارَ فِي الْحُكْمِ ، وَعَالَ : إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ ، وَالْأَجُودُ فِيهِ أَعَالٌ فَهُوَ مُعِيلٌ^(٦) / .

ب/١٠٥

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٥٩٩ ، والمعجم الكبير ٣ / ٢٠٣ ، وكشف الخفاء ١ / ٢٣ ، والطبقات الكبرى ٤ / ١٥٠ ، وغيرها .

(٢) سبق تخريجه ص ١٣٩ (عقر) .

(٣) سورة النساء ، آية (٣) .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٩ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٣٧ ، والغريبين ٤ / ١٣٤٤ ، والفائق ٣ / ٣٩ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٥ - وتفسير الطبري ٤ / ٢٤٠ ، وتفسير ابن كثير ١ / ٤٥٢ .

(٦) انظر الخطابي ٢ / ١٣٨ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) : « أَنَّهُ سُئِلَ : هَلْ تُنْكِحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقِيلَ : إِنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعْوَلَتْ أَفِيْفِرَقُ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي » ^(٢) .

« أَعْوَلَتْ » أَيُ : وَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : أَعْيَلَتْ : إِذَا صَارَتْ ذَاتَ عِيَالٍ ^(٣) أَيُ : صَبِيَانٍ صِبْغَارٍ ، وَاحِدُهُمْ : عَيْلٌ مِثْلُ : سَيِّدٍ وَسَيِّئِدٍ ^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَطِيْحِ الْكَاهِنِ : « فَلَمَّا عَيْلَ صَبْرُهُ » ^(٥) .

أَيُ : غَلِبَ وَنَفَذَ صَبْرُهُ . وَالْعَوْلُ فِي الْفَرَائِضِ : أَنْ يَزِيدَ أَصْحَابُ الْفَرَائِضِ فَلَا تَسْعُهُمْ فَيُقَالُ : عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، أَيُ : زَادَتْ وَارْتَفَعَتْ ^(٦) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَخَلَّفَ بَنَتَيْنِ وَأَبْوَيْنِ وَامْرَأَةً ، فَقَالَ : صَارَ ثَمْنُهَا تُسْعًا » ^(٧) .

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَسْأَلَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ (فَلَمَّا عَالَتْ صَارَتْ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ ، كَانَتْ لِلْمَرْأَةِ لَوْ لَمْ تَعْلُ الثَّمَنُ ، ثَلَاثَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ) ^(٨) فَلَمَّا عَالَتْ فَلَهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التُّسْعُ ^(٩) .

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم جميعاً ، كان صموتاً لا يتكلم ، لازماً للورع والنسك ، مواظباً على الفقه والأدب ، على ما كان يرجع إليه من العقل والعلم ، مات سنة (١٠٢ هـ) وهو ابن ٧٢ سنة . سير أعلام النبلاء ١ / ٩٦ ، ومشاهير علماء الأمصار ١ / ٦٣ .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٦ / ٢٦٤ .

(٣) في (م) : « ذَا عِيَالٍ » بدل : « ذَاتَ عِيَالٍ » .

(٤) انظر الخطابي ٣ / ٤٧ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٥٩ (علن) .

(٦) انظر الخطابي ٢ / ١٣٨ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٤١٤ ، وسنن الدارقطني كتاب : الفرائض ٤ / ٣٨ ، ومصنف

ابن أبي شيبة ٦ / ٢٥٨ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٨٦ .

(عوم) فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ :

«..... سِوَى الحَنْظَلِ العَامِيِّ»^(١) .

وَهُوَ الَّذِي يُتَّخَذُ فِي عَامِ الجَدْبِ^(٢) .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ المَعَاوِمَةِ »^(٣) .

وَهِيَ بَيْعُ السَّنِينِ ، أَنْ تَبِيعَ النَّخْلَ وَالشَّجَرَ لِسَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ ، يُقَالُ : عَاوَمَتِ النَّخْلَةَ إِذَا حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى^(٤) .

(عوه) فِي الحَدِيثِ : « لَا يُورَدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَيَّ مُصِحٌّ »^(٥) .

يَعْنِي الَّذِي أُصِيبَتْ إِبِلُهُ بِعَاهَةٍ مِنْ دَاءٍ أَوْ جَرَبٍ ، يُقَالُ : لَا يُورَدَنَّ إِبِلُهُ عَلَيَّ مِنْ إِبِلِهِ وَمَاشِيَّتِهِ صِحَاحٌ ، وَكَيْسَ ذَلِكَ لِتَوَهُمِ العَدَوَى ؛ لِأَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَهَى عَنِ التَّطْيِيرِ وَقَالَ : « لَا عَدَوَى » ؛ وَلَكِنَّهُ نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَوْ أوردَهَا عَلَيَّ الصَّحَاحُ ، فَرُبَّمَا تُصِيبُهَا مِنْ قَدَرِ اللهِ العَاهَةُ ، فَيَتَوَهُمُ أَنَّهَا مِنَ العَدَوَى ، فَيَأْتُمُ بِهِ^(٦) .

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن الجوزي ١٣٥/٢ ، والنهاية ٣ / ٣٢٣ ، ومنال الطالب ١٠٥ .

(٢) قاله أبو بكر ، انظر الغريبين ٤ / ١٣٤٤ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : البيوع باب : النهي عن المخايلة والمزابنة . وعن المخابرة

وبيع الثمر قبل بُدُو صلاحها وعن بيع المعاومة وهي بيع السنين ب (١٦) ح (١٥٣٦)

ص ٣ / ١١٦٧ ، وسنن أبي داود كتاب : البيوع والإجازات باب : في بيع السنين ب (٢٤)

ح (٣٣٧٥) ص ٣ / ٦٧١ ، والترمذي كتاب : البيوع باب : ما جاء في المخابرة والمعاومة

ب (٧٢) ح (١٣١٣) ص ٣ / ٦٠٥ ، والنسائي كتاب : البيوع باب : النهي عن بيع الثنابا

حتى تُعلم ب (٧٤) ح (٤٦٣٦) ص ٧ / ٢٩٦ ، ومسند أحمد ٣ / ٣١٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٥٢ .

(٥) الحديث في : تحفة الأحوذى ٥ / ١٩٨ ، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ١٠٢ .

(٦) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٢٢٢ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تَذَهَبَ الْعَاهَةُ »^(١) .

أَيُّ : الْآفَةُ الَّتِي تُصِيبُ الثَّمَارَ وَالزُّرُوعَ فَتُفْسِدُهَا ، يُقَالُ : عَاهَ الْقَوْمُ وَأَعَاهُوا .
وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ الْكَلِمَةَ فِي (الْعَيْنِ وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ) ، ثُمَّ قَالَ :
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : أَعَوْهُوا : إِذَا أَصَابَتْ مَا شِئْتَهُمُ الْعَاهَةُ ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا مِنَ الْبَائِسِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(عَوَى) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أُنْفِئاً^(٢) سَأَلَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ نَحْرِ الْإِبْلِ ،
فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْوِي رُءُوسَهَا وَيَقْتِقَ لَبَّتَهَا »^(٣) .

مَعْنَاهُ : يَعْطِفُهَا وَيَلْوِي رُءُوسَهَا وَأَعْنَاقَهَا لِتَبْرُزَ اللَّبَّةُ ، وَهِيَ الْمَنْحَرُ .

يُقَالُ : عَوَيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا عُجَّتْهَا ، وَعَوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا ثَنَيْتَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَتِ الْعَوَاءُ لِأَنِّعَاطِهَا ، وَهِيَ خَمْسَةُ كَوَاكِبٍ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُ »^(٥) .

أَيُّ : تَعَاوَرُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الزكاة باب : من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه ،
وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
ب (٥٨) ح (١٤٨٦) ص ٢٤٢ ، ومسلم كتاب : البيوع باب : النهي عن بيع الثمار قبل
بدؤ صلاحها بغير شرط القلع ب (١٣) ح (١٥٣٤) ص ٣ / ١١٦٦ .
(٢) أنيف بن ملة الجذامي من بني الضيب ، له صحبة ، سكن الرملة ، ومات بيت جبرين من كورة
فلسطين . انظر الإصابة ١ / ٢٨٨ .
(٣) الحديث في : كنز العمال ٦ / ١٤٠ وقد ذكره بلفظ آخر . والإصابة ١ / ٢٨٨ .
(٤) انظر غريب الخطابي ١ / ٣٦٤ .
(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٤٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٦ .

فصل العين مع الهاء

(عهد) فِي الْحَدِيثِ : « أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » (١) .
أَيُّ : وَلَا ذُو ذِمَّةٍ فِي ذِمَّتِهِ ؛ لِأَنَّ عَقْدَ الذِّمَّةِ سَبَبُ الْعِصْمَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرْعٍ : « زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَدَّ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ » (٢) .

أَيُّ : لَا يَطْلُبُ مَا كَانَ يَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَمَأْكُولٍ ؛ لِسَخَائِهِ وَسَعَةِ قَلْبِهِ .
(عهر) فِي الْحَدِيثِ : « وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ » (٣) .

الْعَاهِرُ : الزَّانِي ، أَيُّ : لَا حَقَّ لَهُ فِي الْوَالِدِ ، فَكَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْحَجْرُ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا التُّرَابُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِمَازِنَ (٤) بِنِ الْغَضُوبَةِ لَمَّا آمَنَ :
« اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ بِالْعَهْرِ عِفَّةَ الْفَرْجِ » (٥) .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في السرية تردُّ على أهل العسكر ب (١٥٩) ح (٢٧٥١) ص ٣ / ١٨٣ ، والنسائي كتاب : القسامة باب : القود بين الأحرار والمماليك في النفس ب (١٠) ح (٤٧٣٦) ص ٨ / ٢٠ ، ومسنند أحمد ١ / ١١٩ ، ١٢٢ ، ٢ / ٢١١ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : البيوع باب : شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ب (١٠٠) ح (٢٢١٨) ص ٣٥٤ ، ومسلم كتاب : الرضاع باب : الوالد للفراس وتوقى الشبهات ب (١٠) ح (١٤٥٧) ص ٢ / ١٠٨٠ .

(٤) في جميع النسخ : مالك بن الغضوبة ، وفي الكتب التي ترجم للصحابة « مازن بن الغضوبة » . وم يذكر واحد منها مالكا . وفي النهاية (هلك) ذكِرَ جزء من الحديث وفيه : « وفي حديث مازن : أَنِّي مُوَلِّعٌ بِالْخَمْرِ وَالْمَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ ... » إلخ . وهو مازن بن الغضوبة بن عراب الطائي النهاني ويُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عُمَانَ ، وَهُوَ خَيْرٌ عَجِيبٌ ذُكِرَ طَرَفٌ مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ . انظر الاستيعاب ٣ / ١٣٤٤ ت (٢٢٤٥) ، والإصابة ٥ / ٥٢٠ .

(٥) انظر المصادر السابقة في نفس الصفحات .

العِهْرُ : الزَّنا ، وَكَانَ الرَّجُلُ مَشْغُوفًا بِهِ ، وَقَدْ عَهَرَ إِلَيْهَا : إِذَا أَتَاهَا لِلْفُجُورِ ،
وَعِيَهَرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَعِيَهَرَتْ إِذَا تَعَرَّضَتْ لِلْأَمْرِ .

(عهن) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « ائْتِنِي بِجَرِيدَةٍ - وَهِيَ السَّعْفَةُ -
وَأَتَّقِ الْعَوَاهِينَ » (١) .

وَهِيَ السَّعْفَاتُ اللَّوَاتِي تَلِي الْقَلْبَةَ ، وَهِيَ جَمْعُ قُلْبٍ ، وَتُسَمَّى الْعَوَاهِينَ :
الْخَوَافِي فِي أَهْلِ نَجْدٍ ؛ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ إِشْفَاقًا عَلَى الْقَلْبِ أَنْ يَضُرَّهَا قَطْعُهَا (٢) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٩٤ ، والغريبين ٤ / ١٣٤٧ ، والفائق ١ / ٢٠٥ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٩٤ .

فصل العين مع الياء

(غيب) فِي الْحَدِيثِ : « الْأَنْصَارُ كَرَّشِي وَعَيْتِي »^(١) .

عَيْتَةُ الرَّجُلِ : مَوْضِعُ سِرِّهِ ، وَالذِّينَ يَأْتَمِنُهُمْ عَلَى سِرِّهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : وَلَا أَرَى عَيْتَةَ الثَّيَابِ إِلَّا مَأْخُودَةً مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَضَعُ الرَّجُلُ فِيهَا حُرْثِيَابِهِ ، وَخَيْرَ مَتَاعِهِ ، وَأَنْفَسَهَا عِنْدَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « وَكَانَتْ خَزَاعَةٌ / عَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٦ »^(٣) .
وَأَلِهِ - «^(٣)» .

يَعْنِي مَوْضِعَ سِرِّهِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ « وَأَنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً »^(٤) .

قِيلَ^(٥) : أَرَادَ أَنْ بَيَّنَّا صُدُورًا نَقِيَّةً مِنَ الْغِلِّ وَالْغِشِّ وَالْخِدَاعِ ، مَطْوِيَّةً عَلَى الْوَقْفَاءِ بِالصُّلْحِ ، وَمَعْنَى الْمَكْفُوفَةِ : الْمُشْرَجَةُ الْمَشْدُودَةُ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : اقبلوا من مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ب (١١) ح (٣٨٠١) ص ٦٣٨ ، ومسلم كتاب : فضائل الصَّحَابَةِ باب : من فضائل الأنصار ب (٤٣) ح (٢٥١٠) ص ٤ / ١٩٤٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٨ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٣٢٣ ، والاستيعاب ٣ / ٨٧٢ ، ١٤٢٨ ، وفتح الباري ٥ / ٣٣٧ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في صلح العدوب (١٦٨) ح (٢٧٦٦) ص ٣ / ٢١٠ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٢ / ٩٧ .

(٥) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٣٦ .

وَقِيلَ (١) : بَيْنَنَا مُوَادَعَةٌ وَمُكَافَأَةٌ كَالْمَوَدَّةِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْمُتَصَافِينِ الَّذِينَ يَأْتِمُنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْأَسْرَارِ ، وَيَثِقُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(عير) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالْتَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ » (٢) .

الْعَائِرَةُ : السَّاقِطَةُ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَالِكٌ . مِنْ قَوْلِهِمْ : عَارَ الرَّجُلُ إِذَا انْهَمَكَ فِي الْخَلَاعَةِ ، وَرَجُلٌ عَيَّارٌ ، وَعَارَ الْفَرَسُ عَلَى وَجْهِهِ : إِذَا مَرَّ كَالْمُنْفِلِ مِنْ صَاحِبِهِ (٣) .

❁ فِي الْحَدِيثِ « مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ غَنَمَيْنِ ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَتَّبِعُ » (٤) . أَرَادَ الْمُتَرَدِّدَةَ بَيْنَهُمَا (٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ » (٦) .

وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « إِنَّمَا هُوَ عَائِرٌ » (٧) .

(١) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٤ / ١٣٤٨ .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الزكاة باب : الصدقة على بني هاشم ب (٢٩) ح (١٦٥١) ص ٢ / ٢٩٩ ، ومسند أحمد ٣ / ١٩٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ بدون : « العائرة » .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٨٠ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صفات المنافقين وأحكامهم ح (٢٧٨٤) ص ٤ / ٢١٤٦ ، وسنن النسائي كتاب : الإيمان وشرائعه باب : مثل المنافق ب (٣١) ح (٥٠٣٩) ص ٨ / ١٢٤ ، ومسند أحمد ٢ / ٤٧ ، ١٤٣ .

(٥) قاله أبو عبيد الهروي . انظر الغريبين ٤ / ١٣٤٩ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : غزوة خيبر ب (٣٩) ح (٤٢٣٤) ص ٧١٨ ، وكتاب : الإيمان والنذور باب : هل يدخل في الإيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة ؟ ب (٣٣) ح (٦٧٠٧) ص ١١٥٧ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٤٩ .

يَعْنِي الْكَلْبَ الَّذِي دَخَلَ حَائِطَهُ ، وَهُوَ يَتَرَدَّدُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ ، وَلَيْسَ مَا يُقْتَنَى لِزَرْعٍ أَوْ صَيْدٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنْ أَمْسَحَ عَلَى عَائِرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى خُفِّي » (١) .

العَائِرُ : العَيْرُ وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ذَكَرَهُ الْحَرَبِيُّ (٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَمِرَّ عَلَى عِيَارِ الْأُذُنَيْنِ » (٣) .

قَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : « يُرِيدُ بِالْعِيَارِ مَا فَوْقَ الْأُذُنَيْنِ ، كَأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى الْعِيَارِ الَّذِي يُعْتَبَرُ بِهِ الْأَشْيَاءُ ، يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ حَدُّ الْأُذُنِ .

(قَالَ الْخَطَّابِيُّ (٥) : وَلَسْتُ أَرَى هُنَا شَيْئًا ؛ لِأَنَّهُ لَا سُنَّةَ فِي غَسْلِ مَا وَرَاءَ الْأُذُنِ) (٦) ، وَإِنَّمَا السُّنَّةُ وَرَدَتْ بِمَسْحِ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَإِنَّمَا الْعِيَارُ مَا عَارَ وَنَتَأَ مِنَ الْأُذُنِ ، وَكُلُّ عَظْمٍ نَاتِيٍّ فَهُوَ عَيْرٌ ، وَمِنْهُ عَيْرُ الْقَدَمِ ، وَعَيْرُ الْكَتِفِ ، وَعَيْرُ السَّيْفِ مَا غُلِظَ مِنْ وَسْطِهِ ، وَعَيْرُ النَّصْلِ .

(عِيص) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا شَكَأَ امْرَأَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فِي آيَاتٍ ذَكَرَهَا ، وَمِنْهَا :

(١) الحديث في : النهاية ٣ / ٣٢٨ عن علي - رضي الله عنه - بلفظ : « لِأَنَّ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ بِالْفَلَاةِ » .

(٢) لم أجده في الجزء المطبوع من غريبه .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤١٧ ، والغريبين ٤ / ١٣٤٩ ، والفائق ٣ / ٤٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٨ .

(٤) قاله الدُّورِيُّ . انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤١٧ .

(٥) انظر غريب الحديث ٢ / ٤١٧ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُؤْتَشِبٍ»^(١)

العَيْصُ^(٢) : أُصُولُ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ عَيْصُ الرَّجُلِ وَعُنْصُرُهُ .

(عِيَط) وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ : « قَالَ سَبْرَةُ الْجُهَنِيُّ^(٣) : فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَيَّ امْرَأَةً شَابَّةً كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ^(٤) عَيْطَاءُ »^(٥) .

العَيْطَاءُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ ، وَطُولُهَا يُسْتَحْسَنُ مَا لَمْ يُفْرِطْ .

وَفِي رِوَايَةٍ : « مِثْلُ البَكْرَةِ العَنْطَنَاطَةِ » .

والعُطْبُولُ أَيْضاً : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ / وَالعَيْطَلُ أَيْضاً - وَفِي تَمَامِ الحَدِيثِ :
« وَمَعِيَ بُرْدٌ قَدْ بُسَّ مِنْهُ » . أَي : قَدْ نَالَ مِنْهُ البَلَى فَفَرَّقَ وَنَهَكَ^(٦) .

(عَيْف) وَفِي الحَدِيثِ : « العَيْفَاءُ مِنَ الجَبْتِ »^(٧) .

(١) البيت للأعشى وهو الحرمازي واسمه عبد الله بن الأعور كما في مسند أحمد ٢ / ٢٠٢ ، وانظر الاستيعاب ٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧ ، والإصابة ٢ / ٢٦٧ ، ٣ / ٥٢٦ ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٣ - ١٤ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٤٤ وفيه والمؤتَشِبُ : الملتفُّ الملتبسُ .

(٣) سَبْرَةُ بِنُ مَعْبِدِ بِنِ عَوْسَجَةَ بِنِ حَرْمَلَةَ بِنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ ، صحابيٌّ ، نَزَلَ المدينةَ ، شَهِدَ اخْتِداقَ وما بعدها ، ومات في خلافة معاوية . انظر الإصابة ٣ / ٢٦ ، ٢٧ .

(٤) في (ص) : « يَكْرَةٌ » والمثبت ما في (م) ، وكتب الغريب : الفائق ٣ / ٤٣ ، والنَّهْيَاةُ ٣ / ٣٢٩ ، واللَّسَانُ مادة (عوط) .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : النِّكَاحِ باب : نِكَاحِ المتعة وبيان أنه أَيْحٌ ثُمَّ نُسِخَ ، ثُمَّ أَيْحٌ ثُمَّ نُسِخَ ، واستقر ترجمته إلى يوم القيامة ب (٣) ح (١٤٠٦) ص ٢ / ١٠٢٣ ، وصحيح ابن جِبَّانَ ٩ / ٤٥٣ ، وسنن البيهقي ٧ / ٣٢٨ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٦١ .

(٧) الحديث في : صحيح ابن جِبَّانَ ١٣ / ٥٠٢ ، وسنن البيهقي ٨ / ٢٣٩ ، وسنن أبي داود كتاب : الطَّبِّ باب : في الخَطِّ وَزَجْرِ الطَّيْرِ ب (٢٣) ح (٣٩٠٧) ص ٤ / ٢٢٨ ، ومصنَّفُ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ ٥ / ٣١١ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٧٧ ، ٥ / ٦٠ .

العَيْافَةُ : زَجْرُ الطَّيْرِ ، يُقَالُ : عَفْتُ الطَّيْرَ أَعَيْفُهُ عَيْافَةً ، وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعَيْفُ عَيْفًا إِذَا حَوَّمَتْ عَلَى الْمَاءِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ زَجْرُ الطَّيْرِ (١) .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ (٢) حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ إِسْكَانِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَأُمَّهُ مَكَّةَ وَقِصَّةَ زَمْزَمَ إِلَى أَنْ قَالَ : « فَمَرَّتْ رُفْقَةٌ فَرَأَوْا طَائِرًا وَقَاعًا عَلَى جَبَلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَعَائِفٌ عَلَى مَاءٍ » (٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤) : هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَحُومُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْضِي . الْعَائِفُ (٥) : الْكَارَهُ لِلشَّيْءِ الْمُتَقَدِّرُ لَهُ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّبِّ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : إِنِّي أَعَافُهُ إِذْ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي » (٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّ ابْنَ سَيْرِينَ ذَكَرَهُ فَقَالَ : « كَانَ عَائِفًا وَكَانَ قَائِفًا » (٧) .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) في (م) زيادة : « في » .

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢١٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٥٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٩ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢١٨ .

(٥) قاله أبو زبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢١٩ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأطعمة باب : ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يُسَمَّى له

فَيَعْلَمُ مَا هُوَ ؟ ب (١٠) ح (٥٣٩١) ص ٩٦٣ . وباب : الشَّوَاءُ ، وقول الله - تعالى - :

﴿ حَاءَ بِعَجَلٍ حَيْدٍ ﴾ ب (١٤) ح (٥٤٠٠) ص ٩٦٤ . وباب : الضَّبُّ ب (٣٣)

ح (٥٥٣٧) ص ٩٨٤ . ومسلم كتاب : الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيْوَانِ بِابٍ : إِبَاحَةُ

الضَّبِّ ب (٧) ح (١٩٤٦) ص ١٥٤٣ / ٣ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥١٥ ، والغريبين ٤ / ١٣٥٠ ، والفائق ٣ / ٤٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٣٩ .

العَائِفُ : الَّذِي يَعِيفُ الطَّيْرَ ، أَي : يَزْجُرُهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ بِأَنْ يَعْتَبِرَ
بِأَسْمَائِهَا^(١) وَمَسَاقِطِهَا وَأَصْوَاتِهَا وَمَجَارِيهَا ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْتَبَرُ^(٢) ، مِنْ الْبَانَ
الْبَيْنُ ، وَمِنْ الْغُرَابِ الْغُرْبَةُ ، وَأَمْثَالُ ذَلِكَ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ .

وَالْأَصْلُ فِي الْعِيفَةِ : الطَّيْرُ ، وَكَذَلِكَ اشْتَقُّوا مِنْهُ الْاسْمَ فَقَالُوا : تَطَّيْرٌ ،
وَالشَّرْعُ نَهَى عَنْهُ ، وَلَمْ يُرِدِ ابْنُ سِيرِينَ هَذِهِ الْعِيفَةَ مَعَ مَا سَمِعَ أَنَّ الْعِيفَةَ مِنْ
الْجَبْتِ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُصِيبُ الظَّنِّ ، صَادِقُ الْحَدْسِ ، قَوِيُّ الرَّأْيِ ، كَمَا يُقَالُ
لِلْعَالِمِ الْفَطِنِ : مَا أَنْتَ إِلَّا سَاحِرٌ ، وَأَمَّا الْفَأَلُ فَهُوَ مُسْتَحَبٌّ .

وَأَمَّا الْقَائِفُ : فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ ، / وَيَعْرِفُ شَبَهَ الرَّجُلِ فِي وَكَلِدِهِ . ١٠٦/ب

وَصَفَّ شُرَيْحًا بِحُسْنِ النَّظَرِ ، وَإِصَابَةِ الظَّنِّ ، وَصِحَّةِ الْقَرِيحَةِ وَالرَّأْيِ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلِبِ أَبَا النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ - مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ^(٤) وَتَعَنَافُ ، فَدَعَتْهُ أَنْ يَسْتَبْضِعَ^(٥) مِنْهَا^(٦) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهَا كَانَتْ تَتَكَهَّنُ^(٧) عَنْ عِيفَةِ الزَّجْرِ ، فَأَرَادَتْ الْاسْتِبْضَاعَ ، وَهُوَ
نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ .

(١) فِي (م) : « مِنْ أَسْمَائِهَا » بَدَل : « بِأَسْمَائِهَا » .

(٢) فِي (م) زِيَادَةٌ : « بِهِ » .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ .

(٤) فِي (ص) : « تَنْظُرُ » وَالمُثَبَّتُ مَا فِي (م) وَالْخَطَّابِيُّ ١ / ٧٢١ ، وَالنَّفَائِقُ ٣ / ٤٤٥ (نَظَر) ،

وَالنِّهَايَةُ ٣ / ٣٣٠ (عِيف) .

(٥) فِي (م) : « تَسْتَبْضِعُ » بَدَل « يَسْتَبْضِعُ » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١ / ٩٥ .

(٧) فِي (م) : « تَتَمَكَّهُنَّ » بَدَل : « تَتَكَّهُنَّ » .

❖ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ : « لَا تُحَرِّمُوا الْعَيْفَةَ . قِيلَ : وَمَا الْعَيْفَةُ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيُحْصَرُ^(١) لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَتَرْضَعُهُ جَارَتُهَا الْمَرْءَةَ وَالْمَرْتَيْنِ^(٢) . »

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : لَا يُعْرَفُ إِلَّا الْعُفَّةُ ، وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : الْعَيْفَةُ صَحِيحَةٌ ؛ سُمِّيَتْ عَيْفَةً مِنْ عَفَتُ الشَّيْءَ أَعَافَهُ : إِذَا كَرِهْتَهُ .

❖ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَدْعُو الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَيْنِ عَيْفَةً^(٥) . »

(عِيل) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ يُبَغِضُ الْعَائِلَ الْمُخْتَالَ^(٦) . »

أَيُّ : الْفَقِيرِ ، يُقَالُ : عَالَ يَعْيلُ عَيْلَةً .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْوَصِيَّةِ : « لِأَنَّ تَدْعَ وَرَثَتِكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ^(٧) أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً^(٨) . »

أَيُّ : فُقَرَاءً .

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : « فَتُحْصَرُ » وَالْمُتَّبِعُ مَا فِي الْفَائِقِ ٣ / ٤٤ ، وَالنَّهْيَةُ ٣ / ٣٣٠ ، وَاللِّسَانُ (عَيْف) .

(٢) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ١٢٦ ، وَفِي الْفَائِقِ : « الْمَرْءَةُ وَالْمَرْتَيْنِ » ٣ / ٤٤ وَفِي تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ لِلْعَسْكَرِيِّ

١ / ٢٠٨ قَالَ : « قَالَ : بَأَنَّ الْمَرْءَةَ وَالْمَرْتَيْنِ غَلَطَ وَأَنَّ الصَّحِيحَ : الْمَرْءَةُ وَالْمَرْتَانِ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ ،

وَالْمَرْءَةُ : الْمَصَّةُ ، أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَمَزَّزَتِ الشَّيْءُ إِذَا مَصَصْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا » .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٣ / ٦١ .

(٤) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي التَّهْذِيبِ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٥٠ ، وَغَرِيبَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٣٩ ،

وَاللِّسَانُ (عَيْف) وَفِيهِ : « وَمَعْنَاهُ : أَنَّ جَارَتَهَا تُرَضِّعُهَا الْمَرْءَةَ وَالْمَرْتَيْنِ لِيَتَفَتَّحَ مَا انْسَدَّ مِنْ مَخَارِجِ

اللَّبَنِ ، سُمِّيَ عَيْفَةً ؛ لِأَنَّهَا تَعَافُهُ » .

(٥) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ ٥ / ٣٣٠ ، وَفِيضِ الْقَدِيرِ ٢ / ٢٨٤ .

(٧) « مِنْ » زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الْفَرَائِضِ بَابِ : مِيرَاثِ الْبَنَاتِ ب (٦) ح (٦٧٣٣)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا »^(١) .

قِيلَ : هُوَ عَرَضُكَ حَدِيثُكَ وَكَلَامُكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ ، وَلَا يَرُغِبُ فِي سَمَاعِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ ، يُقَالُ^(٢) : عَلْتُ الضَّالَّةَ أَعْيَلُ عَيْلَةً : إِذَا لَمْ تَدْرِ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ تَبْغِيهَا .

(عيم) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْمَةِ »^(٣) .

وَهِيَ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ ، بِحَيْثُ لَا تَصْبِرُ عَنْهُ ، يُقَالُ : عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يِعَامُ ، وَتَعِيمُ عَيْمًا ، وَرَجُلٌ عَيْمَانُ وَرِجَالٌ عَيْامَى^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ : « إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ غَنَمَهُ فَلَا تَعْتَمُ مِنْهُ ، وَلَا تَأْخُذْ أَدْنَاهَا ، وَخُذِ الصَّدَقَةَ مِنْ وَسْطِهَا »^(٥) .

لَا تَعْتَمُ أَيُّ : لَا تَخَيِّرْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اعْتَمَ أَيُّ : اخْتَارَ ، وَالْعَيْمَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَقَدْ يُقَلَّبُ فَيُقَالُ : اعْتَمَى يَعْتَمِي^(٦) .

(عين) فِي الْحَدِيثِ : « أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ »^(٧) .

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الأدب باب : ما جاء في الشعر ب (٩٥) ح (٥٠١١) ص ٥ / ٢٧٧ بلفظ : « إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا » ، وفي عون المعبود ١٣ / ٢٤٢ ، وتحفة الأحوذى ١١٠ / ٨ .

(٢) قاله أبو زيد . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٩٨ .

(٣) الحديث في : تصحيفات المحدثين ١ / ٣٧٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٣٨ ، والغريبين

٤ / ١٣٥٠ ، والفائق ٣ / ٤٢ ، وغريب الجوزي ٢ / ١٤٠ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٣٨ .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤ / ١٧ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤١ ، ٤٢ .

(٧) سبق تخريجه ص ١٥٦ (علل) .

الأَعْيَانُ : الإِخْوَةُ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ ، وَبُنُو الْعَلَائِ : إِذَا كَانُوا لِأُمَّهَاتٍ شَتَّى ، فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ وَاحِدَةٍ وَأَبَاءٍ شَتَّى فَهُمْ أَخْيَافٌ^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ^(٢) رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ^(٣) يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ »^(٤) أَي : أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ .

❁ وَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « الْعَيْنُ حَقٌّ »^(٥) .

❁ وَفِي ذَلِكَ قِصَّةٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْعَائِنَ يَغْسِلُ أَعْضَاءَهُ وَيَصُبُّ الْغُسَالَ عَلَى الْمَعِينِ ، وَهُوَ بَرَاءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوَاضِعَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّ فُلَانًا عَرَّضَ بِهِ : إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لِمَ تُعِيرُنِي بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ »^(٦) .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٦٠ .

(٢) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ، أبو عبد الله العنزي ، من حلفاء آل عمر بن الخطاب العدوي ، من السابقين الأولين . أسلم قبل عمر ، وهاجر المجرتين ، وشهد بدرًا ، قال ابن إسحاق : أول من قدم المدينة مهاجرًا أبو سلمة وبعده عامر بن ربيعة ، توفي سنة خمس وثلاثين ، قبل مقتل عثمان بيسير . انظر سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٣٣ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٢٨١ .

(٣) سهل بن حنيف أبو ثابت الأنصاري الأوسي العوفي ، شهد بدرًا والمشاهد ، كان من أمراء علي ، مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه علي ، وحديثه في الكتب الستة . انظر سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٢٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٥ ، ٣ / ٤٧١ .

(٤) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٣ / ٤٧١ ، ومستدرک الحاكم ٣ / ٤٦٤ ، وسنن ابن ماجه كتاب : الطَّبُّ باب : العين ب (٣٢) ح (٣٥٥١) ص ٢ / ٢٧٨ ، والموطأ كتاب : العين باب : الوضوء من العين ص ٢ / ٢٥٨ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٨٦ وغيرها .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الطَّبُّ باب : العين حَقُّ ب (٣٦) ح (٥٧٤٠) ص ١٠١٤ ، ومسلم كتاب : السَّلَامُ باب : الطَّبُّ والمرض والرُّقِي ب (١٦) ح (٢١٨٧) ص ٤ / ١٧١٩ .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٧ / ٤٦٠ ، ٩ / ٩٤ ، ومسند أحمد ١ / ٦٨ ، ٣ / ٥٠١ .

عَيْنَيْنِ : جَبَلٌ بِأَحَدٍ قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ - قَدْ قُتِلَ^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ بَحْرِيَّةٌ وَتَشَاءَمَتْ فِتْلَكَ عَيْنٌ
غَدِيقَةً »^(٢) .

العَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ ، وَالْعَيْنُ : نَاحِيَةُ الْقِبْلَةِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مُطِرْنَا
بِالْعَيْنِ ، وَمِنَ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ السَّحَابُ نَاشِئًا مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ .

وَيُقَالُ^(٣) : بَلِ الْعَيْنُ مَا^(٤) عَنْ يَمِينِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ ، وَالْغَدِيقَةُ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ »^(٥) .

أَرَادَ عَيْنٌ مَاءٌ تَجْرِي لَا تَنْقَطِعُ نَهَارًا وَلَا لَيْلًا لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ : وَهِيَ صَاحِبُهَا يَنَامُ
وَالْمَاءُ يَجْرِي^(٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ لَطَمَهُ عَلِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى حُرْمِ
الْمُسْلِمِينَ فِي الطَّوَافِ ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ضَرَبَكَ بِحَقِّ أَصَابَتِهِ
عَيْنٌ مِنْ عِيُونِ اللَّهِ »^(٧) .

(١) انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٣٣ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٢ / ٤٦٠ ، والموطأ كتاب : الصلاة باب : الاستمطار بالنجوم

ص ١ / ١٣٢ ، والتمهيد لابن عبد البر ٢٤ / ٣٧٧ . وسيرد ص ٢٢٠ .

(٣) قاله الأصمعي . انظر تهذيب اللغة ٣ / ٢٠٧ .

(٤) « ما » ساقطة من (م) .

(٥) الحديث في : صفة الصفوة ١ / ٢٠٥ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٥٤ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٥٣ بلفظ : « أَصَابَتْكَ عَيْنٌ مِنْ عِيُونِ اللَّهِ » .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : يُقَالُ : أَصَابَتْهُ مِنَ اللَّهِ عَيْنٌ ، أَيْ : أَخَذَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ بِذَلِكَ إِصَابَةَ خَاصَّةٍ مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ وَوَلِيِّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « اللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ »^(٢) .

أَيْ : أَظْهَرُهُ ، وَأَطَّلِعَ عَلَيْهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ »^(٣) .

هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ نَقْدًا
بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الْأَوَّلِ ، وَسُمِّيَتْ عَيْنَةً لِحُصُولِ النِّقْدِ لِصَاحِبِ الْعَيْنَةِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ
الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي كَرِهَهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِيَيْضَةٍ / ، يَخْطُ
عَلَيْهَا خُطُوطًا فَيُرِيهَا إِيَّاهُ هَلْ يُنْصِرُ الْخُطُوطَ أَمْ لَا »^(٤) .

وَصُورَتُهُ أَنْ تُلْطَمَ عَيْنُ إِنْسَانٍ أَوْ أُوْصِلَ إِلَيْهَا شَيْءٌ يَضْعُفُ مَعَهُ الْبَصَرُ ،
فَيَتَعَرَّفَ مِقْدَارَ النُّقْصَانِ ، بِأَنْ يَخْطُ عَلَى بِيَيْضَةٍ خُطُوطًا ، وَتُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ
تَلْحَقُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ ، ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا الْعَلِيلَةُ ، ثُمَّ يُتَعَرَّفُ مَا
بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ ، فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَانِبَ بِحَسَبِ ذَلِكَ .

(١) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريين ٤ / ١٣٥٣ .

(٢) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٥٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤١ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٨٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٦ ، والغريين ٤ / ١٣٥٤ ، والفائق ٣ / ٤٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤١ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ؛ لِأَنَّ الضَّرْوَاءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ اخْتِلَافًا ظَاهِرًا فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ^(١) .

(عِي) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ السَّادِسَةِ : « زَوْجِي عَيَّاءٌ »^(٢) .
وَالْعَيَّاءُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي لَا يُضْرَبُ وَلَا يُلْقَحُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الرَّجَالِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعَيْنُ وَالْعَجِيزُ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « غَيَّاءٌ » .

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) ، وَسَيُذَكَّرُ فِي بَابِ الْعَيْنِ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ)^(٤) .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٦ ، ١١٧ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٩٤ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (م) .

باب الغين مع سائر الحروف

فصل الغين مع الباء

(غبب) في الحديث : « زُرُّ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا »^(١) .

يُقَالُ : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ^(٢) زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . وَالغَبُّ : مِنْ وَرَدِ^(٣) الْإِبِلِ ، أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَلَا تَرِدَ يَوْمًا ، وَكَذَلِكَ فِي الْحُمَى .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ : « لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغَبَّةٍ »^(٤) .

أَيُّ : عَيْبٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ^(٥) ، وَصَحَّ عَنْ غَيْرِهِ^(٦) تَغَبَّةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِلُّ الشَّهَادَةَ بِالزُّورِ فَهُمْ أَصْحَابُ فَسَادٍ ، وَيُقَالُ لِلْفَاسِدِ : الْغَابُّ .

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٣٥ ، ومسند الطيالسي ١ / ٣٣٠ ، ومسند الشَّهاب ١ / ٣٦٦ ، والكامل في الضعفاء ٣ / ٢٩٠ ، وصفة الصَّفوة ١ / ٢٠٦ ، والعلل المتناهية ٢ / ٧٣٩ ، وكشف الخفاء ١ / ٥٢٨ .

(٢) « جاء » ساقطة من (م) .

(٣) في (س) : « وُرُودٌ » بدل : « وِرْدٌ » .

(٤) الحديث أصله في : سنن الترمذي كتاب : الشَّهادات باب : ما جاء فيمن لا تجوز شهادته ب (٢) ح (٢٢٩٨) ص ٤ / ٤٧٣ بدون لفظة : « ذِي تَغَبَّةٍ » . وسنن البيهقي ١٠ / ٢٦١ ، ومصنَّف ابن ابي شيبة ٤ / ٣٣٩ وذلك بسنده عن الزُّهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله - ﷺ - .

(٥) هو أبو عمرو الشَّيباني . انظر الغريين ٤ / ١٣٥٧ .

(٦) قاله أبو زيد والنَّضر بن شميل ، وقال أبو عبيد المروري : وهو الصواب . انظر الغريين ٤ / ١٣٥٧ ، وفي الفائق (تَغَب) ١ / ١٥١ « وَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ (تَفْعَلَةٌ) مِنْ غَبِّ الَّذِي هُوَ مُبَالِغَةٌ فِي مَعْنَى غَبِّ الشَّيْءِ : إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ ، أَوْ مِنْ غَبَّبَ فِي الْحَاجَةِ إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا وَفِي ذَلِكَ فَسَادُهَا ، أَوْ مِنْ غَبَّبَ الذَّنْبُ الْغَنَمَ : إِذَا عَاتَ فِيهَا ، وَعَضَّضَ أَغْبَابَهَا » .

وَحَكَى شَمِرٌ^(١) فِي غَرِيْبِهِ تَعْبَةً ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْبَةً .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : « أَنَّ بَعْضَهُمْ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ يُغَيِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ »^(٢) .

أَيُّ^(٣) : لَمْ يُخْبِرْ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ ، كَأَنَّهُ قَصَرَ فِي ذَلِكَ ، يُقَالُ : سَأَلْتُ فُلَانًا حَاجَةً فَعَيَّبَ فِيهَا ، أَيُّ : قَصَرَ وَلَمْ يُبَالِغْ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَاخُوذًا مِنَ الْعُبَّةِ ، وَهِيَ الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ ، أَوْ مِنَ الْعَبِّ فِي الْوَرْدِ .

(غِبْر) فِي الْحَدِيثِ : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً »^(٤) مِنْ أَبِي ذَرٍّ^(٥) .

الْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ ، وَأَرَادَ^(٦) الْمُبَالِغَةَ فِي صِدْقِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ غَبِيْرَاءِ^(٧) السَّكْرِ »^(٨) .

(١) ولشمر كتاب في الغريب مفقود . انظر الغريبين ٤ / ١٣٥٧ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٥٧ ، والفائق ٣ / ٤٣ .

(٣) « أي » ساقطة من (م) .

(٤) في (س) و (م) : « ذا لهجة أصدق » بدل : « أصدق لهجة » .

(٥) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ١٧٥ ، وسنن ابن ماجه كتاب : انقذمة باب فضل أبي ذرٍّ

ب (١١) ح (١٤٣) ص ١ / ٣٠ ، ومسند أحمد ٢ / ١٧٥ ، ٢٢٣ .

(٦) في (م) : « فَأَرَادَ » بدل : « وَأَرَادَ » .

(٧) في (م) و (ص) : « غَبِيْرَاءَ » بالعين المهملة ، والمتبنت ما في (س) ، والنهية ٣ / ٣٣٨ .

(٨) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الأشربة باب : النهي عن المُسْكِرِ ب (٥) ح (٣٦٨٥)

ص ٤ / ٨٩ ، والموطأ كتاب : الأشربة باب : تحريم الخمر ٢ / ١٩٧ ، ومصنف عبد الرزاق

٩ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٦ / ٤٢٧ ، وغيرها .

وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ تَتَّخِذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَّةِ فَيَسْكُرُ ، وَأَرَادَ سَكْرَ
الْغُبَيْرَاءِ ، وَيُقَالُ لَهَا : السُّكْرُكَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : أَنَّهُ قَالَ لِسَلَمَةَ بْنِ الْخَطَلِ (١) : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِ
أَبْنِكَ بِمَهْيَعَةٍ بَطْنِيهِ تَيْسٌ مَرْبُوطٌ وَبِفِنَائِهِ أَعْنُزٌ دَرُهْنٌ غُبَيْرٌ » (٢) .

أَيُّ : أَلْبَانُهَا قَلِيلَةٌ وَغُبَيْرُ اللَّبَنِ : بَقِيَّتُهُ وَهُوَ مَا غَبَرَ مِنْهُ ، وَجَمَعُهُ : أَغْبَارٌ وَفِيهِ أَنَّهُ
قَالَ : « يُحْلَبْنَ فِي مِثْلِ قُوَارَةِ حَافِرِ الْعَيْرِ (٣) » (٤) . يُرِيدُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ بَاطِنِ
حَافِرِهِ كَالْأُسْكُرْجَةِ (٥) ، يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ إِذَا كَانَ الْمَحْلَبُ صَغِيرًا ضَيِّقًا ، وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ
بِعِظَمِ الْجِفَانِ وَسَعَةِ الْإِنْيَةِ (٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : « وَلَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ
الْمَالِي » (٧) .

الْغُبَرَاتُ : الْبَغَايَا ، وَاحِدُهَا : غَابِرٌ ثُمَّ تَجْمَعُ غُبَرًا ثُمَّ غُبَرَاتٍ (٨) ، أَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ
يَتَوَلَّ الْإِمَاءَ تَرْبِيَّتَهُ وَلَكِنَّهُ مِمَّا تَدَاوَلْتُهُ فِي صِغَرِهِ الْحَرَائِرُ .

(١) سلمة بن الخطل الكناني ثم العرجي ، قال ابن عساكر يقال له البغوي ، له حديث مع معاوية في
خطبته التي ذكر بعضاً منها في هذا الحديث . انظر الإصابة ٣ / ١٤٥ ت (٣٣٧٤) .

(٢) في (س) : « الْعُبَيْرَاءُ » بالعين .

(٣) في (ص) : « الْبَعِيرُ » بدل : « الْعَيْرُ » ، والبعير له حُفٌّ ، والعير له حَافِرٌ . وهو تحريف .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٢٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٥٨ ، والفائق (هيع)

٤ / ١٢٣ .

(٥) الْأُسْكُرْجَةُ : بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها أعجمية معربة وترجمتها : مُقَرَّبُ الْخَلِّ .

انظر المعرّب للجواليقي ص ٢٧ - ١٩٧ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٢٨ ، ٥٢٩ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦١ ، والغريبين ٤ / ١٣٥٨ ، والفائق ١ / ١٩ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٣٩ . و ٢ / ١٤٤ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٢ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْعَوَابِرَ مِنْ رَمَضَانَ » (١) .

أَرَادَ الْأَوَاخِرَ وَهُنَّ الْبَوَاقِي .

(غَبَش) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَبَشٍ » (٢) .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي ذِكْرِ النَّسْوَانِ : « كُنَّ يَخْرُجْنَ إِلَى الصُّبْحِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَبَشِ » (٣) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : الْغَبَشُ وَالْغَبْسُ (٥) وَالْغَلْسُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الصُّبْحِ (٦) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٧) : يُقَالُ : غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي صِفَةِ مَنْ يَدَّعِي الْعِلْمَ غَيْرَ مَا هُوَ فِيهِ « قَمَشَ عِلْمًا غَارًا بِأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ » (٨) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : التكبير والتسبيح عند التعجب ب (١٢١) ح (٦٢١٩) ص ١٠٨٢ .

(٢) الحديث في : الموطأ كتاب : الصلاة باب : وقوت الصلاة ص ١ / ٢٧ ، والتمهيد لابن عبد البر ٢٣ / ٨٦ ، وشرح الزرقاني ١ / ٣٧ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصلاة باب : في كم تصلي المرأة من الثياب ؟ ب (١٣) ح (٣٧٢) ص ٦٦ ، ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : استحباب التبكير بالصُّبْحِ في أول وقتها ، والتغليس ، وبيان قدر القراءة فيها ب (٤٠) ح (٦٤٥) ص ١ / ٤٤٥ ، وليس فيها جميعاً لفظة « الْغَبَشُ » بالغين المعجمة والباء الموحدة .

(٤) قاله مالك - رحمه الله - . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٨٣ .

(٥) في (ص) و (م) : « الْغَبَشُ » والمثبت ما في (س) والفائق « غَبَشَ » ٣ / ٤٧ ، والنهية « غَبَشَ » ٣ / ٣٣٩ ، وتهذيب اللغة ١٦ / ١٨٣ . وانظر الإبدال لابن السكيت ص ١١٠ .

(٦) قاله الأزهري . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٨٣ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٨٤ .

(٨) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٥٨ ، والفائق ٢ / ١٥ .

وَهِيَ ظَلَمُهَا ، وَاحِدُهَا غَبَشٌ .

(غبط) فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ وَقَاتِهِ : « أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى » (١) .

أَيُّ : دَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَلَمْ تُفَارِقْهُ . وَ « أَغْمَطَتْ » بِالْمِيمِ لُغَةٌ أُخْرَى (٢) .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « لَا يَضُرُّ الْغَبُطُ كَمَا لَا يَضُرُّ الشَّجَرُ الْخَبُطُ » (٣) .

ب/١٠٧ الْعَبُطُ : أَنْ (٤) يَغْبُطَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ إِذَا كَانَ / لَهُ يَسَارٌ وَنِعْمَةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرِيدَ زَوَالَهُ عَنْ صَاحِبِهِ ، بَلْ يَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، بِخِلَافِ الْحَسَدِ ، يَقُولُ (٥) : هَذَا لَا يَضُرُّ صَاحِبَهُ كَمَا أَنَّ خَبُطَ الْوَرَقِ لَا يَضُرُّ الشَّجَرَ ؛ لِأَنَّ وَرَقَهَا يُسْتَخْلَفُ وَهَذَا يَتَمَنَّى فَضْلَ اللَّهِ - تَعَالَى - كَمَا لِصَاحِبِهِ (٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ : « مَثَلُ قُرَاءِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ غَنَمٍ ضَوَائِنَ ذَاتِ صُوفٍ عِجَافٍ (٧) ، - وَسَاقَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ - : فَمَرَّتْ بِرَجُلٍ فَأَعْجَبَتْهُ (٨) ، فَقَامَ إِلَيْهَا فَغَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَإِذَا هِيَ لَا تُنْقِي ، ثُمَّ غَبَطَ مِنْهَا أُخْرَى فَإِذَا هِيَ لَا تُنْقِي » .

قَوْلُهُ : « غَبَطَ مِنْهَا » ، أَيُّ : حَسَّ ، يُقَالُ : غَبَطْتُ الشَّاةَ إِذَا لَمَسْتَ مِنْهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يُعْرَفُ مِنْهُ (٩) سِمْنَهَا مِنَ الْهَزَالِ (١٠) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٥٧ ، والغريبين ٤ / ١٣٥٩ ، والفائق ٣ / ٤٧ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤٥ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٥٧ .

(٣) الحديث في : التاريخ الكبير ١ / ٩٨ .

(٤) في (س) : « أي » بدل : « أن » .

(٥) في (س) : « مثل قوله » بدل : « يقول » .

(٦) انظر شرح هذا الحديث في هامش غريب الحديث للحربي ٢ / ٦٣٨ ، ٦٣٩ .

(٧) الحديث في : الزهد لابن المبارك ١ / ٦٥ ، وحلية الأولياء ٤ / ١٠٥ .

(٨) في (م) : « فَأَعْجَبَتْهُ » بدل : « فَأَعْجَبَتْهُ » .

(٩) في (م) : « منها » بدل : « منه » .

(١٠) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٧٤ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا »^(١) .

أَيُّ : نَسَأُكَ الْغِبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهُبُوطِ إِلَى سَفَالٍ ، وَذَلِكَ بِأَنْ نَزِيدَ لَكَ طَاعَةً وَعِبَادَةً ، وَنَعُوذُ مِنَ النُّقْصَانِ كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ^(٢) ، وَقِيلَ : الْهَبْطُ : الذُّلُّ ، يُقَالُ : هَبَطَهُ فَهَبَّطَ^(٣) .

(غبق) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ ثَلَاثَةَ آوُوا إِلَى غَارٍ فَاَنْسَدَ الْغَارُ عَلَيْهِمْ ، فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ - تَعَالَى - كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِأَفْضَلِ مَا عَمِلَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ ، فَذَكَرَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ كَانَ لَهُ أَبْوَانٍ وَكَانَ لَا يَنَامُ كُلَّ لَيْلَةٍ^(٤) حَتَّى يَسْقِيَهُمَا الْغُبُوقَ »^(٥) .

وَالْحَدِيثُ بِسِيَاقِهِ مَشْهُورٌ .

الْغُبُوقُ : شَرَابُ الْعَشِيِّ ، وَالصَّبُوحُ : شَرَابُ الْغَدَاةِ .

(١) الحديث في : فيض القدير ٢ / ١٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٩٧ ، والغريبين ٤ /

١٣٥٩ ، والفائق ٣ / ٤٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤٥ .

(٢) هذا طرف حديث في : صحيح ابن خزيمة ٤ / ١٣٨ ، وسنن الترمذي كتاب : الدَّعَوَاتُ باب :

ما يقول إذا خرج مسافراً ب (٤١) ح (٣٤٣٩) ص ٥ / ٤٦٤ .

وهو مثل في : مجمع الأمثال ١ / ١٩٥ ، ٣٧٧ ، وجمهرة اللُّغَةِ ١ / ٣٤٧ ، ٣٤٨ .

(٣) في (س) : « هَبَّطَ هَبْطًا » .

(٤) « كل ليلة » ساقطة من (س) .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : البيوع باب : إذا اشترى شيئاً بغير إذنه فَرَضِي ب (٩٨)

ح (٢٢١٥) ص ٣٥٢ ، ومسلم كتاب : الذُّكْرُ وَالِدُّعَاءُ وَالتَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ باب : قصة

أصحاب الغار الثلاثة والتَّوَسُّلُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ب (٢٧) ح (٢٧٤٣) ص ٤ / ٢٠٩٩ .

فصل الغين مع التاء

(غت) وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ « أَنْ جَبْرِئِيلَ قَالَ لَهُ - عَلَيْهِمَا (١) السَّلَامُ - :
إِقْرَأْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِيٍّ ، قَالَ : فَأَخَذَنِي فَغَتَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي
الْجَهْدُ » (٢) .

مَعْنَاهُ : ضَغَطَنِي ضَغْطًا أَجْهَدَنِي .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « يَغْتَهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا » (٣) .

أَيُّ : يَغْمِسُهُمْ فِيهِ غَمْسًا ، وَالغَتُّ : أَنْ تُتْبِعَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ سَوَاءً فِي الْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ (٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ : « يَغْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ » (٥) .

أَيُّ : يَدْفُقَانِ الْمَاءَ فِيهِ دَفْقًا مُتَتَابِعًا ، يُقَالُ : غَتَّ الشَّارِبُ الْمَاءَ : إِذَا جَرَعَهُ
جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ .

(١) فِي (س) : « عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ » بَدَلَ : « قَالَ لَهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعَ عَدَّةٍ مِنْهَا : كِتَابُ : بَدَأَ الْوَحْيِ بَابُ : كَيْفَ

كَانَ بَدَأَ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ب (١) ح (٣) ص ١ ، وَمُسْلِمٌ كِتَابُ : الْإِيمَانُ بَابُ

: بَدَأَ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ب (٧٣) ح (٢٥٢) ص ١ / ١٣٩ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : الْفَائِقُ ٣ / ٤٨ ، وَالنَّهْيَةُ ٣ / ٣٤٢ .

(٤) انظُرِ اللِّسَانَ (غت) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ كِتَابُ : الْفَضَائِلُ بَابُ : إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا - ﷺ - وَصِفَاتِهِ ب (٩)

ح (٢٣٠١) ص ٤ / ١٧٩٩ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٥ / ٢٨٠ ، ٢٨٢ .

فصل الغين مع الشاء

(غث) وفي حديث أم زرعٍ في بعض الروايات : « وَلَا تُغِثُ طَعَامَنَا تَغِيثًا » (١) .

أَيُّ : لَا تُفْسِدُهُ ، يُقَالُ : غَثَّ الطَّعَامُ يَغِثُّ وَأَغَثْتَهُ ، وَغَثَّ الْكَلَامُ : إِذَا فَسَدَ .

❁ وفي حديث أم زرعٍ في قولِ الأولى مِنَ النَّسْوَةِ : « زَوْجِي كَلَحِمٍ جَمَلٍ غَثٌّ » (٢) .

أَيُّ : مَهْزُؤٌ « لَا سَمِينَ فَيُنْتَقَى » أَيُّ : يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّقِيُّ ، وَفِي رِوَايَةٍ : « فَيُنْتَقَلُ » . أَيُّ : يَنْقَلُهُ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ رَغْبَةً فِيهِ ، لَكِنَّهُمْ يَزْهَدُونَ فِيهِ .

(غثر) وفي حديث عثمان أنه لما تنكر له الناس قال : « إِنَّ هَؤُلَاءِ رَعَاعٌ غَثْرَةٌ » (٢) .

كَأَنَّهُ جَمْعُ غَاثِرٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ .

قال القتيبي (٣) : وَلَمْ أَسْمَعْ بِغَاثِرٍ وَإِنَّمَا هُوَ أَغْثَرٌ ، إِذَا كَانَ جَاهِلًا غَيِّبًا وَامْرَأَةً غَثْرَاءً .

وَالْغَثْرَاءُ : عَامَّةُ الْجُهَّالِ وَرَعَاعُ النَّاسِ ، وَالْغُثْرَةُ وَالْغُبْرَةُ وَاحِدٌ .

(٢١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٧٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٦٠ ، والفائق ٢ / ٦٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤٦ . وبهامش (س) : « أَيُّ : جَهْلَةٌ ، وَالْأَغْثَرُ الْجَاهِلُ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأَحْسَبُهُ النَّقِيلَ الْوَحِيمَ » .

(٣) انظر غريب الحديث ٢ / ٧٩ .

قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجْتَمِعَ فِي الْحَرْفِ أَفْعَلُ وَفَاعِلٌ كَمَا يُقَالُ : وَاحِدٌ وَأَوْحَدٌ ،
وَمَائِلٌ وَأَمِيلٌ ، أَوْ يَكُونُ أَفْعَلُ يُجْمَعُ عَلَى فَعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ - ﷺ - حَيْثُ وَصَفَ
قُرَيْشًا : « هُمْ أَشِحَّةٌ بَحْرَةٌ »^(١) . وَهِيَ جَمْعُ أَبَجَرَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، نَاتِيٌّ^(٢)
السُّرَّةِ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَحِبُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأُحِبُّ الْعَثْرَاءَ »^(٤) .

هُمُ^(٥) الْغَوَغَاءُ . وَيُقَالُ^(٦) : هُمُ الْكَثِيرُ الْمُخْتَلِفُونَ ؛ سُمُّوا بِذَلِكَ لِغَلَبَةِ الْجَهْلِ
عَلَيْهِمْ . يُقَالُ : فِي فُلَانٍ غُثَارَةٌ ، وَلَمْ يَرِدْ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ الْغَوَغَاءَ ، وَلَكِنْ^(٧) أَرَادَ
عَامَّةَ النَّاسِ وَدَهْمَاءَهُمْ ، وَأَرَادَ بِالْمَحَبَّةِ الْمُنَاصِحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : سُمُّوا الْعَثْرَاءَ لِكَثْرَتِهِمْ وَوُفُورِ عَدَدِهِمْ ، يُقَالُ : شَاءَ عَثْرَاءُ ، إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الصُّوفِ ، وَكِسَاءٌ أَغْثَرُ ، إِذَا كَثُرَ زَيْبُرُهُ وَغَلِظَ صُوفُهُ^(٨) .

❁ وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ أَنَّهُمَا قَالَتَا لَهُ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : « مَا رِيحُ الْمَغَائِيرِ ؟ »^(٩) . بَدَلَ الْمَغَائِيرِ .

وَهُوَ شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالصَّمْغِ ، فِيهِ حَلَاوَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْتِ ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنَ
الْحَمْضِ يَنْبْتُ فِي السَّهْلِ^(١٠) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٨٠ ، والفائق ١ / ٧٤ ، وجموع المغيث ١ / ١٢٩ .

(٢) في (م) : « الناتيئ » بدل : « ناتيئ » .

(٣) انظر خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٢١ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٨٠ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٧٦ ، والغريبين ٤ / ١٣٦ ، والفائق ٣ / ٥٤ .

(٥) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٧٦ .

(٦) قاله أبو زيد . انظر المصدر السابق .

(٧) في (س) : « إنما » بدل : « لكن » .

(٨) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

(٩) سبق تخريجه ص ٧٠ (عرف) .

(١٠) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٥٦ . وانظر النبات للأصمعي ص ١٧ .

فصل الغين مع الدال

(غدد) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ قَالَ حِينَ طُعِنَ فِي أَنْصِرَافِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : « أَغْدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ » (١) .

الغُدَّةُ : طَاعُونُ الْإِبِلِ يُقَالُ : مِنْهُ بَعِيرٌ مُغْدٌ (٢) / بِهِ غُدْدٌ .

١/١٠٨

(غدر) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أُوجِبَ » (٣) .

يَعْنِي الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ ، أَي : تَتْرُكُهُمْ (٤) ، وَالْعَدْرَاءُ : الظُّلْمَةُ .

❖ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُغْدِرَةٍ » (٥) .

أَي (٦) : الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ ، وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ بَيْنَهُ الْعَدْرُ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: غزوة الرجيع ، ورغل ، وذكوان وبئر معونة ، وحديث عضل ، والقارة ، وعاصم بن ثابت ، وخبيب وأصحابه ب (٢٩) ح (٤٠٩١) ص ٦٩٣ وفيه : « أَغْدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ » ، وفي مسند أحمد ٢ / ٢١٠ .

وبهامش (س) : « هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَلَا أَعْلَمُهُ هَهُنَا ذَكَرَ الْبَعِيرَ وَأَنَّهُ قَالَ : كَغُدَّةِ الْبَكْرِ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ » .

(٢) انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٤١ .

(٣) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٦١ ، والفائق ٣ / ٥٦ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٦٦ .

(٥) الحديث في : الزهد لابن المبارك ١ / ٧٦ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٤٥ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرِهِ حُسْنِ سِيَاسَتِهِ : « وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَعْدَرْتُ »^(١) .
أَرَادَ لَوْلَا تَدْبِيرِي فِي السِّيَاسَةِ لَخَلَفْتُ بَعْضَ مَا أَسُوقُ^(٢) ، وَقَصَّرْتُ فِي ضَبْطِ
الْأُمُورِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « يَا لَيْتَنِي غُوِدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي نُحْصَ الْجَبَلِ »^(٣) .
أَيُّ : اسْتَشْهَدْتُ مَعَهُمْ^(٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ « أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى
بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ فَأَعْدَرُوهُ »^(٥) .

أَيُّ : خَلَّفُوهُ ، يُقَالُ : أَعْدَرْتُ الشَّيْءَ وَأَعْدَرْتُهُ إِذَا خَلَفْتَهُ^(٦) .

(غَدَف) وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « وَلَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا
عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ »^(٧) .

الإِغْدَافُ : إِرْسَالُ السِّتْرِ وَالثَّوْبِ ، مَعْنَاهُ : حِينَ تُرْسَلُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ أَوْ الْحِبَالَةُ
أَوْ مَا يُنْصَبُ لَهُ فَيَضْطَرُّ تَحْتَهُ^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ٦٤ (عرض) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٨٧ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ٣٧٥ بلفظ : « نخض الجبل » بالضاد .

(٤) في هامش (س) : « وفي الحديث (أي غدر) أي : يا غادر ، وَلَا يُقَالُ : غُدِرُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ ،
وَالْمَرَأَةُ يَا غُدَارُ ، وَالغَادِرُ : نَاقِضُ الْعَهْدِ وَأَمَّا غَادَرَ فَمَعْنَاهُ : تَرَكَ وَكَذَلِكَ أَعْدَرَ » .

(٥) القصة في : تاريخ الطبري ٢ / ٢٠٧ ، والسيرة النبوية لابن هشام ٣ / ١١٣ بنحوها .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٠٠ .

(٧) الحديث في : نواذر الأصول في أحاديث الرسول ١ / ٢٧٩ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٨٤ .

❖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَغْدَفَ عَلَيَّ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ سِتْرًا » (١) أَي : أَرْسَلَهُ .

(غَدَق) وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : « أَسْقَيْنَا (٢) غَيْشًا غَدَقًا مُغْدِقًا » (٣) .
الغَدَقُ : الْمَطَرُ الْكِبَارُ الْقَطْرُ ، وَالْمُغْدِقُ تَأْكِيدُهُ . وَمَكَانٌ غَدَقٌ : كَثِيرُ النَّدَى ، وَعَيْشٌ غَيْدَاقٌ : وَاسِعٌ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَبَلَكَ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ » (٤) .
أَي : كَثِيرَةٌ الْمَاءِ .

(غَدُو) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كُنْتُ أَتَغَدَّى عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَسَمِعَ الْهَائِغَةَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : أَنْصَرَفَ النَّاسُ عَنِ الْوَتْرِ » (٥) .

قَوْلُهُ : « أَتَغَدَّى » ، يَعْنِي السَّحُورَ ؛ وَسَمَّاهُ غَدَاءً ؛ لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ بِمَنْزِلَةِ الْغَدَاءِ لِلْمُفْطِرِ (٦) .

❖ وَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : « هَلُمَّ إِلَيَّ الْغَدَاءِ الْمُبَارِكِ » (٧) .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦ / ٣٠٤ بلفظ : « فَأَغْدَفَ عَلَيَّهَا بِيُرْدَةٍ » .

(٢) « وَأَسْقَيْنَا » ساقط من (م) .

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : إقامة الصلاة باب : ما جاء في الدعاء في الاستسقاء

ب (١٥١) ح (١٢٦٣) ، ومسند أحمد ٤ / ٢٣٥ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٠٦ (عين) .

(٥) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٤ / ٢٦٣ وفيه اختلاف يسير .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٨٠ .

(٧) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٣ / ٢١٤ ، وابن حبان ٨ / ٢٤٣ ، ومجمع الزوائد ٣ / ٣٦١ ،

وسنن أبي داود كتاب : الصوم باب : من سمى السحور الغداء ب (١٦) ح (٢٣٤٤)

ص ٣ / ٧٥٧ ، والنسائي كتاب : الصيام باب : تسمية السحور غداء ب (٢٦) ح (٢١٦٦)

ص ٤ / ١٤٦ .

يُرِيدُ السَّحُورَ ، وَالْهَائِعَةَ : الصَّيْحَةَ^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نُهِيَ عَنِ الْغَدَوِيِّ »^(٢) .

وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِالْحَمَلِ أَوْ^(٣) الْعَنْزِ أَوْ الدَّرَاهِمِ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ ؛ فَهِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : هُوَ الْغَدَوِيُّ بِالذَّلِّ .

(١) فِي هَامِشِ (س) : « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » هِيَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ كَمَا أَنَّ الرُّوحَةَ بَعْدَهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لِمَالِكٍ فِي تَأْوِيلِهِ « مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى » وَالْغَدَوَةُ هَهُنَا : السَّيْرُ فِي
الْغَدَاةِ وَقِيلَ : الْغَدَوَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْغَدَوَةَ فِي جَمِيعِ النَّهَارِ
وَفِي الْأَحَادِيثِ مِنْ هَذَا ، غَدَاً بِمَعْنَى سَارَ بِالْغُدُوِّ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّينَ ٤ / ١٣٦٢ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ١٤٧ .

(٣) فِي (م) : « و » بَدَلَ « أَوْ » .

(٤) قَالَ شَمِيرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٨ / ١٧١ .

فَصْلُ الْغَيْنِ مَعَ الذَّالِ

(غَدَم) فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَمَّا أُخْرِجَ إِلَى الرَّبَذَةِ قَالَ : « عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ بِدُنْيَاكُمْ فَأَغْدِمُوهَا » (١) .

الْأَصْمَعِيُّ : الْغَدْمُ : الْأَكْلُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ وَنَهَمٍ ، يُقَالُ (٢) : غَدَمْتُ أَغْدِمُ غَدْمًا ، وَيُقَالُ (٣) : اغْتَدَمَ الْحَوَارُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إِذَا اسْتَوْعَبَهُ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ شَيْئًا ، وَرَجَلَ غَدِمٌ أَيَّ (٤) : أَكُولٌ ، وَبِئْرٌ غَدِمَةٌ أَي : كَثِيرَةُ الْمَاءِ (٥) .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيهِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ لَمَّا امْتَنَعَ عَنْ إِجَابَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ إِلَى مَا سَأَلُوهُ ، قَامُوا وَلَهُمْ تَغْدَمٌ » (٦) .

أَي : غَضَبٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٧) : هُوَ سُوءُ اللَّفْظِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٨) : الْمَتَغْدِمِرُ : هُوَ الْمُخَلَّطُ فِي كَلَامِهِ .

(١) الحديث في : طبقات ابن سعد ٤ / ٢٣٢ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٤ وفيه : « غَدَمْتُ » بكسر الذَّالِ .

(٣) قاله الأحمري . انظر المصدر السابق .

(٤) « أَيَّ » ساقطة من (م) .

(٥) قاله النضر . انظر تهذيب اللغة ٨ / ٨٧ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٣٩ ، والغريبيين ٤ / ١٣٦٢ ، والفائق ٣ / ٥٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤٧ .

(٧) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ٨ / ٢٤١ .

(٨) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٢٤١ .

(غَدُو) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَغْذُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ » (١) .

أَرَادَ بِذَلِكَ النَّهْيَ عَنِ وَطْءِ الْحَبَالَى مِنَ السَّيِّئِ .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ لِعَامِلِ الصَّدَقَاتِ : « احْتَسِبْ عَلَيْهِمُ بِالْغَدَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ » (٢) .

أَرَادَ السَّخَالَ الصَّغَارَ ، وَاحِدُهَا غَذِيٌّ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَتَدْعَنَّ النَّخْلَ مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَاماً لِلْعَوَافِي حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ وَالذَّبُّ فَيُغْذِي عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ » (٣) .

يُغْذِي أَي : يُوُولُ ، يُقَالُ : غَذَى بِيُوُولِهِ إِذَا دَفَعَهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٠٤ ، والنهية ٣ / ٣٤٨ .

(٢) الحديث في : الموطأ كتاب : الزكاة باب : ما جاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة ص ١ / ١٧٤ ، ومصنف عبد الرزاق ٤ / ١٢ ، ومجمع الزوائد ٣ / ٢١٩ ، وسنن البيهقي ٤ / ١٦٩ ، ونصب الرأية للزيلي ٢ / ٣٥٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٦٨ ، ٩ / ٤٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٢٩ (عفو) .

فصل الغين مع الراء

(غرب) فِي الْحَدِيثِ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ كُنْتُ عَلَى بَعْرِ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَزَرَاعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِهِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا »^(١) . الْغَرْبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ مِنْ مَسْكِ الثَّوْرِ ، أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَامْتِدَادِ أَيَّامِهِ ، وَاتِّسَاعِ فُتُوْحِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَثَارِهِ^(٢)(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَفِيكُمْ مُغْرَبُونَ قَالُوا : وَمَا الْمُغْرَبُونَ ؟ قَالَ الَّذِينَ تَشْرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ »^(٤) .

أَصْلُهُ : مِنْ غَرَبَ يَغْرُبُ ، إِذَا بَعُدَ . وَنَوَى غَرْبَةً ، أَيَّ : بَعِيدَةً ، وَمَعْنَاهُ : فِيكُمْ جَاءُونَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ أَوْ مِنْ^(٥) مَوْضِعٍ بَعِيدٍ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ أَحَدُ ابْنَيْ ثَوْرٍ ، فَقَالَ^(٦) : « هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ ؟ »^(٧) .

(١) سبق تخريجه ص ٧ (عبر) .

(٢) « وآثاره » ساقطة من (م) .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٨٨ .

(٤) الحديث في : نوارد الأصول ٢ / ٣٦٠ ، وتصحيقات المحدثين ١ / ٢٦٦ .

(٥) « من » زيادة من (س ؛ م) .

(٦) في (م) : « قال » بدل : « فقال » .

(٧) الحديث في الموطأ كتاب : الأقضية باب : القضاء فيمن ارتد عن الإسلام ص ٢ / ١١٠ ، وسنن

البيهقي ٨ / ٣٥٩ ، ومسند الشافعي ١ / ٣٢١ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٥٦٢ ، ٦ / ٤٤١ ،

ونصب الرأية ٣ / ٤٣٠ .

وجاء في تهذيب اللغة ٨ / ١١٥ « مُغْرَبَةٌ خَيْرٌ » بإضافة الخبر إلى مُغْرَبَةٍ .

ب/١٠٨

يُقَالُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ جَمِيعًا^(١) ، / وَأَصْلُهُ : مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ ، يُقَالُ :
شَأَوْ مُغْرَبٌ وَمُغْرَبٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هَلْ مِنْ الْبُعْدِ أَوْ الْبَعِيدِ خَبْرٌ ؟ كَمَا يُسْأَلُ
الْوَارِدُونَ مِنَ الْأَخْبَارِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ الْحَسَنَ ذَكَرَهُ فَقَالَ : كَانَ مِثْجًا يَسِيلُ
غَرْبًا »^(٢) .

أَيُّ : يَسِيلُ فَلَا يَنْقَطِعُ ، يُقَالُ : بَعَيْنُهُ غَرْبٌ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا يَنْقَطِعُ دَمْعُهَا ،
وَالْغُرُوبُ : الدُّمُوعُ ، وَالْغَرْبُ^(٣) فِي غَيْرِ هَذَا : حَدُّ الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ : فِي الرَّجُلِ غَرْبٌ ، أَيُّ : حِدَّةٌ .

❖ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : « كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا
مِنْ رَجُلٍ لَا يُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ »^(٤) .

أَيُّ : لَا يُدَارَى مِنْهُ حِدَّةٌ^(٥) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا خَلَا سَوْرَةً مِنْ غَرْبٍ كَانَ
فِيهَا تَوْشِكٌ مِنْهَا الْفَيْئَةُ »^(٦) .

أَيُّ : تُسْرِعُ الرَّجُوعَ عَنْهَا .

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ٢٧٩ .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤ / ٣٧٧ بلفظ : « وكان مِثْجَةً بَحْرًا غَرْبًا » .

(٣) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٥٥ .

(٤) الحديث في : فضائل الصحابة لابن حنبل ١ / ٤١٥ .

(٥) « حِدَّةٌ » سقطت من (م) .

(٦) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٦ / ٣٩ ، ومسند أحمد ٦ / ١٥٠ ، ومسند إسحاق بن راهوية

❖ وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقَالَ : « أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّبَابِ »^(١) . أَي : حَدَّثَهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا « كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٍ »^(٢) . وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ رَامِيَهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ^(٣) بِسُكُونِ الرَّاءِ . وَعَنْ غَيْرِهِ سَهْمٌ غَرْبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَمِثْلُ سَهْمٍ عَرَضٍ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ .

❖ وَفِي حَدِيثٍ : [الْعَسِيفِ الْمَعْرُوفِ]^(٤) : « إِنَّ عَلَىٰ أَيْنِكَ جَلْدَ مَائَةٍ وَتَغْرِيْبَ عَامٍ »^(٥) .

أَرَادَ نَفِيَهُ عَنِ بَلَدِهِ عَامًا كَامِلًا .

❖ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ . فَمَا زَالَ يَفْتَلُ فِي الذُّرُورَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّىٰ أَحَابَّتَهُ »^(٦) .

أَي : مَا زَالَ يُخَادِعُهَا حَتَّىٰ لَانَتْ ، وَهُوَ عَلَىٰ طَرِيقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ^(٧) .

وَأَصْلُهُ : أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَزِمَ الصَّعْبَةَ مِنَ الْجِمَالِ فَإِنَّهُ يَرْفِقُ بِهَا ، وَيَمْسَحُ غَارِبَهَا . وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّنَامِ ، وَيَفْتَلُ وَبَرَّهَا حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسَ بِهِ ، فَيُلْقِي انزِمَامَ فِي مَحْطَمِهَا .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٥٥ ، والغريبين ٤ / ١٣٦٤ ، والفائق ٣ / ٣٥٠ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٢١٩ ، والغريبين ٤ / ١٣٦٣ ، والفائق ٣ / ٦٢ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٢١ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(٥) سبق تخريجه ص ٩٢ (عسف) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٥٦ ، والغريبين ٤ / ١٣٦٥ ، والفائق ٢ / ٩ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٤٩ .

(٧) انظره في : مجمع الأمثال ٢ / ٨٤ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٩٨ ، والمستقصى ٢ / ١٧٩ (٦٠٧) :

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَاخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي مَسِيلِ الْمَطْرِ فَقَالَ : الْمَطْرُ غَرْبٌ ، وَالسَّيْلُ شَرْقٌ » (١) .

أَرَادَ أَنَّ السَّحَابَ يَنْشَأُ فِي الْغَالِبِ مِنْ غَرْبِ الْقِبْلَةِ ، وَالْعَيْنُ هُنَاكَ ، وَالسَّيْلُ يَنْحَطُّ فِي الْغَالِبِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ ؛ لِأَنَّهَا عَالِيَةٌ ، وَنَاحِيَةُ الْغَرْبِ مُنْحَطَّةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الْبَصْرَةَ : « لِأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ الْغَرِيْبَةِ مِنَ الْإِبِلِ » (٢) .

ضَرْبُهُ مَثَلًا (٣) ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ فَدَخَلَ فِيهَا غَرِيْبَةٌ ، فَإِنَّهَا تُدَادُ وَتُضْرَبُ حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا ، ثُمَّ تَرُدُّ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُخْرِجُ الْمُخَالَفَ فِي الْبَيْعَةِ ، وَيَضْرِبُهُ حَتَّى يَجْتَمَعَ أَهْلُ الْبَيْعَةِ عَلَيْهَا ، لَيْسَ فِيهِمْ مُخَالَفٌ غَرِيْبٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « إِذَا اسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ ضَحِكًا فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ » (٤) .

وَهُوَ الْقَهْقَهَةُ ، وَقِيلَ (٥) : هُوَ الْإِكْتَارُ مِنَ الضَّحِكِ .

(غرِبل) وَمِنْ رُبَاعِيِهِ فِي الْحَدِيثِ : « كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ بِكُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يُغْرَبِلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً ؟ » (٦) .

(١) الحديث في : التاريخ الكبير ٢ / ١٥٠ ، وتاريخ الطبري ٣ / ٥٤٨ بألفاظ متقاربة ، وقد وردت هذه الخطبة في كثير من كتب الأدب . ينظر الكامل للميرد ١ / ٣٨٠ ، والبيان والتبيين ٢ / ٣٠٧ ، وعيون الأخبار ٢ / ٢٤٤ ، والخطبة في غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٩٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ٩٦ هامش (٥) .

(٣) المثل في : مجمع الأمثال ١ / ٥٢٤ بلفظ : « ضربه ضرب غرائب الإبل » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٥٠ ، والفائق ٣ / ٦٥ ، والنهية ٣ / ٣٥٢ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٥١ .

(٦) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢ / ١٧١ ، وسنن أبي داود كتاب : الملاحم باب : الأمر والنهي

ب (١٧) ح (٤٣٤٢) ص ٥١٣ ، وابن ماجه كتاب : الفتن باب : التثبوت في الفتنة

ب (١٠) ح (٤٠٠٥) ص ٣٦٩ ، ومسنند أحمد ٢ / ٢٢١ .

مَعْنَاهُ^(١) : يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ وَيَبْقَى أَرْضَالُهُمْ ، وَالْمَغْرِبَالُ : الْمُنْتَقَى مَاخُوذٌ مِنْ
الْمَغْرِبَالِ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَعْلَنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْمَغْرِبَالِ »^(٢) .

أَرَادَ الدُّفَّ ؛ لِأَنَّهُ يُشْبِهُهُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُغِضُ الشَّيْخَ الْغَرِيبَ »^(٣) .

هُوَ الْأَسْوَدُ ، أَرَادَ الَّذِي يُعَالِجُ شَيْبَهُ وَيُخَضِّبُ^(٤) ، لَا مَنْ يُمْتَعُ بِسَوَادِ الشَّعْرِ
مِنْ غَيْرِ مُعَالَجَةٍ^(٥) .

(غور) فِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ »^(٦) .

أَيُّ : لَيْسَ بَدِي نُكْرٌ ، بَلْ يَنْخَدِعُ لِيْنِهِ وَأَنْقِيَادِهِ ، وَضِدُّ الْغِرِّ الْخَبُّ ، يُقَالُ :
فَتَى غِرٌّ وَفَتَاةٌ غِرٌّ ، وَالْجَمْعُ أَغْرَارٌ وَغِرَارٌ^(٧) .

(١) انظر النهاية ٣ / ٣٥٢ .

(٢) الحديث في : الكامل في الضعفاء ٣ / ٦ ، وتلخيص الحبير ٤ / ٢٠١ ، وخلاصة البدر المنير
٢ / ٤٤٢ ، ونصب الرأية ٣ / ١٦٧ ، والمحلى لابن حزم ٩ / ٦٣ .

(٣) الحديث في : تفسير القرطبي ١٤ / ٣٣١ ، وفيض القدير ٢ / ٢٨٤ ، وكشف الخفاء ١ / ٢٨٩ ،
وهو حديث ضعيف ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير رقم (١٦٨٨) .

(٤) في (م) : « يُخَضِّبُهُ » بدل : « يُخَضِّبُ » .

(٥) في (م) : « مصالحة » بدل : « معالجة » .

(٦) الحديث في : مستدرک الحاكم ١ / ١٠٣ ، وسنن أبي داود كتاب : الأدب باب : في حسن
العشرة ب (٦) ح (٤٧٩٠) ص ٥ / ١٤٤ ، والترمذي كتاب : البر والصلة باب : ما جاء
في البخل ب (٤١) ح (١٩٦٤) ص ٤ / ٣٠٣ ، ومسند أحمد ٢ / ٣٩٤ وغيرها .

(٧) انظر النهاية ٣ / ٣٥٤ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ ظِيَّانَ : « أَنَّ حَمِيرَ مَلَكَوا مَعَاقِلَ الأَرْضِ وَقَرَارَهَا ، وَكُهُولَ النَّاسِ وَأَعْمَارَهَا ، وَرَعُوسَ المُلُوكِ وَغِرَارَهَا » (١) .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ جَعَلَ فِي الجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً » (٢) .

قَالَ (٣) أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : الغُرَّةُ : اسْمٌ لِلْعَبْدِ وَالْأُمَّةِ . وَقِيلَ (٥) : الغُرَّةُ عِنْدَ العَرَبِ أَنفَسُ شَيْءٍ يُمَلِكُ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ العَلَاءِ : أَنَّ الغُرَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا الأَبْيَضَ مِنَ الرَّقِيقِ (٦) .

وَقَالَ بَعْضُهُم : الغُرَّةُ مِنَ العَبِيدِ : الَّذِي يَكُونُ ثَمَنُهُ عَشْرَ الدِّيَةِ . وَهُوَ مِنْ تَفْسِيرِ الفُقَهَاءِ .

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ (٧) : لَمْ يَقْصِدْ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَّا جِنْسًا مِنْ أَجْناسِ الحَيَوَانِ وَهُوَ قَوْلُهُ : عَبْدٌ وَأُمَّةٌ .

(١) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٦٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٠ .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الدِّيَّاتِ باب : دية الجنين ب (٢١) ح (٤٥٧٠)

ص ٤ / ٦٩٧ ، والنسائي كتاب : القسامة باب : قتل المرأة بالمرأة ب (١٢) ح (٤٧٤١)

ص ٨ / ٢١ ، وابن ماجه كتاب : الدِّيَّاتِ باب : دية الجنين ب (١١) ح (٢٦٧١)

ص ٢ / ١٠٣ ، والدارمي كتاب : الدِّيَّاتِ باب : دية الجنين ١ / ٦٤٠ ، ومسند أحمد

١ / ٣٦٤ ، ٤ / ٨٠ .

(٣) في (م) : « وقال » بدل : « فقال » .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ١٧٦ .

(٥) قاله أبو سعيد الضَّرِيرِ . انظر تهذيب اللُّغة ١٦ / ٦٩ .

(٦) انظر تهذيب اللُّغة ١٦ / ٧٠ .

(٧) انظر المصدر السابق .

وَعَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْغُرَّةُ : حَمْسُمَائَةٌ دِرْهَمٍ . وَعَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ^(١) قِيَمَةُ الْغُرَّةِ حَمْسُونَ دِينَارًا .

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ^(٢) قِيَمَةُ الْغُرَّةِ أَرْبَعُمَائَةٌ دِرْهَمٍ . وَعَنْ عَامِرٍ^(٣) قِيَمَةُ الْغُرَّةِ : مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَامَةَ^(٤) قَتَلَ رَجُلًا ، فَأَبَى عُيَيْنَةَ بْنُ حِصْنٍ^(٥) أَنْ يَقْبَلَ الْغَيْرَ ، فَقَامَ^(٦) رَجُلٌ عَلَيْهِ شَكَّةٌ - أَيٌ : سِلَاحٌ - فَقَالَ : إِنِّي لَا أَجِدُ^(٧) لِمَا فَعَلَ هَذَا / فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ - أَيٌ : فِي أَوَّلِهِ - مَثَلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ فَرُمِي أَوْلَهَا ، فَفَرَّ آخِرُهَا أَسْنَنِ الْيَوْمِ وَغَيْرُ غَدًا^(٨) .

وَهُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، يُرِيدُ أَنْكَ إِنَّ لَمْ تُقِصَّ مِنْهُ غَيْرَتَ سُنَّتِكَ وَبَدَّلْتَهَا .

السُّنَّةُ : مَاخُوذَةٌ مِنَ السَّنَنِ ، وَهُوَ إِمْرَارُكَ الْمِسْنَ عَلَى الْخَشَبَةِ ، فَإِذَا ظَهَرَ فِيهَا طَرَائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْهَا سُنَّةٌ^(٩) .

(١) ابن شُبْرَمَةَ هو عبد الله بن شُبْرَمَةَ الإمام العلامة ، فقيه العراق ، أبو شُبْرَمَةَ قاضي الكوفة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤٧ .

(٢) حبيب بن أبي ثابت ، الإمام الحافظ ، فقيه الكوفة أبو يحيى القرشي الأسدي مولاهم ، واسم أبيه قيس بن دينار . مات سنة ١٢٢ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٨ .

(٣) عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة ، الفقيه ، قاضي الكوفة ، كان من أوعية العلم ، تولى القضاء بعد شُرَيْحٍ ثم عزله الحجاج . انظر سير أعلام النبلاء ٥ / ٥ .

(٤) مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ اللَّيْثِيُّ ، كان في سرية أبي قتادة بن ربعي الأنصاري إلى بطن إضم . انظر طبقات ابن سعد ٢ / ١٣٣ ، ٤ / ٢٨٢ .

(٥) عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حذيفة الفزاري ، أسلم بعد الفتح ، وقيل : قبل الفتح وشهد الفتح مسلماً . وهو من المؤلفة قلوبهم ، وكان من العرب الجفاة . انظر الاستيعاب ٣ / ١٢٤٩ ت (٢٠٥٥) . والإصابة ٤ / ٧٦٧ ت (٦١٥٥) .

(٦) في (م) : « فقال » بدل « فقام » .

(٧) في (م) : « لأجد » بدل « لا أجد » .

(٨) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الدِّيَّاتِ باب : الإمام يأمر بالعفو في الدَّمِّ ب (٣)

ح (٤٥٠٣) ص ٤ / ٦٤١ ، وابن ماجه كتاب : الدِّيَّاتِ . باب : من قتل عمدا ، فرضوا باندية

ب (٤) ح (٢٦٥٦) ص ٢ / ١٠٠ ، ومسند أحمد ٥ / ١١٢ ، ٦ / ١٠ .

(٩) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٢٢ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ »^(١) .

هُوَ النُّقْصَانُ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ^(٢) : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا نَقَصَ لَبْنُهَا : مُغَارٌّ وَفِي لَبْنِهَا غِرَارٌ ، وَغِرَارُ النَّوْمِ : الْقَلِيلُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ : « لَا تَسْلِيمٌ » أَي : لَا يُسَلِّمُ الْمُصَلِّي عَلَى أَحَدٍ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُجَرَ التَّسْلِيمُ عَطْفًا عَلَى الصَّلَاةِ ، فَمَعْنَاهُ : لَا نُقْصَانٌ فِي الصَّلَاةِ وَلَا فِي تَسْلِيمِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، أَوْ فِي التَّسْلِيمِ عَنِ الصَّلَاةِ ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يُتِمَّ التَّسْلِيمَ كَمَا يُتَمُّ سَائِرَ الْأَرْكَانِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْاِحْتِمَالِ مَا رُوِيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَغَارُّ التَّحِيَّةُ » .

أَي : لَا يُنْقَضُ السَّلَامُ ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ، وَيَقُولَ الْمُجِيبُ : وَعَلَيْكَ ، بَلْ السُّنَّةُ أَنْ يَقُولَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَيَقُولَ الْمُجِيبُ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ^(٣) ، وَيَزِيدُ عَلَى هَذَا .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْعَرَّةَ »^(٤) .

هِيَ الْبَيْضُ جَمْعُ غَرَاءَ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : غُرٌّ وَبَيْضٌ لِبَيَاضِهَا بِطُلُوعِ الْقَمَرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الصلاة باب : رد السلام في الصلاة ب (١٧٠) ح (٩٢٨) ص ١ / ٥٦٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٨ / ٢ .

(٣) انظر النهاية ٣ / ٣٥٧ .

(٤) الحديث في : سنن النسائي كتاب : الصيام باب : ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر

في صيام ثلاثة أيام من الشهر ب (٨٤) ح (٢٤٢٣) ص ٤ / ٢٢٢ ، وكتاب : الصيد باب :

الأرنب ب (٢٤) ح (٤٣٠٩) ص ٧ / ١٩٥ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْرُ غُرَّةً » (١).

يَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَنُصُوعِ اللَّوْنِ ؛ لِأَنَّ الْأَيْمَةَ وَطُولَ التَّعْنِيسِ يُحِيلَانِ
اللَّوْنَ وَيَبْلِيَانِ الْجِدَّةَ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْعِشْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ : « فَإِنَّهُنَّ أَعْرُ أَخْلَاقًا
وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنَ النَّفَقَةِ » (٢) .

وَعُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ مَعْنَاهُ : أَنَّهُنَّ أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ ، وَأَقْلُ فِطْنَةً
لَهُ ، وَأَبْعَدُ مِنْ دَهَاءِ الْأَيَامِ اللَّائِي جَرَّبْنَ (٣) الْأُمُورَ (٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ » (٥) .

الْغُرَّةُ هَاهُنَا : الْحُسْنُ ، وَالْعُرَّةُ : الْقَبِيحُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْغُرَّةِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ تُرْفَعُ قِيمَتُهُ فَهُوَ غُرَّةٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ » (٦) .

أَيُّ : لَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِنَّ عَلَى غُرَّةٍ مِنْهِنَّ .

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٦ / ١٥٩ ، وسنن سعيد بن منصور ١ / ١٢٨ بلفظ :

« عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الشُّوَابِ ... وَأَعْرُ أَخْلَاقًا » .

(٢) انظر المصادر السابقة بنفس الصفحات .

(٣) في (م) : « خَيْرِنَ » بدل : « جَرَّبْنَ » .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

(٥) سبق تخريجه ص ٥٣ (عرر) .

(٦) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٧ / ٤٩٥ ، وسنن البيهقي ٩ / ٢٩٣ بنحوه ، وكذا مصنف

ابن أبي شيبة ٦ / ٥٣٧ .

وَمَعْنَى النَّهْيِ : أَنْ تَلْتَمِسَ عَوْرَتَهُنَّ حَتَّى تَطَّلِعَ عَلَى خِيَانَةٍ أَوْ رِيْبَةٍ ، وَأَيْضاً أَنْ يَكُونَ الزُّرُودُ عَلَيْهِنَّ عَلَى اسْتِعْدَادٍ مِنْهُنَّ . كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لِيَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمَغِيبَةُ » (١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَدِمَ وَفَدَّ عَلَى (٢) النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا لَهُ : أَنْتَ وَالِدُنَا وَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ » (٣) .

مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكَ الَّذِي تُطْعِمُ الْجَفْنَةَ الْغَرَاءَ الَّتِي تُعْرَفُ مِنْ بَيْنِ الْجِفَانِ بِكَثْرَةِ (٤) ثَرِيدِهَا وَلِحْمِهَا ؛ كَمَا يُعْرَفُ الْفَرَسُ الْأَغْرُ مِنْ بَيْنِ الْخَيْلِ ، وَرَجُلٌ أَعْرُ ، أَي : مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاتَلَ مُحَارِبَ خَصْفَةَ فَرَأَى غِرَّةً فَصَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ » (٥) .

أَي : غَفْلَةً وَسَهْوًا عَنْ حِفْظِ مَا هُمْ فِيهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا فَقَالَتْ : « إِنَّهُ رَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غِرِّهِ » (٦) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : النكاح باب : تستحد المغيبة وتمشط الشعثة ب (١٢٣) ح (٥٢٤٧) ص ٩٣٧ ، ومسلم كتاب : الإمارة باب : كراهية الطروق ، وهو الدخول ليلاً ، لمن ورد من سفر ب (٥٦) ح (١٩٢٨) ص ١٥٢٧ / ٣ .

(٢) « عَلَى » ساقطة من (م) .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الأدب باب : في كراهية التمداح ب (١٠) ح (٤٨٠٦) ص ١٥٤ / ٥ بدون الجملة الأخيرة ، ومسنده أحمد ٤ / ٢٥ .

(٤) في (م) : « كثرة » بدل : « بكثرة » .

(٥) أصل الحديث موجود في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : غزوة ذات الرقاع ب (٣٢) ح (٤١٢٥) ص ٦٩٩ ، وهي غزوة محارب حفصة من بني ثعلبة من غطفان .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

أَيُّ : عَلَى طَيْهِ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ اجْتَهَدَ حَتَّى قَرَّرَ الْإِسْلَامَ عَلَى أَصْلِهِ بَعْدَمَا
أَشْرَفَ عَلَى الْأَنْتِشَارِ بِسَبَبِ وِفَاتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بَعْدَمَا ذَكَرَ أَنَّ بَيْعَةَ (أَبِي بَكْرٍ) ^(١) كَانَتْ فَلَئِنَّ ثُمَّ قَالَ :
« لَا بَيْعَةَ إِلَّا عَنْ مَشُورَةٍ ، وَإِنَّمَا رَجُلٌ بَايَعَ عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ فَلَا يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ
مِنْهُمَا تَغْرَةً أَنْ يُقْتَلَ » ^(٢) .

قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٣) رَأَوِيَ الْحَدِيثِ : مَا مَعْنَى هَذَا ؟ فَقَالَ :
عُقُوبَتُهُمَا أَنْ لَا يُؤَمَّرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٤) : هَذَا مَعْنَى حَسَنٍ تَحْقِيقًا لِقَوْلِ عُمَرَ : لَا يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ،
وَلَكِنْ لَيْسَ مَعْنَى التَّغْرَةِ مَعْنَى الْعُقُوبَةِ ، وَإِنَّمَا التَّغْرَةُ مَصْدَرُ التَّغْرِيرِ كَالْتَّغْلَةِ
وَالْتَّحِلَةِ ؛ وَإِنَّمَا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ فِي بَيْعَتِهِمَا تَغْرِيرًا بَأَنْفُسِهِمَا لِلْقَتْلِ وَتَعَرُّضًا لَهُ ،
فَنَهَاهُمَا عَنْهُ ، وَأَمَرَ الْأَ / يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لئَلَّا يُطْمَعَ فِيهِ .

ب/١٠٩

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ حِصْنٍ رَدَّ عَجُوزًا فِي السَّبَايَا أَخَذَهَا ،
وَشَكَكَ مِنْهَا إِلَى الْأَقْرَعِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا غَرِيرَةً وَلَا نَصْفًا وَثِيرَةً » ^(٥) .

الْغَرِيرَةُ وَالْغِرَّةُ وَالْغَرَاءُ : الْحَدَثَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ ، وَالْوَثِيرَةُ : الْوَطِئَةُ
اللَّيْنَةُ ^(٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٥ (عذق) .

(٣) راوي الحديث في صحيح البخاري كما في سند البخاري هو عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ .

(٥) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ١٧٤ ، والسيرة النبوية لابن هشام ٥ / ١٦٦ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣١٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ : « إِنَّ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُغَرَّرَ بِهَا »^(١) .

أَيُّ : أَحْمَلَهَا عَلَى الْهَلَاكِ مِنْ غَيْرِ ثِقَةٍ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ »^(٢) .

أَيُّ : مَا لَمْ تَبْلُغْ رُوحَهُ حُلُقُومَهُ فَتَكُونُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَغْرَغِرُ بِهِ .
وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ : الْغُرُورُ كَالسَّعُوطِ وَالْوَجُورِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَجَّاجِ : « أَخْرِجْ إِلَى الْعِرَاقِ غِرَارَ النَّوْمِ طَوِيلَ الْيَوْمِ »^(٣) .

غِرَارَ النَّوْمِ أَيُّ : قَلِيلَ النَّوْمِ ، يُقَالُ : مَا هَجَعَ إِلَّا غِرَارًا ، وَإِنَّمَا قَالَ : طَوِيلَ الْيَوْمِ ؛ لِأَنَّ مَنْ قَلَّ نَوْمُهُ طَالَ يَوْمُهُ^(٤) .

وَأَيْضًا كُلُّ مَنْ جَدَّ وَعَمِلَ فِي يَوْمِهِ وَلَا يَتَشَغَلُ بِهِ فَقَدْ طَالَ يَوْمُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - عَاقَبَ الْيَهُودَ فَجَعَلَ دَجَاجَهُمْ لِلْغِرْغِرِ »^(٥) .

(١) الحديث في : سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩٥ ، وطبقات ابن سعد ٧ / ١٤٣ في ترجمة مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، وَكَانَ إِمَامًا قَدُوهُ حِجَّةٌ مُسْتَجَابٌ لِدَعْوَةِ قَيْلٍ مَاتَ سَنَةَ ٨٦ هـ .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاکم ٤ / ٢٨٦ ، ومجمع الزوائد ١٠ / ٣٢٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ١٧٣ ، ومسنَد أحمد ٢ / ١٥٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٨٤ ، وفائق ٢ / ٢٩١ ، والنهية ١ / ٢٢٢ ، ٣ / ١٩ ، ٥ / ٣٠٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٨٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٧٠ ، والغريبين ٤ / ١٣٦٨ ، والفائق ٣ / ٣٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٢ .

وَهُوَ دَجَاجُ الْحَبَشِ مِمَّا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَيُسْتَقْدَرُ ؛ لِأَنَّهَا مُصِنَّةٌ^(١) ، أَي : مُنْتَنَةٌ
اللُّحُومِ لِتَغْذِيَّتِهَا بِالْعَدِيرَةِ .

(غرز) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ لِخَيْلِ
الْمُسْلِمِينَ »^(٢) .

الغَرَزُ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ دَقِيقٌ لَا وَرَقَ لَهُ ، يَنْبُتُ فِي الْقَيْعَانِ وَعَلَى شَطُوطِ
الْأَنْهَارِ^(٣) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لِيُعَالِجَنَّ غَرَزَ النَّقِيعِ »^(٤) .

بِالنُّونِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ لِلْمُسْلِمِينَ^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « نَزَلَ بَعَجُوزَ فَجَاءَ ابْنُ لَهَا عِشَاءً
بِأَعْنَزٍ لَهَا ، فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ الشَّفْرَةَ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : دَعِي الشَّفْرَةَ ، وَأْتِيَنِي
بِقَدَحٍ أَوْ قَعْبٍ ، فَقَالَ الصَّبِيُّ : يَا هَذَا إِنَّ غَنَمَنَا قَدْ غَرَزَتْ ، قَالَ : انْطَلِقْ ، فَمَسَحَ
عَلَى ظَهْرِ الْعَنْزِ^(٦) ثُمَّ حَلَبَ حَتَّى مَلَأَ الْقَدَحَ »^(٧) .

يُقَالُ : غَرَزَتْ الْغَنَمُ غِرَازًا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، وَغَرَزَهَا صَاحِبُهَا ، إِذَا تَرَكَ حَلْبَهَا
لِيَذْهَبَ رِفْدُهَا^(٨) .

(١) فِي (س) : « مُصِنَّانٌ » بَدَلَ : « مُصِنَّةٌ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٢ / ١٥٧ بَدُونَ لَفْظَةِ : « غَرَزَ » .

(٣) انْظُرِ النَّبَاتَ لِلْأَصْمَعِيِّ ج ٢٢ ، وَانْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ / ٦١٩ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ / ٦١٩ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ٦٣ ، وَالنَّهْجَةُ ٣ / ٣٥٨ .

(٥) فِي (م) : « الْمُسْلِمِينَ » بَدَلَ : « لِلْمُسْلِمِينَ » .

(٦) فِي (م) : « الْغَنَمَ » بَدَلَ : « الْعَنْزَ » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : « دَلَائِلُ النَّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ » ٢ / ٢٢٢ بَلْفِظِ : « وَقَدْ عَذَّبَتْ » .

(٨) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ / ٤٢٧ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ : إِنْ كَانَ مُبَاهَاةً وَرِيَاءً فَلَا ، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَصْلِحَ لِلْبَيْعِ فَنَعَمْ » (١) .

تَغْرِيزُهَا : أَنْ يَتْرَكَ صَاحِبُهَا حَلْبَهَا لِيَذْهَبَ لَبْنُهَا ، فَمَعْنَاهُ (٢) : إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَتَسْمَنَ فَيُبَاهِي بِهَا فَلَا ، وَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَتَسْمَنَ لِلرِّيحِ إِذَا بَاعَ فَهُوَ جَائِزٌ .

وَقِيلَ : تَغْرِيزُهَا : نِتَاجُهَا وَتَثْبِيثُهَا كَغَرَزِ الشَّجَرِ فِي مَعْنَى غَرَسِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُطْرَحُونَ فِي نَهْرِ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ أَوْ التَّغَارِيرُ » (٣) (٤) .

أَمَّا التَّغَارِيزُ : فَهُوَ مَا حُوِّلَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى غَيْرِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يُحَوَّلُ فَيُغْرَزُ ، وَهُوَ التَّغْرِيزُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « مَا طَلَعَ السَّمَكَ إِلَّا غَارِزًا ذَنْبُهُ فِي بَرْدٍ » (٥) .

أَرَادَ السَّمَكَ الْأَعْزَلَ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَطُلُوعُهُ لِحَمْسِ لَيَالٍ تَخْلُو مِنْ تَشْرِيقِ الْأَوَّلِ ، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَبْدُو شَيْءٌ مِنَ الْبَرْدِ ، وَقَوْلُهُ : « غَارِزًا ذَنْبُهُ » اسْتِعَارَةٌ وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ ، وَهُوَ مِنْ غَرَزَ الْجَرَادُ ذَنْبَهُ إِذَا (٦) أَرَادَ أَنْ يَبْيُضَ .

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٥٥٢ .

(٢) في (م) : « ومعناه » بدل : « فَمَعْنَاهُ » .

(٣) في (م) : « التَّغَارِيزُ » بدل : « التَّغَارِيرُ » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٩٥ ، والغريبيين ٤ / ١٣٦٩ ، والفائق ٢ / ٣٢٧ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٣ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٤٠ ، والفائق ٣ / ٦٥ ، والمجموع المغيث

٢ / ٥٥٣ .

(٦) « إِذَا » ساقطة من (م) .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا يَطْلُعُ السَّمَاءُ إِلَّا وَهُوَ مَادُّ عُنُقَهُ فِي قِرَّةٍ^(١) .

(غرض) وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا مَشَى مَشَى^(٢) مُجْتَمِعًا يُعْرَفُ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَيْلٍ^(٣) .

الغَرَضُ : المَلُولُ الضَّيْقُ الصَّدْرُ ، والغَرَضُ : المَلَالَةُ وَالضَّجْرُ^(٤) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « لَمَّا سَمِعْتُ بِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَرِهْتُهُ أَشَدَّ كَرَاهِيَةٍ ، ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ أَقْصَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَأَقَمْتُ فِيهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَيْهِ^(٥) .

أَيُّ : اشْتَدَّ ضَجْرِي ، والغَرَضُ أَيضًا : الاِشْتِيَاقُ إِلَى الشَّيْءِ وَالنِّزَاعُ نَحْوَهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُشَدُّ الْغَرَضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ^(٦) .

الغَرَضُ : البِطَانُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ البَعِيرِ إِذَا رُحِلَ .

وَفِيهِ لُغَتَانِ^(٧) : الغُرْضَةُ وَالغَرَضُ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٤٠ ، ٦٤١ .

(٢) فِي (س) و (م) : « مَشَى » .

(٣) الحديث فِي : مسند أحمد ١ / ٣٢٨ بلفظ : « كَانَ إِذَا مَشَى مَشَى مُجْتَمِعًا لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ » ، ومجمع الزوائد ٨ / ٥٠١ وقال : رواه أحمد والبرار وزاد : « لَمْ يَلْتَفِتْ يُعْرَفُ فِي مَشِيهِ أَنَّهُ غَيْرُ كَسَلٍ وَلَا وَهِينٍ » . ورجاله رجال الصَّحِيح .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٠١ .

(٥) الحديث فِي : مسند أحمد ٤ / ٢٥٧ بنحوه .

(٦) الحديث فِي : صحيح البخاري كتاب : الحجَّ باب : حجَّ النِّسَاءِ ب (٢٦) ح (١٨٦٤)

ص ٣٠٠ ، ومسلم كتاب : الحجَّ باب : سفر المرأة مع محرم إلى الحجَّ والعمرة ب (٧٤)

ح (١٣٣٨) ص ٢ / ٩٧٥ وكلاهما بغير لفظة : « الغَرَضُ » .

(٧) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٣٣ .

(غروف) وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّهُ لَعَنَ الْغَارِفَةَ »^(١) .

وَهِيَ الَّتِي تَجْرُ نَاصِيَتَهَا / عِنْدَ الْمُصِيبَةِ . يُقَالُ : غَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ إِذَا جَزَزْتَهَا . وَالْغُرْفَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(غروق) وَفِي الْحَدِيثِ : « يَا تَبِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِقِ »^(٢) .

أَرَادَ الَّذِي غَلَبَهُ الْمَاءُ وَلَمَّا يَغْرَقُ بَعْدُ .

مَعْنَاهُ : إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ ، كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْغَرَقِ الَّذِي لَا يَهْمُهُ شَيْءٌ إِلَّا النَّجَاةُ .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَةٍ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « أَنْ كُلَّ حَجَرٍ وَمَدْرٍ وَشَجَرٍ يَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَيُقْتَلُ إِلَّا الْغَرَقَدُ »^(٣) .

فَهُوَ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاةِ ، وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ بَقِيْعُ الْغَرَقَدِ لِمَقْبَرَةِ الْمَدِينَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبْتُ فِيهَا .

(غول) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : احْمِلْنِي عَلَى فَرَسٍ كَانَ يَشُورُهُ^(٤) : لِأَنَّ نَحْمِلَ عَلَيْهِ غُلَامًا رَكِبَ الْخَيْلَ عَلَى غُرْلَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَكَ عَلَيْهِ »^(٥) .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٧١٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٦٩ ، والفائق ٣ / ٥٨ .
وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٣ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٤ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الفتن وأشراط الساعة باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ب (١٨) ح (٢٩٢٢) ص ٤ / ٢٢٣٩ ، ومسند أحمد ٢ / ٤١٧ .

(٤) يَشُورُهُ : يَعْزِضُهُ لِلْبَيْعِ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٧٥٧ ، والغريبين ٤ / ١٣٧٠ ، والفائق ٢ / ٢٦٨ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٤ .

أَرَادَ أَنَّهُ رَكِبَهَا فِي صِغَرِهِ ، وَهُوَ أَعْرَلُ أَيُّ : أَقْلَفُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَرْعَلُ ،
أَرَادَ مَنْ لَمْ يَرَكِبِ الْخَيْلَ فِي صِغَرِهِ فَهُوَ نَاقِصُ الْفُرُوسِيَّةِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : مِنْ
عَلَامَةِ السُّؤْدَدِ طُولُ الْغُرْلَةِ^(١) .

(غرم) وَفِي الْحَدِيثِ : « الضَّامِنُ غَارِمٌ »^(٢) .

أَيُّ : مُلْزِمٌ نَفْسَهُ مَا ضَمِنَهُ ، وَالْغُرْمُ : أَدَاءُ شَيْءٍ يُلْزَمُ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غَنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ »^(٣) .

غَنْمُهُ أَيُّ : زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ ، وَغُرْمُهُ : مَا يُفَكُّ بِهِ الرَّهْنُ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ : « إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ عَلَى رِقَابِهِمْ بَدْلًا مُغْرَمًا ؛ لِأَنَّهُمْ سَبُّوا
اللَّهَ سَبًّا لَمْ يَسْبَهُ أَحَدٌ »^(٤) .

أَيُّ : ذُلٌّ لَازِمٌ ثَابِتٌ لَا يُفَارِقُهُمْ ، كَالْغَرِيمِ يُلْحَقُ وَلَا يُفَارِقُ .

(غرنق) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ : « تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى »^(٥) .

الْغَرَائِقُ : الذُّكُورُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَاحِدُهَا : غُرْنُوقٌ وَغُرْنِيقٌ ، وَكَانُوا يَدَّعُونَ أَنَّ
الْأَصْنَامَ تُقَرَّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ وَتَشْفَعُ^(٦) لَهُمْ إِلَيْهِ ؛ فَشَبَّهَتْ بِالطَّيُورِ الَّتِي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٥٨ .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ١١٩ ، ومصنف عبد الرزاق ٨ / ١٧٣ ، ومسنند أحمد
٥ / ٢٦٧ ، ونصب الرأية ٤ / ٥٧ بلفظ : « الزَّعِيمُ غَارِمٌ » وكشف الخفاء ٢ / ٤٥ .

(٣) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢ / ٥٨ بلفظ : « لَا يُعْلَقُ الرَّهْنُ لَهُ غَنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » ، وسنن
البيهقي ٦ / ٦٥ ، والدارقطني كتاب البيوع ٣ / ٣٠ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٥٢٥ .

(٤) الحديث في : مسند الشاميين ٢ / ١٢٧ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٧١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٥ .

(٦) في (س) : « تشفعهم » بدل : « تشفع لهم » .

فِي السَّمَاءِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ الْغَرَائِقِ فَهُوَ الْحَسَنُ ، يُقَالُ : غَرَانِقٌ وَغَرَائِقُ
وَوَغَرَائِقُ كـ (جُوالِقَ وَجَوَالِقَ) وَأَشْبَاهِهِ ، وَقِيلَ : الْغَرْنُوقُ : طَيْرٌ أبيضٌ مِنْ طَيْرِ
المَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكُرْكِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(١) ، وَقِيلَ^(٢) : الْغَرْنُوقُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ
وَهُوَ الْغَرْنَاقُ وَالْغَرْنُوقُ وَالْغَرَائِقُ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غَرْنُوقٍ
مِنْ قَرِيْشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ »^(٤) .

الْغَرْنُوقُ : الشَّابُّ ، وَالْغَرَائِقُ : مِنْ طَيْرِ المَاءِ ، وَاحِدُهَا : غَرْنِيقٌ .

(غَرُو) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْفَرَعَةِ : « هِيَ حَقٌّ ، لَا تَدْبِحُهَا وَهِيَ
غِرَاءَةٌ مِنَ الْغِرَاءِ يَلْصِقُ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لَحْمُهَا ، وَلَمْ يَشْتَدَّ فَيَلْتَصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ كَالْغِرَاءِ .
وَالْغِرَاءُ^(٦) : أَنْ تُطْبَخَ أَطْرَافُ الْجُلُودِ حَتَّى تَذَوِّبَ بَعْدَ أَنْ يَنْقَعَ حَتَّى تُتَلَيَّنَ وَتُصَفَّى
ثُمَّ تُتَيِّسَ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ اسْتِعْمَالَهُ يُطْبَخُ وَيُلْصِقُ الخَشْبُ وَغَيْرُهُ بِهِ .

(١) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٢٢٤ .

(٢) قاله أبو عبيد الهروي . انظر الغريين ٤ / ١٣٧٢ .

(٣) « الْغَرَائِقُ » ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٣٧ ، والغريين ٤ / ١٣٧٢ ، والفائق ٢ / ١٦١ .

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٥ .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤ / ٣٣٨ ، وهي في جميع النسخ « غرآة » ، و« غرآة » في كتب

الغريب الفائق (فرع) ٣ / ٩٧ ، والنهائية (غرا) ٣ / ٣٦٤ . وفي اللسان : إذا فتحت العين

قصرت ، وإذا كسرت مَدَدَتْ (غرا) .

(٦) انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٥٨ .

فصل الغين مع الزاي

(غزُر) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « الْجَانِبُ الْمُسْتَعْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ »^(١) .
الْجَانِبُ^(٢) : الْغَرِيبُ ، وَهُوَ الْجَنْبُ أَيْضًا ، الْمُسْتَعْزِرُ : الْمُسْتَمِدُّ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ
لِتُكَافِئَهُ ، يُقَالُ : اسْتَعْزَرَ : إِذَا طَلَبَ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ .

(غزُو) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ لَا تُغْزَى
قُرَيْشٌ بَعْدَهَا »^(٣) .

مَعْنَاهُ^(٤) : لَا تَكْفُرُ قُرَيْشٌ بَعْدَهَا فَتُغْزَى عَلَى الْكُفْرِ ، عَلَى طَرِيقِ الْإِخْبَارِ عَمَّا
سَيَكُونُ ، يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ ذَلِكَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ عِنْدَ مُغْزِيَةٍ »^(٥) .

وَهِيَ^(٦) الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا ، يُقَالُ : أَعَزَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ ، وَأَغَابَتْ فَهِيَ
مُغْبِيَةٌ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَأَشْهَدَتْ فَهِيَ مُشْهَدٌ - بِأَلْهَاءٍ - إِذَا حَضَرَ
زَوْجُهَا .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٥٣ ، والغريبين ٤ / ١٣٧٢ ، والفائق ١ / ٢٤٠ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٥ .

(٢) في (م) : « هية الجانِب » بدل : « هبته الجانِب » .

(٣) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٧٢٧ ، وسنن الترمذي كتاب : السير باب : ما جاء ما قال
النبي - ﷺ - يوم فتح مكة : إن هذه لا تغزى بعد اليوم ب (٤٥) ح (١٦١١)
ص ٤ / ١٣٦ ، وجمع الزوائد ٣ / ٦١٧ ، وسنن البيهقي ٩ / ٣٥٩ ، ومسند أحمد ٣ / ٤١٢ ،
٤ / ٢١٣ ، ٣٤٣ . وكلها بدون لفظة : « قریش » .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ١٩٠ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٨٤ ، والغريبين ١ / ٤٠٦ ، والفائق ٣ / ٢٦٠ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٣٥ .

(٦) قاله الكسائي والأصمعي وغيرهما . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٥٢ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَكُلُّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » (١) .

أَيُّ : تَكُونُ الْغَزْوُ نُوبًا بَيْنَهُمْ ؛ إِذَا غَزَتْ طَائِفَةٌ سَنَةً لَمْ يُكَلَّفُوا الْخُرُوجَ ثَانِيَةً
حَتَّى يَعْقُبَهَا أُخْرَى ؛ لِئَلَّا تَكُونَ الْمَشَقَّةُ عَلَى الْبَعْضِ دُونَ الْبَعْضِ .

(١) الحديث في : الفائق ٢ / ٢٥ ، والنهية ٣ / ٢٦٧ .

فصل الغين مع السين

(غسق) وفي الحديث : « أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَخَذَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِيَدِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ : تَعَوَّذِي مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ »^(١) .

ب/١١٠ سُمِّيَ^(٢) الْقَمَرُ غَاسِقًا؛ لِأَنَّهُ يَغْسِقُ إِذَا كَسَفَ / فَيَسْوَدُّ وَيُظْلَمُ ، وَالْغَسَقُ : الظُّلْمَةُ ، وَوُقُوبُهُ : دُخُولُهُ فِي الْكُسُوفِ أَوْ فِي شَيْءٍ يَسْتُرُهُ وَيُكْسِفُ نُورَهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْهُ إِذَا كُسِفَ .

❖ وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَغْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ »^(٣) .

أَيُّ : يُظْلَمُ ، يُقَالُ : غَسَقَ فَهُوَ غَاسِقٌ . وَالظَّرَابُ : جَمْعُ ظَرْبٍ ، وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ ، أَرَادَ حَتَّى تَقْرُبَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ مِنَ الْأَرْضِ^(٤) .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِمُؤَدِّنِهِ يَوْمَ الْغَيْمِ : « أَغْسِقْ أَغْسِقْ »^(٥) .

مَعْنَاهُ^(٦) : أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ إِظْلَامُهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَ الْمَغْرِبِ فِي الْيَوْمِ الْمُتَعِيمِ^(٧) .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢ / ٥٨٩ ، ومسند أحمد ٦ / ٦١ ، والجامع الصغير للسيوطي ١٤٩ / ١ .

(٢) قاله القُتَيْبِيُّ . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٢٨ .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤ / ٢٦٦ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٨٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٦٦ ، والغريبين ٤ / ١٣٧٤ ، والفائق ٣ / ٦٧ ، وتفسير القرطبي ١٠ / ٣١٠ .

(٦) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ٣٦٦ .

(٧) في (س) : « الْمَغِيمِ » بدل : « الْمُتَعِيمِ » .

(غسَل) فِي الْحَدِيثِ: « مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ »^(١).

صَارَ بَعْضُهُمْ^(٢) إِلَى أَنْ مَعْنَاهُ: أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَيُوقِعُهَا فِي الْغُسْلِ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ؛ لِيَكُونَ آمِنًا مِنْ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يُحَرِّكُ مِنْهُ الشَّهْوَةَ وَيَشْغَلُ قَلْبَهُ عَنِ الْعِبَادَةِ ، وَصَارَ آخَرُونَ^(٣) : إِلَى أَنْ التَّشْدِيدَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي غَسْلِ جَوَارِحِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَادَ غَسْلًا بَعْدَ غَسْلِ إِيْتَانًا بِالْمَرَّاتِ الثَّلَاثِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْجُمُعَةِ ، هَذَا عَلَى رِوَايَةِ التَّشْدِيدِ فِي غَسْلِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : غَسَلَ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِكَ : غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا جَامَعَهَا ، وَفَحَلَ غُسْلَةً ، إِذَا أَكْثَرَ طَرْفَهَا وَهِيَ لَا تَحْمِلُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنْزَلَ عَلَيَّ كِتَابٌ لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ »^(٥).

مَعْنَاهُ^(٦) : أَنَّهُ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الرَّجَالِ ، إِنْ مُجِيَ بِالْمَاءِ لَمْ يَذْهَبْ وَلَمْ يَيْطَلْ ، كَمَا ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْكُتُبِ لَمْ تُحْفَظْ ، وَبَادَ أَهْلُهَا فَاَنْدَرَسَ وَذَهَبَ .

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٤١٧ ، وسنن الترمذي كتاب : الجمعة باب : ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة ب (٤) ح (٤٩٦) ص ٢ / ٣٦٧ ، والنسائي كتاب : الجمعة ، باب : فضل غسل يوم الجمعة ب (١٠) ح (١٣٨١) ص ٣ / ٩٥ ، والدارمي كتاب : الصلاة باب : الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ص ١ / ٣٨٧ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٠٩ ، ٤ / ٩ ، ١٠ ، ١٠٤ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٨٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٣٦ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب : الصفات التي يعرف بها في

الدنيا أهل الجنة وأهل النار ب (١٦) ح (٢٨٦٥) ص ٤ / ٢١٩٦ ، وابن حبان ٢ / ٤٢٦ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٤٩ .

فصل الغين مع الشين

(غشش) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَغْشِيْشًا »^(١) بِالْغَيْنِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) : هُوَ^(٣) النَّمِيْمَةُ ، أَي : لَا تَنْقُلْ حَدِيثَنَا إِلَى غَيْرِنَا وَلَا حَدِيثَ غَيْرِنَا إِلَيْنَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا »^(٤) .

أَي : لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا الْغَشُّ ، وَهُوَ نَقِيضُ النَّصْحِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَشَشِ وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ .

(غشم) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ^(٥) : « تَغْشَمَرَهَا »^(٦) .

أَي : أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُغْفٍ .

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) انظر الغريبين ٤ / ١٣٧٥ .

(٣) في (س) و (م) : « التغشيش » بدل : « هو » .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : قول النبي ﷺ : « من غشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا »

ب (٤٣) ح (١٠١) ص ١ / ٩٩ ، وابن حبان ٢ / ٣٢٦ ، وسنن الدارمي كتاب : البيوع

باب : في النهي عن الغش ص ٢ / ٦٩٨ ، ومسند أحمد ٢ / ٤١٧ وغيرها .

(٥) جبر بن حبيب تابعي ثقة ، وكان إماماً في اللغة . انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٥١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧١٥ ، والغريبين ٤ / ١٣٧٥ ، والفائق ٣ / ٦٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٧ .

فصل الغين مع الضاد

(غَضُض) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ ؛ لِقَوْلِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » (١) .

أَيُّ : لَوْ نَقَصُوا وَحَطُّوا ، يُقَالُ : لَا أَعْضُكَ مِنْ حَقِّكَ (٢) شَيْئًا ، أَي : لَا أَنْقُصُكَ ، وَأَصْلُ الْغَضِّ : الْكَفُّ ، وَمِنْهُ غَضَّ الْمَلَامَةَ ، أَيُّ : كَفَّ عَنِ اللَّوْمِ (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَطَبَ امْرَأَةً فَتَشَاجَرُوا فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ، فَقَالَ الْفَتَى : هِيَ طَالِقٌ أَنْ نَكَحْتَهَا حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيضَ » (٤) .

هُوَ الطَّلَعُ (٥) أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ ، فَإِذَا اخْضَرَ قِيلَ : قَدْ خَضَبَ النَّخْلُ ، فَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلْحًا فَهُوَ السِّيَابُ ، الْوَاحِدَةُ : سِيَابَةٌ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ » (٦) .

(١) الحديث في مسند الحميدي ١ / ٢٤٠ ، وفي صحيح البخاري كتاب : الوصايا باب : الوصية بالثلث ب (٣) ح (٢٧٤٣) ص ٤٥٢ ، وسنن النسائي كتاب : الوصايا باب : الوصية بالثلث ب (٣) ح (٣٦٣٦) ص ٢٤٤ / ٦ ، وذلك بلفظ : « لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ ... » وغيرهم .

(٢) فِي (ص) : « حَطَّكَ » وَالْمَثَبُ مَا فِي (س) وَ (م) وَالْخَطَّابِيُّ ٢ / ٤٥٠ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٥٠ .

(٤) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ٥٢٥ ، وفتح الباري ٩ / ٢٩٥ .

(٥) قاله الأصمعي . انظر الخطابي ٣ / ١٣٨ .

(٦) الحديث في : المعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ١٥٦ ، وشعب الإيمان ٢ / ١٥٥ من حديث هند بن أبي هالة .

إِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرْحِ عِنْدَ الْفَرَحِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ :
« هَيْنِئًا لَكَ ابْنُ عَوْفٍ ، حَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيْطْنِكَ لَمْ تَتَغَضَّضْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » (١) .
التَّغَضُّضُ (٢) : النَّقْصَانُ ، وَأَرَادَ عَمْرُو أَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْفِتَنِ ، وَافِرَ الدِّينِ وَلَمْ يَنْقُصْ
مِنْهُ شَيْءٌ ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ وَقْتِ عُثْمَانَ ، وَأَشَارَ بِيْطْنَتِهِ إِلَى وَفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي
اسْتَوْجَبَهُ بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِهِ مَعَ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِعَمَلٍ وَلَا
وَلَايَةٍ شَيْءٍ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي (٣) وَجَبَتْ لَهُ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

(غَضَفَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ حِينَ خَطَبَ فَذَكَرَ أَنْوَاعَ الرِّبَا ، وَقَالَ فِيهَا : « أَنْ
تُبَاعَ الثَّمَرَةُ وَهِيَ مُغْضِفَةٌ لَمَّا تَطِبَ » (٤) .

المُغْضِفَةُ (٥) : الْمُتَدَلِّيَةُ مِنْ شَجَرِهَا ، وَكُلُّ مُسْتَرَخٍ أَعْضَفُ .

وَيُقَالُ لِلْكِلَابِ : غَضَفٌ ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ تُبَاعَ قَبْلَ أَنْ يَيْدُوَ صَلَاحُهَا ،
وَتَطْيِبَ ، فَهِيَ مُتَدَلِّيَةٌ لَمْ تُجَدِّ وَلَمْ تُقْطَفْ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ قَدِيمٌ بِأَصْحَابِهِ خَيْرٌ وَالثَّمَرَةُ مُغْضِفَةٌ » (٦) .

أَيُّ : مُسْتَرَخِيَّةٌ غَيْرُ مُدْرَكَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا .

(١) الحديث في : طبقات ابن سعد ٣ / ١٣٥ ، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٥ ،

والغريبين ٤ / ١٣٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٦ .

(٣) « التي » ساقطة من (م) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٨٣ ، والغريبين ٤ / ١٣٧٧ ، والفاائق ٢ / ٢٠٣ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٨ .

(٥) قاله أبو عمرو . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٨٣ .

(٦) الحديث في : الفائق ٢ / ١٨٠ ، والنهاية ٣ / ٣٧٢ .

فصل الغين مع الطاء

(غطر) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ : « أَنَّهُ كَانَ لَيْلَةً وُلِدَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى - الْقِصَّةُ بِطُولِهَا - إِلَى أَنْ بَعَثَ كِسْرَى عَبْدَ الْمَسِيحِ إِلَى سَطِيحٍ يَسْتَحْبِرُهُ عِلْمَ ذَلِكَ ، وَيَسْتَعْبِرُهُ رُؤْيَا الْمُوْبِدَانِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَقَدْ أَشْفَى سَطِيحٌ عَلَى الْمَوْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ^(١) يَجِدْ جَوَابًا ، / فَأَنْشَأَ عَبْدُ الْمَسِيحِ يَقُولُ :

أَصْمُ أَمْ يَسْمَعُ غِطْرِيْفَ الْيَمَنِ أَمْ فَادَ فَازَلَمَ بِهِ شَأُ الْعَنِ
يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنِ
وَأُمُّهُ مِنْ آلِ ذَيْبِ بْنِ حَجَنْ أَيْضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ
رَسُولُ قَيْلِ الْعُجْمِ يَسْرِي^(٢) لِلْوَسَنِ لَا يَرْهَبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ
تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلْنْدَاةُ شَزَنْ تَرْفَعُنِي وَجَنْ وَتَهْوِي بِي وَجَنْ^(٣)
حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطَنِ تَلْفُهُ فِي الرِّيحِ بُوغَاءُ الدَّمَنِ^(٤)

[كَأَنَّمَا حُتِحَتْ مِنْ حِضْنِي تَكَنَّ^(٥)]^(٦)

فَلَمَّا سَمِعَ سَطِيحَ شِعْرَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى جَمَلٍ مُشِيخٍ ، جَاءَ إِلَى سَطِيحٍ ، وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ^(٧) . إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ .

الغِطْرِيْفُ : السَّيِّدُ . وَالغِطْرِيْفُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْبَازِيُّ الَّذِي أُخِذَ مِنْ وَكْرِهِ

(١) فِي (م) : « وَلَمْ » بَدَلُ : « فَلَمْ » .

(٢) وَيُرْوَى : كِسْرَى لِلْوَسَنِ .

(٣) وَيُرْوَى : تَرْفَعُنِي وَجَنَاءَ تَهْوِي مِنْ وَجَنْ .

(٤) الدَّمَنِ : جَمْعُ دِمْنَةٍ ، وَهِيَ آثَارُ النَّاسِ ، وَمَا سَوَّدُوا مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْلُهَا مِنَ التَّدْمَنِ .

وَيُرْوَى بِرَوَايَةِ أُخْرَى : تَلُوْحُهُ فِي اللَّوْحِ بُوغَاءُ الدَّمَنِ .

(٥) وَتَكَنَّ : اسْمُ جَبَلٍ حِجَازِي .

(٦) سَقَطَ الشَّطْرُ الْأَخِيرُ مِنْ (م) وَ(س) .

(٧) سَبَقَ تَخْرِيْجُهُ ص ١٥٩ (عِلْن) .

صَغِيرًا ، وَكَذَلِكَ الْغَطْرَافُ وَالْبَدْرِيُّ : الَّذِي أُخِذَ كَبِيرًا وَقَوْلُهُ : « فَادَ » أَيُّ : مَاتَ ، يُقَالُ : فَادَ يَفُودُ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فَادَ ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فَازَ وَفَوَزَ ، وَقَوْلُهُ : « فَازَلَمَ » أَيُّ : قَبِضَ . وَالشَّأْوُ : السَّبَقُ . وَالْعَنَنْ : الْمَوْتُ ، يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْتَ عَرَضَ لَهُ فَقَبِضَهُ . وَقَوْلُهُ : « فَضْفَاضُ الرَّدَاءِ وَالْبَدَنُ » الْفَضْفَاضُ : الْوَاسِعُ ، وَسَعَةُ الرَّدَاءِ كِنَايَةٌ عَنْ سَعَةِ الصَّدْرِ ، وَرُحْبِ الذَّرَاعِ مِنْ صَاحِبِهِ وَلَا بَسِيهِ . وَالْعَلَنَادَةُ : الْبَعِيرُ الصُّلْبُ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَلَانِدِ وَالْعَلَنَدِيَّاتِ . وَالشَّرْنُ : الْمُعْيِي مِنَ الْحَفَا^(١) ، وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ . وَالشَّرْنُ : النَّاحِيَةُ ، وَالشَّرْنُ : الْحَزُونَةُ . وَالْوَجْنُ : جَمْعٌ وَجَيْنٌ ؛ وَهُوَ الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَهُوَ غَلِيظٌ ، أَيُّ : هَذَا الْبَعِيرُ يَرْفَعُنِي مَرَّةً وَيَخْفِضُنِي أُخْرَى . وَالجَاجِي^(٢) : عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَاحِدُهَا : جَوْجُو . وَالْقَطْنُ : مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ، مَعْنَاهُ : أَنَّ السَّيْرَ هَزَلَهَا وَأَخَذَ مِنْ لَحْمِهَا حَتَّى عَرِيَتْ مِنْهُ . وَالْبُوعَاءُ : دِقَاقُ التُّرَابِ .

وَقَوْلُ سَطِيحٍ : « عَلَى جَمَلٍ مُشِيحٍ » أَيُّ : جَادٌ . وَقَوْلُهُ : « أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ » ، يُرِيدُ الْقَبْرَ الْمَضْرُوحَ ، وَهُوَ الْمَشْقُوقُ فِي الْأَرْضِ طَوْلًا . فَسَّرْتُ الْأَبْيَاتَ هَهُنَا لِئَلَّا تَتَفَرَّقَ فِي الْأَبْوَابِ . فَيَكُونُ أَسْهَلَ .

(غَطَط) وَفِي الْحَدِيثِ : « حِينَ أَصَابَ الْقَحْطُ مُضَرَ بِدُعَاءِ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - قَالَ مُضَرِّي^(٤) : وَاللَّهِ مَا يَغِطُّ لَنَا بَعِيرٌ »^(٥) .

(١) فِي (م) : « الْجَفَاءُ » بِالْجِيمِ .

(٢) فِي (م) : « الْجَاجِيُّ » بَدَلُ « الْجَاجِي » .

(٣) فِي (م) وَ (س) : « بِدُعَائِهِ » .

(٤) فِي (م) : « مُضَرٌّ » .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣ / ٩١ .

يُقَالُ^(١) : غَطَّ البَعِيرُ إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقْشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ . وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ ؛ لِأَنَّهُ لَا شَقْشِقَةَ لَهَا .

(غَطَفَ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « وَفِي أَشْفَارِهِ غَطَفٌ أَوْ عَطَفٌ »^(٢) .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ^(٣) : سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنْهُ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْعَطْفَ بِالْعَيْنِ ، إِنَّمَا هُوَ الْعَطْفُ ، وَهُوَ طَوْلُ الْأَشْفَارِ مَعَ انْعِطَافٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ غُطَيْفًا وَعَطْفَانًا . وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ بِالْعَيْنِ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِذَلِكَ ، وَهُوَ انْعِطَافُ الْأَشْفَارِ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : (وَطَفٌ) وَهُوَ طَوْلُ الْأَشْفَارِ أَيْضًا ، وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ وَطَفَاءُ أَيٌ : دَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .

(غَطَلَ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ^(٤) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : وَالغَيْطَلَةُ^(٥) كَاهِنَةٌ بَنِي هَاشِمٍ جَمَعَهُمَا اللَّهُ فِي النَّارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُؤْذِيَ أَخَاهُ بِالْأَمْرِ وَإِنْ كَانَ حَقًّا »^(٦) .

وَالغَيْطَلُ : شَجَرٌ مُتَنَفِّثٌ ، وَالغَيْطَلَةُ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ اسْمُ الْمَرْأَةِ الْمَذْكُورَةِ .

(١) قاله أبو زيد . انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤١١ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ٤٧١ .

(٤) « بن » ساقطة من (ص) .

(٥) الغيطة هي : بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق ، من بني مُرَّة ، من كنانة ، كاهنة

عرفت في الحجاز قبل الإسلام ، وهي زوجة سهم بن عمرو بن هصيص ، يقال لبنيها منها :

الغياطل ، وقيل هم من بني سهم . انظر الأعلام للزركلي ٥ / ٣١٩ ، الروض الأنف ١ / ١٣٧ .

(٦) الحديث في : طبقات ابن سعد ٤ / ٢٥ ، والفردوس بمأثور الخطاب ٤ / ١١٣ .

فصل العين مع الفاء

(غفر) وفي الحديث : « أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مِنْ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ الْحَزُونَ ؟ فَقَالَ : جَادَهَا الْمَطْرُ فَأَغْفَرْتُ بِطَحَاؤُهَا »^(١) .

أَيُّ : ظَهَرَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَطْرِ حَتَّى صَارَ عَلَيْهَا كَالْغَفْرِ مِنَ النَّبَاتِ^(٢) وَهُوَ زَبْرُهَا ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ رَمَتْهَا قَدْ أَغْفَرَتْ ، أَيُّ^(٣) : أَخْرَجَتْ مَغَايِرَهَا ؛ لِأَنَّهُ وَصَفَ شَجَرَهَا فَقَالَ : « وَأَبْرَمَ سَلْمَهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا » .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ : « أَنَّهُمَا قَالَتَا لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : أَكَلْتَ مَغَايِرَ ، وَكَانَ قَدْ شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ عَسَلٌ فِي بَيْتِ سَوْدَةَ »^(٤) .

وَالْمَغَايِرُ : جَمْعُ مُغْفُورٍ ، وَهُوَ شَيْءٌ شَبِيهُهُ بِالصَّمْغِ ، فِيهِ حَلَاوَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ^(٥) ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى " مَغَايِرَ " ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ قَبْلُ^(٦) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا حَصَبَ الْمَسْجِدَ - أَيُّ : فَرَشَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ - قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلنَّخَامَةِ وَالْأَيْنُ فِي الْمَوْطِيِّ »^(٧) .

(١) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٧٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٨ .

(٢) في (ص و م) : « الثَّيَابِ » والمثبت ما في (س) والنهاية (غفر) ٣ / ٣٧٤ .

(٣) في (م) : « أَنْ » بدل : « أَيُّ » .

(٤) سبق تخريجه ص ٧٠ (عرف) .

(٥) انظر النبات للأصمعي ص ١٧ .

(٦) في ص ٢١٧ (غثر) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٤٨ ، والغريين ٤ / ١٣٧٩ ، والفائق ١ / ٢٨٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٩ .

قَوْلُهُ^(١) : « أَغْفَرُ » أَي : أَسْتَرَلَهَا وَأَشَدُّ تَغْطِيَةً ، وَأَصْلُ الْغَفْرِ : التَّغْطِيَةُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَغْفَرُ . وَالْمَغْفِرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ كَذَلِكَ .

(غَفَق) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ مَرَّ بِسَلْمَةَ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : هَكَذَا يَا سَلْمَةُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَغَفَقَنِي بِالذَّرَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ لَقِينِي ، فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ ، فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ سِتْمَاةٌ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : خُذْ هَذَا ، وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا مِنَ الْغَفْقَةِ الَّتِي غَفَقْتُكَ عَامَ أَوَّلِ »^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : يُقَالُ : غَفَقْتُهُ بِالسَّوْطِ أَغْفَقُهُ ، أَي : ضَرَبْتُهُ بِهِ^(٤) وَمَتْنُهُ أُمَّتُهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفْقِ / .

(غَفَل) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ قَالَ فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ : « وَلَنَا نَعَمٌ أَغْفَالٌ »^(٥) .

أَي : لَا أَلْبَانَ لَهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ غُفْلٌ ، وَالْأَصْلُ فِي الْغُفْلِ : الَّتِي^(٦) لَا سِنِمَةَ عَلَيْهَا ، وَالْغُفْلُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ^(٧) : الَّتِي لَا أَعْلَامَ لَهَا يُهْتَدَى بِهَا فِيهَا .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ ؟ فَقَالَ : فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ »^(٨) .

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ٣٤٨ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٨٠ ، والفائق ٣ / ٧٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٥٩ .

(٣) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي ، انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٤٩ .

(٤) « به » زيادة من (س و م) .

(٥) سبق تخرجه ص ٦٠ (عرض) .

(٦) في (ص) : « الذي » والمثبت ما في (س ، م) ، والخطابي ١ / ١١٧ ، والفائق ٢ / ٢٨٠ .

(٧) في (م) : « الأرض » بدل : « الأَرْضَيْنِ » .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ١١٦ ، والغريبين ٤ / ١٣٨٠ ، والفائق ٣ / ٦٩ .

يُرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ إِبِلٍ أَغْفَالٍ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا ، وَمِثْلُهُ الْبَاهِلُ ، وَالْجَمْعُ : بُهَلٌّ
وَالْمُبْهَلُ وَالْجَمْعُ^(١) : الْمَبَاهِيلُ ، وَالْجَرِيرُ : الزَّمَامُ ، وَالسَّالِفَةُ : مُقَدَّمُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ ؛
لَأَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الْبَدَنَ ، وَسَالَفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ^(٢) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَبُو بَكْرٍ مَرًّا بِأَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَسْلَمِيِّ ، وَهُمَا مُتَوَجِّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَوْسٌ مُغْفِلًا ، فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ
يَسِمَ إِبِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ »^(٣)(٤) .

وَهِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ ، وَوَسَمَهَا أَوْسٌ : فَحَلَقَ حَلَقَتَيْنِ وَمَدَّ بَيْنَهُمَا مَدًّا ،
وَالْمُغْفِلُ : مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَغْفَالٌ^(٥) ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ اتَّبَعَ الصَّيِّدَ غَفَلَ »^(٦) .

يُرِيدُ أَنَّهُ يَشْغَلُ قَلْبَهُ ، وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ غَافِلًا عَمَّا يَعْنِيهِ مِنَ الْأُمُورِ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٧) : وَلِلْعَرَبِ مَذْهَبٌ آخَرُ فِيهِ ، وَهُوَ أَنََّّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْوَحْشَ

(١) فِي م : « الْجَمِيعُ » بَدَلُ : « الْجَمْعُ » .

(٢) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ١١٧ .

(٣) فِي م : « الْفَرَسِينَ » بَدَلُ : « الْفَرَسِ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : جَمْعِ الزَّوَالِدِ ٦ / ٦٩ ، وَالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١ / ٢٢٣ ، وَمَعْجَمِ الصَّحَابَةِ ١ / ٣٧ ،

وَالِاسْتِعَابِ ١ / ١٢٢ ، وَالْإِصَابَةَ ١ / ٣٠٤ . وَكُلُّهَا بَلْفِظُ « الْفَرَسِ » .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ٤٩٧ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الصَّيِّدِ بَابُ : فِي اتِّبَاعِ الصَّيِّدِ ب (٣) ح (٢٨٥٩)

ص ٣ / ٢٧٨ ، وَابْنُ التَّرْمِذِيِّ كِتَابِ : الْفِتَنِ بَابُ : مَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ ب (٦٩)

ح (٢٢٥٦) ص ٤ / ٤٥٤ ، وَالنَّسَائِيُّ كِتَابِ : الصَّيِّدِ بَابُ : اتِّبَاعِ الصَّيِّدِ ب (٢٤)

ح (٤٣٠٩) ص ٧ / ١٩٥ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ / ٣٥٧ ، ٢ / ٣٧١ ، ٤٤٠ وَغَيْرِهِمْ .

(٧) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٢ / ٣٦ وَفِيهِ يَقُولُ : « وَيُقَالُ : الْإِبِلُ الْحَوْشِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِيِّ ، وَأَنَّهَا

فُحُولٌ نَعَمِ الْجِنَّ ، ضَرَبَتْ فِي بَعْضِ الْإِبِلِ ، فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا . وَهَذَا مَا يُوجِي بِهِ فِي كَلَامِهِ بِأَنَّ

الْوَحْشَ وَالنَّعَامَ نَعَمِ الْجِنَّ » . وَيَنْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٥٩ .

وَالنَّعَامَ نَعَمَ الْجِنِّ ، فَإِذَا تَعَرَّضَ لَهَا مُتَعَرِّضٌ وَأَكْثَرَ : غَفَلَتْهُ الْجِنُّ وَخَيَّلَتْهُ ، وَلَهُمْ فِيهَا^(١) أَشْعَارٌ ، وَهُوَ مَهْجُورٌ فِي الشَّرْعِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَقَالَ لَهُ^(٢) : عَلَيْكَ بِالْمَغْفَلَةِ »^(٣) .

هِيَ الْعَنْفَقَةُ ، وَهِيَ شَعْرُ الشَّقَةِ السُّفْلَى ؛ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُونَ عَنْهَا وَعَمَّا تَحْتَهَا فِي الْوُضُوءِ .

(غَفُو) فِي الْحَدِيثِ : « فَغَفَوْتُ غَفْوَةً »^(٤) .

أَيُّ : نِمْتُ نَوْمَةً .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَأَغْفَى إِغْفَاءً »^(٥) وَهُوَ أَوَّلُ النَّوْمِ الْخَفِيفِ .

(١) فِي (س) : « فِيهِ » بَدَلُ « فِيهَا » .

(٢) « لَهُ » سَاقَطَ مِنْ (م) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٥٨١ ، وَالغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٨١ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ٧٠ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ١٥٩ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٨١ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمِ كِتَابِ : الصَّلَاةِ بَابُ : حُجَّةٌ مِنْ قَالَ : الْبِسْمَلَةَ آيَةٌ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ ، سُوَى سُورَةِ بَرَاءَةِ ب (١٤) ح (٤٠٠) ص ١ / ٣٠٠ . وَسَنَّ أَبُو دَاوُدَ كِتَابُ : السُّنَّةِ ، بَابُ : فِي الْخَوْضِ ب (٢٦) ح (٤٧٤٧) ص ٥ / ١١٠ ، وَالنَّسَائِيُّ كِتَابُ : الْإِفْتِتَاحِ بَابُ : قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ب (٢١) ح (٩٠٤) ص ٢ / ١٣٣ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢ / ١٣٣ ، وَغَيْرَهَا .

فَصْلُ الْغَيْنِ مَعَ الْقَافِ

(غَقَقَ) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى
إِنَّ بُطُونَهُمْ تَغِقُّ » (١) .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « تَقُولُ : غِقْ غِقْ » . هُوَ (٢) حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَلِيَانِ ،
يُقَالُ : غَقَّ الْقِدْرُ وَنَحْوَهُ غَقِيْقًا .

(١) الحديث في : السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٣٨٣ بلفظ : « حَتَّى يَقُولَ الرَّجُلُ : غِقْ غِقْ » ، والزُّهْدُ

لابن المبارك ١ / ١٠٠ بلفظ : « فَإِنَّمَا تَقُولُ أَجْوَأُهُمْ غِقْ غِقْ » ، وتصحيفات المحدثين ١ / ١١٤ .

(٢) في (م) زيادة : « و » .

فَصْلُ الْغَيْنِ مَعَ اللَّامِ

(غلت) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ »^(١) .

أَيُّ : لَا غَلَطَ^(٢) ، وَالغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ ، وَالغَلَطُ فِي الْكَلَامِ ، وَقِيلَ : هُمَا لُغَتَانِ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَالْأَوَّجَهُ الْأَوَّلُ .

وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَقُولَ اشْتَرَيْتُ هَذَا بِمِائَةٍ ثُمَّ عَلِمَ أَوْ وَجَدَ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ فَيَرُدُّ الْغَلَّتْ إِلَى الْأَصْلِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(غلط) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ »^(٣) . وَيُرْوَى « الْأَعْلُوطَاتِ » .

وهي^(٤) جَمْعُ غُلُوطَةٍ ، وَهِيَ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي يَعْنِي بِهَا الْمَسْئُولُ فَيَغْلَطُ فِيهَا ، كَرِهَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يُعْتَرَضَ بِهَا الْعُلَمَاءُ ؛ لِيَسْتَرْكَبُوا ، يُقَالُ : مَسْأَلَةٌ غُلُوطٌ كَمَا يُقَالُ^(٥) : حُلُوبٌ وَرَكُوبٌ ، فَإِنْ جَعَلْتَهَا اسْمًا^(٦) رَدَّتْ الْمَاءَ فَقُلْتَ : غُلُوطَةٌ ، وَجَمَعَهَا غُلُوطَاتٌ كَالْحُلُوبَاتِ ، وَالْأَعْلُوطَةُ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَحْمُوقَةِ^(٧) .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٥٢٨ .

(٢) انظر الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٤٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١١٢ ، ١١٣ ، وإصلاح المنطق ٣٣٢ .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب العلم باب : التوقفي في الفتيا ب (٨) ح (٣٦٥٦) ص ٤ / ٦٥ ، ومسند أحمد ٥ / ٤٣٥ ، وجامع العلوم والحكم ١ / ٢٤٧ في الحديث التاسع .

(٤) وهي « ساقطة من (م) » .

(٥) في (ص) : « تقول » والمنتب ما في (س ، م) ، والخطابي ١ / ٣٥٤ ، والنهية ٣ / ٣٧٨ .

(٦) في (م) زيادة « و » .

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٥٤ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ^(١) : هُوَ مِثْلُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ »^(٢) . يُرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقَاقَ وَالْغَوَامِضَ ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ ، وَلَا تَكَادُ تَكُونُ^(٣) إِلَّا فِيمَا لَا يَقَعُ^(٤) أَبَدًا ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : « وَبِحَسَبِ^(٥) الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَخْشَى اللَّهَ »^(٦) .

(غلظ) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الدِّيَةَ الْمُغْلَظَةَ ، هِيَ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ^(٧) : ثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثِنْتَيْهِ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا ، كُلُّهَا خَلْفَاتٌ .

(غلف) وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : فَقَلْبٌ أَغْلَفُ »^(٨) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٩) : الْأَغْلَفُ : الَّذِي عَلَيْهِ لِبْسَةٌ لَمْ يُدْرَعْ مِنْهَا : (أَيِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا ذِرَاعُهَا)^(١٠) وَمِنْهُ غُلَامٌ أَغْلَفٌ ، أَيِ : لَمْ تُقَطَّعْ غُرَّتُهُ .

(١) لم أجده في كتبه المطبوعة ، وهو في الغريين ٤ / ١٣٨٢ .

(٢) الحديث في : عون المعبود ١٠ / ٦٤ ، والغريين ٤ / ١٣٨٢ .

(٣) في (م) : « يكاد يكون » بدل : « تكاد تكون » .

(٤) في (م) زيادة « فيه » .

(٥) في (م) : « نَحَسَبُ » بدل : « بِحَسَبِ » .

(٦) الحديث في : الزهد لابن المبارك ٢ / ٤٥٨ عن حذيفة ، وصفة الصفوة ٣ / ٥٢ عن مسروق .

(٧) قاله الشافعي ، وَذَكَرُ الدِّيَةَ الْمُغْلَظَةَ وَرَدَّ فِي كِتَابِ السُّنَّةِ مِنْهَا : سنن الترمذي ، كتاب : الدِّيَاتِ

باب : ما جاء في الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ ؟ ب (١) ح (١٣٨٧) ص ٤ / ٦ ، والبيهقي

٨ / ١٢١ وغيرها .

(٨) الحديث في : مجمع الزوائد ١ / ٢٣١ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ١٦٨ ، ٧ / ٤٨١ ، ومسند

أحمد ٣ / ١٧ .

(٩) حكاه شعير عن خالد بن جنبة . انظر تهذيب اللغة ٨ / ١٣٥ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (س ، م) .

(غلق) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ »^(١) .

فَسَّرَهُ الْعُلَمَاءُ^(٢) عَلَى أَنَّهُ إِذَا رَهَنَ عِنْدَ رَجُلٍ شَيْئًا وَأَخَذَ مِنْهُ دَرَاهِمَ ، وَقَالَ :
إِنْ جِئْتُكَ بِحَقِّكَ إِلَى مُدَّةٍ كَذَا وَإِلَّا فَالرَّهْنُ لَكَ بِحَقِّكَ فَهَذَا بَاطِلٌ .

وَقَالَ آخَرُونَ : وَهُوَ أَنْ يَضِيعَ الرَّهْنُ فَيَرْجِعَ الْمُرْتَهِنُ عَلَى صَاحِبِ الرَّهْنِ ،
فِيَأْخُذَ مِنْهُ الدَّيْنَ ، وَلَا يَضُرُّهُ ضِيَاعُ الْمَرْهُونِ فَإِنَّهُ أَمَانَةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : وَهَذَا غَيْرُ سَائِعٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلرَّهْنِ إِذَا ضَاعَ : غَلِقَ ، إِنَّمَا
يُقَالُ^(٤) : غَلِقَ إِذَا اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ فَذَهَبَ بِهِ ، وَهَذَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .

وَهَذَا كَالْحَدِيثِ^(٥) الْآخَرِ فِي الرَّهْنِ « لَهُ غُنْمَةٌ وَعَلَيْهِ غُرْمَةٌ » .

مَعْنَاهُ : يَرْجِعُ الرَّهْنُ إِلَى رَبِّهِ فَيَكُونُ غُنْمَةٌ لَهُ ، وَيَرْجِعُ صَاحِبُ الْحَقِّ عَلَيْهِ
بِحَقِّهِ فَيَكُونُ غُرْمَةٌ عَلَيْهِ ، وَشَرْطُهُمَا^(٦) بَاطِلٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

يُقَالُ^(٧) : لِكُلِّ شَيْءٍ نَشِبَ فِي شَيْءٍ فَلَزِمَهُ قَدْ غَلِقَ فِي الْبَاطِلِ وَالْبَيْعِ .

وَقِيلَ : الْغَلِقُ : الْهَلَاكُ . يَقُولُ : لَا يَهْلِكُ الرَّهْنُ .

(١) سبق تخريجه ص ٢٤٠ (غرم) .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١١٤ / ٢ .

(٣) انظر غريب الحديث ١١٥ / ٢ .

(٤) في (م) : « يقول » بدل : « يقال » .

(٥) في (م) : « الحديث » .

(٦) في (م) : « وشرطها » بدل : « شرطهما » .

(٧) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٣٩ .

❁ وفي الحديث : « لَا طَلَّاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ »^(١) .

مَعْنَاهُ : الإِكْرَاهُ عَلَيْهِمَا ، وَهُوَ مِنْ أَغْلَقْتُ الْبَابَ ، كَأَنَّ الْمَكْرَهَ أُغْلِقَ^(٢) عَلَيْهِ حَتَّى يَفْعَلَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : الإِغْلَاقُ مَعْنَاهُ : الغَضَبُ ، وَهَذَا غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ الطَّلَاقِ فِي حَالِ الغَضَبِ ، وَفِي طَلَّاقِ الْمَكْرَهِ خِلَافٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ .

وَقِيلَ^(٤) : مَعْنَاهُ : لَا يُغْلِقُ التَّطَلِّقَاتِ دُفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ لَكِنَّهُ يُطَلِّقُ طَلَّاقُ السُّنَّةِ .

❁ وفي الحديث : « شَفَاعَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لِمَنْ أَوْبَقَ نَفْسَهُ وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ »^(٥) .

يُقَالُ^(٦) : غَلِقَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ : إِذَا دَبَّرَ ، وَأَغْلَقَهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَثْقَلَ حِمْلَهُ حَتَّى يَدْبِرَ ، شَبَّهَ الذُّنُوبَ^(٧) الَّتِي أَثْقَلَتْ ظَهْرَهُ بِذَلِكَ .

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب: الطلاق باب: في الطلاق على غلط ب (٨) ح (٢١٩٣) ص ٢ / ٦٤٢ بلفظ : « في غلاق » ، وابن ماجه كتاب : الطلاق باب : طلاق المكره والناسي ب (١٦) ح (٢٠٥٦) ص ١ / ٣٧٨ ، ومستدرک الحاكم ٢ / ٢١٦ ، والدارقطني كتاب : الطلاق ٣ / ٢٤ ، وسنن البيهقي ٧ / ٥٨٥ ، ومسنند أحمد ٦ / ٢٧٦ .

(٢) في (م) : « الْمَكْرَهَةُ أُغْلِقَ » بِنَائِهِ لِلْفَاعِلِ .

(٣) قال أبو داود : الغلاقُ أَظْنُهُ فِي الغَضَبِ . انظر سنن أبي داود في تخريج الحديث السابق .

(٤) انظر الغريبين ٤ / ١٣٨٤ .

(٥) الحديث ذكره صاحب كنز العمال ١٤ / ٦٣١ بلفظ : « وَأَثْقَلَ ظَهْرَهُ » ، والعجلوني في كشف الخفاء ٢ / ١٥ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣٨٣ .

(٧) في (س) : « الدُّيُونُ » .

❁ فِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى « إِيَّاكَ وَالغَلَقَ »^(١) .

قِيلَ^(٢) : هُوَ ضَيْقُ الصَّدْرِ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ ، وَرَجُلٌ غَلِقَ سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَأُغْلِقَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَنْفَتِحْ ، وَغَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَخْلَصٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا »^(٣) .

أَي : لِيُرَاهِنَ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ : فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْمَغَالِقُ : سِهَامُ الْمَيْسِرِ ، وَاحِدُهَا مِغْلَقٌ . وَكَرِهَ الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَرَسْمِهِمْ ، وَهُوَ أَنْ يَتَسَابَقَ الرَّجُلَانِ بِفَرَسَيْهِمَا^(٤) مِنْ غَيْرِ مُحَلِّلٍ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَطْلَقَتْهُ الشَّرِيعَةُ فَالسَّبْقُ طَلُقٌ حَلَالٌ^(٥) .

(غل) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَرَوْنِي أُغْلِكُمْ مَعْنَمَكُمْ »^(٦) .

يُقَالُ : غَلَّ فِي الْمَغْنَمِ يَغْلُ غُلُولًا : إِذَا سَرَقَ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِيءُ وَمَعَهُ شَاةٌ قَدْ غَلَّهَا »^(٧) .

أَي : أَخَذَهَا خِيَانَةً مِنَ الْمَغْنَمِ .

(١) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٨٣ .

(٢) قاله الميرد . الكامل ١ / ٢٤ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٤٧٤ ، ومسند أحمد ٤ / ٦٩ ، ٥ / ٣٨١ .

(٤) في م : « بفرسها » بدل : « بفرسيهما » .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٢١ .

(٦) الحديث في : تهذيب اللغة ١٦ / ٩٠ ، والغريين ٤ / ١٣٨٤ ، واللسان (غل) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الهبة باب : من لم يقبل الهدية لعلته ب (١٦)

ح (٢٤٥٧) ص ٤٢٠ . ومسلم كتاب : الإمارة باب : تحريم هدايا العُمَال ب (٧)

ح (١٨٣٢) ص ٣ / ١٤٦٣ .

❁ وفي الحديث: «ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ» (١).

يُرَوَى بفتح الياءِ وَضَمِّهَا ، فَمَنْ فَتَحَ جَعَلَهُ مِنَ الْغِلِّ ، وَهُوَ الْحِقْدُ ، فَمَعْنَاهُ : لَا يَدْخُلُهُ حِقْدٌ يُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَنْ ضَمَّ الْيَاءَ جَعَلَهُ مِنَ الْإِغْلَالِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

❁ وَمِنْهُ (٢) فِي كِتَابِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ : « لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ » (٣) .

يَعْنِي لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرَقَةَ .

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ : لَا إِغْلَالَ : أَرَادَ لُبْسَ الدَّرُوعِ ، وَلَا إِسْلَالَ : أَرَادَ سَلَّ السُّيُوفِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : لَا أَعْرِفُ لِهَذَا وَجْهًا وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ .

❁ وفي الحديث في النساءِ : « مِنْهُنَّ غُلٌّ قَمِيلٌ » (٥) .

وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسِيرَ يُغْلُّ بِالْقَيْدِ ، فَإِذَا يَبَسَ الْقَيْدُ (٦) قَمِيلٌ فِي عُنُقِهِ ، فَيَجْتَمِعُ (٧) عَلَيْهِ الْأَذَى مِنْ وَجْهَيْنِ : الْغُلُّ ، وَالْقَمِيلُ (٨) .

(١) الحديث في : صحيح ابن حبان ١ / ٢٧٠ ، ومستدرک الحاكم ١ / ١٦٢ ، وسنن الترمذي كتاب : العلم باب : ما جاء في الحث على تبليغ السَّماع ب (٧) ح (٢٦٥٨) ٥ / ٣٤ بلفظ : « قَلْبٌ مُسْلِمٌ » ، والدارمي كتاب : المقدمة باب : الاقتداء بالعلماء ١ / ٨٠ ، وابن ماجه كتاب : المقدمة باب : من بَلَّغَ علماً ب (٢١) ح (٢٤٣) ١ / ٤٩ بلفظ : « قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » ، ومسنَد أحمد ٣ / ٢٢٥ ، ٤ / ٨٢ ، ٥ / ١٨٣ ، وغيرها .

(٢) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٠ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٩٧ (عيب) هامش (٤) .

(٤) انظر : غريب الحديث ١ / ٢٠٠ .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٥٥٩ .

(٦) في (س) : « الْقَيْدُ » بدل : « الْقَيْدُ » .

(٧) في (م) : « وَيَجْتَمِعُ » بدل : « فَيَجْتَمِعُ » .

(٨) في (م) : « الْقَمِيلُ » بكسر الميم .

ضَرَبَهُ مَثَلًا^(١) لِلْمَرْأَةِ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ ، السَّالِطَةِ اللِّسَانِ ، الْغَالِيَةِ الْمَهْرِ ، لَا يَجِدُ^(٢) الزَّوْجَ مِنْهَا مَخْلَصًا بَوَاجِهِ مِنَ الْوُجُوهِ^(٣) .

(غلم) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ : « تَجَمَّهُرُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُغْتَلِمِينَ »^(٤) .
قِيلَ^(٥) : الْاِغْتِلَامُ : أَنْ يَتَجَاوَزَ الْإِنْسَانُ حَدَّ مَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَبَاحِ .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « إِذَا اِغْتَلَمْتَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَشْرِبَةُ فَاكْسِرُوهَا بِالْمَاءِ »^(٦) .

أَرَادَ^(٧) إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي^(٨) يُسْكِرُ ، وَكَذَلِكَ الْمُغْتَلِمُونَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ : هُمُ الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا^(٩) أُمِرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ .

(١) المثل في : مجمع الأمثال للميداني ٧١ / ٢ (٢٦٧٤) ، وبهجة الخالس ٣١ / ٢ ، وجمهرة

الأمثال ٨٣ / ٢ (١٢٩٥) .

(٢) في (ص) : « تَجَدُّ » بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

(٣) انظر : الغريبين ١٣٨٥ / ٤ .

(٤) الحديث في : الغريبين ١٣٨٥ / ٤ ، والفائق ٧٤ / ٣ ، وغريب ابن الجوزي ١٦١ / ٢ .

(٥) حكاه أبو عبيد عن الكسائي ، انظر : الغريبين ١٣٨٥ / ٤ .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٥٢٩ / ٨ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ٨١ / ٥ .

(٧) قاله أبو العباس ، انظر : الغريبين ١٣٨٥ / ٤ .

(٨) « الَّذِي » سَاقَطَ مِنْ (م) .

(٩) فِي (م) : « الْحَدَّ فِيمَا » بَدَلَ : « حَدَّ مَا » .

فصل الغين مع الميم

(غمد) فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ ، قِيلَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ »^(١) .

أَيُّ : يُلَبِّسْنِيهَا ، وَيَسْتُرْنِي بِهَا ، مَأْخُودٌ مِنْ غِمْدِ السَّيْفِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أُغْمِدَ فَقَدْ أَلْبَسَ وَغَشَّى بِالْغِمْدِ .

(غمر) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَانَ فِي سَفَرٍ فَشُكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَقَالَ : أَطْلِقُوا لِي غُمْرِي »^(٢) .

وَهُوَ^(٣) الْقَعْبُ الصَّغِيرُ . وَالْغُمْرُ : الرَّجُلُ الْجَاهِلُ بِالْأُمُورِ ، وَالْغِمْرُ : السَّخِيمَةُ وَالشَّحْنَاءُ ، وَالْغَمْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : لِلْجَوَادِ غَمْرُ الرَّدَاءِ أَيُّ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ »^(٤) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الرِّقَاقُ باب : القصد المداومة على العمل ب (١٨) ح (٦٤٦٣) ص ١١٢١ . ومسلم كتاب : صفة القيامة والجنة والنار باب : لن يدخل أحد الجنة بعمله ، بل برحمة الله - تعالى - ب (١٧) ح (٢٨١٦) ص ٤ / ٢١٦٩ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٣٥ (عقد) هامش (١) .

(٣) قاله الكسائي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٩ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الأقضية باب : من ترد شهادته ب (١٦) ح (٣٦٠٠)

ص ٤ / ٢٤ ، وابن ماجه كتاب : أبواب الأحكام باب : من لا تجوز شهادته ب (٣٠)

ح (٢٣٨٨) ص ٢ / ٤٩ ، ومسنند أحمد ٢ / ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، وغيرها .

والغمر^(١) العداوة ، والشحناء ، والإحنة ، كلها بمعنى واحد .

❖ وفي حديث عمر : « أنه جعل على كل جريب عامر أو غامر درهماً وقفيزاً »^(٢) .

الغامر من الأرض : ما لم يُزرع مما يحتمل الزراعة قيل له : غامر ؛ لأن الماء يبلغه فيغمره ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، كما يقال^(٣) : سرت كاتم أي : مكتوم .

قال القتيبي^(٤) : فإن كان هذا كما قيل فلا يقال ذلك إلا ليقابل بالعامر^(٥) على الازدواج ، كما قالوا : الغدايا والعشايا والخزايا والندامي . وإنما جعل على ما لم يُزرع الخراج مما أمكن أن يُزرع ؛ لأن الماء يبلغه ؛ لئلا يقصر الناس في الزراعة ما أمكن ، فأما ما ترك زرعهُ لعدريّين ، وهو أن الماء لا يبلغه أو زرع فلم ينبت فلا يوجب عليها^(٦) شيئاً .

❖ وفي الحديث : « أنه مرض - عليه السلام - في بيت ميمونة ، واشتد مرضه حتى غمر عليه »^(٧) .

أي : أغمي عليه^(٨) ، من قولهم : غمرت الشيء إذا سترته ، وغمره الماء إذا علاه فغيبه^(٩) .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٥٤ .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٢٣٠ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٣٥ ، ونصب الرأية للزبيعي ٣ / ٤٠٠ .

(٣) في (م) : « تقل » بدل : « يقال » .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٣ .

(٥) في (م) : « العامر » .

(٦) في (م ، س) : « عليه » .

(٧) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ٤٢٨ بلفظ : « أغمي عليه » .

(٨) « عليه » ساقط من (م) .

(٩) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٧١ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْعَمْرِ وَمَوْتِ الْهَدْمِ » (١) . أَرَادَ مِنْ مَوْتِ الْغَرَقِ ، وَهُوَ أَنْ يَغْمُرَهُ الْمَاءُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ جَرَى (٢) بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَلَامٌ فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، فَانصَرَفَ عُمَرُ (٣) إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ أَبِي بَكْرٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - / وَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَمَّا صَاحِبِكُمْ فَقَدْ غَامَرَ (٤) .

ب/١١٢

أَيُّ : حَاقَدَ غَيْرُهُ مِنَ الْعِمْرِ وَهُوَ الْحِقْدُ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ : « أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ سَأَلَهُ عَنِ الْمَطْرِ الَّذِي جَاءَهُمْ فَقَالَ : عَقَدَ مِنْهُ الثَّرَى وَظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ » (٥) .

وَهُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ إِذَا يَبَسَ بِسَبَبِ الْمَطْرِ (٦) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِّ (٧) الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ (٨)

(١) الحديث في : الفردوس بمأثور الخطاب ١ / ٤٦١ ، وذلك بلفظ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبَسُ الضَّجِيعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بَسَّتِ الْبِطَانَةَ » ، وذكره الحربي في غريبه ٣ / ١٠٦٦ ، والأصبهاني في المجموع المغيث ٢ / ٥٧٦ .

(٢) « أَنَّهُ جَرَى » ساقطة من (م) .

(٣) « عمر » ساقط من (ص) .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب : قول النبي ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا » ب (٥) ح (٣٦٦١) ص ٦١٤ ، وكتاب التفسير باب : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ سورة الأعراف ب (٣) ح (٤٦٤٠) ص ٧٩٥ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٣ / ١٠٦٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٥٧٧ .

(٦) قاله الأصمعي . انظر النبات له ص ٢٧ ، وفيه : « أَنَّ يَبَسَ الْبَقْلُ ثُمَّ يُصَيِّهُ الْمَطْرُ فَيُنْبِتُ تَحْتَهُ بَقْلٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ الْأَخْضَرُ هُوَ الْغَمِيرُ » .

(٧) في (س) : « لين » بدل : « لس » .

(٨) هذا البيت لزهير . شرح ديوان زهير ١٣١ وهو عجز بيت وصدرة :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاةِ وَنَاشِطٌ

وفي التهذيب ١٢ / ٢٩٧ ، وينظر النبات للأصمعي ص ٢٧ ، واللسان (لسس) واللُّسُّ : الْأَكْلُ .

❁ وفي حديث معاوية : « أَنَّهُ وَصَفَ نَفْسَهُ فَقَالَ : وَلَا خُضْتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا »^(١) .

الغَمْرَةُ^(٢) : المَاءُ الكَثِيرُ الَّذِي يَغْمُرُ مَنْ خَاضَهَا .

ضَرَبَهُ مَثَلًا لِقُوَّةِ رَأْيِهِ ؛ لِأَنَّ مَنْ قَطَعَ الغَمْرَةَ عَرَضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ وَاتَّبَعَ الجَرِيَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْبُعْدِ مِنَ المَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ انْجِدَارًا لِضَعْفِهِ مَعَ جَرِي المَاءِ .

(غمَس) فِي الحَدِيثِ : « اليمِينُ الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ »^(٣) .

قِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْتَطِعَ الرَّجُلُ بِهَا مَالَ غَيْرِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَحْلِفُ كَاذِبًا عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى بِخِلَافِ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَالِمٌ ؛ سُمِّيَتْ غَمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ^(٤) .

❁ وفي الحديث في صفة المولود : « يَكُونُ غَمِيْسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً »^(٥) .

أَيُّ : مَغْمُوسًا فِي الرَّحِمِ .

❁ وفي الحديث : « فَانْغَمَسَ فِي العَدُوِّ فَقتَلُوهُ »^(٦) .

أَيُّ : تَحَلَّلَ مَا بَيْنَ جَمَاعَتِهِمْ وَغَابَ فِيهِمْ ، كَمَا يَنْغَمِسُ الرَّجُلُ فِي المَاءِ .

(١) سبق تخريجه ص ٦١ (عرض) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٢٧ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥ ، وسنن البيهقي ١٠ / ٣٥ ، والمعجم الأوسط للطبراني ١٩ / ٢ .

(٤) انظر الغريين ٤ / ١٣٨٧ .

(٥) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٣ .

(٦) الحديث في : تلخيص الخبير ٤ / ١٠٥ ، وخلاصة البدر المنير ٢ / ٣٤٥ ، ونيل الأوطار ٨ / ٢٩ .

(غَمَصَ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : « إِنِّي أَحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى فِي شِرَاكِ نَعْلِي ، فَهَلْ هُوَ مِنَ الْكِبَرِ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّمَا الْكِبَرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَصَ النَّاسَ »^(١) وَهُوَ احْتِقَارُ النَّاسِ وَالْأَزْدِرَاءُ بِهِمْ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : (غَمَطَ) بِالطَّاءِ .

❖^(٢) وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لِقَبِيصَةَ^(٣) بَنِ جَابِرٍ^(٤) وَقَدْ اعْتَرَضَ عَلَيَّ فُتْيَاهُ : أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا^(٥) ؟ - يَعْنِي تَحْتَقِرُهَا وَتَطْعَنُ فِيهَا - وَضَرَبَهُ بِالذَّرَّةِ » .

وَيُقَالُ أَيضًا : غَمَصَ النُّعْمَةَ وَغَمَطَهَا أَي : كَفَرَهَا .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمِصَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْخَلْقَ »^(٦) .

أَي : نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ وَمِنَ الْقُوَّةِ وَالْبَطْشِ .

يُقَالُ : غَمَصْتُ فُلَانًا وَأَغْمَصْتُهُ : إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَاسْتَصْغَرْتَهُ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ومسند عبد بن حميد ص ٢٢٤ .

(٢) في (س) زيادة : « وهو » .

(٣) في (م) : « أَقْبِصَةٌ » .

(٤) قَبِيصَةُ بَنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ، أَبُو الْعَلَاءِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيُّ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَصَحِبَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَشَهِدَ خُطْبَتَهُ بِالْحَاجِيَةِ ، وَلَهُ مَعَهُ قِصَّةٌ ، قَالَ يَعْقُوبُ ابْنُ شَيْبَةَ : يُعَدُّ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ فَقَهَاءِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ أَخًا مَعَاوِيَةَ مِنَ الرُّضَاعَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٩ هـ . انظر الإصابة ٥ / ٣٩٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١٤٥ ، وأسد الغابة ت (٤٢٦١) وغيرهم .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣١٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٤١ ، والفاثق ١ / ٣٧٠ ، والنهية ٣ / ٣٨٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٤١ ، والغريبين ٤ / ١٣٨٨ ، والفاثق ٣ / ٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٣ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، فِي قِصَّةِ الْإِفْكِ : « وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ حَاضُوا فِيهِ إِلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ » (١) .

وَمِنْهُ يُقَالُ (٢) : فُلَانٌ مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ فِي حَسْبِهِ ؛ إِذَا كَانَ مَعِينًا مُسْتَحَقَرًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « وَيُصْبِحُ الصَّبِيَانُ غَمْصًا وَيُصْبِحُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَقِيلًا دَهِينًا » (٣) .

الْغَمْصُ : جَمْعُ الْأَغْمَصِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَيْنِهِ الْغَمْصُ ، وَالرَّمْصُ مِنْ أَثَرِ النَّوْمِ أَوْ مِنَ الرَّمْدِ . وَلَمْ يَكُنْ يَعْتَرِيهِ ذَلِكَ فِي صِبَاهُ .

(غمط) وَفِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ : « الْكَبِيرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ » (٤) وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي (غَمِصَ) .

(غمق) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : أَنَّ الْأُرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ » (٥) .

يَعْنِي قَرِيبَةً مِنَ الْمِيَاهِ ، وَالنُّزُوزِ ، وَالخُضْرِ ، وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ قَارَفَتْ (٦) الْوَبَاءَ . وَغَمَّقُ الْأَرْضِ وَمَدُّهُ .

(١) سبق تخريجه ص ٤٢ (عذر) هامش (١) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٤١ .

(٣) الحديث في : تاريخ الطبري ١ / ٤٥٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٨١ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : اللباس باب : ما جاء في الكبر ٤ / ٥٩ ، والترمذي كتاب :

البر باب : ما جاء في الكبر ٤ / ٣٦١ ، وأحمد في مسنده ١ / ٣٨٥ ، ٤٢٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٨١ ، وتهذيب اللغة ١٦ / ١٥٣ وفيه : « الْأُرْدُنَّ »

بتشديد النون ، والغريبين ٤ / ١٣٨٨ ، والفائق ٣ / ٧٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٤ .

(٦) في تهذيب اللغة ١٦ / ١٥٣ « قَارَبَتْ » بدل : « قَارَفَتْ » وكلاهما بمعنى واحد .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : الْغَمَقُ : النَّدَى . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(٢) : أَرْضٌ غَمِقَةٌ : لَا تَجِفُّ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَتَعَاوَرُهَا الْمَطَرُ .

(غمّل) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنْ بِنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضاً غَمِلَةً وَبَلَةً »^(٣) غَمِلَةٌ : أَيُّ : كَثِيرَةَ النَّبَاتِ أَشْبَهَ قَدْ وَارَتْ وَجَهَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : اُغْمَلْ هَذَا الْأَمْرَ أَيُّ : وَارِهِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٤) . وَقَوْلُهُ : « وَبَلَةٌ » ، أَيُّ : وَبِنَةٌ .

(غمم) وَفِي الْحَدِيثِ : « صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ »^(٥) .

يُقَالُ : غُمَّ عَلَيْنَا الْهِلَالُ ، إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَيْمٌ أَوْ ضَبَابٌ أَوْ هَبُوءَةٌ .

وَيُقَالُ : صُمْنَا لِلْغَمَى : أَيُّ : صُمْنَا مِنْ غَيْرِ رُؤْيِيَةٍ^(٦) .

❖ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ سَأَلَ أَيُّ النَّاسِ أَفْصَحُ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : قَوْمٌ لَيْسَ فِيهِمْ غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ وَلَا طُمْطُمَانِيَةٌ^(٧) حِمِيرٌ »^(٨) .

(١) انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٥٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الحديث في : الغريين ٤ / ١٣٨٩ ، والفائق ٣ / ٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٤ .

(٤) انظر الغريين ٤ / ١٣٨٩ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصوم باب : قول النبي ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا » ب (١١) ح (١٩٠٦) ص ٣٠٦ ، ومسلم كتاب : الصوم باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤيته وأنه إذا غُمَّ في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً ب (٢) ح (١٠٨٠) ص ٧٥٩ / ٢ .

(٦) انظر الغريين ٤ / ١٣٩٠ .

(٧) في (ص) : « طُمْطُمَانَةٌ » بدل : « طُمْطُمَانِيَةٌ » .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٠٣ ، وغريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٥٤ ، والغريين ٤ / ١٣٩٠ ، والفائق ٣ / ٣١٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٤ ، والبيان والتبيين

٣ / ٢١٢ ، والعقد الفريد ٣ / ٣٢٠ ، ودرة الغواص ١١٤ ، وخزانة الأدب ٤ / ٥٩٦ .

الغَمَغَمَةُ : كَلَامٌ غَيْرُ بَيْنٍ ، وَهُوَ التَّغَمُّغُ أَيْضاً ، وَالطُّمُطُمَانِيَّةُ لِلْعَجَمِ ، يُقَالُ :
طِمَطِمٌ بِالْفَارِسِيَّةِ ؛ شَبَّهَ بِهِ كَلَامَ حِمِيرٍ ؛ لِكَثْرَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ عِنْدَ
الْعَرَبِ (١) .

(غَمِي) فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ » .

يُقَالُ : غَمَّ الْهَيْلَالُ وَغُمِّيَ وَأُغْمِيَ فَكَأَنَّ عَلَى السَّمَاءِ (٢) غَمِيٌّ .

يُقَالُ : غَمَّا الْبَيْتَ يَغْمِيهِ وَيَغْمُوهُ : إِذَا غَطَّاهُ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٢) في (ص) : « النَّاسُ » بَدَلُ : « السَّمَاءِ » .

فصل الغين مع النون

(غنث) فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِأَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :
يَا غُنْثُرُ »^(١) .

قِيلَ^(٢) : هُوَ الثَّقِيلُ الْوَجِيمُ ، وَقِيلَ^(٣) : هُوَ الْجَاهِلُ . وَالغَنَارَةُ : الْجَهْلُ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا الْحَرْفَ فِي (الْعَيْنِ وَالنَّاءِ) ، وَأَعَدْنَا لِصُورَةِ النُّونِ فِيهِ .

(غنظ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « غَنْظٌ لَيْسَ كَالغَنْظِ »^(٤) .

قَالَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ ، أَيُّ : كَرَبٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْكَرْبِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : هُوَ أَنْ يُشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يُفْلِتَ
مِنْهُ . يُقَالُ : غَنْظْتُ الرَّجُلَ : إِذَا بَلَغْتَ بِهِ ذَلِكَ / .

١/١١٣

(غنم) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبَقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا ،
وَلَا تُعْطُوا مَنْ أَبَقَتْ لَهُ غَنَمَيْنِ »^(٦) .

السَّنَةُ : الْأَرْزَمَةُ وَالْقَحْطُ ، وَقَوْلُهُ : « غَنَمًا » أَيُّ : قِطْعَةً مِنَ الْغَنَمِ .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ غَنَمَانِ أَيُّ : قِطْعَتَانِ .

(١) سبق تخريجه ص ١٧٥ (عنتر) .

(٢) انظر الغريبين ٤ / ١٣٩٠ .

(٣) انظر الخطابي ٧ / ٢ .

(٤) الحديث ذكره أبو نعيم في الحلية ٥ / ٣٠٢ .

(٥) في (ص) : « أبو عبيد » والمثبت ما في باقي النسخ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤١٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٩٨ ، والغريبين ٤ / ١٣٩١ ، والفاائق ٢ / ٢٠٢ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٥ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ^(١) : الْغَنَمُ مِئَةٌ شَاةٌ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَسْتُ أَحْفَظُ فِي هَذَا اللَّفْظِ حَدًّا مَحْدُودًا ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ ^(٢) قَالَ : إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ مِائَةً قِيلَ لَهَا : إِبِلٌ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ إِبِلَانٌ ^(٣) أَيُّ : مِئَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْغَنَمِ شَيْئًا ، فَإِنَّ كَانَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ مَحْفُوظًا فَأَرَادَ عُمَرُ أَنَّهُ يَدْفَعُ الصَّدَقَةَ إِلَى مَنْ لَهُ مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ ، كَأَنَّهُ لَمْ يُعَدَّهُ غَنِيًّا لَا تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ ، وَعَدَّ صَاحِبَ الْمِئَتَيْنِ غَنِيًّا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(غنى) فِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » ^(٤) .

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ^(٥) : مَعْنَاهُ : مَنْ لَمْ يَسْتَعَنَّ بِهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ غِنَاءِ الصَّوْتِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٦) : هُوَ الْوَجْهُ ، وَفِي الْأَحَادِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

مِنْهَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَهُوَ غَنِيٌّ » ^(٧) .

وَعَنْهُ أَيْضًا : « نِعْمَ كَنْزُ الصُّعْلُوكِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ » ^(٨) .

(١) عبد الله بن أبي نَجِيحٍ ، الإمام ، المفسر ، أبو يَسَارٍ الثَّقَفِيُّ الْمَكِّيُّ ، مولى الأحنس بن شُرَيْقِ الصَّحَابِيِّ ، وَكَانَ مُفْتِيًّا لِأَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، وَكَانَ جَمِيلًا فَصِيحًا ، لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطً ، وَقِيلَ عَنْهُ : إِنَّهُ مُعْتَرِئٌ ، وَقِيلَ : قَدْرِيٌّ ، تَوَفَّى نَحْوَ ١٣١ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ١٢٥ .

(٢) انظر الإبل للأصمعي ص ١١٦ ، ١٥٧ ، وانظر غريب الحديث ١ / ٦٠٠ .

(٣) فِي (ص) : « إِبِلٌ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : التَّوْحِيدِ بَابِ : قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَسِيرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ب (٤٤) ح (٧٥٢٧) ص ١٢٩٩ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٦٩ .

(٦) انظر المصدر السابق .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الدَّارِمِيِّ كِتَابِ : فضائل القرآن باب : فضل آل عمران ٢ / ٩٠٩ .

(٨) انظر المصدر السابق .

وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ صَغِيرًا وَصَغَرَ عَظِيمًا » (١) .

❁ وَدَخَلَ ابْنُ أَبِي نَهْيِكٍ (٢) عَلَى سَعْدٍ فَرَأَى مَتَاعًا رَثًّا وَمِثَالًا رَثًّا ، فَقَالَ : قَالَ (٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » (٤) .

فَذَكَرَهُ التَّغْنِيَّ مَعَ رِثَاةِ الْمَتَاعِ وَالْمِثَالِ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْاسْتِغْنَاءَ .

يُقَالُ : تَغْنَيْتُ تَغْنِيًّا ، وَتَعَانَيْتُ تَعَانِيًّا بِمَعْنَى اسْتَعْنَيْتُ ، وَلَوْ لَمْ يَحْتَمِلْ هَذَا لَكَانَ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ تَرْجِيْعَ صَوْتِهِ وَتَحْسِينَهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - ، فَكَانَ الْوَعِيدُ فِيهِ لِأَحِقًّا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ (٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَا أَدَانَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَدَانِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » (٦) .

أَيُّ : يَجْهَرُ بِهِ ، وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَوَالَى بِهِ فَصَوْتُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غِنَاءٌ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : الْمَعْنَى فِي الْحَدِيثَيْنِ تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ

(١) الحديث في : تفسير الطبري ١٤ / ٦٠ ، وشعب الإيمان ٢ / ٥٢٩ ، وفيض القدير ٦ / ٧٥ .

(٢) عبيد الله ابن أبي نهيك المخزومي ، روى عن سعد وعن ابن أبي مليك ، وثقه ابن حبان ، وقال النسائي والعجلي : عبيد الله بن أبي نهيك ثقة . انظر : تهذيب التهذيب ٦ / ٥٣ ، ولسان الميزان

٢٩٨ / ٧ .

(٣) « قال » ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٧٠ .

(٥) قاله أبو عبيد . انظر المصدر السابق .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل القرآن باب : من لم يتغنَّ بالقرآن ب (١٩)

ح (٥٠٢٤) ص ٩٠٠ ، ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب :

استحباب تحسين الصوت بالقرآن ب (٣٤) ح (٧٩٢) ص ١ / ٧٩٢ .

وَتَرْقِيقُهَا^(١) ؛ وَلِهَذَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »^(٢) .

فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ الْغِنَاءِ الَّذِي هُوَ التَّطْرِيبُ وَلَكِنْ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ وَتَحْزِينِ الْقِرَاءَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ وَجْهًا آخَرَ مُتَّجِهًا^(٣) : وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ يَتَعْنَى بِالْقُرْآنِ^(٤) مِنَ الْغِنَاءِ مَمْدُودًا ، وَهُوَ الْكِفَايَةُ فَالْتَفْعُلُ^(٥) مِنْهُ اِكْتِفَاءٌ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَمِنْ الْكُتُبِ فَإِنَّ فِيهِ عُلُومَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ : « مَنْ أَرَادَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ تَثْوِيرًا »^(٦) . وَلِكُلِّ ذَلِكَ وَجْهٌ ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلَايَ »^(٧) .

الْمَوْلَى يَرِدُ عَلَى مَعَانٍ : وَهِيَ بِمَعْنَى الْوَلِيِّ وَالْأَخِ وَأَبْنِ الْأَخِ وَالْعَمِّ وَأَبْنِ الْعَمِّ وَالْعُصْبَةِ ، أَرَادَ غِنَايَ وَغِنَى أَوْلِيَائِي مِنْ عَصْبَاتِي وَقَرَابَاتِي^(٨) .

(١) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٢٠١ .

(٢) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٣ / ٢٤ ، وابن حبان ٣ / ٢٥ ، ومستدرک الحاكم ١ / ٧٦١ ،

وسنن أبي داود كتاب : الصَّلَاةِ بَابُ : اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ ب (٣٥٥) ح (١٤٦٨)

ص ٢ / ١٥٥ ، والنسائي كتاب : الافتتاح بَابُ : تَرْيِينِ الْقُرْآنِ بِالصَّوْتِ ب (٨٣)

ح (١٠١٤) ص ٢ / ١٧٩ ، وغيرها .

(٣) في (م ، س) : « وَيَقَعُ لِي اِحْتِمَالٌ آخَرَ مُتَّجِهٌ » .

(٤) « بِالْقُرْآنِ » زيادة من (م) .

(٥) في (م) : « وَالتَّفْعُلُ » .

(٦) الحديث في : المعجم الكبير للطبراني ٩ / ١٣٥ عن عبد الله بن مسعود .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٢٤ ، ومسنَد أحمد ٣ / ٤٥٣ ، والأدب المفرد ٢٣١ .

(٨) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٤١ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنِيَّ »^(١).

فِيهِ وَجْهَانِ^(٢) : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ عَنْ ظَهْرِ غِنِيٍّ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فَاضِلًا عَنْ أَقْوَاتِ مَنْ يَقْوَتْهُمْ وَيَمُونُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجَتِ الصَّدَقَةُ خَرَجَتْ عَنْ^(٣) اسْتِغْنَاءِ مِنَ الْمُعْطِي وَأَهْلِهِ عَنْهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ مَعْنَاهَا : خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَغْنَيْتَ بِهِ مَنْ أَعْطَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ ، أَيْ : تُجْزِلُ الْعَطِيَّةَ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ مَنْ تُعْطِيهِ بِهِ^(٤) ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ فِي صِفَةِ مَنْ يَدَّعِي الْعِلْمَ غَيْرَ مَا هِرٍ فِيهِ ، قَالَ : « وَكَمْ يَغْنُ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا »^(٥).

أَيْ : لَمْ يَلْبَثْ مِنْ قَوْلِهِمْ : غَنَيْتُ بِالْمَكَانِ ، وَقِيلَ : لِلْمَنْزِلِ مَعْنَى وَلِلْمَنْزِلِ مَعَانٍ ؛ لِأَنَّهُ يُقَامُ بِهَا^(٦) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَغْنَيْهَا عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ »^(٧) .

أَيْ : كَفَّهَا عَنِّي ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَغْنِ عَنِّي شَرَكًا ، أَيْ : كُفِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) الحديث في : شعب الإيمان ٣ / ٢٣٦ ، والفردوس بمأثور الخطاب ٢ / ١٨٠ ، وعبود المعبود ٥ / ٦٤ بلفظ : « مَا تَرَكَ غِنِيَّ » .

(٢) قاله ابن عباس انظر الغريبين ٤ / ١٣١٢ ، وتفسير القرطبي ٣ / ٦٥ آية ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ... ﴾ .

(٣) في (م) : « من » بدل : « عن » .

(٤) « به » ساقط من (س ، م) .

(٥) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١ / ٩٠ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٠ ، والغريبين ٤ / ١٣٩٢ ، والفائق ٢ / ١٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٥ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٠ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٩٢ .

- تَعَالَى - : ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ ^(١) أَي : لَنْ تَكْفُ .

﴿ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْجُمُعَةِ : « مَنْ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ » ^(٢) .

أَي : مَنْ اشْتَغَلَ بِذَلِكَ تَارِكًا لِلْجُمُعَةِ طَرَحَهُ اللَّهُ ، وَرَمَى بِهِ مِنْ عَيْنِهِ ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ تَارِكٌ لَهُ ^(٣) .

(١) سورة آل عمران ، آية (١٠ ، ١١٦) ، والمجادلة آية (٧) .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٣ / ١٧٢ ، ١٧٣ ، وابن أبي شيبة ٢ / ١٠٩ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٠١ .

فصل الغين مع الواو

(غور) فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ فَقَالَ :
« إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدِي الْغَوْرِ » (١) .

قِيلَ (٢) : غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ : بُعْدُهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَبْعُدُ أَنْ يُدْرِكَهُ عِلْمُنَا ، كَلِمَاءُ / ١١٣ ب
الغائر الذي لا يُقدَّرُ عَلَيْهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ (٣) قَالَ : وَرَدْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ
بِخَبَرٍ فَتَحَ نَهَاوَنَدَ ، فَلَمَّا رَأَى نَادَانِي مِنْ بَعِيدٍ مَا وَرَاءَكَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَتُّ هَذِهِ
الَلَّيْلَةَ إِلَّا تَغْوِيرًا » (٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٥) : يُقَالُ : غَوَّرَ الرَّجُلُ تَغْوِيرًا إِذَا قَالَ ، وَالتَّغْوِيرُ : الْقَائِلَةُ ،
يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، إِنَّمَا كَانَتْ نَوْمَةً مِنَ النَّهَارِ قِيلُوهً .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَنْمِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقِيلُ الْإِنْسَانُ
بِالنَّهَارِ وَهُوَ سَاعَةٌ مِنْ نِصْفِهِ ؛ لِأَنَّهُ اسْتَنْتَى مِقْدَارًا فَيَبْعُدُ حَمْلُهُ عَلَى قَائِلَةِ النَّهَارِ ،

(١) الحديث في : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤ / ٦٠٧ .

(٢) قاله الحربي . انظر الغريين ٤ / ١٣٩٤ .

(٣) السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَطِيطِ بْنِ جُعْشَمِ الثَّقَفِيِّ ،
دَخَلَتْ بِهِ أُمُّهُ مُلَيْكَةُ دَخَلَتْ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ غِلَامٌ - فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ . قَالَ ابْنُ
مَنْدَةَ : وَوَلِي أَصْبَهَانَ مَاتَ بِهَا . شَهِدَ فَتَحَ نَهَاوَنَدَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَمْرٌ عَلَى الْمَدَائِنِ . انظر الإصابة
٣ / ١٤ ت (٣٠٦٣) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ١١٣ ، والغريين ٤ / ١٣٩٣ ، والفائق ٣ / ٨٠ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٦ .

(٥) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ١١٤ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ^(١) : تَغْرِيراً مِنَ الْغِرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ ، وَالْأَشْهُرُ^(٢) هُوَ الْأَوَّلُ .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً : « أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مِنْبُودًا فَأْتِيَ عُمَرُ بِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ :
(عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُوْسًا) فَأْتَنِي عَلَيْهِ عَرِيْفُهُ^(٣) خَيْرًا فَقَالَ : هُوَ حُرٌّ وَوَلَاؤُهُ لَكَ »^(٤) .

هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، قِيلَ^(٥) : الْغُوَيْرُ : تَصْغِيرُ الْغَارِ ، وَأَصْلُ الْمَثَلِ عَلَى هَذَا : أَنَّ
جَمَاعَةً كَانُوا فِي غَارٍ فَظَفِرَ بِهِمْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَتَلُوهُمْ ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ، وَالْأَبُوسُ : جَمْعُ الْبَاسِ ، وَقِيلَ^(٦) : الْغُوَيْرُ : مَاءٌ
مَعْرُوفٌ لِكَلْبٍ .

وَالْمَثَلُ لِلزَّبَابِ^(٧) وَكَانَتْ تَطْلُبُ بِذَخْلِ^(٨) جَدِيْمَةٍ^(٩) الْأَبْرَشِ فَتَنَكَّرَتْ عَلَى هَذَا
الْمَاءِ شَيْئًا مِمَّا تَخَافُهُ وَتَحْذَرُهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ الْمَثَلُ . مَعْنَاهُ : عَسَى أَنْ يَأْتِيَ مِنْ
ذَلِكَ الطَّرِيقِ شَرٌّ ، فَصَارَ مَثَلًا .

وَأَنْتَصَابُ الْأَبُوسِ عَلَى أَنَّهُ خَبِيرٌ عَسَى إِلَّا أَنَّهُ غَرِيبٌ ؛ لِأَنَّ خَبَرَهَا يَقَعُ فِي أَنْ
مَعَ الْفِعْلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ : ❁ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ❁^(١٠) وَقَوْلِهِ :

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) في (س و م) زيادة : « الأظهر » .

(٣) العريف : الوالي .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الشهادات باب : إذا زكّي رجلٌ رجلاً كفاه ب (١٦)
ص ٤٣٣ .

(٥) قاله الأصمعي انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٢٠ .

(٦) حكاه أبو عبيد عن الكلبي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٢٠ .

(٧) انظر المثل في : مجمع الأمثال ٢ / ٢١ ، والمستقصى (٥٤٦) : ٢ / ١٦١ ، جمهرة الأمثال
٢ / ٥٠ (١٢٠٩) .

(٨) الذحل : الثأر .

(٩) في (م) زيادة : « و » .

(١٠) سورة التوبة ، آية (١٠٢) .

﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾^(١) إِلَّا أَنْ الْمَثَلَ اسْتَعْمَلَ عَلَى وَجْهِهِ فَنَصَبَ أَبُو سَأً عَلَى الْخَبَرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ، هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْأَيْمَّةُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : انْتِصَابُهُ بِتَقْدِيرِ إِضْمَارِ فِعْلٍ مَعَ أَنْ يَقَعُ خَبْرُ عَسَى فِيهِ ، فَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا الْاِحْتِمَالِ : عَسَى الْغُورِيُّ أَنْ يُحْدِثَ أَبُو سَأً أَوْ يَكُونَ أَبُو سَأً^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ^(٣) حَيْثُ التَّقَى النَّاسُ وَمَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَوْمَ الْجَمَلِ : مَا ظَنَنْكَ بِأَمْرِي جَمَعَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ مَا أَرَى بَعْدَ هَذَا خَيْرًا »^(٤) .

الغَارُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكُلُّ جَمْعٍ عَظِيمٍ غَارٌ^(٥) .

(غوص) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَهَى عَنْ يَبِّعَ كَذَاً وَكَذَا ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ »^(٦) .

هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ لِلرَّجُلِ : أَغْوَصُ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجَهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا ، فَيَتَّفِقَانِ عَلَى ذَلِكَ ، فَنَهَى عَنْهُ^(٧) - ﷺ - ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْرَى أَيُخْرِجُ شَيْئًا أَمْ لَا ؟

(١) سورة المائدة ، آية (٥٢) .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٢١ .

(٣) سليمان بن صُرْدٍ الأُمير بن مُطَرِّف الخَزَاعِي الكُوفِي الصَّحَابِي ، كَانَ مِمَّنْ كَاتَبَ الْحُسَيْنَ لِيُبَايِعَهُ فَلَمَّا عَجَزَ عَنْ نَصْرِهِ نَدِمَ وَحَارَبَ ، كَانَ دِينًا عَابِدًا ، سَارَ فِي جَيْشٍ يَطَالِبُ بَدْمَ الْحُسَيْنِ ، وَسَمُوا بِجَيْشِ التَّوَابِينَ ، وَقَتَلَ فِي مَعْرَكَةِ بَعِينِ الْوَرْدَةِ سَنَةَ ٦٥ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٤ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٥٤٣ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٧٦ .

(٦) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : التَّجَارَاتِ بَابُ : النَّهْيِ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ وَضُرُوعِهَا وَضَرْبَةِ الْغَائِصِ ب (٢٤) ح (٢٢١٤) ص ١٥ / ٢ ، وَمُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٨ / ٧٦ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ / ٤٢ بَلْفِظُ : « وَعَنْ حُصُولِ الْغَائِصِ » .

(٧) « عنه » ساقط من (م) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ وَالْمُغَوَّصَةُ »^(١) .

فَسَرُّوا الْغَائِصَةَ : بِالْحَائِضِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَّهَا حَائِضٌ فَيَحْتَنِبُهَا .

وَالْمُغَوَّصَةُ : هِيَ الَّتِي تَكْذِبُ زَوْجَهَا أَنَّهَا حَائِضٌ وَلَا يَكُونُ^(٢) .

(غوط) فِي قِصَّةِ نُوحٍ : « وَأَنْسَدَّتْ يَنَابِيعُ الْغَوْطِ الْأَكْبَرِ »^(٣) .

الْغَوْطُ : عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ ، الَّذِي يُفْضِي إِلَى مُعْظَمِ مَائِهَا .

يُقَالُ : غَاطَ يَغُوطُ إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ وَارَاهُ ، وَمِنْهُ الْغَائِطُ لِلْمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ
وَمِنْهُ غَوْطَةٌ دِمَشْقُ^(٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُصَيْنِ النَّهْشَلِيِّ^(٥) قَالَ : « قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ : يُحْسِنُوا
مُخَالَطَتِي »^(٦) .

أَرَادَ الْوَادِيَّ الَّذِي يَسْكُنُهُ . وَالْغَائِطُ : الْوَادِي الْمَتَّسِعُ^(٧) .

(غول) وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا غَوْلَ »^(٨) .

(١) الحديث في : الفائق ٣ / ٨١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٦ ، والمجموع الغيث ٢ / ٥٨٥ .

(٢) انظر المجموع الغيث ٢ / ٥٨٥ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٥٦ ، والغريبيين ٤ / ١٣٩٤ ، والفائق ٣ / ٨١ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٦ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٥٦ .

(٥) حصين بن أوس النهشلي التميمي ، يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . الْاِسْتِعَابُ ١ / ٣٥٣ ، الثَّقَاتُ لَابْنِ
حِبَّانٍ ٣ / ٨٨ .

(٦) أصل الحديث في : سنن النسائي مختصراً كتاب : الزينة باب : الذؤابة ب (١٠) ح (٥٠٦٧)

ص ٨ / ١٣٤ ، وهو في المعجم الأوسط ٨ / ٦١ ، والمعجم الكبير ٤ / ٣٠ ، والإصابة ٢ / ٧٢ .

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٨٥ .

(٨) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : السَّلام باب : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ،

ولا نوء ولا غول ولا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّ ب (٣٣) ح (٢٢٢٢) ص ٤ / ١٧٤٤ ،

ومسند أحمد ٣ / ٣١٢ ، ٣٨٢ .

كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : إِنَّ الْغِيلَانَ فِي الْقَلَوَاتِ تَرَاءَى لِلنَّاسِ فَتُضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ ، ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ ، فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ ، وَبَيَّنَّ أَنَّهَا تَحَايِلٌ لَا حَقِيقَةَ لَهَا^(١) .

❖ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ »^(٢) .

يُقَالُ : تَغَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَلَوَّنتُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ : « مِنْ أَرْضِ غَائِلَةِ النَّطَاءِ »^(٣) .

يُرِيدُ : فَلَاةٌ تَغُولُ بَعْدَهَا مَنْ سَلَكَهَا ، أَيْ : تُهْلِكُهُ . وَيُقَالُ : الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ ، وَالْغَوْلُ : الْبُعْدُ . وَالنَّطَاءُ : الْبُعْدُ أَيْضًا^(٤) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « إِنِّي كُنْتُ أُغَاوِلُ حَاجَةَ لِي »^(٥) .

الْمُغَاوَلَةُ^(٦) : الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ . وَأَصْلُهُ : مِنْ الْغَوْلِ ، وَهُوَ الْبُعْدُ . يُقَالُ : هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْكَ غَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ ، أَيْ : بُعِدَهُ^(٧) .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : فِي وَصِيَّتِهِ بَيْنَهُ : « فَإِنِّي كُنْتُ أُغَاوِلُهُمْ »^(٨) .

مِنْ الْمُغَاوَلَةِ وَهِيَ الْمُبَادَرَةُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ .

(١) انظر الغريبين ٤ / ١٣٩٥ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٣ / ٤٨٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٩٣ ، وعبد الرزاق ٥ / ١٦٣ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٠٥ ، ٣٨١ .

(٣) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٤) انظر الغريبين ٤ / ١٣٩٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٢ ، والغريبين ٤ / ١٣٩٥ ، والفائق ٣ / ٨١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٧ .

(٦) حكاها أبو عبيد عن أبي عمرو . انظر غريب الحديث ٤ / ٤٢ .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر المصدر السابق .

(٨) الحديث عن قيس بن عاصم وهو في المعجم الكبير ١٨ / ٣٣٩ ، وتهذيب الكمال ٧ / ٢٠٢ ، وطبقات ابن سعد ٧ / ٣٦ ، وهو كذلك في كتب الغريب .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « أَنَّ أَصْحَابَ الْفَيْلِ حِينَ وَجَّهُوهُ إِلَى مَكَّةَ ، أَبِي فَضْرَبُوهُ بِالْمَغُولِ ^(١) » ^(٢) .

وَهُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ مِنَ الْغَوْلِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَهِيَ آلَةٌ يُهْلَكُ بِهَا .

(غوى) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ ^(٣) لِمَالِ اللَّهِ ^(٤) » .

١/١١٤ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٥) : هَكَذَا / يُرَوَى بِالتَّخْفِيفِ وَكَسْرِ الْوَاوِ ، وَأَمَّا الَّذِي ^(٦) تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ فَالْمُغَوِيَاتُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَتُهَا : مُغَوَاةٌ : وَهِيَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الذَّبُّ وَأَتَاهُ سَقَطَ فِيهَا ، فَيَصَادُ . وَمِنْهُ يُقَالُ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ : مُغَوَاةٌ .

أَرَادَ عُمَرُ أَنَّ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُهْلِكَةً لِمَالِ اللَّهِ ، كَاهْلَاكِ تِلْكَ الْمُغَوَاةِ لِمَا سَقَطَ فِيهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ حَضَرُوهُ ^(٧) تَعَاوَرُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ^(٨) » .

التَّغَاوِي : هُوَ التَّجْمَعُ وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالْغَيِّ ^(٩) .

(١) فِي (م) : « الْمَغُولُ » بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ٢ / ٥٨٧ .

(٣) التَّخْفِيفُ مَعَ كَسْرِ الْوَاوِ « مُغَوِيَاتٌ » خَطَأً ، وَالصَّوَابُ التَّشْدِيدُ مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ « مُغَوِيَاتٌ » انظُرْ إِصْلَاحَ غَلَطِ الْمُحَدِّثِينَ لِلخَطَّابِيِّ ص ٣٦ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣ / ٣٢٤ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ١ / ٢٢٦ ،

وَالغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٩٥ ، وَالْفَائِقِ ٣ / ٨٠ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ١٦٧ .

(٥) انظُرْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣ / ٣٢٤ .

(٦) فِي (ص) : « الَّتِي » وَالْمَثْبُتُ مَا فِي (س ، م) وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣ / ٣٢٤ .

(٧) فِي (م) : « حَضَرُوهُ » بَدَلُ : « حَضَرُوهُ » .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٣ / ٧٣ ، وَتَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٢ / ٦٦٥ .

(٩) انظُرْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣ / ٤٣٠ .

فصل الغين مع الهاء

(غَهَبَ) فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا ،
فَقَالَ : عَلَيْهِ الْجَزَاءُ »^(١) .

الغَهَبُ : أَنْ يُصِيبَهُ^(٢) غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ لَهُ وَقَصْدٍ إِلَيْهِ .

يُقَالُ : غَهَبْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَغَهَبْتُ عَنْهُ غَهَبًا ، إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ وَنَسَيْتَهُ^(٣) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٧٠ ، والغريين ٤ / ١٣٩٦ ، والفائق ٣ / ٨٢ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٨ .

(٢) في (م) : « يُصِيبُ » بدل : « يُصِيبُهُ » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٧١ .

فصل الغين مع الياء

(غيب) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ طُرُوقِ النَّسَاءِ ، حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ ، وَتَسْتَجِدَّ ^(١) الْمَغِيَّةَ » ^(٢) .

وَهِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَأَرَادَتْ ^(٣) تَنْظِيفَ نَفْسِهَا ، وَالتَّهَيُّؤَ لِلزَّوْجِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « سِتُّ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا ، ثُمَّ قَالَ : هُدْنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، تَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً » ^(٤) .

وَهِيَ الْأَجْمَةُ . شَبَّهَ كَثْرَةَ الرَّمَّاحِ فِي الْكَيْبَةِ بِهَا .

وَمَنْ رَوَاهُ (غَايَةً) بِالْيَاءِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ الرَّايَةَ ، وَكَانَ يُقَالُ لِرَّايَةِ الْخَمَّارِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : غَايَةً ، أَيُّ : عَلَامَةً يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهُ بَائِعُ الْخَمْرِ ^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ ^(٦) حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ لَمَّا هَجَا قُرَيْشًا قَالُوا : إِنَّ هَذَا الشُّتْمَ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ » ^(٧) .

(١) فِي ص : « يَسْتَجِدَّ » بَدَل : « تَسْتَجِدَّ » .

(٢) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٢٣٣ (غُرر) .

(٣) فِي (س ، م) : « أَرَادَتْ » بَدَل : « أَرَادَتْ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الْحَزْبِ وَالْمَوَادِعَةِ بَابِ : مَا يَحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ ب (١٥)

ح (٣١٧٦) ص ٥٢٩ .

(٥) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢ / ٨٧ .

(٦) فِي (م) : « ابْنِ » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٥٧٥ ، وَالْغَرِيبِينَ ٤ / ١٣٩٧ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ٨٤ ،

وْغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٦٨ .

يَعْنِي أَنَّهُ عَلَّمَهُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رُوِيَ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِحَسَّانَ : سَلُهُ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ »^(١) .
يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ .

(غِيث) وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ : « أَلَا فَغَيْثٌ »^(٢) .

يُقُولُ^(٣) : سُقَيْتُمُ الْغَيْثَ ، يُقَالُ^(٤) : غَيْثَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَغِيثَةٌ ، وَفِيهِ « غَيْثًا مُعْدِقًا » ، أَي : مُرَوِيًا ، وَمَاءٌ غَدَقٌ : كَثِيرٌ عَذْبٌ .

(غَيْد) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى سَحَابَةٍ فَقَالَ : مَا تُسْمُونَ هَذِهِ ؟ قَالُوا : السَّحَابَ ، قَالَ : وَالْمُزْنَ ؟ قَالُوا : وَالْمُزْنَ ، قَالَ : وَالغَيْدَى ؟ »^(٥) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٦) : لَمْ أَسْمَعْهُ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَالْمَشْهُورُ الْعَنَانُ مَكَانَ الْغَيْدَى ، فَأَمَّا الْغَيْدَى فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ سُمِّيَ بِهِ لِسِيلَانِ الْمَاءِ مِنْهُ ، يُقَالُ : غَذَا الْعَرَقُ^(٧) إِذَا سَالَ ، يَغْذُو ، وَالْيَاءُ الْأُولَى^(٨) زَائِدَةٌ ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ مِنْ بَابِ (الْغَيْنِ وَالذَّالِ) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٧٥ ، والغريبين ٤ / ١٣٩٧ ، والفائق ٣ / ٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٢ ، والعقد الفريد ٥ / ٢٩٦ ، والأغانى ٤ / ١٣٨ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣ (عبد) .

(٣) في (م) : « يَعْنِي » بدل : « يَقُول » .

(٤) قاله أبو عبيدة . انظر الخطابي ١ / ٤٣٩ .

(٥) الحديث في سنن أبي داود كتاب : السنة باب : في الجهمية ب (١٩) ح (٤٧٢٣)

ص ٥ / ٩٣ ، والترمذي كتاب : التفسير باب : من سورة الحاقة ب (٦٩) ح (٣٣٢٠)

ص ٥ / ٣٩٥ ، وابن ماجه كتاب : المقدمة باب : فيما أنكرت الجهمية ب (١٣) ح (١٨١)

ص ١ / ٣٧ - ٣٨ .

(٦) انظر غريب الحديث ١ / ٥٤١ .

(٧) في (ص) « الْعِرْقُ » بكسر العين وسكون الراء .

(٨) في (ص ، م) : « الْأَوَّلُ » بدل : « الْأُولَى » .

(غير) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِطَالِبِ الْقَوَدِ : أَوْلَا^(١) تَقْبُلُ الْغَيْرَ^(٢) »^(٣) .

قَالَ الْكِسَائِيُّ^(٤) : هِيَ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهُ : أَغْيَارٌ ، فَيُلْ : سُمِّيَتْ الدِّيَّةُ غَيْرًا ؛
لَأَنَّهَا غُيِّرَتْ عَنِ الْقَوَدِ إِلَى غَيْرِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ^(٦) : الْغَيْرُ : جَمْعٌ ، وَالوَاحِدَةُ غَيْرَةٌ .

❁ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِعُمَرَ فِي قِصَّةٍ : « لَوْ غَيَّرْتَ بِالذِّيَّةِ »^(٧) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ : « وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ يَلْقَ الْغَيْرَ »^(٨) .

مَعْنَاهُ^(٩) : تَغْيِيرُ الْحَالِ وَأَنْتَقَالَهَا مِنْ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَرِهَ عَشْرَ خِلَالَ مِنْهَا : تَغْيِيرُ الشَّيْبِ »^(١٠) .

تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : نَتْفَهُ ، فَأَمَّا تَغْيِيرُ لَوْنِهِ بِالْخِضَابِ فَكَانَ سُنَّةً .

(١) فِي (م) : « وَلَا » بِدُونِ الْهَمْزَةِ .

(٢) فِي (م) : « الْغَيْدُ » بِسُكُونِ الْيَاءِ الْمُنْتَهَاةِ التَّحْتِيَّةِ .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجهُ ص ٢٣٠ (غرر) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦٨ .

(٥) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١ / ١٦٩ .

(٦) قال أبو عبيد : ولا أعلمه إلا أبا عمرو . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦٩ .

(٧) الحديث في : مجمع الزوائد ٦ / ٤٧٥ ، ومصنف عبد الرزاق ١٠ / ١٣ ، والمعجم الكبير للطبراني

٩ / ٣٤٩ ، بالفاظ متقاربة .

(٨) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٣٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٦٩ ، ومنال الطالب ١٠٦ .

(٩) انظر الغريبين ٤ / ١٣٩٨ .

(١٠) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الخاتم باب : ما جاء في خاتم الذهب ب (٣) ح (٤٢٢٢)

ص ٤ / ٤٢٧ ، والنسائي كتاب : الزينة باب : الخضاب بالصفرة ب (١٧) ح (٥٠٨٨)

ص ٨ / ١٤١ ، ومسند أحمد ١ / ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٣٩ .

❖ وفي الحديث : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : أَشْرَقَ تَبِيرٌ كَيْمًا نَغِيرٌ »^(١) .

يَقُولُونَهُ بِجَمْعِ عَرَفَاتٍ ، أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « نَغِيرٌ » ، أَي : نَفِرٌ وَنُسْرِعُ ، يُقَالُ^(٢) : أَغَارَ إِغَارَةً الثَّغْلَبِ إِذَا أَسْرَعَ وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ .

(غِيض) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظًا ، وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا »^(٣) .
أَي : فَنُوا وَبَادُوا وَنَقَصُوا .

❖ فِي الْحَدِيثِ : « وَغَاضَتِ بُحَيْرَةٌ سَاوَةَ »^(٤) .

أَي : نَضَبَ مَاؤُهَا .

❖ وَفِي ذِكْرِ السَّنَةِ : « وَغَاضَتِ لَهَا الدَّرَّةُ »^(٥) .

أَي : نَقَصَتْ وَأَرَادَ نَقْصَانَ اللَّبَنِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ^(٦) : « لَدِرْهُمْ يُنْفِقُهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جُهِدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ »^(٧) .

(١) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : المناسك باب : الوقوف بجمع ب (٦١) ح (٣٠٥٧)

ص ٢ / ١٨٢ ، ومسند أحمد ١ / ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٤ . وهو مثل في : جمع الأمثال ١ / ٤٥٨ ،

٥١٤ ، والمستقصى ١ / ٢٠٥ (٨٣٦) فصل المقال ص ٥٠١ ، وأدب الكاتب ص ٧٦ .

(٢) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٦ .

(٣) الحديث في : الحلية لابن حزم ٩ / ١٣٨ ، وأخبار مكة للفاكهي ٢ / ٣٧٦ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٦ / ٥٨٤ ، والإصابة ٦ / ٤١١ ترجمة هانئ المخزومي ، وتاريخ

الطبري ١ / ٤٥٩ .

(٥) الحديث في : المعجم الأوسط ٧ / ٣٦٠ .

(٦) عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف ، أسلم في وفد ثقيف ، استعمله

النبي ﷺ - على الطائف ، فبقي في عمله إلى أيام عمر - رضي الله عنه - ، ثم ولاه عمر

- رضي الله عنه - عُمان والبحرين سنة ١٥ هـ ، وسكن البصرة وتوفي سنة ٥١ هـ ، وله فتوح

وغزوات بالهند وفارس . انظر الإصابة ٤ / ٣٧٣ .

(٧) الحديث في : الزهد لابن المبارك ١ / ٢٦٦ .

مَعْنَاهُ : أَنْ أَمْوَالَنَا كَثِيرَةٌ ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي يَفِيضُ مِنْ كَثْرَتِهِ ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى يَفِيضَ ذَلِكَ الْفَيْضَ ، وَالْإِنَاءُ مُمْتَلِئٌ عَلَى حَالِهِ (١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَبَاهَا فِي خُطْبَتِهَا فَقَالَتْ : « وَغَاضَ نَبْغَ الرَّدَّةِ » (٢) .

ب/١١٤

أَيُّ (٣) : نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، يُقَالُ : غَاضَ الْمَاءُ : إِذَا نَقَصَ وَغَضَّتُهُ أَنَا ، وَ« نَبْغَ الرَّدَّةِ » : مَا نَبَغَ مِنْهَا ، أَيُّ : ظَهَرَ وَطَلَعَ .

(غِيل) فِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ » (٤) .

قِيلَ (٥) : الْغَيْلَةُ : هِيَ الْغَيْلُ ، وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ تُرْضِعُ .

يُقَالُ : أَغَالَ الرَّجُلُ وَأَغِيلَ وَوَلَدَهُ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « لَا تُغِيلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا ، إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعَثِرُهُ » (٦) .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٠٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٦٠ .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : النكاح باب : جواز الغيلة وهي وطء المرضع ، وكرامة

العزل ب (٢٤) ح (١٤٤٢) ص ٢ / ١٠٦٦ ، وسنن أبو داود كتاب : الطَّبُّ باب : في

الغيل ب (١٦) ح (٣٨٨٢) ص ٤ / ٢١١ ، والترمذي كتاب : الطَّبُّ باب : ما جاء في

الغيلة باب (٢٧) ح (٢٠٧٧) ص ٤ / ٣٥٤ ، ومسند أحمد ٦ / ٣٦١ ، ٤٣٤ ، وغيرها .

(٥) حكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة واليزيدي والأصمعي وغيرهم . انظر غريب الحديث لأبي عبيد

١٠٠ / ٢ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّبُّ باب : في الغَيْلِ ب (١٦) ح (٣٨٨١)

ص ٤ / ٢١١ ، ومسند أحمد ٦ / ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

❁ وفي الحديث: « أَنَّهُ قُتِلَ صَبِيٌّ بِصُنْعَاءِ غَيْلَةٍ فَقَتَلَ عُمَرُ بِهِ سَبْعَةً »^(١).

الغَيْلَةُ: هُوَ أَنْ يَغْتَالَ غَيْرُهُ وَيَخْدَعُهُ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَخْفِي لَهُ فَإِذَا صَارَ إِلَيْهِ قَتَلَهُ^(٢).

❁ وفي الحديث: « مَا سُقِيَ بِالْغَيْلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ »^(٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤): مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ.

(غِيم) فِي الْحَدِيثِ: « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْغَيْمَةِ »^(٥).

وَهِيَ الْعَطَشُ وَكَثْرَةُ اسْتِسْقَاءِ الْمَاءِ ، بِحَيْثُ يُتَهَالَكُ عَلَيْهِ . يُقَالُ: غَامَ يَغِيمُ .

(غِين) فِي الْحَدِيثِ: « إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفِرَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً »^(٦).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^{(٧)(٨)}: يَعْنِي يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَأَنَّهُ مِنَ السَّهْوِ يُغَانُ عَلَيْهِ .

(١) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: الدِّيَاتِ باب: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ: هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يَقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ب (٢١) ح (٦٨٩٦) ص ١١٨٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠١ .

(٣) الحديث في: سنن البيهقي ٤ / ٢٢٠ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٨ / ١٩٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٠٤ (عيم) .

(٦) الحديث في: صحيح مسلم كتاب: الذِّكْرِ وَالذُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ باب: اسْتِحْبَابِ

الِاسْتِغْفَارِ وَالِاسْتِكْتَارِ مِنْهُ ب (١٢) ح (٢٧٠٢) ص ٤ / ٤٠٧٥ بلفظ: « مئة مرة » ، وسنن

أبي داود كتاب: الصَّلَاةِ باب: فِي الْاسْتِغْفَارِ ب (٣٦١) ح (١٥١٥) ص ٢ / ١٧٧ ،

ومسند أحمد ٤ / ٢١١ ، ٢٦٠ .

(٧) في (س ، م) : « أَبُو عُبَيْدٍ » بَدَلَ : « أَبُو عُبَيْدَةَ » .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٧ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : يُقَالُ : غَيَّنَتِ السَّمَاءُ غَيْنًا ، وَهِيَ إِطْبَاقُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

وَاحْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ وَأَهْلُ الْإِشَارَةِ فِي مَعْنَى الْغَيْنِ ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ أَحْوَالَهُ كَانَتْ أَبَدًا فِي التَّرْقِي ، فَإِذَا تَرَقَّى فِي الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْحَالَةِ الْأُولَى وَكُوْشِفَ بِلَطِيفَةٍ أُخْرَى عَدَّ الْأُولَى^(٢) غَيْنًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا كُوْشِفَ بِهِ ، فَاسْتَعْفَرَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ حَالَةٌ بَعْدَ حَالَةٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِشَارَةِ : لَا إِطْلَاعَ لَنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَالْأُولَى أَنْ لَا يُبْحَثَ عَنْهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُطَّلَعُ عَلَى خَصَائِصِ أَحْوَالِهِ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الدَّرَجَةِ ، وَلَا أَحَدَ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَلَا إِطْلَاعَ عَلَيْهِ .

وَلِبَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ فِيهِ كِتَابٌ بِرَأْسِهِ . (وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(٣) .

(غَيْبِي) وَفِي الْحَدِيثِ : « تَجِيءُ الْبَقْرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ غَيَّائَتَانِ »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : الْغَيَايَةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَلَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلُ السَّحَابَةِ وَالْغَيْرَةِ وَالظِّلِّ ، يُقَالُ : غَايَا الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ إِذَا أَظْلَوْهُ بِهِ .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٧ .

(٢) في (ص و م) : « الأول » بدل : « الأولى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : فضل قراءة القرآن وسورة

البقرة ب (٤٢) ح (٨٠٤) ص ١ / ٥٥٣ ، وابن جبان ١ / ٣٢٢ ، وسنن البيهقي

٢ / ٥٥٤ ، ومصنف عبد الرزاق ٣ / ٣٦٥ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،

٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٩٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ السَّادِسَةِ ، وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « زَوْجِي غَيَايَاءُ » (١) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) : هُوَ بِالْعَيْنِ لَا غَيْرُ ، وَفَسَّرَهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ بِالْغَيْنِ .
قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنَ الْغَيَايَةِ ، وَهِيَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُظِلُّ الْإِنْسَانَ (٣)
وَيَسْتُرُهُ ، كَأَنَّهَا وَصَفَتْهُ بِثِقَلِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ ، كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الظِّلِّ لَا نُورَ فِيهِ وَلَا
إِشْرَاقَ ، أَوْ كَأَنَّهُ مَسْتُوْرٌ عَلَى ذَكَائِهِ وَعَقْلِهِ ، وَصَفَتْهُ بِالْغَبَاوَةِ ، وَهَذَا وَجْهٌ
مُحْتَمَلٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ « فَإِذَا حَاتِمٌ قَدْ تَغَايَا فَوْقَ رُءُوسِنَا » (٤) .

يَعْنِي الْغَرَابَ ، أَيُ : عَلَا فَوْقَنَا فَأَظْلَنَا (٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) انظر غريب الحديث ٢ / ٢٩٤ .

(٣) في (ص) « الشَّيْءِ » بدل : « الإنسان » .

(٤) الحديث في : الغريبين ٤ / ١٤٠٠ .

(٥) في (م) : « ظَلْنَا » بدل : « أَظْلْنَا » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية

نموذج رقم: (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات:

الاسم الرباعي: مبارك بن عائز بن حزام الحليسي الشمراني الرقم الجامعي: (٤١٨٨٢٢٦٩)

كلية: اللغة العربية قسم: الدراسات العليا العربية فرع: اللغة والنحو والصرف

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الماجستير في تخصص: اللغة

عنوان الأطروحة: "مجمع الغرائب ومنع الغرائب لأبي الحسن عبد الغافر الفارسي ت ٥٢٩ هـ دراسة

وتحقيق: القسم الخامس من بابة حرف العين إلى نهاية حرف القاف مع سائر الحروف".

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

فبعد إجراء التصويبات المطلوبة التي أوصت بها اللجنة التي ناقشت هذه الأطروحة

بتاريخ: ١٢/١١/١٤٢٣ هـ، توصي اللجنة بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة.

والله الموفق،،،،

أعضاء اللجنة

المنافس الأول:

الاسم: د. إبراهيم بن عبدالله بن جمهور الغامدي

الاسم: أ. د. سليمان بن إبراهيم العايد

المشرف: د. عبدالله بن ناصر بن محمد القرني

التوقيع: 

التوقيع: 

التوقيع: 

يعتمد: رئيس قسم الدراسات العليا العربية

أ. د. سليمان بن إبراهيم العايد

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

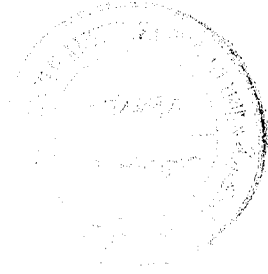
جامعة أمّ القرى

كلية اللّغة العربيّة

قسم الدّراسات العليا (فرع اللّغة)



3010200004506



مجمع الغرائب ومنبع الرّغائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

(القسم الخامس) من حرف العين إلى نهاية حرف القاف

بحث مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللّغة العربيّة

إعداد

الطالب / مبارك بن عائض بن حزام الشهراني

(٩ - ٨٢٢٦ - ٤١٨)

إشراف

سعادة الدُّكتور / عبد الله بن ناصر بن محمّد القرني

المجلّد الثّاني

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

باب الفاء مع سائر الحروف

فصل الفاء مع الهمزة

(فَاد) فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : رَجُلٌ مَفْتُوْدٌ يَنْفُثُ دَمًا » (١) .

المَفْتُوْدُ (٢) : الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِدَاءٍ كَالْمَصْدُوْرِ وَالْمَكْبُوْدِ .

(فَاس) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَخَذَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحُسَيْنَ فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذِقْنِهِ وَالْأُخْرَى فِي فَاسِ رَأْسِهِ » (٣) .

فَاسُ الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمَحْدُوَةِ الْمَشْرِفُ عَلَى الْقَفَاءِ .

(فَال) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ » (٤) . قِيلَ (٥) : الْفَالُ : فِيمَا يَحْسُنُ وَيَسُوءُ (٦) . وَالطَّيْرَةُ : لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ .

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١ / ١٤٧ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٣٣ .

(٣) الحديث في : تهذيب الكمال ٦ / ٤٠١ بدون لفظة : « فأس رأسه » ، وتصحيفات الحديثين للعسكري ١ / ٣٩٠ .

(٤) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : السير باب : ما جاء في الطيرة ب (٤٧) ح (١٦١٥) ص ٤ / ١٣٨ ، وابن ماجه كتاب : الطب باب : من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ب (٤٢) ح (٣٥٨١) ص ٢ / ٢٨٦ وغيرهما بألفاظ مختلفة .

(٥) حكاه أبو عبيد عن الأزهرى . انظر الغريبين ٥ / ١٤٠٣ .

(٦) في (م) : « يسر » .

فَالْقَالَ مَحْبُوبٌ ؛ لِأَنَّهُ يَنْطَوِي عَلَى رَجَاءِ الْخَيْرِ ، فَهُوَ خَيْرٌ سَوَاءٌ حَصَلَ الْمَرْجُوُّ
أَوْ لَمْ يَحْصُلْ ، وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ بِاللَّهِ - تَعَالَى - وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ فَهُوَ
شَرٌّ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَفَاءَلْتُ بِالشَّيْءِ ، وَجَمَعُهُ : مُتَوَلٌّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) .

(فَأَوْ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : أَنَا فِئَةٌ كُلُّ مُسْلِمٍ » (٢) .
الْفِئَةُ (٣) : الْفِرْقَةُ ، وَهِيَ مَا أُخُوذَةُ مِنْ قَوْلِهِ : فَأَوْتُ رَأْسَهُ وَفَأَيْتُهُ : إِذَا شَقَقْتَهُ
فَأَنْفَاءً (٤) ، وَجَمَعُهَا : فِئَاتٌ وَفِئُوتٌ ، وَوَزَنُهُ : فَأَوَةٌ أَوْ فَايَةٌ وَإِنَّمَا قَالَ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَرَجِعُ كُلِّ أَحَدٍ ، وَكُلُّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي (٥) الْأَحْكَامِ وَالنَّوَائِبِ
فَيُعِينُهُمْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا .

(١) فِي (م) : « أَبُو عُبَيْدَةَ » يَدُلُّ : « أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٦ / ٥٤١ بِلَفْظِ : « أَنَا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ » وَكَذَا مُسْنَدُ أَحْمَدَ

٢ / ٥٨ ، وَشُعْبِ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٤ / ٥١ ، وَنَيْلِ الْأَوْطَارِ ٨ / ٧٦ .

(٣) انظُرْ تَهْذِيبَ اللَّغَةِ ١٥ / ٥٨٠ وَفِيهِ : « وَالْفِئَةُ » بِوِزْنِ « فِئَةٌ » : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

(٤) انظُرْ الْإِبْدَالَ وَالْمَعَاقِبَةَ وَالنَّظَائِرَ لِلزَّجَاجِيِّ ص ٢٨ .

(٥) « فِي » سَاقِطَةٌ مِنْ (ب) .

فصل الفاء مع التاء

(فتح) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ »^(١) .

يَعْنِي يَسْتَفْتِحُ الْقِتَالَ بِهِمْ عَلَى طَرِيقِ التَّيْمَنِ^(٢) ، وَمَعْنَاهُ : طَلَبُ النُّصْرَةِ وَالْفَتْحِ بِهِمْ ، وَهُمْ الْفُقَرَاءُ لِمَا لَهُمْ مِنْ فَضِيلَةِ الْإِيمَانِ وَالْفَقْرِ وَالْهَجْرَةِ .

١/١١٥

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا سُقِيَ بِالْفَتْحِ / فَفِيهِ الْعُشْرُ »^(٣) .

(الْفَتْحُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي الْأَنْهَارِ ، فَمَا سُقِيَ بِهِ فَفِيهِ الْعُشْرُ)^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ »^(٥) .

فِيهِ وَجْهَانِ^(٦) : أَحَدُهُمَا : لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا قَرَأَ ، يَقُولُ : إِذَا وَقَفَ وَأَعْيَا فِي الْقِرَاءَةِ فَافْتَحْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا جَاوَزَ^(٧) وَأَخَذَ فِي سُورَةٍ أُخْرَى فَلَا

(١) بَوَّبَ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بِقَوْلِهِ : بَابُ : مَا جَاءَ فِي الْاِسْتِفْتَاكِ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ ب (٢٤)

ص ٤ / ١٧٩ ، وَالْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٤٦٢ ، وَالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّرْبَانِيِّ ١ / ٢٩٢ .

(٢) قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٢٤٨ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سِنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٤ / ٢٢٠ ، وَمُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٤ / ١٣٣ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ب) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سِنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الصَّلَاةِ بَابُ : النَّهْيِ عَنِ التَّلْقِينِ ب (١٦٤) ح (٩٠٨)

ص ١ / ٥٥٩ بِدُونِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ « إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي » ، وَفِي مَسْنَدِ الْبِزَّارِ ٣ / ٨٤ ،

وَعُونَ الْمَعْبُودِ ٣ / ١٢٤ .

(٦) انْظُرْ الْمَجْمُوعَ الْمَغِيثَ ٢ / ٥٩٤ .

(٧) فِي (م) : « جَاز » .

تَفْتَحُ عَلَيْهِ فَتْرَدُهُ ، فَإِنَّهُ صَارَ إِلَى مِثْلِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ ؛ إِذْ كُلُّ مَا يَقْرَأُهُ مِنَ السُّورِ
فَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي : أَنَّهُ أَرَادَ لَا تَحْكُمَ عَلَى الْإِمَامِ يَعْنِي : السُّلْطَانَ ، مِنْ قَوْلِهِ
- تَعَالَى - : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا ﴾^(١) . أَي : احْكُمْ ؛ لِأَنَّهُ يَحْكُمُ
بِحُكْمٍ وَأَنْتَ تَحْكُمُ بِحُكْمٍ آخَرَ ، فَكَأَنَّكَ حَكَمْتَ عَلَيْهِ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ^(٣) أَبِي الدَّرْدَاءِ : « وَمَنْ يَجِدُ بَابًا مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا
فَتْحًا رُحْبًا^(٤) ، إِنْ دَعَا أُجِيبَ وَإِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ »^(٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٦) : الْفَتْحُ : الْوَاسِعُ ، لَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْمَفْتُوحِ وَلَكِنْ إِلَى السَّعَةِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) : أَرَادَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَمَسْأَلَتَهُ .

(فَتْح) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتَّخَ

(١) سورة الأعراف ، آية (٨٩) .

(٢) وبهامش (س) : وفي الحديث « اسْتَفْتَحُوا » أَي : سَأَلُوا اللَّهَ الْفَتْحَ . قَوْلُهُ : « أَهْوَوْ فَتْحُ أَي :
نَصْرًا . وَالْمِفْتَاحُ وَالْمِفْتُوحُ قَوْلُهُ فِي (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) : إِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَتُحَ لَكَ ، هَذَا مِثَالٌ
لِلْحَالِ ، إِنَّ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوجِبَةٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ جَعَلَ الْأَعْمَالَ مُعْرَبًا كَأَسْنَانِ الْمِفْتَاحِ
الَّذِي لَا يَنْفَتِحُ إِلَّا بِهِ وَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِأَسْنَانِ ، يُرِيدُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دُونَ حِسَابٍ وَلَا مُعَاقِبَةٍ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مَعَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَاجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ ، وَإِلَّا فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ ،
عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ ، خِلَافًا لِلْمُعْتَزِلَةِ وَالْخَوَارِجِ .

(٣) « حديث » ساقط من (م) .

(٤) في (ب) : « فَتْحًا رُحْبًا » .

(٥) الحديث في : شعب الإيمان ٧ / ٤٨ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٤٩ .

(٧) انظر المصدر السابق .

أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ» (١).

الْفَتْخُ (٢) : أَنْ يَنْصِبَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ وَيَعْمُرَ مَوْضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحَةِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٣) : الْفَتْخُ : اللَّيْنُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : فَتْحَاءٌ ، إِذَا كَسَّرَتْ جَنَاحَيْهَا وَعَمَزَتْهُمَا ، وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : وَفَقَّهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْصِبُ قَدَمَيْهِ فِي السُّجُودِ ، وَلَوْ لَا نَصَبُهُ إِيَّاهُمَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ فَتْحٌ ، وَكَانَتِ الْأَصَابِعُ مُنْحِنِيَّةً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٥) : فَتَخَ أَصَابِعُهُ ، أَيَّ : ثَنَاهَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ وَفِي يَدَيْهَا فَتَخٌ كَثِيرَةٌ » (٦) . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « فَتُوخٌ » .

(١) الحديث في : سنن النسائي كتاب : التطبيق باب : فتح أصابع الرجلين في السُّجُود ب (٤٨) ح (١١٠١) ص ٢ / ٢١١ ، وفي صحيح ابن خزيمة ١ / ٣٢٧ بلفظ : « فتح » بدل : « فتح » وكذا سنن الترمذي كتاب : الصلاة باب : ما جاء في وصف الصلاة ب (١١٠) ح (٣٠٢) ص ٢ / ١٠٠ . وابن ماجه كتاب : إقامة الصلوات باب : إتمام الصلاة ب (٧٢) ح (١٠٤٧) ص ١ / ١٩٠ .

(٢) حكاه أبو عبيد عن يحيى . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٣ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٤ .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ٣٠٤ .

(٥) قاله أبو العباس أحمد بن يحيى . انظر تهذيب اللغة ٧ / ٣٠٨ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الزكاة باب : الكثر ما هو ؟ وزكاة الحلي ب (٣) ح (١٥٦٥) ص ٢ / ١٥٦٥ ، والنسائي كتاب : الزينة باب : الكراهة للنساء في إظهار الحلي والذهب ب (٣٩) ح (٥١٤١) ص ٨ / ١٥٨ وهو بألفاظ متقاربة .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١) : الْفَتْخَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ تُلْبَسُ فِي أَصَابِعِ الْيَدِ ، وَجَمْعُهَا : فَتَخَاتُ وَفَتْخٌ .

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٢) : هِيَ خَوَاتِيمُ بِلَا فُصُوصٍ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : فِتَاخٌ^(٣) .
(فتر) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِّرٍ »^(٤) .

هُوَ الَّذِي يُورَثُ فُتُورَ الْجَسَدِ إِذَا شَرِبَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : أَفْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَتْ جُفُونُهُ فَاَنْكَسَرَ طَرْفُهُ .

(ففق) فِي الْحَدِيثِ : « يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ أَوْ الْفَتْقِ »^{(٦)(٧)} .

يَعْنِي بِهِ الْحَرْبَ تَقَعُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ، فَتَقَعُ فِيهَا الدَّمَاءُ وَالْجِرَاحَاتُ ، فَيَسْأَلُ سَعِيًّا فِي آدَاءِ الْأَرْوُشِ وَالْجِنَايَاتِ ، فَتَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ لِاصْطِلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ^(٨) .

(١) انظر الغريبين ٥ / ١٤٠٦ .

(٢) انظر المصدر السابق .

(٣) وبهامش (س) ومنه حديث جابر : فَأَتَى النِّسَاءَ فذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى بِلَالٍ وَبِلَالٌ بَاسِطٌ نَوْبُهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ ... الْحَدِيثَ . وَفِيهِ تُلْقِي فَتَحَهَا هُوَ كَمَا فِي الْأَصْلِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْعِيدِ وَقَالَ فِي مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ الْعِيدِ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : الْفَتْخُ : الْخَوَاتِيمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب الأشربة باب : النهي عن المُسْكِرِ (٥) ح (٣٦٨٦) ص ٤ / ٣٦٨٦ .

(٥) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ١٤ / ٢٧٢ .

(٦) في (ص) : « الْفَتْقُ » بفتح التاء المثناة الفوقية ، والمثبت ما في باقي النسخ وغريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦٠ ، والنهية ٣ / ٤٠٨ .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٣ ، ٥ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦١ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ »^(١) .

أَيُّ : انْتِفَاجٌ^(٢) يُقَالُ : تَفْتَقَتْ^(٣) الْبَهَائِمُ إِذَا انْتَفَحَتْ^(٤) خَوَاصِرُهَا مِنْ كَثْرَةِ الرَّعْيِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « فِي الْفَتَقِ الدِّيَةُ »^(٥) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٦) : هُوَ بَفَتْحِ التَّاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الشَّحْمُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْأَنْثِيِّينَ .

وَقَالَ الْحَرَبِيُّ^(٧) : هُوَ انْفِتَاقُ الْمَثَانَةِ .

وَقِيلَ : هُوَ انْفِتَاحٌ^(٨) الصِّفَاقِ مِنْ شِدَّةِ تَصِيبِ الْإِنْسَانِ فِي مَرَاقٍ بَطْنِهِ^(٩) .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ »^(١٠) .

أَيُّ : خَرَجَ مِنْ مَضْيِقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَّسَعِ ، يُقَالُ : أَفْتَقَ السَّحَابُ أَيُّ : انْفَرَجَ^(١١) .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٢١٣ ، والغريبين ٥ / ١٤٠٧ ، والفتاق ٣ / ٣٧٦ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٥ .

(٢) في (م) : « انفتاخ » .

(٣) في (م) : « تفتقت » بدل : « تفتقت » .

(٤) في (س و م) : « انتفحت » .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٨٢ .

(٦) ولم أجده عند الأزهرى في التهذيب في جميع مظانّه ، وقال أبو عبيد المهروي هكذا قرأنيّه

الأزهرى . انظر الغريبين ٥ / ١٤٠٧ .

(٧) انظر غريب الحديث ٣ / ٩٤٦ .

(٨) في (م) : « انفتاق » .

(٩) انظر تهذيب اللّغة ٩ / ٦٤ .

(١٠) الحديث في : مغازي الواقدي ١ / ٥١ ، ومعجم ما استعجم ٢ / ٦١٣ .

(١١) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٧٨ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْجَوْزَاءِ^(١) قَالَ : « قُحِطَ النَّاسُ فَشَكُّوا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ :
انظُرُوا قَبْرَهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَاجْعَلُوا مِنْهُ كُوَّةً إِلَى السَّمَاءِ ، فَفَعَلُوا
فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ حَتَّى تَفْتَقَتْ »^(٢) .

أَي : اتَّسَعَتْ خَوَاصِرُهَا مِنَ الرَّغْيِ ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ السَّنَةُ عَامَ الْفَتْقِ ، أَي :
عَامَ الْحِصْبِ^(٣) .

(فتك) فِي الْحَدِيثِ : « قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ »^(٤) ،^(٥)

هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي غَفْلَةٍ مِنْهُ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ .

(فتل) وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَدْعِي مِنْ عَائِشَةَ خُرُوجَهَا إِلَى
الْبَصْرَةِ ، وَكَانَتْ تَأْبَى ، فَمَا زَالَ يَفْتِلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ إِلَى
ذَلِكَ »^(٦) ،^(٧)

(١) أَبُو الْجَوْزَاءِ هُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ أَحَدَ الْعُبَّادِ الَّذِينَ قَامُوا
عَلَى الْحَجَّاجِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَّاحِمِ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧١ ، وطبقات ابن
سعد ٧ / ٢٢٣ .

(٢) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٥٩٥ .

(٣) قاله أبو نصر . انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٩٥ .

(٤) فِي (ص) : « قَيْدَ الْفَتَكِ الْإِيمَانُ » وَالْمَثْبُوتُ مَا فِي بَاقِي النُّسخِ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ٨٨ ، وَاللِّسَانُ
(فتك) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ٤ / ٣٩٢ ، وَسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابُ : الْجِهَادِ بَابُ : فِي الْعَدُوِّ يُوْتَى
عَلَى غِرَّةٍ وَيَتَشَبَّهُ بِهِمْ ب (١٦٩) ح (٢٧٦٩) ص ٣ / ٢١٢ ، وَمُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
٥ / ٢٩٨ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ / ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٤ / ٩٢ وَغَيْرِهَا .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٢٦ (غرب) .

(٧) فِي (م) زِيَادَةُ « وَ » .

هُوَ مَثَلُ أَيِّ : مَا زَالَ بِهَا يُخَادِعُهَا حَتَّى لَأَنْتَ ، وَأَصْلُ الْمَثَلِ : أَنْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ
يُلِينَ الصَّعْبَةَ مِنَ الْجِمَالِ حَتَّى يَزِمَّهَا يَلْمَسُ ذُرْوَتَهَا وَيَمْسَحُ غَارِبَهَا ، حَتَّى تَسْتَأْنِسَ
بِهِ فَتَقَادِمَ لِلزَّمَامِ .

(فتن) وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَانِ » (١) .

جَمْعُ فَاتِنٍ ، يُرِيدُ بِهِ الشَّيَاطِينَ ، وَالْفَاتِنُ : الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ .

ب/١١٥

وَمَنْ رَوَى (٢) « الْفِتَانُ » بِالْفَتْحِ / أَرَادَ بِهِ الشَّيْطَانَ الْوَاحِدَ يَفْتِنُ النَّاسَ بِغُرُورِهِ
وَتَزِينِهِ لِلْمَعَاصِي (٣) .

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّهُ يُعَاوَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الشَّيَاطِينِ ، حَتَّى إِنَّ
الرَّجُلَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ نَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَحَذَرَهُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ ، فَذَلِكَ
إِعَانَتُهُ .

وَقِيلَ (٤) : أَرَادَ بِالْفِتَانِ اللَّصَّ إِذَا عَرَّضَ فِي الطَّرِيقِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَفْتِنَهُمْ بِظُهُورِهِ

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب: الخراج والإمارة والفيء باب: في إقطاع الأرضين ب (٣٦)
ح (٣٠٧٠) ص ٤٥١ / ٣ ، والترمذي كتاب : الأدب باب : ما جاء في الثوب الأصفر
ب (٥٠) ح (٢٨١٤) ص ١١١ / ٥ ، ومجمع الزوائد ٥ / ٦٣٢ ، وسنن البيهقي ٦ / ٢٤٨ ،
وفي المعجم الكبير ٢٥ / ١٠ بلفظ : « القيان » ، وفي الجزء الثاني من « مجمع الغرائب » ص ١٥٨
تحقيق / عبد العزيز السلمي .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٥٨ .

(٣) قاله الحربي . انظر غريب الحديث ٣ / ٩٤١ وفيه « يفتن » بكسر التاء .

(٤) انظر المصدر السابق .

عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، فَيُنْبَغِي لِمَنْ كَانَ مَعَهُ مُسْلِمٌ فِي سَفَرِهِ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى اللَّصِّ حَتَّى لَا يَأْخُذَ مَالَهُ ، فَهَذَا مَعْنَاهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فتى) وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ «اللَّهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالكَرَمِ»^(١) .
وَالْفَتَاءُ^(٢) : مَصْدَرُ الْفَتْيِ السَّنِّ ، يُقَالُ : فَتَيْتُ بَيْنَ الْفَتَاءِ ، وَفَتَيْتُ بَيْنَ الْفُتُوَّةِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أَرْبَعَةً تَفَاتُوا إِلَيْهِ »^(٣) .

أَيُّ : تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ ، مِنْ الْفُتَوَى .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْرَجَتْهُ قَالَتْ : فَقُلْتُ : هَذَا مَكْهُوكُ الْمُفْتِي »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : هُوَ مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ .

وَالْعُمَرِيُّ^(٦) : هُوَ مِكْيَالُ اللَّبَنِ .

وَالْمُدُّ الْهَشَامِيُّ^(٧) : وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٨) : الْفَتَى : قَدَحُ الشُّطَارِ ، وَقَدْ أَفْتَى إِذَا شَرِبَ مِنْهُ .

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٤٥٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٨٨ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٤٨ ، والغريبين ٥ / ١٤١١ ، والفائق ٣ / ٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٦ .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤١١ ، والفائق ٣ / ٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٦ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ١٤ / ٣٢٧ .

(٦) في (م) : « الْعُمَرِيُّ » بدل : « الْعُمَرِيُّ » .

(٧) في (ب) : « الْهَاشِمِيُّ » .

(٨) انظر المصدر السابق .

فصل الفاء مع الشاء

(فتأ) فِي حَدِيثِ زِيَادٍ : « رَثِيئَةٌ فُتَّتْ »^(١) .

الْفَتْءُ^(٢) : كَسْرُ الْحَارِّ بِالْبَارِدِ . وَالرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَامِضٍ حَتَّى يَفْتَأَهُ^(٣) .

(فثر) فِي حَدِيثِ نُزُولِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَثَاوِرِ الْفِضَّةِ »^(٤) .

قِيلَ : إِنَّهُ حِوَانٌ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَيُقَالُ : جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَالْمَقْصُودُ أَنَّهَا مُسْتَوِيَةٌ مُتَّسِعَةٌ لَيْسَ فِيهَا تَفَاوُتٌ .

(١) أخرجه ابن معين في تاريخه ٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، رقم النص (٤٨٤٧) ، والخطابي في غريبه ٦٣ / ٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٦٤ / ٣ .

(٣) انظر اللسان (فتأ) .

(٤) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الفتن باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ب (٣٣) ح (٤١٢٨) ص ٢ / ٤٠١ بلفظ : « كَمَثَاوِرٍ » ، وتفسير ابن كثير ١ / ٥٨١ ، وفصائل بيت المقدس للمقدسي ص ٦٧ .

وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧٣ ، والغريبين ٥ / ١٤١٢ ، والفائق ٣ / ٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٦ .

فصل الفاء مع الجيم

(فجج) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ : جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌ » (١) .

الْمُتَفَاجُ (٢) : الَّذِي يَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيُبُولَ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ ، وَلَا يَزَالُ يَتَفَاجُ لِلْبُؤْلِ (٣) سَاعَةً فَسَاعَةً ؛ لِكَثْرَةِ مَا يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ . وَالْأَزْهَرُ : الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ الْمُقْلَةِ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : « فَتَفَاجَتْ » (٤) .

أَيُّ : فَتَحَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِلْحَلْبِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا سَلَكَ فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَ فَجِّهِ » (٥) .
الْفَجُّ (٦) : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ لِمُنْخَرَقٍ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ : فَجٌّ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٣٤٦ ، والحلية لأبي نعيم ٣ / ٦٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩ / ١٩٥ ، والعلل المتناهية ١ / ٣٠٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٢ .

(٣) في (ص) : « البول » والمثبت ما في باقي النسخ وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٢ .

(٤) سبق تخرجه ص ٨١ (عزب) .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة إبليس ب (١١) ح (٣٢٩٤) .

ص ٥٤٨ ، ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - باب : من

فضائل عمر - رضي الله عنه - ب (٢) ح (٢٣٩٦) ص ٤ / ١٨٦٣ .

(٦) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ١٠ / ٥٠٧ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنْ هَذَا ^(١) الْفَجْفَاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ » ^(٢) .
وَرُوِيَ : « الْبَجْبَاج » ^(٣) . وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، وَهُوَ الْبَقْبَاقُ الْمِهْدَارُ .

(فجر) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « يَا هَادِي الطَّرِيقِ جُرْتَ إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ
الْبَجْرُ » ^(٤) .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ^(٥) : « الْبَجْرُ » وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِهِ .

وَالَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ هَهُنَا أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يُضِيَّءَ لَكَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ
قَصْدَكَ ، وَإِنْ خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ هَجَمَتْ بِكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا
لِغَمَرَاتِ الدُّنْيَا وَتَحْيِيرِهَا أَهْلِهَا ، وَالْبَجْرُ : الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَقَدْ مَرَّ فِي
مَوْضِعِهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ رَجُلًا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَمَنَعَهُ لِضَعْفِهِ ، فَقَالَ
الرَّجُلُ : إِنْ أَطَلَقْتَنِي وَإِلَّا فَجَرْتُكَ » ^(٦) .
أَيُّ : عَصَيْتُكَ .

❖ وَفِي دُعَاءِ الْوَتْرِ « وَنَخْلَعُ مَنْ يَفْجُرُكَ » ^(٧) .
أَيُّ : يَعْصِيكَ وَيُخَالِفُكَ .

(١) فِي (س) : « هَذِهِ » بَدَلُ « هَذَا » .

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٨ / ١ ، ٣٠٨ ، وَفِي تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٦ / ٤٢٦ ،
وَالْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ ٢ / ١٣٠ .

(٣) فِي (ب) : « النَّجَاجُ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٢ / ٣٥٣ ، وَكُنُزِ الْعُمَالِ ١٢ / ٥٣١ ، ٥٣٣ ، وَهُوَ مِثْلُ عِنْدِ
الْمِيدَانِيِّ ١ / ١٠٤ ، وَاللَّسَانِ (بَجْر) .

(٥) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢ / ٣٩ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٤١٤ ، وَالْفَائِقِ ٣ / ٩٠ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٧٧ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : سِنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٢ / ٢٩٨ ، وَمَصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٢ / ٩٥ ، ١٠٦ ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ
٣ / ١١٠ ، وَغَيْرِهَا .

(فجن) وفي حديث الحجاج أنه قال لَطْبَاحِهِ : « اتَّخِذْ لَنَا مَرَقَةً وَأَكْثِرْ فَيَجْنَهَا »^(١) . وَهُوَ السَّدَابُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

(فجو) وفي حديث ابن مسعود : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَكُونَنَّ^(٢) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجْوَةٌ »^(٣) .

أَيُّ : مُتَّسِعٌ . وَجَمَعُهَا : فَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ .

أَرَادَ أَنْ لَا يَبْعُدَ مِنْ قِبْلَتِهِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ « ارْهَقُوا الْقِبْلَةَ »^(٤) .

أَيُّ : ادْنُوا مِنْهَا ، وَاعْشَوْهَا . يُقَالُ : ارْهَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَشَيْتُهُ ، وَارْهَقْتُهُ شَرًّا إِذَا غَشَيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَارْهَقْتُ فُلَانًا إِذَا أَعْجَلْتُهُ^(٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) في (م) : « يكون » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٣١ ، والغريبين ٥ / ١٤١٤ ، والفائق ٣ / ٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٧ .

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٢ / ١٩٨ ، ومسند أبي يعلى ٧ / ٣٥٠ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٧١ ، وضعفاء العقيلي ٤ / ١٩٦ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٣١ .

فصل الفاء مع الحاء

(فحج) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : إِنَّهُ أَفْحَجُ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ » (١) .

الْأَفْحَجُ : مِنَ الْفَحْجِ وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ ، فَإِذَا كَثُرَ لَحْمُ فَخِذَيْهِ فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا فَهُوَ أَبْدُ (٢) .

(فحش) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » (٣) .
الْفَاحِشُ : ذُو الْفُحْشِ فِي كَلَامِهِ ، وَالْمُتَفَحِّشُ : الْمُتَعَمِّدُ لِذَلِكَ بِتَكْلُفِهِ .

وَقِيلَ : الْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَأْتِي الْفَاحِشَةَ الْمَنْهِيَّ عَنْهَا (٤) .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّهُ سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ فَقَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ » (٥) .

أَيُّ : كَثِيرًا غَالِبًا ، وَأَصْلُ الْفُحْشِ : زِيَادَةُ الشَّيْءِ عَلَى مَا يُحْمَدُ مِنْ مِقْدَارِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا قَالَتْ لِلْيَهُودِ : عَلَيْكُمْ / السَّامُ وَاللَّعْنَةُ وَالْأَفْنُ وَالذَّامُ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : لَا تَقُولِي ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الملاحم باب : خروج الدجال ب (١٤) ح (٤٣٢٠) ص ٤ / ٤٣٢٠ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٢٤ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٥٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ١٦٢ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٥٥٨ ، والمعجم الأوسط ١ / ١٠٦ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٤ / ١٨٩ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٢١ ، والغريبين ٥ / ١٤١٦ ، وغريب ابن الجوزي

الْفَاحِشَ وَلَا التَّفَاحِشَ»^(١) .

أَرَادَ بِالْفُحْشِ زِيَادَةَ الْجَوَابِ وَالْعُدْوَانَ فِيهِ ، لَا الْفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ
الْكَلَامِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا فُحْشٌ فِي الْكَلَامِ^(٢) .

(فحص) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ بَنَى لِلَّهِ^(٣) مَسْجِدًا وَلَوْ كَمِثْلِ^(٤) مَفْحَصِ
قَطَاةٍ^(٥) .

يَعْنِي مَوْضِعَهَا الَّذِي تَجْتُمُّ فِيهِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَجْتُمُّ حَتَّى تَفْحَصَ عَنِ
الْتِرَابِ ، وَتَصِيرَ إِلَى مَوْضِعٍ مُطْمَئِنٍّ مُسْتَوٍ^(٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّةِ^(٧) لِيَزِيدَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ
وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ : « إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْمًا قَدْ^(٨) فَحَصُوا رُءُوسَهُمْ فَاضْرِبْ بِالسَّيْفِ مَا
فَحَصُوا عَنْهُ^(٩) .

(١) الحديث أخرجه البخاري كتاب : الأدب باب : الرفق في الأكر كنه بلفظ : " وعليكم السام
واللعنة " ص ٧ / ٨٠ ، ومسلم كتاب : السلام باب : النهي عن ابتداء الكفار بالسلام ، وكيفية
الردّ عليهم ص ٤ / ١٧٠٦ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٤١٦ .

(٣) " لله " ساقط من (س و ب) .

(٤) في (س ، م) : " كمفحص " بدل : " كمثل مفحص " .

(٥) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٦٩ ، وابن حبان ٤ / ٤٩٠ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب
المساجد والجماعات باب : من بنى لله مسجداً ب (١) ح (٧٢٣) ص ١ / ١٣٣ ، ومسند
أحمد ١ / ٢٤١ وغيرها .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٣٢ .

(٧) " وَوَصِيَّتُهُ " ساقطة من (س ، م) .

(٨) " قد " ساقطة من (س و ب) .

(٩) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ١٩٩ ، والمخلى لابن حزم ٧ / ٢٩٧ .

مَعْنَاهُ : حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ وَهُمْ الشَّمَامِسَةُ ، أَي : حَلَقُوا مَوَاضِعَ مِنْهَا كَأَفْحُوصِ
الْقَطَا (١) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ كَعْبٍ : « أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدَ بَارَكَ فِي الشَّامِ
وَخَصَّ بِالتَّقْدِيسِ مِنْ فَحْصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْحٍ » (٢) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٣) : فَحَصُ الْأُرْدُنِّ : حَيْثُ بُسِطَ مِنْهَا وَلَيْنَ وَذُلَّلَ وَكُشِفَ ، مِنْ
فَحَصْتُ عَنْ الْأَمْرِ : إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ .

(فحل) وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا شُفْعَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا فَحْلٍ » (٤) .

أَرَادَ بِالْفَحْلِ فَحْلَ النَّخْلِ (٥) . وَمَعْنَاهُ : الْفَحْلُ يَكُونُ فِي حَائِطِ قَوْمٍ آخِرِينَ لَا
شِرْكَ لَهُ فِيهِ إِلَّا ذَلِكَ الْفَحْلُ . فَإِنْ بَاعَ الْقَوْمُ حَائِطَهُمْ فَلَا شُفْعَةَ لِرَبِّ الْفَحْلِ فِيهِ ،
وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَا شُفْعَةَ فِيمَا لَا يَنْتَقِسُ ، وَالنَّخْلَةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَنْتَقِسُ
كَالْحَمَّامِ وَالطَّاحُونَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا (٦) ، وَالْفَحْلُ : الْحَصِيرُ يُنْسَجُ مِنْ فَحْلِ النَّخْلِ .

❖ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « دَخَلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى قَوْمٍ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ
فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةِ مِنْهُ فَرُشَتْ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ » (٧) .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣١ .

(٢) الحديث في : معجم ما استعجم ٢ / ٦٦٢ ، والغريبين ٥ / ١٤١٧ ، والفائق ٣ / ٩٢ ، وغريب
ابن الجوزي ٢ / ١٧٨ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤١٧ .

(٤) الحديث في : الموطأ كتاب : الشُّفْعَةُ باب : ما لا تقع فيه الشُّفْعَةُ ص ٢ / ٩٢ .

(٥) حكاها أبو عبيد عن ابن إدريس . انظر غريب الحديث ٣ / ٤١٧ .

(٦) في (ص و س و م) : « أشبهها » بدل : « أشبههما » .

(٧) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٢ / ١٠٥ ، وسنن بن ماجه كتاب : المساجد والجماعات باب :

المساجد في الدور ب (٨) ح (٧٤١) ص ١ / ١٣٦ قال أبو عبد الله بن ماجه : الفحل :

الحصير الذي قد اسودَّ . وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٣٥٠ ، ومسنده أحمد ٣ / ١١٢ ،

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ : فُحَّالٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(١) : إِنَّمَا يُسَمَّى الْفَحْلُ لِأَنَّهُ يُرْمَلُ مِنَ الْفَحْلِ مِنَ النَّخِيلِ فَتُكَلِّمُ بِهِ عَلَى التَّجَوُّزِ ؛ كَمَا قَالُوا : فَلَانَ يَلْبَسُ الْقُطْنَ وَالصُّوفَ ، وَإِنَّمَا هِيَ ثِيَابٌ تُغْزَلُ مِنْهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً فَقَالَ : اشْتَرِهِ^(٢) كَبْشًا فَحِيلًا^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤) : هُوَ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفُحُولَةَ فِي عِظَمِ خَلْقِهِ وَسِمَنِهِ ، وَإِنَّمَا الْفَائِدَةُ فِيهِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفَحْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالْأُنْثَى .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ الشَّامَ تَفَحَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ^(٥) الشَّامِ^(٦) . يُرِيدُ أَنَّهُمْ^(٧) اخْشَوْسُنُوا فِي اللَّبَاسِ وَالزِّيِّ وَالْمَطْعَمِ ، وَذَلِكَ صُنْعُ الْفُحُولِ دُونَ التَّرْيِيِّ بِزِيِّ الْإِنَاثِ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ، فَهَابُوهُ^(٨) أَنْ يُخَالَفُوهُ إِذْ قَالَ : « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْسُنُوا^(٩) » .

(١) قاله شَمِرٌ . انظر الغريبين ٥ / ١٤١٧ .

(٢) في (م) : « اشْتَرِ » بدل : « اشْتَرِهِ » .

(٣) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٤٨٥ ، والموطأ كتاب : الضحايا . باب : ما يستحب من الضحايا ٢ / ٣١٧ .

(٤) نقله أبو عبيد عن الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٦٦ .

(٥) في (س و م و ب) : « أمر » بدل : « أمراء » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٠٧ ، والغريبين ٥ / ١٤١٨ ، والفائق ٣ / ٩١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٩ .

(٧) في (ب) زيادة : « يريد » .

(٨) في (م) : « فهابوه » بدل : « فهابوا » .

(٩) الحديث في : تفسير القرطبي ٤ / ٣٦ ، وكشف الخفاء للعجلوني ١ / ٣٧٨ .

(فحم) وفي الحديث : « ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ »^(١) .
يَعْنِي شِدَّةَ سَوَادِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢) : يُقَالُ : فَحَّمُوا عَنِ الْعِشَاءِ ، أَي : لَا تَسِيرُوا فِي أَوَّلِهِ حَتَّى تَفُورَ
الظُّلْمَةُ ، وَلَكِنْ أَمْهَلُوا حَتَّى يَسْكُنَ ذَلِكَ ، وَتَعْتَدِلَ الظُّلْمَةُ .

وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : أَنَّهُ يُقَالُ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ : الْفَحْمَةُ ،
وَلِلظُّلْمَةِ^(٤) الَّتِي بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْغَدَاةِ : الْعَسْعَسَةُ .

(فحو) وفي حديث معاوية : « كُلُوا مِنْ فِحَا أَرْضِنَا »^(٥) .

الْفِحَا مَقْصُورٌ : وَاحِدُ الْأَفْحَاءِ ، وَهُوَ التَّوَابِلُ نَحْوُ الْبَصْلِ وَالشُّومِ وَغَيْرِهِمَا .
يُقَالُ : فِحًا وَفِحًا ، وَقَدْ فَحَيْتُ الْقِدْرَ .

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الأشربة باب : الأمر بتغطية الإناء وإيكاء نسقاء وإغلاق
الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم وكف الصبيان والمرشي بعد المغرب
ب (١٢) ح (٢٠١٢) ص ٣ / ١٥٩٤ ، وسنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في كراهية
السَّير في أول الليل ب (٨٣) ح (٢٦٠٤) ص ٣ / ٧٨ ، ومسند أحمد ٣ / ٣١٢ ، ٣٦٢ ،
٣٨٦ ، ٣٩٥ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤١ .

(٣) حكاها أبو عبيد الهروي عن ابن الأعرابي . انظر الغريين ٥ / ١٤١٩ .

(٤) في (م) : « الظلمة » بدل : « للظلمة » .

(٥) الحديث في : الغريين ٥ / ١٤١٩ ، والفتاوى ٣ / ٩١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٩ .

فصل الفاء مع الخاء

(فحخ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَامَ حَتَّى سُمِعَ فَخِيخُهُ »^(١) .

أَي : غَطِيظُهُ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي^(٢) يُسْمَعُ فِي النَّوْمِ إِذَا اسْتَحْكَمَ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ^(٣) يَنَامُ الْفَخَّةَ^(٤)

أَي : مَنْ كَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ يَغْشَاهَا حَلَالًا ، ثُمَّ يَنَامُ حَتَّى يُسْمَعَ فَخِيخُهُ ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ صَحِيحَ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ حَتَّى يَسْتَحْكِمَ نَوْمَهُ .

(فخذ) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ : ❖ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ❖^(٥) بَاتَ يُفْخِذُ عَشِيرَتَهُ » .

أَي : يَدْعُوهُمْ فَخِذًا فَخِذًا ، وَهُمْ دُونَ النَّفَرِ الْأَقْرَبِ مِنْ عَشِيرَتِهِ .

(فخم) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « كَانَ فَخْمًا مُفْخَمًا »^(٦) .

أَي : عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعِيُونَ ، وَلَمْ يَرِدْ الْفَخَامَةُ فِي الْجِسْمِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) : الْفَخَامَةُ فِي الْوَجْهِ : نُبْدٌ وَأَمْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٣٦٩ .

(٢) في (ص) : « التي » بدل : « الذي » والمثبت من (م و س) .

(٣) في (م) : « حتى » بدل : « ثم » .

(٤) الحديث في : تصحيقات الحديثين ١ / ٢٨٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٤٠ ، وغريب

الحديث للخطابي ١ / ١٧٨ بلفظ : « طوبى » بدل : « أفلح » ، والغريبين ٥ / ١٤١٩ ، والفائق

٢ / ١٠٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٣٣ ، ٢ / ١٧٩ .

(٥) سورة الشعراء ، آية (٢١٤) .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٧) انظر الغريبين ٥ / ١٤١٩ .

فصل الفاء مع الدال

(فَدَح) وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « وَ (١) عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرُكُوا مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلِ » (٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) : هُوَ الَّذِي قَدْ فَدَحَهُ الدِّينُ ، أَيُّ : أَثْقَلَهُ . وَيُقَالُ : هُمُ فَادِحٌ وَدَيْنٌ فَادِحٌ ، أَيُّ : ثَقِيلٌ .

(فَدَد) وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَادِينَ » (٤) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٥) : هِيَ الْفَدَادِينُ مُخَفَّفَةٌ ، وَاحِدُهَا فَدَانٌ مُشَدَّدٌ ، وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي تَحْرَثُ أَوْ الْأَلَّةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا ، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَقَسْوَةٍ ، لِيُعْدِيَهُمْ مِنَ الْأَمْصَارِ وَالنَّاسِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦) : وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا ؛ لِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا ، وَلَكِنَّهَا الْفَدَادُونَ بِالتَّشْدِيدِ ، الْوَاحِدُ : فَدَادٌ .

(١) « و » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٠ ، والفائق ٣ / ٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٠ .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ٣٠ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : خير مال المرء غنم يتبع بها شعف الجبال ب (١٥) ح (٣٣٠٢) ص ٥٤٩ ، وفي مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه ب (٢١) ح (٥١) ص ٧١ / ١ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٣ .

(٦) انظر غريب الحديث ١ / ٢٠٣ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : هُمُ الَّذِينَ تَعَلُّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوْثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، يُقَالُ مِنْهُ : فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فِدِيْدًا ، إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : هُمُ الْمَكْتُرُونَ مِنَ الْإِبْلِ مِنَ الْمُتَتَبِّينِ إِلَى الْأَلْفِ ، وَأَكْثَرُهُمْ أَهْلُ خِيَلَاءٍ وَجَفَاءٍ وَكِبَرٍ^(٣) .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ الْإِنْسَانُ فِيهَا قَالَتْ لَهُ : رَبِّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادَا ذَا مَالٍ كَثِيْرٍ وَخِيَلَاءٍ »^(٤) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ، قَالَا : فَأَدْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِدَانِ فِدِيْدَ الْجَمَلِ ؟ »^(٥) .

أَيُّ : تَعَلُّوْا أَصْوَاتَكُمْ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمَا كَانَا يُسْرِعَانِ الْمَشْيَ حَتَّى سَمِعَ لهُمَا صَوْتٌ فَأَمْرَهُمَا أَنْ يَمْشِيَا رُوِيْدًا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « لَا تَأْتُوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَأَتُوْهَا وَأَنْتُمْ تَمْشَوْنَ ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِيْنَةُ »^(٦) . الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ .

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) في (س و ب) : « أبو عبيدة » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٤ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٤ ، والغريبين ٥ / ١٤٢١ ، ولفائق ٣ / ٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨١ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٩٠ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٠ ، ولفائق ٣ / ٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٠ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأذان باب : لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار ب (٢١) ح (٦٣٦) ص ١٠٥ ، وكتاب الجمعة باب : المشي إلى الجمعة ب (١٩) ح (٩٠٨) ص ١٤٦ ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة ، والنهي عن إتيانها سعيًا ب (٢٨) ح (٦٠٢) ص ١ / ٤٢٠ .

(فَدَر) فِي الْحَدِيثِ عَنْ مُجَاهِدٍ : « فِي الْفَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأُرْوَى بَقْرَةٌ »^(١) .
وَالْفَادِرُ وَالْفَدُورُ : الْمَسِينُ مِنَ الْوُعُولِ .

أَرَادَ فِي الْفِدْيَةِ عَلَى الْمُحْرَمِ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْفُدُورِ^(٢) .

(فَدَع) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتِ حِينَ بَعَثَهُ
أَبُوهُ لِيُقَاسِمَهُمُ التَّمْرَ فَفَدَعَتْ^(٣) قَدَمُهُ^(٤) » .

مِنَ الْفَدَعِ^(٥) : وَهُوَ زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَفْدَعُ
وَأَكْوَعُ^(٦) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : فِي ذِي السَّوَيْتَيْنِ الَّذِي
يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ : « كَأَنِّي بِهِ أُصِيلَعُ أُفِيدَعُ^(٧) » .

(فَدَغ) فِي الْحَدِيثِ فِي الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ : « إِنَّ يَفْدَغِ الْحُلُقُومَ فَكُلْ »^(٨) .
أَيُّ : لَمْ يَثْرُدْهُ وَالْفَدَغُ^(٩) وَالْتَدَغُ وَالشَّدْخُ وَاحِدٌ .

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤ / ٤٠٠ ، والمحلى لابن حزم ٧ / ٣٤٦ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ٧٠ .

(٣) في (م) : « فَعُدِغَتْ » بِالغَيْنِ . وَفِي (ب) : « فُدِعَتْ »

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الشروط باب : إذا اشترط في المزارعة : إذا شئت

أخرجتك ب (١٤) ح (٢٧٣٠) ص ٤٤٧ ، ومسنند أحمد ١ / ١٥ .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٢٨ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٠٧ .

(٦) في (م) : « أفدغ وأكرغ » بدل : « أفدع وأكوع » .

(٧) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ١٣٧ ، وابن أبي شيبة ٣ / ٢٦٩ ، ٧ / ٤٦١ ، ومسنند

أحمد ٢ / ٢٢٠ .

(٨) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٢ ، والفائق ٣ / ٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨١ .

(٩) في (م) : « الفدغ » بسكون الدال ، بدل : « الفدغ » بفتح الدال .

❁ وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ « إِذَنْ تَفَدَّغُ قُرَيْشُ الرَّأْسَ »^(١) أَي : تَشْدَخُ .

(فَدَمَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمُدَّمِ »^(٢) «^(٣) .

وَهُوَ الْمَشْبَعُ بِالْعَصْفَرِ وَلَا يَكُونُ الْمُدَّمُ إِلَّا الْأَحْمَرُ .

وَهُوَ^(٤) مِنْهُ الْخَائِرُ الثَّقِيلُ ، وَالْمُضْرَجُ دُونَهُ ثُمَّ الْمُرْدُ^(٥) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ مُعَاذٍ : « إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - ضَرَبَ النَّصَارَى بِذُلِّ

مُفَدَّمٍ »^(٦) .

أَي : شَدِيدٍ مُشْبَعٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : صَبَّغَ مُفَدَّمًا^(٧) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ مَدْعُوءُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ »^(٨) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٩) : الْفِدَامُ : مِصْفَاةُ الْكُوزِ وَالْإِبْرِيْقِ .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٢ ، والفائق ٣ / ٩٦ .

(٢) في (م) : « المُفَدَّم » بالدَّالِ المشددة .

(٣) الحديث في : سنن النسائي كتاب : التطبيق باب : النهي عن القراءة في الرُّكُوع ب (٧)

ح (١٠٤٢) ص ٧ / ١٨٨ ، وابن ماجه كتاب : اللباس ، باب : كراهية المعصفر للرجال

ب (٢١) ح (٣٦٤٦) ص ٢ / ٢٩٨ .

(٤) « هو » ساقطة من (س و ب) .

(٥) قاله ابو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٢٢ .

(٦) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٢ / ٣٤٢ .

(٧) انظر غريب الحديث للحطَّابي ٢ / ٣١١ .

(٨) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٦٣٦ ، والمعجم الكبير ١٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٩) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ١٤ / ١٤٧ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١) : مَعْنَاهُ^(٢) : إِنَّهُمْ مُنِعُوا الْكَلَامَ حَتَّى تَكَلَّمَ أَفْحَاذُهُمْ ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الْإِبْرِيْقِ ، وَقِيلَ : إِنَّ سُقَاةَ الْأَعَاجِمِ كَانُوا إِذَا سَقَوْا فَدَمُوا أَفْوَاهَهُمْ ، فَالسَّاقِي مَفْدَمٌ وَالْإِبْرِيْقُ أَوْ الْكَوْزُ مُفْدَمٌ .

(فدى) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِسَعْدٍ : ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »^(٣) .

إِنَّمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَى طَرِيقِ الْإِكْرَامِ ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْرِمَ غَيْرَهُ فَدَاهُ بِأَعَزِّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ سَعْدٌ مَعَ دَرَجَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ مِمَّنْ يُفْدَى بِكَافِرَيْنِ ؛ وَلَكِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الْمُعْتَادِ فِي الْمَحَاوِرَاتِ ، وَلَمْ يَفْدِهِ بِنَفْسِهِ ؛ لِأَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُفْدَى بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يُفْدَى بِجَمِيعِ الْخَلْقِ وَهُوَ دُونَ قَدْرِهِ ﷺ .

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) « معناه » ساقطة من (م) .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : الجنُّ ومن يترس بترس صاحبه ب (٨٠) ح (٢٩٠٥) ص ٤٨٠ ، وكتاب : المغازي باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ﴾ ب (١٨) ح (٤٠٥٩) ص ٦٨٧ وكتاب : الأدب باب : قول الرجل : فداك أبي وأمي ب (١٠٣) ح (٦١٨٤) ص ١٠٧٧ ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة باب : في فضائل سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ب (٥) ح (٢٤١٢) ص ٤ / ١٨٧٦ .

فصل الفاء مع الذال

(فذد) وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ لِي يَتِيمًا فِي حِجْرِي وَإِنَّ لَهُ إِبْلًا فِي إِبْلِي فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ إِبْلِهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ كُنْتَ تَرُدُّ فَادَّتْهَا - يَعْنِي ضَالَّتْهَا ، وَهِيَ الَّتِي بَقِيَتْ فَادَّةٌ مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ أَوْ^(١) انْقَطَعَتْ - حَلَّ لَكَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا »^(٢) .

(١) في (م) : « إِنَّ » بدل : « أَوْ » .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٢٨٤ كتاب : الوضايا باب : والي اليتيم يأكل من ماله إذا كان فقيراً مكان قيامه عليه بالمعروف ، والتمهيد لابن عبد البر ١٤ / ٢١١ بدون لفظة : « فَادَّتْهَا » .

فصل الفاء مع الراء

(فرأ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ / : أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ »^(١) .

الْفَرَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ^(٢) : حِمَارُ الْوَحْشِ وَجَمْعُهُ : فِرَاءٌ^(٣) مَمْدُودٌ ، وَإِنَّمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَلِكَ لَهُ تَأْلُفًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَقَالَ : أَنْتَ فِي النَّاسِ عِزًّا وَعُلُوقًا كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ ، يَعْنِي أَنَّهَا كُلُّهَا دُونَهُ ، وَسَبَبُهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَ بَابَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَجَبَهُ قَلِيلًا فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِ بِهَذَا الْقَوْلِ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ^(٤) مَعْنَاهُ : إِذَا حَجَبْتِكَ مَعَ عِزِّكَ قَبِعَ كُلُّ مُحْجُوبٍ ، وَعَذَرَ فِي الْحَجَبِ .

(فرث) فِي حَدِيثٍ أُمَّ كَلْتُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ^(٥) أَنَّهَا قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فِي وَقْعَةِ الْحُسَيْنِ - رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ - : « أَتَدْرُونَ أَيُّ كَبِدٍ فَرْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - »^(٦) .

الْفَرْتُ^(٧) : تَفْتَيْتُ الْكَبِدَ بِالْغَمِّ^(٨) وَالْأَذَى ، يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى فَرْتُهُ كَبِدُهُ ، وَالْفَرْتُ : فَتُّ الْفَدْرَةِ : وَهِيَ الصُّبْرَةُ مِنَ التَّمْرِ .

(١) الحديث في : كشف الخفاء للعجلوني ١٥٩ / ٢ .

(٢) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٠ .

(٣) « وأفراء » كما في تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٠ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٠ .

(٥) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية ، أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولدت في آخر عهد النبي ﷺ ، وتزوجها عمر بن الخطاب ولها عشر سنين أو أكثر فولدت له زيداً وماتت هي وابنها زيداً في شهر واحد . انظر رواة الآثار ص ٢١١ ، والطبقات ٨ / ٤٦٣ .

(٦) الحديث في : الغريين ٥ / ١٤٢٤ .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريين ٥ / ١٤٢٤ .

(٨) في (ص) : « بِالْغَمِّزِ » وَالثَّبِتُ مَا فِي بَاقِي النِّسْخِ ، وَالنِّهَايَةُ ٣ / ٤٢٢ ، وَاللِّسَانُ (فَرْتُ) .

(فَرَج) فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ »^(١) .

بِالْجَيْمِ وَهُوَ الْقَتِيلُ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، لَا يَقْرُبُ مِنْ قَرْيَةٍ ، فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَلَا يُطَلُّ دَمُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : هُوَ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ وَلَا يُوَالِي أَحَدًا ، فَتَكُونُ جَنَائِئُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا^(٣) عَاقِلَةٌ لَهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَّى وَعَلَيْهِ فُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : هُوَ الْقَبَاءُ الَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ .

❁ وَفِي عَهْدِ الْحَجَّاجِ : « اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْفَرَجَيْنِ »^(٧) .

وَهُمَا خِرَاسَانُ وَسِجِسْتَانُ ، وَالْمِصْرَانُ : الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ »^(٨) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠ ، وإصلاح غلط الحديثين للخطابي ١ / ١٥١ ،

والغريبين ٥ / ١٤٢٥ ، والفائق ٣ / ٩٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٨٢ .

(٢) في (م) : « أبو عبيد » .

(٣) « لا » ساقطة من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣١ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصلاة باب : من صلى في فروج من حرير ثم نزع

ب (١٦) ح (٣٧٥) ص ٦٧ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٨٨ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٣ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٢ ، والفائق ٣ / ١٠٦ ، وغريب ابن الجوزي

٢ / ١٨٣ .

وَهِيَ الثُّغُورُ ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ .

(فَرْح) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ »^(١) . وَفِي رِوَايَةٍ^(٢) : « مَفْرُوحٌ » .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ^(٣) : هُوَ^(٤) الْمُثْقَلُ^(٥) بِالِدَّيْنِ ، يَقُولُ : يُقْضَى عَنْهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

(فَرْخ) وَفِي كِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادِ جَوَابًا عَنْ كِتَابِهِ : « لِيُفْرَخَ رَوْعُكَ قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْكُوفَةَ »^(٦) .

مَعْنَاهُ : لِيَذْهَبَ رَوْعُكَ فَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَحَاذِرُ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَخَافُ أَنْ يُوَلِّيَهَا غَيْرَهُ .

وَالْإِفْرَاحُ : الْإِنْكَشَافُ مِنْ إِفْرَاحِ الْبَيْضِ : إِذَا انْقَاضَ عَنِ الْفَرْخِ .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : لِيُفْرَخَ رَوْعُكَ بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّوْعِ^(٨) ، يُقَالُ : أَفْرَخَ فُرَّادُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ ، قَالَ : وَالرَّوْعُ فِي الْفُرَّادِ كَالْفَرْخِ فِي الْبَيْضَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ^(٩) : يُقَالُ : أَفْرَخَ الْأَمْرُ وَفَرَّخَ : إِذَا اسْتَبَانَ عَاقِبَتَهُ .

(١) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٤٨٦ .

(٢) في (م) : « أي » بدل : « وفي رواية » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠ ، ٣١ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) في (م) : « الثَّقَل » .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٢١ .

(٧) قاله أبو الهيثم . انظر تهذيب اللغة ٣ / ١٧٧ .

(٨) في (ب) : « موضوع » بدل : « موضع الرَّوْع » .

(٩) انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنْ قَوْمًا أَتَوْهُ فَاسْتَأْمَرُوهُ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ فَقَالَ : إِنْ تَفَعَلُوا فَيَبِيضًا لَتُفَرِّخَنَّهُ » (١) .

وَهَذَا مَثَلٌ ، يَقُولُ : إِنْ قَتَلْتُمُوهُ تَنَجَّيْتُمْ فِتْنَةً وَلُودًا ، شَبَّهَهَا بِالْبَيْضِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْفِرَاحُ (٢) .

(فرد) فِي الْحَدِيثِ : « سَيَرُوا سَبَقَ الْمَفْرَدُونَ » (٣) .

قَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : يُقَالُ : فَرَدَّ الرَّجُلُ : إِذَا تَفَقَّهَ وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، وَحَلَا بِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، وَقِيلَ (٥) : هُمُ الَّذِينَ هَلَكَتْ لِدَاتُهُمْ مِنَ النَّاسِ ، وَذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، [وَبَقُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ] (٦) ، وَقِيلَ (٧) : هُمُ الْمُتَحَلِّونَ [مِنْ النَّاسِ] (٨) بِذِكْرِ اللَّهِ . وَيُؤَيَّدُ ذَلِكَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « وَمَا الْمَفْرَدُونَ ؟ قَالَ : الْمُسْتَهْتَرُونَ (٩) بِذِكْرِ اللَّهِ » .

(١) فِي (م) : « لَتُفَرِّخَنَّهُ » بفتح الخاء ، والحديث فِي طبقات ابن سعد ٣ / ٦٥ بلفظ : « لَا أَمْرُكُمْ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَيَبِيضٌ فَلْيُفْرِخْ » .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٠٤ .

(٣) فِي (ب) : « الْمَفْرَدُونَ » . الحديث فِي : مستدرك الحاكم ١ / ٦٧٣ ، وسنن الترمذي كتاب : الدَّعَوَاتُ بَاب : سَبَقَ الْمَفْرَدُونَ ب (١٢٩) ح (٣٥٩٦) ص ٥ / ٥٣٩ ، ومسند أحمد

٢ / ٣٢٣ ، ٤١١ .

(٤) حكاه أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ٩٨ .

(٥) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١ / ٣٢٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(٧) قاله الأزهري . انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٦ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(٩) فِي (ص) : « الْمُسْتَهْتَرُونَ » بفتح السين والتاء .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَعْرَابِيٌّ :

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ^(١)

أَرَادَ النَّعْلَ الَّذِي لَمْ يُخْصَفْ طِرَاقًا عَلَى طِرَاقٍ ، وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ بَرِيقَةَ النَّعْلِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : يَا خَيْرَ الْعَرَبِ ؛ لِأَنَّ النَّعَالَ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ^(٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابًا لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَمَنْ بَدَوْمَةَ الْجَنْدَلِ شَرَطًا
شُرُوطًا مِنْهَا « وَلَا تُعَدُّ فَارِدُكُمْ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : وَلَا تَضُمُّ الشَّاةُ الْمُنْفَرِدَةَ إِلَى الشَّاءِ ، وَلَا تُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّدَقَةُ^(٤) .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ : ذِكْرُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْأَحَادِيثِ قِيلَ^(٥) : هُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ
الكَرْمُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ .

(١) الحديث في : فيض القدير ١ / ٣٠٨ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ٦٦٩ . وهو صدر بيت
وتمامه :

أَوْهَبُهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ

لَا يُسَيِّنُ سَلْبِي وَجَلْدِي

فقال النبي - عليه السلام : « لا » .

وهو كذلك في الغريين ٥ / ١٤٢٦ ، والفائق ٣ / ١٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٦٩ .

(٣) الحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه ٣ / ١٢٦ ، والواقدي في مغازيه ١٠٣٠ ، وابن سعد في

الطبقات ١ / ٣٣٥ ، وانظر منال الطالب لابن الأثير ٤٥ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٢٦ .

(٥) قاله الفراء . انظر معاني القرآن ٢ / ٢٣١ .

(فَرَرَ) فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَرًّا بِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ، فَقَالَ : هَذَا نِ فَرٌّ قُرَيْشٍ ، أَلَا أَرُدُّ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهَا ؟ » (١) .

/ يُرِيدُ الْفَارِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلَانِ فَرٌّ وَرِجَالٌ فَرٌّ ، لَا تُتَنَّى وَلَا تُجْمَعُ (٢) .

❁ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ « أَمَا يُفْرِكُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٣) » (٤) .

هَكَذَا قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٥) : وَالصَّوَابُ يُفْرِكُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْفَاءِ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَفْرَرْتُ فُلَانًا إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يَفِرُّ مِنْهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ » (٦) .

أَيُّ : تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ ، وَالْإِفْتِرَارُ : أَوَّلُ الْإِيْتِسَامِ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ قَوْلِكَ : فَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا : إِذَا كَشَفْتَ الْجَحْفَلَةَ عَنْ أَسْنَانِهَا ؛ لِتَعَرَّفَ سِنَّهَا . شَبَّهَ بَيَاضَ أَسْنَانِهِ بِالْبَرَدِ .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٢٤ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٤٨ .

(٣) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : التفسير باب : ومن سورة فاتحة الكتاب ب (١)

ح (٢٩٥٣) ص ١٨٤ / ٥ ، ومجمع الزوائد ٦ / ٣٠٦ ، ومسنند أحمد ٤ / ٣٧٨ ، والمعجم

الكبير ١٧ / ٩٩ .

(٤) في هامش (س) : « أَي مَا يُخَلِّصُكَ وَيُنَجِّيكَ » .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : « لَقَدْ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ ^(١) أَشْيَاءُ ^(٢) كَرِهْتُ أَنْ أَفْرَكَ عَنْهَا » ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةَ فَقِيلَ : شَارِفٌ فَقَالَ : فُرْهَا فَإِنِّي أَرَاهَا جَذَعَةً » ^(٤) .

قَوْلُهُ : « فُرْهَا » يُرِيدُ النَّظَرَ إِلَى سِنَّهَا ، يُقَالُ : فَرَرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا فَتَحْتَ فَاهَا لِتَعْرِفَ سِنَّهَا .

وَمِنْهُ فِي الْمَثَلِ : « أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ » ^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٦) « أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُفْرِفِرُ الدُّنْيَا فَرَفْرَةً هَذَا الْأَعْرَجِ » ^(٧) يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ ^(٨) .

(١) في (ص و م و ب) : « منك » بدل : « عنك » .

(٢) في (ب) : « شيء » .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٠٨ ، ٢ / ١٩١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ ، والنهاية ٣ / ٤٢٧ .

(٥) المثل في : مجمع الأمثال ١ / ٣٧ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٧٨ ، والمستقصى ١ / ٣١٥ (١٣٥٦) ، والمواللسان والتاج (فرر) .

(٦) عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ مِنْ آدَبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَفْقَهُمْ ، كَانَ مُرْجِنًا ثُمَّ تَرَكَه ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ وَمِئَةً . انظر سير أعلام النبلاء ٥ / ١٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٥٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٧ ، والفائق ٣ / ١١٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٨) هُوَ أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنُ دِينَارٍ ، الْإِمَامُ الْقَدْوَةُ ، الْوَاعِظُ ، شَيْخُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ : الْمَخْزُومِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الْأَعْرَجُ . وَلَدَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عُمَرَ . وَتَقَّهَ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ ، وَأَبُو حَاتِمٍ قِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ٩٦ .

أَيُّ : يَخْرُقُهَا وَيُشَقِّقُهَا بِالذَّمِّ لَهَا وَالرَّفِيعَةَ فِيهَا ، كَمَا يَقُولُ : فُلَانٌ يُقَطِّعُنِي ،
أَيُّ : يَقَعُ بِالذَّمِّ فِيَّ ، يُقَالُ : فَرَزَ الذَّبُّ الشَّاةَ إِذَا مَرَّقَهَا ، وَأَخَذَ بِالْعَضِّ بَعْضَهَا
مِنْ بَعْضٍ .

(فَرَزَ) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ كَذَا وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ »^(١) .
قَالَ بَعْضُهُمْ^(٢) : الْفِرْزُ : الْفَرْدُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) : وَلَا أَعْرِفُ الْفِرْزَ بِمَعْنَى الْفَرْدِ ، وَالْفِرْزُ : النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ ،
يُقَالُ : فَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَزْتُهُ إِذَا قَسَمْتَهُ .

قُلْتُ : وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيَّ أَنَّ الْفِرْزَ هُوَ الْفَرْدُ غَيْرُ مُبْعَدٍ^(٤) ؛ لِأَنَّ الْمَفْرَزَ عَنِ
الشَّيْءِ كَالْمَفْرَدِ عَنِ الْجُمْلَةِ فَلَا يَبْعُدُ إِطْلَاقُ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فِرْس) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفِرْسِ فِي الذَّبِيحَةِ »^(٥) .

وَهُوَ النَّخَعُ ، (وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ .

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : أَمَّا النَّخَعُ^(٧) فَكَمَا قَالَ ، وَأَمَّا الْفِرْسُ فَقَدْ
قِيلَ فِيهِ : الْكَسْرُ ، وَهُوَ نَهَى عَنْ كَسْرِ رَقَبَةِ الذَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ ، قَالَ : وَهُوَ
بِالسِّينِ : الْكَسْرُ ، وَبِالضَّادِ : الشَّقُّ .

(١) الحديث في: الغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٢) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٨٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) في (ب) : « مُبْعَدٌ » وهو خطأ .

(٥) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٥٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٨٣ ،

والغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، والفائق ٣ / ١٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٦) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٥٤ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

❁ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ : « فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ » (١) .

أَيُّ : قَتَلِي ، وَمِنْهُ فَرَسُ الذَّبِّبِ الشَّاةِ ، وَمِنْهُ فَرَيْسَةُ الْأَسَدِ ، وَأَصْلُهُ : دَقُّ
الْعُنُقِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا ، وَوَاحِدُ الْفَرَسِي : فَرَيْسٌ ، مِثْلُ : قَتِيلٌ
وَقَتْلَى (٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفْرَسُ النَّاسِ صَاحِبَةُ مُوسَى لَمَّا قَالَتْ (٣) : إِنَّ خَيْرَ مَنْ
اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ » (٤) .

وَهُوَ مِنَ التَّفَرُّسِ وَالْفِرَاسَةِ وَهِيَ الْفِطْنَةُ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ قَالَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ : أَنَا أَفْرَسُ بِالرَّجَالِ مِنْكَ » (٥) .

أَيُّ : أَبْصَرُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَفَارِسٌ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ ، أَيُّ : عَالِمٌ بِالْأَمْرِ بَصِيرٌ ، فَأَمَّا
الْفِرَاسَةُ بِالْفَتْحِ : فَهِيَ (٦) الْفُرُوسِيَّةُ (٧) .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٥٣٨ ، وسنن الترمذی کتاب : الفتن باب : ما جاء في فتنة
الدَّجَّالِ ب (٥٩) ح (٢٢٤٠) ص ٤ / ٤٤٣ ، وابن ماجه کتاب : الفتن باب : فتنة الدَّجَّالِ
وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ب (٣٣) ح (٤١٢٦) ص ٢ / ٣٩٨ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٨٢ .

(٣) في (م) : « لما قال عز وجل » .

(٤) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢ / ٣٧٦ ، وسنن سعيد بن منصور ٥ / ٣٧٩ ، ومجمع الزوائد
١٠ / ٤٧٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٣٥ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٩ ، ومسنده أحمد ٤ / ٣٨٧ .

(٦) في (م) : « فهو » بدل : « فهي » .

(٧) انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٨ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « عَلَّمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوْمَ وَالْفَرَّاسَةَ »^(١) . يَعْنِي السَّبَاحَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الصَّحَّاحِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَقَالَ : هُمَا كَفَرَسِي رِهَانٍ أَيُّهُمَا سَبَقَ أُخِذَ بِهِ »^(٢) .

أَيُّ : إِنْ انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ الْإِيْلَاءِ أُخِذَ بِالطَّلَاقِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيْلَاءِ ، وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَ مِنْهُ بِالْإِيْلَاءِ مَعَ تِلْكَ الطَّلَاقِ ، كَمَا أَنَّ أَيَّ الْفَرَسَيْنِ سَبَقَ أُخِذَ بِهِ^(٣) .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَّاسِيخٌ إِلَّا مَوْتُ »^(٤) رَجُلٍ وَهُوَ عُمَرُ^(٥) .

الْفَرَّاسِيخُ^(٦) : كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٌ دَائِمٌ لَا فُرْجَةَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَغْضَنْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ أَيَّامًا بَعَيْنَ مَاءٍ فِيهَا فَرَّاسِيخٌ ، أَيُّ : فُرْجَةٌ وَإِقْلَاعٌ ، وَيُقَالُ انْتَظَرْتُكَ فَرَّاسِيخًا مِنَ النَّهَارِ (طَوِيلًا ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْفَرَّاسِيخُ فِي الطَّرْقِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : فَرَّاسِيخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^(٨) سَاعَاتُهَا ، وَيُقَالُ : تَفَرَّسَخَ عَنِّي الْمَرَضُ^(٩) أَيُّ : تَبَاعَدَ .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، والفائق ٣ / ١١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٣٣ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٩ .

(٤) في (م) : « يَمُوتُ » بدل « مَوْتُ » .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٦٨ .

(٦) حكاه أبو عبيد عن النضر بن شميل ٤ / ١٢٢ .

(٧) قائله الكلائية . انظر تهذيب اللغة ٧ / ٦٦٦ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(٩) في (م) : « الأرض » بدل « المرض » .

(فرسك) وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّ سُنَيَانَ الثَّقَفِيَّ عَامِلَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ :
« أَنْ قَبَلْنَا حَيْطَانًا فِيهَا مِنَ الْفِرْسِكِ وَالرَّمَانِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةً مِنَ الْكَرَمِ ، يَسْتَأْمِرُهُ
فِي الْعُشْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا عُشْرٌ »^(١) .

١/١١٨ الْفِرْسِكُ : الْخَوْخُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الْخُضْرِ زَكَاةً ، وَكَذَلِكَ فِيمَا / لَا
يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فِي أَيْدِي النَّاسِ . وَفِيهِ خِلَافٌ ؛ لِأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَى
الزَّكَاةَ فِي كُلِّ مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ حَتَّى فِي رَسَاتِجِ^(٢) الْكُرَاتِ^(٣) ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ
لَا يَرَى الصَّدَقَةَ فِي الْغَلَاتِ الصَّيْفِيَّةِ^(٤) .

(فرش) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ قَوْمًا أَخَذُوا فَرَحِي حُمْرَةَ فَجَاءَتْ فَجَعَلَتْ
تَفْرَشُ^(٥) » .

أَيُّ : تَقَرُّبٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَرْفَرُفٌ بِجَنَاحَيْهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ : « لَوْ لَا مَكَانَكَ لَكَانَ مَرَوَانٌ أَخْفَ
عَلَى رِقَابِنَا مِنْ فَرَّاشَةٍ ، وَأَقْلُ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ »^(٦) .

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٤ / ٢١٠ ، والمغني ٢ / ٢٩٤ .

(٢) في (م) : « دَسَاتِجٌ » بدل : « رَسَاتِجٌ » . وهو جمع الرِّسْتَاكِجِ ، وقد ورد بالقاف « رِسْتَاقٌ » وهو
فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصله : (رَسْتَه) ويعني السُّطْرُ مِنَ النَّحْلِ وَالنَّاسِ . ويقال : رَزْدَاقٌ وَرِسْدَاقٌ .
انظر اللسان (رزدق) ، والمعرب ١٥٨ .

(٣) انظر الأموال لأبي عبيد ٥٠٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٩ .

(٥) الحديث في سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : كراهية حرق العدو بالنار ب (١٢٢)

ح (٢٦٧٥) ص ٣ / ١٢٥ ، وكتاب : الأدب باب : في قتل الذرِّب (١٧٦) ح (٥٢٦٨)

ص ٥ / ٤١٩ ، ومسند أحمد ١ / ٤٠٤ بلفظ : « تَرَفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

(٦) سبق تخريجه ص ١٧٨ (عنف) . والمثل في : المجمع ١ / ٢٥٥ ، والجمهرة ١ / ٤١٢ (٧١٤) .

الْفَرَّاشَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرَاشِ . وَهِيَ ^(١) مَا يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ مِنَ الطَّيَّارَاتِ ، وَبِهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الْخِيفَةِ وَالطَّيْشِ ^(٢) . وَالْخَشَاشَةُ : وَاحِدَةُ الْخَشَاشِ وَهِيَ الْهُوَامُ ^(٣) .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الْهَرَّةِ : « فَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » ^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ افْتِرَاشِ السَّبْعِ » ^(٥) .

يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا عَنِ الْأَرْضِ مُخَوِّبًا ، كَمَا يَفْتَرِشُ الذَّبُّ ذِرَاعَيْهِ ^(٦) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَالًا مُفْتَرِشًا » ^(٧) .

أَيُّ : مَعْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي بِغَيْرِ حَقٍّ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ لِلْفَرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » ^(٨) .

(١) فِي (م) : « هُو » .

(٢) الْمَثَلُ فِي : مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ / ٣٢٤ ، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ١ / ٤١٢ .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لابن قَتِيبَةَ ٢ / ٤١٠ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ : الْمَسَاقِدِ بَابُ : فَضْلِ سَقْيِ الْمَاءِ ب (٩) ح (٢٣٦٥)

ص ٣٨٠ ، وَفِي مَوَاضِعَ أُخْرَى ، وَمُسْلِمُ كِتَابُ : السَّلَامِ بَابُ : تَحْرِيمِ قَتْلِ الْخِرَّةِ ب (٤٠)

ح (٢٢٤٢) ص ٤ / ١٧٦٠ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابُ : الصَّلَاةِ بَابُ : صَلَاةِ مَنْ لَا يَقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

[حَدِيثِ الْمَسِيِّ صَلَاتِهِ] ب (١٤٨) ح (٨٦٢) ص ١ / ٥٣٩ ، وَالدَّارِمِيُّ كِتَابُ :

الصَّلَاةِ ، بَابُ : النَّهْيِ عَنِ الْإِفْتِرَاشِ وَنَقْرِ الْغَرَابِ ص ١ / ٣٢٣ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ / ٤٢٨ .

(٦) انظُرْ الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٤٣٠ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٣ / ١٤٤ ، وَالْغَرِيبِينَ ٥ / ١٤٣١ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١١٣ ،

وْغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٨٥ .

(٨) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ١٩٥ (عَهْر) .

أَيُّ : لِمَالِكِ الْفِرَاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ . يُقَالُ : افْتَرَشَ فُلَانٌ فُلَانَةَ : إِذَا تَزَوَّجَهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَذَكَرِ السَّنَةَ : « تَرَكَ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا » (١) .

الْفَرِيشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢) : إِنَّمَا يُقَالُ لِلصَّغَارِ : الْفُرُشُ (٣) .

❁ فِي حَدِيثِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ (٤) : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : فِي الظُّفْرِ فَرُشٌ مِنْ الْإِبِلِ » (٥) .

❁ وَهُوَ كَحَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ حَكَّمَ فِي الظُّفْرِ بِقُلُوصٍ » (٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيشُ » (٧) .

قَالَ النُّعْمِيُّ (٨) : هِيَ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ ، وَقِيلَ : الْفَرِيشُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ : مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، كَأَنَّهُ مَفْرُوشٌ عَلَيْهَا .

(١) سبق تخريجه ص ٢٨ (عجل) .

(٢) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٤٣٢ .

(٣) في (ب) : « الْفَرُشُنُ » .

(٤) أُذَيْنَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبْدِيِّ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضِي الْبَصْرَةِ . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي التَّابِعِينَ ،

شَهِدَ الْجَمَلَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَصُحْبَتِهِ . انظر الإصابة ١ / ١٩٣ ت (٦٧) .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٩ / ٣٩٢ بلفظ : « فِيهَا فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ ، يَعْنِي صَغِيرًا » .

(٦) سبق تخريجه ص ٥١ (عرج) .

(٧) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) ، وانظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٧١٤ .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٤٣٢ .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْرِشِحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ » (١) .

وَهُوَ أَنْ يُفَرِّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى (٢) .

(فَرَصَ) فِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ تَأْتِرًا فَرِيصُ رَقِيَّتِهِ » (٣) .
هُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي (٤) لَا تَزَالُ تَرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ ،
وَجَمْعُهَا : فَرَائِصٌ (٥) ، كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَعُرُوقَهَا ؛ لِأَنَّهَا تُثَوِّرُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا الْمَسْجِدَ وَكَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي ، فَلَمْ يُصَلِّيا مَعَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِهِمَا ، فَجِيءَ بِهِمَا تَرْعِدُ
فَرَائِصُهُمَا » (٦) .

أَي : كَأَنَّ يَخَافَانِ فَتَرْتَعِدُ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ مِنْهُمَا .

❁ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : « بَكَتْ بَنِيَّةٌ حُدَيْبِيًّا قَدْ أَخَذَتْهَا الْفَرَصَةُ » (٧) .

وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا الْجَدْبُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهَا (٨) بِالسَّيْنِ ، وَالْمَسْمُوعُ
مِنْ الْعَرَبِ بِالصَّادِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٩) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١١٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٦ ، والمجموع
المغيث ٢ / ٦٠٦ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ١١٠ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٨ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٤) في (س و م) : « الَّذِي » .

(٥) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٩ .

(٦) الحديث في : صحيح ابن حبان ٤ / ٤٣٢ ، ومعجم الصحابة ٣ / ٢٢٢ .

(٧) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٨) في (م) : « يَقُولُونَهَا » .

(٩) انظر غريب الحديث ٣ / ٥٢ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْحَائِضِ بَعْدَمَا اغْتَسَلَتْ : خُذِي فَرِيضَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرِي بِهَا »^(١).

الفَرِيضَةُ^(٢) : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ أَوْ الصُّوفِ ؛ لِأَنَّهَا فُرِصَتْ ، أَي : قُطِعَتْ عَنْ غَيْرِهَا .

(فرض) وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ النَّمَطِ : « وَالْفَارِضُ الدَّاجِنُ »^(٣) .

(وهي المُسِنَّة)^(٤) ، الدَّاجِنُ الَّتِي يَعْلِفُهَا أَهْلُهَا فِي بُيُوتِهِمْ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « الْفَرِيضَةُ »^(٥) .

وَهِيَ الْهَرْمَةُ يُقَالُ : فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيضَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيقَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي حُطْبَتِهِ يَوْمَ قُتِلَ « اجْعَلُوا السُّيُوفَ^(٦) لِلْمَنَائِبِ فُرَضًا »^(٧) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الحيض باب : ذَلِكَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْحَيْضِ ب (١٣) ح (٣١٤) ص ٥٤ ، وفي مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الحيض باب : استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدَّم ب (١٣) ح (٣٣٢) ص ١ / ٢٦٠ .

(٢) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٦٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٦) في (م) : « بالسُّيُوفِ » بدل : « السُّيُوفِ » .

(٧) سبق تخريجه في الجزء الثالث من " مجمع الغرائب " ص ٩٤ تحقيق / عبد العزيز السُّلَمِي . وانظر

الغريبين ٥ / ١٤٣٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٧ .

أَيُّ : طُرُقًا وَأَصْلُ الْفُرْضِ : الْمَشَارِعُ إِلَى الْمَاءِ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا^(١) وَتُدْنَى إِلَيْهَا
السُّفُنُ لِلرُّكُوبِ ، وَاحِدَتُهَا : فُرْضَةٌ .

(فَرَضَ) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ^(٢) عَظِيمَةٌ
التَّيْبِينِ »^(٣) .

يُقَالُ : رَجُلٌ فِرْضَاخٌ ، وامْرَأَةٌ فِرْضَاخَةٌ ، وَهُوَ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْعَرِيضُ
الصَّدْرِ^(٤) .

(فَرَطَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ »^(٥) .

الْفَرَطُ وَالْفَارَطُ : الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ ، يُقَالُ : فَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفْرَطُهُمْ : إِذَا
تَقَدَّمْتَهُمْ لِتَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ^(٦) .

❁ وَمِنْهُ فِي الدُّعَاءِ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا »^(٧) .

(١) فِي (م) : « مَنَهَلًا » بَدَلَ : « مِنْهَا » .

(٢) فِي (م) : « فِرْضَاخِيَّةٌ » بَدَلَ : « فِرْضَاخِيَّةٌ » .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ التُّرْمُذِيِّ كِتَابُ : الْفِتَنِ بَابُ : مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ (٦٣)
ح (٢٢٤٨) ص ٤ / ٤٤٩ ، وَمُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧ / ٤٩٢ ، وَمُسْنُ أَحْمَدَ ٥ / ٤٠ / ٤٩ .

(٤) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ٥٦٢ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ : الرَّقَاقِ بَابُ : فِي الْحَوْضِ ب (٥٣) ح (٦٥٧٥)

ص ١١٣٨ . وَمُسْلِمُ كِتَابُ : الْفَضَائِلِ بَابُ : إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا ﷺ وَصِفَاتِهِ ب (٩)

ح (٢٢٨٩) ص ٤ / ١٧٩٢ .

(٦) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٤٥ .

(٧) نَقَلَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْحَسَنِ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ : الْجَنَائِزِ بَابُ : قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ

ب (٦٥) ص ٢١٣ وَفِيهِ قَالَ : « وَقَالَ الْحَسَنُ : يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ

اجْعَلْهُ لَنَا سَلْفًا وَفَرَطًا وَأَجْرًا » ، وَهُوَ فِي مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٦ / ١٠٥ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ

٢ / ٤٩٢ .

أَيُّ : أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فِرَاطُ الْقَاصِفِينَ » (١) .

أَيُّ : مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّفَاعَةِ ، وَقِيلَ : فِرَاطٌ إِلَى (٢) الْحَوْضِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : ❁ مُفِرَطُونَ (٣) . أَيُّ :

ب/١١٨ مَنَسِيُونَ (٤) ، يُقَالُ : أَفْرَطْتُهُ (٥) / إِفْرَاطًا وَفَرَطْتُهُ تَفْرِيطًا : إِذَا كَفَفْتَ عَنْهُ وَأَمَهَلْتَهُ فِي كَلَامٍ وَتَرَكَتَهُ . وَالْإِفْرَاطُ : مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ ، وَالتَّفْرِيطُ : التَّقْصِيرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ : « إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -

نَهَاكَ عَنِ الْفِرْطَةِ فِي الْبِلَادِ » (٦) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٧) : هِيَ التَّقَدُّمُ وَالسَّبْقُ ، وَالْفِرْطَةُ : اسْمٌ لِلْخُرُوجِ مِثْلُ غُرْفَةٍ

وَحُسُوءٍ (٨) .

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٩ / ٧٥٥ ، والمعجم الكبير ١٨ / ٣٦٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٥١٩ بلفظ : « فِرَاطُ الْقَادِمِينَ » .

(٢) « إِلَى » ساقطة من (م) .

(٣) سورة النحل ، آية (٦٢) .

(٤) ينظر قول سعيد بن جبیر في تفسير القرطبي ١٠ / ١٢٧ وكذا قول مجاهد ، وقال ابن عباس

وسعيد بن جبیر أيضاً : مُبْعَدُونَ . وتفسير الطبري ١٤ / ١٢٦ ، وتفسير ابن كثير ٢ / ٥٧٥ ،

ومعاني القرآن للفرّاء ٢ / ١٠٧ .

(٥) في (ب) : « أَفْرَطْتُهُ » .

(٦) سبق تخريجه ص ١٣٩ (عقر) .

(٧) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٨٩ .

(٨) في (م) : « حَسُوءٌ » بفتح الحاء . في إصلاح المنطق باب (فَعَلَةٌ وَفُعْلَةٌ) ص (١١٤) « فقال

يونس : عَرَفْتُ عُرْفَةً وَاحِدَةً ، وَفِي الْإِنَاءِ عُرْفَةٌ ، وَحَسَوْتُ حَسُوءَةً وَاحِدَةً ، وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوءَةٌ

وَاحِدَةٌ » .

❁ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ تَحَلُّفَهُ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى ^(١) بِي التَّأَخَّرُ حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَرَّطَ الْغَزْوُ » ^(٢) .

أَيُّ : تَأَخَّرَ ، وَفِيهِ : « فَلَمْ يَلْحَقْهُ مَنْ أَرَادَهُ » .

❁ وَفِي حَدِيثِ ضُبَاعَةَ ^(٣) : « كَانَ النَّاسُ يَذْهَبُونَ فَرَطَ الْيَوْمَيْنِ ^(٤) فَيَنْعَرُونَ كَمَا تَنْعَرُ الْإِبِلُ ^(٥) » ^(٦) .

يُقَالُ : لَقَيْتُهُ الْفَرَطَ بَعْدَ الْفَرَطِ ، يُرِيدُ الْحَيْنَ .

قَالَ ^(٧) الْأَصْمَعِيُّ ^(٨) : يُقَالُ ^(٩) : آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، أَيُّ : بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

(فرطم) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ وَشَيْعَتِهِ : « خِفَافُهُمْ مُفْرَطَمَةٌ » ^(١٠) .
قِيلَ ^(١١) : الْفَرَطُومَةُ : مِيقَاتُ الْخَفِّ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُحَدَّدَ الرَّأْسِ .

(١) فِي (م) : « اَيْتَمَادَى » بَدَلُ : « يَتَمَادَى » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الْمَغَازِي بَابِ : حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ب (٨٠) ح (٤٤١٨) ص ٧٤٩ ، وَمُسْلِمِ كِتَابِ : التَّوْبَةِ بَابِ : حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ وَصَاحِبِيهِ ب (٩) ح (٢٧٦٩) ص ٤ / ٢١٢٠ .

(٣) ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْهَاشِمِيَّةِ . مِنْ الْمَهَاجِرَاتِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَلَهَا أَحَادِيثُ يَسِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَقِيَتْ إِلَى بَعْدِ عَامِ أَرْبَعِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - . انظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢ / ٢٧٤ .

(٤) فِي (س و ب) : « فَرَطًا لِيَوْمَيْنِ » .

(٥) فِي (ص) : « فَيَنْعَرُونَ كَمَا تَنْعَرُ » بِالنُّونِ ، وَالْمُثَبَّتِ مَا فِي بَاقِي النُّسخِ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ وَالنَّهْيَاةُ ٣ / ٤٣٥ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ الْبِرَّازِ ٦ / ٥٢ ، وَالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٢٠ / ٢٥٩ .

(٧) « قَالَ » سَاقِطَةٌ مِنْ (س ، م) .

(٨) انظُرِ الْمَجْمُوعَ الْمَغِيثَ ٢ / ٦٠٩ .

(٩) « يُقَالُ » سَقِطَتْ مِنْ (س) .

(١٠) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٤٣٧ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١١٤ ، وَغُرَيْبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٨٧ .

(١١) قَالَهُ اللَّيْثُ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ١٤ / ٥٧ .

(فرع) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ ابْنَ زَمْلٍ الْجُهَنِيَّ ^(١) يَكَادُ يَفْرَعُ الرَّجَالَ » ^(٢) .
أَيُّ : يَطْوُلُهُمْ ، يُقَالُ : فَرَعْتُ الْقَوْمَ أَفْرَعُهُمْ فَرَعًا . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ فَارِعَةً ^(٣) .

❖ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ النَّمِطِ : « وَفِرَاعُ الْأَرْضِ » ^(٤) .

أَعَالِي ^(٥) الْجِبَالِ وَأَحَدُهَا فَرَعَةٌ ، وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَبَلٌ فَارِعٌ :
إِذَا كَانَ عَالِيًا .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - وَهُوَ يُصَلِّي فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا » ^(٦) .

أَرَادَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا يُقَالُ : فَرَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ^(٧) إِذَا حَجَزْتَ بَيْنَهُمْ ^(٨) ، وَفَرَعْتُ
الْفَرَسَ إِذَا قَدَعْتَهُ بِاللِّحَامِ ، وَيُقَالُ : أَفْرَعْتُهُ بِالْأَلْفِ ، وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا : إِذَا
عَلَوْتُهُ بِهَا ^(٩) .

(١) هو عبد الله بن زمل الجهنّي ، ليس بمعروف في الصحابة . وأشار ابن حجر إلى ذكره في غريب
الحديث لابن قتيبة ، وهو تابعيٌ أرسل ولا يكاد يُعرف . انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال
٤ / ١٠٠ ، ولسان الميزان ٣ / ٢٨٧ ، والإصابة ٤ / ٨٣ ، ٨٤ .

(٢) الحديث في : المعجم الكبير ٨ / ٣٠٢ ، وفتح الباري ١٢ / ٤٣٢ ، وقال : " سنده ضعيف
جداً " .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٨٥ .

(٤) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٥) في (ب) : « عالي » .

(٦) الحديث في : سنن النسائي كتاب : القبلة باب : ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن
بين يدي المصلي ستره ب (٧) ح (٧٥٤) ص ٢ / ٦٥ .

(٧) في (ب) : « القدم » .

(٨) في (م) : « بينهما » بدل : « بينهم » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ١٦٥ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا فَرَعٌ وَلَا عَتِيرَةٌ »^(١) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : الْفَرَعُ وَالْفَرَعُ : هُوَ أَوَّلُ مَا تَلِدُهُ النَّاقَةُ ، وَكَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَلِهَتِهِمْ ، وَقَدْ أَفْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلَتْ إِبْلُهُمْ ذَلِكَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّتْ^(٤) إِبْلُهُ مِائَةً فِي رَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ قَدَّمَ بَكْرًا فَفَحَرَهُ لِصَنَمِهِ ، فَذَلِكَ الْفَرَعُ ، نَهَى الشَّرْعُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ .

❁ وَرُوي « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ ، وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ غِرَاءَةً حَتَّى تَكْبِرَ »^(٥) .

أَرَادَ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « اخْتَصَمَ عِنْدَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ فَفَرَعَ بَيْنَهُمْ »^(٦) .
أَيُّ : حَجَزَ ، يُقَالُ : فَرَعَ بَيْنَهُمْ ، وَفَرَعَ وَفَرَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٧) .

❁ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثَّلْثِ ، فَكَانَ مَسْرُوقًا يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ »^(٨) .

أَيُّ : مِنْ رَأْسِ الْمَالِ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ أُعْطِيَ الْعَطَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ »^(٩) .

(١) سبق تخريجه ص ١٢ (عتر) .

(٢) انظر غريب الحديث ١ / ١٩٤ .

(٣) قاله شَمِير . انظر تهذيب اللغة ٢ / ٣٥٥ .

(٤) فِي (ب) : « بَلَّغَتْ » .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٤١ (غرو) .

(٦) الحديث فِي : الغريبين ٥ / ١٤٣٨ ، والفائق ٣ / ١٠٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .

(٧) فِي (ب) : « واحدة » .

(٨) الحديث فِي : الغريبين ٥ / ١٤٣٨ ، والفائق ٣ / ١٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .

(٩) الحديث فِي : غريب الحديث للخطابي ١ / ٧٢١ ، والغريبين ٥ / ١٤٣٨ ، والفائق ٣ / ١٠٥ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .

يَعْنِي مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ ، وَالْفَارِعُ : الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي الثَّمِينُ الْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ : « أَنْ ^(١) عُمَرُ سُئِلَ عَنِ الْفُرْعَانَ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلْعَانِ ؟ فَقَالَ : الْفُرْعَانُ خَيْرٌ » ^(٢) .

لَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ أَفْرَعًا وَعُمَرُ كَانَ أَصْلَعًا ، فَأَرَادَ عُمَرُ تَفْضِيلَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى نَفْسِهِ ؛ وَلِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَفْرَعًا ، الْفُرْعَانُ : ذَوُو الْجُمَمِ الْحَسَانِ ، وَكَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ذَا جُمَّةٍ .

(فرعل) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّبْعِ فَقَالَ : الْفُرْعُلُ ؟ ! تِلْكَ نَعَجَةٌ مِنَ الْغَنَمِ » ^(٣) .

الْفُرْعُلُ ^(٤) : وَلَدُ الضَّبْعِ ، وَجَمَعُهُ : الْفِرَاعِلُ ^(٥) ، جَعَلَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ حَلَالًا بِمَنْزِلَةِ الْغَنَمِ تَوَكَّلُ .

(فرغ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى حِمَارٍ ^(٦) لَنَا قَطُوفٍ ^(٧) ، فَنَزَلَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يُسَايِرُ » ^(٨) .

(١) فِي (ص ، س) : « ابْن » بَدَلُ : « إِنَّ » وَالمُثَبَّتُ مَا فِي (ب و م) ، لِاسْتِقَامَةِ الْمَعْنَى .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢ / ٦٦ ، وَالْغَرِيِّينَ ٥ / ١٤٣٩ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١٠٨ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ١٨٨ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٩ / ٥٣٧ ، وَالْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّرِيفِيِّ ٢ / ٣١٢ .

(٤) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٢٠٠ .

(٥) فِي (م) زِيَادَةٌ : « و » .

(٦) فِي (م) : « جَمَل » بَدَلُ : « حِمَار » .

(٧) فِي (م) : « نَطُوف » بَدَلُ : « قَطُوف » . وَفِي (ب) زِيَادَةٌ : « فَرَاغِيَّة » .

(٨) الْحَدِيثُ فِي مَجْمَعِ الزُّوَائِدِ ٨ / ٢٠١ ، وَالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٧ / ١٧٨ وَذَلِكَ بِدُونِ لَفْظَةِ « فَرَاغ » ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ١ / ١٧٦ .

يُقَالُ : رَجُلٌ فَرَاغُ الْمَشْيِ وَدَابَّةٌ فَرَاغُ السَّيْرِ ، أَي : سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخُطَا (١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا نُطْفَةٌ ، فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدْغَفِقُهُ (٢) دَغْفَقَةً (٣) ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا : هَلْ مِنْ طَهُورٍ ؟ فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : فَرِغَ الْوَضُوءُ » (٤) .

إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ فَرِغَ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : الْوَضُوءُ بَضَمِّ الْوَاوِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَرَادَ فَرِغَ مِنَ الْوَضُوءِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ فَرِغَ الْوَضُوءَ ، وَالْوَضُوءُ عَلَى هَذَا بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ . وَفَرِغَ أَي (٥) : انْصَبَّ ، يُقَالُ : فَرِغَ الْمَاءُ (٦) يَفْرِغُ فَرَاغًا ، مِثْلُ سَمِعَ سَمَاعًا ، إِذَا انْصَبَّ ، وَمَعْنَاهُ : عَلَى هَذَا : نَفِدَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فَرِق) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مَعَ عَائِشَةَ مِنْ إِنَاءٍ يُقَالُ لَهُ : الْفَرَقُ » (٧) (٨) .

قِيلَ : هُوَ إِنَاءٌ يَأْخُذُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا .

(١) قاله شمر عن أبي عدنان . انظر الغريبين ٥ / ١٤٤٠ .

(٢) في (م) : « فَدَغْفَقْتُهُ » بدل : « نُدْغَفِقُهُ » . ومعنى دغفقة : صب الماء صبا كثيرا .

(٣) « دغفقة » ساقطة من (م) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : اللقطة باب : استحباب خلط الأزواد إذا قلت ، والمواساة

فيها ب (٥) ح (١٧٢٩) ص ٣ / ١٣٥٤ ، ومسند أبي عروانة ٤ / ٢٠٠ .

(٥) « أي » ساقطة من (م) .

(٦) « الماء » زيادة من (س ، م) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الغسل باب : غُسل الرجل مع امرأته ب (٢)

ح (٢٥٠) ص ٤٦ . ومسلم كتاب : الحيض باب : القدر المستحب من الماء في غُسل الجنابة ،

وغُسل الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَغُسلُ حُدُوسًا بِفَضْلِ الْآخِرِ ب (١٠) ح

(٣١٩) ص ١ / ٢٥٥ .

(٨) قاله أبو الهيثم . انظر الغريبين ٥ / ١٤٤١ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ : « إِنَّ أَنْفَرَقْتَ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ »^(١) .

١/١١٩

مَعْنَاهُ : إِنَّ أَنْفَرَقَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَرَقَهُ ، وَإِلَّا تَرَكَهُ وَفَرَةً وَاحِدَةً . /

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا ذُبَّانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا »^(٢) .

الْفَرِيقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَيُقَالُ : هِيَ الضَّالَّةُ ، يُقَالُ : أَفْرَقَ فُلَانٌ غَنَمَهُ : إِذَا أَضَلَّهَا ، وَالْفِرْقُ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَكَتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ ؟ »^(٤) .

هُوَ : جَمْعُ أَفْرَاقٍ ، وَالْأَفْرَاقُ : جَمْعُ فِرْقٍ ، وَالْفِرْقُ وَالْفِرْقَةُ^(٥) وَالْفَرِيقُ وَاحِدٌ^(٦) .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَالِهِ ، فَقَالَ : لَنَا فِرْقٌ وَذَوْدٌ »^(٧) .

الْفِرْقُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ .

يُقَالُ : فِرْقٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَفَرِيقٌ وَفَرِيقَةٌ وَفِرْقٌ مِنَ النَّاسِ .

(١) سبق تخريجه ص ٧٩ (عري) .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٤٧٤ ، ومجمع الزوائد ٤ / ٢٠١ ، والمعجم الأوسط

٥ / ٢٨١ ، والمعجم الكبير ١٧ / ١٧٣ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٦٠ .

(٤) الحديث في : الإكمال لابن ماكولا ٦ / ١٨٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٨٤ ، والرجل

هو حَيْفَانُ بْنُ عَرَابَةَ ، وانظر الجزء الثاني من " مجمع الغرائب " ص ٢٣٤ تحقيق / عبد الله

المَسْمَلِيُّ .

(٥) « الفرقة » ساقطة من (ب) .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٨٥ .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ١٧٦ ، والمعجم الكبير ٢ / ١٥٢ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « تَجِيءُ الْبَقْرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ » (١) .

أَيُّ : قِطْعَتَانِ مِنَ الطَّيْرِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَرَّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ ، وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ » (٢) .

مَعْنَاهُ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانَ فَلَا يُعَالِنَنَّ بِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَجْعَلَ ثَمَنَهُ فِي رَأْسَيْنِ ، مِنْ مَمْلُوكٍ أَوْ دَابَّةٍ ، فَإِنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا بَقِيَ الْآخَرُ (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ (٤) : « قَالَ عَادَنِي أَبُو مِجَلَزٍ (٥) وَأَنَا مَضْعُونٌ فَقَالَ : عَدُّوا الْيَوْمَ مَنْ أَفْرَقَ مِنَ الْحَيِّ وَعَدُّوكَ » (٦) .

قَوْلُهُ : أَفْرَقَ ، أَيُّ : بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ .

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : فضائل قراءة القرآن وسورة البقرة ب (٨٠٤) ص ١ / ٥٥٣ ، وسنن الدارمي كتاب : فضائل القرآن باب : في فضل سورة البقرة وآل عمران ص ٢ / ٩٠٧ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٠٤ ، وعبد الرزاق ٥ / ١٦٢ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٢٥ .

(٤) عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ أَبُو عبيدة السدوسي البصري الإمام الحجة ، توفي سنة ١٤٩ هـ رحمه الله . انظر سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٦٣ .

(٥) أَبُو مِجَلَزٍ هُوَ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدِ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ أَبُو مِجَلَزٍ ، مِنْ بَنَاتِ التَّابِعِينَ ، وَكَانَ قَصِيْرًا عَلِيْلًا ، فَإِذَا تَعَلَّمَ كَانَ مِنَ الرَّجَالِ ، تُوفِّيَ بَعْدَ الْمِائَةِ . انظر تهذيب التهذيب ١١ / ١٥١ ، وميزان الاعتدال ٧ / ١٥٢ ، ولسان الميزان ٧ / ٤٢٨ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للحري ٢ / ٣٤٦ ، والمجموع المغي ٢ / ٦١١ .

(فرقب) وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَارَتْ إِلَيْهِ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ يُرِيدُونَ الْوُقُوعَ فِيهِ ، قَالَ : افْعَلُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ ، فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَقَمِيصٌ فُرْقَبِيٌّ » (١) .

الْفُرْقَبِيُّ : ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كِتَّانٍ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ فُرْقَبِيٌّ وَثُرْقَبِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ : فَوْمٌ وَثَوْمٌ ، وَجَدْتُ وَجَدَفٌ (٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ ، وَرَوَاهُ بَقَائِفِينَ ، وَحَذَفَ الْوَاوَ فِي النَّسْبَةِ كَمَا حَذَفُوهَا فِي النَّسْبَةِ إِلَى سَابُورٍ فَقَالُوا : سَابُرِيٌّ (٣) .

(فرقع) (٤) فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « كَرِهَ أَنْ يُفْرَقَعَ الرَّجُلُ (٥) أَصَابِعُهُ فِي الصَّلَاةِ » (٦) .

الْفَرْقَعَةُ : ضَرْبُ الْأَصَابِعِ بِحَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ صَوْتٌ يُقَالُ : فَرَقَعَهَا فَتَفَرَقَعَتْ .

(فرك) (٧) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ أَتَاهُ (٨) رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَةً وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرُقَنِي » (٩) .

(١) الحديث في : السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ بلفظ : « قَمِيصٌ مُوشَى » بدل : « قَمِيصٌ فُرْقَبِيٌّ » وكذلك في البداية والنهاية لابن كثير ٣ / ٨٢ .

(٢) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٣) في (ب) : « سابوري » بدل : « سابري » وهو خطأ . انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٩٣ .

(٤) في (س) زيادة : « منه » .

(٥) « الرجل » ساقط من (م) .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ١٢٨ .

(٧) « و » زيادة من (م) .

(٨) في (ب) : « أتى » .

(٩) الحديث في : مجمع الزوائد ٤ / ٥٣٦ بلفظ : « جَارِيَةٌ بَكْرًا وَإِنِّي خَشِيتُ » بدل : « امْرَأَةٌ شَابَةٌ وَإِنِّي أَخَافُ » ، وكذا في مصنف عبد الرزاق ٦ / ١٩١ ، والمعجم الكبير ٩ / ٢٠٤ .

الْفَرَكُ : أَنْ تُبْغِضَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِالْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ . يُقَالُ :
امْرَأَةٌ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ ، وَجَمَعُهَا : فُرُكٌ وَفَوَارِكٌ^(١) .

(فرم) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ لَمَّا
شَكَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَيْهِ مِنَ الْحَجَّاجِ : يَا بْنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بِحَبِّ^(٢) الزَّيْبِ^(٣) .
الاسْتِفْرَامُ : أَنْ تُعَالِجَ الْمَرْأَةُ مَنَاعَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ لِتُضَيِّقَهُ ، وَذَلِكَ بِأَنْ تَحْتَشِي
مِثْلَ حَبِّ الزَّيْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا فِيهِ عُفُوصَةٌ^(٤) .

❖ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : « أَنَّ فُلَانًا قَالَ لِفُلَانٍ : عَلَيْكَ بِفِرَامِ أُمَّكَ » .

أَرَادَ عَبْدَ الْمَلِكِ شَتْمَهُ بِذَلِكَ رِعَايَةً لِحَقِّ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

(فرو)^(٥) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ : إِنَّ الْأُمَّةَ قَدْ
أَلْقَتْ فَرُوءَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ^(٦) » .

الْفَرُوءَةُ^(٧) : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَأَرَادَ بِهِ الْقِنَاعَ .

المَعْنَى^(٨) : لَيْسَ عَلَيْهَا حِجَابٌ وَلَا قِنَاعٌ فَهِيَ تَخْرُجُ أَيَّمَا أُرْسِلَتْ فِي آدَاءِ
الضَّرِيَّةِ^(٩) ، وَرِعَايَةِ الْغَنَمِ ، فَكَأَنَّهُ رَأَى أَلَّا حَدَّ عَلَيْهَا إِذَا فَجَرَتْ لِهَذَا الْمَعْنَى .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٩١ .

(٢) في ص : « بَعَجَم » المثلث ما في باقي النسخ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٠٩ ، والفائق
٢١٣ / ١ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧١١ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٣ ، والفائق ١ / ٢١٣ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩١ ، والبيان والتبيين ١ / ٣٨٦ .

(٤) العُفُوصَةُ : المرارة . انظر القاموس (عقص) .

(٥) في (م) زيادة : « و » .

(٦) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٧ / ٣٩٦ بلفظ : « أَلْقَتْ فَرُوءَهَا وَرَاءَ الدَّارِ » ، وتفسير القرطبي
١٤٨ / ٥ .

(٧) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠٥ .

(٨) في (م) : « يقول » بدل : « المعنى » . وليست في (س) .

(٩) الضَّرِيَّةُ : غَلَّةُ الْعَبْدِ . الْقَامُوسُ (ضَرْب) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْخَضِرَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيضاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءَ »^(١) .

الفَرْوَةُ^(٢) : الأَرْضُ البَيضاءُ لا نَباتَ عَلَيْهَا . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالفَرْوَةِ : الهَشِيمِ اليَابِسَ ، شَبَّهَهُ بِالفَرْوَةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَرْوَةُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ / .

ب/١١٩

❁ وَمِنْهُ فِي قِصَّةِ الغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : « فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - فَرْوَةً ، فَقُلْتُ : اضْطَجِعْ »^(٣) .

قَالَ الحَرَبِيُّ^(٤) : ذَكَرَ لِي بَعْضُ المُحَدِّثِينَ أَنَّهُ حَشِيشُ يَابِسٌ فَرَشَهُ .

❁ وَفِي دُعَاءِ عَلِيٍّ : « اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقِيْفٍ يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا »^(٥) .

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا » ، أَي : يَتَمَتَّعُ بِنِعْمَتِهَا ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ ذُو فَرْوَةٍ وَتَرْوَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٦) .

(فَرَى) وَفِي حَدِيثِ ذَبْحِ الصَّيْدِ : « كُلُّ مَا أَفْرَى الأَوْدَاجَ »^(٧) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : أحاديث الأنبياء . باب : حديث الخضر مع موسى عليهما

السلام ب (٢٧) ح (٣٤٠٢) ص ٥٧١ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٢٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -

باب : مناقب المهاجرين وفضلهم ب (٢) ح (٣٦٥٢) ص ٦١٣ بدون لفظة « فروة » .

(٤) لم أعثر عليه في الجزء المطبوع .

(٥) الحديث في : لسان الميزان ١ / ٤٨٥ ، والثقات ٦ / ٥٧ .

(٦) انظر الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٨٦ ، والإبدال لابن السكيت ص ١٢٦ .

(٧) الحديث في : الموطأ كتاب : الذبائح باب : ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة ١ / ٣٢٤ ،

وسنن البيهقي ٩ / ٤٦٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٥٣ ، وعبد الرزاق ٤ / ٤٩٦ ، ونصب

الرأية ٤ / ١٨٥ .

يَعْنِي : مَا شَقَّقَهَا ، وَأَسَالَ مِنْهَا الدَّمَ ، يُقَالُ : أَفْرَيْتُ الثَّوْبَ وَالْحَلَّةَ : إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا ، فَأَمَّا إِذَا قَدَّرْتَ الشَّيْءَ وَعَالَجْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ ، مِثْلَ النَّعْلِ يَحْدُوها أَوْ^(١) النِّطْعِ وَالْقِرْبَةِ فَتَقُولُ : فَرَيْتُ فَرِيًّا^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ فِيهِ : وَرَأَاهُ فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ يَنْزِعُ عَلَى قَلْبِ فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيًّا^(٣) .

أَيُّ : يَعْمَلُ عَمَلَهُ وَيَقْوَى قُوَّتَهُ وَيَقْطَعُ قَطْعَهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَرَكَتُهُ يَفْرِي الْفَرِي^(٤) إِذَا عَمِلَ الْعَمَلَ فَأَجَادَ^(٥) .

(١) فِي (م) : « و » بَدَلَ « أَوْ » .

(٢) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٥٧ / ٢ .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٧ (عَبْقَر) .

(٤) « الْفَرِي » سَاقِطَةٌ مِنْ (ب) .

(٥) وَبِهَامِشِ (ص) : « وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ : « فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يَفْرِي بِالْمُسْلِمِينَ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ : شِدَّةُ النَّكَايَةِ فِيهِمْ ، يُقَالُ : يَفْرِي فُلَانٌ الْفَرِي إِذَا كَانَ يُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَصْلُ الْفَرِي : الْقَطْعُ » .

فصل الفاء مع الزاي

(فزر) فِي حَدِيثِ ^(١) سَعْدٍ : « أَنَّهُ لَمَّا أَصَابَتْهُ الْمَرْأَةُ بِالْعَيْنِ حَيْثُ رَأَتْهُ مُتَجَرِّدًا عَنْ ثِيَابِهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ لَأَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ ، فَوُعِكَ ، فَأُخْبِرَ سَعْدٌ ، فَقَالَ : مَالَهَا وَيَحَا أَمَا رَأَتْ هَذَا ؟ وَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ ^(٢) فِي أَنْفِهِ ، أَي : شَقٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ رَمَاهُ بِلِحْيِ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَهُ فَفَزَرَهُ ^(٣) ، أَي : شَقَّهُ ، فَكَانَ أَنْفُهُ مَفْزُورًا ، يُقَالُ : فَزَرْتُ الثُّوبَ : إِذَا شَقَقْتَهُ وَفَسَخْتَهُ ^(٤) .

❖ وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ^(٥) : « خَرَجْنَا حُجَّاجًا ، فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا رَاحِلَتَهُ ظَبْيًا ، فَفَزَرَ ظَهْرَهُ ^(٦) » . أَي : فَسَخَهُ .

(فزع) وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ : « وَقَالَ لَهُ بَعْضُ النَّاسِ : لَأُضَرِّطَنَّكَ ، فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهَا لَعَزُومٌ مُفَزَّعَةٌ ^(٧) .

أَي : صَحِيحَةٌ تَنْزِلُ الْأَفْزَاعُ بِهَا فَتُجَلِّئُهَا . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَخَافُ النَّوَازِلَ ، فَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ صَحِيحٌ لَا يَضْرُطُّ عِنْدَ النَّوَازِلِ .

(١) " في حديث " ساقط من (س) .

(٢) في (ب) : " فقير " .

(٣) الحديث في : تفسير القرطبي ٩ / ٢٣٢ ، والتمهيد لابن عبد البر ٦ / ٢٤١ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٦٦ .

(٥) طارق بن شهاب بن عبد شمس صحابي ، من ساكني الكوفة توفي سنة ٨٢ هـ . انظر طبقات ابن

سعد ٦ / ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٨٦ .

(٦) الحديث في سنن البيهقي ٥ / ٢٩٦ ، ومسند الشافعي ١ / ١٣٤ ، ومصنف عبد الرزاق

٤ / ٤٠٢ ، والمغني لابن قدامة ٣ / ٢٧٠ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٦ ، والفائق ٢ / ٤٢٧ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٣ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ فَرَزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فَرَكَبَ النَّبِيُّ ^(١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ^(٢) .

أَيُّ : اسْتَغَاثُوا ، يُقَالُ : فَرَزَ إِذَا دُعِرَ ، وَفَرَزَ إِذَا أَغَاثَ الْفَرِزَ ، وَهُوَ الْمُسْتَعِيثُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَامَ فَفَرَزَ وَهُوَ يَضْحَكُ ^(٣) .

أَيُّ : هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ ، فَالْفَرَزُ : الرَّعْبُ وَالْإِغَاثَةُ جَمِيعًا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِلْأَنْصَارِ : إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرَزِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ ^(٤) .

أَيُّ : تَكْثُرُونَ عِنْدَ الْإِغَاثَةِ وَالْإِعَانَةِ ^(٥) وَالنُّصْرَةَ .

(١) « النَّبِيُّ » زيادة من (م) .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الهبة وفضلها والتحريض عليها باب : من استعار من الناس الفرس ب (٣٣) ح (٢٦٢٧) ص ٤٢٤ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : في شجاعة النبي ﷺ ، وتقدمه للحرب ب (١١) ح (٢٣٠٧) ص ٤ / ١٨٠٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ب (٣) ح (٢٧٨٨) ص ٤٦٢ ، وذكر في عدة مواضع أخرى . وفي مسلم كتاب : الإمارة باب : فضل الغزو في البحر (٤٩) ح (١٩١٢) ص ٣ / ١٥١٨ ، وكلها بلفظ : « استيقظ وهو يضحك » من حديث أم حرام بنت ملحان - رضي الله عنها - .

(٤) الحديث في : تفسير القرطبي ٥ / ٢٤٩ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ٦٨٢ ، وفيه : « الفرز في كلامهم على وجهين : أحدهما بمعنى الرَّعْبِ ، يقال : فَرَزَ الرَّجُلُ إِذَا رُعِبَ ، وَأَفْرَعْتُهُ : أَي رَعَبْتُهُ . والآخر بمعنى النَّصْرَةِ وَالْإِنجَادِ ، يُقَالُ : فَرَعْتُ إِلَى فُلَانٍ : أَي التَّجَأْتُ إِلَيْهِ فَأَفْرَعَنِي أَي : نَصَرَنِي ، وَيُقَالُ أَيْضًا : فَرَعَنِي .

(٥) « الإعانة » ساقطة من (م) .

فصل الفاء مع السين

(فسح) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَسِيحُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ »^(١) .

أَيُّ : بَعِيدُ مَا بَيْنَهُمَا ؛ لِسَعَةِ صَدْرِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ »^(٢) .

أَيُّ : وَاسِعٌ ، يُقَالُ : بَيْتٌ فَسِيحٌ وَفَسَاحٌ . وَيُرْوَى « فَيَاحٌ » وَهُوَ الْوَاسِعُ أَيْضاً ، يُقَالُ : بَيْتٌ أَفِيحٌ^(٣) وَبُيُوتٌ فَيِحٌ .

(فَسَطٌ) فِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ »^(٤)^(٥) .
أَرَادَ بِهِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَدِينَةٍ فَسْطَاطٌ ، وَيُقَالُ لِمَصْرٍ : فَسْطَاطٌ ، أَرَادَ أَنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْأَمْصَارِ وَأَهْلِهَا ، وَأَنَّ مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ وَفَارَقَهُمْ فَقَدْ حَرَجَ عَن يَدِ اللَّهِ ، أَيُّ : عَن حِفْظِهِ وَكَلَاءَتِهِ ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .

وَفِيهِ لُغَاتٌ : فَسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ^(٦) .

(١) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) في (ب) : « فيح » .

(٤) في هامش (ص) : « (فَسَدَ) فِي الْحَدِيثِ : وَإِفْسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرُ مُحَرَّمَةٍ ، قَالَ أَبُو عبيد : إِفْسَادُ الصَّبِيِّ هُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ تُرَضِعُ - وَهُوَ الْغَيْلُ - وَالْغَيْلَةُ غَيْرُ مُحَرَّمَةٍ ، أَيُّ : أَنَّهُ كَرِهَهُ كَرَاهَةً لَمْ تَبْلُغْ بِهِ التَّحْرِيمَ » . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٠٠ .

(٥) الحديث في : كشف الخفاء للعجلوني ١ / ٣٣٥ ونسبه للزنجشري في الفائق وابن الأثير في النهاية وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٧ ، والفائق ٣ / ١١٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٣ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٤٤٨ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٤٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « فِي الْعَبْدِ الْأَبْقِ إِذَا أُخِذَ فِي الْفُسْطَاطِ فَفِيهِ عَشْرَةٌ دَرَاهِمَ »^(١) .

(فَسَقَ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سُمِّيَ الْغُرَابُ فَاسِقًا »^(٢) .

الْفِسْقُ : الْخُرُوجُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ : ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾^(٣) أَي : خَرَجَ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٤) : وَأَرَى أَنَّهُ سَمَّاهُ فَاسِقًا لِخُرُوجِهِ عَنْ طَاعَةِ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؛ حَيْثُ بَعَثَهُ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ مَاءِ الطُّوفَانِ ، فَرَأَى جِيفَةً عَلَى الْمَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ ، فَبَعَثَ الْحَمَامَةَ فَاتَّاهُ بِالْخَبَرِ .

وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُمُ بِغُرَابِ الْبَيْنِ مِنْ هَذَا . وَيُقَالُ : سُمِّيَ غُرَابًا ؛ لِأَنَّهُ نَأَى وَاعْتَرَبَ ، فَاسْمُهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْغُرْبَةِ لَا الْغُرْبَةُ مِنْهُ ، وَلِهَذَا « سَأَلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَجُلًا عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ : غُرَابٌ فَقَالَ : بَلْ أَنْتَ مُسْلِمٌ »^(٥) . كَرِهَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ غُرَابًا لِفِسْقِ الْغُرَابِ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٦) : مَا أَرَى مَا ذَكَرَهُ مُتَّجِهًا إِذِ اسْمُ الْفِسْقِ يَنْطَلِقُ عَلَى الْحِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْكَلْبِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَا ذَكَرَهُ فِي الْغُرَابِ ، فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ :

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٤٨ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ٤ / ٥٨ ، وسنن البيهقي ٩ / ٥٣٢ ، وسنن ابن ماجه كتاب : الصيد باب : الغراب ب (١٩) ح (٣٢٨٩) ص ٢ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٦ / ٢٠٩ ، ٢٣٨ .

(٣) سورة الكهف ، آية (٥٠) .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ٣٢٧ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ١٠٣ ، والمعجم الكبير ١٩ / ٤٣٣ ، وشعب الإيمان ٤ / ٣١٤ ، والتاريخ الكبير ٧ / ٢٥٢ ، وتهذيب الكمال ١٤ / ٣٩١ ، والطبقات لابن الخياط ١ / ١٢٤ ، والإصابة لابن حجر ٦ / ٨٩ .

(٦) انظر : غريب الحديث ١ / ٦٠٣ .

١/١٢٠ أَرَادَ بِالْفِسْقِ الْخُرُوجَ عَنِ الْحُرْمَةِ حَتَّى لَا يَجِبَ / الْجَزَاءُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ ؛ لِأَنَّهِنَّ كُتِّهْنَ إِمَّا عَادٍ قِتَالٌ أَوْ مُؤَذِّ ضَرَّارٌ ، فَأَبَاحَ قَتْلَهُنَّ دِفَاعًا لِعَادِيَّتِهِنَّ ، وَالْوَجْهَ الْآخَرَ : أَنَّهُ أَرَادَ بِالْفِسْقِ تَحْرِيمَ أَكْلِهَا لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَمَّا ذَكَرَ الْمَيْتَةَ وَالِدَمَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ قَالَ فِي آخِرِهِ : ﴿ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ﴾ ^(١) وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : « الْغُرَابُ فَاسِقٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَيُّ كُلِّ ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ يُؤْكَلُ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَاسِقٌ ؟ » ^(٢) .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - جَعَلَ هَذِهِ الْخَمْسَةَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فَوَاسِقًا ؛ لِخُرُوجِهِنَّ مِنَ الْإِتْنَفَاعِ بِهِنَّ ، إِذْ مَا مِنْ حَيْوَانٍ فِيهِ نَوْعٌ مِنَ الضَّرَرِ إِلَّا وَفِيهِ مَنَفَعَةٌ يُحْتَمَلُ ضَرَرُهُ لِمَنَفَعَتِهِ ، فَأَمَّا هَذِهِ فَكُلُّهَا ضَرَرٌ لَا مَنَفَعَةَ فِيهَا ^(٣) ، فَالْكَلْبُ الْعُقُورُ لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا فَكَانَتْ ^(٤) فَوَاسِقًا لِخُرُوجِهَا مَعَ ضَرَرِهَا عَنِ الْإِتْنَفَاعِ بِهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فسكل) مِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ قَالَ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ - وَكَانَتْ أَوْلَادًا تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَتْ لِإِلْيَ : إِنَّ ثَلَاثَةً أَنْتَ آخِرُهُمْ لِحَيَارٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَدْ فَسَكَلْتَنِي أُمُّكُمْ » ^(٥) .

(١) سورة الأنعام ، آية (١٢١) .

(٢) سبق تخريجه في حديث «أنه سُمِّيَ الغراب فاسقاً» .

(٣) « فيها » ساقطة من (م) .

(٤) « فكانت » زيادة من (س) .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٨١ ، وسير أعلام النبلاء ١ / ٢٠٨ ، وتهذيب الكمال

٥ / ٥٨ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٤١ وذلك بلفظ : « إِنَّ ثَلَاثَةً أَنْتَ أَحْسُهُمْ لِحَيَارٍ » ، والمعنى

٩ / ٣٧١ ، والحلية لأبي نعيم ٢ / ٧٥ ، ٧٦ بدون قول علي - رضي الله عنه - .

أَيُّ : أَحْرَنْتَنِي ، وَالْفِسْكَيلُ : آخِرُ فَرَسٍ جَاءَ فِي الْحَلْبَةِ إِذَا تَسَابَقَتْ ، وَهِيَ عَشْرَةٌ أَوَّلُهَا السَّابِقُ ، ثُمَّ الْمُصَلِّي إِلَى الْآخِرِ وَهُوَ الْفِسْكَيلُ^(١) .

وَفِيهِ لُغَاتٌ : الْفُسْكَوْلُ وَالْفِسْكَوْلُ وَالْفِسْكَيلُ^(٢) .

(فَسَلَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمَفْسَلَةَ »^(٣) .

وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْتِيَهَا عَنْ نَشَاطٍ وَشَهْوَةٍ قَالَتْ : أَنَا حَائِضٌ ، فَأَوْرَثْتُهُ فَتُورًا ، وَالْفُسُؤَلَةُ : الْفُتُورُ وَالْكَسَلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فَسِيلٌ بَيْنَ الْفُسُؤَلَةِ وَالْفَسَالَةِ ، وَالْمَفْسَلَةُ : الْمَفْتَرَةُ الْمَكْسَلَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : « أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسًا آخَرَ فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ »^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَرْدَلَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَسْلِ ، وَهُوَ الرَّدِيُّ ، وَرَجُلٌ فَسِيلٌ أَيُّ : رَذِيلٌ .

(فسو) وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا وَكَتَمَ رَجَعَتَهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا ، فَقَالَ : لَيْسَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا فَسُوءُ الضَّبْعِ »^(٥) . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ قَوْلُهُ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا بِيَدِهِ إِلَّا الرِّيْحُ ، كَمَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٠٥ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٤٤٨ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٤ / ٥٤٣ ، ومسند أبي يعلى ١١ / ٣٥٤ ، وفيض القدير ٥ / ٢٧٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٥٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٩ ، والفائق ٣ / ١١٨ .

(٥) الحديث في : كتاب السنن ١ / ٣٥٥ ، ومصنف عبد الرزاق ٦ / ٣١٥ ، ٣٢٦ ، والمحلى لابن

حزم ١٠ / ٢٥٣ .

وَقَالَ قَائِلُونَ : فَسَوْءُ الضُّبُعِ : شَجَرَةٌ تَحْمِلُ الْحَشَّاشَ وَلَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ
شَيْءٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لَا يَحْصُلُ لَهُ مِنْ دَعْوَى الْارْتِجَاعِ شَيْءٌ إِلَّا كَمَا يَحْصُلُ مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ^(١) .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ٢١ .

فصل الفاء مع الشين

(فشج) ^(١) وَفِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ : « فَشَجَ فَبَالَ » ^(٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنَقَ لَهَا - أَيُّ : عَاجَهَا بِالزَّمَامِ - فَفَشَجَتْ وَبَالَتْ » ^(٣) .

أَيُّ : تَفَاجَّتْ وَفَرَجَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِتَبُولَ ^(٤) .

وَ ^(٥) بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالتَّشْدِيدِ .

(فشش) وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَ ^(٦) شُعَيْبٍ : « وَذَكَرَ الْأَغْنَامَ لَيْسَ فِيهَا عَزُورٌ وَلَا فَشُوشٌ » ^(٧) .

الْفَشُوشُ : الَّتِي ^(٨) يَنْفَشُ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ لِسَعَةِ الْإِحْلِيلِ فَيَضِيعُ ، وَمِثْلُهُ الْفُتُوحُ وَالْثُرُورُ ^(٩) .

(١) في (ب) : « فشخ » .

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الطَّهارة وسننها باب : الأرض يصيبها البول كيف تغسل ؟ ب (٧٨) ح (٥٥١) ص ١ / ٩٩ ، ومسنند أحمد ٢ / ٥٠٣ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الزُّهد والرِّقَاقُ باب : حديث جابر الطويل . وقصة أبي اليُسْرَب (١٨) ح (٣٠٠٩) ص ٤ / ٢٣٠٤ ، وذكر نحوه البيهقي في سننه ١ / ١٥٢ .

(٤) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٢٦ .

(٥) في (م) زيادة : « قال » .

(٦) في (م) : « بن » بدل : « و » وهذا خطأ .

(٧) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٨) في (م) : « الذي » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٨١ ، ٨٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ الشَّيْطَانَ يَفْشُ بَيْنَ أَلْيَتِي أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ أَنَّهُ قَدْ أَحَدَثَ » (١) . الْفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُوسِسُ إِلَيْهِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَشِيئَهَا وَطَيْنَهَا » (٢) .

أَرَادَ مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا تَخَيَّلَ خُرُوجَ خَارِجٍ (٣) مِنْهُ فَلَا تَبْطُلِ الصَّلَاةُ مَا لَمْ يَجِدْ رِيحًا يَتَفَشَّى أَوْ صَوْتًا ، فَإِنَّ مَا سِوَاهُ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ (٤) : « أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ » (٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) : هُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ .

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢ / ٣٣٠ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه بألفاظ متقاربة ، وانظر مجمع الزوائد ١ / ٥٥١ ، وأصل الحديث أخرجه مسلم في كتاب : الحيض باب : الدليل على أن من يتقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك ب (٢٦) ح (٣٦١) ص ١ / ٢٧٦ ، والترمذي في كتاب : الطهارة باب : ما جاء في الوضوء من الريح ب (٥٦) ح (٧٥) ص ١ / ١٠٩ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٢ / ٨٢٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦١٨ .

(٣) في (ب) : « الخارج » .

(٤) في (م) : « مِشْوَرٌ » بدل : « ثور » وهو شقيق بن ثور السدوسي ، أبو الفضل ، من أصحاب عثمان بن عفان ، كان رئيس بكر بن وائل ، وكانت رايتهم معه يوم الجمل ، وشهد مع علي - رضي الله عنه - صفين ، ثم قدم على معاوية في خلافته ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وكان رجلاً حلماً ، مات سنة ٦٤ هـ بعد يزيد بن معاوية . انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٣١٦ ، والثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٤ ، وتهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٦ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٢ / ٨٢٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦١٨ .

(٦) انظر غريب الحديث للحربي ٢ / ٨٢٤ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لِسَيْفِهِ : اجْسُرْ جَسَارًا ، سَمَّيْتُكَ الْفَشْفَاشَ
إِنْ لَمْ تَقْطَعْ » (١) .

الْفَشْفَاشُ (٢) : الْمُنْتَفِخُ بِالْكَذِبِ الْمِكْثَارُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ : « اجْسُرْ جَسَارًا » أَي :
كُنْ جَرِيئًا مِنَ الْجَسَارَةِ ، وَسَمَّى سَيْفَهُ جَسَارًا وَبَنَاهُ عَلَى الْكَسْرِ .

(فِشَغ) / فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّ الْأَشْتَرَ قَالَ لَهُ : « إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ » (٣) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٤) : مَعْنَاهُ : فَشَا وَكُثُرَ .

❁ وَمِنْهُ فِي (٥) حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لِقُرَيْشٍ حِينَ أَتَوْهُ : هَلْ تَفَشَّغَ
فِيكُمْ الْوَلَدُ ؟ » (٦) .

أَي : هَلْ كَثُرَ ؟ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِي رَأْسِهِ
الشَّيْبُ : إِذَا عَلَا وَظَهَرَ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا » (٧) .

(١) الحديث في : تاريخ ابن معين ٣ / ٥٦٦ رقم النص (٢٧٧٩) وفيه « سَمَّيْتُكَ » مُكْرَّرَةً .

(٢) قاله أبو عمرو . انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٢١ . وفي (س) زيادة : « هو » .

(٣) الحديث في : سنن النسائي كتاب : القسامة باب : سقوط القود من المسلم للكافر ب (١٣)

ح (٤٧٤٦) ص ٨ / ٢٤ ، ومسنند أحمد ١ / ١١٩ ، ٢٨٠ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٢ .

(٥) « في » ساقطة من (س) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للحري ٢ / ٦٤٦ ، غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٥٧ ، والغريين

٥ / ١٤٥٠ ، والفاائق ٣ / ١١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٥ .

(٧) الحديث في : الغريين ٥ / ١٤٥٠ ، والفاائق ٣ / ١١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٥ .

قِيلَ^(١) : مَعْنَاهُ : لَبِسُوا أَحْسَنَ ثِيَابِهِمْ وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا ، قَالَ الْفَرَاءُ^(٢) : التَّفَشُّغُ الْكَسْلُ ، وَيُقَالُ لِلْقَلِيلِ الْخَيْرِ : مُفْشِغٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) : الْفُشَاغُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ : الشَّجَرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَشْجَارَ فَتَلْتَوِي عَلَيْهَا فَتُفْسِدُهَا وَلَا وَرَقَ عَلَيْهَا .

❖ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَانَ أَفْشَعَ الثَّنِيثَيْنِ »^(٤) . أَي : نَاتَيْهُمَا .

(فشو) وَفِي الْحَدِيثِ : « ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ »^(٥) .

هِيَ كُلُّ شَيْءٍ^(٦) مُنْتَشِرٍ^(٧) مِنَ الْمَالِ ، مِثْلُ الْغَنَمِ السَّائِمَةِ ، وَغَيْرُهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْأَنْعَامِ .

❖ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ هَوَازِنَ : « لَمَّا انْهَزَمُوا قَالُوا : الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِلَ مَعَنَا فِي الْحِصْنِ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا »^(٨) .

أَي : الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْمَرْعَى لِظُهُورِهَا ، يُقَالُ : مِنْهُ فَشَا السَّرُّ أَي : ظَهَرَ ، وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ فَوَاشِيَتُهُ ، كَمَا يُقَالُ : أَمْشَى إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ .

(١) قاله شَمِير . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٨١ وفيه : « أَحْسَنُ ثِيَابِهِمْ » ، وَفِي اللِّسَانِ (فَشَغ) « أَحْسَنُ ثِيَابِهِمْ » .

(٢) « الْفَرَاءُ » سَاقَطَ مِنْ (م) . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٨٠ .

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٦ / ١٧٨ ، وَالْغَرِيِّينَ ٥ / ١٤٥٠ قال الهروي سمعت الأزهرى يقول ، وذكر قوله .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١ / ٥٣٧ ، ٥٣٩ بلفظ : « أقنع » بدل : « أفشغ » من حديث طويل ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ٣٣٤ ، بلفظ : « أفرق الثنيتين » ، وكذا الذهبي في السير ٢ / ٥٨٦ ، ٥٨٨ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣١١ (فجم) .

(٦) « شيء » ساقط من (م) .

(٧) في (ب) : « منتشرة » .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٧٧ ، وَالْغَرِيِّينَ ٥ / ١٤٥١ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١١٩ .

فصل الفاء مع الصاد

(فصد) في الحديث: «كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَتَفَصَّدُ عَرَقًا»^(١). أي: يَسِيلُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ فِي الْيَوْمِ الشَّنَاتِي .

❁ وفي حديث أبي رجاء العطاردي^(٢): «أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا، وَذَكَرَ طَعَامًا لَهُمْ فِي وَقْتِ الْهَرَبِ، فَقَالَ: اسْتَرْنَا شِلْوًا أَرْبِ دَفِينًا وَفَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلَا أُنْسَى تِلْكَ الْأُكْلَةَ»^(٣). قوله: «فَصَدْنَا عَلَيْهَا»، يَعْنِي الْإِبِلَ كَانُوا يَفْصِدُونَهَا، وَيُعَالِجُونَ ذَلِكَ الدَّمَ وَيَأْكُلُونَهُ، وَيَشْرَبُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ .

وَأَبُو رَجَاءٍ مِمَّنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَلَكِنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَهُ .

(فصص) في حديث الحسن: «لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ»^(٤).

وَاحِدُهَا: فِصْفِصَةٌ وَهِيَ الْقَتُّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥): هِيَ الرُّطْبَةُ فَإِذَا جَفَّ فِيهَا قَضَبٌ^(٦).

(١) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول

الله ﷺ ب (١) ح (٢) ص ١ .

(٢) أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان وقيل: عمران بن تميم البصري، مخضرم، من كبار

علماء التابعين، أسلم زمن الفتح، ولم ير النبي - ﷺ - وتلقن القرآن من أبي موسى، كان عابداً

شجاعاً، عاش مئة وعشرين سنة مات سنة ١٠٥ هـ، انظر تذكرة الحفاظ ١ / ٦٦، وسير أعلام

النُّبَلَاءِ ٤ / ٢٥٣ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٧٨، والغريبين ٥ / ١٤٥١، والنهاية ٣ / ٤٥٠ .

(٤) الحديث في: الغريبين ٥ / ١٤٥٢، والفاثق ٣ / ١٢٢، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٥ .

(٥) انظر النبات للأصمعي ص ٣٠ .

(٦) في (س): «فهو» .

(فصع) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطْبَةِ »^(١) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : هُوَ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا .

وَقَالَ آخَرُونَ^(٣) : هُوَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِأَصْبِعِكَ فَتَعَصِرُهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ .

(فصل) فِي الْحَدِيثِ : « كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -

فَصْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ »^(٤) .

أَيُّ : بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالْتَفْرِيطِ ؛ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَهُوَ حَاوٍ عَلَى الْمَقْصُودِ ،
بَيْنَ أَكْمَلِ الْبَيَانِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي أَشْيَاءَ ،
فَجَمَعْتُهُمْ فِي كِتَابٍ ، وَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بِهَا أَسْأَلُهُ خَفِيًّا ، فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتْ
الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ »^(٥) .

أَيُّ : كَانَ قَضَاؤُهُ وَجَوَابُهُ قَاطِعًا لَا شُبُهَةَ فِيهِ ، مِنْ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ
الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَضَاءٌ فَيْصَلٌ وَضَرْبٌ فَيْصَلٌ^(٦) ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ الْفَيْصَلُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ ، أَيُّ : الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ ، يُقَالُ : فَصَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا فَرَقْتَهُمْ فَاَنْفَصَلُوا^(٧) .

(١) الحديث في : مسند الحارث (زوائد الهيثمي) ٢ / ٥٨٠ باب : في القناء وغيره بلفظ « نهى أن
تنقشر الرطوبة » ، وهو في الغريبين ٥ / ١٤٥٢ ، والفائق ٣ / ١٢١ ، وغريب ابن الجوزي
٢ / ١٩٦ .

(٢) انظر : تهذيب اللغة ٢ / ٤٤ .

(٣) قاله الليث . انظر المصدر السابق .

(٤) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٩ / ٥٤ ، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١ / ٥٥ ،
٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٣٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٨ .

(٦) في (س و ب) زيادة : « وطعن فصيل » .

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٠٠ .

❁ وَفِي حَدِيثِ^(١) ابْنِ عَبَّاسٍ : « قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
وَأَنَا ابْنُ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً . يَعْنِي الْمُفْصَّلَ »^(٢) .

قِيلَ : سُمِّيَ الْمُفْصَّلُ مُحْكَمًا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي
الْمُفْصَّلِ .

فَقِيلَ : أَوَّلُهُ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - ، وَقِيلَ : سُورَةُ قَافٍ^(٣) ،
وَقِيلَ : وَالضُّحَى ، لِأَنَّ الْقَارِيَّ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِالتَّكْبِيرِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ
مَكَّةَ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ الْمُفْصَّلُ لِكَثْرَةِ الْفُصُولِ^(٤) بَيْنَهَا بِالتَّسْمِيَةِ^(٥) .

(فِصْم) وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي نَعْتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ : فِي غُرْفِهِمْ دُرَّةٌ بِيضَاءُ
لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ وَلَا وَصْمٌ »^(٦) .

الْقَصْمُ : أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ مِنْهُ ، يُقَالُ : فَصَمْتُ
الشَّيْءَ أَفْصَمُهُ فَهُوَ مَفْصُومٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ ، فَإِذَا أَبَانَ مِنْهُ فَهُوَ الْقَصْمُ
بِالْقَافِ^(٧) .

(١) « حديث » ساقط من (ب) .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ١٣٢ ، ومسند أحمد ١ / ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ بألفاظ
متقاربة . وفي البداية والنهاية ٨ / ٢٩٦ ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بالنظ : « جمعت
المحكم على عهد رسول الله ﷺ قلت : وما المحكم ؟ قال : المُفْصَّلُ » ، وذكره الطبراني في المعجم
الكبير ١٠ / ٢٣٤ .

(٣) في (م) : « ق » بدل « قاف » .

(٤) في (ب) زيادة « فيه » .

(٥) انظر غريب الحديث للحطّاب ٢ / ٤٥١ ، ٤٥٢ .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٧٧٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١ / ٤٧٨ .

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٥ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ : « فَيَفْصِمُ عَنْهُ الْوَحْيُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا » (١) .
أَيُّ : يُقْلَعُ عَنْهُ يُقَالُ : أَفْصَمَ الْمَطْرُ وَأَنْجَمَ : إِذَا أَقْلَعَ ، / وَالْفَحْلُ يُفْصِمُ عَنِ
الضَّرَابِ ، أَيُّ : يَكْفُ .

(فصي) وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « قَالَتِ الْحَدِيَاءُ : إِذْ أَنْتَفَجَتِ الْأَرْنَبُ الْفَصِيَّةَ
وَاللَّهُ » (٢) .

الْفَصِيَّةُ : الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الشَّيْءِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، يُقَالُ : مِنْهُ
تَفَصَّيْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيُّ : خَرَجْتُ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ (٣) الْأَرْنَبِ ،
وَأَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ ، فَتَفَصَّتْ وَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ (٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ
النَّعْمِ فِي عُقْلِهَا » (٥) .

أَيُّ : تَقَلَّتْ وَخَرُوجًا مِنَ الصُّدُورِ ، وَقَدْ تَفَصَّيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيُّ (٦) : خَرَجْتُ
مِنْهُ (٧) .

(١) سبق تخريجه ص ٣٥٨ (فصد) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٣) في (ب) : « بالتفاج » .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٥٣ .

(٥) الحديث في صحيح البخاري كتب : فضائل القرآن باب : استذكار القرآن وتعاهده ب (٢٣)

ح (٥٠٣٣) ص ٩٠٢ ، ومسم كتاب : صلاة المسافرين باب : الأمر بتعهد القرآن ، وكرامة

قول : نسيت آية كذا وجوز قول أنسيتها ب (٣٣) ح (٧٩١) ص ١ / ٥٤٥ بلفظ :

« تَقَلَّتْ » بدل : « تَفَصَّيًّا » .

(٦) في (م ، س ، ب) : « إذا » بدل : « أي » .

(٧) « منه » ساقطة من (م) .

فصل الفاء مع الضاد

(فضح) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ تَلَا فَيْتُ
أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهْؤَلِ » (١) .

الانْفِضَاجُ : الاسترخاءُ ، يُقَالُ : انْفَضَجَ بَطْنُهُ إِذَا اسْتَرَخَى .

❁ وَمِنْهُ فِي (٢) الْحَدِيثِ : « لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِقُ عَلَى الْأَرْضِ
يَسْتَأْذِنُ رَبَّهُ أَنْ يَنْفَضِجَ عَلَيْهِمْ » (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « أَنَّ أُمَّهُ بِنْتَ عَثْمَانَ تُؤَفِّي زَوْجَهَا ، فَرَمِدَتْ عَيْنُهَا ،
فَبَعَثَتْ عَائِشَةَ : لَا تَكْتَحِلْ بِالْإِثْمِدِ وَإِنْ انْفَضَحَتْ عَيْنُهَا » (٤) .

يُقَالُ : انْفَضَجَ الْعِرْقُ وَنَفَضَّجَ ، أَي : تَفَتَّحَ وَتَشَقَّقَ ، وَانْفَضَحَتْ عَيْنُهُ ، أَي :
سَالَتْ .

(فضح) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بِلَالًا شُعِلَ عَنْ أَذَانِ الصُّبْحِ حَتَّى فَضَحَهُ
الصُّبْحُ » (٥) .

(١) سبق تخريجه ص ١٠٢ (عصب) . وحُقُّ الْكَهْؤَلِ : بيت العنكبوت ، كما ذكره ابن قتيبة في
غريبه ٢ / ٣٧٨ حيث قال : وأما حُقُّ الْكَهْؤَلِ فلم أسمع فيه شيئاً ممن يوثق بعلمه ، وبلغني أنه
بيت العنكبوت ، وبه يُضْرَبُ المثلُ فِي الوَهْنِ وَالضَّعْفِ .

(٢) « فِي » ساقط من (م) .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٤٣ ، من حديث عمر بن الخطاب ، والفردوس بمأثور الخطاب
٣ / ٣٨٢ ، وفيض القدير ٥ / ٣٨٤ بألفاظ متقاربة .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٦٥ بلفظ « انفضحت » بالخاء المهملة .

(٥) الحديث في سنن البيهقي ٢ / ٦٦٢ ، وسنن أبي داود كتاب : الصلاة باب : في تخفيفهما " ركعتي
الصُّبْحِ " ب (٢٩٢) ح (١٢٥٧) ص ٢ / ٤٥ ، ومسند البزار ٤ / ٢١٥ ، وعون المعبود
٤ / ٩٦ .

أَيُّ : دَهَمَتْهُ^(١) فَضْحَةُ الصُّبْحِ ، وَالْفُضْحَةُ كَالْغُبْرَةِ فِي اللَّوْنِ وَالْأَفْضَحُ :
الْأَبْيَضُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَيُرْوَى : فَصَحَهُ - بِالصَّادِ - أَيُّ : بَيْنَهُ^(٢) .

(فَضْح) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتَ فَضْحَ الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ »^(٣) .

يَعْنِي دَفَقَهُ . يُقَالُ : انْفَضَّحَ الدَّلْوُ ، وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ : الْمِفْضَحَةُ ، لِذَفَقِ الْمَاءِ مِنْهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَمَا كَانَتْ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ »^(٤) «^(٥) .
وَهُوَ مَا افْتُضِخَ مِنَ الْبُسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ »^(٦) .

❁ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ بِالْفَضِيخِ وَلَكِنَّهُ الْفَضُوحُ »^(٧) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٨) : هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَشْدُوحِ ، فَهُوَ فَضِيخٌ
وَفَضُوحٌ^(٩) ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَشْدُوحِ أَوْ لِأَنَّهُ يُسَكَّرُ صَاحِبُهُ فَيَفْضُخُهُ^(١٠) .

(فَضُض) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْعَبَّاسَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
امْتَدِحَكَ ، فَقَالَ : قُلْ ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ »^(١١) .

(١) فِي (ب) : « دَهَمَهُ » .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٣) الحديث في سنن النسائي كتاب : الطهارة باب : العُسل من النبي ب (١٣٠) ح (١٩٣) ص

١ / ١١١ ، ومصنف ابن أبي شيبة ١ / ٨٩ ، ومسنَد أحمد ١ / ١٢٥ .

(٤) فِي (م) : « فَضِيحَتِكُمْ » بدل : « فَضِيحِكُمْ » .

(٥) الحديث في سنن البيهقي ٨ / ٥١٣ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٧٦ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٥١٣ ، والتَّمهيد لابن عبد البر ١ / ٢٤٣ .

(٨) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ٧ / ١١٥ .

(٩) فِي (م) : « أَوْ » بدل : « وَ » .

(١٠) فِي (م) : « وَصَاحِبُهُ يَفْضُخُهُ » .

(١١) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٤٠٠ ، والمعجم الكبير ٤ / ٢١٣ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم

١ / ٣٦٤ ، وسير الأعلام للذهبي ٢ / ١٠٢ ، وغيرهما .

أَيُّ : لَا يُسْقِطُ ثَغْرَكَ ، وَالْعَوَامُّ تَقُولُ : لَا يُفَضِّضُ اللَّهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فَضَّ يَفُضُّ ، يُقَالُ : فَضَضْتُ جُمُوعَهُمْ إِذَا فَرَّقْتَهُمْ ، وَفَضَضْتُ الْكِتَابَ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْفَمُّ يَقُومُ مَقَامَ الْأَسْنَانِ يُقَالُ : سَقَطَ فَمٌ فَلَانَ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَاكَةٌ : إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْعَبَّاسُ آيَاتَهُ فَقَالَ :

مِنْ قَبْلِهَا طِبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصِّفُ الْوَرَقَ

أَرَادَ ظِلَالًا^(١) الْجَنَّةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ طَيِّبًا فِي صُلْبِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَمْ يُرِدْ ظِلَّ الشَّجَرَةِ وَالْبُنْيَانِ ؛ لِأَنَّ الْجَنَّةَ كُلَّهَا ظِلٌّ لَا شَمْسَ فِيهَا^(٢) ، وَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿ وَظِلٌّ مَمْدُودٌ ﴾^(٣) أَيُّ : لَا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ .

وَقَوْلُهُ : « فِي مُسْتَوْدَعٍ » يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَحَوَاءُ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - مِنَ الْجَنَّةِ وَأُسْكِنَاهُ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ أَرَادَ الرَّجِمَ وَهُوَ مُسْتَوْدَعُ النُّطْفَةِ^(٤) ، وَالْأَوْلَى أَنْ يُقَالَ : الْمُرَادُ بِهِ صُلْبُ آدَمَ حَيْثُ يُخَصِّفُ^(٥) آدَمُ وَحَوَاءُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ :

ثُمَّ هَبَّطْتُ^(٦) الْبِلَادَ لَا بَشَرًا أَنْتَ وَلَا مُضْغَةً وَلَا عَلَقًا
أَرَادَ أَنَّهُ^(٧) لَمَّا هَبَّطَ آدَمُ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ فِي صُلْبِهِ لَمْ يَتَرَدَّدْ فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ
بَعْدُ ثُمَّ قَالَ :

بَلْ نُطْفَةٌ تَرَكَّبُ السَّفِينِ وَقَدْ أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ

(١) فِي (م) : « ظِلٌّ » .

(٢) « و » ساقطة من (س) .

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، آيَةٌ (٣٠) .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٦٢ .

(٥) « يُخَصِّفُ » ساقطة من (ب) .

(٦) فِي (م) : « بَسَطْتُ » .

(٧) فِي (م) : « بِهِ » .

أَرَادَ رُكُوبَ نُوحِ السَّفِينَةِ فِي الطُّوفَانِ ، وَنَسْرًا جَدُّ الْأَصْنَامِ الَّتِي كَانَتْ لِقَوْمِ
نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثُمَّ قَالَ :

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ إِذَا مَضَى عَالِمٌ بَدَأَ طَبَقُ

ب/١٢١

« مِنْ صَالِبٍ » أَي : مِنْ صُلْبٍ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى صُلْبٌ^(١) وَصَلْبٌ ، وَكَلِمٌ /
يُسْمَعُ الصَّالِبُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ^(٢) . وَيُقَالُ لِلْقَرْنِ : طَبَقٌ ، لِأَنَّهُمْ طَبَقُوا الْأَرْضَ
ثُمَّ يَنْقَرِضُونَ وَيَأْتِي طَبَقٌ آخَرُ ، أَي : قَرْنٌ آخَرُ ، ثُمَّ قَالَ :

حَتَّى احْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهِيمُونَ مِنْ خِنْدِفٍ^(٣) عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ

جَمْعُ نِطَاقٍ ، وَهُوَ مَا تَنْتَطِقُ بِهِ الْمَرْأَةُ ، ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطِهِ
وَعِزِّهِ فِي عَشِيرَتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ فِي عَلِيَاءَ ، وَجَعَلَهُمْ تَحْتَهُ نُطْفًا لَهُ^(٤) ، ثُمَّ قَالَ :

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ

ضَاءَتْ وَأَضَاءَتْ لُغْتَانِ ، ثُمَّ قَالَ :

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ نَحْتَرِقُ

قُلْتُ : جَمَعْتُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ وَتَفْسِيرَهَا لِئَلَّا تَتَفَرَّقَ فِي الْأَبْوَابِ فَيَعُسَّرَ نَظْمُهَا
عِنْدَ تَفَرُّقِ مَعَانِيهَا .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَابِغَةَ بِنِي^(٥) جَعَدَةَ أَنْشَدَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - شِعْرًا
فَقَالَ لَهُ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ »^(٦) .

(١) « صُلْبٌ » ساقطة من (ص) .

(٢) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١ / ٣٦٣ .

(٣) في (س) : « خنذف » .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٦٥ .

(٥) في (ب) : « ابن » .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٤٣ ت (٣١٥٤) ، والإصابة

٥ / ٤٣٩ ت (٧٤١٧) .

مِنْ الْفَضِّ وَهُوَ الْكَسْرُ ، أَي : أَسْنَانِكَ فِي فَيْكَ . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : « لَا يُفْضِي اللَّهُ فَاكٌ » أَي : لَا يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ ، قَالَ (١) : فَنَيْفَ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ الْمُنْهَلُّ ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ لَوَقْتِهِ ، وَفِيهِ بَيَاضُهُ وَرَوْنَقُهُ ، وَفِيهِ تَرْفٌ غُرُوبِيَّةٌ (٢) ، أَي : تَبْرُقُ وَتَتَلَأَلَأُ ، يُقَالُ : رَفَّ الثَّغْرُ يَرْفُ .

وَفِيهِ : « فَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ إِلَّا فَعَرَتْ مَكَانَهَا سِنَّ » .

أَي : طَلَعَتْ . وَفَعَرَ الْوَرْدُ : إِذَا تَفَتَّقَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَغْرَتْ ، أَي : طَلَعَ ثَغْرُهُ ، وَالْفَاءُ تُبَدَلُ مِنَ الثَّاءِ كَمَا يُقَالُ : جَدَفٌ وَجَدَثٌ وَفُومٌ وَثُومٌ (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ فَارِسَ حِينَ قَدِمَ الْعِرَاقَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ » (٤) .

يَعْنِي كَسَرَ وَفَرَّقَ ، وَكُلُّ مُتَكَسِّرٍ فَهُوَ مُنْفَضٌ قَالَ تَعَالَى : ❁ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ❁ (٥) وَقَوْلُهُ : « خَدَمَتَكُمْ » مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ : الْحَلَقَةُ الْمُحْكَمَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَلَاخِيلِ : خِدَامٌ (٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ مَرَوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ذَكَرَهُ بِشَيْءٍ ، فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » (٧) .

(١) « قال » ساقطة من (ب) .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٣) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٥ - ١٢٦ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٨٦ ، ٨٩ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ١٩٣ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٤٨ ، وتاريخ الطبري ٢ / ٣٠٨ .

(٥) سورة آل عمران ، آية (١٥٩) .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣١ .

(٧) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٥٢٨ باختلاف يسير في الألفاظ ، والدر المنثور ٦ / ٤١ ،

والكامل لابن الأثير ٣ / ٢٥٠ ، وتفسير القرطبي ١٦ / ١٩٢ ، وتفسير ابن كثير ٤ / ١٦٠ ،

والسنن الكبرى للنسائي ٩ / ١٢٠ .

أَيُّ : قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْفَضِّ وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُ أَجْزَائِهِ ،
يُقَالُ : فَضَّضْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ فَضْضٌ كَمَا يُقَالُ : قَبَضْتُهُ فَهُوَ قَبْضٌ .

وَرَوَاهُ نَفْطَوِيهِ : فَطَاظَةٌ - بِالظَّاءِ - مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ .

وَالْفِظُّ وَالْفِظِيظُ : مَاءُ الْكَرْشِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فَضْضٌ^(١) ، جَمْعُ فَضِيضٍ ،
وَهُوَ الْمَاءُ السَّائِلُ^(٢) .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَهُ فِي يَوْمٍ
مَطِيرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطْطٍ - وَهُوَ مَوْضِعٌ - وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ »^(٣) .

: يُرِيدُ كَثْرَةَ الْمَطْرِ ، وَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ عَلَاهَا فَطَبَّقَهَا .

يُقَالُ : رَأَيْتُ الْحَوْضَ مَلَانًا يَتَفَضَّفُضُ ، وَتَوَبُّ فَضْفَاضٌ ، أَيُّ : وَاسِعٌ^(٤) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ثُمَّ قَالَ حِينَ انْقَطَعْنَا
مِنْ فَضْضِ الْحَصَى »^(٥) .

يَعْنِي مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ ، وَالْفَضِيضُ : الطَّلَعُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرَّدَاءِ وَالْبَدَنِ^(٦)

.....

(١) في (ب) : « فَضْضٌ » بفتح الفاء .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥١٨ .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٢ / ٥٧٣ ، بلفظ : « أطيط » بدل : « أطلط » وابن أبي شيبة

٢ / ٩٠ بلفظ « ضخضاخ » والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٤٣ بدون لفظه : « فضفاض » .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥١٠ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٠٢ ، والغريبيين ٥ / ١٤٥٥ ، والفائق ٣ / ١٢٥ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٥٩ (علن) .

أَيُّ : وَاسِعُ الصَّدْرِ وَالرِّدَاءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ هَوَازِنَ : « فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَافْتَضَّهَا » (١) .

أَيُّ : صَبَّهَا ، يُقَالُ : فَضَّ الْمَاءَ وَافْتَضَّهُ (٢) ، وَالْفَضِيضُ : الْمَاءُ السَّائِلُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عِدَّةِ الْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : « أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُرْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حِفْشًا وَكَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِحَيَوَانَ : شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَفْتَضُّ بِهِ ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ » (٣) .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ (٤) : سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى الْاِفْتِضَاضِ ، فَذَكَرُوا : أَنَّ الْمُعْتَدَّةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ وَلَا تَمَسُّ مَاءً وَلَا تُقَلِّمُ ظُفْرًا إِلَى الْحَوْلِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ، ثُمَّ تَفْتَضُّ ، أَيُّ : تَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِطَائِرٍ تَمْسَحُ بِهِ قُبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ ، فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ . فَهَذَا مَعْنَى الْاِفْتِضَاضِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٥) : رَوَى الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (٦) هَذَا الْحَرْفَ : فَتَقْبِصُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ وَالصَّادِ وَهُوَ مُفَسَّرٌ (٧) فِي مَوْضِعِهِ (٨) ، وَالْمَعْرُوفُ مَا قَدَمْنَاهُ .

(فَضْل) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : شَهِدْتُ حِلْفَ الْفُضُولِ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ ، وَهُوَ حِلْفُ الْمُطَيِّبِينَ » (٩) .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٥٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٨ .

(٢) في (ب) : « أفضننه » .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الطلاق باب : تُجِدُّ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ب (٤٦) ح (٥٣٣٧) ص ٩٥٣ ، ومسلم كتاب : الطلاق باب : وجوب الإحداد في عدة الوفاة ، وتحريمه في غير ذلك ، إلا ثلاثة أيام ب (٩) ح (١٤٨٩) ص ١١٢٤ / ٢ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٩٧ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ١١ / ٤٧٤ .

(٦) ساقطة من الأصل .

(٧) في (س ، م ، ب) : « يُفَسَّر » .

(٨) انظر ص ٤٢٢ (قبص) .

(٩) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٠ / ٢١٧ ، ٢٣٢ ، وسنن البيهقي ٦ / ٥٩٦ .

١/١٢٢

وَسَبَبُ الْحِلْفِ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَتَّظَلَّمُ فِي الْحَرَمِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ
وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَدَعَوْهُمُ إِلَى التَّحَالْفِ وَالتَّنَاصُرِ وَالْأَخْذِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ
الظَّالِمِ ، فَأَجَابُوهُمَا ، وَتَحَالَفُوا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ ، وَسَمَّوْا ذَلِكَ حِلْفَ
الْفُضُولِ ، تَشْبِيهًا لَهُ بِحِلْفِ كَانَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ جُرْهُمِ ، قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ :
الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ ؛ فَقِيلَ : حِلْفُ الْفُضُولِ
لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ، وَهُوَ جَمْعُ فَضْلٍ ، كَمَا يُقَالُ : سَعْدٌ وَسُعُودٌ وَزَيْدٌ وَزَيْوُدٌ عَلَى
التَّكْسِيرِ ، وَسُمِّيَ أَيْضًا حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي طِيبٍ يَوْمَ
تَحَالَفُوا ، وَتَصَافَقُوا بِأَيْمَانِهِمْ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ »^(١) .

قِيلَ^(٢) : هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ بِشُرْبٍ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ، فَيَتْرُكُهَا لِيُنْتَفَعَ بِهَا وَلَا يَبِيعَهَا ، وَقِيلَ : فَضْلُ الْمَاءِ : نَقْعُ الْبَيْرِ ، لَيْسَ
لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ ؛ لِأَنَّهُ لِعَامَّةِ النَّاسِ ، حَتَّى يَحُوزَ مِنْهُ حَائِزٌ
شَيْئًا فِي إِنْاءٍ ، فَهُوَ حِينَئِذٍ مَلِكٌ^(٣) بِهِ ؛ لِأَنَّهُ صَارَ مِنْ جُمْلَةِ مَالِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ »^(٤) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المساقاة باب : من قال : إنَّ صاحب الماء أحق بالماء حتى

يروى ب (٢) ح (٢٣٥٣) ص ٣٧٨ ، وكتاب : الحِيل باب : ما يكره من الاحتيال في

البيوع ، ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاب (٥) ح (٦٩٦٢) ص ١٢٠٠ ، ومسلم

كتاب : المساقاة والمزارعة باب : تحريم فضل الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرعي الكلاب

ب (٨) ح (١٥٦٦) ص ١١٩٨ / ٣ .

(٢) قاله أبو بكر ، انظر الغريين ٥ / ١٤٥٧ .

(٣) في (ب) : « أملك » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٦٢ ، ٥٤٩ ، والغريين ٥ / ١٤٥٨ .

قِيلَ : أَرَادَ إِذَا كَانَ لِأَجْلِ الْخِيَلَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ كَمَا فِي
الْحَدِيثِ الْآخَرَ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَفَاضَلُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا
هَلَكُوا »^(١) .

مَعْنَاهُ^(٢) : أَنَّهُمْ إِذَا تَنَافَسُوا فِي الْفَضَائِلِ وَطَلَبِ الْمَعَالِي فَهُمْ بِخَيْرٍ ، فَإِذَا تَسَاوَوْا
فِي الْجَهْلِ ، وَلَمْ يَفْضُلْ بَعْضُهُمْ بِالذَّرَجَةِ وَالْعِلْمِ هَلَكُوا ، وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِذَلِكَ ، أَنَّ
لَا يَنْقَادُوا لِإِمَامٍ وَلَا يُدْعِنُوا لِفَضْلِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ ، وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ^(٣)
لِنَفْسِهِ الْحَقَّ ، هَلَكُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ رَأْسٌ وَإِمَامٌ وَسُلْطَانٌ وَرَّئِيسٌ يَزْعُ الظَّالِمَ
وَيَنْتَصِفُ لِلْمَظْلُومِ .

(١) الحديث في : فتح الباري ١٣ / ١٨ كتاب : الفتن باب : ظهور الفتن .

(٢) انظر النهاية ٢ / ٤٢٧ وفيه : وذلك أن الناس لا يتساوون في العلم ، وإنما يتساوون إذا كانوا

كلهم جهالاً ، وقيل : أراد بالتساوي التحزب والتفرق ...

(٣) في (م) زيادة : « عليهم » .

فَصْلُ الْفَاءِ مَعَ الطَّاءِ

(فطأ) وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ ذَكَرَ مَقْتَلَ مُسَيْلِمَةَ ، وَأَنَّهُ رَأَاهُ اصْفَرَ
الْوَجْهَ أَفْطَأَ الْأَنْفَ »^(١) .

أَيُّ : أَفْطَسَ الْأَنْفَ ، وَالْفَطَأُ : الْفَطْسُ .

(فطر) فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصْرَانِهِ
وَيُمَجْسَانِهِ »^(٢) .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٣) : أَيُّ عَلَى ابْتِدَاءِ الْخَلْقَةِ الَّتِي عَلِمَهَا اللَّهُ - تَعَالَى -
مُؤْمِنًا أَوْ كَافِرًا .

وَقِيلَ^(٤) : عَلَى الْخَلْقَةِ (الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ .

وَقِيلَ : عَلَى الْفِطْرَةِ)^(٥) أَيِ : الْوَقْتِ الَّذِي أُخْرِجَ الذَّرِيَّةَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ
وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَشَهِدُوا لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، فَكُلُّ الْخَلْقِ يَتَسَاوُونَ فِي ذَلِكَ
الْإِقْرَارِ ، وَهُوَ أَصْلُ مَا فُطِرُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُ بِهِمُ الْأَمْرُ وَالْحَالُ بَعْدَهُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤١٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٥٩ ، والفائق ٣ / ١٢٩ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٩ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : إذا أسلم الصبي فمات ، هل يصلى عليه ؟

وهل يُعْرَضُ عَلَى الصبي الإسلام ؟ ب (٧٩) ح (١٣٥٨) ص ٢١٧ ، وفي مواضع أخرى ،

ومسلم كتاب : القدر باب : كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال

المسلمين ب (٦) ح (٢٦٥٨) ص ٤ / ٢٠٤٧ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٢ .

(٤) حكاية الأزهرية عن المنذري عن أبي الهيثم . انظر تهذيب اللغة ١٣ / ٣٢٦ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ : ذَلِكَ الْفَطْرُ »^(١) .

رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(٣) : هُوَ الْفَطْرُ بِضَمِّ الْفَاءِ^(٤) . قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْفَطْرِ فِي الْحَلْبِ ، وَيُقَالُ : فَطَرْتُ الشَّاةَ أَفْطَرُهَا ، وَهُوَ الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ إِلَّا قَلِيلًا ، (كَذَلِكَ الْمَذْيُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا)^(٥) ، وَقِيلَ : مِنْ الشَّقِّ يُقَالُ : تَفَطَّرْتُ قَدَمَاهُ إِذَا انشَقَّتَا ، وَمِنْهُ أُخِذَ فِطْرُ الصَّائِمِ وَإِفْطَارُهُ ، وَهُوَ شَقُّهُ الصَّوْمَ بِالْفَطُورِ^(٦) .

(فطس) وفي حديث عبد الملك بن عمير^(٧) أَنَّهُ تَفَاخَرَ عِنْدَهُ سَبْعَةُ نَفَرٍ :

مُضَرِيٌّ ، ذَكَرْنَا كَلَامَهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(٨) ، وَأَزْدِيٌّ ، نَذَرُهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ^(٩) ، وَشَامِيٌّ نَذَرُهُ فِي حَرْفِ النُّونِ^(١٠) ، وَمَدَنِيٌّ قَالَ : « وَاللَّهِ لِفُطْسُ

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ١ / ١٥٨ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٩٩ .

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ٣٢٥ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(٦) بهامش (ص) قوله : وفي الحديث : « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ » فَسَّرَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ الْفِطْرَةَ هَهُنَا أَنَّهَا

السُّنَّةُ ، أَيْ : مِنْ سُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَمَرْنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِمْ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدِهِ ﴾ وَقَوْلِهِ :

﴿ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ .

الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الطَّهَّارَةُ بَابُ : خِصَالِ الْفِطْرِ ب (١٦) ح (٢٦١)

ص ١ / ٢٢٣ وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ كِتَابُ : الرِّيَّةِ بَابُ : مِنَ السُّنَنِ الْفِطْرِ ب (١) ح (٥٠٤٠)

ص ٨ / ١٢٦ وَغَيْرَهُمَا . وَالآيَةُ الْأُولَى سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةٌ (٩٠) . وَثَانِيَةٌ سُورَةُ النَّسَاءِ ، آيَةٌ

(١٢٥) .

(٧) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي الكوفي ويقال : اللَّخْمِيَّ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَلِدَ

لثلاث بقين من خلافة عثمان ، ومات سنة ست وثلاثين ومئة ، وكان له يوم مات مئة وثلاث

سنين ، انظر رجال مسلم ١ / ٤٣٩ .

(٨) انظر ص ١٦٥ الجزء الثالث تحقيق / حسين السهلي .

(٩) انظر ص ٤٦٦ من هذا البحث .

(١٠) انظر ص ٢٣٩ (نفخ) تحقيق / سامي الزهراني .

خُنْسٌ بِزُبْدِ جُمُسٍ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ أَطِيبٌ مِمَّا ذَكَرْتُمْ» (١) .

يُرِيدُ تَمْرَ الْمَدِينَةِ ؛ لِأَنَّ تُمُورَهَا صِغَارُ الْحَبِّ لِأَطِئَةِ الْأَقْمَاعِ ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا فُطْسًا ، جَمْعُ الْأَفْطَسِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَنْفِ الْعَرِيضُ . وَالخُنْسُ : جَمْعُ الْأَخْنَسِ ، وَهُوَ الَّذِي انْخَسَ أَنْفُهُ ، وَالْحُمْسُ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ الزُّبْدِ فَمَعْنَاهُ (٢) : الْجَامِسُ وَهُوَ الْجَامِدُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ التَّمْرِ فَهُوَ الْعَلِكُ الصُّلْبُ ، وَالْجُمُسُ أَيْضًا : مِنَ الرُّطْبِ ، مَا لَمْ يَسْتَحْكَمْ نُضْجُهُ ، وَقَدْ دَخَلَهُ الْإِرْطَابُ ، وَهِيَ صُلْبَةٌ بَعْدَ لَمْ تَنْهَضِمَ ، وَلَمْ تَلِنْ (٣) .

(فطم) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ فِي بُرْدِ سِيرَاءَ : اجْعَلْهُ حُمْرًا وَأَقْسِمْهُ بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » (٤) .

إِحْدَاهُنَّ : فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - ، وَالثَّانِيَةُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، زَوْجَةُ أَبِي طَالِبٍ ، أُمُّ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ وَطَالِبٍ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٥) : وَلَا أَعْرِفُ الثَّالِثَةَ . / وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٦) : الثَّالِثَةُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ الشَّهِيدِ .

(١) الحديث في غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٦١ ، والفائق ٢ / ٢٠٤ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٢٥ . وسيرد ص ٤٦٣ .

(٢) في (س) : « فهو » .

(٣) انظر الخطابي ٣ / ١٦٥ .

(٤) الحديث في صحيح البخاري كتاب : الهبة وفضلها والتحريض عليها باب : هدية ما يكره لبسها ب (٢٧) ح (٢٦١٤) ص ٤٢٣ ولفظ الحديث : « أهدى إلي النبي - ﷺ - حُلَّةَ سِيرَاءَ فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي » . ومسلم كتاب : اللباس والزينة باب : تحريم استعمال إتياء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، وخاتم الذهب ، والحريز على الرجل ، وإباحته للنساء ، وإباحة العلم ونحوه للرجل ، ما لم يزد على أربع أصابع ب (٢) ح (٢٠٧١) ص ٣ / ١٦٤٤ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ٣٧٩ .

(٦) انظر تهذيب اللغة ١٣ / ٣٧٩ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقِسْمَةَ بَيْنَ مَنْ اسْمُهَا فَاطِمَةٌ لَا غَيْرَ ، وَلَكِنَّهُ عَبَّرَ
بِالْفَوَاطِمِ عَنِ النَّسْوَةِ ، فَقَالَ : « اقسِمُهُ بَيْنَ النَّسْوَةِ ؛ لِأَنَّ عَلِيًّا سَأَلَهُ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - حَيْثُ بَعَثَ الْبُرْدَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : قَدْ نَهَيْتَنَا عَنْ لُبْسِهِ . وَقُلْتُ : هَذَا لِبَاسُ
مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَبْعَثْهُ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ وَلَكِنْ لِتَقْسِمَهُ بَيْنَ النَّسْوَةِ . وَلِهَذَا
قَالَ عَلِيٌّ : فَأَطْرَتْهَا حُمْرًا بَيْنَ نِسَائِي » . وَهَذَا تَأْوِيلٌ مُحْتَمَلٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَقْرَعَ بَيْنَ
الْفُطْمِ ، فَأَنْكَرَهُ ، وَقَالَ : مَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنَ الْاسْتِقْسَامِ بِالْأَزْلَامِ » (١) .

الْفُطْمُ : جَمْعُ فَطِيمٍ (٢) مِنَ اللَّبَنِ ، أَرَادَ ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ ، وَالْإِقْرَاعُ بَيْنَهُمْ فِي
الْعَطَاءِ ، وَإِنَّمَا (٣) أَنْكَرَهُ لِأَنَّ الْإِقْرَاعَ لِتَفْضِيلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْفَرْضِ فَشَبَّهَهُ
بِالْاسْتِقْسَامِ بِالْأَزْلَامِ ، وَهِيَ الْقِدَاحُ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ .

(١) الجزء الأول من الحديث في : تاريخ الطبري ٤ / ٧٠ بدون قول ابن سيرين . والحديث في :

غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٢٣ ، والفايق ٣ / ١٢٩ ، والمجموع المعني ٢ / ٦٢٥ .

(٢) قال الزمخشري في الفائق ٣ / ١٢٩ وليس جمع (فعيل على فعل) في الصفات بكثير . وقال

سيبويه في الكتاب ٣ / ٦٤٨ : وقد جاء شيء منه ؛ يعني من (فعيل) قد كسر على (فعل) شبه

بالأسماء لأن البناء واحد ، وهو نذير ونذر ، وجديد وجُدود ، وسديس وسُدس : تُورد هذه

الأمثلة في جمع (فعيل بمعنى فاعل) ، ولم يورد في (فعيل بمعنى مفعول) ، إلا قَوْضَمٌ عَقِيمٌ

وَعُقْمٌ ، قال : فشبهوها بجديد وجُدود ؛ كما قالوا : قُتِلَ ، وَفُطِمَ نَظِيرُ عُقْمِ .

(٣) « إِنَّمَا » ساقطة من (م) .

فصل الفاء مع الظاء

(فظظ) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرَ فِي آخِرِ عَهْدِهِ رُوجِعَ فِيهِ ، وَقِيلَ : لَقَدْ وَلَّيْتَ عَلَيْنَا فِظًا غَلِيظًا » (١) .

هُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعَسِيرُ الْخُلُقِ .

يُقَالُ : فِي فُلَانٍ فِظَاطَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢) : الْفِظُ : مَاءُ الْكَرْشِ ، يُعْتَصَرُ فَيُشْرَبُ عِنْدَ إِعْوَازِ الْمَاءِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِغَلِظِ مَشْرَبِهِ وَوَحَامَتِهِ .

(١) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٥ / ١٣٢ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٥٨ ، ٧ / ٤٣٤

بألفاظ متقاربة .

(٢) انظر تهذيب اللغة ١٤ / ٣٦٥ .

فصل الفاء مع العين

(فعم) فِي الْحَدِيثِ : « لَأَفْعَمَتَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » (١) .

أَيُّ : مَلَأَتْ ، وَالْفَعْمُ : الْمُتَمَلِّئُ .

❁ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ كَانَ فَعَمَ الْأَوْصَالَ » (٢) .

وَهُوَ الْمُتَمَلِّئُ الْأَعْضَاءِ .

(فعو) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ بِقَتْلِ الْأَفْعَوِ » (٣) .

يَعْنِي الْأَفْعَى ، قَلْبَ الْأَلْفِ وَأَوَّاءَ بُلْغَتِهِ .

(١) الحديث في : فيض القدير ٥ / ٣٠٧ ، وذكره صاحب كنز العمال (٣٩٤٧٠) ص ١٤ / ٥١٩
بألفاظ نحوها .

(٢) الحديث في : دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٢٢ ، والخطابي ١ / ٥٩٧ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٥٠ ، بلفظ : « الأفعى » . قال سيبويه في الكتاب
٤ / ١٨١ ، ٢٤١ : « زعموا أن بعض طيء يقولون : أفَعَو ، لأنها أَيْسُنُ من الباء ، ولم يجئوا
بغيرها لأنها تُشْبِهُ الألف في سعة المخرج والمدِّ ، ولأن الألف تبدل مكانها كما تُبَدَّلُ مكان الياء ،
وتبدلان مكان الألف أيضاً ؛ وهنَّ أخوات » . وقال : وتبدل الواو مكان الألف في الوقف وذلك
قول بعضهم : أفَعَو ، وحُبْلَو . وانظر ص ٢٠٩ من « مجمع الغرائب » الجزء الأول .

فصل الفاء مع الغين

(فغر) فِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ : « كَلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فَغَرَتْ لَهُ سِنَّ »^(١). أَي : طَلَعَتْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَغَرَ فَاهُ : إِذَا فَتَحَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(فغم) فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ أَشْرَقَتْ لِأَفْغَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »^(٢) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : صَوَابُهُ^(٤) : فَغَمَتْ أَي : سَدَّتِ الْجَوَّ وَمَلَأَتْهُ طَيْبًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَغَمْتَنِي الرَّائِحَةُ إِذَا سَدَّتْ خَيَاشِيمَكَ . وَالْفَعْمَةُ : شِدَّةُ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ^(٥) . وَقِيلَ^(٦) : الرَّوَايَةُ لِأَفْغَمَتْ بِالْعَيْنِ^(٧) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(فغو) فِي الْحَدِيثِ : « سَيِّدُ رِيَاحِينَ الْجَنَّةِ الْفَاغِيَّةُ »^(٨) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٩) : هِيَ نَوْرُ الْحِنَاءِ (وَيُقَالُ^(١٠)) : هِيَ مَا أَنْبَتِ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَنْوَارِ الَّتِي تُزْرَعُ وَلَهَا رَوَائِحُ طَيِّبَةٌ^(١١)) وَقِيلَ : فَاغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ : نَوْرُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّلَفِ فِي الرَّعْفَرَانِ فَقَالَ : إِذَا فَعَا »^(١٢) يُرِيدُ إِذَا نَوَّرَ .

(١) سبق تخريجه ص ٣٦٥ (فضض) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٧٦ (فغم) .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤٦٢ .

(٤) في (م) : « الصَّوَابُ » .

(٥) النبات للأصمعي ص ٣٣ .

(٦) قاله الأزهري . انظر تهذيب اللغة ٨ / ١٥١ .

(٧) انظر ص ٣٨٧ فصل (الفاء مع العين) .

(٨) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٢٨١ بقوله : « سَيِّدُ رِيَاحِينَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحِنَاءُ » ، والمعجم الأوسط للطبراني ٧ / ٢٧١ بقوله : « سَيِّدُ الرِّيَاحِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاغِيَّةُ » .

(٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٩٨ ، والنبات لأبي حنيفة ص ٢١٣ (٨٠٧) .

(١٠) حكاه أبو عبيد قال : سمعت أبا حامد الشَّاكِي الْفَقِيه يَقُولُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَرِيرِ الطَّبْرِيِّ .

انظر الغريبين ٥ / ١٤٦٢ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(١٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٩٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٦٣ ، والفاائق ٣ / ١٣١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠١ .

فصل الفاء مع القاف

(فقأ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « النَّاقَةُ الْمُتَكَسِّرَةُ وَاللَّهُ مَا هِيَ بِكَذَا ^(١) وَكَذَا وَلَا هِيَ بِفَقِيٍّ فَتَشْرُقُ عُرُوقُهَا » ^(٢) .

الْفَقِيُّ : الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الْحُقُوعَةُ فَلَا يُبُولُ وَلَا يَبْعُرُ ، وَرُبَّمَا شَرَقَتْ عُرُوقُهُ بِالْدَّمِ ، وَكَذَلِكَ لَحْمُهُ ، فَيَنْتَفِخُ ، فَإِنْ ذُبِحَ وَطُبِخَ امْتَلَأَتِ الْقِدْرُ مِنْهُ دَمًا ، وَرُبَّمَا انْفَقَّتْ كَرَشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ ، فَهُوَ الْفَقِيُّ حِينَئِذٍ ^(٣) .

(فقح) وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٤) بْنِ جَحْشٍ حِينَ تَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ فَكُلَّمَا فِي ذَلِكَ فَقَالَ : « إِنَّا فَقَحْنَا وَصَأَصَأْتُمْ » ^(٥) .

يُقَالُ : فَقَحَ الْجِرُودَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَصَأَصَأَ إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ فِي أَوَانٍ فَتَحِهِ ، وَمَعْنَاهُ : أَبْصَرْتُ دِينِي وَلَمْ تُبْصِرُوا دِينَكُمْ .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ كَانَ زَوْجَ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَبْلَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، تَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ وَمَاتَ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ ^(٦) .

(فقد) فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ » ^(٧) .

(١) فِي (م) : « كَذَا » بَدَلَ « بِكَذَا » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٤٦٣ .

(٣) انظُرِ الْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٤٦٣ .

(٤) فِي (م) : « عَبْدُ اللَّهِ » .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : السِّيَرِ النَّبَوِيِّ لِابْنِ هِشَامٍ ٢ / ٥٢ .

(٦) انظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٤٨٧ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧ / ١١٢ ، وَالزُّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ١ / ٤ ، وَحَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي

مَعْنَاهُ : مَنْ يَتَأَمَّلُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا يَعْدَمُ مِنْهُمْ مَنْ يَرْتَضِيهِ ، فَلأَبَدٍ مِنْ
إِغْفَالِهِمْ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِمْ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يُفْقَدُ عَلَى المَجْهُولِ ، وَمَعْنَاهُ عَلَى
ذَلِكَ : أَنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ وَيَبْقَى فَرِيدًا لَا يُوجَدُ مَعَهُمْ ^(١) ؛ لِأَنَّهُمْ يَهْجُرُونَهُ إِذَا أَنْكَرَ
عَلَيْهِمْ مَا يَرَاهُ مِنْهُمْ ، فَلَا يُخَالِطُهُمْ وَلَا يُخَالِطُونَهُ ، فَهُوَ كالمَفْقُودِ إِذَا بَقِيَ
مَهْجُورًا مِنْهُمْ ^(٢) .

(فقر) فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ المَنِحَةِ لَفْظُ : « الإِفْقَارِ » ^(٣) وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ
الرَّجُلُ غَيْرَهُ دَابَّتَهُ لِيَرَكِبَهَا مَا أَحَبَّ فِي سَفَرٍ أَوْ فِي حَضَرٍ ، ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَيْهِ . يُقَالُ :
أَفْقَرْتُهُ ظَهَرَ دَابَّتِي : إِذَا أُعْطِيَتْهُ عَلَى هَذَا الوَجْهِ .

❁ وَمِنْهُ : فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « أَفْقَرُ الضَّرْعِ » ^(٤) أَي : أُعِيرُ
لِلرُّكُوبِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ / : « أَنَّهُ بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
جَمَلَهُ ، قَالَ : وَأَفْقَرَنِي ظَهْرُهُ إِلَى المَدِينَةِ » ^(٥) . وَالضَّرْعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « ثَلَاثٌ مِنَ الفَوَاقِرِ » ^(٦) .

أَي : الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا : فَاقِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَكْسِرُ الفَقَارَ .

(١) فِي (م) : « مِنْهُمْ » بَدَلُ « مَعَهُمْ » .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٠ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٩٣ .

(٤) الحديث فِي : مستدرک الحاكم ٣ / ٧٠٩ ، ومجمع الزوائد ٣ / ٢٨٠ ، ١٠ / ٤٢٢ ، وأسد
الغابة ٤ / ٤١٤ .

(٥) الحديث فِي : صحيح البخاري كتاب : الشروط باب : ' إِذَا اشْتَرَطَ البَائِعُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ
مُسَمًّى جازب (٤) ح (٢٧١٨) ص ٤٤٤ .

(٦) الحديث فِي : مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٥٥٩ ، والتاريخ الكبير ٦ / ٤٩٥ بروايات مختلفة .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ وَقَتْلِهِ^(١) ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ بِخَيْبَرَ ، قَالَ :
« جَمَعْنَا الْمَفَاتِيحَ فَطَرَحْنَاهَا فِي فَقِيرٍ مِنَ النَّخْلِ »^(٢) .

الْفَقِيرُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ فِي أَصْلِ الْفَسِيلِ إِذَا حُوِّلَ ، وَتَلَقَى فِيهَا الرِّمَالُ تَقْوِيَةً لَهُ .
يُقَالُ مِنْهُ : فَقَرْتُ الْوَدِيَّةَ^(٣) تَفْقِيرًا^(٤) .

❁ وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ حُوَيْصَةَ وَمُحَيِّصَةَ : « فَوُجِدَ عَبْدُ اللَّهِ مَطْرُوحًا فِي
فَقِيرٍ مِنْ فُقْرٍ خَيْبَرَ »^(٥) .

أَيُّ : فِي بئرٍ مِنْ آبارِهَا . أَوْ حُفْرَةٍ مِنْ حُفْرِهَا ، وَالْفَقِيرُ أَيضًا : فَمُ الْقَنَاةِ .

❁ وَمِنْهُ^(٦) حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ امْرَأً الْقَيْسِ فَقَالَ : « افْتَقَرَ عَنْ مَعَانَ عُرُورٍ
أَصَحَّ بَصْرًا »^(٧) .

أَيُّ : فَتَحَّ عَنْ مَعَانَ غَامِضَةٍ ، يُقَالُ : رَكِيَّةٌ عَوْرَاءٌ ، أَيُّ : غَامِضَةٌ .

(١) فِي (م) زِيَادَةٌ : « إِنَّ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٦ / ١٩٧ بَلْفِظُ : « فَأَرْمِينَاهَا » بَدَلَ « فَطَرَحْنَاهَا » بَدُونَ « فَتْقِرُ مِنَ
النَّخْلِ » ، وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٢ / ٢٠٤ .

(٣) الْوَدِيَّةُ بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةُ وَاحِدَةٌ : وَدِيَّةٌ ، فَسِيلُ النَّخْلِ . انظُرْ كِتَابَ النَّخْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٦٤ .

(٤) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٢١٥ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ : الْأَحْكَامِ بَابُ : كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ ب (٣٨)

ح (٧١٩٢) ص ١٢٣٩ ، وَمُسْلِمُ كِتَابُ : الْقِسَامَةِ بَابُ : الْقِسَامَةِ ب (١) ح (١٦٦٩)

. ١٢٩١ / ٣

(٦) فِي (م) زِيَادَةٌ : « فِي » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٧ ، وَالْغَرِيِّينَ ٥ / ١٤٦٥ ، وَالْفَائِقَ ١ / ٣٦٨ ،

وْغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٠٢ .

قَالَ الْمُبَرَّدُ^(١) : سَمِّي سَيْفُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢) - ذَا الْفَقَارِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ حُفْرٌ صِغَارٌ حِسَانٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) : وَالْمُفْقَرُ وَالْفَقْرُ^(٤) مِنَ السُّيُوفِ : الَّذِي فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ . وَيُقَالُ لِلْحُفْرَةِ : فُقْرَةٌ ، وَلِلْبُئْرِ الْعَمِيقَةِ الْعَتِيقَةِ : فَقِيرٌ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : فِي خَطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِيهِ : « هُوَ الْمَرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ »^(٥) .

الْفَقْرُ : خِرَازَاتٌ لِلظَّهْرِ^(٦) ، الْوَاحِدَةُ فِقْرَةٌ . وَضَرَبَتْ فِقْرَ الظَّهْرِ مَثَلًا لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ وَانْتَهَكَ مِنَ الْحُرْمَاتِ ، وَهِيَ حُرْمَةُ صُحْبَةِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَصَهْرِهِ وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧) - .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٨) : هُوَ الْفَقْرُ بِضَمِّ الْفَاءِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٩) : يُفْقَرُ الْبَعِيرُ الصَّعْبُ ثَلَاثَ فُقَرٍ فِي خَطْمِهِ .

❖ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ : « أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى فُقْرٍ فِي أَنْفِهِ »^(١٠) . أَيُ : شَقٌّ وَحَزْرٌ كَانَ فِي أَنْفِهِ .

(١) انظر تهذيب اللغة ٩ / ١١٩ .

(٢) في (م) : « سَمِّي سَيْفُهُ » .

(٣) انظر الغريب المصنف ١ / ٢٩٣ .

(٤) « والفقر » زيادة من (س) .

(٥) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٦) في (س) : « خرازات الظهر » .

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٦٦ .

(٨) انظر تهذيب اللغة ٩ / ١١٨ .

(٩) قاله أبو زياد . انظر المصدر السابق .

(١٠) سبق تخريجه ص ٣٤٧ (فزر) .

❁ وفي حديث الوليد بن عبد الملك أنه قال : « أفقر بعد مسلمة الصيّد لمن رمى »^(١) .

أي : أمكن الرمي من أراد رمي الإسلام بعده ، وكان مسلمة صاحب مغاز وسداد ثغور ، فلما مات وهت الثغور .

يقال في المثل : « أفقرك الصيّد فارميه »^(٢) ، أي : أمكنك .

(فقع) في حديث ابن عباس : « نهى عن التفقيع في الصلاة وهو الفرقة »^(٣) . وقد ذكرناه^(٤) ، ومنه تفقيع الوردة .

❁ وفي الحديث : « أن امرأة سألت أم سلمة - رضي الله عنها - فقالت : توفي زوجي أفأكتحل ؟ فقالت : لا والله لا أمرك بشيء نهى الله عنه ورسوله وإن تفاقعت عينك »^(٥) .

أي : رُمصتا . يقال للزبد الذي يطفو على وجه الماء : فقاقيع ، والفقعة : الكمأة البيضاء^(٦) .

(١) الحديث في : الغريين ٥ / ١٤٦٥ ، والفائق ٣ / ١٣٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٢ .

(٢) المثل في : غريب الحربي ٢ / ٣٦٣ ، وإصلاح المنطق ٢٥١ .

(٣) الحديث في : تفسير القرطبي ١ / ٤٥٤ . وقد أخرج ابن ماجه في سننه عن علي - رضي الله

عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة » كتاب : الصلاة باب : ما

يكره في الصلاة ب (٤٢) ح (٩٥٢) ١ / ١٧٤ ، وفي فيض القدير ٦ / ٤١٤ .

(٤) انظر ص ٣٤٣ (فرقع) .

(٥) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٧ / ٤٣ ، ٤٤ بلفظ : « قالت : المتوفى عنها زوجها لا تلبس

حلياً ولا تحتضب ، ولا تطيب » ، وسنن البيهقي ٧ / ٧٢٤ عن طريق عبد الرزاق مع زيادة

واختلاف في الألفاظ ، قال : وهذا موقوف ، وكنز العمال ٩ / ٦٩٣ (٢٨٠٠٧) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٩٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْمِلَّةِ ، عَلَيْهِمْ خِيفَةٌ لَهَا فَقَعٌ ، فَأَجَّازَ شَهَادَةَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ » (١) .

الْفَقْعُ : الخَرَاطِيمُ ، وَخِيفَةٌ مُفَقَّعَةٌ أَي : مُنْحَرِطَةٌ .

(فقم) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (٢) .

الْفَقْمَانِ : هُمَا اللَّحْيَانِ : يُرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ .

وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ » (٣) .

وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وَقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ » (٤) أَي : لِسَانِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي (٥) حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ : « أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَلْقَى عَصَاهُ صَارَتْ حَيَّةً ، فَوَضَعَتْ فُقْمًا لَهَا أَسْفَلَ ، وَفُقْمًا لَهَا فَوْقَ ، وَأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ حِصَانٍ ، فَتَمَثَّلَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَى فَرَسٍ وَدَيْقٍ ، فَتَقَحَّمَ خَلْفَهَا ، وَذَكَرَ السَّامِرِيُّ (٦) قِصَّةَ الْعِجْلِ ، وَأَنَّهُ مِنْ حُلِيِّ تَعَوَّدَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ حُلِيِّ فِرْعَوْنَ » (٧) .

(١) الحديث في : أخبار القضاة ٢ / ٣٨١ بنحوه ، وغريب الحديث للخطابي ٣ / ٢١ .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٣٩٩ ، ومجمع الزوائد ١ / ٢٩٨ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٩٨ ، ومسند أبي يعلى ١٣ / ٢٥٩ ، وغيرهم .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٣٠ ، والمستقصى للزَّحَّاشِي ٢ / ٣٤٦ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٢٨ .

(٤) الحديث في : شعب الإيمان للبيهقي ٤ / ٣٦١ ، وفيض القدير ٦ / ٢٣٧ .

(٥) « في » زيادة من (م و ب) .

(٦) « و » سقط من (م) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٦٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٦٦ ، والفتاوى ٣ / ١٣١ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٣ .

الفُقْمُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ ، بَضَمٌ الْفَاءِ وَقَتِحَهَا ، وَالذَّنُوبُ : الْوَافِرُ هُلْبِ الذَّنْبِ ،
وَالْوَدَيْتُ : الَّذِي قَدْ اسْتَوْدَقَتْ لِلْفَحْلِ ، وَالْحِصَانُ : الْفَحْلُ ، وَتَعَوَّدَهُ أَيُّ :
اسْتَعَادَهُ ، يُقَالُ : تَعَوَّدْنَا الْعَوَادِيَّ بَيْنَنَا .

(فقه) في الحديث : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَعَا لِابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يُفَقِّهَهُ اللَّهُ فِي
الدِّينِ » (١) .

مَعْنَاهُ : أَنْ يُفَهِّمَهُ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَتَأْوِيلَهُ ، وَقَدْ فَعَلَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ قَالَتْ لَهُ : كَذَا وَكَذَا :
فَقَهَّتْ » (٢) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : فَهَمَّتْ الْمَعْنَى الَّذِي خَاطَبَهَا بِهِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهَا صَارَتْ /
فَقِيهَةً (٣) ؛ إِذْ لَمْ يَقُلْ فَهَمَّتْ .

❁ وَفِي مُقْطَعَاتِ الْأَحَادِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَفْقِهَةَ » (٤) .

وهي التي تُجِيبُ النَّائِحَةَ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَفَقَّهُ (٥) قَوْلَ النَّائِحَةِ وَتَفَهَّمَهُ لِتُجِيبَهَا عَنْ
ذَلِكَ .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٦١٥ ، ومجمع الزوائد ٩ / ٤٤٩ ، والمعجم الأوسط لنصيراني

٢ / ١١٣ ، ومسند أحمد ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ١٢٢ ، وعبد الرزاق ١ / ٤١٢ ، والحلية لأبي نعيم

١ / ٢٠٦ .

(٣) في (م) : « فقيهاً » .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجنائز باب : في النوح ب (٢٩) ح (٣١٢٨)

٣ / ٤٩٣ ، ومسند أحمد ٣ / ٦٥ بدون لفظة : « المستفقيه » .

(٥) في (م) : « تَفَقَّهَتْ » بدل : « تَفَقَّهَ » .

فصل الفاء مع الكاف

(فكر) فِي الْحَدِيثِ : « تَفَكَّرُوا فِي الْخَلْقِ وَلَا تَفَكَّرُوا^(١) فِي الْخَالِقِ »^(٢) .
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ إِنَّمَا هُوَ بِطَرِيقِ النَّظَرِ إِلَى الْخَلْقِ ، لِيَتَوَصَّلَ
بِمَعْرِفَةِ حُدُوثِ الْخَلْقِ إِلَيَّ افْتِقَارِهِ إِلَى الصَّانِعِ ، إِذْ لَيْسَتْ الْمَعْرِفَةُ فِي الْإِبْتِدَاءِ
ضَرُورِيَّةً ، هَذَا طَرِيقُ الْأُصُولِ .

وَالْآخَرُ : أَنَّ التَّفَكُّرَ فِي حَقِّ مَنْ هُوَ خَارِجٌ عَنِ الْفِكْرِ - ضَرُورَةٌ - غَيْرُ
مُفِيدٍ ، وَالْحَقُّ - تَعَالَى - مُنَزَّهٌ عَنِ كُلِّ فِكْرٍ ، فَهَذَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « لَا
تَفَكَّرُوا فِيهِ » . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فكك) فِي الْحَدِيثِ : « أَعْتَقِ النَّسَمَةَ وَفُكِّ الرَّقَبَةَ ، فَقِيلَ : أَوْلَيْسَا وَاحِدًا ؟
قَالَ : لَا ، عِتْقُ النَّسَمَةِ : أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا ، وَفُكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعَيَّنَ فِي عِتْقِهَا »^(٣) .
وَهَذَا مِنْ دَقَائِقِ كَلَامِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمِنْ^(٤) مَحَاسِنِ تَفْسِيرِ كَلَامِهِ .

(فكن) فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى إِذَا غَاضَ مَاؤُهَا وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ »^(٥) .
أَيُّ : يَتَنَدَّمُونَ .

(١) فِي (م) : « تَتَفَكَّرُوا » بَدَلُ : « تَفَكَّرُوا » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١ / ٨١ بَلْفِظُ : « تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ » . وَكَذَا

الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ ٦ / ٢٥٠ ، وَالْحَلِيَّةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٦ / ٦٧ .

(٣) سَبَقَ تَحْرِيجهُ ص ٦٠ (عَرْض) .

(٤) « مِنْ » سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ / ٣٠٦ ، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٤٩٠ ، وَالغَرِيبِينَ

٥ / ١٤٦٨ ، وَالْفَائِقِ ١ / ٣٢٢ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٠٣ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ (١) حِينَ تَدَدَّمَ عَلَيَّ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ ابْنَ عُمَرَ : أَعْلَى دِمَاءِ قُرَيْشٍ تَفَكَّنُ ؟ لَمَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ خَيْرٌ مِمَّا أَرَدْتَ » (٢) . التَّفَكَّنُ : التَّلَهُفُ عَلَيَّ ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ ظَفَرَ بِشَيْءٍ فَفَاتَهُ (٣) .

(فكه) فِي الْحَدِيثِ : « أَرْبَعٌ لَيْسَتْ غَيْبَتُهُنَّ بِغَيْبَةٍ . وَعَدَّ مِنْهَا الْمُتَفَكِّهِينَ بِالْأُمَّهَاتِ » (٤) .

يَعْنِي الَّذِينَ يُمَارِحُونَ الْأُمَّهَاتِ فَيَشْتُمُونَهُنَّ .

❁ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ إِذَا خَلَ مَعَ أَهْلِهِ » (٥) .
أَيُّ : مِنْ أَكْثَرِهِمْ مُزَاحًا . وَالْفُكَاهَةُ : الْمُمَازِحَةُ . وَالسُّنَّةُ مَبَاسِطَةُ الْأَهْلِيْنَ وَالْأَوْلَادِ بِالْمُمَازِحَةِ فِي غَيْرِ فُحْشٍ ، اسْتِعْطَافًا لَهُمْ ، وَتَطْيِيبًا لِقُلُوبِهِمْ ، وَالْفَاكَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : النَّاعِمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ فِي شُغْلٍ فَآكِهُونَ ﴾ (٦) .
وَالْفَكَةُ : الْمُعْجَبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴾ (٧) .
أَيُّ : مُعْجِبِينَ بِمَا هُمْ فِيهِ (٨) .

(١) نافع بن جبير بن مطعم ، الفقيه ، الإمام ، الحجّة ، أبو محمد وقيل : أبو عبد الله القرشي النوفلي

المدني ، توفي سنة ٩٩ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٤١ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٢٠٥ .

(٢) الحديث في : سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٤٢ بدون جملة : « أَعْلَى دِمَاءِ قُرَيْشٍ تَفَكَّنُ » .

(٣) انظر اللسان (فكن) .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٣ .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٢١١ ، وشعب الإيمان ٦ / ٢٩٢ ، وسير أعلام النبلاء

٢ / ٤٣٩ ، وصفة الصّفوة ١ / ٧٠٦ .

(٦) سورة يس ، آية (٥٥) .

(٧) سورة المطففين ، آية (٣١) .

(٨) في (م) : « فيهم » بدل : « فيه » .

فصل الفاء مع اللام

(فلت) في الحديث : « كَانَ مَجْلِسُهُ - يَعْنِي مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لَا تُنْشَى فَلْتَاتُهُ » (١) .

أَيُّ : زَلَاتُهُ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْرِي فِي مَجْلِسِهِ فَلْتَاتُ وَزَلَاتُ تُرَوَى وَتُحْكَى ، بَلْ كَانَ لَا يَجْرِي إِلَّا الْحَقُّ (٢) وَالصَّدْقُ ، « وَتُنْشَى مِنْ النَّشَا وَهُوَ الْخَبْرُ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالنَّشَاءُ مُخْتَصٌّ بِالْخَيْرِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنْ بَيَّعْتَهُ كَانَتْ فَلْتَةٌ ، وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا » (٣) (٤) .
الْفَلْتَةُ : الْفَجَاءَةُ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهَا الْعَوَامُّ ، بَلِ ابْتَدَرَهَا أَكْبَابُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةِ الْأَنْصَارِ ، إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ ، ثُمَّ أَصْفَقُوا عَلَيْهِ مِنْ آخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَبِي بَكْرٍ مُنَازَعٌ فِي الْفَضْلِ ، وَلَا احْتِجَ أَمْرُهُ إِلَى نَظَرٍ وَمَشُورَةٍ ، فَلِهَذَا كَانَتْ فَلْتَةً .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ (٥) : وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : « لَا بَيَّعَةَ إِلَّا عَنْ مَشُورَةٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَلَا يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ » .

فَإِذَا كَانَ هَذَا (٦) مِنْ قَوْلِهِ فَكَيْفَ قَالَ : كَانَتْ بَيَّعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً ؟

(١) سبق تخريجه ص ٨١ (عري) .

(٢) في (م) : « بِالْحَقِّ » بدل : « الْحَقُّ » .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٥ (عذق) .

(٤) في (س و م و ب) : « مَعْنَى » .

(٥) انظر غريب الحديث ١٢٣ / ٢ .

(٦) في (م) : « هَكَذَا » بدل : « هَذَا » .

وَالجَوَابُ : أَنْ يُقَالَ : حَاشَى لِيَتْلِكَ الْبَيْعَةَ أَنْ تَكُونَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، بَلْ
اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَوْمَ السَّقِينَةِ ، وَقَالَ كُلُّ : مَنَا أَمِيرٌ ، إِلَى أَنْ قَالَ
عُمَرُ : « أَتَعْلَمُونَ^(١) يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ لِلصَّلَاةِ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ بِأَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ »^(٢) . وَذَكَرَ حَدِيثَ
الْغَارِ ، وَسَائِرَ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاسُ أَجْمَلًا بَيْعَةَ ،
فَكَانَتِ الْبَيْعَةُ صَادِرَةً عَنِ الْمَشُورَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَمْ يُنْتَظَرُ بِهَا الْعَوَامُّ فَكَانَتْ فَلْتَةً
صَادِرَةً عَنِ الْمَشُورَةِ ، وَعَنْ رَأْيِ تَامٍ وَإِصَابَةٍ فِيهِ ، قَالَ : وَيَحْتَمِلُ لِلْفَلْتَةِ مَعْنَى آخَرَ
جَوَابًا عَمَّا قِيلَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَلْتَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا أَنَّهَا مِنْ
بَقِيَّةِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ، الَّتِي تَرَكَوْا فِيهَا الْقِتَالَ احْتِرَامًا لَهَا ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ الْحَنِقَ^(٣)
الْمَوْتُورَ يَنْتَظِرُ مُضِيَّ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ، فَلَا يَصْبِرُ إِلَى حُصُولِ^(٤) الْيَقِينِ فِي مُضِيِّهَا ،
فَيَبَادِرُ إِلَى الْقَتْلِ ، وَطَلَبِ الثَّارِ ، وَسَفْكِ الدِّمَاءِ ، وَيَكْثُرُ الْفَسَادُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ،
فَهَذَا كَانَ دَابُّهُمْ / وَعَادَتُهُمْ ، فَعَلَى هَذَا قَالَ عُمَرُ : كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَقَى
اللَّهُ شَرَّهَا ، تَشْبِيهَا لِزَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فِي الْأَمْنِ
بِالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ، وَوُقُوعِ وَفَاتِهِ بِلَيْلَةِ الْفَلْتَةِ ، لِظُهُورِ^(٥) فِتْنَةِ الرَّدَّةِ ، وَمَنْعِ الزَّكَاةِ ،
وَإِخْتِلَافِ النَّاسِ فِي نَصْبِ الْإِمَامِ ، فَوْقَى اللَّهُ شَرَّهَا^(٦) بِاتِّفَاقِ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ
الْمُبَارَكَةِ الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَنِظَامِ الْإِسْلَامِ ، وَرُؤْيِ نَصِّ هَذَا عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْفَلْتَةِ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/١٢٤

(١) فِي (س) : « تَعْلَمُونَ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ النَّسَائِيِّ كِتَابِ : الْإِمَامَةِ بَابُ : ذِكْرِ الْإِمَامَةِ وَالْجَمَاعَةِ ب (١) ح (٧٧٧)

٢ / ٧٤ ، وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥ / ٣٣٣ .

(٣) « الْحَنِقُ » سَاقَطٌ مِنْ (م) .

(٤) فِي (ب) : « الْحَصُولُ » .

(٥) فِي (س وَ م) : « كَظْهُورُ » .

(٦) فِي (س) وَ (م) : « شَرُّ ذَلِكَ » .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(١) : وَفِي بَقِيَّةِ حِكَايَةِ السَّقِيفَةِ لَفْظٌ مُشْكِلٌ ، وَهُوَ أَنَّ النَّاسَ
ازْدَحَمُوا عِنْدَ الْبَيْعَةِ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ مَرِيضًا مُضْطَجِعًا عَلَى فِرَاشِهِ ،
أَحْضَرَ السَّقِيفَةَ فَقَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ : « قَتَلْتُمْ سَعْدًا ، فَقَالَ عُمَرُ : اقْتُلُوهُ قَتْلَهُ
اللَّهُ »^(٢) . ^(٣) وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ ضَجْرَةً مِنْ^(٤) عُمَرَ فِي حَالِ الْبَيْعَةِ مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ ،
وَلَمْ يُرِدْ عُمَرُ حَقِيقَةَ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ ، وَإِنَّمَا جَرَى مُطَابَقَةً لِلْفِظِّ الْقَتْلِ مِنْ
الْأَنْصَارِيِّ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا تَبَالُوا بِمَا نَالَهُ مِنْ ضَغْطِ الرَّحْمَةِ وَالْأَلَمِ ، وَأَقْبَلُوا عَلَى
شَأْنِكُمْ وَأَحْكُمُوا أَمْرَ الْبَيْعَةِ ، وَقَدْ يَقَعُ مِثْلُ هَذَا لِمَنْ^(٥) كَانَ فِي أَمْرِ مُهِمٍّ يَفُوتُ
فَشْغَلَ قَلْبُهُ بِشَيْءٍ عَنْهُ بُدٌّ ، فَيَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ مَا لَا يُرِيدُ وَقُوعَهُ .

قَالَ^(٦) : وَيُحْتَمَلُ^(٧) فِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّهُ أُحْضِرَ لِيَنْصَبَ إِمَامًا ، فَعَلَّظَ
عُمَرُ الْقَوْلَ فِيهِ^(٨) وَقَالَ : أَحْسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ مَاتَ وَهَلَكَ ، وَلَا تَبَالُوا ؛ لِأَنَّ
حُكْمَ مَصْلَحَةِ الْإِسْلَامِ عَلَى خِلَافِ مَا أُحْضِرَ لَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَرِكَ وَأَهْمِلَ^(٩)
وَسَلِبَ قُوَّتَهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ قُتِلَ ، وَلِهَذَا يُقَالُ : قَتَلْتُ الشَّرَابَ : إِذَا كَسَرْتَ فُورَتَهُ
وَسَوَّرَتَهُ وَشَدَّتَهُ .

(١) انظر غريب الحديث ٢ / ١٢٨ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النبي ﷺ باب : قول النبي ﷺ : « لو
كنت متخذاً خليلاً » ب (٥) ح (٢٦٦٨) ص ٦١٦ .

(٣) « و » سقط من (م) .

(٤) « من » ساقطة من (م) .

(٥) في (م) : « بمن » .

(٦) الخطَّابي . انظر ٢ / ١٢٨ .

(٧) في (م) : « ويُجْعَلُ » .

(٨) « فيه » سقط من (م) .

(٩) « وأهمل » سقط من (س و ب) .

وَعَلَىٰ هَذَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُ عُمَرَ (حَيْثُ قَالَ) ^(١) : « مَنْ دَعَا إِلَىٰ إِمَارَةٍ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ » ^(٢) .

أَيُّ : اجْعَلُوهُ كَمَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ ، بَأَنَّ لَا تَقْبَلُوا قَوْلَهُ ، وَلَا تَجِيبُوهُ إِلَىٰ دَعْوَتِهِ .
هَذَا مَجْمُوعٌ مَا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ كَلَامِ الْخَطَّابِيِّ الْمَطَوَّلِ فِي قِصَّةِ سَقِينَةَ بِنْتِي
سَاعِدَةَ يَوْمَ الْبَيْعَةِ .

❖ وَفِي حَدِيثٍ فَتَحَ مَكَّةَ : « وَمَعَهُ بُرْدَةٌ فُلُوتٌ » ^(٣) .

الْبُرْدَةُ : كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ أَسْوَدٌ فِيهِ صِغَرٌ . وَقَوْلُهُ : « فُلُوتٌ » أَيُّ : صَغِيرٌ لَا يَنْضَمُّ
طَرَفَاهَا ، فَهِيَ تَفَلَّتُ ، مِنْ يَدِهِ ، إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا ، وَلَا تَثَبْتُ ^(٤) .

❖ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ فِي بُرْدَةٍ فَلْتَةً ^(٥) ^(٦) » .

أَيُّ : ضَيِّقَةٌ تَفَلَّتُ مِنَ الْيَدِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ اللَّهَ - تَعَالَى - يُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » ^(٧) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ٤٤٥ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٧٢ ، وانظر ص ٣٨ (عذق) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٥٦ .

(٥) في (م) : « فَلْتَةٌ » بكسر اللام .

(٦) الحديث في : المغازي للواقدي ٢ / ٥٩١ ، ٥٩٢ بلفظ : « في بردة له بلية » ، وكشف الخفاء

للعجلوني ١ / ٤١٤ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير باب : قوله - تعالى - ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ ب (٥) ح (٤٦٨٦) ص ٨٠٧ ،

ومسلم كتاب : البرِّ والصَّلة والآداب باب : تحريم الظُّلم ب (١٥) ح (٢٥٨٣) ٤ / ١٩٩٧ .

أَيٌّ : لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى لَمْ يَفْلِتْهُ أَحَدٌ ، أَيٌّ : لَمْ يُخَلِّصْهُ ، يُقَالُ :
أَفْلَتَهُ كَذَا فَأَفْلَتَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا قَالَ : إِنَّ أُمَّيْ افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا » (١) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) : أَيٌّ : مَاتَتْ فَلْتَةٌ فُجَاءَةً ، وَكُلُّ أَمْرٍ (٣) فَعِلَ عَلَى غَيْرِ تَمَكُّثٍ
وَتَلَبُّثٍ فَقَدْ افْتَلَتَ .

(فَلَاحِ) فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ كَانَ أَفْلَجَ الْأَسْنَانِ » (٤) .

وَهُوَ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ ، وَالْأَفْرَاقُ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « حِينَ بَعَثَ حُدَيْفَةَ وَابْنَ حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَّحَا
الْجَزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ » (٥) .

يَعْنِي قَسَمًا ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَاحِ ، وَهُوَ الْمِكْيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْفَالِحُ (٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٧) : وَأَصْلُهُ سُرْيَانِيٌّ ، فَعُرِّبَ ؛ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْقِسْمَةَ بِالْفَلَاحِ ؛ لِأَنَّ
خَرَاجَهُمْ كَانَ طَعَامًا . وَأَمَّا الْفُلُجُ : فَهُوَ أَنْ يَفْلُجَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، أَيٌّ : يَعْלוهُ

(١) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: موت الفجأة البغثة ب (٩٥) ح (١٣٨٨) ص ٢٢٣ ، وكتاب: الوصايا باب: ما يشحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه ، وقضاء النذور عن الميت ب (١٩) ح (٢٧٦٠) ص ٤٥٦ ، ومسلم كتاب: الزكاة باب: وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه ب (١٥) ح (١٠٠٤) ١ / ٦٩٦ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٣١ .

(٣) « أمر » ساقط من (م) .

(٤) سبق تخرجه ص ٨١ (عرى) .

(٥) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٧١ ، والفائق ٣ / ١٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٥ .

(٦) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣٨ .

(٧) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٣٨ ، والمعرب للجواليقي ص ٢٤٩ .

وَيَفُوقَهُ وَيُقَالُ لِلظَّفَرِ بِالشَّيْءِ : الفُلْجُ ، وَالفُلْجُ : مَصْدَرُ الأَفْلَجِ فِي الأَسْنَانِ ،
وَالفُلْجُ : النَّهْرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الشُّورَى : نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِي
الفَالِجَ » (١) .

أَيُّ : سَهْمِي القَامِرِ (٢) ، يُقَالُ : فَلَجَ فُلَانٌ عَلَى القَوْمِ : إِذَا قَمَرَهُمْ ، وَأَصْلُهُ فِي
القِدَاحِ : الَّذِي يَقْمُرُ بِهِ الرَّجُلُ فِي المَيْسِرِ ، وَقَدْ يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمَ الَّذِي
يُسَبِّقُ بِهِ فِي النُّضَالِ .

وَمَعْنَاهُ : أَنِّي أَخَذْتُ خَيْرَ الأُمُورِ عَاقِبَةً وَمَعْبَةً وَأَقْرَبَهَا إِلَى الصَّوَابِ وَالفُوزِ
بِالْخَيْرِ (٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ لِلأَرْضِ زَوْجٌ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
المرأة إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفَلَّحَتْ وَتَنَكَّبَتِ الزَّيْنَةَ ، فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ
تَعَطَّرَتْ وَتَصَنَّعَتْ/، وَإِنَّ الأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا المَطْرُ ارْبَدَّتْ وَأَقْشَعَرَّتْ » (٤) .
ب/١٢٤

قَوْلُهُ : « تَفَلَّحَتْ » (هَكَذَا قَالَ الرَّأوِي بِالفَاءِ وَالجِيمِ .

قَالَ الخَطَّابِيُّ (٥) : وَأَرَاهُ غَلَطًا ، وَإِنَّمَا هُوَ تَقَلَّحَتْ) (٦) : أَيُّ تَوَسَّخَتْ مِنْ

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٧١ ، والغريبين ٥ / ١٤٧١ ، والفائق ١ / ٨٨ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٥ .

(٢) في (م) : « الفائز » بدل : « القامر » .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٧٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ٧ ، والفائق ٣ / ٢٢٣ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٣٥ .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ٧ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

الْفَلْحِ وَهُوَ^(١) وَسَخٌ وَصُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ ، وَتَفَلَّحَتْ أَيْ : تَشَقَّقَتْ^(٢) أَطْرَافَهَا مِنْ
الْفَلْحِ (وَهُوَ الشَّقُّ)^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ^(٤) .

(فَلَاحٌ) فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ
الْقِيَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ تَالِيَةٌ قَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا
الْفَلَاحُ ، قِيلَ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : هُوَ السَّحُورُ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : الْأَصْلُ فِيهِ الْبَقَاءُ ، وَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : مُفْلِحُونَ ، لِأَنَّهُمْ
فَازُوا بِبِقَاءِ الْأَبَدِ ، وَسُمِّيَ السَّحُورُ فَلَاحًا ؛ لِأَنَّ بِهِ بَقَاءَ الصَّوْمِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ لَمَّا سَأَلَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنِ الشَّرَائِعِ مِنْ
الْفَرَائِضِ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ ، قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : أَفَلَحَ
وَأَبِيهِ لَوْ صَدَقَ »^(٧) .

(١) فِي (م) : « أَي » بَدَل « وَهُوَ » .

(٢) فِي (م) زِيَادَةٌ : « أَي » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (س) .

(٤) انْظُرِ اللُّسَانَ (فَلَاحٌ) ، جَمْهَرَةُ الْأَمْثَالِ ١ / ٣٤٥ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ / ١١ ، وَالْمُسْتَقْصَى
٤٠٣ / ١ (١٧١٧) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سَنَّ أَبِي دَاوُدَ كِتَابَ : الصَّلَاةِ بَابِ : فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ب (٣١٨)

ح (١٣٧٥) ٢ / ١٠٥ ، وَالنَّسَائِيُّ كِتَابَ : قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ بَابِ : قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

ب (٤) ح (١٦٠٥) ٣ / ٢٠٢ ، وَابْنُ مَاجَةَ كِتَابَ : إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بَابِ : مَا جَاءَ فِي قِيَامِ

شَهْرِ رَمَضَانَ ب (١٧٠) ح (١٣٢١) ١ / ٢٤١ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٥ / ١٥٩ ، ١٦٣ .

(٦) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٤ / ٣٨ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابَ : الْإِيمَانِ بَابِ : الزُّكَاةُ مِنَ الْإِسْلَامِ ب (٣٤) ح (٤٦)

ص ١١ ، وَوَرَدَ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، وَمُسْلِمٌ كِتَابَ : الْإِيمَانِ بَابِ : بَيَانِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي هِيَ أَحَدُ

أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ب (٢) ح (١١) ١ / ٤٠ .

أَيُّ : فَازَ بِالْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ ، وَقَالَ الْعُلَمَاءُ : لَيْسَتْ كَلِمَةٌ أَجْمَعَ لِخَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مِنْ لَفْظِ الْفَلَاحِ قَالَ - تَعَالَى - : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَفْلِحِي
بِأَمْرِكَ ، أَوْ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَوَاحِدَةٌ بَاطِنَةٌ » (٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا عَمْرٍو عَنْ قَوْلِهِ : اسْتَفْلِحِي ، فَلَمْ يُثْبِتَا
مَعْرِفَتَهُ ، وَشَكَكَ فِيهِ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ : اظْفِرِي بِأَمْرِكَ
(وَفُوزِي بِأَمْرِكَ) (٤) ، وَاسْتَبَدِّي بِأَمْرِكَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو : لَوْلَا شَيْءٌ يَسُوءُ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَضَرَبْتُ فَلَاحَتَكَ » (٥) .

الْفَلْحَةُ وَالْفَلْحُ فِي الشَّفَةِ : الشَّقُّ فِيهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَفْلَحُ وَأَمْرَأَةٌ فَلَاحَةٌ ،
وَهِيَ (٦) بِنَصْبِ اللَّامِ ، مِثْلُ السَّتْرِ وَالْحَرَمَةِ .

(فَلَذ) فِي الْحَدِيثِ (٧) : « وَتَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَيْدِهَا » (٨) .

(١) سورة المؤمنون ، آية (١) .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ٥٦٧ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٩٨ .

(٣) انظر غريب الحديث ٤ / ٦٧ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س و ب) .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٢ ، والفائق ٤ / ٨٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٥ .

(٦) « وهي » سقطت من (م) .

(٧) « و » ساقطة من (م) .

(٨) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الزكاة باب : الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

ب (١٨) ح (١٠١٣) ٢ / ٧٠١ ، وابن حبان ١٥ / ٢٦٧ ، وسنن الترمذي كتاب : الفتن

باب : منه في طرح الأرض ما في بطنها من الكنوز ب (٣٦) ح (٢٢٠٨) ٤ / ٤٢٧ .

مَعْنَاهُ : تُخْرِجُ الكُنُوزَ المَدْفُونَةَ فِيهَا ، وَالْأَفْلاذُ جَمْعُ فِلْدٍ ، الوَاحِدَةُ فِلْدَةٌ ، وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ ، قَالُوا^(١) : وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ ، وَسُمِّيَ مَا فِي الأَرْضِ كَبِدًا تَشْبِيهَا بِالكَبِدِ الَّذِي فِي البَطْنِ ، وَخَصَّ الكَبِدَ لِأَنَّهُ مِنْ أَطْيَبِ الجَزُورِ وَمَا فِي بَطْنِهِ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِكَذَا وَكَذَا - وَعَدَّ أَجْنَاسًا مِنَ المَطْعُومَاتِ - وَبِأَفْلاذٍ - هِيَ جَمْعُ فِلْدٍ ، كَمَا ذَكَرْنَا - وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَابِدَ ضَيْقَ العَيْشِ لِأَلْحَقَ بِصَاحِبِي »^(٢) . هَذَا أَوْ كَلَامٌ نَحْوَهُ فِي مَعْنَاهُ .

(فِلَط)^(٣) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ : « أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا عَرَضَ بِقَدْفٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَضْرَبُ فِإِطًا ؟ »^(٤) .

أَيُّ : فَجَاءَةً ، وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ يُقَالُ : لَقِيتُ فُلَانًا فِإِطًا .

(فِلَع) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِنْ آتَيْتَهُمْ بِهِ يُفْلَعُ رَأْسِي كَمَا تُفْلَعُ العِترَةُ »^(٥) .

أَيُّ : تُشَقُّ ، يُقَالُ : فَلَغَ فُلَانٌ رَأْسَ فُلَانٍ إِذَا شَقَّهُ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَتَفْلَعُ الشَّيْءُ إِذَا تَشَقَّقَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يُفْلَعُ رَأْسِي ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَفِي رِوَايَةٍ

(١) قاله ابن السكيت . انظر إصلاح المنطق ص ١٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٢ (عذر) .

(٣) في (م) زيادة : « و » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤١٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٣ ، وائفانق ١ / ١٣٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٤ (عتر) .

[أُخْرَى] (١) « يُثْلَغُ رَأْسِي كَمَا تُثْلَغُ الْحَبْرَةُ ». وَمَعْنَاهُ : يُشْدَخُ وَيُهْشَمُ . وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ (٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا مُتَفَلَعَتَانِ قَدْ شَرِقَ مِنْهُمَا الدَّمُّ » (٣) .

أَيُّ : مُتَشَقَّقَتَانِ (٤) مِنَ الْبَرْدِ ، يُقَالُ : تَفَلَّعَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَطَّعَ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : مُتَفَلَعَتَانِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّهُمَا كَيْفَ يَكُونَانِ مُتَفَلَعَتَيْنِ وَهُمَا بَارِزَتَانِ .

وَقَوْلُهُ : « شَرِقَ مِنْهُمَا الدَّمُّ » ، يُرِيدُ ظَهَرَ وَلَمْ يَسِلْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرِقَ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ : إِذَا غَصَّ بِهِ (٥) .

(فَلَاقَ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ (٦) كَانَ يَرَى الرَّؤْيَا فِي الْمَبْعَثِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧) - مِثْلَ فَلَاقِ الصُّبْحِ » (٨) .

يَعْنِي مِنْ صِحَّتِهِ وَمُؤَافَقَتِهِ وَإِصَابَةِ (٩) تَكُونُ مِثْلَ فَلَاقِ الصُّبْحِ فِي ظُهُورِ الْيَقِينِ مِنْهُ .

(١) « أخرى » زيادة من (م و ب) .

(٢) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٥ ، وانظر ص ٢٨٩ (ثلغ) الجزء الأول من " مجمع الغرائب " .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٦٧ بلفظ : « كان يخرج يديه إذا سجد ، وإنهما لتقطران دماً » ، وسنن البيهقي ٢ / ١٥٤ بألفاظ أخرى .

(٤) في (م) : « مشققتان » بدل : « مُتَشَقَّقَتَانِ » .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣٩٥ .

(٦) « أنه » ساقط من (س) .

(٧) « عليه السلام » ساقطة من (س) .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الوحي باب : كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله

ﷺ ب (١) ح (٣) ص ١ ، وغيرها من المواضع ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : بدء الوحي

إلى رسول الله ﷺ ب (٧٣) ح (١٦٠) ١ / ١٣٩ .

(٩) في (ب) : « إصابته » بدل : « إصابتة » .

❁ وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ : « رَجُلٌ فَيْلَقُ » (١) .

الفَيْلَقُ والفَيْلَمُ : العَظِيمُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَيُقَالُ لِلْكَتِيبَةِ العَظِيمَةِ : فَيْلَقٌ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَفْلِقُ الجُيُوشَ أَوْ تَفْلِقُ هَامَاتِ الرَّجَالِ بِالسُّيُوفِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ (أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ) (٢) فَقَالَ : مَا يَقُولُ فِيهِ المَفَالِيقُ » (٣) .

وَاحِدُهُمْ مِفْلَاقٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، شَبَّهَ مَنْ لَا عِلْمَ (٤) لَهُ وَلَا بَصِيرَةَ عِنْدَهُ بِالْفَتَوَى بِهِ .

فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ : « مَا يَقُولُ فِيهِ الصَّعَافِقَةُ ؟ » (٥) . وَهُمْ أَرْدَالٌ (٦) النَّاسِ ، وَاحِدُهُمْ صَعْفُوقٌ (٧) .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالمَفَالِيقِ العُلَمَاءَ المِفْلِيقِينَ ، عَرَضَ بِهِمْ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ : أَيْنَ فُقَهَاؤُكُمْ ؟ أَيْنَ (٨) عُلَمَاؤُكُمْ ؟ أَيُّ : أَيْنَ هَؤُلَاءِ ؟ حَتَّى يَعْرِفُوا فَتَوَايَ وَصِحَّتْهَا ، وَلَوْ كَانُوا حُضُورًا لَعَرَفُوا مَنْزِلَتِي وَقَدْرِي . وَهَذَا مُتَّجِهٌ ؛ لِأَنَّ حَمَلَ المَفَالِيقِ عَلَى هَذَا أَوْلَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى المَفَالِيسِ / الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمْ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١/١٢٥

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٤ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٤ ، والفائق ٣ / ١٣٨ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٤ / ١٩٧ بلفظ (مغاليق) .

(٤) في (س) : « من لا عمل » .

(٥) الحديث في : مسند ابن الجعد ١ / ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢١١ ، ٢١٢ ، وطبقات ابن

سعد ٦ / ٢٥١ .

(٦) في (م) : « أرذل » بدل : « أرذال » .

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ١١٨ .

(٨) في (م) : « أي » بدل : « أين » .

(فلك) وفي حديث عبد الله بن مسعود : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا جَالِسًا عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ ^(١) فِي فَلَكَ » ^(٢) .

فِيهِ وَجَهَان :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ فَلَكَ السَّمَاءَ الَّذِي يَدُورُ ، وَهُوَ مَا يَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ ، شَبَّهَ دَوْرَانَهُ بِدَوْرَانِ فَلَكَ السَّمَاءِ .

وَالثَّانِي : أَنَّهُ أَرَادَ بِالْفَلَكَ مَوْجَ الْبَحْرِ إِذَا مَاجَ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِعَيْنِ أَصَابَتْ فَرَسَهُ فَكَانَ يَضْطَرِبُ وَيَدُورُ ^(٣) .

❁ وفي حديث عمرو بن العاص أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : « لَقَدْ تَلَاَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ أَنْفِضَاحًا مِنْ حُقِّ الْكَهْوَلِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِسُهُ وَأُصْلِحُهُ حَتَّى تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ فَلَكَ الْمُدِيرِّ » ^(٤) .

وَهِيَ الْجَارِيَةُ إِذَا فَلَكَ ثَدْيَاهَا وَدَرَّ فِيهِمَا الْمَاءُ ، وَالْحَامِلُ إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا مُدِيرًّا ، وَإِذَا دَرَّ اللَّبْنُ فِي الثَدْيِ اشْتَدَّ وَامْتَلَأَ ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَمْرَكَ وَاهِيًا مُسْتَرْحِيًّا فَأَقَمْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ حَتَّى صَارَ مُشْتَدًّا قَوِيًّا مِثْلَ ثَدْيٍ قَدِ أَدَرَ . وَقَدْ اسْتَوْفَيْتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ عِنْدَ ذِكْرِ الْحُقِّ ^(٥) .

(فلل) وفي حديث أم زرع : « شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلا لِكَ » ^(٦) .

(١) في (س ، م) زيادة : « يدور » .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٠ / ٦ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٩٧ / ٤ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٠٣ (عصب) .

(٥) انظر الجزء الثاني من " مجمع الغرائب " ص ٢٧٨ - ٢٧٩ تحقيق / عبد الله المسمللي .

(٦) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

قِيلَ^(١) فِي فَلَكَ : قَوْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّ مَعْنَاهُ : كَسَرَكَ ، أَي : ذَهَبَ بِمَالِكَ ،
وَالفَلُّ : الكَسْرُ ، يُقَالُ : فَلَكَ أَي : كَسَرَكَ بِخُصُومَتِهِ وَجَدَلِهِ ، أَوْ^(٢) جَمَعَ كُلاً
لَكَ ، أَي : جَمَعَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالْخُصُومَةِ وَأَخَذَ الْمَالَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ خَرَجَ بِالْمَدِينَةِ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَبِيَدِهِ فِئْلَةٌ
وَطَرِيدَةٌ »^(٣) . فَالْفِئْلَةُ : الكَبَّةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالطَّرِيدَةُ : الخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ خَيْرٍ^(٤) أَنَّهُ قَالَ : « أَسْرَعْتُ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
لَأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الْوَتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفَلَّلُ »^(٥) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٦) : مَعْنَاهُ^(٧) : جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ فِي يَدِهِ يَشُوصُ فَاهُ بِهِ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٨) : لَا أَعْرِفُ يَتَفَلَّلُ بِمَعْنَى يَسْتَاكُ ، وَلَعَلَّهُ يَتَنَفَّلُ ؛ لِأَنَّ مَنْ يَسْتَاكُ
يَتَنَفَّلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٩) : مَعْنَى يَتَفَلَّلُ : يَتَبَخَّرُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قاله أبو بكر . انظر الغريين ٥ / ١٤٧٥ .

(٢) في (م) : « و » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٣٢ ، والغريين ٥ / ١٤٧٥ ، والفتاوى ٣ / ١٤٢ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٨ .

(٤) عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفي ، كناه مروان بن معاوية ، عمّر كثيراً نحواً من عشرين ومئة
سنة ، روى عن علي - رضي الله عنه - وثقه ابن معين ، وهو تابعي . انظر التاريخ الكبير
للبخاري ٦ / ١٣٣ ، والجرح والتعديل ٦ / ٣٧ ، وجامع التحصيل ١ / ٢٢٠ ، وتهذيب
الكمال ١٦ / ٤٦٩ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٢ / ٥٠٩ بدون : « يتفلفل » ، وعزاه للطبراني في الأوسط ٢ / ٢٢٤
وقال : وفيه أبو شيبة وهو ضعيف .

(٦) قاله أبو العباس وابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٣٣٦ ، والغريين ٥ / ١٤٧٥ .

(٧) في (س) : « معناه » ساقط .

(٨) انظر الغريين ٥ / ١٤٧٥ .

(٩) قاله ابن الأعرابي ٢ / ١٧٢ .

(فلم) فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ : « أَنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَمٌ هِجَانٌ » ^(١) الْفَيْلَمُ : الْعَظِيمُ الْجُثَّةِ .

(فلو) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَجُلًا ^(٢) قَالَ لَهُ : بِأَيِّ شَيْءٍ أُذَكِّي إِنْ لَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً ؟ قَالَ : بِلَيْطَةِ فَالِيَةِ » ^(٣) .

الْفَالِيَةُ : الْقَاطِعَةُ ، يُقَالُ : فَلَوْتُ الْمَهْرَ عَنْ أُمِّهِ إِذَا قَطَعْتَهُ عَنْهَا أَفْلُوهُ .

(فله) وَمِنْ رُبَاعِيهِ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَتْ تُكْثِرُ أَنْ تَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ :

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ ^(٤) مِنْ تَعَاجِبِ رَبِّنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ ^(٥) الْكُفْرِ نَجَانِي

فَسَأَلُوهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي عُرْسٍ ، فَفَقَدُوا وَشَاحًا فَاتَّهَمُوهَا فَقَالَتْ عَجُوزٌ : فَتَشُّوا فَلَهُمَا - أَرَادَتْ الْفَرْجَ - فَجَاءَتْ الْحِدَاةُ بِالْوِشَاحِ فَالَقَتْهُ ^(٥) .

فَكَانَتْ قَدْ نَجَتْ بِذَلِكَ ، فَشَكَرَتْ ، وَكَرَّرَتْ ذِكْرَ مُخْلِصِهَا .

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ١ / ٢٣٥ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩٠ ، ومسند أحمد ١ / ٣٧٤ ، وأبي يعلى ٥ / ١٠٨ ، والمعجم الكبير للطبراني ١١ / ٣١٣ وكلها بلفظ « فيلمان » .

(٢) في (س) : « سأله فقال » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٨١ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٦ ، والفائق ٣ / ٣٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٨ .

(٤) في (ب) : « وشاح » « بلد » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصلاة باب : نوم المرأة في المسجد ب (٥٧) ح (٤٣٩) ص ٨٦ .

فصل الفاء مع النون

(فَنخ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ^(١) أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ وَسَيَّرَتْهُ فَقَالَتْ: «فَنَخَ الكَفْرَةَ»^(٢) أَي: أَذَلَّهُمْ وَقَهَّرَهُمْ، وَمِنْهُ^(٣) قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤):

لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَنِّي مَفْنَخُ

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ: «أَنَّ الْمَرْأَةَ قَالَتْ وَبُرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوخٍ»^(٥) أَي: غَيْرُ مَنْهُوكٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ: إِنَّهُ لَفَنِيخٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: فَنَخْتُ رَأْسَهُ أَي: شَدَخْتُهُ^(٦).

(فَنَد) فِي الْحَدِيثِ: «مَا^(٧) يَنْتَظِرُ أَحَدَكُمْ^(٨) إِلَّا هَرَمًا مُفْنِدًا»^(٩).

وَهُوَ مِنَ الْفَنَدِ. يُقَالُ: أَفْنَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْنِدٌ، إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ مِنَ الْخَرْفِ. وَأَفْنَدَهُ الْكِبَرُ. وَقِيلَ^(١٠): إِذَا لَمْ يَعْقِلْ مِنَ الْكِبَرِ. يُقَالُ: أَفْنَدَ فَهَرٌ مُفْنِدٌ.

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : «لَا عَبَسُ وَلَا مُفْنَدٌ»^(١١).

(١) «عائشة» ساقطة من (ب).

(٢) الحديث في: معجم الطبراني الكبير ٢٣ / ١٨٣، ١٨٥، وصحيح الأعمشى للقلقشندي ١ / ٢٤٧ - ٢٤٨، ونهاية الأرب ٧ / ٢٣٠ - ٢٣٣، ومنال الطالب لابن الأثير ص ٥٦٣، وسيرد ص ٥٧٨.

(٣) «ومنه» ساقط من (م).

(٤) البيت للعجاج. انظر الديوان ٤٥٩، واللسان والتاج (فَنخ).

(٥) سبق تخريجه ص ٢٠٠ (عيط).

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٦٢.

(٧) في (م): «لا» بدل: «ما».

(٨) في (م): «أحدهم» بدل: «أحدكم».

(٩) الحديث في: مستدرک الحاكم ٤ / ٣٥٦، وسنن الترمذي كتاب: الزُّهْدُ باب: ما جاء في

المبادرة بالعمل ب (٣) ح (٢٣٠٦) ٤ / ٤٧٨، والمعجم الأوسط ٤ / ١٩٢.

(١٠) قاله أبو زيد. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١١.

(١١) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب).

هُوَ الَّذِي لَا فَايِدَةَ فِيهِ ^(١) كَلَامِهِ ، لِخَرْفِ أَصَابِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِكُمْ وَفَاةً وَتَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا » ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَعِيشُ النَّاسُ بَعْدِي أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » ^(٣) .

أَيُّ : يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا تُوفِّي النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا » ^(٤) .

أَيُّ : فُرَادَى فُرَادَى ^(٥) بِلَا إِمَامٍ ، وَفِنْدُ الْجَبَلِ شِمْرَاخُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ فَرَسًا » ^(٦) .

قَالَ بَعْضُهُمْ ^(٧) : أَقْتَنِي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٨) : أُرْتَبِطُ فَرَسًا فَأَتَّخِذُهُ كَأَنَّهُ ^(٩) حِصْنٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْفِنْدِ مِنَ الْجَبَلِ .

(١) « في » ساقطة من (ب) .

(٢) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٥ / ٢١ ، ومجمع الزوائد ٧ / ٥٩٦ ، ومسند أحمد ٤ / ١٠٦ .

(٣) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٥ / ١٨٠ ، والمستدرک ٤ / ٤٩٤ ، وسنن الدارمي كتاب :

المقدمة باب : ما أكرم النبي ﷺ بنزول الطعام من السماء ١ / ٣٣ ، ومسند أحمد ٤ / ١٠٤ .

(٤) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الجنائز باب : ذكر وفاته ودفنه ﷺ ب (٦٥)

ح (١٦٢٨) ص ١ / ٢٩٨ ، ومجمع الزوائد ٩ / ٣٧ بلفظ : « أرسلأ » بدل : « أفنادأ » .

(٥) « فرادی » ساقطة من (ب) .

(٦) الحديث في : الغريين ٥ / ١٤٧٧ ، والفائق ٣ / ١٤٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٩ .

(٧) قاله شَمِيرٌ . انظر تهذيب اللغة ١٤ / ١٣٩ .

(٨) قاله الأزهرى . انظر المصدر السابق .

(٩) في (م) : « فَكَأَنَّهُ » بدل : « كَأَنَّهُ » .

(فنع) وفي حديث معاوية : « أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ أَبِي مُحَجَّنِ الثَّقَفِيِّ : أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ : الْبَيْتَيْنِ فِي الْخَمْرِ ، فَقَالَ : أَبِي الَّذِي يَقُولُ : -

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرِيَّةُ الْعُنُقِ^(١)

الْفَنِيْعُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَالْفَنَعُ مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : الْفَنَعُ : الْخَيْرُ وَالْكَرْمُ .

(فَنك) فِي الْحَدِيثِ : « أَمْرَنِي جَبْرِئُلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيكِي عِنْدَ الْوُضُوءِ »^(٣) .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ^(٤) : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ »^(٥) .

الْفَنِيكُ^(٦) : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ فَوْقَ الذَّقَنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، أَرَادَ : / ١٢٥ ب / إِذَا تَوَضَّأْتَ فَحَلَّلْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَأَوْصِلِ الْمَاءَ إِلَى أَصْوَلِ الشَّعْرِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : الْفَنِيكَانِ : هُمَا الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِغِ دُونَ الصُّدْغَيْنِ .

(١) الحديث في : الاستيعاب لابن عبد البر ٤ / ١٧٤٩ ت (٣١٦١) . والبيت لأبي محجن . وهو في ديوانه ص ١٩ . وروايته : وَأَكْشِيفُ الْمَازِقِ الْمَكْرُوبِ غُمَّتُهُ (٢) انظر تهذيب اللغة ٣ / ٤ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٨ ، والفائق ٣ / ١٤٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٩ .

(٤) عبد الرحمن بن سابط الجمحي مكي مات سنة ثمان عشرة ومئة . انظر رجال مسلم ١ / ٤١٠ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ٣ / ٩٣ .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٢ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧١٦ .

(٧) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ١٠ / ٢٨٢ .

وقال بعضهم^(١) : هُمَا طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ ، وَهُمَا الْعَظْمَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنْ الْأُذُنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْوَجْنَةِ ، وَمَنْ جَعَلَ الْفَيْكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطَ الذَّقَنِ .

(فنن) وَفِي الْحَدِيثِ : « يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّفَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي - أَيِ الْهَرَمِ - مُرْدًا مُكْحَلِينَ أَوْلِيَّ أَفَانِينَ »^(٢) .

هُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ ، وَأَفْنَانٌ : جَمْعُ فَنَنْ . أَرَادَ جُمَمَ الشَّعْرِ .
وَأَفْنَانُ الشَّعْرِ : خُصَلُّ الشَّعْرِ كُلُّ خُصَلَّةٍ مِنْهَا فَنَنْ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذَكَرَ فِيهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ : « كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَتَى شَابٌّ أَمْرُدٌ أَجْعَدُ أَبْيَضٌ ، لَهُ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، حَشْوَهَا الْمِسْكُ الْإِذْخِرُ »^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ^(٤) : « مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِينِ فِي الثُّوبِ »^(٥) .

التَّفْنِينُ : الرُّقْعَةُ^(٦) السَّخِيفَةُ فِي الثُّوبِ الصَّفِيقِ .

(١) قاله شَمِير . انظر تهذيب اللغة ١٠ / ٢٨١ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٦٠٣ بلفظ « ذوي أفانين » ، والمعجم الكبير ٢٠ / ٢٥٦ بدون لفظه : « مُرْدًا » ، وذكر ابن حجر في الإصابة الطرف الأول من الحديث ٦ / ١٦٢ ت (٨٢٠٢)
(٣) الحديث في : أخبار مكة للفاكهي ٢ / ١٣٥ . وفي الفائق للزمخشري ٢ / ١٨٧ ، وفيه : « الْأَذْفَرُ » بدل : « الْإِذْخِرُ » .

(٤) أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، الْإِمَامُ الْفَقِيهُ ، الْأَمِيرُ ، أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي عَمْرٍو الْأَمْوِيُّ ، الْمَدَنِيُّ . كَانَ بِهِ صَمَمٌ وَوَضَحٌ كَثِيرٌ . أَصَابَهُ الْفَالَجُ فِي أَوَاخِرِ عَمْرِهِ ، وَوَلِيَ الْمَدِينَةَ سَبْعَ سِنِينَ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥١ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ١٥١ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٨ ، والفائق ٣ / ١٤٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٩ .

(٦) في (م) زيادة : « و » .

فصل الفاء مع الواو

(فوت) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ - مَأْخُودٌ مِنَ الْفَوْتِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ
الابْنَ فَاتَ أَبَاهُ بِمَالِ نَفْسِهِ فَوَهَبَهُ وَبَدَّرَهُ - . فَقَالَ : ارْدُدْ عَلَيَّ ابْنِكَ [مَالَهُ] ^(١)
- أَي : ارْتَجِعْهُ مِنْ مَوْضِعِهِ فَرُدَّهُ إِلَى ابْنِكَ - فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَيْكَ بِمَالِهِ »
(٢)

❖ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ زُوِّجَتْ ابْنَتُهُ دُونَهُ فَقَالَ :
« أَمْثَلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ » ^(٣) .

يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئًا دُونَكَ مِنْ أُمُورِكَ : قَدْ افْتَاتَ عَلَيَّ فِيهِ ، وَفَاتَنِي
بِهِ ، وَتَفَوَّتَ عَلَيَّ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ ، فَقِيلَ لَهُ فِيهِ ^(٤) : فَقَالَ :
أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ » ^(٥) .

أَي : مَوْتَ الْفُجْأَةِ مِنْ قَوْلِكَ : فَاتَنِي فُلَانٌ ^(٦) بِكَذَا ، أَي : سَبَقَنِي بِهِ ،
وَأَرَادَ : أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ بَغْتَةً وَأَنَا غَيْرٌ مُسْتَعِدٌّ لَهُ .

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيهما السياق . وهي كذلك في الفائق ٣ / ١٤٧ .

(٢) الحديث في : الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ١٩٢ ، وعلل ابن أبي حاتم ١ / ٤٧٠ ، وانظر
غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٢٨ .

(٣) الحديث في : الموطأ كتاب : الطلاق باب : مالا يبين من التملك ١ / ٣٧٨ ، ومصنف ابن أبي
شيبه ٣ / ٤٥٧ .

(٤) « فيه » ساقطة من (م) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ٣٥٦ بلفظ : « بجدار مائل » بدل : « بحائط مائل » ، « وأكره »
بدل : « أخاف » وكذا مسند أبي يعلى ١١ / ٤٩١ .

(٦) « فلان » ساقط من (م) .

(فوخ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : تَنَحَّ عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ » (١) .

هِيَ الْحَدِيثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً ، يُقَالُ مِنْهُ : أَفَاحَ يُفِيخُ ، فَإِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ : فَاحَ يَفُوحُ ، إِذَا كَانَتِ الرِّيحُ دُونَ الصَّوْتِ فَهُوَ الْفَوْخُ بِالْخَاءِ (٢)(٣) . وَقَوْلُهُ : « بَائِلَةٌ » أَي : نَفْسٌ بَائِلَةٌ .

(فود) فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ : « كَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي فَوْدِي رَأْسِهِ » (٤) . الْفَوْدَانُ : نَاحِيَتَا الرَّأْسِ (٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ فَقَالَ : أَلْفَانِ وَخَمْسُ مِئَةٍ ، قَالَ (٦) : مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ » (٧) .

الْفَوْدَانُ : الْعِدْلَانُ كُلُّ وَاحِدٍ فَوْدٌ ، وَأَرَادَ بِهِ الْأَلْفَ هَهُنَا ، أَرَادَ : مَا بَالُ الْخَمْسِ مِئَةٍ مَعَ الْأَلْفَيْنِ .

❁ وَفِي إِحْدَى الرُّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

« فَادَ فَازَلَمَ بِهِ شَأُو الْعَنَنِ » (٨)

فَادَ : أَي مَاتَ .

(١) الحديث في : الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ١٠٧ ، بلفظ : « إليك إليك » بدل : « تنح عني » ،

وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٧١ ، والحربي ٢ / ٨٥٦ .

(٢) « بالخاء » ساقط من (س) .

(٣) قاله أبو زيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٧١ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٧٦ (فعم) .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعي ص ١٦٨ .

(٦) في (س و ب) : « فقال » .

(٧) سبق تخريجه ص ١٦٠ (علو) .

(٨) سبق تخريجه ص ١٥٩ (علن) .

(فوز) وَفِي بَعْضٍ ^(١) رَوَايَاتٍ حَدِيثِ سَطِيحٍ : « فَازَ فَازَلَمَّ » .

يُقَالُ : فَازَ وَفَوَّزَ : إِذَا مَاتَ .

(فَوْض) وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لِذَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ^(٢) : بِمِ ضَبَطْتَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : بِمُفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ ، قَالَ : وَمَاهِي ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي » ^(٣) .

المُفَاوِضَةُ ، المُسَاوَمَةُ . وَمِنْهُ شَرِكَةُ المُفَاوِضَةِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكِينَ يُسَاوِي صَاحِبَهُ فِيمَا يَسْتَفِيدُهُ لَا يَنْفَرِدُ ^(٤) بِشَيْءٍ مِنْهُ .

(فَوْظ) وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ بِخَيْبَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا قَتَلُوهُ كَانَ قَوْمُهُ يَقُولُونَ : « فَاظَ وَإِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ^(٥) .

مَعْنَاهُ : مَاتَ ، يُقَالُ : فَاظَ يَفُوظُ فَوْظًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٦) : لَا يَقُولُونَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فَقَطُ ^(٧) .

(١) « بعض » سقط من (م) .

(٢) ذَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَابَةُ الْعَلَامَةُ السُّدُوسِيُّ الشَّيْبَانِيُّ ، يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ . انظر الإصابة ٣٢٥ / ٢ .

(٣) انظر الاستيعاب ٢ / ٤٦٢ ت (٧٠٢) ، بلفظ : « يا ذغفل من أين حفظت هذا ؟ فقال : حفظت هذا بقلب عقول ولسان شهبي ، وإن غائلة العلم النسيان » . والإصابة لابن حجر ٣٢٥ / ٢ بلفظ : « قال : حفظته بلسان سؤول وقلب عقول » ، وبنحوه في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٢٤٦ ، وجامع بيان العلم وفضله ١ / ٨٩ .

(٤) في (م) : « يتفرد » بدل : « ينفرد » .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٨٠ (فقر) .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢١٨ ، وإصلاح المنطق ٢٨٦ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٥٩ .

(٧) في (م) زيادة : « و » .

(فوع) في الحديث : « احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة^(١) العشاء »^(٢) وهي إقبال الليل . قال النضر بن شميل^(٣) : أتتته في فوعة النهار ، أي : في أوله . وقال غيره : شملت فوعة الصيب ، أي : شدة رائحته أول ما يفوح .

قال الأصمعي^(٤) : الحمة : فوعة السم .

(فوق) وفي حديث أم زرع : « ترويه فيقة اليعرة »^(٥) .

الفيقة : ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين .

❁ وفي حديث علي - رضي الله عنه - أن الأشر قال له يوم صيفين حين رفعت المصاحف : « انظرنني فواق ناقة »^(٦) .

أي : انظرنني قدر ما بين الحلبتين ، والفواق مشتق من الرجوع ؛ لأنه يرجع اللبن إلى الضرع بين الحلبتين . ويقال : أفاق من مرضه ، أي : رجعت الصحة إليه أو رجعت إلى الصحة .

وقال بعضهم : الإفاقة : الراحة ، والفواق : الراحة بين الحلبتين .

❁ وفي حديث عبد الله بن مسعود : « أنه سار سبعا من المدينة إلى الكوفة في مقتل عمر فصعد المنبر^(٧) ، وقال^(٨) : « إن أبا لؤلؤة قتل أمير المؤمنين ، فأمرنا

(١) في (م) : « فوعة » بالغين المعجمة .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٣١٦ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٦٢ . زسبق في (فحم) بلفظ « فحمة » بدل « فوعة » .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٤٨ .

(٤) انظر المصدر السابق .

(٥) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١١ .

(٧) « و » ساقطة من (م) .

(٨) « وقال » ساقطة من (ب) .

عُثْمَانَ وَلَمْ نَأَلْ^(١) عَنْ خَيْرِنَا ذَا فَوْقٍ^(٢) .

يَعْنِي السَّهْمَ الَّذِي لَهُ فَوْقٌ ، وَهُوَ الْحِزَّةُ الَّتِي فِيهَا الْوَتْرُ ، وَإِنَّمَا^(٣) لَمْ يَقُلْ :
خَيْرِنَا سَهْمًا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ^(٤) يُقَالُ : لَهُ سَهْمٌ ، / وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلِحَ فَوْقَهُ .

١/١٢٦

جَعَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ مَثَلًا لِعُثْمَانَ فَقَالَ^(٥) : إِنَّهُ خَيْرِنَا سَهْمًا تَامًا فِي الْإِسْلَامِ
وَالسَّابِقَةِ وَالْفَضِيلَةِ^(٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَمُعَاذُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ أَبُو
مُوسَى : أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ^(٧) .

مَعْنَاهُ : لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنِّي أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ^(٨) فِي آنَاءِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ ، مَاخُوذٌ مِنْ فُوقِ النَّاقَةِ ، وَهِيَ أَنَّهُ تَحَلَّبُ ثُمَّ تَتْرَكُ سَاعَةً ثُمَّ تَحَلَّبُ .
وَفِيهِ لُعْتَانٌ : فُوقٌ وَفُوقٌ^(٩) .

(١) فِي (ب) : « نَأَمَلُ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزُّوَاوَادِ ٩ / ١٠١ ، وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧ / ٤٤٠ ، وَفِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ
لِلطَّبْرَانِيِّ ٩ / ١٦٩ ، وَفَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ حَنْبَلٍ ١ / ٢٩٦ .

(٣) فِي (م) : « أَنَا » بَدَلَ « إِنَّمَا » .

(٤) « قَدْ » سَاقَطَ مِنْ (م) .

(٥) فِي (م) : « قَالَ » .

(٦) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٨٢ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الْمَغَازِي بَابِ : بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ
الْوَدَاعِ ب (٦١) ح (٤٣٤١ ، ٤٣٤٢) ص ٧٣٥ .

(٨) فِي (م) : « فَشَيْئًا » .

(٩) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ١٧٦ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُوقٍ » (١) .

أَيُّ : فِي قَدْرِ فُوقٍ نَاقَةٍ ، وَفَيْلٍ (٢) : أَرَادَ أَنَّهُ قَسَمَ بِالتَّفْضِيلِ ، فَجَعَلَ بَعْضَهُمْ فِيهِ أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ ، عَلَى قَدْرِ غِنَائِهِمْ .

(فَوْه) فِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا تَفَوَّهَ الْبَقِيعَ » (٣) .

أَيُّ : دَخَلَ فَمَ الْبَقِيعِ ، وَهِيَ فُوهَةٌ الزُّقَاقِ وَالنَّهْرِ ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَالْفُوهَةُ : - بِسُكُونِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِهَا - الْكَلِمَةُ الَّتِي يُتَفَوَّهُ بِهَا .

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٧ / ٩٨ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٢٤ ، وتحفة الأحوذى ٨ / ٣٧٢ ،

ونيل الأوطار ٨ / ١٠٢ ، ١٠٣ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٧٧ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨٣ ، والفائق ١ / ١٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١١ .

فصل الفاء مع الهاء

(فهد) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ السَّابِعَةِ: « زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَدَ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدَ » (١).

قَوْلُهَا: « فَهَدَ » ، أَي: يَكُونُ كَالْفَهْدِ كَثِيرَ النَّوْمِ وَالْغَفْلَةِ فِي مَنْزِلِهِ ، وَصَفَتْهُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، أَي: لَا يَتَفَقَّدُ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ ، وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَعَايِبِ الْبَيْتِ ، بَلْ يَنَامُ عَنْهَا (٢).

(فهر) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: « أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ: كَانَهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ » (٣).

هُوَ مَوْضِعُ مِدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ ، كَالْعِيدِ يُصَلُّونَ فِيهِ ، وَيُسَدِّلُونَ ثِيَابَهُمْ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ عُرْبِيَّةٌ ، أَصْلُهَا: بُهْرٌ ، عُرْبِيَّةٌ فَقِيلَ: فُهْرٌ (٤).

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفُهْرِ » (٥).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ ، فَلَمْ يَفْهَمْهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (٦): هُوَ أَنْ يُجَامَعَ الرَّجُلُ جَارِيَةً أَوْ امْرَأَةً ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى فَيُنزِلُ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٧): لَسْتُ أَعْرِفُ أَصْلَ الْحَرْفِ إِلَّا مِنَ النَّفْهِيرِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْضِرَ الْفَرَسُ فَيَعْتَرِيهِ انْقِطَاعٌ فِي الْجُرْيِ مِنْ كَلَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (٨).

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) « عنها » ساقطة من (ب) .

(٣) « قد » ساقطة من (م) .

(٤) الحديث في: سنن البيهقي ٢ / ٣٤٤ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٦٢ ، ومصنف عبد الرزاق ١ / ٣٦٤ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٨٢ .

(٦) الحديث في: الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٣٥١ ، وتهذيب الكمال ٢٢ / ٣٨٦ .

(٧) حكاه أبو اليقظان عن عمرو بن عثمان . انظر تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٨٦ .

(٨) انظر تهذيب اللغة ٦ / ٢٨٢ .

(٩) في (م) : « غير ذلك » بدل : « غيره » .

وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ مِنْهُ فَإِنَّهُ فُتُورٌ يَعْتَرِيهِ عِنْدَ مُجَامَعَةِ الْأَوَّلَى ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى لِرُجُوعِ الشَّهْوَةِ وَالنَّشَاطِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١) : يُقَالُ : أَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ مَعَ جَارِيَتِهِ وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ .

(فَهَق) فِي الْحَدِيثِ : « أَبْغَضُكُمْ إِنِّي التَّرَثَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ » ^(٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٣) : أَصْلُ ^(٤) الْفَهَقِ : الْإِمْتِلَاءُ ، فَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي الْكَلَامِ ، وَيَفْهَقُ ^(٥) بِهِ فَمَهُ ، وَيُفَسِّرُ الْحَدِيثَ « أَنَّهُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٦) : وَهَذَا يُتَوَلَّى إِلَى تَفْسِيرِ الْأَصْمَعِيِّ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ التَّكْبِيرِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ : « فَيَقْرَبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ رَائِحَتُهَا ^(٧) » ^(٨) .

(١) انظر تهذيب اللغة ٦ / ٢٨٢ .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : البرِّ والنَّصَةِ باب : ما جاء في معالي الأخلاق ب (٧١)

ح (٢٠١٨) ٤ / ٣٢٥ ، ومسند أحمد ٤ ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٦ .

(٤) « أصل » ساقطة من (م) .

(٥) في (م) : « يُفَهَّقُ » بضم الياء وسكون الفاء وفتح الهاء مع التشديد . وفي (ب) : « يُفَهَّقُ » .

(٦) انظر غريب الحديث ١ / ١٠٧ .

(٧) في (ص) : « رائحته » ، والمثبت ما في باقي النسخ .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأذن باب : فضل السُّجُود ب (١٢٩) ح (٨٠٦)

ص ١٣٠ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسند كتاب : الإيمان باب : معرفة طريق الرؤية

ب (٨١) ح (١٨٢) ١ / ١٦٣ .

أَيُّ : انْفَتَحَتْ لَهُ وَاتَّسَعَتْ ، وَمِنْهُ قِيلَ : صَحْرَاءُ فَيَهَقُ ، أَيُّ : وَاسِعَةٌ ، وَمِنْهُ الْمُتَفَيِّهُقُ فِي الْكَلَامِ ، أَيُّ : الْمُتَوَسِّعُ فِيهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ ^(١) ، وَأَنَّ جَابِرًا وَجَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ ^(٢) تَقَدَّمَا فَاذْطَلَقَا إِلَى الْبئرِ فَنَزَعَا فِي الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرَاهُ ^(٣) ، ثُمَّ نَزَعَا مِنْهُ حَتَّى أَفْهَقَاهُ » ^(٤) .

أَيُّ : مَلَأَهُ ، وَغَلِطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ « أَنْهَقَاهُ » بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ ^(٥) .
وَمِنْهُ الْمُتَفَيِّهُقُ فِي الْكَلَامِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

(فَهَهُ) فِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ حِينَ قَالَ لَهُ عُمَرُ ابْسُطْ يَدَكَ لِأَبَايَعِكَ ^(٦) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « مَا رَأَيْتُ أَوْ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَةً فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ هَذَا ، أَتَبَايَعُنِي وَفِيكُمْ الصَّدِيقُ ثَانِي اثْنَيْنِ ؟ » ^(٧) .
الْفَهَةُ مِثْلُ السَّقْطَةِ وَالْجَهْلَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَهُ وَفَهِيَّةٌ ، وَقَدْ فَهَيْتَ تَفَهُ فَهَاهَةً ^(٨) .

(١) غزوة بطن بواط : بواط : اسم جبل من جبال جهينة من ناحية رضوى ، وكانت الغزوة في شهر ربيع الأول على رأس ثلاثة عشرة شهراً من مهاجره ، وحمل اللواء سعد بن أبي وقاص ، وخرج في مائتين من أصحابه ، يعترض لعير قريش ، فيها أمية بن خلف الجمحي ، فلم يلق رسول الله ﷺ كثيراً فرجع إلى المدينة .

(٢) جبار بن صخر بن أمية بن نخاس السلمى الأنصاري البصري ، أبو عبد الله المدني أسلم قديماً ، وهو ممن شهد بدرًا وجوامع المشاهد ، وهو أحد السبعين ليلة العقبة ، مات بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاثين للهجرة وهو ابن خمس وستين سنة . انظر مشاهير علماء الأمصار لمحمد بن حبان ص ٢٥ ، والنقات ٣ / ٦٤ ، وتعجيل المنفعة لابن حجر ص ٦٦ ، ومعجم الصحابة لعبد الباقي ١ / ١٦١ ، وغيرها .

(٣) في (م) : « هداه » بدل : « مدراه » .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٥٤ (فشحج) .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٢٦ .

(٦) المثبت ما في (م) ، وفي بقية النسخ : « فلأبايعك » .

(٧) الحديث في : صفة الصفوة ١ / ٢٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ١٨١ ، والرياض النضرة لمحب الدين الطبري ٢ / ١٧٩ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤ .

فصل الفاء مع الياء

(فِياء) فِي حَدِيثِ بَعْضِ السَّلَفِ : « لَا يَلِينَنَّ مُفَاءٌ عَلَى مُفِيٍّ » (١) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٢) : الْمَفَاءُ : الَّذِي افْتَتَحَتْ كُورَتُهُ فَصَارَتْ فَيْئًا ، يُقَالُ : أَفَأْتُ كَذَا إِذَا صَيَّرْتَهُ فَيْئًا ، فَأَنَا مُفِيٌّ ، كَأَنَّهُ قَالَ (٣) : لَا يَلِينَنَّ أَحَدٌ مِنَ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ الَّذِينَ افْتَتَحُوا السَّوَادَ عَنَوَةً ، فَصَارَ السَّوَادُ لَهُمْ فَيْئًا ، هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ ابْنَةَ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ (٤) أَتَتْهُ وَذَكَرَتْ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ - أَي ذَاتُ أَيْتَامٍ - فَأَعْطَاهَا بَعِيرًا ظَهِيرًا وَطَعَامًا وَنَفَقَةً ... الْقِصَّةُ بِطُولِهَا إِلَى أَنْ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحَاصِرُ الْحُصُونَ ، فَمَا يُفَارِقُهَا حَتَّى يَفْتَتِحَهَا ، فَكُنَّا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُ مِنْ تِلْكَ الْحُصُونِ » (٥) .

مَعْنَاهُ : نَسْتَرْجِعُهَا غَنَمًا مِنَ الْفَيْءِ ، وَهُوَ رُجُوعُ الشَّيْءِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (٦) .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨٥ ، والفائق ٣ / ١٥٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٣ .

(٢) « الْقُتَيْبِيُّ » ساقط من (م) . انظر قول القُتَيْبِيِّ في الغريبين ٥ / ١٤٨٥ .

(٣) « قَالَ » ساقط من (م) .

(٤) خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غِفَارٍ ، قَدِيمُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى حَنْظَلَةُ

الْأَسْلَمِيَّ عَنْ خُفَّافِ حَدِيثِ الْقَنُوتِ . انظر الإصابة ١ / ٣١٥ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : غزوة الحديبية ب (٣٦) ح (٤١٦٠)

ص ٧٠٧ ، باختلاف في بعض الألفاظ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٨٠ .

﴿ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَتْ بِأَبْتَيْنِ لَهَا ، فَقَالَتْ : هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ قُتِلَ / مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا ^(١) مَالَهُمَا كُلَّهُ وَمِيرَاتُهُمَا ، فَزَلَّتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ » ^(٢) .

مَعْنَاهُ : اسْتَحْلَصَهُ لِنَفْسِهِ ، وَاسْتَرْجَعَ مِيرَاتَهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا إِلَى نَفْسِهِ دُونَهُمَا .

(فِيح) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » ^(٣) .

هُوَ سَطْوَعُ الْحَرِّ ، يُقَالُ : فَاحَتِ الْقِدْرُ تَفِيحٌ إِذَا غَلَّتْ ، وَفَاحَتِ الشَّجَّةُ : إِذَا نَفَحَتْ بِالْدَّمِ .

﴿ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « سَتَرُونَ بَعْدِي أُمَّةٌ شَعَاعًا وَدَمًا مُفَاحًا » ^(٤) .

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَاضَتِ الشَّجَّةُ إِذَا نَفَحَتْ بِالْدَّمِ ، وَأَفْحَتْهَا أَنَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٥) : كَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْغَارَةِ : فَيْحِي فَيْاحٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ . وَمَكَانٌ أَفِيحٌ ، وَدَارٌ فَيْحَاءٌ ^(٦) ، أَي : وَاسِعَةٌ ، أَرَادَ : أَنَّكُمْ تَرَوْنَ قَتْلًا ذَرِيعًا فَاشِيًا بِكُلِّ مَكَانٍ .

(١) فِي (م) : « عَمُّهَا » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ كِتَابِ : الْفَرَائِضِ بَابِ : مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ ب (٣)

ح (٢٠٩٢) ٤ / ٣٦١ ، وَالتِّرْمِذِيُّ كِتَابِ : الْفَرَائِضِ بَابِ : مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ

ب (٣) ح (٢٠٩٢) ص ٤ / ٣٦١ ، وَابْنُ مَاجَةَ كِتَابِ : الْفَرَائِضِ بَابِ : فَرَائِضِ الصُّلْبِ

ب (٢) ح (٢٧٥٢) ص ٢ / ١١٩ ، وَالدَّرَقُطْنِيُّ كِتَابِ : الْفَرَائِضِ ٤ / ٤٣ ، وَقَالَ أَبُو

دَاوُدَ : أَخْطَأَ بَشْرَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُمَا بِنْتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَثَابِتِ بْنِ قَيْسِ قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ بَابِ : الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

ب (٩) ح (٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦) ص ٩٠ ، ٩١ ، وَمُسْلِمٌ كِتَابِ : الْمَسَاجِدِ

وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ بَابِ : اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ ب (٣٢) ح (٦١٥) ١ / ٤٣٢ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٥٦٧ ، وَالْغَرِيبِينَ ٥ / ١٤٨٦ ، وَالْفَائِقُ ٤ / ٤٤ .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٥٦٩ .

(٦) بِهَامِشِ (س) : لِقَوْلِهِ : « أَيُّهَا فَيْاحٌ » أَي : فَسَاحٌ وَاسِعٌ .

(فيد) وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال قال: «يزكيه يوم يستفيده»^(١).

صار بعضهم إلى أنه أراد أن يكون للرجل مال^(٢)، قد حال عليه الحول، فاستفاد مالا آخر، فإنه^(٣) يضمه إلى الأول ويزكيه^(٤).

وقال آخرون: لا تجب الزكاة حتى يحول الحول، وإنما أراد بذلك زكاة الحبوب؛ فإنه إذا ارتفع وحصل وجب فيه العشر، وإنما يزكيه حين يستفيده، أي: يحصل له.

قلت: ويحتمل أنه أراد بقوله: «يزكيه يوم يستفيده» أي: تحسب سنة الزكاة من يوم يستفيده. والله أعلم.

(فيض) في الحديث: «فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه»^(٥).

معناه: ما يبين كلامه يقال: ما يفيض فلان بكلمة؛ إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان^(٦)، وفلان ذو إفاضة أي: ذو بيان.

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٦٣، والنهاية ٣ / ٤٨٤.

(٢) «قال» ساقط من (م).

(٣) «فإنه» ساقط من (م).

(٤) في النهاية قال: وهذا مذهب أبي حنيفة وغيره.

(٥) الحديث في: مستدرک الحاكم ٣ / ٥٩ بلفظ: «يفيض»، وصحيح ابن حبان ١٤ / ٥٧١،

وسنن ابن ماجه كتاب: الجنائز باب: ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ب (٦٤)

ح (١٦٢٥) ص ١ / ٢٩٨، ومسنند أحمد ٣ / ١١٧، ٦ / ٢٩٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١،

بلفظ «يفيض».

(٦) قاله الأصمعي. انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٩.

(فيض) فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « كَانَ مُفَاضَ الْبَطْنِ » (١) .

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلَاءٌ ، وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ بِهِ السَّادَةَ ، وَتَقُولُ : ائِدْحَاقُ الْبَطْنِ - وَهُوَ نَتَوُّؤُهُ وَخُرُوجُهُ - مِنْ عِلَامَاتِ السُّوَدَدِ ، وَتَدْمُهُ فِي النَّسَاءِ . وَقَدْ وَصِفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالْحَمْصِ (٢)(٣) ، وَالْوَجْهُ الْجَمْعُ (٤) بَيْنَ الْوَصْفَيْنِ ، فَيَكُونُ الضَّمْرُ فِي أَعْلَى الْبَطْنِ ، وَالْوُفُورُ فِي أَسْفَلِهِ ، بِدَلِيلِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ : « كَانَ فِي خَاصِرَتِهِ ائِنْفِتَاقٌ » (٥) ، وَقِيلَ : مُفَاضُ الْبَطْنِ ، أَيُّ : مُسْتَوِي الْبَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ .

❁ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ : « ثُمَّ يَكُونُ عَلَيَّ أَثَرُ ذَلِكَ الْفَيْضِ » (٦) .

قِيلَ (٧) : الْفَيْضُ : الْمَوْتُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : فَاضَتْ مَرَغُهُ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ ، وَيُرَادُ بِمَرَغِهِ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَيَّ الشَّفَتَيْنِ ، فَأَمَّا فِي الْمَوْتِ فَيُقَالُ : فَاضَ ، بِالضَّاءِ يَفُوظُ (٨) ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ (٩) .

(١) الحديث في : دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٤٠ بلفظ : « سوي البطن » .

(٢) في (م و ب) : « الحمص » بسكون الميم .

(٣) ورد ذكر الحمص في مجمع الزوائد ٨ / ٤٨٨ بلفظ « خمسان الأخصمين » في حديث طويل ، وكذلك في دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٤٠ .

(٤) « الجمع » ساقطة من (ص) .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٩٩ (فتق) .

(٦) الحديث في : الغريين ٥ / ١٤٨٦ ، والفائق ٣ / ١٥١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٣ .

(٧) نقله شَمِيرُ عَنِ الْبَكْرَاوِيِّ . انظر الغريين ٥ / ١٤٨٧ .

(٨) « يغوظ » زيادة من (س ، م) .

(٩) بهامش (س) : وفي الحديث : « حتى تفيض ... » أي تخرج ، وأصه ما يخرج من فيه رغبة عند الموت ، واختلف أهل اللغة في هذا ، فمنهم من يكتبه بظاء ، ومنهم من يكتبه بضاد ، وقيل : غير ذلك ، وفي الحديث : « يفيض المال » أي : يكثر حتى يفضل منه بأيدي مَلَائِكِهِ مالا حاجة لهم به ، وقيل : بل ينتشر في الناس ، ويعمُّهم وهو الأولى ، قوله : ويده الفَيْضُ ، يحتمل أن يراد به الإحسان والعطاء الواسع ، وقد يكون الموت ، وقبض الأرواح ، حكاه بعض أهل اللغة ، وقوله :

(فيل) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ قَامَ عَلِيُّ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ مُسَجَّى فِيهِ ، فَقَالَ : « كُنْتُ وَاللَّهِ لِلدِّينِ يَعْسُوبًا ، أَوْلَا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَآخِرًا حِينَ قِيلُوا » (١) .

أَيُّ : حِينَ قَالَ رَأَيْهِمْ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، يُقَالُ : قَالَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ ، وَفَيْلٌ ، وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ وَقَالَ (٢) الرَّأْيُ وَفَيْلُ الرَّأْيِ ، وَفِي رَأْيِهِ (٣) فَيْالَةٌ ، أَيُّ : ضَعْفٌ وَسُخْفٌ (٤) .

(فيم) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ » (٥) . أَيُّ : جَمَاعَةٌ .

(فين) فِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ قَدِ اعْتَادَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خَلِقَ مُفْتَنًا (٦) » (٧) .

« الْفَيْنَةُ بَعْدَ الْفَيْنَةِ » يُرِيدُ : الْحِينَ بَعْدَ الْحِينِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَأْتِينَا فِي الْفَيْنَةِ . ثُمَّ يَتُوبُ الْمُؤْمِنُ ، ثُمَّ يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ يَتُوبُ .

« آخِرُ حُرُوفِ الْفَاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ » .

= « .. فَضْتُ عَرَقًا » أَيُّ : تَصَبَّبْتُ كَمَا يَفِيضُ الْإِنَاءُ مِنْ كَثْرَةِ مَلْتِهِ ، وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ بْنِ شِرَاحٍ « فَضْتُ » بَصَادَ مَهْمَلَةٍ ، وَهُوَ بِمَعْنَى فَضْتُ ، قَوْلُهُ : ﴿ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ أَيُّ : تَأْخُذُونَ وَتُدْفَعُونَ فِي التَّحَدُّثِ فِيهِ .

(١) سبق تخريجه ص ٢ (عب) .

(٢) في (م) : « فائل » بدل : « فال » .

(٣) « رأيه » ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٩ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ب (٧٦) ح (٢٨٩٧) ص ٤٧٩ ، ولفظه : عن أبي سعيد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « يأتي زمان يغزو فقام من الناس ، فيقال : فيكم من صحب النبي ﷺ ؟ » الحديث .

(٦) في (م) : « مُفَيَّنًا » بالياء التحتية .

(٧) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٠ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٢٨ ، ومسند عبد بن حميد ٢٢٥ ،

والمعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٢٨٢ ، وكشف الخفاء ٢ / ٤١٩ .

باب القاف مع سائر الحروف

فصل القاف مع الباء ثم سائر الحروف

(قَب) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِضَرْبِ رَجُلٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ » (١) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) : أَرَادَ : إِذَا جَفَّ (٣) وَأَنْدَمَلَ آثَارُ الضَّرْبِ ، يُقَالُ : قَبَّ يَقْبُ (٤) ، وَالْمَصْدَرُ الْقُبُوبُ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ : « خَيْرُ النَّاسِ الْقُبُوبُ » (٥) .

سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ (٦) : إِنَّ صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُمْ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بَطُونُهُمْ ، وَالْقَبْبُ : الضُّمْرُ ، يُقَالُ : فَرسٌ أَقْبُ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٤ ، والغريبين ٥ / ١٤٩١ ، والفائق ٣ / ١٥٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٥ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٤ .

(٣) في (س) : « خَفَّ » بدل : « جَفَّ » .

(٤) « يَقْبُ » والمنبت من الخطابي واللسان (قَب) .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٩١ ، والفائق ٣ / ١٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٥ .

(٦) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٣٠٠ .

(قَبِحَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الْحَادِيَةِ عَشْرَ^(١) فِي أَبِي زَرْعٍ « فَعِنْدَ ذَلِكَ أَقُولُ فَلَا أُفَبِّحُ »^(٢) .

أَيُّ : يُقْبَلُ قَوْلِي ، وَلَا يُرَدُّ قَوْلِي عَلَيَّ لِإِكْرَامِهِ إِيَّايَ ، يُقَالُ : قَبَّحْتُ فُلَانًا إِذَا قُلْتُ لَهُ : قَبَّحَكَ اللَّهُ ، كَمَا تَقُولُ : جَزَيْتُهُ إِذَا قُلْتَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ »^(٣) .

أَيُّ : لَا تَنْسِيوُهُ إِلَى الْقَبْحِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - صَوْرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ .

وَقِيلَ : لَا تَقُولُوا : قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، مِنْ الْقَبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ .

❖ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِمَنْ تَنَاولَ عَائِشَةَ : « اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مُنْبُوحًا »^(٤) .

(١) فِي (م ، ب) : « عَشْرَةٌ » بَدَلَ : « عَشْرَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَنْالِ الطَّالِبِ ٥٤٩ : [وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ سَبِيوِيهِ أَنْ يُقَالَ : الْحَادِيَةِ عَشْرَةٌ جَمْعًا بَيْنَ تَاءِ التَّائِيثِ ، وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، وَقَالَ السَّرِافِيُّ : وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي جَوَازِ : حَادِيَةِ عَشْرَ ، يَعْنِي بِحَذْفِ التَّاءِ مِنَ الثَّانِي وَهُوَ الْقِيَاسُ] وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ فِي بَغِيَةِ الرَّائِدِ : [قَالَتِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةٌ عَلَى صَحِيحِ الرَّوَايَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَعْرُوفَهَا ، هُوَ الْمَشْهُورُ الْجَارِي عَلَى مَنَهاجِ كَلَامِ الْعَرَبِ بِإِثْبَاتِ الْعَلَامَتَيْنِ فِي (الْحَادِيَةِ) وَفِي (عَشْرَةٌ) ... وَوَقَعَ لِبَعْضِ شَيْوِخِنَا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ : قَالَتِ الْحَادِيَةِ عَشْرَ ، وَلِبَعْضِهِمُ الْحَادِيَةِ عَشْرَ ، وَهَذَا كُلُّهُ خَطَأٌ لَا مَخْرَجَ لَهُ إِلَّا عَلَى بُعْدٍ وَتَكَلُّفٍ وَجِهٍ] ١١٧ ، ١١٨ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٤ (عِبْر) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرِكِ الْحَاكِمِ ٢ / ٣٤٩ بَلْفِظَ : « لَا تُقَبِّحُوا الرَّجُوهَ » ، وَجَمَعَ الزُّوَائِدُ ٨ / ١٩٨ ، وَالْمَعْجَمَ الْكَبِيرَ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٢ / ٤٣٠ ، وَالسُّنَّةَ لِأَبِي عَاصِمٍ ١ / ٢٢٩ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرِكِ الْحَاكِمِ ٣ / ٤٤٤ بَدُونَ لَفْظَةِ : « مَشْقُوحًا » ، وَسَنَّ التُّرْمُذِيُّ كِتَابَ : الْمَنَاقِبِ بَابَ : مِنْ فَضْلِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ب (٦٢) ح (٣٨٨٨) ٥ / ٧٠٧ ، بَلْفِظَ : « أَعْرُبُ » ، وَمُسْنَدُ ابْنِ الْجَعْدِ ١ / ٣٦٨ ، وَالْمَعْجَمَ الْكَبِيرَ ٢٣ / ٤٠ ، وَحَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢ / ٤٤ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٦٥ بِالْفَاظِ مُتَقَارِبَةً .

الْمُنْبُوحُ : الَّذِي يُرَدُّ وَيُحَسَأُ^(١) ، يُقَالُ : قَبَحَهُ اللهُ ، أَي : أَبْعَدَهُ ، وَالْمَشْقُوحُ :
اتَّبَاعٌ لِلْمَقْبُوحِ / ، الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّبَاحِ .

i/١٢٧

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا كَانَتْ تُرْضِعُ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ ، وَقَدْ تَزَوَّجَهَا
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَفَطِنَ عَمَّارٌ لِذَلِكَ ، فَجَاءَ
وَقَالَ : دَعِيَ هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي قَدْ آذَتْ^(٢) رَسُولَ اللهِ - ﷺ - »^(٣) .
[الْمَقْبُوحَةُ مَا ذَكَرْنَا]^(٤) وَالْمَشْقُوحَةُ : اتَّبَاعٌ لِلْمَقْبُوحَةِ ، يُقَالُ : قُبِحَ لَهُ وَشُقِحَا ،
وَقُبِحَا وَشُقِحَا ، وَأَقْبِحَ بِهِ وَأَشْقِحَ وَقِيلَ : الْمَشْقُوحَةُ مِنْ سُوءِ اللَّوْنِ وَتَغْيِيرِهِ ، يُقَالُ :
شَقِيحٌ لِلْمَتَغَيَّرِ^(٥) اللَّوْنِ مِنْ قَوْلِكَ : شَقَحَ الْبُسْرُ : إِذَا تَغَيَّرَ عَنِ الْخَضِرَةِ^(٦) .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ حَيَّيَّ بْنَ أَخْطَبَ لَمَّا جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ - وَيَدُهُ مَجْمُوعَةٌ إِلَى عُنُقِهِ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ ، قَدْ لَبَسَهَا لِلْقَتْلِ فَقَالَ لَهُ^(٧)
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ طَلَعَ : أَلَمْ يُمَكِّنِ اللهُ مِنْكَ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَقَدْ قَلَقَلْتُ
كُلَّ مُقَلَقَلٍ ، وَلَكِنْ مَنْ يَخْذُلِ اللهُ يُخْذَلُ »^(٨) .

أَرَادَ حُلَّةً حَمْرَاءَ ، وَقِيلَ : حُلَّةٌ لَوْنُهَا لَوْنُ الْبُسْرِ إِذَا تَغَيَّرَ عَنِ الْخَضِرَةِ^(٩) .

(١) قاله أسيّد . انظر تهذيب اللغة ٤ / ٧٥ .

(٢) في (س ، م) : « التي آذيت رسول الله ﷺ بها » .

(٣) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ١٨ ، ومسند أحمد ٦ / ٢٩٥ ، ٣١٣ ، وأبي يعلى

١٢ / ٣٣٥ ، طبقات ابن سعد ٨ / ٩٠ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (س ، م) .

(٥) « للمتغير » ساقطة من (س) .

(٦) قاله أبو زيد . انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٩١ .

(٧) « له » ساقط من (م) .

(٨) الحديث في : المغازي للواقدي ٢ / ٥١٣ ، ٥١٤ في حديث طويل ، والسيرة النبوية لابن هشام

٣ / ٢٤١ ، والسيرة النبوية لابن كثير ٣ / ٢٣٩ بلفظ : « وعليه حُلَّةٌ له مُقَاحِيَّةٌ » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٩٢ .

(قبر) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ الدَّجَالَ وُلِدَ مَقْبُورًا » (١) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَمَّتَةٌ ، لَيْسَ فِيهَا ثُقُبٌ ، فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ (٢) : هَذِهِ سِلْعَةٌ وَلَيْسَ وَلَدًا ، فَقَالَتْ وَالِدَتُهُ : فِيهَا وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا عَنْهُ فَاسْتَهَلَّ .

(قبص) فِي الْحَدِيثِ : « أَتَاهُ عُمَرُ وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ » (٣) .

أَيُّ : عَدَدٌ كَثِيرٌ (٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَعَا بِتَمْرٍ فَجَاءَ بِهِ بِلَالٌ قُبْصًا قُبْصًا (٥) ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : انْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَحْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا » (٦) .

الْقَبْصُ : جَمْعُ الْقُبْصَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْقَبْصِ : وَهُوَ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَالْقَبْضُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا . وَمِثْلُهُ الْقَضْمُ بِالْأَسْنَانِ ، وَالْحَضْمُ بِالْفَمِ كُلِّهِ ، وَالْمَضْمَضَةُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَفَتَيْنِ ، وَالْمَضْمَضَةُ بِالْفَمِ كُلِّهِ (٧) ، فَالْقُبْصَةُ : اسْمٌ لِمَا قَبِصْتَ ، وَالْقُبْصَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَمِثْلُهُ الْعُرْفَةُ وَالْعُرْفَةُ وَالْخُطْوَةُ وَالْخُطْوَةُ (٨) .

(١) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٦٧ ، والغريين ٥ / ١٤٩٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٦ .

(٢) في (م) : « قائله » بدل : « قابله » .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٦ ، والغريين ٥ / ١٤٩٢ ، والفائق ٣ / ١٥٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٦ بلفظ : « قبض » .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٦ .

(٥) في (م) : « قُبْصًا قُبْصًا » بسكون الباء .

(٦) الحديث في: مجمع الزوائد ١٠ / ٤٢١ بدون لفظ : « قُبْصًا قُبْصًا » . ومسند البرار ٤ / ٢٠٤ بنحوه ، والمعجم الأوسط ٣ / ٨٦ بألفاظ مختلفة ، وكذا الجامع الصغير للسيوطي ١ / ٢٢٠ ، وغيرها .

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١٢ .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١٣ ، وإصلاح المنطق ١١٤ ، ١١٥ .

(قِط) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ^(١) كَسَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ثَوْبًا قُبْطِيَّةً » (٢)(٣) .

هِيَ ثِيَابُ مِصْرَ ، وَجَمَعُهُ : قَبَاطِيٌّ .

❁ وَمَنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ وَقَتْلِهِ ابْنَ أَبِي^(٤) الْحَقِيقِ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا :
« فَوَاللَّهِ مَا دَلَّنَا عَلَيْهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ إِلَّا بَيَاضُهُ عَلَى الْفِرَاشِ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ^(٥) » (٦) .
وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ .

(قَبِع) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ قَبِيعَةٌ سَيْفِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ فِضَّةٍ » (٧) .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٨) : هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَتْ عَلَى رَأْسِ
السَّكِّينِ .

وَقَالَ آخَرُونَ^(٩) : هِيَ مَا تَحْتَ الشَّارِبِينَ مِمَّا يَلِي فَوْقَ الْغِمْدِ ، فَيَجِيءُ مَعَ
قَائِمِ السَّيْفِ .

(١) « إنه » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢٠٥ ، وجمع الزوائد ٥ / ٢٤٠ ، ومسند البزار ٧ / ٣٠ ،
والمعجم الكبير للطبراني ١ / ١٦٠ .

(٣) في (م) زيادة : « و » .

(٤) « أبي » ساقطة من (ب) .

(٥) في (م) : « قِبْطِيَّةٌ » بكسر القاف .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٨٠ (فقر) .

(٧) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في السَّيْفِ يُحَلَّى ب (٧١) ح (٢٥٨٤)
٣ / ٦٩ ، والنسائي كتاب : الزَّيْنَةُ باب : حَلِيَةِ السَّيْفِ ب (١٢٠) ح (٥٣٧٥) ٨ / ٢١٩ ،
والترمذي كتاب : الجهاد باب : ما جاء في السَّيْفِ وحليتها ب (١٦) ح (١٦٩) ٤ / ١٧٣ ،
ومسند أحمد ٥ / ١٦٨ .

(٨) قاله الليث . انظر الغريبين ٥ / ١٤٩٣ .

(٩) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٨٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ الزُّهْدَ فَعَمَزَهُ إِنْسَانٌ ^(١) فِي الْمَجْلِسِ تَغْمِيزَةً ، وَحَنَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَيْنَ هَذَا ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَقَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ضَبْحَ ضُبَّاحِ الثَّغْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْفَذِ » ^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ صَاحَ صِيَّاحِ الثَّغْلَبِ فِي الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ ^(٣) رَأْسَهُ فِي نَفْسِهِ كَمَا يُدْخِلُ الْقَنْفَذُ رَأْسَهُ .

وَإِنَّمَا ضَرَبَ الثَّغْلَبَ مَثَلًا لِجُبْنِهِ ، وَالْقَنْفَذَ لَأَسْتَحْفَائِهِ فِي خُرُوجِهِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « إِنَّ مِكَيَالَكُمْ لِقُبَاعٌ » ^(٤) .

أَيُّ : لَذُو قَعْرِ ، يُقَالُ : قَبِعْتُ الْجُوالِقَ إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلِ أَوْ ^(٥) خَارِجِ ^(٦) .

(قَبِعْتُ) وَمِنْ خُمَاسِيَّةٍ فِي حَدِيثِ الْمَفْقُودِ : « فَجَاءَنِي طَائِرٌ كَأَنَّهُ جَمَلٌ قَبِعْتَرِي فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ » ^(٧) . الْقَبِعْتَرِي : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ^(٨) .

(١) فِي (م) : « النَّاسُ » بَدَلَ : « إِنْسَانٌ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢ / ٤٣٩ بَلْفِظُ : « فَزَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ بِتَرْيَعَةٍ » ، وَالغَرِيبِينَ ٥ / ١٤٩٤ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ٤٢١ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ٢١٦ .

(٣) فِي (م) : « يُدْخِلُ » بَدَلَ : « أَدْخَلَ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٢ / ١٢٥ بَلْفِظُ : « إِنَّ مَسُوحَ هَذَا لِقُبَاعٌ » ، وَكَذَا تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥ / ٢٤٣ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٥ / ٢٩ بَلْفِظُ : « إِنَّ هَذَا لِقُبَاعٌ صَالِحٌ » .

(٥) فِي (م) : « وَ » .

(٦) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ١٧٤ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الغَرِيبِينَ ٥ / ١٤٩٤ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٢ / ٢١٧ .

(٨) حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٣ / ٣٦٨ .

(قبل) وَفِي حَدِيثٍ : « قَابِلُوا النَّعَالَ » (١) .

أَيُّ : اَعْمَلُوا عَلَيْهَا الْقُبْلَ (٢) ، وَاحِدُهَا : قِبَالٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الزَّمَامِ فِي وَسَطِ الْأَصَابِعِ الْأَرْبَعِ (٣) .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالَانِ » (٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ : « أَنَّهُ أَهْدَبُ الْقِبَالِ » (٥) .

يُرِيدُ كَثْرَةَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ ، وَقِبَالُ الشَّيْءِ وَقُبْلُهُ : مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قِبَالُ النَّعْلِ ، وَهُوَ (٦) زِمَامُهَا (٧) ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ (٨) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ سَوَّاهُ قِبَالًا » (٩) . فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٢٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٣٣ ، والاستيعاب

١ / ٦١ ت (١) ، والإصابة ١ / ١٧٣ ، وكنز العمال رقم (٤١٦١١) ص ١٥ / ٤١٠ .

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٥ : الْقِبْلُ . بفتح القاف .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٥ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : اللباس باب : قِبَالَانِ فِي نَعْلِ ، وَمِنْ رَأْيِ قِبَالًا وَاحِدًا

وَاسْعَابُ (٤١) ح (٥٨٥٧) ص ١٠٣٢ .

(٥) الحديث في : مسند الحميدي ١ / ١٧٧ .

(٦) « وَهُوَ » ساقط من (م) .

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٥٣ .

(٨) في (م) : « ذَكَرْنَا » بدون الهاء .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢٦٦ ، ومجمع الزوائد ١ / ٣٩٤ ، والحلية لأبي نعيم ١ / ١٦٧ ،

وتاريخ الطبري ١ / ٩٥ .

قَوْلُهُ : « قِبَلًا » مَعْنَاهُ : الْمُقَابَلَةُ وَالْعِيَانُ ، وَكَذَلِكَ قِبَلًا ، وَإِذَا فَتَحْتَ الْقَافُ ،
كَانَ مَعْنَاهُ الْاِسْتِقْبَالَ وَالْاِسْتِئْثَانَ ، يُقَالُ : لَا آتِيكَ إِلَّا عَشْرٌ مِنْ ذِي قَبَلٍ ، أَيْ :
إِلَى عَشْرٍ فِيمَا أُسْتَأْنَفُ .

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ تَخْصِيصًا لَهُ بِالْكَرَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوَلِّيَ
أَمْرَهُ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ ، فَتَنَاوَلَتْهُ الْخَلْقَةُ قِبَلًا مِنْ غَيْرِ تَقْدِيمِ سَبَبٍ ، أَوْ تَوْسُطِ
مَلَكٍ أَوْ غَيْرِهِ (١) .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ سَوَّى وَحَسَّنَ مَا يُقَابَلُكَ مِنْهُ ، مِثْلَ مَقَادِيمِ خِلْقَتِهِ مِنْ
الْوَجْهِ وَصُورَتِهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرِ أَعْضَائِهِ / مِنَ الصَّدْرِ وَالثَدْيَيْنِ إِلَى الْقَدَمِ ، فَهِيَ
مَحَاسِنُ الْخَلْقَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ب/١٢٧

❁ وَفِي حَدِيثِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَطَاءً قَالَ : « رَأَيْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا ،
يَقْبَلُ غَرْبَ زَمْزَمٍ » (٢) .

يُرِيدُ : أَنَّهُ كَانَ يَتَلَقَّاهَا إِذَا نَزَعَتْ .

يُقَالُ : قَبِلَ الرَّجُلُ الدَّلْوُ يَقْبَلُهَا قِبَالَةً ، وَمِنْهُ قِبَالَةُ الْقَابِلَةِ الْوَلَدِ (٣) ، فَأَمَّا الْكِفَالَةُ
فَيُقَالُ فِيهَا : قَبِلَ بِهِ يَقْبَلُ بِالضَّمِّ (٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا بَأْسَ بِالْقَبِيلِ فِي السَّلْمِ » (٥) .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ١٥٨ / ٢ .

(٢) الحديث في : تاريخ ابن معين ٤١١ / ٢ بلفظ : « يفتل » بدل : « يقبل » ، وطبقات ابن سعد

٤ / ٤٤ بلفظ : « شيخاً كبيراً بعل العرب ، قال : وكان عليها غروب ودلاء » .

(٣) « الولد » ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٥١٩ / ٢ .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٢٧١ / ٤ بلفظ : « أنه كان لا يرى بالرهن في السلم بأساً » .

أَرَادَ بِهِ الْكَفِيلَ ، يُقَالُ : قَبِلَ بِهِ قَبَالَةً ، أَي : كَفَلَ بِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ أَوْ تَأْتِي بِلِلَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴾ (١)

❖ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّمَ آدَمَ قَبْلًا » (٢) .

وَيَجُوزُ قَبْلًا ، أَي : مُسْتَأْنَفًا لِلْكَلامِ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْحَقَّ بِقَبْلِ » (٣) .

أَي : وَاضِحٍ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ ، كَمَا يُقَالُ : الْحَقُّ عَارٍ ، أَي : بَيْنَ مَكْشُوفٍ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ أَوْ مُقَابَلَةٍ » (٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٥) : الْمُقَابَلَةُ : أَنْ يُقَطَّعَ (٦) مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكَ مُعَلَّقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْعَيْثِ : « أَرْضٌ مُقْبَلَةٌ وَأَرْضٌ مُدْبِرَةٌ » (٧) .

(١) سورة الإسراء ، آية (٩٢) .

(٢) الحديث في : صحيح ابن حبان ٢ / ٧٧ ، ومجمع الزوائد ٨ / ٣٦٤ ، والمعجم الأوسط للطبراني ٤ / ٣٠١ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٩٥ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٩٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٢١٧ .

(٤) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٢٤٩ ، وسنن أبي داود كتاب : الضحايا باب : ما يكره من

الضحايا ب (٦) ح (٢٨٠٤) ٣ / ٢٣٧ ، والنسائي كتاب : الضحايا باب : المدابرة وهي ما

قطع من مؤخر أذنها ب (٩) ح (٤٣٧٣) ص ٧ / ٢١٦ ، والترمذي كتاب : الأضاحي

باب : ما يكره من الأضاحي ب (٦) ح (١٤٩٨) ٤ / ٧٣ ، وابن ماجه كتاب : الأضاحي

باب : ما يكره أن يضحي به ب (٨) ح (٣١٨٠) ٢ / ٢٠٧ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠١ .

(٦) « يقطع » ساقطة من (ب) .

(٧) الحديث في : العقد الفريد ٥ / ٣٣ ، ٣٤ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ١٥٥ في ترجمة

أَيُّ : أَصَابَ الْمَطْرُ بَعْضَهَا دُونَ بَعْضٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : « أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قَبْلًا » (١) .

أَرَادَ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ سَاعَةَ يَطْلُعُ ، لِعِظْمِهِ وَأَنْتِفَاحِهِ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ :
« مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ » (٢) .

(قَبْو) فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَجَاوِرِ إِذَا ذَهَبَ لِلْخَلَاءِ ، هَلْ يَمُرُّ
تَحْتَ قَبْوٍ مَقْبُوءٍ مِنْ لَبْنٍ وَحِجَارَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (٣) .

الْقَبْوُ : الطَّاقُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ عُقِدَ أَعْلَاهُ فَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ لِلْحَرْفِ إِذَا كَانَ إِعْرَابُهُ بِالضَّمِّ : مَقْبُوءٌ ، وَمِنْهُ الْقَبَاءُ الَّذِي يُلْبَسُ ؛ لِأَنَّهُ يُلْبَسُ
وَيُضَمُّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عَلَى الْآخَرِ (٤) .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (٥) : قَبْوَتُ الْبِنَاءِ أَيُّ : رَفَعْتُهُ ، وَالسَّمَاءُ مَقْبُوءَةٌ أَيُّ :
مَضْمُومَةٌ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١٥٨ / ٢ ، والغريبين ١٤٩٧ / ٥ ، وغريب ابن الجوزي
٢١٧ / ٢ .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥٠١ / ٧ بلفظ : « من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة » ،
والمعجم الأوسط للطبراني ٦٥ / ٧ عن أبي هريرة ، والمعجم الصغير للطبراني ١١٥ / ٢ ،
والمعجم الكبير ١٩٨ / ١٠ .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٣٦٦ / ٤ بلفظ : « قَبْوٌ مَقْبُوءٌ أَوْ حِجَارَةٌ » .

(٤) قاله الخطابي . انظر غريب الحديث ١٣٠ / ٣ .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٣٤٦ / ٩ .

فصل القاف مع التاء

(قتب) فِي الْحَدِيثِ : « فَتَنَدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ » (١) .

هُوَ جَمْعُ قَتَبٍ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ ، وَاحِدَتُهَا (٢) قَتْبَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا قَتِيْبَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ (٣) .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْقُتُوبَةِ » (٤) .

وَهِيَ الَّتِي تُوضَعُ الْأَقْتَابُ عَلَى ظُهُورِهَا ، فَعَوْلَةٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، كَالْحُلُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ ، وَالْأَقْتَابُ : جَمْعُ قَتَبٍ ، وَهُوَ اللَّبْعِيرُ كَالْإِكْفِ لِلْحُمْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِي الْعَوَامِلِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي السَّوَائِمِ (٥) .

(قتت) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » (٦) .

هُوَ النَّمَامُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْتُ الْحَدِيثَ قَتًا ، أَي : يَنْمُهُ نَمًّا (٧) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة النار وأنها مخلوقة ب (١٠) ح (٣٢٦٧) ص ٥٤٤ ، ومسلم كتاب : الزهد والرقائق باب : عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله ، وينهى عن المنكر ويفعله ب (٧) ح (٢٩٨٩) / ٤ / ٢٢٩٠ .

(٢) في (م) : « واحدها » بدل : « واحدها » .

(٣) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٣١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٨٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٩٩ ، والفائق ٣ / ١٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٨ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٩٠ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : ما يكره من النَّميمة ب (٥٠)

ح (٦٠٥٦) ص ١٠٥٧ ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : بيان غلظ تحريم النَّميمة ب (٤٥)

ح (١٠٥) / ١ / ١٠١ .

(٧) قاله الكسائي وأبو زيد أو أحدهما حكاه أبو عبيد في غريب الحديث ١ / ٣٣٩ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقْتَتٍ » (١) .

أَيُّ : [غير] (٢) مُطَيَّبٌ ، وَهُوَ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ الرِّيحَانُ حَتَّى تَطْيِبَ (٣) .

(قِتر) وفي قِصَّةِ الحُدَيْبِيَّةِ : « إِلَّا وَقَدْ خَلَفْتُهُمْ قِترَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ » (٤) .

وَهِيَ غَبَرَةُ الخَيْلِ ، وَيُقَالُ : القِترُ أَيضاً ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ

قِترٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ (٥) .

❁ وفي الحديث : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦) - عَنِ امْرَأَةٍ أَرَادَ

نِكَاحَهَا فَقَالَ : بِقَدْرِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ ؟ فَقَالَ : قَدْ رَأَتِ القَتِيرَ . فَقَالَ : دَعَهَا » (٧) .

القَتِيرُ : الشَّيْبُ ، يُقَالُ : لَهَزَهُ القَتِيرُ وَوَحَزَهُ وَخَزَا : إِذَا بَدَأَ بِهِ الشَّيْبُ (٨) .

وَالقَتِيرُ فِي غَيْرِ هَذَا : رُعُوسُ حَلَقِ الدَّرْعِ .

(١) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الحج باب : ادَّهَنَ المحرم بالزيت ب (١١٤) ح (٩٦٢)

٣ / ٢٩٤ وفيه : « كَانَ يَدَّهَنُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرَمٌ غَيْرِ الْمُقْتَتِ » ، وابن ماجه كتاب : المناسك

باب : ما يَدَّهَنُ بِهِ المحرم ب (٨٨) ح (٣٠٨٣) ٢ / ١٩٥ ، وفيه : « كَانَ يَدَّهَنُ رَأْسَهُ

بالزيت وهو المقتت » ، ومصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٤٩ ، ومسنده أحمد ٢ / ٢٥ ، ٢٩ ، ٧٢ ،

١٢٦ ، ١٤٥ .

(٢) سقط من جميع النسخ ، والزيادة من غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٣٢ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٣٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٤ (عدد) .

(٥) سورة يونس ، آية (٢٦) .

(٦) هكذا في (م) : « سَأَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ » .

(٧) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : النكاح باب : في تزويج من لم يولد ب (٢٨)

ح (٢١٠٣) ٢ / ٥٨٠ بلفظ : « بقرن أي النساء هي » ، والبيهقي ٧ / ٢٣٥ ، ومسنده أحمد

٦ / ٣٦٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٩ / ١٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٤ .

(٨) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢٢٤ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي وَهُوَ يُقْتَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ » (١) .

مَعْنَاهُ : يَجْمَعُ لَهُ الْحَصَى وَالتُّرَابَ ، يَجْعَلُهُ قِتْرًا ، وَكُلُّ كُتْبَةٍ مِنْهَا قِتْرَةٌ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) : الْقِتْرُ : نَصْلُ الْأَهْدَافِ . وَقِيلَ (٣) : يُقْتَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيُّ : يُسَوِّي النَّصَالَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٤) : الْأَقْتَارُ : سِهَامٌ صِغَارٌ .

❁ وفي الحديث : « تَعَوَّذُوا (٥) بِاللَّهِ مِنْ قِتْرَةِ (٦) وَمَا وَلَدَ » (٧) .

قِتْرَةٌ : اسْمُ إِبْلِيسَ ، يُقَالُ : كُنَيْتُهُ : أَبُو قِتْرَةَ ، وَيُقَالُ (٨) : ابْنُ قِتْرَةَ : حِيَّةٌ ، تَضْرِبُ فَتَقْتُلُ .

(قتل) فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي : « فَادْفَعُهُ فَإِنَّ أَبِي فَقَاتِلُهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » (٩) .
الْقِتَالُ بِمَعْنَى الْمُدَافَعَةِ ، وَيُقَالُ : قَتَلْتُ الشَّرَابَ أَقْتَلُهُ : إِذَا دَفَعْتَ سَوْرَتَهُ بِالْمَرْجِ ،

(١) الحديث في صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : مناقب أبي طلحة رضي الله عنه
ب (١٨) ح (٣٨١١) ص ٦٣٩ ، ومسلم كتاب : الجهاد باب : غزوة النساء مع الرجال

ب (٤٧) ح (١٨١١) ٣ / ١١٤٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٣٣ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٠ .

(٤) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ٩ / ٥٢ .

(٥) في (م) : « نعوذ » .

(٦) في (ص) : « قِتْرَةٌ » بفتح التاء المثناة . والمثبت ما في باقي النسخ والخطابي ١ / ٤٦٩ . وقد

نص ابن الأثير على أنه يكسر القاف وسكون التاء .

(٧) سبق تخريجه ص ١٧٢ (عمى) .

(٨) قاله ابن الأعرابي . انظر الخطابي ١ / ٤٦٩ .

(٩) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصلاة باب : يرد المصلي من مر بين يديه ب (١٠٠)

ح (٥٠٩) ص ٨٦ ، ومسلم كتاب : الصلاة باب : منع المار بين يدي المصلي ب (٤٨)

ح (٥٠٥) ١ / ٣٦٢ .

وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقِتْلِ، فَقَدْ يَكُونُ مُدَافِعَةُ الْمَارِّ^(١) شَتْمًا أَوْ لَعْنًا أَوْ دَفْعًا^(٢).

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَلِيَجِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِحَ ذَيْبِحَتَهُ »^(٤).

هَذَا الْبِنَاءُ لِلْحَالَةِ وَاللَّهِيَّةِ كَالْجَلْسَةِ وَالْقِعْدَةِ ، وَمَعْنَاهُ مَا ذَكَرَهُ فِي عَقِبِهِ ، مِنْ إِرْهَافِ النَّصْلِ ، وَإِرَاحَةِ الْحَيَوَانِ .

(قتم) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ^(٥) يَوْمَ صِفِّينَ : أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ أَنْظَرُ أَيْنَ^(٦) تَرَى عَلِيًّا فَقَالَ^(٧) : أَرَاهُ فِي تِلْكَ الْكَنْبِيَّةِ الْقَتْمَاءِ ، - أَيُّ^(٨) : أَرَادَ الْغُبْرَاءَ ، وَالْقَتْمَاءُ : الْغُبَارُ ، وَهُوَ الْقَتْمُ^(٩) ، ثُمَّ قَالَ - : لِلَّهِ دَرُّ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَيُّ أَبِي ، فَمَا يَمْنَعُكَ إِذْ غَبَطْتَهُمْ أَنْ تَرْجِعَ ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حَكَّكَتُ قُرْحَةً دَمَيْتُهَا »^(١٠).

(١) في (م) : « المال » بدل « المار » .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٣ .

(٣) في (ص ، ب) : « يُرِحُ » بدل « يُرِحُ » والمثبت من (س و م) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب : الأمر بإحسان الذببح والقتل ، وتحديد الشفرة ب (١١) ح (١٩٥٥) ٣ / ١٥٤٨ ، وأبو داود كتاب : الضحايا باب : في النهي أن تعبر البهائم والرفق بالذبيحة ب (١٢) ح (٢٨١٥) ٣ / ٢٤٤ ، وسنن الترمذي كتاب : الديات باب : ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو ، ب (١٣) ح (١٤٠٩) ٤ / ١٦ ، والنسائي كتاب : الضحايا باب : الأمر بإحداد الشفرة ب (٢٢) ح (٤٤٠٥) ٧ / ٢٢٧ ، وباب : حسن الذببح ب (٢٧) ح (٤٤١٢) ٧ / ٢٢٩ ، وابن ماجه كتاب : الذبائح باب : إذا ذبحتم فأحسنوا الذببح ب (٣) ح (٣٢٠٨) ٢ / ٢١٢ ، والدارمي كتاب : الأضاحي باب : في حسن الذبيحة ١ / ٥١٢ .

(٥) في (م) زيادة : « بن عمرو » .

(٦) في (س) : « أن ترى » .

(٧) في (م) : « قال » بدل « فقال » .

(٨) « أي » ساقطة من (س) .

(٩) في (ب) : « الغبر أو هو القتم » .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٨٦ ، والفائق ٣ / ١٥٧ ، والمجموع المغيث

١/١٢٨

وَهَذَا مَثَلٌ^(١) ، يَقُولُ : إِذَا أَمَّمْتُ غَايَةَ تَقَصَّيْتُهَا ، / وَإِذَا شَرَعْتُ فِي أَمْرٍ
أَتَمَّمْتُهُ . وَأَبْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، فِي عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، تَخَلَّفُوا عَنِ الْفَرِيقَيْنِ ، وَقَعَدُوا عَنْ
تِلْكَ الْفِتْنَةِ حَتَّى أَنْجَلَتْ^(٢) .

(قتن) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ : إِنَّهَا وَضِيئَةٌ قَتِينٌ »^(٣) .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : هِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ ، وَقَدْ قَتَنَ الرَّجُلُ^(٥) قَتَانَةً .

(قنو) فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ^(٦) : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ
كَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا فَاشْتَرَتْهُ قَالَ : إِنْ اقْتَوْتَهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ أَعْتَقْتَهُ فَهُوَ عَلَى
نِكَاحِهَا »^(٧) .

قَوْلُهُ : « اقْتَوْتَهُ » ، أَيُ : اسْتَحْدَمْتَهُ ، وَأَصْلُهُ : مِنَ الْقَتْوِ وَهُوَ الْخِدْمَةُ ،
وَالْمَقْتَوِيُّ : الْخَادِمُ ، فَإِذَا جُمِعَ بِالنُّونِ خَفَّفَتِ الْيَاءُ فَقِيلَ : مَقْتَوُونَ^(٨) (٩) .

(١) المثل في : ، وجمهرة الأمثال ١ / ١٤٤ ، وجمع الأمثال ١ / ٢٨ ، والمستقصى (٤٨٦)
١ / ١٢٤ ، اللسان (حكك) .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٨٦ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٢ ، والفائق ٣ / ١٥٦ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٩ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٢ .

(٥) « الرجل » ساقط من (م) .

(٦) في (ص) : « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ » والمثبت ما في باقي النسخ والنهية ٤ / ١٥ ، واللسان
(قتا) .

(٧) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٥٩ .

(٨) في (م) : « مقتو » بدل : « مقتوون » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ٥٤ .

فصل القاف مع الثاء

(قث) فِي الْحَدِيثِ : « حَثَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عَنِّي الصَّدَاقَةَ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلِّهِ ، يَقْتُهُ » (١) .

أَيُّ : بِحَمْعِهِ ، وَالْقَثُّ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ كُلُّهُ .

(قثم) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ : أَنْتَ قَثْمٌ » (٢) .

أَيُّ : مُتَجَمِّعٌ ، وَالْقَثْمُ : الْجَمْعُ لِلْخَيْرِ (٣) ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقَثْمٌ نِلَطَّعَامِ (٤) .

(١) الحديث في: الغريبين ٥ / ١٥٠٢ ، والفائق ٣ / ١٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

(٢) الحديث في: المجموع المغيث ٢ / ٦٧٠ .

(٣) « للخير » ساقط من (م) .

(٤) في (م) : « الطَّعَامُ » بدل : « لِلطَّعَامِ » .

فصل القاف مع الحاء

(قحد) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ فِي غَزْوَةِ السَّوِيقِ : وَلَقَدْ قُمْتُ إِلَى بَكْرَةَ قَحْدَةَ / أُرِيدُ أَنْ أُعْرِقَهَا »^(١) .

وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ، وَالْأَصْلُ : قَحْدَةُ فَسَكَّنتُ الْحَاءُ ، كَمَا قَالُوا : عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وَالْقَحْدَةُ بِالْفَتْحِ^(٢) : السَّنَامُ^(٣) .

(قحر) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « زَوْجِي لَحْمٌ قَحْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعَرٍ »^(٤) .

قِيلَ^(٥) : الْقَحْرُ : الْبَعِيرُ الْهَرْمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : جَمَلٌ قَحْرٌ وَقَحَارِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهُ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ صَعْبٍ مُمْتَنِعٍ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا بِخَيْلٍ ، لَا يُوصَلُ مِنْهُ إِلَى خَيْرٍ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ .

(قحز) وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ^(٦) حِينَ دَعَاهُ الْحَجَّاجُ فَقَالَ : « أَمَا إِنِّي بَتُّ أَقْحَزُ الْبَارِحَةَ »^(٧) .

(١) الحديث في: الغريبين ٥ / ١٥٠٢ ، والفائق ٣ / ١٦٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

(٢) « بالفتح » ساقطة من (ب) .

(٣) انظر الغريب المصنف ٢ / ٨٤٧ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٥) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٢ .

(٦) أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مولده في السنة

الأولى من الهجرة ، كان ثقة كثير الحديث ، سكن الكوفة ، وكان من عبّادها ، مات بعد

الجماحم سنة ٨٢ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ١٦١ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٦٩ ، ١٨٠ ،

والحلية ٤ / ١٠١ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٣٦١ .

(٧) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٣ ، والفائق ٣ / ١٦٤ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

مَعْنَاهُ : أَنْزَيَّ ، يُقَالُ : قَحَزَ الرَّجُلُ يَقْحِزُ : إِذَا قَلِقَ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أُقْحِزُ كَأَنِّي عَلَى جَمْرٍ ، لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنِ الْحَجَّاجِ »^(١) .

(قحط) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ »^(٢) .

أَيُّ : فَتَرَ وَلَمْ يُنْزَلْ ، وَكَانَ هَذَا فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ حِينَ قَالَ^(٣) : « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ »^(٤) ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ لِحَدِيثِ عَائِشَةَ فِي التَّقَاءِ الْخِتَانَيْنِ^(٥) ، وَأَوْجَبَ الْاِغْتِسَالَ بِالْإِيْلَاحِ مِنْ غَيْرِ إِنْزَالٍ ، وَهُوَ الْإِكْسَالُ أَيْضًا^(٦) .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٣ ، والفائق ٣ / ١٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الوضوء باب : من لم ير الوضوء إلى من المخرجين من القبل والدُّبْرُ ب (٣٤) ح (١٨٠) ص ٣٥ بلفظ : « إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء »

ومسلم كتاب : الحيض باب : إنما الماء من الماء ب (٢١) ح (٣٤٥) ص ١ / ٢٦٩ .

(٣) « قال » ساقطة من (ب) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الحيض باب : إنما الماء من الماء ب (٢١) ح (٣٤٣)

ص ١ / ٢٦٩ ، وأبو داود كتاب : الطَّهارة باب : في الإكسال ب (٨٤) ح (٢١٧)

ص ١ / ١٤٨ ، وسنن الترمذي كتاب : الطَّهارة باب : ما جاء : إنما الماء من الماء ب (٨١)

ح (١١٢) ص ١ / ١٨٦ ، والنسائي كتاب : الطَّهارة باب : الذي يحتلم ولا يرى الماء

ب (١٣٢) ح (١٩٩) ص ١ / ١١٥ ، وابن ماجه كتاب : الطَّهارة باب : الماء من الماء

ب (١٠٨) ح (٦٠٢) ص ١ / ١١١ ، والدَّارمي كتاب : الطَّهارة باب : الماء من الماء

ص ١ / ٢٠٦ .

(٥) الحديث في صحيح البخاري كتاب : الغُسلُ باب : إذا التقى الختانان ب (٢٨) ح (٢٩١)

ص ٥١ ، ومسلم كتاب : الحيض باب : نسخ « الماء من الماء » ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

ب (٢٢) ح (٣٤٩) ص ١ / ٢٧١ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١٦ .

(قحل) فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ :

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ

فَأَجِئُوا :

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمْ وَقَدْ قَحَلْ^(١)

أَيُّ : مَاتَ ، وَجَفَّ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ . يُقَالُ : جَلَدْتُ قَاحِلًا وَحَبِزْتُ قَاحِلًا ،
أَيُّ : يَابَسُ ، وَرَجُلٌ مُتَقَحَّلٌ ، أَيُّ : مُتَقَشَّفٌ^(٢) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ رُفَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِي لِدَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ [قَالَتْ]^(٣) :
« تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدِّبٍ قَدْ أَفْحَلَتِ الظَّلْفَ »^(٤) .

يُقَالُ : قَحَلَ الشَّيْءُ قَحُولًا : إِذَا يَبَسَ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَمَرْنَا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ لَا نُقْجَلَ أَيْدِينَا مِنْ
خِضَابٍ »^(٥) . أَيُّ : لَا تُخَلَى وَلَا تُجَفَّ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَصْحَابُهُ بِقَبْرِ ، فَفَرَّتْ دَوَابُّهُمْ ،
فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ يُعَذَّبُ ، وَلَقَدْ سُلِّطَ عَلَيْهِ نُعْبَانٌ لَوْ
سُلِّطَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَقْحَلَهُمْ »^(٦) .

(١) الحديث في : تاريخ الطبري ٣ / ٥٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٣٥ ، والغريبين

٥ / ١٥٠٤ ، والفائق ٣ / ١٥٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢١ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٧٤ .

(٣) « قالت » زيادة من غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٣٥ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣ (عبد) .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٣١٠ بلفظ « نُعْطَلُ » بدل : « نُقْجَلُ » . وعزاه للطبراني في
الأوسط والكبير بإسناد واحد على مرتين ، وقال : وفيه من لم أعرفه ، والمعجم الأوسط للطبراني
٨ / ٨٩ ، والمعجم الكبير ٢٥ / ١٣٨ ، والإصابة ٨ / ٤٦٧ .

(٦) الحديث في : المعجم الأوسط للطبراني ٣ / ٣٤٨ من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله
عنه - بلفظ : « قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر وهو يسير على راحلته فنفرت فقلت له :
يا رسول الله ما شأن راحلتك نفرت ؟ قال : إنه رجلٌ يعذب في قبره فنفرت ... » .

أَيُّ : يَيْسَهُمْ^(١) يُقَالُ : شَيْخٌ قَاحِلٌ وَأَنْقَحَلَ ، أَيُّ : ضَعِيفٌ يَابِسٌ .

(قحَم) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً غُفِرَ لَهُ الْمُقْحِمَاتُ »^(٢) .

أَرَادَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ الَّتِي تُقْحَمُ صَاحِبُهَا فِي قُحَمِ النَّارِ ، أَيُّ : تُلْقِيهِمْ فِيهَا ، وَالِاقْتِحَامُ : أَنْ يَرْمِيَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ فِي أَهْوِيَّةٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ أَمْرٍ هَائِلٍ مَخُوفٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَكَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ^(٣) بِالْخُصُومَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحَمًا »^(٤) .

الْقُحَمُ : الْمَهَالِكُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) : أَرَاهُ مِنَ التَّقْحِمِ ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَحَّمُ الْمَهَالِكُ ، وَمِنْهُ « قُحْمَةُ الْأَعْرَابِ » وَهُوَ أَنْ تُصَيِّبَهُمُ السَّنَةُ فَتُهْلِكُهُمْ ، فَهُوَ تَقَحَّمَهَا عَلَيْهِمْ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : تَقَحَّمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ »^(٦) .

(١) فِي (م) : « يَيْسَهُمْ » بَدَلُ : « يَيْسَهُمْ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٥٠٤ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٢١ .

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، السَّيِّدُ الْعَالِمُ ، الْحَبَشِيُّ الْمَوْلَدُ ، الْمَدَنِيُّ الدَّارِ ، عَدَدَاهُ فِي صَغَارِ الصَّحَابَةِ كَفَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ ، وَنَشَأَ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . انظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣ / ٤٥٦ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٦ / ١٣٤ ، وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٥ / ٥ بِالْفَاظِ مُتَقَارِبَةٍ ، وَالْمَغْنِيِّ ٥ / ٥٣ كِتَابُ : الْوَكَاةِ بَابُ : هَلْ يَجُوزُ التَّوَكُّيلُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ وَمَطَالِبَةِ الْحَقُوقِ وَالْعَتَقِ وَالطَّلَاقِ حَاضِرًا كَانَ الْمَوْكَلُ أَوْ غَائِبًا .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٣ / ٤٥١ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٤٥٨ ، وَالْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٥٠٥ ، وَالْفَائِقِ ٣ / ١٦٢ ،

وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٢١ .

يُرِيدُ أَنَّهَا نَدَّتْ وَنَفَرَتْ فَلَمْ تُضْبَطْ وَهُوَ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَّقَحُّمُ فِي الْأُمُورِ ، إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِيهَا بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ وَلَا رَوِيَّةٍ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ^(١) وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ ^(٢) .

أَيُّ : لَا تَحْتَقِرُهُ وَلَا تَزْدَرِيهِ فَتُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَّقَحَّمَ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ ^(٤) . التَّقَحُّمُ : التَّقَدُّمُ وَالْوُقُوعُ فِي أَهْوِيَّةٍ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِعَةَ نَبِيِّ جَعْدَةَ ^(٥) .

أَيُّ : أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ ، وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ ، لِشِدَّةِ الْقَحْطِ ، وَضَيْقِ الْمَعِيشَةِ .

(١) « و » ساقطة من (م) .

(٢) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٧٤ .

(٤) الحديث في : سنن الدارمي كتاب : الفرائض باب : الجدب (١٠) ح (٢٧٩٤) ص ٢ / ٨٠٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ص ٦ / ٢٦٨ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٧٥٤ ، والمعجم الكبير ١٨ / ٣٦٤ ، والإكمال لابن ماكولا ١ / ٤٨٨ ، وأخبار مكة للفاكهي ١ / ٣٠٨ .

فصل القاف مع الدال

(ق د ح) فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّكِيبِ »^(١) .

ب/١٢٨ أَي : لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ ، كَمَا يُعَلَّقُ / الرَّكِيبُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ ، وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نُورٍ »^(٢) .

الْقِدْحَةُ : اسْمٌ لِمَا يُقَدِّحُ بِالْقَدَّاحِ مِنَ الزُّنْدِ ، وَالْقَدَّاحُ : الْحَجَرُ ، وَالْمِقْدَحُ : الزُّنْدُ مِنَ الْحَدِيدِ .

وَمَعْنَاهُ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَتَرَكَهُمْ^(٣) فِي ظُلْمَةِ النَّكِيرَةِ ، كَمَا بَيَّنَّ لَهُمْ نُورَ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرَعٍ : « تَقْدَحُ قِدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى »^(٤) .

أَي : تَغْرِفُ مَا فِي الْقِدْرِ ، وَالْقَدِيحُ : الْمَرْقُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالْمِقْدَحَةُ : الْمَعْرِفَةُ^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اتَّخَذَ عَامَ الرَّمَادَةِ قِدْحًا فِيهِ فَرَضٌ ، يَطُوفُ عَلَى الْقِصَاعِ أَيَّامَ كَانَ يُطْعَمُ النَّاسَ ، فَيَغْمِسُ الْقِدْحَ فِي الثَّرِيدَةِ^(٦) ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغِ الثَّرِيدَةَ

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٩ ، ومصنف عبد الرزاق ٢ / ٢١٥ ، ومسند عبد بن حميد ٣٤٠ ، ومسند الشهاب ٢ / ٨٩ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٦ ، والفاائق ٣ / ١٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٢ .

(٣) في (ب) : « لجعلهم » .

(٤) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٥) انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٦ .

(٦) في (م) : « الثريد » بدل « الثريدة » .

الْفَرْضُ عَاتَبَ الَّذِي وَلِيَ الطَّعَامَ»^(١) .

الْقِدْحُ : السَّهْمُ ، وَجَمْعُهُ : قِدَاحٌ ، وَالْفَرْضُ : الْحِزَّةُ ، يُقَالُ : فَرَضْتُ الْمِسْوَاكَ وَالزَّنْدَ ، إِذَا حَزَزْتَ فِيهِمَا حِزَّةً .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ : « أَنَّ ابْنَ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ : أُقْتَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا »^(٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣) : هَذَا مَثَلٌ^(٤) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالْقِدْحُ هَهُنَا : أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، وَهُمْ يَصِفُونَهُ بِالْحَيْنِ .

(قَدَد) وَفِي الْحَدِيثِ : « لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »^(٥) .

أَيُّ : مِقْدَارُ قَوْسِهِ إِذَا أَلْقَاهَا ، وَمَوْضِعٌ قَدَّهُ - بِكَسْرِ الْقَافِ - يَعْنِي مَوْضِعَ سَوِّطِهِ ، يُقَالُ لِلسَّوِّطِ : قَدٌّ ، فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا^(٦) قَدَدْتَ ، وَالْقَدُّ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ ، كَالْقَسْمِ وَالْقِسْمِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٠٠ ، الفائق ٣ / ١٦٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٧٣ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٢١ ، والفائق ١ / ٣٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٨ ، والنهية ١ / ٤٥٢ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٢١ .

(٤) المثل في : الأمثال لأبي عبيد ٢٨٥ ، وفصل المقال ٤٠١ ، وتمثال الأمثال ٢ / ٤٢٨ ، وسمط اللآلي ١ / ١٧١ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٣٧٠ ، ومجمع الأمثال ١ / ٢٥١ ، والمستقصى ٢ / ٦٨ (٢٤٦) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ١٤١ ، والترغيب والترهيب ٤ / ٣١٥ ، وفيض القدير ٥ / ٢٧٧ .

(٦) في (م) : « ما » بدل : « لما » .

❁ وفي الحديث: « أَنْ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِحَدِيثَيْنِ مَرُضُوفَيْنِ وَقَدْ »^(١).

الْقَدْ: سِقَاءٌ صَغِيرٌ، يُتَّخَذُ مِنْ مَسْكِ السَّخْلَةِ، وَيُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢): يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَدِيثِ « وَقَدْ » وَهُوَ النَّعْلُ، سُمِّيَتْ قِدًّا؛ لِأَنَّهَا تُقَدُّ، أَيْ: تُقَطَّعُ مِنَ الْجِلْدِ.

❁ وفي حديث علي: « أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدًّا وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطًّا »^(٣).

أَيْ: إِذَا ضَرَبَ طَوْلًا قَدًّا بِنِصْفَيْنِ، وَإِذَا ضَرَبَ عَرْضًا قَطًّا، أَيْ: قَطَّعَ جَمِيعًا^(٤).

❁ وفي حديث سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ، - الْقِصَّةُ - إِلَى أَنْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: « مِمَّا الْأُمْرَاءُ، وَمِنْكُمْ الْوُزَرَاءُ، وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقِدِّ الْأُبْلَمَةِ »^(٥).

أَيْ: كَشَقِّ الْأُبْلَمَةِ، وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقْبَلِ، يَقُولُ: نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ فِي الْحُكْمِ، لَا فَضْلَ لِأَمِيرٍ عَلَى مَأْمُورٍ، كَالْخُوصَةِ إِذَا شُقَّتْ^(٦) طَوْلًا اثْنَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدِ الشَّقِيَيْنِ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرَ^(٧).

(١) الحديث في: مغازي الواقدي ٢ / ٨٦٨، وغريب الخطابي ١ / ٦٨٦، والغريبي ٥ / ١٥٠٧، والفائق ٢ / ٦٣.

(٢) قاله أبو بكر. انظر الغريبي ٥ / ١٥٠٧.

(٣) الحديث في: غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٥٢، والغريبي ٥ / ١٥٠٨، والفائق ٣ / ١٦٦.

(٤) ذكر الخطابي في غريبه ٢ / ١٥٢ قوله: « ومعنى القَدْ القطع، والقطُّ نحو منه إلا أن القَدْ أكثره في الجلد، والقطُّ في العظام. وقال بعضهم: القَدْ: ما قُطِعَ طَوْلًا، والقَطُّ: ما كان منه عرضاً ».

(٥) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: فضائل أصحاب النبي ﷺ باب: قول النبي ﷺ: « لو كنت متخذاً خليلاً » ب (٥) ح (٣٦٦٨) ص ٦١٦ في حديث طويل بدون: « والأمر بيننا وبينكم ... ».

(٦) في (م): « شُقَّتْ ».

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣١، وفيه: والأبْلَمَةُ فيها ثلاث لغات: أبْلَمَةٌ، وأبْلَمَةٌ، وإبْلَمَةٌ. وفي القاموس (بَلَمَ): الأْبْلَمَةُ مثلثة الهمزة واللام.

❁ وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ : « لَا يُقْسَمُ ^(١) مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ وَلَا لِلْأَجِيرِ وَلَا لِلْقَدِيدَيْنِ » ^(٢) .

يَعْنِي تِبَاعَ الْعَسْكَرِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَقَدَادًا » ^(٤) .

الْقَدَادُ : وَجَعُ الْبَطْنِ ^(٥) ، وَالْحَبْنُ : السَّقِيُّ فِي الْبَطْنِ ^(٦) .

(قدر) وَفِي الْحَدِيثِ : « صُومُوا لِرُؤُوتَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوتَيْهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ » ^(٧) .

أَيُّ : قَدَرُوا لَهُ عَدَدَ الشَّهْرِ ، حَتَّى تُكْمَلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « تُكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » وَقِيلَ : قَدَرُوا لَهُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَدُلُّكُمْ عَلَى أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ^(٨) أَوْ ثَلَاثُونَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٩) بِنُ سُرَيْجٍ : هَذَا خِطَابٌ لِمَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَذَا النَّوعِ مِنْ

(١) فِي (م) : « لَانْفُسَهُمْ » بَدَلُ : « لَا يُقْسَمُ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيبَةَ ٣ / ٧٢٧ ، وَالغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٠٨ ، وَالْفَائِقُ ٣ / ١٦٨ .

(٣) بِهَامِشِ (س) : « وَمِنْهُ مَا أَخْرَجَهُ التُّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ شَرَى هَدِيَّةً مِنْ قَدِيدٍ ذَكَرَهُ فِي أَشْعَارِ » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ / ١٥٤ ، وَالغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٠٨ ، وَالْفَائِقُ ١ / ١٥٣ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٢٣ .

(٥) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٢ / ٤٠١ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ (سَقَى) : « السَّقِيُّ - بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ - : مَاءٌ يَقَعُ فِي بَطْنِ » . وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٢٢٩ .

(٧) سَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ٢٧٠ (غَمَمَ) .

(٨) فِي (م) : « تِسْعٌ وَتِسْعُونَ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) أَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ سُرَيْجِ الْإِمَامِ ، شَيْخِ الْإِسْلَامِ ، فَقِيهِ الْعِرَاقِينَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُرَيْجِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْقَاضِي الشَّافِعِيُّ ، صَاحِبُ الْمَصْنُفَاتِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتِينَ ، وَسَمِعَ فِي الْحَدَاثَةِ ، كَانَ يُقَالُ لَهُ : الْبَازُ الْأَشْهَبُ ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِشِيرَازَ ، وَكَانَتْ كَتَبَهُ تَرْبُو عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ مُصَنَّفٍ ، مَاتَ بَعْدَ مِئَةِ وَثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ . انظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٤ / ٢٠١ .

العِلْمِ ، وَقَوْلُهُ : « فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » ، خِطَابٌ لِلْعَامَّةِ الَّذِينَ لَمْ يُعْنُوا بِهِ (١) .

يُقَالُ : قَدَرْتُ الْأَمْرَ كَذَا أَقْدِرُ وَأَقْدِرُ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَدَبَّرْتَهُ (٢) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَسْتُرُهَا . بِنِي أَنْ سَمِئْتُ ، وَقَالَتْ فِي آخِرِ ذَلِكَ : فَاقْدُرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ الْمُشْتَهِيَةِ نَنْظُرُ » (٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « الذِّكَاةُ فِي الْحَلْقِ نِسْنٌ قَدَرٌ » (٤) .

أَرَادَ فِي الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ الَّذِي فِي يَدِكَ . فَأَمَّا الَّذِي نَدَّ وَنَفَرَ ، أَيُّ : وَقَعَ فِي بئْرٍ ، أَوْ حَالَ حَائِلٍ عَنِ الْمَذْبُحِ وَالْمَنْحَرِ فَكُلُّ أَعْضَائِهِ مَنْحَرٌ وَمَذْبُحٌ ، كَالصَّيْدِ الَّذِي يَحِلُّ حَيْثُ يَقَعُ فِيهِ السَّهْمُ وَالرُّمْحُ وَالسَّيْفُ .

(قَدَس) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رُوحَ قَدَسٍ نَفَثَ فِي رُوعِي » (٥) .

يُرِيدُ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَالْقُدْسُ : الطَّهَارَةُ ، وَالْقَدَسُ : السَّطْلُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ .

(١) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٢٢ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥١٠ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة العيدين باب : الرُّحْصَةُ فِي اللَّعْبِ الَّذِي لَا مَعْصِيَةَ فِيهِ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ ب (٤) ح (٨٩٢) ص ٢ / ٦٠٧ بلفظ : « فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السَّنِّ » و سنن البيهقي ٧ / ١٤٨ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الذَّبْحِ وَالصَّيْدِ بِأَب : النَّحْرُ وَالذَّبْحُ ب (٢٤) ص ٩٨١ عن ابن عباس بدون لفظة : « لِمَنْ قَدَرَ » .

(٥) الحديث في : حلية الأولياء ١٠ / ٢٧ ، مجمع زوائد ٤ / ٧٥ كتاب البيوع باب : الاقتصاد في طلب الرزق .

❁ وفي الحديث : « لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهَا مِنْ قَوِيَّهَا »^(١) .

أَي : لَا طَهَّرَتْ ، دُعَاءٌ عَلَيْهَا .

(قَدَع) فِي الْحَدِيثِ : « يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ »^(٢) .

هُوَ التَّابِعُ وَالتَّهَافُ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ : قَدَّ تَقَادَعُوا^(٣) .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَدِيحَةَ ، قَالَ وَرَقَةَ بِنُ نَوْفَلٍ : هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقَدَعُ أَنْفُهُ »^(٤) .

وَهَذَا مِثْلُ^(٥) ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَحْلَ مِنَ الْبُعْرَانِ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا لَا يُمَكَّنُ مِنْ أَنْ يَضْرِبَ فِي الْكَرَائِمِ ، بَلْ يُضْرَبُ أَنْفُهُ بِالرُّمْحِ / حَتَّى يَرْتَدَّ ، أَرَادَ وَرَقَةُ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْخَاطِبِ لَا يُرَدُّ .

١/١٢٩

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٣٧٧ ، وسنن البيهقي ١٠ / ٩٤ بلفظ : « لا يؤخذ لضعفها من شديدها » وابن ماجه كتاب : أبواب الأحكام باب : لصاحب الحق سلطان ب (٥٧) ح (٢٤٥١) ص ٢ / ٥٩ بلفظ : « إنه لا قدست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير مُتَعَنِّعٍ » ، وكذا في المعجم الأوسط للطبراني ٦ / ٧٩ ، ومسنند أبي يعلى ٢ / ٣٤٤ .

(٢) الحديث في : مجمع الزوائد ١٠ / ٦٥١ ، ومسنند أحمد ٥ / ٤٣ ، ومسنند البزار ٩ / ١٣٩ بلفظ : « تقادع بالحق » وكذا المعجم الصغير للطبراني ٢ / ١٤٢ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢ / ٤٠٣ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ١١٦ .

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٩ / ٣٥٢ ، وطبقات ابن سعد ١ / ١٣٢ بلفظ : « هذا الفحل لا يقرع أنفه » . والاستيعاب لابن عبد البر ٤ / ١٨١٨ ت (٣٣١١) بلفظ : « هذا الفحل لا يقدر كلاهما » .

(٥) المثل في : مجمع الأمثال ٢ / ٤٦٨ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « اَدْعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ ، فَإِنَّهَا أَسْأَلُ شَيْءٍ إِذَا أُعْطِيَتْ ، وَأَمْنَعُ شَيْءٍ إِذَا سُئِلَتْ » (١) .

وَمَعْنَاهُ : كَفُّهَا عَمَّا تَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ .

❁ وَفِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ قَالَ : ذَهَبْتُ أُقْبِلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَدَعَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ » (٢) أَي : كَفَّنِي .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَدِعًا » (٣) .

أَي : كَثِيرَ الْبُكَاءِ ، وَالْقَدْعُ : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « فَأَجِدُ بِي قَدِعًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ » (٤) . أَي : جُبْنًا وَانْكِسَارًا .

(قَدِمَ) وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ ذَكَرَ فِي أَسْمَائِهِ « وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي » (٥) .

وَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يُحْشَرَ أَوَّلًا ثُمَّ يُحْشَرَ الْخَلْقُ عَلَى قَدَمِهِ ، أَي : عَلَى أَثَرِهِ ، وَالْآخَرُ : أَنَّهُ قَالَ : عَلَى قَدَمِي ، أَي : عَلَى عَهْدِي وَزَمَانِي ، يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى قَدَمِ فُلَانٍ وَعَلَى رِجْلِهِ ، أَي : فِي عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ (٦) .

(١) الحديث : في الغريبين ٥ / ١٥١١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٤ من قول الحسن ، والنهاية ٤ / ٢٥ .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب : من فضائل أبي ذر رضي الله عنه ب (٢٨) ح (٢٤٧٢) ص ٤ / ١٩٢١ ، وصفة الصفوة ١ / ٥٨٨ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥١٢ ، والفتاوى ٣ / ١٦٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٤ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٦٢ ، والغريبين ٥ / ١٥١٢ ، والفتاوى ٣ / ٣٤٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٣١ (عقب) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٢٥ .

❁ وفي الحديث: « اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِالْقَدُومِ » (١) .
قِيلَ : هُوَ مَقِيلٌ لَهُ ، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ (٢) .
❁ وفي الحديث: « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ قَدَمَهُ فِيهَا فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ » (٣) .
وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَى الْقَدَمِ هَهُنَا بَعْدَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى تَنْزِيهِهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَنِ الْأَعْضَاءِ ، وَعَمَّا يُوجِبُ تَشْبِيهًا (٤) .
فَقَالَ قَائِلُونَ : يُلْقَى فِيهَا حَجْرًا سَمَاءُ قَدَمًا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - :
❁ نَارًا (٥) وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ (٦) وَلَهُ أَنْ يُسَمِّيَ مَا يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ كَمَا
سَمَّى الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ يَمِينَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ (٧) .
وَقَالَ آخَرُونَ : أَرَادَ بِالْقَدَمِ : الْقَوْمَ (٨) الَّذِينَ حَكَمَ فِي الْأَزَلِ (٩) بِأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : أحاديث الأنبياء باب : قوله تعالى : ❁ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ❁ ب (٨) ح (٣٣٥٦) ص ٥٦٠ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : من فضائل إبراهيم الخليل - صلى الله عليه وسلم - ب (٤١) ح (٢٣٧٠) ص ٤ / ١٨٣٩ .
(٢) قَدَمٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ قَالَه الخوارزمي ، وقيل : موضع من نعمان . انظر معجم البلدان ٤ / ٣١٢ .
(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير سورة ق باب : قوله : ❁ وتقول هل من مزيد ❁ ب (١) ح (٤٨٤٨) ص ٨٥٨ ، وكتاب : الأيمان والنذور باب : الحلف بعهزة الله وصفاته وكلامه ب (١٢) ح (٦٦٦١) ص ١١٥٠ ، ومسلم كتاب : الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ب (١٣) ح (٢٨٤٨) ص ٤ / ٢١٨٧ .

(٤) الحق إثبات القدم لله - سبحانه وتعالى - من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل . لا كما يقوله المؤلف ومن ذهب مذهبه فالمؤلف عطل مخافة الوقوع في التثنية .

(٥) « نارا » زيادة من (م) .

(٦) سورة التحريم ، آية (٦) .

(٧) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ٣٩ .

(٨) « القوم » ساقط من (س) .

(٩) في (م) : « الأوّل » بدل : « الأزّل » .

النَّارِ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ الْحُكْمُ بِذَلِكَ لَهُمْ ، فَهُمْ قَدَمُ النَّارِ^(١) ، كَمَا قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٢) ، أَي : سَابِقَ خَيْرٍ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ ، أَوْ سَابِقَ حُكْمٍ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ الْحَسَنِ^(٣) .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَلِقُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَنْشَأَهُ لِلنَّارِ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ مَا هُوَ يَمْلَأُ بِهِ النَّارَ ، كَمَا قَالَ : فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، فَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي النَّارِ عَلَى طَرِيقِ التَّهْوِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ ، يُؤَكِّدُ هَذَا وَيُوضِّحُهُ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهَا^(٤) خَلْقًا فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ » . فَإِذَا كَانَ مِثْلُ الْجَنَّةِ مِنْ خَلْقٍ يُنْشِئُهُمْ لَهَا ، فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ النَّارِ مِنْ خَلْقٍ يُنْشِئُهُمْ أَوْ أَنْشَأَهُمْ لَهَا ، فَيَمْلَأُهَا مِنْهُمْ^(٥) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) هذا التأويل لجمهور المتكلمين ، وما عليه السلف وطائفة من المتكلمين هو عدم التأويل ، والواجب هو الإيمان بأحاديث الصفات كما وردت من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكيف ، وأن لها معنى يليق بها . وذلك بإثبات القدم لله عز وجل على الوجه الذي يليق بعظمته وجلاله . انظر التدمرية ص ٧ - ٨ .

(٢) سورة يونس ، آية (٢) .

(٣) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٤٥ نقل الأزهري عن العباس الدؤري أنه سأل أبا عبيد عن تفسيره وتفسير غيره من حديث النزول والرؤية فقال : هذه أحاديث رواها لنا الثقات عن الثقات حتى رفعوها إلى النبي - ﷺ - ؛ وما رأينا أحداً يفسرها ، فنحن نؤمن بها على ما جاءت ولا نفسرها ، أراد أنها ترك على ظاهرها كما جاءت .

(٤) « لها » ساقطة من (ص) .

(٥) جاء في الحديث في صحيح البخاري كتاب : التفسير (سورة ق) باب : قوله : ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ ب (١) ح (٤٨٥٠) ص ٨٥٨ . قوله : « فأما النار : فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول : قط قط قط ، فهناك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحداً . وأما الجنة : فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقاً » . فبين أن الجنة ينشئ لها خلقاً فيسكنهم فيها فضلاً منه ومِنَّةً ولم يذكر أنه يخلق للنار خلقاً يعذبهم فيها من أجل أن يملأها ، وبين ذلك أن

وَلَهُ تَأْوِيلٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَنَّ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ تَعَالَى رِجْلَهُ فِيهَا » ، وَالْوَطْءُ بِالرَّجْلِ وَبِالْقَدَمِ عِبَارَةٌ مِنَ الْإِذْلَالِ وَالْإِهَانَةِ ، فَإِذَا جَازَ أَنْ تَكُونَ صِفَتُهُ الَّتِي هِيَ الَّتِي هِيَ الْيَدُ مُتَعَلِّقَةٌ بِشَيْءٍ عَلَى طَرِيقِ الْإِكْرَاهِ ؛ جَازَ أَنْ تَكُونَ صِفَتُهُ الَّتِي هِيَ الرِّجْلُ أَوْ الْقَدَمُ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَهْلِ النَّارِ عَلَى طَرِيقِ الْإِذْلَالِ وَالْإِهَانَةِ . وَلَا يَدَ وَلَا رِجْلَ فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ الْجَوَارِحِ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَسْمُ وَالصِّفَةُ^(١) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ مَشَى الْقُدْمِيَّةَ ، وَأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَشَى الْقَهْقَرَى »^(٢) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مَشَى الْقُدْمِيَّةَ وَالتَّقْدُمِيَّةَ : إِذَا تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ عَلَى أَصْحَابِهِ .

= هذا من الظلم حيث أنه ذكر ذلك بقوله : ولا يظلم الله من خلقه أحداً ؛ لأنه سبحانه بين أنه لا يعذب أحداً حتى يبعث فيهم رسولاً ينذرهم ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾ الإسراء ، آية (١٥) ولا يمانع ذلك قدرته سبحانه على إنشاء خلق للنار ، فهو على كل شيء قدير . والله أعلم .

(١) المؤلف هنا فرّ من التشبيه ووقع في التّعطيل - غفر الله له - . انظر التدمرية ص ١٥ - ١٩ .
(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب التفسير - سورة براءة باب : قوله تعالى : ﴿ ثَانِيًا اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ ب (٩) ح (٤٦٦٥) ص ٨٠٠ بلفظ : « وَإِنَّ لَوَيْ ذَنْبَهُ - يعني ابن الزبير - » .

فصل القاف مع الذال

(قذذ) فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ إِلَى أَنْ قَالَ : مُرُوقٌ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى قُذْذِ السَّهْمِ ، فَيَتِمَارَى أَيْرَى شَيْئاً ، أَوْ لَا »^(١) .
القُذْذُ : رِيْشُ السَّهْمِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قُذَّةٌ^(٢) .
وَمِنْهُ يُقَالُ : « حَذُوَ القُذَّةِ بِالْقُذَّةِ »^(٣) .

(قذر) وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَمَّا رُجِمَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ^(٤) قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - :
« اتَّقُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ »^(٥) يَعْنِي الزَّانَا .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ أَتَى شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ فَلَيْسَتْتِرَ بِسِتْرِ اللَّهِ »^(٦) . أَرَادَ الْفَوَاحِشَ مِنَ الْفِعْلِ الْقَبِيحِ ، وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ ، وَكُلَّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ^(٧) ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَسْتُرَ عَلَى نَفْسِهِ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَا يَفْتَضِحَ ، وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يَتَقَدَّرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المناقب باب : علامات النبوة في الإسلام ب (٢٥)
ح (٣٦١٠) ص ٦٠٥ ، ومسلم كتاب : الزكاة باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ب (٤٧)
ح (١٠٦٤) ٢ / ٧٤١ بدون لفظ : « فينظر إلى قُذْذِ السهم ، فيتمارى أيرى شيئاً أو لا » .
(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٦٦ .

(٣) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢ / ٣٤٢ ، ٤ / ٥١٦ ، ومسنده أحمد ٤ / ١٢٥ .
(٤) معاذ بن مالك الأسلمي ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائباً ، وكان محصناً فرجماً . انظر الاستيعاب ٣ / ١٣٤٥ ، والطبقات الكبرى ٤ / ٣٢٤ .

(٥) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٢٧٢ ، ٤٢٥ بلفظ : « اجتنبوا » ، ومصنف عبد الرزاق ٧ / ٣١٩ ، ٣٢٣ .

(٦) الحديث في : موطأ مالك كتاب : الحدود باب : ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا ٢ / ١٨٠ ،
وسنن البيهقي ٨ / ٥٦٥ .

(٧) حكاة شمير عن خالد بن حنبه . انظر تهذيب اللغة ٩ / ٦٩ .

❖ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - : « كَانَ قَاذُورَةً لَا يَأْكُلُ^(١) »
الدَّجَاجَ حَتَّى يُعْلَفَ^(٢) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣) : الْقَاذُورَةُ مِنَ الرَّجَالِ : الْغَيُورُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ قَالَ : قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِرُومِيَّةٍ : لَأَهْبَنَ
بَيْعَتِكَ لِيَنِي قَاذِرٍ^(٤) . هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ ، وَأَرَادَ الْعَرَبَ .

(قَذَع) وَفِي حَدِيثٍ : « مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْدِعًا فَهُوَ أَحَدُ
الشَّامِتِينَ^(٥) .

أَيُّ : أَقْدَعَ فِيهِ ، أَيُّ : أَفْحَشَ ، وَالْقَدْعُ : الْفَحْشُ ، يُقَالُ : أَقْدَعُ فُلَانًا لِفُلَانٍ
إِذَا أَفْحَشَ فِي شَتْمِهِ^(٦) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « فَذَلِكَ^(٧) الْقُنْدَعُ^(٨) .

وهو الدِّيُوثُ / ، وَهُوَ مِنَ الْقَدْعِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

ب/١٢٩

(١) في (م) زيادة : « من » .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥١٥ ، والفائق ٣ / ١٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٦ .

(٣) قاله الليث . انظر تهذيب اللغة ٩ / ٧٠ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٠٤ ، والفائق ٣ / ١٦٩ بلفظ : « فلسانه هَدْرٌ » ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٦ ، والنهية ٤ / ٢٩ .

(٥) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٢٧ بلفظ : « فلسانه هدر » بدل : « فهو أحد الشامتين » وكذا
في شعب الإيمان ٤ / ٢٧٦ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٥١٥ .

(٧) « فذلك » ساقطة من (ب) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦٣ ، والغريبين ٥ / ١٥١٥ ، والفائق ٢ / ٢٤٠ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٧ .

(قذف) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ »^(١) .
هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢) : إِنَّمَا هِيَ قُذْفٌ ، جَمْعُ قُذْفَةٍ ، عَلَى
مِثَالِ غُرْفٍ ، وَجَمْعُ^(٣) الْجَمْعِ : قُذْفَاتٌ^(٤) ، أَرَادَ شُرْفَ الْمَسَاجِدِ .
(قذى) فِي الْحَدِيثِ : « وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ »^(٥) .

أَيِ : اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى فَسَادِ بَاطِنٍ فِي^(٦) الْقُلُوبِ ، يُشْبِهُ الْأَقْدَاءَ الَّتِي^(٧) تَكُونُ
فِي الْعَيْنِ ، فَيَغْمِضُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : قَذَاةٌ وَقَذَى ، وَأَقْدَاءٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ^(٨) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤٥ ، والغريبين ٥ / ١٥١٦ ، والفائق ٣ / ١٦٩ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤٥ . وردَ الفيروز على الأصمعي قوله ، حيث قال :
القُذْفَةُ بِالضَّمِّ : الشُّرْفَةُ أَوْ مَا أَشْرَفَ مِنْ رَعْوَسِ الْجِبَالِ ، كَبِرَامٍ وَغُرْفٍ وَكُتْبٍ وَقُرْبَانٍ . وقول
الأصمعي : إنما هو قُذْفٌ ليس بشيء .

(٣) « اجمع » ساقط من (م) .

(٤) ذكر سيبويه في الكتاب ٣ / ٥٧٩ ما لفظه : وَأَمَّا مَا كَانَ (فُعْلَةٌ) فَإِنَّكَ إِذَا كَسَّرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ
الْعَدَدِ أَلْحَقْتَ التَّاءَ وَحَرَكْتَ الْعَيْنَ بِنِائِضَةٍ ، وَذَلِكَ كَمَقُولِكَ : رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٌ ، وَغُرْفَةٌ وَغُرْفَاتٌ ،
وَجُفْرَةٌ وَجُفْرَاتٌ ، فَإِذَا جَاوَزْتَ بِنَاءَ أَدْنَى الْعَدَدِ كَسَّرْتَهُ عَلَى (فُعَلٌ) ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ : رُكْبٌ
وَغُرْفٌ وَجُفْرٌ ، وَرَبِّمَا كَسَّرُوهُ عَلَى (فِعَالٌ) وَذَلِكَ قَوْلُكَ : نُقْرَةٌ وَنُقَارٌ ، وَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ ، وَجُفْرَةٌ
وَجِفَارٌ ، وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الفتن والملاحم باب : ذكر الفتن ودلائلها ب (١)
ح (٤٢٤٦) ص ٤ / ٤٤٧ ، ومسنند أحمد ٥ / ٣٨٦ ، ٤٠٣ .

(٦) « في » ساقطة من (م) .

(٧) « التي » ساقطة من (م) .

(٨) بهامش (س) : « القذاة : ما يقع في العين من ترابٍ أو قشِرٍ أو شيءٍ قليلٍ المقدار » .

فصل القاف مع الراء

(قرء) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ : « دَعِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ » (١) .
أَيُّ : أَيَّامَ حَيْضِكَ ، يُقَالُ : دَفَعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةٍ جَارِيَةً تُقْرَأُهَا ، أَيُّ : تُمَسِّكُهَا
عِنْدَهُ حَتَّى يَسْتَبْرَأَ حَيْضُهَا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ
عَبْدٍ » (٢) .

أَيُّ : فَلْيُرْتَلْ كَثْرَتِيْلِهِ ، أَوْ يُحْزَنَ كَتَحْزِينِهِ ، أَوْ يَحْدُرُ كَحَدْرِهِ ، وَلَا يُحْمَلُ
عَلَى نَظْمِ الْحُرُوفِ ؛ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ عَلَى مُخَالَفَتِهِ (٣) .
❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْرَأُكُمْ أَبِي » (٤) .

أَرَادَ : فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ؛ لِأَنَّ زَيْدًا لَمْ يَكُنْ يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ فِي إِتْقَانِ
الْقُرْآنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ قِرَاءَةً ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ وَأَشَدَّ إِتْقَانًا مِنْ
غَيْرِهِ (٥) .

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطهارة باب : المرأة تستحاض ب (١٠٨) ح (٢٨١)
ص ١ / ١٩٢ ، والترمذي كتاب : الطهارة باب : ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة
ب (٩٤) ح (١٢٦) ١ / ٢٢٠ ، والدارقطني كتاب : الحيض ١ / ٢١٥ .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ٢ / ٢٤٧ ، ٣ / ٣٥٩ ، وسنن ابن ماجه كتابي : المقدمة باب :
فضل أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - ب (١١) ح (١٢٨) ص ١ / ٢٧ ، ومسند
أحمد ١ / ٧ ، ٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤ / ٢٧٨ .

(٣) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥١٧ . والمقصود بنظم الحروف : هذه كهذا الشعر بلا تدبير
ولا ترتيل .

(٤) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : المناقب باب : مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن
كعب وأبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنهم - ب (٣٢) ح (٣٧٩٠) ص ٥ / ٦٢٣ ،
ومستدرک الحاكم ٣ / ٤٧٨ .

(٥) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥١٧ .

❁ وَفِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنْ أَخَاهُ أُنَيْسًا ، وَكَانَ شَاعِرًا لَمَّا سَمِعَ الْقُرْآنَ قَالَ : لَقَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ ، فَلَا يَلْتَمُّمُ »^(١) .

أَيُّ : عَلَى طَرُقِ^(٢) الشُّعْرِ وَأَنْوَاعِ عَرُوضِهِ ، وَاحِدُهَا قُرْءٌ ، يُقَالُ : هَذَا الشُّعْرُ عَلَى قُرْءٍ^(٣) هَذَا ، أَيُّ : عَلَى طَرِيقِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « الْأَقْرَاءُ الْأَطْهَارُ »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) وَغَيْرُهُ : أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا ، وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا . فَأَصْلُ الْإِقْرَاءِ إِنَّمَا هُوَ وَقْتُ الشَّيْءِ إِذَا حَضَرَ . وَمَذْهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٦) أَنَّ الْأَقْرَاءَ الْأَطْهَارُ . وَمَذْهَبُ الْعِرَاقِيِّينَ أَنَّهَا الْحَيْضُ . وَلِكُلِّ وَاحِدٍ وَجْهٌ جَائِزٌ فِي كَلَامِهِمْ^(٧) .

(قرب) فِي الْحَدِيثِ : « مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ »^(٨) .

أَيُّ : مَا لِي أَحَدٌ ، فَالْهَارِبُ مَعْلُومٌ ، وَالْقَارِبُ : الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ ، يُقَالُ : قَرَبَ الْمَاءَ يَقْرُبُهُ .

(١) سبق تخريجه ص ٣٨٤ (قرع) .

(٢) في (م) : « طريق » بدل : « طرق » .

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة : « قَرِيٌّ » انظر ٢ / ١٨٧ .

(٤) الحديث في : موطأ مالك كتاب : الطَّلَاقُ باب : ما جاء في الإقراء وعدة الطَّلَاقِ وطلاق الحائض ص ١ / ٣٩١ .

(٥) انظر الأضداد للأصمعي ص ٥ .

(٦) في (م) زيادة : « إلى » .

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤ / ٣٣٥ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٨٧ ، والفائق ٤ / ٩٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٨ ، ٤٩٥ ، والنهية ٤ / ٣٣ ، والمجمع ٢ / ٢٧٠ ، والجمهرة ٢ / ١٧٩ ، والمستقصى ٢ / ٣٣٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « خَرَجَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي أَبَاهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مُتَقَرِّبًا مُتَخَصِّرًا » (١) .

الْمُتَقَرِّبُ : الْوَاضِعُ يَدُهُ عَلَى قُرْبِهِ ، وَالْقُرْبُ الْخَصْرُ ، وَجَمْعُهُ : أَقْرَابٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبٌ » (٢) .

قَالَ بَعْضُهُمْ (٣) : هُوَ عِنْدَ اسْتِوَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالْمُعْبَرُونَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَصْدَقَ الْأَزْمَانِ لِلتَّعْبِيرِ وَقْتُ انْفِتَاقِ الْأَنْوَارِ ، وَوَقْتُ يَنْعِ الثَّمَارِ ، وَهُمَا فِي الرَّبِيعِ وَالْحَرِيفِ ، وَهُمَا وَقْتَا الْإِعْتِدَالِ .

وَقِيلَ : تَقَارَبُ الزَّمَانُ انْتِهَاءُ أَمَلِهِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرٍ : « أَنَّ الرُّؤْيَا لَا تَكَادُ تَكْذِيبُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » (٤) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى وَقْتِ الشَّيْبِ ، وَفُتُورِ النَّشَاطِ ، وَنَزَقِ الشَّبَابِ ، وَنَقَاءِ سَرِيرَةِ الرَّجُلِ لِلْآخِرَةِ . وَالْمُرَادُ بِتَقَارَبِ الزَّمَانِ قُرْبُ أَجَلِهِ ، وَالرُّؤْيَا أَقْرَبُ إِلَى الصِّدْقِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخَرُ : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ » (٥) قِيلَ : ذَلِكَ مِنْ اسْتِلْدَاذِ الْعَيْشِ

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٥١٩ ، والفائق ٣ / ١٧٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٧ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التعبير باب : القيد في المنام ب (٢٦) ح (٧٠١٧) ص ١٢١٠ ، ومسلم كتاب : الرؤيا ح (٢٢٦٣) ص ٤ / ١٧٧٣ .

(٣) حكاية الخطابي عن أبي داود . انظر غريب الحديث ١ / ٩٤ .

(٤) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الرؤيا باب : ما جاء في رؤيا النبي في الميزان والدُّلُوب (١٠) ح (٢٢٩١) ص ٤ / ٤٦٩ .

(٥) الحديث في سنن الترمذي كتاب : الزُّهْدُ باب : ما جاء في تقارب الزَّمن وقصر الأمل ب (٢٤) ح (٢٣٣٢) ص ٤ / ٤٩٠ .

وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ ، وَوُقُوعِ الْأَمْنَةِ فِي الْأَرْضِ لِلْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، فَإِنَّ زَمَانَ اللَّذَّةِ يُسْتَقْصَرُ وَإِنْ طَالَ ، وَزَمَانَ الْمِحْنَةِ يُسْتَطَالُ وَإِنْ قَصُرَ^(١) .

❖ وَفِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ السَّرَايَا مَا تَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ التَّمْرِ »^(٢) . هَكَذَا الرَّوَايَةُ . وَلَا مَوْضِعَ لِلْقِرَابِ هَهُنَا ، فَإِنَّهُ قِرَابُ السَّيْفِ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٣) : وَأَرَاهُ الْقِرَافَ بِالْفَاءِ جَمْعُ قِرْفٍ ، فَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى الْقُرُوفِ ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنَ الْجُلُودِ ، يُحْمَلُ فِيهَا الزَّادُ لِلْأَسْفَارِ ، وَالْمَعْنَى : أَنْ يُزَوِّدُوا بِالسَّوِيَّةِ إِذَا قَرَّتْ بِهِمْ ، لِكُلِّ عَشْرَةٍ مِنْهُمْ مَا يُحْمَلُ فِي مَزْوَدٍ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « إِنْ كُنَّا لَنَلْتَقِيَ فِي الْيَوْمِ مِرَارًا يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَأَنْ نَقْرُبَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ »^(٤) .

أَيُّ : مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا الْحَمْدَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ ، ثُمَّ قَالُوا : فَلَا نُقْرِبُ حَاجَتَهُ ، أَيُّ : يَطْلُبُهَا .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « ثَلَاثُ لَعِينَاتٍ رَجُلٌ عَوَّرَ طَرِيقَ الْمُقْرَبَةِ »^(٥) .

الْمُقْرَبَةُ : الْمَنْزِلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَبِ وَهُوَ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ^(٦) .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٩٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ٩ (عبل) .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ١٥١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٠٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٢٠ ، والفاائق ٣ / ١٨٤ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٠ ، والفاائق ٣ / ٣٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٨ .

(٦) قاله أبو عمر . انظر تهذيب اللغة ٩ / ١٢٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُقْرَبَةُ »^(١) .

هَكَذَا رُوِيَ بِالْكَسْرِ ، قَالُوا^(٢) : الْوَجْهُ بِنَصْبِ الرَّاءِ ، وَهِيَ الَّتِي حُزِمَتْ
لِلرُّكُوبِ ، وَقِيلَ^(٣) : هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رِحَالُ مُقْرَبَةٍ بِالْأَدَمِ ، وَهُوَ مِنْ مَرَائِبِ
الْمُلُوكِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِرَابِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « سَدُّوا وَقَارِبُوا »^(٤) «^(٥) .

الْمُقَارَبَةُ : الْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ^(٦) غُلُوٍّ وَلَا تَقْصِيرٍ^(٧) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ -
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : « فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ »^(٨) .

الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَمَّهُ شَيْءٌ وَأَقْلَقَهُ : أَخَذَهُ مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ ، وَمَا قَدَّمَ
وَمَا حَدَّثَ ، وَالْمُقِيمُ الْمُقْعَدُ ، أَيُّ : مَا نَأَى مِنْ أَمْرِهِ وَمَا دَنَا .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٨ .

(٢) قاله شَمِير . انظر تهذيب اللغة ٩ / ١٢٦ .

(٣) قاله أبو سعيد . انظر تهذيب اللغة ٩ / ١٢٦ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الرقاق باب : القصد والمداومة على العمل ب (١٨) ح

(٦٤٦٤) ص ١١٢١ ، ومسلم كتاب : صفة القيامة والجنة والنار باب : لن يدخل أحد الجنة

بعمله ، بل برحمة الله تعالى ب (١٧) ح (٢٨١٨) ص ٤ / ٢١٦٩ .

(٥) بهامش (س) : « أي : اقصدوا السداد واعملوا به في الأمور ، وهو القصد فيها دون التفريط ،

ودون الغلو ، والسداد والتسدد : القصد . وقوله : سدّني أي : وفقني للقصد واستعملني به ،

واذكر بالسداد سداً في السهم ، أي : تقويمك الرمي به وقصد ، وقوله : فسدّ به » .

(٦) بهامش (س) : « ومنه قوله : سدّناها بعضنا في وجوه بعض أي : السهام في الفتن أي : قصدنا

الرمي بها بعضنا لبعض وفي بعض الروايات : شدّدنا بالشين وفي الأ... بعضها بالهاء وكله خطأ » .

(٧) بهامش (س) : « أي اطلبوا العدل والصواب ، واتركوا الغلو والإفراط » .

(٨) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٩ .

(قرح) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَسْتَعِرُ طَاعُونًا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : « إِنَّ مِنْ مَعَكَ / مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قُرْحَانُونَ فَلَا تَدْخُلْهَا » (١) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) : أَصْلُهُ فِي الْجُدْرِيِّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ مِنْهُ : قُرْحَانٌ ، فَشَبَّهُوا مَنْ لَمْ يُصِبْهُ الطَّاعُونُ أَوْ يَكُونُ مِنْ بِلَادٍ لَيْسَ بِهَا الطَّاعُونُ بِالَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْجُدْرِيُّ . يُقَالُ : رَجُلٌ قُرْحَانٌ وَامْرَأَةٌ قُرْحَانٌ وَرَجَالٌ قُرْحَانٌ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَوْمٌ قُرْحَانُونَ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ » (٤) .

الْأَقْرَحُ (٥) : الَّذِي فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ يَسِيرٌ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ تَحَجِيلٌ أَوْ رُثْمٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِي الْأَنْفِ وَالْجَحْفَلَةِ ، فَهُوَ مَحْمُودٌ (٦) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤١١ ، والغريبين ٥ / ١٥٢١ ، والفائق ٢ / ١٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٩ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٤١١ .

(٣) قال الزَّمخشرى في الفائق ٢ / ١٨٠ في قوله : « وهي تستعر طاعوناً » : أصل الاستعار الاشتمال ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ فَعِيلٌ : اسْتَعْرَتِ اللَّصُوصُ ، وَالسَّعْرُ وَالشَّرُّ وَالْجَرْبُ فِي الْبَعِيرِ ؛ الْكَثْرَةُ وَالِانْتِشَارُ ، وَالْأَصْلُ إِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الطَّاعُونِ ، فَأُسْنِدَ إِلَى الشَّامِ ، وَأُخْرِجَ مَا كَانَ الْفَاعِلَ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ سُورَةُ مَرْيَمَ ، آيَةٌ (٤) وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّأَكِيدِ . وَالْقُرْحَانُ : الْأَمْلَسُ مِنَ الدَّاءِ ، وَأَصْلُهُ مَنْ لَمْ يُصِبْهُ جُدْرِيٌّ وَلَا حَصْبَةٌ ، وَلِلْحَذَرِ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَصَابَ بِالْعَيْنِ اسْتَقْوَاهُ الْاسْمُ مِنَ الْقَرْحِ .

وقال ابن الأثير في النهاية ٤ / ٣٥ « الْقُرْحَانُ - بِالضَّمِّ - هُوَ الَّذِي لَمْ يَمَسَّهُ الْقَرْحُ وَهُوَ الْجُدْرِيٌّ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَثْنِي وَيَجْمَعُ وَيؤنث ، وَبَعِيرٌ قُرْحَانٌ - إِذَا لَمْ يُصِبْهُ الْجَرْبُ قَطْ ، وَأَمَّا قُرْحَانُونَ بِالْجَمْعِ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ . »

(٤) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الجهاد باب : ما جاء ما يستحب من الخيل ب (٤٦) ح (١٦٩٦) ص ٤ / ١٧٦ ، وابن ماجه كتاب : الجهاد باب : ارتباط الخيل في سبيل الله ب (١٤) ح (٢٧٨٩) ص ٢ / ١٣٤ ، ومسنده أحمد ٥ / ٣٠٠ .

(٥) الخيل للكلبى ص ٧٢ ، ٧٣ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ .

(قرد) فِي الْحَدِيثِ : « إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادُ ، قَالُوا : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَكُونُ أَمِيرًا ، فَيَأْتِيهِ الْمِسْكِينُ وَالْأَرْمَلَةُ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ ، وَيَأْتِيهِ الْغَنِيُّ ، فَيَقُولُ : عَجَّلُوا لَهُ قِضَاءَ حَاجَتِهِ » (١).

وَيُقَالُ : أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ حَيَاءً ، وَأَقْرَدَ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا (٢).

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنَ الْبَيْتِ أَسْعَرْنَا (٣) قَفْرًا ، وَإِذَا حَضَرَ مَجِيئُهُ أَقْرَدَ » (٤).

أَيُّ : ذَلَّ وَسَكَنَ (وَقَوْلُهُ : « أَسْعَرْنَا » أَيُّ : آذَانَا) (٥).

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِعِكْرَمَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ : « قُمْ فَقَرِّدْ هَذَا الْبَعِيرَ » (٦).
مَعْنَاهُ : انزِعْ مِنْهُ الْقَرْدَانَ بِالطَّيْنِ أَوْ بِالْيَدِ (٧) ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكْرَهُ ذَلِكَ لِلْمُحْرِمِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَنَاوَلَ قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » (٨).

(١) الحديث في : مسند الشاميين ٢ / ٣٣ ، والحلية ٦ / ١٠٨ بلفظ : « إِيَّاي » بدل : « إِيَّاكُمْ » وانظر كنز العمال ٦ / ١٤ .

(٢) حكاة الخطابي عن ثعلب . انظر غريب الحديث ١ / ٤٤١ . وعند الزمخشري في الفائق ٣ / ١٧٠ : أَخْرَدَ : سَكَتَ حَيَاءً وَأَقْرَدَ : سَكَتَ ذُلًّا . وهو كذلك في اللسان (خرد ، قرد) .

(٣) في (م) : « أشعرتنا » بالشين المثناة .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٠ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س و م و ب) .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٥ / ٣٤٨ ، ومصنّف عبد الرزّاق ٤ / ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ٢٢٠ .

(٨) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب : الجهاد باب : ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون ب (٣٣)

ح (٢٨٥٠) ص ٢ / ١٤٥ بنحوه ، وكذا البيهقي ٩ / ١٧٦ ، ومسند البزار ٧ / ١٥٥ ، وهو

بلفظه في الجامع الكبير للسيوطي ٢ / ٤٢٥ .

الْقَرْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَبْرِ يَنْسِلُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرْدَأُ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ (١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَخُبَيْبًا فِي أَصْحَابٍ لَهُمَا إِلَى مَكَّةَ ، فَفَرَّتْ لَهُمْ هُدَيْلٌ ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَّئُوا إِلَى قَرْدَدٍ (٢) .

الْقَرْدَدُ : رَأْيَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى وَهْدَةٍ ، وَالْقَرْدَدُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَفِي رِوَايَةٍ : « لَجَّئُوا إِلَى فَدَفَدٍ » (٣) . وَهُوَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ (٤) .

(قردح) وَمِنْ رُبَاعِيهِ فِي وَصِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ (٥) بَيْنَهُ : « إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِّمْ فَقَرْدِحُوا لَهَا » (٦) .

قِيلَ (٧) : الْقَرْدَحَةُ : الْقَرَارُ عَلَى الضَّمِّ . وَالصَّبْرُ عَلَى الذَّلِّ ، أَرَادَ إِذَا أَصَابَكُمْ ضُرٌّ فَلَا تَضْطَرُّبُوا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُكُمْ خَبَالًا وَلَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا .

(قرر) فِي الْحَدِيثِ : « أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ » (٨) .

وَهُوَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ يَقْرُونَ فِيهِ بِمَنَى (٩) .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٠٧ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨ (عبل) .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ٣٥٤ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٩٤ ، ٣١٠ .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٠٦ .

(٥) عبد الله بن حازم السلمي والي خراسان قاتل فينا وقتلوه . المعارف لابن قتيبة ٤١٨ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣١ .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٥ / ٣٠٠ .

(٨) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : المناسك باب : في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ ب (١٩) ح

(١٧٦٥) ص ٢ / ٣٦٩ ، والبيهقي ٧ / ٤٧٠ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٥٠ بلفظ : « النَّقْر »

بدل : « الْقَرِّ » .

(٩) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٥٣ .

❁ وفي الحديث : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا ، بُطِحَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعِ قَرَقَرٍ »^(١) . القَرَقَرُ : المَكَانُ الْمُسْتَوِي .

وفي بعض الروايات : « بِقَاعِ قَرِقٍ » وَهُوَ مِثْلُ الْقَرَقَرِ فِي الْمَعْنَى ^(٢) .

❁ وفي حديث عبد الله بن مسعود : « قَارُوا الصَّلَاةَ »^(٣) .

ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى الْوَقَارِ ، وَلَا يَأْتِي مِنَ الْوَقَارِ قَارُوا ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقَرَارِ يُقَالُ : قَرَّ فُلَانٌ يَقِرُّ قَرَارًا وَقُرُورًا ، وَمَعْنَاهُ : السُّكُونُ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الْحَرَكَةَ وَالْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ .

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) إِذَا صَلَّى لَمْ يَطْرِفْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَكَانَ مِنْ أَشْبَهِ النَّاسِ صَلَاةً بِأَبِيهِ^(٥) .

❁ فِي الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾^(٦) قَالَ : « كَعَكَرَ الزَّيْتِ ، إِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فِيهِ قَرَقَرَةٌ وَجْهَهُ »^(٧) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في كتاب : الجنائز باب : إثم مانع الزكاة ، باختلاف في بعض الألفاظ من حديث طويل ص ٦٨٠ / ٢ ، وأبو داود كتاب : الزكاة ، باب : في حقوق المال ١٢٤ / ٢ ، ١٢٥ ، والنسائي في كتاب : الزكاة باب : التغليظ في حخبس الزكاة ص ١٢ / ٥ - ١٤ ، وأحمد في مسند أبي هريرة ٢ / ٢٦٢ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٤٠ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٢ / ٣٢٧ وعزاه للطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصَّحِيح ، وسنن البيهقي ٢ / ٣٩٨ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢ / ١٢٥ ، وعبد الرزاق ٢ / ٢٦٥ .

(٤) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، أبو عبيدة، ويقال: اسمه كنيته . رجال مسلم ٨٦/٢ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٧٥ .

(٦) سورة الكهف ، آية (٢٩) .

(٧) الحديث في : مستدرک الحاکم ٢ / ٥٤٥ ، ٤ / ٦٤٦ ، وسنن الترمذي كتاب : صفة جهنم

باب : ما جاء في صفة شراب أهل النار (٤) ح (٢٥٨١) ص ٤ / ٦٠٧ ، وكتاب :

التفسير باب : ومن سورة سأل سائل ب (٧٠) ح (٣٣٢٢) ص ٥ / ٣٩٧ ، ومسند أحمد

٣ / ٧١ وكلها بلفظ : « فروة وجهه » .

أَيُّ : جِلْدَةٌ وَجْهِهِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : قَرَقَرُ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ ثَوْبٌ لَهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَرَقُلٌ بِاللَّامِ ، وَالْجِلْدَةُ لِلْوَجْهِ^(١) كَاللِّبَاسِ لَهُ ، قَالَ : هُوَ رَقْرَقَةٌ وَجْهِهِ ، يُرِيدُ مَا يَتَرَقَّرُقُ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ رَقْرَاقَةٌ ، لِلسَّيِّئَةِ يَجْرِي الْمَاءُ فِي وَجْهِهَا . وَالرَّقْرَاقُ : السَّرَابُ ، أَرَادَ حَلِيَّةَ وَجْهِهِ^(٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْكُهَّانِ : « أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِلَى أَنْ قَالَ : تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطِفُهَا الْجِنِّيُّ فَيَقْذِفُهَا^(٣) فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرِّ الدَّجَاجَةِ ، وَيَزِيدُونَ فِيهِ مِائَةَ كَذِبَةٍ^(٤) » .

وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَقَرِّ الدَّجَاجَةِ صَوْتُهَا ، (يُقَالُ : قَرَّتِ الدَّجَاجَةُ تَقَرُّ قَرًّا وَقَرِيرًا ، إِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا)^(٥) ، فَإِذَا رَجَعَتْ فِيهِ فَيُلُّ : قَرَقَرَتْ قَرَقَرَةً وَقَرَقَرِيرًا . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَسَامَعُ بِالْكَلِمَةِ كَمَا تُؤَذِّنُ الدَّجَاجَةُ بِصَوْتِهَا سَائِرَ الدُّجُجِ ، فَيَتَجَاوَبُ ، فَصَوْتُ الْوَاحِدَةِ مِنْهُنَّ يَجْلِبُ صَوْتَ مِئَةٍ مِنْهُنَّ .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ كَقَرِّ الرَّجَاجَةِ . يَدُلُّ عَلَيْهَا^(٦) مَا فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقْرُهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ ، كَمَا تَقْرُ الْقَارُورَةُ^(٧) » . فَذِكْرُ الْقَارُورَةِ يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ الرَّوَايَةِ بِالزُّجَاجَةِ .

يُقَالُ : قَرَرْتُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِ الرَّجُلِ أَقْرُهُ قَرًّا .

(١) فِي (م) : « الْوَجْهَ » بَدَلُ : « لِلْوَجْهِ » .

(٢) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ / ٢٨٦ .

(٣) فِي (ص و م و ب) : « فَيَخْطِفُهَا » بَدَلُ : « فَيَقْذِفُهَا » ، وَ« فَيَقْذِفُهَا » بَدَلُ : « فَيَقْذِفُهَا » .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ : الْأَدَبِ بَابُ : قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ : لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَنْوِي

أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّ ب (١١٧) ح (٦٢١٣) ص ١٠٨١ ، وَمُسْلِمُ كِتَابُ : السَّلَامِ بَابُ : تَحْرِيمِ

الْكُهَّانِ وَإِتْيَانِ الْكُهَّانِ ب (٣٥) ح (٢٢٢٨) ص ٤ / ١٧٥٠ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٦) فِي (ب) : « عَلَيْهِ » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ : بَدَأِ الْخَلْقِ بَابُ : صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ ب (١١)

ح (٣٢٨٨) ص ٥٤٧ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) : الْقَرْ : تَرْدِيدُكَ الْكَلَامَ فِي أُذُنِ الْأَصَمِّ حَتَّى يَفْهَمَهُ .
وَالْقَرْ : صَبُّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، أَنَّ مَعْنَى اسْتِرَاقِ السَّمْعِ : « أَنَّ الْجَنِّيَّ يَقْدِفُهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ،
فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى / وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهُمْ يُرْقُونَ فِيهِ »^(٢) .
أَيُّ : يَتَزَيَّدُونَ فِيهِ^(٣) ، يُقَالُ : رَقِيَ^(٤) فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ ، إِذَا تَقَوَّلَ مَا لَمْ
يَكُنْ^(٥) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّقِيِّ ، وَهُوَ الصُّعُودُ وَالْإِرْتِفَاعُ^(٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّهُ تَفَاخَرَ سَبْعَةَ نَفَرٍ مُضْرِيٍّ وَقَدْ^(٧)
ذَكَرْنَا كَلَامَهُ فِي حَرْفِ السِّينِ . وَأَزْدِيٌّ^(٨) وَكَلَامُهُ أَنْ قَالَ : « وَاللَّهِ لَقَرُصٌ بُرِّيٌّ
بِأَبْطَحِ قُرِّيٍّ (بَلْبَنُ قُشْرِيٍّ بِسَمْنٍ وَعَسَلٌ أَطِيبٌ مِمَّا قُلْتُمْ »^(٩) .
قَوْلُهُ : « بِأَبْطَحِ قُرِّيٍّ »^(١٠) قَالَ الْأَيْمَّةُ^(١١) : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُرِّ ،
وَهُوَ الْبَرْدُ .

« وَلَبْنُ قُشْرِيٍّ » قِيلَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الْقُشْرَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْخَطَّابِيُّ^(١٢) .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦١٢ .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : التفسير ، باب : ومن سورة سبأ ب (٣٤) ح (٣٢٢٤)
ص ٥ / ٣٣٧ بلفظ : « ولكنهم يحرفون ويزيدون » .

(٣) « فيه » ساقطة من (ب) .

(٤) في (ص) : « رُقِيَ » بضم الراء والمثبت ما في باقي النسخ والخطابي ١ / ٦١٢ .

(٥) في (ب) : « يكره » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦١٢ .

(٧) « قد » ساقطة من (م) .

(٨) « وأزدي » تكررت في (ب) .

(٩) سبق تخريجه ص ٣٧٢ (فطس) .

(١٠) ما بين القوسين ساقطة من (م) .

(١١) قاله شير . انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٦٤ .

(١٢) انظر غريب الحديث ٣ / ١٦٤ . وفي (ب) : « البغداد » بدل : « الخطابي » .

وَهِيَ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ الْأَرْضَ فَيَنْبِتُ الْمَطَرُ النَّبَاتَ ، فَيَكْثُرُ اللَّبَنُ .

وَأَرَادَ : اللَّبَنَ الَّذِي فَوْقَهُ قِشْرٌ مِنَ الرَّغْوَةِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : عُشْرِيٌّ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعُشْرِ ، شَجَرٌ ، يُرِيدُ لَبَنَ إِبِلٍ تَرَعَاهُ .

❁ وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ : « غَنَّا غِنَاءَ أَهْلِ الْقَرَارِ » (١) .

يُرِيدُ أَهْلَ الْمُدُنِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِيهَا ، لَيْسُوا بِأَهْلِ نَاحِيَةٍ يَنْتَقِلُونَ .

❁ وَفِي قِصَّةِ مُوسَى : « أَنْ آسِيَةَ لَمَّا رَأَتْ التَّابُوتَ فِي الْمَاءِ وَفِيهِ مُوسَى فِي النَّيْلِ ، رَكِبُوا الْقَرَاقِيرَ حَتَّى أَتَوْهَا بِهِ » (٢) .

وَهِيَ (٣) جَمْعُ قَرْقُورٍ ، وَهُوَ أَعْظَمُ السُّفُنِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ لِأَنْجَشَةَ ، وَهُوَ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ : « رَفِقًا بِالْقَوَارِيرِ » (٤) .

أَرَادَ بِهَا النِّسَوَانَ ؛ لِأَنَّهُنَّ ضَعِيفَاتٌ كَالْقَوَارِيرِ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ .

وَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْشَطُ بِالْحُدَاءِ فَتَرْفُصُ ، فَرَبَّمَا يُؤَدِّي بِالنِّسْوَةِ إِلَى التَّأَذِّي بِسُرْعَةِ سَيْرِهَا ، فَأَمَرَهُ بِالرَّفْقِ ، حَتَّى لَا يَلْحَقَهُنَّ الْأَذَى بِسُرْعَةِ السَّيْرِ .

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : أَنَّ أَنْجَشَةَ كَانَ يَحْدُو بِالْقَرِيضِ [أَوْ الرَّجَزِ] (٥) ، مِمَّا فِيهِ تَشْبِيبٌ فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَقَعَ فِي قُلُوبِهِنَّ أَثْرُ حُدَائِهِ ، لِأَنَّهُنَّ ضَعِيفَاتُ الرَّأْيِ سَرِيعَاتُ الْمَيْلِ ، فَأَمَرَهُ بِالْكَفِّ عَنِ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْغِنَاءُ رُقِيَّةُ الزَّانَا - نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ (٦) .

(١) الحديث في : الغريين ٥ / ١٥٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٣ .

(٢) الحديث في الغريين ٥ / ١٥٢٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٣ .

(٣) « وهي » ساقطة من (م) .

(٤) سبق تخريجه ص ٨٨ (عزم) .

(٥) « أو الرجز » زيادة من (س ، م) .

(٦) « و » سقط من (س) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ »^(١) .

أَيُّ : لَا ذُو حَرٍّ وَلَا ذُو قُرٍّ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ عَدْلٌ ، أَيُّ : ذُو عَدْلٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ^(٢) : « بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُفْتِي ، وَلَ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا »^(٣) .

فِيْل^(٤) : مَعْنَاهُ : وَلَ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا ، وَوَلَّ شَدِيدَهَا مَنْ تَوَلَّى هَيْبَهَا ، جَعَلَ الْحَارَّ الشَّدِيدَ وَالْقَارَّ الْهَيِّبَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ »^(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٦) : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَفْرَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، أَيُّ : بَرَدَ دَمْعَتُهُ ؛ لِأَنَّ دَمْعَةَ الْفَرَحِ بَارِدَةٌ وَغَيْرَهَا حَارَّةٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ بِالتَّبَسُّمِ مَا لَمْ يُقَرِّقِرْ »^(٧) .

الْقَرَّقَرَةُ : الضَّحِكُ الْعَالِي .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْبُرَاقِ : « أَنَّهُ اسْتَصَعَبَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - قَالَ : ثُمَّ أَرْفُضْ وَأَقْرَّ »^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) فِي (م) : « الْبَدْرِيُّ » بَدَلُ : « الْبَدْرِي » . وَهُوَ عَقِبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، لَمْ يَشْهَدْ بَدْرَ وَإِنَّمَا نَزَلَ بَيْنَا فَشْهَرٍ بِذَلِكَ ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقِبَةِ وَكَانَ شَابًا مَعْدُودًا فِي عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠ أَوْ ٣٥ . سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٢ / ٤٩٣ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي: سَنَنِ الدَّارِمِيِّ كِتَابِ: المَقْدَمَةُ بَابِ: الفَتْيَا وَمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ ب (٢١) ح (١٧٣) ص ١ / ٦٦ ، وَفِي مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٨ / ٣٠١ قَوْلَ عَمْرِو لِأَبِي مُوسَى .

(٤) قَالَهُ شَمِيرٌ . انظُرِ الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٢٥ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٦ (عذر) .

(٦) انظُرِ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٨ / ٢٧٦ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي: الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٢٦ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٣٣ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي: الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٢٦ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٣٣ .

مَعْنَاهُ : ذَلَّ وَأَنْقَادَ .

(قَرَس) فِي الْحَدِيثِ : « قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ »^(١) .

أَيُّ : بَرْدُوهُ . وَفِيهِ لُغَتَانِ : الْقَرَسُ وَالْقَرَسُ^(٢) ، وَسُمِّيَ الْقَرِيسُ قَرِيسًا لِأَنَّهُ يَجْمُدُ .

(قَرَصَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ : حُتِّيهِ بِضَلَعٍ وَأَقْرُصِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ »^(٣) .

الْقَرَصُ : أَنْ يَغْمِزَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، كَمَا يُقَالُ : قَرَصْتُ فُلَانًا ؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ فِي إِذْهَابِ أَثَرِ الدَّمِ عَنِ الثَّوْبِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : « تَفَاخَرَ سَبْعَةُ نَفَرٍ مُضْرِيٍّ وَأَزْدِيٍّ وَقَدْ ذَكَرْنَا كَلَامَهُمَا ، وَبَكَرِيٍّ قَالَ : « وَاللَّهِ لِلْبَنِّ قَارِصٌ قَمَارِصٌ ، يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ قَطْرَةً قَطْرَةً^(٤) ، أَطِيبُ مِمَّا ذَكَرْتُمْ »^(٥) .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٦٣ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٣٩ .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّهارة باب : المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها ب (١٣٢) ح (٣٦٢) ص ١ / ٢٥٥ ، والنسائي كتاب : الطَّهارة باب : دم الحيض يصيب الثَّوْبَ ب (١٨٥) ح (٢٩٣) ص ١ / ١٥٥ ، وكتاب : الحيض والاستحاضة باب : دم الحيض يصيب الثَّوْبَ ب (٢٦) ح (٣٩٤) ص ١ / ١٩٥ ، والترمذي كتاب : الطَّهارة باب : ما جاء في غسل دم الحيض من الثَّوْبِ ب (١٠٤) ح (١٣٨) ص ١ / ٢٩٤ ، والدارمي كتاب : الطَّهارة باب : المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت ص ١ / ٢٥٣ وكلها بلفظ : « حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ رَشِّيهِ وَصَلِي فِيهِ » .

(٤) « قَطْرَةٌ » ساقطة من (ب) .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧٢ (فطس) .

القَارِصُ مِنَ اللَّيْنِ : مَا بَدَتْ فِيهِ الْحُمُوضَةُ ، وَقَمَارِصُ إِشْبَاعٍ وَإِتْبَاعٍ ، وَالْمَيْمُ زَائِدَةٌ .

(قَرَضَ) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ اقْتَرَضَ عَرَضَ مُسْلِمٍ »^(١) .

أَيُّ : نَالَ مِنْهُ وَعَابَهُ وَقَطَعَهُ بِالْغَيْبَةِ ، وَأَصْلُ الْقَرَضِ : الْقَطْعُ ، وَسُمِّيَ الْقَرَضُ : الَّذِي يَدْفَعُهُ الْإِنْسَانُ إِلَى أَخِيهِ لِيَرُدَّهُ عَلَيْهِ قَرَضًا ؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُهُ مِنْ مَالِهِ .

وَيُقَالُ : قَرَضَ الشَّاعِرُ الشُّعْرَ : إِذَا قَطَعَ بَعْضَهُ وَأَمْضَى مِنْ قَصِيدَتِهِ شَيْئًا^(٢) .

❖ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَمَزْحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَيَتَقَارَضُونَ »^(٣) .

مِنَ الْقَرِيضِ وَهُوَ الشُّعْرُ^(٤) ، أَيُّ : كَانُوا يَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ »^(٥) .

الْقَرَضُ : الْقَطْعُ كَمَا ذَكَرْنَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُقْرَاضُ ، وَقَرَضُ الْفَأْرِ ، وَالسَّيْرُ فِي الْبِلَادِ ، وَقَرَضُ الشُّعْرِ . وَالْقَرَضُ : مِنْ قَرَأَ الْمَالَ ، وَهُوَ الْمُضَارَبَةُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٢٢١ بلفظ : « من اقترض من عرض أخيه شيئاً » وسنن أبي داود كتاب : المناسك باب : فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجّه ب (٨٨) ح (٢٠١٥) ص ٢ / ٥١٧ ، وابن ماجه كتاب : الطبّ باب : ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاءً ب (١) ح (٣٤٧٩) ص ٢ / ٢٦٥ بلفظ : « من اقترض من عرض أخيه شيئاً » .

(٢) « شيئاً » ساقطة من (ب) .

(٣) الحديث لم أجده من قول الحسن وقد أخرجه الهيثمي في مجمع ٨ / ١٦٨ عن محمد بن سيرين : « هل كانوا يتمازحون ؟ فقال : ما كانوا إلا كالناس ، كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر » . وكذا في الحلية ٢ / ٢٧٥ ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١ / ٣٢٧ ، ٤٥١ من حديث ابن عمر بمعناه .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ٨٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧٨ (فقد) .

فَمَعْنَاهُ فِي قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : القَوْلُ فِي النَّاسِ ، وَالطَّعْنُ فِيهِمْ ، يَقُولُ : إِنَّ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءًا فَعَلُوا بِكَ مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ تَسَلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَدْعُوكَ^(١) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ أَيْضًا : « أَقْرِضْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فَرَكٍ »^(٢) .

أَرَادَ مَنْ شَتَمَكَ فَلَا تَشْتِمُهُ وَلَا تَذْكُرْهُ بِسُوءٍ ، وَدَعِ ذَلِكَ قَرْضًا لَكَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْقِصَاصِ^(٣) ، فَيَكُونُ مُعَدًّا لَكَ عِنْدَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « لَا تَصْلُحْ مُقَارَضَةً مِنْ طُعْمَتِهِ الْحَرَامِ »^(٤) .

أَرَادَ مُعَامَلَتَهُ بِالْقِرَاضِ .

(قرط) فِي حَدِيثِ / النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ : « فَلَتَّيْبِ الرَّجَالِ عَلَى حِيُولِهَا فَيُقَرِّطُوهَا أَعْنَتَهَا »^(٥) .

قِيلَ : تَقْرِيطُ الْخَيْلِ الْجَامِهَا ، وَقِيلَ : حَمَلُهَا عَلَى أَشَدِّ الْجَرِيِّ ، وَقِيلَ^(٦) : تَقْرِيطُ الْخَيْلِ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : طَرَحُ اللَّجَامِ فِي رَأْسِهِ ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَمُدَّ الْفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ فَرَسِهِ عِنْدَ الْحُضْرِ^(٧) .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٧٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٢٨ ، والفائق ٣ / ١٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٣٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٢٩ ، والفائق ١ / ٣٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٤ .

(٦) قاله ابن دريد . انظر جمهرة اللغة ٢ / ٧٥٧ .

(٧) الْحُضْرُ وَالْحِضَارُ : مِنْ عَدُوِّ الدَّوَابِّ ، وَالْفِعْلُ الْإِحْضَارُ ، وَفَرَسٌ مِحْضِيرٌ وَمِحْضَارٌ بغير هاءٍ لِلأُنْثَى إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُضْرِ ، وَهُوَ الْعَدُوُّ ، وَيُقَالُ عَنْهُ : أَحْضَرَ الدَّابَّةَ يُحْضِرُ إِحْضَارًا ، وَالاسْمُ الْحُضْرُ وَهُوَ الْعَدُوُّ . انظر تهذيب اللغة ٤ / ٢٠٠ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو قُرَّةَ ^(١) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَنَظَرَ فِي بَيْتِهِ ، فَإِذَا إِكَافٌ ، وَقُرْطَاطٌ ، وَمُتَيْعٌ » ^(٢) .
الْقُرْطَاطُ : حَشِيَّةٌ ^(٣) تَكُونُ تَحْتَ الْإِكَافِ لِذَوَاتِ الْحَافِرِ ، كَالْبِرْدَعَةِ ^(٤) لِلْبَعِيرِ .
وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قُرْطَانٌ وَقُرْطَافٌ ^(٥) ^(٦) ، وَمُتَيْعٌ : تَصْغِيرُ مَتَاعٍ ، أَرَادَ : مَتَاعٌ يَسِيرٌ .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ النَّحَعِيِّ : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ » ^(٧) كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قُرْطَفٍ ^(٨) . هُوَ الْقَطِيفَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْمَنَامَةُ ^(٩) أَيْضًا .

(قرط) وَفِي الْحَدِيثِ ^(١٠) : ذِكْرُ الْقُرْطِ ^(١١) : وَهُوَ شَيْءٌ يُدْبَعُ بِهِ الْأَدِيمُ ،

(١) أبو قرة المحدث الإمام الحجّة ، أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي قاضي زيد ، قال حمزة السهمي سألت الدارقطني قلت : أبو قرة لا يقول : أخبرنا أبداً يقول : ذكر فلان ، أيش العلة فيه ؟ فقال : هو سماع له كله ، وقد أصاب كتبه آفة ، فتورع فيه ، فكان يقول : ذكر فلان . انظر سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٤٦ .

(٢) الحديث في : الحلية لأبي نعيم ١ / ١٩٦ ، ٢ / ٢٣٧ عن مؤرّق العجلي بلفظ : « إلا إكافاً ووطاءً ومتاعاً » ، وصفة الصّفوة ١ / ٥٥١ ، والزهد لابن المبارك ١ / ٣٤٤ بلفظ : « فلم نر إلا إكافاً وقرطاطاً ، والقرطاط : البردعة التي تكون تحت الإكاف » .

(٣) في (م) : « حَشِيَّةٌ » بدل : « حَشِيَّةٌ » .

(٤) في (م) : « والبردعة » بدل : « كالبردعة » .

(٥) في (م) : « وَقُرْطَانٌ » بدل : « قُرْطَاقٌ » .

(٦) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٤٥ . وانظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٣٥٢ .

(٧) سورة المدثر ، آية (١) .

(٨) الحديث في : تفسير الطبري ٢٩ / ١٤٣ في تفسير الآية بلفظ : « كان المروي في قטיפه » ، والدر المنثور للسيوطي ٦ / ٢٨١ بلفظ : « في قטיפ » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطّابي ٣ / ١٢٦ .

(١٠) هو : « أُتِيَ ﷺ بِهَدِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ » .

(١١) القُرْطُ : نوع من الأشجار ، تؤخذ أوراقه لتدبغ بها الجلود . انظر النبات لأبي حنيفة ص ١٧

يُقَالُ : أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ : سَعَدُ الْقَرْظِ (١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لَا مَلِيءٌ بِإِصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ - أَيْ : لَيْسَ بِكَامِلٍ فِي الْجَوَابِ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ - وَلَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا قُرِّظَ بِهِ » (٢) .
أَيْ : مُدِحٌ ، وَالتَّقْرِيطُ : المَدْحُ .

(قَرَع) فِي الْحَدِيثِ : « يَجِيءُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا » (٣) .

هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَقْرَعًا ؛ لِأَنَّهُ يَقْرِي السَّمَّ فِي رَأْسِهِ حَتَّى يَتَمَعَطَ مِنْهُ شَعْرُهُ (٤) . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَلْفٌ أَقْرَعٌ فَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلْأَلْفِ التَّامِّ كَمَا أَنَّ هُنَيْدَةَ اسْمٌ لِلْمِائَةِ ، وَمَعْنَاهُ : أَلْفٌ تَامٌ (٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَقَرَعَ حَجُّكُمْ » (٦) .

أَيْ : خَلَّتْ أَيَّامُ الْحَجِّ مِنَ النَّاسِ وَكَانُوا يَتَعَوَّذُونَ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنَاءِ ، وَصَفِرِ الْإِنَاءِ . وَقَرَعُ الْفِنَاءِ : خُلُوهُ عَنِ الزُّوَارِ وَالضِّيْفَانِ (٧) وَالْغَاشِيَةِ (٨) .

(١) سعد بن عائد ويقال : ابن عبد الرحمن المؤذن مولى الأنصار ، سُمِّيَ بذلك لتجارته في القَرْظِ ، كان يؤذَنُ بقباء ، فلما ترك بلال الأذان ، نقله أبو بكر إلى مسجد النبي ﷺ وتوارث عنه بنوه الأذان ، أذَنَ لأبي بكر وعمر . انظر تهذيب التهذيب ٣ / ٤١١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٠ ، والفائق ٢ / ١٦ ، والنهية ٤ / ٣٥٣ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير سورة براءة باب : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ ب (٦) ح (٤٦٥٩) ص ٧٩٩ ، ومسلم كتاب : الزكاة باب :

إثم مانع الزكاة ب (٦) ح (٩٨٨) ص ٦٨٤ / ٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٢٢ .

(٥) قاله أبو عمر . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٣١ .

(٦) سبق تخريجه ص ٥٥ (عرس) . وانظر الغريبين ٥ / ١٥٣١ .

(٧) في (م و ب) : « الأضياف » .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٥٣٠ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الشُّورَى : « قَلْدُوهُ رَجُلًا تَأْمُنُونَ غَيْبَتَهُ فِيمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ، يُقْتَرَعُ مِنْكُمْ »^(١) .

أَيُّ : يُخْتَارُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ قَرِيعٌ قَوْمِهِ ، أَيُّ : الْمُخْتَارُ مِنْهُمْ لِلرَّئِيسَةِ وَالزَّعَامَةِ ، وَاقْتَرَعْتُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ فَحَلًّا ، أَيُّ : اخْتَرْتُهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ^(٣) : « أَنَّهُ أَرَادَ سَفْرًا وَكَانَ آخِرَ مَنْ وَدَّعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ قَرِيعُ الْقُرَاءِ »^(٤) .

أَيُّ : مُخْتَارُهُمْ وَرَئِيسُهُمْ^(٥) ، وَقُرْعَةُ الْمَالِ : خِيَارُهُ^(٦) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا أَتَى عَلِيٌّ وَادِي مُحَسَّرٍ قَرَعَ رَاحِلَتَهُ »^(٧) .

أَيُّ : ضَرَبَهَا^(٨) بِسَوْطِهِ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٧٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٠ ، والفائق ١ / ٢٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٥ .

(٢) في (م) : « أَقْرَعْتُ » بدل : « اقْتَرَعْتُ » .

(٣) مسروق بن الأجدع ، الإمام ، القدوة ، العَلَمُ ، أبو عائشة الوادعي المزداني الكوفي يقال : إنه سُرِقَ وهو صغير ثم وُجِدَ فَسُمِّيَ مسروقاً . من كبار التابعين ومن المخضرمين ، أسلم في حياة النبي ﷺ مات سنة ٦٣ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٣ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ١٤٩ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٨٠ .

(٥) في (ب) : « وريبيهم » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ٢٣ .

(٧) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الحج باب : ما جاء في أن عرفة كلها موقف ب (٥٤)

ح (٨٨٥) ص ٣ / ٢٣٢ ، ومسنند أحمد ١ / ٧٥ ، ٨١ ، ١٥٧ .

(٨) في (م) : « ضربه » بدل : « ضربها » .

❁ وفي حديثٍ : « مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجَهِّزْ غَازِيًا رَمَاهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ »^(١) .

أَيُّ : بَدَاهِيَةٍ تَقْرَعُهُ .

❁ وفي الحديثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا خَطَبَ خَدِيجَةَ قَيْلَ : إِنَّهُ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ »^(٢) . هَكَذَا فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ ، أَيُّ : لَا يُضْرَبُ ، وَمَعْنَاهُ : هُوَ الْكُفُّ وَالْكَرِيمُ لَا مَرَدَّ لَهُ .

❁ وفي حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَخَذَ قَدَاحَ سَوِيْقٍ فَشَرِبَهُ حَتَّى قَرَعَ الْقَدَاحُ جَبِيْنَهُ »^(٣) . أَيُّ : اسْتَوْفَى مَا فِيهِ حَتَّى ضَرَبَ جَبِيْنَهُ .

❁ وفي حديثِ عَلْقَمَةَ : « كَانَ يُقْرَعُ غَنَمَهُ »^(٤) . أَيُّ : يُنْزِي التَّيْسَ عَلَيْهَا .

❁ وفي الحديثِ : « لَا تُحَدِّثُوا فِي الْقَرَعِ ، فَإِنَّهُ مُصَلَّى لِقَوْمٍ^(٥) مِنْ الْجِنِّ »^(٦) . الْقَرَعُ فِي الْكَلِّ : هُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قِطْعٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا ، كَاللُّمَعِ مِنَ الْقَرَعِ فِي الرَّأْسِ^(٧) .

(١) الحديث في : سنن أبو داود كتاب : الجهاد باب : كراهية ترك الغزوة ب (١٨) ح (٢٥٠٣) ص ٣ / ٢٢ ، وابن ماجه كتاب : الجهاد باب : التعليل في ترك الجهاد ب (٥) ح (٢٧٨٨) ص ٢ / ١٢٦ ، والدارمي كتاب : الجهاد باب : فيمن مات ولم يغز ص ٢ / ٦٥٥ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٤٥ (قدع) . وهكذا سبق في الجزء الأول (أنف) .

(٣) الحديث في : تاريخ الطبري ٢ / ٥٥٨ بلفظ : ثم أخذه فشربه حتى قرع القدح جبهته " وهو في غريب الحديث للحري ٣ / ١٠١٩ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٥١٢ ، والحلية ٢ / ٩٩ .

(٥) في (ب) : « القوم » .

(٦) الحديث في : الكامل في الضعفاء ٣ / ٣٠١ بنحوه .

(٧) قاله ابن قتيبة . انظر الغريين ٥ / ١٥٣١ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ عَلِمْتُمْ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَاقْتَرَعْتُمْ عَلَيْهِ »^(١) .

مَعْنَاهُ : لَتَنَافَسْتُمْ^(٢) فِي الْإِيْتِدَارِ عَلَيْهِ^(٣) حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى الْاِقْتِرَاعِ ، فَلَا يُمَكِّنُ مِنْ الْوُقُوفِ فِيهِ إِلَّا مَنْ تَخْرُجُ الْقُرْعَةُ بِاسْمِهِ .

(قَرَف) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ^(٤) : إِنَّ أَرْضَنَا وَبَيْتَهُ ، وَهِيَ أَرْضُ رَيْعِنَا وَمِيرَتِنَا ، فَقَالَ : دَعَهَا ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ »^(٥) .

الْقَرَفُ : مُدَانَاةُ الْوَبَاءِ وَمُدَانَاةُ الْمَرَضِ^(٦) ، يُقَالُ : أَرْضُ قَرَفٍ ، أَيُّ : مُحَمَّةٌ ؛ فِيهَا الْحُمَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَارِبْتُهُ فَقَدْ قَارَفْتُهُ ، وَالْقِرَافُ : النِّكَاحُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ وَسَأَلَهُ عَنْ إِسْهَامِ الْبَرَادِزِينَ ، فَقَالَ : مَا قَارَفَ الْعِتَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا وَاحِدًا وَأَلْغِ مَا سِوَى ذَلِكَ »^(٧) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأذان باب : الصَّفِّ الْأَوَّلِ ب (٧٣) ح (٧٢١) ص ١١٨ بلفظ : « ولو يعلمون ما في الصَّفِّ الْأَوَّلِ الْمُقَدَّمِ لاسْتَهَمُوا » . ومسلم كتاب : الصَّلَاة باب : تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها ب (٢٨) ح (٤٣٩) ص ١ / ٣٢٦ بلفظ : « لو تعلمون ما في الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، لكانت قرعة » .

(٢) « لتنافستم » ساقط من (م) .

(٣) في (ب) : « عليه » .

(٤) فروة بن مُسَيْك بن الحارث بن سلمة الرَّمَادِي ، قدم على النَّبِيِّ ﷺ سنة عشر ، وكان رجلاً له شرف ، فأنزله سعد بن عبادة عليه ، كان يحضر مجلس رسول الله ﷺ يتعلم القرآن والفرائض والشرائع ، استعمله رسول الله ﷺ على مراد ورييد ومذبح ، وكان يسير فيها ، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات ، فلم يزل حتى مات النَّبِيُّ ﷺ . انظر طبقات ابن سعد ٥٢٤/٥ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : العتق باب : في الطَّيْرَةِ ب (٢٤) ح (٣٩٢٣) ص ٤ / ٢٣٨ ، ومسنند أحمد ٣ / ٤٥١ بلفظ : « فَإِنَّ الْقَرَفَ التَّلَفَ » . وسنن البيهقي ٩ / ٥٨٣ وفيه قال الْقَتَيْبِيُّ : الْقَرَفُ : مُدَانَاةُ الْوَبَاءِ .

(٦) في (م) زيادة : « و » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٢٤ ، والفائق ١ / ٤٣٣ ، والنهاية ٤ / ٤٦ .

أَرَادَ : مَا قَارَفَ الْعِتَاقَ وَدَانَاهَا ، وَلِلْفُقَهَاءِ اخْتِلَافٌ فِي إِسْهَامِ الْبَرَادِيِّينَ وَالْهَجْنِ مِنْ الْخَيْلِ فِي الْمَغْنَمِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ »^(١) .

أَصْلُ الْقِرْفَةِ : الْقِشْرَةُ ، وَمِنْهُ قِرْفُ السِّدْرِ وَقِرْفُ الرُّمَّانِ .

أَرَادَ : أَنَّهُ يُنْبَغِي لِمَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُنْظِفَ أَنْفَهُ وَيُقَرِّفَ مَا فِيهِ مِمَّا قَدْ يَيْسَ وَصَارَ كَأَنَّهُ قِشْرٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ مَتَى يَجِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟ فَقَالَ^(٢) : إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ^(٣) الْأَرْضِ فَلَا تَقْرُبْهَا »^(٤) . قِرْفُ الْأَرْضِ : بَقْلُهَا وَنَبَاتُهَا .

وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ تَحْتَفُوا بِقَلًّا »^(٥) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ قِرَافٍ »^(٦) .
أَيُّ : مِنْ خِلَاطٍ وَجِمَاعٍ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٤٣ / ٢ ، والغريبين ١٥٣١ / ٥ ، والفائق ١٨٥ / ٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢٣٦ / ٢ .

(٢) في (م) : « قال » .

(٣) في (ب) : « قِرْفَتِ » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٦٨ / ٢ ، والغريبين ١٥٣٢ / ٥ ، والفائق ١٨٠ / ٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢٣٧ / ٢ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢١٨ / ٥ ، ومستدرک الحاكم ٤ / ١٤٠ بلفظ : « تحتفوا » ، وفي سنن الدارمي كتاب : الأضاحي باب : في أكل الميتة للمضطر ص ١ / ٥١٨ بلفظ : « ولم تحتفوا » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٣ / ٤ ، والغريبين ١٥٣١ / ٥ ، والفائق ١٨٥ / ٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢٣٦ / ٢ .

❖ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « إِنْ كُنْتَ قَدْ قَارَفْتَ ذَنْبًا فَتَوْبِي إِلَى اللَّهِ مِنْهُ »^(١).

أَيُّ : دَانَيْتِ^(٢) ، وَارْتَكَبْتَ .

❖ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : « أَرَاكَ أَحْمَرَ قَرَفًا »^(٣) .

أَيُّ : شَدِيدَةَ الْحُمْرَةِ كَأَنَّهُ قُرِفَ أَيُّ : قَشِيرَ^(٤) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْرِفُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ »^(٥) .

يَعْنِي الْخَوَارِجَ ، الْقَرَفُ : الْحَدَشُ ، يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ وَقَدْ خَرَجُوا عَلَى
الْأَيْمَةِ / وَشَقُّوا الْعَصَا فَاجْرَحُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ^(٦) .

ب/١٣١

(قَرَفَص) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ : « أَنَّهُ^(٧) كَانَ جَالِسًا الْقُرْفُصَاءَ »^(٨) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير باب : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي
الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ الآية ب (١١) ح (٤٧٥٧) ص ٨٣٣ .

(٢) في (ص) : « أَذْنَبْتَ » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٨٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٢ ، والفائق ٢ / ٢٦٥ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٧ .

(٤) في (س ، م) : « قُرِفَ أَيُّ : قَشِيرٌ » بكسر نُمَّ سكون .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المناقب باب : علامات النبوة في الإسلام ب (٢٥)
ح (٣٦١١) ص ٦٠٦ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الزكاة باب : التحريض
على قتل الخوارج ب (٤٨) ح (١٠٦٦) ص ٧٤٦ / ٢ وكلها بلفظ : « فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ
فَأَقْتُلُوهُمْ » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٩٤ .

(٧) في (ص) : « أَنْ » والمثبت ما في باقي النسخ .

(٨) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) من حديث قيلة .

يَعْنِي : أَنْ يَقْعُدَ قِعْدَةَ الْمُحْتَبِي ، ثُمَّ يَحْتَبِي بِيَدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ^(١) ، يُقَالُ مِنْهُ : قَرَفَصَ اللَّصَّ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ .

(قرق) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَلْعَبُونَ بِالْقَرَقِ فَلَا يَنْهَاهُمْ »^(٢) .

هُوَ شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ ، وَهُوَ خَطٌّ مُرَبَّعٌ فِي وَسَطِهِ خَطٌّ مُرَبَّعٌ [وَفِي وَسَطِهِ خَطٌّ مُرَبَّعٌ]^(٣) ، ثُمَّ يُحَطُّ مِنْ كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الْخَطِّ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّلَاثِ ، وَيَبِينُ كُلُّ زَاوِيَتَيْنِ خَطٌّ ، فَيَصِيرُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ، ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ^(٤) .

وَيُقَالُ : قَالَ : قَاعٌ قَرِقٌ : إِذَا كَانَ فَارِعًا مُسْتَوِيًا .

(قرقف) وَمِنْ رُبَاعِيَّتِهِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَيَجِيءُ وَهُوَ يُقْرِقُفُ ، فَأَضْمُهُ بَيْنَ فَخِذَيَّ وَلَمْ أَغْتَسِلْ بَعْدُ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَمْرُ قَرَقَفًا^(٦) ؛ لِأَنَّهَا تُورِثُ الرِّعْدَةَ .

(قرم) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتْرٌ »^(٧) .

(١) قاله أبو عبيدة . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٨ / ٢ .

(٢) الحديث في : الغريبين ١٥٣٢ / ٥ ، والفائق ١٨٣ / ٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢٣٧ / ٢ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث ٧٢٠ / ٢ . وهي لعبة معروفة تُسَمَّى أُمُّ تَسَعِ (أُمُّ خَطُوطِ) .

(٥) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧٦ / ١ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٣٣٧ / ٢ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى

ب (٧٥) ح (٦١٠٩) ص ١٠٦٥ بلفظ : « دخل على النبي ﷺ وفي البيت قرام فيه صور » .

الْقِرَامُ : السِّتْرُ الرَّقِيقُ ، فَإِذَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ فَهُوَ كِلَّةٌ^(١)(٢) .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ فِي أَرْبَعِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، قَالَ لِعُمَرَ : قُمْ فَرَوِّدْهُمْ ، فَقَامَ عُمَرُ : فَفَتَحَ غُرْفَةً لَهُ فِيهَا تَمْرٌ كَالْبَعِيرِ الْأَقْرَمِ »^(٣) .

وفي رواية : « مِثْلُ الْفَصِيلِ الرَّابِضِ »^(٤) .

قال أبو عمرو^(٥) : وَلَا أَعْرِفُ الْأَقْرَمَ ، وَلَكِنْ أَعْرِفُ الْمُقْرَمَ^(٦) ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمُكْرَمُ الَّذِي لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا يُدَلَّلُ ، وَلَكِنْ يَكُونُ لِلْفَحْلَةِ . وَالْبَعِيرُ الْمُقْرَمُ أَيْضًا : هُوَ الَّذِي بِهِ قُرْمَةٌ ، وَهِيَ سِمَةٌ فَوْقَ الْأَنْفِ ، تُسَلَخُ مِنْهُ جِلْدَةٌ ثُمَّ تُجْمَعُ فَوْقَ أَنْفِهِ ، فَتِلْكَ الْقُرْمَةُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : قَرَمْتُ الْبَعِيرَ أَقْرَمُهُ قَرْمًا .

❁ وفي الحديث أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَرَمِ »^(٧) .

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١ / ٢١٨ .

(٢) وبهامش (س) : « وقال ابن دريد : هو السِّتْرُ الرَّقِيقُ وَرَاءَ السِّتْرِ الْغَلِيظُ ، وَهَذَا يُعَضَّدُ قَوْلَهُ فِي الْحَدِيثِ : « قِرَامٌ سِتْرٌ » أَي : أَنَّهُ سِتْرٌ لِسِتْرٍ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْقِرَامُ : ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ أَلْوَانٌ ، وَهُوَ شَقِيفٌ يَتَّخِذُ سِتْرًا ، وَإِذَا خِيطَ وَصِيْرًا بَيْنًا فَهُوَ كِلَّةٌ » . انظر جمهرة اللغة لابن دريد ٢ / ٧٩٢ والعين (قرم) وفيه : « وَهُوَ صَقِيفٌ يَتَّخِذُ سِتْرًا » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٩ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٣ ، والفائق ٣ / ١٧١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٧ .

(٤) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٤ / ٤٦٢ بلفظ : « شَبَّهَ الْفَصِيلَ الرَّابِضَ » ومجمع الزوائد ٨ / ٥٣٦ ، ومسند أحمد ٤ / ١٧٤ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٥٠ . وما ذكر عن أبي عبيد عزاه أبو عبيد لأبي عمرو وذكر المحقق أن أبا عبيد قال : والصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ عَنْ بَقِيَّةِ النَّسْخِ . انظر تحقيق د/ محمد حسين شرف ١ / ٣١٣ .

(٦) في (س) : « الْمُقْرَمُ » بدل : « الْمُقْرَمُ » .

(٧) الحديث في : شرح الرِّقَانِي عَلَى مَوْطَأِ مَالِكٍ ٤ / ٤٠٣ .

وَهُوَ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ قَرَمًا^(١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « أَنَّهُ قَالَ فِي سِيَاقِ كَلَامٍ : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرْمُ ، وَاللَّهُ لَا أَرِيْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ »^(٢) .
خَاطَبَ الْعَبَّاسَ وَرَبِيعَةَ بَنَ الْحَارِثِ ، حَيْثُ بَعَثَا ابْنَيْهِمَا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - ، يَسْأَلَانِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ مَا قَدَّمْنَاهُ . الْقَرْمُ : السَّيِّدُ الْكَرِيمُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَحْلِ الْكَرِيمِ مِنَ الْإِبِلِ ، يُكْرَمُ فَلَا يُمْتَنَنُ فِي الْعَمَلِ^(٣) .

(قَرْمِل) وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ : « أَنَّهُ تَرَدَّى قِرْمِلٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بئرٍ ، فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَى مَنْحَرِهِ وَلَا عَلَى إِخْرَاجِهِ ، فَقَالَ : جَوْفُوهُ ثُمَّ قَطَعُوهُ أَعْضَاءً وَأَخْرَجُوهُ »^(٤) ^(٥) .

الْقِرْمِلُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الَّذِي لَهُ سَنَامَانِ .

وَقَوْلُهُ : « جَوْفُوهُ » أَي : أَطْعَمُوهُ فِي جَوْفِهِ ، أَرَادَ : أَنْ مَا لَا يُقَدِّرُ عَلَى ذَبْحِهِ بِسَبَبِ ضَرُورِيٍّ ، فَذَكَاتُهُ كَذَكَاتِ الْوَحْشِيِّ الْمُتَنَعِ^(٦) .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٣٨ .

(٢) الحديث في: صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: ترك استعمال آل النبي على الصدقة ب (٥١) ح (١٠٧٢) ص ٢ / ٧٥٢ ، وسنن أبي داود كتاب: الخراج والإمارة باب: في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال ب (١٩) ح (٢٩٨٥) ص ٣ / ٣٨٦ بلفظ: « يجواب » بدل: « يحور » ، ومسنند أحمد ٤ / ١٦٦ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٩٣ .

(٤) في (ص): « وأخرجوا » والمثبت ما في باقي النسخ والخطابي ٣ / ٢٤ ، والنهية ٤ / ٥٠ .

(٥) الحديث في: مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٥٦ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ٢٤ .

(قرن) فِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي - يَعْنِي أَصْحَابِي ^(١) - ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » ^(٢) .

مِنَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الاِقْتِرَانِ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ : الْقَرْنُ : ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَاحْتَجَّ كُلُّ قَائِلٍ بِحُجَّةٍ عَلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ .

وَقِيلَ ^(٣) : الْقَرْنُ : الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ : قَرْنٌ ؛ لِأَنَّهُ يَقْرِنُ أُمَّةً وَعَالَمًا بِعَالَمٍ ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَرَنْتُ ، جُعِلَ اسْمًا لِلْوَقْتِ وَأَهْلِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِعَلِيٍّ : « إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا » ^(٤) .

حَمَلَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ ذُو قَرْنِي الْجَنَّةِ ، يُرِيدُ طَرَفَيْهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٥) : وَأَنَا لَا أَحْسِبُهُ أَرَادَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ ذُو قَرْنِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لِلْأُمَّةِ ذِكْرٌ ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ❁ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ❁ ^(٦) . وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ ، وَلَهُ نَظَائِرٌ ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا التَّأْوِيلَ مَا رُوِيَ عَنِ عَلِيٍّ

(١) فِي (م) : « الصَّحَابَةُ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : الشَّهَادَاتِ بَابِ : لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرِ إِذَا أَشْهَدَ ب (٩) ح (٢٦٥١) ص ٤٢٩ ، وَوَرَدَ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، وَمُسْلِمٌ كِتَابِ : فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ . بَابِ : فَضْلِ الصَّحَابَةِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ب (٥٢) ح (٢٥٣٣) ص ٤ / ١٩٦٣ .

(٣) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٩ / ٩٥ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ٣ / ١٣٤ بَلْفَظِ : « إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا » وَكَذَا فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ ١٢ / ٣٨١ ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ ١ / ١٥٩ .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ ٣ / ٧٩ .

(٦) سُورَةُ ص ، آيَةٌ (٣٢) .

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، وَأَنَّهُ دَعَا إِلَى اللَّهِ ، فَضْرِبَ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : وَفِيكُمْ مِثْلُهُ » (١) .

أَرَادَ نَفْسَهُ ، أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ فَيُضْرَبُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَقَدْ فَعَلَ إِحْدَى الضَّرْبَتَيْنِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَالثَّانِيَةُ : ضَرْبَةُ ابْنِ مُلْجِمٍ (٢) .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ : أَنَّهُ ذُو قَرْنَيْ الْجَنَّةِ ، بِمَعْنَى أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ مَلِكَ الْأَرْضِ ، وَسَارَ فِيهَا بِمُلْكِهِ ، فَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ يَمْلِكُ الْجَنَّةَ مِثْلُ مَا مَلَكَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الدُّنْيَا ، كَرَامَةً لَهُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الضَّالَّةِ إِذَا كَتَمَهَا قَالَ : « فِيهَا قَرِينَتُهَا مِثْلَهَا إِنْ أَدَاهَا بَعْدَ مَا كَتَمَهَا » (٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : مَعْنَاهُ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَ ضَالَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْحَمِيرِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُؤْوِيَهَا ، وَلَا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالًّا ، فَإِنْ لَمْ يُنْشِدْهَا حَتَّى تُوْجَدَ عِنْدَهُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا يَأْخُذُهَا وَيَأْخُذُ مِنْهُ (٥) أَيْضًا مِثْلَهَا بَعْدَ مَا كَتَمَهَا ؛ عُقُوبَةً وَتَأْدِيبًا لَهُ ، وَكَذَلِكَ قَضَى عُمَرُ بِالتَّضْعِيفِ فِي ذَلِكَ .

فَأَمَّا الْيَوْمُ فَالْحُكَّامُ لَا يُلْزَمُونَهُ إِلَّا الْمِثْلَ وَالْقِيَمَةَ فَقَطُّ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا الرَّؤْمُ ذَاتُ الْقُرُونِ » (٦) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٨٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٤ ، والفائق ٣ / ١٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٨ .

(٢) في (م) زيادة : « لعنه الله » .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٩ / ٣٠٢ ، ١٠ / ١٢٩ .

(٤) انظر غريب الحديث ٣ / ١٥٢ .

(٥) في (م) : « منها » بدل : « منه » .

(٦) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٠٦ ، والآحاد والمثاني ٤ / ٢٧٤ ، وشرح معاني الآثار

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : أَرَادَ قُرُونٌ شَعْرِهِمْ^(٢) ، وَكَانُوا يُطَوِّلُونَ ذَلِكَ فَعُرِفُوا بِهِ / . ١/١٣٢

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ كُلَّمَا هَلَكَ قَرْنٌ خَلَفَ مَكَانَهُ قَرْنٌ آخَرٌ »^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ ابْنَ الْأَكْوَعِ سَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالْقَرَنِ ، فَقَالَ : « صَلِّ فِي الْقَوْسِ وَاطْرَحِ الْقَرْنَ »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : الْقَرْنُ : جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ ، تُشَقُّ ثُمَّ تُخْرَزُ حَتَّى تَصِلَ الرِّيْحُ إِلَى رِيْشِ السَّهْمِ فَلَا تَفْسُدُ ، وَإِنَّمَا أَمْرُهُ بِطَرْحِ الْقَرَنِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ وَلَا مَدْبُوعٍ ، فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ اجْعَابٍ فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي وَصْفِهِ ، وَذَكَرَ حَاجِيئِهِ : « سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرْنٍ »^(٦) .

وَالْقَرْنُ : أَنْ تَطُولَ الْحَاجِبَانِ حَتَّى يَنْتَبِيَّ طَرَفَاهُمَا ، وَهَذَا خِلَافُ مَا وَصَفْتُهُ بِهِ أُمَّ مَعْبِدٍ ؛ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي وَصْفِهِ : « أَرْجُ أَقْرُنُ » .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٧) : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَمَا قَالَ بَنُ أَبِي هَالَةَ فِي وَصْفِهِ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٥٩ .

(٢) في (م و ب) : « شَعْرِهِمْ » .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٠٦ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٤٨٧ : ومجمع الزوائد ٢ / ١٩٥ وعزاه للطبراني في الكبير ،

وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف ، وسنن البيهقي ٣ / ٣٦٣ ، ومصنف ابن

أبي شيبة ٢ / ٤٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٨ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٠ .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٧) انظر غريب الحديث ١ / ٤٩١ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : كَانَتْ الْعَرَبُ تَكْرَهُ الْقَرْنَ ، وَتَسْتَحِبُّ الْبَلَجَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ نَقِيًّا .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ فَمَا تَرْتَفِعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ قَصْمَةٍ إِلَّا فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ »^(٢) .

قِيلَ : قَرْنَاهُ : نَاحِيَتَا رَأْسِهِ .

وَقَالَ الْحَرَبِيُّ^(٣) : هَذَا مَثَلٌ ، يُرِيدُ حِينِيذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَّطُ فَيَكُونُ كَالْمَعِينِ^(٤) لَهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى^(٥) الْقَرْنُ : الْقُوَّةُ ، أَيْ : تَطْلُعُ فِي حَالِ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ ، وَالْقُرُونُ حُصُونٌ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا : صِيَاصِيٌّ .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرُنُ لِي »^(٦) .

هُوَ جَمْعُ قَرْنٍ^(٧) ، وَهِيَ جَعْبَةٌ مِنَ الْجُلُودِ تَكُونُ لِلصَّيَّادِينَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مِنْ^(٨) قَبْلُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مَجْنُونَةً ، أَوْ بِهَا قَرْنٌ ، فَهِيَ امْرَأَتُهُ ، إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ »^(٩) .

(١) المصدر السابق .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة إبليس وجنوده ب (١١) ح (٣٢٧٣) ص ٥٤٥ ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : أوقات الصلوات الخمس ب (٣١) ح (٦١٢) ص ١ / ٤٢٧ ، بلفظ : « فإنها تطلع بين قرني شيطان » .

والحديث في الفائق بلفظه ١٧٩ / ٣ .

(٣) انظر الغريبين ١٥٣٥ / ٥ .

(٤) في (م و ب) : « كالعين » بدل : « المعين » .

(٥) « معنى » ساقط من (ب) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥ / ٢ ، والغريبين ١٥٣٦ / ٥ ، والفائق ١٧٩ / ٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢٣٩ / ٢ .

(٧) « قرن » ساقط من (م) .

(٨) « من » زيادة من (م) .

(٩) الحديث في : كتاب السنن ١ / ٢٤٥ ، والمُحَلَّى لابن حزم ١٠ / ١١٣ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١): الْقَرْنُ : الْعَفْلَةُ ، وَهِيَ لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فِي فَرْجِهَا ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَفْلَاءٌ .

❖ وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ بِحَارِيَّةٍ ، فَقَالَ : أَقْعِدُوهَا فَإِنَّ أَصَابَ الْأَرْضِ فَهُوَ عَيْبٌ ، وَإِنْ لَمْ يُصَبْ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ »^(٢) .

وَالْقَرْنُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْحَبْلُ الصَّغِيرُ ، وَالْقَرْنُ : الدُّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَالْقَرْنُ : الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَفُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٍ فِي السِّنِّ ، وَقَرْنُهُ بِالْكَسْرِ فِي الشَّدَّةِ .

❖ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ »^(٣) .

الْقَرْنَانِ : قَرْنَا الْبُئْرَ ، وَهُمَا مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ مِنْ حِجَارَةٍ ، أَوْ مَدَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، يُوضَعُ عَلَيْهَا الْخَشَبُ فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا زُرْنُوقَانِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْقَامَةُ وَالنَّعَامَةُ^(٤) .

❖ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ فِي قِصَّةِ الْإِغَارَةِ عَلَى سَرْحِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « وَإِنَّ سَلَمَةَ تَبِعَ أَوْلِيكَ الْأَقْوَامَ وَقَعَدْتُ عَلَى قَرْنٍ فَوْقَهُمْ »^(٥) .

وَالْقَرْنُ : جَبِيلٌ مُنْفَرِدٌ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٥ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٥ ، والفائق ٣ / ١٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٠ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : حذاء الصَّيْدِ باب : الاغتسال للمحرم ب (١٤) ، ح (١٨٤٠) ص ٢٩٧ ، ومسلم كتاب : الحجَّ باب : جواز غسل المحرم بدنه ورأسه ب (٣) ح (١٢٠٥) ص ٨٦٤ / ٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٢٠ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجهاد باب : غزوة ذي قرد وغيرها ب (٤٥) ح (١٨٠٧) ص ١٤٣٧ / ٣ ، وابن حبان ١٦ / ١٣٥ ، ومسند أحمد ٤ / ٥٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٢١ .

❁ وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ : « هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ »^(١) .

أَيُّ : بَدْعَةٌ حَدَّثَتْ لَمْ تَكُنْ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، أَرَادَ قَوْمًا مِنَ الْقُصَّاصِ نَبَغُوا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونُوا .

(قرو) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « بَلَّغْنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ ، أَقُولُ : لَتَكْفُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَوْ لَيُبَدِّلَنَّهِنَّ أَزْوَاجًا^(٢) خَيْرًا مِنْكُنَّ »^(٣) .

أَيُّ : جَعَلْتُ^(٤) أَتَّبَعُهُنَّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ^(٥) : يُقَالُ : قَرَوْتُ الْأَرْضَ أَقْرُوهَا قَرَوًا^(٦) إِذَا تَبَّعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ ، وَأَقْرَيْتُ وَأَسْتَقْرَيْتُ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَجَعَلَ يَسْتَقْرِي الرَّفَاقَ »^(٧) .

❁ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : « أَنَّهُ لَمَّا حُوْصِرَ عُثْمَانُ كَانَ يَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَلَا تَقْتُلُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلُهُ ، فَمَا زَالَ يَتَقَرَّاهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ »^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ١٦٧ (عملق) .

(٢) « أزواجاً » سقطت من (م و ب) .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٢٤ ، سنن البيهقي ٧ / ١٤١ ، وفضائل الصحابة لابن حنبل ٣١٥ / ١ .

(٤) في (م) : « فجعلت » بدل : « جعلت » .

(٥) انظر الغريبين ٥ / ١٥٣٧ .

(٦) « قرواً » زيادة من (م) .

(٧) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٤٥٧ . ومسند أحمد ١ / ٣٨ .

(٨) الحديث بمعناه في : مصنف عبد الرزاق ١١ / ٤٤٥ ، وهو في غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣٧٥ ، والفاائق ٣ / ١٨٥ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٠٤ .

مَعْنَاهُ : يَتَّبَعُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ لِأَيُّهَا : « يَا غُلَامُ هَاتِ قُرُوءًا »^(١) . وَالْقُرُوءُ : إِنَاءٌ صَغِيرٌ ، وَجَمْعُهُ أَقْرٍ^(٢) .

(قَرَى) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا قَرَى فِي عَيْتِهِ »^(٣) .

أَيُّ : جَمَعَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، وَالْعَيْتَةُ عَيْتَةُ الثِّيَابِ ، وَكَانُوا يُخْفُونَ حُرَّ مَتَاعِهِمْ^(٤) فِي الْعِيَابِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَثْرِبَ وَهِيَ الْمَدِينَةُ »^(٥) .

قَوْلُهُ : « تَأْكُلُ الْقُرَى » أَيُّ : أَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ الْإِسْلَامَ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَفْتَحُ عَلَيَّ أَيْدِيَهُمُ الْقُرَى وَيُعْنِمُهُمْ إِيَّاهُمْ فَيَأْكُلُونَهَا ، وَأَرَادَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ كَقَوْلِهِ : ❁ « وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ »^(٦) وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ ؛ وَهُوَ اسْمُ أَرْضٍ بِهَا فَغَيْرُهُ النَّبِيُّ^(٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَسَمَّاها طَيْبَةً^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٦٨ .

(٣) الحديث في : الغريين ٥ / ١٥٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٠ .

(٤) في (م) زيادة : « ثيابهم » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل المدينة باب : فضل المدينة ، وأنها تنفي الناس

ب (٢) ح (١٨٧١) ص ٣٠١ ، ومسلم كتاب : الحج باب : المدينة تنفي شرارها ب (٨٨)

ح (١٣٨٢) ص ١٠٠٦ / ٢ .

(٦) سورة يوسف ، آية (٨٢) .

(٧) « النَّبِيُّ » زيادة من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

❁ وفي حديث ابن عمرَ : « قامَ إلى مقرى بُسْتانٍ فقعَدَ فتَوَضَّأَ »^(١) .

المقرى والمقرأة : الحوضُ ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْرَى فِيهِ الْمَاءُ ، أَي : يُجْمَعُ^(٢) .

❁ وفي الحديثِ : « أَتَيْنَا مُرَّةً^(٣) نَعَاتِبُهُ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ فِي جُرْحًا يُقْرَى ثُمَّ يَرْفُضُ »^(٤) .

أَي : يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِدَّةُ ثُمَّ تَتَفَرَّقُ .

(١) الحديث في : سنن الدارقطني كتاب : الطهارة باب : حكم الماء إذا لاقته نجاسة ص ١ / ١٧ ،
ومسند عبد بن حميد ٢٦٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣١٤ .

(٣) مُرَّةٌ بِنُ شَرَّاحِيلِ الْهَمْدَانِيِّ السَّكْسَكِيِّ ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوَيْتِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِمُرَّةِ الطَّيِّبِ وَمُرَّةِ الْخَيْرِ ،
لُقِّبَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرِهِ ، تَابَعِيَ ثِقَةً ، وَكَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَمِائَةَ
رُكْعَةً ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٧٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١ / ٨٨ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٧٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٧ ، والفائق
٣ / ١٨٦ ، وفيه « عوقب » بدل : « نعاتبُهُ » .

فصل القاف مع الزاي

(قَزَحَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى / الشَّجَرَةِ الْمُقَزَّحَةِ » (١) .

قَالَ بَعْضُهُمْ (٢) : هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ التِّينِ ، لَهَا غُصُونٌ قَصِيرَةٌ ، فِي رُءُوسِهَا مِثْلُ بُرْتَنِ الْكَلْبِ ، كَأَنَّ الْكَرَاهِيَةَ تَعُودُ إِلَى أَنَّهَا كَالصُّورَةِ ، فَيَكْرَهُ الصَّلَاةَ إِلَيْهَا .

وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ إِلَى شَجَرَةِ قَزَحِ الْكَلْبِ أَوْ السَّبَاعِ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا ، يُقَالُ : قَزَحَ الْكَلْبُ ، إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَبَالَ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ : قَوْسُ قَزَحَ ؛ فَإِنَّ قَزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : قَوْسُ اللَّهِ » (٣) .

الْقُرْحُ : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ قُرْحَةٌ (٤) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا ، وَإِنَّ قَزَحَهُ وَمَلَحَهُ » (٥) .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٣٧ ، والفائق ٣ / ١٩١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٠ .

(٢) حكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٤ / ٢٩ .

(٣) الحديث في : الحلية لأبي نعيم ٢ / ٣٠٩ ، وكشف الخفاء ٢ / ٤٨١ ، والضُّعْفَاءُ نَعْتِيْلِي ٢ / ٨٨ ، وفيض القدير ٢ / ١٨٢ .

(٤) قاله أبو الدُّقَيْشِ . انظر تهذيب اللغة ٤ / ٢٨ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ٢ / ٤٧٦ ، وجمع الزوائد ١٠ / ٢٨٨ ، ومسند أحمد ٥ / ١٣٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ١٩٨ .

وَقَرَّحَهُ : مِنْ الْقَرَّحِ وَهُوَ مَا يُلْقَى فِي الْقِدْرِ^(١) مِنَ التَّوَابِلِ ، وَجَمَعُهُ : أَقْرَاحٌ ،
وَمَلَّحَهُ أَيُّ : أُلْقِيَ فِيهِ الْمِلْحَ بِقَدَرٍ بِالتَّخْفِيفِ ، فَإِنْ أَكْثَرَ مِلْحَهُ حَتَّى يَفْسُدَ يُقَالُ :
أَمْلَحَهَا .

(قَرَزَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْرُ الْقَرَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ »^(٢) .
أَيُّ : يَتَّبُ الوَيْبَةَ ، يُقَالُ : قَرَزَ يَقْرُ : إِذَا قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ وَتَبَ^(٣) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : « أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ لِجِبْرِيلَ :
قُلْ لِمُوسَى فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ ، وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ »^(٤) .
القَارُورَةُ : مِشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْقَوَارِيزِ ، وَكَذَلِكَ الْقَاقُورَةُ ،
فَأَمَّا الْقَاقُورَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٥) .

(قَرَعَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ الْقَرَعِ »^(٦) .

وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فِي مَوَاضِعَ وَيُتْرَكَ الشَّعْرُ مِنْهُ فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقًا ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً فَهُوَ قَرَعَ كَقِطْعِ السَّحَابِ^(٧) .

(١) فِي (م) : « الْقَدُورُ » بَدَلُ « الْقَدْرِ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١ / ٣١٢ ، وَالْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٥٣٨ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١٩٢ ،
وْغُرَيْبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٤١ .

(٣) قَالَه اللَّيْثُ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٨ / ٢٦١ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : غُرَيْبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢ / ٣٧٥ ، وَالْفَائِقَ ٣ / ١٩١ ، وَالْمَجْمُوعِ الْمَغِيْثِ
٢ / ٧٠٦ .

(٥) انظُرْ غُرَيْبِ الْخَطَّابِيِّ ٢ / ٣٧٦ ، وَالْمَعْرَبَ لِلْجَوَالِيقِيِّ ٢٧٣ - ٢٧٤ وَفِيهِ : « إِنَاءٌ مِنْ آتِيَةِ
الشُّرْبِ . وَهِيَ الْقَاقُورَةُ » . وَهِيَ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا يَفْصَلُ
أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَرَّزٍ وَنَحْوِهِ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : اللَّبَاسِ بَابِ : الْقَرَعِ ب (٧٢) ح (٥٩٢٠)
ص ١٠٣٩ ، وَمُسْلِمِ كِتَابِ : اللَّبَاسِ وَالرِّئِيَّةِ بَابِ : كِرَاهِيَةِ الْقَرَعِ ب (٣١) ح (٢١٢٠)
ص ٣ / ١٦٧٥ .

(٧) قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ . انظُرْ غُرَيْبِ الْحَدِيثِ ١ / ١٨٥ .

❁ وفي حديث ابن عمر: «أنه سئل عن رجلٍ أهلٍ بعُمرةٍ وقد لَبَدَ وهو يُريدُ الحجَّ ، فقال : خذْ مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ»^(١) .

يَعْنِي مَا ارْتَفَعَ ، وَهُوَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ : « خذْ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِكَ »^(٢) .
يَعْنِي^(٣) مَا طَالَ مِنْهُ ، طَالَ الشَّعْرُ وَطَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٤) ، وَالنُّونُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَنَازِعِ »^(٥) .

وَاحِدَتُهَا قَنْزَعَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ النَّهْيِ عَنِ الْقَرْعِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ : « خَصِّلِي قَنَازِعَكَ »^(٦) .

أَيُّ : نَدَيْهَا بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ لِتَسْكُنَ ، أَرَادَ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِهَا ، الْخِضِلُ : النَّدِيُّ .

(قزل) وَفِي حَدِيثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ^(٧) : « أَنَّهُ كَانَ فِيهِ قَزْلٌ »^(٨) .

وَهُوَ أَسْوَأُ الْعَرَجِ^(٩) قِيلَ : أَشَدُّ الْعَرَجِ^(١٠) .

(١) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٧٣ ، والفائق ٣ / ٢٣٠ ، والنهية ٤ / ١١٢ .

(٢) الحديث في: الموطأ كتاب: الحج باب: جامع الهدي ص ١ / ٢٦١ .

(٣) « يقال » ساقطة من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٧٤ .

(٥) الحديث في: تاريخ ابن معين ٤ / ١١٦ ، وتصحيفات المحدثين ١ / ٣٣١ ، وغريب الحديث

لابن قتيبة ١ / ٣٠٦ .

(٦) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٠٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٨٦ ، والفائق ١ / ٣٧٨ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٨٥ ، ٢ / ٢٦٦ .

(٧) مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهَبِ السُّلَمِيِّ ، جَاءَ هُوَ وَأَخُوهُ بِمَاشِعٍ لِمُبَايَعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى

الهِجْرَةِ فَقَالَ : إِنْ الْهَجْرَةَ قَدْ مَضَتْ ، فَقُلْنَا عَلَى مَا نُبَايِعُكَ ؟ فَقَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَبَايَعَنَاهُ . انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠ .

(٨) الحديث في: طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠ .

(٩) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٠٤ .

(١٠) قاله أبو زيد ، انظر المصدر السابق .

فصل القاف مع السين

(قَسَسَ) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ » (١) .

قِيلَ (٢) : هِيَ ثِيَابٌ يُرْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ ، فِيهَا حَرِيرٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) : أَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : قَسِيٌّ بِالْكَسْرِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : الْقَسِيُّ ، يُنْسَبُ (٤) إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا : الْقَسُّ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ .

❁ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ (٥) « أَمَّا أَبُو جَهْمٍ (٦) » فَأَخَافُ عَلَيْكَ

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المرض باب : وجوب عيادة المريض ب (٤)

ح (٥٦٥٠) ص ١٠٠٠ وغيرها من المواضع ، ومسلم كتاب : اللباس والزينة باب : النهي عن

لبس الرجل الثوب المعصر ب (٤) ح (٢٠٧٨) ص ٣ / ١٦٤٨ .

(٢) قال عاصم عن أبي بردة قال : قلت لعلي : ما القسيّة قال : هي ثيابٌ . انظر قوله في صحيح

البخاري كتاب : اللباس باب : لبس القسي ب (٢٨) ص ١٠٢٩ .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ٢٢٦ .

(٤) في (م) : « ينسون » بدل : « ينسب » .

(٥) فاطمة بنت قيس الفهريّة ، إحدى المهاجرات ، وأخت الضحّاك ، كانت تحت أبي عمرو بن

حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها ، فخطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو جهم ، فنصحها رسول

الله ﷺ وأشار عليها بأسامة بن زيد فتزوجت به ، وهي التي روت حديث السُّكْنَى والنَّفَقَةَ

للمطلقة ، وهي التي روت قصة الجساسة . توفيت في خلافة معاوية ، انظر سير أعلام النبلاء

٢ / ٣١٩ ، وتهذيب التهذيب ١٢ / ٤٧١ .

(٦) أبو جهم بن حذافة القرشي العدوي ، قيل اسمه عبيد ، وهو من مسلمة الفتح ، كان مِمَّنْ

بنى البيت في الجاهلية ، ثُمَّ عَمَّرَ حَتَّى بَنَى فِيهِ مَعَ بِنِ الزَّبِيرِ ، وَبَيْنَ الْعِمَارَتَيْنِ أَزِيدٌ مِنْ ثَمَانِينَ

سنة ، كان علامة بالنسب ، كان قوي النفس . سُرِّ بِمِصَابِ عَمْرٍ لِكَوْنِهِ أَخَافَهُ وَكَفَّ عَنْ

بَسَطِ لِسَانِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفَدَّ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَأَوْصَنَهُ بِمِئَةِ أَلْفٍ فَاسْتَقْبَلَهَا ، انظر سير أعلام النبلاء

٢ / ٥٥٦ .

قَسَقَاسَتُهُ» (١).

القَسَقَاسَةُ : العَصَا بَعَيْنِهَا ، يُقَالُ لِلْعَصَا : القَسَقَاسَةُ وَالنَّسْنَاسَةُ ، يُقَالُ : ظَلَّ
فُلَانٌ يُقَسُّ دَابَّتَهُ ، أَي : يَسُوقُهَا ، وَيُقَالُ : مَا زَالَ يُقَسِّسُ اللَّيْلَةَ إِذَا أَدَّابَ السَّيْرَ .
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ سَيَّءُ الخُلُقِ ، سَرِيعٌ إِلَى التَّأْدِيبِ وَالضَّرْبِ ، وَهُوَ (٢) قَوْلُهُ : « لَا يَضَعُ
عَصَاهُ عَن عَاتِقِهِ » وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ كَثْرَةَ الأَسْفَارِ ، وَدَوَامَ الغَيْبَةِ عَن أَهْلِهِ ،
كُنِيَ بِالْعَصَا عَن نَوَى السَّفَرِ ؛ لِأَنَّ المُسَافِرَ يَأْخُذُ العَصَا بِيَدِهِ فِي الغَالِبِ (٣) .
وَيُقَالُ : قَسَقَسَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَسْرَعَ .

قَالَ الهَرَوِيُّ (٤) : وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : قَسَقَسْتُهُ (٥) العَصَا ، أَي : تَحْرِيكُهُ
إِبَّاهَا ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ الأَلِفُ لِثَلَاثِ تَتَوَالَى الحَرَكَاتُ .

(قسط) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » (٦) .

(١) فِي (م) زِيَادَةٌ : « العَصَا » . والحديث فِي : صحيح مسلم : كتاب : الطَّلَاقِ بَابُ : المَطْلَقَةُ ثَلَاثًا
لَا نَفَقَةَ لَهَا ب (٦) ح (١٤٨٠) ص ٢ / ١١١٤ بدون لفظة « قسقاسته » ، وكذا فِي سنن
أبي داود كتاب : الطَّلَاقِ بَابُ : فِي نَفَقَةِ المَبْتُوتَةِ ب (٣٩) ح (٢٢٨٤) ص ٢ / ٧١٢ ،
وَالنِّسَائِيُّ كتاب : الطَّلَاقِ بَابُ : الرُّحْصَةُ فِي خُرُوجِ المَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عَدَّتِهَا لِسُكْنَاهَا
ب (٧٠) ح (٣٥٤٥) ص ٦ / ٢٠٧ ، وَالتِّرْمِذِيُّ كتاب : النِّكَاحِ بَابُ : مَا جَاءَ أَنْ لَا
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ ب (٣٨) ح (١١٣٤) ص ٣ / ٤٤٠ ، وَفِي مُسْتَدْرَكِ الحَاكِمِ
٤ / ٦٢ بَلْفِظُ : « شَقَاشِقَةٌ » وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٦ / ٤١٤ .

(٢) « هُوَ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الخُطَّابِيِّ ١ / ٩٦ ، ٩٧ .

(٤) انظُرْ الغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٤٠ .

(٥) فِي (م) : « قَسَقَسَةٌ » .

(٦) الحديث فِي : صحيح مسلم كتاب : الإِيمَانِ بَابُ : فِي قَوْلِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : إِنْ اللهُ لَا يَنَامُ
ب (٧٩) ح (١٧٩) ص ١ / ١٦٢ ، وَسُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ كتاب : المَقْدِمَةُ بَابُ : فِيمَا أَتَتْ
الجَهْمِيَّةُ ب (١٣) ح (١٨٣) ص ١ / ٣٨ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤ / ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ .

فِيهِ وَجَهَان : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ النَّصِيبَ مِنَ الرَّزْقِ ، فَيُوسِعُ وَيُضَيِّقُ ، فَرَفَعَهُ
تَوْسِيعُهُ ، وَخَفَضَهُ تَضْيِيقُهُ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ الْقِسْطَ وَالْعَدْلَ فِي الْمِيزَانِ ، فَهُوَ مَثَلٌ لِمَا ^(١) يُدْبِرُهُ فِي خَلْقِهِ ،
مِنْ رَفَعِ قَوْمٍ وَوَضْعِ آخَرِينَ ، فَهُوَ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ ^(٢) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا » ^(٣) .
أَيُّ : عَدَلُوا ، يُقَالُ : أَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ ، قَالَ تَعَالَى : ❖ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ ❖ ^(٤) وَقَسَطَ : إِذَا جَارَ ، قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ❖ وَأَمَّا
الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ❖ ^(٥) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ
وَالسَّرَاجِ » ^(٦) .

كَأَنَّهُ أَرَادَ الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتُوضِّئُهُ ، فَتَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّرَاجِ وَالْقِسْطِ ،
وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي تُوضِّئُهُ فِيهِ ، وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ ^(٧) .

❖ وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثٍ وَقَعَةَ نَهَاوَنْدَ : « لَمَّا التَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ
عَشِيَّتَهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ » ^(٨) . أَيُّ : كَثِيرَةُ الْعُبَارِ ، وَالْقَسْطَلُ : الْعُبَارُ .

(١) « لما » ساقطة من (ب) .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٨٤ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٣٩٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٥٢٦ ، والمعجم الأوسط
للطبراني ٣ / ٨٣ .

(٤) سورة الحجرات ، آية (٩) .

(٥) سورة الجن ، آية (١٥) .

(٦) الحديث في : مسند عبد بن حميد ٤٤١ ، ومسند الشاميين ٢ / ١٩٢ ، ونوادر الأصول
١ / ٢٧٦ .

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٧٢٨ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٢ ، والفائق ٣ / ١٩٦ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٣ .

(قسم) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « وَسَيِّمُ قَسِيمٌ » (١)
الْوَسَامَةُ وَالْقَسَامَةُ : الْحُسْنُ ، وَيُقَالُ لِحَرِّ الْوَجْهِ : قَسِيمَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَا قَسِيمُ النَّارِ » (٢) .

أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَانِ : فَرِيقٌ مَعِيَ ، فَهُمْ عَلَى هُدًى فِي الْجَنَّةِ ، وَفَرِيقٌ عَلَيٍّ ، فَهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ، فَأَنَا قَسِيمٌ بِمَعْنَى مُقَاسِمٌ ، مِثْلُ جَلِيسٍ وَأَكِيلٍ وَشَرِيبٍ ، أَقْسِمُهُمْ بَيْنَ الْجَنَّةِ / وَالنَّارِ (٣) .

١/١٣٣

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « إِيَّاكُمْ وَالْقَسَامَةَ ، قِيلَ : وَمَا الْقَسَامَةُ ؟ قَالَ : الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْتَقِصُ مِنْهُ » (٤) .

الْقَسَامَةُ - بِالضَّمِّ - : مَا يَأْخُذُ الْقَسَامُ لِأُجْرَتِهِ فَيَعَزِلُهُ عَنِ رَأْسِ الْمَالِ ، كَالسُّقَاطَةِ وَالنُّشَارَةِ وَالنُّخَالَةِ ، فَأَمَّا الْقَسَامَةُ بِالْفَتْحِ : فَهِيَ مِنْ قَسَمِ الْيَمِينِ ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

وَوَجْهُ الْكَرَاهَةِ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ غَيْرِ رِضَا الْمَلَائِكِ ، فَأَمَّا إِذَا أَخَذَ أُجْرَتَهُ بِرِضَاهُمْ فَلَا كَرَاهَةَ فِيهِ (٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٢) الحديث في : ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥ . ولسان الميزان ٣ / ٢٤٧ ، والكامل في الضعفاء ٦ / ٤١ ، وضعفاء العقيلي ٣ / ٤١٥ ، والعلل المتناهية ٢ / ٩٤٥ وكلهم حكى ضعفه .

(٣) بهامش (س) وفي الحديث : « لو أقسم على الله لأبره » قيل : لو دعاه لأجابه ، وقيل : لو حلف لأجابه . والحديث في صحيح البخاري كتاب : الصلح باب : الصلح في الدية ب (٨) ح (٢٧٠٣) ص ٤٤١ وغيرها من المواضع ، ومسلم كتاب : القسامة باب : إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها ب (٥) ح (١٦٧٥) ص ٣ / ١٣٠٢ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في كراء المقاسم ب (١٧٩) ح (٢٧٨٣) ص ٣ / ٢٢١ من حديث أبي سعيد الخدري . وسنن البيهقي ٦ / ٥٧٩ .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « الْقَتْلُ بِالْقَسَامَةِ جَاهِلِيَّةٌ »^(١) .
مَعْنَاهُ : أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَحْكُمُونَ بِالْقَسَامَةِ^(٢) وَقَدْ قَدَّرَهُ الْإِسْلَامُ ،
وَإِخْتِلَافُ الْفُقَهَاءِ فِيهَا مَذْكُورٌ فِي الْفِقْهِ^(٣) .
(قَسَوُ) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ ،
وَكَانَتْ زَيْوْفًا وَقِسْيَانًا ، بِدُونِ وَرْزِنِهَا ، فَرَدَّهَا عُمَرُ وَنَهَاهُ »^(٤) .
الْقِسْيَانُ : جَمْعُ قِسْيٍ مُخَفَّفَةُ السَّيْنِ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَسَا الدَّرْهَمُ
يَقْسُو فَهُوَ قَاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي صَلَبَ وَفَسَدَ لِمُخَالَطَةِ النُّحَاسِ وَغَيْرِهِ .
❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « مَا يَسْرُنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَافَ »^(٥) بِدِرْهَمٍ
قِسْيٍ^(٦) .

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٢٢٢ ، والتَّمْهِيد لابن عبد البر ٢٣ / ٢١٧ ، وتاريخ ابن معين
٤ / ٢٦ .

(٢) جاء في النهاية ٤ / ٦٢ في شرح القسامة ما يأتي :

الْقَسَامَةُ بِالْفَتْحِ : الْيَمِينُ كَالْقَسَمِ ، وَحَقِيقَتُهَا أَنْ يُقْسِمَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الدَّمِ خَمْسُونَ نَفْرًا عَلَى
اسْتِحْقَاقِهِمْ دَمَ صَاحِبِهِمْ إِذَا وَجَدُوهُ قَتِيلًا بَيْنَ قَوْمٍ ، وَلَمْ يُعْرَفْ قَاتِلُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَمْسِينَ أَقْسَمِ
الْمَوْجُودُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا ، وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا مَجْنُونٌ وَلَا عَبْدٌ ، أَوْ يُقْسِمُ بِهَا
الْمُتَّهِمُونَ عَلَى نَفْيِ الْقَتْلِ عَنْهُمْ ، فَإِنْ حَلَفَ الْمُدَّعُونَ اسْتَحَقُّوا الدِّيَةَ ، وَإِنْ حَلَفَ الْمُتَّهِمُونَ لَمْ تَلْزَمِهِمُ
الدِّيَةُ .

وقد أقسم يُقْسِمُ قَسَمًا وَقَسَامَةً إِذَا حَلَفَ . وقد جاءت على بناء الغرامة والحَمَالَةِ ؛ لأنها تلزم أهل
الموضع الذي يوجد فيه القتل .

(٣) ينظر تفسير القرطبي ١ / ٤٦٠ في الأحكام المتعلقة بالقسامة .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٤ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

(٥) في (م) : « العَرَّاقُ » بدل : « العَرَافُ » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٤ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ : « تَقْسُو الْقُلُوبُ كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمُ »^(١) .

يُقَالُ : قَسَا^(٢) الدَّرْهَمُ : إِذَا صُلِبَ ، وَكُلُّ صُلْبٍ فَهُوَ قَاسٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ^(٣) تَأْتِينَا بِهِدِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا^(٤) مِثَّا طَارِجَةً »^(٥) .

أَيُّ : تَأْتِينَا بِهَا رَدِيَّةً ، وَتَأْخُذُهَا مِثَّا نَقِيَّةً خَالِصَةً . وَهُوَ مُعَرَّبٌ^(٦) تَارَةً .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٦٨ ، والغريين ٥ / ١٥٤٤ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

(٢) « قسا » ساقطة من (ب) .

(٣) في (ص و م) : « وتأخذها » .

(٤) « لرجل » زيادة من (م) .

(٥) الحديث في : تصحيفات الحدّثين ١ / ١٦٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٥٠ ، والغريين

٥ / ١٥٤٥ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

(٦) انظر المعرّب / ٢٢٩ .

فصل القاف مع الشين

(قشب) في حديث الصَّراطِ : « وَيَقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ،
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا » (١) .

وَهُوَ مِنَ الْقَشْبِ ، وَهُوَ السَّمُّ ، كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَّنِي رِيحُهَا ، وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَسْمُومٍ : مُقَشَّبٌ وَقَشِيبٌ .

❖ وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ رَائِحَةً طَيِّبَةً ، فَقَالَ :
مَنْ قَشَبَنَا » (٢) .

أَرَادَ (٣) : أَنَّ رِيحَ الطَّيِّبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ قَشْبٌ (٤) ، كَمَا أَنَّ رَائِحَةَ النَّتَنِ
قَشْبٌ ، وَيُقَالُ : مَا أَقَشَبَ بَيْنَهُمْ ، أَي : مَا أَقْدَرَهُ .

❖ وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ بَنِيهِ : « قَشَبَكَ الْمَالُ » (٥) . أَي : ذَهَبَ بِعَقْلِكَ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَشْبَانِيتَانِ » (٦) .

(١) سبق تخريجه ص ٤١٢ (فهق) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٦ / ٣٢٥ بطوله بألفاظ متقاربة ، والمحلى لابن حزم ٧ / ٨٣ ، وكنز
العُمَال ٥ / ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .

(٣) « أراد » زيادة من (م) .

(٤) في (م) : « قَشَبٌ » بفتح الشين المثلثة .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٤٦ ، والفائق ٣ / ١٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٥ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٥٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٦ ، والفائق ٣ / ١٩٧ ،
وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٥ .

يُرِيدُ بُرْدَيْنِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْقَشِيبُ ، وَهُوَ الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ جَمِيعاً ، يُقَالُ
لِلْجَدِيدِ : قَشِيبٌ ، وَلِلْخَلْقِ : قَشِيبٌ^(١) ، وَيَجْمَعُ قَشْبًا وَقَشْبَانًا .

(قشر) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رُوءٍ وَذَا قِشْرٍ »^(٢) .
أَرَادَتْ بِالْقِشْرِ اللَّبَاسَ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَى فُلَانٍ قِشْرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، أَي : رِيَّهُمْ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنفُوسِ : خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا
وَلَيْسَ عَلَيْكَ قِشْرٌ »^(٣) . أَي : خِرْقَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « إِنَّ أَمْرًا أَثَرَ قِشْرَتَيْنِ عَلَى عُنُقِ هَؤُلَاءِ لَعِينِ
الرَّأْيِ »^(٤) .

أَرَادَ بِالْقِشْرَتَيْنِ : خِرْقَتَيْنِ^(٥) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَاعَ حُلَّةً وَاشْتَرَى بِثَمَنِهَا خَمْسَةَ
أَرْؤُسٍ مِنَ الرَّفِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ، وَالْحُلَّةُ : ثَوْبَانٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ الْقَاشِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ »^(٦) .

وَهِيَ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَهَا بِالذَّوَاءِ لِيَصْفُو لَوْنُهَا ؛ وَإِنَّمَا لُعِنَتْ ؛ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ
تَغْيِيرَ الصُّورَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِسَفْطَيْنِ مَمْلُوءَيْنِ جَوْهَرًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ
وَحَضَرَ طَعَامُهُ ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ بِسَوْيِقٍ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ ، قَالَ^(٧) : فَجَعَلْتُ أَنَا إِذَا
حَرَكَتُهُ تَارَ لَهُ قِشَارٌ ، وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَتَدَ »^(٨) .

(١) الأضداد لقطرب ص ٩١ رقم (٤٦) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٣) الحديث في : فيض القدير ٦ / ٤٢٣ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٦ ، والنهية ٤ / ٦٤ .

(٤) الحديث في : صفة الصفوة ١ / ٤٧٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٢٩ .

(٥) في (س و م) : « الخرقتين » .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٥ / ٣٠٦ ، ومسنده أحمد ٦ / ٢٥٠ .

(٧) « قال » ساقط من (م) .

(٨) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٢ / ١٩٢ - ١٩٨ في حديث طويل جداً بلفظ : « تند »

بدل : « تند » وهو تصحيف . وخبر السفطين في كتاب السنن ٢ / ٢١٨ برواية أخرى .

القُشَارُ : فُتَاتُ القِشْرِ ، وَقَوْلُهُ : « نَثَدَ » قَالَ الخَطَّابِيُّ^(١) : أَرَاهُ رَثَدَ ، أَيُّ : اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ القَدَحِ وَرَسَبَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَثَدَتُ الشَّيْءَ : إِذَا نَضَدْتَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَثَطَ ، وَالدَّالُّ تُبْدَلُ طَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا ، وَالنَّثَطُ : الثَّقِيلُ .
وَيُرْوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ : نُثِطَتِ^(٢) الأَرْضُ بِالآكَامِ ، أَيُّ : ثَقَلَتْ بِهَا .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(قشش) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ^(٣) لِسُورَةِ الإِخْلَاصِ وَسُورَةِ قُلُوبِهَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ المُقَشَّقِشَتَانِ »^(٤) .

وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمَا تُبْرِّئَانِ مِنَ النِّفَاقِ وَالشَّرْكِ ، يُقَالُ : تَقَشَّقَشَ المَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَبَرَّأَ .

(قشع) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَوْ حَدَّثْتَكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالقِشْعِ »^(٥) .

وَهُوَ الجِلْدُ اليَاسِسُ ، الوَاحِدُ مِنْهَا قَشْعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) انظر غريب الحديث ١ / ٩٩ .

(٢) فِي (ص) : « نُثِدَت » وَالمُثَبَّتُ مَا فِي بَاقِي النُّسخِ وَالخَطَّابِيُّ ١ / ٩٩ .

(٣) فِي (س) : « يَقُولُ » بَدَلُ : « يُقَالُ » .

(٤) حِكَاةُ القُتَيْبِيِّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ العَلَاءِ . انظر غريب الحديث ٣ / ٧٤٠ .

وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ القُرْطُبِيِّ ٢٠ / ٢٢٢ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . وَفِي الغَرِيِّينَ ٥ / ١٥٤٧ ، وَالفَائِقُ ٣ / ١٩٩ .

(٥) الحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَمْحَدَ ٢ / ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، وَالحَلِيَّةِ ١ / ٣٨١ ، وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢ / ٣٦٤ ،

٤ / ٣٣٢ ، وَالإِصَابَةُ ٧ / ٣٥٨ .

(٦) انظر غريب الحديث ٤ / ١٨٨ .

❖ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فِي غَزَاةِ بَنِي فِزَارَةَ : « أَغْرَنَّا عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ عَلَيْهَا قَشَعٌ »^(١) لَهَا فَأَخَذَتْهَا »^(٢) .

❖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : « لَا^(٣) أَعْرِفَنَّ مِنْكُمْ أَحَدًا يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ »^(٤) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : الْقَشَعَةُ : النُّخَامَةُ يَقْتَلِعُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ ، أَيْ : يُخْرِجُهَا بِالتَّنْحِمِ ، أَرَادَ لَبَزْتُمْ فِي وَجْهِهِ ، وَقِيلَ : / الْقَشَعَةُ : مَا يَتَشَقَّقُ مِنْ يَابِسِ الطِّينِ إِذَا نَشَّتِ الْغُدْرَانُ وَجَفَّتْ ، وَجَمَعُهَا : قَشَعٌ^{(٦)(٧)} .

ب/١٣٣

(١) فِي (م) : « قَشَعٌ » بِكسر القاف وفتح الشين .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : صحيح مسلم كتاب : الجهاد باب : التَّنْفِيلِ وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسَارِيِّ ب (١٤) ح (١٧٥٥) ص ٣ / ١٣٧٥ ، وَسَنَنُ أَبِي دَاوُدَ كِتَابُ : الجهاد باب : الرَّخِصَةِ فِي الْمُدْرَكِينَ يَفْرُقُ بَيْنَهُمْ ب (١٣٤) ح (٢٦٩٧) ص ٣ / ١٤٦ ، وَابْنُ مَاجَةَ كِتَابُ الجهاد باب : فِدَاءِ الْأَسَارِيِّ ب (٣٢) ح (٢٨٤٦) ص ٢ / ١٤٤ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤ / ٤٦ ، ٥١ .

(٣) « لَا » سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : بِمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٣ / ٢٣٨ وَعِزَاهُ لِأَبِي يَعْلَى فِي الْكَبِيرِ وَالْبَزَّارِ وَقَالَ : وَرِجَالُ الْجَمِيعِ ثَقَاتٌ بِلَفْظِ : « سَقَاءٌ » بَدَلُ : « قَشَعًا » ، وَمُسْنَدُ الْبَزَّارِ ١ / ٣١٥ ، وَالشَّهَابُ ٢ / ١٧٥ .

(٥) قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللَّغَةِ ١ / ١٧٢ .

(٦) فِي (م) : « قَشَعٌ » بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ .

(٧) وَبِهَامِشِ (س) : « قَشَفٌ : الْمُتَقَشِّفَةُ : الْمُتَعَمِّقَةُ فِي الدِّينِ ، وَأَصْلُ الْمُتَقَشِّفِ الَّذِي لَا يَتَعَاهَدُ النِّظَافَةَ ثُمَّ قِيلَ لِلْمُتَزَهِّدِ الَّذِي يَقْنَعُ بِالْمُرْقَعِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْوَسْخِ : مُتَقَشِّفٌ ، مِنَ الْقَشْفِ وَهُوَ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَخُسُوفُهُ » .

(قَشَمَ) وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا جَاءَ الْمُتَقَاضِي بِالصَّدَقَةِ ، قَالَ لَهُ : أَصَابَ الثَّمَرَ الْقَشَامُ » (١) .

وَهُوَ أَنْ يَنْتَقِضَ ثَمَرُ النَّخِيلِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلْحًا (٢) .

(قَشُو) وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « وَمَعَهُ عُسَيْبُ نَخْلَةٍ مَقْشُو عَنْهُ حُوصُهُ » (٣) .
يُقَالُ : قَشَوْتُ الْعُودَ : إِذَا قَشَرْتَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ لِبَاءً مَقَشًى » (٤) .

أَيُّ : مَقْشُورًا .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : البيوع باب : بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها ب (٨٥)

ح (٢١٩٣) ص ٣٥٠ ، وسنن أبي داود كتاب : البيوع باب : في بيع الثمار قبل أن يبدؤ

صلاحها ب (٢٣) ح (٣٣٧٢) ص ٦٦٨ / ٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٠٦ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٥٧ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٨ ، والفائق ٣ / ٣٣٩ .

واللبي : حَبُّ كَالْحِمُّصِ .

فصل القاف مع الصاد

(قصب) في الحديث: «بَشَّرُ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ^(١) مِنْ قَصَبٍ^(٢)، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ^(٣)» .

قَالَ الْأَئِمَّةُ : الْقَصَبُ هَا هُنَا : لَوْلُؤُ مُجَوَّفٌ وَأَسِيعٌ كَالْقَصْرِ الْمَنِيْفِ^(٤)^(٥) .

❁ وَفِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : «أَنَّهُ سَبَطُ الْقَصَبِ^(٦)» .

قِيلَ : كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ ، وَجَمَعُهَا قَصَبٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : «أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَ أَمَدَهَا مِائَةَ قَصَبَةٍ^(٧)» .

(١) « في الجنة » ساقط من (م) .

(٢) « قصب » ساقط من (ب) .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها - رضي الله عنها - ب (٢٠) ح (٣٨٢٠) ص ٦٤١ ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ، رضي الله عنها ب (١٢) ح (٢٤٣٢) ص ٤ / ١٨٨٧ .
(٤) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٣٨١ .

(٥) بهامش (س) : في حديث ابن وهبٍ : قلت : يا رسول الله وما بيتٌ من قَصَبٍ؟ قال : بيتٌ من لؤلؤةٍ مُجَوَّفَةٍ ، ويروى « مُجَوَّبَةٌ » ويروى « مُجَبَّأَةٌ » وكله بمعنى ، وقال الخليل : الْقَصَبُ : ما كان من الجوهرِ مُسْتَطِيلًا . وبه تمَّ تَفْسِيرُهُمْ ، قوله : قِيَابُ اللَّوْلُؤِ وفي رواية « قَصَبٌ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ » . انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٤٩٥ ، ٤٩٦ وفيه قال ابن وهب : مُجَبَّأَةٌ : مُجَوَّفَةٌ . قال الخطابي : وهذا لا يستقيم ما قاله ابن وهب إلا أن يجعله من المقلوب ، فيكون مُجَوَّبَةٌ من الجَوْبِ : وهو القطع ، قدّم الباء على اللام ، كقوله تعالى ﴿ هَارٍ ﴾ التوبة ، آية (١٠٩) والأصل فيه هَائِرٍ . وانظر قول الخليل في العين (قصب) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٥٦ ، ٢ / ٢٤٦ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٧ .

أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَهَا بِالْقَصَبِ فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصَبَةٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ تِلْكَ الْقَصَبَةَ تُرَكِّزُ
عِنْدَ الْغَايَةِ فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا أَخَذَهَا وَاسْتَحَقَّ الْخَطَرَ ، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : حَازَ قَصَبَ
السَّبْقِ ، وَاسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْدِ .

(قصد) مِنْ نُعُوتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ ^(١) كَانَ أَبْيَضَ مُقَصِّدًا » ^(٢) .

هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا قَصِيرٍ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مُعَضِّدًا ، وَهُوَ الْمُوثِقُ
الْخَلْقِ ، وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ الْهَلَالِيَّ أَتَاهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ
أَسْلَمَ فَأَنْشَدَهُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقَصِّدًا إِنَّ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّدًا
فَحُمْلَ الْهَمُّ كِلَاؤًا جَلَعِدًا تَرَى الْعَلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُؤَكَّدًا
وَيَبْنِ نَسْعِيهِ جِدْبًا مُلْبِدًا إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلَاةِ أَطْرَدًا
وَنَجَدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدًا تَوَرَّدَ السَّيِّدُ أَرَادَ الْمَرْصَدًا
حَتَّى أَرَانَا رَبُّنَا مُحَمَّدًا ^(٤) .

(١) « أَنَّهُ » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الفضائل باب : كان النبي ﷺ أبيض ، مليح الوجه ب (٢٨)
ح (٢٣٤٠) ص ٤ / ١٨٢٠ ، ومسند أحمد ٥ / ٤٥٤ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٢١٧ .

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٣١ ، وعزاه للطبراني ، وفيه يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف ،
ومعجم الطبراني الكبير ٤ / ٤٧ ، وذكره الحافظ في الإصابة ٢ / ١١٠ وقال: روى ابن شاهين ،
والخطابي في الغريب ، والعقيلي في الضعفاء ، والأزدي في الضعفاء ، والطبراني ، وكلهم من
طريق يعلى بن الأشدق ، وابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٣٧٧ ت (٥٤٦) ، والرَّجَزُ فِي دِيوان
حميد ٧٧ ، ٧٨ . وفيه « عَلَيْهَا مُؤَكَّدًا » وفي (ص) : « عَلَيْهِ مُؤَكَّدًا » . والمثبت من باقي النسخ .

قَوْلُهُ : « مُقْصِدًا » مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَعَنْتَهُ فَلَمْ تُخْطِئْ مَقَاتِلَهُ ، وَقَتَلْتَهُ مَكَانَهُ ، وَالْهَيْمُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْفَانِي ، وَهُوَ الْجَمَلُ أَيْضًا ، وَالْكِلازُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ ، يُقَالُ : اكْلَأَزَّ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ ، وَالْجَلْعُدُ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ . وَالْعُيْفِيُّ : الرَّجُلُ^(١) مَنْسُوبٌ إِلَى قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو عِلَافٍ ، وَهُوَ زَبَانُ بْنُ جَرْمٍ . وَالْمُؤَكَّدُ : الْمُؤَثَّقُ الشَّدِيدُ الْأَسْرِ ، وَيُرْوَى مُؤَفِدًا : أَيُّ : مُشْرِفًا . وَالْحِدْبُ : الضَّخْمُ ، يُرِيدُ بِهِ سَنَامُهُ أَوْ جُفْرَةَ جَنْبَيْهِ . وَالْمَلْبُدُ : هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ لِبْدَةٌ مِنَ الْوَبْرِ ، وَأَطْرَدَ السَّرَابُ : أَيُّ^(٢) لَمَعَ وَبَرَقَ . وَنَجَدَ الْمَاءُ : أَيُّ سَالَ الْعَرَقُ ، يَنْجُدُ نَجْدًا ، وَأَرَادَ بِهِ الْعَرَقَ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ ذِفْرِيِّ الْبَعِيرِ أَسْوَدَ فَيَقْطُرُ . وَتَوَرَّدَهُ : تَلَوْنَهُ بِلَوْنِ السَّيِّدِ ، وَهُوَ الذَّنْبُ إِذَا تَلَوَّنَ ، فَجَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ^(٣) .

قَدْ فَسَّرْتُ الْآيَاتِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِفَلَا يَعْسُرَ طَلَبُ مَعْنَاهَا مِنَ الْأَبْوَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَالْغَرَضُ مِنْهَا الْمُقْصَدُ فَقَطُ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ^(٤) حَتَّى تَقْصَدَتْ »^(٥) .

أَيُّ : تَكَسَّرَ وَتَصَيَّرَ قِصْدًا .

(قصر) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ فِي الْمَزَارَعَةِ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ ، وَالْقُصَارَةَ ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ ، فَنَهِيَ عَنْهُ »^(٦) .

(١) فِي (م) : « رَجُلٌ » .

(٢) « أَيُّ » زِيَادَةٌ مِنْ (س) .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ / ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .

(٤) « بِالرِّمَاحِ » سَاقَطَ مِنْ (م) .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزُّوَائِدِ ٥ / ٥٩٠ بِلَفْظِ : « انْقَضَتْ » بَدَلَ : « تَقَصَّدَتْ » ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّرْبَانِيِّ ٥ / ٣٤ ، وَالْإِصَابَةُ ٣ / ٤٦١ بِلَفْظِ : « تَقْصَفُ » بَدَلَ : « تَقْصَدُ » .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ كِتَابِ : أَبْوَابِ الْأَحْكَامِ بَابِ : مَا يَكْرَهُ مِنَ الْمَزَارَعَةِ (٧١)

ح (٢٤٨٥) ص ٢ / ٦٦ ، وَمُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٨ / ٩٥ ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣ / ٤٦٤ .

أَمَّا الْقُصَارَةُ : فَإِنَّهُ مَا يَبْقَى فِي السُّبُلِ مِنَ الْحَبِّ بَعْدَمَا يُدَاسُ ، وَأَهْلُ الشَّامِ
يُسَمُّونَهُ الْقِصْرِيَّ ، وَكَانُوا يَشْتَرِطُونَ^(١) أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ إِلَى رَبِّ الْأَرْضِ فَاضِلًا عَنِ
الْكِرَا ، فَنَهَوْا عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ شَرَطُ مَجْهُولٍ ، وَكَذَلِكَ نَظَائِرُهَا مِنْ سَقِي^(٢) الرَّبِيعِ ،
وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ^(٣) .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « قُصِرَ الرَّجَالُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ
الْيَتَامَى »^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ حَبِسُوا عَلَى أَرْبَعٍ ، وَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِي نِكَاحِ^(٥) أَكْثَرِ مِنْهُنَّ ؛
لِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى ﴾^(٦) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ / يُؤْذِ أَحَدًا ، بَقَصِرِهِ - إِنْ
لَمْ تَغْفِرْ جُمُعَتَهُ تِلْكَ لَهُ ذُنُوبُهُ^(٧) كُلِّهَا - أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا »^(٨) .

قَوْلُهُ : « بَقَصِرِهِ » مَعْنَاهُ : غَايَتُهُ ذَلِكَ ، أَي : حَسْبُهُ مِنَ الثَّوَابِ أَنْ تُكْفَرَ
ذُنُوبُهُ ، يُقَالُ : قُصِرَكَ (وَقُصِرَاكَ وَقُصِرُكَ)^(٩) أَي : غَايَتِكَ وَعُنَانَاكَ وَحُبَابُكَ
وَحَمَادَاكَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى^(١٠) .

(١) فِي (م) زِيَادَةٌ : « عَلَى الْمَزَارِعِ » .

(٢) فِي (ب) : « زَرْعٌ » بَدَلَ : « سَقِي » .

(٣) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤٤ / ٣ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤ / ٢٣٣ ، وَهُوَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٢٢٩ ، وَالنَّهْيَاةُ
٤ / ٦٩ .

(٥) فِي (ص) : « بِنِكَاحٍ » وَالمُثَبَّتُ مَا فِي بَاقِي النُّسخِ ، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٢٢٩ ،
وَالنَّهْيَاةُ ٤ / ٦٩ .

(٦) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةٌ (٣) .

(٧) فِي (س) : « ذُنُوبُهَا » بَدَلَ : « ذُنُوبِهِ » .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٥ / ٧٥ بَدُونَ لَفْظَةً : « بَقَصِرِهِ » .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ب) .

(١٠) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ١٧٠ ، وَالْإِبْدَالَ وَالْمَعَاقِبَةَ وَالنَّظَائِرَ لِلزَّجَاجِيِّ ص ١٩ .

❁ وفي الحديث : « مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ أَصْلاً ، وَلَوْ قَصْرَةً »^(١) .

القَصْرَةُ : النَّخْلَةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْقَصْرِ وَالْقَصْرَاتِ ، وَقَرَأَ^(٢) الْحَسَنُ : ❁ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ❁^(٣) فَسَرُّهُ : كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ أَسْرَ ثَمَامَةَ بِنَ أَثَالٍ ، فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا ، فَأَعْتَقَهُ ، فَأَسْلَمَ »^(٤) .

مَعْنَاهُ : حَبْسًا عَلَيْهِ وَإِجْبَارًا . يُقَالُ : قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا حَبَسْتَهَا عَلَيْهِ .

وَمِنْهُ : ❁ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْحِيَامِ ❁^(٥) . أَيُ : مَحْبُوسَاتٌ عَلَى الْأَزْوَاجِ مُخَدَّرَاتٌ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ قَصُورَةٌ وَقَصِيرَةٌ أَيُ : مُخَدَّرَةٌ .

أ/١٣٤

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : /

أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ^(٦)

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ٣ / ٦٤٧ بدون لفظ : « ولو قصره » ، ومعجم الطبراني الكبير ٢٠٨ / ٦ .

(٢) في البحر المحيط ١٠ / ٣٧٧ ، والكشاف للزنجشيري ٤ / ٦٦٧ ، وتفسير القرطبي ٩ / ١٤٤ ، والمحتسب لابن جني ٢ / ٣٤٦ .

(٣) سورة المرسلات ، آية (٣٢) .

(٤) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٢ / ٢٥٢ بلفظ : « وإن أسلم قصرًا فلا » وأصل الحديث في : صحيح البخاري كتاب المغازي باب : وفد بني حنيفة ، وحديث ثمامة بن أثال ب (٧١) ح (٤٣٧٢) ص ٧٤١ ، ومسلم كتاب : الجهاد والسير باب : ربط الأسير وحبسه ، وجواز المن عليه ب (١٩) ح (١٧٦٤) ص ٣ / ١٣٨٦ .

(٥) سورة الرحمن ، آية (٧٢) .

(٦) البيت لكثير عزة وهو في ديوانه ص ٥٠٣ .

أَرَادَ بِالْقَصِيرَةِ الْمُخَدَّرَةِ ، وَقَصَرَ نَسَبَهَا : أَنْ تُعْرَفَ بِأَوَّلِ آبَائِهَا ، لِشُهْرَتِهِ بِالكَرَمِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَبِي أَنْ يُسَلِّمَ قَسْرًا^(١) ، فَأَبْدَلَ السَّيْنَ بِالصَّادِ ، كَمَا يُقَالُ : الصَّقْرُ وَالسَّقْرُ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنْ أَبَا سُفْيَانَ مَرَّ بِهِ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعُ لِسُيُوفِ الْمُسْلِمِينَ »^(٣) .

الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الرَّقَبَةِ ، فَأَمَّا الْقَصْرُ : فَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَيَلْتَوِي مِنْهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ^(٤) : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي نِكَاحِ قَصْرٍ دُونَ أَهْلِهِ »^(٥) . قِيلَ : مَعْنَاهُ : يَخْطُبُ إِلَى مَنْ دُونَهُ ، وَأَمْسَكَ عَمَّنْ فَوْقَهُ .

(قِصَص) وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ تَقْصِيفِ الْقُبُورِ »^(٦) (٧) .

وَهُوَ التَّجْصِيفُ ، وَالْقِصَّةُ : الْجِصُّ .

(١) من إسلام الغلبة ، كما قال الخطابي ٢ / ٣٥٣ : « أراد قسر الغلبة والقهر » أبدال السَّيْنَ صَادًا .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٨٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٣٥٣ ، والفائق ٢ / ٢٠٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٧ ، والمجموع المغيبي ٢ / ٧١٣ .

(٤) علقمة بن قيس النخعي الكوفي ، فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها ، خال فقيه العراق إبراهيم النخعي ، ولد في أيام الرسالة الحمديّة ، وعداده في المخضرمين ، هاجر في طلب العلم والجهاد ونزل الكوفة ، لازم ابن مسعود حتى رأس في العلم والعمل ، وتفقه به العلماء ، وبعُدَ صيته . مات سنة ٦٢ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٨٦ .

(٥) الحديث في : الحلية لأبي نعيم ٢ / ١٠٠ بلفظ : « كان علقمة يتزوج إلى أهل بيت دون أهل بيته » .

(٦) « القبور » ساقطة من (ب) .

(٧) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجنائز باب : النهي عن تجصيف القبر والبناء عليه ب (٣٢) ح (٩٧٠) ص ٢ / ٦٦٧ ، وابن حبان ٧ / ٤٣٥ ، وسنن النسائي كتاب : الجنائز باب : البناء على القبر ب (٩٧) ح (٢٠٢٨) ص ٤ / ٨٧ ، ومصنف عبد الرزاق ٣ / ٥٠٧ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «لَا تَغْتَسِلِي مِنَ الْمَحِيضِ حَتَّى تَرِي الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ»^(١).

قِيلَ^(٢): مَعْنَاهُ: أَنْ تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ أَوْ الْحِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِي الْحَائِضُ بِهَا كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا تَخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا لَوْنٌ، وَقِيلَ: الْقِصَّةُ: شَيْءٌ كَالْحَيْطِ الْأَبْيَضِ تَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ.

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: «فَصَافِحَ سَلْمَانَ وَرَأَيْتُهُ مُقَصَّصًا»^(٣).

وَهُوَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ قِصَّةٌ.

❁ وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ بِشَارِبِ حَمْرٍ إِلَى مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَدَوِيِّ»^(٤) لِيَضْرِبَهُ الْحَدَّ، فَجَاءَ عُمَرُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ: قَتَلْتَ الرَّجُلَ، كَمْ ضَرَبْتَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ، قَالَ: أَقْصَ عَنْهُ بَعْشَرِينَ»^(٥).

مَعْنَاهُ: اجْعَلْ شِدَّةَ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ضَرَبْتَهُ بِالْعِشْرِينَ، وَلَا تَضْرِبْهُ الْعِشْرِينَ الَّتِي بَقِيَتْ.

وَالْمَقْصُودُ مِنْهُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ حَدَّ الشَّارِبِ خَفِيفٌ، كَمَا نُقِلَ أَنَّهُ ضُرِبَ بِالْحَرِيدِ وَأَطْرَافِ النَّعَالِ^(٦).

(١) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: الحيض باب: إقبال الحيض وإدباره ب (١٩) ص ٥٦ ذكره تعليقا بلفظ: «لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء».

(٢) قاله أبو عبيد. انظر غريب الحديث ١ / ٢٧٨.

(٣) الحديث في: طبقات ابن سعد ٦ / ١٢٠.

(٤) مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي، كان اسمه: العاص، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، روى عن النبي ﷺ، مات بالمدينة في خلافة عثمان - رضي الله عنه -، وقال ابن البرقي: ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل. انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ١٨١.

(٥) الحديث في: سنن البيهقي ٨ / ٥٥١، وتفسير القرطبي ١٢ / ١٦٩.

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠٧.

❁ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً : « أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ قَصَّ الشَّعْرَ فِي السُّوقِ فَعَاقَبَهُ »^(١) .

قَصَّ الشَّعْرَ : أَي جَزَّهُ ؛ وَإِنَّمَا عَاقَبَهُ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ تَحْمِلَهُ الرِّيحُ فَتُلْقِيَهُ فِيمَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، فَيَتَأَذَّوْنَ بِهِ .

(قَصَع) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِحَرَّتِهَا »^(٢) .

الْقَصْعُ : ضَمُّكَ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَهْشِمَهُ ؛ وَمِنْهُ قَصَعُ الْقَمَلَةَ ، وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى الْبَعْضِ . وَالْجِرَّةُ : مَا تَجَرَّتُهُ الْإِبِلُ فَتُخْرِجُهُ مِنْ أَجْوَافِهَا لِتَمَضُّغِهِ ثُمَّ تَرُدُّهُ عَلَى أَكْرَاسِهَا^(٣)^(٤) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى^(٥) أَنْ تُقْصَعَ الْقَمَلَةُ بِالنَّوَاةِ »^(٦)^(٧) .

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٤ ، والفائق ٣ / ٢٠٥ ، المجموع المغيث ٢ / ٧١٣ .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : الوصايا باب : ما جاء لا وصية لوارث ب (٥)

ح (٢١٢١) ص ٤ / ٣٧٧ ، النسائي كتاب : الوصايا باب : إبطال الوصية للوارث ب (٥)

ح (٣٦٤٢) ص ٦ / ٢٤٧ ، وابن ماجه كتاب : الوصايا باب : لا وصية لوارث ب (٦) ح

(٢٧٤٤) ص ٢ / ١١٧ ، ومسند أحمد ٤ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢١ .

(٤) بهامش (س) : « في الحديث عن قصع الرطبة هو أن يخرجها من بئرها ، يقال : قصعتها قصعاً » .

(٥) في (م) زيادة : « عن » .

(٦) في (م) : « بالنوى » بدل : « بالنواة » .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٥٢ ، والفائق ١ / ٢٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٩ .

قِيلَ : إِنَّهُ نَهَى عَنْهُ إِكْرَامًا لِلنَّوَاةِ لِفَضْلِ^(١) النَّخْلَةِ ، وَقِيلَ^(٢) : لِأَنَّ النَّوَاةَ قُوَّةٌ لِلدَّوَاجِنِ فَنَهَى عَنْ تَلْوِينِهِ بِالِدَّمِ .

(قصف) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطُ^(٣) الْقَاصِفِينَ »^(٤) .

أَيُّ : لِقَوْمٍ يَتَدَاَفَعُونَ وَيَتَزَاكِمُونَ حَتَّى يَرُدُّوا الْجَنَّةَ .

وَمَعْنَاهُ : نَحْنُ نَتَقَدَّمُ الْأُمَّمَ وَنَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى الْأَثْرِ يَزْدَحِمُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مُبَادِرَةً إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ^(٥) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ : « لَمَّا يُهْمِّي مِنْ أَنْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي »^(٦) .

أَيُّ : ائْتَدَفَاعُهُمْ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ قِصْفَةَ الْقَوْمِ ، أَيُّ : دَفَعْتَهُمْ فِي زَحْمَتِهِمْ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّفَاعَةِ لِأَقْوَامٍ مُزْدَحِمِينَ كَثِيرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(٧) .

(قضم) فِي الْحَدِيثِ : « عُرِفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، لَيْسَ فِيهَا قَضْمٌ وَلَا فَضْمٌ »^(٨) .

(١) فِي (م) : « لَتَفْضِيلِ » .

(٢) قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ . انظُرِ الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٥٢ .

(٣) فِي (ص و م) : « لَفُرَاطٌ » وَالْمَثْبُتُ مَا فِي (س و ب) وَهِيَ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ الْغَرِيبِ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٣٥ (فِرْط) .

(٥) فِي (ب) : « إِلَى دُخُولِ حَتَّى يَرُدُّوا الْجَنَّةَ » . انظُرِ تَهْذِيبَ اللَّغَةِ ٨ / ٣٧٥ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ١ / ١٤١ ، وَصَحِيحِ ابْنِ جَبَانَ ١٤ / ٣٨٤ ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ

٢ / ٣٠٧ .

(٧) قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ . انظُرِ الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٥٣ .

(٨) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٦٠ (فَضْم) .

القَصْمُ : أَنْ تَكْسَرَ الشَّيْءَ فَيَتَكَسَّرَ وَيَبِينُ ، يُقَالُ : قَصَمْتُهُ ، قَصًّا (١) ، وَالْفَصْمُ - بِالْفَاءِ : أَنْ يَتَكَسَّرَ وَلَا يَبِينُ ، (وَمِنْهُ قِصْمَةُ السَّوَاكِ ، وَهُوَ مَا يَبِينُ عَنْهُ إِذَا اسْتَيْكَ بِهِ) (٢) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قِصْمَةِ السَّوَاكِ » (٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « تَطَلَّعَ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ ، فَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قِصْمَةٍ إِلَّا فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ » (٤) .

القِصْمَةُ : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كِسْرَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ قَصَمْتُهُ ، وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا انْتَلَمَ حَدَاهُ فَصَارَ بِهِ فُلُولٌ : بِهِ قِصْمٌ ؛ لِأَنَّهُ كَالدَّرَجِ ، وَالْأَشْهُرُ أَنْ يُقَالَ : بِالسَّيْفِ قِصْمٌ بِالضَّادِ .

(قِصْوٌ) وَفِي الْحَدِيثِ : ذِكْرُ نَاقَتِهِ الْقِصْوَاءِ ، وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٥) : هِيَ الْمَقْطُوعَةُ (٦) طَرَفِ الْأُذُنِ ، وَالذِّكْرُ مِنْهَا مَقْصِيٌّ وَمَقْصُوءٌ - عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ أَنْ يُقَالَ : أَقْصَى وَقِصْوَاءُ ، كَمَا يُقَالُ : أَعْشَى وَعَعْشَوَاءُ .

(١) فِي (ص) : « فَالْقِصْمُ » بَدَلُ « قِصْمًا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ / ٣٠٥ ، وَالغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٥٣ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٥٠ .

(٤) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٤٨٢ (قَرْنِ) .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢ / ٢٠٨ .

(٦) فِي (م) زِيَادَةٌ : « عَلَى » .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ وَحْشِيًّا قَاتَلَ حَمْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعْدَمَا
أَسْلَمَ : « كُنْتُ إِذَا^(١) رَأَيْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الطَّرِيقِ تَقَصَّيْتُهَا »^(٢) .

أَيُّ : صِرْتُ فِي أَقْصَاهَا ، كَمَا يُقَالُ : تَوَسَّطْتُ الْمَكَانَ : إِذَا صِرْتُ فِي
وَسَطِهِ ، وَيُقَالُ : تَقَصَّيْتُ / الْأَمْرَ فَاسْتَقَصَّيْتُهُ ، أَيُّ : بَلَغْتُ أَقْصَاهُ .

ب/١٣٤

(١) فِي (ب) زِيَادَةٌ « مَا » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٥٤ ، وَالْفَائِقُ ٤ / ٢٤ ، وَغَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٥٠ .

فصل القاف مع الضاد

(قضا) فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ قَضِيَّ الْعَيْنِ »^(١) .

أَرَادَ فَاسِدَ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : قَضِيَ الثَّوْبُ وَتَقَضَّى مَهْمُوزٌ ، إِذَا تَفَزَّرَ وَتَشَقَّقَ وَتَهَرَّأَ^(٢) .

(قضب) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا رَأَى الثَّوْبَ الْمُصَلَّبَ قَضَبَهُ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : قَطَعَهُ ، وَالْقَضْبُ : الْقَطْعُ ، وَاقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ ، أَيِ : انْتَزَعْتُهُ إِذَا ارْتَجَلْتَهُ .

(قضض) فِي الْحَدِيثِ : « يُرْتَى بِالْدُّنْيَا بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا »^(٤) .

مَعْنَاهُ : بِكُلِّ مَا فِيهَا ، وَيُرْوَى « بِقَضِّهَا » بِكَسْرِ الْقَافِ^(٥) .

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : اللعان ح (١٤٩٦) ص ٤ / ١١٣٤ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥٥٤ .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : اللباس باب : في الصليب في الثوب ب (٤٧) ح (٤١٥١) .

ص ٤ / ٣٨٣ بلفظ : « كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا قضبه » ومسند أحمد ٦ / ١٤٠ ،

٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٩٥ ، والفائق ٣ / ٢٠٦ ، وغريب ابن الجوزي

٢ / ٢٥١ .

(٥) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ١٩٥ وقال : وأحسبُه لغة .

وقال الزمخشري في الفائق ٣ / ٢٠٦ : القَضُّ في الأصل : الكسر ، فاستعمل في سرعة الإرسال

والإيقاع ، كما يقال : عقاب كاسر ، وتلخيصه : أن القَضَّ وضع موضع القاض ، كقولهم : زوَّز

وصوِّم ؛ بمعنى زائر وصائم ، والقضيض : موضع المقضوض ؛ لأن الأول لتقدمه وحمله الآخر على

اللحاق به كأنه يقضه على نفسه ، فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم ؛ أي بأولهم وآخرهم .

وعن ابن الأعرابي : القَضُّ : الحصى الكبار ، والقضيض : الحصى الصغار ؛ أي جاءوا بالكبير

والصغير .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ : « وَارْتَجَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادِ »^(١) .

أَيُّ : بِاتِّبَاعِكَ وَمَا يَتَّصِلُ بِكَ وَمَنْ هُوَ فِي نَاحِيَتِكَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ ابْنَ مُطِيعٍ^(٢) أَخَذَ الْعَتَلَةَ فَعَتَلَ^(٣) نَاحِيَةً مِنَ الرُّبُضِ وَأَقْضَهُ »^(٤) .

مَأْخُوذٌ مِنَ الْقِضَّةِ ، وَهِيَ الْحَصَى الصَّغَارُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ إِذَا سَهَرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعَ : قَدْ أَقْضَ الْمَرَضُ مَضْجَعَهُ^(٥) .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ أَحَدٍ : « أَنَّ صَفِيَّةَ ضَرَبَتْ رَأْسَ يَهُودِيٍّ ، وَرَمَتْ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَتَقَضَّضُوا »^(٦) .

أَيُّ : تَفَرَّقُوا ، مِنَ الْقَضِّ وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُ أَجْزَائِهِ ، وَالْقَضَضُ وَالْقِضَّةُ^(٧) : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصَى وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ ، وَالْقِضَّةُ بِالْكَسْرِ : عُذْرَةُ الْجَارِيَةِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَانِعُ الزَّكَاةِ يُمَثَّلُ لَهُ كَنْزُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ فَيُقَضِّضُهَا »^(٨) . أَيُّ : يَكْسِرُهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ : أَسَدٌ قُضِّقَاضٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ❁ وَسَيَعْلَمُ

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥١ .

(٢) عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي . رجال مسلم ١ / ٣٩٠ ، ومعجم الصحابة ٢ / ٧٧ .

(٣) « فعتل » ساقط من (ب) .

(٤) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ١٢٦ بلفظ : « فَأَقْضَهُ » .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٤٩ .

(٦) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٥٦ بلفظ : « فَتَقَضَّضُوا » ، ومجمع الزوائد ٦ / ١٦٥ بلفظ :

« تَفَرَّقُوا » ، ومعجم الطبراني الكبير ٢٤ / ٣٢١ ، والأوسط ٤ / ١١٦ .

(٧) في (م) : « الْقِضَّةُ » بكسر القاف المثناة الفوقية .

(٨) سبق تخريجه ص ٤٦٩ (قرع) .

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿١﴾ بَكَى حَتَّى يَرَى أَنَّهُ قَدْ ائْتَدَقَ قَضِيضُ زَوْرِهِ ﴿٢﴾ . قِيلَ (٣) : أَرَادَ بِذَلِكَ عِظَامَ زَوْرِهِ الصَّغَارُ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٤) : هُوَ عِنْدِي غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ النَّقْلَةِ . وَأَرَاهُ : قَصَصُ زَوْرِهِ ، وَهُوَ وَسَطُ الزَّوْرِ (٥) . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قَصَّ ، وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ ، وَفِي الْمَثَلِ « هُوَ الْأَزْمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصَصِكَ وَقَصَّكَ » (٦) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : قَسَّ بِالسَّيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(قِضْم) وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « قُبِضَ وَالْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ » (٧) .

وَهُوَ جَمْعُ قَضِيمٍ ، وَهِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى قِضْمٍ مِثْلُ : أُدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأَفِيْقٍ وَأَفَقٍ (٨) .

(١) سورة الشعراء ، آية (٢٧٧) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٥١ ، والفائق ٣ / ٢٠٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٢١ .

(٣) انظر المجموع المغيث ٢ / ٧٢٢ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٥٥١ .

(٥) في (م) : « وابن قتيبة : الصدر » .

(٦) المثل في : جمهرة الأمثال ٢ / ٢١٨ « ألزق من شعرات القَصِّ » ، وجمع الأمثال ٢ / ٤٥٥ ، والمستقصى ٢ / ٣٩٦ « هو أعلم بمنبت القصيص » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٥٥ ، والفائق ٢ / ٤٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥١ .

(٨) ذكر سيبويه في الكتاب ٣ / ٦٢٥ في باب (ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده) ولكنه بمنزلة قوم ونفر ودودٍ ، إلا أنَّ لفظه من لفظ واحده ، ومثل ذلك : أُدِيمٌ وَأَدَمٌ . والدليل على ذلك أنك تقول : هو الأدم وهذا أُدِيمٌ ، ونضيره أفيقٌ وأفقٌ ، وعمودٌ وعمدٌ . وقال يونس : يقولون : هو العمد .

❁ وَفِي الْأَثَارِ : « نَرِيدُ^(١) مَعَ الْإِسْلَامِ شَيْئًا نَقْضُمُهُ »^(٢) .

أَيُّ : نَأْكُلُهُ ، وَالْقَضْمُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ : قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا ، وَالْحَضْمُ : الْأَكْلُ بِالْفَمِ كُلهِ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْكَنْزِ : « أَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي فِيهِ فَيَقْضُمُهَا »^(٤) .

أَيُّ : فَيَعْضُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ .

(١) فِي (م) : « نَبَغِي » بَدَلُ : « نَرِيدُ » .

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ .

(٣) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ / ٤١٢ .

(٤) سَبَقَ تَحْرِيجُهُ ص ٤٧٠ (قَرَع) .

فصل القاف مع الطاء

(قطب) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعٍ ^(١) وَقَدْ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي ثُدُوتِهِ ^(٢) : إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ » ^(٣) .
قِيلَ : هِيَ نَصْلُ الْأَهْدَافِ .

❖ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّ بَعْضَهُمْ نَظَرَ فِي شَرَابٍ فَقَطَّبَ وَجْهَهُ » ^(٤) .

أَيُّ : زَوَاهُ وَضَمَّ ^(٥) بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَّتِهِ لِلشَّيْءِ ^(٦) .

(قطر) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّ شَاةً نَفَرَتْ فَقَطَّرَتْ رَجُلًا فِي الْفُرَاتِ عَلَى الْجِسْرِ فَغَرِقَ الرَّجُلُ » ^(٧) .

مَعْنَاهُ : أَلْقَتْهُ ^(٨) عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ ، حَتَّى غَرِقَ فِي النَّهْرِ .

❖ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ » ^(٩) .

أَيُّ ^(١٠) : عَلَى أَيِّ شِقِّيهِ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ ، عَلَى شِقِّ الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ .

(١) رافع بن سالم الفزاري ، أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم .
الإصابة ٢ / ٥٠٧ (٢٧٢٠) .

(٢) فِي (ص) : « ثُدُوءٌ » والمثبت ما فِي باقي النسخ ، والفائق ٣ / ٢٠٩ ، والنهية ٤ / ٧٩ .

(٣) الحديث فِي : مجمع الزوائد ٦ / ٢٧٣ ، ٩ / ٥٧٥ ، ومسند أحمد ٦ / ٣٧٨ ، والمعجم الكبير ٤ / ٢٣٩ .

(٤) الحديث فِي : النهاية ٤ / ٧٩ .

(٥) « وضَم » ساقط من (م) .

(٦) فِي (م و ب) : « كراهة الشَّيْءِ » بدل : « كراهته لِلشَّيْءِ » .

(٧) الحديث فِي : المحلى لابن حزم ٨ / ١٤٧ .

(٨) فِي (ص) : « ألقاه » والمثبت ما فِي باقي النسخ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٣١ ،
والنهيية ٤ / ٨٠ .

(٩) الحديث فِي : الغريبين ٥ / ١٥٥٩ ، والفائق ٣ / ٢٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٢ .

(١٠) « أي » ساقطة من (ب) .

❁ وفي حديث عائشة في ذكر أبيها : « قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قَطْرِيَهُ »^(١) .

أي : جَانِبِيهِ وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا ، أَرَادَتْ أَنَّهُ تَشَمَّرَ لِتَلَاْفِي^(٢) الْإِسْلَامِ ،
فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غِرَّةِ^(٣) .

❁ وفي حديث ابن سيرين : « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطَرَ »^(٤) .

قِيلَ^(٥) : هُوَ أَنْ تَزْنَ جُلَّةً مِنَ التَّمْرِ أَوْ عِدْلًا مِنَ المَتَاعِ ، وَتَأْخُذَ مَا بَقِيَ عَلَى
حِسَابِ ذَلِكَ فَلَا تَزْنُهُ . وَقِيلَ^(٦) : المَقَاطِرَةُ : أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ فَيَقُولُ لَهُ :
بِعْنِي مَالِكَ مِنَ التَّمْرِ فِي هَذَا الْبَيْتِ جُزَافًا بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . فَيَبِيعُهُ مِنْهُ كَذَلِكَ
مَجْهُولًا^(٧) .

(قَطْرَب) وَمِنْ رُبَاعِيَّتِهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةَ لَيْلٍ
قَطْرُبَ نَهَارٍ »^(٨) .

قِيلَ^(٩) : إِنَّهُ دُويَّةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَعِيًا ، وَمَعْنَاهُ : مَشْغُولًا بِالنَّهَارِ فِي
حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَنَامُ اللَّيْلَ كَالْجِيفَةِ ، وَيُصْبِحُ بِمِثْلِ^(١٠) ذَلِكَ .

(١) سبق تحريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٢) في (م) : « في » بدل : « لِتَلَاْفِي » .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٠ .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٦٥ .

(٥) قاله النظر بن شميل . انظر تهذيب اللغة ١٦ / ٢١٢ .

(٦) قاله ابن الأعرابي . انظر المصدر السابق .

(٧) بهامش (ص) : « في الحديث : وعليه ثوب قطر ، القَطْرُ : جنس من البرود » .

(٨) الحديث في : معجم الطبراني الكبير ٩ / ١٥٢ ، والحلية ١ / ١٣٠ ، وصفة الصَّفوة ١ / ٤١٤ .

بلفظ : « لَا أَلْفَيْنٌ » . وعبد الله هو ابن مسعود .

(٩) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ١١٢ .

(١٠) في (م) : « مثل » .

(قَطَط) وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَيْعَ الْقَطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بِأَسَا » (١) .

وَاحِدَهَا قَطٌّ ، وَأَصْلُهُ : الْكِتَابُ ، وَأَرَادَ بِهِ الْأَرْزَاقَ ، وَسَمِّيَ الرَّزْقُ قِطًّا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِهِ إِلَى النَّاحِيَةِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حَقُّ السُّلْطَانِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَسَمِّيَ بِاسْمِ الْكِتَابِ ، وَفِيهِ مِنَ الْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَا بَيْعَ مَا لَمْ يُقْبَضْ ، وَلَيْسَ إِلَّا / فِي الرَّزْقِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا غَيْرُهُ مِمَّا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ فَلَا يُبَاعُ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الْقَبْضُ (٢)(٣) .

١/١٣٥

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَهَنَّمَ لَا تَزَالُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قَطِ قَطٌ » (٤) .

هُوَ مُخَفَّفٌ بِمَعْنَى حَسَبُ ، يُقَالُ : قَطِنِي مِنْ كَذَا أَيُّ : حَسْبِي .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي : « أَنَّهُ قَالَ لِرِزِّ بْنِ حَبِيشٍ (٥) : كَأَيِّنْ تَعُدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ ؟ فَقَالَ : إِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ ، فَقَالَ : أَقَطُّ ، إِنَّهَا كَانَتْ لِتُقَارَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَوْ هِيَ أَطْوَلُ مِنْهَا » (٦) .

(١) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٦٣ ، وعبد الرزاق ٨ / ٢٨ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٣) يُنْظَرُ فِي بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ وَالْخِلَافِ فِيهَا فِي الْمُحَلِّيِّ لِابْنِ حَزْمٍ ٨ / ٥٢٠ فَقَدْ ذَكَرَ أَقْوَالَ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ وَأَفَاضَ فِيهِ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٤٧ (قدم) .

(٥) زُرُّ بْنُ حَبِيشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ ، مُحْضَرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، الْإِمَامَ ، الْقَدْوَةَ ، مَقْرَأَ الْكُوفَةَ ، يُكْنَى أَبُو مُطَرِّفٍ ، كَانَ زُرُّ بْنُ حَبِيشٍ مِنْ أَعْرَابِ النَّاسِ ، وَفَدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لِمَلَاقَاةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ فَوْقَ الْمِئَةِ وَالْعَشْرِينَ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَقِيلَ : غَيْرَهَا . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ١٦٦ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٠٤ .

(٦) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٧ / ٣٢٩ ، ٣٢٠ بلفظ : « لتقارب » وكذا ٣ / ٣٦٥ بنحوه وفي سنن البيهقي ٨ / ٣٦٧ بلفظ « تعدل » ، ومسند أحمد ٥ / ١٣٢ بلفظ « لتعادل » ، ومستدرک الحاكم ٢ / ٤١٥ بلفظ « توازي » .

وَيُرَوَى «لُتَوَازِي» ، فَإِنَّ صَحَّتِ الْأُوْلَى ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّهَا كَانَتْ تُجَارِيهَا مَدَى طُولِهَا فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَوْلُهُ : « أَقْطُ » الْأَلْفُ زَائِدَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : حَسَبٌ ، وَأَمَّا قَطٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ^(١) : مَا كَلَّمْتُهُ قَطُّ ، فَهِيَ مُشَدَّدَةٌ مُبَيَّنَّةٌ عَلَى الضَّمِّ ، لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ^(٢) .

وَقَوْلُهُ : مَا أُعْطِيتُ زَيْدًا إِلَّا مِائَةَ قَطٍّ ، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ^(٣) قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا وَإِذَا وَسَّطَ قَطًّا »^(٥) .

أَيٌّ : إِذَا ضَرَبَ قِرْنَهُ طَوَّلًا قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ كَمَا يُقَدُّ السَّيْرُ ، وَإِذَا ضَرَبَ عَرْضًا قَطًّا ، أَيٌّ : قَطَعَهُ وَأَبَانَهُ .

(قَطْع) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَنَاهُ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ »^(٦) .

(١) فِي (م) : « قَوْلِكَ » بَدَلَ : « قَوْلِهِمْ » .

(٢) وَتَحْتَصُّ بِالنَّفْيِ ، مَبْنِي دَائِمًا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ . انظُرِ الْمَعْجَمَ الْمَفْصَلَ فِي النُّحُو الْعَرَبِي ٢ / ٧٩٦ .

(٣) انظُرِ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٤) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ . وَالْقَوْلُ فِي غَرِيبِ الْحَطَّابِيِّ ٢ / ٣٢٠ .

(٥) الْحَدِيثُ سَبَقَ تَحْرِيجَهُ ص ٤٤٢ (قَدَد) بَلْفِظِ آخِرَ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيِّبِينَ ٥ / ١٥٦١ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٥٣ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ كِتَابِ : الْحَجِّ بَابِ : مَا يُبَاحُ لِلْمَحْرَمِ بِحِجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ وَمَا لَا يُبَاحُ

ب (١) ح (١١٨٠) ص ٨٣٦ / ٢ ، وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ كِتَابِ : الْحَجِّ بَابِ : فِي الْخُلُوفِ

لِلْمَحْرَمِ ب (٤٤) ح (٢٧٠٩) ص ١٤٢ / ٥ ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ ٤ / ٢٢٤ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ^(١) : هِيَ الثِّيَابُ الْقِصَارُ . وَقَالَ غَيْرُهُ^(٢) : هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ يُقَطَّعُ مِنْ قَمِيصٍ وَغَيْرِهِ^(٣) ، وَمِنَ الثِّيَابِ مَا لَا يُقَطَّعُ كَالْأَزْرِ وَالْأَرْدِيَةِ ، وَمِنْهَا مَا يُقَطَّعُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : الْمُقَطَّعَاتُ : اسْمٌ لِلْقِصَارِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَقِيعٌ عَلَى الْجِنْسِ ، لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ ، لَا يُقَالُ لِلْجَبَّةِ الْقَصِيرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ : ثَوْبٌ ، كَالْإِبِلِ^(٥) وَاحِدَهَا بَعِيرٌ ، وَالْقَوْمُ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ فُلَانًا اسْتَقَطَّعَهُ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرَبٍ »^(٦) .

أَيُّ : سَأَلَهُ أَنْ يُقَطَّعَهُ إِيَّاهُ وَيُخْصَهُ بِهِ ، إِمَّا تَمْلِيكًا لَهُ أَوْ تَخْصِيصًا إِيَّاهُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : (« لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تُقَطَّعُ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ »^(٧) . أَيُّ)^(٨) : لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يُقَطَّعُ أَعْنَاقَ مُسَابِقِيهِ سَبْقًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ ، حَتَّى لَا يَلْحَقَ شَأْوُهُ أَحَدًا مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ مَعْنَاهُ : يُقَطَّعُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ الشَّاسِعَةِ لِزِيَارَتِهِ أَوْ خِدْمَتِهِ أَوْ صُحْبَتِهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ لِفَضْلِهِ وَقَدَمِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالدِّينِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى مَا قِيلَ : فُلَانٌ تَضْرَبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ ، أَيُّ : يُتَجَشَّمُ الْمَسِيرُ إِلَيْهِ ، وَيُتَحَمَّلُ مَشَقَّةَ السَّفَرِ وَأَذَاهُ لِرُؤْيَيْهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦١ .

(٢) قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ١ / ١٨٨ .

(٣) « و » ساقطة من (م) .

(٤) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٦٢ .

(٥) في (م) : « والإبل » بدل : « كالإبل » .

(٦) سبق تحريجه ص ٣٤ (عدد) .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٦٣ ، والفائق ٣ / ٢٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ »^(١) الْقُطْعُ : الرَّبْوُ^(٢) .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ يَهُودٌ قَوْمًا لَهُمْ ثَمَارٌ لَا يُصِيبُهَا قُطْعَةٌ »^(٣) .

يَعْنِي عَطَشٌ بَانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا . يُقَالُ : أَصَابَتِ النَّاسَ قُطْعَةٌ ، إِذَا ذَهَبَتْ مِيَاهُ رَكَيَاهُمْ وَجَفَّتْ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « فَجَاءَ وَفُلَانٌ عَلَى الْقِطْعِ فَنَفَضَهُ »^(٤) .

الْقِطْعُ : طِنْفِسَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتْفَيْ الْبَعِيرِ ، وَجَمْعُهُ : قُطُوعٌ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا »^(٥) .

يَعْنِي مِثْلَ الْحَلَقَةِ وَالْخَوَاتِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

(قَطْف) وَفِي حَدِيثِ : « نَزُولِ عَيْسَى^(٦) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَتْلِهِ الدَّجَالَ وَظُهُورِ الْأَمْنِ وَسَعَةِ النَّعْمِ ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ الْوَاحِدِ فَيُشْبِعُهُمْ »^(٧) .

(١) الحديث في : التمهيد لابن عبد نير ٦ / ٤٢١ بلفظ : « أن ابن عمر أصابه بُهْرٌ زمن أذربيجان » وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤٨ .

(٢) في (م) زيادة : « والله أعلم » .

(٣) الحديث في : الغريين ٥ / ١٥٦٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٤٤ ، والغريين ٥ / ١٥٦٣ ، والفائق ٤ / ٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٤ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الخاتم باب : ما جاء في الذهب للنساء ب (٨) ح (٤٢٣٩) ص ٤ / ٤٣٧ ، والنسائي كتاب : الزينة باب : تحريم الذهب على الرجال ب (٤٠) ح (٥١٤٩) ص ٨ / ١٦١ ، ومسند أحمد ٤ / ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ .

(٦) في (س) زيادة : « ابن مريم » .

(٧) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الفتن باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ب (٣٣) ح (٤٠٧٧) ص ٢ / ٣٩٨ بالفاظ متقاربة .

القِطْفُ : العُنُقُودُ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَا قُطِفَ كَالذَّبْحِ وَالرَّعْيِ وَالطَّحْنِ لِلْمَذْبُوحِ وَالْكَأِ
وَالدَّقِيقِ^(١) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « جَاءَ عَلَيَّ فَرَسٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يَقُطِفُ »^(٢) .

أَيُّ : يُقَارِبُ الخَطُوفَ فِي سُرْعَةٍ ، يُقَالُ : دَابَّةٌ قَطُوفٌ بَيْنَةَ القِطَافِ ، وَهِيَ
الضَّبِيقَةُ الخُطَى ، بِخِلَافِ الوِسَاعِ .

(قَطْن) وَفِي حَدِيثِ المَوْلِدِ : « أَنَّ آمِنَةَ أُمَّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - لَمَّا
حَمَلَتْ بِهِ قَالَتْ : مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطْنٍ »^(٣) .

القَطْنُ : أَسْفَلُ الظَّهْرِ ، وَالثَّنَةُ : أَسْفَلُ البَطْنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « كُنْتُ رَجُلًا مِنَ المَجُوسِ ، وَكُنْتُ قَطْنَ النَّارِ »^(٤) .

أَيُّ : خَازِنَهَا وَخَادِمَهَا وَالأَلْزَمَ لَهَا لَا يُفَارِقُهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ قُطَانِ البَلَدِ ،
أَيُّ : مِنْ سَاكِنِيهِ^(٥) .

(قَطُو) فِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : « فِي قَطِيفَةٍ قَطَوَانِيَّةٍ »^(٦) .

قِيلَ^(٧) : هِيَ البَيْضَاءُ القَصِيرَةُ الخَمَلِ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧٦ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : الفرس القطوف ب (٥٥) ح (٢٨٦٧)
ص ٤٧٤ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٦٤ ، والفائق ٣ / ٢٠٨ ،
وغريب ابن الجوزي ١ / ١٢٩ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٤٤١ ، وجمع الزوائد ٩ / ٥٥٤ ، وصفة الصفوة ١ / ٥٣٤ .

(٥) بهامش (س) : « قطن بالمكان يقطن إذا أقام به وتوطنه ، فهو قاطن » .

(٦) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٦٥٢ ، وجمع الزوائد ٣ / ٥٠٢ ، ومصنف ابن أبي شيبة
٧ / ١٢١ بلفظ : « عباءة » بدل : « قطيفة » .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريبين ٥ / ١٥٦٥ .

فصل القاف مع العين

(قعب) مِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ : كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ ، قِيلَ : وَمَا الْقَعْبَرِيُّ؟ قَالَ : الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ ، الشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ ، الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ »^(١) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : لَا أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ .

قُلْتُ : إِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ صَحَّتِ اللَّفْظَةُ فِي اللُّغَةِ مَعَ اقْتِرَانِ التَّفْسِيرِ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ / الْأَزْهَرِيُّ .

ب/١٣٥

❁ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ عَيْسَى بْنَ عُمَرَ قَالَ : « أَقْعَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ »^(٣) .

يُقَالُ^(٤) : هُوَ قَعْدَةٌ الْمُسْتَوْفِزِ ، يُقَالُ : أَقْعَبَى الرَّجُلُ إِذَا قَعَدَ مُسْتَوْفِزًا ، وَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَفِي مَعْنَاهُ اقْرَبِعْ وَاقْرَعَبْ فِي جَلْسَتِهِ . وَالنُّونُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

(قعد) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ »^(٥) .

(١) الْحَدِيثُ فِي : التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ ٧ / ١٢٨ ، وَالْأَحَادِ وَالْمَثَانِي ٥ / ٢٧٧ ، وَالتَّخْوِيفُ مِنَ النَّارِ لابنِ رَجَبِ الْحَنْبَلِيِّ ٢٠١ .

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي التَّهْذِيبِ ، وَانظُرِ الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٦٥ .

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ٣ / ٢٨٧ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ١ / ٢٠٧ ، وَالْأَصْفَهَانِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ ١ / ٣٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢ / ٧٣٤ .

(٤) حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍ . انظُرِ الْخَطَّابِيَّ ٣ / ٨٨ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ كِتَابُ : الْجَنَائِزِ . بَابُ : النَّهْيِ عَنْ تَجْصِيفِ الْقَبْرِ وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ

ب (٣٢) ح (٩٧٠) ص ٢ / ٦٦٧ ، وَسَنَّ أَبُو دَاوُدَ كِتَابُ : الْجَنَائِزِ بَابُ : فِي الْبِنَاءِ عَلَى

الْقَبْرِ ب (٧٦) ح (٣٢٢٥) ص ٣ / ٥٥٢ .

قِيلَ : أَرَادَ بِهِ لِلْحَدِيثِ وَالتَّحْلِي ، فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِهَانَةٌ وَتَرَكَ حُرْمَةَ لِلْقَبْرِ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى الْقُبُورِ لِلإِحْدَادِ كَعَادَةِ النِّسْوَانِ فِي مُلَازِمَتِهِنَّ الْقُبُورَ فِي
الْمَقَابِرِ ^(١) ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ التَّهْوِيلَ ؛ لِأَنَّ الْقُعُودَ عَلَى الْقُبُورِ ^(٢) تَهَاوُنٌ بِالمَوْتِ ^(٣) ؛
وَلِهَذَا « رَأَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَجُلًا مُتَكِنًا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ : لَا تُؤْذِ صَاحِبَ
الْقَبْرِ » ^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ أَنْشَدَ لَمَّا اعْتَرَضَ لَهُ
وَلأَصْحَابِهِ شِعْرًا ^(٥) :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيَشُ المُقْعَدِ وَضَالَةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المَوْقَدِ ^(٦)
المُقْعَدُ : كَانَ رَجُلًا يَرِيشُ السَّهَامَ وَيَهِيئُهَا ، فَقَالَ : أَنَا أَبُو سَلْمَانَ وَمَعِيَ رِيَشُ
المُقْعَدِ ، وَالضَّالَّةُ : شَجَرَةٌ مِنَ السِّدْرِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ السَّهَامُ ، فَمَا عُذْرِي فِي أَنْ
لَا أَقَاتِلَ ؟ ثُمَّ قَاوَمَهُمْ حَتَّى قُتِلَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « حِينَ سَأَلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ^(٧) عَنْ سَحَائِبَ مَرَّتْ ،
قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ » ^(٨) .

(١) « في القبر » ساقط من (ب) .

(٢) في (ص ، س ، ب) : « القبر » والمثبت ما في (م) .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٦٦ .

(٤) الحديث في : مستدرک الحاكم ٣ / ٦٨١ ، وفتح الباري كتاب : الجنائز باب : الجريدة على القبر
٣ / ٢٦٦ .

(٥) « شعراً » زيادة من (م) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٦٦ ، والفائق
٣ / ٢١١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٦ .

(٧) « عليه السلام » ساقط من (م) .

(٨) الحديث في : شعب الإيمان ٢ / ١٥٨ ، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٠٤ ، والفائق
٣ / ٢١٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٦ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٣١ .

هِيَ أَصُولُهَا الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْأُفُقِ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا قَاعِدَةٌ وَالْبَوَاسِطُ : فُرُوعُهَا
الْمُسْتَطِيلَةُ إِلَى وَسَطِ السَّمَاءِ وَإِلَى الْأُفُقِ الْآخِرِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ : « لَا تَكُونُ مُتَقِيًّا حَتَّى تَكُونَ أَدَلَّ مِنْ
قَعُودٍ ، كُلُّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ » (١) الْحَدِيثُ .

الْقَعُودُ : الذَّلُولُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُرْحَلُ وَيُقْتَعَدُ .

وَقَوْلُهُ : « أَرْغَاهُ » مَعْنَاهُ : قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ ؛ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا يَرْغُو عَنْ ذُلِّ
وَاسْتِكَانَةٍ (٢) .

(قعر) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ » (٣) .

أَيُّ : انْقَلَعَ عَنْهُ بِالْخُرُوجِ مِنْهُ ، وَالْانْقِعَارُ : انْقِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ : ❁ « أَعْجَازُ (٤) نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (٥) » (٦) .

(قعص) وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا ، وَمَنْ قُتِلَ قَعَصًا اسْتَوْجَبَ
الْمَأْتَبَ » (٧) .

(١) الْحَدِيثُ فِي : الْحَلِيَّةِ لِأَبِي نَعِيمٍ ٢ / ٣٠٦ عَنْ أَيُّوبَ وَلَفْظُهُ « وَاللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ أَدَلُّ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَعُودٍ
إِبِلٍ » .

(٢) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ٣ / ٥٧ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : كِتَابِ السُّنَنِ لِلْبَيْهَقِيِّ ١ / ٩١ ، وَسُنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ١ / ٤٩ وَهُوَ فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِلْحَطَّابِيِّ ١ / ٤٧١ .

(٤) « أَعْجَازُ » زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٥) سُورَةُ الْقَمَرِ ، آيَةٌ (٢٠) .

(٦) بِهَامِشِ (س) : « قَعَسَ : وَقَعَسَ قَعَسًا ، خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ ، وَالشَّيْءُ ثَبِتَ وَأَقْعَسَ
الرَّجُلُ امْتَنَعَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَقَاعَسَتْ » أَي : تَأَبَّتْ وَامْتَنَعَتْ وَكَرِهَتْ الدُّخُولَ فِي النَّارِ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ٢ / ٩٧ بِلَفْظِ : « اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ » . وَكَذَا فِي سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ

٩ / ٢٨٠ ، وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤ / ٢٠٤ ، وَهُوَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بِلَفْظِهِ ٤ / ٣٦ .

القَعَصُ : أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ بِالسَّلَاحِ أَوْ بِغَيْرِهِ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَرِيْمَ ،
يُقَالُ : أَقْعَصْتُهُ إِقْعَاصًا ، وَقَوْلِهِ : « اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ » ، أَي : الْمَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ
- تَعَالَى (١) - . قَالَ - عَزَّ مِنْ قَائِلٍ - : ﴿ وَحُسْنَ مَأْبٍ ﴾ (٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « سِتُّ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ : مَوْتَانِ كَقِعَاصِ الْغَنَمِ » (٣) .

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُبْثِّهَا أَنْ تَمُوتَ ، وَهُوَ مِنَ الْإِقْعَاصِ فِي الْقَتْلِ (٤) .

(قَعَطَ) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْإِقْتِعَاطِ » (٥) .

وَهُوَ التَّعَمُّمُ كَالطَّابِقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ ، يُقَالُ : جَاءَ الرَّجُلُ
مُقْتَعِطًا .

(قَعَعَ) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ صَبِيًّا وَقَعَ فِي النَّزْعِ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ - فَجِيءَ بِالصَّبِيِّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقَعُ » (٦)(٧) .

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦٩ .

(٢) سورة ص ، آية (٤٠) .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٨٥ (غيب) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٨٦ .

(٥) الحديث في : تحفة الأحوذى ١ / ٢٩٤ ، والمغني لابن قدامة ١ / ١٨٥ من رواية أبي عبيد .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : زيارة القبور ب (٣١) ح (١٢٨٤)

ص ٢٠٥ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الجنائز باب : البكاء على المريض ب (٦)

ح (٩٢٣) ص ٢ / ٦٣٥ .

(٧) بهامش (س) : « هذا الحديث رواه البخاري والترمذي ... وهو أن أحد بنات النبي ﷺ أرسلت

خلفه ﷺ في ابن لها قد احتضر فأبى ثم أرسلت إليه تقسم « الحديث . يقال : إن هذه البنت

زينب ، والدمياطي سمى هذا الابن علياً .

أَيُّ : تَضَطَّرِبُ وَتَتَحَرَّكُ وَتَتَغَيَّرُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ^(١) أُخْرَى إِذَا قَرُبَتْ مِنْ الْمَوْتِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَقَعَّقُ لِحَيَّاهُ مِنَ الْهَرَمِ .

(قَعَوُ) فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ »^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣) : الْإِقْعَاءُ : جُلُوسُ الرَّجُلِ عَلَى أَلْيَتَيْهِ نَاصِبًا فَخِذَيْهِ ، مِثْلُ إِقْعَاءِ الْكَلْبِ وَالسَّبْعِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) : وَيُفَسِّرُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِقْعَاءَ : أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ « النَّهْيُ عَنِ عَقْبِ الشَّيْطَانِ »^(٥) . قَالَ : تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَشْبَهُهُ ؛ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَقْعِي كَمَا قَالَ .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(٦) : الْإِقْعَاءُ : أَنْ يَجْلِسَ عَلَى وَرْكَيْهِ ، وَهُوَ الْإِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ .

(١) « حالة » زيادة من (م) .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ١ / ٤٠٥ ، ومسند أحمد ٣ / ٢٣٣ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١٠ .

(٤) انظر المصدر السابق .

(٥) انظر تخريجه ص ١٣١ (عقب) .

(٦) انظر تهذيب اللغة ٣ / ٣٢ .

فصل القاف مع الفاء

(قفر) في الحديث: « مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ »^(١).

مَأْخُودٌ مِنَ الْقَفَارِ ، وَهُوَ كُلُّ طَعَامٍ يُرَكَّلُ بِلَا أَدَمٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَفْرِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا^(٢) .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَجِدُونَ مُحَمَّدًا مَنُوعَتًا عِنْدَهُمْ ، وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ ، فَكَانُوا يَقْتَفِرُونَ الْأَثَرَ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : يَتَّبِعُونَ الْأَثَارَ وَيَطْلُبُونَهَا ، وَكُلُّ طَالِبٍ أَثَرَ فَهُوَ مُقْتَفِرٌ ، وَفِي مَعْنَاهُ يَتَقَفَرُونَ .

❖ وَمِنْهُ فِي^(٤) حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ^(٥) وَصَاحِبِهِ : « أَنَّهُمَا أَتَيَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ - فِي حَدِيثِ الْقَدْرِ - وَقَالَا لَهُ : إِنَّ قِبْلَنَا قَوْمًا يَتَقَفَرُونَ الْعِلْمَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ

(١) الحديث في: سنن الترمذي كتاب: الأظعمة باب: ما جاء في الخلل ب (٣٥) ح (١٨٣٩)
ص ٤ / ٢٤٥ ، وابن ماجه كتاب: الأظعمة باب: الائتدام بالخل ب (٣٢) ح (٣٣٦١)
ص ٢ / ٣٤٣ بلفظ: « يفتقر » ، ومسند أحمد ٣ / ٣٥٣ ، والحلية لأبي نعيم ٨ / ٣١٣ ولفظه:
« ما أقفر من آدم بيت فيه خل » .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٥٢ .

(٣) الحديث في: غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٦٦ ، والفائق ٣ / ٢١٩ ، والنهية ٤ / ٩٠ .

(٤) « في » ساقطة من (س ، م) .

(٥) يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، قاضي مرو ، ويكنى أبا عدي ، كان من أوعية العلم ونحلة الحجة ، توفي قبل التسعين ، انظر سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٤١ ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٣٦٨ .

لا قَدَرَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ ، فَذَكَرَ ابْنُ عُمَرَ حَدِيثَ الْقَدَرِ بِطَوِيلِهِ « (١) .

قَوْلُهُ : « يَتَقَفَّرُونَ » ، أَي : يَطْلُبُونَ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ تَتَبَعَ الْقِفَارِ مِنَ الْأَرْضِي
وَالْبِلَادِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ .

١/١٣٦ (قَفَرَ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَرِهَ / لِلْمُحَرِّمَةِ (٢) النَّقَابَ وَالْقَفَّازِينَ » (٣)
هُمَا شَيْءٌ يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ يُحْشَى بِقُطْنٍ ، وَيَكُونُ لَهُ أَزْرَارٌ (٤) تُزْرَعُ عَلَى السَّاعِدَيْنِ مِنَ
الْبَرْدِ ، تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٥) : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ
لِيَدَيْهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ (٦) : تَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحِجَاءِ إِذَا نَقَشَتْ يَدَيْهَا بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ قَفْيِزِ الطَّحَّانِ » (٧) .

قِيلَ (٨) : هُوَ أَنْ يَقُولَ : اطْحَنَ بِكَذَا وَزِيَادَةَ قَفْيِزٍ مِنْ نَفْسِ الطَّحِينِ ، وَيَحْتَمِلُ
أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُكَالَ الشَّيْءُ بِقَفْيِزِ الطَّحَّانِ ، وَهُوَ مَجْهُولُ الْقَدْرِ ، لِمَا يَعْتَادُهُ
الطَّحَّانُونَ مِنَ الْحِيَانَةِ بِنَقْصَانِ الْقَفْيِزِ وَزِيَادَتِهِ ؛ فَالْنَهْيُ لِلْجَهَالَةِ بِذَلِكَ .

(١) الحديث أخرجه مسلم كتاب : الإيمان باب : بيان الإيمان والإسلام والإحسان ١ / ٣٦ ، ٣٧ ،
وأبو داود في كتاب : السنة باب : في القدر ٤ / ٢٢٣ ، والترمذي في كتاب : الإيمان باب : ما
جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ ٥ / ٦ .

(٢) في (م) : « المحرم » بدل : « المحرمة » .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : جزاء الصَّيد باب : ما يُنهي من الطَّيِّبِ للمحرم والمحرمة
ب (١٣) ح (١٨٣٨) ص ٢٩٧ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) قاله ابن دريد . انظر جمهرة اللغة ٢ / ٨٢٠ .

(٦) « يقال » ساقطة من (م) .

(٧) الحديث في : سنن الدَّارِقُطِيِّ كتاب البيوع ٣ / ٤٢ ، والبيهقي ٥ / ٥٥٤ .

(٨) قاله ابن المبارك . انظر تهذيب اللغة ٨ / ٤٣٨ .

(قَفَش) فِي حَدِيثِ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - « أَنَّهُ لَمْ يُخَلْفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ وَمِخْدَفَةً » (١) .

القَفَشُ : الخُفُّ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ كَقَفَشٍ (٢) ، وَالْمِخْدَفَةُ : المِقْلَاعُ (٣) .

(قَفَص) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ ذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ فَقَالَ مِنْهَا (٤) : « أَنْ يَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ ، فَقِيلَ : مَا التُّحُوتُ ؟ فَقَالَ : يُبُوتُ القَافِصَةَ » (٥) . القَافِصَةُ : اللَّئَامُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالسَّيْنِ ، يُقَالُ : عَبْدٌ أَقْفَسُ وَأَمَةٌ قَفْسَاءُ ، وَبَيْنَ السَّيْنِ وَالصَّادِ تَعَاقَبٌ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالقَافِصَةِ ذَوِي العُيُوبِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفِصًا ، إِذَا عَرَبَتْ مَعِدَّتُهُ وَفَسَدَتْ طَبِيعَتُهُ .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الجَرَادُ قَفِصًا إِذَا أَصَابَهُ البَرْدُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ (٦) .

(قَفَع) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ عِنْدَهُ الجَرَادُ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » (٧) .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٦٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٧ .

(٢) انظر المعرَّب للجواليقي ٢٦٨ .

(٣) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٨ / ٣٣٤ .

(٤) « منها » ساقطة من (م) .

(٥) الحديث أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٣١ ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد إلى الطبراني في

الأوسط من حديث طويل ، وقال : في الصحيح بعضه ٧ / ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٣١ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٤٣٣ ، بدون لفظة « قفعتين » ، وفي مصنف ابن أبي شيبة

٥ / ١٤٤ ، وعبد الرزاق ٤ / ٥٣٠ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٣١٨ .

هُوَ شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ يُعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ ، وَلَيْسَ لَهُ عُرَى (١) .
قَالَ بَعْضُهُمْ (٢) : هُوَ مِثْلُ الْقَفَّةِ يُتَّخَذُ ، وَاسِعَةً الْأَسْفَلَ ضَيِّقَةً الْأَعْلَى . وَالْقَفَّةُ :
الْحَلَّةُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ (٣) .

(قفف) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟
فَقَالَتْ (٤) : قَدْ قَفَّ شَعْرِي » (٥) .

أَيُّ : قَامَ شَعْرِي وَأَقْشَعَرَ جِلْدِي مِنْ عِظَمِ هَذَا الْمَقَالِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ تُنْكِرُ
ذَلِكَ بِخِلَافِ مَا رَوَى (٦) ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٧) - .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ : « يَأْتُونِي فَيَحْمِلُونِي كَأَنِّي قَفَّةٌ » (٨) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٩) : الْقَفَّةُ مِنَ الرَّجَالِ : الصَّغِيرُ الْجَرِمِ ، قَدْ انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ مِنَ الْهَرَمِ ، فَكَأَنِّي صَغِيرُ الْجِسْمِ ، وَلَسْتُ كَذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (١٠) : قَوْلُ النَّاسِ : فُلَانٌ كَبِيرٌ حَتَّى كَأَنَّهُ قَفَّةٌ ، الْقَفَّةُ :

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٠٥ .

(٢) قاله شعير . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٧٠ .

(٣) قاله محمد بن يحيى . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٧١ .

(٤) في (م) : « فقال » بدل : « فقالت » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير باب : تفسير سورة النجم ب (٥٣)

ح (٤٨٥٥) ص ٨٦٠ ، ومسلم كتاب : الأيمان باب : في ذكر سدره المنتهى ب (٧٦)

ح (١٧٧) ص ١٦٠ / ١ .

(٦) في (م) : « قال » بدل : « روى » .

(٧) في (ص و س) : « عنهم » والمثبت من (م ، ب) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٧١ ، والفائق ٣ / ٢١٨ .

(٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٧٨ .

(١٠) إصلاح المنطق ص ٣١٤ ، ٤١١ .

الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ الْيَابِسَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَفَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا يَبَسَ بَقْلُهَا ، وَقَفَّتِ الشَّجَرَةُ إِذَا يَبَسَتْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « وَضَرَبَ مَثَلًا يُقَالُ : ذَهَبَ قُفَّافٌ إِلَى صَيْرَفِيٌّ بِدِرَاهِمٍ »^(١) .

القُفَّافُ : الَّذِي يَسْرِقُ بِكَفِّهِ عِنْدَ الْإِتِّقَادِ ، يُقَالُ : قَدَّ^(٢) قَفَّ فُلَانٌ^(٣) دِرْهَمًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ : « أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ وَسَهْلٌ نَلَمَسُ الْخَمْرَ ، فَوَجَدْنَا شَجَرًا وَغَدِيرَ مَاءٍ ، فَدَخَلَ الْمَاءُ ، فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي ، فَأَخَذْتُهُ قَفْقَفَةً »^(٤) .

أَيُّ : رِعْدَةٌ ، يُقَالُ : تَقَفَّقَفْتُ^(٥) مِنَ الْبَرْدِ ، أَيُّ : ارْتَعَدْتُ^(٦) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ : إِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ أَوْ كَلَامٍ فِي مَعْنَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَسْتَعْمِلُهُ لِأَسْتَعِينُ بِقُوَّتِهِ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ »^(٧) .

الْأَصْمَعِيُّ : قَفَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ جَمَاعُهُ وَاسْتِقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ .

(١) فِي (م) : « بَدْرَهُم » ، وَالحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ ابْنِ جَعْدٍ ١٢٢ ، وَسِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٦ / ٢٢٩ ، وَالجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّأْيِ وَأَدَابِ السَّمْعِ لِلْبَغْدَادِيِّ ١ / ٢٠٩ .

(٢) « قَدَّ » سَاقِطَةٌ مِنْ (ب) .

(٣) « فُلَانٌ » سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٣ / ٤٤٧ ، وَفِيهِ « فَسَمِعْتُ لَهُ فِي الْمَاءِ قَرْقَعَةً » وَليْسَ فِيهِ اللَّفْظَةُ الْوَارِدَةُ هُنَا .

(٥) فِي (م) : « تَقَفَّقَفْتُ » بِدَلِّ : « تَقَفَّقَفْتُ » .

(٦) فِي (م) : « ارْتَعَدْتُ » بِدَلِّ : « ارْتَعَدْتُ » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣ / ٢٣٩ ، وَالغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٧١ ، وَالفَائِقِ ٣ / ٢١٥ .

مَعْنَاهُ : أَكُونُ عَلَى تَتَبُعٍ مِنْ أَمْرِهِ حَتَّى أُسْتَقْصِيَ عِلْمُهُ^(١) ، وَأَسْتَوْفِي الْحَقَّ مِنْهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : وَلَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَانٌ فَعَرَّبَتْ^(٣) .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : فَلَانَ قَبَانٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ : بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ وَالرَّئِيسِ
الَّذِي يَتَّبَعُ أَمْرَهُ ، وَمِنْهُ الْقَبَانُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .

(قفل) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَرْبَعُ مُقْفَلَاتٍ : النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ
وَالنِّكَاحُ »^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهَا وَاجِبَاتٌ وَقَاعَاتٌ لَا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ ، إِذَا جَرَى الْقَوْلُ بِهِنَّ وَحَبَّ
الْحُكْمُ فِيهِنَّ ، كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ : « ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ »^(٥) .

(قفو) وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ »^(٦) .

يَعْنِي الْقَذْفَ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ .

(١) فِي (م) : « عَمَلُهُ » بَدَلُ : « عِلْمُهُ » .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٤٠ .

(٣) انظر المعرب للحواليقي ٢٧٥ .

(٤) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ٥٥٨ ، وسعيد بن منصور ١ / ٣٧٤ بلفظ : « أربع جائزات ،
إذا تكلم بهن » ، والمحلى لابن حزم ٩ / ٢٠٧ بلفظ : « أربع مقفلات لا يجوز فيهن الهزل » وقال :
وهذا لا يصح ؛ لأنه عن سعيد بن المسيب عن عمر ، ولم يسمع سعيد من عمر شيئاً إلا نعيه
النعمان بن مقرن .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطلاق باب : في الطلاق على الهزل ب (٩) ح (٢١٩٤)
ص ٢ / ٦٤٣ ، والترمذي كتاب : الطلاق باب : ما جاء في الجِدِّ والهزل في الطلاق ب (٩)
ح (١١٨٤) ص ٣ / ٤٩٠ ، وابن ماجه كتاب : الطلاق باب : من طلق أو نكح أو راجع
لاعباب (١٣) ح (٢٠٤٩) ص ١ / ٣٧٧ ، ومستدرک الحاكم ٢ / ٢١٦ وغيرها .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٠٧ ، والفائق ٣ / ٢١٤ ، وغريب ابن الجوزي
٢ / ٢٦٠ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٤٠ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ^(١) : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ^(٢) حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ^(٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثُ عُقَدٍ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ^(٤) .

القَافِيَةُ : القَفَا . وَمِنْهُ قَافِيَةُ الْبَيْتِ مِنَ الشُّعْرِ ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ الْبَيْتِ كُلِّهِ ، وَقَفَا كُلَّ شَيْءٍ وَقَافِيَتُهُ : آخِرُهُ^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ - وَذَكَرَ مِنْهَا - الْمُقْفَى^(٦) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الْعَاقِبِ » .

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : الْمُقْفَى وَالْعَاقِبُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَوْلَى الذَّاهِبُ ، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا قَفَى فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٨) : الْمُقْفَى : الْمُتَّبِعُ لِلنَّبِيِّينَ^(٩) .

(١) حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، الْإِمَامُ الْحَجَّةُ ، أَبُو بَكْرٍ الْخَارِجِيُّ ، مَوْلَاهُمُ الدَّمَشْقِيُّ ، وَتَقَّهَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . بَقِيَ حَسَّانُ إِلَى حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : كَانَ قَدْرِيًّا ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : لَعَلَّهُ رَجَعَ وَتَابَ . انظُرْ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥ / ٤٦٦ ، وَحَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ ٦ / ٧٠ ، ٧٩ .

(٢) رَدْعَةُ الْخَبَالِ : هِيَ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ . انظُرْ الْفَاتِقَ ٣ / ٢١٤ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي : مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢ / ٨٢ .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابِ : التَّهَجُّدِ بَابِ : عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يَصَلِّ بِاللَّيْلِ ب (١٢) ح (١١٤٢) ص ١٨٣ ، وَكِتَابِ : بَدَأَ الْخَلْقَ بَابِ : صِفَةُ إِبْلِيسَ وَجَنُودِهِ ب (١١) ح (٣٢٦٩) ص ٥٤٥ ، وَمُسْلِمِ كِتَابِ : صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ وَقَصْرُهَا بَابِ : مَا رَوَى فِيْمَنْ نَامَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ حَتَّى أَصْبَحَ ب (٢٨) ح (٧٧٦) ص ١ / ٥٣٨ .

(٥) انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيَيْدٍ ٣ / ١٧١ .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٣١ (عَقَبَ) .

(٧) قَالَهُ شَمِيرٌ . انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٩ / ٣٢٨ .

(٨) قَالَهُ شَمِيرٌ . انظُرْ الْمَصْدَرَ السَّابِقَ وَقَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٧٢ .

(٩) فِي (ب) : « النَّبِيِّينَ » .

(قفى) وفي الحديث : « فَوَضَعُوا اللَّحْجَ عَلَى قَفَايَ »^(١) .

أَي : السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبٌ .

❁ فِي الْحَدِيثِ : « فَاسْتَقْفَاهُ بِسَيْفِهِ »^(٢) . أَي : أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « فِيمَنْ ذَبَحَ فَأَبَانَ الرَّأْسَ ، قَالَ : تَلَكَّ الْقَفِينَةَ^(٣) لَا بَأْسَ بِهِ »^(٤) .

كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي يُذْبَحُ مِنَ الْقَفَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا / الَّتِي يُبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَلْقِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) : وَلَعَلَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى الْقَفَا ؛ لِأَنَّ مَنْ أَبَانَ الرَّأْسَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَقْطَعَ الْقَفَا ، وَقَدْ قَالُوا^(٦) : الْقَفْنُ فِي مَوْضِعِ الْقَفَا ، فَزَادُوا نُونًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : هِيَ الْقَفِينَةُ وَالْقَفِينَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي الْقَفِينَةِ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ بِصَحِيفَةٍ فِيهَا آيَاتٌ مِنْهَا^(٨) :

قَالَتْصُنَا هَذَاكَ اللَّهُ ، إِنَّا^(٩)

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٢ ، والفائق ٣ / ٤٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٩ ، ٣١٤ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٩ .

(٣) في (م) : « الْقَفِينَةُ » بدل : « الْقَفِينَةُ » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٣١ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٢ ، والفائق ٣ / ٢١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٩ ، والنهية ٤ / ٩٣ . وكلها في (قفن) وكذا التهذيب واللسان وهو الأنسب لظاهر الكلمة .

(٥) انظر غريب الحديث ٤ / ٤٣١ .

(٦) في (م) : « وقال » .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٣ .

(٨) « منها » ساقطة من (م) .

(٩) هذا صدر بيت عجزه :

شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ

الآيَاتُ إِلَى قَوْلِهِ :

فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنِ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلِفِ النَّجَارِ^(١)

قَفَا سَلْعٍ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ سَلْعٍ وَهُوَ جَبَلٌ^(٢) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « أَنَّ عُمَرَ اسْتَسْقَى بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ

إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ »^(٣) .

يُرِيدُ تَلَوَّهُمْ وَتَابِعَهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَبِعْتَهُ ، يُقَالُ : هَذَا قَفِيٌّ

الْأَشْيَاخِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الْخَلْفَ مِنْهُمْ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٤) : هَذَا تَفْسِيرُ الْقَتَبِيِّ^(٥) ، وَفِيهِ نَظْرٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُظَنُّ بِعُمَرَ^(٦) أَنَّهُ

جَعَلَ^(٧) الْعَبَّاسَ تَابِعَ آبَائِهِ أَوْ خَلْفًا مِنْهُمْ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى

الْمَعْنَى اللَّائِقِ دُونَ الْوَجْهِ الَّذِي يَنْفِرُ الطَّبَعُ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : مَعْنَى الْقَفِيَّةِ : الْمُخْتَارُ .

يُقَالُ : اقْتَفَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَالْإِسْمُ الْقِفْوَةُ ، وَمِنْهُ الْقَفِيُّ : وَهُوَ مَا يُؤَثَّرُ

بِهِ الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، اللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا حُمِلَ عَلَى أَنَّهُ تَابِعُهُمْ وَالْمُتَقَبَّلُ لِأَثَارِهِمْ

فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ؛ لِأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ اسْتَسْقَى لِأَهْلِ الْحَرَمِ فِي الْقَحْطِ فَسَقَاهُمْ اللَّهُ ،

فَإِنْ أَرَادَ هَذَا فَهُوَ الْوَجْهُ ، وَلَكِنْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ وَلَا يُهْمَلُهُ . هَذَا كَلَامُ

الْخَطَّابِيِّ .

(١) الحديث والشعر في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٢ ، والفائق ٣ / ١٠٦ ، ١٠٧ ، والشعر

والخير في اللسان (ق ل ص) و (أ ز ر) ، وقال : إن الشعر لقبيلة الأكبر الأشجعي ، وكنيته أو

المنهال ثم قال في مادة (ع ق ل) : بقيلة الأكبر ، وساق بيتين من الآيات الأربعة . الحديث

في : طبقات ابن سعد ٣ / ٢٨٦ بلفظ : « البحار » بدل : « النجار » ، والإصابة

١ / ٦٣٦ ت (١٢٩٢) بلفظ : « الشُّجَار » بدل : « النَّجَار » .

(٢) سَلْعٌ : جبل بسوق المدينة . قال الأزهري : سَلْعٌ : موضع بقرب المدينة .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الاستسقاء باب : سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا

قحطوا ب (٣) ح (١٠١٠) ص ١٦٢ . وكتاب : فضائل أصحاب النبي ﷺ باب : ذكر

العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - ب (١١) ح (٣٧١٠) ص ٦٢٦ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٢٤٣ .

(٥) انظر غريب الحديث ٢ / ١٨٣ .

(٦) « بعمر » ساقطة من (ص) .

(٧) « جعل » ساقط من (م) .

فصل القاف مع القاف

(ققق) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ^(١) فِي بَيْعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « إِيَّيْ وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ بَيْعَتَكُمْ هَذِهِ^(٢) إِلَّا قَقَّةً^(٣) .

قِيلَ : هَذَا لَيْسَ بِكَلَامٍ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُوَلَّعُ بِهِ الصَّبِيُّ فَيَهْدِي بِتَرْدِيدِهِ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالْكَلَامِ ، أَرَادَ تَوْهِينَ الْبَيْعَةِ ، وَأَنَّهَا ضَعِيفَةٌ لَا حُجَّةَ فِيهَا ، كَالْأَمْرِ الَّذِي يَتَوَلَّاهُ الْأَحْدَاثُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ^(٤) الْحَدَثِ الَّذِي يَتَلَطَّخُ بِهِ الصَّبِيُّ ، وَيَضَعُ يَدَهُ فِي^(٥) فِيهِ فَتَقُولُ أُمُّهُ : قَقَّةً^(٦) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٧) : إِنَّمَا هُوَ قَقَّةٌ مُخَفَّفَةٌ بِكَسْرِ الْقَافِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ .

وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ^(٨) أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَجِيءْ عَنِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ فِي كَلِمَةٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ : قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقَقِهِ وَصَصَّصِهِ .

(١) « أنه قال » ساقط من (م و ب) .

(٢) « هذه » ساقطة من (م) .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٧١ .

(٤) في (م) : « من » بدل : « عن » .

(٥) « في » زيادة من (م) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤١٤ ، ٤١٥ .

(٧) قاله عبد الله بن نصر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٣ .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٣ .

فصل القاف مع اللام

(قلب) فِي الْحَدِيثِ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً » (١) .
قِيلَ : الْقَلْبُ وَالْفُؤَادُ قَرِيْبَانِ مِنَ السَّوَاءِ ، فَتَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ عَلَى
طَرِيقِ التَّأْكِيدِ . وَقِيلَ : الْقَلْبُ أَخْصُّ مِنَ الْفُؤَادِ (٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - كَانَ يَأْكُلُ
الْجُرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ » (٣) .

يَعْنِي مَا كَانَ رَخْصًا مِنْهَا ، وَقَلْبَةُ النَّخِيلِ : هُوَ الشَّيْءُ الْمُوَدَّعُ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ
لَهُ ، فَإِذَا أَصَابَتْهُ آفَةٌ يَبْسُتِ الشَّجَرَةُ (٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لَمَّا احْتَضَرَ . وَكَانَ يُقَلِّبُ عَلَى فِرَاشِهِ :
إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ (حَوْلًا قَلْبًا) » (٥) .

يُقَالُ ذَلِكَ : لِلرَّجُلِ الْمُحْتَالَ حَسَنَ التَّقْلِيْبِ (٦) لِلْأُمُورِ بِالذَّهَاءِ وَالْفِطْنَةِ
وَالذِّكَاةِ ، قَدْ مَارَسَ مِنَ الْأُمُورِ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ .

(١) الحديث في صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : قدوم الأشعرين وأهل اليمن ب (٧٥)
ح (٤٣٨٨) ص ٧٤٤ ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل
اليمن فيه ب (٢١) ح (٥٢) ص ١ / ٧١ .

(٢) انظر الغريين ٥ / ١٥٧٤ .

(٣) الحديث في : الغريين ٥ / ١٥٧٣ ، والفائق ٣ / ٢٢٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٠ ،
والنهاية ٤ / ٩٦ .

(٤) في (ب) : « النَّخْلَةُ » بدل : « الشَّجَرَةُ » .

(٥) الحديث في : تاريخ الطبراني ٣ / ٢٦٢ بلفظ : « وهما حَوْلًا قَلْبًا ، جمع المسال من شُبَّ إلى دُبُّ
إن لم يدخل النار » وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٨٩ ، وغريب الحديث للخطابي
٢ / ٥٢٧ وفي رواية « حَوْلِيًّا قَلْبِيًّا » ، والغريين ٥ / ١٥٧٥ ، والفائق ١ / ٣٣٧ ، وغريب ابن
الجوزي ٢ / ٢٦٠ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

❁ (وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَلَيَّ قُرْشِيًّا قَلْبًا »^(١)) .

أَيُّ : فَطِنًا فَهَمَّا عَالِمًا بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ .

وَيُرْوَى « كَانَ قُرْشِيًّا قَلْبًا » أَيُّ : خَالِصًا فِي النَّسَبِ . يُقَالُ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ^(٢) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أُرِيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ عَلَى قَلْبِي ، - الْقَلْبِيُّ : الْبِئْرُ ، وَجَمَعُهُ : قَلْبٌ - فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَفَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ »^(٣) . الذَّنُوبُ : الدَّلُورُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - آجَرَ نَفْسَهُ مِنْ شُعَيْبٍ ، فَقَالَ لَهُ^(٤) شُعَيْبٌ : لَكَ مِنْ نَتَاجِ غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ ، فَجَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبَ لَوْنٍ غَيْرِ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ لَيْسَ فِيهَا عَزُورٌ وَلَا فَشُوشٌ وَلَا كَمُوشٌ وَلَا ضَبُوبٌ وَلَا ثَعُولٌ »^(٥) .

قَالِبُ لَوْنٍ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ^(٦) ، أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ^(٧) عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا ، وَالْعَزُورُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ مِنَ الْعَزَازِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، الْفَشُوشُ : الَّتِي يَتَفَشَّى لَبْنُهَا لِسَعَةِ الْإِحْلِيلِ ، وَالْكَمُوشُ : الصَّغِيرَةُ^(٨) الضَّرْعُ ، وَالضَّبُوبُ : الضَّيْقَةُ

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) سبق تخريجه ص ٧ (عبقر) .

(٤) « له » ساقطة من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٦) « في الحديث » ساقط من (س و ب) .

(٧) « به » ساقطة من (س و ب) .

(٨) في (م) : « الصغير » بدل : « الصغيرة » .

الإخليل ؛ لأنها تُضَبُّ عِنْدَ الحَلْبِ لِشِدَّةِ العَصْرِ ، وَالتَّعْوَلُ : الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ حَلْمَةٍ ، وَالتَّعَلُّ : زِيَادَةُ السِّنِّ ، وَاخْتِلَافُ المُنْتَبِتِ لَهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ جَرِيرًا البَحْلِيَّ كَانَ مَعَهُ ، فَانْدَفَعَ يَمْدَحُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَا رَأَيْنَا مِثْلَ (١) عُمَرَ أَنَّهُ وَأَنَّهُ ، وَجَعَلَ يُطْرِيهِ ، فَعَرَفَ عُمَرُ أَنَّهُ يُسْمِعُهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ ؟ فَعَرَفَ جَرِيرُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَقْلِبْ قَلَابٌ وَسَكَتَ » (٢) .

هَذَا مِثْلُ (٣) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ فَيَتَدَارَكُهَا ، بِأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا ، وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا . وَكَهَ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ (٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ / كَانَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُصَلُّونَ جَمِيعًا ، وَكَانَتِ المَرْأَةُ إِذَا كَانَ لَهَا الحَلِيلُ تَلْبَسُ القَالِيَيْنِ ، تَطَاوُلُ بِهِمَا لِخَلِيلِهَا ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا الحَيْضُ » (٥) .

القَالِبَانِ (٦) : رَقِصَانٌ مِنَ خَشَبٍ ، وَهِيَ التَّعَلُّ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ؛ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ عَلَيْهِنَّ الحَيْضُ عُقُوبَةً لَهُنَّ ؛ لِئَلَّا يَشْهَدَنَّ الجَمَاعَةَ مَعَ (٧) الرَّجَالِ .

(١) فِي (م) : « قَبْلَ » بَدَلَ « مِثْلَ » .

(٢) الحَدِيثُ فِي : غَرِيبِ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢ / ٨٨ ، وَالغَرِيبِينَ ٥ / ١٥٧٥ الْجُزْءَ الأَخِيرَ فَقَطْ ، وَالفَائِقَ ٣ / ٢٢١ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الجُوزِيِّ ٢ / ٢٦٠ .

(٣) المِثْلُ فِي : جَمْهَرَةُ الأَمْثَالِ ١ / ١٥١ ، وَجَمْعُ الأَمْثَالِ ٢ / ١١٥ ، وَالمُسْتَقْصَى ١ / ٢٨٦ .

(٤) فِي أَمْثَالِ العَرَبِ ص ٧٤ رَقْمَ (٧٤) .

(٥) الحَدِيثُ فِي : جَمْعِ الزَّوَائِدِ ٢ / ١٥٧ ، وَمُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣ / ١٤٩ ، وَالمَعْجَمِ الكَبِيرِ لِنُظْبَرَانِي ٩ / ٢٩٥ ، وَكَشْفِ الخَفَاءِ لِلعَجْلُونِيِّ ١ / ٦٩ ، وَنَسْبِ الرَّأْيَةِ ٢ / ٣٦ ، وَأَشَارِ الحَافِظِ فِي الفَتْحِ ١ / ٤٧٧ إِلَى هَذَا الحَدِيثِ ، كِتَابُ : الحَيْضِ البَابِ الأَوَّلِ وَقَالَ : أَخْرَجَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(٦) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَرْجُلٌ مِنَ خَشَبٍ يَتَّخِذُهَا النِّسَاءُ يَتَشَرَّفْنَ ، تَلْبَسُ القَالِبَانِ تَطَاوُلَ بِهِمَا الرَّجَالِ فِي المَسَاجِدِ . نَسْبِ الرَّأْيَةِ ٢ / ٣٦ .

(٧) فِي (ص ، م) : « مِنْ » وَالمُتَبَتِّ مَا فِي (س) ، وَالحَطَّابِيِّ ٢ / ٢٥٨ ، وَالفَائِقَ ٣ / ٢٢٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ❁ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » (١) قَالَتْ : الْقَلْبُ وَالْفَتْحَةُ « (٢) . الْقَلْبُ : السَّوَارُ .

(قَلت) وَفِي حَدِيثِ أَبِي مِجَلَزٍ : « لَوْ قُلْتَ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتَةٍ : اتَّقِ رُعْتَهُ » (٣) .

الْمَقْلَتَةُ : الْمَهْلِكَةُ ، مِنْ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ (٤) عَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا كَانَتْ نَزْرَةً أَوْ مِقْلَاتًا تَنْذُرُ لِنِئْنِ وُلْدٍ لَهَا (٥) وَكَدًّا لِتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ » (٦) .

النَّزْرَةُ : الْقَلِيلَةُ الْوَالِدِ ، وَالْمِقْلَاتُ : الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَكَدًّا ، مِنْ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ .

(قَلَح) فِي الْحَدِيثِ : « مَا لَكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلُوحًا ؟! اسْتَاكُوا » (٧) .

هُوَ جَمْعُ أَقْلَحَ ، وَالْمَصْدَرُ الْقَلْحُ ، وَهُوَ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَرَكِبُهَا مِنْ تَرَكِ السَّوَاكِ ، وَرَبَّمَا يُغَيِّرُ النَّكْهَةَ .

(١) سورة النور ، آية (٣١) .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ١٣٨ ، وتفسير الطبري ١٨ / ١١٩ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٥ ، والفتاوى ٣ / ٢٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦١ .

(٤) في (ص) : « مَالَهُ » والمثبت ما في باقي النسخ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦٤ .

(٥) في (م) : « لهما » .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في الأسير يُكْرَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ب (١٢٦) ح (٢٦٨٢) ص ٣ / ١٣٢ ، بدون لفظة : « نزرة » .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٢١٤ ، ٣ / ٤٤٢ ، ومجمع الزوائد ١ / ٥١٥ ، وسنن البيهقي ١ / ٥٩ .

(قلد) في الحديث : « قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ فَتَحْتَنِقَ »^(١) .

فيه قولان : أحدهما : أنه أرادَ لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الدُّحُولَ ، فعلى هذا الأوتارُ :
جَمْعُ الوترِ ، وهو الذَّحْلُ .

والمعنى الآخرُ : أنه قالَ : لَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ ، جَمْعُ الوترِ ؛ وذلكَ لأنها
تَضِيقُ فِي أعناقِهَا ، وتُوَدِّي إِلَى سُرْعَةِ الاختِنَاقِ بِهَا^(٢) .

❁ وفي حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَجَعَلَ يَسْتَغْفِرُ وَقَالَ الرَّأوي - وهو
أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(٣) - : فَقَلَّدَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً »^(٤) .

يُرِيدُ مَطَرَتْنَا لَوْقَتِ ، وَالْقَلْدُ : أَنْ يَأْتِيكَ الْمَطَرُ لَوْقَتِ ، وَكَذَلِكَ قَلْدُ الْحُمَى ،
وَقَلْدُ الزَّرْعِ : أَنْ تَسْقِيَهُ يَوْمَ حَاجَتِهِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « أَنْ قَيَّمَهُ بِالْوَهْطِ^(٥) اسْتَأْذَنَهُ فِي بَيْعِ فَضْلِ
الْمَاءِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَا تَبِعْهُ ، وَلَكِنْ أقمْ قِنْدَكَ ثُمَّ اسقِ الْأَذْنَى فَلَاذْنَى »^(٦) .

القَلْدُ : يَوْمُ النُّوبَةِ ، وَمَا بَيْنَ القَلْدَيْنِ : ظِمٌّ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٣٤٥ بدون لفظة : « فتحتنق » .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢ وأيد أبو عبيد المعنى الثاني وقال : هو عندي أشبه
بالصَّواب .

(٣) يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي المدني الشاعر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الواقدي : مات
أبو وجزة سنة ثلاثين ومئة للهجرة . ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ، وقال كان ثقة ، قليل
الحديث شاعراً عالماً . انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٥ .

(٤) الحديث في : التمهيد لابن عبد البر ٢٢ / ٦٣ ، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٥ ،
والحربي ٢ / ٨٩١ .

(٥) الوهط : أصله المطمئن من الأرض ، وهي قرية بالطائف ، كان الكرم المذكور بها . وكان بها
مالٌ لعمر بن العاص بالطائف .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٢٦ .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : أَنَّ الْقِلْدَ فِي الْمَطْرِ أُخِذَ مِنَ الْمَقَالِيدِ ، وَهِيَ الْمَفَاتِيحُ ، فَكَأَنَّ
عُمَرَ اسْتَفْتَحَ بَابَ الْمَطْرِ وَالرَّحْمَةَ بِالِاسْتِغْفَارِ ، فَقَلَّدَتِ السَّمَاءُ ، أَي : فَتَحَتْ^(١) .

قُلْتُ : وَلَوْ أُخِذَ مِنَ الْقِلَادَةِ^(٢) لَكَانَ وَجْهًا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ عُمَرَ اسْتَغْفَرَ فِي
الِاسْتِسْقَاءِ ، فَصَارَتِ السَّمَاءُ ، أَي : السَّحَابُ كَالْقِلَادَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَا مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ ، يَأْتِينَا الْمَطْرُ ، فَقَلَّدَتْنَا ، وَهَذَا لَهُ احْتِمَالٌ ، وَالْمَنْقُولُ الْأَوَّلُ .

(قلس) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَاءَ أَوْ قَلَسَ »^(٣)(٤) .

الْقَلَسُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ مِلءَ الْقَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيءٍ ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ
الْقَيْءُ ، يُقَالُ : قَلَسْتَ الْكَأْسُ : إِذَا قَذَفْتَ بِالشَّرَابِ لِشِدَّةِ الْإِمْتِلَاءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهِ الْمُقْلَسُونَ بِالسُّيُوفِ
وَالرِّيْحَانِ »^(٥) .

هُمُ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ ، الْوَاحِدُ مُقْلَسٌ .

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦ .

(٢) في (ب) : « القلاد » .

(٣) الحديث في: سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة باب: ما جاء في البناء على الصلاة ب (١٣٤)
ح (١٢١٠) ص ١ / ٢٢١ بلفظ : « من أصابه قيء أو رُعاف أو قلس » ، والدارقطني كتاب :
الطهارة باب : الوضوء في الخارج من البدن كالرُعاف والقيء والحجامة ونحوه ص ١ / ١٦٠ ،
والبيهقي ١ / ١٤٢ .

(٤) بهامش (س) : « أو في ذا الحديث يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ شَكًّا مِنَ الرَّأْيِ فِي إِحْدَى اللَّفْظَيْنِ ،
وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ لِلتَّقْسِيمِ ، يَعْنِي سَوَاءً كَانَ هَذَا أَوْ ذَلِكَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لَا يَصِحُّ
الاحتجاج به ، وأما ... » .

(٥) في (ب) : « الرِّمَّاح » بدل : « الرِّيْحَانِ » ، والحديث في : معجم ما استعجم ١ / ١٣٢ ،
وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٧ ، والفائق ٣ / ٢٢٠ ، وغريب ابن
الجوزي ٢ / ٢٦١ .

❁ وفي الحديث: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ» (١).

أَي كَفَرُوا ، وَالتَّكْفِيرُ وَضَعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعاً فِي الخِدْمَةِ وَاسْتِكَانَةً (٢).

(قَلَصَ) فِي الحديثِ : « لَيَنْزِلَنَّ عَيْسَى - عَلَيْهِ السَّلَامَ - حَكَمًا عَدْلًا ، وَتَتَرَكَنَّ القِيَالِصُّ فَلَا يُسَعَى عَلَيْهَا » (٣).

القِيَالِصُّ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ مِنَ النُّوقِ ، وَهِيَ مِنْ أَعَزِّ أَنْوَاعِهَا ، وَقَوْلُهُ : « فَلَا يُسَعَى عَلَيْهَا » مَعْنَاهُ : أَنَّ أَصْحَابَ الأَمْوَالِ يُؤَدُّونَ زَكَاتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَعَى عَلَيْهَا سَاعٍ وَمُصَدِّقٍ مِنْ تَمَامِ العَدْلِ وَالْأَمْنِ .

(١) الحديث في: الغريبين ٥ / ١٥٧٧ ، والفائق ٣ / ٢٢٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٢ .
(٢) بهامش (س) : وَأَمَّا القَلْنَسُ فمعروفة قال الموصلي : وقال في الصحاح : وقيل في غيره : فيها لغتان : قَلْنَسُةٌ وَقَلْنَسِيَّةٌ ، وزاد عليه في النظم الموصلي قَلْنَسَاةٌ على شِدَّةِ اختصاره ، وقال في الصحاح : فإذا جَمَعْتَ أو صَغَّرْتَ فأنت بالخيار في حذف الواو والنون لزيادتهما تقول : قُلَانِسٌ ، وعليه اقتصر بعضهم أو قَلَّاسٍ ، وإن شئتَ عَوَّضْتَ فيهما فقلتَ : قَلَّانِسٌ وَقَلَّاسِيٌّ ، وتقول في التصغير : قُلَيْنَسَةٌ ، وإن شئتَ قُلَيْنَسِيَّةً ، وإن شئتَ عوضتَ فيهما فقلتَ : قُلَيْنَسَةٌ ، وقُلَيْنَسِيَّةً ، وزاد عليه في النظم أيضاً قُلَيْنَسَةٌ ، وإن جمعتَ تحذفُ الهاءَ قلتَ : قُلَيْنَسٌ ، والأصل قَلْنَسُ ، قال في التهذيب : رُفِضَتِ الواوُ لِتَعَدُّرِ وَقوعِهَا آخِرَ اسمٍ وَكانَ قَبْلَها ضَمَّةً ، وَهِيَ تُعَلِّقُ إِعلالَ قاضٍ وَغازٍ ، وما قاله المؤلف من تفسير القلس حكاها في الصحاح عن الخليل ، وحكى في التهذيب عن الصحاح : القلس بسكون اللام هو القذفُ ، كذا رأيت بالذال ، ويقال : قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَ . والله أعلم . وما عُلِّقَ مما ترى مجتبياً من الصحاح والتهذيب وغيرهما من أسطر كثيرة ، عَلَّقَهُما مُحَمَّدُ الصُّوفِيُّ . انظر الصحاح (قلس) والتهذيب ٩ / ٣٩٩ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : نزول عيسى ابن مريم حكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ ب (٧١) ح (١٥٥) ص ١ / ١٣٦ ، وابن جيان ١٥ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٢ / ٤٩٣ ، ٦ / ٣١٦ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَتْرَكُ فِي الْمَرَاعِي مِنْ غَيْرِ رَاعٍ وَلَا سَاعٍ ،
لَا يُخَافُ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ وَالذَّبُّ لِشِدَّةِ الْأَمْنِ فِيهِ وَظُهُورِهِ فِي زَمَانِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْمُنْفِقِ وَمَثَلِ الْبَخِيلِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَإِذَا أَرَادَ
الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَنْهُ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا »^(١) .

أَيُّ : انزوت بعد الاسترسال ، يُقَالُ : قَلَصَتْ شَفْتُهُ وَقَلَصَ الثَّوْبُ : إِذَا انزَوَى
بَعْدَ الْغَسْلِ ، وَقَلَصَ الظِّلُّ ، أَيُّ : ارْتَفَعَ . تَقْلِصُ بِالْكَسْرِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ « تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَأَنْضَمَّتْ يَدَاهُ^(٢) إِلَى تَرَاقِيهِ » .

(قلع) فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَلَاعٌ وَلَا دِيُوثٌ »^(٣) .

قِيلَ^(٤) : الْقَلَاعُ : السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ ، يَقَعُ فِي النَّاسِ فَيُقْلِعُ الْمُتَمَكِّنَ
عِنْدَهُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ وَيُزِيلُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ ، وَالْقَلَاعُ : الْقَوَادُ ، وَالْقَلَاعُ : النَّبَاشُ /
وَالْقَلَاعُ : الشُّرْطِيُّ ، وَالْقَلَاعُ : الْكَذَّابُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بَعَثَهُ إِلَى ذِي
الْحُلَيْصَةِ لِيَكْسِرَ صَنَمَهُمْ ، فَقَالَ جَرِيرٌ : إِنِّي رَجُلٌ قَلِعٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ »^(٥) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : اللباس باب : جيب القميص من عند الصدر وغيره

ب (٩) ح (٥٧٩٧) ص ١٠٢٣ ، ومسلم كتاب : الزكاة باب : مثل المنفق والبخيل

ب (٢٣) ح (١٠٢١) ص ٧٠٨ / ٢ .

(٢) في (م) : « يده » بدل : « يده » .

(٣) الحديث في : الغريين ٥ / ١٥٧٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٢ .

(٤) قاله أبو زيد . انظر تهذيب اللغة ١ / ٢٤٩ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد والسير باب : حرق الدور والنخيل ب (١٥٤)

ح (٣٠٢٠) ص ٤٩٩ وباب : من لا يثبت على الخيل ب (١٦٢) ح (٣٠٣٦) ص ٥٠١

الْقَلْعُ : الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي (١) السَّرَجِ ، وَقَدْ قَلِعَ قَلْعًا مِثْلُ عَمِلٍ مِنْ الْعَمَلِ (٢) وَكَبِثَ مِنْ طَوْلِ اللَّبْثِ (٣) ، وَضِدُّهُ فَارِسٌ ثَبْتُ ، إِذَا كَانَ لَا يَزُولُ عَنْ مَتْنِ فَرَسِهِ ، وَرَجُلٌ ثَبْتُ الْجَنَانِ إِذَا كَانَ رَابِطَ الْجَأْشِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ » (٤) .

أَيُّ : كَانَ قَوِيَّ الْمَشْيَةِ .

❁ وَفِي وَصْفِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ : « إِذَا زَالَ زَالَ (٥) قُلْعًا » (٦) .

أَيُّ : كَانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا بَائِنًا بِقُوَّةٍ ، لَا كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالًا .

قَالَ الْهَرَوِيُّ (٧) : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، قَلْعًا بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَكَسْرِ اللَّامِ ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِهِ الْآخَرِ : « كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ » (٨) . وَالْأَنْجِدَارُ مِنَ الصَّبَبِ ، وَالتَّكْفُؤُ إِلَى قُدَّامٍ ، وَالتَّقْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

= وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : من فضائل جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - ب (٢٩) ح (٢٤٧٥) ص ٤ / ١٩٢٦ بألفاظ متقاربة بدون لفظة " قلع " .

(١) في (م) : « على » بدل « في » .

(٢) في (م) : « عَجَلَ مِنَ الْعَجَل » .

(٣) انظر غريب الخطابي ١ / ٦٦٠ وفيه : « اللَّبْثُ » بضم اللام مع التشديد .

(٤) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : المناقب باب : وصف آخر من علي ب (١٩) ح (٣٦٣٨)

ص ٥ / ٥٥٩ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٢٨ ، وشعب الإيمان للسيهتي ٢ / ١٤٩ .

(٥) ساقط من (م و ب) .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٧) انظر الغريين ٥ / ١٥٧٨ .

(٨) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

❁ وفي حديث سعد بن أبي وقاص : « أنه قال لما نُودِيَ ليُخْرَجَ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَآلَ عَلِيٍّ : خَرَجْنَا نَجْرًا قِلَاعَنَا » (١) .

هُوَ جَمْعُ قَلْعٍ ؛ وَهُوَ الْكِنْفُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمَتَاعُ ، أَيْ : خَرَجْنَا نَنْقُلُ مَتَاعَنَا ، وَأَمَّا الْقَلْعُ : بِكَسْرِ الْقَافِ ، فَهُوَ الشَّرَاعُ ، وَرُبَّمَا قِيلَ : الْقِلَاعُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ سَعْدًا أَرَادَ بِهِ الشَّرَاعَ ، مُتَمَثِّلًا بِرَاكِبِ الْبَحْرِ إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ الْحَيْثُ رَفَعَ الشَّرَاعَ .

❁ وفي الحديث : « بَيْسَ الْمَالِ الْقُلْعَةُ » (٢) . وَهِيَ الْمَالُ الْعَارِيَّةُ .

❁ وفي حديث مُجَاهِدٍ ، فِي مَعْنَى الْجَوَارِي الْمُنْشَاتِ « مَا رُفِعَ قَلْعُهُ » (٣) . وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الشَّرَاعِ .

❁ وفي حديث الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « لِأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ » (٤) .

يُرِيدُ : لِأَسْتَصِلَنَّكَ ؛ لِأَنَّ الصَّمْغَ إِذَا أُخِذَ انْقَلَعَ كُلُّهُ (٥) وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ .

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٢١ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٨ ، والفائق ٣ / ٢٢٢ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٢ .

(٢) الحديث في : النهاية ٤ / ١٠٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير (سورة الرحمن) باب : مقدمة السورة ص ٧٦٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٠٩ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٨ ، والفائق ١ / ٢١٣ ،

وغريب ابن الجوزي ١ / ٦٠٤ ، ٢ / ٢٦٣ .

(٥) « كله » ساقط من (ص) .

(قلف) فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْعَصِيرَ مَا لَمْ يَقْلِفْ » (١).
أَيُّ : مَا لَمْ يُزِيدَ .

(قلق) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ صِفِّينَ :
« وَأَقْلِقُوا السُّيُوفَ فِي الْعُمَدِ » (٢) .

يُرِيدُ حَرَكَوَهَا حَتَّى يَسْهَلَ سَلْمًا عِنْدَ الْحَاجَةِ ، وَلَا يَعْسُرُ أَمْرُهُمْ بِالتَّهْيِئَةِ
لِلْقِتَالِ .

(قلال) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا » (٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : يَعْنِي مِنَ الْحَبَابِ الْعِظَامِ ، وَاحِدَتُهَا : قَلَّةٌ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ
بِالْحِجَازِ ، وَيُقَالُ : هِيَ جَرَّةٌ مِنَ الْجِرَارِ الْعِظَامِ ، وَجَمْعُهَا : قِلَالٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « وَنَبِقُ الْجَنَّةِ مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ » (٥) .

وَالْقَلَّةُ مِنْهَا مَزَادَةٌ لِلْمَاءِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقَلُّ ، أَيُّ : تُرْفَعُ .

(١) الحديث في: الغريين ٥ / ١٥٧٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٣ .

(٢) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٦ ، والفائق ٢ / ١٢٦ ، والمجموع المغيث
٧٤٦ / ٢ .

(٣) الحديث في: سنن أبي داود كتاب: الطَّهارة باب: ما ينحس الماء ب (٣٣) ح (٦٣)
ص ١ / ٥١ ، والتُّرمذي كتاب: الطَّهارة باب: منه آخر ب (٥٠) ح (٦٧) ص ١ / ٩٧ ،
والنَّسائي كتاب: التَّوَقُّيت في الماء ب (٤٤) ح (٥٢) ص ١ / ٤٦ ، وكلها بلفظ « نحت »
بدل: « نجس » ، وابن ماجه كتاب: الطَّهارة باب: مقدار الماء الذي لا ينحس ب (٧٥)
ح (٥٣٧) ص ١ / ٩٧ وغيرها .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٢٣٦ .

(٥) الحديث في: صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: ذكر الملائكة صلوات الله عليهم
ب (٦) ح (٣٢٠٧) ص ٥٣٥ .

- ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « الرَّبَّاءُ وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ »^(١) . أَي : قِلَّةٌ وَأَنْتِقَاصٍ .
- ❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ^(٢) قَالَ :
« خَرَجَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَتَقَلَّقُ »^(٣) .
- مَعْنَاهُ : الْخِيفَةُ وَالْإِسْرَاعُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ قُلْقُلٌ ، أَي : سَرِيعٌ .
- وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ « يَتَقَلَّقُ » بِالْفَاءِ ، فَمَعْنَاهُ : يَمْشِي مَشْيَةَ الْمُتَبَخَّرِ ، يُقَالُ :
تَقَلَّقَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَخَّرَ ، وَمِثْلُهُ تَفَيَّأَ وَتَأَطَّرَ .
- ❁ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ وَقَتَ السَّحْرِ وَهُوَ يَتَقَلَّقُ ، فَسَأَلَهُ عَنِ
الْوَتْرِ ، فَقَالَ : نَعَمْ سَاعَةَ الْوَتْرِ هَذِهِ »^(٤) .
- فَمَعْنَاهُ : يَسْتَاكُ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُتَقَلِّلاً : إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ فِي فَمِهِ يَشْوِصُهُ .
- ❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ »^(٥) .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٣٥٣ ، ومسنَد أحمد ١ / ٣٩٥ ، ٤٢٤ .

(٢) أبو عبد الرحمن السُّلَمِي ، اسمه : عبد الله بن حبيب بن سيم بن منصور ، مات في ولاية بشر بن مروان . انظر الطبقات لابن سعد ٦ / ١٧٢ ، والطبقات لابن الخياط ١ / ١٥٣ ، والخليعة ٤ / ١٩٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للحري ١ / ٣٣٤ ، واخصايب ٢ / ١٧١ ، والفائق ٣ / ١٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٨ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٤٨ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٩٨ (فلل) ، ولا أرى له وجهاً هنا .

(٥) الحديث في : سير أعلام النبلاء ٦ / ٤١٥ عن سعيد ابن أبي عروبة . وهو مثل في : المستقصى (٢٩٢) ٢ / ٨٠ ، وفصل المقال ٤٣٤ ، واللسان (فلل) ، ومجمع الأمثال ١ / ٣٣٨ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : حَبُّ الْفُفْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ بِالْقَافِ ؛ وَهُوَ نَبْتُ لَهُ حَبُّ أَسْوَدٌ ، وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُبُوبِ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ (١) (٢) .

(قلم) فِي الْحَدِيثِ : « وَقَلَّمَ الْأَظْفَارَ » (٣) .

هُوَ قَطْعُهَا ، وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ : قَلَمٌ ؛ لِأَنَّهُ يُبْرَى وَيُقَطَعُ (٤) .

(قَلْن) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ قَالَ لِشُرَيْحٍ فِي مَسْأَلَةٍ سَأَلَهُ عَنْهَا ، فَلَمَّا أَجَابَهُ قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَالُونَ » (٥) .

قَالَ الْعُلَمَاءُ : قَالُونَ بِالرُّومِيَّةِ (٦) : أَصَبَتْ .

(قَلَى) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « وَجَدْتُ النَّاسَ : أَحْبَرُ تَقْلَهُ » (٧) .

أَيُّ : إِنْ خَبَرْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَأَبْغَضْتَهُمْ ، لِحُبِّ سَرَائِرِهِمْ ، لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « لَوْ رَأَيْتَهُ سَاجِدًا لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوْلِيًا » (٨) .

(١) انظر تهذيب اللغة ٨ / ٢٩٠ . وفي الغريب المصنف لأبي عبيد ١ / ٤٣٣ « الْقُلُقْلَانُ نَبْتُ ، وَكَذَلِكَ الْقُلُقْلُ » .

(٢) بهامش (س) : وفي الحديث « إِذَا اشْتَبَهَ بِكُمْ الْبَلَابِلُ فَعَلَيْكُمْ بِالْقَلَقْلِ » القلقل سورة قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين .

(٣) الحديث في : القائق ٣ / ٢٨ بنفط : « تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ » ، وَالنَّهْيَةُ ٤ / ١٠٥ .

(٤) فِي (م) : « يُبْرَى وَيُقَطَعُ » مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ الدَّارِمِيِّ كِتَابِ : الطَّهَارَةِ بَابِ : فِي أَقْلِ الطُّهْرِ ص ١ / ٢٢٦ ، وَسَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٧ / ٦٨٧ ، وَمَصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤ / ٢٠٠ ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ ١٠ / ١٢١ .

(٦) انظر المعرب ص ٢٧٧ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٨ / ٩٠ ، وَالزُّهْدِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ٦١ ، وَمَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ٢ / ٣٥٨ .

(٨) الْحَدِيثُ فِي : سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣ / ٢٢٣ .

قِيلَ (١) : هُوَ الْمُتَجَافِي الْمُسْتَوْفِزُ الَّذِي لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ .
وَبَعْضُهُمْ يُفَسِّرُ الْمُقْلُولِيَّ : كَأَنَّهُ عَلَى مِقْلَى ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ ، وَهُوَ كَالْتَّخْوِيَةِ . وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِهِ .

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ٢٣٧ .

فصلُ القافِ معِ الميمِ

(قماً) في الحديثِ : « أنْ امرأةٌ سألتْ أمَّ سلمَةَ - رضيَ اللهُ عنها - كيفَ كانتْ مَحَبَّةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - لِعَائِشَةَ ؟ فقالتْ : كانَ إذا فرَغَ مِنْ أشغالهِ قماً عندها » (١) . أي : دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَقَامَ .

١/١٣٨ (قمح) في حديثِ أمِّ زرعٍ في قولِ الحادِيةِ عَشْرَةَ (٢) / « فَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ » (٣) .

وهو مأخوذٌ مِنَ النَّاقَةِ الْمُقَامِحِ ، وهي التي تَرُدُّ الحَوْضَ فلا تَشْرَبُ ، قالَ أبو عبيد : معناه : أني أَشْرَبُ فَأَرْوِي حَتَّى أَدْعَ الشُّرْبَ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ ؛ وَذَلِكَ لِعِزَّةِ المَاءِ عِنْدَهُمْ .

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِي « فَأَتَقَنَّحُ » بِالنُّونِ .

قالَ أبو عبيدٍ (٤) : لا أَعْرِفُهُ إِلَّا بِالْمِيمِ .

وقالَ آخرونَ (٥) : التَّقَنَّحُ : أنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرِّيِّ ، يُقالُ : قَنَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقْنَحُ قَنَحًا : إذا تَكَارَهْتَ عَلَيَّ شُرْبِهِ بَعْدَ الرِّيِّ .

❁ وفي الحديثِ : « فَرَضَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي زَكَاةِ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ قَمَحٍ » (٦) .

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٧٥٠ .

(٢) في (س ، ص) : « عشر » بدل : « عشرة » . راجع ص ٤٢٠ (قبح) .

(٣) سبق تخريجه ص ٤ (عز) .

(٤) في (س) : « أبو عبيدة » ، انظر غريب الحديث ٢ / ٣٠٤ .

(٥) قاله أبو زيد . انظر تهذيب اللغة ٤ / ٨١ .

(٦) الحديث في : مستدرک الحاكم ١ / ٥٦٩ ، وسنن البيهقي ٤ / ١٧٦ ، والدَّارِقُطَنِي كتاب : زكاة

الفطر ص ٢ / ١٢٥ ، ومسنَدُ أحمد ٥ / ٤٣٢ .

بَدَلِ رِوَايَةِ الْبُرِّ ، وَالْبُرِّ وَالْقَمَحُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

(قمر) فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « أَقْمَرُ هِجَانُ » (١) .

هُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ ، وَأَتَانُ قَمْرَاءُ .

(قمس) فِي الْحَدِيثِ : « مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبِحَارِ » (٢)(٣) .

أَيُّ : مُعْظِمَهَا وَوَسَطِهَا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْبَحْرِ مَوْضِعٌ أَبْعَدُ غَوْرًا مِنْهُ ، وَلَا الْمَاءُ أَشَدُّ انْقِمَاسًا مِنْهُ فِي وَسْطِهِ ، وَأَصْلُ الْقَمْسِ : الْغَوْصُ (٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي (٥) الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلًا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّهُ يَتَقَمَّسُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (٦) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » . وَالْقَلَمَسُ : الْبَحْرُ نَفْسُهُ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ مَذْحِجٍ : « تَضْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا » (٧) .

يُرِيدُ أَنَّ جِبَالَهَا تَبْدُو وَتَرْتَفِعُ لِلنَّظَرِ مَرَّةً وَتَغِيبُ أُخْرَى ، وَالْقُمُوسُ : أَنْ يَغِيبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَيَطْفُو ، وَإِنَّمَا قَالَ : « أَعْلَامُهَا قَامِسًا » بِلَفْظِ الْوَاحِدِ ؛ لِأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَى كُلِّ عِلْمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ :

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ١ / ٢٣٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩٠ ، ومسند أحمد ١ / ٣٧٤ .

(٢) في (ص ، ب) : « البحر » . والمثبت ما في (س ، م) بدليل تفسير كلمة البحار .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٣٨٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٠٠ .

(٥) « في » ساقطة من (س) .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب الحدود باب : رجم ماعز بن مالك ب (٢٤) ح (٤٤٢٨)

ص ٤ / ٥٨٠ ، الدارقطني كتاب الحدود ص ٣ / ١٣٧ بلفظ « يتغمس » .

(٧) سبق تخريجه ص ٢ (عيب) .

وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدٌ^(١)

(قمص) وفي حديث عثمان « أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا وَإِنَّكَ تُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ »^(٢) .

القَمِيصُ أَرَادَ بِهِ الخِلَافَةَ . وَالقَمِيصُ : غِلَافُ القَلْبِ ، والقَمِيصُ : البَرْدُونُ الكَثِيرُ القِمَاصِ ، وَقَوْلُهُ : « تُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ » أَي : تُرَادُ .

❁ وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال في عمر : « فَمَصَّ مِنَ الدُّنْيَا مَصًّا - أَي : نَالَ^(٣) الأيسيرَ مِنْهَا^(٤) - وَقَمَصَ مِنْهَا قَمَصًا »^(٥) .

أَي : نَفَرَ ، يُقَالُ : دَابَّ بِهَا قِمَاصٌ بِكسْرِ القَافِ ، أَي : نَفَارًا .

(قمط) وفي حديث شريح : اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي حُصٍّ ، فَقَضَى بِالْحُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ القُمُطُ^(٦) «^(٧) .

(١) هذا عجز بيت من الرجز غير منسوب في تفسير الطبري ١٤ / ٨٩ ، ومجالس ثعلب ص ٢ / ٤٨٩ ، والاقطصاب ص ٣٩٩ ، وتذويل مشكل القرآن ص ١٧٨ . وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٤٢ . وصدرة :

بَالَ سُهَيْلٌ فِي الفُضِيخِ ففَسَدَ

انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٤١ . ٦٤٢ .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : المناقب باب : منع النبي ﷺ عثمان أن لا يخلع القميص الذي يقمصه الله إياه ح (٣٧٠٥) ص ٥ / ٥٨٧ ، ومستدرک الحاكم ٣ / ١٠٦ ، ومسنَد أحمد ٦ / ٧٥ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٤٩ بدون لفظة « تُلَاصُّ » .

(٣) في (م) زيادة : « من » .

(٤) في (ص ، م) : « منه » .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٧٠ ، والفائق ١ / ٣٢٥ ، والجموع المغيثة ٢ / ٧٥١ .

(٦) في (ص و س و ب) : « القِمُطُ » والمثبت ما في (م) ، والفائق ٢ / ٢٢٦ ، والنهية ٤ / ١٠٨ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٦٧ .

وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ الْإِحْصَاصُ^(١) . وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ شَهْرًا قَمِيْطًا »^(٢) .

أَيُّ : كَامِلًا ، يُقَالُ : حَوْلُ^(٣) قَمِيْطٌ وَكَرِيْتُ .

(قَمِع) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ ، فَإِذَا رَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - انْقَمَعَنَ »^(٤) .

أَيُّ : دَخَلَ الْبَيْتَ وَهَرَبْنَ وَتَعَيَّنَ ، يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ : قَدِ انْقَمَعَ وَقَمِعَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ أَوْ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَمْعُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ فَيَصَبُ فِيهِ الدَّهْنُ أَوْ غَيْرُهُ^(٥) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « وَيَلُّ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ (وَيَلُّ لِلْمُصْرِيْنَ »^(٦) .

قَوْلُهُ : « لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ »^(٧) هُمُ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ كَثِيرًا وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ ، وَهُوَ جَمْعُ قَمِعٍ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قِمِعٌ ، مِثْلُ ضِلَعٍ وَضِلْعٍ .

شَبَّهَ آذَانَهُمْ لِكثْرَةِ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْوَعْظِ ، وَهُمْ مُصْرُونَ بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيهَا الْأَنْوَاعُ وَلَا يَبْقَى فِيهَا مِنْهَا شَيْءٌ^(٨) .

(١) وَالْإِحْصَاصُ : جَمْعُ خُصٍّ : وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ٥ / ١٥٨٣ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٦٤ .

(٣) « حَوْلٌ » سَاقِطٌ مِنْ (ب) .

(٤) الْحَدِيثُ فِي : طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨ / ٦٦ .

(٥) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤ / ٣١٥ ، وَفِيهِ « الْقَمْعُ » بِفَتْحِ الْقَافِ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٠ / ٣١٢ ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢ / ١٦٥ ، ٢١٩ ، وَعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ ١٣١ ،

وَالْأَدَبَ الْمَفْرُودَ ١٣٨ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٨) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١ / ٣٣٧ .

(قمل) فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ النَّسَاءُ فَقَالَ: « النَّسَاءُ ثَلَاثٌ - وَذَكَرَ مِنْهُنَّ - فَقَالَ : وَأُخْرَى غُلُّ قَمَلٍ يَضَعُهُ اللَّهُ ^(١) فِي عُنُقٍ مَنْ يَشَاءُ » ^(٢) .

أَصْلُهُ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ بِالْقِدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ عَلَى الرَّجُلِ ، أَيْ : يَقَعُ فِيهِ الْقَمَلُ ، فَيَتَأَذَى الْمَغْلُولُ بِهِ .

شَبَّهَ الْمَرْأَةَ السُّوءَ بِذَلِكَ فِي عُنُقِ زَوْجِهَا يَتَأَذَى بِهَا ^(٣) وَلَا يُمَكِّنُهُ مُفَارَقَتَهَا .

(قمم) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَامَ رَجُلٌ صَغِيرُ الْقِمَّةِ قَبِيحُ السُّنَّةِ » ^(٤) .

الْقِمَّةُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا ، وَهِيَ الْقَامَةُ ، وَالْقِمَّةُ أَيضًا : وَسَطُ الرَّأْسِ ، وَالسُّنَّةُ : صُورَةُ الْوَجْهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ » ^(٥) .

أَيْ : تَكْنِسُهُ وَتَجْمَعُ الْقِمَامَةَ فَتُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ .

(قمن) وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » ^(٦) .

(١) لفظ الجلالة « الله » ساقط من (س) .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٦٢ (غلل) .

(٣) « بها » ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٨٤ ، والفائق ٢ / ٢٠١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٥ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٧٢ ، وفي مجمع الزوائد ٢ / ١٠ ، والمعجم الأوسط

٨ / ١٤٣ ، والمعجم الكبير ١١ / ٢٣٨ ، بدون نغطة « قُمُّ » .

(٦) الحديث في : سنن النسائي كتاب : التطبيق باب : الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود

ب (٦٢) ح (١١٢٠) ص ٢ / ٢١٧ ، والبيهقي ٢ / ١٥٨ ، وصحيح ابن خزيمة ١ / ٣٠٣ .

أَيُّ : جَدِيدٌ وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

وَفِيهِ لُغَتَانِ : قَمَنْ وَقَمِنٌ ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَصْدَرَ لَمْ يُشَنَّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤَنَّثْ ،
وَمَنْ كَسَرَ وَأَرَادَ النَّعْتَ ثَنَّى وَجَمَعَ .

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَمِينَ^(١) .

(١) انظر الغريين ٥ / ١٥٨٤ .

فصل القاف مع النون

(قنا) في الحديث : « مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا لِحِيَّتُهُ قَانِيَةٌ »^(١) .

أَيُّ : شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، يُقَالُ : أَحْمَرُ قَانِيٌّ ، وَقَنَاتُ أَطْرَافِ الْمَرْأَةِ بِالْحِنَاءِ تَقْنَأُونَهَا ، إِذَا أَحْمَرَتْ شَدِيدًا .

(قنب) في حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا ذُكِرَ لَهُ^(٢) سَعْدٌ فِي الْإِسْتِخْلَافِ ، وَكَانَ يُذَكِّرُ لَهُ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ وَيُسْتَصْلِحُونَ لَهَا ، فَقَالَ : ذَلِكَ يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُمْ »^(٣) .

يُرِيدُ^(٤) أَنْ سَعْدًا / صَاحِبُ جُيُوشٍ وَمُحَارَبَةٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَالْمِقْنَبُ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، وَجَمْعُهُ : مَقَانِبٌ^(٥) ، وَالْمِقْنَبُ أَيْضًا : خَرِيْطَةُ الصِّيَادِ .

(قنت) في الحديث : « أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ [بَعْدَ الرُّكُوعِ] »^(٦) .
يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ^(٧) .

(١) الحديث في : تحفة الأحوذى ٥ / ٣٥٧ وقد عزاه إلى ابن الأثير في النهاية وهو في الغريبين ٥ / ١٥٨٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٥ .

(٢) « له » ساقطة من (ص) .

(٣) الحديث في الاستيعاب لابن عبد البر ٣ / ١١١٩ ، ١١١٢٠ .

(٤) في (م) : « يريدون » بدل « يريد » .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٣٥ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (م) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الوتر باب : القنوت قبل الرُّكُوعِ وبعده ب (٧)

ح (١٠٠١) ص ١٦٠ وغيرها في عدة مواضع ، ومسلم كتاب : المساجد باب : استحباب

القنوت في جميع الصَّلَاةِ ، إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ ب (٥٤) ح (٦٧٧) ص ١ / ٤٦٨ .

القُنُوتُ : هُوَ الْقِيَامُ بَعْدَ الرُّكُوعِ أَوْ قَبْلَهُ ، وَهُوَ عَلَى مَعَانٍ قَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْقِيَامِ .

❁ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ »^(١) .

أَيُّ : الْقِيَامِ .

وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ كُلِّهَا ، لِمَا جَاءَ^(٢) فِي^(٣) الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ »^(٤) أَيُّ : الْمُصَلِّي .

وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى السُّكُوتِ وَالْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ ، لِمَا فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ^(٥) أَنَّهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٦) فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ »^(٧) .

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : أفضل الصلاة طول القنوت ب (٢٢) ح (٧٥٦) ص ١ / ٥٢٠ ، وسنن النسائي كتاب : الزكاة باب : جهد المقل ب (٤٩) ح (٢٥٢٦) ص ٥ / ٥٨ ، والترمذي كتاب : الصلاة باب : ما جاء في طول القيام في الصلاة ب (١٦٨) ح (٣٨٧) ص ٢ / ٢٢٩ ، وابن ماجه باب : ما جاء في طول القيام في الصلوات ب (١٩٧) ح (١٤١٨) ص ٢ / ٢٦٠ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٩١ ، ٤١١ ، ٤٨٥ / ٤ .

(٢) « جاء » زيادة من (س) .

(٣) في (م) : « أما » بدل : « لما » .

(٤) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٠ / ٤٨٢ ، والمعجم الأوسط ٨ / ٣٣٣ .

(٥) زيد بن أرقم الأنصاري ، أحد بني الحارث بن الخزرج ، أول مشاهده مع النبي ﷺ المريسي ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً في كنده ، توفي بها أيام المختار سنة ثمان وستين ، انظر طبقات ابن سعد ٦ / ١٨ .

(٦) سورة البقرة ، آية (٢٣٨) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : أبواب العمل في الصلاة باب : ما يُنهى من الكلام في الصلاة ب (٢) ح (١٢٠٠) ص ١٩١ ، وكتاب : التفسير باب : ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ ب (٤٣) ح (٤٥٣٤) ص ٧٧٠ ، ومسلم كتاب : المساجد باب : تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة ب (٧) ح (٥٣٩) ص ١ / ٣٨٣ .

وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ لِلَّهِ كَمَا قَالَ : ﴿ كُلُّ لَه قَانِتُونَ ﴾^(١) أَي : مُطِيعُونَ .

(قنح) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَحُ »^(٢) .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٣) : مَعْنَاهُ : أَقْطَعُ الشَّرْبَ بَعْدَ الرَّيِّ . وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ
عِنْدَ ذِكْرِ الرُّوَايَةِ الْأُخْرَى « فَأَتَقَمَّحُ »^(٤) .

(قنص) فِي الْحَدِيثِ : « فَتَخْرُجُ النَّارُ^(٥) عَلَيْهِمْ قَوَانِصَ^(٦) »^(٧) .
أَي : قِطْعًا تَأْخُذُهُمْ كَمَا تَخْطَفُ الْجَارِحَةُ الصَّيْدَ مِنَ الْقَنْصِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ - نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ - .

(قنطر) مِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّ ابْنَ الصَّعْبَةَ تَرَكَ
ثَلَاثِمِائَةَ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةَ قَنَاطِيرَ »^(٨) .
وَاحِدُهَا^(٩) : قِنَطَارٌ ، وَقَدْ اِحْتَلَفَ فِيهِ ، فَرُوي عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ وَوَقِيَّةٌ ،
وَعَنْ غَيْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ .

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : هُوَ مِائَةٌ مَسْكٍ ثَوْرٍ^(١٠) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ثَمَانُونَ أَلْفًا^(١١) .

(١) سورة البقرة ، آية (١١٦) .

(٢) سبق تخرجه ص ٤ (عبر) .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٨٦ .

(٤) ص ٥٥٢ .

(٥) « النار » ساقطة من (ب) .

(٦) في (م) : « قوانص » بدل : « قوانص » .

(٧) الحديث في : التمهيد لابن عبد البر ١٨ / ١٢٩ ، والحلية ٥ / ١٢٧ ، والعلل المتناهية ٢ / ٩٢٣ .

(٨) الحديث في : طبقات ابن سعد ٣ / ٢٢٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٤ ، والغريبين

١ / ٢٢٦ ، والفائق ١ / ١٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٩٢ .

(٩) في (م) : « واحدها » بدل : « واحدها » .

(١٠) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٥ .

(١١) « ألفاً » ساقط من (م) .

وَعَلَى الْجُمْلَةِ فَالْقِنْطَارُ [عِنْدَ الْعَرَبِ] ^(١) : هُوَ ^(٢) الْمَالُ الْكَثِيرُ الْمَضَعْفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ ^(٣) الْقَنْطَرَةُ لِتَكَاتُفِ بَعْضِ الْبِنَاءِ عَلَى بَعْضٍ . وَأَبْنُ الصَّعْبَةِ : طَّلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٤) .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرَ أَبُوهُ » ^(٥) .
أَيُّ : صَارَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ ، كَأَنِّي بِهِمْ خُنْسُ الْأَنْوُفِ ، خَزْرُ الْعِيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ » ^(٦) .

يُقَالُ : إِنْ قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً لِإِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ التُّرُكُ وَالصِّينُ ^(٧) .

(قَنَع) فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ » ^(٨) .

هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ ، يَسْأَلُ فَضْلَهُمْ ، وَيَضْمَعُ فِي مَعْرُوفِهِمْ ، وَيَكُونُ كَالْخَادِمِ لَهُمْ . يُقَالُ : قَنَعَ قَنْوعًا إِذَا سَأَلَ ، وَقَنَعَ قَنَاعَةً بِالْكَسْرِ إِذَا اكْتَفَى ^(٩) .

(١) « عند العرب » ساقط من (ب) .

(٢) « هو » زيادة من (س) .

(٣) في (ص و م) : « سُمِّيَ » .

(٤) في (م) : « عبد الله » .

(٥) الحديث في : سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٦٧ ، وتهذيب الكمال ١٣ / ١٨٢ ، وتفسير القرطبي ٤١ / ٤ .

(٦) الجزء الأول من الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٥٢٢ ، وهو في سنن أبي داود كتاب : الملاحم باب : في ذكر البصرة ب (١٠) ح (٤٣٠٦) ص ٤ / ٤٨٧ بنحوه ، وكذا في مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٨١ ، ومسنده أحمد ٥ / ٤٠ ، ٤٥ بنحوه .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٤٠٦ .

(٨) سبق تخريجه ص ٢٦٤ (عمر) .

(٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٥٦ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَيْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ فَأَكَلَ مِنْهَا » (١) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٢) : (٣) هُوَ الْقَنْعُ ، وَهُوَ الطَّبَقُ الَّذِي تُوَضَعُ عَلَيْهِ الْفَاكِهَةُ ، وَجَمْعُهُ أَقْنَاعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لَهُ : الْقِنَاعُ أَيْضًا .

❁ وَمِنْهُ فِي (٤) حَدِيثِ عَائِشَةَ : « إِنَّهُ كَانَ لِيَهْدِي لَنَا (٥) الْقِنَاعُ فِيهِ تَمْرٌ وَفِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ ثُمَّ يُفْرَحُ بِهِ » (٦) ، (٧) .

الْقِنَاعُ : الطَّبَقُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالْكَعْبُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ السَّمَنِ أَوْ الْوَدَكِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يُجْمَعُ لَهَا (٨) النَّاسُ ، فَذَكَرَ لَهُ الْقَنْعُ » (٩) .

وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الشُّبُورُ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ (١٠) : أَكْثَرَتِ السُّؤَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ ، فَلَمْ أَعْتَرْ (١١) عَلَى مَا يَشْفِي .

فَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ سُمِّيَ قَنْعًا لِإِقْنَاعِ الصَّوْتِ بِهِ (١٢) ، وَهُوَ رَفْعُهُ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦ / ٣٥٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧١ .

(٣) في (م) زيادة : « و » .

(٤) « في » ساقط من (م) .

(٥) في (م) : « لها » بدل : « لنا » .

(٦) في (م) : « بها » بدل : « به » .

(٧) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٤٠٤ .

(٨) في (م) : « له » بدل : « لها » .

(٩) الحديث في سنن أبي داود كتاب : الصلاة باب : بدء الأذان ب (٢٧) ح (٤٩٨)

ص ١ / ٣٣٥ ، والبيهقي ١ / ٥٧٤ .

(١٠) انظر غريب الحديث ١ / ١٧٢ .

(١١) في (م) زيادة : « به » .

(١٢) في (ص) : « فيه » والمثبت ما في باقي النسخ والخطابي ١ / ١٧٣ .

وَوَجْهَ آخَرَ ، أَنَّهُ سُمِّيَ قِنَعًا ؛ لِأَنَّهُ أُقْبِعَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : مُتَّعُ الْفَمِ : الَّذِي يَكُونُ عَطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ ، وَالطَّبَقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ سُمِّيَ قِنَعًا ؛ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ أُقْبِعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ^(٢) : أَنَّهُ الْقَبْعُ^(٣) ، فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ ، فَوَجْهُهُ أَنَّهُ سُمِّيَ الشُّبُورُ قُبَعًا ؛ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ فَاصِحِيهِ ، أَي : يُوَارِيهِ إِذَا نَفَخَ فِيهِ ، يُقَالُ : قَبَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي قَمِيصِهِ ، وَقَبَعْتُ الْجِرَابَ وَالْجَوَالِقَ : إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلِ ، وَالْقُبَاعُ : الشَّيْءُ الَّذِي^(٤) لَهُ قَعْرٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْقَتْعُ بِالتَّاءِ ، وَهُوَ الْبُوقُ ، وَهُوَ أَقْرَبُ الْوُجُوهِ إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ .

وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ الْقَتْعُ بِالتَّاءِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ ، فَإِنَّ الْقَتْعَ دُوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشَبَةِ ، الْوَاحِدَةُ قَتْعَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : وَهَذَا الْحَدِيثُ مَدَارُهُ عَلَى هُشَيْمٍ^(٥) ، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّحْنِ ، مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ فِي الْحَدِيثِ .

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ١٧٣ .

(٢) « القبع » ساقطة من (ص) .

(٣) في (ص ، م) : « القبُع » بسكون الباء ، والمثبت ما في الخطابي ١ / ١٧٣ ، والنهية ٤ / ١١٦ .

(٤) في (م) زيادة : « يكون » .

(٥) في (م) : « هَيْشَمٌ » هو هشيم بن بشر بن أبي خازم قاسم بن دينار ، الإمام شيخ الإسلام ، محدث بغداد ، وحافظها ، أبو معاوية السلمي ، مولاهم الواسطي ، ولد سنة أربع ومئة للهجرة صنّف التصانيف ، قال الذهبي : كان رأساً في الحفظ ، إلا أنه صاحب تدليس كثير . قال أحمد بن حنبل : لَزِمْتُ هَشِيمًا أَرْبَعِ سِنِينَ أَوْ خَمْسًا ، مَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ هَيِّبَةٍ لَهُ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّسْبِيحِ بَيْنَ الْحَدِيثِ ، يَقُولُ بَيْنَ ذَلِكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ . انظر سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٧ ، والتاريخ الكبير ٨ / ٢٤٢ (٢٨٦٧) ، والجرح والتعديل ٩ / ١١٥ ، والتاريخ الصغير ٢ / ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٨ ، ومن تكلّم فيه لمحمد بن أحمد الذهبي ص ١٨٨ وغيرها .

❁ وفي الحديث : « صَلِّ مَثْنِي مَثْنِي ، وافْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَتَقْنِعْ يَدَيْكَ »^(١) .
أَي : تَرْفَعُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَقْبِلًا وَجْهَكَ بِيُطَوْنِهِمَا .

وَالْإِقْنَاعُ أَيضًا فِي الرَّأْسِ : أَنْ تَرْفَعَهُ وَتُقْبَلَ بِطَرْفِكَ عَلَى مَا بَيْنَ يَدَيْكَ .
وَمِنْهُ^(٢) قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾^(٣) .

❁ وفي حديثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي النَّزْعِ
بَكَتَهُ وَقَالَتْ :

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا لَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ^(٤)

قَوْلُهُ^(٥) : « مُقْنَعًا » تَفْسِيرُهُ عَنِ الْخَلِيلِ^(٦) : مَحْبُوسًا / فِي جَوْفِهِ ، أَي : مَنْ
كَانَ دَمَعُهُ مَمْنُوعًا فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْصَبَ يَوْمًا ، يُقَالُ لِلضَّرْعِ إِذَا امْتَلَأَ وَارْتَفَعَ خَلْفَاهُ :
ضَرَعٌ مُقْنَعٌ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقْنَعٍ »^(٧) .

أَي : فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى فِي السَّلَاحِ .

(١) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٢١١ ، ٤ / ١٦٧ ، والمعجم الأوسط ٨ / ٢٧٨ ، ومسند أبي يعلى ١٢ / ١٠٢ .

(٢) « ومنه » ساقطة من (م) وساقطة « و » من (ص) .

(٣) سورة إبراهيم ، آية (٤٣) .

(٤) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٣ / ٥٦٣ ، وصحيح ابن حبان ٧ / ٣٠٨ ، وسنن البيهقي

٣ / ٥٦٠ ، ومسند أبي يعلى ٧ / ٤٣٠ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ١٩٧ بلفظ : « مدفوق » بدل :
« مهراق » . والبيت من الرجز .

(٥) « قوله » ساقطة من (م) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٨٤ .

(٧) الحديث في : مستدرک الحاكم ١ / ٣٥١ ، ٢ / ٦٦١ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُهُ »^(١) .

أَي : لَا يَرْفَعُهُ حَتَّى يَكُونَ أَعْلَى مِنْ جَسَدِهِ وَلَا يُصَوِّبُهُ ، أَي : لَا يَخْفِضُهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ ، بَلْ كَانَ مُسْتَوِيًّا .

(قنن) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَيْنِينَ »^(٢) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ^(٣) : لَمْ أَسْمَعْ فِي الْقَيْنِينَ - مَعَ كَثْرَةِ الْبَحْثِ - مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ شَيْئًا ، وَرَأَيْتُهُ مُفَسِّرًا فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ : لُعْبَةٌ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا ، وَأَحْسَبُ اللَّفْظَةَ بِالرُّومِيَّةِ^(٤) عُرِّبَتْ .

وَ^(٥) قَالَ غَيْرُهُ^(٥) : التَّقْنِينُ : الضَّرْبُ بِالْقَيْنِينَ وَهُوَ الطُّبُورُ بِالْحَبَشِيَّةِ ، وَالْكُوبَةُ : النَّرْدُ ، وَيُقَالُ : الطَّبْلُ .

(قنو) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَرَأَى أَقْنَاءَ مُعَلَّقَةً »^(٦) .

(١) الْحَدِيثُ فِي : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ كِتَابُ : الصَّلَاةِ بَابُ : مَا جَاءَ فِي وَصْفِ الصَّلَاةِ ب (١١٠) ح (٣٠٤) ص ١٠٥ / ٢ ، وَصَحِيحِ ابْنِ خَزِيمَةَ ١ / ٣٣٧ ، وَمُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٢ / ١٥٣ ، وَنُصَبِ الرَّايَةِ ١ / ٣٧٥ .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : مَجْمَعِ الزُّوَائِدِ ٥ / ٧٨ ، وَسَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ١٠ / ٣٧٤ ، وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٥ / ٩٨ ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢ / ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٣ / ٤٢٢ .

(٣) انظُرْ تَهْذِيبَ اللُّغَةِ ٨ / ٢٩٤ .

(٤) فِي (ص و س و ب) : « رُومِيَّةٌ » وَالمُثَبَّتُ مِنْ (س) .

(٥) « و » ساقط من (م) . قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللغة ٨ / ٢٩٣ .

(٦) الْحَدِيثُ فِي : مُسْتَدْرَكَ الْحَاكِمِ ٢ / ٣١٣ ، وَسَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٤ / ٢٣٠ .

الأقنأءُ جَمْعُ قِنْوٍ ، وَهُوَ الكِبَاسَةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى قِنْوَانَ ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى صُورَةِ التَّنِيَّةِ ، وَمِثْلَهُ صِنْوٌ وَصِنْوَانٌ وَهِيَ النَّخْلَةُ تَتَشَعَّبُ مِنْهَا نَخْلَةٌ أُخْرَى ، وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ .

❁ (وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ ذَبْحِ قِنْيِ الْغَنَمِ » (١) .

وَهُوَ مَا يُقْتَنَى مِنَ الْغَنَمِ لِلْبَيْنِ (٢) وَلِلتَّاجِ ، يُقَالُ : قَنَوْتُ وَقَنَوْتُ ، وَالْمَصْدَرُ الْقِنْوَانُ وَالْقِنْيَانُ (٣) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَقْنَى الْعَرَبِينَ » (٤) .

فِي وَصْفِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ (لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٥) وَهُوَ طَوُّهُ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبُ فِي وَسْطِهِ ، وَالْعَرَبِيُّنُ : الْأَنْفُ (٦) .

(١) الحديث في : شعب الإيمان للبيهقي ٧ / ٥٢٥ ، والكامل في الضعفاء ٣ / ١٣٤ .

(٢) في (م) : « واللبن » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٤) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٦) بهامش (س) : وَقَنَوْتُ الْمَالَ جَمَعْتُهُ ، قَنَوْتُ وَقَنَوْتُ ، وَقَنَوْتُ وَقَنَوْتُ ، وَقَنَوْتُ اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي قُنْيَةً ، أَي : أَصْلُ مَالٍ

لِلنَّسْلِ لَا لِلتَّجَارَةِ . وَأَقْنَاهُ : أَغْنَاهُ وَأَرْضَاهُ . وَمِنَ الْإِثْمِ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسَ عَنْهُ

وَأَقْنُوكَ ، أَي : وَأَرْضُوكَ ، وَالْقَنَا : بَجَرَى الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَأَصْلُهُ : قَنَاةُ الرِّمَاحِ وَهِيَ ...

انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٣٩ ، والفائق ١ / ٣٠٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٥٧ .

فصل القاف مع الواو

(قوب) فِي الْحَدِيثِ : « لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ - أَيُّ : مِقْدَارُهُ وَمَوْضِعُ قَدْرِهِ مِنَ الْجَنَّةِ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »^(١) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحُرْمِ^(٢) رَأَيْتُمُوهَا مُجَزَّئَةً مِنْ حَجِّكُمْ وَكَانَتْ قَائِمَةً^(٣) قُوبَ عَامِهَا »^(٤) .

ضَرَبَ عُمَرُ هَذَا مَثَلًا لِخَلَاءِ مَكَّةَ مِنَ الْحُجَّاجِ ، الْقَائِمَةُ : قِشْرُ الْبَيْضَةِ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا الْفَرْخُ ، وَالْقُوبُ : الْفَرْخُ ، أَرَادَ أَنَّ مَكَّةَ كَبَيْضَةٍ فَارَقَهَا الْفَرْخُ فَخَلَّتْ عَامِهَا^(٥) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قِيَّتِ^(٦) الْبَيْضَةُ فَهِيَ مَقُوبَةٌ إِذَا خَرَجَ فَرْخُهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٧) : إِنَّمَا قِيلَ لِلْبَيْضَةِ : قَائِمَةٌ ، وَهِيَ مَقُوبَةٌ ، بِمَعْنَى أَنَّهَا ذَاتُ قُوبٍ ، أَيُّ : ذَاتُ فَرْخٍ .

(قوت) فِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا »^(٨) .

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ١٥٧ ، وصحيح ابن حبان ١٦ / ٤٣٥ .

(٢) في (س) : « الْحَجِّ » بدل : « الْحُرْمِ » .

(٣) في (ص و س و ب) : « قَائِمَةٌ » والمثبت ما في (م) وكتب الغريب .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٦ (عرس) .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٨٦ .

(٦) في (ص و س و ب) : « قِيَّتِ » والمثبت ما في (م) .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٣٥٢ .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الرِّقَاقِ بَابُ : كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ،

وتخليهم عن الدنيا ؟ ب (١٧) ح (٦٤٦٠) ص ١١٢١ بلفظ : « اللَّهُمَّ ارزُق آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا »

ومسلم كتاب : الرِّكَاءِ بَابُ : فِي الْكِفَافِ وَالْقِنَاعَةِ ب (٤٣) ح (١٠٥٥) ص ١ / ٧٣٠ .

أَيُّ : مِقْدَارَ مَا يُمَسِكُ الرَّمَقَ حَتَّى لَا يُؤَدِّيَ غِنَاهُمْ^(١) إِلَى الطُّغْيَانِ .

(قَوْح) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ »^(٢) .

قَاحَةُ الدَّارِ : نَاحِيَّتُهَا وَسَاحَتُهَا ، وَقِيلَ : الْقَافُ وَالْبَاءُ يَتَعَاقَبَانِ فِيهَا ، كَمَا يُقَالُ : طِينٌ لَازِبٌ وَلَازِقٌ ، وَنَبِيْثَةُ الْبُرِّ وَنَقِيْثَتُهَا .

(قَوْر) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَعِدَ قَارَةَ الْجَبَلِ »^(٣) .

القَارَةُ - وَجَمْعُهَا قُورٌ - : جِبَالٌ صِغَارٌ ، كَمَا يُقَالُ : لَابَةٌ وَلُوبٌ^(٤) .

❖ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مِثْلُ قُورٍ حِسْمَى »^(٥) .

وَهُوَ بَلَدٌ جُذَامٌ^(٦) .

❖ ذَلِكَ فِي وَعِيدِ عُمَالِ الصَّدَقَةِ : « يَقْطَعُ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حِسْمَى »^(٧) «^(٨) .

(١) فِي (م) : « بِهِمْ » بَدَلَ « غِنَاهُمْ » .

(٢) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّبِ ٥ / ١٥٩١ ، وَالْفَائِقِ ٣ / ٢٣٤ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٧٠ .

(٣) الْحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ الطَّرِيِّ ٣٠ / ٢١٥ وَلَفْظُهُ : « لَمَّا عَقَرُوا النَّاقَةَ طَلَبُوا فَصِيلَهَا فَصَارَ فِي قَارَةِ الْجَبَلِ ، فَقَطَعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ » .

(٤) انظُرِ الْغَرِيِّبِ ٥ / ١٥٩١ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي : الْغَرِيِّبِ ٥ / ١٥٩١ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ٢١٤ .

(٦) فِي (ص) : « بِجُذَامِ » ، الْمَثْبُوتُ مَا فِي بَاقِي النُّسخِ وَالْفَائِقِ ٢ / ٨١ .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : الْفَائِقِ ٢ / ٨٠ ، وَغَرِيبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٧٠ .

(٨) حِسْمَى : بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ مَقْصُورٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْحِسْمِ وَهُوَ الْمَنْعُ وَهُوَ أَرْضٌ بِيَادِيَةِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِيِ الْقُرَى لَيْلَتَانِ ، وَأَهْلُ جَبَلِ حِسْمَى فِي غَرِيْبِهِمْ ، وَحِسْمَى أَرْضٌ غَلِيْظَةٌ وَمَاؤُهَا كَذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهَا تَنْزَلُهَا جُذَامٌ ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : حِسْمَى لْجُذَامِ جِبَالٍ وَأَرْضٌ بَيْنَ أَيْلَةٍ وَجَانِبِ تَيْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَلِي أَيْلَةَ وَبَيْنَ أَرْضِ عِزْرَةَ مِنْ ظَهْرِ حَرَّةٍ نَهْيَا . فَذَلِكَ كُلُّهُ حِسْمَى . انظُرْ : مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٢ / ٢٥٨ .

❁ وَفِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ فِي الْبَيْعَةِ : « شَاةٌ لَا مُقَوَّرَةٌ ^(١) الْأَلْيَاطِ » ^(٢) .

أَي : الْهَزِيلُ الْمُسْتَرْحِي جِلْدُهَا . وَالْأَقْوِرَارُ فِي الْجِلْدِ : الْاسْتِرْحَاءُ وَالْهَزَالُ .
وَالْأَلْيَاطُ : جَمْعُ لَيْطٍ وَهُوَ الْقَشْرُ اللَّائِطُ بِالْعُودِ ، يَعْنِي اللَّازِقَ بِالشَّجَرِ وَالْقَصَبِ ،
وَالْقِطْعَةُ لَيْطَةٌ ^(٣) .

(قَوْز) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٍ ^(٤) غَثٌّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ
وَعَثٌّ » ^(٥) .

الْقَوْزُ : الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ ^(٦) ، كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَالصُّعُودُ فِيهِ شَاقٌّ ، وَجَمَعَهُ أَقْوَازٌ
وَقِيَزَانٌ وَأَقَاوِزٌ فِي الْكَثْرَةِ .

(قَوْس) وَفِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : « أَنَّهُمْ لَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ جَعَلَ يُسَمِّي
لَهُمْ تَمْرَانَ أَرْضِهِمْ ، فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي
نَوَاطِكِ » ^(٧) .

الْقَوْسُ : بَقِيَّةُ التَّمْرِ يَبْقَى فِي أَصْلِ الْقَرْبَةِ أَوْ الْجَلَّةِ ، وَالنَّوْطُ : الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ
فِيهَا التَّمْرُ .

(١) فِي (ص) : « مُقَوَّرَةٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مَا فِي بَاقِي النُّسخِ وَالْخَطَّابِيِّ ١ / ٢٨٠ ، وَالنَّهْيَةُ ٤ / ١٢٠ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٩ (عِبْهَل) .

(٣) « لَيْطَةٌ » سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

(٤) « جَمَلٌ » سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٥) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٤ (عِبْر) .

(٦) فِي (س و م) زِيَادَةٌ : « الَّذِي » .

(٧) الْحَدِيثُ فِي : جَمْعُ الزَّوَائِدِ ٩ / ٦٤٨ وَعِزَاهُ لِلطَّبْرَانِيِّ وَأَبِي يَعْلَى وَقَالَ : وَرَجَاهُمَا ثِقَاتٌ وَفِي

بَعْضُهُمْ خِلَافٌ ، وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٢ / ٢٤٧ ، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٠ / ٣٤٥ .

(قَوْض) فِي الْحَدِيثِ : « مَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخَا حُمْرَةٍ فَأَخَذْنَاهُمَا فَجَاءَتِ
الْحُمْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ تُقَوِّضُ » (١) .

أَيُّ : تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَلَا تَقِرُّ قَرَارًا ، يُقَالُ : قَوَّضَ الْقَوْمَ حَيَامَهُمْ فَتَقَوَّضَتْ .

(قَوْع) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَصَيْلٍ (٢) : كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ ؟ قَالَ :
تَرَكْتُهَا قَدْ ابْيَضَّ قَاعُهَا » (٣) .

قَالَ الْفَرَّاءُ (٤) : الْقَاعُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ فَايْبَضَّ .
وَالْقَاعُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ فِي وَطْأَةِ مِنَ الْأَرْضِ ، يَعْلُوهُ الْمَطَرُ فَيَمْسِكُهُ
وَيَسْتَوِي نَبَاتُهُ ، وَجَمْعُهُ : قَيْعَةٌ وَقَيْعَانٌ .

(قَوْف) فِي حَدِيثِ الْعُرَيْبِيِّ : « أَنَّهُ بَعَثَ فِي (٥) طَلَبِهِمْ قَافَةً » (٦) .

وَهُوَ جَمْعُ قَائِفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ وَيَتَّبِعُهَا ، وَيَقْتَأُ وَيَقْتَفِرُ ، / كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى (٧) .

(١) الحديث في : مستدرک الحاكم ٤ / ٢٦٧ بدون لفظة « تقوض » .

(٢) أصيّل بن عبد الله وقيل : ابن سفيان الهذلي ويقال : الغفاري ، حديثه عن أهل حرّان في مكة
وغضارتها والتشوق إليها ، وقد روى حديثه أهل المدينة . الاستيعاب ١ / ١٧٦ (١٣٩) ،
والإصابة ١ / ٩٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٥ (عذق) .

(٤) انظر الغريبين ٥ / ١٦٠٢ .

(٥) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق . ينظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٧٠٠ ، والفائق
١ / ٢٤٤ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الحدود باب : ما جاء في المحاربة ب (٣) ح (٤٣٦٦)
ص ٤ / ٥٣٣ ، وفي صحيح البخاري بألفاظ متقاربة كتاب : المحاربين باب : سَمَرَ النَّبِيِّ أَعْيُنَ
المحاربين ب (١٨) ح (٦٨٠٥) ص ١١٧٢ ، وغيرها من المواضع . وكذا في مسلم كتاب :
القسماء باب : حكم المحاربين والمرتدّين ب (٢) ح (١٦٧١) ص ٣ / ١٢٩٦ .

(٧) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٧٠٠ .

(قول) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتًا بِاللَّيْلِ - أَي : رَجُلًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - فَقَالَ : أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا ؟ » (١) .

يُرِيدُ أَتَظَنُّهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ (٢) : الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا بَعْدَ الْقَوْلِ مَرْفُوعًا عَلَى الْحِكَايَةِ إِلَّا فِي الْقَوْلِ وَحَدَّهَا فِي حَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ ، فَإِنَّهُمْ يُنْزِلُونَهَا مَنْزِلَةَ أَتَظُنُّ (٣) ، فَيَقُولُونَ : أَتَقُولُ : إِنَّكَ خَارِجٌ ، وَمَتَى تَقُولُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مُنْطَلِقٌ ؟ وَأَنْشَدَ :

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا (٤) ؟

بِنَصْبِ الدَّارِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَتَى تَظُنُّ الدَّارَ تَجْمَعُنَا ؟

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ » (٥) .

جَعَلَ الْقَالَ مَصْدَرًا كَأَنَّهُ قَالَ : عَنْ قِيلٍ وَقَوْلٍ ، يُقَالُ : قُلْتُ : قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ (٦) .

❁ وَفِي [الْحَدِيثِ فِي] (٧) دُعَائِهِ : « سُبْحَانَ مَنْ تَعْصَفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ » (٨) .

(١) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٢ / ٤٨٥ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٤٩ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٣٣٥ .

(٣) في (س) : « الظن » .

(٤) البيت من الكامل ، وهو لعمر بن أبي ربيعة ، وهو في ديوانه ص ٢٨٤ رقم (٤٢٤) ، وخزانة

الأدب ٢ / ٤٣٩ ، ٩ / ١٨٥ ، وشرح أبيات سيويه ١ / ١٧٩ ، والكتاب ١ / ١٢٤ ،

وتلخيص الشواهد ص ٤٥٧ ، ووصف المباني ص ٨٩ ، وشرح التصريح ١ / ٢٦٢ ، والمعجم

المفصل في شواهد النحو الشعرية ٢ / ٩٧٤ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الاستقراض باب : ما يُنهى عن إضاعة المال ب (١٩)

ح (٢٤٠٨) ص ٣٨٧ ، ومسلم كتاب : الأفضية باب : النهي عن كثرة المسائل من غير

حاجة ب (٥) ح (١٧١٥) ص ١٣٤٠ / ٣ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٥١ .

(٧) ما بين المعكوفين زيادة من (س ، م) .

(٨) سبق تخريجه ص ١١٧ (عطف) .

أَيُّ : اشْتَمَلَ بِالْعِزِّ وَغَلَبَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ ، وَهُوَ الْمَلِكُ يَنْفِذُ قَوْلَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) : يُقَالُ : قَالُوا بِزَيْدٍ^(٢) أَيُّ : قَتَلُوهُ .

❖ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : « وَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ؟ فَقَالَ : أَقُولُ : مَا قَوْلِي اللَّهِ ، ثُمَّ قرَأَ ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾^(٣) ،^(٤) .

يُقَالُ : قَوْلِي فَلَانٌ حَتَّى قُلْتُ ، أَيُّ : عَلَّمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ .

❖ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَلِقَوْمِهِ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ »^(٥) .

الْأَقْيَالُ : جَمْعُ قَيْلٍ ، وَهُمْ مُلُوكٌ بِالْيَمَنِ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ ، كُلُّ^(٦) وَاحِدٍ يَكُونُ مَلِكًا عَلَى قَوْمِهِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ نَفَذَ قَوْلَهُ .

❖ وَفِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ رُقِيَّةُ النَّمَلَةِ : « الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ وَتَقْتَالُ وَتَكْتَجِلُ »^(٧) . تَقْتَالُ أَيُّ : تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَقَدْ اقْتَالَتْ تَقْتَالُ .

(قَوْم) فِي الْحَدِيثِ : « اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ »^(٨) .

(١) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٣٠٧ .

(٢) في (س ، م) : « يزيد » بدل « بزید » .

(٣) سورة الحشر ، آية (١٠) .

(٤) الحديث في طبقات ابن سعد ٥ / ١٣٠ .

(٥) سبق تخريجه ص ٩ (عبهل) .

(٦) « كل » ساقطة من (ب) .

(٧) الحديث في : عون المعبود ١٠ / ٢٦٦ ، ونيل الأوطار ٩ / ١٠٥ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢٧٧ ، ومجمع الزوائد ٥ / ٣٥٤ ، وعزاه للطبراني في الصغير

والأوسط وقال : ورجال الصغير ثقات ، ومعجم الطبراني الأوسط ٨ / ١٥ ، والصغير ١ / ١٣٤ .

أَيُّ : اسْتَقِيمُوا لَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ مَا اتَّبَعُوا الْحَقَّ ، وَيُقَالُ : مَا أَقَامُوا الشَّرِيعَةَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ لَا أُخِرَّ إِلَّا قَائِمًا مُتَمَسِّكًا بِدِينِي » (١) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) : أَرَادَ لَا أَمُوتُ إِلَّا ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ ، يُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَبَتَ عَلَيْهِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قَيَّمَتَهُمْ امْرَأَةٌ » (٣) .

يَعْنِي الَّذِي يَقُومُ بِسِيَاسَةِ أُمُورِهِمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَقْدٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ - مَعْنَاهُ : قَوْمَتْ ، وَهُوَ كَلَامٌ أَهْلِ مَكَّةَ ، يَقُولُونَ : اسْتَقَمْتُ الْمَنَاعَ بِمَعْنَى قَوْمْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَإِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِالنِّسِيئَةِ فَلَا خَيْرَ فِيهِ » (٤) .

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ فَيَقَوْمُهُ بِثَلَاثِينَ ثُمَّ يَقُولُ : بَعُهُ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَلَكَ ، فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بِالنَّقْدِ [فَهُوَ جَائِزٌ] (٥) وَيَأْخُذُ مَا زَادَ ، وَإِنْ بَاعَهُ بِالنِّسِيئَةِ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَبِيعُهُ بِالنَّقْدِ فَالْبَيْعُ مَرْدُودٌ وَلَا يَجُوزُ (٦) .

(١) الحديث في : سنن النسائي كتاب : التطبيق باب : كيف يخرج للسجود ب (٣٥) ح (١٠٨٤) ص ٢ / ٢٠٥ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٠٢ .

(٢) انظر غريب الحديث ٢ / ١٣٠ .

(٣) الحديث في : سنن النسائي كتاب : آداب القضاة باب : النهي عن استعمال النساء في الحكم ب (٨) ح (٥٣٨٨) ص ٨ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٥ / ٥٠ ، وفتح الباري ١ / ٣٩٠ في المقدمة : الحديث التاسع والستون .

(٤) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٨ / ٢٣٦ .

(٥) زيادة من غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٢ ، والفائق ٣ / ٢٣٥ ، والنهية ٤ / ١٢٥ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٢ .

(قوه) فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَهْلُ قَاهِ ، فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنَا دَعَا مَنْ يُعِينُهُ » (١) .

القَاهُ : سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ ، مَعْنَاهُ : أَنْ بَعْضُنَا يُعَاوَنُ بَعْضًا فِي أَعْمَالِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ .

(قوی) فِي الْحَدِيثِ : فِي قَوْلِهِ : « مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ » (٢) إِنَّهُ الرَّمِيُّ .

وَقِيلَ : مِنْ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ وَعُدَّةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي خُصْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ : « وَفِي رُحْصٍ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ » (٣) .

الْأَقْوَاءُ : جَمْعُ الْقِيِّ ، وَهُوَ الْفَقْرُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلٍ) (٤) ، وَالْقَوَاءُ مِنْهُ أَيْضًا ، أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ الرُّحْصَةِ فِي التَّيْمَمِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَّى بِأَرْضِ قِيٍّ » (٥) .
أَيُّ : قَفْرٍ .

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٩٩ ، والفائق ٣ / ٢٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٢ .

(٢) سورة الأنفال ، آية (٦٠) .

(٣) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٤) في (ص ، م) : « فُعْلٌ » بضم الفاء ، وفي (س) : « فَعْلٌ » بفتح الفاء . والمثبت ما في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٥٨ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبان ٥ / ٤٤ ، فإن صلاها بأرض قِيٍّ ، فَأَتَمَّ وضوءها وركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة . من طريق سعيد الخدري ، ومصنف عبد الرزاق ١ / ٥١٠ ، ومعجم الطبراني الكبير ٦ / ٢٤٩ بنحوه من طريق أبي عثمان النهدي .

❁ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ^(١) فِي قَوْلِهِ : « وَإِنَّا لَجَمِيعُ حَاذِرُونَ »^(٢) أَي : مُقْوُونَ وَمُؤَدُّونَ »^(٣) .

المُقْوِي : صَاحِبُ الدَّابَّةِ القَوِيَّةِ ، والمُؤَدِّي : الكَامِلُ أَدَاةَ الحَرْبِ مَهْمُوزٌ ، يُقَالُ : آدَيْتُ لِلسَّفَرِ فَأَنَا مُؤَدِّ إِذَا تَهَيَّأْتُ لَهُ^(٤) .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا بِالشَّرْكَاءِ يَتَقَاوُونَ المَتَاعَ بَيْنَهُمْ فِيمَنْ يَزِيدُ »^(٥) .

أَي : يَتَزَايِدُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَالتَّقَاوِي : أَنَّهُ يَشْتَرِكُوا فِي شِرَاءِ سِلْعَةٍ رَخِيصَةٍ ثُمَّ يَتَزَايِدُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِهَا غَايَةَ الثَّمَنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : « أَنَّهُ أَوْصَى فِي جَارِيَةٍ لَهُ ، أَنِ قُولُوا لِبَنِيَّ : لَا يَقْتُووها بَيْنَهُمْ ، وَلَكِنْ بِعُوهَا »^(٦) .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ^(٧) : يُقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ثَوْبٌ فَتَقَاوَيْنَاهُ ، أَي : أَعْطَيْتُهُ بِهِ ثَمَنًا أَوْ أَعْطَانِي بِهِ هُوَ فَأَخَذَهُ أَحَدُنَا ، وَهُوَ أَنِ يَشْتَرِي الحِصَّةَ مِنْ مُشْتَرِكٍ بَيْنَهُ

(١) الأسود بن يزيد بن قيس ، الإمام ، القدوة ، أبو عمرو النخعي الكوفي ، كان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ، كان صومًا قوامًا حجاجًا توفي سنة خمس وسبعين . انظر سير أعلام النبلاء ٥٠ / ٤ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٧٠ .

(٢) سورة الشعراء ، آية (٥٦) .

(٣) الحديث في : تفسير الطبري ١٩ / ٧٧ ، والدر المنثور للسيوطي ٥ / ٨٥ .

(٤) انظر غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ١٠٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٩٨ ، والفائق ٣ / ٢٣٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٩٨ ، والفائق ٣ / ٢٣٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٢ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٣٧٠ .

وَبَيْنَ شَرِيكَ^(١) أَوْ يَبِيعَ مِنْهُ الْحُصَّةَ .

وَالْتَقَاوِي وَالْإِقْتَوَاءُ وَالْإِقْتَوَاءُ يَكُونُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ ، فَأَمَّا فِي غَيْرِ الشُّرَكَاءِ فَلَا .

(١) فِي (م) : « مَشْرُكَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَرِيكِهِ » .

فصل القاف مع الهاء

(قَهْز) فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ ^(١) أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ^(٢) تَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ ^(٣) » ^(٤) .

هِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ يُخَالِطُهَا الْحَرِيرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٥) : وَلَا أَرَى الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَلَكِنْ ^(٦) قَدْ ذَكَرَهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهِمْ .

(قَهْقَر) مِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ : أَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى » ^(٧) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٨) : هُوَ التَّرَاجُعُ إِلَى الْخَلْفِ ، وَمَعْنَاهُ : الْارْتِدَادُ / عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ بَعْدَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

(قَهْل) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَتَاهُ شَيْخٌ مُنْقَهَلٌ » ^(٩) .

أَيُّ : شَعَثٌ وَسِخٌ ، يُقَالُ : تَقَهَّلَ الرَّجُلُ وَأَقَهَّلَ .

(١) « أنه » ساقط من (م) .

(٢) في (م) زيادة : « قَهْزٌ » .

(٣) في (م) : « قَهْزٌ » بفتح القاف .

(٤) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ١٧٢ / ٥ بلفظ : « وعليه قميص من قهز » وطبقات ابن سعد

٣ / ٢٦ بلفظ : « عليه قميص قهز » .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ٤٦٢ .

(٦) « ولكن » ساقط من (م) .

(٧) الحديث في : مسند البزار ١ / ٣١٥ .

(٨) انظر تهذيب اللغة ٥ / ٣٩٥ .

(٩) الحديث في : تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٧ سورة الغاشية قوله : ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴾ .

فصل القاف مع الياء

(قياً) في الحديث^(١) : « استَقَاءَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَامِداً فَأَفْطَرَ »^(٢) .

أَي : تَعَمَّدَ الْقِيَاءَ^(٣) .

❁ وفي حديثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِهَا عُمَرَ أَنَّهُ سَوَى الْأُمُورَ وَسَاسَ^(٤) الرَّعِيَّةَ وَأَصْلَحَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَتْ : « فَقَاءَتِ الْأَرْضُ أَكْلَهَا »^(٥) .

الْأَكْلُ : اسْمٌ مَا يُؤْكَلُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى الزَّرَاعَةِ ، فَأَكَلَتْ الْأَرْضُ وَشَرِبَتْ فَقَاءَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ وَأَتَتْ بِالرِّيعِ مِنْ سَبَبِ عَدْلِهِ ، وَأَخْرَجَتْ حَبَّهَا^(٦) ، أَي : أَلْقَتْ مَا كَانَ مَحْبُوءًا فِيهَا كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^(٧) وَهُوَ الْمَطْرُ وَالنَّبَاتُ^(٨) .

(قِيح) في الحديث : « لِأَنَّ يَمْتَلِيَاءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ

(١) في (م) : « حديث » .

(٢) الحديث في : مستدرک الحاكم ١ / ٥٨٩ ، و سنن الترمذی کتاب : الصَّوم باب : ما جاء فيمن

استقاء عمداً ب (٢٥) ح (٧٢٠) ص ٣ / ٩٨ ، والدارمي كتاب : الصَّوم باب : القياء

للصائم ب (٢٤) ح (١٦٧٩) ص ١ / ٤٣٩ ، ومسنند أحمد ٦ / ٤٤٦ وذلك بلفظ : « قاء »

بدل : « استقاء » وبدون لفظة : « عامداً » .

(٣) في (م و ب) : « للقياء » بدل : « القياء » .

(٤) في (م) : « سائر » بدل : « ساس » .

(٥) سبق تخرجه ص ٤٠١ (فنخ) .

(٦) في (م) : « حَبَّيْهَا » بدل : « حَبَّهَا » .

(٧) سورة النمل ، آية (٢٥) .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ .

مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا»^(١) .

الْقَيْحُ : هُوَ الْمِدَّةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالِدَّمِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي النِّكَايَةِ وَالْأَلَمِ .

(قِيد) فِي الْحَدِيثِ (« الْإِيْمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ »^(٢) مَعْنَاهُ : أَنْ)^(٣) الْإِيْمَانُ يَمْنَعُ مِنْ الْفَتْكِ بِالْمُؤْمِنِ ، كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ^(٤) قَيْدُهُ عَنِ الْفَسَادِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا^(٥) : « أُقِيدُ جَمَلِي ؟ » مَرَّتَيْنِ ، فَلَمَّا عَلِمَتْ مَا أَرَادَتْ ، قَالَتْ : وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ^(٦) .

قَوْلُهَا : « أُقِيدُ جَمَلِي » يَعْنِي زَوْجُهَا ، وَتَقْيِيدُهُ : أَنْ تُؤْخِذَهُ عَنِ النَّسَاءِ ، بَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْرَبَهُنَّ ؛ وَإِنَّمَا كَرِهَتْ هَذَا لِأَنَّهُ سِحْرٌ .

وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّوَلَّاءِ « إِنَّهَا شِرْكٌ »^(٧) ؛ إِلَّا أَنَّ الْمُؤْخِذَ مِنَ الْبُغْضِ ، وَالتَّوَلَّاءَ مِنَ الْحُبِّ ، وَكِلَاهُمَا سِحْرٌ^(٨) .

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان حتى يصدّه عن ذكر الله والعلم والقرآن ب (٩٢) ح (٦١٥٤) ص ١٠٧٣ ، ومسلم كتاب : الشُّعْر ح (٢٢٥٨) ص ٤ / ١٧٦٩ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠٠ (فتك) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) في تهذيب اللغة ٩ / ٢٤٧ : « ذَا الْعَيْثِ » .

(٥) في (ص) : « عَائِشَةُ قَوْلُهَا ... » .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٢٣٧ بلفظ : « هَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُقِيدَ جَمَلِي قَالَتْ : قَيْدِي جَمَلِكِ ، قَالَتْ : فَأَحْبِسْ عَلَيَّ زَوْجِي ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَخْرَجَهَا عَنِّي السَّاحِرَةُ فَأَخْرَجُهَا » . وَهُوَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٢٢ (أَخَذَ) بِلَفْظِ : « أَوْ أَخَذَ جَمَلِي ؟ »

(٧) الحديث في : صحيح ابن جِبَّانِ ١٣ / ٤٥٦ ، وسنن البيهقي ٩ / ٥٨٨ ، والمعجم الأوسط ٢ / ١١٩ ، والمعجم الكبير ٩ / ١٧٤ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٢٩ .

❁ وفي الحديث : « أَنَّهُ أَمَرَ فُلَانًا أَنْ يَسِمَ إِبِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ »^(١) .
هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ حَلْقَتَانِ وَمَدَّةٌ .

❁ وفي الحديث : « الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ »^(٢) .

أَرَادَتْ قَيْلَةً : أَنَّهَا مُخَصَّبَةٌ مُمَرَّعَةٌ تُقَيَّدُ الْجَمَلُ فِي مَرْتَعِهِ حَتَّى يَسْمَنَ .

(قير) فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى السُّوقِ »^(٣) .

يَعْنِي أَصْحَابُهُ ، وَكُلُّ قَافِلَةٍ أَوْ جَيْشٍ قَيْرَوَانٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤) : وَأَطْنُ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ فَارِسِيَّةٌ وَهِيَ كَارُوَانٌ فَعَرَّبْتُ^(٥) .

(قيس) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَاسَ عَيْنًا بِيَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا »^(٦) .

وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ بِيَيْضَةٍ فَيُخَطَّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ وَتُنْصَبَ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا (الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ)^(٧) ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا الْعَلِيلَةُ ، فَيَتَعَرَّفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ إِذَا جَنَى جَانٌ عَلَى الْعَيْنِ بِلَطْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَضَعُفَ الْبَصَرُ فَيُحْكَمُ عَلَى الْجَانِي بِقَدْرِ ذَلِكَ ، كَمَا يُقَاسُ مَا نَقَصَ مِنَ اللِّسَانِ بِالْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « لَا تُقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ » ؛ لِأَنَّ الضَّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ ، فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ٢٥٣ (غفل) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) هامش (١) .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٧٧ .

(٤) انظر غريب الحديث ٤ / ٤٢٢ .

(٥) انظر المعرب للجواليقي ٢٥٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٠٧ (عين) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٦ ، ١١٧ .

❁ وفي حديث أبي الدرداء: « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا »^(١) .

هُوَ مِنْ قِسْتِ الشَّيْءِ أَقْيَسُهُ قَيْسًا ، يُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ بَعْضَ الخُطَى بِبَعْضٍ ، فَلَا تَعْجَلُ كَالخَرْقَاءِ وَلَا تَبْطِئُ ، بَلْ تَمْشِي مَشْيًا مُتَوَسِّطًا مُسْتَوِيًا .

وقيل^(٢) : أَرَادَ خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي تُرِيدُ صَلَاحَ بَيْتِهَا ، لَا تَخْرُقُ فِي مَهْنَتِهَا بَلْ تَعْرِفُ قِيَاسَ الْأَشْيَاءِ .

(قِيسٌ) فِي الْحَدِيثِ : « مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيْضَ اللَّهِ لَهُ »^(٣) مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ »^(٤) . أَي : سَبَبَ اللَّهُ وَقَدَّرَ .

❁ وفي حديث ابن عباس: أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قُبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فُنْثِرُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ »^(٥) .

قُبِضَتْ أَي : شُقَّتْ ، وَمِنْهُ قَيْضُ الْبَيْضَةِ ، إِذَا أَنْشَقَتْ عَنِ الْفَرْخِ .

يُقَالُ : انْقَاضَتِ الْبَيْضَةُ عَنِ الْفَرْخِ ، وَقَاضَهَا الْفَرْخُ ، وَانْقَاضَتِ الْبِئْرُ انْقِيَاضًا^(٦) .

(١) الحديث في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٣ ، والغريبين ٥ / ١٦٠١ ، والفائق ٣ / ٢٣٩ ،

وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٤ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٦٠١ .

(٣) ساقط من (م) .

(٤) الحديث في: سنن الترمذي كتاب: البر والصلة باب: ما جاء في إحلال الكبير ب (٧٥)

ح (٢٠٢٢) ص ٤ / ٤٣٤ ، والمعجم الأوسط للطبراني ٦ / ٩٤ .

(٥) الحديث في: الزهد لابن المبارك ١٠١ ، والمطالب العالية ٤ / ٣٧٤ بلفظ: « قبضت » بدل:

« قبضت » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٧١ .

(قِظ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ ^(١) لَمَّا ^(٢) قَالَ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرَّنٍ فِي أَرْبَعِمِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ : قُمْ يَا عُمَرُ فَرُودْهُمْ ، فَقَامَ عُمَرُ فَدَخَلَ غُرْفَةً لَهُ فِيهَا تَمْرٌ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ أَصْوَعٌ لَا يُقِظُنْ بَنِيَّ » ^(٣) .
مَعْنَاهُ : لَا يَكْفِيهِمْ لِقِظِهِمْ ، يُقَالُ : قَيْظَنِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوْبُ : إِذَا كَفَاكَ لِقِظِكَ .

(قِيل) فِي الْحَدِيثِ : « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقِيلُ » ^(٤) .

الْقِيلُوْلَةُ : نَوْمُ الْهَاجِرَةِ ، أَرَادَ بِذَلِكَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَعِينُ بِالْقِيلُوْلَةِ سَاعَةً ، لِيَسْتَرِيحَ ، فَيَتَقَوَّى عَلَى التَّهَجُّدِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَبِيْتُ مَالًا وَلَا يَقِيلُهُ » ^(٥) .

أَرَادَ : أَنَّ مَالَ الصَّدَقَةِ إِذَا وَافَاهُ مَسَاءً فَرَّقَهُ وَلَمْ يَتْرُكْهُ بَيْتُ عِنْدَهُ (وَإِذَا وَافَاهُ صَبَاحًا لَا يَتْرُكُهُ) ^(٦) إِلَى وَقْتِ الْقِيلُوْلَةِ ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ ، وَالْقِيلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالصَّبُوحُ : بِالغَدَاةِ / وَالغُبُوقُ : بِالْعَشِيِّ ، وَالْفَحْمَةُ : مَا بَيْنَ ^(٧) الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ ، وَالْجَاشِرِيَّةُ : فِي السَّحَرِ ، وَكُلُّ شَرَابٍ شُرِبَ فِي أَيِّ وَقْتٍ فَهُوَ الصَّفْحُ ، يُقَالُ : صَفَحْتُهُ أَيَّ : سَقَيْتُهُ ، وَأَتَانِي فَأَصْفَحْتُهُ أَيَّ : حَرَمْتُهُ وَرَدَدْتُهُ ^(٨) .

(١) « أنه » ساقط من (م) .

(٢) « لما » زيادة من (س ، م) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٩ ، والغريبين ٥ / ١٦٠٢ ، والفائق ٣ / ١٧١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٤ ، والنهاية ٤ / ١٣٢ ، وانظر ص ٤٧٧ (قرم) .

(٤) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٠٨ ، وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : وفيه كثير بن مروان وهو كذاب . والمعجم الأوسط ١ / ١٣ .

(٥) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٥٨٠ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٧) « ما » ساقطة من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٣٢ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ خُرَيْمَةَ : « وَاكْتَفَى مِنْ حَمْلِهِ بِالْقَيْلَةِ »^(١) .

أَي : يَكْتَفِي بِهَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَمْلِهَا لِلْخِصْبِ وَالسَّعَةِ . قِيلَ : الْقَيْلَةُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) : الْقَيْلُوتَةُ وَالْمَقِيلُ : الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفِ النَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَإِنْ^(٣) لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾^(٤) وَالْجَنَّةُ لَا نَوْمَ فِيهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ »^(٥) .

قَالَ الْمُبَرِّدُ أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) : هِيَ الْأُدْرَةُ^(٧) .

(قَيْن) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تَعْنِيَانِ »^(٨) .

الْقَيْنَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ : الْمُغْنِيَةُ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهَا ، وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَمَةُ ، وَالْقَيْنُ : الْعَبْدُ ، وَالْقِيَانُ : الْإِمَاءُ ، وَالْقَيْنَةُ أَيْضًا : الْمَاشِطَةُ .

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٦٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٥ .

(٢) انظر تهذيب اللغة ٩ / ٣٠٦ .

(٣) في (م) : « لو » بدل : « إن » .

(٤) سورة الفرقان ، آية (٢٤) .

(٥) الحديث في الغريبين ٥ / ١٦٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٥ ، ومنال : الطالب ٢٦ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٦٠٣ .

(٧) الْأُدْرَةُ : انْتِفَاخُ الْخِصْبَةِ . اللِّسَانُ (قِيلَ) .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة

ب (٤٦) ح (٣٩٣١) ص ٦٦٤ ، ومسلم كتاب : صلاة العيدين باب : الرخصة في اللعب

الذي لا معصية فيه ، في أيام العيد ب (٤) ح (٨٩٢) ص ١ / ٦٠٧ بلفظ « جاريتان » .

وَأَرَادَ بِالْقَيْتَيْنِ هَهُنَا جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُنْشِدَانِ شِعْرًا ، تَعَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ^(١) بُعَاثٍ^(٢) عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يُرَدْ بِهِ الْغِنَاءُ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ الْفَوَاحِشِ وَالْأَنْبِهَارِ بِالنِّسَاءِ ، وَمَا يُسَمِّيهِ الْمُجَانُّ وَأَهْلُ الْمَوَاحِيرِ غِنَاءً ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : سَمِعْتُ فُلَانًا يُغْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، أَيْ : يَجْهَرُ بِهِ وَيُصْرَحُ بِهِ ، لَا يُورِّي وَلَا يُكْنِي . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِشَيْءٍ ، وَوَالَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَصَوْتُهُ غِنَاءٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَالْحُدَاءِ وَنَحْوِهِ^(٣) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ أَيْمَنَ^(٤) قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ ، فَقَالَتْ : إِنَّ جَارَتِي تُزْهِمِي أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهَا دِرْعٌ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فَمَا كَانَتْ امْرَأَةً تُقِينُ بِالْمَدِينَةِ^(٥) إِلَّا أُرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ^(٦) . »

قَوْلُهَا : « تَقِينُ » أَيْ : تُزْفُ فَتُزَيْنُ لِيُزَفَافِهَا ، وَالتَّقِينُ : التَّزِينُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَقْتَانَ النَّبْتُ أَقْتِيَانًا : إِذَا حَسُنَ ، وَالْمَرْأَةُ مُقِينَةٌ ، أَيْ : مُزِينَةٌ ، وَالْقِينَةُ : الْمَاشِطَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْقِيَانَ الْبَيْضَ وَآخَرَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، لَرَأَيْتُ أَنَّ ذَاكَرَ اللَّهِ أَفْضَلُ^(٧) . »

الْقِيَانُ : مَا ذَكَرْنَاهُ ، جَمْعُ قَيْنَةٍ ، وَهِيَ الْأَمَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَكْنِسُ الْبَيْتَ وَتُزِينُهُ وَتُصَلِّحُهُ ، وَالْمَاشِطَةُ مُقِينَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تُزِينُ النِّسَاءَ^(٨) .

آخر حروف القاف

(١) في (س) : « قوم » .

(٢) يوم بُعَاثٍ : هو يوم من أيام الجاهلية ، تحارب فيه الأوس والخزرج .

(٣) انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٥٤ - ٦٥٦ .

(٤) أيمن بن نابل الحبشي المكِّي ، مولى آل الصديق . المنتقى في سرد الكنى ١ / ٤٣٧ .

(٥) « المدينة » ساقطة من (ب) .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : اغنية باب : الاستعارة للعروس عند البناء ب (٣٤) .

ح (٢٦٢٨) ص ٤٢٥ .

(٧) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ١٢٢ ، ١٧٠ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٣٢ .

الفهارس

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار .
- فهرس الأمثال وما جرى مجراها .
- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات .
- فهرس اللُّغة .
- فهرس الأعلام .
- فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المحتويات .

فهرس الآيات

الصفحة	اسم السورة	رقمها	الآية
٥٦٠	البقرة	١١٦	﴿ كل له قانتون ﴾
٦٥	البقرة	١٨٧	﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾
٥٥٩	البقرة	٢٣٨	﴿ وقوموا لله قانتين ﴾
٢٧٧	آل عمران	١١٦، ١٠	﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾
١٤٠	آل عمران	١٤٤	﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ﴾
٣٦٦	آل عمران	١٥٩	﴿ لانفضوا من حولك ﴾
٥٠٤	النساء	٣	﴿ وإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى ﴾
١٩١	النساء	٣	﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾
٤٤	النساء	٩٥	﴿ غير أولي الضرر ﴾
٢٧٩	المائدة	٥٢	﴿ فعسى أن يأتي بالفتح ﴾
٣٥١	الأنعام	١٢١	﴿ ذلكم فسق ﴾
٢٩٦	الأعراف	٨٩	﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا ﴾
٥٧٤	الأنفال	٦٠	﴿ ما استطعتم من قوة ﴾
٤٣	التوبة	٤١	﴿ انفروا خفافاً وثقالاً ﴾
٢٨٠	التوبة	١٠٢	﴿ عسى الله أن يتوب عليهم ﴾
٤٤٨	يونس	٢	﴿ أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾
٤٣٠	يونس	٢٦	﴿ ولا يرهق وجوههم فترولا ذلة ﴾
١٧١	هود	٧	﴿ وكان عرشه على الماء ﴾
٤٨٥، ١٧١	يوسف	٨٢	﴿ واسأل القرية ﴾
٥٦٤	إبراهيم	٤٣	﴿ مقنعي رؤوسهم ﴾
٣٣٥	النحل	٦٢	﴿ مفرطون ﴾
٤٢٧	الإسراء	٩٢	﴿ أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً ﴾
٣٥٠	الكهف	٥٠	﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾
٤٦١	الكهف	٢٩	﴿ بماء كالمهل ﴾

الصفحة	اسم السورة	رقمها	الآية
٣٣	مريم	٨٤	﴿ إِنَّمَا نَعَدُّهُمْ عَدَاً ﴾
٥	طه	١٣١	﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾
١٠٤	الحجّ	١	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾
٩٤	الحجّ	١٣	﴿ لَبِئْسَ الْمَوْلَىٰ وَلِبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴾
٣٩٤	المؤمنون	١	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
٥٤١	النور	٣١	﴿ وَلَا يَبْدِين زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾
١٥٦	النور	٣٢	﴿ وَانكحوا الأيامى منكم ﴾
٥٨٣	الفرقان	٢٤	﴿ وَأَحْسَن مَّقِيلًا ﴾
٥٧٥	الشعراء	٥٦	﴿ وَإِنَّا لَجَمِيع حَازِرُونَ ﴾
٣١٢	الشعراء	٢١٤	﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
٥١٤	الشعراء	٢٧٧	﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
٦٨	النمل	٦٥	﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾
٥٧٨	النمل	٢٥	﴿ يَخْرُجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
	النمل	٣٩	﴿ قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ ﴾
٨٤	يس	١٤	﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾
٣٨٦	يس	٥٥	﴿ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ﴾
٢٤	الصفافات	١٢	﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾
٤٧٩	ص	٣٢	﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾
٥٢٦	ص	٤٠	﴿ وَحَسَنَ مَا بَ ﴾
١٤٠	الزمر	٣٠	﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾
٤	الزخرف	٨١	﴿ فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ ﴾
٤٩٢	الحجرات	٩	﴿ وَأَقْسَمُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾
٥٢٥	القمر	٢٠	﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مَنْقَعَرٍ ﴾
٥٠٥	الرحمن	٧٢	﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾

الصفحة	اسم السورة	رقمها	الآية
٣٦٤	الواقعة	٣٠	﴿ وظل ممدود ﴾
٢٧٧	المجادلة	٧	﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
٥٧٢	الحشر	١٠	﴿ وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ﴾
٤٤٧	التحریم	٦	﴿ ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾
٧٨	الحاقة	٢٥	﴿ لم أت كتابه ﴾
٧٨	الحاقة	٢٦	﴿ حسابه ﴾
٤٩٢	الجن	١٥	﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾
٤٦٩	المدثر	١	﴿ يا أيها المدثر ﴾
٥٠٥	المرسلات	٣٢	﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر ﴾
٣٨٦	المطففين	٣١	﴿ انقلبوا فكهين ﴾
١٦٢	الفجر	٧	﴿ إرم ذات العماد ﴾
٩١	الشرح	٥	﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾
١٠٦	الفيل	٥	﴿ كعصف مأكول ﴾

فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	الحديث أو الأثر
٢٠	أبغض الناس إلى الله العشري
٤١٢	أبغضكم إلى الثرثارون المتفهبون
١٧٦	الإبل عناجيج الشيطان
٥٣٨	أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً
١٨٥	أتاه جبريل فقال : باسم الله أرقيك
٤٢٢	أتاه عمر وعنده قبص من الناس
٣٠٦	اتخذ لنا مرقة وأكثر فيحنها
١٨٣	اتقوا الله في النساء
٣١٩	أتدرون أي كبد فرثتم لرسول الله - ﷺ - ؟
٢٦١	أتروني أغلکم مغنمکم ؟
٣٨٨	أتعلمون يا معشر الأنصار أن النبي - ﷺ -
٥٦٢	أتيته - ﷺ - بقناع من رطب
٤٨٦	أتينا مرة نعاتبه في ترك الجمعة
٣٣٣	اجعلوا السُّيوف للمنايا فرضاً
٢١٧	أحب الإسلام وأهله
١٦٦	أحب الطعام إليَّ عمروس راضع
٤٠٨	احبسوا صبيانكم حتى تذهب فووعة العشاء
٢٢٣	احتسب إليهم بالغذاء
١٢٧	احفوا الشوارب واعفوا اللحى
٩٩	احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة
٢٢٦	أخاف عليك غرب الشباب
٤٤٧	اختن - ﷺ - بالقدم
٥٥٤	اختصم إليه رجلان في خص
٣٣٨	اختصم عنده بنو أبي لهب ، ففرع بينهم

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٣٥ اخرج إلى العراق ، غرار النوم ، طويل اليوم
- ٩٢ إذا أراد الله بعبد خيراً غسله
- ٥٤ إذا استعز عليكم شيء من النعم
- ٢٢٧ إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة
- ٥٧٣ إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به
- ٤٦٠ إذا أصابتكم خطة ضيم فقدرحوا حولها
- ٢٦٣ إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة
- ١٢٨ إذا أكلتُ رغيفاً وشربتُ عليه من الماء
- ٢١ إذا انجبر على غير عثم
- ٥٤٨ إذا بلغ الماء القلتين لم يحمل نجساً
- ٢٨٢ إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان
- ٤٥٥ إذا تقارب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب
- ١٩٩ إذا توضأت فأمر على عيار الأذنين
- ٤٠٣ إذا توضأت فلا تنس الفنيكين
- ١٦٩ إذا توضأت فلم تعمم فميمم
- ٥٠٠ إذا جاء القاضي بالصدقة
- ٤٩٢ إذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا
- ١٢٨ إذا دخل صفر وعفا الوبر
- ٣٦٣ إذا رأيت فضخ الماء فاغتسل
- ٥٤٦ إذا زال زال قُلْعاً
- ٣٠٦ إذا صلى أحدكم فلا يكوننَّ بينه وبين القبلة فجوة
- ٨١ إذا عزب المال قلت فواضله
- ١٥ إذا كان الإمام تخاف عرسته
- ٨٦ إذا كان الرجل أعزل
- ٢٨٨ إذا كان الشتاء قيظاً
- ٥٨١ إذا كان يوم القيامة مُدَّت الأرض مدَّ الأديم

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٤٦ إذا مشى تقلع
- ٢٢٠ ، ٢٠٦ إذا نشأت سحابة بحرية
- ٢٠٤ إذا وقف الرجل عليك غنمه
- ٣١٦ إذن تفدغ قريش الرأس
- ٣٩٥ ، ١٤ إذن يقلع رأسي كما تقلع العترة
- ٤٥٨ أراد أن يدخل الشام وهي تستعر طاعوناً
- ٤٧٥ أراك أحمر قرفاً
- ٣٨٦ أربع ليست غيبتهن بغيبة
- ٥٣٣ أربع مقفلات : النذر ، والطلاق ، والعناق ، والنكاح
- ١٢٠ أربي الربا عطو الرجل المسلم عرض أخيه
- ٤٢٧ أرض مقبلة وأرض مدبرة
- ٣٠٦ أرهقوا القبلة
- ٥٣٩ أريت في النوم كأنني أنزع على قلب
- ٤٨١ أزجُّ أقرن
- ٣٦١ استذكروا القرآن
- ٤١ استعذر - ﷺ - من عبد الله بن أبي بن سلول
- ٣٢٠ استعملتك على الفرجين
- ٥١٠ استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك
- ٥٧٨ استقاء - ﷺ - عامداً فأفطر
- ٥٧٢ استقيموا لقريش ما استقاموا لكم
- ٣٩٩ اسرعت إلى علي - رضي الله عنه - لأسأله عن وقت الوتر
- ٢٢٠ اسقنا غيثاً غدقاً مغدقاً
- ٤٢٠ اسكت مقبوحاً مشقوقاً منبوحاً
- ٢٦ اشكو إلى الله عجر ويجري
- ٤٦٧ اصحاب النبي - ﷺ - يمزحون ؟

الصفحة

الحديث أو الأثر

٦٩.....	أطردنا المعترفين
١٠٠.....	اعتش - ﷺ - في أول الليل
٣٨٥.....	أعتق النَّسمة وفكَّ الرقبة
٣٥٤.....	الأعرابي الذي بال في المسجد ، فشج فبال
١١٤.....	أعضل بي أهل الكوفة
٢٧٢.....	أعطوا من الصدقة من أبقث له السنة غنماً
١٥٠.....	اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللحم
٢٢٨.....	أعلنوا النكاح ، واضربوا عليه بالغربال
٤٩٩.....	أغرنا عليهم ، فإذا امرأة عليها قشع
٢٧٦.....	أغنها عني يا أمير المؤمنين
٣٨٠.....	افتقر عن معانٍ عورٍ أصحُّ بصراً
٣٢٧.....	أفرس الناس صاحبة موسى
٣٥.....	أفسح له مفتسحاً في عدلك
٤٦٠.....	أفضل الأيام يوم النَّحر ثم يوم القرِّ
٢٥.....	أفضل الحجِّ العجِّ والثَّجِّ
٩٣.....	أفضل الصدقة المنيحة
٥٥٩.....	أفضل الصلاة طول القنوت
٣٨٢.....	أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى
٣٧٩.....	أفقر الضرع
٤٣٩.....	أفحمت السنَّة نابعة بني جعدة
٤٤٦.....	أقدعوا هذه الأنفس
٤٥٤.....	الأقراء الإطهار
٤٥٣.....	أقرؤكم أبيُّ
٤٦٨.....	أقرض من عرضك ليوم فقرك
٤٧٥.....	أقرفوههم واقتلوهم
٥٢٣.....	أقعنيت بين يديه

الصفحة

الحديث أو الأثر

- أقمر هجان ٥٥٣
- أكرموا النخلة فإنها عمتم ١٦٨
- ألا أنبئكم ما العضة ؟ ١١٥
- ألا إني من أولكم وفاة ٤٠٢
- إلا أن يكون مالاً مفترشاً ٣٣٠
- ألا فغتم ٢٨٦
- ألا لا تغالوا صدق النساء ١٥٢ ، ٧٣
- ألا لا يقتل مؤمن بكافر ١٩٥
- إلا وقد خلفتهم فترة رسول الله - ﷺ - وأصحابه ٤٣٠
- أما إني بتُّ أقحزَّ البارحة ٤٣٥
- أما يفرِّك إلا أن يقال : لا إله إلا الله ٣٢٤
- أمثلي يفتات عليه في بناته ٤٠٥
- أمر بالعتاقة في كسوف الشمس ١٦
- أمرت بقرية تأكل القرى ٤٨٥
- أمرنا - ﷺ - ألا نقحل أيدينا من خضاب ٤٣٧
- أمرني جبريل - عليه السلام - أن أتعاهد فنيكي عند الوضوء ٤٠٣
- أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته ٤٩٠
- أما السجود فأكثرها فيه من الدعاء ٥٥٦
- أنا أبو الحسن القرم ٤٧٨
- إن أذكره أذكر عجر ويجره ٢٥
- أنا عند عقر حوضي ١٣٦
- أنا فرطكم على الحوض ٣٣٤
- أنا قسيم النار ٤٩٣
- أنا لقمان بن عادٍ لعادية وعاد ٣٨
- أن أمسح على عائر ١٩٩
- إن أنطق أطلق ١٥٣

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنا والنبيين فرَّاط القاصفين ٥٠٩ ، ٣٣٥
- إن انفردت عقيصته فرق ٣٤١
- الأنبياء أولاد العلات ١٥٧
- أنت بعد في العزاز ٨٤
- أن تباع الثمرة وهي مغضفة ٢٤٨
- إن جاءت به قضى العين ٥١٢
- أنذرتكم صعاب المنطق ٢٥٨
- أنزل عليّ كتاب لا يغسله الماء ٢٤٥
- الأنصار كرشى وعييتي ١٩٧
- أن قارضت الناس قارضوك ٤٦٧
- إن كنا لالتقي في اليوم مراراً ٤٥٦
- إن كنت قد قارفت ذنباً فتوبي إلى الله منه ٤٧٥
- إن كنت نازلاً البصرة فانزل عذواتها ٤٧
- أن آسية لما رأت التابوت في الماء ٤٦٤
- أن آمنة أم النبي - ﷺ - لما حملت به قالت : ما وجدته في قطن ٥٢٢
- أن أبا بكر دخل عليها وعندها قيتان تغنيان ٥٨٣
- أن أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن ٢٧٢
- أن أبا راشد الحبراني قال : رأيت جالساً ٤٣
- أن أبا سفيان قال في غزوة السويق ١٠٩
- أن أبا سفيان قال في غزوة السويق ٤٣٥
- أن أبا سفيان قال لخمرة - رضي الله عنه - يوم أحد ١٤٢
- أن أبا سفيان مرّ به ٥٠٦
- أن أبا طلحة كان يرمي وهو يقر بين يديه ٤٣١
- أن ابن أبي معيط قال : أقتل من بين قريش ؟ ٤٤١
- أن ابن الأكوع سأله عن الصلاة في القوس والقرن ٤٨١
- أن ابن جريج قال : قلت له : رجل مفؤود ينفث دماً ٢٩٣

الحديث أو الأثر

الصفحة

- ٤١٤ أن ابنة خفاف بن إيماء الغفاري أتته وذكرت أنها مؤتممة
- ٣٣٧ أن ابن زمل الجهني يكاد يفرع الرجال
- ٥٦٠ أن ابن الصعبة ترك ثلاث مئة بهار
- ٥١٣ أن ابن مطيع أخذ العتلة فعتل ناحية من الريض وأقصه
- ٤٨٨ إن إبليس ليقز القزّة من المشرق فيبلغ المغرب
- ١٢٠ إن أبي لا تعطوه الأيدي
- ٥٠٣ إن أحدهم كان يشترط في المزارعة ثلاثة جداول
- ٤٥٤ إن أخاه أنيساً وكان شاعراً لما سمع القرآن
- ١٣٠ إن أخاه قال لأمه بعدما أسلم مصعب
- ١٥٥ إن أخت عكاشة قالت : دخلت عليه - ﷺ -
- ٣٠٢ أن أربعة تقاتوا إليه
- ٣١٤ إن الأرض إذا دفن الإنسان فيها
- ١٥٤ إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر
- ٤٠٨ أن الأشر قال له يوم صفين حين رفعت المصاحف
- ٢٨٣ أن أصحاب الفيل حين وجهوه إلى مكة
- ١٢٥ أن أصحابه - ﷺ - قالوا له : إذا كنا عندك
- ٦٠ أن أعرابياً جاءه فقال : علمني عملاً يدخلني الجنة
- ٢٣١ أن أعرابياً قال للنبي - ﷺ - إني أصوم ثلاثة أيام
- ٣٩٣ أن الأعرابي لما سأله - ﷺ - عن الشرائع من الفرائض
- ٢٠٤ ، ١٥٧ أن أعيان بني الأم يتوارثون
- ٣٧٨ إنا فقحنا وصأصأتم
- ٣ إنا حي من مذحج عباب سالفها
- ٩١ إنا لنرتمي في الجبابة
- ١٨٠ أن أم سلمة استلت قرصاً
- ٣٦٢ أن أمه بنت عثمان توفي زوجها فرمدت عينها
- ٣١ أن أمير المؤمنين نكب كنانته

الحديث أو الأثر

الصفحة

- ٤٩٧ أن امرأة آثر قشرتين على عتق هؤلاء لغيبين الرأي
- ٢٩٧ أن امرأة أتته وفي يدها فتح كثيرة
- ٤٤٢ أن امرأة أرسلت إلى رسول الله - ﷺ -
- ٩٢ أن امرأة رفاعة جاءت إلى النبي - ﷺ -
- ٥٥٢ أن امرأة سألت أم سلمة - رضي الله عنها -
- ٣٠٢ أن امرأة سألت أم سلمة - رضي الله عنها - أن تريها الإناء
- ٣٨٢ أن امرأة سألت أم سلمة فقالت : توفي زوجي أفأكتحل ؟
- ٥٧٩ أن امرأة قالت لها : أقيد جملي مرتين
- ٤٠٠ أن امرأة كانت تدخل على أزواج النبي - ﷺ -
- ١٠٥ أن امرأة متطيبة مرّت وذيلها عصرة
- ٤١٥ أن امرأة من الأنصار جاءت بابتين لها
- ٦٥ أن امرأته قالت له وقد رجع عن العمل
- ١٩٤ أن أنيفاً سأله - ﷺ - عن نحر الإبل
- ٣٥٦ إن أهل البصرة أتوه وقد تفشّغوا
- ١٥٩ إن أهل الدّرجات في عليين
- ٣١٥ إن أهل خيبر دفعوه من فوق بيت حين بعثه أبوه
- ٧٥ أن بعض أزواجه - ﷺ - وهي محرمة
- ٢١٠ أن بعضهم كتب إلى هشام يغيب
- ٥١٦ أن بعضهم نظر في شراب فطّب وجهه
- ١٤١ إن البعير والشاة تأتي يوم القيامة
- ١٥٣ إن البلاء والدعاء ليعتلجان
- ٣٦٢ أن بلالاً شغل عن أذان الصبح
- ٤١ أن بني إسرائيل كان إذا عمل فيهم بالمعاصي نهوهم تعديراً
- ٥٢٨ أن بني إسرائيل كانوا يجدون محمداً منعوياً عندهم
- ٢٧٠ أن بني قريظة نزلوا أرضاً غملة
- ٣٨٧ أن بيعته كانت فلتة

الحديث أو الأثر

الصفحة

- ٢١٤ أن ثلاثة آوو إلى غار
- ١٨٠ أن ثلاثة نفر دخلوا الغار
- ٥٥٦ أن جارية كانت تقم المسجد
- ٣٣٧ أن جاريتين من بني عبد المطلب أخذتا بركبته - ﷺ -
- ٢١٥ أن جبريل قال له - عليه السلام - : اقرأ
- ١٠٨ أن جرير بن عبد الله قد مر عليه
- ٥٤٠ أن جريراً البجلي كان معه ، فاندفع يمدحه
- ٣١٣ إن الجفاء والقسوة في الفدادين
- ٤٦٣ إن الجني يقذفه إلى أوليائه
- ٢٨٥ إن حسّان لما هجا قريشاً
- ٢٢٥ أن الحسن ذكره فقال : كان مثجاً
- ٤٢٧ أن الحق بقبل
- ٥٠٢ أن حميد بن ثور أتاه - ﷺ - حين أسلم
- ٢٢٩ أن حمير ملكوا معقل الأرض
- ٤٢١ أن حبي بن أخطب لما جيء به إلى النبي - ﷺ -
- ١١ أن خالد بن الوليد جعل رقيقه وأعتده حُبساً
- ٣٤٥ أن الخضر - عليه السلام - جلس على فروة بيضاء
- ٤٢٢ أن الدجال ولد مقبوراً
- ١١٧ أن ذفرة قالت : كنت أطوف بالبيت
- ١٧٦ إن الذين وافوا الخندق كانوا ثلاثة عساكر
- ٤٥٥ إن الرؤيا لا تكاد تكذب في آخر الزمان
- ١٠ أن رجلاً أبعل دابته فعتبت
- ٤٩٧ أن رجلاً أتاه بسفطين مملوئين جوهرأ
- ٥٠ أن رجلاً أتاه فقال : إن ابن أخي عرب بطنه
- ١٤٧ أن رجلاً أتاه فقال : إن عمي شحّ موضحة
- ١٩٠ أن رجلاً أتاه في حلّة تمينة

الحديث أو الأثر

الصفحة

- ٥١٩ أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له
- ٣٩٨ أن رجلاً أتى رجلاً جالساً عنده
- ١٩٨ أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله
- ١٧٤ أن رجلاً أنعل دابة رجل فعتت
- ٣٨ أن رجلاً اختلس طوقاً من عنق جارية
- ٣٠٥ أن رجلاً استأذنه في الجهاد
- ٥٢٥ أن رجلاً انقعر عن مال له
- ٤٠٥ أن رجلاً تفوت
- ١٥ أن رجلاً جاءه بخصم له مكتوفاً
- ٤٠٠ أن رجلاً جاءه قال له : بأي شيء أذكّي إن لم أجد حديدة ؟
- ١١ أن رجلاً حلف أيماناً فجعلوا يعاتونه
- ٣٣٢ أن رجلاً دخل المسجد وكان - ﷺ - يصلى
- ٥٣ أن رجلاً سأل آخر عن منزله
- ٤٣٠ أن رجلاً سأله - ﷺ - عن امرأة أراد نكاحها
- ١٠١ أن رجلاً سأله فقال : هل يضر مع الإسلام ذنب ؟
- ١٧٥ أن رجلاً سار مع النبي - ﷺ - على جمل
- ١٩٩ أن رجلاً شكى امرأته إلى النبي - ﷺ -
- ١٤٩ أن رجلاً فجر بامرأة عكورة
- ٣٩١ أن رجلاً قال : إن أمي اقتلت نفسها
- ٢٢٦ ، ٩٢ أن رجلاً قال : يا رسول الله إن ابني كان عسيفاً
- ٥٢٣ أن رجلاً قال : يا رسول الله من أهل النار ؟
- ٣٩٤ أن رجلاً قال لسهل بن عمرو
- ٢٥١ أن رجلاً قال للعباس بن عبد المطلب
- ٤٠٢ أن رجلاً قال للنبي - ﷺ - إني أريد أن أفند فرساً
- ١٢٣ أن رجلاً قال له : يا رسول الله ما لي عهد بأهلي
- ١٨٢ أن رجلاً كان في أرض له

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ١١٢ أن رجلاً كان له عضدٌ من نخل
- ٥٥٥ أن رجلاً كان يختلف إليه شهراً قميماً
- ٤٦ أن رجلاً كان يرأى بعمله
- ٤٩ أن رجلاً كان يسب النبي - ﷺ -
- ٥٧٤ أن رجلاً من أهل اليمن قال : يا رسول الله إنا أهل قاه
- ٣٣٩ أن رجلاً من الأنصار قال : حملنا رسول الله - ﷺ -
- ٣٠ أن رجلاً من غفار قال : خرجنا وابن عمي
- ٢٧٩ أن رجلاً وجد منبوءاً
- ٣١٤ أن رجلين خرجا يريدان الصلاة
- ٤٤٤ أن روح القدس نفث في روعي
- ١٧٦ أن زياداً اليربوعي وضع يده على منكبه
- ٨٦ أن زينب لما أجارت أبا العاص
- ٢٧٨ أن السائب بن الأقرع قال : وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند
- ١٤٩ أن سرية جاضوا عن العدو
- ٣٥٩ أن سعيد بن جبير قال : كنا نختلف في أشياء فجمعتها في كتاب
- ٢٦٦ أن سليمان بن عبد الملك سأله عن المطر
- ٥١٦ أن شاة نفرت فقطرت رجلاً في الفرات
- ٤١٥ إن شدة الحر من فيح جهنم
- ٢٥٦ إن الشمس لتقرب من رؤوس الناس
- ٣٥٥ إن الشيطان يفش بين إبي أحدكم
- ٥٢٦ أن صبيّاً وقع في النزع
- ٥٦١ أن صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية
- ١٣٨ إن صفية حاضت أيام الحج
- ٥١٣ إن صفية ضربت رأس يهودي
- ٢٤٤ إن عائشة قالت : أخذ النبي - ﷺ - بيدي
- ٣٠٧ إن عائشة قالت لليهود : عليكم السام واللعنة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢١٨ أنَّ عامر بن الطفيل قال حين طعن في انصرافه
- ٢٠٥ أنَّ عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف
- ٥٣٢ أنَّ عامر بن ربيعة قال : انطلقت وسهل نلتمس الخمر
- ٢٠٢ إنَّ عبد الله بن عبد المطلب أب النبي - ﷺ - مر بامرأة
- ٣ إنَّ عبد المطلب دعا في الحرم فقال : هؤلاء عبدك
- ٣٦٣ أنَّ العباس قال : يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك
- ٢٠٣ أنَّ العرب كانت تدعو الرضعة
- ٧٥ أنَّ العركي سأله - ﷺ -
- ١٢ إنَّ علي كل بيت أضحاة وعتيرة
- ٥٣٦ أنَّ عمر استسقى به
- ٥٠٧ أنَّ عمر بعث بشارب خمر
- ٣٣٩ أنَّ عمر سئل الفرعان أفضل أم الصلغان ؟
- ٢٣٤ أنَّ عيينة بن حصن ردَّ عجوزاً في السبايا
- ٥٢٠ أنَّ فلاناً استقطعه الملح الذي بمأرب
- ٢٠٥ أنَّ فلاناً عرضَّ به
- ٣٤٤ أنَّ فلاناً قال لفلان عليك بفرام أمك
- ٦٤ إنَّ في المعاريض لمدوحة عن الكذب
- ٩٥ إنَّ في وعاء العشرة حقاً لله
- ٢٥٢ إنَّ قادماً قدم على النبي - ﷺ - من مكة
- ٣٢٩ أنَّ قِبَلْنَا حَيْطَانًا فِيهَا مِنَ الْفَرْسِكِ وَالرَّمَانِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةٍ مِنَ الْكُرْمِ
- ٢٨٣ إنَّ قريشاً تريد أن تكون مغويات لمال الله
- ١٨٧ إنَّ القضاء جمره
- ٣٢٢ أنَّ قوماً أتوه فاستأمروه في قتل عثمان
- ٣٢٩ أنَّ قوماً أخذوا فرخي حُمرة
- ٢٣٧ أنَّ قوماً يخرجون من النار فيطرحون في نهر الجنة
- ٢٨٣ أنَّ القوم الذين حضروه تغاواوا عليه حتى قتلوه

الحديث أو الأثر

الصفحة

- ٥٤٢ أنَّ قِيَمَهُ بِالوَهْطِ اسْتَأْذَنَهُ فِي بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ
- ٣٤ أنَّ الْكُفَّارَ نَزَلُوا أَعْدَادَ الْحَدِيدِ
- ٢٣٩ إِنَّ كُلَّ حَجْرٍ وَمَدْرٍ وَشَجَرٍ يَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ
- ٤٧٩ إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ
- ٤٢٥ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ
- ٥٥٤ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - سَيَقْمُصُكَ قَمِيصاً
- ٤٨٧ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مِثْلًا
- ٣١٦ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - ضَرَبَ النَّصَارَى بِذَلِّ مَقْدَمٍ
- ٢٣٥ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - عَاقَبَ الْيَهُودَ فَجَعَلَ دُجَاهَهُمُ الْغُرْغُرَةَ
- ٤٨٨ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ لِلْجَبْرِيلِ : قُلْ لِمُوسَى فليأخذ قازوزتين
- ٣٠٩ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ بَارَكَ فِي الشَّامِ
- ٤٢٧ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - كَلَّمَ آدَمَ قَبْلًا
- ٩٠١ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - وَضَعَ عَنْكُمْ عِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
- ٢٢٨ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَبْغِضُ الشَّيْخَ الْغَرِيبَ
- ٢٠٣ إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ - يَبْغِضُ الْعَائِلَ الْمُخْتَالَ
- ١٢٤ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ
- ٣٠٧ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ
- ٨٧ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رِخْصَهُ
- ١٨٨ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ
- ٤٩١ إِنَّ اللَّهَ يُخَفِّضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ
- ٢٤٠ إِنَّ اللَّهَ يُضْرِبُ عَلَى رِقَابِهِمْ
- ٦٧ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا صَاحِبَ عَرْطَبَةَ أَوْ كُوبَةَ
- ٢٣٥ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَغْرُغْ
- ٦٩ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ لِعِبَادِهِ : مَنْ تَعْبُدُونَ ؟
- ٣٩٠ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَمْلِكُ لِلظَّالِمِ
- ٣٠٨ إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْمًا قَدْ فَحَصُوا رُؤُوسَهُمْ فَاضْرِبْ بِالسَّيْفِ مَا فَحَصُوا

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٦٥..... إنك لعريض القفا
- ٣١٦ إنكم مدعوون يوم القيامة
- ٩٤..... إنكن تكثرن اللعن
- ٢٣٥ إن لي نفساً واحدة
- ٢٨٧ ، ٢٣٠ أن محلم بن جثامة قتل رجلاً
- ٣٦٨ إن المرأة كانت إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشاً
- ٢٣..... أن مسيلمة قال : عثنوا لها
- ١٠٢..... أن معاوية دخل عليه وهو عاتب
- ٤٢٤ إن مكيالكم لُقباع
- ٤٩٧ إن الملك يقول للصبي المنفوس : خرجت إلى الدنيا
- ١٥٢..... إنما كانت حلية سيوفهم الآنك
- ١٩٨ إنما هو عائر
- ٥٠..... أنه ابتاع داراً للسجن بأربعة آلاف
- ٣٨٣ إن موسى لما ألقى عصاه صارت حية
- ٢٢..... أن نابغة بني جعدة قال له في كلمته
- ١٦٣ إن النادية قالت لما طعن عمر : واعمره
- ١٨٧ أن النبي - ﷺ - قال لثوبان : اشتر لفاطمة سواراً من عاج
- ٣٢٤ أن النبي - ﷺ - ومعه أبو بكر مرّاً بسرقة بن مالك
- ٥٤٥ أن النبي - ﷺ - بعثه إلى ذي الخَلَصَة
- ٣٣٥ إن النبي - ﷺ - نهاك عن الفرطة في البلاد
- ٣٩٣ أن النبي - ﷺ - ذكر القيام في شهر رمضان
- ٩٤..... أن النساء لا يُعشرن
- ٤٩٢ أن النساء من أسفه السفهاء
- ٩٧..... أن نفراً من اليمن سألوا عن المزر
- ١٣٤..... أنه أبطل النفح
- ٣٤٣ أنه أتاه رجل فقال : إني تزوجت امرأة شابة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٧٧ أنه أتاه رجل وعليه ثوب من قهز
- ٥٧٧ أنه أتاه شيخ منقهل
- ١٥٦ أنه أتى امرأة من الأنصار
- ١٦٧ أنه أتى بشراب معمول
- ٢٠١ أنه أتى به - ﷺ - فقال : إني أعافه
- ٤٤٠ أنه اتخذ عام الرمادة قدحاً
- ٣٧ أنه أتى بسطيحتين في طريق الشام
- ٤٨٣ أنه اختصم إليه في قرن : تجارية
- ٢٩٣ أنه أخذ - ﷺ - الحسين
- ٤٧٢ أنه أخذ قدح سويق فشربه
- ٤٣٠ أنه أدهن بزيت غير مقتت
- ٣٢٥ أنه أراد أن يشتري بدنة
- ٤٧١ أنه أراد سفراً وكان آخر من ودعه رجل من جلسائه
- ٥٤٢ أنه استسقى فجعل يستغفر
- ٤٦٥ أنه استصعب على النبي - ﷺ -
- ٤١ أنه استعذر أبا بكر من عائشة
- ٥٠٥ أنه أسر ثمامة بن أثال
- ٣٥٢ أنه اشترى ناقة من رجلين
- ٥٢١ أنه أصابه قطع أو بُهر
- ٢١٢ أنه اعتكف العشر الغواير
- ٣٣٨ أنه أعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم
- ٥٤ أنه أعطى عمر سيفاً محلياً
- ٢١٣ أنه أغبطت عليه الحمى
- ٢٢٠ أنه أغدق على علي*
- ١٤٠ أنه أقطع فلاناً ناحية كذا
- ١٣٠ أنه أقطع من أرض المدينة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٣٤ أنه أقطعه - ﷺ - الملح بمأرب
- ٤٠٠ أنه أقمر فيلم هجان
- ٥٦٦ أنه أفنى العرين
- ٤١٩ أنه أمر بضرب رجل ، ثم قال : إذا قبَّ ظهر فردوه
- ١٠٤ أنه أمر بلالاً أن يؤذن قبل الفجر
- ٥٨٠ أنه أمر فلاناً أن يسم إبله
- ٦ أنه أمر لأم سودة بن الربيع بشاة غنم
- ٥٦٢ أنه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس
- ٥٢٤ أنه أنشد لما اعترض له ولأصحابه
- ٤٢٥ أنه أهدب القبال
- ١٣٧ أنه أوصى بنيه فقال : ولا تعاقروا
- ٥٧٥ أنه أوصى في جارية له
- ١٨٢ إنها جن خلقت من جن
- ٥٧٩ إنها شرك
- ١١٨ أنها قالت : فرأب الثأبي
- ١٩١ ، ١٣٩ أنها قالت لعائشة حين أرادت الخروج
- ٤٢١ أنها كانت ترضع ابنتها زينب
- ٤٤٤ أنها كانت تنظر إلى الحبشة
- ١١٨ ، ١١٧ أنها كرهت أن تصلي المرأة عطلاً
- ٣٧٩ أنه باع من النبي - ﷺ - جملة
- ٤٩٤ أنه باع نفاية بيت المال
- ١٦٤ أنه باع رجلاً من الأعراب
- ٦٠ أنه بعث أم سليم إلى امرأة تعرف حالها
- ٣١٠ أنه بعث رجلاً يشتري له أضحية
- ١٥٢ أنه بعث رجلين في وجهه

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٠..... أنه بعث سرية فقال : أعذبوا عن ذكر النساء
- ٨..... أنه بعث عاصم بن ثابت وخبيب بن عدي
- ٤٦٠..... أنه بعث عاصم بن ثابت وخبيباً في أصحاب لهما إلى مكة
- ٥٧٠..... أنه بعث في طلبهم قافة
- ١٢٥..... أنه بعث معاذاً إلى اليمن
- ٣٧٤..... أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز أقرع بين الفطم
- ٤٠٩..... أنه تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن
- ٤٧٨..... أنه تردى قِرْمِلَ لبعض الأنصار على رأسه في بئر
- ١٣٠..... أنه ترك أتانين وعَفِوا
- ١٨٩..... أنه تزوج بامرأة
- ٤٦٦ ، ٤٦٣ ، ٣٧٢..... أنه تفاخر عنده سبعة نفر
- ٧٢..... أنه تناول عرقاً فصلى ولم يتوضأ
- ٤٥٩..... أنه تناول قرده من وبر البعير
- ٣٥..... أنه تواضع للحسن والحسين حتى ركباه
- ٨٥..... أنه جاء رجل فقال : تكاريت من فلان أرضاً فعزقتها
- ٢٠٦..... أنه جاءه رجل لطمه علي
- ٣٨٣..... أنه جاءه قوم من غير أهل الملة
- ٢٦٦..... أنه جرى بين أبي بكر وعمر كلاماً
- ١٦٨..... أنه جزأ دخوله ثلاثة أجزاء
- ٢٦٥..... أنه جعل على كل جريب عامر درهماً أو قفيزاً
- ٢٢٩..... أنه جعل في الجنين غرة
- ٥٥٦..... أنه حث على الصدقة
- ٣٣١..... أنه حكم في الظفر بقلوص
- ٢٣٦..... أنه حمى غرز النقيع
- ٣٩٩..... أنه خرج بالمدينة وصعد المنبر ويده فليلة وطريدة
- ١٢٩..... أنه خرج - ﷺ - فرأى أفناء معلقة

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه خرج - ﷺ - فرأى أقتناء معلقة ٥٦٥
- أنه خرج فرأى قوماً قد سدلوا ثيابهم ٤١١
- أنه خرج في غزوة بطن بواط ٤١٣
- أنه خرج في لقاح رسول الله - ﷺ - ٣٨
- أنه - ﷺ - خرج مع أصحابه ٢١٩
- أنه خرج وقت السحر وهو يتفلفل ٥٤٩
- أنه خرج وقد طم رأسه ٣٩
- أنه خطبهم على راحلته ٥٠٨
- أنه دخل المسجد وعليه بردان معافريان ١٢٥
- أنه دخل على جابر ١٨٨
- أنه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر ٤٧٦
- أنه دخل عليه أبو قرّة في مرضه الذي مات فيه ٤٦٩
- أنه دخل مكة عنوة ١٨٤
- أنه دخل مكة معتجراً بعمامة سوداء ٢٦
- أنه دعا بتمر فجاء به بلال قبصاً قبصاً ٤٢٢
- أنه دعا على المشركين بالقحط ١٦١
- أنه دعا لابن عباس أن يفقهه في الدين ٣٨٤
- أنه دعا للنبي - ﷺ - بدعاء طويل ١٥٧
- أنه ذكر تخلفه عن غزوة تبوك ٣٣٦
- أنه ذكر الخلفاء بعده ١٦
- أنه ذكر الدجال فقال : إنه أفحج أعور مضموس العين ٣٠٧
- أنه - ﷺ - ذكر رؤياً رآها ٣٤٦ ، ٢٢٤ ، ٧
- أنه ذكر مقتل مسيلمة ٣٧١
- أنه رأى ابنه عند قاص ١٦٧
- أنه رأى - ﷺ - أنه كان على قلب ١١٨
- أنه رأى رجلاً بأنفه أثر السجود ١٥٢

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٥٥ أنه رأى رجلاً يتوضأ
- ٤٧٦ أنه رأى قوماً يلعبون بالقرف
- ٥٥٣ أنه - ﷺ - رجم رجلاً ثم صلى عليه
- ٢٣٣ أنه ردّ نشر الإسلام على غره
- ٣٦٧ أنه - ﷺ - رمى الجمرة بسبع حصيات
- ٥٧٤ أنه الرمي
- ٧٩ أنه - ﷺ - ركب فرساً لأبي طلحة
- ٥٦٥ أنه - ﷺ - زار قبر أمه في ألف مقنع
- ٢٧٠ أنه سأل أي الناس أفصح ؟
- ٤٥ أنه - ﷺ - سأل بعض الواردين عن مكة
- ٣٣ أنه - ﷺ - سأل رجل عن القيامة متى تكون
- ٨٥ أنه سأل رجل من الأنصار فقال : كيف ترى في العزل
- ٣٤١ أنه سأل رجلاً قدم عليه فقال : كيف تركت أفاريق العرب ؟
- ٣٠٠ ، ٢٢٦ أنه سأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبت
- ١٥٦ أنه - ﷺ - سأله عن أرضه ومنزله ببيشة
- ١٧٠ أنه - ﷺ - سئل أين كان ربنا
- ٣٠٧ أنه سئل بعضهم عن دم البراغيث
- ٢٣٧ أنه سئل عطاء عن تغريز الإبل
- ٢٢٥ أنه سئل عن أبي بكر فقال : كان والله بيراً
- ١٨١ أنه - ﷺ - سئل عن الإبل
- ٣٩٧ أنه - ﷺ - سئل عن رجل أفطر يوماً من رمضان
- ١٣٤ أنه سئل عن التعقيب في شهر رمضان
- ٣٧٧ أنه سئل عن السلف في الزعفران
- ٣٣٩ أنه سئل عن الضبع
- ٤٢٨ أنه سئل عن المجاور إذا ذهب للخلاء
- ٣٧٢ أنه سئل عن المذي فقال : ذلك الفطر

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه سئل عن المستحاضة فقال : ذلك العاذل يغذو ٤٦
- أنه سئل عن امرأة كان زوجها مملوكاً فاشتريته ٤٣٣
- أنه - ﷺ - سئل عن بني عامر بن صعصعة ٣٠٤
- أنه سئل عن حدّ الأمة ٣٤٤
- أنه سئل عن رجل آل من امرأته ثم طلقها ٣٢٨
- أنه سئل عن رجل أصاب صيداً غهباً ٢٨٤
- أنه سئل عن رجل أهل بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج ٤٨٩
- أنه سئل عن رجل خطب امرأة ٢٤٧
- أنه سئل عن رجل طلق امرأة ثم ارتجعها وكنم رجعتها ٣٥٢
- أنه سئل عن رجل مات وخلف بنتين ١٩٢
- أنه سئل عن قوم اشتركوا في قتل صيد ٨٣
- أنه سئل عن ماله ، فقال : لنا فرق وذود ٣٤١
- أنه سئل متى يحل لنا الميتة ؟ ٤٧٤
- أنه سئل هل تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ؟ ١٩٢
- أنه سئل هل للأرض زوج ؟ ٣٩٢
- أنه سار سبعاً من المدينة إلى الكوفة ٤٠٨
- أنه سافر في عقب رمضان ١٣٢
- أنه - ﷺ - سبط القصب ٥٠١
- أنه سبق بين الخيل ٥٠١
- أنه سلم على النبي - ﷺ - فلم يردّ عليه ٤٥٧
- أنه سمع صوتاً بالليل فقال : أتقولهُ مرثياً ؟ ٥٧١
- أنه - ﷺ - سمع ناساً يذكرون القدر ٢٧٨
- أنه - ﷺ - سمى الغراب فاسقاً ٣٥٠
- أنه - ﷺ - شكّا من المنافق عبد الله بن أبي ١٠٣
- أنه صعد قارة الجبل ٥٦٨
- أنه صلّى بأرض قبي* ٥٧٤

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢١٢ أنه صَلَّى الصبح بغيش
- ٩٨ أنه صَلَّى في مسجد بمنى
- ٣٢٠ أنه صَلَّى وعليه فرّوج من حرير
- ٧٦ أنه ضحّى بكبش أعرم
- ٢١ أنه ضرب المخرج في الزنا بعثكال
- ٣٩٥ أنه ضرب رجلاً عرّض بقذف
- ٤٦ أنه عرق عاند
- ١٤٢ أنه - ﷺ - عرق عن الحسن والحسين
- ١٨ أنه غرس كذا وكذا ودية
- ٢٣٣ أنه - ﷺ - قاتل محارب خصفة
- ٥٨٠ ، ٢٠٧ أنه قاس العين بيضة
- ٤٣٤ أنه - ﷺ - قال : أتاني ملك فقال : أنت قُتِم
- ٥٧٧ أنه - ﷺ - قال : أقول : يا رب أمي
- ١٧ أنه - ﷺ - قال : أنا ابن العواتق من سليم
- ٢٩٤ أنه - ﷺ - قال : أنا ففة كل مسلم
- ٣٩٤ أنه قال : إذا قال الرجل لامرأته : استفلحي بأمرك
- ٥٦٥ أنه - ﷺ - قال : إن ربي حرم علي الخمر والكوبة والقنين
- ٧٩ أنه قال : إنما مثلي ومثلكم
- ٢٦٦ أنه قال : اللهم إني أعوذ بك من موت الغمر
- ١٥٣ أنه قال : بنو ناجية في حي
- ٤٣٨ أنه قال : تقحمت بي الناقة البارحة
- ١٤٢ أنه قال : الخلع تطليقة بائنة
- ١١٠ أنه قال : رأيت جدود العرب
- ٣٦٨ أنه قال : شهدت حلف الفضول
- ٤٥١ أنه قال : قال الله - تعالى - لرومية : لأهبن بيعتك لبني قاذر
- ٣٥٨ أنه قال : لما بلغنا أن النبي - ﷺ - أخذ في القتل هربنا

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه قال : لو شئت لدعوت بكذا وكذا ٣٩٥
- أنه قال : إن ابن أبي العاص مشى القُدَمِيَّة ٤٤٩
- أنه قال حين كتب إلى أهل الكوفة ١٩١
- أنه قال في الرجل الذي سأله فقال : إني لي يتيماً في حجري ٣١٨
- أنه قال في الضرب بالعصا ١٥٨
- أنه قال في امرأة : أنها وضيئة قتين ٤٣٣
- أنه قال في رجل بعث رسولاً ١٧٩
- أنه قال في سليمان بن صرد حيث التقى الناس ٢٨٠
- أنه قال في يوم الشورى : لنا حق في هذا الأمر ٢٧
- أنه قال فيمن لم يجد امرأته بكرًا ١٧٨
- أنه قال : كان دحية الكلبي إذا قدم من سفر ١٠٤
- أنه قال لابن أبي محجن أبوك الذي يقول : البيتين في الخمر ٤٠٣
- أنه قال لابن عباس في مسير له ١٢١
- أنه قال لابن مسعود : سيفك كهام ٥٧
- أنه قال لابنه عبد الرحمن : يا عنتر ١٧٥
- أنه قال لابنه عبد الله يوم صفين ٤٣٢
- أنه قال لأبي بكر : متى توتر ؟ ٨٧
- أنه قال لأبي جهل وقد علاه ١٦٣
- أنه قال لأبي سفيان : أنت كما قال القائل ٣١٩
- أنه قال لأصيل : كيف تركت مكة ؟ ٥٧٠
- أنه قال لامرأة في دم الحيض يصيب الثوب : حثيه ٤٦٦
- أنه قال لامرأة قالت له : كذا وكذا : فقهرت ٣٨٤
- أنه قال لأهل العراق لأعصبنكم عصب السَّلْمَة ١٠٣
- أنه قال لأولاده من أسماء بنت عميس ٣٥١
- أنه قال لبعض أصحابه : تنح عني ٤٠٦
- أنه قال لبعض الأعراب : أراك بصيراً بالزرع ٣٢

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه - ﷺ - قال لحسان : سله عن معايب القوم ٢٨٦
- أنه قال لدغفل بن حنظلة : بم ضبطت ما أرى ؟ ٤٠٧
- أنه - ﷺ - قال لرافع وقد رمي بسهم في ثنوته ٥١٦
- أنه قال لرجل : كم عطاؤك ؟ ٤٠٦ ، ١٦٠
- أنه قال لرجل : لقد عنى الله بك ١٨٦
- أنه قال لرجل : ما مالك ؟ ٤٨٢
- أنه قال لرجل : اثني بجريدة ١٩٦
- أنه قال لرجل قال له : احملني على فرس كان يشوره ٢٣٩
- أنه قال لزر بن حُبَيْش : كأين تعدون سورة الأحزاب ٥١٨
- أنه - ﷺ - قال لسعد : ارم فداك أبي وأمي ٣١٧
- أنه قال لسلمان : أين تأخذ إذا صدرت ٧٤
- أنه قال لسلمة بن الخطل : كأني أنظر إلى بيت أبيك ٢١١
- أنه قال لشريح في مسألة سأله عنها ٥٥٠
- أنه - ﷺ - قال لسيفه : أجسرُ جَسَّار ٣٥٦
- أنه قال لطبَّاحه : اتخذ لنا عَبْرِيَّة ٥
- أنه قال لعلي - رضي الله عنه - في بُرْد سَيِّء ٣٧٣
- أنه قال لعمر بن معدى كرب : أما والله لئن دنوت ٨٨
- أنه - ﷺ - قال لعينة بن حصن : أنا أفرس بالرجال منك ٣٢٧
- أنه قال لفروة بن مسيك : إن أرضنا وبيئة ٤٧٣
- أنه قال لقبیصة بن جابر وقد اعترض على فتياه ٢٦٨
- أنه قال لقريش حين أتوه : هل تفشَّع فيكم الولد ٣٥٦
- أنه - ﷺ - قال للأَنْصار : إنكم لتكثرن عند الفرع ٣٤٨
- أنه - ﷺ - قال للحائض بعدما اغتسلت : خذي فَرْصَةَ مَمْسَكَة ٣٣٣
- أنه قال لمازن بن الغضوية لما آمن ١٩٥
- أنه - ﷺ - قال لما احتضر ٥٣٨
- أنه قال - ﷺ - لما فتح مكة ٢٤٢

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه قال لما مات - ﷺ - ١٤٠
- أنه قال لما نودي ليخرج من في المسجد ٥٤٧
- أنه قال لها في أول ما بدئ الوحي : أظن أنه عرض لي ٣٥
- أنه قال له نافع بن جبير حين تندم ٣٨٦
- أنه قال له النبي - ﷺ - - إني أحب لك ما أحب لنفسي ٢٩٥
- أنه قال لي : أرمي بالمعراض فيخزق ٦٥
- أنه قال يوم الشورى : نكبت قرني ٣٩٢
- أنه قال يوم القادسية : يا معشر المسلمين ١٧٨
- أنه قُتِلَ صبيُّ بصنعاء غيلة ٢٩٠
- أنه قُدِّمَ إليه الشراب فإذا هو ينش ٦٣
- أنه قدم بأصحابه خبير والثمرة مغضفة ٢٤٨
- أنه قدم على النبي - ﷺ - - بإبل من صدقات قومه ٧٢
- أنه قدم عليه رجل من بعض الفروج ٥٣٥ ، ٣٢٠
- أنه قدم وفد على النبي - ﷺ - ٢٣٣
- أنه - ﷺ - - قسم الغنائم يوم بدر عن فواق ٤١٠
- أنه قضى في الظفر إذا اعرجم بقلوص ٥١
- أنه - ﷺ - - قنت شهراً في صلاة الصبح بعد الركوع ٥٥٨
- أنه قيل لسعد : أن فلاناً ينهى عن المتعة ٥٧
- أنه قيل لها : هل رأى محمد ربه ؟ ٥٣١
- أنه قيل له : أنت أمرت بقتل عثمان ٣
- أنه قيل له : ما يحلُّ لنا من ذمتنا ١٧١
- أنه قيل له : يا رسول الله ألا نبي لك عريشاً ٥٧
- أنه كان أبيض مقصداً ٥٠٢
- أنه كان إذا خطب في نكاح قصر دون أهله ٥٠٦
- أنه كان إذا دعى إلى طعام قال : أفي عرس ٤١
- أنه كان إذا ركع لا يصوب رأسه ٥٦٥

الصفحة

الحديث أو الأثر

- أنه كان إذا سجد جافى عضديه ٢٩٦
- أنه كان إذا علا قد ٥١٩
- أنه كان إذا فرح غض طرفه ٢٤٧
- أنه كان إذا قرأ هذه الآية ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ ٥١٣
- أنه كان أشعر الذراعين ٧٩
- أنه كان أعفث ١٢٢
- أنه كان أفشغ الثنيتين ٣٥٧
- أنه كان أفلج الأسنان ٣٩١
- أنه كان إذا تطاول قد وإذا تقاطر قط ٥١٩ ، ٤٤٢
- أنه - ﷺ - كان جالساً القرفصاء ٤٧٥
- أنه كان الرجال والنساء في بني إسرائيل يصلون جميعاً ٥٤٠
- أنه - ﷺ - كان فعم الأوصال ٣٧٦
- أنه كان في بردة فلتة ٣٩٠
- أنه - ﷺ - كان في بعض أسفاره فاعتش في أول الليل ١٠٠
- أنه - ﷺ - كان في سفر فتلقته امرأة بصبي لها ٦٢
- أنه - ﷺ - كان في سفر فدعا بوضوء ٣٤٠
- أنه كان في سفر فرفع عقيرته ١٣٩
- أنه - ﷺ - كان في سفر فشكى إليه العطش ٢٦٤
- أنه كان فيه قزل ٤٨٩
- أنه كان قد ذهب إحدى عينيه ٩٩
- أنه كان لأبي بكر غنم ٨٢
- أنه - ﷺ - كان لا يبيت مالا ولا يقيله ٥٨٢
- أنه كان لا يرى بيع القطوط ٥١٨
- أنه كان لا يفرشح رجله في الصلاة ٣٣٢
- أنه كان لا ينصرف ما لم يسمع فثيشها أو طينها ٣٥٥
- إنه - ﷺ - كان لنعله قبالان ٤٢٥

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٤٩ أنه كان ليلة ولد فيها النبي - ﷺ -
- ٥٦٢ إنه كان ليهدي لنا القناع فيه تمر
- ٥٠٠ أنه كان يأكل لياً مقشياً
- ٢٠٤ أنه - ﷺ - كان يتعوذ من العيمة
- ٢٩٠ أنه - ﷺ - كان يتعوذ من الغيمة
- ٣٢ أنه - ﷺ - كان يتيماً ولم يكن عجياً
- ١٢٢ أنه - ﷺ - كان يجافي عضديه
- ٣٣٨ أنه كان يجعل المدبر من الثلث
- ٥٢ أنه كان يخابر بأرضه
- ٣٥٥ أنه كان يخرج إلى المسجد وعليه فئاش
- ١٧٧ أنه كان يخرج إلى المصلى
- ٣٩٦ أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متلفتان
- ٤٢٤ أنه كان يذكر الزهد فغمزه إنسان في المجلس
- ٣٩٦ أنه - ﷺ - كان يرى الرؤيا في المبعث
- ٥ أنه كان يرد من العبس
- ٦ أنه كان يسجد على عبقرى
- ١٧٩ أنه - ﷺ - كان يسير العنق
- ٥٤٨ أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف
- ٧٧ أنه كان يصيبه العرواء
- ١٣٣ أنه كان يعقب الجيوش
- ٤٨٣ أنه كان يغتسل بين القرنين
- ٣٤٠ أنه - ﷺ - كان يغتسل مع عائشة من إناء يقال له : الفرق
- ٤ أنه كان يقول : أعتبر الحديث
- ٣٣١ أنه كان يقول : في الظفر فرش من الإبل
- ٤٩٨ أنه كان يقول لسورة الإخلاص وسورة قل يا أيها الكافرون : المقشقتان
- ٢٤٤ أنه كان يقول لمؤذنه : أغسق أغسق

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه كان يكره القطر ٥١٧
- أنه كان يمر بالتمر العائرة ١٩٨
- أنه كتب إلى أبي عبيدة : أن الأردن أرض عمقة ٢٦٩
- أنه كتب إلى الحجاج لما شكأ أنس بن مالك إليه الحجاج ٣٤٤
- أنه كتب إلى عمر وسأله عن إسهم البراذين ٤٧٣
- أنه - ﷺ - كتب في كتاب طهفة النهدي : ولكم العارض ٦٠
- أنه - ﷺ - كتب كتاباً لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل ٣٢٣
- أنه - ﷺ - كتب كتاباً لوفد قدموا عليه من بني عليم ١٦٤
- أنه - ﷺ - كتب كتابه لمالك بن النمط ولكم عزاز الأرض ٨٤
- أنه - ﷺ - كتب : من محمد رسول الله إلى الأقبال ٩
- أنه - ﷺ - كره عشر خلال منها تغيير الشيب ٢٨٧
- أنه كره العينة ٢٠٧
- أنه كره للمحرمة النقاب والقفازين ٥٢٩
- أنه كسا أسامة بن زيد ثوباً قبطية ٤٢٣
- أنه لعن الغارفة ٢٣٩
- أنه لما أسلم وثارث إليه كفار قريش يريدون الوقوع فيه ٣٤٣
- أنه لما أصابته المرأة بالعين حيث رأته متجرداً عن ثيابه ٣٨١ ، ٣٤٧
- أنه لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة ٧٨
- أنه لما استخلف عمر في آخر عهده روجع فيه ٣٧٥
- أنه لما امتنع عن إجابة أهل الطائف ٢٢٢
- أنه لما تنكر له الناس قال : إن هؤلاء رعاع غثرة ٢١٦
- أنه لما حسب المسجد ٢٥٢
- أنه لما حوصر عثمان كان يقول : اتقوا الله ٤٨٤
- أنه - ﷺ - لما خرج إلى المدينة ركب أبو بكر خلفه ٤٩
- أنه لما خرج خلف النبي - ﷺ - يريد ٢٢
- أنه لما خطب - ﷺ - خديجة ٤٧٢ ، ٤٤٥

الحديث أو الأثر

الصفحة

- أنه لما دخل الشام تفحل له أمراء الشام ٣١٠
- أنه لما ذكر عنده الجراد ٥٣٠
- أنه لما ذكر له سعد في الاستخلاف ٥٥٨
- إنه لما رجم ماعز بن مالك ٤٥٠
- إنه لما سئل عن مسألة معضلة ١١٤
- أنه لما فرغ من قتال أهل بدر ١٠٩
- أنه لما قال له حذيفة إنك تستعين بالرجل الفاجر ٥٣٢
- أنه لما قال له - ﷺ - حين دخل عليه النعمان بن مقرن ٥٨٢
- أنه لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف ٥٤٣
- أنه لما قدم عليه النعمان بن مقرن في أربع مئة راكب من مزينة ٤٧٧
- أنه - ﷺ - لما قدم المدينة نزل كلثوم بن الهدم ٨٣
- أنه لما قرأ قوله تعالى ﴿فإن مع العسر يسراً﴾ ٩١
- أنه لما مات عبد الرحمن بن عوف ٢٤٨
- أنه لما نزل قوله : ﴿حتى يتبين لكم الخيط الأبيض﴾ ٦٥
- أنه لما وقع أبو بكر - رضي الله عنه - في النزاع بكنه ٥٦٤
- أنه لم يخلف إلا قفشين ومخذفة ٥٣٠
- أنه - ﷺ - لم يكن بعطبول ١١٦
- أنه لم يكن يرى بأساً بالشركاء ٥٧٥
- أنه ليس بشيء ٤٦٢
- أنه ليغان على قلبي ٢٩٠
- أنه - ﷺ - مر بجائط فأسرع ٤٠٥
- أنه مرّ برجل قصّ الشعر في السوق فعاقبه ٥٠٨
- أنه مرّ برجل له عكرة ١٤٩
- أنه مرّ بسلمة وهو قاعد في السوق ٢٥٣
- أنه - ﷺ - مر على إبلٍ لحيّ قد عبست في أبوالها ٥
- أنه مرّ - ﷺ - وأصحابه بقبر ٤٣٧

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٩٦ أنه مرّ وعليه قشبانيتان
- ٢٦٥ أنه مرض - ﷺ - في بيت ميمونة
- ٣١٢ أنه نام حتى سُمع فخيخه
- ٣٤٨ أنه - ﷺ - نام ففزع وهو يضحك
- ٢٣٦ أنه نزل بعجوز
- ٢٨٦ أنه - ﷺ - نظر إلى سحابة فقال : ما تسمون هذه
- ٤٨٧ أنه - ﷺ - نهى أن يقال : قوس قزح
- ٥٦٧ أنه نهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج
- ٢٨٠ أنه نهى عن بيع كذا وكذا
- ١٣١ أنه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة
- ٢٥٧ أنه نهى عن الغلوطات
- ٣٢٦ أنه نهى عن الفرس في الذبيحة
- ٤١١ أنه نهى عن الفهر
- ٤٨٩ أنه نهى عن القنازع
- ٢٧ أنه نهى في الأضحية عن العجفاء التي لا تنقي
- ٢٥٤ أنه وأبو بكر مرًا بأوس بن عبد الله
- ٤٩٦ أنه وجد من معاوية وهو محرم رائحة طيبة
- ٢٦٧ إنه وصف نفسه فقال : ولا خضت برجل غمرة
- ٩٧ أنه وقف عليه امرأة عثمة بأهدام لها
- ٤٣٨ أنه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة
- ١٥٨ أنه يحمل أباه يوم القيامة
- ١٦ أنه يخرج بالعواتق إلى المصلى
- ١٦٦ أنه يُعجل الناقة والساق
- ١٧ أنه يلقب بالعتيق
- ٨١ أنهم خرجوا في بعث بعثهم - ﷺ -
- ١٣ أنهم قالوا : لو عرفنا قاتلك أبرنا عترته

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٦٩ أَنَّهُمْ لَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ جَعَلَ يَسْمِي لَهُمْ تَمْرَانَ أَرْضَهُمْ
- ٥٢٨ أَنَّهُمَا أَتِيَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْقَدْرِ فِي حَدِيثِ الْقَدْرِ
- ٢٥٢ أَنَّهُمَا قَاتَلَا لَهُ - ﷺ - : أَكَلْتُ الْمَغَافِيرَ
- ٣٥٦ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّخَ
- ٣٠٥ إِنَّ هَذَا الْفَجْفَاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ
- ٢٦٨ إِنِّي أَحْبَبْتُ الْجَمَالَ حَتَّى فِي شِرَاكِ نَعْلِي
- ١٢ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي
- ٥٣٨ أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - كَانَ يَأْكُلُ الْجِرَادَ
- ٢٥٣ إِنِّي رَجُلٌ مَغْفَلٌ فَأَيْنَ اسْمٌ ؟
- ٤٢٨ أَنْ يَرَى الْهَلَالَ قَبْلًا
- ٥٣٠ أَنْ يَعْلُوَ التُّحُوتَ الْوَعُولَ
- ٣١٥ إِنَّ يَفِدُغَ الْخَلْقَوْمَ فَكُلْ
- ٢٨٢ إِنِّي كُنْتُ أَغَاوِلُ حَاجَةَ لِي
- ٣٣٢ إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصَ رَقْبَتِهِ
- ٥٦ اهْتَزَّ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدٍ
- ١٤ أَهْدَى لَهُ - ﷺ - عِزَّةَ بَقْلَةٍ
- ٥٨ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ
- ٦٩ أَهْلُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- ٦٨ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا
- ١١٣ أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ
- ١٠ أَوْلَئِكَ لَا يِعْتَابُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
- ٥٣٧ أَيُّ وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ بِيَعْتَكُمْ هَذِهِ إِلَّا قَقَّةً
- ٢٦١ إِيَّاكَ وَالْغُلُقَ
- ٤٥٩ إِيَّاكُمْ وَالْإِقْرَادَ
- ٤٩٣ إِيَّاكُمْ وَالْقَسَامَةَ
- ٢٣٢ ، ٥٣ إِيَّاكُمْ وَمِشَارَةَ النَّاسِ

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٨٢ أيما رجل تزوج امرأة مجنونة
- ١٧٤ أيما طبيب تطب على قوم
- ٥٤٧ بس المال القلعة
- ٣١٢ بات يفخذ عشيرته
- ٥٧٣ بايعت النبي - ﷺ - ألا أحر إلا قائماً
- ١٨٢ برئنا من الوثن والعنن
- ٥٠١ بشر خديجة ببيت في الجنة
- ٣٣٢ بكت بنية حدياء قد أخذتها الفرصة
- ٤٦٥ بلغني أنك تفني
- ٤٨٤ بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستقرت بهن
- ١٩ بلغه أن رجلاً يغتابه فقال : عثية تقرم
- ١٠٤ بينما هو - ﷺ - في مسير إذ رفع صوته
- ٤٩٥ تأتينا بهذه الدراهم قسية
- ٤٣٧ تابعت على قریش سنو جدب
- ٢٦٣ تجمهروا لقتال المارقين
- ٢٩١ تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان
- ٣٤٢ تجيء البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف
- ١٨٦ تحسب عني نائمة
- ٣٣١ ترك الفريش مستحلکاً
- ٤٠٨ ترويه فيقة البعرة
- ٥٥٣ تضحى أعلامها قامساً
- ٥١٠ ، ٤٨٢ تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان
- ٧٠ تعرف إلى الله في الرخاء
- ١٧٢ تعوذوا بالله من الأعميين

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٣١ تعوّدوا بالله من قتره وما ولد
- ٢٤٦ تغشمرها
- ٣٨٥ تفكّروا في الخلق
- ٤٤٠ تقدح قِدْرًا وتنصب أخرى
- ٤٩٥ تقسوا القلوب كما تقسو الدراهم
- ٥٤٥ تقلّصت عليه وانضمتّ يده إلى تراقيه
- ١٥٨ تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النّقي
- ٢٤٠ تلك الغرائيق العلى
- ٣١٠ تمعددوا واخشوشنوا
- ٥٣٣ ثلاث جدّهن جدّ
- ٤٥٦ ثلاث لعينات رجل عورّ طريق المقربة
- ٣٧٩ ثلاث من الفواقر
- ١٨٧ ثم عاج رأسه إليها
- ١٥٠ ثم نزلوا وكان يوم عكاك
- ١٤٦ ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم
- ٤١٧ ثم يكون على أثر ذلك الفيض
- ١٠٢ ثم يكون في آخر الزمان أمير العُصب
- ٤٨ الثيب يعرب عنها لسانها
- ٥٢٢ جاء على فرس لأبي طلحة يقطف
- ٤٢ جاءنا بطعام جشِب فكنا نأكل ونعذر
- ٩٦ جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع
- ٢٤٢ الجانب المستغزر يثاب من هبته
- ٣٨٠ جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من النخيل
- ٣٨٥ حتى إذا غاض ماؤها
- ٥١٦ حتى تنظر على أيّ قُطرٍه يقع
- ٤٣٤ حثّ النبي - ﷺ - على الصدقة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٣٦٦ الحمد لله الذي فضَّ خَدَمَتَكُمْ
- ٢٥٠ حين أصاب القحط مضر
- ٣٩١ حين بعث حذيفة وابن حنيف إلى السواد
- ٥٢٤ حين سأله - ﷺ - عن سحائب مرّت
- ١٢٦ خذ عفاصها ووكاءها
- ٤٨٩ خذ ما تطاير من شعرك
- ٢١ خذوا عثكالا فيه مئة شمراخ
- ١٢٧ خذي مني أخي ذا العفاق
- ٤٥٥ خرج أبو عبد الله متقرباً متحصراً
- ٢٩٩ خرج حتى أفتق من الصدمتين
- ٥٤٩ خرج علي - رضي الله عنه - وهو يتفلقل
- ٦١ خرج - ﷺ - يوم عاشوراء
- ١٦ خرجت أم كلثوم وهي عاتق
- ٣٤٧ خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا راحلته ظيباً
- ٤٨٩ خضلي قنازك
- ٣٣٦ خفافهم مفرطمة
- ٦٦ خمروا آئيتكم ولو بعود تعرضه عليه
- ٨٧ خير الأمور عوازمها
- ٤٥٨ خير الخيل الأقرح المحجّل
- ٢٧٦ خير الصدقة ما أبقت غنى
- ٢٠٦ خير المال عين ساهرة
- ٤١٩ خير الناس القبيون
- ٥٨١ خير نسائكم التي تدخل قيساً
- ١١٧ خير نسائكم العطرة المطرة
- ٤٧٩ خيركم قرني ثم الذين يلونهم
- ٣٠٩ دخل - ﷺ - على قوم وفي ناحية البيت فحل

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٨٤ دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسة دراهم
- ٤٥٣ دعي الصلاة أيام أقرائك
- ٥٤٩ دقك بالمنحاز حبّ القلقل
- ٥٨٠ الدهناء مقيّد الحمل
- ١٩ ذاك زمن العثااث
- ١٧٧ ذاك عرق عاند
- ٤٤٤ الذّكاة في الحلق لمن قدر
- ١١ ذكر العتود
- ٤٤٦ ذهب أقبل بين عينيه فقدعني بعض أصحابه
- ٨٦ رأني - ﷺ - بالحديبية عزلاً
- ٧١ رأى عرقة في المسجد
- ٥٢٤ رأى - ﷺ - رجلاً متكئاً على قبر
- ١٥٥ رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه علق
- ٤٢٦ رأيته شيخاً كبير
- ٥٤٩ الرّبا وإن كثر فإنه إلى قُلْ*
- ٣٠٣ رثية فثنت
- ٣٩٧ رجل فيلق
- ٣٨ رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى
- ٤٦٤ رفقا بالقوارير
- ٢٤٠ الرهن لمن رهنه
- ٢٠٩ زر غباً تزدد حباً
- ١٢٦ زعم ابن النابغة أني تلعباة تمزاحة
- ١٨٩ الزموا تقى الله واستعيدوها
- ٤١١ ، ١٩٥ زوجي إن دخل فهد
- ٩٨ زوجي العشنق

الصفحة

الحديث أو الأثر

- زوجي رفيع العماد ١٦٢
- زوجي عيياء ٢٩٢ ، ٢٠٨
- زوجي كلحم حمل غث ٥٦٩ ، ٢١٦
- زوجي لحم قحمر على رأس جبلٍ وعر ٤٣٥
- زينوا القرآن بأصواتكم ٢٧٥
- سأل - ﷺ - رجلاً عن اسمه فقال : غراب ٣٥٠
- سئل عن العصرة للمرأة ١٠٥
- سبحان الذي تعطف العزّ وقال به ٥٧١ ، ١١٧
- ستٌ تكون قبل الساعة ٥٢٦ ، ٢٨٥
- سترون بعدي أمة شعاعاً ودماً مفاحاً ٤١٥
- سدّدوا وقاربوا ٤٥٧
- السلطان ذو عدوان ٣٧
- سلوا الله العفو والعافية ١٢٨
- سواء ولود خير من حسناء عقيم ١٤٧
- سوابغ في غير قرن ٤٨١
- سيّد رياحين الجنّة الفاغية ٣٧٧
- سيروا سبق المفردون ٣٢٢
- شاة لا مقوِّرة الألياط ٥٦٩
- شحك أو فلّك أو جمع كلاً لك ٣٩٨
- شربت عنفوان المكرع ١٧٨
- شفاة النبي - ﷺ - لمن أوبق نفسه ٢٦٠
- صلّ مثني مثني ٥٦٤
- صلاة النهار عجماء ٣٠
- صلى بنا - ﷺ - إحدى صلاتي العشاء ١٠٠

الصفحة

الحديث أو الأثر

٤٤٣ ، ٢٧٠	صوموا لرؤيته
٩٠	ضرب يعسوب الدين بذنبه
٣٥٧ ، ٣١١	ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء
١٨٤	طاب أم ضرب
٢	طرت لعبابها وفزت بجبابها
٢٤٠	الظامن غارم
٦٢	عارض - ﷺ - جنازة أبي طالب
٢٤	عجب ربكم من إلكم وقنوطكم
٢٤	عجب ربكم من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل
٢٩	العجماء جرحها جبار
٥٧٢	العروس تحتفل وتقتال وتكتحل
٨٨	عزمة من عزمات الله
١٥٠	عكومها رداح
٣٢٨	علموا أولادكم العوم والفراسة
١٨٢	على ذروة كل بعير شيطان
٥٣٤	على قافية أحدكم ثلاث عقد
٢٣٢	عليكم بالأبكار فإنهن أغرّ عرّة
٣٤٩	عليكم بالجماعة فإن يد الله على فسباط
٢٢٢	عليكم معشر قريش بدنياكم
١٦٤	عمرك الله يبعّا
١٦٣	العمرى لمن أعمارها ولورثته من بعده
١٤٢	عن الغلام شاتان
٢٠٠	العيافة من الجبت
٢٠٥	العين حق
٣٥١	الغراب فاسق

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٠٩ غرف أهل الجنة في دُرّة بيضاء
- ٢٧٢ غنط ليس كالغنط
- ٤٦٤ غننا غناء أهل القرار
- ٧٠ فأتى - ﷺ - بعرق تمر
- ١٠١ فأتينا بطن كديد عشيّة
- ٤٤٦ فأجد بي قدعاً من مسألته
- ٩٩ فأخذ عليهم بالعشوة
- ٢٨ فأسندوا إليه في عجلة من نخل
- ٥٥٢ فأشرب فأتمّح
- ٣٥٤ فأشرع ناقته فشربت وشنق لها
- ١٣٦ فأعطاهم عقرها
- ١٧٢ فأغار على الصرم في عماية الصبح
- ٢٥٥ فأغفى إغفاءً
- ٤٤٤ فأكملوا العدة ثلاثين
- ١٢٢، ١١٤ فأهدت لنا نوطاً من التعضوض
- ١٣٥ فإذا أنا بعقدة من شجر
- ١٥٩ فإذا انقلع من عليها رجع الإيمان عليه
- ٢٩٢ فإذا حاتم قد تغايا فوق رؤوسنا
- ١٥٨ فإذا هو ذبيح أمدر
- ٢٧١ فإن غمّي عليكم
- ١٥١ فإنه ما عكم عنه حين ذكرته له
- ٢٣٢ فإنهن أغرّ أخلاقاً
- ٢٨٢ فإنني كنت أغاؤهم
- ٤١٨ فقام من الناس
- ٤٣٢ فأحسنوا القتلة
- ٦٦ فاذان معرضاً

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٣١ فادفعه فإن أبي فقاتله فإنه شيطان
- ٦٧..... فاستعرضهم الخوارج
- ٨٣..... فاستعزَّ برسول الله ﷺ
- ٥٣٥ فاستقفاه بسيفه
- ٤٠٧ فاظ وإله بني إسرائيل
- ٢٦٧ فانغمس في العدو فقتلوه
- ٥٦٠ فتخرج النار عليهم قوائص
- ٤٦٢ فتسمع الشياطين الكلمة فتقرُّها في أذن الكاهن
- ١٩٤ فتعاوى عليه المشركون فقتلوه
- ٤٢٩ فتندلق أقتاب بطنه
- ١٠٨..... فجاء ثعلبان فأكلا الجبن والزبد
- ٣٦٨ فجاء رجل بنطفة في أداة فافتضَّها
- ٥٢١ فجاء وفلان على القطع فنفضه
- ٥٣٩ ، ٣٥٤ ، ٨٤..... فجاءت به قالب لون
- ٤٢٤ فجاءني طائر كأنه جمل قبعثريّ
- ٤١٦ فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه
- ٤٨٤ فجعل يستقري الرفاق
- ٩٠..... فجعلت أتبع القرآن عند جمعه
- ٤٤٣ فجعله الله حَبْنًا وَقُدَادًا
- ٧٢..... فخرج رجل على ناقة ورفاء
- ٤٥١ فذلك القنذع
- ١٣٨..... فردّ النبي - ﷺ - ذراريهم
- ٣٤٥ فرشت للنبي - ﷺ - فروة فقلت : اضطجع
- ٥٥٢ فرض - ﷺ - في زكاة الفطر صاعاً من قمح
- ٣٣٨ فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبجوها غرأةً حتى تكبر
- ٣٤٢ فرّقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين

الصفحة

الحديث أو الأثر

- الفريضة ٣٣٣
- فسيح ما بين المنكبين ٣٤٩
- فصافح سلمان ورأيته مقصصاً ٥٠٧
- فضل الإزار في النار ٣٦٩
- فطعنه - ﷺ - بالعنزة ١٧٧
- فعثرت ناقته فعنجهها بالزمام ١٧٥
- فعفر حنظلة بن الراهب ١٣٨
- فعملت بأذنيها وقبضت الأرض ١٦٧
- فعد ذلك أقول فلا أقبح ٤٢٠
- فغفوت غفوة ٢٥٥
- فقاءت الأرض أكلها ٥٧٨
- فقد حرمتها أن يعضد شجرها ١١٢
- فقرع حجكم ٤٧٠
- فقليل : يا رسول الله فما العلائق بينهم ؟ ١٥٦
- فلتشب الرجال على خيولهم فيقرطوها أعتتها ٤٦٨
- فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ٣٣٠
- فلم تفوه البقيع ٤١٠
- فلما أصابنا البلاء اعترمنا ٨٩
- فلما عيل صبره ١٩٢
- فما مضت ساعة حتى أعطن الناس ١١٩
- فمرت رفقة فرأوا طائراً واقعاً على جبل ٢٠١
- فمص من الدنيا مصاً ٥٥٤
- فمن أعدى الأول ٣٧
- فنفخ الكفرة ٤٠١
- فوالله ما دلنا عليه في سواد الليل إلا بياضه على فراشه ٤٢٣
- فوجدوا أعبلة ٨

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٣٨٠ فوجدوا عبد الله مطروحاً في فقير من فقر خبير
- ٥٣٥ فوضعوا اللُّحَّ على قفِّيَّ
- ١١٨ في أشفاره عطف
- ٥٥٣ في أنهار الجنة
- ٣٥٠ في العبد الآبق إذا أخذ في الفسطاط ففيه عشر دراهم
- ٣١٥ في الفادر العظيم من الأروى بقرة
- ٢٩٩ في الفتق الدِّيَّة
- ١٤٣ في صفته إن انفرت عقيقته فرق
- ١٤١ في صفته - ﷺ - : إن انفرت عقيصته فرق
- ٧٩ في صفته - ﷺ - - عاري الثدين
- ١٥٥ في صفته - ﷺ - - ويجترئ العلقة من الطعام
- ٥٢٢ في قطيفة قطوانية
- ٣٦٠ في نعت أهل الجنة قال : في غرفهم دُرَّة بيضاء
- ٣٢٧ فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
- ١٧٤ فيعتنوا عليكم دينكم
- ٤١٢ فيقربه إلى باب الجنة
- ٢١ فيما سقت السماء والعيون
- ٥٣٥ فيمن ذبح فأبان الرأس
- ٤٨٠ فيها قرينتها مثلها إن أداها بعدما كتماها
- ٤٢٥ قابلوا النعال
- ٤٦١ قاروا الصلاة
- ٣٤٢ قال : عادني أبو مجلز وأنا مطعون
- ٢٠٠ قال سيرة الجهني : فانطلقت أنا ورجل
- ٤٧٦ قالت أم الدرداء : كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة
- ٣٦١ قالت الحُدَيِّاء : إذا انتفجت الأرنب الفصية والله
- ٥٤١ قالت : القلب والفتحة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٨٦ قام إلى مقرى بستان فقعد فتوضأ
- ٥١٤ قُبِضَ والقرآن مكتوب في العُسْبِ والقُضْمِ
- ٤٩٤ القتل بالقسامة جاهلية
- ٣٨٩ قتلتم سعداً قال عمر : اقتلوه قتله الله
- ٣٠٠ قُحِطَ الناس فشكوا إلى عائشة
- ٥١٧ قد جمع حاشيته وضمَّ قطريه
- ١١ قد حبس أدراعه وأعتاده
- ٥٥ قد علمت أنه - ﷺ - وأصحابه فعلوها
- ١٠٨ قد لفَّها الليل بعصلي
- ٣٦٠ قرأت المحكم على عهده - ﷺ -
- ٤٦٦ قرَّسوا الماء في الشَّنان
- ٤٩٦ قشبيك المال
- ٥٠٤ قُصِرَ الرجال على أربع
- ١٤٣ قضى بدية شبه العمدة على العاقلة
- ٢٦ قضيب ذو عجر كأنه من خيزران
- ٢٨١ قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي
- ٥٤٢ قَلِّدُوا الخيل ولا تقلِّدوها الأوتار
- ٤٧١ قَلِّدوه رجلاً تأمنون غيبته
- ٢٥٨ القلوب أربعة
- ٤٥٩ قم فقرِّد هذا البعير
- ٢١٢ قمش علماً غاراً
- ٥٧٩ ، ٣٠٠ قيد الإيمان الفتك
- ٥٨٢ قيلوا فإن الشيطان لا يقيل
- ٥٤٦ كأنما ينحطُّ من صيب
- ٣١٥ كأنني به أصيلع أفيدع
- ٤٠٦ كان أكثر شبيهه في فودي رأسه

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٨٨ كان أهل الجاهلية يقولون : أشرق ثبير كيما نُغير
- ٥٢..... كان إذا تعار من الليل
- ٥٥..... كان إذا دعي إلى طعام
- ٥١٢ كان إذا رأى الثوب المصلَّب قضبه
- ٢٣٨ كان إذا مشى مشى مجتمعاً
- ٥١..... كان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن
- ٥٥..... كان العدو بعرة الجبل
- ٣٣٦ كان الناس يذهبون فرط اليومين
- ٤٦..... كان بيني وبين عمّار بعض ما يكون بين الناس
- ٢٠١..... كان عائفاً وكان قائفاً
- ٦٢..... كان عثمان بن العاص في جنازة
- ٧٥..... كان عكرة للأذاة بجنبه
- ٥٣٩ كان عليُّ قرشيّاً قلباً
- ٣٦١ ، ٣٥٨ كان - ﷺ - إذا نزل عليه الوحي يتفصد عرفاً
- ١١٩..... كان - ﷺ - من أحسن الناس خلقاً
- ٢٩٣ كان - ﷺ - يحب الفأل ويكره الطيرة
- ٤٧٤ كان - ﷺ - يصبح جنباً من قراف
- ٣١٢ كان فحماً مفتحماً
- ٤١٧ ، ٣٠٠ كان في خاصرته انفتاق
- ٤٥١ كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يُعلف
- ٤٥٢ كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
- ٤٥٩ كان لنا وحش فإذا خرج - ﷺ - من البيت أسعرنا قفراً
- ٤٦٩ كان متدثراً في قرطف
- ٣٨٧ كان مجلسه لا تنشى فلتاته
- ٤١٧ كان مفاض البطن
- ٣٨٦ كان من أفكه الناس إذا خلا بأهله

الصفحة	الحديث أو الأثر
٢٢٦	كان واقفاً معه في غزاة
٤٧٧	كان يتعوذ من القرم
٢٩٥	كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
٤٧٢	كان يُقرع غنمه
١١٦	كان يكره تعطر النساء
٥٠٣	كانت المداعسه بالرماح حتى تقصد
٥٤١	كانت المرأة من الأنصار إذا كانت نزرة
٤٢٣	كانت قبعة سيفه - ﷺ - من فضة
١٣٣	كانت نعله - ﷺ - معقبة
٥٢١	كانت يهود قوماً لهم ثمار
٤٨	كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب
٢٦٩	الكبير من سفهه الحق
٤٨٧	كره أن يصلي الرجل إلى الشجرة المقرحة
٣٨٢ ، ٣٤٣	كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة
١٠٦	كزرع أكل حبة وبقي نبتة
٤٦١	كعكر الزيت إذا قرّبه إليه سقطت فيه قرقرة وجهه
٦٧	كل الجبن عرضاً
٥٩	كل المسلم على المسلم حرام
٢٢٥	كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب
٢٤	كل شيء من ابن آدم يبلى إلا عجب الذنب
١٠	كل عظم كسر ثم جبر وبه عتب
٣٤٥	كل ما أفرى الأوداج
٣٧١	كل مولود يولد على الفطرة
٤٠٤	كل واحد منهم فتى شاب أمرد
٣٥٩	كلام رسول الله - ﷺ - فصل لا نزر ولا هزر
٣٧٧	كلما سقطت له سنّ فغرت له سنّ

الصفحة	الحديث أو الأثر
٣١١	كلوا من فحا أرضنا
٤٤	كم من عذق مذلل لأبي الدحداح
٢١٢	كن يخرجن للصبح متلفعات
١٦٩	كنّا أهل ثُمّه ورُمّه
٥٥٩	كنّا نتكلّم في الصلّاة
٢٢٠	كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب
٧٧	كنت أرى الرؤيا فأعري منها
٥٦	كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي
٩٥	كنت أشتري الموءودة بناقتين عشراوين
٥٥٥	كنت أَلعب مع الجوارى بالبنات
٤٩٧	كنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء وذا قشر
٥١١	كنت إذا رأيتهُ - ﷺ - في الطريق تقصّيتها
٥٢٢	كنت رجلاً من المحوس
٤١٨ ، ٢	كنت للدين يعسوباً
٣٦٧	كنت معه في يوم مطير
٢٢٧	كيف أتم أوبكم إذا كنتم في زمان
٢٢٧	لأضربنكم ضرب الغريبة من الإبل
٣٧٧ ، ٣٧٦	لأفعت ما بين السماء والأرض
٥٤٧	لأقعلنك قلع الصمغة
١٨٥	لأن أتعني بعنية أحب إليّ
٢٠٣	لأن تدع ورثتك أغنياء
٥٧٨	لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً
١٧١	لغلا تموت ميتة عمية
٥١٧	لا أعرفنّ أحدكم جيفة ليل قطرب نهار
٢٦١	لا أعرفنّ أحدكم يوم القيامة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٩٩ لا أعرفنَّ منكم أحد يحمل قشعاً
- ١٤٢ لا أعلم رخص في كذا
- ٢٦٢ لا إغلال ولا إسلال
- ١٤ لا بأس أن يتداوى المحرم بالسِّنا والعتز
- ١٦٥ لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه
- ٤٦٥ لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر
- ٤٢٦ لا بأس بالقبيل في السلم
- ٣٧٦ لا بأس للمحرم بقتل الأفعو
- ٣٨٧ ، ٢٣٤ لا بيعة إلا عن مشورة
- ٣١٤ لا تأتوها وأنتم تسعون
- ١٣٧ لا تأكلوا من تعاقر الأعراب
- ٤٤٠ لا تجعلوني كقدح الراكب
- ٤٧٢ لا تحدثوا في القرع
- ١٢٦ لا تحرموا العفة والعفاة
- ٢٠٣ لا تحرموا العيفة
- ٥٠ لا تحلُّ العراة للمحرم
- ١١١ لا ترفع عصاك عن أهلك
- ٥١٨ ، ٤٤٧ لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد ؟
- ٢٣٨ لا تشد الغرض إلا إلى ثلاث مساجد
- ٤٦٨ لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام
- ١١٩ لا تصلوا في أعطان الإبل
- ٢٣٢ لا تطرقوا النساء ولا تغتروهنَّ
- ١١٤ لا تعضيه في ميراث
- ٢٣١ لا تغار في تحية
- ٥٠٧ لا تغتسلي من المحيض حتى تري القصة البيضاء
- ٢٢٣ لا تغذوا أولاد المشركين

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٨٩ لا تغيلوا أولادكم سرّاً
- ٢٤٤ لا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الضراب
- ٤٢٠ لا تقبّحوا الوجه
- ٢٠٩ لا تقبل شهادة ذي غيبة
- ٢٥ لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته
- ٥٢٥ لا تكون متّقياً حتى تكون أذل من قعود
- ٥١ لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً
- ٦٢ لا جلب ولا جنب ولا اعتراض
- ٥٣٣ لا حدّ إلا في القفو البين
- ٤٦٥ لا حرّاً ولا قرّاً
- ٣٠٩ لا شفعة في بئر ولا فحل
- ٤٢٩ لا صدقة في الإبل القتوبة
- ١١٥ لا ضرر ولا ضرار في الإسلام
- ٢٦٠ لا طلاق ولا عتاق في إغلاق
- ٤٠١ لا عابس ولا مفند
- ١٢ لا عتيرة
- ١٩٣ ، ٣٦ لا عدوى
- ١٣٧ لا عقر في الإسلام
- ٢٣١ لا غرار في صلاة ولا تسليم
- ٢٥٧ لا غلت في الإسلام
- ٣٣٨ لا فرع ولا عتيرة
- ٤٤٥ لا قدّست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قوّيها
- ٤٥ لا قطع في ثمر ولا كثر
- ٤٤ لا قطع في عذق معلق
- ٤٧٠ لا مليء بإصدار ما ورد عليه

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٣٢٠ لا يترك في الإسلام مفرج
- ٣٢١ لا يترك في الإسلام مفرج
- ٤٢٩ لا يدخل الجنة قتّاب
- ٥٤٥ لا يدخل الجنة قلاع ولا دُبُوث
- ١٣٦ لا يدخل الجنة معاقر خمر
- ١٠٨ لا يدخل الجنة من المختلات المتبرجات
- ٢٤٢ لا يزال أحدكم كاسراً وسادة
- ١٨٠ لا يزال المؤمن معتقاً صالحاً
- ٣٧٠ لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا
- ٢١٣ لا يضر الغبط كما لا يضر الشجر الخبط
- ١ لا يعبأ الله بأعمالكم
- ١٠٦ لا يعضد شجرها
- ٢٦٢ لا يغفل عليهن قلب مؤمن
- ١٨ لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
- ٢٥٩ لا يغلق الرهن
- ٣٦٥ لا يفضض الله فاك
- ٤٤٣ لا يُقسَم من الغنيمة للعبد ولا للأجير
- ٤١٤ لا يلين مفاء على مفيء
- ٣٦٩ لا يمنع فضل الماء
- ٤٠ لا يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم
- ١٩٣ لا يوردن ذو عاهة على مصبح
- ٢٨٨ لدرهم ينفقه أحدكم من جهده
- ١٢٢ لدم عفراء في الأضحية أحب إليّ
- ١١٥ لعن العاضة والمستعضة
- ٤٩٧ لعن القاشرة والمقشورة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- لعن الله المسئلة ٣٥٢
- لعن الله النائحة والمستفقهة ٣٨٤
- لُعنتِ الغائصة والمغوصة ٢٨١
- لقاب قوس أحدكم من الجنة ٤٤١
- لقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ٥٦٧
- لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجاً ٣٩٨ ، ٣٦٢
- لقد جرسك الدهور وعجمتك البلايا ٣١
- لقد رأينا مع رسول الله ﷺ ومالنا طعام ٨٢
- لقد فزع أهل المدينة ليلاً فركب النبي - ﷺ - ٣٤٨
- لقد كان يبلغني منك أشياء كرهت أن أفرك عنها ٣٢٥
- لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ٢٨٩
- لقرت عيناه ٤٦٥
- لكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر ٤٥٦
- لكم الفارض والفريش ٣٣١
- لما أتى على وادي محسر قرع راحلته ٤٧١
- لما أقبل نحو البصرة سئل عن وجهه ١٠٢
- لما اعترض أبو لهب على النبي ﷺ ١٨٩
- لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية ٤٩٢
- لما انهزموا قالوا : الرأي أن ندخل معنا في الحصن ما قدرنا عليه ٣٥٧
- لما توفي النبي - ﷺ - صلى عليه الناس أفناداً أفناداً ٤٠٢
- لما رأوه قلسوا له ٥٤٤
- لما سمعته - ﷺ - كرهته أشد كراهية ٢٣٨
- لما قتل بن آدم أخاه غمص الله الخلق ٢٦٨
- لما يهمني من انقصاصهم على باب الجنة أهم عندي ٥٠٩
- الله أحق بالفتاء والكرم ٣٠٢

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٥٩ له غنمه وعليه غرمه
- ١٦٠ اللهم أعل على بناء الناس بناءه
- ٢٧٥ اللهم إني أسألك غناي
- ٥٦٧ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً
- ٣٣٤ اللهم اجعله لنا فرطاً
- ٣٤٥ اللهم سلط عليهم غلام بني ثقيف
- ٢٠٧ اللهم عيّن على سارق أبي بكر
- ٢١٤ اللهم غبظا لا هبطاً
- ٢١٨ لو أن امرأة من الحور العين
- ٨٥ لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً فحلبها
- ٥٨٤ لو بات رجل يعطي القيان البيض
- ٩٥ لو بلغ ابن عباس أسناننا
- ٤٩٨ لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع
- ٥٥٠ لو رأيته ساجداً لرأيته مقلولياً
- ٤٤٠ لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة
- ٤٧٣ لو علمتم ما في الصف الأول لاقتزعتم عليه
- ٢٤٧ لو غض الناس في الوصية
- ٢٨٧ لو غيرت بالدية
- ٥٤١ لو قلت لرجل وهو على مقلته
- ١١١ لولا أنا نعصي الله ما عصانا
- ٣٢٩ لولا مكانك لكان مروان أخف على رقابنا من فراشة
- ٦٣ ليس الغني عن كثرة العرض
- ٣٦٣ ليس بالفضيخ ولكنه الفضح
- ١٣٦ ليس على زانٍ عقر
- ١١٦ ليس في العطب زكاة
- ٣٥٨ ليس في الفصافص صدقة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٢٠ ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر
- ١٤١ ليس معاوية مثل الحصر العقص
- ٣٦٢ ليس من ليلة إلا والبحر يشرق على الأرض
- ٢٧٣ ليس منا من لم يتغن بالقرآن
- ٩٦ ليس هذا بعشك فادرجي
- ٢٣٦ ليعالجن غرز النقيع
- ٣٢١ ليفرخ روعك قد وليناك الكوفة
- ٥٤٤ لينزلن عيسى - عليه السلام - حكماً عدلاً
- ١٧٩ المؤذنون أطول الناس أعناقاً
- ٢٢٨ المؤمن غر كريم
- ١٥٣ ما آسى على شيء من أمره
- ٢٧٤ ما أذن الله لشيء كإذنه لني
- ٢١٠ ما أظلمت الخضراء
- ٥٢٨ ما أفقر بيت فيه خل
- ٥٧٣ ما أفلح قوم قيمتهم امرأة
- ٥٨١ ما أكرم شاب شيخاً لسنه
- ٥٠ ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيت
- ٣٢٨ ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موت رجل وهو عمر
- ٣٤١ ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربها
- ٣٢٥ ما رأيت أحداً يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج
- ٤١٣ ما رأيت أو ما سمعت منك فهة في الإسلام قبل هذا
- ١٦٥ ما رأيت حرباً بين رجلين مثلها
- ٥٤٧ ما رُفِعَ قَلْعُهُ
- ٢١٧ ما ريح المغائير ؟
- ١٦٥ ما زال جبريل يوصيني بالسواك
- ٣٣ ما زالت أكلة خبير تعادني

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ما زلت الليلة أفحز ٤٣٦
- ما سقي بالغيل ففيه العشر ٢٩٠
- ما سقي بالفتح ففيه العُشر ٢٩٥
- ما سلك فجاً إلا سلك الشيطان فجاً غير فجه ٣٠٤
- ما طلع السماك إلا غارزاً ذنبه في برد ٢٣٧
- ما عدا مما بدا ٣٧
- ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه ٤٧٤
- ما غزي أحد في عقر ديارهم إلا ذلوا ١٣٦
- ما كان لهم من ملك وعرمان ٧٥ ، ٦٣
- ما كنا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمر ٣٠
- ما لكم لا تنظفون عذراتكم ٤٢
- ما لم يحتفتوا بقللا ٤٧٤
- ما من مؤمن إلا وله ذنب قد اعتاده ٤١٨
- ما هذه الإبل المقربة ٤٥٧
- ما هذه العبدى حولك يا محمد ٣
- ما ولي أحد إلا قرى في عيبته ٤٨٥
- ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي ٤٩٤
- ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُخرق أعراض الناس ٤٩
- ما ينتظر أحدكم إلا هراً مفنداً ٤٠١
- الماء من الماء ٤٣٦
- مالكم تدخلون عليّ قلحاً ، استاكوا ٥٤١
- مالي هارب ولا قارب ٤٥٤
- مامن أحد ينجيه عمله ٢٦٤
- مثل البكرة العنطنطة ٢٠٠
- مثل اللحن في السرّ مثل التفنين في الثوب ٤٠٤
- مثل المجاهد كمثل القانت الصائم ٥٥٩

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ١٧٠ مثل المنافق مثل شاة
- ٢١٣ مثل قرآء القرآن كمثل الغنم
- ٥٦٨ مثل قور حسمى
- ١٤٤ المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها
- ٥٥٨ مررت بأبي بكر فإذا لحيته قانية
- ٥٧٠ مررنا بشجرة فيها فرخا حُمرة
- ٣٠١ المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر
- ٢ مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً
- ١٣٤ المعتقب ظامن
- ١٣٣ معقبات لا يجيب قائلهنّ
- ١٨٩ معهم العوذ المطافيل
- ٣٨٣ مقتل الرجل بين فكّيه
- ٥٧٥ مقوون ومؤدون
- ٤ ملطّخة بعبير
- ٥٥٣ ملك موكل بقاموس البحر
- ٤٥٠ من أتى شيئاً من هذه القاذورات فليستتر بستر الله
- ٦٨ من أتى عرافاً أو كاهناً فصدّقه بما يقول
- ٤٥٣ من أحب أن يقرأ القرآن غضّاً
- ٣٢٥ من أخذ شفعاً فهو كذا ومن أخذ فرزاً فهو له
- ٢٧٥ من أراد علم الأولين والآخرين
- ٢٨٢ من أرض غائلة النطاء
- ٤٢٨ من أشرط الساعة انتفاخ الأهلة
- ١٤٣ من أطرق مسلماً فعقت له فرسه
- ٢٥٤ من اتبع الصيّد غفل
- ٢٩ من استعجمت عليه قراءته
- ٢٧٧ من استغنى بلهو أو تجارة

الحديث أو الأثر

الصفحة

- ٦..... من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود
- ١٤٤..... من اعتقل الشاة وأكل مع أهله
- ٤٦٧ من اقترض عرض مسلم
- ٢٠..... من بغى قريشاً العوثر
- ٣٠٨ من بنى لله مسجداً ولو كمثلاً مفحص قطة
- ١١٣ ، ٨٩..... من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه
- ٤٣٦ من جامع فأقحط فلا غسل عليه
- ٣٨٣ من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة
- ٥٢٥ من خرج مجاهداً
- ٣٩٠ من دعا إلى إماره نفسه أو غير
- ٥٣..... من ذلك كل سبع تمرات من نخلة غير معروره
- ٢٩..... من ذكر الله في السوق
- ٤٣٩ من سره أن يتقحم جرائيم جهنم فليقض في الجد
- ٦١..... من سعادة المرء خفه عارضيه
- ٣٥..... من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً
- ٥٠٤ من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحداً بقصره
- ٢١٨ من صلى العشاء في جماعة
- ٦٤..... من عرض عرضنا له
- ١٣١..... من عقب في صلاة
- ١٣٥..... من عقد لحيته أو تقلد وترأ
- ٢٤٥ من غسل واغتسل
- ٢٤٦ من غشنا فليس منا
- ٥٤٣ من بقاء أو قلس
- ٤٥١ من قال في الإسلام شعراً مقدعاً فهو أحد الشأمين
- ١٧١ من قتل في عمية في رميا

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٧٤ من قرأ القرآن فرأى أن أحد أعطي أفضل مما أعطي
- ٨١ من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب
- ٢٧٣ من قرأ سورة آل عمران فهي غنى
- ٥٣٤ من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال
- ٥٢ من كان حليفاً أو عريراً في قوم
- ٥٠٥ من كان له بالمدينة أصلاً فليتمسك به
- ١١٠ من كانت عصمته شهادة لا إله إلا الله
- ٤٦١ من كانت له إبل أو غنم لم يؤدّ زكاتها بطح لها يوم القيامة
- ١٤١ من لبد أو عقص أو ضفر
- ٤٣٨ من لقي الله لا يشرك به شيئاً غفر له المقحّمات
- ٨٩ من لم يتعزى بعزاء الله فليس منا
- ٤٧٢ من لم يغزو ولم يجهز غازياً رماه الله بقارعة
- ٥٧٢ من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت
- ٥٦٨ من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر
- ٣٨٣ من وقى شرّ لقلقه
- ٣٧٨ من يتفقد يفقد
- ٤٤٢ منا الأمراء ومنكم الوزراء
- ٢٦٢ منهن غلّ قمل
- ٣٧٨ الناقة المتكسرة والله ما هي بكذا وكذا
- ٧٠ نجد منك ريح المغافير
- ١٣ نحن عترة رسول الله ﷺ
- ٥١٥ نريد مع الإسلام شيئاً نقضمه
- ٣٦٣ نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم
- ٥٢١ نزول عيسى - عليه السلام - وقتله الدجال
- ٥٥٦ النساء ثلاث
- ٥٨ نصبت على باب حجرتي عبادة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٧٣ نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران
- ٣٠ نهانا - ﷺ - أن نعجم النوى طبعاً
- ٥٠٨ نهى أن تقصع القملة بالنواة
- ١١٢ نهى أن يضحى بالأعضب القرن والأذن
- ٤٢٧ نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء
- ٥٢٣ نهى أن يُقعد على القبر
- ٣٣٠ نهى عن افتراش السبع
- ٥٢٧ نهى عن الإقعاء في الصلاة
- ٥٢٦ نهى عن الاقتعاط
- ١٧٢ نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة
- ٢٢١ نهى عن الغدوي
- ٤٨٨ نهى عن القرع
- ٧٦ نهى عن المزابنة
- ١٩٣ نهى عن المعاومة
- ٣١٦ نهى عن المقدم
- ١٩٤ نهى عن بيع الثمار
- ٥٠ نهى عن بيع العريان
- ٥٠٦ نهى عن تقصيص القبور
- ٥٦٦ نهى عن ذبح قبي الغنم
- ٢٨٥ ، ٢٣٣ نهى عن طروق النساء
- ٩٠ نهى عن عسب الفحل
- ٥٢٨ نهى عن عقب الشيطان
- ٢١٠ نهى عن غبيراء السكر
- ٣٥٩ نهى عن فصع الرطبة
- ٩١ نهى عن قتل العسفاء
- ٥٢٩ نهى عن قفيز الطحان

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٥٧١ نهى عن قيل وقال
- ٢٩٨ نهى عن كل مسكر ومفتر
- ٥٢١ نهى عن لبس الذهب إلا مقطّعاً
- ٤٩٠ نهى عن لبس القسّيّ
- ١٠٦ نهى عن لبس القسي والمعصفر
- ١٦١ هبط آدم معه بالعلّوة
- ٤٨٤ هذا قرن قد طلع
- ٩٠ هذا يعسوب قريش
- ١٨٧ هل أنتم عائجون ؟
- ٢٢٤ هل من مغربة خير ؟
- ١٣٥ هلك أهل العقدة
- ٢٢٠ هلم إلى الغداء المبارك
- ٢١٧ هم أشحة بجرة
- ٣٨١ هو المركوب منه الفقر الأربع
- ٢٤١ هي حقّ لا تذبجها وهي غرأة
- ١٨١ وأخلف الخزامى
- ٥٦٠ وأشرب فأتقنّح
- ٦٤ وأضرب العروض
- ١٧٦ ، ٦٤ وأضم العنود
- ٣٣٤ وأمه امرأة فراضحية عظيمة الثدين
- ١٩٧ وأن بينهم عيبة مكفوفة
- ٤٤٦ وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
- ٤٥ وأنا عذيقها المرجّب
- ١٧٠ وأنه من مقامي إلى عمّان
- ٥٤٥ وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عنه
- ٧٤ وإن امرأ ليس بينه وبين آدم أب حيّ

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٨٣ وإن سلمة تبع أولئك الأقوام وقعدت على قرن فوقهم
- ١٣٠ وإن عاملنا ليس بالشعث ولا العافي
- ٢٤٣ وإن كلَّ غازية غزت
- ٢٠٤ وإن من القول عيلا
- ١٦٨ وإنها لنخيل عُمٌ
- ١٩١ وأبدأ بمن تعول
- ٢٢٧ واختصم إليه في مسيل المطر
- ٥١٣ وارتحلي بالقض والأولاد
- ٥٨٢ واكتفي من حملة بالقبيلة
- ٤٨١ والروم ذات القرون
- ٨١ والشاء عازب حبال
- ٣٣٣ والفارض الداجن
- ٢٤١ والله لكأنني أنظر إلى غرنوق من قريش
- ٩٨ والله لو ضربك بأمصوفة عيشومة لقتلك
- ١٤٥ والله لو منعوني عقلاً
- ٣٦٦ والله ما هو به ولكن الله تعالى لعن أباك وأنت في صلبه
- ٧ وإن هناك سرحة لم تُعبل
- ٢٨١ وانسدت ينابيع الغوط الأكبر
- ٤٠١ وبرد هذا غير مفنوخ
- ٣٤٩ وبينها فساح
- ٣٩٤ وتقيء الأرض أفلاذ كبدها
- ٣٠٣ وتكون الأرض كفاتورة الفضة
- ٥٥٠ وجدت الناس اخبر ثقله
- ٤٥٢ وجماعة على أقداء
- ٢٧٤ ودخل ابن أبي نهيك على سعد فرأى متاعاً
- ٧٦ ودفن بعرين مكة

الصفحة

الحديث أو الأثر

- وذوا العنان ١٨٣
- ورجل ارتبط فرسه ٢٦١
- وسئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة ١٤٨
- وسئل ما في أموال أهل الذمة ؟ ١٢٩
- وسيم قسيم ٤٩٣
- وضرب مثلاً يقال : ذهب قفّاف إلى صيرفي بدرهم ٥٣٢
- وعُبر جارتها ٤
- وعصمة آبائنا إذا شتوا ١١٠
- وعلى المسلمين ألا يتركوا مفدوحاً في فداء أو عقل ٣١٣
- وعنوا الأصوات ١٨٤
- وغاض نبغ الرّدة ٢٨٩
- وغاضت بحيرة ساوة ٢٨٨
- وغاضت لها الدرّة ٢٨٨
- وفراع الأرض ٣٣٧
- وفكروا العاني ١٨٣
- وفي أشفاره غطف ٢٥١
- وفي البيت أهب عطنة ١١٩
- وفي رُخص لكم في صعيد الإقواء ٥٧٤
- وفيكُم مغربون ٢٢٤
- وقال له بعض الناس : لأضرتك ٣٤٧
- وقلم الأظفار ٥٥٠
- وقيل له : ما تقول في عثمان وعلي - رضي الله عنهما - ؟ ٥٧٢
- وكان في المسجد بعد ما بني تعادٍ ٣٩
- وكانت خزاعة عيبة رسول الله - ﷺ - ١٩٧
- وكانت رايته تسمّى العقاب ١٣٢
- ولا الروم ذات القرون ٤٨٠

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٢٦٤ ولا تجوز شهادة ذي غمر على أخيه
- ٢١٦ ولا تغث طعامنا
- ٥٦١ ولا تقبل شهادة القانع مع أهل البيت لهم
- ٤٣٩ ولا تقتحمه عين من قصر
- ٢٤٦ ولا تملأ بيتنا تغشيشاً
- ٥٨٣ ولا حامل القبلة
- ٢١١ ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي
- ٦١ ولا خضت برجل غمرة إلا قطعتها عرضاً
- ١٨١ ولا سوداء عنقفيز
- ٢٨١ ولا غول
- ٣٣ ولا نعدُّ فضله علينا
- ٤٤٨ ولا يزال في الجنة فضل
- ٣٣٠ ، ١٩٥ الولد للفراش وللعاهر الحجر
- ٢٧٦ ولم يغن في العلم يوماً
- ٢٥٣ ولنا نعم أغفال
- ٢١٩ ولنفس المؤمن أشد ارتكاضاً
- ١٨٢ ولو بلغت خطيئته عنان السماء
- ٢١٩ ولولا ذلك لأعدرت
- ٢٦٩ وليس في القوم الذين خاضوا فيه إلا مغموص عليه في النفاق
- ٧١ وليس لعرق ظالم حق
- ١٢٧ وما أكلت العافية منه فهو له صدقة
- ٩٣ ومات العسلوج
- ٣٩٠ ومعه بردة فلوت
- ١١٣ وملاً من شحم عضدي
- ٥٣٤ ، ١٣١ ومن أسمائه - ﷺ - العاقب

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ومن استعف أعفه الله ١٢٦
- ومن يجد باباً مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فتحاً رحباً ٢٩٦
- ومن يكفر الله يلق الغير ٢٨٧
- ونبق الجنة مثل قلال هجر ٥٤٨
- ونخلع من يفجرك ٣٠٥
- ونستعضد البرير ١١٣
- ويأكلون علافها ١٥٣
- ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار ٤٩٦
- ويحمل الراعي العجالة ٢٨
- ويرعون عفاءها ١٢٩
- ويصبح الصبيان غمصاً ٢٦٩
- ويغفو لها الأثر ١٢٩
- ويفتّر عن مثل حبّ الغمام ٣٢٤
- ويل لأقماع القول ويل للمصرّين ٥٥٥
- ويل للعقب من النار ١٣٢
- يأتوني فيحملونني على قفّة ٥٣١
- يأتي به أحدهم على عمود بطنه ١٦٢
- يأتي على الناس زمان لا ينجو منه إلا من دعا دعاء الغرق ٢٣٩
- يؤتى بالدنيا بقضّها وقضيضها ٥١٢
- يا أنجشه رويدك ٨٨
- يا رسول الله إني كنت عربياً بين أظهرهم ٥٢
- يا غلام هات قرواً ٤٨٥
- يا ليتني غودرت مع أصحابي ٢١٩
- يا منوا في هذا العصل ١٠٧
- يا هادي الطريق جرّت ٣٠٥
- يتعقلون بينهم معاقلهم الأولى ١٤٤

الصفحة

الحديث أو الأثر

- ٤٥٥ يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر
- ١٩٠ يتوضأ أحدكم من الطعام
- ٣٩٦ يثلع رأسي كما تثلغ الخبزة
- ٥١٥ ، ٥١٣ ، ٤٧٠ يجيء كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع
- ١٢٣ يحشر النساء على أرض بيضاء عفراء
- ٤٠٤ يحشر ما بين السقف إلى الشيخ الفاني
- ٤٤٥ يحمل الناس على الصراط يوم القيامة
- ١٤٧ يخز المسلمون للسجود إذا ظهر الرب
- ١٦٠ اليد العليا خير من اليد السفلى
- ٤١٦ يزكّيه يوم يستفيده
- ٢٩٨ يسأل الرجل في الجائحة والفتق
- ٢٨ يسوق أعزراً عجافاً
- ١٠٥ يعتصر الوالد على ولده في ماله
- ٤٠٢ يعيش الناس بعدي أفناداً
- ٢١٥ يغتُ فيه ميزابان
- ٢١٥ يعتهم الله في العذاب غتاً
- ٥٨٠ يغدو الشيطان بغيروانه إلى السوق
- ٥٦٨ يقطع من جهنم مثل قور حسمى
- ٢٦٧ يكون غميساً أربعين ليلة
- ٤٥٠ يمرقون من الدين
- ٢٦٧ اليمين الغموس تدع الديار بلاقع
- ٥٦١ يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم

فهرس الأمثال وما جرى مجراها

الصفحة	المثل
٤٥٧	أخذه ما قرب وما بعد
٣٢٩	أخفُّ على رقابنا من فراشة
٤٣٢	إذا حككتُ قرحةً دمَّيتها
١٦	أزهي من ديك
٢٨٨	أشرق ثبير كيما نغير
٧٨	أطرقت عراهية أم طرقت بداهية
٤٤	أعذر من أنذر
١٧٩	أعنق ليموت
٢٦	أفضيت له بعجري وبجري
٣٨٢	أفرك الصيد فارمه
٣٢٥	أنَّ الجود عينه فرارُهُ
١٩٧	إن بينهم عيبة مكفوفة
٦٤	إن في المعارض لمدوحة عن الكذب
٥٣٨	إنكم لتقلِّبون حوَّلاً قلباً
٣٠٥	إنما هو الفجر أو البحر
٥٤٠	أقلب قلاب
٧٣	جشمت إليك علق القربة
٣٩٣	الحديد بالحديد يُفلحُ
٤٤١	حنَّ قدحٌ ليس منها
٥٤٩	دقك بالمنحاز حب القلقل
١٩	عثينة تقرم جلدًا أملسًا
٢٧٩	عسى الغوير أبوساً
١٠١	عش ولا تُغترَّ

الصفحة

المثل

- غُلُّ قَمَلٌ ٥٥٦ ، ٢٦٢
- فيحي فياح ٤١٥
- قد لفها الليل بعصلي ١٠٨
- قمش علماً غاراً بأغباش الفتنة ٢١٢
- لأضربكم ضرب الغريبة من الإبل ٢٢٧
- لا تجعلوني كقدح الراكب ٤٤٠
- لقيت منه البرحين ١٥٩
- لن يغلب عُسر يسران ٩١
- ليس هذا بعشك فادر جي ٩٦
- ما بال العلاوة بين الفودين ٤٠٦ ، ١٦٠
- ما زال يفتل في الذروة والغارب ٣٠٠ ، ٢٢٦
- ما عدا مما بدا ٣٧
- ما لي هارب ولا قارب ٤٥٤
- مقتل الرجل بين فكَّيه ٣٨٣
- من عزَّ بزَّ ٥٥
- من وقى شرَّ لقلقة ٣٨٣
- نزلت بين الحجرَّة والمعرة ٥٣
- نعوذ بالله من الحور بعد الكور ٢١٤
- هذا قرن قد طلع ٤٨٤ ، ١٦٧
- هل من مغرِّبةٍ خيرٍ ٢٢٤
- هو ألزم لك من شعرات قصصك وقصِّك ٥١٤
- هو الفحل لا يقدع أنفه ٤٧٢ ، ٤٤٥
- وكل الصيد في جوف الفراء ٣١٩
- ولِّي حارِّها من تولَّى قارِّها ٤٦٥

فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات

الأشعار

الصفحة	القائل	البحر	البيت
			أحبُّ من النُّسوان كل قصيرة
٥٠٥	كثير عزة	طويل	لها نسب في الصالحين قصيرٌ فما قُلصٌ وجُدِينٌ معقلات
٥٣٦	—	وافر	قفا سَلع بمختلف النَّجارِ من قبلها طبت في الظلال وفي
			مستودع حيث يخصف الورق ^(١) ثم هبطت البلاد لا بشرٌ
			أنت ولا مضغعة ولا علق بل نطفة تركب السِّفين وقد
			ألجم نسرًا وأهله الغرق حتَّى احتوى بيتك المهيمن من
			خندف علياء تحتها النطق وأنت لما ولدت أشرقت الـ
			أرض وضاءت بنورك الأفق

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

الصفحة	القائل	البحر	البيت
			فنحن في ذلك الضياء وفي النـ
٣٦٥-٣٦٤	العباس بن عبد المطلب	المنسرخ	نور وسبل الرشاد فخرق ^(١) وقد أجود وما مالي بذئ فنع
٤٠٣	أبو محجن الثقفي	طويل	وأكنم السرّ فيه ضربة العُنُقِ أناك أبو ليلى تجوب به الدُّجى
٢٢	نابغة بني جعدة	طويل	دُجى الليل جَوّاب البلاد عثمّم أمّا الرّحيل فدون بعد غدٍ
٥٧١	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	فمتى تقول الدّارَ تجمّعنا

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

الأرجاز

البيت	البحر	القائل	الصفحة
غلبتهم إنسي خلقت عصبه			
قتادة تعلقت بنشبهه أفلح من كانت له مزخه	رجز	عبد الله بن الزبير	١٠٣
يزحها ثم ينام الفخه أصبح قلبي من سئمي مقصدا	رجز	علي بن أبي طالب	٣١٢
إن خطأ منها وإن تعمدا فحمل الهم كالأزاجل			
ترى العليفي عليه مؤكدا وبين نسعيه جديباً ملبدا			
إذا السراب بالفلاة أطردا ونجد الماء الذي توردا			
تورد السيد أراد المرصدا حتى أراننا ربنا محمدا ^(١)	رجز	حميد بن ثور الهلالي	٥٠٢
أبو سليمان وريش المقعد			
وضالة مثل الجحيم الموقد من لا يزال دمه مقنعا	رجز	عاصم بن ثابت	٥٢٤
لابد يوماً أنه مهراق	رجز		٥٦٤

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

الصفحة	القائل	البحر	البيت
٤٣٧	أصحاب الجمل	رجز	رُدُّوا علينا شيخنا ثمَّ يجمل
٤٣٧	أصحاب الجمل	رجز	كيف نرُدُّ شيخكم ثمَّ قحل ما علَّتي وأنا جلد نابل
			والقوس فيها وتر عن نابل
١٧٤، ٨	عاصم بن ثابت	رجز	تزلُّ عن صفحتها المعابل أصمَّ أم يسمع غطريف اليمن
٤٠٦، ٢٤٩، ١٨٣			أم فاد فازلم به شأو العنن يا فاصل الخطَّة أعييت من ومن
			أتاك شيخ الحيِّ من آل سنن وأمه من آل ذئب بن حجن
٣٦٧، ٢٤٩			أيض فضفاض الرِّداء والبدن رسول قيل العجم يسري للوسن
			لا يرهب الرِّعد ولا ريب الزَّمن
٢٤٩، ١٥٩			تجوب بي الأرض علنداة شزن ترفعني وجن وتهوي بي وجن حتى أتى عاري الجأجي والقطن
			تلفه في الرِّيح بوغاء الدَّمن
٢٤٩	عبد المسيح	رجز	كأنما حثثت من حضني تكن ^(١)

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

الصفحة	القائل	البحر	البيت
			ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
٤٠٠		الطويل	على أنه من بلدة الكفر بجاني أتتك عكُ عانيه
١٨٤	عك	رجز	عبادك أم يمانيه

أنصاف الأبيات

مرتبة على الحروف

الصفحة	القائل	البحر	البيت
٤٣	ليبد بن أبي ربيعة	طويل	أتيناك والعذراء يدمى لبنانها
١٠٩	أبو طالب	طويل	ثمّال اليتامى عصمة الأرملة
٨٦	رجل من كنانة	طويل	دفاق العزائل جمّ البعاق
١٩٣	ليبد بن أبي ربيعة	طويل	سوى الحنظل العمامي
٢٦٦	زهير بن أبي سلمى	طويل	قد اخضرّ من لسّ الغمير جحافلّه
٥٣٥	—	وافر	قلائصنا هداك الله إننا
	العجاج	رجز	لعلم الجهُّال أنسي مفتح
١٩	قيس بن غيلان	رجز	ما زال منّا عثجّ يأتونكنا
٥٥٤	—	رجز	وطباب ألبان اللقاح وبرد
٢٠٠	عبد الله بن الأعور	رجز	وقذفتني بين عيص مؤتشب
٣٢٣	رجل من الأنصار	رجز	يا خير من يمشي بنعل فرد

فهرس اللغة^(١)

الصفحة	اللفظة
١١٠	الآدم
٩٧	أجاءتني
١٢٢	أجلع
٥٢٥	أرغاه
٣٠٤	الأزهر
٤٥٩	أسعرنا
١٥٥	الأصْطَبَةُ
٥٠٣	أطرد السراب
١٥٧	أعيان
٣٩١	الأفرق
١١٢	أقصم
٩	الأقيال
٥٧	أكّار
٥٦٩	الآليات
١٥٨	الأمدر
٩٨	الأمصوحة
٩٧	الأمّدام
٥٧٨	الأكل
٢٦٢	إسلا
٥١	أحرنجم
٩٦	أذرجي
٥٥	استعزّ

(١) اللغة في الجزء المحقّق التي وردت في غير مواضعها مُفسّرة .

الصفحة	اللفظة
٩٧	الاستيشاء
٤٩	باغ
٢١٧	البحرة
٣٧	بدا
١١٣	البربر
٤٠٦	بائلة
٨٢	البحراء
٢٥٠	البدري
٤٨٢	البلج
١٨٠	بلح
٢٥٠	البوغاء
٢٥	البحر
٣٠٥	البحر
٣٩٠	البردة
٢٠٠	بس
١٩	تقرم
٥٥٤	تلاص
٣٦٦	ترف
٣٨٤	تعوده
٩٦	تعشيشا
٣٩٣	تفلحت
٥٠٣	تورد
١٤٠	تصحرها
٣٨٧	تنشى
٤٥	الترحيب
٥٢٢	الثنة

الصفحة	اللفظة
٢٥٠	الجَاجِي
٢٤٢	الجَانِب
٢٥٤	الجَرِيرَة
٥٠٣	الجَلْعَد
٩٨	جَوَح
٦٢	الجُدِّي
٧٠	جَرَسَتْ
٩٧	جُحَيْمِرٌ
٣٧٣	الجُمُس
٥٠٨	الجِرَّة
٥٨٢	الحَاشِرِيَّة
٢	الحَبَاب
٣٠	الحَبَل
٥٥	الحَضِيض
٤٤٣	الحَبْن
٤٠٨	الحُمَة
٣٨٤	الحِصَان
٣٧٣	الحُنْس
٥٠٣	الحِذْبُ
٥	دوفصها
٣٨٤	الذَّنُوب
٥٣٩	الذَّنُوب
٣٠٣	الرَّثِيَّة
١٥٠	الرَّدَاح
٩٨	الرَّفُّ
٤٦٢	الرَّقْرَاق

الصفحة	اللفظة
٢٥	الرُّعَاع
١٧١	الرَّمِيًّا
١٠٣	الرَّزِين
٢٥٤	السَّالْفَة
٢٥	السَّفَلَة
٢٧٢	السَّنَة
٥٥٦ ، ٢٣٠	السَّنَة
٥٠٣	السِّدِّ
٢٥٠ ، ١٨٣	شَاو
١٦٦	الشَّرِيحَان
٢٥٠ ، ١٥٩	الشَّرِّان
٣٧٨	صَاصَا
٣٦٥	صَالِب
٣٩٧	الصَّعَاقِقَة
٥٨٢ ، ٢١٤	الصَّبُوح
٣٤	الصَّرْف
٥٨٢	الصَّفْحُ
٥٢٤	الضَّالَة
٣٧٩	الضَّرْع
٥٣٩	الضُّبُوب
٢٥٠	الضَّرِيح
٩٨	الضَّغْمُ
٤	الضَّمِيد
٢٩٣	الطَّيْرَة
٩٧	الطَّهْمَلَة

الصفحة	اللفظة
٢٤٤	الظَّراب
٤٦	عاند
٥٣٩	العزوز
١١٦	عطل
١٢٣	عقار النخل
٢٠٥	العلاّت
٢٥٠	العلنداة
٢٥٠	العنن
١٠٩	عَصَبَ
١٥٥	العُدْرَة
٢٣٢	العُرَّة
٤٦٤	عُشْرِيٌّ
٢٠٠	العُطْبُول
٥٠٣	العُليْفِيَّ
٣٠٢	العُمْرِيٌّ
٥٦٦	العِرْنِين
٢٠٦	العُدْقَة
١٧٥	العنشر
٥٨٢	العُبُوق
٢٥٠	فاد
٢٥٠	فاذ
٢٥٠	فازَلَمَّ
٤٦٠	فدفد
٥٣٩	الفشوش
٢٩	الفصيح
٢٥٠	الفضفاض

الصفحة	اللفظة
١٦٠	الفودان
٣٤٩	فياح
٥	الفيجن
٥٨٢	الفَحْمَة
١٢٢	الفَرَج
٤٤١	الفَرَضُ
٥١٠	الفَصْم
٣٩٧	الفَيْلِم
٢٠٢	القائف
٩٨	القار
٥٦٣	القبع
٥٦٣	القتع
٥٦٣	القثع
٤٦١	فرق
١٦٧	قَبَضَتْ
٣٦٠	القَصْم
٤٦٣	قُشْرِيٌّ
٤٥٦	القراف
٩٨	القررة
٥٦٢	الكعب
٥٠٣	الكلاز
٥٣٩	الكموش
٥٦٥	الكوبة
٦٤	الكَأْ
٩٧	كَوَكَب
٢	الكُبَاد

الصفحة	اللفظة
١٠٨	لَفَّهَا
١٩٤	اللَّبَّةُ
٥٣	المَجْرَّةُ
٥٨	مَجْرُ البَيْتِ
١٨٩	المَطَافِيلُ
٢٨٦	مَغْدَقٌ
٢٥٠	مَشِيحٌ
١١٧	المَطْرَةُ
٧٠	المَغَافِيرُ
٤٨٨	مَلَّحَهُ
٤٢١	المَنْبُوحُ
٥٧٥	المُؤَدِي
٥٠٣	المُؤَكَّدُ
٣٦٤	مُسْتَوْدَعٌ
٤٢١	المَشْقُوحَةُ
٥٠٢	مُعَضَّدٌ
٥٠٣	المُلْبِدُ
٥٠٣	مُوفِدٌ
٥٣٠	المِخْدَفَةُ
٩٧	النَّائِدُ
٩	نَابِلٌ
٢٨٩	نَبِغٌ
٤٩٨	نَثَدٌ
٥٤١	النَّزْرَةُ
٢٨	النَّقِيرُ
٥٠٣	نَجَدٌ

الصفحة	اللفظة
١٢٣	النَّقِي
٥٦٩	النَّوْطُ
١٠٢	النُّشْبَةُ
٢٢١	المهائعة
٤٩	هادٍ
٢١٤	المهبط
٩٧	هَكَرَانَ
٥٠٣	المِهْمُ
٢٧٠	وبئة
٢٣٤	الوثيرة
٢٥٠	الوجن
٣٨٤	الوديق
٤٩٣	الوسامة
٢٤٤	وقب
١٨٧	الوقف
٩٨	الوقير
٢٥١	وَطَفٌ
٥٤٩	يتفلفل
١٦٠	اليد السُّفلى
٤٦	يغذو
٣٩٦	يَنلَعُ
٢١٦	يَنْتَقِلُ

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
٤٨٧، ٤٢٧، ٤٢٥، ٣٧١، ٣٦٤، ٢٦٨	آدم
٤٦٤	آسية (امرأة فرعون)
٤٠٤	أبان بن عثمان
٥١٨، ٤٥٣، ١٣٥	أبي بن كعب
٣٤	أبيض بن حمّال
١٤٥	أحمد بن خالد
٤٤٣	أحمد بن عمر بن سريج
٥٤٦، ٤٩١	أحمد بن محمد الهروي
٤١٩	أحمد بن يحيى
١٨٤	أحمد بن يحيى (ثعلب)
١٩	الأحنف بن قيس
٤٣	أخضر الحبراني
٣٣١	أذينة العبدي
	الأزرقى = محمد بن عبد الله
	الأزهري = محمد بن أحمد
٤٢٣	أسامة بن زيد
٣٥١	أسماء بنت عميس
١٩٤	إسماعيل بن حماد (الجوهري)
٥٧٥	الأسود (بن يزيد بن قيس)
٦٦	أسيفع جهينة
٣٥٦	الأشتر
١٣٧	الأشجّ العبدي
٨٨	الأشعث
	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
٥٧٠	أصيل بن عبد الله

الصفحة

العلم

٢٣٤	ابن الأعرابي = محمد بن زياد
٣٨٣	الأقرع بن حابس
	أكثم بن صيفي
٤٦٤ ، ٤٨٨	ابن الأنباري = محمد بن القاسم
٣٦٧	أنجشة
٥٤٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ ، ٣٤٤ ، ١٣٤	أنس بن سيرين
٤٥٤	أنس بن مالك
١٩٤	أنيس (أخو أبي ذر)
	أنيف بن ملة
٣٠٠ ، ٢٥٤	الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
٥٨٤	أوس بن عبد الله
	أيمن (بن نابل الحبشي المكي)
٥٦١ ، ٤٤٧ ، ٢٠١ ، ١٥٨	أبو أيوب الأنصاري = رافع بن سنان
٤٨٢ ، ٣٤٥ ، ٢٩٩ ، ١٩٩ ، ١٢٧ ، ١٢٣	إبراهيم - عليه السلام -
٣٦٧	إبراهيم بن إسحاق
٤٦٩ ، ١٧٨ ، ١٥٨ ، ١٤١ ، ١٣٤ ، ٤٩ ، ٢١	إبراهيم بن محمد بن عرفة (نبطويه)
٥٣٥	إبراهيم بن يزيد النخعي
٣٩٣ ، ٣٢١ ، ٣١٣ ، ٢٠٩ ، ١٣٥ ، ٧	إسحاق بن مرار
٢٠١ ، ١٨٧	إسماعيل - عليه السلام -
	أم إسماعيل = هاجر
٣٨٠	امرؤ القيس
	البخاري = محمد بن إسماعيل
٧٧	البراء بن مالك
٤٢٢ ، ٣٦٢ ، ١٠٤ ، ١٠٠	أبو بكر = عبد الله بن عثمان
٥١٣ ، ٤٤	بلال بن رباح
	ثابت بن الدحداح

الصفحة	العلم
٤١٥	ثابت بن قيس
	ثعلب = أحمد بن يحيى أبو العباس
٥٠٥	ثمامة بن أثال
١٨٧	ثوبان (مولى النبي ﷺ)
٤١٣ ، ٣٧٩ ، ١٨٨	جابر بن عبد الله
٤١٣	جبار بن صخر
٢٤٦	جبر بن حبيب
٤٠٣ ، ٣٨٣ ، ٢١٥ ، ١٨٥ ، ١٦٥ ، ١٠٩	جبريل - عليه السلام -
٤٨٨ ، ٤٤٤	
٢٧٩	جذيمة الأبرش
	ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
٥٤٥ ، ٥٤٠ ، ١٥٦ ، ١٠٧	جرير بن عبد الله البجلي
٣٧٣ ، ٣٥١	جعفر بن أبي طالب
٥٣	جعفر بن محمد
٣٤١ ، ٢٢٢ ، ٢١٧ ، ٢١٠ ، ١٣٠ ، ٣٨	جندب بن جنادة
٤٥٤ ، ٤٤٦ ، ٣٩٣	
	أبو جهل = الحكم بن هشام
	أبو جهم = عبيد بن حذافة القرشي
٣	جهيش بن أوس النخعي
	أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله
	الجوهري = إسماعيل بن حماد
	أبو حاتم = سهل بن محمد
٣٢٣	حارث بن قطن
	أبو حازم = سلمة بن دينار
٥٢	حاطب بن أبي بلتعة
٢٣٠	حبيب بن أبي ثابت
٣٧٨	أم حبيبة بنت أبي سفيان (أم المؤمنين)

الصفحة

العلم

١٠٨ ، ١٠٣ ، ٩٦ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٢٦ ، ٥

الحجاج

٤٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٤٤ ، ٣٢٠ ، ٣٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٢٧

٥٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٣٦

٥٣٢ ، ٣٥٢ ، ٣٢٨ ، ٢٥٨ ، ٤٧ ، ٣٩

حذيفة بن اليمان

الحرابي = إبراهيم بن إسحاق

٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٥٥

حسان بن ثابت

٥٣٤

حسان بن عطية

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

٢٢٥ ، ١٠٦ ، ٨٦ ، ٦٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ١١

الحسن البصري

٥٢٣ ، ٤٩٤ ، ٣٧٧ ، ٣٥٨ ، ٢٢٦

١٧٥

الحسن بن سفيان

١٤٢ ، ٣٥

الحسن بن علي بن أبي طالب

٢٩٣ ، ١٤٢ ، ٣٥

الحسين بن علي بن أبي طالب

٢٨١

حُصَيْن النَّهْشَلِي

٢٥٢ ، ٢١٧

حفصة بنت عمر بن الخطاب (أم المؤمنين)

٤٢٣ ، ٤٠٧ ، ٣٨٠

ابن أبي الحقيق

١٦٣ ، ٥٧

الحكم بن هشام

٥٧٣

حكيم بن حزام

٢٨٦ ، ١٩٩ ، ١٦٧ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٧٨ ، ٥١

حمد بن محمد بن سليمان (الخطابي)

٤٩٨ ، ٤٦٣ ، ٤٥٦ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٥٠

٥٦٢ ، ٥٣٦

٥١١ ، ١٤٣

حمزة بن عبد المطلب

٥٠٢

حميد بن ثور الهلالي

١٣٨

حنظلة بن الراهب

٣٦٤

حواء

٣٨٠

حويسة

٤٢١

حيي بن أخطب

الصفحة	العلم
٤٦، ١١	خالد بن الوليد
٤٨٤، ١٦٧	خَبَّاب بن الأرت
٤٦٠، ٨	خُبَيْب بن عدي
٥٠١، ٤٧٢، ٤٤٥، ٣٥	خدِيجَة بنت خويلد
٥٨٣، ٣٣١، ١٨١، ٢٨	خزيمَة بن ثابت
٣٤٥	الخضر - عليه السلام -
	أبو الخطاب = عبد الحميد بن عبد الحميد الأحفش
	الخطابي = حمد بن محمد بن سليمان
٤١٤	خفاف بن إيماء الغفاري
٣٩٧، ٣٣٦، ٣٣٤، ٣٠٧، ٢٣٩، ١٤٦	الدَّجَال
٥٥٣، ٥٢١، ٤٢٢، ٤١٧، ٤٠٠	
	أبو الدَّحْداح = ثابت بن الدَّحْداح
١٠٤	دحية بن الكلبي
٤٧٦	أُمُّ الدَّرْداء
	أبو الدَّرْداء = عويمر بن زيد
٤٠٧	دغفل بن حنظلة
	أبو ذَرٌّ = جندب بن جنادة
١١٧	ذفرة بنت غالب الرّاسبيّة
	ذو السّويقتين
	أبو راشد الخبراني = أحضر
٥١٦، ٩١	رافع بن سالم
٤٨٣	رافع بن سنان
٢٤٤، ١٥٠	الرَّبِيع بن خُثيم
٣٦٧، ٢٥٠، ٢٤٩، ١٩٢، ١٨٣، ١٥٩	ربيع بن ربيعة (سطيح)
٤٠٧، ٤٠٦	
٤٧٨	ربيعَة بن الحارث
	أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان

العلم	الصفحة
رفاعة	٩٢
رقية بنت أبي صيفي بن هشام	٤٣٧ ، ٢٨٦
الرياشي	٢٥١
الزبّاء	٢٧٩
زبان بن جرم	٥٠٣
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	
الزبير بن العوّام	٣٠٠ ، ٢٢٦ ، ١٧١ ، ١٢٢
الزبير بن عبد المطلب	٣٦٩
زر بن حُبَيْش	٥١٨
أبو زرع	٤٢٠ ، ٩٦ ، ٤
أم زرع	١٦٢ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ١١٣ ، ٩٦ ، ٢٥ ، ٤
	٣٩٨ ، ٣٤٩ ، ٢٩٢ ، ٢٤٦ ، ٢١٦ ، ٢٠٨ ، ١٩٥
	٥٦٠ ، ٥٥٢ ، ٤٦٥ ، ٤٤٠ ، ٤٣٥ ، ٤٢٠ ، ٤٠٨
	٥٦٩
ابن زمل الجهني = عبد الله بن زمل	
الزّهري = محمد بن مسلم	
زهير بن أبي سُلمى	١٢١
زياد الصّدائي	١٠٠
زياد اليربوعي	١٧٦
زياد بن أبيه	٣٢١ ، ٣٠٣
أبو زيد = سعيد بن أوس	
زيد بن أرقم	٥٥٩
زيد بن ثابت	٥١٨ ، ٤٥٣ ، ٩٠
زيد بن سهل	٥٢٢ ، ٤٣١ ، ٣٤٨ ، ٧٩
زينب بنت أبي سلمة	٤٢١
زينب بنت النبي ﷺ	٨٦
السائب بن الأقرع	٢٧٨

الصفحة	العلم
٣٨٨	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٣٨٣	السّامري
٢٠٠	سبيرة الجهني
٢٣	سجاح
٣٢٤ ، ٢٢	سراقة بن مالك بن جعشم
	ابن سريج = أحمد بن عمر بن سريج
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة
٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣١٧ ، ١٠٧ ، ٨٢ ، ٥٧	سعد بن أبي وقاص
٥٥٨ ، ٥٤٧	
٢٣٤	سعد بن إبراهيم
٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ١٠٣	سعد بن عبادة
٥٦ ، ٤٢	سعد بن معاذ
	أبو سعيد الضرير = أحمد بن خالد
٥٦٢ ، ٥١٠ ، ٢٢٦ ، ١٨٦ ، ١١٢	سعيد بن أوس
٥٠١	سعيد بن العاص
٥٧٢ ، ٥٤٨ ، ١١٤ ، ٩٩	سعيد بن المسيّب
٥٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٣٥ ، ٨٥ ، ١٠	سعيد بن جبير
١٨٤ ، ١٩	سعيد بن زيد
٣٢٩	سفيان الثقفي
١٣١	سفيان الثوري
	أبو سفيان بن حرب = صخر بن حرب
٢٧٣	سفيان بن عيينة
	ابن السكّيت = يعقوب بن إسحاق
٥٨٤ ، ٥٢٢ ، ٥٠٦ ، ٣٨٤ ، ١٧١ ، ٧٤ ، ١٨	سلمان الفارسي
٣٨٢ ، ٣٣٥ ، ٣٠٢ ، ١٩١ ، ١٨٠ ، ١٣٩	أم سلمة (هند بنت أبي أمية أم المؤمنين)
٥٥٢ ، ٤٢١	
٤٩٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨١ ، ٢٥٣ ، ٩٩ ، ٨٦ ، ٧٢	سلمة بن الأكوع

الصفحة	العلم
٢١١	سلمة بن الخطل
٣٢٥	سلمة بن دينار
٧٧	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ^(١)
٤٨٩، ٦٠	أم سليم بنت ملحان
	أبو سليمان = عاصم بن ثابت
٢٨٠	سليمان بن صرد
٢٦٦	سليمان بن عبد الملك
٥٣٢، ٢٠٥	سهل بن حنيف
٣٩٤	سهل بن عمرو
٤١١	سهل بن محمد
٦	سودة بن الربيع
٢٥٢	سَوْدَة (أم المؤمنين)
	ابن سيرين = محمد بن سيرين
	الشافعي = محمد بن إدريس
٤٠٥، ١٣٤، ١٨٧، ٢٠١، ٣٣٨، ٣٥٢	شريح القاضي
٣٨٣، ٤٨٣، ٥٥٠، ٥٥٤	
٢٣٤	شعبة بن عياش
	الشَّعْبِي = عامر بن شراحيل
٨٤، ٣٥٤، ٥٣٩	شعيب - عليه السلام -
٣٥٥	شقيق بن ثور
٢١٣، ٤٣٥	شقيق بن سلمة
١٨٨، ٢١٠	شمر بن حمدويه
١٠٩، ١٣٨، ١٤٣، ١٨٦، ٣١٩، ٤٣٥، ٥٠٦	صخر بن حرب
	ابن الصعبة = طلحة بن عبيد الله
٩٥	صعصعة
٥٦١	صفوان بن أمية
١٢٨، ٥١٣	صفوان بن مُحْرز

(١) اختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله ، وقيل : إسماعيل . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٧ .

الصفحة	العلم
١٣٨	صفية بنت حبي بن أخطب
٣٣٦	ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
٣٢٨	الضحّاك
٣٤٧	طارق بن شهاب
٣٧٣، ١٨٩، ٦٢	أبو طالب
٣٧٣	طالب بن أبي طالب
٧١، ٦٩، ٥٤	طاووس
	أبو طلحة = زيد بن سهل
٥٦١، ٣١	طلحة بن عبيد الله
٣٣٣، ٢٨٢، ٢٥٣، ١٨٢، ١١٣، ٩٣، ٦٠	طهفة النهدي
٢٢٩	ظبيان
١٣٩، ١٢٠، ١١٨، ١١٧، ٧٥، ٥٨، ٤١	عائشة
٢٣٣، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢١٧، ٢٠٧، ١٩١، ١٥٣	
٣٣٥، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٨٩، ٢٦٩، ٢٥٢، ٢٤٤	
٤٣٦، ٤٢٠، ٤٠١، ٣٨١، ٣٦٦، ٣٦٢، ٣٤٠	
٥٣١، ٥١٧، ٥٠٧، ٤٧٦، ٤٧٤، ٤٥٩، ٤٤٤	
٥٨٣، ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٧٤، ٥٦٢، ٥٥٥، ٥٤١	
٥٨٤	
١٧	عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان
٤٨٥، ٤٠١، ٣٠٤، ٢٥١، ١١٨، ٨١	عاتكة بنت خالد الخزاعية
١٧	عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
٨٦	أبو العاص بن الربيع
٥٢٤، ٤٦٠، ٨	عاصم بن ثابت
٤١٣، ٢٦٩	عامر بن الجراح
٢١٨، ١٧٩، ٣	عامر بن الطفيل
٥٣٢، ٢٠٥	عامر بن ربيعة

الصفحة

العلم

١٠٥، ١٣٦، ١٦٧، ١٨٥، ٢٣٠، ٢٣٧	عامر بن شراحيل (الشَّعْبِي)
٣٥٠، ٣٩٧، ٤٩٥	
١١٠	عامر بن صعصعة
٢٣٠	عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة
٤٦١	عامر بن عبد الله بن مسعود
٨٢	عامر بن فهيرة
	ابن عباس = عبد الله بن عباس
٢٥١، ٢٨٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٧٨، ٥٣٦	العباس بن عبد المطلب
	ابن أم عبد = عبد الله بن مسعود
٧٤	عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش
	أبو عبد الرحمن السُّلَمِي = عبد الله بن حبيب
٨١	عبد الرحمن بن أبي الزناد
١٥٣، ١٧٥، ٢٧٢، ٣٦٦، ٤٠٥	عبد الرحمن بن أبي بكر
٩٢	عبد الرحمن بن الزُّبَيْر
٤٠٣	عبد الرحمن بن سابط الجمحي
٩٥، ١٠٠، ١٠٥، ١٢٠، ١٥٥، ١٨٤	عبد الرحمن بن صخر (أبو هريرة)
١٩٩، ٢٤١، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٥٧، ٤٧٦	
٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٠	
٤٤٣	عبد الرحمن بن عمرو
١٥٣، ٢٤٨، ٤٧١	عبد الرحمن بن عوف
٤٨٠	عبد الرحمن بن ملجم
٤١، ١٠٣	عبد الله بن أبي بن سلول
٢٧٣	عبد الله بن أبي نجيح
٢٧٤	عبد الله بن أبي نهيك
٢٨، ٣٨٠، ٤٢٣	عبد الله بن أنيس
٢٢، ٥٥، ١٠٢، ٣٢٩، ٣٣٣، ٤٢٣، ٤٤٩	عبد الله بن الزُّبَيْر
٤٧٤، ٥١٣، ٥٢١، ٥٣٧	
٣٧١	عبد الله بن المبارك
٣٦٨، ٣٦٩	عبد الله بن جدعان

الصفحة

العلم

٤٣٨

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

٤٦٠

عبد الله بن حازم

٥٤٩

عبد الله بن حبيب

٣٣٧

عبد الله بن زمل الجهني

٤٨٨ ، ٤٨٤

عبد الله بن سلام

٢٨٢

عبد الله بن عامر

١٣٧ ، ١٢٩ ، ١٢١ ، ١٠٤ ، ٩٥ ، ٦٢ ، ٤٦

عبد الله بن عباس

٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠١ ، ١٩٩ ، ١٧٧ ، ١٤٨ ، ١٤١

٣٣٨ ، ٣٢٥ ، ٣١٨ ، ٢٤٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠

٤٠٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٧٦ ، ٣٦٠ ، ٣٥٥

٥٣١ ، ٥٠٤ ، ٤٨٧ ، ٤٤٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٢ ، ٤١٦

٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٧٣ ، ٥٥٥

٤٥٥ ، ٢٠٢

عبد الله بن عبد المطلب

٨٧ ، ٨٢ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٤١ ، ١٧ ، ١٣ ، ٧ ، ٢

عبد الله بن عثمان (أبو بكر)

٢٠٧ ، ١٧٥ ، ١٤٥ ، ١٤٠ ، ١٢٩ ، ١١٨ ، ٨٨

٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢١٠

٣٣٩ ، ٣٢٤ ، ٣٠٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٧٢ ، ٢٦٦

٤١٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٧٥ ، ٣٥١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥

٥٥٨ ، ٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٥٢٠ ، ٤٤٢ ، ٤٣٤ ، ٤١٨

٥٨٣ ، ٥٦٤

١٢٥ ، ١٠١ ، ٨٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٢١ ، ٧

عبد الله بن عمر بن الخطاب

٣١٥ ، ٣١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٢٢ ، ٢١٩ ، ١٩٨ ، ١٥٢

٣٨٦ ، ٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٣٢ ، ٣٢٥

٤٨٩ ، ٤٨٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٣٢ ، ٣٩٦

٥٥٠ ، ٥٤٢ ، ٥٣٧ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢١

٤٤٩ ، ٤٣٢ ، ٣١٥

عبد الله بن عمرو بن العاص

٤٧٣ ، ٤٠٩ ، ٢٦١

عبد الله بن قيس

الصفحة

العلم

١٤٧، ٩٥، ٦٩، ٥٧، ٣٠، ٢٩، ١٥
٢٧٣، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٠٣، ١٨٢، ١٧٦، ١٦٣
٤٠٩، ٤٠٨، ٣٩٨، ٣٩٣، ٣٤٣، ٣٠٦، ٢٨٧
٥٧٩، ٥٤٠، ٥١٧، ٥١٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٥٣
١٤٠، ١٢٥، ١٠٩، ٥٩، ٤٨، ٤٥، ٣٤
٢٧٣، ٢٦٥، ٢٥٨، ٢٥٤، ٢٥١، ٢١٦، ١٤٩
٤١١، ٣٩٩، ٣٦٨، ٣٥٠، ٣٣٥، ٣٣١، ٣٠٩
٥٦٥، ٥٣٦، ٥١٤، ٤٨١، ٤١٤

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسلم

٥١٣
٢٤٩
٥٣٦، ١٣، ٣
٢٩٣، ١٢٣
٤٦٦، ٤٦٣، ٣٧٢
٧١، ٦٢، ٥٨، ٣٩، ٣٣، ١٥، ١٤، ٤
١٢٩، ١٢٣، ١٢٢، ١١٠، ٩٨، ٩٧، ٩٥، ٧٤
٢٧٣، ٢٧٠، ٢٤١، ٢٢٢، ١٦٥، ١٤٩، ١٣٩
٣١١، ٣٠٢، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩١، ٢٧٨
٣٩٣، ٣٧٧، ٣٥٨، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٣٦، ٣١٤
٤٢٧، ٤١٩، ٤١٥، ٤١٢، ٤١١، ٤٠٨، ٤٠٧
٤٨١، ٤٦٥، ٤٥٤، ٤٥٢، ٤٤١، ٤٣٣، ٤٣١
٥٦٣، ٥٥٠، ٥٣٢، ٥٣١، ٤٩٠، ٤٨٣، ٤٨٢
٤٧٥، ٣٤٤، ٢٣٥، ١٦٦

عبد الله بن مطيع بن الأسود

عبد المسيح

عبد المطلب

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

عبد الملك بن عمير

عبد الملك بن قريب (الأصمعي)

عبد الملك بن مروان

عبد خير بن يزيد

أبو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد الله بن جحش

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عبيد بن حذافة القرشي

أبو عبيدة = عامر بن الجراح

أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن مسعود

٣٧٨

٤٣٣، ٨٤

٤٩٠

الصفحة

العلم

٢٨٨

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

٦٢

عثمان بن أبي العاص

٣، ٧٥، ١٩١، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٨٣، ٣٠٥

عثمان بن العاص

٣٢٢، ٣٤١، ٣٨١، ٤٠٩، ٤٨٤، ٥٥٤، ٥٧٢

عثمان بن عفان

٥٧٤

بنت عثمان (أم قتادة)

٦٥، ٢٣٨، ٣٢٤

عدي بن حاتم

١٧١

عروة بن الزبير

٧٨

عروة بن مسعود الثقفي

١٤، ١٦١، ١٦٩، ٢٣٧، ٢٨٤، ٢٩٣

عطاء بن أبي رباح

٤٢٦، ٤٢٨

٤٤١

عقبة بن أبي معيط

٤٦٥

عقبة بن عمرو الأنصاري

٣٧٣، ٤٢٦

عقيل بن أبي طالب

١٥٠

عكاشة بن محسن

٧٢

عكراس بن ذؤيب

٥٠٦

علقمة بن قيس النخعي

٢، ٣، ١٣، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٣٧، ٤٠

علي بن أبي طالب

٤٢، ١١٤، ١٢٦، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣

١٨٤، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٢

٢٤١، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣١٢، ٣٢٢

٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٠٨

٤١١، ٤١٨، ٤٣٨، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢

٤٩٣، ٥١٦، ٥١٩، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠

٥٧٢، ٥٧٧، ٥٨٠

٧٣، ١٢٧، ٢٣١، ٢٨٧، ٥٢٠

علي بن حمزة

الصفحة

العلم

٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٢٤٢ ، ٤٦

عمّار بن ياسر

ابن عمر = عبد الله بن عمر

٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣١ ، ١٥ ، ٧ ، ٦

عمر بن الخطّاب

٧٣ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠

١٠٧ ، ٩٧ ، ٩١ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٧٤

١٤٠ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣٠ ، ١٢١ ، ١١٨ ، ١١٤

١٧٧ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٤٧ ، ١٤١

٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ١٩٦ ، ١٩٠

٢٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٣٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣

٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٣

٣٠٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢

٣٣٩ ، ٣٣١ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٠٥

٣٧٥ ، ٣٦٧ ، ٣٥٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢

٣٩٥ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩

٤٣٤ ، ٤٢٢ ، ٤١٩ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠١

٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٥٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠

٥٢٠ ، ٥٠٧ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٧٧

٥٤٢ ، ٥٤٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٠

٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٦٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٥٤ ، ٥٤٣

٥٨٢

٣٩٥ ، ٣٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٤٧ ، ٧٤ ، ٣٨

عمر بن عبد العزيز

٣٠٢ ، ٦٤

عمران بن الحصين

٣٤٢

عمران بن حدير

٥٣١ ، ٥٢٥ ، ٣٥٨

عمران بن ملحان

أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار

٢٤٨ ، ٢١١ ، ١٣٩ ، ١٢٦ ، ١٠٣ ، ١٠٢

عمرو بن العاص

٥٦٠ ، ٥٥٤ ، ٤٣٢ ، ٣٩٨ ، ٣٦٢

الصفحة	العلم
٢٢٩	أبو عمرو بن العلاء
٣٤٧ ، ١٧٨ ، ٨٨	عمرو بن معدي كرب
٨٥	عمرو بن ميمون
٨٠	عوف بن عامر
٣٢٥	عون بن عبد الله بن عتبة
٤٧٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٣٧٨ ، ٢٩٦ ، ٧١	عويمر بن زيد
٥٨١ ، ٥٥٠	
٥٤٤ ، ٥٣٠ ، ٥٢١ ، ٣٠٣	عيسى - عليه السلام -
٥٢٣	عيسى بن عمر
٣٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٠	عيننة بن حصن
٢٥١	الغيطلة (كاهنة بني هاشم)
٣٧٣	فاطمة بنت أسد بن هاشم
٣٧٣ ، ٢٢٠	فاطمة بنت النبي ﷺ
٣٧٣	فاطمة بنت حمزة الشهيد
٤٩٠	فاطمة بنت قيس الفهريّة
	الفراء = يحيى بن زياد
٣٨٣	فرعون
٤٧٣	فروة بن مُسيك
٣٦٩	الفضل بن الحارث
٣٦٩	الفضل بن فضالة
٣٦٩	الفضل بن وداعة
٥٩ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٤٨ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٢٢ ، ٧ ، ٤	القاسم بن سلام
١٤٦ ، ١٣٩ ، ١٣١ ، ١٢٧ ، ١١١ ، ٧٣ ، ٦٧	
٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ١٩٧ ، ١٨١ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٤٨	
٢٩٠ ، ٢٨٣ ، ٢٧٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢٢٩	
٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦	
٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٥٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤	

الصفحة

العلم

٤٧٩، ٤٥٨، ٤٣٨، ٤١٢، ٤٠٣، ٣٩٣، ٣٩٠

٥٤٨، ٥٣٥، ٥٣٣، ٥٢٧، ٤٩٨، ٤٩٠، ٤٨٠

٥٨٠، ٥٧٧، ٥٧٣، ٥٥٢، ٥٥٠

٥٣٣، ١٩٢، ١٤٢، ١٠٥

القاسم بن محمد

٢٦٨

قبيصة بن جابر

٣٦٢، ١٥٩

قتادة (بن ملحان القيسي)

القُتبي = عبد الله بن مسلم

أبو قُرّة = موسى بن طارق الزبيدي

١٦٤

قطن بن حارثة العلمي

٣٧٩

قيس بن عاصم

١٥٥

أم قيس بنت مُحْصَن (أخت عكاشة بن محصن)

٥٠٠، ٤٩٧، ٣٦١، ٣٣٢، ٣٠١، ١٨٦

قيلة بنت مخزومة

الكسائي = علي بن حمزة

٤٩٨، ٤٥١، ٣٩٢، ٣٠٩، ٢٠٨

كعب

٣٣٦

كعب بن مالك

٨٣

كلثوم بن الهدم

١٦

أم كلثوم بنت النبي ﷺ

٣١٩

أم كلثوم بنت علي

٤٠٨

أبو لؤلؤة الجوسي

٥٤١، ٣٤٢

لاحق بن حميد

١٦٦، ١٥١، ١٢٧، ٣٨، ٣٣

لقمان بن عاد

١٩٠، ١٨٩

أبو لهب

الليث (بن المظفر)

مازن بن الغضوية

٤٥٠

ماعرز بن مالك

أبو مالك = سعيد بن أبي وقاص

١٦٤

مالك بن أنس - رضي الله عنه -

الصفحة

العلم

٣٣٧ ، ٣٣٣ ، ١٨١ ، ٨٤

مالك بن النَّمط

٤٨٩

المبرّد = محمّد بن يزيد

٥٨٠ ، ٣٤٣ ، ٣١٥ ، ١٥٩

مجالد بن مسعود السُّلمي

مجاهد (بن جبر المكي)

٢٣٣

أبو مجلز = لاحق بن حميد

محارب بن حفصة

٢٣٠

ابن أبي محجن التَّقفي

مُحَلَّم بن جَثَّامة

٢٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٠٣ ، ١٧٠ ، ٧٨ ، ٥٦ ، ٢

محمّد بن أحمد

٣٨١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ٣٥٧ ، ٣٢٦ ، ٢٩٩

٥٨٣ ، ٥٦٧ ، ٥٤٦ ، ٥٣٧ ، ٥٢٣

٣٦٨ ، ٢٧٤

محمّد بن إدريس

٧٥

محمد بن إسماعيل

٥٤٦

محمّد بن القاسم

٥٧٢ ، ٤٦٣ ، ٤١٢ ، ٣١١ ، ٣٠٢ ، ١٧٠

محمّد بن زياد

٥٧٥ ، ٥٢٨ ، ٥١٧ ، ٣٧٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٤

محمّد بن سيرين

٩٨

محمد بن عبد الله (الأزرق)

٦٧

محمد بن علي بن أبي طالب

٥١٤ ، ٤٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٠٩ ، ١٧٤ ، ٨٤ ، ١٠

محمّد بن مسلم

٤٣٣

محمّد بن مسلمة الأنصاري

٥٨٣ ، ٣٨١ ، ٣١٩ ، ١٦٢ ، ١٤٦

محمّد بن يزيد (المبرّد)

٣٨٠

محيصة

٤٨٦

مرّة بن شراحيل الهمداني

٣٦٦ ، ٣٢٩

مروان بن الحكم

٣٣٨

ابن مسروق

٥٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧١

مسروق بن الأجدع

الصفحة

العلم

	أبو مسعود البدرى = عقبه بن عمرو الأنصاري
٧٨	مسعود بن عمرو
٣٨٢	مسلمة
٣٧١ ، ٢٣	مسيلمه
١٣٠	مصعب بن عمير
٢٣٥	مطرف بن الشَّخِير
	ابن مطيع = عبد الله بن مطيع بن الأسود
٥٠٧	مطيع بن الأسود
٤٩٧ ، ٤٠٩ ، ٣١٦ ، ٢٤٠ ، ١٢٥ ، ٧٦ ، ٦٥	معاذ بن جبل
٥٦٠	
٢١١ ، ١٧٨ ، ١٦٠ ، ١١٤ ، ١٠٢ ، ٦١	معاوية بن أبي سفيان
٣٩٨ ، ٣٦٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢١ ، ٣١١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧	
٥٣٨ ، ٥٠٠ ، ٤٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٣ ، ٣٩٩	
	أم معبد = عاتكة بنت خالد الخزاعية
٢٩٠ ، ٢٧٢ ، ٢١٢ ، ٢٠١ ، ١٦٢ ، ٣٩ ، ٨	معمر بن المثنى
٥٢٧ ، ٣٩٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٠	
	ابن أبي معيط = عقبه
٢٠٣ ، ٧٨	المغيرة بن شعبة
٥٤٠	المفضل الضبيُّ
٤٣	المقداد بن عمرو
٧٨	المقوقس
	ابن ملحج = عبد الرحمن بن ملحج
٢٤٩	الموبدان
٤٨٨ ، ٤٦٤ ، ٣٨٣ ، ٣٥٤ ، ٣٢٧ ، ٨٤	موسى - عليه السلام -
٥٣٩	
	أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٤٦٩	موسى بن طارق الزبيدي
٢٦٥	ميمونة (أم المؤمنين)

الصفحة	العلم
٤٣٩ ، ٣٧٧ ، ٣٦٥ ، ٢٢	نابغة بني جعدة
٣٨٦	نافع بن جبير
٥٢٢ ، ١٧	أم النبي ﷺ (أمينة بنت وهب)
٣٥٦	النجاشي
	ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح
٥٧٥ ، ٥٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٠٨ ، ٣٧٢ ، ١٤٥	النضر بن شميل
٥٨٢ ، ٤٧٧ ، ٤٦٨	النعمان بن مقرن
	نفظويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة
٢٥٣	نقادة الأسدي
	ابن أبي نهيك = عبد الله بن أبي نهيك
٣٦٥	نوح - عليه السلام -
٢٠١	هاجر (أم إسماعيل)
١٧	هاشم بن عبد مناف
	ابن أبي هالة = هند بن أبي هالة
	المهروي = أحمد بن محمد
	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
٢١٠	هشام بن عبد الملك
٢٧١	هشام بن عروة
٥٦٣	هشيم بن بشر بن أبي خازم
١٢٣	هلال بن أمية
٥٦٦ ، ٥٤٦ ، ٤٨١ ، ٣١٢	هند بن أبي هالة
	أبو وائل = شقيق بن سلمة
٥٧٢ ، ٥٦٩ ، ٤٥٦	وائل بن حجر
	أبو وجزة السعدي = يزيد بن عبيد
٥١١	وحشي بن حرب
٤٤٥	ورقة بن نوفل
٣٨٢	الوليد بن عبد الملك

الصفحة	العلم
١٧	وهب
٥٣٨	يحيى بن زكريّا - عليهما السّلام -
٣١١، ١٥٩، ١٥٤، ١٤٦، ١٣٠، ٤٨	يحيى بن زياد
٥٧١، ٥٧٠، ٤٨٤	
١٧	يحيى بن معين
٥٢٨	يحيى بن يعمر
٣٠٨	يزيد بن أبي سفيان
٥٤٢	يزيد بن عبيد
٥٣١، ٤٩٣، ٢٩٨، ٢٤٦، ١٥٥، ١٤٣، ٨	يعقوب بن إسحاق
٥٦٠	

فهرس القبائل والطوائف والأصهار والوقائع والأيام وأعلام غير الأناسي

الاسم	الصفحة
آل علي	٥٤٧.....
آل محمد = آل رسول الله - ﷺ -	٥٦٧ ، ٥٤٧.....
ابنا ثور	٢٢٤.....
أحد	٥١٣ ، ٤١٥.....
الأردنّ = فحصى الأردنّ	٣٠٩ ، ٢٦٩.....
أزد شنوءة	٦٣.....
أصحاب الفيل	٢٨٣.....
أطط (موضع)	٣٦٧.....
الأقبال	٥٧٢ ، ٩.....
الأنصار	٨٥ ، ١٥٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٥ ، ٥٨٤ ، ٥٦٣ ، ٥٤١ ، ٤٤٢.....
أهل البادية	١٤٧.....
أهل الحجاز = ناحية الحجاز	٤٦٧ ، ٤٥٤ ، ١٣٩.....
أهل الذمّة	١٢٩.....
أهل الصّفّة	٣.....
أهل الطائف	٣٢٩ ، ٢٢٢.....
أهل العروض	٦١.....
أهل القرى	١٤٧.....
أهل الكوفة	٨٢ ، ١١٤ ، ١٩١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٤٠٨.....
أهل اليمن	٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٧٤.....
أهل مصر	٤٩٠.....
أهل مكّة = أهل الحرم	٥٢ ، ٥٣٧ ، ٥٧٣.....

الاسم	الصفحة
أهل نجد	١٩٦
الأوس	٤٢
أيّام الحجّ = الحجّ	
أيّام جُرهم = جرهم	
إبليس	٤٨٨ ، ٤٣١ ، ٢٠٦
الإسلام	١٢
إيوان كِسْرَى	٢٤٩
بئر ميمون	٧٦
بحيرة ساوة	٢٨٨
بدر	٢١٩ ، ١٤٣ ، ١٠٩ ، ٧٤
البصرة	٣٥٦ ، ٢٢٦ ، ١٩١ ، ١٣٩ ، ١٠٢
بطن كديد	١٠١
بُعَاث	٥٨٤
بقيع الغرقد	٤١٠ ، ٢٣٩
بنو أبي لهب	٣٣٨
بنو أسد	٨٢
بنو إسرائيل	٥٤٠ ، ٥٢٨ ، ٣٨٣ ، ٤١
بنو إسماعيل - عليه السلام - (العرب)	٤٥١
بنو الأصفر	٢٨٥
بنو تمّيم	١٨٦
بنو ثقيف	٣٤٥
بنو عامر بن صعصعة	٣٠٤ ، ١١٠
بنو عبد المطلب	٣٣٧ ، ٢١٣
بنو عبد بن كلال	٢٦
بنو علاف	٥٠٣
بنو عليم من كلب المدينة = عمار كلب	١٦٤

الاسم	الصفحة
بنو قريظة	٢٧٥
بنو قنطوراء (اليهود)	٥٦١
بنو لحيان	٨
بيشة	١٥٦
البيعة	٣٩٠
الترك	٥٦١
تشرين الأول	٢٣٧
جبل أحد	٢٠٦
جذام	٥٦٨
جرهم	٣٦٩
جزيرة العرب	٢٣٨
الجساسة	٤٢٥
الجمال	٢٨٠
جهينة	٦٦
الحبشة = الحبش	٤٤٤ ، ٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٢١١
الحج	١٣٨
الحجر الأسود	٤٤٧
الحديبية	٤٣٠ ، ٢٦٢ ، ١٨٩ ، ١٠٧ ، ٨٦ ، ٣٤
حضر موت	٥٧٢ ، ٩
حلف الفضول (حلف المطيبين)	٣٦٩ ، ٣٦٨
حمير	٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٢٩
حنين	٣٣٨
خنعم	٨٠
خزاعة	١٩٧
الخنديق	٤٨٠ ، ١٧٦ ، ٨
الخوارج	٤٥٠ ، ٦٧

الصفحة

الاسم

٣٨٠ ، ٣١٥ ، ٢٤٨ ، ٥٨	خيير = غزاة خيبر
٥٨٠	الدَّهْنَاء
٣٢٣	دومة الجندل
٥٥٨	ذكوان
٣٨١	ذو الحجة
٥٤٥ ، ٨٠	ذو الخَلْصَة
٢٢٢	الرَّيْذَة
١٧٦	ربيعة
٥٥٨	رعل
٣٠٩	رفح
٥٦٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٠	الرَّوم
٢٠٥ ، ٢٠١	زمزم
٣٤٣	سابور
٧٤	السَّاحِل
٤٤٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٤٥	سقيفة بني ساعدة
٢٣٨ ، ٢٣٧	السَّمَاك
٣٩١	السَّوَاد
، ٤٥٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٣ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ١٧٠ ، ٧٤ ، ٣٧	الشَّام
٥٤٣ ، ٥٠٤	الشَّمَامَة
٤٧١ ، ٣٩٢ ، ٢٧	الشُّورَى
٣٧	الشَّيْعة
٥٤٨ ، ٤٣٢ ، ٤٠٨ ، ١٨٤	صَفِين
٢٩٠	صنعاء
٥٦١	الصِّين
٦١	عاشوراء
٤٤٠	عام الرَّمَادَة

الاسم	الصفحة
العباهلة	٥٧٢ ، ٩
عبد القيس	٥٦٩
عبقر	٧
عجمة بدر الشَّاميَّة	٣٠
العراق	٥٦١ ، ٤٥٤ ، ٣٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٠٦ ، ١٠٣ ، ٦٢
عرفات	٢٨٨
العُرَينين	٥٧٠
العروض	٦٢
العضال	١٢١
عكّ	١٨٤
عَمَّان	١٧٠
العَوَّاء	١٩٤
عينين	٢٠٥
غار حراء	٣٨٨ ، ٣٤٥ ، ٨٢
غرز النقيع (موضع)	٢٣٦
غزوة السَّويق	٤٣٥ ، ١٠٩
غزوة بطن بواط	٤١٣
غزوة بني فزارة	٤٩٩
غزوة هوازن	٣٦٨
غفار	٣٠
غوطة دمشق	٢٨١
الفارسية = الفارسي	٥٨٠ ، ٢٧١ ، ١٧٨
فتح مكَّة	٣٩٠
الفرجان (خراسان وسجستان)	٣٢٠
فسطاط	٤٩٠
القادسية	١٧٨

الاسم	الصفحة
القرّ	٤٦٠.....
قرقرة الكدر	٢١٩.....
قريش	٨ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٣٧ ، ٣٨٦ ، ٣٦٩ ، ٣٥٦
القَسُّ (اسم بلد)	٤٩٠.....
قصة الإفك = حديث الافك	٤١ ، ٢٦٩ ، ٤٧٥.....
قضاة	٢٧.....
القطب الشمالي	٥٣.....
قور حُسمى	٥٦٨.....
قيس بن غيلان	١٩.....
كراع الغميم	٤٩.....
الكعبة	١٣٥.....
كوكب (اسم جبل)	٩٧.....
مأرب	٣٤.....
مؤتة	٤٩.....
المجوس	٥٢٢.....
المدينة (طيبة)	٤٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥
مذحج	٣ ، ٥٣٣.....
مرازة فارس	٣٦٦.....
مزينة	٤٧٧ ، ٥٨٢.....
مسجد العيشومة	٩٨.....
مصر	٣٤٩ ، ٤٩٠.....
المصران (البصرة والكوفة)	٣٢٠.....
المعراج والبراق	١٦٧.....
المُعْرِقَة (اسم موضع)	٧٤.....

الصفحة

الاسم

٢٤٢ ، ٢٠١ ، ٨٣ ، ٧٦ ، ٥٧ ، ٤٥ ، ٢٦ ، ٣ مكة (الحرم - البلد الحرام)

٥٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٦٩ ، ٢٨٣

٤٦٠ ، ٩٨ منى

٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٢٩٥ المهاجرون

١٥ نجد

٤٦٠ النحر

٣٧٨ ، ٣١٦ النَّصْرَانِيَّة = النَّصْرَانِيَّة

٤٩٢ ، ٢٧٨ نهاوند

٤٦٤ النيل

٥٤٨ حجر

٤٦٠ ، ٣٩٥ ، ٨ هذيل

٩٧ هكران (اسم جبل)

٣٥٧ هوازن

٤٧١ وادي محسّر

٣١٩ وقعة الحسين

وقعة بدر = بدر

وقعة نهاوند = نهاوند

٣٢٧ يأجوج ومأجوج

٤٨٥ يثرب

٥٧٢ ، ١٧٦ ، ١٢٥ ، ٩٧ اليمن

٥٤١ ، ٥١٣ ، ٤١١ ، ٣٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٣٥ اليهود = يهودي

يوم أحد = أحد

يوم البيعة = البيعة

يوم الجمل = الجمل

يوم الخندق = الخندق

يوم السَّقِيفَة = سَقِيفَة بني ساعدة

الصفحة

الاسم

يوم الشُّورى = الشُّورى

يوم العضال = العضال

يوم القادسية = القادسيّة

يوم القرُّ = القرُّ

يوم النّحر = النّحر

يوم الوشاح ٤٠٠

يوم بدر = بدر

يوم بُعات = بُعات

يوم حنين = حنين

يوم ذي الخَلصة = ذو الخَلصة

يوم صفين = صفين

يوم عاشوراء = عاشوراء

يوم عينين = عينين

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الآحاد والمثاني ، لأحمد بن عمرو بن الضحّاك أبو بكر الشيباني ت (٧٨٧ هـ) ، دار
الراية للنشر - الرياض ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، ت/ د. باسم فيصل الجوابرة .
- ٢ - الإبل ، للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، (ضمن الكنز اللغوي) ، سعى في نشره وتعليق
حواشيه د. اوغست هنفر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .
- ٣ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، تأليف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق
الزجاجي ، المتوفى سنة ٣٣٧ هـ ، تحقيق / عزّالين التنوخي ، دار صادر ، بيروت
١٤٢٠ هـ / ١٩٩٣ .
- ٤ - الاتباع ، للإمام أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، ت (٣٥١ هـ) ،
تحقيق / عز الدين التنوخي ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ، سنة ١٣٨٠ هـ -
١٩٦١ م .
- ٥ - الاتباع والمزاوجة ، للعلامة أبي الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق / كمال مصطفى
السعادة ، بجوار محافظ مصر .
- ٦ - تحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، للعلامة الزبيدي الشهير بمرتضي
وبهامشه الإملاء عن إشكالات الإحياء .
- ٧ - أحكام القرآن ، لأحمد بن علي الرازي الحصص أبو بكر (٣٠٥ - ٣٧٠ هـ) ، دار
إحياء التراث العربي ، بيروت (سنة ١٤٠٥ هـ) ، الطبعة الثانية ، تحقيق / محمد
الصادق القمحاوي .
- ٨ - الإحكام في أصول الأحكام ، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبي محمد
ت (٤٥٦ هـ) ، دار الحديث - القاهرة ١٤٠٤ هـ ، ت/ أحمد محمود شاكر .
- ٩ - الإحكام في أصول الأحكام ، لعلي بن محمد الآمدي أبو الحسن ت (٦٣١ هـ) ، دار
الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٤ هـ ، ت/ د. سعيد الجميلي .
- ١٠ - أخبار القضاة ، لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري ، مطبعة الآباء اليسوعيين ،
بيروت ، سنة ١٩٠٨ م .
- ١١ - أخبار مكة في قديم الزمان وحديثه ، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي
عبد الله ت (٧٧٥ هـ) دار خضر ، بيروت ، ط ٢ (١٤١٤ هـ) ت/ د. عبد الملك
ابن عبد الله دهيش .

- ١٢ - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى ، تحقيق / رشدي الصالح ملحق ، الطبعة الثامنة (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) ، مكتبة دار الثقافة ، مكة .
- ١٣ - أدب الكاتب ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ت (٢٧٦ هـ) ، ت/ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤٠٨ هـ .
- ١٤ - الأدب المفرد ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت (٧٥٦ هـ) دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ ، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي .
- ١٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير (ت ٦٢٠ هـ) ، تحقيق وتعليق / محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب .
- ١٦ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، تحقيق / علي محمد أنبجوي ، دار الجيل ، بيروت ، سنة ١٤١٢ هـ .
- ١٧ - الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، مطبعة السنة المحمدية ، سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ١٨ - الاشتقاق ، لأبي سعيد عبد المنك بن قريب الأصبعي ، تحقيق / د. سليم النعمي ، مطبعة أسد ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ م .
- ١٩ - الاشتقاق ، لعبد الله أمين ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .
- ٢٠ - الإصابة في تمييز الصحابة ، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢ هـ) ، تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٢١ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت يعقوب بن إسحاق ، ت (٢٤٤ هـ) ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ت/ أحمد محمود شاكر وعبد السلام محمد هارون .

- ٢٢ - إصلاح غلط المحدثين ، لمحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ت (٣٨٨ هـ)
تحقيق ودراسة د. حاتم صالح الضامن ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ،
بيروت - لبنان .
- ٢٣ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة
العصرية ، صيدا ، بيروت ، سنة ١٤١١ هـ .
- ٢٤ - الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق / د. عزة
حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٢٥ - الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٢٦ - أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي
(٣١٩ - ٣٨٨ هـ) ، تحقيق / د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود ، مركز
إحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٧ - الإعلان بالتويخ لمن ذمَّ التاريخ ، للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
السَّخَاوي، ت (٩١٢ هـ) ، تحقيق / فرانروز نثال ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٨ - الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، لعلي بن
هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا ، ت (٤٧٥ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت
١٤١١ هـ .
- ٢٩ - الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى ، لأبي الحسن بن علي بن عيسى الرُّمَّاني ت (٣٨٤ هـ) ،
تحقيق / د. فتح الله صالح ، نشر دار الوفاء ، المنصورة سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٣٠ - الأمّ ، لمحمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله ت (٧٠٤ هـ) دار المعرفة ، بيروت ،
الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ .
- ٣١ - الأمثال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت (٢٢٤ هـ) ، حقّقه وعلّق عليه وقدم له :
د. عبد المجيد قطّاش ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

- ٣٢ - أمثال العرب ، للمفضل بن محمد الضبيّ ، قدّم له وعلّق عليه / د. إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .
- ٣٣ - الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت (٢٢٤ هـ) ، تحقيق / محمد خليل هرّاس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٤ - إنباه الرّواة على أنباء النّحاة ، لجمال الدّين أبي الحسن علي بن يوسف القضطي ، ت (٦٢٤ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٥ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف لظنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٣٦ - الإيمان ، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٣١٠ - ٣٩٥ هـ) ، مؤسسة الرّسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٦ هـ ، تحقيق / د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي .
- ٣٧ - البحر الزّخار المعروف بمسند البزّار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار ، ت (٢٩٢ هـ) ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ومكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، سنة ١٤٠٩ هـ ، ت/ د. محفوظ الرحمن زين الدين .
- ٣٨ - البحر المحيط في التفسير ، لمحمد بن يوسف الشهرير بأبي حيّان الأندلسي الغرناطي (٦٥٤ - ٧٥٤ هـ) بعناية الشيخ عرفات العشا حسّونة ، المكتبة التجارية ، مصطفى أحمد الباز ، مكة المكرمة .
- ٣٩ - البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ، ت (٧٧٤ هـ) ، تحقيق / أحمد أبو ملحم وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٤٠ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، للحارث بن أسامة / المحافظ نور الدّين الهيثمي ت (٢٨٧ هـ) ، مركز خدمة السّنة والسّيرة النبوية ، المدينة المنورة سنة (١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) ، تحقيق / د. حسين أحمد صالح الباكري .

- ٤١ - بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ت (٨٠٧ هـ) ، تحقيق / عبد الله محمد الدرويش ، دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٤١٢ هـ .
- ٤٢ - بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي ، ت (٥٤٤ هـ) ، تحقيق / صلاح الدين الأدلي وزميليه ، الناشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٤٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٤٤ - بلاغات النساء ، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور ت (٢٨٠ هـ) ، صححه وشرحه / أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والده عبّاس الأول بالقاهرة ، سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٠٨ م .
- ٤٥ - البلغة في أصول اللغة ، تأليف / محمد صديق خان القنوجي ، ت (١٣٠٧ هـ) ، تحقيق / نذير محمد مكتبي ، دار البشائر الإسلامية ، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٤٦ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات بن الأنباري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) ، تحقيق / رمضان عبد التّواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٤٧ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، ت (٨١٧ هـ) ، حقه / محمد المصري ، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، الكويت ، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٤٨ - بهجة الأريب بما في كتاب الله العزيز من الغريب ، لعلي بن عثمان التركماني ت (٧٥٠ هـ) ، تحقيق / د. علي حسين البوّاب ، مكتبة الثقافة الدينية ، طبعة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٤٩ - بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذهن والمهاجس ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البرّ النّمري القرطبي ، تحقيق / محمّد موسى الخولي ، الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- ٥٠ - البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ - ١٥٥ هـ) تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ٥١ - تأويل مختلف الحديث ، للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ت (٢٧٦ هـ) ، حققه / محمد عبد الرحيم ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٥٢ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، شرحه ونشره / أحمد صقر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٣ هـ ، دار التراث ، القاهرة .
- ٥٣ - تاج العروس من جواهر القاموس ، لمحمد المرتضى الزبيدي ، طبعة دار الجيل ، تحقيق / عبد الستار أحمد فراج ، سنة ١٤٠٧ هـ الكويت .
- ٥٤ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ليحيى بن معين أبي زكريا ، ت (٢٣٣ هـ) ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، سنة (١٣٩٩ هـ) ، ت/ د. أحمد محمد نور سيف .
- ٥٥ - تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، ليحيى بن معين أبي زكريا ، ت (٢٣٣ هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سنة (١٤٠٠ هـ) ، ت/ د. أحمد محمد نور سيف .
- ٥٦ - تاريخ آداب العرب ، لمصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- ٥٧ - تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية / د. يعقوب بكر ، وراجع الترجمة / د. رمضان عبد التواب ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧ م .
- ٥٨ - التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبد الله البخاري الجعفي ، ت (٧٥٦ هـ) ، دار الفكر ، ت/ السيد هاشم الندوي .
- ٥٩ - تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب النيسابوري ، ت (٤٦٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٦٠ - تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق / د. أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة بيروت ، دار القلم ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٧ هـ .

- ٦١ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربيعي ، ت (٣٩٧ هـ) ، دار العاصمة الرياض ، سنة (١٤١٠ هـ) ، ت / عبد الله بن أحمد سليمان الحمد .
- ٦١ - التخبير في المعجم الكبير ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، ت (٥٦٢ هـ) ، تحقيق / منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- ٦٢ - تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي ، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلات (١٣٥٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٦٣ - التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٣٦ - ٧٩٥) ، مكتبة دار البيان ، دمشق سنة ١٣٩٩ هـ ، الطبعة الأولى .
- ٦٤ - تدريب الراوي ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب ابن عبد اللطيف ، القاهرة . سنة ١٩٥٩ م .
- ٦٥ - التدمرية تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع ، تأليف شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) ، تحقيق / د . محمد بن عودة السعوي ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
- ٦٦ - تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت (٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٦٧ - التذليل والتذنب على نهاية الغريب ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السُّيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / د . عبد الله الجبوري ، منشورات دار الرفاعي ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٦٨ - الترادف في اللغة ، لحاكم مالك لعبيسي ، وزارة المعارف والإعلام ، العراق سنة ١٩٨٠ م .
- ٦٩ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ت (٦٥٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٧ هـ ت / إبراهيم شمس الدين .
- ٧٠ - تصحيقات المحدثين ، لنحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبي محمد ، ت (٣٨٢ هـ) ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، سنة (١٤٠٢ هـ) ، ت / محمود أحمد ميرة .

- ٧١ - التطريف والتصحيح ، لعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل
ت (٩١١ هـ) ، دار الفائز ، عمّان - الأردن (١٤٠٩ هـ) ت / د. علي بن حسين
البواب .
- ٧٢ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل
العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، دار الكتاب العربي بيروت ، تحقيق / د. إكراه الله
إمداد الحق .
- ٧٣ - التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ت (٨١٦ هـ) ، دار الكتاب العربي ،
بيروت ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت / إبراهيم الأبياري .
- ٧٤ - تعليق التعليق على صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)
تحقيق / سعيد عبد الرحمن موسى القرقي ، المكتب الإسلامي ، دار عمّار ، بيروت .
- ٧٥ - تفسير ابن كثير ، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت (٧٧٤ هـ) ،
دار الفكر ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٧٦ - تفسير غريب الموطأ ، لعبد الملك بن حبيب السُّلمي الأندلسي (١٧٤ هـ - ٢٣٨ هـ) ،
تحقيق / د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان الرياض ، سنة
(١٤٢١ هـ) .
- ٧٧ - تفسير غريب ما في الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ،
ت (٤٨٨ هـ) ، دراسة وتحقيق / د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنّة
بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٧٨ - تفسير غريب ما في كتاب سيويه من الأبنية عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني
ت (٢٥٥ هـ) ، تحقيق / أ.د. محسن بن سالم العميري ، مصطفى الباز مكة المكرمة ،
سنة ١٤١٤ هـ .
- ٧٩ - تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،
ت (٨٥٢ هـ) ، دار الرشيد ، سوريا ، سنة (١٤٠٦ هـ) ، ت / محمد عوامة .

- ٨٠ - التقييد لمعرفة رواية السنن والمسانيد ، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت (٦٧٩ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ ت / كمال يوسف الحوت .
- ٨١ - تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني ت (٨٥٢ هـ) ، المدينة المنورة (١٣٨٤ هـ) ، ت / السيد عبد الله هاشم اليماني المدني .
- ٨٢ - تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد ، عبد الله بن يوسف بن هشام ، تحقيق / عباس مصطفى الصالحي ، المكتبة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٦ م .
- ٨٣ - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ: (ابن القوطي) ، تحقيق / د. مصطفى جواد ، مطبوعات مدايرية إحياء التراث القديم .
- ٨٤ - تمثال الأمثال ، لأبي المحاسن محمد بن علي العبدري الشيبلي ت (٨٣٧ هـ) حققه وقدّم له / د. أسعد ذيبان ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٨٥ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ت (٤٦٣ هـ) وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب سنة (١٣٨٧ هـ) ، ت / مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري .
- ٨٦ - تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ، لعبد الرحمن بن أبي بكر أبي الفضل السيوطي ت (٩١١ هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، سنة (١٣٨٩ هـ) .
- ٨٧ - تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن ابن حسين ، دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٩٩٦ م .
- ٨٨ - تهذيب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ت (٨٥٢ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، سنة (١٤٠٤ هـ) .
- ٨٩ - تهذيب الكمال ، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي ت (٧٤٢ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة (١٤٠٠ هـ) ت / د. بشّار عوّاد معروف .

- ٩٠ - تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ) تحقيق / عبد السلام هارون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٩١ - تهذيب تاريخ دمشق ، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ت (٥٧١ هـ) ، هذبه الشيخ عبد القادر بدران ، ت (١٣٤٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٩٢ - تهذيب سيرة ابن هشام ، لعبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة والعشرون ، سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٩٣ - التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، للإمام سراج الدين أبي حفص عمر ابن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن ، ت (٨٠٤ هـ) ، تحقيق زين بن عبد الله العتيبي ومجموعة زملائه ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى .
- ٩٤ - الثقات ، لمحمد بن جبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ت (٣٥٤ هـ) ، دار الفكر ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، ت / السيد شرف الدين أحمد .
- ٩٥ - ثلاثة كتب في الأضداد ، للأصمعي والسجستاني ولابن السكيت ، نشر د. أوغست هغرن ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٩٦ - ثلاثة نصوص في الأضداد ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت (٢٢٤ هـ) وأبي محمد عبد الله بن محمد التوزي ت (٢٣٣ هـ) ، ومحمد جمال الدين ابن بدر الدين المنشي ت (١٠٠١ هـ) ، تحقيق / د. محمد حسين آل ياسين ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٩٧ - الجامع ، لمعمر بن راشد الأزدي ت (١٥١ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ ، تحقيق / حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنّف الصنّاعي جـ ١٠) .
- ٩٨ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد بن خليل بن كيكدي العلائي ت (٦٩٤ - ٧٦١) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي .

- ٩٩ - الجامع الصغير مع فيض القدير ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩١ هـ) ، دار المعرفة - بيروت .
- ١٠٠ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ، لابن رجب الحنبلي ، ت (٧٩٥ هـ) ، تحقيق / شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس ، مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ، الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان .
- ١٠١ - الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق / د. محمد إبراهيم الحفناوي ، دار الحديث القاهرة ، سنة ١٤١٦ هـ .
- ١٠٢ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر ت (٤٦٣ هـ) مكتبة المعارف - الرياض (١٤٠٣ هـ) ت / د. محمود أنطحان .
- ١٠٣ - الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي تسمي ت (٣٧٧ هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت (١٣٧١ هـ) .
- ١٠٤ - جوهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن وريد ، تحقيق / د. رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، سنة ١٩٨٧ م .
- ١٠٥ - جوهرة نسب قريش وأخبارها ، للزبير بن بكار (١٧٢ - ٢٥٦ هـ) ، تحقيق / محمود أحمد شاكر ، مطبوعات مجلة العرب ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .
- ١٠٦ - حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي (٦٩١ - ٧٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) .
- ١٠٧ - حلية الأولياء طبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ) .
- ١٠٨ - خزانة الأدب ، عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٧٩ م .

- ١٠٩ - الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق / محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، دار الكتب المصرية ، سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ١١٠ - الخصائص الكبرى ، لجلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / د. محمد خليل هراس ، مطبعة المدني بمصر .
- ١١١ - خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي . لعمر بن علي بن الملتن الأنصاري ت (٨٠٤ هـ) مكتبة الرشد الرياض ، سنة (١٤١٠ هـ) ت / حمدي عبد المجيد السلفي .
- ١١٢ - خلق الإنسان ، لعبد الملك بن قريب الأصبعي ، ت (٢١٦ هـ) ، طبع ضمن (الكنز اللغوي في اللسن العربي) .
- ١١٣ - الخيل مطلع اليمين والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال ، تأليف / عبد الله بن محمد الكلبي الغرناطي " القرن الثامن الهجري " ، تحقيق / محمد العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، بيروت لبنان .
- ١١٤ - الدر المنثور في التفسير المأثور ، وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١١٥ - الدر الثمير تلخيص نهاية ابن الأثير ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ) ، طبعة القاهرة ، المطبعة الخيرية ، سنة ١٣٢٢ هـ .
- ١١٦ - دراسات في فقه اللغة ، للدكتور صبحي الصالح ، الطبعة الخامسة ، دار العلم للملايين ، بيروت سنة ١٩٧٣ م .
- ١١٧ - دُرّة العوّاص ، للقاسم بن علي بن محمد الحريري ، تحقيق عبد الحفيظ فرغلي ، علي القرني ، دار الجليل ، بيروت ومكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ١١٨ - الدُرّة الفاخرة في الأمثال السائرة ، للإمام حمزة بن الحسن الأصبهاني ت (٣٥١ هـ) ، تحقيق / عبد المجيد قطامش ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر .
- ١١٩ - كتاب الدلائل في غريب الحديث ، لأبي محمد القاسم بن محمد بن ثابت السرقسطي (٢٥٥ - ٣٠٢ هـ) ، تحقيق / د. محمد بن عبد الله القنّاص ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) .

- ١٢٠ - دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، ت (٤٣٠ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف بجيدر آباد ، الدكن ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٢٠ هـ .
- ١٢١ - دلائل النبوة ، لليهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) ، تحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٢٢ - الدييات ، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت (٧٨٧ هـ) ، دار القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي (١٤٠٧ هـ) .
- ١٢٣ - ديوان أبي محجن ، صنعة السُّكَّرِي ، تحقيق / صلاح الدين المنجد ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٤ م .
- ١٢٤ - ديوان الأعشى ، دار صادر ، بيروت .
- ١٢٥ - ديوان العجاج ، تحقيق عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، ١٩٧١ م .
- ١٢٦ - ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م .
- ١٢٧ - ديوان حميد بن ثور الهلالي ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة (١٣٧١ هـ) .
- ١٢٨ - ديوان رؤبة بن العجاج ، عني بتصحيحه وليم بن الورد البروسي ، طبعة برلين ، سنة ١٩٠٣ هـ ، (مجموعة أشعار العرب) .
- ١٢٩ - ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق / د. محمد عبد المنعم خفاجي ، د. عبد العزيز شرف ، الناشر المكتبة الأزهرية .
- ١٣٠ - الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي عبد الله عبد السلام بن محمد ابن عمر بن علوش ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١٣١ - رجال صحيح مسلم ، لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبي بكر ت (٤٢٨ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة (١٤٠٧ هـ) ، ت / عبد الله الليثي .

- ١٣٢ - الرسالة ، للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي ، ت (٢٠٤ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- ١٣٣ - رصف المباني في شرح حروف المعاني ، أحمد بن عبد النور المالقي ، تحقيق / أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الأولى ١٩٧٥ م .
- ١٣٤ - الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف ، محمد بن محمد العاقولي ، ت (٧٩٧ هـ) ، سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٣٥ - رواة الآثار ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١٣ هـ) ، تحقيق / سيد كسروي حسين .
- ١٣٦ - الروض الأنف ، للسهيلي ، بتحقيق عبد الرحمن الوكيل ، (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) .
- ١٣٧ - الرياض النضرة في مناقب العشرة ، لمحّب الدين الطبري . ضبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ١٣٨ - الزهد ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت (٢٤١ هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٣٩ - سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٤٠ - سبط اللآلي ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ت (٤٨٧ هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ .
- ١٤١ - السنة ، لعمر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت (٢٨٧ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، سنة (١٤٠٠ هـ) .
- ١٤٢ - سنن أبي داود ، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) ، ومعه كتاب معالم السنن ، تحقيق / عزت عبيد دعّاس ، نشر وتوزيع محمد علي ، حمص ، طبعة سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .

- ١٤٣ - سنن ابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت (٢٧٣ هـ) ، تحقيق / محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض سنة ١٤٠٣ هـ .
- ١٤٤ - سنن الدارقطني ، لعلي بن عمر الدارقطني ، ت (٣٨٥ هـ) ، تحقيق / مجدي بن منصور بن سيّد الشّوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤١٧ هـ .
- ١٤٥ - سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ، بن الفضل الدارمي ، تحقيق / د. مصطفى ديب البغا ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٧ هـ .
- ١٤٦ - السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، ت (٣٥٣ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤١١ هـ ، ت/ د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيّد كسروي حسن .
- ١٤٧ - السنن الكبرى ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق / محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤٢٠ هـ .
- ١٤٨ - السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ت (٤٤٤ هـ) ، دار العاصمة ، الرياض سنة (١٤١٦ هـ) ، ت/ د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري .
- ١٤٩ - سنن سعيد بن منصور ، لسعيد بن منصور ت (٢٢٧ هـ) ، دار العيصمي ، الرياض ، سنة ١٤١٤ هـ ، ت/ سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد .
- ١٥٠ - سير أعلام النبلاء ، لحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله ، ت (٧٤٨ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة التاسعة (١٤١٣ هـ) ، ت/ شعيب الأرنؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي .
- ١٥١ - السيرة النبوية ، لابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبي محمد ت (٧١٣ هـ) ، دار الجليل ، بيروت سنة (١٤١١ هـ) ت / طه عبد الروؤف سعد .

- ١٥٢ - شذا العُرف في فنّ الصرف ، للشيخ أحمد الحملاوي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ،
الطبعة الثانية .
- ١٥٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحي
ابن العماد الحنبلي ، ت (١٠٨٩ هـ) ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٥٤ - شرح أبيات سيبويه ، السِّيرافي يوسف بن أبي سعيد ، دار المأمون للتراث ، دمشق
وبيروت ١٩٧٩ م .
- ١٥٥ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الأمة ،
لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم ت (٤١٨ هـ) دار طيبة للنشر -
الرياض ١٤٠٧ هـ ، ت / د . أحمد سعد حمدان .
- ١٥٦ - شرح التصريح على التوضيح ، لخالد بن عبد الله الأزهري ، وبهامشه حاشية يس
ابن زين الدين ، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه) .
- ١٥٧ - شرح ديوان لييد بن ربيعة العامري (ت ٤١ هـ) ، تحقيق / إحسان عباس ،
الكويت ، وزارة الثقافة ، ١٩٦٢ م .
- ١٥٨ - شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، لمحمد بن عبد الباقي بن
يوسف الزرقاني ت (١١٢٢ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١١ هـ) .
- ١٥٩ - شرح الفصيح ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزنجشري ، تحقيق ودراسة /
إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ، جامعة أمّ القرى ١٤١٧ هـ .
- ١٦٠ - شرح الكافية ، لرضي الدين محمد بن الحسن الإسترابادي ، ت (٦٨٨ هـ) ،
تحقيق / يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس ، ليبيا ، الطبعة الثانية ،
١٩٩٦ م .
- ١٦١ - شرح اللمع في النحو ، للقاسم بن محمد بن مباشر الواسطي الضرير ، تحقيق /
رجب عثمان محمد ، دار الخانجي ، بالقاهرة ، سنة ١٤٢٠ هـ .
- ١٦٢ - شرح المفصل ، لموفق الدّين بن يعيش النّحوي ، ت (٦٤٣ هـ) ، عالم الكتب -
بيروت .

- ١٦٣ - شرح ديوان زهير بن أبي سُلمى ، صنعة ثعلب ، القاهرة (١٣٦٣ هـ) .
- ١٦٤ - شرح سنن ابن ماجه ، السيوطي وعبد الغني وفخر الحسن الدهلوي ، دار النشر قديمي كتب خانة كراتشي .
- ١٦٥ - شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ، ت (٦٨٦ هـ) ، تحقيق / محمد نور الحسن وزميليه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .
- ١٦٦ - شرح نهج البلاغة ، لعز الدين أبو حامد ابن أبي الحديد ، ت (٦٥٥ هـ) تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- ١٦٧ - شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١٠ هـ) ، ت / محمد السعيد بسيوني زغلول .
- ١٦٨ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق / أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، سنة ١٩٩٠ م .
- ١٦٩ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت (٣٥٤ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هـ ، ت / شعيب الأرنؤوط .
- ١٧٠ - صحيح ابن خزيمة ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري ت (٣١١ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، سنة (١٣٩٠ هـ) ، ت / د. محمد مصطفى الأعظمي .
- ١٧١ - صحيح البخاري ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت (٢٥٦ هـ) ، طبعة دار السلام ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ .
- ١٧٢ - صحيح سنن ابن ماجه ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، إشراف المكتب الإسلامي في بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ١٧٣ - صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ، ت (٢٦١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ت / محمد فؤاد عبد الباقي .

- ١٧٤ - صحيح مسلم بشرح النووي ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي
ت (٦٧٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٧ هـ .
- ١٧٥ - صفة الصفوة ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبي الفرج ، ت (٥٩٧ هـ) ، دار
المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٣٩٩ هـ) ، ت / محمود فاحوري ، د. محمد رواس
قلعجي .
- ١٧٦ - الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، ت (٣٢٢ هـ) ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤٠٤ هـ) ، ت / عبد المعطي أمين قلعجي .
- ١٧٧ - الطبقات ، لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ت (٢٤٠ هـ) دار طيبة ،
الرياض ، سنة ١٤٠٢ هـ ، الطبعة الثانية ، ت / د. أكرم ضياء العمري .
- ١٧٨ - طبقات الحفاظ ، لجلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / علي محمد
عمر ، مكتبة وهبة .
- ١٧٩ - طبقات الشافعية ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر ، تقي الدين ، ابن القاضي
شهية ، ت (٨٥١ هـ) ، صححه وعلق عليه / عبد العليم خان ، طبع دار الندوة ،
بيروت ، ١٤٠٨ هـ .
- ١٨٠ - طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي ، ت (٧٧٢ هـ) تحقيق /
كمال يوسف الحوت ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ١٨١ - طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي ،
ت (٧٧١ هـ) ، تحقيق / محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الخنر ، مطبعة
عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى .
- ١٨٢ - الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ١٨٣ - طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي
ت (٣٧٩ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .
- ١٨٤ - العبر في أخبار من غير ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت (٧٤٨ هـ) ،
تحقيق / أبي هاجر محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- ١٨٥ - العقد الفريد ، لأحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي ، ت (٣٢٨ هـ) دار الفكر ، تحقيق / محمد سعيد العريان .
- ١٨٦ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت (٥٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٣ هـ ، ت / خليل الميس .
- ١٨٧ - عون المعبود شرح سنن أبي داود ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٤١٥ هـ) .
- ١٨٨ - عيون الأخبار ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت (٢٧٦ هـ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨ م .
- ١٨٩ - غريب الحديث . لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، ت (٢٢٤ هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن - الهند ، سنة (١٣٨٥ هـ) . بمراقبة محمد عبد المعيد خان ، وتحقيق / د. حسين محمد محمد شرف ، طبع مجمع اللغة العربية بمصر ١٤٠٤ هـ - ١٤١٥ هـ .
- ١٩٠ - غريب الحديث ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، ت (٣٨٨ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، سنة (١٤٠٢ هـ) ، ت / عبد الكريم إبراهيم العزباوي .
- ١٩١ - غريب الحديث ، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري أبي محمد ، ت (٢٧٦ هـ) ، مطبعة العاني ، بغداد (١٣٩٧ هـ) ، ت / د. عبد الله الجبوري .
- ١٩٢ - غريب الحديث ، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الخري ت (٢٨٥ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت / د. سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد .
- ١٩٣ - غريب الحديث ، للشيخ الإمام العالم الأوحّد شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجزري ، ت (٥٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة (١٩٨٥ م) ، ت / د. عبد المعطي أمين قلعي .
- ١٩٤ - الغريب المصنّف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت (٢٢٤ هـ) ، تحقيق / د. محمد مختار العبيدي ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ودار سحنون ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٩٦ م .

- ١٩٥ - الغريين في القرآن والحديث ، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ، صاحب الأزهرى، ت (٤٠١ هـ) ، تحقيق / أحمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، الرياض سنة ١٤١٩ هـ .
- ١٩٦ - الفائق في غريب الحديث ، للعلامة جبار الله محمود بن عمر الرمخشري، ت (٥٣٨ هـ) ، دار الفكر ، لبنان سنة ١٣٩٩ هـ ، الطبعة الثالثة ، ت / علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم .
- ١٩٧ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ومحبّ الدين الخطيب ، دار الريان للتراث ، القاهرة سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ١٩٨ - الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني ت (٥٠٩ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٩٨٦ م ، ت / السعيد ابن بسيوني زغلول .
- ١٩٩ - فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، ت (٢٤١ هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة (١٤٠٣ هـ) ، ت / د. وصي الله محمد عباس .
- ٢٠٠ - فعلت وأفعلت ، لأبي إسحاق الزجاج ، ت (٣١١ هـ) ، تحقيق / د. رمضان عبد التواب ، ود. صبحي التميمي ، مكتبة الثقافة الدينية ، سنة ١٤١٥ هـ .
- ٢٠١ - فعلت وأفعلت ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق / د. خليل إبراهيم عطية ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٦ هـ .
- ٢٠٢ - الفقه الإسلامي وأدلته ، للدكتور / وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، دمشق الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
- ٢٠٣ - فقه اللغة ، للإمام أبي منصور عبد المنك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ ، تحقيق / د. جمالطبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- ٢٠٤ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف ، لأبي بكر محمد بن عمر الإشبيلي ، ت (٥٧٥ هـ) ، طبعة عن مطبعة قوش بسرقسطة ، سنة ١٨٩٣ م .

- ٢٠٥ - الفهرست ، محمد بن إسحاق أبي الفرج النديم ت (٣٨٥ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢٠٦ - في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، سنة ١٩٧٣ م .
- ٢٠٧ - القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، ت (٨١٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .
- ٢٠٨ - قنعة الأريب في تفسير الغريب من حديث رسول الله والصحابة والتابعين ، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي ، تحقيق / د. علي حسين البواب ، دار أمية للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ٢٠٩ - الكامل ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) ، تحقيق / د. محمد أحمد الدّاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة ١٤١٣ هـ .
- ٢١٠ - الكامل في ضعفاء الرجال ، لعبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، ت (٣٦٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩ هـ ، ت/ يحيى مختار غزاوي .
- ٢١١ - كتاب الجيم ، لأبي عمر بن الشيباني ، تحقيق / عبد العليم الطحاوي ود. محمد مهدي علاّم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، سنة ١٣٩٥ هـ .
- ٢١٢ - كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت (١٧٥ هـ) ، دار ومكتبة الهلال ، ت/ د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السّامرائي .
- ٢١٣ - كتاب الفتن ، لنعيم بن حمّاد المروزي أبو عبد الله (ت ٢٨٨ هـ) ، مكتبة التوحيد ، القاهرة ، سنة ١٤١٢ هـ ، ت/ سمير أمين الزهيري .
- ٢١٤ - كتاب جمهرة الأمثال ، للشيخ الأديب أبي هلال العسكري ، دار الجيل ، بيروت ، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، الطبعة الثانية .
- ٢١٥ - كتاب سيبويه ، تحقيق عبد السلام هارون ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ م .

- ٢١٦ - الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للإمام أبي القاسم جارا الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) ، ضبطه محمد عبد السلام ، مكتبة عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٢١٧ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، ت (١١٦٢ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الرابعة سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت/ أحمد القلاش .
- ٢١٨ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ، ت (١٠٦٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١٣ هـ) .
- ٢١٩ - كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكّيت ، هدّبه أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة .
- ٢٢٠ - كنز العَمال في سنن الأقوال والأفعال ، للشيخ علاء الدين علي المتقي ابن حسام الدين الهندي ، دائرة المعارف العثمانية بمحدر آباد بالهند سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م ، والطبعة الثانية مكتبة التراث الإسلامي بحلب .
- ٢٢١ - الكنز اللغوي في اللّسن العربي ، نشره الدكتور ، أوغست هفغر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت (١٩٠٣ م) .
- ٢٢٢ - لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ، ت (٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٤١٠ هـ .
- ٢٢٣ - لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، ت (٨٥٢ هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة (١٤٠٦ هـ) ، ت/ دائرة المعارف النظامية - الهند .
- ٢٢٤ - ليس في كلام العرب ، تأليف : الحسين بن أحمد بن خالويه ت (٣٧٠ هـ) ، تحقيق / أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- ٢٢٥ - المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط) ، لمحمد بن طاهر ابن علي بن القيسراني ت (٥٠٧ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، سنة (١٤١١ هـ) ، ت/ كمال يوسف الحوت .
- ٢٢٦ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعي ت (٢١٦ هـ) ، تحقيق / ماجد الذهبي ، دار الفكر ، دمشق ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٢٢٧ - مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٢٢٨ - المجرد للغة الحديث ، موفق الدين عبد اللطيف البغدادي ، ت (٦٢٩ هـ) تحقيق / فاطمة حمزة الراضي ، مطبعة الشعب ، بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ .
- ٢٢٩ - مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني ، ت (٥١٨ هـ) قدّم له وعلّق عليه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٨ هـ .
- ٢٣٠ - مجمع الغرائب ومنبع الرغائب ، تحقيق كل من د. عبد الله بن ناصر القرني ، وعبد الله المسلمي ، وعبد العزيز السلمي ، وحسين السهلي .
- ٢٣١ - مجمل اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس ت (٣٩٥ هـ) ، تحقيق / زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٢٣٢ - المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث ، للإمام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني ، ت (٥٨١ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة سنة (١٤٠٨ هـ) ، ت/ عبد الكريم العزباوي .
- ٢٣٣ - المختب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق / علي النجدي ناصف ود. عبد الفتاح إسماعيل شليبي ، دار سزكين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٢٣٤ - محرر الوجيز ، لابن عطية ، تحقيق / عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) .

- ٢٣٥ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لعلّي بن إسماعيل بن سيّدة ت (٤٥٨ هـ)
تحقيق / مصطفى حجازي و خليل يحيى نامي ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ،
سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٢٣٦ - المخلّى ، لابن حزم علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبي محمد ،
ت (٤٥٦ هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لجنة إحياء التراث العربي .
- ٢٣٧ - مختار الصّاح ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ت (٧٢١ هـ) ، مكتبة
لبنان ناشرون ، بيروت سنة ١٤١٥ هـ .
- ٢٣٨ - المذكر والمؤنث ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (١٤٤ - ٢٠٧ هـ) تحقيق /
د. رمضان عبد التّواب ، مكتبة دار التراث ، القاهرة .
- ٢٣٩ - المذكر والمؤنث ، لابن التستري الكاتب ، ت (٣٦١ هـ) ، تحقيق / د. أحمد
عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض ، سنة
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٢٤٠ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزّمان ، لأبي محمّد
عبد الله بن أسعد اليافعي . ت (٧٦٨ هـ) ، منشورات مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات ، بيروت ، لبنان .
- ٢٤١ - الزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السُّيوطي
ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / محمد أحمد جاد المولى وزميليه ، دار الجيل ، بيروت - لبنان .
- ٢٤٢ - المستدرک علی الصحيحين ، لإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
النيسابوري ، ت (٤٠٥ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤١١ هـ ،
ت / مصطفى عبد القادر عطا .
- ٢٤٣ - المستقصى في أمثال العرب ، للعلامة الأديب أبي القاسم جبار الله محمود بن عمر
الرمخشري ، ت (٥٣٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية
(١٤٠٨ هـ) .

- ٢٤٤ - مسند أبي داود الطيالسي ، لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي ،
ت (٢٠٤ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٤٥ - مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ، ت (٣١٦ هـ) ،
دار المعرفة ، بيروت ، سنة (١٩٩٨ م) ، ت / أيمن بن عارف الدمشقي .
- ٢٤٦ - مسند أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثني أبي يعلى الموصلي التميمي ،
ت (٣٠٧ هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سنة (١٤٠٤ هـ) ، ت / حسين سليم
أسد .
- ٢٤٧ - مسند أحمد بن حنبل ، لأحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني ، ت (٢٤١ هـ) ،
مؤسسة قرطبة ، مصر .
- ٢٤٨ - مسند إسحاق بن راهوية ، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية الحنظلي
(١٦١ - ٧٣٨) ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ -
١٩٩٢ م ، تحقيق / د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي .
- ٢٤٩ - مسند ابن الجعد ، لعلي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي ،
ت (٢٣٠ هـ) ، مؤسسة نادر ، بيروت ، سنة (١٤١٠ هـ) ت / عامر أحمد حيدر .
- ٢٥٠ - مسند الحميدي ، لعبد الله بن الزبير أبي بكر الحميدي ، ت (٢١٩ هـ) دار
الكتب العلمية - بيروت ، ومكتبة المتنبى القاهرة ، ت / حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٢٥١ - مسند الشاشي ، لأبي سعيد الميثم بن كليب الشاشي ، ت (٣٣٥ هـ) مكتبة
العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، سنة (١٤١٠ هـ) ، ت / د. محفوظ الرحمن زين الله .
- ٢٥٢ - مسند الشافعي ، لمحمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) ، دار الكتب
العلمية ، بيروت .
- ٢٥٣ - مسند الشاميين ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ، ت (٣٦٠ هـ) ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت / حمدي عبد المجيد السلفي .
- ٢٥٤ - مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي ، ت (٤٥٤ هـ) ،
مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ) ت / حمدي عبد المجيد السلفي .

- ٢٥٥ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، للقاضي عياض اليحصبي ، ت (٥٤٤ هـ) ،
طبع في فارس والقاهرة ثم صورّ في بيروت ، المكتبة العتيقة ودار التراث .
- ٢٥٦ - مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ،
ت (٣٥٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٩٥٩ م) ت / م . فلايشهر .
- ٢٥٧ - مشكل الآثار ، للإمام أبي جعفر الطحاوي ، دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد
بالهند ، سنة ١٣٣٣ هـ .
- ٢٥٨ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، للرافعي ، لأحمد بن محمد بن علي المقري
الفيومي ، ت (٧٧٠ هـ) ، طبعة البابي الحلبي بمصر .
- ٢٥٩ - المصنف ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ت (٢١١ هـ) ، المكتب
الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، (١٤٠٣ هـ) ، ت / حبيب الرحمن الأعظمي .
- ٢٦٠ - المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي ،
ت (٢٣٥ هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض ، سنة (١٤٠٩ هـ) ، ت / كمال يوسف
الحوت .
- ٢٦١ - المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، لعلي بن سلطان بن محمد الهروي القاري
ت (١٠١٤ هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض سنة (١٤٠٤ هـ) ، الطبعة الرابعة ،
تحقيق / عبد الفتاح أبو غدة .
- ٢٦٢ - معاني الحروف ، لأبي علي بن عيسى الرُّمّاني النُّحوي (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ) ،
تحقيق / د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار الشروق جدّة ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ /
١٩٨٤ م .
- ٢٦٣ - معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ت (٢٠٧ هـ) ، عالم الكتب ،
بيروت .
- ٢٦٤ - معاني القرآن ، للأخفش سعيد بن مسعدة البلخي الجاشعي ، تحقيق /
د. عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، بيروت سنة ١٤٠٥ هـ .

- ٢٦٥ - معاني القرآن الكريم ، للإمام أبي جعفر النَّحَّاس ، ت (٣٣٨ هـ) ، ت / محمد علي الصابوني ، مركز إحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة سنة ١٤٠٨ هـ .
- ٢٦٦ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة ، الهند ١٩٤٩ م .
- ٢٦٧ - المعتمد في الأدوية المفردة ، ليوسف بن عمر الغساني التركماني ، ت (٦٩٤ هـ) ، صححه وفهرسه / مصطفى السَّقا ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٢٦٨ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، ت (٦٢٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٢٦٩ - المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠ هـ) دار الحرمين القاهرة ، سنة (١٤١٥ هـ) ، ت / طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني .
- ٢٧٠ - معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحمويّ أبي عبد الله ، ت (٦٢٦ هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٧١ - معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع أبي الحسين (٢٦٥ - ٣٥١) ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، تحقيق / صلاح بن سالم المصري .
- ٢٧٢ - المعجم الصغير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠ هـ) المكتب الإسلامي ، دار عمّار ، بيروت ، وعمّان ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت / محمد شكور محمود الحاج أمرير .
- ٢٧٣ - المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠ هـ) مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ) ، ت / حمدي بن عبد المجيد السلفي .
- ٢٧٤ - معجم المؤلفين ، عمر رضا كحّالة ، مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .
- ٢٧٥ - المعجم المفصّل في النحو العربي ، عزيزة فوّال بابتي ، مكتبة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

- ٢٧٦ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، أ. ي. ونسنك مع مشاركة محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٥٥ م .
- ٢٧٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤١٢ هـ .
- ٢٧٨ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ، ت (٤٨٧ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٣ هـ) ، ت / مصطفى السقا .
- ٢٧٩ - معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت (٣٩٥ هـ) ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت .
- ٢٨٠ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، ت (٥٤٠ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمود شاكر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ .
- ٢٨١ - معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت (٤٤٥ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٢٨٢ - المغازي ، للواقدي ، تحقيق د. مارسدن جونسون ، مطبعة جامعة أكسفورد ، ١٩٦٦ م .
- ٢٨٣ - المغرب في ترتيب المعرب ، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي ابن المطرّز ت (٦١٠ هـ) مكتبة أسامة بن زيد ، حلب سنة (١٩٧٩ م) ت / محمود فاحوري وعبد المجيد مختار .
- ٢٨٤ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، للإمام أبي محمد عبد الله بن هشام ت (٧٦١ هـ) ، تحقيق / محمد محي الدين عبد المجيد ، دار إحياء التراث العربي .
- ٢٨٥ - المغني في تصريف الأفعال ، للدكتور محمد عبد الخالق عزيمة ، دار الحديث .
- ٢٨٦ - المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، ت (٦٢٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، سنة (١٤٠٥ هـ) .

- ٢٨٧ - المفضليات ، للمفضل الضبي محمد بن يعلى ، ت/ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، الطبعة العاشرة ، سنة ١٩٩٢ م .
- ٢٨٨ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، محمود بن أحمد العيني ، مطبوع مع خزانة الأدب ، دار صادر .
- ٢٨٩ - منهج أبي عبيد في تفسير غريب الحديث ، أعد هذه الدراسة / أ.د. كاصد ياسر الزبيدي ، وليد بن أحمد الحسين أبو عبد الله الزبيري ، مجلة الحكمة بريطانيا - ليدز . الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) .
- ٢٩٠ - الاقتضاب شرح أدب الكاتب ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق / الأستاذ عبد الله البستاني ، المطبعة الأدبية ، بيروت .
- ٢٩١ - مقدمة ابن الصلاح ، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ت (٦٤٢ هـ) مكتبة العلم ، جدة .
- ٢٩٢ - المقصور والمدود ، لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠ - ٣٥٦ هـ) ، تحقيق / أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، سنة ١٤١٩ هـ .
- ٢٩٣ - منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير ت (٦٠٦ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ت/ د. محمود محمد الطناحي .
- ٢٩٤ - المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، تصنيف / أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي ت (٥٢٩ هـ) ، انتخبه / إبراهيم بن محمد الصريفي ، تحقيق / محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٢٩٥ - المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد بن نصر أبي محمد الكسي ، ت (٢٤٩ هـ) ، مكتبة السنة القاهرة ، سنة (١٤٠٨ هـ) ، ت/ صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي .

٢٩٦ - المنتقى في سرد الكنى ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) ،
مطابع الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨ هـ ، تحقيق / محمد بن صالح
عبد العزيز المراد .

٢٩٧ - موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف ، لأبي هاجر محمد السيد بن بسيوني
زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٢٩٨ - الموطأ ، للإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - (٩٥ - ١٧٩ هـ) وبذيله كتاب
إسعاف المبطل برجال الموطأ للسيوطي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، سنة ١٤١٨ هـ -
١٩٩٨ م .

٢٩٩ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
ت (٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٩٩٥ هـ) ، ت/ الشيخ علي
محمد معروض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود .

٣٠٠ - النخل والكرم ، لعبد الملك بن قريب الأصمعي ، ت (٢١٦ هـ) ، طبع ضمن
(البلغة في شذور اللغة) .

٣٠١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن
الأنباري ، ت (٥٧٧ هـ) ، تحقيق / د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الأردن ،
الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٣٠٢ - نصب الراية لأحاديث الهداية ، لعبد الله بن يوسف أبي محمد الحنفي الزيلعي ،
ت (٧٦٢ هـ) ، دار الحديث مصر ، سنة ١٣٥٧ هـ ، ت / محمد يوسف البنوري .

٣٠٣ - نظام الغريب في اللغة ، لعيسى بن إبراهيم الحميري ، تحقيق / محمد بن علي الأكواع
الحواني ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت ، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٣٠٤ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري بن
الأثير ، ت (٦٠٦ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، سنة (١٣٩٩ هـ) ت/ طاهر أحمد
الزاوي ومحمود محمد الطناحي .

- ٣٠٥ - نهج البلاغة ، للإمام علي - رضي الله عنه - ، تحقيق / د. صري إبراهيم السيّد ،
تقديم / عبد السلام محمد هارون ، دار الثقافة ، قطر ، الدوحة سنة ١٤٠٦ هـ -
١٩٨٦ م .
- ٣٠٦ - نوادير الأصول في أحاديث الرسول ، لمحمد بن علي بن الحسن أبي عبد الله الحكيم
الترمذي ، دار الجليل ، بيروت ، سنة (١٩٩٢ م) ، ت / د. عبد الرحمن عميرة .
- ٣٠٧ - النوادير في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق / د. محمد عبد القادر أحمد دار
الشروق ، سنة ١٤٠١ هـ ، بيروت والقاهرة .
- ٣٠٨ - نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد ابن علي بن
محمد الشوكاني ، ت (١٢٥٥ هـ) ، دار الجليل ، بيروت ، سنة (١٩٧٣ م) .
- ٣٠٩ - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر
العسقلاني الشافعي ، ت (٨٥٢ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة (١٣٧٩ هـ) ،
ت / محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب .
- ٣١٠ - هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٣١١ - همع الموامع في شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ،
تحقيق وشرح / عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم ، مؤسسة بيروت ،
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٣١٢ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن
خلّكان ، ت (٦٨١ هـ) ، حققه / د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
١	التمهيد
١٤	القسم الأول : الدراسة العامة للكتاب
١١٩	وصف النسخ الخطية
١٢٥	نماذج من النسخ الخطية
١٣٣	فهرس الدراسة
١٣٨	القسم الثاني : التحقيق

باب العين مع سائر الحروف

١	فصل العين مع الباء
١٠	فصل العين مع التاء
٢٤	فصل العين مع الجيم
٣٣	فصل العين مع الدال
٤٠	فصل العين مع الذال
٤٨	فصل العين مع الراء
٤١	فصل العين مع الزاي
٩٠	فصل العين مع السين
٩٤	فصل العين مع الشين
١٠٢	فصل العين مع الصاد
١١٢	فصل العين مع الضاد
١١٦	فصل العين مع الطاء
١٢١	فصل العين مع الظاء
١٢٢	فصل العين مع الفاء
١٣١	فصل العين مع القاف
١٤٩	فصل العين مع الكاف

الصفحة

الموضوع

١٥٢ فصل العين مع اللّام
١٦٢ فصل العين مع الميم
١٧٤ فصل العين مع النّون
١٨٧ فصل العين مع الواو
١٩٥ فصل العين مع الهاء
١٩٧ فصل العين مع الياء

❖ باب الغين مع سائر الحروف

٢٠٩ فصل الغين مع الباء
٢١٥ فصل الغين مع التّاء
٢١٦ فصل الغين مع الثّاء
٢١٨ فصل الغين مع الدّال
٢٢٢ فصل الغين مع الذّال
٢٢٤ فصل الغين مع الرّاء
٢٤٢ فصل الغين مع الزّاي
٢٤٤ فصل الغين مع السّين
٢٤٦ فصل الغين مع الشّين
٢٤٧ فصل الغين مع الضّاد
٢٤٩ فصل الغين مع الطّاء
٢٥٢ فصل الغين مع الفاء
٢٥٦ فصل الغين مع القاف
٢٥٧ فصل الغين مع اللّام
٢٦٤ فصل الغين مع الميم
٢٧٢ فصل الغين مع النّون
٢٧٨ فصل الغين مع الواو
٢٨٤ فصل الغين مع الهاء
٢٨٥ فصل الغين مع الياء

❖ باب الفاء مع سائر الحروف

٢٩٣ فصل الفاء مع الهمزة
٢٩٥ فصل الفاء مع التاء
٣٠٣ فصل الفاء مع الثاء
٣٠٤ فصل الفاء مع الجيم
٣٠٧ فصل الفاء مع الحاء
٣١٢ فصل الفاء مع الخاء
٣١٣ فصل الفاء مع الدال
٣١٨ فصل الفاء مع الذال
٣١٩ فصل الفاء مع الراء
٣٤٧ فصل الفاء مع الزاي
٣٤٩ فصل الفاء مع السين
٣٥٤ فصل الفاء مع الشين
٣٥٨ فصل الفاء مع الصاد
٣٦٢ فصل الفاء مع الضاد
٣٧١ فصل الفاء مع الطاء
٣٧٥ فصل الفاء مع الظاء
٣٧٦ فصل الفاء مع العين
٣٧٧ فصل الفاء مع الغين
٣٧٨ فصل الفاء مع القاف
٣٨٥ فصل الفاء مع الكاف
٣٨٧ فصل الفاء مع اللام
٤٠١ فصل الفاء مع النون
٤٠٥ فصل الفاء مع الواو
٤١١ فصل الفاء مع الهاء
٤١٤ فصل الفاء مع الياء

❖ باب القاف مع سائر الحروف

٤١٩	فصل القاف مع الباء ثم سائر الحروف
٤٢٩	فصل القاف مع الياء
٤٣٤	فصل القاف مع الثاء
٤٣٥	فصل القاف مع الحاء
٤٤٠	فصل القاف مع الدال
٤٥٠	فصل القاف مع الذال
٤٥٣	فصل القاف مع الراء
٤٨٧	فصل القاف مع الزاي
٤٩٠	فصل القاف مع السين
٤٩٦	فصل القاف مع الشين
٥٠١	فصل القاف مع الصاد
٥١٢	فصل القاف مع الضاد
٥١٦	فصل القاف مع الطاء
٥٢٣	فصل القاف مع العين
٥٢٨	فصل القاف مع الفاء
٥٣٨	فصل القاف مع اللام
٥٥٢	فصل القاف مع الميم
٥٥٨	فصل القاف مع النون
٥٦٧	فصل القاف مع الواو
٥٧٧	فصل القاف مع الهاء
٥٧٨	فصل القاف مع الياء
٥٨٥	الفهارس
٥٨٦	فهرس الآيات
٥٨٩	فهرس الأحاديث والآثار
٦٥٠	فهرس الأمثال وما جرى مجراها

الصفحة

الموضوع

٦٥٢	فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات
٦٥٨	فهرس اللُّغة
٦٦٦	فهرس الأعلام
٦٨٦	فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام
٦٩٤	فهرس المصادر والمراجع
٧٢٥	فهرس المحتويات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية

نموذج رقم : (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات :

الاسم الرباعي : سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني . الرقم الجامعي : (٤٢٠ - ٨٤٠٧ - ٠)

كلية : اللغة العربية قسم : الدراسات العليا العربية فرع : (اللغويات) .

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : (اللغة) .

عنوان الأطروحة : مَجْمَعُ الْغَرَائِبِ وَمَنْبَعُ الرَّغَائِبِ ، للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل
الفارسي (ت ٥٢٩ هـ) ، دراسة وتحقيق ، القسم السادس من أول حرف الكاف إلى نهاية الكتاب ،
مع دراسة ظاهرة الغرابة في الحديث النبوي من خلال الجزء المحقق .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :
فبعد إجراء التصويبات المطلوبة التي أوصت بها اللجنة التي ناقشت هذه الأطروحة
بتاريخ : ١٤٢٤/١١/٨ هـ ، توصي اللجنة بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف :

الاسم : د/ عبد الله بن ناصر القرني

التوقيع :

المناقش الأول :

الاسم : أ.د/ مصطفى بن عبد الحفيظ سالم

التوقيع :

المناقش الثاني :

الاسم : د/ جمعان بن ناجي السلمي

التوقيع :

يعتمد : رئيس قسم الدراسات العليا العربية

أ.د / عليان بن محمد الحازمي .

التوقيع :

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات العليا العربية

(فرع اللغة)

٥٣٩



مِثْمَمُ الْغَرَائِبِ وَمِثْمَمُ الرَّخَائِبِ

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١-٥٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

القسم السادس من أول حرف الكاف إلى نهاية الكتاب

مع دراسة ظاهرة الغرابة في الحديث النبوي من خلال الجزء المحقق

ببحث مقدم لتبيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

الطّالب / سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

(٤٢٠-٨٤٠٧-٠)

إشراف

سعادة الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني

الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

المجلد الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فهذه رسالة علمية في تحقيق ودراسة الجزء السادس من كتاب (مجمع الغرائب ومنبع الرغائب) للإمام عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى سنة (٥٢٩هـ) ، من بداية حرف الكاف إلى نهاية الكتاب .

يُعدّ مجمع الغرائب منهلاً عذباً سائغاً للواردين ، يَجِدُ فيه طالبه بغيته ، فهو كتاب يُعدُّ ركنًا في بابه ، إضافة على ما قام به مؤلّفه من حُسن ترتيب وتبويب ، والرسالة سجّلت طريقة المؤلّف في شرح الأحاديث النبوية ، وخلصت إلى أنّ المؤلّف تميّز في فنّه ؛ إذ جمع ما تفرّق عند غيره من كتب الغريب ، فاستدرك وأضاف ، مع مراعاة الفائدة المرجوة منه ، واختصر من غير إخلال ، وابتعد عن كلّ ما يكون فيه سببًا للإطناب والتطويل ، اعتمد على أعلام غريب الحديث ، فجمع مادّته من مصادرها ، بحث كثيرًا من المسائل وأصلها ، أوضح المُبهم ، وكشّف المُلبس ، وبيّن الغامض الغريب في أوضح عبارة ، فوصل إلى المراد من أقرب طريق ، ولذا كان هذا الكتاب لهذا المؤلّف حقًا فتحًا في علم غريب الحديث .

ثمّ سجلت الرسالة النصّ المُحقّق بصورة - أحسبها - وافية بالمقصود ، ونافعة للعلم وطلّابه .

قسم الدراسة

القدمة

الحمد لله الذي أنطق بذكره اللسان تسييحاً وتهليلاً ، وفضل من خلقه الإنسان على كثيرٍ ممن خلقه تفضيلاً ، واصطفى الإسلام ديناً ، ومحمداً - ﷺ - سماً وسبيلاً ، أفردته في فعاله بعظام الشيم ، وخصه في مقاله بجوامع الكلم ، أنبتته شجرة حق في منبت القدس والزكاء ، أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تسقيها سحائب الهداية بوبلها ، وتعلها مواد العناية بسجلها ، حتى صار ﷺ يطاء أرض الفصاحة ذلولاً بقدميه ، ويخطم مطايا الإصابة ذلولاً بيديه ، دانت له معاشر العرب اللد الفصاح ، وذلت عنده قريش البطاح ، وابتسم عن ألفاظه فم الأيام ، وانشرح بأقواله صدر الأنام ، وتبلج الحق عن لسانه العربي المبين ، ناضر الوجه ، مشرق الجبين .. فصلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وسلّم تسليمًا كثيرًا .. أمّا بعد :

فليس يخفى على ذي لب ما لعلم غريب الحديث من مكانة شريفة ، ومنزلة عالية ، إذ به تتضح المعاني ، وتزول الغوامض ، وتنجلي الغرابة ، فهو كما قال عنه ابن الصلاح : " فن مهم يقبح جهله بأهل الحديث خاصة ، ثم بأهل العلم عامة ، والخوض فيه ليس بالهين ، والخائض فيه حقيق بالتحري ، جدير بالتوقّي " (١) ؛ وذلك لصعوبة مأخذه ، ووعورة مسلكه .

وقد بدأ اهتمام العلماء الأجلاء بهذا الفن تصنيفاً وتأليفاً في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث - تقريباً - عندما أدركوا أنّ الحاجة ملحة إلى تتبع هذا الغريب في موطنه وتفسيره ، وتوضيح المراد منه ، بعد أن دخل الناس في دين الله أفواجاً ، وانتشرت العجمة ، واستحال اللسان العربي - أو كاد - بين المسلمين .

ومن أولئك العلماء الأجلاء الذين سخروا أنفسهم لخدمة هذا الدين : الإمام الحافظ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩ هـ) في كتابه (مجمع الغرائب ومنبع الرغائب) ، الذي أسهم به في هذا العلم المبارك .

ولكون هذا الموضوع يخدم اللغة والشريعة في آنٍ واحد ، ويصل بعضهما ببعض ، ولكون جامعة أم القرى أسهمت في إخراج مجموعة من مصنفات غريب الحديث ، وعلى رأسها

(١) مقدمة ابن الصلاح ، ص ١٣٧ .

(كتاب غريب الحديث للحريّ ت ٢٨٥هـ) ، و(كتاب غريب الحديث للخطّابيّ ت ٣٨٨هـ) ،
و(كتاب المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث للأصفهانيّ ت ٥٨١هـ) ، و(كتاب
منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير ت ٦٠٦هـ) ، وهذا الكتاب المبارك .

ولكون كتاب (مجمع الغرائب ومنبع الرغائب) للإمام عبد الغافر الفارسيّ
(المتوفّى ٥٢٩هـ) لم يبقَ منه إلاّ الجزء الأخير من أوّل حرف الكاف إلى نهاية الكتاب ،
أردتُ أن أحظى بشرف إكماله مع الباحثين السابقين ، إذ سبقني إلى تحقيق ما قبل حرف
الكاف خمسة باحثين في هذه الكليّة المباركة .

وقد كان عملي في التحقيق كالتالي :

قسّمت البحث قسمين :

القسم الأوّل : الدّراسة ، وتتضمّن مقدّمة وتمهيداً وثلاثة فصول .

أ / المقدّمة : تناولتُ فيها :

١- أهميّة علم غريب الحديث .

٢- سبب اختيار الموضوع .

٣- المنهج المتّبع في معالجته .

ب / التّمهيد : وذكرتُ فيه نبذة عن ظاهرة أسباب الغرابة في الحديث النبويّ .

ج / الفصل الأوّل : الأسباب الدّاتيّة للغرابة ، وتتضمّن هذا الفصل مباحث ثلاثة :

١- المبحث الأوّل : المشترك اللفظيّ .

٢- المبحث الثّاني : اختلاف اللّغات (اللّهجات) .

٣- المبحث الثّالث : المعرب .

د / الفصل الثّاني : الأسباب الخارجيّة للغرابة ، وتتضمّن هذا الفصل مباحث ثلاثة :

١- المبحث الأوّل : أثر الإسلام في اللّغة .

٢- المبحث الثّاني : التّطور اللّغويّ .

٣- المبحث الثّالث : اختلاف الرّواة .

القسم الثاني : التحقيق . وقد أخرجت فيه النصّ المحقق - إن شاء الله - في

أحسن صورة ، من حيث استقامة العبارة ، وضبط الألفاظ ، وتمييز نصوص الحديث من غيرها ؛ ليكون أقرب إلى مراد المؤلف . وذلك من خلال ما يلي :

١- مقابلة النسخ الخطيَّة ، وهي أربع نسخ كما سبق بيانها عند الباحثين السابقين^(١) ، وإثبات الفروق بينها ممّا تدعو إليه الحاجة ، وترك ما أرى أنه لا حاجة إليه ، مثل :

أ / اختلاف النسخ في الصلّاة على النبي ﷺ ، فبعضها بالصيغة السابقة ، وبعضها بصيغة (عليه السّلام) .

ب / الترضي عن الصحابة من عدمه .

ج / الاختلاف في علي - رضي الله عنه - بين (عليه السّلام) في بعض النسخ ، وبين (رضي الله عنه) في نسخ أخرى .

د / اختلاف النسخ بين (قول الله تعالى) وبين (قوله عزّ وجلّ) .

وأثبت في كلّ ما سبق ما ورد في نسخة (ص) .

٢- أن كلّ ساقط من النسخة غير الأصليّة إذا كان لكلمة واحدة واتفقت عليه سائر النسخ ، فإنّي أثبتته دون أن أشير إليه .

٣- ضبطت النصّ بالشكل من خلال النسخ ، والمعاجم ، وكتب الغريب .

٤- جعلت الزائد من النسخ غير نسخة الأصل بين معقوفتين .

٥- عزوت الآيات إلى سورها وأرقامها ، مع تصحيح البعض ومطابقته بالمصحف دون الإشارة إلى ذلك .

(١) النسخ الأربع هي :

١ / نسخة (أيا صوفيا) ، وهي الأصل ، ورمزت إليها بـ(ص) .

٢ / نسخة (الأسكوريال) ، ورمزت إليها بـ(س) .

٣ / نسخة (مراد ملا) ، ورمزت إليها بـ(م) .

٤ / نسخة (الكتبخانة المصريّة) ، ورمزت إليها بـ(المصريّة) .

انظر : وصف النسخ في القسم الأوّل من مجمع الغرائب ص ١١٢-١١٩ .

٦- قمتُ بتخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها ، بادئاً بالصّحّاحين ، فإن لم يكن الحديث قد ورد فيهما ، فأكتفي بكتب السنّة ، فإن لم يكن فأكتفي بكتب المسانيد ، فإن لم يكن فأكتفي بالمصنّفات والتّراجم والمعاجم والتّاريخ وكتب الغريب ، فإن لم يكن فأكتفي بكتب الغريب فقط .

٧- عزوت الشّواهد من شعر العرب ونثرهم إلى مصادرها .

٨- عزوت الأقوال إلى قائلها من كتب الغريب والمعاجم وغيرها ، إلا ما ندر ممّا لا أعرف مصدره .

٩- لم أترجم لأيّ علم من الأعلام الّتي سبق ترجمتها عند الباحثين السّابقين ، واكتفيتُ بترجمة من لم تسبق له ترجمة عندهم .

١٠- صنعت الفهارس الفنّية للنّصّ المحقّق ، وتشتمل على :

أ / الآيات القرآنية . ب / الأحاديث النّبويّة والآثار .

ج / الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات . د / الأمثال .

هـ / الأعلام . و / البلدان والأماكن .

ز / القبائل والطّوائف . ح / الموادّ .

ط / المصادر والمراجع . ي / المحتويات .

والله أسألُ أن يجعل هذا العمل خالصاً متقبلاً لوجهه الكريم ، وأن يجزي كلّ من أرشد وأعان خير الجزاء ، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدّم بالشّكر الجزيل - بعد شكر الله وَعَلَيْكُمْ - إلى والدَيّ العزيزين الغاليين عليّ ما بذلاه - ويبدلانه - من عطاء بلا حدود ، في حُسن التّربية والرعاية ، والإرشاد والتّوجيه ، أمدّ الله في عمرهما ، وتمتّعهما بالصّحّة والعافية .

كما أُرْجِي فائق شكري وعظيم امتناني لشّيخي ومشرّفي الفاضل سعادة الدّكتور / عبد الله بن ناصر القرنيّ ، عليّ ما أولاني به من وقت وجهد ، وأحاطني به من نصح وتوجيه ، فهو الّذي أشار عليّ بتحقيق هذا الكتاب منذ كنتُ طالباً في

السنة المنهجية ، فغرسه في نفسي فكرة ، وسقاه من بحر علمه نبتة ، حتى استوى على سوقه ، فكنتُ بهذا خاتمة المساهمين في إخراجهِ ، والله تعالى أسأل أن أكون خير خاتمة لخير بادئة .

والشكرُ موصولٌ للمناقشين الفاضلين :

سعادة الأستاذ الدكتور : مصطفى عبد الحفيظ سالم .

وسعادة الدكتور : جمعان بن ناجي السلمي .

لقبولهما مناقشة هذه الرسالة ، وعلى ما بذلاه من وقتٍ وعناء في قراءتها وتصحيحها ، نفعني الله بعلمهما ، وجزاهما خير الجزاء .

كما أشكر جامعة أمّ القرى ممثلة في كلية اللغة العربية ، التي هيأت لي مواصلة طلب العلم ، والترقي في درجاته ، فجزى الله القائمين عليها خيراً .

كما أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الجميل إلى إخواني الأعزاء ، وأصحابي الفضلاء ، وأصدقائي الأوفياء ، على ما هيّؤوه لي من راحة نفسية ، وأجواء علمية ، حتى برز هذا العمل إلى حيز الوجود على خير وجه ، وفي أحسن صورة - إن شاء الله - ، فإن كان كذلك فهو بفضل الله وحده ، ثم بفضل مشرفي سعادة الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني ، الذي رعاه خطوة بخطوة ، ثم بفضل ما بذلته من جهد المقلّ المقصّر ، وإن كان غير ذلك فبسبب تقصيري وسهوي ، وحسبي أنني بذلتُ الجهد ، وحرصتُ على الإتقان قدر الإمكان .

وصلّى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

كتبه

سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

التعميم

يحتلّ الحديث النبويّ مكانة كبيرة ، ويحظى باهتمام بالغ لدى علماء المسلمين ؛ وذلك لأنه المصدر الثاني من مصادر التشريع ، فعلموه من أشرف العلوم ، ومباحثه من أجلّ المباحث .

ومن المسلم به عند أهل الإسلام أنّ الرسول - ﷺ - أفصح العرب قاطبة ، وأنّ حديثه لا يساميه أو يدانيه كلام أحد من الفصحاء والبلغاء ، مهما بلغ من فصاحة وبلاغة .

ومع ذلك نرى إطلاق الغرابة على بعض ألفاظ الحديث النبويّ الشريف ، ونرى العلماء يؤلفون المؤلفات الضخمة لشرح غريب الحديث .

ولقائل أن يقول : أنّى تكون الغرابة في حديث الرسول - ﷺ - وهو القائل : « أنا أفصح العرب ، بيد أنّي من قريش » . ومن المعلوم يقيناً أنّ الفصاحة لا تكون فصاحة إلا إذا خلّت من الغرابة . فنقول : إنّ الغرابة في الحديث النبويّ ليس المراد بها تلك الغرابة في الكلام التي عدّها البلاغيّون منقصة له ، فتلحقه بالحوشي المهمل ، أو الساقط المتبدل ؛ لأنّ تلك الغرابة مردّها إمّا ضعف في التّأليف ، أو تنافر في الكلمات ، أو سبب من التعقيد اللفظيّ أو المعنويّ ، بخلاف الغرابة في الحديث النبويّ ، فإنّ مردّها ما أوتيه - ﷺ - من بيان ، إذ كان يخاطب كلّ قوم ببيانهم ، وينطق بلسانهم ، حتّى لكأنّه أفصحهم ، أو يكون بسبب جهل السّامع بلغة القوم ؛ لقلّة بضاعته من لسانهم . " قيل لأعرابي : أسألك عن حرف من الغريب ، فقال : هو كلام القوم ، إنّما الغريب أنت وأمثالك من الدّخلاء " ^(١) . أو يكون من قبيل هجر اللفظ والبعد عن استعماله حتّى يلحق بالغير ، أو يكون من الألفاظ التي جاء بها الدّين ولا عهد للعرب بها ، وإن كان من لغتهم قد أخذ ، ومن منطقتهم قد انتزع .. أو يكون من الألفاظ التي خفيت على العرب أنفسهم ، فلم يدركوا معناها ، ولم يعرفوا تأويلها ، حتّى سألوا عنها فاتّضح الغامض وظهر الخفيّ .

(١) غريب الخطّابيّ ٧١/١ .

وبهذا يتبين أنّ الغرابة في الكلام على نوعين :

الأوّل : الغريب الحوشي ، الغريب في ذاته ، البعيد من صفة البلاغة والفصاحة ، وهذا النوع ممّا ينزّه عنه كلام النبيّ ﷺ ، فلا وجود له في الحديث ، ولا استعمله الصّحابة ولا العلماء الحاذقون ؛ لأنّه مستكره في النفس ، غريبٌ عن السّمع ، كريةٌ على الذّوق .

الثاني : المشكل الذي لا يفهمه إلاّ العرب الخالص أو العلماء المدقّقون ، وهذا النوع هو ما أطلق عليه العلماء (غريب الحديث) وتناولوه بالشرح والتفسير . وفي هذه المعاني يقول الخطّابيّ : " الغريب في الكلام إنّما هو الغامض البعيد عن الفهم كالغريب من الناس ، إنّما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل " (١) .

الغرابة عند إطلاقها تطلق على المعنى العامّ للكلام ، وتصدق على اللفظة الواحدة . فغرابة المعنى أن يكون ما يراد به بعيد المعنى غامضه ، لا يتناوله الفهم إلاّ عن بُعد ومعاناة فكر .

وأما غرابة اللفظة فمرجعه إلى أمور ، منها :

- ١- أن تكون من الغريب الحوشي الغريب في ذاته .
- ٢- أن تكون الألفاظ من الألفاظ غير شائعة الاستعمال في بعض العصور أو البيئات .
- ٣- أن يراد به كلام من بعدت به الدار ، ونأى به الحلّ من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها ، وإنّما هي كلام القوم وبيانهم .

إذن : فما النوع الذي وقع في الحديث من هذه الأنواع ؟.

(١) غريب الخطّابيّ ١/٧٠ .

يقول ابن الصّلاح : " هو عبارة عمّا وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة البعيدة من الفهم ؛ لقلة الاستعمال " (١).

وقد رجع الإمام الخطّابيّ السّبب في غرابة بعض ألفاظ الحديث إلى سببين اثنين :
أولهما : ما أوتيّه النبيّ ﷺ من جوامع الكلم وضروب البيان ، فهو لا يزال في كلّ مقام يقومه يأمر بمعروف ، وينهى عن منكر ، ويفتي في نازلة ، وقد تختلف عنها عباراته ، ويتكرّر فيها بيانه ؛ ليكون أوقع للسّامعين ، فيجتمع لذلك في القضية الواحدة عدّة ألفاظ تحتها معنى واحد ، كقوله ﷺ : « الولد للفراش ، وللعاهر الحجر » ، وفي رواية : « وللعاهر الإثلب » ، وفي رواية : « وللعاهر الكتكت » .

ثانيهما : الرّواة الذين كانوا يروون أحاديثه بالمعنى ، كلّ بحسب لغته ولسان قبيلته ، فيجتمع في الحديث الواحد - إذا تعدّدت طرقه - عدّة ألفاظ مختلفة موجبها شيء واحد ، كقوله ﷺ : « ... فسنّها في البطحاء » ، وفي رواية : « فهتّها » ، وفي رواية : « فبعّها » ، والمعنى واحد (٢).

أمّا ابن الأثير فيرى السّبب في غرابة بعض ألفاظ الحديث إلى اختلاط العرب بغيرهم ، واقتصارهم على تعلّم بعض الألفاظ دون بعض ، ممّا أدّى إلى هجر ألفاظ عربية فصيحة ، حتّى أصبحت - فيما بعد - غريبة بعيدة الفهم ، احتاجت إلى التّفسير والبيان .
وقد ظهر الاهتمام بغريب الحديث في نهاية القرن الثّاني وبداية القرن الثّالث - تقريباً - ، ذلك عندما أدرك العلماء الأجلّاء أنّ الحاجة ملحّة إلى تتبّع هذا الغريب في موطنه ، وتفسيره وتوضيح المراد منه ؛ خدمةً للعقيدة ، وإظهاراً للدين بعد أن أتمّ الله نوره ، وجاوز الإسلام حدود جزيرة العرب ، ودخل النّاس في دين الله أفواجاً ، واختلط العرب بغيرهم من الأعاجم ، واستحال اللّسان العربيّ - أو كاد - بين أبناء المسلمين .

(١) مقدّمة ابن الصّلاح ، ص ١٣٧ .

(٢) غريب الخطّابيّ ١/٦٨-٦٩ .

ولمّا أدرك العلماء الأجلاء هذا المعنى ، انتدبوا أنفسهم لخدمة هذا الفنّ ، ومن بينهم الإمام الحافظ : أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ في كتابه (مجمع الغرائب ومنيع الرغائب) ، الذي أسهم بهذا الكتاب في هذا العلم المبارك .

ولمّا رأيت أنّ الألفاظ التي تُعدّ غريبة في الحديث النبويّ ترجع أسبابها إلى أمور ، منها :
- المشترك اللفظيّ ، كما في مادة (لحن) ، حديث عمر رضي الله عنه : « تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْفَرَائِضَ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : وَاللَّحْنُ - بِالسُّكُونِ - عَلَى مَعَانٍ مِنْهَا : الْخَطَأُ فِي الْكَلَامِ ... وَاللَّحْنُ : النَّحْوُ وَالْقَصْدُ ... وَاللَّحْنُ : اللَّغَةُ .

- اختلاف الرواة ، كما في مادة (نبذ) ، حديث : « أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ » .
قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : يُنْقَلُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : « قَبْرِ مَنْبُودٍ » - بِالتَّنْوِينِ فِي الْقَبْرِ - ، أَي : عَلَى قَبْرِ فِي نَاحِيَةٍ مُتَبَدِّلَةٍ عَنِ الْقُبُورِ ، فَيَكُونُ الْمَنْبُودُ مِنْ صِفَةِ الْقَبْرِ . وَالثَّانِي : عَلَى « قَبْرِ مَنْبُودٍ » - غَيْرِ مُنَوَّنٍ - ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْمَنْبُودِ : اللَّقِيطَ الْمَنْبُودَ .

- المعرب ، كما ورد في مادة (موق) ، حديث عمر : « ... وَنَزَعَ مَوْقَهُ » .
قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : الْمَوْقُ : الْخُفُّ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمْوَاقِ . قَالَ الْهَرَوِيُّ :
" وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ " .

لمّا رأيتُ ذلك ، جعلتها مادة للدراسة في بحثي .

٠٠٥١٢٩



الفصل الأول

الأسباب الذاتية للغرابية

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : المشترك اللفظي .
- المبحث الثاني : اختلاف اللغات .
- المبحث الثالث : المعرب .



مُقَدِّمَةٌ

إنَّ المتأمل للغرابة في الحديث النبوي يجد مردّها إلى أمرين رئيسين :

الأوّل : ما يكون سبب غرابته ناتج من اللفظ ذاته دون النظر إلى ما أحاط به من ظروف وملابسات ، وهذا يمكن أن نطلق عليه (الأسباب الذاتية للغرابة)^(١).

الثاني : ما يكون سبب غرابته ناتج من ظروف وملابسات أحاطت باللفظ من خارجه ، فألحقته بالغرابة ، وإن لم يكن اللفظ في ذاته ممّا يمتُّ إلى الغرابة بصِلَة ، وهذا يمكن أن نطلق عليه (الأسباب الخارجية للغرابة) ، وسنعرض ذلك بشيء من الإيجاز .

الأسباب الذاتية للغرابة

المقصود بها تلك التي تنبع من اللفظ ذاته دون النظر إلى السياق الوارد فيه ، كأن يكون اللفظ ممّا يطلق على أكثر من معنى ، أو يكون المعنى ممّا يعبر عنه بأكثر من لفظ ، أو يكون اللفظ خاصاً بقبيلة معينة ، أو يكون اللفظ ممّا استعارته العرب من غيرها من الأمم .

وإذا أردنا تفصيل تلك الأسباب الذاتية وجدناها لا تخرج عن ثلاثة أمور رئيسة :

أولاً : المشترك اللفظي .

ثانياً : اختلاف اللغات .

ثالثاً : المعرب .

وإليك بيان ذلك :

(١) الغرابة في الحديث النبوي ، ص ١٠٧ ، بتصرّف .

المبحث الأول : المشترك اللفظي :

حدّه أهل الأصول " بأنه اللفظ الواحد الدالّ على معنيين مختلفين فأكثر ، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة " (١).

وهذا التعريف يشتمل على قيود ، لا يمكن أن يُعدّ اللفظ مشتركاً إلا إذا تحققت فيه هذه الشروط ، فلا يمكن أن يُعدّ من المشترك ما دلّ على معنيين : حقيقيّ ومجازيّ ، وما دلّ على معنيين في لغتين مختلفتين .

وقد تنبّه إلى هذا بعض المحدثين ، فقال في تعريف المشترك : " أن يكون للكلمة الواحدة معنيان أو أكثر ، يطلق على كلٍّ منها على طريق الحقيقة لا المجاز " (٢).

أ / وقوع المشترك في اللغة :

" المشترك علامة واضحة في لغتنا ، وهو بكثرته خصيصة لها ، وعامل من عوامل تنميتها . وقد تنبّه العلماء له ، وأشاروا إلى شواهد ، والمعاني التي تدور ألفاظه حولها " (٣).

قال سيوييه في أوّل كتابه في (هذا باب اللفظ للمعاني) : " اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد ، واتّفاق اللفظين واختلاف المعنيين ...

فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو : جلس وذهب . واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو : ذهب وانطلق . واتّفاق اللفظين والمعنى مختلف ، قولك : وجدت عليه من الموجدة ، ووجدت : إذا أردت وجدان الضالّة .. وأشباه هذا كثير " (٤).

والمشترك اللفظي وقع فيه الاختلاف كما وقع في غيره من الظواهر اللغويّة ، فأنكره

(١) المزهر ١/ ٣٦٩ .

(٢) علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة ، ص ١٨٩ .

(٣) المشترك اللغويّ نظرية وتطبيقاً ، ص ١٥ .

(٤) الكتاب ١/ ٢٤ .

جماعة وأثبتته آخرون . وممن أنكره ابن درستويه ، حيث يقول : " فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين ، أو أحدهما ضدًا للآخر ، لَمَا كان في ذلك إبانة ، بل كان تعمية وتغطية ، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا لعلل ، فيتوهم من لا يعرف العلل أنهما لمعنيين مختلفين وإن اتفق اللفظان ، فالسمع في ذلك صحيح عن العرب ، والتأويل عليهم خطأ ..

وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين ، أو لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه اللفظان ، وخفي سبب ذلك على السامع ، فتأول فيه الخطأ " (١) .

غير أن للدكتور أمين محمد فاخر رأيًا في إنكار ابن درستويه ، إذ يقول : " والحق أننا لو درسنا رأي ابن درستويه لرأينا أنه لم يكن مسرفًا في القول بإنكار المشترك اللفظي ، فقد كان ينكر وجود هذا النوع من الواضع الواحد ، أو من لغة واحدة ، فأما وقوعه من لغتين فلا ينكره " (٢) . ثم استشهد بكلامه السابق ، وأضاف أيضًا قوله : " لا يكون فعل وأفعال بمعنى واحد ، كما لم يكونا على بناء واحد ، إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين ، فأما من واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد ، كما يظن كثير من اللغويين والنحويين " (٣) .

وخلاصة القول : أن المشترك اللفظي موجود في العربية وفي غيرها ، وعده الشيخ صبحي الصالح في لغتنا لكثرته " خصيصة لا تنكر من خصائصها الذاتية " (٤) .

وأكثر أهلها على إثباته ، وإمكان وجوده . وقد أفرد بعضهم له مصنفات ، منهم : إبراهيم اليزيدي ، وأبو العباس المبرد ، وابن الشجري ، فكلهم صنف كتابًا سماه : (ما اتفق لفظه واختلف معناه) .

(١) تصحيح الفصيح وشرحه ، ص ٧١ .

(٢) ابن فارس اللغوي ، ص ٥٣٦ .

(٣) تصحيح الفصيح وشرحه ، ص ٧٠ .

(٤) دراسات في فقه اللغة ، ص ٣٠٢ .

ب/ علاقة المشترك بالغرابة :

" للمشترك اللفظي أثره وخطره " (١) في الكلام ، فهو يوقع السامع في الحيرة والغموض بين المعاني المختلفة التي يدلّ عليها اللفظ الواحد ، وما ذاك إلاّ أنّه على خلاف الأصل الذي وضعت من أجله اللغة ، ممّا يبرز أهميّة السياق وقيّمته في تحديد المعاني ، وفهم الكلام .

ولأبي العباس المبرّد قصب السبق في هذا ، فقد بيّن خطورة هذا النوع من الكلام ، وأنّ على قائله دقّة التحريّ في استخدامه ، ووضعه في مكانه اللائق به ، وإلاّ دفع به إلى الوقوع في حمى الغرابة والغموض . قال أبو العباس المبرّد في كتابه (ما اتفق لفظه واختلف معناه) : " وكلّ من آثر أن يقول ما يحتمل معنيين فواجب عليه أن يضع ما يقصد له دليلاً ؛ لأنّ الكلام وضع للفائدة والبيان " (٢) .

ويقصد بالدليل (السياق) الذي يتمّ وضع اللفظ المشترك فيه ليحدّد المعنى المراد منه . وهو بهذا يؤكّد أهمّيّته في بيان دلالة اللفظ المشترك ، إذ لولاه لطرأ على الكلام الغرابة والغموض ، ولخرج عن معناه الذي أريد له .

وللمشترك - على ما يؤدّي إليه من غموض وغرابة إن أسيء استخدامه - فائدته الواضحة في اللغة ، " فهو يوسع من القيم التعبيريّة ، ويبسط مداها اللفظي " (٣) .

ج/ ما وقع في الكتاب المحقّق من ذلك :

لقد حوى كتاب الإمام عبد الغافر الفارسيّ جملةً من الألفاظ المشتركة التي يؤتى بها لزيادة البيان والإيضاح ، وحيث إنّ القسم الذي حققته يبدأ بحرف الكاف وينتهي بنهاية الكتاب - ولكثرة الأحاديث الواردة فيه - ، فقد اخترت بعضاً منها لدراستها ، وبيان منهج الإمام عبد الغافر فيها . وإليك بعض الأمثلة :

(١) المشترك اللغويّ نظريّة وتطبيقاً ، ص ٣١ .

(٢) ما اتفق لفظه واختلف معناه ، ص ٢٢ .

(٣) المشترك اللغويّ نظريّة وتطبيقاً ، ص ٣٠ .

• في (وجد) ص ٣٩٦ ، في الحديث : « لِي الْوَاجِدِ ظَلْمٌ » .

قال الإمام عبد الغافر : الْوَجْدُ وَالْجِدَّةُ فِي الْمَالِ : السَّعَةُ وَالْقُدْرَةُ ، يُقَالُ : وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَّةً ، وَوَجَدَ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا ، وَوَجَدَ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ وَجْدًا وَمَوْجِدَةً ، وَوَجَدَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ وَجْدًا ، يَعْنِي فِي الْحُبِّ .

يتضح مما سبق أنّ للفظ (الواجد) معاني أربعة محتملة فيه ، فهو إما من السَّعة والقدرة ، وإما من وجدان الضَّالَّة ، وإما من الغضب والحزن ، وإما من الحبِّ .

إنّ ورود هذا اللفظ في حديثٍ يكون مشكلاً - ولا شك - مما يضيف عليه سمة الغرابة والغموض . غير أنّ الإمام عبد الغافر استطاع تحديد المعنى المراد به في الحديث من أوّل وهلة ، دون أن يعتمد على قرينة أو سياق ، وذلك من خلال الاستشهاد بالروايات الأخرى .

لقد اختار الإمام عبد الغافر المعنى الأوّل ، وهو السَّعة والقدرة ، الذي يجمعهما الغنى للفظ (الواجد) . ولم يكن اختياره لهذا المعنى جزافاً ، وإنّما كان اعتماداً على رواية أخرى صريحة في ذكر المعنى الذي اختاره ، وهو قوله ﷺ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ » . ففسّر الحديث بالحديث ، ثمّ ذكر باقي المعاني على سبيل التوضيح ليس إلّا ...

• في (كبد) ص ٤ ، في الحديث : « ... كَبَدَهُمُ الْبَرْدُ » .

قال الإمام عبد الغافر : مَعْنَاهُ : غَلَبَهُمْ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فُلَانٌ يُكَابِدُ مَعِيشَتَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ ، أَي : فِي شِدَّةٍ مُقَاسَاةٍ لِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى « كَبَدَهُمْ » أَي : أَصَابَ الْبَرْدُ أَكْبَادَهُمْ .

لقد فسّر الإمام عبد الغافر معنى « كَبَدَهُمْ » على معنيين : الأوّل : بمعنى الغلبة والمشقة ، والثاني : بمعنى إصابة الكبد نفسها .

والإمام عبد الغافر هاهنا يختلف عن ذي قبل ، فقد كان إذا ورد أحد المعنيين للفظ اختار أحدهما راجحاً ، وترك الآخر مرجوحاً ، أمّا هنا فهو يقبل المعنيين دون ترجيح لأحدهما على الآخر ؛ لاحتمال وقوع كلّ منهما عليه ، إذ رأهما متقاربين متشابهين يؤدّيان في جمليتهما إلى حصيلة معنويّة واحدة .

المبحث الثاني : اختلاف اللغات :

أو ما درج عليه المتأخرون بـ (اللهجات) ...

لم يُعن الإمام عبد الغافر في كتابه (مجمع الغرائب) باللغات الغربية (اللهجات) تلك العناية التي تستحقّ ، إذ لم يكن مهتمّاً بدراستها وتحديد بيئاتها ، وذكر خصائصها ، بقدر ما كان مهتمّاً بشرح ألفاظها وإبانة معانيها ، وإزالة غموضها ، فإن ورد من تلك اللغات (اللهجات) شيء تعرّض لها بإيجاز شديد ، وهذا ما جعله في الغالب يكتفي بالإشارة إلى تلك اللغات (اللهجات) دون عزو إلى أصحابها .

وبما أنّ هذه اللغات (اللهجات) - التي لم يوفها الإمام عبد الغافر حقّها من العناية ؛ لخروجها عن

غرضه المقصود كما ذكرنا - قد تضمّنت مستوياتها الأربع :

(١) الأصوات .

(٢) الصيغ .

(٣) الألفاظ .

(٤) التراكيب .

ونظراً لكثرة الأحاديث الواردة - في القسم المحقّق - ، فقد آثرت أن أذكر لكلّ

مستوى حديثاً واحداً من كلّ حرف - ما أمكن - ، والله المستعان ، وعليه التكلان .

(١) الأصوات :

يرجع السبب في كثير من اختلاف اللغات (اللهجات) إلى اختلاف القبائل في

النطق بأصوات الكلمة ، وهذا الاختلاف ناتج من التبدّل الصوتي الذي يلحق بعض

الحروف دون بعض ؛ لتقارب بينها في الصفات والمخارج .

والإمام عبد الغافر في كتابه (مجمع الغرائب) عرض عرضاً عابراً لبعض تلك اللغات

(اللهجات) التي لحقها هذا التبدّل الصوتي ، ممّا أدّى إلى الاختلاف فيما بينها .

● ففي (كشش) ص ٤٠ ، في الحديث : « ... وَتَيَامَنُوا عَنْ كَشْكَشَةِ تَمِيمٍ » .

قال الإمام عبد الغافر : الكَشْكَشَةُ : إِبْدَالُ الشَّيْنِ مِنَ الكَافِ (في مخاطبة المؤنث) ،
كما قال شاعرهم :

وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرْشٍ

أرادَ : عَنْ حِرْكَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يُكَشِّشُ الكَلَامَ .

إنَّ الإمام عبد الغافر في هذا الحديث يشير إلى لغة من لغات (لهجات) العرب تنسب
إلى تميم وأسد ، تقلب الكاف شيئاً في مخاطبة المؤنث .

قال سيبويه : " فأما ناس كثير من تميم وأسد ، فإنهم يجعلون مكان الكاف
للمؤنث شيئاً " (١) .

وعقد ابن فارس في كتابه (الصَّاحِي) باباً وسمه بِرِ (باب اللغات المذمومة) (٢) ،
وعدَّ منها تلك الكَشْكَشَةَ .

ووجه مذمة هذه اللِّغة - والله أعلم - هو بعد ما بين المخرجين ، وإن اتفقا في
الصِّفَّة (٣) ، فالكاف مخرجها من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ، والشَّيْن
مخرجها من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ، فلا توجد علاقة ظاهرة تسوِّغ
قلب الكاف شيئاً .

وذهب بعض الباحثين إلى وجود علاقة خفية تسوِّغ هذا القلب ، فقال : " عندما
كسرت الكاف ، انجذب مخرجها إلى الأمام قليلاً صوب الياء في وسط الحنك الأعلى ؛
لأنَّ الكسرة من الياء ، ومن مخرجها أيضاً الجيم والشَّيْن ، ومع توافق صفة الكاف
والشَّيْن حصل الإبدال " (٤) . وهذه الكَشْكَشَةُ لا تزال حيَّة إلى يومنا هذا .

(١) الكتاب ١٩٩/٤ .

(٢) الصَّاحِي ، ص ٣٥ .

(٣) أعني صفة الهمس والرِّقَّة .

(٤) أثر الإسلام في التوحيد اللغوي ، ص ٦٢ ، للباحث : خالد الأكوغ .

• في (لج) ص ٩٥ ، في الحديث : « ... وَوَضَعُوا اللَّحْجَ عَلَى قَفِيٍّ » .

قال الإمام عبد الغافر : وَقَوْلُهُ : « عَلَى قَفِيٍّ » هِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ فِي الْقَفَا .

وهو بهذا يوقفنا على لغة لطيء ، وهي القصر مع إدغام المثلين بعده ، كقولهم : هَوَيٌّ فِي هَوَايَ ، وَهُدَيٌّ فِي هُدَايَ ، وَصَدَيٌّ فِي صَدَى ، وَنَوَيٌّ فِي نَوَى .. وهذا يدلنا على أنّ من سَنَّ لغة طيء القصر في مثل هذه الألفاظ ، والحق أنّ هذه اللغة قد عرفت عند غير طيء . قال الفراء : " وهي لغة في بعض قيس وهذيل : يا بشريّ ، كلّ ألف أضافها المتكلم إلى نفسه جعلها ياءً مشددة . أنشدني القاسم بن معين :

تركوا هَوَيٍّ وأعنقوا لهواهم ففقدتهم ولكلّ جنب مَصْرَعُ

وقال لي بعض بني سليم : آتيتك بِمَوِيٍّ ، فإنه أروى مني . قال أنشدني المفضل :

يطوّف بي عِكْبٌ في معدٍّ ويطعن بالصُمَّلّة في قفِيّا
فإن لم تتأروا لي من عِكْبٍ فلا أرويتما أبداً صَدِيّا^(١)

قال أبو الفتح بن جني - مؤيداً ما قاله الفراء - : " هذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم ، أن يقلبوا الألف من آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياءً " ^(٢) .

• في (مم) ص ٢٢٥ ، في الحديث : « مَنْ زَنَى مِنْ مِمِّ بَكْرٍ » .

قال الإمام عبد الغافر : أَيُّ : مِنْ بَكْرٍ ، وَقَدْ يَتَعَاقَبُ الْمِيمُ وَالنُّونُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، كَقَوْلِهِمْ : ذَامٍ وَذَانٍ ، وَحَلَامٍ وَحُلَانٍ .

إنّ الإمام عبد الغافر يعلّل في هذا الحديث قلب النون ميماً بكونه من باب التعاقب ، ولعلّه ذهب إلى هذا لصورة المكتوب ، وقد يكون هناك وجه آخر ، وهو أنّ الميم لم تعاقب النون ، وإنما قلبت النون ميماً - قلباً طارئاً - لوقوع الباء بعدها ، فإن صحّ هذا الوجه فلا يكون في الحديث حينئذٍ شيء من التعاقب .

(١) معاني القرآن ٣٩/٢ .

(٢) المحتسب ٧٦/١ .

(٢) الصيغ :

من مظاهر الخلاف بين اللغات (اللهجات) في الصيغ ، تلك الكلمات التي رويت لنا بوزنين : أحدهما على (فعل) ، والآخر على (أفعل) ، دون أن يكون بينهما اختلاف في المعنى ، أو التعدية واللزوم وغير ذلك ..

وسأكتفي بذكر اللغة (اللهجة) والموضع الذي وردت فيه :

□ بين (فعل) و(أفعل) والمعنى واحد :

من ذلك : ● (مشي) ص ١٩٤ ، في معنى قوله : « أَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ لِإِسْحَاقَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : إِنَّكَ أَثْرَيْتَ وَأَمْشَيْتَ » . قَالَ الْإِمَامُ عَبْدُ الْغَافِرِ : أَيُّ : كَثُرَ مَالُكَ ، وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ ، يُقَالُ : مَشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى : إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ .

□ بين التعدّي واللزوم : من مظاهر خلاف اللغات (اللهجات) في الصيغ : تلك الأفعال التي تروى لنا بوجهين ، تكون في وجه متعدية بنفسها ، وفي وجه آخر تكون متعدية بغيرها .

من ذلك : ● (كسب) ص ٣٥ ، في الحديث : « وَيَكْسِبُ الْمَعْدَمَ » .

قال الإمام عبد الغافر : يُرَوَى « يَكْسِبُ » وَ « يُكْسِبُ » ، وَهُمَا لُغَتَانِ ، يُقَالُ : ... كَسَبْتُ فُلَانًا مَالًا ، وَأَكْسَبْتُهُ مَالًا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

ومجمل القول : إنّ الخلاف بين اللغات (اللهجات) في الصيغ من الكثرة بمكان ، يصعب استقصاؤها في هذا المبحث ، وحسبنا ما قدمنا ؛ لأنّ الغرض هو الإشارة والتّمثيل .

(٣) الألفاظ :

ونعني بها " الألفاظ الدّالة على شيء واحد باعتبار واحد " (١).

وهي ما أطلق عليها اللغويون اسم (المتزادف) ، غير أنّ الذي نتحدّث عنه يتعلّق بلغات العرب المستعملة لدى القبائل والأمصار التي اتّحدت في معناها وتباينت في لفظها ،

(١) المزهري ٤٠٢/١ .

" فتعددت الأسماء للمسمى الواحد ، وذلك بحسب اختلاف لغات القبائل ، وعندما نشأت اللغة المشتركة من هذه اللغات المختلفة ، ظهر أثر ذلك فيها ؛ إذ ترتب على تداخل هذه اللغات والخلط بينها ، أن وُجد للمسمى الواحد عدّة أسماء في اللغة المشتركة ، وهذه نتيجة طبيعية لتداخل هذه اللغات وامتزاجها في لغة واحدة " (١) .

ومن هنا كان اختلاف اللغات " أحد أسباب كثرة المترادفات في العربية " (٢) ، وسبباً من أسباب وقوعه فيها ، حتى عدّه د. إبراهيم أنيس : " هو الضرب الحريّ بأن يطلق عليه اسم المترادف " (٣) .

وسأبيّن في هذه الأمثلة معنى اللفظ المترادف ، ولغات الأمصار الناطقة به .

● ففي (كمم) ص ٦٢ ، في الحديث : « ... فَرَفَعَ كُمَّتَهُ .. » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : الكُمَّةُ : القَلَنْسُوَّةُ ، لُغَةٌ بَصْرِيَّةٌ ..

● في (وثب) ص ٣٩١ ، في الحديث : « ... فَوَثَّبَ لَهُ وَسَادَةً » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : أَيُّ : أَلْقَاهَا لَهُ وَأَقْعَدَهُ عَلَيْهَا إِكْرَامًا لَهُ ، وَالْوِثَابُ : الْفِرَاشُ الَّذِي يُقْعَدُ عَلَيْهِ بِلُغَةِ حَمِيرٍ .

● في (كثر) ص ١٥ ، في الحديث : « لَا قَطَعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : الْكَثْرُ : جُمَارُ النَّخْلِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ .

● في (مهيم) ص ٢٣٧ ، في الحديث : « ... فَقَالَ لَهُ : مَهِيمٌ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : مَعْنَاهُ : مَا أَمْرُكَ وَمَا خَبْرُكَ ؟ . كَلِمَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(٤) التراكيب :

لم أجد في القسم الذي حقّقته من مجمع الغرائب شيئاً يتعلّق من لغات العرب

(اللّهجات) بالتراكيب غير موضعين اثنين .

(١) التّرادف في اللّغة ، ص ١٥٥ .

(٢) علي عبد الواحد وافي : فقه اللّغة ، ص ١٧٣ ، رمضان عبد التّوّاب : فصول في فقه العربيّة ، ص ٣١٦ .

(٣) اللّهجات العربيّة ، ص ١٣٩ .

● ففي (وكد) ص ٤٦٢ ، فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « ... قَدْ أَوْكَدَتَاهُ يَدَاهُ ، وَأَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ » .

قال الإمام عبد الغافر : هكذا رواه الراوي ... ثم قال : وَمَسَاقُ هَذَا الْكَلَامِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثُ ؛ لِأَنَّهُ ثَنَى الْفِعْلَ مُقَدِّمًا عَلَى الْفَاعِلِ .

إنَّ الإمام عبد الغافر يعرض للغية من لغات العرب المشهورة عزيت إلى طيء وأزد شنوءة وبلحارث ، يلحقون بالفعل الألف والواو والنون مقدِّمًا على الفاعل ، اصطلاح على تسميتها بلغة (أكلوني البراغيث) ، وكان الإمام ابن مالك يسميها لغة : (يتعاقبون فيكم ملائكة)^(١) .

والإمام عبد الغافر في هذا الحديث يستشهد به على تلك اللغة .

وقد اختلف النحويون في مثل هذا الاستعمال ، فمنهم من يرى أنها ضمائر ، ثم اختلفوا ، فقليل : ما بعدها بدل منها ، وقيل : مبتدأ ، والجملة السابقة خبر .. والصحيح أنها حروف - دوال كناء التأنيث - لا ضمائر ؛ لنقل الأئمة أنها لغة عزيت لطيء وأزد شنوءة وبلحارث^(٢) ، كما أسلفنا .

● وفي (هلم) ص ٥٢٦ ، فِي الْحَدِيثِ : « لِيُنَادُوا عَنْ حَوْضِي رِجَالٌ وَأَنَا أَنْادِيهِمْ : أَلَا هَلُمَّ » .

قال الإمام عبد الغافر : مِنْهُمْ مَنْ لَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يُثْنَى وَيُجْمَعُ ، فَيُقَالُ : هَلُمَّ وَهَلُمُوا أَوْ هَلْمِي . وَالْكَلِمَةُ مُرَكَّبَةٌ ، وَلَكِنْ لِكثَرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ صَارَتْ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

لقد عنى الإمام عبد الغافر بقوله : (مِنْهُمْ مَنْ لَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ) : أهل الحجاز ، إذ إن لغتهم إلزام (هلم) حالة واحدة مع جميع الضمائر ، فلا يلحق بها

(١) شواهد التوضيح ، ص ١٩٢ .

(٢) النحو العربي في الحديث النبوي ، ص ٢٠٧ .

أي ضمير إطلاقاً^(١). روى ذلك صاحب الكتاب تحت عنوان : " (باب ما لا يجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة) ، وذلك نحو : إيه ، وصه ، ومه .. وأشباهاها ، وهلمّ في لغة الحجاز كذلك ، ألا تراهم جعلوها للواحد والاثنين والجميع والذكر والأنثى " ^(٢) ؟

وعنى بقوله : (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يُثْنَى وَيُجْمَعُ) : تميماً ؛ لأنهم يجعلون (هلمّ) مشبهاً بالفعل ، فيلحقون بها سائر الضمائر التي تلحق بالفعل^(٣). حكى ذلك سيبويه عندما قال : " واعلم أنّ ناساً من العرب - يعني تميماً - يجعلون (هلمّ) بمنزلة الأمثلة التي أخذت من الفعل ، فيقولون : (هلمّي ، وهلمّا ، وهلمّوا) " ^(٤).

علاقة اللغات بالغرابة :

إنّ اختلاف اللغات يُعدّ من أسباب الغرابة ، ليس في الحديث النبويّ فحسب ، بل في اللغة بأسرها ، وذلك ناتج من استعمال كلّ قبيلة ألفاظاً خاصّة بهم لا يتيسّر فهمها على غيرهم ، ممّا أدى إلى فجوة بين العرب أنفسهم في فهم بعض كلامهم بعضاً . ولكن رويداً رويداً ما تلاشت تلك الغرابة وتقلّصت تلك الفجوة عندما شكلت هذه اللغات في لغة مشتركة لها طابع العموم والانتشار بين العرب ، وهي لغة قريش .



(١) النحو والصرف بين التميميين والحجازيين ، ص ١٠٧-١٠٨ .

(٢) الكتاب ٥٣٤/٣ .

(٣) النحو والصرف بين التميميين والحجازيين ، ص ١٠٧ .

(٤) الكتاب ٢٥٢/١ . وقد صرح سيبويه في موضع آخر بنسبة اللغة إليهم . انظر : الكتاب ٤٧٣/٤ .

المبحث الثالث : المعرّب (الدّخيل) :

يراد بالمعرّب تلك الكلمات ذات الأصل الأعجميّ الّتي اقترضتها العرب ، واستعملتها استعمال الكلمات العربية الأصيلة ، ومن ثمّ فإنّ تعريب اللفظ الأعجميّ يعني : " أن تتفوّه به العرب على منهاجها ، تقول : عرّبته العرب وأعرّبه أيضاً " (١) . بمعنى أنّها تخلط الكلمات الأعجميّة في نطق حروفها ، وتحرّفها في أبنيتها بما يوافق ألسنتها وأبنية كلامها ، ولا تأتي به على وجهه عند أهله ؛ حفظاً لألسنتها من لكنة العجم (٢) .

فإذا لم تتكلّم به العرب على منهاجهم ، وأبقوه على حاله في لغته الأصليّة ، اعتبر اللفظ أعجميّاً .

وقد اختلف القدماء في تسمية هذا الضّرب ، فمنهم من يسمّيه (المعرّب) ، ومنهم من يسمّيه (الدّخيل) . وقد صنّفوا كتباً تحمل الاسمين ، فالجواليقي (ت ٥٤٠هـ) صنّف كتاباً وسمّاه (المعرّب) ، والخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) له كتاب وسمّاه (شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل) ، والمحبيّ (ت ١١١١هـ) ، له كتاب وسمّاه (قصد السبيل فيما في العربيّة من الدّخيل) .

" وهنا قد يتبادر سؤال ، وهو : لِمَ استعارت العرب مثل هذه الألفاظ الدّخيلة ، وفي وسعهم الاستغناء عنها ؛ لتوافر ما يقابلها في لغتهم من حيث المعنى والدّلالة ؟ .

وقد أجاب عن ذلك صاحب التّرادف في اللّغة ، فقال : " إنّ اللّغة في حياتها وتطورها لا تخضع لهذه النظرة العقليّة ، فالواقع اللّغويّ يدلّ على خلاف ذلك ؛ لأنّ العرب قد أخذوا ألفاظاً وهم في غنى عنها ، وذلك بسبب خفة اللفظ المستعار ، وسهولة نطقه بالقياس إلى المرادف العربيّ ، أو بسبب جدّته وطرافته " (٣) .

(١) الصّحاح (عرب) ١/١٧٩ .

(٢) المعرّب ، ص ٦ (ح) .

(٣) التّرادف في اللّغة ، ص ١٦٨ .

" وذكر أبو حاتم أنّ رؤبة بن العجاج والفصحاء كالأعشى وغيره ، ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية ؛ لتستطرف ... ، وربما أضحكوا منه ، كقول العدويّ :
(أنا العربيّ الباك) ، أي : النقيّ من العيوب " (١) .

ومنه قول جرير :

إنّ الفرزدق والبُعَيْثُ وأُمُّهُ وأبا الفرزدق شرُّما إِستارِ

أيّ : شرّ أربعة ، و(ما) صلة . و(الإِستار) معرّب .. أصله (جهار) ، فأعرب فقيل :
(إِستار) (٢) .

وعندما وقفت على القسم الذي حقّقه بمجمع الغرائب للإمام عبد الغافر ، لم أراه ذكر فيه من المعرّب إلاّ القليل ، صرّح في بعضه بالتعريب ، وأهمل الإشارة في بعضه إلى كونه معرّباً .

ومن اللاّفت للنظر أنّ الإمام عبد الغافر لم يكن حريصاً على عزو كلّ لفظ معرّب أو دخيل إلى أصله الذي أخذ منه ، ولا يبعد أن يكون غير ملمّ بشيء من لغة الفرس الذين إليهم ينتسب ، ممّا جعلنا نؤصّل كلّ لفظ معرّب أو دخيل ينقله بصيغة التّمييز ، وذلك بالنظر في كتب المعاجم والمعرّب ؛ للتأكّد منه ، سواء صرّح بتعريبه أم لم يصرّح به .

● في (كرد) ص ٢٥ ، في الحديث : « وَاللّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ » .

قال الإمام عبد الغافر : أيّ : رَقَبَتُهُ .. وَالكَرْدُ .. : العُنُقُ . ويُقالُ : إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وبالنظر في المعاجم التي سبقت عهد المصنّف - رحمه الله - ، نجد أنّ ابن دريد في كتابه (جمهرة اللّغة) ينصّ على كون الكلمة معرّبة ، فيقول : " وَالكَرْدُ : العُنُقُ . وَهُوَ

(١) المعرّب ، ص ٤٢ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٤٣ .

فارسيّ مُعَرَّبٌ ، كأنَّ أصله الكَرْدَنُ بالفارسيّة ، وقد جاء في الشُّعر الفصيح " (١) .
ويقول في موضعٍ آخر بصيغة الجزم : " والكرد : العنق ، وهي كَرْدَنُ بالفارسيّة .
قال الفرزدق :

وكنّا إذا القيسيُّ نبَّ عْتوده ضربناه تحت الأثنينِ على الكَرْدِ " (٢)
وأما الجوهريُّ فيؤكِّد تعريبه ، فيقول في الصّحاح : " والكرد : العنق ، فارسيّ
معربٌ " (٣) ، وذكر بيت الفرزدق السّابق .

وفي التّهذيب نجد الأزهريُّ يكتفي بشرحها دون التّعريض لتعريبها ، فيقول : " وقال
الأصمعيّ : يقال : ضرب كردنه ، أي : عنقه ، وبعضهم يقول : ضرب قَرْدنه ، ويقال
للعنق : الكَرْدُ والقَرْدُ " (٤) .

وعندما نطالع كتاب (المعرب) للجواليقي ، نراه هو الآخر يذكر الكلمة في ثنايا
كتابه مؤكِّداً على تعريبها ، فيقول : " الكرد : العنق ، وهو بالفارسيّة كَرْدَنُ " (٥) .
أما المنشي (ت ١٠٠١هـ) في كتابه (رسالة في التعريب) ، فقد وافق هو الآخر سابقيه
في كونها معرّبة عن (كردن) (٦) .

وفي معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (ص ١٢٤) يقول أدبي شير : " القَرْدُ : العنق ،
تعريب : كَرْدَنُ ، والكَرْدُ لغة فيه " .

يتّضح ممّا سبق أنّ كتب المعاجم والتّعريب - غير التّهذيب - مجمعة على أنّ الكلمة
معرّبة عن أصلها الفارسيّ (كَرْدَنُ) .

(١) ٦٣٨/٢ .

(٢) ١٣٢٢-١٣٢٣/٣ .

(٣) ٥٣١/٢ .

(٤) ٤٣٤/١٠ .

(٥) ص ٢٧٩ .

(٦) ص ١٩٠ .

• في (كركم) ص ٣٠ ، في الحديث : « تَغَيَّرَ وَجْهَ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ » .
قال الإمام عبدُ الغافرِ : هي واحدة الكُرْكُمِ ، وهو الزَّعْفَرَانُ . قال القُتَيْبِيُّ : " أَحْسِبُهُ
فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا " .

وبالنظر في المعاجم التي سبقت عهد المصنّف - رحمه الله - ، نرى ابن دريد في كتابه
(الجمهرة) يشرح هذه المادة دون أن ينصّ على كونها معرّبة ، فيقول : " والكُرْكُمُ : صبغ
أصفر ، ويقال : هو الذي يسمّى العروق ، وهو الهُرْدُ في بعض اللُّغات " ^(١) .

وفي (الصّحاح) نجد الجوهريّ لم يعرض لها بذكرٍ ممّا كفانا مؤونة البحث فيه .
وفي (التّهذيب) نجد الأزهريّ يعرّض بتعريبها ولا يصرّح به ، فيقول نقلاً عن أبي
عمرو : " وهو - أي : الكُرْكُمُ - شبيه بالورس ، قال : والكُرْكُمُ تسمّيه العرب
الزَّعْفَرَانُ " ^(٢) .

فإذا انتقلنا إلى كتب المعرّب وجدنا الجواليقي في ص ٢٩١ يذكر هذه المادة مثبّتها
تعريبها دون أن يبيّن أصلها الذي أخذت منه ، إذ يكتفي بقوله : " الكُرْكُمُ : أعجميّ
معرّب ، وهو الزَّعْفَرَانُ . الواحدة : كُرْكُمَةٌ " . ثمّ ساق الحديث الآنف الذّكر .

وفي (قصد السبيل) للمحبّي نراه هو الآخر يثبت تعريب الكلمة دون أن يذكر
أصلها الذي أخذت منه ، فيقول : " الكُرْكُمُ - بالضمّ - : الزَّعْفَرَانُ ، أو شيء
كالورس والعصفر ، مُعَرَّبٌ " ^(٣) .

أمّا صاحب (المفصل في الألفاظ الفارسيّة المعرّبة) في (ص ١٤٤) فيثبت فارسيّتها
نقلًا عن ابن الأثير في النهاية ٦٦/٤ ، وابن الأثير في قوله هذا ناقلٌ عن ابن قتيبة في
غريبه ٣٨٥/١ .

يتّضح ممّا سبق أنّ هذه الكلمة معرّبة ؛ لعدم وجود اشتقاق لها أو تصريف منها ،

(١) ١١٦٢/٢

(٢) ٤٤٠/١٠

(٣) ٣٩٣/٢

وأما أصلها الذي أخذت منه ، فهو الفارسيّة ؛ لنقل بعض الأئمة ذلك ، حتى يثبت دليل بخلافه ؛ لأنّ المثبت مقدّم على المنفيّ .

• في (موق) ص ٢٣٢ ، في الحديث : « .. وَنَزَعَ مُوقَهُ » .

قال الإمام عبد الغافر : الموقُ : الخُفُّ ، ويُجمَعُ عَلَى الأُمُوقِ . قال الهرويُّ :
" وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ " .

إنّ الإمام عبد الغافر في هذا الحديث كعادته لا يفصل في هذا الأمر ، بلّ يكتفي بالنقل عن غيره .

وبالنظر في المعاجم نجد أنّ ابن دريد ينصّ في (الجمهرة) على كون الكلمة معرّبة ، فيقول : " والموقُ : الخُفُّ ، فارسيّ معرّب " (١) .

ويوافقه الجوهريّ في (الصّحاح) (٢) .

أمّا ابن سيده فنصّ في (المحكم) على أنّه عربيّ صحيح ، فقال : " والموقُ : ضربٌ من الخفاف ، والجمع أمواق ، عربيّ صحيح ، قال :

فترى النَّعَاجَ بِهَا تَمْشِي خَلْفَهُ مَشِي الْعِبَادِيِّينَ فِي الْأُمُوقِ " (٣)

وهو بهذا يخالفهما ، وينفرد برأي لم يسبق إليه فيما وقفت عليه من مراجع .

وعندما نقلت أعيننا في كتب المعرّب نجد الجواليقي يثبت تعريب الكلمة عن الفارسيّة ، فيقول : " والموزج : الخُفُّ ، فارسيّ معرّب ، والموقُ : مثله ، ويجمع على الأمواق " (٤) .

أمّا أدي شير صاحب (معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة) في (ص ١٤٥) ، فينصّ هو الآخر على تعريبها ، فيقول : " الموزج : الخُفُّ ، تعريب مُوزةً ، والموقُ والموقان ، لغتان فيه " .

(١) ٩٧٨/٢ .

(٢) ١٥٥٧/٤ .

(٣) ٣٦٩/٦ .

(٤) المعرّب ، ص ٣١١ .

يَتَّضِحُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ أَصْحَابَ الْمَعْجَمِ - خِلاَ ابْنِ سَيْدِهِ - وَأَصْحَابَ كُتُبِ الْعَرَبِ
بِجَمْعِهِ عَلَى كَوْنِ الْكَلِمَةِ مَعْرَبَةً عَنِ الْفَارْسِيِّ .

• فِي (نَزَك) ص ٢٨٣ ، فِي الْحَدِيثِ : « ... لَيْسُوا بِنَزَاكِينَ .. » .

قَالَ الْإِمَامُ عَبْدُ الْغَافِرِ : النَّزَاكُونَ : الْعِيَابُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّيْزِكِ ، وَهُوَ دُونَ الرَّمْحِ ،
لَهُ سِنَانٌ وَزُجٌّ . يُقَالُ : نَزَكَتُ الرَّجُلُ : إِذَا عَيْبَتْهُ .

إِنَّ الْإِمَامَ عَبْدِ الْغَافِرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَمْ يَشِرْ إِلَى كَوْنِ الْكَلِمَةِ مَعْرَبَةً ، وَعِنْدَمَا نَطَّالَعُ
فِي الْمَعْجَمِ بِنَجْدِ ابْنِ دَرِيدٍ فِي (الْجَمْهَرَةِ) يَنْصُرُ عَلَى تَعْرِيْبِهَا ، دُونَ أَنْ يَبَيِّنَ أَصْلَهَا الَّذِي
أَخَذَتْ مِنْهُ ، فَيَقُولُ : " فَأَمَّا النَّيْزِكُ فَأَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ الْفَصَحَاءُ
قَدِيمًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِنْ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صَدُورُ النَّيْزِكِ " (١)

وَيُؤَافِقُ الْجَوْهَرِيُّ فِي (الصَّحَاحِ) ابْنَ دَرِيدٍ ، فَيُثَبِّتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَعْرَبَةٌ مِنْ غَيْرِ جِزْمٍ ،
فَيَقُولُ : " وَالنَّيْزِكُ : رَمْحٌ قَصِيرٌ ، كَأَنَّهُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ " (٢) .

وَفِي (التَّهْذِيبِ) نَرَى الْأَزْهَرِيَّ يَشْرَحُ الْكَلِمَةَ دُونَ ذِكْرِ تَعْرِيْبِهَا ، وَكَأَنَّهُ يَرَاهَا عَرَبِيَّةً ،
فَيَقُولُ : " وَهُوَ - يَعْنِي النَّيْزِكُ - رَمْحٌ قَصِيرٌ ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى الْكَلْبِيُّ الدَّجَالُ " (٣) .

فَإِذَا نَظَرْنَا فِي كِتَابِ (الْمَعْرَبِ) فِي (ص ٣٣٢) وَجَدْنَا الْجَوَالِيْقِيَّ يَنْقُلُ نَصًّا مَا رَوَاهُ ابْنُ
دَرِيدٍ فِي جَمْهَرَتِهِ ، وَلَمْ يَأْتِ بِجَدِيدٍ . وَأَمَّا صَاحِبُ (الْمَفْصَلِ فِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرَبَةِ) ،
فَيَقُولُ : " النَّيْزَاكُ : جَمْعُ نَيْزِكٍ ، وَالْفُرسُ تَسْمِيَهُ (نَيْزَه) ، فَأَعْرَبَ " (٤) .

وَبِهَذَا يَتَّضِحُ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَعْرَبَةٌ عَنِ الْفَارْسِيِّ (نَيْزَه) .

(١) ٨٢٥/٢ .

(٢) ١٦١٢/٤ .

(٣) ١٠١/١٠ .

(٤) ص ٢٦٥ .

• في (كوب) ص ٦٨ ، في الحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْكُوبَةَ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : قِيلَ : هِيَ النَّرْدُ . وَيُقَالُ : الطَّبْلُ . وَيُقَالُ : الْبَرِبْتُ .

إنَّ الإمام عبد الغافر في هذا الحديث كسالفه ، لم يُشِرْ إلى كون الكلمة معرّبة ، فإذا قلّبتنا أعيننا في كتب المعاجم ، وجدنا ابن دريد يشرح هذه المادّة في (الجمهرة) دون أن ينصّ على كونها معرّبة ، فيقول : " والكوبة : الطبل ، هكذا يقال - والله أعلم - " (١) .

ويوافق الجوهريّ في (الصّحاح) ابن دريد ، إذ لم ينصّ هو الآخر على تعريبها ، وإنما اكتفى بشرحها فقط ، فقال : " والكوبة : الطبل الصّغير المختصر " (٢) .

وكذلك ابن سيده في (المحكم) ، إذ يوافقهما في عدم النصّ على عجميّتها وكأنّه يذهب إلى كونها عربيّة ، فيقول : " والكوبة : الشّطرنج ، والكوبة : الطبل والنرد " (٣) .

فإذا نظرنا في كتب المعرّب ، وجدنا الجواليقي يذكر الكلمة من المعرّب ، مكتفيًا بأعجميّتها دون ذكر أصلها الذي أُخِذت منه ، فيقول : " والكوبة : الطبل الصّغير المختصر ، وهو أعجميّ " (٤) .

أمّا المحبّي في (قصد السبيل) ، فينصّ على كون الكلمة معرّبة عن أصلٍ فارسيّ ، فيقول : " الكوبة - بالضمّ - فارسيّ معرّب ... " (٥) .

ويوافقه أدي شير في (معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة) ، فيقول : " الكوبة : الطبل الصّغير المختصر ، فارسيّته : كوبة " (٦) .

(١) ٣٧٨/١

(٢) ٢١٥/١

(٣) ١١٣/٧

(٤) ص ٢٩٥

(٥) ٤٠٧/٢

(٦) ص ١٣٩

يتضح ممّا سبق أنّ الكلمة معرّبة عن أصلها الفارسيّ: كوبة ، وإن لم ينصّ أصحاب المعاجم عليها .

• في (مخر) ص ١٦٦ ، في الحديث : « ... ما هذه المَواخيرُ ؟ . » .

قال الإمام عبدُ الغافرِ : الماخورُ : مجلسُ الرّيبةِ ومُجتمَعُهُ ، والمَواخيرُ : بُيوتُ الخَمّارينِ . قيلَ : أصلُهُ فارسيّ ، وهو (مَي خور) ، فَعُرّبُ وجمِعَ .

وبالنظر إلى المعاجم السابقة لعهد المصنّف ، نجد ابن دريد لم يذكرها في جمهرته ، فإذا طالعنا في (الصّحاح) نجد الجوهريّ يذكر هذه المادّة فيه دون أن ينصّ على تعريبها ، فيقول في (مخر) : " والماخور : مجلس الفُسّاق " (١) .

ويوافقهُ الأزهريّ في (التّهذيب) في عدم نصّه على تعريبها (٢) .

فإذا نظرنا في كتاب (المعرّب) للجواليقي ، لم نجد للكلمة أثرًا فيه ، ونجد المحبّي يذكر الكلمة مثبتًا تعريبها دون أن ينصّ على أصلها المأخوذة منه ، فيقول : " الماخور : بيت الخمر ، معرّب (مَيخور) ، وبيت الرّيبة " (٣) .

أمّا أدي شير في (معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة) ، فينصّ على كون الكلمة معرّبة عن الفارسيّة ، فيقول : " الماخور : مجلس الفُسّاق وبيت الرّيبة ، فارسيّته ماخور ، وهو مركّب من (مي وخور) ، أي : شرب الخمر " (٤) .

وبهذا يتضح أنّ الكلمة معرّبة عن أصل فارسيّ ، وإن أهملت ذكرها بعض المعاجم ، أو صرّحت به بعضها دون نصّ .

(١) ٨١٢/٢ .

(٢) ٣٨٩/٧ .

(٣) قصد السّيل ٤٣٠/٢ .

(٤) ص ١٤٣ .

علاقة المعرّب بالغرابة :

لا شك أنّ استعمال لفظ من غير اللّغة العربيّة للدّلالة على معنى من المعاني يصاحبه شيء من الغرابة ؛ إذ لا يمكن للّفظه المعرّب أن تكون مساوية للّفظه العربيّة في إيضاح المعنى والإبانة عن مدلولها ؛ ذلك أنّ ألفاظ العربيّة استعملتها الأجيال المتعاقبة في معانيها ، فشاع ذلك وذاع ، على حين أنّ الألفاظ المستعارة (المعرّبة) من لغة أخرى ليس لها مثل ذلك الشّيوع ، وهذا سبب غرابة الألفاظ الأعجميّة .



الفصل الثاني

الأسباب الخارجية للخراقة

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : أثر الإسلام في اللغة .
- المبحث الثاني : التطور اللغوي .
- المبحث الثالث : اختلاف الرواة .

الأسباب الخارجية للغرابة

ونعني بها تلك التي تنتج من ظروف وملابسات أحاطت باللفظ من خارجه ، فألحقته بالغرابة ، وإن لم يكن اللفظ في ذاته مما يمت إلى الغرابة بصلة .

المبحث الأول : أثر الإسلام في اللغة :

لقد حرص الإسلام على تغيير المجتمع الجاهلي تغييراً جذرياً في جميع مناحيه ، وكان للغة النصيب الأوفر من ذلك التغيير ، إذ وسّع معانيها ، وأطلق الألفاظ من أعتتها ؛ لتعبّر عن كلّ جديد ، مما أكسبها حيوية هائلة أهلتها للقيام بدورها المنوط بها في إبراز حضارة الإسلام - واضحة جلية - بكلّ كفاءة واقتدار .

وفي ذلك يقول ابن فارس : " كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم ، فلما جاء الله - جلّ ثناؤه - بالإسلام ، حالت أحوال ، ونُسخت ديانات ، وأبطلت أمور ، ونُقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع أخر بزيادات زيدت ، وشرائع شرعت ، وشرائط شرطت ... فكان مما جاء في الإسلام : ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق ، وأنّ العرب إنما عرفت المؤمن في الأمان ، والإيمان هو التصديق . ثمّ زادت الشريعة شرائط وأوصافاً بها سُمي المؤمن بالإطلاق مؤمناً .

وكذلك الإسلام والمسلم ، إنما عرفت منه إسلام الشيء ، ثمّ جاء الشرع من أوصافه ما جاء . وكذلك كانت لا تعرف من الكفر إلاّ الغطاء والسّتر . فأما المنافق فاسمٌ جاء به الإسلام لقومٍ أبطنوا غير ما أظهروه ، وكان الأصل نفاقاً اليربوع ... وكذلك الزكاة ، لم تكن العرب تعرفها إلاّ من ناحية النماء ، وزاد الشرع ما زاده فيها مما لا وجه لإطالة الباب بذكره .

فالوجه في هذا إذا سُئل الإنسان عنه أن يقول : في الصلّاة اسمان : لغويّ وشرعيّ ، ويذكر ما كانت العرب تعرفه ، ثمّ ما جاء به الإسلام ، وهو قياسٌ ما تركنا ذكره من

سائر العلوم ، كالتحو والعروض والشعر ، كل ذلك له اسمان : لغوي وصناعي^(١) .

لقد شكّل الإسلام نقلة نوعية في حياة اللغة ، يظهر في الأمور التالية :

- نقل الألفاظ من معانيها اللغوية إلى معانٍ شرعية (اصطلاحية) .

- استبدال الألفاظ الجاهلية بألفاظ إسلامية .

- إكساب الألفاظ معاني جديدة لم تكن لها من قبل .

وإليك بيان كل أمر من هذه الأمور الثلاثة :

أولاً : نقل الألفاظ من معانيها اللغوية إلى معانٍ شرعية (اصطلاحية) :

لقد ذكر الإمام عبد الغافر بعضاً من الألفاظ الإسلامية - باعتبارها ألفاظاً عربية - لم

تكن تعرفها العرب من قبل ، وهي مشتقة من لغتهم .

● ففي (كفر) ص ٥٠ ، في الحديث : « لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ

رِقَابَ بَعْضٍ » .

قال الإمام عبد الغافر مفسراً هذا الحديث : فيه قولان : أحدهما : أنه أراد لبس

السلاح ، يُقال : كفر فوق درعه : إذا لبس فوق درعه ثوباً ، والثاني : أنه يُكفر الناس

فيكفر ، كما يفعله الخوارج .

لقد فسّر الإمام عبد الغافر (الكفر) بمعنييه القديم والجديد ، ولم يرجح أحد المعنيين

على الآخر ، وما ذلك إلا لاحتمال اللفظ ذينك المعنيين في إطار السياق الذي ورد فيه .

فاللفظ القديم كان بمعنى التغطية والستر ، وهو ما عناه الإمام عبد الغافر بقوله : كَفَرَ

فَوْقَ دِرْعِهِ : إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، أي : غَطَّاهُ . واللفظ الجديد : بمعنى الجحود بالله

وإنكار حقّه .. وهو ما عناه بقوله رواية عن النبي ﷺ : « مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ،

فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » .

فأنت ترى أنّ اللفظ بدلالته الجديدة لم يزل متمسكاً بدلالته القديمة ، وهذا ممّا

(١) الصّاحبي ، ص ٧٨-٨٦ .

يوقع في الغرابة ، فإذا ورد في نصّ مثل ذلك كان الاحتكام فيه إلى السياق الذي ورد فيه ، فإن كان السياق يحتملها معاً ، كانت الغرابة أوغّل ولا شك .

• في (نفق) ص ٣٤٠ ، في الحديث : « ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : قِيلَ : سُمِّيَ الْمُنَافِقُ مُنَافِقًا ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُفْرَهُ وَيُغَيِّبُهُ . فَشَبَّهَ بِالَّذِي يَدْخُلُ النَّفَقَ - وَهُوَ السَّرْبُ - يَسْتَتِرُ فِيهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أَي : مَدْخَلًا تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ نَافِقٌ مِنَ النَّافِقَاءِ ، وَهُوَ جُحْرُ الْيَرْبُوعِ ؛ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ مِنْ جُحْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ جُحْرٍ ، كَالْيَرْبُوعِ يَخْرُجُ مِنَ النَّافِقَاءِ وَيَدْخُلُ فِي الْقَاصِعَاءِ ، فَكَذَلِكَ الْمُنَافِقُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ ؛ لِإِظْهَارِهِ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ ؛ تَشْبِيهًا بِالْفَأْرِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْرِقُ الْأَرْضَ ، حَتَّى إِذَا كَادَ يَبْلُغُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَرَقَّ التُّرَابَ ، فَإِذَا رَابَهُ رَيْبٌ دَفَعَ ذَلِكَ التُّرَابَ بِرَأْسِهِ فَخَرَجَ . فَظَاهِرُ جُحْرِهِ تُرَابٌ ، وَبَاطِنُهُ مَحْفُورٌ ، وَكَذَلِكَ الْمُنَافِقُ ؛ ظَاهِرُهُ إِيمَانٌ ، وَبَاطِنُهُ كُفْرٌ .

فبالنظر في هذا الشرح المستفيض نجد أنّ المنافق بمعناه الجديد (الإسلامي) - وهو ستر الكفر وإظهار الإسلام - لم يكن معروفًا عند العرب إلا من نفاقاء اليربوع ، وفي هذا دلالة واضحة على أثر الإسلام في نقل الألفاظ القديمة إلى معاني جديدة لم تكن لها من قبل .

• في (هلال) ص ٥٢٥ ، في الحديث : « الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَافِرِ : هُوَ التَّلْبِيَةُ ، وَأَصْلُهُ : رَفَعُ الصَّوْتِ ، وَكُلُّ رَافِعٍ صَوْتَهُ فَهُوَ مُهْلٌ .

لقد ذكر الإمام عبد الغافر في هذا الحديث معنى الإهلال بأنه التلبية ، ثم ذكر أصل معناه اللغوي ، وهو رفع الصوت .

إننا بإزاء لفظ ذي معنيين : إسلامي جديد ، ولغوي قديم ، ولا مميّز لدينك المعنيين أحدهما على الآخر إلا السياق ، فهو وحده الكفيل بتحديد المعنى المراد به ، كما في هذا

الحديث ، إذ حدّد معنى الإهلال بأنه التّلبية ؛ لاقتزانه بالحجّ ، ولو اقترن الإهلال بالصّبيّ لعاد إلى أصل معناه اللّغويّ ، وهو رفع الصّوت .

ثانياً : استبدال الألفاظ الجاهليّة بألفاظ إسلاميّة :

لقد ذكر الإمام عبد الغافر في كتابه (مجمع الغرائب) حديثين اثنين أشار فيهما بوضوح إلى أثر الإسلام المتمثّل في نبينا محمّد ﷺ في قضائه على الألفاظ الجاهليّة ، واستبدالها بألفاظ إسلاميّة .

● ففي (كرم) ص ٣١ ، في الحديث : « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمَ ؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

قال الإمام عبد الغافر : أراد : الكريّم . وَقَدْ يُنَعَتُ الْفَاعِلُ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِضًا . وَأَرَادَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَغْيِيرَ اسْمِ الْكَرْمِ ؛ لِئَلَّا يَكُونَ تَقْرِيرُ هَذَا الْاسْمِ دَاعِيًا لَهُمْ إِلَى شُرْبِهَا ؛ لِمَا تَخَيَّلُوهُ فِيهِ مِنْ أَنَّ شَارِبَهَا يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ، وَيَنْشَطُ لِلْجُودِ وَالسَّخَاءِ الَّذِينَ هُمَا مِنْ بَابِ الْكَرْمِ ، فَأَثْبَتَ اسْمَ الْكَرْمِ لِمَنْ يَتَّقِيهَا وَيَتْرُكُهَا وَيَهْجُرُهَا ؛ تَأْكِيدًا لِتَحْرِيمِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

لقد بيّن الإمام عبد الغافر في هذا الحديث العلة في تغيير لفظ الكرم - وهو العنب - وإثباته لمن يستحقّه ، وهو الرّجل المسلم ؛ لئلاّ يكون في ترك هذا الاسم تناقض لما قرره ﷺ في بناء المجتمع الجديد ، من تحريم للخمر التي هي مسببة عنه ، ممّا قد يوقع في حيرة من الأمر ، ولاسيّما وأنّ بعضهم تخيّل أنّ شارب الخمر كريم ، يرتاح للنّدى ، وينشط للجود ، فكأنّ في إبقاء اسم الكرم مدعاة إلى شربها ، وقد تخيّلوا فيها ما تخيّلوا .. فأبطل ﷺ الأمر من أصله ، وحسمه من مادّته ؛ لئلاّ يكون السّبب - وهو الكرم - مغرياً إلى الوقوع في المسبّب عنه - وهي الخمر - .

● في (لقس) ص ١٢٩ ، في الحديث : « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبَثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيُقْلَ : لَقِسَتْ نَفْسِي » .

قال الإمام عبد الغافر : يُقالُ : لَقِسْتَ نَفْسِي وَتَمَقَّسْتُ : إِذَا غَثَّتْ . وَإِنَّمَا الْمُرَادُ اجْتِنَابُ إِطْلَاقِ الْخُبْثِ وَكَفْظِهِ فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِخَبِيثٍ ؛ فَعَدَلَ عَنْهُ إِلَى لَفْظٍ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الطَّبَعِ وَفَسَادِ الْمِزَاجِ .

إنَّ الإمام عبد الغافر في هذا الحديث ليقفنا على لطيفة دقيقة ، ونكتة أدبية رائعة في تعليقه لهذا الحديث .

إنَّ لفظ (الخبث) - وما يوحيه من بشاعة في ظاهره ، وقبحاً في باطنه - غير جدير أن يتصف به المؤمن الذي هو أظهر من ماء الغمام ، وأجمل من بدر التمام ، إذ إنَّ تلبس الخبث بشيء يعني وجود رابطة بينهما يتفقان عليها ، ويتعلقان بها ، فالخبث متعلق بالخبث ، كما أنَّ الكرم متعلق بالكرم ، والمؤمن ليس بخبث فيتعلق الخبث به .

هنا تحدثت المفارقة بين اللفظ والمعنى ، وهنا يأتي باني المجتمع الجديد - وهو النبي ﷺ - ليزيل تلك المفارقة بلفظ سلس يؤدي المعنى ، ويغني عن ذلك اللفظ البشع ، وهو (اللقس) .

ثالثاً : إكساب الألفاظ معاني جديدة :

لقد وقفت على القسم الذي حققته من (جمع الغرائب) للإمام عبد الغافر ، فما وجدته ذكراً إلا حديثاً واحداً بين فيه بجلاء أثره ﷺ - وهو يمثل الإسلام - في إكساب الألفاظ معاني جديدة لم تكن لها من قبل .

● ففي (هتر) ص ٤٩٠ ، في الحديث : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ : سَبَقَ الْمَفْرَدُونَ ، قَالُوا : وَمَا الْمَفْرَدُونَ ؟ . قَالَ : الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ » .

إنَّ الصحابة الكرام - وهم العرب الأقحاح - لا يشكل عليهم لفظ التفرّد أنه بمعنى الانفراد والتوحد ، لا يشكّ في هذا عاقل ، وإنما الذي أشكل عليهم وقوع هذا اللفظ مرتبطاً بالسياق الذي قيل فيه ؛ ممّا أضفى عليه سمة الغرابة والغموض .

وكانَّ الصحابة الكرام أحسّوا أنّ لدى النبي ﷺ معنى آخر غير الذي ذهبوا إليه ،

فبادروه بالسؤال عنه ، فأفادهم ﷺ معنىً جديدًا لهذا اللفظ لم يكن له من قبل ، مما زاد في ثروة الصحابة اللغوية ، وفي هذا إثراء للعربية لغة البيان والإعجاز .

● علاقة الألفاظ بالغرابة :

إنَّ السَّبب في تطرُّق الألفاظ - الإسلامية وذات المعاني الجديدة - إلى الغرابة يظهر في تمسُّكها بمعناها القديم (اللغوي) ، إضافة إلى معناها الجديد (الشرعي) ، مما يجعلها في دائرة المشترك الذي تنجم عنه الغرابة ، ولا تنجم إلا إذا فقدت السياق الذي وردت فيه .



المبحث الثاني : التطور اللغوي :

من المسلمات التي اتفق عليها علماء اللغة من خلال الدراسات اللغوية الحديثة ، أن اللغات سنة طبيعية تخضع لها كلها على سواء ، وهو ميلها إلى التطور والتغير بفعل الزمن ، وتقادم العهد ، وهذا التطور يبدأ - عادةً - في انقسام اللغة الواحدة إلى لهجات ، ثم استحالة هذه اللهجات إلى لغات ، كما حدث للاتينية القديمة .

واللغة العربية ليست بمعزل عن اللغات ، فقد خضعت لهذه السنة الطبيعية ، فانقسمت إلى لهجات ، غير أن اللهجات لم تستحل إلى لغات مستقلة كما حدث للاتينية ؛ وذلك لارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم الذي لولاه لأمت أثرًا بعد عين .

من أسباب التطور :

هناك أمور ثلاثة تعدّ من أسباب التطور يمكن حصرها في الآتي :

١- التطور الصوتي .

٢- الفصل الخاطيء .

٣- كثرة الاستعمال .

وإليك بيان كلّ أمر من هذه الأمور الثلاثة :

١- التطور الصوتي :

لقد ألح الإمام عبد الغافر إلى تطور صوتي طال حرف الجيم في مرحلة من مراحل ، وكيف كان وإلى أين آل ؟ .

● ففي (كبه) ص ٩ ، في الحديث : « ... وَهُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ الْكَبْهَةِ » .

قال الإمام عبد الغافر : الْكَبْهَةُ : لُغَةٌ رَدِيئَةٌ فِي الْجَبْهَةِ .

إنّ هذا الحديث يشير إلى أنّ نطق الجيم - في مرحلة من مراحل - كان صوتًا بسيطًا بغير تعطيش ، كالجيم القاهريّة - وهو النطق الأصلي له ، كما أثبتته الدراسات اللغوية

المقارنة للغات السامية - ، وكان مخرجه حينئذٍ من مخرج الكاف - أي : من أقصى الحنك - ، ثم تطور نطقه من أقصى الحنك - مخرج الكاف - إلى وسطه ، كما تطور من صوت بسيط إلى صوت مزدوج ، يبدأ بدال من وسط الحنك ، ثم ينتهي بشين مجهزة . وقد حدث ذلك في العربية القديمة قبل ظهور الإسلام ، وصار هو النطق المميز للفصحى . ولذلك جاء القرآن به ، وبقي النطق البائد في بعض اللغات (اللهجات) العربية القديمة ، وامتداداتها في بعض اللهجات الحديثة^(١) .

وهذا ما دعا الإمام عبد الغافر إلى وسمه باللغة الرديئة ، وسيبويه من قبل إلى وسمه باللغة غير المستحسنة التي لا تستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر^(٢) .

٢- الفصل الخاطي :

يحدث أحياناً أن تلتصق بعض الأدوات بالكلمات المجاورة لها ، التصاقاً شديداً ، يؤدي إلى التباس الأمر على السامع ، فيظن أن الأداة مع ما دخلت عليه كلمة واحدة ، ويستعملها بشكلها الجديد ، الذي صنعه هو بخياله ، وهو بهذا يفصل بين مكونات الجملة بطريقة غير صحيحة^(٣) .

لقد أشار الإمام عبد الغافر إلى شيء من ذلك .

● ففي (ويل) ص ٤٨٢ ، قال الإمام عبد الغافر : قيل : هو الحزن ، يُقال : تويل الرجل : إذا دعا بالويل عند الحزن والمكروه . وقال الفراء : الأصل في الويل : وي ، أي : حزن ، كما تقول : وي لفلان ، أي : حزن له ، فوصلته العرب باللام وقدرُوا أنها منه ، فأعربوها .

فقد نقل الإمام عبد الغافر عن الفراء أن الأصل في قول العرب : (ويل لفلان) هو :

(١) ينظر : التطور اللغوي ، ص ١٣٢ ، بتصريف ، والمدخل إلى علم اللغة ، ص ٢٢١ ، الأصوات العربية بين

اللغويين والقراء ، ص ١٠٠ .

(٢) الكتاب ٤/٤٣٢ .

(٣) ينظر : التطور اللغوي ، ص ١٣٢ ، بتصريف .

(وَيَ + لفلان) ، ثم حدث أن فصلت العرب اللام من (فلان) فصلاً خاطئاً ، وضمتته إلى (وي) تقديرًا أنه منها ، فأصبحت (ويل) ، ثم استخدمت اللام مرة أخرى .
وبهذا يتضح أثر الفصل الخاطئ في تطوّر بعض الكلمات .

٣- كثرة الاستعمال :

من الأمور المسلمة عند قدامى اللغويين والمُحدّثين على حدّ سواء ، أنّ كثرة الاستعمال تغيّر الكلمات عن أصولها ، وتجعلها عرضة للتطوّر والتبدّل المستمرّ .

قال سيبويه في : " هذا باب ما كان شاذًا (يعني : الإدغام) ممّا خففوا على ألسنتهم وليس بمطرّد : فمن ذلك سِتٌّ ، وإنّما أصلها سِنْدُسٌ ، وإنّما دعاهم - أي : العرب - إلى ذلك حيث كانت ممّا كثر استعماله في كلامهم " (١) .

وقال ابن جنّي : " وعلة مجيء هذه الأعلام - يعني : حيوة ، ومرّيم ، ومدّين - مخالفة للأجناس ؛ هو ما هي عليه من كثرة استعمالها ، وهم - أي : العرب - لما كثر استعماله أشدّ تغييرًا " (٢) .

وحسبنا ما قدّمنا ، فالموضوع يحتاج إلى إسهاب وتفصيل ، والغرض من مبحثنا الإشارة والتّمثيل .

لقد أشار الإمام عبد الغافر إلى كلمة أكثرت العرب استعمالها ، فناها من التطوّر ما نالها ، وهي كلمة القسم (أيمن الله) .

● ففي (يمن) ص ٥٦١ ، في الحديث : « أَنَّهُ قَالَ فِي دُعَائِهِ : لَيْمُنُكَ لِيْنِ ابْتَلَيْتَ فَلَقَدْ عَافَيْتَ .. » .

قال الإمام عبْدُ الغافرِ نقلًا عن أبي عبيدٍ : هُوَ يَمِينٌ حَلَفَ بِهَا ، وَهِيَ كَقَوْلِهِمْ : يَمِينُ اللَّهِ ، ثُمَّ تُجْمَعُ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ، ثُمَّ يَحْلِفُونَ فَيَقُولُونَ : وَأَيْمُنُ اللَّهُ وَيَمِينُكَ يَا رَبُّ ،

(١) الكتاب ٤/٤٨١ .

(٢) الخصائص ٣/٣٤ .

ثُمَّ حَذَفُوا النُّونَ لِكَثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ ، فَقَالُوا : أَيُّمُ اللهُ ، كَمَا قَالُوا : لَمْ يَكُ ...
إِنَّ كَلِمَةَ الْقِسْمِ (أَيْمَنَ اللهُ) قَدْ أَصَابَهَا الْخَلَقُ وَالْبَلَى بِفِعْلِ التَّطَوُّرِ النَّاتِجِ عَنْ كَثْرَةِ
الِاسْتِعْمَالِ ، وَإِذَا أَرَدْنَا تَحْلِيلَ صُورِ هَذَا التَّطَوُّرِ فَيَكُونُ كَالتَّالِيِ :

١- الصُّورَةُ الْأُولَى : (لِيَمْنُكَ) ، أَصْلُهَا (لَأَيْمُنُكَ) ، أَصَابَ التَّطَوُّرَ الْهَمْزَةُ فَحَذَفَهَا
وَأَبْقَى اللَّامَ .

٢- الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ : (أَيُّمُ اللهُ) ، أَصْلُهَا (أَيْمَنَ) - وَهَذَا ظَاهِرٌ - ، أَصَابَ التَّطَوُّرَ
حَرْفَ النُّونِ فَحَذَفَهُ ، وَأَبْقَى (أَيَّ + مُ) .

٣- الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : (مُ اللهُ)^(١) ، أَصْلُهَا (أَيْمُ) ، أَصَابَ التَّطَوُّرَ (أَيَّ) فَحَذَفَهَا ،
وَأَبْقَى الْمِيمَ .

وَقَدْ ذَكَرَ سَيَّبُوهُ الصُّورَتَيْنِ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثَةَ ، فَقَالَ عَنِ الثَّانِيَةِ : " وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ ... : (وَأَيْمَنَ اللهُ) ، إِلَّا أَنَّ ذَا أَكْثَرٍ فِي كَلَامِهِمْ ، فَحَذَفُوهُ - يَعْنِي حَرْفَ النُّونِ - كَمَا
حَذَفُوا غَيْرَهُ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَصْفَهُ لَكَ "^(٢) .

وَقَالَ عَنِ الثَّلَاثَةِ : " وَاعْلَمْ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : (مُ اللهُ لِأَفْعَلَنَّ) ، يَرِيدُ : (أَيْمُ اللهُ) ،
فَحَذَفَ حَتَّى صَيَّرَهَا عَلَى حَرْفٍ "^(٣) .

وَبِهَذَا يَتَّضِحُ أَثَرُ التَّطَوُّرِ فِي كَلِمَةِ الْقِسْمِ (أَيْمَنَ اللهُ) ، الَّذِي مَا كَانَ لِيَكُونَ لَوْلَا
كَثْرَةُ الْإِسْتِعْمَالِ الَّتِي أَخْلَقَتْهُ وَأَبْلَتْهُ حَتَّى صَيَّرَتْهُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ .



(١) ذَكَرَ الْإِمَامُ عَبْدِ الْغَاغِرِ هَذِهِ الصُّورَةَ - عَرْضًا - فِي مَوْضِعٍ سَابِقٍ ، وَقَدْ وَضَعْتَهَا هَاهُنَا لِتَكْتَمِلَ الصُّورُ
وَيُظْهِرَ أَثَرَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ جَلِيًّا .

(٢) الْكِتَابُ ٣/٥٠٢ .

(٣) الْكِتَابُ ٤/٢٢٩ .

المبحث الثالث : اختلاف الرواة :

رجع الإمام الخطّابيّ السبب في اختلاف الرواة وتعدّد رواياتهم في أحاديث النبيّ ﷺ

إلى سببين اثنين :

أولهما : ما أوتيّه النبيّ ﷺ من جوامع الكلم ، وضروب البيان ، فهو لا يزال في كلّ مقام يقومه يأمر بمعروف ، وينهى عن منكر ، ويفتي في نازلة ، وقد تختلف عنها عباراته ، ويتكرّر فيها بيانه ؛ ليكون أوقع للسّامعين ، فيجتمع لذلك في القضية الواحدة عدّة ألفاظ تحتها معنى واحد ، كقوله ﷺ : « الولد للفراش ، وللعاهر الحجر » ، وفي رواية : « وللعاهر الإثلب » ، وفي رواية : « وللعاهر الكشكث » .

ثانيهما : الرواة الذين كانوا يروون أحاديثه بالمعنى كلّ بحسب لغته ولسان قبيلته ، فيجتمع في الحديث الواحد إذا تعدّدت طرقه عدّة ألفاظ مختلفة موجبها شيء واحد ، كقوله ﷺ : « ... فسئها في البطحاء » ، وفي رواية : « فهتّها » ، وفي رواية : « فبعّها » ، والمعنى واحد .

اختلاف الروايات في مجمع الغرائب :

لقد حوى مجمع الغرائب في القسم الذي حقّقه أكثر من ستين مثلاً شملت مظاهر الاختلاف فيها جميع مستويات اللّغة العربيّة النحويّة (التركيبيّة) ، والصوّتيّة ، والصرفيّة ، والدلاليّة . وإليك الآن بيان كلّ مستوى مقترناً بمثاله :

أ / المستوى النحويّ (التركيبيّ) :

يراد بالاختلاف على هذا المستوى أن تُروى الكلمة بصورتين نحويّتين مختلفتين ، بحيث ينتج من هذا الاختلاف غموض في فهم المعنى ، فيحتاج إلى بيان وإيضاح .

● ففي (نبد) ص ٢٤٦ ، في الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ قَبْرٌ مَنبُودٌ بَعْدَمَا دُفِنَ » .

قال الإمام عبد الغافر : يُنْقَلُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : « قَبْرِ مَنْبُودٍ » - بِالتَّنْوِينِ فِي الْقَبْرِ - ، أَي : عَلَى قَبْرِ فِي نَاحِيَةٍ مُتَبَدِّلَةٍ عَنِ الْقُبُورِ ، فَيَكُونُ الْمَنْبُودُ مِنْ صِفَةِ الْقَبْرِ .
وَالثَّانِي : عَلَى « قَبْرِ مَنْبُودٍ » - غَيْرِ مُنَوَّنٍ - ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْمَنْبُودِ : اللَّقِيطَ الْمَنْبُودَ .

• وفي (هلك) ص ٥٢٤ ، فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » .

قال الإمام عبد الغافر : مَعْنَاهُ : أَنَّ مَنْ آيَسَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِأَنْ قَالَ : هَلَكَ النَّاسُ ، أَي : اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْسَاهُمْ لِلَّهِ وَرَحْمَتِهِ .

وَمَنْ رَوَى : « فَهُوَ أَهْلَكَهُمْ » - بِفَتْحِ الْكَافِ - ، أَرَادَ : فَهُوَ الَّذِي يُوجِبُ لَهُمْ ذَلِكَ ، لَا اللَّهُ تَعَالَى .

إِنَّ الْإِمَامَ عَبْدِ الْغَافِرِ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ يَحْتَكِمُ إِلَى الدَّلَالَةِ النَّحْوِيَّةِ فِي إِضْاحِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ ، وَالَّتِي بَدَوْرَهَا أَبَانَتِ الْخِلَافَ الْمُرْتَبِّ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ : « قَبْرِ مَنْبُودٍ » احْتَكَمَ إِلَى التَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةِ فِي إِبَانَةِ الْمَعْنَى ، فَذَكَرَ أَنَّ (المنبوذ) برواية التَّنْوِينِ يَكُونُ مِنْ صِفَةِ الْقَبْرِ . وَأَمَّا بِرَوَايَةِ غَيْرِ التَّنْوِينِ - يَعْنِي الْمِضَافِ إِلَيْهِ - فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ اللَّقِيطَ الْمَنْبُودَ .

وَفِي الْحَدِيثِ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ : « فَهُوَ أَهْلَكَهُمْ » احْتَكَمَ إِلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَالْفِعْلِ الْمَاضِي فِي إِبَانَةِ الْمَعْنَى ، فَذَكَرَ أَنَّ « أَهْلَكَهُمْ » بِرَوَايَةِ الضَّمِّ - يَعْنِي : أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ - مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَشَدُّهُمْ هَلَاكًا .

وَأَمَّا رَوَايَةُ « أَهْلَكَهُمْ » - بِفَتْحِ الْكَافِ - يَعْنِي : الْفِعْلَ الْمَاضِي ، فَذَكَرَ أَنَّ مَعْنَاهُ : هُوَ الَّذِي يُوجِبُ لَهُمْ ذَلِكَ ، لَا اللَّهُ تَعَالَى .

ب/ الْمَسْتَوَى الصَّوْتِي :

يُرَادُ بِالْإِخْتِلَافِ عَلَى هَذَا الْمَسْتَوَى أَنَّ تُرَوَى لِلْكَلِمَةِ صَوْرَتَانِ صَوْتِيَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ

حركةً وحرفًا . فمثال اختلاف الحركة : أن تُروى الكلمة محرّكة بالكسر في موضع ،
ومحرّكة بالفتح في موضع آخر ، والمعنى هو المعنى .

ومثال اختلاف الحرف : أن تُروى الكلمة غير مبدلة في موضع ، ومبدلة في موضع
آخر ، فينتج عن ذلك اختلاف في النطق بصوتها .

■ مثال اختلاف الحركة :

● في (كسر) ص ٣٦ ، في الحديث : « كِسْرُ الْحَيْمَةِ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَاثِرِ : وَهُوَ جَانِبٌ مِنْهَا . وَأَصْلُ الْكِسْرِ : أَسْفَلُ الشُّقَّةِ الَّتِي تَلِي
الْأَرْضَ . وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانٍ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : كِسْرٌ وَكَسْرٌ - بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ - .

■ مثال اختلاف الحرف :

● في (ملا) ص ٢١٦ ، في معنى قوله : « وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَتُ عَلَى
قَتْلِهِ » . قال الإمام عَبْدُ الْغَاثِرِ : أَيُّ : مَا طَابَقْتُ وَلَا سَاعَدْتُ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَلَا الْقَوْمَ ،
أَيُّ : لَمْ يَدْخُلْ فِي مَلَائِهِمْ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « مَا مَالَيْتُ عَلَى قَتْلِهِ » ، وَهُوَ مَحْمُولٌ
عَلَى تَلْيِينِ الهمزة وَإِبْدَالِهَا بِالْيَاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَرَيْتُ فِي : قَرَأْتُ ، وَخَبَيْتُ فِي خَبَأْتُ .

ج/ المستوى الصرّفي :

المراد بالاختلاف على هذا المستوى أن تروى لنا كلمة بوزنين مختلفين ، تكون في
الأولى على وزن (تفعّل) ، وفي الثانية على (تنفعّل) بحذف الفاء ، أو تكون إحداهما
على (أفعولة) ، والثانية على (فُعولة) بغير ألف . وإليك المثالين :

● في (نصل) ص ٣٠٨ ، في الحديث : « أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ ﷺ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ ، فَقَالَ :
تَنَصَّلَتْ هَذِهِ ، أَوْ تَنَصَّلَتْ » .

قال الإمام عَبْدُ الْغَاثِرِ : أَمَا قَوْلُهُ : « تَنَصَّلَتْ » فَمَعْنَاهُ : جَاءَتْ وَأَقْبَلَتْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَصَلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ مِنْ طَرِيقٍ ، أَوْ ظَهَرَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ . فَهَذَا مِنْ

باب النون مع الصاد . وأما قوله : « تَنصَلْتُ » فَمَعْنَاهُ : تَنَحُّوْ وَتَقْصِدُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَشَمَّرَ لِأَمْرٍ وَتَجَرَّدَ لَهُ : قَدِ انْصَلَتْ لَهُ . فعلى هذا هو من باب الصاد مع اللام ، والنون للإنفعال ، والله أعلم بالرواية .

● في (وقى) ص ٤٦١ ، في الحديث : « ... أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً » .

قال الإمام عبد الغافر : وَزْنُهَا : أُفْعُولَةٌ ، وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ .

وفي بعض الروايات : « وُقِيَّةً » . بغير ألف . قال مجاهد : هِيَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .

لقد ترتب على الخلاف في الصيغة - في الحديث الأول - اختلاف في المعنى ، مما استلزم معرفة أصل الصيغة التي انبت عليه روايتا الحديث ، وهذا ما فعله الإمام عبد الغافر ، إذ فسّر الروايتين مُعْتَمِدًا على أصل صيغتهما ، ففسّر الرواية الأولى : « تَنصَلْتُ » بمعنى المجيء والإقبال ، والذي حداه إلى هذا التفسير هو صيغة الكلمة التي جاءت على وزن « تَفَعَّلْتُ » ، فَعُرِفَ بهذا أنّ أصل الكلمة هو النون والصاد واللام .

وفسّر الرواية الثانية « تَنصَلْتُ » بمعنى النحو والقصد . والذي دعاه إلى هذا التفسير المخالف للتفسير السابق هو صيغة الكلمة التي جاءت على وزن « تَفَعَّلْتُ » ، فَعُرِفَ بهذا أنّ أصل الكلمة هو الصاد واللام والتاء . وبهذا يتضح أنّ معرفة المعنى للكلمة الصرفية يتوقف أحيانًا على معرفة أصل صيغتها التي انبت عليه .

أما الحديث الثاني بروايته ، فلم يترتب على اختلاف الصيغة فيهما اختلاف في المعنى ، وإنما ترتب الاختلاف فيهما على معرفة الأصلي والزائد منها .

لقد ذكر الإمام عبد الغافر في الرواية الأولى « أُوقِيَّةً » ، وذكر أنّ وزنها : (أفْعُولَةٌ) ، وهو بهذا يرى أنّ الألف زائدة ، وأنّ أصل الكلمة الواو والقاف والياء ، فعلى هذا فأصل الكلمة (أوقوية) ، اجتمعت الواو والياء في كلمة ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء ، وقلبت ضمة القاف كسرة ؛ لمناسبة الياء ، فأصبحت « أُوقِيَّةً » .

والذي دلنا على هذا وزن الكلمة المذكور .

وقل مثل ذلك في الرواية الأخرى التي ذكرها الإمام عبد الغافر ، وهي : « وَقِيَّةٌ »
بغير ألف ، ولم يذكر وزنها ، ووزنها قياساً على الأولى (فُعُولَةٌ) ، ويكون أصلها
على ذلك (وُقُوبَةٌ) ، فحدث فيها مثلما حدث في سابقتها من اجتماع الواو
والياء ، وسبق إحداهما بالسكون ، وقلب الواو ياءً ، وإدغامها فيها ، وقلب
الضمة كسرة .

وهذه الرواية الثانية تدلنا بصراحة على زيادة الألف ، وتؤكد أصالة الواو
والقاف والياء فيها .

د / المستوى الدلالي :

يراد بالاختلاف على هذا المستوى أن تروى كلمة بلفظٍ (ما) في موضع ، وتروى
كلمة أخرى بلفظٍ آخر في نفس الموضع ، ومعنى اللفظين واحد ، وهو ما يسمى
بالترادف .

● ففي (نث) ص ٢٥٦ ، في الحديث : « ... لَا تُنْثُ حَدِيثَنَا تَنْثِيًا » .

قال الإمام عبد الغافر : أي : لَا تُطْلَعُ النَّاسَ عَلَى أَسْرَارِنَا ، وَالنَّثُ قَرِيبٌ مِنَ الْبَثِّ .
وَيُرْوَى : « لَا تَبْثُ » .

● وفي (نث) ص ٢٥٧ ، في الحديث : « ... أَيُؤَافِقُكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ نَشُورٍ ؟ » .
وفي رواية أخرى : « حَلَبَ شَاةٍ فَتُوحٍ » .

قال الإمام عبد الغافر : النَّشُورُ : الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِغَزَارَتِهَا وَسَهُولَةِ
خُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا . وَالْفُتُوحُ وَالشُّرُورُ فِي مَعْنَاهَا .

أما بقية المواضع التي ذكر فيها الإمام عبد الغافر أكثر من رواية للحديث الواحد ،
فنكتفي بالإشارة إلى بعضها - نظراً لكثرتها - كما يلي :

في (وعق) ص ٤٤٨ ، (وقط) ص ٤٥٧ ، (وكل) ص ٤٦٤ ، (هجس) ص ٤٩٥ ،
(نفض) ص ٣٣٩ ، (نفض) ص ٣١٤ ، (نشي) ص ٣٠١ ، (هوش) ص ٥٣٨ ، (نجب) ص ٢٥٩ ،
(مكن) ص ٢١٤ ، (مغل) ص ٢٠٨ ، (مشش) ص ١٩٢ ، (نفي) ص ٣٤١ ، (وذم) ص ٤١٣ ،
(وشر) ص ٤٢٩ ، (مرع) ص ١٨١ ، (لقق) ص ١٣٠ ، (ندح) ص ٢٧٦ ، (هتت) ص ٤٩٠ ،
(ورع) ص ٤١٦ ، (وبل) ص ٣٨٥ ، (نقد) ص ٣٤٥ ، (لهي) ص ١٤٨ ، (نبط) ص ٢٤٨ ،
(جمع) ص ١٦١ ، (مذل) ص ١٧٢ ، (مزق) ص ١٨٥ ، (هذر) ص ٥٠٦ ، (هزز) ص ٥١٣ .



فهرس محتويات قسم الدراسة

فهرس محتويات قسم الدراسة

ص	المحتويات
٢	قسم الدراسة
٣ المقدمة
٨ التمهيد
٣٣-١٢	الفصل الأول : الأسباب الذاتية للغرابة
١٣ مقدمة
١٤ المبحث الأول : المشترك اللفظي
١٨ المبحث الثاني : اختلاف اللغات
٢٤ علاقة اللغات بالغرابة
٢٥ المبحث الثالث : المعرب (الدخيل)
٣٣ علاقة المعرب بالغرابة
٥٠-٣٤	الفصل الثاني : الأسباب الخارجية للغرابة
٣٥ المبحث الأول : أثر الإسلام في اللغة
٤١ المبحث الثاني : التطور اللغوي
٤١ من أسباب التطور
٤٥ المبحث الثالث : اختلاف الرواة
٤٥ اختلاف الروايات في جمع الغرائب



القسمُ المحقَّق

مجمَعُ الغَرَائِبِ وَ مَنبَعُ الرِّفَائِبِ

للإمام الحافظ أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ

(٤٥١-٥٢٩هـ)

القسم السادس

من أول حرف الكاف إلى نهاية الكتاب

باب الكاف مع سائر الحروف

فصل الكاف مع الهمزة

(كَأَا) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَكَلَّمُ لَهُمْ ، فَقَامَ يَذْكُرُ النَّارَ ، فَتَأَخَّرَ وَأَحْجَمَ قَلِيلًا ، فَقِيلَ لَهُ : رَأَيْنَاكَ تَكَاكُاتٌ ! . فَقَالَ : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي غُرُضٍ هَذَا الْحَائِطِ ، فَتَكَاكُاتٌ عَنِ النَّارِ » (١) .

يُقَالُ : تَكَاكَأَ وَتَكَعَكَعَ : إِذَا تَأَخَّرَ وَأَحْجَمَ . وَيُقَالُ : تَكَاكَأَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

(كَاب) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رُمِيَ الْكَابَةَ فِي وَجْهِهِ » (٢) .

وَهِيَ الْحُزْنُ . وَرَجُلٌ كَثِيبٌ وَمُكْتِيبٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ » (٣) .

وَهُوَ أَنْ يُنْقَلَبَ مِنْ سَفَرِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ بِأَمْرٍ يَكْتِيبُ مِنْهُ ، أَصَابَهُ فِي سَفَرِهِ ، أَوْ حِينَ يَقْدُمُ عَلَى أَهْلِهِ .

(كَاد) ● فِي الْحَدِيثِ « مَا تَكَاذَنِي أَمْرٌ مَا تَكَاذَنِي كَذَا » (٤) (٥) .

أَيُّ : مَا شَقَّ عَلَيَّ ، وَلَا أَنْصِنِي وَأَتَعَبِنِي . وَمِنْهُ عَقَبَةُ كَوْوُدٌ ، أَيُّ : شَاقَّةٌ شَدِيدَةٌ الْمَرْقَى .

(١) صحيح البخاري ١٩٩٥/٥ ، ح (٤٩٠١) ، كتاب النكاح ، باب كفران العشير ، وهو الزوج ، وهو الخليط ، من المعاشرة ، بلفظ : « تكعكت » ، وكذلك في صحيح مسلم ٦٢٧/٢ ، ح (٩٠٧) ، كتاب الكسوف ، باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار . وورد الحديث بلفظه في سياق مغاير في المجموع المغيث ٤/٣ ، الفائق ٢٤١/٣ .

(٢) مسند أحمد ٢٠٣/٥ ، ح (٢٢١١٥) .

(٣) صحيح مسلم ٩٧٨/٢ ، ح (١٣٤٢) ، كتاب الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره .

(٤) في (م) : (هذا) .

(٥) المجموع المغيث ٣/٣ .

فصل الكاف مع الباء

(كَبَب) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمَلٍ : « فَأَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ »^(١).

أَيُّ : أَلْزَمُوهَا الطَّرِيقَ . هَكَذَا الرَّوَايَةُ ، وَالصَّوَابُ - قَالُوا -^(٢) : « كَبُّوا » ، يُقَالُ : كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ عَلَى عَمَلٍ : أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى ﴾^(٣).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَبَّكَبَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ »^(٤).

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ فِي الْمِعْرَاجِ : « مَرَّ مُوسَى فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ »^(٥).

أَيُّ : جَمَاعَةٌ أَنْضَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

(كَبَت) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزِينًا مَكْبُوتًا »^(٦).

وَهُمَا^(٧) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَكْبُودٌ ، أَيُّ : بَلَغَ الْهَمُّ كَبْدَهُ ، فَقُلِبَتِ الدَّالُّ تَاءً ، كَمَا يُقَالُ : سَبَّتَ رَأْسَهُ وَسَبَّدَهُ ، أَيُّ : حَلَقَهُ .

وَقِيلَ : « إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي عُمَيْرٍ فَرَأَهُ حَزِينًا مَكْبُوتًا مِنْ أَجْلِ نَعْرِهِ ،

(١) المعجم الكبير ٣٠٢/٨-٣٠٣ ، ح (٨١٤٦) ، بلفظ : « ركبوا » ، والحديث بلفظه في : غريب ابن قتيبة ٤٨٠/١ ، الغريبين ١٦٠٧/٥ ، منال الطالب ص ٢٤٨ .

(٢) يريد : قال أهل اللغة .

(٣) سورة الملك آية ٢٢ .

(٤) شعب الإيمان ٣/٣٤٣ ، ح (٣٧١٧) ، باب في الصيام ، في ليلة العيد ويومهما ، تفسير القرطبي ١٣٤/٢٠ .

(٥) مسند أحمد ١/٤٢٠ ، ح (٣٩٨٧) ، المستدرک للحاكم ٤/٦٢١ ، ح (٨٧٢١) ، كتاب الأهوال .

(٦) تفسير القرطبي ٤/١٩٨ ، بلفظ : « جاء إلى أبي طلحة فرأى ابنه مكبوتا » . والحديث بلفظه في :

الغريبين ٥/١٦٠٨ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٧ .

(٧) الضمير يعود على : « حزينًا مكبوتا » .

فَقَالَ : يَا أَبَا عُمَيْرٍ ^(١) ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ ؟ ^(٢) .

(كِبْث) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الكِبَاثَ » ^(٣) .

أَرَادَ النَّضِيجَ مِنْ ثَمَرِ الأَرَاكِ .

(كَبِد) ● فِي الْحَدِيثِ : « مُصُّوا المَاءَ مَصًّا ، وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا ؛ فَإِنَّ الكِبَادَ مِنْ

العَبِّ » ^(٤) .

الكُبَادُ : دَاءٌ ^(٥) يَأْخُذُ فِي الكَبِدِ ، / عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ ، كَبَابِهِ مِنَ القَلَابِ ^(٦) وَالصُّدَاعِ ١/١٤١

وَالسُّعَالِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بِلَالَ قَالَ : أَذْنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ،

فَقَالَ ﷺ : مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ ؟ قُلْتُ : كَبَدَهُمُ البَرْدُ » ^(٧) .

مَعْنَاهُ : غَلَبَهُمْ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ يُكَابِدُ مَعِيشَتَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ ^(٨) ، أَيُ : فِي شِدَّةٍ مُقَاسَاةٍ لِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى « كَبَدَهُمْ » أَيُ : أَصَابَ البَرْدُ أَكْبَادَهُمْ .

(١) هو أبو عمير بن أبي طلحة الأنصاري ، أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم ، مات على عهد رسول الله ﷺ .

انظر : الاستيعاب ١٧٢١/٤ ، الإصابة ٢٩٦/٧ .

(٢) مسند أحمد ١٨٨/٣ ، ح (١٢٩٨٨) ، سنن أبي داود ٢٩٣/٤ ، ح (٤٩٦٩) ، كتاب الأدب ، باب في

الرجل يتكئى وليس له ولد ، بحذف كلمة « مكبوتا » . والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٧١٧/١ .

(٣) صحيح البخاري ٢٠٧٧/٥ ، ح (٥١٣٨) ، كتاب الأطعمة ، باب الكبات ، وهو ثمر الأراك ،

صحيح مسلم ١٦٢١/٣ ، ح (٢٠٥٠) ، كتاب الأشربة ، باب فضيلة الأسود من الكبات .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢٨٤/٧ ، جماع أبواب الوليمة ، باب الشرب بثلاثة أنفس .

(٥) داءٌ ساقط من (س) .

(٦) القلابُ : داء يصيب القلب ، ربّما يقتل من ساعته . شمس العلوم ٥٦٠٦/٨ .

(٧) الضعفاء الكبير ١١٢/١ ، دلائل النبوة للأصبهاني ص ١٦٢ ، غريب الخطابي ٢٣٧/١ .

(٨) سورة البلد آية ٤ .

ثُمَّ قَالَ : « فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي وَقْتِ الضَّحَاءِ »^(١).

أَرَادَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهُمْ ؛ فَانْكَشَفَ الْبَرْدَ عَنْهُمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَتُلْقِي الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدِهَا »^(٢).

أَيُّ : تَلْفِظُ مَا حَبِيئَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ . وَقِيلَ : مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(كِبْر) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ

انْشَقَّت ﴾^(٣) »^(٤).

يُرِيدُ : أبا بَكْرٍ وَعُمَرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْكَبِيرُ يَكُونُ فِي الْفَضْلِ وَالسِّنِّ وَالْعِلْمِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ^(٥) الَّذِي أُرِيَ النَّدَاءَ : « أَنَّهُ أَخَذَ عُودًا فِي مَنْامِهِ ؛

لِيَتَّخِذَ مِنْهُ كَبْرًا »^(٦).

قِيلَ : هُوَ الطَّبْلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الطَّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ ، أَبْرَزَ عَنْ رَبْضِهِ ، فَدَعَا

بِكُبْرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ »^(٧).

أَيُّ : بِمَشَايِخِهِ ، وَهُوَ جَمْعُ أَكْبَرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا^(٨) فَتَسَّحَ الصَّلَاةَ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا »^(٩).

(١) سبق تخريجه في الحاشية الخامسة من هذه الصفحة .

(٢) المستدرک للحاکم ٤/٥٥٩ ، ح (٨٥٦٨) ، کتاب الفتن والملاحم .

(٣) سورة الانشقاق آية ١ .

(٤) الغريبين ٥/١٦١٠ ، الفائق ٣/٢٤٥ .

(٥) هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي المدني البصري ، من سادة الصحابة ، شهد العقبة

وبدراً ، وهو الذي أرى الأذان ، توفي سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٢/٣٧٥-٣٧٦ .

(٦) الغريبين ٥/١٦١٠ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٧٨ .

(٧) غريب ابن قتيبة ٢/٤٤٨ ، الغريبين ٥/١٦١٠ ، الفائق ٢/٧٤ .

(٨) في (م) : « أَنَّهُ لَمَّا فَتَسَّحَ الصَّلَاةَ » .

(٩) المعجم الكبير ٢/١٣٥ ، ح (١٥٧٠) ، المستدرک للحاکم ١/٣٦٠ ، ح (٨٥٨) ، کتاب الصلوة .

قِيلَ : نَصَبَ « كَبِيرًا » عَلَى الْقَطْعِ مِنْ « اللَّهِ » ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَ« كَبِيرًا » نَكِيرَةٌ خَرَجَتْ مِنْ مَعْرِفَةٍ . وَقِيلَ : نَصَبَ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَكْبَرُ كَبِيرًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُكَابِرُوا الصَّلَاةَ بِمِثْلِهَا مِنَ التَّسْبِيحِ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ »^(١) .

أَرَادَ : لَا يَكُنِ التَّسْبِيحُ أَكْبَرَ مِنْ صَلَاتِكَ ، وَلَتَكُنِ الصَّلَاةُ زَائِدَةً عَلَيْهِ . وَقِيلَ : لَا تُعَالِئُهَا ، أَيُ : خَفَّفُوا فِي التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْقَسَامَةِ : « أَنَّ الْأَخَ الْأَصْغَرَ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي الْخُصُومَةِ ، فَقَالَ ﷺ : الْكَبْرُ الْكُبْرُ »^(٢) .

أَرَادَ أَنَّ الْكَلَامَ مُسَلَّمٌ لِلْأَكْبَرِ مِنَ الْأَخْوَيْنِ ، أَوْ مِنَ الْقَوْمِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُفَوِّضَ إِلَيْهِ .

(كَبَسَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَبَا طَالِبٍ بَعَثَ عَقِيلًا^(٣) لِيَدْعُوهُ ، قَالَ عَقِيلٌ : فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَبَسٍ »^(٤) .

أَيُ : مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ . وَقِيلَ : الْكَبْسُ : السَّرْبُ^(٥) تَحْتَ الْأَرْضِ . وَالْكَبْسُ : اسْمٌ لِمَا كَبَسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ . وَيُجْعَلُ الْبَيْتُ كَبْسًا ؛ لِمَا يُكْبَسُ فِيهِ ، أَيُ : يُدْخَلُ ، كَمَا يَكْبَسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ وَحْشِيٍّ وَقِصَّتِهِ فِي قَتْلِ حَمْزَةَ : « أَنَّهُ قَالَ : فَكَمَنْتُ لَهُ إِلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ مُكْبَسٌ »^(٦) .

(١) الغريين ١٦١١/٥ ، غريب ابن الجوزي ٢٧٩/٢ .

(٢) صحيح البخاري ٢٥٢٨/٦ ، ح (٦٥٠٢) ، كتاب الديات ، باب القسامة .

(٣) هو أبو يزيد عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، ابن عم رسول الله ، أكبر إخوته وآخرهم موتاً ، شهد بدرًا مشرکًا ، وأخرج إليها مكرهاً ، أسلم قبل فتح مكة ، وشهد غزوة مؤتة ، ومات في زمن معاوية . انظر : سير أعلام النبلاء ٩٩/٣ .

(٤) المعجم الكبير ١٩١/١٧ ، ح (٥١١) ، التأريخ الكبير ٥١/٧ ، ح (٢٣٠) .

(٥) الحفيد تحت الأرض . انظر : القاموس ٨١/١ .

(٦) صحيح البخاري ١٤٩٥/٤ ، ح (٣٨٤٤) ، كتاب المغازي ، باب قتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ بدون « وهو مكبس » ، وهو بلفظه في : مغازي الواقدي ٢٨٥/١ ، غريب الخطابي ٥٧١/٢ .

أَيُّ : مُطْرَقٌ . وَقَدْ كَبَسَ الرَّجُلُ : إِذَا قَطَبَ ، يُقَالُ : عَبَسَ كَابِسٌ ، وَيَكُونُ الْمُكَبَّسُ بِمَعْنَى الْمُقْتَحِمِ . فَالْمَعْنَى : أَنَّهُ يَقْتَحِمُ النَّاسَ فَيَكَبِّسُهُمْ .

(كَبَش) ● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بِنِ خَلْفٍ : « أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : قَتَلَنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ »^(١) . وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ أَيْضًا : « لَقَدْ أَمَرَ^(٢) مُلْكُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ »^(٣) .

وَأَرَادَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ؛ لِأَنَّ الْمُشْرِكِينَ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ خُرَاعَةَ ، خَالَفَ قُرَيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَعَبَدَ الشَّعْرَى الْعُبُورَ ، فَلَمَّا خَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ ؛ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ . وَيُقَالُ : كَانَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ جَدُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأُمِّهِ ابْنِ بِنْتِ أَبِي كَبْشَةَ ، فَأَبُو كَبْشَةَ جَدُّ جَدِّهِ مِنْ أُمِّهِ ؛ فَلِهَذَا نَسَبُوهُ إِلَيْهِ .

(كَبَل) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مُكَابَلَةَ »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْكَبَلِ ، وَهُوَ الْقَيْدُ ، وَهُوَ يُشْعَرُ بِالْحَبْسِ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ . قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ لَبَكٍ أَوْ بَكَلٍ : إِذَا خَلَطَ . فَمَعْنَاهُ : إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا إِخْتِلَاطَ بَعْدَ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ الْآخِرُ عِنْدِي غَلَطٌ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ بَكَلٍ أَوْ لَبَكٍ ، لَكَانَ مُبَاكَلَةً أَوْ مُلَابَكَةً ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ مُكَابَلَةٌ^(٥) .

قُلْتُ : وَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيَّ وَجْهَهُ ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : الْمُكَابَلَةُ مِنْ مَقْلُوبِ لَبَكٍ أَوْ بَكَلٍ ، وَلَا يَقُولُ : هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِمَا^(٦) ، فَلَيْسَ اسْتِدْرَاكُ أَبِي عُبَيْدٍ عَلَيَّ وَجْهَهُ .

(١) غريب ابن قتيبة ٢٧٢/١ ، الفائق ٣٢/٣ .

(٢) في (س) : « عَظَمَ » .

(٣) صحيح البخاري ٩/١ ، ح (٧) ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ؟ .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ١٠٥/٦ ، كتاب الشفعة ، باب الشفعة فيما لم يقسم .

(٥) غريب أبي عبيد ٤١٦/٣ .

(٦) في (م) : (من لفظه) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمُكَابَلَةُ أَنْ تُبَاعَ الدَّارُ إِلَى جَنْبِ دَارِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا ، فَتُؤَخَّرُهَا
حَتَّى يَسْتَوْجِبَهَا الْمُشْتَرِي ، (ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنَ الْمُشْتَرِي كَرَهَا بِالشُّفْعَةِ . فَهَذَا هُوَ
المَكْرُوهُ ؛ / لِمَا فِيهِ مِنْ أذى الْمُشْتَرِي)^(١) .

ب/١٤١

(كَبِن) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِفُلَانٍ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدْ كَبَنَ ضَفِيرَتَيْهِ
وَشَدَّهُمَا بِنِصَاحٍ^(٢) »^(٣) .

مَعْنَاهُ : ثَنَاهُمَا وَشَدَّهُمَا .

(كَبُو) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَبُوءَةٌ ،
غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ »^(٤) .

الْكَبُوءَةُ : الْوَقْعَةُ عِنْدَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : كَبَا الزُّنْدُ : إِذَا
لَمْ يُورِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَظَّفُوا عَدِرَاتِكُمْ عَنِ الْأَكْبَاءِ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ؛ فَإِنَّهَا
تَجْمَعُ الْأَكْبَاءَ فِي دُورِهَا »^(٥) .

الْأَكْبَاءُ : جَمْعُ كَبَاً^(٦) - مَقْصُورٌ - : وَهُوَ الْكُنَاسَةُ ، وَإِذَا مَدَّ فَهُوَ الْبُخُورُ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَيَّنَ نَدْفِنُ ابْنَكَ ؟ . فَقَالَ : عِنْدَ كِبَا عُثْمَانَ
ابْنَ مَظْعُونٍ ، وَكَانَ قَبْرُهُ عِنْدَ كِبَا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ »^(٧) .

(١) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٢) النَّصَاحُ كَكِتَابٍ - بِكسْرِ النُّونِ - : الْخَيْطُ . انظر : القاموس ٢٥١/١ .

(٣) الغريبين ١٦١٢/٥ ، غريب ابن الجوزي ٢٧٩/٢ .

(٤) الفردوس بمأثور الخطاب ٩٢/٤ ، ح (٦٢٨٦) ، بلفظ : « إِلَّا كَانَتْ لَهُ فِيهِ نَظْرَةٌ » . والحديث بلفظه

في : غريب أبي عبيد ١٢٦/١ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٩٧/١ ، المجموع المغيث ١٢/٣ ، الفائق ٤٠٢/٢ .

(٦) في (ص) : (كبي) ، والمثبت موافق لكتب الغريب . انظر : المقصور والممدود لأبي علي القالي ١٨٠-٤٣٢ .

(٧) غريب ابن قتيبة ٢٩٨/١ ، الفائق ٢٤٢/٣ .

● وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قُرَيْشًا جَعَلُوا مَثَلَكَ مَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبُوءٍ مِنَ الْأَرْضِ »^(١) .

قال بعضهم^(٢) : لَمْ نَسْمَعْ الْكَبُوءَ ، وَلَكِنَّا سَمِعْنَا الْكُبَى وَالْكُبَةَ ، وَهِيَ الْكُنَاسَةُ .
وَالْكُبَةُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ ، أَصْلُهَا : كُبُوءٌ ، مِثْلُ الْقُلَّةِ وَالثُّبَّةِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْكُبَى جَمْعُ كُبَيْةٍ ، وَهِيَ الْبَعْرُ ، وَيُقَالُ : الْمَرْبَلَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَهُ : لَا تَقْدَحْ زَنْدًا كَانَ ﷺ أَكْبَاهَا »^(٣) .

يُقَالُ : كَبَا الزَّوْدُ وَأَكْبَيْتُهُ : إِذَا عَطَلْتَهُ فَلَمْ يُوْر . وَأَرَادَتْ : لَا تَسْتَعِنْ بِمَنْ عَطَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِ فِي الْعَمَلِ^(٤) أَوْ فِي الرَّأْيِ .

● وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ ، وَالْمَاءِ الْكُبَاءِ »^(٥) .

وَهُوَ الْعَظِيمُ الْعَالِي . وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ كَابِي الرَّمَادِ ، أَي : عَظِيمُ الرَّمَادِ مُنْتَفِخُهُ .
وَمِنْهُ : كَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو : إِذَا رَبَا وَأَنْتَفَخَ .

(كبه) ● فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : قَدْ نَعَيْتَ لَنَا الْمَسِيحُ ، وَهُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ الْكَبْهَةِ ، مُشْرِفُ الْكَتْدِ^(٦) ، فَرُدِعَ لَهَا حُذَيْفَةُ رَدْعَةً »^(٧) .

(١) سنن الترمذي ٥/٥٨٤ ، ح (٣٦٠٧) ، كتاب المناقب ، باب فضل النبي ﷺ .

(٢) هو شمرٌ . انظر : تهذيب اللغة ١٠/٣٩٩ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٨٣ ، الفائق ٢/١٣٢ ، منال الطالب ص ٣٤١ .

(٤) (في العمل) ساقط من (المصرية) .

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٣-٥٤٧ ، الغريين ٥/١٦١٣ ، الفائق ١/٢٢٠ ، منال الطالب ص ٨٠ .

(٦) الكتد : مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس . انظر : القاموس ١/٣٢٩ .

(٧) المستدرک للحاكم ٤/٥٣٥ ، ح (٨٦١٩) ، كتاب الفتن والملاحم ، بلفظ : « ودع منها ودعة » .

والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٢/٣٢٩ ، المجموع المغيث ٣/١١ .

الكِبْهَةُ : لُغَةٌ رَدِيئَةٌ فِي الْجَبْهَةِ ، وَقَوْلُهُ : « رُدِعَ لَهَا » أَي : وَجَمَ أَوْ ضَجَرَ ،
بِمَعْنَى : تَغْيِيرَ لَوْنِهِ ، مِنْ قَوْلِكَ : رَدَعْتُ الثَّوْبَ بِالزَّعْفَرَانِ . وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى ارْتِدَاعِ
عَنِ الْكَلَامِ وَكَفٍّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



فصل الكاف مع التاء

(كُتِبَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « لِأَقْضَيْنَ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ »^(١) .

أَيُّ : بِحُكْمِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ اِكْتَبَ ضَمِنًا بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٢) .

أَيُّ : مَنْ كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ ضَمِنًا^(٣) وَهُوَ زَمِنٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْغَزْوَ وَالْجِهَادَ ، وَغَرَضُهُ أَنْ يَأْخُذَ الرِّزْقَ مِنَ الدِّيْوَانِ وَيَبْتَئِ الْمَالَ ، بَعَثَهُ اللَّهُ زَمِنًا .

(كَتَّتْ) ● فِي حَدِيثِ وَحْشِيٍّ وَمَقْتَلِ حَمْزَةَ : « وَلَهُ كَتَيْتٌ »^(٤) .

وَهُوَ الْهَدِيرُ وَالْغَطِيطُ ، يُقَالُ : كَتَّ الْفَحْلُ : إِذَا هَدَرَ ، وَكَتَّتِ الْقِدْرُ : إِذَا غَلَّتْ .

(كَتَمَ) ● فِي الْحَدِيثِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ^(٥) : « أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّا نَمْتَشِطُ

مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ الْإِحْرَامِ ، (وَنَدَّهْنُ بِالْمَكْتُومَةِ)^(٦) »^(٧) .

وَهِيَ ذَهْنٌ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرَانُ مِنْ أَذْهَانِ الْعَرَبِ . وَقِيلَ : يُجْعَلُ فِيهِ الْكَتَمُ ، وَهِيَ

الْوَسْمَةُ . وَالْكَتَمُ - مُشَدَّدَةُ التَّاءِ ، كَالْبَقْمِ وَالخَضْمِ - ، وَهُوَ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ »^(٨) .

(١) صحيح البخاري ٢٥٠٣/٦ ، ح (٦٤٤٠) ، كتاب الحدود ، باب الاعتراف بالزنا .

(٢) غريب أبي عبيد ٢٧٩/٤ ، غريب الخطابي ٤٠٨/١ ، الغريبين ١٦١٥/٥ .

(٣) (ضمناً) ساقط من (س) .

(٤) سبق تخريجه ص ٦ ، في مادة (كبس) .

(٥) هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ، وأمها أم ولد تزوجها هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ،

فولدت له عروة ومحمداً ، وروى فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق .

انظر : طبقات ابن سعد ٤٧٧/٨ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ، ما يروى عن أسماء بنت أبي بكر الصديق عن رسول الله ﷺ ، ح (٣٧) .

(٨) صحيح مسلم ١٨٢١/٤ ، ح (٢٣٤١) ، كتاب الفضائل ، باب شبيهه ﷺ .

● وفي الحديث : « أَنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ رَأَى فِي الْمَنَامِ : احْفَرْتُكُمْ بَيْنَ الْفَرْتِ وَالِدَمِّ . فَحَفَرَهَا فِي الْقَرَارِ ، ثُمَّ بَحَرَهَا حَتَّى لَا تُنَزَفَ »^(١) .

تُكْتَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ . وَيُشْبَهُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَكْتُومَةً ، فَأَظْهَرَهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ . وَقَوْلُهُ : « بَحَرَهَا » ، أَي : شَقَّهَا وَوَسَّعَهَا ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَحْرُ ؛ لِاتِّسَاعِهِ .

(كَتَن) ● فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ : إِنَّكَ كَتُونٌ لَقُوتٌ لَقُوفٌ صَيُودٌ »^(٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْكَتُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْكَتُونُ : اللَّزُوقُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : قَدْ كَتِنَ الْوَسْخُ عَلَيْهِ وَعَبَسَ : إِذَا لَزِقَ بِهِ . وَاللَّقُوتُ : الَّتِي^(٣) : تَلْتَفِتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، فَهِيَ تَلْتَفِتُ أَبَدًا إِلَى أَوْلَادِهَا ، وَهِيَ الْبُرُوكُ أَيْضًا . وَاللَّقُوفُ : الَّتِي إِذَا مَسَّهَا الرَّجُلُ لَقِفَتْ يَدَهُ سَرِيعًا . وَالصَّيُودُ : قَرِيبٌ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئًا إِذَا هِيَ لَقِفَتْ يَدَهُ .



(١) مصنف عبد الرزاق ٣/٥-٣١٨ ، ح (٩٧١٨) ، كتاب المغازي ، باب ما جاء في حفر زمزم ، غريب الخطابي ٣/١٥٢ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٣/٧١٢ ، الغريين ٥/١٦١٥ ، الفائق ٣/٢٤٧ .

(٣) في (س) : (أي) .

فصل الكاف مع الثاء

(كثب) ● في الحديث حين أمر بماعز^(١) أن يُرجم ، « قال ﷺ : يعمد أحدهم إلى المرأة المغيبة - وهي التي غاب عنها زوجها - فيخدعها بالكُثْبَةِ والشَّيءِ »^(٢) .

الكُثْبَةُ : القليل من اللبن . قال أبو عبيد : وهو في كل شيء قليل^(٣) جمعته من طعام وغيره فهو كُثْبَةٌ ، وجمعها كُثْبٌ^(٤) .

● وفي الحديث : « عرضت في الخندق كُدَيْةً ، فأخذ ﷺ المسحاة ثم سمى ثلاثاً وضرب ، فعادت كُثْبًا أهيل »^(٥) .

الكُثْبُ : قطعة من الرمل / محدودة . والمنهال : السائل المتناثر ، وهو الأهيل . ١/١٤٢

● وفي حديث عائشة في خطبتها في ذكر أبيها : « فقالت : فلما مات ﷺ أَكْثَبْتُ أَطْمَاعُهُمْ »^(٦) .

أي : قربت . والكُثْبُ : القُربُ .

● وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : « إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَاَنْبَلُوهُمْ »^(٧) .

أي : ارموهم بالنبل إن قربوا منكم .

(١) هو ماعز بن مالك الأسلمي ، معدود في المدنيين ، وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائباً منيباً ، وكان محصناً فرجم ، روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثاً واحداً .

انظر : الاستيعاب ٣/١٣٤٥ .

(٢) صحيح مسلم ٣/١٣١٩ ، ح (١٦٩٢) ، كتاب الحدود ، باب من اعترف على نفسه بالزنى .

(٣) (قليل) ساقط من (س) و (المصرية) .

(٤) غريب أبي عبيد ٢/١٢٣ .

(٥) صحيح البخاري ٤/١٥٠٥ ، ح (٣٨٧٥) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق ، وهي الأحزاب .

(٦) المعجم الكبير ٢٣/١٨٤ ، ح (٣٠٠) ، صفة الصفوة ٢/٣٢-٣٥ ، الرياض النضرة ٢/١٦٤-١٦٦ .

(٧) الغريبين ٥/١٦١٦ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٨١ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِذَا كَثَبُواكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ »^(١) .

كَثَبُواكُمْ : أَي : قَرَّبُوا مِنْكُمْ . قِيلَ : هُمَا لُغَتَانِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ^(٢) : أَيُّ الرَّجَالِ أَفْضَلُ ؟ . قَالَ :

رَجَالٌ نَجِدُ يَضْعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَائِبِ خِيُولِهِمْ »^(٣) .

الكَائِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ الرُّمْحِ قُدَّامَ السَّرْحِ .

(كَثَث) ● فِي صِفَتِهِ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ »^(٤) .

وَهُوَ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ دَقِيقَةٍ وَلَا طَوِيلَةٍ ، وَتَكُونَ فِيهَا كَثَافَةٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ عَلَى حِمَارِهِ يَغْفُورَ ، فَمَرَّ

بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، وَأَثَارَ حِمَارُهُ الْغُبَارَ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ يَخْرُجُ إِلَى مَنْ

قَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ وَكَانَ قُدُومُهُ كَثَّ مِنْخَرِهِ ، فَلَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ

وَلَا يَغْشَاهُ »^(٥) .

قَوْلُهُ : « كَثَّ مِنْخَرِهِ » ، هُوَ كَقَوْلِهِمْ : رَغِمَ أَنْفُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكِثْكِثِ .

وَالْكِثْكِثُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - وَهُوَ : التُّرَابُ ، يُقَالُ لِلْكَاذِبِ : بَفِيهِ الْكِثْكِثُ ،

وَسُمِّيَ حِمَارُهُ يَغْفُورًا^(٦) ؛ لِحُمْرَةِ لَوْنِهِ ، وَهُوَ حُمْرَةٌ يَخَالِطُهَا بَيَاضٌ ، يُقَالُ : أَعْفَرُ

(١) صحيح البخاري ١٤٦٤/٤ ، ح (٣٧٦٣) ، كتاب المغازي ، باب فضل من شهد بدرًا .

(٢) هو عيينة بن حصن بن بدر الفزاري ، أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل : قبله ، شهد الفتح مسلمًا ،

وهو من المؤلفات قلوبهم .

انظر : الاستيعاب ١٢٤٩/٣ ، الإصابة ٧٦٧/٤ .

(٣) مسند أحمد ٣٨٧/٤ ، ح (١٩٦٧٥) ، بلفظ : « مناسج خيولهم » . والحديث بلفظه في : المجموع

المغيث ٢٠/٣ .

(٤) مسند أحمد ٨٩/١ ، ح (٦٨٤) ، سنن النسائي ١٨٣/٨ ، ح (٥٢٣٢) ، كتاب الزينة ، باب اتخاذ الجملة .

(٥) غريب الخطابي ٣٤٧/١ ، الغريبين ١٦١٧/٥ ، الفائق ٨/٣ .

(٦) كذا في : (ص) : (يغفورًا) مصروفًا ، أمّا في سائر النسخ : (يغفور) فممنوع من الصّرف .

وَيَعْفُورٌ ، وَأَخْضَرُ وَيَخْضُورٌ ، وَأَصْفَرُ وَيَصْفُورٌ ، وَأَحْمَرُ وَيَحْمُورٌ .

(كثر) ● فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ قِيلَ : مَا رَأَيْنَا مَكْثُورًا أَجْرًا مَقْدَمًا مِنْهُ »^(١) .

المَكْثُورُ : المَغْلُوبُ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ . وَالْمَكْثُورُ عَلَيْهِ : فَهُوَ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ .

● وَفِي حَدِيثِ قَزَعَةَ^(٢) : « أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ »^(٣) .

أَيُّ : كَثُرَ^(٤) الْجَمْعُ عِنْدَهُ . عَدَى الْكَثْرَةَ - وَهِيَ لَازِمَةٌ - بَعَلَى ، كَمَا يُقَالُ : مَذْهُوبٌ^(٥) بِهِ ، وَمَرْغُوبٌ فِيهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ »^(٦) .

الكَثْرُ : جُمَارُ النَّخْلِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ .

● وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « نِعَمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ ، وَالْكَثْرُ سِتُونَ »^(٧) .

الكَثْرُ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : نَسَأَلُ اللَّهَ الْكَثْرَ ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ الْقُلِّ ، أَيُّ : نَسَأَلُهُ الْكَثِيرَ .

(١) الغريين ١٦١٧/٥ ، غريب ابن الجوزي ٢٨١/٢ .

(٢) هو قَزَعَةٌ - بزاي وعين مهملة وفتحيتين - بن كعب ، ذكره عبدان في الصحابة ، ولم يورد له شيئاً . قاله أبو موسى .

قال ابن حجر : قلت : وأنا أخشى أن يكون هو قُرْظَةُ بن كعب ، فصحَّف . انظر : الإصابة ٤٤٠/٥ .

(٣) النهاية ١٥٣/٤ .

(٤) في (س) : (أكثر الجمع) ، وفي (المصريّة) : (كثير الجمع) .

(٥) في (م) : (هو مذهب) .

(٦) مسند أحمد ٤٦٣/٣ ، ح (١٥٨٩٧) ، سنن أبي داود ١٣٦/٤-١٣٧ ، ح (٤٣٨٨) ، كتاب الحدود ،

باب ما لا قطع فيه ، وغيرهما .

(٧) صحيح الأدب المفرد ٣٥٨ ، ح (٧٣٠) ، باب هل يفلي أحد رأس غيره ؟ . بلفظ : « والكثرة .. » ،

والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٨٧/١ ، الغريين ١٦١٨/٥ ، الفائق ١٤٥/١ .

(كُتِفَ) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُهُ يَوْمَ صَفِينٍ انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا فِي كُتْفٍ »^(١).

أَيُّ : فِي جَمَاعَةٍ . وَمِنْهُ : التَّكَاثُفُ ، وَنَحْوُهُ الحَشْدُ .



(١) غريب ابن قتيبة ١٢٥/٢-١٢٦ ، الغريين ١٦١٨/٥-١٦٦٥ ، الفائق ١٢٦/٢ .

فصل الكاف مع الجيم

(كَجَج) ● في حديث ابن عباسٍ : « فِي كُلِّ شَيْءٍ قِمَارٌ ، حَتَّى فِي لَعِبِ

الصَّبِيَانِ بِالْكُجَّةِ »^(١) .

قِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خِرْقَةً فَيُدَوِّرُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ، ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهَا ، يُقَالُ :

كَجَّ : إِذَا لَعِبَ بِالْكُجَّةِ .



(١) تفسير القرطبي ٣٤٠/٨ ، الغريين ١٦١٨/٥ .

فصل الكاف مع الحاء

(كحَب) ● في حَدِيثِ الدَّجَالِ : « فُتَعَقِّلُ الكُرُومَ ثُمَّ تُكحَّبُ »^(١) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : تُخْرِجُ القُطُوفَ ، وَهِيَ العِنَاقِيدُ .



(١) الغريين ١٦١٨/٥ ، الفائق ١٨/٣ ، بلفظ : « فَيَعَقِّلُ الكُرْمَ ثُمَّ يُكحَّبُ » .

فصل الكاف مع النهاء

(كخ) ● في الحديث : « أَنَّ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ،

فَقَالَ ﷺ : كَخُ كَخُ »^(١) .

كَأَنَّهُ زَجَرَهُ وَرَدَعَهُ عَنْ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ لِلصَّيَّانِ .



(١) صحيح البخاري ٥٤٣/٢ ، ح (١٤٢٠) ، كتاب الزكاة ، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ وآله ،
صحيح مسلم ٧٥١/٢ ، ح (١٠٦٩) ، كتاب الزكاة ، باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى
آله ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم .

فصل الكاف مع الدال

(كـح) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ كُدُوحًا - أَوْ خُمُوشًا - فِي وَجْهِهِ »^(١) .

هُوَ مِثْلُ الْخُدُوشِ . وَقِيلَ : الْكُدْحُ أَكْثَرُ مِنَ الْخُدَشِ ، وَهُوَ الَّذِي يَلِيقُ بِالْوَعِيدِ .
وَقِيلَ : كُلُّ أَثَرٍ مِنْ خُدَشٍ ، أَوْ عَضٍّ ، أَوْ نَحْوِهِ ، فَهُوَ كَدْحٌ .

(كدس) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكُنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ ، فَإِنَّ غَلَبَتُهُ كَدَسَةٌ ، أَوْ سَعَلَةٌ فَفِي ثَوْبِهِ »^(٢) .

الْكَدَسَةُ : الْعَطْسَةُ ، يُقَالُ : كَدَسَ : إِذَا عَطَسَ .

● وَفِي بَعْضِ الْكَلَامِ : « مَا تَكَدَّسَ »^(٣) .

أَي : انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ . وَمِنْهُ أَكْدَاسُ الْحُبُوبِ ، وَاحِدُهَا : كُدْسٌ .

(كدم) ● فِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّ : « أَنَّهُمْ لَمَّا قَطَعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ، وَسُمِرَتْ^(٤) أَعْيُنُهُمْ ، وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ - قَالَ الرَّاوي - : رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ »^(٥) .

أَي : يَعَضُّ عَلَيْهَا بِأَسْنَانِهِ ، يُقَالُ : كَدَمَ وَكَرَمَ ، وَأَزَمَ ، وَعَزَمَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى عَضَّ . وَالْكَدْمُ : عَضُّ الْحِمَارِ .

(١) مسند أحمد ١/٤٤١ ، ح (٤٢٠٦) ، سنن النسائي ٥/٩٧ ، ح (٢٥٩٢) ، كتاب الزكاة ، باب حد الغنى ، وغيرهما ، غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٨٩-١٩٠ .

(٢) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٢٣١ ، الغريين ٥/١٦١٩-١٦٢٠ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٢ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) فِي (م) : « سُمِلَتْ » .

(٥) صحيح البخاري ٥/٢١٥٣ ، ح (٥٣٦١) ، كتاب الطب ، باب الدواء بالبان الإبل ، بلفظ : « يكدم

الأرض بلسانه » ، والحديث بلفظه فِي سنن أبي داود ٤/١٣٠ ، ح (٤٣٦٤) ، كتاب الحدود ، باب ما

جاء فِي المحاربة ، وغريب الحديث للخطابي ١/٧٠٠ .

(كدن) ● في حديث سالم بن عبد الله : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ »^(١) .

الْكِدْنَةُ : اللَّحْمُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ .

(كدي) ● / في الحديث : « عَرَضَتْ فِي الْحَنْدَقِ كُدْيَةً ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ١٤٢ ب / الْمِسْحَاةَ فَسَمَّى ثَلَاثًا وَضَرَبَهَا ، فَعَادَتْ كَثِيْبًا أَهْيَلًا »^(٢) .

الْكُدْيَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيْظَةٌ صُلْبَةٌ ، يُقَالُ : حَفَرْتُ حَتَّى أَكْدَيْتُ ، أَي : بَلَغْتُ إِلَى صُلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيَسْتُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ؛ لِصَلَابَةِ الْأَرْضِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا : « سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ ، وَنَجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ »^(٣) .

تُرِيدُ : إِذْ حَبَيْتُمْ وَلَمْ تَنْظُرُوا ، يُقَالُ : أَكْدَى فُلَانٌ : إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَقَدْ خَرَجَتْ فِي جِنَازَةٍ : لَعَلَّكَ خَرَجْتَ مَعَهُمْ إِلَى الْكُدَى »^(٤) .

أَرَادَ : الْمَقَابِرَ ؛ لِأَنَّهَا تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ^(٥) الصُّلْبَةِ ، وَاحِدُهَا كُدْيَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ :

« الْكُرَى » بِالرَّاءِ ، وَسَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ^(٦) .



(١) التمهيد لابن عبد البر ٢٣٩/٦ ، بلفظ : « لأحسن كدنة » ، والحديث بلفظه في غريب أبي عبيد ٤١٠/٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٣ ، في مادة (كتب) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٣ ، في مادة (كتب) .

(٤) مسند أحمد ١٦٩/٢ ، ح (٦٥٧٤) ، سنن أبي داود ١٩٢/٣ ، ح (٢١٢٣) ، كتاب الجنائز ، باب في

التعزية ، وغيرهما ، غريب الخطابي ٣٨٣/١ ، المجموع المغيـث ٣٨/٣ .

(٥) في (س) : (الأرض) .

(٦) انظر : ص ٣٣ ، في مادة (كرو) .

فصل الكاف مع الدال

(كذب) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ »^(١) .

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : « أَنَّهُ أَنَا رَجُلٌ يَشْكُو إِلَيْهِ النَّقْرَسَ ، فَقَالَ : كَذَبْتِكَ

الظَّهَائِرُ »^(٢) .

وَهِيَ جَمْعُ ظَهِيرَةٍ ، وَهِيَ الْهَاجِرَةُ . هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي مَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، يُقَالُ : كَذَبْتَكَ كَذَا ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا ، مَعْنَاهُ : عَلَيْكَ بِهِ . وَتَحْقِيقُهُ وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ مَا فِيهِ كَلْفَةٌ وَمَشَقَّةٌ ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ الْمَطْلُوبَ يُنَادِيهِ بِالْمَشَقَّةِ ، وَيُنذِرُهُ بِالْأَذَى فِي الطَّرِيقِ ، وَمُقَاسَاةِ الْمَشَقَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : كَذَّبَهُ بِالْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ^(٣) فِي طَلْبِهِ ، وَاشْتَغَلُ بِهِ ، وَحَصَّلُهُ^(٤) ، فَإِنَّكَ إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْهِ وَظَفَرْتَ بِهِ ؛ فَقَدْ بَانَ كَذِبُهُ عَلَيْكَ . فَجُعِلَ هَذَا اللَّفْظُ إِغْرَاءً وَحَثًّا عَلَى إِتْيَانِ مَا يُدْعَى إِلَيْهِ ، هَذَا تَحْقِيقُ مَعْنَاهُ . وَقَوْلُهُ : « كَذَبْتِكَ الظَّهَائِرُ » أَي : عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِيهَا .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَمَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْحَمِيسِ أَوْ^(٥) الْأَحَدِ كَذَبَاكَ »^(٦) .

أَي : عَلَيْكَ بِهِمَا .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « كَذَبْتِكَ الْحَارِقَةَ »^(٧) .

أَي : عَلَيْكَ بِمِثْلِهَا .

(١) مصنف عبد الرزاق ١٧٣/٥ ، ح (٩٢٧٧) ، كتاب الجهاد ، باب وجوب الغزو ، النوادر لأبي زيد ص ١٧٨ ،

غريب أبي عبيد ٢٤٧/٣ - ٢٤٨ .

(٢) لسان الميزان ٢٧٧/٣ ، ح (١١٦٤) ، بلفظ : « كذبتك الهواجر » ، برواية عن رسول الله ﷺ

لا عن عمر ، وهو بلفظه في غريب ابن قتيبة ٥٩١/١ ، الفائق ٢٥٠/٣ .

(٣) في (س) : (والجهد) .

(٤) في (المصرية) : (وحصل) .

(٥) في (س) : (أو يوم الأحد) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٦) غريب ابن قتيبة ٥٩١/١ ، الفائق ٢٥٠/٣ ، الغريين ١٦٢٢/٥ .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٨٤/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٢ ، الدلائل في غريب الحديث ٦٣٤/٢ ، ح (٣٣٥) .

● وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « إِنَّ شَدَدْتُمْ عَلَى الْكُفَّارِ فَلَا تُكْذِبُوا »^(١) .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى : كَذَبَ عَنْ قَرْنِهِ . أَرَادَ : لَا تَفِرُّوا وَلَا تَنْهَازُوا وَلَا تَوَلَّوْا .

● وَفِي حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ : « رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَابَتَيْنِ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ »^(٢) .

الكَذَابَةُ : ثَوْبٌ يُصَوَّرُ فِيهِ^(٣) وَيُلْزَقُ بِسَقْفِ الْبَيْتِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا وَهْمُوا أَنَّ تِلْكَ الصُّورَةَ فِي السَّقْفِ ، وَإِنَّمَا هِيَ^(٤) فِي شَيْءٍ دُونَهُ .

(كَذَن) ● فِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى كَانُوا

بِالْمَرْبَدِ ، فَوَجَدُوا هَذَا الْكَذَانَ ، فَقَالُوا : مَا هَذِهِ الْبَصْرَةُ ؟ . ثُمَّ نَزَلُوا »^(٥) .

الكَذَانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَاحِدَتُهَا^(٦) كَذَانَةٌ .



(١) الفائق ٢/٣٥٢ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٤ .

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٦ .

(٣) (فيه) ساقط من سائر النسخ .

(٤) في (ص) و (م) : (وهو) ، والمثبت موافق للمجموع المغيث ٣/٢٦ .

(٥) تاريخ الطبري ٢/٤٣٩ ، المجموع المغيث ٣/٢٨ .

(٦) في (س) : (واحدتها) .

فصل الكاف مع الراء

(كرب) ● في الحديث في الرخصة في السواك : « فَإِذَا اسْتَغْنَى أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ »^(١).

أَيُّ : قَرُبَ وَدَنَا . وَكُلُّ قَرِيبٍ دَانَ فَهُوَ كَارِبٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَتَفَعَّ أَوْ كَرَبَ »^(٢).

أَيُّ : قَارَبَ الْإِيفَاعَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا كَرَبَ عَلَى أَبِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(٣).

سَاكِنَةُ الرَّاءِ ، يُقَالُ : كَرَبَهُ الْأَمْرُ ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ : « الْكُرُوبِيُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ »^(٤).

وَهُمُ الْمُقْرَبُونَ .

(كرد) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ لَمَّا حُوصِرَ وَأَرَادَ^(٥) الَّذِينَ قَتَلُوهُ

الدُّخُولَ عَلَيْهِ ، جَعَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ الْأَخْنَسِ يَكْرُدُّهُمْ بِسَيْفِهِ »^(٦).

أَيُّ : يَكْفُهُمْ وَيَطْرُدُّهُمْ . وَالْكَرْدُ : سَوْقُ الْعَدُوِّ وَطَرْدُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ : « كَأَنَّ هَذَا الْمُتَكَلِّمَ كَرَدَ الْقَوْمَ »^(٧).

(١) غريب أبي عبيد ٦٠/٢ ، الغريين ١٦٢٣/٥ ، الفائق ٢٤٢/١ .

(٢) هذا الحديث جزء من حديث رقيقة ، وهو في : المعجم الكبير ٢٦٠/٢٤ ، ح (٦٦١) ، غريب الخطابي ٤٣٦/١ ، منال الطالب ص ٢٥٩ .

(٣) صحيح البخاري ١٦١٩/٤ ، ح (٤١٩٣) ، كتاب المغازي ، باب مرض النبي ﷺ ووفاته .

(٤) تفسير القرطبي ٨٩/١٧ ، الغريين ١٦٢٣/٥ .

(٥) في (م) : « أراد » بحذف الواو .

(٦) غريب الخطابي ١٣٣/٢ ، الغريين ١٦٢٤/٥ ، الفائق ٢٥٧/٣ .

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ١٨٨/٢ ، غريب الخطابي ١٣٣/٢ .

مَعْنَاهُ : صَرَفَهُمْ عَن رَأْيِهِمْ وَرَدَّهُمْ عَنهُ . وَالكَرْدُ أَيضًا : العُنُقُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ »^(١) .

أَيُّ : رَقَبَتُهُ . قَالَهُ فِي الْمُرْتَدِّ عَنِ الْإِسْلَامِ حِينَ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى ، فَرَأَى الَّذِي تَهَوَّدَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .

(كَرْدَس) ● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ ، فِي صِفَتِهِ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ »^(٢) .

وَهِيَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ . وَمَعْنَاهُ : ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ . وَيُقَالُ لِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ : كُرْدُوسٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الصِّرَاطَ وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ ، فَمِنْهُمْ نَاجٍ مُسَلِّمٌ ، وَمِنْهُمْ مَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ »^(٣) .

● وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ »^(٤) .

وَلَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَدُهْدِهَةٌ فِي النَّارِ . وَالْآخَرُ : أَنَّهُ قِيدٌ وَكَلْفَ الْمَشْيِ فِيهَا^(٥) مُقَيَّدًا .

وَالكَرْدَسَةُ : مَشْيُ الْمُقَيَّدِ ؛ عُقُوبَةٌ لَهُ .

(كَرَر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَتَبَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو لِيَبْعَثَ إِلَيْهِ مَاءَ

زَمْرَمَ ، فَاسْتَعَارَتْ امْرَأَةٌ سُهَيْلٍ مَزَادَتَيْنِ ، فَجَعَلْتُهُمَا فِي كُرَيْنٍ غُوَطِيَيْنِ »^(٦) .

(١) مصنف عبد الرزاق ١٠/١٦٨ ، ح (١٨٧٠٥) ، كتاب الجامع ، باب في الكفر بعد الإيمان ، غريب الخطابي ٢/٣١٢ .

(٢) مسند أحمد ١/٩٦ ، ح (٧٤٤) ، سنن الترمذي ٥/٥٩٨ ، ح (٣٦٣٧) ، كتاب المناقب ، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ .

(٣) صحيح البخاري ٦/٢٧٠٧ ، ح (٧٠٠١) ، كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ﴿ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ ، صحيح مسلم ١/١٦٩ ، ح (١٨٣) ، كتاب الإيمان ، باب معرفة طريق الرؤية .

(٤) للمستدرک للحاکم ٤/٦٢٦ ، ح (٨٧٣٦) ، كتاب الأهوال ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٥ ، النهاية ٤/١٦٢ .

(٥) في (س) و (المصريّة) : (فيه) .

(٦) مصنف عبد الرزاق ٥/١١٩ ، ح (٩١٢٧) ، كتاب المناسك ، باب حمل ماء زمزم ، المجموع المغيث ٣/٣١ .

أَيُّ : ثَوْبَيْنِ غَلِيظَيْنِ ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ لَمْ يَحْمِلِ الْقَدْرَ »^(١) .

قِيلَ : الْكُرُّ بِالْبَصْرَةِ سِتَّةُ أَوْقَارٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكُرُّ : سِتُّونَ قَفِيزًا . وَالْقَفِيزُ : ثَمَانِيَةُ مَكَائِكٍ ، وَالْمَكُوكُ : صَاعٌ وَنَصْفٌ^(٢) ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلَجَاتٍ . فَالْكُرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ : / اثْنَا عَشَرَ وَسَقًّا ، كُلُّ وَسْقٍ سِتُّونَ صَاعًا^(٣) .

أ/١٤٣

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَتُكْرِكِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ »^(٤) .

أَيُّ : تَطْحَنُ ، سُمِّيَتْ كَرْكَرَةً ؛ لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحِينِ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَصَيَّفُوا »^(٥) أبا الهيثم بن التيهان^(٦) .

فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ : مَا عِنْدَكَ ؟ . قَالَتْ : شَعِيرٌ ، قَالَ : فَكَرْكِرِي^(٧) .

أَيُّ : اطْحَنِي . قَالُوا : الْكَرْكَرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ كَرَّ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٨) : « لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِكَذَا وَكَذَا فِي طَعَامِي وَكَرَاكِرٍ »^(٩) .

أَرَادَ كَرَاكِرَ الْإِبِلِ . وَاحِدَتُهَا كِرْكِرَةٌ ، وَهِيَ مَا يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَدْرِهِ ، وَهِيَ مِنَ الثَّفَنَاتِ الْخَمْسِ مِنَ الْبَعِيرِ .

(١) غريب أبي عبيد ٢٣٧/٢ ، الغريين ١٦٢٥/٥ .

(٢) في (م) : (ونصف صاع) .

(٣) تهذيب اللغة ٤٤٣/٩ ، الغريين ١٦٢٥/٥ .

(٤) صحيح البخاري ٢٣٠٦/٥ ، ح (٥٨٩٤) ، كتاب الاستئذان ، باب تسليم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال .

(٥) في (م) : « أتوا » .

(٦) ستأتي ترجمته ص ٣٢ .

(٧) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٨٠ ، الغريين ١٦٢٥/٥ .

(٨) الحديث ساقط من (المصرية) .

(٩) الزهد لابن المبارك ص ٢٠٤ ، حلية الأولياء ٤٩/١ .

● وفي حديث عبد الله بن أبي بكرٍ : « أَنَّ كِنَانَةَ بْنَ الرَّبِيعِ ^(١) نَثَرَ كِنَانَتَهُ ، فَقَالَ : لَا يَدْنُو مِنِّي أَحَدٌ إِلَّا وَضَعْتُ فِيهِ سَهْمًا . قَالَ : فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ » ^(٢) .

أَي : تَفَرَّقُوا ، وَهُوَ مِنَ الْكِرِّ ، بِمَعْنَى الرَّجُوعِ .

(كرز) ● فِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ : « فَأَخَذَ الْكِرْزِينَ فَحَفَرَ » ^(٣) .

يَعْنِي : الْفَأْسَ ، يُقَالُ : كِرَزْنَا وَكِرْزِينٌ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ

الْكَرَازِينَ » ^(٤) .

أَرَادَتْ ^(٥) الْفُؤُوسَ . قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ ، وَالْحَدَاةُ : الَّتِي لَهَا

رُؤْسَانِ .

(كرس) ● فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٦) : « مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ

الْكَرَائِيسِ ؟ » ^(٧) .

وَاحِدُهَا : كِرْيَاسٌ ، وَهُوَ الْكَنْيْفُ الْمُشْرِفُ عَلَى السَّطْحِ يُبْنَى عَلَى خَلَاءٍ إِلَى الْأَرْضِ .

(١) فِي (م) وَ (الْمَصْرِيَّة) : « بِن أَبِي الرَّبِيعِ » ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ ؛ لِتَصْرِيحِ كِتَابِ السِّيَرَةِ بِاسْمِهِ .

وَهُوَ كِنَانَةُ بِنِ الرَّبِيعِ بِنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بِنِ عَبْدِ شَمْسِ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَخُو أَبِي الْعَاصِ بِنِ الرَّبِيعِ زَوْجِ زَيْنَبِ بِنْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ .

انظُر : تَأْرِيخَ الطَّبْرِيِّ ٤٣/٢ ، السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٢٠٥/٣ .

(٢) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٤٢٩/٢٢ ، ح (١٠٤٨) ، السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٢٠٥/٣ ، تَأْرِيخَ الطَّبْرِيِّ ٤٣/٢ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣٤/٣ .

(٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٣٨/٥ ، ح (٢٣٢٤٩) .

(٤) الْمَوْطَأُ ٢٣١/١ ، ح (٥٤٧) ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الْمَيِّتِ .

(٥) فِي (ص) وَ (م) : أَرَادَ ، وَالْمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٦) (الْأَنْصَارِيُّ) زِيَادَةٌ فِي (ص) .

(٧) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤١٤/٥ ، ح (٢٣٩١٦) ، بَلْفِظَ : « الْكَرَائِيسِ » . وَالحَدِيثُ بَلْفِظِهِ فِي : السَّنَنِ الْمَأْثُورَةِ ص ١٨٩ ،

ح (١١٢) .

وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَرْسِ ؛ لِتَكَرُّسِ الدَّمَنِ ، وَالْيَاءُ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ ، وَإِذَا كَانَ الْكَيْفُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَيْسَ بِكَرْيَاسٍ .

● وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي حَدِيثِ الْإِسْتِحَاظَةِ : « أَحْتَشِي كُرْسُفًا »^(١) .

وَهُوَ الْقُطْنُ . وَمَعْنَاهُ : أَحْبَسِي الدَّمَ عَنْكَ وَقْتَ الصَّلَاةِ ، بَأَنْ تَسْتَعْمِلِي الْقُطْنَ حَتَّى يَقِفَ الدَّمُ .

(كَرَشٌ) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبِي »^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَقُّ بِهِمْ وَأَعْتَمِدُهُمْ^(٣) فِي أُمُورِي ، يُقَالُ : عَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ : أَيُّ : جَمَاعَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّ النَّعْمَانَ بْنَ زُرْعَةَ قَالَ لَهُ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ فَكَرَشٍ ، لَشَرِبْتُ الْبَطْحَاءَ مِنْ دَمِكَ »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيُّ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ^(٥) سَبِيلًا . قَالَ : وَهُوَ مَثَلٌ^(٦) نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ أَنَّ قَوْمًا طَبَخُوا شاةً فِي كَرَشِهَا ، فَضَاقَ [فَمُ]^(٧) الْكَرَشِ عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ ، فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ : أَدْخِلْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرَشٍ . فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ .

(١) مسند أحمد ٦/٣٨١ ، ح (٢٧٦٨٥) ، سنن ابن ماجه ١/٢٠٥ ، ح (٦٢٧) ، كتاب الطهارة وسننها ،

باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها .

(٢) صحيح البخاري ٣/١٣٨٣ ، ح (٣٥٩٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ : « اقبلوا من

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » ، صحيح مسلم ٤/١٩٤٩ ، ح (٢٥١٠) ، كتاب فضائل الصحابة ،

باب من فضائل الأنصار ﷺ .

(٣) في (م) : (وأعتمد عليهم) .

(٤) غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٧-٧٠٩ ، الغريبين ٥/١٦٢٦ ، الفائق ٢/٥٨-٥٩ .

(٥) في (س) : (ذلك) ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٦) المثل في : الجمهرة ١/١٥٣ ، المجمع ٣/٨٨ ، المستقصى ٢/٣٠٠ .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من غريب ابن قتيبة ٣/٧٠٩ ، والغريبين ٥/١٦٢٦ .

(كِرْع) ● فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ الْكَرْعَ فِي النَّهْرِ »^(١) .

هُوَ أَنْ يَشْرَبَ بِفِيهِ مِنَ النَّهْرِ ، لَا بِكَفِيهِ وَلَا بِإِنَاءٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَرِبْتَ مِنْهُ مِنْ
إِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ كَرَعْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : كَرَعَ كُرُوعًا . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْكَرْعَ أَنْ يَدْخُلَ النَّهْرَ دُخُولًا تَصِيرُ فِيهِ أَكَارِعُهُ ، مَاخُودٌ مِنْ أَكَارِعِ الدَّوَابِّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَحَابَةٍ : اسْقِي كَرْعَ فَلَانٍ »^(٢) .

أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ^(٣) ، فَيَسْقِي صَاحِبَهُ زَرْعَهُ .

يُقَالُ : شَرِبْتَ الْإِبِلُ بِالْكَرْعِ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْ هَذَا الْغَدِيرِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ بِالطَّلَبِ^(٤) فِي أَكَارِعِ الْأَرْضِ »^(٥) .

هِيَ أَطْرَافُهَا الْقَاصِيَةُ . أَرَادَ : التَّجَارَةَ ، شُبِّهَتْ بِأَكَارِعِ الشَّاةِ . وَالْأَكَارِعُ مِنَ
النَّاسِ : السَّفَلَةُ .

● وَمِنْ ذَلِكَ : « أَنَّ النَّجَاشِيَّ سَأَلَ الدِّينَ وَفَدَّوْا^(٦) عَلَيْهِ فَقَالَ : هَلْ يَنْطِقُ فِيكُمْ

الْكَرْعُ ؟ قَالُوا : لَا »^(٧) .

الْكَرْعُ : لِئَامُ النَّاسِ وَأَرَادِلُهُمْ^(٨) ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَعٌ ، وَقَوْمٌ كَرَعٌ . وَالْكَرْعُ :

دِقَّةُ الْقَوَائِمِ^(٩) . وَالْأَكَرْعُ : الدَّقِيقُ السَّاقِ .

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٢٤ ، المجموع المغيث ٣/٣٢ ، الفائق ٣/٢٥٨ .

(٢) صحيح مسلم ٤/٢٢٨٨ ، ح (٢٩٨٤) ، كتاب الزهد والرقائق ، باب الصدقة في المساكين ، بلفظ :

« اسقي حديقة فلان » ، والحديث بلفظه في : الغريين ٥/١٦٢٦ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٦ .

(٣) في (م) : (الماء من السماء) .

(٤) (لا بأس بالطلب) ساقط من (المصريّة) .

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٤٣٠ ، الغريين ٥/١٦٢٦ ، غريب ابن الجوزي ٢/٢٨٦ .

(٦) في (س) : « قَدِّمُوا » .

(٧) غريب الخطابي ٢/٤٥٧ ، الغريين ٥/١٦٢٦ ، الفائق ٣/١١٩ .

(٨) في (س) : (وأرذلهم) .

(٩) في (م) : (دقة الساق) .

قُلْتُ : وَأَرَى أَنَّ السَّفَلَ سُمُّوا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَالْأَكَارِعِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَهِيَ أَدُونُ
الْأَعْضَاءِ ، فَهُمْ فِي النَّاسِ كَالْأَكَارِعِ فِي الْحَيَوَانِ .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « شَرِبْتُ عُنْفُوَانَ الْمَكْرَعِ »^(١) .

أَيُّ : أَوَّلَ الْمَاءِ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ عَزَّ فَشَرِبَ صَفْوَ الْمَاءِ ، وَشَرِبَ غَيْرَهُ
الرَّنْقَ وَالْكَدَرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْكُرَاعِ »^(٢) .

أَرَادَ الْحَيْلَ وَآلَةَ^(٣) الْجِهَادِ . كُنِيَ عَنْهَا بِالْكَرَاعِ ؛ لِأَنَّهَا ذَوَاتُ الْكُرَاعِ .

(كَرَكَم) ● مِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ بَيْنَا هُوَ وَجَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

يَتَحَدَّثَانِ ، تَغَيَّرَ وَجْهُ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ^(٤) كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ »^(٥) .

هِيَ وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ . قَالَ الْقَنْيَبِيُّ : أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا .

(كَرَم) ● فِي الْحَدِيثِ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمئِذٍ مُؤْمِنٌ

بَيْنَ كَرِيمَيْنِ »^(٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَكْثَرَ النَّاسِ الْكَلَامَ فِيهِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا ،

وَقَالَ آخَرُونَ : بَيْنَ / بَعِيرَيْنِ يَسْتَقِي عَلَيْهِمَا ، وَيَعْتَرِلُ عَنِ النَّاسِ . وَالْأَوْجَهُ أَنْ يُقَالَ : ١٤٣ ب

بَيْنَ أَبَوَيْنِ كَرِيمَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ يَبْرُهُمَا وَيَخْدُمُهُمَا ، فَيَكُونُ قَدْ اجْتَمَعَ لَهُ الْإِيمَانُ وَالْكَرَمُ فِيهِ

وَفِي أَبَوَيْهِ^(٧) .

(١) غريب ابن قتيبة ٤١٢/٢ ، الغريبين ١٦٢٧/٥ ، الفائق ٢٣٤/١ .

(٢) صحيح مسلم ١٣٧٧/٣ ، ح (١٧٥٧) ، كتاب الجهاد والسير ، باب حكم الفيء .

(٣) في (م) : (وآلات) .

(٤) في (ص) : « صار » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٨٥/١ ، الغريبين ١٦٢٧/٥ ، الفائق ٢٥٤/٣ .

(٦) مسند أحمد ٤٣٠/٥ ، ح (٢٤٠٥١) ، غريب أبي عبيد ٢٢٣/٢-٢٢٤ .

(٧) غريبه ٢٢٣/٢-٢٢٤ .

● وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا أَهْدَى لَهُ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَفَلَا أُكْرِمُ بِهَا الْيَهُودَ ؟ . فَقَالَ : الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكْرَمَ بِهَا ، قَالَ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ . قَالَ : سُنَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ »^(١) .

قَوْلُهُ : « أُكْرِمُ بِهَا » ، أَي : أُهْدِيهَا . وَالْمُكَارَمَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ : أَنْ يُهْدِيَ أَحَدُهُمَا وَيُكَافِئُهُ الْآخَرُ . وَقَوْلُهُ : « سُنَّهَا » أَي : صَبَّهَا ، وَهُوَ صَبٌّ سَهْلٌ لَيْسَ .

● وفي الحديث : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكِرْمَ ؛ فَإِنَّ الْكِرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ »^(٢) .

أَرَادَ : الْكِرِيمَ . وَقَدْ يُنْعَتُ الْفَاعِلُ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِضًا . وَأَرَادَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تَغْيِيرَ اسْمِ الْكِرْمِ ؛ لِئَلَّا يَكُونَ تَقْرِيرُ هَذَا الْإِسْمِ دَاعِيًا لَهُمْ إِلَى شُرْبِهَا ؛ لِمَا تَخَيَّلُوهُ فِيهِ مِنْ أَنَّ شَارِبَهَا يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ، وَيُنْشِطُ لِلْجُودِ وَالسَّخَاءِ اللَّذَيْنِ هُمَا مِنْ بَابِ الْكِرْمِ ، فَأُثِّبَ اسْمُ الْكِرْمِ لِمَنْ يَتَّقِيهَا وَيَتْرُكُهَا وَيَهْجُرُهَا ؛ تَأْكِيدًا لِتَحْرِيمِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيهِ فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ .. »^(٣) .

قِيلَ : أَرَادَ بِهَا^(٤) عَيْنِيهِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ وَلَدِيهِ وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُمَا ، فَهُمَا كَرِيمَانِ عِنْدَهُ ، فَإِذَا أَخَذَهُمَا فَاحْتَسَبَ ذَلِكَ ، أَثَابَهُ بِهِ الْجَنَّةَ . وَالْهَاءُ عَلَى هَذَا لِلْمُبَالَغَةِ .

(١) مسند الحميدي ٢/٤٤٧-٤٤٨ ، ح (١٠٣٤) ، بلفظ : « سُنَّهَا » . والحديث بلفظه في : الدلائل للسَّرْقِصْطِيِّ ٢/٧١٠ ، غريب الخطَّابِيِّ ١/٦٦٦ .

(٢) صحيح البخاري ٥/٢٢٨٦ ، ح (٥٨٢٧) ، كتاب الأدب ، باب لا تسبوا الدهر ، صحيح مسلم ٤/١٧٦٣ ، ح (٢٢٤٧) ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب كراهة تسمية العنب كرمًا .

(٣) صحيح ابن حبان ٧/١٩٤ ، ح (٢٩٣١) ، ذكر رجاء دخول الجنة لمن حمد الله على سلب كرميته إذا كان بهما ضنينًا .

(٤) في (المصريَّة) و (م) : (به) .

● كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ »^(١) .

أَرَادَ : كَرِيمَ قَوْمٍ .

(كَرْن) ● وَفِي حَدِيثِ حَمْزَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي شَرْبٍ وَمَعَهُمْ كَرِينَةٌ »^(٢) .

وَهِيَ الْمُغْنِيَةُ .

(كَرْنَف) ● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي الْحَدِيثِ : « وَالْقُرْآنُ فِي الْكَرَائِفِ »^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ الْوَاقِمِيِّ^(٤) : « وَقَدْ ضَافَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَى بِقَرِيْبَتِهِ نَخْلَةً فَعَلَّقَهَا

بِكِرْنَافَةٍ »^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « مَنْ عَزَبَ مَالَهُ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ ، فَلَا رُطْبَةَ ، وَلَا بَلْحَةَ ،

وَلَا كِرْنَافَةً »^(٦) .

هُوَ أَصْلُ السَّعْفِ الْغَلِيْظُ مِنْهُ . أَرَادَ : أَنَّ مَنْ كَانَتْ ضَيْعَتُهُ بَعِيدَةً عَنْهُ ،

فَإِنَّهُ لَا يَرْتَفِقُ بِأَنْوَاعِ الرَّفْقِ مِنَ الْبَوَاكِرِ^(٧) ، وَمِنَ الْحَطْبِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ (مِنَ الْأَرْفَاقِ)^(٨) .

(١) سنن ابن ماجه ١٢٢٣/٢ ، ح (٣٧١٢) ، كتاب الأدب ، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، بلفظ :

« كريم » . والحديث بلفظه في : الكامل للمبرّد ٢٤٧/١ ، الغريين ١٦٢٨/٥ ، الفائق ٤٠٠/٣ .

(٢) المجموع المغيث ٣٦/٣ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٦٦٨-٦٦٩/٣ ، الغريين ١٦٢٩/٥ ، الفائق ٤٣١/٢ .

(٤) هو مالك بن النّيهان الأنصاريّ الأوسيّ ، شهد بدرًا والعقبة ، أخى النّبيّ ﷺ بينه وبين عثمان ، يقال :

قتل بصفين سنة سبع وثلاثين ، وقيل غير ذلك .

انظر : الاستيعاب ٤٧٧/٢ ، الإصابة ٤٤٩/٧ .

(٥) المعجم الكبير ٢٥٢/١٩ ، ح (٥٦٧) بلفظ : « بكرنفة » ، وهو بلفظه في : مسند أبي يعلى ٨٠/١ ، ح (٧٨) ،

غريب ابن قتيبة ٦٦٩/٣ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٦٦٩/٣ و ٧٢٣ .

(٧) باكورة الفاكهة أول ما يدرك منها . انظر : المصباح المنير ص ٢٣ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(كرو) ● فِي الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « إِذْ خَرَجَتْ فِي تَعْرِيزَةٍ لِبَعْضِ جِيرَانِهَا : لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُرَى ؟ قَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ »^(١).

الْكُرَى : الْقُبُورُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَرَوْتُ الْأَرْضَ : إِذَا حَفَرْتَهَا .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ الْأَنْصَارَ أَتَوْهُ فِي نَهْرٍ يَكْرُونَهُ لَهُمْ سِيحًا »^(٢).

يُقَالُ : كَرَوْتُ النَّهْرَ : إِذَا اسْتَحَدَّثْتَهُ وَكَرَيْتَهُ . وَكَرَيْتُ الْبُئْرَ : إِذَا طَوَيْتَهَا . فَالْكُرَى جَمْعُ كُرَيْةٍ ، كَمَا يُقَالُ : حُفْرَةٌ وَحُفْرٌ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « أَنَّهُ قَالَ : الْكُدَى » - بِالذَّالِ - .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ^(٣) . قَالَ الْهَرَوِيُّ : قُلْتُ لِلْأَزْهَرِيِّ : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « الْكُرَى » بِالرَّاءِ ، فَأَنْكَرَهُ وَلَمْ يُثَبِّتْهُ^(٤) .

(كره) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ »^(٥).

وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَالْعَلَّةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ بِحَيْثُ تَلْحَقُهُ فِيهِ الْمَشَقَّةُ . وَالثَّانِي : إِعْوَازُ الْمَاءِ ، بِحَيْثُ لَا يَجِدُهُ إِلَّا بِالثَّمَنِ الْغَالِي .

(كري) ● فِي الْحَدِيثِ : « تَحَدَّثْنَا عِنْدَهُ حَتَّى أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ »^(٦).

أَيُّ : أَطْلَنَاهُ وَأَخْرَنَاهُ ، يُقَالُ : أَكْرَى : إِذَا زَادَ وَأَطَالَ . وَأَكْرَى : إِذَا نَقَصَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٧) .

(١) سبق تخريجه ص ٢١ ، في مادة (كدي) .

(٢) مسند أحمد ٣/١٣٩ ، ح (١٢٤٤١) ، غريب الخطابي ١/٣٨٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢١ ، في مادة (كدي) .

(٤) انظر : الغريبين ٥/١٦٢١ .

(٥) صحيح مسلم ١/٢١٩ ، ح (٢٥١) ، كتاب الطهارة ، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره .

(٦) مسند أحمد ١/٤٢٠ ، ح (٣٩٨٩) ، الغريبين ٥/١٦٣٠ .

(٧) انظر : الأضداد للأصمعي ص ٢٧ .

فصل الكاف مع الزاي

(كزم) ● في الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْكَزَمِ »^(١).

يُقَالُ : هُوَ شِدَّةُ شَرِّهِ الْأَكْلِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : كَزَمَ الشَّيْءُ بِفِيهِ يَكْزِمُهُ كَزْمًا : إِذَا كَسَرَهُ ، الْمَصْدَرُ سَاكِنٌ وَالْإِسْمُ مَفْتُوحٌ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْبُخْلِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ أَكْزَمَ الْبَنَانَ ، أَي : قَصِيرُهَا . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الْمُمْسِكِ : إِنَّهُ جَعَدُ الْكَفِّ ، قَصِيرُ الْأَنَامِلِ .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا يُدْمُ ، فَقَالَ : إِنَّ أُفَيْضَ فِي خَيْرٍ كَزَمَ وَضَعَفَ - أَرَادَ أَنَّهُ إِنْ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي أَحَدٍ بِخَيْرٍ وَأَثَنُوا عَلَيْهِ ، سَكَتَ . وَالْأَصْلُ فِيهِ : ضَمُّ الْفَمِ عَلَى الشَّيْءِ - ، وَإِنْ أُفَيْضَ فِي شَرٍّ ، قَالَ : أَيَحْسَبُ بِي عِيٌّ؟! . فَتَكَلَّمَ وَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ »^(٢).

أَي : أَكْثَرَ الْقَوْلِ وَأَحَالَ فَجَمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ ، كَمَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى - وَهُوَ بِشَعْفِ الْجِبَالِ - وَبَيْنَ النَّعَامِ - وَهِيَ فِي الْفِيَا فِي - .



(١) غريب ابن قتيبة ٣٣٨/١-٣٣٩ ، الغريبين ١٦٣٠/٥ ، الفائق ٤٢/٣ .

(٢) الزَّهْد لابن المبارك ص ٣٣٧ ، غريب ابن قتيبة ٦٥٧/٣ ، الفائق ٢٥٩/٣ .

فصل الكاف مع السين

(كسب) ● في الحديث: «أَنَّ ابْنَ الدُّغْنَةِ^(١) لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُجِيرَ أَبَا بَكْرٍ حَيْثُ أَرَادَ قَوْمُهُ أَنْ يُخْرِجُوهُ ، قَالَ : إِنَّ مِثْلَهُ لَا يُخْرَجُ ، إِنَّهُ يَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَحْمِلُ الكَلَّ ، وَيُكْسِبُ المُعْدَمَ»^(٢).

يُرْوَى «يُكْسِبُ» وَ «يُكْسِبُ» ، / وَهُمَا لُغَتَانِ ، يُقَالُ : كَسَبْتُ^(٣) مَالاً ، وَكَسَبْتُ فَلَانًا مَالاً ، وَأكْسَبْتُهُ مَالاً ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

● وَفِي الحَدِيثِ : «وَإِنَّ البِرَّ دُونَ الإِثْمِ ، فَلَا يُكْسِبُ كَاسِبٌ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ»^(٤).

يُرِيدُ : أَنَّ الوَفَاءَ بِمَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الغَدْرِ وَالنَّكْثِ ؛ لِأَنَّ الوَفَاءَ كَفٌّ وَإِمْسَاكٌ وَتَعَاوُنٌ . وَالغَدْرُ وَالنَّكْثُ : خُرُوجٌ عَنِ جَمَاعَةِ النَّاسِ وَمُخَالَفَةٌ ، فَالإِثْمُ أَشَقُّ عَلَى صَاحِبِهِ مِنَ البِرِّ ، فَلَا يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ ، أَيُ : وَبِالْجِنَايَةِ عَلَيْهِ .

(كسح) ● فِي الحَدِيثِ : «شَرُّ المَالِ مالُ الصَّدَقَةِ ، إِنَّمَا هِيَ مالُ الكُسْحَانِ وَالعُورَانِ»^(٥).

(١) قال ابن حجر : واختلف في اسمه ، فعند البلاذري من طريق الواقدي عن معمر عن الزهري أنه الحارث ابن يزيد ، وحكى السهيلي أن اسمه مالك .

انظر : فتح الباري ٢٣٣/٧ .

قلت : كما اختلف في اسمه ، فقد اختلف في ضبطه على أقوال ثلاثة :

١- قول أهل اللغة (الدُّغْنَةُ) ك(دُجْنَةُ) بضم الدال والغين وتشديد النون .

٢- قول أهل الحديث (الدُّغْنَةُ) ك(كلمة) بفتح أوله وكسر ثانيه وتخفيف النون .

٣- قول آخر (الدُّغْنَةُ) ك(حُزْمَةُ) بضم الدال وإسكان الغين وتخفيف النون .

انظر : القاموس ٢١٨/٤ (دغن) .

(٢) صحيح البخاري ١٤١٧/٣ ، ح (٣٦٩١) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة .

(٣) في (ص) : (كسب فلان مالا) ، والمثبت موافق للغريبين ١٦٣١/٥ .

(٤) الفائق ٢٥/٢ .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٨٢/٤ ، الغريبين ١٦٣١/٥ ، الفائق ٢٦٢/٣ .

الْكُسْحَانُ : جَمْعُ أَكْسَحَ ، وَهُوَ الْمُقْعَدُ ، يُقَالُ مِنْهُ : كَسِحَ يَكْسَحُ كَسْحًا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾ ^(١) أَي : جَعَلْنَاهُمْ كُسْحًا » ^(٢) .

جَمْعُ أَكْسَحَ ، وَهُوَ الْمُقْعَدُ .

(كسر) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : « كِسْرُ الْخَيْمَةِ » ^(٣) .

وَهُوَ جَانِبٌ مِنْهَا . وَأَصْلُ الْكِسْرِ : أَسْفَلُ الشُّقَّةِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ . وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانٍ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : كِسْرٌ وَكَسْرٌ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - .

● وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ عُمَرَ : « فَدَعَا بِخَبْزِ يَابِسٍ وَأَكْسَارٍ بَعِيرٍ » ^(٤) .

الْأَكْسَارُ : جَمْعُ كِسْرٍ ، وَهُوَ عَظْمٌ بِلَحْمِهِ .

● فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ : « الْعُقَابُ الْكَاسِرُ » ^(٥) .

وَهِيَ الَّتِي تَكْسِرُ جَنَاحَيْهَا ^(٦) إِذَا انْحَطَّتْ إِلَى الْأَرْضِ .

(كسس) ● فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، فَقَالَ رَجُلٌ :

أَفْصَحُ النَّاسِ قَوْمٌ تَيَاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرٍ ، وَتَيَامَنُوا عَنْ كَشْكَشَةِ تَمِيمٍ » ^(٧) .

الْكَسْكَسَةُ : إِبْدَالُ السَّيْنِ مِنَ الْكَافِ . يَقُولُونَ : أَبُوسِ وَأُمْسِ ، يُرِيدُونَ : أَبُوكِ

وَأُمُّكَ فِي مُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ .

(١) سورة يس آية ٦٧ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٦٠٥/٢ ، الفائق ٢٦٢/٣ .

(٣) المعجم الكبير ٤٨/٤ ، ح (٣٦٠٥) ، المستدرک للحاکم ١٠/٣-١١ ، ح (٤٢٧٤) ، کتاب الحجره ،

غريب ابن قتيبة ص ٤٦٢-٤٧٨ ، منال الطالب ص ١٧١-١٧٥ .

(٤) الكامل للميرد ٢٠٠/١ ، غريب الخطابي ٥٨/٢ ، الغريبين ١٦٣١/٥ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٤٣٢/٢-٤٣٤ ، المجموع المغيث ٤٣/٣ ، الفائق ٣٨٤/١ .

(٦) في (س) و (المصريّة) : (جناحها) .

(٧) البيان والتبيين ٢١٢/٣-٢١٣ ، غريب ابن قتيبة ٤٠٤/٢ ، المجموع المغيث ٤٦/٣ ، الفائق ٣١٢/٣ .

(كسع) ● في الحديث: « لَيْسَ فِي الْكُسْعَةِ صَدَقَةٌ »^(١).

قِيلَ: هِيَ الْحَمِيرُ؛ لِأَنَّهَا تُكْسَعُ فِي أَدْبَارِهَا^(٢) لِتَسِيرَ. وَقِيلَ: هِيَ الرَّقِيقُ.

سُمِّيَتْ كُسْعَةً؛ لِأَنَّكَ تَكْسَعُهَا إِلَى حَاجَتِكَ، أَي: تَدْفَعُهَا.

● وَفِي الْحَدِيثِ: « أَنْ رَجُلًا كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ »^(٣).

أَي: ضَرَبَ دُبْرَهُ.

● وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: « أَنَّهُ قَالَ: نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ، اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي

لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى »^(٤).

الْكُسْعِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي النَّدَامَةِ، يُقَالُ: اسْمُهُ مُحَارِبُ بْنُ قَيْسٍ وَجَدَ نَبْعَةً فَاتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا فَرَمَى عَيْرًا لَيْلًا، فَفَنَذَ السَّهْمَ مِنْ مَقْتَلِهِ خِفَّةً، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُ، فَكَسَرَ الْقَوْسَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى الْعَيْرَ صَرِيحًا، فَندِمَ، فَصَارَ مَثَلًا فِي النَّدَامَةِ^(٥).

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: « أَنْ شَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ^(٦) أَقْبَلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: ذُلُّونِي عَلَى

مُحَمَّدٍ، قَالَ طَلْحَةُ: فَضَرَبْتُ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ فَأَكْتَسَعَتْ بِهِ، فَمَا زِلْتُ وَاضِعًا

رِجْلِي عَلَى خَدِّهِ حَتَّى أَزْرْتَهُ شُعُوبًا »^(٧).

(١) سنن البيهقي الكبرى ١١٨/٤، كتاب الزكاة، باب لا صدقة في الخيل، غريب أبي عبيد ٧/١.

(٢) في (س): (أذناها)، والمثبت موافق للغريين وسائر النسخ.

(٣) صحيح البخاري ١٨٦١-١٨٦٢/٤، ح (٤٦٢٢)، كتاب التفسير، باب قوله: ﴿سَوَاءٌ

عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾،

صحيح مسلم ١٩٩٩/٤، ح (٢٥٨٤)، كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالمًا

أو مظلومًا.

(٤) غريب الخطابي ٢١٦/٢، الغريين ١٦٣٢/٥، المجموع المغيث ٤٣/٣-٤٤.

(٥) المثل في: الجمهرة ٣٢٤/٢، والمستقصى ٣٨٦/١، اللسان (كسع).

(٦) هو أبو خناس شيبه بن مالك بن مضر بن بني عامر بن لؤي، قتل يوم أحد فيمن قتل من المشركين فيها.

انظر: تاريخ الطبري ٦٥/٢.

(٧) مغازي الواقدي ٢٥٥/١، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٥٥، غريب الخطابي ٢٩٠/٢.

قَوْلُهُ : « فَانكَسَعَتْ بِهِ » أَي : دَفَعَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنْ خَلْفِهِ ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَطَأُ حَدَّهُ بِرِجْلِي حَتَّى أَزْرْتُهُ الْمَوْتَ^(١) . وَشُعُوبٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ .

(كَسَفَ) ● فِي الْحَدِيثِ : «^(٢) انكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ »^(٣) .

يُقَالُ : كَسَفَتْ وَأَنكَسَفَتْ^(٤) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٥) : الكُسُوفُ فِي الْوَجْهِ : الصُّفْرَةُ وَالتَّغْيِيرُ^(٦) ، وَرَجُلٌ كَاسِفٌ ، أَي : مَهْمُومٌ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . وَقِيلَ : كَسَفَ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ ، يُقَالُ : كَسَفَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : إِذَا غَطَّاهُ ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ الْكَوَاكِبَ : إِذَا وَارَتْهَا .

(كَسَلَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي^(٧) الْإِكْسَالِ إِلَّا الْوُضُوءُ »^(٨) .

الْإِكْسَالُ : أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَيُدْرِكُهُ قُتُورٌ فَلَا يُنْزِلُ ، يُقَالُ : أَكْسَلَ الرَّجُلُ يُكْسِلُ إِكْسَالًا : إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنَ الْكَسَلِ ، يُقَالُ : كَسَلَ وَأَكْسَلَ ، أَي : صَارَ فِي الْكَسَلِ ، أَوْ دَخَلَ فِي الْكَسَلِ^(٩) ، وَهَذَا كَانَ فِي أِبْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْغُسْلُ بِإِنْزَالِ الْمَاءِ ، فَنُسِخَ ذَلِكَ بِحَدِيثِ التَّقَاءِ الْحَتَائِنِ . وَالْإِقْحَاطُ مِثْلُ الْإِكْسَالِ .

(١) فِي (م) : (شعوب) .

(٢) فِي (س) : زِيَادَةٌ « أَنَّهُ » قَبْلَ « انكسفت » .

(٣) صحيح البخاري ٣٦١/١ ، ح (١٠١٣) ، كتاب الكسوف ، باب الصلاة في كسوف القمر ، صحيح مسلم ٦٣٠/٢ ، ح (٩١٥) ، كتاب الكسوف ، باب ذكر النداء بصلاة الكسوف : (الصلاة جامعة) .

(٤) فِي (ص) : (كسف وانكسف) ، والمثبت موافق للغريين وسائر النسخ .

(٥) هُوَ : شَمْرٌ . انظر : الغريين ١٦٣٢/٥ .

(٦) فِي (ص) : (وهو التغيير) ، والمثبت موافق للغريين ١٦٣٣/٥ .

(٧) فِي (المصريّة) : (من) .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٨٧/١ ، ح (٩٦٤) ، كتاب الطهارة ، باب من كان يقول : الماء من الماء ، شرح معاني الآثار ٥٤/١ ، كتاب الطهارة ، باب الذي يجامع ولا ينزل .

(٩) غريب ابن قتيبة ١٦٥/١ .

(كسو) ● في الحديث : « ونساء كاسيات عاريات »^(١).

قيل : كاسيات أنفسهن من نعم الله تعالى ، عاريات من الشكر .
وقيل : يُسَدِّلْنَ الخُمُرَ مِنْ ورائهنَّ ، وَيَكْشِفْنَ عَنْ صُدُورِهِنَّ ، أَوْ بَعْضَ أَجْسَادِهِنَّ ،
(فهنَّ كاسياتٌ كالعارياتِ ، إذ لَمْ يَسْتُرْنَ أَعْضَاءَهُنَّ . وقيل : المرادُ بهنَّ : أَنَّهُنَّ
يَلْبَسْنَ الرِّقَاقَ مِنَ الثِّيَابِ ، بِحَيْثُ تَصِفُ ثِيَابُهُنَّ مَا تَحْتَهَا)^(٢) ، فهنَّ كاسياتٌ في
الظَّاهِرِ ، عارياتٌ في الحَقِيقَةِ .

قلتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُنَّ كاسياتٌ أَنفُسَهُنَّ فِي الدُّنْيَا / بِأَنْوَاعِ الزَّيْنَةِ ١٤٤/ب
لِغَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ ، فَيُحْشَرْنَ فِي الْقِيَامَةِ عارياتٍ (عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ؛ عِقُوبَةً لَهُنَّ ،
فهنَّ كاسياتٌ فِي الدُّنْيَا ، عارياتٌ)^(٣) فِي الْآخِرَةِ ، وَهَذَا مُتَّجِهٌ ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ ذَلِكَ فِي
الزَّوَانِي وَالْمُؤْمِسَاتِ ، حَيْثُ قَالَ : « كاسياتٌ عارياتٌ مائلاتٌ مُمِيلاتٌ .. » الْحَدِيثُ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



(١) صحيح مسلم ٤/٢١٩٢ ، ح (٢١٢٨) ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب في شدة حر نار جهنم ويُعد قعرها ، وما تأخذ من المعدنين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

فصل الكاف مع الشين

(كَشَح) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ »^(١).

هُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي يُضْمِرُ عَدَاوَتَهُ فِي كَشْحِهِ ؛ لِأَنَّهَا سَبَبٌ فِي اسْتِمَالَةِ قَلْبِهِ ، فَتَنْقَلِبُ عَدَاوَتُهُ مَحَبَّةً بِسَبَبِ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، فَلَا يَأْتُمُّ بِإِضْمَارِ الْعَدَاوَةِ . وَأَيْضًا فَإِنَّ الْإِحْسَانَ إِلَى مَنْ يُضْمِرُ الْعَدَاوَةَ أَشَقُّ وَأَشَدُّ عَلَى الْمُنْفِقِ مِنْهُ عَلَى مَنْ يُجِبُّهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ ، فَتَقَعُ الصَّدَقَةُ عَلَى خِلَافِ مَا تَهْوَاهُ النَّفْسُ ، فَتَكُونُ أَفْضَلَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(كَشَش) ● فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَفْصَحِ النَّاسِ ، فَقَالَ رَجُلٌ :

قَوْمٌ تَيَاسَرُوا عَنْ كَسْكَسَةِ بَكْرٍ ، وَتَيَامَنُوا عَنْ كَشْكَشَةِ تَمِيمٍ »^(٢).

الْكَشْكَشَةُ : إِبْدَالُ الشَّيْنِ مِنَ الْكَافِ ، كَمَا قَالَ شَاعِرُهُمْ^(٣) :

وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حِرْشٍ

أَرَادَ : حِرْكَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يُكَشِّشُ الْكَلَامَ .

(كَشَف) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَافَنْتُمْ »^(٤).

أَيُّ : لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ سَرِيرَةَ بَعْضٍ لَمَا شَيَّعْتُمُ الْمَوْتَى ، وَمَا دَفَنْتُمُوهُمْ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ جَانًّا فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ انْقَلَبَ ،

(١) مسند أحمد ٤٠٢/٣ ، ح (١٥٣٩٤) ، المستدرک للحاکم ٥٦٤/١ ، ح (١٤٧٥) ، کتاب الزکاة ،

وغيرهما .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسس) .

(٣) هذا رجز وليس بشعر ، والصواب : راجزهم . اللسان (حرش) .

وقبله : (تضحك مني أن رأيتني أحترش) .

(٤) كشف الخفاء ٥٠٤/١ ، البيان والتبيين ٢٣/٢ ، الكامل للمبرّد ٣٩٣/١ ، شرح نهج البلاغة ٥٤٧/٤ ،

على أنه من كلام عليّ ؑ ، الغريين ١٦٣٤/٥ .

فَعَرَضَ لَهُ شَابٌّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ أَحْمَرٌ أَكْشَفُ فَقَتَلَهُ ، فَثَارَتْ بِمَكَّةَ غَبْرَةٌ لَمْ تُبْصَرَ
لَهَا الْجِبَالُ»^(١) .

الْأَكْشَفُ : الَّذِي تَنْبَتُ لَهُ شُعَيْرَاتٌ فِي نَاصِيَتِهِ ثَائِرَةٌ لَا تَكَادُ تَسْقُطُ ، وَلَا
تَسْتَرْسِلُ عَلَيْهَا . وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُمُ بِهِ . وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ : مَا لَهُ دَائِرَةٌ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .
وَالِإِسْمُ مِنْهُ : الْكَشْفَةُ ، كَالصَّلَعَةِ ، وَالْجَلْحَةِ ، وَالنَّرْعَةِ .

● وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ^(٢) : « لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كُنُوفٌ »^(٣) .

قَالَ هُشَيْمٌ : هِيَ مِنَ الْغَنَمِ : الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمْشِي مَعَ الْغَنَمِ . وَلَعَلَّهَا لَا تُؤْخَذُ ؛
لَأَنَّهَا تُتَعَبُ الرَّاعِي . قَالَ الْحَرْبِيُّ : وَأَظْنُهُ أَرَادَ : الْكَشُوفَ^(٤) . قَالَ : وَالْكَنُوفُ
وَالْكَشُوفُ : هِيَ الَّتِي يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ^(٥) ، (فَنَهَى عَنْ أَخْذِهَا ؛ لِأَنَّهَا حَامِلٌ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(٦) .

(كَشِي) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ »^(٧) .

وَهِيَ شَحْمٌ بَطْنُهُ ، وَجَمَعُهَا كُشَى . أَرَادَ : أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا .



(١) أخبار مكة للأزرقي ١٥/٢ ، غريب الخطابي ٥٧٠/٢ .

(٢) هو إبراهيم النخعي .

(٣) المجموع المغيث ٧٨/٣ .

(٤) ليس في المطبوع من غريبه .

(٥) القائل هو : الليث . انظر : التهذيب ٢٧/١٠ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٧) غريب ابن قتيبة ٣٠/٢ ، الغريبين ١٦٣٤/٥ ، الفائق ٦٧/٤ .

فصل الكاف مع الظاء

(كظ) ● في حديث رُقَيْقَةَ : « وَكَظَّ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ »^(١) .

يُقَالُ : كَظَّ الْوَادِي وَاكْتَضَّ ، أَي : امْتَلَأَ بِالْمَطَرِ . وَالشَّجِيحُ : سَيْلَانُ الْمَطَرِ ، وَيُقَالُ : كَظَّنِي الْأَمْرُ : إِذَا مَلَأَنِي وَشَغَلَ قَلْبِي .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « وَهُوَ كَظِيظٌ »^(٢) .

أَي : مُمْتَلِئٌ ، يُقَالُ : كَظَّهُ الشَّرَابُ ، وَكَظَّهُ الْغَيْظُ . وَالكَظِيظُ : الرَّحَامُ ، يُقَالُ : عَلَى بَابِ فُلَانٍ كَظِيظٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : كَظُّ لَيْسَ كَالكَظِّ »^(٣) .

أَرَادَ : أَنَّهُ هَمَّ يَمَلَأُ الْجَوْفَ لَيْسَ كَسَائِرِ الْهُمُومِ ، بَلْ هُوَ أَشَدُّ ، يُقَالُ : كَظَّهُ الطَّعَامُ : إِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ امْتِلَاءً شَدِيدًا يَغْمُهُ . وَمِنْهُ الْكِظَّةُ .

(كظم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ »^(٤) .

قِيلَ : هِيَ السَّقَايَةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : هِيَ آبَارٌ تُحْفَرُ وَيُبَاعَدُ مَا بَيْنَهَا ، ثُمَّ يُخْرَقُ مَا بَيْنَ كُلِّ بئْرَيْنِ بِقَنَاةٍ تُؤَدِّي الْمَاءَ مِنَ الْأُولَى إِلَى الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ إِلَى آخِرِهِنَّ ؛ لِيَبْقَى فِي كُلِّ بئْرٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا لِلشُّرْبِ وَسَقْيِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَضْلُهَا إِلَى الَّتِي تَلِيهَا^(٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) .

(٢) صحيح مسلم ٢٢٧٩/٤ ، ح (٢٩٦٧) ، كتاب الزهد والرقائق .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٨٢/٧ ، ح (٣٥٠٧٣) ، كتاب الزهد ، كلام عمر بن عبد العزيز ، حلية الأولياء ٣٠٢/٥ ، غريب الحربي ١٢٠٩/٣ .

(٤) مسند أحمد ٨/٤ ، ح (١٦٢٥٦) ، سنن أبي داود ٤١/١ ، ح (١٦٠) ، كتاب الطهارة ، باب المسح على الجوربين .

(٥) انظر : غريب أبي عبيد ٢٦٨/١ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بُعِجَتْ كَطَائِمَ ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ ، فَخُذْ حِذْرَكَ »^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ رُؤْيَا رُقَيْقَةَ فِي ذِكْرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : « وَلَهُ فَخْرٌ يَكْظُمُ عَلَيْهِ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : يُسَكِتُ خَصْمَهُ فِيهِ ، يُقَالُ : كَظَمَ فُلَانٌ خَصْمَهُ : إِذَا أَتَاهُ بِمَا يُسَكِّتُهُ فِي جَوَابِهِ ، وَالْأَصْلُ فِي كَظَمِ الْغَيْظِ وَغَيْرِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ^(٣) : كَظَمَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ : إِذَا رَدَّهَا^(٤) إِلَى حَلْقِهِ فَلَا يَجْتَرُّ ، فَيَحْتَمِلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ يَتْرُكُ إِظْهَارَهُ مَعَ شَرَفِهِ وَلَا يُبْدِيهِ . وَيُقَالُ : كَظَمَ فُلَانٌ غَيْظَهُ : إِذَا تَجَرَّعَهُ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْإِيقَاعِ بَعْدُوهُ ، فَأَمْسَكَ وَلَمْ يُمَضِّهِ .



(١) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦١/٧ ، ح (٣٧٢٢١) ، كتاب الفتن ، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) .

(٣) (قولهم) ساقط من (ص) .

(٤) في (م) و (المصريّة) : (ردّه) .

فصل الكاف مع العين

أ/١٤٥

(كعب) ● في حديث قَيْلَةَ: «وَاللَّهِ لَا يَزَالُ / كَعْبُكَ عَالِيًا»^(١).

أراد^(٢) به: الشَّرَفَ، أي: إِنَّ اللَّهَ يُشَرِّفُكَ وَيُعَلِّي أَمْرَكَ. وَالْأَصْلُ فِيهِ: كُعُوبُ الْقَنَاةِ، وَهِيَ أَنْابِيئُهَا، فَمَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ كَعْبٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَالٍ وَارْتَفَعَ فَهُوَ كَعْبٌ. وَمِنْ ذَلِكَ كَعْبَا الرَّجُلِ، وَتَكَعَبُ الثَّدِيَيْنِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْكَعْبَةُ.

(كعع) ● وفي الحديث: «أَنَّهُ رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي غُرُضِ الْجِدَارِ»، قَالَ:

فَتَكَعَعْتُ»^(٣).

أي: جَبُنْتُ وَتَأَخَّرْتُ، يُقَالُ: تَكَعَعَكَ وَتَكَأَكَ، وَكَعَّ يَكْعُ: إِذَا أَحْجَمَ وَجِبُنَ.

(كعم) ● فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنِ الْمُكَاعِمَةِ وَالْمُكَامَعَةِ»^(٤).

أَمَّا الْأُولَى: فَأَنْ يَلْتَمِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، أَخَذَهُ^(٥) مِنْ كِعَامِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ فَمُهُ إِذَا هَاجَ، فَهُوَ مَكْعُومٌ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَشْدُودِ الْفَمِ. وَأَمَّا الْمُكَامَعَةُ: فَهُوَ أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، مِنْ الْكَمْعِ وَالْكَمِيعِ. وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكَافِ مَعَ الْمِيمِ.



(١) المعجم الكبير ٤٤٦/٢٥، ح (١)، العقد الفريد ٤٢/٢-٤٧، غريب أبي عبيد ٥٠/٣-٥٢، منال الطالب ص ٨٨-٩١.

(٢) في (س) و (المصريّة): (أرادت).

(٣) سبق تخريجه ص ٢، في مادة (كأكا).

(٤) المعتصر من المختصر ٣٢٢/٢، غريب أبي عبيد ١٧١/١، مجالس ثعلب ١٤٣/١.

(٥) في (م): (أخذ).

فصل الكاف مع الفاء

(كفاً) ● في الحديث : « الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ »^(١).

أَي : تَتَسَاوَى فِي الْقِصَاصِ عَمْدًا ، وَفِي الدِّيَاتِ خَطَأً ، وَلَا يُعْتَبَرُ بَعْدَ ذَلِكَ سَائِرُ الْفَضَائِلِ . فَأَصْلُهُ مِنَ الْكَفَاءِ ، وَهُوَ الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ »^(٢).

المُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ : « مُكَافَأَتَانِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا شَاتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ^(٣) . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهَذَا غَيْرُ مُتَّعٍ فِي حُكْمِ الْخَبَرِ ، وَإِنْ أَقْنَعَ فِي لَفْظِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالتَّكَافُؤِ : التَّسَاوِيَّ فِي السَّنِّ . يَقُولُ : لَا يُعْقُ إِلَّا بِمُسِنَّةٍ ، كَمَا لَا يَجُوزُ فِي الضَّحَايَا إِلَّا مُسِنَّةٌ . فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ إِحْدَاهُمَا^(٤) مُسِنَّةً وَالْأُخْرَى غَيْرُ مُكَافِئَةٍ لَهَا فِي السَّنِّ لَمْ يَجْزُ . قَالَ : وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافِئَتَيْنِ وَالْمُكَافَأَتَيْنِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا كَفَأَتْ صَاحِبَتَهَا وَكُوفِئَتْ مِنْ جِهَتِهَا أَيْضًا ، فَهِيَ مُكَافِئَةٌ وَمُكَافَأَةٌ جَمِيعًا .

● وَفِي أَخْلَاقِهِ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْبَلُ الشَّاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِئٍ »^(٥).

قَالَ بَعْضُهُمْ^(٦) : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ^(٧) أَنْعَمَ عَلَى رَجُلٍ نِعْمَةً فَكَافَأَهُ بِالشَّاءِ عَلَيْهِ قَبْلَهُ ، وَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُنْعَمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْهُ .

(١) مسند أحمد ١/١١٩ ، ح (٩٥٩) ، سنن أبي داود ٣/٨٠ ، ح (٢٧٥١) ، كتاب الجهاد ، باب في السرية ترد على أهل العسكر .

(٢) سنن أبي داود ٣/١٠٥ ، ح (٨٣٤) ، كتاب الأضاحي ، باب في العقيقة ، سنن الترمذي ٤/٩٧ ، ح (١٥١٣) ، كتاب الأضاحي ، باب ما جاء في العقيقة ، غريب الخطابي ١/٦٠٤-٦٠٥ .

(٣) غريب أبي عبيد ٢/١٠٢ .

(٤) في (ص) و (م) : (أحدهما) ، والمثبت موافق لغريب الخطابي .

(٥) المعجم الكبير ٢٢/١٥٨ ، ح (٤١٤) ، طبقات ابن سعد ١/٤٢٥ .

(٦) هو ابن قتيبة كما في غريبه ١/٥٠٧ .

(٧) في (س) و (المصرية) : (إذا) ، والمثبت موافق لغريب ابن قتيبة .

قال ابن الأنباري : وهذا ليس على وجهه ؛ لأنه لا ينفك أحد من إنعامه ﷺ ،
إذ الله بعثه رحمة للناس كافة ، وأتقد به من الكفر ومن النار ، فنعتمته إلى الكل سابقة ،
والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام إلا به . ولكن المعنى أنه لا يقبل الثناء إلا من رجل
يعرف حقيقة إيمانه ، ولا يكون من المنافقين الذين يقولون بأفواههم ما ليس في
قلوبهم ، فإن^(١) كان بهذه الصفة قبل ثنائه ، وكان مكافئاً ما سلف من نعمة النبي ﷺ
عنده وإحسانه إليه .

قال الأزهري : وفيه احتمال ثالث ، وهو أنه لا يقبل الثناء إلا من مقارب في
مدحه ، يمدحه بما يستحقه ، ولا يجاوز به حد مثله ، ولا يقصر به عما رفعه الله إليه ،
كما قال : « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ، ولكن قولوا :
عبد الله ورسوله »^{(٣)(٤)} .

فإذا قيل : هو نبي الله أو رسول الله ، فقد وُصف بما هو حقه ، فهو ثناء مكافئ
له لا غلو فيه ولا تقصير ، والله أعلم .

● في الحديث : « ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي ما في صحتها »^(٥) .
يعني : طلاق ضربتها . والصحفة : القصعة ، وهو على طريق ضرب المثل .
وقوله : « لتكفي » ، هو تفتعل ، من كفأت القدر وغيرها : إذا كببتها ففرغت ما
فيها . ومعناه : لتصرف حظ ضربتها من زوجها إلى نفسها .

● وفي صفته ﷺ في حديث ابن أبي هالة : « وكان إذا مشى يخطو تكفياً »^(٦) .

(١) في (م) : (فإنه إذا) ، وفي (س) : (فإذا) .

(٢) في (س) : (ابن) .

(٣) مسند أحمد ١/٢٣ ، ح (١٥٤) .

(٤) لم أقف عليه . وهو في الغريين ١٦٣٧/٥ .

(٥) صحيح مسلم ٢/١٠٣٣ ، ح (١٤١٣) ، كتاب النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى
يأذن أو يترك .

(٦) الشماثل للترمذي بشرح ملا على القاري ١/٣٩-٥٣ ، دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٣٨-٢٥١ ، المعجم

وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ : « تَكْفَى تَكْفِيًا »^(١) ، أَي : يَمْتَدُّ إِذَا خَطَا ، وَيَتَمَائَلُ إِلَى قَدَامٍ ، « وَيَمْشِي هَوْنًا » ، أَي : فِي رِفْقٍ وَسُكُونٍ ، لَا يَخْتَالُ ، وَلَا يَضْرِبُ عِظْفًا .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ انْكَفَأَ لَوْنُهُ عَامَ الرَّمَادَةِ حِينَ قَالَ : لَا أَكُلُ سَمْنًا ، وَلَا سَمِينًا »^(٢) .

مَعْنَاهُ : تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ . وَالْأَصْلُ فِي الْإِنْكَفَاءِ : الْإِنْقِلَابُ ، يُقَالُ : كَفَأْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا قَلْبْتَهُ . وَعَامُ الرَّمَادَةِ ، أَي : عَامُ الْجُهْدِ وَالْهَلَاكِ . وَالرَّمْدُ : الْهَلَاكُ . وَأَرَمَدَ النَّاسُ ، أَي : جَهَدُوا .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى مَعْدِنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَبِعٍ - أَي : يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا - ، فَقَالَتْ أُمُّ الْمُشْتَرِي : إِنَّ الْمِائَةَ ثَلَاثُمِائَةٍ ، أُمَّهَاتُهَا مِائَةٌ ، وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ ، وَكُفَاتُهَا مِائَةٌ »^(٣) .

ب/١٤٥

الْكَفَاءَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْكَفَاءَةُ / - بِالْفَتْحِ - لَهَا مَوْضِعَانِ وَمَعْنَيَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ تَدْفَعَ إِلَى رَجُلٍ إِبْلِكَ ، وَتَجْعَلَ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَلْبَانَهَا ، يُقَالُ : أَكْفَأْتُهُ إِبْلِي ، وَأَعْطَيْتُهُ كَفَاءَةَ إِبْلِي : إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ .

وَالثَّانِي : أَنْ تَجْعَلَ إِبْلَكَ قِطْعَتَيْنِ ، فَتُنْتِجَ كُلُّ عَامٍ نِصْفًا ، وَتَدَعَ نِصْفًا ، كَمَا تَصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرَاعَةِ ، فَإِنَّ الْإِبِلَ إِذَا حَالَتْ سَنَةً كَانَ أَقْوَى لَهَا وَأَحْرَى الْأَتْخَلْفَ ، كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا أَهْمِلَتْ سَنَةً وَلَمْ تُزْرَعْ ، ثُمَّ زُرِعَتْ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ كَانَ رَيْعُهَا أَكْثَرَ ، وَنَبَاتُهَا أَقْوَى ، يُقَالُ : أَكْفَأْتُ إِبْلِي : إِذَا جَعَلْتَهَا كُفَاتَيْنِ ،

الكبير ١٥٥/٢٢-١٥٦ ، ح (٤١٤) ، شعب الإيمان ١٥٤/٢-١٥٥ ، ح (١٤٣٠) ، باب في حب النبي ﷺ ، فصل في خلقه وخلقه ، الغريين ١٦٣٨/٥ .

(١) هذه الرواية مذكورة في : الأحاديث المختارة ٣٦٩/٢ ، ح (٧٥١) ، الغريين ١٦٣٨/٥ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٦٠٠/١ ، الغريين ١٦٣٨/٥ ، الفائق ٢٦٧/٣ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٩٧/٢ ، الغريين ١٦٣٩/٥ ، الفائق ١٤٦/١ .

فَأَرَادَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الْغَنَمَ لَا تُقَطَّعُ قِطْعَتَيْنِ ، كَمَا يُفَعَلُ بِالْإِبِلِ ، وَلَكِنَّهَا يُنْزَى عَلَيْهَا جَمِيعًا ، فَتَكُونُ كِفَاءً مِنَ الشَّاةِ مِائَةً مِنَ الْأَوْلَادِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « لَنَا عَبَاءَتَانِ نُكَافِيُ بِهِمَا عَنَا عَيْنَ الشَّمْسِ »^(١) .

أَيُّ : نُدَافِعُ بِهِمَا . وَأَصْلُ الْمُكَافَأَةِ : الْمُقَاوَمَةُ وَالْمُوَازَنَةُ وَالْمُدَافَعَةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ كَفَى فُلَانٌ وَكَفَوَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَا أَقُولُ مَنْ لَا كِفَاءَ لَهُ »^(٢) .

أَيُّ : مَنْ لَا عَدِيلَ لَهُ ، يُرِيدُ : السُّلْطَانَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ كَفُوَ فُلَانٌ وَكَفَيْتُهُ وَكَفَاؤُهُ ، أَيُّ : نَظِيرُهُ وَعَدِيلُهُ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « وَكَانَ يُكْفِي لَهَا الْإِنَاءَ »^(٣) .

يَعْنِي لِلْهَرَّةِ ؛ لِتَصِلَ إِلَى الشُّرْبِ بِسُهُولَةٍ ، أَيُّ : يُمِيلُ الْإِنَاءَ .

● وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « يُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ »^(٤) .

(كَفَت) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَاكْفَتُوا صَبِيَانَكُمْ ، فَإِنَّ لِلشَّيَاطِينِ انْتِشَارًا »^(٥) .

يَعْنِي بِاللَّيْلِ . مَعْنَاهُ : ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾^(٦) ، يَعْنِي : أَنَّهَا تَضُمُّهُمْ إِلَيْهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ بِقَدْرِ يُقَالُ لَهَا : الْكَفِيْتُ »^(٧) .

(١) غريب ابن قتيبة ١٩٧/٢ ، الغريين ١٦٣٩/٥ ، الفائق ٢٦٨/٣ .

(٢) غريب الخطابي ٣٦/٣ ، المجموع المغيث ٥٦/٣ ، الفائق ٢٧١/٣ .

(٣) الغريين ١٦٣٩/٥ ، غريب ابن الجوزي ٢٩٣/٢ .

(٤) الرواية في : مسند أحمد ٢٩٦/٥ ، ح (٢٢٨٩٥) .

(٥) صحيح البخاري ١٢٠٥/٣ ، ح (٣١٣٨) ، كتاب بدء الخلق ، باب خمس من الدواب فواسق ، يُقتلن

في الحرم .

(٦) سورة المرسلات آية ٢٥ .

(٧) حلية الأولياء ٣٧٦/٨ ، غريب الحربي ٢١٥ .

وَهِيَ الْقِدْرُ الصَّغِيرُ . فَأَكَلَ مِنْهَا فَقَوِيَ عَلَى الْجِمَاعِ بِمَا أَكَلَ مِنْهَا .
وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ : مَا أَكْفَتْ بِهِ مَعِيشَتِي ، أَي : أَضْمُ . وَيُقَالُ : الْكَفَيْتُ : الْقُوَّةُ عَلَى الْجِمَاعِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) : « صَلَاةُ الْأَوَابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفَتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى
أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعِشَاءِ »^(٢) .

أَي : يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا مَرَضَ عَبْدِي فَارْتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ
حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفْتَهُ »^(٣) .

أَي : أَضْمَهُ إِلَى الْقَبْرِ .

(كَفَح) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِحَسَّانَ : لَا تَزَالُ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ الْقُدْسِ مَا
كَافَحْتَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(٤) .

الْمُكَافَحَةُ : الْمُضَارَبَةُ . كِفَاحًا ، أَي : تِلْقَاءَ الْوَجْهِ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « مَا
نَافَحْتَ »^(٥) ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ كِفَاحًا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
تُرْجُمَانٌ »^(٧) .

(١) هو عبد الله بن عمرو بن العاص .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٤/٢ ، ح (٥٩٢١) ، كتاب الأذان والإقامة في الصلاة بين المغرب والعشاء ،
بلفظ : « يلتفت » . والحديث بلفظه في : غريب ابن قتيبة ٣٨٢/٢ ، الغريين ١٦٤٠/٥ ، الفائق ٦٦/١ .

(٣) مسند أحمد ٢٠٣/٢ ، ح (٦٨٩٥) بلفظ : « حتى أطلقه أو أكفته » ، وهو بلفظه في : غريب ابن
قتيبة ٣٨٣/٢ ، الغريين ١٦٤٠/٥ ، الفائق ٢٦٤/٣ .

(٤) الغريين ١٦٤٠/٥ ، الفائق ٢٦٤/٣ .

(٥) صحيح مسلم ١٩٣٦/٤ ، ح (٢٤٩٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل حسان بن ثابت ؓ .

(٦) انظر : ص ٣٣٤ ، في مادة (نفتح) .

(٧) صحيح البخاري ٢٧٠٩/٦ ، ح (٧٠٠٥) ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةٌ ﴿١﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ ، بدون « كفاحًا » .

أَيُّ : مُوَاجَهَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَسئِلَ : أَتَقْبَلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ . قَالَ : نَعَمْ ، وَأَكْفَحُهَا »^(١) ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « وَأَقْفَحُهَا »^(٢) .

فَقَوْلُهُ : « أَكْفَحُهَا » أَرَادَ : مُبَاشِرَةَ الْجِلْدِ لِلْجِلْدِ وَالْمُلَاقَاةَ . وَكُلُّ مَنْ وَاجَهَتْهُ فَقَدْ كَافَحَتْهُ . وَقَوْلُهُ : « أَقْفَحُهَا » مَعْنَاهُ : شَرِبُ الرِّيقِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : قَحَفَ الرَّجُلُ مَا فِي الإِنَاءِ : إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ .

(كفر) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »^(٣) .

فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ لُبْسَ السَّلَاحِ ، يُقَالُ : كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ : إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا . وَالثَّانِي : أَنَّهُ يُكْفِرُ النَّاسَ فَيَكْفُرُ ، كَمَا يَفْعَلُهُ الْخَوَارِجُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا »^(٤) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَعَا عَلَى كَفْرَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءِ كَوَافِرٍ »^(٥) .

وَقِيلَ : أَرَادَ الْكُفْرَ بِاللَّهِ تَعَالَى ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أَشَدُّ لِاخْتِلَافِهِمْ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾^(٦) . وَقِيلَ : أَرَادَ كُفْرَانَ النَّعْمِ ؛ لِأَنَّ النِّسَاءَ أَقَلُّ النَّاسِ شُكْرًا . قَالَ ﷺ : « يُكْتَرَنُ اللَّعْنُ ، وَيَكْفُرَنُ الْعَشِيرَ »^(٧) .

(١) مصنف عبد الرزاق ٤/١٨٥ ، ح (٨٤٢١) ، كتاب الصيام ، باب القبلة للصائم ، غريب أبي عبيد ٤/١٨٦ .

(٢) في (ص) و (المصرية) : « وَأَقْفَحُهَا » ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد .

(٣) صحيح البخاري ١/٥٦ ، ح (١٢١) ، كتاب العلم ، باب الإنصات للعلماء .

(٤) صحيح البخاري ٥/٢٢٦٣ ، ح (٥٧٥٢) ، كتاب الأدب ، باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ،

صحيح مسلم ١/٧٩ ، ح (٦٠) ، كتاب الإيمان ، باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر .

(٥) مسند أبي يعلى ٧/٢٦٨ ، ح (٤٢٨٦) ، غريب الخطابي ص ٣٠٤-٣٠٥ .

(٦) سورة المائدة آية ٦٤ .

(٧) صحيح البخاري ١/١١٦ ، ح (٢٩٨) ، كتاب الحيض ، باب ترك الحائض الصوم ، صحيح

وَقِيلَ : إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْكُوفِرَ يُخَوِّفُنَ أَبَدًا بِالسَّبِي ، وَالْبِيَاتِ ، وَالْغَارَةِ عَلَيْهِنَّ ، فَقُلُوبُهُنَّ تَجِبُ^(١) وَتَضْطَرِبُ أَبَدًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ مُرْزَأٌ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ ، لَا يَزَالُ تُصِيبُهُ نَكْبَةٌ وَمَكْرُوهٌ ؛ فَيَكُونُ ذَلِكَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ : « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ ، فَتَقُولُ : أَنْشُدَكَ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنَّكَ إِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنْ اغْوَجَجْتَ اغْوَجَجْنَا »^(٣) .

قَوْلُهُ : « تُكْفِّرُ » أَي : تَوَاضَعُ وَتَذَلُّ . وَأَصْلُهُ : أَنْ يُومِئَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَيَنْحَنِي إِذَا أَرَادَ تَعْظِيمَ صَاحِبِهِ . وَقَدْ يَكُونُ التَّكْفِيرُ : وَضْعَ الْيَدَيْنِ / عَلَى الصَّدْرِ .

أ/١٤٦

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ : « أَنَّهُ قَالَ : كَانَ يَكْرَهُ التَّكْفِيرَ فِي الصَّلَاةِ »^(٤) .

وَهُوَ الْإِنْجِنَاءُ الشَّدِيدُ ، وَوَضْعُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى عِنْدَ النَّحْرِ ، كَمَا يَفْعَلُهُ الذَّمِيُونَ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَنُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومَ مِنْهَا كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ

الْأَرْضِ »^(٥) .

مسلم ٨٦/١-٨٧ ، ح (٧٩) ، كتاب الإيمان ، باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ، ككفر النعمة والحقوق .

(١) أي : تخفقُ .

(٢) مسند البزار ٣/٣٣٢ ، ح (١١٢٩) ، المستدرک للحاکم ٤/٢٨٠ ، ح (٧٦٤٠) ، كتاب التوبة والإنابة ، وغيرهما ، غريب الخطابي ١/٦٨٩-٦٩٠ .

(٣) مسند أحمد ٣/٩٦-٩٧ ، ح (١١٩٣٠) ، سنن الترمذي ٤/٦٥٥ ، ح (٢٤٠٧) ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في حفظ اللسان ، غريب الخطابي ٢/٤٤٢ .

(٤) المجموع المغيث ٣/٥٧ .

(٥) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٤٦٦ ، ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية ، برواية عبد الله بن عمرو ابن العاص ، غريب أبي عبيد ٤/١٩٠ .

يَعْنِي : قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ . وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ : الْكُفْرَ ؛ وَلِهَذَا قَالُوا : كَفَرْتُ تُوْتَا ، وَكَفَرْتُ تَعْقَابَ ، وَكَفَرْتُ أُبْيَا وَغَيْرُ ذَلِكَ .

● وَمِنْهُ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ : أَهْلُ الْكُفُورِ »^(١) .

وَهُمْ أَهْلُ الْقُبُورِ .

(كَفَفَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « اِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ »^(٢) .

يُقَالُ : نَفَقَةُ فُلَانٍ كَفَافٌ ، أَي : لَيْسَ فِيهَا فَضْلٌ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ فَإِنَّكَ لَا تُلَامُ عَلَى أَلَّا تُعْطِي ، وَإِنَّمَا تُلَامُ إِذَا فَضَلَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَمُونُهُ ثُمَّ لَا تُعْطِي .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطَفُ عَسَلًا وَسَمْنَا وَالنَّاسُ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ »^(٣) .

أَي : يَأْخُذُونَ مِنْهُ بِأَكْفِهِمْ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « لِأَنَّ تَدْعَ وَرَثَتِكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ »^(٤) .

أَي : يَسْأَلُونَهُمْ ، وَيَسْطُونَ أَكْفَهُمْ لِلسُّؤَالِ ، يُقَالُ : تَكَفَّفْتُ وَأَسْتَكَفَّفْتُ ، أَي : تَعَرَّضْتُ بِيَسْطِ الْكَفِّ لِلسُّؤَالِ .

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ٢٠٤/٨ ، برواية عن عمر بن الخطاب ، غريب أبي عبيد ١٩١/٤ .

(٢) صحيح مسلم ٧١٨/٢ ، ح (١٠٣٦) ، كتاب الزكاة ، باب بيان أنَّ أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح .

(٣) صحيح البخاري ٢٥٨٢/٦ ، ح (٦٦٣٩) ، كتاب التعبير ، باب مَنْ لَمْ يَرَ الرَّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يَصِبْ ، صحيح مسلم ١٧٧٧/٤ ، ح (٢٢٦٩) ، كتاب الرويا ، باب فِي تَأْوِيلِ الرَّوْيَا .

(٤) صحيح البخاري ١٠٠٦/٣ ، ح (٢٥٩١) ، كتاب الوصايا ، باب أَنَّ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ .

● وَفِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ : « وَاسْتَكْفُوا جَنَابِي عَبْدَ الْمُطَلِّبِ » ^(١) .

أَيُّ : أَحَدُ قَوَائِمِهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ . وَمِنْهُ : كِفَّةُ الْمِيزَانِ ، يُقَالُ : اسْتَكَفَتِ الْحَيَّةُ : إِذَا تَرَحَّتْ ، أَيُّ : جَعَلَتْ نَفْسَهَا كَالرَّحَى مُسْتَدِيرَةً .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » ^(٢) .

كَتَبَهَا فِي بَعْضِ الْعُهُودِ وَكُتِبَ الصُّلْحُ . وَالْعَيْبَةُ الْمَكْفُوفَةُ : هِيَ الَّتِي أُشْرِحَتْ وَشَدَّتْ عُرَاهَا ؛ صِيَانَةٌ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْأَمْتَعَةِ ، وَحِفْظًا لَهَا عَنْ أَنْ تُنَالَ . وَضَرْبٌ ذَلِكَ مَثَلًا لِلصُّدُورِ ، وَأَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الْغِلِّ وَالْغِشِّ فِيمَا كَتَبُوا مِنَ الصُّلْحِ وَالْهُدْنَةِ . وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ الصُّدُورَ الَّتِي فِيهَا الْقُلُوبُ بِالْعِيَابِ الَّتِي تُصَانُ فِيهَا حُرُّ الشَّيْبِ وَفَاخِرُ الْمَتَاعِ . وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ مَكْفُوفًا ، كَمَا يُكْفَى الْمَتَاعُ فِي الْعَيْبَةِ . كَذَلِكَ الذُّحُولُ وَالْمُطَالِبَاتُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ مَمْنُوعَةً لَا تُنَشَرُ ، بَلْ إِنَّهُمْ يَتَكَافُونَ عَنْهَا ، فَكَانَتْ فِي وَعَاءٍ مُشْرَجٍ عَلَيْهِ ، مَصُونٍ عَنِ الْإِنْتِشَارِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(كفل) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ » ^(٣) .

أَيُّ : أَحَقُّ مَنْ كُفِلَ فِي صِغَرِهِ فَأَرْضِعَ حَتَّى نَشَأَ . وَكَانَ ﷺ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْبَةَ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ فِي نَفَرٍ فَرُّوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُمَا مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ » ^(٤) .

هُوَ مِنَ الْكِفْلِ ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ الْكِسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَبُ ، يُقَالُ : اكَتَفَلْتُ الْبَعِيرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْكِفْلُ مَا يَحْفَظُ الرَّكَّابَ مِنَ خَلْفِهِ .

(١) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) .

(٢) مسند أحمد ٤/٣٢٥ ، ح (١٩١١٧) ، سنن أبي داود ٣/٨٦ ، ح (٢٧٦٦) ، كتاب الجهاد ، باب في صلح العدو .

(٣) المعجم الكبير ٥/٢٧١ ، ح (٥٣٠٤) ، مكارم الأخلاق ١١٦ ، ح (٣٨٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) و (س) ، والمثبت موافق لغريب الخطابي .

(٥) المعجم الكبير ٧/٥٤ ، ح (٦٣٦٢) ، غريب الخطابي ١/٤٦٠ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَكَ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ »^(١).

أَيُّ : جُزْآنِ وَنَصِيْبَانِ .

● وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ : يُكْرَهُ الشُّرْبُ مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ

عُرْوَتِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ »^(٢).

يُقَالُ : إِنَّهُ الْمَرْكَبُ^(٣) ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ الْكِسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ . وَقَدْ

ذَكَرْنَاهُ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّ الْعَاقِدَ شَعْرَةَ فِي الصَّلَاةِ أَنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ »^(٤).

وَالْكِفْلُ فِي غَيْرِ هَذَا : هُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى رُكُوبِ الدَّوَابِّ . وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ

مَسْعُودٍ فِي ذِكْرِ الْفِتْنَةِ : « إِنِّي كَائِنٌ فِيهَا كَالْكِفْلِ آخِذٌ مَا أُعْرِفُ ، وَأَتْرُكُ مَا أَنْكِرُ »^(٥).

وَالْكِفْلُ أَيْضًا ضِعْفُ الشَّيْءِ . وَذُو الْكِفْلِ : مِنَ الْكِفَالَةِ .

(كَفَهْر) ● مِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي الْحَدِيثِ : « الْقَوَا الْمُخَالِفِينَ بِوَجْهِ مُكْفَهْرٍ »^(٦).

أَيُّ : غَلِيظٌ . وَقَدْ أَكْفَهَرْتُ فِي وَجْهِهِ : إِذَا عَبَسَ وَقَطَّبَ .



(١) المعجم الكبير ٢٤/٢٨٦ ، ح (٧٢٨) .

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٤٢٧ ، الغريبين ٥/١٦٤٦ .

(٣) في (م) : (المراكب) .

(٤) مسند أحمد ١/١٤٦ ، ح (١٢٤٤) .

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٤٢٨ ، المجموع المغيث ٣/٦٥ ، الفائق ٣/٢٦٨ .

(٦) المعجم الكبير ٩/١١٢ ، ح (٨٥٨٠) ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٨٢ ، الغريبين ٥/١٦٤٦ .

فصل الكاف مع اللام

● (كلاً) • فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ »^(١).

هُوَ النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ ، يُقَالُ : تَكَالَتْ^(٢) كُلاَةً : إِذَا اسْتَنْسَأَتْ شَيْئًا . وَالنَّسِيئَةُ : التَّأخِيرُ . وَتَفْسِيرُهُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا مُؤَجَّلَ الثَّمَنِ ، فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ لَمْ يَجِدْ مَا يَقْضِي بِهِ ، فَيَقُولُ : بَعُهُ مِنِّي إِلَى أَجَلٍ آخَرَ بِزِيَادَةِ شَيْءٍ ، فَيَبِيعُهُ مِنْ غَيْرِ مَقْبُوضٍ مِنْهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُمْنَعُ الْمَاءُ ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ »^(٣).

الْكَلاَةُ : النَّبَاتُ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْبُئْرَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ ، أَوْ فِي صَحْرَاءٍ ، وَيَكُونُ بِقُرْبِهَا كَلَاءٌ ، فَإِذَا غَلَبَ غَالِبٌ عَلَى مَائِهَا ، وَمَنَعَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْإِسْتِقَاءِ مِنَ الْبُئْرِ ، كَانَ بِمَنْعِهِ الْمَاءَ مَانِعًا مِنَ الْكَلاَةِ ؛ لِأَنَّهُ مَهْمَا^(٤) وَرَدَّ رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَرَعاها الْكَلاَ ، اِحْتِاجُ / ١٤٦ ب / إِلَى السَّقْيِ ، فَإِذَا مُنِعَ مِنْهُ عَطِشَتْ الْإِبِلُ فَهَلَكَتْ ، فَالَّذِي مَنَعَ الْمَاءَ مَنَعَ مِنْ رَعْيِ الْكَلاِ الْقَرِيبِ مِنْهُ . وَهُوَ مَعْنَى مَا رُوِيَ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلاِ »^(٥).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ قَذَفْنَاهُ فِي الْمَاءِ »^(٦).

الْكَلاَةُ وَالْمُكَلَاءُ^(٧) : مَرْفَأُ السُّفْنِ مِنْ شَاطِئِ النَّهْرِ . وَمِنْهُ : سُوقُ الْكَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ فَيَقَعُ فِي الْحَدِّ . فَمَنْ قَارَبَ التَّصْرِيحَ بِالْقَذْفِ

(١) الموطأ ٧٩٧/٢ ، كتاب المكاتب ، باب بيع المكاتب ، غريب أبي عبيد ٢٠/١ .

(٢) فِي (س) : (كَلَاتُ) ، وَالثَّبِتُ مُوَافِقٌ لِغَرِيبِ أَبِي عَبِيدٍ ٢٠/١ .

(٣) الْغَرِيبِينَ ١٦٤٧/٥ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢٩٨/٢ .

(٤) فِي (م) : (مَتَى) .

(٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٨٣٠/٢ ، ح (٢٢٢٦) ، كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ (الشَّرْبِ) ، بَابُ مَنْ قَالَ : إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ

بِالْمَاءِ حَتَّى يَرُودَ ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ » ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١١٩٨/٣ ، ح (١٥٦٦) ،

كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ ، بَابُ تَحْرِيمِ فَضْلِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ بِالْفَلَاةِ وَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَعْيِ الْكَلاِ ، وَتَحْرِيمِ مَنَعِ بَذَلِهِ ،

وَتَحْرِيمِ بَيْعِ ضَرَابِ الْفَحْلِ .

(٦) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٧٦٤/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٤٧/٥ ، الْفَائِقُ ٤٢٢/٢ .

(٧) فِي (س) : (وَالْمُكَلَاءُ) .

كَالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، وَإِيجَابُ الْحَدِّ عَلَيْهِ بِالْقَذْفِ كَالِقَائِهِ فِي الْمَاءِ .

(كلب) ● فِي الْحَدِيثِ فِي رُؤْيَا رَأَاهَا ﷺ : « وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ »^(١) .

وَفِيهِ لُغَتَانِ : كُلابٌ وَكَلُوبٌ ، وَالْجَمْعُ كَلَالِيبٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُخَطَفُ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الْحَدِيدِ .

● وَمِنْهُ فِي غَزَاةِ أُحُدٍ : « أَنْ فَرَسًا ذَبَّ بِدَنْبِهِ فَأَصَابَ كُلابَ سَيْفٍ فَاسْتَلَّهُ »^(٢) .

الْكَلْبُ وَالْكُلابُ : الْحَلْقَةُ الَّتِي فِيهَا السَّيْرُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُحْرَمِ فِي قَتْلِ كَذَا وَكَذَا ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ »^(٣) .

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : هُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَعْقِرُ وَلَا يَخْتَصُّ بِالْكَلْبِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَجُوزُ أَنْ يُطْلَقَ لَفْظُ الْكَلْبِ عَلَى السَّبْعِ . قَالَ لَابْنُ أَبِي لَهَبٍ :

« اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ »^(٤) ، فَأَعْتَرَضَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ فَقَتَلَهُ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ الْمُخَدَّجِ : « وَفِي رَأْسِ ثَدْيِهِ شَعِيرَاتٌ كَأَنَّهَا كُلبَةٌ كَلْبٍ ، أَوْ

سِنُورٌ »^(٦) ^(٧) .

(١) صحيح البخاري ٢٥٨٣/٦ ، ح (٦٦٤٠) ، كتاب التعبير ، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح .

(٢) الغريين ١٦٤٨/٥ ، غريب ابن الجوزي ٢٩٨/٢ .

(٣) صحيح البخاري ٦٥٠/٢ ، ح (١٧٣١) ، كتاب الإحصار وجزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم من

الدواب ، صحيح مسلم ٨٥٦/٢ ، ح (١١٩٨) ، كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من

الدواب في الحِلِّ والحرم .

(٤) المستدرک للحاكم ٥٨٨/٢ ، ح (٣٩٨٤) ، كتاب التفسير ، تفسير سورة أبي لهب ، بلفظ : « اللهم

سلط عليه كلبك » ، وهو بلفظه في : سنن البيهقي الكبرى ٢١١/٥ ، كتاب الحج ، باب ما للمحرم

قتله من دواب البر في الحِلِّ والحرم ، تفسير القرطبي ٨٣/١٧ .

(٥) غريب أبي عبيد ١٦٩/٢ .

(٦) في الفائق ٢٧٤/٣ : « كُلبَةٌ كَلْبٍ أَوْ كُلبَةٌ سِنُورٍ » . قال الزنخشري : " وهي الشعر النَّابت في جانبي

خطمه " . ثم قال : " ومن فسرها بالمخالب نظرًا إلى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعده " .

(٧) غريب الخطابي ٥٨٨/١ ، الغريين ١٦٤٨/٥ ، الفائق ٢٧٤/٣ .

كَلْبَةُ الْكَلْبِ : مَحَالِبُهُ ، وَهِيَ مِنَ الْبَازِيِّ : كَلَالِيْبُهُ . وَفِي غَيْرِ هَذَا الْكَلْبُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، فَيَعْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ الْعَطَاشُ ، فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ وَلَا يَشْرَبُهُ حَتَّى يَمُوتَ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا تَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ »^(١) .

(كَلْتَم) ● مِنْ رُبَاعِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « لَيْسَ بِالْمُكَلْتَمِ »^(٢) .

قِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الْحَنَكُ ، الدَّانِي الْجَبْهَةَ مِنَ الذَّقَنِ ، الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ . لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ مَسْنُونٌ أَسِيلٌ الْخَدَّ وَالْوَجْهَ .

(كَلْح) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ بَلَاءٌ مُكَلِّحًا »^(٣) .

أَيُّ : يُكَلِّحُ النَّاسَ ؛ لِشِدَّتِهِ ، يُقَالُ : أَكَلَحَهُ الْهَمُّ . وَالْكَالِحُ : الَّذِي قَلَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ كَمَا تَقْلِصُ عَنْ رُؤُوسِ الْأَغْنَامِ إِذَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ لِتُسْمَطَ^(٤) . قَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونِ ﴾^(٥) .

(كَلَس) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ بَعَثَ عَمَّارًا إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ : لَا تَأْكُلُوا الْأَنْكَلِيسَ مِنَ السَّمَكِ »^(٦) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجَرِيثُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذَا النَّوْعُ مِنَ السَّمَكِ يَذْمُهُ الْأَطْبَاءُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ رَدِيءُ الْغِذَاءِ . قَالَ حَنِينُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٧) : هُوَ السَّمَكُ الشَّبِيهُ

(١) سنن أبي داود ٤/١٩٨ ، ح (٤٥٩٧) ، كتاب السنّة ، باب شرح السنّة .

(٢) سنن الترمذي ٥/٥٩٩ ، ح (٣٦٣٨) ، كتاب المناقب ، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ .

(٣) صحيح الأدب المفرد ١٣٤ ، ح (٢٥٠) ، باب العيَاب ، الضّعفاء الكبير ٤/١٣ ، ح (١٥٦٨) .

(٤) سَمَطَ الْجَدْيَ وَالْحَمَلَ ... : نتف عنه الصّوف ونظّفه من الشّعر بالماء الحارّ ليشويه . اللّسان (سمط) .

(٥) سورة المؤمنون آية ١٠٤ .

(٦) غريب الخطّابيّ ٢/١٨٥ ، الفائق ١/٦٢-٦٣ ، النّهاية ١/٧٧ .

(٧) هو حنين بن إسحاق العبّادي النّصراني ، علامة وقته ، وكان بارعاً في لغة اليونان ، عربّ كتاب

(إقليدس) ، وله تصانيف عدّة ، مات في سنة ستين ومائتين .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٢/٤٩٢ .

بالحَيَاتِ . وَيُشْبِهُ أَنْ عَلِيًّا كَرِهَ ذَلِكَ لِهَذَا الْمَعْنَى ، لِأَنَّهُ رَأَهُ مُحَرَّمًا ، فَقَدْ نُقِلَ أَنَّهُ أَبَاحَ الْجَرِيثَ . قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ النَّهْيَ عَنْهُ ، إِلَّا أَنَّهُ مِنْ قَبِيلِ الْمُسُوخِ^(١) .

وَعُمُومُ قَوْلِهِ : ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ ﴾^(٢) قَدْ تَنَاوَلَ إِبَاحَةَ الْجَرِيثِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ السَّمَكِ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْكَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ ، وَالْبَاقِي زَائِدَةٌ .

(كَلْف) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ تَرَدَّدَ فِيمَنْ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْأُمَّةِ بَعْدَهُ لَمَّا طَعِنَ ، فَكَانَ يُذَكِّرُ لَهُ الرَّجَالَ ، فَذَكَرَ لَهُ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَلِفٌ بِأَقَارِبِهِ »^(٣) .

يَعْنِي شَدِيدَ الْحُبِّ لَهُمْ ، وَالْمَيْلِ إِلَيْهِمْ .

(كَلَل) ● فِي حَدِيثِ جَابِرٍ : « مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُنِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ »^(٤) .

أَيُّ : يَرِثُنِي وَرَثَةٌ لَيْسُوا بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَرِثُهُ إِخْوَانُهُ .

وَتَكَلَّمَ الْأُمَّةُ فِي الْكَلَالَةِ ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْلُهُ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ، أَيُّ : لَمْ يَكُنِ الَّذِي وَرَثَتُهُ ابْنُهُ وَلَا أَبَاهُ . وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ^(٥) : الْأَبُ وَالْإِبْنُ طَرْفَانِ لِلرَّجُلِ ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ

(١) قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهُوَ حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ .

وَالْمُسُوخُ هِيَ :

١/ الفيل .	٢/ الدَّب .	٣/ الخنزير .	٤/ القرد .	٥/ الجرث .
٦/ الصَّب .	٧/ الوطواط .	٨/ العقرب .	٩/ الدُّعْمُوصُ .	١٠/ العنكبوت .
١١/ الأرنب .	١٢/ سُهَيْل .	١٣/ الزُّهْرَةُ .		

انظر : غريب الخطَّابِيِّ ١٨٥/٢ .

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةٌ ٩٦ .

(٣) غريب أبي عبيد ٣٣١/٣ ، المجموع المغيث ٦٩/٣ ، الفائق ٢٧٥/٣ .

(٤) صحيح البخاري ٨٢/١ ، ح (١٩١) ، كتاب الوضوء ، باب صبِّ النَّبِيِّ ﷺ وضوءه على المغمى عليه ،

صحيح مسلم ١٢٣٥/٣ ، ح (١٦١٦) ، كتاب الفرائض ، باب ميراث الكلالة .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٢٦/١ .

يُخَلِّفُهُمَا ، فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرْفَيْهِ ، فَسُمِّيَ ذَهَابُ الطَّرْفَيْنِ كِلَالَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ :
كُلُّ مَا احْتَفَّ الشَّيْءُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَهُوَ إِكْلِيلٌ لَهُ . وَبِهِ سُمِّيَتِ الْكِلَالَةُ ؛ لِتَكُلُّ النِّسْبِ .
وَالْعَصَبَةُ : وَإِنْ بَعُدُوا كِلَالَةً .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ تَبْرُقٌ أَكَالِيلُ
وَجْهِهِ »^(١) .

جَمَعَ إِكْلِيلٌ ، تُرِيدُ بِهِ : نَاحِيَةَ الْجَبْهَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْجَبِينِ ؛ لِحَدِيثِهَا الْآخِرِ :
« تَبْرُقٌ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ »^(٢) ؛ لِأَنَّ الْإِكْلِيلَ يُوضَعُ هُنَاكَ . وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَتَكَلَّلَهُ
مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَهُوَ إِكْلِيلٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ وَتَكْلِيلِهَا »^(٣) .

فَالْتَقْصِصُ : / هُوَ التَّجْصِصُ . وَأَمَّا التَّكْلِيلُ : فَبِنَاءُ الْكِلَالِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ
الْقِيَابُ وَالصَّوَامِعُ الَّتِي تُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ التَّكْلِيسُ . وَالْكِلسُ :
الصَّارُوجُ^(٤) .

(كَلِم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ »^(٥) .
يَعْنِي الْقُرْآنَ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « وَاسْتَحَلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ »^(٦) .

(١) غريب الخطابي ٢١٦/١ ، الغريبين ١٦٤٩/٥ ، الفائق ٢٧٣/٣ .

(٢) صحيح البخاري ١٣٠٤/٣ ، ح (٣٣٦٢) ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ ، صحيح

مسلم ١٠٨١/٢-١٠٨٢ ، ح (١٤٥٩) ، كتاب الرضاع ، باب العمل بإلحاق القائف الولد .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٥٠٧/٣ ، ح (٦٤٩٧) ، كتاب الجنائز ، باب الجحدت والبيان ، غريب

الخطابي ٣٧٢/١ .

(٤) الصاروج : النورة وأخلاطها ، معرب . انظر : القاموس ١٩٥/١ .

(٥) صحيح مسلم ٢٠٨٠/٤ ، ح (٢٧٠٨) ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب في التعوذ

من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره .

(٦) صحيح مسلم ٨٨٩/٢ ، ح (١٢١٨) ، كتاب الحج ، باب حجة النبي ﷺ .

قال العلماء: هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ يَّحْسَانٍ﴾^(١)،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ: « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يُكَلِّمُ كَلِمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَّعَبُ دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ »^(٢) .
أَيُّ: يُجْرَحُ جِرَاحَةً فِي الْجِهَادِ . وَالْكَلْمُ: الْجُرْحُ .



(١) سورة البقرة آية ٢٢٩ .

(٢) صحيح مسلم ٣/١٤٩٦ ، ح (١٨٧٦) ، كتاب الإمارة ، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله .

فصل الكاف مع الميم

(كما) ● في الحديث : « الكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ »^(١) (٢).

يَعْنِي : أَنَّ الْكَمَاءَ شَيْءٌ^(٣) يُنْشِئُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَفْوًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَذْرِ وَزَرْعٍ ، يَصِيرُ إِلَى مَنْ يَجْتَنِيهِ ، كَمَا كَانَ الْمَنُّ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مُعَانَاةٍ مِنْهُمْ .

(كمش) ● في حديث موسى وشعيب وذكر أغنامهما : « لَيْسَ فِيهَا فَشُوشٌ »^(٤)

وَلَا كَمُوشٌ »^(٥).

الْكَمُوشُ : الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ ، وَهِيَ الْكَمْشَةُ أَيْضًا . وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِتَقْلُصِ

ضَرْعِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : إِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى

الْعِرَاقِ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهَا كَمِيشَ الْإِزَارِ »^(٦).

أَيُّ : مُشَمَّرَ الْإِزَارِ . يُقَالُ : تَكَمَّشَتِ الْجِلْدَةُ : إِذَا تَقَبَّضَتْ . وَمِنْهُ : الْإِنْكِمَاشُ

فِي الْحَاجَةِ .

(كعم) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمُكَامَعَةِ »^(٧).

وَهُوَ أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ . أُخِذَ مِنَ الْكَمِيعِ ، وَهُوَ :

الضَّجِيعُ .

(١) (وماؤها شفاء للعين) ساقط من (س) و (المصرية) .

(٢) صحيح البخاري ١٦٢٧/٤ ، ح (٤٢٠٨) ، كتاب التفسير ، باب وقوله تعالى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ

الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ، غريب أبي عبيد ١٧٣/٢ .

(٣) (شيء) ساقط من سائر النسخ .

(٤) الفشوش : هي التي نفس لبنها بسرعة إذا هي حلبت ؛ وذلك لسعة الإحليل . انظر : غريب الخطابي ٨١/١ .

(٥) تفسير القرطبي ٢٧٧/١٣ ، غريب الخطابي ٨١/١ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٦٨٤/٣-٦٨٥ ، النهاية ٢٠٠/٤ .

(٧) سبق تخريجه ص ٤٤ ، في مادة (كعم) .

(كم) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً مُتَكَمِّمَةً »^(١) .

قال أبو عبيد : أراها متكemme من الكمة ، وهي القنسوة ، شبه قناعها بها . والعرب تفعل ذلك إذا اجتمعت الحروف من جنس واحد فرقوا بينها استثقلاً لجمعها ، كما قالوا : كففت ، وأصله : كففت ، وكففت من : كففت^(٢) .

● وفي حديث النعمان بن مقرن : « فليشب الرجال إلى أكمة خيولها »^(٣) .

الأكمة : جمع الكمام ، وأراد به : المخلاة ، سميت بذلك ؛ لأنه يكم به الفرس . والكمام والحجام : ما يجعل على فم البعير ويشد به ؛ لئلا يعض .

● وفي حديث ابن عباس : « أن رجلاً سأله عن العزل ، فرفع كتمته وله وفرّة »^(٤) .

الكمة : القنسوة ، لغة بصرية ، وقد ذكرناها .

(كمن) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَبِي هَذِهِ الْكُمْنَةُ »^(٥) .

أي : الرمد . قال الأصمعي : الكمنة : ورم في الأجنان ، وقيل : قرح في المآقي . وقيل : ميس وحمرّة . وقد كمنت عينه تكمن كمنّا .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « فَإِنَّهُمَا يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ ، أَوْ يُكْمِهَانِ »^(٦) .

(كمي) ● فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ قَالَ : لِلدَّابَّةِ - الَّتِي تَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ -

ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ ، خَرَجَةٌ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ثُمَّ تَنْكُمِي »^(٧) .

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣٤٣ ، الغريين ٥/١٦٥٢ ، الفائق ٣/٢٧٩ .

(٢) انظر غريبه ٣/٣٤٤ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٤٣٢ ، الغريين ٥/١٦٥٢ ، الفائق ١/٣٨٣ .

(٤) غريب الحربى ٢/٤٨١ ، بلفظ : « كميته » .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) مسند أحمد ٥/٢٦٢ ، ح (٢٢٦١٧) .

(٧) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٦٦٦ ، ح (١٨٦٨) .

أَيُّ : تَسْتَرُّ ، يُقَالُ : كَمَى فُلَانٌ شَهَادَتَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ : كَمِي ، كَأَنَّ اللَّهَ كَمَاهُ ، أَيُّ : سَتَرَهُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : سُمِّيَ كَمِيًّا ؛ لِأَنَّهُ مَسْتَوْرٌ بِالدَّرْعِ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّلَاحِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ ، فَقَالَ : أَكْمُوها »^(١) .

أَيُّ : اسْتُرُوها ؛ لِئَلَّا تَقَعَ عَيْونُ النَّاسِ عَلَيْها . وَفِيها وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « أَكِيمُوها » ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ^(٢) .



(١) الغريين ١٦٥٢/٥ ، الفائق ٢٧٩/٣ .

(٢) انظر ص ٧٨ .

فصل الكاف مع النون

(كثر) ● فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « نَهَى ﷺ عَنْ لُبْسِ الْكِنَارِ »^(١) .

وَهُوَ شِقَّةُ الْكَتَّانِ . وَلَعَلَّهُ نَهَى عَنْهُ إِذَا كَانَ شَفَافًا لَا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ ، أَوْ إِذَا كَانَ شِقَّةً غَيْرَ مَخِيطِ الْجَانِبَيْنِ ، (فَتَبَدُّو مِنْهُ الْعَوْرَةَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ)^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٣) : « الزُّمَارَاتُ ، وَالْمَزَاهِرُ ، وَالْكَنَّارَاتُ »^(٤) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الْعِيدَانُ . وَيُقَالُ : الدُّفُوفُ ، وَهُوَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

(كنز) ● فِي الْحَدِيثِ : « بَشَّرَ الْكَنَازِينَ بِرَضْفٍ مِنْ جَهَنَّمَ »^(٥) .

الْكَنْزُ : كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ ، فَأَمَّا إِذَا أُدِّيتْ زَكَاتُهُ ، وَإِنْ كَثُرَ وَدُسَّ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْكَنْزِ .

(كنص) ● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ،

فَكَانَ إِذَا أُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي الثِّيَابِ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ »^(٦) .

مَعْنَاهُ : حَرَّكَتْ أَنْوْفَهَا اسْتِهْزَاءً بِهِ ، يُقَالُ : كَنَصَ فُلَانٌ فِي وَجْهِ فُلَانٍ : إِذَا فَعَلَ

ذَلِكَ بِهِ .

(كنع) ● فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : كُلُّ أَمْرٍ ذِي

بَالٍ لَمْ يُحْمَدِ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ أَكْنَعُ »^(٧) .

(١) المجموع المغيث ٧٤/٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٣) في (س) : (عبد الله بن عمر) ، والمثبت موافق لسائر النسخ وغريب أبي عبيد ٢٧٧/٤-٢٧٨ .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢٢٢/١٠ ، كتاب الشهادات ، باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف ، غريب

أبي عبيد ٢٧٧/٤-٢٧٨ .

(٥) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ٧٣/٣ ، ح (٢٢٣٦) .

(٦) غريب الخطابي ٨/٣ ، الفائق ٢٨٣/٣ .

(٧) مسند أحمد ٣٥٩/٢ ، ح (٨٦٩٧) ، سنن ابن ماجه ٦١٠/١ ، كتاب النكاح ، باب خطبة النكاح ، بلفظ :

« فهو أقطع » ، وهو بلفظه في : غريب ابن قتيبة ٥٣٩/٢ ، المجموع المغيث ٧٦/٣ ، الفائق ٢٨٣/٣ .

أَيُّ : نَاقِصٌ ، يُقَالُ : اِكْتَنَعَ الشَّيْءُ وَالشَّيْخُ : إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

● وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ الْعُرْيَ لِيَقْطَعَهَا ، قَالَ لَهُ

ب/١٤٧

السَّادِنُ - وَهُوَ خَادِمُ الْأَصْنَامِ - : / إِنَّهَا مُكْنَعْتُكَ »^(١) .

أَيُّ : مُقْبِضَةٌ جِسْمَكَ وَيَدَيْكَ . وَالتَّكْنَعُ : تَقْبِضُ الْأَصَابِعَ وَيُسُّهَا . وَالكَانِعُ :

الَّذِي تَقَاصَرَ وَتَدَانَى وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

● وَمِنْهُ فِي غَزَاةِ أُحُدٍ : « أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا قَرُبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَنَعُوا عَنْهَا »^(٢) .

أَيُّ : قَصَرُوا وَانْقَبَضُوا عَنِ الْإِقْتِرَابِ مِنْهَا .

● وَمِنْهُ فِي الدُّعَاءِ : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ وَالْخُضُوعِ »^(٣) .

أَيُّ : الْمَدْلَّةُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً عَارَضَتْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي طَرِيقٍ تَحْمِلُ صَبِيًّا بِهِ

جُنُونٌ ، فَحَبَسَ ﷺ الرَّاحِلَةَ ثُمَّ اِكْتَنَعَ إِلَيْهَا »^(٤) .

أَيُّ : دَنَا مِنْهَا . وَالْكَنُوعُ : الْقُرْبُ وَالذُّنُوءُ مِنَ الشَّيْءِ .

(كَنَف) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ كَنِيفٍ »^(٥) .

أَيُّ : مِنْ سُتْرَةٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَكَ فَهُوَ كَنِيفٌ . وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ : كَنِيفٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَنَفَهَا فَضَرَبَ بِالْمَاءِ

وَجَهَهُ »^(٦) .

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢١١ ، المجموع المغيث ٣/٧٧ ، الفائق ٣/٢٨١ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٢/٢١٢ ، الغريبين ٥/١٦٥٣ ، الفائق ٣/٢٨٣ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢١٢ ، المجموع المغيث ٣/٧٧ ، الفائق ٣/٢٨٣ .

(٤) غريب الخطابي ١/٤٢٤ ، الغريبين ٥/١٦٥٣ ، الفائق ٣/٢٨١ .

(٥) السنّة للخلال ١/٢٧٦ ، ح (٣٣٨) ، غريب ابن قتيبة ١/٥٧٢ ، المجموع المغيث ٣/٨٠ .

(٦) مسند أحمد ٣/٤٤٣ ، ح (١٥٧٤٦) ، بلفظ : « فكفها » . والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ١/٢٦٣ ،

الفائق ٣/٢٨١ .

مَعْنَاهُ : جَمَعَ كَفَّهُ ؛ لِيَصِيرَ كِنْفًا لِلْمَاءِ . وَالْكَنْفُ : الْوِعَاءُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : كُنَيْفٌ مُلِيَ عِلْمًا »^(١) .

صَغَرَ الْكَلِمَةَ عَلَى طَرِيقِ التَّعْظِيمِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « يَرْحَمُ^(٢) اللَّهُ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَ ، لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾^(٣) شَقَقْنَ أَكْنَفَ مَرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهَا »^(٤) .

أَكْنَفَ : أَي : أَسْتَرَ وَأَغْلَظَ . وَأَصْلُهُ : السَّتْرُ ، كَمَا قَدَّمَناه . وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَوَاضِعِ

الَّتِي يَسْتَحْلِي فِيهَا النَّاسُ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي دُورِهِمْ : الْكُنْفُ .

(كني) ● فِي الْحَدِيثِ : « لِلرُّؤْيَا كُنَى وَلَهَا أَسْمَاءٌ ، فَكُنُوهَا بِكُنَاهَا ، وَاعْتَبِرُوا

بِأَسْمَائِهَا ، وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ »^(٥) .

الْكُنَى : جَمْعُ كُنْيَةٍ ، يُقَالُ : كَنَيْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَكَنَوْتُ : إِذَا سَتَرْتَهُ وَوَرَيْتَ بغيرِهِ .

وَكَنَى الرُّؤْيَا هِيَ : الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا مَلِكُ الرُّؤْيَا لِلرَّجُلِ فِي مَنَامِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَكْنِي بِهَا

عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ . أَرَادَ : مَثَّلُوا لَهَا أَمْثَالًا إِذَا عَبَّرْتُمْ ، كَقَوْلِهِمْ فِي النَّخْلِ : إِنَّهَا رِجَالٌ

ذُؤُوءٌ أَحْسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ ؛ لِأَنَّ النَّخْلَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ . وَفِي شَجَرِ الْجَوْزِ :

إِنَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ ؛ لِأَنَّ الْجَوْزَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِبِلَادِ الْعَجَمِ . وَكَقَوْلِهِمْ فِي التِّينِ :

إِنَّهُ نَدَامَةٌ ؛ لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ خَصَفَا عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِهِ وَهُمَا نَادِمَانِ .. وَأَمْثَالُ ذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ : « وَلَهَا أَسْمَاءٌ ، فَاعْتَبِرُواهَا » مَعْنَاهُ : اجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَا يُرَى فِي الْمَنَامِ

(١) المعجم الكبير ٣٤٩/٩ ، ح (٩٧٣٥) .

(٢) فِي (س) : « رَحِمَ » .

(٣) سورة النور آية ٣١ .

(٤) سنن أبي داود ٦١/٤ ، ح (٤١٠٢) ، كتاب اللباس ، باب فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ

عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ ، غريب الخطابي ٥٧٥/٢ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٩/٦ ، ح (٣٠٤٨٦) ، كتاب الإيمان ، باب مَنْ قَالَ : إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ

فليتعوذ ، المجموع المغيث ٨١/٣-٨٢ .

قياساً واعتباراً . كَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ رَجُلًا يُسَمَّى سَالِمًا ، فَيُؤْوِلُهُ^(١) : السَّلَامَةُ ، أَوْ فَتَحًا ، فَتَأْوِيلُهُ : الْفَتْحُ وَالْفَرَجُ مِنَ الْغَمِّ ، أَوْ فَضْلًا ، فَتَأْوِيلُهُ : الْإِفْضَالُ عَلَيْكَ .

وَقَوْلُهُ : « الرَّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ » ، لَمْ يُرِدْ أَنَّ مَنْ عَبَّرَهَا مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، أَوْ عَالِمٍ أَوْ جَاهِلٍ أَصَابَ ؛ لِأَنَّ الرَّؤْيَا لَا تَتَغَيَّرُ عَنْ أَصُولِهَا بِعِبَارَةِ عَابِرٍ ؛ لِأَنَّ نُسْخَتَهَا جَاءَتْ مَعَ مَلَكِ الرَّؤْيَا مِنَ الْمَلَكُوتِ عَنْ أُمَّ الْكِتَابِ ، وَلَكِنْ أَرَادَ : أَنَّ الرَّؤْيَا إِنْ عَبَّرَهَا الصَّادِقُ الْبِرِّ الْعَالِمُ بِأَصُولِهَا وَفُرُوعِهَا وَأَمْثَالِهَا مَعَ اخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَقْدَارِ ، وَاجْتِهَادِ نَفْسِهِ ؛ وَفَقَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلصَّوَابِ فَوَقَّعَتْ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِمَّنْ فَسَّرَهَا بَعْدَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَهُ .

وَقَالَ ﷺ : « الرَّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ ، فَإِذَا عَبَّرَتْ وَقَعَتْ »^(٢) .



(١) فِي (س) وَ (المصريّة) : (فتأويله) .

(٢) مسند أحمد ٤/١٠ ، ح (١٦٢٨٣) ، سنن أبي داود ٤/٣٠٥ ، ح (٥٠٢٠) ، كتاب الأدب ، باب ما

جاء في الرؤيا ، وغيرهما .

فصل الكاف مع الواو

(كوب) ● في الحديث: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْكُوبَةَ »^(١).

قِيلَ: هِيَ النَّرْدُ. وَيُقَالُ: الطَّبْلُ. وَيُقَالُ: الْبَرَبْتُ.

(كوث) ● في حديث مُجَاهِدٍ: « أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ: كُوْثَى »^(٢).

وَهِيَ بُقْعَةٌ بِمَكَّةَ، وَهِيَ مَحَلَّةُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَأَمَّا كُوْثَى الْعِرَاقِ: فَهِيَ قَرْيَةٌ وُلِدَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُقَالُ لَهَا: كُوْثَى رَبًّا.

(كور) ● في الحديث: « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ »^(٣).

أَيُّ: مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ.

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: « لَيْسَ فِيمَا تُخْرِجُ أَكْوَارُ النَّحْلِ صَدَقَةٌ »^(٤).

الْكُورَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ لِلنَّحْلِ كَالْمَوْضِعِ يُعَسَّلُ فِيهِ. وَالْكُورُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ: كُورَ مَتَاعُنَا: إِذَا أَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(كوز) ● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: « أَنَّهُ قَالَ: كَانَ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فِي هَذِهِ

الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنَ غُلْمَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ^(٥) فَيَكْتَازُ، ثُمَّ يُجْرَجُ قَائِمًا، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مِثْلَكَ »^(٦).

(١) مسند أحمد ١/٢٧٤، ح (٢٤٧٦)، سنن أبي داود ٣/٣٣١، ح (٣٦٩٦)، كتاب الأشربة، باب في الأروعية، وغيرهما، الغريين ٥/١٦٥٤.

(٢) أخبار مكة للأزرقي ١/٢٨١، غريب الخطابي ٣/٧١.

(٣) سنن الترمذي ٥/٤٩٧، ٤٩٨، ح (٣٤٣٩)، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافرًا، سنن ابن ماجه ٢/١٢٧٩، ح (٣٨٨٨)، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا سافر.

(٤) المجموع المغيث ٣/٨٤.

(٥) الحُبُّ: الْجِرَّةُ الضَّخْمَةُ. اللَّسَانُ (حَبَب).

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٦١٠، الغريين ٥/١٦٥٤، الفائق ٣/٢٨٧.

هُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ الْكُوزِ . وَقَوْلُهُ : « يُجْرَجِرُ » ، أَي : يَشْرَبُ فَيُجْرَجِرُ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ ، وَهُوَ صَوْتُ الْجَرَجِ . وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ بِهِ أُسْرٌ ، فَكَانَ لَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ ؛ لِشِدَّةِ الْبَوْلِ عَلَيْهِ ، فَيَغْبِطُ مَنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْ غِلْمَانِهِ جَرْجَرَةً ؛ تَمَنِّيًّا لِلصَّحَّةِ مِنَ الْعِلَّةِ .

(كوس) ● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ عُمَرَ^(١) : « أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحَبَّاجِ ، فَقَالَ الْحَبَّاجُ : مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمِي عَلَى أَلَّا أَكُونَ قَتَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ / عَبْدُ اللَّهِ^(٢) : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكُوَسَكَ اللَّهُ فِي النَّارِ تَكْوَيْسًا ؛ رَأْسُكَ أَسْفَلَكَ^(٣) .

مَعْنَاهُ : لَكَبَّكَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِكَ ، يُقَالُ : كَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوَيْسًا ؛ إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَقَدْ كَاسَ هُوَ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ ، فَقَالَ : كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَوِسٍ^(٤) .

قِيلَ : الْمُتَكَوِسَةُ : هِيَ الرَّوْضَةُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : (مُتَكَدِسٌ) ، يُرِيدُ : أَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ زَرْعٍ وَتَكَدِيسٍ لِلطَّعَامِ . وَأَرَادَ الشَّجَرَ الْكَثِيرَ الْمُتَلْتَفَّ الَّذِي قَدْ تَكَدَّسَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(١) هذا الحديث مروى في النسخ الأربعة عن عبد الله بن عمر ، ولا يصح ، إذ كيف يروي حديثاً يكون بعد مائة ؟ . والصواب : ما ذكره ابن الجوزي أنه مروى عن بعض بنيه ، فهو إما سالم بن عبد الله كما في الفائق ، الغريين ، النهاية ، وإما عبد الله بن عبد الله كما في غريب أبي عبيد ، طبقات ابن سعد ، وهو الرَّاجِحُ ؛ لإعادة ذكره في النص مرة أخرى .

(٢) هو عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب القرشي العدوي ، كنيته أبو عبد الرحمن ، كان وصي أبيه ، مات سنة خمس ومائة .

انظر : رجال مسلم ١/٣٧٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٤/١٨٤ ، غريب أبي عبيد ٤/٤١١-٤١٢ ، الغريين ٥/١٦٥٤ ، الفائق ٣/٢٨٥-٢٨٦ ، غريب ابن الجوزي ٢/٣٠٤ .

(٤) تفسير الطبري ١٤/٤٨ ، غريب الخطَّابي ٣/١٥٨ .

(كوع) ● في حديث ابن عمر: « أن أهل خيبر سحروهُ لما بعته أبوه إليهم ليقاسمهم التمر ، فتكوعت أصابعهُ »^(١).

هُوَ مِنَ الْكُوعِ ، وَهُوَ : أَنْ تَعُوجَ الْيَدُ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ . وَالْكَُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ . وَالْكَرْسُوعُ : الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ ، يُقَالُ : تَكَوَعَتْ وَكَوَعَتْ ، أَي : اعْوَجَّتْ .

(كوف) ● في حديث عليّ: « أَنَّهُ قَالَ : حَبْدَا أَرْضِ الْكُوفَةِ ؛ أَرْضٌ سَوَاءٌ سَهْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ »^(٢).

يُقَالُ : سُمِّيَتْ الْكُوفَةُ ؛ لِاسْتِدَارَتِهَا . وَتُسَمَّى الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ : كُوفَانًا . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ الْكُوفَةُ ؛ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا ، يُقَالُ : تَكَوَّفَ الرَّمْلُ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيُقَالُ : هُمْ فِي كُوفَانٍ ، أَي : فِي بَلَاءٍ وَشَرٍّ ، وَيُقَالُ : فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ . وَسَوَاءٌ : أَي : مُسْتَوِيَةٌ^(٣) . وَالْمَعْرُوفَةُ : الطَّيِّبَةُ الْعَرَفُ .

(كوم) ● في الحديث: « أَنَّهُ رَأَى فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءً »^(٤).

وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ . وَالْكَوْمُ : مَوْضِعٌ مُشْرِفٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَعْظَمُ الصَّدَقَةِ رِبَاطُ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُمْنَعُ كَوْمُهُ »^(٥).

أَي : ضِرَابُهُ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يُمْنَعُهُ وَلَا يُأْخَذُ عَلَيْهِ عَسْبًا ، يُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ : قَدْ كَامَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُوَحِّدِينَ يُحْبَسُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْكُومِ »^(٦).

أَي : عَلَى مَوْضِعٍ مُشْرِفٍ .

(١) مسند أحمد ٣٠/٢ ، ح (٤٨٥٤) .

(٢) تاريخ ابن معين ٥١/٤ ، غريب الخطابي ١٨٧/٢ .

(٣) كذا في (ص) ، وفي سائر النسخ : (السواء : المستوية) ، والمثبت موافق لغريب الخطابي .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ١١٣/٤ ، كتاب الزكاة ، باب من أجاز أخذ القيم في الزكوات .

(٥) غريب الخطابي ٥٠٩/١ ، الغريين ١٦٥٥/٥ ، الفائق ٢٨٤/٣ .

(٦) مسند أحمد ٣٤٥/٣ ، ح (١٤٧٧٨) ، بلفظ : « نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس » . والحديث

بلفظه في : الغريين ١٦٥٥/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣٠٤/٢ .

(كون) ● في الحديث : « وَدَخَلَ عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ وَعَامَّةُ أَهْلِ الْكُنْتِيُونِ ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ . فَقَالَ : الشُّيُوخُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَكُنَّا وَكُنْتُ ، يُطَلِّقُونَ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ ؛ لِطُولِ أَعْمَارِهِمْ »^(١) .

قال الفراء : يُقالُ : كَأَنَّكَ وَاللَّهِ قَدِمْتَ وَصِرْتَ إِلَى كَأَنَّ . وَالْمَعْنَى : صِرْتَ إِلَى أَنْ يُقالَ : كَانَ وَأَنْتَ مَيِّتٌ . وَيُقالُ : أَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَكُنْتِيًّا . تُحَدِّثُ فِيهِ النَّوْنُ مَعَ الْيَاءِ فِي النَّسْبَةِ ؛ لِتَبَيُّنِ الرَّفْعِ ، كَمَا تُزَادُ النَّوْنُ لِتَبَيُّنِ النَّصْبِ فِي ضَرْبِنِي^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ^(٣) تَبُوكَ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَنْتَظِرُ لِحُوقِ مَنْ تَأَخَّرَ ، فَرَأَى شَخْصًا مِنْ بَعِيدٍ ، فَقَالَ : كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ^(٤) ، فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ »^(٥) .

● وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلًا بَادًّا الْهَيْئَةَ ، فَقَالَ : كُنْ أَبَا مُسْلِمٍ ، يَعْنِي : الْخَوْلَانِيَّ^(٦) »^(٧) .

قال ثعلب : الْعَرَبُ تَقُولُ : كُنْ فُلَانًا ، أَي : أَنْتَ فُلَانٌ . وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾^(٨) أَي : أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ .

(١) الغريين ١٦٥٦/٥ .

(٢) انظر : تهذيب اللغة ١٤٢/١٠ .

(٣) في (س) : (غزاة) .

(٤) هو أبو خيثمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، اختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن خيثمة ، وقيل : مالك ابن قيس ، شهد أحدًا مع النبي ﷺ ، وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية .

انظر : الاستيعاب ١٦٤١/٤-١٦٤٢ ، الإصابة ٧٤٦/٥ ، ٧/١١٠ .

(٥) صحيح مسلم ٢١٢٢/٤ ، ح (٢٧٦٩) ، كتاب التوبة ، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه .

(٦) هو عبد الله بن ثوب ، ويقال : ابن عوف ، ويقال : ابن مشكم ، أبو مسلم الخولاني الشامي ، قارئ أهل الشام ، وهو الذي ألقاه الأسود العنسي في النار ، فجعلها الله عليه بردًا وسلامًا ، فلم تضربه .

انظر : رجال مسلم ٣٥٧/١ ، حلية الأولياء ١٢٩/٢ .

(٧) الغريين ١٦٥٦/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣٠٤/٢ .

(٨) سورة آل عمران آية ١١٠ .

(كوي) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَوَى سَعْدًا »^(١) .

وَالْكَيُّ : لَذْعُ الْحَدِيدَةِ^(٢) الْمُحْمَاةِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَوَى قَطَعَ مَادَّةَ الْعِلَّةِ ، فَلَا يَعُودُ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّ^(٣) الْكَيَّ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْعَجْزِ عَنِ دَوَاءٍ آخَرَ . كَمَا يُقَالُ : آخِرُ الْكَسْبِ السُّؤَالُ^(٤) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « ذِكْرُ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا : وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ »^(٥) .

أَيُّ : إِذَا أَصَابَتْهُمْ عِلَّةٌ لَا يَسْتَعْمِلُونَ الْكَيَّ وَالرُّقِيَّةَ ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ ، فَلَمْ يَرِدْ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يُعَالَجُونَ أَصْلًا ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُمْ مَعَ الْمُعَالَجَةِ لَا يَرُونَ الشِّفَاءَ مِنْ الْأَسْبَابِ^(٦) ، وَلَكِنَّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَهُوَ الشَّافِي مَعَ الْعِلَاجِ ، وَالْقَادِرُ عَلَى الشِّفَاءِ مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لِأَغْتَسِلُ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَكْوَى بِهَا »^(٧) .

مَعْنَاهُ : أَسْتَدْفِي بِهَا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَيِّ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٥١ ، ح (٢٣٥٩٦) ، كتاب الطب في الكي ، باب من رخص فيه .

(٢) في (س) و (المصرية) : (الحديد) .

(٣) (أن) ساقط من (س) .

(٤) القول في : المستدرک للحاکم ٣/٧٠٩ ، ح (٦٥٦٦) ، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر قيس بن عاصم

المنقري ، بلفظ : « إياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء » .

(٥) صحيح البخاري ٥/٢١٥٨ ، ح (٥٣٧٨) ، کتاب الطب ، باب من اکتوى أو کوى غيره ، وفضل من

لم یکتو ، صحيح مسلم ١/١٩٨ ، ح (٢١٨) ، کتاب الإيمان ، باب الدليل على دخول طوائف من

المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب .

(٦) أي : أسباب المعالجة .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ١/٧٥ ، ح (٨٢٦) ، کتاب الطهارات ، في الرجل يستدفي بامرأته بعد أن يغتسل ،

غريب الخطابي ٢/٤٠٧ .

فصل الكاف مع الهاء

(كهر) ● في الحديث : « حِينَ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي »^(١) .

الكَهْرُ : الإنتِهَارُ وَالزَّجْرُ . وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ . وَمِنْهُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾^(٢) .

(كهل) ● في الحديث : « أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْجِهَادَ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : هَلْ لَكَ^(٣) فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ ؟ . - وَيُرْوَى : (مَنْ كَاهَلَ) - ، فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَفِيهِ فَجَاهِدْ »^(٤) .

قال / أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْكَهْلِ ، أَي : هَلْ فِيهِمْ مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ كَهْلًا . قَالَ ١٤٨ ب / بَعْضُهُمْ^(٥) رَدًّا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : هَذَا غَيْرُ مُتَّجِهٍ ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَخْلُفُ فِي أَهْلِهِ الْكَهْلَ وَغَيْرَ الْكَهْلِ ، فَلَا يُمْنَعُ مِنَ السَّفَرِ إِذَا خَلَّفَ الْكَهْلَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَخْلُو الْحَرْفُ مِنْ شَيْئِينَ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ السَّامِعُ مِنَ الْمُحَدِّثِ سَاءَ سَمْعُهُ ، فَسَمِعَ « الْكَاهِنَ » ، فَظَنَّ أَنَّهُ « كَاهِلٌ » ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَخْلُفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ : كَاهِنٌ ، وَقَدْ كَهَنَ يَكْهَنُ كُهُونًا . وَالْآخَرُ : أَنَّ اللَّامَ وَالنُّونَ يَتَعَاقَبَانِ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، يُقَالُ : هَتَّتِ السَّمَاءُ وَهَتَّتَتْ ، وَالغَرِينُ وَالغَرِيلُ^(٦) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِيهِ وَجْهٌ أَقْرَبُ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : فَلَانُ كَاهِلٌ

(١) هو معاوية بن الحكم السلمي .

صحيح مسلم ٣٨١/١ ، ح (٥٣٧) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحريم الكلام في الصلاة ، ونسخ ما كان من إباحة . قال أبو حيان في البحر المحيط ٤٨٦/٨ : ... وهي لغة بمعنى قراءة الجمهور .

(٢) سورة الضحى آية ٩ . وانظر القراءة في : مختصر ابن خالويه ص ١٧٥ .

(٣) (لك) ساقط من سائر النسخ .

(٤) بغية الباحث ٣٩٨/١ ، ح (٣٠٣) ، كتاب الزكاة ، باب القيام على العيال ، شعب الإيمان ٤١٣/٦ ، ح (٨٧١٢) ، باب في حقوق الأولاد والأهلين ، غريب أبي عبيد ١٢/١ ، غريب الخطابي ٦٠٨/١-٦٠٩ .

(٥) هو أبو سعيد الضريير . انظر : تهذيب اللغة ٢٠/٦ .

(٦) ما يبقى في أسفل الحوض من الطين . تهذيب اللغة ٢١/٦ .

بَنِي فُلَانٍ ، أَي : عَمَدَتُهُمْ فِي الْمَلِمَاتِ ، وَسَنَدُهُمْ فِي الْمَهْمَاتِ ، كَمَا قَالُوا : مُضَرُّ كَاهِلُ الْعَرَبِ ، وَتَمِيمٌ كَاهِلُ مُضَرَ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ كَاهِلِ الظَّهْرِ ؛ لِأَنَّ عُنُقَ^(١) الْفَرَسِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي عَدْوِهِ ، وَهُوَ مَحْمَلٌ مُقَدَّمُ السَّرَجِ^(٢) .

أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ : « هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ » ؟ . أَي : مَنْ تَعْتَمِدُهُ فِي الْقِيَامِ عَلَى مَنْ تَحْلِفُهُ فِي أَوْلَادِكَ الصَّغَارِ ، وَأَهْلِكَ الضَّعَافِ ؛ لِئَلَّا يَضِيعُوا . فَالرَّوَايَةُ عَلَى هَذَا : « هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ » ؟ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : أَتَيْتُكَ وَأَمْرُكَ كَحَقِّ الْكَهُولِ »^(٣) .

قِيلَ : أَرَادَ الْعُنْكَبُوتَ ، يَعْنِي : أَمْرُكَ وَاهٍ ضَعِيفٌ . وَقَدْ أَشْبَعْتُ الْقَوْلَ عَلَى هَذَا [الْحَرْفِ]^(٤) فِي فَصْلِ الْحَاءِ مَعَ الْقَافِ ، وَأَتَيْتُ بِمَا فِيهِ مَقْنَعٌ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا فِي خُطْبَتِهَا : « وَقَرَّرَ الرَّؤُوسَ عَلَى كَوَاهِلِهَا »^(٦) .

أَي : كَانَتْ الرَّؤُوسُ عَلَى شَفَا الْهَلَاكِ بِوُقُوعِ الْاِخْتِلَافِ ، فَأَقْرَبَهَا عَلَى كَوَاهِلِهَا ، أَي : عَلَى مَغَارِزِهَا . وَالْكَاهِلُ : مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ . أَرَادَتْ أَنَّهُ حَقَنَ الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا ، أَي : فِي الْأَجْسَادِ ؛ بِمَا أَبْدَاهُ مِنَ الثَّبَاتِ وَصَوَابِ الرَّأْيِ .

(كَهَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ »^(٧) .

(١) فِي (ص) : (لَأَنَّ الْعُنُقَ - أَعْنَى عُنُقَ الْفَرَسِ -) ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِلْغَرِيبِينَ .

(٢) تَهْدِيبُ اللَّغَةِ ٢١/٦ - ٢٢ .

(٣) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٩٠/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٥٨/٥ ، الْفَاتِقُ ٤٤٠/٢ .

(٤) فِي (ص) : (الْكَلَامِ) ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ (س) وَ (الْمَصْرِيَّةِ) .

(٥) انْظُرْ : الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ص ٧٧ .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢١ ، فِي مَادَّةِ (كَدِي) .

(٧) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١١/٦ ، ح (٢٤٣٧٧) ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٥٨٣/١ .

الكاهنان : قُرْبِيظَةٌ وَالنَّضِيرُ ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ وَفَهُم ، وَيُقَالُ : إِنَّ الرَّجُلَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَصْلُ الدِّرَاسَةِ : الرِّيَاضَةُ . وَمِنْهُ دَرَسْتُ الْقُرْآنَ : إِذَا حَفِظْتَهُ وَتَعَهَّدْتَهُ حَتَّى رَضْتَهُ .
وَالْفِرَاشُ الْمَدْرُوسُ : هُوَ الْمُوَطَّأُ الْمَمْهُودُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا
أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ »^(١) .

الكاهنُ : هُوَ الَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الْأَشْيَاءِ الْمُغَيَّبَةِ ، وَالْإِخْبَارَ عَنْهَا . وَلَا يَعْلَمُ
الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، فَتَصَدِّقُهُ فِيمَا يَدَّعِيهِ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ قَرُوعٌ بِأَبِ الْكُفْرِ ، نَعُودٌ
بِاللَّهِ مِنْهُ .

(كهه) ● فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ كَانَ أَصْعَرَ كُهَاكِيَةً »^(٢) .

قال شَمِرٌ : هُوَ الَّذِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ يَضْحَكُ وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ ، كَأَنَّهُ
مُتَقَلِّصُ الشَّفَةِ^(٣) .

(كهى) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ :
مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَتْ : إِنَّ لِي حَاجَةً وَأَنَا أَكْتَهِيكَ »^(٤) .

أَيُّ : أُعْظِمُكَ وَأُجَلِّكَ أَنْ أَشَافِهَكَ بِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ كَهَاءٌ ، أَيُّ : عَظِيمَةُ السِّنَامِ ،
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَعْيَا وَأَجْمَدُ عَنْ مُخَاطَبَتِكَ وَأَكَلُّ عَنْهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : حَجَرٌ أَكْهَى : إِذَا
كَانَ أَمْلَسَ لَا صَدْعَ فِيهِ . وَرَجُلٌ أَكْهَى : أَيُّ : جَبَانٌ ، وَقَدْ كَهَى يَكْهَى كَهَى .

(١) مسند أحمد ٤٢٩/٢ ، ح (٩٥٣٢) ، سنن الترمذي ٢٤٣/١ ، ح (١٣٥) ، كتاب الطهارة ، باب ما
جاء في كراهية إتيان الحائض ، سنن ابن ماجه ٢٠٩/١ ، ح (٦٣٩) ، كتاب الطهارة ، باب النهي عن
إتيان الحائض .

(٢) الغريين ١٦٥٨/٥ ، الفائق ٢٨٩/٣ .

(٣) تهذيب اللغة ٣٤٢/٥ .

(٤) غريب الخطابي ٤٥٥/٢ ، الغريين ١٦٥٨/٥ ، الفائق ٢٨٨/٣ .

فصل الكاف مع الياء

(كيد) ● فِي الْحَدِيثِ : « دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ ^(١) وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ » ^(٢).

أَيُّ : يَجُودُ بِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ فِي هَذِهِ الْبَلَاغَةِ وَالنَّصَاعَةِ وَالرَّأْيِ الْفَاضِلِ كُنْتَ تَأْتِي حَجْرًا فَتَعْبُدُهُ ؟ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَجَالِسُ أَقْوَامًا تَزِنُ حُلُومَهُمُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِي ، وَلَكِنْ مَا قَوْلُكَ فِي عُقُولِ كَادَهَا خَالِقُهَا ؟ » ^(٣).

أَيُّ : مَنَعَهَا خَالِقُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : كِدْتُ الرَّجُلَ : إِذَا أَرَدْتَهُ بِسُوءٍ .

وَاللَّكَيْدُ مَعَانٍ ، مِنْهَا : التَّدْبِيرُ ، وَالكَيْدُ : الْحَرْبُ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ مَوْضِعَ كَذَا ، ثُمَّ رَجَعَ

وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا » ^(٤).

وَالكَيْدُ : الْقِيءُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَفْطَرَ » ^(٥).

وَالكَيْدُ : الْحَيْضُ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كِدَنَّ فِي الطَّرِيقِ - أَيُّ :

حِضْنَ - ، فَأَمَرَ أَنْ يُنَحِّينَ » ^(٦).

(كيس) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الطَّرُوقِ لَيْلًا وَفِي آخِرِهِ ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ

فَالْكَيسَ الْكَيسَ » ^(٧).

(١) هو سعد بن معاذ رضي الله عنه .

(٢) سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ ٢٨٨/١ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٢٩/٣ .

(٣) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٨٦/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٦٠/٥ .

(٤) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣٥/٢ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٨٧/٢ .

(٥) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٨٧/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٥٩/٥ ، الْفَائِقُ ٢٩٢/٣ .

(٦) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٨٧/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٥٩/٥ ، الْفَائِقُ ٢٩١/٣ .

(٧) غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣٧/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٦٠/٥ .

وَهُوَ الْجَمَاعُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى طَلَبِ الْوَلَدِ وَالنِّكَاحِ . وَالْكَيسُ :
الْكِيَاَسَةُ ، فَهُوَ كِنَايَةٌ عَمَّا قَدَّمْنَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْكَيسُ : الْعَقْلُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ ؟ » ^(١) .

أَيُّ : أَعْقَلُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ فِي الْجَمَلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ : أُتْرَى إِنَّمَا
كِسْتُكَ لِأَخَذِ جَمَلِكَ » ^(٢) .

هُوَ مِنَ الْكَيسِ ، يُقَالُ : كَايسَنِي فَكَيْسْتُهُ ، أَيُّ : كُنْتُ أَكْيَسَ مِنْهُ ، كَمَا يُقَالُ :

بَايِضَنِي فَبَيْضْتُهُ ، أَيُّ : كُنْتُ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْهُ . / وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « مَا كَسْتُكَ » ^(٣) : مِنْ ١/١٤٩
الْمِكَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمِيمِ .

(كَيْع) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » ^(٤) .

هُوَ جَمْعُ كَاعٍ ، وَهُوَ الْجَبَانُ ، مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ ، يُقَالُ : كَاعَ يَكِيْعُ ، وَكَعَّ يَكْعُ
جَمِيعًا ، وَإِنَّمَا كَانُوا كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوْطُهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَذُبُّ عَنْهُ .

(كَيْل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ - ﷺ - سَيْفًا ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ إِنِ

أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَقُومَ فِي الْكَيْوْلِ » ^(٥) ! .

هُوَ مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ فِي الْحَرْبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،

وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : كَالَ الزَّنْدُ يَكِيلُ كَيْلًا : إِذَا

(١) سنن ابن ماجه ١٤٢٣/٢ ، ح (١٢٥٩) ، كتاب الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد له .

(٢) قصة شراء النبي ﷺ جمل جابر ﷺ مشهورة في كتب السنة ، لكنها لم ترد بهذا اللفظ إلا في كتب الغريب .

غريب ابن قتيبة ٤٥٦/١ ، الغريبين ١٦٦٠/٥ ، الفائق ٢٩٠/٣ .

(٣) الرواية في : صحيح مسلم ١٢٢١/٣ ، ح (٧١٥) ، كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه .

(٤) المستدرک للحاکم ٦٧٩/٢ ، ح (٤٢٤٣) ، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ، من كتاب

الهجرة الأولى إلى الحبشة ، تاريخ ابن معين ٤٣/٣ ، ح (١٧٤) .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٤٥/٢ ، الغريبين ١٦٦٢/٥ ، الفائق ٢٨٩/٣ .

كَبَا . فَشَبَّهُهُ مُؤَخَّرَ الصُّفُوفِ بِهِ^(١) ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَاتِلُ مَنْ كَانَ فِيهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْكَيْوَلُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ حَرِّ الرَّزْدِ مُسَوِّدًا لَا نَارَ فِيهِ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُكَايَلَةِ »^(٣) .

المُحَدَّثُونَ يُفَسِّرُونَهُ : الْمُقَايَسَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَكِيلَ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُكَالُ لَهُ ، وَيَقُولُ
كَمَا يُقَالُ ، وَفِي الْفِعْلِ أَيْضًا . وَأَرَادَ عُمَرُ : تَرَكَ الْمُقَابَلَةَ بِالْحُصُومَةِ ، وَالْأَمْرَ بِالِاحْتِمَالِ ،
وَتَرَكَ الْمُكَافَأَةَ بِالسُّوءِ .

(كِيم) ● فِي حَدِيثِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ قَالَ : إِذَا فَرَشْتُمْ فَأَكِيمُوا عَنِ

البَابِ شَيْئًا »^(٤) .

هَذَا فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا ، وَأُظْنُّ أَنَّ مَعْنَاهُ :
نَحُونَا فُرُشَكُمْ عَنْ أَبْوَابِ الْبُيُوتِ . أَرَادَ : أَلَّا تُوْطَأَ بِالْأَرْجُلِ ؛ فَتَكُونُ أَنْقَى .
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : أَرْفَعُوهَا ؛ لِئَلَّا يَهْجُمَ السَّيْلُ عَلَيْهَا . فَيَكُونُ مَأْخُودًا مِنْ
الْكَوْمِ ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ ، وَاحِدَتُهَا : كَوْمَةٌ . فَتَكُونُ مِنْ بَابِ الْكَافِ وَالْوَاوِ
وَالْمِيمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(كيه) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

- وَهُوَ يُرِيدُ قَبْضَ رُوحِهِ - : كَهْ فِي وَجْهِهِ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : افْتَحْ فَأَكْ وَتَنْفَسْ ، يُقَالُ : كَاهَ يَكَاهُ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : كَهْتُهُ ، بِمَعْنَى :
اسْتَنْكَهْتُهُ .

(آخر حرف الكاف)^(٦)

(١) (به) ساقط من (س) .

(٢) ليس في التهذيب ، وهو في الغريين ١٦٦٢/٥ .

(٣) غريب أبي عبيد ٤٠٨/٣ ، إصلاح الغلط ١٠٨ ، الغريين ١٦٦٢/٥ ، الفائق ٢٩١/٣ .

(٤) غريب الحربي ٤٨٢/٢ .

(٥) غريب الخطابي ٢٠٢/٣-٢٠٣ ، المجموع المغيث ٩٦/٣ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من سائر النسخ .

باب اللام مع سائر الحروف

فصل اللام مع الهمزة ثم سائر الحروف

(لَام) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ لَمَّا أَنْصَرَفَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ لِأُمَّتِهِ »^(١).

اللَّامَةُ : الدَّرْعُ . وَجَمَعُهَا : لُؤْمٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَيَقُولُ :

تَجَلَّبَبُوا السَّكِينَةَ ، وَأَكْمَلُوا اللَّؤْمَ »^(٢).

جَمَعُ لَامَةٍ - كَمَا ذَكَرْنَا - . وَاللُّؤْمَةُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ الْمَلِكُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ

فَصَرَاعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ . وَفِيهِ^(٣) : ثُمَّ^(٤) لَامَهُ »^(٥).

أَيُّ : أَصْلَحَهُ ، يُقَالُ : لِأُمَّتِ الصَّدْعَ فَالْتَأَمَ ، أَيُّ : أَصْلَحْتُهُ فَصَلَحَ ، وَكَيْسَ

عَلَيْهِ مَدٌّ .

(لَال) ● فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « كَانَ يَتَلَأَلُ تَلَأُلًا الْقَمَرِ »^(٦).

أَيُّ : يَلْمَعُ وَيُشْرِقُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا خُوذُ مِنَ اللَّؤْلُؤِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ

الْعَرَبَ يَقُولُ لِصَاحِبِ اللَّؤْلُؤِ : لَالٌ عَلَى مِثَالِ (لَعَالٌ) ، وَالْقِيَاسُ (لَاءٌ) عَلَى مِثَالِ :

(لَعَاءٌ)^(٧) .

(١) مسند أبي حنيفة ٩٥ ، المعجم الأوسط ١٣٥/٨ ، ح (٨١٩٥) .

(٢) سبق تخريجه ص ١٦ ، في مادة (كثف) .

(٣) « وفيه » ساقط من (س) و (م) .

(٤) (ثم) ساقط من (المصريّة) .

(٥) صحيح مسلم ١٤٧/١ ، ح (١٦٢) ، كتاب الإيمان ، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات ، وفرض الصلوات .

(٦) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفأ) .

(٧) انظر : قول الفرّاء في الصحاح (لال) ٧٠/١ .

(لأو) ● في الحديث : « مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَاءِ^(١) الْمَدِينَةِ فَلَهُ كَذَا^(٢) » .

اللأواء : شِدَّةُ الضِّيقِ .

(لأي) ● في حديث أبي هريرة : « يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ صِفَتِهِمْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى يُدْحِقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، وَالضَّرْعَ بِالضَّرْعِ - أَرَادَ فِي الْإِهْلَاكِ - ، الرَّأْوِيَّةُ يَوْمئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ^(٣) » .

هكذا^(٤) يرويه المُحدِّثون (لاء) على وزن (ماء) . قال القتيبي : وهو غلط ، وإنما هو (الآء) على وزن (العاء) ، وهي الثيران ، واحدها : (لأي) على وزن (لعا) مقصور ، مثل (قفا) و(أقفاء) . ومعناه : بعيرٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ؛ لِأَنَّهُمْ يُهْلِكُونَ ذَلِكَ .

● وفي حديث [عائشة]^(٥) رضي الله عنها : « أَنَّهَا قَالَتْ : فَبِلَأِي مَا كَلَّمْتُهُ - تَعْنِي :

ابن الزُّبَيْرِ - »^(٦) .

أي : بعد مشقةً وجهدٍ ، يُقالُ : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأِي ، أَي : بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ .



(١) في (ص) : (اللأواء) بحذف (المدينة) ، والمثبت موافق لصحيح مسلم وكتب الغريب .

(٢) صحيح مسلم ١٠٠٤/٢ ، ح (١٣٧٧) ، كتاب الحج ، باب التَّغْيِيبِ فِي سَكْنَى الْمَدِينَةِ ، وَالصَّبْرِ عَلَى

لأوائها ، الغريين ١٦٦٥/٥ ، المجموع المغيث ١٠٢/٣ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٤٧٤/٢ ، الغريين ١٦٦٥/٥-١٦٦٦ .

(٤) في (م) : (كذا) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) و (المصرية) و (م) ، والمثبت من (س) .

(٦) غريب ابن قتيبة ٤٧٤/٢ ، الغريين ١٦٦٥/٥ .

فصل اللام مع الباء

(لبأ) ● في بعض أحاديث الصحابة: «أنه مرَّ بأنصاريٍّ يغرسُ، فقال: يابن أخِي، إن بلغك أنَّ الدجالَ قد خرجَ، فلا يمنعك من أن تلبأها»^(١).

أي: من أن تغرسها، يُقال: لبأتُ الوديةَ، أي: غرستها وسقيتها أولًا / سقيها . ١٤٩/ب مأخوذ من اللبأ .

(لبب) ● في الحديث: «في تلبية الحج: لبيك اللهم لبيك»^(٢).

تفسيره في الحديث: أنها استجابةٌ . وكان الخليلُ يفسرُه بالإقامة في المكان^(٣). وقال بعض أهل التحقيق في ذلك أربعة أقوال^(٤):

أحدهن^(٥): إقامتي على الطاعة وإجابتي لك^(٦) يا ربُّ . من قولهم: لبَّ بالمكان وألبَّ به: إذا أقام به . ووجه التثنية أنهم أرادوا: إجابة بعد إجابة، كما قالوا: حنانيك، أي: رحمة بعد رحمة . ثم قالوا على هذا: أصله: لببك، فاستثقل الجمع بين ثلاث باءات، فأبدلوا من الثالثة ياءً، كما قالوا: تظنيتُ، والأصل: تظننتُ .

والثاني: اتجاهي إليك وقصدي، فتنى للتوكيد، مأخوذ من قولهم: داري تلبُّ دارك، أي: تواجها .

والثالث: محبتي لك، من قولهم: امرأةٌ لبةٌ: إذا كانت محبةً لولدها، عاطفةً عليه .

(١) الغريين ١٦٦٦/٥، غريب ابن الجوزي ٣١٠/٢ .

(٢) صحيح البخاري ٥٦١/٢، ح (١٤٧٤)، كتاب الحج، باب التلبية، صحيح مسلم ٨٤٢/٢،

ح (١١٨٤)، كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها .

(٣) انظر: كتاب العين ٣٤١/٨ .

(٤) انظر: التهذيب ٣٣٦/١٥-٣٣٧، الغريين ١٦٦٧/٥ .

(٥) في (م): (إحداها)، وفي (المصرية): (إحداهن).

(٦) في (ص): (إياك)، والمثبت موافق للغريين .

وَالرَّابِعُ : إِخْلَاصِي لَكَ يَا رَبُّ . مِنْ قَوْلِهِمْ : حَسَبُ لُبَابٍ : إِذَا كَانَ خَالِصًا مَحْضًا . وَمِنْ ذَلِكَ : لُبُّ الطَّعَامِ وَلُبَابُهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَعَ بَيْنِي مُدْلَجٍ مِنِّي ؛ بِصِلَتِهِمُ الرَّحِمَ ، وَطَعْنِهِمْ فِي أَلْبَابِ الْإِبِلِ »^(١) .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « فِي لَبَاتِ الْإِبِلِ » .

الألْبَابُ تَفْسِيرُهُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ جَمَعَ اللَّبِّ ، وَهُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ : أَنَّهُمْ يَنْحَرُونَ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَخَالِصَ إِبِلِهِمْ . وَالثَّانِي : أَنَّهُ جَمَعَ اللَّبِّ ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ لَبُّ الْفَرَسِ . وَاللَّبَاتُ جَمْعُ لَبَّةٍ ، وَهُوَ مَوْضِعُ النَّحْرِ ، وَصَفَهُمْ بِالْجُودِ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّيًا بِهِ »^(٢) .

هُوَ الَّذِي تَحَزَمَ بِهِ وَشَدَّهُ عِنْدَ صَدْرِهِ ، وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مُتَحَزِمًا بِهِ فَقَدْ تَلَبَّبَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : أَخَذَ بِتَلْبِيْبِهِ وَجَرَّهُ ، أَي : جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ الَّذِي هُوَ لِابِسُهُ ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ عِنْدَ لَبَّتِهِ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ أَبَاهُ فَلَبَّ لَهُ »^(٣) .

أَي : جُرَّ لَهُ مَاخُوذًا بِلَبَّتِهِ . وَمَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ رَبَّمَا يُصَلِّي الْمُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَالْوَجْهُ أَنْ يَتَحَزَمَ بِهِ إِنْ كَانَ إِزَارًا ، وَيَزُرُّهُ إِنْ كَانَ قَمِيصًا ؛ لِئَلَّا يَنْكَشِفَ فِي الصَّلَاةِ .

● وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةٌ كَانَتْ تَضْرِبُهُ ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ ،

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣٠ ، الغريين ٥/١٦٦٧ ، الفائق ١/٣٠ .

(٢) سنن ابن ماجه ١/٣٣٤ ، ح (١٠٥١) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب الصلاة في الثوب

الواحد . وهو مروى عن رسول الله لا عن عمر رضي الله عنه ، الغريين ٥/١٦٦٧ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٩/١٣١ ، ح (١٦٦٣٥) ، باب ما ينال الرجل من مال ابنه ، وما يجبر عليه من

النفقة ، بلفظ : « قلت له » ، وهو تصحيف ، غريب الخطابي ٣/١٣ .

فَقَالَتْ : أَضْرِبُهُ لِكَيْ يَلْبَّ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ «^(١)» .

يَلْبُّ : مِنْ اللَّبِّ ، وَهُوَ الْعَقْلُ ، يُقَالُ : لَبَيْتُ أَلْبُ لُبًّا . وَالْجَلْبُ : جَمْعُ جَلْبَةٍ ، وَهِيَ الْأَصْوَاتُ ، يُقَالُ : جَلَبَ عَلَى فَرَسِهِ يَجْلِبُ جَلْبًا : إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ ؛ لَيْسَبِقَ .

● وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : « لَا جَلْبَ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عُلْقَمَةَ^(٣) : « أَنَّهُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ : يَا أَبَا عَمْرٍو^(٤) ، قَالَ : لَبَيْكَ ، قَالَ :

لَبَّى يَدَيْكَ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : سَلِمَتْ يَدَاكَ وَصَحَّتَا ، وَهُوَ جَوَابُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ لَبَيْكَ^(*) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ^(٦) .

(لَبْد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَائِشَةَ أَخْرَجَتْ كَيْسًا مُلَبَّدًا لِلنَّبِيِّ ﷺ »^(٧) .

أَيُّ : مُرَقَّعًا . وَقَدْ^(٨) لَبَدْتُ الثَّوْبَ وَلَبَدْتُهُ وَأَلْبَدْتُهُ أَلْبَدَةً وَأَلْبَدُهُ وَأَلْبَدُهُ^(٩) .

(١) غريب ابن قتيبة ١٥٧/٢ شعراً لا نثراً ، المجموع المغيث ١٠٣/٣ ، الفائق ٣٠٠/٣ .

(٢) مسند أحمد ١٦٢/٣ ، ح (١٢٦٨٧) ، سنن أبي داود ٣٠/٣ ، ح (٢٥٨١) ، كتاب الجهاد ، باب في الجلب على الخيل في السباق .

(٣) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة من مذحج ، ويكنى أبا شبل ، وهو عمّ الأسود بن يزيد بن قيس ، مات بالكوفة سنة اثنتين وستين ، وكان ثقة كثير الحديث .
انظر : طبقات ابن سعد ٨٦/٦ .

(٤) هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة من مذحج ، ويكنى أبا عمرو ، وهو ابن أخي علقمة بن قيس ، وكان الأسود بن يزيد أكبر من علقمة ، توفي بالكوفة سنة خمس وسبعين ، وكان ثقة ، وله أحاديث صالحة .
انظر : طبقات ابن سعد ٧٠/٦ .

(٥) طبقات ابن سعد ٧٤/٦-٨٧ ، غريب الخطابي ١٢/٣ ، الفائق ٢٩٦/٣ .

(*) قال الخطابي : وأراه إنما ترك الإعراب في قوله : « لَبَّى يَدَيْكَ » ، وكان حقه أن يقول : (يداك) ؛ لتأتلف الكلمتان وتزدوجا ، والعرب قد تفعل ذلك ... انظر : غريبه ١٣/٣ .

(٦) انظر : ص ٨١ .

(٧) صحيح البخاري ١١٣١/٣ ، ح (٢٩٤١) ، أبواب الخمس ، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه ...

(٨) في (المصريّة) : (وقيل) .

(٩) (وَأَلْبَدُهُ وَأَلْبَدُهُ) ساقط من سائر النسخ .

وَأَسْمُ الرَّقْعَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ : اللَّبْدَةُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمُحْرَمِ الَّذِي مَاتَ : « وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا » ، وَيُرْوَى : « مُلَبِّيًّا » ^(١) .

وَالْتَلْبِيدُ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي الرَّأْسِ شَيْئًا مِنْ صَمْعٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ ؛ اتَّقَاءً عَلَى الشَّعْرِ مِنْ الْقَمَلِ وَالشَّعَثِ فِي الْإِحْرَامِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ » ^(٢) .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ : « فَلَبَّدَتِ الدَّمَائِ » ^(٣) .

أَيُّ : صَيَّرْتَهَا بِحَيْثُ لَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ . وَالِدَّمَائِ : السَّهْلَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ ^(٤) ، فَإِذَا انْصَبَّتْ عَلَيْهَا الْغُيُوثُ بِشِدَّةٍ اشْتَدَّتْ وَصَلَبَتْ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِلنِّسَاءِ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَقَالَ لَهُنَّ : أَأَنْفَعُ أَمْ أَلْبِدُ ؟ » ^(٥) .

هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ لَبَدِ الشَّيْءِ لُبُودًا وَتَلْبِيدًا : إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَأَلْبَدَ بِالْمَكَانِ : إِذَا قَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ . وَكَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ أَلْبِدُ ؛ أَدْنَى الْإِنَاءِ مِنَ الضَّرْعِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « وَذَكَرَ فِتْنَةً ، فَقَالَ : أَلْبِدُوا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ ، لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ » ^(٦) .

(١) صحيح البخاري ٤٢٦/١ ، ح (١٢٠٧) ، كتاب الجنائز ، باب الحنوط للميت ، باب كيف يكفن المحرم ؟ .
ح (١٢٠٨) ، صحيح مسلم ٨٦٦/٢ ، ح (١٢٠٦) ، كتاب الحج ، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات ، غريب أبي عبيد ٣٨٦/٣ .

(٢) المعجم الكبير ١٥٩/٢٢ ، ح (٤١٤) ، غريب أبي عبيد ٣٨٦/٣ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٦/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣١٥/٤ .

(٤) في (س) : (الأرض) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٧٣/١ ، الغريبين ١٦٦٨/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣١١/٢ .

(٦) الغريبين ١٦٦٩/٥ ، الفائق ٣٠٠/٣ ، غريب ابن الجوزي ٣١١/٢ .

يَقُولُ : اقْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا ، يُقَالُ : لَبَدَ بِالْأَرْضِ لُبُودًا :
إِذَا لَزِقَ بِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثٍ ، لَيْسَ بِلَبَدٍ فَيَتَوَقَّلُ ، وَلَا لَهُ
عِنْدِي مُعَوَّلٌ »^(١) .

مَعْنَاهُ : لَيْسَ بِمُسْتَمْسِكٍ يَسْهَلُ الْمَشْيُ فِيهِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرزَةَ : « مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عِصَابَةٍ مُلْبَدَةٍ ، خِمَاصٍ
بَطُونُهُمْ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ، خِفَافٍ ظُهُورُهُمْ مِنْ دِمَائِهِمْ »^(٢) .

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُلْبَدَةٍ » ، أَي : لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَخْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَلَزِمُوا بُيُوتَهُمْ
كَاللَّبَدِ^(٣) ، لَا يَخْرُجُونَ وَلَا يَخُوضُونَ فِي الْأُمُورِ .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾^(٤) :
« الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، وَالْبَادُ الْبَصَرِ فِي الصَّلَاةِ »^(٥) .

يُرِيدُ : الْإِزَامَةُ مَوْضِعَ السُّجُودِ ، يُقَالُ : أَلْبَدَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(١) هذه زيادة في بعض روايات حديث أم زرع ، ذكرت هذه الزيادة في : بغية الرائد ٤٦-٤٧ ،
الغريبين ١٦٦٩/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣١٢/٢ ، منال الطالب ص ٥٤٠-٥٤١ . وحديث أم زرع
حديث مشهور ، أخرجه البخاري ١٩٨٨/٥ ، ح (٤٨٩٣) ، في كتاب النكاح ، باب حُسن المعاشرة ،
صحيح مسلم ١٨٩٦/٤ ، ح (٢٤٤٨) ، في كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر حديث أم زرع ،
وغيرهم . وخصه بعضهم بتأليف مستقل ، كالقاضي عياض في كتابه (بغية الرائد لما تضمنه حديث
أم زرع من الفوائد) ، والبعلي في شرح حديث أم زرع .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٤٩/٧ ، ح (٣٧١١٧) ، كتاب الفتن ، باب من كره الخروج في الفتنة وتعود
عنها ، غريب ابن قتيبة ٥٧٤/١ ، المجموع المغيث ١٠٥/٣ .

(٣) كل شعر أو صوف ملتبد - أي : متداخل - بعضه على بعض فهو لبّد . اللسان (لبد) .

(٤) سورة المؤمنون آية ٢ .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٢٨١/٢ ، كتاب الصلاة ، جماع أبواب الخشوع في الصلاة والإقبال عليها ،
غريب ابن قتيبة ٦٠٣/٢ ، الغريبين ١٦٦٩/٥ .

(لبس) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَمَا يَتَلَبَّسُ / بِيَدِهِ طَعَامٌ »^(١) .

١/١٥٠

أَيُّ : لَا يَلْزُقُ بِهِ ؛ لِنِظَافَةِ أَكْلِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ وَالْمَبْعَثِ : « فَجَاءَ الْمَلِكُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، قَالَ : فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّبَسَ بِي »^(٢) .

أَيُّ : خَوْلَطْتُ فِي عَقْلِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي رَأْيِهِ لَبَسٌ ، أَيُّ : اخْتِلَاطٌ .

(لبط) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ فَعَانَهُ فَلَبِطَ بِهِ »^(٣) .

يَقُولُ : صُرِعَ ، يُقَالُ : لَبِطَ بِالرَّجُلِ يُلَبِطُ بِهِ لَبِطًا : إِذَا سَقَطَ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ : « فَلَبِجَ بِهِ »^(٤) ، « فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَغْسِلَ لَهُ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ^(٥) : - وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَانَ غَيْرَهُ - يُؤْتَى الْعَائِنُ بِقَدَحٍ فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُمَضِّمُ ، وَيَمْجُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ^(٦) الْيُمْنَى

(١) الغريين ١٦٧١/٥ .

(٢) صحيح مسلم ١٤٧/١ ، ح (١٦٢) ، كتاب الإيمان ، باب الإسراء برسول الله ﷺ ، بلفظ مقارب ، وهو بلفظه في : سنن الدارمي ٢٠/١ ، ح (١٣) ، باب كيف كان أول شأن النبي ﷺ ، المستدرك للحاكم ٦٧٣/٢ ، ح (٤٢٣٠) ، كتاب آيات رسول الله ﷺ .

(٣) الموطأ ٩٣٩/٢ ، ح (١٦٧٩) ، كتاب العين ، باب الوضوء من العين ، مسند أحمد ٤٨٦/٣ ، ح (١٦٠٤) ، مصنف ابن أبي شيبة ٤٩/٥ ، ح (٢٣٥٨٥) ، كتاب الطب ، من رخص في الرقية من العين ، غريب أبي عبيد ١١٢/٢-١١٣ .

(٤) اللّغة في : غريب أبي عبيد ١١٣/٢ .

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر القرشي الزهري المدني ، نزيل الشام ، اختلف في سنة وفاته ، فقيل : سنة أربع أو ثلاث وعشرين ومائة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ .

(٦) في (س) : (ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ) .

فِيصَّبُ عَلَى الْيُسْرَى^(١)، ثُمَّ يَصَّبُ كَذَلِكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ، ثُمَّ يَغْسِلُ دَاخِلَ إِزَارِهِ وَالْجَمِيعُ فِي الْقَدْحِ، وَلَا يُوضَعُ الْقَدْحُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيُصَبُّ عَلَى رَأْسِ الَّذِي أُصِيبَ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا وَاحِدَةً، فَذَلِكَ دَوَاؤُهُ أَمْرٌ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «فَفُرِّجَ عَنْ سَهْلٍ، وَرَاحَ مَعَ الرَّكْبِ».

وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّهُ يَغْسِلُ الْمَعِينِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْعَائِنِ كَمَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَغْسِلُ دَاخِلَ إِزَارِهِ: صَارَ وَهُمْ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمَذَاكِرِ وَالسَّوْءَةِ، وَإِلَى الْأَفْحَاذِ وَالْوَرِكِ. قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي طَرْفُ إِزَارِهِ الدَّاخِلُ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ، وَهُوَ يَلِي الْأَيْمَنَ مِنَ الرَّجُلِ؛ لِأَنَّ الْمُؤْتَزَرَ يَبْدَأُ (إِذَا اتَّزَرَ)^(٢) بِجَانِبِهِ الْأَيْمَنِ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

● وَفِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ: «أَوْلَيْكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ»^(٤).

هُوَ مِنْ قَوْلِكَ^(٥): لَبَطْتُ الرَّجُلَ: إِذَا صَرَعْتَهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: يَتَصَرَّعُونَ فِي التَّقْدِيرِ، وَالْمَعْنَى يَضْطَجِعُونَ.

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ مَاعِزًا^(٦) لَمَّا رُجِمَ تَكَلَّمُوا فِيهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا تَسُبُّوا مَاعِزًا؛ فَإِنَّهُ يَتَلَبَّطُ فِي الْجَنَّةِ»^(٧).

أَيُّ: يَتَقَلَّبُ عَلَى الرِّيَاضِ وَغَيْرِهَا.

(١) أي: قدمه اليسرى.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م).

(٣) غريبه ١١١/٢-١١٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٣/٤، ح (١٩٣٤٦)، كتاب الجهاد، باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، المعجم الأوسط ٢٥٧/٤، ح (٤١٣١).

(٥) في (س): (قولهم).

(٦) سبقت ترجمته ص ١٣.

(٧) سنن أبي داود ١٤٨/٤، ح (٤٤٢٨)، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، بلفظ: «ينغمس

في أنهار الجنة»، وسنن الدار قطني ١٩٦/٣، ح (٣٣٩)، كتاب الحدود والديات، بلفظ: «ينغمس

في أنهار الجنة»، والحديث بلفظه في: الغريين ١٦٧١/٥، غريب ابن الجوزي ٣١٢/٢.

● وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ^(١): « وَالتَّبَطُّوا بِجَنبِي نَاقَتِي »^(٢). (*) .

يَقُولُ : اسْعَوْا ، يُقَالُ : التَّبَطَّ التَّبَاطًا ، وَسَعَى سَعْيًا ، وَأَفْرَأَفْرًا ، وَأَبَزَّ أَبْزًا :

إِذَا عَدَا .

(لَبِق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ صَنَعَ لِأَهْلِ الصَّفَةِ ثَرِيدَةً ، وَذَكَرَ وَصْفَهَا ،

فَفِيهِ أَنَّهُ لَبَّقَهَا »^(٣) .

مَعْنَاهُ : جَمَعَهَا بِالْمِقْدَحَةِ - وَهِيَ الْمِغْرَفَةُ - حَتَّى التَّامَتْ وَتَرَوْتُ مِنَ الْمِرْقَةِ .

وَيُقَالُ : ثَرِيدَةٌ مُلَبَّقَةٌ : إِذَا خُلِطَتْ خَلْطًا شَدِيدًا .

(لَبِكَ) ● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ : لَبَكْتَ عَلَيَّ »^(٤) .

أَيُّ : خَلَطْتَ ، وَأَمْرٌ لَبِكَ ، أَيُّ : مُخْتَلِطٌ ، وَبَكِلٌ أَيضًا ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ .

(لَبِن) ● فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وَالسَّلَامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا ، وَإِذَا أَكَلَ

كَانَ لَيْنًا »^(٥) .

أَيُّ : مُدِرًّا لِلْبَنِّ مُكَثِّرًا لَهُ . أَرَادَ : أَنَّ الْبَرِيرَ وَحَمَلَ السَّلَامَ : إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ فَهُوَ لَبِينٌ ،

أَيُّ : لَابِنٌ لِلنَّعَمِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَأَنَّهُ يُعْطِيهَا اللَّبْنَ ، يُقَالُ : لَبِنْتُ الْقَوْمَ وَسَمَنْتُهُمْ :

إِذَا أَدَمْتُهُمُ اللَّبْنَ وَالسَّمَنَ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِنَّ اللَّبْنَ لَا يَمُوتُ »^(٦) .

(١) هو الحجاج بن علاط بن خالد بن نؤيرة السلميّ . انظر : سيرة ابن هشام ٣٤٦/٢ .

(٢) سيرة ابن هشام ٣٤٦/٢ ، غريب ابن قتيبة ٥١٧/١ ، الغريين ١٦٧٢/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣١٢/٢ .

(*) ورد الحديث في النسخ الأربعة وغريب ابن الجوزي بكسر الباء في قوله : « والتبَطُّوا » ، وما عداه فورد

بفتح الباء « والتبَطُّوا » .

(٣) مسند أحمد ٤٩٠/٣ ، ح (١٦١٠٢) ، غريب أبي عبيد ٢٠٦/٣ .

(٤) غريب ابن قتيبة ٦١٥/٢ ، الغريين ١٦٧٢/٥ ، الفائق ٣٠١/٣ .

(٥) معجم ما استعجم ٢٩٥/١ ، غريب ابن قتيبة ٥٤٢/١ ، الغريين ١٦٧٣/٥ ، منال الطالب ص ٧٩ .

(٦) المجموع المغيث ٢٣٨/٣ .

ذَهَبَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فِي مَعْنَاهُ : إِلَى أَنَّ الصَّبِيَّ إِنْ رَضِعَ امْرَأَةً بَعْدَ مَوْتِهَا ، حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْهَا مَا يَحْرُمُ وَمَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ لَوْ رَضِعَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ . وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : وَهُوَ أَنَّ لِلرَّضَاعِ حُرْمَةً كَمَا لِلنَّسَبِ . وَالرَّضَاعُ : أَنْ يَمْتَصَّ الصَّبِيُّ مِنَ الثَّدِيِّ ، فَلَوْ فَصَلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَّدِيِّ ثُمَّ أُوجِرَ الصَّبِيُّ ، أَوْ جُعِلَ إِدْمَالَهُ ، أَوْ دِيفَ فِي دَوَاءٍ وَسُقِيَهُ ، أَوْ جُعِلَ سَعُوطًا لَهُ ، فَهَذَا لَيْسَ رَضَاعًا ، وَلَكِنْ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ ؛ لِأَنَّ اللَّبَنَ لَا يَمُوتُ ، أَيُّ : لَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمُفَارَقَةِ الثَّدِيِّ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ فِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : وَهُوَ أَنَّ حُرْمَةَ الرَّضَاعِ الَّتِي حَصَلَتْ بِاللَّبَنِ لَا تَمُوتُ بِمَوْتِ الْمُرْضِعَةِ ، فَهِيَ بَاقِيَةٌ بَعْدَهَا كَالْحُرْمَةِ الثَّابِتَةِ بِالنَّسَبِ ، فَالْمُرْضِعَةُ إِنْ مَاتَتْ فَحُرْمَةُ لَبَنِهَا لَا تَمُوتُ ، وَهَذَا مُتَّجِهٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا ، فَقَالَ ﷺ لَوْلِيَّهِ : خُذْ مِنْ أُخْيِكَ اللَّبَنَ » ^(١) .

يُرِيدُ : الدِّيَّةَ ، أَيُّ : إِبْلًا لَهَا لَبَنٌ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّيَّةَ بِنِ خَلْفٍ : « أَمَا لَكُمْ ^(٢) حَاجَةٌ إِلَى اللَّبَنِ ؟ » ^(٣) .

يَقُولُ : تَأْسِرُونَ فَتَأْخُذُونَ فِدَاهُمْ إِبْلًا لَهَا لَبَنٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَهْلُ اللَّبَنِ ؟ . قَالَ :

قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ، وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ » ^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ اللَّبَنِ

فِي الْبَدَنِ .

(١) المجموع المغيث ١٠٧/٣ .

(٢) فِي (المصريّة) : « لك » .

(٣) السيرة النبوية ١٨٠/٣ ، تاريخ الطبري ٣٥/٢ ، المجموع المغيث ١٠٧/٣ .

(٤) المستدرک للحاکم ٤٠٦/٢ ، ح (٣٤١٦) ، کتاب التفسیر ، تفسیر سورة مريم ، المعجم الكبير ٢٩٦/١٧ ،

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ خَدِجَةَ بَكَتْ ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ .
فَقَالَتْ : دَرَّتْ لَبَنَةُ الْقَاسِمِ فَذَكَرْتُهُ فَبَكَتُ »^(١) .

اللَّبْنُ : / اسْمُ الْجِنْسِ ، فَإِذَا أَرَادُوا الطَّائِمَةَ مِنْهُ ، قَالُوا : لَبَنَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : كُنَّا فِي ١٥٠/ب
ثَرِيدَةٍ وَلَحْمَةٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « عَلَيْكُمْ بِالْمَشْنِيَةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِينَةِ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « التَّلْبِينَةُ مَجْمَعٌ لِفَوَادِ الْمَرِيضِ »^(٣) .

هِيَ : حَسَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ ، وَرُبَّمَا جُعِلَ فِيهَا عَسَلٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
تَشْبِيهًا بِاللَّبَنِ ؛ لِبَيَاضِهَا وَرَقَّتِهَا ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : سَبُوسَابُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَيْتُ بِصَحْفَةٍ فِيهَا خَطِيفَةٌ^(٤) وَمِلْبَنَةٌ^(٥) .

الْمِلْبَنَةُ : هِيَ الْمِلْعَقَةُ^(٦) .

● وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لِبَانِهَا^(٧)

(١) سنن ابن ماجه ٤٨٤/١ ، ح (١٥١٢) ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ
وذكر وفاته .

(٢) الغريين ١٦٧٢/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣١٣/٢ .

(٣) صحيح البخاري ٢٠٦٧/٥ ، ح (٥١٠١) ، كتاب الأطعمة ، باب التلبينة ، صحيح مسلم ١٧٣٦/٤ ،
ح (٢٢١٦) ، كتاب السلام ، باب التلبينة مجمة لفواد المريض .

(٤) الخطيفة : الكبولاء ، وقيل : لبن يوضع على النار ثم يذرّ عليه دقيق ثم يطبخ . انظر : غريب
الخطابي ١٦٨/٢ ، والقسم الثالث من مجمع الغرائب ٧١/١ .

(٥) غريب الخطابي ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، الغريين ١٦٧٣/٥ ، الفائق ٨٩/٣ .

(٦) في (المصريّة) : (المعلقة) .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٨/٣ ، ح (٨٣٥) ، دلائل النبوة للأصبهاني ١٨٤/١ . وهو صدر بيت من
الطويل يُنسب للبيد ، وعجزه : (وقد شغلت أم الصبي عن الطفل) . انظر : منال الطالب ص ١٠٥ ،
وانظر : شرح ديوانه ص ٢٧٧ .

اللِّبَانُ : أَصْلُهُ لِلْفَرَسِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبِّبِ ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ اسْتِعَارَةً .
وَمَعْنَاهُ : يَدْمَى صَدْرُهَا ؛ لِمَا تَتَكَلَّفُ مِنَ الْمِهْنَةِ وَالْخِدْمَةِ فِي تَحْصِيلِ الْمَعِيشَةِ ، لَا تَجِدُ
مَا تُعْطِيهِ مَنْ يَكْفُلُ لَهَا ذَلِكَ وَيَخْدِمُهَا ؛ لِصُعُوبَةِ الزَّمَانِ وَشِدَّةِ الْقَحْطِ .



فصل اللام مع التاء

(لنت) ● في الحديث: «فَمَا أَبْقَى الْمَرَضُ مِنِّي إِلَّا لِنَاتًا»^(١).

أَيُّ: مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا جِلْدًا يَابِسًا . وَاللَّنَاتُ: مَا فَتَّ مِنْ قَشُورِ الشَّجَرِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ: «لَتُ السَّوِيقِ»^(٢).

وَهُوَ ضَرْبُهُ بِالْمَاءِ ، يُقَالُ: لَتَتُ السَّوِيقَ أَلْتُهُ لَتًّا: إِذَا جَدَحْتَهُ .



(١) الغريين ١٦٧٣/٥ ، الفائق ٣٠٢/٣ .

(٢) الفائق ٣٠٢/٣ .

فصل اللام مع الثاء

(لثث) ● في حديثِ عُمَرَ : « وَلَا تُلْثُوا بِدَارٍ مَعْجَزَةٍ »^(١).

أَيُّ : لَا تُقِيمُوا بِيَلَدٍ قَدْ أَعْجَزَكُمْ فِيهِ الرِّزْقُ ، وَلَكِنْ اضْطَرُّوا فِي [الْبِلَادِ]^(٢) ، يُقَالُ : أَلْثَّ بِالْمَكَانِ وَالْأَبِّ : إِذَا أَقَامَ بِهِ . وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِقَامَةَ مَعَ الْعِيَالِ وَالذُّرْيَةِ بِالثُّغُورِ ؛ فَإِنَّهَا دَارٌ مَعْجَزَةٌ لَا يُوجَدُ فِيهَا غَالِبًا مَا هُوَ ضَرُورَةٌ حَالَتِي الصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ مِنَ الْأَقْوَاتِ^(٣) وَالْأَدْوِيَةِ وَغَيْرِهَا .

(لثق) ● في الحديثِ : « أَنَّهُ ﷺ خَطَبَ لِلْإِسْتِسْقَاءِ ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - سَحَابَةً وَمَطَرُوا ، فَلَمَّا رَأَى لَثَقَ الثِّيَابِ عَلَى الرِّجَالِ ، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ »^(٤) .
اللَّثَقُ : الْوَحْلُ ، يُقَالُ : لَثَقْتُ رِجْلِي ، وَلَثَقَ الطَّائِرُ بِالْمَطَرِ : إِذَا ابْتَلَّ رِيشُهُ ، وَيُقَالُ : يَدِي مِنَ الطَّيْنِ لَثِقَةٌ .

(لثن) ● في حديثِ الْمُبْعَثِ فِي شِعْرِ :

فَبُغْضِكُمْ عِنْدَنَا مَرًّا مَذَاقْتُهُ وَبُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لِثْنٍ^(٥)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّعْدِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : لِثْنٌ ، أَيُّ : حُلُوٌّ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ^(٦) .

(١) مصنف عبد الرزاق ٤٣٥/١٠ ، كتاب الجامع ، باب قتل الحيّة والعقرب ، مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٥/٥ ، ح (٢٦٣١٩) ، كتاب الأدب ، ما ينبغي للرجل أن يتعلّمه ويعلمه ولده ، غريب أبي عبيد ٣٢٥/٣-٣٢٦ .

(٢) في (ص) : (الأرض) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد .

(٣) في (المصريّة) : (الأوقات) .

(٤) صحيح ابن حبان ٢٧١/٣ ، ح (٩٩١) ، كتاب الرقائق ، باب الأدعية ، ذكر ما يدعو المرء به عند وجود الجذب بالمسلمين ، غريب الخطابي ٢٨٩/١ .

(٥) المعجم الكبير ٣٣٨/٢٠ ، ح (٧٩٩) ، والشعر من بحر البسيط التام .

(٦) التهذيب ٩٠/١٥ .

فصل اللام مع الجيم

(لجب) ● في حديث شريح : « أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ : ابْتَعْتُ مِنْ هَذَا شَاةً ، فَلَمْ أَجِدْ لَهَا لَبْنًا ، فَقَالَ شَرِيحٌ : لَعَلَّهَا لَجَبَتْ^(١) ، إِنَّ الشَاةَ تُحْلَبُ فِي رَبَابِهَا^(٢) .
قَوْلُهُ : « لَجَبَتْ » أَي : خَفَّ لَبْنُهَا ، يُقَالُ : شَاةٌ لَجَبَةٌ وَلَجَبَاتٌ وَلَجَابٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي أَتَتْ عَلَى نَتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَقَلَّ لَبْنُهَا . وَقَوْلُهُ : « تُحْلَبُ فِي رَبَابِهَا » ، يُرِيدُ : فِي قَبْلِ الْوِلَادَةِ ، يُقَالُ : شَاةٌ رَبِيَّةٌ : بَيْنَةُ الرَّبَابِ . فَأَرَادَ شَرِيحٌ : لَعَلَّكَ اشْتَرَيْتَهَا بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنَ الرَّبَابِ ، وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَغْزُرُ لَبْنُهَا فِيهِ . وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي الْمَعْرِزِ خَاصَّةً ، وَمِثْلُهَا فِي الضَّأْنِ : الْجَدُودُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « يَنْفَتِحُ لِلنَّاسِ مَعَادِنٌ فَيَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ اللَّجْبِ مِنَ الذَّهَبِ »^(٣) .

قَالَ الْحَرَبِيُّ : أَظْنُهُ وَهْمًا ، إِنَّمَا هُوَ « أَمْثَالُ اللَّجْنِ » ؛ لِأَنَّ اللَّجِينَ : الْفِضَّةُ^(٤) .
قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ غَيْرُ مُتَّجِهٍ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ مِقْدَارَ مَا يَخْرُجُ فِي الْقِلَّةِ وَالكَثْرَةِ ، وَالْعِظْمِ وَالصَّغَرِ ، لَا جِنْسَ مَا يَخْرُجُ ، بَلِ الْأَوْجَهُ أَنْ يُجْعَلَ جَمْعُ لَجَبَةٍ : وَهِيَ الشَاةُ الَّتِي خَفَّ لَبْنُهَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : تَبْدُو لَهُمْ أَمْثَالُ الْأَغْنَامِ ، أَوْ مِثْلَ الشَاةِ . كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي مِقْدَارِ مِنَ التَّمْرِ الْمُجْتَمِعِ : « مِثْلُ الْفَصِيلِ الرَّابِضِ »^(٥) ، هَذَا مُحْتَمَلٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفَتَنَتْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَانْتَحَبَ الْقَوْمُ

(١) في (ص) و (م) : (لَجَبَتْ) بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٥١٠/٢ ، الغريبين ١٦٧٤/٥ ، الفائق ٣٠٥/٣ .

(٣) المجموع المغيث ١١٢/٣ .

(٤) ليس في المطبوع من غريبه .

(٥) صحيح ابن حبان ٤٦٢/١٤ ، ح (٦٥٢٨) ، كتاب التأريخ ، باب المعجزات ، ذكر ما بارك الله جلّ

وعلا لصفية ﷺ في اليسير من أسبابه التي فرق بها بينه وبين غيره من أمته ، موارد الظمان ٥٢٨/١ ،

ح (٢١٥١) ، كتاب علامات نبوة نبينا ، باب في زهده وتواضعه وما عرض عليه ﷺ .

حَتَّى عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ ، فَأَخَذَ بِلِجَّتِي الْبَابِ ، فَقَالَ : مَهَيْمٌ ؟ ^(١) .

قَوْلُهُ : « لَجِبْتِي الْبَابِ » ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : إِنَّمَا هُوَ « لَجَفْتِي الْبَابِ » بِالْفَاءِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّجَافُ وَالنَّجَافُ : أَسْكُفَةُ الْبَابِ . وَقَالَ آخَرُونَ : اللَّجَافُ : مَا يُجْعَلُ مِنَ الْخَشَبِ فَوْقَ الْبَابِ لِيُمْسِكَهُ وَيُرُدَّهُ .

أَرَادَ فِي الْحَدِيثِ : الْعِضَادَتَيْنِ دُونَ الْأَسْكُفَةِ . وَ« مَهَيْمٌ » كَلِمَةٌ اسْتِخْبَارٌ وَاسْتِفْهَامٌ .

(لَجَج) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا اسْتَلَجَجَ أَحَدُكُمْ يَمِينَهُ - وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :

اسْتَلَجَجَ - فَإِنَّهُ آثَمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ » ^(٢) .

هُوَ مِنَ اللَّجَاجِ ، وَمَعْنَاهُ : إِذَا حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ وَرَأَى غَيْرَهُ خَيْرًا ، ثُمَّ لَجَّ فِي الْوَفَاءِ وَالْبِرِّ فِي الْيَمِينِ وَتَرَكَ الْكُفَّارَةَ ، كَانَ ذَلِكَ آثَمَ لَهُ مِنْ أَنْ يُكْفَرَ وَيَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : أَنْ يَلَجَّ فِيهَا وَلَا يُكْفَرُهَا ، / وَيَزْعُمُ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ ، يُقَالُ : اسْتَلَجَجَ فُلَانٌ مَتَاعَ فُلَانٍ وَتَلَجَّجَهُ : إِذَا ادَّعَاهُ . قَالَهُ النَّضْرُ ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فِي ذِكْرِ الْبَيْعَةِ : « أُذْخِلْتُ الْحَشَّ وَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى

قَفِيٍّ » ^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي السَّيْفَ ، اسْمٌ وَضِعَ لَهُ كَالصَّمْصَامَةِ وَذِي الْفَقَارِ وَنَحْوِهِ ، وَيُقَالُ : شَبَّهَ السَّيْفَ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ ، يُقَالُ : هُوَ لُجُّ الْبَحْرِ وَلُجَّةُ الْبَحْرِ . وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ : الْبُسْتَانُ ، وَجَمْعُهُ : حِشَّانٌ وَحُشَّانٌ ^(٥) .

(١) غريب الخطَّابي ١/٥٥١-٥٥٢ ، المجموع المغيث ٣/١١٢ .

(٢) مسند أحمد ٢/٢٧٨ ، ح (٧٧٢٩) ، والرواية الثانية في : سنن ابن ماجه ١/٦٨٣ ، ح (٢١١٤) ،

كتاب الكفَّارات ، باب النهي أن يستلجج الرجل في يمينه ولا يكفر ، الغريبين ٥/١٦٧٥ .

(٣) انظر : التهذيب ١٠/٤٩٦ .

(٤) غريب أبي عبيد ٤/١٠ ، الغريبين ٥/١٦٧٥ ، الفائق ٣/٤٣١ .

(٥) انظر : غريب أبي عبيد ٤/١٠ .

وَقَوْلُهُ : « عَلَى قَفِي » هِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ فِي الْقَفَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّجُّ : السَّيْفُ
بِلُغَةِ طِيٍّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ أَوْ ارْتَجَّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ
الذَّمَّةُ »^(١) .

مَعْنَاهُ : إِذَا اشْتَدَّ مَوْجُهُ ، وَلَحَّتِ الرِّيَّاحُ بِهِ فَالْتَجَّ ، أَي : هَاجَ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « الْحِكْمَةُ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ فَتَلْجَلُجُ حَتَّى تَسْكُنَ
إِلَى صَاحِبِهَا »^(٢) .

أَي : تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ وَلَا تَسْكُنُ ؛ لِأَنَّهُ الشَّيْءُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَيُلْقِيهَا إِلَى
الْمُؤْمِنِ فَيَسْمَعُهَا وَتَسْكُنُ فِي قَلْبِهِ إِلَى أَخْوَاتِهَا .

● وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى : « الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا تَلْجَلَجَ فِي صَدْرِكَ مِمَّا
لَيْسَ فِي كِتَابِ أَوْ سُنَّةٍ »^(٣) .

أَي : تَرَدَّدَ وَاخْتَلَجَ فِي صَدْرِكَ .

● وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « الْحَقُّ أَبْلَجُ ، وَالْبَاطِلُ لَجْلَجٌ »^(٤) .

أَي : يَتَرَدَّدُ فِيهِ صَاحِبُهُ ، فَلَا يَجِدُ مَخْرَجًا .

(لَجِمَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « التَّقِيُّ مُلْجَمٌ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ قَلِيلُ الْكَلَامِ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ ، كَالْفَرَسِ الْمُلْجَمِ لَا يَسْعَى إِلَّا فِي الْجِهَةِ الَّتِي
يُرِيدُ صَاحِبُهَا ، يُصَرِّفُهَا كَمَا يُرِيدُ .

(١) مسند أحمد ٥/٢٧١ ، ح (٢٢٦٨٩) .

(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : « صَاحِبِهَا » ، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

(٣) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/١٤٨-١٤٩ ، الْغَرِيبِينَ ٥/١٦٧٥ ، الْفَائِقُ ٣/٣٠٥ .

(٤) الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٢/٤٨ ، الْكَامِلُ لِلْمِرْدَ ١/٢١-٢٢ ، الْإِحْكَامُ لِابْنِ حَزْمٍ ٧/٤٤٢ .

(٥) الْقَوْلُ فِي : الْجَمْهَرَةُ ١/٣٦٤ ، الْمَجْمَعُ ١/٣٦٧ ، الْمُسْتَقْصَى ١/٣١٣ .

(٦) غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٤/٣٥٤ .

(لجن) ● في حديث جرير: «خير المراعى الأراك والسلم، إذا أخلف
كان لجينا»^(١).

اللجين: هو الخبط بعينه، وذلك أن [ورقهما]^(٢) يخبط حتى يسقط ويجف، ثم
يدق حتى يتلجن، أي: يتلزعج ويصير كالخطمي، ثم يوجر الإبل. وكل شيء تلزعج
فقد تلجن، ويقال للناقة الثقيلة البطيئة: لجون.

● وفي حديث العرباض: «أنه قال: بعث من النبي ﷺ بكراً، فأثبته أتقاضاه
ثمناه، فقال: لا أقضيها إلا لجينية»^(٣).
اللجين: الفضة.

قلت: معناه: - والله أعلم - أنه أراد: لا أقضيها إلا نقداً؛ لأنه ذكرها في
معرض الإحسان في قضاء الدين، كما كان ذلك من سيرته ﷺ؛ لا أن الفضة خير من
الذهب لو كان يقضيه من جنس الذهب.



(١) سبق تخريجه ص ٨٨، في مادة (لبن).

(٢) في (ص) و (المصرية): (ورقها)، والمثبت موافق لكتب الغريب.

(٣) مسند أحمد ٤/١٢٧، ح (١٧٢٧٩).

فصل اللام مع الحاء

(لحب) ● في حديث ابن زمل الجهني: «على طريق رخبٍ لخبٍ»^(١).
وهو المنقاد الذي لا ينقطع، المستقيم الواضح.

● ومنه في حديث أم سلمة: «أنها قالت لعثمان: لا تعف سبيلاً كان النبي ﷺ لخبها»^(٢).

تريد: لا تأخذ في غير الطريق الذي أخذ فيه النبي ﷺ فيعفو سبيله، أي: يدرس بتركك الأخذ فيه، يقال: عفا المنزل وعفته الريح: إذا درس. وقوله: «لخبها»، أي: نهجها وأوضحها.

(لحت) ● في الحديث: «إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاتهُ ما لم تُحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك، بعث الله عليكم شر خلقه فلدحواكم كما يلدح القضيب»^(٣).
هو من اللحت، يقال: لحت فلان عصاه لحتاً: إذا قشرها، ولحته بالعدل مثله. واللتح: القشر أيضاً كالمقلوب، مثل: جبد، وجذب. ويروى في بعض الروايات: «فالتحواكم كما يلتحي القضيب»^(٤)، وهو من اللحو، يقال: لحوت العصا والتحيتها: إذا أخذت لحاءها.

ويروى: «لحبواكم» من اللحب، وهو قطعك الشيء طويلاً. ويقال: لخب جنب العجوز: إذا ذهب لحمه.

(لح) ● في الحديث: «أن نافتة ﷺ حين قدم المدينة تلححت عند بيت أبي أيوب»^(٥).

(١) سبق تخريجه ص ٣، في مادة (كب).

(٢) غريب ابن قتيبة ٧٩/٢، الغريين ١٦٧٦/٥، الفائق ١٣٢/٢، منال الطالب ص ٣٤١.

(٣) غريب الخطابي ١٢٠/١، الغريين ١٦٧٦-١٦٧٧، الفائق ٣١٠/٣.

(٤) انظر: المراجع السابقة.

(٥) سيرة ابن هشام ٤٩٥/٢، غريب ابن قتيبة ٤١٥/١.

أَيُّ : أَقَامَتْ وَتَبَّتْ . مِنْ أَلَحَّ يُلَحُّ ، « فزَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلَحَّت » ، أَيُّ : لَزِمَتْ
مَكَانَهَا ، يُقَالُ : أَلَحَّ الْجَمَلُ ، وَخَلَّاتِ النَّاقَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ جَاءَ بِإِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ ،
فَوَضَعَهُمَا بِمَكَّةَ فِي مَوْضِعٍ زَمَزَمَ ، فَلَمَّا ظَمِئَ إِسْمَاعِيلُ ، صَعَدَتْ / هَاجَرُ الصَّفَا إِلَى ١٥١ ب/
الوَادِي ، وَالوَادِي يَوْمئِذٍ لَاحٌ »^(١) .

أَيُّ : ضَيِّقٌ بِالشَّجَرِ وَالْحِجَارَةِ ، ثُمَّ وَسَّعَ بَعْدُ . وَأَصْلُهُ مِنْ : لَحِحَتْ عَيْنُهُ : إِذَا
التَّصَّقَتْ . وَمَكَانٌ لَحِحٌ وَلاَحٌ ، أَيُّ : ضَيِّقٌ ، يُقَالُ : تَلَحَّحَ^(٢) : إِذَا أَقَامَ ، وَتَلَحَّلَ :
إِذَا زَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ .

(لحد) ● فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « لَا تُلْحِدْ فِي الْحَيَاةِ »^(٣) .

أَيُّ : لَا تَمِلْ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ مَا دُمْتَ حَيًّا .

● وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ﴾^(٤) .

أَيُّ : يُمِيلُونَ صِفَاتِهِ إِلَى غَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، فَيَدْعُونَ لَهُ الشَّرِيكَ وَالصَّاحِبَةَ
وَالْوَالِدَ . يُقَالُ : أَلْحَدَ وَلَحَدَ : إِذَا مَالَ وَجَارَ عَنِ الْحَقِّ . وَقِيلَ : الْإِلْحَادُ : الشَّرْكُ بِاللَّهِ ،
وَقِيلَ : كُلُّ ظَالِمٍ مُلْحِدٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا فِي وَجْهِهِ
لُحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ »^(٥) .

(١) غريب ابن قتيبة ٣٤٥/٢ ، الغريبين ١٦٧٧/٥ . وقصة هاجر وابنها إسماعيل - عليهما السلام - مشهورة
في كتب السنة ، لكنها لم ترد بهذا اللفظ إلا في كتب الغريب .

(٢) في (م) : (تلحلل) .

(٣) العلل المتناهية ١٧٩/١ ، العقد الفريد ٥٣/٢-٥٥ ، منال الطالب ص ٧-٨ .

(٤) سورة الأعراف آية ١٨٠ .

(٥) صحيح البخاري ٥٣٦/٢ ، ح (١٤٠٥) ، كتاب الزكاة ، باب مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا ، صحيح

مسلم ٧٢٠/٢ ، ح (١٠٤٠) ، كتاب الزكاة ، باب كراهة المسألة للناس ، واللفظ فيهما : « مُزْعَةٌ لَحْمٍ » ،

وهو بلفظه في : غريب الخطابي ١٤٢/١ ، الغريبين ١٦٧٨/٥ ، الفائق ٣٦٣/٣ .

أَيُّ : قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ .

(لحس) ● فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : « عَلَيْنَا فُلَانًا ؛ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلْدُّ مِلْحَسٌ »^(١) .

المِلْحَسُ : الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِنْ : لَحَسْتُ الشَّيْءَ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا لَحَسْتَ الشَّيْءَ فَقَدْ أَتَيْتَ عَلَى جَمِيعِهِ .

(لحص) ● وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوَضُوءِ - وَهُوَ مَا انْتَضَحَ مِنَ الْمَاءِ كَالنَّشْرِ لِمَا انْتَشَرَ - ، فَقَالَ : اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ ، كَانَ مَنْ مَضَى لَا يُفْتَشُونَ عَنْ هَذَا وَلَا يُلْحَصُونَ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : لَا يُشَدُّونَ ، يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي لِحَاصٍ ، أَيُّ : فِي شِدَّةٍ ، وَمِثْلُهُ : وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ^(٣) .

(لحط) ● فِي مُقَطَّعَاتِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابِ قَوْمٍ وَقَدْ لَحَطُوا بِأَبْهَمُ »^(٤) .
أَيُّ : رَشُوا ، وَاللَّحَطُ : الرَّشُّ .

(لحظ) ● فِي صِفَتِهِ ﷺ : « كَانَ جُلُّ نَظَرِهِ الْمَلَا حَظَّةً »^(٥) .
هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِلِحَاطٍ عَيْنِهِ إِلَى الشَّيْءِ شَزْرًا ، وَهُوَ شِقُّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ ، وَهُوَ نَظَرُ ذَوِي الْحَيَاءِ وَالْمُرُوءَةِ .

(لحف) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ سَأَلَ النَّاسَ إِحْفًا »^(٦) .

(١) غريب ابن قتيبة ٥٧٥/٢ ، المجموع المغيث ١١٥/٣ ، الفائق ١٢٤/٤ .

(٢) غريب الخطابي ١٣٠/٣ ، المجموع المغيث ١١٥/٣ ، الفائق ٤٤١/٣ .

(٣) المثل في : الجمهرة ٣٣٤/٢ .

(٤) الغريبين ١٦٧٨/٥ ، الفائق ٣١١/٣ .

(٥) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفأ) .

(٦) مسند أحمد ٣٦/٤ ، ح (١٦٥٢٥) ، سنن أبي داود ١١٦/٢ ، ح (١٦٢٦) ، كتاب الزكاة ، باب مَنْ

يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ . وَحَدُّ الْغِنَى .

أَيُّ : إِحَاحًا ، يُقَالُ : أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ وَالْحَفَّ . وَحَقَّقَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ ، فَقَالَ :
" مَعْنَى أَلَحَّ : اشْتَمَلَ بِالمَسْأَلَةِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللِّحَافِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُتَغَطَّى بِهِ " (١) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : اللِّحِيفُ » (٢) .

سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِطُولِ ذَنْبِهِ ، كَأَنَّهُ يَلْحَفُ الأَرْضَ بِهِ .

(لحق) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي القُنُوتِ : « وَإِنَّ عَذَابَكَ بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ » (٣) .

بِكَسْرِ الحَاءِ ، هَكَذَا رُوِيَ ، وَهُوَ بِمَعْنَى : لَاحِقٍ ، يُقَالُ : لَحِقْتُ القَوْمَ وَأَلْحَقْتُهُمْ ،
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) .

(لحك) ● فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُرَّ بِشَيْءٍ صَارَ وَجْهُهُ كَالْمِرْآةِ ،
وَكَانَتْ الجُدْرُ تُلَاحِكُ وَجْهَهُ » (٥) .

أَيُّ : يُرَى شَخْصُ الجُدْرِ فِي وَجْهِهِ ؛ لِضَوْئِهِ . وَالمُلاحِكَةُ : شِدَّةُ المُلَاءَمَةِ .

(لحم) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللهَ لَيُبْغِضُ أَهْلَ البَيْتِ اللَّحْمِينَ » (٦) .

قال الثَّورِيُّ : هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ أَكْلَ لُحُومِ النَّاسِ . يَعْنِي : المُعْتَابِينَ ،
وَقِيلَ : هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ .

قال عُمَرُ : « اتَّقُوا هَذِهِ المَجَازِرَ ؛ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةَ كَضَرَاوَةِ الحَمْرِ » (٧) .

(١) معاني القرآن ٣٥٧/١ .

(٢) صحيح البخاري ١٠٤٩/٣ ، ح (٢٧٠٠) ، كتاب الجهاد والسير ، باب اسم الفرس والحمار . وقد ضبطه
محققه بالتصغير : « اللِّحِيفُ » ، وهو الموافق لـ (المصرية) ، وأسماء خيل العرب وفرسانها ص ٣٦ ، وفي

القاموس ١٨٩/٣ (لحف) ضبطه في الوجهين ، فقال : « كَأَمِيرٍ أَوْ زُبَيْرٍ » ، وانظر : الغريين ١٦٧٩/٥ .

(٣) سنن البيهقي الكبرى ٢١١/٢ ، كتاب الصلاة ، باب دُعاء القنوت .

(٤) غريبه ٣٧٤/٣ .

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٢٢٢/١ ، غريب الخطابي ٥٩٧/١ .

(٦) تفسير القرطبي ٣٣٣/١٥ ، الغريين ١٦٧٩/٥ .

(٧) تفسير القرطبي ٣٣٤/١٥ ، الغريين ١٦٨٠/٥ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ الَّذِينَ تَكَثَّرَ لُحُومُ أَبْدَانِهِمْ بِالسَّمَنِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لِإِفْرَاطِهِمْ فِي الْمَأْكُولِ ، وَتَبَخُّرِهِمْ فِي السَّمَنِ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ الْكَذِبُ »^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الشَّجَاجِ : « الْمُتْلَاحِمَةُ »^(٢) .

وَهِيَ الَّتِي غَاصَتْ فِي اللَّحْمِ وَأَخَذَتْ فِيهِ . وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمُتْلَاحِمَةُ : الَّتِي بَرَأَتْ وَالتَّحَمَّتْ ، يُقَالُ : التَّحَمْتُ وَتَلَاحَمْتُ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً ، وَمِنْهُمْ كَذَا ، وَمِنْهُمْ كَذَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَةُ الْقِتَالُ »^(٤) .

أَيُّ : رَهْقُهُ وَغَشِيَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَخْلَصًا ، يُقَالُ : أُلْحِمَ وَاسْتُلْحِمَ ، أَيُّ : نَشِبَ فَلَمْ يَبْرَحْ . وَلُحِمَ : إِذَا قُتِلَ فَهُوَ مَلْحُومٌ وَلَحِيمٌ^(٥) ، أَيُّ : قَتِيلٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : صُمْ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، فَقَالَ : صُمْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَالْحَمَّ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ ، فَمَا كَادَ أَنْ يَقُولَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً »^(٦) .
قَوْلُهُ : « أُلْحَمَ » ، أَيُّ : وَقَفَ ، فَلَمْ يَزِدْهُ شَيْئًا عَلَيْهِ .

(لحن) ● فِي الْحَدِيثِ فِي الْخُصُومَاتِ : « قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ / مِنْ بَعْضٍ »^(٧) .

أ/١٥٢

(١) صحيح البخاري ٩٣٨/٢ ، ح (٢٥٠٨) ، كتاب الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ، صحيح مسلم ١٩٦٤/٤ ، ح (٢٥٣٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٨٤/٨ ، كتاب الديات ، باب ما دون الموضحة من الشجاج ، الغريين ١٦٨٠/٥ .

(٣) في (س) : (فتلاحمت) .

(٤) غريب ابن قتيبة ٦/٢ ، الغريين ١٦٨٠/٥ .

(٥) في سائر النسخ : (فهو لحيم) .

(٦) غريب الخطابي ٥١١/١ ، الغريين ١٦٨٠/٥ ، الفائق ٣١٠/٣ .

(٧) صحيح البخاري ٩٥٢/٢ ، ح (٢٥٣٤) ، كتاب الشهادات ، باب من أقام البيئة بعد اليمين ، صحيح

مَعْنَاهُ : أَفْطَنَ لَهَا وَأَجْدَلَ . وَاللَّحْنُ - بفتح الحاءِ - : الفِطْنَةُ . وَرَجُلٌ لَحْنٌ : إِذَا كَانَ فَظِيحًا . وَاللَّحْنُ - بِالسُّكُونِ - عَلَى مَعَانٍ : مِنْهَا : الخَطَأُ فِي الكَلَامِ ، يُقَالُ : لَحَنَ لَحْنًا . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْفَرَائِضَ »^(١) .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي العَالِيَةِ : « كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُعَلِّمُنِي لَحْنَ الكَلَامِ »^(٢) .

لَأَنَّهُ إِذَا عَلَّمَهُ الصَّوَابَ فَقَدْ بَيَّنَّ لَهُ اللَّحْنَ . وَاللَّحْنُ : النَّحْوُ وَالْقَصْدُ ، يُقَالُ : لَحَنَ فُلَانٌ ، أَيُّ : أَخَذَ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الصَّوَابِ . وَاللَّحْنُ : اللُّغَةُ .

قال أبو ميسرة : « العَرْمُ : المُسَنَّاةُ بِلَحْنِ اليَمَنِ »^(٣) ، أَيُّ : بَلَّغْتَهُمْ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « أَبِي أَقْرَأْنَا ، وَإِنَّا لَنَرَعَبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ »^(٤) .

أَيُّ : مِنْ لُغَتِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ

جَوَامِعَ الكَلِمِ !؟ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : فَاطَنَهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : العُنْوَانُ وَاللَّحْنُ وَاحِدٌ ، وَهُمَا العَلَامَةُ تُشِيرُ بِهَا إِلَى الإِنْسَانِ لِيَفْطِنَ بِهَا ، يُقَالُ : لَحَنَ لِي فُلَانٌ فَفَطِنْتُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُعَرِّضُ وَلَا يُصْرِّحُ : قَدْ جَعَلَ كَذَا لَحْنًا لِحَاجَتِهِ وَعُنْوَانًا .

مسلم ١٣٣٧/٣ ، ح (١٧١٣) ، كتاب الأفضية ، باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة ، غريب أبي عبيد ٢٣٢/٢-٢٣٣ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١١٨/٦ ، ح (٢٩٩١٧) ، كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في إعراب القرآن ، سنن البيهقي الكبرى ٢٠٩/٦ ، غريب أبي عبيد ٢٣٣/٢ .

(٢) المستدرک للحاكم ٣٦٨/٢ ، ح (٣٢٩٥) ، كتاب التفسير ، تفسير سورة التوبة ، غريب أبي عبيد ٢٣٣/٢ .

(٣) صحيح البخاري ١٨٠٣/٤ ، ح (٢٨٤) ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة سبأ ، الغريين ١٦٨١/٥ .

(٤) صحيح البخاري ١٩١٣/٤ ، ح (٤٧١٩) ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ ، الغريين ١٦٨١/٥ .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٣٢/٢ ، الغريين ١٦٨٢/٥ ، الفائق ٣٠٩/٣ .

● وفي حديث معاوية : « أَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ ابْنُ زِيَادٍ ؟ . فَقَالُوا : ظَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ ، فَقَالَ : أَوْلَيْسَ ذَلِكَ أَظْرَفَ لَهُ !؟ »^(١).

ذَكَرَ الْقُتَيْبِيُّ^(٢) : أَنَّ الْقَوْمَ أَرَادُوا اللَّحْنَ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ ، وَفَهُمْ مُعَاوِيَةُ اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ الْفِطْنَةُ ، وَالْأَوَّلُ بِسُكُونِ الْحَاءِ ، وَالثَّانِي بِفَتْحِهَا .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ^(٣) : وَالْأَصْلُ فِي مُحَاظَبَاتِهِمْ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ وَفَقًا لِلسُّؤَالِ ، وَيَبْعُدُ - مَعَ أَنَّهُمْ عَرَبٌ صُرْحَاءُ - إِذَا تَخَاطَبُوا أَلَّا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ مُرَادَ بَعْضٍ ، وَأَنْ يَتَبَايَنُوا فِي الْمَقَاصِدِ ، مَعَ أَنَّ الْأَحْوَالَ دَالَّةٌ عَلَيْهَا ، وَقَرَائِنُهُ مُشِيرَةٌ إِلَيْهَا ، فَوَصَفُ مُعَاوِيَةَ بِأَنَّهُ فَهِمَ غَيْرَ مَا خَاطَبَهُ^(٤) بِهِ قَوْمُهُ بَعِيدٌ نَابٍ عَنِ الطَّبَعِ ، وَوَضَعَ السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ .

ثُمَّ قَالَ : لِهَذَا الْكَلَامِ وَجُوهٌ : أَحَدُهَا : أَنَّ الْقَوْمَ أَرَادُوا اللَّحْنَ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ^(٥) ، وَفَهُمْ مُعَاوِيَةُ ذَلِكَ ، وَقَدْ اسْتَحْسَنَ مِنْهُ السُّهُولَةَ فِي الْكَلَامِ ، وَتَرَكَ الْمُبَالَغَةَ فِي إِشْبَاعِ الْإِعْرَابِ ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى تَفْهِيمِ الْمُخَاطَبِينَ وَمَنْ لَا يَكْمُلُ لِوُجُوهِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ الْبَالِغِ فِي الْإِعْرَابِ . فَقَدْ نَحَا هَذَا النَّحْوَ جَمَاعَةٌ مِنْ كَمَلَةِ الرُّؤَسَاءِ وَأَجَلَّةِ الْوَلَاةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْتَعْمِلُوا الْإِعْرَابَ فِي كَلَامِكُمْ إِذَا خَاطَبْتُمْ ، وَلَا تُخْلُوا مِنْهُ كُتُبَكُمْ إِذَا كَاتَبْتُمْ .

فَهَذَا وَجْهٌ . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنَّ الْقَوْمَ أَرَادُوا لِحْنَ الْفِطْنَةِ كَمَا أَرَادَهَا مُعَاوِيَةُ وَفَهَمَهَا ، وَلَمْ يَجْعَلُوا قَوْلَهُمْ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ اسْتِثْنَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ : ظَرِيفٌ ، لَكِنَّهُمْ أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ فِي مَدْحِهِ ، وَالزِّيَادَةَ فِي ظَرْفِهِ ، وَلِهَذَا نَظَائِرُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الشُّعْرِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَتَى كَمَلَتْ خَيْرَاتَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيًا^(٦)

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢١٧ ، غريب الخطابي ٢/٥٣٦ .

(٢) غريبه ٢/٢١٧ .

(٣) غريبه ٢/٥٣٦-٥٤١ ، وكلامه مروى بمعناه لا بلفظه .

(٤) في (س) : (خاطب) .

(٥) في سائر النسخ (لحن الخطأ) .

(٦) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٨٨ ، وهو من بحر الطويل .

أَيُّ : مَعَ أَنَّهُ جَوَادٌ ، فَهَذَا وَجْهٌ ، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا : هُوَ ظَرِيفٌ مَعَ أَنَّهُ يَلْحَنُ ، أَيُّ : كَيْسٌ يَفْطَنُ لِلْمَقَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ أَنَّ سِيُوفَنَا^(٢) بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَنَائِبِ

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : أَنَّهُمْ أَرَادُوا بِاللَّحْنِ : اللَّكْنَةَ الَّتِي كَانَ ابْنُ زِيَادٍ يَرْتَضِخُهَا ، فَإِنَّهُ كَانَ يَعْلِكُ لُكْنَةً فَارِسِيَّةً ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : أَهْرُورِيٌّ أَنْتَ ؟ . يُرِيدُ : أَحْرُورِيٌّ ؟ . وَقَالَ فِي كَلَامٍ : مَنْ كَاتَلْنَا كَاتَلْنَاهُ ، أَرَادَ : مَنْ قَاتَلْنَا قَاتَلْنَاهُ ، وَإِنَّمَا أَتَتْهُ هَذِهِ اللَّكْنَةُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ شِيرُويِهِ ، وَكَانَتْ ابْنَةً بَعْضِ مُلُوكِ فَارِسَ يَزْدَجَرْدَ أَوْ غَيْرِهِ ، فَكَأَنَّ الْقَوْمَ لَمَّا هَجَّوْهُ بِذَلِكَ صَرَفَهُ مُعَاوِيَةَ إِلَى وَجْهِ الْمَدْحِ ، فَقَالَ : أَوْلَيْسَ ذَلِكَ أَنْجَبَ لَهُ ، إِذْ نَزَعَ بِالشَّبْهِ إِلَى الْأَحْوَالِ الَّذِينَ هُمْ مُلُوكُ فَارِسَ . وَالْعَرَبُ تَمَدَّحُ بِذَلِكَ وَتُعْظِمُ أَمْرَ الْخُزُولَةِ وَتُغْلِبُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ عَلَى شَبْهِ الْعُمُومَةِ ، فَيَحْمَلُ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ . وَيَحْمَلُ قَوْلُهُ : « أَظْرَفَ » عَلَى أَدَبِ اللِّسَانِ ، وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ : إِنْ كَانَ اللَّصُّ ظَرِيفًا لَمْ يُقْطَعْ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ قَدْ يَتَخَلَّصُ بِالْحُجَّةِ فَيَدْفَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ ، بِأَنْ يَتَحَمَّلَ وَجْهًا يَسْقُطُ عَنْهُ بِهِ الْقَطْعُ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : الْكَلَامُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ ظَرِيفٌ . / أَرَادَ : أَنَّ الظَّرِيفَ لَا ١٥٢ ب / تَضِيقُ عَنْهُ مَعَانِي الْكَلَامِ ، فَهُوَ يَكْنِي وَيُعْرَضُ وَلَا يَكْذِبُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ ، وَالْمَلَاحَةُ فِي الْفَمِ ، وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .

(لِحْو) ● فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ : وَلَا لِحُونَكُمْ لِحْو الْعَصَا »^(٣) .

أَيُّ : لِأَقْشَرَنَّاكُمْ ، يُقَالُ : لِحَوْتُ الْعَصَا وَلِحَيْتُهَا : إِذَا قَشَرْتَهَا .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ »^(٤) .

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ ، وَابْنُ بَيْتٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢ ، وَهُوَ مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ .

(٢) فِي (م) : (فِيهِمْ) ، وَ(سِيُوفَهُمْ) .

(٣) الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٣٠٨/٢ ، الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ٤٩٤/٢ ، الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ١٢١/٤ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٩٨ ، فِي مَادَّةِ (لِحْت) .

يُقَالُ : لَحَوْتُ الشَّجَرَةَ وَلَحَيْتُهَا وَالتَّحَيْتُهَا .

(لحي) ● مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « نَهَيْتُ عَنْ مُلَاحَاةِ الرَّجَالِ »^(١) .

اللِّحَاءُ وَالْمُلَاحَاةُ : السَّبَابُ ، يُقَالُ : لَحَيْتُ الرَّجُلَ : إِذَا لُمْتَهُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَذَكَرَهُ بَعْضُ إِخْوَتِهِ : « فَلَحِيًّا لِصَاحِبِنَا لَحِيًّا »^(٢) .

هُوَ مِنْ لَحَيْتِ الرَّجُلِ : إِذَا عَذَلْتَهُ . وَقِيلَ : فِيهِ لُغْتَانِ أَيْضًا ، يُقَالُ : لَحَيْتُهُ وَلَحَوْتُهُ . كَمَا يُقَالُ : لَحَوْتُ الْعُودَ وَلَحَيْتُهُ : إِذَا أَخَذْتَ لِحَاءَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِالتَّلْحِيِّ وَنَهَى عَنِ الإِقْبَاعِ »^(٣) .

المِقْبَعَةُ : العِمَامَةُ إِذَا لَاتَهَا الْمُعْتَمُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا تَحْتَ حَنَكِهِ ، فَنَهَى عَنْهُ . وَالتَّلْحِيُّ : إِدَارَتُهَا تَحْتَ الحَنَكِ ، أَمَرَ بِهَا ، وَهُوَ إِدَارَتُهَا تَحْتَ اللِّحْيَيْنِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اِحْتَجَمَ بِلَحْيِي جَمَلٍ »^(٤) .

وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .



(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٦٠/٧ ، ح (٣٥٨٧٠) ، كتاب الأوائل ، باب أوّل ما فعل ومن فعله ،

المعجم الكبير ٨٣/٢٠ ، ح (١٥٧) .

(٢) غريب ابن قتيبة ٥١٤/١ ، الغريين ١٦٨٢/٥ ، الفائق ٧٤/١ ، منال الطالب ص ١٢٠ .

(٣) غريب أبي عبيد ١٢٠/٣ ، المجموع المغيث ١١٩/٣ ، الفائق ٣١٠/٣ .

(٤) صحيح البخاري ٢١٥٦/٥ ، ح (٥٣٧٣) ، كتاب الطّب ، باب الحجامه على الرأس ، وانظر : فتح

الباري ١٨٨/١٠ ، ح (٥٦٩٨) .

فصل اللام مع الخاء

(لخ) ● في حديث ابن عباس : « أنه ذكر قصة إسماعيل ونزوله مع أبيه^(١) إبراهيم مكة ، قال : والوادي يومئذٍ لآخ^(٢) » .

رواه القتيبي بالخاء ، أي : ضيق ، وقد ذكرناه^(٣) .

قال الخطابي : ورواه يحيى بن معين بالخاء ، وقال : من قال غير هذا فقد صحف ، وهو بالتشديد : كثير الشجر ، يقال : وادٍ لآخ ، وأودية لواخ ، وبالتخفيف : بعيد العمق ، يقال : وادٍ لآخ ، وأودية لآحة .

● وفي حديث معاوية : « أنه سأل عن أفصح الناس ؟ . فقام رجل فقال : قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق^(٤) » .

وهي العجمة ، يقال : رجلٌ لخلخاني ، وامرأةٌ لخلخانية ، وأراد النبطية هاهنا .

(لخص) ● في حديث علي : « قعد لتلخيص ما التبس على غيره^(٥) » .

والتلخيص والتخلص : قريبان من السواء .

(لخف) ● في حديث زيد بن ثابت في جمع القرآن : « كنت أتبعه من الرقاع والعسب واللخاف^(٦) » .

وهي جمع لخرة^(٧) ، وهي حجارة بيض رقاق .

(١) « أبيه » ساقط من (ص) و (م) .

(٢) غريب الخطابي ٤٧٢/٢ ، الغريين ١٦٨٣/٥ ، الفائق ٤١٨/١ .

(٣) سبق الكلام عنه صفحة ٩٩ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسس) .

(٥) غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢-١٢٢ ، الفائق ١٦/٢ .

(٦) صحيح البخاري ٢٦٣٠/٦ ، ح (٦٧٦٨) ، كتاب الأحكام ، باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً

عاقلاً ، غريب أبي عبيد ١٥٦/٤ .

(٧) (وهي جمع لخرة) ساقط من (المصرية) .

(لخن) ● في حديث ابن عمر: «أَنَّ قَيْلَ لَهُ: الزَّنا بَقَدْرِ؟ قال: نَعَمْ، قِيلَ: كَيْفَ يُقَدَّرُ ثُمَّ يُعَذَّبُ عَلَيْهِ؟ قال: نَعَمْ يابن اللِّخْناءِ»^(١).

الألخن: الذي لم يُختن، واللخناء: المرأة التي لم تُختن، كنى بها عن الحمقاء.

● ومنه في حديث معاوية: «إِيَّاكُمْ وَالسَّخَطَةَ، فَإِنَّهَا تُلَخِّنُ المَعِيشَةَ، وَتُكَدِّرُ العَيْشَ»^(٢).

تلخن المعيشة، أي: تُفسدُها وتُغيِّرُها، يُقال: سقاء لخن: إذا تغيَّر ريحُه مِنْ كَثْرَةِ صَبِّ اللَّبَنِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ غَسَلٍ. وَلَخِنَ الجِلْدُ: فَسَدَ فِي الدَّبَاغِ.



(١) المجموع المغيث ١٢٠/٣.

(٢) لم أقف عليه.

فصل اللام مع الدال

(لدد) ● في الحديث: « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُّودُ »^(١).

يَعْنِي : مَا سَقَى الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقْيَيْ فَمِهِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مَرْضِهِ ﷺ : « أَنَّهُ لَدٌّ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدٌّ »^(٢).

وَأَمَّا الْوَجُورُ : فَهُوَ فِي وَسْطِ الْفَمِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ : « تَلَدَّدَتْ لَهُمْ تَلَدَّدَ الْمُضْطَرُّ »^(٣).

هُوَ التَّلَفْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ التَّحِيرِ ، وَهُوَ مِنَ اللَّدِيدَيْنِ ، وَهُمَا : صَفْحَتَا الْعُنُقِ .
وَلَدِيدًا^(٤) الْوَادِي : جَانِبَاهُ . أَرَادَ أَنَّهُ^(٥) دَارَاهُمْ وَرَاقِبَهُمْ ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُضْطَرُّ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : « عَلَيْكُمْ فَلَانًا ؛ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْسُ أَلَدٍّ مَلْحَسٌ »^(٦).

« الْأَلَدُّ » مِنَ اللَّدِّ ، وَهُوَ الْخُصُومَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَوْمًا لُدًّا ﴾^(٧) جَمْعُ
الْأَلَدِّ ، وَهُوَ الْخِصْمُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدِّ !؟ »^(٨).

الْأَوْدُ : الْعَوْجُ . وَاللَّدُّ : الْخُصُومَاتُ .

(١) سنن الترمذي ٣٨٨/٤ ، ح (٢٠٤٧) ، كتاب الطبِّ ، باب ما جاء في السعوط وغيره .

(٢) صحيح البخاري ٢١٥٩/٥ ، ح (٥٣٨٢) ، كتاب الطبِّ ، باب اللدود ، صحيح مسلم ١٧٣٣/٤ ،

ح (٢٢١٣) ، كتاب السلام ، باب كراهة التداوي باللدود .

(٣) غريب ابن قتيبة ٨١/٢ ، الغريين ١٦٨٤/٥ ، منال الطالب ص ٣٤١ .

(٤) في (س) : (ولديدٌ) .

(٥) في (س) : (أراد به) .

(٦) سبق تخريجه ص ١٠٠ ، في مادة (لحس) .

(٧) سورة مريم آية ٩٧ .

(٨) مسند أبي يعلى ٣٩٨/١ ، ح (٥٢٠) ، طبقات ابن سعد ٣٦/٣ ، غريب الخطابي ١٤٥/٢ - ١٤٦ .

(لدم) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ حِينَ أَقْبَلَ إِلَى الْعِرَاقِ : « فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : لَا تَخْرُجْ وَارْجِعْ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبِّعِ ، تَسْمَعُ اللَّدْمَ حَتَّى تَخْرُجَ فَتُصَادَ »^(١) .

اللَّدْمُ : ضَرْبُ الْحَجَرِ ، وَالشَّيْءُ يَقَعُ بِالْأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِالصَّوْتِ الشَّدِيدِ ، يُقَالُ : لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدَمًا ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلضَّبِّعِ أَنَّهَا تَسْمَعُ اللَّدْمَ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِيدُواهَا ، رَمَوْا فِي جُحْرِهَا بِحَجَرٍ ، أَوْ^(٢) ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ ، فَتَحْسِبُهُ شَيْئًا تَصِيدُهُ ، فَتَخْرُجُ لِتَصِيدَ ، فَتُصَادُ عِنْدَ ذَلِكَ .

أَرَادَ عَلِيٌّ : أَنِّي لَا أَخْدَعُ كَمَا تُخْدَعُ الضَّبِّعُ ، وَهِيَ مِنْ أَشَدِّ الدَّوَابِّ حُمْقًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ لِلْأَنْصَارِ فِي الْبَيْعَةِ : اللَّدْمُ اللَّدْمُ ، / وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ »^(٣) .

قِيلَ : اللَّدْمُ : الْحُرْمُ . وَالْهَدْمُ : الْقَبْرُ . فَالْمَعْنَى : حُرْمَتُكُمْ حُرْمِي ، وَأَقْبَرُ إِذَا مِتُّ حَيْثُ تُقْبَرُونَ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ لَهُمْ : « الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ لَا أَفَارِقُكُمْ »^(٤) . وَإِنَّمَا قَالَهُ لَمَّا قَالَ الْأَنْصَارُ : « إِنَّكَ تَرْجِعُ إِلَى قَوْمِكَ إِذَا أَظْهَرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » ، فَقَالَ ذَلِكَ .

وَيُرْوَى : « بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ »^(٥) . (*) . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي النُّصْرَةِ : دَمِي دَمُكَ ، وَهَدَمِي هَدَمُكَ . تَقُولُ : إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) غريب أبي عبيد ٤٣٦/٣ ، المجموع المغيث ١٢١/٣ ، الفائق ٣١٣/٣ .

(٢) فِي (س) : (وَضَرَبُوا) .

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٠٤/١ ، الغريبين ١٦٨٤/٥ ، الفائق ٢٥٢/١ ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ١٨٠/١ .

(٤) صحيح مسلم ١٤٠٦/٣ ، ح (١٧٨٠) ، كتاب الجهاد ، باب فتح مكة .

(٥) مسند أحمد ٤٦٢/٣ ، ح (١٥٨٩١) .

(*) جاء في اللسان (هدم) : الهدم - بالتحريك - : القبر ... وبالسكون والفتح أيضًا : هو إهدار دم القتل .

مَعْنَاهُ : حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ ، وَبَيْتِي مَعَ بَيْتِكُمْ^(١) . وَاللَّدْمُ : جَمْعُ لَادِمٍ ، وَسُمِّيَ^(٢) نِسَاءُ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ لَدْمًا ؛ لِأَنَّهِنَّ يَلْتَدِمْنَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ .

(لَدْن) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَاخَ نَاضِحًا ثُمَّ رَكِبَهُ فَبَعَثَهُ ، فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ »^(٣) .

يُرِيدُ : تَلَكَّأَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : تَلَدَّنْتُ فِي الْأَمْرِ تَلَدُّنًا ، أَيُّ : تَمَكَّثْتُ وَتَلَبَّثْتُ . وَمِمَّا يُخَيَّلُ صُورَتَهُ أَنَّهُ مِنَ اللَّامِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْوَاوِ وَالسَّلَامِ ، مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ : « الطَّاهِرُ لِذَاتِهِ »^(٤) ، أَيُّ : مَوَالِدُهُ . جَعَلَ الْمَصْدَرَ اسْمًا ثُمَّ جَمَعَهُ ، يُقَالُ : وَكَدَ وَوَلَدَهُ وَوَلَدَةً - كَعَدَةٍ وَجِدَةٍ - ، وَذَلِكَ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَجْدِ ، وَهَذَا مِنَ الْوِلَادَةِ ، ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا ؛ لِيَعْرِفَهُ غَيْرُ الْمَاهِرِ بِمَا خِذَ الْكَلِمَةَ .



(١) انظر : تهذيب اللغة ٦/٢٢٢ .

(٢) فِي (س) : (وَيْسَمَى) ، وَالثَّبِثُ مُوَافِقُ لَغْرِيْبِ ابْنِ قَتِيْبَةَ وَسَائِرِ النَّسْخِ .

(٣) الْغَرِيْبِيْنَ ٥/١٦٨٥ ، غَرِيْبِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٣٢١ .

(٤) سَبَقَ تَخْرِيْجُهُ ص ٢٤ ، فِي مَادَّةِ (كَرْب) .

فصل اللام مع الدال

(لذذ) ● في الحديث: «إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلَاذِهَا»^(١).

أي: على الجددِ ودماتِ الطريقِ اللينةِ التي تستلذها الدوابُّ دونَ الوعرِ والحزونةِ التي يشتدُّ السيرُ فيها.

● وفي حديثِ عائشةَ: «أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ: قَدْ مَضَتْ لَدَوَاهَا وَبَقِيَتْ بَلَوَاهَا»^(٢).

أرادتُ باللذوى: اللذة، يُقالُ: لذَّ الشيءُ لذًّا^(٣) ولذاذةً ولذاذاً، فهو لذيدٌ ولذٌّ، ولذذتهُ أنا أَلذُّهُ.

قُلْتُ: وَأظُنُّ أَنَّ عَائِشَةَ تَابَعَتْ الْبَلَوَى بِاللذْوَى؛ لِلإِزْدِوَاجِ، كَمَا يُقَالُ: الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَبَابُهُ؛ لِأَنَّ اللذْوَى لَا تُؤْخَذُ مِنَ اللذَّةِ.

● وفي حديثِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ كَانَ يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ فِي صِبَاهٍ وَيَقُولُ:

أَيْضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ
أَلذُّهُ كَمَا أَلذُّ رِيقِي»^(٤)

هُوَ مِنْ لَذِذْتُ الشَّيْءِ أَلذُّهُ، وَلَذَّ الشَّرَابُ فِي نَفْسِهِ.

(لذع) ● في حديثِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾^(٥): «قَالَ:

بَسَطُ أَجْنِحَتَيْهِنَّ وَتَلَذُّعُهُنَّ»^(٦).

يُقَالُ: لَذَعَ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ: إِذَا رَفَرَفَ فَحَرَّكَ الْجَنَاحَ بَعْدَ تَسْكِينِهِ.

(١) غريب الخطابي ٦٠٦/١، الغريين ١٦٨٥/٥، الفائق ٣١٤/٣.

(٢) غريب الخطابي ٥٨٧/٢، المجموع المغيث ١٢٤/٣، الفائق ٣١٤/٣.

(٣) (لذًا) ساقط من سائر النسخ.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٤، الغريين ١٦٨٦/٥. والأبيات من بحر الرجز.

(٥) سورة المُلْك آية ١٩.

(٦) غريب الخطابي ٦٩/٣-٧٠، المجموع المغيث ١٢٤/٣.

فصل اللام مع الزاي

(لزز) ● في الحديث: « كَانْ لَهْ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَرَسٌ يُقَالُ لَهْ : اللَّزْزُ »^(١).
سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِشِدَّةِ اِكْتِنَازِهِ وَتَلَزُّزِهِ وَتَجْمُعِهِ .



(١) سنن البيهقي الكبرى ٢٥/١٠ ، كتاب السبق والرّمي ، باب ما جاء في تسمية البهائم ، نسب الخيل لابن الكلبي ص ٣٢ ، وأسماء خيل العرب وفرسانها ص ٣٦ ، غريب الخطابي ٥٠٤/١ .

فصل اللام مع السين

(لسن) ● في حديثِ عُمَرَ فِي ذِكْرِ الْمَرْأَةِ السُّوءِ : « إِنَّ دَخَلْتَ عَلَيْهَا لَسَنَتَكَ »^(١).

أَيُّ : أَخَذَتْكَ بِلِسَانِهَا ، وَعَلَبَتْكَ بِالْكَلَامِ وَأَذَتْكَ ، يُقَالُ : لَسَنَتُ الرَّجُلِ أَلْسِنُهُ .



(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤٢٥/١ ، غريب ابن قتيبة ٢٦/٢-٢٧ .

فصل اللام مع الصاد

(لصف) ● وفي حديث ابن عباسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا وَقَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى سَيْفِ [بْنِ] ^(١) ذِي يَزْنِ أَذِنَ لَهُ وَجِلَّةٌ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْعَبِيرِ ، يَلْصِفُ وَيَبِصُّ الْمِسْكَ مِنْ مَفْرِقِهِ ^(٢) » .

أَيُّ : يَتَلَأُلُ وَيَبْرِقُ ، يُقَالُ : وَبَصَّ وَبَصَّ وَلَصَّفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(لصق) ● وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرَى ؟ . قَالَ : أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَائِيَةَ وَالضَّرْعَ الصَّغِيرَ ^(٣) » .

أَرَادَ : أَنَّهُ يُعْرِقُهَا فَيُلْصِقُ بِهَا السَّيْفَ ، وَلَا يُبَالِي بِأَنْ يَنْحَرَ الْمُسِنَّةَ وَالْفَتِيَّةَ ، أَيَّ ذَلِكَ وَجَدَ لِلضَّيْفِ .



(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) و (س) .

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ١/٣٥٥-٣٥٦ ، أخبار مكة للأزرقي ص ١٤٩-١٥٠ ، غريب الخطابي ٢/٤٦٤-٤٦٥ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٤/٣٠ ، ح (٦٨٦٨) ، كتاب الزكاة ، باب ما تجب في الإبل والبقر والغنم ،

غريب ابن قتيبة ١/٥٥٤ .

فصل اللام مع الطاء

(لطا) ● من الشَّحاجِ فِي الْحَدِيثِ : « اللَّاطِئَةُ »^(١).

وَهِيَ السَّمْحَاقُ ، وَهِيَ الَّتِي غَاصَتْ فِي اللَّحْمِ وَبَلَغَتْ الْقِشْرَ الرَّقِيقَ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : « مَا يَسُرُّنِي أَنِّي طَلَبْتُ الْمَالَ خَلْفَ هَذِهِ اللَّاطِئَةِ

وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا »^(٢).

أَرَادَ بِاللَّاطِئَةِ : الْأُسْطُوَانَةَ .

(لطح) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ : أُغِيلِمَةُ بِنِي عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ »^(٣).

اللَّطْحُ : الضَّرْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الضَّرْبُ بِبَطْنِ الْكَفِّ لَيْسَ / ١٥٣ ب

بِالشَّدِيدِ .

(لظط) ● فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « لَا تَلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ »^(٤).

أَيُّ : لَا تَدْفَعُ عَنْهَا ، يُقَالُ : لَطَّ فُلَانٌ وَاللَّطُّ ، فَهُوَ لَاطٌ وَمِلِطٌ : إِذَا دَفَعَ عَنْ

حَقٍّ يَلْزُمُهُ .

● وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَنَعَ امْرَأَتَهُ

مَهْرَهَا : أَلَا أَنْ سَأَلْتِكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا أَنْشَأْتَ تَلْطُّهَا !؟ »^(٥).

(١) الغريين ١٦٨٨/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣٢٣/٢ .

(٢) المجموع المغيث ١٥٦/٣ ، بلفظ : « اللَّانِطَةُ » ، وكذلك فِي النَّهْيَةِ ٢٨٦/٤ ، وَاللَّسَانُ (لِيط) ، وَالْمَثَبُ مُوَافِقٌ لِلنَّسَخِ الْأَرْبَعِ .

(٣) مسند أحمد ٣٤٣/١ ، ح (٣١٩٢) ، سنن النسائي ٢٧١/٥ ، ح (٣٠٦٤) ، كتاب مناسك الحج ، باب النَّهْيِ عَنْ رَمِي جَمْرَةِ الْعُقْبَةِ ، وَغَيْرَهُمَا ، غريب أبي عبيد ١٢٨/١-١٢٩ ، المجموع المغيث ١٢٩/٣ .

(٤) سبق تخريجه ص ٩٩ ، فِي مَادَّةِ (لحد) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٨١/٢ ، الغريين ١٦٨٨/٥ ، الفائق ٢٥٩/٢ .

أَيُّ : تَمَنَعُ حَقَّهَا مِنَ الْمَهْرِ . وَيُرْوَى : « تَطَّلُّهَا » ، وَقَدْ مَضَى مَعْنَاهُ فِي بَابِ الطَّاءِ ^(١) .

● وَفِي شِعْرِ الْأَعْشَى الْحِرْمَازِيِّ ، يُخَاطِبُهُ ﷺ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ النَّاشِزَةِ وَيَشْكُوها إِلَيْهِ :

خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ
أَخَلَفْتَ الْوَعْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ ^(٢)

أَرَادَ : أَنَّهَا أَخَفَّتْ شَخْصَهَا دُونَهُ ، يُقَالُ : لَطَّ الْغَرِيمُ دُونِي : إِذَا اخْتَفَى عَنْكَ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بُضْعَهَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : لَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا فَرَجَهَا : إِذَا
سَدَّتْهُ بِالذَّنْبِ حِينَ يُرِيدُهَا الْفَحْلُ ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « الْمَلْطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ
الدَّجَالِ » ^(٤) .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ ^(٥) . قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ شَاطِئُ الْفُرَاتِ .

(لطي) ● فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ بَالَ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِلَطِي ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ
عَلَى الْعِمَامَةِ وَصَلَّى الْفَرِيضَةَ » ^(٦) .

هُوَ جَمْعُ لَيْطَةٍ ^(٧) . وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : بَلِيَطٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ الطَّاءَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي
تَأْخِيرِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ : قِسِي ، وَفِي جَمْعِ الدَّلْوِ : دُلِّي .

(١) انظر : القسم الرابع من مجمع الغرائب ص ٤٨٠ .

(٢) مسند أحمد ٢/٢٠٢ ، ح (٦٨٨٥) ، غريب الخطابي ١/٢٤٠-٢٤٣ ، الغريين ٥/١٦٨٨ ، والبيت
من بحر الرجز .

(٣) التهذيب ١٣/٢٩٧ .

(٤) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٥٢٩ ، ح (١٤٨٩) ، غريب ابن قتيبة ٢/٢٢٧ .

(٥) انظر : تهذيب اللغة ١٣/٢٩٨ .

(٦) غريب الخطابي ٢/٥١٣ ، الغريين ٥/١٧١٠ ، الفائق ٣/٣١٦ .

(٧) اللَّيْطَةُ - بالكسر - : قِشْرُ الْقِصْبَةِ ، وَالْقَوْسُ ، وَالْقَنَاةُ . انظر : القاموس ٢/٣٨٢ .

فصل اللام مع الظاء

(لظظ) ● في الحديث : « أَلْظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »^(١).

مَعْنَاهُ : الزُّمُوهُ وَثَابِرُوا عَلَيْهِ ، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَهُ ، يُقَالُ : أَلْظَطْتُ بِهِ أَلْظُ إِظْطَا : إِذَا لَزِمَهُ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ .



(١) مسند أحمد ٤/١٧٧ ، ح (٣٥٢٥) ، سنن الترمذي ٥/٥٣٩ ، كتاب الدعوات ، غريب أبي عبيد ٢/١٩٥ ،

الغريبين ٥/١٦٨٩ .

فصل اللام مع العين

(لعب) ● في الحديث: « لا يأخذن أحدكم مال أخيه جادًا لاعبًا »^(١).

معناه: أن يأخذ متاعه لا يريد سرقة، إنما يريد إدخال الغيظ عليه، فهو لاعب في مذهب السرقة، جاد في إدخال الأذى عليه.

● ومنه في الحديث: « لا يحل لمسلم أن يروغ مسلمًا »^(٢).

● وفي حديث علي: « أنه كان تلعبًا، فإذا فرغ فرغ إلى ضرس حديد »^(٣).

التلعب^(٤) من اللعب، يريد: أنه كان حسن الخلق يمزح ويلعب إذا خلا في خاصته، يقال: رجل تلعب، مثل تقوالة، وتلعبًا مشددة، والهاء للمبالغة في النعت.

● ويروى عنه: « أنه قال: زعم ابن النابغة^(٥) أنني تلعبًا^(٦) أعافس وأمارس،

هيهات، يمنع من العفاس والمراس خوف الموت »^(٧).

ويقال: رجل لعبة - بفتح العين - إذا كان كثير التلعب. وقوله: « ضرس

حديد » مذكور في بابه^(٨).

(١) سنن أبي داود ٣٠١/٤، ح (٥٠٠٣)، كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح، المجموع المغيث ١٣٢/٣.

(٢) سنن أبي داود ٣٠١/٤، ح (٥٠٠٤)، كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد ٥٧٦/٢، بلفظ: « فإذا فرغ فرغ إلى ضرس حديد »، ولعله تصحيف، وهو بلفظه في غريب الخطابي ١٦١/٢، المجموع المغيث ١٣١/٣-١٣٢.

(٤) في (م): (الكثير اللعب).

(٥) يعني: عمرو بن العاص.

(٦) في (ص): « تلعبًا »، والمثبت موافق لكتب الغريب.

(٧) غريب الخطابي ٢٤٦/١، ١٦١/٢، الفائق ٣١٩/٣.

(٨) انظر: القسم الرابع من مجمع الغرائب ص ٤١٤.

(لعث) ● مِنْ رُبَاعِيَّهِ فِي الْحَدِيثِ : « مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كِبْوَةٌ ، غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّثَمْ »^(١) .

أَيُّ : لَمْ يَنْتَظِرْ ، وَلَمْ يَتَمَكَّثْ ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ، حَتَّى أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، يُقَالُ : تَلَعَّثَمْ فِي الْأَمْرِ : إِذَا تَمَكَّثَ وَتَأَنَّى فِيهِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « لَيْسَتْ فِيهِ لُعْثَمَةٌ »^(٢) .

هُوَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، أَيُّ : لَا تَوَقَّفَ فِي ذِكْرِ مَنَاقِبِهِ ، وَعَدَّ مَآثِرَهُ وَمَمَادِحِهِ .

(لعس) ● وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ رَأَى فِتِيَّةً لُعْسًا ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ ، فَقِيلَ :

أُمَّهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحُرْقَةِ^(٣) ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ ، فَجَرَّ وَلَاءَهُمْ »^(٤) .

اللُّعْسُ : جَمْعُ أَلْعَسَ وَلَعَسَاءَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي شِفَاهِهِمْ^(٥) سَوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَهُوَ

مِمَّا يُسْتَحْسَنُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُرِدْ سَوَادَ الشَّفَةِ بِذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : سَوَادَ

أَلْوَانِهِمْ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ لُعْسَاءُ : إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، فَإِذَا قِيلَ :

لُعْسَاءُ الشَّفَةِ ، فَهُوَ عَلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) .

(لعط) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَادَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ^(٧) ، فَأَمَرَ

مَنْ لَعَطَهُ بِالنَّارِ - أَيُّ : كَوَاهُ - فِي عَرْضِ عُنُقِهِ »^(٨) .

(١) سبق تخريجه ص ٨ ، في مادة (كبو) .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، في مادة (لحي) .

(٣) الحُرْقَةُ : هي بنت النعمان بن المنذر . انظر : غريب أبي عبيد ٤/٤ .

(٤) سنن البيهقي الكبير ٣٠٧/١٠ ، كتاب العتق ، باب ما جاء في جرّ الولاء ، غريب أبي عبيد ٤/٤ - ٥ ،

الغريين ١٦٩٠/٥ .

(٥) في (م) : (شفته) .

(٦) تهذيب اللغة ٩٧/٢ ، وتفسير أبي عبيد في غريبه ٤/٤ ، ٥ .

(٧) الذَّبْحَةُ : وجع في الحلق .

(٨) المعجم الكبير ٨٣/١٩ ، ح (١٦٨) ، بلفظ : « مَنْ يبطه » بدل « مَنْ لعطه » ، وهو تحريف ،

والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٤٥٧/١ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْعَلَطِ ، وَهُوَ الْوَسْمُ عُرضًا فِي الْعُنُقِ .
وَالِاسْمُ : الْعِلَاطُ ، وَهُوَ الْعِرَاضُ أَيْضًا . وَيُقَالُ : شَاءَ لَعَطَاءُ : إِذَا كَانَ بِعُرْضِ
عُنُقِهَا سَوَادٌ .

(لَع) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلْأَنْصَارِ حِينَ أُعْطِيَ الْمُؤَلَّفَةَ
قُلُوبُهُمْ : أَوْجَدْتُمْ فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ لُعَاعَةِ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ قَوْمًا أَسْلَمُوا وَوَكَلْتُمْ إِلَيَّ
إِيمَانِكُمْ ؟ » ^(١) .

اللُّعَاعَةُ : تَمْرٌ خَسِيسٌ يُؤْكَلُ ، قَالَهُ الْحَرَبِيُّ ^(٢) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ أَوَّلُ الْبَقْلِ نَبَتْ
نَاعِمٌ ، يُقَالُ : خَرَجْنَا نَتَلَعَى ، أَيُّ : نَأْخُذُ اللَّعَاعَةَ ، وَالْأَصْلُ : نَتَلَعَعُ ^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَكُمْ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ مَا قَامَتْ لَعْلَعُ ، وَمَا جَرَى الْيَعْفُورُ » ^(٤) .
عِبَارَةٌ عَنِ التَّيْبِيدِ . وَلَعْلَعُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَإِنَّمَا أَنْثُهُ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ وَلَمَّا
حَوَّلَ الْجَبَلَ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ صَرْفَهُ ، وَمَنْ أَنْثَهُ لَمْ يَصْرِفْهُ .

(لَعَق) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا » ^(٥) .

اللَّعُوقُ : اسْمٌ لِمَا يُلَعَقُ كَالسَّعُوطِ ، وَالْوَجُورِ ، وَاللَّدُودِ . وَاللُّعَاقُ : مَا يَبْقَى فِي
النِّفَمِ مِنْ طَعَامٍ يُلَعَقُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يُلَعَقُ أَصَابِعَهُ » ^(٦) .

(١) مسند أحمد ٧٦/٣ ، ح (١١٧٥٣) ، غريب ابن قتيبة ٣٠٦/١ ، الغريين ١٦٩٠/٥ .

(٢) ليس في المطبوع من غريبه .

(٣) انظر : تهذيب اللغة ١٠٨/١ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢٩٩/٥ ، الغريين ١٦٩١/٥ ، منال الطالب ص ٥٥-٥٦ .

(٥) حلية الأولياء ٣٠٩/٦ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٩/٥ ، ح (١٢٢٠) ، غريب أبي عبيد ٤٩٣/٤ ،

الغريين ١٦٩١/٥ .

(٦) صحيح مسلم ١٦٠٥/٣ ، ح (٢٠٣٢) ، كتاب الأشربة ، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة ... ،

الغريين ١٦٩١/٥ .

أَرَادَ : أَنَّهُ يُنْظَفُهَا عَنِ الطَّعَامِ ؛ تَكْرِيماً لِلْمَطْعُومِ ، وَصِيَانَةً لَهُ عَنِ الضِّيَاعِ .

(لعن) أصلُ اللّعنِ : الإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ »^(١) .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْهَى أَنْ يَتَغَوَّطَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوَارِعِ ، وَالشُّوَارِعِ^(٢) ، وَظِلَالِ الْأَشْجَارِ ، وَمَا يُشْبِهُهَا مِنْ مَقَاعِدِ النَّاسِ ، بِحَيْثُ إِذَا مَرَّ الْمَارُّ بِهَا ، أَوْ وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهَا ، / لَعَنَ ١/١٥٤ فَاعِلُهُ ؛ فَكَانَ ذَلِكَ مَجْلَبَةً لِلْعَنِ .



(١) مسند أحمد ١/٢٩٩ ، ح (٢٧١٥) ، سنن أبي داود ١/٧ ، ح (٢٦) ، كتاب الطّهارة ، باب المواضع

التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها ، الغريين ١٦٩١/٥ .

(٢) الشُّوَارِعُ : جمع شارع ، وهو الطريق الأعظم الذي يشرع فيه الناس عامّة . انظر : اللسان (شرع) .

فصل اللام مع الخين

(لغب) ● في الحديث: «أَنَّ يَكْسُومَ^(١) أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ سِلَاحًا فِيهِ سَهْمٌ لُغْبٌ، قَدْ رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي رُغْظِهِ، فَقَوْمٌ فَوْقَهُ^(٢)» وَقِيلَ: هُوَ مُسْتَحْكِمُ الرِّصَافِ، وَسُمِّيَ قِطْرَ الْغِلَاءِ^(٣).

يُقَالُ لِلسَّهْمِ الَّذِي لَمْ يَلْتَمِمْ رِيشُهُ: لُغْبٌ، وَهُوَ اللُّغَابُ، فَإِذَا التَّمَّ رِيشُهُ فَهُوَ اللُّوَامُ. وَ«الْمِعْبَلَةُ»: نَصْلٌ عَرِيضٌ، وَ«الرُّغْظُ»: مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ. وَ«الرِّصَافُ»: عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى الرُّغْظِ. وَ«الْغِلَاءُ»: الرِّمَاءُ، يُقَالُ: غَالَيْتُهُ، أَي^(٤): رَامَيْتُهُ، وَالغَلَوْتُ: مَدَى الرَّمِيَةَ.

(لغز) ● في حديث عمر: «وَمَرَّ بِعَلْقَمَةَ بْنِ الْفَعْوَاءِ^(٥) وَهُوَ يُبَايِعُ أَعْرَابِيًّا يُلْغِزُ لَهُ فِي الْيَمِينِ، فَيَرَى الْأَعْرَابِيَّ أَنَّهُ قَدْ حَلَفَ لَهُ، وَيَرَى عَلْقَمَةَ أَنَّهُ لَمْ يَحْلِفْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا هَذِهِ الْيَمِينُ اللُّغِيزَى؟»^(٦).

أَصْلُهُ: مِنَ اللُّغَزِ، وَهِيَ جِحْرَةُ الْيَرَابِيعِ، تَكُونُ ذَوَاتِ جِهَتَيْنِ، تَدْخُلُ مِنْ جِهَةٍ، وَتَخْرُجُ مِنْ أُخْرَى، وَكَذَلِكَ مَعَارِضُ الْكَلَامِ وَمَلَا حِنُهُ.

(لغن) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخْرَ: إِنَّكَ لَتُفْتِي بِلُغْنٍ ضَالٌّ مُضِلٌّ»^(٧).

(١) هو ابن أحي الأشرم . انظر : غريب الخطابي ٤٣٣/١ .

(٢) في (س) و (م) : «فَقَوْمٌ فَوْقَهُ» .

(٣) غريب الخطابي ٤٣٣/١ .

(٤) في (م) : (إذا) .

(٥) هو علقمة بن الفعواء بن عبيد الخزاعي ، صحابي ، سكن المدينة ، بعثه الرسول ﷺ بمال إلى أبي سفيان

ابن حرب ليقسمه في فراء قريش ، وكان دليل النبي ﷺ إلى تبوك .

الاستيعاب ١٠٨٨/٣ ، أسد الغابة ٨٦/٤ .

(٦) الغريين ١٦٩٢/٥ ، الفائق ٣٢١/٣-٣٢٢ .

(٧) غريب ابن قتيبة ٧٥٩/٣ ، الغريين ١٦٩٢/٥ ، الفائق ٣٢٢/٣ .

اللُّغْنُ : ما تَعَلَّقَ مِنْ لَحْمٍ ^(١) اللَّحْيَيْنِ ، يُقَالُ : لُغْنٌ وَكُغَانِينُ ، وَكُغْدٌ وَكُغَادِيدٌ .

(لغو) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » ^(٢) .

يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . أَيُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ تَكَلَّمَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا لَ عَنِ الصَّوَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَابَ ، يُقَالُ : أَلْغَيْتُهُ ، أَيُ : خَسَيْتُهُ ، يُقَالُ : لَغَا يَلْغُو وَيَلْغَى لُغْوًا ، وَكَلْفِي يَلْغَى لُغَى ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

● وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهَا مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ » ^(٣) .

مَلْغَاةٌ : مِنَ اللَّغْوِ وَكَثْرَةِ الْحَدِيثِ . وَالْمَهْدَنَةُ : مِنَ الْهَدْنَةِ ، وَهُوَ السُّكُونُ .

أَرَادَ سَلْمَانُ : أَنَّ سَهْرَ أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي اللَّغْوِ وَالْهَدْرِ سَبَبٌ لِلنُّوْمِ فِي آخِرِهِ ؛ فَلَا يَقُومُ لِلصَّلَاةِ بِالْغَدَاةِ حَتَّى تَفُوتَهُ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « مَهْدَرَةٌ أَوَّلِ اللَّيْلِ » ، وَهُوَ فِي مَعْنَى : مَلْغَاةٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَالْحَمُولَةُ الْمَائِرَةُ لِأَغِيَّةٍ لَهُمْ » ^(٤) .

وَهِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ . « لِأَغِيَّةٍ » : أَيُ : مَلْغَاةٌ لَا تُعَدُّ فِي الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُلْزَمُونَ بِسَبَبِهَا شَيْئًا . فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهَا .



(١) فِي (س) : (بلحم) .

(٢) صحيح مسلم ٥٨٨/٢ ، ح (٨٥٧) ، كتاب الجمعة ، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، الغريين ١٦٩٤/٥ .

(٣) غريب أبي عبيد ١٣٠/٤ ، ١٣١ ، الغريين ١٦٩٤/٥ ، الفائق ٣٤٣/١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٥/١ ، المجموع المغيث ٢٤٧/٣ ، الغريين ١٦٩٤/٥ ، منال الطالب ص ٤٤ .

فصل اللام مع الفاء

(**لفت**) ● فِي صِفَتِهِ ﷺ : « (١) كَانَ إِذَا التَّتِ التَّتَ جَمِيعًا » (٢).

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَلْوِي عُنُقَهُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَلَ الطَّائِشِ الْخَفِيفِ ، وَلَكِنْ يُقْبَلُ بِجَمِيعِ بَدَنِهِ وَيُدْبِرُ كَذَلِكَ .

● وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : « مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ مُنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَاوًا وَلَا أَلْفًا ، يَلْفَتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفَتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا » (٣).

أَيُّ : تَلْوِيهِ ، يُقَالُ : لَفَتَهُ وَفَتَلَهُ : إِذَا لَوَاهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَأَخْتِهِ وَأَمْرِهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ : « فَنَرَجِعُ إِلَى أُمَّنَا ، وَقَدْ اتَّخَذَتْ لَنَا لَفِيَّةً مِنَ الْهَيْبِ » (٤).

وَهِيَ (٥) ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا أَقْفُ عَلَى حَدِّهِ ، وَأَرَاهُ الْحِسَاءَ وَنَحْوَهُ (٦).

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْعَصِيدَةُ الْمَغْلَظَةُ (٧).

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا وَذَكَرَ سِيَاسَتَهُ : « وَأَرَدُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُ الْعُنُودَ » (٨) (٩).

اللَّفُوتُ (١٠) : الَّذِي يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَرُوغُ عَنِ الطَّاعَةِ رَوَّغَانًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(١) فِي (س) وَ (المصريّة) زيادة « أنه » قبل « كان » .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٦ ، فِي مَادَّة (كفأ) ، وانظر : الغريين ١٦٩٤/٥ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٢٥٧ ، ح (٨٧٣٦) ، كتاب الصلوات ، فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، غَرِيبُ أَبِي

عبيد ٤/١٢٣ ، الغريين ١٦٩٤/٥ .

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٢٥٦ ، الغريين ٥/١٦٩٥ ، الفائق ٤/١١٠ ، منال الطالب ص ٣٠٧ .

(٥) فِي (س) : (هو) .

(٦) غريبه ٣/٢٥٩ .

(٧) إصلاح المنطق ص ٣٤٧ .

(٨) « وأضمّ العنود » ساقط من (س) .

(٩) غريب ابن قتيبة ١/٥٨٥ ، الغريين ٥/١٦٩٥ ، الفائق ٢/١١١ .

(١٠) فِي (س) : (هو) .

اللَّفَوْتُ : النَّاقَةُ الضَّجُورُ الَّتِي تَلْتَفِتُ إِلَى الْحَالِبِ عِنْدَ الْحَلْبِ فَتَعَضُّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُ .

(لَفَج) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَأَطْعَمُوا مُلْفَجِيكُمْ »^(١) .

الْمُلْفَجُ : الْفَقِيرُ ، يُقَالُ : أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَمِثْلُهُ : أَسْهَبَ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ سُئِلَ : أَيَدَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ؟ . فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ مُلْفَجًا »^(٢) .

أَيُّ : مُعْدَمًا لَا شَيْءَ لَهُ . وَمَعْنَاهُ : أَيَمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا ؟ . فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ فَاقِرًا .

(لَفَع) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْعَبْشِ »^(٣) .

أَيُّ : مُتَجَلَّلَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ ، يُقَالُ : لَفَعْتُ الْمَرْأَةَ : إِذَا ضَمَمْتَهَا إِلَيْكَ مُشْتَمِلًا عَلَيْهَا . وَتَلَفَّعَ بِالْمَشْيِبِ^(٤) : إِذَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَشَمَلَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي : « أَنَّ عُمَرَ وَالْعَبَّاسَ اسْتَأْذَنَا عَلَيْهِ ، فَحَبَسَهُمَا قَلِيلًا ثُمَّ اعْتَذَرَ وَقَالَ : إِنَّ فُلَانَةَ كَانَتْ تُرَجِّلُنِي ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ ، فَحَبَسْتُكُمَا »^(٥) .
الْلِّفَاعُ : ثَوْبٌ يُجَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَمِنْهُ التَّلَفُّعُ : وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِالثَّوْبِ .

(لَفَف) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ فِي قَوْلِ الْخَامِسَةِ : « إِنَّ أَكَلَ لَفًّا »^(٦) .

(١) الغريين ١٦٩٥/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣٢٦/٢ .

(٢) كشف الخفاء ٧٢/١ ، تاريخ جرجان ١٨٧/١ ، غريب أبي عبيد ٤٥٩/٤ .

(٣) صحيح البخاري ٢١١/١ ، ح (٥٥٣) ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت الفجر ، صحيح مسلم ٤٤٦/١ ،

ح (٦٤٥) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها - وهو

التغليس - وبيان مقدار القراءة فيها .

(٤) في (م) : (المشيب) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٤١/٢ ، المجموع المغيث ١٣٧/٣ ، الفائق ٤٣/٢ .

(٦) سبق تحريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

أَيُّ : أَكْثَرَ الطَّعَامِ مَعَ التَّخْلِيطِ مِنْ صُنُوفِهِ حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا . وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفُوا : لَفٌّ وَلَفِيفٌ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ نَائِلًا قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ عُثْمَانَ وَعُمَرَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَكَانَا وَابْنُ عُمَرَ لَفًّا ، وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيَّةٍ مَعَنَا لَفًّا ، فَكُنَّا نَتَمَارَحُ »^(١) .

قَوْلُهُ : « لَفًّا » ، / أَيُّ : حِزْبًا وَفِرْقَةً ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْإِتِّفَافِ ، كَأَنَّهُمْ إِذَا ١٥٤/ب اجْتَمَعُوا التَّفَاوَى فِي ذَلِكَ الْاجْتِمَاعِ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ أَيْضًا : « وَإِنْ رَقَدَ التَّفُّ »^(٢) .

أَخْبَرَتْ أَنَّهُ إِذَا نَامَ ، نَامَ فِي نَاحِيَةٍ وَلَمْ يُضَاجِعْهَا .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيَّ »^(٣) .

هُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ وَلِرَعِيَّتِهِ ، جَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ نَاقَةٍ أَوْ إِبِلٍ لِرَجُلٍ شَدِيدٍ قَوِيٍّ يَسْرِي بِهَا وَيُتَعَبُّهَا . وَأَضَافَ الْفِعْلَ إِلَى اللَّيْلِ وَهُوَ لَا يَفْعَلُ ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، أَيُّ : يُنَامُ فِيهِ . وَيُرْوَى : « قَدْ حَشَّهَا » ، وَهُوَ مِنْ حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطْبِ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهَا فَالْتَهَبَتْ .

(لَفَقَ) ● فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « صَفَّاقٌ لَفَّاقٌ »^(٤) .

فِي ذِكْرِ بَعْضِ^(٥) إِخْوَتِهِ . قِيلَ : اللَّفَّاقُ : الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا يَطْلُبُ ، يُقَالُ : لَفَّقَ فُلَانٌ : إِذَا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَلَفَّقَ الصَّقْرُ : إِذَا أَرْسَلَهُ صَاحِبُهُ فَلَمْ يُدْرِكِ الصَّيْدَ . وَالذِّيكُ الصَّفَّاقُ : الَّذِي يَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ إِذَا صَوَّتَ .

(١) غريب ابن قتيبة ٣٧/٢ ، غريب الخطابي ١١٤/٣ ، الغريين ١٦٩٦/٥ ، الفائق ٣٢٢٣/٣ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٥ ، في مادة (لحو) .

(٤) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، في مادة (لحي) ، وانظر : الغريين ١٦٩٧/٥ .

(٥) (بعض) ساقط من (ص) و (المصريّة) .

فصل اللام مع القاف

(لقح) ● في الحديث: «أنه نهى عن الملايح»^(١).

هي الأجنة التي في البطن. كانوا يبيعونها في بطون الأمهات، فنهوا عنه؛ لما فيه من الغرر والجهالة.

● وفي حديث ابن عباس: «اللqاح واحد»^(٢).

قيل: هو اسم ماء الفحل. أراد أن ماء الفحل الذي حملت منه المرأة واحد، فاللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما أصله ماء الفحل، وهو واحد. ويحتمل أن اللqاح بمعنى الإلقاح، يقال: ألقح الفحل الناقة إلقاحاً ولقاحاً، كما يقال: أعطى إعطاءً وعطاءً. والأصل للإبل، ثم يستعار في النساء.

● وفي حديث عمر: «أدرؤا لقحة المسلمين»^(٣).

معناه: أنه قال لعماله: أعطوا المسلمين عطاءهم. كأنه أراد: أدرؤا درة الفيء والخراج الذي منه عطائهم. وإذراؤه: جبايته وجمعه لهم.

● وفي حديث أبي موسى: «أنه قال لمعاد حين تذاكرا قراءة القرآن: أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح»^(٤).

أي: أقرؤه متمهلاً جزءاً بعد جزء بتدبر وتفكر؛ لأن اللقوح تحلب فواقاً فواقاً إلى مدة، ثم تحلب بعد تلك المدة بكرة وعشياً. واللقوح: الناقة

(١) مسند الربيع ٢٢٣، ح (٥٥٧)، كتاب البيوع، باب ما ينهى عنه من البيوع، غريب أبي عبيد ٢٠٧/١.

(٢) سنن الترمذي ٤٥٤/٣، ح (١١٤٩)، كتاب الرضاع، باب ما جاء في لبن الفحل.

(٣) الزاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي ص ٢٣١، الغريين ١٦٩٨/٥، الفائق ٣٢٧/٣، غريب ابن الجوزي ٣٢٨/٢.

(٤) غريب أبي عبيد ١٧٥/٤، الغريين ١٦٩٨/٥، الفائق ١٤٨/٣.

اللَّبُونُ [الْحَدِيثَةُ^(١)] الْعَهْدُ بِالْوِلَادَةِ الَّتِي يَكْثُرُ لَبْنُهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي^(٢) الْأَخْوَصِ : « تَسْبِيحَةٌ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لُقُوحِ صَفِيِّ فِي عَامِ أَرْزَمَةٍ »^(٣) .

اللُّقُوحُ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَالصَّفِيُّ : الْغَزِيرَةُ اللَّبْنِ . وَالْأَرْزَمَةُ وَاللَّزْبَةُ : الْقَحْطُ وَالشَّدَّةُ .

(لُقْس) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَعَقَّةٌ لُقْسٌ »^(٤) .

هُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ ، وَقِيلَ : الْبَخِيلُ الشَّحِيحُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبِثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسْتُ

نَفْسِي^(٥) »^(٦) .

يُقَالُ : لَقِسْتُ نَفْسِي وَتَمَقَّسْتُ^(٧) : إِذَا غَثَّ . وَإِنَّمَا الْمُرَادُ اجْتِنَابُ إِطْلَاقِ الْخُبْثِ وَلَفْظِهِ فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْسَ بِخَبِيثٍ ؛ فَعَدَلَ عَنْهُ إِلَى لَفْظٍ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الطَّبَعِ وَفَسَادِ الْمِرَاجِ .

(لُقَط) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ فُلَانًا انْقَطَطَ شَبَكَةً »^(٨) .

أَيُّ : عَثَرَ عَلَيْهَا وَوَجَدَهَا . وَأَرَادَ بِالشَّبَكَةِ : الْآبَارَ الْقَرِيْبَةَ^(٩) الْمَاءِ ، الْمُتَجَاوِرَةَ الْمُتَدَاخِلَةَ .

(١) فِي (ص) وَ (س) وَ (المصريّة) : (الحديث) بحذف التاء ، فِي (م) : (الحديثة) ، وهي ما أثبتُّ .

(٢) فِي (م) : (أبي الأبرص) ، والصَّوَابُ مَا أَثْبَتُ ؛ لِمُوَافَقَتِهِ غَرِيبَ الْخَطَّابِيِّ ، وَسَائِرِ النَّسَخِ .

(٣) الزَّهْدُ لابن المبارك ص ٣٢٧ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٥٦/٣ .

(٤) غَرِيبُ أَبِي عبيد ٣٣١/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٩٨/٥ ، الْفَائِقُ ٢٧٧/٣ .

(٥) (نَفْسِي) سَاقِطٌ مِنْ (ص) وَ (المصريّة) .

(٦) صَحِيحُ الْبِخَارِيِّ ٢٢٨٥/٥ ، ح ٥٨٢٥ ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، بَابُ لَا يَقُلْ : خَبِثَتْ نَفْسِي ، صَحِيحُ

مُسْلِمٍ ١٧٦٥/٤ ، ح ٢٢٥٠ ، كِتَابُ الْأَلْفَاظِ مِنَ الْأَدَبِ وَغَيْرِهَا ، بَابُ كِرَاهَةِ قَوْلِ الْإِنْسَانِ : خَبِثَتْ

نَفْسِي .

(٧) فِي (م) : (وَمَقَّسْتُ) .

(٨) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٥٦/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٦٩٩/٥ ، الْفَائِقُ ٣٢٦/٣ .

(٩) فِي (س) وَ (المصريّة) : (القليلة) .

(لقع) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنْ رَجُلًا قَالَ لِآخَرَ : تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَكَ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ فُلَانًا لَقَعَهُ »^(١).

مَعْنَاهُ : أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ ، يُقَالُ : لَقَعْتُ فُلَانًا : إِذَا رَمَيْتُهُ بِبَعْرَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ اللَّفْظَةَ إِلَّا فِي إِصَابَةِ الْعَيْنِ وَرَمَى الْبَعْرَةَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَالِمٍ : « فَلَقَعَنِي الْأَخُولُ بِعَيْنِهِ »^(٢).

أَيُّ : أَصَابَنِي بِهَا .

(لقف) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا تَلَقَّفْتُ سُورَةَ كَذَا إِلَّا مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ »^(٤).

أَيُّ : مَا أَخَذْتُهُ وَمَا تَلَقَّنْتُهُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ : مِنْ لَقَفْتُ الشَّيْءَ وَتَلَقَّفْتُهُ وَالتَّقَفْتُهُ : إِذَا أَخَذْتَهُ فِي الْهَوَاءِ بِسُرْعَةٍ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ : إِنَّكَ لَقُوفٌ صَيُودٌ »^(٥).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اللَّقُوفُ : الَّتِي إِذَا مَسَّهَا الرَّجُلُ لَقَفَتْ يَدَهُ سَرِيعًا . وَالصَّيُودُ كَذَلِكَ ، كَأَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئًا .

(لقق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : مَا لِي أَرَاكَ لَقًا بَقًا ؟! »^(٦).

مَعْنَاهُمَا : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالِإِسْهَابُ فِيهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ ، وَلَقْلَاقٌ بَقْبَاقٌ^(٨) .
وَاللَّقْلُقُ : اللَّسَانُ .

(١) التمهيد لابن عبد البر ٢٣٩/٦ ، غريب أبي عبيد ٩٦/٤-٩٧ ، الفائق ١٤١/٣ .

(٢) فِي (س) : (بِعَيْنِهِ) .

(٣) سبق تخريجه ص ٢١ ، فِي مَادَّة (كَدَن) .

(٤) لم أجد بهذا اللفظ ، وفي سنن أبي داود ٢٨٨/١ ، ح (١١٠٠) عن بنت الحارث بن النعمان قالت :

(ما حفظتُ قاف إلا من في رسول الله ﷺ) .

(٥) سبق تخريجه ص ١٢ ، فِي مَادَّة (كَتَن) .

(٦) الجامع الكبير للسيوطي ٧١١/١ ، غريب الخطابي ٤١٩/١ ، الفائق ٣٢٦/٣ .

(٧) فِي (م) : (لِلرَّجُل) .

(٨) انظر : الإتياع والمزاوجة ص ١٠٩ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وَقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ ، وَقَتَبَهُ ، وَذَبَذَبَهُ ، فَقَدْ وَقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ ^(١) » ^(٢).

اللَّقَلَقُ : اللِّسَانُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : لَقَا بَقَاً - خَفِيفًا - ، وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : مَا لِي أَرَاكَ مُلْقَى ؟ . [وَاللَّقَى : الشَّيْءُ الْمُلْقَى] ^(٣) ، وَ(بَقَاً) : إِتْبَاعٌ ، كَمَا يُقَالُ : جَائِعٌ نَائِعٌ وَبَابُهُ ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقَلَقَةً ^(٥) .

اللَّقَلَقَةُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ الْأَصْوَاتِ إِذَا كَثُرَتْ .

(لَقِنَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ مَكَثَ فِي الْغَارِ وَأَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَيَبِيتُ

عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ شَابٌّ / لَقِنَ تَقِفٌ ^(٦) .

يُقَالُ : رَجُلٌ لَقِنٌ : إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّلَقُّنِ لِمَا يَسْمَعُهُ . تَقِفٌ ^(٧) : إِذَا كَانَ ذَا فِطْنَةٍ وَفَهْمٍ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَقِفٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَقَافٌ ، كَمَا يُقَالُ : حَصَانٌ رَزَانٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ هَاهُنَا - وَأَوْمَى إِلَى صَدْرِهِ - عِلْمًا ، لَوْ

أُصِيبَتْ لَهُ حَمَلَةٌ ، بَلَى ^(٨) أُصِيبَ ^(٩) لَقِنًا غَيْرَ مَأْمُونٍ ^(١٠) .

(١) فِي (س) وَ (المصريّة) : « شَرُّ كُلِّهِ » .

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٣٠/١ ، النهاية ٢٦٥/٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٤) انظر : الإِتْبَاعُ وَالْمَزَاجَةَ ص ١٠٩ .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٧٤/٣ ، غريب ابن قتيبة ٤٣١/١ ، الغريبين ١٧٠٠/٥ .

(٦) صحيح البخاري ١٤١٩/٣ ، ح (٣٦٩٢) ، كتاب فضائل الصّحابة ، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه

إلى المدينة ، غريب الخطّابي ٢٠٧/١ - ٢٠٨ .

(٧) فِي (ص) : « تَقِفٌ » بسكون القاف ، والمثبت موافق لغريب الخطّابي .

(٨) « بَلَى » ساقط من (س) .

(٩) فِي (س) : « أُصِيبَتْ » .

(١٠) غريب ابن قتيبة ١٠٩/٢ ، الغريبين ١٧٠٠/٥ ، الفائق ٨٧/٤ .

أراد : فهما ، يُقال : لَقِنْتُ الْحَدِيثَ أَلَقْنَهُ لَقْنَا ، وَثَقِفْتُهُ أَنْقَفُهُ ثَقَفًا وَثَقَافَةً .

(لقي) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ التَّلْقِي »^(١) ، وَفِي رِوَايَةٍ : « عَنِ تَلْقِي الرُّكْبَانِ » .

وَهُوَ أَنْ يَتَلَقَّى الْأَعْرَابَ يَقْدُمُونَ بِالسَّلْعَةِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ سِعْرَ السُّوقِ ، فَيَشْتَرِيهَا مِنْهُمْ رَخِيصَةً ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّدْلِيسِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : حَلِيفُنَا وَعَضُدُنَا وَمُلْتَقَى أَكْفُنَا »^(٢) .

قِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، أَيُ : أَيْدِينَا تَلْتَقِي مَعَ يَدِهِ وَتَجْتَمِعُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأُخِذَتْ ثِيَابُهَا فَجُعِلَتْ لَقَى »^(٣) .

اللَّقَى : الشَّيْءُ الْمُلْتَقَى الْمَطْرُوحُ .

● وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : مَالِي أَرَاكَ لَقًا بَقًا !؟ »^(٤) .

- بِالتَّخْفِيفِ - .

أَيُ : مُلْتَقَى . وَ(بَقًا) : إِتْبَاعٌ لَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



(١) صحيح البخاري ٧٥٨/٢ ، ح (٢٠٥٤) ، كتاب البيوع ، باب النهي عن تلقي الركبان .

(٢) طبقات ابن سعد ٥٨/٥ ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٧١ ، الغريبين ١٧٠٢/٥ .

(٣) غريب الخطابي ٥٥٧/٢ ، الغريبين ١٧٠٢/٥ ، الفائق ١٦٣/١ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٣٠ ، في مادة (لقق) .

فصل اللام مع الكاف

(لكد) ● في حديث عطاء بن أبي رباح : « إذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة ، أو كرسفة فيها ماء فاغسله »^(١).

اللكد : الدم الجامد حول الجرح . وكلُّ شيءٍ لزجٍ علقَ بشيءٍ فهو لكدٌ ، وقد لكد الشيءُ بجلدي ، ولكد الصمغُ بفي .

(لكع) ● وفي الحديث : « يأتي على الناس زمانٌ يكون أسعدَ الناسِ لكعُ ابنِ لكع »^(٢).

وهو عند العرب : العبدُ اللئيمُ الذي لا أصلَ له . ويُقالُ للأمةِ : يا لكاع .

قال الليثُ : يُقالُ : لكع الرجلُ يلكعُ لكعًا ، فهو ألكعٌ وُلُكعٌ وملكعانٌ ، وامرأةٌ لكاع ملكعانةٌ ، ورجلٌ لكيعٌ ، كلُّ ذلك مما يوصفُ به الأحمقُ^(٣).

● وفي حديث سعدٍ : « أنه قال للنبي ﷺ : أرأيتَ إن دخلَ رجلٌ بيتَه فرأى لكاعًا قد تفخذَ امرأتهُ »^(٤).

فجعلَ لكاعًا صفةً للرجلِ .

● وفي الحديث : « أنه طلبَ الحسنَ ، فقالَ : أئتمُّ لكعُ ؟ »^(٥).

قيلَ : هو الصغيرُ . وإلى ذلك ذهبَ الحسنُ في قولِ القائلِ : يا لكعُ^(٦) ،

(١) غريب الخطابي ١٢٩/٣ ، الغريبين ١٧٠٢/٥ ، الفائق ٣٢٩/٣ .

(٢) سنن الترمذي ٤٩٤/٤ ، ح (٢٢٠٩) ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في أشرار السّاعة .

(٣) انظر : العين ٢٠٢/١ ، وتهذيب اللغة ٣١٥/١ .

(٤) مسند الطيالسي ٣٤٧ ، ح (٢٦٦٧) ، سنن البيهقي الكبرى ٣٩٤/٧ ، كتاب اللعان ، باب الزوج يقذف امرأته فيخرج من قذفه بأن يأتي بأربعة شهود عليها بالزنا أو يلتعن .

(٥) صحيح البخاري ٧٤٧/٢ ، ح (٢٠١٦) ، كتاب البيوع ، باب ما ذكر في الأسواق ، صحيح مسلم ١٨٨٢/٤ ،

ح (٢٤٢١) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما ، الغريبين ١٧٠٢/٥-١٧٠٣ .

(٦) انظر : تصحيح الفصيح ص ٥٠٠ .

أَيُّ : يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ مِنَ الْمَلَائِكِ ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ
السَّلَا عَلَى الْوَلَدِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّحِمِ .

وَسُئِلَ نُوحٌ بْنُ جَرِيرٍ عَنِ اللَّكْعِ ، فَقَالَ : نَحْنُ أَرْبَابُ الْحَمِيرِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ ، هُوَ
الْجَحْشُ الرَّاضِعُ^(١) . فَعَلَى هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَا لَكْعُ ، وَيَا مَلْكَعَانُ ؛ لِحَدَاثَةِ سِنِّهِ ، أَوْ
لِصِغَرِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(ل ك م) ● فِي الْحَدِيثِ : « جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ بِأُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهِ ، فَبَالَتْ ، فَلَكَمَتْهَا »^(٢) .
اللَّكْمُ : اللَّكْرُ^(٣) فِي الصَّدْرِ .



(١) غريب الخطابي ١٠٣/٣ ، الغريين ١٧٠٣/٥ .

(٢) مسند أحمد ٣٠٢/١ ، ح (٢٧٥٠) ، بلفظ : « ثم لكمت بين كتفيها » ، المجموع المغيث ١٤٤/٣ .

(٣) في (م) : (الكز) .

فصل اللام مع الميم

(لما) ● في حديث المَوْلِدِ شِعْرٍ :

فَلَمَّا تُهَا نُورًا يُضِيءُ لَهُ مَا حَوْلَهُ كِإِضَاءَةِ الْبَدْرِ^(١)
أَيُّ : أَبْصَرْتُهَا بِمَنْزِلَةِ لَمَحْتُهَا .

(لمس) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ »^(٢) .

وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ مَتَاعِي ، أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَلْمَسَ الثَّوْبَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ فَيَشْتَرِيَهُ . فَكُلُّ هَذِهِ الْمَنَاهِي ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرْرِ .

(لمظ) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدَأُ لُمْظَةً فِي الْقَلْبِ »^(٣) .

هُوَ مِثْلُ النُّكْتَةِ أَوْ نَحْوِهَا مِنَ الْبِيَاضِ . وَمِنْهُ فَرَسٌ أَلْمَظُ : إِذَا كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ شَيْءٌ مِنْ بِيَاضٍ . وَالْمُحَدَّثُونَ يَرَوُونَ (لَمْظَةً) - بِالْفَتْحِ - ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ : دُهْمَةٌ وَشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ وَصُفْرَةٌ ، قَالَ أَبُو عِيْنٍ^(٤) .

(لمع) ● فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « إِنَّ أَرَى مَطْمَعِي فَحِدْوٌ تَلْمَعُ »^(٥) .

أَيُّ : تَخْتَطِفُ الشَّيْءَ فِي انْقِضَاضِهِ . وَأَرَادَ بِ (الْحِدْوِّ) : الْحِدَاةَ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ مَكَّةَ ، يُقَالُ : لَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ : إِذَا خَفَقَ بِهِمَا ، وَلَمَعَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ : إِذَا أَشَارَ ، وَيُقَالُ لِلجَنَاحِ : مِلْمَعٌ .

(١) الغريين ١٧٠٣/٥ ، غريب ابن الجوزي ٣٣١/٢ ، والشعر من بحر الكامل التام .

(٢) صحيح البخاري ٧٥٤/٢ ، ح (٢٠٣٧) ، كتاب البيوع ، باب بيع الملامسة ، صحيح مسلم ١١٥١/٣ ،

ح (١٥١١) ، كتاب البيوع ، باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة ، غريب أبي عبيد ٢٣٤/١ .

(٣) شعب الإيمان ٧٠/١ ، باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه ، وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم ، التأريخ

الكبير ١٥٤/٥ .

(٤) في غريبه ٤٦٠/٣ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، في مادة (لحي) .

● وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ حَيْثُ ذَكَرَ الشَّامَ فَقَالَ : « هِيَ اللَّمَاعَةُ بِالرُّكْبَانِ »^(١) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : تَلَمَّعَ بِهِمْ ، أَي : تَدَعَوْهُمْ وَتَطَيَّبَهُمْ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « وَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي شَاخِصًا بَصْرَهُ إِلَى / ١٥٥ ب

السَّمَاءِ ، فَقَالَ : مَا يَذْرِي هَذَا^(٢) لَعَلَّ بَصْرَهُ سَيَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ! »^(٣) .

[أَي : يُخْتَلَسُ]^(٤) . يُقَالُ : التَّمَعْنَا الْقَوْمَ ، أَي : ذَهَبْنَا بِهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ : التَّمَعَ لَوْنُهُ

وَأَنْتَقَعَ^(٥) وَانْتَقَعَ ، أَي : ذَهَبَ .

(لَم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَمًا بَابَنْتِهَا »^(٦) .

قِيلَ : هُوَ طَرَفٌ مِنَ الْجُنُونِ يُلْمُ بِالْإِنْسَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَوْ يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ^(٧) .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ : « فَلَوْلَا أَنَّهُ شَيْءٌ قَضَاهُ اللَّهُ ، لَأَلَمَّ أَنْ

يَذْهَبَ بَصْرُهُ ؛ لِمَا يَرَى فِيهَا »^(٨) .

أَي : لَقَرُبَ أَنْ يَذْهَبَ بَصْرُهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَ^(٩) الْحُسَيْنَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ »^(١٠) .

(١) الغريبين ٥/١٧٠٤-١٧٠٥ ، الفائق ٢/٣٣٤ .

(٢) « هذا » ساقط من (س) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٨/٢ ، ح (٦٣١٩) ، كتاب الصلوات ، في الرجل رفع بصره إلى السماء في

الصلاة ، غريب أبي عبيد ٥٨/٤ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٥) وانتقع ساقط من (س) و (المصريّة) .

(٦) مسند أحمد ١/٢٣٩ ، ح (٢١٣٣) .

(٧) أي : يقرب من الجنون . انظر : غريب أبي عبيد ٩٠/١ .

(٨) الأحاديث المختارة ٢/١٦٣ ، مسند ابن الجعد ٣٧٤ ، غريب أبي عبيد ٩٠/١ .

(٩) في (ص) و (س) و (المصريّة) : « أو الحسين » ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد ، وصحيح البخاري .

(١٠) صحيح البخاري ٣/١٢٣٣ ، ح (٣١٩١) ، كتاب الأنبياء ، باب (يزفون) : التسلان في المشي ،

غريب أبي عبيد ٣/١٣٠-١٣١ .

وَلَمْ يَقُلْ : (مُلَمَّةٌ) . وَأَصْلُهُ مِنْ : أَلَمْتُ بِالشَّيْءِ وَأَنَا مُلَمٌّ بِهِ . وَلَعَلَّهُ أَرَادَ طَرِيقَ
النَّسْبَةِ ، أَيْ : ذَاتِ لَمٍّ ؛ لِطَبَاقِ الهَامَّةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

أَيْ : ذِي نَصَبٍ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا^(٢)

أَيْ : لَمْ يُلَمَّ بِالذُّنُوبِ^(٣) وَلَمْ يُقَارَفْهُ ، وَمِنْهُ : اللَّمَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾^(٤) ، مَا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ : حَدُّ الدُّنْيَا وَحَدُّ الْآخِرَةِ^(٥) .

أَمَّا حَدُّ الدُّنْيَا : فَمَا يَجِبُ فِيهِ الْحَدُّ مِنَ الذُّنُوبِ ، كَالزُّنَا ، وَالسَّرِقَةِ ،
وَالْقَذْفِ ، وَشُرْبِ الخَمْرِ . وَحَدُّ الْآخِرَةِ : مَا أُوْعِدَ^(٦) اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ .

[أَرَادَ : أَنَّ اللَّمَمَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ مِنْ صَغَائِرِ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا حَدَّ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا ،
وَلَا عَذَابَ فِي الْآخِرَةِ]^(٧) ، هَذَا تَأْوِيلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي الْعَالِيَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا :
اللَّمَمُ : مَا يُلَمُّ بِهِ الرَّجُلُ ثُمَّ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ . وَاللَّفْظُ مُحْتَمِلٌ لِلْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا .

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ . وَالبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَتَمَامُهُ :

..... وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بِطَيِّءِ الكَوَاكِبِ

والبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ . انظُرْ : دِيْوَانَ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ ص ١١ .

(٢) سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ ٣٩٦/٥-٣٩٧ ، ح (٣٢٨٤) ، كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، بَابُ وَمِنْ سُورَةِ النَّجْمِ ،

غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٣٠٤/٢ ، وَالبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ ، وَهُوَ لِأُمَيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ .

(٣) فِي (س) : (بِالذَّنْبِ) .

(٤) سُورَةُ النَّجْمِ آيَةُ ٣٢ .

(٥) تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٦٨/٢٧ ، غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٥٥٢/٢ .

(٦) فِي (م) : (مَا وَعَدَ) .

(٧) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ص) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَابْنِ آدَمَ لَمَّتَانِ : لَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ ، وَلَمَّةٌ مِنَ

الشَّيْطَانِ »^(١) .

قال بعضهم : أراد النزول به ، والقرب منه ، أي : يقرب من الإنسان بهذين السببين ، وقيل : اللمة الهمة تقع في القلب .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ أَلِّمْنَا شَعْنَنَا »^(٢) .

أي : اجمع ما تشئت من أمرنا ، يقال : لمت الشيء : أي : جمعته ، ألهه لماً .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ مُصَدَّقًا أَتَاهُ ﷺ بِنَاقَةٍ مَلْمَمَةٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا »^(٣) .

هي المستديرة الممتلئة سمناً ، مأخوذة من اللم ، وهو الجمع . وإنما ردها ولم يأخذها ؛ لأنها^(٤) إجحاف بالمالك .

(لمي) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَيْنَكِحَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ لُمَّتَهُ ، وَلَتَنَكِحَ الْأُمَّةُ لُمَّتَهَا

مِنَ الرَّجَالِ »^(٥) .

أي : مثله في السن ، وتربه وشكله ؛ لئلا يتنغص العيش بينهما ، فإن الشيخ إذا تزوج بالشابة تبرمت به ، وربما تضررت ، والشاب إذا تزوج بالعجوز^(٦) لم يستطب صحبتها . وقيل : سبب قول عمر : أن شابة زوجت من شيخ فقتلته .

(١) سنن الترمذي ٢١٩/٥ ، ح (٢٩٨٨) ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة .

(٢) تصحيح الفصيح ص ١٤٠ ، غريب أبي عبيد ٤٩٨/٤ ، الغريين ١٧٠٧/٥ ، الفائق ٣٣١/٣ .

(٣) سنن ابن ماجه ٥٧٦/١ ، ح (١٨٠٢) ، كتاب الزكاة ، باب ما يأخذ المصدق من الإبل ، غريب الخطابي ٣٨٩/١ .

(٤) في سائر النسخ : (لأنه) .

(٥) كتاب السنن ٢٤٣/١ ، غريب ابن قتيبة ٥٩٠/١ ، غريب الخطابي ٢٣٤/٣ .

(٦) في (م) : (بالشيخة) .

وَأَصْلُهُ : لُمِي ، وَهَاءُ عِوَضٌ ، كَمَا يُقَالُ : فِي قَلَةٍ وَثْبَةٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ فَاطِمَةَ خَرَجَتْ فِي لُْمَةٍ مِنْ نِسَائِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ »^(١) .

أَيُّ : فِي جَمَاعَةٍ ، وَيُقَالُ : اللُّمَةُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَيُقَالُ : لَكَ فِي فُلَانٍ لُْمَةٌ ، أَيُّ : بِهِ أُسْوَةٌ .



(١) غريب ابن قتيبة ١/٥٩٠ ، الغريبين ٥/١٧٠٧ ، الفائق ٣/٣٣١ ، منال الطالب ص ٥٠١ .

فصل اللام مع الواو

(لوب) ● في الحديث: «أنه حرم ما بين لابتي المدينة»^(١).

اللابة: الحرّة، وهي الأرض التي فيها حجارة سودّ، وجمعتها: لابات، فإذا كثرت فهي: اللاب واللّوب، ومثله: قارة وقور، وساحة وسوخ.

● ومن ذلك حديث عائشة حين ذكرت أباها في خطبتها بعد مقتل عثمان: «بعيد ما بين لابتيها»^(٢).

أرادت: أنه كان واسع الصدر، واسع العطن، صفوحاً عن الجاهلين، فكان حرم المدينة بين لابتين. جعلت جانبي صدره المنطويين على عقله وغنايه^(٣) وكفايته كاللابتين المحيطتين بالحرم.

(لوث) ● في الحديث: «أنه رأى رجلاً يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة،

فلما انصرف لاث به الناس، فقال ﷺ: الصبح أربعاً، الصبح أربعاً»^(٤).

قوله: «لاث به الناس»، أي: أحاطوا به واجتمعوا عليه. وكل شيء اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لاث.

● وفي حديث أبي بكر: «أن رجلاً وقف عليه فلاث لوثاً من كلام في

دهش، فقال لعمر: انظر ما شأن الرجل؟»^(٥).

أصل اللوث: الطي، يقال: لثت العمامة ألوثها لوثاً، أراد: تكلم بكلام لم يشرحه

(١) صحيح البخاري ٦٦١/٢، ح (١٧٧٠)، أبواب المدينة، باب حرم المدينة، الغريين ١٧٠٨/٥.

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢ و ٤٦٥، الغريين ١٧٠٨/٥، الفائق ١٦٢/٢، منال الطالب ص ٥٧٤.

(٣) في (ص): (وغنايته).

(٤) صحيح البخاري ٢٣٦/١، ح (٦٣٢)، كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة

إلا المكتوبة، غريب الخطابي ٢٢٦/١. رواية النصب: «الصبح أربعاً أربعاً أربعاً»، على تقدير

إضمار فعل، أي: أتصلي الصبح؟ (وأربعاً) منصوب على الحال.

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٧٧/١، الغريين ١٧٠٩/٥، الفائق ٣٣٤/٣.

وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ؛ لِلِاسْتِحْيَاءِ ، حَتَّى سَأَلَهُ عُمَرُ ، فَصَرَّحَ بِأَنَّهُ ضَافُهُ ضَيْفٌ / فَزَنَى بِأَبْنَتِهِ .

أ/١٥٦

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « كُنَّا إِذَا التَّائِثَ عَلَيَّ أَحَدِنَا جَمَلُهُ طَعَنَ ^(١) بِالسَّرْوَةِ

فِي ضَبْعِهِ » ^(٢) .

أَيُّ : أَبْطَأَ وَلَمْ يُسْرِعْ ، نَحَسَهُ بِالنَّصْلِ الصَّغِيرِ ، يُقَالُ : التَّائِثَ فِي عَمَلِهِ ، وَسَحَابَةٌ لَوْتَاءُ : بَطِيئَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ : « وَيَلُّ لِلْوَاثِينَ الَّذِينَ يَلُوثُونَ مِثْلَ الْبَقْرِ ، ارْفَعْ يَا غَلَامُ ، ضَعْ يَا غَلَامُ » ^(٣) .

أَرَادَ : الَّذِينَ يُدَارُ عَلَيْهِمْ بِأَلْوَانِ الطَّعَامِ ؛ لِأَنَّ اللَّوْثَ : إِدَارَةُ الْعِمَامَةِ أَوْ الْإِزَارِ .

(لوح) ● « كَانَ لِحَمْزَةِ سَيْفٍ يُقَالُ لَهُ : لِيَاخُ » ^(٤) .

لِأَنَّهُ يَلُوحُ ، وَلَاخٌ سُهَيْلٌ : إِذَا بَدَأَ ، وَأَلَاخٌ : إِذَا تَلَأَأَ ، وَأَلَاخٌ مِنَ الشَّيْءِ : إِذَا أَشْفَقَ .

● وَمِنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لِلْمَغِيرَةِ : أَتَخَلَّفُ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ . فَأَلَاخٌ مِنَ الْيَمِينِ » ^(٥) .

وَيُقَالُ : لَاحَ ، وَهُمَا لُغْتَانِ ، وَيُقَالُ : أَبْيَضُ لِيَاخُ وَلِيَاخُ ، وَأَبْيَضُ يَقْقُ وَلَهَقُ ، وَيُقَالُ : لَاحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ : إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مِثْلِي كَمِثْلِ رَجُلٍ كَانَ طَلِيْعَةً لِقَوْمٍ ، فَلَمَّا رَأَى الْعَدُوَّ أَلَاخَ بِشَوْبِهِ » ^(٦) .

أَيُّ : أَشَارَ وَأَظْهَرَ لَهُمُ الْعَلَامَةَ ؛ لِيَعْلَمُوا بِذَلِكَ مَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ .

(١) فِي (ص) : « طَعَنَهُ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٢) الْغَرِيبِينَ ١٧٠٩/٥ ، الْفَائِقُ ٣٣٢/٣ .

(٣) الْجُمُوعُ الْمَغِيثُ ١٥٤/٣ .

(٤) الْغَرِيبِينَ ١٧٠٩/٥ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٣٣٤/٢ .

(٥) الْمَسَائِلُ وَالْأَجُوبَةُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ٣٩١ ، الْغَرِيبِينَ ١٧٠٩/٥ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٣٣٤/٢ .

(٦) مَجْمَعُ الزُّوَاوِدِ ٢٢٨/١٠ ، كِتَابُ الزُّهْدِ ، بَابُ جَامِعِ فِي الْمَوَاعِظِ ، تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٢٦١/٤ .

(لوذ) ● في الحديث : « يُلُوذُ بِهِ الْهَلَاكُ »^(١).

أَيُّ : يَسْتَتِرُ بِهِ الْهَالِكُونَ ، يُقَالُ : لَازَ بِهِ : إِذَا اسْتَعَاذَ بِهِ^(٢) وَاسْتَعَاثَ ، لِيَاذًا وَلَاوِذَهُ لِيَاذًا ، أَيُّ : تَبَاعَدَ مِنْهُ وَفَرَّ .

(لوص) ● في الحديث : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَقْمُصُّكَ قَمِيصًا ، وَإِنَّكَ تُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ »^(٣).

أَيُّ : يُرَادُ مِنْكَ ، يُقَالُ : أَلَصَّتْهُ عَلَى الشَّيْءِ أَلِيسُهُ ، وَأَرَدْتُهُ عَلَيْهِ أُرِيدُهُ ، وَأَدْرْتُهُ عَلَيْهِ أُدِيرُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَّمَ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : هِيَ النَّبِيُّ الْأَصْرَ عَلَيْهَا عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ »^(٤) .
مَعْنَاهُ : أَدَارَهُ عَلَيْهَا وَطَلَبَهَا مِنْهُ .

(لوط) ● في الحديث : « أَنَّهُ كَتَبَ لِثَقِيفٍ كِتَابًا حِينَ أَسْلَمُوا ، وَشَرَطَ لَهُمْ شُرَائِطَ ، مِنْهَا : أَنْ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ إِلَى أَجَلٍ ، فَإِنَّهُ لِيَاطُ مَبْرَأً مِنَ اللَّهِ »^(٥) .

أَرَادَ بِاللِّيَاطِ : الرَّبَا الَّذِي كَانُوا يُرْبُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . سُمِّيَ لِيَاطًا ؛ لِأَنَّهُ [شَيْءٌ]^(٦) لَا يَحِلُّ أُلْصَقَ بِشَيْءٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْصَقْتُهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ لُطَّتْهُ بِهِ . فَأَبْطَلَهُ ﷺ وَرَدَّهُ إِلَى رَأْسِ الْمَالِ .

(١) فتح الباري ٤٩٦/٢ ، كتاب الاستسقاء ، باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا أقحطوا ، دلائل النبوة للأصبهاني ١٨٥/١ ، الغريين ١٧١٠/٥ ، وهو جزء بيت من بحر الطويل لأبي طالب ، وتمامه : يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل

(٢) (به) ساقط من سائر النسخ .

(٣) الغريين ١٧١٠/٥ ، الفائق ٢٢٤/٣ ، غريب ابن الجوزي ٣٣٤/٢ .

(٤) مسند أحمد ٦٣/١ ، ح (٤٤٧) ، الغريين ١٧١٠/٥ .

(٥) غريب أبي عبيد ١٩٨/٣ ، الغريين ١٧١١/٥ ، الفائق ٣٣٨/٣ .

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من غريب أبي عبيد .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ^(١) قَالَ لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ^(٢) : بِمِ اسْتَلَطْتُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ ؟ . قَالَ : أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ رَجُلًا أَنَّ صَاحِبَنَا قُتِلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ^(٣) .

« اسْتَلَطْتُمْ » ، أَي : اسْتَوْجَبْتُمْ وَاسْتَحَقَقْتُمْ . وَهُوَ مِنْ لَاطَ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَلَوَطُ بِقَلْبِي . فَكَأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدَّمَ أَلَصَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « وَالْوَلَدُ أَلَوَطٌ » ^(٤) .

مَعْنَاهُ : أَلَصِقُ بِالْقَلْبِ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَإِبْلُهُ فِي إِبْلِي ؟ . فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَرُدُّ فَاذَّتْهَا ^(٥) ، وَتَهْنَأُ ^(٦) جَرِبَاهَا ، وَتَلُوَطُ حَوْضَهَا - أَي : تُصَلِّحُهَا وَتُطَيِّبُهَا - ، وَتُلْصِقُ الطِّينَ بِهِ ، - وَيُقَالُ أَيْضًا : لَاطَ يَلِيطُ - ، ثُمَّ قَالَ : فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسْلِ ، وَلَا نَاهِكٍ حَلْبًا » ^(٧) .

أَي : مَا لَمْ تَسْتَوْعِبْ مَا فِي الضَّرْعِ وَتَسْتَقْصِيهِ ، فَيَضُرُّ بِالْوَلَدِ . كَأَنَّهُ رَخَّصَ لَهُ فِي شُرْبِ فَضْلِ اللَّبَنِ ، يُقَالُ : نَهَكَتُ النَّاقَةَ فِي الْحَلَبِ وَجَهَدْتُهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِهِ ﷺ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْحَافِضَةِ : أَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي ؛ فَإِنَّهُ أَحْظَى عِنْدَ الْبَعْلِ » ^(٨) .

(١) هو الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان التميمي الجاشعي الدارمي ، وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وقد حسن إسلامه ، قتل باليرموك في عشرة من بنيه ، والله أعلم .
انظر : الاستيعاب ١/١٠٣ ، الإصابة ١/١٠١-١٠٢ .

(٢) سبقت ترجمته ص ١٤ .

(٣) الغريين ٥/١٧١١ ، الفائق ٢/٣١٨ ، غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٥ .

(٤) صحيح الأدب المفرد ٥٩ ، ح (٦١) ، باب الولد مبخلة مجبنة .

(٥) في غريب ابن قتيبة : « نَادَتْهَا » ، وهو تحريف من المحقق ، وكذلك في (م) ، وهو خطأ من الناسخ .

(٦) في سائر النسخ : (تهنئ) .

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٦/٧ ، كتاب البيوع ، باب الولي يأكل من مال اليتيم ، غريب ابن قتيبة ٢/٣٤٨-٣٥١ .

(٨) سنن أبي داود ٤/٣٦٨ ، ح (٥٢٧١) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في الختان ، غريب ابن قتيبة ٢/٣٥٠ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ : « الْمُسْتَلَاطُ لَا يَرِثُ »^(١) .

هُوَ اللَّقِيطُ الْمُسْتَلْحَقُ النَّسَبِ ؛ أُخِذَ مِنَ اللَّوْطِ ، وَهُوَ اللَّصُوقُ - كَمَا ذَكَرْنَاهُ - ، يُقَالُ : هَذَا مَا يَلْتَاطُ بِقَلْبِي ، أَيُّ : لَا يَلْصَقُ .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَشْرَبُونَ مَا لَا طَوَا »^(٢) .

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا طَ الرَّجُلُ حَوْضُهُ ؛ / إِذَا مَدَّرَهُ بِالطَّيْنِ وَجَصَّصَهُ وَصَهَّرَجَهُ ؛ لِئَلَّا يُسَيَّبَ الْمَاءُ مِنْ خَلَلِ الْحِجَارَةِ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ لَمْ يُصِيبُوا سَيْحًا ، إِنَّمَا يَنْزَحُونَ الْمَاءَ مِنَ الْآبَارِ وَيَقْرُونَهُ فِي الْحِيَاضِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْعَاصُ^(٣) لَا طَ لِأَبِي [لَهَبٍ]^(٤) بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ ، فَبِعَثَهُ إِلَى بَدْرٍ مَكَانَهُ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : أَخَذَ مَالَهُ وَأَفْلَسَ ، فَأَلْصَقَ نَفْسَهُ بِالْأَرْضِ ، فَرَضِيَ عَنْهُ بِأَنْ يَخْرُجَ عَنْهُ إِلَى بَدْرٍ مَكَانَهُ^(٦) .

● وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « فِي التَّيْعَةِ شَاةٌ لَا مُقَوَّرَةٌ^(٧) الْأَلْيَاطِ »^(٨) .

جَمْعُ اللَّيْطِ ، وَهُوَ الْقِشْرُ اللَّازِقُ بِالشَّجَرِ . أَرَادَ : لَا مُسْتَرَحِيَّةَ الْجُلُودِ لِهَزَالِهَا .

(١) تاريخ ابن معين ١٠٣/٣ ، غريب أبي عبيد ٢٢٣/٣ ، غريب الخطابي ٣٣/٣ .

(٢) غريب الخطابي ١٥٨/٣ ، الفائق ٣٣٥/٣ .

(٣) هو العاص بن هشام بن المغيرة ، قتل يوم بدرٍ كافرًا ، قتله ابن أخته عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

انظر : طبقات ابن سعد ٣١/٥ .

(٤) في جميع النسخ : « لأبي طالب » ، والصواب ما أثبت ؛ لوفاء أبي طالب قبل معركة بدر ، ولتصريح

كتب السيرة باسم أبي لهب . انظر - مثلاً - : سيرة ابن هشام ١٩٦/٣ .

(٥) تاريخ الطبري ٢٤/٢ ، المجموع المغيث ١٥٥/٣ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٧) في (ص) : « مُقَوَّرَةٌ » ، والمثبت في باقي النسخ وكتب الغريب : « مُقَوَّرَةٌ » ، وهي الموافقة للمعجم .

(٨) غريب الخطابي ٢٨٠/١ ، الغريبين ١٧١٠/٥ ، الفائق ١٤/١ ، منال الطالب ص ٦٥ .

وَالْأَقْوَرَارُ : الْاسْتِرْحَاءُ فِي الْجِلْدِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّيْطُ : اللَّوْنُ^(١) . فَالْمُقَوَّرَةُ
الْأَلْيَاطُ : هِيَ الْمُتَغَيِّرَةُ الْحَائِرَةُ عَنْ أَحْوَالِهَا ، كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الْمَرِيضَةِ الْفَاسِدَةِ
الْأَلْوَانِ .

(لوق) ● فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوَّقَ لِي »^(٢) .

مَأْخُودٌ مِنَ اللَّوْقَةِ ، وَهِيَ الزُّبْدَةُ ، أَيُّ : مَا لِيْنِ لِي ، يَعْنِي : أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الزُّبْدُ بِالرُّطَبِ . وَفِيهِ لُغْتَانِ : لُوْقَةٌ
وَأَلْوَقَةٌ .

(لون) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ كَتَبَ فِي صَدَقَةِ التَّمْرِ : يُؤْخَذُ
فِي الْبَرْنِيِّ مِنَ الْبَرْنِيِّ ، وَفِي اللَّوْنِ مِنَ اللَّوْنِ »^(٣) .

اللَّوْنُ : الدَّقْلُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْأَلْوَانُ . أَرَادَ : أَنْ تُؤْخَذَ صَدَقَةٌ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهُ لَا فَوْقَهُ
وَلَا دُونَهُ ؛ اجْتِنَابًا مِنَ الضَّرَرِ بِالْمَالِكِ وَبِالْفُقَرَاءِ .

(لوي) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَيْ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ »^(٤) .

اللِّيُّ : الْمَطْلُ ، يُقَالُ : لَوَيْتُ دَيْنَهُ لَيًّْا وَلَيَْانًا ، وَقَوْلُهُ : « يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ » ،
أَيُّ : الْحَبْسَ فِي السَّجْنِ ، وَقَوْلُهُ : « وَعَرَضَهُ » ، يَعْنِي : أَنْ يُشَدَّدَ قَوْلُهُ وَلِسَانَهُ
فِي نَفْسٍ مِنْ مِنْهُ الْمَطْلُ دُونَ نَسَبِهِ وَحَسَبِهِ ؛ لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ : « لِصَاحِبِ الْحَقِّ يَدٌ
وَلِسَانٌ »^(٥) .

(١) انظر : التهذيب ٢٥/١٤ .

(٢) شعب الإيمان ٣٧٢/٤ ، ح (٥٤٤٨) ، باب في تحريم الفروج .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٠٥/٢ ، ح (١٠٤٤٤) ، كتاب الزكاة ، من كره العروض في الصدقة ، مصنف

عبد الرزاق ١٢٧/٤ ، ح (٧٢١٤) ، كتاب الزكاة ، باب حرص النحل ، والعنب وما يؤخذ منه .

(٤) صحيح البخاري ٨٤٥/٢ ، ح (٢٢٧١) ، كتاب الاستقراض ، وأداء الديون ، والحجر ، والتفليس ،

باب لصاحب الحق مقال .

(٥) الدرر في تخريج أحاديث الهداية ١٩٩/٢ ، ح (٨٨٣) ، غريب أبي عبيد ١٧٥/٢ .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَقَالَ : أَخَذَ جِبْرِيلُ بَعْرُوتَهَا
الْوُسْطَى ، ثُمَّ أَلَوَى بِهَا »^(١).

أَيُّ : ذَهَبَ بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، يُقَالُ : أَلَوْتُ بِكَ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ ،
(أَيُّ : ذَهَبَتْ بِكَ)^(٢).



(١) تفسير الطبري ٩٧/١٢ ، غريب ابن قتيبة ٦٠٦/٢ ، الفائق ٣٣٥/٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (المصريّة) .

فصل اللام مع الهاء

(لهث) ● فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ اللَّهْثَى : أَنَّهَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ وَتُطْعِمُ »^(١).

وَهِيَ الَّتِي لَا تَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ ، وَالرَّجُلُ : لَهْثَانٌ ، وَالْمَصْدَرُ : اللَّهْثُ وَاللَّهَاتُ ، يُقَالُ : بِهِ لَهَاتٌ شَدِيدٌ ، أَيْ : عَطَشٌ .

(لهج) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا أَظَلَّتِ الْخِصْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ »^(٢).

أَيْ : أَصْدَقَ حَدِيثًا وَكَلَامًا ، يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ : إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ .

(لهد) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهَدْتُهُ »^(٣).

أَيْ : مَا دَفَعْتُهُ ، يُقَالُ : لَهَدْتُ الرَّجُلَ أَلْهَدُهُ لَهْدًا : إِذَا لَكَرْتَهُ ، وَرَجُلٌ مُلَهَّدٌ : إِذَا كَانَ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ مِنْ ذِلَّةٍ . وَيُرْوَاهُ بَعْضُهُمْ : « مَا هَدْتُهُ » ، فَإِنَّ صَحَّ فَمَعْنَاهُ : مَا حَرَكْتُهُ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْهَاءِ . وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « مَا هَجْتُهُ » .

(لهف) ● فِي الْحَدِيثِ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ اللَّهْفَانِ »^(٤).

يَعْنِي : الْمَكْرُوبَ الْحَزِينَ ، يُقَالُ : لَهْفٌ يَلْهَفُ لَهْفًا ، فَهُوَ لَهْفَانٌ ، وَلَهْفٌ فَهُوَ مَلْهُوفٌ وَلَهِيْفٌ .

(لهو) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ : لِمَ أَكْثَرْتَ الدُّعَاءَ بِالْمَوْتِ فِي كَلَامٍ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ لَا أَحِبُّ فِرَاقَهُمْ ، وَفِيهِمْ نَاسٌ كُلُّهُمْ فَاتِحٌ فَاهٌ لِلْهُوَةِ »

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٤٠ ، الغريبين ٥/١٧١٤ ، غريب ابن الجوزي ٢/٣٣٦ .

(٢) مسند أحمد ٢/٢٢٣ ، ح (٧٠٧٨) ، سنن ابن ماجه ١/٥٥ ، ح (١٥٦) ، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ .

(٣) غريب أبي عبيد ٤/٢٥٩ ، الفائق ٣/٣٣٦ .

(٤) الفائق ٣/٣٣٧ ، الغريبين ٥/١٧١٤ .

مِنَ الدُّنْيَا ، إِمَّا بِحَقِّ لَا يَنْوُءُ بِهِ ، أَوْ بِبَاطِلٍ لَا يَنَالُهُ ^(١) .

اللَّهُوَةُ : العَطِيَّةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى اللَّهِى .

● وَمِنْ رُبَاعِيَّهِ ، فِي مُقْطَعَاتِ الْأَحَادِيثِ : « أَنْ خُلِقَهُ ﷺ كَانَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ

تَلَهُوقًا ^(٢) .

هُوَ التَّصَنُّعُ فِي الْكَلَامِ ، يُقَالُ : لَهَوْقَ الرَّجُلُ بِكَلَامِهِ : إِذَا أَظْهَرَ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يُضْمِرُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُبْدِيَ مِنْ سَخَائِهِ وَيَفْتَحِرَ بغيرِ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ .

(لهي) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بِكَذَا دِينَارًا فِي صُرَّةٍ ،

وَقَالَ لِلْغُلَامِ : اذْهَبْ بِهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَلَّهَ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ انْظُرْ مَا يَصْنَعُ ^(٣) .

أَيُّ : تَشَاغَلَ وَتَعَلَّلَ ، يُقَالُ : لَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَلْهَى : إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ ، وَتَلَهَّيْتُ

بِكَذَا ، أَيُّ : تَعَلَّلْتُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « / أَنَّهُ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْلَاهِئِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ ^(٤) . ١/١٥٧

قِيلَ : هُمُ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذَنْبًا ، وَقِيلَ : هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَمَّدُوا الذُّنُوبَ ،

وَلَكِنْ أَتَوْهَا نِسْيَانًا وَسَهْوًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَهَى مِنْ

حَدِيثِهِ ^(٥) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَائِيُّ : أَيُّ : تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَتُهُ فَقَدْ

لَهَيْتَ عَنْهُ .

(١) غريب الخطابي ١١٠/٢ ، المجموع المغيث ١٦٥/٣ ، الفائق ٣٧١/١ .

(٢) غريب الخطابي ٧١٦/١ ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٢٤٤ ، الغريين ١٧١٥/٥ ، الفائق ٣٣٥/٣ .

(٣) المعجم الكبير ٣٣/٢٠ ، ح (٤٦) .

(٤) مسند ابن الجعد ٤٢٥ ، ح (٢٩٠٦) ، المعجم الأوسط ١١١/٦ ، ح (٥٩٥٧) .

(٥) غريب أبي عبيد ٣٠٢-٣٠٣ ، الفائق ٣٣٦/٣ .

● « وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ ، فَقَالَ : إِيَّاهُ عَنْهُ » ، وَرَوَاهُ هُشَيْمٌ :
« إِيَّاهُ عَنْهُ »^(١) .

مِنَ اللَّهْوِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .



(١) الموطأ ٤١/١ ، ح (٨٨) ، كتاب الطهارة ، باب الرخصة في ترك الوضوء من المذي ، برواية عن سليمان بن يسار ، وليس عن الحسن ، غريب أبي عبيد ٣٠٣/٤ ، الفائق ٣٣٦/٣ .

فصل اللام مع الياء

(ليا) ● في حديث معاوية: « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَأْكُلُ لِيَاءَ مُقَشَّى »^(١).

اللياء: شَيْءٌ يُؤْكَلُ مِثْلُ الْحَمَّصِ أَوْ نَحْوِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَتُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ فِي الْبَيَاضِ . وَالْمُقَشَّى : الْمُقَشَّرُ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَشَوْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ : إِذَا قَشَرْتَهُ .

(ليث) ● في حديث ابن الزبير: « أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ ثَلَاثًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَهُوَ أَلَيْثُ

أَصْحَابِهِ »^(٢).

مَعْنَاهُ : أَشَدُّهُمْ وَأَجْلَدُهُمْ وَأَقْوَاهُمْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُلَيْثٌ ، أَيُّ : شَدِيدٌ ؛ وَمِنْهُ

سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْثًا .

(ليس) ● في الحديث: « كَانَ لَا يَحْجُزُهُ عَنَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ

الْجَنَابَةَ »^(٣).

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْمَذْبُوحِ ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ »^(٤).

مَعْنَاهُ : إِلَّا . وَالْعَرَبُ تَسْتَشْنِي بِلَيْسَ ، فَتَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ ، وَقَامَ النِّسْوَةُ

لَيْسَ هِنْدًا ، وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِنِي وَلَيْسَ إِيَّايَ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : « عَلَيْكُمْ فَلَانًا ، فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ »^(٥).

الْأَلَيْسُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، يُقَالُ : إِبِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ . أَرَادَ : أَنَّهُ يَدُورُ فِي طَلَبِ

(١) غريب أبي عبيد ٢٩٣/٤ ، الفائق ٣٣٩/٣ .

(٢) حلية الأولياء ٣٣٥/١ ، صفة الصفوة ٧٦٧/١ ، غريب الخطابي ٥٦٤/٢ .

(٣) سنن أبي داود ٥٩/١ ، ح (٢٢٩) ، كتاب الطهارة ، باب في الجنب يقرأ القرآن ، سنن النسائي ١٤٤/١ ،

ح (١٧١) ، كتاب الطهارة ، باب حجب الجنب من قراءة القرآن .

(٤) صحيح البخاري ٢٠٩٥/٥ ، ح (٥١٧٩) ، كتاب الذبائح والصيد ، باب التسمية على الذبيحة ، ومن

ترك متعمدًا ، صحيح مسلم ١٥٥٨/٣ ، ح (١٩٦٨) ، كتاب الأضاحي ، باب جواز الذبح بكل ما

أنهر الدم ليس السن والظفر والعظام .

(٥) سبق تخريجه ص ١٠٠ ، في مادة (لحس) .

شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ، وَيَقْعُدُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ ، « إِنَّ سِئْلَ أَرَزَّ - أَيِ : انْقَبَضَ - وَإِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ » ،
 أَيِ : افْتَرَصَ ذَلِكَ ، وَيُرْوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ : « إِنَّ سِئْلَ ارْتَزَّ » ، أَيِ : ثَبَتَ مَكَانَهُ ، « وَإِنْ
 دُعِيَ اهْتَزَّ » ، أَيِ : نَشِطَ وَتَحَرَّكَ .

(لِيم) ● مِمَّا هُوَ فِي صُورَةِ هَذَا وَإِنْ لَمْ تَكُنِ اللَّامُ فِيهِ أَصْلِيَّةً ، مَا رُويَ فِي
 حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ قَالَ : لِيَمْنُكَ لَيْنٌ ابْتَلَيْتَ فَلَقَدْ عَافَيْتَ ، وَلَيْنٌ أَخَذْتَ
 فَلَقَدْ أَبْقَيْتَ »^(١) .

قَالَهُ لَمَّا قُطِعَتْ رِجْلُهُ مِنَ الْأَكِلَةِ ، وَمَاتَ بَعْضُ وَلَدِهِ .

قَوْلُهُ : « لِيَمْنُكَ » ، قَسَمٌ حَلَفَ بِهَا ، وَهِيَ^(٢) كَقَوْلِهِمْ : يَمِينُ اللَّهِ ، ثُمَّ
 تَجَمَّعَ الِیْمِیْنُ عَلَى أَيْمَنْ ، ثُمَّ يَحْلِفُونَ بِأَيْمَنِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ : أَيْمُنُكَ يَا رَبُّ - إِذَا
 خَاطَبَ رَبَّهُ - وَلِيَمْنُكَ ، فَالْلامُ دَخَلَتْ لِلتَّأْكِيدِ ؛ فَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ
 فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى حَذَفُوا النُّونَ ، كَمَا حَذَفُوا مِنْ قَوْلِهِمْ : لَمْ يَكُنْ ، فَقَالُوا : أَيْمُ
 اللَّهُ لِأَفْعَلَنَّ . وَفِيهَا لُغَاتٌ أُخْرَى سِوَى هَذِهِ ، وَإِنَّمَا أوردتُهُ لِتُعْرَفَ صُورَةُ الْكَلِمَةِ ،
 وَهِيَ مِنْ بَابِ الْيَاءِ .

(لِين) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْنَةً »^(٣) .

وَهِیَ كَالْوَسَادَةِ الصَّغِيرَةِ أَوْ الرَّفَادَةِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِیْنِهَا وَوِثَارَتِهَا ، يُقَالُ : لَيْنٌ
 وَلَيْنٌ ، كَمَا يُقَالُ : هَيْنٌ وَهَيْنٌ .

(لِيو) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ لَيْتِهِ فَمَا يَجْلِسُ
 فِي مَجْلِسِهِ »^(٤) .

وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ ، إِمَّا مِنْ وَلِيٍّ يَلِي ، فَالليَّةُ مِنْهُ مِثْلُ الْعِدَّةِ مِنْ وَعَدَ ، أَوْ مِنْ

(١) فتح الباري ١١/٥٢١ ، غريب أبي عبيد ٤/٤٠٥ ، الفائق ٤/١٢٩ .

(٢) في (ص) : (وهو) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد وسائر النسخ .

(٣) غريب الخطابي ١/٥٤٣ ، الغريبين ٥/١٧١٧ ، الفائق ٢/٤٠٩ .

(٤) غريب الخطابي ٢/٣٩٧ ، الفائق ١/٥٤ .

لَوَى يَلْوِي ، فَاللِّيَّةُ مِنْهُ مِثْلُ : العِزَّةُ مِنْ عَزَا ، وَالْقَلَّةُ مِنْ قَلَا ، وَإِنَّمَا وَصَفْتُهُ^(١)
هَاهُنَا ؛ لِصُورَةِ اللَّامِ وَالْيَاءِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « مِنْ لَيْتِهِ » ، أَيُّ : مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ . قَالَ
الْخَطَّابِيُّ : وَصَوَابُهُ مِنْ إِيَّتِهِ ، يُقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ إِيَّةِ نَفْسِي ، أَيُّ : مِنْ قَبْلِ نَفْسِي
- مَكْسُورَةٌ^(٢) الألف - ، فَأَمَّا الأليَّةُ : فَهِيَ أليَّةُ الشَّاةِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : (اللِّيَّةُ)
- بِالتَّشْدِيدِ - : القَرَابَاتُ ، وَهِيَ البَخُورُ أَيْضًا ، وَالأصلُ فِيهِ : الألوَّةُ : وَهِيَ العُودُ
الهِنْدِيُّ .

(آخر حرف اللام مع سائر الحروف)^(٣)



(١) في (م) و (المصريّة) : (وضعته) .

(٢) في (م) : (مكسور) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من سائر النسخ .

باب الهميم مع سائر الحروف

ب/١٥٧

/ فصل الميم مع الهمزة

(مَاقٍ) ● فِي الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ طَهْفَةَ : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ »^(١).

الإِمَاقُ^(٢) أَصْلُهُ : الْإِمَاقُ مِثْلُ : الْإِمْعَاقِ ، فَخَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَاقَةِ ، وَهِيَ : الْأَنْفَةُ وَالْحِدَّةُ وَالْجُرْأَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِثْقٌ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا : نَكثَ الْعَهْدِ وَالْغَدْرَ ؛ لِأَنَّهُ كَتَبَهُ فِي عَهْدٍ لَهُمْ^(٣).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الْمَاقِيَيْنِ »^(٤) ^(٥).

الْمَاقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ . (وَفِيهِ لُغَاتٌ : مُوقٌ وَمَاقٌ ، وَجَمَعُهُ : آمَاقٌ ، وَمَاقٍ مِثْلُ قَاضٍ ، وَالْجَمْعُ : مَوَاقٍ)^(٦) مِثْلُ قَوَاضٍ . وَمُوقِيٌّ^(٧) الْعَيْنِ وَجَمَعُهُ : مَاقِيٌّ .



(١) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) ، وانظر : الغريين ١٧٢١/٦ .

(٢) (الإماق) ساقط من سائر النسخ .

(٣) في (م) : (عهدهم) .

(٤) في (المصريّة) : « المَاقِيَيْنِ » .

(٥) سنن أبي داود ٣٣/١ ، ح (١٣٤) ، كتاب الطّهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ ، سنن ابن ماجه ١٥٢/١ ،

ح (٤٤٤) ، كتاب الطّهارة وسننها ، باب الأذنان من الرأس ، غريب الخطّابي ١٤٥/١ - ١٤٦ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (المصريّة) .

(٧) في سائر النسخ : (موقى) ، والمثبت موافق لغريب الخطّابي .

فصل الميم مع التاء

(متح) ● في حديث جرير: «وماؤنا يميع»^(١).

أي: يسيل من علو إلى سفلى، وكل سائل مائع. ورواه بعضهم: «يريع»، أراد: يعود ويثوب.

● وفيه: «لا يُقام ماتحها»^(٢).

الماتح: المُستقي. والمايح^(٣): الذي ينزل في البئر إذا قل الماء فيملاً الدلو. أراد: أن ماءهم جار على وجه الأرض، فلا يُقام^(٤) له: ماتح؛ لأن الماتح على الآبار، والأصل في الماتح: المد.

● ومنه في الحديث: «فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه»^(٥).

أي: مدت أعناقها.

● وفي حديث ابن عباس: «لا تقصروا^(٦) الصلاة إلا في يوم متاح»^(٧).

أي: في يوم طويل يمتد سيره من أول النهار^(٨) إلى آخره، يقال: متح النهار ومتع: إذا امتد.

(١) تنبيه: من منهج المصنف في كتابه أنه يشرح المادة - أحياناً - في غير موضعها، ومن ذلك شرحه لـ(يميع) في مادة (متح).

(٢) سبق تخريجه ص ٨٨، في مادة (لبن)، وانظر: المجموع المغيث ١٧٧/٣.

(٣) (والمايح) ساقط من (ص).

(٤) في (س): (يُقال).

(٥) مسند أحمد ١٤٠/٥، ح (٢١٥٨٦)، غريب الخطابي ٣٢٠/٢.

(٦) في (م): «لا تقصروا» - بالتشديد -.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠٣/٢، ح (٨١٣٣)، كتاب الصلوات، في مسيرة كم يقصر الصلاة؟.

الغريين ١٧٢١/٦.

(٨) في (المصرية): (الليل).

(متخ) ● في الحديث : « أَنَّهُ أُتِيَ بِسُكْرَانَ ، فَأَمَرَ بِالْمِثْيَخَةِ يُضْرَبُ بِهَا »^(١) .

يُقَالُ لِلْعَصَا : مِثْيَخَةٌ ، الْمِيمُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : مِيتَخَةٌ ، الْيَاءُ قَبْلَ التَّاءِ ، وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ ، وَيُقَالُ : مِثْيَخَةٌ ، التَّاءُ سَاكِنَةٌ ، وَالْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي فَصْلِ التَّاءِ^(٢) .

(متع) ● في الحديث : « أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ الْمَدِينَةِ وَرَخَّصَ فِي الْهَشِّ وَمَتَاعِ النَّاضِحِ »^(٣) .

أَرَادَ : أَدَاةَ النَّاضِحِ الَّتِي تُؤْخَذُ لِلْحَاجَةِ مِنَ الشَّجَرِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ قَالَ : أَتَانِي رَسُولُهُ حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ »^(٤) .

أَيُّ : تَعَالَى وَارْتَفَعَ ، وَهُوَ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : يُسَخَّرُ مَعَهُ جِبِلٌّ مَاتِعٌ »^(٥) .

وَيُقَالُ : أَمَتَعَ اللَّهُ بَكَ ، مَعْنَاهُ : أَطَالَ عُمُرَكَ حَتَّى يُنْتَفَعَ بِكَ .

(متك) ● فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ

بِالْغِنَاءِ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَتَفَرَّقُوا ، فَفَعَلَ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : يَا بَنِي الْمَتَكَاءِ ، إِذَا أَخَذْتُ فِي مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ اجْتَمَعْتُمْ ، وَإِذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ تَفَرَّقْتُمْ ! »^(٦) .

(١) غريب الخطابي ١/٦٢٠ ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٥٧ ، المجموع المغيث ٣/١٧٨ ، الغريين ٦/١٧٢٢ ، الفائق ٣/٣٤٢ .

(٢) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٢٥٣ .

(٣) معجم البلدان ٤/٢٢٩ ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٩٥ ، الغريين ٦/١٧٢٤ .

(٤) صحيح البخاري ٣/١١٢٦ ، ح (٢٩٢٧) ، أبواب الخمس ، باب فرض الخمس .

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٥٩٨ ، الغريين ٦/١٧٢٢ ، الفائق ٣/٣٤٤ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٣ ، الغريين ٦/١٧٢٤ ، الفائق ٣/١٧ .

فِي الْمَتَكَاءِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا الَّتِي لَا تَحْسِبُ بَوْلَهَا . فَعَلَى هَذَا قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :
أَحْسِبُهُ مِنَ الْمَتَكِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ وَالخَرْقُ ، أُبْدِلَتِ الْمِيمُ مِنَ الْبَاءِ ، كَمَا قَالُوا : سَمَدَ
رَأْسَهُ وَسَبَدَهُ ، كَأَنَّهَا خَرَقَاءُ لَمَّا لَمْ تُمْسِكْ بَوْلَهَا .

وَالْقَوْلُ الثَّانِي : أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تُخَفِّضْ . وَيُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ
قَالَ لِآخَرَ : يَا بَنَ الْمَتَكَاءِ ، فَقَالَ : لَا حَدَّ عَلَيْهِ »^(١) .



(١) غريب ابن قتيبة ٣٧٥/٢ .

فصل الميم مع التاء

(مثل) ● في الحديث: « نَهَى أَنْ يُمَثَّلَ بِالذَّوَابِّ »^(١).

وَهُوَ أَنْ يُنْصَبَ فَيْرَمَى^(٢)، أَوْ يُقَطَّعَ عَضُوٌّ مِنْ أَعْضَائِهِ وَهُوَ حَيٌّ .

● وَكَذَلِكَ رُوِيَ: « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ »^(٣).

وَهُوَ أَنْ تُقَطَّعَ أَطْرَافُ الرَّجُلِ، أَوْ يُجْرَحَ جِرَاحَاتٍ فَاحِشَةً، أَوْ تُخْرَجَ حِشْوَةٌ بَطْنِهِ، بَلْ إِذَا وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ يُقْتَلُ وَلَا يُمَثَّلُ بِهِ، يُقَالُ: مَثَلُ بِهِ - مُخَفَّفٌ - يُمَثَّلُ، وَالْإِسْمُ: الْمُثَلَّةُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: « أَنَّ حَمْرَةَ مَثَلُ بِهِ حِينَ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ »^(٤).

● وَفِي الْحَدِيثِ: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَتَّبِعْ مَقْعَدَهُ

مِنَ النَّارِ »^(٥).

مَعْنَاهُ: يَقُومُونَ صُفُوفًا بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا تَفْعَلُهُ الْجَبَابِرَةُ، وَمَصْدَرُهُ: الْمُثُولُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ: « وَفِي الْبَيْتِ مِثَالٌ رَثٌّ »^(٦) .

أَيُّ: فِرَاشٌ خَلَقٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ: « فَاشْتَرَى عَلِيٌّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثَالِينَ »^(٨).

(١) سنن ابن ماجه ١٠٦٣/٢ ، ح (٣١٨٥) ، كتاب الذبائح ، باب النهي عن صبر البهائم ، وعن المثلة .

(٢) في (س) و (م) : (فترمى) .

(٣) صحيح البخاري ١٥٣٥/٤ ، ح (٣٩٥٦) ، كتاب المغازي ، باب قصّة عكل وعريضة ، سنن أبي

داود ١٣١/٤ ، ح (٤٣٦٨) ، كتاب الحدود ، باب ما جاء في المحاربة .

(٤) مسند أحمد ٤٦٣/١ ، ح (٤٤١٤) ، سيرة ابن هشام ٤٠/٤ ، تاريخ الطبري ٧٠/٢ .

(٥) مسند أحمد ١٠٠/٤ ، ح (١٧٠٤٢) ، سنن أبي داود ٣٥٨/٤ ، ح (٥٢٢٩) ، كتاب الأدب ، باب

في قيام الرجل للرجل .

(٦) في (س) : « أرث » .

(٧) الحديث ساقط من (م) . وهو في غريب أبي عبيد ١٧٠/٢ ، الغريين ١٧٢٦/٦ ، الفائق ٣٦/٢ .

(٨) الغريين ١٧٢٦/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٤٢/٢ .

قِيلَ : نَمَطَانِ ، وَالنَّمَطُ : مَا يُفْتَرَشُ مِنْ مَفَارِشِ الصُّوفِ الْمُلوَّنةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَثَلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ خَلِيقٌ عِنْدَ اللَّهِ »^(١) .

قِيلَ : هُوَ حَلْقُهُ مِنَ الخُدُودِ ، وَقِيلَ : هُوَ خِضَابُهُ بِالسَّوَادِ ، وَقِيلَ : نَتْفُهُ مِنَ الوَجْهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِأَخَذِ الصَّدَقَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنَعَ [ابْنُ جَمِيلٍ^(٢)] وَخَالِدٌ وَالْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : أَمَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا^(٣) مَعَهَا »^(٤) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ ﷺ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَنْهُ عَامَيْنِ ، وَلِهَذَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنَّا تَسَلَّفْنَا مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ عَامَيْنِ »^(٥) .

أَيُّ : تَعَجَّلْنَا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِ وَضَمَّنَهَا إِيَّاهُ ، وَلَمْ يَقْبِضْهَا ، فَكَانَتْ دَيْنًا عَلَى الْعَبَّاسِ ، وَلِهَذَا قَالَ : « / إِنِّهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا » . وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ وَجْهُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ رَأَى ﷺ بِالْعَبَّاسِ حَاجَةً إِلَيْهَا ، فَأَخَّرَهَا عَلَى وَجْهِ النَّظَرِ . وَيَجُوزُ ذَلِكَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُؤَخِّرَ مَصْلِحَةً وَنَظَرًا لِصَاحِبِ الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِعَدَدِ ذَلِكَ عِنْدَ إِيسَارِهِ وَمَقْدِرَتِهِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ ﷺ أَخَذَ

(١) المعجم الكبير ٤١/١١ ، ح (١٠٩٧٧) ، مصنف ابن أبي شيبة ٥/٥٢١ ، ح (٢٨٦٣٠) ، كتاب الحدود ، مَنْ كره حلق الرأس في العقوبة .

(٢) في (ص) و (م) : « أبو جهم » ، وفي (س) و (المصرية) : « ابن جميل » ، وهو ما أثبت ؛ لتصريح كتب السنة باسمه .

قال ابن حجر في فتح الباري ٣/٣٣٣ : وابن جميل لم ينص على اسمه في كتب الحديث ، لكن وقع في تعليق القاضي الحسين المروزي الروياني أن اسمه : عبد الله ، ووقع في شرح الشيخ سراج الدين بن الملقن أن ابن بزيمة سمَّاه : حميدًا ، ولم أر ذلك في كتاب ابن بزيمة ، ووقع في رواية ابن جريح : أبو جهم بن حذيفة ، وهو خطأ ؛ لإطباق الجميع على ابن جميل .

(٣) « مثلها » يرفع على المحلّ ، ويُنصب على اللفظ .

(٤) صحيح البخاري ٢/٥٣٤ ، ح (١٣٩٩) ، كتاب الزكاة ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَفِي الرِّقَابِ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٤/١١١ ، كتاب الزكاة ، باب تعجيل الصدقة ، سنن الدارقطني ٢/١٢٤ ، ح (٨) ، كتاب الزكاة ، باب تعجيل الصدقة قبل الحول .

مِنْهُ صَدَقَةٌ عَامِينَ قَبْلَ الْوُجُوبِ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِسْلَافِ ؛ لِأَنَّ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ :
« أَنَّهُ قَالَ : فَإِنَّهَا عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا »^(١) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(مَثْن) ● فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « أَنَّهُ صَلَّى فِي تُبَّانٍ ، فَقَالَ : إِنِّي مَمْتُونٌ »^(٢) .

هُوَ الَّذِي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَثْنٌ وَمَمْتُونٌ . وَكَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ
عَلَى مَثَانَتِهِ ، يُقَالُ : مَثْنْتُهُ أَمْثْنُهُ وَأَمْثْنُهُ مَثْنًا فَهُوَ مَمْتُونٌ ، فَإِذَا كَانَ لَا يُمْسِكُ بَوْلَهُ
فَهُوَ أَمْثْنٌ .



(١) الرَّوَايَةُ فِي : صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٦٧٧/٢ ، ح (٩٨٣) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ فِي تَقْدِيمِ الزَّكَاةِ وَمَنْعِهَا .

(٢) غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٤٤/٤ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ١٨٢/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١٧٢٧/٦ ، الْفَاتِقُ ١٤٧/١ .

فصل الميم مع الجيم

(مجج) ● في الحديث: «أَنَّهُ أَخَذَ حُسْوَةً مِنْ مَاءٍ فَمَجَّهَا فِي بئرٍ ، ففَاضَتْ بِالماءِ الرِّوَاءِ»^(١).

قيل: مَجَّهَا ، أَي: صَبَّهَا مِنْ فِيهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَكُونُ مَجًّا حَتَّى يُبَاعِدَ بِرَمِيهِ مِنَ الفمِّ .

● وَفِي الحديثِ : «أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ القِثَاءَ وَالقَثَدَ»^(٢) بِالمُجَاجِ»^(٣).

هُوَ أَحَدُ شَيْئَيْنِ ، إمَّا العَسَلُ أَوِ اللَّبَنُ ؛ لِأَنَّ النَّحْلَ تَمَجُّهُ ، أَوِ الضَّرْعُ يَمُجُّ اللَّبَنَ . وَكُلُّ مَا يُحَلَبُ مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مُجَاجُهُ^(٤) ، وَيُقَالُ لِلرِّيقِ : مُجَاجٌ .

● وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ^(٥) : « (٦) الأُذُنُ مَجَّاجَةٌ ، وَلِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ »^(٧).

أَي: لِلنَّفْسِ شَهْوَةٌ فِي اسْتِمَاعِ العِلْمِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَالأُذُنُ لَا تَعِي ، وَتَمَجُّهُ نِسْيَانًا . كَمَا يَمُجُّ الفمُّ المَاءَ .

● وَفِي الحديثِ : « لَا تَبِعِ العِنَبَ حَتَّى يَظْهَرَ مَجَّجُهُ »^(٨).

مَعْنَاهُ : حَتَّى يُدْرِكَ وَيَبْلُغَ النُّضْجَ فَتَظْهَرَ فِيهِ الحَلَاوَةُ ؛ تَشْبِيهًا لِحَلَاوَتِهِ بِمُجَاجِ النَّحْلِ .

(مجر) ● فِي الحديثِ : « نَهَى عَنِ المَجْرِ »^(٩).

(١) الغريين ١٧٢٨/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٤٢/٢ .

(٢) القَثَدُ : هُوَ نَبْتٌ يَشْبَهُ القِثَاءَ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ أَوْ الخِيَارُ . انظر : القاموس ٣٢٢/١ .

(٣) غريب الخطابي ١٨٨/١ ، الغريين ١٧٢٨/٦ ، الفائق ٣٤٦/٣ .

(٤) فِي (ص) : (مُجَاج) ، وَالمُثَبَّتُ موافق لغريب الخطابي وسائر النسخ .

(٥) سبقت ترجمته ص ٨٦ .

(٦) فِي (س) زيادة «إِنَّ» قيل : «الأذن» .

(٧) بغية الرائد ص ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٣٤١/٥ ، غريب أبي عبيد ٤٧٤/٤ ، وانظر : القسم الثاني من

مجمع الغرائب ٣١٣/٢ .

(٨) الغريين ١٧٢٨/٦ ، الفائق ٣٤٧/٣ .

(٩) سنن البيهقي الكبرى ٣٤١/٥ ، كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع حبل الحبلية ، غريب أبي

عبيد ٢٠٦/١ .

وَهُوَ أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ . يُقَالُ مِنْهُ : أُمَجَّرْتُ فِي الْبَيْعِ
إِنْجَارًا ، وَذَهَبَ الْقُتَيْبِيُّ^(١) فِيهِ إِلَى الْمَجْر - بَفَتْحِ الْجِيمِ - ، وَهُوَ غَلَطٌ ؛ لِأَنَّهُ أَنْ
يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ فَتَهْزَلْ ، يُقَالُ : شَاءَ مُمَجَّرٌ وَغَنَمٌ مَمَاجِيرٌ ، فَهَذَا بَفَتْحِ
الْجِيمِ ، وَالْمَنْهِيُّ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ بِسُكُونِهَا .

● وَمِنَ الْمَفْتُوحِ فِي الْحَدِيثِ : « فِي ذِكْرِ آزَرَ فَيَمْسُخُهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
ضِبْعَانَا أُمَجَّرَ »^(٢) .

وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، الْمَهْزُولُ الْجِسْمِ .

(مَجَس) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، ثُمَّ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ
وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ »^(٣) .

(٤) أَرَادَ : أَنَّهُ يُوَلَّدُ عَلَى إِقْرَارِهِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ وَفِطْرَةِ التَّوْحِيدِ ، ثُمَّ أَبَوَاهُ يُعَلِّمَانِهِ
مَا هُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَدْيَانِ ، فَيَتَغَيَّرُ عَمَّا وُلِدَ عَلَيْهِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّ حُكْمَ
دِينِهِمَا يَشْمَلُ وَلَدَهُمَا مَا كَانَ صَغِيرًا فِي حُكْمِ الصَّبِيِّ ، فَيُحْكَمُ عَلَيْهِ بِدِينِ أَبِيهِ مَا
لَمْ يُسَلِّمْ فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ إِنْ أَسْلَمَ صَبِيًّا فَفِيهِ اخْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ ، وَإِنْ بَلَغَ وَأَسْلَمَ فَحُكْمُهُ
حُكْمُ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، لَهُ مَا لَهُمْ ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ .

(مَجَع) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ فَمَازَحَهُ بِكَلِمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِيَّايَ وَكَلَامَ الْمِجْعَةِ »^(٥) .

وَاحِدُهُمْ مِجْعٌ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْجَاهِلُ ، وَيُقَالُ : الْمَاجِنُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِجْعٌ وَامْرَأَةٌ
مِجْعَةٌ ، وَيُجْمَعُ مِجْعَةٌ مِثْلُ قَرْدٍ وَقَرْدَةٍ . وَيُرْوَى : « كَلَامَ الْمَجَاعَةِ » ، يُقَالُ : فِي نِسَاءِ

(١) انظر : إصلاح الغلط ص ٦٨-٦٩ .

(٢) المعجم الأوسط ٥٧/٤ ، ح (٣٥٩٩) ، غريب الخطابي ٥٥٧/١ ، الغريبين ١٧٢٩/٦ .

(٣) صحيح البخاري ٤٦٥/١ ، ح (١٣١٩) ، كتاب الجنائز ، باب ما قيل في أولاد المشركين .

(٤) من هنا يبدأ السقط في (م) إلى حديث طهفة ص ١٦٧ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٩١/٢ ، الغريبين ١٧٢٩/٦ ، الفائق ٣٤٧/٣ .

بَنِي فُلَانٍ مَجَاعَةً ، أَي : يُصْرِّحَنَّ بِالرَّفَثِ الَّذِي مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُكْنَى عَنْهُ .

(مجل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَبْرِيلَ نَقَرَ رَأْسَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ،

فَتَمَجَّلَ قِيحًا »^(١) .

أَي : امْتَلَأَ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى عَلِيٍّ مَجَّلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ »^(٢) .

وَهُوَ أَنْ تَتَنَفَّطَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ بِالْفَأْسِ أَوْ الرَّحَى وَغَيْرِهِمَا ، ثُمَّ تَشْتَدُّ لِلْمُدَاوِمَةِ

عَلَى ذَلِكَ الْعَمَلِ ، يُقَالُ : مَجَّلَتْ يَدُهُ تَمَجَّلُ مَجَلًّا ، وَمَجَلَتْ تَمَجَّلُ مَجَلًّا .



(١) الغريين ١٧٣٠/٥ ، الفائق ٣/٣٤٦ .

(٢) مسند أحمد ١/١٢٣ ، ح (٩٩٦) ، سنن الترمذي ٥/٤٧٧ ، ح (٣٤٠٨) ، كتاب الدعوات ، باب ما

جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام .

فصل الميم مع الحاء

(مح) ● وفي كتابه ﷺ إلى بني عبد كلال : « إِيَّا ذَهَبَ نُورُهُ وَمَحَّ لُونُهُ »^(١).

أي : دَرَسَ ، يُقَالُ : مَحَّ وَامَّحَّ ، لُغَتَانِ .

(محش) ● وفي حديث الصراط : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ^(٢) قَدْ امْتَحَشُوا^(٣) »^(٤).

أي : احترقوا ، يُقَالُ : مَحَشْتُهُ النَّارُ فَاَمْتَحَشَ وَأَنْمَحَشَ جَمِيعًا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « فَجَاءَنَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ وَخُبْزٍ مُمَحَّشٍ^(٥) » .

أي : مُحْتَرَقٌ .

(محص) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ فِتْنَةَ فَقَالَ : « يُمَحَّصُ النَّاسُ / فِيهَا كَمَا ١٥٨ ب/

يُمَحَّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ »^(٦).

أي : يُخْتَبَرُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُخْتَبَرُ الذَّهَبُ فَيَعْرِفُ جُودَتَهُ مِنْ رَدَائِعِهِ .

(محل) ● فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ ﷺ بَعَثَ إِلَى عَظِيمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ

إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ : لِلرَّسُولِ : أَخْبِرْنِي عَنْ إِلَهِكَ هَذَا ؟ . أَهْوَى مِنْ فِضَّةٍ أَمْ مِنْ ذَهَبٍ^(٧) »^(٨)

أَمْ نُحَاسٍ ؟ . فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمَهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ

(١) الغريين ١٧٣٠/٦ ، الفائق ١٠٥/٢ .

(٢) « من النار » ساقط من (م) و (المصريّة) .

(٣) في صحيح البخاريّ ضُبِطَتْ « امْتَحَشُوا » و « احترقوا » - بالضمّ والفتح - ، وفي صحيح مسلم ، وغريب أبي عبيد ٧٣/١ ، وجميع النسخ ضُبِطَتْ بالفتح فقط .

(٤) صحيح البخاريّ ٢٧٨/١ ، ح (٧٧٣) ، كتاب صفة الصلاة ، باب فضل السجود ، صحيح مسلم ١٧٢/١ ،

ح (٣٠٤) ، كتاب الإيمان ، باب إثبات الشفاعة ، وإخراج الموحدين من النار .

(٥) لم أجده .

(٦) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٤٠٣ ، الغريين ١٧٣١/٦ .

(٧) في (س) : « أم ذهب » .

(٨) (أم من ذهب) ساقط من (المصريّة) .

فَادْعُهُ ، فَارْجِعْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ ، وَعَادَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ نَزَلَ : ﴿ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾^(١) .^(٢)

قال القُتَيْبِيُّ : أَصْلُهُ مِنَ الْحِيلَةِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْكَيْدِ ، جَعَلَ الْمِيمَ فِيهِ كَمِيمِ الْمَكَانِ ، وَعَلَى ذَلِكَ هُوَ مِنْ بَابِ الْحَاءِ وَالْوَاوِ^(٣) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَلَطَ الْقُتَيْبِيُّ فِيهِ ، بَلِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ مِمَّا أَوْلَهُ مِيمٌ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ فِيهِ ، مِثْلُ^(٤) : مِهَادٍ ، وَمِلاكِ ، وَمِرَاسٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَمَفْعَلٌ إِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَالْوَاوُ يَظْهَرُ فِيهِ ، مِثْلُ مِحْوَرٍ ، وَمِزْوَدٍ ، وَمِجْوَلٍ^(٥) . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ^(٦) : ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، فَجَاءَ تَفْسِيرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ الْحَوْلُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَا كَذَبَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ، مَا فِيهَا كَذِبَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ »^(٧) .

أَيُّ : يُمَاحِرُ وَيُدَافِعُ ، يُقَالُ : مَحَلَّ بِهِ : إِذَا وَشَى .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ »^(٨) .

أَيُّ : سَاعٍ مُصَدَّقٌ ، وَقِيلَ : خَصَمٌ مُجَادِلٌ مُصَدَّقٌ .

(١) سورة الرعد آية ١٣ .

(٢) سنن النسائي ٦/٣٧٠ ، ح (١١٢٥٩) ، كتاب التفسير ، سورة الرعد ، قوله تعالى : ﴿ مَا تَحْمِلُ

كُلُّ أَنْثَى ﴾ ، المعجم الأوسط ٣/٩٧ ، ح (٢٦٠٢) .

(٣) تفسير غريب القرآن ص ٢٢٦ .

(٤) (مثل) ساقط من (ص) .

(٥) التهذيب ٥/٩٥-٩٦ .

(٦) هو الأعرج ، كما في مختصر ابن خالويه ص ٧١ ، المحتسب ١/٣٥٦ ، وزاد أبو حيان الضحَّاك . انظر :

البحر المحيط ٥/٣٧٦ .

(٧) سنن الترمذي ٥/٣٠٨ ، ح (٣١٤٨) ، كتاب تفسير القرآن ، باب (ومن سورة بني إسرائيل) .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٦/١٣١ ، ح (٣٠٠٤٣) ، كتاب فضائل القرآن ، من قال : يشفع القرآن لصاحبه

يوم القيامة ، موارد الظمان ١/٤٤٣ ، ح (١٧٩٣) ، كتاب التفسير ، باب اتباع القرآن .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « عَهْدُهُمْ لَا يُنْقِضُ عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٍ »^(١) .

مَعْنَاهُ : لَا يُنْقِضُ مِنْ أَجْلِ وَشَايَةِ وَاشٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً »^(٢) .

أَيُّ : فِتْنَةٌ طَوِيلَةٌ [الْمُدَّةُ]^(٣) . وَالْمُتَمَاحِلُ مِنَ الرَّجَالِ : الطَّوِيلُ .

(مَحْن) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَمَحِّنُ »^(٤) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : الْمُصَفَّى الْمُهَذَّبُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : امْتَحَنْتُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ : إِذَا أَذَبْتَهُمَا ؛ لِتَصْفِيهِمَا وَتَنْقِيهِمَا .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ : الْمِخْنَةُ بَدْعَةٌ »^(٥) .

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : هِيَ أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ فَيَمْتَحِنُهُ ، فَيَقُولَ : فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يُسْقِطَهُ فَيُطَالِبَهُ بِهِ .

(مَحْو) ● فِي الْحَدِيثِ : « لِي خَمْسَةٌ أَسْمَاءٍ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْحَاشِرُ ،

وَالْعَاقِبُ ، وَالْمَاحِي »^(٦) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْحُو اللَّهُ بِسَبَبِهِ آثَارَ الْكُفْرِ وَالْفَسَادِ وَالضَّلَالِ ، فَأَضَافَ الْمَحْوَ إِلَيْهِ ؛

لَأَنَّهُ بِسَبَبِهِ^(٧) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) سبق تخريجه ص ١٢١ ، في مادة (لعم) .

(٢) سبق تخريجه ص ٥٧ ، في مادة (كلح) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٤) صحيح ابن حبان ١٠/٥١٩ ، ح (٤٦٦٣) ، كتاب السيرة ، باب فضل الشهادة ، ذكر البيان بأن

الأنبياء لا يفضلون الشهداء إلا بدرجة النبوة فقط ، سنن الدارمي ٢/٢٧٢ ، ح (٢٤١١) ، كتاب

الجهاد ، باب في صفة القتل في سبيل الله .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٤٩٠ ، ح (٢٨٢٩٢) ، كتاب الحدود ، في الامتحان في الحدود ، غريب

الخطابي ٣/١٢٠ .

(٦) صحيح البخاري ٣/١٢٩٩ ، ح (٣٣٣٩) ، كتاب المناقب ، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ .

(٧) في (المصرية) : (سببه) .

فصل الميم مع الخاء

(مخر) ● في الحديث عن سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ^(١): «أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أُتِيتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمَجِرُوا الرِّيحَ»^(٢).

أَي: اسْتَقْبَلُوهَا، يُقَالُ: اسْتَمَجَرَ الْفَرَسُ الرِّيحَ: إِذَا اسْتَقْبَلَهَا يَسْتَرُوحُ بِهَا، وَمِنْهُ مُجُورٌ [السَّفِينَةُ^(٣)]، وَهُوَ قَطْعُهَا بِالرِّيحِ. وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: مَعْنَاهُ: اجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ إِلَى الرِّيحِ (عِنْدَ الْبَوْلِ)^(٤). كَأَنَّهُ إِذَا وَلَاهَا ظَهْرَهُ شَقَّ اسْتِنَانَ الرِّيحِ بِظَهْرِهِ وَلَا يَرْتَدُّ الْبَوْلُ إِلَيْهِ، إِذْ كَانَتْ الرِّيحُ لَا تُوَجِّهُهُ، وَهَذَا الْأَخِيرُ أَلِيقٌ بِالْحَدِيثِ مِنْ اسْتِقْبَالِ الرِّيحِ.

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَجَّرِ الرِّيحَ»^(٥).

يَعْنِي: لِيَنْظُرَ أَيَّنَ مَجْرَاهَا فَلَا يَسْتَقْبِلُهَا؛ لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ مُحَاذَرَةٍ^(٦) ارْتِدَادِ الْبَوْلِ عَلَيْهِ.

● وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٍ لَمَّا قَدِمَ وَإِلِيَّ عَلَى الْبَصْرَةِ: «مَا هَذِهِ الْمَوَاحِيرُ؟. الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ، هَذَا وَحَرَقًا»^(٧).

الْمَوَاحِيرُ: مَجْلِسُ الرِّيبَةِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَالْمَوَاحِيرُ: بُيُوتُ الْخَمَّارِينَ. قِيلَ: أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ، وَهُوَ (مِي خُورٌ)، فَعُرِّبُ وَجُمِعَ.

(١) هو سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْمَدَلِجِيِّ، رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَابِرٌ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي صَدْرِ خِلَافَةِ عَثْمَانَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عَثْمَانَ.

انظر: الاستيعاب ٥٨٢، ٥٨١/٢.

(٢) غريب الخطابي ٥٥٩/٢، الغريبين ١٧٣٤/٦، الفائق ٣٥٠/٣.

(٣) في (ص): (مخور الرِّيح)، والمثبت موافق لغريب الخطابي وسائر النسخ.

(٤) ما بين القوسين ساقط من سائر النسخ. انظر: تهذيب اللغة ٣٨٩/٧.

(٥) تفسير الطبري ٨٩/١٤، تفسير القرطبي ٨٩/١٠، غريب أبي عبيد ١٩٣/٢.

(٦) في (المصريّة): (مخورة).

(٧) تاريخ الطبري ١٩٧/٣، غريب الخطابي ٦٤/٣.

(مخض) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى الْمُصَدَّقَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ »^(١) .

الْمَاخِضُ : هِيَ الْحَامِلُ الَّتِي ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَهَاةً أَنْ يَأْخُذَ خِيَارَ الْمَالِ وَالَّذِي يَقَعُ مِنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ مَوْقِعًا .

● وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ »^(٢) .

وَهِيَ الَّتِي اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً وَاحِدَةً .

● وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ الْجَدْبَ وَشِدَّةَ السَّنَةِ ، قَالَ ﷺ : اللَّهُمَّ

بَارِكْ فِي مَخْضِهَا ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَالِصُ . وَمَخْضُهَا ، وَهُوَ مَا مَخِضَ مِنْهُ . وَمَذْقِهَا ، وَهُوَ مَا مُزِجَ مِنْهُ »^(٣) .



(١) المعجم الكبير ٦٨/٢ ، ح (٦٣٩٥) ، سنن البيهقي الكبرى ١٠١/٤ ، كتاب الزكاة ، باب السن التي تؤخذ في الغنم .

(٢) صحيح البخاري ٥٢٥/٢ ، ح (١٣٨٠) ، كتاب الزكاة ، باب العرض في الزكاة .

(٣) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) . وهنا ينتهي السقط من (م) .

فصل الميم مع الدال

(مدح) ● في الحديث: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْتُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»^(١).

قيل: أراد الذين يمدحون أنفسهم ويبالغون في ذلك، وقيل: أراد الشعراء الذين يبالغون في مدح أقوام لا يستحقون ذلك، فيكون كذباً محضاً. فأما الذين يمدحون الله تعالى بالثناء عليه، ويذكرون الأنبياء والصالحين ويمدحونهم / ويثنون عليهم، فلا يستحقون هذا الوعيد^(٢).

(مدد) ● في دعائه ﷺ: «زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(٣).

أي: مثلها وعددها، وقيل: هو مصدر كالممدد، يقال: مددت الشيء مدّاً ومداداً، ويقال: بنوا بيوتهم على غرار واحد ومداد واحد، أي: مثال واحد.

● وفي حديث الحوض: «يَنْشَعِبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، مِدَادُهُمَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»^(٤).

أي: تمدهما أنهار الجنة.

● وفي حديث عثمان: «أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ: بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً»^(٥).

أي: طويلة، يقال: رجلٌ مديدٌ، وامرأةٌ مديدةٌ.

(١) صحيح مسلم ٢٢٩٧/٤، ح (٣٠٠٢)، كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، وخيف منه فتنة على المدوح، المسائل والأجوبة ص ١٤٥-١٤٩.

(٢) في (س): (الفعل).

(٣) صحيح مسلم ٢٠٩٠/٤، ح (٢٧٢٦)، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسييح أول النهار، وعند النوم.

(٤) صحيح مسلم ١٧٩٨/٤، ح (٢٣٠١)، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته.

(٥) الغريين ١٧٣٥-١٧٣٦، غريب ابن الجوزي ٣٤٨/٢.

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ : « فَلَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ كَذَا مَا بَلَغَ مُدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ »^(١).

المُدَّةُ : رُبْعُ الصَّاعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الصَّاعُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ حِينَ ذَكَرَ أَصْنَافَ رَعِيَّتِهِ : « وَمُرْخَصٍ لَهُ فِي مُدَّةِ زِينَتِهِ فِي قَلْبِهِ »^(٢).

المُدَّةُ : أَيَّامُ الْعُمُرِ ، يُرِيدُ : أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ فِي الدُّنْيَا حُبِّتْ إِلَيْهِ ، فَبَاعَ بِهَا حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ ؛ فَهُوَ يَسْتَحِلُّ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ .

(مدر) ● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ حِينَ ذَكَرَ آزَرَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ^(٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ : « قَالَ : إِنَّهُ يَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا هُوَ بِضِبْعَانِ أَمْدَرَ »^(٤).

الْأَمْدَرُ : هُوَ^(٥) الْمُتَنَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ ، الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي تَرَبَّ جَنْبَاهُ مِنَ الْمَدْرِ ، أَيُّ : أَصَابَ جَسَدَهُ التُّرَابُ مِنَ الدُّلِّ . وَيُقَالُ : هُوَ الْكَثِيرُ الرَّجِيعِ ، الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الضَّبْعَانِ ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ ، وَهُوَ الذَّيْخُ أَيْضًا ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ : ضِبْعٌ ، إِنَّمَا هِيَ الْأُنْثَى خَاصَّةً .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَمَا إِنَّ الْعُمْرَةَ مِنْ مَدَرِكُمْ »^(٦).

يُرِيدُ : أَنَّ الْعُمْرَةَ مِنْ بَلَدِكُمْ الَّذِي تَسْكُنُونَهُ . وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ : بَلَدُهُ . أَرَادَ بِذَلِكَ : أَنَّ مَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ ابْتَدَأَ لَهَا سَفَرًا غَيْرَ سَفَرِ الْحَجِّ ، وَهُوَ مَذْهَبُ قَوْمٍ يَقُولُونَ : لَا يُعْتَمَرُ

(١) صحيح البخاري ١٣٤٣/٣ ، ح (٣٤٧٠) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ : « لو كنت متخذًا خليلاً » .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٩ ، في مادة (لدد) .

(٣) (الخليل) ساقط من (س) و (المصرية) .

(٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٥٣ ، غريب الخطابي ١/٥٥٨ .

(٥) (هو) ساقط من سائر النسخ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢/١٩٢ ، الغريبين ٦/١٧٣٦ ، الفائق ٣/٢٨ .

فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّ فَضِيلَةَ الْعُمْرَةِ فِي إِفْرَادِهَا بِالنِّيَّةِ وَالسَّفَرِ ، وَلَمْ يُقَلِّ ذَلِكَ عَلَى الْوُجُوبِ مَصِيرًا إِلَى إِفْرَادِ الْحَجِّ وَإِفْرَادِ الْعُمْرَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَاَنْطَلَقَا إِلَى الْبَيْتِ فَتَزَعَا مِنَ الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرَاهُ »^(١) .

أَيُّ : طِينَاهُ ، يُقَالُ : مَدَرْتُ الْحَوْضَ مَدْرًا : إِذَا طِينْتَهُ ؛ لِغَلَا يَنْسَرِبَ مِنْهُ الْمَاءُ .

(مدي) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الذَّبْحِ بِظْفَرٍ أَوْ عَظْمٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّا الْعَظْمُ فَمُدَى الْحَبْشَةِ »^(٢) .

جَمْعُ مُدْيَةٍ ، وَهِيَ السَّكِينُ ، وَكَانُوا لَا يَعْرِفُونَ السَّكِينَ ، وَيُسَمُّونَهُ الْمُدْيَةَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابًا لِيَهُودِ تَيْمَاءَ أَنَّ لَهُمُ الذِّمَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ ، النَّهَارُ مَدَى ، وَاللَّيْلُ سُدَى »^(٣) .

الْمُدَى : الْغَايَةُ ، وَالسُّدَى : أَنْ يُهْمَلَ الشَّيْءُ وَيُتْرَكَ . أَرَادَ : أَنَّ ذَلِكَ لَهُمْ أَبَدًا مَا تَرَكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى حَالِهِمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ : مَا كَانَ فِي النَّهَارِ حَرَكَةً وَفِي اللَّيْلِ سُكُونًا ؛ لِأَنَّ غَايَةَ الْحَيَوَانَ الْحَرَكَةَ بِالنَّهَارِ ، وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ التَّأْيِيدِ ، كَمَا يُقَالُ : مَا دَجَا اللَّيْلُ وَأَضَاءَ النَّهَارُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدْيٌ بِمُدْيٍ »^(٤) .

(١) صحيح مسلم ٢٣٠٥/٤ ، ح (٣٠١٠) ، كتاب الزَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ ، باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر .

(٢) صحيح البخاري ٨٨١/٢ ، ح (٢٣٥٦) ، كتاب الشَّرْكَةِ ، باب قسمة الغنم ، صحيح مسلم ١٥٥٨/٣ ، ح (١٩٦٨) ، كتاب الأَضَاحِي ، باب جواز الذَّبْحِ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، إِلَّا السِّنَّ وَالظَّفْرَ وَسَائِرَ الْعِظَامِ .

(٣) الغريين ١٧٣٦/٦ ، الفائق ٣٥٢/٣ .

(٤) سنن النسائي ٢٧٦/٧ ، ح (٤٤) ، كتاب البيوع ، بيع الشعير بالشعير ، التمهيد لابن عبد البر ١٧٨/١٩ .

هُوَ مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَكُونًا ، وَالْمَكُونُ : صَاعٌ وَنَصْفٌ ،
وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ ، وَهُوَ صَاعُ الْحَرَمَيْنِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ أُجْرِيَ لِلنَّاسِ الْمُدَيْنِ وَالْقِسْطَيْنِ »^(١) .

فَالْمُدِيُّ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِكْيَالٌ يَأْخُذُ جَرِيئًا ، وَالْقِسْطُ : مِكْيَالٌ لِلزَّيْتِ
كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسَ .



(١) الغريين ١٧٣٦/٦ ، الفائق ٣٥٣/٣ .

فصل الميم مع الدال

(مذح) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « أَنَّهُ قَالَ : لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ سِبْتِي فَمَشَيْتُ فِيهِمَا ، ثُمَّ لَمْ أَمْدَحْ حَتَّى أَطَأَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ »^(١) .
هُوَ مِنَ الْمَدْحِ ، وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ الْفَخِذَانِ مِنَ الْمَاشِي ؛ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِمَا ، يُقَالُ : مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا ، وَهُوَ صِفَةُ السَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ كَذَلِكَ .

(مذك) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَعَا لِقَوْمٍ فَقَالَ : بَارَكَ [اللَّهُ]^(٢) فِي مَحْضِهَا وَمَحْضِهَا وَمَذْقِهَا »^(٣) .

الْمَذْقُ : مَا مُزِجَ ، يُقَالُ : مَذَقْتُ اللَّسَانَ ، فَهُوَ مَذِيقٌ .

● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ حِينَ قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ / عَلَى شَاطِئِ ١٥٩ ب / نَهْرٍ ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ ، « فَمَا أَمْدَقَرَّ »^(٤) .
هُوَ أَنْ يَجْتَمَعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ . يُقُولُ : لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ سَالَ وَامْتَزَجَ بِالْمَاءِ .

(مذل) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْمِذَالُ مِنَ النَّفَاقِ »^(٥) .

وَهُوَ مِنَ الْمَذْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَمْذُلَ الرَّجُلُ بَسِيرَهُ ، أَيْ : يَقْلِقَ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَهُ ، أَوْ يَتَقَلَّقَ عَلَى مَضْجِعِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، أَوْ يَقْلِقَ بِمَالِهِ حَتَّى يُنْفِقَهُ ، يُقَالُ : مَذَلَ بِسِيرِهِ يَمْذُلُ .

(١) غريب ابن قتيبة ٣٨٠/٢ ، الغريين ١٧٣٧/٦ .

(٢) « الله » ساقط من (م) و (المصريّة) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٦٧ ، في مادة (محض) .

(٤) الكامل للمبرد ١١٣٥/٣ ، غريب أبي عبيد ٣٩٥/٤ ، الغريين ١٧٣٧/٦ .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٦٣/٢ ، الغريين ١٧٣٨/٦ .

(مذي) ● فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « الْمِذَاءُ مِنَ النَّفَاقِ »^(١) .

وَتَفْسِيرُهُ : أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا غَيْرَةَ لَهُ عَلَيْهَا ، فَيَتْرُكُهُمْ يُمَازِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، مِنَ الْمَذْيِ : وَهُوَ أَرَقُّ مَا يَكُونُ مِنَ النَّطْفَةِ تَخْرُجُ عِنْدَ الْمُمَازَحَةِ وَالتَّقْبِيلِ ، يُقَالُ مِنْهُ : مَذَى وَأَمَذَى .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - ؛ لِمَكَانِ فَاطِمَةَ مِنِّي ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مِنْهُ الْوَضُوءُ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : « كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ بِمَا عَلَى الْمَازِيَانِ وَعَلَى^(٣)

السَّوَاقِي »^(٤) .

أَيُّ : بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ الْكِبَارِ ، تُسَمِّيهَا الْعَجَمُ : الْمَازِيَانَاتِ ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ،

وَلَكِنَّهَا مِنْ لُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ ، وَالسَّوَاقِي دُونَ ذَلِكَ .



(١) سنن البيهقي الكبرى ٢٢٦/١٠ ، كتاب الشهادات ، باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنين ويجمع عليهما ويغنيان .

(٢) صحيح البخاري ٦١/١ ، ح (١٣٢) ، كتاب العلم ، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ، صحيح مسلم ٢٤٧/١ ، ح (٣٠٣) ، كتاب الحيض ، باب المذي .

(٣) « على » ساقط من (ص) و (س) .

(٤) صحيح مسلم ١١٨٣/٣ ، ح (١٥٤٧) ، كتاب البيوع ، باب كراء الأرض بالذهب والورق .

فصل الميم مع الراء

(مراً) ● في حديث الحسن: « أَنْ أَصْحَابَهُ اَزْدَحَمُوا عَلَيَّ مَدْرَجَتِهِ - مَدْرَجَةَ رَثَّةٍ - ، فَقَالَ : أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ أَيُّهَا الْمَرْؤُونَ ، وَمَا عَلَيَّ الْبِنَاءِ شَفَقًا ، وَلَكِنْ عَلَيَّكُمْ فَارْبَعُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ »^(١).

معناه: أَحْسِنُوا خُلُقَكُمْ ، و« الْمَرْؤُونَ » : جَمْعُ الْمَرْءِ ، يُقَالُ : مَرَّءٌ وَمَرَّانٌ وَمَرْؤُونَ ، وَامْرُؤٌ وَامْرُؤَانِ ، وَقَلَّ مَا يُقَالُ : مَرْؤُونَ مِنْ لَفْظِهِ ، كَمَا يُقَالُ : النِّسَاءُ فِي جَمْعِ الْمَرْأَةِ . وَنَصَبَ « شَفَقًا » عَلَى الْمَصْدَرِ ، بِتَقْدِيرِ : أَشْفَقُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَا عَلَيَّ الْبِنَاءِ أَشْفَقُ شَفَقًا ، وَهُمْ يَنْصِبُونَ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ كَثِيرًا ، كَقَوْلِهِمْ : (كِلَاهُمَا وَتَمْرًا)^(٢) ، مَعْنَاهُمَا : ثَابِتَانِ لِي ، وَزِدْنِي تَمْرًا . وَقَوْلُهُ : « فَارْبَعُوا » ، أَي : ارْفُقُوا بِأَنْفُسِكُمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَتَمَرَّأَى أَحَدُكُمْ بِالذُّنْيَا »^(٣).

قِيلَ : مَعْنَاهُ : لَا يَنْظُرُ فِيهَا . وَالْأَصْلُ فِيهِ : الرَّؤِيَّةُ ، فَأُدْخِلَتِ الْمِيمُ فِي حُرُوفِ الْفِعْلِ زِيَادَةً .

(مرث) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ أَتَى السَّقَايَةَ فَقَالَ : اسْقُونِي ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَأَفْسَدُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضِرَةَ فِيهِ »^(٤).

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « فَكَأَنَّهُمْ صَبِيَانٌ يَمْرُثُونَ سُخْبَهُمْ »^(٥).

أَي : يَعْضُونَ ، يُقَالُ : مَرَّثَ الصَّبِيُّ بِدُرْدُرِهِ ، وَهُوَ أَصُولُ أَسْنَانِهِ .

(١) غريب الخطابي ٩٢/٣ ، الغريين ١٧٣٨/٦ ، الفائق ٣٨٤/٣ .

(٢) القول في : الأمثال لأبي عبيد ص ٢٠٠ ، الجمهرة ١٤٧/٢ ، الجمع ٣٨/٣ .

(٣) الغريين ١٧٣٨/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٥٠/٢ .

(٤) الغريين ١٧٣٩/٦ ، الفائق ٣٥٧/٣ .

(٥) غريب ابن قتيبة ١٥٢/٢ ، الغريين ١٧٣٩/٦ ، الفائق ٣٦٠/٣ .

وَالسُّخْبُ : جَمْعُ سِخَابٍ ، وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ^(١) .

(مرج) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ ، وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الْإِخْوَانُ »^(٢) .

« مَرَجَ الدِّينُ » ، أَي : فَسَدَ ، وَأَصْلُهُ : أَنْ يَفْلِقَ الشَّيْءُ فَلَا يَسْتَقِرُّ^(٣) ، يُقَالُ : مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي : إِذَا قَلِقَ . وَقَوْلُهُ : « ظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ » ، أَرَادَ : كَثْرَةَ السُّؤَالِ وَقِلَّةَ الْإِسْتِعْفَافِ . وَقَوْلُهُ : « اخْتَلَفَ الْإِخْوَانُ » ، يُرِيدُ : اخْتِلَافَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفِتَنِ وَتَحَزُّبُهُمْ ، وَيَكُونُ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ حَتَّى يَتَبَاغَضُوا ، وَيَتَبَرَّأَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

● وَمِنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ »^(٤) .

أَي : اخْتَلَطَتْ وَاضْطَرَبَتْ .

(مرخ) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ عُمَرَ لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ »^(٥) .

أَي : لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ . وَالْمَرِّخُ : الْمُرَّاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ : مَرَّخْتُ الرَّجُلَ بِالذُّهْنِ : إِذَا دَهَنْتَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ : مَرَّخْتُ الْعَجِينَ : إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ ، وَقِيلَ : مِنْ الْمَرِّخِ ، وَهُوَ الْقَرْنُ اللَّيِّنُ الَّذِي يَكُونُ دَاخِلَ الْقَرْنِ الْيَابِسِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَهُوَ يَكُونُ دَسِمًا ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالذَّمَاغِ .

(مرد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مُرَّدٌ جُرْدٌ مُكْحَلُونَ »^(٦) .

(١) انظر : القسم الرابع من مجمع الغرائب ص ٨٧ .

(٢) مسند أحمد ٦/٣٣٣ ، ح (٢٧٣٦٦) ، غريب ابن قتيبة ١/٣٦٨-٣٦٩ .

(٣) في (ص) : (يستمر) ، والمثبت موافق لغريب ابن قتيبة وسائر النسخ .

(٤) سنن أبي داود ٤/١٢٣ ، ح (٤٣٤٢) ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهي ، سنن ابن ماجه ٢/١٣٠٧ ،

ح (٣٩٥٧) ، كتاب الفتن ، باب الثبوت في الفتنة ، غريب ابن قتيبة ١/٣٦٨ .

(٥) الغريبين ٦/١٧٤٠ ، الفائق ٣/٣٥٦ .

(٦) مسند أحمد ٥/٢٤٠ ، ح (٢٢٤٣٢) ، الفردوس بمأثور الخطاب ١/٤٠٨ .

المُرْدُ : جَمْعُ أَمْرَدٍ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ مَكَانِ الشَّعْرِ مِنْ عَارِضِيهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : شَجَرَةٌ مُرْدَاءٌ : إِذَا تَسَاقَطَ وَرْقُهَا فَظَهَرَتْ عِيدَانُهَا .

(مرر) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ »^(١) .

أَيُّ : ذِي قُوَّةٍ قَادِرٍ عَلَى الْكَسْبِ ، صَحِيحِ الْأَعْضَاءِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَرِهَ مِنَ الشَّيْءِ سَبْعًا : الرِّئَةَ ، وَالْمِرَارَ ، وَكَذَا وَكَذَا »^(٢) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَاهُ الْأَمْرَ ، فَقِيلَ : الْمِرَارُ ، وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَهُوَ الْوَجْهُ ؛ لِأَنَّ الْمِرَارَ لَا يَسْتَحِبُّهُ أَحَدٌ فَيَكْرَهُهُ هُوَ ، وَلَا يَأْكُلُهُ وَيَنْهَى عَنْهُ ، / وَالْمَصَارِينُ قَدْ تُؤْكَلُ ، فَكْرَهُهُ ، لَا أَنَّهُ حَرَّمَهُ ، وَلَا بِأَسِّ بَأْكُلِهِ لِمَنْ اشْتَهَاهُ ؛ فَإِنَّهُ نَهَى كِرَاهَةً وَتَأْدِيبًا لَا نَهَى تَحْرِيمًا .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْوَحْيُ إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَ مِرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا »^(٣) .

الْمِرَارُ أَصْلُهُ : الْفَتْلُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَبَلِ : مِرَارٌ ؛ لِأَنَّهُ يَمْرُؤٌ وَيُفْتَلُ . وَيُقَالُ : مَارَرْتُ فُلَانًا : إِذَا تَلَوَّيْتُ^(٤) عَلَيْهِ وَخَالَفْتَهُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ صَوْتَ إِمْرَارِ السَّلْسِلَةِ بِالْأَلْفِ ، فَهُوَ مَصْدَرٌ أَمْرَرْتُ الشَّيْءَ : إِذَا جَرَّرْتَهُ وَمَرَّرْتَهُ بِهِ . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ كَذَلِكَ ؛ لِأَنِّي وَجَدْتُ فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَلْصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا مِرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطُّسْتِ الْجَدِيدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ قُلْتُ : لَا أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا ،

(١) سنن أبي داود ١١٨/٢ ، ح (١٦٣٤) ، كتاب الزكاة ، باب مَنْ يعطى من الصدقة ، وحد الغنى ، سنن النسائي ٩٩/٥ ، ح (٩٠) ، كتاب الزكاة ، باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها ، وغيرهما .

(٢) غريب ابن قتيبة ٣٣٥/١ ، الغريبين ١٧٤٢/٦ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٦٥/٢ ، الغريبين ١٧٤٢/٦ ، الفائق ٣٦١/٣ .

(٤) في (م) : (أنكرت) ، وفي غريب ابن قتيبة : (تلونت) .

فَلَمَّا مَاتَ أَبِي انْقَطَعَ بِي - أَي : ضَعُفْتُ - ، ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتِي ^(١) .

المَرِيرَةُ : أَصْلُهُ مِنَ الْفَتْلِ يَسْتَقِيمُ لِلْفَاتِلِ فَيُضْرَبُ مَثَلًا ، فَيُقَالُ : اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتُهُ ، أَي : اسْتَقَامَ لَهُ مَا يُعَالِجُهُ وَيَصْنَعُهُ ، وَمِنْهُ ^(٢) أُخِذَتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ ^(٣) قُوَّتُهُ وَمُنْتُهُ ؛ لِأَنَّ مَنْ قَوِيَ مِنَ الرَّجَالِ ^(٤) كَأَنَّهُ فِتْلٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْإِسْرَافِ فِي الْوَصِيَّةِ وَفِي تَرْكِهَا : « هُمَا الْمُرِّيَانِ - أَي : هُمَا الْخِصْلَتَانِ الْمُرِّيَانِ - : الْإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ ، وَالتَّبْذِيرُ فِي الْمَمَاتِ » ^(٥) .

الوَاحِدَةُ مِنْهَا : الْمُرِّي ، عَلَى قِيَاسِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى ، وَلِلثَنَتَيْنِ : الصُّغْرِيَانِ وَالْكُبْرِيَانِ ، كَذَلِكَ الْمُرِّيَانِ ، نَسَبُهُمَا إِلَى الْمَرَارَةِ ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَائِمِ .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ رَجُلًا ادَّعَى دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ ، فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَخْلِفُوا عَلَى عِلْمِهِمْ ، فَقَالَ : شَرِيحٌ : لَتَرْكِبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةَ الذَّقْنِ لَتَخْلِفَنَّ مَا لَهُ شَيْءٌ » ^(٦) .

أَرَادَ : لَتَخْلِفَنَّ عَلَى الْبَتِّ لَا عَلَى عِلْمِكُمْ فَتَرْكَبُوا فِي ذَلِكَ مَا يُمِرُّ فِي أَفْوَاهِكُمْ وَالسَّنْتِكُمْ الَّتِي هِيَ بَيْنَ أَذْقَانِكُمْ ، يُقَالُ : مَرَّ الشَّيْءُ وَأَمَرَ وَاسْتَمَرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ ؛ الصَّبْرِ وَالْثَفَاءِ » ^(٧) .

(١) غريب ابن قتيبة ٤٤٠/٢ ، الغريبين ١٧٤٢/٦ ، الفائق ٢٤٠/٣ .

(٢) في (ص) : زيادة : (الحديث) قبل : (أخذت) ، والمثبت موافق لغريب ابن قتيبة وسائر النسخ .

(٣) في (م) : (وهي) .

(٤) في (م) : (الرجل) .

(٥) كتاب السنن ١٣١/١ ، ح (٣٣٨) ، كتاب الوصايا ، باب هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث ؟

مصنّف عبد الرزّاق ٥٥/٩ ، ح (١٦٣٢٢) ، كتاب الوصايا ، في وجوب الوصية .

(٦) غريب الحربي ٨٢ ، المجموع المغيبي ١٩٨/٣ .

(٧) سنن البيهقي الكبرى ٣٤٦/٩ ، كتاب الضحايا ، باب أدوية النبي ﷺ ، المراسيل لأبي داود ص ٤٨ .

الواحد منهما : الأمرُ ، وهو بمعنى المرِّ ، كما يُقال : الأثقلُ بمعنى الثَّقِيلِ ، فإذا قلتَ : لقيتُ منه الأمرين^(١) ، قلتُهُ بلفظِ الجمعِ ، وهي الدَّواهي .

● وفي حديثِ وهبِ بنِ مُنبهٍ : « قال : خرجَ قومٌ ليلةٍ ولدَ عيسى ، معهمُ المرُّ ، والذهبُ ، واللُّبانُ ، فمروا بِملكٍ فسألَهُم عنِ المرِّ ، فقالوا : المرُّ يجبرُ الجرحَ والكسرَ ، فكذلكَ هذا النبيُّ يشفي اللهُ بِهِ كلَّ سَقِيمٍ »^(٢) .

والمرُّ : دواءٌ كالصَّبِرِ والحُضَضِ^(٣) .

(مرز) ● في حديثِ عُمرَ : « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ كَانَ مُتَّهَمًا بِالنِّفَاقِ ، فَمَرَزَهُ حُدَيْفَةُ »^(٤) .

أرادَ : أَنْ يَمْنَعَهُ^(٥) عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ . قالَ أَبُو عَمْرٍو : لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ، وَهِيَ تُشْبِهُ كَلَامَ الْعَرَبِ ، حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ : هَذِهِ كَلِمَةٌ عِنْدَنَا مَعْرُوفَةٌ ، يُقَالُ : مَرَزْتُ الرَّجُلَ مَرَزًا : إِذَا قَرَصْتَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ لَيْسَ بِالْأظْفَارِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْمَرَزُ حَتَّى أَوْجَعَ كَانَ قَرَصًا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : امْرُؤٌ لِي مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مَرَزَةٌ ، أَيِ : أَقْطَعُ لِي مِنْهُ قِطْعَةً^(٦) .

(مرس) ● فِي الْحَدِيثِ : « مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدِينِهِ تَمَرَّسَ الْبَعِيرَ بِالشَّجَرَةِ »^(٧) .

(١) المثل في : الأمثال لأبي عبيد ص ٣٤٩ ، المستقصى ٢/٢٨٤ .

(٢) غريب الحربى ١/٨١ ، المجموع المغيى ٣/١٩٧ .

(٣) الحُضَضُ - بوزن زُفَرٍ - : شجرة مشوكة لها أغصان .. ولها ثمر كالفلفل ، ملزَمٌ مرّ المذاق أَمْلَسُ .

انظر : المعتمد في الأدوية المفردة ص ٩٧-٩٨ .

(٤) غريب أبي عبيد ٣/٢٦٦ ، الغريين ٦/١٧٤٣ .

(٥) في (م) : (فمّنعهُ) .

(٦) انظر : تهذيب اللغة ١٣/٢٠٩ .

(٧) المعجم الكبير ١٩/٢٤٣ ، ح (٥٤٥) ، الغريين ٦/١٧٤٣ .

(أَيُّ : يَتَلَعَّبُ^(١) بِهِ وَيَتَعَبَّثُ ، وَأَصْلُهُ : التَّحَكُّكُ ، كَمَا يَتَحَكَّكُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ)^(٢) .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّمْرُسُ : شِدَّةُ الْإِلْتِوَاءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : (تَمْرُسَ الرَّجُلِ بَدِينِهِ) : هُوَ أَنْ
 يُمَارِسَ الْفِتْنَ وَيُشَادَّهَا ، وَيَخْرُجَ عَلَى إِمَامِهِ ، فَيَضُرُّ بَدِينَهُ ، وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوهُ فِيهِ ، كَمَا
 أَنَّ الْأَجْرَبَ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرِ أَدْمَاهُ شِدَّةُ الْحَكِّ ، وَلَمْ يُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ وَحْشِيٍّ / فِي مَقْتَلِ حَمْزَةَ : « أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَطْلُبُ حَمْزَةَ ، إِذْ طَلَعَ ١٦٠/ب
 عَلَيَّ رَجُلٌ حَذِرٌ مَرْسٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا صَاحِبِي الَّذِي أَلْتَمِسُ .. »^(٣) فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ .
 قَوْلُهُ : « مَرْسٌ » ، أَيُّ : شَدِيدُ الْمُمَارَسَةِ لِلْحَرْبِ ، بَصِيرٌ بِأَمْرِهَا .

(مَرَشٌ) ● فِي الْحَدِيثِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ : « عَدَلُوا نَاقَتَهُ إِلَى سَمَرَاتٍ ، فَمَرَشَنَ
 ظَهْرَهُ »^(٤) .

الْمَرَشُ : هُوَ الْخَدَشُ الْخَفِيفُ ، كَالْتَنَاوُلِ بِالْأَظْفِيرِ وَنَحْوِهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْتَرِشُ
 الطَّعَامَ وَالْمَالَ : إِذَا كَانَ يَكْسِبُهُ وَيَجْمَعُهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ . وَمِثْلُهُ : (يَفْتَرِشُ الْمَالَ) ، أَرَادَ :
 أَنَّ أَغْصَانَ الشَّوْكِ قَدْ عَلِقَتْ بِهِ فَأَثَرْنَ فِي ظَهْرِهِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « إِذَا حَكَ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ
 فَلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ »^(٥) .

أَيُّ : لِيَحْكَهُ غَيْرَ مُفْضٍ بِالْيَدِ إِلَيْهِ ، وَلَكِنْ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ بِأَطْرَافِ الْأَظْفِيرِ .

(مَرَطٌ) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَضْرِبْنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾^(٦) ، قَامَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى مِرْطِهَا الْمُرْحَلِ ،

(١) فِي (الْمَصْرِیَّة) : (يَتَقَلَّبُ) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجه ص ٦ ، فِي مَادَّةِ (كَبَس) .

(٤) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٣٧٣/١ ، الْغَرِيبِينَ ١٧٤٣/٦ .

(٥) غَرِيبُ الْحَرْبِيِّ ٩٥٢/٣ ، الْفَائِقُ ٣٦١/٣ .

(٦) سُورَةُ النُّورِ آيَةُ ٣١ .

فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَةً فَاخْتَمَرَتْ بِهَا ، فَأَصْبَحْنَ فِي الصُّبْحِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغُرْبَانَ^(١) .
 الْمِرْطُ : وَاحِدُ الْمُرُوطِ ، وَهِيَ أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَصِرْنَ كَأَنَّهِنَّ
 عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغُرْبَانَ . وَالْمُرْحَلُ : الْمَوْشَى ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْعَمَلِ : التَّرْحِيلُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ »^(٢) .

أَيُّ : فِي أَكْسِيَّتِهِنَّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَعَا ثَقِيفًا إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : هُوَ يَمْرُطُ ثِيَابَ
 الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ »^(٣) .

يَمْرُطُ : أَيُّ : يَنْزِعُهَا وَيُسْقِطُهَا عَنِ الْكَعْبَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَهْمٌ أَمْرَطُ لِلَّذِي سَقَطَ
 مِنْهُ قُدُّهُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « فَاَمْرَطُ قُدُّ السَّهْمِ »^(٤) .

أَيُّ : سَقَطَ رِيشُهُ . وَهُوَ سَهْمٌ أَمْرَطٌ وَأَمْلَطٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ رَأَى أَبَا مَحْذُورَةَ^(٥) أَدَّنَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ :

(١) صحيح البخاري ١٧٨٢/٤ ، ح (٤٤٨٠) ، كتاب التفسير ، باب ﴿ وَيُضْرَبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُبُوبِهِنَّ ﴾ ، بلفظ : « شققن مروطن » ، وهو بلفظه في : تفسير ابن كثير ٢٨٥/٣ ، غريب ابن قتيبة ٤٥٣/٢ ، الفائق ٣٦٠/٣ .

(٢) مسند أحمد ٣٣٠/٦ ، ح (٢٦٨٤٧) ، صحيح ابن جبان ٩٩/٦ ، ح (٢٣٢٩) ، ذكر الإباحة للمصلي أن يصلي في ثوب النساء .. بلفظ : « يصلي في مرط لبعض نسائه » ، وهو بلفظه في : غريب أبي عبيد ٣١٢/١ ، الغريين ١٧٤٤/٦ ، الفائق ٢٤٧/٢ .

(٣) السيرة النبوية ٢١٣/٤ ، تاريخ الطبري ٥٥٤/١ ، الثقات ٧٧/١ ، ذكر صفة بدء الوحي على رسول الله ﷺ .

(٤) الغريين ١٧٤٤/٦ ، الفائق ١٦٣/٣ .

(٥) هو سمرة بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج الجمعي القرشي ، مؤذن رسول الله ﷺ بمكة ، غلبت عليه كنيته واشتهر بها ، واختلف في اسمه ، فقيل : أوس بن معير ، وقيل : سمرة بن معير . مات بمكة سنة تسع وسبعين .

انظر : الاستيعاب ٦٥٦/٢ ، الإصابة ٣٦٥/٧ .

أما خَشِيتَ أَنْ تَنْشِقَ مُرَيْطَاؤُكَ 》^(١) .

قال الأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ مَقْصُورَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تُمَدُّ وَتُقْصَرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْمَحْفُوظُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِالتَّصْغِيرِ ، كَالثَّرِيَا وَالْهُوَيْنَا وَالْحُمَيَّا وَالسُّكَيْتِ^(٢) .

(مرع) ● فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ : « غَيْثًا مَرْبِعًا »^(٣) .

أَيُّ : ذَا الْمَرَاعَةِ وَالْحِصْبِ ، يُقَالُ : أَمْرَعُ الْوَادِي : إِذَا أَنْبَتَ ، فَإِنْ قَدَّمْتَ الْعَيْنَ قُلْتَ : أَمْعَرُ كَانَ ضِدًّا لِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْإِمْعَارَ ذَهَابُ النَّبْتِ ، يُقَالُ : أَمْعَرُ الرَّجُلُ : إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَمَتَاعُهُ . وَرَجُلٌ مَعْرٌ : أَيُّ : بَخِيلٌ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ : مَا أَمْعَرُ حَاجٌّ قَطُّ »^(٤) .

أَيُّ : مَا افْتَقَرَ . وَمِنْهُ مَعْرُ الشَّعْرِ ، وَهُوَ : تَمَعُّطُهُ وَأَنْتِثَارُهُ .

● وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « غَيْثًا مَرْبِعًا »^(٥) .

هُوَ الْمُغْنِي عَنِ الْارْتِيَادِ لِعُمُومِهِ . فَالنَّاسُ يَرْبِعُونَ حَيْثُ كَانُوا . وَهُوَ مِنْ بَابِ الرَّاءِ مَعَ الْبَاءِ وَالْعَيْنِ^(٦) .

(١) سنن البيهقي الكبرى ١/٣٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب رفع الصوت بالأذان ، غريب أبي عبيد ٣/٢٩٨ .

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٢٩٨ .

(٣) مسند أحمد ٤/٢٣٥ ، ح (١٨٢٢٩) ، سنن أبي داود ١/٣٠٣ ، ح (١١٦٩) ، كتاب جماع أبواب

صلاة الاستسقاء ، باب رفع اليدين في الاستسقاء ، وغيرهما .

(٤) المعجم الأوسط ٥/٢٤٥ ، ح (٥٢١٣) ، مصنف ابن أبي شيبة ٣/٤٢١ ، ح (١٥٧٤٤) ، كتاب الحج ،

في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا ؟ . شعب الإيمان ٣/٤٨٣ ، ح (٤١٣٤) ، باب في المناسك ،

فضل الحج والعمرة ، الترغيب والترهيب ٢/١٨٠ .

(٥) صحيح ابن خزيمة ٢/٣٣٥ ، ح (١٤١٦) ، جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن ، باب

صفة الدعاء في الاستسقاء ، مجمع الزوائد ٢/٢١٣ ، كتاب الصلاة ، باب الاستسقاء .

(٦) انظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ص ٢٤١ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّلْوَى ، فَقَالَ : هِيَ الْمُرْعَةُ »^(١) .
وَهِيَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ ، حَسَنُ اللَّوْنِ طَيِّبُ الطَّعْمِ ، فِي حَدِّ السَّمَانَى .

(مرق) ● فِي الْحَدِيثِ : « قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ »^(٢) .
أَيُّ : يَخْرُجُونَ مِنْهُ ، وَيَجُوزُونَهِ وَيَنْفُذُونَ مِنْهُ ، كَمَا يَنْفُذُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ؛ فَلَا
يَعْبَقُ بِهِ مِنْهَا شَيْءٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي ابْنِ نُبَيْحٍ^(٣) : « وَرَأْسُهُ مُتَمَرِّقُ الشَّعْرِ »^(٤) .
وَهُوَ مِثْلُ الْمُتَمَرِّطِ ، وَهُوَ الْمُنتَشِرُ^(٥) الشَّعْرِ .

(مرو) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ : لَقِينِي جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عِنْدَ
أَحْجَارِ الْمِرَاءِ ، فَقَالَ : أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ »^(٦) .
قَالَ مُجَاهِدٌ : أَرَادَ بِهِ قَبَاءً ، وَهِيَ مِنَ الْمَرْوَةِ .

(مره) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمَرْهَاءَ »^(٧) .
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَكْتَحِلُ فَتَنْزِينُ لِرِزْوَجِهَا وَتُحَسِّنُ عَيْنَهَا .

(مري) ● فِي حَدِيثِ السَّائِبِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهُ : كُنْتَ خَيْرَ شَرِيكِ فَلَا تُمَارِ »^(٨) .

(١) الغريين ١٧٤٥/٦ ، الفائق ٣/٣٦١ .

(٢) صحيح البخاري ١٢١٩/٣ ، ح (٣١٦٦) ، كتاب الأنبياء ، باب قول الله ﷻ : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا

بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ ، صحيح مسلم ٧٤٤/٢ ، ح (١٤٧) ، كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم .

(٣) هو سفيان بن خالد بن نُبَيْحٍ الهذلي . انظر : الفائق ٢/٢٤٩ .

(٤) الغريين ١٧٤٥/٦ ، الفائق ٢/٢٤٩ .

(٥) في (ص) : (المنتشر) .

(٦) صحيح البخاري ١٩٠٩/٤ ، ح (٤٧٠٦) ، كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .

(٧) علل ابن أبي حاتم ٤١٩/١ ، ح (١٢٦٢) ، بلفظ : « إِنِّي لِأَكْرَهُ الْمَرْأَةَ الْمَرْهَاءَ » ، وهو بلفظه في :

الغريين ١٧٤٦/٦ ، الفائق ٢/١٩٢ .

(٨) سنن أبي داود ٢٦٠/٤ ، ح (٤٨٣٦) ، كتاب الأدب ، باب النهي عن المراء ، الأحاد والمثاني ٢/٢٣ ،

ح (٦٩٢) ، المعجم الكبير ١٤٠/٧ ، ح (٦٦١٩) .

هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي الْمُنْخَالَفَةِ وَالْخُصُومَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِمْرُ الدِّمِّ بِمَا شِئْتَ »^(١) .

مَعْنَاهُ : سَيْلُهُ وَاسْتَخْرَجَهُ ، يُقَالُ : مَرَيْتُ النَّاقَةَ مَرِيًّا : إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدِيرَ اللَّبْنَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ »^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْاِخْتِلَافُ فِي اللَّفْظِ دُونَ التَّأْوِيلِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقِرَاءَةَ ، فَيَقُولَ لَهُ الْآخَرُ : لَيْسَ هُوَ هَكَذَا ، وَإِنَّمَا هُوَ هَكَذَا عَلَى خِلَافِهِ ، وَقَدْ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ جَمِيعًا^(٣) .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَزَلَ / الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ »^(٤) .

وَأَمَّا التَّأْوِيلُ الْمُوَافِقُ لِلْأَصُولِ فَبَابُهُ وَاسِعٌ ، وَكُلُّ مَا صَحَّ مَذْهَبُهُ فَهُوَ مَقْبُولٌ لِلْاِحْتِمَالِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَفَدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ مَعَ أَمِيرِ الْعِرَاقِ سَاقَ مَعَهُ نَاقَةً مَرِيًّا »^(٥) .

وَهِيَ الَّتِي تَدِيرُ عَلَى الْمَسْحِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَيْتُ أَمْرِي ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ؛ لِیَرْتَفِقَ بِاللَّبَنِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِهِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْغِفَارِيَّ^(٦) لَقِيَهُ بِمَرِيَيْنِ فَسَقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهِمَا »^(٧) .

الْمَرِيُّ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تُمْرَى ، أَيُ : تُحْلَبُ .

(١) مسند أحمد ٢٥٦/٤ ، ح (١٨٤٣٩) ، غريب الخطابي ٢٣٤/٣ .

(٢) مسند أحمد ٣٠٠/٢ ، ح (٧٩٧٦) ، سنن أبي داود ١٩٩/٤ ، ح (٤٦٠٣) ، كتاب السنة ، باب النهي عن الجدال في القرآن .

(٣) غريب أبي عبيد ١١/٢ .

(٤) سنن النسائي ١٥٤/٢ ، ح (٩٤٢) ، كتاب الافتتاح ، جامع ما جاء في القرآن .

(٥) غريب ابن قتيبة ٥٣١/٢ ، الغريبين ١٧٤٧/٦ ، الفائق ٣٥٨/٣ .

(٦) هو نضلة بن عمرو الغفاري . انظر : الفائق ٣٥٨/٣ .

(٧) مسند أحمد ٣٣٦/٤ ، ح (١٩١٧٠) .

فصل المير مع الزاي

(مزح) ● في الحديث: « أَنَّهُ كَانَ يَمْرَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا »^(١).

معناه: أَنَّهُ كَانَ يُعْرَضُ فِي الْكَلَامِ بِمَا يُوهِمُ ظَاهِرُهُ غَيْرَ مَا يُرَادُ بِهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِ ﷺ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا الْعَجْزُ »^(٢) ، فَظَنَّتِ الْعَجُوزُ السَّامِعَةُ أَنَّهُ عَنَاهَا بِذَلِكَ حَتَّى رَاجَعَتْهُ ، فَأَخْبَرَهَا أَنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُهَا عَلَى أَغْضٍ سِنَّ فِي الشَّبَابِ ، وَأَحْسَنَ صُورَةَ . قَالَ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ مُكْحَلُونَ »^(٣).

(مزر) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِيمَا يَعُدُّهُ مِنَ الْأَشْرَبَةِ : « وَالْمِزْرُ »^(٤).

شَرَابٌ مِنَ الذَّرَّةِ ، وَهُوَ مُسْكِرٌ .

(مزر) ● فِي حَدِيثِ النَّحَعِيِّ : « إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ فَفَرَّقْهُ فِي الْأَصْنَافِ

الْثَمَانِيَةِ ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فَأَعْطِهِ صِنْفًا وَاحِدًا »^(٥).

أَيُّ : ذَا قَدْرٍ وَكَثْرَةٍ ، يُقَالُ : شَيْءٌ مَزِيٌّ : إِذَا كَانَ لَهُ كَثْرَةٌ وَجَوْدَةٌ ، وَقَدْ مَزَّ مَزَاةً ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ : الْمُزَاءُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ : « اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا تَمْرَزْ »^(٦).

(١) صحيح الجامع ٣٢٩/٢ ، ح (٢٤٩٠) ، المعجم الصغير ٥٩/٢ ، ح (٧٧٩) ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥٦/١ .

(٢) مختصر الثمائل للترمذي ص ١٢٨ ، ح (٢٠٥) ، باب ما جاء في صفة مزاح النبي ﷺ ، غريب أبي

عبيد ٣٣٢/١ ، المجموع المغيث ٣٥٤/٣ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٧٥ ، في مادة (مرد) .

(٤) صحيح البخاري ١٥٧٩/٤ ، ح (٤٠٨٧) ، كتاب المغازي ، باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل

- رضي الله عنهما - إلى اليمن قبل حجة الوداع ، صحيح مسلم ١٥٨٦/٣ ، ح (١٧٣٣) ، كتاب

الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر ، وأن كل خمر حرام .

(٥) كتاب السنن ص ٣٦٦ ، ح (١٣٧٣) ، كتاب الطلاق ، باب ما جاء في نفقة الحامل ، مصنف عبد

الرزاق ٣٩/٧ ، ح (١٢٠٩٥) ، باب النفقة للمتوفى عنها .

(٦) في (ص) : « وَلَا تَمْرَزْ » ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد .

(٧) غريب أبي عبيد ٣٩٠/٤ ، الغريبين ١٧٤٧/٦ ، الفائق ٣٦٥/٣ .

أَي : اشْرَبُهُ دُفْعَةً كَمَا تَشْرَبُ الْمَاءَ ، وَلَا تَجْعَلُهُ شَرْبَةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ اسْتِطَابَةً لِذَلِكَ
أَوْ مُوَاطَبَةً عَلَى الْمُعَاقَرَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَرَضِهَا الْجَارَةُ الْمَزَّةَ وَالْمَزْتَيْنِ »^(١) .

أَي : الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَيْنِ ، يُقَالُ : تَمَزَمْتُ الشَّيْءَ : إِذَا تَمَصَّصْتَهُ .

(مَزَع) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الَّذِي يَسْأَلُ بِالْقُرْآنِ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا عَلَى
وَجْهِهِ مَزْعَةٌ لَحْمٌ »^(٢) .

أَي : قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : مَزَعَتِ الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا : إِذَا زَبَدَتْهُ وَقَطَعَتْهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى يُخَيَّلَ^(٣) إِلَيَّ أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ »^(٤) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، وَلَكِنْ أَحْسِبُهُ يَتَرَمَّعُ^(٥) ، وَهُوَ أَنْ يُرْعَدَ مِنْ
شِدَّةِ الْغَضَبِ^(٦) .

قُلْتُ : وَمَا أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِنَّ التَّمَزُّعَ هُوَ التَّقَطُّعُ ، وَهُوَ أَنْ
يَصِيرَ مَزْعَةً مَزْعَةً . وَمَعْنَاهُ : حَتَّى إِنَّ انْتِفَاخَ أَنْفِهِ مِنَ الْغَضَبِ يَكَادُ يُقَطِّعُهُ وَيَمَزِّقُهُ ، فَإِنَّ
الْأَنْفَ إِذَا تَوَرَّمَ مِنَ الْغَضَبِ يَكَادُ يَنْشَقُّ وَيَنْقَطِعُ ، وَهَذَا مُتَّجِهٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(مَزَق) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ »^(٧) . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ :

« مَرَق » .

(١) سنن البيهقي الكبرى ٤٥٧/٧ ، كتاب الرضاع ، باب من قال : لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات .

(٢) صحيح البخاري ٥٣٦/٢ ، ح (١٤٠٥) ، كتاب الزكاة ، باب من سأل الناس تكثيرًا ، صحيح

مسلم ٧٢٠/٢ ، ح (١٠٤٠) ، كتاب الزكاة ، باب كراهة المسألة للناس .

(٣) في (م) : « نُخَيْلٌ » ، وهي الموافقة للسُّنن ، وقد أثبت ما ورد في (ص) و (س) ؛ لموافقته غريب أبي عبيد .

(٤) مسند أحمد ٢٤٠/٥ ، ح (٢٢٤٣٧) ، سنن أبي داود ٢٤٨/٤ ، ح (٤٧٨٠) ، كتاب الأدب ، باب

ما يقال عند الغضب .

(٥) في (ص) وسائر النسخ : (يتزعم) - بالزاي - ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد .

(٦) غريب أبي عبيد ١٨٤/٣ .

(٧) غريب الخطابي ٣٩٤/٢ ، الغريبين ١٧٤٨/٦ ، الفائق ٣٦٤/٣ .

قال الخطابي: بالراء غلط، وإنما هو مزق - بالزاي -^(١)، أي: ذرق ورَمَى بِسَلْحِهِ .
وَخَذَقَ وَزَرَقَ^(٢) كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .



(١) (بالزاي) ساقط من سائر النسخ .

(٢) في (م) : (ذرق) ، والصواب ما أثبت ؛ لموافقه غريب الخطابي .

فصل الميم مع السين

(مسح) ● في الحديث: « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ »^(١).

سُمِّي الدَّجَالُ مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ مَمْسُوحٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ عَنْ أَنْ يُبْصَرَ بِهَا . وَالْمَسِيحُ : الْأَعْوَرُ ، وَبِهِ سُمِّي الدَّجَالُ . وَالْمَسِيحُ : الصَّدِيقُ ، وَبِهِ سُمِّي عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَسِيحًا ، وَهُوَ اسْمٌ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ^(٢) ، وَيُقَالُ : سُمِّي مَسِيحًا ؛ لِمْسَحِ^(٣) زَكَرِيَّا إِيَّاهُ ، وَقِيلَ : سُمِّي مَسِيحًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا مُبَارَكًا ، وَقِيلَ : سُمِّي مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ ، أَي : يَقْطَعُهَا .

● وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ سُمِّي مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ ذَا عَاهَةِ إِلَّا بَرًّا »^(٤).

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَرَجُلٌ »^(٥).

وَأَرَادَ بِهِ : الدَّجَالُ ، وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَسِيحُ الْهُدَى . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَسِيحُ مُعَرَّبٌ مِنْ مَشِيحًا ، وَهُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ كَمَا عُرِّبَ مُوسَى مِنْ مُوشَا^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ »^(٧).

أَي : هُمَا مَلْسَاوَانِ لَيْسَ فِيهِمَا شِقَاقٌ وَلَا وَسَخٌ وَلَا تَكْسُرٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْمَلَأَسَةَ وَاللِّينَ .

(١) صحيح البخاري ٢٨٦/١ ، ح (٧٩٨) ، كتاب صفة الصلاة ، باب الدعاء قبل السلام ، صحيح مسلم ٤١٢/١ ، ح (٥٨٩) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب ما يستعاذ منه في الصلاة ، الغريين ١٧٤٩/٦ .

(٢) (به) ساقط من (ص) .

(٣) في (ص) و (س) : (مسح) ، والمثبت موافق للغريين وسائر النسخ .

(٤) تفسير القرطبي ٨٩/٤ ، الغريين ١٧٥٠/٦ ، الفائق ٣٦٦/٣ .

(٥) مسند أحمد ٢٩١/٢ ، ح (٧٨٩٢) .

(٦) انظر : تهذيب اللغة ٤/٣٤٨ .

(٧) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفأ) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٍ »^(١) .

يَقُولُ الْعَرَبُ : عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ ، وَمَسْحَةٌ عِتْقٍ ، أَي : عَلَامَةٌ وَطَائِفَةٌ / مِنْ ذَلِكَ ، ١٦١/ب
وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَمْسُوحَ الْأَلْيَتَيْنِ »^(٢) .

قِيلَ : هُوَ الَّذِي لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بِالْعَظْمِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْسَحُ ، وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءُ ،
وَهِيَ الرَّسْحَاءُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « غَارَةٌ مَسْحَاءٌ »^(٣) .

هُوَ فَعْلَاءُ ، مِنْ : مَسَحَهُمْ يَمْسَحُهُمْ : إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا لَمْ يُقِمَّ فِيهِ عِنْدَهُمْ .

(مَسَخ) ● فِي الْحَدِيثِ : « رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْمَسْخُ وَالْخَسْفُ »^(٤) .

الْمَسْخُ : هُوَ تَغْيِيرُ صُورَةِ الشَّيْءِ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى ، وَقَدْ اسْتَعَاذَ النَّبِيُّ ﷺ
لَأُمَّتِهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَجِيبَ إِلَيْهِ .

(مَسَد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ ، وَالْقَائِمَتَيْنِ

وَالْمِنْجَدَةِ فِي الْحَرَمِ »^(٥) .

الْمَسَدُ : مَا يُمَسَدُ بِهِ ، حَبْلٌ مِنْ نَبَاتٍ وَكَيْفٍ وَلِحَاءِ شَجَرٍ . وَقَدْ يَكُونُ الْمَسَدُ
مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَالْخُوصِ . وَالْمِنْجَدَةُ : عَصًا خَفِيفَةً يَرْتَفِقُ بِهَا الْمُسَافِرُ وَيَسَاقُ بِهَا
الدَّوَابُّ . وَقَدْ يَكُونُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِينَ يُصْلِحُونَ بِهِ حَشْوَةَ الثِّيَابِ ، أَوْ
الْعُودُ الَّذِي تُحْشَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ ، لِيَتَنَجَّدَ وَيَرْتَفَعَ . وَالْقَائِمَتَانِ : عُودَا رَأْسِ الْبِئْرِ

(١) مسند أحمد ٤/٣٦٠ ، ح (١٩٣٩٤) .

(٢) الغريين ٦/١٧٥١ ، غريب ابن الجوزي ٢/٣٥٨ .

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٥٦٤ ، الغريين ٦/١٧٥١ ، الفائق ٢/١٦٠ .

(٤) لم أجده بهذا اللفظ .

(٥) المعجم الكبير ١٧/١٨ ، ح (١٨) ، بلفظ : « والمتخذة » ، وهو تحريف ، غريب الخطابي ١/٦٧٢ ،

الفائق ٣/٣٦٦ .

تُعَلَّقُ عَلَيْهِمَا الْبَكْرَةُ ، أَرَادَ بِهِ : رَخَّصَ فِي قَطْعِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي عُمُومِ الْمَعِيشَةِ مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ وَلَا غِنَى عَنْهُ .

(مسس) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي : الْمَسُّ مَسُّ أَرْزَبٍ ، وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْزَبٍ »^(١) .

وَصَفَتُهُ بِلَيْنِ الْجَانِبِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَتِمَكَّنُ مِنْ مَسِّهِ فَلَا يُحَاشِنُ أَحَدًا .

(مسك) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلْحَائِضِ بَعْدَمَا تَطَهَّرَتْ : خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ »^(٢) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : مُطَيَّبَةً بِالْمِسْكِ ؛ لِتَقْطَعَ الرَّائِحَةَ الْكَرِيهَةَ وَتُطَيَّبَ الْمَاءُ . وَقَالَ آخَرُونَ^(٣) : هُوَ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالْيَدِ ؛ لِأَنَّ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « فَتَمَسَّكِي بِهَا » ، أَرَادَ : فِرْصَةً مُمَسَّكَةً ، أَيُّ : مُحْتَمَلَةٌ ، كَأَنَّهُ أَمَرَهَا بِأَنْ تُمَسِكَ خِرْقَةً أَوْ قُطْنَةً تُعَالِجُ بِهَا قُبُلَهَا ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ ، إِذْ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ »^(٤) ، أَيُّ : قِطْعَةً مِنْهُ فَتَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُمَسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَلَا أُحَرِّمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ »^(٥) .

(١) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٢) صحيح البخاري ١١٩/١-١٢٠ ، ح (٣٠٩) ، كتاب الحيض ، باب غسل الحيض ، صحيح مسلم ٢٦١/١ ، ح (٣٣٢) ، كتاب الحيض ، باب استحباب المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم .

(٣) هو ابن قتيبة . انظر : المسائل والأجوبة ص ٦٣-٦٤ .

(٤) صحيح مسلم ٢٦٠/١ ، ح (٣٣٢) ، كتاب الحيض ، باب استحباب المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٧/٧٦ ، كتاب النكاح ، باب الدليل على أنه ﷺ لا يُقْتَدَى بِهِ فِي مَا خُصَّ بِهِ ، وَيُقْتَدَى بِهِ فِي مَا سِوَاهُ .

قال الشافعي رضي الله عنه : معناه : أن الله سبحانك أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء حظرها على غيره ، مثل عدد النساء ، والموهوبة ، وحرم عليه أشياء خففها عن غيره ، فمعناه : لا يُمسكن الناس عليّ بشيءٍ حصّ به دونهم تحليلاً أو تحريماً^(١) .

● وفي الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المسكان »^(٢) .

وهو العربون ، وجمعه : مساكين . وقد تقدم معنى العربون في بابه^(٣) .

● وفي حديث النخعي ورؤياه : « فقال : ورأيت عمرو بن هند عليه مسكتان »^(٤) .

وهما سواران .

● ومنه الحديث : « في امرأة أتته صلى الله عليه وسلم وعليها مسكتان من ذهب »^(٥) .

● ومنه في حديث عبد الرحمن بن عوف : « أن بلالاً رأى معه يوم بدر أمية بن خلف ، فصاح : يا أنصار الله ، هذا أمية رأس الكفر ، قال : فأحاطوا بنا حتى جعلونا في مثل المسكة »^(٦) .

(يعني في مثل السوار ، أي : استداروا حولنا وصيرنا سبطاً كأننا في سوار . وجمع المسكة : مسك^(٧) ، وهو السوار من الذبل^(٨) .

(١) الأم ٣٤٠/٧ .

(٢) غريب الخطابي ٧٧/٢ ، الغريين ١٧٥٣/٦ ، الفائق ٤١٠/٢ .

(٣) انظر : القسم الخامس من مجمع الغرائب ص ٥٠-٥١ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) سنن أبي داود ٩٥/٢ ، ح (١٥٦٣) ، كتاب الزكاة ، باب الكنز ما هو ؟ . وزكاة الحلبي ، سنن

النسائي ٣٨/٥ ، ح (٢٤٧٩) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الحلبي .

(٦) غريب الحربي ٥٦٤ ، غريب ابن قتيبة ١٧٩/٢-١٨٠ ، الفائق ٣٦٧/٣ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٨) الذبل : جلد السلحفاة البحرية أو البرية ، أو عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها الأسورة والأمشاط .

انظر : القاموس ٣٦٧/٣ .

● وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ فِي صِنْفَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : « وَمَسْكٌ أَحْمَاسٌ »^(١) .

المَسْكُ : جَمْعُ مُسَكَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَغْلَقُ بِشَيْءٍ فَيُتَخَلَّصُ مِنْهُ ، وَلَا يُنَازِلُهُ مُنَازِلٌ فَيُقْلِتُ مِنْهُ ، فَهُوَ يُمَسِكُ مَا تَعَلَّقَ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْبَحِيلِ : مُسَكَةٌ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ - ؛ لِأَنَّهُ يُمَسِكُ مَا فِي يَدِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَالِحٌ أَهْلَ خَيْبَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلَقَةَ ،

فَإِنْ كَتَمُوا شَيْئًا فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ ، فَغَيَّبُوا مَسَكًا لِحَيِّ بْنِ أَخْطَبَ فَوَجَدُوهُ ، فَقَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَسَبَى ذُرَّارِيَهُمْ »^(٢) .

الصَّفْرَاءُ : الذَّهَبُ ، وَالْبَيْضَاءُ : الفِضَّةُ . وَالْحَلَقَةُ : الدُّرُوعُ . وَمَسْكٌ حَيٌّ ، قَالَ

ابْنُ شِهَابٍ^(٣) : كَانَ مِنْ مَالِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ كَنْزٌ سُمِّيَ مَسْكُ الْجَمَلِ ، يَتَدَاوَلُونَهُ بَيْنَهُمْ ، وَأَنَّهُمْ غَيَّبُوهُ وَكَتَمُوهُ ، فَقَتَلَهُمْ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ . وَيُقَالُ : إِنَّ مَسْكُ

الْجَمَلِ كَنْزُ آلِ ابْنِ / أَبِي الْحَقِيقِ وَحُلِيِّ مَنْ حُلِيَهُمْ كَانَ فِي مَسْكِ حَمَلٍ ، ثُمَّ فِي مَسْكِ ثَوْرٍ ، ثُمَّ فِي مَسْكِ جَمَلٍ ، وَكَانَ يُحْمَلُ إِلَى كُلِّ عُرْسٍ بِمَكَّةَ عَارِيَةً . قَالَ الْوَاقِدِيُّ^(٤) : قَوْمُوهُ عَشْرَةُ آلَافٍ دِينَارٍ .



(١) غريب ابن قتيبة ٨٤/٢ ، الغريبين ١٧٥٣/٦ ، الفائق ١٠٨/٣ .

(٢) سنن أبي داود ١٥٧/٣-١٥٨ ، ح (٣٠٠٦) ، كتاب الخراج والأمانة والفيء ، باب ما جاء في حكم

أرض خيبر ، غريب الخطابي ٥٦٢/١ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٨٦ .

(٤) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم الواقدي المدني القاضي ، صاحب التصانيف والمغازي ،

العلامة الإمام أبو عبد الله ، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه ، مات في ذي الحجة سنة سبع

ومائتين .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٩ .

فصل الميم مع الشين

(مشج) ● في الحديث في صفة الجنين في بطن أمه : « ثم يكون مشيجاً أربعين ليلة »^(١).

يُقالُ لِلشَّيءِ إِذَا خَلِطَ : مَشِيجٌ ، وَيُقَالُ : عَلَيْنَا أَمْشَاجٌ مِنْ غَنَمٍ ، أَي : أَخْلَاطٌ . وَأَرَادَ : أَنَّهُ يَخْتَلِطُ الْمَاءُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، فَيَبْقَى كَذَلِكَ مُخْتَلِطًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

(مشر) ● في الحديث : « إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا »^(٢).

هُوَ نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجِمَاعِ . وَتَمَشَّرَ الشَّجَرُ : أَصَابَهُ مَطَرٌ فَتَهَيَّأَ لِلإِيرَاقِ .

● وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ : « أَغْذَقَ ثَمَامُهَا ، وَأَمَشَرَ سَلْمُهَا »^(٣).

مَعْنَاهُ : اِكْتَسَى بِالْوَرَقِ . وَأَمَشَرَتِ الْأَرْضُ : إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا ، وَيُقَالُ : مَشَرَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ، أَي : كَسَاهُمْ ، مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « فَأَكَلُوا الْخَبْطَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ ذُو مَشَرٍ »^(٤).

أَي : خَرَجَ وَرَقُهَا .

(مشش) ● فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي صِفَةِ مَكَّةَ : « وَأَمَشَّ سَلْمُهَا »^(٥).

يُرِيدُ : أَنَّهُ خَرَجَ مُشَاشُهُ ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا كَالْمُشَاشِ ، وَهُوَ الْغَضَارِيُّفُ الْمُتَّصِلَةُ بِأَطْرَافِ الْعِظَامِ لِيَنَةَ رَخِصَةً . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ ،

(١) صحيح مسلم ٢٠٣٦/٤ ، ح (٢٦٤٣) ، كتاب القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي .. ، بلفظ : « إن أحدكم

يجمع في بطن أمه أربعين ليلة » ، وهو بلفظه في : الغريين ١٧٥٤/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٥٩/٢ .

(٢) غريب الخطابي ٢٣٥/٢ ، الغريين ١٧٥٤/٦ ، الفائق ٣٦٩/٣ .

(٣) غريب الخطابي ٢٧٨/١ ، الغريين ١٧٥٤/٦ ، الفائق ٤٠٣/٣-٤٠٤ .

(٤) مغازي الواقدي ٧٧٤/٢ ، غريب الخطابي ٢٣٥/٢ .

(٥) الرواية في : غريب الخطابي ٢٧٨/١ ، الفائق ٤٠٣/٣-٤٠٤ .

إِنَّمَا هُوَ أَمْشَرَ سَلَمُهَا ، أَي : أَوْرَقَ وَاحْضَرَ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ آتِفًا .

● وَفِي صِفَتِهِ ﷺ : « جَلِيلُ الْمُشَاشِ » ^(١) .

قال أبو عبيد : هُوَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ ، مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ الضَّبِّ : « أَنَّهُ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ مَخْنُودٍ ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ،

فَرُوجَ فِيهِ ، فَقِيلَ : أَحْرَامٌ هُوَ ؟ . فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي أَعَافُهُ . قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ :

وَكَانَ عَلَى الْمَائِدَةِ ، فَجَرَرْتُهُ إِلَى نَفْسِي فَأَكَلْتُهُ وَمَشَمَشْتُ عِظَامَهُ » ^(٣) .

مَعْنَاهُ : تَمَكَّكْتُ وَتَمَصَّصْتُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ - ﷺ - ^(٤) : أُكِلَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْتَدِلًّا بِهِ عَلَى تَحْلِيلِهِ وَإِبَاحَتِهِ ^(٥) .

(مشط) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ لَيْدَ بْنَ الْأَعْصَمِ سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي مُشْطٍ

وَمُشَاطَةٍ » ^(٦) .

المُشَاطَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُتْتَفُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ عِنْدَ التَّسْرِيحِ بِالْمُشْطِ ،

كَالنُّحَاتِ وَالنُّحَالَةِ وَبَابِهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الطُّرُوقِ مُفَاجَأَةً لَيْلًا ، أَوْ مُغَافَصَةً نَهَارًا مِنَ السَّفَرِ ؛

لِتَسْتَحِدَّ الْمُغِيْبَةَ ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ » ^(٧) .

(١) سنن الترمذي ٥/٥٩٩-٦٠٠ ، ح (٣٦٣٨) ، كتاب المناقب ، باب ما جاء في صفة النبي ﷺ .

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٢٦ .

(٣) صحيح البخاري ٥/٢١٠٥ ، ح (٥٢١٧) ، كتاب الذبائح والصيد ، باب الضب ، صحيح

مسلم ٣/١٥٤٣ ، ح (١٩٤٦) ، كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحة الضب .

(٤) كذا في (ص) ، وفي (س) و (المصرية) : (رحمه الله) .

(٥) الأم ٢/٢٥٠-٢٥١ .

(٦) صحيح البخاري ٥/٢١٧٤ ، ح (٥٤٣٠) ، كتاب الطب ، باب السحر ، صحيح مسلم ٤/١٧٢٠ ،

ح (٢١٨٩) ، كتاب السلام ، باب السحر .

(٧) صحيح البخاري ٤/١٧٢٠ ، ح (٤٩٤٩) ، كتاب النكاح ، باب تستحد المغيبة ، وتمشط الشعثة ،

صحيح مسلم ٢/١٠٨٨ ، ح (٧١٥) ، كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر .

مَعْنَاهُ : تَغْسِلُ رَأْسَهَا وَتَسْتَعْمِلُ الْمُشْطَ ، وَتَتَهَيَّأُ لِقُدُومِ الزَّوْجِ بَعْدَمَا تَرَكَتِ
الزَّيْنَةَ فِي غَيْبَتِهِ .

(مَشَع) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرَوْتٌ أَوْ عَظْمٌ »^(١) .

أَيُّ : يُتَمَسَّحُ بِهِ فِي الْاسْتِنْجَاءِ ، يُقَالُ : تَمَشَّعَ الرَّجُلُ وَامْتَشَّ : إِذَا أَرَالَ^(٢) عَنْهُ الْأَذَى .

(مَشَق) ● فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « حِينَ رَأَى عَلَيْهِ عُمَرُ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ وَهُوَ

مُحْرَمٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ . فَقَالَ طَلْحَةُ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، إِنَّمَا هُوَ بِمَشَقِّ »^(٣) .

وَهُوَ الْمَغْرَةُ^(٤) ، وَالثَّوْبُ مُمَشَّقٌ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ : « كُنَّا نَلْبَسُ فِي الْإِحْرَامِ الْمُمَشَّقَ ، إِنَّمَا هُوَ مَدْرَةٌ وَطِينٌ

وَلَيْسَ بِطَيْبٍ »^(٥) .

وَالْمَشَقُّ : اصْطِكَاكُ الْأَلْتَيْنِ ، يُقَالُ : مَشَقَ الرَّجُلُ مَشَقًّا ، فَإِنْ كَانَ الْإِصْطِكَاكُ

فِي الْفَخْذَيْنِ فَهُوَ الْمَدْحُ ، وَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ الصَّكُّ .

(مَشَى) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ إِسْمَاعِيلَ قَالَ لِإِسْحَاقَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - :

إِنَّكَ أَثْرَيْتَ وَأَمْشَيْتَ »^(٦) .

أَيُّ : كَثُرَ مَالُكَ ، وَ[كَثُرَتْ]^(٧) مَاشِيَّتُكَ ، يُقَالُ : مَشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى : إِذَا

كَثُرَتْ مَاشِيَّتُهُ .

(١) سنن الدار قطني ٥٦/١ ، ح (٩) ، كتاب الطهارة ، باب الاستنجاء ، بلفظ : « نهى أن يستنجدى

بروث أو عظم » ، وهو بلفظه في : غريب الخطابي ٢٣٩/١ ، الغريين ١٧٥٥/٦ ، الفائق ٣٦٨/٣ .

(٢) في سائر النسخ : (زال) ، والمثبت موافق لكتب الغريب والمعجم .

(٣) غريب أبي عبيد ١١/٤ ، الفائق ٣٦٨/٣ .

(٤) المغرة : طين أحمر يصبغ به . اللسان (مغر) .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٥٢/٥ ، كتاب الحج ، باب المحرم يلبس من الثياب ما لم يهمل فيه .

(٦) الغريين ١٧٥٥/٦ ، الفائق ٣٦٨/٣ .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ مَا تَدَوَّيْتُمْ بِهِ الْمَشْيُ »^(١) .

وَهُوَ الْمُسْنَهُلُ ، يُقَالُ : شَرِبْتُ مَشِيًّا وَمَشُوًّا ، يَعْنِي : دَوَاءَ الْمَشْيِ .



(١) سنن البيهقي الكبرى ٣٤٦/٩ ، كتاب الضحايا ، باب أدوية النبي ﷺ ، المستدرک للحاكم ٢٣٣/٤ ، ح (٧٤٧٢) ، كتاب الطب .

فصل الميم مع الصاد

(مصخ) ● في الحديث : « وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحٍ هَذَا لَقَتَلَكَ »^(١).

الأَمْصُوحُ : خوصُ الثَّمامِ ، أي : لَوْ ضَرَبَكَ بِخُوصَةٍ مَعَ ضَعْفِهَا وَقَصْدَ قَتْلِكَ لَقَتَلَكَ ، يُقَالُ : ظَهَرَتْ أَمْصِيخُ النَّخْلِ ، أي : بَدَأَ خُوصُهَا .

(مصر) ● في الحديث : « إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ »^(٢).

المُمَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ : الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ : « أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ

بِهَا ذَنْبَ عَنزٍ مَصُورٍ ، لَوْ بَلَغَتْ سُلْطَانَهُ سَفَكَ دَمَهُ »^(٣).

المَصُورُ : مِنَ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَمِثْلُهُ مِنَ الضَّأْنِ

الْجَدُودُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : / سُمِّيَتْ مَصُورًا ؛ لِأَنَّ لَبْنَهَا يُتَمَصَّرُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْمَصْرُ ١٦٢ ب / وَالْفَطْرُ : الْحَلْبُ بِأَصْبَعَيْنِ أَوْ بِثَلَاثٍ .

(مصص) ● في الحديث : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُمَصَّمَةٌ »^(٤) ^(٥).

أَي : مُطَهَّرَةٌ غَاسِلَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَصِّ ، وَهُوَ تَحْرِيكُ الْمَاءِ عِنْدَ

الشُّرْبِ فِي الْفَمِ ، بِخِلَافِ الْعَبِّ . وَمَصَّ الشَّيْءُ فِي الْفَمِ : تَحْرِيكُهُ فِيهِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا ، وَلَا تَعْبُوهُ عِبًّا »^(٦).

وَقَالَ الْهَرَوِيُّ^(٧) : أَصْلُهُ مِنَ الْمَوْصِ ، وَهُوَ الْغَسْلُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ الْعَرَبُ الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ

(١) غريب ابن قتيبة ٧٤٠/٣ ، الغريين ١٧٥٦/٦ ، الفائق ٣٧٠/٣ .

(٢) مسند أحمد ٤٣٧/٢ ، ح (٩٦٣٠) ، سنن أبي داود ١١٧/٤-١١٨ ، ح (٤٣٢٤) ، كتاب الملاحم ، باب خروج الدجال .

(٣) غريب ابن قتيبة ٥٧٣/٢ ، الغريين ١٧٥٦/٦ ، الفائق ٣٧٠/٣ .

(٤) في (م) : « مصمصة » .

(٥) سبق تخريجه ص ١٦٥ ، في مادة (محن) .

(٦) سبق تخريجه ص ٤ ، في مادة (كبد) .

(٧) في (ص) : (الأزهري) ، والصواب ما أثبت ؛ لورود قوله في الغريين .

مُعْتَلٌّ ، كَمَا قَالُوا : خَضَخَضْتُ الدَّلْوَ فِي الْمَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ ^(١) .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ تَكَلَّفُ مُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْمَعْهُودِ مِنْ كَلَامِهِمْ ، فَإِنَّ الْمَشْهُورَ أَنَّهُمْ يَرُدُّونَ الْمُضَاعَفَ لِثِقَلِهِ وَاجْتِمَاعِ الْحُرُوفِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَى الْمُعْتَلِّ ، كَمَا قَالُوا : تَقَضَّى فِي تَقَضُّضٍ ، وَتَمَطَّى فِي تَمَطُّطٍ ، وَدَسَّهَا فِي دَسَّسَهَا ، فَأَمَّا أَنْ يُرَدَّ مِنَ الْأَخْفِ إِلَى الْأَثْقَلِ فَهُوَ بَعِيدٌ ، عَلَى أَنَّ لِلْخَضَخَضَةِ وَالْمَضْمُصَةِ أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ لَا تَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى رَدِّهِ إِلَى الْمُعْتَلِّ وَأَخْذِهِ مِنْهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ : « كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، وَنَمْضِمُصُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا نَمْضِمُصُ مِنَ التَّمْرَةِ » ^(٢) .

الْمَضْمُصَةُ : بِطَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهُوَ دُونَ الْمَضْمُضَةِ ، وَالْمَضْمُضَةُ بِالْفَمِ كُلِّهِ . وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ ^(٣) الْفَرْقِ بَيْنِ الْقَبْضِ وَالْقَبْصِ .

(مِصْع) ● فِي حَدِيثِ زَيْدٍ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْتَعِظِفُهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْفِتْنَةِ قَدْ مَصَعْتَهُمْ » ^(٤) .

أَيُّ : عَرَكْتُهُمْ وَنَالَتْ مِنْهُمْ . وَأَصْلُ الْمِصْعِ : الضَّرْبُ ، وَمِنْهُ الْمِصَاعُ فِي الْحَرْبِ ، وَقِيلَ : الْمِصْعُ : التَّحْرِيكُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي الْمَوْقُودَةِ : « إِذَا مَصَعَتْ بِذَنبِهَا » ^(٥) .

أَيُّ : حَرَكَتْ ذَنبَهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « الْبَرْقُ مِصْعُ مَلِكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ » ^(٦) .

أَيُّ : يَضْرِبُ السَّحَابَ وَيُحَرِّكُهُ حَتَّى يَصْطَبِكَ فَتَرَى مِنْهُ النَّيرَانَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) انظر : الغريين ١٧٥٦/٦-١٧٥٧ .

(٢) غريب أبي عبيد ٤٦٨/٤ ، غريب ابن قتيبة ٤١٣/١ ، الغريين ١٧٥٧/٦ .

(٣) في (م) : (مثل) .

(٤) غريب الخطابي ٣٧٠/٢ ، الغريين ١٧٥٧/٦ ، الفائق ٣٧٠/٣ .

(٥) غريب أبي عبيد ٣٥٧/٤ ، المجموع المغيث ٢١٤/٣ ، الفائق ٣٧٠/٣ .

(٦) تفسير الطبري ١٥٣/١ ، غريب أبي عبيد ٣٥٧/٤ .

فصل الميم مع الضاد

(مضر) ● في الحديث: « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لِي مِنْ وَكَلِدِي ؟ . فَقَالَ : مَا قَدَّمْتَ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَمَنْ خَلَّفْتُ بَعْدِي ؟ . قَالَ : لَكَ مِنْهُمْ مَا لِمُضَرَ مِنْ وَكَلِدِهِ »^(١).

يَعْنِي : أَنَّ مُضَرَ لَا يُؤَجَّرُ فَيَمُنُّ مَاتَ الْيَوْمَ بَعْدَهُ مِنْ وَكَلِدِهِ ، فَكَذَلِكَ لَا تُؤَجَّرُ فَيَمُنُّ مَاتَ بَعْدَكَ ، إِنَّمَا تُؤَجَّرُ فَيَمُنُّ مَاتَ مِنْهُمْ فِي حَيَاتِكَ ؛ لِتَحْزَنَ لِمَوْتِهِمْ ، وَتَحْتَسِبَ الْأَجْرَ .

● وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ خُرُوجِ عَائِشَةَ فَقَالَ : تُقَاتِلُ مَعَهَا مُضَرَ مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ »^(٢).

قِيلَ : إِنَّ مُضَرَ مَأْخُودٌ مِنْ مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ : إِذَا حَذَى اللِّسَانَ . وَقِيلَ : سُمِّيَ مُضَرًا ؛ لِبَيَاضِهِ ، مَأْخُودٌ مِنْهُ مَضِيرَةُ الطَّعَامِ ؛ لِأَنَّهَا تُطْبَخُ بِهِ ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَقَوْلُهُ : « مَضَّرَهَا اللَّهُ » : اشْتَقَّ لَهَا لَفْظًا مِنْ اسْمِهَا ، يُقَالُ : مَضَّرْنَا فُلَانًا فَتَمَضَّرَ ، وَقَيْسَنَاهُ فَتَقَيَّسَ ، أَيُّ : نَسَبْنَاهُ إِلَيْهَا فَصَارَ مِنْهَا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ حِضْرًا مِضْرًا^(٣) ، أَيُّ : بَطَلَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِتْبَاعًا فَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا : أَبْطَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ .

(مضض) ● في الحديث: « وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ »^(٤).

أَيُّ : يَمِصُّ ، وَأَصْلُهُ : يَتَمَضَّضُ ، وَالْمَضُّ : مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا تَمْتَصُّهُ .

● وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ خَاطَبَ الدُّنْيَا فَقَالَ : خَبَاثِ ، كُلُّ عِيدَانِكَ قَدْ

(١) غريب أبي عبيد ١٣٠/١ ، النهاية ٣٣٨/٤ .

(٢) مصنف عبد الرزاق ٥٣/١١ ، ح (١٩٨٨٩) ، كتاب الجامع ، باب القبائل ، غريب ابن قتيبة ٢٥٠/٢ .

(٣) انظر : الإتياع والمزاوجة ص ٧٦ .

(٤) الغريبين ١٧٥٨/٦ ، الفائق ٣٧١/٣ ، غريب ابن الجوزي ٣٦٢/٢ .

مَضْمُنًا ، فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا ^(١) .

وَحَبَابٍ مَبْنِيٍّ ، كَمَا يُقَالُ : حَذَامٍ وَقَطَامٍ ، وَمَعْنَاهُ : يَا حَيِّثُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِلصَّائِمِ : « قَالَ : لَا يَمْجُّهُ ، وَلَكِنْ لِيَشْرَبَهُ ، فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرٌ » ^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ بِهِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ إِذَا مَضْمُضَ لِيَذْهَبَ خُلُوفُ فِيهِ ، فَكَرِهَ أَنْ يَمْجُّهُ ، وَقَالَ : لِيَشْرَبَهُ عَلَى خِلْفَةٍ فِيهِ ، فَإِنَّهُ أَثَرُ الْعِبَادَةِ ، فَتَلَحُّقُهُ بَرَكَتُهُ . فَأَمَّا الصَّائِمُ إِذَا مَضْمُضَ لِيُسَكِّنَ الْعَطَشَ قَبْلَ وَقْتِ الْإِفْطَارِ فَيَمْجُّهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَبَهُ .

(مَضْغ) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ الْمَضْغَ بَيْنَنَا » ^(٣) .

الْمَضْغُ : مَا لَيْسَ فِيهِ أَرَشٌ مَعْلُومٌ مِنَ الشَّجَاجِ وَالْجِرَاحِ ، شُبِّهَتْ بِمَضْغَةِ الْخَلْقِ قَبْلَ نَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ . وَالْمَضْغَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قَدَرًا مَا تُمَضَّغُ . وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مَضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ .

● / وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ فِي الْجَسَدِ مَضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ جَمِيعُ الْجَسَدِ ، ١/١٦٣ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » ^(٤) .



(١) الزَّهْدُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ص ١٩١ ، الْغُرَيْبِينَ ١٧٥٨/٦ .

(٢) غُرَيْبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣٨٨/٣ ، النَّهْيَةُ ٢٩٧/٤ .

(٣) غُرَيْبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣٤٧/٣ ، الْغُرَيْبِينَ ١٧٥٨/٦ .

(٤) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢٩/١ ، ح (٥٢) ، كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ فَضْلِ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ ، صَحِيحُ

مُسْلِمٍ ١٢٢٠/٣ ، ح (١٥٩٩) ، كِتَابُ الْمَسَاقَاةِ ، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ .

فصل الميم مع الطاء

(مطر) ● في الحديث: «خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ»^(١).

الَّتِي تَنْتَظِفُ بِالْمَاءِ . قِيلَ^(٢): أَرَادَ بِالْمَطْرَةِ : الْكَثِيرَةَ الْاِغْتِسَالِ ؛ تَمْكِينًا لِلزَّوْجِ وَتَنْظُفًا بِالْمَاءِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ : كَثِيرَةَ^(٣) الْأَوْلَادِ ، كَأَنَّهَا تَمْطُرُ أَوْلَادَهَا ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : «خَيْرُ النِّسَاءِ الْوَدُودُ الْوَلُودُ»^(٤).

(مطو) ● في الحديث: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءُ»^(٥).

هِيَ مِشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ وَمَدٌّ لِلْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ . وَمِنْهُ التَّمْطِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾^(٦) ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْمَطَا ، وَهُوَ الظَّهْرُ ، يُقَالُ : مَطَوْتُ وَمَدَدْتُ ، وَإِنْ أُخِذَ مِنَ الْمَطِّ فَأَصْلُهُ يَتَمَطَّطُ ، أَي : يَمْتَدُّ فِي التَّبَخْتُرِ . وَيَكُونُ مِنَ الْمِيمِ مَعَ الطَّاءِ وَالطَّاءِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : «أَنَّهُ أَتَى عَلِيَّ بِلَالٍ وَقَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ»^(٧).

يَعْنِي : مُدَّ وَبُطِحَ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَعُذِّبَ فِي اللَّهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتُهُ فَقَدْ مَطَوْتُهُ ، وَمِنْهُ الْمَطْوُ فِي السَّيْرِ .

(١) مجالس نعلب ٢٩٥/١ ، الغريبين ١٧٥٩/٦ ، الفائق ٣٧٢/٣ .

(٢) (قيل) ساقط من (س) و (المصريّة) .

(٣) في (م) : (كثرة) .

(٤) سنن أبي داود ٢٢٠/٢ ، ح (٢٠٥٠) ، كتاب النكاح ، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء ، سنن النسائي ٦٥/٦ ، ح (٣٢٢٧) ، كتاب النكاح ، باب كراهية تزويج العقيم .

(٥) صحيح ابن حبان ١١٢/١٥ ، ح (٦٧١٦) ، ذكر الأخبار عن الأمانة التي إذا ظهرت في هذه الأمة سلط البعض منها على بعض .

(٦) سورة القيامة آية ٣٣ .

(٧) غريب أبي عبيد ٢٢٧/٣ ، الغريبين ١٧٥٩/٦ ، الفائق ٣٧٢/٣ .

- وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ وَذَكَرَ السَّنَةَ : « فَقَالَ : تَرَكَتِ الْمَطِيَّ هَارًا »^(١) .
وَهِيَ جَمْعُ مَطِيَّةٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ^(٢) الَّتِي يُرَكَبُ مَطَاهَا ، أَي : ظَهْرُهَا .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ ، أَي : يُمَدُّ بِهَا .



(١) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ١٢٩ ، الغريين ٦/١٧٥٩ ، منال الطالب ص ٢٥ .

(٢) (وهي الناقة) ساقط من (م) .

فصل الميم مع الخاء

(مظظ) ● في حديث أبي بكرٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) وَهُوَ يُخَاصِمُ جَارًا لَهُ : لَا تُمَاطْ جَارَكَ » ^(٢) .

أَيُّ : لَا تُنَازِعُهُ ، وَلَا تُشَارَّهُ ، وَلَا تُضَيِّقُ عَلَيْهِ فِي مُلَازِمَتِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ^(٣) : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَاقَبَ الْيَهُودَ بِقَوْلِهِمْ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ ، فَجَعَلَ رُمَانَهُمُ الْمَظَّ » ^(٤) .

وَهُوَ رُمَانٌ بَرِّيٌّ لَا يَحْمِلُ ، وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .



(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، وقيل : أبو عثمان ، بن أبي بكر بن قحافة القرشي التيمي ، وأمه أم رومان والدة عائشة - رضي الله عنها - ، أسلم أيام الهدنة ، واختلف في سنة وفاته ، فقيل : مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل : سنة أربع وخمسين ، وقيل : سنة خمس وخمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين .

انظر : الإصابة ٣٢٥/٤ - ٣٢٧ .

(٢) غريب أبي عبيد ٢٢٦/٣ ، الغريين ١٧٦٠/٦ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٨٦ .

(٤) غريب ابن قتيبة ٦٧١/٣ ، الغريين ١٧٦٠/٦ ، الفائق ٣٧٣/٣ .

فصل الميم مع العين

(معج) ● في حديث معاوية : « أَنَّهُ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى فُبْرُسَ مَعَجَ الْبَحْرُ مَعْجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفُنُ »^(١).

أَي : مَاجٍ وَاضْطَرَبَ . وَمِنْهُ مَعْجَانُ الْمُهْرِ ، وَهُوَ أَنْ يُنْقَلَبَ فِي جَرِيهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

(معد) ● في حديث عمر : « تَمَعَّدُوا وَاحْشَوْشِنُوا »^(٢).

قِيلَ : هُوَ مِنَ الْغَلْظِ . يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا شَبَّ وَغَلْظَ : تَمَعَّدَ ، فَيَعُودُ مَعْنَاهُ إِلَى الْخُشُونَةِ فِي الْمَعِيشَةِ دُونَ التَّنْعَمِ . وَقِيلَ : تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدٍّ ، وَكَانُوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغَلْظٍ فِي الْمَعَاشِ ، نَهَاهُمْ عَنِ التَّشَبُّهِ بِالْعَجَمِ وَالتَّزْيِي بِزِيهِمْ فِي التَّرَفِّهِ وَالتَّنْعَمَةِ .

(معر) ● في الحديث : « مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ »^(٣).

أَي : مَا افْتَقَرَ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَعْرِ ، وَهُوَ قِلَّةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ . وَالْمَعِرُ : الزَّمْرُ ، وَهُوَ الْوَصْفُ مِنْهُ .

(معز) ● في حديث عمر : « لَا تَبْطُوا وَتَمَعَّرُوا »^(٤).

فِيهِ وَجْهَانِ ؛ أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَعْرِ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَاعِرٌ ، وَمَا أَمْعَرَهُ مِنْ رَجُلٍ ، أَي : مَا أَصْلَبَهُ ، وَالْمَعْرَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، فَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنْهُ . وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنَّهُ مِنَ الْعِزِّ ، وَهُوَ الْغَلْبَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَنْ عَزَّ بَزٌّ^(٥) ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي تَمْدَرَعٍ وَتَمَسْكَنَ ، وَمَعْنَاهُ : كُونُوا أَشِدَّاءَ وَلَا تَتَنَعَّمُوا

(١) غريب الخطابي ٥٢٦/٢ ، الغريين ١٧٦٠/٦ ، الفائق ٣٧٥/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٣٥٣/٢٢ ، ح (٨٨٥) ، مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٥/٥ ، ح (٢٦٣١٩) ، كتاب الأدب ، ما ينبغي للرجل أن يتعلمه ويُعلِّمه ولده .

(٣) سبق تحريجه ص ١٨١ ، في مادة (مرع) .

(٤) غريب الخطابي ٧٢/٢ ، الغريين ١٧٦١/٦ ، الفائق ٤٠٢/٤ .

(٥) القول في : الجمع ٣٢٣/٣ ، المستقصى ٣٥٧/٢ .

تَنَعَّمَ الْأَنْبَاطِ . وَلِهَذَا قَالَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « اخْشَوْشِنُوا وَتَمَعَّدُوا وَكُونُوا عَرَبًا خُشْنَا »^(١) ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لَمَّا رَأَاهُمْ اخْتَلَطُوا بِالْعَجَمِ ، وَفَتَحُوا بِلَادَهُمْ ، وَرَأَوْا رَفَاهِيَةَ عَيْشِهِمْ ؛ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْجَرِيِّ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الرَّجُولِيَّةِ وَخُشُونَةِ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ .

(معس) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ وَهِيَ تَمَعَسُ إِهَابًا لَهَا »^(٢) .

أَيُّ : تَذَلُّكَ وَتَدَبُّعٌ ، وَأَصْلُ الْمَعَسِ : الدَّلْكُ ، يُقَالُ : مَعَسَ الْإِهَابَ يَمَعَسُهُ مَعَسًا .

(معط) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَوْ أَخَذَتِ ذَاتَ الذَّنْبِ بِذَنْبِهَا ؟ .

قَالَ : إِذْنٌ أَدْعَاهَا كَالشَّاةِ الْمَعْطَاءِ »^(٣) .

وَهِيَ الَّتِي سَقَطَ صُوفُهَا ؛ لِهُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ ، (يُقَالُ : امْعَطَ الشَّعْرُ وَتَمَعَّطَ)^(٤) وَامْرَاطٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(معع) ● / فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ ، وَالتَّمَايُزُ ١٦٣ ب/

وَالْمَعَامِعُ »^(٥) .

أَرَادَ بِالتَّمَايُلِ : أَنْ لَا يَكُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ؛ فَيَمِيلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْغَارَةِ وَالظُّلْمِ . وَأَرَادَ بِالتَّمَايُزِ : أَنْ يَتَحَزَّبُوا أَحْزَابًا بِالْعَصْبِيَّةِ ، وَيَخْرُجَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَيَنْقَطِعَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَأَمَّا الْمَعَامِعُ : فَهِيَ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالْجِدُّ فِي الْقِتَالِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : مَعْمَعَةُ النَّارِ ، وَهِيَ سُرْعَةُ تَلْهَبِهَا . وَمِنْهُ مَعْمَعَةُ الْحَرِّ وَمَعْمَعَانُ الصَّيْفِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُتَوَقِّدَةِ الذِّكِّيَّةِ : مَعْمَعٌ .

(١) الرواية سبق تخريجه ص ٢٠٣ ، في مادة (معس) .

(٢) غريب ابن قتيبة ٣١٤/١ ، الغريبين ١٧٦١/٦ ، الفائق ٣٧٣/٣ .

(٣) غريب الخطابي ٤٨٧/١ ، الغريبين ١٧٦١/٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) المستدرک للحاکم ٥٦٩/٤ ، ح (٨٥٩٧) ، کتاب الفتن والملاحم ، بلفظ : « المقامع » ، ولعله تحريف .

والحدیث بلفظه فی : الفردوس بماثور الخطاب ٤٤٨/٣ ، ح (٥٣٧٧) .

● [وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ » ^(١) .
يَعْنِي : الشَّدِيدَ الْحَرِّ] ^(٢) .

(معك) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَوْ كَانَ الْمَعَكُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلَ
سَوْءٍ » ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « الْمَعَكُ طَرْفٌ مِنَ الظُّلْمِ » ^(٤) .
يُرِيدُ : الْمَطْلَ ، يُقَالُ : مَعَكَهُ ، وَمَطَلَهُ ، وَلَوَاهُ ، وَدَالَكَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى .
● وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ،
فَتَمَعَكَ فِي التُّرَابِ ، ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ ^(٥) يَكْفِيكَ ضَرْبَتَانِ - وَذَكَرَ
لَهُ التَّيْمَمَ - » ^(٦) .

قَوْلُهُ : « تَمَعَكَ » أَي : تَمَرَّغَ فِي التُّرَابِ بِحَيْثُ ذَلِكَ جَمِيعَ بَدَنِهِ بِهِ . وَالْمَعَكُ :
الدَّلْكُ .

(معن) ● فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ بَلَغَهُ عَنْ عَرِيفِ الْأَنْصَارِ
أَمْرٌ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ وَهَمَّ بِهِ . قَالَ أَنَسٌ : فَقُلْتُ لَهُ : أَنْشُدَكَ اللَّهَ فِي وَصِيَّتِهِ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - ، قَالَ : فَنَزَلَ عَنْ فِرَاشِهِ وَقَعَدَ عَلَى بَسَاطِهِ وَتَمَعَّنَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَمْرُهُ ﷺ
عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ » ^(٧) .

قَوْلُهُ : « تَمَعَّنَ » ، أَي : اعْتَرَفَ لَهُ وَأَظْهَرَ قَبُولَهُ ، يُقَالُ : أَمَعَنَّ الرَّجُلُ بِحَقِّي :

(١) الزَّهْدُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ص ٤٦٢ ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ أَبِي مُوسَى ، الْغُرَيْبِينَ ١٧٦٢/٦ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ص) .

(٣) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤/٤٩١ ، ح (٢٢٣٩٧) ، كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْأَقْضِيَّةِ ، فِي مَطْلِ الْغَنِيِّ وَدَفْعِهِ ،
الْغُرَيْبِينَ ١٧٦٢/٦ .

(٤) الْغُرَيْبِينَ ١٧٦٢/٦ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٣٦٥ .

(٥) فِي (س) وَ (المَصْرِيَّةِ) : (لَهُ) .

(٦) سَنَنِ الدَّارِقُطِيِّ ١/١٨٣ ، ح (٣٣) ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ ، بَابُ التَّيْمَمِ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣/٢١٩ .

(٧) شُعْبُ الْإِيمَانِ ٢/٢٢٨ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٢/٥١٠ .

إِذَا اعْتَرَفَ بِهِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْمَاءِ الْمَعِينِ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ الْجَارِي ، وَهُوَ فَعِيلٌ عَلَى هَذَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ تَصَاغَرَ لَهُ ، وَتَوَاضَعَ خُضُوعًا لِأَمْرِهِ ، وَانْقِيَادًا ، مِنَ الْمَعْنِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

(معو) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ سَمْرَةً ، فَقَالَ : أَلَسْتُ تَرَعَى مَعْوَتَهَا ؟ »^(١) .

أَيُّ : ثَمَرَتَهَا إِذَا أُدْرِكَتْ شَبَّهَهَا بِالْمَعْوِ ، وَهُوَ البُسْرُ إِذَا أُرْطَبَ .

(معى) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءِ »^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَجْهُهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُسَمِّي اللَّهُ عِنْدَ أَكْلِ الطَّعَامِ فَتَكُونُ فِيهِ الْبَرَكَةُ ، وَيَكْفِيهِ الْقَلِيلُ فَيَشْبَعُ ، وَالْكَافِرُ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَلَا يَشْبَعُ إِلَّا بِالْكَثِيرِ^(٣) . وَقِيلَ : إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ فِي رَجُلٍ وَاحِدٍ بَعَيْنِهِ كَانَ يُكْثِرُ الْأَكْلَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَنَقَصَ ، فَذَكَرَ ﷺ ذَلِكَ لَهُ . وَقِيلَ : هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُؤْمِنِ وَزُهْدِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَلِلْكَافِرِ وَحِرْصِهِ عَلَيْهَا ، وَلِهَذَا قِيلَ^(٤) : « الرُّغْبُ شَوْمٌ »^(٥) ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى اقْتِحَامِ النَّارِ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ دُونَ اتِّسَاعِ الرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا يَتَّجِعُ الْحَدِيثُ إِلَّا كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يُكْثِرُ الْأَكْلَ ، وَمِنَ الْكَافِرِينَ مَنْ يُقِلُّ . وَكَانَ عُمَرُ ﷺ يَأْكُلُ الصَّاعَ مِنَ التَّمْرِ كَمَا قِيلَ ، وَكَانَ^(٦) أَكْمَلَ النَّاسِ إِيمَانًا . يُقَالُ : مَعَى وَمَعِيَانٍ وَأَمْعَاءُ .

(١) غريب الخطابي ١٤٠/٢ ، الغريبين ١٧٦٤/٦ ، الفائق ٢٨٧/٢ .

(٢) صحيح البخاري ٢٠٦١/٥ ، ح (٥٠٧٨) ، كتاب الأطعمة ، باب المؤمن يأكل في معى واحد ، صحيح مسلم ١٦٣٢/٣ ، ح (٢٠٦٢) ، كتاب الأشربة ، باب المؤمن يأكل في معى واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء .

(٣) غريب أبي عبيد ٢٢٢/٣-٢٣ .

(٤) في (س) و (المصرية) : (قال) .

(٥) شعب الإيمان ٢٤/٥ ، باب في المطاعم والمشارب ، فصل : في ذم كثرة الأكل ، نوادر الأصول في أحاديث الرسول ١٢٢/٣ في التّعوذ بالله من الرغب .

(٦) في (م) : (وكان من) .

فصل الميم مع الخين

(مغث) ● في حديث عثمان: «أَنَّ أُمَّ عِيَّاشٍ^(١) قَالَتْ: كُنْتُ أَمَغْتُ لَهُ

الزَّبِيبَ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً، أَوْ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً»^(٢).

الْمَغْتُ: مَرَسُ الشَّيْءِ وَدَلْكُهُ بِالْأَصَابِعِ وَنَحْوِهَا. تُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ تَنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبَ هَذِهِ الْمُدَّةَ وَلَا تَتْرُكُهُ حَتَّى يَشْتَدَّ. وَالْمَغْتُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْغَثِيَانُ، وَالْمَغْتُ: الضَّرْبُ، وَالْمَغْتُ: الشَّتْمُ.

(مغر) ● وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى وَالنَّبِيَّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ:

أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالُوا: هُوَ الْأَمْغَرُ»^(٣).

وَهُوَ الْأَحْمَرُ، مَأْخُودٌ مِنَ الْمَغْرَةِ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ، وَالشَّعْرُ الْأَمْغَرُ: أَيْضًا الْأَحْمَرُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْأَمْغَرُ: الَّذِي فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِالْأَمْغَرِ: الْأَبْيَضَ، وَكَذَلِكَ قَدْ يُطْلَقُ لَفْظُ الْأَحْمَرِ وَيُرَادُ بِهِ: / ١٦٤ / الْأَبْيَضُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَلَمْ تُنْقَلْ غَلْبَةُ^(٤) الْحُمْرَةِ عَلَى لَوْنِهِ^(٥).

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّهُ قَالَ لِجَرِيرٍ: مَغْرُنَا»^(٦).

أَرَادَ: أَنْشِدْ كَلِمَةَ ابْنِ مَغْرَاءَ^(٧)، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ مُضَرَ.

(١) أُمُّ عِيَّاشٍ: خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ، وَقِيلَ: كَانَتْ أُمَّةَ رَقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

انظر: الاستيعاب ١٩٤٩/٤، الإصابة ٢٧١/٨.

(٢) مَصْنُفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧٥/٥، ح (٢٣٨٣٥)، كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ، فِي السُّكْرِ مَا هُوَ؟ تَهْذِيبُ

الْكَمَالِ ٣٧٧/٣٥، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١٣١/٢.

(٣) سَنَنِ النَّسَائِيِّ ١٢٤/٤، ح (٢٠٩٤)، كِتَابُ الصِّيَامِ، بَابُ وَجُوبِ الصِّيَامِ.

(٤) فِي (م): (عنه).

(٥) التَّهْذِيبُ ١٢٨/٨.

(٦) الْغَرِيِّينَ ١٧٦٤/٦، الْفَائِقُ ٣٧٩/٣.

(٧) هُوَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ الْقُرَيْبِيِّ مَخْضَرَمٌ، قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ: وَشَهِدَ الْفَتْوحَ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي

سَفِيَانَ، وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ.

انظر: الإصابة ٢١٨/١.

(مَغَط) ● فِي صِفَتِهِ ﷺ : « لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَطِ »^(١) .

أَي : الْبَائِنِ الطُّولِ ، وَهُوَ الْمُمَدَّدُ مِنْ مَغَطِ الْقَوْسِ ، يُقَالُ : مَغَطْتُ الْحَبْلَ فَاَنْمَغَطَ .
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : (الْمُمَغَطِ) - بِتَشْدِيدِ الْغَيْنِ - ، وَلَهُ وَجْهٌ .

(مَغَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ،
يُذْهَبُ بِمَغَلَةِ الصَّدْرِ »^(٢) .

هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي بَطُونِهَا ، يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ : قَدْ أَمْغَلَتْ . وَمِنْهُ مَغَلُ الرَّجُلِ
بِصَاحِبِهِ : إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، يُرَادُ : أَنَّهُ عَضَهُ بِكَلَامٍ أَوْجَعَهُ ، (فَمَغَلُ الصَّدْرِ) : مَا يَجِدُهُ
الْوَاجِدُ^(٣) فِي صَدْرِهِ مِنَ الْغِلِّ وَالْفَسَادِ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ : « يَذْهَبُ بِوَحْرِ الصَّدْرِ »^(٤) ، وَيُرْوَى : « بِمَغَلَةِ الصَّدْرِ »
- بِالتَّثْقِيلِ - مِنْ الْغِلِّ ؛ لِقَوْلِهِ^(٥) ﷺ : « ثَلَاثٌ لَا يَغْلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ مُخْلِصٍ »^(٦) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ تَمَغَّلَ لَهُ فَرَسٌ »^(٧) .

أَي : أَخَذَهُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ تُرَابٍ أَكَلَهُ ، يُقَالُ : أَمْغَلَتِ الشَّاةُ : إِذَا أَخَذَهَا وَجَعٌ
كُلَّمَا حَمَلَتْ أَلْقَتْ حَمَلَهَا .



(١) سبق تخريجه ص ٥٧ ، في مادة (كلثم) .

(٢) مسند أحمد ١٥٤/٥ ، ح (١٦٩٢) .

(٣) في (م) : (الرجل) .

(٤) مسند أحمد ٧٨/٥ ، ح (٢١٠١٨) .

(٥) في (م) : (كقوله) .

(٦) تفسير القرطبي ٢٥٥/٤ ، معجم الصحابة ٣٣٦/١ ، الفائق ٧٢/٣ .

(٧) لم أقف عليه .

فصل الميم مع الفاء

(مفج) ● في حديث بعضهم: « قال: أخذني الشراة فرأيتُ مساوراً^(١) قد اربدَّ وجهه، ثمَّ أومى بالقضيبِ إلى دجاجةٍ كانتُ تبخثرُ^(٢) بينَ يديه وقال: تسمعي يا دجاجة، تعجبي يا دجاجة، ضلَّ عليَّ واهتدى مفاجأة^(٣) »^(٤).

قال بعضهم: يُقال: تَفَجَّ^(٥) ومَفَجَّ: إذا حَمَقَ، ورجُلٌ تَفَاجَعٌ مفاجأة^(٦)، أي: أَحْمَقُ.



(١) هو مساور بن عبد الحميد الشَّاري، مات سنة ثلاث وستين ومائتين.

انظر: تاريخ الطبري ٥/٥١٣.

(٢) في الفائق: (تَبَخَثَرُ)، ولعله تصحيف.

(٣) في (ص) و (س) و (المصريَّة): وردت هذه اللَّفظة مخففة الفاء والجيم، وفي (م): وردت مخففة الفاء

مشددة الجيم، وفي التهذيب ١١/١٣١ وردت مشددة الفاء مخففة الجيم.

(٤) الغريين ٦/١٧٦٥، الفائق ٣/٣٨٠، وفي الغريين المخطوط ٣/١٨٨ ورد على هيئة شعر:

تسمعي تعجبي دجاجة صلي علي واهتدى مفاجه

وهو من بحر الرَّجَز.

(٥) هذه اللَّفظة وردت بالثاء في جميع النسخ، وفي التهذيب ١١/١٣١ وردت بالنون (نفج).

(٦) في (م): (تَفَاجَعٌ مفاجئة) بالتشديد، وفي التهذيب ١١/١٣١: (نَفَاجَعٌ مفاجئة).

فصل الميم مع القاف

(مقت) ● في الحديث : « لَمْ يُصَبْنَا عَيْبٌ مِنْ غُيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا وَمَقْتِهَا »^(١) .

قال المبرّد : سألت ابن الأعرابي عن نكاح المقت ، فقال : هو أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها ، ويُقال له : الضيّز^(٢) .

(مقد) ● في حديث عبد الملك بن مروان : « أَنَّهُ كَانَ مِنْ شَرَابِهِ الْمَقْدِي^(٣) »^(٤) .

وهو من أشربة الشام . قال أبو عبيد : وكسّ أذري من أي شيء يعمل .

(مقط) ● في حديث عمر : « أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَسَأَلَ : مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ

المقام ؟ . - وكان السيل احتمله من مكانه - ، فقال المطلب بن أبي وداعة^(٥) :
قَدْ كُنْتُ قَدَرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمِقَاطِ عِنْدِي^(٦) .

وهو الحبل ، وجمعه : مقط . وقيل : هو الحبل الذي أحكم فتله ، وشدّد حتى يكاد يقوم من شدة فتله .

(مقع) ● في حديث المولى : « أَنَّهُ جَاءَهُ الْمَلِكُ ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ - الْكَلَامُ

بطوله - ، إِلَى أَنْ قَالَ : أَتَاهُ أَهْلُهُ فَرَأَوْهُ قَدْ امْتَقَعَ لُونَهُ »^(٧) .

أي : تغير ، يُقال : امْتَقَعَ وَاهْتَقَعَ وَأَنْتَقَعَ .

(١) الغريين ١٧٦٦/٦ ، غريب ابن الجوزي ٢٦٧/٢ .

(٢) الضيّز : الذي يزاحم أباه في امرأته . اللسان (ضزن) .

(٣) في (م) : « المَقْدِي » .

(٤) غريب أبي عبيد ١٧٩/٢ .

(٥) هو المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح ، وقال الواقدي : نزل المدينة وله بها دار ، وبقي دهرًا ، وكان لدة النبي ﷺ .

طبقات ابن سعد ٤٥٣/٥ ، الاستيعاب ١٦٧٤/٤ ، الإصابة ١٣٢/٦ .

(٦) أخبار مكة للأزرقي ٤٥٦/١ بمعناه ، وهو بلفظه في : غريب ابن قتيبة ٦١١/١ ، الغريين ١٧٦٦/٦ ، الفائق ٣٨٠/٣ .

(٧) سبق تخريجه ص ٧٩ ، في مادة (لأم) .

(مقل) ● في الحديث: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي طَعَامِ أَحَدِكُمْ فَاْمَقْلُوهُ فِيهِ»^(١).

أي: اغمسوه فيه؛ ليُخْرَجَ مِنْ أَحَدِ جَنَاحَيْهِ الشِّفَاءُ كَمَا أُخْرِجَ مِنَ الْآخِرِ الدَّاءُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَغَطَّآ فِي الْمَاءِ: هُمَا يَتِمَاقِلَانِ، وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا: النَّظَرُ، يُقَالُ: مَا مَقَلْتُهُ عَيْنِي مُنْذُ كَذَا. وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ: «أَنَّ ابْنَهُ قَالَ لِأَبِيهِ: أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ^(٢) الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ»^(٣).

أي: في مغاصِ الْبَحْرِ، يُقَالُ: مَقَلَ يَمَقُلُ: إِذَا غَاصَ فِيهِ، وَقَدْ مَقَلْتُهُ، لِأَزْمٍ وَمُتَعَدٍّ.

● وفي حديثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ: «وَتَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ»^(٤).

المُقْلَةُ: مُقْلَةُ الْعَيْنِ. يُقُولُ: تَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ، يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يُرِيدُ. وَمَعْنَاهُ: خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كَانَتْ لِي، فَأُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أَرَادَ حِفْظَ الْجَوَارِحِ فِي الصَّلَاةِ، وَمُرَاعَاةَ الْأَدَبِ فِي حَالِ الْمُنَاجَاةِ.

(مقو) ● وفي حديثِ عُثْمَانَ: «أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَقْتَلِهِ: إِنَّكُمْ مَقَوْتُمُوهُ مَقْوَةَ الطَّسْتِ، ثُمَّ قَتَلْتُمُوهُ»^(٥).

يُقَالُ: مَقَوْتُ الطَّسْتِ: إِذَا جَلَوْتُهُ، وَالسَّيْفَ: إِذَا صَقَلْتُهُ، وَمَهَوْتُ السَّيْفَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ نَقَمُوا عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءَ، وَعَاتَبُوهُ فَأَعْتَبَهُمْ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ نَقِيًّا مِنَ الْعَيْبِ

(١) صحيح ابن حبان ٥٥/٤، ح (١٢٤٧)، كتاب الطهارة، باب المياه، ذكر الأمر بغمس الذباب في الإناء إذا وقع فيه، إذ أحد جناحيه داء والآخر شفاء، سنن البيهقي الكبرى ٢٥٣/١، كتاب الطهارة، باب ما لا نفس له سائلة إذا مات في الماء القليل، غريب أبي عبيد ٢١٤/٢-٢١٥.

(٢) في (ص): «الحبّة»، والمثبت موافق للغريبين.

(٣) الغريبين ١٧٦٦/٦، النهاية ٣٤٧/٤.

(٤) غريب أبي عبيد ٨٩/٤، الغريبين ١٧٦٦/٦، الفائق ٣٨/٣.

(٥) غريب الخطابي ١٣٦/٢، الغريبين ١٧٦٧/٦، الفائق ٣٨٠/٣.

كَالطَّسْتِ الْمَجْلُودِ مِنَ الدَّرَنِ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى^(١) : « أَنَّهَا قَالَتْ فِي خُطْبَةٍ لَهَا :
مُصْتَمُوهُ كَمَا يُمَاصُّ الثَّوْبُ ، ثُمَّ عَدَوْتُمْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ : حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ ،
وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ ، وَحُرْمَةَ الْخِلَافَةِ »^(٢) .

وَمَعْنَاهُ : غَسَلْتُمُوهُ / غَسَلَ الثَّوْبَ .



(١) فِي (الْمَصْرِيَّة) : (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) .

(٢) طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٨٢/٣ ، غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٦١/١ ، غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ ١٣٦/٢ .

فصل الميم مع الكاف

(مكد) ● في حديث ابن عمر: « أَنَّ عَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ ^(١) سَبَى عَجُوزًا مِنْ هَوَازِنَ ، فَلَمَّا رَدَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - السَّبَايَا إِلَيْهِمْ ، أَبِي عَيْنَةَ أَنْ يَرُدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرَدٍ ^(٢) : خُذْهَا إِلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِيَارِدٍ ، وَلَا تُدْثِيهَا بِنَاهِدٍ ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ ، وَلَا دَرُّهَا بِمَاكِدٍ ^(٣) . »

أَيُّ : بدائم ، يُقَالُ : مَكَدَ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ « نَاكِدٌ » - بِالنُّونِ - ، فَإِنَّهُ أَرَادَ الْغَزِيرَ . وَالنُّكْدُ مِنَ النَّوْقِ : الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنُ .

(مكس) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ ^(٤) . »

هُوَ الْعَشَّارُ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ : الْخِيَانَةُ ، وَالْمَكْسُ : مَا يَأْخُذُهُ .

(مكك) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَمَكَّكُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ ^(٥) . »

هُوَ الْاسْتِقْصَاءُ وَالْإِلْحَاحُ فِي الْاِقْتِصَاءِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : امْتَكَّ الْفَصِيلُ لَبَنَ أُمِّهِ : إِذَا اسْتَنْفَدَ مَا فِي الضَّرْعِ . وَالْمَقْصُودُ : الْأَمْرُ بِالْمُسَاهَلَةِ فِي التَّقَاضِي ، وَالْإِمْهَالُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ^(٦) . »

وَفِيهِ ذِكْرُ الْمَكُّوكِ ، وَالْمَكُّوكُ : صَاعٌ وَنِصْفُ صَاعٍ ^(٧) ، وَجَمْعُهُ : مَكَاكِيكُ .

(١) سبقت ترجمته ص ١٤ .

(٢) زهير بن صرد السعدي الجشمي ، أبو جرول ، ويقال : أبو صرد .

انظر : الاستيعاب ٥٢٠/٢ ، الإصابة ٥٧٣/٢ .

(٣) السيرة النبوية ١٩٥/٥-١٩٦ ، تاريخ الطبري ١٧٤/٢ ، غريب ابن قتيبة ٣١٥/٢ .

(٤) مسند أحمد ١٤٣/٤ ، ح (١٧٤٢٦) ، سنن أبي داود ١٣٢/٣ ، ح (٢٩٣٧) ، كتاب الخراج والأمانة

والفيء ، باب في السعاية على الصدقة .

(٥) غريب أبي عبيد ١٢٢/٣ ، الغريين ١٧٦٨/٦ ، الفائق ٣٨١/٣ .

(٦) صحيح البخاري ٨٤/١ ، ح (١٩٨) ، كتاب الوضوء ، باب الوضوء بالمد ، غريب الخطابي ٢٤٧/١ .

(٧) في سائر النسخ : (صاع ونصف) .

(مكن) ● في الحديث: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانِهَا»^(١)، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: «مُكْنَاتِهَا»^(٢).

قال جماعة من الأعراب: لا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِنَاتٍ، وَإِنَّمَا هِيَ الْوُكْنَاتُ، وَاحِدَتُهَا وَكْنَةٌ، وَهِيَ عَشَّةٌ، وَيُقَالُ لَهُ: وَكْرٌ. وَأَمَّا الْمَكِنَاتُ فَهِيَ بَيْضُ الضَّبَابِ، وَاحِدَتُهَا مَكْنَةٌ، يُقَالُ: مَكَنْتُ وَأَمَكَنْتُ، وَضَبَّةٌ مَكُونٌ. قال أبو عبيد: وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ لِلطَّيْرِ؛ تَشْبِيهًا بِالضَّبِّ، كَالْكَلِمَةِ تُسْتَعَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا تَشْبِيهًا، كَمَا يُقَالُ: مَشَافِرُ الْحَبْشَةِ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلْبَعِيرِ وَأَمْثَالِهِ^(٣). قال: وَقَدْ يُفَسَّرُ الْحَدِيثُ عَلَى وَجْهِ آخَرَ، وَهُوَ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ: «عَلَى مَكَانِهَا» أَي: عَلَى أَمْكِنَتِهَا. وَمَعْنَاهُ: لَا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنْ تِيَامِنِهَا وَتِيَاسِرِهَا، كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ؛ إِنَّمَا الْأُمُورُ بِقَدْرِ اللَّهِ^(٤)، إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَالَ الْمَكِنَاتِ فِي الْأَمَكِنَةِ غَرِيبٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَكِنَاتُ جَمْعُ الْمَكْنَةِ، وَهِيَ التَّمَكُّنُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: فُلَانٌ ذُو مَكْنَةٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ، أَي: ذُو تَمَكُّنٍ، وَهُوَ مِثْلُ التَّبَعَةِ مِنَ التَّبَعِ، وَالطَّلَبَةِ مِنَ التَّطَلُّبِ. أَرَادَ: أَقْرُوهَا حَيْثُ تَرَوْنَهَا مِنَ الْأَمَكِنَةِ، وَدَعُّوا التَّطَيَّرَ بِهَا.

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءَ الْعَطَارِدِيِّ^(٥): «أَنَّ رَجُلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَيُّمَا أَحَبُّ

إِلَيْكَ: ضَبٌّ مَكُونٌ، أَمْ بِيَاحٌ مُرَبَّبٌ؟»^(٦).

المَكُونُ: هِيَ الَّتِي جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي بَطْنِهَا، كَمَا يُقَالُ: دَجَاجَةٌ بَيْوُضٌ،

وَالْبِيَاحُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارٌ يَسْتَطِيبُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ.

(١) مسند أحمد ٦/٣٨١، ح (٢٧٦٨٠).

(٢) غريب أبي عبيد ١٣٧/٢.

(٣) غريب أبي عبيد ١٣٧/٢.

(٤) في (م): (وقضائه ومشيبته).

(٥) هو عمران بن ملحان، وقيل: عمران بن عبد الله، ويقال: عمران بن تيم، أدرك الجاهلية، أسلم في

عهد النبي ﷺ ولم يره، ولم يسمع منه، وعمر طويلاً إلى خلافة هشام بن عبد الملك.

انظر: الاستيعاب ٣/١٢٠٩، الإصابة ٧/١٤٨.

(٦) غريب الخطابي ٣/٥٨، الفائق ٣/٣٨٢.

فصل الميم مع اللام

(ملاً) ● في الحديث: « أَنَّهُمْ لَمَّا انصَرَفُوا مِنْ بَدْرٍ اسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يُهَيِّئُونَهُمْ ، فَقَالَ سَلَمَةٌ^(١) بِنُ سَلْمَةَ : مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طُعْمٌ ، مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صُلْعًا ، فَقَالَ ﷺ : أَوْلَيْكَ الْمَلَأُ يَا بِنَ سَلْمَةَ »^(٢).

المَلَأُ : الأَشْرَافُ وَالرُّؤَسَاءُ .

● وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : « اللَّهُمَّ عَلَيكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ »^(٣).

يُرِيدُ : الرُّؤَسَاءَ مِنْهُمْ - بِالْقَصْرِ وَالْهَمْزِ - ، فَأَمَّا الْمَلَأُ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : فَهُوَ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُمْ لَمَّا تَكَابَّوْا عَلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ - أَيِ : تَزَاحَمُوا عَلَيْهِ - حَتَّى سَقَطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ : أَحْسِنُوا الْمَلَأُ »^(٤).

أَيِ : الْخُلُقُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَحْسِنْ مَلَأَكَ ، أَيِ : خُلُقَكَ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ مِلْءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا »^(٥).
أَرَادَتْ : أَنَّهَا سَمِينَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ ، فَهِيَ تَمَلَأُ ثِيَابَهَا إِذَا لَبِسَتْهَا .

(١) كذا في النَّسخ . وفي كتب السُّنَنِ ، وَالِاسْتِيعَابِ ٦٤١/٢ ، وَأَسَدِ الْغَابَةِ ٤٢٨/٢ ، وَالْإِصَابَةِ ٦٥/٢ : سَلْمَةُ بِنُ سَلَامَةَ ابْنِ وَقْشٍ ، وَسَلَامَةُ بِنُ سَلْمَةَ لَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ، أَمَّا سَلْمَةُ بِنُ سَلَامَةَ بِنُ وَقْشٍ ابْنِ زُعْبَةَ فَقَدْ شَهِدَ الْعُقَيْبِيْنَ وَبَدْرًا .

(٢) الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٤٧٣/٣ ، ح (٥٧٦٧) ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ، ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلْمَةَ بِنُ سَلَامَةَ بِنِ وَقْشِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ بِالْفَاظِ مُتْقَارِبَةً ، نَوَادِرُ الْأَصُولِ فِي أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ٣٣٣/١ ، الثَّقَاتُ ١٨١/١ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٦٦٨/١ .

(٣) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١٣٩٩/٣ ، ح (٣٦٤١) ، كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٤١٩/٣ ، ح (١٧٩٤) ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ ، بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ .

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤٧٤/١ ، ح (٦٨١) ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ ، بَابُ مَنْ أَحَقَّ بِالْإِمَامَةِ ؟ .

(٥) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٨٥ ، فِي مَادَّةِ (لَبَد) .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَتُ عَلَى قَتْلِهِ »^(١).

أَيُّ : مَا طَابَقْتُ وَلَا سَاعَدْتُ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَلَأَ الْقَوْمَ ، أَيُّ : لَمْ يَدْخُلْ فِي مَلَائِهِمْ^(٢) . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « مَا مَالَيْتُ عَلَى قَتْلِهِ » ، وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ أَوْ [إِبْدَالِهَا^(٣)] بِالْيَاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَرَيْتُ فِي : قَرَاتُ ، وَخَبَيْتُ فِي خَبَاتُ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ »^(٤).

أَيُّ : لَوْ اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى ذَلِكَ .

أ/١٦٥

(مَلَج) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا / الْإِمْلَاجَتَانِ »^(٥).

يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي تُرْضِعُ الصَّبِيَّ مَصَّةً أَوْ مَصَّتَيْنِ . وَالْمَصُّ : الْمَلْجُ ، يُقَالُ : مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلْجًا ، وَأَمْلَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إِمْلَاجًا .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مَالِكَ بْنَ سِنَانَ^(٦) جَعَلَ يَمْلُجُ الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجْهِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اَزْدَرَدَهُ »^(٧).

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْتَصُّهُ .

(١) شرح أصول الاعتقاد ١٣٥٧/٧ ، ح (٢٥٨٤) ، غريب الحربي ٣٣٢/١ ، الفصح لثعلب ص ٢٨٠ ،

الدلائل للسررقي ٦٥٣/٢ ، ح (٣٤٥) ، غريب الخطابي ١٥١/٢ .

(٢) فِي (س) وَ (م) : [مَلَائِهِمْ] - بفتح الميم - ، وَفِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ : [مَلَائِهِمْ] - بكسر الميم - ، وَهِيَ الْمَوَافِقَةُ لِلْمَعَاجِمِ .

(٣) فِي (ص) : (أَوْ أَبْدَلُوهَا) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لَغَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ وَسَائِرِ النُّسخِ .

(٤) الْمَوْطَأُ ٨٧١/٢ ، ح (١٥٦١) ، بَابُ ذِكْرِ الْعُقُولِ ، مَا جَاءَ فِي الْغِيلَةِ وَالسَّحَرِ ، سَنَّانُ الْبِيهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٤٠/٨ ، كِتَابُ الْجِرَاحِ ، بَابُ النَّفْرِ يَقْتُلُونَ الرَّجُلَ .

(٥) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٠٧٤/٢ ، ح (١٤٥١) ، كِتَابُ الرِّضَاعِ ، بَابُ فِي الْمَصَّةِ وَالْمَصَّتَانِ .

(٦) مَالِكُ بْنُ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُدْرِيِّ ، وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ ، شَهِدَ أُحُدًا وَاسْتَشْهَدَ بِهَا .

انظر : الإصابة ٧٢٧/٥ .

(٧) السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٢٩/٤ ، الْمَسَائِلُ وَالْأَجْرُبَةُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ٣٥٨ ، الْغَرِيبِينَ ١٧٧١/٦ ، غَرِيبُ ابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٣٧٠/٢ .

● وفي الحديث أَنَّ طَهْفَةَ ذَكَرَ السَّنَةَ ، وَشَكَا القَحْطَ ، فَقَالَ : « سَقَطَ الأُمْلُوجُ ، وَمَاتَ العُسْلُوجُ »^(١) .

قِيلَ : الأُمْلُوجُ : نَوَى المَقْلِ ، وَقِيلَ : وَرَقٌ كَالعِيدَانِ لَيْسَ بِعَرِيضٍ ، مِثْلُ الطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ ، وَقِيلَ : الأُمْلُوجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَرَقُهُ كَالعِيدَانِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ وَرَقٌ مَفْتُولٌ ، وَجَمَعُهُ : أَمَالِيجٌ .

(ملح) ● فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ضَحَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ »^(٢) .

الأَمْلَحُ : الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَالْبَيَاضُ أَكْثَرُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ .

● وَفِي حَدِيثٍ وَفَدِ هَوَازِنَ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ يُكَلِّمُونَهُ فِي سَبِي أَوْطَاسٍ وَحُنَيْنٍ : « فَقَالُوا : إِنَّا لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلحَارِثِ أَوْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مُنْدِرٍ ، لَحَفِظْنَا لَنَا ذَلِكَ »^(٣) .

مَلَحْنَا : يَعْنِي : أَرْضَعْنَا ، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ ؛ لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ ، وَالْمَلَحُ^(٤) : الرِّضَاعُ .

● وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : « لَا تُحَرِّمُ المَلْحَةَ وَالمَلْحَتَانِ »^(٥) .

أَيِ : الرِّضْعَةُ الوَاحِدَةُ ، فَأَمَّا المَلْحَةُ - بِالجِيمِ - ، فَهِيَ المَصَّةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

(٢) صحيح البخاري ٢١١٢/٥ ، ح (٥٢٣٨) ، كتاب الأضاحي ، باب من ذبح الأضاحي بيده ، صحيح مسلم ١٥٥٧/٣ ، ح (١٩٦٦) ، كتاب الأضاحي ، باب استحباب الضحية ، وذبحها مباشرة بلا توكيل ، والتسمية والتكبير .

(٣) تهذيب الخواص من درة الغواص ص ٩٣ ، غريب أبي عبيد ٢١٣/٢ ، الغريبين ١٧٧١/٦ ، الفائق ٣٨٣/٣ .

(٤) في (ص) : (المَلْحُ) - بفتح الميم - ، وفي (س) و (م) : (المَلْحُ) - بكسرها - ، فالفتح مصدر ، والكسر اسم مصدر .

(٥) غريب الخطابي ٥٧١/١ ، الغريبين ١٧٧١/٦ ، الفائق ٣٨٣/٣ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ مَلْحَاءُ »^(١) .

الْمَلْحَاءُ : بُرْدَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

● وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ^(٢) : « وَكَانَتْ امْرَأَةً مُلَاحَةً »^(٣) .

أَيُّ : مَلِيحَةٌ . وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْفَعِيلَ فِعَالًا ؛ لِيَكُونَ أَشَدَّ مُبَالَغَةً فِي النَّعْتِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ شَدَّدُوا ، فَقَالُوا : كُرَّامٌ ، وَحُسَّانٌ ، وَرَجُلٌ أَمَانٌ ،
أَيُّ : ثِقَةٌ أَمِينٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : « أَنَّهُ قَالَ لِعِمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ^(٤) : أَيُّ الطَّعَامِ

أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَنَاقٌ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا »^(٥) .

أَيُّ : سَمَطُهَا ، يُقَالُ : مَلَّحْتُ الشَّاةَ : إِذَا سَمَطْتَهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ النُّورَةَ ، فَقَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ

جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاةِ الْمَمْلُوحَةِ !؟ »^(٦) .

وَهِيَ الَّتِي حُلِقَ شَعْرُهَا أَوْ صُوفُهَا .

(١) مسند أحمد ١١١/٥ ، ح (٢١٣٨٧) .

(٢) أم المؤمنين جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية ، سببت يوم غزوة المريسيع في السنة الخامسة ،
ثم تزوجها النبي ﷺ وجعل عتقها صداقها ، توفيت سنة خمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين - رضي الله
عنها - .

انظر : سير أعلام النبلاء ٢/٣٦٢-٣٦٣ .

(٣) مسند أحمد ٦/٢٧٧ ، ح (٢٦٨٩٧) ، سنن أبي داود ٤/٢٢ ، ح (٣٩٣١) ، كتاب العتق ، باب في
بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة .

(٤) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مخزوم القرشي ، صحابي ، مات سنة خمس وثمانين ،
ويقال : مات سنة ثمانين ، وتسعين ، ولم يثبت .

انظر : الإصابة ٤/٦١٩ .

(٥) غريب الخطابي ٣/١٦٧ ، الفائق ٣/٣٨٧ .

(٦) غريب الخطابي ٣/١٦٧ ، الغريبين ٦/١٧٧١ ، الفائق ٣/٣٨٧ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنْ امْرَأَةً جَاءَتْهُ فَقَالَتْ : هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ ^(١) أَنْ أُرْمَ جَمَلِي ؟ . قَالَتْ : لَيْسَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ ، فَلَمَّا خَرَجَتْ قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا كَانَتْ تَعْنِي زَوْجَهَا ، فَقَالَتْ : رُدُّوْهَا عَلَيَّ ، مُلْحَةً فِي النَّارِ ، اغْسِلُوا عَنِّي أَثْرَهَا بِالمَاءِ وَالسَّنْدَرِ ^(٢) .

قَوْلُهَا : « مُلْحَةً فِي النَّارِ » ، أَيُ : تَمَلَّحَتْ بِكَلِمَتِهَا . وَمَعْنَاهُ : جَاءَتْ بِهَا مَلِيحَةً ، حَيْثُ كُنْتُ . ثُمَّ قَالَتْ : « اغْسِلُوا عَنِّي » ، أَيُ : لَا تَحْكُوهَا ، وَامْحُوا أَثْرَهَا ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الغَسْلِ .

● وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : « تَأْكُلُونَ مُلَاحَهَا ، وَتَرَعُونَ سِرَاحَهَا ^(٣) .

السَّرَاحُ : جَمْعُ سَرِحٍ ، وَهُوَ شَجَرٌ قَصِيرٌ ، وَالمُلَاحُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الحَمَضِ .

● وَفِي بَعْضِ الأحَادِيثِ : « أَنَّ المُمْخِتَارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ وَعَلَّقَهُ ^(٤) .

المِلَاحُ : المِخْلَاةُ .

● وَفِي بَعْضِ الأحَادِيثِ : « الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ حِصَالٍ : المَحَبَّةُ ، وَالمُلْحَةُ ، وَالمَهَابَةُ ^(٥) .

أَرَادَ بِالمُلْحَةِ : البَّرَكَةَ ، يُقَالُ : كَانَ رَبِيعُنَا مَمْلُوحًا فِيهِ ، أَيُ : مُخْصِبًا مُبَارَكًا ، وَيُقَالُ : لَا مَلَحَ اللهُ فِيهِ ، أَيُ : لَا بَارَكَ .

(مِلَخ) ● وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : « مَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى أَحَدَهُمْ أَيْضَ بَضًّا ،

(١) فِي (ص) : « مِنْ جُنَاحٍ » ، وَالمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِلمَجْمُوعِ المَغِيثِ وَسَائِرِ النُّسخِ .

(٢) المَجْمُوعِ المَغِيثِ ٢٢٤/٣ .

(٣) المَسَائِلُ وَالأَجُوبَةُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ١٢٥ ، الغَرِيْبِيْنَ ١٧٧٣/٦ ، غَرِيْبِ ابْنِ الجُوزِيِّ ٣٧١/٢ .

(٤) الغَرِيْبِيْنَ ١٧٧٣/٦ ، الفَائِقُ ٣٨٨/٣ .

(٥) الغَرِيْبِيْنَ ١٧٧١/٦ ، الفَائِقُ ٣٨٤/٣ .

يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ^(١) .

الْمَلَخُ : التَّشْنِي وَالتَّكْسُرُ ، يُقَالُ : مَلَخَ الْفَرَسُ وَعَيْرُهُ : إِذَا لَعِبَ ، وَالْمَلَخُ أَيضًا : أَنْ يُنْتَزَعَ الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ انْتِزَاعًا سَهْلًا . يُقَالُ مِنْهُ : اِمْتَلَخْتُ اللَّجَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ : إِذَا نَزَعْتَهُ ^(٢) مِنْهُ نَزْعًا سَهْلًا . وَالْمِذْرَوَانِ : فِرْعَا الْأَلْيَتَيْنِ ، يُقَالُ : جَاءَ يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ : إِذَا جَاءَ فِي نَشَاطٍ وَتَبَخُّتٍ .

(مَلَذ) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا كَانَتْ تَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ لَيْدٍ :

ب/١٦٥

ذَهَبَ / الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ ^(٣) كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
يَتَحَدَّثُونَ مَخَافَةً وَمَلَاذَةً وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ ^(٤)

الْمَلَاذَةُ : مَصْدَرُ الْمَلُودِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَلُودٌ ^(٥) ، وَمَلْدَانٌ ، وَيُقَالُ : الْمَلْدُ : سُرْعَةُ الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ ، يُقَالُ : ذُئِبٌ مَلَاذٌ ، وَرَجُلٌ مَلَاذٌ ، أَيْ : كَذَّابٌ لَيْسَ لَهُ قَوْلٌ وَلَا فِعْلٌ .

(مَلَسَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجِنِّ فَقَالَ : سِرُّ ثَلَاثًا

مَلَسًا ^(٦) .

يُرِيدُ : سِرُّ سَيْرًا سَرِيعًا ، يُقَالُ : مَلَسَ فِي سَيْرِهِ يَمْلَسُ مَلَسًا ، وَأَمْلَسَ إِمْلَاسًا : إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ .

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٥٤ ، الغريبين ٦/١٧٧٣ ، الفائق ١/١١٦ .

(٢) فِي (م) : (نَزَعَتْ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (خَلَفَ) - بِالتَّحْرِيكِ - ، وَفِي سَائِرِ النَّسَخِ : (خَلَفَ) - بِالتَّسْكِينِ - ، وَانظُرْ : تَعْلِيقُ الْمَصْنُفِ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ص ٩١-٩٢ ، مَادَّةُ (خَلَفَ) .

(٤) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ التَّامِّ . انظُرْ : مَصْنُفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ١١/٢٤٦ ، ح (٢٠٤٤٨) ، الزَّهْدُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ص ٦١ ، الْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ ٢/٤٠٠ ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ ، بَابُ الشُّعْرِ ؛ ح (٢٠٤٤٨) ، وَانظُرْ : مَصْنُفُ

ابن أبي شيبة ٥/٢٧٧ ، ح (٢٦٠٣١) ، كِتَابُ الْأَدَبِ ، الرَّخِصَةُ مِنَ الشُّعْرِ ، وَشَرْحُ دِيْوَانِهِ ص ١٥٧ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ (مَلَذَ) ١/٣٥٥ : (مَلُودٌ كَمُنِيرٍ) ، وَفِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ ٢/٥٨٧ (مَلُودٌ) ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

(٦) مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ ٤/١٢٥ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١/٤٧٣ .

(ملص) ● في الحديث : « أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنْ إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ - وَهُوَ أَنْ تُلْقَى جَنِينًا مَيْتًا - وَاسْتَشَارَهُمْ فِيهِ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : قَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِغُرَّةِ عَبْدِ أَوْ أُمَّةٍ »^(١) .

الإملاصُ : أَنْ تُزَلَّقَ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ مَا زَلِقَ مِنَ الْيَدِ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ مَلَصَ يَمْلِصُ مَلْصًا ، فَإِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ قُلْتَ : أَمْلَصْتُهُ إِمْلَاصًا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ : « فَأَمْلَصْتَ بِهِ أُمَّهُ »^(٢) .

أَيُّ : أَزَلَقْتَهُ .

(ملط) ● فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : « أَنَّهُ كَانَ أَمْلَطًا »^(٣) .

وَهُوَ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى بَدَنِهِ ، إِلَّا الرَّأْسَ وَمَوْضِعَ اللَّحْيَةِ .

(ملق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ : أَنْفِقُ^(٤) مِنْ مَالِي ؟ . قَالَ :

نَعَمْ ، أَمْلِقِي مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتِ »^(٥) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الْإِمْلَاقُ : كَثْرَةُ إِتْفَاقِ الْمَالِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُمْلِقٌ ، أَيُّ : مُفْسِدٌ .

وَيُقَالُ : الْإِمْلَاقُ لِازِمٍ وَمُتَعَدٍّ ، يُقَالُ : أَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ : إِذَا افْتَقَرَ ، وَأَمْلَقَ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ ، أَيُّ : أَفْسَدَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ : « أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ قَالَ لَهُ : مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ .

قَالَ : الرَّفُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ »^(٦) .

الرَّفُّ : الْمَصُّ . وَالِاسْتِمْلَاقُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ ، أَيُّ : رَضِعَهَا . أَرَادَ :

(١) صحيح البخاري ٢٥٣١/٦ ، ح (٦٥٠٩) ، كتاب الديات ، باب جنين المرأة .

(٢) الغريين ١٧٧٣/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٧٢/٢ .

(٣) غريب الخطابي ٣٩/٣ ، الفائق ٣٨٧/٣ .

(٤) في (س) : « أَنْفِقُ » .

(٥) تفسير القرطبي ١٣٢/٧ ، الغريين ١٧٧٤/٦ ، الفائق ٣٨٦/٣ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٥٢٥/٢ ، الغريين ١٧٧٤/٦ ، الفائق ٧٤/٢ .

أَنَّ الَّذِي يُوجِبُ الْغُسْلَ : امْتِصَاصُ الْمَرْأَةِ مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا ، كَمَا يَرُضِعُ الرَّضِيعُ إِذَا التَّقَمَ حَلْمَةَ الثَّدْيِ ، كَأَنَّهُ صَارَ إِلَى أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَنْسُوخٌ .

(ملك) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَمَلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ »^(١) .

أَي : احْفَظْهُ ، وَلَا تُجْرِهِ بِمَا يَكُونُ وَبِأَلِّهِ عَلَيْكَ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَمَلِكُوا الْعَجِينَ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعِينَ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَجِيدُوا عَجْنَهُ وَأَنْعِمُوهُ ، وَفِيهِ لُغْتَانِ ، يُقَالُ : مَلَكْتُ الْعَجِينَ وَأَمَلَكْتُهُ . وَعَنِ الْفَرَّاءِ : أَنَّهُ يُقَالُ^(٣) لِلْعَجِينَ إِذَا كَانَ مُتَمَاسِكًا مَتِينًا^(٤) : مَمْلُوكٌ وَمُمَلَّكٌ وَمُمَلَّكٌ .

● وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « الْبَصْرَةُ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ ، فَأَنْزَلَ فِي ضَوَائِحِهَا ، وَإِيَّاكَ وَالْمَمْلَكَةَ »^(٥) .

أَرَادَ بِالْمَمْلَكَةِ : وَسَطَهَا .

(ملل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَلْحُوا فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا »^(٦) .

قَالُوا : فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٍ : أَحَدُهَا : أَنْ^(٧) مَعْنَاهُ : فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ أَبَدًا ، مَلَلْتُمْ^(٨) أَنْتُمْ

(١) مسند أحمد ٢٥٩/٥ ، ح (٢٢٥٩٠) ، المستدرک للحاکم ٥٧٠/٤ ، ح (٨٦٠٠) ، کتاب الفتن والملاحم .

(٢) غریب أبی عبید ٣٢٩/٣ ، الغریبین ١٧٧٥/٦ ، الفائق ٩٧/٢ .

(٣) فی (ص) : (أنه قال) . وانظر : تهذیب اللغة ٢٧٣/١٠ .

(٤) متیناً) ساقط من (س) .

(٥) الغریبین ١٧٧٦/٦ ، الفائق ٣٨٧/٣ .

(٦) صحیح البخاری ٣٨٦/١ ، ح (١٠٩٩) ، کتاب أبواب التَّهَجُّدِ ، باب ما یکره من التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ ،

صحیح مسلم ٥٤٠/١ ، ح (٧٨٢) ، کتاب صلاة المسافرین وقصرها ، باب فضیلة العمل الدائم من

قیام اللیل وغيره ، الغریبین ١٧٧٧/٦ .

(٧) فی (م) : (أن يكون) .

(٨) فی (م) : (أملتتم) .

أَمْ لَمْ تَمْلُوا ، فَيَجْرِي ذَلِكَ مَجْرَى التَّأْيِيدِ ، كَقَوْلِهِمْ : حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ ، وَيَبْيَضَّ الْقَارُ . وَهَذَا فِيهِ نَظْرٌ ؛ لِأَنَّ اللَّفْظَ لَا يُشْعِرُ بِهِ ؛ لِأَنَّ مَلَلَهُمْ مُمَكِّنٌ ، وَشَيْبَ الْغُرَابِ وَبَيَاضَ الْقَارِ مُمْتَنِعٌ . وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنَّ مَعْنَاهُ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُكُمْ وَلَا يَطَّرِحُكُمْ مَا لَمْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ لَهُ ، وَتَزْهَدُوا فِي الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ . فَكُنِيَ عَنِ الْفَعْلَيْنِ بِالْمَلِّ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا فِي حَقِيقَتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا مُتَوَافِقَانِ فِي الْمَعْنَى . وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : أَنَّ مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ اللَّهُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ مَا لَمْ تَمْلُوا سُؤَالَهُ . فَسَمِيَ جِزَاءَ الْمَلِّ مَلًّا ؛ لِتَطَابُقِ اللَّفْظَانِ ، وَإِنْ خَالَفَ أَحَدُهُمَا الثَّانِي فِي الْحَقِيقَةِ ، كَمَا قَالَ : ﴿ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ﴾^(١) ، وَكَمَا قَالَ : ﴿ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾^(٢) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي قَرَابَاتٍ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي ، وَأَعْطِيهِمْ فَيَكْفُرُونِي . فَقَالَ ﷺ : كَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلُّ »^(٣) .

أَيُّ : تُلْقَى التَّرَابَ الْمُحْمَاةَ^(٤) فِي أَفْوَاهِهِمْ . وَمَعْنَاهُ : إِذَا لَمْ يَشْكُرُواكَ فَإِنَّ عَطَاءَكَ إِيَّاهُمْ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ ، وَنَارٌ فِي بُطُونِهِمْ . وَالْمَلُّ : الرَّمَادُ الْحَارُّ . وَأَصْلُهُ : الَّذِي يُلْقَى فِيهِ الْخُبْزَةُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : خُبْزُ مَلَّةٍ ، وَالْمَلَّةُ : / مَوْضِعُ الْخُبْزَةِ ، فَيُضَافُ إِلَيْهَا . وَ« تُسِفُّهُمْ » مِنْ السُّفُوفِ ، وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى فِي النِّمِّ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَيَّ عَرَبِيٌّ مَلَكٌ ، وَلَسْنَا بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ نَقَوْمُهُمُ الْمَلَّةُ عَلَى آبَائِهِمْ حَمْسًا مِنَ الْإِبْلِ »^(٥) .

(١) سورة البقرة آية ١٩٤ .

(٢) سورة الشورى آية ٤٠ .

(٣) صحيح مسلم ٤/١٩٨٢ ، ح (٢٥٥٨) ، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب ، باب صلة الرَّحِمِ وتحريم قطعها ، غريب الخطابي ٨/١ .

(٤) فِي (ص) : (الْمُحْمَى) .

(٥) مصنف عبد الرزاق ٧/٢٧٨ بدون « حَمْسًا مِنَ الْإِبْلِ » ، ح (١٣١٦٠) ، كتاب النِّكَاحِ ، باب الأُمَّةِ تَغْرُ الْحَرَّ بِنَفْسِهَا ، سنن البيهقي الكبرى ٩/٧٤ ، كتاب السَّيْرِ ، باب مَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ الرَّقُّ ، الغريين ٦/١٧٧٦ .

قِيلَ : الْمِلَّةُ : الدِّيَّةُ ، وَالْجَمْعُ مِلَلٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّا نَقَوْمُهُمْ كَمَا نَقَوْمُ أُرُوشَ الْجِنَايَاتِ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ يُضَمَّنُهَا عَشَائِرُهُمُ الَّذِينَ مَلَكَوهُمْ^(١) ، قَالَ : وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطْؤُونَ الْإِمَاءَ فَيَلِدْنَ مِنْ مَائِهِمْ ، وَأَوْلَادُكَ الْأَوْلَادُ يُنْسَبُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ ، فَرَأَى عُمَرُ أَنَّ يَرُدُّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ فَيُعْتَقُونَ ، وَيَأْخُذُ مِنْ آبَائِهِمُ الْمِلَّةَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَهُوَ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنِ خِلَاسٍ^(٢) : « أَنَّ أُمَّةً أَتَتْ قَوْمًا فَادَّعَتْ أَنَّهَا حُرَّةٌ ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَوَلَدَتْ ، فَرَفَعَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَجَعَلَ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ »^(٣) .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ يَفْتَكَّهُمْ أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِي أُمَّهِمْ ، فَصَارَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُمْ يُعْطُونَ الْمَوَالِي قِيَمَتَهُمْ بِاللُّغَةِ مَا بَلَغَتْ ، وَصَارَ عُمَرُ وَجَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ يُعْطَى مَكَانَ كُلِّ رَأْسٍ رَأْسَيْنِ مِنْ عَبْدٍ أَوْ أُمَّةٍ . وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ : يَفْتَكُّ الْأَبُ الْجَارِيَةَ بَغْرَةً ، وَالْغُلَامَ بَغْرَتَيْنِ .



(١) التهذيب ٣٥١/١٥ .

(٢) الحديث ساقط من (س) .

(٣) غريب الحربي ٣٣١/١ ، المجموع المغيث ٢٢٩/٣ .

فصل الميم مع الميم

(مم) ● في كتاب وائل بن حجر: «مَنْ زَنَى مِمَّ بَكَرٍ»^(١).

أَيُّ: مِنْ بَكَرٍ، وَقَدْ يَتَعَاقَبُ الْمِيمُ وَالنُّونُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، كَقَوْلِهِمْ: ذَامٍ وَذَانٍ،
وَحُلَامٍ وَحُلَانٍ.



(١) سبق تخريجه ص ١٤٢، في مادة (لوط).

فصل الميم مع النون

(منح) ● في الحديث: « مَنْ مَنَحَ مَنِحَةَ وَرِقٍ ، أَوْ مَنَحَ لَبْنًا كَانَ لَهُ كَذَا »^(١).

الْمِنِحَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى مَعْنَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ شَيْئًا هِبَةً أَوْ صِلَةً فَتَكُونَ لَهُ بِشَرَائِطِهَا . وَالْآخَرُ : أَنْ يَمْنَحَ أَخَاهُ نَاقَتَهُ أَوْ شَاتَهُ فَيَحْتَلِبُهَا^(٢) عَامًّا أَوْ أَقْلًا أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ يَرُدُّ الْأَصْلَ إِلَى صَاحِبِهَا . وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ تَجْعَلُ الْمِنِحَةَ لِلْعَارِيَةِ دُونَ الْهِبَةِ . هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « الْمِنِحَةُ مَرْدُودَةٌ »^(٤) ، وَقَدْ تَكُونُ الْمِنِحَةُ فِي الْأَرْضِ ، يَمْنَحُ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْأَرْضَ ؛ لِيَزْرَعَهَا ، ثُمَّ يَرُدُّهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : مَنِحَةُ الْوَرِقِ : الْقَرْضُ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ - فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ - : « وَأَكَلُ فَاتَمَّنَحُ »^(٥).

أَيُّ : أَطْعِمُ غَيْرِي بِأَنْ أَجْعَلَهُ مَنِيحَةً لَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « كُنْتُ مَنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ »^(٦).

أَيُّ : لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ ؛ لِصِغَرِهِ . وَالْمَنِيحُ : أَحَدُ السَّهَامِ الَّتِي لَا غَنَمَ لَهَا وَلَا غَرَمَ عَلَيْهَا فِي الْمَيْسِرِ .

(منع) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي حِصْنِ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ ؟ »^(٧).

(١) صحيح مسلم ٧٠٧/٢ ، ح (١٠٢٠) ، كتاب الزكاة ، باب فضل المنيحة .

(٢) فِي (س) و (م) : (فِيحْلَهَا) .

(٣) أَي فِي غَرِيهِ ٢٩٢/١ .

(٤) سنن الترمذي ٤٣٣/٤ ، ح (٢١٢٠) ، كتاب الوصايا ، باب ما جاء لا وصية لوارث .

(٥) سبق تخريجه ص ٨٥ ، فِي مَادَّة (لَبَد) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٤١١/٢ ، تصحيفات الحدّثين ١٩٧/١ ، غريب أبي عبيد ٤٧١/٣ .

(٧) صحيح مسلم ١٠٩/١ ، ح (١١٦) ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أنّ قاتل نفسه لا يكفر .

أَيُّ : فِي تَمْنَعِ مِمَّنْ يُرْوَمُكَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ (الْمَنْعَةُ) جَمْعُ مَانِعٍ ، أَيُّ : فِي قَوْمٍ يَمْنَعُونَكَ عَنِ الْأَعْدَاءِ ، يُقَالُ : مَانِعٌ وَمَنْعَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَافِرٌ وَكَفْرَةٌ .

(مَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَّنُ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي

قُحَافَةَ »^(١) .

مَعْنَاهُ : أَسْمَحُ بِمَالِهِ وَأَبْذُلُ لَهُ ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ الْإِمْتِنَانَ ؛ لِأَنَّ الْمِنَّةَ تُفْسِدُ الصَّيِّعَةَ ، وَالْمَنُّ فِي الْكَلَامِ : الْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ لَا تَسْتَيْبُهُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾^(٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴾^(٣) ، أَيُّ : لَا تُعْطِ لِتَأْخُذَ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيتَ . وَأَمَّا الْمَنُّ الْمَذْمُومُ ، فَهُوَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى : الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا بِمِنَّةٍ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ »^(٤) .

وَتَفْسِيرُ^(٥) ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : الْإِعْتِدَادُ بِالصَّيِّعَةِ^(٦) . وَالْآخَرُ : الْمَنُّ الَّذِي هُوَ النَّقْصُ مِنَ الْحَقِّ وَالْبَخْسُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾^(٧) ، أَيُّ : غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنْقُوصٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ »^(٨) .

(١) صحيح البخاري ١/١٧٨ ، ح (٤٥٤) ، كتاب أبواب المساجد ، باب الخوخة والمر في المسجد .

(٢) سورة ص آية ٣٩ .

(٣) سورة المدثر آية ٦ .

(٤) صحيح مسلم ١/١٠٢ ، ح (١٠٦) ، كتاب الإيمان ، باب بيان غلظ تحريم إسهال الإزار ، والمن بالعطية ،

وتنفيق السلعة بالحلف . وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ، ولهم عذاب أليم .

(٥) في (المصريّة) : (ويُفسر) .

(٦) في (م) : (بالصنعة) .

(٧) سورة القلم آية ٣ .

(٨) سبق تخريجه ص ٦١ ، في مادة (كمأ) .

وَهُوَ / التَّرَنُّجِينُ^(١) الَّذِي فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَى ﴾^(٢) ، ١٦٦ ب /
وَأِنَّمَا شَبَّهَ^(٣) الْكَمَاءَ بِالْمَنَّانِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَفْوًا بِلا عِلاجِ
وَمِرَاسٍ وَتَعَبٍ ، كَذَلِكَ الْكَمَاءُ لا مُؤَنَّةٌ^(٤) فِيهَا بِيذْرٍ وَلا سَقْيٍ .

● وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً^(٥) وَلا مَنَّانَةً^(٦) .

فَالْمَنَّانَةُ : الَّتِي تُتَزَوَّجُ لِمَالِهَا ، فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَهِيَ الْمَنُونُ أَيْضًا .

(مَنِي) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ قَالَ : بَايَعْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِيَدِي ،

فَمَا مَسِسْتُ بِهَا ذَكَرِي ، وَلا تَعَنَيْتُ ، وَلا تَمَنَيْتُ ، وَلا شَرِبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا
إِسْلَامٍ^(٧) .

قَوْلُهُ : « وَلا تَمَنَيْتُ » ، أَي : ما افْتَعَلْتُ الْأَحَادِيثَ ، وَلا تَخَرَّصْتُ الْكَذِبَ .

وَيُقَالُ لِلْأَحَادِيثِ الْمُخْتَلَقَةِ : الْأَمَانِيَّ ، وَاحِدَتُهَا : أُمْنِيَّةٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَعْنِيِّينَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا ﴾^(٨) .

● وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَقْعَدَهُ مَعَهُ عَلَى

سَرِيرِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ : أَتُقْعِدُ ابْنَ الْعَمَشَاءِ^(٩) مَعَكَ عَلَى السَّرِيرِ ؟

لا أُمَّ لَهُ ! فَقَالَ عُرْوَةُ : أَنَا لا أُمَّ لِي ! وَأَنَا ابْنُ عَجَائِزِ الْجَنَّةِ ! وَلَكِنْ

(١) التَّرَنُّجِينِ : هُوَ طَلٌّ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَهُوَ نَدَىٌّ شَبِيهُ بِالْعَسَلِ ، جَامِدٌ مُتَجَبِّبٌ . وَتَأْوِيلُهُ : عَسَلُ النَّدَى .

انظر : المعتمد في الأدوية المفردة لابن رسول ص ٥٠ .

(٢) سورة الأعراف آية ١٦٠ .

(٣) فِي (س) : (يُشَبَّهُه) .

(٤) فِي (س) : (مؤونة) .

(٥) قال ابن الأعرابي : الحنّانة : الّتي كان لها زوج قبلك فطلّقتها ، فهي تحنّ إليه . انظر : غريب الخطّابي ٢١٧/٣ .

(٦) مجالس ثعلب ٢١٤/١ ، غريب الخطّابي ٢١٧/٣ ، الغريبين ١٧٨٢/٦ ، الفائق ٣٢٧/١ .

(٧) سنن ابن ماجه ١١٣/١ ، ح (٣١١) ، كتاب الطّهارة وسننها ، باب كراهة مسّ الذّكر باليمين

والاستنجاء باليمين .

(٨) سورة البقرة آية ٧٨ .

(٩) فِي (م) : « العمياء » .

إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَنْ لَا أُمَّ لَهُ يَا بْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ ! فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فَكَفَّ غُرُوءَهُ عَنْهُ «^(١)» .

قَوْلُهُ : « يَا بْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ » ، أَرَادَ أُمَّ الْحَجَّاجِ ، وَهِيَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ . فَقَالَتْ :

أَلَا سَبِيلَ إِلَى حَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أُمَّ لَا سَبِيلَ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ^(٢)
وَكَانَ نَصْرٌ رَجُلًا جَمِيلًا رَائِعًا ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ، فَدَعَا عُمَرُ بِنَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ فَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ »^(٣) .

أَرَادَ : سُؤَالَ الرَّبِّ فِي الْحَوَائِجِ ، وَمَعْنَاهُ : فَلْيُعْظِمِ الْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَنْشَدَ مُنْشِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلِقَنِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(٤)
أَيُّ : مَا يَقْضِي لَكَ الْقَاضِي ، وَيُقَدِّرُ لَكَ الْمُقَدِّرُ . يُقَالُ : مَنَى اللَّهُ لَكَ^(٥) الْخَيْرَ يَمْنِي مَنِيًّا^(٦) ، أَيُّ : قَضَاهُ . وَسُمِّيَتْ مَنِيٌّ ؛ لِأَنَّ الْأَقْدَارَ وَقَعَتْ عَلَى الضَّحَايَا بِهَا فَذُبِحَتْ ، وَمِنْهُ أُخِذَتِ الْمَنِيَّةُ . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ مَنِيٌّ ؛ لِأَنَّ الدِّمَاءَ تَمْنَى بِهَا ، أَيُّ : تُسَالُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَنِيُّ ، وَهُوَ الْمَاءُ الدَّافِقُ ؛ لِسَيْلَانِهِ .

(١) غريب ابن قتيبة ٥٤٤/٢ ، الغريبين ١٧٨٢/٦ ، الفائق ٣٩١/٣ .

(٢) هو نصر بن حجاج بن علاط السلمي من أولاد الصحابة ، وله مع عمر قصة ، نفاه من جرائها إلى البصرة .

والبيت من البحر البسيط التام . انظر : الإصابة ٤٨٥/٦ .

(٣) المعجم الأوسط ٣٠١/٢ ، ح (٢٠٤٠) ، مصنف ابن أبي شيبة ٤٨/٦ ، ح (٢٩٣٦٠) ، كتاب الدعاء ،

في اسم الله الأعظم .

(٤) المعجم الكبير ٤٣٢/١٩ ، ح (١٠٤٩) ، غريب الخطابي ٣٠٦/١ ، والبيت من البحر البسيط التام .

(٥) في (س) : (عليك) .

(٦) (يمني منيًا) ساقط من (ص) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ :
الضَّرَاحُ ، وَهُوَ عَلَى مَنَا الْكَعْبَةِ »^(١).

أَيُّ : عَلَى قَدْرِهَا . وَيُقَالُ : دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ ، أَيُّ : بِحِدَائِهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ مَنَا مِنْ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ »^(٢).

أَيُّ : حِدَاءُهُ وَمَا يُقَابَلُهُ . وَهُوَ حَرْفٌ مَقْصُورٌ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالْتَّمَنِّي وَلَا بِالتَّحَلِّي ، وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي
الْقَلْبِ وَصَدَّقْتَهُ الْأَعْمَالُ »^(٣).

أَحَدُ مَعَانِي التَّمَنِّي : مِنَ الْمَنَى ، وَهُوَ الْقَدْرُ ، كَمَا أَنْشَدْنَاهُ فِي الْبَيْتِ . وَالْمَعْنَى
الثَّانِي : الْكَذِبُ ، وَهُوَ وَضَعُ حَدِيثٍ لَا أَصْلَ لَهُ . وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ : التَّلَاوَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾^(٤) ، أَيُّ : تِلَاوَتِهِ ، وَإِلَى هَذَا يَأْتِي
قَوْلُ الْحَسَنِ . يُرِيدُ : أَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ بِقَوْلٍ تُظَهِّرُهُ بِلِسَانِكَ ، مَا^(٥) لَمْ تَصْحَبْهُ الْمَعْرِفَةُ مِنْ
قَلْبِكَ وَالتَّصَدِيقُ مِنْ فِعْلِكَ ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ فِيهِ مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي التَّمَنِّي ، وَهُوَ أَنْ يَتَمَنَّى وَلَا يَتَعَنَّى ، مِنْ
الْأُمْنِيَّةِ ، وَمَعْنَاهُ : لَيْسَ الْإِيمَانُ أَنْ يَتَمَنَّى الرَّجُلُ التَّصَدِيقَ وَالطَّاعَةَ وَلَا يَأْتِي بِهِمَا ،
بَلْ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِالتَّصَدِيقِ حَقِيقَةً ، وَيَلْتَزِمَ^(٦) الْأَحْكَامَ ، وَيُلَازِمَ الْأَعْمَالَ . وَهَذَا هُوَ
الْأَصْلُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) غريب الخطابي ٦٥٨/١ ، الغريين ١٧٨٤/٦ ، الفائق ٣٣٦/٣ .

(٢) غريب أبي عبيد ٤٢٣/٤ ، الفائق ٣٩١/٣ .

(٣) شعب الإيمان ٨٠/١ ، ح (٦٦) ، باب القول في زيادة الإيمان ونقصانه ، وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم ،
الزهد لابن المبارك ص ٥٤٥ ، غريب الخطابي ١٠١/٣ .

(٤) سورة الحج آية ٥٢ .

(٥) في (م) : (ولم) .

(٦) في (م) : (ويلزم) .

فصل الميم مع الواو

(موت) ● في الحديث : « أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ »^(١).

أي : مُتَعَرِّضِينَ لِلْمَوْتِ بِشِدَّةِ الْقِتَالِ .

● وفي الحديث : « أَمَّا هَمَزُهُ فَالْمَوْتَةُ »^(٢).

وتفسيره في الحديث : الجنون^(٣) ؛ لِأَنَّ مَنْ جُنَّ فَقَدْ مَاتَ عَقْلُهُ .

● وفي الحديث : « سِتُّ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ ، وَعَدَّةٌ مِنْهَا : وَمَوْتَانُ يَكُونُ فِي

النَّاسِ »^(٤).

هُوَ الْمَوْتُ الْعَامُّ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَأَمَّا الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ : فَإِنَّهَا

الَّتِي لَمْ تُحْيَ بَعْدُ مِنَ الْمَوَاتِ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَوْتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، / ثُمَّ هِيَ لَكُمْ »^(٥).

(مور) ● في الحديث : « فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَإِذَا أَنْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ »^(٦).

أي : تَرَدَّدَتْ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ ، يَعْنِي : النَّفَقَةَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : « لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحَ مَارَ فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ »^(٧).

أي : دَارَ .

(موص) ● في حديث عائشة : « أَنَّهَا قَالَتْ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ : مُصْتَمُوهُ

(١) مسند أحمد ١/١١٧ ، ح (٩٤٨) .

(٢) مسند أحمد ٤/٨٠ ، ح (١٦٨٦٠) .

(٣) (الجنون) ساقط من سائر النسخ .

(٤) صحيح البخاري ٣/١١٥٩ ، ح (٣٠٠٥) ، أبواب الجزية والموادعة ، باب ما يحذر من الغدر .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٦/١٤٣ ، كتاب إحياء الموات ، باب لا يترك ذمِّي يَحْيِيهِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

جعلها لمن أحيها .

(٦) الغريين ٦/١٧٨٥ ، غريب ابن الجوزي ٢/٣٧٧ .

(٧) أمالي المحاملي ١/٧٢ ، ح (٢٠) ، غريب الحربي ١/٨٣ ، غريب ابن قتيبة ٢/٤١١ ، الغريين ٦/١٧٨٥ .

كَمَا يُمَاصُّ الثَّوْبُ ، ثُمَّ عَدَوْتُمْ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُمُوهُ ^(١) .

أَيُّ : غَسَلْتُمُوهُ ، وَالْمَوْصُ : الْغَسْلُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءَ ، فَأَعْتَبَهُمْ ، وَبَرَأَ نَفْسَهُ عَنْهَا ، فَصَارَ نَقِيًّا كَالثَّوْبِ الْمَغْسُولِ .

(موق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، يُطِيفُ بِبِئْرِ مِنَ الْعَطَشِ ، فَزَعَتْ مَوْقَهَا ، وَسَقَتِ الْكَلْبَ ، فَغَفِرَ لَهَا ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْضًا : « أَنَّهُ لَمَّا أَتَى الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ ^(٣) ، فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ ، وَنَزَعَ مَوْقَةً ^(٤) » ^(٥) .

المُوقُ : الْخُفُّ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمْوَاقِ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ ^(٦) .

(موم) ● وَفِي حَدِيثِ الْعُرَنِيِّينَ : « وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ ^(٧) » .

وَهُوَ الْبِرْسَامُ مَعَ الْحُمَى ، وَيُقَالُ : قَرِحُ كَهَيْئَةِ الْجُدْرِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ جِرْمًا ، وَأَشَدُّ اجْتِمَاعًا .

(مون) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَذُّوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُونَ ^(٨) » .

(١) سبق تخريجه ص ٢١١ ، في مادة (مقو) .

(٢) صحيح البخاري ١٢٧٩/٣ ، ح (٣٢٨٠) ، كتاب الأنبياء ، حديث الغار ، صحيح مسلم ١٧٦١/٤ ،

ح (٢٢٤٥) ، كتاب السَّلام ، باب فضل ساقِي البهائم المحترمة وإطعامها .

(٣) المخاضة : الموضع الذي يتخضخض ماؤه ، فيخاض عند العبور عليه . انظر : اللسان (خوض) .

(٤) في (المصريّة) : « مَوْقِيهِ » ، وهي الموافقة لغريب الخطابي ٦٠/٢ .

(٥) المستدرک للحاكم ٨٨/٣ ، ح (٤٤٨١) ، كتاب معرفة الصَّحابة ، الزَّهد لابن المبارك ص ٢٠٧ .

(٦) الغريبين ١٧٨٥/٦ .

(٧) صحيح مسلم ١٢٩٨/٣ ، ح (١٦٧١) ، كتاب القسامة ، باب حكم المحاريبين والمرتدِّين .

(٨) سنن البيهقي الكبرى ١٦١/٤ ، كتاب الزَّكاة ، باب إخراج زكاة الفطر عن نفسه وغيره ممن تلزمه مؤنته من

أولاده وآبائه وأمهاته ورقيقه الذين اشتراهم للتجارة أو لغيرها وزوجاته ، سنن الدارقطني ١٤٠/٢ ،

ح (١١) ، كتاب زكاة الفطر .

أَيُّ : عَمَّنْ تَلْزَمُكُمْ نَفَقَتُهُ وَمُؤْنَتُهُ ، يُقَالُ : مَانَهُ يَمُونُهُ : إِذَا كَفَاهُ مُؤْنَتُهُ^(١)
بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ .

(موه) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَ : تِلْكَ
أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ »^(٢) .

اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ سُمُّوا بِذَلِكَ ؟ . فَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْبَوَادِي ، حَيْثُ
لَا مَاءَ بِهِ إِلَّا مَاءُ السَّمَاءِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ ، وَيَعِيشُونَ بِمَاءِ السَّمَاءِ ، فَنُسِبُوا
إِلَيْهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ مِنْ وَدِدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَقَدْ فَجَّرَ اللَّهُ لَهُ زَمْزَمَ ، وَكَانَ ذَلِكَ سُقْيَا مِنْ
اللَّهِ وَرَحْمَةً نَزَلَ بِهَا جِبْرِيلُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأُضِيفَ الْمَاءُ إِلَيْهَا . وَالْمَاءُ : أَصْلُهُ مَوَةٌ ، وَيَدُلُّ
عَلَيْهِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي التَّصْغِيرِ : مَوِيَّةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ
فَأَحْسَنَ - : أَمْهَيْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : بِالْغَتِّ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصَيْتَهُ . وَأَصْلُهُ : أَنْ يَحْفَرَ الرَّجُلُ الْبِئْرَ فَيُنْبِطُ ،
أَيُّ : يَبْلُغُ إِلَى الْمَاءِ ، يُقَالُ : قَدَّ أَمَاهُ ، وَأَمُوهُ ، وَأَنْهَرَ ، وَأَعَيْنَ ، وَأَنْبَطَ ، ثُمَّ يُقَالُ فِي
أَمَاهُ : أَمْهَى ، كَمَا يُقَالُ : رَاءَ وَرَأَى .

● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « كَانَ أَصْحَابُهُ ﷺ يَشْتَرُونَ السَّمْنَ الْمَائِيَّ^(٤) »^(٥) .
وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِمَاءٍ - مَوَاضِعُ بِالْجَبَلِ - ، مَاءُ الْبَصْرَةِ ، وَمَاءُ الْكُوفَةِ .
ذَكَرَهُ الْحَرْبِيُّ^(٦) .

(١) فِي (الْمَصْرِيَّةِ) : (مُؤْنَتُهُ) .

(٢) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١٢٢٥/٣ ، ح (٣١٧٩) ، كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا ﴾ ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٨٤١/٤ ، ح (٢٣٧١) ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ .

(٣) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٦٩/٢ .

(٤) فِي (س) وَ (الْمَصْرِيَّةِ) : « الْمَاهِيَّ » ، وَالثَّبْتُ مُوَافِقٌ لِلْمَجْمُوعِ الْمَغِيثِ وَسَائِرِ النَّسَخِ .

(٥) الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢٤٤/٣ .

(٦) لَيْسَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ غَرِيْبِهِ .

فصل الميم مع الهاء

(مهر) ● في الحديث: «مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقُرْآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»^(١).

الماهرُ: الحاذقُ بالشَّيءِ، وأصلُه: الحذقُ بالسَّباحةِ، ومصدرُه: المَهارةُ.

(مهش) ● في الحديث: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُمْتَهَشَةَ»^(٢).

قيلَ في الحديثِ: هي التي تَحَلقُ وَجْهَها بِالمُوسَى. قالَ القُتَيْبِيُّ: ولا أراهُ ذَكَرَ التي تَفْعَلُ هَذَا لِلزَّيْنَةِ مَعَ اللّواتي يَصْنَعْنَ ما ذُكِرَ عِنْدَ المَصائِبِ، ثُمَّ قالَ: ولا أَعْرِفُ المَهْشَ إلاَّ أَنْ تَكُونَ الهاءُ مُبدَلةً مِنَ الهاءِ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما، وإِنما هُوَ المَحْشُ كالمَسْحَجِ والقَشْرِ، يُقالُ: مرَّ بي جَمَلٌ فَمَحَشَنِي، أي: سَحَجَ جِلْدِي وَخَدَشَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلَخَهُ^(٣). وَقالَ غَيْرُهُ: يُقالُ: مَحَشَتُهُ النَّارُ وَمَهَشَتُهُ، أي: أَحْرَقَتُهُ.

(مهق) ● في صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : «أَنَّهُ لَيْسَ بِالْأَمْهَقِ»^(٤).

وهُوَ الشَّدِيدُ البِياضِ كَلَوْنِ الجِصِّ، بَلْ كانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ نَيْرَ البِياضِ.

(مهل) ● في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: «اذْفُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ، فَإِنما هُما لِلْمُهْلِ

والتُّرابِ»^(٥).

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦): المُهْلُ: الصَّدِيدُ والقَيْحُ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا: كُلُّ فِلِزٍّ وَجَوْهَرٍ

(١) صحيح مسلم ٥٥٠/١، ح (٧٩٨)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه.

(٢) الغريين ١٧٨٦/٦، الفائق ٣٠٦/١.

(٣) ليس في غريبه.

(٤) صحيح البخاري ١٣٠٣/٣، ح (٣٣٥٥)، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، صحيح مسلم ١٨٢٤/٤، ح (٢٣٤٧)، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه.

(٥) صحيح البخاري ٤٦٧/١، ح (١٣٢١)، كتاب الجنائز، باب موت يوم الاثنين.

(٦) جميع النسخ (أبو عبيدة)، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد ٢١٨، ٢١٧/٣.

مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ أُذِيبَ ، وَقِيلَ : هُوَ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ . وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ رَجُلٍ
فَصِيحَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا هُمَا لِلْمَهَلَةِ وَالتُّرَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : (لِلْمَهَلَةِ) ، وَهُمَا جَمِيعًا :
الصَّدِيدُ وَالْقَيْحُ^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ : إِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهَلًا مَهَلًا - أَيِ : رِفْقًا

ب/١٦٧

رِفْقًا - ، فَإِذَا وَقَعَتْ / الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ فَمَهَلًا مَهَلًا - أَيِ : تَقَدُّمًا تَقَدُّمًا - »^(٢) .

أَرَادَ بِذَلِكَ : أَنَّ تَمْتَلِيَّ الْعَيْنِ مِنْ لِقَاءِ الْعَدُوِّ ، فَلَا يَلْحَقُهُ الْخَوْرُ وَالْجُبْنُ ، وَلَوْ لَاقَاهُ
بِالْعَجَلَةِ فَرُبَّمَا يَدْهَشُ فَيُودِي إِلَى الْأَنْهَزَامِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مَهَلَةً »^(٣) .

أَيِ : مَا يَبْلُغُ إِسْرَاعُهُمْ إِبْطَاءَهُ .

(مهم) ● فِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :

أَزْرَقُ مَهْمُ النَّابِ ، صَرَّارُ الْأُذُنِ^(٤)

قَوْلُهُ : « مَهْمُ النَّابِ » ، أَيِ : حَدِيدُ النَّابِ ، هَكَذَا رُوِيَ الْحَرْفُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَأُظْنَتْهُ « مَهْوُ النَّابِ » بِالْوَاوِ ، يُقَالُ : سَيْفٌ مَهْوٌ ، أَيِ : حَدِيدٌ^(٥) .

(مهن) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَهِينِ »^(٦) .

- بَفَتْحِ الْمِيمِ - مِنَ الْمَهَانَةِ ، يَعْنِي : لَيْسَ بِالْفِظِّ الْغَلِيظِ وَلَا الْحَقِيرِ الضَّعِيفِ .

(١) غريب أبي عبيد ٢١٧/٣-٢١٨ .

(٢) الغريبين ١٧٨٧/٦ ، الفائق ٣٩٥/٣ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) .

(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٦٧/١-٧١ ، غريب الخطابي ٦٢٣/١ ، تاريخ الطبري ٤٥٩/١ ، وهو بيت رجز

لعبد المسيح يقوله لسطيح .

(٥) ليس في التهذيب ، وهو في الغريبين ١٧٨٧/٦ .

(٦) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفا) .

وَيَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ : « الْمُهِينِ » - بِضَمِّ الْمِيمِ - ، وَهُوَ مِنَ الْإِهَانَةِ ، مِنْ بَابِ الْهَاءِ (١) ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَخْفُو النَّاسَ وَلَا يُهِينُهُمْ (٢) .

● وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ : « أَكْرَهُ أَنْ أَجْمَعَ عَلَى مَا هِنِي مَهْنَتَيْنِ » (٣) .

الْمَاهِنُ : الْخَادِمُ . وَالْمَهْنَةُ : الْخِدْمَةُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ : مِهْنَةٌ - بِالْكَسْرِ - ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قِيَاسًا كَالْخِدْمَةِ ، وَالْجَلْسَةِ ، وَالرُّكْبَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَجُوزُ بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : امْتَهَنَنِي الْقَوْمُ ، أَي : ابْتَدَلُونِي . وَالَّذِي كَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى خَادِمِهِ خِدْمَتَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، مِثْلُ الطَّبَّخِ وَالْخَبْزِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ خِدْمَةَ النَّهَارِ ، وَخِدْمَةَ اللَّيْلِ ، بَلِ الْوَجْهُ أَنَّهُ إِذَا اسْتَحْدَمَهُ بِالنَّهَارِ أَنْ يَتْرُكَهُ بِاللَّيْلِ لِيَسْتَرِيحَ ، أَوْ عَلَى الْعَكْسِ ؛ تَخْفِيفًا عَلَيْهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ بَيْنَ حِرْفَتَيْنِ وَصَنْعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى نَاقِصًا فِيهِمَا ، وَإِذَا كَانَ مُشْتَغَلًا بِصَنْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَهَرَ فِيهَا ، وَظَهَرَ بَرَكَهٌ كَسْبِهِ فِيهَا ، وَالْكُلُّ مُحْتَمَلٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(م ه و) ● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِي النَّوْمِ صُورَةَ

شَيْطَانٍ ، فَرَأَى جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ - أَي : مَصْنُوعًا مِنَ الْمَهَا ، أَوْ مُلْبَسًا الْمَهَا (٤) ، وَهُوَ الْبَلْوُورُ - يُرَى دَاخِلُهُ مِنْ خَارِجِهِ » (٥) .

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ يَبِيضَاءَ نَاصِعَةً [الْبِيَاضُ (٦)] : كَأَنَّهَا الْمَهَا ، وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا

أَبْيَضَ وَكَثُرَ مَاؤُهُ : كَأَنَّهُ الْمَهَا . وَالْمَهَا فِي غَيْرِ هَذَا : بَقْرُ الْوَحْشِ ، وَاحِدَتُهَا : مَهَاءٌ .

(١) (من باب الهاء) ساقط من (ص) .

(٢) في (ص) : (فيكون من باب الهاء) .

(٣) غريب ابن قتيبة ٢/٢٦٤ ، الغريبين ٦/١٧٨٨ ، الفائق ٣/٣٩٥ .

(٤) في (م) : (من المها) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٥٨٨-٥٨٩ ، الغريبين ٦/١٧٨٨ ، الفائق ٣/٣٩٦ .

(٦) في (ص) : (اللون) ، والمثبت موافق لغريب ابن قتيبة وسائر النسخ .

ويقال للكواكب : مهًا . قال أبو زيد : مهو الذهب : ماؤه .

(مهي) ● وفي حديث عبد الرحمن بن عوف : « أن النبي ﷺ رأى عليه

وضراً من صفرة ، فقال له : مهيم^(١) .

معناه : ما أمرك وما خبرك ؟ . كلمة يمانية ، ويشبهه أن تكون مركبة .



(١) صحيح البخاري ٣/١٤٣٣ ، ح (٣٧٢٢) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب كيف آخى النبي ﷺ

بين أصحابه .

فصل الميم مع اليااء

(ميث) ● في حديث عليٍّ : « أَنَّهُ أَمَرَ النَّاسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ ، فَقَامَ أَنَسٌ فَقَالُوا : لَا نَفْعَ لَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ »^(١) .

يُقَالُ : مِثْتُ الشَّيْءِ أَمِيتُهُ : إِذَا دُفِنَتْهُ وَأَذْبَتَهُ فِي الْمَاءِ أَوْ نَحْوِهِ ، وَأَنَمَاتٌ وَتَمِيتٌ : إِذَا ذَابَ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : مُثْتُهُ أَمُوتُهُ .

(ميج) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ وَذَكَرِ أَبِيهَا : « فَقَالَتْ : فَعَلَّ كَذَا وَكَذَا وَامْتَاخَ مِنَ الْمَهْوَاةِ »^(٢) .

أَيِ : اسْتَقَى . مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَمَاخَهُ وَامْتَاخَهُ : إِذَا اسْتَعْطَاهُ فَمَاخَهُ يَمِيحُهُ ، وَالْمَائِيحُ : الَّذِي يَنْزِلُ الْبِئْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ ، وَالْمَهْوَاةُ : الْبِئْرُ ، وَكُلُّ نَفْنَفٍ مَهْوَاةٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « فَنَزَلْنَا^(٣) سِتَّةَ مَاحَةَ »^(٤) .

أَيِ : مُسْتَقِيَّةٌ ، الْوَاحِدُ : مَائِيحٌ .

(ميد) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ، مَيْدَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأَوْتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ »^(٥) .

مَيْدٌ وَبَيْدٌ لُغَتَانِ ، أَرَادَ : غَيْرَ أَنَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : عَلَى أَنَا .

(مير) ● وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ : « وَعَهْدُهُمْ وَالْحَمُولَةُ الْمَائِرَةُ لَهُمْ لِأَغِيَّةٍ »^(٦) .

(١) الدلائل للسررقي ٦١٠/٢ ، ح (٣١٨) ، غريب الخطابي ١٥٣/٢ ، الغريين ١٧٨٩/٦ ، الفائق ٣٩٧/٣ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٥٦/٢ ، الغريين ١٧٨٩/٦ ، منال الطالب ص ٥٧٤-٥٨٠ .

(٣) في (م) : « فنزلها » .

(٤) المعجم الكبير ٢٦/٢ ، ح (١١٧٧) ، غريب أبي عبيد ٤٢/١ .

(٥) الغريين ١٧٩٠/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٨١/٢ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٢٤ ، في مادة (لغو) .

وَهِيَ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ . وَقَوْلُهُ : « لَاغِيَةٌ » ، أَي : مُلْغَاةٌ لَا تُعَدُّ فِي الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ ، يُقَالُ : مَرَّتُ الْقَوْمَ أَمِيرُهُمْ : إِذَا أُتِيَتْهُمْ بِالْمِيرَةِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ دَعَا يَابِلَ فَأَمَارَهَا »^(١) .

/ أَي : حَمَلَهَا مِيرَةً ، وَهِيَ الطَّعَامُ ، يُقَالُ : مَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَمِيرُهُمْ ، وَغَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ ، وَالْأَسْمُ : الْغِيرَةُ وَالْمِيرَةُ وَالسَّيْرَةُ .

(مِيز) ● وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّهُ قَالَ : اسْتَمَارَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ ، فَأَبْتَلِي بِهِ »^(٢) .

أَي : تَحَاشَى وَتَبَاعَدَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِيزِ ، وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَامْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾^(٣) .

(مِيس) ● فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَكَلَامِهِ وَكِتَابِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى بَنِي نَهْدٍ : « أَتَيْنَاكَ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ »^(٤) .

وَهُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا »^(٥) .

أَي : تَبَخْتَرًا . يُقَالُ : مَاسَتِ الْمَرْأَةُ تَمِيسُ مَيْسًا ، وَمِثْلُهُ : الرَّيْسُ . وَفِي الْأَمْثَالِ : إِنَّ الْغِنَى لَطَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيْسًا^(٦) .

(مِيط) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ^(٧) شُعْبَةً ، أَعْلَاهَا الشَّهَادَةُ ،

(١) المجموع المغيث ٢٤٧/٣ ، غريب الخطابي ١٣٩/٣ ، الفائق ٣٩٨/٣ .

(٢) غريب الخطابي ١٢٦/٣ ، الغريبين ١٧٩٠/٦ ، الفائق ٣٩٨/٣ .

(٣) سورة يس آية ٥٩ .

(٤) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٧٣/٢ ، الغريبين ١٧٩٠/٦ ، الفائق ٢٣٩/٣ .

(٦) المثل في : الجمهرة ١٩٨/١ ، الجمع ٥٦/١ .

(٧) في (س) و (المصريّة) : « وتسعون » .

وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةٌ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ^(١) «^(٢)» .

أَيُّ : تَنْحَيْتُهُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ^(٣) عَنِ الْكِسَائِيِّ : مِطْتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ ، أَيُّ : تَنْحَيْتُ ، وَمِطْتُ غَيْرِي وَأَمَطْتُهُ ، أَيُّ : نَحَيْتُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَيْرِي .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَمِطْنَا عَنْكَ^(٤) » .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ قَالَ : لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مِيطُ شَعْرَةٍ^(٥) » .

أَيُّ : مِيطُ شَعْرَةٍ ، يُقَالُ : مَاطَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ : إِذَا عَدَلَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً .

● وَعَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ : « لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا لَكَانَ مُتْرَصًّا^(٦) »^(٧) .

أَيُّ : مُحْكَمًا مُقَوِّمًا .

● (مِيع) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاَرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ :

إِنْ كَانَ مَائِعًا فَاَرَقَهُ^(٨) » .

أَيُّ : سَائِلًا ذَائِبًا . يُقَالُ : مَاعَ الشَّيْءُ يَمِيعُ وَتَمِيعَ : إِذَا ذَابَ .

(١) فِي (م) : « عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » .

(٢) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١/٦٣ ، ح (٥٨) ، كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ بَيَانِ عَدَدِ شُعْبِ الْإِيمَانِ ، وَأَفْضَلُهَا وَأَدْنَاهَا ، وَفَضِيلَةُ الْحَيَاءِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْإِيمَانِ .

(٣) فِي (س) : (أَبُو عُبَيْدَةَ) . انْظُرْ : تَهْذِيبُ اللَّعْنَةِ ١٤/٤٥ .

(٤) الْغُرَيْبِينَ ٦/١٧٩١ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢/٣٨٢ .

(٥) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٦/٣٦٠ ، ح (٣١٩٩٩) ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، مَا ذَكَرَ فِي فَضْلِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٣/٢٩٣ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٢/٧٥ .

(٦) فِي (ص) وَ (م) : « مُتْرَصًّا » ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لَغَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ ، وَفِي الْقَامُوسِ ٢/٢٩٥ (تَرْص) ضَبَطَهَا بِالْوَجْهِينِ ، فَقَالَ : (أْتْرَصُهُ وَتَرْصُهُ) .

(٧) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٢/٧٦ .

(٨) غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدَةَ ٤/٢٦٩ ، الْغُرَيْبِينَ ٦/١٧٩١ ، الْفَاتِقُ ٣/٣٩٧ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُهْلِ ، فَأَذَابَ فِضَّةً ، فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ ، وَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ رَاؤُونَ بِالْمُهْلِ »^(١) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَهُ بِلَادَهُمْ : « وَمَاؤُنَا يَمِيعٌ » ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « يَرِيعٌ »^(٢) .

أَيُّ : يَسِيلُ . أَرَادَ : أَنَّ مَاءَهُمْ [مَعِينٌ]^(٣) يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ مِنَ الْآبَارِ .

(مِيل) ● فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النِّسَاءِ : « مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ »^(٤) .

أَيُّ : زَائِعَاتٌ عَنِ اسْتِعْمَالِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَا يَلْزُمُهُنَّ مِنْ حِفْظِ الْفُرُوجِ .
و« مُمِيلَاتٌ » ، أَيُّ : يُعَلَّمْنَ غَيْرَهُنَّ فِعْلَهُنَّ وَصَنِيعَهُنَّ . وَقِيلَ : « مَائِلَاتٌ » ، أَيُّ : مُتَبَخَّرَاتٌ فِي مِشْيَتِهِنَّ . « مُمِيلَاتٌ » : يُمِلْنَ أَكْتَفَاهُنَّ وَأَعْطَافَهُنَّ ، وَقِيلَ : يَتَمَشَّطْنَ^(٥) الْمِشْطَةَ الْمَيْلَاءَ ، وَهِيَ الَّتِي جَاءَتْ كَرَاهِيَّتُهَا ؛ لِأَنَّهَا مِشْطَةُ الزَّوَانِي .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رُؤُوسَهُنَّ مِثْلُ^(٦) أُسْنِمَةِ الْبُخْتِ »^(٧) .

مَعْنَاهُ : يُعْظَمْنَ رُؤُوسَهُنَّ بِالْخُمْرِ وَالْعَمَائِمِ حَتَّى تُشْبِهَ أُسْنِمَةَ الْبُخْتِ . وَقِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُنَّ يَطْمَحْنَ إِلَى الرَّجَالِ لَا يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ، وَلَا يُنْكَسْنَ رُؤُوسَهُنَّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَائِلُ »^(٨) .

أَيُّ : لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ؛ فَيَمِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالظُّلْمِ وَالْغَارَةِ .

(١) غريب أبي عبيد ٢١٧/٣ ، الغريين ١٧٩١/٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٥٤ ، في مادة (متح) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٩ ، في مادة (كسو) ، وانظر : الغريين ١٧٩٢/٦ .

(٥) في (ص) : (يتمشطن) ، والمثبت موافق للغريين وسائر النسخ .

(٦) في (م) : « كأسنمة » .

(٧) سبق تخريجه ص ٣٩ ، في مادة (كسو) .

(٨) سبق تخريجه ص ٢٠٤ ، في مادة (مع) .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسِ : عَجَلَتِ الدُّنْيَا ، وَعَجَّيْتُ الآخِرَةَ ،
أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَنُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّلُوا »^(١) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : لَمْ يَشْكُوا . يُقَالُ : إِنِّي لِأَمَيِّلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ ، وَأُمَايِلُ بَيْنَهُمَا
أَيُّهُمَا آتِي ؟ . وَأُمَيِّلُ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ .
وَقَوْلُهُ : « مَا عَدَلُوا » ، أَيُّ : مَا عَدَلُوا بِهِ شَيْئًا .

● وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ امْرَأَةً مَيَّلَةً »^(٢) .

أَيُّ : ذَاتَ مَالٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَيِّلٌ مِنَ الْمَالِ ، وَامْرَأَةٌ مَيَّلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
صَيِّرٌ : مِنَ الصُّورَةِ ، وَشَيِّرٌ : مِنَ الشَّارَةِ .

(مِين) ● فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « خَرَجْتُ مُرَابِطًا لَيْلَةً مَحْرَسِي إِلَى الْمِينَاءِ »^(٣) .

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنْ شَاطِئِ الْأَنْهَارِ .

(آخر حرف الميم)^(٤)



(١) شعب الإيمان ٣٨٢/٧ ، ح (١٠٦٦٧) ، باب في الزهد وقصر الأمل .

(٢) غريب الخطابي ٢٩٣/٢ ، الغريين ١٧٩٣/٦ ، الفائق ٣٩٣/٣ .

(٣) غريب الخطابي ١٩١/٣ ، الغريين ١٧٩٣/٦ ، الفائق ٨٢/٤ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من سائر النسخ .

باب النون مع سائر الحروف

فصل النون مع الهمزة

(نأنا) ● في حديث أبي بكرٍ : « طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَاءِ »^(١).

وَمَعْنَاهُ : أَوَّلُ الْإِسْلَامِ ، وَأَصْلُهَا : / الضَّعْفُ . أَرَادَ : قَبْلَ أَنْ يَقْوَى الْإِسْلَامُ ، ١٦٨/ب
وَيَكْثُرُ أَهْلُهُ وَنَاصِرُوهُ ، حِينَ كَانَ النَّاسُ فِيهِ سَاكِنِينَ هَادِيْنَ^(٢) ، لَمْ تَهْجُ بَيْنَهُمُ الْفِتْنُ ،
وَلَمْ يَظْهَرْ تَشْتُّ كَلِمَتِهِمْ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ^(٣) - وَقَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ
الْجَمَلِ - : تَنَائُتَ وَتَرَبَّصْتَ - أَي : تَأَخَّرْتَ وَضَعُفْتَ وَاسْتَرْخَيْتَ - ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ
صَنَعَ ؟ »^(٤).

وَيُقَالُ : نَائَاتُ الرَّجُلِ فِتْنَانًا : أَي : نَهْنَهْتُهُ فَتَنَنْتُهُ .

(نأج) ● فِي الْحَدِيثِ : « ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِأَنَّا جِ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ »^(٥).

أَي : بِأَضْرَعِ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَحْزَنِهِ . وَيُقَالُ : نَأَجَ الرَّجُلُ بِصَوْتِهِ : إِذَا جَارَ بِهِ .



(١) غريب أبي عبيد ٢١٤/٣ ، الغريين ١٧٩٧/٦ ، الفائق ٣٩٩/٣ .

(٢) فِي (الْمَصْرِيَّة) : (هَادِيْنَ) .

(٣) هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ ، الْأَمِيرُ أَبُو مَطْرَفِ الْخَزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ الصَّحَابِيِّ ، لَهُ رِوَايَةٌ بِسِيْرَةٍ ، قُتِلَ سَنَةَ خَمْسِ

وَسِتِّينَ ، وَهُوَ عَلَى رَأْسِ حَيْشِ التَّوَابِيْنَ الَّذِينَ خَرَجُوا لِلْمَطَالِبَةِ بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

انظر : سِيْرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣/٣٩٤-٣٩٥ .

(٤) غريب أبي عبيد ٢١٥/٣ ، الغريين ١٧٩٧/٦ ، الفائق ٣٩٩/٣ .

(٥) الْمَسَائِلُ وَالْأَجْوِبَةُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٢٤٣ ، الغريين ١٧٩٧/٦ ، الفائق ٣٩٩/٣ .

فصل النون مع الباء

(نِبْب) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لِيُكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ ، وَلَا تَنْبُوا عِنْدِي نَيْبَ التُّيُوسِ »^(١).

النَّيْبُ : صَوْتُهَا عِنْدَ السَّفَادِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ ، فَرَأَى التُّيُوسَ تَلْبُ أَوْ تَنْبُ عَلَى الْغَنَمِ خَافِجَةً ، فَقَالَ لِمَوْلَى لِأَبِيهِ : يَا هُرْمُزُ ، أَلَمْ أَكُنْ^(٢) أَعْلَمِ السَّبَاعَ كَثِيرَةً هَاهُنَا ؟ . فَقَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِنَّهَا عُقِدَتْ فَهِيَ تُخَالِطُ الْبَهَائِمَ وَلَا تَهِيجُهَا ، فَقَالَ : شَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ »^(٣).

قَوْلُهُ : « تَلْبُ » مِنَ اللَّبْلَبَةِ ، وَهِيَ زَمْزَمَةُ النَّيْسِ [إِذَا طَلَبَ السَّفَادُ]^(٤) [٥]. وَ« تَنْبُ » مِنَ النَّيْبِ ، يُقَالُ : نَبَّ نَبِيًّا وَهَبَّ هَبِيًّا . وَالْخَافِجَةُ : السَّافِدَةُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ جَافِخَةً - بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ - ، وَأَصْلُهُ : الْكَبِيرُ . وَقَوْلُهُ : « عُقِدَتْ » ، أَي : عُولِجَتْ بِالْأَخْذِ كَمَا تُعَالِجُ الرُّومُ الْهَوَامَّ ذَوَاتِ الْحِمَةِ بِالطَّلَسِمِ . وَقَوْلُهُ : « شَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ » ، يَقُولُ : صَلاَحٌ يَسِيرٌ مِنْ فَسَادٍ كَبِيرٍ . وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ رَأَاهُ نَوْعًا مِنَ السَّحْرِ . وَالشَّعْبُ : الْجَمْعُ وَالْإِصْلَاحُ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّفْرِيقُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(نِبْت) ● فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بَابِهِ : لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوَائِجِكُمْ ، فَقَالَ الْأَخْنَفُ : لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَافَةَ دَفَّتْ ، وَأَنَّ نَابِتَةً لَحِقَتْ »^(٦).

(١) الغريبين ١٧٩٨/٦ ، الفائق ٤٠٠/٣ .

(٢) « أَكُنْ » سَاقِطٌ مِنْ (س) .

(٣) غريب الخطابي ٤٩٧/٢ ، الفائق ٣٠٠/٣ .

(٤) (السَّفَاد) سَاقِطٌ مِنْ (م) .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ص) .

(٦) الغريبين ١٧٩٨/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٨٥/٢ .

يَعْنِي : نَاسًا وُلِدُوا فَلَحِقُوا وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ .

(نَبِج) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ، فَقَالَ : إِنَّهَا أَلْهَتْنِي فِي صَلَاتِي ، اذْهَبُوا بِهِدِهِ وَأَثَرُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ »^(١) .

هُوَ ثَوْبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَكَانٍ يُعْمَلُ بِهَا ، وَيُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سَادَجًا لَيْسَ عَلَيْهِ عِلْمٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ .

(نَبِج) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِبَعْضِ نِسَائِهِ : سَتَنْبُحُكَ كِلَابُ الْحَوَابِ »^(٢) .

النُّبَاحُ : صَوْتُ الْكَلْبِ ، أَيْ : تَسْتَنْبِحُ لَكَ إِذَا مَرَرْتَ بِهَا ، وَهُوَ قِيَاسُ الْأَصْوَاتِ كَالضُّبَاحِ^(٣) وَالْيُعَارِ وَالرُّغَاءِ .

(نَبِخ) ● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّهُ تَفَاخَرَ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، مُضَرِّيٌّ - وَقَدْ ذَكَرْنَا كَلَامَهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ -^(٤) ، وَأَزْدِيٌّ - وَقَدْ ذَكَرْنَا كَلَامَهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ -^(٥) ، وَقَالَ الشَّامِيُّ : وَاللَّهِ لَخُبْرَةٌ أَنْبِجَانِيَّةٌ بِخَلِّ وَزَيْتِ أَطْيَبِ مِمَّا ذَكَرْتُمْ^(٦) »^(٧) .

الْخُبْرَةُ الْأَنْبِجَانِيَّةُ : اللَّيْنَةُ الْهَشَّةُ ، يُقَالُ : عَجِينُ أَنْبِجَانٍ ، أَيْ : مُخْتَمِرٌ . وَقَدْ نَبَخَ الْعَجِينُ يَنْبُخُ ، وَثَرِيدُ أَنْبِجَانِيٍّ : إِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَأَنْتِفَاحٌ .

(١) صحيح البخاري ٢١٩٠/٥ ، ح (٥٤٧٨) ، كتاب اللباس ، باب الأكسية والخمائن .

(٢) مسند أحمد ٥٢/٦ ، ح (٢٤٢٩٩) ، والمستدرک للحاکم ١٣٠/٣ ، وانظر : القسم الثاني من مجمع

الغرائب (حواب) ٣٣٠/٢ .

(٣) في (س) و (المصريّة) : (كالصباح) .

(٤) انظر : القسم الرابع من مجمع الغرائب (سئم) ١٦٥/١ .

(٥) انظر : القسم الخامس من مجمع الغرائب (قرص) ٤٦٦/٢ .

(٦) « مما ذكرتم » ساقط من سائر النسخ .

(٧) غريب الخطابي ١٦١/٣ ، المجموع المغيث ٢٥٣/٣ .

(نَبَذَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَبَذَ خَاتَمَهُ ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ »^(١) .

أَيُّ : أَلْقَاهُ وَطَرَحَهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبِذُ نَبِذًا ؛ لِأَنَّهُ يُطْرَحُ فِي الْحُبِّ^(٢) حَتَّى يُدْرِكَ ، فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُقَالُ لِلْقَيْطِ : مَنْبُودٌ ؛ لِأَنَّهُ رُمِيَ بِهِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ بَعْدَمَا دُفِنَ »^(٣) .

يُنْقَلُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : « قَبْرٍ مَنْبُودٍ » - بِالتَّنْوِينِ فِي الْقَبْرِ - ، أَيُّ : عَلَى قَبْرِ فِي نَاحِيَةِ [مُنْتَبَذٍ]^(٤) عَنِ الْقُبُورِ ، فَيَكُونُ الْمَنْبُودُ مِنْ صِفَةِ الْقَبْرِ .

وَالثَّانِي : عَلَى « قَبْرِ مَنْبُودٍ » - غَيْرِ مُنَوَّنٍ - ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِالْمَنْبُودِ : اللَّقِيطُ الْمَنْبُودُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « أَنَّهُ أَمَرَ لَهُ لَمَّا أَتَاهُ بِمِنْبَذَةٍ »^(٥) .

وَهِيَ الْوِسَادَةُ ؛ إِكْرَامًا لَهُ ، وَسُمِّيَتْ الْوِسَادَةُ مِنْبَذَةً ؛ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ ، أَيُّ : تُطْرَحُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ فِي الْحَيْضِ : « نُبْذَةُ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ »^(٦) .

أَيُّ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .

(١) صحيح البخاري ٢٢٠٣/٥ ، ح (٥٥٢٩) ، كتاب اللباس ، باب خاتم الفضة ، صحيح مسلم ١٦٥٥/٣ ، ح (٢٠٩١) ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم الذهب على الرجال ، وتحريم ما كان من إباحة في أول الإسلام .

(٢) الحُبُّ : الْجِرَّةُ الْكَبِيرَةُ . اللِّسَانُ (حَبَب) .

(٣) صحيح البخاري ٤٤٣/١ ، ح (١٢٥٥) ، كتاب الجنائز ، باب الصّفوف على الجنائز ، غريب الخطابي ٥٣٩/١ و ٢٢٧/٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٩٤/١ ، الغريين ١٨٠٠/٦ ، الفائق ٤٠٠/٣ .

(٦) صحيح البخاري ٢٠٤٤/٥ ، ح (٥٠٢٨) ، كتاب الطلاق ، باب تلبس الحادة ثياب العصب ، صحيح مسلم ١١٢٧/٢ ، ح (٩٣٨) ، كتاب الطلاق ، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة ، وتحريمه في غير ذلك إلا ثلاثة أيام .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ »^(١).

وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ نَبْذُ الثَّوْبِ إِلَى طَالِبِهِ بَيْعًا مِنْ غَيْرِ إِجَابٍ وَقَبُولٍ ، بَأَنْ يَقُولَ :
إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الثَّوْبَ أَوْ نَبَذْتَ / إِلَيَّ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ^(٢)
يُنْبَذُ حَصَاةً إِلَى أَثْوَابٍ وَيَقُولُ : أَيُّ الْأَثْوَابِ وَقَعْتَ الْحَصَاةُ عَلَيْهِ فَهُوَ الْبَيْعُ .
وَكُلُّ ذَلِكَ غَرٌّ .

(نبر) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا قِيلَ لَهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ - مَهْمُوزًا - ، قَالَ
- عَلَيْهِ السَّلَامُ - : إِنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَا نَنْبِرُ »^(٣) .
أَيُّ : لَا نَهْمِزُ ، وَالنَّبْرُ : الْهَمْزُ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ فِي الْفِتَنِ : « كَجَمْرٍ دَخَرَجْتَهُ عَلَى رَجْلِكَ ، فَتَرَاهُ بَعْدَمَا
نَفِطَ مُنْتَبِرًا »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْتَبِرُ : الْمُنْتَفِطُ^(٦) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّخْلَلَ بِالْقَصَبِ ، فَإِنَّ الْفَمَ يَنْتَبِرُ مِنْهُ »^(٧) .
وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْمَنْبِرُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجُرُوحَ تَنْتَبِرُ فِي رَأْسِ الْحَوْلِ »^(٨) .
أَيُّ : تَرْمُ وَتَنْتَفِطُ .

(١) سبق تخريجه ص ١٣٥ ، في مادة (لمس) .

(٢) في (س) : (به) .

(٣) الغريين ١٨٠١/٦ ، الفائق ٤٠١/٣ ، غريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢ .

(٤) (والنبر : الهمز) ساقط من (ص) .

(٥) صحيح البخاري ٢٣٨٣/٥ ، ح (٦١٣٢) ، كتاب الرقاق ، باب رفع الأمانة ، صحيح مسلم ١٢٧/١ ،

ح (١٤٣) ، كتاب الإيمان ، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب ، وعرض الفتن على القلوب .

(٦) غريب أبي عبيد ١١٩/٤ .

(٧) الغريين ١٨٠١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢ .

(٨) الغريين ١٨٠١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٨٦/٢ .

(نيس) ● في حديث عبد الله بن عمرو: «فَمَا يَنْبِسُونَ»^(١).
أي: ما يَنْطِقُونَ.

(نبط) ● في الحديث: «وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لَيْسَتْ بِطَبْهَا»^(٢).

أي: يَطْلُبُ نَسْلَهَا وَتَنَاجَهَا. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «لَيْسَتْ بِطَبْهَا»، أي: يَطْلُبُ مَا فِي بَطْنِهَا. فَالْأَوَّلُ مِنْ اسْتِبَابِ الْمَاءِ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُهُ، وَمِنْهُ النَّبْطُ.

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَو بْنَ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ سَعْدٍ، فَقَالَ: أَغْرَابِيٌّ فِي حَبْوَتِهِ، نَبْطِيٌّ فِي حَبْوَتِهِ»^(٣).

أَرَادَ: أَنَّهُ فِي حَبْوَةِ الْعَرَبِ كَالنَّبْطِيِّ فِي عَمَلِهِ بِأَمْرِ الْخَرَاجِ وَجِبَايَتِهِ، وَعِمَارَةِ الْأَرْضَيْنِ وَالْمَهَارَةِ وَالْحَذَقِ فِيهَا.

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «تَمَعَّدُوا وَلَا تَنْبَطُوا»^(٤).

أي: لَا تَشَبَّهُوا بِالنَّبْطِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الرَّيْفَ، وَيَسْتَنْبِطُونَ الْمِيَاهَ فِي الْأَنْهَارِ.

● وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ، فَقَالَ: ذَاكَ قَرِيبُ الثَّرَى، بَعِيدُ

النَّبْطِ»^(٥).

أَرَادَ: أَنَّهُ دَانِي الْمَوْعِدِ، بَعِيدُ الْإِنْجَازِ، فَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى.

(نبع) ● مِنْ مُعْجَزَاتِهِ: «أَنَّهُ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي قَدْحٍ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ

بَيْنِ أَصَابِعِهِ»^(٦).

(١) غريب ابن قتيبة ٣٧٩/٢، الغريين ١٨٠١/٦، الفائق ٤٠٣/٣.

(٢) غريب الخطابي ٥٢٠/١، الغريين ١٨٠١/٦، الفائق ٧٣/٣.

(٣) غريب ابن قتيبة ١٦٧/٢، الفائق ٢٥٦/١.

(٤) سبق تخريجه ص ٢٠٣، في مادة (معز).

(٥) الغريين ١٨٠١/٦، غريب ابن الجوزي ٣٨٧/٢.

(٦) صحيح البخاري ٨٤/١، ح (١٩٦)، كتاب الوضوء، باب الوضوء من التور، صحيح مسلم ٧٨٣/٤،

ح (٢٢٧٩)، كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي ﷺ.

أراد: أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ كَمَا تَخْرُجُ الْمِيَاهُ مِنْ عِيُونِهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْعَيْنِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ : يَنْبُوعٌ^(١) .

(نَبِغ) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِهَا أَبَاهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِي خُطْبَتِهَا :
« وَغَاضَ نَبِغَ النِّفَاقِ وَالرَّدَّةِ »^(٢) .

تَقُولُ : أَذْهَبَهُ وَنَقَصَهُ . يُقَالُ : نَبِغَ الشَّيْءُ : إِذَا ظَهَرَ ، وَنَبِغَتِ الْمَزَادَةُ : إِذَا انْسَرَبَ الْمَاءُ مِنْهَا بَعْدَ انْسِدَادِ خُرْزِهَا ، وَالذَّقِيقُ يُنْبِغُ مِنْ خَلَلِ الْمُنْخَلِ . أَرَادَتْ^(٣) : أَنَّ الرَّدَّةَ قَدْ ظَهَرَتْ وَنَبِغَتْ ، فَكَفَاهَا أَبُو بَكْرٍ بِمِرَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ فِي الدِّينِ .

(نَبِل) ● فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجَاءِ : « وَأَعِدُّوا النَّبِلَ »^(٤) .

قِيلَ : هِيَ حِجَارَةٌ الاسْتِنْجَاءِ ، وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ : « نَبِلٌ » - بَفَتْحِ النُّونِ - ، وَسُمِّيَتْ نُبْلًا ؛ لِصِغَرِهَا ، وَالْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ لِلْعِظَامِ : نَبِلٌ ، وَلِلصَّغَارِ : نَبْلٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ بَرَفُ النُّونِ ، يُقَالُ مِنْهُ : نَبَلْنِي حِجَارَةً لِلِاسْتِنْجَاءِ ، أَي : أَعْطَيْتَنِيهَا ، وَهِيَ جَمْعُ نُبْلَةٍ ، مِثْلُ : حُجْرَةٍ وَحَجْرٍ وَغَيْرِهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَنْبِلُ عَلَى عُمُومَتِي »^(٥) .

أَي : أَجْمَعُ النَّبِلَ لَهُمْ ، وَيُقَالُ : نَبَلْتُ الرَّجُلَ - بِالتَّشْدِيدِ - أَي : نَاوَلْتُهُ النَّبِلَ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَفَتَى يَنْبُلُهُ ، كُلَّمَا نَفِدَتْ نَبْلُهُ نَبْلَةٌ »^(٦) .

(١) فِي سَائِرِ النَّسَخِ : (الينبوع) .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجَهُ ص ٢٣٨ ، فِي مَادَّةِ (مِيع) .

(٣) فِي (ص) : (أراد) ، وَالمُنْتَبِطُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٤) الْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ص ٩٣ ، تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ص ٥٤٢ ، غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٧٩/١ ، غَرِيبُ

الْخَطَّابِيِّ ٥٥٩/٢ ، الْفَائِقُ ٣١٨/٣ .

(٥) الْغَرِيبِينَ ١٨٠٢/٦ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٨٧/٢ .

(٦) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ١٦٤/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٨٠٣/٦ ، الْفَائِقُ ٤٠٢/٣ .

قال القُتَيْبِيُّ : هَذَا غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنْبَلُهُ ، أَيُّ : أَعْطَاهُ النَّبْلَ . يُقَالُ : أَنْبَلْتُ فُلَانًا سَهْمًا إِنْبَالًا ، وَنَبَلْتُهُ تَنْبِيلًا : إِذَا نَاوَلْتَهُ السَّهْمَ ، وَهُوَ مِمَّا [جاء] ^(١) أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مِثْلُ : سَمَّيْتُ وَأَسَمَيْتُ . وَأَمَّا نَبَلْتُهُ - بِالتَّخْفِيفِ - فَمَعْنَاهُ : رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ ، وَلَيْسَ هُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ / قَالَ - وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ جَمَاعَةٌ - : ١٦٩/ب

مَا عَلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ غُنَابِلٌ ^(٢) »

قَوْلُهُ : « نَابِلٌ » ، أَيُّ : مَعِيَ نَبْلِي ، وَهِيَ السَّهْمُ الْعَرَبِيَّةُ اسْمُ جَمَاعَةٍ ، وَالوَاحِدُ لَهُ سَهْمٌ أَوْ نُشَابَةٌ . أَرَادَ : مَا عُذْرِي فِي أَنْ لَا أُقَاتِلَ هَؤُلَاءِ وَأَنَا قَوِيٌّ وَمَعِيَ الْقَوْسُ وَالنَّبْلُ .

(نبو) ● فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « أَنَّهُ قَالَ : مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَضْرَّتْ بِهِ ^(٣) النَّبَاؤَةُ ^(٤) .

قال الأزهرِيُّ : أَرَادَ : أَضْرَّ ^(٥) بِهِ طَلَبُ الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ . قَالَ : وَالنَّبَاؤَةُ وَالنَّبْوَةُ الْإِرْتِفَاعُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحْدَوْدَبٌ ^(٦) .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تُصَلُّوا عَلَيَّ النَّبِيِّ ^(٧) » .

أَيُّ : عَلَيَّ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةَ الْمُحْدَوْدِبَةَ ، وَقِيلَ : عَلَيَّ الطَّرِيقِ ^(٨) . وَسُمِّيَ الرَّسُلُ أَنْبِيَاءً ؛ لِأَنَّهُمْ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَجْعَلُ النَّبِيَّ مِنْهُ وَيَتْرُكُ

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٢) السيرة النبوية ١٢٣/٤ ، حلية الأولياء ١١١/١ ، غريب الخطابي ١٠٨/١ .

(٣) في (س) : « أَضْرَّتْهُ » .

(٤) الغريين ١٨٠٣/٦ ، الفائق ٤٠٣/٣ ، معجم البلدان ٣٦٥/٤-٣٦٦ .

(٥) في (س) : (ضر) .

(٦) التهذيب ٤٨٥/١٥ .

(٧) غريب الخطابي ١٩٣/٣ ، الغريين ١٨٠٣/٦ .

(٨) في (المصرية) : (الطريق) .

هَمْزُهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ شُرِّفَ^(١) عَلَى الْخَلَائِقِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بِالنَّبَاوَةِ »^(٢) .

وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالطَّائِفِ .

(نَبَه) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَإِنَّهُ مَنبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ »^(٣) .

أَيُّ : مَشْرِفَةٌ وَمَعْلَاةٌ . يُقَالُ : نَبَهُ نَبَاهَةً : إِذَا صَارَ نَبِيهَا شَرِيفًا .



(١) فِي (س) : (يَشْرَفُ) .

(٢) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤١٦/٣ ، ح (١٥٥١٨) .

(٣) الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٧٠٨/٣ ، ح (٦٥٦٥) ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ، ذِكْرُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ ؓ .

فصل النون مع التاء

(نتج) ● في الحديث: « هَلْ تَنْتَجُ إِبِلَ قَوْمِكَ صِحاحًا آذَانَهَا »^(١).

أَيُّ: هَلْ تُولِّدُهَا فَتَتَوَلَّى نِتَاجَهَا، يُقَالُ: نَتَجْتُ النَّاقَةَ أَنْتَجْتُهَا، فَالنَّاتِجُ لِلْإِبِلِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، وَيُقَالُ: نَتَجَتِ النَّاقَةُ، فَهِيَ مَنُتَوِّجَةٌ، كَمَا يُقَالُ: نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ، فَهِيَ مَنُفُوسَةٌ، وَأَنْتَجَتِ الْفَرَسُ، أَيُّ: حَمَلَتْ، فَهِيَ نَتُوجٌ، وَلَا يُقَالُ: مُنْتَجٌ.

(نتخ) ● وفي حديث ابن عباس: « إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَنُتَوِّخًا بِالذَّهَبِ »^(٢).

أَيُّ: مَنُسُوجًا. يُقَالُ: نَتَخْتُه، أَيُّ: نَسَجْتُهُ، وَالنَّتْخُ: النَّتْقُ وَالنَّقْشُ وَالْإِهَانَةُ أَيْضًا.

(نتر) ● في الحديث: « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتِرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ »^(٣).

قِيلَ: النَّتْرُ: جَذْبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ.

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: « إِنْ أَحَدَهُمْ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْتَنْتِرْ عِنْدَ بَوْلِهِ »^(٤).

أَيُّ: لَمْ يَسْتَنْتِرْ، وَهُوَ كَالْإِجْتِنَابِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: « اطْعَنُوا النَّتْرَ »^(٥).

وَهُوَ الْخَلْسُ، فِعْلُ الْحَذَاقِ، يُقَالُ: طَعَنُ نَتْرًا، أَيُّ: مُخْتَلَسٌ، وَضَرْبٌ هَبْرٌ،

أَيُّ: فِيهِ قَطْعُ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ.

● وَمِنْ كَلَامِهِ لِأَصْحَابِهِ: « إِذَا تَعَانَقَتِ الْأَبْطَالُ فَاَنْظُرُوا شَزْرًا،

(١) مسند أحمد ٤٧٣/٣، ح (١٥٩٨٣).

(٢) الغريين ١٨٠٤/٦، الفائق ٤٠٥/٣.

(٣) مسند أحمد ٣٤٧/٤، ح (١٩٢٦٣)، سنن ابن ماجه ١١٨/١، ح (٣٢٦)، كتاب الطهارة وسننها،

باب الاستبراء بعد البول.

(٤) الغريين ١٨٠٤/٦، الفائق ٤٠٥/٣.

(٥) سبق تخريجه ص ١٦، في مادة (كثف).

وَاضْرِبُوا هَبْرًا^(١)، وَاطْعَنُوا نَتْرًا، وَارْمُوا سَعْرًا^(٢).

(نتش) ● وفي بعض أحاديث أهل البيت: « لا يُحِبُّنا مَعاشِرَ أَهْلِ البَيْتِ النَّتَّاشُ السَّفِيلُ »^(٣).

قال ثعلب: هُمُ النَّعَّاشُ وَالْعِيَّارُونَ . قال الهروي: النَّشُّ وَالنَّتْفُ واحِدٌ ، كَأَنَّهُمْ انْتَفَنُوا مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ الخَيْرِ .

(نتق) ● وفي الحديث: « تَزَوَّجُوا بِالْأَبْكارِ^(٤)؛ فَإِنَّهُنَّ أَنْتَقُ أَرْحامًا »^(٥).

النَّتْقُ: أَنْ تَقْلَعَ الشَّيْءَ فَتَرْمِي بِهِ^(٦). وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الكَثِيرَةِ الأَوْلادِ: نَاتِقٌ؛ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالْأَوْلادِ رَمِيًّا . وَقِيلَ: النَّتْقُ: الرَّفْعُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾^(٧)، وَالنَّاتِقُ: الرَّافِعُ، وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ وَمَنْتاقٌ، أُخِذَ ذَلِكَ مِنْ نَتَقِ السَّقَاءِ، وَهُوَ نَفَضُهُ حَتَّى تُقْتَلَ الزُّبْدَةُ مِنْهُ، وَيُقَالُ: نَتَقَ الجِرَابَ: إِذَا نَشَرَ ما فِيهِ .

● وفي حديث علي: « البَيْتُ المَعْمُورُ نَتاقُ الكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا »^(٨).

أَيُّ: هُوَ مُطِلٌّ عَلَيْهَا .

(نتل) ● في الحديث: « أَنَّهُ ﷺ رَأَى الحَسَنَ يَلْعَبُ فِي صَبِيَّةٍ فِي السُّكَّةِ ، فَاسْتَنْتَلَ أَمامَ القَوْمِ »^(٩).

(١) « واضربوا هبراً » ساقط من (م) .

(٢) الغريين ١٨٠٤/٦ ، النهاية ٣٦٨/٢ .

(٣) الغريين ١٨٠٤/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٨٩/٢ .

(٤) في (المصرية): « الأبكار » .

(٥) سنن ابن ماجه ٥٩٨/١ ، ح (١٨٦١) ، كتاب النكاح ، باب تزويج الأبكار .

(٦) في (س) و (المصرية): (أن يُقلع الشيء فيرمى به) .

(٧) سورة الأعراف آية ١٧١ .

(٨) نواذر الأصول في أحاديث الرسول ١٨٩/٤ ، غريب ابن قتيبة ١٥٠/٢ .

(٩) تهذيب الكمال ٤٠١/٦ ، تصحيفات المحدثين ٣٩٠/١ .

أَيُّ : تَقَدَّمَ^(١) ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاتِلًا ، وَتُنَيْلَةٌ : أُمُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ ارْتَابَ فِي شَرْبَةِ لَبَنٍ شَرِبَهَا أَنهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ ، فَاسْتَنْتَلَ يَتَقَيًّا »^(٢) .

أَيُّ : تَقَدَّمَ ، وَيُقَالُ : نَتَلَ أَيضًا : إِذَا تَقَدَّمَ .

● وَمِنْهُ : « أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ^(٣) بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَتَرَكَهُ النَّاسُ لِكِرَامَةِ أَبِي بَكْرٍ^(٤) ، فَتَتَلَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَمَعَهُ سَيْفُهُ »^(٥) .

أَيُّ : تَقَدَّمَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبرَاهِيمَ^(٦) قَالَ : مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ^(٧) مِنْ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ ، إِلَّا أَنَا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتِلُ وَيَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَا يَبْرُخُ حَتَّى يَسْأَلَ عَمَّا يُرِيدُ »^(٨) .

أَيُّ : يَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ .

(١) فِي (م) وَ (الْمَصْرِيَّة) : (تَقَدَّمَهُمْ) .

(٢) الْغُرَيْبِينَ ١٨٠٦/٦ ، الْفَائِقُ ٤٠٥/٣ .

(٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٢٠٢ .

(٤) فِي (م) وَ (الْمَصْرِيَّة) : « أَبِيهِ » .

(٥) الْغُرَيْبِينَ ١٨٠٦/٦ ، الْفَائِقُ ٤٠٥/٣ .

(٦) سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، الْإِمَامُ الْحُجَّةُ الْفَقِيهُ ، قَاضِي الْمَدِينَةِ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، وَيُقَالُ :

أَبُو إِبرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ،

وَقِيلَ : سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ .

انظُرْ : سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤١٩/٥ - ٤٢٠ .

(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٨٦ .

(٨) غُرَيْبُ الْخَطَّابِيِّ ١٥٣/٣ ، الْفَائِقُ ٤٠٥/٣ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ رَجُلًا ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ ، / ١/١٧٠
فَيَنْتَبِلُ خَصْمًا لَهُ »^(١).

أَيُّ : يَتَقَدَّمُ وَيَقُومُ خَصْمًا لَهُ .



(١) مصنف بن أبي شيبة ١٢٩/٦ ، ح (٣٠٠٤١) ، كتاب فضائل القرآن ، في الرجل إذا ختم ما يصنع ، جامع العلوم والحكم ص ٢٢٠ ، بلفظ : « فيتمثل » ، وهو بلفظه في : المجموع المغيث ٢٥٧/٣ .

فصل النون مع الثاء

- (نث) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « جَارِيَةٌ أَبِي زَرْعٍ لَا تَنْتُ حَدِيثًا تَنْثِيًا »^(١) .
 أَي : لَا تُطْلَعُ النَّاسَ عَلَى أَسْرَارِنَا ، وَالنَّثُ قَرِيبٌ مِنَ الْبَثِّ . وَيُرْوَى : « لَا تَبْثُ » .
- وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ :
 أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَبْثُ نَيْثَ الْحَمِيَةِ ؟ » - وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ : « تَمْتُ » ، وَالْمَحْفُوظُ بِالنُّونِ - ،
 « ثُمَّ أَعْطَاهُ رُبْعَةً مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَخَرَجَتْ تَتَّبِعُهَا ظَنْرَاهَا »^(٢) .
- النَّيْثُ : أَنْ يَغْرَقَ وَيَرْتَشَحَ مِنْ عِظْمِهِ وَكَثْرَةِ لَحْمِهِ ، يُقَالُ : نَثَّ الرَّجُلُ يَنْثُ نَيْثًا .
- (نثر) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثُرْ »^(٣) .
 يُقَالُ : نَثَرَ وَانَثَرَ وَاسْتَنْثَرَ : إِذَا حَرَّكَ النَّثْرَةَ ، وَهِيَ طَرْفُ^(٤) الْأَنْفِ .
- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَاسْتَنْثِرْ »^(٥) .
 وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَاءَ بِأَنْفِهِ وَيَسْتَنْشِقُ ، ثُمَّ يُخْرِجُ مَا فِيهِ مَعَ الْمَاءِ .
- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا ، يَسْتَنْثِرُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ »^(٦) .
 فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْتِنْثَارَ زِيَادَةٌ عَلَى الْإِسْتِنْشَاقِ ، يُقَالُ : نَثَرَ يَنْثِرُ - بِكَسْرِ
 النَّاءِ - وَنَثَرَ الشَّيْءَ يَنْثُرُهُ - بِضَمِّ النَّاءِ -^(٧) .

(١) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٢) سبق تخريجه ص ١٢٥ ، في مادة (لفت) .

(٣) مسند أحمد ٤/٣٤٠ ، ح (١٩٢٠٠) ، سنن ابن ماجه ١/١٤٢ ، ح (٤٠٦) ، كتاب الطهارة ، باب

المبالغة في الاستنشاق والاستنثار .

(٤) في (المصريّة) : (طرفا) .

(٥) سنن النسائي ١/٦٧ ، ح (٧٢) ، كتاب الطهارة ، الأمر بالاستنثار .

(٦) سنن النسائي ١/٦٧ ، ح (٧٣) ، كتاب الطهارة ، باب الأمر بالاستنثار عند الاستيقاظ من النوم ، سنن

ابن ماجه ١/١٤٣ ، ح (٤٠٩) ، كتاب الطهارة وسننها ، المبالغة في الاستنشاق والاستنثار .

(٧) في سائر النسخ : (بالضم) .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ^(١) : أَيُؤَافِقُكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ نَثُورٍ ؟ . قَالَ : إِي وَاللَّهِ وَأَرْبَعُ غُرُزٍ »^(٢) . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « حَلَبَ شَاةٍ فَتُوحٍ » .
النَّثُورُ : الواسِعَةُ الإِحْلِيلِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِغَزَارَتِهَا وَسُهُولَةِ خُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا .
وَالْفُتُوحُ وَالتَّوْرُورُ فِي مَعْنَاهَا ، وَضِدُّهَا الْعَزُورُ ، وَهِيَ الْبَكِيَّةُ^(٣) الَّتِي تُجْهَدُ فِي الْحَلَبِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « الْجَرَادُ نَثْرَةٌ حُوتٍ »^(٤) .

النَّثْرَةُ : الْعَطْسَةُ ، يُقَالُ : نَثَرَتِ الشَّاةُ تَنْثُرًا نَثْرًا : إِذَا عَطَسَتْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا خَلَا سِنِّي ، وَنَثَرْتُ لَهُ ذَا بَطْنِي تَرَكَنِي »^(٥) .

أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْأَوْلَادَ وَتَنْثُرُهُمْ عِنْدَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَتَمِيسُ فِي حَلْقِ النَّثْرَةِ »^(٦) .

أَيُّ : تَبَخَّرْتُ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ ، وَهُوَ مَا لَطَفَ مِنْهَا .

(نِثْطُ) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ ، فَنَثَطَهَا

بِالْجِبَالِ ، فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا »^(٧) .

النَّثْطُ : خُرُوجُ الْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا انْشَقَّتِ الْأَرْضُ فَخَرَجَتْ مِنْهَا . كَأَنَّ مَعْنَاهُ :

(١) حبيب بن مسلمة بن مالك الأمير أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو مسلمة القرشي الفهري ، ولي أرمينية لمعاوية ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، وله نكايه قوية في العدو .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣/١٨٨-١٨٩ .

(٢) المعجم الأوسط ٨/١٠٥ ، ح (٨١٠٨) ، بحذف كلمة (نثور) ، والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٢/٢٨٣ ، الفائق ١/٣٠٩ .

(٣) في (س) : (البكئة) ، والمثبت موافق لكتب الغريب وسائر النسخ . وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب (بكأ) ص ١٨٤ .

(٤) سنن ابن ماجه ٢/١٠٧٣-١٠٧٤ ، ح (٣٢٢١) ، كتاب الصيد ، باب صيد الحيتان والجراد .

(٥) الغريين ٦/١٨٠٧ ، غريب ابن الجوزي ٢/٣٩٠ .

(٦) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٧) الدلائل للسرقصطي ٢/٤٦٦ ، الغريين ٦/١٨٠٧ ، الفائق ١/١٧٨ .

أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ مِنْهَا الْجِبَالَ فَثَبَّتَهَا بِهَا . وَيُقَالُ : النَّثْتُ : غَمَزَكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَتَوَطَّأَ وَيَسْكُنَ .

(نثْل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرِبَتُهُ فَيَنْثَلُ مَا فِيهَا »^(١) .

قَالَ ذَلِكَ فِي النَّهْيِ عَنِ حَلْبِ شَاةِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

النَّثْلُ : نَثْرُكَ الشَّيْءَ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ . كَأَنَّهُ جَعَلَ اللَّبْنَ فِي الضَّرْعِ كَالْحِرْزِ الْمَوْضُوعِ فِيهِ الْمَتَاعُ ، فِي أَنَّهُ لَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ اللَّبْنُ ، كَمَا لَا يَحِلُّ أَخْذُ الْمَتَاعِ مِنَ الْحِرْزِ . وَالنَّثْلُ : صَبُّ مَا فِي الْكِنَانَةِ ، وَنَثْرُ الدَّرْعِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْثَلُ دِرْعَهُ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي

صَدْرِهِ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴾^(٢) »^(٣) .

قِيلَ : رَمَاهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، يُقَالُ : نَثَلَ دِرْعَهُ ، أَيِ : صَبَّهَا لِيَلْبَسَهَا ، وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ : إِذَا نَثَرَهَا ، وَنَثَلَ الْبِئْرَ : إِذَا كَسَحَهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ : « أَلَا تَرَى حُفْرَتَكَ تُنْثَلُ ؟ »^(٤) .

أَيِ : يُسْتَخْرَجُ تُرَابُهَا . وَالنَّثِيلَةُ : مَا يُخْرَجُ مِنْ تُرَابِ الْبِئْرِ .

(نثو) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ مَجْلِسَهُ ﷺ كَانَ لَا تُنْثَى فَلَتَاتُهُ »^(٥) .

أَيِ : لَا يُتَحَدَّثُ بِهَفْوَةٍ أَوْ زَلَّةٍ كَانَتْ فِي مَجْلِسِهِ مِنْ بَعْضِ الْقَوْمِ ، يُقَالُ :

نَثَوْتُ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَنْثَوُهُ : إِذَا أَدْعَيْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ . وَالْفَلَتَاتُ : جَمْعُ فَلْتَةٍ^(٦) ، وَهِيَ الزَّلَّةُ وَالسَّقْطَةُ .

(١) مسند أحمد ٦/٢ ، ح (٤٥٠٥) .

(٢) سورة الأحزاب آية ٣٨ .

(٣) الدلائل للسرقسطي ٧٠٨/٢ ، ح (٣٨٣) ، غريب الخطابي ٢١٧/٢ ، المجموع المغيث ٢٦٠/٣ ،

الفائق ٤٠٦/٣ .

(٤) غريب ابن قتيبة ٦٥٣/٢ ، المجموع المغيث ٢٥٩/٣ ، الفائق ٢٠٥/٣ .

(٥) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفأ) .

(٦) في (م) : (الفلته) .

فصل النون مع الجيم

(نجا) ● في الحديث: «رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ وَلَوْ بِاللُّقْمَةِ»^(١).

مَعْنَاهُ: أَعْطُوهُ مَا تَدْفَعُونَ بِهِ شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَيْكُمْ عِنْدَ الْأَكْلِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَنَجْوَى الْعَيْنِ .

وَنَجِيءُ الْعَيْنِ: إِذَا كَانَ / شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِهَا .

ب/١٧٠

(نجب) ● وفي حديث ابن مسعود: «الأنعام من نواجب القرآن، أو من

نَجَائِبِ الْقُرْآنِ»^(٢).

قِيلَ: نَجَائِبُهُ: أَفْضَلُهُ وَمَحْضُهُ. وَالنَّجَابَةُ: الْكَرَمُ. وَقِيلَ: النَّجِيبُ: الَّذِي

نَجِبَتْ قَشْرَتُهُ وَبَقِيَ لُبُّهُ. وَنَجَبَةُ الشَّجَرَةِ: لِحَاؤُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مِنْ نَوَاجِبِ

الْقُرْآنِ»، أَي: مِنْ عِتَاقِهِ .

(نجث) ● في الحديث: «أَنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ لِأَبِي سُفْيَانَ لَمَّا نَزَلُوا

بِالْأَبْوَاءِ: لَوْ نَجَثْتُمْ قَبْرَ آمِنَةَ أُمَّ مُحَمَّدٍ»^(٣).

أَي: نَبِثْتُمْ. وَالنَّجْثُ: اسْتِخْرَاجُ الدَّفِينِ، وَمِنْهُ النَّجِثَةُ لِتُرَابِ الْبِئْرِ. وَرَجُلٌ

نَجِثٌ: يَسْتَخْرِجُ الْأَخْبَارَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «انْجَثُوا لِي»^(٤) مَا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ؛ فَإِنَّهُ كَتَّامَةٌ

لِلْحَدِيثِ»^(٥).

أَي: اسْتَخْرِجُوا مِنْهُ الْحَدِيثَ .

(١) الغريين ١٨٠٨/٦ ، غريب ابن قتيبة ٧٣٤/٣ ، الفائق ٤١٠/٢ .

(٢) سنن الدارمي ٥٤٥/٢ ، ح (٣٤٠١) ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضائل الأنعام والسور .

(٣) غريب الخطابي ٣١٦/١ ، الغريين ١٨٠٩/٦ ، الفائق ٤٠٧/٣ .

(٤) في سائر النسخ : (للى) .

(٥) الغريين ١٨٠٩/٦ ، الفائق ٤٠٧/٣ .

(نَجَج) ● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ : سَأخْمَلُكَ عَلَى نَاقَةٍ حِدْبَارٍ ، يَنْجُ ظَهْرُهَا »^(١).

أَيُّ : يَسِيلُ قَيْحًا ، يُقَالُ : نَجَّتِ الْقَرْحَةُ تَنْجُ نَجًّا .

(نَجَح) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي خُطْبَتِهَا فِي ذِكْرِ أَبِيهَا : « نَجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ »^(٢).

نَجَحَ مِنَ النَّجَاحِ ، وَهُوَ الظَّفَرُ بِالْحَاجَةِ ، يُقَالُ : أَنْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ فَجَنَحَتْ .

(نَجَد) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا »^(٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « نَجْدَتُهَا » : أَيُّ : فِي حَالِ كَثْرَةِ شُحُومِهَا وَحُسْنِهَا . أَرَادَ : الإِبِلَ حِينَ تَمْنَعُ صَاحِبِهَا أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بِهَا ، فَصَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا ، فَتِلْكَ نَجْدَتُهَا ، وَهِيَ الشَّجَاعَةُ^(٤) . وَقَوْلُهُ : « وَرَسَلَهَا » : أَنْ لَا يَكُونُ لَهَا سِمَنٌ فِيَهُونَ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى رَسَلِهَا مُسْتَهِينًا بِهَا . كَانَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُعْطِيهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ وَعَلَى طِيبِ مِنْهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ : « نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا » : عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا^(٥) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « نَجْدَتُهَا » : مَا يُنُوبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالذِّيَّاتِ . وَالرَّسْلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ ، وَهُوَ أَنْ يَمْنَحَ وَيُفْقِرَ الظَّهْرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِيءَ الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجُلِ ؟ . فَقَالَ : لَيْسَتْ

(١) غريب الخطابي ٩٧١/٣ ، المجموع المغيث ٢٦١/٣ ، الفائق ٢٦٩/١ .

(٢) سبق تخريجه ص ٢١ ، في مادة (كدي) .

(٣) مسند أحمد ٤٩٠/٢ ، ح (١٠٣٥٥) ، سنن النسائي ١٠/٥-١٢ ، ح (٢٤٤٠) ، كتاب الزكاة ، باب التغليظ

في حبس الزكاة ، وانظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ٢٨٧/٢ (رسل) .

(٤) غريب أبي عبيد ٢٠٤/١-٢٠٦ .

(٥) التهذيب ٦٦٧/١٠ .

لَهُمَا بَعْدِلٍ ، إِنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ»^(١) .

النَّجْدَةُ : الشَّجَاعَةُ . وَقَوْلُهُ : « لَيْسَتْ لَهُمَا بَعْدِلٌ » أَي : بِمِثْلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الشَّيْءِ فَهُوَ عِدْلُهُ ، وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ فَهُوَ عَدْلُهُ ، تَقُولُ : عِنْدِي عِدْلُ غُلَامِكَ ، أَي : مِثْلُهُ ، وَعِدْلُ غُلَامِكَ ، أَي : قِيمَتُهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالِدِنَانِيرِ^(٢) . وَقَوْلُهُ : « إِنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ » مِثْلٌ ، أَي : الشَّجَاعَةُ غَرِيزَةٌ ، (وَقَدْ لَا تَكُونُ حِسْبَةً ، وَإِنَّ الْكَلْبَ طَبِيعَةً يَهْرُ دُونَ أَهْلِهِ ، وَيَذُبُّ عَنْهُمْ)^(٣) ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَالصَّدَقَةُ لَا يَحْصُلَانِ إِلَّا بِتَحْمُلِ الْمَشَقَّةِ ، وَمُعَانَاةِ التَّعَلُّمِ ، وَالتَّكْسُبِ لِاحْتِسَابِ الثَّوَابِ .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ - فِي قَوْلِ النَّاسِعَةِ - : « زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ »^(٤) .

النَّجَادُ : حَمَائِلُ السَّيْفِ . وَصَفَتُهُ بِطُولِ الْقَامَةِ وَامْتِدَادِهَا ، فَإِنَّ طَوِيلَ الْقَدِّ يَحْتَاجُ إِلَى طُولِ الْحَمَائِلِ مِنَ السَّيْفِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « وَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ قُرَيْشٍ »^(٥) ، فَقَالَ

عَلِيٌّ : أَمَّا نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ فَانْجَادٌ أَمْجَادٌ ، وَأَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ فَقَادَةٌ أَدْبَةٌ ذَادَةٌ^(٦) .

الْأَنْجَادُ : جَمْعُ نَجْدٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ ، أَي : شَدِيدُ الْبَأْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ ضِدُّ الْبَلِيدِ ، وَأُخِذَ مِنْ نَجْدِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَا .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ فِي مَانِعِ الصَّدَقَةِ : مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي

حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْتِافِهَا مِثْلُ النَّوْاجِدِ شَحْمًا »^(٧) .

(١) مسند أحمد ٤/١٠٥ ، ح (١٧٠٩١) ، غريب الخطابي ١/١٩٤ .

(٢) معاني القرآن ١/٣٢٠ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٥) « عن قريش » ساقط من (م) .

(٦) الجامع لمعمر بن راشد ١١/٥٧ ، مصنف عبد الرزاق ٥/٤٥٢ ، ح (٩٧٦٩) .

(٧) سبق تخريجه ص ٢٦٠ ، في مادة (نجد) ، بدون لفظ : « النواجيد شحماً » ، وهو بلفظه في : غريب

الخطابي ٢/٤٢٧ ، الغريبين ٦/١٨١٠ ، الفائق ٣/٤٠٩ .

هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ ، وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِارْتِفَاعِهَا ، وَسُمِّيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ نَجْدًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُذِنَ فِي قَطْعِ الْمِنْجَدَةِ »^(١) .

يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، وَالْمِنْجَدَةُ : عَصَا يُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ ، وَيُحْتُ عَلَى السَّيْرِ ، وَتَكُونُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُنْفَسُ بِهَا الصُّوفُ ؛ لِتُحْشَى بِهِ الثِّيَابُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّجَادُ ؛ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ مِنَ الثِّيَابِ بِحَشْوِهِ^(٢) إِيَّاهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ وَعَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ »^(٣) .

(قِيلَ : هِيَ الْحُلِيُّ الْمُكَلَّلُ بِالْفُصُوصِ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ تَزْيِينُهُ بِالْفُرْشِ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا مِنْجَدٌ ، وَهِيَ قَلَائِدُ / مِنْ لَوْلُوٍ وَذَهَبٍ)^(٤) وَقَرْنُفَلٍ ، مَاخُوذٌ مِنْ نِجَادِ السَّيْفِ .

● وَفِي حَدِيثِ الشُّورَى : « وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا »^(٥) .

أَيُّ : ذَاتَ رَأْيٍ وَإِصَابَةٍ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَبِكَفِّهِ وَضَحَّ ، فَقَالَ ﷺ : انْظُرْ بَطْنَ

وَادٍ لَا مَنْجِدٍ وَلَا مُتَمَعِّكَ فِيهِ ، فَفَعَلَ ، فَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا حَتَّى مَاتَ »^(٦) .

لَمْ يَزِدْ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مِنْ نَجْدٍ وَلَا^(٧) تِهَامَةٍ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَلِيَ حَدًّا مِنْ نَجْدٍ وَحَدًّا مِنْ تِهَامَةٍ ، فَلَيْسَ كُلُّهُ مِنْ هَذَا وَلَا كُلُّهُ مِنْ ذَاكَ .

(١) سبق تخريجه ص ١٨٨ ، في مادة (مسد) .

(٢) في سائر النسخ : (بحشوها) .

(٣) غريب أبي عبيد ١١٣/٣ ، الغريبين ١٨١٠/٦ ، الفائق ٤٠٨/٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) تاريخ الطبري ٥٨٤/٢ ، تهذيب الكمال ٢٦٤/٣٥ .

(٦) الفائق ٦٦/٤ ، والنهية مفرقا ٣٤٣/٤ ، ١٩٦/٥ ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٢٥٦ .

(٧) في (م) : (ولا من) .

(نجد) ● في الحديث : « ضحك حتى بدت نواجذه »^(١).

قال الأصمعي : وهي الأضراس ، وقيل : هي المضاحك . ورجلٌ مُنجدٌ : إذا جربَ الأمور^(٢).

● وفي الحديث : « إنَّ المَلَكَيْنِ قاعدانِ علىِ ناجِدي العبدِ يكتبانِ »^(٣).

وقيل : النواجذ : الأنياب ، وهذا أقرب ما قيل فيه ؛ لأنَّ في الحديث : « كانَ جُلُّ ضحكِهِ التَّبَسُّمَ »^(٤) ، فهذا يُخالِفُ ما قيلَ في الأضراسِ .

(نجز) ● في حديثِ الصِّرفِ : « إلاَّ ناجِزًا بناجِزٍ »^(٥).

أي : حاضرًا بحاضرٍ ، يُقالُ : نَجَزَ يَنْجِزُ : إذا حَضَرَ وَحَصَلَ ، وَأَنْجَزَ وَعَدَهُ : إذا أَحْضَرَهُ ، وَمِنْهُ المُنْجِزَةُ فِي الحَرْبِ ، وَهِيَ المُحَاضِرَةُ .

(نجش) ● في الحديثِ : « نَهَى عَنِ النَّجْشِ »^(٦) ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « لا

تَنَاجِشُوا »^(٨).

(١) صحيح البخاري ٢٢٦٠/٥ ، ح (٥٧٣٧) ، كتاب الأدب ، باب التَّبَسُّمِ وَالضَّحْكَ ، صحيح

مسلم ٢١٥١/٤ ، ح (٢٧٩٢) ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب نزل أهل الجنة .

(٢) انظر : تهذيب اللغة ١٤/١١ .

(٣) الغريين ١٨١١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٩٣/٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفا) .

(٥) في جميع النسخ : « إلاَّ ناجِزٌ بناجِزٍ » ، والمثبت هو الصَّواب .

(٦) الفصل للوصل المدرج ١٩٢/١ ، الغريين ١٨١١/٦ .

(٧) صحيح البخاري ٢٥٥٤/٦ ، ح (٦٥٦٢) ، كتاب الحيل ، باب ما يكره من التناجش ، صحيح

مسلم ١١٥٦/٣ ، ح (١٥١٦) ، كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، وسومه على

سومه ، وتحريم النَّجْشِ وتحريم التصرية .

(٨) الرواية في : صحيح البخاري ٧٥٢/٢ ، ح (٢٠٣٢) ، كتاب البيوع ، باب لا يبيع على بيع أخيه ،

ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك ، صحيح مسلم ١١٥٥/٣ ، ح (١٥١٥) ،

كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ، وسومه على سومه ، وتحريم النَّجْشِ وتحريم

التصرية .

مَعْنَاهُ : أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ تَبَاعٌ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ؛ لَيْسَمَعَهُ غَيْرُهُ
فِي زَيْدٍ لِيَزِيدَتْهُ . وَأَصْلُ النَّجْشِ : مَدْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ ، وَقِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ : تَنْفِيرُ
الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

(نَجْع) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّبِيدِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ
بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجَعْتَ بِهِ »^(١) .

أَيُّ : سَقَيْتُهُ فِي صِغَرِكَ ، يُقَالُ : نَجَعْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَدِيدَ ، وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهُ
الْمَاءَ بِالْبَزْرِ أَوْ السَّمْسِمِ أَوْ الدَّقِيقِ ، وَاسْمُ الْمَدِيدِ : النَّجْوَعُ - بِالْفَتْحِ - . وَالنَّشْوَعُ :
الْوَجُورُ ، وَمِنْ بَابِهِ السَّعُوطُ ، يُقَالُ : نَشَعْتُهُ اللَّبَنَ (وَنَشَعْتُهُ)^(٢) بِاللَّبَنِ ، كَمَا يُقَالُ :
نَجَعْتُهُ اللَّبَنَ^(٣) وَنَجَعْتُهُ بِاللَّبَنِ ، وَيُقَالُ : نَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ يَنْجَعُ وَيَنْجَعُ ، وَنَجَعَ وَأَنْجَعَ :
إِذَا عَمِلَ وَنَفَعَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى .

● وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ : « أَنَّ الْمِقْدَادَ دَخَلَ عَلَيْهِ بِالسُّقْيَا ، وَهُوَ يَنْجَعُ
بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا مَخْلُوطًا »^(٤) .

يُقَالُ : نَجَعْتُ الْبَعِيرَ الْمَدِيدَ ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

(نَجْف) ● فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي قِصَّةِ خُرُوجِهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ : « وَأَنَّهُ
جَلَسَ عَلَى مَنجَافِ السَّفِينَةِ ، فَدَفَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي الْبَحْرِ »^(٥) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ فِي مَنجَافِ السَّفِينَةِ شَيْئًا أَعْتَمِدُهُ ، قَالَ : وَأَرَاهُ الْفُرْضَةَ
الَّتِي مِنْهَا يَكُونُ مَدْخَلُ الرُّكَّابِ ، وَمِنْهُ النَّجَافُ ، وَهُوَ أُسْكُفَةُ الْبَابِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ الْمَكَانَ الَّذِي يُسَمَّى السُّكَّانُ ، وَهُوَ فِي مَوْحَرِ السَّفِينَةِ ، سَمَّاهُ

(١) سنن النسائي ٣٣٥/٨ ، ح (٥٧٥٣-٥٧٥٤) ، كتاب الأشربة ، ذكر الأشربة المباحة .

(٢) في (المصرية) : (ونجعته) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٤) الموطأ ٣٣٦/١ ، ح (٧٤٢) ، كتاب الحج ، باب القرآن في الحج .

(٥) غريب الخطابي ٤٨٩/٢ ، الغريبين ١٨١٣/٦ ، الفائق ٤١٠/٣ .

مِنْجَافًا ؛ لِارْتِفَاعِهِ . وَالنَّجْفَةُ : شِبْهُ التَّلِّ يَرْتَفِعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نَجَفْتُ بِالرَّجْلِ : إِذَا رَفَعْتَ مِنْهُ .

● (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : « أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَكْرَمَتْهُ ^(١) وَنَجَفَتْهُ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصْرُهُ » ^(٢) .

أَيُّ : رَفَعْتَ مِنْهُ ، وَأَعْلَتْ قَدْرَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ [آخِرَ الْخَلْقِ] ^(٣) : « فَيَقُولُ : رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَأَكُونَ تَحْتَ نِجَافِ الْجَنَّةِ » ^(٤) .

أَرَادَ : أَسْكَفَ الْبَابَ . وَالنَّجَافُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ [تَشْدُ ^(٥)] عَلَى النَّيْسِ ^(٦) إِذَا كَرِهُوا سِفَادَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّجَافُ أَعْلَى الْبَابِ ^(٧) .

(نَجَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَتْ أَوْبًا أَرْضِ اللَّهِ ، وَوَادِيهَا بَطْحَانٌ أَنْجَلٌ يَجْرِي » ^(٨) .

أَنْجَلٌ : أَيُّ : وَاسِعٌ فِيهِ مَاءٌ ظَاهِرٌ ، يُقَالُ : اسْتَنْجَلَتِ الْأَرْضُ : إِذَا كَانَتْ نَزَّةً ظَاهِرَةً النَّزْوِزِ ، وَفِي الْأَرْضِ نِجَالٌ خَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَأَنْجَلُ الْعَيْنَيْنِ وَاسِعُهُمَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ لِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صِفَةَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ

(١) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٢) الغريبين ١٨١٣/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٩٤/٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٤) مسند أحمد ٢٧/٣ ، ح (١١٢٣٤) ، غريب الخطابي ٢٠٥/١-٢٠٦ .

(٥) في (ص) : (تشق) .

(٦) في (م) : (الآليتين) .

(٧) التهذيب ١١٤/١١ .

(٨) صحيح البخاري ٦٦٧/٢ ، ح (١٧٩٠) ، كتاب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي ﷺ أن تُعْرَى

المدينة ، بلفظ : « نَجَلًا » .

فَمِمَّا ذَكَرَهُمْ بِهِ أَنْ قَالَ : أَنَا جِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ^(١) .

يَعْنِي كِتَابَهُمْ . وَالْإِنْجِيلُ : كُلُّ كِتَابٍ مَسْتُورٍ وَافِرِ السُّطُورِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ فِي صُدُورِهِمْ ، وَيُقَالُ : نَجَلَ ، أَي : صَنَعَ وَعَمَلَ .

(نجم) ● / فِي الْحَدِيثِ : « مَا طَلَعَ النَّجْمُ قَطُّ وَفِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ إِلَّا رُفِعَ » ^(٢) .

النَّجْمُ : الثَّرِيَاءُ ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْجُمٍ ظَاهِرَةٍ ، تُسَمَّى كُلُّهَا نَجْمًا . وَأَرَادَ طُلُوعَهَا بِالْغَدَاةِ ، فَإِنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ بِالْغَدَاةِ فِي الْمَشْرِقِ رُفِعَتْ الْعَاهَةُ عَنِ الثَّمَارِ ، وَذَلِكَ وَقْتُ جَوَازِ بَيْعِ الثَّمَارِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الرَّاهِبَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ أَخْبَارًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا إِبَانُ نُجُومِهِ » ^(٣) .

أَي : وَقْتُ ظُهُورِهِ وَخُرُوجِهِ ، يُقَالُ لِكُلِّ مَا طَلَعَ : قَدْ نَجَمَ .

(نجو) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجُدُوبَةِ فَاسْتَنْجُوا » ^(٤) .

يُرِيدُ : فَانْجُوا ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ النَّجَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَسْرِعُوا حَتَّى تَنْجُوا وَتَنْجُوا ظُهُورَكُمْ مِنَ الضِّيقِ وَالشَّدَّةِ ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْهَزَمُوا : اسْتَنْجُوا .

● وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « وَآخِرُنَا إِذَا اسْتَنْجَيْنَا » ^(٥) .

أَي : هُوَ حَامِينَا وَظَهْرُنَا إِذَا انْهَزَمْنَا يَدْفَعُ عَنَّا وَيَحُوطُنَا .

● وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيِّ : « أَنْ وَفَدَ هَمْدَانَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ » ^(٦) .

(١) المعجم الكبير ١٠/٨٩ ، ح (١٠٠٤٦) ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢/٤٠٠ ، ح (٣٧٧٩) .

(٢) المجموع المغيث ٣/٢٦٥ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) .

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٧٠ ، غريب ابن قتيبة ١/٥٢٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، في مادة (لحي) .

(٦) السيرة النبوية ٥/٢٩٨ ، معجم ما استعجم ٣/٨٤٨ .

جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الشَّابَّةُ مِنَ النَّسَاءِ^(١) . وَالنَّوَجِي : جَمْعُ نَاجِيَةٍ : وَهِيَ السَّرَاعُ فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ : نَجَتْ تَنْجُو ، وَالنَّجَاءُ الْإِسْمُ ، وَهُوَ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « النَّجَاءُ النَّجَاءُ »^(٢) .

أَيُّ : أَسْرَعُوا إِلَى الْآخِرَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ^(٣) : « وَإِنِّي لَفِي عَذْقٍ أَنْجِي مِنْهُ

رُطْبًا »^(٤) .

أَيُّ : أَلْتَقَطُ . وَفِي رِوَايَةٍ : « أَسْتَنْجِي » ، يُقَالُ : اسْتَنْجَيْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا لَقَطْتَهَا ، وَيُقَالُ : نَجَوْتُ غُصُونِ الشَّجَرَةِ : إِذَا قَطَعْتَهَا ، وَنَجَوْتُ جِلْدَ الشَّاةِ : إِذَا سَلَخْتَهَا ، وَمِنْهُ الْاسْتِنْجَاءُ ؛ لِأَنَّهُ قَطَعُ النَّجَاسَةِ ، وَأُنْجِي وَأَسْتَنْجِي وَاحِدًا .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي مَرَضِهِ : « أَجِدُ نَجْوِي أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي »^(٥) .

النَّجْوُ : الْحَدَثُ . يَقُولُ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ طُعْمِي ، يَعْنِي : مَا يَخْرُجُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنَ الطَّعَامِ فِي بَطْنِي ، فَكَيْفَ الْبَقَاءُ عَلَى هَذَا ؟

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ »^(٦) .

أَيُّ : يُنَاجِيهِ . وَالنَّجِيُّ يَكُونُ الْوَاحِدَ وَالْجَمْعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾^(٧) ، أَيُّ : مُتَنَاجِينَ . وَنَجِيٌّ : جَمْعُ نَاجٍ ، مِثْلُ نَادٍ وَنَدِيٍّ ، وَحَاجٍ وَحَاجِجٍ .

(١) (من النساء) ساقط من (ص) .

(٢) صحيح البخاري ٢٣٧٨/٥ ، ح (٦١١٧) ، كتاب الرقاق ، باب الانتهاء عن المعاصي ، برواية عن رسول الله ﷺ .

(٣) (عبد الله بن سلام) ساقط من (ص) .

(٤) غريب الخطابي ٣٧٤/٢ ، الغريبين ١٨١٥/٦ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٧٦/٢ ، المجموع المغيث ٢٦٦/٣ ، الفائق ١٨١/١ .

(٦) صحيح مسلم ٢٨٤/١ ، ح (٣٧٦) ، كتاب الحيض ، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء .

(٧) سورة يوسف آية ٨٠ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ »^(١) .

أَيُّ : لَا يَتَسَارَّانِ دُونَهُ ؛ « فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ » .

(نَجَه) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ رَجُلًا جَاءَ فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : رَأَيْتُ

النَّاسَ جُمِعُوا ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ مُقَدِّمًا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِثَلَاثِ أَذْرُعٍ ، فَقِيلَ لِي^(٢) : ذِرَاعٌ

لِلْخِلَافَةِ وَذِرَاعٌ لِلشَّهَادَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : شَيْطَانٌ لَعِبَ بِهِ ، فَنَجَّهَهُ »^(٣) .

أَيُّ : رَدَّهُ وَأَنْتَهَرَهُ . وَيُقَالُ : نَهَجَهُ^(٤) وَنَجَّهْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ

بِمَا يَكْفُهُ عَنْهُ .



(١) مسند أحمد ٩/٢ ، ح (٤٥٦٤) .

(٢) فِي (س) : « لَهُ » .

(٣) غريب الحربي ٥٠١/٢ ، بلفظ : « وَنَهَجَهُ » .

(٤) فِي (م) : (نجهه) .

فصل النون مع الحاء

(نحب) ● في حديث طلحة : « أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : هَلْ لَكَ أَنْ أُنَاجِبَكَ وَتَرْفَعَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ » (١).

قال الأصمعي : يُقالُ : نَاحَبْتُ الرَّجُلَ : إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ ، أَي : هَلْ لَكَ أَنْ أُنَافِرَكَ وَتَرْفَعَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ رَأْسِ الْأَمْرِ ، وَلَا تَذْكُرُهُ فِي فَضَائِلِكَ وَقَرَائِكَ مِنْهُ ؟ .

وَأَصْلُ النَّحْبِ : النَّذْرُ وَالشَّيْءُ يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ . وَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾ فِي قَوْمٍ تَخَلَّفُوا عَنْ بَدْرِ ، فَذَرُّوا أَنَّهُمْ إِنْ لَقُوا الْعَدُوَّ قَاتَلُوا حَتَّى يَمُوتُوا ، فَقُتِلَ بَعْضُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَنَزَلَ : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ (٢).

● وفي الحديث : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنَحْبَةٍ » (٣) . يُرِيدُ الْقُرْعَةَ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ » (٤) . وَالْمُنَاحِبَةُ : الْمُحَاكِمَةُ ، وَيُقَالُ لِلْقِمَارِ : النَّحْبُ .

(نحر) ● في حديث علي : « أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ بَكَرُوا بِصَلَاةِ الضُّحَى (٥) ، فَقَالَ : نَحَرُوهَا نَحْرَهُمُ اللَّهُ » (٦) .

(١) غريب أبي عبيد ١٢/٤ ، الغريين ١٨١٥/٦ .

(٢) سورة الأحزاب آية ٢٣ .

(٣) غريب الخطابي ١٧٠/١-١٧١ ، الغريين ١٨١٦/٦ ، الفائق ٤١١/٣ .

(٤) صحيح البخاري ٢٢٢/١ ، ح (٥٩٠) ، كتاب الأذان ، باب الاستهام في الأذان ، صحيح مسلم ٣٢٥/١ ،

ح (٤٣٧) ، كتاب الصلاة ، باب : تسوية الصفوف وإقامتها ، وفضل الأول فالأول منها ، والازدحام

على الصف الأول والمسابقة إليها ، وتقديم أولي الفضل وتقرئهم من الإمام .

(٥) في (ص) : « بالصلاة » ، والمثبت موافق للمجموع المغيث وسائر النسخ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٦/٢-١٧٧ ، كتاب الصلوات ، أي ساعة تصلّى الضحى ؟ ح (٧٨٠٥) ،

المجموع المغيث ٢٦٧/٣ .

مَعْنَاهُ : صَلَّى فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا^(١) ، وَالنَّحُورُ أَوَائِلُ الشُّهُورِ .

● وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « وَكَلَّتِ الْفِتْنَةُ [بِثَلَاثَةٍ^(٢)] ، بِإِلْحَادِ النَّخْرِيرِ »^(٣) .

النَّخْرِيرُ : الْعَالَمُ الطَّيْبُ الْفَطِنُ ، الْبَصِيرُ بِكُلِّ شَيْءٍ .

(نَحْصُ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ قَوْمًا غَزَاةً مِنْ أَصْحَابِهِ قَتَلُوا ،

فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي غَوِدَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ »^(٤) .

النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ . وَقَوْلُهُ : غَوِدَرْتُ ، أَي : تَرَكْتُ مَعَهُمْ شَهِيدًا

مِثْلَهُمْ .

(نَحْضُ) ● فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنْ صَحَّ : « مَنْحُوضِ

الْعَقْبَيْنِ »^(٥) .

أَي : قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقْبَيْنِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَضْتُ الْعَضْوَ : إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ لَحْمَهُ .

وَالنَّحْضُ : اللَّحْمُ .

(نَحْلُ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ نَحَلَ ابْنًا لَهُ نُحْلًا ، فَأَرَادَ أَنْ

يُشْهَدَهُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَكُلُّ وَلَدِكَ نَحَلْتِ مِثْلَ هَذَا ؟ . فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ :

لَا تُشْهَدُنِي عَلَى جَوْرِ »^(٦) .

(١) فِي (س) وَ (المصريّة) : (الوقت) .

(٢) فِي (ص) : « بِثَلَاثٍ » .

(٣) مَصْنَفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٤٥٠/٧ ، كِتَابُ الْفِتَنِ ، مَنْ كَرِهَ الْخُرُوجَ فِي الْفِتْنَةِ ، وَتَعَوَّذَ مِنْهَا ، ح (٣٧١٢٤) ، بَلْفِظَ :

« بِإِلْحَادِ » تَصْحِيفُ ، الْفِتْنُ لِنَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ ١٤٢/١ ، ح (٣٥٢) ، الْغَرِيبِينَ ١٨١٦/٦ ، النِّهَايَةُ ٢٨/٥ .

(٤) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ [رِوَايَةُ الدَّورِيِّ] ١٨٠/٤ ، تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ٤٩/١ ، غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ١٩٨/٢ .

(٥) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٨٢٠/٤ ، ح (٢٣٣٩) ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَلْفِظَ : « مِنْهُوسٌ » ،

وَهُوَ بَلْفِظُهُ فِي : غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ ٧٧/١ ، وَانظُرْ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ص ١٢٢ (بِخَصِّ) .

(٦) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٩١٣/٢-٩١٤ ، ح (٢٤٤٦) ، كِتَابُ الْهَبَةِ وَفَضْلِهَا ، بَابُ الْهَبَةِ لِلْوَلَدِ ، صَحِيحُ

مُسْلِمٍ ١٢٤١/٣-١٢٤٢ ، ح (١٦٢٣) ، كِتَابُ الْهَبَاتِ ، بَابُ كِرَاهَةِ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَوْلَادِ فِي الْهَبَةِ .

قَوْلُهُ : « نَحَلْتُ » أَي : أَعْطَيْتَ ، وَالنُّحْلُ : الْعَطِيَّةُ .

● (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فِي صِفَتِهِ : « لَمْ تَعْبَهُ نُحْلَةً »^(١) .

أَي : دِقَّةٌ وَضُمْرٌ ، يُقَالُ : نَحَلَّ جِسْمُهُ يَنْحَلُّ نُحُولًا ، وَالنُّحْلُ : اسْمٌ / مَاخُودٌ مِنْهُ . ١/١٧٢
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ النُّحْلَ إِلَّا فِي الْعَطِيَّةِ^(٢) .

(نَحْم) ● فِي الْحَدِيثِ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَحْمَةً »^(٣) .

أَي : صَوْتًا ، وَهِيَ النَّحْمَةُ وَالنَّحِيمُ .

(نَحْو)^(٤) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْتَحِي فِي السُّجُودِ ، فَقَالَ :

لَا تَشِنْ صُورَتَكَ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَعْتمِدُ عَلَى جَبْهَتِهِ حَتَّى يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فِيهَا ، وَكُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ فَقَدِ
انْتَحَى فِيهِ . وَالْفَرَسُ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ ، وَالْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٦)^(٧) : « وَانْتَحَى لَهُ عَامِرُ ابْنُ الطُّفَيْلِ »^(٨) .

أَي : قَصَدَ لَهُ ، يُقَالُ : نَحَا وَأَنْحَى وَانْتَحَى ، أَي : اعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ .



(١) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسر) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) المستدرک للحاکم ٢٩٠/٣ ، ح (٥١٢٨) ، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر مناقب نعيم النحام العدوي رضي الله عنه ،
الإصابة ٤٥٨/٦ .

(٤) في (س) : (نحو ، نحي) ، وفي سائر النسخ : (نحو) فقط .

(٥) غريب الخطابي ٤٠٣/٢ ، الغريبين ١٨١٧/٦ ، الفائق ٤١٢/٣ .

(٦) في (م) و (المصرية) : (في الحديث) .

(٧) (الحديث) ساقط من (س) .

(٨) غريب الخطابي ١٣٦/١ ، الغريبين ١٨١٧/٦ ، الفائق ٤١٤/٣ .

فصل النون مع الخاء

(نخب) ● وفي حديث أبي: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا تُصِيبُهُ نَخْبَةٌ نَمْلَةٌ إِلَّا بِذَنْبٍ»^(١).

أي: لدغة نملة أو عضة نملة، والنخب بمعنى الخرق للجلد ونحوه.

● وفي حديث أبي الدرداء: «وَيْلٌ لِلْقَلْبِ النَّخِيبِ، وَالْجَوْفِ الرَّغِيبِ، وَلَا يُبَالِي بِقَوْلِ الطَّيِّبِ»^(٢).

القلب النخب: هو الفاسد والنغل، وأصل هذا في الجبن، يُقال: نخب قلب الرجل^(٣) يُنخب فهو منحوب ونخب، وإنما يُقال للجبان: منحوب ونخب؛ لأنه مُتَزَعُ الفؤاد، من قولهم: انتخب رجلاً من القوم، أي: انتزعتُه من بينهم، والجوف الرغيب: الأكل الواسع الذي لا يشبع، وإناء رغيب، أي: واسع، وكذلك مكان رغيب.

(نخ) ● في الحديث: «لَيْسَ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ»^(٤).

قال أبو عبيدة: النخه: الرقيق. قال الكسائي: هي النخه - بالضم -، وفسرها: البقر العوامل. قال الفراء: النخه: أن يأخذ المصدق ديناراً بعد فراغه من الصدقة. وقال بعضهم: النخه والنخه: الحمير، ويُقال لها: الكسعة، وقيل: كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق: فهي نخه ونخه.

(نخر) ● في حديث النجاشي: «أَنَّهُ قَالَ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

فِي جَمَاعَةٍ: نَخْرُوا»^(٥).

(١) غريب الخطابي ٣٢١/٢، الغريين ١٨١٧/٦، الفائق ٤١٤/٣.

(٢) غريب الخطابي ٣٣٥/٢، المجموع المغيث ٢٧٤/٣، الفائق ٤١٥/٣.

(٣) (قلب الرجل) ساقط من (س) و (المصرية).

(٤) سبق تخريجه ص ٣٧، في مادة (كسع).

(٥) مسند البزار ١٥٤/٤، ح (١٣٢٥)، تاريخ الطبري ٣٨٩/٢، سير أعلام النبلاء ٦٢/٣.

أَيُّ : تَكَلَّمُوا . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ^(١) مِنْ النَّخِيرِ^(٢) . وَالتَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى بَغْلَةٍ قَدْ شَمِطَ وَجْهَهَا هَرَمًا ، فَقِيلَ لَهُ : تَرَكَبُ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاحِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ ! » فَقَالَ : لَا مَلَلَ عِنْدِي لِدَابَّتِي مَا حَمَلَتْ رِجْلِي »^(٣) .

النَّاحِرَةُ : يُرِيدُ جَمَاعَةً مِنَ الْخَيْلِ ، يُقَالُ لِرِجْلِهَا : نَاحِرٌ ، وَيُقَالُ : النَّاحِرُ : الْحِمَارُ ، وَهُوَ الشَّاحِرُ أَيْضًا ؛ لِشَخِيرِهِ وَنَخِيرِهِ ، إِلَّا أَنَّ الشَّخِيرَ مِنَ الْحَلْقِ ، وَالنَّخِيرَ مِنَ الْأَنْفِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَتَى بِسَكَرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : لِلْمِنْخَرَيْنِ »^(٤) .

أَرَادَ : كَبَّهُ اللَّهُ لِمِنْخَرِيهِ ، دَعَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ : بُعْدًا وَسُحْقًا . وَالنَّخْرَةُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ .

(نخس) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ ، فَحَدَّثَهُ أَنَّ سَحَابَةً وَقَعَتْ فَأَخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ ، وَفِيهَا غُدْرٌ تَنَاحَسُ »^(٥) .

أَيُّ : يَصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، كَأَنَّ الْوَاحِدَ يَنْخَسُ الْآخَرَ ، أَيُّ : يَدْفَعُهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَفَنَخَسَ فِي صَدْرِهِ نَخْسَةً »^(٦) .

(١) فِي (س) : (إِنَّهُ) بَدُونَ (يَحْتَمِلُ) .

(٢) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٢٧٤/١ .

(٣) الْكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ٣٤٥/١ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٨٥/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٨١٨/٦ ، الْفَائِقُ ٤١٥/٣ .

(٤) سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٣٢١/٨ ، كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي عَدَدِ حَدِّ الْخَمْرِ ، مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣٨٢/٧ ، ح (١٣٥٥٧) ، بَابُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي رَمَضَانَ .

(٥) الْمَسَائِلُ وَالْأَجْوِبَةُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٣٧٠ ، الْغَرِيبِينَ ١٨١٩/٦ ، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٩٨/٢ .

(٦) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢٠٠٩/٥ ، ح (٤٩٤٩) ، كِتَابُ النِّكَاحِ ، بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمَغِيْبَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ ،

صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٠٨٨/٢ ، ح (٧١٥) ، كِتَابُ الرِّضَاعِ ، بَابُ اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ الْبِكْرِ .

أَيُّ : دَفَعَ فِيهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ دَفْعَةً ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّخَّاسُ ؛ لِأَنَّهُ يَنْخُسُ فِي الْعَبِيدِ .

(نَخَشَ) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ لَنَا جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - نِعَمَ الْجِرَانِ - كَانُوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ ، وَشَيْئًا مِنْ شَعِيرِ نَخْشُهُ »^(١) .
أَيُّ : نَقَشِرُهُ ، يُقَالُ : نَخَشَ بَعِيرَهُ بِطَرْفِ عَصَاهُ : إِذَا خَرَشَهُ ، وَنَخَشَ الرَّجُلُ : إِذَا هَزَلَ ، [فَهُوَ مَنْخَوْشٌ]^(٢) .

(نَخَع) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاكِ »^(٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : « أَخْنَع »^(٤) .

فَالأَوَّلُ مِنَ النَّخَعِ ، وَهُوَ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُ النَّخْعُ فِي الذَّبِيحَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ ، وَمَنْ رَوَاهُ^(٥) « أَخْنَع » فَمَعْنَاهُ : أَشَدُّ الْأَسْمَاءِ ذُلًّا وَأَوْضَعُهَا عِنْدَ اللَّهِ . وَالخَانِعُ : الذَّلِيلُ الخَاضِعُ . قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : مَلِكُ الْأَمْلاكِ أَنْ يُسَمَّى شَاهَانُ شَاهٍ وَمَا أَشْبَهَهُ^(٦) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ يَتَسَمَّى^(٧) بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِثْلُ الرَّحْمَنِ ، وَالْجَبَّارِ ، وَالْعَزِيزِ ، فَمَلِكُ الْأَمْلاكِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

(نَخَلَ) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا النَّاخِلَةَ »^(٨) .

(١) الغريبين ١٨١٩/٦ ، الفائق ٤١٦/٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٣) صحيح البخاري ٢٢٩٢/٥ ، ح (٥٨٥٣) ، كتاب الأدب ، باب أبغض الأسماء إلى الله ، صحيح

مسلم ١٦٨٨/٣ ، ح (٢١٤٣) ، كتاب الآداب ، باب تحريم التسمي بملك الأملاك ، وملك الملوك .

(٤) الرواية في : غريب أبي عبيد ١٨/٢ .

(٥) في سائر النسخ : (روى) .

(٦) انظر : غريب أبي عبيد ١٨/٢ .

(٧) في (س) : (يسمى) .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٣٤/٦ ، ح (٢٩٢٦١) ، كتاب الدعاء ، الدعاء بلا نية ولا عمل ، شعب الإيمان ٥٠/٢ ،

ح (١١٣٦) ، باب في الرجاء من الله تعالى ، ذكر فصول في الدعاء .

يُرِيدُ : الخَالِصَةَ الْمُنْخَلَّةَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى الْمُنْخَوْلَةِ ، كَمَا قِيلَ : مَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيْ : مَدْفُوقٌ وَمَكْتُومٌ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ^(١) : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا نَخَائِلَ الْقُلُوبِ »^(٢) .

يَعْنِي : النَّيَّاتِ الْخَالِصَةَ ، يُقَالُ : نَخَلْتُ لَهُ النَّصِيحَةَ ، أَيْ : أَخْلَصْتُهَا .

(نَخْم) ● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « اجْتَمَعَ شَرْبٌ / مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَيَبِينُ أَيْدِيَهُمْ ١٧٢ ب

نَا جُودٌ خَمْرٌ ، فَغَنَّى نَاخِمُهُمْ »^(٣) .

قِيلَ : النَّخْمُ أَجُودُ الْغِنَاءِ .



(١) فِي (م) : (الْأَحَادِيثُ) .

(٢) الْغَرِيبِينَ ١٨٢٠/٦ ، غَرِيبِ ابْنِ الْجُوزِيِّ ٣٩٩/٢ .

(٣) الْغَرِيبِينَ ١٨٢٠/٦ ، الْفَاتِقُ ٤١٠/٣ .

فصل النون مع الدال

(نَدَب) ● فِي الْحَدِيثِ : « اَنْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ مُجَاهِدًا »^(١).

أَيُّ : أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ ، يُقَالُ : نَدَبْتُهُ لِلْجِهَادِ فَانْتَدَبَ لَهُ ، أَيُّ : أَجَابَ .

● وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « أَنَّهُ قَالَ : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾^(٢) لَيْسَ بِالنَّدَبِ ، وَلَكِنْ صُفْرَةَ الْوُجُوهِ وَالْحُشُوعِ »^(٣).

النَّدَبُ : أَثْرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ . وَالنَّدَبُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْخَطَرُ ، وَرَجُلٌ نَدَبٌ فِي الْأَمْرِ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِيهِ .

(نَدَح) ● فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : « إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ »^(٤).

يَعْنِي : سَعَةً وَفُسْحَةً ، أَرَادَ : إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْاضْطِرَارِ إِلَى الْكَذِبِ . وَالْمَعَارِضُ : أَنْ يُرِيدَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْكَلامِ الَّذِي لَوْ صرَّحَ بِهِ كَانَ كَذِبًا ، فَيَعَارِضُهُ بِكَلَامٍ آخَرَ يُوَافِقُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فِي اللَّفْظِ ، وَيُخَالِفُهُ فِي الْمَعْنَى ، فَيَتَوَهَّمُ السَّامِعُ أَنَّهُ أَرَادَ ذَلِكَ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ : هَلْ كَانَ وَرَاءَكَ غَيْثٌ ؟ . فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَنْعَتْ لَنَا ، فَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا ، وَفِي أَثْنَائِهِ : فَوَادٍ سَائِلٌ ، وَوَادٍ نَادِحٌ »^(٥).

أَيُّ : وَاسِعٌ ، مِنْ النَّدَحِ ، وَهُوَ السَّعَةُ .

(١) صحيح البخاري ٢٢/١ ، ح (٣٦) ، كتاب الجهاد ، باب الجهاد من الإيمان .

(٢) سورة الفتح آية ٢٩ .

(٣) تفسير القرطبي ٢٩٤/١٦ ، وهو مروى عن الضَّحَّاك ليس عن مجاهد .

(٤) صحيح الأدب المفرد ٢٩٧/١ ، ح (٨٥٧) ، سنن البيهقي الكبرى ١٠/١٩٩ ، ح (٢٠٨٤٢) ، كتاب

الشَّهَادَاتِ ، باب المعارض فيها مندوحة عن الكذب .

(٥) سبق تخريجه ص ٨٤ ، في مادة (لبد) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى
الْبَصْرَةِ : لَقَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَلِكَ ، فَلَا تَنْدَحِيهِ »^(١) .

أَيُّ : لَا تَفْتَحِيهِ وَلَا تُوسِّعِيهِ بِالْخُرُوجِ ، أَرَادَتْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَقرنَ فِي
يُوتِكُنَّ ﴾^(٢) ، يُقَالُ : نَدَحْتُ الشَّيْءَ^(٣) نَدْحًا : إِذَا وَسَّعْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ فِي
الرِّوَايَةِ بِالْبَاءِ : « تَبَدَّحِيهِ » ، فَهُوَ مِنَ الْبَدَاحِ ، وَهُوَ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

(نَدَد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَنْحَرَ بَعِيرًا لَهُ ، فَندَّ - أَيُّ : نَفَرَ
وَشَرَدَ - ، فَقَالَ ﷺ : إِنَّ لِهَذِهِ الْبِهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ »^(٤) .

(نَدِر) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ
بِإِعَادَةِ الطَّهَارَةِ ؛ لِئَلَّا يَخْجَلَ النَّادِرُ »^(٥) .

أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ صَوْتُ نَاقِضٍ لِلطَّهَارَةِ .

(نَدَس) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ
بِرَجْلِهِ »^(٦) .

أَيُّ : يَضْرِبُهَا ، وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ .

(نَدَغ) ● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ

(١) غريب ابن قتيبة ٤٨٦-٤٨٧ ، الغريبين ١٨٢١/٦ ، الفائق ١٦٨/٢-١٦٩ ، منال الطالب ص ٥٨٦-٥٨٧ .

(٢) سورة الأحزاب آية ٣٣ .

(٣) في (ص) : (في الشَّيْءِ) ، والمثبت موافق لكتب الغريب وسائر النسخ .

(٤) صحيح البخاري ٢٠٩٨/٥ ، ح (٥١٩٠) ، كتاب الذبائح والصيد ، باب ما ند من البهائم

فهو بمنزلة الوحش ، صحيح مسلم ١٥٥٨/٣ ، ح (١٩٦٨) ، كتاب الأضاحي ، باب جواز

الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السن والظفر وسائر العظام ، وانظر : القسم الأول من مجمع

الغرائب ص ٦ (أبد) .

(٥) الغريبين ١٨٢١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٣٩٩/٢ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٩١/٢ ، الغريبين ١٨٢١/٦ ، الفائق ٤١٨/٣ .

بِعَسَلِ النَّدْغِ^(١) وَالسَّحَاءِ^(٢).

النَّدْغُ : السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ ، وَهُوَ مِنْ مَرَاعِي النَّحْلِ ، وَالسَّحَاءُ : مِنْ حَدِّ بَيْبِي شَبَابَةَ ، وَهُمْ قَوْمٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَسَلُ ، فَيُقَالُ : عَسَلْتُ شَبَابِي ، وَيُقَالُ : إِنَّ النَّدْغَ أَشَدُّ حَرَارَةً ، وَالسَّحَاءُ : نَبْتُ يَأْكُلُهُ النَّحْلُ^(٣).

(ندم) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السَّوِّءِ ؛ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَتَنَدَّمَ يَوْمًا مَا »^(٤).

أَيُّ : يَظْهَرُ أَثْرُهُ ، وَالنَّدَمُ : الْأَثَرُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأُرَى أَنَّهُ النَّدْبُ ، وَأَنْقِلَابُ الْمِيمِ عَنِ الْبَاءِ ، وَالْبَاءِ عَنِ الْمِيمِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ .

(نده) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لَوْ رَأَيْتُ قَاتِلَ عُمَرَ فِي الْحَرَمِ مَا نَدَهْتُهُ »^(٥).

النَّدَةُ : الزَّجْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : (أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُهُ سَرَبَكَ)^(٦) ، أَيُّ : لَا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، وَلَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، وَكَانَ ذَلِكَ طَلَاقًا . وَمَعْنَاهُ : إِنِّي لَوْ رَأَيْتُ قَاتِلَ عُمَرَ فِي الْحَرَمِ لَمْ أَهْجُهُ وَلَمْ أَعْرِضْ لَهُ ؛ تَعْظِيمًا لِحَقِّ الْحَرَمِ .

(ندي) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ ، رَفِيعُ الْعِمَادِ ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي »^(٧).

(١) لم تضبط في (س) و (المصرية) ، وفي (ص) ضبطت بالكسر (الندغ) ، وفي (م) ضبطت بالفتح (الندغ) ، وهي الموافقة لغريب ابن قتيبة ، وفي الفائق ضبطت بالوجهين : الكسر والفتح .

(٢) غريب ابن قتيبة ٧٦٣/٣ ، الغريبين ١٨٢١/٦ ، الفائق ٤١٩/٣ .

(٣) وهو نبت معروف إلى اليوم ، ينبت في جبال السروات .

(٤) غريب الخطابي ١٢٠/٢ .

(٥) مصنف عبد الرزاق ١٥٣/٥ ، ح (٩٢٢٩) ، أخبار مكة للأزرقي ١٣٩/٢ ، غريب الخطابي ٤٠٥/٢ .

(٦) المثل في : الجمهرة ٣٨٢/١ ، الجمع ٦/٢ ، المستقصى ١٣٦/١ .

(٧) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

النَّادِي وَالنَّدْيُ : مَجْلِسُ الْقَوْمِ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَنْزِلُ قَرِيبًا مِنَ الْحِلَّةِ^(١) فِي وَسْطِ الْقَوْمِ ؛ لِيَغْشَاهُ الطَّارِقُونَ وَالْأَضْيَافُ وَيَنْزِلُونَ عِنْدَهُ ، وَلَا يَنْزِلُ فِي الشُّعَابِ وَالْأَطْرَافِ بَحَيْثُ يَخْفَى عَلَى الْأَضْيَافِ . وَصَفَتْهُ بِالكَرَمِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْإِطْعَامِ وَالضِّيَافَةِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ : « فَأَلَقَهُ عَلَى بِلَالٍ ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا »^(٢) .

أَيُّ : أَرْفَعُ صَوْتًا .

● وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « خَرَجْتُ بِفَرَسٍ لِي لِأَنْدِيَهُ »^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّنْدِيَةُ : أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ الْمَاءَ حَتَّى تَشْرَبَ ، ثُمَّ يَرُدُّهَا^(٤) إِلَى الْمَرَعَى سَاعَةً ، ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْخَيْلِ ، وَأَنْكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ ، وَقَالَ : الصَّوَابُ : (لِأَبْدِيَهُ) ، أَيُّ : أَخْرَجَهُ إِلَى الْبَدْوِ ؛ لِأَنَّ التَّنْدِيَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلإِبِلِ خَاصَّةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَ كَمَا قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : وَلِلتَّنْدِيَةِ مَعْنَى آخَرٌ ، وَهُوَ تَضْمِيرُ الْفَرَسِ وَإِجْرَاؤُهُ بَعْدَ / الْعَلْفِ لِيَسِيلَ عَرْفُهُ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْعَرَقِ إِذَا سَالَ : النَّدَى^(٥) .

١/١٧٣

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَتَدَّ مِنَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِشَيْءٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ »^(٦) .

أَيُّ : لَمْ يُصَبْ ، يُقَالُ : مَا نَدَيْتُ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ، أَيُّ : مَا أَصَبْتُ ، وَمَا نَدَيْتُ مِنْ فُلَانٍ بِشَيْءٍ أَكْرَهُهُ ، أَيُّ : مَا أَصَابَنِي . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَمْ يَبْتَلْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّمِ الْحَرَامِ .

(١) الْحِلَّةُ : هِيَ الْبَيْتُ الْمُجْتَمِعَةُ . انظر : اللسان (حلل) .

(٢) مسند أحمد ٤/٤٣ ، ح (١٦٥٩٢) ، سنن أبي داود ١/١٣٥ ، ح (٤٩٩) ، كتاب الصلاة ، باب كيف الأذان ؟ . وغيرهما .

(٣) غريب أبي عبيد ٤/١٣ ، إصلاح الغلط ص ١٢١-١٢٢ ، الغريبين ٦/١٨٢٣ ، الفائق ٣/٤١٨ .

(٤) فِي (ص) وَ (س) وَ (المصريّة) : (يرده) ، وَفِي (م) : (يردها) ، وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ لِلصَّوَابِ .

(٥) التّهذيب ١٤/١٩١ .

(٦) مسند أحمد ٤/١٥٢ ، ح (١٧٥١٦) ، سنن ابن ماجه ٢/٨٧٣ ، ح (٢٦١٨) ، كتاب الدّيّات ، باب

التّغليظ فِي قتل مسلم ظلماً ، غريب الخطّابي ١/٢٠٥ .

فصل النون مع الذال

(نذر) ● في الحديث : « أَنَّهُ قَالَ : أَنَا النَّذِيرُ الْغُرْيَانُ »^(١).

أَي : الَّذِي أَنْذِرُكُمْ بِقُرْبِ السَّاعَةِ ظَاهِرًا غَيْرَ مَسْتُورٍ ؛ فَإِنَّهُ آخِرُ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ قَضِيَا فِي الْمِلْطَاطِ بِنِصْفِ نَذْرٍ^(٢) الْمَوْضِحَةِ »^(٣).

النَّذْرُ : مَا يَجِبُ فِي الْجِرَاحَاتِ مِنَ الدِّيَاتِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ الْأَرْشَ فِي الْحُكُومَاتِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ نَذْرٌ ؛ لِأَنَّهُ نَذَرَ فِينَا ، أَي : أَوْجِبَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَذَرْتُ عَلَى نَفْسِي ، أَي : أَوْجَبْتُ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَلَمَّا نَذَرُوا بِي »^(٤).

أَي : عَلِمُوا وَأَحْسُوا بِي .



(١) سبق تخريجه ص ٢٦٧ ، في مادة (نجو) .

(٢) في (المصريّة) : (دية) .

(٣) مسند الشافعي ٢٣١/١ ، سنن البيهقي الكبرى ٨٣/٨ ، ح (١٦٢١١) ، كتاب الديات ، باب ما دون الموضحة من الشجاج ، غريب الحربى ٣٥/١ ، الغريين ١٨٢٤/٦ .

(٤) صحيح البخاري ١٤٨٣/٤ ، ح (٣٨١٣) ، كتاب المغازي ، باب قتل أبي رافع عبد الله ابن أبي الحقيق ، تاريخ الطبري ٨٠/٢ ، غريب ابن قتيبة ٢١٨/٢ ، المجموع المغيث ٢٨٤/٣ .

فصل النون مع الزاي

(نرح) ● في الحديث: « أَنَّهُ ﷺ نَزَلَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَهِيَ نَرْحٌ »^(١) .

وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي نُرِحَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَاءٌ ، يُقَالُ : نَزَحْتُ الْبِئْرَ فَنَزَحَتْ - لَزِمْتُ وَمُتَعَدًّا - ، وَالنَّرْحُ بِمَعْنَى الْمُنْزُوحِ .

(نزر) ● في الحديث: « أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ ،

فَقَالَ : تَكَلَّمْتَ أَثْمَكَ يَا عُمَرُ ، نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَارًا لَا يُجِيبُكَ »^(٢) .

أَيُّ : أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : أَعْطَانَا عَطَاءً غَيْرَ مَنْزُورٍ ، أَيُّ : بِغَيْرِ الْإِحَاحِ .

● وَفِي وَصْفِ كَلَامِهِ ﷺ : « لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ »^(٤) .

النَّزْرُ : الْقَلِيلُ ، يَقُولُ : لَيْسَ بِنَزْرٍ فَيَدُلُّ عَلَى عَيٍّْ ، وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ فَاسِدٌ وَلَا

فَائِدَةٌ فِيهِ .

(نزع) ● في الحديث: « رَأَيْتُنِي أَنْزَعُ عَلَى قَلْبِي » ، وَفِيهِ : « فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ

وَنَزَعَ عُمَرُ »^(٥) .

النَّزْعُ : الْإِسْتِقَاءُ بِالذَّلْوِ ، وَيَبْرُ نَزْوَعٌ ، يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ صَلَّوْا خَلْفَهُ : مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ ؟ »^(٦) .

(١) « وهي نرح » ساقط من (م) .

(٢) المعجم الكبير ١٧٩/٢ ، ح (١٧٢٧) .

(٣) صحيح البخاري ١٥٣١/٤ ، ح (٣٩٤٣) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسر) .

(٥) صحيح البخاري ١٣٢٩/٣ ، ح (٣٤٣٤) ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ،

صحيح مسلم ١٨٦٢/٤ ، ح (٢٣٩٣) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر ﷺ .

(٦) مسند أحمد ٢٤٠/٢ ، ح (٧٢٦٨) ، سنن أبي داود ٢١٨/١ ، ح (٨٢٦) ، كتاب الصلاة ، باب من

كره القراءة خلف الإمام فيما جهر به ، وغيرهما .

أَيُّ : أُجَادِبُ بِهِ^(١) فِي الْقِرَاءَةِ ، كَانَهُمْ جَهَرُوا بِالْقِرَاءَةِ بِحَيْثُ أَسْمَعُوهُ فَشَغَلُوهُ ، فَكَانَهُمْ نَارِعُوهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ لِمَنْ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ أَسْوَدٌ فَاثْمَرَى فِيهِ ، وَرَاجَعَ النَّبِيَّ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ »^(٢) .

يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ ، وَنَزَعَ شَبَّهُهُ عِرْقٌ ، أَيُّ : جَرَّهُ إِلَى شَبْهِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَزَاعُ الْقَبَائِلِ »^(٣) .

هُوَ جَمْعُ نَزِيعٍ وَنَزِيعٍ ، وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي نَزَعَ عَنِ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَرَائِبُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : « أَنَّ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ نَتَجُوا فِيهَا النَّزَائِعَ »^(٤) .

أَيُّ : نَتَجُوا إِبِلًا أَنْتَزَعُوها مِنْ أَيْدِي النَّاسِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ لآلِ السَّائِبِ : انكحوا فِي النَّزَائِعِ »^(٥) .

جَمْعُ نَزِيعَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْحَمِيلِ ، وَالْإِبِلِ . وَمَعْنَاهُ : تَزَوَّجُوا الْغَرَائِبَ . « لَا تَضَوْوْا » ، أَيُّ : لَا تَزَوَّجُوا أَقْرَبَاءَكُمْ ، فَيَخْرُجَ الْوَلَدُ ضَاوِيًا ، أَيُّ : مَهْزُولًا .

(نَزَغَ) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ حَضَّ عَلَى الزُّهْدِ ، وَذَكَرَ أَنَّ مَا يَكْفِي الْإِنْسَانَ قَلِيلًا ؛ فَنَزَغَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ بِنَزِيعَةٍ - أَيُّ :

(١) فِي (ص) وَ (س) وَ (المصريّة) : (بها) ، وَفِي (م) : (به) ، وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ لِلصَّوَابِ .

(٢) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢٠٣٢/٥ ، ح (٤٩٩٩) ، كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِنَفِي الْوَلَدِ ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١١٣٧/٢ ، ح (١٥٠٠) ، كِتَابُ اللَّعَانِ .

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ١٦٨/٢٠ ، ح (٣٥٨) ، الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ١٨٨/٤ ، ح (٧٣١٨) ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ .

(٤) الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٣٦/٢ - ٣٧ ، الْمَسَائِلُ وَالْأَجْوِبَةُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ١٢٣ ، الْغُرَيْبِينَ ١٨٢٧/٦ .

(٥) الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٢٨٧/٣ .

طَعَنَهُ بِغَمِيْزَةٍ^(١) وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ - ثُمَّ خَبَأَ رَأْسَهُ^(٢) .

(نَزَف) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ زَمْزَمَ لَا تُنْزَفُ وَلَا تُدْمُ »^(٣) .

أَيُّ : لَا يَفْنَى مَاؤُهَا ، يُقَالُ : نَزَفْتُ الْبَيْرَ وَنَزَفَ الرَّجُلُ يُنْزَفُ : إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ .

(نَزَكَ) ● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَبْدَالَ فَقَالَ : لَيْسُوا بِنَزَاكِينَ

وَلَا مُعْجَبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ »^(٤) .

النَزَاكُونَ : الْعِيَابُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّيْزِكِ ، وَهُوَ دُونَ الرُّمْحِ ، لَهُ سِنَانٌ وَرُجٌّ . يُقَالُ :

نَزَكَتُ الرَّجُلَ^(٥) : إِذَا عَيْبْتَهُ .

● وَذَكَرَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ^(٦) عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ^(٧) : « فَقَالَ : إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ »^(٨) .

يَعْنِي^(٩) : طَعَنُوا فِيهِ وَجَرَحُوهُ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِالنَّيْزِكِ »^(١٠) .

(١) فِي (س) : « بَعْمِيْزَةٌ » ، وَفِي (الْمَصْرِيَّةِ) : « بَعْمِيْزَةٌ » ، وَهِيَ تَحْرِيْفٌ . وَالْبَعْمِيْزَةُ : الْعَيْبُ .

(٢) غَرِيبُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٤٣٩/٢ ، الْجُمُوعُ الْمَغِيْثُ ٢٨٨/٣ ، الْفَاتِقُ ٤٢١/٣ ، وَكَلَّمَهَا بِلَفْظٍ : « بِنَزِيْغَةٍ » .

(٣) الْغَرِيْبِيُّ ١٨٢٧/٦ ، الْفَاتِقُ ١٥/٢ .

(٤) غَرِيبُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٧٨/٢ ، الْغَرِيْبِيُّ ١٨٢٨/٦ ، الْفَاتِقُ ٤٢٠/٣ .

(٥) فِي (ص) : (نَزَكَتَهُ : إِذَا عَيْبْتَهُ) ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكُتُبِ الْغَرِيبِ وَسَائِرِ النَّسَخِ .

(٦) شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ الشَّامِيِّ ، أَبُو سَعِيْدٍ ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيْدِ بْنِ الْمَوْطَأِ ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي

الْحَدِيثِ ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَلَا يَتَدَيَّنُ بِهِ .

انْظُرْ : لِسَانَ الْمِيْزَانِ ٢٤٤/٧ ، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٣٩/٤ .

(٧) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ ، الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ ، عَالِمُ الْبَصْرَةِ ، أَبُو عَوْنِ الْمَزْنِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ ،

مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ .

انْظُرْ : سِيْرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٦٤/٦ .

(٨) صَحِيْحُ مُسْلِمٍ ١٧/١ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنِ الضَّعْفَاءِ وَالْإِحْتِيَاطِ فِي تَحْمَلِهَا .

(٩) فِي (م) : (أَيُّ) .

(١٠) الْغَرِيْبِيُّ ١٨٢٨/٦ .

(نزل) ● في الحديث: «يَنْزِلُ اللهُ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ:

هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاسْتَجِيبَ لَهُ؟...»^(١) الحديث .

لِلْعُلَمَاءِ فِيهِ طَرِيقَانِ : أَحَدُهُمَا : طَرِيقَةُ السَّلَفِ^(٢) : أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَا يَبْحَثُونَ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَيَقْفُونَ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ ﴾ ، ثُمَّ يَتَدَبَّرُونَ فَيَقُولُونَ : / ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾^(٣) ، وَالرُّسُوخُ فِي ١٧٣ب
الْعِلْمِ : الثُّبُوتُ عَلَى الْإِعْتِقَادِ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ تَعَدُّ عَنِ الظَّاهِرِ . وَالطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ لِأَهْلِ التَّحْقِيقِ : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : نَعْلَمُ حَقِيقَةَ تَنْزُهِهَ الْحَقِّ تَعَالَى عَنِ النُّزُولِ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ ، فَإِنَّهُ مُسْتَحِيلٌ فِي وَصْفِهِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَأْوِيلٍ صَحِيحٍ ، فَيَحْمِلُونَ ذَلِكَ عَلَى أَنْزَالِ مَلَائِكَةٍ مَخْصُوصِينَ ، أَوْ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ يُسَمَّى نَزُولًا تَعَطُّفًا وَتَلَطُّفًا ، أَوْ تَخْصِيصًا لِسَاعَاتِ اللَّيْلِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ فِيهَا ؛ تَرْغِيبًا لِلْمُتَهَجِّدِينَ ، وَمَا يَنْحُو هَذَا النَّحْوَ مِمَّا لَا يُوجِبُ تَشْبِيهًا وَلَا تَمَثِيلًا . وَقَدْ عَبَّرَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ عَنْهُ بِعِبَارَةِ تَرْوُحِ الْقُلُوبِ ، فَقَالَ : هُوَ نَزُولٌ مِنْ عَرْشِ الْجَلَالِ إِلَى سَمَاءِ الرَّحْمَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(نزو) ● في الحديث: «نَهَى عَنْ أَنْزَالِ الْخَيْلِ»^(٤) .

هُوَ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : «نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ»^(٥) ،

يُقَالُ : نَزَا الْفَحْلُ يَنْزُو ، وَأَنْزَاهُ صَاحِبُهُ .

(١) صحيح البخاري ٥/٢٣٣٠ ، ح (٥٩٦٢) ، كتاب الدعوات ، باب الدعاء نصف الليل ، صحيح مسلم ١/٥٢١ ، ح (٧٥٨) ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه .

(٢) طريقة السلف الإيمان بالنزول على وجه يليق بجلال الله وعظمته ، وما نسبه المصنف لأهل التحقيق تعطيل لما دلّ الدليل عليه . انظر : فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٥/٤١٥-٤١٦ .

(٣) سورة آل عمران آية ٧ .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) صحيح البخاري ٥/٧٩٧ ، ح (٢١٦٤) ، كتاب الإجارة ، باب عسب الفحل .

(نزّه) ● في الحديث : « أَنَّهُ كَانَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا

تَنْزِيَهُ لِلَّهِ سَبَّحَ ^(١) » ^(٢) .

يَعْنِي : مَا يُنَزَّهُ عَنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ أَوْ وَكَلْدٌ . وَأَصْلُ

التَّنْزَهُ : الْبُعْدُ مِمَّا فِيهِ الْأَذْنَانُ ، وَالْقُرْبُ مِمَّا فِيهِ الطَّهَارَةُ وَالْبِرَاءَةُ .

(نزى) ● في الحديث : « أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَنَزِيَ مِنْهَا حَتَّى مَاتَ ^(٣) .

يَقُولُ : نَزَفَ دَمُهُ وَلَمْ يَرَقًا ، فَنَزَفَ وَنَزِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .



(١) « اللَّهُ سَبَّحَ » ساقط من (س) .

(٢) مسند أحمد ٣٨٤/٥ ، ح (٢٣٣٠٩) ، سنن ابن ماجه ٤٢٩/١ ، ح (١٣٥١) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٤٠٣/٩ ، الغريين ١٨٢٩/٦ .

فصل النون مع السين

(نساء) ● في الحديث: «أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ^(١) دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ نَسْوَةٌ^(٢)» .

أَيُّ : مَظْنُونٌ بِهَا الْحَمْلُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : نَسَاءٌ وَنَسَاءٌ وَنِسَاءٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ حَيْضَهَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَسَاءٌ فُلَانُ الشَّيْءِ : إِذَا أَخَّرَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْحَمْلَ زِيَادَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَسَأْتُ اللَّبْنَ : إِذَا جَعَلْتِ فِيهِ الْمَاءَ فَكَثُرَ بِهِ^(٣) ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ نُسَيْتِ الْمَرْأَةَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - تُنْسَأُ نَسَاءً ، فَهِيَ نَسْوَةٌ ، وَنَسْوَةٌ نِسَاءٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(٤) .

أَيُّ : يُؤَخَّرُ ، وَالنِّسَاءُ : التَّأخِيرُ ، يُقَالُ : نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ أَجَلَهُ : إِذَا أَخَّرَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ - وَلَا نَسَاءً - فَلْيُؤَخِّرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُقِلِّ

غِشْيَانَ النَّسَاءِ»^(٥) .

أَيُّ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُؤَخَّرَ أَجَلُهُ - وَإِنْ كَانَ لَا يُتْرَكُ - فَلْيَفْعَلْ كَذَا .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : «لَا تَسْتَنْسُوا الشَّيْطَانَ»^(٦) .

مَعْنَاهُ : إِذَا أَرَدْتَ^(٧) صَدَقَةً أَوْ^(٨) عَمَلًا صَالِحًا فَلَا تُؤَخِّرْ إِلَى غَدٍ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ

يُسَوِّلُ بِالتَّأخِيرِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : نَسَأْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَّرْتَهُ .

(١) هي لیلی بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله ، من المهاجرات الأوائل .

انظر : مجمع الزوائد ٢٦٦/٩ .

(٢) تأريخ ابن معين ٢١/١ ، غريب الخطابي ٤٠٨/١ .

(٣) في (المصرية) : (فكثرتة) .

(٤) صحيح البخاري ٢٢٣٢/٥ ، ح (٥٦٣٩) ، كتاب الأدب ، باب مَنْ بَسِطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ بِصِلَةِ الرَّحْمِ ،

صحيح مسلم ١٩٨٢/٤ ، ح (٢٥٥٧) ، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب ، باب صِلَةِ الرَّحْمِ ، وتحريم قطيعتها .

(٥) غريب ابن قتيبة ٩٠/٢ ، الغريبين ١٨٢٩/٦ .

(٦) المجموع المغيث ٢٩١/٣ ، الفائق ٤٢٧/٣ .

(٧) في (م) : (أردتم) .

(٨) (صدقة أو) ساقط من سائر النسخ .

● وفي حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْتَمُونَ ، فَقَالَ : ارْتَمُوا وَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ ، لَا تُطَمُّ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا خَلَوْا تَكَلَّمُوا »^(١) .

قَوْلُهُ : « انْتَسُوا » : مَعْنَاهُ : تَأَخَّرُوا عَنِ الْبُيُوتِ وَتَزَحَّزَحُوا . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَسَأْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَّرْتَهُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « وَانْبَسُوا » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ^(٢) .

قُلْتُ : وَلَهُ احْتِمَالٌ ، وَهُوَ أَنَّهُ يَأْمُرُهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا حَتَّى يُعْرِفَ بِمَكَانِهِمْ وَلَا يَغْشَاهُمْ أَحَدٌ بَعْتَةً فَيُصِيبُهُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِهِمْ خَطَأً^(٣) ، غَيْرَ أَنَّهُ قَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ ، فَيُقَالُ : مَا نَبَسَ وَلَمْ يَنْبَسْ ، قَالَ^(٤) : وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : « وَبَنَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ » - بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى النُّونِ - ، أَيُ : تَأَخَّرُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَنَسْتُ تَبَيَّنَسًا : إِذَا تَأَخَّرْتَ ، فَعَلَى هَذَا هُوَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ مَعَ النُّونِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ^(٥) : بَنَسَ : إِذَا قَعَدَ . وَقَوْلُهُ : « لَا تُطَمُّ امْرَأَةٌ » : مَعْنَاهُ : لَا تُرَاعُ وَلَا تُغْلَبُ بِكَلِمَةٍ تَسْمَعُهَا مِنَ الرَّفَثِ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا خَلَوْا رَبِّمَا أَرْفَثُوا^(٦) ، خُصُوصًا جَمَاعَةً الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ يَرْتَمُونَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَمَّ الْمَاءُ : إِذَا كَثُرَ وَغَلَبَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا فَصِيحًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ يَقُولُ : هُوَ « لَا تُطَمِّي » : أَيُ : لَا يُضْبَأُ بِهَا نَحْوَ الْهَوَى ، يُقَالُ : أَطَمَى فُلَانٌ . قَالَ : وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ .

قُلْتُ : وَفِيهِ احْتِمَالٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ : ابْعُدُوا عَنِ الْبُيُوتِ حَتَّى لَا يُصِيبَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِكُمْ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَيَقْرُبُ مِنْكُمْ غَفْلَةً فَيَطْمُهُ سَهْمٌ ،

(١) غريب الخطابي ٦١/٢ ، الغريين ١٨٣٠/٦ ، الفائق ٤٢٦/٣ .

(٢) في (ص) : (غلط) ، والمثبت موافق لغريب الخطابي وسائر النسخ .

(٣) (خطأ) ساقط من (س) و (المصرية) .

(٤) أي : الخطابي .

(٥) هو أبو الحسن علي بن المبارك (أو ابن حازم) اللحياني ، كوفي نحوي ، من كبار أهل اللغة والنوادر ، أخذ عن الكسائي والفرّاء والشيباني والأصمعي وأبي عبيدة ، ولم تُعرف سنة وفاته . انظر : مراتب النحويين ص ١٤٢ ، ونزهة الألباء ص ١٧٦ ، وبغية الوعاة ١٨٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٥٦/٧ .

(٦) في (س) : (رفثوا) .

أَيُّ : يُصِيبُهُ ، فَإِنَّ الْغَالِبَ أَنْكُمْ إِذَا تَكَلَّمْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَصْوَاتَكُمْ يَحْضُرُكُمْ النَّسَاءُ وَالصَّبِيَانُ
نَظْرَةً ، وَهَذَا وَجْهٌ حَسَنٌ مُحْتَمَلٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● (نَسِج) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدِهِ ؟ »^(١) .

يُرِيدُ : رَجُلًا لَا عَيْبَ فِيهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ فِي عُمَرَ : كَانَ - وَاللَّهِ - أَحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِهِ »^(٢) .

وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ أَنَّ الثُّوبَ إِذَا كَانَ نَفِيسًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ نَفِيسًا عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِعِدَّةِ أَثْوَابٍ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَرَادُوا
الْمُبَالَغَةَ فِي مَدْحِهِ . فَلَمَّا قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : « مَا نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « رِجَالٌ جَاعِلُوا رِمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ خِيُولِهِمْ »^(٣) .

مَنْسُجُ الْفَرَسِ : بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : / وَهُوَ الْمَنْسُجُ - بِكَسْرِ
الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ - ، وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ : حَارِكٌ ، وَمِنَ الْجِمَارِ : سَيْسَاءٌ .

● (نَسَخ) فِي الْحَدِيثِ : « لَمْ تَكُنْ نُبُوءَةً إِلَّا تَنَاسَخْتَ »^(٤) .

أَيُّ : تَحَوَّلَتْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَالتَّسَخُّ فِي اللُّغَةِ : إِبْطَالُ شَيْءٍ وَإِقَامَةُ آخَرَ
مُقَامَهُ ، يُقَالُ : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ : إِذَا أَذْهَبَتْهُ وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ .

● (نَسَس) فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « كَانَ يَنْسُ أَصْحَابَهُ »^(٥) .

(١) غريب ابن قتيبة ١/٦١٨-٦١٩ ، الغريين ٦/١٨٣٠ ، الفائق ٣/٤٢٦ .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٨/٢٠٠ ، ح (١٦٨٤٨) ، كتاب المرتد ، باب ما يحرم به الدم من الإسلام

زنديقًا كان أو غيره . المعجم الأوسط ٤/٣١٩ ، ح (٤٣١٨) .

(٣) مسند أحمد ٤/٣٨٧ ، ح (١٩٦٧٥) ، غريب الخطابي ١/٦١٦ .

(٤) صحيح مسلم ٤/٢٢٧٩ ، ح (٢٩٦٧) ، كتاب الزهد والرقائق .

(٥) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفأ) .

أَيُّ : يَسُوقُهُمْ وَيُقَدِّمُهُمْ وَيَمْشِي خَلْفَهُمْ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُنْسُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالِدَّرَّةِ ، وَيَقُولُ :
انصَرِفُوا إِلَى بُيُوتِكُمْ »^(١) .

أَيُّ : يَسُوقُهُمْ . وَالنَّسُّ : السَّوْقُ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « يُنْشُ » - بِالشَّيْنِ - .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّ صَحَّ النُّقْلُ فَهُوَ تَصْحِيفٌ وَقَعَ مِنَ الْمُحَدَّثِ^(٢) . قَالَ : وَأَحْسِبُ أَنَّهُ
« يُنْشُ » ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي اللَّفْظِ مِنْ يُنْشُ ، وَمَعْنَى النُّوشِ صَحِيحٌ ، وَهُوَ التَّنَاوُلُ ،
وَمَعْنَاهُ : يَتَنَاوَلُهُمْ بِالِدَّرَّةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَتُسَمَّى مَكَّةَ : النَّاسَةَ ؛ لِأَنَّ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَكَأَنَّهَا
سَاقَتْهُ عَنْ نَفْسِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ »^(٣) .

بَفَتْحِ النَّوْنِ وَكَسْرِهَا ، وَتَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « أَنَّ قَوْمًا عَصَوْا رَسُولَهُمْ ،
فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسْنَسًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرِجْلٌ ، فَهُوَ شِقُّ إِنْسَانٍ يَنْقُزُ كَمَا
يَنْقُزُ الطَّائِرُ »^(٤) .

(نَسَقَ) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « نَاسِقُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ »^(٥) .

أَيُّ : تَابَعُوا ، يُقَالُ : نَاسَقَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَوَالَى بَيْنَهُمَا ، وَعَادَى بَيْنَهُمَا ،
وَنَسَقْتُ الشَّيْءَ نَسَقًا .

(١) غريب أبي عبيد ٣/٣٠٩-٣١٠ ، غريب ابن قتيبة ١/٥٠٣ ، الغريين ٦/١٨٣١ ، الفائق ٣/٤٢٦ .

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٣١٠ .

(٣) حلية الأولياء ١/٣٢٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٥ .

(٤) الغريين ٦/١٨٣١ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٥ .

(٥) سنن الترمذي ٣/١٧٥ ، ح (٨١٠) ، كتاب الحج ، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة ، سنن

النسائي ٥/١١٥ ، ح (٢٦٣٠) ، كتاب مناسك الحج ، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة ، بلفظ :

« تابعوا » ، وهو بلفظه في : الغريين ٦/١٨٣١ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٠٥ .

(نسل) ● في الحديث : « أَنَّهُمْ شَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الضَّعْفَ ، فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ »^(١) .

هُوَ الإسْرَاعُ فِي المَشْيِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مُحَرِّكٌ لِلقُوَّةِ وَيُعَبِّرُ عَنْهُ بِالرِّيَاضَةِ ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ إِذَا سَكَنَ وَأَدْمَنَ القُعُودَ سَكَنَتْ قُوَاهُ وَفَتَرَتْ أَعْضَاؤُهُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « وَإِذَا سَعَى القَوْمُ نَسَلًا »^(٢) .

أَرَادَ : إِذَا عَدَوْا لِخَوْفٍ أَوْ غَارَةٍ قَارَبَ الخَطُوفَ فِي إِسْرَاعٍ ، وَالنَّسْلَانُ دُونَ السَّعْيِ ، وَالسَّعْيُ قَرِيبٌ مِنَ العَدْوِ ، وَالنَّسْلَانُ : مَشْيُ الذَّبِّ إِذَا بَادَرَ إِلَى شَيْءٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾^(٣) .

(نسم) ● في الحديث : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ : بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي »^(٤) .

نَسَمُ السَّاعَةِ : حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ أَوَائِلُهَا ، وَظَهَرَتْ مَبَادِيُ أَشْرَاطِهَا ، وَالنَّسِيمُ : أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ : ذَوِي الأَرْوَاحِ ، أَيُّ : بُعِثْتُ فِي جَمَاعَةٍ خَلَقَهُمُ اللهُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، فَالنَّسَمُ جَمْعُ نَسَمَةٍ ، وَالنَّسَمَةُ : النَّفْسُ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ .

● وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً »^(٥) .

[أَيُّ : ذَا نَسَمَةٍ]^(٦) .

(١) تفسير القرطبي ٤١/١٥ ، صحيح ابن حبان ٤٢٣/٦ ، ح (٢٧٠٦) ، كتاب الصلاة ، باب المسافر ، ذكر ما يستحب للمرء أن يستعمل في سفره إذا صعب عليه المشي والمشقة .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، في مادة (لحي) .

(٣) سورة الأنبياء آية ٩٦ .

(٤) حلية الأولياء ١٦١/٤ ، مجمع الزوائد ٣١٢/١٠ ، كتاب الزهد ، باب قرب الساعة .

(٥) المعجم الكبير ١٠٩/١ ، ح (١٨٦) ، مصنف عبد الرزاق ٥٢/١ ، ح (١٥٤) ، باب ما يذهب الوضوء من الخطايا ، مصنف ابن أبي شيبة ١١٧/٣ ، ح (١٢٦٣٢) ، كتاب الأيمان والنذور والكفارات ، ثواب العتق .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

● وَعَنْ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي يَمِينِهِ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ »^(١).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ ؛ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ »^(٢).

أَرَادَ : الرَّبُّو . وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ الْعِلَّةِ يَتَنَفَّسُ نَفْسًا ضَعِيفًا ، فَسُمِّيَتِ الْعِلَّةُ نَسْمَةً ؛ لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : لَقَدْ اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٍّ ، أَذْهَبُ فَأَسْلِمُ »^(٣).

الْمَنْسِمُ : الْعَلَامَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْسِمًا مِنَ الْأَمْرِ ، أَيِ : عِلَامَةً ، وَمَعْنَاهُ : تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ وَظَهَرَتْ عِلَامَةُ النُّبُوَّةِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : مَنْسِمٌ خُفَّ الْبَعِيرِ ؛ لِأَنَّهُ بِهِ^(٤) يُسْتَبَانُ أَثَرُ الْبَعِيرِ الضَّالِّ وَعِلَامَتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى مَوْضِعِهِ^(٥).



(١) صحيح البخاري ١١١٠/٣ ، ح (٢٨٨٢) ، كتاب الجهاد والسير ، باب فكاك الأسير ، صحيح مسلم ٨٦/١ ، ح (٧٨) ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حُبَّ الأنصار وعليٍّ من الإيمان وعلاماته ، وبُغضهم من علامات النفاق .

(٢) غريب ابن قتيبة ٧٤٤/٣ ، الغريين ١٨٣٣/٦ ، الفائق ٤٢٧/٣ .

(٣) مسند أحمد ١٩٩/٤ ، ح (١٧٩٣٠) .

(٤) (به) ساقط من سائر النسخ .

(٥) انظر : غريب ابن قتيبة ٢١٣/٢ ، الغريين ١٨٣٣/٦ .

فصل النون مع الشين

(نشأ) ● في الحديث: «إِذَا أَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ ، فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ»^(١).

يُقَالُ: أَنْشَأْتُ تُمْطِرُ ، أَي: ابْتَدَأْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّاعِرِ: أَنْشَأَ . وَتَشَاءَمْتُ ، أَي: أَخَذْتُ نَحْوَ الشَّامِ ، يُقَالُ: تَشَاءَمَ: إِذَا أَخَذَ نَحْوَ الشَّامِ ، وَأَشَامَ: إِذَا أَتَى الشَّامَ .

(نشب) ● في الحديث: «أَنَّ الْعَبَّاسَ نَادَى يَوْمَ حُنَيْنٍ: يَا أَصْحَابَ السَّمْرِ ، فَرَجَعَ النَّاسُ فَنَاشَبُوا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَرَكَوهُ فِي حَرَجَةِ سَلَمٍ»^(٢).

مَعْنَاهُ: تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا حَتَّى نَشِبَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، يُقَالُ: نَشِبَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «حَتَّى تَأَشَبُوا»^(٣): أَي: التَّفَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَكَثُرُوا ، وَمِنْهُ الْأَشَابَةُ ، وَجَمَعَهَا أَشَائِبُ ، وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ: «فِي حَرَجَةِ» وَهِيَ^(٤) الشَّجَرَاءُ الْمُتَلَفَّةُ ، وَ«السَّلْمُ» شَجْرٌ [مِنْ] ^(٥) الْعِضَاهِ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: «فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ كَانَ كَذَا»^(٦).

أَي: لَمْ يَقِفْ وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ حَتَّى فَعَلَ كَذَا .

● وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: «أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا ، فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ قِتْلِ عُثْمَانَ ، قَالَ: فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: قَدْ أَفَدَ الْحَجَّ ، وَلَا أَرَى النَّاسَ إِلَّا قَدْ نَشَبُوا فِي قِتْلِ عُثْمَانَ»^(٧).

(١) الموطأ ١/١٩٢ ، ح (٤٥٢) ، كتاب الاستسقاء ، باب الاستمطار بالنجوم .

(٢) أخبار مكة للفاكهي ٥/٩٣ ، بدون: «فتناشبو» ، وهو بلفظه في: غريب الخطابي ٢/٢٣٩ ، الغريين ٦/١٨٣٦ ، الفائق ٢/٣١٩-٣٢٠ .

(٣) الرواية في: المجموع المغيث ١/٤٢١ .

(٤) في (م): (وهو) .

(٥) [من] زيادة من غريب الخطابي يقتضيهما السياق .

(٦) سنن أبي داود ١/٣٦ ، ح (١٤٣) ، كتاب الطهارة ، باب في الاستنثار .

(٧) غريب الخطابي ٢/٢٣٩ ، الفائق ١/٤٩ .

أَيُّ : وَقَعُوا فِيهِ وَقُوعًا لَا مَنْرَعَ لَهُمْ مِنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : / نَشِبَ الصَّيْدُ فِي الْحِبَالَةِ ، ١٧٤ ب /
وَنَشِبَ الْعَظْمُ فِي الْحَلْقِ .

(نَشَج) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَسَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ
الصُّفُوفِ »^(١) .

النَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ إِذَا كَانَ يُرَدِّدُهُ فِي صَدْرِهِ ، وَهُوَ صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ ،
وَمِنْهُ يُقَالُ لِصَوْتِ الْحِمَارِ : نَشِيجٌ . أَرَادَ أَنَّهُ^(٢) كَانَ يَحْزَنُ لِبُكَائِهِ مَنْ يَسْمَعُهُ .

● وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي وَصْفِ أَبِيهَا : « إِنَّهُ شَجِي النَّشِيجِ »^(٣) .

(نَشَح) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : انْظُرِي مَا زَادَ فِي مَالِي
مُنْذُ دَخَلْتُ فِي هَذِهِ الْأَمَارَةِ فَرُدِّيهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي ، فَإِنِّي كُنْتُ نَشَحْتُهَا
جُهْدِي »^(٤) .

النَّاشِحُ : السَّاقِي ، يُقَالُ : انْشَحَ بَعِيرُكَ ، أَي : اسْقِهِ ، وَقَدْ انْتَشَحْتُ^(٥) ، أَي :
شَرَبْتُ شَرْبًا مُقَارِبًا دُونَ الرَّيِّ ، وَمَعْنَاهُ : إِنِّي أَقَلَّتُ مِنَ الشَّرْبِ مِنْهَا جُهْدِي .
فَالنَّشَحُ : الشَّرْبُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

(نَشَد) ● فِي حَدِيثِ مَكَّةَ : « لَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ »^(٦) .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : مَعْنَاهُ : لَا يَحِلُّ لِلْمُلْتَقِطِ إِلَّا إِنْشَادُهَا ، فَأَمَّا
الْإِنْتِفَاعُ بِهَا فَلَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ : لَا تَحِلُّ إِلَّا لِطَالِبِهَا الَّذِي يَطْلُبُهَا وَهُوَ رَبُّهَا .

(١) سنن البيهقي الكبرى ٢/٢٥١ ، كتاب الصلاة ، باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون
كلامًا له هجاء ، مصنف عبد الرزاق ٢/١١١ ، ح (٢٧٠٣) .

(٢) في (س) : (به) .

(٣) المعجم الكبير ٢٣/١٨٤ ، ح (٣٠٠) .

(٤) المجموع المغيث ٣/٢٩٨ .

(٥) في (م) : (تنشحت) .

(٦) صحيح البخاري ٤/١٥٦٧ ، ح (٤٠٥٩) ، كتاب المغازي ، باب من شهد الفتح .

قال أبو عبيدٍ : وهذا لا وجه له ؛ لأنَّ المُنشِدَ المُعرِّفُ ، وأمَّا الطَّالِبُ فهو النَّاشِدُ^(١) .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : لَا وَجَدْتَ ، دَعَا عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَفِيهِ قَوْلٌ ثَالِثٌ : وَهُوَ أَنْ يُقَالَ : لَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمَنْ يُعْرِفُهَا ، فَإِذَا عَرَفَهَا وَلَمْ يَجِدْ طَالِبَهَا ، حَلَّ لَهُ الْإِنْتِفَاعُ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ كَانَ [هَذَا]^(٣) هَكَذَا^(٤) لَمَا كَانَ لِمَكَّةَ اخْتِصَاصٌ بِهِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لَا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا بَعْدَ الْإِنْشَادِ ، فَلَيْسَ يَتَّجِهُ إِلَّا تَأْوِيلُ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، وَهُوَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِوَاجِدِ اللَّقْطَةِ فِي مَكَّةَ إِلَّا الْإِنْشَادُ فَقَطْ ، دُونَ أَنْ يَمَسَّهَا وَيَنْتَفِعَ بِهَا ، تَخْصِيصًا لِمَكَّةَ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثٍ قَيْلَةٌ : « فَشَدْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ »^(٦) .

تَعْنِي : عَمَرُو بْنُ حُرَيْثٍ^(٧) ، أَيُ : سَأَلْتُهُ وَطَلَبْتُ إِلَيْهِ ، وَحَلَفْتُ لَهُ عَلَيْهِ . وَإِنْشَادُ الشُّعْرِ : هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ ، وَيُقَالُ لِلطَّالِبِ : نَاشِدٌ ؛ لِرَفْعِهِ صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ . وَقَوْلُ الْقَائِلِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ^(٨) ، أَيُ : سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ بِرَفْعِ نَشِيدِي ، أَيُ : صَوْتِي .

(نَشْر) ● فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ خَرَجَ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ »^(٩) .

(١) غريب أبي عبيد ١٣٣/٢ .

(٢) مسند أبي عوانة ١٨٨/٤ ، ح (٤٢٦٢) ، مصنف ابن أبي شيبة ١٨٥/٢ ، ح (٧٩٠٩) ، كتاب الصَّلوات ، في رفع الصَّوت في المساجد ، مصنف عبد الرزاق ٤٤٠/١ ، ح (١٧٢٢) ، كتاب الصَّلَاة ، باب إنشاد الضَّالة في المسجد .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٤) (هكذا) ساقط من (س) و (المصريَّة) .

(٥) غريب أبي عبيد ١٣٣/٢-١٣٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٤٤ ، في مادَّة (كعب) .

(٧) سبقت ترجمته ص ٢١٨ .

(٨) كذا في (ص) ، وفي سائر النسخ : (بالله) .

(٩) الدلائل للسَّرْقِطِي ١٠٦٥/٣ ، ح (٥٨٣) ، الغريبين ١٨٣٨/٦ ، الفائق ٤٣٢/٣ .

يَعْنِي : رِيحَ الْمِسْكِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّشْرُ : الرِّيحُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ رِيحُ فَمِ
الْمَرْأَةِ وَأَعْطَاهَا بَعْدَ النَّوْمِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيهَا : « وَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ »^(١) .

أَيُّ : مَا انْتَشَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . أَرَادَتْ :
كِفَايَةَ أَمْرِ الرَّدَّةِ ، وَالنَّشْرُ : فَعْلٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي اتَّوَضَّأْتُ فَيَنْتَضِحُ الْمَاءُ فِي
إِنَائِي ، فَقَالَ : وَيَلْكَ ، أَتَمَلِّكَ نَشْرَ الْمَاءِ !؟ »^(٢) .

هُوَ مَا يَنْتَشِرُ مِنْهُ وَيَتَفَرَّقُ وَيَتَرَشَّشُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا ، أَيُّ : مُتَفَرِّقِينَ ،
وَالنَّشْرُ : خُرُوجُ الْمَذْيِ مِنَ الْإِنْتِشَارِ - بِضَمِّ النُّونِ وَالشَّيْنِ - .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « إِنَّ كُلَّ نَشْرٍ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ لَا يُخْرِجُ
مِنْهَا »^(٣) .

نَشْرُ الْأَرْضِ : هُوَ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ »^(٤) .

النَّشِيرُ : الْمِئْزَرُ ؛ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ فَيَتَزَرُّ بِهِ . وَقَوْلُهُ : « وَلَا يَخْصِفُ » مَعْنَاهُ : لَا
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَصَفْتُ النَّعْلَ : إِذَا أَطْبَقْتُ^(٥) عَلَيْهَا قِطْعَةً ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِيقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾^(٦) .

(١) سبق تخريجه ص ١٣ ، في مادة (كشب) .

(٢) غريب الخطابي ١٣٥/١ ، غريب ابن قتيبة ٦١٢/٢ ، الفائق ٤٣٢/٣ .

(٣) غريب أبي عبيد ١٣٩/٤ ، الغريبين ١٨٣٩/٦ ، الفائق ٣٩٧/١ .

(٤) الغريبين ١٨٣٩/٦ ، الفائق ٤٣٢/٣ .

(٥) في (م) : (طَبَّقْتُ) .

(٦) سورة الأعراف آية ٢٢ .

(نشز) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَصَلَّى عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ »^(١).

وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا . وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : ﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِرُهَا ﴾^(٢) - بِالنُّونِ وَالزَّايِ - ، أَي : كَيْفَ نُعَلِّي بَعْضَ الْعِظَامِ عَلَى بَعْضٍ وَنُرَكِّبُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَيَرْتَفِعُ وَيَتَحَرَّكُ ؟ . وَمِنْهُ نُشُوزُ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ تَعَالِيهَا وَعِصْيَانُهَا مَا أَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ طَاعَةِ الزَّوْجِ .

(نشش) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ لَمْ يُصَدِّقِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتِي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ »^(٣).

قِيلَ : النَّشُّ : عِشْرُونَ دِرْهَمًا ، وَالْأُوقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّشُّ : النَّصْفُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنَشُّ الرَّغِيفِ نِصْفُهُ ، فَعَلَى هَذَا قَالُوا : النَّشُّ : عِشْرُونَ دِرْهَمًا ؛ لِأَنَّهَا نِصْفُ الْأُوقِيَّةِ .

● وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُنَشُّ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالدَّرَّةِ »^(٤).

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالسِّينِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صَحَّ السِّينُ عَنِ شُعْبَةَ ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَقَالَ آخَرُونَ : النَّشُّ - بِالسِّينِ - : السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، يُقَالُ : نَشَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ ، وَنَشَشَ وَنَشَّ بِمَعْنَى ، أَي : سَاقَ وَطَرَدَ .

● / وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا أَعْجَبَهُ كَلَامُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي أَمْرِ شَاوَرَةَ فِيهِ : ١/١٧٥ نَشْنِشَةَ أَعْرِفَهَا مِنْ أَحْسَنَ »^(٥).

(١) لم أقف عليه .

(٢) سورة البقرة آية ٢٥٩ . وهي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي . انظر : السبعة لابن مجاهد ص ١٨٩ .

(٣) المستدرک للحاکم ١٩٨/٢ ، ح (٢٧٤٠) ، کتاب النکاح ، سنن البيهقي الكبرى ١٣٤/٤ ، ح (٧٣٠٨) ، کتاب الزکاة ، باب تفسیر الأوقية .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٨٩ ، في مادة (نسس) .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٤٠-٢٤٢/٣ ، غريب الحرابي ٨٧٠/٢ ، الغريبين ١٨٤٠/٦ ، الفائق ٤٢٩/٣ - ٤٣٠ .

هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ : إِنَّمَا هِيَ ^(١) شَنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَحْزَمٍ ^(٢) . وَهُوَ بَيْتٌ رَجَزٌ يُمَثَّلُ بِهِ . وَالشَّنْشِنَةُ كَالْمُضْغَةِ أَوْ اللَّحْمَةِ تُقَطَّعُ ، وَيُقَالُ : هِيَ السَّجِيَّةُ وَالطَّبِيعَةُ . أَرَادَ عُمَرُ : أَنَّهُ رَأَى فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مَشَابَهَ مَنْ رَأَى أَبِيهِ وَعَقْلَهُ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لِعَرَبِيٍّ مِنَ الرَّأْيِ مَا كَانَ لِلْعَبَّاسِ . وَقِيلَ : أَحْزَمُ اسْمٌ جَدٌّ مِنْ أَجْدَادِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ ، وَالْمَثَلُ جَرَى عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ ^(٣) : شَنْشِنَةٌ وَنَشْنِشَةٌ ، وَغَيْرُهُ يُنَكِّرُ نَشْنِشَةً . وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ رِوَايَةً فِي كَلَامِ عُمَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُفَسِّرَ قَوْلَهُ : « نَشْنِشَةٌ » ^(٤) مِنْ أَحْسَنَ « أَي : حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ ، ثُمَّ سَاقَ حِكَايَةَ الْحَالِ بِالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ إِذَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ حَاجَةٌ قَامَ فَدَخَلَ ، قَالَ : فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِيهِنَّ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَحَضَرْتُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : يَا يَرْفَأُ ^(٥) ، أَبَا مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شِكَاةٌ ؟ . فَقَالَ : مَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شَكْوَى ، فَجَلَسْتُ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَخَرَجَ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : فَمَ يَا بَنَ عَفَّانَ ، فَمَ يَا بَنَ عَبَّاسٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صَبْرٌ مِنْ مَالٍ ، عَلَى كُلِّ صَبْرَةٍ مِنْهَا كَيْفٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُكُمْ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً ، فَخُذْنَا هَذَا الْمَالَ فَاقْتَسِمَاهُ ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَرُدَّا عَلَيَّ ^(٦) . فَأَمَّا عُثْمَانُ فَحَثَا ، وَأَمَّا أَنَا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتِي وَقُلْتُ : وَإِنْ كَانَ نُقْصَانٌ أَزْدَدْتُ عَلَيْنَا ؟ . فَقَالَ عُمَرُ : نَشْنِشَةٌ مِنْ أَحْسَنَ - يَعْنِي : حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ - ، أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ إِذْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقِدَّ ؟ . قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَ هَذَا عِنْدَ اللَّهِ ^(٧)

(١) (إنما هي) ساقط من (م) .

(٢) المثل في : الجمهرة ١/٥٤١ ، المجمع ٢/١٥٥ ، المستقصى ٢/١٣٤ .

(٣) في (س) : (أبو عبيد) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد وسائر النسخ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٥) يرفأ : حاجب عمر ، أدرك الجاهلية ، وحج مع عمر في خلافة أبي بكر ﷺ .

انظر : الإصابة ٦/٦٩٦ .

(٦) « علي » ساقط من سائر النسخ .

(٧) في (م) : « من عند الله » .

وَمُحَمَّدٌ حَيٌّ^(١)، وَلَوْ عَلَيْهِ كَانَ فَتْحُ لَصْنَعٍ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ، قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ،
وَقَالَ: إِذَا صَنَعَ مَاذَا؟. قُلْتُ: إِذَا لَأَكَلَ وَأَطْعَمَنَا، قَالَ: فَنَشِجَ عُمَرُ حَتَّى اخْتَلَفَتْ
أَضْلَاعُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ^(٢).

● وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: «فِي الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوْ الدَّهْنِ. قَالَ:
يُنَشُّ وَيُدَّهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ يُسْتَقْدَرُ»^(٣).

قِيلَ: النَّشُّ: الْخَلْطُ، وَزَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ.

● وَفِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ فِي صِفَةِ الْأَذْهَانِ: «مِثْلُ الْبَانِ الْمَنْشُوشِ بِالطَّيْبِ»^(٤).
أَيُّ: الْمَخْلُوطِ.

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّبِيدِ: «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ»^(٥).

أَيُّ: إِذَا غَلَا، وَالْحَمْرُ فِي الدَّنِّ تَنْشُ نَشِيشًا.

(نَشِطُ) ● فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا سُحِرَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ بَيْتِ ذِي أَرْوَانَ،
جَعَلَ عَلَيَّ يَحُلُّهُ، فَكَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ»^(٦).

يُقَالُ: أَنْشِطْتُ الْعُقْدَةَ: حَلَلْتُهَا، وَنَشِطْتُهَا: عَقَدْتُهَا، وَهُوَ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ
مِنْ أَفْعَلْتُ^(٧) ضِدًّا لَفَعَلْتُ، وَهُوَ كَثِيرٌ مِثْلُ: أَخْفَيْتُهُ: سَتَرْتُهُ، وَخَفَيْتُهُ: أَظْهَرْتُهُ،
وَقَسَطْتُ وَأَقْسَطْتُ.

(١) «وَمُحَمَّدٌ حَيٌّ» سَاقَطَ مِنْ (س).

(٢) الْغَرِيبِينَ ١٨٤٠/٦.

(٣) الْغَرِيبِينَ ١٨٤١/٦، الْفَاتِقُ ٤٣٢/٣.

(٤) الْأُمُّ ١٥٢/٢، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ الطَّيْبِ لِلْإِحْرَامِ.

(٥) الْغَرِيبِينَ ١٨٤١/٦، غَرِيبُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ ٤٠٩/٢.

(٦) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢١٧٤/٥، ح (٥٤٣٠)، كِتَابُ الطَّبِّ، بَابُ السَّحْرِ، بَلْفِظُ: «بِئْرُ ذَرْوَانَ»،

وَهُوَ بَلْفِظُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١٧٢٠/٤، ح (٢١٨٩)، كِتَابُ السَّلَامِ، بَابُ السَّحْرِ، وَالْحَدِيثُ تَامٌ

بَلْفِظُهُ فِي: مُسْنَدُ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ ١١٥/١، ح (٢٧١).

(٧) فِي (س): (أَفْعَلُ).

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهُ ﷺ خَطَبَهَا ، فَقَالَتْ : أَنَا مُصِيبَةٌ مُؤْتَمَةٌ . فَتَزَوَّجَهَا ، فَكَانَ يَأْتِيهَا وَهِيَ تُرَضِعُ زَيْنَبَ ، فَيَرْجِعُ ﷺ ، فَفَطِنَ لَهَا عَمَّارٌ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعِ - ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَانْتَشَطَ زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا » (١) .

أَي : اجْتَذَبَهَا مِنْ حِجْرِهَا . وَمِنْهُ نَشَطُ الدَّلْوِ مِنَ البِئْرِ : وَهُوَ جَذْبُهَا ، يُقَالُ : بِئْرٌ نَشِطَةٌ : إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً يَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَبِئْرٌ أَنْشَاطٌ : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً القَعْرِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي المِنْهَالِ فِي صِفَةِ حَيَاتِ النَّارِ : « أَنْشَأَنَ بِهِ نَشِطًا وَلَسْبًا » (٢) . وَهُوَ اللِّسَعُ بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ ، يُقَالُ : نَشِطَتُهُ الحَيَّةُ وَأَنْشَطَتُهُ ، وَلَسَبَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا .

(نَشِغ) ● فِي الحَدِيثِ : « لَا تَعْجَلُوا بِتَغْطِيَةِ وَجْهِ المَيِّتِ حَتَّى يَنْشِغَ ، أَوْ يَتَنَشِّغَ » (٣) .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّشِغَاتُ عِنْدَ المَوْتِ : هِيَ فَوَاقِتُ حَفِيَّاتٍ ، وَاحِدَتُهَا نَشِغَةٌ . وَقِيلَ : النَّشِغُ : الشَّهِيقُ يَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ العَشْيَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ، قَالَ : فَنَشِغَ » (٤) .

يُقَالُ : نَشِغَ يَنْشِغُ نَشِغًا ، وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ : نَشِغَ الصَّبِيُّ نَشُوعًا : إِذَا أُوجِرَ وَجُورًا . / وَرَوَى الأَصْمَعِيُّ هَذَا الأَخِيرَ بِالعَيْنِ .

ب/١٧٥

(١) مسند أبي يعلى ٣٣٥/١٢ ، ح (٦٩٠٧) ، المستدرک للحاکم ١٨/٤ ، ح (٦٧٥٩) ، کتاب معرفة

الصَّحَابَةِ ، ذِکْرُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أُمِّیَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

(٢) الزَّهْدُ لابن المَبَارَكِ ص ٨٩ ، ح (٣١٢) .

(٣) غَرِيبُ ابنِ قَتِيبَةَ ٧٣٥/٣ ، الغَرِيبِينَ ١٨٤٢/٦ ، الفَائِقُ ٤٣١/٣ .

(٤) مَوَارِدُ الظَّمَانِ ص ٦١٩ ، ح (٢٥٠٢) ، کتاب الزَّهْدِ ، باب مَا جَاءَ فِي الرِّیَاءِ .

(نشف) ● وفي حديث حذيفة: «أتتكم الداهية ترمي بالنشف»^(١) (٢).

وهي حجارة سود على قدر الأفهار كأنها مُحترقة. وقال أبو عمرو: هي الحجارة السود التي تُدلكُ بها الرجلُ.

● وفي الحديث: «كان للنبي ﷺ نشافة يُنشفُ بها غسالة وجهه»^(٣).

يعني: منديلاً يمسحُ به وضوءه، يُقال: نشفتِ الحرقَةُ الماءَ: إذا تشرَّبته.

(نشق) ● في الحديث: «كان يستنشِقُ ثلاثاً في وضوئه»^(٤).

أي: يُبالغُ في إيصالِ الماءِ إلى خياشيمه، يُقال: استنشقتُ الرِّيحَ: إذا شممتها.

● وفي بعض الأحاديث: «إنَّ للشَّيْطَانَ نَشُوقاً»^(٥).

النشوقُ: ما يُلقَى في الأنفِ مما يُستنشَقُ رائحتهُ.

(نشل) ● في حديث أبي بكرٍ: «أنه رأى رجلاً يتوضأ، فقال: عليك

بالمغفلة^(٦) والمنشلة»^(٧).

المنشلة: موضعُ الخاتمِ مِنَ الخنْصِرِ. أمره بإيصالِ الماءِ إليه، وسُمِّيَ بذلك؛ لأنَّ المتوضِّئَ إذا أرادَ غسلَهُ نَشَلَ الخاتمَ مِنْ ذَلِكَ المَوْضِعِ، أي: اقتلعه منه ونحاه وغسله، ثمَّ رَدَّ الخاتمَ إليه.

(١) في (ص): (بنشفها)، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد وسائر النسخ.

(٢) سنن الترمذي ٧٤/١، ح (٥٣)، كتاب الطهارة، باب ما جاء في التمدل بعد الوضوء، بلفظ:

«حرقه»، وهو بلفظه في: حلية الأولياء ٢٧٣/١، الفتن لنعيم بن حماد ٥٧/١، ح (٩٢)، غريب

أبي عبيد ١٢٤/٤-١٢٥.

(٣) الغريين ١٨٤٣/٦، الفائق ٤٢٩/٣.

(٤) مسند أحمد ٢٥٨/٥، ح (٢٢٥٧٧)، الغريين ١٨٤٢/٦.

(٥) سبق تخريجه ص ١٢١، في مادة (لحق).

(٦) المغفلة: العنفة. انظر: غريب ابن قتيبة ٥٨١/١.

(٧) غريب ابن قتيبة ٥٨١/١، الغريين ١٨٤٣/٦، الفائق ٧٠/٣.

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ صَلَاةً
بِالْمَدِينَةِ ، فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضِدِهِ ، فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ »^(١) .

أَيُّ : جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ . وَمِنْهُ الْمِنْشَلَةُ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا اللَّحْمُ
مِنَ الْقِدْرِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قِدْرِ فَاَنْشَلَ عَظْمًا مِنْهَا »^(٢) .

أَيُّ : أَخَذَهُ قَبْلَ النَّضْجِ ، وَهُوَ النَّشِيلُ .

(نَشِم) ● وَفِي مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا نَشِمَ النَّاسُ فِيهِ »^(٣) .

أَيُّ : طَعَنُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . يُقَالُ : نَشِمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيمًا :
إِذَا أَخَذُوا فِي ابْتِدَاءِ الشَّرِّ ، وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ تَنْشِيمِ اللَّحْمِ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
يُقَالُ : نَشِمَ فِي الْأَمْرِ وَتَنْشَمَ فِيهِ ، أَيُّ : ابْتَدَأَ .

(نَشِي)^(٤) ● فِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ : « إِذَا مَضَمَضْتَ وَاسْتَنْشَيْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ
خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهَكَ وَفَمِكَ »^(٥) .

اسْتَنْشَيْتَ : بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَيْتُ الرَّائِحَةَ : إِذَا شَمِمْتُهَا ،
وَيُقَالُ : شَمِمْتُ نَشْوَةَ الرِّيحَانِ ، أَيُّ : رَائِحَتَهُ الطَّيِّبَةَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ خَاطِبًا ، دَخَلَتْ عَلَيْهَا
مُسْتَنْشِيئَةً^(٦) مِنْ مَوْلِدَاتِ قُرَيْشٍ ، فَقَالَتْ : أُمَحَمَّدٌ هَذَا ، إِنْ جَاءَ لَخَاطِبًا »^(٧) .

(١) غريب الخطابي ٥٧٥/١ ، الغريين ١٨٤٣/٦ ، الفائق ٤٢٩/٣ .

(٢) صحيح البخاري ٢٠٦٤/٥ ، ح (٥٠٨٩) ، كتاب الأطعمة ، باب النهس وانتشال اللحم .

(٣) غريب أبي عبيد ٤٢٤/٣ ، غريب الخطابي ٣٩/٣ ، الغريين ١٨٤٣/٦ .

(٤) كذا في (ص) و (م) ، وفي (س) و (المصرية) : (نشو) .

(٥) غريب الخطابي ١٣٤/١ ، الغريين ١٨٤٤/٦ .

(٦) في (م) : « مُسْتَنْشِيئَةٌ » . قال ابن الأثير : وتروى بالهمز ، وغير الهمز . انظر : النهاية ٥٢/٥ .

(٧) غريب الخطابي ٢٩٧/١ ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٨٤ ، الغريين ١٨٤٤/٦ .

وَيَرَوِيهِ بَعْضُهُمْ : « مُنْتَشِيَةٌ » ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ . وَهِيَ الْكَاهِنَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛
لِمُطَالَعَتِهَا الْأَخْبَارَ وَتَعَاطِيهَا عِلْمَ الْحَوَادِثِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَسْتَنْشِي الْأَخْبَارَ ، أَي :
يَبْحَثُ عَنْهَا ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبَرِ وَنَشْوَانٌ ، وَمِنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا الْخَبَرَ ؟ .
وَأَمَّا مِنَ السُّكْرِ فَهُوَ نَشْوَانٌ لَا غَيْرُ ، وَالنَّشْوَةُ : السُّكْرُ .



فصل النون مع الصاد

(نصب) ● في حديث أبي ذرٍّ وإسلامه : « أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَفْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا - أَي : اسْتَضَعَفْتُهُ - ، فَقُلْتُ : أَيَّنَ الرَّجُلُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِيَّ ؟ . فَضَرَبُونِي وَأَذَمُونِي كَأَنِّي نَصَبٌ أَحْمَرُ »^(١) .

النُّصْبُ : صَنَمٌ أَوْ حَجَرٌ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَنْصِبُهُ وَتَذْبُحُ عِنْدَهُ ، فَيَحْمَرُّ بِالدَّمِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ تَنْصِبُهُ : نَصَبٌ وَنُصْبٌ [وَنُصْبٌ]^(٢) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِلَى نَصْبٍ يُوفِّضُونَ ﴾^(٣) : أَي : إِلَى عِلْمٍ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ إِلَى نَصْبٍ ﴾^(٤) فَهُوَ جَمَاعَةٌ ، مِثْلُ : رَهْنٍ وَرَهْنٍ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ فِي مَسِيرٍ مَعَ جَمَاعَةٍ شَبِيَّةٍ يَتَمَارَحُونَ ، فَقَالُوا لِرَبَاحِ بْنِ الْمُعْتَرِفِ : لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصْبَ الْعَرَبِ »^(٦) .

أَي : لَوْ غَنَيْتَنَا غِنَاءَ النَّصْبِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الْأَعْرَابِ شَبَهُ الْهَدَاءِ .

(نصت) ● فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « أَنْصَتُونِي أَنْصَتُونِي »^(٧) .

أَي : اسْكُتُوا لِي ، مِثْلُ : نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ ، كَذَلِكَ يُقَالُ : أَنْصَتُهُ وَأَنْصَتُ لَهُ .

(نصح) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَلَا إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ »^(٨) .

النَّصِيحَةُ : كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ فِي حَيَاةِ الْخَيْرِ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ ، ثُمَّ قِيلَ : إِنَّهَا مَأْخُودَةٌ

(١) مسند أحمد ٥/١٧٤ ، ح (٢١٨٥٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) و (م) .

(٣) سورة المعارج آية ٤٣ .

(٤) قرأ ابن عامر وحفص عن عاصم : ﴿ إِلَى نَصْبٍ ﴾ بضمّ النون والصاد . وقرأ الباقون : ﴿ نَصْبٍ ﴾

بفتح النون وسكون الصاد . انظر : السبعة لابن مجاهد ص ٦٥١ ، والبحر المحيط لأبي حيان ٨/٣٣٠ .

(٥) المجاز ٢/٢٧٠ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٢٧ ، في مادة (لفف) .

(٧) سبق تخريجه ص ٩٥ ، في مادة (لجج) .

(٨) صحيح مسلم ١/٧٤ ، ح (٥٥) ، كتاب الإيمان ، باب بيان أنّ الدين النصيحة .

مِنْ قَوْلِهِمْ : نَصَحَ الْخِيَّاطُ ثَوْبَهُ ، فَهُوَ إِتْيَانُ بِكَمَالِ صَلَاحِ الثَّوْبِ لِلْمَخِيطِ لَهُ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ نَصَحْتُ الْعَسَلَ : إِذَا صَفَّيْتَهُ مِنَ الشَّمْعِ ، فَشَبَّهُوا فِعْلَ النَّاصِحِ فِيمَا يَتَحَرَّاهُ مِنْ صَلَاحِ حَالِ الْمَنْصُوحِ لَهُ ، أَوْ تَخْلِيصِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ مِنَ الْغِشِّ وَالْخِيَانَةِ بِهِذَا أَوْ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » أَي : عِمَادُهُ وَقِوَامُهُ بِهِ ، كَمَا قَالَ : « الْحَجُّ عَرَفَةٌ »^(١) وَبَابُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فِي تَلْيِيَةِ نِزَارٍ : « جِنَّاكَ لِلنَّصَاحَةِ لَا لِلرَّقَاحَةِ »^(٢) .

النَّصَاحَةُ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ ، وَالنَّاصِحُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ : نَصَحْتُ الْعَسَلَ : إِذَا صَفَّيْتَهُ .

(نصر) ● فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ »^(٣) .

أَي : تُمْطِرُهُمْ ، يُقَالُ : نَصَرْتُ الْأَرْضَ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ ، أَي : مَمْطُورَةٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَزُنُّ / وَلَا أْفَرَعُ »^(٤) .

تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : الْأَنْصَرُ : الْأَقْلَفُ ، وَالْأَزُنُّ : الْحَاقِنُ ، وَالْأْفَرَعُ : الْمَوْسُوسُ .

(نصص) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فِي الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ يَسِيرُ الْعَنْقَ ،

فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْةً نَصَّ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّصُّ : التَّحْرِيكُ بِحَيْثُ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الدَّابَّةِ أَقْصَى سَيْرِهَا .

وَأَصْلُهُ : الرَّفْعُ^(٦) .

(١) مسند أحمد ٣/٤ ، ح (١٨٩٨١) ، سنن الترمذي ٣/٢٣٧ ، ح (٨٨٩) ، كتاب الحج ، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام يجمع فقد أدرك الحج .

(٢) الأزمنة وتلبية الجاهلية لقطرب ص ١٢٦ . والرَّقَاحَةُ : التَّجَارَةُ . غريب ابن قتيبة ٢/١٠٩ ، غريب الخطابي ٢/٢٢٧ .

(٣) غريب الخطابي ١/٦٢٩ ، الفائق ٣/٤٣٦ .

(٤) الغريين ٦/١٨٤٧ ، الفائق ٢/١٢٨ .

(٥) صحيح مسلم ٢/٩٣٦ ، ح (١٢٨٦) ، كتاب الحج ، باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة .

(٦) غريب أبي عبيد ٣/١٧٨ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ : مَا كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَوَاتِ نَاصَةً قَلُوصًا مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخَرَ »^(١).

أَيُّ : رَافِعَةٌ لَهَا فِي السَّيْرِ . قَالَتْهُ لَهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : « أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ »^(٢) .

أَيُّ : أَرْفَعُهُ ، يُقَالُ : نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ^(٤) : إِذَا رَفَعَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى »^(٥).

أَصْلُ النِّصِّ مُنْتَهَى الْأَشْيَاءِ وَمَبْلُغُ أَقْصَاهَا . قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : مَعْنَاهُ : إِذَا بَلَغْتَ مِنْ سِنِّهَا الْمَبْلُغَ الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ تُخَاصِمَ وَتُخَاصَمَ ، فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمَّهَا . وَالْحِقَاقُ : مَصْدَرُ الْمُحَاقَّةِ ، وَهِيَ أَنْ تَقُولَ : أَنَا أَحَقُّ^(٦) .

● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ الْجَبَّارُ : اخْذُرُونِي ، فَإِنِّي لَا أَنْصُ عَبْدًا إِلَّا عَذَّبْتُهُ »^(٧).

أَيُّ : لَا أَسْتَقْصِي عَلَيْهِ ، يُقَالُ : نَصَصْتُ الرَّجُلَ : إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ كَانَ يُنْصِنُ لِسَانَهُ وَيَقُولُ : إِنَّ ذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ »^(٨).

(١) سبق تخريجه ص ٢٧٧ ، في مادة (ندح) .

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٦ .

(٣) سنن الترمذي ٤٠٢/٢ ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها .

(٤) (إلى فلان) ساقط من (س) .

(٥) سنن البيهقي الكري ١٢١/٧ ، ح (١٣٤٧٣) ، كتاب النكاح ، باب ما جاء في إنكاح اليتيمة .

(٦) انظر : غريب أبي عبيد ٤٥٧/٣ .

(٧) الغريين ١٨٤٨/٦ ، الفائق ٤٣٨/٣ .

(٨) الفصل للوصول إلى المدرج ٢٠٧/١ ، الرياض النضرة ١٣٩/٢ .

مَعْنَاهُ : يُحَرِّكُهُ وَيُقَلِّقُهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَّكْتُهُ فَقَدْ نَضَضْتُهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : (نَضَضْتُ) - بِالضَّادِ - ، وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ ، وَهِيَ الْقَلِقَةُ . وَالْحَدِيثُ بِالضَّادِ ^(١) لَا غَيْرُ .

(نصع) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبْثِهَا ^(٢) وَتَنْصَعُ طَيْبِهَا » ^(٣) .

أَيُّ : تُصَفِّيهَا وَتُخَلِّصُهَا . وَالنُّصُوعُ لَازِمٌ ، يُقَالُ : لَوْنٌ نَاصِعٌ ، فَإِنْ صَحَّتْ رِوَايَةُ (تَنْصَعُ) مِنَ الثَّلَاثِيَّ فَهُوَ غَرِيبٌ ، وَإِلَّا فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ : (تَنْصَعُ) مِنَ الْإِفْعَالِ ، يُقَالُ : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ ، أَوْ يُقَالُ : « يَنْصَعُ طَيْبِهَا » - بِالرَّفْعِ - عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ ، وَهُوَ لَازِمٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « وَكَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى ^(٤) الْكُنْفُ بِالْمَدِينَةِ الْمَنَاصِعِ » ^(٥) .

هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي ^(٦) يُتَخَلَّى فِيهَا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ . الْوَاحِدُ : مَنْصَعٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَنَاصِعُ صَعِيدٌ أَفِيحٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ » ^(٧) .

(نصف) ● فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَصْحَابِهِ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا بَلَغَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » ^(٨) .

النَّصِيفُ : النُّصْفُ . كَمَا يُقَالُ لِلْعُشْرِ : عَشِيرٌ ، وَخُمْسٌ وَخَمِيسٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) فِي (الْمَصْرِيَّةِ) : (غَيْرِ مَعْجَمَةٍ) .

(٢) فِي (م) : « خَبِيثِهَا » .

(٣) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٦/٢٦٣٦ ، ح (٦٧٨٥) ، كِتَابُ الْأَحْكَامِ ، بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ ، الْجَمْعُ الْمَغِيثُ ٣/٣٠٧ .

(٤) فِي (م) : « تَنْخَذُ » .

(٥) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٤/١٥١٩ ، ح (٣٩١٠) ، كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ حَدِيثِ الْإِفْكِ ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١/٢١٣٢ ، ح (٢٧٧٠) ، كِتَابُ التَّوْبَةِ ، بَابُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ .

(٦) (هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي) سَاقَطَ مِنْ (الْمَصْرِيَّةِ) .

(٧) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١/٦٦ ، ح (١٤٦) ، كِتَابُ الْوُضُوءِ ، بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبِرَازِ .

(٨) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٦٩ ، فِي مَادَّةِ (مَدَد) .

فِي [التُّسْعِ وَالثَّمَنِ] ^(١) . وَالنَّصِيفُ فِي غَيْرِ هَذَا : الحِمَارُ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : « وَلَنْصِيفُ إِحْدَاهُنَّ عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَيَوْمَ فَتَنَتْهُ أَنَّهُ دَخَلَ المِخْرَابَ ، وَأَقْعَدَ مِنْصَفًا عَلَى البَابِ » ^(٣) .

المِنْصَفُ : الخَادِمُ ، وَالجَمْعُ مَنْصِيفٌ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْصَفٌ - بِكسْرِ المِيمِ - ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْصَفٌ - بِالْفَتْحِ - .

(نَصْل) ● فِي الْحَدِيثِ عَنِ الخُدْرِيِّ : « خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ النَّحَّامُ العَدَوِيَّ ^(٤) يَوْمَئِذٍ ، وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صُلْبِهِ نَصِيلاً - وَهُوَ الحَجَرُ الطَّوِيلُ المُدْمَلُكُ ، وَالبَرِطِيلُ مِثْلُهُ - ، فَقِيلَ : مَا هَذَا ؟ . فَقَالَ : أَقْوَيْتُ مُنْذُ ثَلَاثٍ - أَيُ : نَفْدَ زَادِي - فَخَشِيتُ أَنْ يَحْطِمَنِي الجُوعُ » ^(٥) .

● وَمِنْهُ فِي قِصَّةِ بَدْرِ : « أَنَّ خَوَاتَ بْنَ جَبْرِ ^(٦) أَصَابَ سَاقَهُ نَصِيلُ حَجَرٍ ،

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٢) مسند أحمد ٤٨٤/٢ ، ح (١٠٢٧٥) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣٤٦/٦ ، ح (٣١٨٨٥) ، كتاب الفضائل ، ما ذكر من أمر داود - عليه السلام - وتواضعه .

(٤) هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ، المعروف بالنحَّام ، أسلم قبل عمر ، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ، قتل يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ ، وقيل : استشهد بأجنادين في خلافة عمر رضي الله عنه سنة خمسة عشر .

انظر : الإصابة ٤٥٨/٦ - ٤٥٩ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٨١/٢ ، الغريين ١٨٤٩/٦ ، الفائق ٣٩٣/١ .

(٦) خوات بن جبير بن النعمان بن أمية الأنصاري الأوسي ، أخو عبد الله بن جبير الذي كان أمير الرماة يوم أُحُد ، ويكنى خوات أبا صالح ، وهو صاحب ذات النخيين في الجاهلية ، أسلم فحسن إسلامه ، ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم بدر - ولم يشهدا - ، فكان كمن شهدا .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ .

فَرَجَعَ عَنِ الصَّفْرَاءِ^(١) ، فَضْرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ^(٢) .

قِيلَ : النَّصِيلُ أَيْضًا : حَجْرٌ مُحَدَّدُ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهُ نَصْلٌ ؛ لِحِدَّتِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّتَ بِهِ ﷺ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ ، فَقَالَ : تَنَصَّلْتَ هَذِهِ ، أَوْ تَنَصَّلْتُ^(٣) » .

أَمَّا قَوْلُهُ : « تَنَصَّلْتَ » فَمَعْنَاهُ : جَاءَتْ وَأَقْبَلَتْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَصَلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ : إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ مِنْ طَرِيقٍ ، أَوْ ظَهَرَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ . فَهَذَا مِنْ بَابِ النَّوْنِ مَعَ الصَّادِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « تَنَصَّلْتُ » فَمَعْنَاهُ : تَنَحَوُ وَتَقْصِدُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَشَمَّرَ لِأَمْرٍ وَتَجَرَّدَ لَهُ : قَدِ انْصَلَتْ لَهُ . فَعَلَى هَذَا هُوَ مِنْ بَابِ الصَّادِ مَعَ اللَّامِ ، وَالنُّونُ لِلْإِنْفِعَالِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالرُّوَايَةِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ قَالَ فِي فِتْنَةِ عُثْمَانَ وَقَتْلِهِ لِمَنْ اسْتَشَارَهُ : إِنْ كَانَ لِقَوْسِكَ / وَتَرٌّ فَاقْطَعُهُ ، وَإِنْ كَانَ لِرُمْحِكَ سِنَانٌ فَأَنْصِلْهُ^(٤) » .

ب/١٧٦

أَيُّ : انزَعَهُ ، يُقَالُ : نَصَلْتُ الرُّمْحَ : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ نَصْلًا ، وَأَنْصَلْتُهُ : إِذَا نَزَعْتَ نَصْلَهُ . وَسُمِّيَ رَجَبٌ مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، وَنَصَلْتُهُ : إِذَا رَكَبْتَ فِيهِ النَّصْلَ^(٥) .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَاْمَرَطَ قُدْذُ السَّهْمِ وَانْتَصَلَ^(٦) » .

أَيُّ : سَقَطَ نَصْلُهُ .

(ن ص و) ● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « وَسُئِلَتْ عَنِ الْمَيْتِ يُسْرَحُ رَأْسُهُ ،

(١) الصَّفْرَاءُ بِلَفْظِ تَأْنِيثِ الْأَصْفَرِ مِنَ الْأَلْوَانِ ، وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ وَادٍ كَثِيرِ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالْخَيْرِ فِي

طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَسَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ مَرِحَلَةٌ . انظُرْ : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٩٣/٣ .

وَأَضَافَ صَاحِبُ مَعَالِمِ الْحِجَازِ قَائِلًا : وَقَدْ تَسَمَّيَ الْعَامَّةُ وَادِي بَدْرٍ ؛ لِاشْتِهَارِ بَلَدَةِ بَدْرٍ ، وَهُوَ وَادٍ كَبِيرٌ

كَثِيرِ الْعَيُونِ وَالنَّخِيلِ . ١٤٨/٥ - ١٥٢ .

(٢) الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٤٦٧/٣ ، ح (٥٧٤٩) ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ، ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَوَاتِمِ بَنَاتِ بَنِي جَبْرِ

الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤٧٧/٣ ، سِيَرُ أَعْلَامِ النَّبِيَاءِ ٣٣٠/٢ .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٠٤ ، فِي مَادَّةِ (نَصْر) .

(٤) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٣٦٤/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٨٤٩/٦ ، الْفَائِقُ ٤٣٧/٣ .

(٥) فِي (م) : (نَصَلَهُ) .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٨٠ ، فِي مَادَّةِ (مَرَط) .

فَقَالَتْ : عَلَامَ تَنْصُونَ صَاحِبَكُمْ !؟ « (١) .

مَأْخُودٌ مِنَ النَّاصِيَةِ ، تَقُولُ : نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ نَصْوًا : إِذَا أَخَذْتَ نَاصِيَتَهُ وَمَدَدْتَهَا . أَرَادَتْ : أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ .

● وَمِنْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ « قَالَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى الْعِرَاقِ : لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ لَنَصَوْتُكَ » (٢) .

أَيُّ : أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِكَ وَلَمْ أَدْعَكَ تَخْرُجُ .

● وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيِّ : « أَنَّ وَفَدَ هَمْدَانَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ » (٣) .

أَيُّ : رُؤْسَاءُ مُخْتَارُونَ مِنْهُمْ . يُقَالُ : هُوَ لَاءِ نَصِيَّةٍ قَوْمِهِمْ ، أَيُّ : خِيَارُهُمْ ، وَنَصِيَّةُ الْإِبْلِ خِيَارُهَا . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : وَأَحْسِبُ الْحَرْفَ مِنَ النَّاصِيَةِ كُنِيَ عَنِ الْخِيَارِ بِهَا كَمَا يُكْنَى عَنْهُمْ بِالرَّأْسِ ، وَيُكْنَى عَنِ الْأَرْذَالِ بِالْأَذْنَابِ ؛ لِأَنَّ رَأْسَ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَذَنْبُهُ شَرُّهُ وَأَذْنَاهُ (٤) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً تَسَلَّبَتْ عَلَى حَمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْصِيَ وَتَكْتَحِلَ » (٥) .

أَيُّ : تُسْرَخُ شَعْرُهَا وَتُسَوَّى نَاصِيَتُهَا ، يُقَالُ : تَنْصَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا أَوْ سَرَّحَتْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « لَمْ تَكُنْ وَاحِدَةً مِنْ نِسَائِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - تُنَاصِينِي فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ » (٦) .

أَيُّ : تُتَازَعُنِي . وَالْمُنَاصَاةُ : أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَازِعِينَ الْمُتَخَاصِمِينَ بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ . وَالنَّاصِيَةُ : الشَّعْرُ الْمُسْتَرْسَلُ عَلَى الْجَبْهَةِ .

(١) سنن البيهقي الكبرى ٣/٣٩٠ ، كتاب الجنائز ، باب المريض يأخذ من أظفاره وعاتته .

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٢٣٦ ، الغريبين ٦/١٨٥٠ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٢١ ، في مادة (لعم) .

(٤) غريب ابن قتيبة ١/٥٤٩ .

(٥) الغريبين ٦/١٨٥٠ ، الفائق ٢/١٩٢ .

(٦) غريب الخطابي ٢/٥٧٩ ، الفائق ٣/٤٣٨ .

فصل النون مع الضاد

(نضب) ● في حديث أبي بكرٍ: «نَضَبَ عُمْرَةَ وَضَحَى ظِلَّهُ»^(١).

أي: مات وَنَفِدَ عُمْرَةُ. وَالْأَصْلُ فِي نَضَبٍ: بَعْدَ، يُقَالُ: نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضُبُ نَضُوبًا^(٢): إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَغَارَ.

(نضج) ● في حديث لقمان بن عادٍ وَذَكَرَهُ إِخْوَتُهُ: «قَرِيبٌ مِنْ نَضِيجٍ،

بَعِيدٌ مِنْ نِيءٍ»^(٣).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَأْكُلُ النَّضِيجَ، وَلَا يَأْكُلُ النَّيَّءَ. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ:

مَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَأْكُلُ مَا طَبَخَ وَأَنْضَجَ لِطُولِ مَكْثِهِ فِي الْمَنْزِلِ وَإِلْفِهِ الْمَقَامَ، وَلَا يَأْكُلُ النَّيَّءَ كَمَا يَأْكُلُهُ مَنْ يَعْتَادُ الْغَزْوَ وَالْإِصْطِيَادَ، وَمَنْ أَعْجَلَهُ الزَّمَاعُ^(٤) عَنْ أَنْضَاجِ مَا طَبَخَ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَتَمَدَّحُونَ بِذَلِكَ، أَرَادَ: أَنَّهُ يُلَازِمُ بَيْتَهُ قَلْمًا^(٥) يُفَارِقُ الْمَنْزِلَ، وَصَفَهُ بِالْكَسَلِ.

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي مُؤْتِمَةٌ - أَي: ذَاتُ

أَيْتَامٍ - مَا يَسْتَنْضِجُ أَكْبَرَهُمْ الْكِرَاعَ»^(٦).

أَي: هُمْ صِغَارٌ لَا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ، فَلَوْ أَرَادَ أَكْبَرُهُمْ أَنْ يَطْبُخَ لَهُمْ شَيْئًا عَجَزَ عَنْهُ.

(نضح) ● فِي الْحَدِيثِ: «مَا سَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَفِيهِ نَصْفُ الْعُشْرِ»^(٧).

أَرَادَ: مَا سَقَى بِالسَّوَانِي، وَهِيَ النَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي تَسْقِي^(٨) الْمَاءَ، الْوَاحِدَةُ: نَاضِحَةٌ.

(١) غريب ابن قتيبة ٥٦٦/١، الغريين ١٨٥٠/٦، الفائق ٤٤/٤.

(٢) (نضوبًا) ساقط من سائر النسخ.

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٦، في مادة (لحي).

(٤) الزَّمَاعُ: الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزْمِ عَلَيْهِ. انظر: اللسان (زمع).

(٥) فِي (م): (وَقَلْمًا).

(٦) صحيح البخاري ١٥٢٧/٤، ح (٣٩٢٨)، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، بلفظ: «ما ينضجون

كِرَاعًا»، وهو بلفظه في: غريب الخطابي ٧٩/٢، المجموع المغيث ٣٠٩/٣، الفائق ١٢٥/٤.

(٧) صحيح البخاري ٥٤٠/٢، ح (١٤١٢)، كتاب الزكاة، باب العُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، وبالماء الجاري.

(٨) فِي (م): (تسقي).

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ جَمَاعَةً قَالُوا لَهُ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : نَزَعَى عَلَيَّ أَبُوَيْنَا نَاضِحًا لَنَا » (١).

وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْنَى عَلَيْهِ ، وَلَا يُقَالُ نَاضِحٌ لِغَيْرِ الْمُسْتَقِيِّ .

● وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ » (٢).

يُرِيدُ : مَنْ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنَ الْبَوْلِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَهُ . فَأَمَّا النَّضْحُ - بِالْحَاءِ - وَجَبَ فِيهِ الْغُسْلُ ، وَالنَّضْحُ - بِالْحَاءِ - (٣) دُونَ النَّضْحِ - بِالْحَاءِ - (٤).

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السُّنَنِ الْعَشْرِ : « فِي الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ وَانْتِضَاحِ الْمَاءِ » (٥).

وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحَ بِهِ مَذَاكِيرَهُ بَعْدَ الْوُضُوءِ ؛ لِيَنْفِي عَنْهُ الْوَسْوَاسَ .

● وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « سُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ » - وَهُوَ النَّشْرُ ، وَهُوَ مَا انْتَضَحَ مِنْ

الْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ فِي الْإِنَاءِ - ، « فَقَالَ : وَهَلْ يُمْلِكُ نَشْرُ الْمَاءِ ؟ » (٦).

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ أَمَرَ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ (٧) ، فَقَالَ :

انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ ، لَا تُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا » (٨).

(١) سبق تخريجه ص ١٢٥ ، في مادة (لفت) .

(٢) غريب ابن قتيبة ٦٠٢/٢ ، الغريبين ١٨٥١/٦ ، الفائق ٤٤٠/٣ .

(٣) في (المصريّة) : (المهملة) .

(٤) في (المصريّة) : (المعجمة) .

(٥) سنن ابن ماجه ١٠٧/١ ، ح (٢٩٤) ، كتاب الطهارة وسننها ، باب الفطرة .

(٦) سبق تخريجه ص ١٠٠ ، في مادة (لحص) .

(٧) عبد الله بن جبير أخو بني عمرو بن عوف ، أمره رسول الله ﷺ على الرّماة يوم أُحُد ، واستشهد فيها ،

وهو أخو الصّحابي خوات بن جبير ؓ .

انظر : السيرة النبوية ١٢/٤ .

(٨) المجموع المغيث ٣٠٩/٣ .

أَي : ارْمُوهُمْ بِالنَّشَابِ ، وَارْضَحُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ .

(نَضَح) ● فِي الْحَدِيثِ : « يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ »^(١) .

يُقَالُ : نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ : إِذَا تَرَشَّشَ عَلَيْهِ . قِيلَ : النَّضْحُ - بِالْحَاءِ - : مَا نَضَحْتَهُ بِيَدَيْكَ مُتَعَمِّدًا ، وَالنَّضْحُ : مَا خَرَجَ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ ، بَأَنْ تَطَأَ عَلَى مَاءٍ فَيَنْضَحَ عَلَيْكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴾^(٢) .

أ/١٧٧

● وَفِي حَدِيثِ / إِبْرَاهِيمَ^(٣) : « أَنَّهُ^(٤) لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ^(٥) الْبَوْلِ بِأَسَا^(٦) » .

يَعْنِي : بِنَشْرِهِ .

(نَضَد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ جَرُّو كَلْبٍ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَحْتَ نَضْدٍ

لَهُمْ ، فَاحْتَبَسَ الْوَحْيُ بِهِ »^(٧) .

النَّضْدُ هَاهُنَا : السَّرِيرُ . وَأَصْلُهُ : مَا نُضِدَ مِنَ الثِّيَابِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَسُمِّيَ السَّرِيرُ نَضْدًا ؛ لِأَنَّ النَّضْدَ يُوضَعُ عَلَيْهِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « لَتَتَّخِذَنَّ نَضَائِدَ الدِّيَابِجِ »^(٨) .

جَمْعُ نَضِيدَةٍ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ وَمَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ .

(١) الغريين ١٨٥١/٦ .

(٢) سورة الرَّحْمَنِ آيَةٌ ٦٦ .

(٣) هُوَ النَّحْعِيُّ .

(٤) فِي (م) : « قَالَ : لَمْ نَكُنْ نَرَى » .

(٥) فِي (ص) : « بِنَضْحِ » .

(٦) الغريين ١٨٥٢/٦ .

(٧) مسند أحمد ٤٧٨/٢ ، ح (١٠١٩٦) ، سنن أبي داود ٧٤/٤ - ٧٥ ، ح (٤١٥٨) ، كتاب اللباس ،

باب فِي الصُّورِ ، وَغَيْرَهُمَا ، غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٣٩/١ .

(٨) الْكَامِلُ لِلْمَبْرُودِ ١١/١ ، تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٤٢٩/٣ - ٤٣٠ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٣٨/٢ .

● وفي حديث مسروق : « وشجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها »^(١) .
أي : منضود^(٢) بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها ، وليست سوقها بارزة
خالية عن الثمار .

● (نضر) في الحديث : « نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها »^(٣) .

رواه أبو عبيدة^(٤) بالتخفيف ، ورواه الأصمعي بالتشديد . أراد : نعم الله عبداً ،
ومعناه : الذي له بريق ورفيف من نعمته ، ويقال : نضره الله فنضِرَ ينضِرُ ، ونضِرَ
ينضِرُ لغتان^(٥) . وقال بعضهم : ليس هذا من الحسن في الوجه ، ولكن معناه : حسن الله
قدره وجاهه في خلقه ، وهذا مثل ما قيل في قوله ﷺ : « اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه »^(٦) ، أي : ذوي الأقدار والوجاهة في الناس . ويحكى ذلك عن سفيان بن عيينة .
وقال النضر بن شميل : يقال : نضر الله ونضِرَ الله وأنضِرَ الله^(٧) .

● وفي حديث إبراهيم : « لا بأس أن يشرب في قدح النضار »^(٨) .

قال بعضهم : معنى النضار هاهنا : هذه الأقداح الحمر الجيشانية ، سميت نضاراً ،
وقيل : النضار : النبع ، وقيل : شجر الأثل ، وقيل : الخالص من كل شيء . والنضار
والنضير والنضر : الذهب . وليس المراد في الحديث .

(١) تفسير الطبري ١/١٧٠ ، الزهد لابن المبارك ص ٥٢٤ ، غريب ابن قتيبة ٢/٥٢٢-٥٢٣ .

(٢) في (ص) : (منضودة) .

(٣) مسند أحمد ٤/٨٠ ، ح (١٦٨٥٩) ، سنن الترمذي ٥/٣٤ ، ح (٢٦٥٨) ، كتاب العلم ، باب ما جاء
في الحث على تبليغ السماع .

(٤) ورد في جميع النسخ : (أبو عبيد) ، وفي التهذيب : (أبو عبيدة) ، وهو الصواب ، فالحديث ليس في غريبه .

(٥) في (ص) و (س) : (نضِرَ ينضِرُ ، ونضِرَ ينضِرُ) من بابي (فرح ونصر) ، وهو الموافق للتهذيب ١٢/٩ ،

وفي (م) : (نضِرَ ينضِرُ ، ونضِرَ ينضِرُ) من بابي (نصر وشرف) .

(٦) شعب الإيمان ٣/٢٧٨ ، ح (٣٥٤١) ، باب في الزكاة ، فصل في الاستعفاف عن المسألة ، مسند عبد بن

حميد ١/٢٤٣ ، ح (٧٥١) .

(٧) انظر : اللسان (نضر) .

(٨) الغريين ٦/١٨٥٣ ، الفائق ٣/٤٣٩ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ - نَصْرَكُمُ اللَّهُ - ، لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ »^(١) .
 مَعْنَى « نَصْرَكُمُ اللَّهُ » مَا ذَكَرْنَاهُ فِي قَوْلِهِ : « نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً » . وَقَوْلُهُ :
 « حَلَبَ امْرَأَةٍ » الْحَلَبُ مِنَ النِّسَاءِ : عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يُعَيَّرُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَإِنَّمَا
 يَحْلَبُ فِيهِمُ الرِّجَالُ الْحَلَابُونَ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَسْتُ أُدْرِي أَسَلَّكَ ﷺ سَبِيلَ الْعَرَبِ فِي
 ذَلِكَ أَمْ أَرَادَ مَعْنَى آخَرَ^(٢) ؟ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● (نَضْضُ) فِي الْحَدِيثِ : « خُذْ صَدَقَةَ مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ »^(٣) .

أَيُّ : مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ أَثْمَانِهَا . وَقَدْ نَضَّ الْمَالُ : إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ مَا كَانَ مَتَاعًا .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ »^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ : « فِي الشَّرِيكَيْنِ يَفْتَرِقَانِ ، قَالَ : يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ

بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ »^(٥) .

أَيُّ : مَا صَارَ وَرِقًا أَوْ عَيْنًا .

● وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ يُنَضِّضُ

لِسَانَهُ »^(٦) .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ الرُّوَايَةِ بِالصَّادِ .

● (نَضَلُ) فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ
 وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَاضِلٌ^(٧)

(١) الفائق ٤٣٩/٣ .

(٢) ليس في غريبه .

(٣) الغريبين ١٨٥٤/٦ ، الفائق ٤٤٠/٣ .

(٤) غريب ابن قتيبة ٥٩٩/٢ ، الغريبين ١٨٥٣/٦ ، الفائق ٤٤٠/٣ .

(٥) انظر : المصادر السابقة .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٠٥ ، في مادة (نضض) .

(٧) الشعر في : السيرة النبوية ١١١/٢ ، تاريخ الطبري ٥٧٧/٢ ، دلائل النبوة للأصبهاني ١٨٥/١ . وهو

من بحر الطويل .

النِّضالُ وَالْمُنَاضَلَةُ : المُرَامَةُ ، وَالقَوْمُ يَنْتَضِلُونَ^(١) .

(نضي) ^(٢) ● فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ

مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيُنْظَرُ فِي قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ - جَمْعُ القُدَّةِ ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ - ،
ثُمَّ يُنْظَرُ^(٣) فِي نَضِيهِ^(٤) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ »^(٥) .

قالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ نَصْلُ السَّهْمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ القِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُنْحَتَ^(٦) .

قالَ القُتَيْبِيُّ : وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَشْبَهُ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ النِّصْلَ بَعْدَ النُّضِيِّ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ لَمْ يَعلُقْ بِهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ سَرِيعًا لَمْ
يَعلُقْ بِهِ مِنَ الفَرثِ وَالدَّمِ شَيْءٌ ؛ لَا فِي قُدْزِهِ ، وَلَا فِي الخَشَبِ ، وَلَا فِي النِّصْلِ^(٧) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ : « أَنَّهُ خَطَبَ بِعَرَقاتٍ فَقَالَ : إِنَّكُمْ أَنْضَيْتُمْ

الظَّهْرَ »^(٨) .

يَعْنِي : هَزَلْتُمْ الدَّوَابَّ فِي السَّفَرِ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ المَهْزُولَةِ : نَضُو وَنَضُوءٌ ،

وَجَمَعُهَا أَنْضَاءٌ .



(١) فِي (ص) : (يَتَناضِلُونَ) .

(٢) فِي (س) وَ (المصريَّة) : (نضو) .

(٣) فِي (المصريَّة) : « نَظَرَ » .

(٤) فِي (س) : « نَضِيَّتِهِ » .

(٥) سبق تخريجه ص ١٨٢ ، فِي مادَّة (مرق) ، وانظر : المجموع المغيث ٣/٣١٢ .

(٦) انظر : تهذيب اللُّغة ١٢/٧٣ .

(٧) ليس فِي غريبه .

(٨) غريب أبي عبيد ٤/٤١٥ ، الفائق ٢/٣٨٣ .

فصل النون مع الطاء

(نطح) ● في الحديث: «فارسٌ نطحاً أو نطحان، ثم لا فارسَ بعدها»^(١).

معناه: أنها تنطح مرة أو مرتين، فيبطل ملكها، ويَزول أمرها. وهذا مما أخبر به ﷺ مما سيكون، فكان كما أخبر. وفي بعض الأراجيز^(٢):

الليلُ داج والكباشُ تنتطح.....

ب/١٧٧

أي: تنطح بعضها / بعضاً. وعبر بالكباش عن الكماة والأبطال.

(نطس) ● في حديث عمر: «لولا التنطس ما باليت ألا أغسل

يدي»^(٣).

هو التقذر. قال الأصمعي: هو المبالغة في الطهور، وكل من أدق النظر في العلوم والأمر واستقصى علمها فهو متنطس. ومنه النطاسي للطيب والنطيس، ويقال: إنه ليتنطس في الملبس والمطعم، أي: لا يأكل إلا نظيفاً، ولا يلبس إلا حسناً من الثياب.

(نطط) ● في الحديث: «أنه ﷺ قال لأبي رهم الغفاري وسأله عمّن تخلف

من غفار: ما فعل النفر الحمر النطاط من بني غفار؟»^(٤).

أي: الطوال، واحدهم نطاط. ورواه بعضهم: «النفر الطوال الثطاط»، وهو جمع نط، وهو الكوسج^(٥)، وهو السناط والسنوط أيضاً،

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٢/٤، ح (١٩٣٣٥)، كتاب الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، بغية الباحث ٧١٣/٢، ح (٧٠٢)، كتاب المغازي.

(٢) الرجز في: الأمثال لأبي عبيد ص ٢٤٩، تصحيح الفصيح ص ٥٠، وتماه:

فمن نجا برأسه فقد ربح

(٣) غريب أبي عبيد ٢٣٤/٣، الغريين ١٨٥٤/٦، الفائق ٤٤٣/٣.

(٤) غريب الخطابي ٣٠٣/١، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٦٥، الغريين ١٨٥٥/٦، الفائق ٤٤٢/٣.

(٥) الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه. المحكم ٤٢١/٦.

وَفِيهِ لَفْظُ (الْجَعَادِ) ، وَهُوَ جَمْعُ جَعْدٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ .

(نَطَع) ● فِي الْحَدِيثِ : « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ »^(١) .

هُمُ الْمُتَعَمِّقُونَ فِي الْكَلَامِ ، الْغَالُونَ ، وَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِأَقْصَى حُلُوقِهِمْ ، مَأْخُودٌ مِنَ النَّطْعِ^(٢) ، وَهُوَ الْغَارُ الْأَعْلَى .

(نَطَف) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ يَزِيدُ ، وَالشَّرْكَ يُنْقُصُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى جَوْرًا »^(٣) .

النُّطْفَتَانِ : الْبَحْرَانِ ، يُرِيدُ بَحْرَ الْمَشْرِقِ وَبَحْرَ الْمَغْرِبِ ، وَالنُّطْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالكَثِيرُ مِنْهُ ، يُقَالُ لِلْبَحْرِ : نُطْفَةٌ .

وَشَرِبَ أَعْرَابِيٌّ شَرْبَةً مِنْ رَكِيَّةٍ ، فَقَالَ : هَذِهِ نُطْفَةٌ عَذْبَةٌ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « إِنَّا نَقَطَعُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ النُّطْفَةَ »^(٤) .

يَعْنِي : مَاءَ الْبَحْرِ . وَقَوْلُهُ : « لَا يَخْشَى جَوْرًا » ، يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : جَوْرَ السُّلْطَانِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْجَوْرَ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ الْمَيْلُ لِلضَّلَالِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ ظِلَّةً تَنْطَفُ سَمْنَا وَعَسَلًا »^(٥) .

أَيُّ : تَقَطَّرَ . وَالنَّطْفُ : الْقَطْرُ ، يُقَالُ : نَطَفَ يَنْطَفُ وَيَنْطِفُ ، وَكَيْلَةٌ نَطُوفٌ : دَائِمَةُ الْقَطْرِ ، وَيُقَالُ لِلْقُبَيْطِيِّ : نَاطِفٌ .

(١) صحيح مسلم ٢٠٥٥/٤ ، ح (٢٦٧٠) ، كتاب العلم ، باب هلك المنتطعون .

(٢) في (س) : (النطع) - بالكسر والتسكين - . وفي القاموس ٨٦/٣ (نطع) ، ضبطها بالوجهين ، فقال : (بالكسر ، وكعنب) .

(٣) تفسير القرطبي ٦/١٢ .

(٤) الغريين ١٨٥٥/٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ٥٢ ، في مادة (كف) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ : « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُ »^(١).

أَيُّ : ذَوَائِبُهَا تَقْطُرُ مَاءً ، وَسَمَّاهَا نَوَسَاتٍ ؛ لِأَنَّهَا تَنُوسُ ، أَيُّ : تَتَحَرَّكُ فَتَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَيُقَالُ : نَطَفَ الْوَدَكُ يَنْطَفُ : إِذَا قَطَرَ .

(نطق) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَعَمَدَنَ إِلَى حُجْرٍ مَنَاطِقِهِنَّ »^(٢).

وَاحِدُهَا مَنَطَقٌ ، وَهُوَ النَّطَاقُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا فَتَلْبَسَهُ ، ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلِ ، ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ أَسْمَاءُ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ ، قِيلَ : ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نَطَاقًا عَلَى نَطَاقٍ ، وَقِيلَ : كَانَ لَهَا نَطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا ، وَتَحْمِلُ فِي الْآخِرِ الزَّادَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الْغَارِ ، وَقِيلَ : ؛ لِأَنَّهَا شَقَّتْ نَطَاقَهَا فَشَدَّتْ بِأَحَدِ الشَّقَّيْنِ^(٣) سَفْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسُمِّيَتْ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ .

● وَفِي آيَاتِ الْعَبَّاسِ فِي مَدِيحِ النَّبِيِّ ﷺ :

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ حِنْدَفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ^(٤)

هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَهُ فِي ارْتِفَاعِ نَسَبِهِ وَتَوَسُّطِهِ فِي عَشِيرَتِهِ ، فَجَعَلَهُ فِي عَلِيَاءَ ، وَجَعَلَهُمْ كَالنُّطَاقِ تَحْتَهُ فِي الدَّرَجَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النُّصْفَ مِنَ الْأَكْمَةِ أَوْ الشَّجَرَةَ^(٥) فَقَدْ نَطَقَهَا^(٦) .

(١) صحيح البخاري ٤/١٥٠٨ ، ح (٣٨٨٢) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الخندق ، وهي الأحزاب ،

غريب الخطابي ٢/٥٨٩ ، المجموع المغيث ٣/٣٦١ .

(٢) الغريين ٦/١٨٥٦ ، الفائق ١/٢٦١ ، بلفظ : « حُجُوز » .

(٣) فِي (م) : (الشَّقَّتَيْنِ) .

(٤) الشَّعْرُ فِي : المعجم الكبير ٤/٢١٣ ، ح (٤١٦٧) ، المستدرک للحاكم ٣/٣٦٩ ، ح (٥٤١٧) ، كتاب

معرفة الصحابة ، ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين .

والبيت من البحر المنسرح .

(٥) فِي (م) : (الحجزة) .

(٦) انظر : العين ٥/١٠٤ ، التهذيب ١٦/٢٧٦ .

(نطل) ● فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : « أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ نَطْلُ النَّبِيدِ فِي النَّبِيدِ لِيَشْتَدَّ بِهِ »^(١).

النَّطْلُ : الطَّحْلُ ، وَهُوَ التَّجِيرُ^(٢) . وَالْأَصْلُ : أَنْ يُؤْخَذَ سُلَافُ النَّبِيدِ وَمَا صَفَا مِنْهُ ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَكْرُ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثَانٍ ، فَهُوَ النَّطْلُ .

● وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : « وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطِلِ »^(٣) .

قِيلَ : النَّيْطِلُ : الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ ، يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِلِ . وَالصَّبِيرُ : السَّحَابُ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا النَّيْطِلُ : مِكْيَالُ الْخَمْرِ .

(نطي)^(٤) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : أَنْطِ »^(٥) .

أَي : أَعْطَهُ .

● وَفِي الدُّعَاءِ : « لَا مَانِعَ لِمَا أَنْطَيْتَ »^(٦) .

أَي : لِمَا أَعْطَيْتَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي كِتَابِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ : وَأَنْطُوا الثَّبَجَةَ »^(٧) .

أَي : أَعْطُوا الْوَسَطَ فِي الصَّدَقَةِ لَا مِنْ خِيَارِ الْمَالِ وَلَا مِنْ رُذَالَتِهِ .

● وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُمْلِي كِتَابًا ، فَدَخَلَ

رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : أَنْطُ »^(٨) .

(١) سنن النسائي ٣٣٤/٨ ، ح (٥٧٤٤) ، كتاب الأشربة ، ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز .

(٢) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٢٦٨ (نجر) .

(٣) الغريين ١٨٥٦/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤١٧/٢ .

(٤) في (س) و (المصريّة) : (نطو) .

(٥) الفائق ٤٤٢/٣ ، النهاية ٧٦/٥ .

(٦) الغريين ١٨٥٧/٦ ، الفائق ١٩٢/١ .

(٧) سبق تخريجه ص ١٤٢ ، في مادة (لوط) .

(٨) الغريين ١٨٥٧/٦ ، الفائق ٤٤٢/٣ .

أَيُّ : اسْكُتْ ، لُغَةٌ حِمَيْرِيَّةٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِذَا نَفَرَ الْبَعِيرُ : اُنْطُ ،
فَيَسْكُنُ .

● وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « فِي أَرْضِ غَائِلَةِ النَّطَاءِ »^(١) .
النَّطَاءُ : الْبُعْدُ ، وَأَنْتَطَى وَأَنْتَاطَ : إِذَا بَعَدَ ، وَهُوَ نَيْطٌ وَنَطِيٌّ .



(١) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

/ فصل النون مع الظاء

(نظر) ● في الحديث: «إِنَّ فُلَانَةً بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرَقُوا لَهَا»^(١).

أَي: بِهَا عَيْنٌ مِنْ نَظْرَةِ الْجِنِّ، وَالنَّظْرَةُ: الْعَيْنُ، وَصَبِيٌّ مَنْظُورٌ: أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ، وَالنَّظْرَةُ: الْعَيْبُ أَيْضًا، يُقَالُ: بِهِ نَظْرَةٌ وَرَدَّةٌ، أَي: قُبْحٌ يَرُدُّ الْبَصَرَ عَنْهُ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّظْرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»^(٢).

قَالَ بَعْضُهُمْ: تَأْوِيلُهَا^(٣): أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ النَّاسُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى)^(٤)! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى! وَأَمْثَالُ ذَلِكَ، فَكُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَقُولُ ذَلِكَ، فَهُوَ عِبَادَةٌ.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ مَعْنَاهُ: أَنَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ وَسِيرَتِهِ، فَإِنَّ النَّظْرَ إِلَيْهِ يَحْمِلُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِهُدَاهُ. وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنَّ مَنْ نَوَى بِالنَّظْرِ إِلَيْهِ تَبَرُّكًا بِهِ وَبِاسْتِحْمَاعِهِ مَآثِرَ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِهِ مِنَ الْقَرَابَةِ نَسَبًا وَسَبَبًا، وَمِنَ الشَّجَاعَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ، فَكَأَنَّهُ يَأْتِي بِعِبَادَةٍ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّيَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ»^(٥).

أَي: تَتَكَهَّنُ.

(١) صحيح مسلم ٤/١٧٢٥، ح (٢١٩٧)، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحممة والنظرة.

(٢) المعجم الكبير ١٠/٧٦، ح (١٠٠٦)، المستدرک للحاكم ٣/١٥٢، ح (٤٦٨٢)، كتاب معرفة الصحابة، من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٢١٨، ح (٢١١٤)، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٢.

(٣) في (م): (تأويله).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م).

(٥) غريب الخطابي ١/٧٢١، الغريبين ٦/١٨٥٩.

● وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ^(١): « لَا تُنَاطِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا بِسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ »^(٢).

مَعْنَاهُ : لَا تَجْعَلْ شَيْئًا نَظِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا لِكَلَامِ رَسُولِهِ بِأَنْ تَتْرُكَهُمَا وَتَتَّبِعَ غَيْرَهُمَا . وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ : أَنَّهُ^(٣) أَرَادَ لَا تَذْكُرِ الْآيَةَ عِنْدَ الشَّيْءِ يَعْزِضُ ، وَالْأَمْرُ يَحْدُثُ ، كَمَا تَقُولُ عِنْدَ الْإِلْتِقَاءِ بِرَجُلٍ تُرِيدُ أَنْ تَلْقَاهُ : ﴿ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ ﴾^(٤) ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

● (نَظْف) فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ »^(٥).

مَعْنَى النَّظَافَةِ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى : تَنْزَهُهُ عَنِ سِمَاتِ الْحَدَثِ ، وَتَعَالِيهِ فِي ذَاتِهِ عَنِ كُلِّ نَقْصٍ ، وَحُبُّهُ النَّظَافَةَ مِنْ غَيْرِهِ : هُوَ خُلُوصُ الْعَقِيدَةِ وَنَفْيُ الشَّرْكِ وَمُجَانِبَةُ الْأَهْوَاءِ ، ثُمَّ نَظَافَةُ السَّرِّ عَنِ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ وَالْحِقْدِ ، ثُمَّ نَظَافَةُ الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ عَنِ الْحَرَامِ ، ثُمَّ نَظَافَةُ الظَّاهِرِ لِمُلَابَسَةِ الْعِبَادَاتِ ، فَهَذَا مَعْنَى النَّظَافَةِ .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « نَظَّفُوا أَفْوَاهَكُمْ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ »^(٦).

(أَرَادَ : صَوْنُوهَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْفُحْشِ وَالْغَيْبَةِ ، وَطَيِّبُوهَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ)^(٧) . وَيَحْتَمِلُ صِيَانَتَهَا عَنِ تَعَاطِي الْحَرَامِ ، وَيَحْتَمِلُ الْحَثَّ عَلَى السُّوَاكِ وَالتَّنْزُّهِ عَنِ الْقَاذُورَاتِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٨) .

(١) سبقت ترجمته ص ٨٦ .

(٢) غريب أبي عبيد ٤/٤٧٥ ، الغريين ٦/١٨٥٨ .

(٣) (أنه) ساقط من (س) و (المصرية) .

(٤) سورة طه آية ٤٠ .

(٥) سنن الترمذي ٥/١١١ ، ح (٢٧٩٩) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في النظافة .

(٦) المجموع المغيث ٣/٣١٥ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٨) في (م) : (بالصواب) .

فصل النون مع العين

(نعثل) ^(١) ● من رُبَاعِيَّهِ ، فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسُبَّ نَعْتَلًا » ^(٢).

كَانَ أَعْدَاءُ عُثْمَانَ يُسَمُّونَهُ نَعْتَلًا ، شَبَّهُوهُ بِرَجُلٍ مِنْ مِصْرَ كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّعْتَلُ : الذِّئْبُ ^(٣) ، وَقِيلَ : الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ .

(نعر) ● فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ وَلَا تَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَهَا ، فَدَعَهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى يُغَيِّرُهَا » ^(٤).

النُّعْرَةُ : ذُبَابٌ كَبِيرٌ أَزْرَقٌ ، لَهُ إِبْرَةٌ يَلْسَعُ بِهَا ، رَبَّمَا يَدْخُلُ أَنْفَ ^(٥) الْبَعِيرِ فَيُؤْذِيهِ ،
فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ . (فَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ الرَّجُلَ ذَا الْكِبْرِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ) ^(٦)
وَيَمْضِي عَلَى الْجَهْلِ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ بِهِ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « لَا أَرْجِعُ عَنْهُ حَتَّى أُطِيرَ نَعْرَتَهُ » ^(٧).

أَيُّ : أُخْرِجَ جَهْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ . وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا دَخَلَتِ النُّعْرَةُ أَنْفَهُ فَاسْتَدَارَ :
حِمَارٌ نَعْرٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ « أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلَامًا تَقِيْفِ ذِيَالٍ مِيَالٍ بِهِ
نَعْرَةٌ تَعْتَرِي الْمَلِكَ » ^(٨) .
أَرَادَ بِالنُّعْرَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ .

(١) فِي (س) : (نعث) .

(٢) غَرِيبٌ أَبِي عُبَيْدٍ ٤٢٦/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١٨٥٩/٦ ، الْفَائِقُ ٥٢/٤ .

(٣) الذِّئْبُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ . انظُرْ : الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٢٢٧/٢ .

(٤) غَرِيبٌ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٧١/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٨٦٠/٦ ، الْفَائِقُ ٤/٤ .

(٥) (أَنْفٌ) سَاقَطٌ مِنْ (س) .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ (م) .

(٧) غَرِيبٌ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٧١/٢-٢٧٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٨٦٠/٦ ، الْفَائِقُ ٣/٤ .

(٨) لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ .

- وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي هَزِيمَةَ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ : « كَلَّمَا نَعَرَ بِهِمْ نَاعِرٌ »^(١) .
- أَيُّ : دَعَا دَاعٍ إِلَى الْفِتْنَةِ ، وَنَهَضَ فِيهَا نَاهِضٌ . وَفُلَانٌ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ ، وَيُقَالُ : نَعَرَ الْعِرْقُ بِالْدَّمِ يَنْعُرُ ، وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ .
- وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْأَوْجَاعِ فِي دُعَائِهِ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٍ »^(٢) .

ب/١٧٨

● (نَعَش) فِي الْحَدِيثِ : « / فَانْتَعَشَ »^(٣) .

- أَيُّ : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : نَعَشَهُ اللَّهُ ، أَيُّ : رَفَعَهُ ، وَسُمِّيَ نَعَشُ الْجِنَازَةِ ؛ لِارْتِفَاعِهِ .
- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي خُطْبَتِهَا تَذَكُّرُ أَبَاهَا : « فَانْتَأَشَ الدِّينُ بِنَعَشِهِ »^(٤) .
- أَيُّ : تَدَارَكَهُ بِنَعَشِهِ إِيَّاهُ ، أَيُّ : بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ مَصْرَعِهِ . وَيُقَالُ : انْتَعَشَ الْعَلِيلُ : إِذَا أَفَاقَ .

● (نَعِظ) فِي حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ^(٥) : « النَّعْظُ أَمْرٌ عَارِمٌ »^(٦) .

- يُقَالُ : نَعِظَ الذَّكَرُ : إِذَا انْتَشَرَ ، وَأَنْعَظَ : إِذَا اشْتَهَى الْجِمَاعَ ، وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ .
- (نَعْف) وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ^(٧) : « أَنَّ عَطَاءَ بْنَ السَّائِبِ قَالَ : رَأَيْتُهُ قَدِ تَلَفَّفَ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ ، ثُمَّ عَقَدَ هُدْبَةَ الْقَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ وَهُوَ مُحْرَمٌ »^(٨) .
- النَّعْفَةُ : سَيْرٌ يُشَدُّ فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ بِهِ الشَّيْءُ .

(١) غريب الخطابي ١٠٢/٣ ، الغريين ١٨٦٠/٦ .

(٢) مسند أحمد ٣٠٠/١ ، ح (٢٧٢٩) ، سنن الترمذي ٤/٤٠٥ ، ح (٢٠٧٥) ، كتاب الطب ، وغيرهما .

(٣) تفسير القرطبي ٢٨٦/٩ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٣ ، في مادة (كتب) .

(٥) سبقت ترجمته ص ٧١ .

(٦) كتاب السنن ١٦٥/١ ، ح (٤٩٨) ، باب الترغيب في النكاح .

(٧) سبقت ترجمته ص ٨٣ .

(٨) غريب الخطابي ١٦/٣ ، الغريين ١٨٦١/٦ ، الفائق ٥/٤ .

(نعل) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ »^(١).

قَالَ بَعْضُهُمْ : النَّعْلُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَلَابَةٍ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ : نَعْلٌ أَيْضًا ؛ تَشْبِيهًا لَهُ بِالنَّعْلِ الَّذِي يُوطَأُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ . وَقَالَ آخَرُونَ : يَجْرِي عَلَى ظَاهِرِهِ ، فَمَعْنَاهُ : إِذَا وَقَعَ مِنَ الْمَطَرِ مَا تَبَتَّلُ النَّعَالُ بِهِ ، وَيَتَعَذَّرُ الْمَشْيُ لِلْوَحْلِ ، فَهُوَ عُذْرٌ ظَاهِرٌ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ نَعْلٌ سَيْفِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ فِضَّةٍ »^(٢).

هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِرَابِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مَعَ آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْءٌ فَشَجَّهَهُ ، فَأَتَى

النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ أَوْ هِبَةٍ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ »^(٣)

بِنَعْلِ فَرْدٍ ، أَرَادَ : الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ ، وَلَمْ تُطَارَقْ . وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ بَرِيقَةَ النَّعَالِ ، وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ ، فَعَلَى هَذَا الْفَرْدُ مِنْ صِفَةِ النَّعْلِ^(٤) ، وَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُضَافَ النَّعْلُ إِلَى الْفَرْدِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ فِي النَّاسِ لَا نَظِيرَ لَهُ . وَالنَّهْدُ : الْفَرَسُ الْمُطَهَّمُ ، وَالْأُنْثَى : نَهْدَةٌ ، وَكُلُّ ضَخْمٍ فَهُوَ نَهْدٌ .

(نعم) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا »^(٥).

أَرَادَ : مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ ، أَيُّ : زَادَا عَلَى ذَلِكَ ، يُقَالُ : أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَأَنْعَمْتَ ، أَيُّ :

(١) غريب الخطابي ٧٣/١ ، الغريبي ١٨٦١/٦ ، الفائق ٣/٤ .

(٢) سنن النسائي ٢١٩/٨ ، ح (٥٣٧٤) ، كتاب الزينة ، حلية السيف .

(٣) البيت من بحر الرجز . انظر : غريب الخطابي ٦٦٩/١ ، الفائق ١٠٣/٣ .

(٤) في (س) : (النعال) .

(٥) مسند أحمد ٢٦/٣ ، ح (١١٢٢٢) ، سنن أبي داود ٣٤/٤ ، ح (٣٩٨٧) ، كتاب الحروف والقراءات ،

وغيرهما .

زِدْتَ عَلَى الْإِحْسَانِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنْعَمَا ، أَيُّ : صَارَا إِلَى النَّعِيمِ وَدَخَلَا فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَجْنَبَ : إِذَا دَخَلَ الْجُنُوبَ ، وَأَشْمَلَ : إِذَا دَخَلَ الشَّمَالَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ : كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَهُ ؟ . يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ ؟ » ^(١) .

مَعْنَاهُ : كَيْفَ أَنْتَعَمُ ؟ . وَكَيْفَ أَفْرَحُ وَأَلَذُّ الْعَيْشَ مَعَ هَذِهِ الرَّقُبَى ؟ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَعَمٌ وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ » ^(٢) .

أَيُّ : قُرَّةُ عَيْنٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ » ^(٣) .

أَيُّ : سِمَانٌ .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْأَزْدِيَّ ^(٤) دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا أَنْعَمْنَا بِكَ

يَا فُلَانُ ؟ » ^(٥) .

هِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي يُسِرُّ بِلِقَائِهِ ، وَيَعْتَدُّ بِرُؤْيَيْتِهِ وَبِحُضُورِهِ ^(٦) ،

أَيُّ : مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى أَنْ أَتَيْتَنَا فَأَنْعَمْتَنَا ؟ . أَيُّ : سَرَرْتَنَا بِلِقَائِكَ .

وَالنُّعْمَةُ : الْمَسْرَةُ - مَضْمُومَةُ الْعَيْنِ - ، يُقَالُ : نَعَمٌ وَنُعْمَةٌ عَيْشٍ ، وَيُقَالُ : نَعِمَ اللَّهُ

(١) مسند أحمد ١/٣٢٦ ، ح (٣٠١٠) ، سنن الترمذي ٤/٦٢٠ ، ح (٢٤٣١) ، كتاب صفة القيامة ،

باب ما جاء في شأن الصور ، الغريين ٦/١٨٦٣ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٢٠ .

(٢) مسند أحمد ٤/٤٢٥ ، ح (٢٠٠٤٨) .

(٣) الغريين ٦/١٨٦٣ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٢١ .

(٤) هو عمرو بن مرة بن عيس بن مالك بن رفاعة بن نصر ابن غطفان بن قيس بن جهينة ، أبو مريم

الأزدي ، شهد كثيراً من المشاهد مع النبي ﷺ .

انظر : الإصابة ٤/٦٨١ .

(٥) سنن أبي داود ٣/١٣٥ ، ح (٢٩٤٨) ، كتاب الخراج والأمانة والفيء ، باب فيما يلزم الإمام من

أمر الرعية .

(٦) في (س) : (و حضوره) .

بِكَ عَيْنًا ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، أَي : أَقَرَّ بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّهُ . وَمِنْهُ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّ مَعْنَاهُ : مَا أَعْمَلَكْ نَحْوَنَا ، وَجَشَّمَكِ الْمَصِيرَ إِلَيْنَا . مِنْ قَوْلِهِمْ : تَنَعَّمَ الرَّجُلُ : إِذَا مَشَى حَافِيًا ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَمْشِيَ عَلَى نَعَامَةِ رَجُلِهِ ، وَكَأَنَّ هَذَا مَقْلُوبٌ عَلَى طَرِيقِ التَّفْوِيلِ ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَةَ عَنَاءٌ وَبُؤْسٌ ، فَقَالُوا : تَنَعَّمَ : إِذَا مَشَى حَافِيًا ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْعَمُ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنْ يُقَالَ : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا .

قُلْتُ : وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى نَعِمَ بِهِ : أَنْعَمَ ؛ لِأَنَّهُ عَدَاؤُهُ بِالْبَاءِ ، فَهُوَ كَمَا قَالَ : ﴿لَلذَّهَبِ بِسَمْعِهِمْ﴾^(١) ، مَعْنَاهُ : أَذْهَبَ سَمْعَهُمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : «مَنْ اغْتَسَلَ فِيهَا وَنَعِمَتْ»^(٢) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي فَصْلِ الْبَاءِ وَالْهَاءِ^(٣) .

(نعي) ● فِي حَدِيثِ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ : «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ»^(٤) .

هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْإِعْرَابِ : يَا نَعَاءِ الْعَرَبِ ، كَذَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ . وَتَأْوِيلُهُ : أَنْعِ الْعَرَبَ ، يَا مُرَّةَ بِنَعِيهِمْ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ ، كَقَوْلِهِمْ : نَظَارٍ وَدَرَاكٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا قُتِلَ فِيهِمْ شَرِيفٌ أَوْ مَاتَ ، بَعَثُوا رَاكِبًا إِلَى الْقَبَائِلِ يَنْعَاهُ إِلَيْهِمْ ، فَيَقُولُ : [نَعَاءِ فُلَانًا . فَقَوْلُهُ]^(٥) : / نَعَاءِ الْعَرَبِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : ذَهَبَتْ الْعَرَبُ أَوْ هَلَكَتْ ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ . وَالنَّعْيُ : الرَّجُلُ الْمَيِّتُ ، وَالنَّعْيُ : الْفِعْلُ ، وَيُجْمَعُ النَّعْيُ عَلَى النَّعَايَا ، مِثْلُ : صَفِيٍّ وَصَفَايَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : يَا نَعْيَانَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ جَمْعُ نَاعٍ ، كَمَا يُقَالُ : رَاعٍ وَرُعْيَانُ . وَتَقْدِيرُ

(١) سورة البقرة آية ٢٠ .

(٢) مسند أحمد ٢٢/٥ ، ح (٢٠٥٢٣) ، سنن أبي داود ٩٧/١ ، ح (٣٥٤) ، كتاب الطهارة ، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة ، وغيرهما .

(٣) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٢١٣-٢١٤ .

(٤) غريب أبي عبيد ١٦٩/٤ ، الغريبين ١٨٦٣/٦ ، الفائق ٤/٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

قَوْلِهِمْ : يَا نَعَاءَ الْعَرَبِ : يَا هَؤُلَاءِ نَعَاءَ الْعَرَبِ ، (فَحَذَفَ هَؤُلَاءِ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ) ^(١)
تُنَادِي (بِإِذَا) الْأَسْمَاءَ دُونَ الْأَفْعَالِ ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ يَذْكُرُونَ (يَا) مَعَ الْفِعْلِ فَهُوَ بِتَقْدِيرِ
حَذْفِ الْإِسْمِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : يَا قُمْ ، عَلَى مَعْنَى : يَا هَذَا قُمْ ، وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾ ^(٢) ، مَعْنَاهُ : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا ^(٣) .



(١) ما بين القوسين ساقط من (المصريّة) .

(٢) سورة النمل آية ٢٦ .

(٣) قرأ الكسائي من السبعة ، وأبو جعفر ، ورويس عن يعقوب من العشرة بتخفيف (ألا) ، وقرأ
الباقون بالتشديد .

انظر : السبعة لابن مجاهد ص ٤٨٠ ، والحجة لأبي عليّ الفارسيّ ٣٨٣/٥ ، والدّرّ المصون للسمين
الجليّ ٥٩٨/٨ ، والنشر لابن الجزريّ ٣٣٧/٢ .

فصل النون مع الخين

(نغر) ● في الحديث: «أَنَّ قَالَ لَصَبِي كَانَ لَهُ نَعْرٌ فَمَاتَ ، فَرَأَاهُ حَزِينًا فَقَالَ : يَا أَبَا عُمَيْرٍ^(١) ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟»^(٢).

النُّغْرُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُصْفُورَ ، وَتَصْغِيرُهُ : نَغِيرٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا .. - الْحَدِيثُ - ، إِلَى أَنْ قَالَتْ : رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَعْرَةً »^(٣).

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مَاخُودٌ مِنْ نَعْرِ الْقِدْرِ ، وَهُوَ غَلِيَانُهَا ، يُقَالُ : نَعَرْتُ تَنْعَرُ ، وَنَعَرْتُ تَنْعَرُ : إِذَا غَلَّتْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَنَعَّرُ عَلَى فُلَانٍ ، أَي : يَغْلِي جَوْفَهُ عَلَيْهِ غَيْظًا ، أَرَادَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ جَوْفَهَا يَغْلِي مِنَ الْغَيْرَةِ وَالْغَيْظِ .

(نغش) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى نُغَاشًا فَسَجَدَ »^(٤).

هُوَ الْقَصِيرُ النَّاقِصُ الْخَلْقِ . يُقَالُ : رَجُلٌ نُغَاشِيٌّ ، أَي : قَصِيرٌ ، وَقَلَطِيٌّ : فَوْقَ النُّغَاشِيِّ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهُوَامِ إِذَا خَفَّ وَتَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ : قَدَّ تَنَغَّشَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « مَنْ يَأْتِينِي بِخَبْرٍ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّعِ^(٥) ؟ . قَالَ فُلَانٌ^(٦) :

(١) سبقت ترجمته ص ٤ .

(٢) سبق تحريجه ص ٤ ، في مادة (كبت) .

(٣) تفسير القرطبي ١٢/١٧٦ ، غريب أبي عبيد ٣/٤٤٧ .

(٤) المستدرک للحاكم ١/٤١١ ، كتاب الصلاة .

(٥) هو سعد بن الربيع بن أبي زهير بن مالك الأنصاري الخزرجي البدري النقيب الشهيد ، الذي آخى النبي ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ، استشهد في معركة أُحُد في السنة الثالثة من الهجرة .

انظر : سير أعلام النبلاء ١/٣١٨ .

(٦) هو محمد بن مسلمة الأنصاري .

فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَسَطَ (الْقَتْلَى) ^(١) ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ، فَتَنَغَّشَ
كَمَا يَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ ^(٢) .

أَيُّ : تَحَرَّكَ .

(نَغْضُ) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَظَرْتُ إِلَى نَاغِضِ كَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ خَاتِمَ
فِيهِ » ^(٤) .

النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ الْعُنُقِ ، حَيْثُ يُنْغِضُ رَأْسَهُ ، وَقِيلَ : النَّاعِضُ : فَرَعُ الْكَتِفِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « بَشَّرَ الْكَنَازِينَ بِرَضْفَةٍ فِي النَّاعِضِ » ^(٥) .

لَأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ إِذَا عَدَا الرَّجُلُ أَوْ حَرَّكَ يَدَهُ . وَالنَّغْضُ : الْحَرَكَةُ ، وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ :
إِذَا حَرَّكَهُ .

● (وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « دُرْتُ خَلْفَهُ ، فَإِذَا خَاتِمُ النَّبُوَّةِ فِي نَاغِضِ كَيْفِهِ

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - » ^(٦) ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « نَغْضِ كَيْفِهِ » .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « فَوْقَ السَّهْمِ فِي نَغْضِ كَيْفِهِ » ^(٧) ^(٨) .

● وَفِي وَصْفِ عَلِيِّ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « وَكَانَ نَغَّاضَ الْبَطْنِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا نَغَّاضُ

الْبَطْنِ ؟ . فَقَالَ : مُعَكَّنُ الْبَطْنِ ، وَكَانَتْ عُكْنُهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » ^(٩) .

(١) فِي (ص) وَ (س) : « اللَّيْلُ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لْغَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (م) وَ (الْمَصْرِيَّةِ) .

(٣) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١/١٦٦ ، الْغَرِيبِينَ ٦/١٨٦٥ ، النَّهْيَةُ ٥/٨٦ .

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤/١٨٢٣ ، ح (٢٣٤٦) ، كِتَابُ الْفَضَائِلِ ، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ .

(٥) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/١٩٥ ، الْغَرِيبِينَ ٦/١٨٦٥ ، الْفَائِقُ ٣/٢٨٢ .

(٦) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٢/١٩٥-١٩٦ ، الْغَرِيبِينَ ٦/١٨٦٥ .

(٧) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٣/١٤٣٨ ، ح (١٨٠٧) ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ ، بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ ، وَغَيْرَهُمَا .

(٨) الْحَدِيثَانِ اللَّذَانِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطَانِ مِنْ (م) .

(٩) الْغَرِيبِينَ ٦/١٨٦٥ ، الْفَائِقُ ٤/٨ .

● وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ قَالَ : سَلِسَ بَوْلِي ، وَنَغَضْتُ أَسْنَانِي »^(١) .
أَيُّ : قَلِقْتُ وَتَحَرَّكْتُ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَغَضْتُ وَأَخَافْتُ ، فَأَمَرَ بِصَوَارِي فَنُصِبَتْ حَوْلَهَا ، ثُمَّ سِتْرَ عَلَيْهَا ، فَكَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ مِنْ وَرَائِهَا ، وَهُمْ يَبْنُونَ فِي جَوْفِهَا »^(٢) .

نَغَضْتُ : أَيُّ : وَهَتْ وَتَحَرَّكْتُ . وَالصَّوَارِي : دَقْلُ السُّفْنِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ نَصَبَ حَشَبَاتٍ وَظَلَّلَ عَلَيْهَا .

(نَغْف) ● وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ : « أَنَّهُ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ النَّغْفُ »^(٣) .

وَهُوَ الدُّوْدُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَاحِدَتُهَا : نَغْفَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا الدُّوْدُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا أُنْقِعَ .

(نَغْل) ● فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ^(٤) : « قَالَ : رَبُّمَا نَظَرَ الرَّجُلُ نَظْرَةً يَنْغَلُ قَلْبُهُ كَمَا يَنْغَلُ الْأَدِيمُ فِي الدَّبَاغِ فَيَتَفَتُّ »^(٥) .
وَأَبْنُ النَّغْلِ : هُوَ ابْنُ الزَّنِيَةِ .



(١) الغريين ١٨٦٥/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٢٢/٢ .

(٢) غريب الخطابي ٥٦٥/٢ ، المجموع المغيث ٣٢٤/٣ ، الفائق ٩/٤ .

(٣) صحيح مسلم ٢٢٥٤/٤ ، ح (٢٩٣٧) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر الدجال وصفته وما معه .

(٤) خالد بن أبي عمران التحيبي ، مولى عمرو بن حارثة الإمام القدوة ، قاضي أفريقية ، أبو عمر ، وقيل :

أبو محمد التونسي ، توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل : سنة سبع وعشرين ومائة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٥ .

(٥) تفسير القرطبي ٢٢٧/١٢ ، المجموع المغيث ٣٢٤/٣ .

فصل النون مع الفاء

(**نفت**) ● في حديث ابن عمر : « أن زيد بن أسلم^(١) قال : أرسلني أبي إليه ، ١٧٩/ب وكانت لنا غنم ، فأردنا نفيتين نجفف عليهما الأقط ، فأمر قيمه لنا بذلك »^(٢) .

هكذا روي على وزن بعيرين ، وإنما هو نفيتين ، وأحدتها : نفية ، وهي شبه الطبق يُعمل من خوص يُجفف عليهما الأقط ، فأما النفينة : فهي الدقيق يُذر على ماء أو لبن حليب ، وهي أغلظ من السخينة تُؤكل عند عزة الطعام يتوسع بها صاحب العيال .

(**نفت**) ● في الحديث : « أنه ﷺ كان إذا استفتح القراءة قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفخه ، ثم فسره فقال : أما نفثه فالشعر »^(٣) .

وسماه نفثاً ؛ لأنه كالشيء ينفثه الإنسان من فيه كالرقية ونحوها ، وإنما أراد الشعر الذي كان المشركون يقولون في النبي ﷺ ، وأما غيره فقد وردت الرخصة فيه .

● وفي الحديث : « إن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها »^(٤) .

قال أبو عبيد : النفث بالضم شبيه بالنفخ ، وأما التفل فلا يكون إلا ومعه شيء من الرقيق ، ومعناه : أوحى إلي وألقاه في قلبي .

● ومنه الحديث : « أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث »^(٥) .

(١) زيد بن أسلم الإمام الحجة القدوة ، أبو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه ، كانت وفاته في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة .

انظر : سير أعلام النبلاء ٣١٦/٥ .

(٢) غريب الخطابي ٤٠٢/٢ ، الغريبين ١٨٧٥/٦ ، الفائق ١٣/٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٣١ ، في مادة (موت) .

(٤) المعجم الكبير ١٦٦/٨ ، ح (٧٦٩٤) ، مسند البزار ٣١٥/٧ ، ح (٢٩١٤) ، غريب أبي عبيد ٢٩٩/١ .

(٥) شعب الإيمان ٥١٣/٢ ، ح (٢٥٦٨) ، باب في تعظيم القرآن ، فصل في فضائل السور والآيات .

● وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لَجَعْفَرِ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] ^(١) : وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَى مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ مِثْلَ هَذِهِ النَّفَاثَةِ مِنْ سِوَاكِ هَذَا » ^(٢) .

النَّفَاثَةُ : مَا يُنْفَثُ مِنْ شَطَايَا السَّوَاكِ ، وَهُوَ مَا يَبْقَى فِيمَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْ جُمْلَةٍ مَا يَسْقُطُ وَيَنْتَثِرُ مِنَ السَّوَاكِ .

● (نَفَج) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « فَانْتَفَجَتْ مِنْهُ الْأَرْنَبُ » ^(٣) .

أَيُّ : وَتَبَّتْ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثٍ : « ذَكَرَ فِتْنَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا إِلَّا كَنَفَجَةِ أَرْنَبٍ » ^(٤) .

يَعْنِي فِي تَقْلِيلِ الْمُدَّةِ ، أَيُّ : كَوَثْبَتِهِ مِنْ مَجْثَمِهِ . يُقَالُ : أَنْفَجْتُ الْأَرْنَبَ فَنَفَجَ ، أَيُّ : أَثَرْتُهُ فَتَارَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ » ^(٥) .

أَيُّ : أَثَرْنَاهُ وَذَعَرْنَاهُ فَعَدَا .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَانْفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ » ^(٦) .

أَيُّ : رَمَتْ بِهِمْ فَجَاءَهُ ، وَانْفَجَتْ الرِّيحُ ، أَيُّ : جَاءَتْ بَغْتَةً ، وَرِيَاخٌ نَوَافِجُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِالسُّنْحِ ، فَيَحْلِبُ لِلنِّسَاءِ فَيَقُولُ لَهُنَّ : أَأَنْفَجُ أَمْ أَلْبِدُ ؟ » ^(٧) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٢) غريب الخطابي ٢٧٤/١ ، الغريبيين ١٨٦٦/٦ ، الفائق ٤١٤/٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٤ ، في مادة (كعب) .

(٤) غريب ابن قتيبة ٣٩٣/٢ ، الغريبيين ١٨٦٦/٦ ، الفائق ١٦/٤ .

(٥) صحيح البخاري ٢١٠٤/٥ ، ح (٥٢١٥) ، كتاب الذبائح والصيد ، باب الأرنب .

(٦) غريب الخطابي ٦٣٨/١ ، الفائق ٢٢٧/٣ .

(٧) سبق تخريجه ص ٨٤ ، في مادة (لبد) .

هُوَ مِنْ نَفَجَتُ الشَّيْءِ فَانْتَفَجَ : إِذَا عَظَّمْتَهُ فَعَظُمَ ، وَمِنْهُ انْتَفَجَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا شَرِبَتِ الْمَاءَ فَعَظُمَ جَنْبَاهَا ، وَالْإِنْفَاجُ : إِبْعَادُ الْإِنَاءِ مِنَ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلْبِ لِتَبْدُو الرَّغْوَةَ . وَالْإِلْبَادُ : الْإِصَاقُ الْإِنَاءِ بِالضَّرْعِ .

● وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ نَفَجَ الْحَقِيْبَةِ »^(١) .

أَيُّ : عَظِيمَ الْعَجْزِ .

(نَفْح) ● فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ »^(٢) .

وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا وَتَرْمَحَ ، فَلَمْ يُلْزِمِ صَاحِبَهَا شَيْئًا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ اخْتِيَارِهِ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فُتْعَاقِبَ ، أَيُّ : تُتْبِعُ ذَلِكَ رَمْحًا بَعْدَ رَمْحٍ ، فَحِينَئِذٍ يُلْزِمُهُ ضَمَانٌ مَا أَفْسَدَتْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ »^(٣) .

أَيُّ : أَوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ وَتَفُوحُ ، يُقَالُ : نَفَحَ الطَّيْبُ ، وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ صِفِّينَ : وَنَافِحُوا بِالطَّبِيِّ »^(٤) .

أَيُّ : خَاصِمُوا ، وَالْمُنَافِحَةُ : الْمُخَاصِمَةُ . يَقْرُبُ أَحَدُ الْخَصْمَيْنِ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ .

(نَفْح) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ صِفِّينَ : « فَإِنَّ الشَّيْطَانَ نَافِحٌ حِضْنِيهِ »^(٥) .

أَيُّ : جَنْبِيهِ ، أَرَادَ : أَنَّهُ مُنْتَفِخٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ .

(١) غريب ابن قتيبة ١٥٣/٢ ، الغريين ١٨٦٧/٦ ، الفائق ٣٧٩/١ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٥٠٨/٢ ، الغريين ١٨٦٧/٦ ، الفائق ١٤/٤ .

(٣) المستدرک للحاکم ٥٦٤/٣ ، ح (٦٠٨٧) ، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر مناقب يزيد بن شجرة

الرهاويؒ ، الجهاد لابن المبارك ٣٨/١ ، ح (٢٢) .

(٤) سبق تخريجه ص ١٦ ، في مادة (كنف) .

(٥) سبق تخريجه ص ١٦ ، في مادة (كنف) .

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : « لَوَدَّ مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخُ ضَرْمَةٍ »^(١) .

أَيُّ : نَافِخُ نَارٍ ، يُقَالُ : مَا بِالذَّارِ نَافِخُ نَارٍ ، وَلَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ ، أَيُّ : مَا بِهَا أَحَدٌ « إِلَّا طَعِنَ فِي نَيْطِهِ » .

(نَفَذَ) ● فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَيُّمَا رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةً هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَهُ ، حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَذٍ مَا قَالَ »^(٢) .

/ (٣) أَشَادَ ، أَيُّ : رَفَعَ فَأَظْهَرَهُ ، يُقَالُ : أَشَادَ فُلَانٌ بِذِكْرِي . وَقَوْلُهُ : « بِنَفَذٍ مَا قَالَ » ١/١٨٠
قَالَ « أَيُّ : بِالْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ ، وَجَمَعَ النَّفَذِ : أَنْفَاذٌ »^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصْرُ »^(٥) .

يُقَالُ مِنْهُ : أَنْفَذْتُ الْقَوْمَ : إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ ، فَإِنْ جُرْتَهُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُمْ قُلْتَ : نَفَذْتَهُمْ أَنْفَذُهُمْ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَنْفُذُهُمْ بَصْرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ : نَفَذَنِي بَصْرُهُ : إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ فُلَانٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَلِي الْأَسْوَدَ^(٦) ، قَالَ لَهُ : أَلَا تَسْتَلِمُ ؟ . فَقَالَ لَهُ : انْفُذْ عَنكَ ؛ فَإِنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ يَسْتَلِمَهُ »^(٧) .

(١) غريب ابن قتيبة ١٣١/٢ ، المجموع المغيث ٣٢٧/٣ ، الفائق ٣٣٨/٢ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٢٧٧/٢ ، الغريبين ١٨٦٧/٦ ، الفائق ٢٧٣/٢ .

(٣) في (ص) : (أي : بالمخرج من ذلك) .

(٤) في سائر النسخ : (وجمعه أنفاذ) .

(٥) المعجم الكبير ١٠٠/٩ ، ح (٨٥٣١) ، غريب أبي عبيد ٥٢/٤ .

(٦) يعني : الحجر الأسود .

(٧) الغريبين ١٨٦٨/٦ ، الفائق ١٣/٤ .

مَعْنَاهُ : دَعَاهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : سِرُّ عَنكَ وَانْفُذَ عَنكَ ، أَي : جُزَّ وَأَمُضَ ، وَلَا مَعْنَى لـ (عَنكَ) .

(نفر) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنْ رَجُلًا تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ »^(١) .

أَي : وَرِمَ ، مَاخُودٌ مِنْ نِفَارِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ ، وَهُوَ تَجَافِيهِ عَنْهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « يَسِّرًا وَلَا تَعَسِّرًا وَلَا تُنْفِرًا »^(٢) .

أَي : لَا تُخِيفَا النَّاسَ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النِّفَارِ .

● وَفِي حَدِيثِ غَزْوَانَ : « أَنَّهُ لَطَمَ عَيْنَهُ^(٣) فَنَفَرَتْ »^(٤) .

أَي : وَرِمَتْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ شَرَطَ لِبَعْضِ مَنْ أَقْطَعَهُ شَيْئًا أَنْ لَا يُنْفَرَ مَالَهُ »^(٥) .

أَي : لَا يُزْجَرَ مَا يَرَعَى مِنْ مَالِهِ عَنِ الرَّعْيِ وَلَا يُنْفَرَ .

(نفس) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ »^(٦) .

قِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَنَّ اللَّهَ نَفَسَ عَنْهُ الْكَرْبَ بِهِمْ ،

يُقَالُ مِنْهُ : أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَي : سَعَةٍ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ »^(٧) .

(١) شُعْبُ الْإِيمَانِ ١٢٦/٥ ، ح (٦٠٥٧) ، بَابُ فِي الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ ، التَّخَلَّلَ مِنَ الطَّعَامِ ، غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٤٧/٣ .

(٢) فِي (س) : (عَنْ) .

(٣) فِي (ص) وَ(م) : « يَسِّرُوا وَلَا تَعَسِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا » ، وَالمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِسَائِرِ النُّسخِ ، وَصَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمِ .

(٤) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١٥٧٨/٤ ، ح (٤٠٨٦) ، كِتَابُ الْمَغَازِي ، بَابُ بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٣٥٩/٣ ، ح (١٧٣٣) ، كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ ،

بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّيْسِيرِ وَتَرْكِ التَّنْفِيرِ .

(٥) فِي (س) : « لَطَمَتْ عَيْنَهُ » .

(٦) الْغُرَيْبِينَ ١٨٦٩/٦ ، النِّهَايَةُ ٩٣/٥ .

(٧) الْفَاتِقُ ١٢/٣ .

(٨) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٥٤١/٢ ، ح (١٠٩٩١) .

(٩) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ١٤٩/١ ، الْغُرَيْبِينَ ١٨٧١/٦ ، الْفَاتِقُ ١٠/٤ .

يُرِيدُ أَنَّهُ يُفَرِّجُ بِهَا الْكَرْبُ ، وَيُذْهَبُ بِهَا الْجَدْبُ ، وَيُطَيَّبُ الْهَوَاءُ الْحَارُّ ، وَيُلْقَحُ السَّحَابُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّرْوِيحِ وَالتَّنْفِيسِ^(١) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً »^(٢) .

أَيُّ : مَنْ فَرَّجَ عَنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالنَّفْسُ فِي الْحَدِيثِ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ نَفَسَ يُنْفِسُ تَنْفِيسًا (وَنَفَسًا)^(٣) ، كَمَا يُقَالُ : فَرَّجَ يُفَرِّجُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا ، فَيَحْمَلُ لَفْظُ النَّفْسِ الْمُضَافِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى التَّنْفِيسِ^(٤) عَنِ الْمَكْرُوبِينَ^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَهُ ﷺ فِي لِحَافٍ ، فَحِضْتُ ،

فَقَالَ : أَنْفَسْتِ ؟ »^(٦) .

أَيُّ : حِضْتُ ، يُقَالُ : طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ ، وَدَرَسَتْ ، وَنَفَسَتْ ، وَعَرَكْتَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ »^(٧) .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا »^(٨) .

الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ ، وَهُمَا عَلَى مَعْنَيْنِ : أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةً وَيَتَنَفَّسَ نَفْسًا أَبَانَ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ ، ثُمَّ شَرِبَ أُخْرَى ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَهَذَا هُوَ

(١) فِي (س) : (وَالتَّنْفِيسُ) .

(٢) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢٠٧٤/٤ ، ح (٢٦٩٩) ، كِتَابُ الذِّكْرِ وَالدَّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، بَابُ فَضْلِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ : (م) .

(٤) فِي (س) : (التَّنْفِيسُ) .

(٥) التَّهْذِيبُ ٩/١٣ .

(٦) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١١٥/١ ، ح (٢٩٤) ، كِتَابُ الْحَيْضِ ، بَابُ مَنْ سَمِيَ النَّفَاسَ حَيْضًا ، صَحِيحُ

مُسْلِمٍ ٢٤٣/١ ، ح (٢٩٦) ، كِتَابُ الْحَيْضِ ، بَابُ الْاضْطِجَاعِ مَعَ الْحَائِضِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ .

(٧) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢١١٩/٥ ، ح (٥٣٠٧) ، كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ ،

صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٦٠٢/٣ ، ح (٢٦٧) ، كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ كِرَاهِيَةِ التَّنْفِيسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ .

(٨) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢١١٩/٥ ، ح (٥٣٠٨) ، كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ ،

صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٦٠٢/٣ ، ح (٢٠٢٨) ، كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ ، بَابُ كِرَاهَةِ التَّنْفِيسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ .

السُّنَّةُ ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى التَّانِي فِي الشُّرْبِ وَإِلَى الرَّيِّ . وَأَمَّا الْآخَرُ : فَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ فِيهِ عَنِ الْإِنَاءِ ، أَوْ أَنْ يَنْفَخَ فِي الطَّعَامِ الْحَارِّ بِنَفْسِهِ ، فَهَذَا مَنْهِيٌّ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ فِيهِ مِنْ أَنْ يَرْتَدَّ شَيْءٌ أَوْ بَلَلٌ مِنْ نَفْسِهِ إِلَى الْإِنَاءِ ، فَيُعَافَ الشُّرْبُ مِنْهُ ، أَوْ التَّنَاوُلُ عَنْهُ ، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي التَّنْظُفِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ »^(١) .

أَيُّ : مَوْلُودَةٍ ، يُقَالُ : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ أَيْضًا : إِذَا وَكَلَتْ ، وَالْوَلَدُ : مَنفُوسٌ .

● (وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : « لَا يَرِثُ الْمَنفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا »^(٢) .

يَعْنِي : الصَّبِيَّ الْمَوْلُودَ)^(٣) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَجْبَرَ بَنِي عَمِّ عَلَى صَبِيٍّ مَنفُوسٍ »^(٤) .

أَيُّ : مَوْلُودِ طِفْلِ ، وَإِنَّمَا أَجْبَرَهُمْ عَلَى رِضَاعِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ مَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَهُوَ يُنَجِّسُهُ »^(٥) .

أَيُّ : لَهُ دَمٌ سَائِلٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « النَّهْيُ عَنِ الرَّقِيِّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : النَّمْلَةِ ، وَالْحُمَةِ ،

وَالنَّفْسِ »^(٦) .

أَرَادَ بِالنَّفْسِ : الْعَيْنَ ، يُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا ، أَيُّ : عَيْنٌ .

(١) صحيح البخاري ٤٥٨/١ ، ح (١٢٩٦) ، كتاب الجنائز ، باب موعظة المحدث عند القبر ، وقعود

أصحابه حوله ، صحيح مسلم ٢٠٣٩/٤ ، ح (٢٦٤٧) ، كتاب القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٢٥٧/٦ ، كتاب الفرائض ، باب ميراث الحمل .

(٣) الحديث الذي بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ١٩٠/٤ ، ح (١٩١٥٢) ، كتاب الطلاق ، من قال : الرضاع على الرجال دون

النساء ، الفائق ١٢/٤ .

(٥) تفسير القرطبي ٣٦٩/١ بنحوه ، غريب ابن قتيبة ٣٥٥/١ .

(٦) مصنف عبد الرزاق ١٧/١١ ، ح (١٩٧٧٣) ، كتاب الجامع ، باب الرقي ، والعين ، والنفت .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ مَسَحَ بَطْنَ رَافِعٍ ، فَأَلْقَى شَحْمَةً خَضِرَاءَ ، فِيهَا أَنْفُسُ سَبْعَةٍ »^(١) .

يُرِيدُ عِيُونَهُمْ ، وَيُقَالُ لِلْعَائِنِ : نَافِسٌ .

● (نَفْسٌ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَإِنْ أَتَاكَ مِنْفَسُ الْمِنْخَرَيْنِ »^(٢) .

يَعْنِي : الْوَاسِعُ الْمِنْخَرَيْنِ ، الَّذِي انْفَتَحَ مِنْخَرَاهُ مَعَ قِصْرِ الْمَارِنِ وَأَنْبِطَاحِهِ ، كَمَا يَكُونُ أَنْوْفُ الزَّنَجِ وَالْحَبَشَةِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافِسًا »^(٣) .

يَعْنِي : رَاعِيًا بِاللَّيْلِ ، يُقَالُ : نَفَسَتْ بِاللَّيْلِ ، أَرَادَ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ تَرَعَى بِاللَّيْلِ مَعَ أَنَّهَا رَعَتْ بِالنَّهَارِ كَانَ كَرِشُهَا أَعْظَمَ .

● (نَفْضٌ) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « مُلَاءَتَيْنِ كَانَتَا مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضْنَا »^(٤) .

أَيُّ : تَرَكْنَا لَوْنَ الصَّبْغِ ؛ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ ، يُقَالُ : نَفَضَ الثَّوْبُ الْمَصْبُوعُ صِبْغَهُ : إِذَا زَالَ مُعْظَمُهُ . وَالْأَصْلُ فِي النِّفْضِ : التَّحْرِيكُ .

● (نَفَقٌ) فِي الْحَدِيثِ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلْبِرْكَاتِ »^(٥) .

يُقَالُ : نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقًا : إِذَا كَثُرَتِ الرَّغَبَاتُ فِيهِ / مِنَ الْمُشْتَرِينَ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا يَنْفُقُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ »^(٦) .

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٦٢١-٦٢٢ ، الغريين ٦/١٨٧٢ ، الفائق ١/٦٢ .

(٢) غريب الخطابي ٢/٤٤٦ ، الغريين ٦/١٨٧٢ .

(٣) تفسير القرطبي ١١/٣٠٧ ، غريب ابن قتيبة ٢/٣٨١ ، الغريين ٦/١٨٧٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٤ ، في مادة (كعب) .

(٥) صحيح البخاري ٢/٧٣٥ ، ح (١٩٨١) ، كتاب البيوع ، باب يحق الله الربا .

(٦) سنن الترمذي ٣/٥٦٨ ، ح (١٢٦٨) ، كتاب البيوع ، باب في بيع المحفلات .

أَيُّ : لَا يَقْصِدُ أَنْ يُنْفِقَ سِلْعَتَهُ بِأَنْ يَزِيدَ فِي [ثَمَنِهَا^(١)] وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا^(٢)، وَهُوَ
الْمَعْنِيُّ بِالنَّجْشِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ »^(٣) .

قِيلَ : سُمِّيَ الْمُنَافِقُ مُنَافِقًا ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ كُفْرَهُ وَيُغَيِّبُهُ . فَشُبِّهَ^(٤) بِالَّذِي يَدْخُلُ النَّفَقَ
- وَهُوَ السَّرْبُ - يَسْتَتِرُ فِيهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾^(٥) ، أَيُّ :
مَدْخَلًا تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ نَافِقٌ مِنَ النَّافِقَاءِ ، وَهُوَ جُحْرُ
الْيَرْبُوعِ ؛ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ مِنْ جُحْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ جُحْرٍ ، كَالْيَرْبُوعِ يَخْرُجُ مِنَ النَّافِقَاءِ وَيَدْخُلُ
فِي الْقَاصِعَاءِ ، فَكَذَلِكَ الْمُنَافِقُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ . وَقِيلَ :
إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ ؛ لِإِظْهَارِهِ غَيْرَ مَا يُضْمَرُ ؛ تَشْبِيهًا بِالْفَأْرِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْرِقُ الْأَرْضَ ، حَتَّى إِذَا كَادَ
يَبْلُغُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَرَقَّ التُّرَابَ ، فَإِذَا رَابَهُ رَبِيبٌ دَفَعَ ذَلِكَ التُّرَابَ بِرَأْسِهِ فَخَرَجَ . فَظَاهِرُ
جُحْرِهِ تُرَابٌ ، وَبَاطِنُهُ مَحْفُورٌ ، وَكَذَلِكَ الْمُنَافِقُ ؛ ظَاهِرُهُ إِيْمَانٌ ، وَبَاطِنُهُ كُفْرٌ .

(نفل) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَوَدِدْتُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ رَضُوا وَنَفَلْنَاهُمْ خَمْسِينَ

رَجُلًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَخْلِفُونَ مَا قَتَلْنَا عُثْمَانَ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ قَاتِلًا »^(٦) .

أَيُّ : حَلَفْنَا لَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ دَمِهِ ، وَالنَّفْلُ أَصْلُهُ النَّفْيُ ، يُقَالُ :
نَفَلْتُ الرَّجُلَ مِنْ نَسَبِهِ ، وَانْتَفَلَ هُوَ : إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ .

● وَمِنْهُ « أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَلَ مِنْ وَلَدِهَا ، فَفَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ

الْوَالِدَ بِالْمَرْأَةِ »^(٧) .

(١) فِي (ص) وَ (م) : (ثَمَنُهُ) .

(٢) فِي (م) : (أَنْ يَشْتَرِي) .

(٣) صَحِيحُ ابْنِ خَزِيمَةَ ٣١٦/١ ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٢٥٠/١٤ .

(٤) فِي (م) : (فِي شَبِّهِ) .

(٥) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةٌ ٣٥ .

(٦) الْغُرَيْبِينَ ١٨٧٤/٦ .

(٧) الْمَوْطَأُ ٥٦٧/٢ ، ح (١١٧٨) ، كِتَابُ الطَّلَاقِ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعَانِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْقَسَامَةِ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ : أَرْضَوْنَ بِنَفْلِ
خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ ؟ »^(١).

أَيُّ : بِحَلْفِهِمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ^(٢) بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ »^(٣).

أَيُّ : بِالزِّيَادَةِ فِي الطَّاعَاتِ عَلَى مَقَادِيرِ الْمَفْرُوضَاتِ . وَأَصْلُ النَّفْلِ : الزِّيَادَةُ ، وَمِنْهُ
الْأَنْفَالُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْغَنَائِمِ^(٤) الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَنَافِلَةُ الرَّجُلِ : وَلَدٌ وَلَدِيهِ ؛
لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَلَدِ ، وَنَوَافِلُ الصَّلَاةِ زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرَائِضِ .

(نَفِه) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ - يَعْنِي الزِّيَادَةَ فِي الْمُجَاهَدَةِ فَوْقَ

الطَّاقَةِ مِنَ الصَّوْمِ ، وَالصَّلَاةِ ، وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ - نَفِهْتَ نَفْسَكَ وَهَجَمْتَ عَيْنَكَ »^(٥).

أَيُّ : أَعَيْتَ نَفْسَكَ وَكَلَّتْ . وَيُقَالُ لِلْمُعْيِي : نَافَهُ وَمُنَفَّهُ .

(نَفِي) ● فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ : « أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

بَعْدَمَا اسْتُخْلِفَ شِعْثًا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ ؟ . فَقَالَ : أَنْظُرُ إِلَى مَا

نَفَى مِنْ شَعْرِكَ ، وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ »^(٦).

قَوْلُهُ : « نَفَى » ، أَيُّ : ثَارَ ، يُقَالُ : نَفَى يَنْفِي وَانْتَفَى : إِذَا تَسَاقَطَ ، وَكَذَلِكَ

انْتَفَى وَرَقُ الشَّجَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : نَفَيْتُهُ فَنَفَى ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ

فِي اللَّغَةِ^(٧).

(١) تفسير القرطبي ٣٦١/٧ ، غريب الخطابي ١٥٠/٢ .

(٢) « إِلَيَّ » ساقط من (س) و (المصريّة) .

(٣) صحيح البخاري ٢٣٨٤/٥ ، ح (٦١٣٧) ، كتاب الرقاق ، باب التواضع .

(٤) في (المصريّة) : (الغنائم) .

(٥) شرح معاني الآثار ٨٧/٢ ، المعتصر من المختصر ١٥١/١ ، غريب أبي عبيد ٢٢-٢١/١ .

(٦) الغريبين ١٨٧٤/٦ ، الفائق ١٥/٤ .

(٧) التهذيب ٤٧٥/١٥ ، مع اختلاف في اللفظ ، وهو بلفظه في : الغريبين ١٨٧٥/٦ .

● وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^(١): « أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ نَفِيَّتَيْنِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِمَا
الْأَقِطَ »^(٢).

أَيُّ : سُفْرَتَيْنِ مِنْ حُوصٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفِيَّةُ : شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يُسَفُّ^(٣) مِنْ
حُوصِ النَّخْلِ ، يُسَمِّيهَا النَّاسُ : النَّبِيَّةَ ، وَهِيَ النَّفِيَّةُ - بِالْفَاءِ -^(٤) . وَيُرْوَاهُ بَعْضُهُمْ :
« النَّفِيَّتَيْنِ » ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .



(١) سبقت ترجمته ص ٣٣٢ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٣٢ ، في مادة (نفت) .

(٣) أي : يُنْسَج . انظر : اللسان (سفف) .

(٤) انظر : تهذيب اللغة ٤٧٦/١٥ .



٤٤٠



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
(فرع اللغة)

مِجْمَعُ الْغُرَائِبِ وَمَنْبَعُ الرَّخَائِبِ

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١-٥٢٩هـ)

دراسة وتحقيق

القسم السادس من أول حرف الكاف إلى نهاية الكتاب
مع دراسة ظاهرة الغرابة في الحديث النبوي من خلال الجزء المحقق

بجث مقدّم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد

الطالب / سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

(٤٢٠-٨٤٠٧-٠)

إشراف

سعادة الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني

الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية - جامعة أم القرى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

المجلد الثاني

فصل النون مع القاف

(نقب) ● في الحديث : « أَنْ أَعْرَابِيًّا سَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ النَّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ ، فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا ، فَقَالَ ﷺ : فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ »^(١).

النُّقْبَةُ : أَوَّلُ مَا يَيْدُو مِنَ الْجَرْبِ ، وَجَمْعُهَا النَّقْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ^(٢)

[وَالْحَدِيثُ فِي إِبْطَالِ تَخْيِيلِ الْعَدْوَى]^(٣).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا شَفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا مَنْقَبَةٍ »^(٤).

الْمَنْقَبَةُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ يَكُونُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْلُكَهُ أَحَدٌ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا شَفْعَةَ لِلْجَارِ الْمُلَاصِقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَرِيكًا فِي الْمَبِيعِ مُخَالِطًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ أَخْبَرَ بِوُقُوعِ الطَّاعُونَ فِي بَعْضِ النَّوَاحِي وَمَوْتِ بَعْضِهِمْ مِنْهُ ، فَقَالَ ﷺ : أَرْجُو أَنْ لَا يَطَّلَعَ إِلَيْنَا نِقَابِهَا »^(٥).

النَّقَابُ : جَمْعُ نَقْبٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . وَمَعْنَاهُ : أَنْ لَا يُشْرِفَ عَلَيْنَا مِنْ نِقَابِ الْمَدِينَةِ ، فَأَضْمَرَ لِغَيْرِ مَذْكَورٍ . قِيلَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾^(٦) ، وَإِنْ لَمْ يَجْرِ ذِكْرُ الشَّمْسِ .

(١) مسند أحمد ١/٤٤٠ ، ح (٤١٩٨) .

(٢) الشَّعْرُ لِدْرِيدِ بْنِ الصَّمَّةِ يَقُولُهُ فِي الْخِنْسَاءِ ، وَصَدْرُهُ :

متبذلاً تبدو محاسنه

وهو من بحر الكامل التام . انظر : ديوانه ص ٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٤) الأُمُّ لِلشَّافِعِيِّ ٥/٥٠ ، غريب أبي عبيد ٣/١٢١ ، الغريين ٦/١٨٧٥ ، الفائق ٤/١٧ .

(٥) مسند أحمد ٥/٢٠٧ ، ح (٢٢١٤٧) .

(٦) سورة ص آية ٣٢ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُنِي أَنَا وَأُخْتًا لِي قَدْ أَلْبَسْتَنَا أُمَّنًا نُقْبَتَهَا »^(١).

وَهِيَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ الْقِطْعَةَ قَدْرَ السَّرَاوِيلِ فَتَجْعَلَ لَهَا حُجْزَةً مَخِيطَةً بِلَا نَيْفِقٍ^(٢) ، وَتُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ وَلَيْسَ لَهَا سَاقَانِ . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حُجْزَةٌ وَلَا نَيْفِقٌ وَلَا سَاقَانِ فَهُوَ النَّطَاقُ ، وَهُوَ أَنْ تَشْتَمِلَ الْمَرْأَةُ بِالثَّوْبِ ، ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِخَيْطٍ ، ثُمَّ تُرْسِلَ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ مَوْلَاةً لَامْرَأَتِهِ اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهَا وَكُلِّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا ، حَتَّى نُقِبَتَهَا »^(٣).

النُّقْبَةُ : مَا ذَكَرْنَاهُ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنْ كَانَ لِنِقَابًا »^(٤).

/ النُّقَابُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَشْيَاءِ ، الْكَثِيرُ الْبَحْثِ عَنْهَا . يَقُولُ : مَا كَانَ إِلَّا نِقَابًا .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « النُّقَابُ مُحَدَّثٌ »^(٥).

قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ ، بَلْ يُبْرِزْنَ وَجُوهَهُنَّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ ، وَلَكِنَّ النُّقَابَ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنْهُ الْمَحْجَرُ . وَمَعْنَاهُ : إِنَّ إِبْدَاءَهُنَّ الْمَحَاجِرَ مُحَدَّثٌ ، إِنَّمَا كَانَ النُّقَابُ لِإِخْفَاءِ الْعَيْنِ ، وَكَانَتْ تَبْدُو إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتُورَةً ، وَالنُّقَابُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَبْدُو مِنْهُ إِلَّا

(١) سبق تخريجه ص ١٢٥ ، في مادة (لفت) .

(٢) النيفق : هو نيفق السراويل : الموضع المتسع منه . القاموس ٢٧٨/٣ .

(٣) المحلى لابن حزم ٢٤١/١٠ ، أحكام الخلع ، غريب الخطابي ٤١٥/٢ .

(٤) تفسير القرطبي ١١٢/٦ ، والرواية فيه عن عمر ، غريب أبي عبيد ٤٧٩/٤ .

(٥) غريب أبي عبيد ٤٦٣/٤ ، الغريبين ١٨٧٦/٦ .

العَيْنَانِ ، وَهُوَ الْوَصُوصَةُ أَيْضًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ : الْوَصُوصُ (١) . وَكَانَتْ الْبِرَاقِعُ
وَالْوَصُوصُ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ أَحْدَثَنَ النَّقَابَ بَعْدَ ذَلِكَ .

(نَقَثٌ) ● فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا » (٢) .

أَرَادَتْ : أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى مَا اتُّمِنَتْ عَلَيْهِ مِنْ حِفْظِ طَعَامِنَا . تَعْنِي : الْجَارِيَةَ . وَالْمِيرَةُ :
مَا يَمْتَارُهُ الْبَدَوِيُّ مِنَ الْحَضَرِ مِنْ دَقِيقٍ وَغَيْرِهِ . وَالتَّنْقِيثُ : الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

(نَقَخَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا شَرِبَ ﷺ مِنْ بئرِ رُومَةَ قَالَ : هَذَا
النَّقَاخُ » (٣) .

هُوَ الْمَاءُ الْعَذْبُ ، سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ الْعَطَشَ . وَالنَّقْخُ : الْكَسْرُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
يُقَالُ : هَذَا نَقَاخُ الْعَرَبِيِّ ، أَيُّ : مُخَهَا وَحَالِصُهَا .

(نَقَدَ) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - « إِنَّ مَكَاتِبًا لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ : جِئْتُ
بِنَقْدٍ أَجْلِبُهُ لِلْكَوْفَةِ » (٤) .

وَهِيَ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَاحِدَتُهَا : نَقْدَةٌ . يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : هُوَ أَذْلٌ مِنَ النَّقْدِ (٥) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حَزِيمَةَ : « وَعَادَ النَّقَادُ مُجْرَنَثِمًا » (٦) .

النَّقَادُ : جَمْعُ النَّقْدِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ ، فَقَالَ :

(١) غريب أبي عبيد ٤/٤٦٣ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٣) طبقات ابن سعد ١/٥٠٦ ، غريب الخطابي ١/٤٦٩ .

(٤) غريب ابن قتيبة ٢/١٣٠ ، الفائق ٤/٢ .

(٥) المثل في : الجمهرة ١/٤٦٩ ، الجمع ٢/١٩ ، المستقصى ١/١٣ .

(٦) « مجرنثمًا » أي : مجتمعًا . انظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ١/٤٢ .

(٧) الغريبين ٦/١٨٧٧ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٠ ، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ١٣٠-١٣٧ ، منال

الطالب ص ٢٥-٢٦ .

إِنِّي صَائِمٌ ، فَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ طَعَامِهِمْ جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ»^(١) .

لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَرْمُقَ الشَّيْءَ بِبَصَرِهِ ، يُقَالُ : نَقَدَ الرَّجُلُ بَعَيْنَهُ إِلَى الشَّيْءِ يَنْقُدُ نَقُودًا ، وَهُوَ أَنْ يُدِيمَ النَّظَرَ إِلَيْهِ اخْتِلَاسًا كَيْ لَا يُفْطَنَ لَهُ . وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِكَ : نَقَدْتُ الشَّيْءَ بِإِصْبَعِي ، وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَنْقُدُهُ : إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَمِنْهُ نَقَدُ الدَّرَاهِمَ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « يَنْقُرُ » - بِالرَّاءِ - ، وَهُوَ بِمَعْنَى التَّخْيِيرِ ، كَأَنَّهُ يَنْقُرُهُ بِإِصْبَعِهِ يَسْتَطْرِفُ مِنْهُ ، وَيَتَعَلَّلُ بِالشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنْ نَقَدْتَ النَّاسَ نَقْدُوكَ »^(٢) .

أَيُّ : إِنْ عِبْتَهُمْ وَاعْتَبْتَهُمْ جَازُوكَ بِمِثْلِهِ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي ، أَيُّ : ضَرَبْتُهُ ، وَنَقَدْتُ الْجُوزَةَ أَنْقَدْتُهَا .

(نَقْر) ● فِي الْحَدِيثِ الْمُشْتَمَلِ عَلَى ذِكْرِ أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ : « وَالنَّقِيرُ »^(٣) .

وَهُوَ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَامَةِ كَانُوا يَنْقُرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ، ثُمَّ يَشْدَخُونَ فِيهِ الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ، ثُمَّ يَدْعُونَهُ حَتَّى يَهْدِرَ^(٤) وَيَمُوتَ فَيَسْكِرُ ؛ فَوَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ . وَالنَّقِيرُ أَيْضًا : جَذَعٌ يُنْقَرُ ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقِيِّ ، وَيُصْعَدُ مِنْهُ إِلَى الْغُرْفِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْعَجَلَةُ ، وَهِيَ^(٥) دَرَجٌ مِنَ النَّخْلِ . وَذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ وَقَتْلِهِ ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ بِخَيْبَرَ ، فَذَكَرَ فِيهِ : « النَّقِيرُ »^(٦) .

(١) غريب الخطابي ٢/٢٨٣ ، الفائق ٤/٢٠ .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب ٤/٣٠٢ ، ح (٦٨٨٧) ، صفة الصفوة ١/٦٣٨ .

(٣) صحيح البخاري ١/٤٥ ، ح (٨٧) ، كتاب العلم ، باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا

الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم ، صحيح مسلم ٣/١٥٨٣ ، ح (١٩٩٧) ، كتاب الأشربة ، باب النهي

عن الانتباز في المزفت والدبباء والحتم والنقير ، غريب أبي عبيد ٢/١٨١ ، غريب ابن قتيبة ٢/٢١٧ .

(٤) في القاموس : هدر الشراب : غلا . ١٥٨/٢ .

(٥) في (م) : (وهو) .

(٦) سيرة ابن هشام ٣/٣٠٢ ، تاريخ الطبري ٢/٥٦-٥٧ ، غريب ابن قتيبة ٢/٢١٨ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ »^(١) .

مَعْنَاهُ : لِيُقْلِعَ ، يُقَالُ : أَنْقَرَ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا أَقْلَعَ وَكَفَّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ

● وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرِمَةَ فِي الْحِينِ : أَنَّهُ سِتَّةُ

أَشْهُرٍ ، فَقَالَ : انْتَقَرَهَا عِكْرِمَةُ »^(٣) .

أَي : اسْتَخْرَجَهَا وَاسْتَنْبَطَ عِلْمَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تُؤْتِي أ كُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ

رَبِّهَا ﴾^(٤) ، قَالَ : فِي كُلِّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ^(٥) . وَأَصْلُهُ مِنَ النَّقْرِ ، وَهُوَ الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ^(٦) .

وَقَدْ يَكُونُ الْإِنْتِقَارُ بِمَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ ، فَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّ عِكْرِمَةَ

اخْتَصَّ بِهَا وَتَفَرَّدَ بِعِلْمِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّ عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ^(٧) قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بِهَذِهِ

النَّقْرَةَ أَعْلَمَ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ »^(٨) .

النَّقْرَةُ : حُفْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ . يُرِيدُ الْبَصْرَةَ ؛ لِأَنَّهَا بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) الغريبين ١٨٧٨/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٣٠/٢ .

(٢) هو ذؤيب بن زُنَيْم الطُّهَوِيُّ . وصدر البيت :

لَعَمْرُكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدِّ طَيِّءٍ

وهو من بحر الطَّوِيلِ .

انظر : اللِّسَانُ (نقر) .

(٣) طبقات ابن سعد ١٩٦/٧ ، غريب الخطَّابِيِّ ٤١/٣ ، الغريبين ١٨٧٨/٦ ، الفائق ٢١/٤ .

(٤) سورة إبراهيم آية ٢٥ .

(٥) تفسير الطُّبْرِيِّ ٢٠٨/١٣ .

(٦) (عن الشَّيْءِ) ساقط من (م) .

(٧) عثمان البتِّي ، وهو ابن سليمان بن جرموز ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان صاحب رأي وفقه .

انظر : الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢٥٧/٧ .

(٨) غريب الخطَّابِيِّ ١٠٥/٣ ، الغريبين ١٨٧٨/٦ ، الفائق ٢٢/٤ .

(نقز) ● في حديث ابن مسعود: « كان يُصلي الظهر ، والجنادب تنقز من الرَّمضاء »^(١).

أي: تثب ، يُقال: نقز وقفز: إذا وثب .

(نقس) ● في الحديث: « أنه كان الرجل يقوم فيقول: الصلاة في أصحابه ﷺ فيصلي من كان معه ، ولا يسمع من لم يكن معه ، فقالوا: لو أقمنا رجلاً فنادى ، حتى نقسوا أو كادوا ينقسون ، فأري عبد الله بن زيد^(٢) الأذان »^(٣).
قوله: « نقسوا » ، أي: هموا بالناقوس الذي يؤذن به النصارى .

(نقش) ● في الحديث: « من نوقش الحساب عُذب »^(٤).

المناقشة: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ، / يُقال: انتقشت منه ١٨١/ب جميع حقي ، ومنه نقش الشوكة من الرجل ، ومنه المنقاش .

● ومنه حديث أبي هريرة: « تعس فلا انتعش ، وإذا شيك فلا انتقش »^(٥).

أي: لا أخرج الشوك من الموضع الذي دخله .

● وفي الحديث: « استوصوا بالمعزى خيراً ، فإنه مال رقيق^(٦) ، وانقشوا له عطنه »^(٧).

(١) مسند ابن الجعد ٣٤٢ ، ح (٢٣٥٠) ، غريب ابن قتيبة ١/٦١٠ .

(٢) سبقت ترجمته ص ٥ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٧٩ ، في مادة (ندي) .

(٤) صحيح البخاري ٢٣٩٤/٥ ، ح (٦١٧١) ، كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب عُذب ، صحيح

مسلم ٤/٢٢٠٤ ، ح (٢٨٧٦) ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب إثبات الحساب .

(٥) صحيح البخاري ١٠٥٧/٣ ، ح (٢٧٣٠) ، كتاب الجهاد ، باب الحراسة في سبيل الله ، بلفظ:

« تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش » .

(٦) في (ص) و (المصرية) و (م) : « رقيق » ، وفي (س) : « رقيق » ، وهي ما أثبت .

(٧) الغريين ١٨٧٩/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٣١/٢ ، النهاية ١٠٦/٥ .

أَيُّ : نَقُّوا مَرَابِضَهَا مِمَّا يُؤْذِيهَا مِنْ شَوْكٍ وَحِجَارَةٍ وَغَيْرِهَا ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا أَوْ غَيْرَهُ : انْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ .

(نقص) ● فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السُّنَنِ الْعَشْرِ : « وَأَنْتِقَاصُ الْمَاءِ »^(١) .

وَهُوَ غَسْلُ الذِّكْرِ بِالْمَاءِ بَعْدَ الْبَوْلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا غَسَلَهُ ارْتَدَّ الْبَوْلُ ، فَفِيهِ انْتِقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ .

(نقض) ● فِي الْحَدِيثِ^(٢) : « فَأَنْقَضَ بِهِ دُرَيْدًا »^(٣) .^(٤)

يُرِيدُ أَنَّهُ نَقَرَ بِلِسَانِهِ فِيهِ ، كَمَا يُزَجَرُ الْحِمَارُ ، وَإِنَّمَا فَعَلَهُ اسْتِحْهَالًا لَهُ ، وَاسْتِحْفَافًا بِهِ .

(نقع) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبِشْرِ »^(٥) .

يَعْنِي : فَضَلَ الْمَاءَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْعَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنْاءٍ أَوْ وَعَاءٍ لِأَحَدٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ ، أَيُّ : يُرَوَى ، يُقَالُ : نَقَعَ بِالرَّيِّ ، وَشَرِبَ حَتَّى نَقَعَ . وَقِيلَ : النَّقْعُ : الْمَاءُ النَّاقِعُ ، وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ ، وَجَمَعَهُ أَنْقَعُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فَقَالَ : إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَأَنَّقَعٍ »^(٦) .

(١) صحيح مسلم ٢٢٣/١ ، ح (٢٦١) ، كتاب الطهارة ، باب خصال الفطرة .

(٢) في (المصريّة) : (في بعض الأحاديث) .

(٣) هو دريد بن الصّمة .

(٤) غريب ابن قتيبة ٧٢٢/٣ ، غريب الخطّابي ٣٣٣/١ ، الفائق ١٧/٤ .

(٥) مسند أحمد ٢٦٨/٦ ، ح (٢٦٨٤٢) ، سنن ابن ماجة ٨٢٨/٢ ، ح (٢٤٧٩) ، كتاب الرّهون ، باب

النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاً .

(٦) غريب ابن قتيبة ٧٢٢/٣ ، الفائق ١٧/٤ .

وَهُوَ مَثَلٌ^(١) يُضْرَبُ لِلَّذِي^(٢) جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُعَاوِدُ الْأُمُورَ خَيْرًا وَشَرًّا ، وَأَرَادَ أَنْ مَعْمَرًا شَرِبَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعُلُومِ ؛ فَهُوَ رَيَّانٌ مِنْهَا كَامِلٌ فِي نَفْسِهِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ لِحَاجَتِهِ فِي طَرِيقٍ أَوْ نَقْعٍ مَاءٍ »^(٣) .

أَرَادَ : عِنْدَ الْحَدَثِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « حِينَ اجْتَمَعَ النِّسَاءُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : وَمَا عَلَى نِسَائِهِ أَنْ يَسْفِكْنَ أَوْ يُرِقْنَ الدَّمُوعَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ »^(٤) .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : النَّقْعُ : صَنْعَةُ الطَّعَامِ فِي الْمَأْتَمِ مِنَ النَّقِيعَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ النَّقِيعَةَ : الطَّعَامُ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ : وَالنَّقْعُ عِنْدِي : هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ »^(٥) . وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّقْعُ : شَقُّ الْجُيُوبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ عُمَرُ بِالنَّقْعِ : وَضَعَ التُّرَابَ عَلَى الرَّؤُوسِ ، وَالنَّقْعُ : الْغُبَارُ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ النَّقْعُ إِلَّا رَفْعُ الصَّوْتِ ، وَأَكَّدَ كَلَامَهُ بِأَنْ قَالَ : « وَلَا لَقْلَقَةٌ » ، وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ .

قُلْتُ : وَلَيْسَ مَا أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مُتَّجِهًا ؛ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْغُبَارِ وَالتُّرَابِ ، وَهُوَ أَوْجَهُ ؛ لِأَنَّ النِّسْوَةَ كُنَّ يَصْحَنَ وَيَنْشُرْنَ التُّرَابَ وَالنَّقْعَ ، فَقَالَ عُمَرُ ذَلِكَ . يُؤَكِّدُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَمْلُ اللَّفْظَيْنِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذِ اللَّقْلَقَةُ شِدَّةُ الصَّوْتِ ، فَلَا يَحْسُنُ حَمْلُ النَّقْعِ أَيْضًا عَلَى شِدَّةِ الصَّوْتِ ، فَحَمَلُهُ عَلَى نَثْرِ التُّرَابِ أَوْلَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) المَثَلُ فِي : الْجُمُورَةُ ١/٥٤٠ ، الْمَجْمَعُ ٢/١٥٤ ، الْمُسْتَقْصَى ٢/١٣١ .

(٢) فِي (م) : (لِمَنْ) .

(٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١/٢٩٩ ، ح (٢٧١٥) ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١/١٠٨ .

(٤) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١/٤٣٤ ، كِتَابُ الْجَنَائِزِ ، بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ ، غَرِيبُ أَبِي

عُبَيْدٍ ٣/٢٧٣-٢٧٦ .

(٥) التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ ٤/١٨٧ ، ح (٥٣٦٤) .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلِ الْجُهَنِيِّ : « فَانْتَفَعَ لَوْنُ النَّبِيِّ ﷺ »^(١) .

مَعْنَاهُ : تَغَيَّرَ ، يُقَالُ : اِمْتَفَعَ لَوْنُهُ وَانْتَفَعَ وَاهْتَفَعَ وَابْتَفَعَ ، كُلُّ ذَلِكَ : إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ فَرْعٍ أَوْ حُزْنٍ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « فَاسْتَقْبَلُوهُ مُنْتَفِعًا لَوْنُهُ »^(٢) .

أَيُّ : مُتَغَيِّرًا .

● وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ : « إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكٌ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ حِينَ^(٤) تُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا يَسْتَنْقِعُ الْمَاءُ فِي قَرَارِهِ ، وَالنَّفْسُ : الرُّوحُ هَاهُنَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ حَمَى غُرُزَ النَّقِيعِ »^(٥) .

وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ عُمَرُ لِنَعَمِ الْفِيءِ .

(نَقْف) ● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « أَنَّهُ قَالَ : اَعْدُدْ اِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ

بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ وَالنَّقَافُ »^(٦) .

يُرِيدُ : هَيْجَ الْفِتَنِ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْقِتَالُ . وَأَصْلُ النَّقْفِ : هَشْمُ الرَّأْسِ وَالْهَامَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَقَفْتُ الْحَنْظَلَ : إِذَا قَرَعْتَهُ بِالْعَصَا^(٧) حَتَّى يَتَهَشَّمَ فَيَخْرُجَ هَبِيدُهُ .

(١) سبق تخريجه ص ٩٨ ، في مادة (حب) .

(٢) سبق تخريجه ص ٧٩ ، في مادة (لأم) .

(٣) تفسير الطبري ١٤/١٠١ ، الزهد لابن المبارك ص ١٤٩ ، ح (٤٤٢) .

(٤) (حين) ساقط من : (ص) .

(٥) مسند أحمد ٢/١٥٧ ، ح (٦٤٦٤) ، بدون لفظ : « غوز » .

(٦) الفتن لنعيم بن حماد ١/٩٥ ، ح (٢٢٦) ، عده ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ في هذه الأمة ،

المعجم الأوسط ٤/١٥٥ ، ح (٣٨٥٣) .

(٧) في (س) : (بالحصا) .

(نقل) ● في الحديث: «أَنَّه كَانَ عَلَى قَبْرِهِ النَّقْلُ»^(١).

وَهُوَ الْحِجَارَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحِجَارَةُ كَالْأَثَافِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمُنْقَلَةُ فِي الشَّجَاحِ ؛ لِأَنَّه يُخْرَجُ مِنْهَا عِظَامٌ صِغَارٌ كَالنَّقْلِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « مَا مِنْ مُصَلَّى لَامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةً ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَسَّتْ مِنَ الْبُعُولَةِ فَهِيَ فِي مَنْقَلَيْهَا »^(٢) .

الْمَنْقَلُ : الْخُفُّ الْخَلْقُ . أَرَادَ : أَنَّهَا مِمَّنْ تَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فِي حَاجَتِهَا فِي خُفِّهَا ، وَهِيَ مِنَ الْعَجَائِزِ الَّتِي لَا يُرْغَبُ فِيهَا .

(نقم) ● في الحديث: «أَنَّه ﷺ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ تَنْتَهَكَ / ١/١٨٢
مَحَارِمُ اللَّهِ»^(٣) .

قَوْلُهُ : « مَا انْتَقَمَ » ، أَيُ : مَا عَاقَبَ أَحَدًا عَلَى مَكْرُوهِ أَتَاهُ مِنْ قَبْلِهِ . وَالِاسْمُ مِنْهُ : النَّقْمَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : « أَنَّهُمْ شَكَرُوا إِلَيْهِ ﷺ خَالِدًا وَابْنَ جَمِيلٍ وَالْعَبَّاسَ ، فَقَالَ ﷺ : مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ »^(٤) .

يُقَالُ : نَقَمَ مِنْهُ الْإِحْسَانُ : إِذَا جَعَلَ الْإِحْسَانَ مِمَّا يُؤَدِّيهِ إِلَى كُفْرِ^(٥) النِّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ جَمِيلٍ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، فَحَيْثُ مَنَعَ الزَّكَاةَ أَدَّاهُ غِنَاهُ إِلَى كُفْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَشْكُرْهَا ، فَمَا يَنْقِمُ شَيْئًا فِي مَنَعَ الزَّكَاةِ إِلَّا أَنْ كَفَرَ النِّعْمَةَ . يُقَالُ : نَقَمْتُ عَلَى

(١) مصنف عبد الرزاق ٣/٥٧٤ ، ح (٦٧١٧) ، كتاب الجنائز ، باب في زيارة القبور ، غريب الخطابي ١/٦٣٥ .

(٢) المعجم الكبير ٩/٢٩٤ ، ح (٩٤٧٤) ، مسند ابن الجعد ٣٣٣ ، ح (٢٢٩٠) ، مصنف عبد الرزاق ٣/١٥٠ ، ح (٥١١٧) ، كتاب الصلاة ، باب شهود النساء الجماعة .

(٣) صحيح البخاري ٣/١٣٠٦ ، ح (٣٣٦٧) ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ ، صحيح مسلم ٤/١٨١٣ ، ح (٢٣٢٧) ، كتاب الفضائل ، باب مباحثته ﷺ للآثام .

(٤) سبق تخريجه ص ١٥٨ ، في مادة (مثل) .

(٥) في (م) : (كفران) .

الرَّجُلِ أَنْقَمَ : إِذَا عِبْتَ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَقَمْتُ - بِالْكَسْرِ - لُغَةً ، وَنَقَمْتُ الْأَمْرَ وَنَقَمْتُهُ : إِذَا كَرِهْتَهُ .

● (نقو) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لَا سَمِينَ فَيَنْتَقِي »^(١) .

أَيُّ : لَيْسَ لَهُ نَقِيٌّ فَيَسْتَخْرِجُ ، يُقَالُ : نَقَوْتُ الْعِظْمَ وَأَنْتَقَيْتُهُ : إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ .

● وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ : « فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ أَطِيظٍ وَصَهِيلٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍ »^(٢) .

فَالْمُنَقِيُّ : الَّذِي يُنْقَى الطَّعَامَ بَعْدَمَا دَيْسَ ، أَيُّ : جَعَلَنِي فِي أَهْلِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالزَّرْعِ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَالْمُحَدَّثُونَ يَرُوءُونَ : « وَمُنَقٍ » - بِكَسْرِ النُّونِ -^(٣) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ الْمُنَقَّ^(٤) . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُنَقُّ : صَاحِبُ نَقِيقِ أَصْوَاتِ الْمَوَاشِيِّ وَالْأَغْنَامِ ، كَأَنَّهَا وَصَفَتْ كَثْرَةَ أَمْوَالِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « يَجِيءُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ ، كَقُرْصَةِ

النَّقِيِّ »^(٥) .

يَعْنِي : الْحَوَارِيَّ الَّتِي نُقِيتُ مِنَ الْقِشْرِ وَالنَّخَالَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « خَلَقَ اللَّهُ جُوجُوَ آدَمَ مِنْ نَقَا ضَرِيَّةٍ »^(٦) .

أَيُّ : مِنْ رَمَلِهَا ، يُقَالُ : نَقَّا وَنَقْيَانٍ وَنَقَوَانِ .

(١) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٢) كالسابق .

(٣) هذا ليس في غريبه .

(٤) غريب أبي عبيد ٣٠٣/٢ .

(٥) صحيح مسلم ٢١٥٠/٤ ، ح (٢٧٩٠) ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب في البعث والنشور .

(٦) قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد ، وفيها حمى ضرية . انظر : معجم

البلدان ٢٢٨/٣ .

(٧) طبقات ابن سعد ٢٦/١ ، تفسير القرطبي ٣٨٨/٦ ، بدون ذكر « نقا » ، وهي في : غريب ابن

قتيبة ٦٣٧/٢ ، الفائق ٢٣/٤ .

فصل النون مع الكاف

(نكب) ● في الحديث: « نَكَبُوا عَنِ الطَّعَامِ - يَعْنِي: ذَوَاتِ اللَّبَنِ مِنَ الْأَنْعَامِ - ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ حَزْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ »^(١).

أَيُّ: مِنْ خِيَارِ أَمْوَالِهِمْ . قَالَ ذَلِكَ لِلسُّعَاةِ عَلَى الصَّدَقَاتِ .

● وَفِي حَدِيثِ يَوْمِ الشُّورَى: « قَالَ سَعْدٌ: إِنِّي نَكَبْتُ قَرْنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِحَ »^(٢).

أَرَادَ: كَبَيْتُ كِنَانَتِي . وَالقَرْنُ: الْجُعْبَةُ مِنْ جُلُودٍ ، يُقَالُ: نَكَبَ فُلَانٌ كِنَانَتَهُ: إِذَا كَبَّهَا فَنَثَرَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ .

● وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ: « إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ »^(٣).

أَيُّ: كَبَّهَا ، « فَعَجَمَ عِيدَانَهَا » ، أَيِ: اخْتَبَرَ سِهَامَهَا ، « فَوَجَدَنِي أَمْرَهُمْ وَأَصْلَبَهُمْ » ، يُقَالُ: عَجَمْتُ العُودَ: إِذَا عَضِضْتَهُ لِتَنْظُرَ أَهْوَ صُلْبُ أُمِّ خَوَارٍ؟

(نكت) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: « أَنَّهُ سَقَسَقَ^(٤) عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورًا فَقَذَفَ ذَا بَطْنِهِ عَلَيْهِ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ »^(٥).

أَيُّ: رَمَى بِهِ الْأَرْضَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: « ثُمَّ لَأُنْكُتَنَّ بِكَ الْأَرْضَ »^(٦).

أَيُّ: أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ ، يُقَالُ: طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ: إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

(١) الموطأ ١/٢٦٧ ، ح (٦٠٢) ، كتاب الزكاة ، باب النهي عن التضييق على الناس في الصدقة ، مسند الشافعي ص ٩٨ .

(٢) غريب ابن قتبية ١٧١/٢ ، الغريين ١٨٨٣/٦ ، الفائق ١/٨٨ .

٠٠٥٤٠

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٥ ، في مادة (لحو) .

(٤) في (م) : « شقشق » ، والمثبت موافق لكتب الغريب .

(٥) الغريين ١٨٨٣/٦ ، الفائق ١/١٨٧ .

(٦) الغريين ١٨٨٣/٦ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٣٥ .



● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَنْتَظِرُ جِنَازَةَ وَبَيْدِهِ مِخْصَرَةً ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي الْأَرْضِ »^(١).

أَيُّ : يَضْرِبُ بِهَا .

(نَكَتَ) ● فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « كَانَ يَأْخُذُ النَّكَتَ مِنَ الطَّرِيقِ »^(٢).

وَهُوَ الْحَيْطُ الْخَلْقُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ ، سُمِّيَ نِكْثًا ؛ لِأَنَّهُ يُنْكَتُ ، أَيُّ : يُنْقَضُ ، ثُمَّ يُعَادُ فَتَلُهُ ، وَالنَّاكِثُ : الَّذِي نَقَضَ مَا أُعْطَاكَ مِنْ عَهْدٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « قِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْمَارِقِينَ »^(٣).

هُمُ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَ الْإِسْلَامِ وَخَرَجُوا مِنْهُ .

(نَكَرَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يُنَاكِرْ أَحَدًا قَطُّ

إِلَّا كَانَ مَعَهُ الْأَهْوَالُ »^(٤).

مَعْنَاهُ : لَمْ يُحَارِبْ ، وَيُقَالُ : لِلْمُحَارَبَةِ مُنَاكَرَةٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ فَرِيقٍ يُنَاكِرُ الْآخَرَ^(٥) ، أَيُّ : يُخَادِعُهُ ، وَقَوْلُهُ : « إِلَّا كَانَ مَعَهُ الْأَهْوَالُ » مَعْنَاهُ : مَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - « نَصَرْتُ بِالرُّعْبِ »^(٦).

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّ أَبَا وَائِلٍ ذَكَرَهُ فَقَالَ : مَا كَانَ أَنْكَرَهُ ! »^(٧).

(١) غريب أبي عبيد ٣٠٧/١ ، المجموع المغيث ٣٤٩/٣ ، الفائق ٣٧٣/١ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٤١/٢ ، الغريبين ١٨٨٤/٦ ، الفائق ٣١/٤ .

(٣) المستدرک للحاکم ١٥٠/٣ ، ح (٤٦٧٤) ، کتاب معرفة الصحابة ، ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب ﷺ مما لم يخرجاه ، مسند البزار ٢١٥/٢ ، ح (٦٠٤) .

(٤) الغريبين ١٨٨٤/٦ ، الفائق ٢٤/٤ .

(٥) في (م) : (تناكر الأخرى) .

(٦) صحيح البخاري ١٠٨٧/٣ ، ح (٢٨١٥) ، كتاب الجهاد ، باب قول النبي ﷺ : « نصرته بالرعب

مسيرة شهر » ، صحيح مسلم ٣٧٢/١ ، ح (٥٢٣) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة .

(٧) غريب الخطابي ٣٦٦-٣٦٧/٢ ، الفائق ٢٥/٤ .

أَيُّ : أَدَاهُ وَأَفْطَنَهُ ، مِنَ النُّكْرِ - مَفْتُوحَةُ النُّونِ - ، وَهُوَ الدَّهَاءُ ، بِخِلَافِ النُّكْرِ ، وَهُوَ المُنْكَرُ .

● وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « كُنْتُ لِي أَشَدَّ نَكْرَةً »^(١) .

وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الإِنْكَارِ ، أَيُّ : كُنْتُ أَشَدَّ إِنْكَارًا لِي .

(نكس) ● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَانًا / يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ١٨٢ب/

مَنْكُوسًا ، فَقَالَ : ذَاكَ مَنْكُوسُ الْقَلْبِ »^(٣) .

تَنَاوَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَنْ يَبْدَأَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فَيَقْرَأَهَا إِلَى أَوَّلِهَا ، وَهَذَا بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ قَلَّمَا يُطِيقُهُ أَحَدٌ ، وَلَا كَانَ فِي زَمَانِهِ . وَالْوَجْهُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ يَبْدَأُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ مِنَ السُّورِ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقْرَةِ ، كَمَا يُعَلِّمُ الصَّبِيَّانُ ، وَالسُّنَّةُ خِلَافُ ذَلِكَ ، وَلِهَذَا كَانَ الْحَسَنُ وَأَبْنُ سِيرِينَ يَكْرَهُانِ الْأُورَادَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَيَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَيَقُولَانِ : تَأَلَّفَ اللَّهُ أَوْلَى مِنْ تَأَلِّفِكُمْ .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ فِي السَّقَطِ : إِذَا نَكِسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ

عَتَقْتَ بِهِ الْأُمَّةَ »^(٤) .

نَكِسَ : أَيُّ : قَلِبَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعِ وَهُوَ الْمُضْغَعَةُ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ فَإِنَّا

خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ ﴾^(٥) .

(نكش) ● وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ : « أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَهُ فَقَالَ : عِنْدَهُ شَجَاعَةٌ مَا تُنْكَشُ »^(٦) .

(١) الغريين ١٨٨٥/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٣٦/٢ .

(٢) هو عبد الله بن مسعود ، كما في النهاية ١١٥/٥ .

(٣) المعجم الكبير ١٧٠/٩ ، ح (٨٨٤٦) ، مصنف ابن أبي شيبة ١٥٥/٦ ، ح (٣٠٢٩٨) ، كتاب فضائل

القرآن ، مَنْ كره أن يقرأ القرآن منكوسًا ، مصنف عبد الرزاق ٣٢٣/٤ ، ح (٧٩٤٧) ، كتاب الصيام ،

باب ما يكره أن يصنع في المصاحف ، غريب أبي عبيد ١٠٣/٤ - ١٠٥ .

(٤) جامع العلوم والحكم ص ٥١ ، المجموع المغيث ٣٥١/٣ .

(٥) سورة الحج آية ٥ .

(٦) غريب ابن قتيبة ١٠٦/٢ ، الفائق ٢٥/٤ .

أَيُّ : لا تُسْتَخْرَجُ . وَأَصْلُهُ : فِي الْبَيْرِ ، يُقَالُ : هَذِهِ بَيْرٌ لا تُنْكَشُ ، أَيُّ : لا تُنْزَحُ .

(نَكَف) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (سُبْحَانَ اللَّهِ) ، فَقَالَ :

إِنْكَافُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ »^(١) .

مَعْنَاهُ : التَّنْزِيهِ وَالتَّبَرُّؤُةُ لَهُ مِمَّا يُسْتَنْكَفُ مِنْهُ ، يُقَالُ : نَكَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ نَكَفًا : إِذَا

اسْتَنْكَفْتَ مِنْهُ . وَفِي الْمُتَعَدِّي : أَنْكَفْتُهُ ، أَيُّ : نَزَهْتُهُ ، وَتَنَكَفْتُ بِمَعْنَى تَنَزَّهْتُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ جَعَلَ يَضْرِبُ بِالْمِعْوَلِ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ حَتَّى عَرِقَ جَبِينُهُ ،

فَانْتَكَفَ^(٢) الْعَرَقَ عَنْ جَبِينِهِ »^(٣) .

يُقَالُ : نَكَفْتُ^(٤) الْعَرَقَ وَالْدَّمَعَ : إِذَا سَلَّتْهُ بِإِصْبَعِكَ ، وَانْتَكَفَ الْعَرَقُ : إِذَا سَالَ

وَانْقَطَعَ ، وَهَذَا غَيْثٌ لا يُنْكَفُ ، أَيُّ : لا يَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : جَاءَ جَيْشٌ لا يُكْفُ وَلا

يُنْكَفُ آخِرُهُ : أَيُّ : لا يُحْصَى وَلا يُقْطَعُ آخِرُهُ .

(نَكَلَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ »^(٥) .

هُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْكَارُّ الْفَارُّ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمُجَرَّبِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ :

رَجُلٌ نَكْلٌ وَنَكْلٌ ، مِثْلُ بَدَلٍ وَبَدَلٍ وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مُضَرُّ صَخْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لا تُنْكَلُ »^(٦) .

أَيُّ : لا تُدْفَعُ وَلا تُؤَخَّرُ ؛ لِثُبُوتِهَا فِي الْأَرْضِ ، مِنْ قَوْلِكَ : نَكَلْتُ عَنْ الْأَمْرِ نُكُولًا :

إِذَا قَصُرْتَ عَنْهُ وَتَأَخَّرْتَ ، وَأَنْكَلْتُ غَيْرِي : إِذَا دَفَعْتَهُ وَأَخَّرْتَهُ ، وَيُقَالُ لِلْجَامِ الْبَغْلِ :

نَكْلٌ ؛ لِأَنَّهُ يُدْفَعُ بِهِ ، وَلِلْقَيْدِ نَكْلٌ ؛ لِأَنَّهُ يُحْبَسُ بِهِ .

(١) غريب الخطابي ١٣٩/١ ، الغريين ١٨٨٦/٦ ، الفائق ٢٣/٤ ، النهاية ١١٦/٥ .

(٢) فِي (المصريّة) : « فانتكفت » .

(٣) الكامل للمبرد ١١٢٨/٣ ، غريب الخطابي ١٩٨/٢ ، الفائق ٢٥/٤ .

(٤) فِي (م) : (أنكفت) .

(٥) تفسير القرطبي ٤٦/١٩ ، غريب أبي عبيد ٤٤/٣ .

(٦) الغريين ١٨٨٧/٦ ، الفائق ٢٤/٤ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي أَثْنَاءِ الدُّعَاءِ وَالْثَنَاءِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : « لِيُغَيَّرَ نَكَلٌ فِي قَدَمٍ ^(١) ،
وَلَا وَاهِنًا فِي عَزَمٍ » ^(٢) .

النَّكَلُ : النُّكُولُ ، يُقَالُ : نَكَلَ يَنْكُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَنَكَلَ يَنْكُلُ نَكَالًا . وَالْقَدَمُ :
التَّقَدُّمُ .

(نكه) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ : فَاسْتَنْكَهُوهُ » ^(٣) .
أَيِ : اعْرِفُوا نَكْهَتَهُ ، وَهِيَ رَائِحَةُ الْفَمِ ؛ لِيَتَبَيَّنَ أَنَّهُ هَلْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَمْ لَا ؟ .



(١) فِي (ص) : « قُدْمٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِغَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ .

(٢) تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٥١٠/٣ ، غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ١٤٣/٢ - ١٤٦ .

(٣) مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢٧٩/٦ ، كِتَابُ الْحُدُودِ وَالذِّيَّاتِ ، بَابُ الْإِسْتِنْكَاهِ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣٥١/٣ .

فصل النون مع الميم

(نمر) ● في الحديث: « أَنْ مُصْعَبَ بْنِ عُمَيْرٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ قِطْعَةٌ نَمْرَةٍ »^(١).

وَهِيَ بُرْدَةٌ تَلْبَسُهَا الْإِمَاءُ ، وَجَمْعُهَا : نَمِرَاتٌ وَنِمَارٌ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ جَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ »^(٢).

أَيُّ : جَاءَهُ قَوْمٌ لَابِسُوا أَزْرًا مِنْ صُوفٍ مُخَطَّطَةٍ ، يُقَالُ : اجْتَابَ فُلَانٌ ثَوْبًا : إِذَا جَعَلَ لَهُ جِيًّا وَلَبَسَهُ .

(نمس) ● فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : « أَنَّ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ قَالَ لِخَدِيجَةَ : إِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا : إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى »^(٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّامُوسُ : هُوَ صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ الَّذِي يُطْلَعُهُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَيَخْصُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ ، يُقَالُ : نَمَسَ يَنْمَسُ نَمْسًا^(٤) ، وَنَامَسْتُهُ^(٥) مُنَامَسَةً : إِذَا سَارَرْتَهُ^(٦) ، وَسُمِّيَ جَبْرِيلُ نَامُوسًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَالْغَيْبِ الَّذِي لَا يُطْلَعُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ^(٧).

(نمص) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ النَّامِصَةَ وَالْمُتَمِّصَةَ »^(٨).

(١) شعب الإيمان ٢٨٦/٧ ، ح (١٠٣٢٩) ، الغريين ١٨٨٧/٦ .

(٢) صحيح مسلم ٧٠٥/٢ ، ح (١٠١٧) ، كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة ولو بشيق تمره .

(٣) صحيح البخاري ٥/١ ، ح (٣) ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ،

صحيح مسلم ١٤١/١ ، ح (١٦٠) ، كتاب الإيمان ، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ .

(٤) فِي (س) : (نَمَسَ يَنْمَسُ نَمْسًا) .

(٥) فِي (م) : (وَنَامَسَهُ) .

(٦) فِي (م) : (شَاوَرْتَهُ) .

(٧) غريب أبي عبيد ١٩٩/٢ .

(٨) مسند الربيع ٢٥٠ ، ح (٦٣٧) ، غريب أبي عبيد ١٦٦/١ .

هِيَ الَّتِي تَنْتَفُ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ^(١)، وَالْمِنْمَاصُ : الْمِنْقَاشُ . وَالْمُتَمَّصَةُ : الَّتِي تَسْتَدْعِي ذَلِكَ فَيُفْعَلُ بِهَا .

(نمط) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ »^(٢) .

النَّمَطُ : هُوَ الطَّرِيقَةُ ، (يُقَالُ : الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ . وَالنَّمَطُ : النَّوْعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ ، وَالضَّرْبُ مِنَ الضَّرُوبِ)^(٣) ، يُقَالُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ ، أَي : مِنْ ذَلِكَ النَّوْعِ . وَالنَّمَطُ الْأَوْسَطُ : هُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ ؛ لَا غُلُوٌّ وَلَا تَقْصِيرٌ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

(نمل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلشَّفَاءِ^(٤) : عَلِمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةِ »^(٥) .

وَهِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ ، وَالنَّمْلَةُ - بِالضَّمِّ - : النَّمِيمَةُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، مِنْهَا النَّمْلَةُ »^(٦) .

قَالَ الْحَرَبِيُّ : النَّمْلُ : مَا كَانَ لَهَا قَوَائِمٌ ، وَأَمَّا الصَّغَارُ فَهِيَ الذَّرُّ^(٧) .

(نم) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ »^(٨) .

وَهُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالشَّرِّ ، فَيَنْقُلُ مِنْ هَذَا إِلَى ذَاكَ ، وَمِنْ ذَاكَ إِلَى هَذَا .

(١) فِي (س) وَ (المصريّة) : (وجهها) ، وكذلك فِي النَّهْايَةِ ، وَالمُثَبِّتُ موافق لغريب أبي عبيد .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١١٩/٧ ، ح (٣٤٤٨٧) ، كتاب الزهد ، كلام علي بن أبي طالب ﷺ ، غريب أبي عبيد ٤٨٢/٣-٤٨٣ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدويّة القرشيّة ، أسلمت قبل الهجرة ، وبايعت النبي ﷺ ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهنّ ، كان النبي ﷺ يزورها ويقيل عندها . انظر : الإصابة ٧٢٧/٧ .

(٥) مسند أحمد ٣٧٢/٦ ، ح (٢٧٦٣٥) ، سنن أبي داود ١٠/٤ ، ح (٣٨٨٧) ، كتاب الطبّ ، باب ما جاء فِي الرّقى ، غريب أبي عبيد ٨٣/١ .

(٦) مسند أحمد ٣٣٢/١ ، ح (٣٠٦٧) ، سنن أبي داود ٣٦٧/٤ ، ح (٥٢٦٧) ، كتاب الأدب ، باب فِي قتل الذرّ ، وغيرهما .

(٧) ليس فِي غريبه المطبوع .

(٨) صحيح مسلم ١٠١/١ ، ح (١٠٥) ، كتاب الإيمان ، باب بيان غلظ تحريم التميمة .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ طَلَبَ مِنْ امْرَأَتِهِ نُمِيَّةً أَوْ نَمَامِيٍّ ، يَشْتَرِي بِهَا عِنَبًا ، فَلَمْ تَجِدْهَا »^(١) .
النُّمِيُّ : الْفَلْسُ .

(نمي) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ : لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا »^(٢) .

يُقَالُ : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ : إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبِ الْخَيْرِ ؛ أَنْمِيهِ ، فَإِذَا / ١٨٣ / إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ وَإِفْسَادِ^(٣) ذَاتِ الْبَيْنِ ، قُلْتَ : نَمَيْتُهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ ، وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ فِي الصَّيْدِ »^(٤) .
الْإِنْمَاءُ : أَنْ يَرْمِيَ الصَّيْدَ فَيَغِيبَ عَنْهُ وَيَمُوتَ وَهُوَ لَا يَرَاهُ ، فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مَاتَ بِسَبَبِ آخَرَ ، يُقَالُ : أَنْمَيْتُ الصَّيْدَ فَنَمَى .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ »^(٥) .
النَّامِيَّةُ : الْخَلْقُ ، يُقَالُ : نَمَى يَنْمِي وَيَنْمُو : إِذَا زَادَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْغَزْوِ ، وَقَدْ غَرَسَ وَدِيًّا ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : كَيْفَ بِالْوَدِيِّ ؟ . فَقَالَ : الْغَزْوُ أَنْمَى بِالْوَدِيِّ »^(٦) .
أَيُّ : يُنْمِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلْغَازِي .

(١) حلية الأولياء ٢٥٩/٥ .

(٢) صحيح البخاري ٩٥٨/٢ ، ح (٢٥٤٦) ، كتاب الصلح ، باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ، صحيح مسلم ٢٠١١/٤ ، ح (٢٦٠٥) ، كتاب البرِّ والصلَّة والآداب ، باب تحريم الكذب ، وبيان المباح منه ، غريب أبي عبيد ٣٤٠/١ .

(٣) في (س) : (أو فساد) .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢٤١/٩ ، كتاب الصيد والذبائح ، باب الإرسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولاً ، المعجم الكبير ٢٧/١٢ ، ح (١٢٣٧٠) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٧٥٢/٣ ، الغريين ١٨٨٩/٦ ، الفائق ٢٨/٤ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٧٥٢/٣ ، الغريين ١٨٨٩/٦ ، الفائق ٢٨/٤ .

فصل النون مع الواو

(نوا) ● في الحديث: «ثلاث من أمر الجاهلية، وعد منها الأنواء»^(١).

وهي جمع نوء، وهو سقوط نجم وطلوع آخر. ومعناه: أنه إذا سقط الغارب منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق للطلوع، فهو ينوء نوءاً، وذلك النهوض هو النوء، فسُمي النجم به، والأنواء ثمانية وعشرون نجماً، هي معروفة في المطالع شتاءً وصيفاً، يسقط منها كل ثلاثة عشر يوماً وكيلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر، ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته. وقد كانوا ينسبون وقوع الأنواء والأمطار في الجاهلية إلى سقوطها وطلوعها؛ فنها عن ذلك، وعرفوا أن وقوع الأمطار وحوث الأنواء بمشيئة الله تعالى وقدرته.

● وفي الحديث: «ومن حبس فرساً فخراً ونواءً على أهل الإسلام، فذلك

الذي عليه الوزر»^(٢).

النواء: مصدر المناوأة، وهي المعادة، يقال: ناوت الرجل مناوأةً ونواءً: إذا عاديته. وأصله: أنه ناء إليك ونوت إليه، أي: نهضت.

● وفي حديث: «من قتل تسعاً وتسعين نفساً، ثم طلب التوبة وأتم مائة،

ثم ذل على أرض التوبة، فمضى إليها فوقع في الطريق فناءً بصدريه، فكان أقرب إلى أرض التوبة بشبر، فغفر الله له»^(٣).

فناء: أي: نهض. ويحتمل أنه بمعنى نأى، أي: نأى عن أرض الذنب بشبر، يقال: نأى وناءً، كما يقال: رأى وراء، والكل محتمل. والله أعلم.

(نوح) ● وفي حديث عثمان: «أن رجلاً سماه نعتلاً، فقال عبد الله بن سلام

(١) مسند أحمد ٥٢٦/٢، ح (١٠٨٢١)، غريب أبي عبيد ٣٢١/١-٣٢٢.

(٢) صحيح البخاري ٨٣٦/٢، ح (٢٢٤٢)، كتاب المساقاة (الشرب)، باب شرب الناس، وسقي الدواب من الأنهار.

(٣) صحيح البخاري ١٢٨٠/٣، ح (٣٢٨٣)، كتاب الأنبياء، باب ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾، صحيح مسلم ٢١١٩/٤، ح (٢٧٦٦)، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتله، المجموع المغيث ٣٥٧/٣.

لِذَلِكَ الرَّجُلِ : لَقَدْ قُلْتَ الْقَوْلَ الْعَظِيمَ فِي الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ «^(١)» .

قال أبو عبيد^(٢) : اختلفَ النَّاسُ فِيهِ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : «نُوحٍ» : عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَذَلِكَ لِحَدِيثِهِ ﷺ : «أَنَّهُ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ ، فَأَشَارَ أَبُو بَكْرٍ بِالْمَنْ عَلَيْهِمْ ، وَأَشَارَ عُمَرُ بِقَتْلِهِمْ ، فَقَالَ ﷺ - وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ - : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَلَيْنَ فِي اللَّهِ مِنَ الدَّهْنِ بِاللَّبَنِ ، وَأَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ نُوحًا كَانَ أَشَدَّ فِي اللَّهِ مِنَ الْحَجَرِ»^(٣) ، فَشَبَّهَ أَبَا بَكْرٍ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَشَبَّهَ عُمَرَ بِنُوحٍ ، فَأَرَادَ ابْنُ سَلَامٍ أَنَّ عُثْمَانَ خَلِيفَةَ عُمَرَ^(٤) .

(نور) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «نَائِرَاتُ الْأَحْكَامِ ، وَمُنِيرَاتُ الْإِسْلَامِ»^(٥) .

يُرِيدُ الْوَاضِحَاتِ الْبَيِّنَاتِ ، يُقَالُ : نَارَ الشَّيْءِ وَأَنَارَ ، فَآتَى بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ»^(٦) .

الْمَنَارُ : الْعَلَامَةُ الَّتِي تُضْرَبُ عَلَى الْحُدُودِ فِيمَا بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ . فَتَغْيِيرُهُ أَنْ يُدْخِلَهُ^(٧) فِي أَرْضِهِ لِيَقْتَطِعَ بِهِ مِنْ أَرْضِ جَارِهِ شَيْئًا .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : «فَرَضَ عُمَرُ لِلْجَدِّ ، ثُمَّ أَنَارَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ»^(٨) .

أَيُّ : أَوْضَحَهَا وَنَوَّرَهَا .

● وَفِي صِفَتِهِ ﷺ : «كَانَ أَنْوَرَ الْمُتَجَرِّدِ»^(٩) .

(١) سبق تخريجه ص ٣٢٣ ، في مادة (نعثل) ، وانظر : المجموع المغيث ٣/٣٥٨ .

(٢) غريبه ٣/٤٢٦-٤٢٧ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٢٣ ، في مادة (نعثل) .

(٤) في جميع النسخ : (نوح) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد ، والمجموع المغيث .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٥٨ ، في مادة (نكل) . وانظر : الغريبين ٦/١٨٩١ .

(٦) صحيح مسلم ٣/١٥٦٧ ، ح (١٩٧٨) ، كتاب الأضاحي ، باب تحريم الذبح لغير الله ولعن فاعله ،

غريب أبي عبيد ٣/١٨٣ .

(٧) في (ص) : (يدخل) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد وبقية النسخ . ونصّه في غريب أبي عبيد هو :

فتغييره أن يدخله في أرض جاره ليقطع به من أرضه شيئاً فيغيّره .

(٨) الغريبين ٦/١٨٩١ ، الفائق ٤/٣٢ .

(٩) سبق تخريجه ص ٤٦ ، في مادة (كفأ) .

مَعْنَاهُ : إِذَا تَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِهِ كَانَ أَنْوَرَ ، أَي : نَيْرًا مِلءَ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : أَنْارَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ مُنِيرٌ ، وَأَنْوَرَ ، فَهُوَ نَيْرٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا نَزَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنْوَرَتْ »^(١) .

قِيلَ : إِنْوَارَةُ الشَّجَرَةِ ، هُوَ إِضَاءَةٌ خَضَرَتْهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ »^(٢) .

قِيلَ : أَرَادَ بِرَأْيِ الْمُشْرِكِينَ ، أَي : لَا تُشَاوِرُوهُمْ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَبْغِي نَافِئِينَ عَشْرَاوَيْنِ قَدْ فَقَدَهُمَا ، فَوَجَدَ

مَنْ يَدُلُّهُ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ لَهُ : مَا نَارُهُمَا ؟ »^(٣) .

يُرِيدُ : مَا مَيَسَّمُهُمَا ؟ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ وَسْمٍ بِمَكْوَى فَهُوَ نَارٌ ، وَمَا كَانَ بِغَيْرِ

مَكْوَى فَهُوَ حَرْفٌ وَحَزٌّ وَقَرْعٌ وَزَنْمٌ وَقَرْمٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : (بِنَجَارُهَا نَارُهَا)^(٤) ، أَي :

مَيَسَّمُهَا يَدُلُّكَ عَلَى جَوْهَرِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ الْمُسْلِمِ وَالْمُشْرِكِ : « لَا تَرَأَى نَارَهُمَا »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَسْكُنَ بِلَادَ

الْمُشْرِكِينَ فَيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِقَدْرِ مَا يُرَى مِنْهُ نَارٌ صَاحِبِهِ ، فَجَعَلَ الرَّؤْيَةَ لِلنَّارِ تَوْسَعًا

وَلَا رُؤْيَةَ لَهَا . وَمَعْنَاهُ : الدُّنُو ، كَمَا يُقَالُ : دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ ، أَي : تُقَابِلُهَا .

(١) الغريين ١٨٩١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٤٠/٢ .

(٢) مسند أحمد ٩٩/٣ ، ح (١١٩٧٦) ، سنن النسائي ١٧٦/٨-١٧٧ ، ح (٥٢٠٩) ، كتاب الزينة ، قول

النبي ﷺ : « لَا تَنْقَشُوا عَلَى خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا » .

(٣) المعجم الكبير ٧٧/٨ ، ح (٧٤١٢) ، الأحاد والمثاني ٤٠٣/٢ ، ح (١١٩٩) ، غريب ابن قتيبة ٣٤٠/١ .

(٤) المثل في : الأمثال لأبي عبيد ص ٢١٠ ، الجمع ٣٨٠/٣ ، المستقصى ٣٦٥/٢ .

(٥) سنن أبي داود ٤٥/٣ ، ح (٢٦٤٥) ، كتاب الجهاد ، باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود ، سنن

الترمذي ١٥٥/٤ ، ح (١٦٠٤) ، كتاب السير عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في كراهية المقام بين

أظهر المشركين .

(٦) هو صاحب الغريين . انظر : ١٨٩٢/٦ .

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ : أَنَّهُ أَرَادَ نَارَ الْحَرْبِ ، أَي : نَارَهُمَا مُخْتَلِفَتَانِ ، هَذِهِ ^(١) تَدْعُو إِلَى اللَّهِ ، وَهَذِهِ ^(٢) / تَدْعُو إِلَى الشَّيْطَانِ ، فَكَيْفَ يَنْفِقَانِ ؟ . وَحَالُ هَذَا تُبَايِنُ حَالَ الْآخَرِ .

ب/١٨٣

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّارِ نُورَ الْقَلْبِ ؛ لِأَنَّ النُّورَ مِنَ النَّارِ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا نُورَ لِقَلْبِ الْكَافِرِ ، وَنُورَ قَلْبِ الْمُؤْمِنِ ثَابِتٌ لَهُ ، فَلَا تَتَرَايَ نَارَهُمَا ^(٣) ؛ لِأَنَّهُ لَا نُورَ أَصْلًا لِلْكَافِرِ ، بِخِلَافِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ نُورًا فِي قَلْبِهِ ، فَيَتَرَايَ نَارَهُمَا ، أَي : نُورَهُمَا ^(٤) ، وَيُمْكِنُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ التَّأْوِيلِ ، وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ .

(نوز) ^(٥) ● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ يَشْكُو إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ ، وَقَالَ : سِرْ ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً وَأَطْعِمُهُمْ ، وَلَا تُكْثِرْ فِي أَوَّلِ مَا تَطْعَمُهُمْ ، وَنَوِّزْ » ^(٦) .

قال بعضهم : معناه : قلل . قال الراوي : ولم أسمعهُ إلا هاهنا .

(نوس) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَرَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَضَفِيرَتَاهُ تَنُوسَانِ عَلَى تَرَائِبِهِ » ^(٧) .

أَي : تَتَحَرَّكَانِ ، وَقَدْ نَاسَ يَنُوسُ نُوسًا وَنُوسَانًا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ : « وَنُوسَاتُهَا تَنْطَفُ مَاءً » ^(٨) .

أَي : ذَوَائِبُهَا تَقْطُرُ مَاءً ، وَسُمِّيَتْ نُوسَاتٍ ؛ لِتَحَرُّكِهَا .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ : « أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أُذُنِي » ^(٩) .

(١) فِي (س) وَ (المصريّة) : (مختلفان هذا يدعو) .

(٢) فِي (س) وَ (المصريّة) : (وهذا يدعو) .

(٣) فِي (المصريّة) : (نوراهما) .

(٤) فِي (المصريّة) : (نورهما) .

(٥) وَرَدَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي جَمِيعِ النُّسخِ : (نور) - بالراء - ، وَالمُثَبَّتُ موافقٌ لكتبِ الغريبِ والمعجمِ .

(٦) الغريبن ١٨٩٣/٦ ، الفائق ٢١١/١ ، النّهاية ١٢٧/٥ ، التّهذيب ٢٦١/١٣ ، واللّسان (نوز) .

(٧) الغريبن ١٨٩٣/٦ ، النّهاية ١٢٧/٥ .

(٨) سبق تخريجه ص ٣١٨ ، فِي مادّة (نطف) .

(٩) سبق تخريجه ص ٨٥ ، فِي مادّة (لبد) .

مَعْنَاهُ : حَلَانِي قِرْطَةٌ وَشُنُوفًا تَتَحَرَّكُ فِي أُذُنِي ، يُقَالُ : نَاسَ وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ .

(نوش) ● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : « أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى

مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَاشَتْ بِهِ امْرَأَتُهُ وَبَكَتْ ، وَبَكَتْ جَوَارِيهَا »^(١) .

مَعْنَاهُ : تَعَلَّقَتْ بِهِ . وَالنَّوْشُ : أَخَذَ الشَّيْءَ تَنَاوُلًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : تَنَوَّشُهُ السَّبَاعُ

لَمَنْ قَتَلَ وَتَرَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُشُ ﴾^(٢) ، أَيِ : التَّنَاوُلُ - بِغَيْرِ

هَمْزٍ - ، وَمَنْ هَمَزَهُ فَهُوَ مِنَ النَّيِّشِ^(٣) ، وَهُوَ حَرَكَةٌ فِي إِبْطَاءٍ ، يُقَالُ : جَاءَ نَيْشًا ، أَيِ :

مُبْطِئًا مُتَأَخِّرًا .

● وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : إِذَا مِتُّ فَغَيِّبُوا قَبْرِي مِنْ بَكْرِ

ابْنِ وَاثِلٍ ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَنَاوِشُهُمْ ، وَأَهَاوِشُهُمْ^(٤) فِي الْجَاهِلِيَّةِ »^(٥) .

مَعْنَى أَنَاوِشُهُمْ : أَقَاتَلُهُمْ ، يُقَالُ : تَنَاوَشَ الْقَوْمُ : إِذَا تَنَاوَلَ^(٦) بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ .

(نوط) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَوَدَّ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ

ضَرَمَةٌ إِلَّا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ »^(٧) .

أَيِ : فِي جِنَازَتِهِ ، وَالنَّيْطُ : الْمَوْتُ ، يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، أَرَادَ : أَنَّ مُعَاوِيَةَ

(١) الأغانى لأبي الفرج الأصفهاني ٢١/٩ ، بلفظ : « لاذت به » ، وهو بلفظه في : المسائل والأجوبة لابن

قتيبة ص ٣٦٨ ، الغريبين ١٨٩٣/٦ ، الفائق ٣١/٤ .

(٢) سورة سبأ آية ٥٢ .

(٣) قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم في رواية : ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾ غير مهموز ، وقرأ أبو عمرو وحمزة

والكسائي وعاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ورواية المفضل عن عاصم : ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾ بالهمز .

انظر : السبعة لابن مجاهد ص ٥٣٠ .

(٤) في (ص) و (س) و (المصرية) : « أو أهأوشهم » ، وفي (م) : « وأهأوشهم » ، وهي ما أثبتت ؛ لموافقته

المجموع المغيث والنهاية .

(٥) مصنف عبد الرزاق ٩٥/١١ ، ح (٢٠٠٢٤) ، كتاب الجامع ، باب مسألة الناس ، المجموع المغيث ٣/٣٦١ ،

النهاية ١٢٨/٥ .

(٦) في (م) : (تطاول) .

(٧) سبق تخريجه ص ٣٣٥ ، في مادة (نفخ) .

أَرَادَ : أَنْ لَا يُبْقَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَحَدًا إِلَّا مَاتَ ، وَقِيلَ : النَّيْطُ : نِيَاطُ الْقَلْبِ ، فَإِذَا طُعِنَ فِي ذَلِكَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَالْقِيَاسُ : النَّوْطُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ يَتَعَاقَبَانِ فِي كَلِمٍ ، مِثْلُ : لَاطَ يَلُوطُ وَيَلِيْطُ لَوْطًا وَيَلِيْطُ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لِحَفَّارٍ حَفَرَ لَهُ بئرًا : أَخَسَفْتَ أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ فَقَالَ : لَا وَاحِدًا ^(١) مِنْهُمَا ، وَلَكِنْ نَيْطًا ^(٢) بَيْنَ الْمَاءَيْنِ » ^(٣) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : إِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَلَى هَذَا فَهُوَ مِنْ : نَاطَهُ يَنْوِطُهُ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْغَزِيرِ وَالْقَلِيلِ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ بَيْنَهُمَا . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ : نَبْطًا ^(٤) - بِالْبَاءِ - ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ ^(٥) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدُوا لَهُ نَوْطًا مِنْ تَعَضُّوْصٍ » ^(٦) .

أَيُّ : جُلَّةٌ صَغِيرَةٌ ، يُقَالُ : بِهِ نَوْطَةٌ ، أَيُّ : وَرَمٌ فِي حَلْقِهِ .

(نوق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ » ^(٧) .

أَيُّ : رَاضُهُ وَذَلَّلُهُ ، وَالْمُنَوَّقُ : مَا ذُلِّلَ وَرِيضَ ، وَكَذَلِكَ : الْمُخَيِّسُ وَالْمُعَبَّدُ وَالْمُدَيْثُ .

(نول) ● فِي قِصَّةِ مُوسَى وَالْخَضِرِ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - : « أَنَّهُمَا لَمَّا رَكِبَا

السَّفِينَةَ حَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ » ^(٨) .

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النَّسَخِ : « وَاحِدًا » ، وَفِي غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ : « وَاحِدًا » .

(٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بئرٌ نَيْطٌ : الَّتِي يَخْرُجُ مَازِهَا مِنْ غُرْضِهَا . كِتَابُ الْبَيْرِ ص ٦٤ .

(٣) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٧٠٣/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١٨٩٤/٦ ، الْفَاتِقُ ٢٢٤/٢ .

(٤) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا حَفَرَهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ ، قِيلَ : أَنْبَطَهَا ، وَالْمَاءُ فَهُوَ النَّبْطُ . كِتَابُ الْبَيْرِ ص ٥٥ .

(٥) انْظُرْ : الْقِسْمَ الثَّلَاثَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ص ٤٨ (خَسَفَ) .

(٦) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٠٦/٤ ، ح (١٧٩٨٣) ، وَالتَّعَضُّوْصُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . انْظُرْ : الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْ مَجْمَعِ

الْغَرَائِبِ ص ٢٣٩ (تَعَضَّ) .

(٧) الْغَرِيبِينَ ١٨٩٤/٦ ، الْفَاتِقُ ٣٠/٤ .

(٨) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ١٧٥٣/٤ ، ح (٤٤٤٨) ، كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، بَابُ : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ

حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴾ ، صَحِيحُ مُسْلِمَ ١٨٤٩/٤ ، ح (٢٣٨٠) ، كِتَابُ

الْفَضَائِلِ ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْخَضِرِ ﷺ .

يُرِيدُ : بغيرِ جُعِلٍ . وَالنَّوْلُ وَالنَّالُ : المَنَالَةُ ، فَأَمَّا النَّيْلُ وَالنَّوَالُ فَإِنَّهُمَا بِمَعْنَى العَطَاءِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي مَخْرَجِهِمَا إِلَى المَدِينَةِ : نَالَ الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ »^(١) .

أَيُّ : حَانَ الرَّحِيلُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيُّ : حَقُّكَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الحَسَنِ : « أَنَّ أَصْحَابَهُ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُمْ رِعَةً سَيِّئَةً - أَيُّ : تَوَرَّعًا سَيِّئًا -^(٢) فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ - أَيُّ : خُذْنِي إِلَيْكَ - ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا العُثَاءُ - وَهُوَ مَا يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ القَمَامِ وَالقَمَاشِ ، يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ لَا أَصْلَ لَهُ - ، ثُمَّ قَالَ : أُغِيلِمَةَ حَيَارَى تَفَاقَدُوا ، دَعَا عَلَيْهِمْ - أَيُّ : فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - ، مَا نَالَ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا ! »^(٣) .

مَعْنَاهُ : لَمْ يَأْنِ لَهُمْ ، وَمَا حَانَ لَهُمْ أَنْ يُحَصِّلُوا كَلَامِي ، وَيَفْقَهُوا عِلْمِي .

● وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَنَالُ مِنَ الصَّحَابَةِ »^(٤) .

أَرَادَ : الوَقِيعَةَ فِيهِمْ ، يُقَالُ : نَلْتُ أَنَالَ ، أَيُّ : أَصَبْتُ .

(نوم) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ فِتْنِ آخِرِ الزَّمَانِ : « خَيْرُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ

كُلُّ نَوْمَةٍ »^(٥) .

يَعْنِي : الحَامِلَ الذِّكْرِ الغَامِضَ الحَفِيِّ [فِي النَّاسِ]^(٦) الَّذِي لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ وَلَا أَهْلَهُ ،

كَأَنَّهُ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ .

(١) الغريين ١٨٩٥/٦ .

(٢) (أبي : تَوَرَّعًا سَيِّئًا) ساقط من (ص) .

(٣) غريب الخطابي ٩٧/٣ ، الغريين ١٨٩٥/٦ ، الفائق ٥٦/٤ .

(٤) الغريين ١٨٩٥/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٤٢/٢ .

(٥) غريب أبي عبيد ٤٦٣/٣ ، غريب ابن قتيبة ٣٣٢/١ ، الفائق ٣١/٤ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

« وَسَأَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : مَا النُّومَةُ ؟ . فَقَالَ : الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْفِتْنَةِ ، فَلَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ »^(١) .

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : « أَنَّهُ حَثَّ عَلَى قِتَالِ الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ »^(٢) .

أَيُّ : اقْتُلُوهُمْ ، وَالنَّائِمَةُ : الْمَيْتَةُ ، وَيُقَالُ : نَامَتِ الشَّاةُ ، أَيُّ : مَاتَتْ ، وَنَامَتِ السُّوقُ ، أَيُّ : كَسَدَتْ .

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا « أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ »^(٣) .

قِيلَ : هِيَ الدُّكَّانُ هَاهُنَا ، وَهِيَ الْقَطِيفَةُ ، وَعَلَى الْجُمْلَةِ : هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي يُنَامُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ مِنْ مَكَانٍ أَوْ لِبَاسٍ .

(نون) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا مَلِيحًا ، فَقَالَ : دَسَّمُوا نُونَتَهُ ؛ كَيْلًا تُصِيبُهُ الْعَيْنُ »^(٤) .

قِيلَ : النُّونَةُ : الثُّقْبَةُ^(٥) الَّتِي تَكُونُ فِي ذَقَنِ الصَّبِيِّ ، وَمَعْنَى « دَسَّمُوا » أَيُّ : سَوَّدُوا ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ^(٦) .

● وَفِي طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : « أَنَّهُ زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ »^(٧) .

وَهُوَ الْحَوْتُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ ذَا النُّونِ ؛ / لِقِصَّتِهِ مَعَ الْحَوْتِ .

أ/١٨٤

(١) الغريين ١٨٩٦/٦ ، النهاية ١٣١/٥ .

(٢) مسند أحمد ١٩٧/٣ ، ح (١٣٠٦٧) ، سنن أبي داود ٢٤٤/٤ ، ح (٤٧٦٦) ، كتاب السنّة ، باب في

قتال الخوارج . وهي مروية عن النبي ﷺ لا عن عليّ ؓ .

(٣) مسند أحمد ١٠١/١ ، ح (٧٩٢) .

(٤) تفسير القرطبي ٣٢٩/١١ ، زاد المعاد ١٧٣/٤ ، شرح السنّة للبيهقي ١١٦/١٣ .

(٥) في (المصريّة) : (الثقبة) .

(٦) انظر : القسم الثالث من مجمع الغرائب ١٥١/١ مادة (دسم) .

(٧) مسند أبي عوانة ٢٩٤/١ .

(نوى) ● في حديث عبد الرحمن بن عوف: « تزوجت امرأة على نواة من ذهب^(١) ».

النواة: خمسة دراهم، وبعضهم يحمله على أنه أراد: قدر نواة من ذهب قيمته خمسة دراهم، ولم يكن ثم ذهب، إنما هي خمسة دراهم تسمى نواة، كما تسمى الأربعون أوقية والعشرون نشاً.

● وفي حديث عروة: « أنه قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها: أنها تنبوي حيث انتوى أهلها^(٢) ».

أي: تتحول وتثقل وتحل حيث حلوا وقصدوا وساروا.

● وفي حديث حمزة: « أنه كان في جماعة يشربون، وكان بالفناء شارفان لعلبي - عليه السلام -، فخرج حمزة وهو سكران، وفيهم مغن^(٣) يغني وهو^(٤) يقول:

ألا يا حمز للشرف النواء^(٥)

فنحر حمزة الشارفين، وبقر بطونهما، وجب أسنمتهما، فجاء علي فرأهما، فحزن لذلك، وأتى النبي ﷺ ..^(٦) الحديث المعروف بطوله.

النواء: السمان، وقد نوت الناقة تنوي: إذا سمنت، والناقة: ناوية، والجمع: نواء.

(١) صحيح البخاري ١٩٧٧/٥، ح (٤٨٥٣)، كتاب النكاح، باب قول الله تعالى: ﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نخلة ﴾، صحيح مسلم ١٠٤٢/٢، ح (١٤٢٧)، كتاب النكاح، باب الصداق، غريب أبي عبيد ١٩٠/٢.

(٢) الموطأ ٥٩٢/٢، ح (١٢٣٢)، كتاب الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل.

(٣) في (ص): (مغني).

(٤) (وهو) ساقط من سائر النسخ.

(٥) البيت من البحر الوافر، وتماه:

وهن معقلات بالفناء

(٦) صحيح البخاري ١٤٧٠/٤، ح (٣٧٨١)، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرأ، صحيح مسلم ١٥٦٨/٣، ح (١٩٧٩)، كتاب الأشربة، باب تحريم الخمر، غريب الخطابي ٦٥٢-٦٥١/١.

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ يَنْوِ الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ »^(١) .

أَيُّ : مَنْ يَسْعَ لَهَا يَحِبُّ ، وَأَنَّهَا تَقْوُتُهُ ، وَلَا تَحْصُلُ عِنْدَهُ ، يُقَالُ : نَوَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا جَدَدْتَ فِي طَلْبِهِ .

● وَالْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى »^(٢) .

فَهُوَ وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ مَشْهُورٌ فِي الْكُتُبِ .



(١) الزَّهْدُ لِهَنَادٍ ص ٢٨٧ ، ح (٤٩٧) ، بَابُ خُطْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه .

(٢) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٣/١ ، ح (١) ، كِتَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ ، بَابُ كَيْفِ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ .

فصل النون مع الهاء

(نهب) ● في الحديث : « وَلَا يَنْتَهَبُ أَحَدٌ نَهْبَةَ ذَاتِ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ »^(١).

أي : لا يَخْتَلِسُ شَيْئًا لَهُ قِيَمَةٌ . وَالنَّهْبُ : الغارةُ وَسَلْبُ الْأَشْيَاءِ فِيهَا^(٢).

● وَمِنْهُ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِأَنْ يُنْثَرِ شَيْءٌ فِي بَعْضِ الْإِمْلَاكَاتِ ، فَامْتَنَعَ^(٣) أَصْحَابُهُ عَنْ أَخْذِهَا ؛ - لِأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الْإِنْتِهَابِ - ، فَقَالَ ﷺ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟ . فَقَالُوا لَهُ : نَهَيْتَنَا عَنْهُ ، فَقَالَ ﷺ : ذَاكَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَخُذُوا فَانْتَهَبُوا^(٤) ذَلِكَ »^(٥).

● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ ، فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : يَا عُثْمَانُ ، إِنَّكَ قَدْ رَكِبْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَايِرَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَتُبْ »^(٦).
النَّهَائِرُ : أَصْلُهَا مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَشَقَّ عَلَى الرَّكَّابِ أَنْ يَقْطَعَهُ . وَاحِدُهَا^(٧) : نُهْبُورٌ ، وَيُجْمَعُ نَهَايِرٌ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَهَالِكِ : نَهَايِرٌ ، وَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشَ ، أَهْلَكَهُ اللَّهُ فِي نَهَايِرِ »^(٨) ، وَالْمَهَاوِشُ : الْفِتْنُ وَالِإِخْتِلَاطُ .

(نهت) ● في الحديث : « أُرِيْتُ الشَّيْطَانَ ، فَرَأَيْتُهُ يَنْهَيْتُ كَمَا يَنْهَيْتُ الْقِرْدُ »^(٩).

(١) صحيح البخاري ٥/٢١٢٠ ، ح (٥٢٥٦) ، كتاب الأشربة ، صحيح مسلم ١/٧٦ ، ح (٥٧) ، كتاب الإيمان ، باب نقصان الإيمان بالمعاصي ، المجموع المغيث ٣/٣٦٦ .

(٢) في (م) : (منها) .

(٣) في (ص) : « وامتنع » .

(٤) في (ص) و (م) : « فانتهبوا » ، وهي الموافقة للمجموع المغيث ، وفي (س) : « وانتهبوا » ، وفي (المصرية) : « فانتهبوا » ، وهي الموافقة للنهاية .

(٥) المعجم الكبير ٢٠/٩٧ ، ح (١٩١) ، حلية الأولياء ٦/٩٦ ، المجموع المغيث ٣/٣٦٦ ، النهاية ٥/١٣٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٦٩ ، تاريخ الطبري ٢/٦٥٨ ، غريب ابن قتيبة ٢/٣٧١ .

(٧) في (المصرية) : (واحدتها) .

(٨) مسند الشهاب ١/٢٧١ ، ح (٣٠٩) ، ميزان الاعتدال ٥/٣٠٧ ، غريب أبي عبيد ٤/٨٦ ، غريب ابن قتيبة ٢/٣٧٣ .

(٩) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ١٥٣ ، الغريين ٦/١٨٩٧ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٣ .

أَيُّ : يُصَوِّتُ ، وَالنَّهَيْتُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ شَبِيهُ بِالزَّحِيرِ .

(نَهَج) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ ضَرَبَ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ^(١) بِالذَّرَّةِ حَتَّى أُنْهَجَ »^(٢) .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَيُّ عَلَاهُ الْبُهْرُ وَضَاقَ نَفْسُهُ ، كَمَا يَكُونُ عِنْدَ الْإِغْيَاءِ مِنَ الْعَدُوِّ وَمُعَالَجَةِ الشَّيْءِ حَتَّى يَنْبَهَرَ ، يُقَالُ : أُنْهَجْتُ أُنْهَجُ إِنْهَاجًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَهَجْتُ أُنْهَجُ نَهَجًا .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ : إِنِّي لِأَرْجَحُ بَيْنَ عِدْقَيْنِ إِذْ جَاءَتْنِي أُمِّي ، فَأَنْزَلْتَنِي حَتَّى انْتَهَتْ بِي إِلَى الْبَابِ وَأَنَا أُنْهَجُ ، فَدَخَلَتْ بِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : إِنِّي كُنْتُ عَلَى أَرْجُوْحَةٍ أَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّبِيَانُ ، فَدَعَتْ بِي أُمِّي وَأَنَا أُنْهَجُ ، أَيُّ : عَلَانِي الْبُهْرُ ، يُقَالُ : أُنْهَجَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ ، وَأُنْهَجَتْ الدَّابَّةُ : إِذَا سَيَّرْتَهَا حَتَّى صَارَتْ كَذَلِكَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَعَا لِلْمُسْتَضْعَفِينَ فِي الْقُنُوتِ ، ثُمَّ تَرَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ لَمْ تَدْعُ لَهُمْ ؟ . فَقَالَ : أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُمْ قَدِمُوا ؟ . قَالَ : فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ يَذْكُرُهُمْ ، نَفَجَتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ يَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٤) ، وَسَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَقَدْ نَكَبَ بِالْحَرَّةِ ، قَالَ : فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَضَى الدُّنْيَا »^(٥) .

قَوْلُهُ : « فَنَهَجَ » يُرِيدُ بِهِ : نَزَعَ الْمَوْتَ ، يُقَالُ : نَهَجَ يَنْهَجُ وَأُنْهَجَ : إِذَا عَلَاهُ الْبُهْرُ .

(١) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو الباهلي ، كان عمر بن الخطاب ﷺ قد بعثه قاضيًا بالكوفة قبل شريح ، قُتل سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية في زمن عثمان بن عفان ﷺ .
انظر : الاستيعاب ٦٣٢/٢-٦٣٣ ، الإصابة ١٣٩/٣ .

(٢) غريب أبي عبيد ٢٧٧/٣ ، غريب الحربيّ ٥٠٢/٢ ، الفائق ٣٤/٤ .

(٣) صحيح البخاريّ ١٤١٤/٣ ، ح (٣٦٨١) ، كتاب فضائل الصّحابة ، باب تزويج النّبِيِّ ﷺ عائشة وقدموها المدينة وبنائه بها .

(٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو خالد بن الوليد ، أسلم بمكة بعد غزوة بدر ، لحق برسول الله ﷺ في عمرة القضيّة .

انظر : الاستيعاب ١٥٥٨/٤ ، الإصابة ٦١٩/٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٣٣ ، في مادة (نفع) .

● وفي الحديث : « لَمْ يَمُتْ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقِ نَاهِجَةٍ »^(١).

أَي : وَاضِحَةٍ ، يُقَالُ : نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ ، أَي^(٢) : وَضَحَ .

(نَهْد) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ مَعَاظِرِيَانِ ، فَنَهَدَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ »^(٣).

(أَي : قَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ)^(٤) ، يُقَالُ : نَهَدَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ، أَي : ارْتَفَعَ ، وَنَهَدْتُ لِلْعَدُوِّ : إِذَا صَمَدْتِ لَهُ . وَالْمَعَاظِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاظِرٍ مِنَ الْيَمَنِ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - .

● وَفِي حَدِيثِ دَارِ النَّدْوَةِ وَكَلَامِ أَبِي جَهْلٍ وَتَصَدِيقِ إِبْلِيسَ : « حَيْثُ قَالَ : نَأْخُذُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ غُلَامًا نَهْدًا شَابًّا ، فَيَضْرِبُونَهُ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ حَتَّى يَقْتُلُوهُ »^(٥).

النَّهْدُ : الْقَوِيُّ الْجَلْدُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ ، يُقَالُ : فَرسٌ نَهْدٌ ، وَهُوَ الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْخَيْلِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَاتِ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ »^(٦).

النَّهْدُ : مَا تُخْرِجُهُ الرَّفْقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ ، وَهُوَ / الْإِشْتِرَاكُ فِي قِسْمَةِ النَّفَقَةِ بِالسَّوِيَّةِ ١٨٤ب/ فِي السَّفَرِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : هَاتِ نَهْدَكَ .

(نَهْر) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلْ »^(٧).

(١) مصنف عبد الرزاق ٤٣٤/٥ ، ح (٩٧٥٤) ، كتاب المغازي ، بدء مرض رسول الله ﷺ .

(٢) في (م) : (إذا) .

(٣) غريب ابن قتيبة ٣١١/٢ ، الغريبين ١٨٩٨/٦ ، الفائق ٩/٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٥) تفسير الطبري ٢٢٧/٩ ، طبقات ابن سعد ٢٢٧/١ .

(٦) تفسير القرطبي ٣١٧/١٢ ، الغريبين ١٨٩٨/٦ .

(٧) سبق تخريجه ص ١٧٠ ، في مادة (مدي) .

مَعْنَاهُ : أَسَالَهُ وَصَبَّهُ بِكَثْرَةٍ وَسَعَةٍ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ النَّهْرِ . شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ فِي الذَّبْحِ بِجَرِي الْمَاءِ فِي النَّهْرِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ حِينَ خَرَجَ لِقَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : « فَأَتَوْا مِنْهَرًا فَاخْتَبَرُوا »^(١) .

الْمَنْهَرُ : حَرَقٌ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ ، مَأْخُودٌ مِنَ النَّهْرِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهْرَانِ مُؤْمِنَانِ وَنَهْرَانِ كَافِرَانِ ؛ فَالْمُؤْمِنَانِ : النَّيْلُ وَالْفِرَاتُ ، وَالكَافِرَانِ : دِجْلَةُ وَنَهْرُ بَلَخٍ »^(٢) .

إِنَّمَا جَعَلَ الْأَوَّلِينَ مُؤْمِنِينَ عَلَى التَّشْبِيهِ ؛ لِأَنَّهُمَا يَفِيضَانِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَسْقِيَانِ الْحَرْثَ وَالشَّجَرَ بِلَا تَعَبٍ وَلَا مَوْؤَنَةٍ ، وَجَعَلَ الْآخَرَيْنِ كَافِرَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمَا لَا يَسْقِيَانِ شَيْئًا إِلَّا قَلِيلًا بَتَعَبٍ وَمَوْؤَنَةٍ ، فَهَذَانِ فِي الْخَيْرِ وَالنَّفْعِ كَالْمُؤْمِنِينَ ، وَهَذَانِ فِي قِلَّةِ الْخَيْرِ كَالكَافِرِينَ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَنَهْرَةٌ »^(٣) .

أَيُّ : زَجَرَةٌ فَانْتَهَرَ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾^(٤) ، أَيُّ : لَا تَزْجُرُ .

(نَهْر) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غَفِرَ لَهُ »^(٥) .

قَوْلُهُ : « يَنْهَرُهُ » ، أَيُّ : يَدْفَعُهُ ، يُقَالُ : نَهَزْتُ الرَّجُلَ وَلَهَزْتُهُ وَهَمَزْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ وَوَهَزْتُهُ أَيضًا .

(١) سبق تخريجه ص ٣٤٦ ، في مادة (نقر) .

(٢) المجموع المغيث ٣/٣٦٨ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) سورة الضحى آية ١٠ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧ ، الغريبين ٦/١٩٠٠ .

● قال مجمعُ بنُ جارية^(١): «إِذِ النَّاسُ يَنْهَزُونَ^(٢) الْأَبَاعِرَ^(٣)» .

أَيُّ : يَحْتُونَهَا وَيَدْفَعُونَهَا . أَرَادَ عُمَرُ : أَنَّ مَنْ حَجَّ لَا يَنْوِي غَيْرَهُ بِلَا تِجَارَةٍ وَلَا حَاجَةٍ أُخْرَى ، رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : «وَكَانَ الْمَالُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ^(٤)» .

أَيُّ : قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ ، وَمِنْهُ : نَاهَزَ الْحُلْمَ : إِذَا قَارَبَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «وَسَيَجِدُ أَحَدَكُمْ أَمْرَأَتَهُ قَدْ مَلَأَتْ عِكْمَهَا مِنْ وَبَرِ

الْإِبِلِ ، فَلْيُناهِزْهَا فَلْيَقْتَطِعْ ، فَلْيُرْسِلْ إِلَى جَارِهِ الَّذِي لَا وَبَرَ لَهُ^(٥)» .

العِكْمُ : مَا جُمِعَ مِنَ الْمَتَاعِ وَشُدَّ . وَقَوْلُهُ : «فَلْيُناهِزْهَا» ، أَيُّ : لِيُبَادِرْهَا ، مِنْ

قَوْلِهِمْ : نَاهَزْتُ فُلَانًا السَّبْقَ ، وَأَنْتَهَزْتُ الْفُرْصَةَ .

● وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : «رَجُلٌ مَفْؤُودٌ يَنْفِثُ دَمًا ، أَوْ مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قَيْحًا^(٦)» .

أَيُّ : يَقْدِفُهُ . وَأَصْلُ النَّهْزِ : أَنْ يَنْوَأَ بِصَدْرِهِ وَيَمُدَّ مِنْ عُنُقِهِ ، فِعْلٌ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَهَوَّعَ .

(نَهَسَ) ● فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَخَذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ^(٧)» .

(١) فِي (ص) وَ (م) : (حَارِثَةٌ) ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي (س) وَ (الْمَصْرِيَّةِ) : (جَارِيَةٌ) ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَهُوَ : جَمْعُ بَنِ جَارِيَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ جَمْعِ بْنِ الْعَطَّافِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، تُوِّفِيَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ رضي الله عنه .

انظر : الاستيعاب ١٣٦٢/٣ .

(٢) فِي (ص) : «يَهْزُونَ» ، وَالمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِغَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ .

(٣) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٨/٢ .

(٤) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٣٦٦/١ ، الْغَرِيِّينَ ١٩٠٠/٦ ، الْفَاتِقُ ٣٤/٤ .

(٥) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٢٧/٢ ، الْفَاتِقُ ٣٠٩/٣ .

(٦) مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ١٤٧/١ ، ح (٥٦٦) ، كِتَابُ الطَّهَّارَةِ ، بَابُ الرَّجُلِ يَبْزُقُ دَمًا ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١٣٢/٣ .

(٧) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٧١/٦ ، ح (٢٧٦٣١) ، الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٧٣/٤ ، ح (٦٩٢٠) ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ، ذِكْرُ ضِبَاعَةَ بِنْتِ الزَّيْبِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

أَيُّ : أَخَذَهُ بِفِيهِ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ مِنْهُوسَ الْعَقِيْبِيْنَ »^(١) .

أَيُّ : مَعْرُوقَهُمَا ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ قَلِيْلَ لَحْمِ الْعَقَبِ كَأَنَّهُ نُهَسَ مِنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِالْأَسْوَابِ وَقَدْ صَادَ

نُهَسًا ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ؟ »^(٢) .

النُّهْسُ : طَيْرٌ يَأْوِي الْمَقَابِرَ يُشْبِهُ الصُّرْدَ ، يُدِيمُ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ ، يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ ، وَجَمْعُهُ نُهْسَانٌ .

(نُهَشَ) ● فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « أَنَّهُ كَانَ ﷺ مِنْهُوشَ الْكَعْبِيْنَ »^(٣) .

أَيُّ : نَاتَى الْكَعْبِيْنَ مَعْرُوقَهُمَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِنْهُوشٌ : إِذَا كَانَ سَيِّءَ الْحَالِ ، يُقَالُ :

النُّهْسُ - بِالسِّيْنِ - : أَخَذَ اللَّحْمَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَالنُّهْشُ : بِالضَّرَاسِ^(٤) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ ﷺ السُّمْتَهِيْشَةَ وَالْحَالِقَةَ »^(٥) .

وَهِيَ الَّتِي تَخْمِشُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ فَتَأْخُذُ لَحْمَهَا بِأُظْفَارِهَا .

(نَهَكَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا نَاهِكِ فِي الْحَلْبِ »^(٦) .

أَيُّ : لَا مُبَالِغَ فِيهِ حَتَّى يَضُرَّ ذَلِكَ بِهَا . وَقَدْ نَهَكَتُ النَّاقَةَ حَلْبًا : إِذَا نَفَضَتْهَا وَكَمْ

تُبْقَى فِي الضَّرْعِ شَيْئًا .

(١) صحيح مسلم ٤/١٨٢٠ ، ح (٢٣٣٩) ، كتاب الفضائل ، باب في صفة النبي ﷺ ، وعقبه ، وانظر : ص ٢٧٠ من هذا الكتاب (نحض) .

(٢) مسند أحمد ٥/١٨١ ، ح (٢١٩٠٩) .

(٣) سنن الترمذي ٥/٦٠٣ ، ح (٣٦٤٦) ، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ ، باب صفة النبي ﷺ .

(٤) في (م) : (بالضرس) .

(٥) الغريين ٦/١٩٠٠ ، الفائق ١/٣٠٦ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٤٣ ، في مادة (لوط) .

● وفي الحديث : « أَنَّهُ قَالَ لِلخَافِضَةِ : أَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي »^(١).

أَيُّ : لَا تُبَالِغِي فِي إِسْحَاتِهِ .

● وفي حديثِ يَزِيدِ بْنِ شَجْرَةَ ؛ عَامِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « حِينَ خَطَبَ النَّاسَ وَحَثُّهُمْ^(٢) عَلَى الْجِهَادِ مَعَ الْعَدُوِّ ، فَقَالَ : فَانْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ »^(٣) .
يَقُولُ : اجْهَدُوهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَهَكْتُهُ الْحُمَّى تَنْهَكُهُ نَهَكًا^(٤) : إِذَا جَهَدْتُهُ وَأَضَنْتُهُ .

● وفي حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ^(٥) : « أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَنْهَكَ أَصْحَابِهِ ﷺ »^(٦) .

أَيُّ : مِنْ أَشَدِّهِمْ وَأَشَجَعِهِمْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ نَهَيْكَ بَيْنَ النَّهَاكَةِ ، أَيِ : الشَّجَاعَةِ ، وَأَصْلُ النَّهْكِ : الْمُبَالِغَةُ فِي الْعَمَلِ ، يُقَالُ : نَهَكْتُ فِي الطَّعَامِ : إِذَا أَكَلْتَ أَكْلًا شَدِيدًا . وَالنَّهْكَ فِي غَيْرِ هَذَا التَّنْقِصُ ، وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَهَكْتُهُ الْحُمَّى : إِذَا هَزَلْتُهُ وَأَذَابْتُهُ .

● وفي الحديثِ : « لِيَنْهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْهَكَنَّهُ النَّارُ »^(٧) .

أَيُّ : لِيُبَالِغَ فِي غَسْلِ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى يُنْقِيَهُ مِنَ الدَّرَنِ وَيُوصِلَ الْمَاءَ إِلَى دَاخِلِهِ .

(١) سنن أبي داود ٤/٣٦٨ ، ح (٥٢٧١) ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في الختان ، المعجم الصغير ١/٩١ ، ح (١٢٢) .

(٢) في (م) : « وحث » .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٣٤ ، في مادة (نفع) .

(٤) (تنهكه نهكًا) ساقط من (م) .

(٥) محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد الأنصاري الخزرجي ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، مات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها ، وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : سنة ست وأربعين ، وقيل : سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

انظر : الاستيعاب ٣/١٣٧٧ .

(٦) غريب الخطابي ٢/٣٦٠ ، الغريبين ٦/١٩٠١ ، الفائق ٤/٣٥ .

(٧) الغريبين ٦/١٩٠١ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٦ .

(نهل) ● فِي حَدِيثِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ : « أَفَلَا تَطْلَعُونَ عَلَى حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ .
وَاللَّهِ لَا يَظْمَأُ نَاهِلُهُ »^(١) .

أَيُّ : مَنْ رَوَى مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَالنَّاهِلُ : الَّذِي شَرِبَ حَتَّى رَوَى ، وَقَدْ
يَكُونُ النَّاهِلُ الْعَطْشَانَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْأَصْلُ لِلرَّيِّ . وَإِنَّمَا يُقَالُ لِلْعَطْشَانِ عَلَى
طَرِيقِ التَّفْوُلِ ، كَمَا يُقَالُ لِلدِّيْعِ : سَلِيمٌ وَبَابُهُ .

١/١٨٥

● وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : « / أَنَّهُ يَرِدُ عَلَى كُلِّ^(٢) مَنْهَلٍ »^(٣) .

الْمَنْهَلُ : كُلُّ مَاءٍ يَكُونُ عَلَى طَرِيقِ الْوَارِدَةِ . وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يُسَمَّى
مَنْهَلًا ، وَلَكِنْ يُقَالُ : مَاءُ بَنِي فُلَانٍ .

(نهم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ : تَبِعْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ،
فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي قَامَ وَعَرَفَنِي .. إِلَى أَنْ قَالَ : فَتَهَمَنِي »^(٤) .

أَيُّ : زَجَرَنِي وَصَاحَ بِي .

● وَمِنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ^(٥) لِعُمَرَ : إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ نَهَمَ ابْنَكَ فَانْتَهَمَ »^(٦) .

أَيُّ : زَجَرَهُ فَانزَجَرَ .

(نهى) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَوْ مَرَرْتُ عَلَى نَهْيٍ نَصَفُهُ مَاءً وَنَصَفُهُ دَمًا
لَشَرِبْتُ »^(٧) .

النُّهْيُ : الْغَدِيرُ ؛ سُمِّيَ نَهْيًا ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ التَّنْهِيَةُ ، وَجَمَعُهَا تَنَاهٍ .

(١) غريب ابن قتيبة ٥٣١/١ ، الغريين ١٩٠١/٦ ، الفائق ١٠٥/٤ .

(٢) « كل » ساقط من (ص) .

(٣) الغريين ١٩٠١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٤٦/٢ .

(٤) الغريين ١٩٠١/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٤٦/٢ .

(٥) في (ص) : « قال » .

(٦) الغريين ١٩٠٢/٦ ، النهاية ١٣٨/٥ .

(٧) غريب ابن قتيبة ٣١٤/٢ ، الفائق ٣٥/٤ .

● وفي الحديث : « هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ؟ . قال : نَعَمْ ، جَوْفُ اللَّيْلِ
الْآخِرِ ، فَصَلِّ حَتَّى تُصْبِحَ ، ثُمَّ أَنْهَاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ »^(١) .
قال القُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ : انْتَهَى ، يُقَالُ : أَنْهَى الرَّجُلُ : إِذَا انْتَهَى ، وَالْهَاءُ الْأَخِيرَةُ لِلْوَقْفِ ،
كَمَا تَقُولُ : اقْتَدَهُ .



(١) غريب ابن قتيبة ٤٤٧/٢ ، الغريين ١٩٠٢/٦ .

فصل النون مع الياء

(نيب) ● في الحديث : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْدٍ : كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقُرَى ؟ . قَالَ : أُلْصِقُ بِالنَّابِ الْفَانِيَةَ »^(١) .

النَّابُ : الهَرْمَةُ مِنَ النَّوْقِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ نَابِهَا إِذَا هَرَمَتْ . وَأَرَادَ : أُلْصِقُ السَّيْفَ بِالنَّابِ ، أَيِ : أَعْرَقْتُهَا ، فَاحْتَصَرَ الْكَلَامَ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « مِنْ الصَّدَقَةِ النَّابُ »^(٢) .

بِالْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

(نيح) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا نَيْحَ اللَّهُ عِظَامُهُ »^(٣) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَا صَلْبَهَا وَلَا شَدَدَ مِنْهَا ، يُقَالُ : عَظْمٌ نَيْحٌ ، أَيِ : صَلْبٌ ، وَنَاحَ الْعَظْمُ يَنْيِحُ نَيْحًا^(٤) .

(نير) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَرِهَ النَّيْرَ »^(٥) .

وَهُوَ الْعَلْمُ فِي الثَّوْبِ ، وَجَمَعُهُ : أَنْيَارٌ ، يُقَالُ : نَزَتْ الثَّوْبَ ، وَأَنْزَتْهُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَّمَ الْحَرِيرِ .



(١) سبق تخريجه ص ١١٥ ، في مادة (لصق) .

(٢) الغريين ١٩٠٣/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٤٧/٢ .

(٣) الغريين ١٩٠٣/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٤٧/٢ .

(٤) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٢٣٧-٢٣٨ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٢/٢ ، الفائق ٣٦/٤ .

باب الواو مع سائر الحروف

فصل الواو مع الهمزة ثم سائر الحروف

(وَأَد) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعَ وَهَاتِ »^(١).

هُوَ دَفَنُ الْبَنَاتِ أَحْيَاءً ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ حَمِيَّةً ، فَهُوَ عَنْهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ ﴾^(٢).

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « فَسَمِعْتُ وَبَيْدَ الْأَرْضِ خَلْفِي ، فَالْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ »^(٣).

وَبَيْدُ الْأَرْضِ : تَعْنِي الصَّوْتَ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْءِ .

(وَأَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ »^(٤).

أَيُّ : لَجَأْنَا إِلَيْهِ . وَالْحِوَاءُ : بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى مَاءٍ ، وَالْجَمْعُ : أَحْوِيَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ دِرْعَهُ كَانَتْ صَدْرًا بِلَا مُؤَخَّرٍ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوْ اخْتَرَزْتَ مِنْ وَرَائِكَ فَاتَّخَذْتَ لِدِرْعِكَ ظَهْرًا ، فَقَالَ : إِذَا أَمَكَنْتُ مِنْ ظَهْرِي فَلَا وَأَلْتُ »^(٥).

أَيُّ : لَا نَجَوْتُ . أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مِنْ شَجَاعَتِهِ أَنْ يُوَلِّيَ الْخَصْمَ ظَهْرَهُ فَيُؤْتَى مِنْ وَرَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦).

(١) صحيح البخاري ١/٨٤٨ ، ح (٢٢٧٧) ، كتاب الاستقراض ، باب ما ينهى عن إضاعة المال ،

صحيح مسلم ٣/١٣٤٠ ، ح (١٧١٥) ، كتاب الأفضية ، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة .

(٢) سورة التكوير آية ٨ .

(٣) مسند أحمد ٦/١٤١ ، ح (٢٥٦١٠) .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٤ ، في مادة (كعب) .

(٥) الغريين ٦/١٩٦٣ ، غريب ابن الجوزي ٢/٤٤٩ .

(٦) (رضي الله عنه) ساقط من سائر النسخ .

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : أَنْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ؟ . قَالَ : نَعَمْ ،
[قَالَ] ^(١) : فَأَنْتَ ^(٢) مِنْ وَآلَةِ إِذْنٍ . قُمْ فَلَا تَقْرَبْنِي » ^(٣) .

قِيلَ : هَذِهِ قَبِيلَةُ حَسِيْسَةَ ، سُمِّيَتْ بِالْوَالَةِ - وَهِيَ الْبَعْرَةُ - لِحَسَّتِهَا .



(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٢) « فَأَنْتَ » ساقط من (س) .

(٣) الغريين ١٩٦٣/٦ ، الفائق ٣٧/٤ .

فصل الواو مع الباء

(وبر) ● في الحديث: « لا تُوبُّوا آثَارَكُمْ »^(١).

أَيُّ : لا تُعْفُوا وَلَا تَمْحُوا . وَالتَّوْبِيرُ : مَحْوُ الْأَثَرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَهْمُوزُ الْفَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ^(٢).

● وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « أَنَّهُ قَالَ : فِي الْوَبْرِ شَاةٌ ، وَفِي كُلِّ ذِي كَرِشٍ شَاةٌ »^(٣).

يَعْنِي : عَلَى الْمُحْرَمِ . الْوَبْرُ : دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَوْرِ ، وَإِنَّمَا أُوجِبَ فِيهَا شَاةٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بِمِثْلِ ؛ لِأَنَّهُ ذُو كَرِشٍ ، وَقِيلَ : هِيَ تَجْتَرُّ . وَحَكَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي الْيَرْبُوعِ بِشَاةٍ .

(وبش) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ قُرَيْشًا وَبِشَتْ أَوْبَاشًا لِحَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ »^(٤).

الْأَوْبَاشُ : الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ ، أَيُّ : جَمَعُوا لَهُ جُمُوعًا وَأَتْبَاعًا وَأَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ قَالَ : أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْبَشَ الثَّنَايَا يَحْجِلُ فِي الْفِتْنَةِ »^(٥).

قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : ظَاهِرُ الثَّنَايَا . وَالْوَبْشُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَظْفَارِ ، يُقَالُ : بِظُفْرِهِ وَبَشٌ ، وَهِيَ نُقْطٌ مِنَ الْبَيَاضِ .

(١) الغريين ١٩٦٤/٦ ، الفائق ٢٥٥/١ .

(٢) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٧ (أبر) .

(٣) مصنف عبد الرزاق ٤/٤٠٥ ، ح (٨٢٣٤) ، كتاب المناسك ، باب الثعلب والأرنب ، غريب الخطابي ٧٠/٣ .

(٤) صحيح مسلم ٣/١٤٠٥ ، ح (١٧٨٠) ، كتاب الجهاد والسير ، باب فتح مكة .

(٥) الغريين ١٩٦٤/٦ ، الفائق ٣٩/٤ .

(وبص) ● في حديث عائشة: « كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَيِصِّ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ »^(١).

الْوَيْصُ: الْبَرِيقُ. وَقَدْ وَبَّصَ الشَّيْءُ يَبِصُّ وَيَبِصًّا. وَالْبَصِيصُ مِثْلُهُ، يُقَالُ: بَصَّ يَبِصُّ.

● وفي حديث الحسن: « لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا - أَي: مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ - ، وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ إِلَّا وَبَّاصًا »^(٢).

أَي: بَرَّاقًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ: وَبَّصَ وَيَبِصًّا.

(ويبق) ● في الحديث، في صفة المارِّينَ عَلَى الصَّرَاطِ: « فَمِنْهُمْ نَاجٍ ، وَمِنْهُمْ كَذَّابٌ ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِعَمَلِهِ ، أَوْ بِذُنُوبِهِ »^(٣).

أَي: الْمُهْلَكُ ، يُقَالُ: أَوْبَقَهُ: إِذَا أَهْلَكَهُ. وَوَبَّقَ يَبِيقُ ، وَوَبَّقَ يَوْبِقُ^(٤): إِذَا هَلَكَ. وَيُقَالُ: الْمُؤَبَّقُ: الْمَحْبُوسُ ، يُقَالُ: أَوْبَقَهُ: إِذَا حَبَسَهُ.

(ويبل) ● في الحديث: « أَيُّ مَالٍ أُدِّيتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَبَلَّتْهُ »^(٥).

وَقَدْ تُبَدَّلُ الْوَاوُ هَمْزَةً ، فَيُرْوَى: « أَبْلَتْهُ » ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ / فِي بَابِ الْهَمْزَةِ مَعَ ١٨٥/بِ الْبَاءِ^(٦) ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ ذَهَبَ وَبَالَهُ وَمَضَّرَتْهُ وَشَدَّدَتْهُ تَقَاضِي الْمُصَدِّقِ وَالسَّاعِي عَاجِلًا ، وَمُطَالَبَةِ الْآخِرَةِ فِي الْقِيَامَةِ^(٧).

(١) صحيح البخاري ١/١٠٥، ح (٢٦٧)، كتاب الغسل، باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب،

صحيح مسلم ٢/٨٤٠٧، ح (١١٩٠)، كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام.

(٢) الزهد لابن أبي عاصم ص ٢٧٢، صفة المنافق ٨٢، ح (١١٨).

(٣) صحيح البخاري ٥/٢٤٠٣، ح (٦٢٠٤)، كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم.

(٤) (ووبق يوبق) ساقط من (م).

(٥) غريب أبي عبيد ٤/٣٩٦، الغريبين ٦/١٩٦٦.

(٦) انظر: القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٨-٩ (أبل).

(٧) في (م) و (المصريّة): (آجلاً).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَبِعِ الثَّمْرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهَا الْأَبْلَةَ »^(١).

أَيُّ : وَبَالَ الْعَاهَةِ وَالْآفَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ هَدِيَّةً ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ جَالِسًا بَيْنَهُمَا ، فَانْكَسَرَ قَلْبُهُ ، فَأَوْمَأَ عَلِيٌّ إِلَى وَايِلَةِ مُحَمَّدٍ^(٢) ، فَأَهْدَى الرَّجُلُ لِمُحَمَّدٍ^(٣) مِثْلَ ذَلِكَ »^(٤).

الْوَايِلَةُ : طَرَفُ الْكَتِفِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : « وَابِلًا »^(٥).

وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ الْقَطْرُ ، وَمِنْهُ يَكُونُ السَّيْلُ .

(وَبِهِ) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنٍ لَا يُؤَبُّهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ

عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ »^(٦).

أَيُّ : لَا يُيَالَى بِهِ^(٧) ، وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمَا وَبَّهْتُ لَهُ ، أَيُّ : مَا

فَطَنْتُ لَهُ^(٨) .

(١) المجموع المغيٲ ١٩/١ ، الفائق ٢٠/١ ، وهي فيهما : « الْأَبْلَةُ » بوزن الْعُهْدَةِ .

وعلة إيراد المؤلف لهذه المادة (أبل) في مادة (وبل) هو التنظير لقلب الواو ألفًا .

(٢) في (المصريَّة) : (بن الحنفيَّة) .

(٣) في (المصريَّة) : (بن الحنفيَّة) .

(٤) الغريبين ١٩٦٦/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٥١/٢ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٨١ ، في مادة (مرع) .

(٦) سنن الترمذي ٦٩٣/٥ ، ح (٣٨٥٤) ، كتاب المناقب ، باب مناقب البراء بن مالك ؓ ، سنن ابن

ماجة ١٣٧٨/٢ ، ح (٤١١٥) ، كتاب الزهد ، باب مَنْ لَا يُؤَبُّهُ لَهُ .

(٧) في (ص) : (له) .

(٨) إصلاح المنطق ص ٢١١-٢١٢ ، المجموع المغيٲ ٣٧٨/٣ .

فصل الواو مع التاء

(وتخ) ● في الحديث: « أَنَّهُ ﷺ أَتَى بِسُكْرَانَ ، فَقَبَضَ ﷺ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اضْرِبُوهُ ، فَضَرَبُوهُ بِالثِّيَابِ ، وَالنَّعَالِ [وَ] ^(١) بِأَيْدِيهِمْ ، وَالْمِيتَخِ » ^(٢).

وَهُوَ الْعَصَا الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْجَرِيدَةُ الرَّطْبَةُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْعَصَا : الْمِيتَخَةُ وَالْمِيتَخَةُ - بِسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ - ، وَالْمِيتَخَةُ - بِتَشْدِيدِ التَّاءِ - . فَمَنْ قَالَ : مِيتَخَةٌ فَهُوَ مِفْعَلَةٌ ، مِنْ وَتَخَ يَتَخُ ، وَمَنْ قَالَ : مِيتَخَةٌ ، فَهِيَ مِنْ تَاخَ يَتَوَخُّ ، وَمَنْ قَالَ : مِيتَخَةٌ فَهِيَ فِعْلَةٌ ، مِنْ مَتَخَ الْجَرَادُ : إِذَا أَرَزَّ أُذُنَابُهُ فِي الْأَرْضِ لِيَبِيضَ .

(وتر) ● في الحديث: « مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَانَ مَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » ^(٣).

قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مِنَ الْوَتْرِ ^(٤) ، وَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ الرَّجُلُ عَلَى آخِرِ جَنَائَةٍ ، بِأَنْ يَقْتُلَ لَهُ قَتِيلًا ، أَوْ يَذْهَبَ بِمَالِهِ وَأَهْلِهِ ، فَيُقَالُ : وَتَرَ فُلَانٌ فُلَانًا أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَكَانَ ^(٥) مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَوْتُورِ الَّذِي ذُهِبَ بِمَالِهِ وَأَهْلِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَتَرَ ، أَيُّ : نُقِصَ ، وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ ^(٦) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوا الْأَوْتَارَ » ^(٧).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من غريب الخطابي .

(٢) سبق تخريجه ص ١٥٥ ، في مادة (متخ) .

(٣) صحيح البخاري ١٣١٨/٣ ، ح (٣٤٠٧) ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، صحيح

مسلم ٤٣٦/١ ، ح (٦٢٦) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر .

(٤) في (م) : (وجمعه أوتار) .

(٥) في (س) : (فكل) ، وفي (المصرية) : (فكان) .

(٦) سورة محمد آية ٣٥ .

(٧) مسند أحمد ٣٤٥/٥ ، ح (١٩٢٤١) ، سنن النسائي ٢١٨/٦ ، ح (٢٥٦٥) ، كتاب الخيل ، ما

يستحب من شية الخيل .

قِيلَ : أَرَادَ بِالْأُوتَارِ : الذُّحُولَ ، يَقُولُ : لَا تَطْلُبُوا بِتَقْلِيدِهَا أَعْنَتَهَا الْأُوتَارَ الَّتِي وَتَرْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَقْلِيدِهَا أُوتَارَ الْقِسِيِّ مَخَافَةَ أَنْ تَحْتَنِقَ بِهَا فَتَهْلِكَ ، بِدَلِيلِ مَا رُوِيَ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأُوتَارِ مِنْ أَعْنَاقِ الْخَيْلِ »^(١) . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقْلِدُونَ الْخَيْلَ الْأُوتَارَ لِلْعَيْنِ كَالْتَّمَائِمِ ، فَهَوُوا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرُوا بِقَطْعِ الْأُوتَارِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّهَا لَا تَرُدُّ شَيْئًا مِنْ قَدْرِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْحَافِظُ عَنِ الْمَكَارِهِ ، الصَّارِفُ لِلْبَلَايَا .

● وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : « قَالَ : كَانَ عُمَرُ لِي جَارًا ، فَكَانَ يَصُومُ وَيَقُومُ ، فَلَمَّا وَلِيَ ، قَالَ : لَأَنْظُرَنَّ الْآنَ إِلَى عَمَلِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ »^(٢) .

الْوَتِيرَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي يُدَاوِمُ عَلَيْهَا ، مِنَ التَّوَاتُرِ وَالتَّابَعِ . وَفِي غَيْرِ هَذَا الْوَتِيرَةُ : الْفَتْرَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْعَمَلِ . وَالْوَتِيرَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ مَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً ، فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ الشَّادِحَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي يَوْمِ الشُّورَى : « وَلَا تَعْمِدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ ؛ فَتَوْتِرُوا ثَارَكُمْ »^(٣) .^(٤)

أَيُّ : تُوجِدُوا الْوَتَرَ فِي نَفُوسِكُمْ ، يُقَالُ : وَتَرْتُ فُلَانًا : إِذَا أَصَبْتَهُ بِوَتَرٍ ، وَأَوْتَرْتُهُ : أَوْجَدْتُهُ ذَلِكَ ، وَالثَّارُ : الْعَدُوُّ ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الثَّارِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ قَالَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ : يُوَاتِرُهُ »^(٥) .

قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ : الْمُوَاتِرَةُ : أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا ، أَوْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمَيْنِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ مُوَاصِلَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ .

(١) غريب أبي عبيد ٢/٢ ، الفائق ٤٠/٤ .

(٢) غريب أبي عبيد ٢٥/٤ ، الفائق ٤٠/٤ .

(٣) كذا في (ص) و (المصرية) و (م) ، وهي الموافقة لتأريخ الطبري وغريب ابن قتيبة ، وفي (س) : « آثاركم » ، وهي الموافقة للمجموع المغيث .

(٤) تأريخ الطبري ٥٨٤/٢ ، غريب ابن قتيبة ١٧٥-١٧٧ ، المجموع المغيث ٣٧٩/٣ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٥/٢ ، ح (٩١٤٤) ، كتاب الصيام ، من كان يقول : لا يفرقه ، غريب ابن قتيبة ٢٨٨/٢ .

قال القُتَيْبِيُّ^(١): المُواْتِرَةُ: أَنْ تَأْتِيَ بِالْأَشْيَاءِ وَتُرًّا وَتُرًّا ، فَإِذَا قَضَيْتَ رَمَضَانَ تَبَاعًا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ فَقَدْ شَفَعْتَ الْيَوْمَ بِالْيَوْمِ ، وَإِذَا صُمْتَ يَوْمًا وَأَفْطَرْتَ ، ثُمَّ صُمْتَ فَقَدْ وَاتَرْتَ^(٢) ، وَلَمْ يُرِدْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ غَيْرُ هَذَا ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : يُواْتِرُهُ إِنْ شَاءَ أَوْ أَحَبَّ ؛ رُحْصَةً لَهُ فِي ذَلِكَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرْ »^(٣) .

أَيُّ : إِذَا اسْتَعْمَلْتَ الْحِجَارَةَ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ فَاجْعَلْهَا وَتْرًا ، وَكَذَلِكَ الْمُصَلِّيُّ يُوتِرُ ، أَيُّ : يَجْعَلُ آخِرَ صَلَاتِهِ رُكْعَةً وَاحِدَةً .

● وَفِي طَلَبِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ : « اَطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْآوَاخِرِ ، وَاطْلُبُوهَا فِي الْأَوْتَارِ »^(٤) .

فِي الثَّلَاثِ أَوْ الْخَمْسِ أَوْ السَّبْعِ أَوْ التَّسْعِ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ : « فِي الْوَتْرِ ثُلُثُ الدِّيَةِ »^(٦) .

وَهِيَ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْحَرَيْنِ ، وَهِيَ الْوَتِيرَةُ أَيْضًا . وَوَتِيرَةُ الْيَدِ : مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْيَدِ .

● وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ أَضَاخَ^(٧) : أَنْ أَصِْبَ لِي نَاقَةً مُوَاتِرَةً »^(٨) .

لَأَنَّهُ كَانَ بِهِ فَتَقٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا بَرَكَتْ وَضَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا ،

(١) غريبه ٢٨٨/٢ .

(٢) فِي (ص) : (أوترت) .

(٣) مسند أحمد ٣٣٩/٤ ، ح (١٩١٩٦) ، سنن الترمذي ٤٠/١ ، ح (٢٧) ، كتاب أبواب الطهارة ، باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق ، وغيرهما .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) (أو التسع) ساقط من (م) .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٠٨/٢ ، الغريبين ١٩٦٩/٦ ، الفائق ٤١/٤ .

(٧) « أضاخ » : قرية من قرى اليمامة ، لبني نمير . انظر : معجم البلدان ١٧٣/١ .

(٨) غريب ابن قتيبة ٦٩١/٣ ، الغريبين ١٩٦٩/٦ .

فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ وَضَعْتَ / الأخرى ، فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ وَضَعْتَهُمَا جَمِيعًا ، ثُمَّ تَضَعُ رُكْبَهَا^(١) ١/١٨٦
قَلِيلًا قَلِيلًا ، فَلَا تَرْمِي بِنَفْسِهَا دَفْعَةً فِي الْبُرُوكِ ؛ فَيَشْتَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ
الْوَتْرِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا وَتَرًا .

(وتغ) ● فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ يُطْلَقُهُ أَوْ يُوتَغُهُ »^(٢) .

أَيُّ : يُهْلِكُهُ ، يُقَالُ : أَوْتَغَهُ يُوتَغُهُ فَوْتَع^(٣) ، وَيُقَالُ : أَتَغَاهُ يُتَغِيهِ مَقْلُوبًا أَيْضًا .

● وَفِي حَدِيثٍ : « فَإِنَّهُ لَا يُوتَغُ إِلَّا نَفْسَهُ »^(٤) .

أَيُّ : لَا يُهْلِكُ .

(وتن) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَمَّا تَيْمَاءُ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ ، وَأَمَّا خَيْبَرُ فَمَاءٌ وَاتِنٌ »^(٥) .

وَهُوَ الدَّائِمُ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَضْرَبْتُهُ فَقَطَعْتُ وَتَيْنَهُ »^(٦) .

وَهُوَ نِيَاطُ الْقَلْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَيَاةٌ ، يُقَالُ : وَتَنَ فَهُوَ مَوْتُونَ .



(١) فِي غَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٦٩١/٣ وَ (ص) وَ (س) وَ (المصريَّة) : (وَرُكْبَيْهَا) ، وَلَا يَصِحُّ ؛ لِأَنَّ الْوَرَكَ مَا فَوْقَ

الْفَخْدِ ، وَالنَّاقَةُ لَا تَضَعُ وَرُكْبَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ . وَفِي (م) : (رُكْبَيْهَا) ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٢) غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ١٧٠/٣ ، الْغَرِيبِينَ ١٩٦٩/٦ ، الْفَائِقُ ٤٠/٤ .

(٣) فِي (م) : (يُقَالُ : أَوْتَغَهُ يُوتَغُهُ إِيتَاغًا ، وَاللَّازِمُ مِنْهُ : وَتَعٌ) .

(٤) الْغَرِيبِينَ ١٩٦٩/٦ ، الْفَائِقُ ٢٥/٢ .

(٥) الْغَرِيبِينَ ١٩٦٩/٦ ، الْفَائِقُ ٢٦/٢ .

(٦) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

فصل الواو مع الثاء

(وثب) ● في الحديث : « أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَثَبَ لَهُ وَسَادَةً »^(١).

أَي : أَلْقَاهَا لَهُ وَأَقْعَدَهُ عَلَيْهَا إِكْرَامًا لَهُ ، وَالْوِثَابُ : الْفِرَاشُ الَّذِي يُقْعَدُ عَلَيْهِ بِلُغَةِ حِمِيرٍ . وَمِنْهُ يُقَالُ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ : ثَبَّ^(٢) . وَثَبَّ ، أَي : اجْلَسْ ، وَيُسَمُّونَ الْمَلِكَ إِذَا لَمْ يَغْزُ وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ مُقِيمًا : مَوْثَبَانٌ .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ فَارِعَةَ بِنْتَ أَبِي الصَّلْتِ^(٣) جَاءَتْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَسَأَلَهَا عَنْ قِصَّةِ أَخِيهَا أُمِّيَّةَ ، فَقَالَتْ : قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَتَانِي فَوَثَبَ عَلَيَّ سَرِيرِي »^(٤) .
مَعْنَاهُ : اتَّكَأَ عَلَيْهِ ، أَوْ نَامَ ، أَوْ قَعَدَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى السَّرِيرِ .

(وثر) ● في الحديث : « نَهَى عَنْ مِثْرَةِ الْأَرْجَوَانِ »^(٥) .
وَهِيَ مِرْفَقَةٌ تُتَّخَذُ لِلسُّرُجِ لِيَقْعُدَ الرَّكَّابُ عَلَيْهِ ، وَتَكُونُ نَاعِمَةً لَيِّنَةً . وَالْأَرْجَوَانُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ .

(وثم) ● في الحديث : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَثْمُ التَّكْبِيرَ »^(٦) .

(١) غريب ابن قتيبة ٢٩٣/١ ، الغريبين ١٩٧٠/٦ ، الفائق ٤١/٤ .

(٢) انظر القصة في : المستقصى ٣٥٥/٢ .

(٣) الفارعة بنت أبي الصلت الثقفى ، أخت أمية بن أبي الصلت ، قدمت على النبي ﷺ بعد فتح الطائف ، وكانت ذات لب وعفاف وجمال ، وكان رسول الله ﷺ يعجب بها ، ويستنشد لها شعر أخيها .
انظر : الاستيعاب ١٨٨٩/٤ .

(٤) غريب الخطابي ٤٤٤/١ ، المجموع المغيث ٣٨١/٣ ، الفائق ٤٢/٤ .

(٥) صحيح مسلم ١٦٤١/٣ ، ح (٢٠٦٩) ، كتاب اللباس والزينة ، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة .

(٦) المجموع المغيث ٣٨٢/٣ .

أَيُّ : يُتَمُّهُ وَلَا يَكْسِرُهُ . وَالْوَثْمُ : الدَّقُّ وَالْكَسْرُ . وَمَعْنَاهُ : الإِثْيَانُ بِهِ عَلَى
جَهَةِ التَّعْظِيمِ مُطَابَقَةً بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ . وَالْوَثِيمَةُ : الصَّخْرَةُ ، وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الْوَثِيمَةِ ، أَيُّ : مِنْ الْحَجَرِ .

(وِثْنٌ) ● فِي الْأَحَادِيثِ : « ذِكْرُ الْأَوْثَانِ »^(١) .

قِيلَ : الْوِثْنُ : الصَّنَمُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوِثْنُ : كُلُّ مَا كَانَ لَهُ جُثَّةٌ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ حَجَرٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ جَوْهَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يُنْحَتُ وَيُنْصَبُ فَيُعْبَدُ ، وَالصَّنَمُ : الصُّورَةُ
بِلا جُثَّةٍ .



(١) صحيح البخاري ٨/١ ، ح (٧) ، كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ،
صحيح مسلم ٧٤١/٢ ، ح (١٠٦٤) ، كتاب الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم .

فصل الواو مع الجيم

(وجأ) ● في الحديث: « عَلَيْكُمْ بِالْبَاهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ

لَهُ وَجَاءٌ »^(١).

أراد: أَنَّهُ يَقْطَعُ شَهْوَةَ النِّكَاحِ ، يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا رُضَّتْ أُثْيَاهُ : قَدْ وُجِيَ وَجِئًا . وَقِيلَ : الْوَجَاءُ : أَنْ تُوْجَأَ الْعُرُوقُ وَالْخُصِيَّتَانِ بِحَالِهِمَا . وَالْخِصَاءُ : شَقُّ الْخُصِيَّتَيْنِ^(٢) وَاسْتِصْالُهُمَا . وَالْجَبُّ : أَنْ تُقْطَعَ الْخُصِيَّتَانِ^(٣) بِالشَّفْرَةِ الْمُحْمَاةِ . وَالْعَصْبُ : أَنْ تُشَدَّ الْأَثْيَانُ شَدًّا يَلِغًا حَتَّى تَنْدُرَا . وَرَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : « فَإِنَّهُ وَجِيَ » - مَقْصُورٌ بِالْفَتْحِ - يُرِيدُ : الْحَفَى ، وَهُوَ بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ ، إِلَّا أَنْ يُسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى الْفُتُورِ ، فَإِنَّ مَنْ وَجِيَ فَقَدْ فَتَرَ عَنِ الْمَشْيِ ، فَيَكُونُ لَهُ وَجِيَّةٌ عَلَى بُعْدٍ ، وَالْمَشْهُورُ مَا تَقَدَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لِمَنْ جَوَزَ إِغْرَاءَ^(٤) الْغَائِبِ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ ﷺ : « عَلَيْهِ بِالصَّوْمِ » ؛ لِأَنَّ الْمَشْهُورَ أَنَّ الْإِغْرَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْحَاضِرِ ، كَقَوْلِكَ : عَلَيْكَ زَيْدًا ، وَدُونِكَ عَمْرًا ، فَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ فِي^(٥) ذَلِكَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ عَادَ سَعْدًا ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ

رَجُلٌ مَفْؤُودٌ »^(٦).

وَهُوَ الَّذِي أُصِيبَ فِي فُؤَادِهِ بَدَاءٌ عَلَى قِيَاسِ الْمَصْدُورِ ، وَالْمَجْنُوبِ وَالْمَبْطُونِ ، « فَوَصَفَ لَهُ الْوَجِيَّةَ »^(٧) ، وَهُوَ التَّمْرُ يَلْتُ بِسَمْنٍ أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يُلْزَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُؤْكَلُ . وَفِيهِ ذِكْرُ اللَّدُودِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَالْفَرِيقَةُ نَحْوُ مِنَ الْوَجِيَّةِ .

(١) صحيح البخاري ١٩٥٠/٥ ، ح (٤٧٧٨) ، كتاب النكاح ، باب قول النبي ﷺ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ » ، صحيح مسلم ١٠١٩/٢ ، ح (١٤٠٠) ، كتاب النكاح ، باب استحباب النكاح

لِمَنْ تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ، غريب أبي عبيد ٧٣/٢-٧٤ ، المجموع المغيث ٣٨٤/٣ .

(٢) في (ص) : (الخصيين) .

(٣) في (ص) : (أَنْ يَقْطَعَ الْخُصِيَّتَيْنِ) .

(٤) في (ص) : (الإغراء للغائب) .

(٥) في (س) : (على) .

(٦) المعجم الكبير ٥٠/٦ ، ح (٥٤٧٩) ، طبقات ابن سعد ١٤٦/٣ ، غريب الخطابي ١٩٥/١ .

(٧) التخريج السابق .

● وفي الحديث : « فليأخذ سبع تمرات^(١) من عجوة المدينة فليجأهن^(٢) » .

أي : فليشققهن وليدققهن ، ومنه أخذت^(٣) الوجيئة .

(وجب) ● في الحديث : « أنه قيل له : إن صاحباً لنا أوجب^(٤) » .

معناه : ركب كبيرة أو خطيئة موجبة يستوجب بها النار ، وكذلك يُقال في الحسنه : أوجبت ، و^(٥) الحسنه والسيئة : موجبتان .

● ومنه في الحديث : « أنه ﷺ قال في دعائه : وأسألك موجبات رحمتك^(٦) » .

● وفي حديث أبي بكر : « فإذا وجب^(٧) ونضب عمره وضحى ظله^(٨) » .

معنى الجميع : مات ونفذ عمره .

● ومنه في الحديث « فإذا وجب فلا تبكين باكية^(٩) » .

معناه في الحديث : إذا مات .

● ومنه في الحديث عن معاذ : « أوجب ذو الثلاثة والاثنين^(١٠) » .

أراد : من قدم ثلاثة أو اثنين من الأولاد وجبت له الجنة ؛ لا حترق قلبه بالحزن / عليهم . ١٨٦/ب

(١) في (ص) : « عجوة من عجوة .. » .

(٢) سنن أبي داود ٧/٤ ، ح (٣٨٧٥) ، كتاب الطب ، باب في تمرة العجوة ، غريب الخطابي ١٩٥/١ .

(٣) في (ص) : (أخذ) .

(٤) غريب أبي عبيد ٢/٢١١ ، الغريين ٦/١٩٧٢ .

(٥) في الحسنه : أوجبت ، و) ساقط من (م) .

(٦) سنن الترمذي ٢/٣٤٤ ، ح (٤٧٩) ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الحاجة ،

سنن ابن ماجه ١/٤٤١ ، ح (١٣٨٤) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الحاجة .

(٧) « فإذا وجب » ساقط من (م) .

(٨) سبق تخريجه ص ٣١٠ ، في مادة (نضب) .

(٩) سنن أبي داود ٣/١٨٨ ، ح (٣١١١) ، كتاب الجنائز ، باب في فضل من مات في الطاعون ، سنن

النسائي ٤/١٣ ، ح (١٨٨٠) ، كتاب الجنائز ، باب النعي .

(١٠) غريب أبي عبيد ٤/١٤٣ ، الفائق ٤/٤٣ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي إِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ لِكِفَّارَةِ الْيَمِينِ : « قَالَ : يُطْعِمُهُمْ وَجَبَةً وَاحِدَةً »^(١).

الْوَجْبَةُ : الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَجْبَةً وَاحِدَةً : إِذَا كَانَتْ لَهُ أَكْلَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ الرَّجُلُ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الطَّعَامِ ، فَيُقَالُ لَهُ : وَجْبَةٌ^(٢).

(وَجَج) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ بِوَجٍّ »^(٣).

وَجٌّ : هِيَ الطَّائِفُ^(٤) . قَالَ سُفْيَانُ [بْنُ عُيَيْنَةَ]^(٥) : « آخِرُ غَزَاةٍ^(٦) غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الطَّائِفُ ، وَحُنَيْنٌ : وادٍ قَبْلَ الطَّائِفِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا أَوْقَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمُشْرِكِينَ »^(٧).

● وَرُوِيَ عَنْ كَعْبٍ : « إِنَّ وَجًّا مُقَدَّسًا ، مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قَضَى الْأَرْضَ ، وَمِنْهُ قَضَى الْأَرْضَ ، ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ خَلَقَ السَّمَاءَ »^(٨).

فَالْعُرُوجُ يُعُودُ إِلَى الْمَخْلُوقِ مِنَ السَّمَاءِ ؛ فَإِنَّهُ صَاعِدٌ ، لَا إِلَى الْخَالِقِ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَمَّا يُوهَمُ ظَاهِرُ^(٩) الْعُرُوجِ وَالنُّزُولِ^(١٠).

(١) سنن سعيد بن منصور ٤/١٥٥٠ ، ح (٧٩٧) ، كتاب التفسير ، تفسير سورة المائدة ، مصنف ابن أبي شيبة ٣/٧٥ ، ح (١٢٢١١) ، كتاب الأيمان والنذور والكفارات ، من قال : يجزئه أن يطعمهم مرة واحدة .

(٢) انظر : غريب أبي عبيد ٤/٤٤٩ .

(٣) مسند أحمد ٦/٤٠٩ ، ح (٢٧٨٥٧) .

(٤) انظر : معجم البلدان ٤/٤٤٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٦) في بقية النسخ : « غزوة » .

(٧) غريب ابن قتيبة ١/٤٠٩ ، المجموع المغيث ٣/٣٨٦-٣٨٧ .

(٨) مسند الحميدي ١/١٦٠ ، ح (٣٣٥) ، غريب ابن قتيبة ١/٤١٠ .

(٩) في (م) : (ظاهره) .

(١٠) ما ذكره المصنف من تنزيه الله - بزعمه - عن العروج والنزول مخالف لما دلّ الدليل عليه ، ومذهب السلف إثباته كما يليق بجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ، ومن غير تكيف ولا تعطيل .

(وجح) ● في حديثِ عُمَرَ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ وَهُوَ مُوجِحٌ »^(١) .

أَرَادَ : مُرَهَّقٌ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْوِجَاحِ ، وَهُوَ السِّتْرُ وَالْغِطَاءُ ، يُقَالُ : ثَوَّبٌ وَجِيحٌ وَمُوجِحٌ : إِذَا كَانَ كَثِيفًا ، وَالْوَجَحُ أَيضًا : الْمَلْجَأُ وَالْمَلَاذُ .

(وجد) ● في الحديثِ : « لِيُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عَرِضَهُ وَعَقُوبَتَهُ »^(٢) .

الوَاجِدُ : الْغَنِيُّ الْمَلِيءُ الَّذِي يَجِدُ مَا يَقْضِي بِهِ دَيْنَهُ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « لِيُ الْوَاجِدِ ظَلَمٌ »^(٣) . وَفِي بَعْضِهَا : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ »^(٤) .

وَالْوَجْدُ وَالْجِدَّةُ فِي الْمَالِ : السَّعَةُ وَالْقُدْرَةُ ، يُقَالُ : وَجَدَ وَجْدًا وَجِدَّةً ، (وَوَجَدَ الضَّالَّةَ وَجِدَانًا ، وَوَجَدَ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ وَجْدًا وَمَوْجِدَةً)^(٥) ، وَوَجَدَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ وَجْدًا ، يَعْنِي فِي الْحُبِّ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي صِفَةِ الْعَجُوزِ الَّتِي أَخَذَهَا عِيْنَةُ بِنْتُ حِصْنٍ^(٦) فِي سَبِي هَوَازِنَ وَأَبِي أَنْ يَرُدَّهَا : « فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرْدٍ^(٧) : خُذْهَا إِلَيْكَ ، فَمَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدٍ ، وَلَا تُدِيْهَا بِنَاهِدٍ ، وَلَا زَوْجَهَا بِوَاجِدٍ »^(٨) .

أَرَادَ : أَنَّهَا لَا تَلِدُ ، وَأَنَّ زَوْجَهَا لَا يُحِبُّهَا ؛ فَلَا يَجِدُ بِهَا ؛ لِأَنَّ الْوَجْدَ مِنَ الْمَحَبَّةِ .

(١) غريب الخطابي ١١٣/٢ ، الغريبين ١٩٧٣/٦ ، الفائق ٤٥/٤ .

(٢) الحديث سبق تخريجه ص ١٤٥ ، في مادة (لوي) .

(٣) تفسير القرطبي ٢/٦ ، فتح الباري ٦٢/٥ .

(٤) صحيح البخاري ٨٤٥/٢ ، ح (٢٢٧٠) ، كتاب الاستقراض وأداء الديون ، باب مطل الغني ظلم ،

صحيح مسلم ١١٩٧/٣ ، ح (١٥٦٤) ، كتاب المساقاة ، باب تحريم مطل الغني ..

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٦) سبقت ترجمته ص ١٤ .

(٧) سبقت ترجمته ص ٢١٣ .

(٨) سبق تخريجه ص ٢١٣ ، في مادة (مكد) .

(وجر) ● في حديث عبد الله بن أنيس وقتله ابن أبي الحقيق بخيبر :
« فَوَجَرْتُهُ بِالسَّيْفِ وَجْرًا »^(١).

مَعْنَاهُ : طَعَنَتْهُ بِهِ طَعْنًا ، وَالْأَصْلُ : أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ - بِالْأَلْفِ - . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَمْ
أَسْمَعُهُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَأَمَّا مِنْ وَجُورِ الدَّوَاءِ ، فَيُقَالُ فِيهِ : وَجَرْتُهُ
وَأَوْجَرْتُهُ جَمِيعًا^(٢).

● وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنْ رَجُلًا وَصَفَ لَهُ غَيْثًا وَمَطْرًا وَإِبِلًا
فِي طَرِيقِهِ ، أَوْ بِأَرْضِهِ ، فَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا إِلَى أَنْ قَالَ : جِئْتُكَ فِي مِثْلِ
وِجَارِ الضَّبْعِ »^(٣).

وَهُوَ جُحْرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ « فِي مِثْلِ
جَارِ الضَّبْعِ » ؛ لِأَنَّ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « جِئْتُكَ فِي مَاءٍ يَجْرُ الضَّبْعُ وَيَسْتَخْرِجُهَا
مِنْ وَجَارِهَا »^(٤). قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : غَيْثٌ جَوْرٌ ، يَذْهَبَانِ بِهِ إِلَى تَأْوِيلِ
قَوْلِهِمْ : غَيْثٌ جَارُ الضَّبْعِ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوهَا مِنَ الْأَلْفِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ غَيْثٌ جَوْرٌ - بِالتَّخْفِيفِ وَالْهَمْزِ - عَلَى مِثَالِ : نَعْرٌ ، أَي : لَهُ صَوْتٌ ، مِنْ
قَوْلِهِمْ : جَارَ الرَّجُلُ بِالِدُّعَاءِ : إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ .

(وجز) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِحَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا قُلْتَ فَأَوْجِزْ ، وَإِذَا
بَلَغْتَ حَاجَتَكَ فَلَا تَتَكَلَّفْ »^(٥).

يُقَالُ : وَجَزَ الشَّيْءُ وَجَازَةً : إِذَا سَرَعَ^(٦) وَخَفَّ ، وَكَلَامٌ وَجِزٌ وَوَجِيزٌ .

(١) سبق تخريجه ص ٣٤٦ ، في مادة (نقر) .

(٢) غريب ابن قتيبة ٢١٦/٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٨٤ ، في مادة (لبد) .

(٤) غريب الخطابي ١٧٨/٣ .

(٥) الكامل للمبرّد ١٠/١ ، الغريبين ١٩٧٣/٦ .

(٦) في (المصريّة) : (أسرع) .

● وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ ﷺ : أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْجِزْ ، فَقَالَ : لَا تَغْضَبْ »^(١) .

(وجس) ● فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ الْحِسَّ ، قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ »^(٢) .
هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ الْفَهْرُ أَيْضًا .

● وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : « حَتَّى الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ »^(٣) .
وَالْمَقْصُودُ صَوْنُ الْحَالَةِ عَنِ الْإِطْلَاعِ عَلَيْهَا ، خُصُوصًا عَنِ الضَّرَائِرِ ؛ فَإِنَّ الْغَيْرَةَ بَيْنَهُنَّ تُؤَدِّي إِلَى التَّشَاجُرِ وَالتَّخَاصُمِ .

(وجم) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِطَلْحَةَ : مَا لِي أَرَاكَ وَاجِمًا ؟ »^(٤) .
أَيُّ : حَزِينًا مُهْتَمًّا ، وَقَدْ وَجَمَ يَجِمُ وَجُومًا ، يُقَالُ : وَجَمَ : أَيُّ : حَزَنَ ، وَأَجَمَ : أَيُّ : مَلَّ .

(وجن) ● فِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :
تَرْفَعُنِي وَجِنًا وَتَهْوِي بِي وَجُنًّا^(٥)
الْوَجْنُ : جَمْعُ وَجِينٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ ، وَهِيَ الْوَجْنُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ :
« وَتَهْوِي » ، أَيُّ : تُسْرِعُ بِي فِيهَا .

(١) صحيح البخاري ٢٢٦٧/٥ ، ح (٥٧٦٥) ، كتاب الأدب ، باب الحذر من الغضب ، بدون لفظة : « وأوجز » ، وفي مسند أحمد ٤١٢/٥ ، ح (٢٣٨٩٤) ، بلفظ : « عِظَنِي وَأَوْجِزْ » ، وفي سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب الحكمة ، ح (٤١٧١) ، بلفظ : « عَلَّمَنِي وَأَوْجِزْ » .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ١٩٣/٧ ، كتاب النكاح ، باب الاستتار في حال الوطء ، مصنف ابن أبي شيبة ٣٨/٤ ، ح (١٧٥٤٣) ، كتاب النكاح ، ما قالوا في الرجل يكون له المرأتان أو الجاريتان ، فيطأ إحداهما والأخرى تنظر .

(٣) انظر : المرجعين السابقين .

(٤) مسند أبي يعلى ٩٩/١ ، غريب أبي عبيد ٢٣١/٣ .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٣٥ ، في مادة (مهم) .

● وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : « أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَخْنَفُ الْكُوفَةَ مَعَ مُصْعَبٍ ، فَمَا رَأَيْتُ صُورَةَ تُذَمُّ إِلَّا وَكَانَتْ فِيهِ ، كَانَ صَعَلَ الرَّأْسِ ، مُتْرَاكِبَ الْأَسْنَانِ ، مَائِلَ الذَّقْنِ ، نَاتِيَّ الْوَجْنَةَ ، بَاخِقَ الْعَيْنِ ، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ ، أَخْنَفَ الرَّجُلِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَى عَنْ نَفْسِهِ »^(١) .

قَوْلُهُ : « نَاتِيَّ الْوَجْنَةَ » ، هِيَ لَحْمَةُ الْخَدِّ ، وَتَنْوَعُهَا الْخَارِجُ عَنِ الْخَدِّ مِمَّا لَا يُسْتَحْسَنُ .

(وجه) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا كَوُجُوهَ الْبَقْرِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا^(٢) يُشْبَهُ بِعَضُهَا بَعْضًا »^(٣) .

أَرَادَ : أَنَّ تِلْكَ الْفِتْنَ عَمِيَاءُ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا ؟ .

● وَكَذَلِكَ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « كَصِيَاصِي الْبَقْرِ »^(٤) .

وَهِيَ الْقُرُونُ ، فَتُحْمَلُ الْوُجُوهُ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى / الرَّؤُوسِ وَالْقُرُونِ .

١/١٨٧

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ لِعَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَجْهٌ فِي النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ »^(٥) .

أَيُّ : جَاءَ وَمَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَعْدَهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ :

لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَارَضَكَ بِبَعْضِ^(٦) الْفَلَوَاتِ^(٧) ، نَاصَةً قَلُوصًا ، مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ ،

(١) سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤/٩٤ .

(٢) فِي (س) وَ (الْمَصْرِيَّة) : « إِنَّهُ » .

(٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٥/٣٩١ ، ح (٢٣٧١٧) ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١/٤٥٢ ، الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣/٣٨٩-٣٩٠ .

(٤) الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٤/٤٨٠ ، ح (٨٣٣٤) ، كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَا حِمِّ ، الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٠/٣١٥ ، ح (٧٥٠) ،

الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ ٣/٣٩٠ .

(٥) الْغَرِيبِينَ ٦/١٩٧٥ .

(٦) فِي (ص) وَ (م) : « فِي بَعْضِ » .

(٧) فِي (ص) : « الطَّرِيقُ » ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِكِتَابِ الْغَرِيبِ .

قَدْ وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ وَتَرَكَتْ عُهَيْدَاهُ»^(١).

قَوْلُهَا : « وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ » ، أَي : أَخَذَتْ وَجْهًا هَتَكَتِ سِتْرَكَ فِيهِ . وَقِيلَ : مَعْنَى « وَجَّهَتْهَا » ، أَي : أَزَلَّتْهَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزِمِيهِ^(٢) وَجَعَلْتَهَا^(٣) أَمَامَكَ . وَالْوَجْهُ : مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ .

● وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « لَا يُحِبُّنَا الْأَخْدَابُ الْمَوْجَّهَةُ »^(٤) .

قِيلَ : هُوَ صَاحِبُ الْحَدَبَيْنِ ؛ إِحْدَاهُمَا مِنْ خَلْفٍ ، وَالْأُخْرَى مِنْ قُدَّامٍ .

● وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ : « طَائِفَةٌ يُصَلُّونَ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ تُجَاهَ الْعَدُوِّ »^(٥) .

أَصْلُهُ : وَجْهًا ، أَي : مُوَاجِهُونَ الْعَدُوَّ . وَالْوَاوُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ قَدْ تُقَلَّبُ تَاءً ، مِثْلَ التُّقَاةِ وَالتُّحْمَةِ وَبَابِهَا .



(١) سبق تخريجه ص ٢٧٧ ، في مادة (ندح) .

(٢) في (ص) و (م) : (تلزميها) .

(٣) في (س) و (المصريّة) : (وجعلته) .

(٤) الغريبين ١٩٧٦/٦ ، الفائق ٤٦/٤ .

(٥) مسند أحمد ٢٧٦/٦ ، ح (٢٦٨٨٦) ، سنن الدارقطني ٦٠/٢ ، ح (١١) ، باب صفة صلاة الخوف وأقسامها .

فصل الواو مع الحاء

(و حد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي ، فَكَانَ فِي التَّشَهُدِ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْنِ ، فَقَالَ ﷺ : أَحَدٌ أَحَدٌ »^(١) .

مَعْنَاهُ : لَا تُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ^(٢) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَمِنْهُ الْوَاحِدُ وَالْوَحِيدُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ : لِلَّهِ أُمَّ حَقَلَتْ عَلَيْهِ ، لَقَدْ أَوْحَدَتْ بِهِ »^(٣) .

أَيُّ : جَاءَتْ بِهِ فَرِيدًا وَحِيدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، كَمَا يُقَالُ : أَذَكَرْتَ : إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، وَأَنْثَتْ : إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى .

● وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ : « أَنَّهُ رَأَى أُمِّيَةَ بِنَ خَلْفٍ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ لَمَّا رَأَى قَتَلَ الْكُفَّارِ وَأَسْرَهُمْ ، وَالظَّفَرَ لِلْمُسْلِمِينَ : يَا حَذْرَاهَا »^(٤) .

كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ اخْتَلَسَهَا فِي بَدَلَتِهِ ، وَتَمَامُهُ أَنَّهُ قَالَ : هَلْ رَأَى أَحَدًا مِثْلَ هَذِهِ الْوَقْعَةِ ؟ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِيمَا مَضَى^(٥) .

(و حر) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرٍ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ »^(٦) .

الْوَحْرُ : غِشُّهُ وَبَلَابُلُهُ ، يُقَالُ : إِنَّ أَصْلَهُ دُوبِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْوَحْرَةُ ، تَلْزِقُ بِالْأَرْضِ مِثْلَ الْعِظَايَةِ ، شَبَّهَتْ الْعِدَاوَةَ وَالْغِلُّ بِهَا ؛ لِتَشْبُثِهَا بِالْقَلْبِ . وَقَدْ وَحَرَ صَدْرُهُ وَوَعَرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَحْرُ : شِدَّةُ الْغَضَبِ . وَقَالَ آخَرُونَ : الْحِقْدُ وَالْغَيْظُ .

(١) شعب الإيمان ٥٠/٢ ، ح (١١٣٤) ، باب في الرجاء من الله تعالى ، ذكر فصول في الدعاء ، المجموع المغيث ٣٩١/٣ .

(٢) في (م) و (المصريّة) : (واحد) .

(٣) سبق تخريجه ص ٢١ ، في مادة (كدي) .

(٤) تاريخ ابن معين ٢٤١/٣ ، غريب الخطابي ٢٢٦/١ .

(٥) انظر : القسم الثاني من مجمع الغرائب ص ١٨٧ (حدر) .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٠٨ ، في مادة (مغل) .

● وَفِي حَدِيثِ الْمُلاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرٌ قَصِيرًا مِثْلَ الوَحْرَةِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا »^(١).

الوَحْرَةُ : الدُّويبَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، اللَّازِقَةُ بِالْأَرْضِ .

● (وَحْشٌ) فِي الْحَدِيثِ فِي أَنْوَاعِ الْبِرِّ : « وَأَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ »^(٢).

وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ . وَفِي مَعْنَاهُ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ تَلْقَاهُ بِمَا يُؤْنِسُهُ مِنَ الْقَوْلِ الْجَمِيلِ وَتُفْرَجَ عَنْهُ ، وَالْآخَرُ : أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمُنْقَطِعَ بِأَرْضِ فِلاَةٍ ، فَتَبَلَّغَهُ الْمَكَانَ الْآهَلَ ، وَتُخَلِّصُهُ مِنْ وَحْشَةِ الْإِنْقِطَاعِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ وَعَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ ، فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ »^(٣).

أَيُّ : رَمَوْا بِهَا قُدْمًا ، أَيُّ^(٤) : عَلَى بُعْدٍ مِنْهُمْ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِيَدِهِ شَيْءٌ فَرَمَاهُ بَعِيدًا مِنْهُ : قَذَّ وَحَّشَ بِهِ ، ثُمَّ اسْتَلُّوا السُّيُوفَ بَعْدَ إِلقَاءِ الرِّمَاحِ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمُظَاهِرِ : أَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ بَتْنَا وَحْشِينَ مَا لَنَا طَعَامٌ »^(٥).

يُقَالُ : رَجُلٌ وَحْشٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعَامٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ ، وَيُقَالُ : تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ، أَيُّ : احْتَمَى لَهُ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ : مِنَ الْبُعْدِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْوَحْشُ ؛ لِتَبَاعُدِهَا عَنِ الْإِنْسِ .

● (وَحْمٌ) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « وَجَعَلْتَ آمِنَةً تَوْحَمٌ »^(٦).

أَيُّ : تَشْتَهِي مَا تَشْتَهِي الْحَامِلُ . وَالْوَحْمَى : الَّتِي تَشْتَهِي الشَّهَوَاتِ فِي حَبْلِهَا ،

(١) المعجم الكبير ١١٤/٦ ، ح (٥٦٧٨) ، غريب الخطابي ٢٢٥/١ .

(٢) مسند أحمد ٤٨٣/٣ ، ح (١٦٠٥١) ، غريب الخطابي ١٥٧/١ .

(٣) صحيح مسلم ٧٤٨/٢ ، ح (١٠٦٦) ، كتاب الزكاة ، باب التحريض على قتل الخوارج ، غريب الخطابي ١٩٧/٢ .

(٤) (أي) ساقط من (ص) .

(٥) سنن أبي داود ٢٦٥/٢ ، ح (٢٢١٣) ، كتاب الطلاق ، باب في الظهار .

(٦) غريب ابن قتيبة ٣٧٨/١ ، الغريين ١٩٧٨/٦ ، الفائق ٢٠٨/٣ .

يُقَالُ : وَحِمَتْ تَوْحَمٌ فَهِيَ وَحْمَى بَيْنَهُ الْوِحَامُ^(١) .

(وحي) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّةِ خُطْبَتِهِ : الْوَحَا الْوَحَا »^(٢) .

أَي : السُّرْعَةَ السُّرْعَةَ . نَبَّهَ عَلَى الْإِسْرَاعِ إِلَى الْآخِرَةِ وَالسَّعْيِ لَهَا .

● وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ^(٣) : « أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ ، فَقَالَ

الْحَارِثُ : الْقُرْآنُ هَيِّنٌ ، الْوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ »^(٤) .

أَرَادَ بِالْوَحْيِ : الْخَطَّ وَالْكِتَابَةَ ، يُقَالُ : وَحَيْتُ الْكِتَابَ وَحْيًا فَأَنَا وَاحٍ ، وَالْكِتَابُ

مَوْحِيٌّ .



(١) فِي (م) : (الْوِحَامَةُ) .

(٢) الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٤١٥/٢ ، ح (٣٤٤٧) ، كِتَابُ التَّفْسِيرِ ، تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٨٣ .

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١٩/١ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١١/٣ .

فصل الواو مع الخاء

(وخر) ● في الحديث : « فَإِنَّهُ وَخَزُ أَعْدَائِكُمْ ^(١) مِنْ الْجِنِّ » ^(٢) .

الوَخَزُ : طَعْنٌ لَيْسَ بِنَافِذٍ .

● وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ^(٣) : « قُلْتُ لِلْحَسَنِ ^(٤) : أَرَأَيْتَ التَّمْرَ وَالْبُسْرَ ، أَيَجْمَعُ

بَيْنَهُمَا ؟ . قَالَ : لَا ، قُلْتُ ^(٥) : الْبُسْرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَخَزُ » ^(٦) .

وَالوَخَزُ : الْقَلِيلُ ، يُقَالُ : بِهَا وَخَزْتُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ . فَشَبَّهَ مَا أَرْطَبَ مِنْ قَلْتِهِ بِالوَخَزِ .

(وخش) ● وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْكَبْشَ الَّذِي فُدي بِهِ

إِسْمَاعِيلُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَأْسَهُ مُعَلَّقٌ بِقَرْنَيْهِ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ وَخَشَ » ^(٧) .

أَيُّ : يَبْسُ وَضَعْفٌ وَضَوْؤٌ . وَالوَخَشُ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّعِيفُ الْمَنْهُوكُ .

(وخط) ● وفي حديث معاذ : « أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ ، فَلَمَّا دُفِنَ الْمَيِّتُ قَالَ :

مَا أَنْتُمْ بِيَارِحِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخَطَ نِعَالِكُمْ » ^(٨) .

يُرِيدُ : خَفَقَ النَّعَالَ وَوَقَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ . / (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَخَطْتُ الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ : ١٨٧ ب

أَيُّ : ضَرَبْتُهُ وَأَصَبْتُهُ ^(٩) ، وَمِنْهُ : وَخَطَهُ الشَّيْبُ : إِذَا أَصَابَهُ وَبَدَأَ بِهِ .

(١) في جميع النسخ ومسند أحمد : « أعدائكم » ، وفي الغريين والنهية : « إخوانكم » .

(٢) مسند أحمد ٣٩٥/٤ ، ح (١٩٧٥٧) ، الغريين ١٩٧٩/٦ ، والنهية ١٦٣/٥ .

(٣) سليمان بن المغيرة الإمام الحافظ أبو سعيد القيسي البصري ، مولى بني قيس ، سيد أهل البصرة ، كان ثقة ديناً ، مات سنة خمس وستين .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤١٥/٧-٤١٩ .

(٤) هو الحسن البصري .

(٥) في جميع النسخ : « قيل » ، والمثبت موافق للغريين والنهية .

(٦) الغريين ١٩٧٩/٦ ، والنهية ١٦٣/٥ .

(٧) غريب الخطابي ٤٧٧/٢ ، الغريين ١٩٧٨/٦ ، الفائق ٤٩/٤ .

(٨) غريب الخطابي ٣٠٩/٢ ، الفائق ٤٩/٤ .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(وخف) ● وفي حديث سلمان : « أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَا امْرَأَتَهُ بَقِيرَةَ^(١) ، وَقَالَ لَهَا : إِنَّ لِي الْيَوْمَ زُورًا ، ثُمَّ دَعَا بِمِسْكِ ، فَقَالَ : أَوْخِفِيهِ فِي تَوْرٍ وَأَنْضَحِيهِ حَوْلَ فِرَاشِي »^(٢) .

مَعْنَاهُ : اضْرِبِيهِ بِالْمَاءِ ، يُقَالُ : لَجَنْتُ الْخِطْمِيَّ^(٣) وَأَوْخَفْتُهُ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ : اللَّجِينُ وَالْوَخِيفُ . وَالْمِيخَفُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُوْخَفُ فِيهِ الْخِطْمِيُّ .

● وفي الحديث : « فَكَشَفَ لَهُ عَنْ سُرَّتِهِ كَأَنَّهَا مِيخَفُ لُجَيْنٍ »^(٤) .

أَيُّ : مُدْهَنُ فِضَّةٍ .

(وخي) ● في حديث الخُصَمِينِ : « قَالَ ﷺ لَهُمَا : اذْهَبَا فَتَوَخَّيَا الْحَقَّ »^(٥) .

أَيُّ : اطْلُبَاهُ ، كَأَنَّهُ أَمْرُهُمَا بِالصُّلْحِ ، يُقَالُ : تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَتَوَخَّاهُ ، وَوَخَيْتُهُ أَخِيهِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعُثْمَانَ : وَتَوَخَّ الْأَمْرَ حَيْثُ تَوَخَّيَ

صَاحِبِيكَ »^(٦) .

يَعْنِي : تَحَرَّ مَا تَحَرَّيَاهُ ، وَاسْأَلْكَ سَبِيلَهُمَا فِي أُمُورِ الرَّعَايَا وَالْعُمَالِ ، وَالتَّصَرُّفِ

فِي الْأَمْوَالِ .



(١) بَقِيرَةُ امْرَأَةُ سَلْمَانَ ، كُوفِيَّةٌ ثِقَةٌ .

انظر : معرفة الثقات ٤٤٩/٢ .

(٢) غريب الخطابي ٣٥٠/٢ ، الغريين ١٩٨٠/٦ ، الفائق ٤٩/٤ .

(٣) الخطمي : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يَغْسَلُ بِهِ . انظر : اللسان (خطم) .

(٤) غريب الخطابي ٣٥١/٢ ، الغريين ١٩٨٠/٦ ، الفائق ٤٩/٤ .

(٥) المستدرک للحاکم ١٠٧/٤ ، ح (٧٠٣٤) ، کتاب الأحکام ، سنن الدارقطني ٢٣٨/٤ ، ح (١٢٣) .

(٦) سبق تخريجه ص ٩٨ ، في مادة (لجب) .

فصل الواو مع الدال

(ودج) ● في الحديث: « ما أفرى الأوداج فكلُّ »^(١).

الودجان: عرقان مستبطنان في العنق يقطعُهُما الذابحُ. واحِدُهُما: ودجٌ، وجمعه: أوداجٌ.

(ودد) ● في الحديث: « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم، كمثل البنيان يشدُّ بعضُهُ بعضًا »^(٢).

التوادُّ: التحابُّ، يُقال: وددتُ الرجلَ أودَّةً وُدًّا (وودًّا)^(٣) وودادةً: إذا أحببته وخالته.

● ومنه قوله ﷺ: « من حقِّ الرجلِ أن يصلَ أهلَ وُدِّ أبيه »^(٤).

(ودس) ● في حديث خزيمة وذكره السنة: « وأبيست الأرضُ الوديسَ »^(٥).

الوديسُ: ما أخرجته الأرضُ من النباتِ، يُقال: أودست الأرضُ، وما أحسن ودستها^(٦)! وأبشرت وما أحسن بشرتها!

(ودع) ● في شعر العباس:

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يُخصف الورق^(٧)

(١) تفسير القرطبي ٥٣/٦، سنن البيهقي الكبرى ٢٧٨/٩، كتاب الضحايا، باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبنة والحلق.

(٢) صحيح مسلم ١٩٩٩/٤، ح (٢٥٨٦)، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم.

(٣) (وودًا) ساقط من (س) و (المصرية).

(٤) صحيح مسلم ١٩٧٩/٤، ح (٢٥٥٢)، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل صلة أصدقاء الأب والأُمِّ، ونحوهما.

(٥) سبق تخريجه ص ٣٤٥، في مادة (نقد)، وانظر: الغريين ١٩٨١/٦، النهاية ١٦٥/٥.

(٦) في (م): (ودستها).

(٧) سبق تخريجه ص ٣١٨، في مادة (نطق).

قِيلَ : أَرَادَ بِالْمُسْتَوْدَعِ : الرَّحِمَ مِنْ حَوَاءَ . وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي اسْتَوْدَعَ فِيهِ
آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُودَّعِ رَبِّي وَلَا مَكْفُورٍ »^(١) .

أَيُّ : غَيْرُ تَارِكٍ طَاعَةَ رَبِّي ، وَقِيلَ : غَيْرُ مُودَّعٍ ؛ لِيُطَابِقَ الْمَكْفُورَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيُخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ »^(٢) .

أَيُّ : عَنْ تَرْكِهِمْ إِيَّاهَا . وَزَعَمَ النَّحْوِيُّونَ^(٣) أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَهُ وَمَصْدَرَهُ ،
فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَقَوْلُهُ ﷺ حُجَّةٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ .

● وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ »^(٤) .

يُرِيدُ : الْعُهُودَ ، يُقَالُ : تَوَادَعَ الْفَرِيقَانِ : إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَهْدًا
أَنْ لَا يَغْزُوهُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَهْدِ : وَدِيعٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ ثَوْبًا خَلَقًا مُتَمَرِّقًا يُصَلِّي
فِيهِ ، فَدَعَا لَهُ بِثَوْبٍ وَقَالَ : تَوَدَّعُهُ بِخَلْقِكَ هَذَا »^(٥) .

التَّوَدِّيعُ : أَنْ يُجْعَلَ ثَوْبٌ وَقَايَةَ ثَوْبٍ آخَرَ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ مِيدَعٌ ، وَهُوَ الْمُبْتَدَلُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَبَاذِلُ وَالْمَعَاوِزُ وَالْمَوَادِعُ : الثِّبَابُ الْخُلُقَانُ .

(١) صحيح البخاري ٢٠٧٨/٥ ، ح (٥١٤٣) ، كتاب الأطعمة ، باب ما يقول إذا فرغ من
طعامه .

(٢) صحيح مسلم ٥٩١/٢ ، ح (٨٦٥) ، كتاب الجمعة ، باب التَّغْلِيظُ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ .

(٣) المراد به : (الخليل) في العين ، أو (الليث) كما يزعم الأزهري . انظر : العين ١٩٦/٨ ، والتَّهْذِيبُ ١٣٦/٣ .
قلت : الَّذِي صرَّحَ بِهِ الْخَلِيلُ فِي إِمَاتَةِ الْعَرَبِ مَاضِيَهُ وَمَصْدَرُهُ هُوَ الْفِعْلُ : (وَدَعَ) لَا (وَدَّعَ) ، إِذْ جَعَلَ الْأَخِيرَ
مِنْ بَابِ الْإِضْطِرَارِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِمَاتَةِ وَالْإِضْطِرَارِ . انظر : العين ٢٢٤/٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٩٩ ، فِي مَادَّةِ (لُحْد) .

(٥) الأحاديث المختارة ٢١/٩ .

● وفي الحديث : « إِذَا لَمْ يُنْكَرِ النَّاسُ الْمُنْكَرَ فَقَدْ تُودِّعَ مِنْهُمْ »^(١).

أَي : أَسْلِمُوا إِلَيَّ مَا اسْتَحَقُّهُ مِنَ النَّكَيرِ عَلَيْهِمْ ، وَتُرَكُّوا وَمَا اسْتَحَقُّهُ مِنَ الْمَعَاصِي حَتَّى يَصِيرُوا فِيهَا فَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ فَيُعَاقَبُوا ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوْدِيعِ ، وَهُوَ التَّرْكَ .

● وفي الحديث : « دَعَّ دَاعِيِ اللَّبَنِ »^(٢).

أَي : اِتْرَكَ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ شَيْئًا ؛ لِيَسْتَنْزِلَ اللَّبْنُ ، وَلَا تَسْتَقْصِ فِي الْحَلْبِ بِحَيْثُ لَا تَبْقَى شَيْئًا فَيَنْقَطِعُ .

(ودف) ● فِي الْحَدِيثِ : « فِي الْأَدَاغِ الدِّيَّةُ »^(٣).

يَعْنِي الذَّكَرَ . وَأَصْلُهُ : وَدَفَّ ، يُقَالُ : وَدَفَتِ الشَّحْمَةُ : إِذَا قَطَرَتْ .

(ودق) ● فِي الْحَدِيثِ : « فَتَمَثَّلَ لَهُ جَبْرِيلُ ﷺ عَلَى فَرَسٍ وَدِيقٍ »^(٤).

وَهِيَ الَّتِي تَشْتَهِي الْفَحْلَ ؛ لِتَسْتَبِعَ مَرْكُوبَ فِرْعَوْنَ وَكَانَ فَحْلًا .

● وفي حديث زيادٍ : « فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ »^(٥).

وَهِيَ^(٦) حَرُّ الظَّهَائِرِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ .

(وذن) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ قِطْعَةٌ نَمْرَةٍ

(١) مسند أحمد ١٩٠/٢ ، ح (٦٧٨٤) ، المستدرک للحاکم ١٠٨/٤ ، ح (٧٠٣٦) ، کتاب الأحکام ، الغريين ١٩٨٢/٦ ، النهاية ١٦٧/٥ .

(٢) في (ص) : « دواعي » .

(٣) مسند أحمد ٣٣٩/٤ ، ح (١٩١٨٩) ، صحيح ابن حبان ٩٠/١٢ ، ح (٥٢٨٣) ، کتاب الأطعمة ، باب الضيافة ، ذکر الأمر للحالب إذا حلب أن يترك داعي اللبن .

(٤) غريب ابن قتيبة ٧٥٢/٣ ، الغريين ١٩٨٢/٦ ، الفائق ٣١/١ ، وانظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٢٥ (أدف) .

(٥) تفسير القرطبي ٢٨٤/٧ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٦/٦ ، ح (٣١٨٣٠) ، کتاب الفضائل ، ما ذكر في موسى ﷺ من الفضل .

(٦) تاريخ ابن معين ٣٧٤/٤ ، غريب الخطابي ٦٣/٣ .

(٧) في (المصرية) : (وهو) .

قَدْ وَصَلَهَا بِإِهَابٍ قَدْ وَدَّنَهُ»^(١).

أَيُّ : بَلُّهُ ، يُقَالُ : (٢) وَدَنْتُ الْقِدَّ أَدْنُهُ وَدَنْتًا : إِذَا بَلَلْتَهُ ، وَخُبْزٌ وَدِينٌ ، أَيُّ : مَبْلُولٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : «إِنَّ وَجَاءَ»^(٣) كَانَتْ»^(٤) لِبَنِي فُلَانٍ غَرَسُوا وَدَانَهُ ، وَذَلَّلُوا حُشَانَهُ ، وَرَعَوْا قَرْيَانَهُ»^(٥).

الْوِدَانُ : مَوْضِعُ النَّدَى الَّتِي تَصْلُحُ لِلْغِرَاسِ ، مِنْ وَدَنْتُ الشَّيْءَ : إِذَا بَلَلْتَهُ ، وَالْحُشَانُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَرْيَانُ جَمْعُ قَرْيٍ ، وَهِيَ مَجَارِي الْمَاءِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ : «إِنَّهُ مُودُنُ الْيَدِ»^(٦).

أَيُّ : قَصِيرُ الْيَدِ ، يُقَالُ : أَوْدَنْتُ الشَّيْءَ ، أَيُّ : قَصَرْتُهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : وَدَنْتُهُ فَهُوَ مُودُونٌ .

(وَدِي) ● فِي أَحَادِيثِ الْقَسَامَةِ : «فَوَدَاهُ ﷺ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ - إِبِلِ الصَّدَقَةِ -»^(٧).

أَيُّ : أَدَى دَيْتَهُ ، يُقَالُ : وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ .

● وَمِنْهُ / فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : «فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : إِنْ أَحْبَبُوا قَادُوا ، وَإِنْ أَحْبَبُوا ١/١٨٨ وَادُّوا»^(٨).

أَيُّ : إِنْ شَاءُوا افْتَصَّوْا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ .

(١) سبق تخريجه ص ٣٥٩ ، في مادة (نر) .

(٢) في (المصريّة) : (قد) .

(٣) في جميع النسخ : «وَدًا» ، وهو سهو من الناسخ ، والمثبت موافق للمسائل والأجوبة لابن قتيبة ، والغريبين ، والنهية ، واللّسان (وجج) .

(٤) في (م) : «كان» .

(٥) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ١٢٠ ، الغريبين ١٩٨٣/٦ ، والنهية ١٦٨/٥ .

(٦) صحيح مسلم ٧٤٧/٢ ، ح (١٠٦٦) ، كتاب الزّكاة ، باب التحريض على قتل الخوارج .

(٧) صحيح البخاري ٢٥٢٨/٦ ، ح (٦٥٠٢) ، كتاب الديّات ، باب القسامة .

(٨) المجموع المغيث ٤٠١/٣ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَرَسُ الْوَدِيِّ »^(١).

وَهُوَ صِغَارُ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ ، وَهِيَ الْفَسِيلُ أَيْضًا ، وَجَمْعُهُ فُسْلَانٌ .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « وَمَاتَ الْوَدِيُّ »^(٢).

وَهُوَ النَّخْلُ الصَّغِيرُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَبْسُ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ .



(١) مسند أحمد ٣/٢ ، ح (٤٤٥٣) ، المجموع المغيث ٣/٤٠٠ .

(٢) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

فصل الواو مع الدال

(وذا) ● في حديث عثمان : « أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَنَالَ مِنْهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، فَوَذَّاهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَا يَمْنَعَنَّكَ^(١) مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تَسُبَّ نَعْتَلًا ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ ، فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ : فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ قُلْتَ الْقَوْلَ الْعَظِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ »^(٢).

قَوْلُهُ : وَذَاهُ ، أَي : زَجْرُهُ وَنَهْرُهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : وَذَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا قَمَعْتَهُ ، فَاتَّذَأَ ، أَي : انزَجَرَ .

(وذح) ● في حديث الحجاج : « أَنَّهُ رَأَى خُنْفَسَاءً فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَقِيلَ : فَمِمَّ هِيَ ؟ . قَالَ : مِنْ وَذَحِ إِبْلِيسَ »^(٣).

الْوَذَحُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْيَةِ الشَّاةِ مِنْ ثَلْطِهَا ، يُقَالُ : وَذَحَتِ الْغَنَمُ تَوَذَحُ وَذَحًا ، وَالْمَذَحُ مِثْلُهُ .

(وذر) ● في حديث أم زرع : « إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ »^(٤).

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنْ لَا أَدَعُ وَلَا أَتْرُكُ صِفَتَهُ مِنْ طُولِهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَخَافُ أَنْ لَا أَقْدِرَ عَلَى فِرَاقِهِ بِسَبَبِ أَوْلَادِي مِنْهُ ، وَتَعَلَّقَ أَسْبَابِي بِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَيْنَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ »^(٥).

أَي : قِطْعِ اللَّحْمِ . وَالْوَذْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، مِثْلُ الْفِدْرَةِ .

(١) في (المصريّة) : (لا يمنعك) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٢٣ ، في مادة (نعثل) .

(٣) غريب الحربيّ ١١٨٧/٣ ، غريب الخطّابيّ ١٧٢/٣ ، المجموع المغيث ٤٠٢/٣ ، الفائق ٥٣/٤ .

(٤) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٥) سنن الترمذيّ ٢٨٣/٤ ، ح (١٨٤٨) ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في التسمية في الطّعام .

● وفي حديث عثمان : « أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ : يَا ابْنَ شَامَةَ
الْوَذْرِ ، فَحَدَّثَهُ »^(١) .

وَهِيَ جَمْعُ وَذْرَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْقَذْفُ ،
كُنِيَ عَنِ الْقَذْفِ بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَهُ : يَا ابْنَ ذَاتِ الرَّأْيَةِ ؛ لِأَنَّ الْفَوَاجِرَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّ يَنْصِبْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ رَايَاتٍ يُعْرَفُ بِهَا مَوَاضِعُهُنَّ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ : يَا ابْنَ
مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ ، كُلُّهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَذْفِ . وَإِنَّمَا يُرَادُ بِابْنِ شَامَةَ الْوَذْرِ : ابْنُ شَامَةَ^(٢)
الْمَذَاكِيرِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَشْمُ كَمَرًا مُخْتَلِفَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادُوا بِهَا الْقُلْفَ .

● (وَذْف) وفي حديث أمِّ مَعْبُدٍ : « أَنَّهُ ﷺ نَزَلَ بِهَا وَأَبُو بَكْرٍ وَذَفَانٌ مَخْرَجِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : حَدَثَانٌ مَخْرَجِهِ ، أَوْ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ مِنَ الْوَقْتِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخِفَّةِ وَالْإِسْرَاعِ
فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ : تَوَذَّفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

● وفي حديث الحجاج : « أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ يَدْعُوهَا ،
فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، فَقَامَ يَتَوَذَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا »^(٤) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : يُسْرِعُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : يَتَبَخَّرُ .

● (وَذَل) في حديث عمرو بن العاص : « أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ تَلَاَيْتُ أَمْرَكَ ،
فَمَا زِلْتُ أَرْمُهُ بِوِذَائِلِهِ ، وَأَصِلُهُ بِوِصَائِلِهِ »^(٥) .

الْوِذَائِلُ : جَمْعُ وَذِيلَةٍ ، وَهِيَ السَّيِّكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ . وَالْوِصَائِلُ : ثِيَابٌ يَمَانِيَّةٌ .

(١) سنن الدارقطني ٢/٣٠٨ ، ح (٣٧٥) ، مصنف ابن أبي شيبة ٥/٤٩٦ ، ح (٢٨٣٦٨) ، كتاب
الحدود ، مَنْ كَانَ يَرَى فِي التَّعْرِيفِ عَقُوبَةً .

(٢) (الوذر : ابن شامة) ساقط من (م) .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسر) ، وانظر : غريب الخطابي ١/٤٢١ .

(٤) صحيح مسلم ٤/١٩٧٢ ، ح (٢٥٤٥) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها .

(٥) سبق تخريجه ص ٧٤ ، في مادة (كهل) .

أَرَادَ : أَنَّهُ يُحْكِمُ أَمْرَهُ ، وَيُحَسِّنُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ .

(وِذْمٌ) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَرَبَطَ كُمِّيهِ بِوِذْمَةٍ »^(١) .

وَهِيَ سَيْرٌ مِنْ سَيُورِ الدَّلْوِ ، وَجَمَعُهَا : وَذَمٌّ ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَالْعِرَاقِيِّ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ « أَنَّهُ قَالَ : لَيْنٌ وَوَيْتٌ بِنِي أُمِّيَةَ لِأَنفُضْنَهُمْ نَفْضَ القَصَابِ التُّرَابِ الوِذْمَةَ »^(٣) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ الكَلَامُ هَكَذَا^(٤) ، إِنَّمَا هُوَ : « نَفْضَ [القَصَابِ]^(٥) الوِذَامِ التُّرْبَةَ » . الوِذَامُ : وَاحِدَتُهَا وَذِمَّةٌ ، وَهِيَ الحِزَّةُ مِنَ الكَرِشِ أَوْ الكَبْدِ . وَيُقَالُ لِسَيُورِ الدَّلْوِ : الوِذْمُ ؛ لِأَنَّهَا مَقْدُودَةٌ طَوِيلًا . وَالتُّرْبَةُ : الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ ، فَالقَصَابُ يُنْفِضُهَا . وَقَالَ شَمِرٌ : « نَفْضَ القَصَابِ التُّرَابِ الوِذْمَةَ »^(٦) ، أَرَادَ بِالقَصَابِ : السَّبْعَ ، وَالتُّرَابَ : أَصْلُ^(٧) ذِرَاعِ الشَّاةِ ، وَالسَّبْعُ إِذَا أَخَذَ الشَّاةُ قَبْضَ عَلَى ذَلِكَ المَكَانِ فَنَفَضَ الشَّاةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الكُرُوشُ كُلُّهَا تُسَمَّى وَذِمَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا يَحْصُلُ فِيهَا التُّرَابُ مِنَ المَرْتَعِ .

وَالوِذْمَةُ الَّتِي لِباطِنِهَا حِمْلٌ ، وَالكُرُوشُ وَوِذْمَةٌ ؛ لِأَنَّهَا مُحْمَلَةٌ . وَيُقَالُ لِحِمْلِهَا : الوِذْمُ . وَمَعْنَى كَلَامِ عَلِيٍّ : لَيْنٌ وَوَيْتُهُمْ لِأَطْيَبِنَهُمْ بَعْدَ الحَبْثِ ، وَلَأَطَهَّرَنَّهُمْ مِنَ الدَّنَسِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَسُئِلَ عَنْ صَيْدِ الكَلْبِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ

(١) طبقات ابن سعد ٣٢/٥ ، العلل ومعرفة الرجال ١٦٣/٢ ، ح (١٨٧٦) .

(٢) قال الأصمعيّ : يقال للخشبين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب : العرقتان ، وهي العراقي . انظر : اللسان (عرق) .

(٣) تصحيح الفصيح ص ١٥٤ ، غريب أبي عبيد ٤٣٨/٣ ، الغريبين ١٩٨٥/٦ ، الفائق ١٥٠/١ .

(٤) في (ص) : (هذا) .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من غريب أبي عبيد .

(٦) التهذيب ٢٨/١٥ .

(٧) في (ص) : (أصله) .

إِذَا وَذَمَّتْهُ ، وَأَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ^(١) .

قَوْلُهُ : « وَذَمَّتْهُ » ، أَي : شَدَّدَتْهُ وَأَمْسَكْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوِذَامِ ، وَهِيَ سُيُورٌ تُقَدُّ طَوْلًا ، وَأَرَادَ بِتَوْذِيحِهِ : أَنْ لَا يَطْلُبَ الصَّيْدَ بغيرِ إِرْسَالٍ ، وَهَذَا كَانَ مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ أَنَّ الصَّيْدَ لَا يُؤْكَلُ إِذَا اسْتَرْسَلَ الْكَلْبُ مِنْ غَيْرِ إِرْسَالٍ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « حِينَ ذَكَرْتَ أَبَاهَا ، وَأَنَّهُ ضَبَطَ أَمْرَ الْأُمَّةِ ، فَفِيهَا أَنَّهَا قَالَتْ : وَأَوْذَمَ السَّقَاءَ » ^(٢) .

أَي : شَدَّهُ بِالْوَذْمَةِ .

● وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ » ^(٣) .

وَفِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْعَطْلَةَ : النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ . أَرَادَتْ أَنَّهُ / شَدَّ النَّاقَةَ لِتَسْنُو ، ١٨٨ب / أَي : تَسْتَقِي ، وَالثَّانِي : أَنَّ تُجْعَلَ الْعَطْلَةُ الدَّلْوُ الَّذِي تُرِكَ الْعَمَلُ بِهَا حِينًا ، يُقَالُ : عَطَلْتُ تَعْطَلُ ، تُرِيدُ أَنَّهَا قَدْ رَثَتْ وَتَقَطَّعَتْ ؛ لِبُعْدِ الْعَهْدِ ، فَأَوْذَمَهَا وَأَصْلَحَهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ : أُرَيْتُ الشَّيْطَانَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَذَمَّتِهِ » ^(٤) .

يُرِيدُ عَلَى قِلَادَتِهِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي عُنُقِهِ ، يُقَالُ : وَذَمْتُ الْكَلْبَ وَالْقِرْدَ : إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ فِي أَعْنَاقِهَا .



(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٩٥ ، الغريين ٦/١٩٨٦ ، الفائق ٤/٥٢ .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٣٨ ، في مادة (ميج) .

(٣) التخريج السابق .

(٤) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ١٥٣ ، الغريين ٦/١٩٨٦ .

فصل الواو مع الراء

(ورب) ● في الحديث: « وَإِنْ تَابَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ »^(١).

أَي: خَادَعُوكَ . مَأْخُودٌ مِنَ الْوَرَبِ ، وَهُوَ الْفَسَادُ ، يُقَالُ : عَرِقْتُ وَرَبْتُ .

(ورث) ● في الحديث: « مَتَّعِنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي »^(٢).

مَعْنَاهُ : أَبْقِهِمَا مَعِي حَتَّى أَمُوتَ ، فَيَحْمَلُ عَلَيَّ ظَاهِرَ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالسَّمْعِ : وَعَيَّ مَا يَسْمَعُ وَالْعَمَلَ بِهِ ، وَبِالْبَصْرِ : الْإِعْتِبَارَ بِمَا يَرَى ، وَالنَّظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ »^(٣).

الْإِرْثُ : الْمِيرَاثُ ، وَأَصْلُهُ : وَرِثٌ ، فَقَلِبْتُ هَمْزَةً ؛ لِمَكَانِ الْكَسْرِ عَلَى الْوَاوِ ، أَيْ : إِنَّكُمْ عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ شَرَائِعِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - .

(ورد) ● في حديث أبي بكر: « أَنَّهُ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي

الْمَوَارِدِ »^(٤).

أَرَادَ : مَوَارِدَ الْهَلَكَاتِ ، فَاخْتَصَرَ لَوْضُوحَ الْمَعْنَى . وَالْمَوَارِدُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ ، وَاحِدَتُهَا : مَوْرِدَةٌ - بِالْهَاءِ - ، وَهِيَ الشَّوَارِعُ أَيْضًا .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اتَّقُوا الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ »^(٥).

أَي: فِي الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكَةِ ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، وَمَوَاضِعِ الظِّلِّ الَّتِي يُجْلَسُ فِيهَا .

(١) المعجم الكبير ٩٩/١١ ، ح (١١١٦٩) .

(٢) المستدرک للحاکم ٧٠٤/١ ، ح (١٩١٨) ، کتاب الدعاء والتکبیر والتهليل والتسبیح والذکر . الجامع لمعمر بن راشد ٤٤١/١٠ ، المجموع المغیث ٤٠٣/٣ .

(٣) مسند أحمد ١٣٧/٤ ، ح (١٧٣٦٥) ، سنن الترمذی ٢٣٠/٣ ، ح (٨٨٣) ، کتاب الحج ، باب ما جاء فی الوقوف بعرفات والدعاء بها ، وغيرهما .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٠٥ ، فی مادة (نصص) .

(٥) سبق تخريجه ص ١٢٢ ، فی مادة (لعن) .

(ورض) ● في الحديث: « لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِضْ مِنَ اللَّيْلِ »^(١).

أي: لم ينو، يُقال: ورَضْتُ الصَّوْمَ وأرَضْتُهُ^(٢): إذا نَوَيْتَهُ.

(ورط) ● في الحديث الَّذِي كَتَبَ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعِبَاهِلَةَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ:

« لا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ »^(٣).

الوِراطُ: الخَدِيعَةُ وَالغِشُّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الوِراطُ: أَنْ يَجْعَلَ غَنَمَهُ فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ؛ لِيَخْفَى مَوْضِعُهَا عَلَى الْمُصَدِّقِ، مَأْخُودٌ مِنَ الوِرْطَةِ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي وِرْطَةٍ، أَي: فِي بَلِيَّةٍ تُشَبِّهُ البُرَّ الَّتِي يُتَوَرَّطُ فِيهَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: تَوَرَّطَ وَاسْتَوَرَّطَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِبِلَهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى أَوْ فِي مَكَانٍ لَا يُرَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ يُورَّطَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، بَأَنْ يَقُولَ: عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، فَهُوَ الوِراطُ وَالإِيرَاطُ.

(ورع) ● في حديثِ عُمَرَ: « وَرِعَ اللَّصُّ وَلَا تُرَاعِهِ »^(٤).

مَعْنَاهُ: اذْفَعُهُ وَاكْفُفْهُ بِمَا اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئًا. وَفَسَّرَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِأَنْ قَالَ: وَرِعُهُ، أَي: بَرَّئْتُهُ مِنَ السَّرِقَةِ وَلَا تَتَّهِمُهُ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الوَرَعِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَيْسَ هَذَا^(٥) مِنَ الوَرَعِ، إِنَّمَا هُوَ رُحْصَةٌ مِنْ عُمَرَ فِي الإِقْدَامِ عَلَيْهِ، وَزَجْرِهِ وَكَفِّهِ بِمَا اسْتَطَاعَ.

● وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: « أَنَّهُ قَالَ لِلسَّائِبِ: وَرِعْ عَنِّي بِالدَّرْهِمِ وَالدَّرْهِمَيْنِ »^(٦).

أَي: كُفَّ عَنِّي الخُصُومَ فِي قَدْرِ الدَّرْهِمِ وَالدَّرْهِمَيْنِ، بِأَنْ تَنْظُرَ فِي ذَلِكَ وَتَقْضِي

(١) غريب الخطابي ٢٠٦/١، المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٤٠٥، الدلائل في غريب الحديث ١١٨٤/٣، ح (٦٥٨).

(٢) انظر: القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٣٧ (أرض).

(٣) سبق تخريجه ص ١٤٢، في مادة (لوط).

(٤) غريب أبي عبيد ٣٤٥/٣، الغريبين ١٩٨٩/٦، الفائق ٥٣/٤.

(٥) في (م): (هو).

(٦) غريب ابن قتيبة ٥٨٩/١، الغريبين ١٩٨٩/٦، الفائق ٥٣/٤.

بَيْنَهُمْ وَتَتُوبَ عَنِّي . وَكُلُّ مَنْ كَفَفْتَهُ فَقَدْ وَرَعْتَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « فَلَا يُورَعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ »^(١) .

أَيُّ : لَا يُحْبَسُ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « لَا يُوزَعُ »^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : « أَنْهُمَا كَانَا يُوَارِعَانِهِ »^(٣) .

يَعْنِي عَلِيًّا ، أَيُّ : يَسْتَشِيرَانِهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمُوَارَعَةُ : الْمُنَاطَقَةُ .

● (وَرَق) فِي الْحَدِيثِ : « فِي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ »^(٤) .

وَهِيَ الدَّرَاهِمُ خَاصَّةً .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ ، وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ

الرَّقَّةِ »^(٥) .

أَيُّ : الْوَرَقِ ، وَجَمَعُهَا : رِقَاتٌ وَرِقُونَ^(٦) . وَفِي الْمَثَلِ : وَجِدَانُ الرَّقِيقِ يُغَطِّي

أَفْنَ الْأَفِينِ^(٧) ، أَيُّ : الْغِنَى وَقَايَةُ لِلْحُمُقِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ »^(٨) .

وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ . وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّمَادِ أَوْرَقٌ ، وَلِلْحَمَامَةِ وَرَقَاءٌ ،

وَأَرَادَ بِهِ : الْأُدْمَةَ .

(١) سبق تخريجه ص ١٥ ، في مادة (كثر) .

(٢) التخرىج السابق .

(٣) غريب الخطابي ١/٨٧ ، الغريين ٦/١٩٨٩ .

(٤) صحيح البخاري ٢/٥٢٧-٥٢٨ ، ح (١٣٨٦) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الغنم .

(٥) مسند أحمد ١/١٤٥ ، ح (١٢٣٣) ، سنن أبي داود ٢/١٠١ ، ح (١٥٧٤) ، كتاب الزكاة ، باب في

زكاة السائمة ، وغيرهما .

(٦) (ورقون) ساقط من (س) .

(٧) المثل في : الجمهرة ٢/٣٣٩ ، المستقصى ٢/٣٧٢ .

(٨) سنن أبي داود ٢/٢٧٨ ، ح (٢٢٥٦) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ : « قَالَ : فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ فَكُنْ مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَوْزَقِ الثُّفَالِ »^(١).

هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيَاضٌ إِلَى سَوَادٍ ، يُقَالُ : هُوَ أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَحْمًا ، وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي عَمَلِهِ وَسَيْرِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعِمَارٍ : أَنْتَ طَيِّبٌ طَيِّبٌ^(٢) الْوَرَقِ »^(٣).

وَأَرَادَ بِالْوَرَقِ : النَّسْلَ وَالْوَلَدَ ؛ تَشْبِيهًا لَهُمْ بِالْوَرَقِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنَ الْأَغْصَانِ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « ضِرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ وَرْقَانٍ^(٤) »^(٥).

وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ^(٦) .

(ورك) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا »^(٧).

يَعْنِي أَنْ يَرْفَعَ وَرَكَهُ حَتَّى يُفْحَشَ فِي ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يُلْصِقَ أَلْيَتَيْهِ بَعْقِيَّتَهُ فِي السُّجُودِ . وَكَانَ مُجَاهِدٌ لَا يَرَى بَأْسًا بِتَوَرُّكِ الرَّجُلِ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي الصَّلَاةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٨) : التَّوَرُّكُ : وَضْعُ الْوَرِكِ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : التَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا : سُنَّةٌ ، وَالْآخَرُ : مَكْرُوهٌ . أَمَّا السُّنَّةُ فَأَنْ يُنْحِيَ رِجْلَيْهِ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ ، وَيُفْضِي بَوْرِكَهَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ : فَأَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى وَرْكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ قَائِمٌ .

(١) غريب أبي عبيد ٨١/٤ ، الفائق ٥٥/٤ .

(٢) « طَيِّبٌ » ساقط من (س) .

(٣) غريب الخطابي ٧١٧/١ ، الغريبين ١٩٩٠/٦ .

(٤) في (م) : « وَرْقَانٌ » ، وسائر النسخ : « وَرْقَانٌ » .

(٥) مسند أحمد ٣٢٨/٢ ، ح (٨٣٢٧) ، المستدرک للحاکم ٣٦٧/٤ ، ح (٨٧٥٩) ، كتاب الأهوال .

والرواية فيهما : « مثل أحد ... وفخذه مثل ورقان ... » .

(٦) في معجم البلدان ٤٥٣/٤ : وَرْقَانٌ - بالفتح ثم الكسر والقاف وآخره نون بوزن ظَربان - ، ويُروى

بسكون الراء ... وهو جبلٌ أسودٌ بين العرج والرويشة على يمين المُصْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ...

(٧) المعجم الكبير ٢٦٦/٩ ، ح (٢٩٤٢) .

(٨) غريب أبي عبيد ١٠٩/٢ - ١١٠ .

● وفي الحديث : « نَهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وِرَاكِ صَلِيبٍ »^(١) .

الوِراكُ : ثَوْبٌ يُحَفُّ بِهِ الرَّحْلُ ، (وَالْمِيرَكَةُ : تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ^(٢) الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ^(٣) رِجْلَهُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ التَّوْرِكَةُ .

● / وفي حديث إبراهيم^(*) :^(٤) « قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا ١/١٨٩

فَوْرَكَ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ جَزَى عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ »^(٥) .

أَرَادَ فِي التَّوْرِيكِ : أَنْ يَذْهَبَ فِي يَمِينِهِ إِلَى مَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى الْمُسْتَحْلَفِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ وَرَكَ دِينَهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَي : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

● وفي الحديث : « أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكٍ

عَلَى ضِلَعٍ »^(٦) .

أَي : يَصْطَلِحُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاوَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ ؛ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلَعِ وَلَا يَتَرَكَبُ عَلَيْهِ .

(ورم) ● في الحديث : « أَنَّهُ ﷺ^(٧) كَانَ يَقُومُ^(٨) حَتَّى تَرَمَ قَدَمَاهُ - أَي : تَتَوَرَّمُ

مِنْ كَثْرَةِ الْقِيَامِ - ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ »^(٩) .

(١) الغريين ١٩٩٠/٦ ، الفائق ٥٤/٤ .

(٢) (يدي) ساقط من (ص) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(*) هو النخعي .

(٤) في (م) : (أنه) .

(٥) غريب ابن قتيبة ٦٢٧/٢ ، الغريين ١٩٩٠/٦ .

(٦) مستند أحمد ١٣٣/١ ، ح (٦١٦٨) ، سنن أبي داود ٩٤/٤ ، ح (٤٢٤٢) ، كتاب الفتن ، باب ذكر

الفتن ودلائلها ، المجموع المغيث ٤٠٦/٣ .

(٧) « أَنَّهُ ﷺ » ساقط من (ص) .

(٨) في (ص) : « عَلَيْهِ السَّلَام » .

(٩) صحيح البخاري ٣٨٠/١ ، ح (١٠٧٨) ، أبواب التَّهَجُّدِ ، باب قيام النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَرَمَ قَدَمَاهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي اسْتِخْلَافِ عُمَرَ : قَدْ وَلَّيْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ ، فَكُلُّكُمْ وَرِمَ أَنْفُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ »^(١).

مَعْنَاهُ : امْتَلَأَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا . وَذَكَرَ الْأَنْفَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ ؛ لِأَنَّ عِلَامَةَ الْغَضَبِ تَظْهَرُ فِيهِ ؛ فَإِنَّهُ مَجْرَى النَّفْسِ ، كَمَا يُقَالُ عِنْدَ الْكَبِيرِ : شَمَخَ بِأَنْفِهِ .

(وره) ● وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : « أَنَّ الْحُتَاتَ قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ إِنَّكَ لَضَيْلٌ ، وَإِنَّ أُمَّكَ لَوْرَهَاءُ »^(٢).

وَهِيَ مِنَ النَّسَاءِ الْمُتَسَاوِطَةِ حُمَقًا أَوْ هَوَجًا ، وَالرَّجُلُ : أَوْرُهُ وَوَرَهُ . وَالضَّيْلُ : النَّحِيفُ الْجِسْمُ ، وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَخْنَفُ .

(وري) ● فِي الْحَدِيثِ : « لِأَنَّ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا »^(٣).

هُوَ مِنَ الْوَرِيِّ ، وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْحَ جَوْفَهُ فَيُفْسِدَ رِيَّتَهُ . وَرَجُلٌ مَوْرِيٌّ : غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا وَرَى بغيره »^(٤).

قال^(٥) أبو عمرو : وَالتَّوْرِيَّةُ السُّتْرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٦) : وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مَاخُودًا مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا وَرَّاهُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ .

(١) سبق تخريجه ص ٣١٢ ، في مادة (نضد) .

(٢) غريب ابن قتيبة ٥٣٦/٢ ، المجموع المغيث ٤٠٧/٣ ، الفائق ٥٥/٤ .

(٣) صحيح البخاري ٢٢٧٩/٥ ، ح (٥٨٠٢) ، كتاب الأدب ، باب ما يكره أن يكون الغالب على

الإنسان الشعر حتى يصدّه عن ذكر الله والعلم والقرآن ، صحيح مسلم ١٧٦٩/٤ ، ح (٢٢٥٨) ، كتاب الشعر .

(٤) صحيح البخاري ١٦٠٣/٤ ، ح (٤١٥٦) ، كتاب المغازي ، باب حديث كعب بن مالك .

(٥) (قال) زيادة من (المصرية) .

(٦) غريب أبي عبيد ١٩٨/١ .

● فِي الْحَدِيثِ : « فِي الشَّوِيِّ^(١) الْوَرِيُّ مُسِنَّةٌ^(٢) .

الْوَرِيُّ : السَّمِينُ ، فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ ، وَهُوَ الْوَارِيُّ أَيْضًا .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ ، فَحَسَرَتْ عَنْ ذِرَاعَيْهَا

فَإِذَا كُدُوْحٌ ، وَقَالَتْ : هَذَا مِنْ احْتِرَاشِ الضَّبَابِ ، فَقَالَ : لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَّيْتَهُ ،
ثُمَّ دَعَوْتَ بِمِكَتَفَةٍ فَثَمَلْتَهُ ، كَانَ أَشْبَعَ^(٣) .

قَوْلُهُ : « وَرَّيْتَهُ » ، أَي : رَوَّغْتَهُ فِي الدَّسَمِ ، مِنْ قَوْلِكَ : لَحَمٌ وَارٍ ، أَي : سَمِينٌ ،

وَجَزُورٌ وَارٍ ، أَي : سَمِينٌ اللَّحْمِ . وَقَوْلُهُ : « فَثَمَلْتَهُ » ، أَي : أَصْلَحْتَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ^(٤) »^(٥) .

أَي : أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الْحَقِّ ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، يُقَالُ : وَرَى الزَّنْدُ يَرِي وَوَرِيَّ

يَرَى ، وَأَوْرَاهُ غَيْرُهُ .



(١) الشَّوِيُّ : جَمْعُ شَاةٍ . انظُر : الْقِسْمَ الرَّابِعَ مِنْ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ ٣٠٢/٢ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٢٤ ، فِي مَادَّةِ (لغو) .

(٣) الْغَرِيِّينَ ١٩٩٣/٦ ، النِّهَايَةَ ١٧٩/٥ .

(٤) فِي جَمِيعِ النَّسَخِ : « قَبَسَ الْقَابِسِ » ، وَالثَّبْتُ مُوَافِقٌ لْغَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ - وَالنَّقْلُ عَنْهُ - وَسَائِرُ كُتُبِ الْغَرِيبِ .

(٥) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٣٥٨ ، فِي مَادَّةِ (نكل) ، وَانظُر : الْغَرِيِّينَ ١٩٩٣/٦ .

فصل الواو مع الزاي

(وزر) ● في الحديث: « وَزِيرَايَ فِي السَّمَاءِ وَوَزِيرَايَ فِي الْأَرْضِ »^(١).
 الوَزِيرُ: الَّذِي يُؤَاوِرُهُ فَيَحْمِلُ عَنْهُ مَا حَمَلَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ الَّذِي يَفْرَعُ إِلَى
 رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ ، فَهُوَ مَلْجَأٌ لَهُ وَمَفْرَعٌ . وَالْوَزْرُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ فِي الْجَبَلِ .
 (وزع) ● فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: « أَنَّهُ شَكِيَ إِلَيْهِ بَعْضُ عُمَّالِهِ ، فَقَالَ: أَنَا أُقِيدُ
 مِنْ وَزَعَةِ اللَّهِ !؟ »^(٢).

جَمْعُ وَازِعٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَكْفُ النَّاسَ ، وَيَمْنَعُهُمْ عَنِ الشَّرِّ ، وَيَمْنَعُ الشَّرَّ عَنْهُمْ .
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَفِّ وَالْمَنْعِ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ »^(٣).

يَعْنِي: مَنْ يَكْفُهُمْ وَيَمْنَعُهُمْ مِنَ الشَّرِّ ، وَهُوَ السُّلْطَانُ .

● وَكَذَلِكَ^(٤) فِي الْحَدِيثِ: « مَا يَزِعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِعُ الْقُرْآنُ »^(٥).
 أَرَادَ: مَنْ يَكْفُهُ خَوْفُ السُّلْطَانِ عَنِ ارْتِكَابِ الْعِظَائِمِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَكْفُهُ خَوْفُ
 اللَّهِ تَعَالَى .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَيْضًا: « إِنَّ الْمَغِيرَةَ رَجُلٌ وَازِعٌ »^(٦).

هُوَ مِنْ وَزَعَتِ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا كَفَفْتَهُ ، وَالْوَازِعُ فِي الْجَيْشِ: هُوَ الَّذِي
 يُدَبِّرُ أَمْرَهُمْ ، وَيَضَعُهُمْ مَوَاضِعَهُمْ^(٧) ، وَيَرُدُّ مَنْ شَدَّ مِنْهُمْ ، كَالنَّقِيبِ فِيهِمْ .

(١) سنن الترمذي ٦١٦/٥ ، ح (٣٦٨٠) ، كتاب المناقب ، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٢) المعجم الكبير ٤٠٣/٢٠ ، ح (٩٦٣) ، غريب أبي عبيد ٢٢٨/٣ ، الغريبين ١٩٩٥/٦ ، الفائق ٢٣٤/٣ .

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٩/٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥٩/٧ .

(٤) في (س) و (المصرية): (لذلك) .

(٥) تفسير القرطبي ٣٢٥/٦ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٥٥٧/١ ، الفائق ٢٦٨/٣ .

(٧) في (م): (في مواضعهم) .

● وفي حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ أَوْزَاعٌ - أَي : فِرَقٌ ، وَكَانُوا يَنْتَفِلُونَ بَعْدَ الْفَرَضِ أَفْرَادًا - ، فَقَالَ : لَوْ جَمَعْنَاهُمْ عَلَى قَارِيٍّ ، وَأَمَرَ أَبِي بِنَ كَعْبٍ فَأَمَّهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : نِعَمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ، وَالَّتِي ^(١) تَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي ^(٢) تَقُومُونَ فِيهَا » ^(٣) .

يَعْنِي : صَلَاةَ أَوَّلِهِ .

● وفي بعضِ الرواياتِ فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « لَا يُوزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَمَلٍ يَخْطُمُهُ » ^(٤) .

أَي : لَا يُمْنَعُ مِنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَأْخُذُ عَلَى ضِرَابِ الْفُحُولَةِ عَسْبًا .

● وفي حديثِ جَابِرٍ : « لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ وَجْهِهِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ فَلَا يَزْغُنِي » ^(٥) .

أَي : لَا يَزْجُرْنِي .

(وزغ) ● وفي الحديثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِالْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ ^(٦) أَبِي مَرْوَانَ ^(٧) ، فَجَعَلَ

(١) فِي (س) : « وَالَّذِي » .

(٢) فِي (س) : « الَّذِي » .

(٣) صحيح البخاري ٧٠٧/٢ ، ح (١٩٠٦) ، كتاب الصلاة ، باب فضل مَنْ قام رمضان .

(٤) سبق تخريجه ص ١٥ ، فِي مَادَّة (كثر) .

(٥) صحيح البخاري ١٤٩٥/٤ ، ح (٣٨٥٢) ، كتاب المغازي ، باب مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ،

بلفظ : « فَجَعَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي ، وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَهُ » ، وَهُوَ بَلْفُظُهُ فِي : الْغُرَيْبِينَ ١٩٩٥/٦ .

(٦) (بن العاص) ساقط من (ص) و (م) .

(٧) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي ، عم عثمان بن عفان ،

وأبو مروان بن الحكم ، كان من مسلمة الفتح ، أخرجته الرسول ﷺ من المدينة وطرده عنها ، فنزل

الطائف ، ولم يزل بها حتى استقدمه عثمان في خلافته إلى المدينة . توفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام

على عثمان بأشهر .

انظر : الاستيعاب ٣٥٩/١ .

يَغْمِزُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيُشِيرُ بِإصْبَعِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزَعًا ، فَرَجَفَ
مَكَانَهُ ^(١) .

الْوَزَعُ : الإرتعاشُ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ تَوَزَيْعِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَهُوَ حَرَكَتُهُ ، يُقَالُ :
/ وَزَعَجَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا رَمَتْ بِبَوْلِهَا شَيْئًا شَيْئًا . وَمِنْهُ قِيلَ ١٨٩ ب /
لِسَامِ أْبْرَصَ : وَزَعُ ؛ لِخَفَّتِهِ وَسُرْعَةِ حَرَكَتِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ » ^(٢) .

وَهُوَ جَمْعُ وَزَعٍ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ ^(٣) .

(وَزَنَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ بَيْعِ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ تُوزَنَ » ^(٤) .

مَعْنَاهُ : قَبْلَ أَنْ تُحْزَرَ وَتُحْرَصَ ، سَمَّاهُ وَزَنًا ؛ لِأَنَّ الْخَارِصَ يُقَدِّرُهَا فَيَكُونُ
كَالْوَزْنِ لَهَا .



(١) الإصابة ٦١٢/٣ ، أسد الغابة ٤١٩/٥ ، غريب الخطابي ٥٤٢/١ .

(٢) صحيح البخاري ١٢٠٤/٣ ، ح (٣١٣١) ، كتاب بدء الخلق ، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف

الجبال ، صحيح مسلم ١٧٥٧/٤ ، ح (٢٢٣٧) ، كتاب السلام ، باب استحباب قتل الوزغ .

(٣) في (س) : (ذكرنا) .

(٤) صحيح البخاري ٧٨٢/٢ ، ح (٢١٣٠) ، كتاب السلم ، باب السلم إلى من ليس عنده أصل ،

صحيح مسلم ١١٦٧/٣ ، ح (١٥٣٧) ، كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها

بغير شرط القطع .

فصل الواو مع السين

(وسد) ● في الحديث: «أَنَّ ذُكِرَ لَهُ شَرِيحُ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»^(١).

فِيهِ مَعْنَيَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْمَدْحِ لَهُ ، فَيَكُونُ مَخْرَجُ الْكَلَامِ : أَنَّهُ لَا يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ بِهِ ، فَإِذَا نَامَ النَّاسُ وَتَوَسَّدُوا قَامَ بِكِتَابِ اللَّهِ جَلًّا وَعَزًّا ، فَصَارَ لَهُ كَالْوِسَادَةِ . وَمِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبْتَ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ »^(٢) . وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الذَّمِّ ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ ، فَإِذَا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ »^(٣) . فَجَعَلَ الْعِلْمَ إِذَا نَامَ مَعَهُ كَالْوِسَادَةِ لَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « فِي قَوْلِهِ : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ .. ﴾^(٤) - إِلَى آخِرِهِ - فَقَالَ ﷺ : إِنَّ وَسَادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٌ »^(٥) . مَعْنَاهُ : إِنَّ نَوْمَكَ إِذَا طَوِيلَ^(٦) ، كُنِيَ بِالْوِسَادَةِ عَنِ النَّوْمِ ؛ (لِأَنَّ النَّائِمَ يَتَوَسَّدُ وَيَحْتَمِلُ : أَنَّ الْوِسَادَةَ)^(٧) كِنَايَةً عَنْ مَوْضِعِهِ مِنْ رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ ؛ لِأَنَّ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ :

(١) مسند أحمد ٤٤٩/٣ ، ح (١٥٨١٥) .

(٢) الأضداد لابن الأنباري ص ١٨٧-١٨٨ ، الغريين ١٩٩٧/٦ ، الفائق ٥٩/٤ .

(٣) الأضداد لابن الأنباري ص ١٨٨ ، الفائق ٥٩/٤ ، النهاية ١٨٢/٥ .

(٤) سورة البقرة آية ١٨٧ .

(٥) صحيح البخاري ١٦٤٠/٤ ، ح (٤٢٣٩) ، كتاب التفسير ، باب : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ، غريب الخطابي ٢٣١/١ ، المجموع المغيث ٤١١/٣ .

(٦) في (ص) و (س) و (م) : (طويل) ، وهو الموافق للمجموع المغيث ، وفي (المصريّة) : (لطويل) ، وهو الموافق لغريب الخطابي .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (م) .

« إِنَّكَ إِذَا عَرِيضُ الْقَفَا »^(١). يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْغَيْبِيُّ : إِنَّهُ عَرِيضُ الْقَفَا ، وَيَحْتَمِلُ : أَنَّهُ أَرَادَ : إِنَّكَ غَلِيظُ الرَّقَبَةِ وَافِرُ اللَّحْمِ ؛ لِأَنَّ مَنْ أَكَلَ بَعْدَ الصُّبْحِ لَمْ يَنْهَكُهُ الصَّوْمُ .

(وسط) ● فِي الْحَدِيثِ : « شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى - صَلَاةِ الْعَصْرِ - مَالًا اللَّهُ يُبَوِّتُهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا »^(٢).

اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ ؛ لِظَاهِرِ الْحَدِيثِ ، وَلِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ ؛ الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ ، وَصَلَاتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، وَهُمَا : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ ، فَهِيَ وَسْطَى بِذَلِكَ . وَقَالَ آخَرُونَ : هِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ ؛ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ النَّهَارِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : هِيَ صَلَاةُ الصُّبْحِ ؛ لِأَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ النَّهَارِ الْمَحْضِ ، وَاللَّيْلِ الْمَحْضِ ، وَإِنَّمَا الْاِخْتِلَافُ فِيهَا^(٣) ؛ لِأَنَّهَا مُطْلَقَةٌ فِي ظَاهِرِ الْكِتَابِ ، فَعَلَى ذَلِكَ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ : إِنَّمَا أُطْلِقَ إِبْهَامًا لِتَعْيِينِهَا تَوْفِيرًا لِلدَّوَاعِي عَلَى الصَّلَوَاتِ جُمَعًا ، لِإِدْرَاكِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُسْطَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● فِي الْحَدِيثِ : « انظُرُوا رَجُلًا وَسِيطًا فِيكُمْ »^(٤).

أَيُّ : حَسِيبًا فِي قَوْمِهِ ، يُقَالُ : وَسُطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً .

(وسع) ● فِي حَدِيثِ جَابِرٍ « قَالَ : كُنْتُ مَعَهُ ﷺ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ وَجَمَلِي فِيهِ قِطَافٌ - وَهُوَ الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ - ، فَضَرَبَ ﷺ عَجْزَهُ فَاَنْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطًّا »^(٥).

(١) صحيح البخاري ١٦٤٠/٤ ، ح (٤٢٤٠) ، كتاب التفسير ، باب : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ، غريب الخطابي ٢٣٢/١ ، المجموع المغيث ٤١١/٣ .

(٢) مسند أحمد ٨١/١ ، ح (٦١٧) ، سنن سعيد بن منصور ٨٩٨/٣ ، ح (٣٩٣) ، كتاب التفسير ، تفسير

سورة البقرة ، الغريين ١٩٩٨/٦ .

(٣) فِي (ص) : (فِيهِ) .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٤ ، فِي مَادَّةِ (كَرْب) .

(٥) مسند أحمد ٣٥٨/٣ ، ح (١٤٩٢٥) .

يُرِيدُ : أَعْجَلَ جَمَلَ سَيْرًا ، يُقَالُ : جَمَلٌ وَسَاعٌ ، وَسَيْرٌ وَسِيعٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ »^(١) .

مَعْنَاهُ : لَا تَتَّسِعُ^(٢) أَمْوَالُكُمْ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى النَّاسِ ، فَلْتَتَّسِعِ^(٣) أَخْلَاقُكُمْ لِمُعَاشَرَتِهِمْ وَصَحَّتِهِمْ .

(وِسْق) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ »^(٤) .

الْوَسْقُ : سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالصَّاعُ : خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلْثٌ ، فَيَكُونُ الْوَسْقُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةً وَسِتِّينَ مَنًّا ، وَخَمْسَةُ أَوْسُقٍ : ثَمَانُ مِائَةٍ مَنٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَجُوزُ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُولُ : اسْتَوْسِقُوا »^(٥) .

أَيُّ : اجْتَمَعُوا وَلَا تَفَرَّقُوا ، يُقَالُ : وَسَقْتُ الْإِبِلَ ، أَيُّ : جَمَعْتُهَا لِثَلَاثَتَيْ شَرٍ ، فَاسْتَوْسَقْتُ ، أَيُّ : اجْتَمَعْتُ وَأَنْضَمْتُ . وَالْجَامِعُ لَهَا : وَسِيقٌ ، وَالْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ : وَسِيقَةٌ .

(وِسْل) ● فِي الْحَدِيثِ : « آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ »^(٦) .

أَيُّ : الْقُرْبَةَ وَالزُّلْفَةَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَتَوَسَّلُ إِلَى فُلَانٍ بِكَذَا ، أَيُّ : يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ .

● (وِسْم) ● فِي الْحَدِيثِ : « تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِمَيْسَمِهَا^(٧) وَمَالِهَا وَحَسَبِهَا »^(٨) .

(١) مسند أبي يعلى ٤٢٨/١١ ، ح (٦٥٥٠) ، المجموع المغيث ٤١٣/٣ .

(٢) في (س) : (لا تسع) .

(٣) في (س) : (فلتسع) .

(٤) صحيح البخاري ٥٢٤/٢ ، ح (١٣٧٨) ، كتاب الزكاة ، باب زكاة الورق ، صحيح مسلم ٦٧٤/٢ ، ح (٩٧٩) ، كتاب الزكاة .

(٥) غريب الخطابي ١١٢/١ ، الغريين ٢٠٠٠/٦ ، الفائق ٣٣٢/١ .

(٦) صحيح البخاري ٢٢٢/١ ، ح (٥٨٩) ، كتاب الأذان ، باب الدعاء عند النداء .

(٧) في (ص) : « ولجمالها » .

(٨) صحيح البخاري ١٩٥٨/٥ ، ح (٤٨٠٢) ، كتاب النكاح ، باب في الأكفاء في الدين ، صحيح

مسلم ١٠٨٦/٢ ، ح (١٤٦٦) ، كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح ذات الدين ، وهو فيهما بدون :

« لميسمها » ، وهو بلفظه في : غريب أبي عبيد ٩٣/٢ ، المجموع المغيث ٤١٤/٣ .

الميسم : الحُسنُ ، مِنَ الوَسَامَةِ ، وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ .
● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَسِيمٌ »^(١) .
وَهُوَ الْحَسَنُ الْوَضِيءُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْجَنِّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كُنْتُ امْرَأًا
آمَرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ ، وَقَطْعِ الْأَرْحَامِ ، وَإِنِّي تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
بِئْسَ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ (- وَهُوَ الْمُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشُّيُوخِ -)^(٢) وَالشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ »^(٣) .
الْمُتَعَرِّضُ لِلْإِثْمَةِ بِالْفِعْلِ الْقَبِيحِ ، كَمَا يُقَالُ : تَحَمَّدَ مِنَ الْحَمْدِ ، وَتَحَبَّبَ وَتَوَدَّدَ .
● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ ﷺ فِي حَائِطٍ يَسْمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ »^(٤) .

أَيُّ : يُعْلَمُ عَلَيْهَا بِالْكَيِّ . وَالْمَيْسَمُ : الْحَدِيدُ الَّذِي يُوسَمُ بِهِ ، وَهُوَ الْمِكْوَى .



(١) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسر) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) ميزان الاعتدال ١/٣٣٨ ، لسان الميزان ١/٣٥٦ ، الضعفاء الكبير ١/٩٩ ، ح (١١٥) ، غريب
الخطابي ١/٦٩٦-٦٩٧ .

(٤) صحيح البخاري ٢/٥٤٦ ، ح (١٤٣١) ، كتاب الزكاة ، باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده ، صحيح
مسلم ٣/١٦٧٤ ، ح (٢١١٩) ، كتاب اللباس والزينة ، باب جواز وسم آدمي الوجه .. وهو فيهما :
« يسم إبل الصدقة » ، بدون « في حائط » ، المجموع المغيث ٣/٤١٥ .

فصل الواو مع الشين

(وشب) ● في الحديث: « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : إِنِّي أَرَى مَعَكَ ^(١) أَوْشَابًا » ^(٢).

الأَوْشَابُ وَالْأَوْبَاشُ : وَهُمْ ^(٣) الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَشَابَةُ أَيضًا ، وَجَمَعُهَا : أَشَايِبُ .

(وشج) ● في حديث خزيمة السلميّ في ذكر السنّة: « وَأَفْنَتْ / أُصُولَ

الْوَشِيحِ » ^(٤).

الْوَشِيحُ : مَا التَّفَّ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : رَحِمَ وَاشَجَّهُ ، أَي : مُشْتَبِكَةً ، أَرَادَ : أَنَّ السَّنَةَ أَذْهَبَتْ أُصُولَ الشَّجَرِ ؛ لِقَلَّةِ النَّدى فِي الثَّرَى .

(وشح) ● في حديث عائشة: « كَانَ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي ، وَيَنَالُ مِنْ رَأْسِي » ^(٥).

(يَتَوَشَّحُنِي ، أَي : يُعَانِقُنِي . وَيَنَالُ مِنْ رَأْسِي) ^(٦) ، أَي : يُقَبِّلُنِي .

(وشر) ● في الحديث: « لَعَنَ اللَّهُ الْوَأْشِرَةَ وَالْمُسْتَوْشِرَةَ » ^(٧).

وَفِي رِوَايَةٍ : « الْمُوْتَشِرَةَ » ^(٨) . وَهِيَ الَّتِي تَشِرُ أَسْنَانَهَا حَتَّى يَكُونَ لَهَا أُشْرٌ ، وَهِيَ تَحْدُدُ وَرَقَةً فِي أَسْنَانِ الشُّبَّانِ ، تَفْعُلُهُ الْكَبِيرَةُ السِّنُّ تَشْبُهًا بِالشُّوَابِ .

(١) في (س): « إِنِّي مُعَدُّ » .

(٢) صحيح البخاري ٩٧٤/٢ ، ح (٢٥٨١) ، كتاب الشُّرُوط ، باب الشُّرُوط ، بلفظ: « أَشْوَابًا » .

وانظر: فتح الباري ٤٠٠/٥ ، ح (٢٧٣١) ، وهو بلفظه في: تاريخ الطبري ١١٩/٢ ، الغريين ٢٠٠١/٦ ،

غريب ابن الجوزي ٤٦٧/٢ .

(٣) (وهم) ساقط من سائر النسخ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٤٥ ، في مادة (نقد) .

(٥) مسند أحمد ١٨٧/٦ ، ح (٢٦٠٥٨) ، سنن البيهقي الكبرى ٣١٢/١ ، كتاب الحيض ، باب مباشرة

الحائض فيما فوق الإزار .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٧) مسند الربيع ٣٧١/١ ، ح (٩٧٥) ، غريب أبي عبيد ١٦٦/١ .

(٨) (وفي رواية: « الْمُوتَشِرَةَ ») ساقط من (ص) .

(وشظ) ● فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « إِيَّاكُمْ وَالْوَشَائِظَ »^(١).

أَرَادَ : السَّفَلَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَوْشَاطُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ ، وَلَيْسُوا مِنْهُمْ ، الْوَاحِدُ وَشَيْطٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَشَيْطَةُ : التَّابِعَةُ .

(وشع) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَالْمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ وَشِيعٌ بِسَعْفٍ »^(٢).

الْوَشِيعُ : شَرِيحَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنَ السَّعْفِ تُلْقَى عَلَى خَشْبِ السَّقْفِ . وَجَمَعُهَا : وَشَائِعٌ . وَيُقَالُ : الْوَشِيعُ : عَرِيشٌ يُبْنَى لِلرَّئِيسِ فِي الْعَسْكَرِ يُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى عَسْكَرِهِ .

● « وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ﷺ فِي الْوَشِيعِ »^(٣).

يَعْنِي : الْعَرِيشَ يَوْمَ بَدْرٍ .

(وشق) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَتَى ﷺ بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ ، فَقَالَ :

إِنِّي حَرَامٌ »^(٤).

الْوَشِيقَةُ : هِيَ اللَّحْمُ يُغْلَى قَلِيلًا وَلَا يُنْضَجُ تَامًا لِئَلَّا يَتَهَرَّى ، ثُمَّ يُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ : أَنَّهُ الْقَدِيدُ لَا تَمَسُّهُ النَّارُ ، يُقَالُ : وَشَقْتُ اللَّحْمَ فَاتَّشَقَ .

● وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ : « أَنَّهُ قَالَ : أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِأَبِي الْيَمَانِ^(٥)

فَضَرَبُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ ، وَأَنَا كُنْتُ أَقُولُ : أَبِي أَبِي ، فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ »^(٦).

(١) غريب الخطابي ١١٦/٣ ، الغريين ٢٠٠١/٦ ، الفائق ٦٢/٤ .

(٢) الغريين ٢٠٠٢/٦ ، الفائق ٦٢/٤ .

(٣) الغريين ٢٠٠٢/٦ ، الفائق ٦٢/٤ .

(٤) مسند إسحاق بن راهويه ٥٢٨/٢ ، ح (١١٠٩) .

(٥) هو حسيل بن جابر العبسي القطعي ، ويقال : حسل ، وهو والد حذيفة بن اليمان ، قيل له (اليمان) ؛

لأنه نسب إلى جدّه اليمان بن الحارث بن قطيعة ، استشهد في حياة النبي ﷺ في غزوة أحد .

انظر : الاستيعاب ٢٥١/١ ، الإصابة ٧٤/٢ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٥٩/٢ ، الغريين ٢٠٠٢/٦ ، الفائق ٦٢/٤ .

أَيُّ : قَطَعُوهُ ، وَمِنْهُ الْوَشِيقَةُ ، وَهِيَ الْقَدِيدُ لِلْسَّفَرِ وَغَيْرِهِ .

(وشك) ● فِي الْحَدِيثِ : « يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنِ الذَّهَبِ ، فَلَا يَأْخُذُهُ

أَحَدٌ »^(١) .

مَعْنَاهُ : يُسْرِعُ . وَالْوَشِيكُ : السَّرِيعُ الْقَرِيبُ ، وَقَدْ وَشِكَ - بِالضَّمِّ - يَوْشِكُ ، أَيُّ : سَرَعَ ، وَعَجِبْتُ مِنْ وَشِكَ ذَلِكَ وَوَشِكِهِ ، وَمِنْ وَشِكَانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوَشِكَانِهِ ، أَيُّ : مِنْ سُرْعَتِهِ ، وَقَدْ أَوْشِكَ فُلَانٌ يَوْشِكُ ، أَيُّ : أَسْرَعَ السَّيْرَ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : يَوْشِكُ - بِفَتْحِ الشَّيْنِ - ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .

(وشل) ● فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ حَفَرَ بئْرًا لَهُ : أَحَسَفْتَ أَمْ

أَوْشَلْتَ ؟ »^(٢) .

الْوَشَلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَقْطُرُ ، وَقَدْ وَشَلَ يَشِلُّ . وَمَعْنَاهُ : أَحْفَرْتَ إِلَى حُصُولِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ ، أَمْ وَصَلْتَ إِلَى الْقَلِيلِ فَتَرَكْتَهُ ؟ .

(وشم) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ »^(٣) .

وَهِيَ الَّتِي تَغْرِزُ ظَهَرَ كَفِّهَا وَ^(٤) مِعْصَمَهَا بِإِبْرَةِ ، أَوْ مِسْلَةٍ ، ثُمَّ تَحْشَوُهُ الْكُحْلَ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهِ ، فَيَخْضِرُ وَتَطْهَرُ مِنْهُ نُقُوشٌ وَصُورٌ عَلَى الْأَعْضَاءِ ، وَالْوَعِيدُ لِتَغْيِيرِ الصُّورَةِ الَّتِي لَمْ يُنْشِئْهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْتِدَاءً مِمَّا عَنْهُ بُدُّ . وَالْمُسْتَوْشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ : الَّتِي تَأْمُرُ بِأَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِهَا .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّهُ لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرَ أَشْرَفَ مِنْ كَنَيْفٍ ،

(١) صحيح البخاري ٢٦٠٥/٦ ، ح (٦٧٠٢) ، كتاب الفتن ، باب خروج النار ، صحيح مسلم ٢٢٢٠/٤ ،

ح (٢٨٩٤) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٦٧ ، في مادة (نوط) .

(٣) صحيح البخاري ٢٢١٧/٥ ، ح (٥٥٨٩) ، كتاب اللباس ، باب الوصل في الشعر ، غريب أبي

عبيد ١٦٦/١-١٦٧ .

(٤) في (س) : (أو معصمها) .

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُمْسِكَةٌ وَهِيَ مَوْشُومَةٌ الْيَدِ»^(١).

أَيُّ : مَنقُوشَةٌ الْيَدِ . وَالنَّقْشُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَغْيِيرُ الصُّورَةِ بِمَا يَبْقَى لَهُ أَثَرُهُ
لَيْسَ مِنْهِيَ عَنهُ لِلنَّسْوَانِ ، فَإِنَّهُنَّ يَخْضِبْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْحِنَاءِ وَالنُّقُوشِ الَّتِي تَنْمُجِي عَنْ
قَرِيبٍ ، وَلَا يُكْرَهُ ذَلِكَ ، إِنَّمَا الْوَعِيدُ فِي الْوَشْمِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ .

(وِشْي) ● فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ^(٢) : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَوْشِي الْحَدِيثَ »^(٣).

أَيُّ : يَسْتَخْرِجُهُ بِالْبَحْثِ وَالْمَسْأَلَةِ ، كَمَا يَسْتَوْشِي الرَّجُلُ جَرِي الْفَرَسِ بِتَحْرِيكِهِ^(٤)
رِجْلَيْهِ ، وَضَرْبِهِ إِيَّاهُ بِعَقْبِيهِ لِيَجْرِيَ وَيُسْرِعَ ، يُقَالُ : أَوْشَى فَرَسَهُ وَاسْتَوْشَاهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَدَقَّ عُنُقَهُ إِلَى عَجَبِ ذَنْبِهِ فَانْتَشَى مُخْدَوْدِيًّا »^(٥).

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ التَّأَمُّ عَلَى عَوْجٍ وَبَرًّا مِنَ الْكَسْرِ الَّذِي أَصَابَهُ .



(١) السَّنَةُ لِلخَلَالِ ٢٧٦/١ ، ح (٣٣٨) ، المجموع المغيٲ ٤١٨/٣ .

(٢) سبقت ترجمته ص ٨٦ .

(٣) غريب أبي عبيد ٤٧٦/٤ ، الغريبن ٢٠٠٣/٦ .

(٤) فِي (م) : (بتحرك) .

(٥) الغريبن ٢٠٠٣/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٦٩/٢ .

فصل الواو مع الصاد

(وصب) ● في الحديث: « أَنْ فَارِعَةَ بِنْتَ أَبِي الصَّلْتِ ^(١) قَالَتْ لِأَخِيهَا أُمَيَّةَ : هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ؟ . قَالَ : لَا ، إِلَّا تَوْصِييَا » ^(٢) .

أَيُّ : فُتُورًا فِي الْأَعْضَاءِ . وَالتَّوَصَّيْبُ وَالتَّوَصَّيْمُ وَاحِدٌ ، كَمَا يُقَالُ : دَائِمٌ وَدَائِبٌ ، وَلا زِمٌ وَلا زِبٌ .

(وصر) ● وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنْ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْحَيْرَةِ ، وَقَبَضَ مِنِّي وَصْرَهَا ، فَلَا هُوَ يَرُدُّ الْوِصْرَ ، وَلَا يُعْطِينِي الثَّمَنَ » ^(٣) .

الْوِصْرُ : كِتَابُ الشَّرِيِّ . وَأَصْلُهُ : إِصْرٌ ، قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَاوًا ، كَمَا قَالُوا : إِرْثٌ وَوِرْثٌ ، وَوِكَافٌ وَإِكَافٌ ، وَسُمِّيَ الْكِتَابُ إِصْرًا ؛ لِأَنَّهُ كَالْعَهْدِ بَيْنَ الْمُتَبَاعِيحِينَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى إِصْرًا ؛ لِأَنَّهُ يَأْصِرُ إِلَى الْحَقِّ ، أَيُّ : يَعْطِفُ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمْ آصِرَةٌ ، أَيُّ : عَاطِفَةٌ رَجِمَ أَوْ مَوَدَّةٌ .

(وصع) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ ، وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ » ^(٤) .

هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْعُصْفُورِ فِي صِغَرِهِ .

(وصف) ● فِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُواصِفَةِ » ^(٥) .

هُوَ أَنْ يَبَّعَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ يَتَّاعَهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الْمُشْتَرِي . وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ بَاعَ بِالصَّفَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ كَانَ فِي مِلْكِهِ .

(١) سبقت ترجمتها ص ٣٩١ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٩١ ، في مادة (وئب) .

(٣) غريب ابن قتيبة ٥٠٨/٢ ، الغريين ٢٠٠٤/٦ ، الفائق ٦٤/٤ .

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٧٤ ، ح (٢٢١) ، تفسير القرطبي ٨٧/١٧ .

(٥) الغريين ٢٠٠٥/٦ ، الفائق ٦٤/٤ .

قُلْتُ : / وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْبَيْعِ الْمَقْصُورِ عَلَى ذِكْرِ الصِّفَةِ مِنْ ١٩٠/ب
غَيْرِ رُؤْيَةٍ .

● كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ مَا لَمْ يَرَهُ »^(١) .

فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى الْغَرْرِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا مَاتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ

الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ؟ »^(٢) .

قِيلَ : أَرَادَ بِالْبَيْتِ : الْقَبْرَ ، لَا الْمَسْكَنَ ، لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ تَرُخُّصُ إِذَا فَشَا الْمَوْتُ ،
وَإِنَّمَا يَغْلُو الْقَبْرُ . أَرَادَ أَنَّ مَوَاضِعَ الْقُبُورِ تَضَيِّقُ ، فَلَا يُوجَدُ مَوْضِعُ قَبْرِ إِلَّا بِوَصِيفٍ - وَهُوَ
الْحَادِمُ - ، وَإِلَى ذَلِكَ ذَهَبَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَمُوتُ الرَّجَالُ وَأَرْبَابُ الْبُيُوتِ حَتَّى لَا يَكُونَ لِأَهْلِ
الْبَيْتِ مَنْ يَمُونُهُمْ ، وَيَتَكَفَّلُ بِأُمُورِهِمْ غَيْرُ الْوَصِيفِ الْوَاحِدِ ، وَهَذَا احْتِمَالٌ مُتَّجِهٌ عِنْدَ
فُشُوِّ الْمَوْتِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وصل) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّي

أُرِيدُ السَّفَرَ ، فَأَوْصِنِي ، فَقَالَ : إِذَا كُنْتَ فِي الْوَصِيْلَةِ فَأَعْطِ رَاغِلَتَكَ
حَظَّهَا »^(٣) .

الْوَصِيْلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْخِصْبُ . قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ؛ لِاتِّصَالِهَا وَاتِّصَالِ النَّاسِ بِهَا
وَفِيهَا ، أَرَادَ : إِذَا كُنْتَ فِي الْأَرْضِ الْعَامِرَةِ فَارْفُقْ بِالرَّاحِلَةِ ، وَأَعْطِهَا حَظَّهَا مِنَ
الْكَأَلِ .

(١) لم أقف عليه .

(٢) سنن أبي داود ١٤٢/٤ ، ح (٤٤٠٩) ، كتاب الحدود ، باب في قطع النباش ، سنن ابن ماجه ١٣٠٨/٢ ،
ح (٣٩٥٨) ، كتاب الفتن ، باب التبت في الفتنة .

(٣) غريب ابن قتيبة ٢٢٣/٢-٢٢٤ ، الغريبين ٢٠٠٦/٦ ، الفائق ٦٤/٤ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ كَسَا الْبَيْتَ كُسُوَةً تَامَةً تَبِعَ ، كَسَاهَا الْأَنْطَاعَ ، ثُمَّ كَسَاهَا الْوَصَائِلَ »^(١) .

وَهِيَ ثِيَابٌ حَبْرَةٌ مِنْ عَصَبِ الْيَمَنِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ^(٢) الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ »^(٣) .

وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَصِلُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ آخَرَ ، مُزَوَّرَةٌ بِذَلِكَ فِي تَطْوِيلِ شَعْرِهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ »^(٤) .

وَهُوَ أَنْ لَا يُفْطِرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً^(٥) تَبَاعًا فَيَصِلَ الصَّوْمَ بِالصَّوْمِ ، وَأَمَّا إِذَا أَفْطَرَ وَلَوْ بِمَذْقَةِ مَاءٍ فَيَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْوِصَالِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي : « أَنَّهُ أَعْضَّ إِنْسَانًا اتَّصَلَ »^(٦) .

قَوْلُهُ : « اتَّصَلَ » أَيُّ : دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : يَا فُلَانٍ^(٧) . وَلِهَذَا قَالَ ﷺ : « مَنْ اتَّصَلَ فَأَعْضُوهُ »^(٨) .

● (وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ^(٩) فَأَعْضُوهُ بِهِنِ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا »^(١٠) .

(١) مصنف عبد الرزاق ٨٩/٥ ، ح (٩٠٨٦) ، كتاب الحج ، باب الحلية التي في البيت ، وكسوة الكعبة ، الغريين ٢٠٠٧/٦ .

(٢) « الله » ساقط من سائر النسخ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٣١ ، في مادة (وشم) .

(٤) صحيح البخاري ٢٥١٢/٦ ، ح (٦٤٥٩) ، كتاب المحاريين من أهل الكفر والردة ، باب كم التعزير والأدب ؟ . صحيح مسلم ٧٧٤/٢ ، ح (١١٠٢) ، كتاب الصيام ، باب النهي عن الوصال في الصوم .

(٥) (كثيرة) ساقط من سائر النسخ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٤١/٢ ، الغريين ٢٠٠٦/٦ ، الفائق ٦٣/٤ .

(٧) في (س) و (المصرية) : (يا آل فلان) ، وهو الموافق لغريب ابن قتيبة ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد ٣٠١/١-٣٠٣ .

(٨) غريب ابن قتيبة ٢٤٢/٢ ، الغريين ٢٠٠٦/٦ ، الفائق ٦٣/٤ .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(١٠) مسند أحمد ١٣٦/٥ ، ح (٢١٥٥٦) .

أَيُّ : صرَّحُوا لَهُ بِالشَّتْمِ ، وَقُولُوا : أَعْضُضْ هَنَ أَيْبِكَ ؛ مُبَالَغَةً فِي الرَّجْرِ عَنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ تَلَاقَيْتُ أَمْرَكَ ، فَمَا زِلْتُ أَصِلُهُ بِوَصَائِلِهِ »^(١) .

أَرَادَ أَنَّهُ يُحْكِمُ أَمْرَهُ وَيُحْسِنُهُ وَيُصْلِحُهُ حَتَّى اسْتَقَامَ . وَالْوَصَائِلُ : ثِيَابُ يَمَانِيَّةٍ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْوَصَائِلُ جَمْعَ وَصِيلَةٍ ، وَأَرَادَ بِهَا الصَّلَاتِ وَالْأَعْطِيَةَ حَتَّى اسْتَقَامَ الْأَمْرُ .

(وِصْم) ● فِي كِتَابِهِ ﷺ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « وَلَا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ »^(٢) .

أَيُّ : لَا هَوَادَةَ . وَأَصْلُهُ : الْفُتُورُ وَالْكَسَلُ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي أَصْبَحَ طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِذَا نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ ثَقِيلًا مُوصِمًا »^(٤) .

التَّوْصِيمُ : هُوَ الْفِتْرَةُ وَالْكَسَلُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوِصْمِ ، وَهُوَ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ ، أَوْ فِي الشَّيْءِ .



(١) سبق تخريجه ص ٧٤ ، في مادة (كهل) .

(٢) سبق تخريجه ص ١٤٤ ، في مادة (لوط) .

(٣) سورة النور آية ٢ .

(٤) صحيح البخاري ٣٨٣/١ ، ح (١٠٩١) ، أبواب التَّهَجُّدِ ، باب عقد الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ ،

صحيح مسلم ٥٣٨/١ ، ح (٧٧٦) ، كتاب صلاة المسافرين ، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى

أصبح ، واللفظ فيهما : « أصبح خبيث النفس كسلان » ، وهو بلفظه في : غريب أبي عبيد ٣٠٦/١ ،

الفاثق ٦٣/٤ .

فصل الواو مع الضاد

(وضاً) ● في الحديث: «تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»^(١).

قِيلَ: كَانَ ذَلِكَ ابْتِدَاءً، فَنُسِخَ الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: غَسَلُ
الْيَدِ بَعْدَ الطَّعَامِ. وَكَانَتِ الْأَعْرَابُ لَا يُنْظِفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الدَّسَمِ وَزُهُومَتِهِ، فَتُسْتَكْرَهُ
الرَّائِحَةُ؛ فَلِهَذَا أُمِرُوا بِهِ. وَالْوُضُوءُ - بِضَمِّ الْوَاوِ - مَصْدَرُهُ: وَضُؤٌ وَضَاءَةٌ وَوُضُوءٌ،
وَهُوَ مَصْدَرُ التَّوَضُّؤِ. وَالْوُضُوءُ: الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ.

● وَعَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّ الْوُضُوءَ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّيْمَ»^(٢).

أَرَادَ غَسَلَ الْيَدِ.

● وَعَنْ قَتَادَةَ: «مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ»^(٣).

وَاشْتِقَاقُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ، وَهِيَ الْحُسْنُ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «ذِكْرُ الْمِيضَاءَةِ»^(٤).

وَهِيَ الْمِطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا، مِفْعَلَةٌ مِنَ الْوُضُوءِ.

(وضح) ● فِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ: «الْمَوْضِحَةُ»^(٥).

وَهِيَ الَّتِي يَبْدُو فِيهَا وَضْحُ الْعَظْمِ، أَيُّ: بَيَاضُهُ.

(١) مسند أحمد ٣٩٧/٤، ح (١٩٧٨١)، سنن أبي داود ٥٠/١، ح (١٩٥)، كتاب الطهارة، باب التشديد في ذلك، وغيرهما.

(٢) مسند الشهاب ٢٠٥/١، ح (٢٢٤).

(٣) الغريين ٢٠٠٨/٦.

(٤) صحيح مسلم ٤٧٣/١، ح (٦٨١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفاتية.

(٥) سنن الترمذي ١٣/٤، ح (١٣٩٠)، كتاب الديات، باب ما جاء في الموضحة، سنن النسائي ٦٠/٨، ح (٤٨٥٨)، كتاب القسامة، باب العقول.

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ أَقَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُوَيْرِيَةَ^(١) عَلَى أَوْضَاحِ لَهَا^(٢) .

يَعْنِي : حُلِيِّ فِضَّةٍ ، سُمِّيَتْ أَوْضَاحًا ؛ لِوُضُوحِهَا وَبَرِّيْقِهَا .

● وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ : « أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عَلَى صِغَرِهِ بِعَظْمٍ وَضَاحٍ^(٣) .

وَهِيَ لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ بِاللَّيْلِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذُوا عَظْمًا أَيْضًا فَيَلْقُوهُ ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ رَكِبَ أَصْحَابَهُ . وَلِصَّبِيَّانِ الْأَعْرَابِ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ لُغْبٌ مَعْرُوفَةٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ^(٤) »^(٥) .

يَعْنِي : أَيَّامَ الْبَيْضِ ، يُقَالُ : وَضَحَ الصُّبْحُ : إِذَا بَانَ بَيَانًا شَافِيًّا .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « غَيَّرُوا الْوَضَحَ^(٦) » .

يَعْنِي : بِيَاضَ الشَّيْبِ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّ نَاسًا^(٧) أَتَوْهُ فَقَالُوا : إِنَّا بَيْنَ الْجِبَالِ لَا نَهْلُ الْهِلَالَ إِذَا أَهَلَّهُ النَّاسُ ، فَبِمَ تَأْمُرُنَا ؟ . فَقَالَ : صُومُوا مِنَ الْوَضَحِ إِلَى الْوَضَحِ ، (فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ^(٨))^(٩) .

(١) سبقت ترجمتها ص ٢١٨ .

(٢) صحيح البخاري ٦/٢٥٢٢ ، ح (٦٤٨٥) ، كتاب اللديات ، باب من أقاد بالحجر ، صحيح

مسلم ٣/١٢٩٩ ، ح (١٦٧٢) ، كتاب القسامة ، باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر .

(٣) غريب ابن قتيبة ١/٣٧٩ ، الغريين ٦/٢٠٠٩ ، الفائق ٣/٣ .

(٤) في (المصرية) : « الأوضاح » .

(٥) غريب الخطابي ٢/١٠٣ ، الغريين ٦/٢٠٠٩ ، الفائق ٤/٦٦ .

(٦) الغريين ٦/٢٠٠٩ ، الفائق ٤/٦٦ .

(٧) في (م) : (أناسًا) .

(٨) المعجم الكبير ١/١٩٠ ، ح (٥٠٤) ، غريب الخطابي ٢/١٠٢ .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (م) .

قَوْلُهُ: « مِنْ الْوَضْحِ إِلَى الْوَضْحِ » يُرِيدُ الْهِلَالَ إِلَى الْهِلَالِ . وَأَصْلُ الْوَضْحِ : الْبَيَاضُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : صُومُوا مِنْ وَضْحِ الصُّبْحِ إِلَى مُنْتَهَى النَّهَارِ ، وَهُوَ آخِرُ بَيَاضِهِ .

(وِضْر) ● / فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَأَى بَعْبُدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ^(١) وَضْرًا مِنْ صُفْرَةٍ » ^(٢) .

أَيُّ : لَطْحًا مِنْ خَلُوقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ لَوْنٌ ، وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْعُرُوسِ إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ ، يُقَالُ : وَضِرَ الْإِنَاءُ يَوْضُرُ : إِذَا اتَّسَخَ .

(وَضِع) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ » ^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ الْأَسْوَدَ ^(٤) قَالَ : أَفْضْنَا مَعَهُ ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ وَنَحْنُ نَوْضِعُ حَوْلَهُ » ^(٥) .

يُقَالُ : أَوْضَعْتُ بَعِيرِي فَوَضَعَ . الْإِيضَاعُ : الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ الْخَبَبِ .

● وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : « وَلَكُمْ وَضَائِعُ الْمَلِكِ » ^(٦) .

يُرِيدُ : لَكُمْ الْوَضَائِعُ الَّتِي نُوظَّفُهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلِكِ لَا نَتَجَاوَزُهَا ، وَلَا نَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا مِنَ الصَّدَقَاتِ وَالزَّكَاةِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ الْأُسْقُفَ الْأَكْبَرَ قَالَ لِابْنِهِ - وَقَدْ عَثَرَ - وَقَالَ :

تَعَسَ شَانِي مُحَمَّدٍ ^(٧) : مَهْ مَهْ يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّ اسْمَهُ وَصُورَتَهُ فِي الْوَضَائِعِ » ^(٨) .

(١) « بن عوف » ساقط من سائر النسخ .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٣٧ ، في مادة (مهبي) .

(٣) مسند أحمد ٣/٣٠١ ، ح (١٤٢٦٧) ، سنن الترمذي ٣/٢٣٤ ، ح (٨٨٦) ، كتاب الحج ، باب ما جاء في الإفاضة من عرفات .

(٤) سبقت ترجمته ص ٨٣ .

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٦٢٤ ، الفائق ٤/٦٧ .

(٦) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

(٧) لم يقل كذا ، ولكن الأصمعي كنى عنه بشيء . انظر : غريب ابن قتيبة ٢/٣٠٢ .

(٨) غريب ابن قتيبة ٢/٣٠٢ ، الغريبين ٦/٢٠١٠ .

وَهِيَ كُتِبَ فِيهَا الْحِكْمَةُ ، وَصُورُ^(١) الْأَنْبِيَاءِ وَكُتُبُهُمْ ، وَكَانَتِ الْأَسَاقِفَةُ تَحْتِمُ عَلَيْهَا
وَيَتَوَارَثُونَهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاضِعٌ يَدَهُ لِمُسَيِّءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ،
وَلِمُسَيِّءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ »^(٢) .

يُرِيدُ : أَنَّهُ لَا يُعَاجِلُهُ بِالْعُقُوبَةِ ، بَلْ يُمَهِّلُهُ ، يُقَالُ : وَضَعَ فُلَانٌ يَدَهُ عَنْ فُلَانٍ : إِذَا
كَفَّ عَنْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ^(٣) : « شَرُّ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الرَّكَبُ
الْمُوضِعُ »^(٤) .

هُوَ الْمُسْرِعُ فِي الْفِتْنَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْإِيضَاعَ فِي السَّيْرِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمَهُ هَدْرٌ »^(٥) .

مَعْنَى قَوْلِهِ : « ثُمَّ وَضَعَهُ » ، أَي : قَاتَلَ بِهِ ، وَضَرَبَ فِي الْفِتْنَةِ .

● وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : « لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ »^(٦) .

وَلَيْسَ مَعْنَاهُ : الْوَضْعُ مِنَ الْيَدِ ، وَيُقَالُ : وَضَعَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ : إِذَا
أَكَلُوا مِنْهُ .

(١) فِي (ص) وَ (م) : (وَصُورَةُ) ، وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ لِغَرِيبِ ابْنِ قَتَيْبَةَ .

(٢) صَحِيحُ ابْنِ حَبَّانَ ٤٩٩/١ ، ح (٢٦٦) ، كِتَابُ الْإِيمَانِ ، بَابُ الصِّفَاتِ .

(٣) حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ - بِالْفَتْحِ - بَنُ خَالِدِ الْغَفَارِيِّ ، أَبُو سَرِيحَةَ - بِنُوزِنِ عَجِيْبَةَ - ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ
بِكُنْيَتِهِ ، شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
مِنَ الْهَجْرَةِ .

الْإِسْتِيعَابُ ١٦٦٧/٤ ، الْإِصَابَةُ ٤٣/٢ .

(٤) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٤٩٩/٢ .

(٥) سَنَنِ النَّسَائِيِّ ١١٧/٧ ، ح (٤٠٩٩) ، كِتَابُ تَحْرِيمِ الدَّمِ ، بَابُ مَنْ شَهِرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ .

(٦) غَرِيبُ ابْنِ قَتَيْبَةَ ٤٤٢/٢ ، الْغَرِيبِيُّ ٢٠١٠/٦ .

● وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا مِنْ خَزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ : هَيْتٌ ^(١) كَانَ فِيهِ تَوْضِيعٌ ، فَذَكَرَ امْرَأَةً فَقَالَ : إِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ ، فَأَمَرَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نِسَاءَهُ أَنْ لَا يَلِجَ عَلَيْهِنَّ ^(٢) . »

المَوْضِعُ : الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمِ الْخَلْقِ كَالْمُنْحَثِ .

● (وِضْم) وفي حديثِ عُمَرَ : « فَإِنَّ النِّسَاءَ لَحَمٌّ عَلَى وَضْمٍ ^(٣) . »

الْوَضْمُ : الخَشْبَةُ أَوْ البَارِيَّةُ الَّتِي ^(٤) يُوضَعُ اللَّحْمُ عَلَيْهَا ، فَهِنَّ فِي الضَّعْفِ مِثْلُ اللَّحْمِ الْمَوْضُوعِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَخْذِ مَا لَمْ يُدَبَّ عَنْهُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ : الْوَضْمُ : كُلُّ مَا وَقِيَتَ اللَّحْمَ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

● (وَضْن) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ :

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينَهَا ^(٥)

الْوَضِينُ : بَطَانٌ مَنْسُوجٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلدَّرْعِ : مَوْضُونَةٌ ، أَيُّ : مُدَاخَلَةُ الْحَلَقِ فِي الْحَلَقِ .

(١) هَيْتُ المُنْحَثِ ، رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ ، كَانَ يَدْخُلُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ يَعْدهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلِي الْإِرْبَةِ ، نَفَاهُ ﷺ إِلَى الْحَمَى ، وَأَمَرَ نِسَاءَهُ بِالِاحْتِجَابِ عَنْهُ ، وَهِيَ قِصَّةٌ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ .
الإصابة ٥٦٣/٦ .

(٢) صحيح البخاري ١٥٧٢/٤ ، ح (٤٠٦٩) ، كتاب المغازي ، باب غزوة الطائف .

(٣) غريب أبي عبيد ٣٥٢/٣ ، الغريبين ٢٠١١/٦ ، الفائق ٢٦٠/٣ .

(٤) في (س) : (الذي) .

(٥) المعجم الكبير ٣٠٨/١٢ ، ح (١٣٢٠١) ، سنن البيهقي الكبرى ١٢٦/٥ ، كتاب الحج ، باب الإيضاع في وادي محسر . والحديث فيهما مروى عن عمر لا عن ابنه عبد الله ، وتمامه :

مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا

وهو من بحر الرجز .

فصل الواو مع الطاء

(وطأ) ● في الحديث: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ»^(١).

أَي: حَذَمَهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا. وَقَدْ وَطِئْنَا الْعَدُوَّ وَطْأَةً شَدِيدَةً بِالْقَدَمِ، وَبِالْقَوَائِمِ، وَبِالْخَيْلِ.

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «آخِرُ وَطْأَةِ اللَّهِ بَوَجٌ»^(٢).

وَهُوَ اسْمٌ لِلطَّائِفِ. أَي: آخِرُ أَخْذٍ بِشِدَّةٍ؛ لِأَنَّ غَزْوَةَ الطَّائِفِ كَانَتْ آخِرَ غَزَوَاتِهِ ﷺ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوْطُؤُونَ أَكْنَافًا»^(٣).

الْأَكْنَافُ: الْجَوَانِبُ. مَعْنَاهُ: الْمُدَلَّلُونَ جَوَانِبُ. أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ مُمَهَّدَةٌ لِمَنْ يُعَاشِرُهُمْ وَيُصَاحِبُهُمْ، فَمَنْ يَتِمَكَّنُ فِيهَا لَا يُؤْذِي، وَمَنْ يَأْوِي إِلَيْهَا يَجِدُ مَأْوَى لَا يَتَعَبُ فِيهِ وَلَا يَشْقَى فِيهِمْ^(٤)، فَهُمْ يُؤَلْفُونَ وَيَأْلَفُونَ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يُوصِي السَّاعِينَ وَالْحُرَّاصَ إِذَا بَعَثَهُمْ وَيَقُولُ: احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ^(٥) وَالْوِاطِئَةِ»^(٦).

الْوِاطِئَةُ: الْمَارَّةُ وَالسَّابِلَةُ؛ سُمُّوا بِذَلِكَ لِوِطْئِهِمُ الطَّرِيقَ. وَيُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ

(١) صحيح البخاري ٢٣٤٨/٥-٢٣٤٩، ح (٦٠٣٠)، كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين، صحيح مسلم ٤٦٦/١-٤٦٧، ح (٦٧٥)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت إذا نزلت بالمسلمين نازلة.

(٢) سبق تخريجه ص ٣٩٥، في مادة (وجج).

(٣) المعجم الأوسط ٣٥٠/٧، ح (٧٦٩٧)، الغريين ٢٠١٣/٦.

(٤) (فيهم) ساقط من سائر النسخ.

(٥) في (ص) و (المصريّة): «النّايبة»، والمثبت موافق لغريب الخطّابيّ.

(٦) ميزان الاعتدال ٢١٠/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٤٦/٢، غريب الخطّابيّ ٤٣٠/١-٤٣١.

يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ : إِذَا كَانُوا يَنْزِلُونَ قَرِيبًا مِنْهُ . يُرَادُ : أَنَّهُمْ يَطْوُوهُمْ أَهْلُ الطَّرِيقِ .
وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِاللَّوَاظِئَةِ سُقَاطَةَ التَّمْرِ مِمَّا يُوْطَأُ بِالْأَرْجُلِ تَحْتَ الْأَشْجَارِ وَيُدَاسُ ،
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِهِ : ﴿ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ﴾^(١) ، أَي : مَرْضِيَّةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَخْرَجَ ثَلَاثَ أَكْلٍ مِنْ وَطِيئَةٍ »^(٢) .

أَرَادَ بِالْأَكْلِ هَاهُنَا : الْأَقْرَاصَ . وَالْوَطِيئَةُ : الْغِرَارَةُ ، وَهُوَ الْجَوْلِقُ تَكُونُ فِيهِ الْكَعْكُ
وَالْقَدِيدُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَّى بِهِ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ
الشَّفَقُ ، وَانْتَطَى^(٣) الْعِشَاءَ »^(٤) .

إَيْتَطَأُ وَزُنُهُ ، افْتَعَلَ مِنْ وَطَأْتُ الشَّيْءِ : إِذَا هَيَّأْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ فَايْتَطَأَ ، أَي : تَهَيَّأَ
وَصَلَحَ . وَالْمَعْنَى : حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَصَلَحَ الْوَقْتُ لِأَنَّهُ يُصَلَّى فِيهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : « أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عَمْرٍ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : اللَّهُمَّ إِنَّ
كَذَبَ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُوْطَأً الْعَقَبِ »^(٥) .

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : أَي : كَثِيرِ الْأَتْبَاعِ ، دَعَا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يَكُونُ سُلْطَانًا يَطَأُ النَّاسَ
عَقْبَهُ ، أَي : يَتَّبِعُونَهُ / وَيَمْشُونَ وَرَاءَهُ ، أَوْ بِأَنَّهُ يَكُونُ ذَا مَالٍ يَتَّبِعُهُ النَّاسُ لِمَالِهِ .

ب/١٩١

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يَكُونُ أَوْلَادُهُ وَأَعْقَابُهُ أَذِلَّاءَ يُوْطِئُونَ
بِالْأَقْدَامِ ذُلًّا ، وَيُذَلَّلُونَ فَقْرًا وَقِلًّا ؛ جَزَاءً لَهُ عَلَى وَشَايَتِهِ وَكَذِبِهِ عَلَيْهِ . وَهَذَا
مُتَّجِهٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) سورة الحاقة آية ٤١ ، وسورة الفارعة آية ٧ .

(٢) الغريبين ٢٠١٤/٦ ، الفائق ٥٠/١ .

(٣) كذا في (ص) : « وانتطى » رسمت بالهمزة والياء ، وفي (س) : « وايتطأ » - بالياء - ، وهي موافقة لغريب

الخطابي ، وفي (م) و (المصريّة) وردت مهموزة ، وهي موافقة للفائق .

(٤) غريب الخطابي ٢٢١/١ ، الغريبين ٢٠١٤/٦ ، الفائق ٦٩/٤ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢٠٥/٢ ، الفائق ٧٠/٤ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا عِنْدَهُ فَأَوْطَأَهُمْ رِعَاءُ الْإِبِلِ غَلْبَةً »^(١).

أَيُّ : غَلَبُوهُمْ وَقَهَرُوهُمْ بِالْحُجَّةِ . وَأَصْلُهُ : أَنْ مَنْ صَارَعْتَهُ أَوْ قَاتَلْتَهُ فَصَرَعْتَهُ أَوْ أَثْبَتَهُ فَقَدْ وَطِئْتَهُ وَأَوْطَأْتَهُ غَيْرَكَ .

● (وَطِب) فِي الْحَدِيثِ : « وَالْأَوْطَابُ تُمَخَضُ »^(٢).

الْأَوْطَابُ : جَمْعُ الْوَطْبِ ، وَهُوَ السَّقَاءُ الَّذِي يُتَّخَذُ فِيهِ الْمَخِيضُ .

● (وَطِد) وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ : طِدْنِي إِلَيْكَ »^(٣).

أَيُّ : ضَمَّنِي إِلَيْكَ . مِنْ قَوْلِهِمْ : وَطِدَ يَطِدُ . وَكَانَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ يَرُوي : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ^(٤) وَطِدَتَكَ عَلَيَّ مُضَرَّ »^(٥) . يَعْنِي : وَطَأَتَكَ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّهُ أَتَاهُ زِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ ، أَوْ عَدِيٌّ فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ »^(٦).

مَعْنَاهُ : أَثْبَتَهُ وَغَمَزَهُ وَوَطِئَهُ ، هَذَا مَعْنَى الْوَطْدِ . وَبَعْضُهُمْ يَرُويهِ : « فَأَطَرَهُ »^(٧) . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ : عَطَفَهُ .

● (وَطَس) فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ : الْآنَ حَمِي الْوَطِيسُ »^(٨).

(١) الغريين ٢٠١٣/٦ ، الفائق ٦٩/٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨٤ ، في مادة (لبد) .

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٩٩/٢ ، الغريين ٢٠١٤/٦ .

(٤) « اشدد » ساقط من سائر النسخ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٩٩/٢ ، الغريين ٢٠١٤/٦ .

(٦) غريب أبي عبيد ٥٧/٤ ، الغريين ٢٠١٤/٦ ، الفائق ٧٠/٤ .

(٧) المراجع السابقة .

(٨) صحيح مسلم ١٣٩٨-١٣٩٩ ، ح (١٧٧٥) ، كتاب الجهاد والسير ، باب في غزوة حنين .

هُوَ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِ ﷺ ، عَبَّرَ بِهِ عَنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ ، وَالْوَطَيْسُ : التَّنُورُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ قَالَ : إِلَى أَيِّنَ انْتَهَيْنَا ؟ . قَالُوا : إِلَى

أَوْطَاسٍ ، قَالَ : نَعَمْ مَجَالُ الْخَيْلِ »^(١) .

أَوْطَاسٌ^(٢) : اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ .

(وَطُوطٌ)^(٣) ● وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : « فِي الْوَطُوطِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ

ثُلَاثًا دِرْهَمًا »^(٤) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْخُفَّاشُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْخُطَّافُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

الْوَطُوطُ ؛ تَشْبِيهًا بِهَذَا الطَّائِرِ ؛ لِضَعْفِهِ .

(وَطْفٌ) ● وَفِي صِفَتِهِ ﷺ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : « وَفِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ »^(٥) .

وَهُوَ الطُّوْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَوْطَفُ ، وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ .



(١) سبق تخريجه ص ٣٤٩ ، في مادة (نقض) .

(٢) في (ص) و (م) : (الأوطاس) .

(٣) هذه المادة مثبتة في (ص) وساقطة من (س) و (م) و (المصرية) .

(٤) غريب أبي عبيد ٦٩/٤ ، الفائق ٧١/٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادة (كسر) .

فصل الواو مع الظاء

(وظف) ● في الحديث: « أَنَّهُ شَرَطَ فِي الْعُهُودِ الَّتِي كَتَبَهَا لِبَعْضِ الْقَبَائِلِ أَشْيَاءَ وَظِيفَةً وَظَفَّهَا عَلَيْهِمْ »^(١).

أَيُّ : وَضَعَهَا عَلَيْهِمْ ، وَأَوْجَبَ الْوَفَاءَ بِهَا عَامًا فَعَامًا ، أَوْ شَهْرًا فَشَهْرًا .



(١) المجموع المغيث ٤٣٣/٣ .

فصل الواو مع العين

(وعب) ● فِي الْحَدِيثِ : « فِي الْأَنْفِ - إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعُهُ - الدِّيَةُ »^(١) .

يَعْنِي : اسْتَوْصِلَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اصْطَلِمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أُوعِبَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ النُّعْمَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ »^(٢) .

أَيُّ : تَأْتِي عَلَيْهِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

فَيُدْفَعُونَ مَفَاتِيحَهُمْ إِلَى ضَمَانِهِمْ وَيَقُولُونَ : إِنْ احْتَجْتُمْ فَكُلُوا »^(٣) .

قَوْلُهَا : « يُوعِبُونَ » ، أَيُّ : يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ ، يُقَالُ : أُوعِبَ بَنُو فُلَانٍ . وَمِنْهُ

يُقَالُ : « أُوعِبَ^(٤) الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صَفِينٍ »^(٥) . وَبَيْتٌ وَعَيْبٌ ، أَيُّ : وَاسِعٌ .

● وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ قَالَ : نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أُوعِبُ لِلْمَاءِ »^(٦) .

يُرِيدُ أَنَّ الْمُجَامِعَ إِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ نَوْمِهِ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْمَنِيِّ ، فَكَأَنَّ

الْمُدَّةَ الْوَاقِعَةَ بِسَبَبِ النَّوْمِ اسْتَوْعَبَتْ بَاقِي الْمَنِيِّ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ حَمَادٍ : « لَا يَقْطَعُ الْمَنِيَّ إِلَّا بَوْلٌ أَوْ نَوْمٌ »^(٧) .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ مَنْ جَامَعَ وَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَيْنَمَ بَيْنَهُمَا

نَوْمَةٌ ؛ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ ثَانِيًا ، فَكَانَ أَقْلَ ضَرَرًا ، وَأَبْلَغَ لَذَّةً ؛ لِاجْتِمَاعِ الْمَاءِ بَعْدَ النَّوْمِ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) سنن النسائي ٥٨/٨ ، ح (٤٨٥٣) ، كتاب القسامة ، باب العقول ، غريب أبي عبيد ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ .

(٢) الغريين ٢٠١٥/٦ ، الفائق ٧١/٤ .

(٣) تفسير القرطبي ٣١٢/١٢ ، غريب ابن قتيبة ٤٥١/٢ ، الغريين ٢٠١٦/٦ ، الفائق ٧٢/٤ .

(٤) فِي (م) : « أُوعِبَتْ .. » .

(٥) الغريين ٢٠١٦/٦ ، الفائق ٧٢/٤ .

(٦) غريب أبي عبيد ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ ، غريب ابن قتيبة ٢٥٨/٢ ، الفائق ٧١/٤ .

(٧) غريب ابن قتيبة ٢٥٨/٢ .

(وعث) ● في الحديث : « نَعُوذُ بِكَ^(١) مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ »^(٢).

يَعْنِي شِدَّتَهُ وَمَشَقَّتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَعْثِ ، وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيقُ . وَالْوَعْثَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْوَعْثِ ، وَالْمَشْيُ فِيهِ يَشْتَدُّ عَلَى صَاحِبِهِ ؛ فَجُعِلَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشْتَقُّ عَلَى صَاحِبِهِ .

(وعر) ● في حديث أم زرع : « زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٍ غَثٌ عَلَى جَبَلٍ وَعْرٍ »^(٣).

أَيُّ : غَلِيظٌ حَزَنٌ يَصْعَبُ الصُّعُودُ إِلَيْهِ . شَبَّهَتْهُ بِلَحْمٍ لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ وَلَا يُطَلَّبُ ؛ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ .

(وعظ) ● في الحديث : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرَّبَا بِالْبَيْعِ ،

وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ »^(٤).

قِيلَ : هُوَ أَنْ يُقْتَلَ الْبَرِيُّ لِيَتَّعِظَ بِهِ الْمُرِيبُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ مَعْنَاهُ : أَنْ مَنْ وَعَظَ ظَالِمًا ، فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي قَتْلِ الْوَاعِظِ بِسَبَبِ الْمَوْعِظَةِ ، فَاسْتَحَلَّ قَتْلَهُ بِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وعق) ● في حديث عمر : « أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ الْإِسْتِخْلَافِ ، فَقَالَ :

وَعَقَّةٌ لِقَسٍّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ضَبْسٌ »^(٥).

وَمَعْنَى الْكُلِّ : الشَّرَاسَةُ ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ ، وَحُبُّ النَّفْسِ .

(وعك) ● في الحديث : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا

شَدِيدًا ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ اثْنَانِ مِنْكُمْ »^(٦).

قَوْلُهُ : « تُوعَكُ » ، أَيُّ : تُحَمُّ ، وَالْمَوْعُوكُ : الْمَحْمُومُ . وَكَانَتْ حُمَاهُ فِي الْأَذَى

ضِعْفَ حُمَى غَيْرِهِ ؛ لِأَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ .

(١) في (ص) : « بالله » .

(٢) سبق تخريجه ص ٢ ، في مادة (كأب) .

(٣) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٤) غريب الخطابي ٢١٨/١ ، الغريين ٢٠١٧/٦ ، الفائق ٨٢/١ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٢٩ ، في مادة (لقس) .

(٦) مسند أحمد ٤٤١/١ ، ح (٤٢٠٤) .

(وعلى) ● في الحديث : « لا تقوم الساعة حتى تهلك الوُغُولُ - وهم وُجُوهُ الناسِ وأشْرافُهُمْ - وتَظْهَرُ التُّحُوتُ »^(١).

وَهُمْ الْأَرْذَالُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُعْلَمُ بِهِمْ .

(وعى) ● / في الحديث : « نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ، وَأَذَاهَا كَمَا ١/١٩٢ سَمِعَهَا »^(٢).

أَيُّ : حَفِظَهَا وَفَهِمَهَا وَعَقَلَهَا إِيمَانًا بِهَا وَعَمَلًا .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِسْتِخْيَاءَ مِنَ اللَّهِ أَنْ تَحْفَظَ الْجَوْفَ وَمَا حَوَى ، وَالْقَلْبَ وَمَا وَعَى »^(٣).

أَيُّ : يَصُونُ الْقَلْبَ بَعْدَمَا فَهِمَ وَعَقَلَ عَنِ الْجَهْلِ وَالْإِنْكَارِ ، وَالْغِشِّ وَالْخِيَانَةِ ، وَأَمَّا الْجَوْفُ ، فَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْبَطْنَ وَالْفَرْجَ ، وَهُمَا الْأَجُوفَانِ ، وَقِيلَ : الْقَلْبُ وَالِدَّمَاعُ ؛ لِأَنَّهُمَا مُجْتَمَعَا^(٤) الْعَقْلِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « لَا يُعَذَّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ »^(٥).

أَيُّ : عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا بِمُوجِبِهِ ، فَأَمَّا مَنْ حَفِظَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ ، فَهُوَ غَيْرُ وَاعٍ لَهُ . وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَوَارِجِ : « يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ »^(٦).

(١) صحيح ابن حبان ٢٥٨/١٥ ، ح (٦٨٤٤) ، ذكر أمانة يستدل بها على قيام الساعة ، المستدرک

للحاكم ٥٩٠/٤ ، ح (٨٦٤٤) ، كتاب الفتن والملاحم ، غريب أبي عبيد ١٢٥/٣ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣١٣ ، في مادة (نضر) .

(٣) سنن الترمذي ٦٣٧/٤ ، ح (٢٤٥٨) ، كتاب صفة القيامة ، بلفظ : « أن تحفظ الرأس وما وعى ،

والبطن وما حوى .. » .

(٤) في (م) : (بجمعا) .

(٥) سنن الدارمي ٥٢٤/٢ ، ح (٣٣١٩) ، الغريين ٢٠١٨/٦ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٨٢ ، في مادة (مرق) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « شَرُّ وَعَاءٍ يُمْلَأُ مِنَ الطَّعَامِ الْبَطْنُ »^(١) .
الْوَعَاءُ : الظَّرْفُ الَّذِي تُوضَعُ فِيهِ الْأَمْتَعَةُ وَالطَّعَامُ . وَالْجَمْعُ : أَوْعِيَةٌ .



(١) مسند أحمد ٤/١٣٢ ، ح (١٧٣١٨) ، سنن الترمذي ٤/٥٩٠ ، ح (٢٣٨٠) ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل ، وغيرهما ، بلفظ : « ما ملأ ابن آدم - آدمي - وعاء شراً من بطن » .

فصل الواو مع الخين

(وغب) ● في حديث الأحنف: «إِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْغَابِ»^(١).

هُمُ أَرْدَالُ النَّاسِ نَحْوُ الْأَوْغَادِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَعَوَّذُوا^(٢) بِاللَّهِ مِنْ حَمِيَّةِ اللَّثَامِ وَالْأَوْقَابِ ، وَهُمْ الْحَمَقِيُّ ، وَاحِدُهُمْ : وَقَبٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْأَحْمَقُ وَقَبًا ؛ لِأَنَّهُ أَجْوَفُ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَأَصْلُ الْوَقْبَةِ : الثُّقْرَةُ فِي الْحَجَرِ أَوْ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَبْتَهُ فَقَدْ وَقَبْتَهُ .

(وغر) ● في حديث عائشة في قصة الإفك: «أَنَّهُ قَالَتْ: أَتَيْنَا الْجَيْشَ

مُؤْغِرِينَ فِي نَحْرِ^(٣) الظَّهِيرَةِ»^(٤).

أَيُّ : مُهَجَّرِينَ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ ، وَذَلِكَ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ . وَمِنْهُ وَغْرُ الصَّدْرِ ، وَهُوَ التَّهَابُ الْحَقْدِ فِيهِ .

(وغل) ● في الحديث: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، وَلَا تُبْغِضْ

إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ»^(٥).

أَيُّ : سِرٌّ فِيهِ بِرِفْقٍ . وَالْإِغَالُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَالْوُغُولُ : الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ لِلطُّفَيْلِيِّ : وَاعِلٌ .

● وفي حديث عكرمة: «مَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَيْسَتْ وَغْلًا»^(٦).

(١) غريب ابن قتيبة ٥٣١/٢ ، الغريين ٢٠١٨/٦ ، الفائق ١٦٦/٢ .

(٢) في (س) و (م) : (نعوذ) .

(٣) في (ص) و (م) : «حر» ، وهو الموافق لغريب الخطابي ، والمثبت موافق لصحيح البخاري ومسلم والمجموع المغيث .

(٤) صحيح البخاري ١٥١٨/٤ ، ح (٣٩١٠) ، كتاب المغازي ، باب حديث الإفك ، صحيح مسلم ٢١٣١/٤ ، ح (٢٧٧٠) ، كتاب التوبة ، باب في حديث الإفك ، وقبول توبة القاذف ، غريب الخطابي ٥٨١/٢ ، المجموع المغيث ٤٣٦/٣ .

(٥) سنن البيهقي الكبرى ١٨/٣ ، كتاب الصلاة ، باب القصد في العبادة والجهد في المداومة .

(٦) مصنف عبد الرزاق ٢٠٠/٣ ، ح (٥٣١٤) ، كتاب الجمعة ، باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك ، غريب الخطابي ٧٦/٣ .

يُرِيدُ غَسْلَ الْبَاطِنِ ، وَتَخْلِيلَ الْمَغَابِنِ ، وَالْمَرَاقَّ بِالْمَاءِ ، وَتَنْظِيفَ الْأَطْرَافِ ،
وَمَوَاضِعَ الْغُضُونِ مِنَ الْأَذْنَانِ . وَأَصْلُهُ مِنْ وَغَلَ فِي (١) الشَّيْءِ : إِذَا دَخَلَ فِيهِ حَتَّى
يَبْلُغَ أَقْصَاهُ .



(١) (في) ساقط من : (س) و (المصرية) .

فصل الواو مع الفاء

(وفد) ● في الحديث : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلْجَمَاعَةِ مِنْ رَبِيعَةَ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ : مَنْ الْوَفْدُ ؟ . قَالُوا : نَحْنُ رَبِيعَةُ »^(١) .

الْوَفْدُ : هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فَيَرِدُونَ الْبِلَادَ ، جَمْعُ وَاوِدٍ .

● وَفِي حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ : « أَنَّهُ قَالَ : مَنْ هَمَّ بِرِبَاطٍ كَانَ لَهُ كَذَا ، فَإِذَا مَا قُتِلَ فَهُوَ وَاوِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْفَعُ لَهُمْ »^(٢) .

أَيُّ : وَارِدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَشْفَعُ لَهُمْ فَيَشْفَعُ فِيهِمْ .

(وفض) ● في الحديث : « أَنَّهُ أَمَرَ بِوَضْعِ صَدَقَةٍ فِي الْأَوْفَاضِ »^(٣) .

هُمُ الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفُضَةٌ ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ . وَقِيلَ : هُمُ أَهْلُ الصُّفَّةِ ؛ لِأَنَّهُمْ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .

● وَفِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكْرٍ فَاصْتَقَعُوهُ ، وَاسْتَوْفِضُوهُ عَامًا »^(٤) .

يُرِيدُ : التَّغْرِيبَ ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبْلِ إِذَا نَفَرَتْ ، يُقَالُ : إِنَّهَا اسْتَوْفِضَتْ ، أَيُّ : تَفَرَّقَتْ . وَمِنْهُ : أَوْفَاضُ النَّاسِ : لِلْأَخْلَاطِ وَالْفِرْقِ مِنْهُمْ .

(وفي) ● في الحديث : « إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا »^(٥) .

(١) صحيح البخاري ٢٩/١ ، ح (٥٣) ، كتاب الإيمان ، باب أداء الخمس من الإيمان ، صحيح

مسلم ٤٧/١ ، ح (١٧) ، كتاب الإيمان ، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ .

(٢) المجموع المغيث ٤٣٨/٣ .

(٣) غريب أبي عبيد ١٢٤/١ ، غريب الخطابي ٢٨٣/١ ، الغريبين ٢٠١٩/٦ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٤٢ ، في مادة (لوط) .

(٥) مسند أحمد ٥/٥ ، ح (٢٠٣٠٨) ، سنن ابن ماجه ٤٣٣/٢ ، ح (٤٢٨٨) ، كتاب الزهد ، باب

صفة أمة محمد ﷺ .

مَعْنَاهُ : تَمَّ عَدَدُهُمْ بِكُمْ سَبْعِينَ ، يُقَالُ : وَفَى الْكَيْلُ ، وَوَفَى الشَّيْءُ : إِذَا تَمَّ ،
وَأَوْفَيْتُهُ : أَتَمَمْتُهُ ، وَدِرْهَمٌ وَافٍ ، وَكَيْلٌ وَافٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : أَرَبُّ إِبِلٍ أَنْتَ أَمْ غَنَمٍ ؟ . إِي إِلَى أَنْ
قَالَ : فَتَتَجُّهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَآذَانُهَا »^(١) .
أَيُّ : تَامَةً .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَرَرْتُ بِقَوْمٍ تُقْرِضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضَ ، كُلَّمَا قُرِضَتْ
وَفَتْ »^(٢) .
أَيُّ : عَادَتْ تَامَةً .



(١) المعجم الكبير ٢٨٢/١٩ ، ح (٦٢٢) ، الغريين ٢٠٢١/٦ .

(٢) شعب الإيمان ٢٨٣/٢ ، ح (١٧٧٣) ، باب في نشر العلم ، حلية الأولياء ٣٨٦/٢ .

فصل الواو مع القاف

(وقب) ● في الحديث: « أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ قَدْ وَقَبَتْ قَالَ : هَذَا حِينُ حِلِّهَا »^(١).

وَقَبَتْ ، أَي : غَابَتْ وَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا . وَأَصْلُ الْوَقْبِ : الدُّخُولُ . وَقَوْلُهُ : « حِينُ حِلِّهَا » ، يَعْنِي : وَقْتَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ .

(وقت) ● في الحديث: « لَمْ يَقْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَمْرِ حَدًّا »^(٢).

أَي : لَمْ يُوقَّتْ . وَمَعْنَاهُ : لَمْ يُقَدَّرْ ؛ لِأَنَّ التَّاقِيَتَ بَيَانُ مِقْدَارِ الْمُدَّةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾^(٣).

(وقذ) ● وفي حديث عائشة في خطبتها بعد مقتل عثمان وذكر أبيها : « فَقَالَتْ : وَوَقَدَ النِّفَاقَ »^(٤).

/ تُرِيدُ : أَنَّهُ أَوْهَنُهُ وَضَعْفَهُ^(٥) . وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ وَقِيدٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَّةِ . ١٩٢/ب

● وَقَالَتْ عَائِشَةُ : « وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَقِيدَ الْجَوَانِحِ »^(٦).

أَي : مَحْزُونِ الْقَلْبِ ، كَأَنَّ الْحُزْنَ ضَعْفَهُ وَكَسْرَهُ .

● وَمِنْهُ : « الْمَوْقُودَةُ »^(٧).

وَهِيَ الَّتِي تُضْرَبُ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ .

(١) غريب أبي عبيد ١٩٤/٢ ، الغريين ٢٠٢٢/٦ ، الفائق ٧٥/٤ .

(٢) مسند أحمد ٣٢٢/١ ، ح (٢٩٦٤) ، سنن أبي داود ١٦٢/٤ ، ح (٤٤٧٦) ، كتاب الحدود ، باب الحد في الخمر .

(٣) سورة النساء آية ١٠٣ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٣٨ ، في مادة (مبح) .

(٥) في (م) : (وأضعفه) .

(٦) سبق تخريجه ص ٢١ ، في مادة (كدي) .

(٧) غريب أبي عبيد ٣٥٧/٤ ، غريب الخطابي ٧٢٠/١ ، الغريين ٢٠٢٣/٦ .

● وفي حديثِ عُمَرَ : « إِنِّي لِأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ فَيَأْخُذُ بِأَخْلَاقِهَا ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ الْإِسْلَامُ فَيَقْدَهُ الْوَرَعُ »^(١).

أَيُّ : يُسَكِّنُهُ وَيَبْلُغُ بِهِ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ انْتِهَاكِ مَا لَا يَحِلُّ شَرْعًا ، وَلَا يَحْمِلُ ذَنْبًا ، يُقَالُ : وَقَدَهُ الْحِلْمُ إِذَا سَكَّنَهُ^(٢) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَقْدُ الضَّرْبُ عَلَى رَأْسِ الْقَفَا ، فَيَخْلُصُ أَثْرُ هَدَّتِهَا إِلَى الدِّمَاغِ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ .

(وقر) ● فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : « وَلَنَا وَقِيرٌ كَثِيرٌ الرَّسَلِ قَلِيلُ الرَّسْلِ »^(٣) .

الْوَقِيرُ : الْغَنَمُ ، وَالْقِرَّةُ أَيضًا ، وَالْقَارُ : الْإِبِلُ . هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْوَقِيرُ : أَصْحَابُ الْغَنَمِ ، وَالْقِرَّةُ وَالْقَارُ : الْغَنَمُ . وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ أَشْبَهُهُ ؛ لِأَنَّهُ وَصَفَ الْوَقِيرَ ، فَقَالَ : كَثِيرُ الرَّسَلِ ، وَهُوَ مَا يُرْسَلُ مِنْهَا إِلَى الْمَرْعَى وَالْجَمْعُ : أَرْسَالٌ . وَقَلِيلُ الرَّسَلِ ، وَهُوَ اللَّبَنُ ، يَعْنِي : أَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ^(٤) قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(وقش) ● فِي الْحَدِيثِ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشًا »^(٥) .

أَيُّ : حَرَكَةٌ ، وَالْوَقْشَةُ مِثْلُهُ .

(وقص) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ مُخْرِمًا وَقَصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَحْقَابِ جِرْدَانَ

فَمَاتَ »^(٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧) : الْوَقْصُ : كَسْرُ الْعُنُقِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ قَصِيرَهَا :

(١) الغريين ٢٠٢٣/٦ ، الفائق ٧٦/٤ .

(٢) فِي (س) : (سَكَّنَهُ) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، فِي مَادَّةِ (لحي) .

(٤) فِي (المصريّة) : (العدّة) .

(٥) فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « فَسَمِعْتُ نَحْمَةً » ، وَقَدْ سبق تخريجه ص ٢٧١ ، فِي مَادَّةِ (نحم) ، وَالْحَدِيثُ بِلَفْظِهِ

فِي : الْغَرِيِّينَ ٢٠٢٤/٦ ، الْفَائِقُ ٧٤/٤ .

(٦) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٦٥٣/٢ ، ح (١٧٤٢) ، أَبْوَابُ الْإِحْصَارِ وَجِزَاءِ الصَّيْدِ ، بَابُ مَا يَنْهَى مِنَ الطَّيْبِ لِلْمَحْرَمِ

وَالْحَرَمَةِ ، صَحِيحُ مُسْلِمَ ٨٦٧/٢ ، ح (١٢٠٦) ، كِتَابُ الْحَجِّ ، بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْمَحْرَمِ إِذَا مَاتَ .

(٧) غَرِيْبِهِ ٩٦/١ .

أَوْقَصُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هِيَ لِحَاقِيقُ جِرْدَانٍ ، وَاحِدُهَا : لُحُقُوقٌ ، وَهِيَ شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ .

● وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِوَقْصٍ فَقَالَ : لَمْ يَأْمُرَنِي ﷺ فِيهِ بِشَيْءٍ »^(١) .

الْوَقْصُ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الصَّدَقَةِ ، مِثْلُ السِّتِّ وَالسَّبْعِ وَالثَّمَانِ وَالتَّسْعِ ، فَمَا زَادَ بَعْدَ الْخُمْسِ إِلَى التَّسْعِ فَهُوَ وَقْصٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ زَائِدٌ عَلَى فَرِيضَةِ الْخُمْسِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ عَشْرًا ، وَجَمْعُهُ : أَوْقَاصٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّنَقُ ، وَجَمْعُهُ : أَشْنَاقٌ . وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ الْأَوْقَاصَ فِي الْبَقْرِ خَاصَّةً ، وَالْأَشْنَاقَ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً . وَالْأَوْلَى أَنْ يُقَالَ : هُمَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ ، فَرَكِبَهُ فَجَعَلَ الْفَرَسُ يَتَوَقَّصُ بِهِ »^(٢) .

التَّوَقَّصُ : أَنْ يَقْصُرَ عَنِ الْخَبَبِ ، وَيَمْرَحَ عَنِ الْعَنْقِ ، فَهُوَ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ . وَتَلْخِيصُهُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْزُو وَيُقَارِبُ الْخَطُوبَ وَيَمْرَحُ .

● وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَوَصَفِ بُرْدَةَ لَهُ فِي غَزَاةٍ وَكَانَتْ صَغِيرَةً : « فَذَهَبَتْ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصَتْ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ »^(٣) .

أَيُّ : أَمْسَكَتُ عَلَيْهَا بَعُنْقِي كَيْلًا تَسْقُطُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْنِي عَلَيْهَا عُنْقَهُ كَأَنَّهُ يَحْكِي خِلْقَةَ الْأَوْقَاصِ .

(وِطْ) ● قَالَ الْهَرَوِيُّ : يُرْوَى هَذَا الْحَرْفُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالضَّاءِ ، فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ قَالَ : « كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ »^(٤) .

(١) مسند أحمد ٢٣١/٥ ، ح (٢٢٣٦٩) ، سنن البيهقي الكبرى ٩٨/٤ ، كتاب الزكاة ، باب كيف فرض صدقة البقر؟ .

(٢) صحيح مسلم ٦٦٥/٢ ، ح (٩٦٥) ، كتاب الجنائز ، باب ركوب المصلي على الجنائز إذا انصرف .

(٣) صحيح مسلم ٢٣٠٥/٤ ، ح (٣٠١٠) ، كتاب الزهد والرقائق ، باب حديث جابر الطويل ، وقصة أبي اليسر .

(٤) الغريين ٢٠٢٥/٦ ، الفائق ٧٥/٤ .

أراد: أنه وضع رأسه، يُقال: ضربته فوقه: إذا صرعه .

ومن رواه: (وَقَطَّ) - بِالظَّاءِ - أراد: ثَقَلَ رَأْسُهُ، بِمَعْنَى وَقَدَّ . مِنْ قَوْلِهِمْ: وَقَدَّتْ الرَّجُلَ أَقْدَهُ وَقَدًّا، وَقَدَّ وَقَدَّتْهُ الْحُمَى . وَالظَّاءُ وَالذَّالُ يَتَعَاقَبَانِ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

(وَقَع) ● فِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ

مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبَعَانِ»^(١).

قِيلَ: مَعْنَاهُ: إِنَّ شِقَّ التَّمْرَةِ لَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ لَا يَتَبَيَّنُ لَهُ مَوْقِعٌ عَلَى الْجَائِعِ إِذَا تَنَاوَلَ، كَمَا لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى الشَّبَعَانِ إِذَا أَكَلَهُ، فَلَا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: إِنَّ الْفَقِيرَ يَسْأَلُ هَذَا شِقَّ تَمْرَةٍ، وَيَسْأَلُ آخَرَ كَذَلِكَ، وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ، فَيَجْتَمِعُ لَهُ مَا يَسُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ.

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يَدُلَّنِي عَلَى نَسِيحٍ وَخَدِيهِ؟. قَالُوا: مَا

نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ، فَقَالَ: مَا هِيَ إِلَّا إِبِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا»^(٢).

الْبَعِيرُ الْمَوْقِعُ: الَّذِي تَكْثُرُ آثَارُ الدَّبْرِ بِظَهْرِهِ؛ لِكَثْرَةِ مَا رُكِبَ. وَأَرَادَ عُمَرُ: أَنَا مِثْلُ

تِلْكَ الْإِبِلِ فِي الْعَيْبِ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ حَلِيمَةَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ، فَشَكَتَ إِلَيْهِ جَدْبَ الْبِلَادِ،

فَأَعْطَتْهَا خَدِيجَةَ أَرْبَعِينَ شَاةً، وَبَعِيرًا مَوْقِعًا لِلظَّعِينَةِ»^(٣).

أَرَادَ بِمَوْقِعٍ مَا ذَكَرْنَاهُ، وَالظَّعِينَةُ: الْهُودُجُ، وَسُمِّيَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِيهَا.

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي: «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ بَعِيدِ الْمَنْزِلِ عَنِ الْمَسْجِدِ وَكَانَ لَا

تُخَطِّئُهُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ الْوَقَعَ»^(٤).

(١) مسند أبي يعلى ١/٨٦، ح (٨٥)، غريب الخطابي ١/٣٤٥.

(٢) سبق تخريجه ص ٢٨٨، في مادة (نسيج).

(٣) غريب الحريي ١/٥٥، غريب ابن قتيبة ١/٦١٩، الفائق ٤/٧٥.

(٤) سنن ابن ماجه ١/٢٥٧، ح (٧٨٣)، كتاب المساجد والجماعات، باب الأبعد فالأبعد من المسجد

أعظم أجراً، الغريين ٦/٢٠٢٧.

وَهُوَ أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ فَتُوهِنَهَا ، أَوْ تُصِيبَ حَافِرَ الدَّابَّةِ فَتَغْمِزَ ،
يُقَالُ : وَقَعْتُ فَأَنَا أَوْقَعُ وَقَعًا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ : اجْعَلِي حِصْنَكَ بَيْتَكَ ، وَوَقَاعَةَ
السِّتْرِ قَبْرَكَ »^(١) .

« وَوَقَاعَةُ السِّتْرِ » : مَوْقِعُهُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أُرْسَلَتْهُ ، وَكَذَلِكَ مَوْقِعَةُ الطَّائِرِ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « نَزَلَ مَعَ آدَمَ المِيقَعَةَ »^(٢) .

وَهِيَ المِطْرَقَةُ يُضْرَبُ بِهَا الحَدِيدُ ، وَالجَمْعُ : المَوَاقِعُ .

١/١٩٣ (وقف) ● / فِي الحَدِيثِ : « إِنَّ المُؤْمِنَ وَقَافٌ مُتَّانٌ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَا يَعْجَلُ ، بَلْ^(٤) يَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ عَلَى تُوَدَّةٍ وَأَنَاةٍ ؛ حَتَّى لَا تَتَوَلَّ
عَوَاقِبُ أُمُورِهِ^(٥) إِلَى النَّدَامَةِ .

● وَفِي الحَدِيثِ : « وَلَا يُمْنَعُ وَاقِفًا مِنْ وَقِيفَاهُ »^(٦) .

قَالَهُ فِي عَهْدِ كَتَبَهُ لِلنَّصَارَى . الوَاقِفُ : خَادِمُ البَيْعَةِ ؛ لِأَنَّهُ وَقَفَ نَفْسَهُ عَلَى
خِدْمَتِهَا ، وَالْوَقِيفَى : الخِدْمَةُ .

● (وقل) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي كَلَحَمِ جَمَلٍ غَثٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ
لَيْسَ بِلَبَدٍ فَيَتَوَقَّلُ »^(٧) .

يُقَالُ : تَوَقَّلَ فِي الجَبَلِ : إِذَا صَعِدَ مُسْرِعًا فِيهِ ، وَوَقَلَ كَذَلِكَ .

(١) سبق تخريجه ص ٢٧٧ ، في مادة (ندح) .

(٢) غريب الحربيّ ٥٤/١ ، المجموع المغيث ٤٤١/٣ .

(٣) الغريبين ٢٠٢٧/٦ ، غريب ابن الجوزيّ ٤٨٠/٢ .

(٤) (بل) ساقط من : (س) و (المصريّة) .

(٥) في (س) و (المصريّة) : (أمره) .

(٦) غريب الخطّابيّ ٤٩٨/١ ، الغريبين ٢٠٢٧/٦ ، الفائق ١٧٩/١ .

(٧) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

● (وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : « فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْقِلَاصِ »^(١) .

أَيُّ : أَسْرَعَتْ فِي الصُّعُودِ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٍ كُنْتُ أَتَوَقَّلُ كَمَا تَتَوَقَّلُ

الْأُرُوبِيَّةَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ﷺ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : أَرْتَقِي فِي الْجَبَلِ ، يُقَالُ : وَعَلَّ وَقَلَّ^(٤) وَوَقَلَ^(٥) ، وَقَدْ وَقَلَ الرَّجُلُ فِي

الْجَبَلِ ، وَتَوَقَّلَ : إِذَا ارْتَقَى فِيهِ .

(وَقَى) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَّةٌ »^(٦) .

أَيُّ : لَمْ تَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يُطَالِبَهُ وَيُعَاقِبَهُ مَا نَعَّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَوْقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ »^(٧) .

هُوَ خَبْرٌ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ ، أَيُّ : لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالصَّدَقَةِ وَالطَّاعَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاقِيَّةٌ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ »^(٨) .

الْوَاقِيَّةُ : الْمَصْدَرُ كَالْعَافِيَةِ ، أَيُّ : كَالْأَنبِيِّ كَلَاءَةً ، كَمَا يُكَلِّأُ الْوَلِيدُ الصَّبِيَّ الصَّغِيرُ

عَنِ الْبَلَايَا .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(٩) .

(١) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ١١٨ ، الغريين ٢٠٢٧/٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) غريب الخطابي ٦٤/٢ ، الفائق ٧٦/٤ .

(٤) في (م) : (وَقَلَ) .

(٥) في (س) و (م) : (وَوَقَلَ) .

(٦) الغريين ٢٠٢٩/٦ .

(٧) المرجع السابق .

(٨) مسند أبي يعلى ٣٩٦/٩ ، ح (٥٥٢٧) .

(٩) مسند أحمد ١٥٦/١ ، ح (١٣٤٦) ، المستدرک للحاكم ١٥٥/٢ ، ح (٢٦٣٣) ، الغريين ٢٠٢٨/٦ .

أَيُّ^(١) : جَعَلْنَاهُ وَاقِيَةً لَنَا مِنَ الْعَدُوِّ . وَالْاِتِّقَاءُ : اِفْتِعَالٌ مِنَ الْوَقَايَةِ ، وَأَصْلُهُ
الْاَوْتِقَاءُ وَالْتَّقْوَى عَلَى وَزْنِ الْفَعْلَى إِسْمٌ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ : وَقْوَى . وَالْتَّقَاةُ أَصْلُهَا :
وُقَاةٌ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ، كَمَا قَالُوا : تُجَاهَةٌ وَتُرَاثٌ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ
أَوْقِيَةً »^(٢) .

وَزُنُهَا : أَفْعُولَةٌ ، وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « وَوَقِيَّةٌ »^(٣) .

بِغَيْرِ أَلْفٍ^(٤) . قَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .



(١) فِي (ص) : (مَعْنَاهُ) ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِلْغَرِيبِينَ .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢٩٦ ، فِي مَادَّةِ (نَشَشْ) .

(٣) الرَّوَايَةُ فِي : الْجُمُوعِ الْمَغِيثِ ٤٤٢/٣ .

(٤) ذَكَرَ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي جُمُوعِهِ : « وَوَقِيَّةٌ » بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَالْمَصْنَفُ ذَكَرَهَا بِالتَّشْدِيدِ . انظُرْ :

اللِّسَانِ (وَقَى) .

فصل الواو مع الكاف

(وكت) ● في الحديث : « لا يَخْلِفُ أَحَدٌ وَإِنْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ وَكْتَةً فِي قَلْبِهِ »^(١).

هي الأثر اليسير ، وجمعها : وكت ، ومنه يُقالُ للبسر إذا ظهرت فيه نقطة^(٢) من الإرتاب : قد وكت ، فهو موكت .

● ومنه في حديث حذيفة بن اليمان : « فَيُظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ »^(٣).
هو الشيء اليسير يبدو أثره .

(وكذ) ● في حديث الحسن : « أَنَّهُ قَالَ : طَلَبَ هَذَا الْعِلْمَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ ، وَذَكَرَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : وَصِنْفٌ تَعَلَّمُوهُ لِلتَّفَقُّهِ وَالْعَقْلِ ، فَصَاحِبُهُ ذُو كَابَةٍ وَحَزْنٍ ، قَدْ تَنَحَّى فِي بُرْنِسِهِ - أَي : تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا - ، وَقَامَ اللَّيْلَ فِي حِنْدَسِهِ - أَي : فِي ظُلْمَتِهِ - ، قَدْ أَوْكَدَتَاهُ يَدَاهُ ، وَأَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ »^(٤).

هكذا رواه الراوي . قال الخطابي : وأراه قد أكادته ، أي : أتعبته . من قولهم : أكادني الأمر وتكأدني : إذا شق عليك^(٥) ، ومنه عقبه كؤود ، أو يقال : كدته من الكد والتعب . قال : ويحتمل أن : أوكدته : أعلمته ، يقال : وكذ فلان أمراً يكده وكذا : إذا مارسه وقصده ، وما زال كذا وكدي ، أي : فعلني ودأبني ، فالوكذ الاسم ، والوكذ المصدر . وقوله : « وَأَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ » ، أي : صيرتاه عميداً ؛ لطول اعتماده في القيام عليهما ، والعميد : المريض الذي لا يستطيع القيام حتى يُعمد من جوانبه . ومساق هذا الكلام نحو قولهم : أكلوني البراغيث ؛ لأنه ثنى الفعل مُقَدِّمًا عَلَى الْفَاعِلِ .

(١) الأحاديث المختارة ١٧/٩ ، ح (٤) ، تفسير ابن كثير ٤٨٤/١ .

(٢) في (ص) و (م) : (نكتة) . انظر : غريب الخطابي ١٦٥/٣ .

(٣) صحيح البخاري ٢٣٨٣/٥ ، ح (٦١٣٢) ، كتاب الرقاق ، باب رفع الأمانة ، صحيح مسلم ١٢٧/١ ،

ح (١٤٣) ، كتاب الإيمان ، باب رفع الأمانة ، غريب أبي عبيد ١١٨/٤ .

(٤) غريب الخطابي ٩٣/٣ ، الغريبين ٢٠٢٩/٦ ، الفائق ٤١٢/٣ .

(٥) في (ص) : (عليه) ، والمثبت موافق لغريب الخطابي .

(وكس) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا وَكَسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ »^(١) .

الْوَكْسُ : النُّقْصَانُ ، وَالشَّطَطُ : الْجَوْرُ .

(وكع) ● فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : « أَنَّ الْمَلِكَ شَقَّ بَطْنَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

وَأَخْرَجَ الْحِشْوَةَ ، وَأَلْقَى الْعَلَقَةَ السَّوْدَاءَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ وَرَدَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ، وَذَرَّ عَلَيْهِ
الدَّرُورَ وَقَالَ : قَلْبٌ وَكَيْعٌ »^(٢) .

أَيُّ : مَتِينٌ وَاعٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : سِقَاءٌ وَكَيْعٌ ، أَيُّ : مُحْكَمٌ الْحَرْزِ .

● وَفِي رِوَايَةٍ : « قَلْبٌ وَكَيْعٌ فِيهِ عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ »^(٣) .

(وكف) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَكُوفًا »^(٤) .

وَهِيَ^(٥) الغَزِيرَةُ اللَّبْنِ الكَثِيرَةُ اللَّرِّ . مِنْ قَوْلِهِمْ : وَكَفَ الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ ، وَالْعَيْنُ بِالدَّمْعِ .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا »^(٦) .

أَرَادَ : أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَهُوَ مِنْ وَكَفَ النَّبْتُ يَكْفُ وَكُفًا وَوُكُوفًا : إِذَا

قَطَرَ ، وَوَكَّفَ الدَّمْعُ وَكَيْفًا وَوَكْفَانًا ، وَاسْتَوَكَّفَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ . أَرَادَ : أَخَذَ ثَلَاثَ
دُفْعٍ مِنَ الْمَاءِ فِي الْأَعْضَاءِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لَا يَصْلُحُ أَنْ يَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا كَذَا وَكَذَا ،

حَتَّى قَالَ : الْجَوَادُ فِي غَيْرِ سَرْفٍ ، الْبَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكْفٍ »^(٧) .

(١) المجموع المغيث ٤٤٥/٣ .

(٢) تاريخ الطبري ٤٥٨/١ ، السيرة النبوية ٣٠٣/١ ، غريب الخطابي ٦٧٥/١ ، الغريين ٢٠٢٩/٦ .

(٣) الرواية في : سنن الدارمي ٤٢/١ ، ح (٥٣) ، باب ما أعطي النبي ﷺ من الفضل .

(٤) غريب أبي عبيد ٢٩٤/١ ، الغريين ٢٠٣٠/٦ ، الفائق ٢٧٦/٣ .

(٥) في (ص) : (فهي) .

(٦) مسند أحمد ١٠/٤ ، ح (١٦٢٨١) ، سنن البيهقي الكبرى ٤٦/١ ، كتاب الطهارة ، باب التكرار في

غسل اليدين .

(٧) غريب الخطابي ٨٩/٢ ، الغريين ٢٠٣٠/٦ ، الفائق ٢٧٦/٣ .

هُوَ^(١) النَّقْصُ ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : عَلَيْكَ وَكَفٌ ، أَي : مُنْقَصَةٌ .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ / بِمَا ١٩٣ ب / دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي ، ثُمَّ وَكَفُوا عَنْ عَمَلِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ »^(٢) .
أَي : قَصَرُوا عَنْهُ وَنَقَصُوا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ »^(٣) .

أَي : يَتَوَقَّعُونَهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « خِيَارُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ ، قِيلَ : وَمَنْ أَصْحَابُ الْوَكْفِ ؟ . قَالَ : قَوْمٌ تَكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَائِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ »^(٤) .
قِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْمَيْلَ ، وَأَصْلُ الْوَكْفِ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ ، يُقَالُ : إِنِّي لِأَخْشَى وَكَفَ فُلَانٌ ، أَي : جَوْرُهُ .

(وَكَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ^(٥) وَابْنَ رِبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ^(٦) أَتِيَاهُ ﷺ يَسْأَلَانِهِ الْعَمَلَ ، فَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ »^(٧) .

(١) فِي (ص) : (وَهُوَ) .

(٢) الْغُرَيْبِينَ ٢٠٣٠/٦ .

(٣) شُعْبُ الْإِيمَانِ ٢١/٧ ، ح (٩٣١٦) ، بَابُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ ، فَصَلَّ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، السُّنَّةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٦١٣/٢ ، ح (١٤٥٧) .

(٤) الْغُرَيْبِينَ ٢٠٣٠/٦ .

(٥) الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ، ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، اسْتَشْهَدَ بِالشَّامِ يَوْمَ أَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، وَقِيلَ : فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ﷺ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً .
رِجَالُ مُسْلِمٍ ١٣١/٢ .

(٦) هُوَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ ، أُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ الشَّامَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَمَاتَ فِي إِمْرَةِ يَزِيدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ .
الْإِصَابَةُ ٣٨٠/٤ .

(٧) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٧٥٣/٢ ، ح (١٠٧٢) ، كِتَابُ الزَّكَاةِ ، بَابُ تَرْكِ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ .

أَيُّ : أَتَكَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ .

● وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ : « قَالَ قَاتِلُهُ : وَوَلَيْتُ رَأْسَ امْرِئٍ غَيْرِ وَكَلٍ »^(١) .

أَيُّ : جَبَانٌ بَلِيدٌ ، وَالْوِكَاةُ : الْبِلَادَةُ ، وَقَدْ وَاكَلَتِ الْإِبِلُ : إِذَا أَسَاءَتِ السَّيْرَ .

● وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي ذِكْرِ بَعْضِ إِخْوَتِهِ : « وَإِذَا كَانَ

الشَّأْنُ أَتَكَلَّ »^(٢) .

يُرِيدُ : أَنَّهُ يَكِلُ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَيَتَوَانَى وَلَا يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ : إِذَا وَقَعَ . يُقَالُ :

رَجُلٌ تَكَلَّ ، قَلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ، كَمَا يُقَالُ^(٣) : تُخَمَّةٌ وَتُهَمَّةٌ وَبَابُهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الْمُواكَلَةِ »^(٤) .

رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْهَمْزِ مِنَ الْأَكْلِ^(٥) ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى آخَرَ دَيْنٌ

فِيهِدِي لَهُ فَيُؤَخَّرُهُ وَيُمْهَلُهُ ، وَيُمْسِكُ عَنِ التَّقَاضِي عَلَيْهِ . قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : وَسُمِّيَ

مُواكَلَةً ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُؤَكِلُ صَاحِبَهُ ، فَعَلَى هَذَا هُوَ مِنْ بَابِ الْهَمْزَةِ مَعَ

الْكَافِ^(٦) .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَكَلَّهُ ، أَيُّ : تَرَكَهُ .

● وَمِنْهُ فِي الدُّعَاءِ : « لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي »^(٧) .

فَالنَّهْيُ وَرَدَّ عَنِ التَّقَاطُعِ وَالتَّنَافُرِ^(٨) ، وَأَنَّ يَكِلَ كُلُّ صَاحِبِهِ إِلَيْهِ ، وَلَا يُعِينُهُ فِيمَا يُنُوبُهُ ،

(١) الغريبين ٢٠٣١/٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٦ ، في مادة (لحي) . وانظر : المجموع المغيث ٤٤٧/٣ .

(٣) في سائر النسخ : (كما قالوا) .

(٤) المجموع المغيث ٤٤٧/٣ .

(٥) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٦٣ (أكل) .

(٦) هذا ليس في غريبه .

(٧) مسند أحمد ٤٢/٥ ، ح (٢٠٧٠٢) ، سنن أبي داود ٣٢٤/٤ ، ح (٥٠٩٠) ، كتاب الأدب ، باب ما

يقول إذا أصبح .

(٨) في (المصريّة) : (والتدابير) .

فَهَذَا مَعْنَى الْمُوَائِلَةِ ، وَهَذَا مُتَّجِهٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . فَعَلَى هَذَا هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

(وَكَن) ● فِي الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى وَكْنَاتِهَا »^(١) .

جَمْعُ وَكْنَةٍ ، وَهِيَ عُشُّ الطَّائِرِ ، وَيُقَالُ لَهُ : وَكْرٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَكْنَةُ وَالْأُكْنَةُ - بِالضَّمِّ - : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَكْنُ : مَأْوَى الطَّيْرِ فِي غَيْرِ عُشٍّ ، وَالْوَكْرُ : مَا كَانَ فِي عُشٍّ ، يُقَالُ : وَكَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَكْنُهُ وَكْنًا ، أَيْ : حَضَنَهُ .

(وَكِي) ● فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ »^(٢) .

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ كَانَ يَسْتَرِيحُ فِي طَوَافِهِ حَتَّى يُوكِيَ الشَّيْءَ ، أَيْ : يَشُدُّهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّمَا هُوَ عِنْدِي مِنْ إِمْسَاكِ الْكَلَامِ ، وَهُوَ أَنَّهُ يُوكِي فَاهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِآخَرَ يُكْثِرُ الْكَلَامَ : أَوْكَ حَلْقَكَ . يَعْنِي : شَدَّ فَمَكَ وَاسْكُتْ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : هُوَ أَصَحُّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِيكَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ بِمَعْنَى السَّعْيِ الشَّدِيدِ ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يُوكِي بَيْنَهُمَا سَعْيًا »^(٣) . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْتَدُّ عَدُوَّهُ : مُوكٍ^(٤) ، كَأَنَّهُ مَلَأَ مَا بَيْنَ خَوَاءِ رِجْلَيْهِ ، وَأَوْكَأَ عَلَيْهِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ شَدَّ وَسَطَهُ ؛ لِيَكُونَ أَقْوَى عَلَى السَّعْيِ ، فَيَحْمَلُ الْإِيكَاءَ عَلَيْهِ ، وَالْكُلُّ مُحْتَمَلٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ نَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، قَالَ : وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكِي »^(٥) .

وَهُوَ السَّقَاءُ الَّذِي يُلَاثُ عَلَى فِيهِ الْوِكَاءُ ، وَيُشَدُّ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْكَيْتُ السَّقَاءَ .

(١) سبق تخريجه ص ٢١٤ ، في مادة (مكن) .

(٢) غريب أبي عبيد ٨/٤ ، الغريين ٢٠٣١/٦ ، النهاية ٢٢٣/٥ .

(٣) غريب أبي عبيد ٨/٤ ، الغريين ٢٠٣١/٦ .

(٤) في جميع النسخ : (موكي) ، والصواب ما أثبت ؛ لموافقة الغريين والنهاية .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٤٦ ، في مادة (نقر) .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « وَأَوْكُوا السَّقَاءَ ، وَحَمَرُوا الْآيَةَ »^(١).

وَلَعَلَّ الْمَعْنَى فِي النَّهْيِ عَنِ تِلْكَ الظُّرُوفِ أَنَّهَا أَوَانٍ بَاقِيَةٌ صَابِرَةٌ عَلَى الثَّبَاتِ بِمَا فِيهَا ، فَيَشْتَدُّ مَا يُلْقَى فِيهَا إِذَا تَرَكَ ، وَيَغْلِي وَيَدْخُلُ فِي حَدِّ الْإِسْكَارِ ، وَأَمَّا السَّقَاءُ الْمُوَكِّي فَقَلَّمَا يُغْفَلُ عَنْهُ ، بَلْ لَا يُتْرَكُ مَا أُلْقِيَ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْصَابُهُ ، وَأَنْفِتَاحُ الْوِكَاءِ بِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ ، وَيُتَعَجَّلُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ ، فَلَا يَشْتَدُّ وَيُؤْمَنُ مِنْهُ الْإِسْكَارُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



(١) صحيح البخاري ٢١٣٢/٥ ، ح (٥٣٠٠) ، كتاب الأشربة ، باب تغطية الإناء .

فصل الواو مع اللام

(ولت) ● في حديث عبد الرحمن بن عوفٍ في قصة الشورى : « وتولتوا أعمالكم »^(١).

أي : تُنقصوها . أراد : أنه^(٢) كانت لهم أعمال من الجهاد وغيره مع النبي ﷺ ، فإذا هم تركوها واختلّفوا نقصوها . وفي الكلمة لغتان : لات يليت ، ومنه قوله : ﴿ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾^(٣) . وألت يألُت ، ومنه قوله : ﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٤) . والحرف في الحديث : من أولت يؤلت ، أو من ألت يؤلت إن كان مَهْمُوزًا . قال القتيبي : ولم أسمع هذه اللغة إلا في هذا الحديث^(٥).

(ولث) ● في الحديث : « وَإِنَّ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَثَ لَهُمْ وَلَثًا »^(٦).

أي : أعطاهم عهدًا غير مُحكم .

● وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ لِلجَائِلِيْقِ : « لَوْلَا وَلَثٌ عَقَدِ لَكَ لِأَمْرَتِ بِضَرْبِ عُنُقِكَ »^(٧).

(ولج) ● في حديث أم زرع ، في قول الخامسة : « وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ »^(٨).

أي : لا يُدخِلُ يده في ثوبها ليعلم العيب الذي بها ، مما تحزن المرأة به لو

(١) سبق تخريجه ص ٢٦٠ ، في مادة (نجد) .

(٢) في (س) : (به) .

(٣) سورة الحجرات آية ١٤ .

(٤) سورة الطور آية ٢١ .

(٥) غريبه ١٧٥/٢ .

(٦) غريب ابن قتيبة ٢٢٤/٢ ، الغريبين ٢٠٣٢/٦ ، الفائق ٦٤/٤ .

(٧) الغريبين ٢٠٣٢/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٨٢/٢ .

(٨) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) . وانظر : إصلاح الغلط لابن قتيبة ص ٧٢-٧٤ .

اطَّلَعَ الزَّوْجُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١) : كَأَنَّهُ كَانَ بِهَا عَيْبٌ تَحْتَ ثَوْبِهَا تَسْتُرُهُ ، / ١/١٩٤
فَوَصَفَتْهُ بِالكَرَمِ لِأَنَّهُ^(٢) لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا لِيَطَّلَعَ عَلَى الْعَيْبِ .

● وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « إِيَّاكَ وَالْمُنَاخَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ؛ فَإِنَّهُ
مَنْزِلُ الْوَالِجَةِ »^(٣) .

وَهِيَ الْحَيَّاتُ وَالْهَوَامُّ وَالسَّبَّاعُ ؛ سُمِّيَتْ وَالِجَةً ؛ لِوُلُوجِهَا بِالنَّهَارِ ، وَاسْتِتَارِهَا فِي
الْأَوْلَاجِ وَالْجِحْرَةِ . وَالْوَلَجُ : مَا وَلَجَتْ فِيهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ ، وَجَمَعُهُ أَوْلَاجٌ .

(وِلْد) ● فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ : « أَلَا وَفِيهِمُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ لِدَاتِهِ »^(٤) .

يُرِيدُ : مَوَالِدَهُ . جَعَلَ الْمَصْدَرَ اسْمًا ، ثُمَّ جَمَعَهُ ، يُقَالُ : وُلِدَ وِلَادَةً وَوَلَدَةٌ ،
كَالْعِدَّةِ وَالْجِدَّةِ .

● وَفِي حَدِيثِ مُسَافِعٍ : « أَنْ فُلَانَةً قَالَتْ : أَنَا وَلَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دَارِنَا »^(٥) .

أَيُّ : قَبِلْتُ الْمَوْلُودِينَ مِنْ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَالْمَوْلِدَةُ : الْقَابِلَةُ .

● وَفِي الْإِنْجِيلِ : « أَنَا وَلَدْتُكَ »^(٦) .

أَيُّ : رَبَّيْتُكَ ، فَأَخْطَأَ النَّصَارَى ، فَفَرَّوْهَا بِالتَّخْفِيفِ^(٧) ، فَكَفَرُوا .

● وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطَ أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ ، فَوَجَدَهَا

تَلِيدَةً »^(٨) .

(١) غريب أبي عبيد ٢٩٣/٢ .

(٢) في سائر النسخ : (أنه) .

(٣) غريب ابن قتيبة ٢٢٤/٢ ، الغريين ٢٠٣٢/٦ ، الفائق ٦٤/٤ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) .

(٥) الغريين ٢٠٣٢/٦ .

(٦) الغريين ٢٠٣٢/٦ .

(٧) في سائر النسخ : (بالسكون) .

(٨) غريب ابن قتيبة ٥١٣/٢ ، الغريين ٢٠٣٣/٦ ، الفائق ٨١/٤ .

وَقَدْ شَرَحْنَا فِي فَصْلِ التَّاءِ (١).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ » (٢).

أَيُّ : كَلَاءَةٌ ، كَمَا يُكَلِّئُ الْطِفْلُ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْوَلِيدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى خَبْرًا عَنْ فِرْعَوْنَ حَيْثُ قَالَ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِيْنَا وَلِيدًا ﴾ (٣) ، كَأَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَمَا وَقَّيْتَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - شَرَّ فِرْعَوْنَ وَهُوَ فِي حِجْرِهِ فَقَنِي شَرَّ قَوْمِي وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وُلغ) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ » (٤).

أَيُّ : شَرِبَ مِنْهُ ، يُقَالُ : وَلَغَ الْكَلْبُ يَلْغُ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ بَعَثَهُ ﷺ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ،

فَأَعْطَاهُمْ مِيلَغَةَ الْكَلْبِ ، وَعُغْلَبَةَ الْحَالِبِ » (٥).

مِيلَغَةُ الْكَلْبِ : هُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ الْكَلْبُ إِذَا شَرِبَ ، وَالْمُرَادُ : أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ ، حَتَّى مِيلَغَةَ الْكَلْبِ الَّذِي لَا قَدْرَ لَهُ وَلَا ثَمَنَ ؛ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَلْغُ فِي قِطْعَةٍ مِنْ صَحْفَةٍ ، أَوْ جَفْنَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ . وَعُغْلَبَةُ الْحَالِبِ : الْقَدْحُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ مِنْ خَشَبٍ . « ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بَرُوعَةَ الْخَيْلِ » . أَيُّ : أَعْطَاهُمْ شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ رَوْعَةِ الْخَيْلِ لَمَّا وَرَدَتْ فَرَاعَتْ نِسَاءَهُمْ وَصَبِيَانَهُمْ .

(وُلِق) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ حَلَفَ لِيَذْهَبَنَّ بِابْنِ أَخِيهِ ،

(١) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٢٤٥ (تلد) .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٦٠ ، في مادة (وقى) .

(٣) سورة الشعراء آية ١٨ .

(٤) صحيح مسلم ٢٣٤/١ ، ح (٢٧٩) ، كتاب الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب .

(٥) تفسير ابن كثير ٥٣٦/١ ، غريب ابن قتيبة ١٤٢/٢ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : كَذَبْتَ - وَاللَّهِ - وَوَلَقْتَ ^(١) .

الْوَلَقُ وَالْوَلْعُ : الكَذِبُ ، يُقَالُ : وَلَقَ يَلْقُ وَلَقًا .

● وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ : « إِذِ تَلْقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » ^(٢) .

(وِلْم) ● (فِي الْحَدِيثِ : « أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » ^(٣) .

الْوَلِيمَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ ^(٤) .

(وَلِه) ● فِي الْحَدِيثِ : « لَا تُؤَلِّهُ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا » ^(٥) .

التَّوَلَّيْتُ : أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالْبَيْعِ . وَكُلُّ أُنْثَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالِيَةٌ ، وَيُقَالُ :

نَاقَةٌ مِيْلَاءٌ لِلَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا ، يُقَالُ : وَلِهَتْ تَلَهُ ، وَوَلِهَتْ تَوْلُهُ .

(وِلِل) ● فِي حَدِيثِ الْجَمَلِ :

..... أَنَا ابْنُ عَتَابٍ وَسَيْفِي وَلَوْل ^(٦)

هُوَ اسْمُ سَيْفٍ كَانَ لِأَبِي هَذَا الرَّاجِزِ .

(وِلِي) ● فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » ^(٧) .

أَيُّ : مَنْ أَحْبَبَنِي وَتَوَلَّانِي فَلَيْتَوَلَّهُ . وَقِيلَ : الْوَلِيُّ : التَّابِعُ الْمُحِبُّ .

(١) غريب ابن قتيبة ٩٥/٢ ، الغريين ٢٠٣٣/٦ .

(٢) سورة النور آية ١٥ .

والقراءة في : صحيح البخاري ١٥٢٣/٤ ، ح (٣٩١٣) ، كتاب المغازي ، باب حديث الإفك .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٣٧ ، في مادة (مهي) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) غريب أبي عبيد ٩٤/٣ ، غريب الخطابي ١١٦/١ ، الغريين ٢٠٣٤/٦ .

(٦) الغريين ٢٠٣٤/٦ ، وهو من بحر الرجز ، لعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد . وتكملته :

والموت دون الجمل المجلل

انظر : النهاية ٢٢٧/٥ ، وانظر : اللسان (ولل) .

(٧) مسند أحمد ٨٤/١ ، ح (٦٤١) ، سنن ابن ماجة ٤٥/١ ، ح (١٢١) ، فضل علي بن أبي طالب .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ : مُزِينَةٌ وَجُهَيْنَةٌ وَأَسْلَمٌ مَوَالِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ »^(١) .
أَيُّ : أَوْلِيَاءُ اللَّهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَيُّمَا امْرَأَةً نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهَا »^(٢) .
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أَمْرَهَا عَلَى تَرْتِيبٍ وَتَفْصِيلٍ يَذْكُرُهُ الْفُقَهَاءُ فِي الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَاتِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَلْحِقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ ، فَمَا أَبَقَتِ السَّهَامُ فَلَأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٌ »^(٣) .
يَعْنِي : أَدْنَى وَأَقْرَبَ رَجُلٍ فِي النَّسَبِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُجْلَسَ عَلَى الْوَلَايَا »^(٤) .
وَهِيَ الْبِرَازِغُ ، وَاحِدَتُهَا : وَليَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَلِي ظُهُورَ^(٥) الدَّوَابِّ ، وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِخِلَالِ ، مِنْهَا : أَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَقَعَ فِيهَا الْقَمْلُ فَيَضُرَّ بِالدَّوَابِّ ، أَوْ يُلْقَى مَا يَلِي ظُهُورَ الدَّوَابِّ عَلَى الْأَرْضِ فَيَعْلَقَ بِهِ الشَّوْكُ وَالْحَصَى ، فَيَعْقِرَ ظُهُورَ الدَّوَابِّ ، وَلَوْ جُعِلَ مَا يَلِي ظُهُورَهَا بَارِزًا ، أَوْ قَعَدَ عَلَيْهِ أَفْسَدَ ذَلِكَ ثَوْبُهُ بِالْوَسَخِ ، وَالْعَرَقِ ، وَآثَارِ الدَّبْرِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ افْتِرَاشِ الْبِرَازِغِ وَالْمِيَاثِرِ اللَّيِّنَةِ تَنَعُّمًا وَتَكَبُّرًا ، كَفَعْلِ الْمُتَرَفِّينِ^(٦) ، وَمَقْصُودُهُ : أَنْ لَا يَحْتَرِزَ عَنْ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى الْأَرْضِ

(١) سنن الدارمي ٣١٥/٢ ، ح (٢٥٢٢) ، كتاب السير ، باب فضل قريش .

(٢) مسند أحمد ٦٦/٦ ، ح (٢٤٨٧٦) ، سنن الترمذي ٤٠٧/٣ ، ح (١١٠٢) ، كتاب النكاح ، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي .

(٣) صحيح البخاري ٢٤٧٦/٦ ، ح (٦٣٥٤) ، كتاب الفرائض ، باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن ، صحيح مسلم ١٢٣٣/٣ ، ح (١٦١٥) ، كتاب الفرائض ، باب ألحقوا الفرائض بأهلها ..

(٤) الجامع لمعمر بن راشد ٣٢/١١ ، باب المنديل والقمام ، الغريين ٢٠٣٧/٦ .

(٥) في (س) و (المصريّة) : (ظهر) .

(٦) (كفعل المتزفين) ساقط من (ص) .

وَيَضْطَجِعَ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى التُّرَابِ فَهُوَ اللَّائِقُ بِالتَّوَضُّعِ ، وَتَرَكَ التَّكْبِيرَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ بَاتَ فِي قَفْرِ ، / فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ ب/١٩٤
وَجَدَ رَجُلًا طَوَّلَهُ شِبْرَانِ ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ - وَهِيَ الْبَرْدَعَةُ - ،
فَنَفَضَهَا فَوْقَ ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ فَنَفَضَهُ »^(١) .

وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفِي الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ : قُطُوعٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ لِيَّةِ نَفْسِهِ فَلَا يَقْعُدُ فِي
مَكَانِهِ »^(٢) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ فِعْلَةٌ مِنْ وَلِيَ يَلِي ، مِثْلُ زِنَةٍ وَسِنَةٍ^(٣) ، وَأَصْلُهَا : وَلِيَّةٌ ، يُقَالُ :
فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا مِنْ إِلِيَّةِ نَفْسِهِ ، أَي : مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، كَأَنَّ الْوَاوَ جُعِلَتْ هَمْزَةً^(٤) .
وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَضَرَ مَجْلِسًا يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ إِكْرَامًا لَهُ مِنْ^(٥)
مَجْلِسِهِ ، فَلَا يَقْعُدُ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَامَ مِنْهُ الرَّجُلُ ؛ أَخْذًا بِقَوْلِهِ - عَلَيْهِ
السَّلَامُ - : « لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ »^(٦) . وَإِنْ كَانَ
الرَّجُلُ قَامَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقِيمَهُ هُوَ .

● وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ بَعْضُ أَهْلِهِ : أَوْلَى
لِي ! كِدْتُ أَكُونُ السَّوَادَ الْمُخْتَرَمَ »^(٧) .

(١) غريب ابن قتيبة ٤٤٤/٢ ، النهاية ٢٢٩/٥ .

(٢) الغريين ٢٠٣٧/٦ .

(٣) في (ص) : (وشية) .

(٤) هذا ليس في التهذيب ، وهو في الغريين ٢٠٣٧/٦ .

(٥) في (س) : (في) .

(٦) صحيح البخاري ٢٣١٣/٥ ، ح (٥٩١٤) ، كتاب الاستئذان ، باب لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ، صحيح مسلم ١٧١٤/٤ ، ح (٢١٧٧) ، كتاب السلام ، باب تحريم إقامة الإنسان من
موضعه ..

(٧) غريب الخطابي ٣/٣ ، الفائق ٨١/٤ ، المجموع المغيث ٤٥٤/٣ .

قَوْلُهُ : « أَوْلَى لِي » كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّجُلُ إِذَا أَفْلَتَ مِنْ^(١) عَظِيمَةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
مَعْنَى قَوْلِهِمْ : (أَوْلَى لَكَ) ، أَي : قَارِبَكَ مَا تَكْرَهُ ، وَنَزَلَ بِكَ مَا تَكْرَهُ .



(١) فِي (ص) وَ (م) : (عَنْ) ، وَالمُثَبَّتِ موافق لكتب الغريب .

فصل الواو مع الميم

((وما)) ● في الحديث : « يَفْعَلُ كَذَا يُومِيْ إِيمَاءً »^(١) .

أَيُّ : يُشِيرُ إِشَارَةً ، يُقَالُ : أَوْمَأْتُ إِلَى كَذَا - بِالْهَمْزِ - وَلَا يُقَالُ : أَوْمَيْتُ .

((ومض)) ● في الحديث : « هَلَا أَوْمَضْتَ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ . فَقَالَ النَّبِيُّ : لَا

يُومِضُ »^(٢) .

أَيُّ : هَلَا أَشْرْتَ إِلَيَّ إِشَارَةً خَفِيَّةً ؟ . يُقَالُ : أَوْمَضَ إِلَيْهِ يُومِضُ ، وَوَمَضَ الْبَرْقُ ،

وَأَوْمَضَ^(٣) .



(١) صحيح البخاري ٣٣٩/١ ، ح (٩٥٥) ، كتاب الوتر ، باب الوتر في السفر .

(٢) سنن النسائي ١٠٦/٧ ، ح (٤٠٦٧) ، كتاب تحريم الدم ، الحكم في المرتد ، بلفظ : « هَلَا أَوْمَأْتُ .. » ،
والحديث بلفظه في : الغريين ٢٠٣٧/٦ .

(٣) هاتان المادتان وشرحهما ساقطتان من (م) .

فصل الواو مع النون

(وناً) ● في حديثِ العوّامِ بنِ حَوْشَبٍ : « قالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ كَانَ مُرَابِطًا
قالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً مَحْرَسِي إِلَى الْمِيناءِ .. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا »^(١) .
المِيناءُ : المَوْضِعُ الَّذِي تُرْفَأُ فِيهِ السُّفُنُ وَتُرَكَبُ مِنْهُ ، أَوْ تُوقَفُ فِيهِ .



(١) غريب الخطابي ١٩١/٣ ، الفائق ٨٢/٤ .

فصل الواو مع المياء

(وهب) ● في الحديث : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ تَقْفِيٍّ ^(١) » ^(٢) .

أَيُّ : أَنْ لَا أَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ ؛ لِأَنَّ فِي أَخْلَاقِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ جَفَاءً وَتَحَوُّلاً عَنِ الْمَوَدَّةِ ، وَكَرَمِ الطَّبِيعَةِ .

(وهز) ● في الحديث : « فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذِ النَّاسُ يَهْزُونَ الْأَبَاعِرَ ^(٣) » .

يُقَالُ : وَهَزْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ ، أَيُّ : كَانُوا يَحْثُونَ إِبْلَهُمْ وَيَدْفَعُونَهَا .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ : حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ ، وَقِصْرُ الْوَهَازَةِ ^(٤) » .

أَيُّ : ثِقَلُ الْوَطْءِ وَقِصْرُ الْخُطَا ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ مُتَوَهِّزٌ وَمُتَوَهِّسٌ : إِذَا وَطِئَ وَطْأً ثَقِيلاً .

(وهص) ● في الحديث : « إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ ^(٥) » .

يَعْنِي : كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، وَكَذَلِكَ الْوَقْصُ وَالْوَطْسُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

● وَمِنْ ذَلِكَ : « أَنَّ آدَمَ حِينَ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ ^(٦) » .

(١) « أَوْ تَقْفِيٍّ » ساقط من سائر النسخ .

(٢) مسند أحمد ١/٢٩٥ ، ح (٢٦٨٧) ، غريب أبي عبيد ١/٣١٢ ، الغريبين ٦/٢٠٣٨ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٧٦ ، في مادة (نهز) .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٧٧ ، في مادة (ندح) .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٧/١١٥ ، ح (٣٤٤٥٠) ، كتاب الزهد ، كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، شعب

الإيمان ٦/٢٧٥ ، ح (٨١٣٩) ، باب في حُسن الخلق ، فصل في التواضع .

(٦) الغريبين ٦/٢٠٣٨ .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ رُمِيَ ^(١) بِهِ ^(٢) رَمِيًّا عَنيفًا ، وَكُلُّ مَنْ وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى شَيْءٍ فَشَدَّخَهُ فَقَدْ وَهَّصَهُ .

(وَهَطُ) ● فِي حَدِيثِ ذِي الْمِشْعَارِ الْهَمْدَانِيِّ وَكِتَابِ عَهْدِهِ : « عَلَى أَنَّ لَهُمْ وَهَاطَهَا وَعَزَّازَهَا » ^(٣) .

وَهَاطُ الْأَرْضِ : الْمَوَاضِعُ الْمُطْمَئِنَّةُ ، وَاحِدُهَا : وَهَاطٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْوَهْطُ ، وَهُوَ مَالٌ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ .

(وَهَفُ) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ فِي خُطْبَتِهَا حِينَ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَذَكَرَتْ أَبَاهَا : « فَقَالَتْ : مَضَى النَّبِيُّ ﷺ مُطَوَّقَهُ وَهَفَ الْأَمَانَةَ أَوْ الْإِمَامَةَ ^(٤) » ^(٥) .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ^(٦) : أَرَادَتْ بِهِ ^(٧) الصَّلَاةَ . قَالَ : وَلَسْتُ أَعْرِفُ اشْتِقَاقَ الْحَرْفِ ^(٨) . قَالَ الْخَطَّابِيُّ ^(٩) : وَبَلَّغَنِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : وَهَفُ الْأَمَانَةَ مَعْنَاهُ : ثِقْلُ الْأَمَانَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا غَيْرَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : وَهَفَ لِي الشَّيْءُ ، أَيُّ : عَرَضَ ، ثُمَّ قَالَ : وَالْأَظْهَرُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهَا أَرَادَتْ ^(١٠) الْقِيَامَ بِأَمْرِ الدِّينِ . وَحُكِيَ عَنِ الْمُفْضَلِ [أَنَّهُ قَالَ] ^(١١) : إِنَّ الْوَاهِفَ قِيمَ الْبَيْعَةِ . يُقَالُ : وَهَفَ يَهْفُ وَهَفًا .

● وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « لَا يُمْنَعُ وَاهِفٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ ، وَلَا قِسِيْسٌ عَنْ

قِسِيْسِيَّتِهِ » ^(١٢) .

(١) فِي (س) وَ (الْمَصْرِيَّة) : (أُرْمِيَ) .

(٢) فِي (ص) : (بِهَا) .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٢١ ، فِي مَادَّةِ (لَع) .

(٤) (أَوْ الْإِمَامَةَ) سَاقَطَ مِنْ (ص) .

(٥) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢٣٨ ، فِي مَادَّةِ (مِيح) .

(٦) غَرِيبُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢/٤٥٦-٤٥٧ .

(٧) فِي (ص) : (أَرَادَ بِهِ) .

(٨) فِي (ص) : (الْلَفْظُ) .

(٩) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٢/٥٨٦ .

(١٠) فِي (ص) : (أَنَّهُ أَرَادَ) .

(١١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنْ (ص) وَ (م) .

(١٢) غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ١/٤٩٩ ، الْغَرِيبَيْنِ ٦/٢٠٣٩ .

وَيُرْوَى : « عَنْ وَهَابَتِهِ »^(١) . وَيُرْوَى هَذَا الْحَرْفُ : « وَافَةٌ عَلَى وَفَيْتِهِ » . وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) .

● وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : « أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا خُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى ﴾^(٣) : كَلَّمَا وَهَفَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَكْلُوهُ^(٤) ، وَلَا يُيَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا ؟^(٥) .
أَيُّ : بَدَأَ لَهُمْ وَعَرَضَ ، يُقَالُ : وَهَفَ لَكَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا .

(وَهَق) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَابِرًا قَالَ : كُنْتُ مَعَهُ ﷺ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ وَجَمَلِي فِيهِ قِطَافٌ - وَهُوَ الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ : جَمَلٌ قَطُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَارِبُ بَيْنَ الْخَطَا - ، فَضْرَبَ ﷺ عَجْزَهُ بِسَوْطٍ ، فَصَارَ يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ مُوَاهِقَةً^(٦) .
وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِهِ مُبَارَاةً ، كَأَنَّهُ يَطِيرُ مَعَهُ .

(وَهَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ مَلَكَانِ فَتَوَهَّلَاكَ / فِي قَبْرِكَ ؟ »^(٧) . ١/١٩٥

يُقَالُ : تَوَهَّلْتُ فُلَانًا : إِذَا عَرَضْتَهُ لِأَنْ يَهْلَ ، أَيُّ : يَغْلَطُ ، وَقَدْ وَهَلَ يَهْلُ : إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَى الشَّيْءِ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ : « وَهَلَّ^(٨) أَنَسٌ »^(٩) .
يُرِيدُ : غَلِطَ .

(١) غريب الخطابي ٤٩٩/١ ، الغريبين ٢٠٣٩/٦ .

(٢) مادة (وفه) غير واردة في الكتاب .

(٣) سورة الأعراف آية ١٦٩ .

(٤) في (ص) : (أكلوه) .

(٥) تفسير ابن كثير ٢٦١/٢ ، بلفظ : « هف » ، وهو بلفظه في : غريب ابن قتيبة ٦٠٥/٢ ،

الغريبين ٢٠٣٩/٦ .

(٦) مسند أحمد ٣٧٥/٣ ، ح (١٥٠٩٠) .

(٧) الغريبين ٢٠٣٩/٦ .

(٨) في غريب ابن قتيبة بكسر الهاء ، وفي غريب الخطابي بفتحها .

(٩) مسند أحمد ٤١/٢ ، ح (٤٩٩٦) ، غريب ابن قتيبة ٤٧٢/٢-٤٧٣ ، غريب الخطابي ٢٥٠/٣ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقُمْنَا مِنَ النَّوْمِ وَهَلِينِ »^(١) .

أَيُّ : فَرَعَيْنَ ، وَالْوَهْلُ : الْفَزَعُ ، وَالْوَهْلُ : أَنْ يَذْهَبَ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، يُقَالُ : وَهَلْتُ أَهْلًا ، وَوَهَمْتُ أَهْمًا . فَأَمَّا وَهَمْتُ أَوْهَمًا ، فَهُوَ بِمَعْنَى : غَلَطْتُ ، وَأَوْهَمْتُ بِمَعْنَى : أَسْقَطْتُ ، يُقَالُ : أَوْهَمْتُ مِنْ صَلَاتِي رَكْعَةً .

● وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْتَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ »^(٢) .

أَيُّ : أَسْقَطَ مِنْهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقِيلَ لَهُ : كَأَنَّكَ وَهَمْتَ ؟ . فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا إِيهِمْ ؟ »^(٣) .

قِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ : (أَوْهَمَ) فَكَسَرُوهَا ؛ لِأَنَّ الْمَاضِيَّ عَلَى فَعَلٍ ، وَالْعَرَبُ تَكْسِرُ مُسْتَقْبَلَ (فَعِلَ) ، فَيَقُولُونَ : تَعْلَمُ وَاعْهَدُ إِلَيْكَ ، وَإِخَافُ رَبِّي ، وَإِخَالُ كَذَا ، وَلَا يَقُولُونَ : هُوَ يَعْلَمُ ؛ لِاسْتِثْقَالِ الْكَسْرِ عَلَى الْيَاءِ ، وَلَهُمْ مَذَاهِبٌ أُخْرَى يَطُولُ ذِكْرُهَا وَعَنْهَا غُنْيَةٌ هَاهُنَا .

(وَهْنٌ) ● فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : « أَنْتَ^(٤) رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ حَلْقَةً مِنْ

صُفْرٍ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ . قَالَ : مِنَ الْوَاهِنَةِ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا »^(٥) .

الْوَاهِنَةُ : الْقُصَيْرَى ، وَهُوَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلَ الْعَاتِقِ إِلَى الْكَتِفِ ، إِذَا ضَرَبَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْجَعَهُ ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ اتَّخَذَهَا عَلَى أَنَّهَا تَعْصِمُهُ مِنْ ضَرْبَانِ الْعِرْقِ عَلَى مَعْنَى التَّمَائِمِ الَّتِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهَا ، فَبَيَّنَ أَنَّ الشُّفَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا مِنَ التَّمَائِمِ .

(١) سنن أبي داود ١/١٢٠ ، ح (٤٣٨) ، كتاب الصلاة ، باب في من نام عن الصلاة أو نسيها .

(٢) غريب أبي عبيد ١/٢٦٢ ، الغريبين ٦/٢٠٤٠ .

(٣) الغريبين ٦/٢٠٤٠ .

(٤) أي النبي ﷺ .

(٥) مسند أحمد ٤/٤٤٥ ، ح (٢٠٢٤٢) ، سنن ابن ماجه ٢/١١٦٨ ، ح (٣٥٣١) ، كتاب الطب ،

باب تعليق التمام .

(وهي) ● في الحديث : « المؤمنُ واهٍ راقعٌ »^(١).

الواهي : الذي يُذنبُ فيصيرُ بمنزلةِ السقاءِ الواهي الذي لا يمسكُ الماءَ ،
والراقعُ : الذي يتوبُ فيرقعُ ما وهي بالتوبةِ ، ومعناه : أنه غيرُ مُصرٍّ ، فتارةً يُذنبُ ،
وتارةً يتوبُ ، واللهُ تعالى يقبلُ توبتهُ فيغفرُ له .



(١) المعجم الأوسط ٢/٢٤٣ ، ح (١٨٦٧) ، الغريين ٦/٢٠٤١ .

فصل الواو مع الياء

(ويح) ● في الحديث: «ويح ابن سُمَيَّة؛ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»^(١).

قاله ﷺ لِعِمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ .

وَيَح: كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ لَا يَسْتَحِقُّهَا فَيَتَوَجَّعُ لَهُ، وَيُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، عَلَى خِلَافِ (وَيْل)، فَإِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي يَسْتَحِقُّ الْبَلِيَّةَ وَلَا يُرْتَى لَهُ، وَلَا يُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَيْلُ: قُبُوحٌ^(٢)، وَالْوَيْحُ: تَرَحُّمٌ، وَوَيْسٌ تَصْغِيرُهَا، أَي: هِيَ دُونُهَا. وَقَالَ سَبْيَوِيهِ: وَيْحٌ: زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَوَيْلٌ: لِمَنْ وَقَعَ فِيهَا^(٣).

(ويل) ● قِيلَ: هُوَ الْحُزْنُ، يُقَالُ: تَوَيَّلَ الرَّجُلُ: إِذَا دَعَا بِالْوَيْلِ عِنْدَ الْحُزَنِ وَالْمَكْرُوهِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَصْلُ فِي الْوَيْلِ: وَيٌّ، أَي: حُزْنٌ، كَمَا تَقُولُ: وَيُّ لِفُلَانٍ، أَي: حُزْنٌ لَهُ، فَوَصَلَتْهُ الْعَرَبُ بِاللَّامِ وَقَدَرُوا أَنَّهَا مِنْهُ، فَأَعْرَبُوهَا^{(٤)(٥)}.

(ويه) ● فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «وَاهَا فِي الْخَيْرِ وَاهَا، وَفِي الشَّرِّ آهًا آهًا»^(٦).

وَفِيهِ لُغَاتٌ، أَمَّا وَيْهًا فَلَهُ مَوْضِعَانِ، أَحَدُهُمَا: عِنْدَ الْإِغْرَاءِ بِالشَّيْءِ، فَيُقَالُ: وَيْهًا أَبَا فُلَانٍ، وَالْآخَرُ: عِنْدَ التَّصْدِيقِ بِالشَّيْءِ، قُلْتَ: وَيْهًا مَا أَوْلَاهُ!.



(١) صحيح البخاري ١/١٧٢، ح (٤٣٦)، كتاب المساجد، باب التعاون في بناء المساجد.

(٢) في (ص): (تبرح).

(٣) لم أجد لها في الكتاب، وهي في التهذيب ٥/٢٩٥.

(٤) فأعربوها) ساقط من (ص).

(٥) انظر: الغريين ٦/٢٠٤٣.

(٦) مسند الشاميين ١/٣٨، ح (٢٦)، غريب الخطابي ٢/٣٣٩، المجموع المغيث ٣/٤٦٤.

باب الهاء مع سائر الحروف

فصل الهاء مع الهمزة

(هأ) ● في الحديث : « لا تَبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ »^(١).

ظاهرُ معناه : أن يَقُولَ كُلُّ واحدٍ مِنَ البِيعِينِ : هَاءَ ، فَيُعْطِيهِ ما فِي يَدِهِ .
وَأَرَادَ : هَاكَ وَهَاتِ ، أَيُ : خُذْ وَأَعْطِ . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ :
« إِلَّا يَدًا بِيَدٍ »^(٢).



(١) صحيح البخاري ٧٥١/٢ ، ح (٢٠٢٧) ، كتاب البيوع ، باب ما يذكر في بيع الطعام والحكوة .

(٢) صحيح مسلم ١٢٠٩/٣ ، ح (١٥٨٤) ، كتاب المساقاة ، باب الربا .

فصل الهاء مع الباء

(هب) ● في الحديث : « لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَهْبُونَ إِلَيْهِمَا ، كَمَا يَهْبُونَ إِلَى الْفَرَايِضِ »^(١).

يَعْنِي : الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، أَوْ قَبْلَ الصُّبْحِ . مَعْنَاهُ : يَسْعَوْنَ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ هِبَابِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ نَشَاطُهَا فِي سَيْرِهَا . مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ نَشَاطًا إِلَيْهِمَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رِفَاعَةَ^(٢) طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الزَّيْبِرِ^(٣) .. - الْقِصَّةُ - ، إِلَى أَنْ قَالَ لَهَا : أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ ؟ . لَا ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ .. الْحَدِيثُ . قَالَتْ : فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ جَاءَنِي هَبَّةٌ »^(٤).

قَالَ بَعْضُهُمْ : تُرِيدُ : مَرَّةً . قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ^(٥) : لَهَا مَعْنَيَانِ ، أَحَدُهُمَا : بِمَعْنَى الْوَقْعَةِ ، يُقَالُ : أَحْذَرُ هَبَّةَ السَّيْفِ ، أَي : وَقَعُهُ ، وَالْمَعْنَى : مَرَّةً وَاحِدَةً . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ تَكُونَ الْهَبَّةُ بِمَعْنَى الْحِقْبَةِ مِنَ الدَّهْرِ ، يُقَالُ : غَنِينَا بِهِ هَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ ، وَالِدَّهْرُ هَبَاتٌ وَسَبَاتٌ ، أَي : عَصْرٌ بَعْدَ عَصْرٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ هِبَابِ الْإِبِلِ ، أَوْ هَيْبِ التَّيْسِ إِذَا اهْتَاكَ لِلسَّفَادِ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

(هبت) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : « أَنَّهُ رَأَى أُمِّيَةَ بْنَ خَلْفٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَإِنَّ بِلَالًا نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : هَذَا رَأْسُ الْكُفْرِ ، فَاجْتَمَعُوا فَضَرَبُوا أُمِّيَةَ

(١) سنن البيهقي الكبرى ٤٧٦/٢ ، كتاب الصلاة ، باب من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين .

(٢) رفاعه بن سموال ، ويقال : رفاعه بن رفاعه القرظي ، من بني قريظة .

الاستيعاب ٥٠٠/٢ .

(٣) عبد الرحمن بن الزبير - بفتح الزاي وكسر الموحدة - ابن باطياء القرظي ، من بني قريظة .

الإصابة ٣٠٥/٤ ، الاستيعاب ٨٣٣/٢ .

(٤) صحيح البخاري ٢٠١٦/٥ ، ح (٤٩٦٤) ، كتاب الطلاق ، باب من قال لامرأته : أنت علي حرام ،

بلفظ : « فلم يقربني إلا هنة » . والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٥٤٥/١ - ٥٤٦ .

(٥) يعني الخطابي .

وَابْنُهُ بِالسَّيْفِ ، فَهَبَّتُوهُمَا حَتَّى فَرَعُوا مِنْهُمَا ^(١) .

أَيُّ : ضَرْبُهُمَا / بِأَسْيَافِهِمْ حَيْثُ أَدْرَكُوا ، وَكَذَلِكَ الْهَبْجُ ، يُقَالُ : هَبَّتَهُ وَهَبَّجَهُ : ١٩٥/ب
إِذَا ضَرَبَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَدْرَكَهُ وَأَصَابَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ عَلَى فِرَاشِهِ : هَبَّتَهُ
الْمَوْتُ عِنْدِي مَنزِلَةً حِينَ لَمْ يَمُتْ شَهِيدًا ، فَلَمَّا مَاتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ
الْأَخْيَارِ عَلَى فُرُشِهِمْ ^(٢) .

مَعْنَاهُ : حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ وَطَاطَأَهُ ذَلِكَ عِنْدِي ، وَكُلُّ مَنْ حَطَّ عَنْ دَرَجَتِهِ فَقَدْ هُبِتَ ،
وَهُوَ مَهْبُوتٌ .

(هِبْت) ● فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ صِفِّينَ : وَاهَا أَبَا حَفْصٍ ،

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَةٌ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ تَكْثُرِ الْخُطْبُ ^(٣) .
الْهَنْبَةُ : إِثَارَةُ الْفِتْنَةِ ، وَمِثْلُهُ : الْهَنْبَةُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْاِخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ . وَالنُّونُ
فِي الْكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

(هَبْج) ● فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « قَالَ : دُلُّونِي عَلَى مَكَانٍ أَقْطَعُ بِهِ هَدِيَّ

الْفَلَاةَ ، فَقَالُوا : هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الْأَرْضَ بَيْنَ فُلْجٍ ^(٤) وَفُلَيْجٍ ^(٥) .
الْهَوْبَجَةُ : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ فَوْعَلَةٌ .

(هَبْد) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : أَعْطَيْتِي أُمِّي وَأُخْتًا لِي مِنَ الْهَبِيدِ ^(٦) .

(١) سبق تخريجه ص ١٩٠ ، في مادة (مسك) .

(٢) غريب أبي عبيد ٣/٣١٥ ، الغريين ٦/١٩٠٨ .

(٣) البيان والتبيين ٣/٣٦٣ ، غريب الخطابي ٢/٥٣٤ ، والبيت من بحر البسيط التام .

(٤) في (ص) : « فُلْجٍ » ، والمثبت موافق لغريب ابن قتيبة وسائر النسخ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٢/٣٢٣ ، الغريين ٦/١٩٠٨ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٢٥ ، في مادة (لفت) .

وَهُوَ ثَمْرُ الْخَنْظَلِ . زَعَمُوا أَنَّهُ يُعَالَجُ حَتَّى يُمَكِّنَ أَكْلُهُ وَيُطَيِّبَ ، وَمِنْهُ تَهَبَّدَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ .

(هَبْر) ● فِي حَدِيثِ الشُّرَاةِ : « فَهَبَرْنَاَهُمْ بِالسَّيْفِ »^(١) .

أَيُّ : قَطَعْنَاَهُمْ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ : هَبْرَةٌ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾^(٢) : « قَالَ : هُوَ الْهَبُورُ »^(٣) .

وَهُوَ عَصَافَةُ الزَّرْعِ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ : دُقَاقُ الزَّرْعِ ، وَالْعَصَافَةُ : مَا تَفَتَّتَ مِنْ وَرَقِهِ ، وَالْمَأْكُولُ : مَا أُخِذَ حَبُّهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنَ الْهَبْرِ ، وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ : وَهِيَ قِطْعُ صِغَارٍ ، تَكُونُ فِي الشَّعْرِ كَهَيْئَةِ النُّخَالَةِ . وَفِي رِوَايَةٍ : « أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الْهَبُوطُ »^(٤) .

قَالَ سُفْيَانُ : هُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأَرَاهُ : وَهْمًا ، وَإِنَّمَا هُوَ الْهَبُورُ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

(هَبَطَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ غَبَطًا لَا هَبَطًا »^(٥) .

أَيُّ : نَسَأَلُكَ الْغِبْطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ تُهَبِّطَنَا إِلَى حَالِ السَّفَالِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْهَبِطُ : الذَّلُّ .

● وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ فِي مَدْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

ثُمَّ هَبِطْتَ الْبِلَادَ لَا بَشْرًا أَنْتَ وَلَا مُضْغَةً وَلَا عَلْقًا^(٦)

أَرَادَ : لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتَ فِي صُلْبِهِ غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ الْأَحْوَالِ .

(١) الغريبين ١٩٠٨/٦ ، غريب ابن الجوزي ٤٨٨/٢ .

(٢) سورة الفيل آية ٥ .

(٣) تفسير الطبري ٣٠٤/٣٠ ، غريب الخطابي ٤٥٤/٢ .

(٤) الرواية في : غريب الخطابي ٤٥٤/٢ ، المجموع المغيث ٤٦٩/٣ .

(٥) غريب أبي عبيد ٤٩٧/٤ ، الغريبين ١٩٠٩/٦ ، الفائق ٤٦/٣ .

(٦) سبق تخريجه ص ٣١٨ ، في مادة (نطق) .

(هبل) ● في الحديث : « الْخَيْرُ وَالشَّرُّ خُطَا لِابْنِ آدَمَ وَهُوَ فِي الْمَهْبِلِ »^(١) .

يَعْنِي : فِي الرَّحِمِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْطَفُ الْمَنِيُّ مِنْهُ مِنَ الذَّكَرِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : « قَالَتْ عَائِشَةُ : وَالنِّسَاءُ خِفَافٌ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُهَبَّلُنَّ

اللَّحْمُ »^(٢) .

أَيُّ : لَمْ يُرْهَلُنَّ^(٣) . يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهْبَلًا : إِذَا كَانَ مُهَيِّجًا ، كَأَنَّهُ تَوَرَّمَ مِنْ

سِمَنِهِ . أَرَادَتْ : لَمْ تَكْثُرْ شُحُومُهُنَّ وَلُحُومُهُنَّ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : « وَإِنهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَاهْتَبَلَتْ

غَفْلَتَهُ »^(٤) .

أَيُّ : تَحَيَّنَتْهَا وَاعْتَمَّتْهَا ، وَالْمَهْبَالَةُ : الْغَنِيمَةُ .

● وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ : لِأُمِّكَ الْهَبْلُ »^(٥) .

الْهَبْلُ : الثُّكْلُ ، وَيُقَالُ : هَبَلَتْهُ أُمُّهُ ، أَيُّ : ثَكَلَتْهُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رضي الله عنه -^(٦) : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي حَمْصَةَ^(٧) : هَبَلَتْ

الْوَادِعِيَّ أُمُّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرْتَ بِهِ »^(٨) .

(١) الغريين ١٩٠٩/٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٥١ ، في مادة (وغر) .

(٣) في (م) : (يُرْهَلُنَّ) .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٣٢٨/٦ ، كتاب الصيام ، باب الدليل على أنها في كل رمضان ، المستدرك

للحاكم ٦٠٣/١ ، ح (١٥٩٦) ، كتاب الصوم .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٥٨ ، في مادة (نثل) .

(٦) في جميع النسخ : (علي - رضي الله عنه -) ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب ؛ لموافقته سنن البيهقي وكتب الغريب .

(٧) المنذر بن أبي حمضة الوداعي الهمداني ، له إدراك ، وهو أول من جعل سهم البراذين دون سهم العراب .

انظر : الإصابة ٣١٤/٦ .

(٨) سنن البيهقي الكبرى ٣٢٨/٦ ، كتاب قسم الفياء والغنيمه ، باب ما جاء في سهم البراذين والمقاريف والهجين ،

غريب الخطابي ٩٦/٢ ، المجموع المغيث ٤٧٠/٣ ، والحديث فيهما مروى عن عمر رضي الله عنه لا عن علي رضي الله عنه .

قَوْلُهُ : « هَبَلَتْهُ أُمُّهُ » ، لَفْظُهُ لَفْظُ الدُّعَاءِ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ : المَدْحُ وَالتَّقْرِيطُ ، أَوْ الحِضُّ وَالتَّحْرِيطُ . وَقَوْلُهُ : « لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ » ، أَي : جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا مِنَ الرِّجَالِ شَهْمًا .

(هَبَنَق) ● فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ جَارِيَةَ سَوْدَاءَ كَانَتْ تُرَقِّصُ صَبِيًّا لَهَا وَتَقُولُ :

وَيَجْلِسُ الهَبْنَقَةَ^(١)

وَهِيَ أَنْ يُفْعِيَ ، [وَيُضَمُّ فَحْدِيهِ ، وَيَفْتَحُ رِجْلِيهِ]^(٢) .

(هَبُو) ● وَفِي الحَدِيثِ : « صُومُوا وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ سَحَابٌ ، أَوْ هَبْوَةٌ ، فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ »^(٣) .

يَعْنِي : الغَبْرَةَ تَحُولُ دُونَ الهِلَالِ ، وَكُلُّ غَبْرَةٍ هَبْوَةٌ ، وَيُقَالُ : هَبَا الغَبَارُ يَهْبُو هَبْوًا ، وَأَهْبَاهُ غَيْرُهُ يُهْبِيهِ .

(هَبِي) ● فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو أَقْبَلَ يَتَهَبِي (كَأَنَّهُ جَمَلَ آدَمُ) »^(٤) .
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَهَبِي^(٥) (٦) : إِذَا جَاءَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ .

(١) البيت من بحر الرجز . وقبله : يمشي الثطا . انظر : المجموع المغيث ٤٧١/٣ ، الفائق ٣/٢ ، النهاية ٢٤١/٥ .
(٢) في (م) : (ويضم فخذيها ، ويفتح رجليه) ، ولا يصح ، وفي (ص) و (س) : (ويضم فخذيها ويفتح رجليها) ، ولا يستقيم ، والذي في مجموع الأصفهاني وفائق الزمخشري : (ويضم فخذه ويفتح رجليه) ، وهذا ما أثبت .

(٣) صحيح البخاري ٦٧٤/٢ ، ح (١٨١٠) ، كتاب الصوم ، باب قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا .. » ، صحيح مسلم ٢٦٢/٢ ، ح (١٠٨١) ، كتاب الصيام ، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال .. ، وهو فيهما بدون : « أو هبوة » ، وهو بلفظه في : غريب أبي عبيد ٣٣٤/١ ، المجموع المغيث ٤٧٢/٣ .

(٤) الغريين ١٩١٠/٦ .

(٥) انظر : الجمهرة ٣١٣/١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

وَجَاءَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ وَأَزْدْرِيهِ^(١) ، أَي : يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَى جَنْبَيْهِ . وَقِيلَ : هُمَا
مَنْكِبَاهُ وَعِطْفَاهُ ، وَجَاءَ يَنْفُضُ مِذْرُوبِيهِ^(٢) : إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ ، وَالْمِذْرُوبَانِ : فَؤُودَا
الرَّاسِ .



-
- (١) انظر : الأمثال لأبي عبيد ص ٢٥٦ ، الجمهرة ١/٣٢٠ ، الجمع ١/٢٩١ ، المستقصى ٢/٤٦ .
(٢) انظر : الأمثال لأبي عبيد ص ٣٢٣ ، الجمهرة ١/٣١٨ ، الجمع ١/٣٠٥ ، المستقصى ٢/٤٦ .

فصل الماء مع التاء

(هتت) ● في الحديث : « أَنَّهُ ﷺ أَتَى بِرَاوِيَةٍ خَمْرٍ عَامَ حُرْمَتِ ، فَهَتَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ »^(١).

وَفِي رِوَايَةٍ : « فَبَعَّهَا » ، أَي : صَبَّهَا وَهِيَ تَهَتْ ، أَي : تَحَكِي صَوْتِ الْمَخْنُوقِ ، وَهُوَ الْهَتَيْتُ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « مَا كَانُوا بِالْهَتَاتَيْنِ ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكَلَامَ لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ »^(٢).

يُقَالُ : رَجُلٌ مِهَتْ وَهَتَاتٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَمِثْلُهُ / الْهَذِرُ وَالْمُسْنَبُ ، ١/١٩٦
بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ^(٣) وَفُلَانٌ يَهْتَانُ الْكَلَامَ . وَقَالَ^(٤) : الْهَتْ : أَنْ يُؤْتَى^(٥) بِالشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَالْمَرْأَةُ تَهَتْ الْغَزْلَ ، أَي : تَغَزَلُ دَائِمًا بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

● وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « أَقْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَتًّا »^(٦).

الْهَتْ : الْكَسْرُ ، وَالْبَتْ : الْقَطْعُ ، أَي : قَبْلَ أَنْ يَكْسِرَكُمْ وَيَقْطَعَكُمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَلَامُ الْعَرَبِ حَتًّا بَتًّا ، وَقِيلَ : حَوْثًا بَوْتًا ، أَي : أَغَارَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا .

(هتر) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ : سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ، قَالُوا : وَمَا

(١) غريب الخطابي ٧١٩/١ ، الغريبين ١٩١٠/٦ ، الفائق ٢٥٥/٣ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٦٠٨/٢ ، الفائق ٩١/٤ .

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الأموي القرشي .

انظر : تسمية من روى عنه من أولاد العشرة ص ١٣٢ .

(٤) في (م) : (ويقال) .

(٥) في (المصرية) : (يأتي) .

(٦) الغريبين ١٩١١/٦ .

المُفْرَدُونَ؟ قَالَ : الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ»^(١).

هُوَ مِنَ الْهَتَرَ ، وَهُوَ السَّقَطُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْغَلَطِ ، يُقَالُ : أَهْتَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْتَرٌ : إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنَ الْخَرْفِ ، وَمِنْهُ التَّهَاتُرُ فِي الْقَوْلِ مِنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ : الْهَرَمَى الَّذِينَ قَدْ هَلَكَ أَقْرَانُهُمْ [مِنَ النَّاسِ ، وَبَقُوا هُمْ إِلَى أَوَانِ الْخَرْفِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، فَقَدْ هَرَمُوا وَخَرَفُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ]^(٢). وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ »^(٣).

وَمَعْنَاهُ : الْمُؤَلَعُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، فَيَجْعَلُ الْإِهْتَارَ بِمَعْنَى الْاسْتِهْتَارِ ، وَكِلَا الْمَعْنِيَيْنِ صَحِيحَانِ مُتَّجِهَانِ^(٤).

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَغُوذُ بِكَ أَنْ^(٥) أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهْتَرِينَ »^(٦).

أَي : الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْأَبَاطِيلَ ، وَالْهَتَرُ : الْبَاطِلُ .

(هتَكَ) ● فِي حَدِيثِ نَوْفٍ^(٧) : « أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ أَبِيْتُ عَلَى بَابِ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا

مَضَتْ هَتَكَةٌ مِنَ اللَّيْلِ قُلْتُ : كَذَا »^(٨).

أَرَادَ : سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ، وَاسْتَعْمَالَ لَفْظِ الْهَتَكِ فِيهِ مِنْ جِهَةِ أَنَّ اللَّيْلَ كَالسِّتْرِ ، فَكُلُّ سَاعَةٍ تَنْقُضِي مِنْهُ فَقَدْ هَتَكَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُ مِمَّا هُوَ سِتْرٌ .

(١) شُعْبُ الْإِيمَانِ ١/٣٩٠ ، ح (٥٠٧) ، بَابُ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ ﷻ ، فَصْلُ فِي إِدَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْتَقَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ص) .

(٣) الرَّوَايَةُ فِي : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ٥/٥٧٧ ، ح (٣٥٩٦) ، كِتَابُ الدَّعَوَاتِ ، بَابُ فِي الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ .

(٤) فِي (م) : (صَحِيحٌ مُتَّجِهٌ) .

(٥) فِي (م) : « مِنْ أَنْ » .

(٦) الْغُرَيْبِينَ ٦/١٩١١ ، الْفَاتِقُ ٤/٩١ .

(٧) نَوْفُ بْنُ فَضَالَةَ الْبِكَالِيِّ الْحَمِيرِيِّ ، أُمُّهُ كَانَتْ امْرَأَةً كَعَبَ الْأَحْبَارِ ، مِنْ صَالِحِي أَهْلِ مِصْرَ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍو .

انظر : مشاهير علماء الأمصار ص ١٢١ .

(٨) انظر : المرجعين السابقين .

(هتم) ● فِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ : « أَنَّهُ كَانَ أَهْتَمَ الثَّنَايَا »^(١) .

وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنَايَاهُ مِنَ الْأَصْلِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أَقْدَمَ عَلَى حَلْقَةٍ قَدْ نَشِبَتْ فِي جِرَاحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَفَزَعَهَا بَعْدَمَا أَرَمَ عَلَيْهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ .



(١) المستدرک للحاکم ٢٩٨/٣ ، ح (٥١٥٩) ، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر مناقب أبي عبیدة ابن الجراح ؓ .

فصل الماء مع الجير

(هجد) ● فِي الْأَحَادِيثِ : « ذِكْرُ التَّهَجُّدِ »^(١).

وَهُوَ أَنْ يَسْهَرَ اللَّيْلَ . وَأَلْقَى الْمَجُودَ - وَهُوَ النَّوْمُ - عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا يَتَنَحَّمُ : إِذَا أَلْقَى النُّحَامَةَ .

(هجر) ● فِي الْحَدِيثِ : « زُورُوا الْقُبُورَ ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا »^(٢).

الهُجْرُ : الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ ، يُقَالُ : أَهَجَرَ يُهَجِرُ إِهْجَارًا ، وَ[أَمَّا]^(٣) الْهَجْرُ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ الْهَذْيَانُ ، مِثْلُ كَلَامِ الْمَحْمُومِ وَالْمُبْرَسَمِ^(٤) ، يُقَالُ : هَجَرْتُ أَهَجْرًا هَجْرًا ، وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾^(٥) ، أَي : قَالُوا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مُهَاجِرًا »^(٦).

مَعْنَاهُ : قَلْبُهُ غَيْرٌ مُوَافِقٌ لِلسَّانِ ، وَهُوَ مُهَاجِرٌ لَهُ ، أَي : غَيْرٌ مُطَابِقٌ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « هَاجِرُوا وَلَا تُهَجِّرُوا »^(٧).

يَقُولُ : أَخْلِصُوا الْهِجْرَةَ ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ صِحَّةِ النِّيَّةِ^(٨) مِنْكُمْ ، كَالْتَحَلُّمِ مِنْ غَيْرِ حِلْمٍ ، وَالتَّشَجُّعِ مِنْ غَيْرِ شَجَاعَةٍ .

(١) صحيح البخاري ١/٣٧٧ ، ح (١٠٦٩) ، أبواب التهجد ، باب التهجد بالليل .

(٢) سنن البيهقي الكبرى ٤/١٢٩ ، كتاب الجنائز ، باب زيارة القبور ، غريب أبي عبيد ٢/٦٣-٦٤ ، غريب الخطابي ٢/٣٤٣ .

(٣) [أما] زيادة من غريب أبي عبيد .

(٤) المبرسم : مَنْ بِهِ دَاءُ الْبِرْسَامِ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ : عِلَّةٌ يُهْدَى فِيهَا . الْقَامُوسُ (بِرْسَم) ٤/٧٨ .

(٥) سورة الفرقان آية ٣٠ .

(٦) غريب الخطابي ٢/٢٦٧ ، الغريبين ٦/١٩١٢ .

(٧) غريب أبي عبيد ٣/٣١٠ ، الغريبين ٦/١٩١٣ .

(٨) فِي (ص) : (الصَّحَّةُ مِنَ النِّيَّةِ) .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنِّي لِأَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ بِالْحَمِيرِ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا ، وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا »^(١).

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ ، وَرَوَى : « إِلَّا هَجْرًا » ، ثُمَّ قَالَ : وَهَذَا غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ أَحَدًا مِنَ الطَّاعِنِينَ لَمْ يَقُلْ : إِنَّ فِي الْقُرْآنِ فُحْشًا ، أَوْ يَدْخُلُهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَنَا وَقَبِيحِ الْقَوْلِ ؛ لِنِزَاهَةِ أَلْفَاظِهِ وَبِرَاءَتِهَا^(٢) مِنَ الْقَذَعِ وَالْفُحْشِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ كَذَبَهُ سُوءُ الْفَهْمِ ، وَتَمَامُ الْجَهْلِ . وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « إِلَّا هَجْرًا » ، وَمَعْنَاهُ : تَرْكُهُ وَالْإِعْرَاضُ عَنْهُ وَإِعْغَالُهُ . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾^(٣) ، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرِ : « أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مُهَاجِرًا »^(٤).

● وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ »^(٥).

أَرَادَ : التَّبَكُّيرَ إِلَى كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَمْ يُرِدِ الْخُرُوجَ فِي الْمَاجِرَةِ ؛ لِأَنَّ الْإِبْرَادَ بِالظُّهْرِ سُنَّةٌ عَلَى شَرَائِطَ .

● وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ : « وَالْمُهْجَرُ كَالْمُهْدِي بَدَنَةٌ »^(٦).

أَرَادَ : الْمُبَكَّرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، رَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ عَنِ الْخَلِيلِ^(٧).

(١) غريب ابن قتيبة ٢/٢٧٢ ، غريب الخطابي ٢/٣٤٢ .

(٢) في (م) : (وبراءته) .

(٣) سورة الفرقان آية ٣٠ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٩٣ ، في مادة (هجر) .

(٥) صحيح البخاري ١/٢٣٣ ، ح (٦٢٤) ، كتاب الجماعة والإمامة ، باب فضل التهجير إلى الظهر ،

صحيح مسلم ١/٣٢٥ ، ح (٤٣٧) ، كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف .

(٦) صحيح البخاري ١/٣١٤ ، ح (٨٨٧) ، كتاب الجمعة ، باب الاستماع إلى الخطبة ، صحيح

مسلم ٢/٥٨٧ ، ح (٨٥٠) ، كتاب الجمعة ، باب فضل التهجير يوم الجمعة .

(٧) انظر : العين ٣/٣٨٧ ، والتهذيب ٦/٤٤ .

● وفي حديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَقُولُ : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ ^(١) مَا لَهُ هَجِيرَى غَيْرَهَا » ^(٢) .

أَيُّ : مَا لَهُ شَأْنٌ وَدَابُّ وَكَلَامٌ غَيْرَهَا ، وَيُطْلَقُ الْهَجِيرَى ^(٣) فِي الْعَادَةِ ، فَيُقَالُ : هَجِيرَاهُ كَذَا ، أَيُّ : عَادَتُهُ .

● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ : « قَالَ أَسِيدٌ ^(٤) لِعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ^(٥) ، وَقَدْ مَدَّ رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : / يَا عَيْنَ الْهَجْرَسِ ، أَمْتُدُّ رِجْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ !؟ » ^(٦) .

شَبَّهُ عَيْنَهُ بِعَيْنِ الْهَجْرَسِ ، وَهُوَ وَكْدُ الثَّعْلَبِ ، وَالْجَمْعُ : هَجَارِسُ .

(هَجَسَ) ● فِي الْحَدِيثِ : « وَمَا يَهْجَسُ فِي الضَّمَائِرِ » ^(٧) .

أَيُّ : مَا يَدُورُ فِيهَا وَيَخْطُرُ بِهَا ، وَهُوَ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « خُبْزٌ مُتَهَجِّسٌ » ^(٨) .

وَهُوَ الْفَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَجِيسَةُ : الْغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَهُوَ الطَّرِيُّ ، وَاسْتُعْمِلَ فِي الْخُبْزِ وَغَيْرِهِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « مُتَجَمِّسٌ » . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهُوَ غَلَطٌ .

(١) سورة البقرة آية ٢٠١ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٤/٦ ، ح (٢٩٣٣٢) ، كتاب الدعاء ، مَنْ كَانَ يَحِبُّ إِذَا دَعَا أَنْ يَقُولَ :

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) ، غَرِيبٌ أَبِي عَيْبِدٍ ٣/٣١٨ .

(٣) فِي (س) وَ (م) : (الْهَجِيرِ) .

(٤) هُوَ أَبُو يَحْيَى الْأَوْسِيُّ ، أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ سَمَاكِ بْنِ عَتِيكَ ، صَحَابِيٌّ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،

يَعَدُّ مِنْ عَقَلَاءِ الْعَرَبِ ، تَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ مِنْ الْهَجْرَةِ .

انظر : الأعلام ١/٣٣٠ .

(٥) عيينة بن حصن سبقت ترجمته ص ١٤ .

(٦) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٦٠ ، الغريبين ٦/١٩١٤ ، الفائق ٤/٩٣ .

(٧) المجموع المغيث ٣/٤٧٩ .

(٨) غريب الخطابي ٢/٥٨ ، المجموع المغيث ٣/٤٨٠ ، الفائق ٤/٩٤ .

(هجع) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ »^(١).

أَيُّ : بَعْدَ نَوْمَةٍ ، وَالْهُجُوعُ : النَّوْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾^(٢).

(هجل) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ فِتْيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَ الْمَسْجِدَ لِيَعْمُرُوهُ ، فَأَخَذَ ﷺ الْقَصَبَةَ فَهَجَلَ بِهَا »^(٣).

قِيلَ : مَعْنَاهُ : رَمَى بِهَا . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْحَرْفَ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ « نَجَلَ بِهَا » ، يُقَالُ : نَجَلْتُ الشَّيْءَ وَنَجَلْتُ بِهِ ، أَيُّ : رَمَيْتُهُ^(٤).

(هجم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ - يَعْنِي : الْإِفْرَاطَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَزِيَادَةَ الصَّوْمِ - هَجَمْتَ عَيْنَاكَ ، وَنَفَهْتَ نَفْسُكَ »^(٥).

قَوْلُهُ : « هَجَمْتَ عَيْنَاكَ » ، أَيُّ : غَارَتَا وَدَخَلْنَا فِي الرَّأْسِ ، يُقَالُ : هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ .

(هجن) ● فِي الْحَدِيثِ ، فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ : « أَنَّهُ أَعْوَرَ جَعْدٌ أَزْهَرُ هِجَانٌ »^(٦).
الهِجَانُ : الْأَبْيَضُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ هِجَانٌ ، وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ ، وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ هِجَانٌ بَيْنَةٌ^(٨) الْهِجَانَةِ ، وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنُ الْهُجْنَةِ .

(١) غريب الخطابي ٢/٢٣١ ، المجموع المغيث ٣/٤٨٠ ، الفائق ٤/٩٤ .

(٢) سورة الذاريات آية ١٧ .

(٣) الغريين ٦/١٩١٤ ، الفائق ٤/٦٢ .

(٤) هذا ليس في غريبه المطبوع ، وقد نسب صاحب الغريين هذا القول إلى الأزهري ، ولم أجده في التهذيب .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٤١ ، في مادة (نفه) .

(٦) في (ص) : (في) .

(٧) مسند أحمد ١/٣١٢ ، ح (٢٨٥٤) ، غريب ابن قتيبة ١/٣٠٧-٣٠٩ .

(٨) في (ص) و (س) و (المصرية) : (بين) ، وفي (م) : (بينت) ، وهي الموافقة لغريب ابن قتيبة .

● وفي حديث الغار : « أَنَّهُمَا مَرَّا بِرَاعٍ فَاسْتَسْقَى مِنَ اللَّبَنِ ، فَقَالَ : مَا لِي شَاءَ تُخَلَبُ إِلَّا عِنَاقُ حَمَلَتِ أَوَّلَ الشِّتَاءِ ، فَمَا لَهَا لَبَنٌ وَقَدْ اهْتَجِنَتْ »^(١) .

مَعْنَاهُ : ظَهَرَ الْحَمْلُ بِهَا ، وَالْهَاجِنُ : الْعِنَاقُ الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِهَا . وَالْهَاجِنُ : الصَّغِيرَةُ . يُرِيدُ : أَنَّهَا صَغُرَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ ، وَيُقَالُ : اهْتَجِنَتِ الْجَارِيَةُ : إِذَا افْتُرِعَتْ قَبْلَ الْأَوَانِ .

(هَجْو) ● فِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا هَجَانِي فَاهْجُهُ »^(٢) .

أَيُّ : جَازَهُ جَزَاءَ هِجَائِهِ . وَهُوَ كَقَوْلِهِ : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾^(٣) .
وَالْهَجَاءُ : خِلَافُ الْمَدْحِ ، يُقَالُ : الْمَرْأَةُ تَهْجُو صُحْبَةَ زَوْجِهَا ، أَيُّ : تَذُمَّهَا^(٤) .



(١) غريب الحرابي ٤٩٧/٢ ، غريب الخطابي ٤٢٣/١ ، الغريبي ١٩١٥/٦ ، الفائق ٩٣/٤ .

(٢) مسند الروياني ٢٥٨/١ ، ح (٣٨٢) ، الغريبي ١٩١٥/٦ .

(٣) سورة الشورى آية ٤٠ .

(٤) في (م) : تَذَمُّهُ .

فصل الماء مع الدال

(هداً) ● في حديث أم سليم امرأة أبي طلحة : « أنها أخفت موت ابن أبي طلحة منه حتى دخل أبو طلحة ، فقدمت إليه الخبز والمطعم حتى فرغ منه ، وسأل عن الابن فقالت : هو أهدأ مما كان ، حتى فرغ من الصلاة ، وأتى أهله ، وسكنت نفسه ، ثم أخبرته بموته^(١) .. الحديث إلى آخره^(٢) .

قولها : « هو أهدأ » ، أي : قد سكن مما كان به ، فهو تعريض عما كان به من سكون الموت ؛ تطيباً لقلبه ، حيث لم تفاعجه بموته . والهدوء : السكون ، يقال : هدأ الوجع ، أي : سكن .

(هدب) ● في حديث حباب بن الأرت : « ومنا من أينعت ثمرته فهو يهدبها^(٣) .

معناه : أدركت له ثمرته ، فهو يخترق من ذلك ، يقال : هدبها يهدبها هدباً : إذا اجتناها ، وهدب الناقة ، أي : احتلبها . فأما الهدب - بالفتح - فإنه من ورق الشجر ما ليس له عرض نحو السرو والطرفاء .

● وفي الحديث : « لا يمرض مؤمن إلا حط هدبة من خطيئته^(٤) » .

أي : قطعة وطائفة ، يقال : هدبت الشيء : إذا قطعتة ، ويمكن أن يحمل قوله : « يهدبها » في الحديث الأول على أنه يقطعها ؛ لأن من يجتني ثمرة من الشجر فهو يقطعها^(٥) منها ، ومنه هدبة الثوب .

(١) في (م) : « بموت ابنه » .

(٢) المجموع المغيث ٤٨٢/٣ .

(٣) صحيح البخاري ٤٢٩/١ ، ح (١٢١٧) ، كتاب الجنائز ، باب إذا لم يجد كفناً ، صحيح مسلم ٦٤٩/٢ ، ح (٩٤٠) ، كتاب الجنائز ، باب في كفن الميت .

(٤) غريب الخطابي ١٣٩/١ ، الغريين ١٩١٦/٦ ، الفائق ٩٦/٤ .

(٥) في (م) : (يقطفها) .

● وفي قصة مذحج : « أسلمنا على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاهها وهدأبها »^(١) .
وهو ورق الأرتى ، الواحدة^(٢) : هداية ، وكل ما لم ينبسط ورقها ، كالطرفاء
ونحوه^(٣) .

(هدد) ● في الحديث : « اللهم إني أعوذ بك من الهد والهدّة »^(٤) .
الهدّ : الهدم ، والهدّة : الخسوف ، ويقال : هو الهدم الشديد ، كحائط يهد بمرّة ،
يقال : هدني الأمر ، وهدد ركني .

● وفي الحديث : « جاء شيطان فحمل بلالاً ، فجعل يهدده كما يهدد
الصبي »^(٥) .

وذلك حين نام عن إيقاظ القوم للصلاة . والهددهة : تحريك الأم ولدها لينام .

● وفي الحديث : « أن أبا لهب قال : لهد ما سحركم صاحبكم ! »^(٦) .
لهدّ : كلمة يتعجب بها . قال الأصمعي : يقال : لهد الرجل ، أي : ما أجلده .
وقال غيره : هدك من رجل ، أي : حسبك .

(هدر) ● في الحديث : « أن رجلاً عض آخر ، فانتزع المعضوض يده أو / ١٩٧ /
موضع العض ، فكسر سين العاض ، فأهدره ﷺ »^(٧) .

(١) غريب الخطابي ٦٣٩/١ ، الفائق ٣٨٥/٢ .

(٢) في (المصرية) : (الواحد) .

(٣) في (م) : (ونحوها) .

(٤) تفسير القرطبي ١١/١٥٧ .

(٥) الغريين ٦/١٩١٦ .

(٦) تفسير الطبري ١٩/١٢٢ ، غريب الخطابي ١/٧٣٢ .

(٧) صحيح البخاري ٦/٢٥٢٦ ، ح (٦٤٩٧) ، كتاب الديات ، باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه ،

صحيح مسلم ٣/١٣٠٠ ، ح (١٦٧٣) ، كتاب القسامة ، باب الصائل على نفس الإنسان أو

عضوه .

أَيُّ : أَبْطَلَ السَّنَّ ، وَحَكَمَ بِأَنَّهُ هَدَرَ لَا يَجِبُ فِيهِ شَيْءٌ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا :
إِذَا تَرَكَ الْقِصَاصُ فِيهِ .

(هَدَف) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا مَرَّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِهَدَفٍ مَائِلٍ ، أَوْ
صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ »^(١) .

الْهَدَفُ : كُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ عَظِيمٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ :
هَدَفٌ ، وَالصَّدَفُ قَرِيبٌ مِنَ الْهَدَفِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَدَفُ : مَا رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ
لِلنُّضَالِ ، وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ الْمَنْصُوبُ هَدَفًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ
عَلَى الْهَدَفِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) قَالَ لَهُ : لَقَدْ أَهَدَفْتَ لِي يَوْمَ
بَدْرٍ فَضِفْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكِنَّكَ لَوْ أَهَدَفْتَ لِي لَمْ أَضِفْ عَنْكَ »^(٣) .

يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ وَأَنْصَبَ لَكَ وَأَسْتَقْبَلَكَ : قَدْ أَهَدَفَ لِي وَأَسْتَهَدَفَ .
وَمَعْنَاهُ : أَشْرَفْتَ لِي وَدَنَوْتَ فَلَمْ أَضْرِبْكَ ، وَمِلْتُ وَعَدَلْتُ عَنْكَ ، يُقَالُ : (ضَافَ عَنِ
الشَّيْءِ وَ) ^(٤) صَافَ عَنْهُ : إِذَا عَدَلَ .

(هَدَل) ● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : أَعْطَاهُمْ صَدَقَتِكَ ، وَإِنْ أَتَاكَ
أَهْدَلُ الشَّفَتَيْنِ مُنْفَشُ الْمِنْخَرَيْنِ »^(٥) .

الْأَهْدَلُ : الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ غِلْظٌ وَأَسْتِرْحَاءٌ ، يُقَالُ : شَفَّةٌ هَدْلَاءٌ ، وَمِشْفَرٌ هَدِلٌ ،
أَيُّ^(٦) : طَوِيلٌ ، يُقَالُ : تَهَدَّلَ الْغُصْنُ : إِذَا أَنْقَلَهُ الثَّمَرُ . وَمَعْنَى الْكَلَامِ : أَنَّهُ قَالَ :

(١) غريب أبي عبيد ٧٧/١ ، غريب الخطابي ٧٠٠/١ ، الغريين ١٩١٧/٦ .

(٢) سبقت ترجمته ص ٢٠٢ .

(٣) نواذر الأصول في أحاديث الرسول ٩٥/٢ ، في شرائط الولاية .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٣٩ ، في مادة (نفس) .

(٦) في (م) : (إذا كان طويلاً) .

أدّ الزّكاة ، وَلَوْ كَانَ الْآخِذُ مِنْكَ حَبْشِيًّا أَوْ زَنْجِيًّا^(١) . كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ :
« وَلَوْ سَلَطَ عَلَيْكُمْ غُلَامٌ أَجْدَعٌ »^(٢) .

أَرَادَ : الطَّاعَةَ لِلْمُتَسَلِّطِ .

● وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ : « أَنَّهُ لَمَّا جَمَعَ الْكُوفَةَ عَلَى الْبِرَاءَةِ مِنْ عَلِيٍّ مَلَأَ مِنْهُمْ
الرَّحْبَةَ وَالْمَسْجِدَ .. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، إِلَى أَنْ قَالَ : فَزَنَجَ شَيْءٌ أَقْبَلُ طَوِيلُ الْعُنُقِ
أَهْدَبُ أَهْدَلُ »^(٣) .

الْأَهْدَبُ : الطَّوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأَهْدَلُ : السَّاقِطُ الشَّفَةِ السُّفْلَى مِنْ
الِاسْتِرْحَاءِ .

(هدم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ^(٤) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالًا ، وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا ، فَنَخْشَى إِنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ بِأَعْرَكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَى قَوْمِكَ ، فَتَبَسَّمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : الدَّمُ الدَّمُ ، وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ »^(٥) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دَمِي دَمُكَ ، وَهَدَمِي هَدَمُكَ - بِفَتْحِ الدَّالِ - ،
قَالَ : وَمَعْنَاهُ : إِنْ ظَلِمْتَ فَقَدْ ظَلِمْتُ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْهَدَمُ الْهَدَمُ ، وَاللَّدَمُ اللَّدَمُ ،
أَيُّ : حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكَ ، وَبَيْتِي مَعَ بَيْتِكَ . قَالَ : وَأَصْلُ الْهَدَمِ : مَا أَنْهَدَمَ ، وَسُمِّيَ
مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدَمًا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَدَمَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا ؛ لِأَنَّهُ يُخْفَرُ تَرَابُهُ ، ثُمَّ يَرُدُّ ،
فَهُوَ هَدَمُهُ . فَكَأَنَّهُ ﷺ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ ، أَيُّ : لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ . وَمَعْنَى
قَوْلِهِمْ : دَمِي دَمُكَ : أَيُّ : إِنْ قَتَلَنِي إِنْسَانٌ طَلَبْتَ بَدْمِي ، كَمَا تَطْلُبُ بَدْمَ وَلِيِّكَ .

(١) فِي (ص) وَ (س) وَ (المصريّة) : (حبشيّ أو زنجيّ) ، وَفِي (م) : (حبشيًّا أو زنجيًّا) ، وَهِيَ مَا أُثْبِتَ .

(٢) صحيح مسلم ٩٤٤/٢ ، ح (١٢٩٨) ، كتاب الحجّ ، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا ،
بلفظ : « وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ » .

(٣) غريب الخطّابيّ ٦٥/٣ ، الفائق ١٢٠/٤ .

(٤) سبقت ترجمته ص ٣٢ .

(٥) سبق تخريجه ص ١١٠ ، فِي مَادَّةِ (لدم) .

[وَهَدَمِي هَدْمُكَ ، أَي : مَنْ هَدَمَ لِي عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ . وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : مَعْنَاهُ : تَطْلُبُ بَدْمِي] ^(١) وَأَطْلُبُ بَدْمِكَ ، وَمَا هَدَمْتَ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتُ ، أَي : مَا عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتُهُ ^(٢) فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ ^(٣) ، وَكُلُّ ذَلِكَ كَانَ مِنْ عُهُودِهِمْ ، فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمَوَارِيثِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَمِينَ » ^(٤) .

قِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءً ، أَوْ يَقَعَ فِي بئرٍ أَوْ حُفْرَةٍ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ اللَّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ » ^(٥) .

أَي : مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمََةَ بِغَيْرِ حَقٍّ ؛ لِأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيئُهُ .

(هَدَنَ) ● وَفِي الْحَدِيثِ : « سِتُّ قَبْلَ السَّاعَةِ ، وَفِيهَا : هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ » ^(٦) .

وَهُوَ الصُّلْحُ وَالسُّكُونُ .

وَمِنْهُ يُقَالُ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » ^(٧) . أَي : صُلْحٌ عَلَى غِلٍّ وَخِيَانَةٍ فِي الصَّدْرِ .

وَالْمُهَادَنَةُ : الْمُصَالِحَةُ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمُصَالِحَةَ ظَاهِرًا ، وَلَا تَرْجِعُ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ صَفَاءِ الْمَوَدَّةِ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص) .

(٢) في (المصريّة) : (أو هدرته) .

(٣) في (ص) : (وأهدرته) .

(٤) الغريين ١٩١٨/٦ .

(٥) غريب ابن قتيبة ٧٦٤/٣ ، الغريين ١٩١٩/٦ .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٣١ ، في مادة (موت) .

(٧) انظر : مسند أحمد ٣٨٦/٥ ، ح (٢٣٦٧١) ، سنن أبي داود ٩٦/٤ ، ح (٤٢٤٦) ، كتاب الفتن

والملاحم ، باب ذكر الفتن ودلائلها .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(١): « عَمِيًّا بِمَا فِي غَيْبِ الْهُدْنَةِ »^(٢).

أَرَادَ : أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَا فِي الْفِتْنَةِ مِنَ الشَّرِّ ، وَلَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ . وَأَصْلُ الْهُدْنَةِ : السُّكُونُ ، وَالْمُهَادَنَةُ : الْإِصْطِلَاحُ ؛ لِأَنَّ السُّكُونَ بِهِ يَكُونُ .

● وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « مَلْغَاةٌ أَوَّلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ »^(٣).

الْمَعْنَى : أَنَّ مَنْ لَغَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَهَرَ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ فَيَسْكُنُ نَائِمًا .

(هَدِي) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ : إِنَّهَا هَادِيَةٌ الشَّاةِ »^(٤).

وَهِيَ أَبْعَدُ الشَّاةِ / مِنَ الْقَدَى وَالْأَذَى . الْهَادِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : أَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَيْلِ : إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقُهَا ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا ، وَقَدْ يَكُونُ أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فِي مَرَضِهِ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ »^(٥).

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِيلِهِ ، وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يُهَادِيهِ .

● وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ : « وَهَلَكَ الْهَدِيُّ »^(٦).

وَهُوَ الْإِبِلُ . وَأَصْلُهُ : الْبُدْنُ الَّتِي تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ . وَبَعْضُ الْقُرَّاءِ يَقْرَأُ :

(١) من هنا يبدأ الخرم في نسخة (م) .

(٢) غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢ ، الفائق ١٥/٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٢٤ ، في مادة (لغو) .

(٤) المعجم الكبير ٣٣٧/٢٤ ، ح (٨٤٤) .

(٥) صحيح البخاري ٢٥١/١ ، ح (٦٨٠) ، كتاب الجماعة والإمامة ، باب من أسمع الناس

تكبير الإمام .

(٦) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾^(١) - بِالتَّشْدِيدِ - ، فَسُمِّيَتِ الْإِبِلُ هَدْيًا وَإِنْ لَمْ تُهْدَ ؛
لَأَنَّ الْهَدْيَ^(٢) مِنْهَا .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ »^(٣) .

أَيُّ : أَحْسَنُ الطَّرِيقِ .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ لَهُ : « كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ »^(٤) .

أَيُّ : طَرِيقَتِهِ وَهَيْئَتِهِ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اهْدُوا هَدْيَ عَمَارٍ »^(٥) .

يُقَالُ : هَدَيْتُ هَدْيَهُ : إِذَا سَرْتِ سِيرَتَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ : « أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَارِيَةَ^(٦) أَخَّرَ

الصَّلَاةَ بِقُبَاءٍ قَلِيلًا ، وَقَدْ شَهِدَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلِيطٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٧) - يَعْنِي صَلَاةَ
الظُّهْرِ - ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، أَكُنْتَ أَدْرَكْتَ عُثْمَانَ وَصَلَّيْتَ مَعَهُ ؟ . فَقَالَ :
نَعَمْ ، وَأَدْرَكْتُ عُمَرَ وَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، قَالَ : فَكَاثُوا يُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعَةَ ؟ .

(١) سورة البقرة آية ١٩٦ .

وقراءة التشديد هي قراءة مجاهد والزهرري وابن هرمز وأبي حيوه . ورؤيت عن عاصم أيضًا . انظر :
البحر المحيط ٧٤/٢ .

(٢) في (ص) : (الهدْيُ) .

(٣) سنن الدارمي ٨٠/١ ، ح (٢٠٦) .

(٤) المستدرک للحاکم ٣/٣٦١ ، ح (٥٣٩٦) ، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر مناقب عبد الله بن مسعود ﷺ .

(٥) الفائق ١٩٩/٢ .

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، أخو مجمع بن يزيد ابن أخي مجمع بن جارية ، أبو محمد الأنصاري ،

ولد في عهد النبي ﷺ ، ومات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة ثمان وتسعين .

رجال صحيح البخاري ٤٥٧/١ .

(٧) عبد الله بن أبي سليط الأنصاري ، كان أبوه بدرية ، ذكره ابن حبان في التابعين .

الإصابة ١٢١/٤ .

قال : لا والله ، فما هدى مما رجع ^(١) .

قيل : معناه : لم يأت بحجة وبيان مما رجع ، إنما قال : [لا] ^(٢) والله وسكت .
وقال بعضهم : ما هدى : ما بين . وفي بعض لغاتهم في معنى بينت لك : هديت لك ،
وبلغتهم نزل : ﴿ أولم يهد لهم ﴾ ^(٣) .



(١) الغريين ١٩٢٣/٦ ، الفائق ٩٧/٤-٩٨ .

(٢) في جميع النسخ بحذف (لا) ، وفي الغريين والفائق وردت مثبتة فيهما .

(٣) سورة السجدة آية ٢٦ .

فصل الماء مع الذال

(هذب) ● في الحديث : « أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي أَحْشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ ، فَهَذِّبُوا »^(١) .

أَي : أَسْرَعُوا فِي مَسِيرِكُمْ ، يُقَالُ : هَذَّبَ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ وَأَهَذَّبَ ، وَابِلٌ مَهَازِيبٌ ، أَي : سِرَاعٌ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ كَانَ يُهَذِّبُ رُكُوعَهُ »^(٢) .

مَعْنَاهُ : يُتَابِعُ الرُّكُوعَ فِي سُرْعَةٍ ، يُقَالُ : أَهَذَّبَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ وَأَهْرَبَ وَأَلْهَبَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَهَذَّبَ الْمُتَكَلِّمُ فِي حُطْبَتِهِ .

(هذذ) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « قَالَ لَهُ رَجُلٌ : قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : أَهَذَا كَهَذَا الشُّعْرِ ؟ »^(٣) .

أَي : أَتَهَذُّ^(٤) الْقُرْآنَ فَتُسْرِعُ فِيهِ ، وَالْهَذُّ أَيضًا : سُرْعَةُ الْقَطْعِ .

(هذر) ● فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا شَبِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْكِسْرِ الْيَابِسَةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا ، وَأَنْتُمْ تَهْذِرُونَهَا »^(٥) .

يُرِيدُ : تَبْذِيرَ الْمَالِ وَتَفْرِيقَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَمِنْهُ : هَذَرُ الْكَلَامِ ، وَهُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ مَعَ التَّبْذِيرِ وَالْإِسْقَاطِ فِيهِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « تَهْذُونَ » .

● وَمِنْ رُبَاعِيٍّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لِأَنَّ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي لَيْلَةٍ هَذْرَمَةً »^(٦) .

(١) الغريين ١٩٢٣/٦ ، الفائق ٢٣٣/٣ .

(٢) مسند أحمد ١٥٠/٥ ، ح (٢١٦٦٥) .

(٣) الغريين ١٩٢٤/٦ .

(٤) في (المصريّة) : (تهذُّ) .

(٥) غريب الخطابي ٤٢٠/٢ ، الغريين ١٩٢٤/٦ ، الفائق ٩٨/٤ .

(٦) سنن البيهقي الكبرى ٥٤/٢ ، كتاب الصلاة ، باب كيف قراءة المصلي ؟ .

الهِذْرَمَةُ : السُّرْعَةُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ هَذْرَمَةً :
إِذَا خَلَطَ ، وَيُقَالُ لِلتَّخْلِيطِ : الْهِذْرَمَةُ .

(هَذِي) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي حَدِّ السَّكْرَانِ : « مَنْ شَرِبَ
سَكْرًا ، وَمَنْ سَكِرَ هَذَى ، وَمَنْ هَذَى افْتَرَى ، فَأَرَى أَنْ يَبْلُغَ حَدَّهُ حَدَّ الْمُفْتَرِينَ »^(١) .
هَذَى مِنَ الْهَذْيَانِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَنْطِقِ الْمُثَبِّجِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الصَّوَابِ ، يُقَالُ :
هَذَى يَهْذِي وَيَهْذُو هَذِيًّا وَهَذْيَانًا .



(١) سنن البيهقي الكبرى ٣٢١/٨ ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء في عدد حدِّ الخمر .

فصل الماء مع الراء

(هرب) ● في الحديث : « ما لِعِيَالِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ »^(١).

أَيُّ : صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَاوِدٌ . أَخْبَرَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَهُمْ .

(هرت) ● في الحديث : « أَنَّهُ أَكَلَ كَيْفًا مُهْرَتَةً ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَصَلَّى »^(٢).

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : إِنَّمَا هِيَ الْمُهْرَدَةُ ، وَهِيَ الْمُنْضَجَةُ ، وَقَدْ هَرَدَ اللَّحْمُ : إِذَا نَضِجَ ، وَالْمُهْرَةُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ : هَرَدَ ثَوْبُهُ وَهَرَّتْهُ : إِذَا شَقَّه .

● وَفِي حَدِيثِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ : « قَالَ لِرَجُلٍ : حَدَّثْنَا وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَهَارَتٍ وَلَا طَعَانٍ »^(٣).

الْمُتَهَارَتُ : الْمُتَشَادِقُ الْمِكْثَارُ ؛ مَا خُوذُ مِنْ هَرْتِ الشُّدْقِ ، وَهُوَ سَعْتُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَهَرْتُ ، وَقَوْمٌ هُرْتُ .

(هرج) ● في الحديث : « قُدَّامَ السَّاعَةِ هَرْجٌ »^(٤).

أَيُّ : قِتَالٌ وَاحْتِلَاطٌ . وَقَدْ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ هَرْجًا : إِذَا اخْتَلَطُوا .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي ذِكْرِ الْفِتَنِ : « لِأَكُونَ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَاحِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْجِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ »^(٥).

أَيُّ : يَسْدَرُ ، وَيَدُورُ رَأْسُهُ مُتَحَيِّرًا لَا يَبْرُحُ حَتَّى يُبْرِكَ وَيُنْحَرَ .

(١) غريب أبي عبيد ١٨٧/٣ ، الغريين ١٩٢٥/٦ .

(٢) غريب الخطابي ١٦٦/١ ، الغريين ١٩٢٥/٦ .

(٣) غريب الخطابي ١٤٨/٣ ، الفائق ١٠٢/٤ .

(٤) صحيح البخاري ٣٥٠/١ ، ح (٩٨٩) ، كتاب الاستسقاء ، باب ما قيل في الزلازل والآيات ، صحيح

مسلم ٢٠٥٧/٤ ، ح (١٥٧) ، كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ..

(٥) غريب ابن قتيبة ٣٢٠/٢ ، الغريين ١٩٢٦/٦ ، الفائق ٥٢/٢ .

● وفي حديث عبد الله : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس يتهارجون كما تهارج البهائم »^(١).

قال الأصمعي : قوله : « يتهارجون » ، أي : يتسافدون ، يُقال : بات فلان يهرجها ، والهرج في غير هذا ما قدمناه .

● وفي حديث عمر : « أنه توقف في القصاص عن القتل الذي اشترك في قتله نفر ، حتى راجعه علي فيه وأشار بالقصاص ، / فحكّم به عمر » . وفي ذلك : « أنه قال حين استهزج له الرأي »^(٢).

أي : انفتح وأنشرح . والأصل في الهرج : السعة والكثرة ، يُقال : هرج الفرس : إذا كثر جريه ، ومنه الهرج بمعنى القتل .

(هرد) ● في حديث عيسى بن مريم - عليه السلام - : « أنه ينزل في ثوبين مهرودتين »^(٣).

أي : في شقتين ، أو حلتين . وحكي عن بعض العرب : أن الثوب يُصبغ بالورس ، ثم بالزعفران ، فيجيء لونه مثل لون الحوذانة^(٤) ، فذلك الثوب المهرود^(٥) . قال القتيبي : هو عندي خطأ في النقل ، وإنما هو مهرودتين ، من قولهم : هريت العمامة : إذا لبستها صفراء ، والثلاثي منه هروت . قال القتيبي : إن كان المحفوظ : مهرودتين فهو مأخوذ من الهرد ، والهرد والهرت : الشق ، فكأن المعنى بين شقتين ، والشقة : نصف ملاءة . قال أبو بكر^(٦) : وما قاله القتيبي : إن صوابه : مهرودتين خطأ ؛ لأن

(١) المعجم الكبير ١١٣/٩ ، ح (٨٥٨٥) .

(٢) غريب الخطابي ٨٣/٢ ، الغريين ١٩٢٦/٦ .

(٣) غريب ابن قتيبة ٣٨٩/١-٣٩٠ ، الغريين ١٩٢٦/٦-١٩٢٧ .

(٤) الحوذانة : نبات ينبت مسطحاً في جلد الأرض ، وليانها لازقاً بها ، وقلما ينبت في السهل ، ولها زهرة صفراء . اللسان (حوذ) .

(٥) في (ص) : (يُقال له) .

(٦) يعني : أبا بكر الأنباري . انظر : التهذيب ١٨٩/٦-١٩٠ .

العَرَبَ لَا تَقُولُ : هَرَوْتُ ، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : هَرَيْتُ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ لَقَالَ : مُهْرَاءُ .
وَأَيْضًا فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْعِمَامَةِ ، فَلَا يَجُوزُ قِيَاسُ الشُّقَّةِ^(١) عَلَى الْعِمَامَةِ ؛ لِأَنَّ
اللُّغَةَ رِوَايَةٌ . وَقَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ : « مَهْرُودَتَيْنِ » : أَي : بَيْنَ شِقَّتَيْنِ ، أُخِذَتَا مِنَ الْهَرْدِ ، وَهُوَ
الشَّقُّ خَطًّا ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَسْتَعْمِلُ الْهَرْدَ فِي الشَّقِّ لِلِإِصْلَاحِ ، بَلْ يُسَمُّونَ الْإِحْرَاقَ
هَرْدًا ، يُقَالُ : هَرَدَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ وَهَرَّتْهُ : إِذَا أَحْرَقَهُ . وَهَرَدَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٍ ، فَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى الْإِفْسَادِ . قَالَ : وَالْقَوْلُ فِي الْحَدِيثِ : « بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ » - بِالذَّالِ - ،
أَوْ « مَهْرُودَتَيْنِ » - بِالذَّالِ - ، أَي : بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ .
وَالذَّالُ وَالذَّالُ أُخْتَانِ تُبَدَلُ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ : إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْجِسْمِ خَفِيَ الشَّخْصِ . وَحَكَى الْهَرَوِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ وَقَالَ : وَلَسْتُ
أَحِقُّهُ أَنَّ الْمَهْرُودَ الَّذِي يُصْنَعُ بِالْعُرُوقِ ، وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا : الْهَرْدُ^(٢) .

(هرس) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَاءَهُ عَلِيٌّ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ ، فَعَاقَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ مِنْ وَجْهِهِ »^(٣) .

قِيلَ : الْمِهْرَاسُ : مَاءٌ بِأُحُدٍ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَهُ قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ : فَإِذَا جِئْنَا

مِهْرَاسِكُمْ هَذَا فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِهِ ؟ »^(٤) .

الْمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ مُسْتَطِيلٌ عَظِيمٌ كَالْحَوْضِ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ النَّاسُ ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ

عَلَى تَحْرِيكِهِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ : « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَشْرَبُ مَعَ جَمَاعَةٍ

فِي بَيْتٍ ، فَنَادَى الْمُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَى

(١) فِي (ص) : (الشَّقُّ) .

(٢) الْغَرِيِّينَ ١٩٢٧/٦ .

(٣) سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ الْكَبِيرِ ٢٦٩/١ ، كِتَابُ الطَّهَّارَةِ ، بَابُ طَهَّارَةِ الْمَاءِ بَيْنَ بِلَا حَرَامِ خَالِطِهِ .

(٤) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ ٤٧/١ .

مِهْرَاسٍ لَنَا ، فَضَرَبْتُ بِهِ الْإِنَاءَ فَكَسَرْتُهُ»^(١) .

المِهْرَاسُ : الحَجَرُ العَظِيمُ عَلَيَّ مَا ذَكَرْنَاهُ .

● وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَتَيْتُ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَادُونَهُ »^(٢) .

وَهُوَ الحَجَرُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشَالُ مِنْهُ ؛ لِيُعْرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ ، سُمِّيَ مِهْرَاسًا ؛ لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ ، أَيُّ : يُدَقُّ . وَمِنْهُ الهَرِيسَةُ لِلحِنْطَةِ المَدْقُوقَةِ .

(هَرَشَ) ● فِي الحَدِيثِ : « فِي ثَنِيَّةِ هَرَشَى »^(٣) .

مَقْصُورٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ^(٤) .

● وَفِي بَعْضِ الأحَادِيثِ : « يَتَهَارِشُونَ تَهَارُشَ الكِلَابِ »^(٥) .

أَيُّ : يَتَنَازَعُونَ وَيَتَزَاحَمُونَ ، وَيَقَعُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ الكِلَابِ .

(هَرَفَ) ● فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ رُفْقَةَ جَاءَتْ وَهَمَّ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ »^(٦) .

أَيُّ : يَمْدَحُونَهُ وَيُطِنِّبُونَ فِيهِ . وَمِنْهُ فِي المَثَلِ : « لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ »^(٧) .

(١) صحيح البخاري ٢٦٤٩/٦ ، ح (٦٨٢٦) ، كتاب التمني ، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

الصدوق ، صحيح مسلم ١٥٧٢/٣ ، ح (١٩٨٠) ، كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر .

(٢) الغريين ١٩٢٨/٦ .

(٣) المجموع المغيث ٤٩٣/٣ .

(٤) في معجم البلدان ٤٧٢/٤ ، وهي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة ، يرى منها البحر ، ولها

طريقان ، فكل من سلك واحداً منها أفضى به إلى موضع واحد . ولذلك قال الشاعر :

خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كِلا جانبي هرشي لهنّ طريق

لا زالت هرشي معروفة تأتي الأبواء من الجنوب ... وهي على (١٨) كيلاً من رابع شمالاً شرقياً ،

وبينها وبين الأبواء (١٣) كيلاً . انظر : معالم الحجاز ١٧٠/٩-١٧١ .

(٥) المجموع المغيث ٤٩٣/٣ .

(٦) كتاب السنن ٣٨٠/٢ ، ح (٢٩١٩) ، الغريين ١٩٢٨/٦ ، النهاية ٢٦٠/٥ .

(٧) في (ص) : (لا تهرف بما لا تعرف) ، وهي الموافقة لكتب الأمثال ، وفي (س) و (المصريّة) :

(لا تهرف قبل أن تعرف) ، وهي الموافقة للغريين والنهاية .

(٨) المثل في : الأمثال لأبي عبيد ص ٤٦ ، الجمهرة ٣٧٨/٢ ، المجمع ١٦٤/٣ ، المستقصى ٢٦١/٢ .

أَيُّ : لَا تَمْدَحُ قَبْلَ التَّجْرِبَةِ . وَالْهَرْفُ : مَدْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ، فَإِذَا كَانَ عَنْ مَعْرِفَةٍ وَصِدْقٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِهَرْفٍ .

(هرق) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(١) : « أَنْ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ لِيَأْخُذَ بَيْعَةَ النَّاسِ لِيَزِيدَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : جِئْتُمْ بِهَا هِرْقَلِيَّةً وَقُوقِيَّةً^(٢) .
أَرَادَ الْبَيْعَةَ لِلْأَوْلَادِ ، مِثْلُ سُنَّةِ مُلُوكِ الْعَجَمِ . وَهِرْقَلُ : عَظِيمُ الرُّومِ ، وَقُوقُ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِهِمْ .

(هرو) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ حُمِلَ إِلَيْهِ صَبِيٌّ يَتِيمٌ لِيَشْهَدَ عَلَى أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ لَهُ فَنَامَ ، وَكَانَ فِي سِنِّ الْمُحْتَلِمِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقِيلَ : هُوَ ذَاكَ النَّائِمُ ، فَقَالَ : لَعَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةٌ يَتِيمٌ^(٣) .

يُرِيدُ : شَخْصَةً^(٤) وَجِثَّتُهُ ، شَبَّهَهُ بِالْهِرَاوَةِ ، وَهِيَ عَصَا تَكُونُ مَعَ الرُّعَاةِ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْهَرَآوَى .



(١) سبقت ترجمته ص ٢٠٢ .

(٢) تفسير القرطبي ١٦/١٩٧ ، غريب الخطابي ٢/٥١٧ .

(٣) مسند أحمد ٥/٦٧ ، ح (٢٠٩٤) ، غريب الخطابي ١/٦٢٧ .

(٤) في (س) : (شخمه) .

فصل الماء مع الزاي

(هزر) ● في الحديث: « اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ »^(١).

قيل: معناه: ارتاح برُوحه حين صُعدَ به، واستبشَّر لكرامته على ربِّه. وكُلُّ مَنْ خَفَّ لأمرٍ وارتاح له فقد اهتزَّ له. وأكثرُ أهلِ العلمِ على أنه عرشُ الرَّحْمَنِ، وقيل: فرِحَ أهلُ العرشِ بموته، كما قال: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾^(٢)، أي: أهلها. وقال بعضهم: المرادُ بالعرشِ: سريره الذي حُمِلَ عليه إلى تربته.

● وفي الحديث: « فسمعنا هزيرًا كهزيرِ الرحي »^(٣).

ب/١٩٨

/ أي: صوتًا.

● وفي حديثِ عمر: « أنَّ سلمةَ بنَ قيسِ الأشجعيِّ بعثَ إليه بسفطينِ مملوءينِ جوهرًا، قال الذي حملهُما: انطلقنا بالسفطينِ نهزُّ بهما »^(٤).

من الهزِّ. وقال بعضهم: « نهزُّ بهما » - مُخَفَّفٌ -، أي: نُسرِعُ بهما، فعلى هذا هو من الوهزِّ، وهو من باب الواو.

(هزم) ● في الحديث: « زَمَزَمُ هَزْمَةٌ جَبْرِيْلٌ »^(٥).

معناه: أنه ضربها برجله فنبع الماء، يُقال: قَصَبٌ مُنْهَزِمٌ، أي: مُتَكَسِّرٌ^(٦). وَسَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ، وهو صوتٌ فيه.

(١) صحيح البخاري ٣/١٣٨٤، ح (٣٥٩٢)، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن معاذ ؓ،

صحيح مسلم ٤/١٩١٥، ح (٢٤٦٦)، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ ؓ.

(٢) سورة يوسف آية ٨٢.

(٣) مسند أحمد ٤/٤١٥، ح (١٩٩٦٢)، المستدرک للحاكم ١/١٣٧، ح (٢٢٥)، كتاب الإيمان.

(٤) كتاب السنن ٢/٢١٨، ح (٢٤٧٦)، حديث السفطين، غريب الخطابي ٢/٩٨-٩٩.

(٥) سنن الدارقطني ٢/٢٨٩، ح (٢٣٨)، الفردوس بمأثور الخطاب ٤/١٥٢، ح (٦٤٧٠)، غريب

الخطابي ١/٢١١.

(٦) في (المصرية): (مُنْكَسِر).

● وَفِي الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « فَاجْتَنِبُوا هَزْمَ* الْأَرْضِ ؛ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ »^(١).

يَعْنِي : مَا انْهَدَمَ مِنْهَا ، أَيْ : مَا تَشَقَّقَ وَتَكَسَّرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ* بَنِي بِيَاضَةَ »^(٢).

وَهِيَ أَرْضٌ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ بَعْدُ ، كَأَنَّ فِيهَا شُقُوقًا وَكُسُورًا .



(* فِي (ص) وَ (س) وَالْغَرِيْبَيْنِ وَالْفَائِقِ وَالنَّهَائَةِ : « هَزْمٌ » - بِالسَّكُونِ - ، وَفِي غَرِيْبِ الْخَطَّابِيِّ : « هَزْمٌ » - بِالتَّحْرِيكِ - .

(١) غَرِيْبِ الْخَطَّابِيِّ ٢١٠/١-٢١١ ، الْغَرِيْبَيْنِ ١٩٣٠/٦ ، الْفَائِقِ ١٠٣/٤ ، النَّهَائَةِ ٢٦٣/٥ .

(٢) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٢٨١/١ ، ح (١٠٦٩) ، كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقَرْيِ ، سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ ٣٤٤/١ ،

ح (١٠٨٢) ، كِتَابُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالسُّنَّةِ فِيهَا ، بَابُ فِي فَرَضِ الْجُمُعَةِ ، غَرِيْبِ الْخَطَّابِيِّ ٢١١/١ .

فصل الهاء مع الشين

(هَشَش) ● في حديث ابن عمرَ : « هَشِشْتُ يَوْمًا ، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ »^(١) .

أَيُّ : فَرِحْتُ وَنَشِطْتُ فَاشْتَهَيْتُ ، وَمَصْدَرُهُ : الهَشَاشَةُ .



(١) مسند أحمد ٢١/١ ، ح (١٣٨) ، سنن أبي داود ٣١١/٢ ، ح (٣٨٥) ، كتاب الصوم ، باب القبلة للصائم .

فصل الماء مع الصاد

(هصر) ● فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

الْأَسَدُ الْمَهَاصِيرُ^(١)

جَمْعُ مَهْصَارٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَفْتَرِسُ الْفَرَائِسَ وَيَكْسِرُهَا وَيَدُقُّهَا .
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَأَوْصَافِهِ : الْمَهْصُورُ . وَالْمَهْصَرُ أَيْضًا يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَدِّ ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَهَصَرْتُ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

هَصَرْتُ بِفَوْدِي رَأْسَهَا فَتَمَايَلَتْ^(٢)

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَرَفَعَ حَجْرًا ثَقِيلًا^(٣) فَهَصَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ »^(٤) .

أَيُّ : جَدَّبَهُ .



(١) سبق تخريجه ص ٢٣٥ ، في مادة (مهم) ، وانظر : دلائل النبوة للبيهقي ١/٦٧-٧١ ، تاريخ الطبري ١/٤٦٠ ،

والبيت من بحر البسيط التام ، وتماهه :

فَرَبِّمَا رَبِّمَا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ تَهَابَ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْمَهَاصِيرُ

(٢) البيت من بحر الطويل ، وهو في ديوان امرئ القيس ص ١١٥ ، وعجزه :

..... عَلِيٌّ هَضِيمٌ الْكَشْحُ رِيًّا الْمَخْلُخَلُ

(٣) في (ص) : « عَظِيمًا » .

(٤) الغريبين ٦/١٩٣١ ، الفائق ٤/١٠٤ .

فصل الماء مع الضاد

(هَضْب) ● فِي حَدِيثِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ : « حِينَ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ ، فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ »^(١) .

أَيُّ : بِمَطْرٍ ، يُقَالُ : هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ^(٢) هَضْبًا ، وَجَمَعَ الْهَضْبُ : أَهْضَابٌ ، وَالْأَهْضِيبُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ نَامَ فَقَالَ : مَنْ يَكْلُنَا اللَّيْلَةَ ؟ . فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا ، ثُمَّ أَخَذَهُ النَّوْمَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَاسْتَيْقَظَ نَاسٌ ، فَقُلْنَا : أَهْضِبُوا »^(٣) .

أَيُّ : تَكَلَّمُوا لِيَنْتَبِهَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلَامِهِمْ ، كَانَهُمْ كَرَهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ ، يُقَالُ : هَضَبَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ : إِذَا أَمْطَرَتْ .

(هَضْم) ● فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : « أَنَّ امْرَأَةً^(٤) رَأَتْهُ مُتَجَرِّدًا^(٥) عَنْ ثِيَابِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَمِيرَكُمْ لِأَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ ، فَوَعِكَ سَعْدٌ »^(٦) .

كَأَنَّهَا أَصَابَتْهُ بِالْعَيْنِ . الْكَشْحُ : الْحَضْرُ . وَالْهَضْمُ فِيهِ : انْضِمَامُهُ وَدِقَّتُهُ ، وَهُوَ مِمَّا يُمَدَّحُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، فَيُقَالُ : هَضِيمٌ الْحَشَا ، وَقَوْلُهُ : « فَوَعِكَ » ، أَيُّ : أَصَابَتْهُ الْحُمَى .



(١) المعجم الكبير ٢١٢/١٩ ، ح (٤٧٧) ، السَّنة لعبد الله بن أحمد ٤٨٦/٢ ، غريب ابن قتيبة ٥٣١/١ .

(٢) فِي (ص) : (تَهْضِبُ) .

(٣) مسند أحمد ٤٦٤/١ ، ح (٤٤٢١) ، الغريين ١٩٣١/٦ ، النِّهَاية ٢٦٥/٥ .

(٤) فِي (المصريّة) : « امْرَأَتُهُ » .

(٥) فِي (س) وَ (المصريّة) : « وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ » .

(٦) التَّمهيد لابن عبد البرّ ٢٤١/٦ ، غريب ابن قتيبة ١٦٥/٢-١٦٦ .

فصل الماء مع الطاء

(هطل) ● في الحديث : « اللَّهُمَّ ارزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ »^(١).

يُقَالُ : عَيْنٌ هَطَّالَةٌ : إِذَا ذَرَفَتْ بِالذُّمُوعِ ، وَهَطَلَتِ السَّمَاءُ : إِذَا دَرَّتْ بِالْمَطَرِ .

(هطم) ● في حديث خالد بن الوليد في شراب أهل الجنة : « طَهُورٌ إِذَا شَرِبَ

أَحَدُهُمْ مِنْهُ هَطَمَ طَعَامَهُ »^(٢).

مَعْنَاهُ : سُرْعَةُ الْهَضْمِ ، وَأَصْلُهُ : الْحَطْمُ ، وَهُوَ الْكَسْرُ ، قَلَبُوا الْحَاءَ هَاءً .



(١) الزَّهْدُ لابن المبارك ص ١٦٥ ، ح (٤٨٠) ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤٦٩/١ ، ح (١٩٠٨) .

(٢) غريب الخطابي ٤٢٤/٢ ، المجموع المغيث ٥٠٢/٣ .

فصل الماء مع الفاء

(هفف) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾^(١) : « قَالَ : لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ رِيحٌ هَفَّافَةٌ »^(٢) .
أَيُّ : سَرِيعَةٌ الْمَرِّ فِي هُبُوبِهَا ، وَيُقَالُ : جَنَاحٌ هَفَّافٌ : خَفِيفُ الطَّيْرَانِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ : وَهَلْ كَانَ إِلَّا حِمَارًا هَفَّافًا ؟ »^(٣) .

يُرِيدُ : طَيَّاشًا سَرِيعَ الْغَضَبِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : هَفَّتِ الرِّيحُ^(٤) : إِذَا مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ بَعْضَ الْعِبَادِ كَانَ يُفْطِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى هَفَّةٍ^(٥) يَشْتَوِيهَا »^(٦) .

الْهَفُّ : كِبَارُ الدَّعَامِيصِ^(٧) ، يُقَالُ : هَفَّةٌ وَهَفٌّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَفَّةُ أَيضًا : الشُّهْدَةُ^(٨) .

(هفو) ● فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ وَلَّى أَبَا غَاضِرَةَ الْهَوَافِيَّ »^(٩) .

يَعْنِي : الْإِبِلَ الضَّوَالَّ ، يُقَالُ : هَفَا الشَّيْءُ يَهْفُو : إِذَا طَارَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلزَّلَّةِ : الْهَفْوَةُ .

(١) سورة البقرة آية ٢٤٨ .

(٢) المستدرک للحاکم ٤٩٩/٢ ، ح (٣٧١٤) ، کتاب التفسیر ، تفسیر سورة الفتح .

(٣) غریب الخطابی ٩١/٣ ، الغریبین ١٩٣٣/٦ ، الفائق ١٠٧/٤ .

(٤) (الریح) ساقط من (ص) .

(٥) هي بكسر الهمزة وفتحها : السمك الصغار . انظر : القاموس ٢٠١/٣ (هفف) .

(٦) الغریبین ١٩٣٣/٦ ، الفائق ١٠٧/٤ .

(٧) واحدها دُعْمُوص ، وهي دويبة تكون في مستنقع الماء . اللسان (دعمص) .

(٨) هي الرقيقة الخفيفة القليلة العسل . انظر : القاموس ٢٠١/٣ .

(٩) غریب ابن قتیبة ٦٠٦/٢ ، الغریبین ١٩٣٣/٦ ، الفائق ١٠٧/٤ .

فصل الهاء مع الكاف

(هكم) ● فِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : « أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ ، وَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا .. إِلَى أَنْ قَالَ : فَقَاتَلُوا جَمَاعَةً ، ثُمَّ وَلَّوْا ، قَالَ أُسَامَةُ : فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ وَلَحَمْتُهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمْ أَغْمِدْ عَنْهُ سَيْفِي حَتَّى أَوْرَدْتُهُ شُعُوبًا »^(١).

قَوْلُهُ : « يَتَهَكَّمُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ » ، أَي : يَتَعَرَّضُ ، وَالتَّهَكُّمُ : التَّعَرُّضُ لِلشَّرِّ وَالِاقْتِحَامُ فِيهِ . وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى السُّخْرِيَّةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ ، يُقَالُ : تَهَكَّمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ . وَقَوْلُهُ : « لَحَمْتُهُ بِالسَّيْفِ » ، أَي : ضَرَبْتُهُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : لَحَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : إِذَا أَلصَقْتَهُ بِهِ . فَأَمَّا أَلْحَمْتُ فَمَعْنَاهُ : قَتَلْتُ حَتَّى صَارَ لَحْمًا . وَقَوْلُهُ : « أَوْرَدْتُهُ شُعُوبًا » ، يُرِيدُ : المَنِيةَ ، وَهُوَ لَا يَنْصَرِفُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا المَفْرَقَةُ لِلشَّمْلِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « قَالَ ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ^(٢) : فَإِذَا بَرَجُلٍ طَوِيلٍ قَدْ جَرَدَ سَيْفَهُ صَلْتًا ، وَهُوَ يَمْشِي القَهْقَرَى وَيَقُولُ : هَلُمَّ إِلَى الجَنَّةِ ، / يَتَهَكَّمُ بِنَا »^(٣) .
أَي : يَسْتَهْزِئُ .

● وَمِنْهُ قَوْلُ سُكَيْنَةَ^(٤) لِهِشَامٍ^(٥) : « يَا أَحْوَلُ ، لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَتَهَكَّمُ بِنَا »^(٦) .

(١) مغازي الواقدي ٧٢٤/٢ ، غريب الخطابي ٢٨٨/٢ .

(٢) هو عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، له صحبة ، يكنى أبا محمد ، توفي سنة إحدى وسبعين من الهجرة .

انظر : أسد الغابة ٢١٠/٣ .

(٣) المسائل والأجوبة لابن قتيبة ص ٣٦٦ ، غريب الخطابي ٢٨٩/٢ ، الغريين ١٩٣٤/٦ ، الفائق ١٠٨/٤ .

(٤) هي سُكَيْنَةُ بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، نبيلة شاعرة كريمة ، من أجمل النساء وأطيبهن نفسًا ، كانت إقامتها ووفاتها بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة من الهجرة .

انظر : الأعلام ١٠٦/٣ .

(٥) هو هشام بن عبد الملك (الخليفة) .

(٦) المراجع السابقة .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ : « كُنْتُ أَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ فِي لِسَانِي لُكْنَةً ، فَكُنْتُ إِذَا قَرَأْتُ يَتَهَكَّمُونَ مِنِّي يَضْحَكُونَ »^(١) .
أَيُّ : يَسْخَرُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ .



(١) غريب الحربي ٤٩٥/٢ ، بدون « يضحكون » .

فصل الهاء مع اللام

(هلب) ● في الحديث عن خالد بن الوليد : « أَنَّهُ قَالَ : وَالسَّمَاءُ تَهْلِينِي »^(١) .

أَيُّ : تَجُودُنِي وَتُمْطِرُنِي ، يُقَالُ : يَوْمٌ هَلَابٌ : إِذَا كَانَ مَطَرُهُ شَدِيدًا ، وَفَرَسٌ هَلَابٌ : شَدِيدُ الْجَرِيِّ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْهَلُوبَ »^(٢) .

فَالأَوَّلُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتَتَحَبَّبُ إِلَيْهِ وَتُحِبُّهُ ، وَتَتَبَاعَدُ مِنَ الْأَجَانِبِ ، وَتَحْفَظُ نَفْسَهَا عَلَى الزَّوْجِ . فَهَذِهِ مِمَّنْ تَرَحَّمَّ عَلَيْهَا . وَالثَّانِيَةُ : الْهَلُوبُ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا خِدْنٌ ، فَهِيَ تُحِبُّهُ وَتُطِيعُهُ وَتَعْصِي زَوْجَهَا وَتَنْفِرُ عَنْهُ . فَهَذِهِ مِمَّنْ لَعَنَهَا .

● وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « لِأَنَّ يَمْتَلِي مَا بَيْنَ عَانَتِي وَهَلْبَتِي »^(٣) .

وَهِيَ مَا فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَّةِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ : « فَإِذَا دَابَّتْ أَهْلَبُ »^(٤) .

وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ ، وَفَرَسٌ أَهْلَبٌ ، أَيُّ : كَثِيرُ شَعْرِ الذَّنْبِ .

(هلع) ● فِي الْحَدِيثِ : « مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؛ شَحُّ هَالِعٌ »^(٥) .

هُوَ الْمُحْزَنُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزَعِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْهَلَاعُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجَزَعِ^(٦) .

(١) مكارم الأخلاق ص ٦٢ .

(٢) غريب الخطابي ٣٧٩/٢ ، الغريين ١٩٣٥/٦ .

(٣) الغريين ١٩٣٤/٦ .

(٤) صحيح مسلم ٢٢٦٢/٤ ، ح (٢٩٤٢) ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب قصة الجساسة .

(٥) مسند أحمد ٣٢٠/٢ ، ح (٨٢٤٦) ، سنن أبي داود ١٢/٣ ، ح (٢٥١١) ، كتاب الجهاد ، باب في

الجرأة والجن ، غريب أبي عبيد ١٦٢/٣ .

(٦) في (س) و (المصرية) : (الجوع) .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾^(١) ، بَخِيلًا بِالْخَيْرِ ، وَقِيلَ : ضَجُورًا ، وَالْبُخْلُ وَالضَّجْرُ مِنَ الْجَزَعِ .

● وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ : « أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ : إِنَّهَا هِلْوَاعٌ »^(٢) .

وَهِيَ الَّتِي فِيهَا نَزَقٌ وَخِفَّةٌ ، يُقَالُ : هَلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا جَزَعَ وَخَفَّ .

(هَلِك) ● فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَصِفَتِهِ : « أَنَّهُ أَعْوَرٌ جَعْدٌ هِجَانٌ أَقْمَرٌ .. إِلَى أَنْ

قَالَ : وَلَكِنَّ الْهَلْكَ كُلَّ الْهَلْكَ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ »^(٣) .

وَفِي رِوَايَةٍ : « فَإِمَّا هَلَكْتَ هَلْكَ ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ »^(٤) .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « فَإِمَّا هَلَكْتَ الْهَلْكَ » ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَدْعِي الرَّبُّوِيَّةَ ، وَيَلْبَسُ

عَلَى النَّاسِ بِأَشْيَاءَ لَا تَكُونُ مِثْلَهَا فِي الْبَشَرِ إِلَّا الْعَوْرُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُزِيلَهُ أَوْ يُغَيِّرَهُ ،

فَالْهَلْكَ لَهُ كُلُّ الْهَلْكَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ ، وَالنَّاسُ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، فَبِذَلِكَ

يَهْلِكُ وَيَبْطُلُ مَا يَدْعِيهِ .

وَمَنْ رَوَاهُ : « فَإِمَّا هَلَكْتَ هَلْكَ » ، يُرِيدُ : فَإِنَّ هَلَكْتَ بِهِ هَلْكَ ، جَمْعُ هَالِكٍ ،

مِثْلُ حَاسِرٍ وَحُسْرٍ ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، حَتَّى لَا تَضِلُّوا وَلَا تَهْلِكُوا إِنْ

ضَلَّتْ بِهِ جَمَاعَةٌ وَهَلَكَتْ .

وَمَنْ رَوَاهُ : « فَإِنَّ هَلَكْتَ الْهَلْكَ » ، فَمَعْنَاهُ : إِنْ اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِهِ فَلَا

يَشْتَبِهَنَّ عَلَيْكُمْ ، إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، يُقَالُ : هَلَكَ فُلَانٌ : إِذَا مَاتَ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

الْعَرَبُ تَقُولُ : أَفْعَلُ كَذَا ، وَإِمَّا هَلَكْتَ هَلْكَ ، مُجْرَى وَغَيْرُ مُجْرَى ، أَيُّ : عَلَى

كُلِّ حَالٍ .

(١) سورة المعارج آية ١٩ .

(٢) غريب ابن قتيبة ٦٩٢/٣ ، الفائق ١١١/٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٩٦ ، في مادة (هجن) .

(٤) الروايات جميعها في : غريب ابن قتيبة ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، الغريين ١٩٣٥/٦ .

● وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْعَضْوِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنِّي مُوَلِّعٌ بِشُرْبِ الْخَمْرِ وَالْهَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ » ^(١) .

الهُلُوكُ : الْفَاجِرَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تَهَالِكُ ، أَي : تَتَشَنَّى وَتَمَائِلُ فِي مِشْيَتِهَا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » ^(٢) .

مَعْنَاهُ : أَنَّ مَنْ آيَسَ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِأَنْ قَالَ : هَلَكَ النَّاسُ ، أَي : اسْتَوْجِبُوا النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ ، فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْسَاهُمْ لِلَّهِ وَلِرَحْمَتِهِ .

وَمَنْ رَوَى : « فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » - بِفَتْحِ الْكَافِ - ، أَرَادَ : فَهُوَ الَّذِي يُوجِبُ لَهُمْ ذَلِكَ ، لَا اللَّهُ تَعَالَى .

● وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَهُوَ إِمَامُ الْقَوْمِ فِي الْمَهَالِكِ » ^(٣) .

أَرَادَتْ : فِي الْحُرُوبِ ؛ لِثِقَتِهِ بِشَجَاعَتِهِ يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ ، وَقِيلَ : لِعِلْمِهِ بِالطَّرِيقِ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا أَهْلَكَتُهُ » ^(٤) .

قِيلَ : هُوَ حَثٌّ عَلَى تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ وَإِخْرَاجِهَا قَبْلَ أَنْ تَخْتَلِطَ بِالْمَالِ فَتَذْهَبَ بِهِ . وَقِيلَ : أَرَادَ تَحْذِيرَ الْعُمَّالِ اخْتِزَالَ شَيْءٍ مِنْهَا وَخَلَطَهُ بِأَمْوَالِهِمْ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ تَحْذِيرَ الْآخِذِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الصَّدَقَةَ مِمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنْهَا أَنْ يَأْخُذُوهَا فَيَخْلِطُوهَا بِأَمْوَالِهِمْ إِجْحَافًا بِحَقِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْتَحِقِّينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُهْلِكُ أَمْوَالَهُمْ . وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْتَمَلٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) غريب الخطابي ٤٤٧/١ ، الغريبي ١٩٣٦/٦ .

(٢) صحيح مسلم ٢٠٢٤/٤ ، ح (٢٦٢٣) ، كتاب البرِّ والصَّلة والآداب ، باب النهي من قول : هلك الناس .

(٣) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ١٥٩/٤ ، كتاب الزَّكَاةِ ، باب الهدية للوالي بسبب الولاية .

(هَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ »^(١) .

هُوَ التَّلْبِيَةُ ، وَأَصْلُهُ : رَفَعَ الصَّوْتِ ، وَكُلُّ رَافِعٍ صَوْتُهُ فَهُوَ مُهْلٌ . وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ ، يُقَالُ : أَهَلَ وَأَسْتَهَلَ .

ب/١٩٩

● وَمِنْهُ : « فِي الصَّبِيِّ لَا يُورَثُ / حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحًا »^(٢) .

وَذَلِكَ أَنَّهُ يُسْتَدَلُّ بِصَوْتِهِ عَلَى أَنَّهُ وُلِدَ حَيًّا . وَالْقَمَرُ إِذَا بَدَأَ دَقِيقًا فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يُقَالُ لَهُ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ : هِلَالٌ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَرَفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ ، يُقَالُ : أَهَلَّلْنَا الْهِلَالَ : إِذَا دَخَلْنَا فِيهِ .

● وَفِي حَدِيثِ النَّبِغَةِ الْجَعْدِيِّ : « أَنَّهُ نَيْفَ عَلَى الْمِائَةِ وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ الْمُنْهَلُّ »^(٣) .

أَيُّ : الْمُنْصَبُ ، يُقَالُ : انْهَلَ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ يَنْهَلُ أَنْهَالًا ، وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَابِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَلَ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ هَلًّا^(٤) .

(هَل) ● (هَل) فِي الْأَحَادِيثِ تَأْتِي اسْتِفْهَامًا ، نَحْوُ قَوْلِهِ :

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتِ^(٥)

وَتَأْتِي خَبْرًا ، وَتَأْتِي عَلَى مَعَانٍ^(٦) ، فَإِذَا زَادُوا عَلَيْهِ أَلْفًا كَانَ بِمَعْنَى التَّسْكِينِ ،

(١) صحيح البخاري ٥٧٠/٢ ، ح (١٤٩٧) ، كتاب الحج ، باب قول الله تعالى : ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .

(٢) سنن ابن ماجه ٩١٩/٢ ، ح (٢٧٥١) ، كتاب الفرائض ، باب إذا استهل المولود ورث .

(٣) غريب الخطابي ١٨٩/١ ، الغريبين ١٩٣٧/٦ ، الفائق ٣٨٢/٢ .

(٤) التهذيب ٣٦٦/٥ .

(٥) صحيح البخاري ١٠٣٢/٣ ، ح (٢٦٤٨) ، كتاب الجهاد ، باب مَنْ يُنَكَّبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، صحيح

مسلم ١٤٢١/٣ ، ح (١٧٩٦) ، كتاب الجهاد والسير ، باب ما لقي النبي ﷺ مِنْ أذى المشركين والمنافقين ،

وتمامه :

وفي سبيل الله ما لقيت

وهو من بحر الرجز .

(٦) في (س) و (المصريّة) : (معاني) .

وَهُوَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعُمَرَ »^(١) .

مَعْنَى حَيٍّ : أَسْرِعْ بِذِكْرِهِ ، وَمَعْنَى هَلَّا : أَيِ : اسْكُنْ عِنْدَ ذِكْرِهِ حَتَّى تَنْقُضِيَ فِضَائِلَهُ ، فَإِنْ شُدِّدَتْ لَامُهَا^(٢) صَارَتْ بِمَعْنَى اللَّوْمِ وَالتَّحْضِيضِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « فَهَلَّا تَزَوَّجْتَ بَكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ ؟ »^(٣) .

(هَلْم) ● فِي الْحَدِيثِ : « لِيُذَادُ عَنْ حَوْضِي رِجَالٌ وَأَنَا أَنْادِيهِمْ : أَلَا هَلْمٌ - أَيِ :

تَعَالَوْا - ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدَاكَ »^(٤) .

مِنْهُمْ مَنْ لَا يُثْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يُثْنِي وَيُجْمَعُ ،

فَيُقَالُ : هَلْمًا وَهَلْمُوا أَوْ هَلْمِي . وَالْكَلِمَةُ مُرَكَّبَةٌ ، وَلَكِنْ لِكَثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ صَارَتْ

كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .



(١) المعجم الكبير ١٦٤/٩ ، ح (٨٨١٢) ، الغريبين ١٩٣٨/٦ ، النهاية ٢٧٢/٥ .

(٢) فِي (ص) : (اللام) .

(٣) صحيح مسلم ١٠٩٠/٢ ، ح (٧١٥) ، كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر .

(٤) صحيح مسلم ٢١٨/١ ، ح (٢٤٩) ، كتاب الطهارة ، باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في

الوضوء .

فصل الماء مع الميم

(هَمَج) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « النَّاسُ ثَلَاثَةٌ ، وَذَكَرَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْهُمْ هَمَجٌ رَعَاغٌ ، أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ »^(١) .

الْهَمَجُ : أَصْلُهُ الْبُعُوضُ ، وَاحِدُهَا : هَمَجَةٌ ، شَبَّهَ بِهِ رُذَالُ النَّاسِ ، وَقِيلَ : الْهَمَجَةُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمَهْجَاةُ : الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ ، وَقِيلَ : الْهَمَجُ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وُجُوهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ ، يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْحَمَقَى الرَّعَاعِ ، فَإِذَا أَكْذَوْهُ قَالُوا : هَمَجٌ هَامِجٌ .

(هَمَد) ● فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى كَادَ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ »^(٢) .

أَيُّ : يَهْلِكُ ، يُقَالُ : هَمَدَ الثَّوْبُ : إِذَا بَلِيَ ، وَهَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ : إِذَا طَفِئَتْ وَفَنِيَتْ .

(هَمَز) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزِهِ ، ثُمَّ فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : هَمَزُهُ الْمَوْتَةُ »^(٣) .

وَهِيَ الْجُنُونُ ، وَسَمَّاهُ هَمَزًا ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَالْغَمَزِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ .

(هَمَس) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ ، وَلَمَزِهِ ، وَهَمْسِهِ »^(٤) .

قِيلَ : الْهَمَزُ : الْعَيْبُ فِي الْغَيْبَةِ ، وَاللَّمَزُ : مُوَاجَهَةٌ ، وَالْهَمْسُ : مَا يَهْمِسُ الشَّيْطَانُ بَوَسْوَأِهِ فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « ﴿ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ »^(٥) ، أَيُّ : نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ الشَّاعِلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَحَقِيقَةُ الْهَمْسِ : الْخَفِيُّ مِنَ الْكَلَامِ ،

(١) حلية الأولياء ١/٨٠ ، صفوة الصفوة ١/٣٢٩ ، تهذيب الكمال ٢٤/٢٢٠ .

(٢) تفسير القرطبي ١٢/١٣ ، غريب الخطابي ٢/٢٩١ .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٣١ ، في مادة (موت) .

(٤) الحديث بهذه الرواية في : تفسير القرطبي ١٢/١٤٨ ، الغريين ٦/١٩٤١ .

(٥) سورة المؤمنون آية ٩٧ .

وَسُمِّيَ الْأَسَدُ هَمُوسًا ؛ لِخِيفَةِ مَشْيِهِ ، بَحَيْثُ يَخْفَى فَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ وَطْئِهِ .

(هَمَط) ● فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ^(١) : « كَانَ الْعُمَّالُ يَهْمَطُونَ ، ثُمَّ يَدْعُونَ

فِيجَابُونَ »^(٢) .

الْهَمَطُ : الظُّلْمُ ، يُقَالُ : هَمَطْتُ أَهْمَطُ هَمَطًا ، وَاهْتَمَطَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٍ : إِذَا شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْعُمَّالَ مِنَ الظَّالِمَةِ كَانُوا يَحِيفُونَ وَيَظْلِمُونَ النَّاسَ ، ثُمَّ يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ وَمُؤَاكَلَتِهِمْ فِيجَابُونَ ، وَلَا يُحْتَرَزُ مِنْ طَعَامِهِمْ .

(هَمَل) ● فِي الْحَدِيثِ : « فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ كَذَا مِنَ الصَّدَقَةِ »^(٣) .

وَهِيَ الَّتِي أَهْمَلَتْ فَتَرَغَى .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ سُرَاقَةَ^(٤) قَالَ : أُنَيْتُهُ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَمَلِ »^(٥) .

وَهِيَ الضَّوَالُ مِنَ النَّعَمِ ، وَاحِدُهَا : هَامِلٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسٍ ، وَطَالِبٍ وَطَلَبٍ .

(هَمَم) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ »^(٦) .

وَهِيَ وَاحِدَةُ الْهَوَامِّ ، وَهِيَ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ ، وَكُلُّ ذِي سُمٍّ يَقْتُلُ بِسُمِّهِ وَمَا لَا يَقْتُلُ ، وَكَانَتْ يُؤْذِي ، فَهِيَ السَّوَامُ ، مِثْلُ الزَّنْبُورِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْهَا الْقَوَامُ^(٧) ، مِثْلُ الْخَنَافِسِ وَالْفَارِ وَالْقُنْفُذِ ، وَيَقَعُ اسْمُ الْهَامَّةِ عَلَى مَا يَدْبُ مِنَ الْحَيَوَانِ . وَلِذَا قَالَ ﷺ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ : « أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ ؟ »^(٨) . أَرَادَ : الْقَمَلُ ؛ لِأَنَّهَا تَهْمُ وَتَدْبُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّأْسِ .

(١) هُوَ النَّخَعِيُّ .

(٢) الْجَامِعُ لِمَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ٤٦٩/١١ ، النِّهَايَةُ ٢٧٤/٥ .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٢٤ ، فِي مَادَّةِ (لَعُو) ، وَانظُرْ : الْجَمُوعُ الْمَغِيثُ ٥٠٨/٣ .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ١٦٦ .

(٥) الْغَرِيبِينَ ١٩٤١/٦ ، الْفَائِقُ ١١٢/٤ .

(٦) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ١٣٦ ، فِي مَادَّةِ (لَم) ، وَانظُرْ : الْغَرِيبِينَ ١٩٤٢/٦ - ١٩٤٣ .

(٧) فِي (س) وَ (الْمَصْرِيَّةِ) : (هَوَامٌّ) .

(٨) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢١٤٤/٥ ، ح (٥٣٤١) ، كِتَابُ الْمَرَضِيِّ ، بَابُ مَا رَخَّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ : إِنِّي وَجَعٌ .. ،

صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٨٦٠/٢ ، ح (١٢٠١) ، كِتَابُ الْحَجِّ ، بَابُ جَوَازِ حَلْقِ الرَّأْسِ لِلْمَحْرَمِ .

● وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ :

شَمْرٌ ، فَإِنَّكَ مَاضِي الِهِمِّ شَمِيرٌ^(١)

الهِمُّ : مَا يَهُمُّ بِهِ مِنَ الْأَمْرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ وَعَزَمْتَ عَلَيْهِ أَمْضَيْتَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَارِثُ وَهَمَامٌ »^(٢) .

لَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَهُمُّ بِأَمْرٍ مَا رُشِدٍ أَوْ غَيٌّ .

(هَمَن) ● فِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

حَتَّىٰ اِحْتَوَىٰ بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ^(٣)

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ : حَتَّىٰ اِحْتَوَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ ، يُرِيدُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَقَامَ الْبَيْتَ / ٢٠٠ /
مُقَامَهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَيْتَ إِذَا حَلَّ بِمَكَانٍ حَلَّ بِهِ صَاحِبُهُ . وَبَيْتُهُ : شَرَفُهُ ، وَالْمُهَيْمِنُ :
نَعْتُهُ ، وَمَعْنَاهُ : الشَّاهِدُ أَوْ الرَّقِيبُ . وَقِيلَ : هُوَ مُؤَيَّمِنٌ ، أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً ، كَأَنَّهُ
قَالَ : حَتَّىٰ اِحْتَوَىٰ شَرَفَكَ الشَّاهِدُ عَلَىٰ فَضْلِكَ عَلِيَاءَ الشَّرَفِ مِنْ نَسَبِ خِنْدِفِ الَّتِي
تَحْتَهَا النُّطُقُ ، وَهِيَ أَوْسَاطُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ^(٤) .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي مُتَكَلِّمٌ بِكَلِمَاتٍ فَهَيْمِنُوا عَلَيْنَهُنَّ »^(٥) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَمَّنُوا ، أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً ، وَقَلِبَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : أَيَّمَا فِي
أَمَّا ، فَصَارَ هَيْمِنُوا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : اشْهَدُوا عَلَيْنَهُنَّ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾^(٦) ،
قِيلَ : شَهِيدًا ، وَيُقَالُ : هَيْمَنَ الطَّائِرُ : إِذَا رَفَرَفَ عَلَىٰ فِرَاحِهِ إِشْفَاقًا عَلَيْنَهُنَّ .

(١) سبق تخريجه ص ٢٣٥ ، في مادة (مهم) ، والبيت من بحر البسيط التام ، وتمامه : (لا يفزعنك تفريق وتغيير) .

(٢) مسند أحمد ٤/٣٤٥ ، ح (١٩٢٤١) ، سنن أبي داود ٤/٢٨٨ ، ح (٤٩٥٠) ، كتاب الأدب ، باب

في تغيير الأسماء .

(٣) سبق تخريجه ص ٣١٨ ، في مادة (نطق) .

(٤) ليس في غريبه ، وهو في الغريبين ٦/١٩٤٣-١٩٤٤ .

(٥) غريب الخطابي ٢/٩٠ ، الغريبين ٦/١٩٤٤ ، الفائق ٤/١١٣ .

(٦) سورة المائدة آية ٤٨ .

فَعَلَى هَذَا مَعْنَاهُ : رَاعَوْهُنَّ ، وَأَحْسِنُوا حِفْظَهُنَّ ، وَالْقِيَامَ عَلَيْهِنَّ .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلَمَ بِالْقُرْآنِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهَيْمِنَاتِ »^(١) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الْقَضَايَا ، وَالْهَيْمَنَةُ : الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَالرَّعَايَةُ لَهُ ، وَإِنَّمَا يُطْلَقُ ذَلِكَ فِي الْقَضَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يَدْخُلُهُ الشَّهَادَاتُ وَيَتَعَلَّقُ بِهَا ، وَالْمُهَيْمِنُ : الشَّاهِدُ . قَالُوا : وَلَمْ يَأْتِ مُفْعِلٌ فِي غَيْرِ التَّصْغِيرِ إِلَّا فِي أَحْرَفٍ ، وَهِيَ : مُهَيْمِنٌ وَمُسَيْطِرٌ وَمُبَيْطِرٌ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَذَاكَرْتُ بِهِ بَعْضَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ الْمُهَيْمَاتُ ، أَيِ : الْمَسَائِلُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي تُهَيِّمُ الْإِنْسَانَ ، أَيِ : تُحِيرُهُ .

● وَفِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ : « إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي أُلْهَانِيَةِ الرَّبِّ وَمُهَيْمِنِيَةِ الصِّدِّيقِينَ »^(٢) .

أَيِ : الْأَمَانَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ^(٣) .

(هَمِي) ● فِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ »^(٤) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الْمُهْمَلَةُ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا وَلَا حَافِظَ . وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطَرٍ ، فَهُوَ هَامٌ ، وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمِي : إِذَا سَأَلَتْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَائِمِ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ هَامَ يَهِيمُ ، إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، فَيُقَالُ : هَمَى وَهَامَ ، كَمَا يُقَالُ : جَبَذَ وَجَذَبَ^(٥) .

● وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ فِي غَزَاةِ نَهَاوَنْدَ : « إِنِّي هَارٌّ لَكُمْ الرَّايَةَ ، فَلَيْتَ الرِّجَالُ ، فَتَشُدُّ هَمَائِنَهَا عَلَى أَحْقَائِهَا »^(٦) .

(١) غريب الخطَّابي ٢٠١/٢ ، المجموع المغيٲ ٥١٠/٣ ، الفائق ١١٣/٤ .

(٢) الغريبن ١٩٤٤/٦ ، الفائق ٥٥/١ .

(٣) انظر : القسم الأول من مجمع الغرائب ص ٧١ ، مادة (أله) .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ١٩١/٦ ، كتاب اللقطة ، باب ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده .

(٥) غريب أبي عبيد ٢٢٢/٢ - ٢٣ .

(٦) المجموع المغيٲ ٥١٠/٣ .

هِيَ جَمْعُ الْهَمِيَانِ ، وَهِيَ الْمِنْطَقَةُ وَتَكُونُ التُّكَّةُ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَلَّ الْهَمِيَانَ ، وَقَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ

الْحَاتِنِ » ^(١) .

أَرَادَ : التُّكَّةَ ^(٢) .



(١) سنن سعيد بن منصور ٣٨٦/٥ ، المجموع المغيث ٥١٠/٣ .

(٢) التُّكَّةُ - بالكسر - : رباط السِّراويل . انظر : القاموس ٣٨٨/٣ (تكك) .

فصل الماء مع النون

(هنا) ● في حديث أبي ذرٍّ : « لَأَنْ أُزَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هُنِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالٍ كَذَا »^(١) .

مَعْنَاهُ : طَلِي ، يُقَالُ : هَنَأْتُ الْبَعِيرَ أَهْنُوهُ^(٢) ، وَأَهْنَيْتُهُ هِنَاءً^(٣) : إِذَا طَلَيْتَهُ ، وَالْهِنَاءُ^(٤) فِي غَيْرِ هَذَا : الْعَطِيَّةُ ، يُقَالُ : هَنَأْتُهُ أَهْنَيْتُهُ لَا غَيْرُ : إِذَا أُعْطِيْتَهُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّهَانِ^(٥) : لَا أَرَى لَكَ هَانًا »^(٦) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الْمَشْهُورُ : « لَا أَرَى لَكَ مَا هِنًا » ، وَهُوَ الْخَادِمُ ، فَأَمَّا الْهَانِيُّ مِنْ قَوْلِكَ : هِنَاتُهُ ، أَيُّ : أُعْطِيْتَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : مَاذَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا

كَانَتْ إِبِلُهُ فِي إِبِلِي ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ^(٧) جَرَبَاهَا »^(٨) .

أَيُّ : تُعَالِجُهَا بِالْقَطِرَانِ . وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَانِيٌّ .

(هنب) ● فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ :

وَكَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَنْبَةٌ^(٩)

(*) كذا في جميع النسخ والغريبين ، وفي غريب أبي عبيد : « من أن أراحم امرأة عطرة » .

(١) غريب أبي عبيد ٧٨/٤ ، الغريبين ١٩٤٤/٦ .

(٢) في (ص) و (س) : (أهنأه) ، رسمت الضمة على الهمزة ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد .

(٣) في (ص) و (س) و (المصرية) : (هنأه) - بالفتح - ، وفي القاموس : (هنأه كتاب) ٣٤/١ (هنئ) .

(٤) كذا في غريب أبي عبيد و (ص) و (س) و (المصرية) : (والهناء) ، وفي القاموس ٣٤/١ قال : (والهنء

- بالكسر - : العطاء) .

(٥) سبقت ترجمته ص ٣٢ .

(٦) مسند أبي يعلى ٨١/١ ، ح (٧٨) ، المعجم الكبير ٢٥٢/١٩ ، واللفظ فيهما : « أما لك خادم » ؟ .

والحديث بلفظه في : غريب الخطابي ٤٨٢/١ - ٤٨٤ ، المجموع المغيث ٥١٢/٣ ، الفائق ٤٠٥/٢ .

(٧) في (ص) : (تهنئ) ، والكلمة مثلثة النون .

(٨) سبق تخريجه ص ١٤٣ ، في مادة (لوط) ، وانظر : المجموع المغيث ٥١٢/٣ .

(٩) سبق تخريجه ص ٤٨٥ ، في مادة (هبت) .

أَيُّ : أُمُورٌ وَهَنَاتٌ وَفِتْنٌ ، يُقَالُ : وَقَعَتْ هَنَابِثُ بَيْنَ النَّاسِ ، أَيُّ : اِخْتِلَافٌ وَخُصُومَاتٌ .

● وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَنَّةَ فَقَالَ : فِيهَا هَنَابِيرٌ مَسْنُوكٌ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحًا تُسَمَّى الْمُثِيرَةَ »^(١) .

الهِنَابِيرُ : رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ ، وَاحِدُهَا : هُنْبُورَةٌ ، وَهُوَ مِمَّا قُلِبَ ، وَالْأَصْلُ : نَهَابِيرٌ ، وَاحِدُهَا : نُهْبُورَةٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْهَنَابِيرُ أَنْبَابِيرٌ ، جَمْعُ الْأَنْبَابِ ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً ، كَمَا يُقَالُ : هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ ، وَهَبْرِيَّةٌ وَإِبْرِيَّةٌ ، وَأَنْرْتُ وَهَنْرْتُ .

(هَنَع) ● فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فِي قِصَّةِ لِيخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَشِكَايَةِ رَجُلٍ مِنْ جَدِيمَةِ مِنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ عَلِمَ رَجُلٌ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ ؟ . قَالَ : نَعَمْ ، رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ ، خَفِيفُ الْعَارِضِينَ ، قَالَ : ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ »^(٢) .

الْهَنَعُ وَالْجَنَاءُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي الْإِنْسَانِ قَلِيلٌ مَيْلٍ / وَأَنْحِنَاءٍ ، وَيُقَالُ : ٢٠٠/ب
الْهَنَعُ : تَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ خَاصَّةً .

(هَنَم) ● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا هَذِهِ الْهَيْمَةُ ؟ »^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

(هَنَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ النَّعَمِ السَّتِّ : تَنْتَجِهَا وَاقِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا ، فَتَجْدَعُ هَذِهِ وَتَقُولُ : صَرَبِي ، وَتَهْنُ هَذِهِ وَتَقُولُ : بَحِيرَةٌ »^(٤) .

(١) غريب ابن قتيبة ٥٠٦/٢ ، المجموع المغيث ٥١٢/٣ ، الفائق ١١٦/٤ .

(٢) غريب الخطابي ٦٥/٢ ، الغريبين ١٩٤٥/٦ ، الفائق ١١٦/٤ .

(٣) المستدرک للحاکم ٦٥-٦٦/٤ ، ح (٦٨٩٧) ، کتاب معرفة الصحابة ، ذکر فاطمة بنت الخطاب

ابن نفيل ، أخت عمر - رضي الله عنهما - ، غريب أبي عبيد ٢٦٠/١ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٥٢ ، في مادة (نتج) .

قَوْلُهُ : « تَهْنُ » ، أَي : تُصِيبُ هَنَ هَذِهِ ، أَي : الشَّيْءَ مِنْهَا ، كَالأُذُنِ
وَالعَيْنِ وَنَحْوِهِمَا . وَهَنْ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ لَا يُذَكَّرُ بِاسْمِهِ ، يُقَالُ : أَتَانِي
هَنٌّْ وَهَنَّْةٌ - مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ - ، وَهَنْتُهُ أَهْنُهُ هَنًّا : إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ هَنًّا ،
أَي : مَوْضِعًا . قَالَ الهَرَوِيُّ : عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَى الأَزْهَرِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ :
« وَتَهْنُ هَذِهِ » ، مِنْ بَابِ المُعْتَلِّ ، أَي : تُضَعِفُهُ^(١) ، يُقَالُ : وَهَنْتُهُ فَهُوَ مَوْهُونٌ :
إِذَا أضعَفْتَهُ .



(١) الغريين ١٩٤٦/٦ .

فصل الماء مع الواو

(هوا) ● في الحديث: « مَنْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ هَوُوهُ وَقَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ ، انصَرَفَ كَيَوْمٍ* » وَلَدَّتْهُ أُمُّهُ «^(١).

هَوُوهُ ، أَي : هَمَّتُهُ ، وَقَلْبٌ بَعِيدُ الْهَوَاءِ ، أَي : الهمّة .

(هوت) ● وفي الحديث: « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾^(٢) بَاتَ يُفَخِّدُ عَشِيرَتَهُ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ بَاتَ يَهُوتُ »^(٣).

أَي : يُنَادِي ، يُقَالُ : هَيْتَ بِالْقَوْمِ يَهَيْتُ تَهَيْتًا ، أَي : قَالَ لَهُمْ : هَيْتَ هَيْتَ وَيَهُوتُ أَيضًا ، مِنْ هَوَتْ هَوَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ أَنْ يَقُولَ : يَا هَتَاهُ .

● وفي حديث عثمان: « وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا »^(٤).

الهُوتَةُ بِمَعْنَى الْهُوَّةِ ، [وَالهُوَّةُ]^(٥) فُعْلَةٌ مِنْ هَوَى يَهْوِي . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَتْ هَيْتٌ^(٦) ؛ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ^(٧) الْأَرْضِ ، وَكَأَنَّ الْيَاءَ فِي هَيْتٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ؛ لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْهُوتَةِ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّهُ أَرَادَ سَلَامَةَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَعْدَاءِ حَتَّى لَا يَحْتَاجُوا^(٨) إِلَى الْجِهَادِ فَيَقْتُلُوا .

(هوج) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « الْأَهْوَجُ الْبِجْبَاجُ »^(٩).

(*) فِي (ص) وَ (س) وَ (المصريّة) : « كَيَوْمٍ » ، وَفِي كِتَابِ الْغَرِيبِ : « كَمَا » .

(١) الْمَسَائِلُ وَالْأَجْوِبَةُ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٨١ ، غَرِيبُ الْخَطَّابِيِّ ٥٩٢/١ ، الْغَرِيبِينَ ١٩٤٦/٦ .

(٢) سُورَةُ الشُّعْرَاءِ آيَةٌ ٢١٤ .

(٣) غَرِيبُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٣٩٨/١ ، الْغَرِيبِينَ ١٩٤٦/٦ ، الْفَائِقُ ٦٣/٢ - ٦٤ .

(٤) غَرِيبُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٦٣/٢ ، الْغَرِيبِينَ ١٩٤٦/٦ ، الْفَائِقُ ١١٩/٤ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (ص) .

(٦) هِيَ بَلَدَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فَوْقَ الْأَنْبَارِ ، ذَاتُ نَخْلٍ كَثِيرٍ ، وَخَيْرَاتٌ وَاسِعَةٌ . انظُرْ : مَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ ٤٩٠/٤ .

(٧) فِي (ص) : (فِي) .

(٨) فِي (س) : (لَا يَحْتَاجُونَ) .

(٩) الْجَمْعُوعُ الْمَغِيثُ ٥١٥/٣ .

وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَالهُوَجُ : قِلَّةُ الْكِيَّاسَةِ وَالْهِدَايَةِ إِلَى الْأُمُورِ .

● وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلْتَ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ ؟ »^(١)

يُرِيدُ : الْحَاجَةَ ، أَبَدَلَ الْحَاءِ هَاءً . وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يُحْمَلَ عَلَى اللَّكْنَةِ ؛ فَإِنَّ مَكْحُولًا كَانَ عَجَمِيَّ الْأَصْلِ مِنْ سَبْيِ كَابِلٍ . وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ يُنْحَى بِهِ نَحْوَ لُغَةٍ مَنْ يَقْلِبُ الْحَاءَ هَاءً ، فَقَدْ حَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : بَاقِلِي هَارٌّ ، أَيُّ : حَارٌّ ، فَقِيلَ : لَعَلَّهُمْ^(٢) يَجْعَلُونَهُ مِنَ التَّهْرِيِّ ، فَقَالَ^(٣) : لَا مِنَ الْحَرَارَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَاجَةُ : الضَّفْدَعَةُ ، وَهِيَ النَّقَاقَةُ .

(هود) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ »^(٤) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ : كَانَ هَذَا فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الْفَرَائِضُ ، وَيُؤَمَّرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْجِهَادِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) : أَرَادَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَهُودَهُ أَبَوَاهُ ، مَا وَرَثَهُمَا وَلَا وَرَثَاهُ ؛ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ وَهُمَا كَافِرَانِ ، وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَبَى ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ وَجَرَتِ السُّنَنُ ، عَلِمَ أَنَّهُ يُوَلَّدُ عَلَى دِينِهِمَا . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : تَأْوِيلُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا^(٦) كَانُوا عَامِلِينَ »^(٧) ، يَعْنِي : أَنَّهُمْ يُوَلَّدُونَ عَلَى مَا إِلَيْهِ يَصِيرُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، فَمَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَصِيرَ مُسْلِمًا فَإِنَّهُ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَمَنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ أَنْ يَمُوتَ كَافِرًا وُلِدَ عَلَى ذَلِكَ .

(١) طبقات ابن سعد ٤٥٣/٧ ، المجموع المغيث ٥١٥/٣ .

(٢) فِي (ص) وَ (س) وَ (المصريّة) : (لهم) ، وَالمثبت موافق للمجموع المغيث .

(٣) فِي (ص) وَ (س) : (فقالوا) ، وَفِي (المصريّة) : (فقال) ، وَهِيَ الموافقة للمجموع المغيث .

(٤) سبق تخريجه ص ١٦١ ، فِي مَادَّة (مجس) .

(٥) غريبه ٢١/٢-٢٢ .

(٦) فِي (س) وَ (المصريّة) : « ما » .

(٧) صحيح البخاري ٤٦٥/١ ، ح (١٣١٨) ، كتاب الجنائز ، باب ما قيل فِي أولاد المشركين .

قُلْتُ : وَالْأَوْجَهُ أَنْ يُقَالَ : أَصْلُ الْوِلَادَةِ عَلَى الْفِطْرَةِ إِشَارَةٌ إِلَى يَوْمِ الْمِيثَاقِ ، ثُمَّ إِذَا
وُجِدَ تَعَدَّى إِلَيْهِ حُكْمُ الْأَبَوَيْنِ تَبَعًا ، فَحُكْمَ لَهُ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ فَيَخْتَارَ لِنَفْسِهِ
دِينًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ : لِأَبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذُهُ
فِيكَ هَوَادَةٌ »^(١) .

أَيُّ : لَيْنٌ وَمُدَاهَنَةٌ وَمُسَامَحَةٌ ، وَأَصْلُ الْهَوَادَةِ فِي الصُّلْحِ ، يُقَالُ : لَا هَوَادَةَ بَيْنَهُمْ ،
أَيُّ : لَا صُلْحَ .

● وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : « أَنَّهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ : أَسْرِعُوا بِي ،
وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى »^(٢) .

التَّهْوِيدُ : الْمَشْيُ رُويْدًا ، مِثْلُ الدَّيْبِ وَنَحْوِهِ ، وَكَذَلِكَ التَّهْوِيدُ فِي الْمَنْطِقِ ،
وَهُوَ السُّكُونُ .

● وَمِنْهُ فِي وَصِيَّةِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِلْمُسَافِرِ : « وَلَا تُهَوِّدْ »^(٣) .
أَيُّ : لَا تَفْتُرْ فِي السَّيْرِ .

(هور) ● فِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ »^(٤) .

أَيُّ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ ، كَمَا يَتَهَوَّرُ الْبِنَاءُ ، أَيُّ : يَتَهَدَّمُ ، يُقَالُ : تَهَوَّرَ الْبِنَاءُ وَتَوَهَّرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ / فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ »^(٥) .

أَيُّ : لَا هَلَكَ . مِنْ قَوْلِهِمْ : هَارَ الْبِنَاءُ ، أَيُّ : سَقَطَ .

(١) سنن البيهقي الكبرى ٣١٧/٨ ، كتاب الأشربة ، باب ما جاء في إقامة الحد .

(٢) غريب أبي عبيد ٢٨٦/٤ ، غريب ابن قتيبة ٢٢٤/٢ ، الغريبين ١٩٤٧/٦ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٦٩ ، في مادة (ولج) .

(٤) صحيح مسلم ٤٧٢/١ ، ح (٦٨١) ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب قضاء الصلاة الفائتة .

(٥) الغريبين ١٩٤٩/٦ ، الفائق ١٢١/٤ .

● وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ : « مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقِيَ الْهَوْرَاتِ »^(١) .
أَرَادَ : الْمَهَالِكُ ، وَاحِدَتُهَا : هَوْرَةٌ .

(هوس) ● وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ^(٢) : « قَالَ : عَلَيْكُمْ فَلَانًا ، فَإِنَّهُ أَهْيَسُ »^(٣) .

وَهُوَ الَّذِي يَدُورُ وَيَهُوسُ ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ ، وَإِنَّمَا قَالَ : أَهْيَسُ ؛ لِأَنَّهُ وَازَنَ بِهِ كَلَامًا بَعْدَهُ ، يُقَالُ : أَهْيَسُ أَيْسُ .

(هوش) ● فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « إِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الْأَسْوَاقِ ، وَهَوْشَاتِ اللَّيْلِ »^(٤) ، وَيُرْوَى : « هَيْشَاتِ »^(٥) .

الهُوشَةُ : الْفِتْنَةُ ، وَالْهَيْجُ ، وَالْإِخْتِلَاطُ ، يُقَالُ مِنْهُ : هَوَّشَ الْقَوْمَ : إِذَا اخْتَلَطُوا .

● وَمِنْهُ : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشَ ، أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَايْرِ »^(٦) .

فَالْمَهَاوِشُ : كُلُّ مَالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَالسَّرِقَةِ وَالْغَضَبِ . وَالنَّهَابِرُ : الْمَهَالِكُ . وَبَعْضُ النَّاسِ يَرْوِيهِ : « نَهَاوِشَ » - بِالنُّونِ - . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا أَعْرِفُهُ^(٧) .

● وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ : « إِذَا بَشَّرَ كَثِيرٌ يَتَهَاوِشُونَ »^(٨) .

أَيُّ : يَدْخُلُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَيُخَالِطُ بَعْضُهُمْ وَلَا يَسْتَقِرُّونَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : هَوَّشْتُ الشَّيْءَ : إِذَا خَلَطْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

(١) انظر : المرجعين السابقين .

(٢) انظر : أخبار النخويين البصريين ص ٣٤ ، الإيناس في علم الأنساب ص ١٤٣-١٤٤ .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٠ ، في مادة (لحس) . والأهيسُ : الشجاع . القاموس ٢٥٨/٢ (هيس) .

(٤) مسند أحمد ١/٤٥٧ ، ح (٤٣٧٣) ، غريب أبي عبيد ٨٤/٤ .

(٥) الرواية في : صحيح مسلم ١/٣٢٣ ، ح (٤٣٢) ، كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٧٢ ، في مادة (نهب) .

(٧) غريب أبي عبيد ٨٦/٤ .

(٨) مسند أحمد ١/٤٠١ ، ح (٣٨٠٦) ، غريب ابن قتيبة ١/٣٧٦ .

● وَمِنْ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « كُنْتُ أَهْوَشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ »^(١) .

أَيُّ : أَخَالَطُهُمْ ، وَيُقَالُ : إِبِلٌ هُوَاشَةٌ : إِذَا أَخَذَتْ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

(هوع) ● فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « فَيَتَهَوَّعُ مِنْ كَذَا ، أَوْ فَإِذَا هُوَ يَتَهَوَّعُ »^(٢) .

أَيُّ : يَتَقَيَّأُ .

(هوك) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنَ الْيَهُودِ

تُعْجِبُنَا ، أَفْتَرَى أَنْ نَكْتُبَ بَعْضَهَا ؟ فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : أُمَّتَهُوْكَوْنَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ »^(٣) .

مَعْنَاهُ : أُمَّتَحَيَّرُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ لَا تَعْرِفُونَ دِينَكُمْ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ

وَالنَّصَارَى !؟ . كَأَنَّهُ كَرِهَ أَخْذَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . « ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا

- أَيُّ : بِالْمِلَّةِ - بِيَضَاءِ نَقِيَّةٍ » . وَالْهَوْكُ : الْحُمُقُ ، وَرَجُلٌ أَهْوَكٌ ، وَالتَّهَوُّكُ : السُّقُوطُ

فِي هَوَّةِ الرَّدَى .

(هول) ● فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : « أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَنْتَثِرُ مِنْ

جَنَاحِهِ الدَّرُّ وَالتَّهَاقِيلُ »^(٤) .

وَهِيَ الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ ، يُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ فِي الرِّيَاضِ

مِنَ الْأَلْوَانِ : التَّهَاقِيلُ ، وَلَمَّا يُعَلَّقُ عَلَى الْهَوْدَجِ مِنَ الصُّوفِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ .

(هوم) ● فِي الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : « اجْتَنِبُوا هَوْمَ الْأَرْضِ ؛ فَإِنَّهَا

مَأْوَى الْهَوَامِّ »^(٥) .

يُقَالُ : هُوَ بَطْنَانُ الْأَرْضِ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : « هَزْمٌ » ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهَا ،

(١) سبق تخريجه ص ٣٦٦ ، في مادة (نوش) .

(٢) صحيح البخاري ٩٦/١ ، ح (٢٤١) ، كتاب الوضوء ، باب السَّوَاكِ .

(٣) مسند أحمد ٣٨٧/٣ ، ح (١٥٢٢٣) .

(٤) مسند أحمد ٤١٢/١ ، ح (٣٩١٥) .

(٥) سبق تخريجه ص ٥١٤ ، في مادة (هزم) ، وانظر : الغريين ١٩٥١/٦ .

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ^(*). وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ «هُوَى الْأَرْضِ»، جَمَعَ هُوَّةٌ، وَهِيَ الْحُفْرَةُ.

● وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ: «أَنَّهُ لَمَّا جَمَعَ أَهْلَ الْكُوفَةِ عَلَى الْبِرَاءَةِ مِنْ عَلِيِّ مَلَأَ مِنْهُمْ الرَّحْبَةَ وَالْمَسْجِدَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ: فَإِنِّي مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالنَّاسِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ، إِذْ هَوِّمْتُ تَهْوِيمَةً^(١)».

وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ النَّعَاسُ حَتَّى يَخْفِقَ بِرَأْسِهِ، يُقَالُ: هَوَّمَ الرَّجُلُ وَتَهَوَّمَ.

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ وَرُؤْيَاهَا: «قَالَتْ: أَنَا رَاقِدَةٌ أَوْ مُهَوِّمَةٌ^(٢)».

وَالْتَهْوِيمُ فَوْقَ السَّنَةِ دُونَ النَّعَاسِ.

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُطَرِّفٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَبْدُو فَادَلَجَ لَيْلَةً يُرِيدُ الْجُمُعَةَ، [فَهَوَّمَ]^(٣)

حِينَ بَلَغَ الْمَقَابِرَ، فَرَأَى صَاحِبَ كُلِّ قَبْرِ جَالِسًا عِنْدَ قَبْرِهِ، فَقَالُوا: هَذَا مُطَرِّفٌ يَأْتِي الْجُمُعَةَ^(٤)».

قَوْلُهُ: «هُوَمٌ»، مَعْنَاهُ: نَامٌ، وَقِيلَ: هَزَّ رَأْسَهُ مِنَ النَّعَاسِ.

● وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ^(٥)».

مَعْنَاهُ: أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَعْتَقِدُ أَنَّ عِظَامَ الْمَيِّتِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الصَّدَى، وَكَانُوا يَتَشَاءَمُونَ أَيْضًا بِالْهَامَةِ، فَنُهِوا عَنِ اعْتِقَادِ الْأَوَّلِ، وَعَنِ التَّشَاءُمِ أَيْضًا، فَقِيلَ لَهُمْ: لَا تَشَاءَمُوا. وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ هَامَتِهِ

(*) انظر ص ٥١٤ من هذا الكتاب، في مادة (هزم).

(١) سبق تخريجه ص ٥٠١، في مادة (هدل).

(٢) سبق تخريجه ص ٢٤، في مادة (كرب).

(٣) في تفسير ابن كثير: «فقوم»، وهو تحريف.

(٤) تفسير ابن كثير ٤٣٩/٣.

(٥) صحيح البخاري ٢١٧١/٥، ح (٥٤٢٥)، كتاب الطب، باب لا هامة ولا صفر، صحيح مسلم ١٧٤٦/٤،

ح (٢٢٢٣)، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، غريب أبي عبيد ٢٦/١-٢٧، الغريبين ١٩٥٠/٦-١٩٥١.

هامة ، فلا تزال تقول : اسقوني اسقوني حتى يُقتل قاتله . وكل ذلك اعتقادات فاسدة لا أصل لها ، نهى الشرع عنها .

● وفي حديث أبي بكر : « أنه كان رجلاً نساباً ، فوقف على قوم من ربيعة ، فسألهم : من أي ربيعة أنتم ؟ . أمن هامها ، أو من لهازمها ؟ . قالوا : بل من هامها العظمى ، قال : ومن أيها ؟ . قالوا : ذهل الأكبر ^(١) .

أراد : أنتم من أشرافها ؟ عبر عن ذلك بالهام ، أي : من رؤوسها ؛ لأن الهام أعلى الرأس . ثم قال لهم : « فمنكم عوف الذي يقال : لا حرّ بوادي عوف ؟ . / قالوا : لا ، قال : فمنكم بسطام بن قيس أبو القرى ومنتهى الأحياء ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم جساس بن مرة مانع الجار ؟ . قالوا : لا ، قال : فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسألها أنفسها ؟ . قالوا : لا ، قال : فمنكم المزذلف الحر صاحب العمامة الفردة ؟ . قالوا : لا ، قال : فمنكم أخوال الملوك من كندة ؟ . قالوا : لا ، قال : فمنكم أصهار الملوك من لحم ؟ . قالوا : لا ، قال : فلستم بذهل الأكبر ، أنتم ذهل الأصغر . فقام إليه غلام من بني شيبان يقال له : دغفل حين بقل وجهه ، فقال :
إن على سائلنا أن نسأله والعيب لا تعرفه أو تحمله ^(٢)

يا هذا ، إنك قد سألتنا فلم نكتمك شيئاً ، فمن الرجل ؟ . قال أبو بكر : أنا من قريش ، فقال : بخ بخ أهل الشرف والرئاسة ، فمن أي القرشيين ؟ . قال : من ولد تيم بن مرة ، فقال الفتى : والله أمكنت من سواء الثغرة ، فمنكم قصي الذي جمع القبائل من فھر ، وكان يدعى مجمعا ؟ . قال : لا ، قال : فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ؟ . قال : لا ، قال : فمنكم شيبه الحمد مطعم طير السماء ؟ . قال : لا ، قال : فمن أهل الإفاضة بالناس ؟ . قال : لا ، قال : فمن أهل الندوة ؟ . قال : لا ، قال : فمن أهل السقاية ؟ . قال : لا ، قال : فمن أهل الحجابة ؟ . قال : لا ، قال : فاجتذب أبو بكر زمام الناقة ، فقال الفتى :

(١) البداية والنهاية ٤/٣٥٢-٣٥٦ ، غريب الخطابي ٢/٢٠-٢٩ ، منال الطالب ص ٢٨٦-٣٠٣ ، مجمع

الأمثال ١/٢٦-٢٧ .

(٢) البيت من بحر الرجز .

صَادَفَ دَرَاءَ السَّيْلِ سَيْلٌ يَدْفَعُهُ يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهُ^(١)

قَوْلُهُ : « أَمِنْ هَامِيهَا أَمْ مِنْ لَهَا زِمِيهَا » ، أَرَادَ : مِنْ أَشْرَافِهَا أَنْتُمْ أَمْ مِنْ أَوْسَاطِهَا ؟
اللَّهَازِمُ : أَصُولُ الْحَنَكَيْنِ ، وَاحِدُهَا : لَهْزَمَةٌ . وَقَوْلُهُ : « لَا حَرَّ بَوَادِي عَوْفٍ » ، يُقَالُ
ذَلِكَ : لِعِزِّهِ وَشَرَفِهِ ، مَعْنَاهُ : أَنَّ النَّاسَ لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْحَوْلِ ، وَهُوَ عَوْفُ بَنِي مُحَلِّمِ بْنِ
ذُهَلٍ . وَأَمَّا بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ فَهُوَ فَارِسُ بَكْرِ ، وَيُكْنَى أَبُو الصَّهْبَاءِ ، كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ
وَيُزْوِي الرَّهِيْقَ . وَأَمَّا جَسَّاسٌ وَمَنْعُهُ الْجَارَ ، كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ كَلَيْبِ بْنِ وَاثِلٍ ، يُضْرَبُ
الْمَثَلُ بِهِمْ فِي الْعِزِّ وَالْمَنْعَةِ . وَأَمَّا الْحَوْفَزَانُ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ مَطَرٍ لُقِّبَ
بِالْحَوْفَزَانِ ؛ لِأَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ حَفَزَهُ بِالرُّمْحِ فَاقْتَلَعَهُ مِنْ سَرِّحِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الشُّجْعَانِ
الْمَذْكُورِينَ . وَأَمَّا الْمُزْدَلِفِيُّ فَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ
لَمْ يَعْتَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ ، وَاسْمُهُ الْخَصِيبِيُّ ؛ وَسُمِّيَ الْمُزْدَلِفِيُّ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِي الْحَرْبِ : ازْدَلِفُوا
قَوْسِي ، أَوْ قَدْرَهَا ، أَيُ : تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ . وَقَوْلُ الْفَتَى : « أَمْكَنْتَ مِنْ سَوَاءِ
الثُّغْرَةِ » ، وَهِيَ نُقْرَةُ النَّحْرِ . وَسَوَاءُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مِنْكُمْ قُصِيٌّ » ، هُوَ
قُصِيُّ بْنُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ، وَاسْمُهُ : زَيْدٌ ، وَسُمِّيَ قُصِيًّا ؛ لِأَنَّهُ قُصِيَ قَوْمُهُ ، أَيُ : تَقَصَّاهُمْ
وَهُمْ بِالشَّامِ فَنَقَلَهُمْ إِلَى مَكَّةَ ، وَيُسَمَّى مُجْمَعًا ، وَهُوَ الَّذِي وَلِيَ أَمْرَ مَكَّةَ بَعْدَ حُلَيْلِ بْنِ حَبَشِيَّةَ
الْحِزَاعِيِّ ، وَجَمَعَ قَوْمَهُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى مَكَّةَ يَسْتَعِزُّ بِهِمْ ، فَيَتَمَلَّكُ عَلَى قَوْمِهِ . وَأَمَّا شَيْبَةُ
الْحَمْدِ ، فَهُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، سُمِّيَ شَيْبَةَ الْحَمْدِ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا وُلِدَ كَانَ فِي رَأْسِهِ
شَعْرَةٌ بِيضَاءُ ، وَسُمِّيَ مُطْعِمَ طَيْرِ السَّمَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ نَذَرَ إِنْ سَقَى الْحَاجَّ ذَبْحَ
بَعْضَ وَكَلِدِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمَاءُ خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَشِيرَ عَلَيْهِ بِالْفِدَاءِ ، فَلَمْ
يَزَلْ يَأْتِي بِالْإِبِلِ عَشْرًا عَشْرًا حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةً ، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى الْإِبِلِ فَنَحَرَهَا ، وَأَلْقَاهَا
عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، فَسُمِّيَ مُطْعِمَ الطَّيْرِ ، وَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي الدِّيَةِ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ .
وَأَمَّا الْإِفَاضَةُ فَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى صُوفَةٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْأَحْزَمُ بْنُ الْعَاصِ وَفِي وَكَلِدِهِ
حَتَّى انْقَرَضُوا ، ثُمَّ كَانَتْ فِي عَدْوَانِ يَتَوَارَثُونَهَا إِلَى وَقْتِ الْإِسْلَامِ ، فَكَانَ أَبُو سَيَّارَةَ الْعَدْوَانِيُّ

(١) البيت من بحر الرجز .

يَدْفَعُ بِالنَّاسِ^(١) عَلَى أَتَانِ عَوْرَاءَ رَسْنِهَا لَيْفٌ ، وَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِينَ عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ أَمِيرُ
 الْبَلَدِ ، وَقِيلَ : كَانَ ذَلِكَ فِي قُصَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ ثُمَّ حَازَهَا هَاشِمٌ فِيمَا حَازَ مِنْ مَكَارِمِهِ .
 وَأَمَّا النَّدْوَةُ وَالسَّقَايَةُ وَالْحِجَابَةُ فَقَدْ قَسَمَهَا قُصَيٌّ بَيْنَ وَلَدِهِ ، ثُمَّ اصْطَلَحَتْ قُرَيْشٌ
 عَلَى أَنَّ السَّقَايَةَ وَالرَّفَادَةَ لِهَاشِمٍ ، وَأَقْرَبَتِ الْحِجَابَةَ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَقَرَّرَهَا لَهُمُ
 النَّبِيُّ ﷺ . وَقَوْلُهُ : « دَرَاءُ السَّيْلِ » ، أَي : هُجُومُهُ وَإِقْبَالُهُ . وَفِيهِ لُغْتَانِ - بِالضَّمِّ
 وَالْفَتْحِ - ، يُقَالُ : دَرَأْنَا السَّيْلُ : إِذَا جَاءَ فَجَاءَةً . وَقَوْلُهُ : « يَهِيضُهُ » ، مَعْنَاهُ :
 يَرُدُّهُ وَيَعْلِبُهُ ، وَأَصْلُهُ : الْكَسْرُ . وَقَوْلُهُ : « يَصْدَعُهُ » ، أَي : يَشُقُّهُ ، وَأَرَادَ الْفَتَى : أَنَّ
 سُؤَالَ أَبِي بَكْرٍ كَانَ كَالسَّيْلِ يَأْتِي فَجَاءَةً ، فَقَابَلَهُ الْفَتَى بِمِثْلِهِ فَدَرَأَهُ وَرَدَّهُ ، وَكُلُّ هَذِهِ
 الْكَلِمَاتِ أَمْثَالٌ .

قُلْتُ : أوردت هذه الحكاية على وجهها ؛ لما فيها من الفوائد ؛ لئلا تفرق في
 أبواب يعسر طلبها .

(هون) ● فِي صِفَتِهِ ﷺ : « يَمْشِي هُونًا »^(٢) ، / وَفِي رِوَايَةٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَسُوقُ
 أَصْحَابَهُ - أَي : يَمْشِي خَلْفَهُمْ - وَيَمْشِي الْهُوَيْنَا »^(٣) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لِتَشَبُّهِهِ كَأَنَّهُ يَمِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ كَمَا يَمِيدُ الْغُصْنُ : إِذَا حَرَّكَتَهُ
 الرِّيحُ ، وَالْهُونُ مَعْنَاهُ : التَّثَبُّتُ وَالتَّرْفُّقُ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هُونًا مَا »^(٤) .

أَي : حُبًّا قَصْدًا بَرَفِقٍ لَيْسَ فِيهِ إِفْرَاطٌ ، يَبْقَى مِنْهُ لِلْبُغْضِ مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ فِي
 الْبُغْضِ بَحِيثٌ يَكُونُ لِلْحُبِّ مَوْضِعٌ .

(١) فِي (ص) : (النَّاس) .

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٤٦ ، فِي مَادَّةِ (كفأ) .

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُ الرِّوَايَةِ ص ١٠١ ، فِي مَادَّةِ (لحك) .

(٤) سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ ٣٦٠/٤ ، ح (١٩٩٧) ، كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِقْتِصَادِ
 فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ ، الْغَرِيبِينَ ١٩٥١/٦ .

● وفي الحديث : « الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيُنُونَ »^(١).

قال بعضهم : العربُ تَمْتَدِحُ بِالْهَيْنِ وَاللَّيْنِ - مُخَفَّفَانِ - ، وَتَذُمُّ بِالْمُشَدِّدِ مِنْهُمَا .
وقال آخرون : هُما شَيْءٌ واحِدٌ ، وَالْأَصْلُ التَّثْقِيلُ ، فَخَفَّفَ^(٢) .

(هوي) ● في حديث البراق : « ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي بِنَا »^(٣).

أَي : يُسْرِعُ . وَقَدْ يَكُونُ الْإِسْرَاعُ فِي الصُّعُودِ وَالْهُبُوطِ .

● وفي بعض الروايات : « إِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا هَوَى الْأَرْضِ »^(٤).

هُوَ جَمْعُ هَوَّةٍ ، وَهُوَ بَطْنَانُ الْأَرْضِ وَالْحُفْرَةُ الْقَعِيرَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْمَهْوَاةُ .

● وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي وَصْفِ أَبِيهَا : « وَامْتَا حَ مِنَ الْمَهْوَاةِ »^(٥).

أَرَادَتْ : أَنَّهُ اسْتَقَى مِنَ الْبُئْرِ الْقَعِيرَةِ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ تَحَمَّلَ مَا لَمْ يَتَحَمَّلْهُ غَيْرُهُ مِنْ
قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَتَقْرِيرِ الْإِسْلَامِ ، وَزِيَادَةِ الْمُدَّةِ فِي التَّدْبِيرِ ، وَالرَّأْيِ إِلَى اسْتِقَامَةِ
الْمِلَّةِ ، وَاسْتِوَاءِ الْأُمُورِ ، وَاطِّرَادِ الْفُتُوحِ .



(١) الزَّهْدُ لابن المبارك ص ١٣٠ ، ح (٣٨٧) ، شُعْبُ الْإِيمَانِ ٦/٢٧٢ ، ح (٨١٢٨) ، باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ ،

فصل فِي لِينِ الْجَانِبِ وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ ، مسند الشَّهَابِ ١/١١٤ ، ح (١٣٩) ، الغريين ٦/١٩٥٢ .

(٢) (فَخَفَّفَ) ساقط من (س) .

(٣) صحيح البخاري ٣/١٤١٠ ، ح (٣٦٧٤) ، كتاب فضائل الصَّحابة ، باب المعراج ، بلفظ :

« فَانْطَلَقَ بِي » ، وهو بلفظه في : تفسير ابن كثير ٣/١٧ .

(٤) غريب الخطابي ١/٢١٠ ، الغريين ٦/١٩٥٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٣٨ ، في مادة (ميح) .

فصل الماء مع اليباء

(هيب) ● فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : « الْإِيمَانُ هَيْبٌ »^(١).

حَمَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ يُهَابُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ : مَهَيْبٌ^(٢) . وَبَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ ، فَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَإِنْ كَانَ الْإِضَافَةُ إِلَى الْإِيمَانِ فَهُوَ يَعُودُ إِلَى الْمُؤْمِنِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ لَا الْإِيمَانُ لَمَا هَابَ الذُّنُوبَ ، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِلْإِيمَانِ فَكَأَنَّهُ لِلْمُؤْمِنِ . وَالْوَجْهُ الثَّانِي : الْمُؤْمِنُ هَيْبٌ ، أَيُ : يَهَابُهُ النَّاسُ ؛ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ ، فَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . يُقَالُ مِنْهُ : هَبَ النَّاسَ يَهَابُوكَ ، أَيُ : وَقَرَّهُمْ يُوقِرُوكَ ، أَوْ : خَفَ اللَّهُ يَخْفَكَ النَّاسُ . وَلِهَذَا قِيلَ : مَنْ خَافَ اللَّهَ خَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ خَافَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَهَابَ النَّاسَ إِلَى بَطْحِهِ »^(٤).

أَيُ : دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ ، يُقَالُ : أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ : إِذَا دَعَوْتَهُ .

(هيج) ● فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَا يَهِيحُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ »^(٥).

أَيُ : مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا فَإِنَّهُ لَا يَفْسُدُ وَلَا يَبْطُلُ ، وَلَكِنَّهُ نَاضِرٌ غَضٌّ أَبَدًا طَرِيٌّ لَا يَهِيحُ ، أَيُ : لَا يَجِفُّ جَفَافَ النَّبْتِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ دَاوُدَ وَبُكَائِهِ عَلَى خَطِيئَتِهِ :

فَنَحَبَ نَحْبَةً ، هَاجَ مَا تَمَّ مِنَ الْبَقْلِ »^(٦) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١٥٩/٦ ، ح (٣٠٣١٥) ، كتاب الإيمان والرؤيا ، ما قالوا في صفة الإيمان ،

حلية الأولياء ٢٧٢/٣ ، غريب أبي عبيد ٣٥٤/٤ ، إصلاح الغلط ص ١٣٦ ، الغريبين ١٩٥٤/٦ .

(٢) (إلى هنا انتهى كلام أبي عبيد) .

(٣) الوجه الثاني من كلام ابن قتيبة في إصلاح الغلط نقله عبد الغافر عن الهروي صاحب الغريبين ١٩٥٤/٦ .

(٤) غريب الخطابي ٥٦٢/٢ ، الغريبين ١٩٥٤/٦ ، الفائق ٧٤/٢ .

(٥) غريب ابن قتيبة ١٢٠/٢ ، الغريبين ١٩٥٥/٦ ، الفائق ١٥/٢ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٩٠/٧ ، ح (٣٤٢٣٧) ، كتاب الزهد ، كلام داود الكليلي ، الزهد لهناد ص ٦٢ ،

ح (٤٥٤) ، باب البكاء .

أَيُّ : يَيْسَ ، يُقَالُ : هَاجَ الْبَقْلُ : إِذَا ذَوَى . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتْرَاهُ مُصْفَرًّا ﴾^(١) .

(هَيْد) ● فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هِدَةٌ »^(٢) .

أَيُّ : أَصْلِحْهُ . وَتَأْوِيلُهُ الْإِصْلَاحُ بَعْدَ الْهَدْمِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَكْتُهُ : فَقَدْ هِدْتَهُ هَيْدًا .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهِيدَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُصْعِدُ »^(٣) .

أَيُّ : لَا يَمْنَعَنَّكُمْ الصُّبْحُ الْمُسْتَطِيلُ - وَهُوَ الْكَاذِبُ - عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَأَصْلُ الْهَيْدِ : التَّحْرِيكُ ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْرِ وَالْمَنْعِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « لَوْ رَأَيْتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ »^(٤) .

أَيُّ : مَا حَرَكْتُهُ ، وَلَا نَفَرْتُهُ ، وَلَا تَعَرَّضْتُ لَهُ ؛ تَعْظِيمًا لِلْحَرَمِ .

● وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،

فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهِيدُنَّهُ الْآخِرَةُ »^(٥) .

مَعْنَاهُ : لَا تَصْرِفْنَهُ وَلَا تُزِيلْنَهُ .

● وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ : « أَنَّهَا قَالَتْ : مَا لِي لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ اللَّيْلَ : هَيْدَ هَيْدًا ؟

فَقِيلَ : هَذِهِ عَيْرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ »^(٦) .

هُوَ ضَرْبٌ^(٧) مِنَ الْحُدَاءِ يَنْشَطُ بِهِ الْبَعِيرُ .

(١) سورة الحديد آية ٢٠ .

(٢) غريب أبي عبيد ١٧١/٣ ، الفائق ١٢٢/٤ .

(٣) سنن أبي داود ٣٠٤/٢ ، ح (٢٣٤٨) ، كتاب الصَّوْمِ ، باب وقت السَّحُورِ ، سنن الترمذي ٨٥/٣ ،

ح (٧٠٥) ، كتاب الصَّوْمِ ، باب ما جاء في بيان الفجر .

(٤) سبق تخريجه ص ١٤٧ ، في مادة (لهد) .

(٥) غريب أبي عبيد ٣١/٣ ، الغريبين ١٩٥٥/٦ ، الفائق ١٢٤/٤ .

(٦) المجموع المغيث ٥٢١/٣ .

(٧) في (س) : (صوت) .

(هيش) ● في بعض الروايات : « إِيَاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ »^(١) ، وَأَيْضًا : « لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قُوْدٌ »^(٢) .

يَعْنِي بِهِ الْقَتِيلَ الَّذِي يُقْتَلُ فِي الْفِتْنَةِ الْهَائِجَةِ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي فَصْلِ الْهَاءِ وَالْوَاوِ^(٣) .

(هيص) ● فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي لَهَاضِهَا »^(٤) .

الْهَيْضُ : الْكَسْرُ بَعْدَ جَبْرِ الْعَظْمِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ . أَرَادَتْ / ابْتِلَاءَهُ ٢٠٢/ب بِحِفْظِ حَوْزَةِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهِيَ كَانَتْ الْبَلِيَّةَ الْعَظِيمَةَ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ ، وَهَيَّجَانَ نَائِرَةَ النِّفَاقِ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « وَهُوَ يَدْعُو عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ لَمَّا كَسَرَ سِجْنَهُ وَأَقْلَتَ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ هَاضَنِي فَهَضْنُهُ »^(٥) .

أَيُّ : كَسَرَنِي ، وَأَدْخَلَ الْخَلَلَ عَلَيَّ ، فَكَسَرَهُ وَجَارَهُ بِالَّذِي صَنَعَ .

(هيع) ● فِي الْحَدِيثِ : « كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا »^(٦) .

الْهَيْعَةُ : الصَّوْتُ الَّذِي يُفَزَعُ مِنْهُ وَيُخَافُ مِنْ عَدُوٍّ وَغَيْرِهِ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ الْجَزَعِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ^(٧) ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ : إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا ، وَهَاعٌ يَهْيَعُ هَيْعًا^(٨) وَهَيْوَعًا : إِذَا جَبُنَ ، وَهَاعٌ يَهَاعُ : إِذَا جَاعَ ، وَإِذَا تَهَوَّعَ وَقَاءَ .

(١) سبق تخريجه ص ٥٣٨ ، في مادة (هوش) .

(٢) غريب ابن قتيبة ١٥٩/٢ ، الغريبين ١٩٥٧/٦ .

(٣) انظر : ص ٥٣٧ من هذا الكتاب (هوش) .

(٤) سنن البيهقي الكبرى ٢٠٠/٨ ، كتاب المرتد ، باب ما يحرم به الدّم من الإسلام زنديقًا كان أو غيره .

(٥) الغريبين ١٩٥٧/٦ ، غريب ابن الجوزي ٥٠٧/٢ .

(٦) صحيح مسلم ١٥٠٤/٣ ، ح (١٨٨٩) ، كتاب الإمارة ، باب فضل الجهاد والرباط ، غريب أبي عبيد ٦/١-٧ .

(٧) في (س) و (المصريّة) : (هاع لاع) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد .

(٨) (هيعًا) ساقط من (س) و (المصريّة) .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَمِعَ الْهَائِعَةَ »^(١) .
يَعْنِي : الصَّيْحَةَ .

(هَيْق) ● فِي قِصَّةِ أُحُدٍ : « انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ فِي كِتَابَةٍ كَأَنَّهُ هَيْقٌ يَقْدُمُهُمْ »^(٢) .

الْهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، أَرَادَ : إِسْرَاعَهُ فِي الذَّهَابِ .

(هَيْل) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَيْلُوا وَلَا تَهَيْلُوا »^(٣) .

الْهَيْلُ : إِرسَالُ الرَّمْلِ أَوْ التُّرَابِ أَوْ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ جُزَافًا ، فَهُوَ يَجْرِي مُنْصَبًّا سَائِلًا لَا يَتَمَاسِكُ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ : « فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَلًا »^(٤) .

الْأَهْيَلُ وَالْهَيْالُ : السَّيَالُ الْمُتَنَاطِرُ .

(هِيم) ● فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهَيْمِ ﴾^(٥) :
« قَالَ : هُوَ مِنْ هَيْامِ الْأَرْضِ »^(٦) .

وَالْهَيْامُ : تُرَابٌ يُخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْشِفُ الْمَاءَ نَشْفًا شَدِيدًا ، يُقَالُ : كَثِيبٌ أَهْيَمٌ ، وَكُتْبَانٌ هَيْمٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : الْهَيْمُ : الْإِبِلُ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْهَيْامُ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ ، فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ ، وَاحِدُهَا : أَهْيَمٌ وَهَيْمَانٌ^(٧) .

(١) غريب الخطابي ٤٨٠/٢ ، الغريبين ١٩٥٨/٦ ، الفائق ٥٦/٣ ، وهو مروى عن عمر بن الخطاب - ﷺ - لا عن عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - .

(٢) مغازي الواقدي ٢١٩/١ ، غريب الخطابي ٣١٦/١ .

(٣) تصحيح الفصيح ص ٨٨ ، غريب أبي عبيد ٢٥٢/١ ، الغريبين ١٩٥٨/٦ ، الفائق ١٢٢/٤ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٣ ، في مادة (كثب) .

(٥) سورة الواقعة آية ٥٥ .

(٦) الزهد لهناد ص ١٨٧ ، ح (٢٩٥) ، غريب الخطابي ٤٦٦/٢ .

(٧) انظر : الغريب المصنف ٨٧٧/٣ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا بَاعَ إِبِلًا هَيْمًا »^(١) .

أَيُّ : مِرَاضًا ، فَهِيَ تَمُصُّ الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَرَوِي . وَقَالَ يَعْقُوبُ^(٢) : الْهَيْمُ وَالْهَيْامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي بَعْضِ الْمِيَاهِ ، فَيُصِيبُهَا مِثْلُ الْحُمَّى ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا تُعْدِي^(٣) .

● وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ : « اغْبَرَّتْ أَرْضُنَا ، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا »^(٤) .

أَيُّ : عَطِشَتْ ، وَالْهَيْمَانُ : الْعَطْشَانُ .



(١) صحيح البخاري ٧٤٠/٢ ، ح (١٩٩٣) ، كتاب البيوع ، باب شراء الإبل الهيم ، أو الأجر ،

غريب الخطابي ٤٦٦/٢ ، الغريين ١٩٥٩/٦ .

(٢) هو ابن السكيت .

(٣) إصلاح المنطق ص ١٠٦ .

(٤) الفردوس بمأثور الخطاب ٤٩٠/١ ، ح (٢٠٠٠) ، منال الطالب ص ٣٧٠ .

باب الياء مع سائر الحروف

فصل الياء مع الهمزة

(يَأْس) ● في الحديث ، في صِفَتِهِ ﷺ عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ : « لَا يَأْسَ مِنْ طُولٍ »^(١) .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : إِنَّ قَامَتَهُ لَا تُؤَيِّسُ مِنْ طُولِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِلَى الطُّوْلِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى القِصْرِ ، وَعَلَى هَذَا ، « لَا يَأْسَ » مَنْصُوبٌ بِالنَّفْيِ . قَالَ القُتَيْبِيُّ^(٢) : هَكَذَا رُوِيَ ، وَأَحْسِبُهُ : « لَا بَائِنٌ مِنْ طُولٍ » ؛ لِأَنَّ أُنْسًا وَصَفَهُ فَقَالَ : لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ . وَحَكَى غَيْرُهُ : « وَلَا يَأْسُ مِنْ طُولٍ » عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَيِ : لَا مَيْئُوسَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ طُولِهِ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ مُطَاوَلَهُ لَا يِيَّأْسُ أَنْ يُطَاوَلَهُ لِإِفْرَاطِ طُولِهِ ، فَهُوَ يَأْسٌ بِمَعْنَى مَيْئُوسٍ مِنْهُ ، كَمَا يُقَالُ : مَاءٌ دَافِقٌ ، بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



(١) سبق تخريجه ص ٣٦ ، في مادّة (كسر) .

(٢) غريب ابن قتيبة ٤٧٢/١ .

فصل الپاء مع التاء

(یتیم) ● فی الحدیث : « إني امرأة موتمة »^(١) .

أَي : ذاتُ أيتامٍ ، وَالْيَتِيمُ : فَقَدُ الْآبِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَفِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْحَيَوَانِ : فَقَدُ الْأُمِّ . وَالْيَتَامَى جَمْعُ يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ ، وَإِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ زَالَ عَنْهُ الْيَتَمُ ، وَلَوْ سُمِّيَ بَعْدَ الْبُلُوغِ بِالْيَتِيمِ فَذَلِكَ لِلزُّومِ الْيَتَمِ إِيَّاهُ ، كَمَا قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ كِبَرِهِ : يَتِيمٌ أَبِي طَالِبٍ .

(يَتْن) ● فِي مُقَطَّعَاتِ الْأَحَادِيثِ : « إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلْيَنْقُ

الْمَيْتَيْنِ ، وَلْيُمِرَّ عَلَى الْبِرَاجِمِ »^(٢) .

قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ بَوَاطِنُ الْأَفْحَازِ ، وَالْبِرَاجِمُ : الْأُظْفِيرُ^(٣) . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَسْتُ أَعْرِفُ هَذَا التَّأْوِيلَ . وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرَّوَايَةُ بِتَقْدِيمِ التَّاءِ عَلَى الْيَاءِ مِنَ التَّيْنَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبْرِ ، يُرِيدُ بِهِ الْفَرْجَيْنِ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنْتَنِينَ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، حَيْثُ قَالُوا فِي مِثْنٍ : مِثْنَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا النَّتْنِ .



(١) سبق تخريجه ص ٣١٠ ، في مادة (نضج) .

(٢) غريب الخطابي ٢٠٨/٣ ، المجموع المغيث ٥٢٦/٣ .

(٣) في (س) : (الأظافر) .

فصل الیاء مع الدال

(یدی) ● فی الحدیث : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ فِي مُنَاجَاتِهِ : وَهَذِهِ يَدِي لَكَ »^(١) .

مَعْنَاهُ : اسْتَسَلَّمْتُ وَأَنْقَذْتُ إِلَيْكَ .

● وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « وَهَذِهِ يَدِي لِعِمَارٍ »^(٢) .

أَيُّ : أَنَا مُسْتَسَلِّمٌ لَهُ مُنْقَاذٌ ، فَلِيَحْتَكِمَ عَلَيَّ .

● وَفِي الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِ : « الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ

سِوَاهُمْ »^(٣) .

يَعْنِي : أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا يَسْعَهُمُ التَّخَاذُلُ ، بَلْ يُعَاوَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَمِيعِ

الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَخَذَ بِهِمْ يَدَ الْبَحْرِ »^(٤) .

يُرِيدُ : طَرِيقَ السَّاحِلِ ، يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا وَتَمَزَّقُوا فِي الْأَرْضِ : / صَارُوا أَيِّدِي

سَبَأً ، أَيُّ : مُتَفَرِّقِينَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ ﷺ لِنِسَائِهِ : أَسْرَعُكُنَّ لِحُوقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا »^(٥) .

فَكُنَّ يَذْرَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ، فَمَاتَتْ سَوْدَةُ^(٦) قَبْلَهُنَّ ، وَلَمْ تَكُنْ يَدُهَا أَطْوَلَ فِي الظَّاهِرِ ،

(١) غريب ابن قتبية ٦٤/٢ ، الغريبين ٢٠٥١/٦ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٥ ، في مادة (كفأ) .

(٤) الغريبين ٢٠٥٢/٦ ، المجموع المغيث ٥٢٧/٣ .

(٥) صحيح البخاري ٥١٥/٢ ، ح (١٣٥٤) ، كتاب الزكاة ، باب أي الصلقة أفضل ؟ ، صحيح مسلم ١٩٠٧/٤ ،

ح (٢٤٥٢) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل زينب أم المؤمنين .

(٦) أول نساء النبي ﷺ حوقًا به زينب بنت جحش ، فقد توفيت في زمن عمر بن الخطاب سنة عشرين ،

وتوفيت سودة في زمن معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وخمسين .

فَعَرِفَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ طُولَ الظَّاهِرِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ كَثْرَةَ الصَّدَقَةِ وَالطَّوْلَ بِمَعْنَى
الْفَضْلِ ، وَكَانَتْ سَوْدَةٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ^(*) ، يُقَالُ : فُلَانٌ طَوِيلُ الْيَدِ وَالْبَاعِ : إِذَا
كَانَ سَمْحًا^(١) جَوَادًا ، وَيُقَالُ : قَصِيرُ الْيَدِ وَالْبَاعِ وَجَعْدُ الْكَفِّ وَالْأَنَامِلِ : لِمَنْ
كَانَ بَخِيلًا .

● وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ : لِلْيَدَيْنِ وَاللِّفْمِ ، لِرَجُلٍ دَعَا عَلَيْهِ ﷺ
بِالسُّوءِ »^(٢) .

كَأَنَّهُ قَالَ : كَبَّهُ اللَّهُ لِرُجُلِهِ .

● وَيُقَالُ : « إِنَّ قَوْمًا مِنَ الشُّرَاةِ مَرُّوا بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَهُمْ يَدْعُونَ
عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : بِكُمْ الْيَدَانِ »^(٣) .

أَيُّ : رَجَعَ عَلَيْكُمْ^(٤) وَحَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : كَانَتْ الْيَدَانِ ،
أَيُّ : فَعَلَ اللَّهُ بِكَ مَا تَقُولُهُ لِي ، وَالْيَدُ : الْحِفْظُ وَالْوَقَايَةُ .

● وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « يَدُ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ »^(٥) .

أَيُّ : عَلَى أَهْلِ الْفُسْطَاطِ ، وَهُوَ الْمِصْرُ الْجَامِعُ لِأَهْلِهِ يَكْنَفُهُمْ حِفْظُ اللَّهِ وَوَقَايَتُهُ .

(*) ذكر محقق سير أعلام النبلاء ٢/٢١٣ في الحاشية تعليقاً على هذا الحديث ما نصّه : قال ابن الجوزي :
هذا الحديث غلط من بعض الرواة ، والعجب من البخاري كيف لم ينبه عليه ، ولا أصحاب التعاليق ؟
ولا علم بفساد ذلك الخطابي ؛ فإنه فسره ، وقال في : (أعلام الحديث ١/٧٥٩-٧٦٠) : لحوق سودة به
من أعلام النبوة ، وكل ذلك وهم ، وإنما هي زينب ، فإنها كانت أطولهنّ يدًا بالعطاء ، كما رواه
مسلم من طريق عائشة ...

(١) في (ص) : (سخياً) .

(٢) تهذيب الكمال ٢٧/١٢٨ ، الغريين ٦/٢٠٥٢ .

(٣) الغريين ٦/٢٠٥٢ ، الفائق ٤/١٢٦ .

(٤) في (ص) : (إليكم) .

(٥) غريب ابن قتيبة ١/٣١٨ ، الغريين ٦/٢٠٥٣ ، الفائق ٣/١١٦ .

فصل اليباء مع الراء

(يرر) ● في الحديث ، في الشُّبْرُم : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارٌّ »^(١).

إِتْبَاعٌ لِلْحَارِّ ، وَيُقَالُ : حَارٌّ يَارٌّ جَارٌّ^(٢).

(يرع) ● في حديث خزيمة وذكر السنّة : « وَعَادَ لَهَا الْيِرَاعُ مُجْرَنْثِمًا »^(٣).

الْيِرَاعُ : الضَّعْفُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْقَصَبُ ، ثُمَّ تُسَمَّى الْعَرَبُ الْجَبَانَ

الضَّعِيفَ يِرَاعًا ، تَشْبِيهًا^(٤) بِالْقَصَبِ الَّذِي لَا دَاخِلَ لَهُ ، بَلْ هُوَ أَجْوَفٌ .



(١) غريب أبي عبيد ٢٧٩/٢ ، الغريين ٢٠٥٣/٦ ، الفائق ٢١٩/٢ .

(٢) انظر : الإِتْبَاعُ وَالْمَزَاوِجَةَ ص ٦٩ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٤٥ ، في مادّة (نقد) . والحديث بهذه الرواية مذكور في : المسائل والأجوبة لابن

قتيبة ص ١٣٠ ، الغريين ٢٠٥٣/٦ ، منال الطالب ص ٢٩ .

(٤) (تشبيهاً) ساقط من (س) و (المصريّة) .

فصل الپاء مع السین

(یسر) ● فی الحدیث : « کُلُّ مُیَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ »^(۱).

أَيُّ : مُهَيَّأً وَمَصْرُوفٌ إِلَيْهِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ ، فَقَدْ يَبْقَى ذَلِكَ حَسِيكَةً فِي نَفْسِهِ عَلَيْهَا »^(۲).

مَعْنَاهُ : تَرَاضَوْا بِمَا اسْتَيْسَرَ ، وَلَا تُغَالُوا بِهِ ، وَالْحَسِيكَةُ : الْعِدَاوَةُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ الْحُدَيْبِيَّةَ أَهْدِي لَهُ شَيْءٌ عَلَى يَدَيْ غُلَامٍ ، فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلَادَ ؟ فَقَالَ : قَدْ تَيْسَّرَتْ »^(۳).

مَعْنَاهُ : أَخْصَبَتْ مِنَ الْيُسْرِ ، وَيُقَالُ : تَيْسَّرَ الرَّجُلُ : إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ ، وَيَسَّرَ غَنَمُهُ : إِذَا كَثُرَ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الْغَزْوَ ، فَقَالَ : مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ »^(۴).

أَيُّ : عَاوَنَهُ وَسَاعَدَهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ يَسُرُّ وَيَسَّرُ : إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِنْقِيَادِ وَالْمُتَابِعَةِ .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عُمَرُ أَعْسَرَ أَيَسَرَ »^(۵).

(۱) صحيح البخاري ۶/ ۲۷۴۴ ، ح (۷۱۱۱) ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا

الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾ ، صحيح مسلم ۴/ ۲۰۴۱ ، ح (۲۶۴۹) ، كتاب القدر .

(۲) مصنف عبد الرزاق ۶/ ۱۷۴ ، ح (۱۰۳۹۸) ، كتاب النكاح ، باب غلاء الصداق ، غريب

الخطابي ۱/ ۲۶۶ .

(۳) غريب الخطابي ۱/ ۲۷۹ ، المجموع المغيث ۳/ ۵۲۸ ، الفائق ۲/ ۴۰۳ .

(۴) مسند أحمد ۵/ ۲۳۴ ، ح (۲۲۳۹۲) ، سنن أبي داود ۳/ ۱۴ ، ح (۲۵۱۵) ، كتاب الجهاد ، باب في

من يغزو ويلتمس الدنيا ، وغيرهما .

(۵) غريب أبي عبيد ۳/ ۳۱۲ ، الغريين ۶/ ۲۰۵۵ .

قال أبو عبيد: هكذا رواه المحدثون، والصواب: أعسر يسراً، وهو الذي يعمل بيديه، ويقال له: الأضب^(١).

● وفي حديث علي: «مثل المؤمن الذي لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت، وتغري به لئام الناس، كالياسر الفالج ينتظر فوزة^(٢) من قداحه، أو داعي الله، وما عند الله خير للأبرار»^(٣).

الياسر: هو الضارب في القداح، وهو من الميسر، وهو القمار الذي كان أهل الجاهلية يفعلونه، وكانوا يتقارون على الجزور، أو غيره، ويجزونه أجزاءً ويسهمون عليها، مثلاً بعشرة [قداح]^(٤) لسبعة منها أنصبا، وهي: الفد، والتوأم، والرقيب، والناقس، والحلس، والمسبل، والمعل، وثلاثة ليس لها أنصبا، وهي: المنيح، والسفيح، والوعد، ثم يخرجون ذلك، فمن خرج سهمه من السبعة أخذ بحصته، ومن خرج له واحد من الثلاثة لم يأخذ شيئاً، ولهم في ذلك مذاهب ما عرفها أهل الإسلام، ولم يكن أحد من أئمة اللغة على ثبت في كيفية ذلك. وعلى الجملة ضربته علي مثلاً في الذي ذكره أنه كالمقامر الفالج، وهو الذي ظفر بنصيبه من الدنيا أو ينتظر الموت، وهو داعي الله بعدما حرم الدنيا، وما عند الله خير.

● وفي حديث عامر: «لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة»^(٥).

وهو العود الذي يطلق البول، يقال: هو عود أسر ويسر.



(١) يُنظر: البيان والتبيين ١/٦٢، وحاشية المحقق رقم (٤).

(٢) في (ص): «فوزه».

(٣) غريب أبي عبيد ٣/٤٦٨، إصلاح الغلط ص ١١٢-١١٧، الغريبين ٦/٢٠٥٥، الفائق ٤/١٢٨.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من غريب أبي عبيد.

(٥) المجموع المغيث ٣/٥٢٨.

فصل الپاء مع العين

(يعر) ● في حديث أم زرع : « وَتَرْوِيهِ فَيْقَةُ الْيَعْرَةِ »^(١).

الْيَعْرَةُ : الضَّأْنُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : الْيَعْرُ : الْجَدْيُ . وَالْفَيْقَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي تُجْمَعُ بَيْنَ
الْحَلْبَتَيْنِ . وَصَفَتْهُ بِقَلَّةِ الطُّعْمِ ، أَي : يَكْفِيهِ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .



(١) سبق تخريجه ص ٨٥ ، في مادة (لبد) .

(٢) هو الهروي . انظر : الغريين ٢٠٥٦/٦ .

فصل الياء مع الفاء

(يفع) ● وفي الحديث : « وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَيَفَعُ أَوْ كَرَبَ »^(١) .

يُقَالُ : أَيَفَعُ الْغُلَامُ فَهُوَ يَأْفَعُ / - جَاءَ نَادِرًا - : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى^(٢) الْإِحْتِلَامِ وَكَمَا^(٣) ٢٠٣/ب
يَحْتَلِمُ بَعْدُ . وَجَمَعَ الْيَأْفَعُ : أَيَفَاعٌ ، وَيُقَالُ : غُلَامٌ يَأْفَعُ وَيَفْعَةُ ، فَمَنْ قَالَ : يَأْفَعُ ثَنَى
وَجَمَعَ ، وَمَنْ قَالَ : يَفْعَةُ أَتَى فِي الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .



(١) سبق تخريجه ص ٢٤ ، في مادة (كرب) ، وانظر : الغريين ٢٠٥٦/٦ ، النهاية ٢٩٩/٥ .

(٢) في (س) و (المصرية) : (شارف) .

(٣) في (س) : (ولم) .

فصل اليباء مع الميم

(يِم) ● فِي الْحَدِيثِ : « كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ »^(١) .

الْيَمُّ : الْبَحْرُ ، يُقَالُ : يَمُّ^(٢) وَأَيْمَامٌ وَأَيْمٌ وَيُمُومٌ . ذَكَرَهُ الْحَرَبِيُّ^(٣) .

● وَفِي الْحَدِيثِ : « فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الْغَارَ ، فَأَطَارَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْيَمَامِ »^(٤) .

الْوَادِحَةُ : يِمَامَةٌ ، وَهِيَ طَيْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْوَرْشَانِ يَكُونُ بِالْجَبَلِ ، فَإِذَا دَخَلَ الشِّتَاءُ شَتَا بِالْعِرَاقِ أَوْ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْيَمَامُ : حَمَامٌ بَرِّيٌّ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْيَمَامُ : الَّتِي فِي الْبُيُوتِ ، وَالْحَمَامُ بَرِّيٌّ^(٥) .

(يِمَن) ● فِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ يِمَانٌ ، وَالْحِكْمَةُ يِمَانِيَّةٌ »^(٦) .

وَإِنَّمَا بَدَأَ الْإِيمَانُ بِمَكَّةَ ؛ لِأَنَّهَا مَوْلِدُهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَمَبْعَثُهُ . وَفِي ذَلِكَ وَجُوهٌ مِنَ التَّأْوِيلِ ، أَحَدُهَا : أَنَّ مَكَّةَ مِنْ تِهَامَةَ ، وَتِهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ؛ وَلِهَذَا يُسَمَّى مَا وَالَى مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ : التَّهَائِمُ ، (فَعَلَى هَذَا مَكَّةُ يِمَانِيَّةٌ . وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنَّهُ^(٧)) إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ بِتَبُوكَ نَاحِيَةَ الشَّامِ^(٨) ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَمَكَّةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَنِ يَوْمَئِذٍ ،

(١) صحيح مسلم ٢١٩٣/٤ ، ح (٢٨٥٨) ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا ، وبيان الحشر يوم القيامة .

(٢) في (س) زيادة (به) بعد (يم) .

(٣) ليس في غريبه المطبوع .

(٤) المجموع المغيث ٥٣٢/٣ .

(٥) انظر : الصَّحاح للجوهري ٢٠٦٥/٥ .

(٦) صحيح البخاري ١٥٩٤/٤ ، ح (٤١٢٧) ، كتاب المغازي ، باب قدوم الأشعرين ، وأهل اليمن ،

صحيح مسلم ٧٣/١ ، ح (٥٢) ، كتاب الإيمان ، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه ،

غريب أبي عبيد ١٦١/٢ - ١٦٤ .

(٧) (أنه) ساقط من (س) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (المصريّة) .

فَأَشَارَ إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ إِذْ ذَاكَ وَهُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، أَي : الْإِيمَانُ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنَا مِنَ الْيَمَنِ ، كَمَا يُقَالُ : الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ ؛ لِأَنَّهُ يَلِي جَانِبَ الْيَمَنِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْيَمَنِ ، وَيُقَالُ لِنَجْمٍ فِي السَّمَاءِ : سُهَيْلٌ الْيَمَانِيُّ ؛ لِأَنَّهُ يُرَى مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ وَهُمْ يَمَانِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ نَصَرُوا الْإِيمَانَ ، فَنَسَبَ الْإِيمَانَ إِلَيْهِمْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ أَعْجَبُ الْأَقْوَالِ إِلَيَّ ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَلَيْنُ قُلُوبًا ، وَأَرَقُّ أَفئِدَةً ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » (١) .

قُلْتُ : وَالْأَبْعَدُ مِنْ هَذَا التَّكْلُفِ أَنْ يُقَالَ : إِنَّمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذَلِكَ لَمَّا أَتَاهُ وَفُودُ أَهْلِ الْيَمَنِ طَائِعِينَ ، وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ وَلَا شِدَّةٍ قِتَالٍ ، تَأَلَّفَهُمْ ﷺ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ ؛ تَوْقِيرًا لِرَغْبَاتِهِمْ ، وَتَعْطُفًا لَهُمْ ، وَأَضَافَ الْإِيمَانَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ أَكْثَرَ قُوَّةِ الْإِيمَانِ إِنَّمَا جَاءَ مِنْ جِهَتِهِمْ ، لَا أَنَّ غَيْرَهُمْ خَارِجُونَ مِنْ هَذَا الْحُكْمِ ، فَقَدْ يُضَافُ جَمِيعُ الشَّيْءِ إِلَى شَيْءٍ إِذَا كَانَ حُصُولُ أَكْثَرِهِ مِنْهُ ، وَلَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ فِي إِطْلَاقَاتِهِمْ ، فَيَحْمَلُ قَوْلُهُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ ﷺ : « إِنِّي أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » (٢) لَمَّا اسْتَنْشَقَ مِنْهُمْ رَائِحَةَ الْإِسْلَامِ وَالِدُخُولِ فِي الْإِيمَانِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

● وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ حِينَ قَصَّ قِصَّةَ مَنْ ابْتَدَأَ حَالَهُ : « قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَخْتًا لِي نُرْعَى عَلَى أَبُوَيْنَا نَاضِحًا .. وَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَزَوَّدْتَنَا أُمَّنَا يُمَيِّنَتِيهَا مِنَ الْهَيْدِ » (٣) .

الْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ : « يُمَيِّنَتِيهَا » - بِالتَّشْدِيدِ - تَثْنِيَّةٌ يُمَيِّنُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ يَمِينٍ - بِلَاهَاءٍ - ، وَأَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَفًّا بِيَمِينِهَا ، فَهَاتَانِ [يُمَيِّنَانِ] (٤) . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلْ كَفَيْهَا أَوْ يَدَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا مَا أَعْطَتْهُمَا بِجَمِيعِ الْكَفِّينِ ، وَلَكِنْ أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ

(١) سبق تخريجه ص ٥٥٩ ، في مادة (يمن) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٣٦ ، في مادة (نفس) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٢٥ ، في مادة (لفت) ، وانظر : الغريين ٢٠٥٨/٦ .

(٤) في (ص) و (المصريّة) : (يُمَيِّنَتَانِ) ، وفي (س) : لم تنقط الكلمة ولم تشكل ، وإنما كتبت هكذا

(بمستان) ، والمثبت موافق لغريب أبي عبيد ٢٥٨/٣ .

كَفًّا وَاحِدَةً يَمِينِهَا فَهِيَ يَمِينَانِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هِيَ : « يَمِينَتَيْهَا » ، وَالْيَمْنَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ : أُعْطِيَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً : إِذَا أَهْوَى يَمِينَهُ مَبْسُوطَةً إِلَى طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَإِنْ أُعْطِيَ بِهَا مَقْبُوضَةً قِيلَ : أُعْطَاهُ قَبْضَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ عِنْدِي مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : « يُمِينَتَيْهَا » ؛ لِأَنَّهَا أُعْطَتْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمِينَهَا يَمْنَةً ، فَتَصْغِيرُ الْيَمْنَةِ يُمِينَةٌ ، وَالتَّشْبِيهُ : يُمِينَتَيْنِ ^(١) .

● وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ قَالَ فِي دُعَائِهِ : لِيَمْنِكَ لِنِ ابْتَلَيْتَ فَلَقَدَ عَاقَيْتَ ، وَلِنِ أَخَذْتَ فَلَقَدَ أَبْقَيْتَ » ^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ يَمِينٌ حَلَفَ بِهَا ، وَهِيَ كَقَوْلِهِمْ : يَمِينُ اللَّهِ ، ثُمَّ تَجَمَّعُ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ، ثُمَّ يَحْلِفُونَ فَيَقُولُونَ : وَأَيْمُنُ اللَّهُ وَأَيْمُنُكَ ^(٣) يَا رَبُّ ، ثُمَّ حَذَفُوا النُّونَ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ ، فَقَالُوا : أَيُّمُ اللَّهِ ، كَمَا قَالُوا : لَمْ يَكْ ، وَمَجَازُهُ فِي ارْتِفَاعِهِ مَجَازُ قَوْلِهِمْ : لَعَمْرُكَ عَلَى تَقْدِيرِ إِضْمَارِ خَبَرِ الْإِبْتِدَاءِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَيْمُنُكَ فَلَأَيْمُنُكَ عَظِيمٌ ، أَوْ قَسَمٌ عَظِيمٌ وَعَمْرُكَ فَلَعَمْرُكَ يَمِينٌ عَظِيمَةٌ ، هَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ . ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا بِاسْمِ يَمِينِ / الْيَدِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْسُطُونَ أَيْمَانَهُمْ إِذَا تَحَالَفُوا .

١/٢٠٤

● وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ يَمِينَ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى » ^(٤) .

فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ الْحَلْفُ بِاللَّهِ تَعَالَى . ثُمَّ لِلْعَرَبِ فِيهِ وَجُوهٌ يُطْلَقُونَهَا ، يَقُولُونَ : مِ اللَّهِ وَ مِ اللَّهِ - بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ - ، وَمَنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهِ وَأَيْمُنُ اللَّهُ وَأَيْمُ اللَّهِ وَلَيْمُنُ اللَّهُ وَأَيْمُ اللَّهِ - بِكَسْرِ الْأَلْفِ - ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ .

● وَفِي قِصَّةِ الْحُدَيْبِيَّةِ : « أَمَرَهُمْ ﷺ أَنْ يَتَيَامَنُوا عَنِ الْغَمِيمِ » ^(٥) .

(١) انظر : التهذيب ٥٢٥/١٥ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٥١ ، في مادة (ليم) ، وانظر : الغريين ٢٠٥٩/٦ .

(٣) في (س) : (ويمينك) .

(٤) طبقات ابن سعد ١٨١/٣ ، الغريين ٢٠٥٩/٦ .

(٥) الغريين ٢٠٦١/٦ ، الفائق ٣٤٦/١ .

أَيُّ : يَأْخُذُوا يَمِينًا ، وَكَانَ يَعْتُوبُ يَقُولُ^(١) : يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ ، وَشَائِمٌ بِهِمْ ،
أَيُّ : خَذُ بِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا . قَالَ : وَلَا يُقَالُ : تِيَامَنُ بِهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تِيَامَنُ
الْقَوْمَ وَتَشَاءُمُوا : إِذَا أَخَذُوا نَحْوَ الْيَمَنِ وَالشَّامِ .

● وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ »^(٢) .

أَيُّ : يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْلِفَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ إِذَا حَلَفْتَ لَا عَلَى مَا
تَنْوِيهِ أَنْتَ^(٣) فِي نَفْسِكَ .



(١) انظر : إصلاح المنطق ص ٢٩٤ .

(٢) صحيح مسلم ١٢٧٤/٣ ، ح (١٦٥٣) ، كتاب الأيمان ، باب يمين الحالف على نية المستحلف ،

الغريين ٢٠٦١/٦ .

(٣) (أنت) ساقط من (ص) .

فصل اليباء مع النون

(ينع) ● في حديث طهفة: « بيانع الثمر »^(١).

وهو المدرك منه البالغ النضج^(٢)، يُقال: ينع وأينع. قال الفراء: وأينع أكثر استعمالاً من ينع.

● ومنه في خطبة الحجاج: « أرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها »^(٣).

أراد: أن رؤوسهم استحكمت القتل إن لم تطع، وحان أن تجتني، أي: تقطع.

● وفي حديث الملائنة: « أنه قال لعاصم بن عدي^(٤): إن ولدته أحيمر مثل الينعة فهو لأبيه الذي انتفى منه »^(٥).

وهي حرزة حمراء، والينع: ضرب من العقيق معروف.

● وفي بعض الروايات: « إن جاءت به أحيمر كأنه وحرّة »^(٦).

وهي الوزغة.



(١) سبق تخريجه ص ٩٩ ، في مادة (لحد) .

(٢) في (س) : (النضيج) .

(٣) سبق تخريجه ص ١٠٥ ، في مادة (لحو) .

(٤) عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة العجلانيّ ، شهد بدرًا والخندق والمشاهد كلها ، وهو صاحب عويمر العجلانيّ في حديث اللعان ، توفي سنة خمس وأربعين من الهجرة .

انظر : الاستيعاب ٢/٧٨١-٧٨٢ .

(٥) غريب الخطابيّ ١/٢٢٥ ، الغريبين ٦/٢٠٦١ ، الفائق ٤/١٢٩ .

(٦) الرواية في : سنن أبي داود ٢/٢٧٤ ، ح (٢٢٤٨) ، كتاب الطلاق ، باب في اللعان ، غريب الخطابيّ ١/٢٢٥ .

فصل اليباء مع الواو

(يوم) ● في حديث عبد الملك بن مروان : « أنه قال للحجاج : سر إلى العراق غرار النوم ، طويل اليوم »^(١).

يُقالُ ذلكَ لمنْ جدَّ في العملِ يومه ، وهجرَ بالليلِ نومهُ ، لا يشتغلُ بلهوَ ولا لعبٍ ، فكأنه إذا سهرَ ليله وصلَ به يومه فطالَ بذلكَ يومه ؛ ولهذا قيلَ للمتهدِّدِ : هوَ طويلُ اليومِ ، ولا يحمَدُ أهلُ الجدِّ في الأمورِ مِنَ النومِ إلا مقدارَ ما تستريحُ الحواسُّ ؛ فإنَّ النومَ أخو الموتِ ، فمنْ أكثرَ النومَ كأنه رضيَ بأنْ يكونَ في حياته ميِّتًا ، أي : في حُكْمِ الأمواتِ .

● وفي حديثِ ذي المشعارِ : « خارفٌ ويامٌ »^(٢) .
وهما قبيلتان ، يُقالُ : فلانٌ الخارفيُّ ، وزبيدٌ الياميُّ .



(١) سبق تخريجه ص ٦١ ، في مادة (كمش) ، وانظر : الغريين ٢٠٦٢/٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٢١ ، في مادة (لعم) .

فصل اليباء مع الهاء

(يهم) ● في الحديث : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْإِيْهَمِيْنَ »^(١) .

وَهُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ ، وَيُقَالُ فِي أَحَدِهِمَا : إِنَّهُ الْجَمَلُ الصَّائِلُ ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا^(٢) لَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيَكَلِّمُ وَيُسْتَعْتَبُ ، وَلَا يُهْتَدَى فِيهِمَا عِنْدَ هَيْجِهِمَا كَيْفَ النَّجَاةُ وَالْفِرَارُ مِنْهُمَا ؟ . كَمَا لَا يُهْتَدَى فِي الْيَهْمَاءِ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ الَّتِي لَا يُعْرَفُ طَرُقُهَا وَلَا مَا فِيهَا . وَالْإِيْهَمُ : الْبَلَدُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ .

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ

وَهُوَ آخِرُ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ وَمَنْبَعِ الرَّغَائِبِ .

قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى - رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى - أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ - غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَعَفَى عَنْ ذُنُوبِ قَدَمَيْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ - : قَدْ يَسَّرَ اللَّهُ إِتْمَامَ هَذَا الْكِتَابِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى تَفْسِيرِ غَرَائِبِ الْأَحَادِيثِ^(٣) مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فِي ثَمَانِيَّةٍ وَعِشْرِينَ بَابًا ، كُلُّ بَابٍ يَشْتَمِلُ عَلَى فُصُولٍ ، يَبْدَأُ فِي الْفَصْلِ الْأَوَّلِ بِالْهَمْزَةِ^(٤) مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ ، ثُمَّ فِي الثَّانِي بِالْبَاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ فَصْلٍ عَلَى التَّرْتِيبِ إِلَى فَصْلِ الْيَاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ إِلَّا مَا هُوَ مِنَ الْمُهْمَلِ ، أَوْ غَيْرِ مَوْجُودٍ وَلَا مَنْقُولٍ فِي الْأَحَادِيثِ . وَلَمْ يَكُنِ الْغَرَضُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ إِلَّا التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِتَسْهِيلِ الطَّرِيقِ عَلَى الطَّالِبِينَ مِمَّنْ يُشْكِلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَهْمُهُ فِي حَدِيثٍ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَحَادِيثِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنَ السَّلَفِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - ؛ لِئَلَّا يَحْتَاجَ إِلَى تَصَفُّحِ الْمُصَنَّفَاتِ الَّتِي لَا تَرْتِيبَ فِيهَا مِنْ هَذَا / الْفَنِّ ، بَلْ يَصِلُ إِلَى مَقْصُودِهِ ٢٠٤/ب عَلَى يُسْرٍ فِي أَوْجَزِ مُدَّةٍ بِلَا كُلْفَةٍ ، وَرُبَّمَا يَعْتُرُّ مِنَ الْمَعَانِي الزَّائِدَةِ عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ عَلَى نَتْفَةٍ وَطَرْفَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدُورُ فِي الْخَلْدِ مُدَّةَ الْإِسْتِغَالِ بِتَحْرِيرِ هَذَا التَّرْتِيبِ فِي هَذَا

(١) غريب أبي عبيد ١١٩/٣ ، الغريبين ٢٠٦٢/٦ ، الفائق ١٣١/٤ .

(٢) (مِمَّا) ساقط من (ص) .

(٣) في (ص) : (الحديث) .

(٤) في (ص) : (بالهمز) .

المَجْمُوعِ أُمْنِيَّةٌ ، وَلَا خَطَرَ بِالْبَالِ هَمٌّ وَلَا نِيَّةٌ ، إِلَّا الْمُهَلَّةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَجَلِ ،
وَالْفُسْحَةُ فِي الْمَهَلِ ، إِلَى الْفَرَاغِ مِنْهُ ، فَإِنَّ الزَّمَانَ قَلَّمَا يَسْمَحُ بِإِتْمَامِ الذَّخَائِرِ ، وَظَنِّي أَنَّ
مَا تَيْسَّرَ مِنْ أَمْرٍ مَا يُعْنَى بِهِ مِنْ فُنُونِ الْأَحَابِرِ ، لِشِدَّةِ الْاِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ إِنْ أَنْصَفَ النَّاضِرُ ؛ وَإِذَا
وَافَقَ الْقَضَاءُ الْقَدَرَ ، وَمَا انْقَطَعَ سِلْكُ الْمَأْمُولِ وَلَا انْتَبَرَ ، فَلَيْسَ إِلَّا الْإِمْعَانُ فِي الشُّكْرِ لِيَلَّا
وَنَهَارًا ، وَإِعْلَانًا وَإِسْرَارًا ، لَوَاهِبِ التَّوْفِيقِ وَالتَّيْسِيرِ ، فَلَيْسَ مِنَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سِوَى
الْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ ، وَالْحَقُّ تَعَالَى هُوَ الْمُجْرِيُّ وَالمُنْشِئُ ، مِنْهُ الْمَبْدَأُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ، وَهُوَ
المُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ ، وَالْمَرْجُوُّ مِنْهُ أَنْ يَمُنَّ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ ، وَيُبَارِكَ فِي الْاِئْتِفَاعِ
بِمَا يَسَّرَهُ ، وَيُحَقِّقَ الْمَأْمُولَ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى مَا عَانَاهُ الْعَبْدُ وَحَرَّرَهُ ، وَيَجْعَلَهُ وَسِيلَهُ
إِلَى التُّرْبَةِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَالرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ الْأَبْطَحِيَّةِ ، وَذَرِيعَةً إِلَى شَفَاعَتِهِ
بَعْدَمَا حَكَمَ لَهُ بِالْاِنْخِرَاطِ فِي سِلْكِ أُمَّتِهِ ، وَالنَّاشِرِينَ لِمَعَالِمِ شَرِيعَتِهِ ، وَالشَّارِحِينَ
لَأَخْبَارِهِ وَآثَارِهِ وَسُنَّتِهِ ، وَيَحْشُرُهُ فِي زُمْرَةِ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ ، الْمُتَّبِعِينَ لِطَرِيقَتِهِ ،
المُقَرَّرِينَ بِفَضْلِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ ، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ خُصُوصًا وَعُمُومًا بِحُسْنِ الْوِلَايَةِ
لِجَمِيعِ صَحَابَتِهِ ، وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَشِيرَتِهِ بِفَضْلِهِ وَمَنْتِهِ .

وَلَقَدْ اتَّفَقَ تَخْرِيجُ الْأَحَادِيثِ مِنَ الْمُصَنَّفِ فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ ابْنِ
سَلَامٍ ، فَاتَّقِ هَذَا الشَّانَ ، وَفَاتِحِ هَذَا الْبَيَانِ ، الَّذِي لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ فِي سَالِفِ
الْأَيَّامِ ، وَهُوَ أَحَدٌ مِنْ مَنْ تَعَالَى بِعِلْمِهِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَكِتَابُهُ مَسْمُوعٌ لِي
غَالِبًا مِنَ الشَّيْخِ أَبِي سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ رَامِشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) - رَحِمَهُ
اللَّهُ - ، بِرِوَايَتِهِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَّاجِ الْكَوْشَكِيِّ ^(٢) ،

(١) ابن زيد ابن الرئيس السلار منصور ، جليل ، مشهور ، أصيل ، صوفي ، ثقة في الحديث ، كثير السماع
والأصول ، مستقيم الخط ، كثير الكتابة ، وُلِدَ سنة أربع وأربعمئة في شهر رمضان ، وتوفي في شعبان
سنة أربع وسبعين وأربعمئة .

انظر : المنتخب من السياق ص ٣١٤ .

(٢) الفقيه الثقة الجليل القدر ، النبيل العصر ، وجه الحديثين في عصره .. توفي في الرابع والعشرين من صفر
سنة ثمان عشرة وأربعمئة .

انظر : المنتخب من السياق ص ٣٠١ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَارِزِيِّ^(١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٢) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - . فَمَا فِيهِ مِنْ كِتَابِهِ فإِسْنَادُهُ مَا ذَكَرْتُهُ . وَمَا فِيهِ مِنْ غَرِيبِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُتَيْبِيِّ فَهُوَ مَسْمُوعٌ لِي عَنْ وَالِدِي الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ^(٣) - تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَجَازَهُ لِي مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْوَلِيدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرْبَنْدِيِّ ثُمَّ الْبَلْخِيِّ^(٤) رِوَايَتَهُ^(٥) عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيِّ الْمَرَاغِيِّ^(٦) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْهَيْثَمِ ابْنِ كَلِيبِ بْنِ سُرَيْجِ بْنِ مَعْقِلِ الشَّاشِيِّ^(٧) عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَهُوَ الْمُصَنَّفُ .

وَمَا فِيهِ مِنْ غَرِيبِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ فَهُوَ مَسْمُوعٌ لِي عَنْ وَالِدِي عَنْ جَدِّي الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ^(٨) رِوَايَتَهُ الْكِتَابَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - .

(١) هو الراوي لكتب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز ، صحيح السماع ، مقبول في الرواية ، توفي بمكة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . انظر : معجم البلدان ٤/١١٢-١١٣ .

(٢) هو أبو القاسم البغوي ، صاحب المسند ... مات ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤١-٤٥٦ .

(٣) ابن محمد بن سعيد الفارسي الزكي ، العدل الرضي ، الثقة ، شيخ مرضي الطريقة ، نقي السيرة والسريرة ، من بيت العدالة ... وتوفي ليلة الاثنين وقت صلاة المغرب ، الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وخمسمائة .

انظر : المنتخب من السياق ص ١٤٩ .

(٤) المحدث الصوفي ، من الجوالين في طلب الحديث ... توفي بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين وأربعمائة .

انظر : المنتخب من السياق ص ١٨٦ .

(٥) في (ص) : (بروايته) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) التركي ، صاحب المسند الكبير ... توفي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٩-٣٦٠ .

(٨) في (س) : (الحسن) .

وَمَا فِيهِ مِنْ كِتَابِ الْغَرِيبِ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ فَهُوَ رَوَيْتِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(١) (بِالْإِجَازَةِ الصَّحِيحَةِ بِاسْتِجَازَةِ وَالِدِي لِي^(٢) رَوَيْتُهُ^(٣)).

وَمَا فِيهِ مِنْ كِتَابِ الْغَرِيبِينَ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْهَرَوِيِّ فَهُوَ سَمَاعِي مِنَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ^(٤) الْحَافِظِ عَنِ الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ^(٥) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْمُصَنِّفِ .

وَلَمْ يَخْرُجْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ عَنْ هَذِهِ الْكُتُبِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ إِلَّا زَوَائِدُ يَسِيرَةٌ ، وَفَوَائِدُ قَلِيلَةٌ سَمَحَ بِهَا الْخَاطِرُ ، أَوْ تَصَرَّفْتُ فِي اسْتِثْمَامِ كَلَامٍ لَمْ يَشْفِ الْغَلِيلَ مُنْتَهَاهُ فِي كُتُبِهِمْ ، جَرِيًّا عَلَى مِنْهَاجِهِمْ ، وَنَسَجًا عَلَى مِنْوَالِهِمْ .

وَأَنَا أَوْصِي إِلَى كُلِّ مَنْ يُطَالَعُهُ عَوْدًا عَلَى بَدْءِ أَنْ يُصْلِحَ مَا يَعْتَرُ عَلَيْهِ مِنْ خَلَلٍ وَاقِعٍ فِيهِ ، بَعْدَ تَمْهِيدِ الْعُذْرِ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَطْنَةٌ السَّهْوِ وَالنَّسْيَانِ ، وَأَنْ لَا يَضِنَّ بِصَالِحٍ دُعَاءِ عَلَى مَنْ لَا اعْتِمَادَ لَهُ إِلَّا عَلَى عَفْوِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ بِفَضْلِهِ ، أَوْ بِشَفَاعَةِ نَبِيِّهِ ﷺ ، أَوْ بِدَعْوَةِ صَالِحَةٍ مِنْ أَخِ صَالِحٍ فِي الدِّينِ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْتِمُ بِالسَّعَادَةِ عُمُرَهُ ، وَيَقْرُنُ

(١) وصفه الذهبي في السير ١٨/٦٨-٦٩ بأنه : الشيخ الإمام المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، مات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

(٢) (لي) ساقط من (س) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (المصرية) .

(٤) الإمام الحافظ ، عديم النظير ... توفي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . قاله عبد الغافر .

انظر : المنتخب من السياق ص ١٨٨ .

(٥) المفسر ، المحدث ، الواعظ ، أوحى في طريقته ، ... توفي - رحمه الله - من ساعته عصر يوم الخميس

الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

انظر : المنتخب من السياق ص ١٣١-١٣٦ .

بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ ذِكْرُهُ ، وَلَا يَجْعَلُ سَعْيَهُ وَبَالاً عَلَيْهِ ، إِنَّهُ الْمَرْغُوبُ
فِيمَا لَدَيْهِ .

وَاتَّفَقَ إِيْتَامُهُ لِمُصَنِّفِهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ^(١) .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

نَبِيِّهِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

شَاهَدْتُ فِي نُسْخَةٍ بِهَذَا الْكِتَابِ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ بِخَطِّ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ^(٢) - رَحِمَهُ اللَّهُ - مَا
صُورَتْهُ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ .

قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْفَارِسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ،
وَهُوَ حَاضِرُ الْإِمَامَيْنِ ؛ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٣) ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ
هَوَازِنَ الْقَشِيرِيِّ^(٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . فَسَمِعَ مِنْ قِرَاءَةِ صَاحِبِ هَذِهِ النُّسْخَةِ
وَكَاتِبِهَا الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ - مَتَّعَهُ اللَّهُ بِهِ وَبِأَمْثَالِهِ - . وَعَارَضَهَا وَقَتَّ الْقِرَاءَةَ بِنُسْخَةِ الْأَصْلِ ،
وَسَمِعَ مَعَهُ الشَّيْخَ الرَّئِيسَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَارِفِ^(٥) . وَكَانَتْ

(١) إِلَى هُنَا انْتَهَتْ نُسْخَةٌ (ص) وَ (الْمَصْرِيَّةُ) . وَمَا بَعْدَهُ مِنْ صُورَةِ الْمَشَاهِدَةِ ، وَالْقِرَاءَةِ ، وَالسَّمَاعِ ، فَغَيْرِ
مَوْجُودٍ فِيهِمَا ، وَإِنَّمَا فِي (س) فَقَطْ .

(٢) مَحَدَّثَ حَلَبَ ، الْحَافِظُ الْقُرْطُبِيُّ الشَّافِعِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

انظُرْ : سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠/٢١٨ ، طَبَقَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ص ١٦١ .

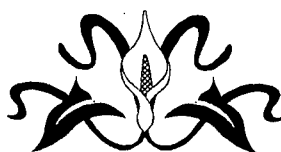
(٣) هُوَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٤) الْإِمَامُ مُطْلَقًا ، الْفَقِيهُ الْمُتَكَلِّمُ الْأَصُولِيُّ ، الْمَفْسَّرُ الْأَدِيبُ النَّحْوِيُّ الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ . لِسَانُ عَصْرِهِ ، وَسَيِّدُ
وَقْتِهِ ، سَرَّ اللَّهُ بَيْنَ خَلْقِهِ ... تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

انظُرْ : الْمُنْتَخَبُ مِنَ السِّيَاقِ ص ٣٣٤ .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

القراءة في مجالس ، آخرها وقع يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الآخرة
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وهذا خط أبي الحسن كتبه حجة له
بذلك ، والله الحمد والمِنَّة . نقله خالد بن يوسف النابلسي^(١) من الأصل ،
وهو وقف بدويرة السَّمِيساطي^(٢) رحمه الله والحمد لله .



(١) الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين أبو البقاء النابلسي ثم الدمشقي ، وُلد سنة خمس وثمانين
وخمسمائة ... توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة .
انظر : تذكرة الحفاظ ١٤٤٧/٤ .

(٢) هو أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى بن محمد السلميّ الدمشقيّ السَّمِيساطيّ - نسبة إلى سميساط - ،
من أكابر الرؤساء بدمشق ، ومن أكابر المحدثين ، وهو واقف الخانقاه السَّمِيساطيّة ، وبها توفي سنة
ثلاث وخمسين وأربعمائة من الهجرة .

انظر : تاج العروس ، مادة (سمط) ، وانظر : معجم البلدان ٧٥/٣ .

الفهارس

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار .
- ٣- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات .
- ٤- فهرس الأمثال .
- ٥- فهرس الأعلام .
- ٦- فهرس البلدان والأماكن .
- ٧- فهرس القبائل والطوائف .
- ٨- فهرس المواد .
- ٩- فهرس المصادر والمراجع .
- ١٠- فهرس المحتويات .

١- فهرس الآيات

ص	رقمها	طرف الآية
(البقرة)		
٣٢٧	٢٠	﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾
(٦١)ح	٥٧	﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ﴾
٢٢٨	٧٨	﴿ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ ﴾
٤٢٥	١٨٧	﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾
(٤٢٦-٤٢٥)ح	١٨٧	﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾
٢٢٣	١٩٤	﴿ فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ﴾
٥٠٤	١٩٦	﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾
(٥٢٥)ح	١٩٦	﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾
٤٩٥	٢٠١	﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾
٦٠	٢٢٩	﴿ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾
٥١٩	٢٤٨	﴿ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ ﴾
٢٩٦	٢٥٩	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾
(آل عمران)		
٢٨٤	٧	﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾
٢٨٤	٧	﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾
٧١	١١٠	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾
(النساء)		
(٣٧٠)ح	٤	﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾
٤٥٥	١٠٣	﴿ كِتَابًا مَّقْشُورًا ﴾
(٢٣٣)ح	١٢٥	﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾

(المائدة)

٥٢٩	٤٨	﴿ وَمُهَيَّمْنَا عَلَيْهِ
٥٠	٦٤	﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
٥٨	٩٦	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ

(الأعام)

٣٤٠	٣٥	﴿ تَبْتَغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
-----	----	---

(الأعراف)

٢٩٥	٢٢	﴿ وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ
٢٢٨	١٦٠	﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى
٤٧٩	١٦٩	﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى
٢٥٣	١٧١	﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ
٩٩	١٨٠	﴿ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ

(التوبة)

ح(١٥٨)	٦٠	﴿ وَفِي الرِّقَابِ ... وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
--------	----	--

(يوسف)

٢٦٧	٨٠	﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا
٥١٣	٨٢	﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ

(الرعد)

ح(١٦٤)	٨	﴿ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى
١٦٤	١٣	﴿ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

(إبراهيم)

٣٤٧	٢٥	﴿ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذَنُ رَبُّهَا
-----	----	---

(الكهف)

- ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ ح (٣٦٢) ٩
- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ ﴾ ح (٣٦٧) ٦٠

(مريم)

- ﴿ قَوْمًا لُدًّا ﴾ ١٠٩ ٩٧

(طه)

- ﴿ جَنَّةٍ عَلَى قَدَرٍ ﴾ ٣٢٢ ٤٠

(الأنبياء)

- ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ ٢٩٠ ٩٦

(الحج)

- ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ﴾ ٣٥٦ ٥
- ﴿ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ٢٣٠ ٥٢

(المؤمنون)

- ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ٨٥ ٢
- ﴿ أَعْوِذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ ٥٢٧ ٩٧
- ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ ﴾ ٥٧ ١٠٤

(النور)

- ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ ٤٣٦ ٢
- ﴿ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ ٤٧١ ١٥
- ﴿ وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ ١٧٩-٦٦ ٣١
- ﴿ ح (١٨٠) ﴾

(الفرقان)

- ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ ٤٩٤-٤٩٣ ٣٠

ص	رقمها	طرف الآية
		(الشعراء)
٤٧٠	١٨	﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا ﴾
٥٣٥	٢١٤	﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾
		(النمل)
٣٢٨	٢٦	﴿ أَلَا يَا اسْجُدُوا ﴾
		(السجدة)
٥٠٥	٢٦	﴿ أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾
		(الأحزاب)
٢٦٩	٢٣	﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾
٢٧٧	٣٣	﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾
٢٥٨	٣٨	﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾
		(سبأ)
٣٦٦	٥٢	﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ ﴾
		(يس)
٢٣٩	٥٩	﴿ وَامْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾
٣٦	٦٧	﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾
		(ص)
٣٤٣	٣٢	﴿ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾
٢٢٧	٣٩	﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
		(الشورى)
٤٩٧-٢٢٣	٤٠	﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾

ص	رقمها	طرف الآية
		(محمد)
٣٨٧	٣٥	﴿ وَلَنْ يَتْرُكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾
		(الفتح)
٢٧٦	٢٩	﴿ سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾
		(الحجرات)
٤٦٨	١٤	﴿ لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾
		(الذاريات)
٤٩٦	١٧	﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾
		(الطور)
٤٦٨	٢١	﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾
		(النجم)
١٣٧	٣٢	﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِنَّمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾
		(القمر)
ح(٥٥٥)	١٧	﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾
		(الرحمن)
٣١٢	٦٦	﴿ عَيْنَانِ نَضَّخَتَا ﴾
		(الواقعة)
٥٤٨	٥٥	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾
		(الحديد)
٥٤٦	٢٠	﴿ ثُمَّ يَهِيحُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ﴾

(المنافقون)

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ ح (٣٧)

(المك)

﴿ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ ١٩ ١١٢

﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى ﴾ ٢٢ ٣

(القلم)

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ ٣ ٢٢٧

(الحاقة)

﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ ح (١٨٢) ٦

﴿ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ ٤١ ٤٤٣

(المعارج)

﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ ١٩ ٥٢٣

﴿ إِلَىٰ نَصَبٍ يُوَفِّضُونَ ﴾ ٤٣ ٣٠٣

(المدثر)

﴿ وَلَا تَمُنَّ بِتَسْتَكْثِرُ ﴾ ٦ ٢٢٧

(القيامة)

﴿ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ ٢٢-٢٣ ح (٢٥) / ح (٤٩) ٤٩

﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ٣٣ ٢٠٠

(المرسلات)

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ ٢٥ ٤٨

(التكوير)

﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ ٨ ٣٨٢

ص	رقمها	طرف الآية
		(الانشقاق)
٥	١	﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ
		(البلد)
٤	٤	﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ
		(الضحى)
٧٣	٩	﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ
٣٧٥	١٠	﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ
		(الفيل)
٤٨٦	٥	﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ



٢- فهرس الأحاديث والآثار

ص

طرف الحديث

- ٥٢ « ابدأ بمن تعول ، ولا تعجز عن نفسك ... »
- ١٠٣ « أبيّ أقرأنا ، وإنا لنرغب عن كثير من لحنه ... »
- ٥٢٨ « أتؤذيك هوام رأسك ؟ ... »
- ٥٦٠ « أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوباً ... »
- ٤٨ « أتاني جبريل بقدرٍ يقال لها : الكفيت ... »
- ٣٠٠ « أتكم الداهية ترمي بالنشف ... »
- ٤١٥ « اتقوا البراز في الموارد ... »
- ١٤٧ « اتقوا دعوة اللهفان ... »
- ١٢٢ « اتقوا الملاعن ... »
- ٤٥٨ « اتقوا النار ولو بشق تمرّة ... »
- ١٠١ « اتقوا هذه الجازر ؛ فإن لها ضراوةً كضراوة الخمر ... »
- ٤٢٧ « آت محمداً الوسيلة ... »
- ٩٠ « أتني بصحفةٍ فيها خطيفة وملبنة ... »
- ٥١١ « أتني بمهراسٍ يتحاذونه ... »
- ١٥ « أتيت أبا سعيد الخدري وهو مكثور عليه ... »
- ٤١١ « أتينا بجفنةٍ كثيرة الثريد والوذر ... »
- ٢٣٩ « أتيناك بأكوار الميس ... »
- ٢٧٥ « اجتمع شرب من أهل الأنبار ... »
- ٥٣٩ « اجتنبوا هوم الأرض ... »
- ٢٦٧ « أجد نجوي أكثر من رزئي ... »
- ٣٣٦ « أجد نفس ربكم من قبل اليمن ... »
- ٥٤٣ « أحب حبيبك هوناً ما ... »

- ٢٨ « احتشي كرسفًا ... »
- ٣٧٤ « أخرجوا نهديكم ، فإنه أعظم للبركة ... »
- ٣٩٥ « آخر غزاةٍ غزاها رسول الله ﷺ ... »
- ٤٤٢ « آخر وطأةٍ لله بوج ... »
- ٢٠٤ « اخشوشنوا وتمعددوا وكونوا عربًا حشنيًا ... »
- ٩٥ « أدخلت الحش ووضعوا اللج على قفي ... »
- ١٢٨ « أدروا لقحة المسلمين ... »
- ٢٤٣ « ادع لنا ربك بأناج ما تقدر عليه ... »
- ٢٣٤ « ادفنوني في ثوبي هذين ... »
- ٢٣٢ « أدوا صدقة الفطر عنم تمونون ... »
- ٣٢٥ « إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال ... »
- ٣٢ « إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه ... »
- ٣٨٩ « إذا استجمرت فأوتر ... »
- ٩٥ « إذا استلجج أحدكم بيمينه ... »
- ٣٥١ « إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك ... »
- ٥١ « إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء كلها تكفر ... »
- ٥٥١ « إذا اغتسل أحدكم من الجنابة فليبق الميتين ... »
- ١٩٢ « إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرًا ... »
- ٢٩٢ « إذا أنشأت سحابة بحرية ثم تشاءمت ... »
- ١٦٦ « إذا بال أحدكم فليتمخر الريح ... »
- ٢٥٢ « إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مراتٍ ... »
- ٥٣٨ « إذا بشر كثير يتهاوشون ... »
- ٢٠ « إذا بصق أحدكم في الصلاة فليكن عن يساره ... »
- ٧٦ « إذا بلغ الصائم الكيد أفطر ... »
- ٣٠٥ « إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى ... »
- ٢٥٢ « إذا تعانقت الأبطال فانظروا شزراً ... »
- ٢٢٩ « إذا تمنى أحدكم فليكثر ... »

- « إذا تواضع العبد رفع الله حكمته ... » ٤٧٧
- « إذا تواضأت فانثر ... » ٢٥٦
- « إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة ... » ١٧٩
- « إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ... » ٢٩٥
- « إذا ذكر الصالحون فحي هلاً بعمر ... » ٥٢٦
- « إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ... » ٤٣
- « إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ... » ١٦٨
- « إذا رأيتم الهلال فصوموا ... » ح(٤٨٨)
- « إذا رأيت نعمة الناس ولا تستطيع تغييرها ... » ٣٢٣
- « إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها ... » ١١٢
- « إذا عرستم بالليل فاجتنبوا هوى الأرض ... » ٥٤٤
- « إذا قال الرجل : هلك الناس فهو أهلكهم ... » ٥٢٤
- « إذا كان حول الجرح قيح ولكد ... » ١٣٣
- « إذا كان الماء قدر كر لم يحمل القدر ... » ٢٦
- « إذا كان المال ذا مز ففرقه ... » ١٨٤
- « إذا كتبوكم فارموهم بالنبل ... » ١٤
- « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث ... » ٢٦٨
- « إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم ... » ٤٠٨
- « إذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل ... » ٤٩
- « إذا مشت أمتي المطيطاء ... » ٢٠٠
- « إذا مصعت بذنبها ... » ١٩٧
- « إذا مضمضت واستنشيت واستنثرت ... » ٣٠١
- « إذا نش فلا تشرب ... » ٢٩٨
- « إذا وقعت السهمان فلا مكابلة ... » ٧
- « إذا وقع الذباب في طعام أحدكم فامقلوه فيه ... » ٢١١
- « إذا وقع العبد في أهانية الرب ... » ٥٣٠
- « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم ... » ٤٧٠

- « إذ خرجت في تعزيةٍ لبعض جيرانها ... » ٣٣
- « إذ الناس ينهزون الأباغر ... » ٣٧٦
- « الأذن بحاجة ، وللنفس حمضة ... » ١٦٠
- « أرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها ... » ٥٦٣
- « أرى القوم مستميتين ... » ٢٣١
- « أريت الشيطان ، فرأيته ينهت كما ينهت القرد ... » ٣٧٢
- « إسباغ الوضوء على المكاره ... » ٣٣
- « استوصوا بالمعزى خيراً ... » ٣٤٨
- « اسقي حديقة فلان ... » ح(٢٩)
- « أسلمنا على أن لنا من أرضنا ماءها ... » ٤٩٩
- « اشرب النبيذ ولا تمز ... » ١٨٤
- « أصدق الأسماء عند الله الحارث وهمام ... » ٥٢٩
- « اطعنوا النتر ... » ٢٥٢
- « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ... » ٣١٣
- « اطلبوها في العشر الأواخر ... » ٣٨٩
- « أعذق ثمامها ، وأمشر سلمها ... » ١٩٢
- « أعظم الصدقة رباط فرسٍ في سبيل الله ... » ٧٠
- « أعوذ بك أن أكون من المستهترين ... » ٤٩١
- « أعوذ بكلمات الله التامات ... » ٥٩
- « أعوذ بك من الكنوع والخضوع ... » ٦٥
- « اغبرت أرضنا ، وهامت دوابنا ... » ٥٤٩
- « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ... » ٤٠
- « أفلا تطلعون على حوض النبي ﷺ ؟ ... » ٣٧٩
- « اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ... » ح(٢٨)
- « أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ... » ٤٤٢
- « أقروا الطير على مكنتها (وكناتها) ... » ٤٦٦-٢١٤
- « أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله ... » ٤٩٠

٢٣٦	« أكره أن أجمع على ماهني مهنتين ... »
٣٠٣	« ألا إن الدين النصيحة لله ولرسوله ... »
٢٥٨	« ألا ترى حفرتك تنثل ؟ ... »
١٦٣	« إلا ذهب نوره ومح لونه ... »
ح(٨)	« إلا كانت له فيه نظرة ... »
٢٦٠	« إلا من أعطى في نجدتها ورسلها ... »
٢٦٣	« إلا ناجزاً بناجزٍ ... »
٤٦٩	« ألا وفيهم الطيب الطاهر لداته ... »
٤٨٣	« إلا يداً بيدٍ ... »
٤٧٢	« ألقوا المال بالفرائض ... »
٢٢٢	« أخوا في المسألة ، فإن الله لا يمل ... »
١١٨	« أظفوا بيا ذا الجلال والإكرام ... »
١٦٩	« أما إن العمرة من مدركم ... »
٣٩٠	« أما تيماء فعين جارية ... »
ح(٥٣٢)	« أما لك خادم ؟ ... »
٨٩	« أما لكم حاجة إلى اللبن ؟ ... »
١٨٧	« أما مسيح الضلالة فرجل ... »
٢٣١	« أما همزه فالموتة ... »
١٨٣	« امر الدم بما شئت ... »
٥٦١	« أمرهم ﷺ أن يتيامنوا عن الغميم ... »
٢٤٠	« أمط عنا يدك ... »
٢٢٢	« أملك عليك لسانك ... »
٢٢٢	« أملكوا العجين ، فإنه أحد الريعين ... »
١٣٥	« إن أرى مطمعي فحدو تلمع ... »
١٣	« إن أكثبكم القوم فانبلوهم ... »
١٢٦	« إن أكل لف ... »
ح(٤٤٩)	« أن تحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ... »

- « إن جاءت به أحمر قصيراً مثل الوحرة ... » ٤٠٢
- « إن جاءت به أحمر كأنه وحرة ... » ٥٦٣
- « إن جاءت به أورك ... » ٤١٧
- « إن جاءت به ممسوح الألتين ... » ١٨٨
- « إن دخلت عليها لستك ... » ١١٤
- « إن سئل ارتز ... » ١٥١
- « إن سئل أرز - أي : انقبض - ... » ١٥١
- « إن شددتم على الكفار فلا تكذبوا ... » ٢٣
- « إن نقدت الناس نقدوك ... » ٣٤٦
- « أناس من حلي أذني ... » ٣٦٥
- « أنا ولدتك ... » ٤٦٩
- « انتدب الله لمن خرج في سبيله مجاهداً ... » ٢٧٦
- « انجثوا لي ما عند المغيرة ... » ٢٥٩
- « انخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان ... » ٥٤٨
- « أنشأن به نشطاً ولسباً ... » ٢٩٩
- « الأنصار كرشى وعيبي ... » ٢٨
- « أنصتوني أنصتوني ... » ٣٠٣
- « انظروا رجلاً وسيطاً فيكم ... » ٤٢٦
- « الأنعام من نواجب القرآن ... » ٢٥٩
- « أنفجنا أرنباً بمر الظهران ... » ٣٣٣
- « انكسفت الشمس على عهد النبي ﷺ ... » ٣٨
- « أنّ أبا سفيان قال : إن محمداً لم يناكر أحداً قط ... » ٣٥٥
- « أنّ أبا طالبٍ بعث عقيلاً ليدعوه ... » ٦
- « أنّ أبا طلحة كان يشرب مع جماعةٍ ... » ٥١٠
- « أنّ أبا عثمان النهدي قال ... » ٢٤٠
- « أنّ أبا هلبٍ قال : لهد ما سحركم صاحبكم ... » ٤٩٩
- « أنّ أبا مريم الأزدي دخل عليه فقال ... » ٣٢٦

- « أنّ أبا هريرة قال له قين الأشجعي ٥١٠
- « أنّ أبا الهيثم بن التيهان قال ٥٠١
- « أنّ أبا وائل ذكره فقال : ما كان أنكره ! ٣٥٥
- « أنّ إبراهيم ما كذب - عليه السلام - إلا ثلاث كذباتٍ ١٦٤
- « أنّ ابن الدغنة لما أراد أن يجير أبا بكرٍ ٣٥
- « أنّ ابن سيرين قال له : ما يوجب الجنابة ؟ ٢٢١
- « أنّ ابن عباسٍ قال : رأيت يوم صفين ١٦
- « أنّ ابن عباسٍ قال له : لم أكثرت الدعاء بالموت ١٤٧
- « أنّ ابن عمر قال : دخلت عليها ٣١٨
- « أنّ ابنه عبد الرحمن قال له ٥٠٠
- « أنّ ابنه قال لأبيه : رأيت الحبة ٢١١
- « إنّ أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلةً ح(١٩٢)
- « إنّ أحدهم يعذب في قبره فيقال ٢٥٢
- « إنّ أحسن الهدى هدى محمدٍ ﷺ ٥٠٤
- « أنّ الأخ الأصغر أراد أن يتكلم في الخصومة ٦
- « أنّ آدم حين أهبط من الجنة ٤٧٧
- « إنّ الاستحياء من الله أن تحفظ الجوف وما حوى ٤٤٩
- « أنّ الأسقف الأكبر قال لابنه ٤٣٩
- « أنّ إسماعيل قال لإسحاق - عليهما السلام - ١٩٤
- « أنّ الأسود قال : أفضنا معه ٤٣٩
- « أنّ أصحابه ازدحموا على مدرجته ١٧٤
- « أنّ أصحابه ازدحموا عليه ٣٦٨
- « أنّ أعرابياً أتى والنبي ﷺ في أصحابه ٢٠٧
- « أنّ أعرابياً سأله فقال : إن النقبة ٣٤٣
- « أنّ الأقرع بن حابسٍ قال لعينة بن حصنٍ ١٤٣
- « إنّ الله تعالى حرم الكوبة ٦٨
- « إنّ الله تعالى ذكر لموسى - عليه السلام - صفة أمة محمدٍ ٢٦٥

- « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَاقِبَ الْيَهُودِ بِقَوْلِهِمْ عَلَى اللَّهِ ٢٠٢
- « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَعَ بَنِي مَدَلَجٍ مِنِّي ٨٢
- « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظِيفٌ يَجِبُ النِّظَافَةُ ٣٢٢
- « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاضِعٌ يَدَهُ لِمَسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ٤٤٠
- « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجِبُ النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ٣٥٧
- « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِيهِ ٣١
- « إِنَّ اللَّهَ لِيَبْغِضَ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ ١٠١
- « أَنَّ أُمَّةً أَتَتْ قَوْمًا فَادَعَتْ أَنَّهَا حُرَّةٌ ٢٢٤
- « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا ٣٢٩
- « أَنَّ امْرَأَةً تَسَلَبَتْ عَلَى حِمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ٣٠٩
- « أَنَّ امْرَأَةً تَعَلَّقَتْ بِهِ ٣١٠
- « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ فَقَالَتْ : هَلْ عَلِيٌّ جَنَاحٌ أَنْ أَرْمِيَهُ جَمَلِي ؟ ٢١٩
- « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ ٧٥
- « أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا يَلْهَثُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ٢٣٢
- « أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْهُ مُتَجَرِّدًا عَنِ ثِيَابِهِ ٥١٧
- « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ : أَنْفَقَ مِنْ مَالِي ؟ ٢٢١
- « أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَابَتْهَا ١٣٦
- « أَنَّ امْرَأَةً عَارَضَتْهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي طَرِيقٍ ٦٥
- « أَنَّ أُمَّ سَلْمَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَهُ ﷺ فِي لِحَافٍ ٣٣٧
- « أَنَّ أُمَّ سَلْمَةَ قَالَتْ لَهُ : لَا تَقْدَحْ زَنْدًا كَانَ ﷺ ٩
- « أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ ٢٨٦
- « أَنَّ أُمَّ عِيَّاشٍ قَالَتْ : كُنْتُ أَمْعَثُ لَهُ الزَّبِيبَ ٢٠٧
- « أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةٌ كَانَتْ تُضْرِبُهُ ٨٢
- « أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ امْرَأَةً مَيْلَةً ٢٤٢
- « إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كَنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ٣٥٤
- « إِنَّ أَنْفَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُتَسَمَّى الرَّجُلُ ٢٧٤
- « أَنَّ الْأَنْصَارَ أَتَوْهُ فِي نَهْرٍ يَكْرُونَهُ لَهُمْ سِيحًا ٣٣

- ٧٠ « أن أهل خيبر سحروه لما بعثه أبوه إليهم ... »
- ٤٣٥ « إن أول من كسا البيت كسوة تامة ... »
- ١٣٥ « إن الإيمان يبدأ لمظة في القلب ... »
- ٢٧٠ « أن بعض أصحابه نحل ابنا له نحلاً ... »
- ٥١٩ « أن بعض العباد كان يفطر كل ليلة على هفة ... »
- ٣٦٤ « أن بعضهم كان يبغى ناقتين عشراوين ... »
- ١٩٠ « أن بلالاً رأى معه يوم بدر أمية بن خلف ... »
- ٤ « أن بلالاً قال : أذنت في ليلة باردة ... »
- ١٤٤ « إن بني إسرائيل كانوا يتيهون في الأرض ... »
- ٢٣٠ « إن البيت المعمور الذي في السماء يقال له ... »
- ٥٣ « إن بيننا وبينكم عيبة مكفوفة ... »
- ٤٧٩ « أن جابراً قال : كنت معه ﷺ ... »
- ٤٨٨ « أن جارية سوداء كانت ترقص صبياً لها ... »
- ٤٤٣ « أن جبريل - عليه السلام - صلى به العشاء ... »
- ١٦٢ « أن جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين ... »
- ٢٤٧ « إن الجروح تنتبر في رأس الحول ... »
- ٣١١ « أن جماعة قالوا له في أثناء حديث ... »
- ١٨٤ « إن الجنة لا يدخلها العجز ... »
- ٤٢٠ « أن الحنات قال له : والله إنك لضئيل ... »
- ٢٣٠ « إن الحرم حرم مناه من السماوات السبع ... »
- ٢٦٥ « أن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ... »
- ١٩ « أن الحسن أو الحسين أخذ تمر من تمر الصدقة ... »
- ٤٥٨ « أن حليلة قدمت عليه ، فشكت إليه جذب البلاد ... »
- ١٥٧ « أن حمزة مثل به ... »
- ٩٠ « أن حديجة بكت ، فقال - عليه السلام - لها ... »
- ١٤٨ « أن خلقه ﷺ كان سحياً ولم يكن تلهوقا ... »
- ٣٠٧ « أن خوات بن جبير أصاب ساقه نصيل حجر ... »

- « إنَّ درعه كانت صدرًا بلا مؤخرٍ ... » ٣٨٢
- « أنَّ دريد بن الصمة قال : إلى أين انتهينا ؟ ... » ٤٤٥
- « إنَّ الذي يسأل بالقرآن يجيء يوم القيامة ... » ١٨٥
- « أنَّ رؤوسهن مثل أسنمة البخت ... » ٢٤١
- « إنَّ الراهب أو غيره قال أخبارًا عن النبي ﷺ ... » ٢٦٦
- « أنَّ رجلاً أتاه - عليه السلام - فقال ... » ٢٢٣
- « أنَّ رجلاً أتاه فقال : يا رسول الله ، إنني رأيت ... » ٣١٧
- « أنَّ رجلاً ادعى ديناً على رجلٍ ... » ١٧٧
- « أنَّ رجلاً أراد أن يخرج إلى الغزو ... » ٣٦١
- « أنَّ رجلاً أراد أن ينحر بعيراً له ... » ٢٧٧
- « أنَّ رجلاً أراد الجهاد ، فقال - عليه السلام - ... » ٧٣
- « أنَّ رجلاً أرسل إليه : أيما أحب إليك ... » ٢١٤
- « أنَّ رجلاً اشترى جارية وشرط أنها مولدة ... » ٤٦٩
- « أنَّ رجلاً اشترى معدناً بمائة شاةٍ متبعٍ ... » ٤٧
- « أنَّ رجلاً أصابته جراحة ... » ٢٨٥
- « أنَّ رجلاً أهدى للحسن والحسين هديةً ... » ٣٨٦
- « أنَّ رجلاً أهدى له راوية خمرٍ ... » ٣١
- « أنَّ رجلاً باع إبلاً هيماً ... » ٥٤٩
- « أنَّ رجلاً تخلل بالقصب فنفر فوه ... » ٣٣٦
- « أنَّ رجلاً جاء في زمان أبي بكرٍ فقال ... » ٢٦٨
- « أنَّ رجلاً خاصم أباه فلب له ... » ٨٢
- « إنَّ الرجل إذا قام من الليل يصلي أصبح طيب النفس ... » ٤٣٦
- « أنَّ رجلاً ذكره فقال : عنده شجاعة ... » ٣٥٦
- « أنَّ رجلاً رأى في المنام ظلةً تنطف عسلاً ... » ٥٢
- « أنَّ رجلاً رأى في النوم صورة شيطانٍ ... » ٢٣٦
- « أنَّ رجلاً سأله - ﷺ - سيفاً ... » ٧٧
- « أنَّ رجلاً سأله عن العزل ، فرفع كتمته وله وفره ... » ٦٢

- ٢٥٦ « أن رجلاً سأله فقال : هلكت وأهلكت ... »
- ٣٦٧ « أن رجلاً سار مع النبي ﷺ على جملٍ ... »
- ٣٦٢ « أن رجلاً سماه نعثلاً ... »
- ٢٩ « أن رجلاً سمع قائلاً يقول في سحابةٍ : اسقي كرع فلانٍ ... »
- ٤٩٩ « أن رجلاً عض آخر ، فانتزع العضوض يده ... »
- ١٢٣ « أن رجلاً قال لآخر : إنك لتفتي ... »
- ١٣٠ « أن رجلاً قال لآخر : تركت فرسك ... »
- ٩٤ « أن رجلاً قال له : ابتعت من هذا شاةً ... »
- ٣٩٨ « أن رجلاً قال له ﷺ : أوصني يا رسول الله ... »
- ٥٢٣ « أن رجلاً قال له في وصف ناقيةٍ ... »
- ٥٣٢ « أن رجلاً قال له : ماذا يجلي لي من مال اليتيم ... »
- ٨٩ « أن رجلاً قتل رجلاً ، فقال ﷺ لوليه ... »
- ٤٢٧ « أن رجلاً كان يجوز المسلمين ويقول : استوسقوا ... »
- ٣٦٨ « أن رجلاً كان ينال من الصحابة ... »
- ٣٧ « أن رجلاً كسع رجلاً من الأنصار ... »
- ٣٤٠ « أن رجلاً لاعن امرأته وانتفل من ولدها ... »
- ١٠٠ « أن رجلاً مر على باب قومٍ وقد لخطوا بابهم ... »
- ١١١ « أن رجلاً من الأنصار أناخ ناضحاً ثم ركبته ... »
- ٤٢٨ « أن رجلاً من الجن جاء إلى النبي ﷺ فقال ... »
- ٤٤١ « أن رجلاً من خزاعة يقال له : هيت ... »
- ٢٧٧ « أن رجلاً ندر في مجلسه ... »
- ٤٤٣ « أن رجلاً وشى به إلى عمر ... »
- ٣٩٧ « أن رجلاً وصف له غيثاً ومطرًا وإبلًا ... »
- ١٤٠ « أن رجلاً وقف عليه فلاث لوثا من كلامٍ ... »
- ٤٣٣ « أن رجلين اختصما إليه ، فقال أحدهما ... »
- ٤٤٤ « أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا ... »
- ٤٨٤ « أن رفاعة طلق امرأته ... »

- « أن رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ... » ٥١١
- « إن روح القدس نفث في روعي ... » ٣٣٢
- « إن زمزم لا تنزف ولا تدم ... » ٢٨٣
- « أن زيد بن أسلم قال : أرسلني أبي إليه ... » ٣٣٢
- « أن سراقا قال : أتيتُه ﷺ ... » ٥٢٨
- « أن سعد بن إبراهيم قال : ما سبقنا ... » ٢٥٤
- « أن سعداً كان يرمي بين يدي النبي ﷺ ... » ٢٤٩
- « أن سلمة بن قيس الأشجعي بعث إليه بسفطين ... » ٥١٣
- « أن سهيل بن عمرو أقبل يتهبى ... » ٤٨٨
- « أن شيبه بن مالك أقبل يوم أحدٍ فقال ... » ٣٧
- « أن طائراً مزق عليه ... » ١٨٥
- « أن الطفيل بن عمرو الدوسي قال للنبي ﷺ ... » ٢٢٦
- « أن عائشة أخرجت كيساً ملبداً للنبي ﷺ ... » ٨٣
- « أن عائشة قالت بعد مقتله ... » ٢١١
- « أن عائشة قالت : لو أخذت ذات الذنب بذنبها ؟ ... » ٢٠٤
- « أن عاصم بن ثابت قال ... » ٢٥٠
- « أن العاقد شعره في الصلاة أنه كفل الشيطان ... » ٥٤
- « أن عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف فعانه ... » ٨٦
- « أن عامر بن الطفيل قدم على النبي ﷺ ... » ٣٩١
- « أن العباس نادى يوم حنين : يا أصحاب السمرة ... » ٢٩٢
- « أن عبد الرحمن بن أبي بكر برز يوم بدر ... » ٢٥٤
- « أن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أحر الصلاة ... » ٥٠٤
- « أن عبد المطلب رأى في المنام : احفر تكتم بين الفرث والدم ... » ١٢
- « إن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر ... » ٣٢١
- « أن عبد الملك بن عمير قال : قدم علينا ... » ٣٩٩
- « أن عبد الملك بن مروان أقعده معه على سريره ... » ٢٢٨
- « أن عثمان النبي قال : ما رأيت أحداً ... » ٣٤٧

- « أن عثمان رأى رجلاً يقطع سمرة ... » ٢٠٦
- « أن عثمان قال : سمعته - عليه السلام - يقول : إني لأعلم كلمة ... » ١٤٢
- « إن العرش على منكب إسرافيل ... » ٤٣٣
- « أن عطاء بن السائب قال : رأيت قد تلف ... » ٣٢٤
- « أن عكرمة قال : كان ابن عباس أعلم بالقرآن ... » ٥٣٠
- « أن عمر سأل عن إملاص المرأة ... » ٢٢١
- « أن عمر سأله عن شيء مرات ... » ٢٨١
- « أن عمر قال : إنا نسمع أحاديث من اليهود ... » ٥٣٩
- « أن عمر قال : تبعته - عليه السلام - ... » ٣٧٩
- « إن عمر ليس ممن يمرخ معه ... » ١٧٥
- « أن عمر والعباس استأذنا عليه ... » ١٢٦
- « أن عمر وعثمان قضيا في اللتاط ... » ٢٨٠
- « أن عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام في نفر فروا ... » ٥٣
- « أن عيسى - عليه السلام - يقتل الدجال ... » ٢٨٣
- « إن عيسى ينزل بين ممرتين ... » ١٩٦
- « أن عينة بن حصن سبي عجزاً ... » ٢١٣
- « أن الغفاري لقيه بمرين ... » ١٨٣
- « أن فارعة بنت أبي الصلت جاءت - عليه السلام - ... » ٣٩١
- « أن فارعة بنت أبي الصلت قالت لأخيها ... » ٤٣٣
- « أن فاطمة خرجت في لمة من نساءها ... » ١٣٩
- « أن فاطمة شكت إلى علي مجل يديها من الطحن ... » ١٦٢
- « أن فتية من الأنصار أخذوا قصة ... » ٤٩٦
- « أن فرساً ذب بذنبه فأصاب كلاب سيف فاستله ... » ٥٦
- « أن الفضل بن العباس وابن ربيعة بن الحارث أتياه عليه السلام ... » ٤٦٤
- « أن فلاناً التقط شبكة ... » ١٢٩
- « إن فلانة بها نظرة ، فاسترقوا لها ... » ٣٢١
- « أن فلانة قالت : أنا ولدت عامة أهل دارنا ... » ٤٦٩

- ١٩٩ « إنَّ في الجسد مضغةً ، إذا صلحت صلح جميع الجسد ... »
- ٢٥٢ « إنَّ في الجنة بساطاً متوخا بالذهب ... »
- ٢٧٦ « إنَّ في المعارض لمدوحةً عن الكذب ... »
- ٢٧٣ « أنَّ قادمًا قدم عليه ، فسأله عن خصب البلاد ... »
- ٢٨٢ « أنَّ قبائل من الأزدي نتجوا فيها النزاع ... »
- ٣٨٤ « إنَّ قريشًا وبشت أو باشًا لحرب النبي ﷺ ... »
- ٢٨٩ « أنَّ قومًا عصوا رسولهم ، فمسخهم الله نسائًا ... »
- ٥٥٣ « إنَّ قومًا من الشراة مروا بقومٍ ... »
- ٧٠ « أنَّ قومًا من الموحدين يجبسون يوم القيامة على الكوم ... »
- ٣٣١ « أنَّ الكعبة لما احترقت نغضت وأخافت ... »
- ٢٩٥ « إنَّ كل نشر أرضٍ يسلم عليها صاحبها ... »
- ٢٧ « أنَّ كنانة بن الربيع نثر كنانته ... »
- ٨٨ « إنَّ اللبن لا يموت ... »
- ١٩٣ « إنَّ لبيد بن الأعصم سحر النبي ﷺ ... »
- ٣٠٠-١٢١ « إنَّ للشيطان لعوقًا (نشوقًا) ... »
- ٢٧٢ « إنَّ المؤمن لا تصيبه نجبة نملةٍ إلا بذنبٍ ... »
- ٤٥٩ « إنَّ المؤمن وقاف متأن ... »
- ٨٧ « أنَّ ماعزًا لما رجم تكلموا فيه ... »
- ١٥٥ « أنَّ مالك بن أوسٍ قال : أتاني رسوله ... »
- ٢١٦ « أنَّ مالك بن سنانٍ جعل يملح الدم بفيه ... »
- ٢٥٨ « إنَّ مجلسه ﷺ كان لا تنشئ فلتاته ... »
- ٤٥٦ « أنَّ محرمًا وقصت به ناقته ... »
- ٢١٩ « أنَّ المختار لما قتل عمر بن سعدٍ ... »
- ٣٠٦ « إنَّ المدينة كالكير تنفي خبيثها ... »
- ٦٥ « أنَّ المشركين لما قربوا من المدينة كنعوا عنها ... »
- ١٣٨ « أنَّ مصدقًا أتاه ﷺ بناقةٍ مللمةٍ ... »
- ٢٠٥ « أنَّ مصعب بن الزبير بلغه عن عريف الأنصار ... »

- ٤٠٨ « أن مصعب بن عمير أتاه وعليه قطعة نمرّة ... »
- ٣٥٩ « أن مصعب بن عمير أقبل إلى النبي ﷺ ... »
- ٢٤٤ « أن معاوية قال لمن يباهه ... »
- ٥١٢ « أن معاوية كتب إلى مروان ليأخذ بيعة الناس ... »
- ٤٢٢ « إن المغيرة رجل وازع ... »
- ٢٦٤ « أن المقداد دخل عليه بالسقيا ... »
- ٣٤٥ « إن مكاتباً لبني أسد قال : جئت بنقدي ... »
- ٤٦٣ « أن الملك شق بطنه - عليه السلام - ... »
- ٧٨ « أن ملك الموت قال لموسى عليه السلام ... »
- ٢٦٣ « إن الملكين قاعدان على ناجذي العبد ... »
- ١٦٥ « إن من ورائكم أموراً متماحلة ... »
- ٥٧ « إن من ورائكم بلاءً مكلحاً ... »
- ٣٤٤ « أن مولاة لامرأته اختلعت من كل شيء ... »
- ١٢٧ « أن نائلاً قال : سافرت مع مولاي ... »
- ٤٣٨ « أن ناساً أتوه فقالوا : إنا بين الجبال لا نهل الهلال ... »
- ٩٨ « أن ناقته ﷺ حين قدم المدينة تلححت ... »
- ٧٩ « أن النبي ﷺ أتاه الملك وهو يلعب مع الصبيان فصرعه ... »
- ٢٣٧ « أن النبي ﷺ رأى عليه وضراً من صفرة ... »
- ١٤ « أن النبي ﷺ زار سعد بن معاذ على حمارة يعفور ... »
- ٥٣٦ « أن النبي ﷺ سئل عن أطفال المشركين ... »
- ١١٥ « أن النبي ﷺ قال لقيس بن عاصم ... »
- ٢٦٥ « أن النبي ﷺ قدم المدينة وكانت أوباً أرض الله ... »
- ٣٠١ « أن النبي ﷺ لما دخل على خديجة خاطباً ... »
- ٢٩٨ « أن النبي ﷺ لما سحر ثم أخرج ... »
- ٢٦ « أن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمر تضيفوا أبا الهيثم بن التيهان ... »
- ٢٩ « أن النجاشي سأل الذين وفدوا عليه ... »
- ٢٨ « أن النعمان بن زرعة قال له : لو وجدت إلى دمك فاكرش ... »

- « إِنَّ النعمة تستوعب جميع عمل العبد ... » ٤٤٧
- « إِنَّ هاهنا - وأومى إلى صدره - علماً ... » ١٣١
- « إِنَّ هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ... » ٩٨
- « إِنَّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفقٍ ... » ٤٥١
- « إِنَّ هذه السحابة تنصر أرض بني كعبٍ ... » ٣٠٤
- « أَنَّ هنداً بنت عتبة قالت ... » ٢٥٩
- « إِنَّ وجأً كانت لبني فلانٍ غرسوا ودانه ... » ٤٠٩
- « إِنَّ وجأً مقدس ، منه عرج الرب إلى السماء ... » ٣٩٥
- « أَنَّ ورقة بن نوفلٍ قال لخديجة ... » ٣٥٩
- « أَنَّ الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ... » ٤٣٧
- « أَنَّ وفد همدان قدموا على النبي ﷺ ... » ٣٠٩-٢٦٦
- « أَنَّ يكسوم أهدى للنبي ﷺ سلاحاً فيه سهم لغب ... » ١٢٣
- « أَنَّ يمين اسم من أسماء الله تعالى ... » ٥٦١
- « أَنَّ يوسف - عليه السلام - حل الهميان ... » ٥٣١
- « إِنَّا تسلفنا من العباس صدقة عامين ... » ١٥٨
- « إِنَّا لا نتعاقل المضغ بيننا ... » ١٩٩
- « إِنَّا نصيب هوامي الإبل ... » ٥٣٠
- « إِنَّا نقطع إليكم هذه النطفة ... » ٣١٧
- « إِنَّكَ إذا فعلت ذلك - يعني الزيادة - ... » ٣٤١
- « إِنَّكَ إذا عريض القفا ... » ٤٢٦
- « إِنَّكَ ترجع إلى قومك إذا أظهرك الله عليهم ... » ١١٠
- « إِنَّكُمْ لن تسعوا الناس بأموالكم ... » ٤٢٧
- « إِنَّكُمْ مجموعون في صعيدٍ واحدٍ ... » ٣٣٥
- « إِنَّكُمْ وفيتم سبعين أمةً أنتم خيرها ... » ٤٥٣
- « إِنَّمَا الأعمال بالنيات ... » ٣٧١
- « أَنَّهُ أبطل النفع ... » ٣٣٤
- « أَنَّهُ أتاه رجل فقال له : أرب إبلٍ أنت أم غنمٍ ؟ ... » ٤٥٤

- « أنه أتاه رجل من مزينة عام الرمادة ... ٣٦٥
- « أنه أتاه رجل يشكو إليه النقرس ... ٢٢
- « أنه أتاه زياد بن عدي ... ٤٤٤
- « أنه ﷺ أتى السقاية فقال : اسقوني ... ١٧٤
- « أنه أتى الطائف ، فرأى التيوس تلب ... ٢٤٤
- « أنه أتى علي بن بلال وقد مطي في الشمس ... ٢٠٠
- « أنه ﷺ أتى كظامة قوم ... ٤٢
- « أنه ﷺ أتى براوية خمر ... ٤٩٠
- « أنه أتى بسكران ... ١٥٥
- « أنه ﷺ أتى بسكران ... ٣٨٧
- « أنه أتى بسكران في شهر رمضان ، فقال ... ٢٧٣
- « أنه أتى بشارب ، فقال : لأبعثنك إلى رجل ... ٥٣٧
- « أنه ﷺ أتى بضب مخوذ ... ١٩٣
- « أنه ﷺ أتى بفرس عري ... ٤٥٧
- « أنه أتى ﷺ بوشيقة يابسة من لحم صيد ... ٤٣٠
- « أنه أتى بوقص فقال ... ٤٥٧
- « أنه أجبر بني عم على صبي منفوس ... ٣٣٨
- « أنه أجرى للناس المدين والقسطين ... ١٧١
- « أنه ﷺ أخبر بوقوع الطاعون ... ٣٤٣
- « أنه أخذ بلسانه وقال : إن هذا ... ٤١٥
- « أنه أخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ... ١٦٠
- « أنه أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم ... ٣٧٦
- « أنه أخذ عوداً في منامه ؛ ليتخذ منه كبراً ... ٥
- « أنه أخرج ثلاث أكلي من وطئية ... ٤٤٣
- « أنه أذن في قطع المنجدة ... ٢٦٢
- « أنه أراد أن يصلي على جنازة رجل ... ١٧٨
- « أنه ارتاب في شربة لبن شربها ... ٢٥٤

٣٦٣	» أنه استشار أبا بكرٍ وعمر
٦٥	» أنه أشرف من كنيفٍ
٤٣٥	» أنه أعض إنسانا اتصل
٥٢٣-٤٩٦	» أنه أعور جعد (أزهر هجان) هجان أقرم
٤٣٨	» أنه ﷺ أفاد من يهودي قتل جويريةً
٤٠	» أنه أقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب
٢٣	» أنه أقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد
٥٠٨	» أنه أكل كنفًا مهرةً
١٥٨	» أنه أمر بأخذ الصدقة
١٠٦	» أنه أمر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط
٣٧٢	» أنه أمر بأن ينثر شيء في بعض الإملاكات
٤٣٨	» أنه أمر بصيام الأواضح
٤٢٤	» أنه أمر بقتل الأوزاغ
٣٨٨	» أنه أمر بقطع الأوتار من أعناق الخيل
٤٥٣	» أنه أمر بوضع صدقة في الأوفاض
٣١١	» أنه ﷺ أمر على الرماة
٢٤٦	» أنه أمر له لما أتاه بمنبذةٍ
٢٣٨	» أنه أمر الناس بشيء وهو على المنبر
٢٢٩	» أنه أنشد منشد بين يديه ﷺ
٤٧	» أنه انكفأ لونه عام الرمادة حين قال : لا آكل سمنًا
٥٣٧	» أنه أوصى عند موته فقال
٤٣٩	» أنه أوضع في وادي محسرٍ
٤٧٣	» أنه بات في قفرٍ ، فلما قام ليرحل
١١٧	» أنه بال فمسح ذكره بلطى
١٤٨	» أنه بعث إلى أبي عبيدة بكذا دينارًا في صرةٍ
١٦٣	» أنه ﷺ بعث إلى عظيمٍ من المشركين يدعو إلى الله
٢٢٠	» أنه ﷺ بعث رجلاً إلى الجن

- ٥٧ « أنه بعث عماراً إلى السوق ، فقال ... »
- ٤٧٠ « أنه بعثه ﷺ ليدي قوما ... »
- ٣٤٧ « أنه بلغه قول عكرمة في الحين ... »
- ٤٣٨ « أنه بينا هو - عليه السلام - يلعب مع الصبيان ... »
- ٣٠ « أنه ﷺ بينا هو وجبريل - عليه السلام - يتحدثان ... »
- ٤١١ « أنه بينا هو يخطب ، فقام رجل ... »
- ٥٨ « أنه تردد فيمن يستخلفه على الأمة بعده ... »
- ٥٢٧ « أنه ﷺ تعوذ بالله من الشيطان وهمزه ... »
- ٢ « أنه تعوذ بالله من كآبة المنقلب ... »
- ٢٤٥ « أنه تفاخر سبعة نفرٍ ... »
- ٢٠٨ « أنه تمغل له فرس ... »
- ٦٥ « أنه ﷺ توضأ فأدخل يده في الإناء ... »
- ٤٦٣ « أنه توضأ فاستوكف ثلاثاً ... »
- ٥٠٩ « أنه توقف في القصاص عن القتل ... »
- ٤٢١ « أنه جاءته امرأة جليلة ... »
- ٢٦٢ « أنه جاءه رجل وبكفه وضح ... »
- ٣٥٩ « أنه جاءه قوم مجتأبي النمار ... »
- ٢١٠ « أنه جاءه الملك ﷺ فشق بطنه ... »
- ٣٠ « أنه جعل ماله في الكراع ... »
- ٣٥٧ « أنه جعل يضرب بالمعول في ضيعة له ... »
- ٥٥٤ « إنه حار يار ... »
- ٣٦٩ « أنه حث على قتال الخوارج ... »
- ١٥٥ « أنه حرم شجر المدينة ... »
- ١٤٠ « أنه حرم ما بين لابتي المدينة ... »
- ٢٨٢ « أنه حض على الزهد ... »
- ٥١٢ « أنه حمل إليه صبي يتيم ... »
- ٣٥١ « أنه حمى غرز النقيع ... »

- ١٩٨ « أنه خاطب الدنيا فقال : خبات ... »
- ٢٩٢ « أنه خرج حاجا ... »
- ٧٦ « أنه خرج في غزوة فزار حتى بلغ موضع كذا ... »
- ٤٢٣ « أنه خرج ليلة في شهر رمضان ... »
- ٢٦٩ « أنه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى ... »
- ٢٩٤ « أنه خرج ونشره أمامه ... »
- ٣١٥ « أنه خطب بعرفات فقال ... »
- ٩٣ « أنه ﷺ خطب للاستسقاء ... »
- ٢٩٩ « أنه ﷺ خطبها ، فقالت : أنا مصيبة مؤتمة ... »
- ٣ « إنه دخل على أبي عمير فرآه حزينا مكبوتا ... »
- ٣٧٧ « أنه دخل على رجل بالأسواف ... »
- ١٦١ « أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة ... »
- ٢١ « أنه دخل على هشام بن عبد الملك فقال له ... »
- ١٥٠ « أنه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى ... »
- ٣٧٤ « أنه دخل المسجد الحرام وعليه بردان معافريان ... »
- ٧١ « أنه دخل المسجد فرأى رجلاً باذ الهيئة ... »
- ٢٧٧ « أنه دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله ... »
- ٢٣٩ « أنه دعا بإبل فأمارها ... »
- ١٨٠ « أنه دعا ثقيفا إلى الإسلام ... »
- ٥٠ « أنه دعا على كفره أهل الكتاب ... »
- ١٧٢ « أنه دعا لقوم فقال : بارك الله في محضها ... »
- ٣٧٣ « أنه دعا للمستضعفين في القنوت ... »
- ٢٨٣ « أنه ذكر الأبدال فقال : ليسوا بنزاكين ... »
- ٣٤٤ « أنه ذكر ابن عباس فقال : إن كان لنقابا ... »
- ٦٩ « أنه ذكر أصحاب الأيكة ، فقال ... »
- ٥٣٣ « أنه ذكر الجنة فقال ... »
- ٥١٩ « أنه ذكر الحجاج فقال ... »

- ٣٠٧ « أنه ذكر داود - عليه السلام - ويوم فتنته ... »
- ١٥٥ « أنه ذكر الدجال فقال : يسخر معه جبل ماته ... »
- ٩٤ « أنه ذكر الدجال وفتنته ، ثم خرج لحاجته ... »
- ٣٤ « أنه ذكر رجلاً يذم ... »
- ٢٥ « أنه ذكر الصراط والذين يمرون عليه ... »
- ١٩٨ « أنه ذكر عند خروج عائشة فقال ... »
- ٥٥٥ « أنه ذكر الغزو ، فقال ... »
- ٣٩٩ « أنه ذكر فتننا كوجوه البقر ... »
- ٤١٩ « أنه ذكر فتنة تكون ، ثم يصطلح الناس ... »
- ٩ « أنه ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال ... »
- ٢٦٠ « أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة ... »
- ١٠٧ « أنه ذكر قصة إسماعيل ونزوله مع أبيه ... »
- ٢٧٠ « أنه ﷺ ذكر قوما غزاةً من أصحابه قتلوا ... »
- ٤٠٤ « أنه ذكر الكبش الذي فدي به إسماعيل ... »
- ٤٤٨ « أنه ذكر له بعضهم عند الاستخلاف ... »
- ٤٢٥ « أنه ذكر له شريح الحضرمي ... »
- ٢١٨ « أنه ذكر له النورة ... »
- ١٤٦ « أنه ذكر مدائن قوم لوط ، فقال ... »
- ٣٤٩ « أنه ذكر معمر بن راشد فقال ... »
- ٤٢ « أنه ذكر الموت ، فقال : كظ ليس كالكظ ... »
- ٢٩٩ « أنه ذكر النبي ﷺ في حديث ... »
- ٢٣٣ « أنه ذكر هاجر أم إسماعيل ، فقال ... »
- ٢٧٣ « أنه رثي على بغلة قد شمط وجهها هرمًا ... »
- ٢ « أنه رثي الكآبة في وجهه ... »
- ١٨٠ « أنه رأى أبا مخذولة أذن ... »
- ٢٦٢ « أنه رأى امرأة تطوف وعليها مناجد من ذهب ... »
- ٤٨٤-٤٠١ « أنه رأى أمية بن خلف يقول (يوم بدر) ... »

- ٤٣٩ » أنه رأى بعبد الرحمن بن عوفٍ وضراً من صفرةٍ ...
- ٦٢ » أنه رأى جاريةً متكفمةً ...
- ٥٣٩ » أنه رأى جبريل - عليه السلام - ينتثر من جناحه ...
- ٤٤ » أنه رأى الجنة والنار في عرض الجدار ...
- ٢٥٣ » أنه ﷺ رأى الحسن يلعب في صبيةٍ ...
- ٤١١ » أنه رأى خنفساءةً فقال : قاتل الله أقواماً ...
- ٣٠٠ » أنه رأى رجلاً يتوضأ ...
- ٤٠١ » أنه رأى ﷺ رجلاً يصلي ...
- ١٤٠ » أنه رأى رجلاً يصلي ركعتين وقد أقيمت الصلاة ...
- ٢٧١ » أنه رأى رجلاً ينتحي في السجود ...
- ٣٦٩ » أنه رأى صبيّاً مليحاً ...
- ٣ » أنه رأى طلحة حزيناً مكبوتاً ...
- ٤٠٧ » أنه ﷺ رأى على عبد الله بن أنيسٍ ثوباً خلقاً ...
- ٣٤١ » أنه رأى عمر بن عبد العزيز بعدما استخلف ...
- ١٢٠ » أنه رأى فتيةً لعساً ، فسأل عنهم ...
- ٧٠ » أنه رأى في إبل الصدقة ناقةً كوماء ...
- ٤٨٠ » أنه رأى في يد رجلٍ حلقةً من صفرٍ ...
- ٣٢٩ » أنه رأى نغاشاً فسجد ...
- ٥٦ » أنه رخص للمحرم في قتل كذا وكذا ...
- ٤١٢ » أنه رفع إليه رجل قال لرجلٍ آخر ...
- ٣٦٩ » أنه زيادة كبد النون ...
- ٣٤٢ » أنه سأل ابن عمر نفيتين يجفف عليهما الأقط ...
- ١٩٨ » أنه سأل رجل النبي ﷺ ، فقال : ما لي من ولدي ؟ ...
- ٢٤٨ » أنه سأل عمرو بن معدي كرب عن سعدٍ ...
- ١٠٧-٤٠-٣٦ » أنه سأل عن أفصح الناس ...
- ٢٩٥ » أنه سأل رجل ، فقال : إني أتوضأ ...
- ١٢٦ » أنه سئل : أيدالك الرجل المرأة ؟ ...

- ٢٤٨ « أنه سئل عن رجلٍ ، فقال : ذاك قريب الثرى ... »
- ١٥٦ « أنه سئل عن رجلٍ قال لآخر : يابن المتكأء ... »
- ١٨٢ « أنه سئل عن السلوى ... »
- ٢٤٠ « أنه سئل عن فأرةٍ وقعت في سمنٍ ... »
- ٣٥٧ « أنه سئل عن قول الله تعالى : (سبحان الله) ... »
- ٢٤١ « أنه سئل عن المهل ... »
- ٢٦٤ « أنه سئل عن النيذ ، فقال ... »
- ١٠٠ « أنه سئل عن نضح الوضوء ... »
- ٣٥٤ « أنه سقسق على رأسه عصفور ... »
- ٢٩٤ « أنه ﷺ سمع رجلاً ينشد ضالةً في المسجد ... »
- ١٨٧ « أنه سمي مسيحاً ؛ لأنه كان لا يمسح ... »
- ٢٩٣ « إنه شجي النسيج ... »
- ٤٤٦ « أنه شرط في العهود التي كتبها لبعض القبائل ... »
- ٣٣٦ « أنه ﷺ شرط لبعض من أقطعه شيئاً ... »
- ٤٢٢ « أنه شكى إليه بعض عماله ... »
- ١٩١ « أنه صالح أهل خيبر على أن له الصفراء والبيضاء ... »
- ٢٤٦ « أنه صلى على قبر منبوذ بعدما دفن ... »
- ٤٨٠ « أنه صلى فأوهم في صلاته ... »
- ١٥٩ « أنه صلى في تبانٍ ، فقال : إني ممثون ... »
- ٨٢ « أنه صلى في ثوبٍ واحدٍ متلبيا به ... »
- ٢٤٥ « أنه صلى في خميصه لها أعلام ... »
- ٨٨ « أنه ﷺ صنع لأهل الصفة ثريدةً ... »
- ٣٧٣ « أنه ضرب سلمان بن ربيعة بالدره حتى أنهج ... »
- ٣٣٥ « أنه طاف بالبيت مع فلانٍ ... »
- ١٣٣ « أنه طلب الحسن ، فقال : أئتم لكع ؟ ... »
- ٣٦١ « أنه طلب من امرأته نميةً أو نمامي ... »
- ١٢٠ « أنه عاد البراء بن معرورٍ وأخذته الذبحة ... »

- « أنه ﷺ عاد سعدًا ... ٣٩٣
- « أنه ﷺ عطش يوم أحدٍ ... ٥١٠
- « أنه - عليه السلام - احتجم بلحيي جملٍ ... ١٠٦
- « أنه - عليه السلام - أذن في قطع المسد ... ١٨٨
- « أنه - عليه السلام - ضحى بكبشين أملحين ... ٢١٧
- « أنه - عليه السلام - قال في مناجاته ... ٥٥٢
- « أنه غضب غضبا شديداً حتى يخيل إلي ... ١٨٥
- « أنه قال : ﴿ سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ ... ٢٧٦
- « أنه قال : أجد في التوراة ... ٣٨٤
- « أنه قال : أخطأ المسلمون بأبي اليمان ... ٤٣٠
- « أنه قال : إذا أتيتم الغائط فاستمخروا الريح ... ١٦٦
- « أنه قال : إذا سرتم إلى العدو فمهلاً مهلاً ... ٢٣٥
- « أنه قال : إذا فرشتم فأكيموا عن الباب شيئاً ... ٧٨
- « أنه قال ﷺ : أريت الشيطان ... ٤١٤
- « أنه قال : استماز رجل من رجلٍ به بلاء ... ٢٣٩
- « أنه قال : اعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ... ٣٥١
- « أنه قال : أعطتني أمي وأختا لي من الهبيد ... ٤٨٥
- « أنه قال : أعطهم صدقتك ... ٥٠٠
- « أنه قال : اللهم سلط عليهم ... ٣٢٣
- « أنه قال : أنا النذير العريان ... ٢٨٠
- « أنه قال ﷺ : الآن حمي الوطيس ... ٤٤٤
- « أنه قال : إني أخشى عليكم الطلب ... ٥٠٦
- « أنه قال : إني لأغتسل قبل امرأتي ثم أتكوى بها ... ٧٢
- « أنه قال : إني متكلم بكلماتٍ فهمنوا عليهن ... ٥٢٩
- « أنه قال : أهل الكفور ... ٥٢
- « أنه قال : بايعته - عليه السلام - بيدي ... ٢٢٨
- « أنه قال : بعث من النبي ﷺ بكرًا ... ٩٧

- ٢٩٠ « أنه قال ﷺ : بعثت في نسمة الساعة ... »
- ٧٠ « أنه قال : حبذا أرض الكوفة ... »
- ٥٠٩ « أنه قال حين استهزج له الرأي ... »
- ٩ « أنه ﷺ قال : خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء ... »
- ٣٠٣ « أنه قال : دخلت مكة فتضعفت منهم رجلاً ... »
- ٣٦٩ « أنه قال : دخل علي النبي ﷺ وأنا على المنامة ... »
- ١٠٩ « أنه قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ... »
- ٣٤٤ « أنه قال : رأيتني أنا وأختي لي قد ألبستنا أمانا نقبتها ... »
- ١١٩ « أنه قال : زعم ابن النابغة أنني تلعبه ... »
- ١٤٨ « أنه ﷺ قال : سألت ربي أن لا يعذب اللاهين ... »
- ٤٩٠ « أنه قال ﷺ : سبق المفردون ... »
- ٣٣١ « أنه قال : سلس بولي ... »
- ٤٦٢ « أنه قال : طلب هذا العلم ثلاثة أصنافٍ ... »
- ١٩٦ « أنه قال علي المنبر : إن الرجل ليتكلم ... »
- ١٥٩ « أنه قال : فإنها علي ومثلها معها ... »
- ٦ « أنه قال : فكمنت له إلى صخرة وهو مكبس ... »
- ٤٢٠ « أنه قال في استخلاف عمر : قد وليت أموركم ... »
- ٦٤ « أنه قال في خطبته : كل أمرٍ ذي بالٍ ... »
- ٣٩٤ « أنه ﷺ قال في دعائه ... »
- ٥٦١ « أنه قال في دعائه : ليمنك لئن ابتليت ... »
- ٥٠٣ « أنه قال في رقبة الشاة ... »
- ٣٥٦ « أنه قال في السقط : إذا نكس في الخلق ... »
- ٣٥٨ « أنه قال في شارب الخمر : فاستنكهوه ... »
- ٣٠٨ « أنه قال في فتنة عثمان وقتله ... »
- ٥٤٥ « أنه قال في قصة داود وبكائه على خطيئته ... »
- ٣٨٨ « أنه قال في قضاء رمضان : يواتره ... »
- ٤٧٩ « أنه قال في قوله تعالى : ﴿ يَا خُدُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى ... »

- ٢٦١ « أنه ﷺ قال في مانع الصدقة ... »
- ٣٦٨ « أنه قال في مخرجهما إلى المدينة ... »
- ١٤٧ « أنه قال في المرأة اللهثى : أنها تفطر ... »
- ٣٧٠ « أنه قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها ... »
- ٣٨٤ « أنه قال : في الوبر شاة ... »
- ٤٠٣ « أنه قال في وصية خطبته : الوحا الوحا ... »
- ٤٠٣ « أنه قال : قرأت القرآن في سنتين ... »
- ١٤٤ « أنه قال : كان العاص لاط لأبي لهب بأربعة آلاف ... »
- ٦٨ « أنه قال : كان ملك من الملوك في هذه القرية ... »
- ١٧٦ « أنه قال : كان الوحي إذا نزل من السماء ... »
- ٥١ « أنه قال : كان يكره التكفير في الصلاة ... »
- ٣٣ « أنه قال : الكدى ... »
- ٤٩١ « أنه قال : كنت أبيت ... »
- ١٧٩ « أنه قال : كنت أطلب حمزة ... »
- ٢٤٩ « أنه ﷺ قال : كنت أنبل على عمومي ... »
- ١٠٤ « أنه قال : كيف ابن زياد ؟ ... »
- ١٧٥ « أنه قال : كيف أنتم إذا مرج الدين ... »
- ٣٢٦ « أنه قال : كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه ؟ ... »
- ٢٨٢ « أنه قال لآل السائب : انكحوا في النزاع ... »
- ٤١٣ « أنه قال : لئن وليت بني أمية لأنفضنهم ... »
- ٢٦٩ « أنه قال لابن عباس : هل لك أن أناحبك ... »
- ٢٠٢ « أنه قال لابنه عبد الرحمن وهو يخاصم جاراً له ... »
- ٤٣٤ « أنه قال لأبي ذر : كيف تصنع إذا مات الناس ... »
- ١٣٢-١٣٠ « أنه قال لأبي ذر : مالي أراك لقا بقاً؟! ... »
- ٣١٦ « أنه ﷺ قال لأبي رهم الغفاري وسأله ... »
- ٥٣٢ « أنه ﷺ قال لأبي الهيثم بن التيهان ... »
- ٣٣٤ « أنه قال لأصحابه يوم صفين ... »

- « أنه قال لامرأة : إنك (لقوف صيود) كتون لفوت لقوف صيود ... ١٢-١٣٠
- « أنه قال : لأمك الهبل ... ٤٨٧
- « أنه قال لأنس : عجلت الدنيا ، وغيت الآخرة ... ٢٤٢
- « أنه قال لأولياء المقتول : أترضون ... ٣٤١
- « أنه قال : لا يصلح أن يلي هذا الأمر إلا كذا وكذا ... ٤٦٣
- « أنه قال لبعض عماله : بلغني أنك تزوجت ... ١٦٨
- « أنه قال عليه السلام لبعض نسائه ... ٢٤٥
- « أنه قال لبنيه : إذا مت فغيبوا قبوري ... ٣٦٦
- « أنه قال لجابر في الجمل الذي اشتراه منه ... ٧٧
- « أنه قال لجرير بن عبد الله : إذا قلت فأوجز ... ٣٩٧
- « أنه قال لجرير : مغرنا ... ٢٠٧
- « أنه قال لجعفر بن أبي طالب ... ٣٣٣
- « أنه قال لحبيب بن مسلمة : أيوافقكم العدو ... ٢٥٧
- « أنه قال لحسان : لا تزال مؤيداً بروح القدس ... ٤٩
- « أنه قال لحفار حفر له بئراً ... ٣٦٧
- « أنه قال لخالد بن الوليد يوم اليمامة ... ٤٤٤
- « أنه قال لرجل ... ٣٨١
- « أنه قال لرجل : أنت من بني فلان ؟ ... ٣٨٣
- « أنه قال لرجل : أنطه ... ٣١٩
- « أنه قال لرجل : إنني أرى معك أوشاباً ... ٤٢٩
- « أنه قال لرجل بعيد المنزل عن المسجد ... ٤٥٨
- « أنه قال لرجل حلف ليذهبن بابن أخيه ... ٤٧٠
- « أنه قال لرجل سأله عن شيء : لبكت علي ... ٨٨
- « أنه قال لرجل : صم يوماً في الشهر ... ١٠٢
- « أنه قال لرجل : ما فعلت في تلك الهاجة ؟ ... ٥٣٦
- « أنه قال لرجل منع امرأته مهرها ... ١١٦
- « أنه قال لسليمان بن صرد ... ٢٤٣

- « أنه ﷺ قال لصاحب النعم الست ... ٥٣٣
- « أنه قال لصبي كان له نغر فمات ... ٣٢٩
- « أنه قال لطلحة : مالي أراك واجما ؟ ... ٣٩٨
- « أنه قال لعائشة : انظري ما زاد في مالي ... ٢٩٣
- « أنه قال لعاصم بن عدي : إن ولدته أحيمر ... ٥٦٣
- « أنه قال لعبد الله بن عمر : قد مرجت عهدهم ... ١٧٥
- « أنه قال لعبد الله بن عمرو : فإنك إذا فعلت ... ٤٩٦
- « أنه قال لعبد الله بن مسعود : كيف ملئ علما ... ٦٦
- « أنه قال لعتبة بن أبي سفيان ... ٢٣٣
- « أنه ﷺ قال لعثمان : إن الله تعالى سيقمصك قميصاً ... ١٤٢
- « أنه قال لعثمان ﷺ وهو على المنبر ... ٣٧٢
- « أنه قال لعمار : أنت طيب طيب الورق ... ٤١٨
- « أنه قال لعمر بن حريث ... ٢١٨
- « أنه قال لعمر بن العاص : لقد استقام المنسم ... ٢٩١
- « أنه ﷺ قال لعينة بن حصن : أي الرجال أفضل ؟ ... ١٤
- « أنه قال لفاطمة وقد خرجت في جنازة ... ٢١
- « أنه قال لقوم صلوا خلفه ... ٢٨١
- « أنه ﷺ قال : لقيني جبريل ... ١٨٢
- « أنه قال للأسود : يا أبا عمرو ، قال : لبيك ... ٨٣
- « أنه ﷺ قال للأنصار حين أعطى المؤلفة قلوبهم ... ١٢١
- « أنه قال ﷺ للأنصار في البيعة : اللدم اللدم ... ١١٠
- « أنه ﷺ قال للجماعة من ربيعة حين قدموا عليه ... ٤٥٣
- « أنه ﷺ قال للحائض بعدما تطهرت ... ١٨٩
- « أنه قال للحجاج : سر إلى العراق ... ٥٦٤
- « أنه قال للخافضة : أشمي ولا تنهكي ... ٣٧٨-١٤٣
- « أنه قال : للدابة - التي تخرج في آخر الزمان - ثلاث خرجات ... ٦٢
- « أنه قال للسائب : ورع عني ... ٤١٦

- « أنه قال للشفاء : علمي حفصة رقية النملة ... » ٣٦٠
- « أنه قال للمظاهر : أطعم ستين مسكيناً ... » ٤٠٢
- « أنه قال للمندر بن أبي حمضة : هبلى الوادعى أمه ... » ٤٨٧
- « أنه قال للنبي ﷺ : أرأيت إن دخل رجل بيته ... » ١٣٣
- « أنه قال : لليدين وللنم ، لرجلٍ دعا عليه ﷺ بالسوء ... » ٥٥٣
- « أنه قال لما دخل عليه عمرو بن العاص ... » ٢٧٢
- « أنه قال : لما كان يوم أحدٍ كنت أتوقل ... » ٤٦٠
- « أنه قال لما مات عثمان بن مظعونٍ على فراشه ... » ٤٨٥
- « أنه قال : لما وفد عبد المطلب إلى سيف بن ذي يزن ... » ١١٥
- « أنه قال لمعاذٍ حين تذاكرا قراءة القرآن ... » ١٢٨
- « أنه قال لمعاوية : أتيتك وأمرتك كحق الكهول ... » ٧٤
- « أنه قال لمعاوية : لقد تلافيت أمرك ... » ٤٣٦-٤١٢
- « أنه قال لمن حفر بئراً له ... » ٤٣١
- « أنه قال ﷺ لمن ولد له غلام أسود فامتزى فيه ... » ٢٨٢
- « أنه قال ﷺ لنسائه : أسرعكن لحوقا بي ... » ٥٥٢
- « أنه قال له رجل : إنني أريد السفر ... » ٤٣٤
- « أنه قال له : كنت خير شريكٍ ... » ١٨٢
- « أنه قال : لو رأيت قاتل عمر ... » ٢٧٨
- « أنه قال : لو شئت لأخذت سبتي فمشيت فيهما ... » ١٧٢
- « أنه قال ﷺ : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ... » ٣٦١
- « أنه قال : ليس على عربي ملك ... » ٢٢٣
- « أنه قال : ليمنك لئن ابتليت فلقد عافيت ... » ١٥١
- « أنه قال ﷺ : ما أمرع حاج قط ... » ١٨١
- « أنه قال : ما رأيت رجلاً أنص للحديث ... » ٣٠٥
- « أنه قال : ما كان بالبصرة أحد أعلم ... » ٢٥٠
- « أنه قال : المحنة بدعة ... » ١٦٥
- « أنه قال : مزينة وجهينة وأسلم موالي الله ورسوله ... » ٤٧٢

- « أنه قال : من أتى هذا البيت لا ينهزه ... » ٣٧٥
- « أنه قال : من أسماء مكة : كوئي ... » ٦٨
- « أنه قال : من الناس من يقاتل رياءً ... » ١٠٢
- « أنه قال : من هم برباطٍ كان له كذا ... » ٤٥٣
- « أنه قال : من يدلني على نسيج وحده ؟ ... » ٤٥٨-٢٨٨
- « أنه قال : ندمت ندامة الكسعي ... » ٣٧
- « أنه قال : نومة بعد الجماع أوعب للماء ... » ٤٤٧
- « أنه قال : هو الهبوط ... » ٤٨٦
- « أنه قال : والسماء تهلبني ... » ٥٢٢
- « أنه قال : ولألحونكم لحو العصا ... » ١٠٥
- « أنه قال : يقول الجبار : احذروني ... » ٣٠٥
- « أنه قال : يكره الشرب من ثلثة الإناء ... » ٥٤
- « أنه قال يوم صفين ... » ٤٨٥
- « أنه قدم عليه رجل فسأله : هل كان وراءك غيث ؟ ... » ٢٧٦
- « أنه قدم مكة فسأل : من يعلم موضع المقام ؟ ... » ٢١٠
- « أنه قرأ سورة يوسف ... » ٢٩٣
- « أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ... » ٣٣٢
- « أنه قيل لعمر ... » ٣٧٩
- « أنه قيل للمغيرة : أتخلف عند منبر رسول الله ﷺ ؟ ... » ١٤١
- « أنه قيل للنبي ﷺ : هذا رجل من أطول الناس صلاةً ... » ٣٠١
- « أنه قيل له : إن صاحبنا لنا أوجب ... » ٣٩٤
- « أنه قيل له : إن فلانا يقرأ القرآن منكوساً ... » ٣٥٦
- « أنه قيل له : إنك في هذه البلاغة والنصاعة والرأي الفاضل ... » ٧٦
- « أنه قيل له : أين ندفن ابنك ؟ ... » ٨
- « أنه قيل له : الزنا بقدرٍ ؟ ... » ١٠٨
- « أنه قيل له ﷺ في المسجد ... » ٥٤٦
- « أنه قيل له : يا رسول الله ، إنك لتوعك ... » ٤٤٨

- « أنه قيل : ما رأينا مكثوراً أجراً مقدماً منه ... » ١٥
- « أنه ﷺ كان إذا استفتح القراءة قال ... » ٣٣٢
- « أنه كان إذا افتتح الصلاة قال : الله أكبر كبيراً ... » ٥
- « أنه كان إذا سر بشيء صار وجهه كالمرآة ... » ١٠١
- « أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي ... » ١٤٨
- « أنه كان إذا عرس بليلٍ توسد لينةً ... » ١٥١
- « أنه كان إذا وفد إلى معاوية ... » ١٨٣
- « أنه كان أصغر كهافة ... » ٧٥
- « أنه كان أملط ... » ٢٢١
- « أنه كان أهتم الثنايا ... » ٤٩٢
- « أنه كان بين رجلٍ مع آخر من الأنصار شيء ... » ٣٢٥
- « أنه كان تلعباً ... » ١١٩
- « أنه كان جرو كلبٍ للحسن والحسين ... » ٣١٢
- « أنه كان رجلاً نساباً ... » ٥٤١
- « أنه كان الرجل يقوم فيقول : الصلاة ... » ٣٤٨
- « أنه كان ضخم الكراديس ... » ٢٥
- « أنه كان على قبره النقل ... » ٣٥٢
- « أنه كان عند الحجاج ، فقال الحجاج ... » ٦٩
- « أنه كان في آخر عمره ينضنض لسانه ... » ٣١٤
- « أنه كان في جماعةٍ يشربون ... » ٣٧٠
- « أنه كان في جنازةٍ ، فلما دفن الميت ... » ٤٠٤
- « أنه ﷺ كان في الدفع من عرفة ... » ٣٠٤
- « أنه كان في سريةٍ ، وذكر كلاماً طويلاً ... » ٥٢٠
- « أنه كان في سفرٍ فأصابته جنابة ... » ٢٠٥
- « أنه كان في سفرٍ فرفع عقيرته بالغناء ... » ١٥٥
- « أنه كان في سفرٍ ، فقرب أصحابه السفرة ... » ٣٤٥
- « أنه ﷺ كان في مرضه يهادى بين اثنين ... » ٥٠٣

- « أنه كان في مسيرٍ مع جماعةٍ شبيهةٍ يتمازحون ... » ٣٠٣
- « أنه كان كثر اللحية ... » ١٤
- « أنه كان لا يثم التكبير ... » ٣٩١
- « أنه كان لا يقبل الثناء إلا من مكافئٍ ... » ٤٥
- « أنه كان للنبي ﷺ فرس يقال له : اللحيف ... » ١٠١
- « أنه كان من أنهك أصحابه ﷺ ... » ٣٧٨
- « أنه كان من شرابه المقدي ... » ٢١٠
- « أنه ﷺ كان منهوس العقبين ... » ٣٧٧
- « أنه كان ﷺ منهوش الكعبين ... » ٣٧٧
- « أنه كان نفج الحقيية ... » ٣٣٤
- « أنه كان يأتي بني الحارث بن الخزرج بالسنع ... » ٣٣٣
- « أنه كان يأكل الطعام وما يتلبس بيده طعام ... » ٨٦
- « أنه ﷺ كان يأكل القثاء والقثد بالمحاج ... » ١٦٠
- « أنه كان يبدو فادج ليلة يريد الجمعة ... » ٥٤٠
- « أنه كان يتبع اليوم الممعاني فيصومه ... » ٢٠٥
- « أنه ﷺ كان يتعوذ من الأيهمين ... » ٥٦٥
- « أنه كان يتعوذ من الكرم ... » ٣٤
- « أنه ﷺ كان يتعوذ من المسيح الدجال ... » ١٨٧
- « أنه ﷺ كان يتكلم لهم ، فقام يذكر النار ... » ٢
- « أنه كان يتنفس في الإناء ثلاثا ... » ٣٣٧
- « أنه كان يجرض أصحابه يوم صفين ... » ٧٩
- « أنه كان يجلب للنساء ... » ٨٤
- « أنه كان يخضب بالحناء والكنم ... » ١١
- « أنه كان يرقص عبد الله في صباه ويقول ... » ١١٢
- « أنه كان يستنشق ثلاثا ، يستنشق في كل مرة ... » ٢٥٦
- « أنه كان يستوشي الحديث ... » ٤٣٢
- « أنه كان يسوق أصحابه ... » ٥٤٣

- « أنه كان يشرب في شربٍ ومعهم كرينة ... » ٣٢
- « أنه ﷺ كان يصلي في مروط نسائه ... » ١٨٠
- « أنه كان ﷺ يصلي من الليل ... » ٢٨٥
- « أنه كان يطوف بالبيت ويقول ... » ٤٩٥
- « أنه ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين ... » ١٣٦
- « أنه كان يعوذ الحسن والحسين ... » ٥٢٨
- « أنه كان يقول إذا مات بعض أهله ... » ٤٧٣
- « أنه كان يقول في الأوجاع في دعائه ... » ٣٢٤
- « أنه كان يقول في يمينه : والذي فلق الحبة ... » ٢٩١
- « أنه كان يقول : لا أقول من لا كفاء له ... » ٤٨
- « أنه ﷺ كان يقوم حتى ترم قدماه ... » ٤١٩
- « أنه كان يقوم له الرجل من ليته (لية نفسه) ... » ٤٧٣-١٥١
- « أنه كان يلطخ أفخاذنا ويقول ... » ١١٦
- « أنه كان يمزح ولا يقول إلا حقاً ... » ١٨٤
- « أنه كان يمسح المأقيين ... » ١٥٣
- « أنه ﷺ كان ينتظر جنازةً ويديه مخرصة ... » ٣٥٥
- « أنه ﷺ كان ينتظر لحوق من تأخر ... » ٧١
- « أنه كان ينثل درعه إذ جاءه سهم ... » ٢٥٨
- « أنه كان ينس (ينش) الناس بعد العشاء بالدرة ... » ٢٩٦-٢٨٩
- « أنه كان ينصنص لسانه ويقول ... » ٣٠٥
- « أنه كان يهذب ركوعه ... » ٥٠٦
- « أنه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح ... » ١٥٠
- « أنه كان يوصي الساعين والخراص إذا بعثهم ... » ٤٤٢
- « أنه كان يوكي بين الصفا والمروة ... » ٤٦٦
- « أنه كتب إلى بعض عماله : أن أرسل إلي ... » ٢٧٧
- « أنه كتب إلى الحجاج : إنني استعملتك على العراق ... » ٦١
- « أنه كتب إلى الحجاج : سأحملك على ناقية ... » ٢٦٠

- « أنه ﷺ كتب إلى سهيل بن عمرو ليعث إليه ماء زمزم ... ٢٥
- « أنه كتب إلى عامل أضاح ... ٣٨٩
- « أنه كتب إلى معاوية يستعطفه ... ١٩٧
- « أنه كتب في صدقة التمر ... ١٤٥
- « أنه كتب كتابا ليهود تيماء ... ١٧٠
- « أنه كتب لثقيف كتابا حين أسلموا ... ١٤٢
- « أنه كره أن يجعل نطل النبيذ ... ٣١٩
- « أنه كره الكرع في النهر ... ٢٩
- « أنه كره من الشاء سبعا : الرئة ، والمرار ... ١٧٦
- « أنه كره النير ... ٣٨١
- « أنه كوى سعدا ... ٧٢
- « أنه لا يذكر الله إلا مهاجرا ... ٤٩٤
- « أنه لد ، فلم يبق في البيت أحد إلا لد ... ١٠٩
- « أنه لطم عينه فنفرت ... ٣٣٦
- « أنه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي ... ٤٠٢
- « أنه لما أتى الشام عرضت له مخاضة ... ٢٣٢
- « أنه لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير ... ٣٦٦
- « أنه لما أراد هدم الكعبة ، أبرز عن ربضه ... ٥
- « أنه لما استخلف عمر أشرف من كنيف ... ٤٣١
- « أنه لما أعجبه كلام ابن عباس في أمر شاوره ... ٢٩٦
- « أنه لما افتتح الصلاة ... ح(٥)
- « أنه ﷺ لما انصرف من الخندق وضع لأمته ... ٧٩
- « أنه لما جمع الكوفة (أهل الكوفة) على البراءة ... ٥٤٠-٥٠١
- « أنه لما حضرته الوفاة دعا امرأته ... ٤٠٥
- « أنه لما حوضر وأراد الذين قتلوه الدخول عليه ... ٢٤
- « أنه لما ذكر الجذب وشدة السنة ، قال ﷺ ... ١٦٧
- « أنه لما رأى الشمس قد وقبت قال ... ٤٥٥

- « أنه لما ركب البحر إلى قبرس معج البحر ... ٢٠٣
- « أنه لما شرب ﷺ من بئر رومة قال ... ٣٤٥
- « أنه لما طعنه النبي ﷺ قال : قتلني ابن أبي كبشة ... ٧
- « أنه لما قتل ابن الزبير أرسل إلى أمه ... ٤١٢
- « أنه لما قتل عثمان قلت : لا أستقبلها أبداً ... ١٧٦
- « أنه لما قصد العزى ليقطعها ، قال له السادن ... ٦٥
- « أنه لما قيل له : يا نبيء الله ... ٢٤٧
- « أنه لما نزل الحديدية أهدي له شيء ... ٥٥٥
- « أنه لما نزل قوله : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ... ٥٣٥
- « أنه لما نزل قوله تعالى : ﴿ وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ ... ١٧٩
- « أنه لما نشم الناس فيه ... ٣٠١
- « أنه ﷺ لم يصدق امرأة من نسائه أكثر ... ٤٦١-٢٩٦
- « أنه لم يكن يرى بنضخ البول بأساً ... ٣١٢
- « أنه ليس بالأمهق ... ٢٣٤
- « أنه ﷺ ما انتقم لنفسه قط ... ٣٥٢
- « أنه مر بالحكم بن العاص ... ٤٢٣
- « أنه مر بأنصاري يغرس ... ٨١
- « أنه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرته ... ٨
- « أنه مر بقوم يرتمون ، فقال : ارتموا ... ٢٨٧
- « أنه مرت به ﷺ سحابة فرعدت ... ٣٠٨
- « أنه مر على أبواب دور ، فقال : اكموها ... ٦٣
- « أنه مر على أسماء وهي تمعس إهاباً لها ... ٢٠٤
- « أنه مر على قدرٍ فانتشل عظماً منها ... ٣٠١
- « أنه ﷺ مسح بطن رافع ... ٣٣٩
- « أنه ﷺ مكث في الغار ... ١٣١
- « إنه مودن اليد ... ٤٠٩
- « أنه ﷺ نام فقال ... ٥١٧

- ٢٤٦ « أنه نبذ خاتمته ، فنبذ الناس خواتيمهم ... »
- ٢٦٧ « أنه ﷺ نجى لرجلٍ ... »
- ٤١٢ « أنه ﷺ نزل بها ... »
- ٢٨١ « أنه ﷺ نزل الحديدية وهي نزع ... »
- ٧٦ « أنه نظر إلى جوارٍ قد كدن في الطريق ... »
- ٤٦٦ « أنه ﷺ نهاهم عن الدباء ... »
- ٤٣٤ « أنه نهى عن بيع ما لم يره ... »
- ١٩٠ « أنه ﷺ نهى عن بيع المسكان ... »
- ٣٣٧ « أنه نهى عن التنفس في الإناء ... »
- ٧٦ « أنه نهى عن الطروق ليلاً وفي آخره ... »
- ١٥٧ « أنه نهى عن المثلة ... »
- ٧٨ « أنه نهى عن المكايلة ... »
- ١٢٨ « أنه نهى عن الملاقيح ... »
- ٤٣٥ « أنه نهى عن الوصال ... »
- ١٦٧ « أنه نهى المصدق أن يأخذ الربى والماخض ... »
- ٥٢٥ « أنه نيف على المائة وكان فاه البرد المنهل ... »
- ٢٤٨ « أنه ﷺ وضع يده في قدح ... »
- ٤١ « أنه وضع يده في كشية ضب ... »
- ٥١٩ « أنه ولي أبا غاضرة الهوافي ... »
- ١٦٧ « أنه يؤخذ من خمسٍ وعشرين من الإبل بنت مخاضٍ ... »
- ٣٧٩ « أنه يرد على كل منهلٍ ... »
- ٣٣١ « أنه يسلط عليهم النغف ... »
- ٥٠٩ « أنه ينزل في ثوبين مهرودتين ... »
- ٤٩٨ « أنها أخفت موت ابن أبي طلحة منه ... »
- ١١٢ « أنها ذكرت الدنيا فقالت : قد مضت لذواها ... »
- ٤٠١ « أنها ذكرت عمر فقالت : لله أم حفلت عليه ... »
- ٤٥١ « أنها قالت : أتينا الجيش موغرين ... »

- « أنها قالت : إني لأرجح بين عذقين ... » ٣٧٣
- « أنها قالت بعد مقتل عثمان : مصتموه ... » ٢٣١
- « أنها قالت : دخل علي النبي ﷺ تبرق أكاليل وجهه ... » ٥٩
- « أنها قالت : فبلائي ما كلمته ... » ٨٠
- « أنها قالت في خطبة لها : مصتموه كما يماص الثوب ... » ٢١٢
- « أنها قالت في عمر : كان - والله - أحوذيا ... » ٢٨٨
- « أنها قالت : كان لعلي - عليه السلام - وجه في الناس ... » ٣٩٩
- « أنها قالت : كنا نمتشط مع أسماء بنت أبي بكر قبل الإحرام ... » ١١
- « أنها قالت لعائشة : اجعلي حصنك بيتك ... » ٤٥٩
- « أنها قالت لعائشة : حماديات النساء غض الطرف ... » ٤٧٧
- « أنها قالت لعائشة حين أرادت الخروج ... » ٣٩٩-٢٧٧
- « أنها قالت لعائشة : ما كنت قائلَةً ... » ٣٠٥
- « أنها قالت لعثمان : لا تعف سبيلاً ... » ٩٨
- « أنها قالت لعثمان : وتوخ الأمر ... » ٤٠٥
- « أنها قالت : مالي لم أزل أسمع الليل : هيد هيد ؟ ... » ٥٤٦
- « أنها كانت تتمثل بقول لبيدٍ ... » ٢٢٠
- « إنها لطير ناعمة ... » ٣٢٦
- « أنهم شكوا إلى رسول الله ﷺ الضعف ... » ٢٩٠
- « أنهم شكوا إليه ﷺ خالدًا وابن جميلٍ والعباس ... » ٣٥٢
- « أنهم لما انصرفوا من بدرٍ ... » ٢١٥
- « أنهم لما تكابوا على الماء القليل ... » ٢١٥
- « أنهم لما قطعت أيديهم وأرجلهم ، وسمرت أعينهم ... » ٢٠
- « أنهما كانا يوارعانه ... » ٤١٧
- « أنهما لما ركبا السفينة حملوهم بغير نولٍ ... » ٣٦٧
- « أنهما مرا براعٍ فاستسقى من اللبن ... » ٤٩٧
- « إني أجد نفس ربكم من قبل اليمن ... » ٥٦٠
- « إني أخاف أن لا أذره ... » ٤١١

٥٥١	« إني امرأة مومنة ... »
٥٤	« إني كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف ... »
٤٩٤	« إني لأعلم بشراركم ... »
٤٥٦	« إني لأعلم متى تهلك العرب ... »
ح(١٨٢)	« إني لأكره المرأة المرهء ... »
٥٢٤	« إني مولع بشرب الخمر ... »
٥٣٠	« إني هاز لكم الراية ... »
٥١٣	« اهتز العرش لموت سعد بن معاذٍ ... »
٣٦٧	« أهدوا له نوطا من تعضوضٍ ... »
٥٠٤	« اهدوا هدي عمارٍ ... »
٥٢٥	« الإهلال بالحج ... »
١٨٤-١٧٥	« أهل الجنة مرد جرد (جرد مرد) مكحلون ... »
٤٦٤	« أهل القبور يتوكفون الأخبار ... »
٥٣٥	« الأهوج البجباج ... »
٣٩٤	« أوجب ذو الثلاثة والاثنين ... »
٤٤٧	« أوعب الأنصار مع علي إلى صفين ... »
٨٧	« أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ... »
٥١٤	« أول جمعة جمعت في الإسلام ... »
٦٤	« أول من لبس القباء سليمان بن داود ... »
٤٧١	« أولم ولو بشاةٍ ... »
٣٣٤	« أول نفحةٍ من دم الشهيد ... »
٢٤٧	« إياكم والتخلل بالقصب ... »
١٠٨	« إياكم والسخطة ، فإنها تلخن المعيشة ... »
ح(٧٢)	« إياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء ... »
٤٣٠	« إياكم والوشائظ ... »
٤٥١	« إياكم وحمية الأوغاب ... »
٢٧٨	« إياكم ورضاع السوء ... »

- « إياكم وملغاة أول الليل ، فإنها مهدنة لآخره ... » ١٢٤
- « إياكم وهوشات (وهيشات) الأسواق ... » ٥٤٧-٥٣٨
- « إياك والمناخ على ظهر الطريق ... » ٤٦٩
- « يجب أحدكم أن تؤتى مشربته فينثل ما فيها ... » ٢٥٨
- « أيفع أو كرب ... » ٢٤
- « أي المؤمنين أكيس ؟ ... » ٧٧
- « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها ... » ٤٧٢
- « أيما رجل أشاد على امرئ مسلم كلمة ... » ٣٣٥
- « أي مال أدبت زكاته فقد ذهب وبلته ... » ٣٨٥
- « الإيمان بضع وسبعون شعبة ... » ٢٣٩
- « الإيمان هيب ... » ٥٤٥
- « الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ... » ٥٥٩
- « البر بالبر مدي بمدى ... » ١٧٠
- « البرق مصع ملك يسوق السحاب ... » ١٩٧
- « بشر الكنازين برضفة في الناغض ... » ٣٣٠
- « بشر الكنازين برضف من جهنم ... » ٦٤
- « البصرة إحدى المؤتفكات ... » ٢٢٢
- « بعد هجعة من الليل ... » ٤٩٦
- « بعيد ما بين لايتها ... » ١٤٠
- « بل الدم الدم والهدم الهدم ... » ١١٠
- « بمغلة الصدر ... » ٢٠٨
- « بيانع الثمر ... » ٥٦٣
- « البيت المعمور تناق الكعبة من فوقها ... » ٢٥٣
- « تأكلون ملاحها ، وترعون سراحها ... » ٢١٩
- « تبرق أسارير وجهه ... » ٥٩
- « تحدثنا عنده حتى أكرينا الحديث ... » ٣٣
- « تزوجت امرأة على نواة من ذهب ... » ٣٧٠

- « تزوجوا بالأبكار ؛ فإنهن أنتقن أرحاما ... » ٢٥٣
- « تسيحة في طلب حاجةٍ خير ... » ١٢٩
- « تعس فلا انتعش ، وإذا شيك فلا انتقش ... » ٣٤٨
- « تعس وانتكس ، وإذا شيك فلا انتقش ... » ح(٣٤٨)
- « تعلموا اللحن والفرائض ... » ١٠٣
- « التقى ملجم ... » ٩٦
- « تكفى تكفيا ... » ٤٧
- « التليينة مجمة لفؤاد المريض ... » ٩٠
- « تلددت لهم تلدد المضطر ... » ١٠٩
- « تمعددوا واخشوشنوا ... » ٢٠٣
- « تمعددوا ولا تنتبطوا ... » ٢٤٨
- « تنكبوا الغبار ؛ فإن منه تكون النسمة ... » ٢٩١
- « تنكح المرأة ليسمها ومالها وحسبها ... » ٤٢٧
- « توضأوا مما غيرت النار ... » ٤٣٧
- « تياسروا في الصداق ، فقد يبقى ذلك حسيكةً ... » ٥٥٥
- « ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى : المنان ... » ٢٢٧
- « ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمنٍ مخلصٍ ... » ٢٠٨
- « ثلاث من أمر الجاهلية ... » ٣٦٢
- « ثم أعطاه ربةً من الصدقة ... » ٢٥٦
- « ثم أعطاهم بروعة الخيل ... » ٤٧٠
- « ثم انطلق يهوي بنا ... » ٥٤٤
- « ثم قال : لقد جئتكم بها - أي : بالملة - بيضاء نقيةً ... » ٥٣٩
- « ثم لأنكتن بك الأرض ... » ٣٥٤
- « ثم يكون مشيحا أربعين ليلةً ... » ١٩٢
- « جئتك في ماءٍ يجير الضبع ... » ٣٩٧
- « جئناك للنصاحه لا للرقاحه ... » ٣٠٤
- « جاء إلى أبي طلحة فرأى ابنه مكبوتًا ... » ح(٣)

- « جاءت أم الفضل بأم حبيب بنت العباس إلى النبي ﷺ ... » ١٣٤
- « جاء شيطان فحمل بلالاً ... » ٤٩٩
- « جارية أبي زرع لا تنث حديثنا تشيئاً ... » ٢٥٦
- « جارية أبي زرع ملء كسائها ، وغیظ جارتها ... » ٢١٥
- « الجراد نثرة حوتٍ ... » ٢٥٧
- « جليل المشاش ... » ١٩٣
- « الحبة في الجنة مثل كرش البعير ... » ٣٣٩
- « حتى أوری قبسا لقابسٍ ... » ٤٢١
- « حتى تهور الليل ... » ٥٣٧
- « حتى الصبي في المهد ... » ٣٩٨
- « حتى كاد يهدم من الجوع ... » ٥٢٧
- « حتى يكون عمله يطلقه أو يوتغه ... » ٣٩٠
- « الحج عرفة ... » ٣٠٤
- « الحق أبلج ، والباطل لجلج ... » ٩٦
- « الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تسكن ... » ٩٦
- « الحمد لله غير مودع ربي ولا مكفورٍ ... » ٤٠٧
- « حيث قال : نأخذ من كل قبيلة غلاماً نهداً ... » ٣٧٤
- « حين اجتمع النساء على خالد بن الوليد يكيين ... » ٣٥٠
- « حين تكلم الرجل في الصلاة خلفه عليه السلام ... » ٧٣
- « حين خطب الناس وحثهم على الجهاد ... » ٣٧٨
- « حين ذكرت أباهما ، وأنه ضبط أمر الأمة ... » ٤١٤
- « حين رأى عليه عمر ثوبين مصبوغين ... » ١٩٤
- « حين وفد إلى النبي ﷺ ، وذكر حديثاً طويلاً فيه ... » ٥١٧
- « خارف ويام ... » ٥٦٤
- « خبز متهجس ... » ٤٩٥
- « خذ صدقة ما نض من أموالهم ... » ٣١٤
- « خذي فرصة من مسكٍ ... » ١٨٩

٢٧٩	« خرجت بفرسٍ لي لأنديه ... »
٢٤٢	« خرجت مرابطاً ليلة محرسى إلى الميناء ... »
٣٠٧	« خرجنا في سرية زيد بن حارثة ... »
٨٥	« الخشوع في القلب ، وإبادة البصر في الصلاة ... »
٢٥١	« خطب النبي ﷺ يوماً بالنباوة ... »
٣٥٣	« خلق الله جَوْجُوْ آدم من نقا ضرية ... »
٤٦٤	« خيار الشهداء عند الله أصحاب الوكف ... »
٣٦٨	« خير أهل ذلك الزمان كل نومةٍ ... »
١٩٥-١٠٩	« خير ما تداويتم به اللدود (المشي) ... »
٩٧	« خير المراعى الأراك والسلم ... »
٢٠٠	« خير النساء الودود الولود ... »
٢٣٩	« خير نسائكُم التي تدخل قيساً وتخرج ميساً ... »
٢٠٠	« خير نسائكُم العطرة المطرة ... »
٣٦٠	« خير هذه الأمة النمط الأوسط ... »
٤٨٧	« الخير والشر خطأ لابن آدم وهو في المهبل ... »
١٣٢	« دخل أبو قارظٍ مكة ... »
٤٥٦-٢٧١	« دخلت الجنة فسمعت نعمةً (وقشاً) ... »
٧٦	« دخل على سعدٍ وهو يكيد بنفسه ... »
٣٣٠	« درت خلفه ، فإذا خاتم النبوة في ناغض كتفه ... »
٤٠٨	« دع داعي اللبن ... »
٣٩٢	« ذكر الأوثان ... »
٤٩٣	« ذكر التهجد ... »
٧٢	« ذكر الجماعة الذين يدخلون الجنة سبعين ألفاً ... »
٣٣٣	« ذكر فتنين ما بينهما إلا كنفحة أرنبٍ ... »
٣٤٠	« ذكر المنافقين والكفار ... »
٤٣٧	« ذكر الميضأة ... »
٢٨٩	« ذهب الناس وبقي النسناس ... »

- « الرؤيا على رجل طائرٍ ما لم تعبر ... » ٦٧
- « رأني النبي ﷺ وبني هذه الكمنة ... » ٦٢
- « رأيت في بيت القاسم كذابتين في سقف البيت ... » ٢٣
- « رأيتني أنزع على قليبٍ ... » ٢٨١
- « رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم ... » ٢٨٨
- « رجل مفؤود ينفث دمًا ... » ٣٧٦
- « رحم الله الهلوب ، ولعن الله الهلوب ... » ٥٢٢
- « ردوا نجاة السائل ولو باللقمة ... » ٢٥٩
- « الرغب شؤم ... » ٢٠٦
- « رفع عن أمي المسخ والخسف ... » ١٨٨
- « الزمارات ، والمزاهر ، والكنارات ... » ٦٤
- « زمزم هزيمة جبريل ... » ٥١٣
- « زينة عرشه ومداد كلماته ... » ١٦٨
- « زوجي طويل النجاد ... » ٢٧٨-٢٦١
- « زوجي لحم (كلحم) جميل غث على جبلٍ وعر (رأس جبل) ... » ٤٥٩-٤٤٨
- « زوجي : المس مس أرنبٍ ... » ١٨٩
- « زوروا القبور ، ولا تقولوا هجرًا ... » ٤٩٣
- « سئل عن نضح الوضوء ... » ٣١١
- « سبق إذ ونيتم ، ونجح إذ أكديتم ... » ٢١
- « ست تكون قبل الساعة ، وعد منها ... » ٢٣١
- « ست قبل الساعة ، وفيها : هدنة ... » ٥٠٢
- « سجد أحد الأكرين في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ ... » ٥
- « سقط الأملوج ، ومات العسلوج ... » ٢١٧
- « شربت عنفوان المكرع ... » ٣٠
- « شر المال مال الصدقة ... » ٣٥
- « شر الناس في الفتنة الراكب الموضع ... » ٤٤٠
- « شر وعاءٍ يملأ من الطعام البطن ... » ٤٥٠

- « شغلونا عن صلاة الوسطى » ٤٢٦
- « الصادق يعطى ثلاث خصالٍ » ٢١٩
- « صفاق لفاق » ١٢٧
- « صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب » ٤٩
- « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ » ٢٠٨
- « صوموا وأفطروا لرؤيته » ٤٨٨
- « ضحك حتى بدت نواجذه » ٢٦٣
- « ضرس الكافر في النار مثل ورقان » ٤١٨
- « طائفة يصلون معه وطائفة تجاه العدو » ٤٠٠
- « الطاهر لداته » ١١١
- « طهور إذا شرب أحدهم منه هطم طعامه » ٥١٨
- « طوبى لمن مات في النأنة » ٢٤٣
- « عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم؟! » ١٠٣
- « عدلوا ناقته إلى سمراتٍ ، فمرشن ظهره » ١٧٩
- « عرضت في الخندق كدية » ٢١-١٣
- « العرم : المسناة بلحن اليمن » ١٠٣
- « عظني وأوجز ح(٣٩٨) »
- « عفوت لكم عن صدقة الخيل » ٤١٧
- « العقاب الكاسر » ٣٦
- « علمني وأوجز ح(٣٩٨) »
- « على أن لهم وهاطها وعزازها » ٤٧٨
- « على رأس قوزٍ وعثٍ ، ليس ببلدٍ فيتوقل » ٨٥
- « على طريقٍ رحبٍ لاحبٍ » ٩٨
- « على وجهه مسحة ملكٍ » ١٨٨
- « عليكم بالباه ، فمن لم يستطع فعليه بالصوم » ٣٩٣
- « عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة » ٩٠
- « عليكم فلانًا ، فإنه أهيس أليس » ١٠٩-١٠٠

١٥٠	
٣٩٣	« عليه بالصوم ... »
٥٠٣	« عمياً بما في غيب الهدنة ... »
٤٧٩	« عن وهافته ... »
١٦٥	« عهدهم لا ينقض عن شية ما حل ... »
١٨٨	« غارة مسحاء ... »
١٨١	« غيثاً مربعاً ... »
٤٣٨	« غيروا الوضع ... »
٢٧٩	« فألقه على بلال ، فإنه أندى صوتاً ... »
٣٧٥	« فأتوا منهراً فاخبتوا ... »
٥١٤	« فاجتنبوا هزم الأرض ؛ فإنها مأوى الهوام ... »
٥٥٢	« فأخذ بهم يد البحر ... »
١٣٢	« فأخذت ثيابها فجعلت لقي ... »
٢٧	« فأخذ الكرزين فحضر ... »
٢٤	« فإذا استغنى أو كرب استعف ... »
٥٢٢	« فإذا دابة أهلب ... »
ح(١١٩)	« فإذا قرع قرع إلى ضرسٍ حديدٍ ... »
٣٩٤	« فإذا وجب فلا تبكين باكية ... »
٣٩٤	« فإذا وجب ونضب عمره وضحي ظله ... »
٣١٦	« فارس نطحة أو نطحتان ... »
٣٥١	« فاستقبلوه منتقعا لونه ... »
٢٥٦	« فاستشر ... »
١٥٧	« فاشترى علي لكل واحدٍ منهما مثالين ... »
٣	« فأكبوا رواحلهم على الطريق ... »
١٩٢	« فأكلوا الخبط وهو يومئذٍ ذو مشرٍ ... »
١٠٥-٩٨	« فالتحوكم كما يلتحي القضيب ... »
٢٣١	« فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه ... »

٥٢٣	« فإما هلكت هلك ... »
٥٢٣	« فإما هلكت هلك ، فإن ربكم ليس بأعور ... »
٥٢٣	« فإما هلك اهلك ... »
٣٠٨-١٨٠	« فأمرط قذذ السهم ... »
٨٦	« فأمره عليه السلام أن يغسل له ... »
٢٢١	« فأملصت به أمه ... »
٣٢٤	« فانتاش الدين بنعشه ... »
٣٢٤	« فانتعش ... »
٣٣٣	« فانتفجت منه الأرنب ... »
٣٥١	« فانتقع لون النبي ﷺ ... »
٢٦٨	« فإن ذلك يحزنه ... »
٣٣٤	« فإن الشيطان نافخ حصنيه ... »
١٧٠	« فانطلقا إلى البئر فنزعا من الحوض سجلاً ... »
٣٤٩	« فأنقض به دريد ... »
٤١٥	« فإنكم على إرثٍ من إرث إبراهيم ... »
٤٤١	« فإن النساء لحم على وضمٍ ... »
٣٩٠	« فإنه لا يوتغ إلا نفسه ... »
٥٢٣	« فإن هلك اهلك ... »
٦٢	« فإنهما يكمنان الأبصار ... »
٢٥١	« فإنه منبهة للكريم ... »
٣٩٣	« فإنه وجى ... »
٤٠٤	« فإنه وخز أعدائكم من الجن ... »
٤٠٩	« فأهله بين خيرتين : إن أحبوا قادوا ... »
١٨٥	« فترضعها الجارة المزة والمزتين ... »
١٨	« فتعقل الكروم ثم تكحب ... »
٤٠٨	« فتمثل له جبريل ﷺ على فرسٍ وديقٍ ... »
١٨٩	« فتمسكي بها ... »

- « فتوقلت بنا القلاص ... » ٤٦٠
- « فجاء الملك فشق عن قلبه ... » ٨٦
- « فجاءنا بلحمٍ غليظٍ وخبزٍ ممحشٍ ... » ١٦٣
- « فجعل أصحاب النبي ﷺ ينهوني ، والنبي ﷺ لم ينهه ... » ح (٤٢٣)
- « فجعلني في أهل أطيظٍ وصهيلٍ ودائسٍ ومنق ... » ٣٥٣
- « فدخل أبو بكر الغار ... » ٥٥٩
- « فدعا بجنزٍ يابسٍ وأكسارٍ بعيرٍ ... » ٣٦
- « فذق عنقه إلى عجب ذنبه فائتشى محدودباً ... » ٤٣٢
- « فذلك الشهيد المتحن ... » ١٦٥
- « فذهبت أخالف بين طرفيها ثم تواقصت عليها ... » ٤٥٧
- « فرأيت العباس وضيفيرتاه تنوسان ... » ٣٦٥
- « فربط كميهِ بوذمةٍ ... » ٤١٣
- « فرض عمر للجد ، ثم أثارها ... » ٣٦٣
- « فرفع حجراً ثقيلاً فهصره إلى بطنه ... » ٥١٦
- « فزجرها المسلمون فألحت ... » ٩٩
- « فسمعت وئيد الأرض خلفي ... » ٣٨٢
- « فسمعنا هزيراً كهزيز الرحي ... » ٥١٣
- « فصلى على نشزٍ من الأرض ... » ٢٩٦
- « فضربته فقطعت وتينه ... » ٣٩٠
- « فعادت كثيباً أهيل ... » ٥٤٨
- « فعجم عيدانها ... » ٣٥٤
- « فعمدن إلى حجز مناطقهن ... » ٣١٨
- « ففرج عن سهلٍ ، وراح مع الركب ... » ٨٧
- « فقال : إن شهراً نركوه ... » ٢٨٣
- « فقال : تركت المطي هاراً ... » ٢٠١
- « فقالت : فعل كذا وكذا وامتاح من المهواة ... » ٢٣٨
- « فقالت : فلما مات ﷺ أكتبت أطماعهم ... » ١٣

- « فقالت : مضى النبي ﷺ مطوقه وهف الأمانة ٤٧٨
- « فقالت : ووقد النفاق ٤٥٥
- « فقال له أبو صرد : خذها إليك ، فما بطنها بوالدٍ ... ٣٩٦
- « فقال له الحسن : لا تخرج وارجع ١١٠
- « فقالوا : إنا لو كنا ملحنا للحارث أو للنعمان بن منذرٍ ... ٢١٧
- « فقال : ورأيت عمرو بن هندٍ عليه مسكتان ١٩٠
- « فقال : وهل يملك نشر الماء ؟ ٣١١
- « فقمنا من النوم وهلين ٤٨٠
- « فقيل له : كأنك وهمت ؟ ٤٨٠
- « فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم ١٧٤
- « فكشّف له عن سرته كأنها ميخف لجينٍ ٤٠٥
- « فلا يورع رجل عن جملٍ يختطمه ٤١٧
- « فلبدت الدماث ٨٤
- « فلحياً لصاحبنا لحياً ١٠٦
- « فلقد رأيتهم يتزوحون في وقت الضحاء ٥
- « فلقعني الأحوال بعينه ١٣٠
- « فلما انصرفنا عنها إذ الناس يهزون الأباعر ٤٧٧
- « فلما خلا سني ، ونثرت له ذا بطني تركني ٢٥٧
- « فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيءٍ ١٥٤
- « فلما نذروا بي ٢٨٠
- « فلم يقربني إلا هنةً ح(٤٨٤)
- « فلم ينشب أن كان كذا ٢٩٢
- « فلو أنفق أحدكم كذا ما بلغ مد أحدهم ١٦٩
- « فلولا أنه شيء قضاه الله ، لألم أن يذهب بصره ١٣٦
- « فليأخذ سبع تمراتٍ من عجوة المدينة فليجأهن ٣٩٤
- « فليشب الرجال إلى أكمة خيوها ٦٢
- « فما أبقى المرض مني إلا لتأتاً ٩٢

- ١٧٢ « فما امدقر ... »
- ٢٤٨ « فما ينبسون ... »
- ٢٥ « فمخدوش ناج ، ومكدس في النار ... »
- ٢٢ « فمن احتجم يوم الخميس أو الأحد كذباك ... »
- ٥٤١ « فمنكم عوف الذي يقال ... »
- ٣٨٥ « فمنهم ناج ، ومنهم كذا ... »
- ٢٧٣ « فنخس في صدره نخسة ... »
- ١٢٥ « فترجع إلى أمنا ... »
- ٢٣٨ « فنزلنا ستة ماحة ... »
- ٢٩٤ « فنشدت عليه فسألته الصحبة ... »
- ٣٣٣ « فنفجت بهم الطريق ... »
- ٣٧٥ « فنهره ... »
- ٤٨٦ « فهبرناهم بالسيف ... »
- ٥٢٦ « فهلا تزوجت بكرة تلاعبها وتلاعبك ؟ ... »
- ٩٦ « الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك ... »
- ٣٨٢ « فوألنا إلى حواء ... »
- ٣٥٤ « فوجدني أمرهم وأصلبهم ... »
- ٣٩٧ « فوجرتة بالسيف وجراً ... »
- ٤٠٩ « فوداه ﷺ بمائة من الإبل ... »
- ٣٩٣ « فوصف له الوجيئة ... »
- ٣٣٠ « فوقع السهم في غض كتفه ... »
- ٤٦٠ « فوقى أحدكم وجهه عن النار ... »
- ٤٠٨ « في الأذاف الدية ... »
- ٣٢٠ « في أرض غائلة النطاء ... »
- ١٩٠ « في امرأة أخته ﷺ وعليها مسكتان من ذهب ... »
- ٤٤٧ « في الأنف - إذا استوعب جدعه - الدية ... »
- ٣٦ « في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتَتِهِمْ ... »

- « في تلبية الحج : لبيك اللهم لبيك ... » ٨١
- « فيتهوع من كذا ... » ٥٣٩
- « في التبعة شاة لا مقورة الألياط ... » ١٤٤
- « في ثنية هرشى ... » ٥١١
- « في ذكر آزر فيمسحه الله تعالى يوم القيامة ... » ١٦١
- « في الرأس والجسد وانتضاح الماء ... » ٣١١
- « في الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع الحس ... » ٣٩٨
- « في الرقة ربع العشر ... » ٤١٧
- « في الشريكين يفترقان ، قال : يقتسمان ما نض ... » ٣١٤
- « في الشوي الوري مسنة ... » ٤٢١
- « في الصبي لا يورث حتى يستهل صارخاً ... » ٥٢٥
- « فيظل أثرها كأثر الوكت ... » ٤٦٢
- « فيعقل الكرم ثم يكحب ... » ح(١٨)
- « في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان ... » ٤٥
- « في الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدهن ... » ٢٩٨
- « في قصة إبراهيم حين جاء بإسماعيل وهاجر ... » ٩٩
- « في قصة لخالد بن الوليد وشكاية رجل ... » ٥٣٣
- « فيقول : رب قدمني إلى باب الجنة ... » ٢٦٥
- « في قوله : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ﴾ ... » ٤٢٥
- « في كتاب وائل بن حجر : وانطوا الشجة ... » ٣١٩
- « في كل شيء قمار ... » ١٧
- « في لبات الإبل ... » ٨٢
- « في الهمولة الراعية كذا من الصدقة ... » ٥٢٨
- « في الوتر ثلث الدية ... » ٣٨٩
- « في الوطواط يصيبه المحرم ثلثا درهم ... » ٤٤٥
- « في يوم ذي وديقة ... » ٤٠٨
- « قال ابن أبي حدر : فإذا برجلٍ طويلٍ ... » ٥٢٠

- « قال : أخذني الشراة فرأيت مساوراً ... » ٢٠٩
- « قال أسيد لعينة بن حصن ، وقد مد رجله ... » ٤٩٥
- « قال : إنكم لتختصمون إلي ... » ١٠٢
- « قال : إنه يلتفت إلى أبيه يوم القيامة ... » ١٦٩
- « قال : بسط أجنحتهن وتلدعنهن ... » ١١٢
- « قالت : أنا راقدة أو مهومة ... » ٥٤٠
- « قالت عائشة : والنساء خفاف يومئذٍ ... » ٤٨٧
- « قال : حدثني شيخ كان مرابطاً قال ... » ٤٧٦
- « قال : خرج قوم ليلة ولد عيسى ... » ١٧٨
- « قال : دلوني على مكان أقطع به هذه الفلاة ... » ٤٨٥
- « قال : ربما نظر الرجل نظرةً ينغل قلبه ... » ٣٣١
- « قال سَعَد : إني نكبت قرني ... » ٣٥٤
- « قال : عليكم فلاناً ، فإنه أهيس ... » ٥٣٨
- « قال : فإن دخل عليك فكن مثل الجمل ... » ٤١٨
- « قال في الرجل يستحلف إن كان مظلوماً ... » ٤١٩
- « قال قاتله : ووليت رأس امرئ غير وكلٍ ... » ٤٦٥
- « قال : كان عمر لي جاراً ... » ٣٨٨
- « قال : كنت أنا وأختنا لي نرعى على أبويننا ناضحاً ... » ٥٦٠
- « قال : كنت معه ﷺ في بعض الغزوات ... » ٤٢٦
- « قال : لا يمجه ، ولكن ليشربه ... » ١٩٩
- « قال لرجلٍ : حدثنا ولا تحدثنا ... » ٥٠٨
- « قال للحسين بن علي - عليه السلام - ... » ٣٠٩
- « قال : لها وجه كوجه الإنسان ... » ٥١٩
- « قال له رجل : قرأت المفصل الليلة ... » ٥٠٦
- « قال ﷺ لهما : اذهبا فتوخيا الحق ... » ٤٠٥
- « قال : هو من هيام الأرض ... » ٥٤٨
- « قال : هو الهبور ... » ٤٨٦

- « قال : يطعمهم وجبةً واحدةً ... » ٣٩٥
- « قال ﷺ : يعمد أحدهم إلى المرأة المغيبة ... » ١٣
- « قتال الناكثين والمارقين ... » ٣٥٥
- « القتل في سبيل الله ممصصة ... » ١٩٦
- « قدام الساعة هرج ... » ٥٠٨
- « قد لفها الليل بعصلي ... » ١٢٧
- « القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق ... » ١٦٤
- « قريب من نضيج ، بعيد من نيء ... » ٣١٠
- « قعد لتلخيص ما التبس على غيره ... » ١٠٧
- « قلب وكيع فيه عينان تبصران ... » ٤٦٣
- « قلت للحسن : رأيت التمر والبسر ... » ٤٠٤
- « قلت : يا رسول الله ، إن قريشاً جعلوا مثلك مثل نخلة ... » ٩
- « قلت : يا رسول الله ، من أهل اللبث ؟ ... » ٨٩
- « قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار ... » ٣٨٧
- « القوا المخالفين بوجه مكفهر ... » ٥٤
- « قوم يظهر فيهم السمن ، ويفشو فيهم الكذب ... » ١٠٢
- « قوم يمرقون من الدين مروق السهم ... » ١٨٢
- « كاسيات عاريات مائلات مميلات ... » ٣٩
- « كان ابن عباس يعلمني لحن الكلام ... » ١٠٣
- « كان إذا أراد سفرًا ورى بغيره ... » ٤٢٠
- « كان إذا التفت التفت جميعاً ... » ١٢٥
- « كان إذا مر - عليه السلام - بهدفٍ مائلٍ ... » ٥٠٠
- « كان أصحابه ﷺ يشترون السمن المائي ... » ٢٣٣
- « كان أنور المتجرد ... » ٣٦٣
- « كان جل ضحكه التبسم ... » ٢٦٣
- « كان جل نظره الملاحظة ... » ١٠٠
- « كان عليه السلام إذا نزل عليه الوحي وقط في رأسه ... » ٤٥٧

- « كان - عليه السلام - يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد ... » ٢١٣
- « كان - عليه السلام - يلعق أصابعه ... » ١٢١
- « كان العمال يهبطون ... » ٥٢٨
- « كان عمر إذا صلى صلاةً جلس للناس ... » ٢٩٧
- « كان عمر أعسر أيسر ... » ٥٥٥
- « كان ﷺ في حائطٍ يسم إبل الصدقة ... » ٤٢٨
- « كان لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ... » ١٥٠
- « كان لحمزة سيف يقال له : لياح ... » ١٤١
- « كان للنبي ﷺ نشافة ينشف بها غسالة وجهه ... » ٣٠٠
- « كان لنا جيران من الأنصار ... » ٢٧٤
- « كان له - عليه السلام - فرس يقال له : اللزاز ... » ١١٣
- « كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله ﷺ ... » ٤٤٧
- « كان نعل سيفه - عليه السلام - من فضة ... » ٣٢٥
- « كأن هذا المتكلم كرد القوم ... » ٢٤
- « كان يأخذ الزكاة من ناض المال ... » ٣١٤
- « كان يأخذ النكت من الطريق ... » ٣٥٥
- « كأنني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ ... » ٣٨٥
- « كان يتعوذ من الأهدمين ... » ٥٠٢
- « كان يتعوذ من همز الشيطان ... » ٥٢٧
- « كان يتلأأ تلاًأ القمر ... » ٧٩
- « كان ﷺ يتوشحني ، وينال من رأسي ... » ٤٢٩
- « كان يستنشق ثلاثاً في وضوئه ... » ٣٠٠
- « كان يصلي الظهر ، والجنادب تنقر ... » ٣٤٨
- « كان ينس أصحابه ... » ٢٨٨
- « كان يوكي بينهما سعياً ... » ٤٦٦
- « ككبكة من الملائكة ... » ٣
- « كجمرٍ دحرجته على رجلك ... » ٢٤٧

٢٢	« كذبتك الحارقة ... »
(٢٢)ح	« كذبتك الهواجر ... »
٤١٨	« كره أن يسجد الرجل متوركاً ... »
٢٤	« الكروبيون سادة الملائكة ... »
٣٦	« كسر الخيمة ... »
٣٩٩	« كصياصي البقر ... »
١٦١	« كلام المجاعة ... »
(٥٦)ح	« كلبة كلبٍ أو كلبة سنورٍ ... »
٣٣٨	« كل شيءٍ له نفس سائلة مات في الإناء ... »
٣٦١	« كل ما أصميت ، ودع ما أنميت في الصيد ... »
٣٧٤	« كل ما أنهر الدم فكل ... »
١٥٠	« كل ما أنهر الدم من المذبوح ... »
٥٤٧	« كلما سمع هبةً طار إليها ... »
٣٢٤	« كلما نعر بهم ناعر ... »
٥٣٦-١٦١	« كل مولودٍ يولد على الفطرة ... »
٥٥٥	« كل ميسر لما خلق له ... »
٥٤٦	« كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد ... »
٢٢٧-٦١	« الكمأة من المن ... »
٥٥٩	« كما يجعل أحدكم إصبغه في اليم ... »
٣٨٦	« كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له ... »
٤٦٠	« كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ ... »
١٤١	« كنا إذا التناث على أحدنا جملة ... »
٤	« كنا بمر الظهران نجني الكبابث ... »
١٩٧	« كنا نتوضأ مما غيرت النار ... »
١٧٣	« كنا نكري الأرض بما على الماذيان ... »
١٩٤	« كنا نلبس في الإحرام المشق ... »
٥٠٤	« كنا ننظر إلى هديه ودله ... »

- ١٠٧ « كنت أتبعه من الرقاع والعسب واللخاف ... »
- ٥٢١ « كنت أتعلم القرآن ، وكان في لساني لكنة ... »
- ٥٣٩ « كنت أهاوشهم في الجاهلية ... »
- ١٧٣ « كنت رجلاً مذاءً ، فاستحييت أن أسأله ... »
- ٥٤٨ « كنت عند عمر بن عبد العزيز فسمع الهائعة ... »
- ٣٥٦ « كنت لي أشد نكرةً ... »
- ٣١٩ « كنت مع النبي ﷺ وهو يملي كتاباً ... »
- ٢٢٦ « كنت منيح أصحابي ... »
- ١٢٦ « كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ الصبح ... »
- ٤٧٩ « كيف أنت إذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك ؟ ... »
- ٥٤٨ « كيلوا ولا تهيلوا ... »
- ٣٢٣ « لا أرجع عنه حتى أطير نعرته ... »
- ٥٣٢ « لا أرى لك ماهناً ... »
- ٥٥٠ « لا بائن من طولٍ ... »
- ٣١٣ « لا بأس أن يشرب في قدح النضار ... »
- ٥٥٦ « لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة ... »
- ٢٩ « لا بأس بالطلب في أكارع الأرض ... »
- ٤٢٢ « لا بد للناس من وزعةٍ ... »
- ١٣٨ « لابن آدم لثتان : لمة من الملك ... »
- ٣٨٦ « لا تتبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبله ... »
- ١٦٠ « لا تتبع العنب حتى يظهر مجحه ... »
- ٤٨٣ « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء ... »
- ٢٢٨ « لا تتزوجن حنانةً ولا منانةً ... »
- ٢١٣ « لا تتمككوا على غرمائكم ... »
- ٢١٦ « لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان ... »
- ٢١٧ « لا تحرم الملح والمليحة ... »
- ١٧٦ « لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرةٍ سوي ... »

- « لا تحل لقطتها إلا لمنشدٍ » ٢٩٣
- « لا تراءى ناراهما » ٣٦٤
- « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعضٍ » ٥٠
- « لا تسبوا الريح ؛ فإنها من نفس الرحمن » ٣٣٦
- « لا تستضيئوا بنار المشركين » ٣٦٤
- « لا تستنسئوا الشيطان » ٢٨٦
- « لا تصلوا على النبي » ٢٥٠
- « لا تضووا » ٢٨٢
- « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم » ٤٦
- « لا تعجلوا بتغطية وجه الميت » ٢٩٩
- « لا تقصروا الصلاة إلا في يومٍ متاحٍ » ١٥٤
- « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ٥٠٩
- « لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول » ٤٤٩
- « لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسييح في مقامٍ واحدٍ » ٦
- « لا تكلني إلى نفسي » ٤٦٥
- « لا تلحد في الحياة » ٩٩
- « لا تلطط في الزكاة » ١١٦
- « لا تلقى المؤمن إلا شاحباً » ٣٨٥
- « لا تمثلوا بنامية الله » ٣٦١
- « لا تناجشوا » ٢٦٣
- « لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسوله ﷺ » ٣٢٢
- « لا تنبطوا وتمعززا » ٢٠٣
- « لا تنقشوا على خواتيمكم عربياً » ح(٣٦٤)
- « لا تهرف بما لا تعرف » ٥١١
- « لا تهلك أمتي حتى يكون (بينهم) التمايل » ٢٤١-٢٠٤
- « لا توبروا آثاركم » ٣٨٤
- « لا توله والدة بولدها » ٤٧١

٨٣	« لا جلب
٤١٦	« لا خلط ولا وراط
٢٦٩	« لا استهموا عليه
٣٥٣	« لا سمين فينتقى
٣٤٣	« لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة
٤١٦	« لا صيام لمن لم يورض من الليل
١١٦	« اللاطئة
٥٤٠	« لا عدوى ولا هامة ولا صفر
١١	« لأقضين بينكما بكتاب الله
١٥	« لا قطع في ثمر ولا كثر
٢٤	« لا كرب على أبيك بعد اليوم
٥٠٨	« لأكونن فيها مثل الجمل الرдах
٣١٩	« لا مانع لما أنطيت
٥٣٢	« لأن أراحم جملاً قد هنئ بقطران
٥٠٦	« لأن أقرأ القرآن في ثلاث
٤٢٥	« لأن تتوسد العلم خير من أن تتوسد الجهل
٥٢	« لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة
٢٨١	« لا نزر ولا هذر
٣٨١	« لا نبح الله عظامه
٤٢٠	« لأن يمتلى جوف أحدكم قيحا حتى يريه
٥٢٢	« لأن يمتلى ما بين عانتي وهلبتي
٤٦٣	« لا وكس فيه ولا شطط
٤١	« لا يؤخذ في الصدقة كنوف
٣٠٤	« لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع
١١٩	« لا يأخذن أحدكم مال أخيه جادا لاعبا
٥٥٠	« لا يأس من طول
١٧٤	« لا يتمرأى أحدكم بالدنيا

- « لا يجنبنا الأحذب الموجه ... » ٤٠٠
- « لا يجنبنا معاشر أهل البيت التناش السفلى ... » ٢٥٣
- « لا يخلف أحد وإن على مثل جناح بعوضةٍ ... » ٤٦٢
- « لا يجل لمسلمٍ أن يروع مسلماً ... » ١١٩
- « لا يدخل الجنة صاحب مكسٍ ... » ٢١٣
- « لا يدخل الجنة نمام ... » ٣٦٠
- « لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخاً ... » ٣٣٨
- « لا يزال الإسلام يزيد ، والشرك ينقص ... » ٣١٧
- « لا يزال العبد يسأل حتى يلقي الله تعالى ... » ٩٩
- « لا يعذب الله قلباً وعى القرآن ... » ٤٤٩
- « لا يقام ماتحها ... » ١٥٤
- « لا يقبل الله تعالى إلا نخائل القلوب ... » ٢٧٥
- « لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة ... » ٢٧٤
- « لا يقطع المني إلا بول أو نوم ... » ٤٤٧
- « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ... » ١٢٩
- « لا يقولن أحدكم الكرم ؛ فإن الكرم الرجل المسلم ... » ٣١
- « لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ... » ٤٧٣
- « لا يمرض مؤمن إلا حط هدبة من خطيئته ... » ٤٩٨
- « لا يمسكن الناس علي بشيءٍ ... » ١٨٩
- « لا يمتع فضل الماء ... » ح(٥٥)
- « لا يمتع فضل الماء ؛ ليمنع به فضل الكلاً ... » ٥٥
- « لا يمتع الماء ؛ ليمنع به الكلاً ... » ٥٥
- « لا يمتعنك مكان ابن سلامٍ أن تسب نعتلاً ... » ٣٢٣
- « لا يمتع واهف عن وهفيته ... » ٤٧٨
- « لا ينفق بعضكم لبعضٍ ... » ٣٣٩
- « لا يهيج على التقوى زرع قومٍ ... » ٥٤٥
- « لا يوزع رجل عن جملٍ يخطمه ... » ٤٢٣

- « لتتخذن نضائد الديباج ... » ٣١٢
- « لتخرجنكم الروم منها كفرًا كفرًا إلى سنبكٍ من الأرض ... » ٥١
- « لت السوق ... » ٩٢
- « لصاحب الحق يد ولسان ... » ١٤٥
- « لعن الله المرهء ... » ١٨٢
- « لعن الله المتهشة ... » ٢٣٤
- « لعن الله من غير منار الأرض ... » ٣٦٣
- « لعن الله النامصة والتمنصة ... » ٣٥٩
- « لعن الله الواشرة والمستوشرة ... » ٤٢٩
- « لعن الله الواشمة والمستوشمة ... » ٤٣١
- « لعن الله الواصلة والمستوصلة ... » ٤٣٥
- « لعن الله المتهشة والحالقة ... » ٣٧٧
- « لغير نكلٍ في قدمٍ ... » ٣٥٨
- « اللقاح واحد ... » ١٢٨
- « لقد أمر ملك ابن أبي كبشة ... » ٧
- « لقد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ يهبون إليهما ... » ٤٨٤
- « لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو ثقيفي ... » ٤٧٧
- « لك كفلان من الأجر ... » ٥٤
- « لكم يا بني نهدي ودائع الشرك ... » ٤٠٧
- « لكن حمزة لم يكن له إلا نمره ملحء ... » ٢١٨
- « للرؤيا كنى ولها أسماء ، فكنوها بكنائها ... » ٦٦
- « لما خلق الله الأرض جعلت تميد فوق الماء ... » ٢٥٧
- « لما قتل أبوه ، قال : فأردت أن أكشف ... » ٤٢٣
- « لما نزل تحت الشجرة أنورت ... » ٣٦٤
- « لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس ... » ٢٣١
- « لم تعب نحلة ... » ٢٧١
- « لم تكن نبوة إلا تناسخت ... » ٢٨٨

- « لم تكن واحدة من نسائه - عليه السلام - تناصيني ... » ٣٠٩
- « لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية ... » ٢١٠
- « لم يقت عليه السلام في الخمر حدا ... » ٤٥٥
- « لم يكن يشغلني عن النبي ﷺ غرس الودي ... » ٤١٠
- « لم يمت - عليه السلام - حتى ترككم ... » ٣٧٤
- « لنا عباستان نكافئ بهما عنا عين الشمس ... » ٤٨
- « اللهم ارزقني عينين هطالتين ... » ٥١٨
- « اللهم اشدد وطأتك (وطدتك) على مضر ... » ٤٤٤-٤٤٢
- « اللهم إن فلاناً هجاني فاهجه ... » ٤٩٧
- « اللهم إني أعوذ بك من الهد والهداة ... » ٤٩٩
- « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ... » ٥٦
- « اللهم سلط عليه كلبك ... » ح(٥٦)
- « اللهم عليك الملاء من قريش ... » ٢١٥
- « اللهم غبطاً لا هبطاً ... » ٤٨٦
- « اللهم المم شعثنا ... » ١٣٨
- « لو أن أحدكم أنفق ما في الأرض ... » ٣٠٦
- « لو تكاشفتهم ما تدافتم ... » ٤٠
- « لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به ... » ٢١٦
- « لوددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم ... » ٣٤٠
- « لود معاوية أنه ما بقي ... » ٣٦٦-٣٣٥
- « لو رأيت قاتل أبي في الحرم ما هدته ... » ٥٤٦
- « لو شئت لدعوت بكذا وكذا في طعامي وكراكر ... » ٢٦
- « لو كان عمر ميزاناً لكان مترصاً ... » ٢٤٠
- « لو كان المعك رجلاً لكان رجل سوء ... » ٢٠٥
- « لو كنت متخذاً خليلاً ... » ح(١٦٩)
- « لولا التنطس ما باليت ألا أغسل يدي ... » ٣١٦
- « لولا ولت عقد لك لأمرت بضرب عنقك ... » ٤٦٨

١٤٧	« لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هددته ... »
٣٧٩	« لو مررت على نهي نصفه ماء ... »
٥٤٧	« لو نزل بالجنال الراسيات ما نزل بأبي ... »
٤٩٤	« لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا إليه ... »
٢٦٩	« لو يعلم الناس ما في الصف الأول ... »
٤٦٤	« ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القردة ... »
١٦٥	« لي خمسة أسماء : أنا محمد ، وأحمد ... »
٥٢٦	« ليزاد عن حوضي رجال وأنا أناديهم ... »
٢٣٠	« ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ... »
٢٣٥	« ليس بالجافي ولا المهين ... »
٢٠٨	« ليس بالطويل الممغط ... »
٥٧	« ليس بالكثم ... »
١٢٠	« ليست فيه لعنة ... »
٣٨	« ليس في الإكسال إلا الوضوء ... »
٢٧٢-٣٧	« ليس في الكسعة (النخعة) صدقة ... »
٦٨	« ليس فيما تخرج أكوار النحل صدقة ... »
٤٢٧	« ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ... »
٦١	« ليس فيها فشوش ولا كموش ... »
٥٤٧-٤٤٠	« ليس في الهيشات قود ... »
٣٥٠	« ليس منا من صلق ... »
٢٤٤	« ليكلمني بعضكم ، ولا تنبوا عندي نيب التيوس ... »
٤٠٧	« ليتتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ... »
١٣٨	« لينكح الرجل منكم لته ... »
٣٧٨	« لينهك الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه النار ... »
٣٩٦	« ليّ الواحد ظلم ... »
٣٩٦-١٤٥	« ليّ الواحد يحل عقوبته وعرضه (عرضه وعقوبته) ... »
٥١	« المؤمن مكفر ... »

- « المؤمن وإه راقع ... » ٤٨١
- « المؤمنون هينون لينون ... » ٥٤٤
- « المؤمن يأكل في معي واحد ... » ٢٠٦
- « مائلات مميلات ... » ٢٤١
- « ما أدري ما أصنع بهذه الكرايس ؟ ... » ٢٧
- « ما أرى اليوم خيراً من عصاية ملبدة ... » ٨٥
- « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق ... » ١٤٧
- « ما أفرى الأوداج فكل ... » ٤٠٦
- « ما أمر حاج قط ... » ٢٠٣
- « ما تشاء أن ترى أحدهم أبيض بضا ... » ٢١٩
- « ما تكأدني أمر ما تكأدني كذا ... » ٢
- « ما تكنس ... » ٢٠
- « ما تلقفت سورة كذا إلا من فلق فيه ... » ١٣٠
- « ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته ... » ٥٢٤
- « ماذا في الأمرين من الشفاء ... » ١٧٧
- « ما زالت قريش كاعة حتى مات أبو طالب ... » ٧٧
- « ما سقي من الزرع نضحاً ففيه نصف العشر ... » ٣١٠
- « ما شبع النبي ﷺ من الكسر اليابسة ... » ٥٠٦
- « ما صدقت بموته ﷺ حتى سمعت وقع الكرازين ... » ٢٧
- « ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء ... » ٢٦٦
- « ما عرضت الإسلام على أحدٍ إلا كانت له كبوة ... » ١٢٠-٨
- « ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن ... » ٣٤٧
- « ما كانوا بالهتاتين ، ولكنهم كانوا يجمعون ... » ٤٩٠
- « ما لعيالي هارب ولا قارب ... » ٥٠٨
- « ما لم تضمروا الإماق ... » ١٥٣
- « ما لم يكن نقع ولا لقلقة ... » ١٣١
- « ما ماليت على قتله ... » ٢١٦

- « ما ملأ ابن آدم - آدمي - وعاءً شراً من بطن ... ح (٤٥٠) »
- « ما من أحدٍ عمل لله عملاً إلا سار في قلبه سورتان ... ٥٤٦ »
- « ما من أحدٍ منكم يكلم كلما في سبيل الله ... ٦٠ »
- « ما منكم من أحدٍ إلا ويكلمه ربه كفاحاً ... ٤٩ »
- « ما من مصلى لامرأةٍ أفضل من أشد مكانٍ ... ٣٥٢ »
- « ما من الناس أحدٌ أمن علينا في صحبته ... ٢٢٧ »
- « ما من نفسٍ منفوسةٍ ... ٣٣٨ »
- « ما نعلمه غيرك يا أمير المؤمنين ... ٢٨٨ »
- « ما هذه المواخير؟. الشراب عليه حرام ... ١٦٦ »
- « ما هذه الهينمة؟ ... ٥٣٣ »
- « ما يبلغ سعيهم مهله ... ٢٣٥ »
- « ما يزغ السلطان أكثر مما يزغ القرآن ... ٤٢٢ »
- « ما يسرني أني طلبت المال خلف هذه اللاطئة ... ١١٦ »
- « متعني بسمعي وبصري ... ٤١٥ »
- « المتلاحة ... ١٠٢ »
- « مثل البان المنشوش بالطيب ... ٢٩٨ »
- « مثل الفصيل الرابض ... ٩٤ »
- « مثل المؤمن الذي لم يغش دناءةً ... ٥٥٦ »
- « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ... ٤٠٦ »
- « مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة ... ٢٣٤ »
- « مثلي كمثل رجلٍ كان طليعةً لقومٍ ... ١٤١ »
- « الحيا محياكم ، والممات مماتكم لا أفارقكم ... ١١٠ »
- « المذال (المذاء) من النفاق ... ١٧٢-١٧٣ »
- « المرء في القرآن كفر ... ١٨٣ »
- « مررت بقومٍ تقرض شفاههم بمقاريض ... ٤٥٤ »
- « مرضت مرضاً أشفيت منه على الموت ... ٥٨ »
- « مر موسى في كيبكية من بني إسرائيل ... ٣ »

١٤٤	« المستلاط لا يرث ... »
٤٩١	« المستهترون بذكر الله ... »
٥٥٢-٤٥	« المسلمون تكافأ دماءهم ... »
١٨٧	« مسيح القدمين ... »
١٩٦-٤	« مصوا الماء مصاً ، ولا تعبوه عباً ... »
٣٥٧	« مضر صخرة الله التي لا تنكل ... »
٣٩٦	« مظل الغني ظلم ... »
٢٠٥	« المعك طرف من الظلم ... »
٣٣٩	« ملاءتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا ... »
١١٧	« الملطاط طريق بقية المؤمنين هراباً من الدجال ... »
٥٠٣	« ملغاة أول الليل مهدنة لآخره ... »
٤٣٥	« من اتصل فأعضوه ... »
٥٣٨	« من اتقى الله وقي الهورات ... »
٧٥	« من أتى كاهنا أو عرفا فصدقه بما يقول ... »
١٥٧	« من أحب أن يمثل له الرجال قياما ... »
٢٨٦	« من أحب أن ينسأ له في أجله فليصل رحمه ... »
ح(٣٩٣)	« من استطاع منكم الباءة فليتزوج ... »
٣٩٦	« من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجه ... »
٥٣٨-٣٧٢	« من أصاب مالاً من مهاوش ... »
٣٠٦	« المناصع صعيد أفيح خارج المدينة ... »
٥٣٧	« من أطاع ربه فلا هواراة عليه ... »
٢٩٠	« من أعتق نسمة ... »
٣٢٧	« من اغتسل فيها ونعمت ... »
١٧٨	« من اقترب الساعة أن يتمرس الرجل ... »
١٢٥	« من أقرأ الناس منافق لا يدع منه واواً ... »
١١	« من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة ... »
٤٣٥	« من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ... »

- « المنحة مردودة ... » ٢٢٦
- « من حق الرجل أن يصل أهل ود أبيه ... » ٤٠٦
- « منحوض العقبين ... » ٢٧٠
- « من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر ... » ٤٤٠
- « من ركب البحر إذا التج أو ارتج فقد برئت منه الذمة ... » ٩٦
- « من زنى مِم بَكَرٍ ... » ٢٢٥
- « من سأل وله أربعون درهماً فقد سأل الناس إلحافاً ... » ١٠٠
- « من سأل وله ما يغنيه ، جاءت مسأله كدوحاً ... » ٢٠
- « من سره أن يذهب كثير من وحر صدره ... » ٤٠١
- « من سره النساء - ولا نساء - فليؤخر العشاء ... » ٢٨٦
- « من شرب سكر ، ومن سكر هذى ... » ٥٠٧
- « من شَرَّ ما أعطي العبد ؛ شح هالع ... » ٥٢٢
- « من صبر على لأواء المدينة فله كذا ... » ٨٠
- « من الصدقة الناب ... » ٣٨١
- « من عزب ماله قلت فواضله ... » ٣٢
- « من عصى الله لم تقه من الله واقية ... » ٤٦٠
- « من غسل يده فقد توضأ ... » ٤٣٧
- « من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله ... » ٣٨٧
- « من قال لأخيه : يا كافر ، فقد باء به أحدهما ... » ٥٠
- « من قام إلى الصلاة فكان هوؤه وقلبه إلى الله ... » ٥٣٥
- « من قتل تسعا وتسعين نفسا ، ثم طلب التوبة ... » ٣٦٢
- « من قرأ ثلاث آياتٍ في ليلةٍ لم يبت متوسداً للقرآن ... » ٤٢٥
- « من كنت مولاه فعلي مولاه ... » ٤٧١
- « من لبد أو عقص فعليه الخلق ... » ٨٤
- « من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيءٍ ... » ٢٧٩
- « من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل ... » ٤٥١
- « من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله ... » ١٥٨

٥٥	« من مشى على الكلاء قذفناه في الماء ... »
٢٢٦	« من منح منحة ورق ... »
٤٦٣	« من منح منحةً وكوفاً ... »
٣٣٧	« من نفس عن مؤمن كربةً ... »
٣٤٨	« من نوقش الحساب عذب ... »
٥٠٢	« من هدم بنيان الله فهو ملعون ... »
١٣١	« من وقى شر لقلقه ، وقبقه ... »
٣٢٩	« من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ ... »
٣٧١	« من ينو الدنيا تعجزه ... »
٢٣١	« موتان الأرض لله ولرسوله ... »
٤٣٧	« الموضحة ... »
٤٥٥	« الموقوذة ... »
٣٦٣	« نائرات الأحكام ، ومنيرات الإسلام ... »
٥٢٧	« الناس ثلاثة ، وذكرهم ... »
٢٨٩	« ناسقوا بين الحج والعمرة ... »
٢٤٦	« نبذة قسطٍ وأظفارٍ ... »
٢٦٧	« النجاء النجاء ... »
٢٦٠	« نجح إذ أكديتم ... »
٢٣٨	« نحن الآخرون السابقون ... »
ح(٧٠)	« نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس ... »
٢٨٢	« نزاع القبائل ... »
١٨٣	« نزل القرآن على سبعة أحرفٍ ... »
٤٥٩	« نزل مع آدم الميعة ... »
٣٥٥	« نصرت بالرعب ... »
ح(٣٥٥)	« نصرت بالرعب مسيرة شهر ... »
٣١٠	« نضب عمره وضحي ظله ... »
٣١١	« النضح من النضح ... »

- « نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها ... » ٤٤٩-٣١٣
- « النظر إلى علي عبادة ... » ٣٢١
- « نظرت إلى ناغض كتف النبي ﷺ فرأيت ... » ٣٣٠
- « نظفوا أفواهكم لقراءة القرآن ... » ٣٢٢
- « نظفوا عذراتكم عن الأكباء ... » ٨
- « النعظ أمر عارم ... » ٣٢٤
- « نعم المال أربعون ، والكثير ستون ... » ١٥
- « نعم ونعمة عين ... » ٣٢٦
- « نعوذ بالله من الحور بعد الكور ... » ٦٨
- « نعوذ بك من وعشاء السفر ... » ٤٤٨
- « النفر الطوال التظاط ... » ٣١٦
- « النقاب محدث ... » ٣٤٤
- « نكبوا عن الطعام ... » ٣٥٤
- « نهران مؤمنان ونهران كافران ... » ٣٧٥
- « نهى أن يتمشع بروثٍ أو عظم ... » ١٩٤
- « نهى أن يجعل في وراكٍ صليب ... » ٤١٩
- « نهى أن يجلس على الولايا ... » ٤٧٢
- « نهى أن يستنجى بروثٍ أو عظم ... ح(١٩٤) »
- « نهى أن يمثل بالدواب ... » ١٥٧
- « نهى أن يمنع نقع البئر ... » ٣٤٩
- « نهى عن إنزاء الخيل ... » ٢٨٤
- « نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن ... » ٤٢٤
- « نهى عن بيع المواصفة ... » ٤٣٣
- « نهى عن تقصيص القبور وتكليلها ... » ٥٩
- « نهى عن التلقي ... » ١٣٢
- « نهى عن الذبح بظفرٍ أو عظم ... » ١٧٠
- « نهى عن الطروق مفاجأةً ليلاً ... » ١٩٣

٢٨٤	« نهى عن عسب الفحل ... »
٣٦٠	« نهى ﷺ عن قتل أربع من الدواب ... »
٥٥	« نهى عن الكالىء بالكالىء ... »
٦٤	« نهى ﷺ عن لبس الكنار ... »
١٦٠	« نهى عن الحجر ... »
٦١-٤٤	« نهى عن المكامعة (المكامة) والمكامة ... »
١٣٥	« نهى عن الملامسة ... »
٢٤٧	« نهى عن المنابذة ... »
٤٦٥	« نهى عن المواكلة ... »
٣٩١	« نهى عن ميثرة الأرجوان ... »
٢٦٣	« نهى عن النجش ... »
٣٨٢	« نهى عن وأد البنات ومنع وهات ... »
١٠٦	« نهيت عن ملاحاة الرجال ... »
٣٣٨	« النهي عن الرقى إلا في ثلاث : النملة ... »
٤٩٣	« هاجروا ولا تهجروا ... »
٥٠٢	« هدنة على دخن ... »
٥١٥	« هششت يوماً ، فقبلت وأنا صائم ... »
ح(٤٧٥)	« هلا أموات ... »
٤٧٥	« هلا أممضت إلي يا رسول الله ؟ ... »
٢٥٢	« هل تتج إبلى قومك صحاحاً آذانها ... »
٧٤	« هل في أهلك من كاهلٍ ... »
٣١٧	« هلك المنتطعون ... »
٣٨٠	« هل من ساعة أقرب إلى الله ؟ ... »
١٧٧	« هما المريان ... »
١٣٦	« هي اللماعة بالركبان ... »
٣٨٦	« وإبلاً ... »
٢٦٦	« وآخرنا إذا استنجينا ... »

- « وإذا رجل قائم عليه بكلوبٍ ... » ٥٦
- « وإذا سافرتم في الجدوبة فاستنجوا ... » ٢٦٦
- « وإذا سعى القوم نسل ... » ٢٩٠
- « وإذا كان الشأن اتكل ... » ٤٦٥
- « وأرد اللفوت وأضم العنود ... » ١٢٥
- « واستحللتم فروجهن بكلمة الله ... » ٥٩
- « واستكفوا جنابي عبد المطلب ... » ٥٣
- « وأطعموا ملفحيكم ... » ١٢٦
- « وأعدوا النبل ... » ٢٤٩
- « وأفنت أصول الوشيخ ... » ٤٢٩
- « وافه على وفهيته ... » ٤٧٩
- « واقية كواقية الوليد ... » ٤٦٠-٤٧٠
- « واكتفوا صبيانكم ، فإن للشياطين انتشاراً ... » ٤٨
- « واكل فأتمنح ... » ٢٢٦
- « والأوطاب تمخض ... » ٤٤٤
- « والتبطوا بجني ناقتي ... » ٨٨
- « والحمولة المائرة لاغية لهم ... » ١٢٤
- « والسلم إذا أخلف كان لجيناً ... » ٨٨
- « والقرآن في الكرائيف ... » ٣٢
- « والله لا أقعد حتى تضربوا كرده ... » ٢٥
- « والله لا يزال كعبك عالياً ... » ٤٤
- « والله لو ضربك بأمصوخ هذا لقتلك ... » ١٩٦
- « والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله ... » ٢١٦
- « والمزر ... » ١٨٤
- « والمسجد يومئذٍ وشيع بسعفٍ ... » ٤٣٠
- « والمهجر كالمهدي بدنةً ... » ٤٩٤
- « والنقير ... » ٣٤٦

- « والولد ألو ط ... » ١٤٣
- « وامتاح من المهواة ... » ٥٤٤
- « وأمش سلمها ... » ١٩٢
- « وإن أبا بكرٍ وعمر منهم وأنعما ... » ٣٢٥
- « وإن أتاك منفض المنخرين ... » ٣٣٩
- « وإن آخر وطأةٍ وطئها الله بوج ... » ٣٩٥
- « وإن أمر عليكم عبد مجدع ... » ح(٥٠١)
- « وإن البر دون الإثم ، فلا يكسب كاسب إلا على نفسه ... » ٣٥
- « وأن تؤنس الوحشان ... » ٤٠٢
- « وإن تابعتهم واربوك ... » ٤١٥
- « وانتجى له عامر ابن الطفيل ... » ٢٧١
- « وأنت خير المكفولين ... » ٥٣
- « وانتقاص الماء ... » ٣٤٩
- « وإن دعي اهتز ... » ١٥١
- « وإن رقد التف ... » ١٢٧
- « وإن عثمان - رضي الله عنه - ولث لهم ولثا ... » ٤٦٨
- « وإن عذابك بالكفار ملحق ... » ١٠١
- « وإنها في العشر الأواخر ... » ٤٨٧
- « وأنه جلس على منجاف السفينة ... » ٢٦٤
- « وإني لفي عذقٍ أنجى منه رطباً ... » ٢٦٧
- « وأهاب الناس إلى بطحه ... » ٥٤٥
- « وإها في الخير وإها ... » ٤٨٢
- « وأوذم العطلة ... » ٤١٤
- « وأوكوا السقاء ، وخمروا الآنية ... » ٤٦٧
- « وأيست الأرض الوديس ... » ٤٠٦
- « وبنسوا عن البيوت ... » ٢٨٧
- « وتركها خير من مائة ناقةٍ لمقلةٍ ... » ٢١١

- « وترويه فيقة اليعرة ... » ٥٥٧
- « وتكرر حباتٍ من شعيرٍ ... » ٢٦
- « وتلقي الأرض أفلاذ كبتها ... » ٥
- « وتميس في حلق الثرة ... » ٢٥٧
- « وتولتوا أعمالكم ... » ٤٦٨
- « وجعلت آمنة توحم ... » ٤٠٢
- « ودخل عليه المسجد وعامة أهله الكتيون ... » ٧١
- « وددت أن ما بيننا وبين العدو هوة لا يدرك قعرها ... » ٥٣٥
- « ودع منها ودعة ... » ح(٩)
- « وذكر فتنة ، فقال : ألبدوا ... » ٨٤
- « ورأسه متمرق الشعر ... » ١٨٢
- « ورأى رجلاً يصلي شاخصاً بصره إلى السماء ... » ١٣٦
- « ورجل ارتبط فرساً ليستنبطها ... » ٢٤٨
- « ورد نشر الإسلام على غره ... » ٢٩٥
- « ورع اللص ولا تراعه ... » ٤١٦
- « وزيراي في السماء ووزيراي في الأرض ... » ٤٢٢
- « وسأله ابن عباسٍ فقال : ما النومة ؟ ... » ٣٦٩
- « وسئل : أتقبل وأنت صائم ؟ ... » ٥٠
- « وسئلت عن الميت يسرح رأسه ... » ٣٠٨
- « وسئل الحسن عن الرجل يجد البلبل ... » ١٤٩
- « وسئل عن صيد الكلب ، فقال ... » ٤١٣
- « وسقوهم بصنير النيطل ... » ٣١٩
- « وسيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكماً ... » ٣٧٦
- « وسيم ... » ٤٢٨
- « وشجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها ... » ٣١٣
- « وعاد لها اليراع مجرثماً ... » ٥٥٤
- « وعاد النقاد مجرثماً ... » ٣٤٥

- « وعقة لقس ... » ١٢٩
- « وعهدهم والحمولة المائرة لهم لاغية ... » ٢٣٨
- « وغاض نبغ النفاق والردة ... » ٢٤٩
- « وفي أشفاره وطف ... » ٤٤٥
- « وفي البيت مثال رث ... » ١٥٧
- « وفي رأس ثديه شعيرات كأنها كلبة كلبٍ ... » ٥٦
- « وقد سأله رجل ، فقال ... » ١٤٣-٢٦١
- « وقد ضافه النبي ﷺ ، فأتى بقربته نخلةً فعلقها بكرنافةٍ ... » ٣٢
- « وقد وقع بالمدينة الموم ... » ٢٣٢
- « وقرر الرؤوس على كواهلها ... » ٧٤
- « وقيةٍ ... » ٤٦١
- « وكان أبو بكرٍ معه ﷺ في الوشيع ... » ٤٣٠
- « وكان أبو بكرٍ وقيد الجوانح ... » ٤٥٥
- « وكان إذا مشى يخطو تكفياً ... » ٤٦
- « وكانت امرأةٌ ملاحاً ... » ٢١٨
- « وكانت امرأةٌ نجوداً ... » ٢٦٢
- « وكان المال نهز عشرة آلافٍ ... » ٣٧٦
- « وكان متبرز النساء قبل أن تسوى الكنف ... » ٣٠٦
- « وكان نغاض البطن ... » ٣٣٠
- « وكان يكفئ لها الإناء ... » ٤٨
- « وكظ الوادي بثجيجه ... » ٤٢
- « وكلت الفتنة بثلاثةٍ ... » ٢٧٠
- « ولا آكل إلا ما لوق لي ... » ١٤٥
- « ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبداً ... » ٨٤
- « ولا تسأل المرأة طلاق أختها ... » ٤٦
- « ولا تغمدوا السيوف عن أعدائكم ... » ٣٨٨
- « ولا تلتوا بدار معجزةٍ ... » ٩٣

- « ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً ... » ٣٤٥
- « ولا تهود ... » ٥٣٧
- « ولا توصيم في الدين ... » ٤٣٦
- « ولا ناهك في الحلب ... » ٣٧٧
- « ولا يائس من طول ... » ٥٥٠
- « ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ... » ٣٤١
- « ولا يمنع واقفا من وقيفاه ... » ٤٥٩
- « ولا ينتهب أحد نهبة ذات شرفٍ ... » ٣٧٢
- « ولا يولج الكف ليعلم البث ... » ٤٦٨
- « ولكم وضائع الملك ... » ٤٣٩
- « ولكم الوفاء بالعهد ما قامت لعلع ... » ١٢١
- « ولنا وقير كثير الرسل قليل الرسل ... » ٤٥٦
- « ولنصيف إحداهن على رأسها ... » ٣٠٧
- « وله فخر يكظم عليه ... » ٤٣
- « وله كتيت ... » ١١
- « ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس ... » ١٩٨
- « ولو سلط عليكم غلام أجدع ... » ٥٠١
- « وماؤنا يبيع ... » ٢٤١-١٥٤
- « ومات الودي ... » ٤١٠
- « وما يهجس في الضمائر ... » ٤٩٥
- « ومر بعلقمة بن الفغواء وهو يبايع أعرابياً ... » ١٢٣
- « ومرخص له في مدة زينت في قلبه ... » ١٦٩
- « ومسك أحماس ... » ١٩١
- « ومعه رسول الله ﷺ قد أيفع ... » ٥٥٨
- « ومنا من أينعت ثمرته فهو يهدبها ... » ٤٩٨
- « ومن حبس فرسا فخراً ونواءً على أهل الإسلام ... » ٣٦٢
- « ومن زنى مم بكرٍ فاصقعوه ... » ٤٥٣

- « ومن مس الحصى فقد لغا ١٢٤ »
- « ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرًا ٤٩٣ »
- « ونساء كاسيات عاريات ٣٩ »
- « ونوساتها تنطف ماءً ٣٦٥ »
- « وهذه يدي لعمارٍ ٥٥٢ »
- « وهل أنس ٤٧٩ »
- « وهلك الهدى ٥٠٣ »
- « وهو إمام القوم في المهالك ٥٢٤ »
- « وهو كظيظ ٤٢ »
- « وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه ٥٤٧ »
- « ويح ابن سمية ؛ تقتله الفئة الباغية ٤٨٢ »
- « ويل للقلب النخيب ، والجوف الرغيب ٢٧٢ »
- « ويل للواتين الذين يلوثون مثل البقر ١٤١ »
- « ويمشي هونًا ٤٧ »
- « يا أحول ، لقد أصبحت تتهكم بنا ٥٢٠ »
- « يا أيها الناس ، كذب عليكم الحج والعمرة ٢٢ »
- « يأتي على الناس زمان خير الناس يومئذ مؤمن ٣٠ »
- « يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع ٤٤٨ »
- « يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس لكع ١٣٣ »
- « يا معشر محاربٍ - نضركم الله - ٣١٤ »
- « يا نعايا العرب ٣٢٧ »
- « يتهاشون تهارش الكلاب ٥١١ »
- « يجيء الناس يوم القيامة على أرضٍ بيضاء عفراء ٣٥٣ »
- « يخرج قوم من النار قد امتحشوا ١٦٣ »
- « يخرج من أمي أقوام تجارى بهم الأهواء ٥٧ »
- « يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن ٧٤ »
- « يد الله على الفسطاط ٥٥٣ »

٢٠٨	« يذهب بوحر الصدر ... »
٦٦	« يرحم الله المهاجرات الأول ... »
٣٣٦	« يسرا ولا تعسرا ولا تنفرا ... »
٤٨	« يصغي لها الإناء ... »
ح(١٨٠)	« يصلي في مرط لبعض نسائه ... »
٤٧٥	« يفعل كذا يومئ إيماءً ... »
٤٤٩	« يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ... »
٣٥٠	« يقعد أحدكم لحاجته في طريق أو تقع ماء ... »
٥٠	« يكثرن اللعن ، ويكفرن العشير ... »
١٤٢	« يلوذ به الهلاك ... »
٢٥٥	« يمثل القرآن رجلاً ، فيؤتى بالرجل حمله ... »
١٦٣	« يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن ... »
٣١٥	« يمرقون من الدين كما يمرق السهم ... »
٥٤٣	« يمشي هوناً ... »
٣٣٩	« اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ... »
٥٦٢	« يمينك على ما يصدقك به صاحبك ... »
١٦٨	« ينشعب فيه ميزابان من الجنة ... »
٢٨٤	« ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا ... »
٣١٢	« ينضح البحر ساحله ... »
ح(٨٧)	« ينغمس (ينغمس) في أنهار الجنة ... »
٩٤	« ينفث للناس معادن فتبدو لهم أمثال اللهب ... »
٨٠	« يوشك أن يجيء قوم من قبل المشرق ... »
٤٣١	« يوشك أن يحسر الفرات عن الذهب ... »

٣- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات

١- الأبيات :

ص	القائل	البحر	البيت
٥٣٢-٤٨٥	---	البيسط التام	قد كان بعدك أنباء وهنشة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطبُ
٢٢٠	ليبد بن ربيعة العامريّ	الكامل التام	ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرّب يتحدثون مخافةً وملاذةً ويعاب قائلهم وإن لم يشغب
١٠٥	النابعة الذبياني	الطويل	ولا عيب فينا غير أن سيوفنا بهن فلول من قراع الكنائب
٢٢٩	الفريعة بنت همام	البيسط التام	ألا سبيل إلى خمر فأشربها أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج
١٣٥	---	الكامل التام	فلمأتها نوراً يضيء له ما حوله كإضاءة البدر
٤٠٦	العباس بن عبد المطلب	المنسرح	من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورقُ
٥٢٩-٣١٨	العباس بن عبد المطلب	المنسرح	حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عيلاء تحتها النطقُ
٤٨٦	العباس بن عبد المطلب	المنسرح	ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علقُ
ح(٥١١)	---	---	خذنا أنف هرشى أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشى لهنّ طريقُ

ص	القائل	البحر	البيت
٢٥٠	عاصم بن ثابت	---	ما علتي وأنا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابيلُ
٣١٤	أبو طالب	الطويل	كذبتهم وبيت الله ييزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضلِ
ح(١٤٢)	أبو طالب	الطويل	يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضلِ
٩٣	---	البيسط التام	فبغضكم عندنا مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثنُ
٢٢٩	---	البيسط التام	لا تأمنن وإن أمسيت في حرم حتى تلاقي ما يعني لك الماني
١٠٤	النابغة الجعدي	الطويل	فتى كملت خيراته غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا

٢- الأراجاز :

ص	القائل	البحر	البيت
١١٧	الأعشى الحرمازي	الرجز	خرجت أبعيها الطعام في رجبُ فخلفتني بنزاع وهربُ أخلفت الوعد ولطت بالذنبُ
٥٢٥	---	الرجز	هل أنت إلا إصبع دميتِ
٣١٦	---	الرجز	الليل داج والكباش تنتطحُ
٣٢٥	---	الرجز	يا خير من يمشي بنعل فرد أو هبة لنهدة ونهدِ
٤٠	---	الرجز	ولو حرشت لكشفت عن حرشُ
٥٤٢	دغفل	الرجز	صادف درء السيل سيل يدفعه يهيئه حيناً وحيناً يصدعه
١١٢	الزبير بن العوام	الرجز	أبيض من آل أبي عتيقِ مبارك من ولد الصديقِ ألذه كما ألد ريقِي

ص	القائل	البحر	البيت
٤٧١	عبد الرحمن بن عتّاب	الرجز	أنا ابن عتاب وسيفي ولولُ
٥٤١	دغفل	الرجز	إن على سائلنا أن نسأله والعبء لا تعرفه أو تحمله
١٣٧	عبد الله بن عمر	الرجز	إن تغفر اللهم تغفر جما وأبي عبد لك لا ألما
٣٩٨	عبد المسيح	الرجز	ترفعني وجنأ وتهوي بي وجنُ
٢٣٥	عبد المسيح	الرجز	أزرق مهم الناب ، صرار الأذنُ
٤٤١	عبد الله بن عمر	الرجز	إليك تعدو قلقاً وضيئها
ح(٢٠٩)	---	الرجز	تسمعي تعجبي دجاجة صلّي عليّ واهتدى مفاجه
٤٨٨	---	الرجز	ويجلس الهبنقه

٣- أنصاف الأبيات (مرتبة على حسب الحرف الأول) :

ص	القائل	البحر	البيت
٩٠	لبيد بن ربيعة العامريّ	الطويل	أثيناك والعذراء يدمى لبانها
٣٧٠	---	الوافر	ألا يا حمز للشرف النواء
٥٢٩	عبد المسيح	البيسط التّامّ	شمرّ ، فإنك ماضي الهم شميرُ
٥١٦	عبد المسيح	البيسط التّامّ	الأسد المهاصيرُ
١٣٧	النابعة الذبياني	الطويل	كليني لهم يا أميمة ناصبِ
٥١٦	امرؤ القيس	الطويل	هصرت بفودي رأسها فتمايلتُ
٣٤٧	ذؤيب بن زنيم الطهوي	الطويل	وما أنا عن أعداء قومي بمنقرِ
٣٤٣	دريد بن الصمة	الكامل التّامّ	يضع الهناء مواضع النقبِ



٤ - فهرس الأمثال

ص	المثل
٢٧٨	اذْهَبِي فَلَا أُنَدُّهُ سَرَبِكِ
١٧٧	اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتُهُ
٢٣٩	إِنَّ الْغِنَى لَطَوِيلُ الذِّيلِ مِيَّاسُ
٢٦١	إِنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ
٣٤٩	إِنَّهُ لَشَبْرَابٌ بَانَقِعٍ
٤٨٩	جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ وَأَزْدْرِيهِ
٤٨٩	جَاءَ يَنْفُضُ مِذْرَوِيهِ
٢٩٧	شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ
١٢٧	قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلِيٍّ
١٧٤	كِلَاهُمَا وَتَمْرًا
٥١١	لَا تَهْرَفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ
١٧٨	لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ
٢٨	لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ فَاكْرِشِ ، لَشَرِبْتَ الْبَطْحَاءُ مِنْ دَمِكَ
٢٠٦	الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِي وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ
٣٦٤	نَجَارُهَا نَارُهَا
٣٧	نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ
٣٤٥	هُوَ أَذْلُ مِنَ النَّقْدِ
٤١٧	وَجِدَانُ الرَّقِيقِ يُعْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ
١٠٠	وَقَعَ فُلَانٌ فِي لِحَاصٍ
١٠٠	وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ

٥- فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
إبراهيم <small>عليه السلام</small>	٦٨-٩٩-١٦٩-ح(٢٣٣)-٤١٥
إبراهيم النخعي	٤١-٥٤-١٠٧-١٥٦-١٨٤-١٩٠-٢٣٩- ٣١٢-٣١٣-٤١٩-٥٢٨
أبي بن خلف	٧
أبي بن كعب	١٠٣-١٢٦-٢٦٤-٢٧٢-٤٢٣-٤٣٥- ٤٥٨
ابن الأثير	ح(٣٠١)
أحمد بن حنبل	٢٢٦
الأحنف بن قيس	٤٨-٦٤-١٨٣-٢٢١-٢٤٤-٢٩٢-٣٩٩- ٤٢٠-٤٥١
أبو الأحوص	١٢٩
الأخزم بن العاص	٥٤٢
آدم <small>عليه السلام</small>	٦٦-٣٥٣-٤٧٧-٤٨٦
آزر (أبو إبراهيم <small>عليه السلام</small>)	١٦١-١٦٩
الأزهري (محمد بن أحمد الأزهري)	٢٦-٣٣-٤٦-٧٣-٧٨-٩٣-١١٧-١٢٠- ١٤٥-١٦٤-٢٠٧-٢٢٤-٢٣٥-٢٥٠- ٢٦٠-٢٦٥-٢٧٩-٣٣٧-٣٤١-ح(٤٠٧)- ٤٧٣-ح(٤٩٦)-٥٢٥-٥٣٤-٥٦١
أسامة بن زيد	٥٢٠
الأسقف الأكبر	٤٣٩
أسماء بنت أبي بكر = ذات النطاقين	١١-٢٠٤-٣١٨-٤١٢
أسماء بنت عميس	٤٣٢

الصفحة	العلم
٤٠٤-١٠٧-٩٩	إسماعيل <small>عليه السلام</small>
٥٣٨-١٥٠-١٠٩-١٠٠	أبو الأسود الديلي = أبو الأسود
ح(٧١)	الأسود العنسي
٤٣٩-٣٢٤-٨٣	الأسود بن يزيد بن قيس
٤٩٥	أسيد بن الحضير بن سماك
ح(١٢٣)	الأشرم
٢٦٠	ابن الأشعث
ح(٤٨٨)	الأصفهاني
٧-١٢-٢٨-٤٢-٦٢-٩٤-٩٥-١١٧- ١٢١-١٣٠-١٣٤-١٤٨-١٨١-١٩٦- ٢٣٥-٢٣٦-٢٤٠-٢٤٩-٢٦٣-٢٦٩- ٢٧٩-ح(٢٨٧)-٧٨٧-١٩٦-٢٩٩-٣٠٧- ٣١٠-٣١٣-٣١٥-٣١٦-٣٢٧-٣٢٩- ٣٥٢-٣٦٤-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٥-٣٩٧- ح(٤١٣)-٤١٣-٤٣٠-ح(٤٣٩)-٤٤٥- ٤٥٧-٤٦٦-٤٧٤-٤٧٤-٤٨٢-٤٨٨-٤٩٠- ٤٩٩-٥٠٩-٥٠٥-٥٣٥-٥٥٩	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
٧٥٧-١٠١-٢١٠-ح(٢٢٨)-٢٤٢-ح(٣٦٧)- ٥٠١-٤٧٨	ابن الأعرابي
ح(١٦٤)	الأعرج
١١٧	الأعشى الحرمازي
١٤٣	الأقرع بن حابس
٤٤٩	أبو أمامة
٥١٦	امرؤ القيس
٤٠٢-٢٥٩	آمنة بنت وهب
٤٨٤-٤٠١-١٩٠-٨٩	أمية بن خلف
ح(١٣٧)-٣٩١-٤٣٣	أمية بن أبي الصلت

الصفحة	العلم
١٣٧	أميمة
٤٦	ابن الأنباري
ح(٤)-٧٨-٧٩-١١٧-١٦٣-٢٠٥- ٢٢٢-٢٤٢-٣٣٣-٤٧٩-٥٥٠	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٩٨-٢٧	أبو أيوب الأنصاري
ح(٥٥٣)	البخاري
ح(٣٨٦)-٤٤٤	البراء بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
١٢٠	البراء بن معرور
٨٥	أبو برزة
ح(١٥٨)	ابن بزيزة
٥٤٢-١٤٥	بسطام بن قيس
ح(٨٥)	البعلي
٤٠٥	بقتيرة
٥٠٩	أبو بكر الأنباري
٥-٨-٢٦-٣٥-٦٥-٨٤-١٢٠-١٣١- ١٣٩-١٤٠-١٤٣-١٨٨-٢٠٠-٢٠٢- ٢٢٧-٢٣٤-٢٤٣-٢٤٩-٢٥٤-٢٦٧- ٢٦٨-٢٨١-٢٩٣-ح(٢٩٧)-٣٠٠- ٣٠٥-٣١٠-٣١٢-٣١٤-٣٢٥-٣٣٣- ٣٦٣-ح(٣٦٦)-٣٦٨-٣٩٤-٣٩٨- ٤٠٣-٤١٢-٤١٥-٤١٧-٤٢٠-٤٢٢- ٤٣٠-٤٣١-٤٥٥-ح(٤٦٤)-٥٠٠- ٥٤١-٥٤٣-٥٥٩	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small> = ابن أبي قحافة
ح(٣٥)	البلاذري
٤-١٩٠-٢٠٠-٢٧٩-٤٠١-٤٨٤-٤٩٩- ٥١٧	بلال بن رباح <small>رضي الله عنه</small>

الصفحة	العلم
١٩١	بلحارث بن كعب
٤٣٥	تبع
٥٤١	تيم بن مرة
٤٠٩	ذو الثدية
٢٥٣-٢٠٦-٧١	ثعلب
٥٨-٧٧-ح(١٦٦)-ح(١٧٠)-١٩٤- ٤٢٣-٤٢٦-٤٥٧-٤٧٩	جابر بن عبد الله ﷺ
٤٦٨	الجاثليق
٣٤٩-ح(١٥٨)-٦٤٣	ابن جريج
٩-٨٨-٩٧-١٥٤-٢٠٧-٢٤١-٣٩٧	جرير بن عبد الله
٥٤٢-٥٤١	جساس بن مرة
٣٣٣	جعفر بن أبي طالب
٣٥٢-١٥٨	ابن جميل
٣٧٤	أبو جهل
٢٤٥	أبو جهم
ح(٦٩)-ح(٥٥٣)	ابن الجوزي
٤٣٨-٢١٨	جويرية بنت الحارث (أمّ المؤمنين)
٢٩٧	حاتم الطائي
٥٤٢	الحارث بن شريك بن مطر
٥٢١	الحارث بن قيس
ح(١٣٠)	الحارث بن النعمان
ح(٣٥)-٢١٧-٤٠٣	الحارث بن يزيد
١٣٤	أم حبيب بنت العباس
٢٥٧	حبيب بن مسلمة
٤٢٠	الحتات
ح(٨٨)	الحجاج بن علاط

الصفحة	العلم
١٢-٢٨-٦١-٦٩-٧٥-١٠٥-١٢٧- ١٣٠-٢٢٨-٢٢٩-٢٦٠-٢٧٦-٢٧٧- ٣٤٤-٣٥٤-٣٦٧-٣٩٧-٤١١-٤١٢- ٤٣١-٥١٩-٥٦٣-٥٦٤	الحجاج بن يوسف
ح(١٥)-ح(٣٥)-ح(١٥٨)	ابن حجر
٤٤٠	حذيفة بن أسيد
٩-٦٢-٨٤-١٢٥-١٧٨-١٩٨-٢٤٧- ٢٧٠-٣٠٠-٤٣٠-٤٤٧-٤٦٢	حذيفة بن اليمان
٤١-٧٨-٩٤-١٢١-٢٣٣-٣٦٠-٥٥٩- ٥٦٨	الحربي = إبراهيم بن إسحاق الحربي
١٢٠	الحرقه بنت النعمان بن المنذر
٤٩-٢٦٥	حسان بن ثابت
٦٨-٧٦-٨٨-١٢٦-١٣٣-١٤٩-١٦٩- ١٧٤-١٩٨-٢١٨-٢١٩-٢٣٠-٢٣٣- ٢٩٥-٣٢٤-٣٥٦-٣٦٨-٣٧٤-٣٨٥- ٣٩٥-٣٩٨-٤٠٤-٤٢٢-٤٣٧-٤٦٢- ٤٩٠-٥١٩-٥٤٦	الحسن البصري
ح(٥٤٥)-ح(٥٦٥)-ح(٥٦٨)-٥٦٩	أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي
٥٦٩	أبو الحسن علي بن سليمان الأندلسي
١٩-١١٠-١٣٣-١٣٦-٢٥٣-٣١٢- ٣٨٦-٥٢٨	الحسن بن علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٥٦٧	أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي
٥٦٧	أبو الحسين
١٥-١٩-ح(١٣٣)-ح(١٣٦)-ح(٢٤٣)- ٣٠٩-٣١٢-٣٨٦-٤٦٥-٥٢٨	الحسين بن علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
٤٨٥	أبو حفص

الصفحة	العلم
ح(٣٠٣)	حفص (أحد القراء السبعة)
٣٦٥-٣٦٠-٣١٨	حفصة بنت عمر بن الخطاب (أمّ المؤمنين)
٣٩٧-٣٧٥-٣٤٦-١٩١	ابن أبي الحقيق
ح(٤٦٤)	أم الحكم بنت الزبير بن المطلب
٤٢٣	الحكم بن العاص
٥٤٢	حليل بن حبشية الخزاعي
٤٥٨	حليمة السعدية
٤٤٧-٤٤٤-٤٣٤	حماد بن سلمة
ح(٣٦٦)-ح(٢٩٦)	حمزة (أحد القراء السبعة)
٦-١١-٣٢-١٤١-١٥٧-١٧٩-٢١٨- ٣٧٠-٣٠٩	حمزة بن عبد المطلب ﷺ
٢٥٠	حميد بن هلال
٥٧	جنين بن إسحاق
٤٠٧-٦٦	حواء
ح(١٦٤)-ح(٧٣)	أبو حيان
ح(٥٠٤)	أبو حيوة
١٩١	حيي بن أخطب
٣٣١	خالد بن أبي عمران
٦٥-١٥٨-١٩٣-٢٩١-٣٥٠-٣٥٢- ح(٣٧٣)-٣٧٩-٤٤٤-٤٧٠-٥١٨- ٥٣٣-٥٢٢	خالد بن الوليد ﷺ
٥٧٠	خالد بن يوسف النابلسي
٤٩٨	خباب بن الارت
٤٥٨-٣٥٩-٣٠١-٩٠	خديجة بنت خويلد
٥٥٤-٤٢٩-٤٠٦-٣٤٥-٢٠١	خزيمة السلمي
ح(٣٦٧)	الخضر <small>عليه السلام</small>

الصفحة	العلم
٤٥-٥٧-ح(٥٨)-٦٩-ح(٨٣)-٩٥- ١٠٤-١٠٧-١٥٢-١٨٦-١٩٢-٢٣٠- ٢٦٤-٢٧٣-٢٧٨-٢٨٧-٢٩٧-٣٦٢- ٤٧٨-٤٨٤-٤٨٦-٤٩٤-٤٩٥-٥٠٨- ٥٣٠-٥٣٢-٥٥١-ح(٥٥٣)-٥٦٧	الخطابي = أبو سليمان الخطابي
٢٢٤	خلاس
٨١-ح(٤٠٧)-٤٩٤-٤٩٤	الخليل
ح(٣٤٣)	الخنساء
٣٠٧-ح(٣٠٨)-ح(٣١١)	خوات بن جبير الأنصاري
٧١	أبو خيثمة
٣٠٧-٥٤٥	داود <small>عليه السلام</small>
٢٣٩-٢٧٢-٢٨٣-٣٢٣-٣٣٥-٣٤٦- ٤٢٥-٤٨٢-٤٩٤	أبو الدرداء
٤٤٥-٣٤٩-ح(٣٤٣)-٥٤٣	دريد بن الصمة
٣٥	ابن الدغنة
ح(٣٤٧)	ذؤيب بن زنيم الطهوي
٤٨-١٣٠-١٣٢-١٤١-١٤٧-١٦٩- ٢٥٧-٣٠٣-٣٣٠-٣٤٥-٣٤٤-٤٨٧- ٥٣٢-٥٠٦	أبو ذر <small>رضي الله عنه</small>
ح(٥٦٨)	الذهبي
١٧٣-٣٣٩	رافع بن خديج
ح(٢٨٠)	أبو رافع عبد الله بن أبي الحقيق
٣٠٣	رباح بن المعترف
٤٦٤	ابن ربيعة بن الحارث
٥٠٨	رجاء بن حيوة
٢١٤	أبو رجاء العطاردي

الصفحة	العلم
٤٨٤	رفاعة بن سموأل
ح(٢٠٧)	رقية بنت رسول الله ﷺ
ح(٢٤)-٤٢-٤٣-٥٣-١١١-٤٦٩-٥٤٠	رقية
٣١٦	أبو رهم الغفاري
ح(٢٠٢)	أم رومان
٤٦٦-٣٣٤-١٧٤-١٢٠-١١٢-٨٢-٢٣	الزبير بن العوام
١٠١	الزجاج
٢٥٦-٢١٥	أبو زرع
-٢٢٦-٢١٥-١٨٩-١٢٧-١٢٦-٨٥ -٣٥٣-٣٤٥-٢٧٨-٢٦١-٢٥٧-٢٥٦ -٥٢٤-٤٦٨-٤٥٩-٤٤٨-٤١١-٣٦٥ ٥٥٧	أم زرع
١٨٧	زكريا <small>عليه السلام</small>
ح(٥٦)-ح(٤٨٨)	الزخشري
٣٥١-٩٨-٣	ابن زمل الجهني
٢٢٤	أبو الزناد
ح(٣٥)-٨٧-٨٦-١٦٠-٢٠٢-٢٥٤ ٣٠٥-٣٢٢-٤٣٢-ح(٥٠٤)	الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
١٠٥-١٠٤	ابن زياد
٥٤٠-٥٠١-٤٤٤-٤٠٨-١٩٦-١٦٦	زياد بن عدي
٤٩٥-٣٨٧-٢٣٧	أبو زيد
٣٤٢-٣٣٢	زيد بن أسلم
٣٨٩-٣٧٧-٣٦٣-٣١٩-١٩٧-١٠٧	زيد بن ثابت
٣٠٧	زيد بن حارثة
ح(٥٥٣)-ح(٥٥٢)-٣٠٩	زينب بنت جحش

الصفحة	العلم
٢٩٩	زينب بنت أبي سلمة
ح(٢٧)	زينب بنت النبي ﷺ
٤١٦-١٨٢	السائب
١٣٠-ح(٦٩)-٢١	سالم بن عبد الله
ح(١٥٨)	سراج الدين بن الملتن
٥٢٨-١٦٦	سراقة بن مالك
٥٢٩-٥١٦-٣٩٨-٢٣٥	سطيح الكاهن
٢٥٤	سعد بن إبراهيم
٣٢٩	سعد بن الربيع
٥٦٦	أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش
٥١٣-٣٨٢-٧٦-٧٢-١٤	سعد بن معاذ
٥١٧-٣٩٣-٣٥٤-٢٤٩-٢٤٨-١٣٣	سعد بن أبي وقاص
١٤٧	سعيد بن جبير
٣٠٧-٥١-١٥	أبو سعيد الخدري = الخدري
٣٠٤	سعيد بن زيد
ح(٧٣)	أبو سعيد الضرير
٣٤٧-٣٣٨-٣١٩-٢٨٠	سعيد بن المسيب = ابن المسيب
٥٦٧	أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي
١٦٥-١٠١	سفيان الثوري
٣٥٥-٢٥٩-ح(١٢٣)-٧	أبو سفيان بن حرب
٤٨٦-٣٩٥-٣١٣-٢٩٧-٢٧٤-٥٦	سفيان بن عيينة
٥٤٩-٤٥٦-٣٨٦-١٢٥	ابن السكيت (يعقوب)
٥٢٠	سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
٢١٥	سلامة بن سلمة
٣٧٣	سلمان بن ربيعة
٥٠٣-٤٠٥-٣٣٠-٢٣٦-١٢٤	سلمان الفارسي

الصفحة	العلم
٢١٥	ابن سلمة
٣٣٠	سلمة بن الأكوع
٥١٣	سلمة بن قيس الأشجعي
٩-٢٧-٩٨-٢٧٧-٢٩٩-٣٠٥-٣٣٧- ٣٩٩-٤٠٥-٤٥٩-٤٧٧	أم سلمة (أمّ المؤمنين)
٥٣	سلمة بن هشام
ح(٤)-٤٩٨-١٦٤	أم سليم
٦٤	سليمان بن داود
٢٤٣	سليمان بن صرد
١٦١	سليمان بن عبد الملك
٤٠٤	سليمان بن المعيرة
ح(١٤٩)	سليمان بن يسار
٥٧٠	السميساطي
٤٨٢	سمية
٨٧-٨٦	سهل بن حنيف
٤٨٨-٢٥	سهيل بن عمرو
ح(٣٥)	السهيلي
٥٥٣-٥٥٢	سودة بنت زمعة (أمّ المؤمنين)
٥٤٢	أبو سيارة العدواني
٤٨٢	سيويه = عمر بن عثمان
٢٦-١٠٥-٢٢١-٣٣٨-٣٤٤-٣٤٧- ٣٥٦	ابن سيرين
١١٥	سيف بن ذي يزن
٢٩٨-١٩٣-١٩٠	الشافعي <small>رحمته الله</small>
٣٢٧	شداد بن أوس
٩٤-١٧٧-٢٠٥-٣٣٤-ح(٣٧٣)-٤٢٥- ٤٣٣-٤٦٩	شريح الحضرمي

الصفحة	العلم
٢٩٦	شعبة
-٤٣٠-٣٥٦-٢٧٥-٢٥٨-١٧٧-١٦٥ ٤٨٧	الشعبي
٦١	شعيب <small>رضي الله عنه</small>
٣٦٠	الشفاء بنت عبد الله العدوية
٤١٣-٧٥-(٣٨)ح-(٩)ح	شمر
٢٥٤-١٩١	ابن شهاب
٢٨٣	شهر بن حوشب
٥٤٢-٥٤١	شبية الحمد (عبد المطلب بن هاشم)
٣٧	شبية بن مالك
٣٩٦-٢١٣	أبو صرد (زهير بن صرد السعدي)
٨٢	صفية (أم الزبير)
(٣٧٦)ح	ضباعة بنت الزبير
(٢٧٦)ح-(١٦٤)ح	الضحاك
٥٥١-٣١٤-(١٤٤)ح-(١٤٢)ح-٧٧-٦	أبو طالب
٤٠	أبو الطفيل
٢٢٦	الطفيل بن عمرو الدوسي
٥١٠-٤٩٨-(٣)ح	أبو طلحة
-٢٧٩-٢٦٩-٢٥٨-١٩٤-٩٥-٣٧-٣ ٣٩٨-٣٠٣	طلحة بن عبيد الله <small>رضي الله عنه</small>
-٢١٧-١٦٧-(١٦١)ح-١٥٣-١١٦-٩٩ -٥٠٣-٤٣٩-٤١٠-٤٠٧-٣٢٠-٢٣٩ ٥٦٣	طهفة
٤٦٠-٤٠٩-٣١٩-٢٨٢-٢١٩	ظبيان
-٩٠-٨٣-٨٠-٧٤-٦٦-٥٩-٢١-١٣ -٢١١-٢٠٤-(٢٠٢)ح-١٧٩-١٤٠-١١٢	عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين)

الصفحة	العلم
-٢٦٠-٢٤٩-٢٣٨-٢٣١-٢٢٠-٢١٩ -٢٩٥-٢٩٣-٢٨٨-٢٧٧-٢٧٤-٢٦٥ -٣٨٢-٣٧٣-٣٢٤-٣٠٩-٣٠٨-٣٠٥ -٤٤٧-٤٢٩-٤١٤-٤٠١-٣٩٩-٣٨٥ -٤٧٨-٤٧٧-٤٧١-٤٥٩-٤٥٥-٤٥١ ٤٨٧-٤٤٤-٥٤٧-٥٠٣(ح)	
ح(٢٧)	أبو العاص بن الربيع
ح(٢٩٦)-ح(٣٠٣)-ح(٣٦٦)-ح(٤٠٤)	عاصم (أحد القراء السبعة)
٢٥٠	عاصم بن ثابت
٥٦٣	عاصم بن عدي
١٤٤	العاص بن هشام بن المغيرة
١٨٤-١٣٧-١٠٣-٢٤	أبو العالنية
٥٥٦	عامر
ح(٢٩٦)-ح(٣٠٣)-ح(٣٦٦)	ابن عامر (أحد القراء السبعة)
٨٦	عامر بن ربيعة
٣٩١-٢٧١	عامر بن الطفيل
١٤٥	عبادة بن الصامت
-١٠٧-١٠٣-٩٩-٧٦-٧٥-٦٢-١٧-١٦ -١٤٧-١٤٤-١٤٣-١٣٧-١٢٨-١١٥ -١٨٢-١٧٦-(١٦٦)ح-١٦٤-١٥٤ -٢٩٦-٢٦٩-٢٥٧-٢٥٢-٢٣٣-١٨٧ -٣٤٤-٣٣٩-٣٢٤-٣٠٩-٣٠٧-٢٩٧ -٥٠٠-٤٨٦-٤٥٩-٤٠٤-٣٦٩-٣٤٧ ٥٦١-٥٤٨-٥٣٢-٥٣٠-٥٠٦	ابن عباس
-٢٩٧-٢٩٢-٢٥٤-١٧٤-١٥٨-١٢٦-٩ -٤٨٦-٤٠٦-٣٨٨-٣٦٥-٣٥٢-٣١٨ ٥٢٩	العباس بن عبد المطلب بن هاشم

الصفحة	العلم
٥٤٨-١٤	عبد الله بن أبي
٥٦٧	أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر
٤٠٧-٣٩٧-٣٧٥-٣٤٦	عبد الله بن أنيس
١٣١-٢٧	عبد الله بن أبي بكر
٣١١-(٣٠٧)ح	عبد الله بن جبير
١٤١	عبد الله بن الحارث
٥٢٠	عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
١٧٢	عبد الله بن خباب
-١٧٦-١٥٠-١٤٨-١٢٧-١١٢-٨٠-٥ ٤٧٣-٤١٢-٣٣١-٢٨٢-٢٠٨	عبد الله بن الزبير = ابن الزبير
٣٤٨-٥	عبد الله بن زيد
٤١١-٣٦٣-٣٦٢-٣٢٣-٢٦٧-٦٤	عبد الله بن سلام = ابن سلام
٥٠٤	عبد الله بن أبي سليط الأنصاري
٢٨٦	أم عبد الله بن عامر ليلي بنت أبي حثمة
(٦٩)ح	عبد الله بن عبد الله
٦٩	عبد الله بن عبد الله بن عمر
-١٣٠-١٢٧-١٠٨-٧٢-٧٠-٦٩-١١ -١٨٥-١٨٤-١٧٥-١٥١-١٤٧-١٣٧ -٢٧١-٢٤١-٢٤٠-٢٢٦-٢١٣-٢٠٥ -٣٤٤-٣٤٢-٣٣٩-٣٣٢-٣١٨-٢٧٨ -٤٤٤-٤٤١-٤٣٩-٤١٨-٣٩٦-٣٧٤ -٥١٥-٥٠٩-٥٠٨-٤٩١-٤٧٩-٤٧٣ ٥٤٩-٥٤٦-٥٣٨-٥٣٣	عبد الله بن عمر = ابن عمر
-٢٤٨-٢٤٤-١٧٢-٦٤-(٥١)ح-٤٩-٤٣ ٤٩٦-٣٥١	عبد الله بن عمرو بن العاص
(١٣)ح	عبد الله بن معاذ

الصفحة	العلم
٥٣٦-٣٠٥	عبد الله بن المبارك = ابن المبارك
-١٧٧-١٣٨-١٣٦-١١٧-٧٣-٦٦-٥٤ -٣٥٢-٣٤٨-٣٣٥-٢٥٩-٢١١-٢٠٥ -٣٨٤-٣٧٩-(٣٧١)ح-٣٥٦-٣٥٤ ٥٣٧-٥٢٦-٥٠٦-٥٠٤-٤٦٩-٤٣٤	عبد الله بن مسعود = ابن مسعود
٤٠٢	عبد الله بن وهب الراسبي
٥٤٦-٥١٢-٥٠٠-٢٥٤-٢٠٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
٤٨٤	عبد الرحمن بن الزبير
٥٤٠	عبد الرحمن بن السائب
(٤٧١)ح	عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد
-٤٣٩-٣٨٨-٣٧٠-(٣٢٩)ح-٢٣٧-١٩٠ ٤٨٤-٤٦٨	عبد الرحمن بن عوف
٢٩٣	عبد الرحمن بن مهدي
٥٠٤	عبد الرحمن بن يزيد
(٣٤٦)ح	عبد القيس
(٢٣٥)ح	عبد المسيح
٢٠٧	ابن عبد المطلب
٣٢١-١١٥-٥٣-٤٣-١٢	عبد المطلب
٣٩٩-٢٤٥	عبد الملك بن عمير
-٢٢٩-٢٢٨-٢١٨-٢١٠-٢٠٧-٦١ ٥٦٤-٣٦٦	عبد الملك بن مروان
-٧٣-١١٠-١١٦-١٤٨-٢٧٢-(٢٨٧)ح- -٥٠١-٤٩٢-٤٣٠-٣١٣-٣٠٣-٢٩٧ ٥٣٠	أبو عبيدة بن الجراح
٢٢١	عبيدة السلماني
-٨٧-٧٧-٦٢-٥٦-٤٥-٣٠-١٣-٧ -١٣٦-١٣٥-١٣٠-١٢٥-١٢٠-١٠١	أبو عبيد = أبو عبيد القاسم بن سلام

الصفحة	العلم
<p>١٨١-١٨٣-١٨٥-١٨٧-١٩٣-١٩٩- ٢٠٦-٢١٠-٢١٤-٢٢٦-٢٣٤-٢٤٠- ٢٤٧-٢٦٠-٢٧٩-٢٨٩-٢٩٤-٢٩٥- ٣٠١-٣٠٤-٣٣٢-٣٣٥-٣٤٤-٣٥٠- ٣٥٣-٣٥٩-٣٦٣-٣٦٤-٣٧٣-٣٨٨- ٤١٦-٤١٨-٤٢٠-٤٢٦-٤٦٦-٤٦٩- ٥٣٠-٥٣٣-٥٣٦-٥٣٨-٥٤٥-٥٥٦- ٥٥٧-٥٦٠-٥٦١-٥٦٦-٥٦٧(ح)</p>	
١٩٧-٥٤٥	عبيد بن عمير
٥٦٨	أبو عبيد الهروي
٥٤٣	عتاب بن أسيد
٢٣٣	عتبة بن أبي سفيان
٢٣	عتبة بن غزوان
٥٦٨	أبو عثمان إسماعيل الصابوني
٣٤٧	عثمان النبي
<p>٧-٩-٢٤(ح)-٣٢(ح)-٣٧-٥٨-٩٨-١٠٩- ١٢٧-١٤٠-١٤٢(ح)-١٦٦(ح)-١٦٨- ١٦٩-١٧٦-١٩١-٢٠٦-٢٠٧-٢١١- ٢١٦-٢٢٤-٢٢٨-٢٣١-٢٣٨-٢٤٩- ٢٨٠-٢٩٢-٢٩٧-٣٠١-٣٠٨-٣٢٣- ٣٣١-٣٤٠-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٩-٣٧٢- ٣٧٣(ح)-٤٠٥(ح)-٤١١-٤١٢(ح)- ٤٥٥-٤٦٨-٤٦٩-٥٠٤-٥١٩-٥٣٥-٥٥٢</p>	عثمان بن عفان
٤٨٥-٨	عثمان بن مظعون
٢٤٠	أبو عثمان النهدي
٤٢٥-٢٤٦	عدي بن حاتم
٩٧	العرباض

الصفحة	العلم
٥٦١-٣٧٠-٢٢٩-٢٢٨-١٥١	عروة بن الزبير
ح(١١)	عروة بن هشام بن عروة
٤٤٥-٣٧٦-٣١١-٢٩٨-١٣٣-١٠٠	عطاء بن أبي رباح
٣٢٤	عطاء بن السائب
٢٤٦	أم عطية
٨٩	عقبة بن عامر
٦	عقيل
٥٣٠-٤٥١-٣٤٧-٣١٤-٢٣١-٢٩	عكرمة
١٢٣	علقمة بن الفخواء
٤٠٣-٨٣	علقمة بن قيس
٩٣	علي بن حرب
٥٦٩	أبو علي الحسن بن علي الجوهري
١٤٤	علي بن الحسين
-٦٢-٥٨-٥٧-٤٧-(٤٠)ح-٢٢-١٦ -١١٠-١٠٩-١٠٧-٩٦-٧٩-٧٠-٦٨ -١٦٣-١٦٢-١٥٧-١٣٥-١٣١-١١٩ -٢٣٥-٢١٦-٢٠٩-١٧٣-١٧١-١٦٥ -٢٦٤-٢٦١-٢٥٣-٢٥٢-٢٤٣-٢٣٨ -٣٢١-٣٠٥-٢٩٨-٢٩١-٢٨٦-٢٦٩ -٣٤٥-٣٤٠-٣٣٤-٣٣٠-٣٢٩-٣٢٣ -٣٦٣-٣٦٠-٣٥٨-٣٥٧-٣٥٦-٣٥٥ -٣٩٩-٣٨٦-٣٨٢-٣٧٠-٣٦٨-٣٦٦ -٤٤٧-٤٢١-٤١٧-٤١٣-٤٠٩-٤٠٢ -٥٠١-٤٩١-(٤٨٧)ح-٤٧١-٤٧٠-٤٦٠-٤٥٠-٤٤٠-٤٣٠-٤٢٠-٤١٠-٤٠٠-٣٩٠-٣٨٠-٣٧٠-٣٦٠-٣٥٠-٣٤٠-٣٣٠-٣٢٠-٣١٠-٣٠٠-٢٩٠-٢٨٠-٢٧٠-٢٦٠-٢٥٠-٢٤٠-٢٣٠-٢٢٠-٢١٠-٢٠٠-١٩٠-١٨٠-١٧٠-١٦٠-١٥٠-١٤٠-١٣٠-١٢٠-١١٠-١٠٠-٩٠-٨٠-٧٠-٦٠-٥٠-٤٠-٣٠-٢٠-١٠-٠	علي بن أبي طالب ﷺ

الصفحة	العلم
٥٦٧	علي بن عبد العزيز
٢٦٤	عمارة بن الوليد
٥٧-١٥٩-٢٠٥-٢٩٩-٤١٨-٤٤٣-٤٨٢-٥٥٢	عمار بن ياسر
٥٣٧-٤٨٠-٢٧٦	عمران بن حصين
٥-٢٢-٢٦-٣٦-٤١-٤٧-ح(٥٢)-٥٨-٦٢-٧١-٧٨-٨٢-٨٤-٨٨-٩٣-٩٦-١٠١-١٠٢-١٠٣-١١٤-١٢٣-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٣١-١٣٦-١٣٨-١٤٠-١٤١-١٤٢-ح(١٤٤)-١٤٣-١٤٤-١٤٧-١٤٨-١٥٥-١٦١-١٧٥-١٧٨-١٨٠-١٩٤-١٩٩-٢٠٣-٢٠٦-٢١٠-٢١٦-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٩-٢٣٢-٢٤٠-٢٤٤-٢٤٧-٢٤٨-٢٥٢-٢٥٦-٢٥٩-٢٦٨-٢٧٣-٢٧٧-٢٧٨-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٣-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٣-ح(٣٠٧)-٣١٠-٣١١-٣١٤-٣١٦-٣٢٣-٣٢٥-٣٣٠-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٨-٣٤٤-٣٥٠-٣٥١-٣٦٣-٣٦٥-٣٧٣-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٨-٣٧٩-٣٨١-٣٨٨-٣٩٦-٤٠١-٤١٣-٤١٦-٤١٧-٤٢٠-٤٢١-ح(٤٢٢)-٤٢٣-٤٢٤-٤٣١-٤٣٩-٤٤١-٤٤٣-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٦-٤٥٨-٤٦٠-٤٦٣-ح(٤٦٤)-٤٦٨-ح(٤٧٧)-٤٧٣-٤٨٥-٤٨٧-٤٩٣-٤٩٥-٥٠٤-٥٠٩-٥١٣-٥٢٢-٥٢٦-٥٢٩-٥٣٣-٥٣٧-٥٣٩-ح(٥٤٨)-ح(٥٥٢)-٥٥٥-٥٦٠	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٢١٩	عمر بن سعد

الصفحة	العلم
٤٢-١٠٣-١٤٥-١٦١-٢٣٦-٢٣٩	عمر بن عبد العزيز
٣١٥-٣٤١-٣٦١-٥٤٧-٥٤٨	
ح(٣٦٦)	أبو عمرو (أحد القراء السبعة)
ح(٣٣١)	عمر بن حارثة
٢١٨-٢٩٤	عمر بن حريث
٣٠٥	عمر بن دينار
٤٩٠	عمر بن شعيب
١٧٨-١٨١-ح(٢٨٧)-٢٨٨-٣٠٠	أبو عمرو = الشيباني (إسحاق بن مرار)
٤٢٠-٤٦٦	
٧٤-٧٦-ح(١١٩)-١٥٥-٢٦٤-٢٦٧	عمر بن العاص <small>رضي الله عنه</small>
٢٧٢-٢٧٣-٢٩١-٣٧٢-٤١٢-٤٣٦	
٤٧٨	
٢٤٨	عمر بن معدي كرب
١٩٠	عمر بن هند
٣-٤-٣٢٩	أبو عمير
٤٧٦	العوام بن حوشب
٥٤١-٥٤٢	عوف بن محلم بن ذهل
٢٨٣	ابن عون
٣٤	عون بن عبد الله
ح(٥٦٣)	عويمر العجلاني
٢٠٧	أم عياش
٥٣	عياش بن أبي ربيعة
٤٦-١٧٨-١٨٧-٢٨٣-٣٣٣-٥٠٩	عيسى ابن مريم <small>عليه السلام</small>
١٤-١٤٣-٢١٣-٣٩٦-٤٩٥	عينة بن حصن
٥١٩	أبو غاضرة
٣٣٦	غزوان

الصفحة	العلم
٤٣٣-٣٩١	فارعة بنت أبي الصلت
ح(٥٣٣)	فاطمة بنت الخطاب بن نفيل
٣٩٩-١٧٣-١٦٢-١٣٩-٢١	فاطمة الزهراء بنت النبي ﷺ
١١	فاطمة بنت المنذر
-٢٧٢-٢٦١-٢٢٢-١٧٨-٧٩-٧١ ح(٢٨٧)-٤٨٢-٤٥٣-٣٩٧-٣٥٧-٣٤٥-١٤٣-١٤٣ ٥٦٣-٥٣٦-٥٢٣-٤٨٦	الفراء
٤٧٠	فرعون
٢٢٩	الفريعة بنت همام
١٣٤	أم الفضل
٤٦٤	الفضل بن العباس
١٣٢	أبو قارظ
٩٠-٢٣	القاسم
٥٦٦	أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الكوشكي
٥٦٩	أبو القاسم عبد الكريم القشيري
٥٦٧	أبو القاسم علي بن محمد المراغي
ح(١٥٨)	القاضي الحسين المروزي
ح(٨٥)	القاضي عياض
-٢٥٠-٢٢٤-١٤٦-١٤٤-٨٥-٦٩-٣٦ ٤٧٩-٤٣٧	قتادة بن دعامة السدوسي
١٥	قزعة بن كعب
٥٤٣-٥٤٢-٥٤١	قصي بن كلاب بن مرة
١٩٧	أبو قلابة
-٣٦٦-(٢٥١)ح-١١٥-(٧٢)ح-١٥ ٤٢٣-٤١٧	قيس بن عاصم المنقري
٣٣٩-٣٣٣-٢٩٤-٤٤	قبيلة

الصفحة	العلم
٥١٠	قين الأشجعي
٥١٢	قُوق (مَلِك من ملوك العجم)
٧	أبو كبشة
٧	ابن أبي كبشة
ح(٣٦٦)	ابن كثير
١٢-٧٧-١٤٨-١٩٨-٢٣١-٢٤٠-٢٧٢- ح(٢٨٧)-ح(٢٩٦)-ح(٣٢٨)-٣٣٥- ٣٥٠-٣٥٣-ح(٣٦٦)-٣٧٣-٣٨٧-٣٩٧- ٤٤١-٥٣٦-٥٥٩	الكسنائي = علي بن حمزة
٦٤-١٥٥-٣٠٥-٣٨٤-٣٩٥-ح(٤٩١)- ٥٣٣	كعب الأحبار = كعب بن ماته الحميري
٥٢٨	كعب بن عجرة
ح(٧١)-ح(٤٢٠)	كعب بن مالك
٥٤٢	كليب بن وائل
٢٧	كنانة بن الربيع
١٩٣	ليبد بن الأعصم
ح(٩٠)-٢٢٠	ليبد بن ربيعة العامري
٢٨٧	اللحياني
٢١١	لقمان الحكيم
١٠٦-١٢٠-١٢٧-١٣٥-٢٦٦-٢٩٠- ٣١٠-٤٥٦-٤٦٥	لقمان بن عاد
٥١٧-٣٧٩	لقيط بن عامر
٥٦-١٤٤-٤٩٩	أبو هب
ح(٤١)-١٣٣-٣١٨	الليث
١٣-٨٧	ماعر بن مالك
١٥٥	مالك بن أوس

الصفحة	العلم
٢١٦	مالك بن سنان
٥٢٤	مالك بن العضوية
٣٠٩-٢٦٦-٢٣٨	مالك بن نمط الهمداني
٢١٠	المبرّد = أبو العباس محمد بن يزيد
-٢٧٦-٢٣٠-١٩٧-١٨٢-١١٢-٦٨ ٥٤٥-(٥٠٤)ح-٤٦١-٤١٨-٣٨٤-٣١١	مجاهد
٣٧٦	مجمع بن جارية
(٥٠٤)ح	مجمع بن يزيد
٣٧	محارب بن قيس
١٨٠	أبو مخذومة سمرة بن معير
٥٦٩	أبو محمد أحمد بن عثمان العارف
٩٣	محمد بن إسحاق السعدي
٥٣٦	محمد بن الحسن
٥٦٨	أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي
٥٦٨	أبو محمد الحسن بن علي البغدادي
٤٧٣-٣٨٦	محمد بن الحنفية
-١٠٧-١٠٤-٨٠-٥٨-(٤٥)ح-٣٨-٣٠ -١٥٦-١٦١-١٦٤-١٧٦-ح(١٨٩)- -٣١٠-٣٠٩-٢٧٩-٢٧١-٢٥٠-٢٣٤ -٣٨١-٣٨٠-٣٦٧-٣٥٣-٣١٥-٣١٤ -٤٧٨-٤٦٨-٤٦٥-٤٤٣-٣٩٧-٣٨٩ -٤٩٤-٤٩٦-٥٠٩-٥٢٩-ح(٥٤٥)- ٥٦٧-٥٥٠	أبو محمد عبد الله بن مسلم القتيبي = ابن قتيبة
٥٠٤-٣٥١-٣٤١-٧٥	محمد بن كعب القرظي
٣٧٨-ح(٣٢٩)	محمد بن مسلمة الأنصاري
ح(١١)	محمد بن هشام بن عروة

الصفحة	العلم
٢١٩	المختار
٥٦	المخدج
ح(٢٠٧)	المرزباني
٥١٢-٢٥٨ ح(٤٢٣)	مروان بن الحكم
٣٢٦	أبو مريم الأزدي
٥٤٢-٥٤١	المزدلف
٤٦٩	مشتاف
٢٠٩	مساور بن عبد الحميد الشاري
٣١٣	مسروق
٢٣	المسعودي
ح(٥٥٣)	مسلم
٣٢٤-٧١	أبو مسلم الخولاني
٥٦٤-٤٧٨	ذو المشعار الهمداني
١٣٨	مصدق
٣٦٦-٢٠٥	مصعب بن الزبير
٤٠٨-٣٩٩-٣٥٩-٢٤٢	مصعب بن عمير
١٩٨	مضر
٥٤٠	مطرف
٢١٠	المطلب بن أبي وداعة
٢٥-٦٤-١٢٨ ح(١٨٤)-٢٩٥ ح(٣٣٦)- ٤٥٧-٤٠٤-٣٩٤	معاذ بن جبل
ح(٧٣)	معاوية بن الحكم السلمي
ح(٦)-١٠٤-٧٤-٥٢-٤٠-٣٦-٣٠- -١٩٧-١٨٣-١٥٠-١٠٨-١٠٧-١٠٥ -٢٩٤ ح(٢٥٧)-٢٤٤ ح(٢٠٧)- ٢٢٦-٣٣٥-٣٦٦ ح(٣٧٦)-٤١٢-٤٣٦ ٥١٢-٤٨٥ ح(٥٥٢)	معاوية بن أبي سفيان

الصفحة	العلم
١١٦	معاوية بن قرة
٥٥٠-٤٤٥-٤٢٨-٤١٢-٢٧١-٣٦	أم معبد
٥١	أبو معشر
٣٥٠-٣٤٩	معمر بن راشد
٢٠٧	ابن مغراء
٢٤	المغيرة بن الأحنس
٤٢٢-٢٥٩-٢٢٩-٢٢١-١٤١	المغيرة بن شعبة
٢٠٩	مفاجة
٤٧٨-(٣٦٦)ح	المفضل
٢٦٤-١٧٣	المقداد
٥٣٦	مكحول الشامي
٤٨٧	المنذر بن أبي حمضة
٢٩٩	أبو المنهال
٢٩٤	ابن مهدي
٤٧٠-(٤٠٨)ح-٣٥٩-٢٦٥-٧٨-٦١-٣	موسى <small>عليه السلام</small>
- (١٨٤)ح-١٨٠-١٧٩-١٢٨-٩٦-٢٥ ح(٢٠٥)-١٤٢-٨٠-٣٠٨-٢٨٨-٢٤٢-ح(٣٣٦)- ٤٨٥-٣٥٥	أبو موسى الأشعري
١٠٣	أبو ميسرة
١٢٧	نائل
٥٢٥-(٢٠٧)ح-١٠٤	النابعة الجعدي
(١٣٧)ح-(١٠٥)ح	النابعة الذيباني
(٣٦٦)ح	نافع (أحد القراء السبعة)
١٨٢	ابن نبيح (سفيان بن خالد الهذلي)
٣٣٣-٢٧٢-٢٦٤-٢٩	النحاشي
٣٠٧	النحام العدوي (نعيم بن عبد الله)

الصفحة	العلم
٣٠٤	نزار
٢٢٩	نصر بن حجاج
٤٩٤-٣١٣-١٦٦-٩٥	النضر بن شمیل
١٨٣	نضلة بن عمرو الغفاري
٢٨	النعمان بن زرعة
٥٣٠-٦٢-٣٦	النعمان بن مقرن
٢١٧-(١٢٠)ح	النعمان بن المنذر
(٢٧١)ح	نعيم النحام العدوي
١٣٤	نوح بن جرير
٤٩١	نوف
٢٣٣-٩٩	هاجر (زوجة نبينا إبراهيم)
٥٤١	هاشم بن عبد مناف
٢٨٨-٢٣٥-٤٦	ابن أبي هالة
٥١٢	هرقل (ملك الروم)
(٥٠٤)ح	ابن هرمز
٢٤٤	هرمز
-٤٥٧-٢٩٧-٢٥٣-٢٣٢-١٩٦-٣٣ ٤٦٦-٥١٠-٥٣٤-ح(٥٤٥)-ح(٧٥٧)	الهروي = أحمد بن محمد الهروي
-٢٧٧-٢٦١-٢٣٣-٨٠-٥١-٥٠-٥ -٣٨٨-٣٧٦-٣٥٤-٣٤٨-٢٩٩-٢٨٩ -٥١٠-٥٠٦-٤١٤-٤١٣-٤١٠-٣٨٩ ٥٦٢	أبو هريرة
٥٢٣-٥٢٠-٣٨٩-(٢١٤)ح-٢١	هشام بن عبد الملك
(١١)ح	هشام بن عروة بن الزبير
١٤٩-٤١	هشيم
٢٥٩	هند بنت عتبة

الصفحة	العلم
٥٣٢-٥٠١-٣٢-٢٦	أبو الهيثم بن التيهان = الواقمي
٣٥٥	أبو وائل
٤٥٣-٤٣٦-٣١٩-٢٢٥-١٤٤	وائل بن حجر
ح(٣٥)-١٩١-ح(٢١٠)	الواقدي
١٧٩-١١-٦	وحشي
٣٥٩	ورقة بن نوفل
٥٦٧	أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي
٣٧٣	الوليد بن الوليد
٧	وهب بن عبد مناف
١٧٨	وهب بن منبه
٥٣٠	وهيب
ح(٣٦٦)	يحيى بن آدم
١٠٧	يحيى بن معين
١١٦	يحيى بن يعمر
٢٩٧	يرفأ (حاجب عمر بن الخطاب)
١٠٥	يزدجرد
ح(٣٣٤)-٧٧٨	يزيد بن شجرة الرهاوي
ح(٧١)-ح(٤٦٤)-٥١٢	يزيد بن معاوية
٥٤٧-٣٢٤	يزيد بن المهلب
ح(١٧٠)-ح(٤٥٧)	أبو اليسر
٥٦٢	يعقوب
١٢٣	يكسوم
ح(٤٣٠)	اليمان بن الحارث بن قطيعة
٤٣٠	أبو اليمان = حسيل بن جابر العبسي
٥٣١	يوسف <small>عليه السلام</small>

٦- فهرس البلدان والأماكن

الصفحة	المكان
٢٥٩-ح(٥١١)	الأبواء
ح(٣٠٧)-ح(٤٦٤)	أجنادين
٣٧-٥٦-٦٥-ح(٧١)-١٥٧-ح(٢١٦)-٢٤٩- ٢٦٩-ح(٣٠٧)-٣١١-ح(٣٢٩)-ح(٤٢٣)- ح(٤٣٠)-٤٦٠-٥١٠-٥٤٨	أحد
ح(٢٥٧)-ح(٣٧٣)	أرمينية
٣٨٩	أضاخ (قرية من قرى اليمامة)
ح(٣٣١)	أفريقية
٢٧٥-ح(٥٣٥)	الأنبار
٤٤٥-٢١٧	أوطاس
٢٩٨	بئر ذي أروان
ح(٥)-ح(٦)-١٣-ح(١٤)-ح(٣٢)-١٤٤-١٩٠- ٢١٥-٢٢٦-٢٥٤-٢٦٩-٣٠٧-ح(٣٠٨)-٣٦٣- ح(٣٧٠)-ح(٣٧٣)-ح(٣٧٨)-٤٠١-٤٣٠-٤٨٤- ٥٠٠-ح(٥٦٣)	بدر
٢٣-٢٦-٥٥-١٦٦-٢٢٢-٢٢٩-٢٣٣-٢٥٠- ٢٧٧-ح(٢٨٣)-٣٠٥-٣٤٧-ح(٣٥٣)-٣٩٩- ح(٤٠٤)-٤٧٨	البصرة
٢٦٥	بطحان
ح(٥٣٥)	بغداد

الصفحة	المكان
ح(٣٧٣)	بلنجر
٥٥٩-٧١ ح(١٢٣)	تبوك
٢٦٢	تهامة
٣٩٠-١٧٠	تيماء
٥١١	ثنية هرشي
ح(٢٧٨)	جبال السروات
ح(٥١١)	الجبلة
ح(٧٧)-١٧٠	الخبشة
٥٥٩-٢٨٠	الحجاز
١٨٢-٢٨١ ح(٣١٠) ح(٤٤٠)-٥٥٥-١٦٥	الحديبية
٣٧٣	الحره
٤١٦-٢٨٧	حضر موت
ح(٥٦٩)	حلب
٣٩١	حمير
٥٢٨-٤٤٤-٣٩٥-٢٩٢-٢١٧-١٧٩-١٧٦-١٤٣ ح(١٤٣)	حُنين
٢٤٥	الحواب
٤٣٣	الحيرة
ح(٥٧٠)	الخانقاه
٣٩٧-٣٩٠-٣٤٦-١٩١-٧٠	خيبر
ح(٥٧٠)	دمشق
ح(٥١١)	رابغ
ح(٤١٨)	الرويثة
ح(٥٦٧)	سمرقند
ح(٥٧٠)	سميساط
٥٢ ح(٧١) ح(٨٦)-١٣٦-١٧١-٢١٠-٢٣٢-٢٩٢ ح(٤٦٤)-٤٣٥-٥٥٩-٥٦٢	الشام
٣٠٨	الصفراء
٤٨٥-٤٤٧-٣٣٤-٣٣٤-٧٩-٣٢ ح(٣٢)	صفين
٢١٦	صنعاء

الصفحة	المكان
٣٥٣	ضرية (قرية)
ح(١٤٣)-٢٤٤-٢٥١-ح(٣٩١)-٣٩٥-ح(٤٤١)- ٤٧٨-٤٤٢	الطائف
٦١-٦٨-٧-١٠٧-١١٠-١١٣-١٨٣-٢١٤-٢٨٠-٣٠٩- ٥٦٤-٥٥٩	العراق
ح(٤١٨)	العرج
٣٠٤-٣١٥-ح(٥١٤)-ح(٤٣٩)	عرفات (عرفة)
ح(٣٢)-ح(٥)	العقبة
٤٣١	الفرات
٥٥٣	الفسطاط
٥٠٤	قبا
٢٠٣	قبرس
ح(٥١)	القسطنطينية
٥٣٦	كابل
٧٠-ح(٨٣)-٢٣٣-٣٤٥-ح(٣٧٣)-٣٩٩-ح(٤٤٠)- ٥٤٠-٥١٧-٥٠١	الكوفة
ح(٦)-ح(٣٠٧)	مؤتة
١٤٦	مدائن قوم لوط
٢٣-ح(٣٥)-٦٥-٨٠-٩٨-١٠٦-ح(١٢٣)- ح(١٣١)-١٤٠-١٥٥-١٩٧-ح(٢١٠)-٢٣٢- ح(٢٥٤)-٢٦٥-٢٩٢-٢٩٧-٣٠١-٣٠٦-ح(٣٠٨)- ٣٤٣-٣٦٨-٣٩٤-٤١٢-ح(٤١٨)-ح(٤٢٣)- ح(٤٦٤)-ح(٤٩٥)-ح(٥٠٤)-٥١٤-ح(٥٢٠)- ٥٦٠-٥٥٩	المدينة المنورة
٢٣	المربد
٣٣٣-٤	مر الظهران

الصفحة	المكان
ح(٢١٨)	المريسيح
ح(٣٠٤)	المزدلفة
٣٢٣-٢٧٣	مصر
ح(٦)-٤١-٤٣-٦٨-٩٩-١٠٦-١٠٧-ح(١١٠)- ١٣٢-١٣٥-ح(١٤٣)-ح(١٨٠)-١٩١-١٩٢- ٢١٠-ح(٢١٥)-٢٨٩-٢٩٣-٤٦٢-٣٠٣-ح(٣٠٧)- ح(٣٥٣)-ح(٣٧٣)-ح(٣٨٤)-ح(٤١٨)-ح(٥١١)- ٥٤٢-٥٥٩-٥٦٠-ح(٥٦٧)	مكة المكرمة
٢٥١	النباوة
١٤-٢٦٢-ح(٣٥٣)	نجد
٥٣٠	نهاوند
٤٠٩	النهران
٥٣٥	هيت
٤٣٩-ح(٤٤١)	وادي محسر
٣٩٥-٤٤٢	وج
ح(١٤٣)-ح(٤٦٤)	اليرموك
١٧٨-٦٤٣-٣٤٦-ح(٣٨٩)-٤٤٤	اليمامة
١٠٣-ح(١٨٤)-٣٣٦-٣٧٤-٤٣٥-٥٥٩-٥٦٠- ٥٦٢	اليمن
ح(٥٧)	اليونان



الصفحة	القبائل والطوائف
٥٠-١٧٢-ح(١٨٢)-٣١٥-٣٦٩-ح(٣٩٢)- ٤٠٢-ح(٤٠٩)-٤٤٩	الخوارج
٥٤١-٤٥٣	ربيعة
٢٤٤-٥١	الروم
٣٣٩	الزنج
٢١٧-٥٣	بنو سعد
٤١	بنو سهم
٢٧٨	بنو شيبان
٥٤١	بنو شيبان
٩٦-ح(٣٤٧)	طيء
٥٤٣-٦٨	بنو عبد الدار
١٦٣	بنو عبد كلال
١١٦	بنو عبد المطلب
ح(٤٨٧)	العرب
١١-٢٢-٤١-٥٣-٦٢-٦٦-٧١-٧٣-٧٤- ٧٩-ح(٨٣)-١٠٥-١١٠-١٣٣-١٣٥-١٥٠- ١٧٨-١٨٨-١٩٦-٢١٤-٢١٨-٢٢٦-٢٣٣- ٢٤٨-٢٧٨-٣٠٣-٣١٠-٣١٤-٣٢٠-٣٢٣- ٣٢٥-٣٢٧-٣٢٨-٣٣٦-٣٤٤-٣٧٤-٤٠٧- ٤١٨-٤٥١-٤٥٦-٤٦٦-٤٧٨-٤٨٠-٤٨٢- ٤٩٠-ح(٤٩٥)-١٠٥٠-١٠٩٠-١٠٢٥- ٥٤٠-٥٤٤-٥٤٧-٥٥٣-٥٥٤-٥٦١	العرب
٢٣٢-٢٠	العرنيين
ح(١٥٧)	عرينة
ح(١٥٧)	عكل
٨	بنو عمرو بن عوف

الصفحة	القبائل والطوائف
٣١٦	بنو غفار
٣١٦-١٠٥	فارس
٥٤١	فهر
٧-٩-٧٧-١١٥-ح(١٢٣)-١٣٢-٢١٥- ٢٤٧-٢٦١-٣٠١-٣٨٤-ح(٤٧٢)-١٣٥- ٥٤٣	قريش
ح(٤٨٤)	بنو قريظة
٧٥	قريظة
١٤٦	قوم لوط
ح(٤٠٤)	بنو قيس
٣٠٤	بنو كعب
٣١٤	محارب
٨٢	بنو مدلب
ح(٨٣)-٤٩٩	مدحج
٤٧٢-٣٦٥	مزينة
٧٤-١٩٨-٢٠٧-٣٥٧-٤٤٢-٤٤٤	مضر
ح(١٩)	بنو المطلب
٢٠٣	معد
٤٦-٤٥٩-٤٦٩-٥٣٧-٥٣٩	النصارى
٧٥	النضير
ح(٣٨٩)	بنو نعيم
٢٣٩-٣٨١-٤٠٧	بنو نهد
ح(١٩)-١٦٦-٢٦١-٣٣٥-٣٤٠-٣٦٦-٣٦٧	بنو هاشم
٥٤٣	هاشم
٣٠٩-٢٦٦	همدان
٢١٣-٢١٧-٣٩٦	هوازن

الصفحة	القبائل والطوائف
٣٨٣	وألة
٥٦٤	يام
٥٣٩-٥٣٧-٣٤١-٢٠٢-٣١-٨	اليهود
١٧٠	يهود تيماء



٨- فهرس المواد

ص	المادة	ص	المادة
١٧	كجج	٢	كأأ
١٨	كحب	٢	كأب*
١٩	كخ	٢	كأد
٢٠	كدح	٣	كبب
٢٠	كدس	٣	كبت
٢٠	كدم	٤	كبث
٢١	كدن	٤	كبذ
٢١	كدي	٥	كبر
٢٢	كذب	٦	كبس
٢٣	كذن	٧	كبش
٢٤	كرب	٧	كبل
٢٤	كرد	٨	كبن
٢٥	كردس	٨	كبو
٢٥	كرر	٩	كبه
٢٧	كرز	١١	كتب
٢٧	كرس	١١	ككت
٢٨	كرش	١١	كتم
٢٩	كرع	١٢	كتن
٣٠	كركم	١٣	كثب
٣٠	كرم	١٤	كثث
٣٢	كرون	١٥	كثر
٣٢	كرنف	١٦	كثف

ص	المادة	ص	المادة
٥٤	كفهر	٣٣	كرو
٥٥	كلاً	٣٣	كره
٥٦	كلب	٣٣	كري
٥٧	كلثم	٣٤	كزم
٥٧	كلح	٣٥	كسب
٥٧	كلس	٣٥	كسح
٥٨	كلف	٣٦	كيسر
٥٨	كلل	٣٦	كسس
٥٩	كلم	٣٧	كسع
٦١	كماً	٣٨	كسف
٦١	كمش	٣٨	كسل
٦١	كمع	٣٩	كسو
٦٢	كمم	٤٠	كشع
٦٢	كمن	٤٠	كشش
٦٢	كمي	٤٠	كشف
٦٤	كنر	٤١	كشي
٦٤	كنز	٤٢	كظظ
٦٤	كنص	٤٢	كظم
٦٤	كنع	٤٤	كعب
٦٥	كنف	٤٤	كعع
٦٦	كني	٤٤	كعم
٦٨	كوب	٤٥	كفاً
٦٨	كوث	٤٨	كفت
٦٨	كور	٤٩	كفح
٦٨	كوز	٥٠	كفر
٦٩	كوس	٥٢	كفف
٧٠	كوع	٥٣	كفل

ص	المادة	ص	المادة
٩٢	لتت	٧٠	كوف
٩٣	لثث	٧٠	كوم
٩٣	لثق	٧١	كون
٩٣	لثن	٧٢	كوي
٩٤	لجب	٧٣	كهز
٩٥	لجج	٧٣	كهل
٩٦	لجم	٧٤	كهين
٩٧	لجن	٧٥	كهه
٩٨	لحب	٧٥	كهي
٩٨	لحت	٧٦	كيد
٩٨	لحج	٧٦	كيس
٩٩	لحد	٧٧	كيع
١٠٠	لحس	٧٧	كيل
١٠٠	لحص	٧٨	كيم
١٠٠	لحط	٧٨	كيه
١٠٠	لحظ	٧٩	لأم
١٠٠	لحف	٧٩	لأل
١٠١	لحق	٨٠	لأو
١٠١	لحك	٨٠	لأي
١٠١	لحم	٨١	لبأ
١٠٢	لحن	٨١	لبب
١٠٥	لحو	٨٣	لبد
١٠٦	لحي	٨٦	لبس
١٠٧	لحخ	٨٦	لبط
١٠٧	لخص	٨٨	لبق
١٠٧	لخف	٨٨	لبك
١٠٨	لخن	٨٨	لبن

ص	المادة	ص	المادة
١٢٦	لفع	١٠٩	لدد
١٢٦	لفف	١١٠	لدم
١٢٧	لفق	١١١	لدن
١٢٨	لقح	١١٢	لذذ
١٢٩	لقس	١١٢	لذع
١٢٩	لقط	١١٣	لزز
١٣٠	لقع	١١٤	لسين
١٣٠	لقف	١١٥	لصف
١٣٠	لقق	١١٥	لصق
١٣١	لقن	١١٦	لطأ
١٣٢	لقي	١١٦	لطح
١٣٣	لكد	١١٦	لطط
١٣٣	لكع	١١٧	لطي
١٣٤	لكم	١١٨	لظظ
١٣٥	لماً	١١٩	لعب
١٣٥	لمس	١٢٠	لعث
١٣٥	لمظ	١٢٠	لعس
١٣٥	لمع	١٢٠	لعط
١٣٦	لمم	١٢١	لعم
١٣٨	لمي	١٢١	لعق
١٤٠	لوب	١٢٢	لعن
١٤٠	لوث	١٢٣	لغب
١٤١	لوح	١٢٣	لغز
١٤٢	لوذ	١٢٣	لغن
١٤٢	لوص	١٢٤	لغو
١٤٢	لوط	١٢٥	لفت
١٤٥	لوق	١٢٦	لفج

ص	المادة	ص	المادة
١٦٣	محش	١٤٥	لون
١٦٣	محص	١٤٥	لوي
١٦٣	محل	١٤٧	لهث
١٦٥	محن	١٤٧	لهج
١٦٥	محو	١٤٧	لهد
١٦٦	مخر	١٤٧	لهف
١٦٧	مخض	١٤٧	لهو
١٦٨	مدح	١٤٨	لهي
١٦٨	مدد	١٥٠	ليا
١٦٩	مدر	١٥٠	ليث
١٧٠	مدي	١٥٠	ليس
١٧٢	مدح	١٥١	ليم
١٧٢	مذق	١٥١	لين
١٧٢	مذل	١٥١	ليو
١٧٣	مذي	١٥٣	مأق
١٧٤	مرأ	١٥٤	متح
١٧٤	مرث	١٥٥	متخ
١٧٥	مرج	١٥٥	متع
١٧٥	مرخ	١٥٥	متك
١٧٥	مرد	١٥٧	مثل
١٧٦	مرر	١٥٩	مثن
١٧٨	مرز	١٦٠	مجم
١٧٨	مرس	١٦٠	مجر
١٧٩	مرش	١٦١	مجس
١٧٩	مرط	١٦١	مجمع
١٨١	مرع	١٦٢	مجل
١٨٢	مرق	١٦٣	محم

ص	المادة	ص	المادة
٢٠٠	مطر	١٨٢	مرو
٢٠٠	مطو	١٨٢	مره
٢٠٢	مظظ	١٨٢	مري
٢٠٣	معج	١٨٤	مزح
٢٠٣	معد	١٨٤	مزر
٢٠٣	معر	١٨٤	مزز
٢٠٣	معز	١٨٥	منزع*
٢٠٤	معس	١٨٥	مزق
٢٠٤	معط	١٨٧	مسح
٢٠٤	معع	١٨٨	مسخ
٢٠٥	معك	١٨٨	مسد
٢٠٥	معن	١٨٩	مسس
٢٠٦	معو	١٨٩	مسك
٢٠٦	معي	١٩٢	مشج
٢٠٧	مغث	١٩٢	مشر
٢٠٧	مغر	١٩٢	مشش
٢٠٨	مغظ	١٩٣	مشط
٢٠٨	مغل	١٩٤	مشع
٢٠٩	مفج	١٩٤	مشق
٢١٠	مقت	١٩٤	مشي
٢١٠	مقد	١٩٦	مصخ
٢١٠	مقط	١٩٦	مصر
٢١٠	مقع	١٩٦	مصص
٢١١	مقل	١٩٧	مصع
٢١١	مقو	١٩٨	مضر
٢١٣	مكد	١٩٨	مضض
٢١٣	مكس	١٩٩	مضغ

ص	المادة	ص	المادة
٢٣٤	مهق	٢١٣	مكك
٢٣٤	مهل	٢١٤	مكن
٢٣٥	مهم	٢١٥	ملاً
٢٣٥	مهن	٢١٦	ملج
٢٣٦	مهو	٢١٧	ملح
٢٣٧	مهبي	٢١٩	ملخ
٢٣٨	ميث	٢٢٠	مليذ
٢٣٨	ميح	٢٢٠	ملس
٢٣٨	ميد	٢٢١	ملص
٢٣٨	مير	٢٢١	ملط
٢٣٩	ميز	٢٢١	ملق
٢٣٩	ميس	٢٢٢	ملك
٢٣٩	ميظ	٢٢٢	ملل
٢٤٠	ميع	٢٢٥	مم
٢٤١	ميل	٢٢٦	منح
٢٤٢	مين	٢٢٦	منع
٢٤٣	نأنا	٢٢٧	منن
٢٤٣	نأج	٢٢٨	مني
٢٤٤	نيب	٢٣١	موت
٢٤٤	نبت	٢٣١	مور
٢٤٥	نبح	٢٣١	موص
٢٤٥	نبح	٢٣٢	موق
٢٤٥	نبخ	٢٣٢	موم
٢٤٦	نبد	٢٣٢	مون
٢٤٧	نبر	٢٣٣	موه
٢٤٨	نبس	٢٣٤	مهر
٢٤٨	نبط	٢٣٤	مهش

ص	المادة	ص	المادة
٢٦٥	نجل	٢٤٨	نبح
٢٦٦	نجم	٢٤٩	نبح
٢٦٦	نجو	٢٤٩	نبل
٢٦٨	نجه	٢٥٠	نبو
٢٦٩	نحب	٢٥١	نبه
٢٦٩	نحر	٢٥٢	نتح
٢٧٠	نخص	٢٥٢	نتخ
٢٧٠	نحض	٢٥٢	نتر
٢٧٠	نخل	٢٥٣	نتش
٢٧١	نحم	٢٥٣	نتق
٢٧١	نحو	٢٥٣	نتل
٢٧٢	نخب	٢٥٦	نتث
٢٧٢	نخخ	٢٥٦	نتر
٢٧٢	نخر	٢٥٧	نتط
٢٧٣	نخس	٢٥٨	نتل
٢٧٤	نخش	٢٥٨	نتو
٢٧٤	نخع	٢٥٩	نجا
٢٧٤	نخل	٢٥٩	نجب
٢٧٥	نخم	٢٥٩	نحث
٢٧٦	نذب	٢٦٠	نحج
٢٧٦	ندح	٢٦٠	نحج
٢٧٧	ندد	٢٦٠	نجد
٢٧٧	ندر	٢٦٣	نجد
٢٧٧	ندس	٢٦٣	نجز
٢٧٧	ندغ	٢٦٣	نحش
٢٧٨	ندم	٢٦٤	نجع
٢٧٨	نده	٢٦٤	نحف

ص	المادة	ص	المادة
٢٩٨ نشط	٢٧٨ ندي
٢٩٩ نشغ	٢٨٠ ندر
٣٠٠ نشف	٢٨١ نرح
٣٠٠ نشق	٢٨١ نزر
٣٠٠ نشل	٢٨١ نزع
٣٠١ نشم	٢٨٢ نزع
٣٠١ نشي	٢٨٣ نزي
٣٠٣ نصب	٢٨٣ نرك
٣٠٣ نصت	٢٨٤ نزل
٣٠٣ نصح	٢٨٤ نزو
٣٠٤ نصر	٢٨٥ نزه
٣٠٤ نصص	٢٨٥ نزي
٣٠٦ نصح	٢٨٦ نساً
٣٠٦ نصف	٢٨٨ نسج
٣٠٧ نصل	٢٨٨ نسخ
٣٠٨ نصو	٢٨٨ نسس
٣١٠ نصب	٢٨٩ نسق
٣١٠ نضج	٢٩٠ نسل
٣١٠ نضح	٢٩٠ نسم
٣١٢ نضخ	٢٩٢ نشأ
٣١٢ نضد	٢٩٢ نشب
٣١٣ نضر	٢٩٣ نشج
٣١٤ نضض	٢٩٣ نشح
٣١٤ نضل	٢٩٣ نشد
٣١٥ نضي	٢٩٤ نشر
٣١٦ نطح	٢٩٦ نشز
٣١٦ نطس	٢٩٦ نشش

ص	المادة	ص	المادة
٣٣٦	نفر	٣١٦	نطط
٣٣٦	نفس	٣١٧	نطع
٣٣٩	نفش	٣١٧	نطف
٣٣٩	نفض	٣١٨	نطق
٣٣٩	نفق	٣١٩	نطل
٣٤٠	نفل	٣١٩	نطي
٣٤١	نفه	٣٢١	نظر
٣٤١	نفي	٣٢٢	نظف
٣٤٣	نقب	٣٢٣	نعتل
٣٤٥	نقت	٣٢٣	نعر
٣٤٥	نقخ	٣٢٤	نعش
٣٤٥	نقد	٣٢٤	نعظ
٣٤٦	نقر	٣٢٤	نعف
٣٤٨	نقرز	٣٢٥	نعل
٣٤٨	نقس	٣٢٥	نعم
٣٤٨	نقش	٣٢٧	نعي
٣٤٩	نقص	٣٢٩	نغر
٣٤٩	نقض	٣٢٩	نعش
٣٤٩	نقع	٣٣٠	نعض
٣٥١	نقف	٣٣١	نعف
٣٥٢	نقل	٣٣١	نغل
٣٥٢	نقم	٣٣٢	نفت
٣٥٣	نقو	٣٣٢	نفت
٣٥٤	نكب	٣٣٣	نفع
٣٥٤	نكت	٣٣٤	نفع
٣٥٥	نكت	٣٣٤	نفع
٣٥٥	نكر	٣٣٥	نقد

ص	المادة	ص	المادة
٣٧٤ نهـد	٣٥٦ نكس
٣٧٤ نهـر	٣٥٦ نكش
٣٧٥ نهـز	٣٥٧ نكف
٣٧٦ نهـس	٣٥٧ نكل
٣٧٧ نهـش	٣٥٨ نكه
٣٧٧ نهـك	٣٥٩ نمر
٣٧٩ نهـل	٣٥٩ نمس
٣٧٩ نهـم	٣٥٩ نمص
٣٧٩ نهـي	٣٦٠ نمط
٣٨١ نهـب	٣٦٠ نمل
٣٨١ نهـح	٣٦٠ نـم
٣٨١ نهـر	٣٦١ نمي
٣٨٢ وآد	٣٦٢ نوأ
٣٨٢ وآل	٣٦٢ نوح
٣٨٤ وبر	٣٦٣ نور
٣٨٤ وبش	٣٦٥ نوز
٣٨٥ وبص	٣٦٥ نوس
٣٨٥ وبق	٣٦٦ فوش
٣٨٥ وبل	٣٦٦ نوط
٣٨٦ وبه	٣٦٧ فوق
٣٨٧ وتخ	٣٦٧ فـول
٣٨٧ وتر	٣٦٨ فـوم
٣٩٠ وتغ	٣٦٩ فـون
٣٩٠ وتـن	٣٧٠ فـوى
٣٩١ وثب	٣٧٢ فـهب
٣٩١ وثـر	٣٧٢ فـهت
٣٩١ وثـم	٣٧٣ فـهج

ص	المادة	ص	المادة
٤٠٨	ودق	٣٩٢	وثن
٤٠٨	ودن	٣٩٣	وجأ
٤٠٩	ودي	٣٩٤	وجب
٤١١	وذأ	٣٩٥	وجح
٤١١	وذح	٣٩٦	وجح
٤١١	وذر	٣٩٦	وجد
٤١٢	وذف	٣٩٧	وجر
٤١٢	وذل	٣٩٧	وجز
٤١٣	وذم	٣٩٨	وجس
٤١٥	ورب	٣٩٨	وجم
٤١٥	ورث	٣٩٨	وجن
٤١٥	ورد	٣٩٩	وجه
٤١٦	ورض	٤٠١	وحد
٤١٦	ورط	٤٠١	وحر
٤١٦	ورع	٤٠٢	وحش
٤١٧	ورق	٤٠٢	وحم
٤١٨	ورك	٤٠٣	وحي
٤١٩	ورم	٤٠٤	وخز
٤٢٠	وره	٤٠٤	وخش
٤٢٠	وري	٤٠٤	وخط
٤٢٢	وزر	٤٠٥	وخف
٤٢٢	وزع	٤٠٥	وخي
٤٢٣	وزغ	٤٠٦	ودج
٤٢٤	وزن	٤٠٦	ودد
٤٢٥	وسد	٤٠٦	ودس
٤٢٦	وسط	٤٠٦	ودع
٤٢٦	وسع	٤٠٨	ودف

ص	المادة	ص	المادة
٤٤٤	وطب ...	٤٢٧	وسق ...
٤٤٤	وطد ...	٤٢٧	وسل ...
٤٤٤	وطس ...	٤٢٧	وسم ...
٤٤٥	وطوط ...	٤٢٩	وشب ...
٤٤٥	وطف ...	٤٢٩	وشج ...
٤٤٦	وظف ...	٤٢٩	وشح ...
٤٤٧	وعب ...	٤٢٩	وشر ...
٤٤٨	وعث ...	٤٣٠	وشظ ...
٤٤٨	وعر ...	٤٣٠	وشع ...
٤٤٨	وعظ ...	٤٣٠	وشق ...
٤٤٨	وعق ...	٤٣١	وشك ...
٤٤٨	وعك ...	٤٣١	وشل ...
٤٤٩	وعل ...	٤٣١	وشم ...
٤٤٩	وعى ...	٤٣٢	وشي ...
٤٥١	وعب ...	٤٣٣	وصب ...
٤٥١	وعر ...	٤٣٣	وصر ...
٤٥١	وعل ...	٤٣٣	وصع ...
٤٥٣	وفد ...	٤٣٣	وصف ...
٤٥٣	وفض ...	٤٣٤	وصل ...
٤٥٣	وفى ...	٤٣٦	وصم ...
٤٥٥	وقب ...	٤٣٧	وضأ ...
٤٥٥	وقت ...	٤٣٧	وضح ...
٤٥٥	وقد ...	٤٣٩	وضر ...
٤٥٦	وقر ...	٤٣٩	وضع ...
٤٥٦	وقش ...	٤٤١	وضم ...
٤٥٦	وقص ...	٤٤١	وضن ...
٤٥٧	وقط ...	٤٤٢	وطأ ...

ص	المادة	ص	المادة
٤٧٧	وهص	٤٥٨	وقع
٤٧٨	وهط	٤٥٩	وقف
٤٧٨	وهف	٤٥٩	وقل
٤٧٩	وهق	٤٦٠	وقى
٤٧٩	وهل	٤٦٢	وكت
٤٨٠	وهن	٤٦٢	وكد
٤٨١	وهي	٤٦٣	وكس
٤٨٢	ويح	٤٦٣	وكع
٤٨٢	ويل	٤٦٣	وكف
٤٨٢	ويه	٤٦٤	وكل
٤٨٣	ها	٤٦٦	وكن
٤٨٤	هيب	٤٦٦	وكي
٤٨٤	هبت	٤٦٨	ولت
٤٨٥	هبت	٤٦٨	ولث
٤٨٥	هبج	٤٦٨	ولج
٤٨٥	هبد	٤٦٩	ولد
٤٨٦	هير	٤٧٠	ولغ
٤٨٦	هبط	٤٧٠	ولق
٤٨٧	هبل	٤٧١	ولم
٤٨٨	هبنقع	٤٧١	وله
٤٨٨	هبو	٤٧١	ولل
٤٨٨	هبي	٤٧١	ولي
٤٩٠	هتت	٤٧٥	وما
٤٩٠	هتر	٤٧٥	ومض
٤٩١	هتك	٤٧٦	ونأ
٤٩٢	هتم	٤٧٧	وهب
٤٩٣	هجد	٤٧٧	وهز

ص	المادة	ص	المادة
٥١٢	هرق	٤٩٣	هجر
٥١٢	هرو	٤٩٥	هجس
٥١٣	هزز	٤٩٦	هجع
٥١٣	هزم	٤٩٦	هجل
٥١٥	هشش	٤٩٦	هجم
٥١٦	هصر	٤٩٦	هجن
٥١٧	هضب	٤٩٧	هجو
٥١٧	هضم	٤٩٨	هدأ
٥١٨	هطل	٤٩٨	هدب
٥١٨	هطم	٤٩٩	هدد
٥١٩	هفف	٤٩٩	هدر
٥١٩	هفو	٥٠٠	هدف
٥٢٠	هكم	٥٠٠	هدل
٥٢٢	هلب	٥٠١	هدم
٥٢٢	هلع	٥٠٢	هدن
٥٢٣	هلك	٥٠٣	هدي
٥٢٥	همل	٥٠٦	هذب
٥٢٥	هل	٥٠٦	هذذ
٥٢٦	هلم	٥٠٦	هذر
٥٢٧	هملج	٥٠٧	هذي
٥٢٧	همد	٥٠٨	هرب
٥٢٧	همز	٥٠٨	هرت
٥٢٧	همس	٥٠٨	هرج
٥٢٨	هملط	٥٠٩	هرد
٥٢٨	همل	٥١٠	هرس
٥٢٨	همم	٥١١	هرش
٥٢٩	همن	٥١١	هرف

ص	المادة	ص	المادة
٥٤٦	هيد	٥٣٠	همي
٥٤٧	هيش	٥٣٢	هنأ
٥٤٧	هيض	٥٣٢	هنب
٥٤٧	هيع	٥٣٣	هنع
٥٤٨	هيق	٥٣٣	هنم
٥٤٨	هيل	٥٣٣	هنن
٥٤٨	هيم	٥٣٥	هوأ*
٥٥٠	يأس	٥٣٥	هوت
٥٥١	يتم	٥٣٥	هوج
٥٥١	يتن	٥٣٦	هود
٥٥٢	يدي	٥٣٧	هور
٥٥٤	يرر	٥٣٨	هوس
٥٥٤	يرع	٥٣٨	هوش
٥٥٥	يسر	٥٣٩	هوع
٥٥٧	يعر	٥٣٩	هوك
٥٥٨	يفع	٥٣٩	هول
٥٥٩	يتم	٥٣٩	هوم
٥٥٩	يمن	٥٤٣	هون
٥٦٣	ينع	٥٤٤	هوي
٥٦٤	يوم	٥٤٥	هيب
٥٦٥	يهم	٥٤٥	هيج



٩- فهرس المصادر والمراجع

• القرآن الكريم .

- الآحاد والمثاني ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك الشَّيبانيّ ، (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : د/ باسم فيصل أحمد الجوايرة ، دار الرّاية - الرّياض ، الطّبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ابن فارس اللّغويّ ، تأليف : د/ محمّد أمين فاخر ، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثّقافة والنّشر بجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة - الرّياض ، الطّبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- الإتياع والمزاوجة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : محمّد أديب عبد الواحد جمران ، منشورات وزارة الثّقافة - دمشق .
- أثر الإسلام في التّوحيد اللّغويّ ، رسالة ماجستير ، للباحث : خالد الأكوّع ، جامعة أمّ القرى ، كليّة اللّغة العربيّة .
- الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبليّ المقدسيّ (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النّهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
- الإحكام في أصول الأحكام ، لعليّ بن أحمد بن حزم الأندلسيّ أبي محمّد (ت ٤٥٦هـ) ، تحقيق : أحمد محمود شاكر ، دار الحديث - القاهرة ، ١٤٠٤هـ .
- أخبار مكة في قديم الدّهر وحديثه ، لأبي عبد الله محمّد بن إسحاق الفاكهيّ (ت ٢٧٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة ومطبعة النّهضة الحديثة - مكة المكرمة ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- أخبار مكة ، لأبي الوليد محمّد بن عبد الله الأزرقيّ (ت ٢٤٤هـ) ، تحقيق : رشدي الصّالح ملّحس ، مطابع دار الثّقافة - مكة المكرمة ، الطّبعة الثالثة ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- أخبار النّحويّين البصريّين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن عبد الله السّيرافيّ ، تحقيق : د/ محمّد إبراهيم البنا ، دار الاعتصام ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- الأزمنة وتلبية الجاهلية ، تأليف : أبي عليّ محمد بن المستنير (قطرب) (ت بعد ٢٠٦هـ) ، حققه وقدم له :
د/ حنا جميل حدّاد ، مكتبة المنار - الأردن - الزرقاء ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ ، تحقيق : عليّ محمد
البحاوي ، دار الجليل - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لعزّ الدين أبي الحسن عليّ بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ،
تحقيق وتعليق : عليّ محمد معوض وزميله ، دار الكتب العلميّة - بيروت .
- أسماء خيل العرب وفرسانها ، لابن الأعرابي محمد بن زياد (ت ٢٣١هـ) ، رواية أبي منصور
الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ، تحقيق : د/ نوري حمودي القيسي ، و د/ حاتم صالح الضامن ، عالم
الكتب - مكتبة النهضة الحديثة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن محمد بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) ،
دار الكتب العلميّة - بيروت .
- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ،
تحقيق : عبد الله الجبوري ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- إصلاح المنطق ، ليعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت ، (ت ٢٤٤) ، تحقيق : أحمد محمد
شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف - القاهرة - مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- الأضداد ، لأبي محمد بن المستنير (قطرب) ، نشره كوفلر في مجلة إسلاميكا ، العدد الخامس ، ١٩٣١م .
- الأضداد ، للأصمعيّ = انظر ثلاثة كتب في الأضداد .
- الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباريّ (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة
العصريّة - بيروت ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- أعلام الحديث بشرح صحيح البخاريّ ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطّابيّ (ت ٣٨٨هـ) ،
تحقيق ودراسة : د/ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن آل سعود ، مركز إحياء التراث الإسلاميّ ،
جامعة أمّ القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- الأعلام ، خير الدّين الزّركلي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩م .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهانيّ عليّ بن الحسين (ت ٣٥٦هـ) ، مصوّرة عن طبعة دار الكتب .
- الأمالي ، لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضّبيّ المحاملي (ت ٣٣٠هـ) ، تحقيق : د/ إبراهيم القيسي ،
المكتبة الإسلاميّة دار ابن القيم - عمّان - الأردن ، الدّمّام ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، حققه وعلّق عليه وقدم له :
د/ عبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ، مركز البحث العلمي بجامعة أمّ القرى -
مكة المكرمة .
- الأمّ ، لمحمد بن إدريس الشافعيّ (ت ٢٠٤هـ) ، أشرف على طبعه وباشر تصحيحه : محمد زهري
النّجار ، دار المعرفة للطباعة والنّشر - بيروت - لبنان .
- الإيناس في علم الأنساب ، تأليف : الحسين بن عليّ بن الحسين الوزير المغربي (ت ٤١٨هـ) ،
أعدّه للنّشر : حمد الجاسر ، بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنّشر - الرياض ، الطبعة الأولى ،
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- البحر الزّخار المعروف بمسند البزّار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق :
د/ محفوظ الرّحمن زين الله ، مؤسّسة علوم القرآن - بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة
، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- البحر المحيط ، لأبي حيّان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٥٤هـ) ، دار الفكر للطباعة والنّشر -
بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- البداية والنهاية ، للحافظ عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقي
(ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله بن عبد المحسن التّركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات
العربيّة والإسلاميّة بدار هجر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- البعلّيّ اللّغوي وكتابه : شرح حديث أمّ زرع ، والمثلث ذو المعنى الواحد ، تحقيق ودراسة : أ.د/ سليمان
العايد ، مكتبة الطّالِب الجامعي ، مكة المكرمة .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، تأليف : الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ) / الحافظ
نور الدّين الهيثميّ ، تحقيق : د/ حسين أحمد صالح الباكري ، مركز خدمة السنّة والسّيرة النبويّة -
المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- بغية الرّائد لما تضمّنه حديث أمّ زرع من الفوائد ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ السّبّتي
(ت ٥٤٤هـ) ، تحقيق : صلاح الدّين الأدلبيّ وزميليه ، الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميّة
في المملكة العربيّة - القاهرة ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة ، لجلال الدّين السيّوطيّ (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد
أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ .

- البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، بتحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- تاج العروس ، للمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، الطبعة الأولى ، مصورة عن المطبعة الأميرية ، مصر ، ١٣٠٦هـ .
- تاريخ ابن معين (ابن معين وكتابة التاريخ) ، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق : د/ أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- تأريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (ت ٣٤٥هـ) ، تحقيق : د/ محمد عبد المعيد خان ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تذكرة الحفاظ ، لمحمد بن طاهر بن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي ، دار الصمعي - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- الترادف في اللغة ، لحاكم مالك لعبي ، وزارة المعارف والإعلام - العراق ، ١٩٨٠م .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ) ، ضبط أحاديثه وعلّق عليه : مصطفى محمد عمارة ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- تسمية من روى عنه من أولاد العشرة ، لأبي الحسن علي بن عبد الله السعدي (ت ٢٣٤هـ) ، تحقيق : د/ علي محمد جماز ، دار القلم - الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- تصحيح الفصيح وشرحه ، لابن درستويه عبد الله بن جعفر (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق : د/ محمد بدوي المختون ، ومراجعة : د/ رمضان عبد التّوّاب ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- تصحيحات الحديثين ، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق : د/ محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- التّطوّر اللّغويّ ، تأليف : د/ رمضان عبد التّوّاب ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطّبعة الثالثة ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- تفسير الطّبريّ المُسمّى جامع البيان عن تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمّد بن جرير الطّبريّ (ت ٣١٠هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- تفسير غريب القرآن ، لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : السيّد أحمد صقر ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ١٤٠١هـ .
- تفسير القرطبيّ المُسمّى (الجامع لأحكام القرآن) ، للإمام أبي عبد الله محمّد بن أحمد الأنصاريّ القرطبيّ (ت ٦٧١هـ) ، مطبعة دار الكتب المصريّة - القاهرة ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥م .
- التّمهيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ النّمرّي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمّد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلاميّة - المغرب ، ١٣٨٧هـ .
- تهذيب الخواصّ من درّة الغواصّ ، لابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ عبد الله بن عليّ الحسيني البركاتي ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ، سلسلة مطبوعات نادي مكّة الأدبي .
- تهذيب الكمال في أسماء الرّجال ، للحافظ جمال الدّين أبي الحجاج يوسف المزيّ (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- تهذيب اللّغة ، لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهرّيّ (ت ٣٧٠هـ) ، حقّقه : عبد السّلام هارون وآخرون ، المؤسّسة المصريّة العامّة للتّأليف والنّشر .
- تهذيب اللّغة ، لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهرّيّ (ت ٣٧٠هـ) ، حقّقه : عبد السّلام هارون وآخرون ، المؤسّسة المصريّة العامّة للتّأليف والنّشر .
- التّيسير في القراءات السّبع ، لأبي عمرو الدّاني (ت ٤٤٤هـ) ، عني بتصحيحه : أوتوبرتزل ، مطبعة الدّولة - استانبول ، ١٩٣٠م .
- الثّقات ، للإمام الحافظ محمّد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التّميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثّقافيّة للحكومة الهنديّة العاليّة تحت إدارة السيّد / شرف الدّين أحمد ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بجيدرآباد - الدّكن - الهند ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- ثلاثة كتب في الأضداد ، للأصمعيّ والسّجستانيّ وابن السّكّيت ، ويليها ذيل في الأضداد للصّغانيّ ، نشرها : د/ أوغست هفتر ، دار الكتب العلميّة - بيروت .
- الجامع الصّحيح وهو سنن التّرمذيّ ، لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة التّرمذيّ (ت ٢٩٧هـ) ، بتحقيق وتعليق : إبراهيم عطوه عوض ، مطبعة مصطفى الباي الحلبي - مصر ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- جامع العلوم والحكم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٥٠هـ) ، دار المعرفة - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .
- الجامع الكبير للسيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، وهو (جمع الجوامع) ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ، نسخة مصوّرة عن مخطوطة دار الكتب المصريّة .
- الجامع ، لمعمر بن راشد الأزديّ (ت ١٥١هـ) ، تحقيق : حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنّف الصّنعاني ، ج ١٠) ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطّبعة الثّانية ، ١٤٠٣هـ .
- جمع الوسائل في شرح الشّمائل - للتّرمذيّ - ، تأليف : ملاّ عليّ القاري ، المطبعة الأديبّة بمصر ١٣١٧هـ .
- جمهرة الأمثال ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، ملتزم الطبع والنشر المؤسّسة العربيّة الحديثة - القاهرة ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- جمهرة اللّغة ، لأبي بكر محمّد بن الحسن بن وريد ، تحقيق : د/ رمزيّ منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ١٩٨٧م .
- الحجّة للقراء السّبعة ، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسيّ (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : بدر الدّين قهوجي وبشير جويجاني ، دار المأمون للتّراث - دمشق ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٣هـ .
- الحديث النّبويّ في النّحو العربيّ ، تأليف : د/ محمود فجال ، الناشر : نادي أبها الأدبي ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ) ، دار الكتاب العربيّ - بيروت - لبنان ، الطّبعة الثّالثة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنيّ (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمّد عليّ النّجّار ، المكتبة العلميّة .

- دراسات في فقه اللغة ، للدكتور : صبحي الصالح ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٧٣ م .
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيّد عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المعرفة - بيروت .
- الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون ، أحمد بن يوسف المعروف بالسّمين الحلبيّ ، تحقيق : أحمد محمّد الخراط ، دار القلم - دمشق ، الطبعة الأولى .
- الدلائل في غريب الحديث ، تأليف : أبي محمّد القاسم بن ثابت السرقسطيّ (ت ٣٠٢هـ) ، تحقيق : د/ محمّد بن عبد الله القناس ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .
- دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : عبد البرّ عباس ، ومحمّد رواس قلعة جي ، حلب ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، وطبعة حيدر آباد - الهند ، ١٣٢٠هـ .
- دلائل النبوة ، للبيهقيّ ، تحقيق : السيّد صقر ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م ، دار النصر للطباعة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- ديوان امرئ القيس ، كتب هوامشه وشرحه جماعة من الأدباء ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ديوان دريد بن الصّمة ، دار الكتاب العربيّ .
- ديوان النّابغة الجعديّ ، جمعه وحققه : د/ واضح الصّمد ، دار صادر - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م .
- ديوان النّابغة الذبيانيّ ، تحقيق وشرح : علي فاعور ، دار الفكر العربيّ - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .
- رجال صحيح البخاريّ ، لأبي نصر أحمد بن محمّد البخاريّ الكلاباذيّ (ت ٣٩٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثيّ ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- رجال مسلم ، لأبي بكر أحمد بن عليّ بن منجويه الأصبهانيّ (ت ٤٢٨هـ) ، تحقيق : عبد الله الليثيّ ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- رسالتان في المعربّ ، لابن كمال باشا والمنشي ، تحقيق : أ.د/ سليمان العايد ، طبع معهد اللّغة بجامعة أمّ القرى .

- الرِّياض النَّضرة في مناقب العشرة ، تأليف : شيخ الإسلام أبي جعفر أحمد الطبري (ت ٦٩٤هـ) ، تحقيق : عيسى عبد الله محمد مانع الحميري ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦ م .
- زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، تحقيق : شعيب وعبد القادر الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة عشرة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
- الزَّاهر في غرائب ألفاظ الإمام الشافعي ، للإمام أبي منصور الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) ، قرأه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه : مسعد عبد الحميد السعدني ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .
- الزَّهد ، لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفيرواني ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .
- السُّنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : د/ عطية الزهراني ، دار الرّاية ، الرّياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .
- سنن ابن ماجة ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث - القاهرة .
- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) ، راجعه وضبط أحاديثه وعلّق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء السُّنة النبوية .
- سنن الدارقطني ، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م ، دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
- سنن الدارمي ، للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق : فواز أحمد زمري ، خالد السبع العلمي ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) ، دراسة وتحقيق : د/ سعيد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، دار الصمعي - المملكة - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .
- السنن الكبرى ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .

- السنن الكبرى ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : د/ عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- السنن المأثورة ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .
- سنن النسائي ، للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، اعتنى به : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - سوريا ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- سير أعلام النبلاء ، تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- السيرة النبوية ، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت ٢١٣هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجليل - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم ، للإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ) ، تحقيق : د/ أحمد بن سعد ابن حمدان الغامدي ، دار طيبة - الرياض ، ١٤٠٢هـ .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، حققه : د/ إحسان عباس ، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت ، (٨) مطبعة حكومة الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- شرح السنة ، للإمام الحسن بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق : زهير الشاويش ، وشعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له وعلّق عليه : محمد سيد جاد الحق ، مطبعة الأنوار المحمدية ، القاهرة .
- شرح نهج البلاغة ، لعز الدين أبي حامد ابن أبي الحديد (ت ٦٥٥هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .
- شرح النووي على صحيح مسلم ، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ .

- شرح الهداية ، لأبي عباس أحمد بن عمّار المهدي (ت ٤٤٠هـ) ، تحقيق : د/ حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد بالرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .
- شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل ، لشهاب الدّين أحمد الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) ، النّاشر : محمد عبد المنعم خفاجي ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
- الشّمائل ، للترمذي ، بشرح ملا علي القاري (جمع الوسائل) .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لمؤلفه اللّغويّ : نشوان بن سعيد الحميريّ (ت ٥٧٣هـ) ، تحقيق : أ.د/ حسين بن عبد الله العمري وزملائه ، دار الفكر المعاصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- شواهد التّوضيح والتّصحيح لمشكلات الجامع الصّحيح ، لابن مالك ، تحقيق الأستاذ : محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر مكتبة دار العروبة بالقاهرة .
- الصّاحي في فقه اللّغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : السيّد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبيّ وشركاه - القاهرة .
- الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة ، تأليف : إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثّانية ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، للإمام محمد بن حبان البستيّ (ت ٣٥٤هـ) ، تأليف : الأمير علاء الدّين عليّ بن بلبان الفارسيّ (ت ٧٣٩هـ) ، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرناؤوط ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطبعة الثّانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق السّلميّ (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : د/ محمد مصطفى الأعظميّ ، المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان .
- صحيح الأدب المفرد ، للإمام البخاريّ ، بقلم : محمد ناصر الدّين الألباني ، النّاشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- صحيح البخاريّ ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاريّ الجعفيّ ، ضبطه ورقّمه وذكر تكرار مواضعه وشرح ألفاظه وجملته وخرّج أحاديثه في صحيح مسلم ووضع فهرسه : د/ مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير - اليمامة دمشق - بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

- صحيح مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ) ، وقف على طبعه وتحقيق نصوصه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢ م .
- صفة الصفوة ، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق وتعليق : محمود فاخوري ، وخرّج أحاديثه : د/ محمد رؤاس قلعة جي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- صفة المنافق ، لجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت ٣٠١هـ) ، تحقيق : د/ بدر البدر ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .
- طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبد الرحيم الأسنويّ (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله الجبوريّ ، دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض ، ١٤٠٠ هـ .
- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت .
- طبقات محدّثين ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د/ همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان - عمّان - الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ .
- العظمة ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان الأصبهانيّ (ت ٣٦٩هـ) ، تحقيق : رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري ، دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .
- العقد الفريد ، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسيّ (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أحمد أمين ، وأحمد الزّين ، وإبراهيم الأبياري ، لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق : وصيّ الله بن محمد عبّاس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- الغرابة في الحديث النبويّ ، تأليف : د/ عبد الفتّاح البركاوي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ (ت ٢٨٥هـ) ، (المجلد الخامس) ، تحقيق ودراسة : أ.د/ سليمان بن إبراهيم العايد ، طبع مركز البحث العلميّ وإحياء التراث بجامعة أمّ القرى ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- غريب الحديث ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطّابيّ (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباويّ ، طبع مركز البحث العلميّ وإحياء التراث بجامعة أمّ القرى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- غريب الحديث ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : د/ عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله الجبوري ، طبع إحياء التراث الإسلامي بالعراق ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) ، حققه : د/ محمد المختار العبيدي ، نشر مشترك المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ، ودار سحنون للنشر والتوزيع - تونس ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- الغريبين في القرآن والحديث ، تصنيف العلامة أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ) ، تحقيق ودراسة : أحمد فريد الزبيدي ، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت ، مكتبة نزار الباز ، المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- الفائق في غريب الحديث والأثر ، لجار الله محمود بن عمر الزنجشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق : علي ابن محمد البحراوي ومحمد أبو الفضل ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً : عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، مكتبة الرياض الحديثة ، البطحاء - الرياض .
- الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩) ، تحقيق : سعيد ابن بيسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الفصل للوصل المدرج ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : محمد ابن مطر الزهراني ، دار الهجرة - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .
- فصول في فقه العربية ، تأليف : د/ رمضان عبد التواب ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- الفصيح ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ، تحقيق : د/ عاطف مدكور ، دار المعارف - القاهرة .
- فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، حققه وخرّج أحاديثه : وصي الله ابن محمد عباس ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- فقه اللغة ، د/ عبد الواحد وافي ، دار نهضة مصر - القاهرة ، الطبعة الثامنة .
- القاموس المحيط ، للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي (ت ٨١٧هـ) ، وبهامشه تعليقات وشروح - نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للطبعة الأميرية سنة ١٣٠٢هـ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- قصد السبيل فيما في اللغة من الدخيل ، للعلامة : محمد الأمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١هـ) ، تحقيق وشرح : د/ عثمان الصبيني ، مكتبة التوبة - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عديّ (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق : يحيى مختار غزوي ، دار الفكر - بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد أحمد الداليّ ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- كتابان في الخيل ، رواية أبي منصور الجواليقي ، تحقيق : د/ نوري حمودي القيسي ، و د/ حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة الحديثة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- كتاب البئر ، لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١هـ) ، حققه : د/ رمضان عبد التّوّاب ، دار النهضة العربية - بيروت ، ١٩٨٣م .
- كتاب الزهد ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيبانيّ (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : عبد العليّ عبد الحميد حامد ، دار الريان للتراث - القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ .
- كتاب الزهد والرقائق ، للإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- كتاب السبعة ، أبو بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) ، تحقيق : د/ شوقي ضيف ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .
- كتاب السنن ، تأليف الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانيّ المكيّ (ت ٢٢٧هـ) ، حققه وعلّق عليه : الأستاذ الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي ، الدار السلفية - بومباي - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م .
- كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- كتاب الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيليّ (ت ٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : د/ مهدي المخزومي ، و د/ إبراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال .
- كتاب الفتن ، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٨٨هـ) ، تحقيق : سمير أمين الزهيري ، مكتبة التوحيد ، القاهرة - مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .
- الكتاب (كتاب سيويه) ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مطبعة المدني ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- الكتاب المصنّف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ) ، ضبطه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- كتاب المغازي للواقدي ، لمحمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : د/ مارسدن جونز ، منشورات مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، للمفسّر المحدث الشيخ : إسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢هـ) ، تحقيق : أحمد القلاش ، مؤسّسة الرسالة - بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٥هـ .
- الكنز اللغوي في اللّسن العربي ، نشره الدكتور : أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكيّة - بيروت ، ١٩٠٣هـ .
- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- لسان الميزان ، للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، منشورات مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م .
- اللهجات العربيّة ، تأليف : د/ إبراهيم أنيس ، مطبعة الرسالة - القاهرة .
- ما اتّفق لفظه واختلف معناه ، تأليف : أبي السّعادات هبة الله بن عليّ الحسيني (ابن الشّجري) (ت ٤٢هـ) ، حرّره وحقّقه : أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلميّة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- ما اتّفق لفظه واختلف معناه ، لإبراهيم اليزيدي (ت ٢٢٥هـ) ، تحقيق : د/ عبد الرحمن العثيمين ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف : أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد ، اعتنى به : د/ محمد رضوان الداية ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ) ، حققه : د/ محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ، شرح وتحقيق : عبد السلام بن محمد هارون ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة .
- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجليل - بيروت - لبنان ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، بتحريр الحافظين الجليلين : العراقي وابن حجر ، الناشر : دار الريان للتراث ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- مجمع الغرائب ومنبع الرغائب ، تصنيف أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت ٥٢٩هـ) ، القسم الأول تحقيق : د/ عبد الله بن ناصر القرني ، القسم الثاني تحقيق الأستاذ / عبد الله بن محمد مسلمي ، القسم الثالث تحقيق الأستاذ / عبد العزيز بن مخضور السلمي ، القسم الرابع تحقيق الأستاذ / حسين بن محمد سهلي ، القسم الخامس تحقيق الأستاذ / مبارك بن عائض الشهراني .
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي ، وساعده ابنه محمد ، مطابع الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٣٨١هـ .
- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث ، لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني (ت ٥٨١هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، طبع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : علي النجدي ناصف وزميليه ، دار سزكين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لعلي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ) ، بتحقيق : مصطفى السقا وحسين نصار ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م .

- الحليّ ، تأليف : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) ، طبعة مصحّحة ومقابلة على عدّة مخطوطات ونسخ معتمدة ، كما قوبلت على النسخة التي حقّقها الأستاذ : أحمد محمّد شاکر ، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .
- مختصر الشّماائل المحمّديّة ، للترمذيّ ، بقلم : محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، مكتبة المعارف ، الرّياض ، الطّبعة الثالثة .
- مختصر في شواذ القرآن ، لابن خالويه (ت ٣٨٠هـ) ، مكتبة المتنبّي - القاهرة .
- مراتب النّحويّين ، لأبي الطّيب اللّغويّ (ت ٣٥١هـ) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- المراسيل ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستانيّ (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : عبد العزيز السيّروان ، طبع دار القلم - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .
- المزهري في علوم اللّغة وأنواعها ، لجلال الدّين السيّوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : محمّد أحمد جاد المولى وزميله ، دار الفكر .
- المسائل والأجوبة في الحديث والتّفسير ، تأليف الإمام أبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : مروان العطية ومحسن خرابة ، دار ابن كثير - دمشق - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- المستدرک على الصّحّاحين ، للإمام أبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النّيسابوريّ (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- المستقصى في أمثال العرب ، لجار الله محمود بن عمر الزّخشيّ (ت ٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- المستقصى في أمثال العرب ، للعلامة الأديب أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّخشيّ (ت ٥٣٨هـ) ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بحيدرآباد - الدّکن - الهند ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨١هـ ، ١٩٦٢م .
- مسند ابن الجعد ، لأبي الحسن عليّ بن الجعد بن عبيد الجوهريّ البغداديّ (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسّسة نادر - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- مسند أبي حنيفة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : نظر محمّد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .

- مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .
- مسند أبي يعلى الموصلي ، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧هـ) ، حققه وخرّج أحاديثه : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- مسند إسحاق بن راهويه ، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي (ت ٢٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الغفور بن عبد الحقّ البلوشي ، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م .
- مسند الإمام الشافعي ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .
- مسند الحميدي ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، تحقيق : الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمي ، من سلسلة منشورات المجلس العلمي ، طبع بمطبعة لجنة نشر العلوم الإسلامية بجيدر آباد - الدكن - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م .
- مسند الربيع ، للربيع بن حبيب بن عمر الأزديّ البصري ، تحقيق : محمد إدريس ، عاشور بن يوسف ، دار الحكمة ، مكتبة الاستقامة - بيروت - سلطنة عُمان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ .
- مسند الروياني ، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧هـ) ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، مؤسّسة قرطبة - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ .
- مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي ابن عبد الحميد السلفي ، مؤسّسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤ م .
- مسند الشّهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ) ، حققه وخرّج أحاديثه : حمدي بن عبد الحميد السلفي ، مؤسّسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- مسند الطيالسي ، لأبي داود سليمان بن داود الفارسيّ البصريّ الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) ، دار المعرفة - بيروت .
- المسند ، للإمام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل - رحمه الله - (ت ٢٤١هـ) ، بيت الأفكار الدوليّة للنشر والتّوزيع - الرياض ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٦م .
- مشاهير علماء الأمصار ، لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : م. فلايشهمر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٩٥٩م .
- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً ، تأليف : د/ توفيق محمد شاهين ، مطبعة الدعوة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- المصباح المنير ، للعلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت ٧٧٠هـ) ، توزيع مكتبة لبنان - بيروت ، ١٩٨٧م .
- المصنف ، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، توزيع المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- معالم الحجاز ، تأليف : عاتق بن غيث البلادي ، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- معاني القرآن ، تأليف : أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجار ، عبد الفتاح شلبي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ، لأبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي ، عالم الكتب - بيروت ، مكتبة المتنبي - القاهرة ، مكتبة سعد الدين - دمشق .
- المعتمد في الأدوية المفردة ، ليوسف بن عمر الغساني التركماني (ت ٦٩٤هـ) صححه وفهرسه : مصطفى السقا ، دار القلم - بيروت .
- معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، تأليف : ادي شير ، مكتبة لبنان - بيروت ، ١٩٨٠م .
- المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله ابن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة ، ١٤١٥هـ .
- معجم البلدان ، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
- معجم الصحابة ، لعبد الباقي بن قانع أبي الحسين (٢٦٥-٣٥١) ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراطي ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ .
- المعجم الصغير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير ، المكتب الإسلامي ، دار عمّار - بيروت - وعمّان ، ١٤٠٥هـ .

- المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم - الموصل ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ) ، حققه وضبطه : مصطفى السقا ، المعهد الخلفي للأبحاث المغربية (بيت المغرب) ، طبع بمطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ، الطبعة الأولى ، شعبان ١٣٦٤هـ - يولييه ١٩٤٥م .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة ومسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد ، رتبته ونظمه لفيف من المستشرقين ، ونشره الدكتور : أ.ي. ونسك ، مكتبة بريك في مدينة ليدن ، سنة ١٩٣٦هـ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ، بتحقيق وشرح أبي الأشبال : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٣٦١هـ .
- المغازي ، لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق : د/ مارسدن جونس ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة ، وضعه الدكتور : صلاح الدين المنجد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨م .
- مقدمة ابن الصلاح ، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٢هـ) ، مكتبة العلم بجدة .
- المقصور والممدود ، لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
- مكارم الأخلاق ، لأبي بكر عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن - القاهرة ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : د/ محمود الطنحاحي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

- موارد الظّمآن إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ (ت ٨٠٧هـ) ، حقّقه ونشره : محمّد عبد الرّزاق حمزة ، المطبعة السلفيّة ومكبتها .
- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، صحّحه ورقّمه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربيّة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرّجال ، تأليف عبد الله بن محمّد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الشّيخ / عليّ محمّد معوض ، والشّيخ / عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ، ١٩٩٥م .
- النّحو والصّرف بين التّميميّين والحجازيّين ، تأليف : د/ عبد الله عليّ الحسيني البركاتي ، نشر وطبع المكتبة الفيصليّة ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات كمال الدّين عبد الرّحمن بن محمّد بن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق : د/ محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، ١٣٨٦هـ - ١٩٧٦م .
- نسب الخيل في الجاهليّة والإسلام وأخبارها ، لابن الكلبيّ هشام بن محمّد بن السائب (ت ٢٠٦هـ) ، رواية أبي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ، تحقيق : د/ نوري حمودي القيسي ، و د/ حاتم صالح الضّامن ، عالم الكتب - مكتبة النهضة الحديثة ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ .
- النّشر في القراءات العشر ، لابن الجزريّ (ت ٨٣٣هـ) ، أشرف على تصحيحه : عليّ محمّد الضّباع ، دار الكتب العلميّة - بيروت .
- النّهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد بن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزّواوي ومحمود الطّناحيّ ، دار إحياء الكتب العربيّة ، الطّبعة الأولى ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- نوادير الأصول في أحاديث الرّسول ، لأبي عبد الله محمّد الحكيم التّرمذيّ ، من علماء القرن الثّالث الهجريّ ، تحقيق : د/ عبد الرّحمن عميرة ، دار الجليل - بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٩٩٢م .
- النّوادير في اللّغة ، لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاريّ (ت ٢١٥هـ) ، تحقيق ودراسة : د/ محمّد عبد القادر أحمد ، دار الشّروق ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٠- فهرس المحتويات

ص

المحتويات

ص	المحتويات
٢	قسم الدراسة
٣	المقدمة
٨	التمهيد
١٢	الفصل الأول : الأسباب الذاتية للغرابة
٣٤	الفصل الثاني : الأسباب الخارجية للغرابة
٥١	فهرس محتويات قسم الدراسة
١	قسم التحقيق
٢	باب الكاف مع سائر الحروف
٢	فصل الكاف مع الهمزة
٣	فصل الكاف مع الباء
١١	فصل الكاف مع التاء
١٣	فصل الكاف مع الثاء
١٧	فصل الكاف مع الجيم
١٨	فصل الكاف مع الحاء
١٩	فصل الكاف مع الخاء
٢٠	فصل الكاف مع الدال
٢٢	فصل الكاف مع الذال
٢٤	فصل الكاف مع الراء
٣٤	فصل الكاف مع الزاي
٣٥	فصل الكاف مع السين
٤٠	فصل الكاف مع الشين

٤٢ فصل الكاف مع الظاء ...
٤٤ فصل الكاف مع العين ...
٤٥ فصل الكاف مع الفاء ...
٥٥ فصل الكاف مع اللام ...
٦١ فصل الكاف مع الميم ...
٦٤ فصل الكاف مع النون ...
٦٨ فصل الكاف مع الواو ...
٧٣ فصل الكاف مع الهاء ...
٧٦ فصل الكاف مع الياء ...
٧٩	
	باب اللام مع سائر الحروف
٧٩ فصل اللام مع الهمزة ثم سائر الحروف ...
٨١ فصل اللام مع الباء ...
٩٢ فصل اللام مع التاء ...
٩٣ فصل اللام مع الثاء ...
٩٤ فصل اللام مع الجيم ...
٩٨ فصل اللام مع الحاء ...
١٠٧ فصل اللام مع الخاء ...
١٠٩ فصل اللام مع الدال ...
١١٢ فصل اللام مع الذال ...
١١٣ فصل اللام مع الزاي ...
١١٤ فصل اللام مع السين ...
١١٥ فصل اللام مع الصاد ...
١١٦ فصل اللام مع الطاء ...
١١٨ فصل اللام مع الظاء ...
١١٩ فصل اللام مع العين ...
١٢٣ فصل اللام مع الغين ...
١٢٥ فصل اللام مع الفاء ...

١٢٨ فصل اللام مع القاف
١٣٣ فصل اللام مع الكاف
١٣٥ فصل اللام مع الميم
١٤٠ فصل اللام مع الواو
١٤٧ فصل اللام مع الهاء
١٥٠ فصل اللام مع الياء
١٥٣	باب الميم مع سائر الحروف
١٥٣ فصل الميم مع الهمزة
١٥٤ فصل الميم مع التاء
١٥٧ فصل الميم مع الثاء
١٦٠ فصل الميم مع الجيم
١٦٣ فصل الميم مع الحاء
١٦٦ فصل الميم مع الخاء
١٦٨ فصل الميم مع الدال
١٧٢ فصل الميم مع الذال
١٧٤ فصل الميم مع الراء
١٨٤ فصل الميم مع الزاي
١٨٧ فصل الميم مع السين
١٩٢ فصل الميم مع الشين
١٩٦ فصل الميم مع الصاد
١٩٨ فصل الميم مع الضاد
٢٠٠ فصل الميم مع الطاء
٢٠٢ فصل الميم مع الظاء
٢٠٣ فصل الميم مع العين
٢٠٧ فصل الميم مع الغين
٢٠٩ فصل الميم مع الفاء
٢١٠ فصل الميم مع القاف

٢١٣ فصل الميم مع الكاف
٢١٥ فصل الميم مع اللام
٢٢٥ فصل الميم مع الميم
٢٢٦ فصل الميم مع النون
٢٣١ فصل الميم مع الواو
٢٣٤ فصل الميم مع الهاء
٢٣٨ فصل الميم مع الياء
٢٤٣	باب النون مع سائر الحروف
٢٤٣ فصل النون مع الهمزة
٢٤٤ فصل النون مع الباء
٢٥٢ فصل النون مع التاء
٢٥٦ فصل النون مع الثاء
٢٥٩ فصل النون مع الجيم
٢٦٩ فصل النون مع الحاء
٢٧٢ فصل النون مع الخاء
٢٧٦ فصل النون مع الدال
٢٨٠ فصل النون مع الذال
٢٨١ فصل النون مع الزاي
٢٨٦ فصل النون مع السين
٢٩٢ فصل النون مع الشين
٣٠٣ فصل النون مع الصاد
٣١٠ فصل النون مع الضاد
٣١٦ فصل النون مع الطاء
٣٢١ فصل النون مع الظاء
٣٢٣ فصل النون مع العين
٣٢٩ فصل النون مع الغين
٣٣٢ فصل النون مع الفاء

٣٤٣ فصل النون مع القاف ...
٣٥٤ فصل النون مع الكاف ...
٣٥٩ فصل النون مع الميم ...
٣٦٢ فصل النون مع الواو ...
٣٧٢ فصل النون مع الهاء ...
٣٨١ فصل النون مع الياء ...
٣٨٢	باب الواو مع سائر الحروف
٣٨٢ فصل الواو مع الهمزة ثم سائر الحروف ...
٣٨٤ فصل الواو مع الباء ...
٣٨٧ فصل الواو مع التاء ...
٣٩١ فصل الواو مع الثاء ...
٣٩٣ فصل الواو مع الجيم ...
٤٠١ فصل الواو مع الحاء ...
٤٠٤ فصل الواو مع الخاء ...
٤٠٦ فصل الواو مع الدال ...
٤١١ فصل الواو مع الذال ...
٤١٥ فصل الواو مع الراء ...
٤٢٢ فصل الواو مع الزاي ...
٤٢٥ فصل الواو مع السين ...
٤٢٩ فصل الواو مع الشين ...
٤٣٣ فصل الواو مع الصاد ...
٤٣٧ فصل الواو مع الضاد ...
٤٤٢ فصل الواو مع الطاء ...
٤٤٦ فصل الواو مع الظاء ...
٤٤٧ فصل الواو مع العين ...
٤٥١ فصل الواو مع الغين ...
٤٥٣ فصل الواو مع الفاء ...

٤٥٥ فصل الواو مع القاف
٤٦٢ فصل الواو مع الكاف
٤٦٨ فصل الواو مع اللام
٤٧٥ فصل الواو مع الميم
٤٧٦ فصل الواو مع النون
٤٧٧ فصل الواو مع الهاء
٤٨٢ فصل الواو مع الياء
٤٨٣	باب الهاء مع سائر الحروف
٤٨٣ فصل الهاء مع الهمزة
٤٨٤ فصل الهاء مع الباء
٤٩٠ فصل الهاء مع التاء
٤٩٣ فصل الهاء مع الجيم
٤٩٨ فصل الهاء مع الدال
٥٠٦ فصل الهاء مع الذال
٥٠٨ فصل الهاء مع الراء
٥١٣ فصل الهاء مع الزاي
٥١٥ فصل الهاء مع الشين
٥١٦ فصل الهاء مع الصاد
٥١٧ فصل الهاء مع الضاد
٥١٨ فصل الهاء مع الطاء
٥١٩ فصل الهاء مع الفاء
٥٢٠ فصل الهاء مع الكاف
٥٢٢ فصل الهاء مع اللام
٥٢٧ فصل الهاء مع الميم
٥٣٢ فصل الهاء مع النون
٥٣٥ فصل الهاء مع الواو
٥٤٥ فصل الهاء مع الياء

٥٥٠	باب الياء مع سائر الحروف
٥٥٠	فصل الياء مع الهمزة
٥٥١	فصل الياء مع التاء
٥٥٢	فصل الياء مع الدال
٥٥٤	فصل الياء مع الراء
٥٥٥	فصل الياء مع السين
٥٥٧	فصل الياء مع العين
٥٥٨	فصل الياء مع الفاء
٥٥٩	فصل الياء مع الميم
٥٦٣	فصل الياء مع النون
٥٦٤	فصل الياء مع الواو
٥٦٥	فصل الياء مع الهاء

الفهارس

٥٧١	١- فهرس الآيات
٥٧٢	٢- فهرس الأحاديث والآثار
٥٧٩	٣- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات
٦٥٤	٤- فهرس الأمثال
٦٥٧	٥- فهرس الأعلام
٦٥٨	٦- فهرس البلدان والأماكن
٦٨٣	٧- فهرس القبائل والطوائف
٦٨٧	٨- فهرس المواد
٦٩١	٩- فهرس المصادر والمراجع
٧٠٧	١٠- فهرس المحتويات
٧٢٧	

